

مقدمة المؤلف قوله: « باب الألف الممدودة: الابهاء: القصب، ويقال: رؤوس القصب ».

ثم يقول الجاسر: « ثم أورد كلمات على هذا الوزن وكلمات أخرى مثل: الإقواء، والانشاء، والاستخذاء، والحوباء، والأهواء، وآخر الباب: « الإغواء: يقال: أغواه يُغويه إغواء إذا حمله على الغي، ويقال: غَوِيَ الفصيلُ يَغْوِي غَوًى شديداً، إذا شرب من اللبن حتى يكاد يسكر » إلخ.

وهذا كتاب التقفية ومنهج تأليفه ومؤلفه كما ذكر الجاسر، وكله برهان على أن دعواه سبق أي بشر البندنجي الجوهري ليست أهلاً للأخذ بها، إذا أريد منها انتزاع راية الابتكار من الجوهري صاحبها الأصيل وإعطائها غيره.

فالجوهري إمام هذه المدرسة دون منازع وغير مُدافع وإن كان مسبوqاً في الزمن والتأليف من قبل البندنجي أو الفارابي، لأن البندنجي وكتابه مغموران باعتراف الجاسر، ولأن البندنجي لم يقصد أن يؤلف معجماً لغوياً، وليس كتابه إياه، وقد فطن لعمله فذكره في مقدمة كتابه إذ يقول: « هذا كتاب التقفية إملأه أي بشر وسماه بذلك لأنه مؤلف على القوافي والقافية والبيت من الشعر ».

فما ادعاه له الجاسر لم يزعمه المؤلف لنفسه، لأنه كان فاهماً ومدركاً حقيقة عمله، هذه الحقيقة التي جهلها الجاسر جهلاً مطبقاً.

ولو اطلع الجوهري على « كتاب التقفية » لما جرؤ إنسان يعرف الحق ويتبعه أن ينتزع راية الابتكار من الجوهري ويعطيها البندنجي.

فكيف والإمام الجوهري لم يطلع عليه، إذ لو اطلع عليه لذكره وأشار إليه، ولم أجد في معجمات العربية في عصر الجوهري ولا في المعجمات التي أعقبته أي إشارة إلى كتاب البندنجي، وقد اعترف الجاسر أن البندنجي وكتابه مغموران.

ولهذا لا يمكن أن نفي ابتكار الجوهري طريقة تأسيس معجمه، وما كان السبق في الزمن نافعياً الابتكار ما دام من يوصف به لم يطلع على عمل من سبقه، فكيف وعمل البندنجي - بعد أن عُرفَ وظهر - لا يعد سبقاً بالنسبة للجوهري لاختلاف منهجه عن منهج البندنجي كل الاختلاف الذي جهله الجاسر جهلاً.

ولو ادعى الجاسر أن الفارابي في معجمه « ديوان الأدب » سبق الجوهري في الابتكار والتأليف لكان في دعواه نظر، أما دعواه في نفي الابتكار عن الجوهري أن البندنجي سبقه فمردودة، ولا يمكن أن تجوز دعوى الجاسر على إنسان يفهم المعجم فهماً سليماً.

وقد سبق باحث هو العلامة المستشرق الألماني فرييس كرنكو (١٨٧٢ - ١٩٥٣ م) حمد

الجاسر في إنكار الابتكار على الجوهري، وقد رددنا عليه إنكاره في مقدمة الصحاح،
وفندنا زعمه كرنكو إذ ادعى أن الجوهري سرق في صحاحه موادَّ كتاب الفارابي وقلنا في
صفحة ٨٠ - ٨١ :

« ولقد أسرف الأستاذ كرنكو في دعواه، ولا سند له، فديوان الأدب للفارابي وصحاح
الجوهري موجودان، ومنها نسخ كثيرة صحيحة، والفارق بين المعجمين كبير، وبعد كل
هذا نجد عمل الجوهري أصح وأكمل وأعظم من عمل خاله الفارابي.

« ونحن لا نشك في أن الفارابي يُعدُّ واضح بعض أساس منهج الصحاح، وفوق هذا
أرى الجوهري على خاله وأتى بنظام دقيق بذه فيه، وكان نظامه آية بينة.

« ولعل مما أثار وهمَّ كرنكو حتى زعم ما زعم أن ياقوتاً يقول: « رأيت نسخة من كتاب
ديوان الأدب بخط الجوهري، وقد ذكر فيها أنه قرأها على أبي إبراهيم بفاراب ». .
ولا يبعد أن يكون الجوهري قد اطلع على كتاب خاله، ولكن عبارة ياقوت غير دقيقة،
وينبغي أن الفارابي ألف كتابه في زبيد وتوفي بها، وهذا يمنع الجوهري من القراءة على
خاله، ولا يمنعه من الاطلاع عليه واستساخه.

« وإذا قلنا: إنه اطلع على « ديوان الأدب » وقرأه على مؤلفه فإن ذلك لا يوجب
اتهام الجوهري بسرقة كتاب خاله، فالفارق بينها كبير في المنهج والترتيب والنظام وعدد
المواد.

والتقاء الفارابي والجوهري في نقطة أو نقاط ليس دليلاً على أن الثاني سطا على الأول،
وإلا لُعدَّ الإمام الأزهرى سارقاً كتاب العين للخليل، وعُدَّ كل تابع مدرسة معجمية سارقاً
من الرائد، ولكن أحداً لا يستطيع - في مثل هذه الأحوال - أن يتهم عالماً إماماً بالسرقة
إذا اتفق مع غيره في المنهج وأكثر المواد .»

وقلنا في مقدمة الصحاح صفحة ١٠٣ :

« ولم نسب هذه المدرسة إلى الفارابي مع تقدمه ومع أن الجوهري يلتقي معه في بعض
النقاط، لأن الفارابي ألمع إلماعاً إلى بعض منهج الجوهري، ولكن الجوهري جاء بما وفى على
الغاية، ووصل فيه إلى النهاية، وأحكم النظام، وضبط المنهج، فانتسبت المدرسة إليه، وهو
بهذه النسبة جدير، لأنه إمامها الفاذ، وعلمها الذي لا تحطئه العين مهما ابتعدت عنه .»

هذا ما قلناه في الفارابي والجوهري ومعجميهما مع شهرة « ديوان الأدب » للفارابي ومع
تقدمه على الصحاح.

وسبق كتاب التفتية للبندنجي لا يغير من الأمر شيئاً، فتقدم الزمن بأي بشر
البندنجي ومؤلفه لا يجعله إمام هذه المدرسة ورائدها، وإذا كنا لم نرض بالإمامة للفارابي

الإمام المشهور فإننا لا نرضى أن نحكم بالسبق للبندنجي المغمور الذي لم يؤلف معجماً لغوياً وإنما ألف كتاباً في التقفية.

والمحاكاة في عمل الجوهري لعمل البندنجي غير واردة، ولم يدعها أحد، ولا يمكن أن يدعيها، فالجوهري لم يطلع هو ومعاصروه من مؤلفي المعجمات على كتاب البندنجي، لأنها مغموران كما قرر الجاسر نفسه، ومع هذا ادعى الدعوى الباطلة المردودة.

فالإمام الجوهري مبتكر منهجه ابتكاراً، وقد انتهى إليه ابتداء وإن ظهر في هذا العصر على يد الجاسر أن «كتاب التقفية» تقدم معجم الصحاح بزمن غير يسير.

ونحن - ومعنا الحق والعلم والتاريخ والواقع - نؤكد أن الجوهري قد انتهى إلى منهجه دون أن يكون بين يديه مثال سبقه فتأساه، وإنما انتهى إليه بعد دراسة واعية شاملة لمناهج رواد المعجمات العربية الذين سبقوه، فهو قد رأى وعورة منهج الخليل فلم يأخذ به، كما لم يأخذ بمنهج أبي عبيد القاسم بن سلام الذي بنى معجمه «الغريب المصنف» على المعاني والموضوعات، ولم يأخذ بمنهج أبي عمرو بن العلاء الذي أسس معجمه المسمى «كتاب الجيم» على أوائل الكلمات متخذاً ترتيب حروف الهجاء، مبتدئاً بالهمزة منتهياً بالياء، وسبب انصرافه عن منهج أبي عمرو أن الجوهري رأى فاء الكلمة غير ثابتة في موضعها، وكذلك الحرف الذي يليها وهو العين، فاتخذ منهجاً جديداً يخالف ما عرف من مناهج المعجمات، وخرج عليهم بمنهج غير معروف، وأشار الجوهري نفسه إلى منهجه في مقدمة الصحاح قائلاً: «على ترتيب لم أسبق إليه، وتهذيب لم أغلب عليه».

والجوهري صدوق، وقوله هذا حق كله، فهو لم ينهج نهج الفارابي في كتابه «ديوان الأدب» مع أن منهجيهما يلتقيان في بعض النقاط.

وكلمة الجوهري: «على ترتيب لم أسبق إليه» تدل على أنه لم يطلع على كتاب التقفية للبندنجي المغمور هو وكتابه، وما دام الجوهري الإمام الحجة الثبت الصدوق يقول: إن ترتيبه لم يسبق إليه فالقول قوله، لأن الحق معه، ولا يلتفت إلى قول الجاسر الذي لا يعرف الفارق بين المعجم وغيره.

ومن آيات صدقه أن منهج الجوهري يختلف عن منهج البندنجي اختلافاً واضحاً مشهوداً في تأسيس كل منها كتابه بحيث لا تخطئه عين عالم، وسبب كل منها في التأليف غير سبب الآخر، فالبندنجي أراد من تأليفه تيسير القافية على راغبيها من الشعراء، وهو مطلب خاص بفئة من الناس هي نادرة نادرة فيهم، وليس الشاعر الفحل المطبوع بحاجة إليه.

ولهذا نجد البندنجي حشد المادة في بابها دون مراعاة الترتيب المعجمي السليم، فهو

لم ينظر إلا إلى حرف القافية في آخر الكلمة، فلم يراع ترتيب الكلمات، بل حشدها وساقها كما اتفق له، فذكر ما كان منتهياً بالهمزة في باب واحد دون أن يراعي الاعلال الصرفي، ودون أن يراعي الحرف الثاني والثالث، بل دون أن يراعي الحرف الأول، ولم يفتن إلى الترتيب الهجائي في ترتيب الكلمات، بل لا حاجة له إلى هذه الفطنة، لأنه لا يؤلف معجماً لغوياً.

فالبندنجي يفتح كتابه بباب الألف الممدودة، ويذكر أول كلمة في كتابه « الآباء » مع أن الهمزة الأخيرة منقلبة عن ياء، وهذا ما حمل الجوهري على أن يضعها في الياء، لأن آخر حرف في الكلمة الياء، والفصل فصل الهمزة لأن الكلمة مبدوءة بها.

ولكن البندنجي لم يكن عليماً بالصرف، ولم يكن يقصد إلى تأليف معجم لغوي، وإنما أراد أن يؤلف في « التقفية » ليكون كتابه عوناً للشعراء في كلمات القافية، ولهذا لم يكن في حابه الإعلال الصرفي، بل كان كل همه صورة الكلمة، فذكر الآباء في باب الهمزة ولم يذكرها في موضعها الأصيل وهو باب الياء.

ولم يكن البندنجي آخذاً نفسه بالترتيب المعجمي، بل يذكر الكلمات كما تتفق له دون أن ينظر إليه، فيقدم ما حقه التأخير، ويؤخر ما حقه التقديم.

وأصدق شاهد الصفحتان الأخيرتان من الكتاب اللتان صورهما الجاسر ونشرهما، فقد جاءت فيها هذه الكلمات على هذا الترتيب: الدالية، الناحية، البادية، الجابية، الكراهية، الرفاهية، الرفاغية، المسائية، الهاوية، القارية، الجامية، النهاية، العناية، الولاية، السانية، الناحية، الحاوية.

وهذا ليس ترتيباً معجمياً، ولا يطلب من البندنجي ذلك في كتاب التقفية، لأنه لم يرد أن يؤلف معجماً لغوياً، وإنما أراد أن يؤلف كتاباً في التقفية، والاسم والعمل يدلان على مراده.

والترتيب المعجمي لتلك الكلمات بحسب صورتها الظاهرة هكذا:

البادية، الجابية، الجامية، الحاوية، الدالية، الولاية، الرفاغية، الرفاهية، السانية، المسائية (لأنها من ساء) العناية، القارية، الكراهية، الناحية، الناحية، النهاية، الهاوية، الولاية.

وهذا ترتيب غير صحيح في فن المعجمات، لأنه اعتمد على الصورة الظاهرة للكلمة دون أن يرجع إلى أصولها.

ومع أن البندنجي ألف كتابه في التقفية فإن الكلمات التي ذكرها لا تصلح في قافية

قصيدة واحدة، ولا يمكن أن تأتي فيها لاختلاف تفعيلات البحور، ولو جاءت قوافي قصيدة واحدة لكان الميزان مضطرباً، والخلل كريهاً، وكان حزيناً بمن يريد من كتاب يؤلفه لأصحاب القوافي أن يضمن لهم اليسر، مع أن الأمر بين، ولو اهتدى بهدي الشعراء في قصائدهم لأدرك ذلك، ولكنه لم يفتن للقافية في القصيدة الواحدة، فحشد الكلمات وحشها كما اتفق له.

والاختلاف واضح بين منهجي البندنجي والجوهري وعمليهما وقصد كل منهما في عمله.

وإن سبق البندنجي في الوجود وسبق كتابه لا يفيان ابتكار الجوهري منهجه، بل يثبتان له الابتكار الذي يؤكد أن البندنجي نفسه وكتابه معه مغموران، وليس نهجه نهج الجوهري الذي يختلف كله عن نهج البندنجي في تأسيس المنهج وطريقته.

وما دام الجاسر نفسه يثبت ذلك ويذكره فلا يصح أن ينفي عن الجوهري ابتكاره لمنهجه المعجمي الذي لم يسبق إليه.

ومن الثابت المؤكد أن البندنجي لم يرد من كتابه تأليف معجم لغوي، وإنما أراد تيسير القافية على الشعراء، ولم يرد غيره، وأما الجوهري فلم يرد خدمة الشعراء وإنما أراد أن يقدم معجماً فقدم أصح معجم عربي خطأ بالتأليف المعجمي أوسع خطوة عرفها تاريخ المعجمات العربية.

وقد وهم بعض الباحثين فذكروا سبب ترتيب الجوهري صحاحه على أواخر الكلمات وزعموا أن أراد تيسير القافية على الشعراء والسجع على الكتاب، ورأينا نحن رأياً غير ما رأوا، وقلنا في «مقدمة الصحاح» صفحة ١٢١ - ١٢٢:

«وقد ذكر بعض الباحثين العلماء أن سبب اختيار الجوهري - أو من تبعه - ترتيب معجمه على أواخر الكلمات: التيسير على الشعراء والكتاب النظم والنثر، فالكتاب كانوا يلتزمون السجع، والشعراء القوافي، فهم في حاجة إلى الكلمات باعتبار أواخرها، أو أن غلبة السجع أو نظم القوافي هدياً مؤلفي المعجمات - وعلى رأسهم الجوهري - إلى هذه الطريقة.

«ونحن لا نقبل هذا الرأي ونراه غير علمي، وإذا صح هذا السبب فما أهون شأن مؤلفي المعجمات وما أضال القصد!

«والذي نراه أن منهج الجوهري في ترتيب صحاحه باعتبار أواخر الكلمات غير مقصود منه تيسير الأمر على الشعراء والكتاب، حتى يجدوا السجع وكلمات القوافي دون عناء، بل أراد الجوهري أن يؤلف معجماً للناس جميعاً دون أن ينظر إلى طائفة واحدة

يؤثرها بعمله العظيم.

« أما المنهج الذي اتبعه فهو من ابتكاره، وهداه إليه علمه الواسع بالصرف واشتغاله به، فهو قد رأى أن ميزان الكلمة الفاء والعين واللام، والتغيير يلحق ما قبل لام الكلمة، وتقلب «فعل» بين أحوال كثيرة وتأتي في صور شتى، وهي: أَفْعَلٌ وَفَعَلَ وَفَاعَلَ وَأَنْفَعَلَ وَأَفْعَلَ وَأَفْعَلَّ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَلَ وَأَفْعُوَلَ وَأَفْعُولٌ وَأَفْعَالٌ.

« وهذه - هي - أوزان مزيد الفعل المجرد، ويظهر منها أن التغيير تناول الفاء والعين، فتارة يتقدم الفاء حرفاً وتارة حرفان، وتارة ثلاثة، أما العين فقد تنفصل عن الفاء وقد تنفصل عن اللام، وقد تضعف.

« أما لام الكلمة فثابتة لا تتغير مهما اختلفت صورة الكلمة إلا في حالات قليلة، ومتى لحقها التغيير أو زيد بعدها حرف أو حرفان فإن الكلمة تنتقل إلى أوزان أخرى، ولا تعتبر من الثلاثي، بل تصير رباعية أو خاسية^(١).

« رأى الجوهري أن الفاء والعين لا تثبتان في موضع، ولا تبقيان على حال، أما اللام فثابتة، فترك ترتيب الكلمات على أوائل الحروف لأن فيه مَبَيِّهَةً الباحث الذي لا يعرف التصريف والمجرد والمزيد، فكلمة «أكرم» واستنوق وترهل ومحجة تضلل الباحث الشادي، بل رأيت بعض العلماء يضلون في الكشف عن مواضعها من المعجم، ولا يعرف في أي حرف هي.

« أما طريقة الجوهري فأمونة هادية، فيجد الباحث «أكرم» وكل ما تفرع من مادة «كرم» في باب الميم، واستنوق في باب القاف، وترهل في باب اللام، ومحجة في باب الجيم، وإذا كان الباحث عارفاً بالمجرد والمزيد فإنه سيجد أكرم في فصل الكاف، واستنوق في فصل النون، وترهل في فصل الراء، والمحجة في فصل الحاء.

« وأعتقد أن ما ذكرته هو الذي حمل الجوهري على اتباع منهجه الذي ابتكره ابتكاراً، أما السبب الذي رآه بعض العلماء - وذكرناه - فهو رأي لا قيمة له علمياً.

« وأعانه على هذا الإبداع في نظامه علمه الواسع بالنحو والصرف حتى قيل في وصفه: إنه «خطيب المنبر الصربي، وإمام المحراب اللغوي» وأنه أنحى اللغويين».

وما نزال عند رأينا وهو أن الجوهري سابق متفرد، وإمام هذه المدرسة دون منازع، ومبتكر فادٍ، ومبتدع منهجه ابتداء لم ينظر فيه إلى مثال سبقه.

(١) استدرارك: ليس هذا تغييراً في لام الكلمة، فهي ثابتة لا تتغير، وإن زيد بعدها حرف فهو من جنسها، وأما الضائرتي التي تأتي في أواخر الأفعال فلا تتغير من بناء الكلمة.

وترتيب البندنجي « كتاب التقفية » على أواخر الكلمات ليس من ابتكاره، فقد سبقه إليه الشعراء منذ عرف الشعر العربي الذي يجيء في آخر كل بيت منه حرف القافية الموحدة في القصيدة كلها.

ورأى البندنجي كلمات القافية فأخذها كما اتفق له وشرح بعض معانيها، وفضله أنه جمع من هذه الكلمات « ما قدر عليه وبلغه حفظه » دون أن يراعي الترتيب المعجمي، لأنه لم يردده، أو لم يظن له، ولم يأخذ في حسابه إلا الكلمة في صورتها الظاهرة المنطوقة دون أن ينظر إلى أصل الكلمة وصرفها وما لحق بها من إعلال، ودون أن ينظر إلى أوائل الكلمات، بل حشدها حشداً، وحشرها حشراً كما اتفق له، منتهجاً في ذلك نهج الشعراء، فهم لا يرتبون كلمات القافية ترتيباً معجمياً، فقوافي الشعراء غير خاضعة لمنهج المعجميين ولا تتفق معه.

أما نظام الجوهري فهو النظام المحكم، ومنهجه هو المنهج الحق الذي ابتكره ابتكاراً، وسبق به كل من سار على نهجه.

وإذا كنا لم نعدَّ الفارابي الذي اتفق الجوهري معه في بعض نقاط منهجه إمام هذه المدرسة مع تحجره في اللغة فإن مما لا يصح أن يُعدَّ البندنجي رائد هذه المدرسة وإمام الجوهري ومن اتبع نظامه الدقيق المحكم، لأن البندنجي: أولاً - مغمور، وثانياً - لأن كتابه نفسه مغمور، وثالثاً - لأن الجوهري وقبلة الفارابي لم يطلعا على كتاب البندنجي، ورابعاً - لأن الجوهري يقول في مقدمة صحاحه: « على ترتيب لم أسبق إليه »، وهو صادق يؤيده واقع التاريخ، وخامساً - لأن منهج الجوهري يختلف كل الاختلاف عن منهج البندنجي، وسادساً - لأن قصد كل منهما في كتابه يغاير قصد الآخر، وسابعاً - لأن عمل الجوهري عمل معجمي صحيح تتوافر كل شروط المعجم فيه، وثامناً - لأن عمل البندنجي ليس عملاً معجمياً، وتاسعاً - لأن كتاب البندنجي ليس معجماً.

وخلاصة القول: إن تقدم البندنجي في الوجود وسبقه في تأليف كتابه لا يمكن أن ينفيا عن الجوهري الابتكار ويلباه إياه.

والبندنجي لم يظن للتأسيس المعجمي الذي فطن له الجوهري ابتداءً، وكان فيه رائدًا وإماماً، فهو لم يقتصر في الترتيب على الحرف الأخير من الكلمة، بل نظر إلى الحرف الأول منها؛ ثم وضع في حسابه الحرف الثاني ثم الثالث في الرباعي، ثم الحرف الرابع في الخماسي.

والبندنجي لم يظن لهذا النظام المعجمي الدقيق، لأنه لم يقصد إلى تأليف معجم لغوي، ولم يدُرْ بجلده ذلك.

والجوهري لا يذكر مادة « حب » بعد « حذب » لأن الباء أسبق من الدال في

الترتيب، أما البنديجي فلم يظن لهذا النظام الذي لا يكون المعجم معجماً تاماً إلا به، وكتابه ليس في حاجة إلى هذا النظام المعجمي الدقيق الذي أسسه الجوهري قبل كل رُود المعجمات ومؤلفيها.

والحكم للجوهري بالسبق والابتكار والتفرد حقه وحده في هذا المنهج الذي سار عليه في صحاحه، ولا يعد البنديجي من أدركوا منهج الصحاح، وكل ما اتفقا فيه أن البنديجي اعتمد أواخر الكلمات، وكذلك الجوهري، ولكنها يفترقان في هذه المزية أيضاً، فالبنديجي اعتمد على الحرف الأخير في الكلمة وإن لم يكن لام الكلمة، أما الجوهري فلم يعتمد إلا على لام الكلمة وحدها.

ولو كان عمل البنديجي ومنهجه عمل الجوهري نفسه ومنهجه عينه دون أن يطلع اللاحق على عمل السابق لكان كلاهما مبتكراً وسابقاً، أما وأن عمل البنديجي ونهجه يختلفان كل الاختلاف عن منهج الجوهري وعمله فإن راية سبق والابتكار والاجتهاد والريادة والإمامة تبقى بيد الجوهري وحده دون منازع فهم.

وليس من الحق في شيء عقد مقارنة بين البنديجي والجوهري، بل من الاسراف في الظلم الحكم للبنديجي على الجوهري، ولكنه حكم غير مقبول، بل يردده كل ذي معرفة بمنهج المعجمات العربية.

وآخر كلمة نقولها: ليس كل سابق في الزمن إماماً، وما أشبه الجوهري بالإمام في الصلاة، يتأخر حضوره إلى المسجد عن سبقه إليه فيتقدمهم إلى محراب الإمامة دون نزاع أو جدال.

وكذلك الجوهري الإمام الفذ المبتكر السابق على كل من سار على نهجه، بل هو الإمام السابق الفاذ على التحقيق.

تكملة وصلة

عندما كتبت البحث الذي نشرته بين مقدمات الطبعة الثانية من «الصحاح» لم يكن العلامة الباحثة المحقق الكبير الدكتور إبراهيم السامرائي قد نشر بحثه العظيم في «صحاح» الجوهري و«تقنية» البنديجي تحت عنوان «لا قياس بين صحاح الجوهري وتقنية البنديجي».

ولما كان من المتعذر على كل قارئ شراء «الصحاح» فقد رأيت نشر رأيي في ابتكار الجوهري صحاحه ليقف القارئ على الحق الذي خفي على حمد الجاسر الذي لم يفرق بين

عمل الجوهري وعمل البندنجي؛ وظنهما من حزب واحد، وهو من الجهل الذي لا يقع فيه أهل البصر بالمعجمات وتأسيسها.

ولو سبق إليّ بحث العلامة السامرائي لاستشهدت به، ولذكرته في بحثي المنشور في مقدمات «الصحاح» ولكنني لم أطلع عليه إلا بأخره، وهو جدير بإعادة نشره خاتمة لبحثي لأنه شاهد صدق على أن عمل الجوهري غير عمل البندنجي، ولأن العلامة السامرائي حكم عدل وشاهد صدق.

وها نحن أولاء ننشر بحث الدكتور السامرائي، فلعل الدكتور خليل العطية المحتدع بزعمات حمد الجاسر وغيره يعودون إلى الحق.

أحمد عبد الغفور عطار
مكة المكرمة

لاقياس بين "صحيح" الجوهري و"تفصية" البندنجي

بقلم الدكتور ابراهيم السامرائي

عنت العربية بالكلام المقفى، منذ أقدم عصورها؛ وهي في ذلك بدع بين اللغات السامية؛ فلم نعرف لغة منها كان فيها للقافية ما كان لها في العربية، وليس أدل على هذا ما حفلت به لغة التنزيل العزيز من أفانين السجع والمزاوجة.

وليس أدل على ذلك - أيضاً - مما أثر من هذا الضرب من الكلام في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحديث الصفوة من رجاله الأكرمين.

وليس لقائل يقول لنا إن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنكر على بعضهم أن يسجع في كلامه؛ فقال: أسجعاً كسجع الكهان؟ ومن هنا كان استعماله غير حسن والرد على ذلك أن الرسول أراد أن لا يتخذ سجع الكهان في الجاهلية وصدر الإسلام مادة تحاكي وأسلوباً يتبع. لقد عني الرسول الكريم بكلامه، فجاء من نماذج البلاغة العالية، وكان من اهتمامه أن عني بالكلم؛ فتعرض له السجعة؛ فتحل في محلها عناية بجودة البناء وإحكاماً له، وإدراكاً للمعنى المراد.

ألا ترى أن من عنايته بهذا اللون أنه عدل بالكلمة عن وجهها؛ لتجيء على نط أخواتها؛ فقال للحسن بن علي بن أبي طالب - عليها السلام: «أعيذه من الهامة والسامة، وكل عين لامة» وأراد: «ملمة» من الرباعي ألم.

ويندرج في هذا قوله - صلى الله عليه وسلم - : «ارجعن مأزورات غير مأجورات»، وإنما أراد «موزورات» من الوزر؛ فقال: «مأزورات» مكان موزورات؛ طلباً للتوازن والسجع. وحسبك أنك لا تجد سورة من سور القرآن قد دخلت من الكلم المسجوع، أو مما دخله ضرب من العناية كالمزاوجة مثلاً، وإنك لتجد السورة كلها مسجوعة على نحو ما كان في سورة الرحمن، وإنك تقرأ قوله تعالى في سورة طه:

طه ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿١﴾ إِلَّا تَذَكَّرَ لَنْ يَنْفَعَكَ ﴿٢﴾
نَزِيلًا مِّنْ حَسْبِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْوَالِي ﴿٣﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوَى ﴿٤﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الْفَرْشِ ﴿٥﴾ وَإِنْ يُنْهَرُوا الْقَوْلُ فَلْيَنْهَرُوا أَنفُسَهُمْ ﴿٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٧﴾

فتشعر أن التزام الألف في هذه الآيات في أواخر الفواصل قد جعل من هذا النظم العالي أدباً عالياً وفناً رفيعاً؛ هذا شيء من دلائل الإعجاز في لغة التنزيل العزيز، وبمثل هذا يشعر قارئ سورة الشمس حين يقرأ من قوله تعالى:

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ④

أو يقرأ في سورة الضحى:

وَالضُّحَى ① وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ③

وإنك لتقف الموقف نفسه، حين تنتقل إلى سورة تلتزم فيها القافية، على نحو محكم أشد الإحكام، كما في سورة المدثر، في قوله تعالى:

يَتَأْتِيَ النَّدَى ① قُرْآنًا نَذِيرًا ② وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ③ وَيَا بَكَ فَطَفِيرٌ ④

وَالرُّجُفَ فَهَجِيرٌ ⑤ وَلَا تَمَنَّكَ تَسْتَكْبِرُ ⑥ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرُ ⑦

وقد يتأتى الغرض الفني في الأسلوب القرآني بغير هذه الفواصل المسجوعة؛ وذلك أن يقصد إلى ضرب من التناسب الذي يحقق الغرض؛ ألا ترى في قوله تعالى في سورة

الإنسان: إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ①

أنهم قرأوا «سلاسل» بالتنوين؛ فقال المفسرون:

قرئ بتنوين (سلاسل) ووجهه أن تكون هذه النون بدلاً من ألف الاطلاق... ولا أرى أن هذا التوجيه النحوي مقنع مفيد، والذي أراه أن حرص المعربين على الأخذ بالتناسب سهل عليهم تنوين غير المنون؛ إخضاعاً له ليكون مناسباً لقوله «أغلاً وسعيراً» وكلاهما منون، وأن تجيء الآية على هذا النسق من التنوين أوقع لدى طائفة من القراء.

ومن هذا ما جاء في السورة نفسها: وَأَكْرَابًا كَانَتْ قَرَارِيرًا ⑤ قَرَارِيرًا

لقد قرئت بترك تنوينها؛ وهو أمر يخدم التناسب الذي أشرنا إليه؛ وهو الأصل - أيضاً - وقرئ تنوين الأول خاصة بدلاً من ألف الاطلاق؛ لأنها فاصلة، وتنوين الثانية كالأولى إتباعاً لها، ولم يقرأ أحد بتنوين الثانية، وترك الأولى.

وهذه القراءات تثبت أن الحرص على التناسب أساس فيها.

ومن المفيد أن أشير أن الجهادة البلغاء قد درجوا على هذا النهج في أدبهم؛ فكانت لهم عناية بالقافية والفواصل والتناسب، وإليك مما كتبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إلى عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - فقال:

«أما بعد فإن الإنسان يسره درك ما لم يكن ليفوته، ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه؛ فلا تكن بما نلت دنياك فرحاً، ولا بما فاتك منها ترحاً، ولا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول أمل، وكأن قد، والسلام.»

ثم إنك لتجد في نثر العباقرة من كتاب العربية؛ كالجاحظ، وأبي حيان، وغيرها عناية بالأسلوب، دون أن يكون قصد منهم أن يفيدوا من السجع؛ فقد عزفوا عن ذلك لأنهم شعروا أن جمهرة أهل الكتابة قد أغرقوا في استعمال هذا اللون حتى استهلكوه؛ فكانت السجعة هدفاً لهم على حساب المعنى، ثم إنهم توسعوا فيه؛ فكان منه السجع المعروف، والسجع المرصع، وغير ذلك.

وقد يضيّق القارئ ذرعاً؛ وهو يقرأ طائفة من المقامات الحزيرية أو خطب ابن نباتة؛ وذلك لغلوها في استعمال هذا الضرب من فن الكتابة.

ولقد أدى غلو أهل هذه القرون المتأخرة؛ باستعمال السجع في الكتابة، والتزام من خلفهم به إلى مطلع عصرنا هذا، إلى أن يتجنبه المتأدبون في عصرنا. لقد وجد أدباؤنا أن موضوعات الأدب في هذا العصر غيرها في عصور سلفت، وأن للحضارة المعاصرة موادّ كثيرة ينبغي للأديب أن تكون له أدوات جديدة للإعراب عنها، وعلى هذا لا يكون للأسلوب الملتزم بالسجع مكان في هذا الأدب الجديد.

ثم جاء شعراؤنا الجدد وجلهم شباب متطلع للجديد، مأخوذ بما في الحضارة المعاصرة من فكر جديد مفيد، ولكنه لم يتزود بالزاد الكافي من هذه الألوان الجديدة، وكلها غريب وافد إلينا، قد نحس فينا حاجة إلى هذا الجديد، وقد نحس أن ليس لنا غنى عن الأخذ بالألوان الأدبية في مغرب الدنيا ومشرقها، ولكننا في الوقت نفسه لم ننتد إلى معرفة ما غلّك من إرث سخي قديم، وما أظن أن الأخذ بالوافد الجديد يفرض علينا أن نقطع صلتنا بأصول عزت أرومة، وطابت مغرساً.

ولعل إخواننا هؤلاء قد فاتهم أن يعرفوا أن للحضارة مسيرة، وأن الجديد النافع لا بد له أن يقوم على قديم مفيد.

ذهب الشعراء الثبان إلى أن الشعر؛ بأوزانه المعروفة، وقوافيه شيء عتيق لا بد أن يصار منه إلى نماذج جديدة - يرى هؤلاء أن الوعاء القديم لا يتسع للفكر الجديد، ولكنك تتلمس أوعيتهم الجديدة فلا تستطيع أن تلمس شيئاً من جدة الفكر، ونصاعته، فأين الموضوع؟ إن كثيراً من هذه النماذج التي لا يريد أصحابها أن تسمى قصائد غامض مبهم، غير أن هذا الغموض وذاك الإيهام لا يترشح منه شيء مما يقال عنه إنه فكر جديد.

وقد شاء أصحابنا من الثبان المتأدبين أن يدعوا شعرهم بـ «الحر» وأن ما كان موزوناً مقفى بـ «العمودي» وأنهم أساءوا فهم «العمود الشعري» فصار عندهم الالتزام بالوزن والقافية، ولم يكن «عمود الشعر» عند النقاد الأقدمين شيئاً من هذا، ولو أنهم رجعوا إلى ما كتبه المرزوقي في الموضوع لاهتدوا إلى ذلك، وإلى ما كتبه ابن طباطبا العلوي في «عيار الشعر».

كانهم شعروا أن التزام الوزن والقافية الواحدة عقبة تحول دون إدراك ما يستفون من صيرورة أدهم الجديد مادة جديدة في موضوعها، ولم يتأت لهم هذا، وأنّى لهم، والبضاعة

قليلة، والزاد غث لا غناء فيه؟

ثم إنك لتجد في هذا الأدب الحر الجديد ميلاً إلى التزام قواف ورجوعاً إليها ما أمكنهم السبيل، وقد تجد القطعة التي « كتبها » صاحبها ذات وزن وقافية واحدة، ولكنه كتبها بصورة أبعدها عن أن تكون صدوراً وأعجازاً لقصيدة مألوفة. ثم إن صاحبها ليعمد إلى خرم في الوزن، ومجافاة للألوف فيه، وكأن ذلك متعمد مقصود ليشهد على نفسه أنه جديد مجدد، وأن أدبه « حر » طليق، وأن « فناً » وحيلة في رسم أشطاره ليكفي أن يكون نظماً جديداً.

وأنا أسأل طائفة من أصحابنا أهل « الحر » الجديد الآخذين به، العائنين على القصيدة في أوزانها المعروفة وقوافيها أنها أدب ميت قاصر، أو مومياء محنطة، وليس خيالاً « مجنحاً » جديداً فأقول:

لم يعمد هؤلاء المجددون إلى اللون القديم الذي دعوه « العمودي » حين ينظمون في « مناسبة » وطنية؟ ألم يقولوا: إن « العمودي » قاصر لا غناء فيه، وإن « العمودي » لا يمكن أن يكون وعاءاً للجديد من الفكر، ألم تكن « المناسبة الوطنية » موحية لفكر جديد وأدب جديد ولون جديد؟
هذه سؤالات لم أتبين لها جواباً.

أنا لا أنكر أن الكثير من الشعر الذي التزم فيه الوزن والقافية صناعة غثة وبضاعة بائرة، وأنه رصف ميت مقتدر إلى كثير من عناصر الحياة، غير أي أشعر - أيضاً - أن شيئاً كثيراً من جديد القوم مما يدعى « حراً » ضرب من كلام خلا من ظلال للمعاني؛ بله الجديدة منها.

ولا بد لي من أن أعود إلى القافية فأشير إلى أن غير العرب من الأمم السامية قد حاولوا أن يصنعوا صنيعهم؛ فيكتبوا نثرهم مسجوعاً.

ثم إن اللغويين الأقدمين لما رأوا ما للقافية من مكان في نثر العرب وشعرهم، عمدوا إلى تصنيف المصنفات في الموضوع؛ فكانوا يجمعون الأسجاع في الأقوال المأثورة والأمثال وغيرها، منوهين بهذا الضرب من فن النثر.

وقد بلغ الأمر إلى أن يصنعوا معجمات تشتمل على الألفاظ التي تنتهي بقافية واحدة؛ مثل: الصغير، والكبير، والتقدير، والحقير، وصدور، ومصدر، ومثل: جناب، وإياب، ورباب، وعذاب؛ هكذا استوفوا جل أبنية العربية، ولم يكن غرضهم إلا جمع الأشباه والنظائر من الألفاظ التي جاءت على قافية واحدة.

وعلى رأس هذه المصنفات كتاب (التقفية في اللغة) لأبي بشر بن أبي اليان البندنجي (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ) والكتاب من سلسلة إحياء التراث التي تصدرها وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية.

وقد حققه وبذل فيه الوسع الدكتور خليل إبراهيم العطية، وقد دججه بتعليقات

مفيدة، ولقد أشار السيد المحقق في مقالة له - لعلها كانت من مادة الدراسة التي اشتملت عليها المقدمة، والتي لم تشر مع الكتاب، إلى أن البندنجي المصنف قد سبق إسماعيل بن حماد الجوهري في صنعة « الصحاح » وذلك لأن كتاب « التقفية » اشتمل على القوافي وهي أواخر الكلمات، وعلى هذا كان المصنف؛ وهو من علماء القرن الثالث الهجري سابقاً لصاحب (الصحاح) في ابتداع هذه الطريقة المعجمية؛ وهي تصنيف الكلم بحسب الحرف الأخير فيها.

ولقد سبق السيد المحقق إلى هذا الرأي الأستاذ الفاضل حمد الجاسر؛ صاحب مجلة (العرب) فقد نشر مقالة في المجلة نفسها، منذ أكثر من ثماني سنوات؛ ذهب فيها هذا المذهب؛ حين عثر على المخطوطة التي اعتمد عليها الدكتور خليل العطية في التحقيق؛ وهي مخطوطة فريدة.

وقد حسب الأمر حقيقة، حين ظهرت مقالة الأستاذ الجاسر، ثم مقالة الدكتور العطية، غير أنني حين قرأت الكتاب بعد نشره تبينت أن لا قياس بين (الصحاح) وكتاب (التقفية)!

أقول:

كأن صاحب كتاب (التقفية) كان يرمي إلى أن يصنف كتاباً يجمع فيه ما (تيسر) جمعه من الألفاظ التي تشترك في قافية واحدة، ويقسمها تقسيماً يتساهل فيه مع الأبنية؛ فهو يجمع الكلمات: صغير، وكبير، ومقدور، ومثير، في مكان واحد؛ لمجيء الرءاء قافية فيها، بصرف النظر عن أن صغير وكبير على « فعيل » ومقدور على « مفعول » ومثير على « مفعّل »؛ وهذا مما تسمح القوافي به في نظم الأشعار.

وهو يجمع: إهاب، وجناب، ورغاب، وضباب، في مكان واحد، مع أن كل واحدة من هذه الكلمات من بناء يختلف عن نظائره؛ فهو فعال في الأول بكسر الفاء، فعال في الثاني بفتحها؛ وهما مفردان، وفعال في الثالث، والرابع؛ وهما جمعان لـ « رغبة » و« ضب ».

وهكذا جرى صاحب (التقفية)، ومن غير شك أن هذه الطريقة لا يمكن أن تستوفي ألفاظ العربية، وعلى هذا لا يمكن أن يكون كتاب (التقفية) معجماً يضم العربية على نحو (العين) و(الصحاح) ونحو ذلك. إن هذا الغرض من الكتاب من شأنه أن يجعل المؤلف مضطراً أن يأتي بما يحقق له الغرض؛ وهو جمع الألفاظ ذات القافية الواحدة.

فأين هذا من (الصحاح) الذي أراد له صاحبه أن يأتي شاملاً للصحاح الفصاح من العربية؟

ثم إن صاحب (التقفية) لما كان غرضه جمع الألفاظ ذات القافية الواحدة؛ مقسمة على ما يشبه الأبنية مما يتساهل معه في أن يأتي قافية لشعر أو كلمة مسجوعة في نثر، لم يعن بأوائل الكلمات.

أما الجوهري فقد عني بأواخر الكلمات وأوائلها من غير اهتمام لأوزانها أو ما هو قريب من أوزانها، وصنف الكلمات المنتهية بقافية واحدة؛ أي بحرف من الحروف الهجائية بحسب أوائلها؛ وهو يصنف مثلاً في حرف الباء فصل الكاف الألفاظ الآتية:

كأب، كيب، كتب، كتب، كحب، تاركأ « كجب » لعدمه في العربية وهكذا يفعل في سائر الحروف، فهل شيء من هذا جاء في كتاب (التقفية)؟ من غير شك لا.

وبعد، أليس أن تتجنب العلم فنقول: إن صاحب (التقفية) أصل في ابتداع هذا النظام المعجمي، وإن « الجوهري » قد قلده، وأخذ منه الطريقة؟ ولم يكن صاحب (التقفية) بمعنىً بأوائل الألفاظ؛ وهي التي دعيت فصولاً في « الصحاح ».

أقول: ليس هذا من ذاك فكتاب (التقفية) ليس إلا معجماً خاصاً نظير كتب « القلب والإبدال » و « الهمز » و « المقصور والمدود » وغيرها من المواد اللغوية.

وهذه الكتب هي معجمات خاصة - أقول: « خاصة » لأنها ترمي إلى غرض معين؛ وهو جمع طائفة كبيرة من الألفاظ ذات صفات خاصة، وليس من غرض مصنفها استيفاء معاني الألفاظ.

إن نظرة مع موازنة بين هذه الكتب والمعجمات المطولة تثبت ما ذهبت إليه، ومن غير شك أن ليس شيء من ذلك يقربها من كتاب « الصحاح » وهو المعجم اللغوي الشامل.

ولا يهمني ولا يهم العلم أن يكون هذا سابقاً لذاك، ولكنني وددت أن أشير إلى أن الكتابين مختلفان، لكل منهما منهج وطريقة وهدف؛ فليس هذا من ذاك في شيء.

ولا بد من عودة إلى كتاب (التقفية) لأسجل - هنا - أن الكتاب أصابه من التصحيف والخطأ ما ذهب بنضارته، وما حمل الضيم على جهد المحقق السخي.

ومن المؤلم - حقاً - أن يساء إخراج كتاب جليل ينشر أول مرة على هذا النحو؛ ذلك أن إعادة نشره عسيرة لا سبيل إليها؛ بل قل أشبه بالمستحيلة.

ولقد تبيأ لي فيه من المآخذ قدر كبير يطمع في تأليف كتيب صغير، مع إقراري أن عمل المحقق جيد، وأن جهده كبير، وأني لم آخذ عليه إلا مسائل يسيرة.

إبراهيم السامرائي

الأثر الخالد

مُعْجَمُ الصِّحَاحِ

تَهْذِيبٌ وَمَقَدِّمَةٌ

بقلم الدكتور كبري شيخ أمين

أعوذ بالله أن أكون مبالغاً إذا قلت: إن التصدي لإنشاء معجم لغوي، أو العكوف على تحقيقه عمل كبير، وجهد عظيم، وسهر طويل، وبذل لنور العينين سخي.. بل هو إلى الخطر أقرب، إذا كان القائم به ذا هوى متبع، أو ذا عداوة لمذهب، أو رأي، أو دين...

إن أقل ما يجب أن يتضلع به هذا المُقَدِّم على مثل هذا العمل الكبير هو المعرفة العريضة، الشاملة، والمحيطية، والصحيحة لكتاب الله: تاريخاً، وعلوماً، وتفسيراً، وقراءات، وسواها، والاطلاع الكامل على حديث سيد البشر صلى الله عليه وسلم وما يدور حوله من علوم وفنون وآداب؛ وعلى أيام العرب ولغاتها وتاريخها وآدابها وأعلامها وأشعارها وأقوالها؛ وعلى المكتبة العربية والإسلامية وما تضم وتحتوي؛ وعلى الأعمال المعجمية وما فيها من حسنات وسيئات؛ وعلى قدر طيب من اللغات الأخرى؛ وفوق هذا أن يكون ذا عقل راجح، وحكم عادل، وحياد علمي مبين.

لخير لنا أن نوجز الشروط فنقول: على من يقدم على مثل هذا العمل أن يكون دائرة معارف حية، تتنفس، وتأكل وتشرب، وتمشي بين الناس.

ولعمري إن هذا مطلب عسير، وشرط يكاد يقتل صاحبه، لا يبلغه إلا من آتاه الله قوة، وامتعه بالصبر والإيمان العميق.

وإذا كان لنا - نحن العرب - أن نباهي بمن توافرت فيهم تلك

الشماثل، وخرجوا علينا بالأعمال الباهرة التي يفاخر بها الزمان خلال تاريخنا، فإن لنا أن نفخر - كذلك - بالخلف الذي أخذ على نفسه تسلّم هذا اللواء، وسار فيه قُدماً متابعاً طريق الخلود. (ص ١٨٥٢ - ١٨٥٣)

قلّة حملة هذا اللواء، وطبيعي أن يكونوا قلّة، فأفذاذ الرجال قليلون على طول المدى ككرام الناس.

من هذه الفئة القليلة العلامة الأستاذ الشيخ أحمد عبد العفور عطار، ابن البلد الأمين، ومؤلف الكتب التي قاربت الثمانين. عمل هذا الرجل حيناً من الدهر في الصحافة، فأصدر جريدة «عكاظ»، ثم «دعوة الحق»؛ واثراً بعد ذلك أن يعكف على التأليف، والتحقيق، والتعريب، وترك الصحافة والوظيفة والعمل التجاري..

آخر كتبه التي أصدرها «حجّة النبي» صلى الله عليه وسلم، وقد كتبت المجلة العربية عنه في عددها الرابع، من السنة الثانية. إن الذي يعنينا في هذه الدراسة الحديث عن الجانب اللغوي الذي خاض فيه الأستاذ العطار، ونضرب الذكر صفحاً عن تحقيقه كتاب «ليس في كلام العرب»^(١) لابن خالويه، ونركّز البحث في التحقيق اللغوي المعجمي وحده، أملاً في أن نعود إلى الجوانب الأخرى عنده في يوم من الأيام، إن شاء الله وقدره.

للسيد الأستاذ العطار ثلاث أعمال جليّة في مجال اللغة: اثنان في التحقيق، والثالث في التأليف.

حقق أولاً «مهديب الصحاح» للزنجاني، ثم أتبعه بتحقيق «الصحاح» نفسه للجوهري، وألحق بهذين العملين عملاً ثالثاً أسماه «مقدمة الصحاح»

(١) صدر كتاب «ليس في كلام العرب» منذ شهرين محققاً تحقيقاً علمياً رائعاً بقلم محقق «الصحاح» نفسه، مديلاً بفهارس. دار العلم للملايين.

وهو شبه بـ «مقدمة ابن خلدون» المسهبة الرائعة.

والزنجاني من علماء القرن السابع الهجري / الثالث عشر للميلاد (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)، اسمه عبد الوهاب بن ابراهيم بن عبد الوهاب الخرجي الزنجاني، وهو من علماء العربية لغة ونحواً ونظماً. شهد له بالفضل السيوطي في بغية الوعاة، وتبعه في هذه الشهادة كثير.

لو ألقينا نظرة إلى طريقة تحقيق «تهذيب الصحاح» استطعنا أن نعرف الخطة الرئيسة التي يسير عليها هذا العالم في كتبه التي حققها جميعاً. ولا بد أن نشير قبل الخوض في شرح هذه الخطة إلى أن تحقيق «تهذيب الصحاح» تمّ بالمشاركة مع محقق كبير آخر هو الأستاذ عبد السلام هارون.

★ ★ ★

استهلّ العطار كتابه بمقدمة عامة عن ثروة اللغة العربية اللفظية، ثم تطرق إلى تاريخ التأليف في هذه اللغة، وظهور المعاجم حتى وصل إلى «تهذيب الصحاح»، ولقد أعادَ هذا الكلام ذاته تقريباً في «مقدمة الصحاح» لكنه لم يقف عند «تهذيب الصحاح» وإنما تابع الحديث عن التأليف المعجمي الذي دار حول الصحاح والقاموس المحيط.

حكى لنا العطار في مقدمة «التهذيب» كيف أن نسخة مخطوطة نادرة المثال وقعت في يد المرحوم محمد سرور الصبان - الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي - سابقاً - كتبت بخط يشبه خط أبناء القرن التاسع الهجري (الخامس عشر للميلاد) ولم يكن عليها اسم الكتاب، ولا اسم مؤلفه؛ فقدمها إلى العطار ليعمل فيها تحقيقاً، ويعرف ما تكون، فأخذها، وانفتل إلى المراجع باحثاً عن اسم الكتاب ومؤلفه. وأول خيط دلّه على اسم المؤلف ما ورد في مقدمة المخطوط جاءت بالحرف الواحد في كتاب «البلغة في أصول اللغة» لمحمد صديق حسن خان بهادر، ملك مملكة بهوبال، وفي الفصل الذي عقده عن «صحاح الجوهري» وعزاها إلى الزنجاني في كتابه الذي اختصر فيه كتابه الآخر «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح». وعزز ما جاء في «كشف الظنون» لحاجي خليفة القول ذاته.

أما تسمية هذا الكتاب، فقد اقتبسه المحققان «الطار وهارون» من الكتاب الأصيل ذاته «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح» فأسمياه: «تهذيب الصحاح»؛ إلا أن المستشرق الألماني كارل بروكلمان ذكر اسم هذا المختصر «تنقيح الصحاح» وذلك في كتابه «تاريخ الأدب العربي» المشهور بـ «G. A. L.» . ولعل بروكلمان مصيب.

المنهج المتبع في تحقيق هذا «التهذيب» يمكن أن نجهله بالنقاط التالية: لقد حافظ فيه المحققان على نص المؤلف، دون أن يزيدا عليه، أو يحدفا منه شيئاً، كما حافظا على ترتيبه، وطريقته، وأسلوبه. وكانا يعارضان ما فيه بـ «الصحاح» المطبوع، والنسخة المخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة، ومخطوطة دار الكتب المصرية. واهتماً بتقييد الضبط المهمل بالنص عليه، وبيان اللغات التي وردت في الضبط. واستطاعا أن ينجياه من التفسير الدائري الذي تقع فيه كثير من المعاجم العربية، مثل «القلام» بالتشديد تفسر بـ «القاقلي»، والمعجم تفسر بـ «القاقلي» بـ «القلام» فيخرج القارئ منهما دون أن يعرف القلام أو القاقلي.

كان الزنجاني يأتي إلى تفسير لفظ فيقول: «إنه معروف»، وهو في عصرنا هذا غير معروف، فيفسره ويشرحه.

كذلك انصب الاهتمام على جموع المفردات، ومصادر الأفعال التي أهملها المؤلف، وبيان المذكر والمؤنث، وما يستوي فيه التأنيث والتذكير، وعقد مقابلات وتنظيرات لما ورد في العامية الحجازية والنجدية والمصرية متفقاً وما ورد في الفصح. وكأنهما يريدان من ذلك أمرين:

أولهما: أن يسجلاً تسجيلاً لغوياً هذه اللغة التي ربما شردت أو نددت في عبارة بعض الكتاب المعاصرين لمعرفة مدلولها حين يتقدم بها العهد.

وثانيهما: غرض علاجي، وهو التنبيه إلى وجوه العدول عن الصورة اللغوية المغلوطة إلى الصورة الفصيحة الصحيحة، وقديماً صنع أسلافنا اللغويون في كتبهم ومعاجمهم ذلك بغية الإصلاح والإرشاد.

ومن منهج التحقيق في التهذيب تأصيل الألفاظ المعرّبة والدخيلة على العربية، وبيان أصلها الذي انحدرت منه إلى مستوى التعريب أو الإقحام، وكان الاعتماد في هذه النقطة على نصوص الأقدمين والمعاجم الأجنبية الحديثة، وعلى كل وسيلة تؤدي إلى المعنى.. من ذلك قول «التهذيب»: «الفِلْد: كبد البعير، والجمع أفلاذ». وجاء في التعليق على «أفلاذ» قولهما: «وأفلاذ كبد الأرض: كنوزها، وأفلاذ كبد البلد: رجاله. والفولاذ: الحديد الذكر النقي من الخبث، وهو معرب بولاد أو فولاذ، كما في المعجم الفارسي ص ٢٦٠ و٩٤٢».

ولم يكن يمرّ علم إلا وأتيا على ترجمته بإيجاز، دون أن يغفلا مصادر هذه الترجمة، كما كانا يعنيان بتحقيق أسماء القبائل، وبيان الفرق، والطوائف الدينية، والأجناس الشرية، وتحقيق مواضع البلدان التي وردت في المعجم، وتعيين مواقعها، والكلام على أيام العرب التي ورد ذكرها فيه، ومراجع الشرح والتعليق.

وتجلت ثقافة الرجلين الدينية ببيان القراءات للآيات التي وردت في «التهذيب» وتحقيقها، مع الرجوع إلى كتب التفسير والقراءات الصحيحة والشاذة. وكان إذا ورد بيت شعر عمدا إلى تحقيقه، ونسبته إذا لم يكن منسوباً إلى قائل، وتصحيح ما نسب إلى غير صاحبه خطأ أو وهماً، وإيراد أصح الروايات لهذه الشواهد.

وتمرّ - أحياناً - كلمات في غير أبوابها، مثل «جانوت» إذ جاءت في «حين» وحققتها أن تذكر في «حنت» وقد نسبها إلى ذلك.

الأمر الجدير بالذكر - كذلك - أن المحقّقين وفقاً لموقف الحكم العادل بين الجوهري - صاحب الصحاح - واللغويين، فينبأ أوهامه، كما فينبأ أوهام غيره، وميزاً صواب القول من خطئه، معتمدين على الروايات الصحيحة والمعاجم، وعلى رأيهما.

وانتبهنا إلى ما زاده الزنجاني على «الصحاح» الأصيل، وتتبعاً مواضع الزيادة بدقة، وأثبتها في الحواشي.

وأخيراً ، نظّماً في آخر الكتاب فهرساً كاملاً للغة ، والأعلام ، والقبائل .
وقد قصدا بفهرس اللغة تيسير البحث على طلبة العلم في هذا المعجم ، لعله
يعثر في سهولة ويُسر على ضالته ، واتبعا الترتيب الحديث للمعاجم
«الألفبائي» .

كان من الطبيعي أنهما يستطيعان أن يتخذا هذا الأسلوب في «تهذيب
الصحاح» نفسه ، فيرتباه الترتيب الحديث - كما فعل نديم المرعشلي
ويوسف الخياط في لسان العرب - ولكن الأمانة العلمية والحرص على
تقديم الكتاب بالصورة التي ورد بها منعاهما من هذا السلوك - في
اجتهادنا - .

يمكن أن نقول مطمئنين: إن «تهذيب الصحاح» ليس كتاباً واحداً ،
بل ثلاثة كتب: أحدهما قديمٌ نصاً ، والثاني حديث يتمثل في الحواشي التي
تعادل الأصل بل تزيد عليه ، والثالث معجم حديث يتمثل في الفهرس
اللغوي الملحق الذي جمع فيه مواد التهذيب والحواشي فيه مع الإشارة إلى
رقم الصفحة التي ورد فيها كل لفظ .

وبعد ، فالمنهج العلمي ميّز هذا المعجم . ولحققيه العالمين: العطار وهارون
أجزل الشكر ، ومثله لناشره الذي أغدق عليه بسخاء ، هو المرحوم محمد
سرور الصّبّان ، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه .

★ ★ ★

التحقيق الكبير الثاني كان لمعجم «الصحاح» للجوهري .

ولقد شهد ياقوت الحموي في كتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب»
والمشهور بـ«معجم الأدباء» شهادة رائعة إذ قال: «كان الجوهري من
أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة؛ وأصله من بلاد الترك ، من فاراب ، وهو إمام
في علم اللغة والأدب» . . .

تلقى الجوهري علم العرب من شيخين عظيمين هما: أبو علي الفارسي
(ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٦ م) وأبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م) واستكمل
تحصيله من علماء الحجاز ، والعرب العاربة في ديارهم ، وطوّف ببلاد ربيعة

ومضر، ثم عاد إلى خراسان، واستقر فيها حقبة، ثم ارتحل عنها إلى نيسابور فأقام فيها مدرساً ومؤلفاً ومعلماً للخط.

في نيسابور ألف إسماعيل بن حماد الجوهري «الصحاح» وصنّفه لأبي منصور عبد الرحيم البيشكي، وكان هذا أديباً واعظاً أصولياً مقدراً بين الناس.

ويبدو أن ثمن العبقرية غال على طول الزمن، فلقد دفع الجوهري ثمنها باهظاً، تحدثنا كتب التراجم أنه «اعترت الجوهريّ وسوسة، فمضى إلى الجامع القديم بنيسابور وصعد إلى سطحه محاولاً الطيران، وأنه قال بعد أن صعد إلى السطح: أيها الناس! إني عملت في الدنيا شيئاً لم أسبق إليه، فسأعمل للأخرة أمراً لم أسبق إليه. وضمّ إلى جنبه مصراعين باب وتأبطهما بجبل، وزعم أنه يطير، فألقى بنفسه من أعلى مكان في الجامع، فمات.

ويرجح الباحثون أن وفاته سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م.

★ ★ ★

من حسن حظ اللغة العربية أن عوامل الدمار التي مرت على هذه الأمة فقضت على كثير من تراثها وروائعها، لم تصل إلى «صحاح» الجوهري، وظل بنجوة منها.

وصل هذا الأثر إلينا - كما يقول العطار - من ثلاث طرق:

أولاً: طريق البيشكي الذي ألف الجوهري الصحاح له.

ثانياً: طريق ابن عبدوس الذي سمع عليه الهروي.

ثالثاً: الوراق الذي بيّض من الصحاح ما كان على سواده بعد موت مؤلفه.

وهناك طريق أخرى هي طريق «محمد بن تميم البرمكي» الذي نقل «الصحاح» واستبدل بترتيب مؤلفه ترتيباً آخر جديداً، سنتحدث فيه حين نفصل القول في «المقدمة».

إضافة إلى هذا فإن عدداً من النساخين نسخ الصحاح، وكانت هذه

النسخ في مكتبات كثير من العلماء.

أما النسخة التي اعتمدها الأستاذ العطار ووثق بها فهي مخطوطة شيخ الإسلام عارف حكمت في المدينة المنورة، ويعود تاريخها إلى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م، وكانت أساساً، وإلى جانبها مخطوطة القاضي البصري، ويعود تاريخها إلى منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر للميلاد، وقد وجدها في خزانة الأستاذ محمد خليل عناني من أهل مكة المكرمة. ولم تكن نسخة دار الكتب المصرية بعيدة عنه أيام كان يقوم بالتحقيق.

والعطار يعرف أن في مكتبات العالم نسخاً كثيرة مخطوطة من «الصحاح» وفي بعض هذه المكتبات أكثر من نسخة واحدة.

كان الأستاذ العطار واعياً مهمته حين شرع يعمل في «الصحاح»، مدركاً أنه مسلح بالأسلحة اللازمة لمثل هذا التحقيق الكبير، مطلعاً على ما جاء في المعاجم السابقة واللاحقة، متمكناً العقل الواعي، والذوق السليم، والقدرة على الحكم العادل.

لقد أدرك أن في الصحاح مزايا، وأن فيه هنات.

ذكر أن مزاياه تتجلى في التماس الجوهرى الصحيح الذي لا خلاف فيه، وسهولة تناول ما جاء فيه، واختصاره في الشرح والتفصيل، وتركه الفضول الذي لا غناء فيه، وجمال أسلوبه في الشرح، وذكره شواهد من الشعر الرفيع وكلام العرب غير المصنوع، وتجاوزه ذكر أسماء من ينقل عنهم - غالباً - رغبة في الإيجاز، وعنايته بمسائل النحو والصرف، وإشارته إلى الضعيف والمنكر والمتروك والردويء المذموم من اللغات، وإلى العامي والمولّد والمعرب، والإتباع والازدواج والمشارك والمفاريد والنوادر، والألفاظ التي لم تأت في الشعر الجاهلي وذكرها في الإسلام، وإلى الأضداد...

كذلك عُني الصحاح بالاشتقاق الكبير - أو المقاييس كما يسميه ابن فارس - وهو دوران المادة حول معنى أو معانٍ تشترك فيها المفردات المتولدة من مادة واحدة، وهو في الصحاح جدّ كثير.

أما هنات الصحاح فمتعددة، منها: اقتصاره على الصحيح، وطرحه ما لم يصحّ عنده؛ وإذا كانت هذه الملاحظة محسوبة من الزايات لدى فريق من الناس، فإنها في نظر الأستاذ العطار إحدى هنواته، لأنه طرح ألفاظاً ظنها غير صحيحة وهي في الحقيقة صحيحة؛ ولو لم يلتزم الجوهري هذا المقياس لقدّم لنا ثروة لغوية كبيرة، دليل ذلك أن الصّعاني في «التكملة والذيل والصلة» حشد أكثر من ستين ألف مادة لغوية، أكثرها من صحيح اللغة، في حين أن الجوهري لم يأت إلا بأربعين ألف مادة.

ومن هناته: التصحيف والتحريف لبعض الشعر أو المواد اللغوية أو الأعلام، أو نسبه قول إمام إلى إمام آخر، ونقله أقوال العلماء بغير دقة، وأحياناً ينسب الحديث الشريف إلى غير صاحبه عليه السلام، أو جعله بعض أقوال الناس حديثاً نبوياً، وهو كثيراً ما يخطئ في رواية الشعر ويغيّر أشطره، ويخلط في نسبة الشعر إلى أصحابه، أو يغفل نسبه. أو في ترتيب المواد من ذلك أنه وضع كلمة «الثيب» في «ثوب» وحققها أن تكون في «ثيب».

ومع أن الجوهري كان أنحى اللغويين، وخطيب المنبر الصرفي، فقد وقع في كتابه بعض الخطأ في الإعرال الصرفي وقواعد النحو. والأمثلة على ذلك كثيرة.

★ ★ ★
هذا الوعي الكامل للصحاح مدعاة للثقة بعمل محققه، ولعمري إن من يعمل في تحقيق كتاب واحد، وهو مسلح بالعلم والعقل والذوق، ويقضي زهرة شبابه مخلصاً فيما يعمل لجدير بالانحناء والتقدير والتكريم.

الرائع في الصحاح أن محققه دقق في كل صغيرة وكبيرة وردت فأعمل فيها النظر والبحث، ولم يسمح لها بالمرور إلا بعد أن استوثق منها، أو وثقها.

قرن كثيراً من المفردات بما جاء فيها في المعاجم الأخرى، وبين الصحيح وغيره، وكذلك ردّ الشعر إلى أصحابه، وأعاد ترتيب أشطره كما ورد في

مصادره الأصيله، وصحح وزنه إذا رُوي فيه مكسوراً أو محرفاً أو مُصحفاً، وكذلك وثق الأحاديث النبوية وبين أماكن ورودها في كتب الحديث، ومثلها فعل في الآيات القرآنية الكريمة، والأمثال العربية، والأسماء، والأعلام، والمواطن، والقبائل، واللغات المختلفة.

نستطيع أن نقول: إن شخصية العطار تجاه الجوهرية نامية وقوية، فلا هو يقبل كل ما يأتي به، ولا هو يرفضه، وإنما يناقش كل شيء، فيصحح ما يصح عنده، ويخطئ ما يراه ناشراً أو غير صحيح.

لهذا كله نال هذا التحقيق ثقة العلماء، وتقديرهم، وظفرت العربية بكنز ثمين لا يعده ذهب أو جواهر.

★ ★ ★

أما العمل الثالث فهو تأليف «مقدمة الصحاح».

لقد شَبَّهت هذه المقدمة بـ«مقدمة ابن خلدون» لتاريخه الذي سماه «كتاب العبر، وديوان المبتدأ والخبر، في أخبار العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر»، ويختصره الناس فيقولون: تاريخ ابن خلدون.

وكثير من العلماء من فضل مقدمة ابن خلدون على تاريخه ذاته، وعدّها فتحاً جديداً في علم الاجتماع، والعمران، وأحوال الممالك، وأدار حولها كثيراً من الدراسات الجادة.

أما نحن فلا نستطيع أن نقول: إن مقدمة الصحاح خير من الصحاح نفسه، كما قال فريق عن ابن خلدون، ولكننا نقول: إنهما بمثابة العينين من الإنسان، فلا اليمنى تفضل اليسرى، ولا اليسرى تفضل اليمنى، كلتاهما غالية.

هذه المقدمة دفعت أديب العربية الكبير المرحوم «عباس محمود العقاد» أن يكتب فيها تقريراً، دونه أرفع وسام في العالم، ومثله كتب المرحوم ورئيس هيئة الأمر بالمعروف والشيوخ عمر بن حسن آل الشيخ، والأمير فهد ابن عبد العزيز يوم كان وزيراً للمعارف.

تتضمن المقدمة التي استغرقت مائتين واثنى عشرة صفحة عدداً من الموضوعات، لعل أبرزها دراسة العطار للمدارس المعجمية وهي التي نريد تفصيل الحديث عنها، لأنها أثارت جدلاً كبيراً، وكانت موطن خلاف بين العلماء.

ابتدأ العطار بحثه بقوله: «إن مؤلفي المعجمات الأول هم رواد التأليف المعجمي في العربية، ومعاجمهم الطلائع الأولى، وهي التي وضعت كل قواعد المعجم العربي، ومعاجم هؤلاء الرواد لم تُبق لمن بعدهم جديداً في ترتيب المواد، إلا في حالات لا تعدّ جدتها ابتكاراً؛ وإن كان فيها تيسير على الشداة، مثل معجم الشيخ محمد البخاري (ت ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م) الذي جمع «اللسان» و«القاموس» ورتب موادهما ترتيباً اتبع فيه طريقة البرمكي، وخالفه أنه لم يراع الاشتقاق والتجريد، كما فعل فلوجل الألماني قبله.

«... ويلتقي هؤلاء الرواد في كثير من النقاط، ويتفق بعضهم في المنهج، ولكن لكل منهم سماته وخصائصه..»

«وهذه المدارس أربع في رأينا، إلا أن في وسعنا أن نجعل مردّ أصولها إلى نبعين مختلفين... وهما: مدرسة المعاني، ومدرسة الألفاظ.

أما مدرسة المعاني، فهي التي اتخذت معاجم رتبها حسب المعاني والموضوعات، كالغريب المصنف لأبي عبيد، والمخصص لابن سيده، ويدخل في فصول هذه المدارس كل الرسائل والكتب اللغوية التي اتخذت المعاني وسيلتها في ذكر الكلمات.

أما مدرسة الألفاظ، فهي التي بنت قواعدها على علم الأصوات اللغوية، ورتبت المعجم حسب الحروف التي تبتدىء بها أوائل الكلمات على اختلاف في ترتيب الحروف..

.. وهذه المدارس الأربع هي:

١ - مدرسة الخليل

٢ - مدرسة أبي عبيد

٣ - مدرسة الجوهري

٤ - مدرسة البرمكي

١ - مدرسة الخليل

وصاحبها الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦م) ومعجمه يدعى: «كتاب العين» وقد رتب المواد على الحروف حسب مخارجها، ولما كانت العين أبعد الحروف مخرجاً من الحلق فقد سمى الكتاب كله باسمها من قبيل تسمية الكل باسم الجزء.

ويدافع العطار عن الخليل الذي ابتكر هذه الطريقة، فيرد عنه زعم من زعم أنه اقتبسها من اليونانية عن طريق حنين بن إسحاق، أو زعم من ادعى أنه اقتبسها من الهنود، أو زعم من قال إن الخليل لم يكتب إلا جزءاً من كتابه وأكمله عنه الليث بن المظفر، واتهامات أخرى، ويثبت أن الكتاب للخليل، وأنه مبتكر هذه الطريقة.

٢ - مدرسة أبي عبيد

وصاحبها أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٨م) وقاعدته في بناء المعجم تقوم على المعاني والموضوعات، وذلك بعقد أبواب وفصول للمسميات التي تشابه في المعنى أو تتقارب، فلقد كتب كتاباً صغيرة، كل كتاب في موضوع مثل: كتاب الخيل، وكتاب اللبن، وكتاب العسل، وكتاب الذباب، وكتاب الحشرات، وكتاب النخيل، وكتاب خلق الإنسان، ثم جمعها في كتاب واحد سماه «الغريب المصنف» واتبعه ابن سيده في «المحصى».

٣ - مدرسة الجوهري

وصاحبها اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣ هـ / ١٠٠٢م) ومعجمه «الصحاح» بناه على حروف الهجاء، والاعتماد على آخر الكلمة - بدلاً من أولها - ثم النظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول، وقد سمى الحرف الأخير «باباً» والحرف الأول «فضلاً» فكلمة «بسط» يُبحث عنها في باب الطاء، لأنها آخر حرف فيها، وتقع في فصل الباء، لأنها مبدوءة بها.

ولم يقف الجوهري عند الحرف الأخير، بل نظر إلى الحرف الأول، ثم

تجاوز ذلك إلى الحرف الثاني في الثلاثي، والحرف الثالث في الرباعي،
والحرف الرابع في الخماسي، حتى يكون الترتيب دقيقاً.
وصف العطار الجوهري بأنه إمام هذه المدرسة، ودفع عنه تهمة الذين
قالوا: إن الفارابي سبق الجوهري إلى هذه الطريقة، وهو متقدم في الزمن
على الجوهري. فقال العطار: «ولم تنسب هذه المدرسة إلى الفارابي مع
تقدمه ومع أن الجوهري يلتقي معه في بعض النقاط، لأن الفارابي ألمع إلماعاً
إلى بعض منهج الجوهري، ولكن الجوهري جاء بما وقى على الغاية، ووصل
فيه إلى النهاية، وأحكم النظام، وضبط المنهج، فانتسبت المدرسة إليه، وهو
بهذه النسبة جدير، لأنه إمامها الفاذ، وعلمها الذي لا تحطئه العين مهما
ابتعدت عنه».

ومنذ مدة ليست ببعيدة نشر الأستاذ العلامة حمد الجاسر في مجلته
«العرب» في السنة الأولى صفحة ٥٧٧ وص ١١٥٦ بحثاً ضافياً أنكر فيه
على الجوهري أن يكون مبتكر التقفية في المعجم العربي، وأثبت أن «أبا
بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي» هو صاحب الطريقة، وهو سابق
للجوهري بمائة سنة حيث توفي سنة ٥٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م وتوفي الجوهري سنة
٥٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م.

ولم نطلع على ردّ الأستاذ العطار على هذه النقطة، ولعله كتب ولم نصل
إلى ما كتب، أو لعله آثر عدم الردّ معتقداً أن المنهج المتكامل للجوهري
يخوله حق إمامة هذه المدرسة وادعائها.

٤ - مدرسة البرمكي

وصاحبها أبو المعالي محمد بن تميم البرمكي، معاصر للجوهري، لم يؤلف
معجماً، ولكنه أخذ صحاح الجوهري، ورتبه على حروف الألفباء، وزاد فيه
أشياء قليلة. ثم جاء الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) وصنف كتابه
«أساس البلاغة» وفق ترتيب البرمكي، معترفاً بهذا في مقدمته التي جاء
فيها: «وقد رُتب الكتاب على أشهر ترتيب متداولاً».

ويؤكد العطار أن البرمكي إمام هذه المدرسة، ويستشهد على صحة ما

يقول بالجزء المخطوط الموجود في المكتبة الخاصة بإبراهيم الخربوطلي أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة، وبالأوراق الست المخطوطة من هذا المعجم البرمكي الموجودة بمكتبة كوبريللي بتركيا.

بمدرسة البرمكي خالف العطار جميع الذين كتبوا في تأريخ المعاجم، إذ اتفقوا أن الزمخشري مبتكر الطريقة ورائد هذه المدرسة، وكأنهم توهموا أن معنى قوله في مقدمة أساس البلاغة «... يهجم الطالب على طلبته موضوعاً على طرف الثام وحبل الذراع» تعني أنه مبتكر هذه الطريقة، ولذلك فقد درجوا على عدّ الزمخشري سيد هذه المدرسة الرابعة.

ويجئ إلينا أن مؤرخي المعاجم سوف يستدركون تصنيفهم، ويعدّلون ما كتبوا بعد أن يبيّن العطار لهم وجه الحق، بالبرهان القاطع.

وبعد، فهذه صورة من الدراسات العلمية الجادة ينهض بها أبناء هذه المملكة السعيدة، لا تقل أو تقصر عن دراسات إخوانهم في البلاد العربية الشقيقة رصانة وموضوعية وعمقاً.

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصَّحَاةُ

تاج اللغة وصحاح العربية

قال الشيخ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله :

الحمد لله شكراً على تواله ، والصلاة على محمد وآله .

أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صحَّ عندي من هذه اللغة ، التي شرف الله منزلتها ، وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها ؛ على ترتيب لم أسبق إليه ، وتهذيب لم أغلب عليه ، في ثمانية وعشرين باباً ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً : على عدد حروف المعجم وترتيبها ، إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول ؛ بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية ، ومشافهتي بها العرب العاربة ، في ديارهم بالبادية ؛ ولم آل في ذلك نصحاً ، ولا ادّخرتُ وسعاً ، نفعنا الله وإياكم به .

باب الالف المهموزة

[١٢]

آء: شجر، على وزن عاع، واحدها:
آء^(١). قال زهير بن أبي سلمى يصف الظليم:
كأن الرَّحْلَ منه^(٢) فوق صَعْلٍ
من الظَّلْمَانِ جَوْجُؤُهُ هَوَاءٌ
أصكَّ مُصَلِّمِ الأذُنَيْنِ أجنَى^(٣)
له بالسَّيِّ تَتُّومِ وآءٌ
وآءٌ أيضاً: حكاية أصوات. قال الشاعر:
إن تَلَقَّ عمرًا فقد لاقيتَ مدرِّعاً
وليس من همه إبلٌ ولا شاه
في جحفلٍ لَجِبَ جَمِّ صواهلُهُ
بالليل يُسَمِعُ^(٤) في حافاته آءٌ

فصل الباء

[بأبأ]

بأبأت الصبي^(٥)، إذا قلت له: بأبي أنت
وأمي. قال الراجز:

- (١) الصحيح عند أهل اللغة: أنه ثمر السرح. وزاد ابن بري في حاشية الصحاح: «ولا يعكر عليه قول شردمة منهم: إنه اسم للشجر، لأنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره؛ ألا ترى إلى قوله تعالى: «فأبنتنا فيها حباً وعنباً»؟ وفي اللسان: الآء أيضاً: صياح الأمير بالغلام.
(٢) في ديوانه «منها».
(٣) أجنى الشجر: صار له جنى يؤكل.
(٤) في اللسان: تسمع، بالباء.
(٥) وبأبأت به.

قال أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، رحمه الله: نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل؛ فأما الهمزة المُبدَلة من الواو نحو: العزاء — الذي أصله عزأؤ، لأنه من عزوت — أو المُبدَلة من الياء نحو الإباء — الذي أصله إباي، لأنه من أبيت^(١) — فذكرها في باب «الواو والياء» إن شاء الله تبارك وتعالى، ونذكر فيه أن همزة الأشاء، والألاء، غير أصلية^(٢).

فصل الألف

[أبأ]

أبأ، على فَعْلٍ بالتحريك: أحد جبلي طيئ،
والآخر سلمي، وينسب إليهما^(٣) الأجبون،
مثال: الأجميون.

- (١) همزة «العزاء» مبذلة من الواو، يدل ذلك ما رواه ابن جني عن أبي زيد، من أن «العزوة» بضم الزاي، بمعنى العزاء؛ وقيام التعزية على ذلك مبذلة من الواو. وأما الإباء فأصلها الياء، فإنك تقول: أبيت أن أفعل هذا، ولا تقول: أبوت.
(٢) خالف «المجد» فيهما، فذكرها في مهبوز الأصل محبباً بنقل.
(٣) الصواب: وينسب إليها؛ لأن الضمير يعود إلى أبأ، وهي مؤنثة.

وهمُ أيسار لقمان إذا
أغلتِ الشَّوَّةُ أبداءَ الجُرْزِ
والبدىءُ : الأمرُ البديعُ . وقد أبدأ الرجلُ
إذا جاء به . قال عبيد (١) :

* فلا بدىء ولا عجيب *

والبدءُ والبدىءُ : البئر التي حُفرت في الإسلام
وليسَت بعادية (٢) . وفي الحديث : « حريم البئر
البدىء خمس وعشرون ذراعاً » .

والبدء والبدىء أيضاً : الأول . ومنه قولهم :
أفعله بادى بدء — على فعل — وبادى بدىء
— على فعيل — أى أول شيء . والياء من بادى
ساكنة في موضع النصب ، هكذا يتكلمون به ؛
وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال على ما ذكره
في باب المعتل . ويقال أيضاً : أفعله بدأة ذى بدء ،
وبدأة ذى بدأة ، أى أول أول . وقولهم : لك
البدء والبدأة (٣) والبدأة — أيضاً — بالمد : أى
لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي أو غيره .

وقد بدى الرجلُ يبدأ بدءاً فهو مبدوء ، إذا
أخذهُ الجُدريُّ أو الحصبة (٤) . قال الكمي :
فكأتما بدت ظواهر جلده

مما يصفح من لهيب سُهائمها

[بدأ]

بدأت الرجل بدءاً ، إذا رأيت به حالاً

كرهتها .

(١) عبيد بن الأبرص . وصدده :

* فان يك حال أجموعها *

(٢) ولا « بادية » كما في مخطوطة دار الكتب .

(٣) البداية ، مثلثة ، ومحركة .

(٤) الحصبة ، وبالفتحريك وتكشنة : بئر يخرج بالجد .

وصاحب ذى غمرة داجيته
بأبائه وإن أبى فدتيته
حتى آى الحى وما آذيته

والبؤبؤ : الأصل ، ويقال : العالم ، مثل
الشرسور . يقال : فلان في بؤبؤ الكرم ؛ أى في
أصل الكرم (١) .

[بدأ]

بدأت بالشئ بدءاً : ابتدأت به ، وبدأت
الشئ : فعلته ابتداءً .

وبدأ الله الخلق وأبدأهم ، بمعنى .

وتقول : فعل ذلك عوداً وبدءاً ، وفي عوده
وبدئه ، وفي عودته وبتأته . ويقال : رجع عودهُ
على بدئه ، إذا رجع في الطريق الذي جاء منه .
وفلان ما يبدى وما يعيد ، أى ما يتكلم ببادئة
ولا عائدة .

والبدء : السيد الأول في السيادة ، والثنيان :
الذي يليه في السؤدد . قال الشاعر (٢) :

ثنيانا إن أتاهم كان بداهم

وبدوهم إن أتانا كان ثنيانا (٣)

والبدء والبدأة : النصيب من الجزور (٤) ،
والجمع أبداء وبدوء ، مثل جفن وأجفان وجفون .
قال طرفة بن العبد :

(١) وعلى وزن فعلول — بالضم — بمعنى الأصل ،
والسيد الظريف ، وأصل الشئ ، ووسطه .

(٢) هو أوس بن معراء العدى .

(٣) في (أمالي القاضي) :

* ترى ثنيانا إذا ما جاء بداهم *

وكذلك في (سمط الآلى) .

(٤) والبدء أيضاً : النشأة .

قلت : أنا برى منه ، وخلى منه ، نثيت ، وجمعت ،
وأثنت ، وقلت في الجمع : نحن منه برآء ، مثل :
فقيهه وفقهاء ، وبرآء أيضاً ، مثل : كريم وكرام ،
وأبراء ، مثل : شريف وأشرف . وأبرياء أيضاً
مثل نصيب وأنصاء ، وبريئون . وامرأة بريئة ،
وهما بريئتان ، وهن بريئات برايا . ورجل برىء
وبرآء ، مثل : عجيب ومجرب .

والبراء بالفتح : أول ليلة من الشهر ، سميت
بذلك لتبرؤ القمر من الشمس ، وأما آخر يوم من
الشهر فهو النحرية .

وبارأت شريكى ، إذا فارقت ، وبارأ الرجل امرأته .
واستبرأت الجارية ، واستبرأت ما عندك .

[بأ]

بسات بالرجل ، وبسات به بساً وبسوءاً ،
إذا استأنست به .

وناقة بسوء : لا تمنع الحالب .

وأبسانى فلان فبسات به .

[بطأ]

البطء : تقيض السرعة . تقول منه : بطؤ
محيك ، وأبطأت فأنت بطيء ، ولا تقل : أبطيت .
وقد استبطأتك ، ويقال : ما أبطأ بك ، وما بطأ
بك ، بمعنى .

وتباطأ الرجل في مسيره .

ويقال : بطآن ذا خروجاً ، وبطآن
ذا خروجاً^(١) ، أى بطؤً ذا خروجاً ، ففعلت

(١) بطآن الأول بضم الباء والثاني بالفتح .

وبذأته عيني بذءاً ، إذا لم تقبله العين
ولم تعجبك مرآته .

وبذأت الأرض : ذمت مرعاها ، وكذلك
الموضع إذا لم تحمده .

وأرض بذئة^(١) : لا مرعى بها .
وامرأة بذية — بلاهمة — يذكر في باب المعتل .

[برأ]

تقول برئت منك ، ومن الديون والعيوب
براءة .

وبرئت من المرض مبرءاً ، بالضم . وأهل
الحجاز يقولون : برأت من المرض برءاً بالفتح .
وأصبح فلان بارئاً من مرضه ، وأبرأه الله من المرض .
وبرأ الله الخلق برءاً ، وأيضاً هو البارئ .

والبرية : الخلق ، وقد تركت العرب همزه .
قال الفرءاء : وإن أخذت البرية من البرى
— وهو التراب — فأصلها غير الممز .

وأبرأته ممالى عليه ، وبرأته تبرئة .
والبرأة بالضم : قفرة الصائد ، والجمع : برأ ،
مثل صبرة ، وصبر . قال الشاعر الأعشى^(٢) :

فأوردتها عيناً من السيف ريةً
بها برأ مثل الفسيل المكهم
وتبرأت من كذا .

وأنا برآء منه ، وخلاء منه ، لا يثنى ولا يجمع ،
لأنه مصدر في الأصل ، مثل سمع سماعا ؛ فإذا

(١) في اللسان : وأرض بذية ، على مثال فعيلة :
لا مرعى بها .

(٢) يصف الحجر .

وهو **بَيْئَةٌ سَوْءٌ**، مثال: **بَيْعَةٌ**، أى بحالة سوء، وإنه لحسن البيئة .

وبَوَّاتُ الرَّمْحِ نَحْوَهُ، أى سَدَّدَتْهُ نَحْوَهُ .
وَأَبَّاتُ الإِبِلِ : رددتها إلى المِباءة ، وَأَبَّاتُ
على فلان ماله ، إذا أَرَحَّتْ عليه إبله أو غنمه .

والباءة مثال الباعة ، لغة فى المِباءة ؛ ومنه سُمِّيَ
النكاح : بَاءً وِبَاءَةً ، لأن الرجل يتبوءاً من أهله ،
أى يستمكن منها ، كما يتبوء من داره . وقال
يصف الحمار والأثني :

يُغْرِسُ أَبْكَاراً بِهَا وَعُنْسَا
أَكْرَمُ عَرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا
والبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، ويقال : دم فلان بَوَاءٌ لِدَمِ
فلان ، إذا كان كفوًّا له . قالت ليلي الأَخْيَلِيَّةُ
فى مقتل تَوْبَةَ بنِ الحَمَيْرِ :

فإن تكن القَتلى بَوَاءً فإنكم
فَتَى ما قَتَلْتُمْ ، آل عوف بن عامر
وفى الحديث : « أمرهم أن يتبأؤوا » والصحيح
يتبأؤوُّوا على مثال يتقاولوا .
ويقال : كلناهم فأجابونا عن بَوَاءٍ وإِحدٍ ،
أى : أجابونا جواباً واحداً .
وَأَبَّاتُ القاتِلِ بالقَتيلِ ، واستبأته إذا قَتَلْتَهُ به ،
أيضاً .

أبوزيد : بَاءَ الرَّجُلُ بِصاحبه : إذا قَتَلَ به ،
ومنه قولهم : بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَحْلٍ ، وهما بقرتان
قَتَلَتْ إِحداهما بالأخرى (١) .

(١) أى انتطحنا قاتنا . هو مثل يضرب لكل
مستويين (القاموس) ، وعرار كقطام . وكل ككحل .
(الأزمنة لقطرب) .

الفتحة التى فى بَطُوًّا على نون بَطَّانٍ ، حين أدت
عنه ، لتكون عَمَلًا لها ، ونُقِلَتْ ضِمَّةُ الطاءِ إلى الباءِ ،
وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب ؛ أى
ما أَبْطَأَ .

أبوزيد : أَبْطَأَ القومُ ، إذا كانت دوابهم بَطَّاءَ .

[بكا]

بَكَتِ الناقةُ أو الشاةُ ، إذا قَلَّ لبنها
تَبَكُّاً بَكًّا . قال سلامة بن جندل :

* ولو نَفَادَى (١) بَبِكَءٍ كلِّ محلوب *
وكذلك بَكَوَتْ بُكُوًّا ، فهى بَكِيٌّ ،
وبِكَيْتَةٌ ، وأينمُ بَكَاً . قال الشاعر (٢) :

فَلْيَأْزِلَنَّ وَتَبَكُّوْنَ لِقَاحَهُ (٣)

وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

[بوا]

المِباءة : منزل القوم فى كل موضع ، ويسمى
كِنَاسَ الثور الوحشى : مِباءةً ، وكذلك مَعَطِنٌ (٤)
الإبل .

وتبوءتُ منزلاً ؛ أى نزلته ، وبوأت للرجل
منزلاً وبوأتُه منزلاً بمعنى ، أى هيأته ومكنت له فيه .
واستبأه ، أى اتخذه مِباءةً .

(١) فى ديوانه :

* ولو تعادى ببكء كل محلوب *

وصدره : * يقال محبسها أدنى لمرتها *

(٢) هو أبو مكنت الأسدى .

(٣) والرواية : « وليأزلن » بالواو منسوقة على ما قبله

وهو :

فيضرن المرء مفسرق خاله

ضرب الفقار بمسول الجزار

السمار : اللبن الذى رقق بالماء .

(٤) ومعطن ، بفتح الطاء أيضاً .

فصل الشاء

[تَأْتَا]

رجل تَأْتَا على فَعْلَال ، وفيه تَأْتَاة :
يتردد في التاء إذا تكلم .

[تَفَا]

تَفَى تَفَاً^(١) ، إذا غَضِبَ واحتَدَّ .

[تَنَا]

تَنَّتُ بالبلد تَنْوًا : قطنته ؛ والثاني من
ذلك . وهم تَنَاءُ البلد ، والاسم التَّنَاءُ .

فصل الشاء

[تَأْتَا]

تَأْتَأُ الإبل ، إذا أرويتها . قال الراجز^(٢) :
إنك لن تتأئي النُهالا

بمثل أن تدارك السجّالا

الأصمعي : تَأْتَأُ عن القوم : دَفَعَتْ عنهم .
ولَقِيَتْ فلانًا فتَأْتَأَتْ منه ، أى : هَبَّتْه .
أبو عمرو : أثنائه بسهم إناءة : رميته .
والكسائي مثله .

[ثدا]

الثُّدُوَّةُ للرجل بمنزلة الثُّدَى للمرأة ،
وقال الأصمعي : هى مَعْرِزُ الثُّدَى ، وقال
ابن السكيت : هى اللحم الذى حول الثدى ؛ إذا
ضمت أولها همزت — فتكون فُعْلَةً — وإذا فتحته لم
تهمز ، فيكون فَعْلُوَّةً ، مثل : قَرْنُوَّةٌ ، وعَرَقُوَّةٌ .

(١) وزان فرح فرحا .

(٢) وفى اللسان : أنشده المفضل .

ويقال : بُوُّ به ، أى كُنْ ممن يُقْتَلُ به .
وأَنشد الأحرر لرجل قَتَلَ قاتل أخيه ، فقال :

فقلتُ له : بُوُّ بامرئٍ لست مثله

وإن كنتَ قُنْعَانًا لمن يطلب الدِّمَاءَ

قال الأخفش^(١) : وباءوا بغضب من الله : رجعوا

به ، أى صار عليهم . قال : وكذلك بَاءَ يَأْتِمُه
يبوء بُوًّا .

وتقول : بَاءَ بحقه ، أى أقرَّ ؛ وإذا يكون —

أبدًا — بما عليه ، لاله . قال لبيدُ :

أَنكرتُ باطلها وبؤتُ بحقها

عندى ، ولم تفخر على كرامها

وفى أرض كذا فلاة تبيء فى فلاة ، أى تذهب .

[بها]

أبو زيد : بَهَاتٌ بالرجل ، وبَهَيْتُ به
بَهًا^(٢) وبهوءًا ، إذا أُنِسَتْ به . قال الأصمعي
فى كتاب الإبل : ناقة بَهَاءٌ — بالفتح ممدود — إذا
كانت قد أُنِسَتْ بالحالب ، وهو من بَهَاتٍ به
أى أُنِسَتْ به .

وأما البهاء من الحُسن ، فهو من بَهَى الرجل ،
غير مهموز .

قال ابن السكيت : ما بَهَاتُ له ، وما بَاهَتْ
له : أى ما فطِنْتُ له .

(١) يقول : أنت ، وإن كنت فى حباك مقنمًا لكل

من طلبك بئار ، فليست مثل أخى .

(٢) بها به مثلثة الهاء ، والمصدر كفلس وسرور

وسحاب : أنس ، مثل ابتها ، على افعال .

[نطأ]

نَطَيْ نَطًّا : حَقَّقَ (١) .

[نفا]

النُفَاءُ على مثال القراء : الخردل (٢)
ويقال : هو الحُرْفُ ، وهو فُعَالٌ ، الواحدة
نُفَاءَةٌ .

[نَمَأ]

الكسائي : نَمَأَتْ (٣) القوم : أطعمتهم اللدم .
ونمأت رأسه : شدخته .
ونمأت الخبز : تَرَدَّتْهُ .

فصل الجيم

[جأ]

جَوْجُو الطائر والسفينة : صدرهما ، والجمع
الجَاجِيُّ .

قال الأمامي : جَاجَاتُ بالإبل ، إذا دعوتها
لتشرب ، فقلت : جِيٌّ ، جِيٌّ ، والاسم الجِيُّ ،
مثال الجيع ، وأصله : جِيٌّ ، قُلِبَتْ الهمزة الأولى
ياء . وأنشد (٤) :

وما كان على الجيء

ولا الهبيء امتدا حيكاً (١)

[جبا]

الجَبِيءُ : واحد الجَبَاةِ ، وهي الحُمُرُ من
الكِنَاةِ ، مثاله : قَعَعٌ (٢) وَقَعَعَةٌ ، وَغَرْدٌ
وَوَغْرَدَةٌ ، وثلاثة أَجْبُوٌّ .

وَأَجْبَاتُ الأَرْضِ ، أَي كَثُرَتْ كَمَاتُهَا ،
وهي أرضٌ مَجْبَاةٌ . قال الأحمري : الجَبَاةُ هي التي
تَضْرِبُ (٣) إِلَى الحُمْرَةِ ، وَالكِنَاةُ هي التي إِلَى
العُبْرَةِ والسَّوَادِ (٤) ، وَالقَعَعَةُ البَيْضُ ، وَبَنَاتُ
أَوْبَرَ الصَّغَارِ .

وَأَجْبَاتُ الزرع : بَعَثَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صَلَاحَهُ ،
وَجَاءَ فِي الحَدِيثِ بِلَاهِمْزٍ : « مَنْ أَجْبَى فَقَدَ أَرْنَى »
وَأَصْلُهُ الهمز .

وَالجَبَاةُ مِثَالُ الجَبَهَةِ : القُرُزُومُ (٥) ، وَهي
الخَشْبَةُ التي يَحْدُو عَلَيْهَا الحَدَاءُ . قال الجَعْدِيُّ :

فِي مِرْقِيهِ تَقَارُبٌ وَه

بِرُّكَةِ زَوْرٍ كَجَبَاةِ الخَزَمِ

(١) قال ابن بري : « صوابه أن يذكر في جبا » اه

مناوى .

(٢) قال سيبويه : ليس ذلك بالقياس . يعني تكبير
فَعَلَ عَلَى فِعْلَةٍ .(٣) ليست في المطبوعة ، ولكنها في مخطوطة المدينة .
(٤) نص الصحاح ، هو قول أبي زيد . وفي قول ابن
الأعرابي : إنها السود ، وهي خير الكمأة . وقال أبو حنيفة :
الجباة : هنة بيضاء كأنها كمء . (تهذيب الصحاح
١ : ٨) .(٥) والقرزوم بالفاء كعصفور ، أو هي بالقاف ، كما
في القاموس .(١) كجهل وفرح ، كجمل : وطئه ، وكفرح : حتى .
وفي نسخة المدينة : نطأ بلسحه ، ونطأ به وخطأ به ، إذا رمى
به ، وضرب به الأرض .(٢) في (المصباح) : مثل غراب : حب الرشاد .
ولم أجد تعيين الرواية لصراح الجامع الصغير في حديث
« ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والتفاء » . هل الفاء
مشددة على قول (الصحاح) (والقاموس) كالجهرة ، أو
مخففة على قول المصباح . قاله نصر .

(٣) وزان جمل .

(٤) هو معاذ الهراء .

[جزأ]

الجزء : واحد الأجزاء .

وجزأت الشيء جزأً : قسّمته وجعلته أجزاء ،
وكذلك التجزئة .

وجزأت بالشيء جزأً : أى اكتفيت به ،
وجزئت الإبل بالرطب عن الماء جزأً بالضم .
وأجزأتها أنا ، وجزأتها أيضاً تجزئة .
وظبية جازئة . وقال الشماخ (١) :

إذا الأرطى توسد أبرديه

خود جوزأى بالرمل عين (٢)

وأجزأتى الشيء : كفأتى .

وأجزأت عنك شاةً ، لغة فى جزت ،
أى قصت .

واجترأت بالشيء ، وتجزأت به بمعنى ،
إذا اكتفيت به .

وأجزأت عنك مجزأً فلان ومجزأة (٣)
فلان ، أى أغنيت عنك معناه .

والجزأة بالضم : نصاب الإشقى والمخصف .
وقد أجزأته : جعلت له نصاباً .

(١) الشماخ بن ضرار .

(٢) الأرطى مقصور : شجر يدبغ به ، و « توسد أبرديه » أى اتخذ الأرطى فيهما كالوسادة ، و « الأبردان » الظل والناء ، سميا بذلك أبردهما ، وهما أيضاً الغداة والعمى . وانتصاب أبرديه على الظرف ، والأرطى مفعول مقدم بتوسد ، أى توسد حدود البقر الأرطى فى أبرديه ، والجوازى : البقر والظباء التى جزأت بالرطب عن الماء ، و « العين » جمع عينا ، وهى الواسعة العين .

(٣) قوله مجزأً فلان ومجزأة فلان وقع فى بعض النسخ تكراراً للفظين ، إشارة إلى فتح ميمهما وهو الأكثر ، وضمهما . والميم فيهما بفتح وضم .

وجبأت عيني عن الشيء : نبتت عنه .

وقال أبو زيد : جبأت عن الرجل جبناً
وجبوءاً : خست عنه . وأنشد (١) :

فهل أنا إلا مثل سيفة العدى

إن استقدمت نحرؤ وإن جبأت عقرؤ

والجبأ بضم الجيم (٢) : الجبان . قال الشاعر

السيباني ، وهو معروف (٣) بن عمرو :

فما أنا من ريب المنون بيبأ

ولا أنا من سيب الإله بآيس (٤)

وجبأ عليه الأسود : أى خرج عليه حية

من جحره .

ومنه الجابى وهو الجراد .

[جراً]

الجُرأة مثال الجُرعة : الشجاعة ، وقد
يترك همزه ، فيقال : الجُرأة مثال الكُرأة ،
كما قالوا للمرأة : مرّة . والجريء : المقدم ، تقول منه :
جرؤ الرجل جرأة ، بالمد .

وهو جرىء المُقدم ، أى : جرىء عند الإقدام .
وتقول : جرأتك على فلان ، حتى اجترأت عليه .

(١) البيت لنصب بن أبي محجن .

(٢) وشد الباء ككر . وفيه لغة المد : جباء .

(٣) الصواب : مفروق بن عمرو السيباني — بالفاء والظاف — وما هنا تصحيف .

(٤) رواية اللسان « من ريب الزمان يئاس » .
وقبله :

أبكي على الدماء فى كل شتوة

ولهنى على قيس زمام الفوارس

والقصيدة رثاء مفروق إخوته قيساً والدماء وبسرا ، القتلى
فى غزوة بارق بسط الفيض .

وَجَزْءٌ بِالْفَتْحِ : اسم رَجُلٍ . وقال (١) :
إِنْ كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذْبًا

جَزْءٌ فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا

[جا]

جَسَّاتٌ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجَسَّأَ تَجَسُّؤًا جَسًّا :
صَلَبَتْ ، وَالاسْمُ : الْجُسَاءُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ .
وَالْجُسَاءُ فِي الدُّوَابِ : يُبْسُ الْمَعْطَفِ .

[جنأ]

تَجَسَّأَتْ تَجَسُّؤًا ، وَالتَّجَسُّؤُةُ مِثْلُهُ .
قال الراجز (٢) :

وَلَمْ تَنْبِتْ حُمَّى بِهِ تَوْصِمُهُ
وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنِ طَعَامٍ يُبْسِمُهُ
وَالاسْمُ الْجُشَاءُ ، مِثَالُ : الْهُمَزَةُ .

قال الأصمعي : وَيُقَالُ الْجُشَاءُ ، عَلَى فُعَالٍ ،
كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْعَطَّاسِ وَالْبَوَالِ وَالذُّوَارِ .

وَجَشَّاتٌ نَفْسِي جُشُوءًا ، إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْكَ .
وَجَشَّتْ مِنْ حَزْنٍ أَوْ فَرْحٍ .

وَاجْتَشَّاتَنِي الْبِلَادُ وَاجْتَشَّاتُهَا ، إِذَا لَمْ تَوَافِقَكَ .

وَجَشَّ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، أَيْ خَرَجُوا .

وَالْجَشُّ : الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَتَمِيمَةٌ (٣) مِنْ قَانِصٍ مَتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(١) هو حضرمي بن عامر

(٢) هو أبو محمد الفقعسي . (اللسان) .

(٣) صوابه : ونغيمة ، بالنون : الهمس والحركة ، وقال

الأصمعي : أراد به صوت وتر ، أو ريحاً استروحته الحزن
(راجع مادة نم منه) .

قال الأصمعي : هو القضيبي من النبع الخفيف .

[جنأ]

الْجُنْفَاءُ : مَا نَفَاهُ السَّيْلُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ أَيْ بَاطِلًا .

وَجُنْفَاءُ الْوَادِي جُنْفَاءً ، إِذَا رَمَى بِالْقَذَى وَالزَّبَدَ ،

وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ إِذَا رَمَتْ بِزَبَدِهَا عِنْدَ الْغَلْيَانِ .

وَأَجْفَأَتْ لُغَةً فِيهِ .

وَجَفَّاتُ الْقِدْرُ أَيْضًا ، إِذَا كَفَّاتَهَا أَوْ أَمَلَّتَهَا

فَصَبِيتَ مَا فِيهَا . وَلَا تَقُلْ : أَجْفَأَتْهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَمْعُوكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ

جَفَاءً عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ

وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « فَأَجْفَمُوا قُدُورَهُمْ

بِمَا فِيهَا » فَهِيَ لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ .

وَجَفَّاتُ الرَّجُلِ أَيْضًا : صَرَغَتْهُ .

وَاجْتَفَأَتِ الشَّيْءَ : اقْتَلَعَتْهُ وَرَمَيْتَ بِهِ .

[جنأ]

جَنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَجَنَأًا عَلَيْهِ ، وَتَجَانَأَ

عَلَيْهِ ، إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ :

أَغَاضِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتِمُ

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي

وَرَجُلٌ أَجْنَأُ : بَيْنَ الْجُنْأِ ، أَيْ أَحْدَبُ الظَّهْرِ .

وَالْمُجَنِّأُ بِالضَّمِّ : التُّرْسُ . قَالَ أَبُو قَيْسِ بْنِ

الْأَسْلَتِ (١) :

(١) اللمى .

عُرْقُوبٍ « . قال الأصمعي : وذلك أن العرقوب لا مُخَّ فيه ، وإنما يُخَوِّجُ إليه من لا يقدر على شيء . وقولهم : لو كان ذلك في الهَيءِ والجِيءِ ما نفعه . قال أبو عمرو : الهَيءُ : الطعام ، والجِيءُ : الشراب . وقال الأُموي : هما اسمان ، من قولهم : جَأَجَأْتُ بالِإِبِلِ ، إذا دعوتها للشرب . وهَأَهَأَتْ بها ، إذا دعوتها للعلف . وأنشد (١) :

وما كان على الهَيءِ ولا الجِيءِ امتداحيكا

فصل الحاء

[حبا]

الحَبَأُ : جليس الملك وخاصته ، والجمع : أحياء . مثل : سبب ، وأسباب .

[حئا]

حَتَّأتُ الكِساءَ حَتَّأً ، إذا فَتَلتْ هُدْبَهُ وكَفَفْتَهُ مُلَزَقًا به ؛ يُهَمزُ ولا يَهْمزُ ، فيقال : حَتَّوْتُهُ حَتَّوًّا . وقال أبو زيد ، في (كتاب الهمز) : أَحْتَأْتُ الثوبَ — بالألف — إذا فَتَلْتَهُ فَتَلًا الأَكْسِيَةَ .

[ججا]

جَجَّأتُ بالأمر : فَرَحْتُ به . وَحَجَّيتُ بالشئِ حَجًّا ، إذا كنت مولعًا به ، ضنينًا ، يُهَمزُ ولا يَهْمزُ . وأنشد الفراء :

فإني بالجموحِ وأمِّ بَكْرِ
ودوَلَحِ فاعلموا حَجِيَّ ضنينُ
وكذلك تَجَجَّأتُ به .

(١) معاذ الهراء .

صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَّهُ
وَمُجَنَّبِ أَسْمَرَ قَرَّاعِ (١)

[جيا]

الجِيءُ : الإتيان . يقال جاء يَجِيءُ جِيئَةً ، وهو من بِنَاءِ المَرَّةِ الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر مثل الرجفة والرحمة ، والاسم الجِيئَةُ على فِعْلَةٍ بكسر الجيم . وتقول : جِئتُ مجيئًا حسنًا ، وهو شاذ ، لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بفتح العين ، وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعِلٍ كالجِيءِ والجِيئِضِ والمَكِيلِ والمصير .

وأجأته ، أى جئت به ، وجاءني (٢) على فاعلني فجيئته أجيئه ، أى غالبني بكثرة الجِيءِ فغلبته . وتقول : الحمد لله الذى جاء بك ، أى الحمد لله إذ جئت ، ولا تقل : الحمد لله الذى جئت .

وأجأته إلى كذا بمعنى ألبسته واضطرته إليه . قال زهير بن أبي سلمى :

وَجَارِ سَارٍ مَعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ
أَجَاءتُهُ المَخَافَةُ والرَّجَاءُ

قال الفراء : أصله من جِئتُ ، وقد جعلته العرب إلباءً . وفي المثل : « شَرُّ ما يُجِئُكَ إلى مِحَّةِ

(١) صدق : صلب . والوادق : الماضى فى الضريبة ، وقبله :

أحفزها عني بنى رونق

مهند كاللح قطع

(٢) قوله جاءني الخ : قال القاموس : « صوابه جاياني الخ » : قال شارحه : « وما ذكره المصنف هو القياس ، وما قاله الجوهري هو المسموع عن العرب . كذا أشار إليه ابن سيده . »

[حدا]

قال الأصمى : الحداة : الفأس ذات
الرأسين ، وجمعها : حدا ، مثل : قصبه وقصب ،
وأنشده للشماخ يصف إبلاً حداد الأسنان :
يُبَاكِرُن العِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ
نَوَاجِذُهُن كَالْحَدَاِ الْوَقِيعِ

والحداة : الطائر المعروف ، ولا يقال : حداة (١) ،
وجمعها حدا ، مثل : حبرة وحبر ، وعنب
وعنب ، قال العجاج — يصف الأثافي — :
* كَمَا تَدَانِي الْحِدَاِ الْأَوْيُ (٢) *

ومنه قولهم : حدا حدا ، ورأى كبنديقة (٣) ،
قال ابن السكيت : هو ترخيم حداة ، والعامّة
تقول : حدا حدا — بالفتح — غير مهموز .
وزعم الشرقي أن حداً وبنديقة قبيلتان
وهما : حدا (٤) بن نمره ، وبنديقة بن مظنة (٥) من
اليمين من سعد العشيرة .

(١) ولا يقال حداة كما في اللان .

(٢) وبعده :

* روائم لو يرأم الأثافي *

(٣) هو مثل يضرب في التحذير لمن تخوفه من شر قد
أظله . وقيل : هما قبيلتان من اليمن ، وقيل : هما قبيلتان :
حدا بن نمره بن سعد العشيرة ، وهم بالكوفة ، وبنديقة بن
مظنة ، وقيل : بنديقة بن مظنة ، وهو سفيان بن سلم بن
الحكم بن سعد العشيرة ، وهم باليمن . أغارت حدا على بنديقة
فناقت منهم ثم أغارت بنديقة على حدا فأبادتهم . وقيل : هو
ترخيم حداة . قال الأزهرى : وهو القول . وأنشد هنا للنايفة :
فأوردهن بطن الآم شعناً

يصف النسي كالحدا التوام

(٤) في اللان : ابن مظنة . وفي الحكم : مظنة .

(٥) في اللان : حدا ، في الموضوعين .

أبو عبيدة : وحدأت الشيء بالفتح حداءً :
صرفته . أبو زيد : حَدَيْتُ بِالْمَكَانِ حَدَاً
بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا لَزِقَتْ بِهِ . قَالَ : وَحَدَيْتُ إِلَيْهِ ،
أَي لَجأتُ إِلَيْهِ . قَالَ : وَحَدَيْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ ، إِذَا
حَدَبْتُ عَلَيْهِ ، وَنَصَرْتَهُ ، وَمَنْعْتَهُ مِنَ الظَّمِّ .

[حدا]

ابن السكيت : حراً السراب الشخص يحزوه
حزاً : رفعه ، لغة في : حزاه يحزوه ، بلا همز .
أبو زيد : حزأت الإبل حزاً : جمعتها وسقتها .

[حدا]

حشأت الرجل بالسهم حشاً ، إذا أصبت
به جوفه . قال الشاعر (١) يصف ذئباً طمع
في ناقته ، وتسمى هباله (٢) :

فَلَا حَشَانَكَ مِشْقَصَا

أَوْسَا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالِهِ (٣)

قوله : أَوْسَا : يَعْنِي عَوْضَا .

وَحَشَاتُ الْمَرْأَةِ ، إِذَا بَاضَعْتَهَا .

وَالْحِشَا : كِسَاءٌ غَلِيظٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ :
الْحِشَايُ * .

[حدا]

الأصمى : حَصَّاتُ مِنَ الْمَاءِ : رَوَيْتُ ،
وَأَحْصَاتُ غَيْرِي : أَرَوَيْتَهُ .

(١) هو أسماء بن خارجة . (اللان) .

(٢) المعروف أن الهباله ، هي الغنينة ، ولو كان اسماً
لم تدخل عليه ال .(٣) أَوْيسُ تَصْغِيرُ أَوْسٍ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّبِّ ،
وَهُوَ مَنَادَى مُفْرَدٌ ، وَأَوْسَا مُتَّصِبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ عَوْضَا .
وَالْمُتَّقَصُّ : السِّمَمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ .

أبو زيد : احبناً الرجل ، إذا انتفخ جوفه .

[حفاً]

الحفناً : أصل البردي الأبيض الرطب ، وهو يؤكل .

[حفاً]

أحكأت العقدة وأحكيتها ، أى شدتها ، قال عدى بن زيد يصف جارية :

أجل (١) أن الله قد فضلكم

فوق من أحكاً صلباً بإزار

هذه رواية أبي زيد ، ويروى : « فوق من أحكى بصلب وإزار » ، أى بحسب وعفة .

[حلاً]

ابن السكيت : حلات له حلوا ، على فعول ، إذا حككت له حجراً على حجر ، ثم جعلت الحكاكة على كفك ، وصدأت به المرأة ، ثم كحلته بها .

والحلاءة بالضم على فعالة ، مثل الحلوة .

والحلاءة أيضاً : قشرة الجلد التي يقشرها الدبغ مما يلي اللحم ، تقول حلات الجلد ، إذا قشرته . وفي المثل : « حلات حائلة عن كوعها » ، لأن المرأة الصانع ، ربما استعجلت فقشرت كوعها .

والتحلي بالكسر : ما أفسده السكين من

(١) روى أجل بالفتح والكسر . وقد قرئ (من أجل ذلك) بكسر الهمزة ، وقراءة العامة (من أجل ذلك) بالفتح . ويعدى بغير « من » قال عدى . . . البيت .

أبو زيد : حصاً الصبي من اللبن : إذا امتلأ بطنه ، والجدي : إذا امتلأت إنفخته .

قال : وحصاً بها : حبق .

[حفاً]

حصأت النار : سقرتها ، يهمز ولا يهمز . والعود الذي تحرك به النار : محضاً ، على مفعل ، وإذا لم يهمز ، فالعود محضاً على مفعال .

[حفاً]

حطأت به الأرض حطاً : صرعه . وحطاً بسلحه : رمى به . وحطاً بها : حبق . وحطأها : باضعها . وحطأه ، إذا ضرب ظهره بيده مبسوطة .

قال ابن عباس : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطأنى حطأة ، وقال : اذهب فادع لى فلاناً .

وحطأت القدر بزبدها ، أى : رمته .

أبو زيد : الحطى على فعيل : الرذال من الرجال ، يقال حطى نطى ، إتباع له .

والحطيمة : الرجل القصير . قال ثعلب : وسُمى الحطيمة ليمامته .

الكسائى : عز حنطة بفتح النون ، مثال علبطة : أى عريضة ضخمة .

[حفاً]

رجل حبنطاً وحبنطأة - وحبنطى أيضاً بلا همز - : قصير سمين ضخم البطن ، وكذلك المحبنطى يهمز ولا يهمز ، ويقال : هو المتلى غيظاً .

الجلد إذا قشِرَ ، تقول منه : حَلَّى الأديمُ حَلًّا
 بالتحريك ، إذا صار فيه التَّحْلِيُّ* .
 والحلأُ أيضاً : العُقْبُولُ .
 وقد حَلَّتْ شَفْتِي ، أى : بَثَّرَتْ .

أبوزيد : حَلَّاتُهُ بالسوط حَلًّا ، إذا جلده
 به ، وحَلَّاتُهُ بالسيف : ضربته به ، وحَلَّاتُهُ مائة^(١)
 درهم ، إذا أعطيته .

وحَلَّاتُ الإبلِ عن الماء تَحْلِيَةٌ وتَحْلِيًّا ،
 إذا طَرَدْتَهَا عنه ، ومنعتها أن تَرِدَهُ ، قال
 الشاعر^(٢) :

وَحَمَّتْ عَلَيْهِ : غَضِبَتْ . عن الأُمويِّ .
 والحَمَمُ : كل من كان من قِبَلِ الزَّوجِ ،
 مِثْلُ : الأَخِ والأَبِ^(١) ، وفيه أربع لغات : حَمَمٌ ،
 بالهَمْزِ . وأنشد أبو عمرو :

* تَيْدَنُ فَإِنِّي حَمُّوْهَا وَجَارُهَا^(٢) *

وَحَمًّا مِثْلَ قَفًّا ، وَحَمُّوْ مِثْلَ أُوْ ، وَحَمِّ مِثْلِ
 أَبِ ، وَالْجَمْعُ الأَحْمَاءُ .

لِحَائِمِ حَمِّ حَتَّى لا حَوَامَ بِهِ
 مُحَلَّلًا عَنِ سَيْبِ المَاءِ مَطْرُودِ
 وكذلك غير الإبل . قال امرؤ القيس :

* كَمَشِي الأَنَانَ حُلَّتْ عَنِ مَنَاهِلِ^(٢) *

ويقال : قد حَلَّاتُ السَّوِيْقِ . قال الفراء :
 قد همزوا ما ليس بهموز ، لأنه من الحلواء .

[حنا]

الحِنَاءُ بالمد والتشديد معروف ، والحِنَاءَةُ
 أَخْصُ مِنْهُ . أبوزيد : حَنَّتْ لِحِيْتَهُ بالحِنَاءِ
 تَحْنِيَةً وتَحْنِيًّا : خَصَبَتْ . والحِنَاءُ تان : تَقْوَانُ أَحْمَران
 مِنْ رَمْلِ عَالِجِ^(٣) . [قال الطرماح :

يُثِيرُ نَقَا الحِنَاءِ تَيْنِ وَيَبْتِنِي

بِهِ نَقْبِ إِدْلاجِ كَنْقَبِ الصَّيادِنِ]

الحَمَّاءُ : الطين الأسود ، قال الله تعالى :

﴿ مِنْ حَمِّ مَسْنُونٍ ﴾ .

وكذلك الحَمَّاءُ بالتسكين ، تقول منه :

(١) في القاموس : والحَمُّ ، ويحرك : أبو زوج
 المرأة ، أو الواحد من أقارب الزوج والروجة .

(٢) لمظور بن مرثد الأَسدي . وقوله :

✽ قَلتْ لِبوَابِ لِدِيهِ دارِها ✽

(راجع العيني ص ٥٠٥ ، مخطوطة الدار) .

(٣) وفي اللسان : رملتان في ديار تميم .

(٤) هذه الزيادة في نسخة المدينة ونسخة العناني .

(١) في اللسان لإسحاق بن إبراهيم الموصلي . وقوله :

يا سرحة الماء تد سدت موارد

أما إليك سبيل غير مسدود

(٢) لامرؤ القيس . وصدرة :

✽ وَأعجبتني مثنى الحزقة خالد ✽

فلا يُرهبُ ابن العمِّ مِنِّي صَوْلَتِي
ولا أختي من قوله التهديدِ
قال : وإنما ترك همزه ضرورة .

أبو عبيدة : اختتأت له اختتاءً : ختلته .

[خبأ]

أبو زيد : خَبَأَتُ المرأةُ خَبْأً :
نَكَحَتْهَا . ورجل خُبْأَةٌ^(١) أى نُكَّحَتْهُ ،
وَفَخَلُ خُبْأَةٌ : كثير الضرابِ . والخُبْأَةُ أيضاً :
الرجل الكثير اللحم الثقيل .

والتخاجؤُ في المشي : التباطؤُ . وأنشد
أبو عمرو^(٢) :

دَعُوا التَّخَاجُؤَ وَاَمْشُوا مِشْيَةَ سُجُجًا

إن الرجالَ ذُوو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

[خذأ]

الكسائي : خَذِثْتُ له ، وَخَذَأْتُ له ،
خَذُوْءٌ فِيهِمَا ؛ أى خَضَعْتُ . وكذلك استخذأت
له^(٣) . وَأَخَذَأَهُ فلان ، أى ذَلَّلَهُ .

[خرأ]

الخرءُ بالضم : العذرةُ ، والجمع : خُرُوءٌ ،
مثل جُنْدٍ وَجُنُودٍ . وقال^(٤) يهجو :

(١) في القاموس : « والحجأة ، كهمة : الرجل
الكثير الجماع ، والمرأة المشبية لذلك » .

(٢) هو لسان بن ثابت .

(٣) وقيل لأعرابي : كيف تقول : استخذيت ؟
ليتعرف منه الهمة ، فقال : العرب لا تتخذى ، وهمزه .

(٤) الشعر لجواس بن نعيم الضبي . وبمده :

مقئ تسأل الضبي عن شر قومه
يقول لك أنت العائذي لئيم
ونسبه ابن القطاع إلى جواس بن القعطل ، وليس له .

فصل الخباء

[خبأ]

خَبَأْتُ الشيءَ خَبْأً ، ومنه : الخبايية^(١) ،
وهي الحُبُّ ، إِلَّا أَنَّ العربَ تركتْ همزه .
والخَبْءُ : ما خَبِيَ ، وكذلك : الخَبِيءُ ،
على فَعِيلٍ . وَخَبَّ السَّمَاوَاتُ : القَطْرُ . وَخَبَّ
الأرضُ : النباتُ .
وَاخْتَبَأْتُ : استترت ، وجاريةٌ مَحْبَبَةٌ ،
أى مستترة .

والخُبْأَةُ مثالُ الهُمَزَةِ : المرأةُ التي تَطَّلِعُ ثم
تُخْتَبِئُ ، قال الزُّبْرُقَانُ بنُ بَدْرٍ : « إِنَّ أَبْغَضَ
كِنَانِي^(٢) إِلَى الخُبْأَةِ الطَّلَعَةِ . »

[خبأ]

اخْتَبَأْتُ من فلان ، أى اخْتَبَأْتُ منه واستترت
خَوْفًا أَوْ حِيَاءً . وَأَنْشَدَ الأَخْفَشُ^(٣) :

(١) الخبايية بالياء كما في اللسان . وفي المطبوعة الأولى
« الخباية »

(٢) جمع الكنية ، بالفتح ، وهي : امرأة الابن .
(الرازي) كأنه جمع كنية . وقال الراغب الأصفهاني :
« وسُميت المرأةُ المَرْجُوعَةُ كِنَةً ، لكونها في كَنٍ من حفظ
زوجها » . (المفردات في غريب القرآن) .

(٣) الشعر لعامر بن الطفيل العامري - كما في اللسان -
ويروى :

ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي

وأي من مني صولة التهديد
وإني وإن أوعدته أو وعدته

لخلف إيعادي ومنجز موعدي
وفي الشاهد روايات ، منها :

ولا يرهب ابن العم مني صولة

ولا أختي من صولة التهديد

كَانَ خَطَأً كَبِيرًا ، أَي إِثْمًا ، تَقُولُ مِنْهُ :
خَطِيءٌ يَخْطَأُ خِطَاءً وَخِطَاءَةً ؛ عَلَى فِعْلَةٍ ، وَالاسْمُ :
الْخَطِيئَةُ ، عَلَى فِعْلَةٍ . وَلَكِ أَنْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ ،
لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ، أَوْ وَاوٌ سَاكِنَةٌ
قَبْلَهَا ضَمَّةٌ - وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلدَّلَالَةِ لِلإِلْحَاقِ ،
وَلَا هَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ - فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ
بَعْدَ الْوَاوِ وَوَاوًا ، وَبَعْدَ الْيَاءِ يَاءً ، وَتُدْغِمُ فَتَقُولُ
فِي مَقْرُوءٍ : مَقْرُوءٌ ، وَفِي خَبِيءٍ : خَبِيءٌ ، بِتَشْدِيدِ
الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أخطأهُ ، إِنَّمَا هُوَ تَعْجَبٌ مِنْ خَطِيءٍ ،
لَا مِنْ أخطأ .

أَبُو عَيْبَةَ : خَطِيءٌ وَأخطأ لَعْنَتَانِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَأَنْشَدَ :

* يَلْهَفُ هِنْدٌ إِذْ خَطِئَتْ كَاهِلًا (١) *
أَي أخطأَن .

قَالَ : وَفِي الْمَثَلِ : « مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ
صَائِبٌ » ؛ يَضْرِبُ لِلَّذِي يُكثِرُ الْخطَأَ ، وَيَأْتِي
الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ .

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : الْمَخْطِئُ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ ،
فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ ؛ وَالْخَاطِئُ : مَنْ تَعَمَّدَ لِمَا لَا يَنْبَغِي .
وَتَقُولُ : خَطَأْتُهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئًا ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :
أخطأت ، يُقَالُ : إِنْ أخطأتُ فخطئني .

(١) الرجز لا مرهق القيس :

يا لهف هند إذ خطئ كاهلا

تالله لا يذهب شيعني باطلا

حتى أيبس مالكا وكاهلا

القاتلين الملك الحلاحلا

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ
إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ
أَي مِنْ ذُلَّهِمْ .
وَقَدْ خَرِيءَ خِرَاءَةً ، مِثْلُ كَرِهَ كِرَاهَةً ، قَالَ
الْأَعَشَى :

* يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمُطِيبِ (١) *
وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ : مَخْرُوءٌ وَمَخْرَأَةٌ .

[خَسَأ]

خَسَأَتِ الْكَلْبُ خَسَأً : طَرَدَتْهُ ، وَخَسَأَ
الْكَلْبُ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى . وَانْخَسَأَ أَيْضًا .
وَقَالَ :

* كَالْكَلْبِ إِنْ قُلْتَ لَهُ اخْسَأْ فَانْخَسَأَ *

أَبُو زَيْدٍ : خَسَأَ بَصْرُهُ خَسَأً وَخُسُوءًا ، أَي
سَدِرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَتَقَلَّبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ
خَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ .

وَتَحَاسَأَ الْقَوْمُ بِالْحِجَارَةِ : تَرَامَوْا بِهَا ، وَكَانَتْ
بَيْنَهُمْ مَحَاسَةً .

[خطأ]

الخطأ : تَقْيِضُ الصَّوَابِ ، وَقَدْ يُمَدُّ .
وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً ﴾
تَقُولُ مِنْهُ : أخطأت ، وَتَخَطَّأْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَلَا تَقُلْ : أخطيت ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .

وَإِخطأهُ : الذَّنْبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ قَتَلْتَهُمْ

(١) وقيل :

* وشعر الأستاه في الجيوب *

وبعد :

* يا رخا فاط على مطلوب *

ولا يقال للجمل : خلاً .

فصل الثالث

[دأدا]

الديداء : أشدُّ عدوِّ البعير ، وقد دأداً
دأداةً وديداءً^(١) . قال الشاعر^(١) :

واعرَّوَرَّتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرَ كُضُهُ
أُمُّ الفوارس بالديداء والرَّبعه
والدَّادِيُّ : ثلاث ليالٍ من آخر الشهر قبل
ليالي الحاق ، وقال أبو عمرو : الديداء والدأداء من
الشهر آخره . قال الأعشى :

تداركه في مُنْصِلِ الألِّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

[دبا]

دبأته بالعصا دباً : ضربته .

[درأ]

الدرء : الدفع . وفي الحديث : « ادروا
الحدود ما استطعتم » .

ودراً علينا فلان يدرأ دروءاً ، واندرأ ، أي طلع
مفاجأة ، ومنه كوكب دري على قعيلٍ مثل : سكين
وخمير ؛ لشدة توقده وتلاؤه . وقد درأ الكوكب
دروءاً . قال أبو عمرو بن العلاء : سألت رجلاً من
سعد بن بكر من أهل ذات عرقٍ ، فقلت : هذا

(١) والشعر لأبي داود يزيد بن معاوية الرؤاسي .

وتخطأت له في المسئلة أي أخطأت .

وتخطأه أي أخطأه ، قال أوفى بن مطر المازني :
ألا أبلغاً خلتي جابراً
بأن خليلك لم يُقتل
تخطأت^(١) النبل أحشاه

وأخرَّ يَوْمِي فلم يُنجَلِ

وجمع الخطيئة خطايا ، وكان الأصل خطائي^(٢) .

— على فعائل — فلما اجتمعت المهمرتان قلبت
الثانية ياءً ؛ لأن قبلها كسرة ، ثم استثقلت ،
والجمع تقيلٌ ، وهو معتلٌّ مع ذلك ، فقلبت الياء
ألفاً ، ثم قلبت المهمزة الأولى ياءً ، ليخفأها
بين الألفين .

[خلاً]

خَلَّتِ الناقة خلاً وخِلاءً بالكسر والمد ،
أي حرنت وبرزت من غير علة ، كما يقال
في الجمل : ألحَّ ، وفي الفرس : حرَّ^(٢) .
وفي حديث سراقه : « ما خَلَّتْ ولا حرنت ،
ولكن حبسها حابسُ الفيل^(٣) » . قال زهير :

بَارِزَةٌ^(٤) الفقارة لم يَحْنُهَا

قِطَافٌ في الرِكابِ ولا خِلاءً

(١) في مخطوطة دار الكتب المقروءة على العكبري :
تخطأت . وفي المطبوعة : تخطأت . وكذلك في اللان .

(٢) وفي الحمار : سأ (نصر المهوريني) .

(٣) قال الشيخ على المقدسي في حواشيه : نسبة الحديث
إلى سراقه سهو ، وإنما هو حديثه صلى الله عليه وسلم ،
قاله عام الحديثية ، رواه السور بن بخزمة ورواه ابن الحكم .

(٤) في بعض النسخ : « بارزة » وكذلك في المطبوعة ،
والصواب ، بارزة بتقديم الراء على الراي المعجمة .

وكذلك ادَّارَأْتُمْ . وأصله : تدارأتم فأدغمتِ التاء في الدال ، واجتلبتِ الألف ليصح الابتداء بها .
والمدارأة : المخالفة والمدافعة . يقال : فلان لا يدارى ولا يمارى . فأما المدارأة في حُسن الخلق والمعاشرة ، فإن الأحمر يقول فيه : إنه يهْمَزُ ولا يهْمَزُ . يقال : دارأته وداريته ، إذا اتقىته ولايته .

وتقول : جاء السيل دُرءاً بالضم ، أى من بلد بعيد .
والدَّرءُ بالفتح : العوجُ ، يقال أقت دَرءُ فلان ، أى اعوجاجه وشغبه . قال الشاعر المتامس :
وكنا إذا الجبار صعرَّ خدَّه

أقنا له من دَرءِه فتقوماً
ومنه قولهم : بئر ذات دَرءٍ ، وهو الخيد .
وطريق ذو دُروءٍ على فَعُولٍ أى ذو كسور وجِرْفَةٍ .

والدِّرِيئةُ : البعير أو غيره ، يستتر به الصائد ، فإذا أمكنه الرمي رمى ، قال أبو زيد : وهو مهموز لأنها تُدْرَأُ نحو الصيد أى تُدْفَعُ .

أبو عبيدة : ادَّرَأْتُ للصيد على افتعلتُ ، إذا اتخذت له دريئة . والدريئة أيضاً : حلقة يُتَعَلَّمُ عليها الطعنُ ، قال عمرو بن معدى كرب :

ظَلَيْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيئَةٌ
أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرِّمٍ وَفَرَّتِ

قال الأصمعي : هي مهموزة .

ودرأ البعير دُرُوءاً ، أى أغدَّ وكان مع الغدَّة ورَمَّ في ظهره ، فهو دارى .

قال ابن السكيت : وناقاة دارى أيضاً إذا

(٧ - صحاح)

الكوكب الضخم ، ما تسمونه ؟ قال : الدررى ، وكان من أفصح الناس . قال أبو عبيد : إن ضممت الدال قلت : دُررى ، يكون منسوباً إلى الدررى^(١) على فُعَلِيٍّ ، ولا تهمزه لأنه ليس في كلام العرب فُعَلِيٌّ^(٢) ، ومن ههنا من القراء فيما أراد فَعُولٌ مثل : سُبُوْحٌ فَاسْتُقْبِلْ ، فردَّ بعضه إلى الكسر . وحكى الأخفش عن بعضهم : دَررى من درأته ، وهمزها وجعلها على فُعَلِيٍّ مفتوحة الأول . قال : وذلك من تَلَأْتِهِ . قال الفراء : والعرب تسمى الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها : الدرارى .
وتقول : تَدْرَأُ علينا فلان ، أى تطاول . قال الشاعر^(٣) :

لَقِيتُم مِّن تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي
يَعْنِي الدَاهِيَةَ^(٤) . وقولهم : السلطان ذو تَدْرِيٍّ بضم التاء ، أى ذو عُدَّةٍ وقوةٍ على دفع أعدائه عن نفسه ، وهو اسم موضوع للدفع ، والتاء زائدة كما زيدت في تَرْتَبٌ وَتَنْصُبٌ وَتَنْفُلٌ .
وتقول : تَدَارَأْتُمْ أى اختلفتم وتدافعتم ،

(١) في المطبوعة كلمة « فَعِيلٌ » وهي زائدة وايمت في كلام أبي عبيد (راجع اللسان) .

(٢) في كلام أبي عبيد اضطراب والصحيح ما نقله من اللسان وهو : « إن ضممت داله قلت درى يكون منسوباً إلى الدر على فُعَلِيٍّ ولم تهمزه لأنه ليس في كلام العرب فَعِيلٌ » إلا أن ابن بري قال : إن سيويوه حكى أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ ، وهو قولهم : للعصف صريق ، وكوكب درى .

(٣) هو عوف بن الأحوص ، وقوله : لَقِيتُم ، في بعض النسخ « لقينا » كما في رواية اللسان .

(٤) سقط قوله : « يعنى الداهية » في مخطوطة دار الكعب .

والمُدْفِئَةُ : الإبل الكثيرة لأن بعضها يدفئ
بعضاً بأنفاسها ، وقد يشدد . والمُدْفَأَةُ : الإبل
الكثيرة الأوبار والشحوم ؛ عن الأصمعي . وأنشد
للشماخ :

وكيف يضع صاحب مُدْفَأَاتِ

على أتباجهنَّ من الصقيع

والدَفْيُ مثال العَجَمِيِّ : المطر الذي يكون بعد
الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة فلا يبقى
في الأرض منها شيء ، قال الأصمعي : دَفْيٌ ودَفْيٌ
بالتاء . قال أبو زيد : كل ميرة يمتارونها قبل
الصيف فهي دَفْيَةٌ مثال عَجَمِيَّةٍ ، قال : وكذلك
النِتَاجُ ، قال : وأول الدَفْيِ وقوع الجبهة ، وآخره
الصرقة .

[دكأ]

أبو زيد : دَاكَأْتُ القومَ مُدَاكَأَةً إِذَا زَاخَمْتَهُمْ .
ويقال : دَاكَأْتُ عَلَيْهِ الدِيونُ . وتداكأ القوم
أى تزاحوا^(١) .

[دنا]

الدَنِئُ : الخسيس من الرجال الدُونَ . وقد
دَنَا الرجلُ يَدَنًا صار دَنِئًا ، لا خير فيه ، وإنه
لداني خبيثٌ ، وما كان دَانًا .
ولقد دَنَا ، ودَنُوًا أيضًا ، دُنُوَةً ودَنَاةً ، أى
سَفَلًا فِي فِعْلِهِ وَجَحَنًا .

والدَنِئَةُ : النقيصة .

والدَنَاةُ : الحَدَبُ . والأَدَنَاةُ : الأَحْدَبُ .

(١) في ب : « إذا ازدحوا » .

أَخَذَتْهَا الغُدَّةُ فِي مَرَاقِهَا^(١) وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا^(٢) .
قال : وَيُسَمَّى الحَجْمُ دَرَّاءً ، بِالْفَتْحِ .
أبو زيد : أَدْرَأَتِ النَّاقَةُ بَصَرَ عَمَّا فِي مُدْرِيٍّ
إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ وَأَرْخَتْ ضَرَعَهَا عِنْدَ النَّتَاجِ .

[دفا]

الدَّفْفُ : نِتَاجُ الإِبِلِ وَأَلْبَانُهَا ، وَمَا يُنْتَفَعُ
بِهِ مِنْهَا . قال الله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا
دِفْفٌ ﴾ . وفي الحديث : « لَنَا مِنْ دِفْفِهِمْ مَا سَلَّمُوا
بِالْمِثَاقِ^(٣) » .

والدَّفْفُ أَيْضًا : السُّخُونَةُ ، تقول منه دَفْفٌ
الرَّجُلُ دَفْفَاءَةٌ ، مِثْلُ كَرِهَةِ كَرَاهَةٍ ، وَكَذَلِكَ : دَفْفٌ
دَفْفًا ، مِثْلُ ظَمِيٍّ ظَمًّا ، وَالاسْمُ : الدَّفْفُ بِالْكَسْرِ
وَهُوَ : الشَّيْءُ الَّذِي يَدْفُكُ ، وَالْجَمْعُ : الأَدْفَاءُ .

تقول : ما عليه دِفْفٌ ، لأنه اسم ، ولا تقل :
ما عليه دَفَاءَةٌ ، لأنه مصدر .

وتقول : أَعَدُّ فِي دِفْفٍ هَذَا الحائِطُ ، أَيْ :
كِنْتِهِ . وَرَجُلٌ دَفْفٌ عَلَى فِعْلٍ ، إِذَا لَبَسَ مَا يَدْفُفُهُ .
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَفْفَانٌ ، وَامْرَأَةٌ دَفْفَايٌ .

وقد أدفأه الثوب ، وتدفأ هو بالثوب واستدفاً
به وأدفاً به ، وهو افتعل ، أى لَبَسَ مَا يَدْفُفُهُ .

ودَفُوْتُ لَيْلَتُنَا بِالضَّمِّ ، وَيَوْمٌ دَفِيٌّ عَلَى فِعْلٍ ،
وَلَيْلَةٌ دَفِيئَةٌ ، وَكَذَلِكَ الثَّوبُ وَالْبَيْتُ .

(١) المراق ، بتشديد القاف : المواضع التي ترق
جلودها من الجسم .

(٢) حجمها : تنوعها .

(٣) في الحديث : « لَنَا مِنْ دِفْفِهِمْ وَصَرَامِهِمْ مَا سَلَّمُوا
بِالْمِثَاقِ » : أَيْ لِبَلْبِهِمْ وَغَنَمِهِمْ .

[دوا]

الداء : المرض ، والجمع أدواء . وقد داء الرجل
يداء داءً : مرض ، فهو دال .
وقد دئت يارجل ، وأدأت أيضاً : فانت
مدي ، وأدأته أنا : أى أصبته بداء ، يتعدى
ولا يتعدى . أبو زيد : تقول للرجل إذا اتهمته :
قد أدأت إداءةً وأدوات إدواء .
وقولهم : به داء ظبي ، معناه : أنه ليس به دال
كما لا داء بالظبي .

فصل الذال

[ذراً]

ذراً الله الخلق يذروهم ذراً^(١) : خلقهم .
ومنه : الذرية ، وهى نسل الثقلين ، إلا أن العرب
تركت همزها ، والجمع : الذراري .
وفى الحديث : « ذرء النار » ، أى : أنهم
خلقوا لها ، ومن قال : ذرو النار بغير همز : أراد
أنهم يذرون فى النار .
والذراً بالتحريك : الشيب فى مقدم الرأس ،
رجل أذراً وامرأة ذرأه . وذرى شعره ، وذراً
لعتان . قال الراجز :

رأين شيخاً ذرئت مجاليه

يقلى الغواني والغواني تقليه

والاسم الذرأة بالضم . وقال أبو نخيلة

السعدى :

وقد علنتى ذرأة بادي بدي
ورثية تهض فى تسدي^(١)
وفرس أذراً ، وجدى أذراً ، أى : أرقش
الأذنين ، وسأرؤه أسود .
وعناق ذرأه ، وهو من شيات المعز دون
الضأن .

وملح ذرأى وذرأى بتحريك الراء وتسكينها
الملح الشديد البياض ، وهو مأخوذ من الذرأة
ولا تقل : أنذرائى^(٢) .

وحكى بعضهم ذرأت الأرض أى بذرتها ،
وزرع ذرى على فعيل . وأنشد :
شقت القلب ثم ذرأت فيه
هواك فليم فالتأم الفطور
والصحيح ثم ذرئت غير مهموز . ويروى
« ثم ذروت فيه » .

[ذياً]

ذيات اللحم فتدياً ، إذا أنضجته حتى
يسقط من عظمه . وتذيات القرحة ، فسدت
وتقطعت .

فصل الراء

[رأراً]

رأراً السراب : لمع ، ورأرت المرأة بعينها :
برقت . أبو زيد : رأرت عيناه : إذا كان يديرها .
وهو رجل رأراً العين ، على فعملل .

(١) قال الزمخصرى : « ذرأنا الأرض وذروناها :
بذروناها ، وذراً الله الخلق وبرأ ، ومن الدارى البارى
سواه ؟ » .

(١) يروى : بالتشديد . (السان مادة ذراً) .
(٢) فى ب : أنذرائى .

رَتَاتٌ^(١) زوجى بأبيات ، وهمزت ، وأصله غير مهموز .

[رجا]

أرجأت الأمر : أخرته ، وقرئ : ﴿ وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾ ، أى : مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد . ومنه سُمِّيَتِ الْمُرْجِيَةُ مثال : المرْجِعَةُ . يقال : رجل مُرْجِيٌّ ، مثال : مُرْجِيٌّ ، والنسبة إليه مُرْجِيٌّ ، مثال : مُرْجِيٌّ . هذا إذا همزت ، فإذا لم تهمز قلت : رجل مُرْجٍ ، مثل : مُعْطٍ ، وهم المُرْجِيَّةُ بالتشديد ؛ لأن بعض العرب يقول : أرحيت ، وأخطيت ، وتوضيت ، فلا يهزم . وأرجأت الناقة : دنا نتاجها ، يهزم ولا يهزم . قال أبو عمرو : هو مهموز . وأنشد لذي الرمة ، يصف بيضة^(٢) :

* إذا أَرْجَأَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا *
ويروى : إذا نُتِجَتْ .

[ردأ]

رَدَّوْ الشَّيْءُ ، يَرُدُّوْ رِدَاءً ، فهو رَدِيٌّ ، أى : فاسدٌ .

وأردأته : أفسدته . وأردأته أيضاً بمعنى : أعنته . تقول : أردأته بنفسى ، إذا كنت له رِدْءًا ، وهو العون . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ .

(١) أرادت « رتيته » .

(٢) وصدرة :

* توج ولم تعرف لما يمتنى له *

[ربأ]

الْمُرَبَّاءَةُ : الْمُرَقَّبَةُ ، وكذلك الْمُرَبَّاءُ وَالْمُرَبَّاءُ ؛ ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه : مَرَبَّاءٌ .

وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ رَبَّاءٌ ، وَاِرْتَبَأْتُهُمْ ، أى : رَقَبْتُهُمْ ؛ وذلك إذا كنت لهم طليعةً فوق شرفٍ . يقال : رَبَّاءٌ لَنَا فُلَانٌ ، وارتبأ ، إذا اعتان .

وَرَبَّاتُ الْمُرَبَّاءَةِ وَاِرْتَبَأْتُهَا أى : عَلَوْتُهَا . والرَبِيَّةُ ، والرَبِيَّةُ : الطليعة ، والجمع : الربايا . وقولهم : إني لَأَرْبَأُ بِكَ عن هذا الأمر ، أى : أرفعك عنه .

ابن السكيت : ما رَبَّاتُ رَبِّءِ فُلَانٍ ، أى ما علمت به ، ولم أكرث له .

أبو زيد : رَابَّاتُ الشَّيْءِ مُرَابَّاءَةٌ ، إذا حَذِرْتَهُ وَاِتَّقَيْتَهُ .

[رتا]

رَتَاتُ الْعُقْدَةِ رَتَأٌ : شَدَّيْتُهَا ، وَالرَّجُلُ خَنَقَتُهُ ، وَفِي الْمَشِيِّ رَتَانًا ، مِثْلَ الرَّتْكَانِ : خَبَيْتُ .

[رتا]

ارْتَبَأْتُ اللَّبَنُ : خَبَّرْتُ ، وَرَتَاتُ اللَّبَنِ رَتَأٌ ؛ إِذَا حَلَبْتَهُ عَلَى حَامِضٍ فَخَبَّرْتُ ، وَالْإِسْمُ : الرَّيْبِيَّةُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنْ الرَّيْبِيَّةُ تَفَأَتْ الْغَضْبُ^(١) . وَارْتَبَأْتُ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : اخْتَلَطْتُ ، وَهِيَ يَرْتَبِئُونَ رَأْيَهُمْ رَتَأً ، أى : يَخْلُطُونَ ، وَارْتَبَأْتُ فُلَانٌ فِي رَأْيِهِ ، أى : خَلَطْتُ .

ابن السكيت : قالت امرأة من العرب

(١) في مخطوطة الدار : « يقال الربيبة » .

[رزأ]

الرُّزْءُ: المصيبة ، والجمع : الأرزاء . ورزأتُ الرجل أرزؤهُ رزْءًا ، ومرزئتهُ ، إذا أصبت منه خيراً ما كان . ويقال : مارزأتهُ ماله ، وما رزئتهُ ماله ، أي : ما نقصتهُ ، وارترأ الشيء : انتقص . قال الشاعر ابن مقبلٍ ، يصف فحلاً^(١) :

* فلم يرَ تزئى بركوبٍ زبالاً *

والمَرزئَةُ : المصيبة ، وكذلك : الرزئية ، والجمع : الرزايا . ورجل مرزأٌ ، أي كريمٌ ، يصيبُ الناسُ خيرَه . وقد رزأتهُ رزئيةٌ ، أي أصابته مصيبةٌ .

[رشأ]

الرَّشَأُ ، على فَعَلٍ بالتحريك : ولدُ الظبية الذي قد تحرك ومشى .

[رطأ]

رجل رَطِيٌّ ، على فَعِيلٍ ، بين الرطأ بالتحريك ، أي أحمقٌ .

[رفا]

رَفَأْتُ الثوبَ أرفؤهُ رَفَأً ، إذا أصلحت ما وهى منه ، وربما لم يهمز . يقال : من اغتاب خرقٌ ، ومن استغفر رَفَأً .

(١) وقيل :

حلت عليها ففردتها

بأى اللبان يئذ الفحلا

كريم النجاد حمى ظهره

فلم يرتأ بركوب زبالا

وفي نسخة دار الكتب ، سقطت عبارة « ابن مقبل يصف فحلاً » .

والرِفَاءُ بالمد : اللثام والاتفاق^(١) ، يقال للمتزوج بالرِفَاءِ والبنين . وقد رَفَأْتُ المُمْلِكَ تَرْفِئَةً وترفيئاً ، إذا قلت له ذلك . قال ابن السكيت : وإن شئت كان معناه بالسكون والطمانينة ، فيكون أصله غير الهمز ، من قولهم : رَفَوْتُ الرجلَ إذا سَكَنْتَهُ .

وأرَفَأْتُ السفينةَ : قرَّبتها من الشطِّ . وذلك الموضع مُرْفَأٌ . وأرَفَأْتُ إليه : لجأتُ . ورأفأتهُ في البيع : حابيتهُ . وترأفؤوا ، أي توافقوا ، وتظاهروا .

[رنا]

رَقَأَ الدمعُ ، يرقأ رَقَأً وِرْقُوءاً : سَكَنَ ، وكذلك الدمُّ . وأرَقَأَ اللهُ دمعَهُ : سَكَنَهُ .

والرَقُوءُ ، على فَعُولٍ بالفتح : ما يوضع على الدم ، فيَسْكُنُ . وفي الحديث : « لا تَسْبُوا الإبلَ فإن فيها رَقُوءٌ^(٢) الدم » أي إنها تُعْطَى في الدِيَاتِ ، فتَحَقَّنُ بها الدماءُ ..

ويقال : ارزأ على ظلمك ، لغة في قولك : ارتق على ظلمك ، أي ارتق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيقُ .

[رماً]

أبو زيد : رَمَأَتِ الإبلُ بالمكان تَرَمَأُ رَمَأً ورُمُوءاً ، إذا أقامت به^(٣) .

(١) تقول العرب : بالرِفَاءِ والبنين ، وبيتك تعميرين ولا بيت آخرين . بيتك تعميرين ، يريدون : بيت الزوج والأب .
(٢) في مخطوطة الدار : بضم الراء .
(٣) في نسخة الدار : « فيه » .

[رهبياً]

الرَّهْبِيَّةُ : العَجْزُ والتواني . أبو زيد :
رَهْبِيَّاتٌ رَأَيْ رَهْبِيَّةً ، إِذَا لَمْ تُحْكَمْ . وَرَهْبِيَّاتِ
السَّحَابَةِ وَتَرَهْبِيَّاتٌ ، إِذَا تَمَخَّضَتِ لِلْمَطَرِ . قَالَ :
وَالرَّأَةُ تَرَهْبِيًّا فِي مَشِيَّتِهَا . أَي : تَكْفَأُ ، كَمَا
تَرَهْبِيًّا النَّخْلَةُ السَّيْدَانَةُ .

أبو عبيد : تَرَهْبِيًّا الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا هَمَّ
بِهِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ .

[رواً]

الراء : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ رَاءَةٌ .

وَرَوَّاتٌ فِي الْأَمْرِ ، تَرَوِّتُهُ وَتَرَوِّتًا ، إِذَا
نَظَرْتَ فِيهِ ، وَلَمْ تَعْجَلْ بِجَوَابِ ، وَالْأَسْمُ الرَّوِيَّةُ ،
جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ .

فصل الزاى

[زأراً]

أبو زيد : تَزَأَّرَاتٌ مِنَ الرَّجُلِ تَزَأَّرُوهُ
شَدِيدًا ، إِذَا تَصَاغَرْتَ لَهُ ، وَفَرِقْتَ مِنْهُ .

[زكاً]

رَجُلٌ زُكَاةٌ ، مِثَالُ : مُهْمَزَةٍ وَرُبْعَةٍ (١) ،
أَي مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ عَاجِلُ النَّقْدِ ، يُقَالُ
هُوَ مَلِيٌّ زُكَاةٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : زَكَاتُهُ زُكَاةٌ
عَجَلَتْ قَدَمَهُ ، وَإِنَّمَا لَزُكَاةِ النَّقْدِ . وَزَكَاتُ النَّاقَةِ
بَوْلُهَا تَزُكَاةٌ زُكَاةٌ : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهَا .

[زناً]

زَنَا فِي الْجَبَلِ ، زَنَا وَزُنُوءًا : صَعِدَ .

(١) فِي نَسْخَةِ الدَّارِ : « هَبَّةٌ » .

وقال (١) :

* وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ *
وَزَنَاتٌ مِنَ الْحَسِينِ زَنَا : دَنُوتٌ مِنْهَا (٢) . وَزَنَا
الظِّلُّ : قَصَرَ . وَزَنَاتٌ إِلَيْهِ زُنُوءًا : لَجَأْتُ .
وَأَزَنَاتٌ غَيْرِي : الْجَائِئَةُ .

وَالزَّنَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْقَصِيرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
زَنَا ، وَظَلُّ زَنَا . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :
وَتُدْخِلُ (٣) فِي الظِّلِّ الزَّنَاءَ رُوُوسَهَا .

وَتَحْسَبُهَا هِمًّا وَهِنَّ صَحَائِحُ
وَالزَّنَاءُ أَيْضًا : الضِّيْقُ ، وَالزَّنَاءُ أَيْضًا :
الْحَاقِنُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ
وَهُوَ زَنَا » . تَقُولُ مِنْهُ زَنَا بَوَلُهُ يَزَنَا زُنُوءًا ،
إِذَا احْتَقَنَ . وَزَنَا عَلَيْهِ تَزَنَّتْ ، أَي ضَيَّقَ . وَقَالَ (٤) :

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ
زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ (٥)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَهُ ضَرْورَةً .

(١) قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّثَرِيُّ ، أَخَذَ وَلَدَهُ مِنْ مَنفُوسَةٍ
بِنْتِ زَيْدِ بْنِ جَبَلٍ يَرْقُصُهُ الْفُؤَارِسُ ، وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ :

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ ، أَوْ أَشْبَهَ حَمَلٌ
وَلَا تَكُونُ كَهَلُوفٍ وَكُلُّ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَبَلُ

وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الهلوف : الثَّقِيلُ الْجَافِيُّ الْعَظِيمُ اللَّحِيَّةِ . وَالْوَكْلُ : الَّذِي يَكُلُّ
أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ نَسْخَةِ الدَّارِ عِبَارَةٌ « مِنَ الْحَسِينِ زَنَا :
دَنُوتٌ مِنْهَا » .

(٣) وَتَوَلَّجُ .

(٤) هُوَ الْعَفِيفُ الْعَبْدِيُّ .

(٥) وَبِنْدِهِ :

وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمَحْطَةَ * وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ
* وَأَيُّ أَمْرٍ سَبِيءٍ لِأَفْطَلِهِ *

فصل التين

[سأسا]

الأحمر : سَأَسَاتُ بالحار : إذا دعوته
ليشرب ، وقلت له : سَأَسَأُ . وفي المثل : قَرَّبِ
الحمارَ من الرَدْهَةِ ، ولا تقل له : سَأُ .

[سبأ]

سَبَاتُ الحجرِ سَبَأً وَمَسَبَأً ، إذا اشتريتها
لتشربها . قال الشاعر (١) :

* يَفْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ مَسْبُوهَا *

أى إنها من جودتها يفلو اشتراؤها .

واستَبَاتُهَا مثله ، ولا يقال ذلك إلا في الحجر
خاصَّةً ، والاسم : السِبَاءُ ، على فِعَالٍ بكسر الفاء .
ومنه سُمِّيَتْ الخَمْرُ سَبِيئَةً . قال حسان بن ثابت :

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسِ (٢)

يَكُونُ مِرْأَجَهَا (٣) عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَيُسَمُّونَ الخَمَارَ : السَّبَاءُ .

فَأَمَّا إِذَا اشتريتها لتحملها إلى بلدٍ آخر قلت :
سَبَيْتُ الحجرَ بلا همزٍ .

وسَبَأٌ : اسم رجلٍ ، وَلَدٌ عَامَّةٌ قبائلِ اليمنِ . وهو
سَبَأُ بْنُ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قحطانَ ، يُصْرَفُ
ولا يُصْرَفُ (٤) .

(١) هو إبراهيم بن هرمة . وقبله :

خود تقاتيك بعد رقدتها

إذا يلاق العيون مهنؤها

كأسا فيها صهاء معرفة

يفلوا بأيدي التجار مسبوها

(٢) بيت رأس ، موضع بالأردن .

(٣) في المطبوعة « مراحها » .

(٤) عمد ولا عمد .

وسَبَأٌ فلانٌ على يمين كاذبة ، إذا مرَّ عليها غير
مُكْتَرِثٍ ، وسَبَاتُ الرَّجُلِ ، جَلَدَتْهُ .

أبو زيد : سَبَاتُهُ بالنار أحرقتُهُ . وانسبأ
الجلدُ : انسلخ .

قال : والمسبأُ : الطريق في الجبل .

والسببِيَّةُ من الغلاةِ ، يُنسَبُونَ إلى عبد الله

ابن سبأ .

[سراً]

سَرَأَتْ الجِرادَةُ تَسْرَأُ سَرَاءً : باضَتْ .

وَأَسْرَأَتْ : إذا حان ذلك منها .

والسِرْءَةُ بالكسر ، بيضة الجرادَةِ .

ويقال سِرْوَةٌ ، وأصله الهمزُ ، وأرضٌ
مسروءةٌ ذاتُ سِرْوَةٍ .

[سلاً]

سَلَاتُ السمنِ واستَلَاتُهُ ، وذلك إذا طَبِخَ

وعُوْلَجَ ، والاسم السِّلَاءُ بالكسر ، ممدود .

قال الفرزدق :

كانوا كَسَالِئَةٍ حَمَاءٍ إِذْ حَقَمْتَ

سِلَاءَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرْبُوبِ

أبو زيد : السُّلَاءُ بالضم ، مِثَالُ القُرَاءِ :

شَوْكُ النخلِ ، الواحدة سُلَاءَةٌ . قال : تقول :

سَلَاتُ النخلِ والعَسِيبِ سَلًا ، إذا نَزَعْتَ شوكتها .

الأصمعي : سَلَاءُ مائةِ سوطٍ ، وسَلَاءُ مائةِ

درهم ، أى تقده .

[سواً]

سَاءَهُ يَسُوهُ سَوْءاً ، بالفتح ، وَمَسَاءَةٌ

وَمَسَائِيَةٌ : تَقْيِضُ سَرَّةً ، والاسم السُّوءُ ، بالضم ،

وقولهم ما أنكرُك من سوء ، أى لم يكن
إنكارى إياك من سوء رأيتُه بك ، إنما هو
لِقَلَّةِ المعرفة بك . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ تخرج بيضاء
من غير سوء ﴾ أى من غير برص .
والسَوَاءُ : العَوْرَةُ ، والفاحشَةُ . والسَوَاءَةُ
السَوَاءُ : الخَلَّةُ القبيحةُ .

وسَوَّأتُ عليه ماصنع تسوئةً وتسويئًا ، إذا
عبتهُ عليه ؛ وقلت له : أسأت . يقال : إن أسأتُ
فسوئى على .

قال : وسوئت الرجل سَوَايَةً ومَسَايَةً ، مخفَّفان ؛
أى ساءه مارآه منى ، قال سيبويه : سألتهُ — يعنى
الخليل — عن سوئته سَوَايَةً ؛ فقال : هى فعالية ،
بمنزلة علانية ؛ والذين قالوا : سَوَايَةً ، حذفوا الهمزة ؛
وأصله الهمز . قال : وسألته عن مسائية ، فقال :
مقلوبة ، وأصلها مساوية فكَرِهوا الواو مع الهمزة ؛
والذين قالوا : مَسَايَةً حذفوا الهمزة تخفيفًا .

وقولهم : « الخليل تجرى على مساويها » أى
إنها وإن كانت بها أو صابٌ وعيوبٌ ، فإن كرمها
يحملها على الجرمي .
وتقول من السوء ، استاء الرجل ، مثل استاع ،
كما تقول من الغم : اغتم .

[سوا]

السِّيءُ بالفتح : اللبُّ الذى يكون فى
أطراف الأخلاف قبل نزول الدرّة ، قال زهير :
كما استغاث بسِيءٍ فر غيظلة
خاف العيون ولم يُنظر به الحشك^(١)

(١) الحشك : الدرّة .

وقرئ ﴿ عليهم دائرةُ السوء ﴾ ، يعنى الهزيمة
والشر . ومن فتح ، فهو من المساءة .
وتقول هذا رجلٌ سوءٌ بالإضافة ، ثم تدخلُ
عليه الألف واللام ، فتقول : هذا رجلٌ السوء ،
قال الشاعر^(١) :

وكنْتُ كذئبُ السوءِ لما رأى دماً

بصاحبه يوماً أحال على الدِّمِ
قال الأخفش : ولا يقال : الرجلُ السوء ؛
ويقال : الحقُّ اليقينُ ، وحقُّ اليقينِ جميعاً ، لأن
السوءَ ليس بالرجلِ واليقينُ هو الحقُّ ، قال :
ولا يقال : هذا رجلُ السوءِ بالضم .

وأساء إليه : قبيض أحسن إليه . والسوآى
قبيضُ الحسنى ، وفى القرآن : ﴿ ثم كان عاقبةُ
الذين أسأوا السوآى ﴾ يعنى النار .
والسَيِّئَةُ أصلها سَيَوِيَّةٌ ، فقلبت الواو ياءً
وأدغمت .

ويقال : فلان سيئ الاختيار ، وقد يُخفَّفُ ،
مثل : هيئن ، وهيين ، ولئين ولئين . قال الطهوى^(١) :
ولا يجزؤون من حسن بسىء

ولا يجزؤون من غلظ بلين
وامرأة سَوَاءٌ : قبيحةٌ . ويقال : له عندي
ماساءةٌ وناءةٌ ، وما يسوءُهُ ويتوهُهُ .

ابن السكيت : سوئتُ به ظنًّا ، وأسأتُ به
الظنَّ . قال : يثبتون الألفَ إذا جاءوا بالألف واللام .

(١) هو الفرزدق .

(٢) هو : أبو النول .

وَشَقَاتُهُ بِالْعَصَا شَقًّا : أَصَبْتُ مَشَقًّا ، أَى مَفْرَقَهُ (١) .

[شَأ]

الشَّاءَةُ ، مَثَالُ : الشَّاعَةِ : البُغْضُ .
وقد شَنَّاتُهُ شَنًّا ، وَشُنًّا ، وَشِنًّا ، وَمَشْنَأُ ،
وَشَنَّانًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَشَنَّانًا ، بِالتَّسْكِينِ ، وَقَدْ قُرِيَ
بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ شَنَّانُ قَوْمٍ ﴾ ؛ وَهِيَ شَادَّانُ ،
فَالتَّحْرِيكِ شَادُّ فِي الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّ قَعْلَانَ ، إِنَّمَا هُوَ
مِنْ بِنَاءِ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ ،
كَالضَّرْبَانِ ، وَالخَفْقَانِ ؛ وَالتَّسْكِينِ شَادُّ فِي الْفِطْرَةِ ،
لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ .

قال أبو عبيدة (٢) : الشَّنَانُ ، بغير هَمْزٍ ، مَثَلُ
الشَّنَانِ ، وَأَنْشَدَ لِلأَحْوَصِ :

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي

وَإِنْ لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا

وَشُنِّي الرَّجُلُ ، فَيُؤْمِنُونَ ، أَى مُبْغِضٌ ،

وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا .

وَرَجُلٌ مَشْنَأٌ ، عَلَى مَفْعَلٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَى :

قَبِيحُ الْمَنْظَرِ . وَرَجُلَانِ مَشْنَأٌ ، وَقَوْمٌ مَشْنَأٌ .

وَالْمَشْنَاءُ ، بِالكَسْرِ ، عَلَى مَفْعَالٍ ، مِثْلُهُ .

وَتَشَانَوْا ، أَى تَبَاغَضُوا . وَقَوْلُهُمْ : لَا أَبَا

لِشَانِيكَ ، وَلَا أَبَ لِسَانِيكَ ، أَى : لِمُبْغِضِكَ ،

قال ابن السكيت : وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَبَالَكَ

(١) المَفْرَقُ والمَفْرَقُ كَمَقْعَدٍ وَمَجْلَسٍ : وَسَطُ الرَّأْسِ ؛

وَهُوَ الَّذِي يَفْرَقُ فِيهِ الشَّعْرُ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « عَيْدٌ » وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا

فِي نَخَقِ الْمَدِينَةِ ، وَدَارِ السُّكْبِ ، وَلِمَا فِي التَّاجِ .

الْفَرَاءُ : تَسَيَّاتِ النَّاقَةِ : إِذَا أُرْسِلَتْ لِبِنِهَا
مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ . قَالَ وَهُوَ التَّيْبُ . وَقَدْ أَنْسِيًا
اللبنُ .

فصل الشين

[شَأْ]

أَبُو زَيْدٍ : شَأَّاتُ بِالْحَارِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ ،
وَقُلْتُ لَهُ : تَشُوْ ، تَشُوْ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
الْحَرَمَازِ : تَشَأُ ، تَشَأُ ، وَفَتَحَ الشَّيْنَ .

[شَطْ]

شَطَّهُ الزَّرْعُ وَالنَّبَاتُ : فِرَاحُهُ ، وَالْجَمْعُ :
أَشْطَاءُ .

وقد أَشْطَأَ الزَّرْعُ : خَرَجَ شَطْوُهُ . قَالَ

الأَخْفَشُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ أَى
طَرَفَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : شَطَّاتِ النَّاقَةِ شَطًّا ، شَدَّدْتُ
عَلَيْهَا الرَّحْلَ .

وَشَاطِيُّ الوَادِي : شَطُّهُ ، وَجَانِبُهُ . وَتَقُولُ :

شَاطِيُّ الأُودِيَةِ ، وَلَا تَجْمَعُ .

وَشَاطِئَاتُ الرَّجُلِ : إِذَا مَشَيْتَ عَلَى شَاطِيٍّ ،

وَمَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِيِّ الأَخْرَ .

[شَقْ]

شَقَّانَابُ البَعِيرِ شَقًّا وَشَقْوًا : طَلَعَ .

أَبُو زَيْدٍ : شَقًّا شَعْرَهُ بِالْمِشْطِ شَقًّا : فَرَّقَهُ .

قال : وَالمَشَقُّ : المَفْرَقُ ، وَالمِشْقُ بِالكَسْرِ :

المِشْطُ .

يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصْرَفُ وَأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى أَشْيَاءَ ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى . وَأَصْلُهُ أَشَائِيٌّ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءٍ فَحُذِفَتِ الْوَسْطَى ، وَقُلِبَتِ الْأَخِيرَةُ أَلْفًا فَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأُولَى وَآوًا ، كَمَا قَالُوا : أَتَيْتُهُ أُتُوَّةً .

وحكى الأصمعي : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِخَلْفِ الْأَحْمَرِ : إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِيٍّ مِثَالَ الصَّحَارِيِّ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشَايَا وَأَشْيَاوَاتٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ أَفْعَلَاءٌ ، فَلِهَذَا لَمْ يُصْرَفْ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَشْيَائُهُ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِلتَّخْفِيفِ . قَالَ لَهُ الْمَازِنِيُّ : كَيْفَ تُصَغَّرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءً ؟ فَقَالَ : أَشْيَاءً . قَالَ لَهُ : تَرَكْتَ قَوْلَكَ ، لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ فَإِنَّهُ يَرُدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ كَمَا قَالُوا : شَوْ يَعْزُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ ، وَفِيهَا لَا يَعْزِلُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ ؛ فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ شَيْئَاتٌ ، وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يَنْزِمُ الْخَلِيلُ لِأَنَّ فَعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَشْيَاءُ أَفْعَالٌ مِثْلُ : فَرَّخَ وَأَفْرَاخَ ، وَإِنَّمَا تَرَكَوا صَرْفَهَا لِكَثْرَةِ اسْتِعْلَامِهَا لِأَنَّهَا شَبِهَتْ بِفَعْلَاءَ ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا يُصْرَفُ أَبْنَاءُ وَأَسْمَاءُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَصْلُ شَيْءٍ شَيْءٌ مِثْلَ شَيْءٍ فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءَ ، مِثْلُ : هَيِّنْ وَأَهْيِنَاءَ ، وَكَيْنْ وَالْيِنَاءَ ، ثُمَّ خَفَّفَ فَفَعِلٌ : شَيْءٌ ، كَمَا قَالُوا : هَيِّنْ وَكَيْنْ . وَقَالُوا : أَشْيَاءُ لِحُذُوفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى . وَهَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى .

والمشيئة : الإرادة ، وقد شئتُ الشيءَ أشاؤه .

وشئني به ، أى أقر . قال الفرزدق (١) :
فلو كان هذا الأمر في جاهلية
شئت به أو غص بالماء شاربهُ
والشئوة على فعولة : التقرُّز وهو التباعد من
الأدناس . تقول : رجل فيه شئوة ، ومنه أزد شئوة
وهم : حتى من اليمن يُنسب إليهم شئني (٢) .

قال ابن السكيت : ربما قالوا : أزد شئوة
بالتشديد غير مهموز ، ويُنسب إليها شئوي . وقال :
نحن قريش وهم شئوة بنا قريشًا حميم النبوة
[شيئاً]

الشيء تصغيره شئى وشئى أيضاً
بكسر الشين وضمها (٣) ، ولا تقل شئوى ، والجمع
أشياء غير مصروف . قال الخليل : إِنَّمَا تَرَكَ صَرْفَهُ
لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلَاءَ ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، كَمَا أَنَّ
الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يُجْمَعُ
عَلَى فَعْلَاءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ فَقَلِبُوا (٤)
الأولى إلى أول الكلمة فقالوا : أشياء كما قالوا :
عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ وَأَيْنِقٌ وَقَيْبِيٌّ ، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفَعَاءَ ،

(١) في ديوانه :

فلو كان هذا الدين في جاهلية

عرفت من المولى القليل حلايته

ولو كان هذا الأمر في غير ملككم

لأبديته أو غص بالماء شاربهُ

(٢) في المطبوعة : شئاني . وما قلناه هو الصحيح ،

وهو من مخطوطة المدينة .

(٣) كلمة : « وضمها » ليست في المطبوعة ، وهي

من مخطوطة المدينة .

(٤) في المطبوعة « قلوا » والصحيح ما وضعناه ، وهو

منقول من نسختي دار الكتب والمدينة .

وَصَبَّ الرجلُ صُبُوءًا ، إذا خرج من دينٍ إلى دينٍ . قال أبو عبيدة : صبأ من دينه إلى دينٍ آخر كما تصبأ النجوم ، أى تخرج من مطالعها ، وصبأ أيضاً ، إذا صار صابئاً .
والصابئون : جنس من أهل الكتاب .

[صدأ]

صَدَأُ الحديد : وسخه . وقد صدئ صدئاً ، وصدأ صدأً ، ويدي من الحديد صدئة ، أى : سبكة .

وفلان صاعر صدئ أيضاً ، إذا لزمه العار واللوم .

وجدى أصدأ بين الصدا ، إذا كان أسوداً مشرباً مخرباً ، وقد صدئ ، وعناق صدأه . والصدأة بالضم : اسم ذلك اللون ، وهى من شيآت المعز والخيل . يقال : كويت أصدأ ، إذا علت كدره .

وصداه : حى من اليمن . قال لبيد :

فصَلَقْنَا في مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَّاهُ أَخْتَهُنَّ بِمِثْلِهِ (١)

[صوا]

قال الأصمعي : الصاء مثال الطاعة : ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى ، يقال : ألقَتِ الشاةُ صاءتها . وصيأت رأسى تصيئاً ، إذا غسلته وتورّت وسخه ولم تنقه .

(١) فى اللسان مادة (نلل) من بعد ذكر الميت أى بالهلاك . ويروى بالثلل أراد التلال جمع ثلة من الغنم فقصر ، أى أغنام يعنى يرعونها . قال ابن سيده : والصحيح الأول .

وقولهم : كل شىء بشيئة الله ، بكسر الشين مثل شيعة ، أى بمشيئة الله تعالى .

الأصمعي : شيأت الرجل على الأمر : حملته عليه . وأشاءه فى أى أجاهه ، أى أجاهه . وتميم تقول : « شر ما يشيتك إلى نخة عرقوب » بمعنى يجيئك .

قال زهير بن ذؤيب العدوى :

فَيَا لَ تَمِيمٍ صَابِرُوا قَدْ أُشْتِمُ
إِلَيْهِ وَكُونُوا كَالْمَحْرَبَةِ الْبُسْلِ

فصل الصاد

[صاماً]

صَاصًا الجُرُوءُ ، إذا التمس النظر قبل أن تنفتح عينه ، وفى الحديث : « فقحنا وصاباً » . أبو زيد : صاصت من الرجل ، وتصاصت مثل : ترأزت ، إذا فرقت منه . وإذا لم تقبل النخلة اللقاح ولم يكن للبسر نوى قيل : قد صاصت النخلة .

[صبا]

صَبَّاتُ على القوم أصبأ صبأ وصبوءاً ، إذا طلعت عليهم . وصبأ ناب البعير صبوءاً : طلعت حده . وصبأت ثنية الغلام : طلعت . وأصبأ النجم ، أى : طلعت الثرى . قال الشاعر يصف قحطاً (١) :
وأصبأ النجم فى غرباء مظلمة (٢)
كأنه بأس مجتأب أخلاق

(١) هو سلمة بن حنش الكندى ، وقيل : أنيل العبدى .

(٢) فى اللسان : « كاسفة » .

بالضم . يقال ضأعت النارُ تَضوءُ ضَوْءاً وضوءاً ،
وأضاءت مِثْلُهُ ، وأضاءتهُ أيضاً ، يتعدى ولا يتعدى .
قال الجعدى :

أضاءت لنا النارُ وجهاً أَعْ
رَ مُتَلَسِّباً بالفؤادِ التباساً
[ضها]

المضاهاة : المشاكلة . يقال : ضاهأتُ
وضاهيتُ يهيمز ولا يهيمز ، وقُرِيءَ بهما قوله تعالى :
﴿ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

فصل الطاء

[طأطأ]

طأطأ رأسه : طأمنه . وتطأطأ :
تطامن . وقولهم : تطأطأتُ لهم تطأطوءُ الدلالة ،
أى خففتُ لهم نفسي كتطامن الدلالة ، وهو جمعُ
دالٍ ، وهو الذى يَنْزِعُ بالدلو .
والطأطأء من الأرض : ما انهبط .

[طنا]

طنأً طئناً : ألقى مافي جوفه .

[طرأ]

طرأتُ على القومِ أطرأ طرءاً وطرؤاً ،
إذا طلعت عليهم من بلد آخر .

[طسا]

أبو زيد : طسيتُ أظساً طسناً ، إذا
انحمت عن الدسم . يقال طسيتُ نفسي فى طاسية .

[طفا]

طفيتُ النارُ تطفأ تطفوءاً وانطفأتُ ،

فصل الضاد

[ضأنا]

الضئضئى : الأصل . قال الكميت :

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ من ضِئْفِي
أَحَلَّ الأَكْبَرُ منه الصَّغَارَا

[ضبأ]

أبو زيد : ضبأتُ فى الأرض ضبأً
وضبوءاً ، إذا اختبأت . والموضع مَضْبأً . قال
الأصمى : ضبأً : لصق بالأرض ، ومنه سُمِّيَ
الرجل ضابئاً ، وهو ضابئُ بن الحارث البُرْجُمِي .
وضبأتُ به الأرض فهو مضبوء به ، إذا أزرقتُهُ
بها . وضبأتُ إليه : جلأتُ .

وأضبأ الرجل على الشئ ، إذا سكت عليه
وكتمه ، فهو مُضْبِيٌّ عليه . يقال : أضبأ فلان على
داهية ، مثل أضب .

[ضنا]

ضنأتِ المرأةُ تَضنأُ ضنناً وضنوءاً :
كثرتُ ولدُها ، فهى ضانئٌ وضائئةٌ . وأضنأتُ مثله .
وضنأ المالُ : كثُر . وأضنأ القومُ : كثُرَتْ
ماشيتُهُمْ .

الأموى : الضنء بالكسر : الأصل
والمعدن . يقال : فلان فى ضنء صدق ، قال :
والضنء بالفتح : الولدُ ، مهموزان . وقال
أبو عمرو : الضنء : الولد ، يُفتح ويُكسر .

[ضوأ]

الضوء : الضياء ، وكذلك الضوء

وأَطْفَأْتُهَا أَنَا . ويقال ليوم من أيام العجوز :
مُطْفِئُ الْجَمْرِ .

[طلفاً]

أبو زيد : اَطْلَنْفَأْتُ اَطْلَنْفَاءً ، إِذَا لَزِقَتْ
بِالْأَرْضِ . وَجَمَلُ مُطْلَنْفِ الشَّرْفِ ، أَيْ لَأَزِقُ
السَّنَامَ .

[طناً]

الطِنُ بالكسر : الرِّيْبَةُ . وَالطِنُ
أَيْضاً : بَقِيَّةُ الرُّوحِ ، يُقَالُ تَرَكَهُ بِطِنِهِ ، أَيْ
بِحُشَاشَتِهِ نَفْسَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي ،
أَيْ لَا يَعِيْشُ صَاحِبُهَا تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا ، يُهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ ، وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ .

[طواً]

الطَّاءُ مِثْلُ الطَّاعَةِ : الإِبَاعِدُ فِي المَرَعَى ، يُقَالُ
فَرَسٌ بَعِيدُ الطَّاءَةِ . قَالُوا : وَمِنْهُ أُخِذَ طَيُّ مِثْلُ
سَيِّدِ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ طَيُّ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ
ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبِيحِ بْنِ حَجِيرٍ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ طَائِيٌّ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَصْلُهُ طَيْئِيٌّ مِثْلُ طَيْعِيٍّ فَتَلَبَّسُوا
بِالْيَاءِ الْأُولَى أَلْفَاً وَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ .
وَالطَّاءَةُ أَيْضاً : الحُمَّاءُ .

فصل الطَّاءِ

[ظماً]

ظَمِيٌّ ظَمًا : عَطِشَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصِيبُهُمْ
ظَمًا ﴾ ، وَالاسْمُ الظِّمُّ بالكسر . وَقَوْمٌ ظِمَاءٌ
أَيْ عَطَّاشٌ .

ويقال للفرس : إِنَّ فُصُوصَهُ لَظِمَاءٌ ، أَيْ لَيْسَتْ
بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ .

وَأَظْمَأْتُهُ : أَعْطَشْتُهُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّظْمِيَةُ .
وَالظَّمَانُ : العَطْشَانُ ، وَالْأَثَى : ظَمَامِي .

وَوَظِمْتُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَيْ اشْتَقْتُ .

وَالظِّمُّ : مَا بَيْنَ الوَرْدَيْنِ ؛ وَهُوَ حَبْسُ الإِبِلِ
عَنِ المَاءِ إِلَى غَايَةِ الوَرْدِ ، وَالْجَمْعُ الأَظْمَاءُ .

وَوَظِمْتُ الحَيَاةَ : مِنْ حِينِ الوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ المَوْتِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِمٍّ الحِمَارِ ، إِذَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا الِيسِيرُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ

مِنَ الدَّوَابِّ أَقْصَرَ ظِمًّا مِنَ الحِمَارِ .

فصل العين

[عباً]

أَبُو زَيْدٍ : عَبَّاتُ الطَّيِّبِ عَبَّاءٌ ، إِذَا هَيَّأْتَهُ
وَصَنَعْتَهُ وَخَلَطْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) يَصِفُ أَسَدًا :

كَانَ بِصَدْرِهِ (٢) وَبِمَنْكِبَيْهِ

عَبِيرًا بَاتَ يَعْبُوهُ (٣) عَرُوسُ

قَالَ : وَعَبَّاتُ المَتَاعِ عَبَّاءٌ ، إِذَا هَيَّأْتَهُ ، وَعَبَّاتُهُ

تَعْبِيَةٌ وَتَعْبِيئًا . قَالَ : كُلُّ مَنْ كَلَّمَ العَرَبَ .

وَعَبَّاتُ الخَيْلِ تَعْبِيَةٌ وَتَعْبِيئًا .

قَالَ : وَالعَبْبُ بالكسر : الحِمْلُ ، وَالْجَمْعُ

الأَعْبَاءُ . وَأَنشَدَ لِرَهِيرَ :

الحاملُ العبءَ الثقيلَ عَنِ الـ

جاني بغيرِ يدٍ وَلَا شُكْرٍ (٤)

(١) هو أبو زيد الطائي

(٢) في رواية : « بنحوه » .

(٣) وروى : بنحوه ، وتعبوه .

(٤) وروى : « لغير يد ولا شكر » .

تَقُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنَدِيمُهَا
وَنَفْسُوها عَنَّا إِذَا حَمِيهَا غَلَا
وَفَثَاتُ الرَّجُلِ : إِذَا كَسَرْتَهُ عَنكَ بِقَوْلِ
أَوْ غَيْرِهِ وَسَكَنتَ غَضَبَهُ ، وَفَيْءٌ هُوَ :
انكسر غضبه .

وَعَدَا حَتَّى أَفْتَأُ ، أَي أَعْيَا وَأَنْبَهَرَ .

وَأَفْتَأُ الْحَرْبَ ، أَي سَكَنَ وَفَتَرَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْبِرِّ قَوْلُهُمْ : « إِنَّ الرِّثِيئَةَ تَفْتَأُ
الغضب » ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ ،
وَكَانَ مَعَ غَضَبِهِ جَائِعًا ، فَسَقَوَهُ رِثِيئَةً فَسَكَنَ
غَضَبَهُ وَكَفَّ عَنْهُمْ .

وَفَثَاتُ رَأَى الرَّجُلِ ، إِذَا رَدَدَتْهُ .

[فُجَأ]

فَاجَأَهُ الْأَمْرُ مُنَاجَأَةً وَفِجَاءً ، وَكَذَلِكَ فَجِئَهُ
الْأَمْرُ وَفَجَأَهُ الْأَمْرُ ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ ، فَجِئَاءَةً
بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ .

وَمِنْهُ قَطْرِيٌّ بِنِ الْفُجَاءَةِ لِلْمَازِنِيِّ .

[فَرَأ]

الْفَرَأُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَفِي الْمَثَلِ : « كُلُّ
الْصَيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ » ، وَالْجَمْعُ فِرَاءٌ ، مِثْلُ جَبَلِ
وَجِبَالٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ (١) :

بَضْرِبِ كَأَذَانَ الْفِرَاءِ فَضُولُهُ
وَطَعْنِ كِإِزَاغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا (٢)

(١) الْبَاهِلِيُّ ، وَابْنُ الْأَبِي الطَّمَعَانِ الْقَيْنِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ
مَادَةَ (عَفَا) .
(٢) أَي تَحْتَبِرُهَا . الْإِزَاغُ : إِخْرَاجُ الْبُولِ دَفْعَةً دَفْعَةً .

وَيَقَالُ لِعِدْلِ الْمَتَاعِ : عِبَاءٌ ، وَهِيَ عِبَانٌ .
وَالْأَعْبَاءُ : الْأَعْدَالُ . وَعَبَّ الشَّيْءُ : نَظِيرُهُ
كَالْعِدْلِ وَالْعَدْلِ .
وَمَا عَبَّاتُ بَفَلَانٍ عَبًّا ، أَي مَا بَالَيْتُ بِهِ .
وَكَانَ يُونُسُ لَا يَهْمُزُ تَعْبِئَةَ الْجَيْشِ .
وَالْإِعْتَبَاءُ : الْإِحْتِشَاءُ .

فصل الغين

[غَرَفَأ]

الْغَرَفِيُّ : قِشْرُ الْبَيْضِ الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ .
قَالَ الْفَرَاءُ : هَمْزُهُ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْغَرَقِ . وَكَذَلِكَ
الْهَمْزَةُ فِي الْكِرْفَةِ وَالطَّهْلَيْئَةِ ، زَائِدَتَانِ .

فصل الفاء

[فَأَفَأ]

رَجُلٌ فَأَفَأٌ عَلَى فَعْلَالٍ ، وَفِيهِ فَأَفَأَةٌ ، وَهُوَ
الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ .

[فَأ]

أَبُو زَيْدٍ : مَا أَفْتَأْتُ أَذْكَرُهُ ، وَمَا فَتَيْتُ
أَذْكَرُهُ ، وَمَا فَتَأْتُ أَذْكَرُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالنَّصْبِ ،
أَي مَازَلْتُ أَذْكَرُهُ وَمَا بَرَحْتُ أَذْكَرُهُ ، لَا يُتَكَلَّمُ
بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَوُ تَذْكَرُ يَوْسُفَ ﴾
أَي مَا تَفْتَأُ .

[فُتَأ]

فُتَأْتُ الْقِدْرَ : سَكَنتُ غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ . قَالَ
الْجَمْدِيُّ :

وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا : « أَنْكَحْنَا
الْفَرَاسَنَرِيَّ » .

[فئاً]

تَفَسَّأَ الثَّوْبُ ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَى . وَتَقَصَّأَ (١) مِثْلُهُ .
وَفَسَّأَتْهُ أَنَا تَفْسِئَةً وَتَفْسِئَةً : مَدَدْتُهُ حَتَّى تَفَزَّرَ

[فئاً]

تَفَسَّأَ الشَّيْءُ تَفَسَّؤًا : انْتَشَرَ . أَبُو زَيْدٍ :
تَفَسَّأَ بِالْقَوْمِ الْمَرَضُ ، إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ .

[فطأ]

أَبُو زَيْدٍ : فَطَّأَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، مِثْلَ
حَطَّأَهُ . وَفَطَّأَهَا : جَامَعَهَا . وَفَطَّأَ بِهِ الْأَرْضَ :
صَرَعَهَا . وَفَطَّأَ بَسَلَجِهِ : رَمَى بِهِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّاءِ .
وَفَطَّأَ بِهَا : حَبَقَ . وَفَطَّأَتُ الشَّيْءَ : شَدَخْتُهُ .
وَالْفُطَّاءُ ، الْفُطْسَةُ . رَجُلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفُطَّالِ .
وَفَطَّيْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا تَطَامَنَ ظَهْرُهُ خَلْقَةً .

[فقأ]

تَفَقَّأَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا : تَشَقَّقَتِ . قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَتْ (٢) فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجَنَّ الْخَازِبَازِ (٣) بِهِ جُنُونًا

(١) فِي اللِّسَانِ : وَتَقَصَّأَ مِثْلَهُ . أَقُولُ كَمَا هُنَا مِثْلَهُ ، قَالَ
فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ قَضَاءٍ : وَقَضَى الثَّوْبُ وَالْحَبْلُ : أَخْلَقَ وَتَقَطَّعَ
وَعَفَنَ مِنْ طَوْلِ النَّدَى وَالطُّيِّ .
(٢) قَوْلُهُ تَفَقَّأَ فَوْقَهُ ، الْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى « يَهْجَلُ » فِي الْبَيْتِ
الَّذِي قَبْلَهُ :

بِهَيْجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخَزَامِي

تَهَادَى الْجُرَيْبَاءُ بِهِ الْحَيْنِيَاءُ

(٣) الْخَازِبَازِ : صَوْتُ الذَّبَابِ ، سُمِّيَ الذَّبَابُ بِهِ ، وَهِيَ
صَوْتَانِ جَمَلًا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِبَازِ ، وَمِنْ أَعْرَبِهِ
نَزَلَهُ مِثْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ ، فَقَالَ : خَازِبَازِ . عَنِ اللِّسَانِ .

يَعْنِي فَوْقَ الْمَجَلِّ وَهُوَ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .
وَتَفَقَّأَتِ الْبُهْمِيُّ ، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَائِقِهَا عَنْ مَرِّهَا .
وَتَفَقَّأَ الدَّمْلُ وَالْقَرْحُ .

وَقَفَّأْتُ عَيْنَهُ قَفًّا ، وَقَفَّأْتُهَا تَقْفِئَةً ، إِذَا
بَحَقَّهَا (١) .
وَالْقَوِيُّ : السَّابِيَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى
رَأْسِ الْوَالِدِ .
وَتَفَقَّأْتُ شَحْمًا ، تَنْصَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .

[فئاً]

فَاءٌ يَبْنِي فَيْئًا : رَجَعُ ، وَأَفَاءَهُ غَيْرُهُ : رَجَعَهُ .
وَفَلَانٌ سَرِيعُ النَّوَى مِنْ غَضَبِهِ ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ
الْفَيْئَةِ بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ الْفَيْعَةِ ، أَيْ حَسَنُ
الرُّجُوعِ .

وَالْقَيْئَةُ مِثَالُ الْفَيْعَةِ : الطَّائِفَةُ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ
مِنَ الْيَاءِ الَّتِي تَقَصَّتْ مِنْ وَسْطِهِ ، أَصْلُهُ فِي فَيْئٍ مِثَالِ
فَيْعٍ لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ ، وَيُجْمَعُ عَلَى فَيْئُونَ وَفَيْئَاتٍ ،
مِثَالِ شَيْبَاتٍ وَلِدَاتٍ .

وَالْقَوِيُّ : الْخَرَاجُ وَالْغَنِيمَةُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالَ الْكُفَّارِ يُبْنِي فَيْئًا إِفَاءَةً . وَاسْتَفَّأْتُ
هَذَا الْمَالَ ، أَيْ أَخَذْتُهُ فَيْئًا .

وَالْقَوِيُّ : مَا بَعْدَ الزَّوَالِ مِنَ الظِّلِّ . قَالَ مُحَمَّدٌ
ابْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ سَرَّحَةً وَكُنِيَ بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ :

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ

وَلَا النَّفْيُ مِنْ بَعْدِ (٢) الْعَشِيِّ تَذْوُقُ

(١) بِحَقِّ الْعَيْنِ : عَوْرِهَا .

(٢) فِي رِوَايَةٍ « بَرْدٌ » .

الطَّهْرُ ، وهو من الأضداد . قال الأعشى (١) :

مُورَثَةٌ مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةٌ

لِمَا ضَاع فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ ، فَهِيَ مُقْرِيٌّ .

وَأَقْرَأَتْ : طَهَّرَتْ . وَقَالَ الْأَخْضَسُ : أَقْرَأَتْ

الْمَرْأَةُ ، إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضٍ . فَإِذَا حَاضَتْ

قُلْتَ : قَرَأَتْ - بِلَا أَلْفٍ - يُقَالُ : قَرَأَتْ

الْمَرْأَةُ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ . وَالْقَرَاءُ : انْقِضَاءُ

الْحَيْضِ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا بَيْنَ الْحَيْضَتَيْنِ .

وَأَقْرَأَتْ حَاجَتَكَ : دَنَتْ .

وَالْقَارِيُّ : الْوَقْتُ ؛ تَقُولُ مِنْهُ أَقْرَأَتْ الرِّيحُ ،

إِذَا دَخَلَتْ فِي وَقْتِهَا . قَالَ الْمَذَلِيُّ (٢) :

* إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ *

أَي لَوْقَتِهَا .

وَاسْتَقْرَأَ الْجَمْلُ النَّاقَةَ ، إِذَا تَارَكَهَا لِيَنْظُرَ

أَلْقَحَتْ أُمَّ لَا .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : يُقَالُ دَفَعَ فُلَانٌ

جَارِيَتَهُ إِلَى فُلَانَةٍ تُقْرِمُهَا ، أَي تُمْسِكُهَا عِنْدَهَا حَتَّى

تَحِيضُ لِلْإِسْتِبْرَاءِ . قَالَ : وَإِنَّمَا الْقَرَاءُ الْوَقْتُ ، فَقَدْ

(١) وَقِيلَ :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةٌ

تَشُدُّ لِأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

(٢) الْمَهْلِيُّ هُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ كَمَا فِي السَّنَنِ ، وَصَدَرَ

الْبَيْتُ :

* كَرِهْتَ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلِ *

أَي لَوْقَتِ هَبُوبِهَا وَشِدَّةِ بَرْدِهَا . وَالْقَرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ .

وَشَلِيلٌ : جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ .

وَإِنَّمَا سُمِّيَ الظِّلُّ فَيْئًا لِرَجُوعِهِ مِنْ جَانِبِ

إِلَى جَانِبٍ .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : الظِّلُّ مَا نَسَخَتْهُ

الشَّمْسُ ، وَالنَّوَى مَا نَسَخَ الشَّمْسَ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ رُؤْبَةَ : كُلُّ مَا كَانَتْ

عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَزَالَتْ عَنْهُ فَهُوَ قِيٌّ وَظِلٌّ ، وَمَا لَمْ

تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ ، وَالْجَمْعُ أَفْيَاءٌ وَفُيُوءٌ .

وَقَدْ قَيَّاتِ الشَّجَرَةُ تَفْيِئَةً ، وَتَفْيِئَاتُ أَنَا

فِي قَيْئِهَا . وَتَفْيِئَاتِ الظَّلَالِ ، أَي تَقَلَّبَتْ .

وَالْمَقْنُوءَةُ : الْمَقْنُوءَةُ (١) .

فصل القاف

[قبا]

قَبًا قَبِيًّا : لَعْنَةٌ فِي قَابٍ قَابًا ، إِذَا أَكَلَ

وَشَرِبَ .

[قنأ]

الْقِنَاءُ : الْخِيَارُ ، الْوَاحِدَةُ قِنَاءَةٌ . وَالْمَقْنَاءُ

وَالْمَقْنُوءَةُ : مَوْضِعُ الْقِنَاءِ .

وَأَقْنَأَ الْقَوْمَ : كَثَّرَ عِنْدَهُمُ الْقِنَاءَ . أَبُو زَيْدٍ :

أَقْنَأَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْقِنَاءِ .

[قرأ]

الْقَرَاءُ بِالْفَتْحِ : الْحَيْضُ ، وَالْجَمْعُ أَقْرَاءٌ وَقُرُوءٌ

عَلَى فُعُولٍ ، وَأَقْرُوءُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ » . وَالْقَرَاءُ أَيْضًا :

(١) يُقَالُ : مَقْنَأَ ، وَمَقْنُوءَةٌ ، الْمَسْكَنُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ

عَلَيْهِ الشَّمْسُ .

يكون للحَيِضِ ، وقد يكون للطُّهرِ . قال الشاعر :

إذا ما السماء لم تَفِمْ ثم أَخْلَفَتْ
قُرُوه الثُّرَيَّا أن يكون^(١) لها قَطْرُ

يريد وقت نَوَيْهَا الذي يُمَطَّرُ فيه الناسُ ،
قال : أَقْرَأَتِ النُّجُومُ ، إذا تَأَخَّرَ مطرُهَا .

وَقَرَأَتُ الشَّيْءَ قرَأْنَا : جَعْنُهُ وضممتُ بعضه
إلى بعض ، ومنه قولهم : ما قرأت هذه الناقه سَلَى
قَطْرًا^(٢) وما قرأت جنينا ، أى لم تَضْمِ رَجْمَهَا
على وِلْدٍ .

وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا ، ومنه سُمِّيَ
القرآن . وقال أبو عبيدة : سُمِّيَ القرآن لأنه يجمع
الشور فيضمها . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ ﴾ أى جمعه وقراءته ، ﴿ فإذا قرأناه
فاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ أى قراءته . قال ابن عباس :
فإذا بينأه لك بالقراءة فاعمل بما بينأه لك .

وفلان قرأ عليك السلام وأقرأك السلام ، بمعنى .
وأقرأه القرآن فهو مُقْرَى ، وجمع القارئ قرأة
مثال كافر وكفرة .

والقرءاء : الرجل المتنسك ، وقد تقرأ ، أى
تنسك ، والجمع القرءاءون . قال الفراء : أنشدني
أبو صدقة الدُّبَيْرِيُّ^(٣) :

بيضاء تصطاد الغوى وتَسْتَبِي

بالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرْءَاءِ^(١)

وقد يكون القرءاء جمعاً لقارئ .

والقرءاءة بالكسر مثال القرءعة : الوباء .
قال الأصمعي : إذا قَدِمْتَ بلاداً فسكنت بها خمسَ
عَشْرَةَ^(٢) فقد ذَهَبَتْ عنك قرءاءة البلاد .
قال : وأهل الحجاز يقولون : قرءة بغير همز .
ومعناه أنه إذا مَرَضَ بها بعد ذلك فليس من
وِيا البلد .

[قضا]

الأموى : قضيتُ الشئَ أَقْضَا قَضَاً : أَكَلْتُهُ .
وأقضاتُ الرجل : أطعمته .

أبو زيد : يقال قضيتُ القريةَ تَقْضَاً قَضَاً
بالتحريك : عَفَنْتُ وَتَهَافَفْتُ . وهى قرية قضية ،
والثوب يَقْضَاً من طول الندى والطي .

وما عليك فى هذا الأمر قُضَاةً بالضم ، مثال
مُضْغَةٍ ، أى عَارٍ . ونكح فلان فى قُضَاةً .
وفى عينه قُضَاةً ، أى فَسَادٌ . وفى حَسَبِهِ قُضَاةً ،
أى عيب . قال الشاعر :

تُعِيرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ
ولو كنتُ من سَلْمَى تَفَرَّعَتْ دَارِمَا

(١) وقوله :

ولقد عَجِبْتُ لكَاعِبٍ بِمُودُونَةٍ

أطرافها بالحلى والحِمْءِ

ومودونة : مينة .

(٢) خمس عشرة ليلة ، كما فى اللسان .

(٩ - صحاح)

(١) يروى : « أن يصوب » .

(٢) المراد : أنها لم يطرقها قبل .

(٣) فى اللسان ، أن البيت لزيد بن تركى الزيدى ،

ونقل أيضاً قول الجوهري .

وسلمى : حَى من دَارِمِ .

[قأ]

أبو زيد : قَمَاتِ الماشيةُ تَمَمًا قُمُوًا وقُمُوَةً ،
إذا سَمِنَتْ .

وقُمُوَ الرجلُ بالضمِ قَمَاءً وقَمَاءَةً صار قَيْئًا .
وهو : الصغير الذليل . وأَقَمَاتُهُ : صَفَرَتُهُ وذَلَّتُهُ ،
فهو قَيْمٍ ؛ على فَعِيلٍ . وأَقَمَاءُ القومِ ، أى سَمِنَتْ
إبلهم . وأَقَمَانِي الشئُ : أعجبني .

وَتَمَمَاتُ الشئُ : جَمَعْتُهُ شيئًا بعد شئٍ .
قال الشاعر (١) :

لقد قَضَيْتُ فلا تَسْتَهْرِئَا سَفَهَا
مِمَّا تَمَمَاتُهُ من لَذَّةٍ وطَرِي
وعمر بن قَيْتَةَ الشاعر على فَعِيلَةٍ .

[قأ]

قَأًا الرجلُ لِحَيْتِهِ بِالخِضَابِ تَقْنِنَةً ، وقد قَنَأَتْ
هى من الخِضَابِ ، تَقْنَأُ قُنُوًا : اشتدَّتْ حُمْرُهَا .
وقال الأسود بن يعفر :

يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوْمَتَيْنِ مُشْمَرٌ
قَنَأَتْ أَنَابِلُهُ من الفِرْصَادِ (٢)
وشئٌ أَحْمَرُ قَانِي .

أبو عمرو : المَقْنَأَةُ والمَقْنُوَةُ : المكان الذى
لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ . وقال غير أبي عمرو : مَقْنَأَةٌ
ومَقْنُوَةٌ بغير همزٍ : تَقْيِضُ المَصْحَاةَ .

[قيا]

قَاءٌ يَقِي قَيْئًا . وفى الحديث : « الراجعُ فى
هَيْبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فى قَيْئِهِ » . واستقاءً وتَقْيًا : تكَلَّفَ
الْقَيْءَ . وَقْيَانُهُ وَأَقَانُهُ أنا بمعنى :

وهذا ثوبٌ يَقِي الصَّبْغَ ، إذا كان مُشْبَعًا .
ابن السكيت : القِيْوَةُ بالفتح على فَعُولٍ :
الدواء الذى يُشْرَبُ للقَيْءِ .

ويقال : به قِيَاءٌ بالضم والمد ، إذا جعل
يُكثِرُ القَيْءَ .

فصل الكاف

[كأ]

تَكَأَ كَأًا ، أى : جَبِنَ وَضَعَفَ وَنَكَصَ ،
مثل : تَكَعَكَعَ . والمتكأ كى : القصير .

والتكأ كؤ : التجمُّع . وسقط عيسى بن عمَرَ
عن حِمَارٍ له فاجتمع عليه الناس فقال : مالكم
تَكَأَ كَأَانُمُ عَلَى تَكَأَ كَوِّكُمْ عَلَى ذِي حِنَّةٍ ،
افترقوا عنى (١) .

[كئأ]

أبو زيد : كئَأُ اللَّبْنُ يَكئَأُ كئَأًا ، إذا ارتفع
فوق الماءِ وَصَمًا الماءِ من تحت اللبنِ . قال : وكئَأَتِ
القِدْرُ كئَأًا ، إذا أَرَبَدَتِ لِلْعَلَى ، يقال : خذ كئَأَةَ
قِدْرِكَ وَكئَأَةَ قِدْرِكَ (٢) ، وهو : ما ارتفع منها
بعد ما تَغَلَّى .

قال : وكئَأَتِ أُوْبَارُ الإِبِلِ كئَأًا : نَبَتَتْ ،

(١) أى تفرقوا .
(٢) أى بالفتح والضم .

(١) هو ابن مقبل .
(٢) الفرصاد : التوت .

والكِرْفِي: قِشْرُ البِيضِ الأَعْلَى ، حَكَاهُ
أَبُو عَيْدٍ .

وَنَظَرَ أَبُو العَوَثِ الأَعْرَابِي إِلَى قِرطَاسٍ رَقِيقٍ
قَالَ : غِرْقِي تَحْتَ كِرْفِي . وَهَزَنَتْ زَائِدَةٌ .
وَكَرَفَاتِ القَدْرِ : أَزْبَدَتْ لِلغَلِي .

[كَأ]

كَسَأْتُهُ : تَبِعْتُهُ . وَيُقَالُ لِلزَّجْلِ إِذَا هَزَمَ
القَوْمَ فَمَرَّ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ : مَرَّ فِلانٌ يَكْسُوهُمْ
وَيَكْسَعُهُمْ ، أَي يَتَّبِعُهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :
* كَسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ *
وَالأَكْسَاءُ : الأَدْبَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَيَّ
أَكْسَاءَ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الإِبِلُ
يَعْنِي خَلْفَ القَوْمِ وَهُوَ يَطْرُدُهُمْ .

[كَأ]

أَبُو عَمْرٍو : كَشَاتُ اللِّحْمِ كَشَأٌ : شَوَيْتَهُ حَتَّى
يَبْسُ فَهُوَ كَشِيٌّ . وَأَكْشَأْتُهُ أَيضاً عَنِ الأَمْوِي .
وَفِلانٌ يَتَكَشَأُ اللِّحْمَ : يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ .
وَكَشَاتُ القِثَاءِ : أَكَلْتُهُ . أَبُو زَيْدٍ : كَشَاتُ
القِثَامِ كَشَأٌ ، إِذَا أَكَلْتَهُ كَمَا تَأْكُلُ القِثَاءَ وَنَحْوَهُ .
أَبُو عَيْدَةٍ : تَكَشَأُ الأَدِيمَ : تَقَشَّرُ .

[كَأ]

كَفَأْتُ القَوْمَ كَفَأً ، إِذَا أَرَادُوا وَجْهًا
فَصَرَفْتَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ ، فَأَنكَمُوا أَيْ رَجَعُوا .

(١) هُوَ أَبُو شَيْبَةَ الأَعْرَابِي . وَمَعْجَزُهُ :

* بِالصِّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالوَبْرِ *

(٢) التَّمْلِيقُ بِنِ عَمْرٍو التَّنَوُّحِيُّ :

وَكَذَلِكَ كَثَأَ اللبْنُ وَالوَبْرُ وَالنَّبْتُ تَكَثَثَةً .
وَأَنشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ كَثَّاتَ لَكَ لِحْيَةٌ
كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقِي
وَيُقَالُ أَيضاً : كَثَّاتُ ، إِذَا أَكَلْتَ مَا عَلَى
رَأْسِ اللبَنِ .

[كَدَأ]

أَبُو زَيْدٍ : كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كَدْوًا ، إِذَا
أَصَابَهُ البَرْدُ فَلَبِدَهُ فِي الأَرْضِ ، أَوْ عَطِشَ فَأَبْطَأَ
فِي النَّبَاتِ . يُقَالُ : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَّاهُ فِي
الأَرْضِ تَكْدِيَةً . وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ : بَطِيئَةُ الإِنْبَاتِ .

[كَرَفَأ]

الكِرْفِي: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض،
والقطعة منه كِرْفِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ جَيْشًا :
كَكِرْفِيَةً (١) الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ
رِ تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي بِهَا (٢)

(١) قَوْلُهُ كَكَرْفِيَةَ الخ . جَاءَ أَيضاً فِي شِعْرِ عَامِرِ بْنِ
جُوَيْنِ الطَّائِي يَصِفُ جَارِيَةً :

وَجَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ المَلُو
لِكَ قَعَقَعَتْ بِالحَيْلِ خَلْخَالَهَا
كَكِرْفِيَةِ الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ
رِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

وَمَعْنَى تَأْتِي : تَصْلِحُ ، وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ ، وَنُصِبَ بِإِضْمَارِ أَنْ .

(٢) صَوَابُهُ : يَرْمِي لَهَا ، لِأَنَّ الشَّعْرَ لِلنِّسَاءِ . وَقَبْلَهُ :

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بِيضُهَا

عَلَيْهَا المِضَاعُفُ إِقْبَالَهَا

وَبَعْدَهُ :

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السَّنَانِ

تَبْقَى وَيَذْهَبُ مِنْ قَالِهَا

وَتَكْفَأَتِ الْمَرَأَةُ فِي مِشْيَتِهَا : تَرَهَيْتَاتٌ
وَمَادَتْ كَمَا تَتَحَرَّكُ النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَكَانَ طَعْنَهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا

سُفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيَجٍ مُغْرَبٍ

وَكَفَأَتْ الْإِنَاءُ : كَبَبَتْهُ وَقَلْبَتْهُ ، فَهُوَ
مَكْفُوءٌ . وَرَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَكْفَأْتَهُ لَفَةٌ .

وَالْكَفَاءُ بِالْكَسْرِ وَاللَّدَّ : شُقَّةٌ أَوْ شُقَّتَانِ
تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخَلُّ بِهِ مُؤَخَّرُ الْخَبَاءِ .
تَقُولُ مِنْهُ : أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ إِكْفَاءً .

وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ : أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ
بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ نُونٌ ، وَبَعْضُهُمْ دَالٌ وَبَعْضُهُمْ طَاءٌ ،
وَبَعْضُهُمْ حَاءٌ وَبَعْضُهُمْ خَاءٌ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، كَقَوْلِ رُوْبَةَ :

أَزْهَرُ لَمْ يُؤَلَّدْ بِنَجْمِ الشَّحِّ

مَيْمِ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْحِ (٢)

هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَكْفَأَ الشَّاعِرُ ، إِذَا خَالَفَ بَيْنَ
حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ . حَكَاهُ عَنْهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ .

الْكَسَائِيُّ : كَفَأْتُ الْإِنَاءَ : كَبَبْتُهُ .
وَأَكْفَأْتُهُ : أَمَلْتُهُ ، قَالَ : وَلِهَذَا قِيلَ : أَكْفَأْتُ
الْقَوْسَ ، إِذَا أَمَلْتَ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حِينِ
تَرْمِي عَنْهَا . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرْمِي وَجْهَ رَكِبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَعْنِي جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ .

وَالْكَفِيُّ : النَّظِيرُ . وَكَذَلِكَ الْكُفُّ
وَالْكَفُّ ، عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلٍ . وَالْمَصْدَرُ الْكَفَاءَةُ
بِالْفَتْحِ وَاللَّدَّ .

وَتَقُولُ : لَا كِفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ
« شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ » أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ (٢) ، وَالْمُحَدِّثُونَ
يَقُولُونَ « مُكَافَأَتَانِ » .

وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ
مُكَافٍ لَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ :
تُدْبَحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابَلَةَ الْأُخْرَى .

وَكَافَأْتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ مُكَافَأَةً وَكِفَاءً :
جَازَيْتُهُ .

تَقُولُ : مَالِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كِفَاءَ ، أَيْ مَالِي بِهِ
طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكْفِئَهُ .

وَالْتَكَاوُفُ : الْإِسْتِوَاءُ ، يُقَالُ « الْمُسْلِمُونَ تَتَكَاوَفُوا
دِيمَاؤُهُمْ » .

وَأَكْفَأْتُ الْإِنَاءَ مِثْلَ كَفَأْتُهُ ، أَيْ قَلْبَيْتُهُ .
وَاسْتَكْفَأْتُ فَلَانًا إِبْلَهُ ، أَيْ سَأَلْتُهُ نِتَاجَ
إِبْلِهِ سَنَةً ، فَأَكْفَأَ نِيهَا ، أَيْ أَعْطَانِي لَبَنَهَا وَوَبَّرَهَا
وَأَوْلَادَهَا سَنَةً . وَالاسْمُ الْكُفَاءَةُ وَالْكَفَاءَةُ ، يُضْمُّ

(١) أَيْ بِمَالٍ غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ . وَالسَّاجِعُ : الْقَاصِدُ الْمُسْتَوِي
الْمُسْتَقِيمُ . وَالْمُكْفَأُ : الْجَائِرُ ، يَعْنِي جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ ، وَمِنْهُ
السَّجْعُ فِي الْقَوْلِ .

(٢) أَيْ فِي السَّنِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) هُوَ بِسْمَرَ بْنِ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِجْزِ لُرُؤِيَةَ قَافِيَتِهِ الْخَاءُ . وَالسِّنْحُ :
الْأَصْلُ . وَفِي اللَّفَّةِ أَيْضًا : السِّنْحُ ، بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْأَصْلُ .
وَعَلَى هَذَا فَلَا « إِكْفَاءَ » .

ويقال: اكَتَلَّتْ عَيْنِي، إِذَا لَمْ تَنْمَ وَسَهِرْتَ
وَحَدِرْتَ أَمْرًا .

والمكلا بالتشديد: شاطئ النهر ومرقا السفن .
أبو زيد: كَلَّا القومُ سفيدتهمُ تكليثًا: حبسوها ،
ومنه الكلاء مُشَدَّدٌ ممدودٌ ، وهو موضع بالبصرة
لأنهم يُكَلِّتُونَ سفنهم هناك ، أى يَحْبِسُونَهَا ،
يؤنثُ ويذكَرُ .

وقال سيوييه : هو فعَّالٌ مثل جَبَّارٍ بالتشديد .
والمعنى أن الموضع يدفعُ الريحَ عن السفن ويحفظها .
وهو على هذا مذكَرٌ مصروفٌ .

وقال الأصمعي : الكلاء والمكلا : موضع
تُرْفًا فِيهِ السُّفُنُ ، وهو ساحِلُ كُلِّ نَهْرٍ .

وكَلَّتْ تُكَلِّفَةُ ، إِذَا أُتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ
مُسْتَتَرٌ مِنَ الرِّيحِ ، وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّا وَكَلَاءً .

وقولهم : بَلَغَ اللهُ بِكَ أَكَلًا العُمُرُ ، أَى
آخِرُهُ وَأَبْعَدُهُ .

وكَلَّا الدِّينُ ، أَى تَأَخَّرَ . وَالكَالِيُّ :
النَّسِيئَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَعَيْنُهُ كَالكَالِيِّ المِضْمَارِ (١) *

أى قدده كالنسيئة التي لا تُرْجَى . وفي الحديث
أنه عليه السلام « نَهَى عَنِ الكَالِيِّ بِالكَالِيِّ »
وهو يَبِيعُ النَّسِيئَةَ بِالنَّسِيئَةِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمَزُهُ ،
وَيُنْشَدُ :

(١) صواب إنشاده « المِضْمَارِ » كما في المقائيس واللسان
(ضمر) .

وَيُفْتَحُ ، تَقُولُ : اعْطِنِي كَفَاءَةً نَاقَتِكَ وَكَفَاءَةً نَاقَتِكَ .
وتقول أيضا : أ كَفَأْتُ إِبِلِي كَفَاءَتَيْنِ ، إِذَا
جَعَلْتَهَا نِصْفَيْنِ تُنْتَجِحُ كُلَّ عَامٍ نِصْفَهَا وَتَتْرِكُ
نِصْفًا ، لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى الإِبِلِ
الْفُحُولَةُ عَامًا وَتُتْرَكَ عَامًا ، كَمَا يُصْنَعُ بِالأَرْضِ فِي
الزَّرَاعَةِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَلَّا (١) كَفَأْتُ نَيْهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا يُبَلِّ سَقَبٌ فِي النَّتَاجَيْنِ لِأَمْسٍ
يَقُولُ : إِنَّمَا تُنْتَجِحُ إِنَاءًا كُلُّهَا . وَهَذَا مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ .

أبو زيد : وَهَبْتُ لَهُ كَفَاءَةَ نَاقَتِي وَكَفَاءَةَ نَاقَتِي
يُضْمٌ وَيُفْتَحُ ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَبَّرَهَا
سَنَةً .

[كَلَا]

الكَلَّا : العُشْبُ . وَقَدْ كَلَّتِ الأَرْضُ
وَأ كَلَّتْ فَهِيَ أَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَكَلِيَّةٌ ، أَى ذَاتُ
كَلَاءٍ . وَسِوَاهُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ .

وَكَلَّتِ النَّاقَةُ وَأ كَلَّتْ ، إِذَا أَكَلَتْ
الكَلَاءَ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَكَلَاءُ اللهِ كَلَاءَةٌ بِالكَسْرِ ، أَى حَفَظُهُ
وَحَرَسُهُ . يُقَالُ : إِذْهَبْ فِي كَلَاءَةِ اللهِ . وَكَتَلَّتْ
مِنْهُمْ : احْتَرَسْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* أَتَخْتُ بَعِيرِي وَكَتَلَّتْ بَعِينَهُ (٣) *

(١) ويروى : ترى .

(٢) هو كعب بن زهير .

(٣) مجزة :

* وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَى أَمْرِي أَفْعَلُ *

ويروى :

* أَى أُخْرِي أَوْفَقُ *

فصل اللام

[لألا]

قوهم : « لا أفعله ما لألاتِ الفور^(١) » أى بصبصت بأذناها .

وتلألاً البرق : لمع .

واللؤلؤة : الدرّة ، والجمع اللؤلؤ واللآلى .

قال الفراء : سمعتُ العربَ تقول لصاحب اللؤلؤ : لآلٍ مثل لعال ، والقياس لآلٍ مثل لعاع .

[لبأ]

اللبأ على فَعَلٍ ، بكسر الفاء وفتح العين : أول اللبن في النتاج ، تقول : لبأتُ لبأً بالتسكين إذا حلبت الشاة لبأً . ولبأتُ القومَ أيضاً : أطعمتهمُ اللبأً ، واللبأُ القومُ : كثرَ عندهمُ اللبأُ .

أبوزيد : ألْبأتُ الجدَى ، إذا شدّدته إلى رأس الخلف ليرضع لبأً . واستلبأ هو ، إذا رضع من تلقاء نفسه . وألبأتُ الشاة ولدها ، إذا أرصّته اللبأً ، والتبأها ولدها .

وعشارٌ ملأبى ، إذا دنا نتاجها .

واللبؤة : أثنى الأسد ، واللبؤة ساكنة الباء

غير مهموزة لغةً فيها ، عن ابن السكيت .

ولبأتُ بالحج تلبئةً ، وأصله لبئتُ غير

مهموز . الفراء : ربما خرّجتُ بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهموز ، قالوا : لبأتُ بالحج ، وحلّاتُ السويق ، ورثأتُ الميت .

وإذا تبأشركَ الهمو مُ فإنها كَالٍ وناجز^(١) : أى منها نسيئة ومنها ما هو نقدٌ . أبو عبيد^(٢) : تكَلَّأتُ أى استنستُ نسيئةً . وكذلك استكلَّأتُ كُلاءً بالضم ، وهو من التأخير .

أبوزيد : كَلَّأتُ فى الطعَامِ تَكْلِيئًا ، وأكَلَّأتُ فيه إكلاءً : أسلفتُ فيه .

وما أعطيتُ فى الطعَامِ نسيئةً من الدرهم فهو الكلاءُ بالضم . وأكَلَّأتُ بصرى فى الشيء ، إذا ردّدته فيه .

[كأ]

الكَمَاءُ وَاِحْدُهَا كَمٌّ ، على غير قياس ، وهو من النوادر ، تقول : هذا كَمٌّ وهذا كَمَانٌ وهؤلاء أكمؤ ثلاثَةٌ ، فإذا كثرتُ فهي الكَمَاءُ . وكَمَّأتُ القومَ كَمًّا : أطعمتهمُ الكَمَاءُ . وخرج الناسُ يتكَمَّؤونَ ، أى يجتنونَ الكَمَاءُ . وأكَمَّأتُ الأرضُ : كثرتُ كَمَّاتها .

وقولهم : أكمماتُ فلاناً السنُّ ، أى شِخْنَهُ . وكِمتُ رجلى : تشققتُ . الكسأى : كىءُ الرجلُ ، إذا خفى ولم يكن عليه نعلٌ .

[كيا]

أبوزيد : كِئتُ عن الأمرِ أكيءُ كياءً وكياءةً ، إذا هبتهُ وجبنتُ ، مثل كِعتُ أكيعُ . ورجل كىءٌ وكأٌ وكلاءٌ أيضاً ، أى ضعيفُ جبانٌ ، مثل كِيعُ وكِيعُ .

(١) اميد بن الأبرص ، كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان : أبو عبيدة .

(١) الفور : الطباء ، لا واحد لها من لفظها .

[لأ]

لَكَتَأْتُ الرَّجُلَ بِحَجْرٍ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ . وَلَكَتَأْتُهُ
بِعَيْنِي ، إِذَا أَحَدَدْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَلَكَتَأْتُهَا ، إِذَا
جَامَعْتَهَا . وَلَكَتَأْتُ بِهِ أُثْمُهُ : وَلَدْتُهُ . وَيُقَالُ : لَعَنَ اللَّهُ
أُمَّاً لَكَتَأْتُ بِهِ .

[لأ]

لَجَأْتُ إِلَيْهِ لَجْأً بِالْتَحْرِيكِ وَمَلْجَبًا ، وَالتَّجَأْتُ
إِلَيْهِ ، بِمَعْنَى . وَالمَوْضِعُ أَيْضًا لَجْأً وَمَلْجَبًا .
وَالْتَلَجَّجْتُ : الإِكْرَاهُ . وَأَلْجَأْتُهُ إِلَى الشَّيْءِ :
اضْطَرَرْتَهُ إِلَيْهِ .

وَأَلْجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ : أَسَدَدْتُ .
وَعُمَرُ بْنُ لَجْأٍ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ .

[لأ]

الأَصْمَعِيُّ : لَزَّاتُ الإِبِلَ تَلَزُّزَةً ، إِذَا أَحْسَنْتُ
رَعِيَّتَهَا (١) .

وَقَبَّحَ اللَّهُ أُمَّاً لَزَّاتُ بِهِ ، أَيْ وَلَدْتُهُ .

[لأ]

الأَحْمَرُ : لَطَأَ بِالأَرْضِ لَطْأً ، وَلَطِئَ أَيْضًا
لَطُوءًا : لَصِقَ بِهَا .

[لأ]

لَفَأْتُ العُودَ : قَشَرْتُهُ . وَيُقَالُ لَفَأَتِ الرِّيحُ
السَّحَابَ عَنِ وَجْهِ السَّمَاءِ .

أَبُو زَيْدٍ : لَفَأَتُ اللَّحْمَ عَنِ العِظْمِ : جَلَفْتُهُ
عَنْهُ وَقَشَرْتُهُ .

(١) في اللسان : رعيتهما ، بكسر الراء .

وَاللَّفِينَةُ (١) : البِضْعَةُ التي لا عَظْمَ فِيهَا نَحْوِ
النَّحْصَةِ وَالهُبْرَةِ وَالوَذْرَةِ .

أَبُو عَمْرٍو : لَفَأَهُ : بالعِصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

[لأ]

أَبُو زَيْدٍ : لَكَأْتُ بِهِ الأَرْضَ : ضَرَبْتُ بِهِ
الأَرْضَ .

وَتَلَكَّأَ عَنِ الأَمْرِ تَلَكُّوًّا : تَبَاطَأَ عَنْهُ
وَتَوَقَّفَ .

أَبُو زَيْدٍ : لَكَأْتُهُ بِالسَّوْطِ : ضَرَبْتَهُ بِهِ .

[لأ]

أَلْمَأُ بِهِ : اشْتَمَلَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : ذَهَبَ ثَوْبِي
فَمَا أَدْرِي مَنْ أَلْمَأُ بِهِ .

ابن السكيت : هَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ جَعْدٍ ،
سَمِعْتُ الطَّائِيَّ يَقُولُ : كَانَ بِالأَرْضِ مَرَعَى فَهَاجَتْ
بِهِ دَوَابُّ أَلْمَأَتُهُ ، أَيْ تَرَكَتُهُ صَعِيدًا لَيْسَ
بِهِ شَيْءٌ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيْنَ أَلْمَأُ (٢) مِنْ بِلَادِ اللَّهِ .

وَأَلْمَأَ اللِّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ .

وَتَلَمَّأَتِ الأَرْضُ عَلَيْهِ : اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ .

وَالتَّمِيُّ لَوْنُ الرَّجُلِ : تَغْيِيرٌ ، بوزن التَّمِيحِ (٣) .

(١) واللفيفة كما في اللسان والجمع لفيء ، وجمع اللفيفة
من اللحم لفايا ، مثل خطيئة وخطايا .

(٢) أي أين ذهب .

(٣) وحكى بعضهم التَّمَأَ ، بالبناء للفاعل ، كما في اللسان .

فصل الميم

[مأ]

مَتَّاتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا . وَمَتَّاتُ الْجَبَلِ : لُغَةٌ فِي مَتَوَّتُهُ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .

[مرأ]

مَرُوءَ الطَّعَامِ يَمْرُؤُ مَرَاءَةً : صَارَ مَرِيئًا ، وَكَذَلِكَ مَرِيءُ الطَّعَامِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ كَمَا تَقُولُ فِقَّةٌ وَفِقَّةٌ ، يَكْسِرُونَ التَّافَ وَيَضْمُونَهَا . قَالَ : وَمَرَأَنِي الطَّعَامُ يَمْرَأُ مَرَاءَةً ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَمْرَأَنِي الطَّعَامُ .

وقال الفراء : يقال هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي ، إِذَا أَتَبَعُوهَا هَنَأَنِي قَالُوهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ وَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوهَا أَمْرَأَنِي . وَهُوَ طَعَامٌ مُمْرِيٌّ . وَمَرَرْتُ الطَّعَامَ : اسْتَمْرَأْتُهُ .

والمروءة : الإنسانية ، ولك أن تُشَدِّدَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَرُوءَ الرَّجُلِ : صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ فَهُوَ مَرِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ . وَتَمْرَأٌ : تَكَلَّفَ المَرُوءَةَ .

ابن السكيت : فلان يَتَمْرَأُ بِنَا ، أَي يَطْلُبُ المَرُوءَةَ بِنَقْصِنَا وَعَيْبِنَا ، قَالَ : وَتَقُولُ هُوَ مَرِيٌّ الْجَزُورِ وَالشَّاةِ ، لِلمَتَّصِلِ بِالْحَلْقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ؛ وَالْجَمْعُ مَرُوءٌ ، مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .

والمَرءُ : الرَّجُلُ ، يُقَالُ : هَذَا مَرءٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِمَرءٍ صَالِحٍ وَرَأَيْتُ مَرءًا صَالِحًا ، وَضَمَّ المِيمِ لُغَةٌ ، وَهِيَ مَرَأَنِي صَالِحَانِ ، وَلَا يُجْمَعُ عَلَى لُفْظِهِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هَذِهِ مَرءَةٌ صَالِحَةٌ وَمَرءَةٌ أَيْضًا بِتَرْكِ الهمزة وَبِتَحْرِيكِ الرَّاءِ بِحَرَكَتِهَا . فَإِنْ جِثَّتْ

بِأَلْفِ الوَصْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : فَتَنْحُ الرَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الفَرَّاءُ ، وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : هَذَا امْرَأٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَرْتُ بِامْرَأٍ . وَتَقُولُ : هَذَا امْرُوءٌ وَرَأَيْتُ امْرُوءًا وَمَرَرْتُ بِامْرُوءٍ . وَتَقُولُ هَذَا امْرُوءٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَرْتُ بِامْرِيٍّ مُعْرَبًا مِنْ مَكَانَيْنِ ، وَلَا يَجْمَعُ لَهُ مِنْ لُفْظِهِ . وَهَذِهِ امْرَأَةٌ مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . فَإِنْ صَغُرَتْ اسْتَقْطَتِ أَلْفَ الوَصْلِ فَقُلْتَ مَرِيٌّ وَمَرِيئَةٌ .

وَرَبَّمَا سَمَّوهَا الذَّنْبَ امْرَأً . وَذَكَرَ يُونُسُ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَأَنْتِ امْرُوءٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غِرَّةٍ
فَتَخْطِي فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ
يَعْنِي بِهِ الذَّنْبَ .

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : أَنَا امْرُوءٌ لَا أُخْبِرُ السِّرَّ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى امْرِيٍّ مَرِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَمِنْهُ المَرِيئُ الشَّاعِرُ . وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى امْرِيٍّ القَيْسِ إِنْ شِئْتَ امْرِيٌّ .

[مأس]

أَبُو زَيْدٍ : مَسَأَ الرَّجُلُ مَسَاءً : مَجَنَ . وَالمَّاسِيُّ المَّاجِنُ (١) .

[ملأ]

الصلب بالفتح : مصدر ملأت الإناء فهو مملوء . ودلوه

(١) في بعض النسخ زيادة « ومسىء الطريق أيضاً : نفسها . يقال : ركب مسء الطريق ، إذا مضى في وسطها » .

وفي الحديث: «والله ما قتلت عثمان ولا مالات علي قتيله» .

والملا أيضا: انطلق . يقال: ما أحسن ملا بني فلان ، أى : عشرتهم وأخلاقهم . قال الشاعر^(١) :

تنادوا يال بهيمة إذ رأونا
فقلنا أحسني ملا جهينا
والجمع أملاء . وفي الحديث : أنه قال لأصحابه
حين ضربوا الأعرابي : « أحسنوا أملاءكم » .

[مأ]

أبوزيد : المنيفة : الجلد أول ما يدبغ ، ثم هو أفيق ثم أديم . تقول منه : منأت الإهاب منأ ، إذا أنقعت في الدباغ . قال حميد بن ثور :
إذا أنت باكرت المنيفة باكرت
مداكاً لها من زعفران وإثمداً^(٢)
وقال الأصمعي : هي الذبغة . والكسائي مثله .
وأما المنية من الموت فمن باب المعتل .

(١) الجهني .

(٢) وقيله :

فأقسم لولا أن حذباً تتابعت
على ولم أبرح بدين مطردا
لراحت مكسالا كأن ثيابها
تجن غزالاً بالحميلة أغيدا

الحذب : السنون المحذية ، جمع حذباء . تتابعت : توالى عليه واستدان وطالبه الفراء وطرده . لزاحت مكسالا : وهي المرأة الثقيلة الأرداف ، الناعمة الجسم .

(١٠ - صحاح)

متلأى على فعلى ، وكوز ملان ، والعامّة تقول : ملا ماء .

والميل بالكسر : اسم ما يأخذه الإناء إذا امتلأ . ويقال : ملاه وملايه وثلاثة أملايه .

وامتلاً الشيء وتملاً بمعنى . يقال : تمّلت من الطعام والشراب . وتملاً فلان غيظاً .

وأمّلت النزغ في القويس ، إذا شدت النزغ فيها .

والملاة بالضم ، مثال المتعة : الزكام ، وملي الرجل وأملاه الله ، أى أزكمه ، فهو مملوء على غير قياس يُحمّل على ملي .

وملؤ الرجل : صار مليئاً أى ثقةً ، فهو غني مليء بين الملاءة ، ممدودان .

والملاءة ، بالضم ممدود : الربطة^(١) ، والجمع ملاء .

أبوزيد : مالاثة على الأمر ممالاة : ساعدته عليه وشايعته .

ابن السكيت : تماثروا على الأمر : اجتمعوا عليه .

والملا : الجماعة . وقول الشاعر^(٢) :

وتحدّثوا ملا لتصبح أمنا
عذراء لا كهمل ولا مؤلود

أى : تشاوروا ممّالين على ذلك ليقتلونا أجمعين ، فتصبح أمنا كأنها لم تلد .

(١) وهي اللعنة .

(٢) هو أبي بن هرثم .

وسَيْلٌ نَائِيٌّ : جاء من بلد آخر ، وكذلك
رجلٌ نَائِيٌّ . قال الشاعر (١) :

ولسكنَ قَدَاها كُلُّ أشعثِ نَائِيٍّ

أَتَتْنَا به الأقدارُ من حيث لا ندرى

أبو زيد : نَبَاتٌ على القومِ أُنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوءًا ،
إذا طلعت عليهم . قال : وَنَبَاتٌ من أرضٍ إلى
أرضٍ ، إذا خَرَجْتَ منها إلى أخرى ، وهذا المعنى
أراده الأعرابيُّ بقوله : « يا نَجِيءَ الله » ، أى :
يا من خرج من مكة إلى المدينة ، فأنكرَ عليه
الهمز (٢) .

وَنَبَاتٌ به الأرض : جاءت به . قال الشاعر (٣) :

فنفسكَ أحرزَ فإنَّ الخنو

فَ يَنْبَأُ بالمرءِ فى كلِّ وادٍ

والنَّبَأُ : الخبر ، تقول نَبَأَ وَنَبَأً ، أى : أَخْبَرَ ،
ومنه أُحْدِثَ النَّبِيُّ لأنه أُنْبِئَ عن الله تعالى ، وهو
فَعِيلٌ ، بمعنى فاعِلٍ .

قال سيويه : ليس أحد من العرب إلا يقول :
تَنَبَّأَ مُسَيِّمُهُ بالهمز ، غير أنهم تركوا الهمز في النَّبِيِّ
كما تركوه في الذَّرِيَّةِ والبرِيَّةِ والإنجَابِيَّةِ ، إلا أهل

(١) هو الأخطل ، وقوله :

أَلَا فاستقياني وانفياً عنى القذى

فليس القذى بالعود يسقط في الخمر

وليس قذاها بالذى قد يريها

ولا بدباب نزعهُ أيسر الأمر

(٢) في اللسان : « فقال له : لا تنبر باسمي وإنما أنا

نبي الله » .

(٣) هو حنش بن مالك .

فصل النون

[نأنا]

نَأْنَأْتُ فى الرأى ، إذا خَلَطْتَ فيه تخليطاً ولم
تُبْرِمْهُ . قال الشاعر (١) :

فلا أسمعن فيكم (٢) بأمرٍ مُنْأَ نَأً

ضعيفٍ ولا تسمع به هامتي بعدي (٣)

أبو عمرو : النَّأْنَأَةُ : الضَّعْفُ ، وفى الحديث :
« طُوبَى لمن مات فى النَّأْنَأَةِ » يعنى أول الإسلام
قبل أن يقوى .

وقد نَأْنَأَ فى الأمر فهو رجل نَأْنَأٌ ، أى

ضعيفٌ . قال امرؤ القيس يمدح رجلاً :

لعمرك ما سعدتُ بخلةٍ آتمتُ

ولا نَأْنَأً عند الحفاظِ ولا حصيرُ

ونَأْنَأُهُ : منهنته عما يريد وكففته عنه .

وَتَنَأَّ نَأً : ضَعْفَ واسترْحَى .

[نأ]

النَّبْأَةُ : الصوت الخفى . قال ذو الرمة :

* بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب (٤) *

ورعى فأنبأ ، إذا لم يشرم ولم يتخدش .

(١) هو عبد هند بن زيد التغلبي جاهلى .

(٢) فى اللسان : « منكم » .

(٣) بعده كما فى اللسان :

فإنَّ السنانَ يركبُ المرءَ حدَه

من الخزى أو يعدو على الأسد الورد

(٤) وصدرة :

* وقد توجس ركزاً مقفراً ندس *

الندس بكسر الدال وضما وتسكن : السريع الاستماع
للصوت الخفى والفهم ، يريد بذلك الصائد .

الفراء : رَجُلٌ نَجْوُهُ الْعَيْنُ وَنَجْيُهُ الْعَيْنُ ،
على فَعُولٍ وَفَعِيلٍ ، أى خَيْثُ الْعَيْنِ . وكذلك
نَجْوُ الْعَيْنِ وَنَجْيُ الْعَيْنِ ، على فَعْلٍ وَفَعِيلٍ .
وفي الحديث « رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِالْقَمَةِ »
أى رُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِقَمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ .

[نداء]

نَدَّاتُ الْقُرُصِ فِي النَّارِ نَدَاءٌ ، إِذَا دَفَنْتَهُ
فِي الْمَلَّةِ لِيَنْضُجَ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ إِذَا أُمْلِئَتْهُ
فِي الْجَمْرِ . وَالاسْمُ النَّدِيءُ ، مِثْلُ الطَّبِيخِ .
الْأَصْمَعِيُّ : نَدَّاتُ الشَّيْءِ : كَرِهْتُهُ .
وَالنَّدَاةُ وَالنُّدَاةُ : السَّكْرَةُ مِنَ الْمَالِ ، مِثْلُ
النَّدَاهَةِ وَالنُّدَاهَةِ (١) . وَالنَّدَاةُ وَالنُّدَاةُ أَيْضًا : قَوْسُ
قَرْحٍ .

[نزأ]

أَبُو زَيْدٍ : نَزَّاتُ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْأٌ وَنَزْوَةٌ ،
إِذَا حَرَّشْتَ وَأَفْسَدْتَ . وَنَزَأَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ :
الَّتَى الشَّرِّ وَالْإِغْرَاءِ .
الْكِسَائِيُّ : نَزَّاتُ عَلَيْهِ نَزْأٌ : حَمَلَتْ .
يُقَالُ : مَا نَزَأَكَ عَلَى هَذَا ، أَيْ مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . .
وَرَجُلٌ مَنَزَوْا بِكَذَا ، أَيْ مَوْلَعٌ . وَيُقَالُ :
إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يُنْزَأُ هَرْمُكَ ، وَلَا تَدْرِي
بِمَ يُوَلَعُ هَرْمُكَ ، أَيْ نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ . عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ (٢) .

(١) الأولى بالفتح والثانية بالضم .

(٢) على هذا التفسير يقرأ هرمك بكسر الراء ، وعلى تفسيره بمعنى الكبر الذى اختاره المجد يقرأ بفتحها . وعلى كل فالياء من ينزأ مضمومة لأنه مبنى للجهول ، هذا ملخص ما فى الحاشية والشرح .

مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف ، ولا يهمزون
فى غيرها ، ويخالفون العرب فى ذلك .

وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ نَبِيٌّ مِثْلُ نَبِيَّعٍ ، وَتَصْغِيرُ
النَّبُوَّةِ نَبِيَّةٌ مِثْلُ نَبِيَّةٍ . تَقُولُ : الْعَرَبُ كَانَتْ
نَبِيَّةً مُسَيِّمَةً نَبِيَّةً سَوْءًا .

وَجَمْعُ النَّبِيِّ نُبَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

يَا خَاتِمَ النَّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ

بِالْخَيْرِ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ

وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَنْبِيَاءٍ ، لِأَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا
أُبْدِلَ وَأُلْزِمَ الْإِبْدَالُ جُمِعَ جَمْعَ مَا أَصْلُ لَامِهِ
حَرْفُ الْعَلَّةِ ، كَعَبِيدٍ وَأَعْيَادٍ ، عَلَى مَا نَذَكَرَهُ
بَابِ الْمُعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[نئأ]

نَتَأَ نَتَأً وَنَتَوًا وَنَتَوًا . وَفِي الْمَثَلِ « تَحْقِرُهُ
وَيَنْتَأُ » أَيْ يَرْتَفِعُ . وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ بَيْتٍ
وغيره فهو نَتَأٌ .

وَنَتَأَ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَبِينُ . وَنَتَأَتِ الْقَرْحَةُ : وَرَمَتْ . وَنَتَأَتْ عَلَى
الْقَوْمِ : طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَاتٍ . وَنَتَأَتِ الْجَارِيَةُ :
بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ .

[نجا]

أَبُو عُبَيْدٍ : نَجَاةُ نَجْمًا : إِذَا أَصَبَتْهُ بَعِينٌ .
وَكَذَلِكَ تَنْجَاتُهُ ، أَيْ تَعِينَتْهُ .

(١) هو العباس بن مرداس السلمى . وبعده :

إِنَّ الْإِلَهَ ثَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً

فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَّاكَ

[نأ]

نَسَأْتُ البعيرَ نَسَاءً ، إِذَا زَجَرْتَهُ وَسَقَمْتَهُ .
وكذلك نَسَأْتُهُ تَنْسِيَةً .

وأشدُّ أبو عمرو بن العلاء :

وما أمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَابَةِ شَادِنٍ

تَنْسِيٌّ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِهَا^(١)

والمِنْسَاءُ : العَصَا ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وَقَالَ

في الهمز :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتَهُ

بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبَلًا^(٢)

وقال آخر في تَرْكِ الهمز :

إِذَا دَبَبْتَ عَلَى الْمِنْسَاءِ مِنْ هَرَمٍ

فقد تَبَاعَدَ عَنكَ اللَّهُوُ وَالغَزَلُ

وَنَسَأْتُ الشَّيْءَ نَسَاءً : أَخْرَجْتَهُ ، وَكَذَلِكَ

أَنْسَأْتُهُ . فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى . تقول : اسْتَنْسَأْتُهُ

الدِّينَ فَأَنْسَأَنِي .

(١) الشعر للأصمعي ، وخبر ما في قوله وما أم الخ .

في البيت الذي بعده :

بأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمُ

فَأَنْكُرْنَ لَمَّا وَاجَهْتُنَّ حَالَهَا

(٢) الصواب :

* قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبَلُ *

والشعر لأبن طالب . وبهذه :

هَلَمْ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ إِنَّهُ

سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ

كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورٍ تَنْوَبُنَا

فَيَعْمِدُ لِلْأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَفْصِلُ

الأصمعي : أَنْسَأَهُ اللهُ أَجَلَهُ وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ

بمعنى .

والمِنْسَاءُ بالضم : التَّأخِيرُ مِثْلُ : السَّكْلَاءَةِ .

وكذلك النَّسِيئَةُ عَلَى فِعْلِيَّةٍ . تقول : نَسَأْتُهُ البَيْعَ

وَأَنْسَأْتُهُ ، وَبِعْتُهُ بِنِسَاءَةٍ وَبِعْتُهُ بِكَلَاءَةٍ أَيْ بِأَخْرَجَةٍ ،

وَبِعْتُهُ بِنِسِيئَةٍ أَيْ بِأَخْرَجَةٍ .

وقال الأخفش : أَنْسَأْتُهُ الدِّينَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ

لَهُ مُؤَخَّرًا ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ لَهُ يُؤَخَّرُهُ . وَنَسَأْتُ

عَنْهُ دَيْنَهُ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ نَسَاءً . قال : وَكَذَلِكَ

النِّسَاءُ فِي العُمُرِ مَمْدُودٌ . ومنه قولهم « مَنْ سَرَّهُ

النِّسَاءُ وَلَا نَسَاءً ، فَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ » — بالمد^(١) —

وَلْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غَشِيَانَ النِّسَاءِ » .

وَنَسَأْتُ فِي ظِلِّ الإِبْلِ نَسَاءً ، إِذَا زِدْتَ فِي ظِلِّهَا

يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَنَسَأْتُهَا أَيْضًا

عَنِ الحَوْضِ ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا عَنْهُ .

وَنَسَيْتُ لِلرَّأَةِ تَنْسَأُ نَسَاءً عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،

إِذَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ

حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ فَرَجِي أَنَّهُا حُبْلِي . وَهِيَ امْرَأَةٌ

نَسِيَةٌ .

وقال الأصمعي : يَقَالُ لِلرَّأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ :

قَدْ نَسَيْتُ .

وتقول : نَسَأْتُ الْمَاشِيَةَ نَسَاءً ، وَهُوَ بَدَأُ سَمْنِهَا

حِينَ يَنْبْتُ وَبَرُّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ . يقال : جَرَى

النَّسْرُ فِي الدَّوَابِّ . قال أبو ذؤيب يصف ظبيَّةً :

(١) المراد به الدين كما في النواوي ومحمي القاموس .

وقال المجد : يقال فلان خفيف الرداء : قليل العيال والدين .

ومترجم الصحاح جعل المراد به الكسوة .

عَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ
وَبَيْنَ الْحِشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبِي (١)
وَأَنْسَأْتُ عَنْهُ : تَأَخَّرْتُ وَتَبَاعَدْتُ ، وَكَذَلِكَ
الْإِبِلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فِي الْمَرْعى . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :
إِذَا انْتَسَبُوا فَوَتْ الرِّمَاحُ أَنْتَهُمْ
عَوَائِرُ نَبْلِ كَالْجُرَادِ نُطِيرُهَا (٣)
وَيَقَالُ : إِنَّ لِي عَنْكَ لَكُنْتَسًا ، أَيْ : مُنْتَأَى
وَسَعَةً .

[نأ]

أَنْشَأَهُ اللهُ : خَلَقَهُ . وَالاسْمُ النَّشْأَةُ وَالنَّشَاءُ
بِلُحْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا ،
أَيْ : ابْتَدَأَ . وَفُلَانٌ يُنْشِئُ الْأَحَادِيثَ ، أَيْ يَضَعُهَا .
وَالنَّاشِئُ : اتَّخَذْتُ الَّذِي قَدْ جَاوَزَ حَدَّ الصِّغْرِ ،
وَالجَارِيَةُ نَاشِيَةٌ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ النَّشَاءُ ، مِثْلُ : طَالِبٍ
وَطَلَبٍ ، وَكَذَلِكَ النَّشْءُ ، مِثْلُ : صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .
وَالنَّشْءُ أَيْضًا : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ .
وَنَشَأْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأٌ وَنُشُوءٌ ، إِذَا شَبَّتُ
فِيهِمْ . وَنَشِيٌّ وَأُنْشِيٌّ بِمَعْنَى : وَقْرِيٌّ ، ﴿ أَوْ مَنْ
يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ (٤) ﴾ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « الصَّوَابُ عَدَوْنَا » أَيْ كَمَا
أَنْشَدَهُ فِي سُرْبٍ كَذَلِكَ . اهْ شَرَحَ الْقَامُوسُ . وَفِي اللِّسَانِ
فِي مَادَّةِ (سُرْبٍ) مِنْهُ « غَدُونَا » بِالْفَيْنِ الْمَدْجَمَةِ ، وَفِي
الْمُفْضَلِيَّاتِ « وَبَيْنَ الْجَبِي » . وَبَرِي « أَنْشَأْتُ » بِالشَّيْنِ
الْمَدْجَمَةِ : أَظْهَرَتْ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغْرَى بَعِيدٍ .
(٢) الصَّرْمَلِيُّ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِي .

(٣) يَرُوى إِذَا أَنْشَأُوا ، وَعَوَائِرُ نَبْلِ ، أَيْ جَمَاعَةُ سَهَامٍ
مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ .
(٤) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ :
« يُنْشَأُ » وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ « يَنْشَأُ » .

بِهِ أَبَلَّتْ شَهْرِي رَبِيعٍ كَلِيمًا
قَدَّمَ مَارَ فِيهَا نَسُوهاً وَأَقْتَرَارُهَا (١)
فَالنَّسُءُ : بَدَأُ السِّمَنِ . وَالْأَقْتَرَارُ نَهَايَتُهُ .
وَنَسَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُهُ بِمَاءٍ ، وَاسْمُهُ النَّسْءُ ،
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :

سَقَوْنِي النَّسْءَ (٢) ثُمَّ تَكَنَّفُونِي
عُدَاةُ اللهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾
هُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : نَسَأْتُ الشَّيْءَ ،
فَهُوَ مَنَسُوءٌ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ ، ثُمَّ يُحْوَلُ مَنَسُوءٌ إِلَى
نَسِيءٍ ، كَمَا يُحْوَلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ .

وَرَجُلٌ نَاسِيٌّ وَقَوْمٌ نَسَاءَةٌ ، مِثْلُ : فَاسِقٍ
وَفَسَاقَةٍ ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ
يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي
قَضَاءٌ ! فَيَقُولُونَ : أَنْسَيْنَا شَهْرًا ، أَيْ : أَخَّرْنَا عَنَّا
حُرْمَةَ الْمُحْرَمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُعْمَرُونَ
فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشِرَهُمْ كَانَتْ مِنَ الْغَارَةِ ؛ فَيَحِلُّ
لَهُمُ الْمُحْرَمُ .

وَقَوْلُهُمْ : أَنْسَأْتُ سُرْبِي ، أَيْ : أَبْعَدْتُ
مَذْهَبِي . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

(١) أَبَلَّتْ : جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . وَمَارَ : جَرَى .
(٢) وَقَبْلَ النَّسْءِ : الصَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ ، وَبِهِ
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسْءَ هَهُنَا ، قَالَ : إِنَّمَا سَقَوْهُ الْحَمْرَ .
وَيَقُوى ذَلِكَ رِوَايَةُ سَيَدِيهِ « سَقَوْنِي الْحَمْرَ » .

وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ : أولُ ساعاته ، ويقال : ما يَنشَأُ في الليل من الطاعات .
وَنَشَأَتِ السَّحَابَةُ : ارتفعت ، وَأَنشَأَهَا اللهُ .
ابن السكيت : النَّشِيئَةُ : أول ما يُعْمَلُ من الحَوْضِ .

يقال هو بَادِي النَّشِيئَةِ ، إِذَا جَفَّ عَنْهُ المَاءُ وَظَهَرَتْ أَرْضُهُ . قال الشاعر (١) :

هَرَفَنَاءُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرِ
قَدِيمٍ بَعْدَ المَاءِ يُقَعُّ نَصَائِبُهُ
وقال أبو عبيد : هو حَجَرٌ يُجْعَلُ أَسْفَلَ الحَوْضِ .
وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الجِوَارِ المُتَنَشِّآتُ فِي البَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ ، قال مجاهد : هي السُّفُنُ التي رُفِعَ قَلْعُهَا ، قال : وَإِذَا لم يُرْفَعْ قَلْعُهَا فَلَيْسَتْ بِمُنَشَّاتٍ .
ابن السكيت : الذَّبُّ يُسْتَنْشَى الرِّيحَ بِالهُمَزِ ، قال : وَإِنما هو من نَشَيْتُ الرِّيحَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، أَى : سَمَمْتُهَا .

[نصاً]

الكسائي : نَصَّاتُ الشَّيْءِ نَصًّا ، رَفَعْتُهُ .
وأبو عمرو مثله ، وهي لغة في نَصَيْتُ .
أبو زيد : نَصَّاتُ الناقَةِ : زَجَرَتُهَا .

[نفاً]

النُّفَاةُ : واحدة النُّفَا ، وهي قِطْعٌ من النَّبْتِ متفرقةٌ من عَظْمِ الكَلِّ ، مثال : صُبْرَةٌ وَصَبْرٍ .

[نكاً]

نَكَاتُ القَرَحَةِ أَنْكُوها نَكًّا ، إِذَا

(١) ذو الرمة .

قَشَرَتْها . وقال مُمَمِّمٌ بنُ نُويْرَةَ (١) :

* وَلَا تَنَكَّنِي قَرَحَ الفُؤَادِ فَيُجْعَلُ *
وقولهم : هُنَّتْ وَلَا تُنَكَّا ، أَى : هَنَّاكَ اللهُ بما نَلَّتْ ، وَلَا أَصَابَكَ بوجَعٍ . ويقال : « وَلَا تُنَكِّهْ » ، مثل : أَرَأَيْكَ وَهَرَأَقَ .

[نهياً]

نَهْيُ اللّٰحْمِ يَنْهَى نَهْياً وَنَهْياً وَنَهْياً وَنَهْياً وَنَهْياً ، إِذَا لم يَنْضَجْ . وفي المثل : « ما أَبالِي ما نَهَيْتُ من صَبِّكَ » . ويقال أيضاً : نَهْوُ اللّٰحْمِ فَهُوَ نَهْيٌ عَلَى فَعِيلٍ ، وَأَنْهَأْتُهُ أَنَا إِنهَاءً ، إِذَا لم تُنَضِّجْهُ ، فَهُوَ مِنْهَا .

[نواً]

نَاءٌ يَنْوُءُ نَوْءاً : نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ . ونَاءٌ : سَهَطٌ وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ . ويقال نَاءٌ بِالحِمْلِ ، إِذَا نَهَضَ بِهِ مُتَقَلِّلاً ؛ ونَاءٌ بِهِ الحِمْلُ ، إِذَا أَثْقَلَهُ .
والمرأة تَنوُءُ بِها بِحَمْلِها أَي تَتَقَلَّبُ ، وَهي تَنوُءُ بِعَجِيْزَتِها أَي تَنهَضُ بِها مُتَقَلِّلاً .
وَأَناءُ الحِمْلُ ، مثل أَناعُهُ ، أَى أَثْقَلَهُ وَأَمالَهُ ، كما يقال ذَهَبَ بِهِ وَأَدَّهَبُهُ بِمعْنَى .

وقوله تعالى : ﴿ مَا إِن مَّناجِحُهُ لَتَنوُءُ بِالعُصْبَةِ ﴾ .
قال الفراء : أَى لَتَنِي بِالْعُصْبَةِ : تُثْقِلُها . قال الشاعر :

إِنِّي وَجَدَكَ ما أَقْضَى الغَرِيْمَ وَإِن
حَانَ القَضَاءُ وما رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي

(١) صدره :

* قَعِيدِكَ أَنْ لا تُسْمِعِنِي مَلامَةً *
ومعنى قعيدك من قولهم قعدك الله إلا فلت ، يريدون نمدتك الله إلا فلت .

وَأَنَاءَ اللَّحْمِ يُنِيئُهُ إِنَاءَةٌ ، إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ ،
وَقَدْ نَاءَ اللَّحْمُ يَنْيئُ نَيْئًا ، فَهُوَ لَحْمٌ فِيَّ بِالْكَسْرِ
مِثَالُ نَيْعٍ ، بَيْنَ النُّيُوءِ وَالنُّيُوءَةِ .

ونَاءٌ^(١) الرجلُ مِثَالُ نَاعٍ : لَعْفَةٌ فِي نَائٍ إِذَا
بَعُدَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

مَنْ إِنْ رَأَى رَأَى غَنِيًّا لِأَنَّ جَانِبَهُ
وَإِنْ رَأَى رَأَى فَقَبِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا

فصل الواو

[وبأ]

الْوَبَاءُ ، يُمِدُّ وَيُقَصِّرُ : مَرَضٌ مُعَامٌ ، وَجَمْعُ
الْمَقْصُورِ أَوْبَاءٌ وَجَمْعُ الْمُدَوِّدِ أَوْبِيئَةٌ . وَقَدْ وَبَيْتِ
الْأَرْضُ تَوَبَّأً وَوَبَّأً فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ ، إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا .
وَكَذَلِكَ وَبَيْتَ تَوَبَّأً وَوَبَّأً مِثْلَ تَمَاهَةٍ ، فَهِيَ
وَوَبِيئَةٌ وَوَوَبِيئَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ . وَفِيهِ لَعْفَةٌ ثَلَاثَةٌ
أَوْبَاتٌ فَهِيَ مُوْبِيئَةٌ .

وَاسْتَوْبَأْتُ الْأَرْضَ : وَجَدْتُهَا وَوَبِيئَةً .
وَوَبَّأْتُ إِلَيْهِ بِالْفَتْحِ ، وَأَوْبَأْتُ : لَعْفَةٌ فِي وَمَاتُ
وَأَوْمَاتُ ، إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

* وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُّوا^(٤) *

(١) قال في اللسان : لأجل ساءه ، فهم إذا أفردوا
قالوا أناءه ، لأنهم إنما قالوا بانه وهو لا يتعدى ، لمكان
ساءه ؛ ليزدوج الكلام .

(٢) هو سهم بن حنظلة الغنوي .

(٣) هو الفرزدق .

(٤) صدره كما في بعض النسخ :

* تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا *

إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ بُرَائِيهَا
تَنُوهُ ضَرَبَتْهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدِ
أَي تَثْقُلُ ضَرَبَتْهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدِ .

وَالنُّوهُ : سُقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ
الْفَجْرِ وَطُلُوعُ رَقِيْبِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهُ مِنْ سَاعَتِهِ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ يَوْمًا ، وَهَكَذَا كُلُّ نَجْمٍ
مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ ، مَا خَلَا الْجَبْهَةَ فَإِنَّ لَهَا
أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

قال أبو عبيد : ولم نسمع في النوء أنه السقوط
إلا في هذا الموضع . وكانت العرب تضيف الأمطار
والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها . وقال الأصمعي :
إلى الطالع منها في سلطانه ، فتقول : مُطِرْنَا بِنُوءِ
كَذَا . والجمع أنواء ونوان أيضا ، مثل عَبْدٍ وَعُبدَانِ
وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ . قال حسان بن ثابت :

وَيَثْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا
إِذَا قَحَطَ الْقَطْرُ^(١) نُوَانُهَا

وَنَاوَاتُ الرَّجُلِ مُنَاوَةٌ وَنِوَاءٌ : عَادِيَتُهُ . يُقَالُ :
إِذَا نَاوَاتَ الرَّجَالَ فَاصْبِرْ . وربما لم يهمز وأصله
الهمز ، لأنه من ناء إليك ونوتت إليه ، أي نهض
ونَهَضَتْ إِلَيْهِ .

ابن السكيت : يُقَالُ لَهُ عِنْدِي مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ ،
أَي أَثْقَلَهُ ، وَمَا يَسُوءُهُ وَيَنْوَهُهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
أَرَادَ سَاءَهُ وَأَنَاءَهُ . وَإِنَّمَا قَالَ نَاءَهُ وَهُوَ لَا يَتَعَدَّى
لِأَجْلِ سَاءَهُ لِيَزْدُوجَ الْكَلَامَ ، كَمَا يُقَالُ : إِنِّي
لَأَتِيهِ الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، وَالْغَدَاةُ لَا تُجْمَعُ عَلَى غَدَايَا .

(١) في اللسان : النيث .

[وناً]

وَوَدَّتْ يَدُهُ فِيهِ مَوْتُوهُ ، وَوَدَّتْهَا أَنَا .
وَأَصَابَهُ وَثٌّ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَثِيٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ
العَظْمَ وَصَمٌّ لَا يَبْلُغُ الكَسْرَ .

[وجاً]

ابن السكيت : قال الطائي : الوَجِيئةُ : الجِرَادُ
يُدَقُّ ثُمَّ يُلْتَمَسُ بِسَمَنِ أَوْ بَزِيَّةٍ فَيُؤْكَلُ . قال :
وَسَمِعْتُ الكَلَابِيَّ يَقُولُ : الوَجِيئةُ التَّمْرُ يَدُقُّ حَتَّى
يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلَّلُ بِلَبَنِ وَسَمَنِ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلزَمَ
بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ . وَهُوَ فَعِيلَةٌ .

وَوَجَّأْتُهُ بِالسِّكِّينِ : ضَرَبْتُهُ . وَوَجِيٌّ هُوَ فَهُوَ
مَوْجُوءٌ . وَالْوَجَاءُ بِالكَسْرِ وَالمَدِّ : رَضُّ عُرُوقِ
البَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَتَفَضَّخَ فَيَكُونُ شَدِيدًا بِالْخِصَاءِ .
وَفِي الحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالبَاءَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ
بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . تَقُولُ مِنْهُ : وَجَّأَتْ
السِّكِّينَ . وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« فَخِّي بِكِبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » .

وَوَجَّأْتُ عُنُقَهُ وَجَاءً : ضَرَبْتُهُ . وَقَدْ
تَوَجَّأْتُهُ بِيَدِي .

[وداً]

تَوَدَّأَ عَلَيْهِ ، أَيْ أَهْلَكَهُ . وَوَدَّأَ فُلَانٌ بِالقَوْمِ
تَوَدِّئَةً . أَبُو عبيد : المُوَدَّأةُ : المَهْلَكَةُ وَالمَفَاذَةُ .
قال : وَهِيَ لَفْظُ المَفْعُولِ بِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : وَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ تَوَدِّئَةً ، إِذَا

سَوَّيْتِ عَلَيْهِ الأَرْضَ . قال الشاعر الضبي (١) يرثي
أخاه أبيعاً :

أَبِيٌّ إِنْ تُصْبِحَ رَهينَ مُودَّأٍ
زَلَجَ الجَوَانِبِ قَعْرُهُ مَلْحُودٌ (٢)

[وذاً]

وَوَدَّأْتُ الرَّجُلَ وَذَةً ، إِذَا عَيْبْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

ثَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشِراً
فَبَيْسَ مَعْرَسُ الرَّكَبِ السِّغَابِ (٣)
وَوَدَّأْتُهُ فَاتِّدَأُ : زَجَرْتُهُ فَانزَجَرَ .

[وزاً]

وَزَّأْتُ اللَّحْمَ وَزَّاءً : أَيَبَسْتُهُ .
وَالوَزَّاءُ ، عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ المُخْلَقُ .
وَوَزَّأْتُ النَّاقَةَ بِرَأْسِهَا تَوَزَّئَةً : صَرَعْتُهُ .
أَبُو زَيْدٍ : وَزَّأْتُ الوِعَاءَ تَوَزَّئَةً وَتَوَزَّيْتًا ، إِذَا
شَدَّدْتَ كَنْزَهُ .

الأصمعي : تَوَزَّأْتُ : امْتَنَلْتُ رِيًّا . وَوَزَّأْتُ
القِرْبَةَ تَوَزَّيْتًا : مَلَأْتُهَا .

[وضاً]

الوَضَاءَةُ : الحُسْنُ وَالنِّظَافَةُ . تَقُولُ مِنْهُ :
وَضَوُّ الرَّجُلِ ، أَيْ صَارَ وَضِيئًا .

(١) هو زهير بن مسعود الضبي .

(٢) ويروي : « زلج الجوانب » بالميم . وجواب
المرط في البيت الذي يليه :فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَأَاهُ
فَطَعَنْتُهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ

(٣) لأبي سلمة الحارثي . ثممت : أصلحت .

وَتَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقُلُ تَوَضَّيْتُ ،
وبعضهم يقوله .

وَالْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ ،
وَالْوَضُوءُ أَيْضًا : الْمَصْدَرُ مِنْ تَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ ،
مِثْلُ الْوَلُوعِ وَالْقَبُولِ بِالْفَتْحِ . قَالَ الْبِرِيدِيُّ :
الْوَضُوءُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو
ابن الْعَلَاءِ : الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ ،
وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَوَّذْهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةَ ﴾ فَقَالَ : الْوَقُودُ الْحَطْبُ بِالْفَتْحِ ،
وَالْوَقُودُ بِالضَّمِّ : الْإِتْقَادُ وَهُوَ الْفِعْلُ . قَالَ : وَمِثْلُ
ذَلِكَ الْوَضُوءُ وَهُوَ الْمَاءُ ، وَالْوَضُوءُ وَهُوَ الْفِعْلُ .

ثم قال : وزعموا أنهما لغتان بمعنى واحد ، تقول :
الْوَقُودُ وَالْوَقُودُ ، يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْحَطْبُ
وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْفِعْلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَبُولُ
وَالْوَلُوعُ مَفْتُوحَانِ ، وَهَامِصِدْرَانِ شَادَّانِ ، وَمَاسِوَاهُمَا
مِنَ الْمَصَادِرِ قَمْبِنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . وَتَقُولُ وَأَصَانَةٌ
فَوَضَّاتُهُ أَضْوَةٌ ، إِذَا فَآخَرْتَهُ بِالْوَضَاءِ فَعَلَبْتَهُ .

وَالْوَضَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدُّ : الْوَضِيُّ . قَالَ أَبُو صَدَقَةَ
الدَّبِيرِيُّ الشَّاعِرُ :

وَالْمَرَّةُ يُلْحِقُهُ بِفَتِيَانِ النَّدَى
خَلَقَ الْكَرِيمِمْ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

[وطأ]

وَطِئْتُ الشَّيْءَ بَرَجْلِي وَطَأً ، وَوَطِئْتُ الرَّجُلَ
امْرَأَتَهُ ، يَطَأُ فِيهِمَا ، سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَأُ كَمَا
سَقَطَتْ مِنْ يَسْعُ لِتَعْدِيهِمَا ، لِأَنَّ فَعِلَ يَفْعَلُ
مِمَّا اعْتَلَّ فَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا ، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ

أَخْوَاتِهِمَا مُتَعَدِّيْنِ خُولِفَ بِهِمَا نَظَارُتُهُمَا .
وَقَدْ تَوَطَّأَتْهُ بَرَجْلِي ، وَلَا تَقُلُ تَوَطَّيْتُهُ .
وَالْوَاطِئَةُ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ (١) ، هُمُ السَّابِلَةُ ،
سُمُّوا بِذَلِكَ لِوَطِئِهِمُ الطَّرِيقَ .

وَوَطِئْتُ الْمَوْضِعَ يُوَطِّئُ وَطَاءَةً ، أَيْ صَارَ
وَطِئًا . وَوَطَّأَتْهُ أَنَا تَوَطَّيْتُ ، وَلَا تَقُلُ وَطَّيْتُ ،
وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَوَطَّ الْمَرْكَبَ ، أَيْ وَجَدَهُ وَطِئًا .
وَشَيْءٌ وَطِيٌّ : بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيَّةِ وَالطَّاءِ ،
مِثَالُ الطَّعْمَةِ وَالطَّعَةِ ، فَالْمَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا .
قَالَ الْكَمِيتُ :

أَغَشَى الْمَكَارَةَ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي

مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذُو نُوْبٍ

أَيْ عَلَى حَالِ كَيْفَةٍ . وَيُرْوَى « عَلَى طِئَةٍ »
وَهُمَا بَعْثَى .

وَالْوَطَاءُ : مَوْضِعُ الْقَدَمِ ، وَهِيَ أَيْضًا
كَالضَّغْطَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ
عَلَى مُصْرٍ » .

وَالْوَطَاءُ : خِلَافُ الْعِطَاءِ . وَالْوَطِئَةُ عَلَى
فَعِيلَةٍ : شَيْءٌ كَالْفِرَارَةِ . وَالْوَطِئَةُ أَيْضًا : ضَرْبٌ
مِنَ الطَّعَامِ . وَأَوَّطَأْتُهُ الشَّيْءَ قَوَّطِيَهُ ، يُقَالُ :
مَنْ أَوَّطَأَكَ عَشْوَةً .

أَبُو زَيْدٍ : وَأَطَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاطَأَةً ،
إِذَا وَاقَفْتَهُ مِنَ الْوِفَاقِ . وَفُلَانٌ يُوَاطِيُ اسْمُهُ

(١) فِي الْلسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْغُرَاصِ :
احْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِئَةِ . . يَقُولُ :
اسْتَظْهَرُوا لَهُمْ فِي الْحَرَصِ لِمَا يَنْوِيهِمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ
الضِّيْفَانِ » .

ويقال : ذهب ثوبى فما أدرى ما كانت
وامتته ، أى لا أدرى من أخذه .
أبوزيد : يقال وقع فى وامته ، أى فى أغوية
وداهية .

فصل الهاء

[ماها]

الأموى : هاهأت بالإبل ، إذا دعوتها
للعلف فقلت : هي هي . وجأت بها للشرب .
والاسم الهى والجيء ، وأنشد :

وما كان على الهى

ولا الجىء امتداحيكا

وقد ذكر فى فصل الجيم .

[هنا]

تهتأ الثوب : تقطع وبلى ، بالهاء معجمة
بنقطتين من فوق ، وكذلك تهتأ الثوب بالميم .

[هجا]

أبوزيد : هجأ غرثى : سكن . وأهجا
طعامكم غرثى : قطعه . وأنشد :

وأخزأهم ربي ودل عليهم

وأطعمهم من مطعم غير مهجى

[هدأ]

هدأ هدأً وهدوءاً : سكن . وأهدأه :
سكنه ، يقال هدأت الصبي ، إذا جعلت تضرب
عليه بكفك وتسكنه لينام ، وأهدأته إهداء .
قال عدى بن زيد :

أسمى . وتواطؤوا عليه ، أى توافقوا . قال
الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ
مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ : هو من واطأت ، قال : ومثلها
قوله : ﴿ هي أشد وطاء ﴾ ، بالمد أى مواطأة ،
قال : وهى المواتاة أى مواتاة السمع والبصر
إياه . وقرئ : ﴿ أشد وطئاً ﴾ أى قياماً .

وتواطأته . بقدمى مثل وطئته . وهذا
موطئ قدمك .

والإيطاء فى الشعر : إعادة القافية .

[وكأ]

رجل تكأه مثل همزة : كثير الاتكاء .
والتكأة أيضاً : ما يتكأ عليه . واتكأ على
الشيء فهو متكى ، والموضع متكأ ، وقرئ :
﴿ وأعدت لهن متكأ ﴾ . قال الأخفش : هو
فى معنى مجلس .

وطعنه حتى أتكأه على ، أفعله ، أى ألقاه
على هيئة المتكى .

وتوكتت على العصا ، وأصل التاء فى جميع
ذلك واو .

وأوكتت فلاناً إيكاء ، إذا نصبت
له متكأ .

[وما]

أومأت إليه : أشرت ، ولا تقل أوميت .
وومأت إليه أما ومثالفة . وأنشد القناني :

فقلنا^(١) السلام فاتقت من أميرها

وما كان إلا وموها بالحواجب

(١) فى اللسان : قلت .

شَرَّ جَنبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ

جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبره (١)

الأصمعي : يقال تركت فلاناً على مهيدئته ،
أى على حالته التي كان عليها ، تصغير المهدأة .
ورجلٌ أهْدَأُ ، أى أَحْدَبُ بَيْنَ الْهَدَأِ .
قال الراجز :

* أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلْمِ *

وأنا فلان وقد هدأت الرجلُ ، أى بعدَ
ماسكن الناس بالليل ، وأنا فلان وقد هدأت العيونُ ،
وأنا فلان هُدُوءاً ، إذا جاء بعد نومة ؛ وبعد هُدُوءِ
من الليل وبعد هدأة من الليل ، أى بعد هزيع
من الليل ؛ وبعد ما هدأ الناس ، أى ناموا .

[هذا]

الأصمعي : هدأت الشيء هدأً : قطعته .
وتهدأت القرحة : فسدت وتقطعت .

[هرا]

ابن السكيت : قال عن الفزاري : هذه قرحة
لها هريئة ، على فعيلة ، أى يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ
منه ضرٌّ وسقطَةٌ أو موتٌ .

الأصمعي : هَرَأَهُ الْبَرْدُ يَهْرُوهُ هَرَاءً ، أى
اشتدَّ عليه حتى كاد يقتله . وهري المال بالكسر ،
وهري القوم فهم مهروون (٢) ، وقال ابن مقبلٍ
يرى عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ :

(١) في اللسان : الإبر .

(٢) قال ابن بري : الذي حكاه أبو عبيد عن الكسائي
هري القوم بضم الهاء فهم مهروون ، إذا قتلهم البرد أو
الحر . قال : وهذا الصحيح ، لأن قوله مهروون إنما يكون
جارياً على هري .

وَمَلَجًا مَهْرُومِينَ يُلْفَنِي بِهِ الْحَيَا
إِذَا حَلَقْتَ كَحَلِّ (١) هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ

يعنى بالحيا الغيث والحصب .
وأهْرَأَهُ الْبَرْدُ : لُفَنَ فِي هَرَأِهِ ، عن الفراء .
وأهْرَأْنَا فِي الرَّوَّاحِ ، أى أَبْرَدْنَا . وقال (٢) يَصِفُ
مُحْرًا :

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا بِالْأَصَائِلِ (٣)

وَفَارَقَتَهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ (٤)

يقول : سِرْنَا فِي بَرْدِ الرَّوَّاحِ إِلَى الْمَاءِ .
وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ هَرَاءً ، وَأَهْرَأْتُهُ وَهَرَأْتُهُ
تَهْرئةً ، إِذَا أَجَدْتَ إِفْضَاجَهُ فَتَهْرَأُ حَتَّى سَقَطَ عَنِ
العظم ، فهو لحم هري .

أبو زيد : هَرَأَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ هَرَاءً ، إِذَا
قال اتلنا والتبيح . وقال ابن السكيت : هَرَأَ
الكلام ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَأٍ . وهو مَنْطِقُ
هَرَاءٍ ، بالضم . وقال ذو الرمة :

لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقُ

رَحِيمِ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا تَزْرُ

[هرا]

الهزء والهزوء : السخرية . تقول : هزئتُ

(١) وكحل : اسم علم للسنة الجديدة . وقبله :

نَعَاءٌ لِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالتَّقِي

وَمَا وَى الْيَتَامَى الْغُبْرِ أَسْنُوا فَأَجْدُبُوا

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) يروى : « الأصائل » .

(٤) في اللسان : الأوابل بالياء ، قال : وبله الأوابل :

بله الرطب . والأوابل : التي أبلت بالمسكان أى لزمته ،
وقيل هى التي جزأت بالرطب عن الماء .

وَهَائِي : اسم رجل . وفي المثل : « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَائِيًا لِتَهْنَأَ » .

قال الأصمعي : لِتَهْنِيءَ ؛ بالكسر ، أى : لِتُمرِّئَ .

والتَهْنِئَةُ : خلاف التَعْرِيبَةِ . وتقول : هَنَأْتُهُ بِالْوَلَايَةِ تَهْنِئَةً وَتَهْنِيئًا .

وهذا مُهْنًا قد جاء ، وهو اسم رجلٍ . [هوأ]

فلان بَعِيدُ الْهَوَىِّ بِالْفَتْحِ ، أى : بعيدِ الْهَمَّةِ . تقول منه : هَاءُ الرَّجُلِ ، وإِنَّه لَيْهَوُ بِنَفْسِهِ ، أى : يَسْمُو بِهَا إِلَى الْعَالِي ، وَالْعَامَّةُ تقول : يَهْوِي بِنَفْسِهِ . أبو زيد : هُوْتُ بِهِ خَيْرًا ، إِذَا أَرْنَدْتَهُ بِهِ . وَالْمُهْوَأُنُّ بضم الميم : الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ (١) . قال الراجز (٢) :

* فِي مُهْوَأَنَّ بِالذَّبَابِ مَدْبُوشِ *

وقولهم : هَاءُ يَارَجُلُ بِكسر الهمز ، معناه : هَاتِ ؛ وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي يَأْتِي الْبَاءُ ، مثل : هَاتِي ؛ وَلِلرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَتَيْنِ : هَائِيًا ، مثل : هَاتِيَا ؛ وَلِلرَّجَالِ : هَاءُوا ؛ وَلِلنِّسَاءِ : هَائِيْنَ ، مثل : هَاتِيْنَ ، تَقِيْمِ الْهَمْزَةَ فِي جَمِيعِ هَذَا مَقَامِ التَّاءِ .

(١) قال ابن بري : جعل الجوهرى مهوأن فى فصل هوأ وهم منه ، لأن وزنه مفعول . وكذا ذكره ابن جنى . وواوه زائدة لأن الواو لا تكون أصلا فى نبات الأربعة . وقد ذكر ابن سيده المهوأن فى مقلوب هنا وقال : هو المكان البعيد ، وهو مثال لم يذكره سيويه . والمجد غفل عن ذلك وتبع الجوهرى اه . من شرح المناوى ، لكن أوله مذكور فى بعض نسخ القاموس غير التى رأها المناوى . (٢) هو رؤية ، وقوله :

* جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خَشْشُوشِ *

منه وَهَزَّتْ بِهِ ، عن الأَخْفَشِ . وَاسْتَهَزَّتْ بِهِ ، وَتَهَزَّتْ بِهِ ، وَهَزَّتْ بِهِ أَيْضًا ، هُزًّا وَمَهْزَأَةً . عن أبي زيد .

ورجل هُزَّةٌ بِالنَّسْكِينِ ، أَيْ يَهْزَأُ بِهِ ؛ وَهُزَّأَةٌ بِالتَّحْرِيكِ : يَهْزَأُ بِالنَّاسِ .

[هأ]

تَهَمَّتْ التَّوْبُ : بَلَى وَتَقَطَّعَ . وَرُبَّمَا قَالُوا : تَهْتَأُ ، بِالتَّاءِ .

[هأ]

هَنُوُ الطَّعَامُ يَهْنُوُ هِنَاءَةً ، أَيْ صَارَ هَنِئًا . وَكَذَلِكَ هِنَى الطَّعَامُ مِثْلَ فِقَةٍ وَفَقَةٍ . عن الأَخْفَشِ ، قَالَ : وَهِنَائِي الطَّعَامُ يَهْنِي وَيَهْنُوْنِي ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَهْمُوزِ ، هَنًا وَهِنًا .

وتقول : هَنَيْتُ الطَّعَامَ ، أَيْ تَهْنَأْتُ بِهِ ، وَ﴿ كَلُوهُ هَنِئًا مَرِيئًا ﴾ . وَكُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنِئٌ . وَلِكَ الْهَمْنَةُ .

أبو زيد : هَنَيْتِ الْمَأْشِيَةَ ، إِذَا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ التَّقَلُّبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ . قَالَ : وَهَنَاتُ الْبَعِيرِ أَهْنُوَةٌ (١) ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْهِنَاءِ ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ . وَإِبِلٌ مَهْنُوَةٌ .

وهَنَاتُ الرَّجْلِ أَهْنُوَةٌ ، وَأَهْنَيْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، وَالاسْمُ الْهِنْ ؛ بِالكسر ، وَهُوَ الْعَطَاءُ . وَهَنَاتُهُ شَهْرًا أَهْنُوَةٌ ، أَيْ : عُلْتُهُ .

(١) قوله أهنوئه: أى بضم النون عن الزجاج ، وقال : لم نجد فيما لامه همزة فعلت أفعل ؛ يعنى من باب نصر ، إلا هنأت أهنو وقرأت أقرؤ . اه مناوى بزيادة .

هَيْتُ لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْمِزْمِ ، مِثَالُ هَيْتُ ، بِمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ .

وَهَيَّأْتُ الشَّيْءَ : أَصْلَحْتُهُ .

فصل اليباء

[يَايَا]

الْيُؤْيُؤُ : طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُشْبِهُ الْبَاشِقَ ، وَالْجَمْعُ الْيَايِيُّ ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَايِيُّ ، وَقَالَ :

* مَا فِي الْيَايِيُّ يُؤْيُؤُ شَرَّوَاهُ ^(١) *

[يرنا]

الْيِرْنَاءُ ^(٢) مِثَالُ الْخِنَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

كَانَ بِالْيِرْنَاءِ الْمَعْلُولِ
مَا دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

(١) الرجز للحسن بن هاني في طردياته . وقوله :

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلِ فِي دُجَاهِ

كَطُرَّةِ الْبُرْدِ عَلَى مِثْنَاهُ

يُؤْيُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

مَا فِي الْيَايِيُّ يُؤْيُؤُ شَرَّوَاهُ

(٢) اليرناء بضم الياء وفتحها مقصورة النون مشددة ، واليرناء بالضم والمد .

(٣) هو دكين بن رعاء . وإنشاده في اللسان :

كَانَ بِالْيِرْنَاءِ الْمَعْلُولِ

حَبَّ الْجَنِيِّ مِنْ شُرَّحِ نَزُولِ

جَادَ بِهِ مَنْ قُلَّتِ التَّمِيلِ

مَا دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

وَإِذَا قُلْتَ : هَاءُ يَا رَجُلُ بَفَتْحِ الْمِزْمَةِ ، كَانَ مَعْنَاهُ : هَاكَ ، وَلِلثَّلَاثِينَ : هَاؤُمَا ، وَلِلْجَمِيعِ : هَاؤُمُ ، مِثَالُ : هَاكُمَا وَهَاكُمُ ، وَالْمَرْأَةُ : هَاءُ بِالْكَسْرِ بِلَا يَاءٍ ، مِثَالُ : هَاكَ ، وَهَاؤُمَا وَهَاؤُنَّ ، تَقِيمُ الْمِزْمَةَ فِي هَذَا كُلِّهِ مُتَقَامٌ الْكَافِ .

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى ، هَاُ يَارَجُلُ بِمِزْمَةٍ سَاكِنَةٍ ، مِثَالُ : هَعُ ، أَيْ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ هَاءُ أُسْفِطَتِ الْأَلْفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ، وَالْمَرْأَةُ هَائِي ، مِثَالُ : هَاعِي ، وَلِلرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَتَيْنِ : هَاءُ ، مِثَالُ : هَاتَا ، وَلِلرَّجَالِ هَاءُوَا ، وَلِلنِّسَاءِ : هَانَّ ، مِثَالُ : هَعَنَّ بِالْتَّسْكِينِ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ هَاءُ بِالْفَتْحِ قُلْتَ : مَا أَهَاءُ ، أَيْ مَا أَخَذُ ، وَمَا أَهَاءُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ مَا أُعْطِيَ .

[هيا]

قَوْلُهُمْ يَا هَيْءَ مَالِي : كَلِمَةٌ أُسْفِ وَتَلْهَفُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ ^(١) :

يَا هَيْءَ مَالِي مِنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ

مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ ^(٢)

وَالْهَيْئَةُ : الشَّارَةُ ، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ ^(٣) .

أَبُو زَيْدٍ : هَيْتُ لِلْأَمْرِ أَهْيُهُ هَيْئَةٌ ، وَتَهَيَّأْتُ تَهَيَّؤًا بِمَعْنَى . قَالَ الْأَخْفَشُ : قَرَأَ بَعْضُهُمْ ﴿ وَقَالَتْ ﴾

(١) الجليح بن الطمامح الأسدي ، وقيل لنافع بن لقيط الأسدي .

(٢) قوله مالي بمعنى أي شيء لي ؛ وهذا يقوله من تغير حاله عما كان يعهده . ثم استأنف فأخبر عن تغير حاله فقال : من يعمر يبله مر الزمان عليه ، والتقليب من حال إلى حال . اه مناوي . والرواية هنا « يفنه » بدل « يله » .

(٣) الأول بالفتح والثاني بالكسر .

بَابُ الْبَاءِ

والأدبُ : العَجَبُ . قال الرازي (١) :

بَشَجَى الْمَشَى عَجُولُ الْوَسْبِ (٢)

حَتَّى أَتَى أَرْزِيهَا بِالْأَدْبِ
الْأَرْزِيُّ : السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ .

وَالْأَدْبُ أَيْضًا : مَصْدَرُ أَدَبِ الْقَوْمِ يُؤَدِّبُهُمْ
بِالْكَسْرِ ، إِذَا دَعَاهُمْ إِلَى طَعَامِهِ . وَالْأَدْبُ : الدَّاعِي .
قال طَرْقَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى

لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

ويقال أَيْضًا : آدَبَ الْقَوْمَ إِلَى طَعَامِهِ يُؤَدِّبُهُمْ
إِدْبَابًا ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ . واسم الطعام الْمَادِبَةُ
وَالْمَادِبَةُ . قال الشاعر (٣) يصف عُقَابًا :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشْبًا

نَوَى الْقَسْبِ (٤) مُلَقًى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ

[أرب]

الإِرْبُ : القُصُوفُ . يقال : السَّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ

أَرْبِ وَأَرْبِ أَيْضًا .

وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ مَدْيُونٌ ،

كَأَنَّ الدِّينَ أَخَذَ بَأْرَائِهِ . قال الشاعر :

(١) منظور بن حبة الأسيدي .

(٢) وبعده :

* غَلَابَةُ لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ *

(٣) هو صخر النقي .

(٤) القسب : تمر يابس صلب النوى . شبه قلوب الطير
في وكر العقاب بنوى القسب .

فصل الألف

[أ ب]

الأَبُّ : الْمَرْعَى . قال الله تعالى : ﴿ وَقَا كِهَةً
وَأَبًّا ﴾ .

أبو عمرو : الأَبُّ : النَّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ .

أبو زيد : أَبَّ يُوْبُّ أَبًّا وَأَبَابًا وَأَبَابَةً : تَهَيَّأَ
لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ ، يُقَالُ هُوَ فِي أَبَائِهِ ، إِذَا كَانَ
فِي جَهَازِهِ . وقال الأعشى :

* أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا (١) *

[أ ب]

الإِثْبُ : البَقِيرُ ، وَهُوَ ثَوْبٌ أَوْ بُرْدٌ يُسْقَى
فِي وَسْطِهِ فَتَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمٍّ
وَلَا جَيْبٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَثُوبُ . تقول : أَثْبَتْنَا تَأْتِيًا
فَأَثْبَتْنَا هِيَ ، أَيْ أَلْبَسْنَا الْإِثْبَ فَلَبِسْتُهُ .
ويقال : تَأَثَّبَ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

[أ ب]

الأَدَبُ : أَدَبُ النَّفْسِ وَالذَّرْسِ ، تقول منه :
أَدَبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَدِيبٌ ، وَأَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّبَ .
وإبنُ فلانٍ قد اسْتَأَدَّبَ ، فِي مَعْنَى تَأَدَّبَ .

(١) صدره :

* صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكُصَارِمٌ *

أى صرمتكم في تهيئ لِمَفَارَقَتِكُمْ ، وَمِنْ تَهْيَأِ الْمَفَارِقَةِ فَهُوَ
كَمَنْ صَرَمَ

وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ أَيضاً : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ بَصِيراً
فِيهِ ، فَهُوَ أَرَبٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ أَبُو الْعِيَالِ :

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَا

ء وَهُوَ بَلْفَهُمْ أَرَبٌ

وَالأُرْبَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ . وَتَأْرِبُ الْعُقْدَةُ :
إِحْكَامُهَا ، يُقَالُ : أَرَبْتُ عُقْدَتَكَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ
حَتَّى تُنْحَلَ حَلًّا . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

* ضَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِبُ عَلَى الْخَطَرِ (١) *

وَتَأْرِبُ الشَّيْءُ أَيضاً : تَوْفِيرُهُ . وَكُلُّ مُؤَفَّرٍ
مُؤَرَّبٌ . يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا ، أَيْ : تَامًّا
لَمْ يَكْسِرْ .

الأصمعي : التَّأْرِبُ : التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ .
يُقَالُ : تَأْرَبْتُ فِي حَاجَتِي ، وَتَأْرَبَ فُلَانٌ عَلَى ،
أَيْ تَأْتَى وَتَشَدَّدَ .

وَأَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، أَيْ : فَزْتُ عَلَيْهِمْ
وَفَلَجْتُ . وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلِدٍ :

* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ (٢) *

وَمَأْرِبٌ : مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ مَلْحٌ مَأْرِبٍ .

(١) وصدرة :

* بِيضٌ مَهَاضِمٌ يُنْسِيهِمْ مَعَاظِفَهُمْ *

ويروى :

* شَمٌّ مَخَامِيصٌ يُنْسِيهِمْ مَرَادِيهِمْ *

أى شم الأنوف ، خمس الطون ، والمرادى :
الأردية ، واحدها مرداة . والتأريب : الشح والحرس .
والمشهور في الرواية « وتأريب على اليسر » عوضاً من
« الخطر » ، وهو أحد أيسار الجزور ، وهي الأنصاء .

(٢) وصدرة :

* قَضَيْتُ لِبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً *

* مُسْتَأْرَبٌ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ (١) *

وَالْإِرْبُ أَيضاً : الدَّهَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ .
يُقَالُ : هُوَ ذُو إِرْبٍ . وَقَدْ أَرَبَ يَأْرِبُ إِرْبًا ،
مِثْلُ : صَغَرَ صِغْرًا ، وَأَرَابَةً أَيضاً بِالْفَتْحِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَفُلَانٌ يَأْرِبُ صَاحِبَهُ ، إِذَا دَاهَاهُ .

وَالْأَرِيبُ : الْعَاقِلُ .

وَالْإِرْبُ أَيضاً : الْحَاجَةُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : إِرْبٌ
وَإِرْبَةٌ ، وَأَرَبٌ ، وَمَأْرِبَةٌ ، وَمَأْرِبَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ :
« مَأْرِبَةٌ لَا حَفَاوَةَ » ، تَقُولُ مِنْهُ : أَرَبَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ يَأْرِبُ أَرْبًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ أَوْلَى
الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ :
هُوَ الْمَعْتَوَةُ .

وَأَرَبَ الدَّهْرُ أَيضاً ، إِذَا اشْتَدَّ . وَقَالَ (٢) :

أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعَدَدْتُ لَهُ

مُسْرِفَ الْخَارِكِ مَحْبُوكَ الْكِنْدِ

وَيُقَالُ أَيضاً : أَرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَسَاقَطَتْ
أَعْضَاؤُهُ . وَيُقَالُ أَرَبْتَ مِنْ يَدَيْكَ ، أَيْ : سَقَطَتْ
أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً .

(١) وصدرة :

* وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَةِ رَهْقٍ *

ويروى : مستأرب بكسر الراء ، أى أخذه الدين من
كل جانب . والمنازة في البيع : انتهاز الفرصة . وناهزوا
البيع ، أى بادروه . والرهق : الذى به خفة وحدة . وقيل
الرهق السفه وهو بمعنى الفيه . وعضه السلطان أى أرقه
وأعجله وضيع عليه الأمر . والترعية : الذى يجدرعية الإبل .
وَفُلَانٌ تَرْعِيَةٌ مَالٌ ، أَيْ لِمَازٍ مَالٌ حَسَنٌ الْقِيَامُ بِهَا .

(٢) أبو دؤاد الأبادي يصف فرساً .

وَتَأَشَّبَ الْقَوْمُ : اختلطوا ، وَاثْمَشَبُوا أَيْضًا .
يقال : جاء فلان فيمن تَأَشَّبَ إليه ، أى انضمَّ
إليه والتفَّ إليه .

والتأشيبُ : التحريشُ بين القوم .
وَأَشَبَّتِ الْغَيْصَةُ ، بالكسر ، أى التفتت .
وعيصُ أشبُ ، أى : مُلتفتٌ ، وعددُ أشبُ .
وفلان مؤشَّبٌ ، أى : مخلوطٌ غيرُ صريحٍ في نسبه .
وقولهم : صرَّبت فيه فلانة بعرقِ أشبٍ ،
أى : ذى التباسٍ .

[أب]

الفرء : ألب الإبل يألبها ويألبها ألبًا :
جمعها وساقها . وألبتُ الجَيْشَ ، إذا جمعتها . وتألبوا :
تجمَّعوا . وهم ألبٌ وألبٌ ، إذا كانوا مجتمعين .
قال رؤبةُ :

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا

فالناسُ فى جنبٍ وكنا جنبًا

وكذلك الألبُ ، بالضم .

والتأليبُ : التحريضُ ، يقال : حسودٌ مؤلبٌ .
قال ساعدةُ بنُ جؤيةِ الهذليِّ :

* ضَبْرٌ لِبِاسِهِمُ الْقَتِيرُ مَوْلَبٌ (١) *

والتألبُ ، مثالُ الثعلبِ : شجرٌ .

(١) صدره :

* بيناهم يوماً هنالك راعهم *

الضبر : الجماعة يفرون . والقدير : سامير الدروع .
وأراد بها هاهنا الدروع نفسها . وراعهم : أفرعهم .

والأرَبِيّ : الداهية ، بضم الهمزة . قال ابن أحرمر :
فلمَّا غَسَى كَلْبِي وَأَيْقَنْتُ أُمَّهَا
هى الأَرَبِيّ جَاءَتْ بأمِّ حَبْوٍ كَرِي
[أزب]

المُرَّابُ : المِرَّرابُ ، وربما لم يهمز ، والجمع
المَرَّابُ .
والإزْبُ : اللثيمُ ، والإزْبُ : القصير الدميمُ .
ابن الأعرابي : رجلٌ إزْبٌ حِزْبٌ ، أى داهيةٌ .
[أَسب]

أبو عمرو : الإسْبُ بالكسر : شعرُ الاستِ
ويحتمل أن يكون أصله من الوِسْبِ ، وهو النَّبَاتُ ،
فقلبتُ الواو همزةً ، كما قالوا إِرْثٌ ووِرْثٌ .

[أشب]

أَشَبَهُ يَأْشِبُهُ أَشْبًا : لأمه وعابه . وقال
أوس (١) :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

ولو علموا لم يَأْشِبُونِي بِبِاطِلٍ (٢)

ويقال أيضاً : أَشَبْتُ الْقَوْمَ ، إذا خَلَطْتُ
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ . والأشابةُ من الناس : الأَخْلَاطُ ،
والجمع الأشائبُ . قال النابغة :

وَنَفَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبِ

(١) فى اللسان : أبو ذؤيب .

(٢) بطائل ، كما فى اللسان ، وهو الصحيح . يقول :
لو علم هؤلاء الذين يلون أمر هذه المرأة أنها لا تولينى إلا
شيئاً يبرأ ، وهو النظرة والكلمة ، لم يَأْشِبُونِي بِبِاطِلٍ
أى لم يلومونى . والباطل : الفضل .

﴿ يَا جِبَالَ أُوْبِي مَعَهُ ﴾ أَي سَبَّحِي ؛ لِأَنَّهُ
 قَالَ : ﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ ﴾ .
 وَأُبْتُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ وَتَأَوَّاهُمْ ، إِذَا أُنْتَبِهْتُمْ
 كَلِيلاً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَأَوَّيْتُ ، إِذَا جِئْتَ أَوَّلَ
 اللَّيْلِ ، فَأَنَا مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَيِّبٌ .

[أُهَب]

تَاهَبَ : اسْتَعَدَّ . وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ : عُدَّتُهَا
 وَالْجَمْعُ أَهَبٌ .

وَالْإِهَابُ : الْجِلْدُ مَا لَمْ يُدْبَعْ ؛ وَالْجَمْعُ أَهَبٌ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، مِثْلُ : أَدِيمٌ وَأَفِيْقٌ وَعَمْدٌ ، جَمْعُ
 أَدِيمٍ وَأَفِيْقٍ وَعَمُودٍ . وَقَدْ قَالُوا أَهَبٌ بِالضَّمِّ ،
 وَهُوَ قِيَاسٌ .

فصل الباء

[بِب]

يُقَالُ لِلأَحْمَقِ الثَّقِيلِ : بَبَّةٌ . وَهُوَ أَيْضاً لَقَبُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالِي الْبَصْرَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفَيْتُ بِمَهْدِهِمْ
 وَبَبَّةٌ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَهُوَ أَيْضاً اسْمٌ جَارِيَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

لَأُنْكَحَنَّ بَبَّةً جَارِيَةً خَدِيْبَةً (٢)
 مُكْرَمَةً مُحِبَّةً تَحِبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

(١) هِيَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ تَرْقُصُ ابْنَهَا عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ الْحَارِثِ .
 (٢) وَالْحَدِيثُ : التَّامَةُ الْخَلْقُ .

[أُب]

أَنْبَهُ تَأْنِيْبًا ، عَنَفَهُ وَلاَمَهُ .
 وَأَصْبَحْتُ مُؤْتَنِبًا ؛ إِذَا لَمْ تَشْتِهِ الطَّعَامُ .

[أُوب]

يُقَالُ : جَاءُوا مِنْ كُلِّ أُوْبٍ ، أَي مِنْ كُلِّ
 نَاحِيَةٍ . وَأَبُ أَي رَجَعَ ، يُؤُوبُ أُوْبًا وَأُوْبَةً وَإِبَابًا .
 وَالْأَوَّابُ : التَّائِبُ . وَالْمَأْبُ : الْمَرْجِعُ .
 وَاتَّابَ (١) مِثْلُ آبَ ، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
 وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي
 وَفُلَانٌ سَرِيْعُ الْأُوْبَةِ . قَالَ أَبُو عِيْنَةَ : وَقَوْمٌ
 يُحَوَّلُونَ الْوَاوِيَاءَ فَيَقُولُونَ : سَرِيْعُ الْأَيْبَةِ .
 وَأَبَتْ الشَّمْسُ : لُغَةٌ فِي غَابَتْ .

وَالْأُوْبُ : سُرْعَةُ تَقْلِيْبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ

فِي السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* أُوْبٌ يَدِيْهَا بَرَقَاتِي سَهْبٍ (٢) *

تَقُولُ مِنْهُ : نَاقَةٌ أُوْبٌ عَلَى فَعُولٍ .

وَالتَّأْوِيْبُ : أَنْ تَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعَ وَتَنْزِلَ

اللَّيْلُ .

(١) ائْتَابَ بوزن اغتاب ، كما في المختار ، قال : وفي
 أكثر النسخ « وائتاب » مضبوط بتشديد ، وهو من تحريف
 النسخ إلى آخر ما قبله .

(٢) صدره :

* كَأَنَّ أُوْبَ مَأْمُوحٍ ذِي أُوْبٍ *

أى تَغْلِبُهُمْ حُسْنًا .

ويقال هم بَيَّانٌ واحدٌ ، كما يقال بَأْجٌ واحدٌ .
قال عمر رضى الله عنه « إن عِشْتُ فَسَأَجَلُ
نَسَبَ بَيَّانًا واحدًا » ، يريد النسبَ بينهم فى القَسَمِ .
وكان يُفَضَّلُ المهاجرين (١) وأهل بَدْرٍ فى العَطَاءِ .
وهذا الحَرْفُ هكذا سُمِعَ منهم . وناسٌ
يحملونه من هَيَّانَ بنِ بَيَّانَ ، وما أراد محفوظًا
عن العرب .

[بواب]

البَابُ يُجْمَعُ أَبْوَابًا ، وقد قالوا أَبُو بَابَةٍ ، للازدواج .
قال ابن مُقْبِلٍ الشَّاعِرُ (٢) :

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَوَلَّاجٌ أَبُو بَابَةٍ

يَخْلُطُ بِالْبُرِّ مِنْهُ الْجِدُّ وَاللِّينَا

ولو أفرده لم يجز .

وتَيَوَّبْتُ بَوَّابًا : اتخذته . وأبوابٌ مُبَوَّبَةٌ ،
كما يقال أصنافٌ مُصَنَّفَةٌ .

وهذا شئٌ من بَابَتِكَ ، أى يَصْلُحُ لَكَ .

[بيب]

بَيْبَةٌ : اسم رَجُلٍ ، وهو بَيْبَةُ بن قُرْطِ بن
سفيان بن مُجَاشِعِ .

قال جرير :

(١) فى اللسان : « يفضّل المجاهدين » .

(٢) وقيل القلاخ بن حباة . وفى التكملة لصاغاني أن
القافية مضمومة ، والرواية :

* ملء الثوابة فيه الجدد واللين *

نَدَسْنَا أبا مَدُوسَةَ القَيْنَ بالقَنَا

ومارَدَمٌ من جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعِ (١)

فصل الشتاء

[تاب]

التَّوْأَبَانِيَّانِ : قَادِمَتَا الصَّرْعِ . قال ابن مُقْبِلٍ :

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ (٢) هَرِّ عَشِيَّةٍ

لَهَا تَوْأَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلَّأْ

أى لم تَسْوَدَّ حَمَتَاهُمَا . قال أبو عبيدة : سَمِيَ

ابن مُقْبِلٍ خَلْفَى النَّاقَةِ تَوْأَبَانِيَّانِ ، ولم يأت به
عَرَبِيٌّ ، كَأَنَّ البَاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ المِيمِ .

[تبب]

التَّبَابُ : الخُسْرَانُ والهِلَاكُ . تقول منه :

تَبَّ تَبَابًا ، وَتَبَّتْ يَدَاهُ . وتقول : تَبَّ لفلانٍ ،

تَنَصَّبَهُ عَلَى المِصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، أى أَلْزَمَهُ اللهُ
هَلَاكًا وَخُسْرَانًا .

وتَبَّبَهُمْ تَبْبِيًّا ، أى أَهْلَكَوهُمْ . واستنَّبَ

الأَمْرُ ، سَهِيًّا واستقام .

[ترب]

التُّرَابُ فيه لُغَاتٌ ، تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوْرَبٌ

وَتَيْرَبٌ وَتُرْبٌ وَتُرْبَةٌ وَتَرَبَاءٌ وَتَيْرَابٌ وَتَرِيْبٌ

وَتَرِيْبٌ (٣) ، وجمع التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وَتَرِبَانٌ .

والتَّرْبَاءُ : الأَرْضُ نَفْسُهَا . وَتَرِبَ الشَّيْءُ

(١) مار : تحرك .

(٢) فى اللسان : « على أطراف » .

(٣) بوزن أمير ، وما قبله كثير بالكسر .

وَيَتَرَّبُ بَفَنَحِ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ
الِيَمَامَةِ . قَالَ الْأَشْجَعِيُّ :

وَعَدَّتْ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بِيَتَرَّبِ
[تَب]

تَعَبَ تَعَبًا : أَعْيَا . وَأَتَعَبَهُ غَيْرُهُ ، فَهُوَ تَعِبٌ
وَمُتَعَبٌ ، وَلَا تَقُلْ مُتَعُوبٌ .

[تَب]

تَعَبَ بِالْكَسْرِ تَعَبًا : هَلَكَ .

[تَب]

التَّوَلَّبَ : الْجَحَشَ . قَالَ سِيبَوِيهِ : هُوَ مَصْرُوفٌ ،
لأنه فَوْعَلٌ . وَيُقَالُ لِلأَتَانِ أُمَّ تَوَلَّبٍ . وَقَوْلُ أَوْسٍ :

وَذَاتُ هِدْمٍ تَحَارٍ نَوَاشِرُهَا
تُصْمِتُ بِالمَاءِ تَوَلَّبًا جَدَعًا
يعنى صَبِيًّا ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ .

وَاتَلَّابَ الأَمْرُ اتْلِيبًا : اسْتِقَامَ ؛ وَالمِاسْمُ
التَّلَابِيذَةُ . وَاتَلَّابَ الطَّرِيقُ ، إِذَا امْتَدَّ وَاسْتَوَى .

وَاتَلَّابَ الحِجَارُ : أَقَامَ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ . قَالَ لَبِيدٌ :
فَأوردَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَايَةِ

مِنَ القُرْنَتَيْنِ وَاتَلَّابٌ يَحُومُ

[توب]

التَّوْبَةُ : الرُّجُوعُ مِنَ الذَّنْبِ . وَفِي الحَدِيثِ :
« النَّدْمُ تَوْبَةٌ » ، وَكَذَلِكَ التَّوْبُ مِثْلُهُ . وَقَالَ
الأَخْفَشُ : التَّوْبُ جَمْعُ تَوْبَةٍ ، مِثْلُ عَوْمَةٍ وَعَوِيمٍ .

بِالْكَسْرِ : أَصَابَهُ التُّرَابُ . وَمِنْهُ تَرَبَ الرَّجُلُ :
افْتَقَرَ ، كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ . يُقَالُ : تَرَبْتَ يَدَاكَ !
وَهُوَ عَلَى الدُّعَاءِ ، أَى لَا أَصَبْتَ خَيْرًا .

وَتَرَبْتُ الشَّيْءَ تَتَرَّبِيًّا فَتَتَرَّبَ ، أَى تَلَطَّخَ
بِالتُّرَابِ . وَاتَرَبْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ .
وَفِي الحَدِيثِ : « أَتَرَبُوا الكِتَابَ فَإِنَّهُ أُجْحَجُ
لِلْحَاجَةِ » .

وَاتَرَبَ الرَّجُلُ : اسْتَغْنَى ، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مِنَ
المَالِ بَقْدَرِ التُّرَابِ .

وَالْمَتْرَبَةُ : المَسْكَنَةُ وَالمَقَافَةُ ، وَمِسْكِينٌ
ذُو مَتْرَبَةٍ ، أَى لاصِقٌ بِالتُّرَابِ .

وَالتَّرِبَاتُ : الأَنَامِلُ ، الوَاحِدَةُ تَرِبَةٌ . وَرِيحٌ
تَرِبَةٌ أَيْضًا ، إِذَا جَاءَتْ بِالتُّرَابِ .
وَالتَّرِبَةُ أَيْضًا : نَبْتُ .

وَتُرْبَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ : اسْمُ وَادٍ .
وَجَمَلٌ تَرَبُوتٌ وَنَاقَةٌ تَرَبُوتٌ ، أَى ذَلُولٌ
وَأَصْلُهُ مِنَ التُّرَابِ ، الذَّكَرُ وَالأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ .

وَقَوْلُهُمْ هَذِهِ تَرِبٌ هَذِهِ أَى لَدَيْهَا ، وَهِيَ أَتْرَابٌ .
وَالتَّرِيبَةُ : وَاحِدَةُ التَّرَائِبِ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ
مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى التَّنْدُوتِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* أَشْرَفَ تَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ (٢) *

(١) هُوَ الأَغْلَبُ الجَلِي .

(٢) وَبَعْدَهُ :

* لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي التَّنُوبِ *

وَالتَّفْلِيكَ : مِنَ فَلَكَ التَّدْيُ . وَالتَّنُوبُ : النُّهْدُ ، وَهُوَ
ارْتِفَاعُهُ .

الْتَرَبِ كَالشَّغَفِ مِنَ الشِّغَافِ . وَقَالَ بِشْرٌ (١) :

فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُتَرَبِّ

وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سَرْمَدِ

الأصمعي : ثَرَبْتُ عَلَيْهِ وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى ،

إِذَا قَبَحْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ .

وَيَثْرِبُ : مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْفَرَاءُ : نَصْلٌ يَثْرِبِيٌّ وَأَثْرِبِيٌّ ، مَنْسُوبٌ

إِلَى يَثْرِبَ ، هِيَ وَالْمَدِينَةُ . وَإِنَّمَا فَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِيحَاشًا

لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ . وَأَنْشَدَ :

* وَأَثْرِبِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ *

أَي مَشْدُودٌ بِالرِّصَافِ .

[ثَرَب]

الْتُرُقُيبِيَّةُ : ثِيَابٌ بِيضٌ مِنْ كَتَّانٍ ، يُقَالُ ثُوبٌ

تُرُقُبِيٌّ ، وَفُرُقُبِيٌّ ، لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابِ مِصْرٍ بِيضٍ .

[ثَعْب]

تَعَبْتُ الْمَاءَ ثَعْبًا : فَجَّرْتُهُ . وَالثَّعْبُ ،

بِالتَّحْرِيكِ : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ؛ وَجَمْعُهُ ثُعْبَانٌ .

وَالثُّعْبَانُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ طَوَالٌ ،

وَالْجَمْعُ ثُعَابِينَ .

وَالثُّعْبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَّغِ .

وَالْمُثَعَّبُ ، بِالْفَتْحِ : وَاحِدٌ مَتَاعِبِ الْخِيَاضِ .

وَالثُّعْبُ الْمَاءِ : جَرَى فِي الْمُثَعَّبِ . وَالثُّعْبُ

الِدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ .

(١) وَقِيلَ لِنَبِيٍّ .

وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا . وَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ :

وَقَفَّهَ لَهَا .

وَفِي كِتَابِ سَيُوبِيهِ : التَّوْبَةُ عَلَى تَفْعِلَةٍ :

التَّوْبَةُ .

وَاسْتِنَابَةٌ : سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ .

وَالنَّابُوتُ أَصْلُهُ تَابُوتٌ ، مِثْلُ تَرْقُوتٍ ، وَهُوَ

فَعْلُوتٌ ، فَلَمَّا سَكَنَتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتِ هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً .

قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : لَمْ تَخْتَلِفْ لَعْنَةُ قَرِيشٍ

وَالْأَنْصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي النَّابُوتِ ،

فَلَعْنَةُ قَرِيشٍ بِالنَّاءِ ، وَلَعْنَةُ الْأَنْصَارِ بِالْمَاءِ .

فصل الشاء

[نَاب]

الْأَنْبَابُ : شَجَرَةٌ الْوَاحِدَةُ أَنْبَابَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَغَادَرْنَا الْمُتَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ

كَخَشْبِ الْأَنْبَابِ الْمُتَقَطَّرِ سِينَا

وَالثُّوْبَاءُ مَمْدُودٌ . وَفِي الْمَثَلِ « أَعْدَى مِنْ

الثُّوْبَاءِ » . تَقُولُ مِنْهُ تَنْبَأْتُ ، عَلَى تَفَاعُلٍ ؛

وَلَا تَقُلُ تَنْبَأْتُ .

[ثَرَب]

الْتَرَبُ : شَحْمٌ قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ

رَقِيقًا .

وَالثَّرِيبُ ، كَالنَّائِبِ وَالتَّعْيِيرِ وَالتَّاسِقِ وَالْأَمْعَاءِ

فِي اللَّوْمِ . يُقَالُ : لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكَ . وَهُوَ مِنْ

وَأُمُّ جُنْدَبٍ : جَدِيلَةُ ابْنَةِ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو
 مِنْ حَمِيرٍ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ . وَالتَّعْلِبِيُّ : مَوْضِعٌ
 بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

[ثعلب]

التَّعْلَبُ : التَّغَبُّ : التَّغِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تَصِيبُهُ
 الشَّمْسُ فَيَبْرُدُ مَائِهِ ، وَالْجَمْعُ تَعْلَبَانُ ، مِثْلُ شَبَثٍ
 وَشَبَثَانٍ ، وَتُعْبَانُ مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* مُسْعَسَعَةٌ تَعْلَبَانِ الْبِطَاحِ (٢) *

وَقَدْ يَسْكُنُ فَيُقَالُ تَعْلَبٌ ، وَالْجَمْعُ تَعْلَابٌ
 وَأَتْعَابٌ .

[ثقب]

التَّقْبُ بِالْفَتْحِ : وَاحِدُ الثَّقُوبِ . وَالتَّقْبُ
 بِالضَّمِّ : جَمْعُ ثَقْبَةٍ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى ثَقْبٍ .
 وَالتَّقْبُ : مَا يُثَقَّبُ بِهِ .
 وَتَقَبَّتْ الشَّيْءُ ثَقْبًا ، وَتَقَبَّتَهُ ، شُدَّ لِلْكَثْرَةِ .
 وَدُرُّ مَثَقَبٌ ، أَيْ مَثْقُوبٌ .
 وَتَقَبَّ الْجِلْدُ ، إِذَا ثَقَبَهُ الْحَمْلُ .

وَتَقْبِيبُ النَّارِ : تَذْكِيبُهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا
 ثَقَبَ عُودُ الْعَرَفِجِ ، وَذَلِكَ إِذَا مُطِرَ وَلَا نَ عُودُهُ ،
 فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا قَلِيلًا : قَدْ قَمِلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ :

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ .

(٢) صَدْرُهُ :

* وَثَالِثَةٌ مِنَ الْعَسَلِ الْمُصَفَّى *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فُوهُ يَجْرِي ثَعَالِيْبَ وَسَعَالِيْبَ ،
 وَهُوَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ .

[ثعلب]

التَّعْلَبُ مَعْرُوفٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْأَثَى مِنْهُ
 تَعْلَبَةٌ ، وَالذِّكْرُ تَعْلَبَانٌ . وَأَنْشَدَ :

أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (١)

وَدَاءُ الثُّعْلَبِ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَنَاثَرُ مِنْهَا الشَّعْرُ .
 وَأَرْضٌ مُتَعْلِبَةٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ : ذَاتُ ثَعَالِبٍ .
 وَأَمَا قَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُتَعْلَةٌ ، فَهُوَ مِنْ ثُعَالَةٍ ، وَيَجُوزُ
 أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مِنْ ثَعْلَبٍ ، كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِأَرْضٍ
 كَثِيرَةِ الْعِقَارِبِ .

وَالثُّعْلَبُ : طَرَفُ الرَّمْحِ الدَّاخِلُ فِي جُبَّةِ
 السَّنَانِ . وَالثُّعْلَبُ : مَخْرُجُ مَاءِ الْمَطَرِ مِنْ
 جَرِينِ التَّمْرِ .

وَالثُّعْلَبَانُ : ثَعْلَبَةُ بْنُ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهَيْلِ
 ابْنِ رُوْمَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ
 ابْنِ طَيِّبٍ ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ رُوْمَانَ بْنِ جُنْدَبِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

يَأْتِي لِي الثُّعْلَبَانِ (٣) الَّذِي

قَالَ حُبَابُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةَ

(١) الثَّمَرُ لِنَاوِي بْنِ ظَالِمِ السُّلَمِيِّ ، وَقِيلَ لِأَبِي
 ذَرِّ الْعَفَارِيِّ ، وَقِيلَ لِعَبَّاسِ بْنِ مَهْدِيٍّ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ :

« وَالصَّوَابُ فِي الْبَيْتِ الثُّعْلَبَانُ : تَنْثِيَةُ ثَعْلَبٍ » .

(٢) عَمْرُو بْنُ مَلْقَطِ الطَّائِي .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَأْتِي لِي الثُّعْلَبَانُ » تَحْرِيفٌ
 وَالصَّوَابُ فِي السَّنَانِ .

والنلبُ بالكسر : الجمل الذي انكسرت
أنيابُهُ من الهرم وتناثر هُلبُ ذنَبِهِ ، والأثني ثَلْبَةٌ ،
والجمع ثَلْبَةٌ مثل قِرْدٍ وقِرْدَةٍ . تقول منه : نَلَّبَ
البعيرُ تَلْبِيًّا . عن الأصمعي ، قاله في كتاب الفرق .
ورُمحُ نَلْبٍ ، أي مُتَلَمِّمٌ . قال أبو العيال
الهُذَلِيُّ :

مُطْرِدٌ من الحَطِّ ى لا عارٍ ولا نَلْبٍ
ومنه امرأة ثَالِبَةُ الشَّوْى ، أي مُتَشَقِّقَةٌ
القدمين . قال جرير :

لقد وُلِدَتْ غَسَّانَ ثَالِبَةَ الشَّوْى
عَدُوْسُ السَّرَى لا يعرف الكَرَمَ جِيْدَهَا
والتَلْبُوتُ : اسم وادٍ بين طَيِّئٍ وذُبْيَانَ .
[نوب]

الثوب : واحدُ الأثوابِ والثيابِ ، ويجمع
في القِلَّةِ على أثُوبٍ ، وبعض العرب يقول : أثُوبٌ
فيهزم ، لأنَّ الضمة على الواو تُسْتَثْقِلُ والمهمزة
أقوى على احتمالها . وكذلك دَارٌ وأدُوْرٌ وساقٌ
وأسُوْفٌ وجميع ما جاء على هذا المثال . قال الراجز^(١) :

لكلِّ دهرٍ قد لَبِستِ أثُوبًا
حَتَّى اكْتسى الرَأْسُ قِنَاعًا أَشْيَا
أَمْلَحَ لا لَدًّا ولا مُحَبَّبًا

قال سيبويه : يقال لصاحب الثياب ثَوَابٌ .
وثاب الرجل يثوب ثوبًا وثوبًا نًا : رجع بعد
ذهابه . وثاب الناس : اجتمعوا وجاءوا . وكذلك
الماء إذا اجتمع في الحوض .

(١) هو معروف بن عبد الرحمن .

قد أَدْبَى ، وهو حينئذ يصلحُ أن يُؤَكَّلَ ، فإذا
تَمَّتْ خوصَتُهُ قيل : قد أخوصَ .

والمُتَلَبُّ بكسر القاف : لقبُ شاعرٍ من
بنى عبد القيس^(١) ، سُمِّيَ بذلك لقوله :
أرَيْنَ محاسنًا وكننَ أخرى^(٢)

وتَقَبَّنَ الوساوِصَ للعيونِ
وتَقَبَّتِ النارُ تَقَبُّ ثَقوبًا وثَقَابَةً ، إذا
اتَّقَدَتْ ، وأَثَقَبْتُهَا أنا .

وشَهَابٌ ثاقِبٌ ، أي مُضِيٌّ .
ويقال أيضًا : تَقَبَّتِ النَّاقَةُ^(٣) أي غَزَرَتْ ،
فهي ثاقِبٌ .

والتَقُوبُ بالفتح : ما تُشْعِلُ به النارَ من
دِقَاقِ العِيدَانِ .

[نلب]

ثَلْبَةٌ ثَلْبًا ، إذا صرَّحَ بالعيبِ وتَنَقَّصَهُ .
قال الراجز :

* لا يُحْسِنُ التعْرِيضَ إِلا ثَلْبًا *

والمثالبُ : العيوبُ ، الواحدة مَثَلْبَةٌ .

وَالأَثْلَبُ وَالإِثْلَبُ^(٤) : فِتَاتُ الحِجَارَةِ والترابِ .

قيل : « فِيهِ الأَثْلَبُ وَالإِثْلَبُ » .

(١) المثقب اسمه عائد بن محسن العبدي . والوساوص : جمع وصوص ، وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين ينظر فيه .

(٢) في اللسان :

* ظَهَرَ نَ بَكَّةً وَسَدَّانَ رَقْمًا *

(٣) تثقب ثقبًا .

(٤) الأول بالفتح والثاني بالكسر . ويوجد في بعض

نسخ زيادة في الآخر : « والثلب : الكلاء » .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ﴾ أى جُوزُوا .
والثويب فى أذانِ الفجر أن يقول : الصَّلَاةُ
خيرٌ من النوم .

وقولهم فى المثل « أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ » هو اسم
رجلٍ كان يُوصَفُ بالطواعية . قال الشاعر (١) :

وكنْتُ الدهرَ لستُ أطيعُ أثنى

فصرتُ اليومَ أطوعَ من ثوابٍ

والثائب : الريحُ الشديدةُ تكونُ فى أولِ المطرِ .

ورجلٌ ثَيِّبٌ (٢) وامرأةٌ ثَيِّبَةٌ ، الذكرُ والأثنى

فيه سواء . قال ابن السكيت : وذلك إذا كانت

المرأةُ قد دَخِلَ بها ، أو كان الرجلُ قد دَخَلَ بامرأته .

تقول منه : قد ثَيَّبَتِ المرأةُ .

فصل الجيم

[جَاب]

أبو زيد : الْجَبُّ : الغليظُ من حُمْرِ الوحشِ ،

يهمز ولا يهمز . ويقال للظبية حين طلع قرنها :

جَابَةُ المِدرى . وأبو عبيدة لا يهمز . قال بشر :

تَعَرَّضَ جَابَةُ المِدرى حَذُولٍ

بِصَاحَةِ فى أَسْرَمِهَا السَّلَامُ

وصَاحَةُ : جبلٌ . والسلامُ : شجرٌ . وإثما

ومَثَابُ الحوضِ : وسطه الذى يثوب إليه الماء
إذا استَفْرَغَ . وهو الثَّيْبَةُ أيضاً ، والهَاءُ عوضٌ عن
الواوِ الذاهبة من عينِ الفعل ، كما عَوَّضُوا فى قولهم
أقام إقامةً ، وأصله إقواماً .

والمثابة : الموضع الذى يُثَابُ إليه ، أى يُرْجَعُ
إليه مرةً بعد أخرى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا
الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ وإنما قيل للمنزلِ مَثَابَةٌ لأنَّ
أهله يتصرفون فى أمورهم ثم يثوبون إليه ، والجمع
المَثَابُ . وربما قالوا الموضع حِبَالَةَ الصَّائِدِ مَثَابَةً ،
قال الراجز :

حَتَّى مَتَى (١) تَطْلَعُ المَثَابَا

لعلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مِصَابَا

يعنى بالشيخ الوَعِلَ .

والمَثَابُ : مقامُ المُسْتَقَى على قِمِّ البئرِ عند

العَرَشِ . قال القَطَامِيُّ (٢) :

وما لِمِثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إذا اسْتُلَّ من تحتِ العُرُوشِ الدَعَامُ

والتواب : جزاءُ الطاعة ، وكذلك المَثُوبَةُ .

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾

وأثاب الرجلُ ، أى رَجَعَ إليه جسمُهُ وصلَحَ

بدنُهُ .

واستثابَهُ : سأله أن يُثَيِّبَهُ .

(١) هو الأخنس بن شهاب .

(٢) ذكرت فى اللسان والقاموس فى مادة (ثيب) لا

(ثوب) ونبه صاحب القاموس على أن ذكرها هنا وهم .

(١) فى اللسان « متى متى » .

(٢) يصف البئر وتهورها .

وعرقوبَ الرَّجْلِ . والفرسُ مُجَبَّبٌ ، وفيه تَجَبُّبٌ ،
والاسمُ الجَبَبُ . قال الكميت :

أَعْطَيْتَ مِنْ غُرَرِ الْأَحْسَابِ شَادِحَةً

زَيْنًا وَفُزْتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ

والتجبيب أيضاً : النِفَارُ ؛ يقال جَبَبَ فلان

فذهب .

والمَجَبَّةُ : جَادَّةُ الطريق .

والمُجَابَبُ بالضم : شئٌ يعلو ألبان الإبل

كالزُبْدِ ، ولا زُبْدٌ لألبانها . قال الراجز :

* عَصَبَ الْمُجَابَبِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ (١) *

والمُجَبَّبَةُ (٢) : الكِرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا التَّلْعُ ،

أو تذابُ الإهالةُ فَتُحْقَنُ فِيهَا .

وتَجَبَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَشَقَّ . والوشيقةُ :

لحمٌ يُغْلَى إِغْلَاءَةً ثُمَّ يُقَدَّدُ ، فهو أبقَى ما يكون .

قال الشاعر (٣) :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشَقُّ وَتَجَبَّبُ

والمُجَبَّبَةُ أيضاً : زَبِيلٌ مِنْ جلودٍ يُنْقَلُ فِيهِ

الترابُ ، والجمعُ : الجبابُ .

والجُبُّ : البئرُ التي لم تُطَوَّ ، وجمعها جِبَابٌ

وَجِبَبَةٌ .

قيل جَابَةُ المِدرى لأنَّ القَرْنَ أولُ ما يَطْلَعُ يكون
غليظاً ثم يَدِقُّ ، فَنَبَهُ بِذلك على صِغَرِ سِنِّهَا .

ويقال : فلان شَخْتُ الآلِ جَابُ الصَّبْرِ ،

أى دَقِيقُ الشَّخْصِ غليظُ الصَّبْرِ في الأمور .

والمُجَابَبُ : الكَسْبُ ، تقول منه : جَابَتُ

أَجَابُ . قال الراجز (١) :

* وَاللَّهُ رَاجِعٌ (٢) عَمَلِي وَجَائِبِي *

[جب]

المُجَبُّ : القَطْعُ . وَخَصِيٌّ مُجَبُّوبٌ بَيْنَ المُجَابَبِ .

ويعبرُ أَجَبُ بَيْنَ المُجَبِّ ، أى مَقْطُوعُ السَّنَامِ .

وفلان جَبَّ القَوْمَ ، إِذَا غَلَبَهُمْ . قال الراجز :

مَنْ رَوَّلَ (٣) اليَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبُّ

والمُجَابَبُ : التي تُكَبَسُ . والمُجَابَبُ أيضاً :

تَلْقِيحُ النَّخْلِ ، يُقالُ : جاءَ زَمَنُ المُجَابَبِ . وقد جَبَّ

النَّاسُ النَّخْلَ .

والمُجَبَّةُ : ما دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ مِنَ السِّنَانِ .

والمُجَبَّةُ : مَوْصِلُ الوَطِيفِ فِي الذَّرَاعِ . قال

الأصمعيُّ : هو مَعْرِزُ الوَطِيفِ فِي الحَافِرِ .

والتجبيب : أن يبلغَ التحجيلَ رُكْبَةَ اليَدِ

(١) هو رؤبة بن العجاج .

(٢) يروى « واع » .

(٣) رول الحيز بالسمن : لته لنا شديداً .

(١) وقوله : * يصب فاه الريق أى عصب *

(٢) بضم الجيمين وفتحها أيضاً .

(٣) هو خام بن زيد مناة اليربوعي .

وَالجَدْبُ : العَيْبُ . وفي الحديث : « أنه جَدَبَ السَّمَرَّ بَعْدَ العِشَاءِ » ، أى عَابَهُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

فِيالكِ من خَدِّ أسيلٍ وَمَنطِقِ
رَخمٍ وَمِن حَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ
يقول : لا يَجِدُ فيه عيباً يعيبه به ، فيتعلَّلُ
بالباطل .

ابن السكيت : جَادَبَتِ الإِبِلُ العَامَ ، إذا كان العَامُ مَحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الأَسْوَدَ ، دَرِينَ الثَّمَامِ .

وَالجُنْدَبِ وَالجُنْدُبُ (١) : ضربٌ من الجراد ، واسم رجلٍ . قال سيويوه : نَوْمَهَا زَائِدَةٌ .

أبو زيد : يقال وقع القوم في أمِّ جُنْدُبٍ ، إذا ظَلَمُوا ، كَأَنَّهَا اسمٌ من أسماء الإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ والداهية .

[جذب]

الجُدْبُ : المَدُّ . يقال جذبُهُ ، وَجَبَدَهُ على القلب ، واجتذبه أيضاً .

يقال للرجل إذا كَرَعَ في الإِنَاءِ : جذب منه نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ .

ويبنى وبين المنزل جَذْبَةً ، أى قطعة ، يعنى بَعْدُ . ويقال جَذْبَةٌ من غَزَلٍ ، للمجذوب منه مَرَّةً .

وجذبت المَهْرَ عن أمه ، أى فَطَمْتَهُ . قال الشاعر (٢) :

(١) الجندب والجندب والجندب .

(٢) هو أبو النجم العجلي يصف فرساً .

وَالجَبُوبُ : الأَرْضُ الغليظة ، ويقال وجه الأرض ، ولا يجمع .

[جذب]

الجَجَابَةُ ، مثل السَّحَابَةِ : الأحمق الذى لاخير فيه ، يقال : إنه لَجَجَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ .

[جذب]

الجُجْدُبُ (١) : نربٌ من الجنادب ، وهو الأخضر الطويل الرجلين ، والجُجْدَابُ مثله ، ويقال له أيضاً أبو جُجْدَابٍ ، وهو اسم له مَعْرِفَةٌ ، كما يقال للأسد أبو الحارث . تقول : هذا أبو جُجْدَابٍ قد جاء .

وَالجُجْدُبُ أيضاً وَالجُجْدَابُ : الجَمَلُ الضخم . قال الرازي (٢) :

* شَدَاخَةُ ضَخْمِ الضُّلُوعِ جَعْدَابًا (٣) *
والجمع : الجَجَادِبُ بالفتح .

[جذب]

الجَدْبُ : تقيض الخِصْبِ . ومكانٌ جذبٌ أيضاً وجديبٌ : بين الجدوبة . وأرضٌ جَذْبَةٌ وأرضٌ جُدُوبٌ .

وفلانٌ جَدِيبٌ الجَنَابِ ، وهو ما حوله .

وَأَجْدَبَ القَوْمُ : أصابهمُ الجَدْبُ .

وَأَجْدَبْتُ أرضَ كذا : وجدتها جَذْبَةً .

(١) بضم الدال وفتحها .

(٢) هو رؤية .

(٣) قال ابن برى : هذا الرجز أوردته الجوهري على أن الجندب الجمال الضخم ؛ وإنما هو في صفة فرس ، وقبله : ترى له مَنَاكِبًا ولبيا

وكاهلا ذا صهواتٍ شرجبا

* ثم جذبناه فطاماً فَفَصِّلُهُ^(١) *

أبو عمرو: الْجَذْبُ: انقطاع الريق .

ويقال للناقة إذا قلَّ لبنها: قد جَذَبَتْ ، فهي جاذبٌ ، والجمع جواذبٌ وجِذَابٌ أيضاً ، مثل نَأْمٍ ونيامٍ .

وجَذَبَ الشهرُ: مضى عَامَتُهُ .

وجاذبتهُ الشيءُ ، إذا نازعتهُ إياه . والتجاذب:

التنازع .

والانجذاب: سرعة السير .

والجَذْبُ بالتحريك: الجَمَارُ ، وهو شحمُ

النخْلِ ، الواحدةُ جَذْبَةٌ .

[جرب]

الجَرَبُ معروف . وقد جَرَبَ الرجلُ فهو

أجرب ، وقوم جُرْبٌ وجَرَبِيٌّ ، وجمع الجُرْبِ جِرَابٌ^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

وفينا وإن قيل اصطلحنا تَضَاغُنُ

كما طَرَ أَوْبَارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

وأجْرَبَ الرجلُ: جَرَبَتْ إِيْلُهُ .

والجرباء: السماء ، سميت بذلك لما فيها

من الكواكب ، كأنها جَرَبٌ لها .

(١) بعده :

* نقرعه فرعاً ولسنا نَعْتَلُهُ *

أى نقرعه فرعاً باللجام ونقدعه . ونظله ، أى نجذبه جذباً عنيماً .

(٢) قال ابن بري : إنما جراب وجرب جمع أجرب .

(٣) هو عمير بن خباب ، أو سويد بن الصلت .

وأرض جرباء: مَفْحُوطَةٌ .

والجِرَابُ معروف ، والعامة تفتحه ، والجمع

أجربةٌ وجُرْبٌ وجُرْبٌ^(١) .

وجِرَابُ البئرِ أيضاً: جوفها من أعلاها

إلى أسفلها .

والجربُ من الطعام والأرض: مقدار معلوم ،

والجمع أجربةٌ وجُرْبَانٌ .

والجَرَبُ مثل المَجْرَسِ والمَضْرَسِ: الذى

قد جَرَبْتَهُ الأمورَ وأحكمتَهُ ، فإن كسرت الراء

جعلته فاعلاً ، إلا أن العرب تكلمت بالفتح .

والجربةُ بالكسر: المزرعة . قال بشر:

تَحَدَّرَ ماءُ البئرِ عن جُرَشِيَّةٍ

على جِرْبَةٍ تعلو الدِّبَارَ غروبها

والجربياء ، على فِعْلِيَاءٍ بالكسر والمد: النكباء

التي تجرى بين الشمال والدُّبُورِ ، وهى ريح تقشعُ

السحاب . قال ابن أحر:

بِهَجَلٍ من قَسَا ذَفِيرِ الخَزَامَى

تَهَادَى الجِرْبِيَاءُ به الخنينا

وجِرَابٌ ، بالضم: اسم ماء بمكة .

والجربةُ بالفتح وتشديد الباء: العانةُ من

الحمير . وربما سَمَّوا الأقوياء من الناس إذا كانوا

جماعةً متساوين جَرَبَةً . قال الراجز:

(١) الأول بكون الراء ، والثانى بضمها .

جَرَبَةٌ كَحَمْرِ الْأَبَكِّ
لاضْرَعُ فِينَا وَلَا مَدَكِي

يقول : نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير
ولا مُسِنَّ . والأَبَكُّ : موضع .

وَجُرْبَانُ السِّيفِ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : قِرَابُهُ .
وَجُرْبَانُ الْقَمِيصِ أَيْضًا : لَيْتُهُ ، فَارَسَى مُعَرَّبٌ .
وَالأَجْرِبَانُ : بَنُو عَبْسٍ وَذِيانُ . قَالَ عَبَّاسُ بْنُ
مِرْدَاسٍ (١) :

وَفِي عِضَادَتِهِ اليمَنِيُّ بَنُو أُسْدٍ

وَالأَجْرِبَانِ بَنُو عَبْسٍ وَذِيانٍ (٢)

وَالجُورَبُ مُعَرَّبٌ ، وَالجَمْعُ الجَوَارِبَةُ ، وَالمَاءُ
لِلعَجْمَةِ ، وَيُقَالُ الجَوَارِبُ أَيْضًا كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ
الكَئِيلِجِ الكَيْالِجُ . وَتَقُولُ : جَوْرَبْتُهُ فَتَجُورِبُ ،
أَي أَلْبَسْتُهُ الجُورَبَ قَلْبَهُ .

[جرب]

الجَرَاجِبُ : العِظَامُ مِنَ الإِبِلِ .

[جردب]

الجَرْدَبَانُ بِالدَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ (٣) ، فَارَسَى
مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ كَرْدَهَبَانُ ، أَي حَافِظُ الرِّغِيفِ ،
وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ شِمَالَهُ عَلَى شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى الخِوَانِ
كَيْ لَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ . وَأَنشَدَ الفَرَّاءُ :

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوِي
فَلَا تَجْعَلُ شِمَالَكَ جَرْدَبَانًا (١)

تقول منه : جَرْدَبٌ فِي الطَّعَامِ وَجَرْدَمٌ .

[جرشب]

جَرَشَبُ الرَّجْلِ وَجَرَشَمٌ ، إِذَا انْدَمَلَ بَعْدَ
الْمَرَضِ وَالمُزَالِ .

[جسرب]

الجِسْرَبُ : الطَّوِيلُ .

[جشب]

طَعَامٌ جَشِبٌ وَجَشُوبٌ ، أَي غَلِيظٌ وَخَشِنٌ ،
وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ مَعَهُ . وَلَوْ قِيلَ اجْشَوْشِبُوا
كَأَقَالُوا « اجشوشنوا » بِالمُخَاءِ لَمْ يَبْعُدْ ، إِلا أَنِّي لَمْ
أَسْمِعْهُ بِالجِيمِ .

وَالجِشَابُ : الغَلِيظُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (٢) :

* تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَابًا (٣) *

وَالجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ : الغَلِيظُ .

[جب]

جَبَبْتُهُ ، أَي صَرَعْتُهُ مِثْلَ جَعَفْتُهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا
جَعَبَيْتُهُ جَعْبَاءً فَجَعَبِي ، يَزِيدُونَ فِيهِ البَاءَ ، كَمَا قَالُوا
سَلَقَيْتُهُ مِنْ سَلَقَةٍ .

وَالجَعْبَةُ : وَاحِدَةُ جَعَابِ النَّشَابِ .

(١) وَيُرْوَى : « جَرْدَبَانَا » بِضَمِّ الجِيمِ .

(٢) الطَّائِيُّ .

(٣) صَدْرُهُ :

* قَرَابِ حِضْنِكَ لَا بَكْرًا وَلَا نَصْفًا *

(١) السُّلَمِيُّ .

(٢) بِضَمِّ النُّونِ .

(٣) وَالجِيمِ وَالدَّالِ مَفْتُوحَانِ أَوْ مَضْمُومَتَانِ .

وَالجَلْبُ وَالجَلْبُ : سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ
مَاءٌ . قَالَ تَابُطَ شَرًّا (١) :

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ رِيحٍ وَقِرَّةٍ
وَلَا بِصَفَا صَدٍّ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرَلٍ
وَجَلْبُ الرَّحْلِ أَيْضًا وَجَلْبُهُ : عِيدَانُهُ .
وَقَالَ (٢) :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلْبَ الْكُورِ
عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ
شَبَّ بَعِيرِهِ بَثُورٍ وَحَشَى رَائِحٍ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ .
وَجَلْبَ عَلَى فَرْسِهِ يَجْلِبُ بِالضَّمِّ جَلْبًا ، إِذَا صَاحَ
بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَحْتَنَّهُ لِسَبْقِهِ . وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ .
وَأَجْلَبَ قَتْبَهُ : غَشَّاهُ بِالْجَلْبَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ
عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا ثُمَّ يَتْرَكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَيْبَسَ .
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

أُمِرَّ وَنُحِّيَ مِنْ صُلْبِهِ
كَتَنْجِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَّبِ
وَأَجْلَبَهُ ، أَيِ أَعَانَهُ . وَأَجْلَبُوا عَلَيْهِ ، إِذَا تَجَمَّعُوا
وَتَأَلَّبُوا ، مِثْلُ أَجْلَبُوا . قَالَ الْكَمِيتُ :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَّائِي وَهِيَ ضَرِيْبَتِي
وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَجْلَبُوا
وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ ، أَيِ نُتِجَتْ إِبْلُهُ ذِكُورًا ،

(١) يَقُولُ : لَسْتُ بِرَجُلٍ لَا نَفْعَ فِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ فِيهِ أَدَى
كَالسَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ .
(٢) هُوَ الْعَجَّاجُ ، كَمَا فِي السَّنَنِ .

وَالْجُعْبُوبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ (١) .

[جلب]

جَلَبَ الشَّيْءَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا .
وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتَهُ بَعْنِي .
وَالْجَلُوبَةُ : مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ . وَالْجَلِيبُ : الَّذِي
يُجْلَبُ مِنْ بِلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ .

وَالْجَلْبَةُ : جُلْدَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ ،
تَقُولُ مِنْهُ : جَلَبَ الْجُرْحَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُ . وَأَجْلَبَ
الْجُرْحَ مِثْلَهُ .

وَالْجَلْبَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْكَلْبَةِ ، وَهِيَ شِدَّةُ
الزَّمَانِ . يُقَالُ : أَصَابَتْنَا جَلْبَةُ الزَّمَانِ ، وَكَلْبَةُ
الزَّمَانِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ التَّمِيمِيُّ :
لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جَلْبَةُ أَزَمَتْ
وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارٍ
وَقَالَ الْمُتَنَخَّلُ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبْتِهِ
مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارٌ وَإِرْزِيرٌ (٢)
وَالْجَلْبَةُ أَيْضًا : جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ .

(١) وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلِي إِلَّا سِتَّةُ أَحْرَفٍ : « جَعِي » ،
عِظَامُ التَّمَلِّ التِّي يَعْضُنُ وَلَهْنُ أَفْوَاهِ وَاسِعَةٍ ، وَ « أَرْنِي » ،
الدَّاهِيَةِ وَ « أَرْنِي » : حَبُّ بَقْلِ يَطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَشْخَنُ وَيَجْبَنُ ،
وَ « أَدَى » مَوْضِعٌ ، وَ « جَنْجِي » : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَ « شَعْبِي » :
مَوْضِعٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « جِيَارٌ » بِالزَّيِّ ، تَحْرِيفٌ . وَفِي
السَّنَنِ :

وَالْإِرْزِيرُ : الطَّلْعَةُ ؛ وَالْجِيَارُ : حَرَقَةٌ فِي الْجُوفِ ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : الْجِيَارُ : حَرَارَةٌ مِنْ غَيْظٍ تَكُونُ فِي الصَّدْرِ ،
وَالْإِرْزِيرُ : الرِّعْدَةُ .

[جلب]

الأصمى : اجْلَعَبَ الرجلُ اجلعاباً ، إذا اضطجع وامتدَّ وانسط . واجْلَعَبَ في السير ، إذا مضى وجدَّ . وسيلٌ مُجْلَعِبٌ ، أى كثير .
ورجلٌ جَلَعَبَى العينِ ، على وزن القَرْنَبَى ، أى شديد البصر . واجْلَعَبَاةُ : الناقةُ الشديدة .
وجَلَعِبٌ : اسم موضع .

[جنب]

الجَنْبُ معروفٌ . تقول : قعدت إلى جنب فلان وإلى جانب فلان بمعنى . وجَنْبٌ : حىٌّ من اليمين . قال مهلهل :
زَوَّجَهَا فَقَدَّهَا الأَرَامِ فِي
جَنْبٍ وَكَانَ الجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ
والجَنْبُ : الناحية . وأنشد الأَخْفَشُ :
* النَّاسُ جَنْبٌ والأَمِيرُ جَنْبٌ *
والصاحب بالجنب : صاحبك في السفر .
وأما الجارُ الجَنْبُ فهو جارك من قوم آخرين .
والجانب : الناحية ، وكذلك الجَنْبَةُ (١) ،
تقول : فلان لا يَطُورُ بِجَنْبَتِنَا .
وجانبه وجانبه وتجنبه واجتنبه كله بمعنى .
ورجلٌ أَجْنَبِيٌّ وَأَجْنَبٌ وَجَنْبٌ وَجَانِبٌ
كله بمعنى .

وضربه جَنْبَةً ، أى كسر جنبه .

(١) يفتح النون وإسكانها .

لأنه يَجْلِبُ أولادها فتباع . وأحلب بالحاء ، إذا نتجت إنثاءً .

والجَلِبَابُ : الملحفة . قالت امرأة (١) من هذيل ترى قتيلًا :

تَمَشَى النَّسورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لِأَهِيَّةٌ

مَشَى العَذَارَى عَلَيْهِمُ الجَلَابِيبُ

والمصدر الجَلْبِيبَةُ ، ولم تُدْعَمْ لأنها ملحفة

بدرجة .

وَالجَلْبُ وَالجَلْبَةُ : الأصوات ، تقول منه

جَلَبُوا بالتشديد .

وَالجَلْبُ الذي جاء النَّهْيُ عَنْهُ (٢) هو أَنْ

لا يَأْتِي المَصْدُقُ القَوْمَ فِي مِيَاهِمُ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ

ولكن يَأْمُرُهُمْ بِجَلْبِ نَعْمِهِمْ إِلَيْهِ . ويقال بل هو

الجَلْبُ فِي الرَّهَانِ ، وهو أَنْ يُرَكَبَ فَرَسُهُ رَجُلًا

فَإِذَا قَرُبَ مِنَ العَايَةِ تَبَعَ فَرَسَهُ فَجَلَبَ عَلَيْهِ وَصَاحَ

بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ ؛ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الخُدَيْعَةِ .

وَالجَلْبُ والأَجْلَابُ : الذين يَجْلِبُونَ الإِبِلَ

والغنم للبيع .

وَالجَلْبَانُ (٣) : الخَلَرُ ، وهو شئ يشبه المَاشَ .

[جلب]

شَيْخٌ جَلْحَابٌ وَجَلْحَابَةٌ : أى كَبِيرٌ هَمٌّ .

(١) هى جنوب أخت عمرو ذى الكلب تربيته .

(٢) هو حديث « لا جلب ولا جنب » .

(٣) ويقال أيضاً بضم اللام وتشديد الباء .

والتجنب أيضاً : انحناء وتوتير في رجل
الفرس ، وهو مُسْتَحَبٌّ . قال أبو دُوَادٍ :
وفي الديدن إذا ما الماء أسهلها^(١)
ثني قليل في الرجلين تجنب
والجنبية : بالدابة تُقَادُ . وكل طائع متقاد
جنب .

والأجنب : الذي لا ينقاد .
والجنبية : العليقة ، وهي الناقة تعطيها القوم
ليمتاروا لك عليها . قال الراجز^(٢) :
* ركابُهُ في القوم كالجنايب *
أى ضائعة لأنه ليس بمصلح لماله .
والجنب : الغريب . وجنب فلان في بني
فلان يجنب جنابةً ، إذا نزل فيهم غريباً ، فهو

(١) في الصاغاني : أسهله . وهو في صفة فرس . والماء :
الرق .

(٢) وهو الحسن بن مزرد . وقوله :
قالت له مائة الذوائب
كيف أخى في العقب النوائب
أخوك ذو شق على الركائب
رخو الحبال مائل الحقائق
ركابُهُ في الحى كالجنايب

يعنى أنها ضائعة كالجنايب التي ليس لها رب يفتقدها .
تقول : إن أخاك ليس بمصلح لماله ، فإله كمال غاب عنه ربه
وسله لمن يبعث فيه ، وركابه التي هو معها كأنها جنائب
في الضر وسوء الحال . وقوله « رخو الحبال » أى هو
رخو الشد لرحله ، فحقابه مائلة لرخاوة الشد .

وجنبت الدابة ، إذا قُدَّتْهَا إلى جنبك . وكذلك
جنبت الأسير جنباً بالتحريك . ومنه قولهم خيل
مجنبة ؛ شدد للكثرة .
وجنبت الشيء وجنبتة بمعنى ، أى تحيته
عنه . قال الله تعالى : ﴿ واجنبي وبنى أن نعبد
الأصنام ﴾ .

والجناب ، بالفتح : الفناء ، وما قُربَ من
محلّ القوم ؛ والجمع أجنبية . يقال : أخصب جناب
القوم ، وفلان خصيب الجناب ، وجديب الجناب .
وتقول : مروا يسرون جنابيه ، أى ناحيته^(١) .
وفرس طوع الجناب بكسر الجيم ، إذا كان
سلس القياد . ويقال أيضاً : لج فلان في جناب
قبيح ، إذا لج في مجانبة أهله .

وجنب القوم ، إذا قلت ألبان إلبهم . قال
الجميع^(٢) بن مُقَدِّدٍ يذكر امرأته :

لما رأت إلبى قلت حلوتها
وكل عام عليها عام تجنب^(٣)

(١) في المطبوعة الأولى « ناحيته » ، وصوابه
في اللسان .

(٢) الجميع لقب ، وهو مقعد بن الطماح بن قيس
الأسدي ، وهو فارس شاعر جاهلي قتل يوم جيلة .

(٣) قبله :

أُمِّتْ أُمَامَةٌ صَمْتًا مَا تُكَلِّمُنَا

مجنونة أم أحست أهل خروب

أهل خروب ، يريد قوما .

والمَجْنَبُ بالكسر : التُّرْسُ . وقال ساعدة
ابن جُوَيْبَةَ الهذليّ يصف مُشْتَارَ العسلِ :
صَبَّ اللَّهَيْفُ لها السُّبُوبَ بَطْفَيْةً
تُنْدِي العُقَابَ كما يُلَطُّ المَجْنَبُ
والمَجْنَبُ أيضاً : أقصى أرضِ العجمِ إلى
أرضِ العربِ ، وأدنى أرضِ العربِ إلى أرضِ
العجمِ . قال الكميّ (١) :

* بُعْتَرَكَ الطَّفَّ فَاَلْمَجْنَبِ *

والمَجْنَبُ ، بالفتح : الشئُ الكثيرُ . يقال :
إنَّ عندنا خيراً مَجْنَباً وشرّاً مَجْنَباً ، أي كثيراً .
والمَجْنَبُ بالتحريك الذي نُهِىَ عنه (٢) :
أنَّ يَجْنُبُ الرجلُ مع فرسه عند الرِّهَانِ فرساً آخرَ
لكي يتحول عليه إن خاف أن يُسَبِّقَ على الأولِ .
والمَجْنَبُ أيضاً : مصدر قولك جَنِبَ البعيرُ
بالكسر يَجْنِبُ جَنْباً ، إذا ظلَعَ من جنبه .
قال الأصمعيّ : هو أن تلتصق رثته بجنبه من شدة
العطش . قال ابن السكيت : وقالت الأعراب هو
أن يلتوى من شدة العطش . قال ذو الرمة
يصف حمازاً :

* كأنه مستبانُ الشكِّ أو جَنِبٌ (٣) *

(١) وصدرة :

* وشَجْوٌ لِنَفْسِي لم أنسه *

في الماشيات : « فالجني » .

(٢) انظر ما سبق في مادة (جلب) .

(٣) وصدرة :

* وثَبَّ المَسْحَجِ من عَانَاتِ مَعْقَلَةٍ *

جانبٌ ، والجمع جُنَابٌ . يقال : نِعِمَ القومُ هم
لِجَارِ الجَنَابَةِ ، أي لِجَارِ العُرْبَةِ .
وقول الشاعر علقمة بن عبدة :
فلا تَحْرِمْنِي نائلاً عن جَنَابِي
فإني امرؤٌ وَسَطُ القِيَابِ غريبُ
أبي عن بُعد .

والجَنَبَةُ : حِلْدَةٌ من جَنِبِ البعيرِ . يقال
أعطى جَنَبَةً أَخْذَ منها عُلبَةٌ . ونزل فلان جَنَبَةً
أي ناحيةً واعتزل الناسَ .

والجَنَبَةُ : اسمٌ لكلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ
في الصيفِ . يقال مُطِرْنَا مطراً كَثُرَتْ منه
الجَنَبَةُ .

ورجل جُنِبٌ من الجَنَابَةِ ، يستوى فيه الواحد
والجمع والمؤنث ، وربما قالوا في جمعه أجنابٌ
وجُنُبُونَ . تقول منه : أجنبَ الرجلُ وجُنِبَ
أيضاً بالضم .

والجَنُوبُ : الريحُ التي تقابلُ الشَّمَالَ . تقول :
جَنَبَتِ الرِّيحُ ، إذا تحوَّلتُ جنوباً .
وسحابةٌ مجنوبةٌ ، إذا هبَّتْ بها الجَنُوبُ .
والمجنوبُ : الذي به ذاتُ الجَنِبِ ، وهي قرحةٌ
تصيب الإنسانَ داخلَ جنبه .

وقد جَنِبَ وأجنبَ القومُ ، إذا دخلوا في ريحِ
الجَنُوبِ . وجُنِبُوا أيضاً ، إذا أصابهم الجَنُوبُ فهم
مجنوبون . وكذلك القول في الصبا والدبور والشمال .

وقال أيضاً :

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضْفٌ مُخَصَّرَةٌ
شَوَازِبٌ لِاحِبِّهَا التَّقْرِيبُ^(١) وَالْجَنْبُ

[جوب]

الجواب معروف . يقال أجابه وأجاب عن
سؤاله ، والمصدر الإجابة ، والاسم الجابة بمنزلة
الطاعة والطاقة . يقال : « أساء سَمْعاً فأساء جابة »
هكذا يُتَكَلَّمُ بهذا الحرف .

والإجابة والاستجابة بمعنى . يقال استجاب
الله دعاءه . قال الشاعر كعب بن سعد الفنوي :
وداع دعا يا مَنْ يَجِيبُ إِلَى النَّدى

فلم يَسْتَجِبْهُ عند ذاك مجيب^(٢)

والجأوبة والتجاوب : التهاوُرُ . وتقول :
إنه لحسنُ الجِيبَةِ ، بالكسر ، أى الجواب .

ورجلٌ ناصحُ الجِيبِ أى أمينٌ . والجيب
للقميص ، تقول : جُبْتُ القميصَ أجوبه وأجيبه ،
إذا قَوَّرْتَه جيبه . قال الراجز :

بانت تَجِيبُ أَدْعَجَ الظلامِ

جِيبَ البَيْطْرِ مِدرَعِ الهَمَامِ

والمَجُوبُ : حديدةٌ يُجَابُ بها أى يقطع .

وجاب يجوب جوباً ، إذا حرق وقطع . قال الله
تعالى : ﴿ وَنَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ .

قال أبو عبيد : وسمى رجلٌ من بني كلاب
جواباً لأنه كان لا يحفر بئراً ولا صخرة إلا أماتها .
وجبت البلاد أجوبها وأجيبها ، واجتبتها ،
إذا قطعتها . ويقال : هل جاءكم من جأبةٍ خبرٍ ،
أى خبرٍ يجوب الأرض من بلد إلى بلد .

وجيبتُ القميصَ تجيباً ، إذا جعلت له جيباً .
واجتبت القميصَ ، إذا لبسته . قال لبيد :

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللوامِعُ بالضحى

واجتاب أَرْدِيَةَ السرابِ إكامها

والجُوبَةُ : الفُرْجَةُ في السحابِ وفي الجبال .

وانجابت السحابة : انكشفت .

والجوبة : موضع ينجاب في الحرّة ، والجمع
جُوبٌ .

والجُوبُ : التُّرسُ . والجُوبُ كالبقيرة .

وتجوب : قبيلةٌ من حُميرِ حلفاءِ لِمُرَادٍ ، منهم

ابن مُلْجَمٍ . قال الكميت^(١) :

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة

قتيلُ التَّجُوبِيِّ الذي جاء من مِصرِ

(١) قال ابن بري : البيت للوليد بن عقبة وليس للكميت
كما ذكر ، وصواب إنشاده « قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الذي جاء من
مِصرِ » . وإنما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر
وعمر وعثمان رضوان الله عليهم ، فظن أنه في علي رضي الله
عنه فقال التجوي بالواو ، وإنما الثلاثة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ؛ لأن =

(١) في ديوانه : « التفرث » .

(٢) وبمده :

فقلت أدعُ أخرى وارفع الصوت رفعةً

لعلَّ أبا المغوارِ منك قريبٌ

والْحَبُّ : الحبة ، وكذلك الْحَبُّ بِالْكَسْرِ .
والْحَبُّ أَيْضاً : الحبيب ، مثل خِذْنِ وَخَدِينِ .
يقال أَحَبَّهُ فهو مُحَبَّبٌ . وَحَبَّهُ يَحِبُّهُ بِالْكَسْرِ فهو
مُحَبَّبٌ . قال الشاعر (١) :

أَحَبُّ أبا مروانَ من أجلِ تَمْرِهِ
وأَعْلَمُ أنَّ الرِّفْقَ بِالرَّءِ أَرْفَقُ (٢)
ووالله لولا تَمْرُهُ ما حَبَبْتُهُ
ولا كان أدنى من عُبيدٍ ومُشْرِقٍ (٣)

وهذا شاذٌّ لأنه لا يأتي في المضاعف يَفْعَلُ
بالكسر إلا وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ بالضم إذا كان
متعدياً ، ما خلا هذا الحرف .

وتقول : ما كنت حَبِيْباً ، ولقد حَبَبْتَ
بالكسر ، أى صرت حَبِيْباً .

الأصمعي : قولهم حُبَّ بفلان ، معناه ما أَحَبَّهُ
إلى . وقال الفراء : معناه حَبَبَ بضم الباء ، ثم
أَسَكَنْتَ وأدغمت في الثانية .

قال ابن السكيت في قول سَاعِدَةَ :

(١) هو عيلان بن شجاع النهشلي .

(٢) في اللسان :

* وأَعْلَمُ أنَّ الجارَ بالجارِ أَرْفَقُ *

وفي الاقتضاب ص ٢٨٣ :

وأقسم لولا تمره ما حبيبته

وكان عياض منه أدنى ومشرق

(٣) كذا بالإقواء . ورواه البرد :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

ولا إقواء في هذه الرواية .

(١٤ - صحاح)

وتُجِيبُ : بطنٌ من كِنْدَةَ ، وهو تُجِيبُ بن
كِنْدَةَ بن ثور .

فصل الحاء

[حب]

الحبة : واحدة حَبِّ الحنطة ونحوها من
الحبوب . وَحَبَّةُ القلْبِ : سُويداؤه ، ويقال ثمرته
وهو ذاك . والحبة السَّوداء والحبة الخضراء . والحبة
من الشيء : القطعة منه .

ويقال للبردِ : حَبُّ النِّعامِ ، وَحَبُّ المَزْنِ ،
وَحَبُّ قُرٍّ .

ابن السكيت : وهذا جابر بن حَبَّةَ : اسم
للخبز ، وهو معرفةٌ . وَالْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ : بزور
الصحراء مما ليس بقوتٍ . وفي الحديث : « فَيَنْبُتُونَ
كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » ، والجمع حَبَبٌ .
وَالْحَبَّةُ بِالضَّمِّ : الحُبُّ ، يقال : نَعَمَ وَحَبَّةً وَكَرَامَةً .
وَالْحَبُّ : الخالية ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، والجمع
حِبَابٌ وَحَبَبَةٌ .

= الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقاله
كثانه بن بشر التجيبي . وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو
التجويبي . ورأيت في حاشية مأمثاله : أنشد أبو عبيد البكري
رحمه الله في كتابه فصل المقال ، في شرح كتاب الأمثال :
هذا البيت الذي هو ألا إن الخ . لناثلة بنت القرافصة بن
الأحوص الكلبي ، زوج عثمان رضي الله عنه ، تربيته ،
وبعده :

ومالي لا أبكي وتبكي قرابتي

وقد حُجِّتُ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو

والرواية في البيت : « قتيل التجيبي » . والثلاثة : رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنهما .

هَجَرَتْ غُضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشْفَبُ^(١)

أراد حب فادغم ونقل الضمة إلى الياء ، لأنه مدح . ومنه قولهم : حبذا زيد ، فَحَبَّ فعل ماض لا يتصرف ، وأصله حَبَّب على ما قال الفراء ، وذا فاعله ، وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة جُحَلًا شيئاً واحداً فصار بمنزلة اسم يَرْفَعُ ما بعده ، وموضعه رفعٌ بالابتداء وزيد خبره ، فلا يجوز أن يكون بدلا من ذا ، لأنك تقول : حبذا امرأة ولو كان بدلا لقلت حبّذه المرأة . قال الشاعر جرير :

وَحَبْذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أحياناً

وتحبب إليه : تودد . وتحبب الحمار ، إذا امتلأ من الماء . وشربت الإبل حتى حببت ، أى تمَلَّات رِيّاً .

وأمرأة مُحِبَّةٌ لزوجها ومُحِبٌّ لزوجها أيضاً ، عن الفراء . والاستحباب كالاستحسان^(٢) . وتحابوا ، أى أحبَّ كلُّ واحد منهم صاحبه .

والحِبَابُ بالكسر : المُحَابَةُ والمَوَادَّةُ . والحُبَابُ بالضم : الحُبُّ . قال الشاعر^(٣) :

(١) تشب يروى بالعين المهملة أى تفرق . ومن روى تشب بالمجعة يريد تخالف قصدك . والولى : القرب والمدانة ، من ولى يلى .

(٢) قلت : استجبه عليه أى آثره عليه واختاره . ومنه قوله تعالى : « فاستجوا العمى على الهدى » . واستجبه : أحبه ، ومنه المستجب . اه مختار .

(٣) أبو عطاء السندی .

فوالله ما أدري وإني لصادقُ

أدأء عَرَائِي مِنْ حُبَابِكِ أَمْ سِحْرُ

وَالْحُبَابُ أَيضاً : الْحَيَّةُ . وإنما قيل الحُبَابُ اسمُ شيطان لأنَّ الْحَيَّةَ يقال لها شيطان ، ومنه سُمِّيَ الرجل . وَحَبَابُ الْمَاءِ بِالْفَتْحِ : مُعْظَمُهُ . قال طرفة :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُغَائِلِ^(١) بِالْيَدِ

ويقال أيضاً حَبَابُ الْمَاءِ : نَفَاخَاتُهُ التي تملوه ، وهى الِيعَالِيلُ . وتقول أيضاً : حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أى غايتك .

وَالِإِحْبَابُ : التُّرْبُوكُ . وَالِإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ

كَالْحِرَّانِ فِي الْحَيْلِ . قال الشاعر^(٢) :

* ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوِّءِ إِذْ أَحَبَّ^(٣) *

أبو زيد : يقال بعيرٌ مُحِبٌّ ، وقد أحبَّ إيجاباً وهو أن يصيبه مرضٌ أو كسر فلا يبرح من مكانه حتى يبرأ أو يموت . وقال ثعلب : يقال أيضاً للبعير الحَسِيرُ مُحِبٌّ . وأنشد^(٤) :

(١) في المطبوعة الأولى « المغايل » تحريف .

(٢) هو أبو محمد الفقيسي .

(٣) وقيل :

* حُلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْباً *

والقفيل : الوسط .

(٤) يصف امرأة قاست مجيزتها بسبب ، أى حبل ، ثم ألقته إلى نساء الحى ليفعلن كما فعلت ، فأدرنه على أمجازهن فوجدنه فائضاً كثيراً فقلبتهن . ذكره شارح القاموس في جب بالجيم ، قال : وجبت فلانة النساء تجهن جياً : غلبهن من حننا . أى كما سبق في قوله تجب أهل الكعبة .

ما بَالُ سَهْمِي يوقِدُ الحُبَابِيَا
 قد كنتُ أرجو أن يكون صائبًا
 وحَبَّانُ بالفتح : اسم رجلٍ موضوعٌ من الحب .
 والحُبَابِيُّ بالفتح : الصغار ، الواحد حَبَابٌ .
 قال الهذليُّ (١) :

دَلَجِي إذا ما الليلُ جَسَنَ على المَقْرَنَةِ الحُبَابِيَّ
 يعنى بالمَقْرَنَةِ الجبال التي يدنو بعضها من بعض .
 وحَيِّي على فُعَلَى : اسم امرأة . قال هُدبَةُ
 ابن خَشْرَم :

فما وَجَدَتْ وَجْدِي بها أُمُّ واحدٍ
 ولا وَجَدَ حَيِّي بَابِنِ أُمِّ كِلَابٍ (٢)

[حب]

الحجاب: السِتْرُ . وحجاب الجوف : ما يحتجب
 بين الفؤاد وسائرهِ . وحجبه أى منعه عن الدخول .
 والإخوة يحجبون الأُمَّ عن الثَلِثِ .
 والمحجوب : الضرير .
 وحاجب العين جمعه حواجب ، وحاجب
 الأمير جمعه حُجَابٌ .
 واستحجبه : ولَّاهُ الحِجْبَةَ .
 وحواجب الشمس : نواحيها .

(١) هو حبيب بن عبد الله .

(٢) قلت : هى حى ابنة الأسود ، من بنى بخت
 ابن عتود كان حارث بن عتاب الطائي الشاعر يهواها ، فخطبها
 ولم ترضه وتزوجت غيره من بنى ثعل ، فظنق يهجو بنى ثعل .
 أو هى امرأة غيرها . اه مرتضى .

جَبَّتْ نساءُ العالمين بالسَّبَبِ
 فَهِنَّ بَعْدُ كلُّهُنَّ كالمُحِبِّ
 وأَحَبُّ الزرعِ وأَلْبُّ ، إذا دخل فيه الأكل
 وتَشَأَّ فيه الحَبُّ واللُّبُّ .
 والحَبَبُ ، بالتحريك : تَنَضُّدُ الأسنان .
 وقال :

* وإذا تَضَحَّكَ تَبْدَى حَبِيًّا (١) *

والحُبَابِيُّ : اسم رجلٍ بخيلٍ كان لا يُوقِدُ
 إلا ناراً ضعيفة مخافة الضيفان ، فضربوا بها المثل
 حتى قالوا : نارُ الحُبَابِيِّ لما تَقَدَّحَهُ الخيلُ
 بجوافرها . قال النابغة يذكر السيف :

تَقَدُّ السُّوقِيَّ المِضَاعَفَ نَسِجُهُ

ويُوقِدُنْ (٢) بالِصُّفَّاحِ نارَ الحُبَابِيِّ

وربما قالوا : نارُ أبى حُبَابِيٍّ ، وهو ذبابٌ
 يطير بالليل كأنه نار . قال الكميت :

يَرَى الراوونَ بالشَفَرَاتِ (٣) منها

كَنَارِ أبى حُبَابِيٍّ والطَّبِينَا

وربما جعلوا الحُبَابِيَّ اسماً لتلك النار . قال
 الكسعيُّ :

(١) هو لظرفه ومعجزه :

* كَأَقَاحِ الرَّمْلِ عَدْبًا إذا أَثْمُرُ *

ويروى أيضاً :

* كَرُضَابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرِ *

(٢) فى اللسان : وتوقد .

(٣) يعنى شفرات السيوف .

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَفَابُهُ
مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَطَّى حِرَابُهُ
وَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَنِي ، أَيْ عَدُوٌّ . وَتَحَارَبُوا
وَاحْتَرَبُوا وَحَارَبُوا بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ مُحْرَبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ صَاحِبُ
حُرُوبٍ ، وَقَوْمٌ مُحْرَبَةٌ .

وَالْحَرْبَةُ : وَاحِدَةُ الْحَرَابِ .

وَحَرَبَ الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .
وَرَجُلٌ حَرِبٌ وَأَسَدٌ حَرِبٌ .

وَالْتَحْرِيْبُ : التَّحْرِيشُ . وَحَرَبْتُهُ ، أَيْ
أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَبْتُ السِّنَانَ ، أَيْ حَدَدْتُهُ مِثْلَ
ذَرَبْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَيُصْبِحُ فِي سَرَّحِ الرَّبَابِ وِرَاءَهَا

إِذَا فَرَعَتْ أَلْفًا سِنَانٍ مُحْرَبٍ

وَحَرِيْبَةُ الرَّجُلِ : مَالُهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ . تَقُولُ :
حَرَبَهُ يُحْرَبُهُ حَرَبًا ، مِثْلَ طَلَبِهِ يَطْلَبُهُ طَلَبًا ، إِذَا
أَخَذَ مَالَهُ وَتَرَكَهَ بِلَا شَيْءٍ . وَقَدْ حَرَبَ مَالَهُ ،
أَيْ سَلَبَهُ ، فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرِيْبٌ . وَأَحْرَبْتُهُ ،
أَيْ دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يَنْفَعُهُ مِنْ عَدُوٍّ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَارِيْبُ : صُدُورُ الْجَالِسِ ، وَمَنْتَهُ
سُمِّيَ مُحْرَابَ الْمَسْجِدِ . وَالْحَرَابُ : الْعُرْفَةُ . قَالَ
وَضَّاحُ الْيَمِينِ :

وَقَوْسٌ حَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بِنِزْرَارَةَ التَّمِيمِيِّ (١) .
وَاحْتَجَبَ الْمَلِكُ عَنِ النَّاسِ . وَمَلِكٌ مُحَجَّبٌ .
وَالْحَجَبَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُ الْوَرِكِ ، وَهِيَ
حَجَبَتَانِ تُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ .

[حَدَب]

الْحَدَابُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ
الْحِدَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ
يَنْسِلُونَ ﴾ . وَالْحَدَبَةُ : الَّتِي فِي الظَّهْرِ ، وَقَدْ
حَدَبَ ظَهْرُهُ فَهُوَ حَدَبٌ ، وَاحْدُودٌ مِثْلُهُ .
وَاحْدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ رَجُلٌ أَحْدَبٌ يَبِينُ الْحَدَبِ .

وَنَاقَةٌ حَدْبَاءٌ ، إِذَا بَدَتْ حَرَاقِفُهَا . يُقَالُ :
هُنَّ حُدَبٌ حَدَابِيرٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَدَبَ عَلَيْهِ وَتَحَدَّبَ عَلَيْهِ ،
أَيْ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ .

[حَرْب]

الْحَرْبُ تُتَوَنَّثُ ، يُقَالُ : وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ .
قَالَ الْخَلِيلُ : تَصْغِيرُهَا حُرَيْبٌ بِلَاهَاءِ رِوَايَةٍ عَنِ
عَنِ الْعَرَبِ . قَالَ الْمَازِنِيُّ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : الْحَرْبُ قَدْ تَذَكَّرَ (٢) . وَأَنْشَدَ :

(١) وَيُقَالُ لَهُ أَبُو الْوَفَا . وَقِصَّتُهُ مَمْهُورَةٌ ، وَمَا أَلْطَفَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسِ حَاجِبِهَا

تَيْبَةً تَمِيمٍ بِقَوْسِ حَاجِبِهَا

(٢) الْحَرْبُ : تَقْيِضُ السَّلْمِ ، وَلَمْصَرَّتُهُ يَعْنُونَ بِهِ
الْقِتَالَ . وَالَّذِي حَقَّقَهُ السَّمِيعِيُّ أَنَّ الْحَرْبَ هُوَ التَّرَايُ بِالسَّهَامِ ،
ثُمَّ الْمَطَاعِنَةُ بِالرِّمَاحِ ، ثُمَّ الْمَجَالِدَةُ بِالسِّيُوفِ ، ثُمَّ الْمَطَاعِنَةُ
وَالْمُصَارَعَةُ إِذَا تَرَاحَمُوا . قَالَ شَيْخُنَا أَمْرٌ مَرْضَى .
وَشَيْخُهُ هُوَ الْحَفْصِيُّ الْقَاسِي .

(١) هُوَ مَخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ . الْبَيَانُ وَالتَّيْبِينُ ٤ : ٤٢ .

تَجَمَّعُوا . والأحزاب : الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم السلام .

والحزَابِي : الغليظ القصير ، يقال رجل حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ أَيضاً ، إذا كان غليظاً إلى القَصْرِ . والياء للإلحاق ، كالفهَامِيَّةِ والعَلَانِيَةِ من الفهم والعَلَنِ . قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

كأني ورحلي إذا زُعْتُهَا

على جَمَزِي جَزِيٍّ بِالرَّمَالِ
وَأَصْحَمٍ (١) حَامٍ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدِي بِالِدِحَالِ

والحزَابِيَّة : الأرض الغليظة ، والحزَابِيَّةُ أَخْصُّ مِنْهُ ؛ والجمع الحَزَابِي ، وأصله مشدد كما قلنا في الصحاري .

والحِزَابُ : جَزْرُ الْبَرِّ . والقُسْطُ : جزر البحر . والحِزَابُ أَيضاً مثل الحَزَابِي ، وهو الغليظ القصير . وقال :

* تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَرَا (٢) *

الوَرَا : الشديد . وَحَزَبَهُ أَمْرٌ ، أَي أَصَابَهُ .

والحيزبون : العجوز .

[حسب]

حَسْبَتْهُ أَحْسَبُهُ بِالضَّمِّ حَسْبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا

(١) قال ابن بري : « أو اصحم » لأنه معطوف على جزي .

(٢) القائل هو الأغلب العجلي يهجو سجاح . وصدرة :

* قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى *

رَبَّةٌ مُحْرَابٌ إِذَا جَتَّهَا

لَمْ أَقْهَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلْمًا (١)

ومنه مُحَارِبٌ عُغْدَانٌ بِالْيَمِينِ . وقوله تعالى :

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ قالوا : من المسجد .

وَمُحَارِبٌ : قبيلة من فِهْرٍ .

وَالْحِرْبَاءُ أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ شَيْئًا ، يستقبل

الشمس ويدور معها . ويقال حرباء تَنْضُبُ كما يقال ذئبٌ غَضِيٌّ . قال (٢) :

أَنَّى أُتَيْحَ (٣) لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبِيَّةٌ

لا يرسل الساق إلا مُسِكًّا سَاقًا

وَأَرْضٌ مُحْرَبِيَّةٌ : ذات حِرْبَاءٍ . والحرباء

أَيْضًا : مسامير الدروع . قال لبيد :

أَحْكَمَ الْجُنَيْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلُّ

وَحِرَابِيُّ الْمَنَنِ : لِحْمَاتُهُ . وَاخْرَنْبِيُّ : اِرْبَابٌ ،

والياء للإلحاق بافعلل .

[حزب]

حِزْبُ الرَّجْلِ : أصحابه . والحِزْبُ : الوِرْدُ .

وقد حَزَبْتُ الْقُرْآنَ . والحِزْبُ : الطائفة . وتمحزبوا

(١) يروى :

* لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلْمًا *

(٢) هو أبو داود .

(٣) قال ابن بري : « أنى أتبع لها » لأنه وصف ظعنًا .

والجمع الحَسَب . وفلان محتسب البلد ، ولا تقل
مُحْسِب . واحتسب فلان ابناً له أو بنتاً ، إذا مامت
وهو كبير ، فإن مات صغيراً قيل افتطرطه .

ويقال أيضاً إنه لحسن الحسبة في الأمر ،
إذا كان حسن التدبير له . والحسبة أيضاً من الحساب
مثل القعدة والركبة والجلسة . قال النابغة :

فَكَمَلَتْ مِائَةً فِيهَا حَمَامَهَا
وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ
وَأَحْسَبَنِ الشَّيْءَ ، أَي كَفَانِي . وَأَحْسَبْتُهُ
وَحَسَبْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ بِمَعْنَى ، أَي أَعْطَيْتَهُ مَا يَرْضِيهِ .
قال الشاعر (١) :

وَتُقِي وَوَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا
وَمُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ
أَي نَعِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي . وَحَسْبُكَ
دِرْهُمٌ أَيْ كِفَاكٌ ، وَهُوَ اسْمٌ .
وَشَيْءٌ حَسَابٌ ، أَي كَافٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾ ، أَي كَافِيًا .

وتقول : أعطى فأحسب ، أَي أَكْثَرَ .
وهذا رجل حسبك من رجلٍ ، وهو مدح
للسكرة لأن ، فيه تأويل فعمل كأنه قال مُحْسِبٌ لَكَ ،
أَي كَافٍ لَكَ مِنْ غَيْرِهِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمَجْمَعُ

(١) هي امرأة من بني قشير . وقوله :

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى
أَشْرَنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَحِسَابَةً ، إِذَا عَدَدْتَهُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) :
يَا جُلُّ أَسْقَاكِ (٢) بِلَا حِسَابَةٍ
سُفِيًّا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ
قَتَلْتَنِي بِالذَّلِّ وَالْحِلَابَةِ
أَي بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَايِ . وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ .

والمعدود محسوبٌ وحسبٌ أيضاً ، وهو فعلٌ
بمعنى مفعول ، مثل نفضٍ بمعنى منفوضٍ . ومنه
قولهم : لِيَكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ، أَي عَلَى
قَدْرِهِ وَعَدْدِهِ .

قال الكسائي : مَا أَدْرِي مَا حَسَبُ حَدِيثِكَ ،
أَي مَا قَدْرُهُ ، وَرَبَّمَا سَكَنَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ .
وَالْحَسَبُ أَيْضًا : مَا يَعُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ
أَبَائِهِ . وَيُقَالُ : حَسَبُهُ دِينُهُ ، وَيُقَالُ مَالُهُ . وَالرَّجُلُ
حَسِيبٌ ، وَقَدْ حَسِبَ بِالضَّمِّ حِسَابَةً ، مِثْلَ خَطْبِ
خَطَابَةٍ .

قال ابن السكيت : الحسب والكرم يكونان
في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ . قال :
والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء .

وحاسبته من الحاسبة . واحتسبت عليه كذا ،
إذا أنكرته عليه . قاله ابن دريد . واحتسبت بكذا
أجرًا عند الله ، والاسم الحسبة بالكسروهي الأجر

(١) لمظور بن مرثد الأسدي .

(٢) قوله « أسقاك » صوابه أسقيت ، والرابة
بالكسر : القيام على الشيء بإصلاحه وترتيبه . اهـ مرتضى .

أى غير موسَّد ، يعنى غير مكرَّم ولا مكفَّن .
وتحسَّبتُ الخبر ، أى استخبرت . وقال رجل
من بنى الهجيم :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيْقَنَ أَنِّي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ ^(١) لَا أَغَامِرُهُ

يقول : أشمَّ الأسدُ ناقتي وظنَّ أنى أتركها له
ولا أقاتله .

والأحسبُ من الإبل ، هو الذى فيه بياضٌ
وحمرٌ . تقول منه : أحسبُ البعيرُ أحسباً ^(٢) ،
والأحسب من الناس : الذى فى شعرٍ رأسه سُقرَةٌ .
وقال امرؤ القيس ^(٣) :

أَيَّا هِنْدُ لَا تَنكِحِي بُوهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

يصفه باللؤم والشح . يقول : كأنه لم تُحلقْ
عَقِيقَتُهُ فى صغره حتى شاخ .

وحسبته صالحاً أحسبه بالفتح ، محسبةً ومحسبةً
وحسباناً بالكسر ، أى ظننته . ويقال أحسبه ،
بالكسر ، وهو شاذٌّ لأن كل فعل كان ماضيه

والثنوية ، لأنه مصدر . وتقول فى المعرفة : هذا عبد الله
حسبك من رجلٍ فتنصب حسبك على الحال .
وإن أردت الفعل فى حسبك قلت مررتُ برجلٍ
أحسبك من رجلٍ وبرجلين أحسباك وبرجالٍ
أحسبوك . ولك أن تتكلم بحسب مفردةً ، تقول :
رأيتُ زيداً حسبُ يافتي ، كأنك قلت : حسبي
أو حسبك ، فأضمرت هذا فلذلك لم تنون ، لأنك
أردت الإضافة ، كما تقول : جاءنى زيد ليس غيرُ ،
نريد ليس غيره عندى .

وقولهم : حسبيك الله ، أى انتقم الله منك .
والحسبانُ بالضم : العذابُ . وقال أبو زياد
الكلابى : أصاب الأرضَ حُسبانٌ ، أى جرادٌ .
والحسبانُ : الحساب ، قال الله تعالى : ﴿ الشمسُ
والقمرُ بحُسبانٍ ﴾ . قال الأخفش : الحُسبانُ جماعةُ
الحسابِ ، مثل شهابٍ وشهبانٍ . والحسبانُ أيضاً :
سهامٌ قصارٌ ، الواحدة حُسبانَةٌ . والحسبانَةُ أيضاً :
الوسادة الصغيرة ، تقول منه حسبتُهُ ، إذا وسدتهُ .
قال نَهيكُ الفزارى ^(١) :

لَتَقِيَتْ بِالْوَجَعَاءِ طَعْنَةَ مُرْهَفٍ

حَرَآنٍ ^(٢) أَوْ لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحْسَبٍ

(١) صوابه نهيكه الفزارى . وقيل ، يخاطب عامراً
ابن الطفيل :

يَا عَامُ لَوْ قَدَرْتَ عَلَيَّ رَمَاحُنَا

وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِيَّ فَالغَيْبِ

(٢) فى اللسان : مران . وفى المقاميس « نائر حران » .

(١) فى نوادر أبى زيد « صاحب لا أناظره » . وبعده :

فَقَلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكَ فَإِنِهَا

قَلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

(٢) الذى فى اللسان « أحسب البعير إحساباً » .

(٣) هو امرؤ القيس بن مالك الحميرى . وبعده :

عُرْسَعَةٌ بَيْنَ أُرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَعِي أَرْبَا

وَحَصَبْتُ الرَّجُلَ أَحْصِبُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ رَمَيْتَهُ
بِالْحَصْبَاءِ .

وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

وَالْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُثِيرُ الْحَصْبَاءَ .
وَكَذَلِكَ الْحَصْبَةُ . قَالَ لَبِيدُ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

وَأَحْصَبَ الْفَرَسُ : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ ،
وَالْحَصْبَةُ : بَثْرَةٌ يَخْرُجُ بِالْجَسَدِ ، وَقَدْ يُحْرَكُ^(١) .

تَقُولُ مِنْهُ : حَصَبَ حِلْدَهُ بِالْكَسْرِ يَحْصَبُ .

وَالْحَصَبُ : مَا يُحْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ ، أَيْ يُرْمَى .

قَالَ أَبُو عبيدَةَ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ حَصَبُ
جَهَنَّمَ ﴾ : كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ فَقَدْ حَصَبْتَهَا بِهِ .

وَيُحْصَبُ بِالْكَسْرِ : حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ ، وَإِذَا
نَسَبْتَ قَلْتَ : يُحْصَبِي فَتَفْتَحُ الصَّادَ مِثْلَ تَغْلِبُ ،
وَتَغْلِبِي .

[حصب]

الْحِصْبُ بِالْكَسْرِ : صَوْتُ الْقَوْسِ ، وَالْجَمْعُ

أَحْصَابُ . وَالْحِصْبُ أَيْضاً : الذَّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ ، وَأُنْشِدَ لِرُؤْبَةَ :

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحِصْبِ^(٢) *

وَالْحِصْبُ لُغَةٌ فِي الْحِصْبِ . وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ

(١) يسكون الصاد وفتحها وكسرهما .

(٢) وبعده :

* بَيْنَ قَدَادٍ رَدَّهَةٍ وَشِقْبٍ *

مَكْسُوراً فَإِنْ مَسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ ، نَحْوَ عَلِمَ
يَعْلَمُ ، إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ ، قَالُوا : حَسِبَ
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ، وَبَسَّ يَبْسُ وَيَبْسُ وَيَبْسُ ، وَيَيْسُ
يَيْسُ وَيَيْسُ ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، فَإِنَّمَا جَاءَتْ
مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَمِنَ الْمَعْتَلِ مَا جَاءَ
مَاضِيهِ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعاً بِالْكَسْرِ نَحْوُ : وَمَقَّ يَمِقُّ ،
وَوَفَّقَ يَفِقُّ ، وَوَثِقَ يَثِقُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرَمَ
يَرِمُ ، وَوَرَّثَ يَرِثُ ، وَوَرَى الزَّنْدُ يَرِي ،
وَوَلَّى يَلِي .

[حشب]

الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَوْشَبُ : عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامِيِّ

فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ بَيْنَ رَأْسِ الْوُظَيْفِ وَمُسْتَقَرِّ

الْحَافِرِ يَدْخُلُ فِي الْجَبَّةِ . وَأُنْشِدَ لِلْعَجَّاجِ :

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا

مَسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا

وَالْحَوْشَبُ : الْمُنْتَفِخُ الْجَنِينُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَتَجْرُ مُجْرِيَةً لَهَا

لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

[حصب]

الْحَصْبَاءُ : الْحَصَى . وَأَرْضٌ حَصْبَةٌ وَحَصْبَةٌ

بِالْفَتْحِ : ذَاتُ حَصْبَاءٍ . وَحَصَبْتُ الْمَسْجِدَ تَحْصِيئاً ،

إِذَا فَرَشْتَهُ بِهَا . وَالْمَحْصَبُ : مَوْضِعُ الْجِمَارِ بِمَنَى .

(١) الأعمى الهذلي .

[حطب]

حَطَبَ حُطُوبًا : سَمِنَ . يقال : « اَعْلَلُ
تَحْطُبُ » ، أى اشرب مرّةً بعد مرّةٍ تَسْمَنُ .
الأصمعي : الحُنْطَبُ والحُنْطَبُ^(١) : الذكر
من الجراد . وقال الخليل : الحناظب الخنافس ،
الواحد حُنْطَبٌ وحُنْطَبَاءُ . قال الطماحي^(٢) يصف
كلبًا أسود :

أَعَدَدْتُ لِلذَّيْبِ وَلِئِلِ الحَارِسِ
مُصَدَّرًا أَتْلَعُ مِثْلَ الفَارِسِ
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ
فِي مِثْلِ جِلْدِ الحُنْطَبَاءِ اليَاسِ
وقال حسان بن ثابت :

وَأُمَّكَ سِوَدَاءُ نُوبِيَّةٌ
كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الحُنْطَبُ
والْحُنْطُوبُ : المرأة الضخمة الرديئة .

[حظرب]

حَظْرَبَ قَوْسَهُ ، إِذَا شَدَّ تَوْتِيرَهَا . وَالْحَظْرَبُ :
الشديد القتلى ؛ يقال رجل مُحْظَرَبٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْخَلْقِ مَقْتُولَهُ . قال الشاعر^(٣) :
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَمَعِي مُحْظَرَبٍ
وليس له عند العزائم جُولُ

عباس : ﴿ حَضَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . قال الفراء : يريد
الحَضَبَ . قال : وَذُكِرْنَا أَنَّ الحَضَبَ فِي لُغَةِ
أهل اليمن الحطب . قال : وَكُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ
وَأوقَدَتْهَا بِهِ فَهُوَ حَضَبٌ .

والمِحْضَبُ : المُسَقَرُ . قال الأعشى :

فَلَا تَكُ فِي حَرَبِنَا مُحْضَبًا

لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَى شُعُوبًا

[حطب]

الحَطَبُ معروف ، تقول منه : حَطَبْتُ
واحتطبتُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالغَثِّ
وَالسَمِينِ : حَاطِبٌ لَيْلٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي
حَبْلِهِ . وَحَاطِبِي فلان ، إِذَا أَتَاكَ بِالْحَطَبِ . قال
الراجز^(١) :

خَبٌّ جَرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى
لَا حَطَبَ القَوْمِ وَلَا القَوْمَ سَقَى
وَالْحَطَابَةُ : الذين يحتطبون .

وَأحطب الكرمُ : حان أن يُقَطَعَ منه
الحطبُ .

وَنَاقَةُ مُحَاطِبَةٍ : تَأْكُلُ الشوكَ اليَاسِ .
وَمَكَانٌ حَطِيبٌ : كثير الحطب .

وَالْحَطِيبُ : الرجل الشديد الهزالِ .
وَالأحطب مثله .

وقولهم : « صَفَقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ » هُوَ
حَاطِبُ بن أَبِي بَلْتَعَةَ ؛ وَكَانَ حَارِمًا .

(١) الأول بضم الظاء والثاني بفتحها ، والهاء على كل
مضمومة .

(٢) هو زياد .

(٣) هو طرفة .

(١) هو الفماخ .

يصف كلبه طلبت وَعِلاً مُسْتَأً فِي هَذَا الْجَبَلِ (١) :

قَدْ صَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ
جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ
الرَّأْسِ وَالْأَكْرَعِ وَالْإِهَابُ

والحقيبة : واحدة الحقائب .

واحتقبه واستحقبه بمعنى ، أى احتمله . ومنه

قيل : احتقب فلان الإثم ، كأنه جمعه . واحتقبه من خلفه . والمُحَقَّبُ : المرْدَفُ .

[حلب]

الْحَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ : اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ . وَالْحَلْبُ
أَيْضاً : مَصْدَرُ حَلَبِ النَّاقَةِ يَحْمَلُهَا حَلْبًا ، وَاحْتَلَبَهَا ،
فَهُوَ حَالِبٌ وَقَوْمٌ حَلْبَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ « شَقِيَ تَوْوَبُ
الْحَلْبَةِ » . وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةَ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا
لِحَلَبِ النَّوْقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ
وَحَلَائِبِهِ ، ثُمَّ يَتَّوَبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ .

وَالْحَلُوبُ : مَا يُحَلَّبُ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ
الْفَنَوِيُّ يَرْتِي رَجُلًا :

يَبِيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ

وَكَذَلِكَ الْحَلُوبَةُ ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِالْهَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ

(١) أول الرجز :

* قَدْ قَلْتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ *

وضمها الخ . ورواية الجوهري : قد ضمها ، والواو
أصح . قاله ابن بري . والبدن : الوعل المن . والعقاب :
اسم كلبه . أى جدى فى لحاق هذا الوعل لتأكل رأس الخ .
اه مرتضى .

يقول : هُوَ مُشَدَّدٌ (١) حديد اللسان حديد النظر ،
فَإِذَا تَزَلَّتْ بِهِ الْأُمُورُ وَجَدْتَ غَيْرَهُ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ
نَظَرُهُ وَحِدَّتُهُ أَقْوَمَ بِهَا مِنْهُ .

[حقب]

الْحُقْبُ بِالضَّمِّ : ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَيُقَالُ أَكْثَرُ
مِنْ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ حِقَابٌ ، مِثْلُ قَفٍّ وَقِفَافٍ .
وَالْحِقْبَةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْحَقَبِ وَهِيَ السِّنُونُ .
وَالْحُقْبُ : الدَّهْرُ . وَالْأَحْقَابُ : الدَّهُورُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ أَوْ أَمْضَى حُقُبًا ﴾ .

وَالْحُقْبُ بِالْتَحْرِيكِ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ
إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ مِمَّا يَلِي ثِيْلَهُ كَى لَا يَجْتَذِبُهُ التَّنْصِيرُ .
تَقُولُ مِنْهُ : أَحَقَبْتُ الْبَعِيرَ . وَحَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ
إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فَاحْتَبَسَ بَوْلُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
حَقَبَ الْعَامُ ، إِذَا احْتَبَسَ مَطْرُهُ .

وَالْأَحْقَبُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ
فِي حَقْوِيهِ ، وَالْأَثَى حَقْبَاءُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ (٣) *

وَيُقَالُ لِلْقَارَةِ (٤) الطَّوِيلَةَ فِي السَّمَاءِ : حَقْبَاءُ .

وَالْحِقَابُ أَيْضًا : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ الرَّاجِزُ

(١) فى اللسان « مسدد » باسین المهملة .

(٢) هو رؤبة .

(٣) بعده :

* أَوْجَادُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحُنُقِ *

الزلق : مجزتها حيث تزلق منه . والجادر : حمار الوحش
والجدر : أثر الكدم بمنقه . والحنق : الضمر .

(٤) هى الزاوية .

وناقة حَلْبَانَةٌ ، أى ذاتُ لبن . قال الراجز :

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ^(١)

تَجْمَعُ^(٢) بين وَبَرٍ وَصُوفٍ

والحالبان : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِلشَّرَّةِ .

وتَحَلَّبَ العرقُ وانحلب ، أى سال .

الكسأى : إذا خرج من ضَرْعِ العنزِ شيءٌ

من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عليها التيسُ قيل : هى

عَنْزُ تَحْلِبَةٍ . وقال أبو زيد : يقال عَنَاقُ تَحْلِبَةٍ

وَتَحْلِبَةٍ وَتَحْلِبَةٍ^(٣) لثتى تُحَلَّبُ قبل أن تَحْمِلَ .

والحَلْبَةُ بالتسكين : خيل تَجْمَعُ للسباق من

كل أَوْبٍ ، لا تخرج من إصطبلٍ واحد ، كما يقال

للقوم إذا جاءوا من كلِّ أَوْبٍ للنُصْرَةِ : قد أحلبوا .

وحَلَّبُ : مدينة بالشَّام .

والحَلْبُ أيضاً من الجِبَايَةِ : ما لا تكون

وظيفة معلومة .

وَحَلَّابٌ بالتشديد : اسم فرسٍ لبني تغلب .

والحَلْبَةُ : حَبٌّ معروف . والحَلْبُ : نَدْبَةٌ

تعتاده الأطباء ، يقال تَيْسُ حَلْبٍ^(٤) ، وتيسُ

ذو حَلْبٍ . قال النابغة^(٥) يصف فرساً :

(١) أول الرجز :

* أَكْرِمُ لَنَا بِنَاقَةَ أَلُوفٍ *

(٢) فى اللسان : « تخط بين » .

(٣) بتثنية أوله مع ثالثة ، وَتَحْلِبَةٌ ، وَتَحْلِبَةٌ .

(٤) يضم الحاء وتشديد اللام .

(٥) النابغة الجعدي .

الشيء الذى يُحَلَّبُ ، أى الشيء الذى اتخذه

ليحلبوه ، وليس لتكثير الفعل . وكذلك القول

فى الرَكُوبَةِ والقَتُوبَةِ وأشباهها .

واستحلب اللبن : استدره .

والحليب : اللبن المحلوب .

وحلبت الرجل ، أى حلبت له ، تقول منه :

أَحْلَبْنِي ، أى اكْفَيْ الحَلْبَ ، وَأَحْلَبْنِي بقطع

الألف ، أى أعِنِّي على الحَلْبِ . وَأَحْلَبْتُ الرجلَ ،

إذا جعلت له ما يحلبه . وَأَحْلَبَ الرجلُ ، إذا نُتِجَتْ

إبله إنانا ؛ وَأَحْلَبَ الرجلُ بالجيم ، إذا نُتِجَتْ إبله

ذكوراً ، لأنه يُحَلَّبُ أولادها فتباع .

والإحْلَابَةُ : أن تَحْلُبَ لأهلك وأنت فى المرعى

تبعث به إليهم . تقول منه : أَحْلَبْتُ أهلى .

والمُحَلَّبُ : الناصر . قال الشاعر^(١) :

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلَّبٌ^(٢)

وَحَالَبْتُ الرجلَ ، إذا نَصَرْتَهُ وعاونته . وهم

يُحَلَّبُونَ عليك ، أى يجتمعون ويتألبون من كلِّ أَوْبٍ .

والمُحَلَّبُ بالكسر : الإِنَاءُ يُحَلَّبُ فيه .

وَحَبُّ المَحَلَّبِ بالفتح : دواء من الأفاويه ،

وموضعه المَحَلْبِيَّةُ^(٣) .

(١) بصر بن أبى خازم ، فى المخطوطة : هو أوس .

(٢) بوزن محسن ، أى معين من غير قومه ، فإن كان

المعين من قومه لم يكن محلباً . اهـ مرضى .

(٣) بلد قرب الموصل .

[حوب]

الحُوبُ، بالضم: الإثم؛ والحَابُ مثله.
ويقال: حُبْتُ بكذا أى أئِمتَ، تحوب حَوْبًا^(١)
وحَوْبَةً وحِيَابَةً. قال النابغة:

صَبْرًا بَفَيْضِ بْنِ رَبِثٍ إِهْبَا رَحِمُ
حُبْتُمُ بِهَا فَأَنَاخْتَكُم بِمَجْعَاعِ
وفلان أَعُوٌّ وأحوبٌ. وإن لى حَوْبَةً
أعولها، أى ضَعَفَةً وعيالًا.

ابن السكيت: لى فى بنى فلان حُوْبَةٌ،
وبعضهم يقوله حِيْبَةً فتذهب الواو إذا انكسر
ما قبلها. وهى كل حُرْمَةٍ تَضِيعُ من أمٍّ أو أختٍ
أو بنتٍ أو غير ذلك من كل ذاتِ رَحِمٍ. قال: وهى
فى موضعٍ آخَرَ الهمُّ والحاجةُ. وأنشد للفرزدق:

فَهَبْ لى خُنَيْسًا وَأَخِذْ فِىهِ مِئَنَةً
لِحَوْبَةِ أُمِّ مَا يَسُوغُ شَرَابَهَا
وقال أبو كبير فى الحِيْبَةِ:

ثم انصرفتُ ولا أبئك حِيْبَتِي
رَعِشَ العِظَامِ^(٢) أَطِيشُ مَشَى الأَصْوَرِ^(٣)

ويقال: ألحق الله به الحَوْبَةَ، أى المَسْكَنَةَ
والحاجة. وقولهم: إنما فلان حَوْبَةٌ، أى ليس عنده

(١) حاب حوبًا وحوبًا وحابًا.

(٢) فى اللسان: «رعش البنان».

(٣) وقوله:

وَلَرُبَّ مَنْ طَاطَأَتْهُ فى حُفْرَةٍ

مِنْ كُلِّ مُقْتَبِلِ الشَّبابِ مُحَبَّرٍ

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الجِيْبِ

نِ يَسْتَنُّ كالتيسِ ذى الحُلْبِ

قال الأصمى: هى بَقْلَةٌ جَفْدَةٌ غيرها فى

خُضْرَةٍ، تنبسط على الأرض، يسيل منها اللبن إذا
قطع منها شىء.

وسقاه حُلْبِيٌّ: دُبَيْغُ الحُلْبِ. وقال الراجز^(١):* دَلَوْ تَمَائِي دُبَيْغَتِ بِالْحُلْبِ^(٢) *

والحِلْبَلَابُ، بالكسر: الثبْتُ الذى تسميه

العامة اللبَّالابُ، ويقال هو الحُلْبُ الذى تعتاده
الظباء.

وأسود حُلْبُوبٌ، أى حالكٌ.

[حَب]

الأصمى: الحنِيب فى الفرس: المنخلاء وتوتيرٌ

فى الصُّلب واليدين، فإذا كان ذلك فى الرجل فهو

التجنِيب بالجيم. قال طرفة:

وكررى إذا نادى المضافُ مُجَنَّبًا

كسِيدِ^(٣) الفِضَى نَبَهتَهُ المَتورِدِ

وقال أبو عبيد: المَحْنَبُ: البعيد ما بين الرجلين

من غير فَحْجٍ، وهو مدحٌ.

وتَحْنَبُ فلان، أى تقوَّس وانحنى.

(١) وبعده:

* أو بأعلى السلمِ المَدَّابِ *

(٢) تَمَائِي أى تمنع.

(٣) ويروى:

* كسِيدِ الفِضَا فى الرَّدْمَةِ المَتورِدِ *

تقول منه : خَبَيْتَ يَارَجُلُ تَحَبُّ خَبًا ، مثال
عَلِمْتَ تَعْلَمُ عِلْمًا . وقد خَبَبَ غلامِي فلان ،
أى خدعه .

وَالْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ وَالْخَبَّةُ : طريقةٌ من رملٍ
أو سحابٍ ، أو خِرْقَةٌ كَالْعَصَابَةِ ، وَالْخَبِيْبَةُ مثله ،
يقال ثوبٌ خَبَائِبٌ ، أى مُتَقَطَّعٌ ، مثل هَبَائِبٍ .
واخْتَبَّ من ثوبه خُبَّةً ، أى أَخْرَجَ .

وَالْخَبِيْبَةُ أَيْضًا : صُوفُ الثَّيِّ (١) . قال ابن
السكيت : هو أفضل من العَقِيْقَةِ — وهى صوفُ
الجدِّع — وأبقى وأكثرُ . والخبيبة من اللحم :
الشَّرِيْحَةُ .

وَالْخَبْبُ : ضرب من العَدْوِ . تقول : خَبَّ
الفرسُ يَخْبُ بِالضَّمِّ خَبًّا وَخَبِيْبًا ، إذا راوح
بين يديه ورجليه (٢) . وأَخَبَهُ صاحِبُهُ ، يقال
جاءوا مُخَبِّينَ .

ويقال أَيْضًا : خَبَّ النَّبَاتُ ، إذا طال وارْتَفَعُ .
وَخَبَّ الْبَحْرُ ، إذا اضطرب . يقال أصابهم خَبٌّ
إذا خَبَّ بِهِمُ الْبَحْرُ .

قال القراء : الْخَبَابُ : واحد الْخَوَابِ ، وهى
القرايات والصَّهْرُ ؛ يقال : لى من فلان خَوَابٌ .
وَخَبَّخَبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ ، أى أَبْرَدُوا ،

(١) قال فى القاموس : وغلط الجوهري ، وإنما الصوف
بالجيم والنون . قال فى اللسان : الخبيبة صوف مثنى مثل
الجنينة . فثبت بهذا أنهما لفتان صحيحتان .
(٢) أى قام على لإدخالها مرة وعلى الأخرى مرة

خيرٌ ولا شرٌّ . وفى نوادر أبى زيد : الخوبة :
الرجل الضعيف ، والجمع الخَوْبُ .

والخوباء : النفس ، والجمع الخَوْبَاوَاتُ .
وَخَوْبٌ : زَجْرٌ لِلإِبِلِ ، فيه ثلاث لغات
خَوْبٌ وَخَوْبٌ وَخَوْبٌ (١) . تقول منه حَوَّبْتُ
بالإبل .

وفلان يتحَوَّبُ من كذا ، أى يتأتمُّ .
والتحَوَّبُ أَيْضًا : التوجُّعُ والتحرُّنُ . قال
طَفَيْلٌ (٢) :

فَذُوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرِ
من العَيْظِ فى أكَبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ

ويقال لابن آوى : هو يتحَوَّبُ ، لأنَّ صوته
كذلك ، كأنه يتصوَّرُ .

وَالْخَوَابُ مَهْمُوزٌ (٣) : ملاء من مياه العرب
على طريق البصرة . قال الراجز :

مَا هِيَ إِلا شَرْبَةٌ بِالْخَوَابِ
فَصَعْدِي من بصدِّها أو صَوْبِي

فصل الخاء

[خب]

الخبُّ والخبُّ : الرجل الخدَّاعُ الجُرْبُزُ .

(١) بتثنية الباء .

(٢) الفنوى .

(٣) قال ابن برى : حقه أن يذكر فى حاب اه . كما
فل القاموس ، أى لأن واوه زائدة ككوكب على الأصح .
والمؤلف جار على القول بأنها أصلية والهمزة زائدة . ومن
معانى الخواب فى اللغة القدح الضخم ، كما فى حاشية القاموس .

شَقُّ الْجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ . وَخَدَبَتِ الْحَيَّةُ ، أَيْ عَضَّتْ .
وَفِي لِسَانِهِ خَدَبٌ ، أَيْ طَوْلٌ . وَقَدْ خَدَبَ ،
أَيْ كَذَبَ .

وَالْخَدَبُ : الْهَوَجُ ، رَجُلٌ أَخَذَبَ وَمَتَخَدَّبُ ،
وَالرَّأَةُ خَدْبَاءُ . يُقَالُ : كَانَ بِنِعَامَةً خَدَبٌ (١) ،
وَهُوَ الْمُدْرِكُ الثَّارِ ، أَيْ كَانَ أَهْوَجَ . وَطَعْنَةُ
خَدْبَاءُ ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ . وَالْخَدْبَاءُ :
الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

* خَدْبَاءُ يَحْفَزُهَا نِجَادُ مَهْنَدٍ (٣) *

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَبَتِكَ ، أَيْ عَلَى
أَمْرِكَ الْأَوَّلِ . وَحَكَى الشَّيْبَانِيُّ : الْخَيْدَبُ : الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلِّ خَيْدَبَةٍ

كَأَيْسُقُ إِلَى هُدَابِهِ السَّرْقُ

وَرَجُلٌ خَدَبٌ ، مِثَالُ هَجَفٍ ، أَيْ ضَخْمٌ .
وَجَارِيَةٌ خَدَبَةٌ .

[خرب]

الْخَرْبُ بِالضَّمِّ : مُنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّمْلِ .
وَالْخَرْبُ أَيْضًا : ثَقْبُ الْوَرِكِ . وَالْخَرْبَةُ مِثْلُهُ ،
وَكَذَلِكَ الْخَرَابَةُ ، وَقَدْ يَشُدُّ . وَالْخَرْبَةُ أَيْضًا :
عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ . وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خَرْبَةٌ .

(١) نِعَامَةٌ : لِقَبِّ بِيهَسَ .

(٢) لَكَمْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ .

(٣) عَجْزَةٌ :

* صَافِيُ الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْتَقٍ *

وَأَصْلُهُ خَبَبُوا بِنِثَالِثِ بَاءَاتٍ ، أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ
الْوَسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلٍ ، وَإِنَّمَا زَادُوا
الْخَاءَ بَيْنَ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً . وَهَذِهِ
عِلَّةٌ جَمِيعٌ مَا يَشْبَهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ .

وَالْخَبْجَةُ : رَخَاوَةُ الشَّيْءِ وَاضْطِرَابُهُ .

وَالْخَيْبُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ خَيْبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى بِأَبِي
خَيْبٍ . قَالَ الرَّاعِي :

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خَيْبٍ وَافِدًا (١)

يَوْمًا أُرِيدُ لِيَبْعَتِي تَبْدِيلًا

وَالْخَبْيَانُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ وَابْنُهُ ، وَيُقَالُ
هُوَ وَأَخُوهُ مُصْعَبٌ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ :

* قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبْيَيْنِ قَدِي (٢) *

فَن رَوَى « الْخَبْيَيْنِ » عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَرِيدُ أَبَا خَيْبٍ وَمَنْ كَانَ
عَلَى رَأْيِهِ .

[خَبَب]

الْخَبْبَةُ (٣) مِنَ النَّوْقِ : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .

[خَدَب]

خَدَبَهُ بِالسِّيفِ ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَالْخَدَبُ :

(١) وَفِي جُمُوحَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

* مَا زَرْتِ آلَ أَبِي خَيْبٍ طَائِعًا *

(٢) بَعْدَهُ :

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحَدِ *

(٣) هِيَ بَنَاتُ الْمَاءِ .

[خرب]

خَرَبَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَخْرَبُ خَرَبًا ، إِذَا وَرَمَ ضَرْعُهَا وَضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

يُقَالُ لِحِمِّ خَرَبٍ ، إِذَا كَانَ رَخْصًا . وَكُلُّ لِحْمَةٍ رَخْصَةٍ خَرَبَةٌ .

وَالخَرْلَبَةُ : الطَّعْجُ السَّرِيعُ .

[خشب]

جَمْعُ الخَشْبَةِ خَشَبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبَانٌ .

وَخَشَبَتِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَتْهُ بِهِ . قَالَ الأَعْمَشِيُّ يَصِفُ فَرْسًا :

* لَا مُقْرِفٌ وَلَا مَخْشُوبٌ (١) *

وَالخَشِيبُ : السِّيفُ الَّذِي بُدِيءَ طَبَعُهُ .
وَالخَشِيبُ أَيْضًا : الصَّعِيلُ ، وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ .

قَالَ الأَحْمَرُ : قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ : قَلْتُ لَصَيْقِلٍ :
هَلْ فَرَعْتَ مِنْ سَيْفِي ؟ قَالَ : نَعَمْ إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَخْشِبْهُ .
قَالَ : وَالخَشَبُ أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ سِنَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ

(١) البيت بتمامه :

قَافِلٍ جُرْشِعٍ تَرَاهُ كَتَيْسٍ أَلْ *

رَبْلٍ لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَوْرَدَ الجَوْهَرِيُّ عَجْزَ هَذَا البَيْتِ «لَا مُقْرِفٌ وَلَا مَخْشُوبٌ» - يَعْنِي بِالرَّفْعِ - قَالَ : وَصَوَابُهُ : لَا مُقْرِفٌ وَلَا مَخْشُوبٌ ، بِالخَفْضِ . وَبِهِدِهِ :

تَلَّكَ خَلِيٍّ مِنْهُ وَتَلَّكَ رَكَابِيٍّ

هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

وَالْمَخْرُوبُ : المَشْقُوقُ ، وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَخْرَبُ
لِلمَشْقُوقِ الأُذُنِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَثْقُوبِ الأُذُنِ .
فَإِذَا انْمَحَرَمَ بَعْدَ النِّقْبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ .

وَالخَرَابُ : ضِدُّ العِمَارَةِ . وَقَدْ خَرِبَ المَوْضِعَ
بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِبٌ . وَدَارٌ خَرِبَةٌ ، وَأَخْرَبَهَا
صَاحِبُهَا . وَخَرَبُوا بِيوتَهُمْ ، شُدِّدَ لِفُشُوِّ الفِعْلِ
أَوْ لِمَبَالِغَةِ .

وَالخَارِبُ : اللِّصُّ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَارِقُ
البُعْرَانِ خَاصَّةً ، وَالجَمْعُ الخَرَابُ . تَقُولُ مِنْهُ خَرَبَ
فُلَانٌ يَأْبُلُ فُلَانٌ يَخْرُبُ خِرَابَةً ، مِثْلُ كَتَبَ
يَكْتُبُ كِتَابَةً .

وَالخَرَبُ : ذَكَرَ الجُبَارِيُّ ، وَالجَمْعُ الخَرَبَانُ .
وَالخَرَبُ أَيْضًا : مَصْدَرُ الأَخْرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ
شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَالخَرُوبُ بِالتَّشْدِيدِ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .
وَالخَرُنُوبُ لُغَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ الخَرُنُوبُ بِالْفَتْحِ .

[خرع]

جَارِيَةٌ خَرْعُوبَةٌ وَخَرْعَبَةٌ ، أَيْ دَقِيقَةُ العِظَامِ
نَاعِمَةٌ . وَالعُضُنُ الخَرْعُوبُ : المُنْتَنِيٌّ . وَقَالَ
أَمْرُؤُ القَيْسِ :

بَرَهْرَهَةٌ رَادَةٌ (١) رَخْصَةٌ

كَخَرْعُوبِيَّةِ البَانَةِ المُنْقَطِرِ

وَجَمَلِ خَرْعُوبٍ ، أَيْ طَوِيلٍ فِي حُسْنِ خَلْقٍ .

(١) يروى : « رُوْدَةٌ » كما في ديوانه .

في العمل والاحتفاء في المشى ليغلظ الجسد .
 وَتَحَشَّبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَكَلَتِ الْبَيْسَ مِنَ الْمَرْعَى .
 وَرَجُلٌ قَشَبُ خَشْبٍ (١) ، إِذَا كَانَ لِأَخِيرِ
 فِيهِ . وَخَشِبُ إِتْبَاعُ لَهُ .

وَبْنُو رِزَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُمُ
 الْخَشَابُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيحًا
 عَدَلَتْ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالْخَشَابَا
 [خشب]

الْخِصْبُ ، بِالْكَسْرِ : تَقْيِضُ الْجَدْبِ .
 يُقَالُ بَلَدٌ خِصْبٌ وَبَلَدٌ أَخْصَابٌ ، كَمَا قَالُوا بَلَدٌ
 سَبَسَبٌ وَبَلَدٌ سَبَاسِبٌ ، وَرَمَحٌ أَقْصَادٌ ، وَبُرْمَةٌ
 أَعْشَارٌ ، وَثَوْبٌ أَسْمَالٌ وَأَخْلَاقٌ ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ
 يَرَادُ بِهِ الْجَمْعُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً .

وَقَدْ أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مَخْصِبٌ
 وَخَصِيبٌ . وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ ، أَي صَارُوا إِلَى الْخِصْبِ .
 وَأَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ . وَفُلَانٌ
 خَصِيبُ الْجَنَابِ ، أَي خَصِيبُ النَّاحِيَةِ .

وَالْخِصَابُ : النَّخْلُ الْكَثِيرُ الْمَحْلُ ، الْوَاحِدَةُ
 خَصْبَةٌ بِالْفَتْحِ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٢) :

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالْعِبْرَةِ ، وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ
 ضَبَطَ قَلَمٌ بِفَتْحِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي .
 (٢) نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ خَطَا . وَهُوَ
 فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ ص ٩٢ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

أَلَا قُلْ لَتَيَّا قَبْلَ مَرِّهَا اسْمِي
 تَحِيَّةٌ مُشْتَقَّةٌ إِلَيْهَا مُسَلِّمٌ

فَيَدُلُّكَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعْتُ أَوْ شَقُوقٌ
 أَوْ حَدَبٌ ذَهَبٌ وَامْلَسٌ .

وَقَوْلُ صَخْرٍ :

* وَمُرْهَفٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ (١) *

أَي طَبِيعَتُهُ . وَالْخَشِيبُ : السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى
 الْبَرْزَى الْأَوَّلَ . وَجَمَلٌ خَشِيبٌ ، أَي غَلِيظٌ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : خَشَبْتُ الشَّعْرَ ، إِذَا قَلَّتْ
 كَمَا يُحْيَى لَمْ تَتَنَوَّقْ فِيهِ (٢) .

وَالْأَخْشَبُ : الْجَبَلُ الْخَشَنُ الْعَظِيمُ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

* تَحَسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبَا *

وَالْأَخْشَبَانِ : جَبَلَا مَكَّةَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « لَا تَزُولُ مَكَّةَ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

وَجِبَّةٌ خَشْبَاءُ ، أَي كَرِيمَةٌ يَابِسَةٌ ، وَأَكْمَةٌ
 خَشْبَاءُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* بِكَلِّ خَشْبَاءٍ وَكَلِّ سَفْحِ *

وِظْلِيمٌ خَشِيبٌ ، أَي خَشِنٌ .

وَقَدْ أَخْشَوْشَبَ أَي صَارَ خَشْبًا ، وَهُوَ الْخَشِنُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ غَلِيظٌ خَشِنٌ فَهُوَ أَخْشَبٌ
 وَخَشِيبٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« أَخْشَوْشَبُوا (٣) » قَالَ : هُوَ الْغَلِظُ وَابْتَدَأَ النَّفْسِ

(١) مَجْزُهُ :

* أَيْبِضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ *

(٢) يُقَالُ تَوَقَّ فِي الْأَمْرِ وَتَأْتَى ، أَي أَعْمَلَ فِكْرَهُ

فِيهِ وَجُودَهُ .

(٣) وَيُرْوَى « أَخْشَوْشَبُوا » .

وَالخَطْبُ: الرجل الذي يَخْطُبُ المرأة. ويقال أيضاً هي خِطْبُهُ وخطْبَتُهُ التي يَخْطُبُهَا.

وخطب بالضم خَطَابَةً بالفتح: صار خطيباً. وكان يقال لِأُمِّ خَارِجَةَ «خِطْبٌ»، فتقول «نِكْحُ»، و«خُطْبٌ» فتقول «نِكْحُ»^(١) وهي كلمة كانت العرب تزوج بها.

واختطب القوم فلاناً، إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم.

والأخطب: الشِّقْرَاقُ، ويقال الصُّرْدُ. وينشد:

وَلَا أَتْنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ
إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرَا

والأخطب: الحمار تلوه خُضْرَةٌ. قال الفراء: الخُطْبَاءُ: الأتَانُ التي لها خُطٌّ أَسْوَدُ على مَتْنِهَا، والدَّكْرُ أَخْطَبٌ. وناقة خطباء: بَيْتَةُ الخُطْبِ. قال الرَّفِيانُ^(٢):

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ
خُطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

أبو زيد: أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ، أي أمكنك ودناً

(١) التكرار إشارة إلى أن الأولى بكسر الخاء والنون والثانية بضمها. وفهم المترجم — يعني مترجم القاموس — أنه كرر إشارة إلى أن البادى تارة يكون الخاطب والمخاطب المرأة: أي أو وليها، وتارة بالعكس اه. لكنه يتأنيه قول المصنف في المرتين «فتقول» بالناء. قاله نصر.

(٢) في المطبوعة الأولى «الرقيات» وفي حواشيا «لعله عيد الله بن قيس الرقيات». وهو تحريف، صوابه من اللسان. والرفيان: راجز مشهور.

كَانَ عَلَى أُنْسَانِهَا عِدْقَ خَصْبِيَّةٍ
تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مَكْمٍ^(١)

[خضب]

الخِضَابُ: ما يُخْتَضَبُ به. وقد خضبت الشيء أَخْضِيئُهُ خَضْبًا. واختضب بالحاء ونحوه. وكفَّ خضيبٌ. والكفُّ الخضيب: نَجْمٌ. والخِضْبَةُ مثال الهمزة: المرأة الكثيرة الاختضاب، وبنان خضيبٌ: مُخَضَّبٌ، شُدَّدَ للمبالغة.

والمُخَضَّبُ: المِرْكَنُ.

وخضب النخل، إذا اخضر.

والخاضب: الظليم الذي أكل الربيع واحمرَّ ظنوبه أو اصفرَّ. قال أبو ذؤاد:

لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَا

ضِبٍ فَوْجِيٌّ بِالرُّعْبِ

ولا يقال ذلك إلا للظلم، دون النعامة.

[خطب]

الخُطْبُ: سبب الأمر. تقول: ما خُطْبُكَ.

وخطبت على النهر خُطْبَةً بالضم. وخاطبه بالكلام مُخَاطَبَةً وخطاباً. وخطبت المرأة خُطْبَةً بالكسر؛ واختطب أيضاً فيهما. والخطيب: الخاطب.

والخطيبى: الخُطْبَةُ. قال عدى بن زيد يذكر قصد جذيمة الأبرش لخطبة الزباء:

لِخِطْبِيَّيِ التي غَدَرَتْ وَخَانَتْ

وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينَا

(١) أي غير مستور.

خَلْبٌ (١) . وَأَخْلَبُ أَيضاً : السحاب الذى لا مطر فيه يقال برقُ خَلْبٍ ، بالإضافة .

والمُخَلَّبُ : الكثير الوشى من الثياب . قال لييد :

وغيثٌ بد كذاكٍ يزِينُ وهاده
نباتٌ كوشى العبقريِّ المُخَلَّبِ (٢)

والمُخَلَّبُ ، بالكسر : الحجاب الذى بين القلب وسوادِ البطنِ . يقال للرجل الذى تحبُّه النساءُ : إنه مُخَلَّبٌ نساءً .

والمُخَلَّبُ بالضم : الحماةُ . تقول منه ماءٌ مُخَلَّبٌ وقد أخْلَبَ . وأخْلَبُ أيضاً : الليفُ . وقال :

* كأنَّ وريدها رِشاءُ خَلْبٍ *

ويروى « وريديهِ » على إعمالِ كأنَّ وتركِ الإضمار .

وكذلك أخْلَبُ بالتسكين . والليفةُ خُلْبَةٌ وخُلْبَةٌ .

والمُخَلَّبُ للطائر والسباع بمنزلة الظفر للإنسان . والمُخَلَّبُ : المنجلُ الذى لا أسنان له .

وخَلَبْتُ النباتَ أخْلَبُهُ خَلْبًا واستخْلَبْتَهُ ،

(١) بضم الحاء وفتح اللام مشددة .

(٢) فى اللسان : وأورد الجوهري هذا البيت « وغيثٌ برفع الناء ، قال ابن برى : والصواب خفضها ، لأن قلبه :

وكائنُ رأينا من ملوكٍ وسوقة

وصاحبتُ من وفدٍ كرامٍ وموكبٍ

منك . وَأَخْطَبَ الحَنْظَلُ ، إذا صار خُطْبَانًا ، وهو أن يَصْفَرَ وتصير فيه خطوطٌ خُضْرٌ .

والمُخَلَّبِيَّةُ من الرافضة ، ينسبون إلى أبي الخطاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور .

[خَلْب]

المُخَلَّبَةُ : الخديعة باللسان ، تقول منه : خَلَبَهُ يُخَلِبُهُ بالضم ؛ واختلبه مثله . وفى المثل « إذا لم تغلب فاحلب » أى فاحدغ .

والمُخَلَّبَةُ : الخداعة من النساء . قال النمر ابن تولب :

أودى الشبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلْبَةَ

وقد برئتُ فما بالجسم (١) من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمعٌ ، وهم الذين يخدعون النساء . وامرأةٌ خالَةٌ أى مختالة ، وقومٌ خالَةٌ أى مختالون ، مثل باعةٍ من البيع .

ابن السكيت : رجلٌ خَلَابٌ وخَلْبُوتٌ ، أى

خداعٌ كذابٌ . قال الشاعر :

* وشَرُّ الرجالِ الغادرُ الخَلْبُوتُ (٢) *

والهَبْرُقُ المُخَلَّبُ : الذى لا غيث فيه ، كأنه خادع ،

ومنه قيل لمن يعدُّ ولا يُنجِزُ : إنما أنت كبرى

(١) فى اللسان : « فما بالقلب » .

(٢) صدره :

* مَلِكُمْ فَمَا أَنْ مَلِكُمْ خَلْبْتُمْ *

وفى اللسان : « وشَرُّ الملوك » .

[خوب]

الْخَوْبَةُ : الأرض التي لم تُمَطَّرْ بين أرضين مطورتين . يقال : نزلنا بِخَوْبَةٍ من الأرض ، أى بموضع سوء لا رعى بها . وقال أبو عمرو : إذا قلت أصابتنا خَوْبَةٌ ، بالخاء المعجمة ، فعناه المجاعة ، وإذا قلت أصابتنا حَوْبَةٌ ، بالخاء غير معجمة ، فعناه الخاجة .

[خب]

خاب الرجل خيبةً ، إذا لم ينل ما يطلب . وَخَيْبَتْهُ أَنَا تَخْيِيبًا . وفي المثل : « الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ » . ويقال : خَيْبَةٌ لزيد وَخَيْبَةٌ لزيد ، فالنصب على إضمارِ فعلٍ ، والرفع على الابتداء . الكسائي : يقال وَقَعُوا فِي وادى تُخْيِبَ على تَفَعَّلَ ، بضم التاء والفاء وكسر العين ، غير مصروفٍ ، معناه الباطل .

فصل الدال

[دأب]

دأب فلان في عمله ، أى جدَّ وتعب ، دأبًا^(١) ودؤوبًا ، فهو دائبٌ^(٢) . قال الراجز :

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِئَالٍ
قَاهِيَ الْفَوَادِ دَائِبٌ^(٢) الْإِجْفَالِ

وَأَدَّابَتْهُ أَنَا . والدائبان : الليل والنهار . والدأب : العادة والشأن ، وقد يُحْرَكُ . قال الفراء :

(١) بالفتح والتعريك .

(٢) في اللسان : « دئب » . ونبه على ما في الصحاح

أنه « دائب » .

إذا قطعته . وفي الحديث : « نستخلب الخبير » ، أى تقطع النبات ونأكله .

وَالْخَلْبُنُ : الحماة ، والنون للإلحاق . قال ابن السكيت : وليس من الخلابة . قال الراجز^(١) يصف النوق :

وَخَطَّتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ
تَخْلِيْطَ خَرْقَاءِ الْبَيْدَيْنِ خَلْبِنِ

[خب]

خَبَّتَ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ ، أى وَهَتَتْ ، وَأَخْبَتْهَا أَنَا . قال ابن أحرر :

أَبِي الَّذِي أَخْبَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَمِلْبَاءِ الْعُنُقِ

وَالْخَنَابُ : الطويل من الرجال . وهذا مما جاء على أصله شاذًا ، لأن كل ما كان على فِعَالٍ من الأسماء أُبدِلَ من أحد حرفي تَضْعِيفِهِ ياءً ، مثل دِينَارٍ وَقَيْرَاطٍ ، كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمَصَادِرِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ فَيُخْرَجُ عَنْ أَصْلِهِ ، مثل دِنَابَةٍ وَصِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ وَخِنَابَةٍ ، لأنه الآن قد أُمِنَ التباسُ بالمصادر .

وَالْخَنَابَتَانِ : ما عن يمين الأنف وشماله ، بينهما الوَسْرَةُ . قال الراجز :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا

ويقال الْخَنَابَةُ بالهمز .

(١) رؤية .

والدَّبَةُ التي للدهن . والدَّبَةُ أيضاً : الكتيبُ
من الرمل .

ودببت دِبَّةً خَفِيَّةً ، بالكسر .

والدَّبَةُ بالضم : الطريقُ . قال الشاعر :

طَهَا هَذْرِيَانُ قَلَّ تَفْمِيضُ عَيْنِهِ

على دُبَّةٍ مِثْلِ الخَنيفِ المُرْعَبِلِ

يقال : دَعْنِي ودُبَّتِي ، أى دعنى وطريقتى
وسَجَّيْتِي .

وناقَةٌ دُبُوبٌ : لا تكاد تمشى من كثرة
لحمها ، إنما تدبُّ .

وتقول : فَعَلْتُ كَذَا من شُبِّ إلى دُبِّ ،
وإن شئت تَوْنْتُ ، أى من الشباب إلى أن دَبَبْتُ
على العصا .

والدَّبْدَبَةُ : ضربٌ من الصوت . وأنشد
أبو مَهْدِي :

عَاثُورٌ شَرٌّ أَيَّمَا عَاثُورِ

دَبْدَبَةُ الخَيْلِ على الجُسُورِ

[درب]

الدَّرْبَةُ : عادةٌ وجُرْأَةٌ على الحَرْبِ وكُلٌّ
أمرٍ . وقد دَرَبَ بالشئِ ودَرَدَبَ به ، إذا اعتاده
وضَرَّيَ به . تقول : ما زلتُ أعفو عن فلان حتى
اتَّخَذَهَا دُرْبَةً . قال الشاعر (١) :

وفي الحِلْمِ إِدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ

وفي الصِّدْقِ مَنجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقِ

(١) هو كعب بن زهير .

أصله من دَابَّتْ ، إلا أن العرب حَوَّلَتْ معناه
إلى الشَّانِ .

[دب]

دَبَّ على الأَرْضِ يَدِبُّ دَبِيًّا . وكلُّ ماشٍ
على الأَرْضِ دَابَّةٌ ودَيْبٌ . والدابَّةُ : التي تُرْكَبُ .
ودابَّةُ الأَرْضِ : أحدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ .

وقولهم « أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أى
أَكْذَبُ الأَحْيَاءِ والأَمْوَاتِ .

ودَبَّ الشَّيْخُ ، أى مَشَى مَشْيًا رَوِيدًا .
وأدببت الصَّبِيَّ ، أى حملته على الدَيْبِ .

ويقال : ما بالدارِ دُبِّيَّ ودَبِّيَّ ، أى أَحَدٌ . قال
الكسائي : هُوَ مِنْ دَبَبْتُ ، أى لَيْسَ فِيهَا مِنْ
يَدِبُّ . وكذلك ما بها دُعُوبٌ ودُورِيٌّ وطُورِيٌّ
لا يُتَكَلَّمُ بها إلا فى الجَحْدِ .

ودَبَبُ الوَجْهِ : زَغَبُهُ .

والدَّبُّ من السَّبَاعِ ، والأثَى دُبَّةٌ . وأَرْضُ
مَدَبَّةٌ ، أى ذات دَبِيَّةٍ .

ومَدَبُ السَّيْلِ وَمَدَبَةٌ : موضع جَرِيهِ .
يقال : تَنَحَّ عن مَدَبِ السَّيْلِ ، وَمَدَبُهُ وَمَدَبٌ
الغَمَلِ وَمَدَبَةٌ ، فالاسم مكسور والمصدر مفتوح .
وكذلك المَفْعَلُ من كل ما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ (١) .

(١) الصواب أن كل فعل مضارعه يفعل بالكسر
سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسورها فإن المفعول منه
فيه تفصيل ، يفتح المصدر ويكسر الزمان والمكان إلا
ما شذ . اه محشى القاموس .

وفي المثل :

* دَرَدَبَ لِمَا عَضَّهُ النِّقَافُ *

أى خضع وذَلَّ . والنِّقَافُ : خَشَبَةٌ تُسَوَّى
بها الرماح . وهو فَعَّلَ .

ورجل مُدْرَبٌ ومُدْرَبٌ ، مثل مُجْرَبٍ
ومُجْرَبٍ . وقد دَرَبْتَهُ الشدائد حتى قَوِيَ ومَرَنَ
عليها . ودَرَبْتُ البازِيَّ على الصيد ، إِذَا ضَرَبْتَهُ .
والدَّرَبُ معروفٌ ، وأصله المَضِيقُ فى الجبل .
ومنه قولهم : أَدْرَبَ القومُ ، إِذَا دخلوا أرضَ العَدُوِّ
من بلاد الروم .

[دعب]

الدَّعَابَةُ : المِزَاحُ ، وقد دَعَبَ فهو دَعَابٌ
لَعَابٌ . والمداعبة : المِزَاحَةُ .
والدُّعْبُوبُ : الطريقُ الموطأ . والدُّعْبُوبُ :
الضعيف .

[دلب]

الدُّلْبُ : شجرٌ ، الواحدة دُلْبَةٌ . وأرض
مَدْلَبَةٌ : ذات دُلْبٍ .
والدُّوْلَابُ^(١) : واحد الدواليب ، فارسيٌّ
مُعْرَبٌ .

[دنب]

الفراء : الدِّنَابَةُ بتشديد النون : التصير ،
وكذلك الدِّنْبَةُ مقصور منه .

فصل الذال

[ذأب]

الذئب يهمز ولا يهمز ، وأصله الهمزُ ، والأنتى
ذئبةٌ ، وجمع القليل أذؤبٌ ، والكثير ذئابٌ
وذؤبانٌ . وذؤبانُ العرب أيضاً : صعاليكها الذين
يتلصصون . وأرضٌ مذأبةٌ ، أى ذات ذئابٍ .
أبو عمرو : الذئبانُ : الشعرُ على عنقِ البعير
ومشفره . وقال الفراء : الذئبانُ بقية الوبر .
قال : وهو واحدٌ .

والذئبةُ : فُرْجَةٌ ما بين دَفَتَيْ السَّرَجِ
والرَّحْلِ ، تحت ملتقى الحنوين ، وهو يقع
على المنسج .

وذأبةٌ ، أى طرده وحقره . وذأبتُ الإبل
ذأباً : سَفَّتها . وأذأبَ الرجلُ : فَرَعَّ .
قال الشاعر^(١) :

* فَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَأَذَابًا *

أبو زيد : ذؤبَ الرجل بالضم يدؤبُ
ذأبةً : صار كالذئب خبثاً ودهاءً . وذئبَ الرجلُ
على فِعْلٍ ، فهو مذؤوبٌ ، أى وقع الذئبُ
فى غنمه .

وتذأبتِ الرِّيحُ وتذأبتُ بمعنى ، أى
اختلفت وجاءت مرةً كذا ومرةً كذا . قال
الأصمعي : أخذَ من فِعْلِ الذئبِ لآئِهِ يَأْتِي كَذَلِكَ .

(١) هو اللبديرى . وقيل :

* إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمٍ هَرَبًا *

(١) هو على شكل الناعورة يستق به الماء .

وَالذَّبَابُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ ذُبَابَةٌ وَلَا تَقُلْ
ذِبَابَةً ، وَجَمْعُ الْقِلَّةِ أَذِبَةٌ وَالكَثِيرُ ذِبَانٌ ، مِثْلُ
غَرَابٍ وَأَعْرَبَةٍ وَغَرَبَانٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذِبَةُ *

أَبُو عَيْبِدٍ : أَرْضٌ مَذْبَبَةٌ : ذَاتُ ذُبَابٍ .
وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ ، إِذَا أَصَابَهُ الذَّبَابُ ، قَالَ فِي بَابِ
أَمْرَاضِ الْإِبِلِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ
مِنَ الْوَحْشِ .

وَالْمِذْبَبَةُ : مَا يُذَبُّ بِهِ الذَّبَابُ .

وَذُبَابُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ : حَدُّهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَفَعَّى

كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ

وَذُبَابُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .
وَذُبَابُ الْعَيْنِ : إِسْنَانُهَا . وَالذَّبَابَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ
وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ *

وَذَبَّ النَّهَارُ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

* وَأَنْجَابَ النَّهَارِ فَذَبَّيَا *

وَالْتَذَبُّ : التَّحَرُّكُ . وَالتَّذْبَةُ : تَوَسُّعُ الشَّيْءِ
الْمَعْلُوقِ فِي الْهَوَاءِ .

وَالذَّبُّ : الذَّكْرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ
وُفِيَ شَرٌّ ذَبَّ بِهِ » . وَالذَّبَابُ أَيْضًا : أَشْيَاءُ تَعْلَقُ

وَتَدَاءَبَتِ النَّاقَةُ ، عَلَى تَفَاعَلَتْ ، أَيْ ظَارَتْهَا
عَلَى وِلْدَانِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يَلْبَسَ لَهَا لِبَاسًا يَتَشَبَّهُ
بِالذَّبِّ وَيُهَوِّلُهَا ، لِتَكُونَ أَرْأَمَ عَلَيْهِ .

وَالذُّوَابَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ النَّوَابِ ، وَكَانَ
الْأَصْلُ ذَا آئِبٍ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي ذُوَابَةٍ كَالْأَلْفِ
الَّتِي فِي رِسَالَةٍ ، حَقَّهَا أَنْ تُبَدَلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ ،
وَلَكِنَّهُمْ اسْتَقْبَلُوا أَنْ تَقَعَ أَلْفٌ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ ،
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأُولَى وَآوَا . وَالذُّوَابَةُ أَيْضًا : الْجِلْدَةُ
الَّتِي تَعْلَقُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ . يُقَالُ غَبِطٌ مُذَاآبٌ .
وَعُلَامٌ مُذَاآبٌ : لَهُ ذُوَابَةٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَكَلَّفْتُمَهَا هَمِّي فَآبَتْ رِزِيَّةً (١)

طَدِيحًا كَأَلْوِاحِ الْغَبِيطِ الْمُذَاآبِ

[ذَب]

الذَّبُّ : الْمَنْعُ وَالِدْفَعُ . وَقَدْ ذَبَّتْ عَنْهُ .
وَذَبَّ ، أَيْ أَكْثَرَ الذَّبَّ . يُقَالُ طَعَانُ غَيْرُ تَذْيِيبٍ .
إِذَا بُلِغَ فِيهِ . وَذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا ، أَيْ أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ .
وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبَّبٍ ، أَيْ مُسْرِعٍ ،
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

مُذَبَّبَةٌ أَضْرَّ بِهَا بُكُورِي

وَتَهَجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَا

وَجَاءَ نَارًا كَبُّ مُذَبَّبٌ ، وَهُوَ الْعَجَلُ الْمُنْفَرِدُ .

وَعَظْمٌ مُذَبَّبٌ ، أَيْ طَوِيلٌ يُسَارُ إِلَى الْمَاءِ
مِنْ بَعْدِ فَيَعْجَلُ بِالسَّيْرِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « فَآبَتْ رِزِيَّةٌ » ، مَحْرَفَةٌ .

(٢) ذُو الرِّمَةِ .

وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا : فَسَدَتْ .
قال أبو زيد : في لسانه ذَرَبٌ ، وهو الفُحْشُ .
قال : وليس من ذَرَبِ اللسانِ وَحِدَتِهِ . وأنشد :

أَرِحْنِي وَاسْتَرِحْ مَنِّي فَإِنِّي
تَقِيلُ مَحْمِلِي ذَرِبٌ لِسَانِي

والجمع أذرابٌ . وقال الشاعر^(١) :

وَلَقَدْ طَوَيْتَكُمْ عَلَى بَنَلَاتِكُمْ^(٢)

وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

وَذَرِبَ الْجَرْحُ ، إذا لم يقبل الدواء . ومنه
الذَرَبِيَّةُ^(٣) على فَعَلْيَا ، وهي الداهية . قال الكميت :

رَمَانِي^(٤) بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وَبِالذَرَبِيَّةِ مُرْدُ فِهْرِ وَشَيْبَاهَا

والتذريب : التحديد . يقال سَنَّانٌ مُذَرَّبٌ .

قال كعب بن مالك :

بِمُذَرَّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلٍ

وَبِكُلِّ أَبْيَضٍ كَالْعَدِيرِ مُهَنْدٍ

وكذلك المذروب . قال الشاعر :

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا

عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ

[ذعلب]

الذُعْلِبُ وَالذُعْلَبَةُ : الناقةُ السريعةُ

والتذُعْلِبُ : الانطلاق في استخفاء .

(١) حضرمي بن عامر الأسدي .

(٢) أي على ما فيكم من أذى وعداوة .

(٣) بفتح الأولين وشد التحتية وهي الداهية .

(٤) في جمهرة أشعار العرب : « رماني » .

في الهودج . والمذَبْذَبُ : المتردد بين أمرين .
قال الله تبارك وتعالى : ﴿ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .
والذَبُّ : الثورُ الوَحْشِيُّ ، وسمي ذَبَّ الرِيَادِ
لأنه يَرُودُ ، أي يحىء ويذهب ولا يثبت في موضع
واحد . وقال الشاعر النابغة :

كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ

ذَبُّ الرِيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَّارٍ

وَذَبَّتْ شَفْتُهُ ، أي ذَبَّتْ من العطش . وقال :

وَهُمْ سَمَوْنِي عَلَلًا بَعْدَ نَهَلٍ

مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَلْ

وَذَبَّ جَسْمُهُ : هُزِلَ . وَذَبَّ النَّبْتُ : ذَوَى .

[ذرب]

الذَرِبُ : الحادُّ من كل شيء . وقال الراجز :

* ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ^(١) *

أي حديدات اللسع . ولسانُ ذَرِبٍ وفيه

ذَرَابَةٌ ، أي حِدَّةٌ . وسيفُ ذَرِبٍ . وامرأةُ ذَرِبَةٍ :

صَخَابَةٌ ؛ وَذَرِبَةٌ أَيْضًا ، مثالُ قَرِبَةٍ . قال الراجز^(٢) :

* إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَرِبِ^(٣) *

(١) وقيل :

* كَأَنَّهَا مِنْ بُدُنٍ وَيُقَارُ *

(٢) هو أعمى بن مازن قدم على النبي صلى الله عليه

وسلم يشكو زوجته في آيات منها :

يَأْسِيْدُ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ

إِلَيْكَ أَشْكُو الْخِ

(٣) وبعدة :

* أَخْلَفْتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ *

وَسُودٍ مِنَ الصِّدَّانِ فِيهَا مَذَانِبٌ^(١)
 نُضَارٌ إِذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا نُعَارَهَا
 وَالْمِذْنَبُ أَيْضًا : مَسِيلُ مَاءٍ فِي الْحَضِيضِ
 وَالتَّلْعَةُ فِي السَّنَدِ ؛ وَكَذَلِكَ الذَّنَابَةُ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ .
 وَالذَّنَابُ : التَّنَابُ . قَالَ الْكَلَابِيُّ :
 * وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ *
 وَالْمُسْتَذْنَبُ : الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ .
 وَقَالَ :

* مِثْلُ الْأَجِيرِ^(٢) اسْتَذْنَبَ الرَّوَاحِلَا *
 وَالذَّنَابُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي
 فَقَدْ أَبْيَكِي عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
 وَالتَّذْنُوبُ : الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ
 الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ . وَقَدْ ذَنَّبَتِ الْبُسْرَةُ
 فِيهِ مُذْنَبَةً . وَتَذَنَّبَ الْمُعْتَمُ ، أَيْ ذَنَّبَ عِمَامَتَهُ ،
 وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ .
 وَالذَّنُوبُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ .
 وَالذَّنُوبُ : النَّصِيبُ . وَالذَّنُوبُ : لَحْمٌ أَسْفَلَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَذَانِبُ النَّضَارِ » بِالْإِضَافَةِ .

(٢) قَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ : هُوَ تَصْغِيرٌ ، وَالرِّوَايَةُ
 « شَلُّ الْأَجِيرِ » . وَيُرْوَى « شَدُّ » بِالذَّالِ . وَالشَّلُّ :
 الطَّرْدُ . وَالرَّجْزُ لِرَوْيَةِ .

(٣) الشَّعْرُ لِمَهْلَهْلِ بْنِ رَيْمَةَ . وَقَبْلَهُ :

أَلَيْلَتَنَا بِيذِي حُصْمٍ أَنْبِرِي
 إِذَا أَنْتِ اقْتَضَيْتِ فَلَا تَحْوِرِي

وَأَذْلَعَبَ الْجَمْلُ أَذْلَعِبَابًا : انْطَلَقَ ، وَذَلِكَ مِنْ
 النَّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :
 * مَاضٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌ *
 وَالدَّعَالِيْبُ : قِطْعُ الْخِرْقِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) :
 * مُنْسَرِحًا عَنْهُ دَعَالِيْبُ الْخِرْقِ^(٢) *
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَطْرَافُ الثِّيَابِ يُقَالُ لَهَا
 الدَّعَالِيْبُ ، وَاحِدُهَا دُعُوبٌ . وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :
 وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ
 وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِيْبُ
 [ذَنْب]

الذَّنْبُ : وَاحِدُ الْأَذْنَابِ . وَالدُّنَابِيُّ : ذَنْبُ
 الطَّائِرِ ، وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ . وَذَنْبُ الْفَرَسِ
 وَالبَعِيرِ وَذُنَابُهُمَا ، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي فِيهِمَا .
 وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي .
 وَالدُّنَابِيُّ : الْأَتْبَاعُ . الْفَرَاءُ : الدُّنَابِيُّ^(٣) شَبَّهَ الْخَطَّ
 يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ .

وَالدَّنَابُ بِكسْرِ الدَّالِ : عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ .
 وَذُنَابَةُ الْوَادِي أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُهُ
 وَكَذَلِكَ ذَنْبُهُ ، وَذُنَابَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِهِ .
 وَالمِذْنَبُ : الْمَعْرِفَةُ . وَقَالَ^(٤) :

(١) رَوْيَةٌ .

(٢) وَقَبْلَهُ :

* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ *
 (٣) الصَّوَابُ « الدَّنَانِيُّ » بَنُو عَيْنِ كَمَا فِي الْمَرْهَرِ .

(٤) أَبُو ذَنْبِ .

عليه وثبتت . وقال الأصمعي : هو من ذاب تقيض
جمد . وأصل المثل في الزيد ، يقال : ما يدري
أين خير أم يديب ، أي لا يدري أين تركها خاتمة
أم يديبها ، وذلك إذا خاف أن يفسد الإذواب .
ابن السكيت : الذاب : العيب مثل الذام ،
والذيم والذان .

[ذهب]

الذهب معروف ، وربما أنث ، والقطعة منه
ذهبة ؛ ويجمع على الأذهاب والذُهور .
والذهب أيضاً : مكيال لأهل اليمن معروف ،
والجمع أذهاب ، وجمع الجمع أذاهب ، عن أبي عبيد .
وذهب الرجل بالكسر ، إذا رأى ذهباً في
المعدن فبرق بصره من عظمه في عينه .
قال الراجز :

ذهبَ لِمَا أن رآها تُرْمَلُهُ
وقال يا قوم رأيت مُنْكَرَهُ
شَدْرَةَ وادٍ ورأيت الزُهْرَةَ

وللذاهب : سُيُورٌ تَمُوهُ بالذهب .
وكل شيء موه بالذهب فهو مُذْهَبٌ ،
والفاعل مُذْهَبٌ . والإذهاب والتذهيب واحد ،
وهو التمويه بالذهب .
ويقال كَمَيْتٌ مُذْهَبٌ ، للذي تعلق حمرته
صفرة ، فإذا اشتدت حمرته ولم تعلق صفرة
فهو المَدْحَى .

(١٧ - صحاح)

التمين . والذئوب : الدلو المملأ ماء . وقال ابن
السكيت : فيها ماء قريب من الملاء ، تُؤَثُّ
وتذكُرُ . ولا يقال لها وهي فارغة ذئوب . والجمع
في أدنى المدد أذنية ، والكثير ذنائب ،
مثل قلوص وقلانص .
والذئب (١) : الجرم . وقد أذنب الرجل .
والذئبان ، بالتحريك : نبت .

[ذوب]

ذاب الشيء يذوب ذوباً وذوباناً : تقيض
جمد ، وأذابه غيره وذوبه ، بمعنى . وذابت
الشمس : اشتد حرها . قال ذو الرمة :
إذا ذابت الشمس اتقى صفراتها .
بأفنان مربوع الصريمة مُعِيل
والذوب : ما في أبيات النخل من العسل .
والإذواب والإذوابة : الزبد حين يجعل في
البرمة ليُطَبَّخَ سَمْنًا .

أبو زيد : الإذابة : الإغارة ؛ يقال أذاب علينا
بنو فلان ، أي أغاروا . قال : ومنه قول بشر :
فكانوا كذات القدر لم تدر إذ غلت
أنتر لها (٢) مدمومة أم تديبها
أي تنهبها . وقال غيره : تُنْبِئُهَا ؛ من
قولهم : ذاب لي عليه من الحق كذا ، إذا وجب
(١) الذئب : الإثم وجمعه ذئوب وجمع الجمع ذئوبات .
وذئبه يذئبه من باب ضرب ويذئبه من باب نصر : تلاه
فلم يفارق أثره ، كاستذئبه .
(٢) في الفضليات : « أنتزها » .

[رَب]

رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَالِكُهُ . وَالرَّبُّ : اسْمٌ
 مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ
 إِلَّا بِالْإِضَافَةِ ، وَقَدْ قَالُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَلِكِ .
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحَيَارِينِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءِ

وَالرَّبَّانِيُّ : الْمُتَأَلَّهُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ

سَبْحَانَهُ : ﴿ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ : وَرَبَّيْتُ الْقَوْمَ :
 سُسْتُهُمْ ، أَيْ كُنْتُ فَوْقَهُمْ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَهُوَ
 مِنَ الرُّبُوبِيَّةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ صَفْوَانَ « لَأَنْ يَرُبَّنِي
 رَجُلٌ مِنْ قَرِيشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ
 مِنْ هَوَازِنَ » .

وَرَبَّ الضَّمِيعةِ ، أَيْ أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّهَا . وَرَبَّ
 فَلَانَ وَلَدَهُ يَرُبُّهُ رَبًّا ، وَرَبَّبَهُ ، وَتَرَبَّبَهُ ، بِمَعْنَى
 أَيْ رَبَّاهُ .

وَالْمَرْبُوبُ : الْمُرَبَّبِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَيْسَ بِأَقْفَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَغْلٍ (٢)

يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرَبُوبٍ (٣)

(١) هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .

(٢) وَلَا سَغْلٍ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ الْمُضْطَرِبُ الْأَعْضَاءِ
 وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « سَفْلٍ » مُحَرَّفَةٌ . وَيُرْوَى « سَقْلٍ »
 بِأَنْقَافٍ وَيُرْوَى : « صَغْلٍ » بِأَنْصَادٍ وَالْعَيْنُ الْمُعْجَمَةُ . عَنِ الْعَيْنِ
 ص ١٩٨ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) الْقَفِيُّ : مَا يُؤَثِّرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالصِّي .

وَالذَّهَابُ : الْمُرُورُ ؛ يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ ذَهَابًا
 وَذُهُوبًا ، وَأَذْهَبَهُ غَيْرُهُ (١) . وَذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا
 حَسَنًا . وَقَوْلُهُمْ بِهِ مُذْهَبٌ يُعْنَوْنَ بِهِ الْوَسُوسَةَ فِي الْمَاءِ
 وَكَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْوَضُوءِ . وَالذَّهْبَةُ بِالْكَسْرِ :
 الْمَطْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الذَّهَابُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَذَى أَشْرٍ كَالْأَفْحُوحَانِ تَشْوَفُهُ

ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ

فصل الرءاء

[رَأَب]

رَأَبْتُ الْإِنَاءَ : شَعَبْتُهُ وَأَصْلَحْتَهُ . وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ : « اللَّهُمَّ ارَأَبْ بَيْنَهُمْ » أَيْ أَصْلِحْ . قَالَ
 كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢) :

طَعْنَا طَعْنَةً حَمَاءَ فِيهِمْ

حَرَامٌ رَأَبَهَا حَتَّى الْمَمَاتِ

وَالرُّؤْبَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشْبِ يُشْعَبُ بِهَا
 الْإِنَاءُ ، وَالْجَمْعُ رِئَابٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ رُؤْبَةُ
 ابْنِ الْعَجَّاجِ بْنِ رُؤْبَةَ . قَالَ أُمَيَّةُ يَصِفُ السَّمَاءَ :

سَرَاةٌ صَلَابِيَةٌ خَلْقَاءُ صِيغَتْ

تُرِزِلُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِئَابٌ

أَيْ صُدُوعٌ . وَرِئَابٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

(١) قَالَ بَعْضُ أَعْمَةِ الْفَتْحِ وَالصَّرْفِ : إِنْ عَدِيَ الذَّهَابُ
 بِالْبَاءِ فَمِنَاهُ الْإِذْهَابُ ، أَوْ بَعِيَ فَمِنَاهُ النِّسْيَانُ ، أَوْ بَعِنَ
 فَاتْرَكَ ، أَوْ يَلِي فَالتَّوَجُّهُ . أَيْ عَمِي . وَبِقِيَ التَّعْدِيَةُ بِقِي .
 (٢) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ : لَيْسَ لِكَعْبِ عَلَى قَافِيَةِ
 النَّاءِ شَيْءٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِكَعْبِ بْنِ حَارِثِ الْمُرَادِيِّ .

وقال آخر^(١) :

من دُرَّةٍ بَيْضَاءٍ صَافِيَةٍ^(٢)

مِمَّا تَرَبَّبَ حَاثِرُ الْبَحْرِ
يعنى الدرَّة التي يُرَبِّهَا الصَّدْفُ في قَعْرِ الْمَاءِ .
والتَّرَبُّبُ أَيضًا : الْاجْتِمَاعُ .

وَالرُّبِّيُّ بِالضَّمِّ عَلَى قُعْلَى : الشَّاةُ الَّتِي وَضَعْتُ
حَدِيثًا ، وَجَعَمَهَا رُبَابٌ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرِ رِبَابٌ
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ قُرْبُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ ، تَقُولُ : شَاةٌ
رُبِّيٌّ بَيْنَةَ الرِّبَابِ ، وَأَعْنَزُ رِبَابٌ . قَالَ الْأَمْوِيُّ :
هِيَ رُبِّيٌّ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الرُّبِّيُّ مِنَ الْمَعَزِ . وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِّ
جَمِيعًا ، وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الْإِبِلِ أَيضًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَنْشَدْنَا مُنْتَجِعُ بْنُ نَبْهَانَ :

* حَيْنَ أُمِّ الْبَوِّ فِي رِبَابِهَا *

وَالرَّابُّ : زَوْجُ الْأُمِّ . وَالرَّابَةُ : امْرَأَةُ الْأَبِّ .
وَرِيبُ الرَّجُلِ : ابْنُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ
بِمَعْنَى مَرْبُوبٍ ؛ وَالْأَثَى رَيْبِيَّةٌ . وَالرَّيْبِيَّةُ أَيضًا :
وَاحِدَةُ الرَّبَائِبِ مِنَ الْعَمَمِ ، الَّتِي يَرْبِّيهَا النَّاسُ
فِي الْبُيُوتِ لِأَبْنَائِهَا . وَالرَّيْبِيَّةُ : الْحَاضِنَةُ .

ابن السكيت : يقال أفعل ذلك الأمر رببانه ،

(١) هو حسان بن ثابت . وقوله :

وَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَّرْتِ لَنَا

يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

(٢) في ديوانه : « من درة أغلى الملوك بها » .

مضمومة الراء ، أى بحدَّثَانِهِ وَحِدَّتِهِ وَطَرَاءَتِهِ .
قال : ومنه قيل شاةُ رَبِّي . قال ابن أحرر :

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ
وَأَنْتِ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ
وَأَخَذْتَ الشَّىءَ بِرُبَّانِهِ ، أَيْ أَخَذْتَهُ كُلَّهُ وَلَمْ
أَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالرُّبُّ : الطَّلَاءُ الْخَالِئُ ، وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ
وَالرِّبَابُ . وَمِنْهُ سِقَاءُ مَرْبُوبٍ ، إِذَا رَبَّبْتَهُ ، أَيْ
جَعَلْتِ فِيهِ الرُّبَّ وَأَصْلَحْتِهِ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

فَإِنْ كُنْتِ مِنِّي أَوْ تَرِيدِينَ صُحْبَتِي
فَكُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رُبَّ لَهُ الْأَدَمُ
أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ ، لِأَنَّهُ إِذَا أُصْلِحَ بِالرُّبِّ
طَابَتْ رَأْيَتُهُ .

وَالْمَرْبِيَّاتُ : الْأَنْبِجَاتُ ، وَهِيَ الْمَعْمُولَاتُ
بِالرُّبِّ ، كَالْمَعْسَلِ وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِالْعَسَلِ . وَكَذَلِكَ
الْمَرْبِيَّاتُ ، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ التَّرْيِيَةِ . يُقَالُ : ذَنْجِيلٌ
مُرَبِّيٌّ وَمُرَبَّبٌ .

وَرُبُّ حَرْفٌ خَافِضٌ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ ،
يُشَدِّدُ وَيُخَفِّفُ ، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ النَّاءُ فَيُقَالُ رُبَّتْ ،

(١) هو عمرو بن شأس بخاطب امرأته وكانت تؤذى
ولده عراراً ، بالكسر . وقوله :

وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فَأِنِّي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمُنْكَبِ الْعَمَمِ
يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ : كُونِي لَوْلَدِي كَمَنْ رَبُّ أَدِيمِهِ ، أَيْ طَلِي
بِرَبِّ التَّمْرِ .

فهي إبل مرَّابٌ . وأرَّبتِ الناقةُ ، أى لَزِمَتْ
الفحلَ وأحَبَّتْهُ . وأرَّبتِ الجنوبُ ، وأرَّبتِ
السحابةُ ، أى دامت .

والإرَّبابُ : الدنوبُ من الشيء .

والرَبِّيُّ : واحدُ الرَبِيِّينَ ، وهم الألوْف من
الناس . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍِّّ
قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ .

والرَبْرَبُ : القطيع من بقر الوحش . والرَبَابُ
بكسر الراء : حَمْسُ قبائلٍ تجمَعوا فصاروا يداً واحدةً ،
وهم ضَبَّةٌ ، وثَوْرٌ ، وعُكْلٌ ، وتَيْمٌ ، وعَدِيٌّ .
وإنما سُمُّوا بذلك لأنهم غَسَّوا أيديهم في رَبِّ
وتخالَفوا عليه . وقال الأصمعيُّ : سُمُّوا به لأنهم
تَرَبَّبوْا ، أى تجمَعوا . والنسبة إليهم رَبِّيٌّ بالضم ،
لأنَّ الواحد منهم رُبَّةٌ ، لأنك إذا نسبت الشيء
إلى الجمع رددته إلى الواحد ، كما تقول في المساجد
مَسْجِدِيٌّ ؛ إلا أن تكون سَمَّيتَ به رجلاً ، فلا تردّه
إلى الواحد ؛ كما يقال في أُمَّارٍ : أُمَّارِيٌّ ، وفي
كِلَابٍ : كِلَابِيٌّ .

والرَبَابَةُ أيضاً ، بالكسر : شِدِيهَةٌ بالكِنَانَةِ
تجمع فيها سِهَامُ المَيْسِر . وربما سَمَّوا جماعة السِهَامِ
رَبَابَةً . قال أبو ذؤيبٍ يصف الحمارَ وآتَنَهُ :

فكأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ

يَسِرُّ يَفِيضُ عَلَى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ

وتدخل عليه « ما » لِيُمْكِنَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بالفعل
بعده ، كقوله تعالى : ﴿ رَبُّمَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ،
وقد تدخل عليه الماء فيقال رُبَّةٌ رجلاً قد ضَرَبَتْ ،
فلما أَضَفْتَهُ إلى الماء وهي مجهولة نَصَبَتْ رجلاً على
التمييز . وهذه الماء على لفظٍ واحدٍ ، وإن وَلِيَهَا
المؤنث والاثنان والجمع ، فهي مُوَحَّدَةٌ على كل حالٍ .
وحكى الكوفيون رُبَّةً رجلاً قد رأيتُ ،
ورُبَّهَما رَجُلَيْنِ ، ورُبَّهُم رجلاً ، ورُبَّهِنَّ نساءً ،
فمن وَحَدَّ قال إنه كِنَايَةٌ عن مجهولٍ ، ومن لم
يُوَحِّدْ قال إنه رَدُّ كَلَامٍ ، كأنه قيل له مَالِكٌ
جَوَارٍ فقال : رُبَّهِنَّ جَوَارٍ قد مَلَكْتُ .

قال ابن السراج : النحويون كالجَمِيعين على
أن رُبَّ جَوَابٌ .

والرِبَّةُ بالكسر : ضَرْبٌ من النَّبْتِ ، والجمع
الرِبَبُ . قال ذو الرمة يصف الثور الوحشيَّ :
أَمْسى بُوْهَيْبِينَ مُجْتَازًا لِمَرْتَعِهِ
من ذى الفوارسِ تَدْعُو أَنْفَهُ الرِبَبُ
والرَبَبُ ، بالفتح : الماء الكثير ، ويقال
العَذْبُ . قال الرازي :

* وَالْبُرَّةُ السَّمْرَاءُ وَالْمَاءُ الرَبَبُ *

وفلان مرَّابٌ بالفتح ، أى تَجْمَعُ رِبَّ النَّاسِ
أى يجمعهم . ومكانٌ مرَّابٌ ، أى تَجْمَعُ .

ومرَّابُ الإبل : حيث لَزِمَتْهُ . وأرَّبتِ
الإبلُ بمكانٍ كذا وكذا ، أى لَزِمَتْهُ وَأقامتُ به ،

تُرْتَبُ ، على تَفْعَلٍ بضم التاء وفتح العين (١) ،
أى ثابتٌ . قال الشاعر (٢) :

* وكان لنا فضلٌ على الناسِ تَرْتَبًا (٣) *
والرَّتَبُ : الشِدَّةُ . قال ذو الرمة يصف
الثور الوحشي :

تَقِيظُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خَلْفَتَهُ (٤)

تَرَوْحُ البَرْدَ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ
يقال : ما في هذا الأمرِ رَتَبٌ ولا عَتَبٌ ،
أى شِدَّةٌ .

والرَّتَبُ : ما بين السَّبَابَةِ والوُسْطَى ، وقد
يُسَكَّنُ . والرَّتَبُ أيضاً : ما أُشْرَفَ من الأرض ،
كالبرزخ . يقال رَتَبَةٌ ورَتَبٌ ، كقولك دَرَجَةٌ
ودَرَجٌ .

[رجب]

رَجْبَتُهُ بالكسر ، أى هَيْبَتُهُ وَعَظْمَتُهُ ، فهو
مَرَجُوبٌ . ومنه سُمِّيَ رَجَبٌ ، لأنهم كانوا
يعظّمونه في الجاهلية ولا يستحلّون فيه القتال .
وإنما قيل رَجَبٌ مُضَرٌّ لأنهم كانوا أشدَّ تعظيماً له .
والجمع أَرْجَابٌ . وإذا صَحَّوا إليه شَعْبَانٌ قالوا :
رَجْبَانٌ .

(١) وهو أيضاً التراب لثباته وطول بقائه . ، والمبد
السوء . ويقال أيضاً بضم التاء والعين فهما جيماً .
(٢) هو زيادة بن زيد العنزي .
(٣) صدره :

* مَلَكْنَا ولم نُملِكْ وَقَدْنَا ولم نُقَدْ *
(٤) هى النبات يكون فى أدبار القيط .

والرِبَابَةُ أيضاً : العهدُ والميثاقُ . قال الشاعر
علقمة بن عبدة :

وكنت امرأً أفضتُ إليك رِبَابِي
وقبلك رَبَّتِي فَضِمتُ رُبُوبِ (١)
ومنه قيل للعشورِ رِبَابٌ .

والأَرِبَةُ : أهل الميثاق . قال أبو ذؤيب :

كَانَتْ أَرِبَتُهُمْ بِهِزٍ وَعَرْمُهُمْ
عَقْدُ الجِوَارِ وكانوا مُعْشَرًا غُدْرًا (٢)

والرَبَابُ ، بالفتح : سحابٌ أبيضٌ ، ويقال :
إنه السحاب الذى تراه كأنه دون السحاب ، قد
يكون أبيضٌ وقد يكون أسودَ ، الواحدة رِبَابَةٌ .
وبه سُمِّيتِ المرأةُ الرَبَابُ .

[رتب]

الرُّتْبَةُ : المَنْزِلَةُ ، وكذلك المَرْتَبَةُ . قال
الأصمعي : المَرْتَبَةُ : المَرَقَبَةُ ، وهى أعلى الجبلِ .
وقال الخليل : المراتب فى الجبل والصحارى ، وهى
الأعلامُ التى تُرْتَبُ فيها العيونُ والرُّقَباءُ .

وتقول : رَتَبْتُ الشئَ ترتيباً . ورَتَبَ الشئُ
يَرْتَبُ رُتُوبًا ، أى ثَبَتَ ؛ يقال : رَتَبَ رُتُوبًا
الكعْبِ ، أى انتصب انتصابه .

وأمرٌ رَاتِبٌ ، أى دائمٌ ثابتٌ ؛ وأمرٌ

(١) فى اللسان : « ويروى ربوب » يعنى بفتح الراء .
(٢) بهز ، ووزان قهر : حى من سلم .

واحدها . قال أبو سهل : قال ابن حمدويه واحدها رَجَبٌ بكسر الراء وسكون الجيم ، وقال غيره^(١) واحدها رَجَبٌ بفتحها .

[رجب]

الرُّجْبُ بالضم : السَّعةُ . تقول منه : فُلَانٌ رُجْبُ الصَّدْرِ . والرَّحْبُ ، بالفتح : الواسعُ ؛ تقول منه بلدٌ رَحْبٌ وأرضٌ رَحْبَةٌ ، وقد رَحَبْتُ بالضم تَرَحُّبٌ رُجْبًا ورَحَابَةً . وقولهم : مرحبًا وأهلاً ، أى أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهْلًا فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوْحِشْ . وقد رَحَّبَ به ترحيباً ، إذا قال له مرحباً . وقول الشاعر^(٢) :

وكيف توأصلُ من أصبَحَتْ

خَلَّلتُهُ كَأبِي مَرَحَبٍ

يعنى به الظِّلَّ .

وقد رُحِبَ ، أى واسعةٌ . والرُّحْبَى^(٣) : أَعْرَضُ الأضلاعِ . وإنما يكون الناحز في الرُّحْبَيْنِ وهما مَرَجِعُ المرفقين . وهو أيضاً سِمَةٌ في جنب البعير . والرَّحِيبُ : الأَكُولُ . وفلان رَحِيبٌ الصَّدْرِ ، أى واسعُ الصدرِ .

ورحائبُ التُّخُومِ : سَعَةٌ أَقْطَارِ الأَرْضِ . ورَحِبَتِ الدَّارُ وأرْحَبَتْ بمعنى ، أى اتَّسَعَتْ . قال الخليل : قال نصر بن سيارٍ : « أَرْحَبُكُمْ الدَّخُولُ

(١) هو كراع ، كما في اللسان .

(٢) هو النابذة الجمدى ، كما في اللسان .

(٣) قوله الرحي كحلي ، وتثنيته رحيان .

والترجيبُ : التعظيمُ . وإنَّ فلاناً لَمَرَجَبٌ . ومنه ترجيبُ العتيرةِ ، وهو ذَبْحُهَا في رَجَبٍ . يقال : هذه أيامُ ترجيبٍ وتَعْتَارُ . والترجيبُ أيضاً : أن تُدْعَمَ الشَّجَرَةُ إذا كَثُرَ حَمْلُهَا لثلاً تنكسر أغصانها . قال الحبابُ بن المنذر : « أنا عُدَيْتُهَا المَرَجَبُ^(١) » . وربما مُنِيَ لها جِدَارٌ تعتمد عليه لضعفها . والاسمُ الرُّجْبَةُ والجمع رُجَبٌ ، مثل رُكْبَةٍ ورُكْبٍ . والرُّجْبِيَّةُ من النَّخْلِ : منسوبة إليه . قال الشاعر^(٢) :

وليست بسَهَاءٍ ولا رُجْبِيَّةٍ

ولكن عَرَايَا في السنينِ الجَوَامِحِ^(٣)

والرُّجْبَةُ أيضاً : بِنَاءٌ يُبْنَى يَصَادُ به الذئبُ وغيره ، يوضع فيه لحمٌ وَيُسَدُّ بِحَيْطٍ ، فإذا جذبته سقط عليه الرُّجْبَةُ .

والرَّاجِبَةُ في الإصْبَعِ : واحدة الرواجبِ ، وهى مَفَاصِلُ الأصابعِ اللَّاتِي تَلِي الأناملِ^(٤) ، ثم البراجمُ ثم الأشاجعُ اللَّاتِي يَلِينُ الكَفَّ . قال الأصمعي : الأَرْجَابُ : الأمعاء ، ولم يعرف

(١) قاله يوم السقيفة بعد وفاة الرسول وقبل دفنه ، كما هو مبسوط في السير .

(٢) هو سويد بن الصامت .

(٣) قبله :

أدينُ وما دِينِي عليكم بمَغْرَمٍ

ولكن على الشَّمِّ الجِلْدِ القَرَاوِحِ

(٤) وقع في المطبوعة بعده « واحدها رجب ورجب »

وهو كلام مقحم .

وَأُخْبِرُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ
وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ^(١)
وَالِإِرْدَبَةُ: الْقَرْمِيدُ، وَهُوَ الْأَجْرُ الْكَبِيرُ.
[رزب]

الْمِرْزَابُ: لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ، وَليست بالفصيحة
أبو زيد: الْمِرْزَابُ السُّنُّ الطَّوَالُ، الْوَاحِدَةُ
مِرْزَابٌ.

وَالِإِرْزَبُ: الْقَصِيرُ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجِرْدِ حُلٍّ.
وَرَكْبٌ إِرْزَبٌ، أَيْ ضَخْمٌ. قَالَ رُوْبَةُ:
* كَرَّ الْمَحْيَا أُنْحَ إِرْزَبٌ *

وَالِإِرْزَبَةُ: الَّتِي يَكْسِرُهَا الْمَكْدَرُ، فَإِنْ قَلَّتْهَا
بِالْمِيمِ خَفَّتْ فَقَلَّتِ الْمِرْزَبَةُ. وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ:
* ضَرْبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرُ *

وَأَمَّا الْمِرْزَابَةُ مِنَ الْفُرْسِ فَمُعْرَبٌ^(٢)،
الْوَاحِدُ مِرْزَابَانٌ بَضْمُ الزَّايِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلْأَسَدِ:
« مِرْزَابَانُ الزَّرَّارَةِ ». قَالَ أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسَدٍ:

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ
كَالْمِرْزَابَانِيِّ عَيْالٍ بِأَوْصَالٍ
ورواه المفضل:

* كَالْمِرْزَابَانِيِّ عَيْارٍ بِأَوْصَالٍ *

(١) قبله:

قوم إذا استنبح الأضياف كلهم
قالوا لأئمة بولي على النار
وهذا أمجى بيت قائله العرب.
(٢) ومن سجعات الأساس: « أعوذ بالله من
المرازبة، وما بأيديهم من المرازبة ».

فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ « أَيْ أَوْسَعَكُمْ ». قَالَ: وَهِيَ
شَاذَةٌ، وَلَمْ يَجِءْ فِي الصَّحِيحِ فَعَلَّ بِضَمِّ الْعَيْنِ
مُتَعَدِّيًّا غَيْرَهُ. وَأَمَّا الْمَعْتَلُّ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ. قَالَ
الْكِسَائِيُّ: أَسْلُ قُلْتُهُ قَوْلُهُ. وَقَالَ سَيْبَوِيَّةُ:
لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَعَدَّى. وَليس كذلك طُلْتُهُ،
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ.

وَأَرْحَبْتُ الشَّيْءَ: وَسَمَّيْتُهُ. قَالَ الْحِجَاجُ حِينَ
قَتَلَ ابْنَ الْقِرْبِيِّ: « أَرْحَبُ يَا غُلَامُ جِرْحَهُ ».
وَيُقَالُ أَيْضًا فِي زَجْرِ الْفَرَسِ: أَرْحَبُ
وَأَرْحَبِي، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي. قَالَ الشَّاعِرُ^(١):
* نَعَلَّمَهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْحَبُ *

وَرَحْبَةُ الْمَسْجِدِ، بِالتَّحْرِيكِ: سَاحَتُهُ، وَالْجَمْعُ
رَحَبٌ وَرَحَبَاتٌ وَرِحَابٌ. وَبَنُو رَحَبٍ أَيْضًا:
بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ. وَأَرْحَبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ.
قال الكميت:

يقولون لم يُورثْ ولولا تراثُهُ
لقد شَرِكتْ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ
وَتُنَسَّبُ إِلَيْهَا الْأَرْحَبِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ.

[ردب]

الِإِرْدَبُ: مِكْيَالٌ^(٢) ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ.

قال الأخطل:

(١) هو الكميت بن معروف. وعجزه.

* وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَفْتَلِينَا *

(٢) قال ابن بري: ليس بصحيح، لأن الإردب لا يكال
به وإنما يكال بالووية.

ذهب إلى زُبْرَةِ الأَسَدِ ، فَقَالَ لَهُ الأَصْمَعِيُّ :
يَا عَجْبَاهُ الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ ؟ ! وَإِنَّمَا هُوَ المَرَزُوبَانِيُّ .
وتقول : فلان على مَرَزَبَةٍ كَذَا ، وله مَرَزَبَةٌ
كَذَا ، كما تقول : له دَهْقَنَةٌ كَذَا .

[رَسَب]

رَسَبٌ ^(١) الشَّيْءُ فِي المَاءِ رُسُوبًا : سَفَلَ فِيهِ .
وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ : غَارَتَا .

وسيفٌ رَسُوبٌ ، أى ماضٍ في الضريبة .
وَبَنُورِ اسِبٍ : حَيٌّ مِنَ العَرَبِ .

[رَضَب]

الرُّضَابُ : الرِّيقُ .
وَالرَّاضِبُ : ضَرَبٌ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّاضِبُ :
السَّخُّ مِنَ المَطَرِ ^(٢) وَقَالَ يَصِفُ ضَبْعًا فِي مَعَارَةٍ :
* فَأَدْرَكَهَا فِيهَا قَطَارٌ وَرَاضِبٌ ^(٣) *

[رَطَب]

الرَّطَبُ ، بِالْفَتْحِ : خِلاَفُ اليَابِسِ . تقول
رَطَبَ الشَّيْءُ رُطُوبَةً فهو رَطْبٌ ورَطِيبٌ .
ورَطَبْتُهُ أَنَا ترطِيبًا . وَغُضِنُ رَطِيبٌ ، ورِيشٌ
رَطِيبٌ ، أى ناعم .
والمَرطُوبُ : صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ .
وَالرُّطَبُ ، بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الطَّاءِ : الكَلَأُ .
ومنه قول ذِي الرُّمَّةِ :

(١) رَسَبٌ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

(٢) حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ .

(٣) صَدْرُهُ :

* خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَّحَتْ فِي مَعَارَةٍ *

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ
بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا المَاءُ وَالرُّطْبُ
وهو مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

وَالرُّطْبَةُ ، بِالْفَتْحِ : القَضْبُ ^(١) خَاصَّةً مَا دَامَ
رَطْبًا ، وَالجَمْعُ رِطَابٌ . تقول منه : رَطَبْتُ الفَرَسَ
رَطْبًا ورُطُوبًا . عن أَبِي عَبيد .

وَالرُّطْبُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ ، الوَاحِدَةُ رُطْبَةٌ ،
وَجَمْعُ الرُّطْبِ أَرطَابٌ ورِطَابٌ أَيضًا ، مِثْلُ رُبْعٍ
وَرِبَاعٍ ؛ وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ رُطْبَاتٌ ورُطْبٌ .

وَأَرطَبَ البُسْرُ : صارَ رُطْبًا . وَأَرطَبَ
النَّخْلُ : صارَ ما عَلَيْهِ رُطْبًا . ورَطَبْتُ القَوْمَ ترطِيبًا
إِذَا أَطَعَمْتَهُمُ الرُّطْبَ .
وَأَرْضٌ مُرُطْبَةٌ : كَثِيرَةُ الكَلَأِ .

[رَعَب]

الرُّعْبُ : الخَوْفُ . تقول منه : رَعَبْتُهُ فهو
مَرعُوبٌ ، إِذَا أَفزَعْتَهُ ؛ وَلَا تَقُلْ أَرَعَبْتُهُ .
وَالرُّعَابَةُ : الفَزْوَاقُ ^(٢) .
وَالسَّنَامُ المُرْعَبُ : المَقْطَعُ . وَالرَّعِيبُ :
الَّذِي يَقْطُرُ دَسَمًا .

وَالرُّعَيْبَةُ ، بالكسر : القِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ .
وَرَعَبْتُ الحَوْضَ : مَلَأْتُهُ . وسيلٌ راعِبٌ :
يَمْلَأُ الوَادِي . قال الشاعر ^(٣) :

(١) هو المسمى في مصر بالبرسيم الحجازي . قاله نصر .

(٢) يقال للرجل الفزع : فزوق ، وفزوقه أيضاً .

(٣) هو مليح بن الحكم الهنلي .

وَالرَّغِيبُ : الواسعُ الجوفِ ، يقال حوضٌ رَغِيبٌ وَسِقَاءٌ رَغِيبٌ ، وفرسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ .
وَالرُّغْبُ ، بالضم : الشَّرَةُ . يقال الرُّغْبُ شَوْمٌ . وقد رَغِبَ بالضم رُغْبًا فهو رَغِيبٌ .
أبو عبيد : الرَّعَابُ ، بالفتح : الأَرْضُ اللَّيْنَةُ .
وقال ابن السكيت : التي لا تسيل إلا من مطر كثير . وقد رَغِمَتْ رَغْبًا .

[رقب]

الرَّقِيبُ : الحافظُ . والرَّقِيبُ : المُنتَظِرُ . تقول رَقَبْتُ الشَّيْءَ أَرْقِبُهُ رُقُوبًا ، ورِقْبَةً ورِقْبَانًا بالكسر فيهما ، إِذَا رَصَدْتَهُ . والرَّقِيبُ : المَوْكَلُ بالضرب ^(١) . ورَّقِيبُ النَّجْمِ : الذي يغيب بطلوعه ، مثل الثُّرَيَّا رَقِيبًا الإِكْلِيلُ ، إِذَا طَلَعَتْ الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الإِكْلِيلُ ، وَإِذَا طَلَعَ الإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتِ الثُّرَيَّا ^(٢) .

وَالرَّقِيبُ : الثالثُ من سَهَامِ المِيسِرِ .
وَالرَّرْقَبُ وَالرَّرْقَبَةُ : المَوْضِعُ المُشْرِفُ يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ .

وَمَتَى تُصِيبُكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ العِنَى

وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرِّغَائِبَ فَارْغَبْ

(١) وذلك في الميسر .

(٢) وأنشد الفراء :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا

بُنْيَنَةً أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبًا

وإنما قيل للعيوق رقيب الثريا تشبيهاً برقيب الميسر .

(١٨ - صحاح)

بِذِي هَيْدَبٍ أَيَّمَا الرُّبَى تَحْتَ وَدْقِهِ

فَيَرْوِي وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ فَيَرْعَبُ ^(١)

وَسَنَامٌ رَعِيبٌ ، أَي مَمْتَلَى شَحْمًا .

وَالرُّعْبُوبُ : الضعيف الجبان . وَالرُّعْبُوبَةُ

من النساء : الشَّطْبَةُ البِيضَاءُ .

وَالرَّاعِبِيُّ : جنسٌ من الحَمَامِ ، والأُنثَى

رَاعِبِيَّةٌ .

[رغب]

رَغِبْتُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا أَرَدْتَهُ ، رَغْبَةً وَرَغْبًا

بِالتَّحْرِيكِ . وَارْتَغَيْتُ فِيهِ مِثْلُهُ . وَرَغِمْتُ عَنْ

الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ تُرِدْهُ وَزَهَدْتَ فِيهِ . وَأَرْغَبِي

فِي الشَّيْءِ وَرَغَبْتِي فِيهِ ، بِمَعْنَى . وَرَجَلُ رَغْبُوبٍ ^(٢)

من الرِّغْبَةِ . وَالرِّغْبِيَّةُ : العَطَاءُ الكَثِيرُ ، وَالجَمْعُ

الرِّغَائِبُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

* وَإِلَى الَّذِي يُعْطِي الرِّغَائِبَ فَارْغَبْ ^(٤) *

(١) في لسان العرب : رعب فعل لازم ومتعد ، تقول

رعب الوادي فهو راعب إذا امتلأ بالماء ؛ ورعب السيل

الوادي إذا ملاء ، مثل قولهم نقص الشيء ونقصه . فن

رواه رعب بالفتح فعناه يمتلئ ، ومن رواه فیرعب بالضم

فعناه فيملاً . وقد روى ينصب كل على أن يكون مفعولاً

مقنماً ليرعب ، أي أما كل واد فیرعب . وفي يروي ضمير

السحاب أو المطر المعبر عنه بذى هيدب . اهـ مرتضى .

يقول نصر : أيما لغة في أما ، كما في باب الميم من القاموس .

(٢) لبيت في القاموس واللسان . والذي في اللسان

« رَغْبُوتٌ » .

(٣) هو النمر بن توبل .

(٤) قبله :

لَا تَغْضِبَنَّ عَلَيَّ أَمْرِي فِي مَالِهِ

وَعَلَى كَرَامِ صُلْبِ مَالِكٍ فَاغْضَبْ

وَرَقَبَ اللهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ خَافَهُ .
 وَالتَّرَقُّبُ : الِاتِّظَارُ ، وَكَذَلِكَ الِارْتِقَابُ .
 وَأَرْقَبْتُهُ دَاراً أَوْ أَرْضاً ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ إِيَّاهَا
 فَكَانَتْ لِلْبَاقِي مِنْكَ ، وَقَلْتَ : إِنْ مُتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ
 لَكَ وَإِنْ مُتَّ قَبْلِي فَهِيَ لِي . وَالاسْمُ مِنْهُ الرُّقْبَى ،
 وَهِيَ مِنَ المِرَاقِبَةِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ
 مَوْتَ صَاحِبِهِ .

وَالرَّقَبَةُ : مُؤَخَّرُ أَصْلِ العُنُقِ ؛ وَالجَمْعُ رَقَبٌ
 وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ . وَرَجُلٌ أَرْقَبُ بَيْنَ الرَّقَبِ ،
 أَيْ غَلِيظُ الرِّقْبَةِ ؛ وَرَقَبَانِيٌّ أَيْضاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
 وَالعَرَبُ تَلْقُبُ العَجَمَ بِرِقَابِ المِزَاوِدِ ، لِأَنَّهمُ حُمْرٌ .
 وَذُو الرِّقْبِيَّةِ : لَقَبُ مَالِكِ القُشَيْرِيِّ ، لِأَنَّهُ كَانَ
 أَوْقَصَ ، وَهُوَ الذِّي أُسِرَ حَاجِبَ بَنِ زُرَّارَةَ
 يَوْمَ جَبَلَةَ .

وَالرَّقَبَةُ : المَمْلُوكُ .
 وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ .
 وَقَالَ (١) :

وَالرَّقَبَةُ : المَمْلُوكُ .
 وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ .
 وَقَالَ (١) :

وَالرَّقَبَةُ : المَمْلُوكُ .
 وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ .
 وَقَالَ (١) :

وَالرَّقَبَةُ : المَمْلُوكُ .
 وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ .
 وَقَالَ (١) :

وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي تَرَقبُ مَوْتَ زَوْجِهَا
 لِتَرْتَهُ . وَالرَّقُوبُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدنو مِنَ
 الحَوْضِ مَعَ الزِحَامِ ، وَذَلِكَ لِإِكْرَمِهَا .
 وَالمُرْقَبُ : الجِلْدُ الذِّي سُلِخَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ
 وَرَقَبْتَهُ .
 وَالرَّقَابَةُ : الرَّجُلُ الوَعْدُ الذِّي يَرَقبُ للِقَوْمِ
 رَحْلَهُمْ إِذَا غَابُوا .

وَالرَّقَبَةُ : المَمْلُوكُ .
 وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ .
 وَقَالَ (١) :

وَالرَّقَبَةُ : المَمْلُوكُ .
 وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ .
 وَقَالَ (١) :

وَالرَّقَبَةُ : المَمْلُوكُ .
 وَالرَّقُوبُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا يَعيشُ لَهَا وَلَدٌ .
 وَقَالَ (١) :

(١) هو عبيد بن الأبرص .

(٢) صدره :

* بَاتَتْ عَلَى إِرِمَ عَدُوْبًا *

وَرَكْبُهُ يَرْكَبُهُ ، مثال كتب يكتب ،
إذا ضربته بركبته ، وكذلك إذا ضرب ركبته .
والرَّكْبُ ، بالتحريك : مَنبِتُ العائنة . قال
الخليل : هو للمرأة خاصَّةً . قال الفراء : هو للرجل
والمرأة . وأنشد :

لا يَقْنِيعُ الجَارِيَةَ الخِضَابُ
وَلَا الوِشَاحَانَ وَلَا الجِلْبَابُ
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ
وتقول في تركيب الفصِّ في الخاتمِ والنَّصْلِ
في السَّمِّ : رَكْبَتُهُ فَتَرْكَبُ ، فهو مَرْكَبٌ وَرَكِيبٌ .
والمَرْكَبُ أيضاً : الأَصْلُ والسَّنْبِتُ ؛ يقال :
فلانٌ كَرِيمٌ المَرْكَبِ ، أى كَرِيمٌ أَصْلُ مَنْصِبِهِ
في قومه .

[رنب]

الأرنب : واحدة الأرناب . وكساء مؤرَّنَبٌ :
خُطَطَ غَزَلُهُ بوبرِ الأرناب . وقالت لى الأخيلية
تصف القطاة وفرأخياً :

تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا
كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءِ مُورَّنَبٍ
وهو أحد ما جاء على أصله مثل :
* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوْنَفَيْنِ *^(١)

(١) لحطام الجاشعي . وقوله :

لم يَبْقَ مِنْ آيِ بِهَا يُحَلِّينِ
غَيْرُ خِطَامٍ وَرَمَادٍ كِنْفَيْنِ
وغيرُ وَدِّ جَاذِلٍ أَوْ وَدَيْنِ

وزيت ركبانيُّ لأنه يحمل من الشام على الإبل .
والرَّكُوبُ والرَّكُوبَةُ : ما يُرَكَبُ . تقول :
ماله رَكُوبَةٌ وَلَا حُمُولَةٌ وَلَا حُلُوبَةٌ ، أى ما يَرْكَبُهُ
ويَحْمِلُهُ وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ .

وقرأت عائشة رضی الله عنها : ﴿ فَمِنْهَا
رَكُوبَتُهُمْ ﴾ .

وَرَكُوبَةٌ : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ العَرَجِ .
وطريقُ رَكُوبٍ ، أى مَرْكُوبٌ .
وَنَاقَةٌ رَكْبَانَةٌ^(١) ، أى تصلح للِرَّكُوبِ .
وَأَرْكَبَ المَهْرُ : حَانَ أَنْ يُرَكَبَ . وَأَرْكَبْتُ
الرجلَ : جَعَلْتُ لَهُ ما يَرْكَبُهُ .

والراكبُ من الفَسِيلِ : ما ينبت في جذوع
النخل وليس له في الأرض عِرْقٌ . والراكبُ :
لغة فيه .

وارتكاب الذنوب : إثباتها .

والرُّكْبَةُ معروفة ، وجمع القِلَّةِ رُكْبَاتٌ
وَرُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ^(٢) ، وللكثير رُكْبٌ . وكذلك
جمع كلِّ ما كان على فُعْلَةٍ ، إلا في بنات البياض فإنهم
لا يُحْرَكُونَ موضع العين منه بالضم ، وكذلك
في المضاعف .

وَالأَرْكَبُ : العَظِيمُ الرُّكْبَةُ . وبعيرُ أَرْكَبٍ ،
إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى .

(١) وركباً أيضاً .

(٢) أى يكون الكاف وضماً وفتحاً ، والراء
مضمومة فيهن . ويقال لكل شيئين يكافآن : ما كررتي
النز ؛ وذلك أنهما يقعان معاً على الأرض إذا رنضت .
اه مرضى .

والرَهَابَةُ ، على وزن السحابة : عظم^(١) في
الصدر مُشرف على البطن ، مثل اللسان .

[روب]

رُوبَةُ اللَّبَنِ : خميرة تُتَلَقَّى فيه من الحامض
لِيُرُوبَ . وفي المثل : « شَبَّ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ »
كما يقال : « احلَبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ » .

ورُوبَةُ اللَّيْلِ أَيْضًا : طائفة منه ، يقال : هَرَّقَ
عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ .

ورُوبَةُ الفَرَسِ : ماؤه في جَمَاهِ . تقول :
أَعْرَفَنِي رُوبَةَ فَرَسِكَ .

والرُوبَةُ : الحاجةُ . تقول : فلان لا يقوم
برُوبَةِ أهْلِهِ ، أى بما أسندوا إليه من حوائجهم .
قال ابن الأعرابي : رُوبَةُ الرجلِ : عقله . تقول :
هو يحدِّثُنِي وأنا إذ ذاك غلامٌ ليست لِي رُوبَةٌ .

ورَابَ اللَّبَنِ يُرُوبُ رُوبًا ، إذا خَثِرَ وَأَدْرَكَ ،
فهو رَائِبٌ . ورُوبَتُهُ . وفي المثل : « أَهْوَنُ مَظْلُومٍ
سِقَاءُ مَرُوبٍ^(٢) » ، وأصله السِقَاءُ يُلْفُ حتى يبلغ
أوانَ المَخْضِ .

والمِرُوبُ^(٣) : الإِناء الذى يُرُوبُ فيه اللبن .

والرَائِبُ يكون ما مُخْضَ وما لم يُمَخَّضْ . قال
أبو عبيد : إذا خَثِرَ اللبنُ فهو الرَّائِبُ ، فلا يزال

(١) وفي غيره من الأمهات « عظيم » بالتصغير ، أى
غضروف كأنه طرف لسان الكلب .

(٢) المظلوم : اللبن الذى يظلم فيضرب قبل أن تخرج
زيدته . وظلمت السقاء ، إذا سقيت منه قبل إدراكه .

(٣) كبير .

وأرض مُورَ نَبَةٍ ، بكسر النون : ذات أرناب .
والأرنبة : طرف الأنف . وقول الشاعر^(١) :

لها أَشَارِيرُ من لحمٍ تُتَمَرُّهُ

من التَمَالِي وَوَحْزُ من أَرَانِيَا^(٢)

يريد الثعالب والأرناب ، فلما اضطرَّ واحتاج
إلى الوزن أبدل من الياء حرف اللين .

[رهب]

رَهَبٌ ، بالكسر ، يَرْهَبُ رَهَبًا ورُهْبًا
بالضم ، ورَهَبًا بالتحريك ، أى خاف . ورجل
رَهْبُوتٌ . يقال : « رَهْبُوتٌ خَيْرٌ من رَحْمَتٍ »
أى لأنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ .

وتقول : أَرْهَبُهُ واسترهبه ، إذا أَخَافَهُ .

والراهب : واحد رُهبان النصارى ، ومصدره
الرَهْبَةُ^(٣) والرَهْبَانِيَةُ . والترَهَّبُ : التَعَبُّدُ .

قال الأصمعي : الرَهْبُ : الناقة المهزولة .
والرَهْبُ أَيْضًا : النَّصْلُ الرقيق من نصال السهام ،
والجمع رِهَابٌ . قال الشاعر^(٤) :

إِنِّي سَيَنْهَى عَنِّي وَعَيْدُهُمْ

بَيْضُ رِهَابٍ وَمُجَنَّا أَجْدُ^(٥)

(١) أبو كاهل اليشكري ، يشبه ناقته بعقاب .

(٢) قلبه :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظَمِيَاءٍ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ حَوَافِيهَا

(٣) والرهبنة أَيْضًا .

(٤) هو صخر النى الهنلى .

(٥) وبعده :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيئَتُهُ أَبْيَضٌ مَهْوِيٌّ مَتْنَهُ رِبْدٌ

ذلك اسمه حتى يُزَعَرُ زُبْدُهُ واسمه على حاله ، بمنزلة
العُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ ، هِيَ الْحَامِلُ ، ثُمَّ تَضَعُ فِيهِ
اسمها . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يقول : إِنَّمَا سَقَاكَ الْمَخْوُضَ ، وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي

لَمْ يُمَخَّضْ وَلَمْ يُزَعَرِ زُبْدُهُ .

وراب الرجل رَوْبًا ، إِذَا اخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ .

ورأيت فلانًا رائبًا ، أَي مَخْتَلِطًا خَائِرًا . وَقَوْمٌ

رَوْبِي ، أَي خُتِرَاءِ الْأَنْفُسِ مَخْتَلِطُونَ ، وَهُمْ الَّذِينَ

أَتَخَمَهُمُ السَّيْرُ فَاسْتَنَقَلُوا نَوْمًا ، وَيُقَالُ شَرِبُوا مِنْ

الرَّائِبِ فَسَكِرُوا . قَالَ بَشَرٌ :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرٍّ

فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامًا

واحدهم رَوْبَانُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَاحِدُهُمْ

رَائِبٌ ، مِثْلُ مَائِقٍ وَمَوْقٍ وَهَالِكٍ وَهَلَسَكِي .

[رب]

الرَّيْبُ : الشَّكُّ . وَالرَّيْبُ : مَا رَابَكَ مِنْ

أَمْرٍ ، وَالاسْمُ الرَّيْبِيُّ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ التُّهْمَةُ

وَالشَّكُّ . وَرَأَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا يَرِيْبُكَ

وَتَكَرَّهَهُ . وَهُذَيْلٌ تَقُولُ : أَرَأَيْتُ فُلَانًا . قَالَ

الْهَذَلِيُّ (١) :

يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ (١)

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

يَشْمُ عِطْفِي وَيَبِزُّ ثَوْبِي

كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

وَأَرَابَ الرَّجُلُ : صَارَ ذَا رَيْبَةٍ ، فَهُوَ مُرَيْبٌ .

وارتاب فيه ، أَي شَكَّ . وَاسْتَرَبْتُ بِهِ ، إِذَا رَأَيْتَ

مِنْهُ مَا يَرِيْبُكَ .

وَرَيْبُ التَّنُونِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ . وَالرَّيْبُ :

الْحَاجَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

قَضِينَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ

وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيُوفَا

فصل الزاي

[زاب]

زَابَ الرَّجُلُ وَازْدَابَ ، إِذَا حَمَلَ مَا يُطَبِقُ

وَأَسْرَعَ الْمَشْيَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* وَازْدَابَ الْقَرِيبَةَ ثُمَّ شَمَّرَا *

وَزَابَ الرَّجُلُ ، إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا .

[زب]

الزُّبُّ : الذَّكْرُ . وَالزُّبُّ : اللَّحِيَّةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ .

وَالزَّبُّ : طُولُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ . وَبَعِيرٌ أَرَبٌ .

وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَرَبُ إِلَّا نَفُورًا ، لِأَنَّهُ يَلْبِثُ

(١) يروى : « ما بال أبي ذؤيب » . أما المنصوب

فمنصب لأنه نسق على مكى مخفوض ، ولم يعد ذكر الجار .

(٢) كعب بن مالك .

(١) خالد بن زهير .

زَبَبَ شِدْقَاهُ ، أَى خَرَجَ الزَّبَدُ عَلَيْهِمَا . وَمِنْهُ الْحَيَّةُ ذُو الزَّبَبَيْنِ . وَيُقَالُ : هُمَا النُّكُتَانِ السُّودَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ .

وَالزَّبَبُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفِينِ .

[زخرب]

الزُّخْرُبُ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْغَلِيظُ . يُقَالُ : صَارَ وَكَلْدُ النَّاقَةِ زُخْرُبًا ، إِذَا غَلِظَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ لِحْمُهُ .

[زرب]

الزَّرْبُ وَالزَّرِيْبَةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وَقَدْ انزرب الصائدُ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* رَذَلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ النَخِصِ مُنْزَرِبٌ ^(١) *

وَالزَّرْبُ وَالزَّرِيْبَةُ أَيضًا : حَظِيْرَةٌ لِلغَنَمِ مِنْ خَشْبٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : زَرِبٌ بِالْكَسْرِ .

الْكَسَائِيُّ : زَرَبْتُ لِلغَنَمِ أَرْزَبُ زَرَبًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّرْبُ : الْمُدْخَلُ ؛ وَمِنْهُ زَرِبُ الغَنَمِ .

وَزَرِيْبَةُ السَّبْعِ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكْتَنُّ فِيهِ .

(١) فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

* رَثُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ *

وَصَدْرُهُ :

* وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جَلَّانٍ مَقْتَنَصٍ *

عَلَى حَاجِبِيهِ سُعَيْرَاتٍ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ . قَالَ السَّكَيْتُ :

* أَوْ يَتَنَاسَى الْأَرْبُ النَّفُورًا ^(١) *

وَعَامُّ أَرْبٌ ، أَى خَصِيْبٌ كَثِيْرُ النَّبَاتِ .

وَالزَّبَاءُ : مَلِكَةُ الْجَزِيْرَةِ ، وَتُعَدُّ مِنْ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ .

وَالزَّبَابُ : جَمْعُ زَبَابَةٍ ، وَهِيَ فَاْرَةٌ صَمَّاءُ تُضْرَبُ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَتَقُولُ : « أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ » . وَيُسَبَّحُ بِهَا الْجَاهِلُ . قَالَ ابْنُ حِلَزَةَ :

وَهُمْ زَبَابٌ حَاْرٌ

لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا

وَأَزَبَّتِ الشَّمْسُ ، أَى دَنَتْ لِلغُرُوبِ .

وَالزَّيْبُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، الْوَاحِدَةُ زَيْبَةٌ . تَقُولُ مِنْهُ : زَبَبَ فُلَانٌ عَيْنَهُ تَزِيْبًا .

وَالزَّيْبَةُ : قَرَحَةٌ تُنْجَرُجُ فِي الْيَدِ . وَالزَّيْبَتَانِ : الزَّرْبَتَانِ فِي الشَّدَقَيْنِ ؛ يُقَالُ : تَكَلَّمَ فُلَانٌ حَتَّى

(١) فِي اللِّسَانِ . قَالَ ابْنُ بَرِي : هَذَا الْجَزَاءُ مَغِيْرٌ ، وَالْبَيْتُ بِجَمَلِهِ :

بَلَوْنَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْعَجَّاجِ

فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَرْبُ النَّفُورًا

وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدَثَ حَاشِيَةً بِحُطِّ أَبِيهِ ، أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ :

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطَفَ الْخُلُومِ

وَرَجَعَةً حَيْرَانَ إِنْ كَانَ حَارًا

وَخَوْفِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا ائْتِيَلَا

فَ أَوْ يَتَنَاسَى الْأَرْبُ النَّفُورًا

وَقَالَ الصَّنَائِيُّ : الصَّوَابُ النَّفَارَا .

والزَّرَائِيُّ : التَّمَارِقُ^(١) .

[زرنب]

الزَّرَنْبُ : ضرب من النبات طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ؛

وهو فَعَلْلٌ . وقال :

يَا بَأبَى^(٢) أَنْتِ فُوكِ الْأَشْنَبِ
كَأَنَّما ذُرَّ عَلَيْهِ الزَّرَنْبُ

[زعب]

الزُّعْبَةُ : الدَّقْعَةُ من المَالِ . يقال : زَعَبْتُ

له زَعْبَةً من المَالِ وزَعْبَةً ، أَى دَفَعْتُ له
قِطْعَةً منه .

وزَعَبْتُهُ عَنَى زَعْبًا ، أَى دَفَعْتُهُ .

الأَصْمَعِيُّ : اَزْدَعَبْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَمَلْتَهُ .

يقال : مَرَّ به فَازْدَعَبَهُ .

وجاء ناسيلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا ، أَى يَتَدَفَعُ

فِي الوادِي . وَإِذَا قَلَّتْ يَرْعَبُ بِالرَّاءِ ، تَعْنَى
يَمْلَأُ الوادِي .

والزَّاعِبِيَّةُ : الرِّمَاحُ . قال الطَّرِمَاحُ :

وَأُجُوبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخَزْمَا

مُبَادِهُمَا شَيْخُ العِرَاقَيْنِ أَمْرَدَا

ويقال : سِنَانُ زَاعِبِيٍّ . فَأَمَّا قولُ ابنِ هَرَمَةَ :

* يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الهَادِي *

فيقال : هو السَّيَّاحُ فِي الأَرْضِ .

وازْلَعَبَابُ السَّيْلِ : كَثْرَتُهُ وَتَدَافُعُهُ . يقال

سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[زغب]

الزَّغَبُ : الشُّعَيْرَاتُ الصُّفْرُ عَلَى رِيشِ

الْفَرَّخِ . وَالْفَرَّاحُ زُغَبٌ .

وقد زَغَبَ الفَرَّخُ تَزْغِيًّا . وَأَزْغَبَ الكَرْمُ

وذلك بَعْدَ جَرَمِ المَاءِ فِيهِ .

وازْلَعَبَّ الشَّعْرُ ، إِذَا نَبَتَ بَعْدَ الحَلْقِ .

وازْلَعَبَّ الفَرَّخُ : طَلَعَ رِيشَهُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[زغرب]

الزَّغْرَبُ : المَاءُ الكَثِيرُ . قال الكَمِيتُ :

وَفِي الحَكْمِ بِنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ

تَرَاهَا وَبِحُزْنٍ مِنْ فِعَالِكَ زَغْرَبُ

قال الأَصْمَعِيُّ : الزَّغْرَبُ : البَوْلُ الكَثِيرُ .

[زقب]

زَقَبْتُ الجُرْدَ فِي جُحْرِهِ فَانزَقَبَ ، أَى

أَدْخَلْتَهُ فَدَخَلَ . وَطَرِيقُ زَقَبٍ ، أَى ضَيْقٌ . قال

أبو ذؤيب :

وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرَقِ الرِّاسِ تَخْلُجُهُ

مَطَارِبُ^(١) زَقَبٍ أَمِيالِها فِيحُ

وَيُرَوَّى « زَقَبٌ » بِالضَّمِّ .

(١) فِي المَخْتَارِ : « التَّمَارِقُ الوَسَائِدُ . وَهِيَ مَذْكُورَةٌ

قَبْلَ آيَةِ الزَّرَائِيِّ فَكَيْفَ يَكُونُ الزَّرَائِيُّ التَّمَارِقُ ، وَإِنَّمَا هِيَ
الطَّنَافِسُ المَحْمَلَةُ وَالبِطُّ » .

(٢) وَيُرَوَّى : « وَابَأبَى » .

(١) المَطَارِبُ : طَرِيقُ ضَيْقَةٍ وَاحِدَتِهَا مَطْرِبَةٌ . وَالمَطْرِبُ
أَيْضًا : الضَيْقَةُ ، فَهُوَ تَوْكِيدٌ لِنُظْمِ المَرادِفِ . هَكَذَا يَظْهَرُ .

[زك]

زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ
الْوِلَادَةِ . وَالْإِنَاءُ : مَلَأْتُهُ . وَالْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

[زيب]

ابن السكيت : الْأَزْيَبُ ، عَلَى أَفْعَلٍ :
النَّشَاطُ ؛ وَيُؤَنَّثُ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزْيَبٌ
مُنْكَرَةٌ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا مِنَ النَّشَاطِ .
وَالْأَزْيَبُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أضعفُوا لَهُ
وَمَا كُنْتُ قَلَّ قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا (٢)

وَالْأَزْيَبُ : الْعِدَاوَةُ . وَالْأَزْيَبُ : النِّكَابُ
الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

* عَنْ ثَبِيحِ الْبَحْرِ يَجِيئُ أَزْيَبُهُ (٣) * :
هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

أَبُو زَيْدٍ : أَخَذَنِي مِنْ فُلَانٍ الْأَزْيَبُ ،
وَهُوَ الْفَرَعُ .

(١) الْأَعْمَى .

(٢) قَبْلَهُ :

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ
وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالْمُسْتَنَاءِ غَيْبًا

(٣) قَبْلَهُ :

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَاءَ مَشْرِبِهِ
يَبْطُنُ كَرَّرَ حِينَ فَاصَتْ حَبِيئُهُ
الْكُرُّ : الْحَسَى . وَالْحَبِيئَةُ : جَمْعُ حَبِّ لِحَايَةِ الْمَاءِ .

فصل السنين

[سأب]

أَبُو عَمْرٍو : سَأَبْتُ الرَّجُلَ سَأَبًا ، إِذَا خَنَقْتَهُ
حَتَّى يَمُوتَ . وَالسَّأْبُ أَيْضًا : الزَّرْقُ ، وَالْجَمْعُ
السُّوُوبُ . وَالْمِسَابُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ سِقَاةُ الْعَسَلِ ؛
إِلَّا أَنَّ أَبَا ذُؤَيْبٍ تَرَكَ هَمْزَهُ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ
مُسْتَنَارَ الْعَسَلِ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ

أَرَادَ شَيْئًا بِمَسَدٍ قَلْبَ . وَالشِّيقُ : الْجَبَلُ .
وَسَأَبْتُ السِّقَاءَ : وَسَعْتُهُ .

[سب]

السَّبُّ : الشَّتْمُ ؛ وَقَدْ سَبَّهُ يَسْبُهُ . وَسَبَّهُ أَيْضًا
بِمَعْنَى قَطَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ سَبَّةٍ ، أَيْ مِنْذُ زَمَنِ مِنْ
الدَّهْرِ ، كَقَوْلِكَ مِنْذُ سَنَةٍ . وَمَضَتْ سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ .
وَالسَّبَّةُ الْأَسْتُ ؛ وَسَبَّهُ يَسْبُهُ ، إِذَا طَعَنَهُ
فِي السَّبَّةِ . وَقَالَ (١) :

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ

بِأَنْ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

(١) ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ يَتَعَصَّبُ لِغَالِبٍ ، وَبِهِ :

عَرَّاقِيبَ كَوْمِ طَوَالِ الذُّرَى

تَخَرُّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ

بِأَيْضٍ ذِي شُطْبٍ بِأَتْرِ

يَمُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ

مثله ، والجمع السُّبُوبُ والسَّبَائِبُ . قال الرازي (١) :

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَلْدَرَنْقُ

سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَصْفِقُ

وإِبِلٌ مُسَبَّيَةٌ ، أَيْ خِيَارٌ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا

عند الإعجاب بها : قَاتَلَهَا اللَّهُ !

ويقال : بينهم أُسْبُوبَةٌ يُنَسَّأُونَ بِهَا .

والسبب : الخبلُ . والسببُ أيضاً : كلُّ شيءٍ

يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ . والسببُ اعتِلاقُ قرَابَةٍ .

وأَسبابُ السماءِ : نواحيها في قول الأعشى :

* وَرَقَّيْتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ (٢) *

والله مُسَبِّبُ الأسبابِ ، ومنه التسييبُ .

والسبيبُ : شعرُ النَّاصِيَةِ والعُرْفِ والذَّنْبِ .

والسببُ : المفازةُ . يقال : بلدٌ سَبَسَبَ ،

وَبَلَدٌ سَبَسَبٌ . وقول النابغة :

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَسَبِ

يعنى به عيداً لهم .

والسبابةُ من الأصابع : التي تلي الإبهام .

(١) هو الزيفان السعدي يصف قفراً .

(٢) صدره :

* لَئِنْ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً *

وبعده :

لَيْسْتَدْرَجُكَ الْأَمْرُ حَتَّى تَهْرَهُ

وَتَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمُحْرَمٍ

(١٩ - صحاح)

يعنى معاقرةٌ غالبٌ وسُحيمٌ ، فقوله سُبَّ شُمَّ ، وَسَبَّ عَقَرَ :

والتَّسَابُ : التَّشَامُ . والتَّسَابُ : التَّقَاعُ .

ورجلٌ مِسَبٌّ بكسر الميم : كثيرُ السبَابِ .

ويقال : صار هذا الأمرُ سَبَّةً عليه ، بالضم ،

أى عاراً يُسَبُّ بِهِ .

ورجلٌ سَبَّةٌ ، أى يَسْبُهُ النَّاسُ . وَسَبَّةٌ ،

أى يَسُبُّ النَّاسَ . قال أبو عبيد : السبُّ بالكسر :

الكثيرُ السبَابِ . وَسَبُّكَ أَيْضاً : الذى يُسَابُكَ

قال الشاعر (١) :

لَا تَسَبَّتِي فَلَسْتَ بِسَبِّي

إِنَّ سَبِّي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

والسبُّ أيضاً : الخِمارُ ، وكذلك العامةُ .

قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يُحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرِقَانَ المَرْغَفَرَا

والسبُّ : الخبلُ في لغة هذيل . قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

والسُّبُوبُ : الخبالُ . قال ساعدة بن جُوَيْةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيَّةً

تُنْذِي المُقَابَ كَمَا يُلْطُّ المُجَنَّبُ

والسبُّ : شقَّةٌ كَثَانٌ رَقِيْقَةٌ . والسبيبةُ

(١) عبد الرحمن بن حسان .

[سحب]

السَّحَابَةُ : الغَيْمُ ، والجمع سحابٌ وسُحُبٌ
وسَحَابِيٌّ .

وسَحَبْتُ ذَيْلِي أُسْحَبُ : جررتَه فأنجرتَه .
وتَسَحَّبَ عَلَيْهِ ، أى أدلَّ .

والسَّحَبُ : شِدَّةُ الأكلِ والشُّربِ . ورجل
أُسْحُوبٌ ، أى أكلٌ شَرُوبٌ .

وسَحْبَانٌ : اسم رجلٍ من وائلٍ ، كان لِسِنًا
بليغًا ، يُضرب به المثل في البيان .

[سخب]

السَّخَابُ : قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ سُكِّ وَغيره .
ليس فيها من الجواهرِ شيءٌ ؛ والجمع سُخْبٌ .

[سرب]

السَّارِبُ : الذاهب على وجهه في الأرض . قال
الشاعر^(١) :

أنى سَرَبْتِ وكنتِ غيرَ سَرُوبِ
وتَقَرَّبُ الأحلامُ غيرَ قَريبِ
وسَرَبَ الفحلُ يَسْرُبُ سُروْبًا ، إذا توجَّه
لِلرَّغِي . قال الأخنس التُّغَلَبِيُّ :

وكلُّ أناسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
ونحنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فهو سَارِبُ
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ
وسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ ، أى ظاهر .

والسَّرْبُ ، بالفتح : الإبلُ وما رعى من المال ،

ومنه قولهم : « اذْهَبْ فَلَأَنْدَهُ سَرَبُكَ » ، أى
لا أَرُدُّ إِيْلَكَ ، تذهبُ حيثُ شاءتْ ؛ أى لا حاجة
لى فِىكَ . وكانوا فى الجاهلية يقولون فى الطلاق :
« اذْهَبِي فَلَأَنْدَهُ سَرَبُكَ » فتُطْلَقُ بهذه الكلمة .

والسَّرْبُ أَيْضًا : الطَّرِيقُ ، عن أبى زيد .
يقال : خَلَّ لَهُ سَرَبُهُ . قال ذو الرِّمَّة :

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِأَحِقُّ الصُّمْلَيْنِ هَمِيمُ

وفلان آمِنٌ فى سِرْبِهِ ، بالكسر ، أى فى
نفسه . وفلانٌ واسع السِّرْبِ ، أى رَخِي البَالِ .

ويقال أَيْضًا : مَرَّ بِي سِرْبٌ مِنْ قَطَا وَظَبَاءٍ وَوَحْشٍ
وِنَسَاءٍ ، أى قَطِيعٌ . وتقول : مَرَّ بِي سُرْبَةٌ بِالضَّمِّ ،
أى قِطْعَةٌ مِنْ قَطَا وَخَيْلٍ وَحُمُرٍ وَظَبَاءٍ . قال
ذو الرِّمَّة يصف ماءً :

سَوَى ما أَصَابَ الذِّئْبَ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ
أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَهْبَاتِ الْجَوَازِلِ
ويقال أَيْضًا : فلانٌ بَعِيدُ السُّرْبَةِ ، أى بَعِيدُ
المذهبِ . قال الشَّنْفَرِيُّ :

غَدَوْنَا مِنَ الوادِي الذى بَيْنَ مِشْعَلٍ
وبَيْنَ الحِشَاءِ^(١) هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي
والسَّرْبُ ، بالتحريك : الماءُ السائلُ من
المزادة ونحوها . قال ذو الرِّمَّة :

(١) يروى : « الجبا » .

(١) قيس بن الخطيم .

والمشربة^(١)، بالفتح: واحدة المسارب، وهي
المراعى.

والسراب: الذى تراه نصف النهار كأنه ماء.
[سرب]

فرس سرحوب، أى طويلة على وجه الأرض؛
وتوصف به الإناث دون الذكور.

[سعب]

قال الأصمى: فوه^(٢) يجرى سعايب وثعايب،
وهو أن يجرى منه ماء صافٍ فيه تمدد. قال
ابن مقبل:

يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية
على سعايب ماء الضالة اللجز^(١)
أراد اللزج قلبه.

[سغب]

سغب بالكسر يسغب سغباً، أى جاع، فهو
ساعب وسغبان وامرأة سغبي. ويتم ذو مسغبة،
أى ذو مجاعة.

ترجو الأعادي أن ألين لها
هذا تخيل صاحب الحلم

(١) الورد ضبطت فى اللسان بالفتح وقال: ومن خفض
الورد جلته من نفعه. قال ابن برى: هذا تصحيف بع فيه
الجوهري ابن السكيت، وإنما هو اللجن بالنون، من قصيدة
نونية. وقوله:

من نسوة شمس لا مكره عنف
ولا فواحش فى سر ولا علن

ما بال عينك^(١) منها الماء ينسكب

كأنه من كل مفرية سرب

قال أبو عبيد^(٢): ويروى بكسر الراء. يقال
منه سربت الزادة بالكسر تسرب سرباً فهى
سربة، إذا سالت.

والسرب أيضاً: بيت فى الأرض. تقول:
انسرب الوحشى فى سربه. وانسرب الثعلب
فى جحره وتسرب، أى دخل.

وتقول: سرب على الإبل، أى أرسلها
قطعة قطعة. ويقال: سرب عليه الخيل، وهو أن
يبعث عليه الخيل سربة بعد سربة.

وتسرب الحافر: أخذه فى الحفر يمتة
ويسرة.

وتقول أيضاً: سربت القرية، إذا صبت
فيها الماء لتبتل عيون الخرز فتندد.

والمسربة بضم الراء: الشعر المستدق الذى
يأخذ من الصدر إلى السرة. قال الدهلي^(٣):

الآن لما ابيض مسربتى

وعصصت من نأبى على جذم^(٤)

(١) الرواية: «عينك».

(٢) فى اللسان: «أبو عبيدة».

(٣) هو الحارث بن وعله.

(٤) بده:

وحلبت هذا الدهر أشطره

وأنيت ما آتى على علم

[سقب]

السَّقْبُ: القُرْبُ ، ومنه الحديث : « الجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ » . وقد سَقَبْتُ دارَهُ ، بالكسر ، أى قَرَّبْتُ . وأسَقَبْتُهَا أنا ، أى قَرَّبْتُهَا .

والسَّقْبُ : الذَّكْرُ من وَلَدِ الناقَةِ ، ولا يقال للأُنثى سَقْبَةٌ ، ولكن حَائِلٌ . والسَّقْبَةُ عندهم هي الجَحْشَةُ . قال الأعشى يصف حماراً وحشياً :

تَلَا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةِ الْحُشَا

مَتَى مَا تُخَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ يَعْذِمُ (١)

وناقَةٌ مِسْقَابٌ ، إذا كان عَادَتُهَا أَنْ تَلْدُ

الذَّكُورَ . وقال الشاعر (٢) :

* غَرَاءٌ مِسْقَابًا لِفَجَلٍ أَسْقَبًا *

قوله « أَسْقَبًا » فعلٌ لا نعتٌ .

والسَّقْبُ : الطويل من كلِّ شَيْءٍ مع تَرَارَةٍ (٣) .

والسَّقْبُ والسَّقْبُ : عَمُودُ الخِباءِ ؛ والسَّقِيبَةُ

مثله .

[سكب]

سَكَبْتُ الماءَ سَكْبًا ، أى صَبَبْتَهُ . وماءٌ

مَسْكُوبٌ ، أى يَجْرِي على وجه الأرض من غير

حَفْرِ . وسَكَبَ الماءُ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا وتَسْكَابًا .

(١) يعذب ، بالذال المعجمة ، أى يض . وفي المطبوعة

الأولى « يعذب » بالهمزة ، وهو تحريف .

(٢) هو الراجز رؤبة ، يصف أبوى رجل ممدوح ،

وقبله :

* وَكَانَتْ العَرِيسُ التي تَتَجَبَّبًا *

(٣) التزارة : امتلاء الجسم . وفي المطبوعة الأولى

« تزارة » ، تحريف ، صوابه في اللسان .

وانسكب ، بمعنى . وماءٌ أَسْكُوبٌ . قال الشاعر (١) :

وَالطَّاعِنِ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءُ يَتَّبِعُهَا

مُتَعَنِّجِرٌ مِنْ دَمِ الأَجْوَابِ أَسْكُوبٌ

وماءٌ سَكْبٌ ، أى مَسْكُوبٌ ، وَصِفَ

بالمصدر ، كقولهم ماءٌ صَبٌّ وماءٌ غَوْرٌ .

والسَكْبُ أيضاً : ضَرْبٌ مِنَ الثياب . وفسر

سَكْبٌ ، أى ذريعٌ ، مثل حَتِّ (٢) .

والسَكْبُ ، بالتحريك ، ضَرْبٌ مِنَ الشجرِ

طَيِّبُ الرِّيحِ . قال الكميت يصف ثوراً وحشياً :

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى العَرَارِ مَعَ الـ

قُرَاصِ أَوْ مَا يُنْفِضُ السَّكْبُ

الواحدة سَكْبَةٌ .

وسَكَابٌ : اسمُ فرسٍ ، مثل قَطَامٍ . وقال

الشاعر :

أَبَيْتَ اللِّغْنَ إِنْ سَكَابِ عِلْقُ

نَفَيْسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ

[سلب]

سَلَبْتُ الشَّيْءَ سَلْبًا . والاسْتِلَابُ : الاختلاس .

والسَلَابُ : واحد السُّلْبِ ، مثل كِتَابٍ

وَكُتْبٍ ، وهى ثيابُ المَاتِمِ السُّودِ . قال لبيد :

* فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الأَمْسَاحِ (٣) *

(١) هو جنوب أخت عمرو ذى السكب .

(٢) الهت : الجواد من الخيل .

(٣) قبله :

* يَحْمِشْنَ حَرًّا أَوْجُهُ صِحَاحٌ *

بالقاف . وقال ثعلب : الصحيح ما قاله الأصمعي .
ومنه قولهم : أَسْلَبَ الثَّمَامُ .
والسُّلُوبُ من النوق : التي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير
تَمَامٍ ، والجمع سُلُبٌ . وَأَسْلَبَتِ الناقَةُ ، إذا كانت
تلك حالها .

وفرسٌ سَلْبُ القَوَائِمِ ، وهو الخفيفُ ثقلي
القَوَائِمِ . ورجلٌ سَلْبُ اليدينِ بالطعن ، وثورٌ سَلْبُ
الطَّعْنِ بالقرنِ .

[سلب]

المُسَلَّحِبُ : المستقيمُ . يقال طريقٌ مُسَلَّحِبٌ ،
أى ممتدٌ . وقد اسلَحَبَّ اسلحباباً . قال جرَّانُ
العودِ :

فَحَرَّ جِرَّانٌ مُسَلَّحِبًا كَأَنَّهُ
عَلَى الدَّفِّ ضِبْعَانٌ تَقَطَّرَ أَمْلَحٌ (١)

[سلب]

السَّلْمَبُ من الخيل : الفرس الطويل على وجه
الأرض ، وربما جاء بالصاد . وصف أعرابيُّ فرساً

(١) قوله :

وَقَالَتْ : تَبَصَّرَ بِالْمَصَا أَصْلَ أَذْنِهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَعْفُو عَنْ جِرَّانٍ وَأَصْفَحُ

وفي ديوانه :

فَحَرَّ وَقِيدًا مُسَلَّحِبًا كَأَنَّهُ
عَلَى الكِسْرِ ضِبْعَانٌ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

أى خر مشياً عليه ، ملعباً : ممتدأ . الكسر : الشقة
التي تلى الأرض من البيت . والضبان : ذكر الضباع .
تقعر : انقلع وسقط . أملح : يخالط بياضه سواد .

تقول منه : تَسَلَّبَتِ المرأةُ ، إذا أَحَدَّتْ .
ويقال : بل الإحدادُ على الزوج ، والتسَلَّبُ
قد يكون على غير زوج .

وَأَسْلَبَتِ الناقَةُ ، إذا أَسْرَعَتْ في سيرها حتَّى
كأنها تخرج من جِلدها .

والسَلْبُ ، بكسر اللام : الطويلُ . قال
ذو الرمة يصف فراخ النعامِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهُمَا كَرَاثٌ سَائِغَةٌ

طَارَتْ لِقَائِهِ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ (١)

ويروى بالضم ، من قولهم نَحَلُ سُلْبٌ : لا حَمْلَ
عليها ، وشَجَرَ سُلْبٌ : لا وِرْقَ عليه . وهو جمع
سَلِيبٍ ، فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ .

والأَسْلُوبُ بالضم : الفنُّ ؛ يقال أخذ فلانٌ
في أساليبِ من القول ، أى في فنونٍ منه .

والسَلْبُ ، بالتحريك : المسلوبُ ، وكذلك
السَلِيبُ . والسَلْبُ أيضاً : لِحَاءُ شجرٍ معروفٍ
باليمن ، تُعْمَلُ منه الحبالُ ، وهو أَجْفِي من لَيْفِ
المُثَلِّ وأَصْلَبِ . وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ

السَّلَّابِينَ . قال الشاعر (٢) :

فَتَشْنَشَ الجِلْدَ عِنْدَهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ

كَمَا تُشْنَشُ كَفًّا فَاتِلِ سَلْبًا

رواه الأصمعي «فاتل» . بالفاء ، ورواه ابن الأعرابي

(١) صوابه «سائغة» بالفاء ، وهى ما استرق من
أسافل الرمل . والهيشر : شجر . والكراث : بقل .
(٢) هو مرة بن محكان .

والسائبة : الناقة التي كانت تُسَيَّبُ في الجاهلية
لِنَذْرِ ونحوه . وقد قيل : هي أم البحيرة ، كانت
الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناثٌ سُيَّبَتْ
فلم تُرَكَّبْ ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو الضيفُ
حتى تموت ، فإذا ماتت أكلها الرجال والنساء
جميعاً وُجِرَتْ أُذُنُ بِلْتِهَا الأخريرة فنُسِمَى البحيرة ؛
بمنزلة أمها في أنها سائبةٌ . والجمع سَيَّبٌ ، مثل نائمةٍ
وَنَوْحٍ ، ونائمةٍ وَنَوْمٍ .

والسائبةُ : العبدُ ، كان الرجل إذا قال لغلامه
أنت سائبةٌ فقد عتقَ ، ولا يكون ولاؤه لمُعتِقِهِ ،
ويضع ماله حيث شاء ؛ وهو الذي وَرَدَ
النهيُ عنه .

والسيابُ ، مثال السحابِ : البلح . والسيابةُ :
البلحة ، وبها سُمِيَ الرجلُ ، فإذا شَدَّدَتْهُ ضمته ،
قلت : سَيَّابٌ وسَيَّابَةٌ .
والسُوبَانُ : اسم وادٍ .

فصل الشين

[شأب]

السُّوبُوبُ : الدُّقْعَةُ من المطر وغيره ، والجمع
الشَّايِبُ . قال كعب بن زهير يذكر الحِمَارَ
والأثُنُ :

إذا ما انتحاهنَّ سُوبُوبُهُ

رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ غُضُونَا

قال : « إذا عَدَا اسلَهَبٌ ، وإذا قِيدَ اجلَعَبٌ ،
وإذا انتصَبَ اثلَابٌ » .

[سنب]

مضى سَنَبٌ من الدهر وسُنْبَةٌ ، أي برهةٌ ،
وسُنْبَةٌ أيضاً بزيادة التاء وإلحاقها رابعةً . وهذه
التاء تَثَبَّتْ في التصغير ، تقول سُنَيْبَةٌ ، تقولهم
في الجمع سَنَابِتٌ .

وفرسٌ سَنَبٌ ، بكسر النون ، أي كثير
الجرى ؛ والجمع سُنُوبٌ .

[سهب]

السَّهْبُ : الفلاةُ ، والفرسُ الواسعُ الجَرْيُ .
وبئرٌ سَهْبَةٌ : بعيدةُ القَعْرِ ، ومُسَهَبَةٌ
أيضاً بفتح الماء . وحفروا فأسهبوا : بلغوا الرملَ
ولم يخرج الماء .

وأسهب الفرسُ : اتسع في الجري وسَبَقَ .
وأسَهَبَ الرجلُ ، إذا أكثر من الكلام فهو
مُسَهَبٌ بفتح الماء ، ولا يقال بكسرهما ، وهو نادر .
وأسَهَبَ الرَّجُلُ على ما لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إذا ذهب
عقلُه من لدغ الحية .

[سيب]

السَّيْبُ : العطاء . والسُّيُوبُ : الرِّكَازُ .
والسَّيْبُ : مصدر سَابَ الماءُ يَسِيبُ ، أي جرى .
والسَّيْبُ ، بالكسر : مجرى الماء .

وانساب فلانٌ نحوكم ، أي رجع . وانسابت
الحيةُ : جَرَتْ . وسَيَّبَتُ الدابةُ : تركتها تسيب
حيث شاءت .

شُوئُوْبُهُ : شِدَّةٌ دَفَعَتْهُ . يقول : إذا عَدَا
وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ تَكَثَّرًا .

[شِب]

الشَّبَابُ : جمع شَابٍ ، وكذلك الشُّبَّانُ .
والشَّبَابُ أيضاً : الحدائثُ ، وكذلك الشَّبِيبةُ ، وهو
خِلَافُ الشَّيْبِ . تقول : شَبَّ العِلامُ يَشِبُّ
بالكسر ، شَبَابًا وشَبِيبةً .

وَأَشَبَّهُ اللهُ ، وَأَشَبَّ اللهُ . قَرَنَهُ بِمَعْنَى ،
وَالقَرَنُ زِيَادَةٌ فِي الكَلَامِ .

وَامرَأَةٌ شَبَّةٌ وشَابَةٌ بِمَعْنَى .

وَبنو شَبَابَةَ : قوم بِالطَّائِفِ .

وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَنِينَ ، إِذَا شَبَّ أَوْلَادَهُ .

وَأَشَبَّ لِي كَذَا ، إِذَا أُتِيحَ لِي ، وَشَبَّ

أَيْضًا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ فِيهِمَا .

وَقَوْلُهُمْ « أَغْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ »

أَي مِنْ لَدُنْ شَبَبْتُ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى العِصَا .

كَما قِيلَ : « نَهَى رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

قِيلِ وَقَالَ » . وَيُقَالُ أَيْضًا « مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ »

يُجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ الأَسْمِ بِإِدْخَالِ مَنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ

فِي الأَصْلِ فِعْلًا .

والتَّشْبِيهُ : النَّسِيبُ ، يُقَالُ : هُوَ يُشَبَّبُ

بِفُلانَةٍ ، أَيْ يَنْسَبُ بِهَا .

وَالشَّبَابُ بِالكَسْرِ : نِشاطُ الفَرَسِ وَرَفْعُ

يَدَيْهِ جَمِيعًا . تقول : شَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشْبُ

شَبَابًا وشَبِيبًا ، إِذَا قَمَصَ وَلِعِبَ ، وَأَشْبَيْتُهُ أَنَا ،
إِذَا هَيَّجْتَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ ، يُقَالُ : بَرَيْتُ
إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِهِ وشَبِيبِهِ ، وَعِضاضِهِ وَعَضِيضِهِ .

الأَصمَعِيُّ : الشَّبَبُ : المُسِنَّةُ مِنَ الثَّيْرَانِ

الوَحْشِ الذِي اتَّهَى أَسْنَانُهُ ؛ وَكَذَلِكَ الشُّبُوبُ .

تقول منه : أَشَبَّ الثَّورُ فهو مُشَبَّبٌ ، وَرَبما قالوا :

إِنَّهُ لَمُشَبَّبٌ بِكسر الميم .

وقال أبو عبيدة : الشَّبَبُ : الثَّورُ الذِي

اتَّهَى شَبَابًا .

أبو عمرو : مَرَرْتُ بِرِجالِ شَبَبَةٍ ، أَيْ شُبَّانٍ .

وَالشَّبُّ : شَيْءٌ يَشْبهُ الزَّواجَ .

وَشَبَبْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ أَشْبَهَا شَبًّا وشُبُوبًا ،

إِذَا أَوْقَدْتُمُهَا .

وَالشُّبُوبُ بِالْفَتْحِ : ما تُوقَدُ بِهِ النَّارُ . وَيُقَالُ :

هَذَا شُبُوبٌ لَكِذَا ، أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّيهِ .

وتقول : شَعْرُهَا يَشِبُّ لَوْنِهَا ، أَيْ يُظهِرُهُ

وَيُحَسِّنُهُ .

ويقال للجَمِيلِ : إِنَّهُ لَمُشَبُوبٌ . قال ذو الرِّمَّةِ :

إِذَا الأَرْوَعُ المُشَبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحْمَقُ

[شَجِب]

شَجِبَ بِالكَسْرِ يَشَجِبُ شَجَبًا ، أَيْ حَزِنَ

أَوْ هَلَكَ ، فَهُوَ شَجِبٌ . وَشَجَبَ بِالفَتْحِ يَشْجُبُ

بِالضَّمِّ شُجُوبًا ، فَهُوَ شاجِبٌ أَيْ هالِكٌ . وَشَجَبَهُ

يُحَلَبُ . وفي المثل : « شُحِبَ في الإِنَاءِ وشُحِبَ في الأرض » ، أى يصيب مرّةً ويخطئُ أخرى .
والشُحِبُ ، بالفتح : المصدر . تقول : شُحِبَ اللبنُ يَشُحِبُ ويَشُحِبُ . ومنه قول الكميت :
وَوَحْوَحَ فِي حِصْنِ الْفَتَاةِ صَّحِيحاً
ولم يَكُ فِي النُّكْدِ^(١) الْمَقَالِيَتِ مَشُحِبُ
وَالأَشُحُوبُ^(٢) : صوت الدِّرَّةِ ؛ يقال إنَّهَا
لَأَشُحُوبُ الْأَحَالِيلِ .

وقولهم : عروقه تنشخب دماً ، أى تنفجر .
وَالشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ : واحدٌ شَنَاخِيْبِ
الْجَبَلِ ، وهى رهوسُهُ .

[شذب]

الشَّدْبَةُ ، بالتحريك : ما يُقَطَّعُ مما تَفَرَّقَ من
أَغْصَانِ الشَّجَرِ ولم يكن في لَبِّهِ ، والجمع الشَّدْبُ .
قال الكميت :

بل أنت في ضِئْفِي النُّصَارِ من الـ
نَمْبَعَةٍ إِذْ حَظُّ غَيْرِكَ الشَّدْبُ
وقد شُدِّبَتُ الشَّجَرَةُ تَشْدِيْباً . وجذعٌ مُشَدَّبٌ ،
أى مُقَشَّرٌ . والفرسُ المُشَدَّبُ : الطويل .
والشوذب : الطويل .

(١) النكد : يقال ناقة نكداء : مقلات لا يبيض
لها ولد فكثرت لئها .
(٢) التى ذكره سيويه الأشخوف لا غير ، قال الضر
ابن شميل : ناقة أشخوف الأحاليل : عظيمة الضرع واسعة
الأحاليل .

الله يَشُجِبُهُ شَجَباً ، أى أهلكه ، يتعدى
ولا يتعدى . يقال : ماله شُجِبَهُ الله ! وشُجِبَهُ أيضاً :
حَزَنَهُ . وشُجِبَهُ أيضاً : شَفَلَهُ . قاله ابن السكيت .
وغرابٌ شاجِبٌ ، أى شديد النعيق .
وشجبه بشجَابٍ ، أى سدّه بسدادٍ .
والمُشَجَّبُ : الخشبة التى تُتَلَقَّى عليها الثياب .
وَالشُّجُوبُ : أعمدة من أعمدة البيت . قال
الهدلى^(١) يصف الرِّمَاحَ :

* وَهِنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ^(٢) *
وَيَشُجِبُ : ابنُ بَعْرَبِ بْنِ قَحْطَانَ .

[شجب]

شَجَبَ جِسْمُهُ يَشُجِبُ بِالضَّمِّ شُجُوباً ، إذا
تغيّر . قال النمر بن تولب :

وفى جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ
هُزَالٌ وما من قِلَّةِ الطُّعْمِ يُهْزَلُ
وشَجَبَ جِسْمَهُ بِالضَّمِّ شُحُوبَةً : لَفَةً فِيهِ
حَكَاهَا الْفَرَاءُ .

[شجب]

الشُّجْبُ بِالضَّمِّ : ما امتد من اللبن حين

(١) هو أسامة بن الحارث الهدلى .

(٢) صدره :

* فَسَامُونَا الْهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبِ *

وقله :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصْبَاءُ غَيْلٍ
تَهْزَهُزُّ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ
فسامونا الهدانة ، أى عرضوا علينا للموادة .

وَشَذَبَ عَنْهُ شَذْبًا ، أَيْ ذَبَّ . وَالشَّاذِبُ :
الْمُتَنَحِّيُّ عَنْ وَطْنِهِ . وَيُقَالُ الشَّدْبُ : الْمُسَنَّةُ .

ورجل شَذِبُ العُرُوقِ ، أَيْ ظَاهِرُ العُرُوقِ .
وَأَشْدَابُ الكَلَالِ وَغَيْرِهِ : بَقَايَاهُ ، الوَاحِدُ
شَذْبٌ ، وَهُوَ لِمَا كَوَلُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ البَكْرُ فَرْدًا مِنْ أَلَائِفِهِ

يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذْبٌ

[شرب]

شَرِبَ المَاءَ وَغَيْرَهُ شُرْبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا .
وَقُرِي : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ ﴾ بِالوَجْهِ
الثَّلَاثَةِ . قَالَ أَبُو عبيدة : الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ ،
وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتَ .

وَالشَّرَابُ : الشُّرْبُ .

وَالشَّرْبَةُ مِنَ المَاءِ : مَا يُشْرَبُ مَرَّةً . وَالشَّرْبَةُ
أَيْضًا : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ .

وَالشَّرْبُ بِالكَسْرِ : الحِطُّ مِنَ المَاءِ . وَفِي
المَثَلِ : « آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرِبًا » ، وَأَصْلُهُ فِي سَقَى
الإِبِلِ ، لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ نَزَفَ الحَوْضُ .

وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،
ثُمَّ يَجْمَعُ الشَّرْبُ عَلَى شُرُوبٍ . وَقَالَ الأَعْشى :

هُوَ الوَاهِبُ المُسْمِعَاتِ الشُّرُوبِ

بَ بَيْنَ الجَرِيرِ وَبَيْنَ الكَتَنِ

وَالشَّرْبَةُ بِالكَسْرِ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ .
وَالشَّرْبَةُ بِالْفَتْحِ : العُرْفَةُ ، وَكَذَلِكَ المُشْرَبَةُ

بِضْمِ الرَاءِ . وَالشَّارِبُ : العَلَّاقِ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ
الأَعْشى (١) .

وَالشَّرِبُّ : المَوْلَعُ بِالشَّرَابِ (٢) ، مِثْلُ
الْحَمِيرِ . وَالشَّرْبَةُ ، كَالْمَشْرَعَةِ ، وَفِي الحَدِيثِ :
« مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ » .

وَالمَشْرَبُ : الوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ ،
وَيَكُونُ مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا .

أَبُو عبيدة : يُقَالُ مَاءٌ مَشْرُوبٌ وَشَرِبٌ لِلَّذِي
بَيْنَ المِلْحِ وَالعَذْبِ .

وَالشَّرِبَةُ (٣) مِنَ الغَنَمِ : الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا
رَوَيْتَ فَتَتَّبِعُهَا الغَنَمُ . وَشَرِبُكَ : الَّذِي
يُشَارِبُكَ وَيُورِدُ إِلَيْكَ مَعِ إِبِلِكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا الشَّرِبُ أَخَذْتَهُ أَكَّهْ

فَخَلَّه حَتَّى يَبُكَ بَكَهْ

وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفَاعِلٍ ، مِثْلُ نَدِيمٍ وَأَكِيلٍ .

(١) بَيْتُ الأَعْشى الَّذِي أَرَادَهُ هُوَ قَوْلُهُ :

لَهُ دَرَمُكَ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ

وَمِسْكَ وَرِيحَانٍ وَرَاحٍ تُصَفِّقُ

الدَّرَمُكَ : الدَّقِيقُ الحَوَارِيُّ . وَالمَاءُ فِي رَأْسِهِ تَعُودُ عَلَى
حِصْنِ ذِكْرِهِ فِي شَعْرِهِ .

(٢) قَالَ المَجْدُ : وَالشَّرَابُ مَا يُشْرَبُ كَالشَّرِبِ أَهـ .
وَلَمْ يَتَّعِضْ هُنَا لِجَمْعِهِ عَلَى أَشْرَبَةٍ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي فِي النَّهَارِ ،
يَقُولُ جِ أَنْهَرُ وَنَهْرٌ ، أَوَّلًا يَجْمَعُ كَالعَذَابِ وَالشَّرَابِ ، لَكِنْ
وَرَدَ فِي الحَدِيثِ أَشْرَبَةٌ ، وَنَظِيرُهُ جَوَابٌ حَيْثُ قَالُوا جَمَعُوا عَلَى
أَجْوِبَةٍ مَوْلَدٌ ، وَنَوَزَعُ فِيهِ . وَنَظِيرُهُ أَيْضًا تَكْسِيرُ نَحْوِ
مَضْرُوبٍ كَمَضْرُوفٍ عَلَى مَفَاعِلٍ . قَالَ نَصْرٌ .

(٣) حَاشِيَةٌ عَلَى بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ : الصَّوَابُ السَّرِيبَةُ
بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ . أَهـ مَرْتَضَى .

أراد حُبَّ الْعَجَلِ ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه .

والشَّارِبَةُ : القَوْمُ على ضفة النهر ولهم ماؤه .
ورجلٌ أَكَلَهُ شُرْبَةً ، مثال هُمَزَةٍ : كثير الأكل والشُّرْبِ ، عن ابن السكيت .

وتَشَرَّبَ الثوبُ الْعَرَقَ ، أى نَشَفَهُ .
وَأَشْرَابَ لِشَيْءٍ أَشْرَابًا : مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ .
وَالشُّرَابِيَّةُ ، بضم الشين : اسمٌ من أَشْرَابٍ ، كالتشعُّيرِ بِرَةِ من اقشعرَّ .

وَشُرْبَةٌ ، بتشديد الباء : موضعٌ (١)
ويقال : مازال فلان على شُرْبَةٍ واحدة ، أى على أمر واحد . وشرُبٌ بالضم : موضعٌ ، وهو في شعر ليبيد بالهاء :

* هل تَعْرِفُ الدارَ بِسَفْحِ الشُّرْبِيَّةِ (٢) *
[شرجب]

الشَّرَجَبُ : الطويلُ .

[شرعب]

الشَّرْعَبُ : الطويلُ . وشرَعَبْتُ الأديمَ :
قطعته طولاً . والشَّرْعَيْيُّ : ضربٌ من البرود .

[شرب]

الشَّازِبُ : الضامر . وقد شَرَبَ الفرسُ

(١) وليس لها أخت إلا جربة ، لثالث لها اه . قاموس
وبضمهم جعل غضة في وصف الرجل النضوب على هذا
الوزن ، فتكون ثلاثة لا رابع لها . قاله نصر .

(٢) بعده :

* مِنْ قَلَلِ الشِّحْرِ فذَاتِ الْعُنْطَبَةِ *
[شرب]

وتقول : شَرَبَ مَالِي وَأَكَلَهُ ، أى أطعمه
الناسَ . و : ظل مالى يُوَكَّلُ وَيُشَرَّبُ ، أى
يرعى كيف شاء .

وَشَرَبْتُ الْقِرْبَةَ ، أى جَعَلْتُ فِيهَا وهى جديدةٌ
طِينًا وماءً ، ليطيبَ طعمها .

وَالشَّرْبَةُ ، بالتحريك : حَوْضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ
النخلة تَتَرَوَّى مِنْهُ ، والجمع شَرَبٌ وشَرَبَاتٌ .
قال زهير :

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَأْوَاهَا طَحْلٌ

على الجذوعِ يَخْفَنُ النَمَّ وَالغَرَاقِ

والشوارب : مجارى الماء في الحلق . وِحَارٌ
صَخْبَ الشَّوَارِبِ مِنْ هَذَا ، أى شديد النهيق . وقد
طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ ، وهما شاربان ، والجمع شوارب .
أبو عبيد : أَشْرَبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى شَرَبَتْ .

وتقول : أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرِبْ ، أى
ادَّعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ .

وَالْإِشْرَابُ : لَوْنٌ قَدْ أُشْرِبَ مِنْ لَوْنٍ آخَرَ .
يقال أُشْرِبَ الأبيضُ حُمْرَةً ، أى عَلَاهُ ذَلِكَ . وفيه
شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ ، أى إِشْرَابٌ .

ويقال أيضاً عنده شُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ ، أى مقدار
الرِّىِّ ، ومثله الحُسُوءُ وَالغُرْفَةُ وَاللُّقْمَةُ .

وَأَشْرِبَ فِي قَلْبِهِ حُبَّهُ ، أى خَالَطَهُ ، ومنه
قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾

تَرَى قِصَدَ الْمُرَانِ تُتَلَقَى كَأَنَّهَا (١)
تَذَرَعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِ
وجارية شطبة ، أى طويلة .
والشَّطِيبَةُ : قطعة من السَّامِ تُقَطَّعُ طَوَّلًا ،
وكذلك هى من الأديمِ ، وشَّطِيبَةٌ من نَبْعٍ تُتَخَذُ
منها القوسُ .
والانْشِطَابُ : السَّيْلَانُ . وطريق شاطبٌ ،
أى مائلٌ .
وشَطْبُ السَّيْفِ : طَرَائِقُهُ التى فى مَتْنِهِ ،
الواحدة شُطْبَةٌ ، مثلُ صُبْرَةٍ وصُبْرٍ ، وكذلك
شُطْبُ السَّيْفِ بضم الشين والطاء . وسيفٌ مُشَطَّبٌ
وثوبٌ مشطَّبٌ : فيه طرائقٌ .
وشَطِيبٌ : اسم جبلٍ .
[شِب]
الشَّعْبُ : ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب والعجم ،
والجمعُ الشعوبُ .
والشُّعُوبِيَّةُ : فرقة لا تُفَضِّلُ العربَ على العجمِ .
وأما الذى فى الحديث : أن رجلا من الشعوبِ
أَسْلَمَ ، فإنه يعنى من العجمِ .
والشَّعْبُ : القبيلة العظيمةُ ، وهو أبو القبائل
الذى يُنسَبونَ إليه ، أى يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ .
وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه : الشَّعْبُ
أكبر من القبيلة ، ثم النصيلة ، ثم العِمَارَةُ ، ثم
البطنُ ، ثم الفخذُ .

(١) ويروى : « فيها كأنها » .

شُرُوبًا . وخيلٌ شُرْبٌ ، أى ضامرٌ ، ومكانٌ
شازبٌ ، أى خشنٌ .

[شِب]

ابن السكيت : الشَّاسِبُ : اليابس من الضميرِ
وهو المهزول ، مثل الشَّاسِفِ ، وليس مثل الشَّازِبِ .
قال الوقَّافُ العقيلي (١) :

فقلتُ له حانَ الرِّوَاخُ ورُعْتُهُ

بأسمرٍ مَلُويٍّ من القَدِّ شَاسِبٍ
والشَّسِيبُ : القوسُ .

[شِب]

الشَّصْبُ بالكسر : الشِدَّةُ . والشَّصَائِبُ :
الشدائدُ . وقد شَصِبَ الأمرُ ، أى اشتدَّ . وعيشٌ
شَاصِبٌ ، وقد شَصَبَ بالفتح يَشُصِبُ بالضم
شُصُوبًا . وأشَصَبَ اللهُ عَيْشَهُ .

والشَّيْصَبَانُ : اسمُ قبيلةٍ من الجنِّ . وينشد
لحسنان :

ولى صاحبٌ من بنى الشَّيْصَبَانِ

فَجِينًا أَقُولُ وَحِينًا هُوَّةَ

[شِب]

الشَّطْبَةُ : السَّعْفَةُ الخضراء الرطبةُ ، والجمعُ
الشَّطْبُ .

وشَطَبَتِ المرأةُ الجريدَ شَطْبًا ، إذا شَقَّقَتْهُ
لتعمل منه الحَصْرَ . قال أبو عبيد : ثم تلقىه الشَّاطِيبَةُ
إلى المُنْقِيَةِ . قال قيس بن الخطيم :

(١) ورد بن ورد الجمدي .

* وكانوا أناساً من شعوبٍ فأشعَّبوا (١) *
أبو عبيد : الشَّعْبُ ، والمَزَادَةُ ، والرَّابِئَةُ
وَالسَّطِيحَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وتيسُّ أشعْبُ بَيْنَ الشَّعْبِ ، إذا كان
ما بين قرْنَيْهِ بعيداً جداً ، والجمع شُعْبٌ . وقال
أبو دُوَادٍ :

وقضرى شنج الأنسا
ء نباح من الشَّعْبِ (٢)

والشَّعْبُ بالكسر : الطريق في الجبل ،
والجمع الشَّعَابُ . وفي المثل : « شَمَلَتْ شِعَابِي
جَدْوَايَ » أى شَمَلَتْ كَثْرَةَ المَوْوَنَةِ عَطَائِي
عن الناس .

والشَّعْبُ أيضاً : سِمَةٌ لبني مُنْقَرٍ . والشَّعْبُ
أيضاً : الحَيُّ العَظِيمُ .

والمَشَّعْبُ : الطريق . وقال (٣) :

ومالِي إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً

ومالِي إِلاَّ مَشَّعْبَ الحَقِّ مَشَّعْبُ

وانشعب الطريق وأغصان الشجرة ، أى
تفرقت .

والشُّعْبَةُ بالضم : واحدة الشَّعْبِ ، وهى

(١) صدره :

* أقامت به ما كان في الدار أهلها *

وقال ابن برى : صوابه إنشاده : « وكانوا شعوباً من
أناس » أى ممن تلحقه شعوب .

(٢) وقوله :

له ساقا ظلم خا صب فوجي بالرعب

(٣) الكميت .

وشعْبُ الرَّأْسِ : شَأْنُهُ الذى يضم قبائله .
وفى الرَّأْسِ أربعُ قبائل . وتقول : هاشعْبَانِ :
أى مِثْلَانِ .

والشَّعْبُ : الصَّدْعُ فى الشَّيْءِ ، وإصلاحه
أيضاً الشَّعْبُ ، ومُضْلِحُهُ الشَّعَابُ ، والآلةُ مِشْعَبٌ .
وشعبتُ الشَّيْءَ : فرَّقْتُهُ . وشعبتُهُ : جمعتُه ،
وهو من الأضداد . تقول : التَّامَّ شِعْبُهُمْ ، إذا
اجتمعوا بعد التَّفَرُّقِ ؛ وتفرق شعْبُهُمْ ، إذا تفرَّقوا
بعد الاجتماع . قال الطَّرِمَّاحُ :

* شتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعد النِّثَامِ (١) *

وفى الحديث : « ما هذه الفتى التى شعبت
بها الناس » ، أى فرَّقْتَهُمْ .

وشعْبٌ : جبلٌ باليمن ، وهو ذو شعْبَيْنِ ،
نزَّلهُ حَسَّانُ بن عمرو الحَمَيْرِيُّ وولدهُ فَنَسَبُوا إِليه ،
فَمَنْ كان منهم بالكوفة يقال لهم شَعْبِيُّونَ ، منهم
عاصمُ بن شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ وَعِدَادُهُ فى هَمْدَانَ ؛
وَمَنْ كان منهم بالشَّامِ يقال لهم الشَّعْبَانِيُّونَ ؛
وَمَنْ كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شَعْبَيْنِ ؛
وَمَنْ كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الأشعُوبُ .
والتَّشْعُبُ : التَّفَرُّقُ ؛ والانشعاب مثله .

وأشعبَ الرَّجُلُ ، إذا مات أو فارق فِرَاقاً
لا يَرِجِعُ . قال الشاعر (٢) :

(١) ومعجزه :

* وشجارك اليوم ربع المقام *

(٢) هو النابغة الجعدي .

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخَدِّ مَرْقَقَةً
 عَلَى شَعْبَيْ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ
 وَقَوْلُهُمْ : شَعْبُ الْأَمِيرِ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعِ كَذَا ،
 أَيْ أَرْسَلَهُ .

[شغب]

الشَّغْبُ ، بالتسكين ، تَهْيِيجُ الشَّرِّ . وَهُوَ
 شَغْبُ الْجُنْدِ ، وَلَا يُقَالُ شَغِبَ (١) .
 تَقُولُ : شَغَبْتُ عَلَيْهِمْ ، وَشَغَبْتُ بِهِمْ ،
 وَشَغَبْتُهُمْ ، كُلُّهُ جَمْعِي .

وَيُقَالُ لِلنَّحْوِصِ (٢) إِذَا وَحَمَتْ وَاسْتَضَعَبَتْ
 عَلَى الْجَبَابِ : إِنَّمَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِعْنِ . قَالَ
 أَبُو زَيْبِدٍ يَرَى ابْنَ أَخْتِهِ (٣) :

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ الْ

لَّهُ الْمُسْتَضْعَبِ الْمُرِيدِ
 وَشَغِبْتُ عَلَيْهِمُ بِالْكَسْرِ أَشْغَبُ شَغْبًا ، لَفَةً
 ضَعِيفَةٌ فِيهِ .

وَشَغْبٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : اسْمُ امْرَأَةٍ لَا يَنْصَرَفُ
 فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَشَاغِبُهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمُشَغَّبٌ وَشَغِبٌ
 وَمُشَغَّبٌ .

[شغزب]

الشَّغْزَبِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصِّرَاعِ ،

(١) يَعْنِي مَحْرَكَ .

(٢) النَّحْوِصُ مِنَ الْأَتَنِ : مَا لَا وَلَدَ لَهَا . وَالْجَبَابُ :
 الْحِمَارُ الْعَلِيطُ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرَى ابْنَ أَخِيهِ » .

الْأَغْصَانِ . وَشَعْبُ الْفَرَسِ أَيْضًا : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ
 كَالعُنُقِ وَالْمَنْسِجِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* أَشْمٌ خِنْذِيدٌ مُنِيفٌ شَعْبُهُ (٢) *

وَالشَّعْبَةُ أَيْضًا : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ . يُقَالُ : شَعْبَةُ
 حَافِلٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ سَيْلًا . وَالشَّعْبَةُ أَيْضًا : الْفَرْقَةُ ،
 تَقُولُ : شَعْبَتُهُمُ الْمَنِيَّةُ ، أَيْ فَارَقَتَهُمْ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
 الْمَنِيَّةُ شَعُوبًا ، لِأَنَّهَا تَفْرُقُ . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا
 الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

وَالشَّعْبَةُ أَيْضًا : الرُّؤْيَةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشَعَّبُ
 بِهَا الْإِنَاءُ . يُقَالُ قَصَعَةٌ مُشَعَّبَةٌ ، أَيْ شُعِبَتْ
 فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَالشَّعْبَةُ : الطَّائِفَةُ
 مِنَ الشَّيْءِ .

وشعبان : اسم شهر ، والجمع شعبانات .

وأشعَبُ : اسم رجلٍ كان طمَّاعًا . وَفِي الْمَثَلِ
 « أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ » .

وشعبي : موضع ، بضم الشين وفتح العين .
 قَالَ جَرِيرٌ يَرْيَهُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :

أَعْبَدًا حَلًّا فِي شُعْبِي غَرِيبًا

أَلْوَمًا (٣) لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَرَابًا

وَشَعْبَعَبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) هُوَ دَكَيْنُ بْنُ رِجَاءٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

* يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ *

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَلْوَمًا » ، تَحْرِيفٌ

(٤) هُوَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ .

يقولون : هو حَدَّتْهَا حين تَطَّلَعُ ، فيراد بذلك حَدَائِثَهَا وطَرَاءَتَهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا أَنتَ عَلَيْهَا السِّنُونُ احْتَكَّتْ . فقال : ما هو إِلَّا بَرْدُهَا .

وقول ذى الرُّمَّة :

لَمِيَاءٍ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ

وَفِي اللِّثَاثِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبُ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الأَصْمَعِيِّ ، لِأَنَّ اللِّثَةَ (١) لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ .

[شوب]

الشَّوْبُ : الخِلَاطُ . وَقَدْ شُبْتُ الشَّيْءَ أَشُوبُهُ فَهُوَ مَشُوبٌ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ القَوْمِ لَحْمٌ مُعْرَصٌ (٣)

وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي القِصَاعِ مَشِيبُ

إِنَّمَا بَنَاهُ عَلَى شَيْبِ الذِّى لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَى

مَخْلُوطٌ بِالتَّوَابِلِ وَالصَّبَاغِ .

وقولهم « مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ » ، أَى

لَا مَرَقٌ وَلَا لَبَنٌ . وَفِي المَثَلِ : « هُوَ يَشُوبُ

وَيَرُوبُ » ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُطُ فِي القَوْلِ أَوِ العَمَلِ .

وَالشَّيْبُ : اسْمٌ مَا يُمَزَّجُ .

(١) اللثة بالتخفيف : ما حول الأسنان ، وجمعها لثات ولثى .

(٢) هو سليلك بن السلعة السعدى .

(٣) لحم معرص : ملقى في العرصة ليحج ، أو مقطع ، أو ملقى في الحجر فيخلط بالرماد ولا يوجد نضجه .

وَهى أَنْ تَلْوَى رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ . تَقُولُ : شَغَزَبْتُهُ شَغَزَبَةً ، وَأَخَذْتَهُ بِالشَّغَزَبِيَّةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامِي فَكَلُّ

أَعَدَّ لَهُ الشَّفَازِبَ وَالمِحَالَا (١)

[شقب]

الشَّقْبُ ، بِالكسْرِ : كَالغَارِ أَوْ كَالشَّقِّ

فِي الجِبَلِ ، وَالمَجْمَعُ شَقْبَةٌ وَشِقَابٌ وَشَقُوبٌ .

ابن السكيت عن أبي عمرو : شَقْبٌ وَشَقْبٌ

بِالكسْرِ وَالفَتْحِ ، قَالَ : وَهُوَ مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ إِذَا

أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ ذَهَبَ فِي الأَرْضِ . قَالَ : وَالشَّقَابُ

الأهُوبُ ، وَهُوَ مَهْوَى بَيْنَ الجِبَلِينَ .

وَالشَّقُوبُ : الرِّجْلُ الطَّوِيلُ .

[شقطب]

كَبَشٌ شَقْحَطْبٌ ، أَى ذُو قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ ،

كَأَنَّهُ شِقٌّ حَطَبٌ .

[شنب]

الشَّنْبُ : حِدَّةٌ فِي الأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ

بَرْدٌ وَعُدُوبَةٌ . وَامْرَأَةٌ شَنْبَاءٌ ، بَيْنَةُ الشَّنْبِ .

قَالَ الجَرْمِيُّ : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ :

الشَّنْبُ : بَرْدُ الفَمِ وَالأَسْنَانِ . فَقُلْتُ : إِنْ أَصْحَابُنَا

(١) قَالَ فِي سِمْتِ اللُّغَةِ : « وَلبس » مَعطوفٌ عَلَى قَوْلِهِ :

وَمُعْتَمِدٌ جُعِلَتْ لَهُ رَبِيعًا

وَطَاعِيَةٌ جُعِلَتْ لَهُ نَكَالًا

وَالشَّهَابُ : اللَّبَنُ الضِّيَاحُ .

وَالشَّوْهَبُ : الْقَنْفَذُ .

[شهرب]

الشَّهْرَبَةُ : العجوز الكبيرة ، مثل الشَّهْبَةِ .

قال الراجز :

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ اللحمِ بَعْظَمِ الرَّقَبَةِ

واللام مقحمة في العجوز .

[شيب]

الشَّيْبُ وَالْمَشَيْبُ واحدٌ . وقال الأصمعي :

الشَّيْبُ بياضُ الشَّعْرِ . وَالْمَشَيْبُ دخولُ الرَّجُلِ

فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرَّجَالِ . قال ابن السكيت

فِي قولِ عدي^(١) :

* وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشَيْبُ^(٢) *

يعنى بَيَّضَهُ الْمَشَيْبُ ، وليس معناه خَالَطَهُ .

وَأَنشَد :

قَدْ رَابَهُ وَلِثْلِ ذَلِكَ رَابَهُ

وَوَقَعَ الْمَشَيْبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَي بَيَّضَ مُسَوِّدَهُ .

(١) قال ابن برى : هذا البيت زعم الجوهري أنه

لعدي ، وهو لعبيد بن الأبرص .

(٢) صدره :

* تَصْبُو وَأَيُّ لَكَ التَّصَابِي *

وَشَابَةً فِي شعرِ أَبِي ذؤَيْبِ^(١) : اسمُ جِيلٍ

بَنَجْدٍ .

وَالشَّائِبَةُ : واحدةُ الشَّوَابِ ، وهى الأقدار

وَالأَدْناسُ .

[شهب]

الشُّهْبَةُ فِي الألوانِ : البياضُ الَّذِي غلبَ عَلَى

السَّوَادِ . وَقَدْ شَهَبَ الشَّيْءُ بِالكَسْرِ شَهْبًا ،

وَأَشْتَهَبَ الرَّأْسُ . وَفَرَسَ أَشْهَبُ ، وَقَدْ أَشْهَبَ

أَشْهَبَابًا ، وَأَشْهَبَ أَشْهَبِيابًا مِثْلَهُ .

وَعُرَّةٌ شَهْبَاءُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عُرَّةِ الْفَرَسِ

شَعْرٌ يَخَالَفُ الْبِياضَ .

وَأَشْهَبَ الزَّرْعُ ، إِذَا هَاجَ وَبَقِيَ فِي خِلَالِهِ

شَيْءٌ أَخْضَرُ .

وَيَقَالُ لِلْيَوْمِ ذِي الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَالصَّتِيعِ :

أَشْهَبُ ، وَاللَّيْلَةُ شَهْبَاءُ . وَكُتِبَتْ شَهْبَاءُ ، لِبِياضِ

الحديدِ . وَالنَّصْلُ الْأَشْهَبُ : الَّذِي بَرِدَ فَذَهَبَ

سَوَادُهُ .

وَالشَّهَابُ : شُعْلَةٌ نَارٍ ساطِعَةٌ . وَإِنَّ فلانًا

لَشَهَابٌ حَرْبٍ ، إِذَا كَانَ ماضِيًا فِيهَا . وَالْجَمْعُ

شُهَبٌ وَشُهَبَانٌ أَيْضًا ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، مِثْلَ حِسَابٍ

وَحُسْبَانٍ .

(١) هو قوله :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَةَ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحٍ

تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُثَنِّمٍ
 جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِالِمٍ
 وَشِيْبَانُ وَمِلْحَانُ : شَهْرًا قَمَاحٌ ، وَهِيَ أَشَدُّ
 الشَّتَاءِ بَرْدًا سُمِّيًّا ، بِذَلِكَ لِبَيَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا
 مِنَ الثَّلْجِ وَالصَّقِيعِ . قَالَ الْكَمِيتُ :
 إِذَا أَمْسَتِ الْآفَاقُ غَيْرًا جُنُوبَهَا
 شِيْبَانٍ أَوْ مِلْحَانَ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ
 أَي مِنَ الثَّلْجِ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ بِكسر
 الشَّيْنِ وَالْمِيمِ .

فصل الصاد

[صَاب]

الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ : بَيْضَةُ الْقَمَلَةِ ، وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ
 وَالصِّبَانُ . وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا ، إِذَا
 كَثُرَ صَبَانُهُ .

وَصَبَّ الرَّجْلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
 فَهُوَ رَجُلٌ مِصَّابٌ ، عَلَى مِفْعَلٍ .

[صِب]

صَبَبْتُ الْمَاءَ صَبًّا فَانْصَبَّ ، أَي سَكَبْتَهُ
 فَانْسَكَبَ . وَالْمَاءُ يَنْصَبُّ مِنَ الْجَبَلِ ، أَي يَتَحَدَّرُ .
 وَيُقَالُ مَاءٌ صَبٌّ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ مَاءٌ سَكَبٌ ،
 وَمَاءٌ غَوْرٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ (٢) *

(١) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

* مِثْلُ الْكَحِيلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ *

وَشَيْبُ السُّوَطِ (١) مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .
 وَنَقُولُ : بَاتَتْ فُلَانَةٌ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ بِالْإِضَافَةِ ،
 إِذَا افْتَضَّتْ ؛ وَبَاتَتْ بَلِيلَةَ حُرَّةٍ إِذَا لَمْ تُفْتَضَّ .

وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا عَلَى التَّمْيِيزِ . وَقَالَ
 الْأَخْفَشُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ
 قَالَ شَابَ ، فَقَالَ شَيْبًا .

وَالشَّيْبُ : جَمْعُ أَشَيْبٍ . وَالشَّيْبُ أَيْضًا :
 الْجِبَالُ يَقَعُ عَلَيْهَا الثَّلْجُ فَتَشَيْبُ بِهِ .
 وَقَوْلُهُمْ : شَيْبٌ شَائِبٌ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ
 لِأَنَّ لَيْلًا ، وَمَوْتُ مَائِتٌ .

الْكَسَائِيُّ : شَيْبَ الْحَزْنُ رَأْسُهُ وَبِرَأْسِهِ ،
 وَشَيْبَةُ الْحَزْنُ ، وَأَشَابَ الْحَزْنُ رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ .
 وَأَشَابَ الرَّجُلُ ، أَي شَابَ أَوْلَادُهُ .

وَشِيْبَانٌ : حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهِيَ شِيْبَانَانٍ :
 أَحَدُهُمَا شِيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ
 عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَالْآخَرُ شِيْبَانُ بْنُ ذُهَلِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ .

وَشَيْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَمِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي
 وِلْدَانِهِ ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ
 ابْنِ قُصَيٍّ .

وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ مَشَافِرِ
 الْإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ «الصَّوْت» تَحْرِيفٌ . وَشَيْبَا السُّوَطِ :

سَيْرَانٌ فِي رَأْسِهِ .

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ .

ويقال : هو عَصَارَةٌ ورقِ الحِنَاءِ . والصَّبِيبُ :
الدمُ . والصَّبِيبُ : العَصْفَرُ المُخْلَصُ .
والصَّبَبُ : ما انحدَر من الأرض ، وجمعه
أَصْبَابٌ .

وتَصَبَّبَ الشَّيْءُ : اتَّحَقَّ وذَهَبَ . قال
الراجز :

* إِذَا الْأَدَاوَى مَاوَهَا تَصَبَّبَا *
وخمسة صَبَابٌ ، مِثْلُ بَصْبَاصٍ .

[صب]

صَحْبُهُ يَصْحَبُهُ صُحْبَةً بِالضَّمِّ ، وَصَحَابَةٌ بِالْفَتْحِ .
وجمع الصَّاحِبِ صَحْبٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكْبٍ ،
وَصُحْبَةٌ بِالضَّمِّ مِثَالُ فَارِهِ وَفُرْهَةٍ ، وَصِحَابٍ مِثْلُ
جَائِعٍ وَجِيَاعٍ . قال الشاعر امرؤ القيس :

* وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَاطْلُبِ (١) *

وَصُحْبَانٌ مِثَالُ شَابٍ وَشِبَانٍ . والأصْحَابُ :
جمع صَحْبٍ ، مِثْلُ فَرِيخٍ وَأَفْرَاخٍ .
وَالصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ : الْأَصْحَابُ ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
مصدرٌ . وجمع الأصْحَابِ أَصْحَابٌ .

وقولهم في النداء يا صاح ، معناه يا صاحبي .
ولا يجوز ترخيم المضاف إلا في هذا وحده ، سَمِعَ
من العرب مرخماً .

وَأَصْحَبْتُهُ الشَّيْءَ : جعلته له صاحباً .

(١) صدره :

* فَكَانَ تَنَادِينَا وَعَقْمُدُ عِدَارِهِ *
(٢١ - صحاح)

وَالصَّبَابَةُ : رِقَّةُ الشَّوْقِ وَحِرَارَتُهُ . يقال رجل
صَبٌّ : عاشقٌ مُشْتاقٌ ؛ وَقَدْ صَبَّيْتَ يَا رَجُلُ
بِالْكَسْرِ . قال الشاعر (١) :

وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ

إِذَا مَا صَدِيقَكَ لَمْ يَصَبِّ

وَالصَّبَابَةُ بِالضَّمِّ : البقية من الماء في الإناء .
وَتَصَابَيْتُ الْمَاءَ ، إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ .

وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ : القطعة من الخليل ، وَالصِّرْمَةُ
من الإبل . قال أبو زيد : الصُّبَّةُ من المغز : ما بين
العشرة إلى الأربعين . وَالصُّبَّةُ أَيْضاً من الماء مثل
الصَّبَابَةِ . وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي طَائِفَةٌ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « تَعَوَّدَنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا يَصْرِبُ
بِعَضِّكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ذكر الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ مِنْ
الصَّبِّ ، وَقَالَ : الْحَيَّةُ السُّودَاءُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ
ارْتَفَعَتْ ثُمَّ صَدَّتْ (٢) .

وَالصَّبِيبُ : ماءٌ وَرَقِ السِّمِّمِ . قال
أبو عبيد : يقال إنه ماء ورق السِّمِّمِ أو غيره من
نبات الأرض ، وقد وُصِفَ لِي بِمِصْرَ ، وَلَوْنُهُ مَائِيٌّ
أَحْمَرٌ يعلوه سوادٌ . ومنه قول علقمة بن عبدة :

فَأَوْرَدَهَا (٣) مَاءً كَأَنَّ جِجَامَهُ

مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعًا وَصَبِيبُ

(١) الكهيت .

(٢) قال الأزهرى : قوله أساود صبا ، جمع صبوب

وصبب .

(٣) في ديوانه واللسان : « فأوردتها » .

واستصحبه الكتاب وغيره . وكل شيء لآءَم
شيئاً فقد استصحبه .

واصطحب القوم : صحب بعضهم بعضاً ،
وأصله اصطحب ، لأن تاء الافتعال تنفي عن الصاد
مثل اصطحب ، وعند الصاد مثل اضطرب ، وعند
الطاء مثل اطلب ، وعند الظاء مثل اظلم ، وعند
الدال مثل ادعى ، وعند الذال مثل اذخر ، وعند
الزاي مثل ازدجر ، لأن التاء لأن نخرجها فلم توافق
هذه الحروف لشدة مخارجها ، فأبدل منها ما يوافقها
لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به .

وأصحب البعير والدابة ، إذا اتقاد بعد صعوبة ،
قال الشاعر (١) :

ولست بذي رثية إمرئ
إذا قيد مستكرها أصحابا
وأصحب الرجل ، إذا بلغ ابنه . والمصحب
من الزقاق : ما الشعر عليه . وقد أصحبتُه ، إذا
تركت صوفه أو شعره عليه ولم تعطنه .
والحميت : ما ليس عليه شعر . عن أبي عمرو .

وأصحب الماء ، إذا علاه الطحلب ، حكاه
عنه يعقوب .

وحمار أصحاب ، أي أصحر يصرِب لونه
إلى الحمرة .

(١) امرؤ القيس بن مالك الجعدي .

[مصب]

الصخبُ : الصياح والجلبة . تقول منه :
صخب بالكسر ، فهو صخابٌ وصخبانٌ .
واصطخب ، افتعل منه . وقال الشاعر :

* إن الضفادع في الغدران تصطخب *
وماء صخب الأدي ، إذا كان له صوت .

[صرب]

الصربُ : اللبن الحامض جداً . يقال :
جاءنا بصربة تزوي الوجه . وكذلك الصربُ
بالتحريك . والصربُ أيضاً : الصمغ الأحمر ، وهو
صمغ الطلح . قال الشاعر :

أرض عن الخيزر والسلطان نائية

فالأطيبان بها الطرثوث والصربُ

الواحدة صربة . وربما كانت الصربة مثل
رأس السنور ، وفي جوفها شيء كالغراء والديس
يمص ويؤكل .

والمصربُ : الإناء الذي يصرِب فيه اللبن ،
أي يُحقن . تقول : صربتُ اللبن في الوطْب ،
واصطربته ، إذا جمعته فيه شيئاً بعد شيء وتركته
ليخمض .

وتقول أيضاً : صرب بوله ، إذا حقته ،
ومنه قيل للبحيرة صربي على فَعْلَى ، لأنهم كانوا
لا يجلبونها إلا للضيف فيجتمع اللبن في ضرعها .
وصرب الصبي لیسمن ، وهو إذا احتبس ذو بطنه
فيمكث يوماً لا يحدث ، وذلك إذا أراد أن يسمن .

[صعب]

الصَّعْبُ : قَيْضُ الدَّكُولِ . وامرأة صَعْبَةٌ
ونسَاءٌ صَعْبَاتٌ بالتسكين ، لأنه صفة .

والمُصْعَبُ : الفحل ، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُصْعَبًا .

وصَعِبَ الأمرُ صُعُوبَةً : صارَ صَعْبًا .

وأَصْعَبْتُ الأمرُ : وجدته صَعْبًا . وأصعبت

الجلَّ فهو مُصْعَبٌ ، إذا تركته فلم تركه ولم

يَمْسَسْهُ جبل حتى صار صَعْبًا . واستصعب

عليه الأمرُ ، أي صَعِبَ .

والمُصْعَبَانِ : مصعب بن الزبير ، وابنه عيسى

ابن مصعب .

وكان ذو القرنين المنذر بن ماء السماء يلقبُ

بالصعب . قال لييد :

والصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا

بِالْحَنُورِ فِي جَدَثِ أُمِّمِ مُقِيمٌ

[صعب]

الصَّعْنَبُ : الصغير الرأس . وصعنب الثريدة ،

إذا رفعَ وَسَطَهَا وَقَوَّرَ رَأْسَهَا .

[صعب]

صَعِبَتْ دَارُهُ بالكسر ، أي قَرُبَتْ . وفي

الحديث : « الجار أحقُّ بصعبيه » . وتقول

أَصْقَبَهُ فَصَعَّبَ ، أي قَرَّبَهُ قَرُبًا .

والصَّعْبُ : العمود الذي يكون في وسط

الخِباءِ ، وهو الأطول ؛ والجمع صُعُوبٌ . والصَّعْبُ

أيضاً : الصَّرْبُ على شيء مُصْمَتٌ يابس . والصَّعْبُ :

الطويل من كل شيء مع تَرَازَةٍ^(١) .

والصَّاقِبُ : اسم جبل .

[صعب]

الصَّعْبُ^(٢) : الطويل .

[صلب]

أبو عمرو : الصُّلْبُ والصَّلِيبُ : الشديد ،

وكذلك الصَّابُ بتشديد اللام . وقد صَلَبَ الشيءُ

صَلَابَةً وَصَلَّبْتُهُ أَنَا . ومنه قول الشاعر الأعشى

يصف ناقته :

مِنْ سَرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلَّبَهَا الْعُ

ضٌ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

صَلَّبَهَا ، أي شدَّهَا .

وتقول أيضاً : صَلَّبَ الرُّطْبُ ، إذا بلغ اليُبُسَ ،

فهو مصلَّبٌ بكسر اللام ؛ فإذا صَبَّ عليه الدِّبْسُ

لِيَلِكِينَ فَهُوَ مُصَقَّرٌ .

والصُّلْبِيَّةُ : حجارةُ الْمِسْنِ . تقول سنان

صُلْبِيٌّ ومصلَّبٌ أيضاً ، أي مسنون .

والصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ . وكلُّ شيء من الظَّهْرِ

فيه فقارٌ فذلك الصُّلْبُ . والصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ :

المكان الغليظ المنقَادُ ، والجمع الصِّلْبَةُ مثل قلب

(١) الترازة : السمن والاسترخاء .

(٢) وردت المادة في الطبعة الأولى « صعقب »

و « الصعقب » كلاهما محرف .

والصَّيْبُ للنصارى ، والجمع صُلْبٌ وصُلْبَانٌ .
وثوبٌ مُصَلَّبٌ : عليه نَقَشٌ كالصليب . والعرب
تسمي الأُنْجُمَ الأربعة التي خلف النسرِ الواقع^(١) :
صليبا .

والصالب : الحارّة من الحُمى ، خلاف
النافض . تقول : صَلَبْتُ عليه حُمَاهُ تَصْلِبُ بالكسر ،
أى دامت واشتدّت ، فهو مصلوبٌ عليه .

[صلب]

الأموى : الصلتهى من الإبل : الشديد ،
والياء للإلحاق ، والأثنى صلتهباة .

[صب]

الصِنَابُ : صِبَاغٌ يَتَّخَذُ من الخردل والزبيب .
قال جرير :

تكلّفنى مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

وَمَنْ لى بِالصَّلَاتِقِ^(٢) وَالصِّنَابِ

والصِنَابِيُّ ، هو الكميت ، أو الأشقر إذا خالط
شُقْرَتَهُ شعرة بيضاء ، يُنسَبُ إلى الصِنَابِ .

[صوب]

الصَّوْبُ : نزول المطر . والصَّيْبُ : السحاب
دون الصَّوْبِ . وصاب ، أى نزل . قال الشاعر^(٣) :

(١) قوله : التي خلف النسر الواقع ، غلط صوابه :
خلف النسر الطائر . وهذا مما وهم فيه الجوهري .

(٢) الصلّاتق : جمع صلقة ، وهو اللحم المشوى المنضج .
ويروى : « بالمرقق والصاب » .

(٣) هو رجل من عبد القيس يدعى النعمان ، وقيل
أبو وجزة يدعى عبد الله بن الزبير ، وقيل علقمة بن عبدة .

وَقَلْبَةٌ . وَالصُّلْبُ أيضا : موضع بالصَّنَانِ .
والصُّلْبُ : الحَسْبُ . قال عدئ بن زيد :

إِجْلَ أَنْ اللهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ

قال أبو عمرو : الصُّلْبُ : الحسب . والإزار :
العفاف .

والصَلَبُ ، بالتحريك : لغة في الصُّلْبِ من
الظَّهْرِ . قال المعجاج يصف امرأة :

رِيًّا الْعِظَامِ فِخْمَةَ الْمُخَدَّمِ

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدِّمِ^(١)

وَالصَلَبُ أيضا : ما صَلَبُ من الأَرْضِ .

والصليب : وَدَكُ الْعِظَامِ . قال الهذلي^(٢)
وَذَكَرَ عَقَابًا :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيَا

والاصطِلابُ : استخراج الودك من العظام
ليؤتدّم به . وقال الكميت :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

وَصَلَبَهُ صَلَبًا ، وصلبه أيضا ، شُدِّدَ للتكثير .

قال تعالى : ﴿ وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جَذُوعِ النَّخْلِ ﴾ .

(١) بعده :

* إِلَى سِوَاءِ قَطَنِ مُؤَكَّمِ *

(٢) هو أبو خراش الهذلي .

فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَاكٍ

تَنْزَلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

وَالْتَصُوبُ مِثْلُهُ. وَصَوَّبْتُ الْفَرَسَ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ

فِي الْجُرْمِيِّ. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَصَوَّبْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَبِيَّةٍ

عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَأَ أَخْضَرَا

وَيُقَالُ صَابَهُ الْمَطَرُ، أَيْ مُطِرَ. وَصَابَ السَّهْمُ

يَصُوبُ صَيْبُوبَةً، أَيْ قَصَدَ وَلَمْ يَجْرُ. وَصَابَ

السَّهْمُ الْقِرطَاسَ يَصِيبُهُ صَيْبًا، لَفَةً فِي أَصَابِهِ.

وَفِي الْمَثَلِ: «مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ».

وَقَوْلُهُمْ: دَعْنِي وَعَلَى خَطِّي وَصَوَّبِي، أَيْ

صَوَّبِي. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

دَعْنِي إِيمًا خَطِّي وَصَوَّبِي

عَلَى وَإِنَّ مَا أَهْلَكْتُ مَالًا (٢)

قَوْلُهُ مَالٌ بِالرَّفْعِ، أَيْ وَإِنَّ الَّذِي أَهْلَكْتُ

إِيمًا هُوَ مَالٌ.

وَأَصَابَهُ، أَيْ وَجَدَهُ. وَأَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ، أَيْ

أَخَذَتْهُ، فَهُوَ مُصَابٌ. وَالْمُصَابُ: قَصَبُ السَّكْرِ.

وَأَصَابَ فِي قَوْلِهِ، وَأَصَابَ الْقِرطَاسَ. وَالْمُصَابُ:

الْإِصَابَةُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣):

(١) أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءَ.

(٢) قَبْلَهُ:

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ

تَقَطَّعُ بِأَبْنِ غُلَفَاءَ الْحَبَالُ

(٣) الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْخَزْرَمِيُّ.

أَسْلِمٌ (١) إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا

أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمٌ

وَرَجُلٌ مُصَابٌ وَفِي عَقْلِهِ صَابَةٌ، أَيْ فِيهِ

طَرَفٌ مِنَ الْجَنُونِ.

وَالصَّوَابُ: تَقْيِضُ الْخَطَأِ. وَصَوَّبَهُ، أَيْ قَالَ

لَهُ أَصَبْتَ. وَاسْتَصَوَّبَ فِعْلُهُ وَاسْتَصَابَ فِعْلُهُ،

بِمَعْنَى. وَصَوَّبَ رَأْسَهُ، أَيْ خَفَضَهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَأَهْلُ الْفَلَاحِ يَسْمُونُ الْجَرَيْنَ: الصُّوبَةَ، وَهُوَ

مَوْضِعُ التَّمْرِ.

وَتَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا الدَّنَانِيرُ صُوبَةَ

بَيْنَ يَدَيْهِ، أَيْ مَهِيْلَةً.

وَالْمَصِيبَةُ: وَاحِدَةُ الْمَصَائِبِ. وَالْمُصُوبَةُ بِضَمِّ

الضَّادِ مِثْلُ الْمَصِيبَةِ. وَأَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى هَمْزِ

الْمَصَائِبِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ، كَأَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ.

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَصَاوِبَ وَهُوَ الْأَصْلُ.

وَقَوْمٌ صِيَابٌ، أَيْ خِيَارٌ. وَقَالَ (٢):

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي: الصَّوَابُ أَظْلِمُ تَرْخِيمُ ظَلِيمَةٍ،

وَهِيَ أُمُّ عِمْرَانَ زَوْجَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطِيحٍ. وَكَانَ الْحَارِثُ

ابْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِيِّ الْخَزْرَمِيُّ يَنْسَبُ بِهَا، وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا

تَزَوَّجَهَا. وَبَعْدَهُ:

أَقْصَيْتَنِي وَأَرَادَ سَلَمَكُمُ

فَلَيْتَنِي إِذْ جَاءَكَ السَّلْمُ

فِي اللِّسَانِ: «أَقْصَدْتَهُ»، «إِذْ جَاءَكَ فَلَيْتَنِي».

(٢) الرَّاعِي، أَوْ وَلَدُهُ جَنْدَلٌ.

وقال الأصمعي : يقال للأعداء : مُصَهَبُ
السِّبَالِ ، وسُود الأَكْبَادِ ، وإن لم يكونوا مُصَهَبِ
السِّبَالِ ، فكذلك يقال لهم . قال ابن قيس
الرُّقِيَّاتِ :

فِظَلَالِ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي

واعتناق في القوم مُصَهَبِ السِّبَالِ

ويقال أصله للروم ، لأنَّ الصُّهْبِيَّةَ فِيهِمْ ،
وهم أعداء العرب .

وَمُصَهَبِي : اسم فرسٍ لِلنَّمْرِ (١) .

والمُصَهَبِيُّ : صَفِيْفُ الشِّوَاءِ ، والوَحْشُ
المُخْتَلِطُ (٢) .

فصل الضاد

[ضب]

أصل الضَبِّ : اللُّصُوقُ بالأَرْضِ . وَضَبَّ
الماءَ وَالدَّمَ يَضِبُّ بالكسر ، ضَبِيًّا ، أى سَالَ ؛
وَأَضْبَبْتَهُ أَنَا . وَفُلَانٌ يَضِبُّ نَاقَتَهُ بالضم ، أى يَحْلُبُهَا
بِخَمْسِ أَصَابِعِ . قال الفراء : هو أن يجعل إبهامه
على الخِلْفِ ثم يردُّ أَصَابِعَهُ على الإبهامِ
وَالخِلْفِ جَمِيعًا .

(١) النمر بن تواب ، وفيها يقول :

لقد غدوتُ بَصْهَبِي وهي مُلْهَبَةٌ

إلهابها كضرام النار في الشَّيْحِ

(٢) هذه الجملة ساقطة من أكثر النسخ ، وقد تعقبها

عاصم . اهـ . قاله نصر .

مِنْ مَعَشَرَ كَحَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ
قُدِّدِ الأَكْفِ لثَامٍ غَيْرِ صُيَّابِ (١)
قال الفراء : هو في صِيَابَةِ قَوْمِهِ ، وَصُؤَابَةِ
قَوْمِهِ ، أى في صميم قومه . وَالصُّيَابَةُ : الخِيارُ من
كل شيء . قال ذو الرمة :

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْعِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَنَا كَيْلٌ مِنْ صِيَابَةِ النَّوْبِ نُوحُ

وَالصَّابُ : عَصَارَةُ شَجَرٍ مُرٍّ (٢) . قال

الهدلي (٣) :

إِنِّي أَرَقْتُ فَيْتُ اللَّيْلِ مُسْتَجِرًا (٤)

كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ

[صه]

الصُّهْبِيَّةُ : الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ ، وهي
الصُّهْبُوبَةُ . وَالرَّجُلُ أَصْهَبُ . وَالصُّهْبَاءُ : الخمرُ ،
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِوَنُهَا .

وَالأَصْهَبُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذِي يَخَالِطُ بِيَاضَهُ
حُمْرَةً ، وَهُوَ أَنْ يَحْمُرَّ أَعْلَى الوَبْرِ وَتَبَيَّضَ أَجْوَاغَهُ .
وَجَمَلٌ صُهَابِيٌّ ، أى أَصْهَبُ اللَّوْنِ . وَيُقَالُ هُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى صُهَابٍ : اسم فحلٍ أَوْ مَوْضِعٍ .

(١) وقوله :

جُنَادِفٌ لَأَحَقُّ بِالرَّأْسِ مَنَسْكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَانٌ يُوشِي بِكَلَّابِ

(٢) في الغاموس : وشجر مر ، جمع صاب . ووهم

الجهوري في قوله : عصاره شجر .

(٣) هو أبو ذؤيب .

(٤) ويروى : « مرتفقاً » .

غَلِّ فِي قَلْبِهِ ، أَى أَضْمَرَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَضِبَّ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، إِذَا سَكَتَ ، مِثْلَ أَضْبَأَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَضِبَّ ، إِذَا تَكَلَّمَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : ضَبَّتْ لَيْتَهُ دَمًا ، إِذَا سَأَلَتْ ؛ وَأَضْبَيْتَهَا أَنَا . فَكَأَنَّ أَضِبَّ أَخْرَجَ الْكَلَامَ .

وَيُقَالُ أَضْبُوا عَلَيْهِ ، إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ .

وَالضَّبُّ : وَرْمٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي فِرْسِنِهِ ، تَقُولُ مِنْهُ : ضَبَّ الْبَعِيرُ يَضْبُ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ بَعِيرٌ أَضِبٌ ، وَنَاقَةٌ ضَبَاءٌ بَيْنَةُ الضَّبِّ . وَالضَّبُّ : دَاءٌ فِي الشَّفَةِ يَسِيلُ دَمًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لَيْتَانَهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَبَنِي تَمِيمٍ ^(١) قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

حَيْلًا تَضِبُّ لَيْتَانَهَا لِلْمَغْنَمِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ قَلْبٌ تَبِضُّ ، أَى تَسِيلُ وَتَقَطُرُ .

وَالضَّبُّ : وَاحِدُ ضِبَابِ النَّخْلِ ، وَهُوَ طَلْعُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

أَطَافَتْ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغَدَّتِ

وَالضَّبُّ : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنْ

وَالضَّبُّ : دُوَيْبَةٌ ، وَالْجَمْعُ ضِبَابٌ وَأَضْبٌ ، مِثْلُ كَفِّ وَأَكْفٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَعَقُّ مَنْ ضَبَّ » لِأَنَّهُ رَبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ . وَالْأَثْبَى ضَبَّةٌ . وَقَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَجِنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبْلِ الصَّادِرَةِ » وَ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ » ، لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَشْرَبُ مَاءً .

وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضْمُونَهُ عَلَى السَّنَةِ الْبِهَائِمِ : قَالَتْ السَّمَكَةُ : وَرَدًّا يَاضِبٌ ، فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرَدَا

وَصَلِيَانَا بَرِدَا ^(١)

وَعَنْكَمْنَا مُلْتَبِدَا

وَضَبَّ الْبَلَدُ وَأَضِبَّ أَيْضًا ، أَى كَثُرَتْ ضِبَابُهُ . وَأَرْضٌ ضَبِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الضِبَابِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ .

وَوَقَعْنَا فِي مَضَابِّ مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضِبَابِ ، الْوَاحِدَةُ مَضَبَةٌ .

وَالْمُضَبَّبُ : الْحَارِشُ الَّذِي يَصُبُّ الْمَاءَ فِي جُحْرِهِ حَتَّى يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ .

وَالضَّبُّ : الْحِقْدُ ؛ تَقُولُ : أَضِبَّ فُلَانٌ عَلَى

(١) فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ : « وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقِينَا » وَفِي الْأَسَاسِ : « وَبَنُو تَمِيمٍ » .

(٢) هُوَ سُؤَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ . وَذَكَرَ الصَّنَائِقِيُّ فِي التَّكْلِفِ أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ بَطِينُ التَّمِيمِيِّ .

(١) بَرْدًا ، تَصْغِيفٌ ، وَالصَّوَابُ « رَدْدًا » وَهُوَ السَّرِيعُ الْإِرْدَادُ . ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ . مَخْطُوطُ التَّكْلِفِ لِلصَّنَائِقِيِّ ٦٨ .

اللحم . تقول : تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ ، أى سَمِنَ وانفتقت
أباطُهُ وقَصُرَ عنقه .

ورجلٌ ضَبَابٌ ضَبٌّ بالضم ، إذا كان قصيرا سمينا .
والضَّبِّيَّة : سمنٌ ورُبٌّ يُجْعَلُ للصَّبِيِّ فى عَكَّةٍ
يُطْعَمُهُ ، يقال : ضَبَّبُوا الصَّبِيَّكُمْ .

ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ ، أى جُرْبٌ مُرَاوِغٌ .

وضَبَّةُ بنُ أَدٍّ : عمُّ تميم بن مرٍّ .

والضَّبَّةُ : حديدة عريضة يُضَبَّبُ بها الباب .

والضَّبَابَةُ : سحابة تُعْشَى الأَرْضَ كالدخان ،

والجمع الضَّبَابُ . تقول منه : أَضَبَّ يَوْمَنَا .

وضَبٌّ : اسم الجبل الذى مسجدُ الخَيْفِ

فى أصله .

[ضرب]

ضربه يضربه ضربا . وضرب فى الأرض

ضرباً ومَضْرَباً بالفتح ، أى سار فى ابتغاء الرزق .

يقال : إن فى ألفِ درهمٍ لمَضْرَباً ، أى ضربا .

و ﴿ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا ﴾ ، أى وَصَفَ وَبَيَّنَ .

وقولهم : « فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ » كقولهم

فَقَضَى ، من القضاء .

وضرب الفحلُ الناقةَ ضراباً . وضرب

الجُرْحَ ضَرْبَانًا .

وضرب على يد فلانٍ ، إذا حَجَرَ عليه .

والطيرُ الضَّوَارِبُ : التى تطلب الرزق .

وضرب البعيرُ فى جَهَّازِهِ ، أى نَفَرَ .

وضربتُ فيه فلانةٌ بِعِرْقٍ ذى أَشْبٍ ،
أى التباس .

أبوزيد : أَضْرَبَ الرجلُ فى بيته ، أى أقام
فيه . قال ابن السكيت : سمعْتُها من جماعة
من الأعراب .

وأضرب ، أى أطرق . تقول : رأيت حيةً
مُضْرِباً ، إذا كانت ساكنة لا تتحرك . وَأَضْرَبَ
عنه ، أى أعرض . وَأَضْرَبَ الرجلُ الفحلَ
الناقةَ فَضْرَبَهَا .

والتضريب بين القوم : الإغراء . وضرب
النَجَادُ المُضْرَبَةَ ، إذا خاطها .

وضاربه ، أى جالده . وتضاربا واضطربا بمعنى .

والموج يضطرب ، أى يضرب بعضه بعضا .

والاضطراب : الحركة . واضطرب أمره : اختلف .
وهذا حديثٌ مضطربٌ السندِ .

وضاربه فى المال من المضاربة ، وهى القراضُ .

والضْرَبُ : الخفيف من المطر . والضْرَبُ :

الرجل الخفيف اللحم . قال طرفة :

أنا الرجل الضْرَبُ الذى تعرفونه

خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المتوقِّدِ

والضْرَبُ : الصيغة والصنف من الأشياء .

ودرهمٌ ضْرَبٌ وُصِفَ بالمصدر ، كقولهم ماء غَوْزٍ

وسكْبٌ . ويقال الضرب : الإسراع فى المشى .

والضْرَبُ ، بالتحريك : العسل الأبيض

ورجل مَضْرَبٌ ، بكسر الميم : شديد الضرب .
والضارب : المكان ذو الشجر . والضارب :
الناقة التي تضرب حالبها . والضارب : الليل الذي
ذهبت ظلمته يميناً وشمالاً وملاّت الدنيا . قال الرازي :

يا ليت أمَّ العَمْرِ كانت صاحبي
مكانَ مَنْ أَمسى على الركائبِ
ورأبعتني تحت ليلِ ضاربِ
بساعدي فَعَمَّ وكفَّ خاضبِ
والضارب : السائح . قال ذو الرمة :

ليأليَّ اللهم تطييني فأتبعه

كأنتي ضاربٌ في عمرةٍ لعبٍ
والضارب والضريب : الذي يضرب بالقداح ،
وهو الموكل بها ، والجمع الضرباء .

والضريب : الصقيع ، تقول منه : ضربت
الأرض ، كما تقول طلّت الأرض من الطلّ .
وضريب الشيء : مثله وشكله . والضرائب :
الأشكال .

وضريب الشوّل : لمن يُحلب بعضه على بعض .
عن أبي نصر . وقال بعض أهل البادية : لا يكون
ضريباً إلا من عدّة إبل ، فنه ما يكون رقيقاً ،
ومنه ما يكون خائراً . قال ابن أحر :

وما كنت أخشى أن تكون منيتي

ضريبَ جِلادِ الشوّلِ حَمَطاً وصافياً
والضريبة : الطبيعة والسجية ، تقول : فلان

الغليظ ، يذكَرُ ويؤنث . قال الهذلي^(١) :
وما ضَرَبُ^(٢) بيضاه يأوي مَلِيكها

إلى طُنْفِ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ
واستضرب العسلُ : صار ضَرَباً . وهذا
كقولهم : استنوق الجمل ، واستنيس العنز ، بمعنى
التحوّل من حال إلى حال .

وتقول : أتت الناقة على مَضْرِبِها بكسر
الراء ، أي الوقت الذي ضربها الفحل فيه ؛ جعلوا
الزمان كالمكان .

وتقول أيضاً : ما لفلان مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ،
أي مَضْرِبٌ من النسب والمال . وما أعرف له
مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، تعني أعراقه^(٣) .

ومَضْرِبُ السيف أيضاً : نحو من شبرٍ من
طَرَفِهِ ، وكذلك مَضْرِبَةُ السيف . والمضربُ
أيضاً : العظم الذي فيه مُخٌّ . تقول للشاة إذا كانت
مهزولةً : ما يَرُمُّ منها^(٤) مَضْرِبٌ ، أي إذا كسر
عظمه من عظامها لم يُصَبْ فيه مُخٌّ .
والمضراب : الذي يُضربُ به العود .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) خبر ما في قوله :

بأطيب من فيها إذا جئت طارقاً

وأشهبى إذا نامت كلابُ الأسافل

(٣) أي لا يعرف له أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف .

(٤) قوله ما يرم منها ، من الإرمام ، يقال أرم العظم ، إذا

جرى فيه الرم ، وهو المنخ .

نَمَشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفْنَا
 إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ
 وتضبيب القوس والرمح : عَرَضُهُمَا عَلَى النَّارِ
 عند التثقيب .

فصل الطاء

[طب]

الطيب : العالم بالطب ، وجمع القلة أَطِبَّةٌ ،
 والكثير أَطِبَاءٌ . تقول : ما كنتَ طيبياً وتهد
 طَيْبَت ، بالكسر .

والمتطبَّب : الذى يتعاطى عِلْمَ الطَّب .
 والطَّبُّ والطَّبُّ لغتان فى الطَّبُّ . وفى المثل :
 « إِنْ كُنْتَ ذَا طِبِّ فطِبِّ لِعَيْنِكَ » وطَّبُّ ،
 وطَّبُّ (١) .

وكلُّ حَادِقٍ طيبٌ عند العرب . قال
 المرار (٢) :

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ
 مِنَ الشَّبهِ سِوَاهَا بِرَفْقٍ طيبُهَا (٣)

وفلان يستطبُّ لوجهه ، أى يتوصف للنساء
 أَيُّهُ يَصْلُحُ لِدَائِهِ . وَالطَّبُّ : السحر ، تقول منه :
 طَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَطْبُوبٌ . وتقول أيضاً : ما ذاك
 بِطَبِّي ، أى بدهرى وعادى . قال الشاعر (٤) :

(١) أى بتثليث الطاء وتشديد الباء .

(٢) المرار بن سعيد القصى .

(٣) يدين : يطيع . والمزور : الزمام المربوط بالبرية .
 والشبه : الصفر .

(٤) فروة بن سيك المرادى .

كريم الضَّرْبِيَّة ، ولثيم الضَّرْبِيَّة . وكذلك تقول
 فى النَّحِيَّة ، والسَّلِيَّة ، والنَّحِيَّة ، والتُّوس ،
 والسُّوس ، والغَرِيَّة ، والنَّحَاس ، والحِجِيم .

والضَّرْبِيَّة : واحدة الضَّرَائِبِ التى تُؤْخَذُ
 فى الأَرْضَادِ والجَزِيَّةِ ونحوها . ومنه ضَرْبِيَّةُ العبد ،
 وهى غَلَّتُهُ .

والضَّرْبِيَّة : المَضْرُوبُ بالسيف ، وإِذَا دَخَلَتْهُ
 الهاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ صَارَ فى عِدَادِ
 الأَسْمَاءِ ، كالتَّطِيحَةِ والأَكِيلَةِ .

والضَّرْبِيَّة : الصَّوْفُ أَوِ الشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يُدْرَجُ
 وَيَشَدُّ بِحَيْطٍ ثُمَّ يَغْزَلُ ؛ وَالجَمْعُ الضَّرَائِبُ .

[ضنب]

الضُّغَابُ والضُّغَيْبُ : صوت الأرنب . وقد
 ضَغَبَتِ تَضَغَبَ . وامرأة ضَغْبَةٌ ، أى مُوَلَّعةٌ بحب
 الضُّغَانِيْسِ ، وهى صغار القثاء ، أُسْقِطَتِ السِّينُ
 مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الأَسْمِ ، كَمَا قِيلَ فى تَصْغِيرِ
 فِرْدَوْقٍ فُرَيْرُودٌ .

[ضوب]

الضُّوبَانُ : الجَمَلُ القَوِيُّ الضَّخْمُ ، واحده وجمعه
 سواء . وقال :

عَرَّكَرَكَ مُهَجَّرُ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ
 رَوْضُ القِدَافِ ربيعاً أَى تَأْوِيمِ

[ضهب]

لحم مُضَهَّبٌ ، إِذَا شَوِيَ وَلَمْ يُبَالِغْ فى نُضْجِهِ .
 وقال امرؤ القيس :

إذا طَحَنَتْ دُرْنِيَّةً لَعِيَاهَا
تَطْبَطِبُ نُدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

[طحرب]

ما على فلان طَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ وَطَحْرَبَةٌ ،
أى قطعة خِرْقَةٌ^(١) . وما فى السماء طَحْرَبَةٌ ،
أى شىءٌ من غيم .

[طحلب]

الطُّحْلُبُ وَالطَّحْلَبُ^(٢) : هذا الذى يعلو
الماء . وقد طَحَلَبَ الماءَ ، وعين مُطَحَلَبَةٌ .

[طرب]

الطَّرَبُ : خِيفَةٌ تصيب الإنسانَ لشدةِ حزنٍ
أو سرور . وقد طَرِبَ يَطْرَبُ . قال الشاعر^(٣) :

وأرانى طَرِباً فى إثرِهِم

طَرِبَ الوَالِهِ أو كالمُخْتَبِلِ

وَأَطْرَبَهُ غَيْرُهُ وَتَطْرَبَهُ . قال السكيت :

ولم تُتْلِهِنِى دارٌ ولا رسمٌ مَنزِلِ

ولم يَتَطْرَبْنِى بَنانٌ مُخَضَّبُ

وإبلٌ طوارِبُ : تَنزِعُ إلى أوطانها .

والمَطَارِبُ : طرقٌ متفرقةٌ واحداها مَطْرَبَةٌ

ومَطْرَبٌ . قال الشاعر^(٤) :

ومَتَلَفٍ مِثْلِ فَرَقِ الرِّاسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبُ زَقْبٌ أُمْيَالُها فِيحُ

(١) فى اللسان : قطعة من خِرقة .

(٢) هو كقنمذ وزبرج ودرهم ، كما فى القاموس .

(٣) هو النابغة الجعدي .

(٤) هو أبو ذؤيب الهللي .

وما إن طِينًا جُبِنَ ولكن
منايانا ودَوْلَةٌ آخِرِينَا

ورجل طَبَّ بالفتح ، أى علم . وفحل طَبُّ ،
أى ماهر بالصراب .

الأصمى : الطِبَابَةُ : الجلدة التى يَغْطِى بها
الْحَرَزُ ، وهى معترضةٌ كالإصبعِ مُثْبِتَةٌ على موضع
الْحَرَزِ ، والجمع الطِيباب . قال جرير :

بَلَى فَارْفُضْ دَمْعَكَ غيرَ نَزْرٍ

كما عَيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِيبابا

تقول منه : طَبَبْتُ السِّقَاءَ أَطْبُهُ ، وطَبَّبْتُهُ

أيضاً ، شَدَّدَ للكثرة . قال السكيت يصف قطاً :

أو الناطقات الصادقات إذا غَدَتْ

بأسْقِيَةٍ لم يَفْرِهِنَّ المَطْبَبُ

والطِيبَابَةُ أيضاً : طريقةٌ من رملٍ أو سحاب .

وكذلك الطِيبَةُ بالكسر . والطِيبَةُ أيضاً : الشُقَّةُ

المنطوية من الثوب ، والجمع الطِيبُ . وكذلك

طِيبُ شُعاعِ الشمسِ ، وهى الطرائق التى تُرَى

فيها إذا طَلَعَتْ .

والتطبيب : أن تعلق السِقَاءَ من عمود^(١)

البيت ثم مَخَضَهُ .

والطِيبَةُ : صوت الماء ونحوه ؛ وقد تطببط .

وقال :

(١) قوله من عمود ، أى فى عمود .

ومطلوبٌ : اسم موضع . قال الأعشى :

* يَا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ ^(١) *

[طنب]

الطُّنْبُ ^(٢) : جبل الخباء ، والجمع أطناب .
يقال خبأهُ مُطْنَبٌ ورواق مطنَّب ، أى مشدودٌ
بالأطناب . والطنْبُ : أيضاً عِرْقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ
الجسد . والمِطْنَبُ : المنكب والعائق . قال
امرؤ القيس ^(٣) :

وَإِذْ هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلَ الْفَحِيمِ ^(٤)

تَفْشَى الْمَطَانِبَ وَالْمَنْكِبَا

والطنب ، بالتحريك : اعوجاجٌ في الرمح .
وطنَّب بالمكان ، أى أقام به . وطنَّب
الفرسُ ، أى طال مَتْنُهُ . وأطنب في الكلام :
بالغ فيه .

وابن الإطنابة : رجلٌ شاعرٌ ^(٥) . والإطنابة :
المِظْلَةُ . والإطنابة : سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرْفِ وَتَرِ الْقَوْسِ
العربية .

(١) بده :

* يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ *

(٢) بضمين .

(٣) ابن مالك الحميرى .

(٤) يروى : « مثل الجناح » .

(٥) هو القائل :

أقول لها إذا جشأت وجاشت

مكانك تحمدى أو تستريحي

والتطريب في الصوت : مدُّه وتحسينه .

[طرطب]

طَرَطَبَ الحالبُ بالمِعْزَى ، إذا دعاها . قال
أبو زيد : الطرطبة بالشفنتين .

والطُّرُطْبُ بالضم وتشديد الباء : الندى
الطويل ، والمرأة طُرُطْبَةٌ . وقال :

لَيْسَتْ بِقَتَانَةٍ سَبَهَلَةٍ

وَلَا بِطُرُطْبَةٍ لَهَا هُلْبُ

قال أبو زيد في نوادره : يقال للرجل يهزأ
منه : دُهُدْرَيْنِ وَطُرُطْبَيْنِ .

[طب]

طلبت الشيء طلباً ، وكذلك اطلبته على
افتعلته . ومنه عبد المطلب بن هاشم ، واسمه عامر .

والطلب أيضاً : جمع طالبٍ . قال ذو الرمة :

فانصاع جانبُه الوحشِيُّ وانكدرتْ

يَلْحَبْنَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

وطالبه بكذا مطالبة .

والتطلبُ : الطلبُ مرةً بعد أخرى .

والطلبيةُ ، بكسر اللام : ما طلبته من شيء .

وأطلبه ، أى أسعفه بما طلب . وأطلبه ،

أى أحوجه إلى الطلب ، وهو من الأضداد . ومنه

قولهم : أَطْلَبَ المَاءَ ، إِذَا بَعَدَ فَلَمْ يُنَلَّ إِلَّا بِطَلْبِ ؛

يقال ملاء مُطْلَبٌ . وكذلك الكلاً وغيره . قال

الشاعر :

* أَهَاجُكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ مُطْلَبٌ *

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص .
 وأمه أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .
 والطَّابَةُ : الحمر . وتمرٌّ بالمدينة يقال له عِدْقُ
 ابن طابٍ ، ورُطَبُ ابن طابٍ . وعِدْقُ ابن
 طابٍ ، وعِدْقُ ابن زيدٍ : ضَرْبانٍ من التمر .
 وشيء طَيَّابٌ بالضم ، أى طَيِّبٌ جداً . وقال
 الشاعر :

نحن أجدنا دُونها الضِرَابَا
 إِنَّا وجدنا ماءها طَيَّابَا
 وتقول : هذا شرابٌ مَطْيَبَةٌ للنفس ، أى
 تطيب النفوس إذا شربته .
 وطُوبَى : فُعْلَى من الطَّيْبِ ، قلبوا الياء واواً
 للضمة قبلها . وتقول : طوبى لك ، وطوباك
 بالإضافة . قال يعقوب : ولا تقل طُوبِيكَ بالياء .
 وطُوبَى : اسمُ شجرةٍ في الجنة .
 وَسَبِيٌّ طَيِّبَةٌ ، بكسر الطاء وفتح الياء : صحيحُ
 السِّبَاءِ ، لم يكن عن غدر ولا نقض عهد .
 وطَيِّبَةٌ ، على وزن شَيْبَةٍ (١) : اسم مدينة
 الرسول صلى الله عليه وسلم .
 والطُوب : الأجرُ بلغة أهل مصر .
 وقولهم : طبتُ به نفساً ، أى طابتُ نفسى به .

فصل الضاء

[طأب]

أبو زيد : الطَّابُ مهموز : سِلْفُ الرَّجُلِ .

وأطنبت الإبل ، إذا اتبع بعضها بعضاً في السير .
 وأطنبت الريح ، إذا اشتدت في غبار .

[طيب]

الطَّيِّب : خلاف الخبيث . وطاب الشيء
 يطيب طيبَةً وتطابا . قال علقمة :
 يَحْمِلُنْ أَثْرَجَةً نَضَحُ العبيرِ بها
 كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الأنفِ مشمومٌ

وأطابه غيره وطَّيه أيضاً . واستطابه : وجده
 طيباً . والاستطابة أيضاً : الاستنجاة .
 وقولهم : ما أطيبه ، وما أيطبه ، مقلوب عنه .
 وفعلتُ ذاك بطيبَةٍ نفسى ، إذا لم يُكرهك
 عليه أحد .

وتقول : ما به من الطَّيْبِ ، ولا تقل من الطَّيْبِ .
 وأطعمتاً فلانٌ من أطايب الجزور : جمع
 أطيب ؛ ولا تقل من مطايب الجزور .
 والطَّيْب : ما يُتَطَّيَّبُ به .
 والأطيان : الأكل والجماع .
 وطايبه : أى مازحه .

والطَّاب : الطَّيْبِ والطَّيْبِ أيضاً ، يقالان جميعاً .
 وقال (١) يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان :
 مُقَابِلَ الأعرافِ فِي الطَّابِ الطَّابُ
 بين أبي العاصِ وآلِ الخَطَّابِ
 وأبو العاصِ : جدُّ جدِّه ، وهو عمر بن

(١) وأما طيبة بكسر الطاء ، فهو اسم زفرم .

(١) هو كثير بن كثير التوفلى .

والأظرابُ : أَسْنَاخُ الأَسْنَانِ . قال عامر
ابن الطفيل (١) :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةَ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الأَظْرَابِ

والظَّربَانُ ، مثال القَطْرَانِ : دَوْبَيْتَةٌ كَالهَرَّةِ
مُنْتَنِنَةُ الرِّيحِ ، تزعم الأعراب أنها تقسو في ثوب
أحدهم إذا صادها ، فلا تذهب رائحته حتى يئلى
الثوب . وفي المثل : « فَسَا بَيْنَنَا الظَّرِبَانُ » ، وذلك
إذا تقاطع القوم . قال الشاعر (٢) :

أَلَا أبلغنا قيساً وخِذَفَ أُنْتَى
ضربت كثيراً مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ
يعنى كثير بن شهاب . وكذلك الظَّرِبَى على
وزن فَعْلَى ، وهو جمعٌ مثل حَجَلَى جمع حَجَلٍ (٣) .
قال الفرزدق :

وما جَعَلَ (٤) الظَّرِبَى القِصَارَ أنوفها
إلى الطِّمِّ من مَوْجِ البَحَارِ اتَّخَضَرِمِ
وربما جمع على ظَرَابِي ، مثل حَرَبَاءَ وَحَرَابِي ،
كأنه جمع ظَرَبَاءَ . وقال :

وهل أتمُّ إلا ظَرَابِيٌّ مَذْحِجٍ
تَفَاسَى وتَسْتَنَشِي بَأْنَفِهَا الطُّخْمِ

(١) قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرساً ، وليس
لعامر بن الطفيل .

(٢) هو عبد الله بن حجاج الزبيدي التغلبي ، كما في
اللسان والتاج .

(٣) وليس لهم جمع ثالث في وزنها .

(٤) في ديوانه : يجعل .

تقول : هو ظَّابُهُ وظَّامُهُ . وقد ظَاءَ بنى مُظَاءَبَةً ،
وظَاءَ منى مُظَاءَمَةً ، إذا تزوجت أنت امرأةً وتزوج
هو أختها .

والظَّابُ أيضاً : الصَّوتُ والجلبة . قال
الشاعر (١) يصف تيساً :

يَصُوعُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَيْنِمْ
له ظَّابٌ كما صَخِبَ الغريمُ
[طبطب]

يقال : ما به ظَبْطَابٌ ، كما يقال ما به قَلْبَةٌ ،
أى شيء من وجع . قال رؤبة :

* كَأَنَّ بِي سَلًّا وما بِي ظَبْطَابٌ * (٢)

وظباطب الغنم : لِبَالِيهَا ، وهى أصواتها
وجلبتها .

[ظرب]

الظَّرِبُ ، بكسر الراء : واحد الظَّرَابِ ،
وهى الرَوَابِي الصغار . ومنه سُمِّيَ عامر بن الظَّرِبِ
القَدْوَانِي ، أحد فرسان العرب . قال الشاعر
معديكرب يرثى أخاه شرحبيل :

إِنَّ جَنبِي عَنِ الفَرَّاشِ لَنَابٍ
كَتَجَافِي الأَسْرِ فوق الظَّرَابِ (٣)

(١) هو أوس بن حجر .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : « وما من
ظباطب » . وبعده :

* بِي ، والبلي أَنْكَرُ تِيكَ الأَوْصَابِ *

ولا يتم المعنى إلا بما صوب ابن بري ، وفي التكملة
للصاغاني كذلك .

(٣) الأسر ، هو البعير الذى فى كركرته دبرة . اهـ

مرفضى .

والحمام يشرب الماء عبًّا كما تعبُّ الدوابُّ .
 وقولهم : لا عَبَابِ ، أى لا تعبَّ في الماء .
 والعبَّعبُ : كساء من صوف . والعبَّعبُ أيضاً :
 التيس من الظباء . والعبَّعبُ أيضاً : نعمة الشباب .
 قال العجاج :

* بعدَ الجمالِ والشَّبابِ العَبَّعبِ *

وعَبَّ النَّبْتُ ، أى طال .

والعبَّعب : الرجل الطويل .

ورجلٌ فيه عُبَيْبَةٌ وَعُبَيْبَةٌ^(١) ، أى كِبْرٌ وَجَبْرٌ .
 وَعُبَيْبَةُ الجاهلية : نَحْوُهَا .

والعُبَيْبَةُ : التى تَقَعُّ من مَعَاوِرِ العُرْفِطِ .
 ابن السكيت : عُبَيْبَةُ اللَّيْ : غُسَّالَتُهُ . واللَّيْ :
 شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الشَّامُ حُلُوًّا ، فما سقط منه على الأرض
 أُخِذَ وَجُعِلَ فى ثَوْبٍ وَصُبَّ عليه الماء ، فإذا سال
 من الثوب شرب حُلُوًّا وربما أُعْقِدَ .

واليعبُوبُ : الفرس الكثير الجرى ، والنهر
 الشديد الجريَّة^(٢) .

[عتب]

عَتَبَ عَلَيْهِ ، أى وَجَدَ عَلَيْهِ ، يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ
 عَتْبًا وَمَعْتَبًا . وقال الفطَّمَشُ^(٣) :

ورجل ظُرْبٌ مُثَالُ عُمَّلٍ : القصير اللحمُ .
 وقال :

يا أحسنَ الناسِ مَنَاطَ عِقْدِ^(١)

لا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدِ

[ظنب]

الظُّنْبُوبُ : العظم اليابس من قَدَمِ السَّاقِ^(٢) .

قال يصف ظليما :

عَارِي الظنابيبِ مُنَحَّصٌ قِوَامِهِ

يَرَمُدُّ حَتَّى تَرَى فى رَأْسِهِ صَتَعًا

أى التواء .

وأما قول سلامة بن جندل^(٣) :

كَنَّا إِذَا ما أَتانا صَارِخٌ فِرْعُ

كان الصُّراخُ له قِرْعَ الظنابيبِ

فيقال : عَنَى به سُرْعَةُ الإجابة ، وجعل قِرْعَ

السَّوْطِ على ساقِ الخُفِّ فى زجرِ الفرسِ قِرْعًا
 للظُّنْبُوبِ .

فصل العين

[عب]

العَبُّ : شُرْبُ الماءِ من غيرِ مَصٍّ . وفى

الحديث : « الكِبَادُ مِنَ العَبِّ » .

(١) قبله :

* يا أمَّ عبدِ اللهِ أمَّ العَبْدِ *

(٢) قدم ، بضمين ، أى مقدم .

(٣) السمدى .

(١) بضم العين وكسرها مع كسر الياء المشددة وتشديد
 التثناة .

(٢) بكسر الجيم .

(٣) الضبي .

وَاسْتَعْتَبَ وَأَعْتَبَ بِمَعْنَى ، وَاسْتَعْتَبَ أَيضًا :
 طَلَبُ أَنْ يُعْتَبَ . تَقُولُ : اسْتَعْتَبْتَهُ فَأَعْتَبْتَنِي ،
 أَيْ اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي .

وَعَتِيبٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْمِينِ . قَالَ
 ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ
 ابْنِ شَنْوَةَ بْنِ تَدْيِيلَ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَلُوكِ
 فَسَبَى الرِّجَالَ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَبِرَ
 صَيَانُنَا لَمْ يَتْرُكُونَا حَتَّى يَفْتَكُوكُنَا . فَلَمْ يَزَالُوا عِنْدَهُ
 حَتَّى هَلَكُوا ، فَضَرَبْتَهُمُ الْعَرَبُ مِثْلًا وَقَالَتْ :
 « أَوْدَى عَتِيبٌ » . وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ
 كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

وَالاعْتَبَابُ : الانصِرافُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ
 الْكَمِيتُ :

فَاعْتَنَبَ الشُّوقُ مِنْ فُؤَادِي وَالْإِ
 شَعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَنَبُ
 وَاعْتَنَبْتُ الطَّرِيقَ ، إِذَا تَرَكْتَ سَهْلَهُ وَأَخَذْتَ
 فِي وَعْرِهِ . وَاعْتَنَبَ ، أَيْ قَصَدَ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

إِذَا تَحَارَمُ أَحْنَاءَ عَرَضَنَ لَهُ ^(١)

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجُورَ فَاعْتَنَبَهَا
 مَعْنَاهُ اعْتَنَبَ مِنَ الْجَبَلِ ، أَيْ رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ
 عَنْهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : اعْتَنَبَ فَلَانٌ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ
 كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « أَحْيَاءُ » : وَاضِحَةٌ . وَيُرْوَى :
 « أَحْيَانًا » يَرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

أَخْلَى لَوْ غَيْرُ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ
 عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبٌ ^(١)
 وَالتَّعْتَبُ مِثْلُهُ ، وَالاسْمُ الْمَعْتَبَةُ وَالْمَعْتَبَةُ .
 قَالَ الْخَلِيلُ : الْعِتَابُ : مَخَاطَبَةُ الْإِدْلَالِ
 وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ . تَقُولُ : عَاتَبَهُ مَعَاتِبَةً .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَاتَبَ ذَا الْمُوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ
 إِذَا مَا رَأَيْتَ مِنْهُ اجْتِنَابُ
 إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُ
 وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ
 وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا ؛ يُقَالُ : إِذَا
 تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ .

وَأَعْتَبَنِي فَلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي رَاجِعًا
 عَنِ الْإِسَاءَةِ ؛ وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُتْبَى ، وَفِي الْمَثَلِ :
 « لَكَ الْعُتْبَى بَأَنْ لَارِضِيَتَ » هَذَا إِذَا لَمْ يُرِدْ
 الْإِعْتَابَ . تَقُولُ : أَعْتَبَكَ بِخِلَافِ مَا تَهْوَى . وَمِنْهُ
 قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

عَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ ^(٢)

أَيْ أَعْتَبْنَاهُمْ بِالسَّيْفِ ، يَعْنِي أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ .

(١) وَقَبْلَهُ :

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِنَفْسِي عِبْرَةٌ

أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

(٢) فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ : « فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ » وَهُوَ الدَّاهِيَةُ .

ومن تعاجيب خلق الله غاطية^(١)
 يُعَصَّرُ منها مَلَاحِيٌّ وَغَرِيْبٌ
 ولا يجمع عَجَبٌ ولا عَجِيبٌ . ويقال جمع عَجِيبٍ
 عجائب ، مثل أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ، وتبيح وتبائح . وقولهم
 أعاجيب ، كأنهم أرادوا جمع أعجوبة ، مثل أحذوثة
 وأحاديث .

وعجبت من كذا وتعجبت منه ، واستعجبت
 بمعنى . وعجبت غيري تعجيباً . وأعجبنى هذا الشيء
 لِحُسْنِهِ . وقد أُعِجِبَ^(٢) فلان بنفسه ، فهو مُعْجَبٌ
 برأيه وبفسه ، والاسم العُجْبُ بالضم . وقولهم :
 ما أعجبه برأيه ، شاذٌّ لا يقاس عليه .

والعجْبُ بالفتح : أصل الذنْبِ . والعجْبُ
 أيضا : واحد العُجُوبِ ، وهي أواخر الرمل .
 قال لبيد :

يحتاب^(٣) أضلاً قالصاً متذبذباً

بُعْجُوبٍ أُنْقَاءٍ يَمِيلُ هِيَامَهَا

[عذب]

العَدَابُ بالفتح : ما استرق من الرمل . قال
 ابن أحرر :

كثُورِ العَدَابِ الفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدى
 تَعَلَّى النَّدى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

(١) كرامة عنب .

(٢) قولهم أعجب فلان الخ ، يضم الهمزة ، وفتح جيم
 موجب كما في المختار . ولكونه مبنياً المجهول لا يصاغ منه
 العجب .

(٣) يروى أيضاً : يحناف ، بالفاء .

(٣٣ - صحاح)

والعَتَبُ : الدَّرَجُ ؛ وكلُّ مِرْقَاةٍ منها عَتَبَةٌ ؛
 والجمع عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ . والعَتَبَةُ : أَشْكُفَةُ الباب ،
 والجمع عَتَبٌ . ولقد حِيلَ فلان على عَتَبَةٍ ، أى أمر
 كرهيه من البلاء . يقال : ما فى هذا الأمر رَتَبٌ
 ولا عَتَبٌ ، أى شِدَّةٌ . والعَتَبُ : ما بين الوُسطى
 والبنِصْر .

وعَتَبَ البعيرُ يَعْتَبُ ويعْتَبُ عَتَبَانًا ، أى
 مشى على ثلاث قوائم . وكذلك إذا وثب الرجل
 على رِجْلٍ واحدة .

وعَتَبَانٌ بالكسر : اسم رجل .

[عتب]

نُؤْيٌ مَعْتَلَبٌ ، أى مهدوم . وأمر مَعْتَلَبٌ ،
 إذا لم يُحْكَمْ .

وعَتَلَبَ الرجل زَنْدَهُ ، إذا أخذه من شجرٍ
 لا يَدْرِى أَيُورِى أم لا .

[عجب]

العجيب : الأمر يُتَعَجَّبُ منه ، وكذلك
 العُجَابُ بالضم ؛ والعُجَابُ بالتشديد أكثر منه .
 وكذلك الأعجوبة .

وقولهم : عجبٌ عجب ، كقولهم ليل : لائل^(١) ،
 يؤكِّد به .

والتعاجيب : العجائب ، لا واحد لها
 من لفظها . قال الشاعر :

(١) لائل أى مظلم جداً .

والعذوبُ من الدوابِّ وغيرها : القائمُ الذي لا يأكل ولا يشرب ؛ وكذلك العاذِبُ .
والعذاب : العقوبة ، وقد عذَّبته تعذيباً .
والعذِيبُ : ماء لثيمٍ . وعاذِبٌ : مكانٌ .
أبو عمرو : العذِيبُ الكريمُ الأخلاقِ ، بالذال المعجمة (١) . وأنشد لكثير (٢) :

سَرَّتْ ما سَرَّتْ من ليلها ثم أعرَضَتْ
إلى عُدَيْبِ ذِي غَناءِ وذِي فَضْلِ

[عرب]

العرب : جيل من الناس ، والنسبة إليهم عَرَبِيٌّ بَيْنَ العروبة ، وهم أهل الأمصار .
والأعراب منهم سُكَّانُ البادية خاصة . وجاء في الشعر الفصيح : الأعراب . والنسبة إلى الأعراب أعرابيٌّ ، لأنه لا واحد له . وليس الأعراب جمعاً لعرب ، كما كان الأنباط جمعاً لنبطٍ ، وإنما العرب اسم جنسٍ .
والعرب العاربة هم المُخْلِصُ منهم ، وأخذ من لفظه فأكدَّ به ، كقوله ليل لائل . وربما قالوا : العرب العرباء .

وتعرَّب ، أي تشبَّه بالعرب . وتعرَّبَ بعد هِجْرَتِهِ ، أي صار أعرابياً .

(١) والقاموس ذكره في المهملات تبعاً لتهديب الأزهرى وعلى كل هو بوزن عربن بالضم .
(٢) ابن بري : ليس هذا كثير عزة ، إنما هو كثير ابن جابر المحاربي .

والعذابةُ : الركبُ (١) قال الشاعر (٢) :

وكنت كذاتِ العرْكِ (٣) لم تُبْقِ ماءها
ولا هي ممّا بالعذابةِ طاهرٌ (٤)

[عذب]

العذِبُ : الماء الطيب . وقد عذِبَ عذوبةً .
ويقال للريق والحمر : الأعذبان .

واستعذب القومُ ماءهم ، إذا استقوه عذْباً .
واستعذبه ، أي عده عذْباً . ويُستعذب لفلان من بئر كذا ، أي يُستقى له .

وعذبةُ اللسان : طرفه الدقيق . والعذبةُ :

إحدى عذبتَي السوطِ (٥) . وقول ذي الرمة :

غُضِفَ (٦) مَهْرَتُهُ الأشداقِ ضاريةً

مثلُ السراحينِ في أعناقها العذبُ

يعنى السيور .

وعذبةُ الميزان : الخيط الذي يُرْفَعُ به .

وعذبةُ الشجر : غصنه . والعذبةُ : القذاةُ . وماء

ذو عذبٍ ، أي كثير القذى . يقال : أعذب

حوضك ، أي انزع ما فيه من القذى .

وأعذبتُه عن الأمر ، إذا منعتَه عنه . يقال :

أعذبَ نفسك عن كذا ، أي اظلفها عنه .

(١) بفتحين ، أي العانة ، أو منبتها .

(٢) هو الفرزدق .

(٣) ويروى : « كذات الحيز » .

(٤) ويروى : « ولا هي من ماء العذابة طاهر » كما

في اللسان .

(٥) عذبه السوط : طرفه ، والجمع عذب .

(٦) يروى : « جرد مهرة » أي منجردة .

والمُعَرَّبُ : الذى له خيلٌ عَرَابٌ . وقال
الكسائى : المُعَرَّبُ من الخيل : الذى ليس فيه
عَرَقٌ هجينٌ ، والأنتى مُعَرَّبَةٌ .

وأعرب الرجلُ ، أى وُلِدَ له ولدٌ عربىُّ اللون .
والإبلُ العَرَابُ والخيلُ العَرَابُ : خلاف
البَحَاتَى والبراذين .

وأعرب الرجلُ : تكلم بالفحش ، والاسم
العَرَابَةُ .

وأعرب سقى القومِ ، إذا كان مرّةً غيباً ومرّةً
خمساً ثم قام على وجه واحد .

وعَرَّبَ عليه فعله ، أى قَبَّح . وفى الحديث
« عَرَّبُوا عليه » أى رُدُّوا عليه بالإنكار . وعَرَّبَ
مَنْطِقَهُ ، أى هذَّبَهُ من اللحن . وعَرَّبَتِ عن القومِ ،
أى تكلمت عنهم .

والتعريب : قطع سَعَفِ النَّخْلِ ، وهو التشذيب .
وتعريب الاسم الأعجميُّ : أن تنفوه به العربُ على
منهاجها ، تقول : عَرَّبْتَهُ العربُ وأعربته أيضاً .

والعَرَبَةُ ، بالتحريك : النهر الشديد الجريّة .
والعَرَبَةُ أيضاً النفس . قال الشاعر ابن ميادة :

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم

نفحتني نفحةً طابت لها العربُ

والتعريبُ أيضاً : فساد المعدة . يقال عَرِبَتْ
معدتُهُ بالكسر ، فهى عَرِبَةٌ . وعَرِبَ أيضاً
الجرحُ : نُكِسَ وَغْفِرَ .

والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بِمُجَلِّصٍ ،
وكذلك المتعربة .

والعربية ، هى هذه اللغة . ويعرَّبُ بن قحطان
أول من تكلم بالعربية ، وهو أبو اليمن كلهم .

والعَرَبُ والعَرَبُ واحد ، مثل العَجَمِ والعُجَمِ .
والعَرِيبُ : تصغير العرب . وقال أبو الهندي :

وَمَكْنُ^(١) الصَّبَابِ طَعَامُ العَرِيبِ

ولا تشبهه نفوسُ العَجَمِ
وإنما صغروهم تعظيماً كما قال : « أنا جُدَيْلُهَا
المُحَكِّكُ ، وَعُدَيْقُهَا المُرَجَّبُ » .

وعَرَّبَ لسانَهُ بالضم عُرُوبَةً ، أى صار غريباً .
وأعرب كلامه ، إذا لم يلحن فى الإعراب .
وأعرب بِمُجْتَهِّهِ ، أى أفصح بها ولم يتق أحدًا^(٢) .
قال الكُمَيْت :

وَجَدْنَا لَكُمْ فى آلِ حَامِيمِ آيَةً

تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقَىٌّ وَمُعَرَّبُ

يعنى المَفْصَحُ بالتفصيل^(٣) ، والساكت عنه
للتَقِيَّةِ .

وفى الحديث : « الثيبُ تعرب عن نفسها »
أى تُفْصِحُ .

(١) المكن ، بالفتح ، وككف : بيض الضبة
والجرادة ونحوهما .

(٢) أى لم يجذر أحدًا . والتقى فى الشعر التالى : من
يخاف ويتقى بنى أمية أعداء بنى هاشم .

(٣) وكذا ورد فى اللسان بالصاد المهملة . والوجه
« بالتفصيل » .

وقد عَرَقَبْتُ الدابة : قطعت عُرقوبها .

والعُرقوب من الوادى : موضع فيه انحناؤ شديد . قال الفراء : يقال ما أ كثر عراقيب هذا الجبل ، وهى الطُرق الضيقة فى مَتْنِهِ . وتَعَرَقَبْتُ ، إذا أخذت فى تلك الطرق .

وعُرقوبُ القَطَاةِ : ساقها . قال الراجز^(١) :
وَنَبَلِي وَقَقَاهَا كَعَرَاقِيبِ قَطَاً طُحَلِي

وعراقيب الأمور وعراقيلها : عظامها وصعابها .
وعُرقوب : اسم رجلٍ من العالقة ضربت به العربُ المثل فى الخُلف فقالوا : «مواعيدُ عرقوبٍ» .
وذلك أنه أتاه أخٌ له يسأله شيئاً ، فقال عرقوبٌ :
إذا أطلعَ نَحْلِي . فلما أطلعَ قال : إذا أبلح . فلما
أبلح قال : إذا أزهى . فلما أزهى قال : إذا أرطب .
فلما أرطب قال : إذا صار تمرأ . فلماً صار تمرأ جده
من الليل ولم يُعطه شيئاً . قال الأشجعي^(٢) :

وَعَدَّتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مواعيدَ عرقوبِ أخاه بِيَتْرَبِ^(٣)

[عرب]

العُرَابُ : الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء .
قال الكسائى : العزب : الذى لأهل له ، والعزبة :
التي لأزواج لها . والاسم : العزبة والعزوبة . يقال :
تَعَزَّبَ فلان زماناً ثم تأهل .

(١) صوابه : قال الشاعر ، وهو القند الزمانى ، أو

اسمهُ القيس بن عابس .

(٢) هو جيبها .

(٣) يترب بالثناة بوزن يعلم : بلد بالجمامة .

وما بالدار عَرِيبٌ ، أى مابها أحد . والعُروبُ
من النساء : المتحجبة إلى زوجها ، والجمع عُروبٌ .
ومنه قوله تعالى : ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ .

ويوم العُروبَةِ : يوم الجمعة ، وهو من أسمائهم
القديمة . وابن أبى العُروبَةِ بالألف واللام .

وعَرَابَةٌ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ من الأنصار
من الأوسِ . قال الخطيئة^(١) :

إذا مارايةٌ رُفِعَتْ لمجد

تلقاها عَرَابَةٌ باليمين

والعُروبُ ، بالكسر : يبيسُ البهْمى .

[عرب]

العُرْتَبَةُ : لغة فى العرْثمة . وسألتُ عنه أعرابياً
من بنى أسد فوضع إصبعه على طَرْفٍ وَتَرَةٍ أنفه .

[عرب]

العُرْطَبَةُ التى فى الحديث^(٢) : العودُ من
الملاهى ، ويقال الطَبْل .

[عرب]

العُرُقُوبُ : العصب الغليظ المُوَبَّرُ فوق عَقَبِ
الإنسان . وعُرقُوبُ الدابة فى رِجلها بمنزلة الرُكبة
فى يدها . قال أبو دُواد :

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِبِ وَالْعُرُقُوبِ وَالْقَلْبِ
قال الأصمى : كلُّ ذى أربيع عُرقوباه فى
رجليه وركبتهاه فى يديه .

(١) ليس الخطيئة ، إنما هو الشماخ .

(٢) هو « إن الله يفر لكل مذنب ، إلا اصحاب

عربة أو كوبة » .

[عسب]

العَسِيبُ من السَّعْفِ : فويق الكَرْبِ لم
ينبت عليه الخُوصُ . وما نبت عليه الخُوصُ
فهو السَّعْفُ .

وعَسِيبُ الذَّنَبِ : مَنبِتُهُ من الجلد والعظم .
وعَسِيبٌ : اسم جبل . قال امرؤ القيس :
أَجَارَتَنَا إِنَّ الخُطُوبَ تَنُوبُ
وإني مقيمٌ ما أقامَ عَسِيبُ

والعَسِيبُ : الكِرَاءُ الذي يُؤخَذُ على ضِرَابِ
الفحل ، ونُهِيَ عن عَسَبِ الفحل . تقول : عَسَبَ
فحله يَعْسِبُهُ ، أى أكرَاهُهُ . وعَسَبَ الفحل أيضاً :
ضَرَبَهُ ، ويقال : مأوَهُ . قال زهير يهجو قوماً
أخذوا غلاماً له :

ولولا عَسْبُهُ لتركتموه

وشرُّ منيخة فحل (١) مُعَارُ

واستعسبتِ الفرسُ ، إذا استودقت .

واليعسوب : ملك النحل ، ومنه قيل للسيّد :
يعسوب قومه . واليعسوب أيضاً : طائرٌ أطول من
الجرادة لا يضمُّ جناحه إذا وقع ؛ تُشَبَّه به الخيلُ
في الضُّمْرِ . قال بشر :

أبو صِدْبِيَّةٍ شُعْثٌ تُطِيفُ (٢) بشخصه

كوالح أمثالُ اليعاسيبِ ضُمْرُ

(١) في اللسان :

ولولا عَسْبُهُ لرددتموه وشر منيخة أَيْرُهُ مُعَار

(٢) في اللسان : يطيف .

وَعَزَبَ عَنِّي فلان يعزُبُ ويعزِبُ : أى بُعد
وغاب ، وَعَزَبَ عن فلانٍ حِلْمُهُ ، وأعزبه الله .

وأعزبت الإبل ، أى بُعدت في المرعى
لا تروح . وأعزب القومُ فهم مُعزِبون ، أى
عزَبَت إبلهم .

والمُعزَابَةُ : الرجل الذي يَمزُبُ بماشيتته عن
الناس في المرعى ، وكذلك الذي طالت عُزْبَتُهُ .
والعازب : الكلاً البعيد ، وقد أعزَبْنَا ،
أى أصبناه .

وإبل عزيب ، أى لا تروح على الحَيِّ ،
وهو جمع عازب ، مثل غازٍ وعزَيٍّ .

وهراوة الأعزاب : هراوة الذين يبعُدون
يابلهم في المرعى ، ويشبّه بها الفرس .

وسَوَامٌ معزَّبٌ بالثشديد (١) ، إذا عُزِّبَ به
عن الدار ، وفي الحديث : « من قرأ القرآن في
أربعين ليلةً فقد عَزَّبَ » ، أى بُعد عهده بما
ابتدأه منه .

وَعَزَبَ طَهْرُ المرأةِ ، إذا غاب عنها زوجها .
وقال النابغة :

شُعْبُ العِلافِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ

والمحصناتُ عَوَازِبُ الأطهارِ

وَعَزَبَتِ الأرضُ ، إذا لم يكن بها أحدٌ ،
مُحصنةٌ كانت أو مجدبة .

(١) أى للزاي مفتوحة .

والياء فيهن زوائد^(١)؛ لأنه ليس في الكلام
فقلول غير صَفُوق .

[عشب]

العُشْبُ : الكَلَأُ الرَّطْبُ ، ولا يقال له :
حَشِيشٌ حَتَّى يَهِيحَ . تقول منه : بلد عاشب .
ولا يقال في ماضيه إِلَّا أُعْشِبَتِ الْأَرْضُ ، إذا
أُنْبِتتِ العُشْبُ .

وبعيرٌ عاشب : يرعى العُشْبُ . وأعشب
القوم : أصابوا عُشْبًا . وأرضٌ مُعْشِبةٌ وَعَشِيبَةٌ ،
ومكانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ العِشَابَةِ .

واعشوشبت الأرضُ ، أى كثر عُشْبُهَا ،
وهو للمبالغة : كقولك : خَشَنَ واخشوشن .
وأرضٌ فيها تعاشيبٌ ، إذا كان فيها عُشْبٌ تَبْدُو
متفرقاً ، لا واحداً لها .

والعِشْبَةُ بالتحريك : النابُ الكبيرة ، وكذا
العشمة بالميم . يقال : سألته فأعشبنى ، أى أعطاني
ناقاةً مُسِنَّةً . وشيخٌ عَشْبَةٌ وعجوزٌ عَشْبَةٌ ، أى هُمُ
وهُمَّةٌ . وعيالٌ عَشْبٌ : ليس فيهم صغير . وقال :
* جمعت منهم عَشْبًا شَهَابًا برا *

[عص]

العَصْبَةُ : واحد العصب والأعصاب ، وهى
أطناب المفاصل . تقول : عَصِبَ اللحمُ بالكسر ،
أى كثر عصبه .

(١) الصواب : والباء فيه زائدة .

وانعصَبَ : اشتدَّ .

والمعصوب : الشديد اكتناز اللحم .

والعصَبُ : الطيُّ الشديد .

ورجلٌ مَعصوب الخلق . وجاريةٌ مَعصوبةٌ

حَسَنَةُ العَصَبِ ، أى مجدولة الخلق .

والمعصوب فى لغة هُذَيْل : الجائع .

والمُعَصَّبُ^(١) : الذى يُعَصَّبُ وسطه من

الجوع . وقال أبو عبيد : هو الذى عَصَبَتْهُ السِّنُونُ

أى أكلت ماله .

وتقول أيضاً : عَصَبَ رَأْسَهُ بالعِصَابَةِ تعصيماً .

وعَصَبَةُ الرجل : بنوه وقرابته لأبيه ، وإنما

سُمُّوا عَصَبَةً لِأَنَّهم عَصَبُوا به أى أحاطوا به ،

فالأب طرف والابن طرف ، والعم جانب والأخ

جانب . والجمع العَصَبَاتُ .

والتعصُّبُ من العَصَبِيَّةِ . وتعصَّبَ ، أى

شدَّ العِصَابَةَ .

والعِصْبَةُ من الرجال : ما بين العشرة

إلى الأربعين .

والعَصْبُ : ضربٌ من بُرودِ اليمن ، ومنه

قيل للسحاب كاللَطْنِ : عَصَبٌ . والعَصَابُ : الغَزَالُ

عن أبى عمرو . قال رؤبة :

* طيَّ القَسَامَى بُرودِ العَصَابِ^(٢) *

(١) انفرد صاحب القاموس بضبطه بالكسر كحديث .

(٢) القسamy : الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى

تكسر على طيها . اهـ . مرتضى .

وَعَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ ، إِذَا يَدَبَسَ عَلَيْهِ . قَالَ
ابن أحرر :

يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيْفُنَا
وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمْرِ
وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ أَيضًا . وَقَالَ (١) :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ
عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ

وَعَصَبَ الْأَفْقُ : أَحْمَرٌ . وَعَصَبَتْ الْكَبْشُ
عَصَبًا ، إِذَا شَدِدَتْ خُصْيَيْهِ حَتَّى يَسْقُطَا مِنْ غَيْرِ
أَنْ تَنْزِعَهُمَا .

وَالْعَصْبُ فِي الْعُرُوضِ : تَسْكِينُ اللَّامِ مِنْ
مَفَاعِلَتَيْنِ ، وَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِيلَيْنِ .

وَالْعَصْبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ ، بِزِيَادَةِ
اللَّامِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِيَّ *
[عصب]

عَصَبَهُ عَصَبًا ، أَي قَطَعَهُ . وَالْعَصْبُ : السِّيفُ
الْقَاطِعُ .

وَعَصَبَتْ الرِّجْلَ بِلِسَانِي ، إِذَا شَتَمْتَهُ . وَرَجُلٌ
عَصَابٌ ، أَي شَتَامٌ . وَعَصْبُ لِسَانِهِ بِالضَّمِّ عَضُوبَةٌ :
صَارَ عَصَبًا ، أَي حَدِيدًا فِي الْكَلَامِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَصْبَاءُ : الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ
الِدَاخِلِ ، وَهُوَ الْمُشَاشُ . وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي انْكَسَرَ

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَمْسِيُّ .

وَالْعَصَابَةُ (١) : الْعِمَامَةُ وَكُلُّ مَا يُعْصَبُ بِهِ
الرَّأْسُ . وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالنَّجَّاحِ وَالْعِمَامَةِ .

وَالْعَصَابَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالطَّيْرِ .
وَاعْصُوصَ الْقَوْمِ : اجْتَمَعُوا وَصَارُوا عَصَائِبَ .
وَاعْصُوصَ الْيَوْمِ ، أَي اشْتَدَّ . وَيَوْمٌ عَصِيبٌ
وَعَصِيبٌ ، أَي شَدِيدٌ .

وَالْعَصِيبُ : الرِّثَّةُ تُعْصَبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتُشْوَى .
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ (٢) :

أُولَئِكَ لَمْ يَكْرَهُنَّ مَا سَمَّكَ الْقُرْمَى
وَلَا عَصْبٌ فِيهَا رِثَاتُ الْعِمَارِسِ

وَعَصَبَتْ فُخِذَ النَّاقَةِ لَتَدْرُ . وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ :
لَا تَدْرُ حَتَّى تُعْصَبَ . وَاسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي تَعْصَبُ
بِهِ عِصَابٌ .

وَعَصَبَتْ الشَّجْرَةَ ، إِذَا ضَمَّتْ أَغْصَانَهَا ثُمَّ
ضَرَبَتْهَا لِيَسْقُطَ وَرْقُهَا . قَالَ الْحِجَاجُ : « لِأَعْصَبَنَّكُمْ
عَصَبَ السَّلْمِ (٣) » . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّلْمَةُ شَجْرَةٌ
إِذَا أَرَادُوا قَطْعَهَا عَصَبُوا أَغْصَانَهَا عَصَبًا شَدِيدًا حَتَّى
يَصْلُوهَا إِلَى أَصْلِهَا فَيَقْطَعُوهَا .

وَعَصَبَ الْقَوْمُ بِفُلَانٍ ، أَي اسْتَكْفَوْا حَوْلَهُ .
وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ ، إِذَا دَارَتْ بِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
عَصَبَتِ الْإِبِلُ وَعَصِيتَ بِالْكَسْرِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « وَالْعَصْبُ » .

(٢) وَقِيلَ : هُوَ لِلصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ .

(٣) السَّلْمُ هُوَ السُّنْطُ الَّذِي ثَمَرَتُهُ الْقُرْظُ . وَالْمَمْهُورَةُ

فِي رِوَايَتِهِ « عَصَبُ السَّلْمَةِ » .

والعُنْطُوب ، والأثني عُنْطُوبَة ، والجمع عناظب .
قال الشاعر :

* رعوس العناظبِ كالعُنْجِدِ (١) *

وفي كتاب سيبويه : العُنْطَاء بالضم والمد .

وَعُنْطَبَة : موضع . قال لبيد :

* مِنْ قَلَلِ الشَّحْرِ فذات العُنْطَبَة *

[عقب]

عاقبة كل شيء : آخره . وقولهم : ليست
لفلان عاقبةً ، أى ولد . وفي الحديث : « السيد
والعاقب » فالعاقب : من يخلف السيد بعده . وقول
النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا العاقب » ، يعنى
آخر الأنبياء ، وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبه .

والعقب ، بكسر القاف : مؤخر القدم ، وهى
مؤنثة . وعقب الرجل أيضاً : ولده وولد ولده .
وفيها لغتان عَقِبٌ وَعَقَبٌ بالتسكين . وهى أيضاً
مؤنثة عن الأخص .

وقال أبو عمرو : النعامة تَعْقُبُ فى مرعى بعد
مرعى ، فمرة تَأْكُلُ كل الآء ، ومرة تَأْكُلُ التَّنُومَ ،
وتَعْقُبُ بعد ذلك فى حجارة المَرُورِ ، وهى عَقْبَتُهُ ،
ولا يَفِثُ عليها شىء من المرتع . وهذا معنى قول
ذى الرمة يصف الظليم :

ألهاء آلا وتَنُومُ ، وعَقْبَتُهُ

من لأمح المرو والمرعى له عَقَبٌ

(١) صدره :

* غَدَا كالعَمَلَسِ فى خَافَةٍ *

أحد قرنيها . وقد عَضِبَت بالكسر ، وأعَضِبَتها
أنا . وكبش أعَضِبُ بين العَضْب . قال الأحنف .

إِنَّ السِّوْفَ غَدَوْهَا وَرَوَّاحَهَا

تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضِبِ

والأعضب من الرجال : الذى لا ناصر له .

والمعضوب : الضعيف . تقول منه : عَضَبَهُ .

وناقةً عضباء : أى مشقوقة الأذن ، وكذلك

الشاة . وأما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي كانت تسمى « العَضَاء » فإنما كان ذلك لقباً
لها ، ولم تكن مشقوقة الأذن .

والأعضب فى الوافر : مُفْتَعِلِن مخروماً بن

مُفَاعَلَتُن .

[عطب]

العطب : الهالك . وقد عَطِبَ بالكسر .

وأعطبه : أهلكه . والمعاطب : المهالك ، واحدها
مَعْطَب . والعُطْبُ والعُطْبُ : القطن ، مثل عُسر
وعُسر . قال الشاعر :

كَأَنَّهُ فى ذُرَى عِمامِهِم

مَوْضِعٌ من مَنادِفِ العُطْبِ

والعُطْبَة : قطعة منه . يقال : أجد ريح

عُطْبَة ، أى ريح قُطْنِيَّة ، أو خِرْقَةٍ محترقة .

[عطب]

قال الأصمعي : العُنْطَب : الذكر من الجراد ،

وفتح الظاء لغة .

قال الكسائي : هو العُنْطَبُ والعُنْطَابُ ،

والعُقْبَةُ أيضاً : شئٌ من المرق يرثه مستعير
القدر إذا ردّها .

وقولهم : عليه عَقْبُه السَّرْوُ والجمال ، بالكسر ،
أى أثر ذلك وهيئته .

ويقال أيضاً : ما يفعلُ ذلك إلا عَقْبَةُ
القمر^(١) ، إذا كان يفعلُه في كل شهرٍ مرّةً .

والعَقْبُ بالتحريك : العَضْبُ الذى تُعمل
منه الأوتار ، الواحدة عَقْبَةٌ ، تقول منه عَقَبْتُ
السهمَ والقَدَحَ والقوسَ عَقْباً ، إذا لويت شيئاً
منه عليه . قال الشاعر^(٢) :

وأَسْمَرُ من قَداحِ النَّعْمِ قَرَعِ

به عَلمانِ من عَقَبِ وَضَرَسِ^(٣)

وربّما شَدُّوا به القُرْطَ لثلاثِ يَزِيغِ . وأنشد
الأصمعي :

كأن حَوَقَ قَرطِها المَعْقُوبِ^(٤)

على دَبَابَةٍ أو على يَعْسُوبِ

والعَقْبَةُ : واحدة عِقَابِ الجبال .

(١) هو مثلك العين .

(٢) دريد بن الصمة .

(٣) وبعده :

دَفَعْتُ إلى المَفِيضِ وقد تَجاثَرُوا

على الرُّكْبَاتِ مطِيعِ كلِّ شَمْسِ

قوله « وأسمر » يروى « وأصفر » . وقوله « فرح »
أى هو من فرح شجرة . والمفِيضُ ، هو الذى يجيل القداح
بضرب بها .

(٤) الرجز لسيار الأبانى .

وعَقَبَ فلانٌ مكانَ أبيه عاقِبَةً ، أى خَلَفَهُ ،
وهو اسمٌ جاء بمعنى المصدر ، كقوله تعالى : ﴿ ليس
لوقعتها كاذبة ﴾ .

وعَقَبَتَ الرجلُ فى أهله ، إذا بغيتَه بشرّاً
وخَلَفْتَه . وعَقَبْتُهُ أيضاً ، إذا ضربت عَقْبِهِ .

والعَقْبُ ، بالتسكين : الجرى يجرى بعد الجرى
الأوّل . تقول : لهذا القرس عَقْبٌ حسن .

والعَقْبُ والعُقْبُ : العاقبة ، مثل عُسْرٍ
وعُسْرٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿ هُوَ خَيْرٌ ثَوَاباً
وَخَيْرٌ عُقْباً ﴾ .

وتقول أيضاً : جئت فى عَقْبِ شهرِ رمضان ،
وفى عَقْبَانِهِ ، إذا جئت بعد أن يمضى كلُّه ،
وجئت فى عَقْبِهِ بكسر القاف ، إذا جئت وقد
بقيت منه بقية . حكاه ابن السكيت .

والعُقْبَةُ : النوبة ، تقول : تَمَّتْ عُقْبَتُكَ .
وهما يتعاقبان كالليل والنهار .

وتقول أيضاً : أخذت من أسيرى عُقْبَةً ،
إذا أخذت منه بدلاً .

وعاقبت الرجلَ فى الراحة ، إذا ركبت أنت
مرّةً وركب هو مرة .

وعُقْبَةُ الطائر : مسافةٌ ما بين ارتفاعه
وانحطاطه .

والعِقَابُ : المرأة التى من عاداتها أن تلد
ذكراً بعد أنثى .

أعجاز الإبل المعتركات على الحوض ، فإذا انصرفت
ناقةٌ دخلت مكانها أخرى ؛ وهي الناظرات المَعْب .
وعَقَب العَرَفُج ، إذا اصفرت ثمرته وحنَّ يَبْسُهُ .
والتعقيب أيضاً : أن يغزو الرجلُ ثم يُثَنِّي من
سنته . قال طفيلُ الغنَوِيّ يصف الخيل :

طَوَالَ المُوَادِيِ وَالمَتُونُ صَلِيَّةٌ

مَعَاوِيرُ فِيهَا لِلأَمِيرِ مَعْقَبٌ

وَعَقَبَ فِي الأَمْرِ ، إِذَا تَرَدَّدَ فِي طَلْبِهِ مَجْدًا . قَالَ

لبيدٌ يصف حماراً وأتانهُ :

حَتَّى تَهَجَّرَ بِالرَّوَّاحِ وَهَاجِمًا^(١)

طَلَبَ المَعْقَبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى ،

والمعقب خفضٌ في اللفظ ، ومعناه أنه فاعل .

وتقول : وَلِيَّ فلانٌ مَدِيرًا ولم يُعَقَّب ، أَي

لم يعطف ولم ينتظر .

والتعقيب في الصلاة : الجلوس بعد أن يقضيها

لدعاء أو مسألة . وفي الحديث : « من عَقَّبَ

في صلاةٍ فهو في الصلاة » .

وتصدَّق فلانٌ بصدقةٍ ليس فيها تعقيبٌ ،

أى استثناء .

وأعقبه بطاعته ، أَي جازاه . والعقبى : جزاء

الأمر . وأعقب الرجلُ ، إذا مات وخلفَ عَقِبًا ،

وَيَعْقُوبُ : اسم رجلٍ لا ينصرف في المعرفة
للعجمة والتعريف ؛ لأنه غُيِّرَ عن جهته فوَقَعَ
في كلام العرب غير معروف المذهب .

وَاليَعْقُوبُ : ذكر الحَجَل ، وهو مصروف

لأنه عربي لم يُغَيَّرْ وإن كان مزيداً في أوله فليس

على وزن الفعل . قال الشاعر :

* عالٍ يَقْصُرُ دُونَهُ اليَعْقُوبُ *

والجمع اليَعَاقِبُ .

وإبل مُعَاقِبَةٌ : ترمى مرَّةً في حَمَضٍ ومرّة

في خُلَّةٍ ، وأما التي تشرب الماء ثم تعود إلى المَعْطِنِ

ثم تعود إلى الماء فهي العَوَاقِبُ . عن ابن الأعرابي .

وَأَعْقَبَتِ الرَّجُلَ ، إِذَا رَكِبَتْ عُقْبَةً وَرَكِبَ

هو عُقْبَةٌ ، مثل العاقبة .

والعرب تُعَقِّبُ بين الفاء والثاء وتُعَاقِبُ ،

مثل جَدَثَ وجَدَفَ .

العِقَابُ : العقوبة ؛ وقد عاقبته بذنبه . وقوله

تعالى : ﴿ فَعَاقَبْتُمْ^(١) ﴾ ، أَي فَعَنَيْتُمْ .

وعاقبه أَي جاء بعقبه فهو ، مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ

أيضا . والتعقيب مثله .

والمُعَقَّبَاتُ : ملائكة الليل والنهار ؛ لأنهم

يتعاقبون ، وإنما أنت لكثرة ذلك منهم ، نحو

نَسَابَةٌ وَعَلامَةٌ . والمعقبات : اللواتي يقمن عند

(١) في اللسان : « في الرواح وهاجه » . وانظر خزاعة

الأدب ١ : ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(١) هي قوله تعالى : « وإن فاتكم شيء من أزواجكم

إلى الكفار » .

والعُقَاب : طائر ، وجمع القلة أَعْقَب ؛ لأنها مؤنثة ، وأفعل بناء يختص به جمع الإناث مثل عَنَاقٍ وَأَعْنَقُ ، وذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ ، والكثير عَقْبَان . وَعُقَابٌ عَقْنِبَاءٌ وَعَبْنِقَاءٌ وَبَعْنِقَاءٌ عَلَى الْقَلْبِ ، أَى ذَاتُ مَخَالِبٍ حِدَادٍ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

عُقَابٌ عَقْنِبَاءٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا

وَخَرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِ مُلَوِّحٍ

والعُقَاب : عُقَابُ الرَّايَةِ^(١) . وَالْعُقَابُ : حَجْرٌ نَاتِيٌّ فِي جَوْفِ بئرٍ ، يَخْرِقُ الدَّلَاءَ ؛ وَصَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ فِي عُرْضِ جَبَلٍ شَبِهُ مِرْقَاةٍ .

[عقرب]

العقرب : واحدة العقارب ، وهى تؤنث ، والأنتى عَقْرَبَةٌ وَعَقْرَبَاءٌ ممدود غير مصروف ، والذكر عَقْرَبَانٌ بِالضَّمِّ ، وهو أيضاً دابةٌ له أرجل طُولٌ ، وليس ذنبه كذنب العقارب . قَالَ الشَّاعِرُ ، إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ^(٢) :

كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ غَدَتُ

عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانٌ^(٣)

وَمَرَعَى : اسْمُهَا . وَيُرْوَى « إِذْ بَدَتْ » .

(١) صوابه « والعقاب : الراية » .

(٢) الطائي .

(٣) بعده :

إِكْلِيلُهَا زَوْلٌ وَفِي شَوْلِهَا

وَخَزٌّ أَدِيمٌ مِثْلُ وَخَزِّ السَّنَانِ

كُلُّ عَدُوٍّ يَتَّقِي مَقِيلًا

وَأُمَّكُمْ سَوْرَتُهَا بِالْعِجَانِ

أَى وَلَدًا . وَأَعْقَبَهُ الطَّائِفُ ، إِذَا كَانَ الْجَنُونُ يَعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

وَيَحْضِدُ فِي الْأَرِيِّ حَتَّى كَأَنَّهُ

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقَبٍ

وَالْمُعْقَبُ : نَجْمٌ يَعْقُبُ نَجْمًا ، أَى يَطْلُعُ بَعْدَهُ .

وَيَقَالُ : أَكَلَ أَكْلَةَ أَعْقَبْتَهُ سُقْمًا ، أَى

أَوْرَثَهُ . وَذَهَبَ فُلَانٌ فَأَعْقَبَهُ ابْنُهُ ، إِذَا خَلَفَهُ ،

وَهُوَ مِثْلُ عَقَبَهُ . وَأَعْقَبَ مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ ، أَى

رَدَّهَا وَفِيهَا الْعُقْبَةُ .

وَقَدْ تَعَقَّبَتِ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِذَنْبٍ كَانَ

مِنْهُ . وَتَعَقَّبَتْ عَنِ الْخَيْرِ ، إِذَا شَكَّكَتْ فِيهِ

وَعُدَّتْ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ . قَالَ طَفِيلٌ :

* وَلَمْ يَكُ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَعَقَّبًا^(١) *

وَتَعَقَّبَ فُلَانٌ رَأْيَهُ ، أَى وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ .

وَاعْتَقَبَ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ ، أَى حَبَسَهَا عَنْ

المُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمَنَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمُعْتَقَبُ

ضَامِنٌ » ، يَعْنِي إِذَا تَلَفَتْ عِنْدَهُ . وَاعْتَقَبَتِ الرَّجُلَ :

حَبَسَتْهُ . وَتَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا فَأَعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً ،

أَى وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً .

(١) صدره :

* تَتَابَعُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِيهِ رَيْبَةً *

وَقَبْلَهُ :

تَأَوَّبَنِي هَمٌّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبٌ

وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أَكْذِبُ

وَيُرْوَى « تَتَابَعُنِي حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رَيْبَةً » .

[عاب]

العَبَبُ : واحد العُلُوب ، وهي الآتار . تقول
منه : عَلَبْتُهُ أَعْلَبُهُ بالضم ، إذا وَسَمْتَهُ أو خَدَشْتَهُ ،
أو أَثَرْتَهُ فِيهِ . وقال طرفة :

كَانَ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدَدٍ

وكذلك التَّعْلِيْبُ .

والعَلَبُ : المكان الغليظ . وطريق مَعْلُوب :

لاحب . قال بشر :

* على كلِّ مَعْلُوبٍ يثور عَكُوبُهَا ^(١) *

والعِلْبَاءُ : عَصَبُ العُنُقِ ، وهما عِلْبَاوَانٌ بينهما
مَنْبِتُ العُرْفِ . وإن شئتِ قلتِ عِلْبَاءَانٌ ؛ لأنَّهَا
همزة ملحقة ، فإن شئتِ شَبَّهْتَهَا بهمزة التَّأْنِيثِ
التي في حمراء ، أو بالأصلية التي في كساء .
والجمع العَلَايِيُّ .

والعَلَايِيُّ أيضاً : الرِّصَاصُ ، أو جنسٌ منه ^(٢) .
وعَلَبَ البعيرُ ، إذا أَخَذَهُ دَاً في جَانِبَيْ عُنُقِهِ .
وعَلَبْتُ السِّيفَ أَعْلَبُهُ عِلْبًا ، إذا حَزَمْتِ
قَائِمَهُ بِعِلْبَاءِ البعيرِ . والمَعْلُوبُ : اسمُ سِيفِ الحَارِثِ
ابنِ ظالمِ المَرْسِيِّ .

وعِلْبَاءٌ : اسمُ رجلٍ . وقال امرؤ القيس :

(١) صدره :

* نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الكَلَابِ جِرَاءَهَا *

(٢) قال الأزهرى : « ما علت أحدًا قاله ، وليس

بصحيح » .

ومكان مَعْقَرِبٍ ، بكسر الراء : ذو عقارب ،
وأرض مَعْقَرِبَةٌ ، وبعضهم يقول أرض مَعْقَرَةٌ ،
كأنَّه رَدُّ العَقْرَبِ إلى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثم بَنَى عَلَيْهِ ،
وَصَدَّغَ مَعْقَرِبًا ، بفتح الراء ، أى معطوف .

والعَقْرَبُ : بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ .

[عكب]

عُكَابَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهُوَ عُكَابَةُ بْنُ
صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائلٍ .

والعُكَابُ : الدِّخَانُ . وللإبل عُكُوبٌ على
الحوض ، أى ازدحام . والعَاكِبُ : الجمع الكثير .
والعُكُوبُ ، بالفتح : الغبار .

والعَنْكَبُوتُ : النَّاسِجَةُ ، والغالب عليها
التَّأْنِيثُ ، والجمع العَنَاكِبُ .

والعَنْكَبَاتُ أيضاً : العَنْكَبُوتُ . قال الشاعر :

كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُعَامِهَا

بَيْتُ عَنْكَبَاتٍ عَلَى زَمَامِهَا

ورجل عِكَبٌ مثال هَجَفٍ ، أى قصير ضخم :
وأما قول المتنخل اليشكري ^(١) :

يَطُوفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدِّ

وَيَطْفَنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيَّا

فهو عِكَبٌ اللَّخْمِيُّ صاحبُ سِجْنِ النُّعْمَانِ

ابن المنذر .

(١) وكذا في اللسان . واسم اليشكري « المنخل »

وأما المتنخل ، فهو المتنخل الهنلي .

وَقِرْدَاةٌ ، وفيل وفيلة ، وثور وثورة ؛ إلا أنه قد جاء للواحد ، وهو قليل ؛ نحو العنب ، والتوتة ، والخبرة ، والطيرة ، والطيبة ، والخيرة ، لأعرف غيره . فإن أردت جمعه في أدنى العدد جمعته بالتاء فقلت عنبات ، وفي الكثير عنب وأعنا . والعنباة بالمد : لغة في العنب ، والعنبة : بئر تخرج بالإنسان . وعناب بن أبي حارثة (١) : رجل من طيء .

والعناب ، بالضم : معروف ؛ الواحدة عنابة . والعناب بالتخفيف : العظيم الأنف . قال :

وأحرق مهبوت التراق مصعد الب

الاعم رخو المنكين عناب

والعناب : واد . والعناب : العقل . والعنابان

بالتحريك : التيس النشيط من الظباء ، ولا فعل له .

[عناب]

العندليب : طائر يقال له : الهزار ، والجمع

العنادل ؛ لأنك تردّه إلى الرباعي ثم تبنى منه الجمع

والتصغير ؛ والبلبل يُعندل ، إذا صوت . قال

سيبويه : إذا كانت النون ثانية فلا تُجعل زائدة

إلا بثبت (٢) .

[عهب]

العيب : التقليل من الرجال الوخم . قال

الشويعر (٣) :

(١) قال في القاموس : « صوابه عناب بالمتناة فوق » .

(٢) التبت ، بالتحريك الحجة والبينة .

(٣) هو محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي .

وأفلتهن علباء جريصاً

ولو أدركته صفر الوطاب

ويقال : تشنج علباء الرجل ، إذا أسن .

وتيس علب ، وضب علب ، أي مسن جاسي .

ويقال : علب اللحم بالكسر يعلب ، أي

اشتد . وعلب النبات أيضاً ، أي جسا .

والعلاب : وسم في طول العنق ، ناقة معلبة .

والعلبة : مخلب من جلد ، والجمع علب

وعلاب . والمعلب : الذي يتخذ العلبة . قال

الكُميت يصف خيلاً :

سقتنا دماء القوم طوراً وتارة

صباحاً له أفتار الجلود المعلب (١)

والاعلبناء : أن يشرف الرجل ويشخص

نفسه ، كما يفعل عند الخصومة والشم . يقال :

اعلني الديك والكلب وغيرها إذا تنفّس

شعره . وأصله من علباء العنق ، وهو ملحق

بأعنتل بياء .

وعليب (٢) : اسم وادٍ . ولم يحى على فُعيل

بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء شيء غيره .

[عنب]

الحبة من العنب عنبية ، وهو بناء نادر ،

لأن الأغلب على هذا البناء الجمع : نحو قرود

(١) أفتار الجلود : قطعها من الوسط مستديرة . وفي

المطبوعة الأولى واللسان « أفتار الجلود » ، وهو تحريف .

(٢) ويقال عليب أيضاً ، وزان درهم .

والعَيْبَةُ : ما يُجْعَلُ فِيهِ الشِّيَابُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي » . وَالْجَمْعُ عَيْبٌ ، مِثْلُ
بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ ، وَعِيَابٌ وَعَيْبَاتٌ .

فصل الغين

[غيب]

الغَيْبُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ،
تَقُولُ : غَبَّتِ الْإِبِلُ تَغْبُتُ غَبًّا ؛ وَإِبِلُ بَنِي فُلَانٍ
غَابَةٌ وَغَوَابٌ ؛ وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ فِي الْحَمَى .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : أُغْبِيتُ الْقَوْمَ ، وَغَبَّيْتُ عَنْهُمْ
أَيْضًا ، إِذَا جِئْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا ؛ قَالَ : فَإِنْ
أَرَدْتَ أَنْكَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ قُلْتَ : غَبَّيْتُ عَنْهُمْ ،
بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْمَغْبِيبَةُ الشَّاةُ تُحَلَبُ يَوْمًا وَتُتْرَكُ يَوْمًا . وَغَبَّيْتُ
فُلَانًا فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا .

وَالْغَيْبُ فِي الزِّيَارَةِ ، قَالَ الْحَسَنُ : فِي كُلِّ
أَسْبُوعٍ ، يُقَالُ : « زَرَعْنَا تَزْدَدَ حَبًّا » .

وَوُجِدَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : عَاقِبَتُهُ . وَقَدْ غَبَّيْتُ
الْأُمُورَ أَيَّ صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا . وَغَبَّ اللَّحْمُ أَيَّ
أَنْتَنَ . وَغَبَّ فُلَانٌ عِنْدَنَا ، أَيَّ بَاتَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ
اللَّحْمُ الْبَائِتُ : الْغَابُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رُوِيَ الشَّعْرُ
يَغْبِي .

وَأَغْبَيْنَا فُلَانًا : أَنَا نَا غَبْنَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبِعُوا » ، يَقُولُ :
عُدُّ يَوْمًا وَدَعَّ يَوْمًا ، أَوْ دَعَّ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ .

حَلَّتْ بِهَا وَتَرِي وَأَدْرَكَتْ تُورَتِي

إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخْلَهُ كُلُّ عَيْبٍ

وَكِسَاءٍ عَيْبٍ ، أَيَّ كَثِيرِ الضُّوفِ . وَعَيْبِي

الشَّبَابِ وَعَيْبَاؤُهُ : شَرْحُهُ (١) . وَقَالَ :

عَهْدِي بَسْمِي وَهِيَ لَمْ تَزَوَّجْ

عَلَى عَيْبِي عَيْشِيهَا الْمُخْرَفِجِ

[عيب]

الْعَيْبُ وَالْعَيْبَةُ وَالْعَابُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ تَقُولُ :
عَابَ الْمَتَاعُ أَيَّ صَارَ ذَا عَيْبٍ ، وَعَيْبَتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى ؛ فَهُوَ مَعْيِبٌ وَمَعْيُوبٌ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ .
وَتَقُولُ : مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ ، أَيَّ عَيْبٌ ،

وَيُقَالُ مَوْضِعٌ عَيْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ

وَمَا فِيهِ لَعْيَابٌ لَمْعَابُ

لَأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِثْلُ كَالِ
يَكِيلُ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ ،
وَلَوْ فَتَحْتَهُمَا أَوْ كَسَرْتَهُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا
لَجَازَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ ، وَالْمَعَاشُ
وَالْمَعِيشُ ، وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ .

وَالْمَعَايِبُ : الْعُيُوبُ . وَعَيْبَتُهُ : نَسَبَهُ إِلَى

الْعَيْبِ ؛ وَعَيْبَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ . وَتَعَيْبَتُهُ
مِثْلُهُ .

(١) أَيَّ أَوَّلُهُ ، وَعَيْبِي بِكسرتين وشد الباء مفتوحة .

واغترَبَ ، بمعْنَى ، فهو غريبٌ وغُرِبَ أيضاً بضم
العين والراء . وقال (٣) :

وما كانَ غرضُ الطرفِ مناسِجِيَّةً

ولكننا في مَذْحِجِ غُرْبَانٍ (٤)

والجمع الغُرْبَاءُ . والغُرْبَاءُ أيضاً : الأبعاد .

واغترَبَ فلانٌ ، إذا تزوَّجَ إلى غيرِ أقرابه .

وفي الحديث « اغترَبُوا لا تُصَوُّوا » .

والمُغْرَبُ : الذي يأخذ في ناحية المُغْرَبِ .

وقال قيس بن الملوِّح :

وأصبحت من كَيْلَى الغداةِ كناظِرٍ

مع الصُّبْحِ في أعقابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ

ويقال أيضاً : « هل جاءكم مُغْرَبَةٌ خَبْرٌ » ،

يعنى الخبرَ الذي طرأ عليهم من بلدٍ سوى بلدِهِم .

وشأؤُ مُغْرَبٌ ومغْرَبٌ أيضاً بفتح الراء ،

أى بعيد .

والتَّغْرِبُ : النفي عن البلد .

وغُرْبٌ ، بالتشديد : اسم جبلٍ دونَ الشام

في بلادِ بني كلب ، وعنده عينُ ماءٍ تسمى غُرْبَةً .

وأغْرَبَ الرجلُ : جاء بشيءٍ غريب .

وأغْرَبَتُ السقاءُ : ملأته . قال بشر :

(١) طهمان بن عمرو الكلابي .

(٢) وقبله :

وإني والعيسى في أرضِ مَذْحِجٍ

غريبانِ شتَّى الدارِ مختلفانِ

وتقول : أَعْبَتَ الإبلُ من غِيبِ الوِردِ .

وأَعْبَتَ الحمى وغَبَّتْ بمعْنَى . وفلان لا يُغْبِنَا

عطاؤه ، أى لا يأتينا يوماً دون يوم ، بل يأتينا كلَّ

يوم . ومنه قول الراجز :

* ومَحْرَمَاتُ شُرْبِهِنَّ غِيبٌ *

أى كلَّ ساعة .

والغُبُّ : الغامض من الأرض ، والجمع

أَغْبَابٌ وغُبُوبٌ .

وغَبَّةٌ بالضم : فرخُ عُقَابٍ كان لبني يَشْكَر ،

وله حديث .

والغَيْبِيَّةُ من ألبانِ الغنمِ يُحَلَبُ غُدُوءَةً ثم يُحَلَبُ

عليه من الليل ، ثم يُمَخَّضُ من الغد .

والغَيْبُ للبقرة والديك : ما تدلَّى تحت حنكهما ،

وكذلك الغَيْبُ . والغَيْبُ أيضاً : المنحَر

بمَعْنَى ، وهو جَبِيلٌ . قال الشاعر (١) :

* والراقصاتِ إلى مِنَى فالغَيْبُ (٢) *

[غرب]

الغُرْبَةُ : الاغتراب ، تقول منه : تغرَّبَ ،

(١) هو نهبكة الفزاري يقوله لعاصم بن الطفيل .

(٢) صدره :

* يا عامُ لو قد رَتَّ عليك رماحنا *

وبعده :

لَتَمَيَّتْ بالوجعِ طَمَنَةٌ مرهفٍ

حرَّانٍ أو لثويتَ غيرَ مُحَسَّبٍ

وجمعه أيضاً غِرْبَانٌ . قال ذو الرُّمَّة :
 وَقَرَّبَنَ بِالزَّرْقِ الحَمَائِلَ (١) بعد ما
 تَقَوَّبَ عن غِرْبَانٍ أورا كما اَلْخَطْرُ
 أراد تَقَوَّبَتِ غِرْبَانِهَا عن اَلْخَطْرِ ، قلبه ؛ لأن
 المعنى معروف ، كقولك : لا يدخل الخاتمُ في
 إصبعي ، أى لا يدخل الإصبع في خاتمي .
 ورجلُ الغراب : ضربٌ من الصَّرَارِ شديد .
 وقول الشاعر (٢) :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَجْفِلُ لونها
 سَخَامٌ كغِرْبَانِ البريرِ مُقَصَّبُ
 يعنى به النَّصِيجُ من ثمر الأراك .

وتقول : هذا أسودٌ غِرْبَيْبٌ ، أى شديد
 السواد . وإذا قلت : غَرَابَيْبٌ سَوْدٌ ، تجعل السُّود
 بدلاً من الغرابيب ؛ لأنَّ توكيد الألوان لا تقدّم .
 والغَرَبُ والغَرَبِ بمعنى واحد (٣) .

وقولهم : لقيته مُعْيِرِبانَ الشمسِ ، صغروه على
 غير مكبَّره ، كأنَّهم صغروا مَعْيِرِباناً . والجمع
 مُعْيِرِبانَاتُ ، كما قالوا : مفارق الرأسِ ، كأنَّهم
 جعلوا ذلك الحِينِ (٤) أجزاءً ، كلما تَصَوَّبَتِ الشمسُ
 ذهبَ منها جزءٌ ، فصغروه فجمعوه على ذلك .

(١) الحمائيل بالحاء المهملة .

(٢) هو بهر بن أبي خازم .

(٣) ذكر القاموس أربعة وعشرين معنى للغرب . اهـ

صهتقى .

(٤) في اللسان « الحيز » ، وما هنا صوابه .

وكانَ ظَفَنَهُمُ غداةً تَحَمَّلُوا

سُفْنٌ تُكْفَأُ في خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

وأغْرَبَ الرجلُ : صار غريباً . حكاة أبو نصر .
 واستغْرَبَ في الضحك : اشتدَّ ضحكُه وكثُرَ .
 والمُغْرَبُ : الأبيض . قال الشاعر (١) :

فهذا مكاني أو أرى القارَّ مُغْرَبًا

وحَتَّى أرى صُمَّ الجبالِ تَكَلَّمُ

والمُغْرَبُ أيضاً : الأبيض الأشفارِ من كلِّ
 شىء ؛ تقول : أغْرَبَ الفرسُ ، على ما لم يُسمِّ
 فاعله ، إذا فَشَّتْ عُرْبُهُ حتَّى تأخذ العينين فتبييضُ
 الأشفار ؛ وكذلك إذا ابيضَّت من الزَّرْقِ .
 وأغْرَبَ الرجلُ أيضاً ، إذا اشتدَّ وجْهُه . عن الأصمعي
 والغُرَابُ : واحد الغِرْبَانِ ، وجمع القلة أغْرِبَةٌ .
 وغُرَابُ الفأسِ : حدُّها . قال الشماخُ يصف رجلاً
 قطع نَبْعَةً :

فأنحى عليها ذاتَ حدِّ غُرَابِها

عدوٌّ لأوساطِ العِضَاهِ مَشَارِزُ

وغُرَابُ الفرسِ والبعيرِ : حدُّ الوَرَكَيْنِ ، وهما
 حرقاها : الأيسر والأيمن ، اللذان فوق الذنب حيثُ
 يلتقي رأساً (٢) الوَرِكِ . عن الأصمعي . قال الراجز :

يا عَجَباً للعَجَبِ العُجَابِ

خمسَةُ غِرْبَانٍ على غُرَابِ

(١) هو معاوية الضبي .

(٢) في المطبوعة الأولى « رأس » ، صوابه في اللسان .

وَنَوَى غَرْبَةً ، أى بعيدة . وَغَرْبَةُ النوى :
بُعْدُهَا . والنوى : المكان الذى تنوى أن تأتيه
فى سفرك .

والغَارِبُ : ما بين السنام والعنق . ومنه
قولهم : « حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ » ، أى اذهبي حيث
شئت . وأصله أَنَّ الناقةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا الخِطَامُ
أُلْتِقَى عَلَى غَارِبِهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الخِطَامَ
لَمْ يَهَيِّئْهَا شَيْءً .

وَعَوَارِبُ المَاءِ : أَعَالَى مَوْجِهِ ، شُبِّهَتْ بِعَوَارِبِ
الإبل .

وَالغَرَبُ ، بِالتحريك : الفِضَّةُ . قال
الأعشى (١) :

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا
دَعَدَعَا سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا
وَالغَرَبُ أَيضاً : الحمر .

وَالغَرَبُ فى الشاةِ كَالسَمْفِ فى الناقةِ ، وهو
دَلَالٌ يَتَمَطُّ مِنْهُ خِرطُومُهَا ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ عَيْنِهَا .
وقد غَرَبَتِ الشاةُ ، بِالكسر .

(١) قال ابن برى : الصواب أنه للبيد لا كما زعم
الجهوى . والركاء بالفتح : موضع . ومعنى دعدع : ملأ .
يصف مائى النقياء من السيل فلا أسرة الركاء كما ملأ ساقى
الأعاجم قرح الغرب غمراً . وأما بيت الأعشى الذى وقع فيه
الغرب بمعنى الفضة فهو :

إِذَا انْكَسَبَ أَزْهَرُ بَيْنِ السُّقَاةِ
تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا
لسان العرب وتاج العروس .

(٢٥ - صحاح)

وَعَرَبَ أى بَعُدُ ؛ يُقال : اغْرُبْ عَنى ، أى تباعد .
وَعَرَبَتِ الشمسُ غُرُوبًا .

وَالغُرُوبُ أَيضاً : مَجَارَى الدَّمْعِ .

وللعين غُرَابَانُ : مُقَدِّمُهَا وَمُؤَخِّرُهَا .

قال الأصمعى : يُقال : لَعَيْنِهِ غَرَبٌ ، إِذَا
كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقُطُ دُمُوعُهَا . وَالغُرُوبُ :
الدَّمُوعُ . وقال الراجز :

مَا لَكَ لَا تَذَكُرُ أُمَّ عَمْرٍو

إِلَّا لَعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي

وَالغُرُوبُ أَيضاً : حِدَّةُ الأَسنانِ وَمَاوِئَاها ،

واحدها غَرَبٌ . قال عنتره :

إِذْ تَسْتَبِيكُ بِنِى غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لِنِذِ المَطْمِ

وَالغَرَبُ أَيضاً : الدُّوَالِ العَظِيمَةُ . وَيُقالُ لِحِدَّةِ

السيفِ غَرَبٌ . وَغَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حِدَّةٌ . يُقالُ :

فى لسانه غَرَبٌ ، أى حِدَّةٌ . وَغَرَبُ الفرسِ :

حِدَّتُهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ . تقولُ : كَفَفْتُ مِنْ غَرَبِهِ .

قال النابغة :

* وَالخَيْلُ تَنْزِعُ غَرَبًا فى أَعْتَمِهَا (١) *

وَفَرَسٌ غَرَبٌ ، أى كَثِيرُ الجَرى . وَالغَرَبُ

أَيضاً : عِرْقٌ فى مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي فِلا يَنْقُطُ ،

مِثْلُ النَّاسُورِ .

(١) فى اللسان « تنزع » بكان « تنزع » .

ومعجزة :

* كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذى البَرْدِ *

فإن كنت لم أذكرك والقوم بعضهم
غَضَابِي عَلَى بَعْضِ فَمَالِي وَذَأْمُ
الأصمعي : رجل غُضِبَ بتشديد الباء^(١) ، أى
يفضب سريعا .

وَعَضْبِي أَيْضاً : اسم مائة من الإبل^(٢) ، وهى
معرفة لا تتون ولا تدخلها الألف واللام . وأنشد
ابن الأعرابي :

وَمَسْتَخْلِفٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبِي صَرِيحَةً
فَأَحْرِبُ بِهِ لَطُولِ^(٣) فَقَسِرَ وَأَحْرِبَا
قال : أراد النون فوقف .

الأموى : غضبت لفلان ، إذا كان حيا ؛
وغضبت به ، إذا كان ميتا . والأحمر مثله . قال
دريد بن الصمة^(٤) :

فإن تُعِيبَ الأيامِ والدمرُ تَعَلَمُوا^(٥)
بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبَدِ
وَأَضْبَهُ : راعمه . وقوله تعالى : ﴿ وَذَا النُّونِ
إِذْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا ﴾ ، أى مُرَاعِمًا لقومه .

(١) أى وضم الأولين ، كجُرُفَةٍ ، أو فتحهما
كجَرَبَةٍ ، وعلى الأولى اقتصر الوانى ، وجمع بينهما
القاموس على ما فى مرتضى ، خلافا لشيخه حيث جعل الثانية
كهمزة .

(٢) اعترضه المجد بأن الصواب غضيا ، كأنها شبهت
فى كثرتها بمنبت النضى . اهـ
(٣) يروى بحزبه : « فأحر به من طول فقر وأحريا »
(٤) يرئ أخاه عبدالله فاضطر وقال بمعد . اهـ مرتضى .
(٥) فى اللسان : « فاعلموا » .

والغَرَبُ أَيْضاً : الماء الذى يقطر من الدلاء
بين البئر والحوض ، وتتغير ريحُه سريعا . قال
ذو الرمة :

وَأَدْرَكَ الْمَتَبَّقَى مِنْ تَمِيلَتِهِ
ومن ثمائلها واستنثى الغَرَبُ
والغَرَبُ أَيْضاً : ضرب من الشجر وهو
« إسفيدار^(١) » بالفارسية .

وأصابه سهم غَرَبٍ يضاف ولا يضاف ،
يسكن ويحرك ، إذا كان لا يُدرى من رماه .

[غضب]

الغَضْبُ : أخذ الشئ ظلما . تقول : غَضَبَهُ
منه ، ووَغَضَبَهُ عَلَيْهِ ، بمعنى . والاعتصاب مثله ؛
والشئ غَضْبٌ وَمَغْضُوبٌ .

[غضب]

غَضِبَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَمَغْضَبَةً ، وَأَغْضَبْتُهُ أَنَا
فَتَغَضَّبَ . ورجل غَضْبَانٌ وامرأة غَضْبِي ، ولعة فى
بنى أسد غَضْبَانَةٌ وَمَلَانَةٌ وأشباههما . وقوم غَضْبِي
وَعَضَابِي^(٢) مثل : سَكْرَى وَسَكَارَى . وقال
الشاعر :

(١) فى اللسان : « اسبيد دار » .
(٢) بالفتح ووقع فى بعض النسخ بضم العين زيادة من
الناسخ ، وفيه نظر ؛ لأن ضم الأولى فى أربعة ألقاظ فقط
كسالى ، وسكارى ، وعجالى ، وغيارى ، على ما صرح به
فى الشافية . فالتميل بكارى مبنى على الفتح وإن كان فيه
وجهان . اهـ وإقولى . لكن المجد قال : غضابى بالفتح
ويضم أوله ، قال مرتضى : وهو الأكثر مثل سكرى
وسكارى ، وذكر الشعر الذى هنا .

تَغْلِبُ بِنْتُ وائِلٍ ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالتَّائِيثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ ،
كَمَا قَالُوا تَمِيمُ بِنْتُ مَرٍّ . قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ — وَكَانَ
وَلِيَّ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبِ :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مَتَى بِمَشْوَذٍ
فَعَيْكَ عَنِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلِ
وقال الفرزدق :

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلِ
وَرَدَ^(١) الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ
وَكَانَتْ تَغْلِبُ تُسَمَّى الْعَلْبَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأُورَثَنِي بَنُو الْعَلْبَاءِ مَجْدًا

حديثاً بعد مجدهم القديم
والنسبة إليها تَغْلِبِي بفتح اللام ، استيحاشاً
لتوالي الكسرتين مع ياءِ النَّسَبِ . وربما قالوه
بالكسر ، لأنَّ فيه حرفين غير مكسورين ، وفَارَقَ
النِّسْبَةَ إِلَى تَمِيمٍ .

وتقول : رَجُلٌ أَعْلَبُ بَيْنَ الْعَلْبِ ، إِذَا كَانَ
غَلِيظَ الرِّقْبَةِ .

وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ .
وَالْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ : أَحَدُ الرَّجَّازِ .
وَحَدِيقَةٌ غَلْبَاءُ : مَلْتَفَةٌ ، وَحَدَائِقُ غُلْبٌ .
وَإِغْلَوْلَبُ الْعَشْبُ : بَلَغَ وَالتَّفَّ .
وَالْعَلْبَةُ بِالضَّمِّ^(٢) وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْعَلْبَةُ .

(١) يروى : « نزل » .

(٢) أى للأول واللام مفتوحة اه واشقولى . لكن
الذى فى الشعر بضمين على ما فى مرضى . ويقال بفتح العين
وضم اللام ، لغات ثلاث على ما فى القاموس .

وامرأة غَضُوب ، أى عَبُوس .

ابن البكيت : الْغَضْبُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ
الْحُمْرَةِ . وَيُقَالُ أَحْمَرُ غَضْبٌ .

[غلب]

غَلَبَهُ غَلْبَةً وَغَلْبًا ، وَغَلْبًا أَيْضًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ ، وَهُوَ مِنْ
مَصَادِرِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ مِثْلِ الطَّلَبِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
هَذَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَلْبَةً فَحُذِفَتْ الْهَاءُ عِنْدَ
الإِضَافَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

إِنَّ الْخَلِيظَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أَرَادَ عِدَّةَ الْأَمْرِ ، فَحُذِفَ الْهَاءُ عِنْدَ الإِضَافَةِ .

وَغَالِبُهُ مُعَالَبَةٌ وَغِلَابًا .

وَغِلَابٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَتَغْلَبُ عَلَى بَلَدٍ كَذَا : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ قَهْرًا .

وَغَلَّبْتُهُ أَنَا عَلَيْهِ تَغْلِيبًا . وَالغِلَابُ : الْكَثِيرُ الْغَلْبَةِ .

وَالغَلْبُ : الْمَغْلُوبُ مَرَارًا . وَالغَلْبُ أَيْضًا مِنْ

الشُّعْرَاءِ : الْمَحْكُومُ لَهُ بِالغَلْبَةِ عَلَى قَرْنِهِ ، كَأَنَّهُ غُلِبَ

عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَتَغْلِبُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وائِلِ بْنِ

فَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدُودِ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَوْلُهُمْ

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة الهمي .

قال المرار:

أخذتُ بنجدٍ ما أخذتُ غُلبَةً

وبالغورِ لي عزٌّ أشمُّ طويلُ

ورجل غُلبَةٌ أيضاً ، أي يغلبُ سريعاً .

عن الأصمعي .

[غهب]

الغَيْبُ : الظلمة ، والجمع الغياهب . يقال

فرسٌ أدهمٌ غَيْبٌ ، إذا اشتدَّ سواده .

والغَيْبُ ، بالتحريك ، الغفلة ؛ وقد غَهَبَ

بالكسر . وفي الحديث : سُئِلَ عَطَاءٌ عن رجلٍ

أصاب صيداً غَهَباً ، قال : عليه الجزاء . قال

أبو عبيد : يعنى غفلةً من غير تعمُد .

[غيب]

الغَيْبُ : كلُّ ما غاب عنك . تقول : غاب

عنه غَيْبَةٌ وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا . وجمع الغائب

غَيْبٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ (١) أيضاً . وإنما ثبتت فيه

الياء مع التحريك لأنه شبه بصيد وإن كان جمعا .

وصَيْدٌ مصدر : قولك بعيرٌ أصيدٌ ، لأنه يجوز

أن يُنَوَّى به المصدرُ .

وغَيْبَتُهُ أنا .

وغَيْبَةُ الجبِّ : قعره . وكذلك غَيْبَةُ الوادي .

تقول : وقعنا في غَيْبَةٍ وَغَيْبَةٍ ، أي هَبْطَةٍ من

الأرض . وقولهم : غَيْبَهُ غَيْبَةً ، أي دُفِنَ في قبره .

(١) بوزن ركب وكفار ، والثالثة تكدم .

ابن السكيت : بنو فلانٍ يشهدون أحيانا

ويتغايبون أحيانا .

وغابت الشمس ، أي غرَبَتْ .

والغايبة : خلاف المحاطبة .

وأغابت المرأة ، إذا غابَ عنها زوجها ، فهي

مُغَيَّبَةٌ بالهاء (١) ، ومُشْهِدٌ بلا هاء .

والغيب : ما اطمان من الأرض . قال لبيد (٢) :

* عن ظهرِ غَيْبٍ ، والأنيس سَقَامُهَا *

واغتابه اغتياها ، إذا وقع فيه ؛ والاسم الغَيْبَةُ ،

وهو أن يتكلم خلف إنسانٍ مستورا بما يغمه لو سمعه .

فإن كان صدقا سُمِّيَ غَيْبَةً ، وإن كان كذبا سُمِّيَ

بُهْتَانًا .

والغابة : الأجمة . يقال ليثٌ غابة . والغاب :

الآجام . وهو من الياء . وغابة : اسمٌ موضعٌ بالحجاز .

وتَغَيَّبَ عَنِّي فلان . وجاء في ضرورة الشعر

تَغَيَّبَنِي . قال امرؤ القيس :

فظلَّ لنا يومٌ لذيذٌ بنعمةٍ

فَقَلَّ في مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ

وقال الفراء : المتغيب مرفوع ، والشعر مُكْفَأٌ ،

ولا يجوز أن يُرَدَّ على المَقِيلِ كما لا يجوز مررت

برجلٍ أبوه قائمٌ .

(١) ومغيب أيضاً بلا هاء ، كما في اللسان .

(٢) يصف بقرة أكل السبع ولدها . فأقبلت تطوف

خلفه ، وصدر البيت :

* وَتَسَمَّعَتْ رِزَّ الأنيسِ فراعها *

مَاسْمَعْنَا الْعَامَ قَابَةً ، أَى صَوْتَ رَعْدٍ ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَيْبِ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَرْفُ أَحَدٌ غَيْرَهُ . قَالَ : وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ .

وَالْقَبُّ : الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَفَوْقَهَا أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَلَيْكَ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرِ ، أَى بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ . وَالْقَبُّ أَيْضًا : مَا يُدْخَلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنَ الرِّقَاعِ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ .

وَالْقَبُّ بِالْكَسْرِ : الْعِظْمُ النَّاتِي مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ . تَقُولُ ، أَلْزِقْ قَبَكَ بِالْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ أَيْضًا : هُوَ قَبُّ الْقَوْمِ . وَقَبَّةُ الشَّاةِ أَيْضًا : ذَاتُ الْأَطْبَاقِ ، وَهِيَ الْحِفْتُ ، وَرَبْمَا خُفِّفَتْ .

وَالْقَبَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْجَمْعُ قُبُبٌ وَقِيَابٌ . وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ : جُعِلَ فَوْقَهُ قَبَّةٌ . وَالهُوَ أَدَجٌ تُقَبَّبُ .

وَالْقُبَابِيُّ ، مِضْمُومَةُ الْقَافِ : الْعَامُ الَّذِي بَعْدَ الْعَامِ الْمَقْبَلِ . تَقُولُ : لَا آتِيكَ الْعَامَ وَلَا قَابِلًا وَلَا قُبَابِيًّا . وَأَنْشَدَ أَبُو عِيْدٍ :

* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقُبَابِيُّ *

أَبُو عَمْرٍو : قَبَّةٌ يَقْبُهُ ، ، إِذَا قَطَعَهُ . الْأَصْمَعِيُّ : اقْتَبَّ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ ، إِذَا قَطَعَهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَ .

وِحَارُ قَبَانَ : دُؤَيْبَةٌ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَبٍّ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ ، وَلَوْ كَانَ

فصل القاف

[قَاب]

الْأَصْمَعِيُّ : قَابَتُ الطَّعَامِ : أَكَلْتُهُ . وَقَابَتِ الْمَاءُ : شَرِبْتُ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
دَعَوْتُ (٢) عَزْرِي وَمَسَّخْتُ قَعْبِي
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ
وَقَيْبِ الرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ ، مِثْلُ صَبَّ ، فَهُوَ مِقَابٌ عَلَى مِفْعَلٍ .

[قَب]

قَبَّ اللَّحْمُ يَقْبُ قُبُوبًا ، إِذَا ذَهَبَتْ نُدُوتُهُ وَكَذَلِكَ قَبَّ الْجِلْدُ وَالتَّمْرُ وَالْجَرْحُ ، إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَّ .

وَالْقَبْبُ : دِقَّةُ الْخَضِرِ . وَالْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنِ ؛ وَالْمَرْأَةُ قَبَاءٌ بَيْنَةَ الْقَبَبِ . وَالخَيْلُ الْقَبُّ : الضَّوَامِرُ .

وَقَبَّ الْأَسَدُ يَقْبُ قَيْبًا ، إِذَا سَمِعَتْ قَبْقَبَةَ أُنْيَابِهِ . وَالْقَبْقَبَةُ : صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الْقَيْبِيُّ . وَقَبَّبَ الْأَسَدُ هَدَرَ . وَالْقَبْقَابُ : الْجَمَلُ الْهَدَّارُ . وَالْقَبْقَبُ : الْبَطْنُ .

ابْنُ السِّكِّيتِ : مَا أَصَابَتْهَا الْعَامَ قَطْرَةٌ ، وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامَ قَابَةٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا رَأَيْنَا الْعَامَ قَابَةً ، أَى قَطْرَةً . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) هُوَ أَبُو نَخِيلَةَ الرَّاجِزِ .

(٢) يَرُوى : « أَشْلَيْتِ » .

فَعَمَّالًا لَصَرَفْتَهُ . تقول : رأيت قطيعاً من مُحَرِّ قَبَّانَ . وقال الشاعر :

يا عجباً لقد رأيتُ عَجَباً
حِمارَ قَبَّانَ يسوقُ أرنباً

[قَب]

القَتَب ، بالتحريك : رَحْلٌ صغير على قدر السنام . والقَتَبُ بالكسر : جميع أداة السانية من أعلقها وحبالها . والقَتَبُ أيضاً : واحدة الأفتاب ، وهى الأمعاء ، مؤنثة على قول الكسائى . وقال الأصمعى : واحدها قَتَبَةٌ بالماء ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرجل قُتَيْبَةٌ ؛ والنسبة إليه قُتَيْبِيٌّ كما تقول جُهَيْبِيٌّ . وقال أبو عبيدة : القَتَبُ ما تحوى من البطن ، يعنى استدار ، وهى الحوايا . وأما الامعاء فهى الأقطاب .

وأقْتَبْتُ البعيرَ إقْتَاباً ، إذا شددت عليه القَتَب . والقَتُوبَةُ من الإبل : التى تُقْتَبُهَا بالقَتَب ؛ وإنما جاءت بالماء لأنها الشئ مما يُقْتَبُ ، كالحلوبة والركوبة .

[قَب]

القَتَابُ : سُعال الخيل والإبل ؛ وربما جعل للناس . تقول منه قَحَبَ يَقْحُبُ بالضم . والقَحْبَةُ كلمةٌ مولدة .

[قَطَب]

قَحْطَبَه ، أى صرعه . وقَحْطَبَه بالسيف ، أى علاه .

وقَحْطَبَةٌ : اسمُ رجلٍ .

[قرب]

قَرُبَ الشئُ بالضم يَقْرُبُ قُرْباً ، أى دنا . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ ﴾ ولم يقل قريبة ، لأنه أراد بالرحمة الإحسان ، ولأن ما لا يكون تأنيته حقيقةً جاز تذكره .

وقال الفراء : إذا كان القريبُ فى معنى المسافة يذكَرُ ويؤنثُ ، وإذا كان فى معنى النسب يؤنثُ ، بلا اختلاف بينهم . تقول : هذه المرأة قريبتى ، أى ذات قرابتى .

وقَرَبْتُهُ بالكسر أَقْرَبَهُ قُرْبَاناً ، أى ذنوتُ منه . وقَرَبْتُ أَقْرَبُ قِرَابَةً ، مثل كتبت كتابه ، إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلةٌ . والاسم القَرَبُ (١) .

قال الأصمعى : قلت لأعرابى : ما القَرَبُ ؟ فقال : سَيْرُ الليل لورْدِ الغد . وقلت له : ما الطَلَقُ ؟ فقال : سَيْرُ الليل لورْدِ الغبِّ .

يقال : قَرَبٌ بَصْبَاصٌ ، وذلك أنَّ القوم يُسِيمون الإبلَ وهم فى ذلك يسرون نحو الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشيّةً عَجَلوا نحوه ، فذلك الليلة ليلة القَرَب .

وقد أَقْرَبَ القومُ ، إذا كانت إبلهم قواربَ ، فهم قاربون ، ولا يقال مُقَرَّبون . قال أبو عبيد : وهذا الحرف شاذٌّ .

(١) محركا .

وَأَقْرَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا قُرِبَ وِلَادُهَا ، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسَ وَالشَّاةَ ، فَهِيَ مُقْرَبٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ .
قَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرَا تَوْبَنَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَابْنَاهُ
وَإِبْنُ اللَّيْلِ ، لَيْسَ بِزُمَيْلٍ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ،
يَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ كَمُقْرَبِ الْخَيْلِ » .

لأنها تَضْرَحُ مَنْ دَنَا مِنْهَا . وَيُرْوَى
« كَمُقْرَبٍ » بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الْمُكْرَمُ .

وَقَالَ الْعَدَّاسُ : جَمْعُ الْمُقْرَبِ مَقَارِبٍ .

وَأَقْرَبْتُ السَّيْفَ : جَعَلْتُ لَهُ قِرَابًا .
وَأَقْرَبْتُ الْقَدْحَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَحُ قَرَبَانُ ، إِذَا
قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِي ، وَجُحْمَةٌ ^(١) قَرَبِي ، وَقَدْحَانُ
قَرَبَانَانُ ؛ وَالْجَمْعُ قِرَابٌ مِثَالُ مَجْلَانٍ وَمَجَالٍ .
وَالْمُقْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يُدْنِي وَيُكْرِمُ ؛
وَالْأَيْتِيُّ مُقْرَبَةٌ وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لَثَلَا يُقْرَعَهَا
فَخَلَّ لَيْمٍ .

وَالْقَرَبَةُ : مَا يُسْتَقَى فِيهِ الْمَاءُ ؛ وَالْجَمْعُ فِي أَدْنَى
الْعَدَدِ قَرَبَاتٌ وَقَرِبَاتٌ وَقَرِبَاتٌ ، وَلِلْكَثِيرِ قَرَبٌ .
وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلِ سِدْرَةٍ
وَفِقْرَةٍ ، لَكِ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتُسَكِّنَ .

وَالْقَرَابَةُ : الْقُرْبَى فِي الرَّحِمِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ . تَقُولُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، وَقُرْبٌ ، وَقُرْبِي

(١) الْحِجْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَسَاكِيلِ ، وَقَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ .

وَالْقَارِبُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ
السَّفِينِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ .

قَالَ الْخَلِيلُ : الْقَارِبُ : طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا ،
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا .

وَقَرَبْتُ السَّيْفَ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْقِرَابِ .
وَالْقَرَبَانُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ . تَقُولُ مِنْهُ : قَرَبْتُ لِلَّهِ قَرَبَانًا . وَالْقَرَبَانُ
أَيْضًا : وَاحِدُ قَرَابِينَ الْمَلِكِ ، وَهُمْ جُلَسَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ .
تَقُولُ : فُلَانٌ مِنْ قُرَبَانِ الْأَمِيرِ ، وَمَنْ بُعِدَانَهُ .

وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ ، أَيْ طَلَبَ بِهِ الْقَرَبَةَ
عِنْدَهُ . وَقَرَبْتُهُ تَقْرِيبًا ، أَيْ أَدْنَيْتُهُ .

وَالْقُرْبُ : ضِدُّ الْبُعْدِ . وَالْقُرْبُ وَالْقُرْبُ :
مِنَ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ؛
وَالْجَمْعُ الْأَقْرَابُ .

وَالتَّقْرِيبُ : ضَرَبٌ مِنَ الْعَدْوِ . يُقَالُ :
قَرَبَ الْفَرَسُ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَوَضَعَهُمَا مَعًا
فِي الْعَدْوِ ، وَهُوَ دُونَ الْحُضْرِ . وَهُوَ تَقْرِيْبَانُ :
أَعْلَى ، وَأَدْنَى .

و﴿ اقْتَرَبَ الْوَعْدُ ﴾ ، أَيْ تَقَارَبَ .

وَقَارَبْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةً . وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ
بِكِسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ وَسَطٌ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ —
وَلَا تَقُلْ مُقَارَبٌ — وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا .

وَالتَّقَارَبُ : ضِدُّ التَّبَاعُدِ .

وَمَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ ، وَمَقْرَبَةٌ ، وَمَقْرَبَةٌ بضم الراء .

وهو قربي وذو قرابتي ، وهم أقربائي وأقاربي .

والعامّة تقول : هو قرابتي وهم قراباتي .

وقرّاب السيف : جفنه ، وهو وعاء يكون فيه

السيف بغمده وحالته . وفي المثل « إن الفرار

بقراب أكيس ^(١) » . والقرّاب أيضاً : مقاربة

الأمر . وقال ^(٢) يصف نوقاً :

هو ابن منضجات كُنَّ قَدَمًا

يَرِدْنَ عَلَى الْغَدِيرِ قِرَابٍ شَمِيرٍ ^(٣)

وكذلك إذا قارب أن يتملأ اللؤلؤ . وقال ^(٤) :

* إِلَّا تَجِيءُ مِلْأَى يَجِيءُ قِرَابُهَا ^(٥) *

وقولهم : ما هو بشيبيك ولا بقرابة من ذلك ،

مضمومة القاف ، أى ولا بقریب من ذلك .

والقرنبي مقصور : دويبة طويلة الرجلين

مثل الخنفساء أعظم منه شيئاً . وفي المثل « القرنبي

(١) قال ابن بري : هذا المثل ذكره الجوهري بعد

قرب اليف على ما تراه ، وكان صواب الكلام أن يقول

قيل المثل : والقراب القرب ، ويستشهد بالمثل عليه . والقراب

بمعنى القرب كعجاب وثلك . اه باختصار من مرضى .

(٢) هو عوف القواني .

(٣) قال ابن بري : صواب إنشاده « يزدن على

العديد » من معنى الزيادة على العدة ، لا من معنى الورود

على الغدير . اه . مرضى .

(٤) العنبر بن تميم وكان مجاوراً في بهراء .

(٥) وأول الرجز :

قد رأيتني من دلوّى اضطرابها

والنساء من بهراء واغترابها

في عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةً .

وقال يصف جارياً وبعلاًها :

يَدِبُ إِلَى أَحْشَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ

دَيْبَ الْقَرْنَبِيِّ بَاتَ يَلُونُ قَا سَهْلًا

[قرشب]

القرشبُ ، بكسر القاف : المِسْنُ . عن

الأصمعي . قال الراجز :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا

لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قَرِشْبَا

قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْفَقِيلِ ضَرْبَا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَا

[قرضب]

قَرَضَبُهُ : قَطَعَهُ . والقَرَضُوبُ والقَرِضَابُ :

السيف القاطع يقطع العظام . والقَرَضُوبُ

والقَرِضَابُ : اللصّ ، والجمع القراضبة . وربما سمّوا

الفقير قَرَضُوبًا .

وقَرَضَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَابِسًا ؛

فهو قَرِضَابٌ . حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقَرِضَابُ سُمُّهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

وقَرَاضِبَةٌ ، بضم القاف : موضع . قال بشر :

وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ بَنِي سُبَيْعٍ

قَرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَمْ إِطَارُ

[قَرْطَب]

قَرْطَبُهُ : صرعه على قفاه . وقال :

فَرُحْتُ أَمْشِي مِشْيَةَ السَّكَرَانِ
وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَّ طَبَائِي

وَالْقَرْطَبِي بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِيبِ .

[قَرْطَب]

يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قَرْطَبَةٌ وَلَا قُدْعَمَةٌ وَلَا سَعْنَةٌ

وَلَا مَعْنَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . قَالَ أَبُو عَيْدٍ : مَا وَجَدْنَا

أَحَدًا يَدْرِي أَصُولَهَا .

[قَرْهَب]

الْقَرْهَبُ مِنَ الثِّيرَانِ : الْمُسِنَّةُ . قَالَ

الْكَمَيْتُ :

مِنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّهَا

شَبُوبٌ صَوَارِفُوقَ عَلِيَاءَ قَرْهَبُ

[قَب]

الْقَسْبُ : الصُّلْبُ . وَالْقَسْبُ : تَمْرٌ يَابِسٌ

يَتَفَقَّتُ فِي التَّمْرِ صُلْبُ النَّوَاةِ . وَقَالَ (١) يَصِفُ رَحْمًا :

وَأَشْمَرٌ خَطِيئًا كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبِ قَدِ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ (٢)

وَالْقَسِيبُ (٣) : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ . قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَرَرْتُ بِالنَّهْرِ وَلَهُ قَسِيبٌ ، أَيْ

جَرِيَةٌ . وَقَدْ قَسَبَ يَقْسِبُ . وَقَالَ عَيْدٌ :

* لَمَاءٌ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ (١) *

[قَشَب]

الْقَشْبُ : الْخَلْطُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّبَاعَةِ :

فَمَيْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي

هَرَأَسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ

وَنَسْرُ قَشِيبٌ ، إِذَا خَلِطَ لَهُ فِي اللَّحْمِ يَأْكُلُهُ

سَمًّا ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ رَيْشُهُ . قَالَ

الْمُهَذَلِيُّ (٢) :

بِهِ يَدْعُ (٣) الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ

يَحْرِزُ تَحَالُهُ نَسْرًا قَشِيئًا

قَوْلُهُ « بِهِ » يَعْنِي بِالسَّيْفِ .

وَالْقَشِيبُ : الْجَدِيدُ . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : حَدِيثٌ

عَهْدٌ بِالْجِلَاءِ .

وَرَجُلٌ قَشِبٌ حَشِبٌ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ

لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَالْقَشْبُ أَيْضًا : السَّمُّ ، وَالْجَمْعُ أَقْشَابٌ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو . قَالَ : وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ .

وَقَشَبَ طَعَامَهُ ، أَيْ سَمَّهُ ؛ وَقَشَبَهُ أَيْضًا ، إِذَا ذَكَرَهُ

بِسُوءٍ . تَقُولُ : قَشَبَهُ بِقَبِيحٍ ، أَيْ لَطَخَهُ بِهِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : قَشَبَ الرَّجُلُ وَأَقَشَبَ ، إِذَا

اِكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَيْدٍ .

(١) صدره :

* أَوْ فَلَاحِجٌ بِيظِنٍ وَاِدٍ *

(٢) هو أبو خراش المهذلي .

(٣) في اللسان : « ندع » .

(١) قال ابن بري : هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي .

ولم أجده في شعره .

(٢) أرمي وأربي لفتان ، وروى بهما .

(٣) بوزن إردب .

وَقَشْبَنِي رِيحُهُ تَقَشِييَا ، أَيْ آذَانِي ، كَأَنَّهُ قَالَ :
سَمَّنِي رِيحِهِ .

وَرَجُلٌ مَقْشَبٌ الْحَسْبُ ، إِذَا مَزَجَ حَسْبُهُ .

[قصب]

الْقَصَبُ : الْأَبَاءُ . وَالْقَصَبَاءُ مِثْلُهُ ، الْوَاحِدَةُ
قِصْبَةٌ . قَالَ سِيبَوِيهٌ : الْقِصْبَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . قَالَ :
وَكَذَلِكَ الْخُلَفَاءُ وَالطَّرَفَاءُ .

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِذَا أَرَجِ
مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَّاجِ
وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ (١) *

فَيُرِيدُ الْخُصْرَ ، وَهُوَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ ، وَالْجَمْعُ
أَقْصَابٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسِمِي

نُ وَالْمُسْمِعَاتُ بِأَقْصَابِهَا

أَيُّ بِأَوْتَارِهَا ، وَهِيَ تُتَّخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ . وَيُرْوَى
« بِقُصْبِهَا » ، وَهِيَ الْمَزَامِيرُ .

وَشَعْرٌ مَقْصَبٌ ، أَيُّ مَجْعَدٌ . وَقَدْ قُصِبَ الزَّرْعُ
تَقْصِييَا (٢) ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّفْرِيحِ .

وَالْقِصَابُ : الذُّوَابُ الْمُقْصَبَةُ تُتَلَوَّى لِيًّا حَتَّى
تَتَرَجَّلَ ، وَلَا تُضْفَرُ ضَرْغًا ، وَاحِدَتُهَا قِصْبِيَّةٌ وَقِصَابَةٌ ،

وَالْقَصَبُ : كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَحْجُوفٌ ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا (١) ،
الْوَاحِدَةُ قِصْبَةٌ . وَالْقَصَبُ : مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعْيُونِ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْتَنْتُ خِيْمَةً

عَلَى قِصْبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قِصْبُ الْبِطْحَاءِ : مِيَاهٌ تَجْرِي
إِلَى عْيُونِ الرَّكَايَا . يَقُولُ : أَقَامَتْ بَيْنَ قِصْبٍ ،
أَيُّ رَكَيَا ، وَمَاءٍ عَذْبٍ . وَكُلُّ عَذْبٍ فِرَاتٌ وَكُلُّ
كَثِيرٍ جَزَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَمَهَرَ .

وَالْقَصَبُ : عُرُوقُ الرَّثَةِ ، وَهِيَ مَخَارِجُ النَّفْسِ
وَمَجَارِيهِ . وَالْقَصَبُ : ثِيَابٌ كَثَانٌ رَفَاقٌ . وَالْقَصَبُ :
أَنْيَابٌ مِنْ جَوْهَرٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « بَشْرٌ خَدِيجَةٌ
بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قِصْبٍ » . وَقِصْبَةُ الْأَنْفِ :
عَظْمُهُ . وَقِصْبَةُ الْقَرْيَةِ : وَسَطُهَا . وَقِصْبَةُ السَّوَادِ :
مَدْيَنَتُهَا .

(١) فِي دِيْوَانِهِ :

وَالْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ

وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ سُلْحُوبٌ

وَالْمَاءُ مِنْهَرٌ وَالشَّدُّ مِنْحَدَرٌ

وَالْقُصْبُ مُضْطَمَّرٌ وَاللُّونُ غَرِيْبٌ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ .

(٢) فِي اللَّانِ : « وَقِصْبُ الزَّرْعِ تَقْصِيًّا ، وَأَقْصَبُ :
صَارَ لَهُ قِصْبٌ ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّفْرِيحِ » .

(١) كَذَا فِي اللَّانِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « وَغَيْرِهِ » .

* قَضَبْتُ عِقَالَهَا (١) *

واقْتَضَبْتُهُ : اقتطعته من الشيء . واقْتَضَابُ
الكلام : ارتجاله ؛ تقول : هذا شعرٌ مقتَضَبٌ ،
وكتابٌ مقتَضَبٌ . واقْتَضَبُ الشيء : اقتطع .
وتقول : اقتضَب الكوكبُ من مكانه . قال
ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّهُ كوكبٌ في إرْعَفِيَّةِ

مُسَوِّمٍ في سوادِ الليلِ مُنْقَضِبُ

والقَضْبَةُ والقَضْبُ : الرطبةُ ، وهي الإنسِنْتُ
بالفارسية . والموضع الذي تَنَبَّت فيه : مَقْضِبَةٌ .

وسيفٌ قاضِبٌ وقضيبٌ ، أى قَطَّاعٌ ؛ والجمع
قواضِبٌ وقُضِبٌ .

ورجل قَضَابَةٌ : قَطَّاعٌ للأُمورِ مقتَدِرٌ عليها .

والقَضِيبُ : واحد القَضبان ، وهي الأغصان .

وقَضَبَهُ قَضْباً : ضربه بالقَضِيبِ . وقَضَبْتُ الكَرَمَ
تَقْضِيباً ، إذا قَطَّعت أغصانه أيامَ الربيع .

وقَضَابَةُ الشَّجَرِ : ما يتساقط من أطراف
عِداَنِها إذا قَضَبْتِ .

والقَضِيبُ : الناقة التي لم تُرَضَّ . وقَضَبْتُ
الدَّابَّةَ واقْتَضَبْتُها ، إذا رَكَبْتها قبل أن تُرَضَّ .

(١) تمامه :

وَلَبُونٌ مَعْرَابٍ حَوَيْتُ فَاصْبَحْتُ

نَهْيَ وَأَزْبَةَ قَضَبْتُ عِقَالَهَا

الأزبة : الناقة الضامرة التي لم تجتر . وقال ابن بري :
صواب إنشاده قَضَبْتُ عِقَالَهَا ، بفتح الناء ، لأنه يخاطب
المسوح .

بالضم والتشديد . وهي الأنوبة أيضاً ، والمزمار ؛
والجمع قُصَابٌ (١) .

والقَصَّابُ بالفتح : الزَّمَّار ، عن أبي عمرو .

قال رؤبة يصف الحمار :

* في جوفه وَحْيٌ كوحى القَصَّابِ *

وكذلك القاصب ، والصنعة القِصَابَةُ .

والقَصْبُ : القَطْع . وقَصَبَ القَصَابُ الشاةَ

قَصْباً ، إذا قطعها عُضْواً عُضْواً . وقَصَبْتُ البعيرَ

وغيره ، إذا قَطَّعت عليه شُرْبَه قبل أن يَرَوَى .

وقَصَبَ البعيرُ أيضاً شُرْبَه ، إذا امتنع منه قبل أن

يَرَوَى ، فهو بعيرٌ قاصبٌ ، وناقَةٌ قاصبٌ أيضاً ،

عن ابن السكيت . وأقْصَبَ الرجلُ ، إذا فعلتُ

إِبله ذلك .

وفي المثل : «رعى فأقْصَبَ» ، يضرب للراعى ،

لأنه إذا أساء رَعِيها لم تشرب الماء ، لأنها إنما

تَشْرِب إذا شَبِعَتْ من الكَلأ .

وقصَبه ، أى عابه . قال الكمي :

* عَلَى أَنِّي أُذَمُّ وَأُقْصَبُ (٢) *

[قَضِب]

قَضِبَه ، أى قطعته . قال الأعشى :

(١) بوزن كفار .

(٢) البيت بتمامه :

وَكُنْتُ لِمَنْ مِنْ هَوْلَاكَ وَهَوْلَا

حِجَّتًا عَلَى أَنِّي أُذَمُّ وَأُقْصَبُ

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ اُتْمَلَقَ
 يقول قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ
 وتقول أيضاً: قَطَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، أَى جَمْع ،
 فهو رَجُلٌ قَطُوبٌ . وَقَطَبَ وَجْهَهُ تَقْطِيبًا ،
 أَى عَس .

[قَطْرَب]

القَطْرُبُ : طائر . وَقُطْرِبُ : لقب محمد بن
 المُسْتَنِيرِ النَحْوِيِّ .

[قَمَب]

القَمَبُ : قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ مَقْعَرٌ ؛ وَحَافِرٌ
 مُقَعَّبٌ ، مَشَبَّهٌ بِهِ ؛ وَالْجَمْعُ قَمَبَةٌ ، مِثْلُ جَبَاءٍ
 وَجِبَاءَةٍ .

وتقريب الكلام : تقعيه .

وقمب : اسم رجل ، بزيادة النون .

[قَمَض]

قَمَضَهُ ، أَى اسْتَأْصَلَهُ . وَقَمَضَ : اسم رجل
 كان يعمل الأسنّة .

[قَمَب]

القَمَبُ والقَمَبَانُ : خَشَبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ
 السُّرُوجُ . قال ابن دُرَيْدٍ : هو بالفارسية
 آراذ دِرَخْت .

[قَلَب]

القَلَبُ : الفؤاد ، وقد يعبر به عن العقل
 قال الفراء في قوله تعالى : ﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَدَلِيلٌ لِمَنْ
 كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ : أَى عقل .

قال ابن دريد : كلٌّ من كَلَفْتَهُ عملاً قبل أن
 يُحْسِنَهُ فهو مُقْتَضَبٌ فِيهِ .

وقضيب الحمار وغيره .

[قَطَب]

قُطَبُ الرَّحَى فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : قُطْبٌ وَقُطَبٌ
 وَقِطَابٌ .

والقُطْبُ : كوكبٌ بَيْنَ الجَدَى والفرقدين
 يدور عليه الفلك . وفلانٌ قُطْبٌ بنى فلانٍ ، أَى
 سيدهم الذى يدور عليه أمرهم . وصاحبُ الجيش
 قُطْبُ رَحَى الحرب .

والقُطْبَةُ : نَصْلُ المِهِدَفِ (١) .

وهَرَمٌ بن قُطْبَةَ الفَزَارِيِّ : الذى نافر إليه
 عامر بن الطَّفَيْلِ وعَلْقَمَةُ بن عَلَاتَةَ .

وتقول : جاء القومُ قاطِبَةً ، أَى جَمِيعًا ؛ وهو

اسمٌ يدلُّ على العُومِ .

ابن الأعرابي : القَطِيبَةُ : ألبان الإبل والغنم
 يُخْلَطَانُ .

وقَطَبَ الشرابَ وَأَقْطَبَهُ بِمعْنَى ، أَى مزجه ؛
 والاسم القِطَابُ . والقَطْبُ أيضاً : القطع ، ومنه
 قِطَابُ الجَيْبِ .

والقَطْبُ : أن تُدْخِلَ إحدى عُرْوَتَيْ الجِوَالِقِ
 فى الأخرى ثم تَنْتَهِمَهَا مرةً أخرى ، فإن لم تَنْتَهِمَهَا فهو
 السَلْقُ . قال الراجز (٢) :

(١) أَى الذى يرى به المِهِدَفِ .

(٢) هو جندل الطهوى .

وَقَلَّبْتُ الشَّيْءَ فَاقْلَبَ ، أَى انكَبَّ .

وَالْمُنْقَلَبُ يَكُونُ مَكَانًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا ،
مِثْلُ الْمُنْصَرَفِ .

وَقَابَتَهُ بِيَدِي تَقْلِيًا . وَتَقَابَ الشَّيْءَ ظَهْرًا
لِبَطْنٍ ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَابُ عَلَى الرَّمْضَاءِ . وَقَلَّبْتُ الْقَوْمَ
كَمَا تَقُولُ صَرَفْتُ الصِّبْيَانَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَلَّبْتُهُ ،
أَى أَصَبْتُ قَلْبَهُ . وَقَلَّبْتُ النَّخْلَةَ : نَزَعْتُ قَلْبَهَا .
وَقَلَّبْتُ الْبُسْرَةَ ، إِذَا احْمَرَّتْ .

وَالْقَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ : انْقِلَابُ الشَّفَةِ ؛ رَجُلٌ
أَقْلَبٌ ، وَشَفَةُ قَلْبَاءٍ بَيْنَهُ الْقَلْبِ .

وَأَقْلَبْتُ الْخُبْزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلَبَ .

• قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَلَابُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ
فِي شَتَاكَ مِنْهُ قَلْبُهُ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ
مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قَلِبَ قَلَابًا ، وَنَاقَةٌ مَقْلُوبَةٌ . وَأَقْلَبَ
الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَ إِبْطَهُ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُمْ : مَا بِهِ
قَلْبَةٌ ، أَى لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مَا خُوذَ
مِنَ الْقَلَابِ . قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

أُودَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيَّةُ

وَقَدْ بَرَّتْ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبِهِ

أَى بَرَّتْ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ . وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقَلَّبُ لَهَا فَيَنْظُرُ
إِلَيْهِ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ وَذَكَرَ فَرَسًا :

وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارٌ^(١)

أَى لَمْ يُقَلَّبْ قَوَائِمُهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا .

وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ الْقَمَرِ ،
وَهُوَ كَوْكَبٌ تُبَيَّرُ وَبِجَانِبِهِ كَوْكَبَانُ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، أَى خَالِصٌ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوجُ وَالْجَمْعُ ؛ وَإِنْ شَتَّتْ
قَلَّتْ امْرَأَةٌ قَلْبَةً وَثَبَّتَتْ وَجَمَعَتْ .

وَقَلْبُ النَّخْلَةِ : لُبُّهَا ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَلْبٌ
وَقُلْبٌ وَقَلْبٌ ، وَالْجَمْعُ الْقَلْبَةُ .

وَالْقَلْبُ مِنَ السَّوَارِ : مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا^(٢) .
وَالْقَلْبُ أَيْضًا : حَيَّةٌ تُشَبَّهُ بِهِ .

وَالْقَلْبُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُقَلَّبُ بِهَا الْأَرْضُ
لِلزَّرَاعَةِ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ حَوْلٌ قَلْبٌ ، أَى مُحْتَالٌ بِصِيرِ
بِتْقَلِيْبِ الْأُمُورِ .

وَالْقَلِيْبُ ، مِثَالُ السَّكِينِ : الذُّئْبُ ، وَكَذَلِكَ
الْقَلُوبُ ، مِثَالُ الْخَنُوصِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيَا أُمَّةٍ^(٣) بَكَى عَلَى أُمَّ وَهَبِ

أَكِيلَةَ قَلُوبِ يَاحْدَى^(٤) الْمَذَانِبِ

(١) الحبار بفتح الحاء وكسرهما : الأثر .

(٢) قوله « قلبا واحدا » عبارة الأزهري قلدا
واحدا ، يعنى ما كان مفتولا من طاق واحد لا من طاتين .

(٣) كذا . وفى اللسان : « أيا حجتا » .

(٤) فى اللسان : « بعض المذانب » .

أَعَصَفَ . قال : وتسمى العَصِيفَةُ القَنَابَةَ . والعَصِيفَةُ :
الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبُلُ .

[قوب]

قُبْتُ الأَرْضَ أقوبها ، إذا حَفَرْتَ فيها
حُفْرَةً مُقَوَّرَةً ، فاقبابت هي . وقَوَّبْتُ الأَرْضَ
تقويباً مثله . وتَقَوَّبْتُ الشيء ، إذا انقلع من أصله .
وقاب الطائرُ بيضته ، أى فلقها ؛ فاقبابت
البيضة وتَقَوَّبْتُ بمعنى .

وتَقَوَّبَ من رأسه مواضع ، أى تَقَشَّرَ .
والأسود المَتَقَوَّبُ ، هو الذى سَلَخَ جلدَه من الحيات .
وقولهم فى المثل : « بَرَّئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ »
فالقائبة : البيضة ؛ والقوبُ ، بالضم : الفَرخ . قال
أعرابيٌّ من بنى أسد لتاجرٍ استخفَرَه : إذا بلغتُ
بك مكان كذا فَبَرَّئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ، أى أنا
برىء من خُفَارَتِكَ .

والقُوبَاءُ : داءٌ معروفٌ يتقشَّرُ ويتسع ، يُعالج
بالريق ؛ وهى مؤنثة لا تنصرف ، وجمعها قُوبٌ .
وقال (١) :

يا عَجَباً لِهَذِهِ الفَلِيقَةِ
هل تَغْلِبَنَّ القُوبَاءُ الرِيقَةَ

وقد تسكَّن الواو منها استنقالاتاً للحركة على
الواو ؛ فإن سكنتها ذكَّرتُ وصرفت . والياء فيه
للإلحاق بقِرطاس ، والهمزة منقلبة منها . قال

(١) ابن قنان .

والقَالِبُ ، بالفتح : قَالَبُ أَخْلَفَ وغيره .
والقَالِبُ ، بالكسر : البُسْرُ الأحمر .
والقَلِيبُ : البئر قبل أن تُطْوَى (١) ، تذكَّر
وتَوَثَّ ، وقال أبو عبيد : هى البئر العادية القديمة ؛
وجمع القلة أَقْلِبَةٌ . قال عنتره يصف جُمَلاً :

كأنَّ مُؤَشَّرَ العُضْدَيْنِ حَجَلاً
هَدُوَجًا بين أَقْلِبَةٍ مِلاح
والكثير قَلْبٌ . قال الشاعر (٢) :

وما دام غَيْثٌ من تِهَامَةَ طَيِّبٌ
بها قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارُ
وقد سبَّه العجاجُ بها الجراحات فقال :
* عن قَلْبٍ صُحْمٍ تُورِي من سَبْرٍ *
وأبو قلابة : رجلٌ من المحدثين .

[قنب]

القُنْبُ : وعاءٌ قَضِيبِ الفرسِ وغيره من
ذوات الحافر .

والقَنِيبُ : جماعات الناس .
والمِقْنَبُ : ما بين الثلاثين إلى الأربعين من
الخيل . والمِقْنَبُ أيضاً : شئٌ يكون مع الصائد
يجعل فيه ما يصيده . حكاه أبو عبيد فى المصنف
عن القناني .

والقُنْبُ : الأَبْوُ (٣) ، عربىٌّ صحيح .
قال ابن دريد : قُنْبُ الزرعُ تفتيياً ، إذا

(١) يعنى قبل أن تبنى بالحجارة ونحوها .

(٢) هو كثير .

(٣) وهو ضرب من الكنان .

والأَقْهَبَانِ : الفيلُ والجاموسُ .
قال رؤبة يصف نفسه بالشدَّة :
لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهُمُوسَا
والأَقْهَبَيْنِ الفَيْلِ والجاموسَا

فصل الكاف

[كَاب]

الكآبة : سوء الحال والانكسار من الحزن .
وقد كَثِبَ الرَّجُلُ يَكْأِبُ كَأَبَةً وَكَأَبَةً ، مثل
رأفة ورأفة ، ونشأة ونشاءة ، فهو كَثِيبٌ ، وامرأة
كثيبةٌ وكأباه أيضاً . قال الراجز^(١) :

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي^(٢)

أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُغَبِّي

أَوْ أَنْ تُرَيَّ كَأَبَاءَ لَمْ تُبْرُنْشِقِي

وأكتب الرجل مثله . ورمادٌ مكتئبٌ اللون ،
إذا ضرب إلى السواد كما يكون وجه الكئيب .

[كِب]

كَبَّ اللهُ لوجهة ، أى صرعه ، فأكَبَّ على
وجهه . وهذا من النوادر أن يقال أَفَعَلْتُ أَنَا
وَفَعَلْتُ غَيْرِي . يقال : كَبَّ اللهُ عَدُوَّ المُسْلِمِينَ ،
ولا يقال أَكَبَّ .

وَكَبَّكَه ، أى كَبَّه . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالغَاوُونَ ﴾ .

ابن السكيت : وليس في الكلام فَعَلَاهُ مضمومة
الفاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان : الخشاء ،
وهو العظم الناقى وراء الأذن ، وقوبأه . قال :
والأصل فيهما تحريك العين : خُشِشَاءُ وَقُوبَاءُ .
قال الجوهري : والمُرْزَاءُ عندي مثلهما . فمن قال
قُوبَاءَهُ بالتحريك قال في تصغيره قُوبِيَاءَهُ ، ومن
سكن قال قُوبِيِي .

وتقول : بينهما قَابٌ قَوْسٍ وَقِيبٌ قَوْسٍ ،
وقَادُ قَوْسٍ وَقِيدُ قَوْسٍ ، أى قَدَرُ قَوْسٍ . والقَابُ :
ما بين المقْبِضِ والسِيَةِ . ولكلُّ قَوْسٍ قَابَانِ .
وقال بعضهم في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى ﴾ : أراد قَابًا قَوْسٍ فقلبه .

وقولهم : فلان مَلِيٌّ قُوبَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى
ثابت الدارٍ مقيم . يقال ذلك للذى لا يبرح من المنزل .

[قهب]

القَهْبُ : الأبيض تعلوه كُدْرَةٌ ، والأَثَى
قَهْبَةٌ وقَهْبَاءُ . والقَهْبُ أيضاً : الجبل العظيم ،
عن أبي عمرو . والقَهْبَةُ لون الأَقْهَبِ . قال الأصمعي :
هو عُبْرَةٌ إلى سواد . وقال ابن الأعرابي : الأَقْهَبُ
الذى فيه حُمْرَةٌ فيها عُبْرَةٌ . قال : ويقال هو الأبيض
الأَكْدَرُ . وأنشد لامرئ القيس :

* كَعَيْشِ العَسِيِّ الأَقْهَبِ المُنَوِّدِ^(١) *

(١) صدره :

* فَأَدْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ *

(١) هو جندل بن المشي .

(٢) في اللسان : « تأوق » . يقال أوقه تأويقا :

قلل طعامه .

وترك صرفه الأعشى في قوله :

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَالُ يَرَى

مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَى

يَكُنْ مَا سَاءَ النَّارِ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

[كَب]

الكتاب معروف ، والجمع كُتُبٌ وَكُتُبٌ .

وقد كتبتُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً . والكتاب :

الْفَرَضُ وَالْحُكْمُ وَالْقَدْرُ . قال الجعدى :

يَابِنَةُ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهُ مَا فَعَلَا

قال ابن الأعرابي : الكاتب عندهم : العالم .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .

والكُتُبُ : الجمع ، تقول منه : كتبتُ البغلة ،

إذا جمعت بين شفرّيتها بحلقةٍ أو سيرٍ ، أَكْتُبُ

وَأَكْتُبُ كِتَابًا . وَكُتِبْتُ الْقُرْبَةَ أَيْضًا كِتَابًا ،

إذا حَرَزْتَهَا ، فهي كُتِيبٌ .

والكُتْبَةُ بالضم : الحُرُزَةُ . قال ذو الرمة :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَتَى خَوَارِزَهَا

مُسْتَشَلٌّ ضَيْعَتَهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

وَالْكَتَابُ : الكُتْبَةُ . وَالْكَتَابُ أَيْضًا

وَالْمَكْتُبُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ الْكُتَاتِيبُ . وَالْكَتَابُ

أَيْضًا : سهمٌ صغيرٌ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ

وَأَكَبَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ يَفْعَلُهُ وَأَنْكَبَ ، بِمَعْنَى .

وتقول : جاء مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ ، أَيْ مُتَزَمِّلًا .

وَتَكَبَّبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ

أَوْ هُزَالٍ .

وَالْكَبَّةُ أَيْضًا : الْجُرُوهُوقُ مِنَ الْغَزْلِ ؛ تَقُولُ

مِنْهُ : كَسَبْتُ الْغَزْلَ ، أَيْ جَعَلْتَهُ كُتْبًا .

وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجُرَى ،

وهو إفلات الخيل على الميوس للجري أو للحملة .

وكذلك كَبَّةُ الشَّيْءِ : شِدَّتُهُ وَدَفَعَتُهُ . وَالْكَبَّةُ

أَيْضًا : الزحام .

وَالْكَابُ : الطَّبَاهِجُ . وَالْكَابَةُ : دَوَالٍ .

وَالْكَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ

أَيْ تَجَمَّعَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُيْتَرَنُ^(١) الْكَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَثْنٍ مَحْمَلٍ

وَكَبْكَبُ : اسم جبل ، صرفه امرؤ القيس

في قوله :

فَأَخْرُ مِنْهُمْ سَالِكٌ بَطْنِ نَخْلَةٍ^(٢)

وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجَدَّ كَبْكَبُ

(١) قال ابن بري : صواب لإنشاده : يتر . أى توخى

الكناس يحفره بأظلافه . والمحمل : محل السيف ، شبه

عرق الأوطى به .

(٢) في ديوانه :

فريقان منهم جازعٌ بطن نخلة

وآخرٌ منهم قاطعٌ تجدَّ كَبْكَبُ

في اللسان : « غداة غدوا فسالك بطن نخلة » .

الرمي ؛ وبالثناء أيضاً ، والثناء في هذا الحرف أعلى من الشاء .

والكتيبة : الجيش ، تقول منه : كَتَبَ فلانُ الكتابَ تكتيباً ، أي عيَّاهَا كتيبةً كتيبةً . وتَكْتَبَت الخيلُ ، أي تجمعت .

قال أبو زيد : كَتَبْتُ الناقةَ تكتيباً ، إذا صرَّزتها .

وتقول : أكتبني هذه القريدة ، أي أمليها علي . وأكتبتُ القربةَ أيضاً : شدتها بالوكاء ؛ وكذلك كتبتُها كتباً ، فهي مُكْتَبٌ وكتيبٌ .

واكتنبتُ الكتابَ ، أي كتبتُه . ومنه قوله تعالى : ﴿ اِكْتَنَبَهَا فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ ﴾ . وتقول أيضاً : اكتب الرجلُ ، إذا كتبَ نفسه في ديوان السلطان .

والمُكْتَبُ^(١) : الذي يعلمُ الكتابةَ . قال الحسن : كان الحجاجُ مُكْتَباً بالطائف ، يعني معلماً .

واستكتبه الشيء ، أي سأله أن يكتبه له .

والمكاتبة والتكاتب بمعنى . والمُكَاتَبُ : العبدُ يُكَاتَبُ على نفسه بثمانه ، فإذا سعى وأداه عتق .

[كتب]

كَشَبْتُ الشيءَ أَكْشِبُهُ كَشْباً ، إذا جمعته . وانكشب الرملُ ، أي اجتمع . وكلُّ ما انصبَّ في شيءٍ فقد انكشبَ فيه . ومنه سُمِّي الكشيبُ من الرمل ؛ لأنه انصبَّ في مكانٍ فاجتمع فيه ؛ والجمع الكُشبانُ^(١) ، وهي تلال الرمل .

والكُشْبَةُ من اللبن : قَدْرٌ حَلْبَةٌ . وقال أبو زيد : ملء القَدَحَ من اللبن . والجمع كُشْبٌ . قال الراجز :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ حَطَّابُ الْكُشْبِ

يقول إني خاطبٌ وقد كَذَبُ

وإنما يَخْطُبُ عُسًا من حَلْبِ

يعنى الرجلُ يأتي بعلة الخِطْبَةِ وإنما يريد القيرى .

وكلُّ شيءٍ جمعه من طعامٍ أو غيره بعد أن يكون قليلاً فهو كُشْبَةٌ .

والكشْبُ ، بالتحريك : القُربُ . يقال : رماه من كَشْبٍ .

ويقال : أَكْشَبَكَ الصيدُ ، أي أمكنك .

والكاتب : اسم جبل . قال أوسُ ابن حجر :

(١) والكشِب ، والأكشبة أيضاً ، عن اللسان والقاموس .

(١) بضم الميم وسكون الكاف ، ويقال أيضاً بضم الميم وفتح الكاف مع تشديد التاء . الأخيرة عن الجياني .

والأَكْذُوبَةُ : الكَذِبُ . وَأَكْذَبْتُ
الرجلَ : أَلْفَيْتُهُ كاذباً ؛ وكَذَّبْتُهُ ، إذا قلت له
كَذَبْتَ . قال الكسائي : أَكْذَبْتُهُ ، إذا
أخبرت أنه جاء بالكذب ورواه . وكَذَّبْتُهُ ، إذا
أخبرت أنه كاذب^(١) .

وقال ثعلب : أَكْذَبَهُ وكَذَّبَهُ بمعنى .

وقد يكون أَكْذَبَهُ بمعنى بَيَّنَّ كَذِبَهُ ، وقد
يكون بمعنى حَمَلَهُ على الكذب ، وبمعنى وَجَدَهُ
كاذباً .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ،
وهو أحد مصادر المشدّد ، لأنّ مصدره قد يحىء على
تفعليل مثل التكليم ، وعلى فِعَالٍ مثل كِذَاب ، وعلى
تَفَعَّلَةٍ مثل توصية ، وعلى مُفَعَّلٍ مثل ﴿ وَمَزَقْنَاَهُمْ
كُلَّ مَمْزَقٍ ﴾ .

وقوله تبارك وتعالى : ﴿ لَيْسَ لَوْقَعِهَا كَاذِبَةٌ ﴾
هو اسمٌ يوضع موضع المصدر ، كالعاقبة والعافية
والباقية . وقال : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ،
أى بقاء .

وقولهم : إنَّ بنى فلانٍ ليس لجدِّهم^(٢) مكذوبة
أى كَذِبٌ .

وكَذَّبَ قد يكون بمعنى وَجَبَ . وفي الحديث

لَأَصْبَحَ رَتَمًا دُفَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ^(١)

والكاتبة من الفرس : مقدّم المنسج حيث
تقع عليه يدُ الفارس .

[كذب]

كَذَبَ كِذْبًا وَكَذِبًا ، فهو كاذب وكذّابٌ
وكذوبٌ ، وكيدٌ بانٌ ومكذبانٌ ومكذبانةٌ ،
وكذبةٌ مثال هُمزة ، وكذُذِبٌ مخفف ، وقد
يشدّد . وأنشد أبو زيد :

وإذا أتاك بأننى قد بعثتها^(٢)

بوصالٍ غانيةٍ قتلُ كذُذِبٍ^(٣)

والكُذْبُ . جمع كاذب ، مثل راعٍ ورُكعٍ .

قال الشاعر^(٤) :

مَتَى يَقُلُ تَنْفَعُ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إذا اضمحلَّ حديثُ الكُذْبِ الوَلَعِ^(٥)

والتكاذب : ضد التصادق .

والكُذْبُ : جمع كذوبٍ مثل صبور

وضبُر . ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا
تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمْ الْكُذْبُ ﴾ ، فجعله نعتاً للألسنة .

(١) يريد بالنبي ما بنا من الحصى إذا دق فندر ،
والكاتب : الجامع لا ندر منه .

(٢) في اللسان : « فإذا سمعت بأننى قد بعثتم » .

(٣) البيت لجريرة بن الأشيم .

(٤) هو أبو دؤاد الرؤاسي .

(٥) الولعة : جمع والغ ، مثل كاتب وكتبة .

والوالع : الكاذب .

(١) يعنى أن من طبيعته الكذب .

(٢) الصواب « لجدِّهم » بالحاء المهملة ، كما في اللسان .

وَكَذَبَ لِبَنِ النَّاقَةِ ، أَى ذَهَبَ .

[كرب]

الكَرْبَةُ بِالضَّمِّ : النِّعْمَ الَّذى يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ ،
وَكذلك الكَرْبُ عَلَى مِثَالِ الضَّرْبِ . تَقولُ مِنْهُ :
كَرْبَهُ النِّعْمَ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ .
وَالكَرَائِبُ : الشَّدَائِدُ ، الْوَاحِدَةُ كَرِيْبَةٌ .
وَقَالَ (١) :

فِيآلِ رِزَامٍ رَشَّحُوا بى مُقَدِّمًا
إِلَى الْمَوْتِ حَوَاصًّا إِلَيْهِ الْكَرَائِبِيَا
وَكَرْبَتُ الْقَيْدِ ، إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ .
وَقَالَ (٢) :

أَرْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا
إِذَنْ يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ
وَكَرْبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَى كَادَ يَفْعَلُ .
وَكَرْبَتُ الْأَرْضِ ، إِذَا قَلَّبْتَهَا لِلْحَرْثِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « الْكَرَابُ عَلَى الْبَقْرِ » وَيُقَالُ :
« الْكَلَابُ عَلَى الْبَقْرِ » .

وَكَرْبَ الشَّيْءِ ، أَى دَنَا . وَإِنَاءَ كَرْبَانُ ، إِذَا
كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِي .

وَكَرْبَتُ الشَّمْسِ ، أَى دَنَتَ لِلْغُرُوبِ . يُقَالُ
كَرَبَتِ حَيَاةَ النَّارِ ، أَى قَرُبَ انْطِفَآؤَهَا . وَقَالَ (٣) :

« ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَبَنَ عَلَيْكُمْ (١) » قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
كَأَنَّ كَذَبَ هَمِنَا إِغْرَابًا ، أَى عَلَيْكُمْ بِهِ . وَهِيَ كَلِمَةٌ
نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَجَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَذَبَ عَلَيْكُمْ
الْحَلْجُ » أَى وَجِبَ . قَالَ الْأَخْفَشُ : فَالْحَلْجُ مَرْفُوعٌ
بِكَذَبٍ وَمَعْنَاهُ نَصَبٌ ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِالْحَلْجِ ،
كَمَا يُقَالُ أَمَكَنَّكَ الصَّيْدُ ، يُرِيدُ أَرْمِهِ . قَالَ
الشَّاعِرُ (٢) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنِِّ بَارِدِ
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي عَبُوقًا فَذَهَبِي
يَقُولُ : عَلَيْكَ الْعَتِيقُ .
وَتَقُولُ : مَا كَذَبَ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ،
أَى مَا لَبِثَ .
وَتَكْذَبَ فُلَانٌ ، إِذَا تَكَلَّفَ الْكُذْبَ .
وَيُقَالُ حَمَلَ فُلَانٌ فَمَا كَذَبَ ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَى
مَا جَبَّنَ . وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَبَ ، أَى لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا
مَا لَيْثٌ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

(١) قَبْلَهُ « كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَلْجُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْعَمْرَةَ
كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادَ » .

(٢) هُوَ عَتْرَةٌ ، يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ عَبْلَةٌ : عَلَيْكَ بِأَكْلِ
الْعَتِيقِ وَهُوَ التَّمْرُ الْيَابِسُ ، وَشَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ ، وَلَا تَتَعَرَّضِ
لِعَبُوقِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ شَرِبَهُ عَشِيًّا ، لِأَنَّهُ خَصَصَتْ بِهِ مَهْرِي
الَّذِي يَسْلَعُنِي وَإِيَّاكَ . أَهْ مَرَضِي . ثُمَّ قَالَ وَعَلَى هَذَا فَسَرَوْا
حَدِيثَ : « كَذَبَ النِّسَابُونَ » أَى وَجِبَ الرَّجُوعُ إِلَى قَوْلِهِمْ .
(٣) هُوَ زَهِيرٌ .

(١) هُوَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبِ الْمَازَنِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِنَمَةَ الضَّمِّي .

(٣) عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خَفَافِ الْبَرَجِيِّ .

وأبو كَرَبٍ اليماني بكسر الراء : أحد التابعه ،
واسمه أسعد بن مالك الحميري .

ومعدي كَرَبٍ فيه ثلاث لغات : معدي كَرَبُ
برفع الباء لا يصرف ، ومنهم من يقول معدي كَرَبٍ
يضيف ويصرف كَرَبًا ، ومنهم من يقول
معدي كَرَبٍ يضيف ولا يصرف كَرَبًا يحمله مؤنثًا
معرفة . والياء من معدي ساكنة على كل حال .
وإذا نسبت إليه قلت معدي ؛ وكذلك النسب في
كل اسمين جمعًا واحدًا مثل بعل بك وخمسة عشر
تنسب إلى الاسم الأول تقول : بعلي وخمسي
وتأبطي . وكذلك إذا صغرت تصغر الأول .

والمكرب : الشديد الأسر من الدواب ،
بضم الميم وفتح الراء .

وتقول : ما بالدار كَرَابٌ بالتشديد ، أي أحد .
وأ كَرَبٍ ، أي أسرع . تقول : خذُ رجلِك
يا كراب ، إذا أمرته أن يسرع السعي .

والمكرباة بالضم : ما يلتقط من التمر في
أصول السعف بعد ما يُضرم .
[كسب]

الكسب : طلب الرزق . وأصله الجمع ، تقول
منه : كسبتُ شيئًا واكتسبته بمعنى . وفلان طيبُ
الكسب ، وطيبُ المكسبة مثال المغفرة ،
وطيبُ الكسبة بالكسر ، وهو مثل الجلسة .
وكسبتُ أهلي خيرًا ، وكسبتُ الرجلَ مالا
فكسبته . وهذا مما جاء على فعلته ففعل .

أَبِي (١) إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ

فإذا دُعيت إلى المكارم فامجلى
وكربتُ الناقة : أوقرتُها .

وكرَبُ النخل : أصولُ السعف (٢) أمثال
الكف . وفي المثل :

* متى كان حكم الله في كَرَبِ النخل (٣) *

والكرب : الخبل الذي يشد في وسط
العراقي ثم يُدنى ويثث ليكون هو الذي يلي
الماء فلا يعفن الخبل الكبير . تقول منه : أكربتُ
الدلو فهي مُكربة .

والكربة أيضا : واحدة الكراب ، وهي
مجارى الماء . قال أبو ذؤيب يصف نجلا :

جَوَارِسُهَا تَأْوِي (٤) الشُعُوفَ دَوَائِبًا
وَتَنْصَبُ الْأَهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا
والمصيف : الموعج ، من صاف السهم .

(١) يروى : « أجبل إن » . كارب : رواية الأصبغى
بالكسر ، وابن دريد يروى كارب بفتح الراء ، أي قارب
يومه ودنا منه . ويعد :

احذر محلَّ السوء لا تنزل به

وإذا نبا بك منزل فتحول

(٢) هي الكرائف واحدها كرافة .

(٣) قيل هذا يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل
قاله أبو عبيدة . اه وانقول . لكن في مرضي بيان أصل
هذا المثل ولأنه يحز بيت لجرير قاله لا بلغه أن الصلتان العبدى
فضل القرزدي عليه . قوله : متى كان حكم الله في كراب النخل
عجز بيت جرير ، وصدده :

* أقول ولم أملك سوابق عبرة *

(٤) يروى « تاري » .

[كعب]

الكوكب : النجم . يقال : كوكب وكوكبة ،
كما قالوا : بياض وبياضة ، وعجوز وعجوزة .

وكوكب الشيء : مُعظمه . وكوكب الروضة :
نورُها . وكوكب الحديد : بريقه وتوقده . وقد

كوكب . قال الأعشى يذكر ناقته :

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمَكْوَكِبَ وَخَدًا

بنواجٍ سريعةٍ الإيقالِ

أبو عبيدة : ذهب القومُ تحت كلِّ كوكب ،
أى تفرَّقوا .

[كلب]

الكلب معروف ، وربما وُصِفَ به ، يقال
امرأة كلبية . والجمع أكلبٌ وِكِلابٌ وِكَلِيبٌ ،
مثل عبد وعبيد ، وهو جمعٌ عزيزٌ . وقال يصف
مفازة :

كأنَّ تَجَاوَبَ أَضْدَانُهَا

مُكَاةَ الْمَكَلِّبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا

والأكلابُ : جمع أكلبٍ .

وفي المثل « الكلابُ على البقر » ترَفَعُهَا
وتنصبها ، أى أرسلها على بقر الوحش . ومعناه
خلَّ امرأً وصناعتَه .

والكلابُ : صاحب الكلاب : والمكَلِّبُ

الذى يعلم الكلابَ الصيد .

والمكَلِّبُ بفتح اللام : الأسير المقيد . يقال

أسير مكَلِّبٌ ، أى مكبل ، وهو مقلوب منه .

والكواسب : الجوارح .

وتكسَّب ، أى تكلف الكسب .

والكسبُ بالضم : عصارَةُ الدُهْنِ .

وكسَابٍ ، مثل قَطَامٍ : اسم كلبية .

[كعب]

الكفْبُ : العظم الناشز عند ملتقى الساق

والقدم . وأنكر الأصمعي قول الناس إنه في ظهر
القدم .

وكُعُوبُ الرُمَحِ : النواشزُ في أطراف

الأنابيب .

والكعَابُ بالفتح : الكاعِب ، وهى الجارية

حين يبدون ثدييها للشهود . وقد كعبت تكعبُ
بالضم كعوباً ؛ وكعبت بالشديد مثله .

وبرُدُ مُكَعَّبٌ : فيه وشىٌ مربعٌ . وثوب

مكعب ، أى مطوىٌ شديد الإدراج .

والكعبُ : القطعة من السمن .

والكعبان : كعب بن كلاب ، وكعب بن

ربيعة بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

والكعبة : البيت الحرام ، يقال : سُمي بذلك

لتربُّعه .

وذو الكعبات : بيت كان لربيعة وكانوا

يطوفون به .

[كعب]

رَكْبٌ كَعْبٌ ، أى ضخم .

سَدَا بِيَدِيهِ ثُمَّ أَحَجَّ بِسَيْرِهِ
 كَأَجِّ الظَّالِمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ
 وَالْكُلْبَةُ بِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ ،
 مِثْلُ الْجُلْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَنْجَمَتْ قِرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ
 قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةٍ وَقِطَارِ
 وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَدْ كَلِبَ
 الشِّتَاءُ بِالْكَسْرِ .

وَدَفَعْتَ عَنْكَ كَلْبَ فُلَانٍ ، أَيْ شَرَّهُ وَأَذَاهُ .
 وَالْكَالِبُ أَيْضًا : شَبِيهِ بِالْجَنُونِ ، تَقُولُ مِنْهُ :
 أَكَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَلَبْتَهُ إِلَهُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :
 وَقَوْمٌ يُهَيِّنُونَ أَعْرَاضَهُمْ
 كَوَيْتَهُمْ كَيْتَةَ الْمُكَلِبِ
 وَالْكَالِبُ الْكَلِبُ : الَّذِي يَكَلِبُ بِلَحُومِ
 النَّاسِ ، يَأْخُذُهُ شِبْهُ جَنُونٍ ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبَ .
 يُقَالُ رَجُلٌ كَلِبٌ وَرَجُلٌ كَلِبِيٌّ .
 وَأَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ نَبَاتَهَا رِيًّا قَيْئِسًا .
 وَالْكَالِبَتَانِ : مَا يَأْخُذُ بِهِ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ
 الْمُحْصَى .

وَالْكَالِبُ : الْمِنْشَالُ ؛ وَكَذَلِكَ الْكَلَابُ ،
 وَالْجَمْعُ الْكَلَالِبُ .

وَيُسَمَّى الْمَهْمَازُ ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي عَلَى خُفِّ
 الرَّابِضِ ، كَالَابًا . وَقَالَ (١) :

(١) جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع .

قَالَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :
 أَبَانًا (١) بَقْتَلَانًا مِنَ الْقَوْمِ ضَعْفَهُمْ (٢)
 وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبِ
 وَالْكَالِبُ : الشَّعِيرَةُ . وَالْكَالِبُ : الْمَسَامِرُ
 الَّتِي فِي قِوَامِ السِّيفِ ، وَفِيهِ الذُّوَابَةُ . وَالْكَالِبُ :
 حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ يَلْتَقِي عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الزَّادُ مِنَ الرَّحْلِ .
 وَرَأْسُ كَلْبٍ : جَبَلٌ .
 وَالْكَالِبُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ
 إِذَا خُرِزَ . تَقُولُ مِنْهُ : كَلَبْتُ الْمَزَادَةَ . وَقَالَ (٣)
 يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ (٤) إِذْ تَجَنَّبَهُ
 سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي خَرِيرٍ تَكَلُّبُهُ
 وَكَلِبُ الْفَرَسِ : الْخَطُّ الَّذِي فِي وَسَطِ ظَهْرِهِ .
 تَقُولُ : اسْتَوَى عَلَى كَلْبِ فَرَسِهِ .
 وَكَلِبٌ : حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ .
 وَرَجُلٌ كَالِبٌ : ذُو كِلَابٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَوَالِبِينَ .
 قَالَ رَكَاؤُ الدُّبَيْرِيُّ :

(١) فِي اللَّسَانِ : « فَاءٌ » .
 (٢) وَيُرْوَى : « مِثْلُهُمْ » .
 (٣) هُوَ دَكِينُ بَنِ رَجَاءِ الْفَقِيهِيِّ .
 (٤) غَرَّمْتَهُ : مَا يَنْبَغِي مِنْ جِلْدِهِ . هـ . مَرْضَى . وَفِي
 الْمَثُورِ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ :

كَأَنَّ غَيْرَ مَتْنِهِ إِذْ تَجَنَّبَهُ
 سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي جَرِيرٍ تَكَلُّبُهُ
 الْعِيرُ : النَّاقَةُ فِي وَسَطِ النَّصْلِ . وَالْفَرُّ بِالْفَتْحِ : وَاحِدُ
 الْفُرُورِ : مَكَاسِرُ الْجِلْدِ .

[كـ]

الكَتَابُ بالكسر: الشِمْرَاخُ . والكَتَبُ
في اليد مثل المَجَلِّ ، إذا صَلَبْتُ من العمل . قال
الأصمعيّ : يقال أ كُنَبْتُ يداه ، ولا يقال كُنِبْتُ
يداها . وأنشد أحمد بن يحيى :

قد أ كُنَبْتُ يداكَ بعدَ لِينِ
وبعد دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ
وهَمَّتَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

والكَنِيبُ أيضاً : نَبْتُ . قال الطرِمَاحُ :
مُعَالِيَاتٌ على الأريافِ مَسْكَنَهَا
أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطَّلحِ والكَنِيبِ
وكُنَيْبٌ ، مصغَّرٌ : موضعٌ . قال النابغة :
* وعلى كُنَيْبٍ مَالِكُ بنِ حِجَارِ *

[كـ]

الكَوْبُ : كُوْرٌ لا عُرْوَةَ له ، والجمع
أ كواب . وقال :

مَتَكِنًا تُصَفِّقُ أَبوابُهُ

يسعى عليه العبدُ بالكُوبِ^(١)
والكُوبَةُ : الطابِلُ الصغيرُ المُحَصَّرُ .

[كـ]

الأصمعيّ : الكُهْبَةُ لَوْنٌ مثل القُهْبَةِ . يقال
بعيرٌ أَ كُهَبٌ بَيْنَ الكُهَبِ ؛ وقد كُهِبَ . قال
أبو عمرو : الكُهْبَةُ : لَوْنٌ ليس بخالصٍ في الحمرة ،
وهو في الحمرة خاصّة .

(١) في المطبوعة الأولى « صلب » .

* كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوْشَى بِكُلَّابٍ^(١) *

وكَلَبَهُ : ضربه بالكُلَّابِ . قال الكميت :
وَوَلَّى بِأَجْرِيًّا وِلَافٍ كَأَنَّهُ
على الشَّرْفِ الأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ
والكُلَّابُ ، بالضم مخفَّفٌ : اسم ماء .
وقال^(٢) :

* إِنَّ الكُلَّابَ مَاؤُنَا فَحَلَوُهُ^(٣) *

كانت عنده وقعةٌ لهم ، فلذلك قالوا: الكُلَّابُ
الأول ، والثاني ، وهما يومان مشهوران للعرب .
والمُكَالَبَةُ : المُشَارَةُ ، وكذلك التَّكَالِبُ .
تقول منه : هم يتكالبون على كذا ، أى يتواتمون
عليه .

وَكِلَّابٌ في قريش ، وهو كِلَّابُ بنِ مرّة ؛
وَكِلَّابٌ في هوازن ، وهو كِلَّابُ بنِ ربيعة بنِ عامر
بنِ صعصعة .

وقولهم : « أعزّ من كُليِبٍ وائلٍ » وهو
كُليِبُ بنِ ربيعة ، من بني تغلب بنِ وائل .
وأما كُليِبُ رَهْطُ جَرِيرِ الشاعر ، فهو كُليِبُ
ابنِ يَرِ بوع بنِ حنظلة .

(١) تمامه :

خنادفٍ لاحقٍ بالرأس منكبته

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوْشَى بِكُلَّابٍ

(٢) هو السفاح بن خالد التماي .

(٣) وبعده :

* وساجِرًا والله لَنْ تَحْلُوَهُ *

ويقال بنات أَلْبَبٍ : عروقٌ في القلب يكون
منها الرِقَّة . وقيل لأعرابيةٍ تعاتب ابناً لها : مالكٌ
لا تَدْعِينِ عليه؟ قالت : « تَأْتِي له بناتُ أَلْبَبِي » .
وقال المبرد في قول الشاعر :

* قد علمت منه بناتُ أَلْبَبِيه *
يريد بناتِ أَعْقَلِ هذا الحي .

فإن جمعت أَلْبَبًا قلت أَلْبَبُ ، والتصغير
أَلْبَبِي ، وهو أولى من قول من أعلها (١) .
واللييب : العاقل ، والجمع أَلْبَاءُ . وقد لَبَيْتُ
يارجل بالكسر تَلَبُّ لَبَابَةً ، أى صرت ذالِبٌ .
وحكى يونس بن حبيب : لَبَيْتُ بالضم ، وهو نادرٌ
لا نظير له في المضاعف .

وَلُبُّ النخل : قلبها . وخالص كلِّ شيء لُبُّهُ .
وَلُبُّ الجوزِ واللوزِ ونحوهما : ما في جوفه ؛ والجمع
اللُبُوبُ .
تقول منه : أَلْبَبُ الزرعُ ، مثل أحبِّ ، إذا
دخل فيه الأكلُ . وَلَبَيْتُ الحبَّ تَلْبِيًّا ، أى
صار له لُبٌّ .
والليبية : ثوبٌ كالتبيرة .
وَلَبَيْتُ الرجلَ تَلْبِيًّا ، إذا جمعت ثيابه عند
صدره ونحوه في الخصومة ثم جررته .
والحسبُ اللُّبَابُ : الخالص ؛ ومنه سُمِّيَتْ
المرأة لُبَابَةً .

(١) أى يادغام الباء في مثلها .

فصل اللام

[لب]

ابن السكيت : أَلْبَبٌ بالمكان ، أى أقام به
ولزمه . وقال الخليل : لَبَّ لغة فيه . حكاها عنه
أبو عبيد .

قال الفراء : ومنه قولهم لَبَيْتُكَ ، أى أنا مقيمٌ
على طاعتك . ونصب على المصدر كقولك حمداً
لله وشكراً . وكان حقُّه أن يقال لَبَّا لك . ووثى
على معنى التأكيد ، أى إلباباً بك بعد إلبابٍ ،
وإقامة بعد إقامة .

قال الخليل : هو من قولهم دارُ فلان تَلَبُّ
داري أى تُحاذيها ، أى أنا مواجِهك بما تحبُّ ،
إجابة لك . والياء للثنية ، وفيها دليل على النصب
للمصدر .

ونحن نذكر حُجَّتَه على يونسَ في باب
المعتل إن شاء الله تعالى .

وَاللُّبُّ : العقل ، والجمع الألباب ، وقد جمع
على أَلْبَبٍ ، كما جمع بؤس على أبؤس ، ونُعْمٌ على
أنُعْمٍ . قال أبو طالب :

* قلبي إليه مُشْرِفُ الأَلْبَبِ *
وربما أظهِروا التضعيف في ضرورة الشعر ،

كما قال الكميت :

إليكم ذوى آلِ النبي تطلعت

نَوَازِعُ من قلبي ظمَاءُ وأَلْبَبُ

ورجل لبّ ، أى لازم للأمر ؛ يقال رجل لبّ طبّ . وأنشد أبو عمرو :

* لبّاً بأعجاز المطىّ لاحقاً *

وامرأة لبّة ، قال أبو عبيد : أى قريبة من الناس لطيفة . ورجل لبيب مثل لبّ . قال المضرب ابن كعب :

فقلت لها فيئى إليك فإئى

حرام وإئى بعد ذاك لبيب

أى مع ذاك مقيم . وقال بعضهم : أراد مُلبّ من التلبية .

ولبنته لبّاً : ضربت لبنته .

وتكلبّ الرجل ، أى تحزّم وتشمّر .

[لب]

اللاتبّ: الثابت ، تقول منه: لتبّ لتبّاً ولتوبّاً .
وأنشد أبو الجراح :

فإن يك هذا من نبيدٍ شربته

فإئى من شربِ النبيذ لتائب

صداعٌ وتوصيمُ العظامِ وفقرة

وعمّ مع الإشراقِ فى الجوفِ لاتيب

واللاتبّ أيضاً : اللازق ، مثل اللازب ، عن الأصمى .

ولتبتّ فى منحرِ الناقة ، أى طمعت ، مثل لتمتّ .

(٢٨ - صحاح)

واللّبة: المنحر ، والجمع اللّبات . وكذلك اللّبب ، وهو موضع القلادة من الصدر من كلّ شىء ، والجمع الألباب .

واللّببُ أيضاً : ما يُشدُّ على صدر الدابة والناقة يمنع الرّحل من الاستئخار . تقول منه : ألّبتُ الدابة فهو مُلبّب . وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف . قال ابن كيسان : هو غلط ، وقياسه مُلبّ ، كما يقال مُحبّ من أحبته .

ومنه قولهم : فلان فى كبّ رخيّ ، إذا كان فى حال واسعة .

قال الأحر : اللّببُ : ما استرقّ من الرمل ، لأنّ معظمه العمتقل ، فإذا نقص قيل كئيب ، فإذا نقص قيل عوكل ، فإذا نقص قيل سقّط ، فإذا نقص قيل عذاب ، فإذا نقص قيل كبّ . قال ذو الرمة :

براقةُ الجيدِ واللّباتِ واضحة

كأنها ظنيّة أفضى بها لبّ (١)

واللّباب : نبت يلتوى على الشجر .

واللّلبة : الرقة على الولد ؛ يقال لبّبت الشاة على ولدها ، إذا لحستّه وأشبّلت عليه حين تضعه . ولبالب الغم : جدبها وأصواتها .

(١) فى التهذيب : اللب من الرمل ما كان قريبا من جبل الرمل .

[لج]

اللَّجَبُ: الصوت والجلبة . تقول : لَجِبَ بالكسر . وجيش لَجِبٌ عَرْمَرُم ، أى ذو جَلْبَةٍ وكثرة . وبحرٌ ذو لَجِبٍ ، إذا سَمِعَ اضطراباً أواجه .

الأصمعيّ : اللَّجْبَةُ : الشاة التى أتى عليها بعد نَتَاجِهَا أربعة أشهر فحَفَّ لبنها ، وفيه ثلاث لغات وَلَجْبَةٌ لُجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ^(١) ، والجمع اللِّجَابُ . قال الشاعر^(٢) :

عَجِبَتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فَعَلِنَا

إذ نَدْبِعُ الخَيْلَ بالمِعْزَى اللِّجَابُ
وَلَجَبَاتٌ أَيْضاً بالتحريك ، وهو شاذٌّ لأنَّ حقه التسكين ، إلا أنه كان الأصل عندهم أنه اسمٌ وُصِفَ به ، كما قالوا امرأةٌ كَلْبِيَّةٌ ، فجمع على الأصل ؛ ويكون لَجْبَةً في الواحد لغةً .

وقال ابن السكيت : اللَّجْبَةُ : التى قلَّ لبنها . قال : ولا يقال للمِعْزَى لَجْبَةٌ . تقول منه : لَجِبَتِ الشاة بالضم ، وكذلك لَجِبَتِ الشاة تلجيباً .

[لج]

اللَّحَبُ : الطريق الواضح ، واللاحب مثله ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، أى ملحوب . تقول منه : لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا ، إذا وَطَّئَهُ ومَرَّ فيه . ويقال

(١) ويقال أيضا بالتحريك ، وفتح فكسر ، وبكسر ففتح . الأخيرتان عن ثعلب .
(٢) هو مهلهل بن ربيعة .

أَيْضاً : لَحَبَ ، إذا مرَّ مرًّا مستقيماً . قال ذو الرمة :
فانصاع جانبُه الوحشَى وانكدرت
يَلْحَبْنَ لَا يَأْتِي المَطْلُوبُ والطلبُ
وَلَحَبْتُ اللحمَ عن العظم . وَلَحَبْتُ العودَ
ونحوه ، إذا قشرته . قال الشاعر^(١) :

* وَالقُصْبُ مُضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ^(٢) *

والمَلْحَبُ : كل شيء يُقَشَّرُ به ويُقَطَعُ
قال الأعشى :

وأدفعُ عن أعراضكم وأعيركم

لساناً كقراض الخفاجى ملحبا
ورجل ملحَبٌ أَيْضاً ، إذا كان سَبَابًا بَدِيءَ
اللسان . والمَلْحَبُ : المِقطَعُ .
والمَلْحَبُ من النوق : القليلة لحم الظهر ، عن
أبي عبيد .

وقد لَحِبَ الرجلُ ، بالكسر ، إذا أنحلّه
الكِبَرُ . قال الشاعر :

عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً

وقد لَحِبَ الجنبانِ واحدُ دَبِّ الظَّهْرِ
وملحوب : موضع . قال^(٣) :

* أَفْقَرٌ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ^(٤) *

(١) هو إبراهيم بن عمران الأنصارى :

(١) صدره :

* والماء منهمرٌ والشَّدُّ منحدِرٌ *

(٣) هو عبيد بن الأبرص .

(٤) مجزه :

* فالتقطبياتُ فالذنوبُ *

واللواصب في شعرٍ كثيرٍ^(١) : الآبار الضيقة
البعيدة القعر .

[لعب]

اللعب معروف واللعبُ مثله^(٢) . وقد لعب
يلعب . وتلعب : لعب مرةً بعد أخرى .
ورجلٌ تلعباًبةٌ : كثير اللعب . والتلعباب
بالفتح : المصدر . وجارية لَعُوب .

والألعوبة : اللعب . والمَلْعَبُ : موضع اللعب .
واللُعْبَةُ بالضم : لُعْبَةُ الشَّطْرَنْجِ والتَّرْد . وكلُّ
ملعوبٍ به فهو لُعْبَةٌ ، لأنه اسم . ومنه قولهم : أَعْدُ
حتى أفرغ من هذه اللُعْبَةِ . قال ثعلب : من هذه
اللُعْبَةِ بالفتح أَجُودٌ ، لأنه أراد المرة الواحدة
من اللعب .

واللُعْبَةُ بالكسر : نوع من اللعب ، مثل
الركبة والجلسة . تقول : فلان حَسَنُ اللُعْبَةِ ،
كما تقول : حَسَنُ الجِلسَةِ .

ولاعت الرجل مَلَاعِبَةً . وكان يقال لأبي براء
عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب مَلَاعِبُ الأَسِنَّةِ ،
فجعله ليبد مَلَاعِبُ الرِّمَاحِ ، لحاجته إلى القافية ،
فقال :

لو أن حياً مُدْرِكُ الفَلاحِ
أدرَكَ مَلَاعِبُ الرِّمَاحِ

(١) هو قوله ، كما في المقاييس (لعب) :

لواصب قد أصبحت وانطوت

وقد طول الحى عنها لبائنا

(٢) وكذلك اللعب بالكسر .

[لزب]

طين لازبٌ ، أى لازق . تقول منه : لَزَبَ
الشيء يَلْزُبُ لَزُوبًا . واللازب : الثابت . تقول :
صار الشيء ضربةً لازبٍ ، وهو أفصح من لازم .
قال النابغة :

ولا يحسبونَ الخيرَ لا شرَّ بعده

ولا يحسبونَ الشرَّ ضربةً لازب

وأصابتهم لَزْبَةٌ ، أى شِدَّةٌ وقحطٌ ، والجمع
اللزَّباتُ بالتسكين ؛ لأنه صفة .

والملزَابُ : البخيل الشديد . وأنشد أبو عمرو :

لا يفرحون إذا ما نَضَخَتْ وَقَعَتْ

وهم كِرَامٌ إذا اشتدَّ الملازيب

[لسب]

لَسِبْتُ العسلَ بالكسر ، أَلْسَبُهُ لَسْبًا ، إذا
لَعِقْتَهُ . وَلَسِبَ بالشيء ، مثل أَصَبَ به ، أى لَزِقَ .
وَلَسَدْتُهُ العقرُبُ بالفتح تَلَسِبُهُ لَسْبًا ، أى لدغته .
وَلَسَبَهُ أسواطًا ، أى ضربه .

[لصب]

ابن السكيت : لَصِبَ سيفُهُ يَلْصِبُ لَصَبًا ،
إذا نَشِبَ في العِمدِ فلا يخرج . وَلَصِبَ جلدُ فلانٍ ،
إذا لَصِقَ باللحم من الهرال .

واللِصْبُ ، بالكسر : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ في الجبل .
وكلُّ مَضِيقٍ في الجبل فهو لِصْبٌ . و [الجمع] لِصَابٌ
وَلِصُوبٌ .

وفلانٌ لِحْزٌ لَصِبٌ : لا يكاد يعطى شيئًا .

وَلِصِبَ الخاتمُ في الإصبع ، وهو ضدُّ قَلِقَ .

وما وُلِدَتْ أُمِّي من القوم عاجزاً
ولا كان ريشي من ذُنَابِي ولا لَعْبِي
وكان له أخ يُقال له : ريشُ لَعْبٍ (١) .
وقد حرّكه الكميّ في قوله :

* لا تَقَلُّ ريشُها ولا لَعْبُ *

مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ ، لأجل حرف الحلق
وريشُ لَعْبٍ . قال الراجز في الذئب :
أشعرته مُدَلَّقاً مَدْرُوباً
ريشَ ريشٍ لم يكن لَعْبِيَا
الأموي : لَعَبْتُ على القوم أَلْعَبُ ، بالفتح
فيهما ، لَعْباً : أفسدتُ عليهم . والتَلَعَّبُ : طول
الطرد (٢) . وقال :

تَلَعَّبَنِي دهرٌ (٣) فلما غَلَبَتْهُ

غَرَائِي بأولادي فأدرَكِي الدهرُ

[لعب]

اللقب : واحد الألقاب ، وهي الألقاب .
تقول : لَعَبْتُهُ بكذا فتلَقَّبَ به .

[لوب]

اللُوبَةُ واللَّابَةُ : الحُرَّةُ ، والجمع اللُوبُ
واللَّابُ واللَّابَاتُ ، وهي الحِرَارُ . وفي الحديث
أنَّهُ « حرَّم ما بين لابتي المدينة » ، وهما حَرَّتَانِ
تكتنفانها .

(١) صوابه : ريشُ بَلْعَبٍ ، بزيادة الباء في أوله ،
كما به صاحب القاموس .
(٢) في اللسان : « الطراد » .
(٣) في اللسان : « دهرى » .

ومَلَاعِبُ ظِلِّهِ : طائر ، وربما قيل خاطِفُ ظِلِّهِ .
واللُعَابُ : ما يسيل من الفم . ولُعَابُ النحل :
العسل .

ولَعَبَ الصَّبِيُّ ، بالفتح ، يلعبُ لَعْباً ، إذا سال
لُعَابُهُ . قال ليبيد :

لَعَبْتُ على أكتافِهِمْ وحُجُورِهِمْ

ولِيداً وَسَمَوِي مُفِيداً وَعَاصِماً

وَأَلْعَبَ الصَّبِيُّ ، إذا صار له لُعَابٌ يسيل من
فيه . وثَقَرَهُ ملعوبٌ ، أي ذو لُعَابٍ .
ولُعَابُ الشمس : ما تراه في شِدَّةِ الحرِّ مثل
نسج العنكبوت ، ويقال هو السراب .
واللُعْبَاءُ ممدود : اسم موضع .

[لعب]

اللُّغُوبُ : التعب والإعياء . تقول منه : لَعَبَ
يَلْعَبُ بالضم لُغُوباً . ولَعِبَ بالكسر يَلْعَبُ لُغُوباً
لغةٌ ضعيفة فيه . وألعبته أنا ، أي أنصبتُهُ .
ورجلٌ لَعِبٌ بالتسكين ، أي ضعيف بين
اللُّغَابَةِ .

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء : قال سمعت
أعرابياً يقول : فلانٌ لُغُوبٌ ، جاءته كتابي
فاحتقرها . فقلت : أتقول جاءته كتابي ؟ فقال :
أليس بصحيفة ؟ فقلت : ما اللُّغُوبُ ؟ فقال : الأحمق .

واللُّعْبُ أيضاً : الريش الفاسد مثل البُطْنَانِ
منه . واللُّعَابُ بالضم مثله ، وهو خلاف اللُّوَامِ
قال تَابِطُ شِرا :

[لهب]

الذهب : لهبُ النار ، وهو لسانها . وكُنِيَ
أبو لهبٍ به لِجَمَالِهِ (١) .

والتهمت النار وتَلَهَّبَتْ ، أى اتَّقَدَتْ .
وألهبتا : أوقدتها .

وَاللَّهْبَةُ بِالتَّسْكِينِ : العطش . وقد لَهَبَ
بِالكسر يَلْهَبُ لَهَبًا . ورجل لَهْبَانُ
وامرأة لَهْبَى .

وَاللَّهْبَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اتَّقَادُ النَّارِ . وكذلك
اللَّهْيَبُ وَاللَّهَابُ بِالضَّمِّ .

وَاللَّهْبُ الْفَرَسُ ، إِذَا اضْطَرَمَّ جَرِيُهُ ؛ وَالاسْمُ
الْأَلْهُوبُ . وقال (٢) :

فَللسَوَطِ أَلْهُوبٌ وَللسَاقِ دِرَّةٌ

وَللَّزَجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مِنْهُ ذِبَّ (٣)

وَاللَّهْبُ بِالكسر : الفُرْجَةُ وَالهُوَاءُ يَكُونُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَالْجَمْعُ لَهْوبٌ وَلِهَابٌ وَاللَّهَابُ . قال
أوس بن حجر :

فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنْ الطُّودِ دُونَهَا

تَرَى (٤) بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَيْنِ مَهْبِلًا

(١) واسمه عبد العزى .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) وفي ديوانه :

فَللسَاقِ أَلْهُوبٌ وَللسَوَطِ دِرَّةٌ

وَللَّزَجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَهْوَجَ مِنْعَبٍ

ويروى : « أخرج مهبذ » . الأخرج : الظلم
المهذب : الشديد العدو . والنهب : الذى يستعين بنعقه .

(٤) فى اللسان « مهبى » .

قال أبو عبيدة : لُوبَةٌ وَنُوبَةٌ لِلْحَرَّةِ ، وَهِيَ
الأرض التى أَلْبَسَهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ . ومنه قيل
لِلأسود لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ . قال بشرٌ يذُكُرُ كَتِيبَةَ (١) :

مُعَالِيَةَ لَا هَمَّ إِلا مَحَجَّرٌ

فَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا فُلُوبُهَا

وَلَابٌ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبَانًا وَلُوبَابًا ، أَى
عَطِشَ ، فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ ، مِثْلُ شَاهِدِ
وشهود . قال الشاعر (٢) :

* حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ (٣) *

قال الأصمعى : إِذَا طَافَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ
وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لكَثْرَةِ الزِّحَامِ فَذَلِكَ اللَّوْبُ .
يقال : تَرَكْتُهَا لُؤَائِبَ عَلَى الْحَوْضِ . وَالْمَلَابُ :
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ كَالْحَلُوقِ . قال جرير :

* بَصِنُّ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابًا (٤) *

وَشَىءٌ مُلُوبٌ ، أَى مُلَطَّخٌ بِهِ . وَأَمَّا الْمِرْوَدُ
وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمُلُوبُ ، عَلَى مُفَوَّعَلٍ .

(١) قال فى التكملة : غلط ، ولكنه يذكر امرأة
وصفها فى صدر هذه القصيدة .

(٢) هو الراجز أبو محمد الفقعسى .

(٣) النجر : عطش يصيب الإبل من أكل بذور
الصجراء . وبمده :

* ولاح للعين سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ *

(٤) صدره :

* تَطَلَّى وَهَى سَيْئَةُ الْمُعَرَّى *

المن ، بالكسر : بول الوري يختر ويتداوى به ،
وهو متن جدا . الوري : دوية كالسنور .

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
* وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا (١) *
وَبَنُو لَهَبٍ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ .

فصل النون

[نَب]

نَبَّ التَّيْسَ يَنْبُ نَيْبًا ، إِذَا صَاحَ وَهَاجَ .
وَالْأَنْبُوبَةُ : مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ .
وَهِيَ أَفْعُولَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ

[نَب]

نَتَبَ الشَّيْءُ نَتُوبًا ، مِثْلَ نَهَدَ . وَقَالَ :

أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ
لَمْ يَعْذُوا التَّفْلِيكَ فِي النَّتُوبِ

[نَجَب]

النَّجَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لِحَاءُ الشَّجَرِ . وَالنَّجْبُ
بِالتَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ نَجَبْتُ الشَّجَرَةَ أَجْبِيهَا
وَأَنْجَبِيهَا ، إِذَا أَخَذْتَ قِشْرَةَ سَاقِهَا .

وَالْمَنْجُوبُ : الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ بِقَشُورِ سُوقِ الطَّلْحِ .
وَسِقَاءُ مَنْجُوبٌ وَنَجْبِيٌّ أَيْضًا . وَالْمَنْجُوبُ : الْقَدْحُ
الْوَاسِعُ .

وَيَوْمٌ ذِي نَجَبٍ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ .
وَرَجُلٌ مُنْجِبٌ ، أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ .
وَالنُّجْبَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ : النَّجِيبُ ؛ يُقَالُ هُوَ

(١) صدره :

* جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا *

نَجَبَةُ الْقَوْمِ ، إِذَا كَانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ .
وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ ، أَيْ وُلِدَ نَجِيبًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أُنْجَبَ أَرْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ
إِذَا نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا
وَامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ وَمِنْجَابٌ : تَلِدُ النَّجْبَاءُ ؛
وَنِسْوَةٌ مَنَاجِبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِنْجَابُ : السِّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ
رِيشٌ وَلَا نَضَلٌ . وَالْمِنْجَابُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .
وَاتَّجَبَهُ : اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ .
وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ النَّجْبُ وَالنَّجَائِبُ .

[نَجَب]

النَّحْبُ : النَّدْرُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَحَبْتُ أُنْحَبُ
بِالضَّمِّ .

وَسَارَ فَلَانٌ عَلَى نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَاجْهَدَ السَّيْرَ ،
كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ فُجِدَّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَرَدَ الْقَطَا مِنْهَا بِخَمْسِ نَحْبٍ *

أى دائب .

وَالنَّحْبُ : الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ ؛ يُقَالُ : قَضَى فَلَانٌ
نَحْبَهُ ، إِذَا مَاتَ .

وَالنَّحِيبُ : رَفَعَ الصَّوْتُ بِالبُكَاءِ . وَقَدْ نَحَبَ
يَنْحَبُ بِالكَسْرِ نَحِيبًا . وَالتَّنْحَابُ مِثْلُهُ .
وَنَحَبَ الْبَعِيرُ أَيْضًا يَنْحَبُ نُحَابًا ، إِذَا أَخَذَهُ
السَّعَالُ .

(١) هو الأعشى .

[نخرب]

النُخْرُوبُ : واحد النخاريب ، وهي شقوق الحجر .

[نذب]

نَذَبَ المَيْتَ ، أى بكى عليه وعدّد محاسنه ، يَنْدُبُهُ نَذْبًا . والاسم النُدْبَةُ بالضم .
ونُدْبَةٌ بالفتح^(١) : أم خُفَافِ بن نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ ، وكانت سوداء حبشيّة .

ونُدْبَةٌ لأمرٍ فانتدب له ، أى دعاه له فأجاب .
ومندوبٌ : اسم فرسِ أبى طلحة ، الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم : « إن وجدنا د لبيحراً » .

ورجل نذبٌ ، أى خفيفٌ فى الحاجة . وفرس نذبٌ ، أى ماضٍ .

والنذبُ ، بالتحريك : الخطر . قال عروة :
أَيَسِّرْكَ مُعْتَمٍ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ
على نذبٍ يوماً ولِى نَفْسٌ مُخْطِرٍ
وهما جداه .

وتقول : رمينا نذباً ، أى رشفاً . والنذبُ أيضاً : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد . قال الفرزدق :

مُكَبِّلٌ تَرَكَ الحَدِيدُ بساقه

نَدْبًا من الرَسْقَانِ فى الأحبال

(١) فى القاموس أنه بالضم ، ويفتح .

أبو عمرو : النَّحْبُ : السير السريع ، مثل النَّعْبِ . قال : وَنَحَبَ القَوْمُ تَحِيبًا ، إذا جدّوا فى عملهم . والتنحيب : شدة القرب للماء . قال الشاعر^(١) :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَدَفٍ جُجُوجِ

تَقُولُ مُنَحَّبَ القَرَبِ اغْتِيالًا

وَنَاحَبَتُ الرَّجُلَ إلى فلانٍ ، مثل جاكته . قال طلحة لابن عباس رضى الله عنهما : هل لك فى أن أَنَاحِبُكَ وترفع النبى صلى الله عليه وسلم^(٢) .

[نخب]

النَّحْبُ : النزاعُ . تقول : نَحَبْتُهُ أَنَحْبُهُ ، إذا نزعتَه . والنَّحْبُ أيضاً : البِضَاعُ . وقد اسْتَنَحَبَتِ المَرَأَةُ ، إذا أَرَادَتْه ، عن الأموى .

والانتخاب : الاتزاع . والانتخاب : الاختيار . والنَّحْبَةُ مثل النَّجْبَةِ ، والجمع نَحْبٌ ، مثل رُطْبَةٍ ورُطْبٍ . يقال : جاء فى نَحْبِ أصحابه ، أى فى خِيَارِهِم .

ورجلٌ نَحْبٌ بكسر الخاء ، أى جبانٌ لاقوَادٍ له . وكذلك نَحِيْبٌ ومنخوبٌ ومنتخبٌ ، كأنه منتزَعُ القُوَادِ .

(١) ذو الرمة .

(٢) كأنه قال : أفاخرِك ، فعد فضائلك وأعد فضائلى ، ولا تذكر فى فضائلك المصطفى ، وأنافرك بما سواه . يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر . عن لسان العرب .

وَنَسَبَ الشَّاعِرَ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِالْكَسْرِ نَسِيبًا ،
إِذَا شَبَّ بِهَا .

وَالنَّيْسَبُ : الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ الْمَلِ
نَفْسِهَا ؛ وَهُوَ فَعِيلٌ . وَقَالَ (١) :

* عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا *

[نَسَب]

النَّسَبُ : الْمَالُ وَالْعَقَارُ .

وَنَسِبَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُشُوبًا ،
أَيَ عَلَقَ فِيهِ ؛ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ ، أَيَ أَعْلَقْتَهُ ،
فَانْتَشَبَ . وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ : أَعْلَقَ . وَيُقَالُ نَشِبَتْ
الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ . وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبَ ، أَيَ نَابَذَهُ .
وَالنُّشَابُ : السِّهَامُ ، الْوَاحِدَةُ نُشَابَةٌ .
وَالنَّاشِبُ : صَاحِبُ النُّشَابِ (٢) ؛ وَقَوْمٌ نَاشِبَةٌ .
وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاشِيًا .

وَنُشِبَةٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ نُشِبَةُ بْنُ غَيْظِ
ابْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ .

[نَصَب]

النَّصَبُ : مَصْدَرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَقَمْتَهُ .
وَصَفِيحٌ مُنْصَبٌ ، أَيَ نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ .

(١) هُوَ دَكِينٌ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي رَجْزِهِ :
أَيَ رَجَزَ دَكِينًا :

مُلْكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا

(٢) كَالرَّامِحِ صَاحِبِ الرَّمْحِ .

[نَرَب]

النَّرَبُ : الشَّرُّ وَالنَّمِيمَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَسْتُ بِذِي نَرَبٍ فِي الصَّدِيقِ

وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابَهَا (٢)

[نَرَب]

النَّرَبُ : صَوْتُ نَيْسِ الطَّبَاءِ عِنْدَ السِّقَاقِ .

يُقَالُ : نَرَبَ الظُّمِيُّ يَنْزِبُ بِالْكَسْرِ نَرَبِيًّا .

[نَب]

النَّسَبُ : وَاحِدُ الْأَنْسَابِ . وَالنَّسْبَةُ وَالنُّسْبَةُ
مِثْلُهُ (٣) .

وَاتَّسَبَ إِلَى أَبِيهِ ، أَيَ اعْتَرَى . وَتَنَسَّبَ ،
أَيَ ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُكَ . وَفِي الْمَثَلِ « الْقَرِيبُ مَنْ
تَقَرَّبَ لَا مَنْ تَنَسَّبَ » .

وَرَجُلٌ نَسَابَةٌ ، أَيَ عَلِيمٌ بِالْأَنْسَابِ ، الْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ ، كَأَنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَةً أَوْ غَايَةَ
وَنَهَايَةَ . وَتَقُولُ : عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٍ ،
تَرِيدُ ثَلَاثَةَ رَجَالٍ ، ثُمَّ جِئْتَ بِنَسَابَاتٍ نَعْتًا لَهُمْ .

وَفُلَانٌ يَنْسَابُ فُلَانًا فَهُوَ نَسِيبُهُ ، أَيَ قَرِيبُهُ .
وَتَقُولُ : لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَنَاسِبَةٌ ، أَيَ مَشَاكَلَةٌ . وَنَسَبْتُ
الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ (٤) بِالضَّمِّ نَسْبَةً وَنَسَبًا ، إِذَا ذَكَرْتَ
نَسْبَهُ .

(١) عَدِيُّ بْنُ خِرَاعِيٍّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشْرَاحُهُ :

وَلَسْتُ بِذِي نَرَبٍ فِي الْكَلَامِ

وَمَنَاعَ قَوْمِي وَسَبَابَهَا

(٣) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

(٤) وَأَنْسَبَهُ بِالْكَسْرِ ، نَسَبًا مَحْرُوكًا ، وَنَسْبَةً .

وَعَبَّارٌ مُنْتَضِبٌ ، أَيْ مَرْتَفِعٌ . ^(١)
 وَالنَّضْبُ : مَا نُصِبَ فَعْبِدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى .
 وَكَذَلِكَ النَّضْبُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يَحْرُكُ . قَالَ الْأَعَشَى :
 وَذَا النَّضْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسُكُنَّهُ ^(٢)
 لِغَائِبَةِ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَأَعْبُدْ
 أَرَادَ فَاغْبِدُنْ فَوْقَ بِالْأَلْفِ ، كَمَا يَقُولُ رَأَيْتَ
 زَيْدًا . وَالْجَمْعُ الْأَنْصَابُ . وَقَوْلُهُ : « وَذَا النَّضْبِ »
 يَعْنِي إِيَّاكَ وَهَذَا النَّضْبُ ، وَهُوَ لِلتَّقْرِيبِ . كَمَا قَالَ :
 وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا ^(٣)
 وَسُئِلَ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَمْ يَدْرُوا ^(٤)
 وَالنَّضْبُ : الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 « مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ نَضْبًا وَعَذَابًا » .
 وَالنَّضْبِيُّ : حَجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ
 وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدْرَةِ لِلْعَجُونَةِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

هَرَقْنَا ^(٦) فِي الْبَادِي النَّشِيئَةَ دَائِرًا
 قَدِيمٍ بِعَهْدِ الْمَاءِ يُفِجُ نَضَائِيهِ
 وَالنَّضْبُ : الْحِطُّ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّضْبِيُّ :
 الْحَوْضُ . وَالنَّضْبُ : الشَّرْكُ الْمَنْصُوبُ .
 وَنَضَبَ الشَّاعِرُ مَصْفُورًا .

وَنَضَبِينَ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانُ :
 مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزِمُ
 (١) البيت لليد بن ربيعة قاله في (١)
 (٢) ذو الزمة في (٢)
 (٣) الضمير في « هرقنا » يعود إلى سجل تقدم ذكره .

وَنَصَبْتُ لِقَلَانٍ نَضْبًا ، إِذَا عَادِيتهُ . وَنَاصَبْتُهُ
 الْحَرْبَ مُنَاصَبَةً .

وَنَصَبَ الْقَوْمُ : سَارُوا يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سَيْرٌ لَيْنٌ .
 وَالْمَنْصَبُ : الْأَصْلُ ، وَكَذَلِكَ النَّصَابُ .

وَالنِّصَابُ مِنَ الْمَالِ : الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ
 الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ ، نَحْوُ مَائِي دَرَاهِمٍ ، وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ .
 وَنِصَابٌ : اسْمُ فَرَسٍ .
 وَنِصَابُ السَّكِينِ : مَقْبَضُهُ . وَأَنْصَبْتُ السَّكِينِ :
 جَعَلْتُ لَهُ مَقْبَضًا .

وَنَضَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَضْبًا : تَعَبَ .
 وَأَنْصَبُهُ غَيْرُهُ .
 وَهُمْ نَاصِبٌ ، أَيْ ذُو نَضَبٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ .
 وَيُقَالُ : هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ
 فِيهِ وَيُتْعَبُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَأْمٌ ، أَيْ يَنَامُ فِيهِ ،
 وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَيْ تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ .

وَتَيْسٌ أَنْصَبٌ وَعِزٌّ نَضَابٌ بَيْنَهُ النَّضْبُ ،
 إِذَا انْتَصَفَ قَرْنَاهَا . وَنَاقَةٌ نَضَابٌ : مَرْتَفَعَةُ الصُّدْرِ .
 وَنَضَبْتُ الْأَثْنَ حَوْلَ الْحَمَارِ .

وَعِنَاءُ النَّضْبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « لَوْ نَضَبْتُ لَنَا نَضْبَ الْعَرَبِ » ، أَيْ
 لَوْ غَنَيْتُنَا غِنَاءَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ غِنَاءٌ لَمْ يَشْبِهْ الْخِدَاءَ
 إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ مِنْهُ .

وَالنَّضْبُ فِي الْأَعْرَابِ : كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ ،
 وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ التَّجْوِيدِ . يَقُولُ مِنْهُ : نَضَبْتُ
 الْحَرْفَ فَاتَّصَبَ .

قال ابن سلامة: النَّبْعُ شجر القسيِّ . وَتَنْضُبُ شجرٌ تُتَّخَذُ منه السِّهَامُ .

[نضب]

نَطَبَهُ نَطْبًا^(١) : ضرب أذنه بإصبعه .

[نضب]

نَعَبَ الغراب ، أى صاح يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبِيًّا وَنَعْبَانًا وَتَنْعَابًا . وربما قالوا : نَعَبَ الديك ، على الاستعارة . وقال^(٢) :

وقهوة صبياء بأكرتها

بجهمته والديك لم ينعب

والنعب : السير السريع . وفرس منعب^(٣) :

جواد . وناقاة نقابة ونعوب^(٤) : سريعة ؛ والجمع نعُب .

ويقال إن النعْبَ تحرك رأسها في المشى إلى قدام .

[نضب]

النُّعْبَةُ بالضم : الجرعة ، وقد يُفْتَح ، والجمع

النُّعَبُ . قال ذو الرمة :

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة

إلى الغليل ولم يتقصَّعه نعب^(٥)

قال ابن السكيت : نَعَبْتُ من الإناء بالكسر

نَعْبًا ، أى جرعت منه جرْعًا . وقولهم : ما جرَّبت^(٦)

عليه نعبَةً قطُّ ، أى فعلة قبيحة .

(١) قوله نطبه الخ هذه المادة ساقطة من غالب نسخ الصحاح ، وجدت في ترجمته ، والمجد كتبها في القاموس بالسواد ، فتعقبه م . ر . في شرحه بأنه لم يجدها في نسخة ، أى فكان حقها الكتابة بالجرعة . اهـ . وقد عرفت من ترجمته أنها ثابتة في البعض فلا اعتراض . قاله نصر .

(٢) الأسود بن يعفر .

الأسماء المفردة التي لا تنصرف ، فيقول : هذه نصيبين^(١) ومررت بنصيين ، ورأيت نصيين ، والنسبة إليه نصيب^(٢) . ومنهم من يُجرِّبه مُجرى الجمع فيقول : هذه نصيون ، ومررت بنصيين ، ورأيت نصيين . وكذلك القول في يبرين^(٣) وفلسطين وسيلحين^(٤) وياسمين^(٥) وقنشرين . والنسبة إليه على هذا القول نصيبيني^(٦) ويبريني ، وكذلك أخواتهما .

[نضب]

نَضَبَ الماء يَنْضُبُ بالضم نضوبا ، أى غار في الأرض وسَقَلَ . ونضوب القوم أيضا : بُعدهم .

الأصمعي : الناضب : البعيد . ومنه قيل للماء

إذا ذهب : نَضَبَ ، أى بُعد . وخرق ناضب^(٧) أى بعيد^(٨) .

وَأَنْضَبْتُ وتر القوس مثل أَنْبَضْتُهُ ، مقلوب

منه .

والتنضُّبُ : شجر ، والناء زائدة لأنه ليس

في الكلام فَعْلُلٌ ، وفي الكلام تَفَعَّلَ مثل

تَفَعَّلَ^(٩) وتخرج ، الواحدة تَنْضُبَةٌ . قال الكمي :

* إذا حنَّ بين القوم نبع^(١٠) وتَنْضُبُ *

(١) الوجه فيه « نصيبيني » كما نبه ابن بري ، لأنه

هنا نسبة إلى مفرد .

(٢) وكذا نبه ابن بري أن الصواب « نصيبى » لأنه

هنا جمع فتخذف عنه علامة الجمع . قال : وكذلك كل

ما جمته جمع السلامة ، ترده في النسب إلى الواحد .

(٣) الحرق هنا بمعنى الصغراء .

(٤) هو الثعلب أو جروه . وفيه لغات كما في القاموس ،

المراد منها هنا فتح أوله وضم ثالثه .

[نقب]

النَّقْبُ : الطريق في الجبل ، وكذلك المَنْقَبُ
والمَنْقَبَةُ ، عن ابن السكيت :

ونَقَبَ الجِدَارَ نَقْبًا ، واسم تلك النُقْبَةِ نَقْبٌ
أيضًا . ونَقَبَ البَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً
أَصْفَرَ ، وتلك الحديدة مَنْقَبٌ ، والمكان مَنْقَبٌ
بِالْفَتْحِ . وقال (١) :

أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَغْمَزْ لَهُ عَصَبًا (٢)

والتاقية : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى
الجوف .

والتُقْبَةُ بالضم : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الجَرْبِ قِطْعًا
مُتَفَرِّقَةً ؛ وَجَمْعُهَا نُقْبٌ (٣) . قال دريد بن الصمة :

مُتَبَدِّلًا تَبَدُّو مَحَاسِنَهُ

يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ

والتُقْبَةُ أَيضًا : اللون والوجه . قال ذو الرمة
يصف ثورًا :

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ

كَأَنَّهُ حِينَ يَفْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ

والتُقْبَةُ أَيضًا : ثوبٌ كَالإِرَارِ يُجْعَلُ لَهُ حُجْرَةٌ
تَحِيطَةٌ ، مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ ، وَيُسَدُّ كَمَا يَسُدُّ السَّرَاوِيلُ .

تقول منه : نَقَبْتُ الثَّوْبَ نَقْبًا ، أَي جَعَلْتُهُ نُقْبَةً .

(١) مرة بن محكان .

(٢) ويروى « كالسيد » ولم يسمه ولم يلمس له .

(٣) بكون القاف ويقال أيضا « نقب » بضم فتح ،
كما في اللسان .

وَنَقَبَ البَعِيرَ بِالكَسْرِ ، إِذَا رَقَّتْ أَحْفَافُهُ .
وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَقَبَ بَعِيرَهُ . وَنَقَبَ الخُفُّ
الملبوس ، أَي تَخَرَّقَ .

والمَنْقَبَةُ : ضِدُّ المَثَلْبَةِ .

والتقيب ، العريف ، وهو شاهد القوم
وضمينهم ؛ واجمع النقباء . وقد نَقَبَ عَلَى قَوْمِهِ
يَنْقُبُ نِقَابَةً ، مثل كَسَبَ يَكْتَبُ كِتَابَةً .

قال الفراء : إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا ففَعَلَ
قَلْتَ : نَقَبَ بِالضَّمِّ ، نِقَابَةً بِالْفَتْحِ .

قال سيوييه : النِقَابَةُ بِالكَسْرِ الاسمُ ،
وبالفَتْحِ المصدرُ ، مثل الوَلَايَةِ وَالوَلَايَةِ .

أبو عبيد : النُقَيْبَةُ : النفس . يقال : فُلَانٌ
مِيمُونٌ النُقَيْبَةُ ، إِذَا كَانَ مِبارَكَ النفسِ .

قال ابن السكيت : إِذَا كَانَ مِيمُونًا الأَمْرُ
يَنْجَحُ فِيمَا يَحَاوِلُ وَيُظْفِرُ .

وقال ثعلب : إِذَا كَانَ مِيمُونًا المَشُورَةَ .

وَكَلْبٌ نَقِيبٌ : نَقَبَتْ غَلْصَمَتُهُ لِيَضْعِفَ
صَوْتَهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّيْمُ لثَلَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ الأَضْيَافُ .

والتقاب : نِقَابُ المَرَأَةِ . وقد انْتَقَبَتْ . وإِنَّهَا
لِحَسَنَةُ النِقْبَةِ ، بِالكَسْرِ .

وَنَاقَبْتُ فُلَانًا ، إِذَا لَقَيْتُهُ فِجَاءَةً . وَلَقَيْتُهُ
نِقَابًا . وَوَرَدَتْ المَاءُ نِقَابًا ، مثل النِقَاطِ (١) ، إِذَا

هَجَمَتْ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

(١) يعني مثل وردت الماء النقطا .

وَالنَّكْبَاءُ : الرِّيحُ النَّاكِبَةُ الَّتِي تَنْكِبُ عَنْ
مَهَابِّ الرِّيحِ الْقَوْمِ . وَالنُّكْبُ فِي الرِّيحِ أَرْبَعٌ :
فَنَكْبَاءُ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ تَسْمَى الْأَزْيَبُ ، وَنَكْبَاءُ
الصَّبَا وَالشَّمَالِ تَسْمَى الصَّايِبَةُ وَتَسْمَى النُّكْبَاءُ
أَيْضًا ، وَإِنَّمَا صَغُرُوا وَهَمَّ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا لِأَنَّهُمْ
يَسْتَبْرِدُونَهَا جَدًّا . وَنَكْبَاءُ الشَّمَالِ وَالذَّبُورِ قَرَّةٌ ،
تَسْمَى الْجَرْبِيَاءُ ، وَهِيَ نَيْجَةٌ (١) الْأَزْيَبِ .
وَنَكْبَاءُ الْجَنُوبِ وَالذَّبُورِ حَارَّةٌ تَسْمَى الْهَيْفَ
وَهِى نَيْجَةُ النُّكْبَاءِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَنَاطَحُ بَيْنَ
هَذِهِ النُّكْبِ ، كَمَا نَاطَحُوا بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ الرِّيحِ .
وَالنُّكْبُ بِالتَّحْرِيكِ : اللَّيْلُ فِي الْمَشْيِ .
وَالنُّكْبُ : دَايِلٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاقِبِهَا فَيَنْطَلِعُ
مِنْهُ وَيَمْشِي مَنحَرَفَةً . يُقَالُ نَكِبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ
يَنْكِبُ نَكْبًا ، فَهُوَ أَنْكَبُ .

قَالَ الْعَدِّيْسُ : لَا يَكُونُ النَّكْبُ إِلَّا فِي
التَّكْنِيفِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :
فَهَلَّا أَعْدُوْنِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
إِذَا الْخَضْمُ أْبْرَى مَأْتَلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ
وَهُوَ مِنْ صِنْفَةِ الْمُتَطَاوِلِ الْخَائِرِ .
وَالْأَنْكَبُ : الَّذِي لَا قَوْسَ مَعَهُ .

[نوب] :
نَابَ عَنِّي فَلَانٌ يَنْوِبُ مَنَابًا ، أَيْ قَامَ مَقَامِي .
وَاتَّابَ فَلَانٌ الْقَوْمَ انْتِيَابًا ، أَيْ أَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ

(١) قوله نَيْجَةٌ ، بِشَدِّ الْيَاءِ كَيْدَةٌ ، يَعْنِي الَّتِي تَنَاطَحُهَا
أَي قَابَلَهَا . يُقَالُ تَنَاطَحَ الشَّجَرُ ، إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
(٢) رَجُلٌ مِنْ قَعْسِ .

وَالنَّقَابُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ :
كَرِيمٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقِطٍ
نَقَابٌ يَحْدِثُ بِالغَائِبِ (١)

وَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ : سَارُوا فِيهَا طَلِبًا لِلْمَهْرَبِ .
أَبُو زَيْدٍ : نَكِبَ عَنِ الطَّرِيقِ يَنْكِبُ
نُكُوبًا ، أَيْ عَدَلَ . وَنَكِبَ عَلَى قَوْمِهِ يَنْكِبُ
نِكَابَةً ، إِذَا كَانَ مَنكِبًا لَهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ ؛ وَهُوَ
رَأْسُ الْعُرْفَاءِ . وَنَكِبَتِ الْخِجَارَةُ نَكْبًا ، أَيْ لَثَمَتُهُ
وَحَدَّشَتْهُ .

وَالنَّكِيبُ : دَائِرَةُ الْخَافِرِ وَالْخَفِّ . قَالَ لَيْدٍ :

وَتَصُكُّ الْمَرْوُ لَمَّا هَجَرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعْرُوبٍ دَائِمِي الْأُظْلُ

وَتَكِبَ كِنَانَتُهُ نَكْبًا : كَيْبًا . وَنَكْبُهُ
تَنْكِيْدٌ ، أَيْ عَدَلَ عَنْهُ وَعَاذَلَهُ . وَتَنْكَبُهُ ، أَيْ
تَجَنَّبَهُ . وَتَنْكَبُ الْقَوْسُ ، أَيْ أَلْقَاهَا عَلَى مَنْكِبِهِ .
وَالنَّكْبَةُ : وَاحِدَةُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ . تَقُولُ :

أَصَابَتَهُ نَكْبَةٌ . وَنَكِبَ فَلَانٌ فَهُوَ مَنْكُوبٌ .
وَالْمَنْكَبُ : مَجْمَعُ عَظْمِ الْعَضُدِ وَالنَّكْفِ .
وَالْمَنَاكِبُ أَيْضًا فِي جِنَاحِ الطَّائِرِ : أَرْبَعٌ بَعْدَ الْقَوَادِمِ .

وَالْمَنْكَبُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ .
(١) وَيُرْوَى : « النَّجِيجُ مَلِيحٌ » .

إبن السكيت : النوبُ بالفتح : القربُ ،
خِلافُ البُعْدِ . قال أبو ذؤيب (١) :

أرقتُ لذكْرِهِ من غيرِ نوبٍ
كما يهتاجُ مَوْشَى قَشِيبِ (٢)

ويقال : النوبُ ما كان منك مسيرةَ يومٍ
وليلةً ؛ والقربُ ما كان منك مسيرةَ ليلةً ؛ وأصله
في الوِردِ . قال ليند :

إحدى بنى جعفرٍ كلفتُ بها
لم تُمسِ مِنِّي نوباً ولا قرباً (٣)
والْحَمَى النائبةُ : التي تأتي كل يوم .

[نهب]

النهبُ : الغنيمةُ ، والجمعُ النهَابُ . والانتهابُ :
أن يأخذها من شاء . تقول : أنهبَ الرجلُ مالهَ
فاتهبوه ونهبوه ونَاهَبُوهُ ، كلُّ ذلك بمعنى .

والنُهْبَى : اسم ما أنهبَ .
والمناهبةُ : أن يتبارى الفرسانُ في حُضْرِهِمَا ؛
وكذلك غير الفرس . وقال :

* نَاهَبْتُهُمْ بِبَيْطَلِ جَرُوفِ *

(١) وقوله :

لقد لاقى المطيَّ بنجدٍ عَفْرٍ

حديثٌ لو عجبت له عجيبٌ

(٢) يعني بالموشى اليراعة ، أى الزمارة من القصب المثقب .
ويروى : « نقيب » أى منقوب ، يريد الثقب التي فيه .
والمعنى أنه حزن وبكى ، شبه أنيته وتوجهه بصوت الزمارة .
(٣) في اللسان « لم تمس نوباً منى » والوزن مستقيم
بكل من الروايتين .

أخرى ، وهو افتعال من النوبة . ومنه قول
الهدلي (١) :

أقبُ طريدُ مُنزِهِ الفلَا
ة لا يردُ الماءَ إلا انْتِيَابَا

ويروى « انْتِيَابَا » وهو افتعالٌ من آبَ
يُووبُ ، إذا أتى ليلاً .

وأناب إلى الله ، أى أقبل وتاب .

والنوبةُ : واحدة النوبِ ؛ تقول : جاءت
نوبتُك ونيابتك . وهم يتناوبون النوبةَ فيما بينهم ،
في الماء وغيره .

والنوبةُ بالضم : الاسم من قولك نابه أمره
واتنابه ، أى أصابه .

والنائبةُ ، المصيبةُ ، واحدة نوابِ الدهرِ .

والنوبُ والنوبةُ أيضاً : جيلٌ من السودان ،
الواحد نوبِيٌّ .

والنوبُ أيضاً : النحل ، وهو جمع نائب ،
مثل عائطٍ وعوطٍ ، وفارهٍ وفُرهٍ ؛ لأنها ترعى
وتنوب إلى مكانها . قال الأصمعيُّ : هو من النوبة
التي تنوبُ الناسَ لوقتٍ معروفٍ . وقال أبو عبيد :
سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد . قال
أبو ذؤيب :

إذا لسعتهُ الدبْرُ لم يَرْجُ لسعها

وحالفها في بيتِ نوبٍ عوامِلِ (٢)

(١) أسامة بن الحارث .

(٢) في اللسان : « عواسل » و « النحل » مكان الدبر .

لم تَلَحَّقهُ الهاءُ ، لأنَّ الهاءَ لا تلحقُ تصغيرَ الصفاتِ .
تقولُ منه : نَيْبَتِ الناقةُ ، أى صارت هزيمة .
ولا يقالُ للجملِ ناب .

وقال سيبويه : من العرب من يقولُ فى تصغيرِ
نابٍ نُويَّبٌ فيجىءُ بالواو ، لأنَّ هذه الألفُ يكثرُ
انقلابُها من الواوات . قال ابن السراج : هذا
غلطٌ منه (١) .

فصل الواو

[وَأَب]

الْوَأْبُ : الاقباضُ والاستحياءُ . تقولُ منه :
وَأَبَّ يَبُّ وَأَبًّا وإِبَّةً . ونكحَ فلانٌ فى إِبَّةٍ ،
وهو العارُ وما يُستَحْيَا منه . والهاءُ عوضُ من الواو .
قال الشاعر (٢) :

إذا المرءُ شَبَّ له بناتٌ

عَصَبَنَ برأسه إِبَّةً وعَارًا (٣)

قال أبو عمرو : تغدَّى عندى أعرابىُّ فصيحٌ
من بنى أسدً ، ثم رفع يده ، فقلتُ له : ازدَدْ .
فقال : ما طعامك يا أبا عمرو بطعامِ نُوبَةٍ : أى
بطعامِ يُستَحْيَا من أكله . وأصلُ التاءِ واو .

(١) قوله غلطٌ منه ، أى من بعض العرب المتكلم بهذه
اللغة ، كما أن سيبويه غلطهم ، فليس هذا تفلطاً من ابن
السراج لسيبويه ، بل هو موافقٌ له فى تفلطهم . اه بالمعنى
من مرضى عن شيخه رداً على ابن برى .
(٢) ذو الرمة .
(٣) المرءى بفتحين هو لقب شاعر .

ونهبُ الناسُ فلاناً ، إذا تناولوه بكلامهم .
وكذلك الكلبُ ، إذا أخذ بعُرْقوبِ الإنسانِ .
يقالُ : لا تدعُ كلبك ينهبُ الناسَ .

[نَب]

النابُ من السنِّ ، والجمعُ أنيابٌ ونُيُوبٌ .
أيضاً على غير قياسِ .
ونابُهُ يَنْبِيهُ ، أى أصاب نابُهُ .

ونَيْبَ سهمه ، أى عجم عودَه وأثرَ فيه بنابه .
ونابُ القومِ : سيدهم (١) .

والنابُ : المُسنَّةُ من النوقِ ، والجمعُ النَيْبُ .
وفى النملُ : « لا أفعلُ ذلك ما حَتَّتِ النَيْبُ » .
قال الراجز (٢) :

حَرَ قَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِلِّ

وَعَمُّ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِّ

فما تكادُ نَيْبُهَا تُوَلِّى

أى ترجعُ ، من الضعفِ .

وهو (٣) فَعَلٌ ، مثلُ أُسِدِّ وأُسِدِّ ، وإنما
كسروا النونَ لِتَسْلَمَ الياءُ . والتصغيرُ نَيْبٌ .
يقالُ سُمِّيتَ بذلك لَطولِ نابِها ، فهو كالصفةِ ، فذلك

(١) وجمه أنياب ، أى سادات ، وهو المراد من قول

جيل :

رحى الله فى عيني بثينة بالقذى

وفى الغرِّ من أنيابها بالقوادح

أى لأنهم حالوا بنها وبين زيارتى . اه مرضى .

(٢) هو منظور بن مرشد الفقمسى .

(٣) يعنى « النيب » جمع الناب .

وتقول : تَوَثَّبَ فلانٌ في ضيعةٍ لي ، أى استولى عليها ظلماً .

والوِثَابُ ، بكسر الواو : المقاعد . قال أمية :

* وهى لهم وِثَابٌ ^(١) * .

يعنى أن السماء مقاعد الملائكة .

وِثْبٌ في لغة حمير : أقعد . قال الأصمعي :

ودخل رجلٌ من العرب على ملكٍ من ملوك حمير

فقال له الملك : ثِبْ . فوثب الرجلُ فتكسر فقال

الملك : ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ ، من دخل ظفَّارٍ حَمَرٍ ^(٢) .

قوله عَرَبِيَّتٌ ، يريد العربية ، فوقف على الهاء بالياء ؛ وكذلك لغتهم .

ويقولون للملك إذا قعد ولم يفرز : مَوْثَبَانٌ ^(٣) .

وتقول : وَثْبَةٌ وَثْبِيًّا ، أى أقعده على وسادة ؛

وربما قالوا : وَثْبَةٌ وَسَادَةٌ ، إذا طرحها له ليقعد عليها .

[وجب]

وجبَ الشيء ، أى لزمَ ، يَجِبُ وَجُوبًا .

وأوجه الله . واستوجهه ، أى استحقه . ووجِبَ

(١) تمام البيت :

يَأْذَنُ اللهُ فَاشْتَدَّتْ قَوَامِ

عَلَى مَلَكَينِ وَهِيَ لَهُمُ وِثَابٌ

(٢) قوله حر بعد الميم ، أى تكلم بالحميرية .

(٣) وكذا في القاموس والمجمل والمقاييس ، لكنها

في اللسان بضم الميم .

وَاتَّابَ الرجلُ ، أى استحميا ؛ وهو افتعل .

قال الأعشى يمدح هُوذَةَ بن عليّ الحنفي :

مَنْ يَلْقَ هُوذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّابٍ

إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ النَّسَاجِ أَوْ وَضَعَا

وَأَوَّابَتْهُ ، أى فعلت به فعلا يَسْتَحْيِي منه .

والمَوْثَبَاتُ مثال المَوْعِبَاتِ : الحَزِيَّاتِ .

وأوأبته أيضاً : رددته عن حاجته .

وَحَافِرُهُ وَابٌ ، أى مُتَعَبٌ . وقال ^(١) :

بِكَلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ

لَيْسَ بِمُضْطَرِّ وَلَا فِرْشَاحٍ

ويقال : الوَّابُ : البعيرُ العظيمُ . والوَّابَةُ :

الثَّغْرَةُ في الصخرة تُمْسِكُ الماءَ .

[وثب]

وثب وثباً ووثباً ووثباً ووثباً : طفرَ . والوِثْبِيُّ ،

مثل الوثب . وقال يصف كبره :

فَا أَرْمِي فَأَقْتَلَهَا بِسَهْمٍ

وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكُ بِالوِثْبِيِّ ^(٢)

يقول : ما أنا والوَخْشُ ، يعنى الجوارى .

ونصب أَقْتَلَهَا وَأَدْرِكُ على جوابِ الْجَحْدِ بالقاء .

وَأَوْثَبْتُهُ أَنَا . ووَاثِبُهُ ، أى ساوره .

(١) هو أبو النجم العجلي .

(٢) وقيل :

فَا أُمِّي وَأُمُّ الوَخْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ مِنْ مَفَارِقِ المَشِيبِ

أَطَاعَتْ بنو عَوْفٍ أميراً تَهَامُ
 عن السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاحِبٍ^(١)
 وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ ، أَى غَابَتْ .
 وَوَجَبَتْ به الأَرْضُ تَوْجِيئاً ، أَى ضَرَبَتْهَا به .
 وَيُقَالُ أَيضاً : وَجَبَتِ الإِبِلُ ، إِذَا أُعْيَتْ .
 وَالمَوْجِبُ : الَّذِي يَأْكُلُ فِي اليَوْمِ وَالليْلَةِ مَرَّةً .
 يُقَالُ : فَلَانٌ يَأْكُلُ وَجْبَةً . وَقَدْ وَجَبَ نَفْسَهُ
 تَوْجِيئاً ، إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَلَبَ
 فِي اليَوْمِ وَالليْلَةِ مَرَّةً .

[وِرب]

وَرِبَ العِرْقُ يَوْرِبُ وَرَبًا ، أَى فَسَدَ ، فَهُوَ
 عِرْقٌ وَرِبٌ . قَالَ المَهْدِيُّ^(٢) :
 إِنْ تَنَسَّبَ تَنَسَّبَ إِلَى عِرْقٍ وَرِبٌ
 أَهْلُ حَزُونَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٌ

[وِزب]

المِزَابُ : المِثْعَبُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ
 عُرِبَ بِالهَمْزِ ، وَرَبِمَا لَمْ يَهْمِزْ ؛ وَالجَمْعُ مَازِبٌ
 إِذَا هَمَزَتْ ، وَمِيزَابٌ إِذَا لَمْ تَهْمِزْ .

(١) قبله :

وَيَوْمَ بُعِثَ اسْمَانَا سِيُوفِنَا
 إِلَى نَسَبٍ فِي جِذْمِ غَسَّانِ ثَاقِبِ
 يُجْرَدُونَ بِيضًا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
 وَيُعْمِدُونَ حُمْرًا خَاضِيَاتِ المِضَارِبِ
 (٢) هُوَ أَبُو ذُرَّةِ المَهْدِيُّ .

الْبَيْعُ يَجِبُ جِبَةً^(١) . وَأَوْجِبَتِ البَيْعَ فَوَجَبَ .
 وَالْوَجِيبةُ : أَنْ تُوجِبَ البَيْعُ ثُمَّ تَأْخُذَهُ أَوَّلًا
 فَأَوَّلًا ، فَإِذَا فَرِغْتَ قِيلَ : قَدْ اسْتَوْفَيْتَ وَجِبَتَكَ .
 وَوَجِبَ القَلْبُ وَجِيئاً : اضْطَرَبَ .
 وَأَوْجَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الجَنَّةَ
 أَو النَّارَ .

وَالوَجِبُ : الجَبَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :* طَلُوبُ الأَعَادِي لَا سَوُومٌ وَلَا وَجِبٌ^(٣) *

تَقُولُ مِنْهُ : وَجِبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةً .

وَالوَجِبَةُ : السَّقَطَةُ مَعَ الهِدَّةِ . وَفِي المِثْلِ

«بِجَنَبِهِ فَلْتَكُنِ الوَجِبَةُ» . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا

وَجَبَتْ جُنُوبُهُ ﴾ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : خَرَجَ القَوْمُ إِلَى
 مَوَاجِبِهِمْ ، أَى مَصَارِعِهِمْ .

وَوَجَبَ المِيتُ ، إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ . وَيُقَالُ لِلقَتِيلِ

وَاجِبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :(١) قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَجِبَ البَيْعُ وَجُوبًا وَجِبَةً . وَوَجِبَتِ
 الشَّمْسُ وَجُوبًا ، أَى غَابَتْ . اهْ مَخْتَارٌ .

(٢) هُوَ الأَخْطَلُ .

(٣) صَدْرُهُ :

* عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عَن مُنْضَرِّمٍ *

وَقَالَ ابنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ «وَلَا وَجِبَ» بِالْحَفْضِ .

وَقَبْلَهُ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رَحَلْتَهَا

عَلَى الطَّائِرِ المِيمُونِ وَالمَنْزِلِ الرَّحْبِ

إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّوْا صَفَاحَ وَجْهِهِ

بَلَابِلَ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ

(٤) قَيْسُ بنُ الحَظِيمِ .

[وسب]

وَسَبَتِ الْأَرْضَ وَأَوْسَبَتْ : كَثُرَ عُشْبُهَا .
ويقال لنباتها الوِسْبُ بالكسر .

[وشب]

الأوشاب من الناس : الأوباش ، وهم الضُّرُوبُ
المتفرقون .

[وسب]

الوَصْبُ : المرض . وقد وَصِبَ الرجل
يَوْصَبُ فهو وَصِيبٌ ، وأوصبه الله فهو مُوصَبٌ .
والمَوْصَبُ بالتشديد : الكثير الأوجاع .

وَوَصَبَ الشَّيْءُ يَصِيبُ وَصُوبًا ، أى دام .
تقول : وَصَبَ الرجلُ على الأمر ، إذا واطَبَ
عليه . قال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ،
﴿ وَلِلَّهِ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ . قال الفراء : دائماً . ومفازة
واصبه : بعيدة لا غاية لها .

وأوصب القومُ على الشيء ، إذا نابروا عليه .

[وطب]

الوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةً . قال ابن السكيت :
وهو جلدُ الجَدْعِ فما فوقه . قال : ويقال لجلد الرضيع
الذى يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةً ، وِلْجُدِ الْفَطِيمِ بَدْرَةٌ .
ويقال لمثل الشَّكْوَةِ مما يكون فيه السَّمْنُ : عُكَّةٌ .
ولمثل البَدْرَةِ : الْمِسَادُ .

وجمع الوَطْبِ في القلةِ أَوْطَبٌ ، والكثيرُ
وِطَابٌ . قال امرؤ القيس :

وَأَفْلَتَمَنَ عِلْبَاءَ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ

والوَطْبُ : الرجل الجافى . والوِطْبَاءُ : المرأة

العظيمة النَّدى ، كأنها ذات وَطْبٍ .

[وظب]

وَوَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ وَظُوبًا : دَامَ . أبو زيد :

المواظبة المثابرة على الشيء .

وأرض موضوبة ، إذا تَدُووَلَتْ بِالرَّغِي فَمِ
يبقى فيها كلاً . وَلَشَدَّ مَوْظِبَتُ . ورجلٌ موضوب ،
إذا تداوَلَتْ ماله النوائِبُ . وقال سلامة بن جندل :

كُنَّا نَحْمَلُ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةً

بِكُلِّ وادٍ جَدِيدِ البطنِ موضوبٍ (١)

ومَوْظِبٌ ، بالفتح : اسم موضع . أنشد ابن

الأعرابي لِخَدَّاشِ بْنِ زهير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّيُوا

بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظِبًا

يقول : يَا قِرْدَانَ مَوْظِبَ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي ،

إذا كنتم في سَفَرٍ فاقطعوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ .

[وعب]

أَوْعَبَ القومُ ، إذا حَسَدُوا وَجَاءُوا مُوعِبِينَ ،

إذا جمعوا ما استطاعوا من جَمْعٍ .

(١) أى قد وظب عليه حتى أكل ما فيه . عن ابن

برى : صواب إنشاء البيت : « حطيب البطن مجدوب » .
والذى فيه موضوب بعده ، وهو :

شَيْبُ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هَائِي الرَّمَاعِ قَلِيلِ الوَدَقِ مَوْظُوبِ

(٣٠ — صحاح)

أَبْنِي نُجَيْجِ بْنِ أُمَّكُمْ
 أُمَّةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَقَبُ
 أَكَلَتْ حَيْثَ الزَّادِ فَاتَّخَمَتْ
 عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ

وَوَقَبَ الشَّيْءُ يَقْبُ وَقَبًا^(١) ، أى دخل .
 تقول : وَقَبَتِ الشَّمْسُ ، إذا غابت ودخلت
 موضعها . وَوَقَبَ الظَّلَامُ : دَخَلَ عَلَى النَّاسِ . ومنه
 قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ . قال
 الحسن^(٢) : إذا دَخَلَ عَلَى النَّاسِ .

وأوقبت الشيء ، إذا أدخلته في الوَقْبَةِ .
 وَأَوْقَبَ الْقَوْمُ ، أى جاعوا .
 والوقيب : صَوْتُ قُنْبِ الفرس .
 والوَقْبِي : ماء لبني مازن . قال الشاعر^(٣) :
 هُمُ مَنَعُوا حَمَى الوَقْبِي^(٤) بَصْرَبِ
 يُوَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ المَنُونِ

[وكب]

الموكبُ : بَابَةٌ مِنَ السَّيْرِ . والموكبُ : القوم
 الرُّكُوبُ عَلَى الإِبِلِ لِلزَّيْنَةِ ، وكذلك جماعة الفُرْسَانِ .
 وقد أوكب البعيرُ ، إذا لَزِمَ الموكبَ . عن ابن
 السكيت .

(١) صوابه وقوبا ، لأنه لازم . اهـ مرتضى :

(٢) البصرى .

(٣) هو أبو النول الطهوى .

(٤) قال ابن برى : صواب إنشاده « حمى الوقبي »

بفتح القاف .

ابن السكيت : أوعب بنو فلانٍ جلاءً فلم يبق
 يبلدهم منهم أحد .
 وجاء الفرس بِرَكْضٍ وَعَيْبٍ ، أى بأقصى
 ما عنده .

وتقول : جدعه فأوعب أفنه ، أى استأصله .
 وفي الشتم : جدعه الله جدعاً موعباً ! وفي الحديث :
 في الأنف إذا استوعب جدعه الديةُ ، إذا لم يُترك
 منه شيء . واستيعاب الشيء : استئصاله .

[وغب]

الأصمعي : الوغْبُ : الأحمق . قال الراجز^(١) :
 * ولا يبرشاع الوخام وغب^(٢) *
 والوغْبُ أيضاً : سَقَطُ المتاع . وأوغاب البيت
 كالقصة والبرمة ونحوها .
 والوغْبُ أيضاً : الجمل الضخم . وقد وغبَّ
 الجمل بالضم وغبوبةً .

[وغب]

الوَقْبُ فِي الجبلِ : نُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ .
 ووَقْبَةُ الثريدِ : انْقِوعَتُهُ . ووَقْبُ العَيْنِ : نُقْرَتُهَا .
 تقول : وَقَبْتُ عَيْنَاهُ : غَارَتَا . والوَقْبُ : الأحمق ،
 مثل الوغْبِ . قال أسود بن يعفر :

(١) هو رؤبة .

(٢) قبله :

لا تعدليني واستحى بإزب

كز المحيا أتمح إرزب

وتواهب القوم ، إذا وهب بعضهم لبعض .
وتقول : هب زيدا منطلقا ، بمعنى أحسب ،
يتعدى إلى مفعولين ، ولا يستعمل منه ماضٍ
ولا مستقبل في هذا المعنى .

والموهبة : بالفتح : نقرة في الجبل يستنقع
فيها الماء ؛ والجمع مواهب . قال الشاعر :

ولفوك أشهى لو يحل لنا

من ماء موهبة على شهيد^(١)

وموهب أيضا : اسم رجل . وقال^(٢) :

قد أخذتني نمسة أزدن

وموهب مبرز بها مصن

وهو شاذ مثل موحد ، على ما بيناه في موعدي .

ورجل وهاب وهابة ، أى كثير الهبة
لأمواله ، والهاء للمبالغة .

أبو عبيد : أوهب له الشيء ، أى دام له .
قال الشاعر :

عظيم الفقار خو^(٣) الخواصر أوهبت^(٤)

له عجوة مسمونة^(٥) وخمير

(١) في اللسان :

ولفوك أطيّب إن بذلت لنا

من ماء موهبة على خمير

(٢) أباق الديري .

(٣) في اللسان : ضخم .

(٤) قال علي بن حمزة : هذا تصحيف وإنما هو أرهنت
أى أعدت وأدعت . هكذا وجدت في الهامش . اهـ منقضى

(٥) مسمونة : معمولة بالسن . وفي المطبوعة الأولى

« مسمومة » ، وهو تحريف .

وتقول : واكبت القوم ، إذا ركبت معهم ،
وكذلك إذا ساقبتهم .

ووكب الرجل على الأمر أو وكب ، إذا واظب
عليه .

ويقال الوكب : الانتصاب . والواكبة :
القائمة .

والوكان : مشية في تودة ودرجان . يقال
ظبية وكوب وناقة مواكبة ، للتي تعنق في سيرها .
وأوكب الطائر ، إذا تهيا للطيران .

[ولب]

الوالب : الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى .
ووالبة الإبل : نسلها وأولادها . قال الشيباني :

الوالب : الذاهب في الشيء الداخل فيه . وقال^(١) :

رأيت معميرا والبا في ديارهم

وبس الفتى إن ناب دهره بمعظم

أبو عبيد : ولب إليك الشيء يلب ولوبا :

وصل إليك كائنا ما كان . ذكره في باب نوادر

الفعل . ووالبة : اسم رجل .

[وهب]

وهبت له شيئا وهبا ، ووهبا بالتحريك ،
وهبة ؛ والاسم الموهب والموهبة ، بكسر
الهاء فيهما .

والإتهاب : قبول الهبة . والاستيهاب :

سؤال الهبة .

(١) عبيد القسري .

وَهَبَّ فلانٌ يفعل كذا ، كما تقول : طفق
يفعل كذا .

وَهَبَّ البعيرُ في السيرِ هِبَابًا ، أى نشط .
قال لبيد :

فلها هِبَابٌ في الزِمَامِ كَأَنَّهَا

صهباه راح مع الجنوب جهامها

وهزرت السيفَ والرمحَ فَهَبَّ هَبَّةً . وهبته :
هزتهُ ومضآؤه في الضريبة ، وهو سيف ذو هَبَّةٍ .
ويقال أيضا : عَشْنَا بذلك هَبَّةً من الدهر ، أى
حِقبةً ، كما يقال سَبَّةً . قال الأصمعي : الهَبَّةُ أيضًا :
الساعة تَنقَى من السَحَرِ .

والهَبَّةُ بالكسر : هياج الفحل . تقول : هَبَّ
التيسُ يَهَبُّ بالكسر هَيْبًا وهِبَابًا ، إذا نَبَّ
للسِفَادِ . واهْتَبَّ مثله . وهو مهبابٌ ومُهْتَبٌّ (١) .
وهَبَّهْبتهُ (٢) : دعوته لِيَنْزُو ؛ فَمَهَبَّهْبَ :
ترزعزع .

(١) في اللسان « هبب » .

(١) هببته بهأين وبأين كذا في نسخة القاسي دون
النسخة التي وقعت للمجد فإنها هببته بهاء واحدة وبأين ،
فاعترضها وخطأها في القاموس ، فكذب الخمي القاسي بما
في النسخ التي رآها بهأين وبأين ، فرد عليه الشارح بأن
نسخة الصحاح التي بخط ياقوت صاحب المعجم الموثوق بها —
لأنها قولت على نسخة أبي زكريا البريزي وأبي سهل
الهروي — هببته بهاء واحدة ، كما نقله في القاموس لا كما
ادعاه القاسي متعنتا على المجد . هذا ما تحصل لي من مرافعي
وترجمة واقولي موافقة للقاسي في كونه بهأين ، ومثلها
الوشاح اه . قاله نصر .

ويقال للشيء إذا كان مُعَدًّا عند الرجل مثل
الطعام : هو مُوَهَبٌ ، بفتح الهاء .

وأصبح فلان مُوَهَبًا بكسر الهاء ، أى مُعَدًّا
قادرًا .

وَوَهَبُ ابن مُنَبِّهٍ ، تسكين الهاء فيه أفصح .

وَوَهْبِينُ : اسم موضع . قال الراعي :

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي

ومالِكُ أَنْسَانِي بَوَهْبِينِ مَالِيَا

[وب]

وَوَيْبٌ : كلمة مثل وَيْلٌ . تقول : وَوَيْبِكَ
وَوَيْبٌ زَيْدٍ ، كما تقول وَيْلِكَ ، معناه ألزمتك الله
ويلاً ، نَصِبَ نَصَبَ المَصدرِ . فإن جئت باللام
قلت وَوَيْبٌ لزيد ، فالرفع مع اللام على الابتداء
أجود من النصب ، والنصبُ مع الإضافة أجود
من الرفع .

فصل الهاء

[هب]

هَبٌّ من نومه يَهَبُّ ، أى استيقظ . وأهبيته
أنا . وهبَّت الرِّيحُ هُبُوبًا وهَيْبًا ، أى هاجت .
والهَبُوبَةُ : الرِّيحُ التي تثير الغَبْرَةَ ؛ وكذلك الهَبُوبُ
والهَيْبُ .

تقول : من أين هَبَّتُ يا فلان ؟ كأنك
قلت : من أين جئت ؟ أى من أين اتبعت لنا .

ماتهدب منه إذا أراد الودق ، كأنه خيوط . قال
أوس بن حجر (١) :

وان مُسِفٌ (٢) فُوَيْقُ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يكاد يدفعه مَنْ قام بالراح

وهندبُ بفتح الدال ، وهندبا ، وهندباة :

بقل . وقال أبو زيد : الهندبا بكسر الدال يمد
ويقصر .

[هذب]

التهديب كالنتقية . ورجل مهذب ، أى مطهر

الأخلاق . والإهداب والتهديب : الإسراع فى

الطيران والعدو والكلام . قال امرؤ القيس :

فَلَيْسَ وَطِئُ أَهْلُوبٍ وَلِلسَّاقِ دِرَّةٌ

وللزجير منه وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ

والتهدبى : ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الخيل .

[هرب]

الهرب : الفرار . وقد هرب ، وهربته غيره

تهربيا .

ابن السكيت : أهرب الرجل ، إذا جدَّ

فى الذهاب مذغوراً . قال أبو ذؤيب

ويقال : ماله هاربٌ ولا قاربٌ ، أى صادرٌ

عن الماء ولا واردٌ (٣) ، يعنى ليس له شىء .

(١) فويق : فويق .

(٢) وروى أيضاً لميد بن الأبرص .

(٣) وروى : « دان مسف » .

(٣) أى من الإبل .

والتهبى : الراعى .

قال الأصمعى : يقال ثوبٌ هَبَائِبٌ وَجَبَائِبٌ ،

إذا كان منقطعاً . وتهبب الثوبُ : بلى . ويقال

لقطع الثوب هبب ، مثال عصب . قال أبو زيد :

* عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبِبٌ (١) *

[هذب]

الهدبة : الحملة ، وضم الدال لغة فيه . وهذبُ

الثوب وهذابُ الثوب : ما على أطرافه . ودمقس

مهذب ، أى ذو هذاب . وهذب العين : ما نبت

من الشعر على أشعارها . والأهدب : الرجل الكثير

أشفار العين .

والهدب ، بالتحريك كل ورق ليس له عرض ،

كورق الأثل ، والسرو ، والأزطى ، والطرفاء ؛

وكذلك الهدابُ . وقال الشاعر (٢) :

فى كِنَاشٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ

مِنْ عَلِّ الشَّامِ هَدَابُ الفَنِّ (٣)

وهذابُ النخل : سعفه .

وهذب الناقه يهدبها هذباً : احتلبها وهذب

التمر ، أى اجتناها .

والهيدب : العصى الثقيل . وهيدب السحاب :

ثقله .

(١) عجزه : عجزه .

* وفيه من صائكٍ مُسْتَكْرَهٍ دَفْعٌ *

(٢) عدى بن زيد .

(٣) فى اللسان : هو منصوب بإسقاط حرف الجر .

[هرجب]

المهْرَجَابُ من النُوقِ : الطويلة الضخمة .
قال الراجز^(١) :

* تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فَنُقُ *

وهِرْجَابٌ أيضاً : اسم موضع . وأنشد
أبو الحسن :

* بَهْرَجَابَ مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ خُضْرًا *

[هردب]

المهْرَدَبَةُ : العجوز . والمهْرَدَبَةُ من الرجال :
المتفخ الجوف الجبان .

[هزب]

المهْوَزَبُ : البعير القوى الجريء ، في قول
الأعشى :

* والمهْوَزَبَ العودَ أمتطيه بها^(٢) *

[هضب]

المهْضَبَةُ : المطرَةُ . يقال : هَضَبْتُهُمُ السَّمَاءَ ،
أى مَطَرْتُهُمْ . والجمع هِضْبٌ مثل بَدْرَةٍ وِبَدَرٍ .
وقال ذو الرمة :

فبات يُشْرُهُ تَأَذًا وَيُسْبِرُهُ

تَدَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمِضْبُ

ويروى « والمهْضَبُ » ، وهو جمع هاضب
مثل تابع وتبع ، وباعدٍ وبعده ، عن أبي عمرو .

(١) هورؤية .

(٢) مجزه :

* والعنتريسَ الوجناءَ والجملًا *

وقال أبو زيد : الأهاضيب واحدها هِضَابٌ ،
وواحد الهِضْبِ هِضْبٌ ، وهى حَلِيَاتُ^(١) القَطْرِ
بعد القطر .

وهَضَبَ القَوْمُ فى الحديث واهتضبوا ،
أى أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم . يقال :
أهْضَبُوا يا قومُ ، أى تكلموا .

والمهْضَبَةُ : الجبل المنبسط على وجه الأرض ،
والجمع هَضْبٌ وهِضْبٌ وهِضَابٌ .

والمِضْبُ ، مثال المِجْفُ : الفرس الكثير
العرق . قال طرفة :

من عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُحِ

وهِضْبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ العُذْرُ^(٢)

[هلب]

المهْلَبَةُ : شعر الخنزير الذى يُحَرِّزُ به ، والجمع
المهْلَبُ . وكذلك ما غلظ من شعر الذئب وغيره .

والأهْلَبُ : الفرس الكثير الهلب .

وهلَّبتُ الفرسَ ، إذا تَنَفَّتْ هَلْبُهُ ، فهو

مهلوب . ومنه سُمِّيَ المهْلَبُ بن أبى صُفرة أبو المهالبة .

وعامُّ أهْلَبُ ، أى خصيب ، مثل أَرْبٍ ،

وهو على التشبيه .

وهلْبَةُ الزمان : شدته ، مثل الكُلبَةِ

والجلبَةِ .

والمهْلَابَةُ : الريح الباردة مع قَطْرِ . ويومٌ

(١) فى اللسان : « حليات » بالميم .

(٢) ويروى : « طولات العذر » .

هَيْبُتُ بَكْسِرِ الْيَاءِ فَلَمَّا سَكَتَتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ وَنُقِلَتْ كَسْرَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا . فِقِسْ عَلَيْهِ .
وهذا الشيء مَهَيْبَةٌ لَكَ .

وَتَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ ، أَيْ خَفَّتُهُ
وَوَخَّوْفَنِي . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ (١) :

وَمَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبَهَا

إِذَا تَجَاوَزَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحْرِ (٢)

وَهَيَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ مَهَيَّبًا عِنْدَهُ .
وَرَجُلٌ مَهَيَّبٌ ، أَيْ تَهَابَهُ النَّاسُ ؛ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ
مَهُوبٌ ، وَمَكَانٌ مَهُوبٌ ، بُنِيَ عَلَى قَوْلِهِمْ : هُوبَ
الرَّجُلُ ، لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعْلَهُ . وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ (٣) :

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونِهِمْ (٤)

فَلَا لَا تَخْطَأُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

وَالهَيُوبُ : الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ هَيُوبٌ » ، أَيْ إِنَّ صَاحِبَهُ
يَهَابُ الْمَعَاصِيَ .

وَرَجُلٌ هَيُوبَةٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَانٌ بَكْسِرِ
الْيَاءِ (٥) ، أَيْ جَبَانٌ مَتَهَيَّبٌ .

هَالَابٌ ، أَيْ ذَوْرِيحٌ وَمَطْرٌ . قَالَ أَبُو زَيْبِيدٍ
يُصِفُ رَجُلًا :

* أَحْسَنَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَالَابًا (١) *

[هنب]

الْهَنْبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ
هَنْبَاءٌ ، أَيْ بِلَهَاءٍ بَيِّنَةٍ الْهَنْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ بِنْتُ مَجْنُونٍ (٣) *

وَهَنْبٌ بَكْسِرِ الْهَاءِ : اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ هَنْبُ بْنُ
أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ .

[هوب]

الْهَوْبُ : الْبَعْدُ . تَقُولُ : تَرَكْتُهُ فِي هَوْبٍ
أَيْ بَحِيثٍ لَا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ . أَبُو عَيْدٍ : الْهَوْبُ :
الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . وَالْهَوْبُ :
وَهَجُّ النَّارِ .

[هيب]

الْمَهَابَةُ ، وَهِيَ الْإِجْلَالُ وَالْمَخَافَةُ . وَقَدْ هَابَهُ
يَهَابُهُ . الْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ
هَابٌ ، سَقَطَتْ الْأَلْفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ .
وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَبْتُ ، وَأَصْلُهُ

(١) فِي الْأَضْدَادِ لابن الأثير نسبة لاراعي .
(٢) قَوْلُهُ « مَا تَهَيَّبَنِي » قَالَ نَعْلَبُ : أَيْ لَا تَهَيَّبُنِي أَنَا ،
فَنَقَلَ الْفِعْلَ لَهَا . وَقَالَ الْجَرْمِيُّ : « لَا تَهَيَّبُنِي الْمَوْمَاءُ » أَيْ
لَا تَمْلُؤُنِي مَهَابَةً .
(٣) لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ .
(٤) يَرُودُ : « دُونَهَا » .
(٥) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْيَاءِ .

(١) صدره :

* تَرْنُو بَعِيثِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ *

(٢) النَّابِغَةُ الْجُمَيْدِيَّةُ .

(٣) وَصَدْرُهُ :

* وَشَرُّ حَشْوٍ خِبَاءٍ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ *

وأهاب الرجل بعتقه ، أى أطاح بها لتقف

أو لترجع ، وأهاب بالبعير وقال الشاعر طرفة :

تريعُ إلى صوتِ الهيبِ وتبقى لهم

بذى خصلِ روعاتٍ أكلف مُلند

ومكان مهَابٌ ، أى مهوبٌ . قال الهذلي (١) :

أجازَ إليَّ على مُنده

مهاوىَ خزقي مهَابٍ مهَالٍ (٢)

وهَابٌ : زجرٌ للخيل . وهى مثله ، أى

أقبل . وقال (٣) :

* نَعَامُهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَزْحَبُ * (٤)

فصل البياض

[يب]

أرض بيَابٌ ، أى خراب . ويقال خراب

بياب ، وليس ياتباع .

[يب]

البيَابُ : الدروع اليمانية ، كانت تتخذ من

جصه نازعاً ، « بيبة نازعاً » ، شيلها

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

الجلود يُخْرَزُ بعظْمِها إلى بعض . وهو اسم جنس

الواحدة يَلْبَةٌ . قال الشاعر (١) :

عَلَيْهَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِيُّ

وَأَسِيْفٌ يَقْمُنُ وَيَنْحَنِينَا

ويقال : اليب : كلُّ ما كان من جنس

الجلود ، ولم يكن من الحديد . ومنه قيل للدراق :

يَلْبٌ . وقال

عليهم كَلٌّ سَابِقَةٌ دِلَاصٍ رَهْمَةٌ

وفي أيديهم اليبُ المكارم

واليبُ في الأصل : اسم الجلد . قال أبو دهب

الجمحي :

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

بها .

(١) قوله :

* عَالِيَةُ سَعْدِ بْنِ رَافِعٍ رَافِعَةٌ *

(٢) قوله :

(٣) قوله :

(٤) قوله : * وفي أبياتنا ولنا أفتلينا * (٥)

(١) أمية بن أبي عائذ .

(٢) قوله :

ألا يا قوم لطيف الخيال

بها .

(٣) اليكيت بن معروف .

(٤) بحره :

(٥) قوله :

بَابُ التَّاءِ

مَا زَالَ مُذْكَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
ذَا حُقِّقَ يَنْمِي وَعَقْلٌ يَحْرِي (٣)

[أبت]

أَلْتَهُ حَقَّهُ يَأْلَتُهُ التَّاءُ، أَيْ نَقَصَهُ . وَأَلْتَهُ أَيْضًا :
حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ ؛ مِثْلُ لَأْتَهُ يَلِيْتُهُ ، وَهِيَ
لِقَتَانٍ حَكَاهَا الْبَزْزِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

[أمت]

الْأَمْتُ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ . وَالْأَمْتُ : النَّبِيَّاءُ
وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا
عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ ، أَيْ لَا انْخِصَاصَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ .
وَتَقُولُ : امْتَلَأَ السَّقَاءُ فَمَا بِهِ أَمْتُ .

وَأَمْتُ الشَّيْءِ أَمْتًا : قَدَّرْتَهُ . يُقَالُ : هُوَ
إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ ، أَيْ مَوْقُوتٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
* هِيَهَاتَ مِنْهَا مَا وَهَاهَا الْمَأْمُوتُ (٢) *

[أنت]

الْأَنْيْتُ : الْأَنْبِيْتُ . يُقَالُ : أَنْتَ الرَّجُلُ
يَأْنِتُ أَنْبِيْتُ ، مِثْلُ نَأَتْ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(١) أَيْ يَنْصُ .

(٢) رَوِيَةٌ .

(٣) قَبْلَهُ :

فِي بَلَدَةٍ يَعْينَا بِهَا الْخَرِيْتُ

رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيْتُ

الْمَأْمُوتُ : الْمَجْزُورُ . وَالْحَرِيْتُ : الدَّالِيلُ الْحَاذِقُ .
وَالشَّتِيْتُ : الْمُنْفَرِقُ ، وَعَنَى بِهِ هَهُنَا الْمَخْتَلَفُ .

(٣١ - صحاح)

فصل الألف

[أبت]

أَبُو زَيْدٍ : أَبَتْ يَوْمَنَا بِالْكَسْرِ ، يَأْبَتْ ، إِذَا
إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَهُوَ يَوْمٌ أَبَتْ وَأَبَتْ (١) وَأَبَتْ
كَلِمَةً بِمَعْنَى . قَالَ رُوْبَةُ :

* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبَتْ *

[أمت]

أَنَّه يَوْمُهُ أَتًا ، أَيْ غَلَبَهُ بِالْحِجَةِ . وَمِثْلُهُ
مَفْعَلَةٌ مِنْهُ .

[أمت]

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ مَجْنُونًا
أَيْ لَمْ يَزَلْ يُعْرَفُ بِالْجُنُونِ ؛ وَهُوَ مِثْلُ أُسِّ الدَّهْرِ
فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى السِّينَيْنِ تَاءً ، كَمَا قَالُوا لِلطَّسِّ
طَسَّتْ (٢) . وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ :

(١) الْأَوَّلُ بِسُكُونِ الْبَاءِ كَضَمِّهِ ، وَالثَّانِي بِكُسْرِهِا
كَكْتَفٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْمُؤَلِّفُ . اهـ مِرْقَاضِي .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَوْلُهُ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ ، يَرِيدُ مَا تَقَدَّمَ
مِنَ الدَّهْرِ . قَالَ : وَقَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِ اسْتِ هُنَا
وَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي سِتِّهِ ، لِأَنَّ هَمْزَةَ اسْتِ مَوْصُولَةٌ بِإِجْمَاعٍ ،
فَهِيَ زَائِدَةٌ . قَالَ : وَقَوْلُهُ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَى الْخِ غَلَطٌ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقْطَعَ هَمْزَةُ اسْتِ . قَالَ : وَنَسَبَ الْقَوْلَ إِلَى
أَبِي زَيْدٍ ، وَلَمْ يَنْظُرْ وَإِنَّمَا ذَكَرَ اسْتِ الدَّهْرِ مَعَ أُسِّ الدَّهْرِ ،
لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى لَا غَيْرَ . اهـ مِرْقَاضِي .

وَفِي الْقَامُوسِ إِشَارَةٌ مِنْ طَرَفِ خَفِيِّ إِلَى رَدِّ التَّوْهِيمِ الْأَوَّلِ
اهـ . قَالَهُ نَصْرُ .

ويقال لا أَفْعَلُهُ بِنْتٌ ولا أَفْعَلُهُ الْبِنْتُ ، لكل أمرٍ لا رَجْعَةَ فيه ، ونصبه على المصدر .

وسَكَرَانُ لا يَبْتُ ، قال الأصمعيّ : لا يقطع أمراً . قال : ولا يقال يَبْتُ . وقال الفراء : هما لُفْتَانُ ، يقال أَبْتُتْ عليه القضاء وَبَنْتُهُ ، أى قَطَعْتُهُ . وقولهم : تَصَدَّقْ فلان صَدَقَةً بِنْتَانًا . وَصَدَقَةٌ بِنْتَةٌ بِنْتَةٌ ، أى انقطعت من صاحبها وبانتته (١) . وكذلك طَلَقَهَا ثَلَاثًا بِنْتَةً .

وروى بعضهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبْتُ الصِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ » . قال : وذلك من العزمِ والقطعِ بالنيةِ .

ويقال للأحمق والمهزول : هو بَاتٌ .

والبِتَاتُ : الزاد والجهاز . ومنه قول خوات بن جُبَيْرِ الأنصاري :

* وَرَجَعْتَهَا صِفْرًا بغيرِ بِنَاتٍ *
والجمع أْبِنَةٌ .

أبو عبيد : البِتَاتُ : متاع البيت . وفي الحديث « لا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ ، ولا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عَشْرُ البِتَاتِ » .

وفلان على بِنَاتٍ أمرٍ ، إذا أشرف عليه قال الراجز :

(١) يقال بانه ، أى بان منه . وأنشد في اللسان :

كَأَنَّ عَيْنِيَّ وَقَدْ بَانُونِي
غَرْبانٍ فَوْقَ جَدُولٍ مَجْنُونِ

ويقال أيضاً أَنْتَهُ ، إذا حَسَدَهُ . ورجلٌ مَأْنُوتٌ ، أى مَحْسُودٌ .

فصل الباء

[بنت]

الْبِتُّ : الطَّيْلَسَانُ من حَزْرٍ ونحوه . وقال الراجز في كساء من صوفٍ :

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بِنِّي

مَقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

أَخَذْتَهُ مِنْ نَعْجَاتٍ سِتِّ

والجمع البِتُّوتُ . والبِتِّيُّ : الذى يعملهُ أو يبيعه .

والبِتَاتُ مثله .

والبِتُّ : القطع . تقول بِنْتُهُ بِنْتُهُ وَيَبْتُهُ ، وهذا شاذٌّ لأنَّ بابَ المضاعِفِ إذا كان يَفْعِلُ منه

منه مكسوراً لا يَجِبُ مُتَعَدِّياً ، إلا أَحْرَفٌ معدودة وهى بِنْتُهُ وَيَبْتُهُ ، وَعَلَهُ فى الشرب

يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ ، وَنَمَّ الحَدِيثُ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ ، وَشَدَّهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ ، وَحَبَّهُ يَحْبُهُ (١) . وهذه وحدها

على لغةٍ واحدةٍ . وإنما سهَّلَ تَعَدَّى هذه الأحرف إلى المفعول اشتراكِ الضمِّ والكسْرِ فيهن .

وَبِنْتُهُ تَبْدِينًا ، شَدَّدَ للمبالغة . والابْتِنَاتُ : الاِئْتِطَاعُ . ورجلٌ مُنْبِتٌ ، أى مُنْقَطِعٌ به (٢) .

(١) وَرَمَهُ يَرْمُهُ وَيَرْمُهُ .

(٢) وفى المثل : « إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى » ، المنبت : المنقطع عن أصحابه فى السفر . والظهر : الدابة .

الواحد بَحْتِيَّ، والأثني بَحْتِيَّةٌ، وجمعه بَحَاتِيَّ
غير مصروفٍ، لأنه بزنة جمع الجمع. ولك أن تخفف
الياء فتقول البَحَاتِيَّ والأَثَانِيَّ والمَتَهَارِيَّ. وأما
مَسَاجِدِيَّ وَمَدَانِيَّ فمصرفان، لأن الياء فيهما غير
ثابتة في الواحد، كما تصرف المتهالبيَّة والمسامعة
إذا أدخلت عليها ياء النسب.

[برت]

الْبُرْتُ بالضم: الرجل الدليل. وقال (١):

* لا يهتدي بُرْتُ بها أن يقصداً (٢) *

والْبُرْتُ أيضاً: الفأس.

والمُبْرَتُ، بفتح الراء مشددة: السُّكْرُ
الطَّابِرُزْدُ.

ويَبْرُوتُ: موضع.

أبو زيد: ابْرَنْتَيْتُ للأمر ابْرَنْتَاءً، إذا

استعددت له، ملحق بأفعلنل بياء.

[بغت]

الْبَغْتُ: أن يفجأك الشيء. وقال (٣):

ولكنهم بانوا ولم أدر بغتةً

وأعظم (٤) شيء حين يفجوك البغتُ

تقول: بغتةً، أي فاجأه. ولقيته بغتةً،

أي فجأة. والمبَاغَتَةُ: المفاجأة.

(١) الأعشى يصف جله.

(٢) صدره:

* أَدَّأْبَتُهُ بِمَهَامِهِ مَجْهُولَةٌ *

(٣) يزيد بن ضبة الثقفي.

(٤) بروي: « وأقطع شيء ».

* وحاجة كنت على بتاتها *

وتقول: طَحَنْتُ بالرحى بَتًّا، إذا ابتدأت

الإدارة عن يسارك. وقال:

ونطحن بالرحى شَرَزْرًا وَبَتًّا

ولو نُعْطَى المَغازِلَ مَا عَيْنَا

[بحت]

البَحْتُ: الصِرْفُ. وشراب بَحْتٌ، أي غير

ممزوج. وخُبُزٌ بحت، أي ليس معه غيره. وعربي

بحتٌ، أي مُحْضٌ. وكذلك المُوَثُّ والاثنان

والجمع. وإن شئت قلت امرأة عربية بَحْتَةٌ، وثبتت

وجمعت.

وقد بَحَّتْ الشيء بالضم، أي صار بَحْتًا.

وبَاحَتَهُ الوُدَّ، أي خَالَصَهُ.

[بخت]

البَخْتُ: الجِلْدُ، وهو مُعْرَبٌ. والمبخوتُ

المجدودُ.

والبَخْتُ من الإبل، معرب أيضاً، وبعضهم

يقول: هو عربيٌّ، وينشد:

* لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْنَجِ (١) *

(١) لابن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير:

إِنْ يَعْشُ مِصْعَبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ

قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجِي

يَهَبُ الألف والخيرول ويسقى

لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلْنَجِ

فإن على مُفَحَّمَةٍ . لا يقال بَهَّتَ عليه ، وإنما الكلامُ بَهَّتَهُ .

والبَهِيَّةُ : البُهْتَانُ . يقال : يالِبِهِيَّةَ ، بكسر اللام ، وهو استغاثة .

وبَهَّتَ الرجل ، بالكسر ، إذا دهَشَ وتَحَيَّرَ .
وبَهَّتَ بالضم مثله ، وأفصحُ منهما بَهَّتَ ، كما قال
جلُّ ثناؤِه : ﴿ فَبَهَّتَ الذِي كَفَرَ ﴾ لأنه يقال رجل
مَبْهُوتٌ ولا يقال بَاهِتٌ ولا بَهِيَّتٌ . قاله الكسائي .

[بيت]

الْبَيْتُ معروف ، والجمع بِيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ
وَأَبَايِتٌ عن سيبويه ، مثل أقوالٍ وأقَاوِيلَ .
وتصغيره بُيَيْتٌ وبِيَيْتٌ أيضاً بكسر أوله . والعامَّة
تقول بُوَيْتٌ . وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ
وعَيْرٍ وشيءٍ وأشباهها .

والبَيْتُ أيضاً : عيالُ الرجل . قال الراجز :

مَالِي إِذَا أَنْزَعَهَا صَأَيْتُ
أَكْبِرُ عَيْرِي أُمَّ بَيْتُ

وفلان جَارِي بَيْتَ بَيْتَ ، أي ملاصقاً ،
بُنْيَاً على الفتح لأنهما اسمان جُعلا واحداً .
وقول الشاعر :

وَيَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَنَيْتُهُ

بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِيمِ يَرَعَفُ

يعني يَيْتَ شِعْرٍ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ .

والبَائِتُ : الغَابُ . يقال : خَبِرَ بَائِتٌ ،
وكذلك التِّيُوتُ .

ويقال : لستُ آمِنُ بِنَعَاتِ العَدُوِّ ، أي فِجَآتِهِ .

[بكت]

التَّبْكِيْتُ كالتفريع والتعنيف . وبكتهُ
بالحِجَّةِ ، أي غلبه .

[بكت]

الْبَلْتُ : القَطْعُ . تقول منه : بَلْتَهُ بالفتح
يَبْلِتُهُ . والبَلْتُ بالتحريك : الانقطاع . تقول منه :
بَلَيْتَ بالكسر . وقول الشنفرى :

كَأَنَّ لَهَا فِي الأَرْضِ نِسِيًّا تَقْضُهُ

عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُخَاطَبُكَ (١) تَبَلَّتِ

أي تنقطع حياءً . وَمَنْ رَوَاهُ بِالكسر يعني
تَقَطَّعُ وتَفْصِلُ ولا تَطْوِلُ . وقول الشاعر :

* وما رُوِّجَتْ إِلَّا بِهَرٍّ مُبَلَّتِ *

قالوا : هو المهر المضمون ، بلغة حمير .

[بهت]

بَهْتَهُ بَهْتًا : أَخَذَهُ بَعْتَهُ . قال الله تعالى :

﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَةٌ فَيَقْتُلِهِمْ ﴾ .

وتقول أيضاً : بَهْتَهُ بَهْتًا وَبَهْتًا وَبُهْتَانًا ،

فهو بَهَاتٌ ، أي قال عليه ما لم يفعله ، فهو مَبْهُوتٌ .

وأما قول أبي النجم :

* سُبَى الحِمَاةِ وَابْهَتِي عَلَيْهَا (٢) *

(١) في اللسان : « تحدثك » .

(٢) قال الصاغاني في التكملة : هو تصحيف وتحريف ،

والرواية : « وأنهتني » عليها بالنون ، من النهيت ، وهو
الصوت .

وَأَسْتَنْبَتَ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ ثَبِتُ ، أَيْ ثَابِتُ
القلب . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* ثَبِتُ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ (٢) *
وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ ثَبِتُ الْغَدْرَ (٣) ، إِذَا
كَانَ لَا يَزُلُّ لِسَانَهُ عِنْدَ الْخُصُومَاتِ .

وَرَجُلٌ لَهُ ثَبِتٌ عِنْدَ الْحَمَلَةِ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ
ثَبَاتٌ . وَتَقُولُ أَيْضًا : لَا أَحْكُمُ بِكَذَا إِلَّا بِثَبِتٍ ،
أَيْ بِحُجَّةٍ . وَالثَّبِيتُ : الثَّابِتُ الْعَقْلُ . قَالَ طَرَفَةُ :
وَالهَبِيتُ لَا فَوَادَ لَهُ

وَالثَّبِيتُ قَلْبَهُ قِيمُهُ
قَوْلٌ مِنْهُ : ثَبِتَ بِالضَّمِّ ، أَيْ صَارَ ثَبِيتًا .

[ثنت]

ثَنَتِ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ أَنْتَنَ . وَنَثَتَ
مِثْلَهُ بِتَقْدِيمِ النَّوْنِ .

فصل الجيم

[جبت]

الْجَبْتُ : كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الضَّمِّ وَالْكَاهِنِ
وَالسَّاحِرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّيْرَةُ
وَالعِيَاةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجَبْتِ » . وَهَذَا لَيْسَ مِنْ
مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالنَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ ذَوْلَقِيٍّ .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ .

(٢) قَلْبُهُ :

* بِكُلِّ أَخْلَاقِي الرِّجَالِ قَدْ مَهَّرَ *

(٣) الْغَدْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، كُلُّ مَوْضِعٍ صَعِبٍ لَا تَكَادُ
الدَّابَّةُ تَنْفِذُ فِيهِ .

وَالْبَيْوُتُ أَيْضًا : الْأَمْرُ يَبِيتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ
مَهْتَمًّا بِهِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

وَأَجْعَلُ فِقْرَمَهَا عُدَّةً
إِذَا خَفْتُ بَيْوُتَ أَمْرِ عَضَالٍ
وَبَاتَ يَبِيتُ وَيَبَاتُ يَبِيتُوتَةً .

تَقُولُ : أَبَاتَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ . وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا ،
إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا ، كَمَا يُقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا .
وَيَبَّتَ الْعَدْوُ ، أَيْ أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا : وَالْأَسْمُ
الْبَيَاتُ . وَيَبَّتَ أَمْرًا ، أَيْ دَبَّرَهُ لَيْلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
تَعَالَى ﴿ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ ﴾ .

وَبِيتَ الشَّيْءُ ، أَيْ قَدَّرَ . وَتَقُولُ : مَا لَهُ بَيْتٌ
لَيْلَةً ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَبِيتَةٌ لَيْلَةٌ ، أَيْ قُوَّةٌ لَيْلَةٌ .

فصل التاء

[توت]

التُّوتُ : الْفِرْعَاوُدُ ، وَلَا تَقِلُّ التُّوتُ .
وَالتُّوتِيَاءُ : حَجَرٌ يَكْتَحِلُ بِهِ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ .

فصل الشاء

[ثبت]

ثَبَّتَ الشَّيْءُ ثَبَاتًا وَثَبُوتًا ؛ وَأَثْبَتَهُ غَيْرُهُ
وَوَثَبْتَهُ ، بِمَعْنَى . وَيُقَالُ : أَثْبَتَهُ السُّمُّ ، إِذَا لَمْ
يُفَارِقْهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِيُثْبِتُوكَ ﴾ أَيْ يَجْرَحُوكَ
جِرَاحَةً لَا تَقُومُ مَعَهَا . وَتَثَبَّتَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ،

(١) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيُّ .

[جوت]

يقال للإبل: جَوْتِ جَوْتٍ، إذا دَعَوْتَهَا إِلَى الْمَاءِ. وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ:

* كَارُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءِ الصَّوَادِيَا ^(١) *

قال: إنما نَصَبَهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى الْحِكَايَةِ.

فصل الحاء

[حت]

حَتَّ الشَّيْءَ حَتًّا. وَالْحَتُّ: حَتُّكَ الْوَرَقَ

مِنَ الْعَصْنِ، وَالْمَنِيُّ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ.

وَحَتَّهُ مِائَةً سَوَطًا، أَيْ مَجَّهَا لَهُ. وَفَرَسٌ، حَتٌّ، أَيْ سَرِيعٌ دَرِيعٌ؛ وَالْجَمْعُ أَحْتَاتٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٢):

عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ رَزَحَرِيَّ الْ

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طِوَالِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي عَدُوِّهِ وَهَرَبِهِ

بِالظَّلِيمِ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَهُ:

كَأَنَّ مَلَأَتْ عَلَى هِجَفٍ

يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

وَتَحَاتَّ الشَّيْءُ، أَيْ تَنَاطَرَ. وَحَتَاتُ كُلِّ

شَيْءٍ: مَا تَحَاتَّتْ مِنْهُ. وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا

جَرَائِمِ الْأَقَارِعِ وَالْحُنَاتِ

فِيَعْنِي بِهِ حُنَاتُ بَنِ زَيْدٍ الْمَجَاشِعِيِّ.

وَحَتَّى: فَعْلَى، وَهِيَ حَرْفٌ، تَكُونُ جَارَةً بِمَنْزِلَةِ الْوَاوِ، وَقَدْ تَكُونُ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ يُسْتَأْنَفُ بِهَا الْكَلَامُ بَعْدَهَا، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمَجُّ دِمَاءَهَا

بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ

فَإِنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهُ بِإِضْمَارِ أَنْ، تَقُولُ: سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا، بِمَعْنَى إِلَى أَنْ أَدْخَلْتُهَا. فَإِنْ كُنْتَ فِي حَالِ دُخُولٍ رَفَعْتَ. وَقُرِي: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ وَ﴿يَقُولُ الرَّسُولُ﴾. فَمَنْ نَصَبَ جَعْلَهُ غَايَةً، وَمَنْ رَفَعَ جَعْلَهُ حَالًا بِمَعْنَى حَتَّى الرَّسُولِ هَذِهِ حَالُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: حَتَّامٌ، أَصْلُهُ حَتَّى مَا، فَحُذِفَتْ أَلْفُ مَا لِالِاسْتِفْهَامِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْرِ يُضَافُ فِي الْاسْتِفْهَامِ إِلَى مَا فَإِنَّ أَلْفَ «مَا» تَحْذَفُ فِيهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ﴾، وَ﴿فِيمَ كُنْتُمْ﴾، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

[حرت]

الْمَحْرُوتُ: أَصْلُ الْأَنْجُذَانِ.

وَالْحُرْتُ: الدَّلْكُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ حَرَّتَهُ

يَحْرُتُهُ. وَرَجُلٌ حُرَّتُهُ: كَثِيرُ الْأَكْلِ، مِثَالُ هُمَزَةٍ.

(١) صدره:

* دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لِيصَوْتَهُ *

(٢) هو الأعمى بن عبد الله.

[حفت]

الأصمى : الحَفَيْتاً مَهْمُوزٌ غير ممدود : الرجل القصير السمين .
والحَفْتُ : الدَّقُّ .

[حكت]

الحَلْتِيْتُ : صمغ الأَنْجِدَانِ ، ولا تَقَلُّ حَلْتِيْتُ (١) بالثاء . وربما قالوا حَلِيْتُ بِنَشْدِيدِ اللام .
وحَلَّتْ رَأْسِي : حَلَقَتْهُ . وحَلَّتْ دِينِي : قَضَيْتَهُ . وحَلَّتْ الصُّوفُ : مَرَقَتْهُ (٢) . وحَلَّتْ فُلَانًا : أَعْطَيْتَهُ . قال الأصمى : حَلَّتْهُ مائة سوطٍ : جَلَدَتْهُ .

[حمت]

حَمَّتَ يَوْمًا بِالضَّمِّ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فهو يَوْمٌ حَمَّتَ بِالتَّسْكِينِ .
وَعَضَبُ حَمِيْتُ ، أَي شَدِيدٌ . وَالْحَمِيْتُ : الرِّزْقُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ ، وهو لِلسَّمَنِ .
قال ابن السكيت : إِذَا جُعِلَ فِي نِجْحِي السَّمَنِ الرُّبُّ فهو الحَمِيْتُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَمِيَّتًا لِأَنَّهُ مَتَّنَ بِالرُّبِّ . قال رُوْبَةٌ :

* حَتَّى يَبُوحَ الفَضْبُ الحَمِيْتُ *

يعنى الشديد ، أى ينكسر ويسكن .

وَحَمَّتَ الجَوْزُ ونحوه : فسَدَ وتغيَّرَ .

(١) فى اللسان « حلتيت » بتقديم التاء المثلثة .

(٢) مرقق الصوف : تنفه عن الجلد المطون . فى المطبوعة الأولى « مرقته » ، صوابه فى اللسان بالراء المهملة .

[حوت]

الحوت : السمكة ، والجمع الحيتان . والحوت : برج فى السماء .

وحات الطائر على الشيء يحوت ، أى حام حوله . وحآوتنى فلان ، إذا راوغك . وأنشد ثعلب :
ظَلَّتْ تُحَاوِتُنِي رَمْدَاهُ (١) دَاهِيَةٌ
يَوْمَ التَّوَيْقِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

فصل الحناء

[حبت]

الحَبْتُ : المطمئن من الأرض فيه رمل (٢) .
والإخبات : الخشوع . يقال : أَحْبَتَ اللهُ ، وفيه حَبْتَةٌ ، أى تواضع .
والحَبْتُ أيضاً : ماله لكلب .

[حنت]

أَحَنَّتَ اللهُ حَظَّهُ ، أى أَحَسَّهُ ، فهو حَنِيْتُ ،
أى خَسِيسٌ . قال السموأل :
ليس يُعْطَى القويُّ فضلاً من الما
ل ولا يُحْرَمُ الضعيفُ الحَنِيْتُ (٣)
وأَحَنَّتَ فلانٌ ، أى استحيا . قال الشاعر (٤) :

(١) فى الأساس : « ربداء » .

(٢) والحبت : الفازة كما فى الحديث « حبت الجيش » وهو الذى لا نبات فيه .

(٣) بعده :

بل لكل من رزقه ما قضى الله

ه وإن حَزَّ أنفَه المُسْتَمِيْتُ

(٤) هو الأخطل .

[خوت]

خَاتَ الْبَازِي وَاخْتَاتَ ، أَيْ انْقَضَّ عَلَى الصَّيْدِ
لِيَأْخُذَهُ . وَقَالَ :

* يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ (١) *
وَإِلْحَائِيَّتُهُ : الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَّتْ فَسَمِعَتْ
صَوْتَ انْقِضَائِهَا .

وَإِلْحَائِيَّتُهُ لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ وَمَعْنَاهُ مَذْكَرٌ : دَوِيُّ
جَنَاحِ الْعُقَابِ . خَاتَتِ الْعُقَابُ تَخَوَّتُ خَوَاتًا .

وَإِلْحَائِيَّتُهُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الرَّجُلُ الْجَرِيءُ . وَقَالَ :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ
مِنَ الرِّجَالِ زَمِيحِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ
وَخَوَاتٌ بِنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ .

وَتَخَوَّتَ مَالَهُ ، مِثْلُ تَخَوَّنَهُ ، أَيْ تَنَقَّصَهُ .

الْفَرَاهُ يُقَالُ : مَا زَالَ الذَّنْبُ يَخْتَاتُ الشَّاةَ
بَعْدَ الشَّاةِ ، أَيْ يَخْتَلِيهَا فَيَسْرِقُهَا .

وَإِنَّمَا يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَيَتَخَوَّتُ ،
إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَتَحَفَّظَهُ .

وَإِنَّمَا يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ ، أَيْ يَسْرُونَ وَيَقْطَعُونَ
الطَّرِيقَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا أُخْلِفَ
وَعَدَهُ . وَخَاتَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَسَنَّ .

(١) صدره :

* وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ *

فَن يَكُ عَنْ أَوَائِلِهِ مُحِثًا

فَأَنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فَخُورُ

[خرت]

الْخَرْتُ : نَقَبُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْأَذُنِ وَنَحْوِهَا ؛
وَالْجَمْعُ خُرُوتٌ ، وَأَخْرَاتٌ .

وَالْمَخْرُوتُ : الْمَشْقُوقُ الشَّمَةُ . وَالْأَخْرَاتُ :
الْحَلَقُ فِي رُءُوسِ النَّسُوعِ . وَالْخَرِيَّتُ : الدَّلِيلُ
الْحَاقِقُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَبَلَدٌ يَغْبِي بِهِ الْخَرِيَّتُ (١) *

وَيُرْوَى : « يَغْيَا (٢) » . وَالْجَمْعُ الْخَرَارِيْتُ . وَقَالَ :

* يَغْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِيْتُ *

الْكِسَائِيُّ : خَرَّتْنَا الْأَرْضَ ، إِذَا عَرَفْنَاهَا
وَلَمْ تَحْفَ عَلَيْنَا طَرِقَهَا .

[خفت]

خَفَّتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا : سَكَنَ . وَهَذَا قِيلَ
لِلْمَيْتِ خَفَّتَ ، إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ ؛ فَهُوَ
خَافِتٌ . وَخَفَّتْ خُفَاتًا ، أَيْ مَاتَ فَجَاءَ .

وَالْمَخَافَتَةُ وَالْتِخَافُ : إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ .
وَالْخَفْتُ مِثْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُتُ

وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتُ

(١) يروى :

أرْمَى بِأَيْدِي الْعَيْسِ إِذْ هَوَيْتُ

فِي بَلَدَةٍ يَغْيَا بِهَا الْخَرِيَّتُ

(٢) وروى : « يغي » ، قال ابن بري : وهو الصواب .

فصل الذال

[دشت]

الدَّشْتُ : الصحراء . وأنشد أبو عبيدة

للأعشى :

قد علمت فارسٌ وجهيزُ وال

أعرابُ بالدشتِ أيكم تزلوا

وقال آخر :

أخذته^(١) من نعجاتٍ ست

سودٍ نجاجٍ كنعاج الدشتِ

وهو فارسيٌّ ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين .

فصل الذال

[ذات]

ذاتهُ يذأته ذأناً ، أى خنقه . وقال أبو زيد :

إذا خنقه أشدَّ الخلق حتى أدلَع لسانه .

[ذعت]

أبو زيد : ذَعْنَةُ ذَعْنًا ، مثل ذَاتُهُ وَذَاطُهُ

وَذَعَطُهُ ، إذا خنقه أشدَّ الخلق .

[ذبت]

أبو عبيدة : يقولون : كان من الأمر ذَبْتِ

وَذَيْتِ ، معناه كَيْتٍ وَكَيْتِ .

فصل الزاء

[ربت]

رَبَّتَ الصَّبِيُّ يُرَبِّتُهُ تَرْبِيَةً ، أى رَبَّاهُ .

قال الراجز :

(١) في اللسان : « تحذته » .

سميتها إذ وُلِدَتْ : تموتُ

والقبرِ صهرٌ ضامنٌ زَمِيَتْ

ليس لمن مُضَمَّنَهُ تَرِيَتْ

[رنت]

ابن الأعرابي : الرَنْتُ : رئيسُ البلد . وهؤلاء

رُنُوتُ البلد . والرُنُوتُ أيضاً : الخنازير .

والرِنَّةُ ، بالضم : العُجْمَةُ في الكلام

والحِكْمَةُ فيه . رجلٌ أَرَتْ بَيْنَ الرَنْتِ . وفي

لسانه رِنَةٌ . وأرتهُ الله فَرَتَ .

[رفت]

الرِفَاتُ : الحطام . قال الله تعالى : ﴿ وقالوا

أئذا كُنَّا عظاماً ورِفَاتاً ﴾ .

قال الأَخْفَشُ : تقول منه رَفَتَ الشَّيْءُ فهو

مَرْفُوتٌ ، إذا فُتَّ .

فصل الزاى

[زنت]

قال القراء : زَنَتْ العروسُ أَرْبَهَا زَنْتًا ،

إذا زَيَّنَتْهَا ، فزَيَّنَتْ ، أى تَزَيَّنَتْ .

[زفت]

الزِفْتُ ، بالكسر : القبرُ . ومنه المَزْفَةُ ؛

تقول : جَرَّةٌ مَزْفَتَةٌ ، أى مَطْلِيَّةٌ بِالزِفْتِ .

[زكت]

قال اللحياني : قرابةٌ مَزْكُوتَةٌ ، أى مملوءة .

وزَكَتَ القَرِيبَةُ تَزْكِيَةً : مَلَأَهَا . وأزكمت المرأةُ

بِعِلاَمٍ : وُلِدَتْهُ .

[زمت]

الزَمَيْتُ : الوَقُورُ . قال الراجز :

* وَالْقَبْرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زَمَيْتٌ *

والزَمَيْتُ مثال الفَسِيحِ أوفر من الزَمَيْتِ .
وفلانٌ أَرَمَتْهُ الناسُ ، أى أَوْقَرَهُمْ . وما أَشَدَّ
تَرَمَّتُهُ ، عن الفراء .

[زيت]

الزَيْتُونُ معروف ، الواحدة زَيْتُونَةٌ .
والزَيْتُ : دُهْنُهُ . وزَيْتُ الطَّعَامِ أَرَيْتُهُ زَيْتًا ، إِذَا
جَعَلْتَهُ فِيهِ الزَّيْتَ . وطَعَامٌ مَزَيْتٌ عَلَى النَّقْصِ ،
ومَزَيْتٌ عَلَى التَّمَامِ . وقال (١) فِي النَّقْصَانِ :

جاءوا بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينَةً (٢)

ولاحِظَةَ الشَّامِ المَزَيْتِ خَيْرُهَا

وزَيْتُ القَوْمِ : جعلت أَدَمَهُمُ الزَّيْتَ .
وزَيْتُهُمْ ، إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتَ . وجاءوا يَسْتَزَيْتُونَ ،
أى يَسْتَوْهَبُونَ الزَّيْتَ .

فصل السنين

[سأت]

أبو عمرو : سَأَتُهُ يَسَأَتُهُ سَأَاتًا ، إِذَا خَفَقَهُ حَتَّى
يَمُوتَ ؛ مِثْلُ سَأَبُهُ . وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ ، إِلا أَنَّهُ لَمْ
يَقُلْ حَتَّى يَمُوتَ .

(١) هو الفرزدق .

(٢) في ديوانه :

* أَتَتْهُمْ بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً *

[سبت]

السَّبْتُ : الراحة . والسَّبْتُ : الدهر .
والسَّبْتُ : حَلَقُ الرَّأْسِ . والسَّبْتُ : إِرسال
الشَّعْرِ عَنِ العَقْصِ . والسَّبْتُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ
الإِبِلِ . قال أبو عمرو : هو العنقُ . قال مُحَمَّدُ
ابن ثَوْرٍ :

وَمَطْوِيَّةُ الأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا

فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فذَمِيلٌ (١)

وسَبَّتْ عِلاوَتُهُ سَبْتًا ، إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ .
ومنه سَمِّيَ يَوْمُ السَّبْتِ ، لِانْقِطَاعِ الأَيَّامِ عِنْدَهُ .
والجمع أَسْبُتٌ وَسُبُوتٌ .

والسَّبْتُ : قيام اليهود بِأَمْرِ سَبْتِهَا . قال الله
تعالى : ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ . وَأَسْبَتَتِ اليهودُ ،
أى دَخَلَتْ فِي السَّبْتِ .

أبو عمرو : المُسَبِّتُ : الذى لا يَتَحَرَّكُ ؛
وقد أَسْبَتَ .

والسُّبَاتُ : النوم ، وأصله الراحة . ومنه قوله
تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا ﴾ . تقول منه :
سَبَّتَ يَسْبُتُ ، هذه وحدها بالضم . قال
ابن أحمَر :

(١) في اللسان : « فزميل » بالزاي وهو تصحيف .
والذميل بالذال المعجمة : السير اللين ما كان ، أو فوق العنق .
وفي اللسان أيضاً « مطوية » بالجر ، صوابه بالرفع ، لأن
قبل البيت كما في ديوان حميد ص ١١٦ :

أَتَانِي بِكَ اللهُ الَّذِي فَوْقَ مَنْ تَرَى

وخَيْرٌ وَمَعْرُوفٌ عَلَيْكَ دَلِيلُ

وَكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثَمَّ كَانَا مِنْجِدًا وَتَهَامِيَا

قالوا : السُّبَاتُ الدهر . وابْنَاهُ : الليل والنهار .

والمَسْبُوتُ : الميت والمغشَى عليه . وكذلك

العليلُ ، إذا كان ملقى كالنائم يُعْمِضُ عينه

في أكثر أحواله ، مَسْبُوتٌ .

والسِّبْتُ ، بالكسر : جلود البقر المدبوعة

بالقرظ ، تُحْدَى منه النعال السِّبْتِيَّةُ . وفي الحديث :

« يا صاحبَ السِّبْتَيْنِ اخلع سِبْتِيكَ ^(١) » ،

و : « خرجَ الحجاجُ يتوَدَّفُ في سِبْتَيْنِ له ^(٢) » .

وَرُطِبٌ مُنْسَبِتٌ ، إذا عمه الإرتابُ .

أبو عمرو : السَّبْنَتِي والسَّبْنَدِي : الجريءُ

المُقَدِّم من كلِّ شيء ، والياءُ للإلحاق لا للتأنيث ،

ألا ترى أَنَّ الماءَ تَلَحَّقَهُ ، يقال سَبْنَتَاً وسَبْنَدَاً .

قال ابنُ أحررٍ يصف رجلاً :

كَأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَعْسُو عَلَيْهِ

إِذَا زَجَرَ السَّبْنَتَاةَ الْأُمُونَا

يعني الناقَةَ .

وَالسَّبْنَتِي والسَّبْنَدِي أَيضاً : النَمِر ، ويشبهه

أن يكون سَمِيَّ به لجرأته . قال الشَّماخُ يرثي عمر

ابن الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

وما كنتُ أخشى أن تكون وفاته

بِكَفِّي سَبْنَتِي أَزْرَقِ الْعَيْنِ مَطْرَقِ ^(١)

[سبت]

السُّبْرُوتُ من الأرض : القفر ، والجمع

السَّبَارِيْتُ .

وَالسُّبْرُوتُ : الشيء القليل . قال الراجز :

* يَا ابْنَةَ شَيْخٍ مَالَهُ سُبْرُوتُ *

أبو زيد : رجل سُبْرُوتٌ وسِبْرِيْتُ ، وامرأة

سُبْرُوتَةٌ وسِبْرِيَّةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سَبَارِيْتُ ،

وهم المساكينُ والمحتاجون .

[ست]

سِتَّةُ رجالٍ وسِتُّ نِسوةٍ . وأصله سِدْسٌ ،

فأبدلَ من إحدى السينين تاءً وأدغم فيه الدال ؛

لأنك تقول في تصغيرها سُدَيْسَةٌ ، وفي الجمع أَسْداسٌ .

قال ابن السكيت : تقول عندي سِتَّةُ رجالٍ

ونِسوةٍ ، أي عندي ثلاثةٌ من هؤلاء وثلاثٌ من

هؤلاء . قال : وإن شئتَ قلتَ عندي سِتَّةُ رجالٍ

ونِسوةٍ فَلَسَّتْ بالنِسوةِ على السِتَّةِ ، أي عندي

سِتَّةٌ من هؤلاء وعندي نِسوةٍ . وكذلك كلُّ عددٍ

احتمل أن يفردَ منه جمعان مثل السِتِّ والسَّبْعِ

وما فوقهما ، فَلَكَ فيهِ الوجهانِ . فأما إذا كان عددٌ

لا يحتتمل أن يفردَ منه جمعانٍ مثل الخمسِ والأربعِ

(١) قال ابن بري : « البيت لمزرد أخى الشماخ » . قال

الصغاني : وليس له أيضاً ، وقال أبو محمد الأعرابي : إنه

لجزء أخى الشماخ ، وهو الصحيح .

(١) وكذا ورد نصه في اللسان . ثم قال : « وفي

تسمية النعل المتخذة من السبت سبتاً اتساعاً ، مثل قولهم :

يلبس الصوف والتطن والإبريسم » .

(٢) في اللسان : « في سبتين له » .

مثل سَحْفَتُهُ . ورجل مَسْحُوتُ الجوف ، إذا كان لا يَشْمَعُ .

[سعت]

السَّخْتُ : الشديد . قال أبو الحسن اللحياني : يقال هذا حَرٌّ سَخْتُ . قال : وهو معروف في كلام العرب . وهم رَجَبًا استعملوا بعضَ كلام العجم ، كما قالوا للسَّخِّحِ : بَلَّاسٌ^(١) .

والسَّخْتِيْتُ بالكسر : الشديد أيضاً قال رؤبة :

هل يُنَجِّيِّي حَلِفٌ^(٢) سَخْتِيْتُ

أو فِضَّةٌ أو ذهبٌ كبريتُ

والسَّخْتِيْتُ أيضاً : السَّوِيْقُ الذي لا يُلْتَمُ

بالأدْمِ ، وهو أيضاً الغبار الشديد الارتفاع . قال رؤبة^(٣) :

* وهي تثير الساطع السَّخْتِيَّتَا^(٤) *

أبو زيد : اسخَّتَ الجرح اسخِيَّتَا ، أي سكن ورمه .

[سفت]

سَفَتَ الشَّرَابَ بالكسر يَسْفَتُهُ سَفْتًا ، إذا أكثر منه فلم يَرَوْ .

(١) الملح بالكسر : الثوب الحشن الفليظ . والبلاس كسحاب .

(٢) في اللسان : « كذب » و « حلف » ، روايتان .

(٣) يصف إبلا كما يأتي أوله في سفت .

(٤) قبله :

* جاءت معاً وأطرقت شتيتا *

والثلاث^(١) فالرفع لا غير . تقول : عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخلف^(٢) .

ويقال : جاء فلانٌ سَادِسًا وسَادِيًا وسَاتًا .

فمن قال سَادِسًا بناه على السِدْسِ ، ومن قال سَاتًا بناه على لفظ سِتَّةٍ وسِتٍّ ، ومن قال سَادِيًا أبدل من السين ياءً . وقد يُبدلون بعضَ الحروف ياءً ، كقولهم في أَمَّا : أَيَمَّا ، وفي تَسَنَّنَ : تَسَنَّى ، وفي تَقَضَّضَ : تَقَضَّى ، وفي تَلَعَّعَ : تَلَعَّى ، وفي تَسَرَّرَ : تَسَرَّى .

وأما است^(٣) فنذكر في باب الهاء ، لأن أصلها سَتَّةٌ بالهاء .

[سعت]

السُّحْتُ والسُّحْتُ : الحرام . وقد أُسْحِتَ

الرجلُ في تجارته ، إذا اكتسب السُّحْتَ .

وسَحَّتَهُ وأسَحَّتَهُ ، أي استأصله . وقرئ :

﴿ فَيَسْحَتَكُمُ بَعْدَابٍ ﴾ .

ومال مَسْحُوتٌ ومُسْحَتٌ ، أي مُذْهَبٌ .

قال الفرزدق :

وعَضُّ زَمَانٍ يَابِنِ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا

وسَحَّتُ الشَّحْمَ عن اللحم ، إذا قشرتَه عنه ،

(١) أي لأن أول جمع من الجمع ثلاث .

(٢) قال الأزهرى : وهذا قول جميع النحويين اه مختار .

(٣) قوله « وأما است » الخ ، ينظر في هذا مع

ما سبق أول فصل من الباب .

وَالسُّكَيْتُ ، مِثَالُ الْكُمَيْتِ : آخِرُ مَا يَجِيءُ
مِنَ الْخَيْلِ فِي الْحَلْبَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْمَعْدُودَاتِ . وَقَدْ
يَشَدَّدُ فَيُقَالُ السُّكَيْتُ . وَهُوَ الْقَاشُورُ ، وَالْفُسْكُلُ
أَيْضًا ، وَمَا جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُعْتَدُّ بِهِ .

[سكت]

السُّلْتُ بِالضَّمِّ : ضَرَبَ مِنَ الشَّعِيرِ لَيْسَ لَهُ
قِشْرٌ ، كَأَنَّهُ حِنْطَةٌ .

وَالسُّلَاتَةُ : مَا يُؤْخَذُ بِالإصْبَعِ مِنْ جَوَانِبِ
القَصْعَةِ لِتَنْظَفَ . تَقُولُ : سَلْتُ القَصْعَةَ أَسْلَتْهَا
سَلْتًا .

وَسَلَّتَ بِالسَّيْفِ أَنْفَهُ ، أَيْ جَدَعَهُ . وَالرَّجُلُ
أَسْلَتْ ، إِذَا أُوعِبَ جَدَعُ أَنْفِهِ .

وَأَبُو قَيْسِ بْنِ الأَسْلَتِ الشَّاعِرُ .

وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ خِضَابَهَا عَنْ يَدِهَا ، إِذَا أَلْقَتْ
عِنهَا العُصْمَ (١) .

وَالسُّلْتَاءُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَتَعَهَّدُ الحِنَاءَ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : سَلَّتَ رَأْسَهُ ، أَيْ حَلَقَهُ .
وَرَأْسُ مَسْلُوتٌ ، وَمَحْلُوتٌ ، وَمَسْبُوتٌ ، وَمَحْلُوقٌ بِمَعْنَى .
قَالَ : وَسَلَّتُهُ مَائَةً سَوْطًا ، أَيْ جَلَدْتُهُ ، مِثْلُ
حَلَّتُهُ (٢) .

(١) العصم بالضم : بقية كل شيء وأثره ، من نحو
خضاب وقطران ودهن اه .

(٢) يوجد في بعض نسخ زيادة اللحوت ، يقال :
امرأة سلجوت أي ماجنة اه مترجمة . وفي المطبوعة الأولى
« حلدته » بالدال ، وهو تصحيف سمي ، صوابه من اللسان .
وانظر أيضاً ما سبق في مادة (حلت) .

[سكت]

سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وَسُكُوتًا وَسُكَاتًا .
وَسَاكَتِي فَسَكَّتُهُ . وَأَسَكَّتَهُ اللهُ وَسَكَّتَهُ بِمَعْنَى .
وَسَكَتَ الغَضْبُ مِثْلَ سَكَنَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضْبُ ﴾ .

وَتَقُولُ : تَسَكَّمُ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ ،
فَإِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قُلْتُ : أَسَكَّتَ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدِ رَأَيْتُ أَنْ الكَرِيَّ أَسَكَّنَا
لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَنَا
وَالسُّكُوتَةُ بِالضَّمِّ : كُلُّ شَيْءٍ أَسَكَّتَ بِهِ صَبِيًّا
أَوْ غَيْرَهُ .

وَالسُّكُوتَةُ ، بِالْفَتْحِ : دَاءٌ .

وَالسُّكَيْتُ : الدَّائِمُ السُّكُوتِ . تَقُولُ :
رَجُلٌ سِكَيْتٌ وَسَاكُوتٌ بِمَعْنَى (١) .

وَحَيَّةٌ سُكَاتٌ بِالضَّمِّ ، إِذَا لَمْ يُشْعَرْ بِهِ حَتَّى
يَلْدَغَ . وَقَالَ يَذْكَرُ رَجُلًا دَاهِيَةً :

فَمَا تَزْدِرِي مِنَ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ

سُكَاتٍ إِذَا مَاعَضَّ لَيْسَ بِأَدْرَدَا

وَذَهَبَ بِالْمَاءِ إِلَى تَأْنِيثِ لَفْظِ الْحَيَّةِ .

وَتَقُولُ : كُنْتُ عَلَى سُكَاتٍ هَذِهِ الْحَاجَةُ ،

أَيْ عَلَى شَرْفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا .

أَبُو زَيْدٍ : رَمِيَتْهُ بِسُكَاتِهِ ، أَيْ بِمَا أَسَكَّتَهُ .

(١) وكذلك « سكتيت » بكسر أوله .

وَالسَّنُوتُ أَيضاً : العسل . قال الشاعر (١) :
 هُمُ البَسْمُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ
 وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدَا (٢)
 وبعض العرب يقول : هو السَّنُوتُ مثال
 السِّنُورِ .

ويقال : تَسَنَّتْهَا ، إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لِمَيِّمٍ امْرَأَةً
 كَرِيمَةً ، لِقَلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ .

فصل الشين

[شأت]

الشَّيْتُ من الخيل . الفرس العَثُورُ . وليس
 له فعلٌ يَتَصَرَّفُ . قال رجلٌ من الأنصار (٣) :
 وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِطِ
 كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ
 وقال الأصمعي : الشَّيْتُ : الذي يَقْصُرُ حَافِرًا
 رَجْلِيهِ عَنِ حَافِرِي يَدِيهِ .

[شت]

أَمْرٌ شَتٌّ ، أَي مَتَفَرِّقٌ . وَشَتَّ الْأَمْرَ شَتًّا
 وَشَتَانًا : تَفَرَّقَ . وَاسْتَشَتَّ مِثْلَهُ . وَكَذَلِكَ التَّشْتُّ .
 وَشَتَّتَهُ تَشْتِيَةً . وَأَشَتَّ بِي قَوْمِي ، أَي فَرَّقُوا أَمْرِي .
 وَالشَّيْتُ : الْمُتَفَرِّقُ . قَالَ رُوْبَةُ بِصَفِّ إِبْلَاءَ :

(١) هو الحسين بن القعقاع .

(٢) قبله :

جزى الله عني بحترياً ورهطه

بني عبد عمرو ما أعف وأنجداً

(٣) وقيل عدى بن خرشة الخطمي .

[سمت]

السَّمْتُ : الطريق . وَسَمَّتَ يَسْمُتُ بِالضَّمِّ ،
 أَي قَصَدَ .
 وَالسَّمْتُ : هَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ ؛ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ
 سَمْتَهُ ، أَي هَدْيِهِ .

وَالسَّمْتُ : السَّيْرُ بِالظَّنِّ وَالْحَدْسِ . وَقَالَ :
 * لَيْسَ بِهَا رِبْعٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ *
 وَتَسَمَّتُهُ ، أَي قَصَدَهُ .

والتَّسْمِيَةُ : ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ .
 وَتَسَمَيْتُ الْعَاطِسُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ؛
 بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا . قَالَ ثَعْلَبُ : الْإِخْتِيَارُ
 بِالسَّيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ الْقَصْدُ
 وَالْمَحَاجَّةُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ
 وَأَكْثَرُ .

[سنت]

أَسَنَّتَ الْقَوْمَ : أَجْدَبُوا . قَالَ ابْنُ الزَّبَعْرِيِّ :
 عَمْرُو الْعَلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
 وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ
 وَأَصْلُهُ مِنَ السَّنَةِ ، قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ أَسْنَى الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ .
 وَقَالَ الْفَرَاءُ : تَوَهَّمُوا أَنْ الْمَاءَ أَصْلِيَّةٌ إِذْ وَجَدُوهَا
 ثَالِثَةً فَقَلَبُوهَا تَاءً . تَقُولُ مِنْهُ : أَصَابَهُمُ السَّنَةُ بِالتَّاءِ .
 وَرَجُلٌ سَنِتٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .
 وَالسَّنُوتُ : الْكَمُونُ . تَقُولُ مِنْهُ سَنَتٌ
 الْقَدِيرُ تَسْنِيَةً ، إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا الْكَمُونَ .

[شخت]

الشَّخْتُ: الدَّقِيقُ، والجمع شِخَاتٌ. وقد شَخَّتَ الرجل بالضم فهو شَخْتُ وشَخِيتٌ.

[شمت]

الشَّمَاتَةُ: الفرح بِبِلْيَةِ العدو. يقال: شِمْتَ به بالكسر، يَشْمَتُ شِمَاتَةً.

وبَاتَ فلانٌ بلبلة الشَّوَامِتِ، أى بلبلة تَشْمِتُ الشَّوَامِتَ.

وتَشْمِيتُ العاطس: دعاء. وكلُّ دَاعٍ لأحدٍ بخير فهو مُشْمِتٌ ومُشَمَّتٌ.

ويقال: رجَع القوم شِمَاتًا من متوجِّههم، بالكسر، أى خائبين. وهو فى شعرِ سَاعِدَةَ (١).

والشَّوَامِتُ: قوَامم الدابة، وهو اسمٌ لها. قال أبو عمرو: يقال: لا تتركُ الله له شَامِتَةً، أى قَائِمَةً.

فصل الصَّاد

[صت]

الصَّتُّ: الصَّوْمُ. والصَّيْتُ: الجلبية. يقال: مازلتُ أصَاتُ فلانًا صِتَانًا، أى أخاصمه. وفى الحديث: «قاموا صَتِيَّتَيْنِ»، أى جماعتين.

(١) قال ابن برى: ليس هو فى شعر ساعدة كما ذكر الجوهري، وإنما هو فى شعر المعطل الهذلي. وهو:

قَائِبًا لَنَا مَجْدُ العِلَاءِ وَذِكْرُهُ
وَأَبْوَا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشِمَاتُهَا

جاءت معاً وأطرت شَتِينَا
وهى تُشِيرُ السَّاطِعِ السِّخْتِينَا
وَنَعْرُ شَتِيَّتَ، أى مُفَلِّجٌ. وقوم شَتَى، وأشياء شَتَى. وتقول: جاؤا أَشْتَانًا، أى متفرِّقين، واحِدُهُم شَتٌ.

وحكى أبو عمرو عن بعض الأعراب: الحمد لله الذى جَمَعَنَا من شَتٍ.

وشَتَانٌ ماها، وشَتَانٌ ما عمرو وأخوه، أى بَعْدَ ما بينهما. قال: وقول الشاعر (١):

لَشَتَانٌ ما بين اليزيديين فى الندى

يزيدٍ سَلِيمٍ والأغرِّ ابنِ حاتمٍ

ليس بحجة، إنما هو مؤلَّدٌ. والحجَّةُ قول الأَعشى:

شَتَانٌ ما يومى على كورِها

ويومِ حَيَّانٍ أخى جابرٍ

وشَتَانٌ مصروفة عن شَتَتْ، فالفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء، لتدلَّ على أنه مصروف عن الفعل الماضى. وكذلك سِرْعَانٌ ووَشْكَانٌ، مصروف من وَشَكَ وسِرْعٌ. تقول: وشَكَانَ ذا خُرُوجًا، وسِرْعَانَ ذا خُرُوجًا.

ويقال: إنَّ المجلسَ ليجمعُ شَتُوتًا من الناس، أى ناسًا ليسوا من قبيلةٍ واحدة.

(١) ربيعة الرق.

الفرس ، إذا أركضته . وأنصت في سيره ، أى مضى وسبق .

والصلتان من الحمر : الشديد ؛ ومن الخيل : النشيط الحديد الفؤاد .

والصلت : اسم رجل

[صمت]

صمت يصمت صمتاً وصموتاً وصماتاً : سكت^(١) . وأصمت مثله .

والتصميت : التسكيت . والتصميت أيضاً : السكوت .

ورجل صميت ، أى سكت^(٢) .

والصمته ، بالضم : مثل السكته .

أبو زيد : رميته بصماته وسكاته ، أى بماصمت به وسكت .

ويقال فلان على صمات الأمر ، إذا أشرف على قضائه . وبات من القوم على صمات ، أى بمرأى ومسمع في القرب . قال الشاعر :

* حاجة كنت على صماتها *

أى كنت على شرف من إدراكها . ويروى : « بتاتها » .

(١) الكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه ، بخلاف الصمت فلا تعتبر فيه ، ولذا قيل الصامت لما لا نطق له . نقله شيخنا عن بعض المحققين ، ثم قال : فإطلاق أحدهما على الآخر في المصباح وغيره ، أى كالمصاحح والأساس والقاموس ، من الإطلاقات الانوية العامة اه مرتضى بالعمى .
(٢) بكسر الأول وشد الثاني مع الكسر في الكلمتين .

والصنيت : الصنيد ، وهو السيد الكريم .
[صفت]

رجل صفت وصفت ، أى قوى جسيم .
[صلت]

الصلت : الجبين الواضح . تقول منه : صلت بالضم صلوتة .

سيف أصليت ، أى صقيل ، ويجوز أن يكون فى معنى مُصلت .

وأصلت سيفه ، أى جردده من غده ، فهو مُصلت .

وضربه بالسيف صلتماً ، إذا ضربه به وهو مُصلت .

ولمصلت بالضم : السكين الكبير ، والجمع أصلات .

ورجل مصلت بكسر الميم ، إذا كان ماضياً فى الأمور ، وكذلك أصلت ، ومُنصلت ، ووصلت ومصلات . قال عامر بن الطفيل :

وإنما المصاليت يوم الوغى

إذا ما المغاوير لم تقدم^(١)

وجاء بلبن يصلت ، ومرق يصلت ، إذا

كان قليل الدسم كثير الماء .

وصلت ما فى القدح إذا صببته . وصلت

(١) هذا ضبط النسخة المخطوطة . وفى الآمان :

« لم تقدم » .

فإنما أنشئه لأنه أراد به الضوضاء والجلبة والاستغاثة .

والصائتُ : الصائحُ . وقد صات الشيء يَصُوتُ صَوْتًا ؛ وكذلك صَوَّتَ تَصْوِيْتًا .

ورجل صَيِّتٌ ، أى شديد الصوت . وكذلك رجلٌ صَاتٌ وَجَارُ صَاتٌ . قال النظار الفقعيّ :

كأنتى فوقَ أقبَّ سَهْوَقِ
جأبٍ إذا عَشَرَ صَاتِ الإِرْنَانِ

وهذا كقولهم : رجلٌ مالٌ : كثير المال ، ورجلٌ نالٌ : كثير النوالِ ، وكبشٌ صافٌ ، ويومٌ طَانٌ ، وبرٌ ماهةٌ ، ورجلٌ هاعٌ لآعٌ ، ورجلٌ خافٌ وأصل هذه الأوصاف كلها فَعْلٌ بكسر العين .

والصيتُ : الذِكْرُ الجميل الذى ينتشر فى الناس ، دون القبيح . يقال : ذهب صَيْتُهُ فى الناس ، وأصله من الواو ، وإِنَّمَا انقلبت ياءً لانكسار ما قبلها كما قالوا رِيحٌ من الرَوْحِ . كأنهم بنوه على فَعْلٍ بكسر الفاء للفرق بين الصَوْتِ المسموع وبين الذِكْرِ المعلوم . وربما قالوا : انتشر صَوْتُهُ فى الناس ، بمعنى صَيْتِهِ .

وقولهم « دعى فانصت » ، أى أجاب وأقبل ، وهو انْفَعَلَ من الصَوْتِ .

والمُنْصَاتُ : القويمُ القامة . وقد انصت الرجل إذا استنوت قامته بعد الانحناء ، كأنه اقتبَل شِبَاهُهُ . قال الشاعر (١) :

(١) سلمة بن الحرشب الأتمارى .

وتقول : ماله صامتٌ ولا ناطقٌ . فالصامتُ :

الذهب والفضة . والناطقُ : الإبل والغنم ؛ أى ليس له شيء (١) .

والصامتُ من اللبن : الخائر .

والصَمُوتُ : الدرع التى إذا صَبَّتْ لم يُسمع لها صوت . والصَمُوتُ : اسم فرس . وقال (٢) :

حتى أرى فارسَ الصَمُوتِ على

أكساء خيلٍ كأنها الإبلُ

أبو عبيد : المصمتُ الذى لا جوف له . وقد أصمتهُ أنا . وباب مُصِمَتٌ : قد أبهم إغلاقه .

والمصمتُ من الخيل : البهيم ، أى لونه كان لا يخالط لونه لونٌ آخر .

أبو زيد : لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ ، ولقينه ببلدة إِصْمِتَ (٣) ، إذا لقينه بمكانٍ قفر لا أنيسَ به ، وهو غير مُجْرَى (٤) .

[صوت]

الصَوْتُ معروف . وأما قول رُوَيْشِدِ

ابن كَثِيرٍ الطائى :

يا أيُّها الراكب المَرْجى مَطِيَّتُهُ

سائلٌ بنى أسدٍ ما هذه الصَوْتُ

(١) قلت : هذا التفسير أحسن بما فسره به فى نطقه مختار .

(٢) هو المنعم بن عمرو التنوخى .

(٣) يقال بقطع الهززة ووصلها .

(٤) أى غير مصروف .

وَنَصْرِبِن دُهْمَانَ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا

وتسعين عاما ثم قَوْمٌ فَانْصَانَا

وعاد سوادُ الرأسِ بعد بياضه

وعاوده شَرخُ الشَّبابِ الَّذِي فَانَا

فصل الطاء

[طت]

الطَّسْتُ: الطَّسُّ بِلُغَةِ طَيِّئٍ أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى

السِّينِينَ تَاءً لِلِاسْتِثْقَالِ ، فَإِذَا جَمَعْتَ أَوْ صَغَّرْتَ

رَدَدْتَ السِّينَ ، لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِالْفِ أَوْ يَاءٍ ،

فَقُلْتَ : طِسَّاسٌ وَطُسَيْسٌ .

فصل العين

[عت]

عَتَّهُ يُعْتَهُ عَتًّا ، إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ . وَيُقَالُ : عَتَّهُ بِالْمَسْأَلَةِ ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ . وَمَا زَلْتُ

أَعَاتُ فُلَانًا عِتَاتًا ، وَأَصَانُهُ صِتَاتًا .

وَحَكِي أَبُو حَاتِمٍ : عَتَّعْتُ بِالْجُدِيِّ ، إِذَا دَعَاهُ

وَقَالَ : عَتَّ عَتًّا .

وَتَعَتَّتَ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .

[عرت]

عَرَّتْ^(١) الرِّيحُ يَعْرُتُ عَرَّتًا ، إِذَا اضْطَرَبَ ؛

وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ ، إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ . يُقَالُ بَرَقَ

عَرَاتٌ . وَرَمَحَ عَرَاتٌ ، لِلشَّدِيدِ الْاضْطِرَابِ .

(١) كضرب ونصر وسمع .

[عفت]

الأصمعي : عَفَّتَ يَدَهُ يَعْفُتُهَا عَفْتًا ، إِذَا

لَوَّاهَا لِيَكْسِرَهَا^(١) . وَعَفَّتَ كَلَامَهُ يَعْفُتُهُ ،

أَي يَكْسِرُهُ مِنَ الْكُنْئَةِ .

وَالْأَعْفْتُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ : الْأَعْسَرُ ، وَفِي لُغَةِ

غَيْرِهِم : الْأَحْمَقُ .

[عمت]

الْعَمْتُ : لَفُّ الصُّوفِ مُسْتَدِيرًا لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ

فَيُنْزَلَ . يُقَالُ عَمَيْتُهُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ ، كَمَا يُقَالُ

سَبِيخَةٌ مِنْ قَطَنِ ، وَسَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ .

وَالْعَمِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ : الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ . وَقَالَ :

* وَلَا تَمَارِ الْفَطْنَ الْعَمِيَّتَا^(٢) *

وَيُقَالُ الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ . وَقَالَ :

* كَالْخُرْسِ الْعَمَامِيَّتِ *

[عنت]

العَنْتُ : الإِثْمُ . وَقَدْ عَنَتَ الرَّجُلُ . وَقَالَ

تَعَالَى : ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ ذَلِكَ

لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ ﴾ يَعْنِي الْفُجُورَ وَالزَّنَا .

(١) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : رَجُلٌ عَفْتَانٌ ، أَي يَكْسِرُ تَيْنِ وَشَدَّ

النَّاءَ ، وَعَفْتَانٌ بِالسُّكْرِ : جَافٌ قَوِيٌّ جَلْدٌ ، وَجَمْعُ الْأَخِيرَةِ

عَفْتَانٌ عَلَى حَدِّ دَلَّاسٍ وَهِيَّانٍ لَا حَدَّ جَنْبٍ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا

عَفْتَانَانٌ فَتَفْهَمُهُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَحَدُّ دَلَّاسٍ هُوَ اسْتِمَالُ

الْأَلْفِظِ مَفْرَدًا وَجَمًّا حَقِيقَةً فِيهِمَا ، وَيَتَنَبَّهَانِ وَنَحْوَهُمَا ،

مِثْلُ فَلَكَ وَإِمَامٍ . وَأَمَّا حَدُّ جَنْبٍ فَهُوَ فِي الْحَالِيْنَ مَفْرَدٌ لِأَنَّهُ

مُلْحَقٌ بِالمَصْدَرِ ، وَهُوَ إِذَا وَصِفَ بِهِ يَلْتَزِمُ إِفْرَادَهُ وَتَدَكُّبَهُ

أَيْ بِإِخْتِصَارِ مَنْ مَرَّضِي عَنْ شَيْخِهِ . ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ تَحْقِيقُ

حَسَنٌ أَيْ .

(٢) قَبْلَهُ :

* وَلَا تَبِعْ الدَّهْرَ مَا كُفِينَا *

السكيت وغيرهم . فلا يخلو إيمًا أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا : حَلَّاتُ السَّوِيْقِ ، وَلَبَّاتُ بِالْحَيْجِ وَرَثَاتُ الْمَيْتِ ، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفوت .

[فنت]

فَتَّ الشَّيْءِ ، أى كسره ، فهو مفتوت وفَتِيْتُ يُقَالُ : فَتَّ عَضُدِي (١) وَهَدَّ رُكْنِي .

والتَفَتُّ : التَكْشُرُ . والانْفِتَاتُ : الانكسار . وَفَتَاتُ الشَّيْءِ : ما تكسر منه . والفَتَّةُ :

مَا يُفْتُّ (٢) وَيُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدَةِ .

وَالْفَتُوتُ وَالْفَتِيْتُ ، من الخبز .

[غنت]

الْفَخْتُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ .

وَالْفَاخِئَةُ : وَاحِدَةُ الْفَوَاخِيَةِ ، من ذوات الأَطْوَاقِ .

[فرت]

الْفُرَاتُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ . يُقَالُ : مَاءُ فُرَاتٍ وَمِيَاهُ فُرَاتٍ .

(١) عضده : أهل بيته ، أى إذا رام إضراره بتخونه يُبَاهِمُ مَرَضِيَّاهُ . ومعنى هدر كنهه : كسر قوته وتفريق أعوانه . وكذلك فت في عضده .

(٢) أى برة أو رونة تفت وتوضع تحت الزندة الفلى ويقده فيها بالزند الأعلى ليصحبها شر القده .

وَالعَنْتُ أَيْضًا : الْوُقُوعُ فِي أَمْرٍ شَاقٍّ . وَقَدْ عَنَتَ وَأَعْنَتَهُ غَيْرُهُ .

ويقال للعظم المجبور إذا أصابه شيءٌ فهاضه : قَدْ أَعْنَتَهُ ، فَهُوَ عَنَتٌ وَمُعْنَتٌ .

وَجَاءَنِي فَلَانٌ مُتَعَنِّتًا ، إِذَا جَاءَ يُطَلِّبُ رَلَّتَكَ .

فصل الغين

[غنت]

عَنَتُهُ فِي الْمَاءِ ، أَيْ عَطَّه . وَعَنَتَهُ بِالْأَمْرِ ، أَيْ كَدَّه . وَعَتَّ الضَّحْكَ ، أَيْ أَخْفَاهُ (١) .

[غلت]

ابن الأعرابي : غَلَتَ وَعَلَطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ .

وقال أبو عمرو : العَلَّتُ فِي الْحِسَابِ ، وَالْفَلَطُ فِي الْقَوْلِ ، وَهُوَ أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَيَغْلَطُ فَيَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهَا .

أَبُو زَيْدٍ : أَعْلَنْتِي الْقَوْمُ عَلَى فَلَانٍ اِغْلِنْتَاءً : عَلَّوهُ بِالسُّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ ، مِثْلُ الْأَعْرِنْدَاءِ .

[غمت]

غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمَتُهُ غَمْتًا ، إِذَا ثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ .

فصل الفاء

[فأت]

أَفْتَاتَ فَلَانٌ عَلَيَّ ، إِذَا قَالَ عَلَيْكَ الْبَاطِلُ . وَأَفْتَاتَ بَرَأِيَهُ ، أَيْ انْفَرَدَ وَاسْتَبَدَّ بِهِ . وَهَذَا الْحَرْفُ

مُسْمَعٌ مَهْمُوزًا . ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ (٢) أَيْ بَوَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ .

فه ، أى حيث يراه ولا يصل إليه . وتقول : هو
منى قَوْتِ الرمح ، أى حيث لا يبلغه .

والقَوْتُ : الفُرْجَةُ ما بين إصبعين ، والجمع
أَفْوَاتٌ .

والأَفْتِيَاتُ : افْتِعَالٌ من القَوْتِ ، وهو السَّبِقُ
إلى الشيء دون ائْتِمَارٍ مَن يُؤْتَمَرُ . تقول : افْتَتَّ
عليه بأمر كذا ، أى فَاتَهُ به . وفلان لا يُفْتَتُّ
عليه ، أى لا يُعْمَلُ شَيْءٌ دُونَ أمره . وفى الحديث
« أَمْثَلِي مُفْتَاتٌ عَلَيْهِ فى أمرِ بِنَاتِهِ ^(١) » .

وتَفَوَّتَ عَلَيْهِ فى ماله ، أى فَاتَهُ به .

وتَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ ، أى تَبَاعَدَ ما بَيْنَهُمَا تَفَاوُتًا
بضم الواو .

وقال ابن السكيت : قال الكلابيئون
فى مصدره تَفَاوُتًا فَفَتَحُوا الواو . وقال العنبريُّ :
تَفَاوُتًا فَكَسَرَ الواو . وحكى أيضاً أبو زيد تَفَاوُتًا
وتَفَاوُتًا بفتح الواو وكسرها . وهو على غير قياس ،
لأنَّ المصدر من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلٌ مضموم
العين ، إلا ما رَوَى فى هذا الحرف .

فصل القاف

[فتت]

الْقَتُّ : نَمَمٌ الحديث . تقول : فلان يُقَتُّ
الأحاديثَ ، أى يَنْمُوها . وفى الحديث : « لا يدخل
الجنة قَتَّاتٌ » .

(١) هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته
فوجد أخته عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير ، فقم
عليها إنسكاها ابنته به دون إذنه .

والقُرَاتُ : اسم نهر الكوفة . والقُرَاتَانِ :
القُرَاتُ ودُجَيْلٌ ^(١) .

[فك]

يقال : كان ذلك الأمر فَلَنتَهُ ، أى فُجِأَهُ ، إذا
لم يكن عن تردُّد ولا تدبُّر .

والقَلَنَةُ : آخر ليلة من كل شهر ، ويقال هى
آخر يوم من الشهر الذى بعده الشهر الحرام .
وأفَلَّتَ الشيءَ وتَفَلَّتَ وانفَلَّتَ بمعنى .
وأفَلَّتَهُ غيره .

وافْتَلَّتَ الكلامَ ، أى ارتَجَلَهُ . وافْتَلَّتِ
فلانٌ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى مات فُجَاءَةً .
وافْتَلَّتَتْ نفسه أيضاً .

وفرسٌ فَلَنتانٌ ، أى نشيطٌ حديد الفؤاد
مثل الصلْتان .
وكساءٌ فَلَوْتُ : لا ينضمُّ طرفاه على لابسهِ ،
من صِغَرِهِ .

[فوت]

القَوْتُ : القَوَاتُ . تقول : فَاتَهُ الشيءُ
وَأَفَاتَهُ إِيَّاهُ غيره .

ويقال : ماتَ فلانٌ مَوْتِ القَوَاتِ ،
أى فوجئٌ .

وشَمَّ رجلٌ آخرَ فقال : جعل الله رِزْقَهُ قَوْتُ

(١) هو نهر صغبر يتخلج من دجلة اه مختار عن
الأزهري .

لا تحمل بعدها. والمقلات من النساء: التي لا يعيش لها ولد. يقال أَقْلَتَتْ . قال بشر:

تَظَلُّ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ

يَقْلِنُ الْأَيْلَقِي عَلَى الْمِرْمِ مَبْرُزُ

كانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كريما قتل غدراً عاش ولدها .

[قنت]

القنوت: الطاعة . هذا هو الأصل ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْقَائِنِينَ وَالْقَائِنَاتِ ﴾ ثم سمي القيام في الصلاة قنوتاً^(١) . وفي الحديث « أفضل الصلاة طول القنوت » . ومنه قنوت الوتر .

[قوت]

قَاتَ أَهْلَهُ يَقْوِسُهُمْ قَوْتًا وَقِيَاةً ؛ والاسم القوت بالضم ، وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . يقال : ما عنده قوت ليلة ، وقيت ليلة ، وقيت ليلة ، فلما كسر القاف صارت الواو ياء .

وقته فاقنات ، كما تقول : رزقته فارتزق .

وهو في قانت من العيش ، أى في كفاية .

واستقناته : سأله القوت . وفلان يتقوت بكذا .

واقنت لبارك قيته ، أى أطعمها الخطب .

قال ذو الرمة :

والقنتى مثال الهجيري : النيمة . والقنت : الفصفصة ، الواحدة قنتة مثل تمره وتمر . وقنتة أيضاً : اسم أم سليمان بن قنتة ، نسب إلى أمه .

[قرت]

قرت الدم يقرت قروناً ، إذا يبس بعضه على بعض . وأنشد الأصمعي للنمر بن تولب :

يُشْنُ عَلَيْهَا الزَعْفَرَانُ كَأَنَّهُ

دَمٌ قَارَتْ تُعَلَى بِهِ مُمٌّ يُغْسَلُ

وقال أبو زيد : قرّت الدم في الجرح ، إذا مات فيه .

[قلت]

القلت ، يسكان اللام : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ؛ والجمع القلات .

وقلت العين : نقرتها . وقلت الإبهام : النقرة التي في أسفلها . وقلت الصدغ . وقلت الريدة : الوقبة^(١) .

والقلت ، بالتحريك : الهلاك . تقول منه :

قلت بالكسر . يقال : ما أنفلتوا ولكن

قلتوا . وقال أعرابي : « إن المسافر وماله

لعلى قلت إلا ما وفى الله » .

والمقلنة : المهلكة .

والمقلات من النوق : التي تضع واحداً ثم

(١) في المطبوعة الأولى : « والوقبة » . وفي اللسان :

« وقلت الريدة : الوقبة ؛ وهي أبقوعتها » .

(١) قنت من باب دخل .

فصل الكاف

[كبت]

الكَبْتُ: الصرف والإذلال . يقال: كَبَتَ اللهُ العدوَّ ، أى صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ . وكَبَتَهُ لوجهه ، أى صرَعَهُ .

[ككت]

الكَكَيْتُ: صوت البَكْرِ ، وهو فوق الكَشِيشِ . يقال: كَتَّ البعيرُ يَكْتُ بالكسر ، إذا صاح صياحاً لئناً . وكَتَّ الرجلُ من الغضب . وكَتَّتِ القِدْرُ: غَلَّتْ ؛ وكذلك الجِرَّةُ الجَدِيدُ^(١) إذا صُبَّ فيها الماء .

ويقال: أتانا بجيش ما يَكْتُ ، أى ما يُحصى عدده .

والككتكة في الضحك: دون القهقهة .

[كرت]

سَنَةٌ كَرِيْتُ ، أى تَامَّةٌ .

[كمت]

الكَمَيْتُ: البلبل^(٢) ، جاء مصغراً ، وجمعه كَمَيْتَانٌ .

أبو زيد: رجل كَمْتُ وامرأة كَمْتَةٌ ، وهما القصيران .

(١) هذا صواب ما في اللسان ، ففيه « الحديد » بالخاء المهملة ، وإنما الجرّة من الحزف .
(٢) وأهل المدينة يسمونه النغر . وقد جاء ذكره في الحديث . اهـ مرئى .

قللت له ارفعها إليك وأحيتها

بروحك واقتنته لها قيته قدرًا^(١)

وأقَاتَ على الشيء: اقتدر عليه . قال الشاعر^(٢):

وذى ضغنٍ كَفَقْتُ النفسَ عنه

وكنت على إساءته مُقَيَّتًا^(٣)

وقال الفرّاء: المُقَيْتُ: المقندر ، كالذى يعطى

كلَّ رجلٍ قوته . ﴿ وكان الله على كلِّ شيءٍ مُقَيَّنًا ﴾

ويقال المُقَيْتُ: الحافظ للشيء والشاهد له . وأنشد ثعلب^(٤):

ليت شعري وأشعرنَّ إذا ما

قرَّبوها منشورةً ودُعِيْتُ^(٥)

ألى الفضل أم على إذا حو

سببتُ إني على الحساب مُقَيْتُ

أى أعرف ما عملتُ من سوء ، لأنَّ الإنسان

على نفسه بصيرةٌ .

(١) أى ترفق بفتحك واجعله شيئاً مقدراً .

في اللسان: « قللت خذها » .

(٢) هو الزبير بن عبد المطلب عم الرسول صلوات الله عليه .

(٣) أى مقتدراً . وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ما نصه: ذكر أبو محمد الأسود الفندجاني أن هذا البيت في قصيدة مرفوعة يرواه « على مساءته أقيت » وأورد القصيدة إلى آخر ما نقله مرئى . فانظره .

(٤) للسموأل بن عاديا .

(٥) قبله:

رُبَّ شَمِّ سَمْتِهِ وَتَصَامَمِ

تُ وَعِيَّتُ تَرَكْتَهُ فَكَفَيْتُ

اهـ من مرئى .

[كفت]

كَفَّتُ الشَّيْءَ أَكْفَيْتُهُ كَفْتًا ، إِذَا ضَمَمْتَهُ
إِلَى نَفْسِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَكْفِتُوا صِيَانَكُمْ
بِاللَّيْلِ فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةَ » .

قال زهير يصف درعاً وأنَّ صاحبها ضَمَّها إليه :
وَمُفَاضَةً كَالنَّبِيِّ تَنْسُجُهُ الصَّبَا
بِيضَاءِ كَفَّتَ فَضْلُهَا بِمَهْنَدٍ
وإنما شدَّده للمبالغة .

وكفَّته عن وجهه ، أى صرفه .

وكفَّت ، أى أسرع . والكفَّتُ : السَوْقُ
الشديد . ورجل كَفَّتْ وكَفَيْتُ ، أى سريع ،
مثال كَشَّشٍ وكَيْشٍ .

والكِفْتُ بالكسر : القِدْرُ الصغيرة . وفي
المثل : « كِفْتُ^(١) إِلَى وَبِيَّةٍ » ، أى بليَّة إلى
جنبها أخرى .

والكِفَاتُ : الموضع الذى يُكفَّتُ فيه شَيْءٌ ،
أى يُضَمُّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ
كِفَاتًا . أَحْيَاءٍ وَأَمْواتًا ﴾ .

[كت]

الْكُمَيْتُ من الخليل ، يستوى فيه للذكَرِ

(١) عن بجم الأمثال الميداني :

الكفت القدر الصغيرة . والوئية : الكبيرة . والكفت :
من الكفت وهو الضم ، سمي به لأنه يكفت ما يلقى فيه .
والوئية من الوأى ، وهو الضخم ، يقال فرس وأى إذا كان
ضخماً ، والأبى وآة . يضرب لرجل يحمل البليَّة ثم يزيدك
إليها أخرى صغيرة .

والمؤنث ؛ ولونه الكُمَّتَةُ ، وهى حُمْرة يدخلها
قُنُوٌّ^(١) .

قال سيويه : سألتُ الخليل عن كُمَيْتٍ
فقال : إنما صغُرَ لأنه بين السواد والحمره ، كأنه
لم يخلُص له واحدٌ منهما ، فأرادوا بالتصغير أنه
منهما قريب .

والفرق بين الكُمَيْتِ والأشقرِ بالعُرْفِ
والذَنبِ ، فإن كانا أحمرين فهو أشقر ، وإن كانا
أسودين فهو كُمَيْتٌ . تقول منه : اكْمَتَّ الفرس
اكتناتًا ، واكْمَاتَ اِكْمَيْتَاتًا مثله .

الأعمى : يقال بعير أحمر ، إذا لم يخالط حمرته
شَيْءً ، فإن خالط حمرته قُنُوٌّ فهو كُمَيْتٌ ، والناقاة
كُمَيْتٌ أيضاً .

والكُمَيْتُ من أسماء الحمر ، لما فيها من
سواد وحُمْرة .

[كيت]

التَكْمَيْتُ : تيسير الجِهاز . قال الشاعر :

كَيْتٌ جِهَازِكَ إِمَّا كُنْتَ مَرْتَحِلًا

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

أبو عبيدة : يقال كان من الأمر كَيْتٌ وكَيْتٌ

بالفتح ، وكَيْتٌ وكَيْتٌ بالكسر . والتاء فيهما هاء

فى الأصل ، فصارت تاءً فى صل .

(١) هو سواد غير خالص . اهـ مهترقى .

فصل اللام

[لت]

الأصمعي : لَتَ الشيء يَلْتَهُ لَتًا ، إذا شَدَّ

وأوثقه .

وقد لَتَ فلانَ بفلان ، إذا لَزَّ به وقرن معه .

ولَتَشَ السويقَ أَلْتَهُ لَتًا ، إذا جَدَحْتَهُ (١) .

[لمت]

الفراء : اللَّصْتُ بفتح اللام (٢) : اللَّصُّ في لغة

طَبِيٍّ ؛ والجمع لَصُوتٌ . وهم الذين يقولون للظَّنِّ

طَسْتُ . قال الزبير بن عبد المطلب :

وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا

لَنَا الْحَبْرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتِيْتُ

وَصَبْرِي فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ

إِذَا خَفَّتْ مِنَ الْفَرْعِ الْبُيُوتُ

فَأَفْسَدَ بَطْنَ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسٍ

قَرَاضِبَةً كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ

[لفت]

اللَّفْتُ : اللَّيُّ . وفي حديث حُدَيْفَةَ : « إِنَّ

مَنْ أَقْرَأَ النَّاسَ لِلْقُرْآنِ مَنَافِعًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَأَوَّأَ

وَلَا أَلْفَأَ ، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلْيَ (٣)

بلسانها » .

(١) جدح السويق كنع : لته .

(٢) اللصت بالثلاث .

(٣) الخلى مقصور : الرطب من الحبش أو النبات ،

واحدته خلاه وجمه أخلاه .

وَلَفَّتْ وَجْهَهُ عَنِّي ، أَي صَرْفَهُ . وَلَفَّتَهُ عَنِ رَأْيِهِ : صَرْفَهُ .

وتيس أَلَفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ ، إِذَا كَانَ مَلْتَوَى

أحد القرنين على الآخر .

وَالأَلَفْتُ فِي كَلَامِ تَمِيمٍ : الأَعْسَرُ ، وَفِي كَلَامِ

قيس : الأَحْمَقُ ، مِثْلُ الأَعْفَتِ .

وَاللَّفَاتُ : الأَحْمَقُ العَسِيرُ الخُلُقِ .

وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ

مِنْ غَيْرِهِ ، فَهِيَ تَلْفَتُ إِلَى وَلَدِهَا .

وَاللَّفِيْتَةُ : الغليظة من العصائد ، لِأَنَّهَا تَلْفَتُ

أَي تَلَوَى .

وَالنَّفَتَ النَّفَاتًا . وَالتَّلَفْتُ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَاللَّفْتُ : الشَّلَجُ (١) . وَاللَّفْتُ أَيضًا : الشَّقُّ .

يُقَالُ : لَفْتُهُ مَعَهُ ، أَي صَفَوْتُهُ (٢) . وَلَفْتَاهُ : شَقَّاهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تَلْتَفِتْ لِفَتِ فلان ، أَي لَا تَنْظُرْ إِلَيْهِ .

[ليت]

لَيْتَ : كَلِمَةٌ تَمَنَّي ، وَهِيَ حَرْفٌ تَنْصَبُ الأَسْمَ

وَتَرْفَعُ الخَبْرَ ، مِثْلُ كَأَنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، لِأَنَّهَا شَابَهَتْ

الأفعال بقوَّة أفعالها وَاتَّصَلَ أَكْثَرُ المَضْمَرَاتِ بِهَا

(١) في (شلجم) منه : الشلجم نبت معروف . قال

الراجز :

* تَسَأَلُنِي بَرَامَتَيْنِ شَلْجِمًا *

وقال في القاموس : الشلجم كجعفر : نبت معروف ، ولا يقل

تلجم ولا شلجم ، أو أنية .

(٢) صَفَوْتُهُ وَصَفَّاهُ مَعَكَ ، أَي مَيَّلَهُ .

وبمعانيها . تقول : ليت زيدا ذاهباً . وأما قول الشاعر^(١) :

وَبِمَعَانِيهَا . تَقُولُ : لَيْتَ زَيْدًا ذَاهِبًا . وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ (١) :

ويقال أيضاً : ما ألاته من عمله شيئاً ، أى ما نقصه ، مثل ألتته . قاله الفراء . وأنشد :

* يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا *

فإنما أراد : يا ليت أيام الصبا لنا رواجع ، نصبه على الحال . وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت ، فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال ، فيقول : ليت زيدا شاخصاً ، فيكون البيت على هذه اللغة .

ويأكلن ما أعنى الولي فلم يليت
كان بجافات النباء المزارعا^(١)

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ . قال الأخفش : شبهوا لات بليس وأضمروا فيها اسم الفاعل . قال : ولا تكون لات إلا مع حين ، وقد جاء حذف حين في الشعر ، قال مازن ابن مالك : « حنّت ولات هنت ، وأنى لك مفروغ^(٢) » .

ويقال : لئتي ولئيتني ، كما قالوا : لعلّي ولعلني ، وإني وإنني . قال الشاعر^(٢) :

كَمُنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي
أَصَادَفُهُ وَأَعْرَمَ^(٣) جُلَّ مَالِي

والبيت بالكسر : صفحة العنق ، وهما ليتان . ولآتته عن وجهه يلوته ويليته ، أى حسبه عن وجهه وصرفه . قال الراجز^(٤) :

لخذف الحين وهو يريد . قال : وقرأ بعضهم ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ فرفع حين وأضمر الخبر .

وليلة ذات دجى^(٥) سرريت

وقال أبو عبيد : هي لا ، والتاء إنما زيدت في حين ، وكذلك في تلان ، وإن كتبت مفردة^(٣) . قال أبو وجزة :

ولم يليتني عن سراها ليت

أى لم يمنعني عن سراها مانع .

(١) هو العجاج .

(٢) زيد الخيل .

(٣) في العيني : « وأفقد بعض مالى » . وقيل :

تَمَنَّى مَزِيدٌ زَيْدًا فَلَأَقَى

أَخًا ثِقَةً إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي

في اللسان : « وأتلف جل » .

(٤) المنلى .

(٥) في اللسان : « ذات ندى » .

(١) البيت لعدي بن زيد .

(٢) قال في المحكم إنه ليس بشعر . ومفروغ : لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مائة بن تميم . وضمير « حنت » لهيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم . انظر اللسان (قرع) .
(٣) في الأصل وكذا في اللسان : « وأوان كتبت مفردة » . وهو تحريف . وإنما المراد أن التاء زيدت في أول الحين وإن رسمت مفردة قبلها .

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنِ
ظَهْرَاهُمَا مِثْلُ ظَهْوِرِ التُّرْسَيْنِ^(١)

ورجل مَرَّتُ الحَاجِبِ ، إذا لم يكن على
حاجبه شَعْر . قال ذو الرمة :

كَلَّ جَنِينِ لَثِقِ السَّرْبَالِ^(٢)
مَرَّتِ الحِجَابِجَيْنِ مِنَ الإِجْمَالِ

يعنى جنيناً ألقته أمه قبل أن يثبت وبره .
والمَرُّوتُ بالتشديد : اسم وادٍ . قال أوس :
وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذو شَعْبٍ
يَرْمِي الصَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلْحِ والضَالِ
ومنه يوم المَرُّوتِ ، بين بنى قَسِيرٍ وَتَمِيمِ .

[مقت]

مَقَّتَهُ مَقْتًا : أبغضه ، فهو مَقِيْتُ ومَقُوتٌ .
وَنِكَاحِ المَقْتِ كان في الجاهلية : أن يزوج
الرجل امرأة أبيه .

[موت]

الموتُ : ضدُّ الحياة . وقد مات يموت وَيَمَاتُ
أيضاً . قال الراجز :

(١) بعده :

* جُبْتُهُمَا بِالنَّعْتِ لَا بِالنَّعْتَيْنِ *

(٢) في اللسان :

يَطْرَحْنَ بِالمَهَارِقِ الأَغْفَالِ
كَلَّ جَنِينِ لَثِقِ السَّرْبَالِ
حَى الشَّبِيقِ مَيِّتِ الأَوْصَالِ
مَرَّتِ الحِجَابِجَيْنِ مِنَ الإِجْمَالِ

العاطفون تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

والمَطْعُمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المَطْعِمِ^(١)

وقال المؤرِّجُ : زِيدتُ التَّاهُ فِي لَاتِ كَأَزِيدتُ
فِي نُمَّتِ وَرُبَّتِ .

فصل الميم

[مت]

الْمَتُّ : الْمَدُّ : وَالْمَتُّ : النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ
بَكَرَةٍ . وَالْمَتُّ : تَوَسَّلُ بِقَرَابَةٍ . وَالْمَاتَةُ : الْحَرَمَةُ
وَالْوَسِيلَةُ . تَقُولُ : فَلَانِ يُمْتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ .
وَالْمَوَاتُ : الْوَسَائِلُ .

[محت]

الْمَحْتُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيَوْمٌ
مَحْتٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ ، مِثْلُ مَحْتِ . وَقَدْ مَحَّتْ
يَوْمُنَا بِالضَّمِّ .

[مرت]

المَرَّتُ : مَفَازَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا . وَمَكَانٌ مَرَّتُ
بَيْنَ المَرُوتَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

(١) في نسخة « زمان ما من مطعم » . قال ابن بري :

صواب إنشاده :

العاطفون تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمَطْعُمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المَطْعِمِ

وَاللَّاحِفُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذَّرَى

والمَطْعُمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المَطْعِمِ

(٢) هو خطام الجاشعي .

والمَوْتَانُ ، بالتحريك : خلاف الحيوان .
يقال : اشترِ المَوْتَانِ ولا تشتري الحيوان ، أى اشترِ
الأرضَ والدُّورَ ولا تشتري الرقيقَ والدوابَّ .

وقال الفراء : المَوْتَانُ من الأرض : التى لم
تُحَيَّ بعدُ .

وفى الحديث : « مَوْتَانُ الأرضِ لله ولرسوله ،
فمن أحيانا منها شيئاً فهو له » .

والمَوْتَانُ بالضم : مَوْتُ يقع فى المشية .
يقال : وَقَعَ فى المالِ مَوْتَانٌ .

وأمانته الله ومَوْتُهُ ، شدد للمبالغة . وقال :

فَعَرُوةٌ مات مَوْتًا مُسْتَرِيحًا

وها أنذا أَمَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ

وأَمَاتَتِ الناقةُ ، إذا مات ولدها ، فهى مُمِيتٌ
ومُمِيتَةٌ . قال أبو عبيد : وكذلك المرأة . وجمعها
مَمَاوِيتٌ .

ابن السكيت : أَمَاتَ فلانٌ ، إذا مات له
ابنٌ أو بنتون .

والمُتَمَاوِيتُ ، من صفة الناسك المَرَاتِي .
وموتٌ مائتٌ ، كقولك ليلٌ لائِلٌ ، يؤخذ
من لفظه ما يؤكِّد به .

والمستमित للأمر : المسترسل له . قال رؤبة (١) :

وزبَدُ البحرِ له كَتِيتٌ

والليلُ فوق الماءِ مستميتٌ

والمستमित أيضا : المستقل الذى لا يبالي

فى الحرب من الموت .

مُبَلَّتِي سَيِّدَةَ البَنَاتِ

عِيشِي ولا نَأْمَنُ (١) أَنْ تَمَاتِي

فهو مَيِّتٌ ومَيِّتٌ . وقوم مَوْتَى وأمواتٌ ،
ومَيِّتُونَ ومَيِّتُونَ . وأصل مَيِّتٍ مَيِّوتٌ على فِيعَلٍ ،
ثم أدغم . ثم يخفف فيقال مَيِّتٌ . قال الشاعر (٢)
وقد جمعهما فى بيت :

ليس من مات فاستراح بمَيِّتٍ

إنما المَيِّتُ مَيِّتُ الأحياءِ

ويستوى فيه المذكر والمؤنث ، قال الله
تعالى : ﴿ لَنُحْيِيَنَّ بِهِ بَلَدَةً مَّيِّتًا ﴾ ولم يقل مَيِّتَةً .

قال الفراء : يقال لمن لم يَمُتْ : إنه مائتٌ عن
قليل ومَيِّتٌ . ولا يقولون لمن مات : هذا مائتٌ .
والمَيِّتَةُ : ما لم تَلْحَقْهُ الذَّكَاةُ (٣) .

والمَيِّتَةُ بالكسر ، كالجلسة والرَّكبة . يقال :
مات فلان مَيِّتَةً حسنةً .

وقولهم : ما أَمَوْتُهُ ، إنما يراد به ما أَمَوْتُ
قَلْبَهُ ، لأنَّ كُلَّ فَعْلٍ لا يَتَزَيَّدُ لا يتمعَّب منه .

والمَوَاتُ ، بالضم : الموت .

والمَوَاتُ بالفتح : ما لا رُوحَ فيه . والمَوَاتُ
أيضاً : الأرض التى لا مالك لها من الأدميين ،
ولا ينتفع بها أحد . ورجلٌ مَوْتَانُ الفُوَادِ ، وامرأةٌ
مَوْتَانَةٌ الفُوَادِ .

(١) فى اللسان : « لا يؤمن » .

(٢) هو عدى بن الرعلاء .

(٣) بالذال المعجمة ، أى الذبح .

وَنَبَتُ الصَّبِيِّ تَنْبِيئًا: رَبَّيْتُهُ .

وَالْمَنْبِتُ: مَوْضِعُ النَّبَاتِ .

ويقال: ما أحسن نأبئة بني فلان، أي ما تنبت عليه أموالهم وأولادهم . ونبتت لهم نأبئة، إذا نشأ لهم نشأ صغار . وإن بني فلان لنأبئة شر .

والتوابت من الأحداث: الأعمار .

والتبيت: حى من اليمين .

والتبوت: شجر .

[نعت]

نَحْتَهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا، أَيْ بَرَاهُ .
وَالنُّحَاتَةُ: البُرَايَةُ . وَالْمِنْحَتُ: مَا يُنْحَتُ بِهِ .
وَالنَّحِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ . وَالنَّحِيْتُ: الدَّخِيلُ
فِي الْقَوْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١):

الخالطينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ

وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

وَالْحَافِرِ النَّحِيَّتِ: الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ .

[نعت]

الإنصات (٢): السكوت والاستماع للحديث:

تقول: أَنْصِتُوهُ وَأَنْصِتُوا لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

وَالْمُوتَةُ بِالضَّمِّ: جَنْسٌ مِنَ الْجُنُونِ وَالصَّرْعِ
يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ، فَإِذَا أَفَاقَ عَادَ إِلَيْهِ كَمَا لِقَلْبِهِ،
كَالنَّائِمِ وَالسَّكَرَانِ .

وَمُوتَةٌ بِالْهَمْزِ: اسْمُ أَرْضٍ قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فصل النون

[نات]

نَأَتَ الرَّجُلُ يَنْئِتُ تَنْيئًا، إِذَا أُنَّ، مِثْلَ
نَهَتَ . وَرَجُلٌ نَأْتُ، مِثْلُ نَهَاتٍ .

[نبت]

النَّبْتُ: النَّبَاتُ . يُقَالُ: تَنَبَّتِ الْأَرْضُ
وَأَنْبَتَتْ، بِمَعْنَى . وَنَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ بِمَعْنَى .
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ (١):

رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بِيوتِهِمْ

قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ (٢)

أَي نَبَتَ .

وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَنْبُوتٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَأَنْبَتَ الْغَلَامُ، أَيْ نَبَتَتْ عَائَتُهُ . وَنَبَتُّ

الشَّجَرَ تَنْبِيئًا: غَرَسْتَهُ . يُقَالُ: نَبْتُ أَجَلَكَ بَيْنَ
عَيْنَيْكَ .

(١) لزهير بن أبي سلمى .

(٢) قوله :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهِيَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

(١) الحرق أخت طرفة .

(٢) نعت ينعت نصتاً من باب ضرب ، وأنصت
وأنصت : سكت ، والاسم النصتة بالضم .

(٣) هو وشيم بن طارق ، أو لحيم بن صعب .

ومرّ الفرس يَنْكُتُ ، وهو أن ينبو عن الأرض .
والنُكْتَةُ كالنقطة . ورُطْبَةٌ مَنكْتَةٌ ، إذا
بدا فيها الإرتابُ .

قال العَدْبَسُ الكِنَانِيُّ : النَّاكَتُ أن ينحرفَ
مرفقُ البعيرِ حتّى يقعَ على الجنبِ فيخْرِقَهُ .
[نوت]

النَّوَاتِيُّ : الملاحون في البحر خاصّة ، وهو من
كلام أهل الشام ، واحدهم نُوتِيٌّ . وأما قول
الراجز^(١) :

يا قَبِيحَ الله بنى السِّعَلَاتِ
عمرو بن يربوع شرارَ النَّاتِ
ليسوا أعنَاءَ ولا أَكِيَاتِ
فإنما يريد الناس وأكياس ، قلب السين^(٢) .
وهي لغة لبعض العرب ، عن أبي زيد .

[نهت]
النَّهَيْتُ كالزئير ، إلا أنه دونه . يقال :
نَهَيْتَ يَنْهَيْتُ بالكسر . وأسدُ نَهَاتٍ . وحمارُ
نَهَاتٍ ، أى نَهَاقٍ . ورجلٌ نَهَاتٌ ، أى زَحَّارٌ .

فصل الواو

[وقت]
الْوَقْتُ معروف والميقات : الوقتُ المضروب
للفعل ، والموضعُ . يقال هذا ميقات أهل الشام ،
للموضع الذى يُحْرِمُونَ منه .

(١) هو الراجز علباء بن أرقم .
(٢) أى جعلها تاء .

إذا قالت حَدَامٌ فَأَنْصِتُوهَا
فإنَّ القولَ ما قالت حَدَامٌ^(١)
ويروى : « فصدّقوها » .

[نعت]
النَّعْتُ : الصفة . ونَعَتُ الشَّيْءَ وانْتَعَمْتُهُ ،
إذا وَعَصَفْتَهُ .

وناعِتون : اسمُ موضع .
[نعت]

نَفَتَتِ القِدْرُ تَنْفِتُ نَفِيْتًا ، إذا كانت ترمى
بمثل السِّهَامِ مِنَ العَلِيِّ . يقال : القِدْرُ تَنَافَتُ
وتَنَافَطُ . ومِرْجَلٌ نَفَوْتُ . وإنَّ فلانا لَيَنْفِتُ
غَضَبًا وَيَنْفِطُ ، أى يَغْلِي .

والنَّفِيْتَةُ : الحَرِيْقَةُ ، وهو أن يُدَرَّ الدقيقُ
على ماءٍ أو لبنٍ حتّى يَنْفِتَ . وهى أغلظُ من
السَّخِينَةِ ، يتوسَّع بها صاحبُ العيال إذا غلبه الدهر .

[نعت]
نَقَّتُ المَخَّ أَنْقَمْتُهُ نَقْتًا : لغة فى نَقْوَتُهُ ، إذا
استخرجته . كأنهم أبدلوا الواو تاءً .

[نكت]
النَّكْتُ : أن تَنْكُتُ فى الأرض بقضيبٍ ،
أى تضرب بقضيب فتؤثر فيها .

ويقال أيضاً : طعنه فنكته ، أى ألقاه على
رأسه ، فانتسكت هو .

(١) حدام : اسم امرأة الشاعر ، وهى بنت العتيك بن
أسلم بن يذكر بن عنزة .

وقد هبت الرجل أى نُحِبَ . ورجل مهبوت
الفؤاد ، وفى عقله هبته ، أى ضعف .
وهبته يهبته هبتاً ، أى ضربه . حكاة
أبو عبيد .

[هنت]

قال الأصمى : يقال للرجل إذا كان جيد
السياق للحديث : هو يسرده سرداً ويهبته هتاً .
ورجل مهت وهنت ، أى خفيف كثير الكلام .

[هرت]

هرت اللحم : طبخه حتى تهرأ . وهرت
الثوب ، أى مرقه . وهرت عرضه ، إذا طعن فيه .
والهريت : الواسع الشدين ، بقول منه : هرت
بالكسر . وأسد أهرت بين الهرت ، وهو
مهزوت الفم . وكلاب مهزوت الأشداق . وربما
قالوا للمرأة المفضاة : هريت .

[هفت]

هفت الشئ هفتاً وهفتاً ، أى تطاير لخطته .
قال الراجز (١) :

* كأن هفت القطقط المنثور (٢) *

وكل شئ انخفض وانضع فقد هفت وانهفت .

(١) العجاج .

(٢) بعده :

بمد رذاذ الديمة الديجور

على قرأه فلق الشذور

وتقول : وقته فهو موقوت ، إذا بين للفعل
وقتاً يفعل فيه . ومنه قوله تعالى : ﴿ إن الصلاة
كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾ ، أى مفروضاً
فى الأوقات .

والتوقيت : تحديد الأوقات . تقول : وقته
ليوم كذا ، مثل أجلته . وقرى : ﴿ وإذا الرسل
وقتت ﴾ مخففة و ﴿ أقتت ﴾ لغة ، مثل
وجوه وأجوه .

والموقت : مفعول من الوقت . قال العجاج :
* والجامع الناس ليوم الموقت *

[وكت]

الوكتة : كالنقطة فى الشئ . يقال : فى عينه
وكتة . ووكتت البسرة توكيتاً ، من نقط
الإرطاب .

[وعت]

أوهت اللحم يوهت : أتنن . وأيهت
يوهت لغة . وإنما صارت الياء فى يوهت واواً
لضممة ما قبلها .

فصل الهاء

[هبت]

المهبيت : الجبان الذاهب العقل . قال طرفة :

فالمهبيت لا فؤاد له

والنبيت قلبه قيمه

والتَهَافُتُ : التَسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وَتَهَافَتَ
الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ، أَيْ تَسَاقَطَ .

ويقال : وردتْ هَفِينَةٌ مِنَ النَّاسِ ، لِلَّذِينَ
أَفْحَمْتَهُمُ السَّنَةَ^(١) .

والمَهْفَاتُ : الْأَحْمَقُ ، مِثْلُ اللَّفَّاتِ .

[هلت]

أَهْلَتِي ، عَلَى فَعْلَى : نَبْتُ .

[هيت]

هَيْتَ بِهِ وَهَوَّتَ بِهِ ، أَيْ صَاحَ بِهِ وَدَعَا .
وقال :

* لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَنَا^(٢) *

وقال الراجز :

تَرْمِي الْأَمَاعِيْزَ بِمُجْمَرَاتِ^(٣)

وَأَرْجُلِ رُوحِ مُجَنَّبَاتِ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هِيَاتِ

وقولهم : هَيْتَ لَكَ ، أَيْ هَلُمَّ لَكَ . قال الشاعر
في علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْهِ

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا

(١) أي الجذب .

(٢) قبله :

* قَدْ رَابِنِي أَنْ الْكَرِيَّ أَسَكْتَنَا *

(٣) في المطبوعة الأولى « بمجمرات » بالحاء المهملة ،
صوابه في اللسان . والمجمر : الخف الصلب الشديد المجتمع .

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ
سَلِمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتًا
أَي هَلُمَّ وَتَعَالَى . يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمَجْمَعُ
وَالْمَوْثُ إِلَّا أَنْ الْعِدَدَ فِيهَا بَعْدَهُ . تَقُولُ : هَيْتَ
لَكُمْ ، وَهَيْتَ لَكُنَّ .

وَالهُوْتَةُ بِالْفَتْحِ : الْمُنْخَفِضُ فِي الْأَرْضِ .
وَكَذَلِكَ الْهُوْتَةُ بِالضَّمِّ^(١) .

وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ بَلَدٍ عَلَى الْفِرَاتِ .

قال الأصمعي : أصلها من الهوّة .

وتقول : هَاتِ يَارِجُلِ بِكْسَرِ النَّاءِ ، أَيْ
أَعْطِنِي ، وَاللَّائِيْنَ : هَاتِيَا مِثْلَ آتِيَا ، وَلِلْجَمْعِ :
هَاتُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : هَاتِي بِالْيَاءِ ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ : هَاتِيَا ،
وَلِلنِّسَاءِ : هَاتِيْنَ : مِثْلَ عَاطِيْنَ .

وتقول : هَاتِ لَا هَاتِيْتِ ، وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ
بِكَ مُهَاتَاةً . وَمَا أَهَاتِيكَ ، كَمَا تَقُولُ مَا أَعْاطِيكَ .
وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتِيْتِ ، وَلَا يُنْهَى بِهَا .

قال الخليل : أصل هَاتِ مِنْ آتَى يُؤْتِي ،
فَقَلْبَتِ الْأَلْفَ هَاءً .

فصل اليباء

[يقت]

الياقوت ، يقال فارسيٌّ معرَّبٌ . وهو فاعولٌ ،
الواحدة ياقوتة ، والجمع اليواقيت .

(١) في المطبوعة الأولى : « وكذلك الهوة بالضم » ،
تحريف . وفي اللسان : « الهوة والهوة بالفتح والضم :
ما انخفض من الأرض واطمان » .

بَابُ الثَّاءِ

[أرت]

الإرثُ : الميراثُ ، وأصل الميراث فيه واو . يقال هوفى إرثِ صدقٍ ، أى أصل صدق . وهو على إرثٍ من كذا ، أى على أمر توارثه الآخر عن الأول .

والتأريث : الإغراء بين القوم . والتأريث أيضاً : إيقاد النار . قال عديُّ بن زيد :

ولها ظبيُّ يُورثُها

جاعلٌ في الجيدِ (١) تقصّاراً

والأرثنةُ بالضم : سرجين يوضع عند الرماد لتكون عُدَّةً إذا احتيج إليها . يقال : تآرثت النار ، إذا اتقدت في الأرثنة .

[أنت]

الأنتى : خلاف الذكر ، ويجمع على إناث . وقد قيل أنتُ كأنه جمع إناث .

وَأَنْتِ الْمَرْأَةُ ، إذا ولدت أنتى ، فهي مؤنثٌ . وإذا كان ذلك عاديها فهي مثناتٌ أيضاً ، لأنهما يستويان في مفعالٍ .

وتأنيث الاسم ؛ خلاف تذكيره . وقد أنتته فتأنت .

(١) في اللسان : « عاقده في الجيد » .

فصل الألف

[أبت]

الأبثُ : الأشرُّ النشيط . قال الراجز (١) :

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبِثًا

يَأْكُلُ لِحْمًا بَأِثًا قَدْ كَثَبًا

وقال أبو عمرو : أبث الرجل بالكسر ، يَأبُثُ وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه كهيئة السكر . قال : ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل .

[أنت]

أنتُ النباتُ يَبُثُّ أَثَانَةً (٢) ، أى كثر والتف . ونباتُ أَثِيثٌ وشعرٌ أَثِيثٌ . ونساءُ أَثَائِثٌ : كثيرات اللحم . قال رؤبة :

* وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَائِثُ (٣) *

والأثاثة : متاع البيت . قال الفراء : لا واحد له . وقال أبو زيد : الأثاثةُ المالُ أجمعُ : الإبلُ ، والضم ، والعييدُ ، والمتاعُ . الواحدة أَثَانَةٌ . وتَأَثَّثَ فلانٌ ، إذا أصاب ريشاً . وَأَثَانَةٌ بالضم : اسمُ رجل .

(١) هو أبو زرارة الصرى .
(٢) أنتُ النباتُ يَبُثُّ مثله ، أَثَانَةٌ وَأَثَانًا وَأُتُونًا .
(٣) بعده :

* تُمِيلُهَا أَعْجَارُهَا الْأَوَاعِثُ *

أى بالمكان القفر ، يعنى بحيث لا يدرى
أين هو .

[برث]

البرثُ : الأرض السهلة اللينة ، والجمع براثُ
وأبراثُ وبروثُ .

وفى شعر رؤبة البرارثُ ، ويقال إنه خطأ^(١)

[برغث]

البرغوثُ : واحد البراغيث .

[بث]

بَعَثَهُ وَابْتَعَثَهُ بِمَعْنَى ، أَى أَرْسَلَهُ ، فَانْبَعَثَ .

وقولهم : كنتُ فى بَعَثِ فلانٍ ، أَى فى جيشه الذى
بُعِثَ معه . والبُعوثُ : الجيوش .

وَبَعَثَتُ الناقَةَ : أَثَرْتَهَا . وَبَعَثَهُ مِنْ مَنَامِهِ ،

أَى أَهَبْتَهُ . وَبَعَثَ المَوْتَى : نَشَرْتَهُم لِيَوْمِ البعث .

وَانْبَعَثَ فى السَّيْرِ ، أَى أَمْرَع . وَتَبَعَّثَ مَنِى الشَّعْرُ ،

أَى انبعث ، كأنه سار .

والبعيثُ : اسم شاعرٍ من بنى تميم^(٢) ، سُمِّيَ

بذلك لقوله :

تَبَعَّثَ مَنِى ما تَبَعَّثَ بعدما ائد

تَمَرَّ فَوادِي واستمرَّ مَرَّ نوى^(٣)

ويومُ بَعَاثٍ بالضم : يومُ للأوسِ والخزرجِ .

(١) قال رؤبة :

أَقْفَرَتِ الوَعَسَاءُ فَالْعَثَاءُ

من أهلها فالبرقُ البرارثُ

(٢) اسمه خداس بن بشير ، وكنيته أبو مالك .

(٣) قال ابن برى : « وضواب إنشاد هذا البيت على

ما رواه ابن قتيبة وغيره : واستمر عزمي . »

(٣٥ - صحاح)

والأنيثُ : ما كان من الحديد غير ذكرك .

والأنثيانُ : الخُضيانُ . والأنثيانُ أيضاً :

الأذنان . قال الشاعر^(١) :

وَكُنَّا إِذَا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ

ضَرَبْنَاهُ دُونَ الأَنْثِيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ^(٢)

قال الكلابى : يقال أرض أنيثة : تُذْبِتُ

البَقْلَ سَهْلَةً .

فصل الباء

[بث]

بَثَّ الخَبَرَ وَأَبَثَّهُ بِمَعْنَى ، أَى نَشَرَهُ . يقال :

أَبَثْتُكَ سِرِّي ، أَى أَظْهَرْتَهُ لَكَ . وَبَثَّ الخَبَرَ ،

شَدَّدَ للمبالغة ، فَانْبَثَّ أَى انْتَشَرَ .

وَتَمَرَّ بَثٌّ ، إِذَا لم يُجَدَّ كَنْزُهُ . وَهُوَ كقولهم

ماءُ غَوْزٍ . قال الأصمعى : تَمَرَّ بَثٌّ ، إِذَا كان

مَشُوراً مَتَفَرِّقاً بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

والبَثُّ : الحالُ والحزنُ . يقال : أَبَثْتُكَ ،

أَى أَظْهَرْتُ لَكَ بَثِّي . وَبَثَّ الخَبَرَ بِبَيْتِهِ :

نَشَرْتَهُ ، وَكَذلِكَ العَبَارُ ، إِذَا هَيَّجْتَهُ .

[بحت]

بَحَثْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَابْتَحَثْتُ عَنْهُ ، أَى قَدَّسْتُ

عَنْهُ . وَفى المثل : « كالباحث عن الشفرة » .

وقولهم : « تركته بباحث البقر^(٣) » ،

(١) هو الفرزدق .

(٢) ويروى : « ضربناه فوق » . والكرد : العنق ،

أو أصله .

(٣) ويقال أيضاً : « تركته بملاحس البقر أولادها » .

[بفت]

ابن السكيت: البَغَاتُ: طائرٌ أبيضٌ (١) إلى العُبْرَةِ، دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ بطيء الطيران. وفي المثل «إِنَّ البَغَاتَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ»، أى مَنْ جاورنا عَزَّ بِنَا.

وقال يونس: فمن جعل البَغَاتَ واحداً فجمعه بَغَاتَانُ، مثل غزال وغزلان. ومن قال للذكر والأُنثى بَغَاةٌ فالجمع بَغَاتٌ، مثل نعامة ونعام.

وقال الفراء: بَغَاثُ الطير: شِرَارُهَا وما لا يصيد منها.

وفي بغات ثلاث لغاتٍ.

والأَبْغَثُ قريب من الأَغْبَرِ. والأَبْغَثُ: مكان ذورمل.

والبَغْتَاءُ من الغنم: مثل الرَقْطَاءِ. والبَغْتَاءُ: أخلاط الناس؛ يقال: دخلنا في البَغْتَاءِ، أى فى عامَّة الناس وجماعتهم.

[بوث]

بَاثٌ عن الشيء يَبُوثٌ بَوْتًا: بحث عنه.

والاستِبَاثَةُ: الاستخراج. وقال أبو المثلّم (١):

لَحَقُّ بِنِي شِفَارَةَ (٢) أَنْ يَقُولُوا

لِصَخْرِ النِّعَى مَاذَا تَسْتَبِيثُ

[بفت]

بُهْمَةٌ بالضم: أبو حَيٍّ من سُلَيْمٍ. وهو بُهْمَةٌ

ابن سُلَيْمٍ بن منصور. وقال الجهني (٣):

تَنَادَوْا يَالَ بُهْمَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

وَفَلَانَ لِبُهْمَةَ، أى لَزِينَةَ.

فصل الشاء

[تفت]

التَفْتُ في المناسك: ما كان من نحوِ قَصِّ

الأظفار والشاربِ وحلقِ الرأسِ والعانة، ورُمى

الجِمَارِ، ونَحْرَ البُذْنِ وأشباه ذلك. قال أبو عبيدة:

ولم يحى فيه شعرٌ يُحْتَجُّ به.

فصل الشاء

[ثلث]

الثلاثة في عدد المذكر، والثلاث في عدد

المؤنث.

والتَلَاثَاءُ (٤) من الأيام ويجمع على ثَلَاثَاوَاتٍ.

(١) أبو المثلّم الهذلي. وعزاه أبو عبيدة إلى صخر النعي،

وهو سهو.

(٢) في اللسان «شارة» بالعين المهملة.

(٣) هو عبد الشارق بن عبد العزيز الجهني.

(٤) هو بفتح التاء، ويضم.

(١) قوله طائرٌ أبيضٌ: قال ابن بري هذا غلط من وجهين: أحدهما أن البغات اسم جنس وأبفت صفة بدليل قولهم أبفت بين البهنة وجمعه بنت مثل أحر وحر. والوجه الثاني أن البغات ما لا يصيد من الطير، وأما الأبفت فهو ما كان لونه أغير وقد يكون صائداً وغير صائد. قال النضر: وأما الصقور فمنها أبفت وأحوى وأبيض. فجعل الأبفت صفة لما كان صائداً أو غير صائد، بخلاف البغات الذي لا يكون منه شيء صائداً. باختصار من مرضى وسكت عليه. وفيه نظر.

وثلثي^(١) ، وثلث^٢ ، وربيع^٣ ، لأنه مثل محير^٤
فخرج إلى مثال ماينصرف . وليس كذلك أحد^٥
وأحسن^٦ ، لأنه لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل ،
لأنهم قد قالوا في التعجب : ما أميلح زيداً
وما أحسنه .

وثلثت القوم^٧ أثلتهم بالضم ، إذا أخذت
ثلث أموالهم . وأثلتهم بالكسر ، إذا كنت
ثالثهم أو كملتهم ثلاثة بنفسك^(٢) . قال الشاعر:
فإن تثلثوا نزع وإن يك خامس^٨
يكن سادس حتى يبيركم القتل^٩
وكذلك إلى العشرة ، إلا أنك تفتح أربعهم^{١٠}
وأسبهم^{١١} وأسبهم^{١٢} فيها^(٣) جميعاً لمكان العين .
وتقول : كانوا تسعة وعشرين فثلثتهم^{١٣} ،

(١) صوابه « ثلثي » . قال الرضي في شرح الكافية
١ : ٢٣١ : « فإذا حقر نحو عطاء قلب ألفه ياء كما في حمار ،
فيرجع لام الكلمة إلى أصلها من الواو لزوال الألف قبلها ،
ثم تقلب ياء لتطرفها مكسوراً ما قبلها ، فتجتمع ثلاث ياءات :
الأولى للتصغير ، والثانية عوض من الألف الزائدة ، والثالثة
عوض عن لام الكلمة ، فتجذف الثالثة نسياً فيقال عطى ،
ويدور الإعراب على الثانية » .
(٢) قوله أو كملتهم الخ . قال شيخنا : أو هنا بمعنى
الواو للتفصيل والتخيير ، ولا يصح كونها لتنوين الخلاف اهـ .
صراحي .

وقال ابن بري : والشعر المذكور هنا لعبد الله بن الزبير
الأسدي يهجو طيناً . وبعده :

وإن تسبعوا نثن وإن يك تاسع^{١٤}
يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل^{١٥}
(٣) أى في معنى الأخذ ، وفي معنى كونه مكلاً للعدد .

والثلث^{١٦} : سهم من ثلاثة ، فإذا فتحت الناء
زدت ياءً فقلت ثلث^{١٧} ، مثل ثمين^{١٨} وسبيع^{١٩}
وسديس^{٢٠} وخميس^{٢١} ونصيف^{٢٢} . وأنكر أبو زيد منها
خميساً وثلثياً .

والثلث^{٢٣} ، بالكسر ، من قولهم هو يسقي
نخله الثلث^{٢٤} ، لا يستعمل الثلث إلا في هذا
الموضع . وليس في الورد ثلث^{٢٥} ؛ لأن أقصر الورد
الرفه^{٢٦} وهو أن تشرب الإبل كل يوم ، ثم الغب^{٢٧}
وهو أن ترد يوماً وتدع يوماً ، فإذا ارتفع من
الغب فالظم^{٢٨} الربع^{٢٩} ثم الخمس^{٣٠} ، وكذلك إلى
العشر^{٣١} . قاله الأصمعي .

وثلاث^{٣٢} ومثلث^{٣٣} غير مصروف للعدل والصفة ،
لأنه عدل من ثلاثة إلى ثلاث ومثلث ، وهو
صفة لأنك تقول : مررت بقوم مثنى وثلاث .
وقال تعالى : ﴿ أُولَىٰ أُجْحِجَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾
فوصف به . وهذا قول سيبويه ، وقال غيره :
إنما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى ،
لأنه عدل عن لفظ اثنين إلى لفظ مثنى وثناء ،
وعن معنى اثنين إلى معنى اثنين اثنين ، لأنك
إذا قلت جاءت الخليل مثنى فالمعنى اثنين اثنين ،
أى جاءوا مزدوجين . وكذلك جميع معدول
العدد . فإن صغرت صفرته فقلت أحيد^{٣٤} ،

فلما أسقطت منه الثلاثة أُلزمت إعرابها الأول لِيُعْلَمَ
أن هاهنا شيئاً محذوقاً .

وتقول : هذا الحادى عشر والثانى عشر إلى
العشرين ، مفتوح كله ، لما ذكرناه . وفى المؤنث
هذه الحادية عشرة وكذلك إلى العشرين ، تُدْخِلُ
الماء فيها جميعاً .

وأهل الحجاز يقولون : أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ
وَأَرْبَعَتَهُمْ إلى العشرة فينصبون على كلِّ حال ،
وكذلك المؤنث أَتَيْنِي ثَلَاثَهُنَّ وَأَرْبَعَهُنَّ .
وغيرهم يُعْرِبُهُ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، يجعله مثل
كُلِّهِمْ .

فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلاَّ النصب ،
تقول : أَتَوْنِي أَحَدَ عَشْرُهُمْ ، وتسعة عَشْرُهُمْ .
وللنساء : أَتَيْنِي إِحْدَى عَشْرَتَهُنَّ ، وَثَمَانِي
عَشْرَتَهُنَّ .

والتلوث من النوق : التى تجمع بين ثلاث
آية تملؤها إذا حَلَبْتِ ، وكذلك التى تَيْبَسُ ثلاثة
من أخلافها .

والمثلثة : مزادة تكون من ثلاثة جلود .
وحبلٌ مثلثٌ ، إذا كان على ثلاثِ قُوى .
وشىٌ مُثَلَّثٌ ، أى ذو أركان ثلاثة . والمثلثُ
من الشراب : الذى طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُهُ .

ويقال أيضاً : ثَلَّثَ بِنَاتِهِ ، إذا صَرَ مِنْهَا
ثلاثة أخلافٍ . فَإِنَّ صَرَ خَلْفَيْنِ قِيلَ : شَطَّرَ بِهَا .

أى صِرْتُ بِهِمْ تَمَامَ ثَلَاثِينَ . وكانوا تسعةً وثلثين
فَرَبَعَتُهُمْ ، مثل لفظ الثلاثة والأربعة ، وكذلك
إلى المائة ، قاله أبو عبيدة .

وثلاثة الأثافي : الحيدُ النادر من الجبل ،
يُجْمَعُ إِلَيْهِ صَخْرَتَانِ ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَيْهِمَا الْقِدْرُ .
وَأَثَلَتِ الْقَوْمُ : صاروا ثلاثة . وكانوا ثلاثة
فأربَعُوا كذلك ، إلى العشرة .

قال ابن السكيت : يقال هو ثالث ثلاثة
مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينون . فإن اختلفا
فإن شئت نونتَ وإن شئت أضفت ، قلت : هو
رابعٌ ثلاثةٌ ورابعٌ ثلاثةٌ ، كما تقول هو ضاربٌ
عمرو وضاربٌ عمرواً ؛ لأن معناه الوقوع ، أى
كَمَلَهُمْ بنفسه أربعة . وإذا اتفقا فالإضافة لا غيرُ
لأنه فى مذهب الأسماء ، لأنك لم تُرد معنى الفعل
وإنما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة ، وهذا
لا يكون إلا مضافاً . وتقول : هذا ثالثُ اثنينِ
وثالثُ اثنينِ ^(١) . المعنى هذا ثالثُ اثنينِ أى صيرها
ثلاثة بنفسه .

وكذلك هو ثالثُ عشر وثالثُ عشر بالرفع
والنصب ، إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت
ثالثُ ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركت ثالثاً على
إعرابه . ومن نصب قال : أردت ثالث ثلاثة عشر ،

(١) قوله وثالث اثنين بالإضافة أو التنوين ، نظير مامر
فى ضارب عمرو .

* لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثْمًا وَيَوْمُهَا ^(١) *
وَالجَثَجَاتُ: نبت ، وهو من أحرار ^(٢) الشجر.

[جث]

الجدَثُ: القبر ، والجمع أَجْدُثٌ وَأجدَاثٌ .
قال المتنخل الهدلي :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ
علاماتٍ كَنَحْيِيرِ النِمَاطِ ^(٣)
واجتدث ، أى اتخذ جدَثًا .

[جث]

الجَرِيثُ بالتشديد : ضربٌ من السمك .

[جث]

الجِثُّ : الأصل . يقال : فلان من جِثِّكَ
وجِثِّكَ ، أى من أصلك ، لُغَةٌ أو لُثْقَةٌ .

والجِثْنِيُّ ^(٤) : الزَّرَادُ . قال لبيدٌ يصف درعاً :
أَحْكَمَ الجِثْنِيُّ من عَوْرَاتِهَا
كَلَّ حِرْبَاءُ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

(١) صدره :

* فَمَا بَرَّحَ الأسبابِ حَتَّى وَصَفْنُهُ *
يصف مشتار عدل ربطه أصحابه بالأسباب ، وهى

الجبال ، ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل . وقوله
« يؤومها » أى يدخن عليها بالأيام ، وهو الدخان . والثول :
جماعة النحل .

(٢) فى المطبوعة الأولى « أصرار » تحريف ، صوابه
فى اللسان .

(٣) بعمده :

وما أنتَ الغدَاةَ وَذِكْرَ سَلْمَى
وأَمسى الرَأْسُ منك إلى أَشْمِطِطِ
(٤) بكسر الجيم وضمنها .

فإن صَرَ خَلْفًا واحداً قيل : خَلَفَ بها . فإن صَرَ
أخلافها كَلَّمَا جُمِعَ قيل : أَجْمَعَ بناقته وأَكْمَشَ .

فصل الجيم

[جأث]

أبو زيد : جَأَثَ البعيرُ يَجَأُثُ جَأْثًا ، وهى
مَشِيَّتُهُ مَوْقِرًا حَمَلًا .

وقد جُثِّثَ ^(١) الرَّجُلُ ، إِذَا أَفْرَعَ ، فهو
مَجْجُوثٌ ، أى مذعور .

[جث]

الجِثَّةُ : شخص الإنسان قاعداً أو نائماً .

وجَثَّهُ : قلعه . واجْتَثَّهُ : اقتلعه .

والجِثِيثُ من النَّخْلِ : الفَسِيلُ . والجِثِيثَةُ :

الفَسِيلَةُ . ولا تزال جِثِيثَةً حتى تُطْعِمَ ، ثم هى نَخْلَةٌ .

والمِجَثَّةُ والمِجَثَاتُ : حديدة يُقَطَّعُ بها الفسيل .

وشَعْرُهُ جُثَاجِيثٌ بالضم ، ونَبَتُهُ جُثَاجِيثٌ

أى ملتفٌ . وبعيرٌ جُثَاجِيثٌ ، أى ضخمٌ .

والجِثُّ بالفتح : الشمع ، ويقال هو كلُّ

قَدَى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها ^(٢) .

قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ :

(١) قوله وقد جثث أى بالضم ، وفى الحديث أنه عليه

السلام رأى جبريل ، قال « جثثت منه فرقا حين رأيتك »
أى ذعرت وخفت .

(٢) والجث بالضم : المرتفع من الأرض .

وأما قول الشاعر:

ولكنها سوقٌ يكون بياعها
بِحُنْدِيَّةٍ قد أخلصتها الصياقلُ

فيعنى به السيوف أو الدروع .

[جهت]

جَهَتْ جَهْتًا : استخفه الغضبُ .

[جوث]

جَوَاتِي : اسم حِصْنٍ بالبحرين .

فصل الحاء

[حث]

حَثَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَاسْتَحَثَّهُ بِمَعْنَى ، أَى حَضَّنَهُ عَلَيْهِ ، فَاحْتَثَّ . وَحَثَّهُ تَحْثِيثًا وَحَثَّحَهُ بِمَعْنَى .

وَوَلَّى حَيْثًا ، أَى مَسْرَعًا حَرِيصًا .

وَلَا يَتَحَاثُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ، أَى

لَا يَتَحَاضُونَ .

وَالْحَيْثِيُّ : الْحَثُّ ، وَكَذَلِكَ الْحَثُّوْتُ .

وَقَرَّبُ حَثَّاتٌ ، أَى سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتْوَرٌ .

وَفَرَسَ جَوَادُ الْمَحَنَّةِ ، أَى إِذَا حُتَّ جَاءَهُ

جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا اكْتَحَلْتُ حَثَانًا ، أَى مَا نَمَتُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَثَانًا بِالْكَسْرِ . قَالَ أَبُو عبيد :

وَهُوَ بِالْفَتْحِ أَصَحُّ .

وَالْحَثُّ بِالضَّمِّ : حُطَامُ التَّنْبَنِ ، وَالرَّمْلُ الْخَشْنُ .

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْخَبْزُ الْقَفَارُ (١) ، عَنِ أَبِي عبيد .

وَسَوِيقُ حُتٌّ ، أَى غَيْرُ مَلْتَوْتٍ .

[حدث]

الْحَدِيثُ : نَقِيضُ الْقَدِيمِ . يُقَالُ : أَخَذَنِي

مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ ، لَا يَضُمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنْ

الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَذَلِكَ لِمْكَانِ قَدَّمَ ،

عَلَى الْأَزْدَوَاجِ .

وَالْحَدِيثُ : الْخَبْرُ ، يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ ،

وَيُجْمَعُ عَلَى أَحَادِيثَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

نَرَى أَنْ وَاحِدَ الْأَحَادِيثِ أُحْدُوْتَةٌ ، ثُمَّ جَعَلُوهُ

جَمْعًا لِلْحَدِيثِ .

وَالْحُدُوْتُ : كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ .

وَأَحْدَثَهُ اللَّهُ فَحَدَّثَ . وَحَدَّثَ أَمْرًا ،

أَى وَقَعَ .

وَالْحَدَّثُ وَالْحُدَيْتِيُّ وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَثَانُ ،

كُلُّهَا بِمَعْنَى .

وَأَحَدَّثَ الرَّجُلَ ، مِنْ الْحَدَثِ .

وَاسْتَحَدَّثْتُ خَبْرًا ، أَى وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَسْتَحَدَّثْتُ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِ عِيهِمْ خَبْرًا

أُمُّ رَاجِعِ الْقَلْبِ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ

وَرَجُلٌ حَدَّثْتُ ، أَى شَابُّ . فَإِنْ ذَكَرْتُ

السَّنَّ قُلْتُ : حَدِيثُ السَّنِّ .

(١) الَّذِي لَا أَدُمُ مَعَهُ .

وهؤلاء غلمان حُدُثَانٌ ، أى أحداثٌ .

والمحادثة ، والتحدث ، والتحدث ، والتحديث
معروفاتٌ .

ومحادثة السيف : جِلاؤه .

ورجلٌ حَدَّثٌ وَحَدَّثٌ بضم الدال وكسرهما ،
أى حَسَنُ الحديث . ورجلٌ حَدِيثٌ مِثَالُ فِسِّيْقٍ ،
أى كثير الحديث .

وتقول : سمعتُ حَدِيثِي حَسَنَةً ، مثل خِطْبِي .

والأحدوثُ : ما يَتَحَدَّثُ به .

ورجلٌ حَدَّثٌ مُلُوكٌ ، بكسر الحاء ، إذا
كان ضاحِبَ حديثهم وسمرهم . وَحَدَّثُ نَسَاءٌ ،
يتحدَّثُ إليهن .

وتقول : افعلْ ذلك الأمرَ بِمُحَدَّثَانِهِ وَبِمُحَدَّثَاتِهِ

أى فى أوْلِهِ وَطَرَأَتِهِ . ويقال للرجل الصادقِ
الظنُّ مُحَدَّثٌ ، يفتح الدال مشددة .

[حرف]

الحَرْثُ : كسب المال وجمعه . وفى الحديث :

« احْرَثْتُ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ^(١) » .

وأبو الحارث : كنية الأسد .

والحَارِثُ : قُلَّةٌ من قُلَلِ الجَوْلَانِ ، وهو

جبلٌ بالشام فى قول ابنانبة :

بِكِي حَارِثُ الجَوْلَانِ من قَعْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانٍ منه خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ ^(٢)

(١) وتمام الحديث : « واعمل لآخرتك كأنك تموت

غدًا » .

(٢) فى ديوانه : « موحش متضائل » موحش : أى

ذو وحشة . ومتضائل : متصاغر .

والحارثان : الحارث بن ظالم بن حذيمة ^(١) بن

يربوع بن غيظ بن مرة ، والحارث بن عوف بن

أبى حارثة بن مرة بن نُسْبة بن غيظ بن مرة

صاحب الحمالَةِ .

والحارثان فى بَاهِلَةَ : الحارث بن قتيبة ،

والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غم

ابن قتيبة .

والحَرْثُ : الزرع . والحِرَاثُ : الزَّرَاعُ . وقد

حَرَّثَ واحترث ، مثل زرع وازدرع .

ويقال احْرَثَ القرآن ، أى ادرسه .

وحرثت الناقة وأحرثتها ، أى سرتُ عليها

حتى هزلت .

وحرثت النار : حرَّكتها . والمِحْرَاثُ :

ما تحرك به نار التنوير .

وقولهم بَلْحَارِثٍ ، لبني الحارث بن كعب ،

من شواذ التخفيف ؛ لأنَّ النون واللام قريباً

الخرج ، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام

حذفوا النون ، كما قالوا مَسْتُ وظَلْتُ . وكذلك

يفعلون بكلِّ قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل

بَلْعَنْبَرٍ وبَلْهَجِيمٍ . فأما إذا لم تظهر اللام فلا

يكون ذلك .

(١) قال ابن برى : ذكر الجوهري فى الحارثين الحارث

ابن ظالم بن حذيمة بالحاء غير معجمة ابن يربوع . قال :

والمعروف عند أهل الامة حذيمة ، بالجيم .

الكَرْشَ وَالْحَوْتَاءَ^(١) وَالْمَرِيَّاتِ
ويقال: تركهم حَوْتًا بَوْتًا، وَحَوْتٌ بَوْتٌ،
وَحَيْثُ بَيْتٌ، وَحَاتٍ بَاتٍ، إِذَا فَرَّقَهُمْ
وَبَدَّدَهُمْ.
وَالاسْتِحَاثَةُ مِثْلُ الاسْتِثْبَاتِ، وَهِيَ الاسْتِخْرَاجُ.
تَقُولُ اسْتَحَثْتُ الشَّيْءَ، إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ
فَوَجَدْتَهُ^(٢).

[حيث]

حَيْثُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ
فِي الْأَمْكَنَةِ بِمَنْزِلَةِ حِينَ فِي الْأَزْمَنَةِ. وَهُوَ اسْمٌ
مَبْنِيٌّ، وَإِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ. فَمَنْ
الْعَرَبُ مِنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيهَا بِالغَايَاتِ، لِأَنَّهَا
لَمْ تَجِءْ إِلَّا مِضَافَةً إِلَى جُمْلَةٍ، كَقَوْلِكَ أَقُومُ حَيْثُ
يَقُومُ زَيْدٌ وَلَمْ تَقُلْ حَيْثُ زَيْدٌ. وَتَقُولُ حَيْثُ
تَكُونُ أَوْ كُنْ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ
كَيْفَ، اسْتِثْقَالًا لِلضَّمِّ مَعَ الْيَاءِ.

وهي من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما،
تقول: حيثما تجلس أجلس، في معنى أينما.
وقوله تعالى: ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ
أَتَى ﴾ في حرف ابن مسعود: ﴿ أَيْنَ أَتَى ﴾.
والعرب تقول: جئت من أين لا تعلم، أي
من حيث لا تعلم.

[حرب]

الْحَرْبُ بَشٌّ بِالضَّمِّ: نَبْتٌ^(١).

[حفت]

الْحَفِيفُ، بِكسْرِ الْفَاءِ: حَفِيفُ الْكَرْشِ،
وَهُوَ الْقَبَةُ^(٢).
وَالْحَفَّاتُ: حَيَّةٌ تَنْفِخُ وَلَا تُؤْذِي. وَقَالَ
جَرِيرٌ:

أَيْفَائِشُونَ^(٣) وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَدْ عَضَّهٗ قَفْضِي عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[حفت]

الْحِنْتُ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. وَبَلَغَ الْغَلَامُ الْحِنْتَ
أَيَّ الْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةَ. وَالْحِنْتُ: أُلْخِفُ فِي الْبَيْنِ.
تَقُولُ: أَحْنَيْتُ الرَّجُلَ فِي يَمِينِهِ فَحَنْتَ، أَيَّ لَمْ
يَبْرُ فِيهَا.

وَتَحَنَّتْ، أَيَّ تَعَبَدَ وَاعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ مِثْلُ
تَحَنَّفَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي غَارَ حِرَاءَ
فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ. وَفُلَانٌ يَتَحَنَّنُ مِنْ كَذَا، أَيَّ
يَتَأْتَمُّ مِنْهُ.

[حوت]

حَوْتُ لُغَةٌ فِي حَيْثُ. وَالْحَوْتَاءُ: الْكَبِدُ

وما يليها. قال الراجز:

إِنَّا وَجَدْنَا لِحْمَهُمْ^(٤) رَدِيًّا

(١) يقال أطيب النعم لنا ما أكل الحرب.

(٢) القبة بكسر القاف وتشديد الباء، وقد تحنفت.

(٣) الفايضة: المفاخرة بالباطل.

(٤) في اللسان: « لحمها ».

(١) قوله والحوتاء، ذكره مرتضى بالميم تبعاً للقاموس
ثم ذكره في الحاء المهملة. قاله نصر.
(٢) في المخطوطة: « قطبته ».

وَحُنْثُ أَيضًا : اسم امرأة لا يُجْرَى .
وَحَنَنْتُ الشَّيْءَ فَتَحَنْتَ ، أَيْ عَطَفْتَهُ فَتَمَطَّفَ
ومنه سُمِّيَ الْمُحَنْثُ (١) . وَنَحَنْتَ فِي كَلَامِهِ .

وَالْحَنْثُ بِكسر النون : المسترخى الممتدنى .
وفي المثل : « أَخَنْتُ مِنْ دَلَالٍ » .

وَالْحَنْثَى : الذى له ما للرجال والنساء جميعاً ،
والجمع الحنثاني مثل الحبالى .

وَحَنْتُ السِقَاءَ وَاحْتَلَثْتُهُ ، إِذَا تَذَيْتَهُ إِلَى
خارج فشربت منه ، فإن كسرتَه إِلَى داخلٍ
فقد قبعتَه .

[خوث]

رجلٌ أَخَوْتُ ، أَيْ مسترخى البطنِ بَيْنَ
الْخَوْتُ . وَالْأَثَى خَوْنَاهُ .

فصل الدال

[دأث]

الأصمى : دَأَثْتُ الطَّعَامَ : أَكَلْتَهُ .
وَالدَّأَثَاءُ : الأُمَّةُ ، وَقَدْ يَجْرُكُ لِحَرْفِ الْخَلْقِ ،
وهو نادر ؛ لِأَنَّ فَعْلَاءَ بفتح العين لم يجىء فى الصفات
وإِذَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الأَسْمَاءِ فَقَطْ ، وَهُوَ فَرَمَاءُ (٢)
وَجَنْفَاءُ ، وَهَمَا مَوْضِعَانِ .

(١) قوله ومنه سمي الحنث ، قال الأزهرى : الاختنات
الكسر ، والثانى ومنه سمي الحنث لكسره . وقال الليث :
لأنما سمي الحنث من الحنثى .

(٢) وكذا ورد فى اللسان بالفاء ، وصوابه « فرماء »
بالقاف . وأما فرماء فليست عربية . وفرماء : قرية بوادى
قرقرى باليمامة .

(٣٦ - صحاح)

فصل الحاء

[خبث]

الخبِيثُ : ضد الطيب . وَقَدْ خَبِثَ الشَّيْءُ
خَبَاثَةً ، وَخَبِثَ الرَّجُلُ خُبْنًا ، فَهُوَ خَبِيثٌ ، أَيْ
خَبُّ رَدَى .

وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ ، أَيْ عَامَهُ أُنْخِثَ وَأُفْسِدَهُ .
وَأَخْبَتَ أَيضًا ، أَيْ اتَّخَذَ أَصْحَابًا خَبِيثًا ، فَهُوَ
خَبِيثٌ مُخْبِثٌ وَمُخْبِتَانٌ . وَقَوْلُ عَنُتْرَةَ :

نَبِئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي (١)

وَالكُفْرُ مَحْبَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ

أَيْ مَفْسَدَةٌ .

ويقال : فلانٌ لَخْبِثَةٌ ، كما يقال لَزَنِيَّةٌ .

ويقال فى النداء : يَا خُبْتُ ، كما يقال يَا لَكْعَمِ

تريد يا خبيث . وللمرأة : يَا خَبَانِ ، بُنِيَ عَلَى

الكسر مثل يَا لَكَاعِ .

وَحَبِثُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ : مَا نَفَاهُ الْكَبِيرُ .

وَالأَخْبِتَانِ : البَوْلُ وَالغَائِطُ .

[خرت]

الْخُرْتُ : أَثَاثُ الْبَيْتِ وَأَسْقَاطُهُ .

[خنت]

الْإِخْنَانُ : التَّنْثِي والتكسر ؛ وَالاسْمُ

الْخَنْثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَتُوَعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِعِي

أَرَى فِي خَنْثِ إِحْيَيْكَ (٢) اضْطْرَابًا

(١) فى اللسان : « نعمة » .

(٢) فى ديوانه : « فى خنث نخبته » .

والأُدْمُوثُ : مكان المَلَّةِ إذا حَبَزَتْ .
وتَدَمِيثُ المَضْجَعِ : تَلْيِينُهُ .

[ديث]

دَيْتُهُ : ذَلَلُهُ . وطريقُ مُدَيْتٍ ، أى مُدَلَّلٌ .
والدَيْوُوثُ : الفُنْدُغُ ، وهو الذى لا غَيْرَةَ له .

فصل الرءاء

[ربث]

رَبَثْتُهُ عن حاجته أَرَبْتُهُ بالضم رَبَثًا :
حَبَسْتُهُ .

والرَبِيثَةُ : الأمرُ يَحْسِكُ ، وكذلك الرَبِيثَى
مثال الخَصِيصَى . وفى الحديث : « إذا كان يومَ
الجمعة بعثَ إبليسُ جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم
بالرَبَاثِثِ » أى ذكروهم الخواصج التى ترَبُّبُهُمْ .
وترَبَّبْتُ فى مسيره ، أى تَلَبَّثْتُ .

واربَثَ أمرُهُم ، أى ضَعُفَ وأبْطأ حتى تفرقوا .
قال أبو ذؤيب :

رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَ أَمْرُهُمْ

وعاد الرَصِيعُ نُهِيَةً لِلْحَمَائِلِ (١)

[رث]

الرَثُ : الشىء البالى ، وجمعه رِثَاتٌ . وقد
رَثَّ الحبلُ وغيره يَرِثُ رِثَاتَةً .

(١) صوابه « وعاد الرصيع نهيية » . الرصيع ، بالصاد
المهملة : جمع رصيعة ، وهى سير يضرر يكون بين حمالة السيف
وجفته . والنهيية ، بالياء التحية المثناة : الغاية التى انتهى
إليها الرصيع .

[دث]

الدَثُّ والدَثَاثُ : المطر الضعيف . قال الراجز :
* قَلْفَعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَثَاثَا *

[دعث]

الأموى : الدَعَثُ : أول المرض . وقد دُعِثَ
الرجلُ ، إذا أصابه اقشعراؤٌ وفُتُورٌ .

[دك]

ناقة دِلَاثٌ أى سريعة ، ونُوقٌ دُلْثٌ .
قال الراجز (١) يصف النوق :

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنَ

تَحْلِيْطَ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنَ

الليحاني : اندكث علينا فلانٌ يَشْتُمُ ، أى
انخرق وانصب . وقال الأصمعى : المُنْدَكِثُ الذى
يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شىء .

ومَدَاثُ الوادى : مَدَاغُ سَيْلِهِ .

[دلث]

الدِلْهَاتُ : الأسد . ورجلٌ دِلْهَاتٌ ودُلَاهِثٌ ،
أى جرى مُقَدِّمٌ .

[دمث]

الدَمِثُ : المكان اللين ذو رَمْلٍ ، والجمع
الدِمَاثُ . وقد دَمِثَ بالكسر يَدْمِثُ دَمَثًا .
والدَمَاثَةُ : سهولة الخَلْقِ . يقال : ما كان
أَدْمَثَ فلاناً وأَلِينَهُ .

(١) هو رؤية .

وفلان رثُ الهيئة ، وفي هيئته رثاثةٌ ، أى
بذآذةٌ .

وأرثَ الثوبُ ، أى أخلق .

والرثةُ : السقطُ من متاع البيت من الخلقان ؛
والجمع رثثٌ مثل قرربةٍ وقربٍ ، ورثاثٌ مثل رهمةٍ
ورهايم .

وارثثنا رثةَ القوم ، أى جمعناها .

والرثةُ أيضاً : الخسارةُ الضعفاء من الناس .

والرثةُ أيضاً : المرأةُ الحقاء .

وارثثَ فلان ، وهو افتعل على ما لم يسمَّ

فاعله ، أى حُمل من المعركة رثيثاً ، أى جريحاً
وبه رمقٌ .

[رعت]

الرِعاثُ : القِرْطَةُ ، واحداً رِعاثةٌ ورِعاثةٌ

بالتحريك . وترِعاثتِ المرأةُ ، أى تقرّطت .

وكان بشار بن برد الشاعر يُلقبُ بالمرِعاثِ لِرِعاثِهِ

كانت له في صغره .

ورِعاثَةُ الديك : عُثْنُونُهُ ؛ يقال ديكٌ

مرِعاثٌ . قال الأخطل :

ماذا يُورِقُنِي والنومُ يُعْجِبُنِي (١)

من صَوْتِ ذِي رِعاثَاتٍ ساكنِ الدَّارِ

وشاةٌ رِعاثاءُ ، إذا كان لها تحت الأذن

زَمَتَانِ . والرِعاثُ : العَيْنُ من الصوفِ يُعلَقُ
من الهودج ، عن أبي عبيد .

[رغت]

الرِغوثُ : كلُّ مَرُضِيَةٍ . قال طرفة :

فليت لنا مكانَ المَلِكِ عَمْرٍو

رِغوثاً حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ

وقد أرغثتِ النعجةُ ولدها : أرضعته . ورغث

الجدى أمه ، أى رضعها .

والرِغْناهُ مثالُ العِشْرَاءِ : عِرْقٌ في التَّدْيِ

يَدِرُّ اللبنُ . قال ابن السكيت : عَصَبَةٌ تحت

التَّدْيِ .

وقولهم « آكلُ من برذونَةِ رِغوثٍ »

وهو فعولٌ في معنى مفعولةٍ لأنها مرغوثَةٌ .

قال الأحرر : رِغِثَ الرجلُ فهو مرِغوثٌ ،

إذا كثر عليه السؤال حتى ينفدَ ما عنده .

[رغت]

الرِفْثُ : الجِماعُ . والرِفْثُ أيضاً : الفُحْشُ

من القول ، وكلامُ النساءِ في الجِماعِ . تقول منه :

رِفْثَ الرجلُ وأرِفْثَ . قال العجاج :

ورُبَّ أَسْرَابِ حَجِيجٍ كُطِّمِ

عن اللِّغَا ورِفْثِ التَّكَلِّمِ

وقيل لابن عباس حين أنشد :

وهُنَّ يَمِشِينَ بنا هَمِيسَا

إِنْ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نِيكُ لَمِيسَا

(١) في الأساس : « ماذا يُورِقُنِي قدما ويسهرني » .

أَتَرَفْتُ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ ؟ فقال : إِنَّمَا الرَّفَثُ
مَا وُوجِهَ بِهِ النِّسَاءُ (١) .

[رَمَثٌ]

الرِّمَثُ ، بالكسر : مرعى من مراعى
الإبل ، وهو من الخُمُضِ .

والرَّمَثُ ، بالتحريك : خشبٌ يُضْمُّ بعضه
إلى بعضٍ ويُرَكَّبُ في البحر ؛ والجمع أَرَمَاتٌ .
قال أبو صخر الهدلي :

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَيْتَهُ أَنَّنَا

على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وفراً

والرَّمَثُ أيضاً : أن تأكل الإبل الرِّمَثَ

فقتسكى عنه . وقد رَمَيْتُ بالكسر ، وهي إبلٌ
رَمِيَةٌ ورَمَائِي .

قال الأصمعي : الرَّمَثُ : بقية اللبن
في الضرع . يقال رَمَيْتُ في الضرع ترميئاً
وأرَمَيْتُ أيضاً ، إذا أبقيت بها شيئاً .
قال الشاعر :

وشاركَ أَهْلُ الفَصِيلِ الفَصِيهَ

لِي في الأُمَّمِ وَاثْتَكَمَهَا الرَّمِيهَ

ورَمَيْتُ الشيءَ : أصلحته ومسحته بيدي .

قال الشاعر (٢) :

وَأَخِ رَمَيْتُ رُوَيْسَهُ (١)

وَنَصَحْتُهُ في الحَرْبِ نَصْحًا

وحبلُ أَرَمَاتٍ ، أي أَرَمَامٍ .

[رَوَثٌ]

الرَّوْثَةُ : واحدة الرَوَثِ والأرواثِ . وقد

رَاثَ الفرس . وفي المثل : « أَحْشَكَ وَتَرَوْتُني » .

والرَّوْثَةُ : طرف الأرنبة ؛ يقال : فلان يضرب

بلسانه رَوْثَةَ أنفه .

[رَيْثٌ]

رَاثَ عليَّ خَبْرَكَ يَرِيثُ رَيْثًا ، أي أبطأ .

وفي المثل : « رَبِّ عَجَلَةٍ وَهَمَيْتُ رَيْثًا » ، ويروى

« تَهَبْتُ رَيْثًا » والمعنى واحدٌ ، من الهِبَةِ .

وما أَرَأَيْتَ عَلَيْنَا ؟ أي ما أبطأ بك عنَّا ؟

ورِيثٌ : أبو حنيفة من قيس ، وهو رَيْثُ بن

عَطَفَانَ بن سعد بن قيس عيلان .

والاستِرَاثَةُ : الاستبطاء . ورجل رَيْثٌ ،

بالتشديد ، أي بطيء .

قال الفراء : رجل مُرِيثُ العينين ، إذا كان

بطيء النظر .

فصل الشين

[شَبَثٌ]

التَّشَبَّثُ بالشيءِ : التعلُّقُ به . ورجل شَبِيثٌ ،

إذا كان طبعه ذلك .

(١) قال الصناني : هكذا وقع بضم الراء وفتح الواو ،

وهو تصحيف ، والرواية « دريه » أي بفتح الدال وكسر
الراء ، وهو الخلق من التياب .

(١) في اللسان : « ما روجع به النساء » .

(٢) أبو دؤاد .

والشَعْتُ: مصدر الأَشَعْتُ وهو المُعَبَّرُ الرَّاسُ .
 وخيلٌ شُعْتُ ، أى غير مُفَرَّجَةٍ .
 وَشَعَيْتُ الشَّيْءَ : تَفَرَّقْتُهُ . وَالشَّعْتُ :
 التَّفَرُّقُ .

والأَشَعْتُ : اسم رجل . ومنه الأَشَاعِثَةُ ،
 والهَاءُ لِلنَّسَبِ .

[شنت]

الشَّنْتُ بِالْتَحْرِيكِ : قَابِ الشَّنِّ . يُقَالُ :
 شَنَنْتُ مَشَافِرَ البَعِيرِ ، أى غَلِظْتُ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ .

فصل الضاد

[ضبت]

ضَبَبْتُ بِالشَّيْءِ ضَبَبًا ، وَاضْطَبَبْتُ بِهِ ، إِذَا
 قَبِضْتُ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ .
 وَنَاقَةٌ ضَبُوتٌ : يُشَكُّ فِي سَمَنِهَا فَتُضَبَّبُ : أى
 تُجَسُّ بِالْيَدِ .

وَمَضَابِثُ الأَسَدِ : مَخَالِبُهُ . وَفِي الحَدِيثِ (١) :
 « الخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَابِهِمْ » ، أى فِي قَبْضَاتِهِمْ .

[ضنت]

الضِئْفُ : قُبْضَةُ حَشِيشٍ مَخْتَلِطَةِ الرِّطْبِ
 بِالْيَابِسِ .

وَأَضْغَاثُ الأَحْلَامِ : الرُّؤْيَا الَّتِي لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا
 لِاخْتِلَاطِهَا .

(١) وهو : « أوحى الله تعالى إلى داود : قل للملأ
 من بنى إسرائيل لا يدعونى والخطايا بين أضبابهم » ، أى
 وهم يحملوا الأوزار غير مقلعين عنها . اهـ سرتضى .
 ثم قال : ومن الحجاز « ليث بأقرانه ضابث ، وبأرواحهم
 عابث » .

والشَّبْتُ بِالتَّحْرِيكِ : دُؤْيِيَةٌ كَثِيرَةُ الأَرْجُلِ
 مِنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ . وَلَا تَقُلْ شَبْتُ (١) . وَالْجَمْعُ
 شِبْثَانٌ مِثْلُ خَرَبٍ وَخِرْبَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :
 تَرَى أُنْثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّنْبَةُ بزيادة النون : العَلَاةُ .
 يُقَالُ شَنَبْتُ الهَوَى قَلْبَهُ ، أى عَلِقَ بِهِ .

[شنت]

الشَّنْتُ : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ مَرَّةً الطَّعْمُ يُدْبِعُ بِهِ .
 قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَحَّحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ
 أَوْ أُمَّ خَشَفِ بَدَى شَتِّ وَطَبَاقِ
 قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُمَا نَبْتَانِ .

[شربت]

الشَّرَنْبْتُ : الغَلِيظُ الكَفِينُ وَالرَّجْلِينَ ،
 وَرَبَّمَا وَصَفَ بِهِ الأَسَدُ . وَكَذَلِكَ الشَّرَابِثُ بِضَمِّ
 الشَّيْنِ .

قَالَ سَبْيُوِيَه : النُّونُ وَالأَلْفُ يَتَعَاوَرَانِ الأَسْمَ
 فِي مَعْنَى ، نَحْوُ شَرَنْبْتُ وَشُرَابِثٍ ، وَجَرَنْفَشٍ
 وَجَرَانِشٍ (٣) .

[شعت]

الشَّعْتُ بِالتَّحْرِيكِ : انْتِشَارُ الأَمْرِ . يُقَالُ :
 لَمَّ اللهُ شَعَّتَكَ ، أى جَمَعَ أَمْرَكَ المُنْتَشِرَ .

(١) أى بكسر الشين .
 (٢) هو ساعدة بن جؤية .
 (٣) في اللسان : « وجرنفسى وجرافس » ، وكلامه صحيح .

وَالْعَبْثُ : الخَلَطُ . وقد عَبَثَهُ بِالْفَتْحِ يَعْْبِثُهُ
عَبْثًا : خَلَطَهُ . وَالْعَبْثُ أَيْضًا : اتِّخَاذُ الْعَيْبَةِ :
قال أبو صاعد الكلابي : الْعَيْبَةُ : الْأَقِطُ يُفْرَغُ
رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَافِهِ فَيُخَلَطُ بِهِ . يقال
عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا فَرَعَتْهُ عَلَى الْمُسْرِ (١) لِيَحْمِلَ
يَابِسَهُ رَطْبَهُ . يقال ابْكَلِي وَأَعْيِي . قال رؤبة :

* وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائِثُ *

وَالْعَيْبَةُ : طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ .
وَفُلَانٌ عَيْبَةٌ ، أَيْ مُؤْتَشَبٌ ، يَعْنِي فِي نَسَبِهِ
خَلَطٌ وَمَعْمَزٌ .

وَعَيْبَةُ النَّاسِ : أَخْلَاطُهُمْ .
وجاء فلانٌ بعَيْبَةٍ في وعائه ، أَيْ بُرٍّ وشَعِيرٍ
قد خُلِطَا .

وظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْبَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً ،
وهو أَنَّ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى دَخَلَتْ فِيهَا
وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وهذا مثلٌ ، وأصله من
الْأَقِطِ وَالسَّوِيْقِ يُبْكَلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ . وأما قول
الشاعر السعدي :

إِذَا مَا أَخْصِيفُ الْعَوْبَثَائِي سَاءَنَا
تَرَكَنَاهُ وَاحْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا (٢)

(١) المسر : موضع إشرار الأقط ، وهو تركه ليجف .
يقال أشره لإشرارا ، وشره شراً .
(٢) قال ابن بري : هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على
الحبل السعدي ، وكان الحبل قد عبره بالابن . والحصيف :
اللبن الحليب يصب عليه الرائب .

وَضَعَتْ الْحَدِيثَ : خَلَطَهُ .

وَالضَاغَتْ : الَّتِي يَخْتَبِي فِي الْخَمْرِ يُفْرِغُ
الصَّبِيانَ بِصَوْتٍ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ .
وَضَعَتْ السَّامَ : عَرَكَهُ . وَنَاقَةٌ ضَعُوثٌ ،
مِثْلُ ضَبُوثٍ ، وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سِنِّهَا فَتُضَعْتُ
أَبْهًا طَرِيقٌ (١) أُمُّ لَا .

فصل الطاء

[طث]

الطَّثُ : لُعبَةٌ لِلصَّبِيانِ ، يَرْمُونَ بِجَشِيَّةٍ
مُسْتَدِيرَةٍ ، وَتَسْمَى الْمِطْنَةَ .

[طرث]

الطُّرْثُوتُ : نَبْتٌ يُؤْكَلُ . يقال : خَرَجُوا
يَتَطَّرْثُوتُونَ ، أَيْ يَجْتَنُونَ .

[طمث]

طَمَمَها يَطْمِمْها وَيَطْمِمْها طَمْمًا ، إِذَا افْتَضَّها .
وَطَمَمَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ بِالضَّمِّ : حَاضَتْ .
وَطَمَمَتُ بِالْكَسْرِ لَعْنَةً ، فَهِيَ طَامِثٌ .

وقال أبو عمرو : الطَّمْثُ : الْمَسُّ ، وَذَلِكَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمَسُّ . قال : وَيُقَالُ لِلْمَرْتَعِ : مَا طَمَّتْ
الْمَرْتَعُ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَمَا طَمَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ حَبْلٌ
قَطُّ ، أَيْ مَا مَسَّهَا عِقَالٌ .

فصل العين

[عبث]

الْعَبْثُ : اللَّعِبُ . وقد عَبَثَ بِالْكَسْرِ يَعْْبِثُ
عَبْثًا . وَالْعَبْثَةُ بِالْتَسْكِينِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

(١) الطرق ، بالكسر : الشحم .

والعَلَائَةُ : سمن وأقِطٌ يخلط . وكلُّ شيتين
خلطتَهما فهما عَلَائَةٌ .

وعَلَائَةٌ : اسم رجلٍ من بني الأحوص
ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر .

وعَلَّتَ الزَّندُ ، إذا لم يُورِ . واعتَلَّتَ الرجلُ
زَنداً من الشجر : أخذه ولم يدِرِ أيورِي أم يَصَلِدِ .
وفلانٌ يَعْتَلِّتُ الزناد ، إذا لم يتخَيَّرَ مَنْكِحَهُ .

والأَعْلَاثُ : قطع الشجر المختلطة ، مما يُقدَحُ
به ، من المرخِ والينيسِ .

والعَلْتُ بالتحريك : شدَّة القتال واللزومُ له
بالعين والغين جميعاً .

[عث]

العَيْثُ : الإفساد . يقال عَاثَ الذئبُ
في الغنمِ (١) .

والتَعْيِيثُ : طلب شيءٍ باليد من غير أن
يُبْصِرَهُ . قال ابن أبي عائد (٢) :

فَعَيْثَ سَاعَةَ أَقْمَرَنَهُ (٣)

بالأَيْفَاقِ والرَّمِيِ أو باستِلَالِ

(١) هو أمية بن أبي عائد الهذلي .

(٢) قال اللججاني : عني لغة أهل الحجاز وهي الوجه ،
وعاث لغة نعيم . وهم يقولون : « ولا تعيشوا في الأرض » .
ويقال : عاث في ماله : أسرع لإنفاقه ، أو بنده وأفسده ،
فهو عيثان وامرأة عيبي . اهـ مرآة .

(٣) أقمرنه : أمكنه من فقارهن .

فيقال : هو دقيق وسمن وتمر ، يخلط باللبن
الحليب .

[عث]

العَثَّةُ : السوسةُ التي تلحسُ الصوف ، والجمع
عُثٌّ . وقد عَثَّتِ الصوفَ تَعَثُهُ عَثًّا . وفي المثل :

* عَثِيثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا *

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء
فلا يقدر عليه .

وربما قيل للعجوز : عَثَّةٌ .

وفلانٌ عَثٌ مَالٍ ، كما يقال إزاه مَالٍ .

والعَثْمَةُ : ظهر الكَثِيبِ لا نبات فيه .

قال رؤبة :

* أَقْفَرَتِ الوَعَسَاءُ والعَثَائِثُ *

والعَثْمَةُ : اللينُ من الأرض .

[عث]

الأَعْفُثُ من الرجال : الكثير التَكْشِفِ .

وفي الحديث : « كان الزبير أعفثاً » .

[عك]

العَنْكَةُ : نبت . قال الساجع :

* وَعَنْكًا مُلْتَبِدًا (١) *

[عك]

العَلْتُ : الخلط : عَلَّتْ البُرُّ بالشعيرِ أَعْلِيَهُ .

وفلانٌ يأكل العَلِيثَ والعَلِيثَ بالعين والغين ،

إذا كان يأكل خُبزاً من شعيرِ وحنطة .

(١) انظر ما سبق في مادة (ضب) .

وفلان لا يَغِثُّ عليه شيء ، أى لا يقول فى
شئء إنّه ردىء فيتركه .

[غرن]

الغَرَثُ : الجوع . وقد غَرِثَ بالكسر
يَغْرِثُ فهو غَرَثَانُ ، وقومٌ غَرَثَى وغَرَائى ، مثل
صَحَارَى ، وغِراث . وامرأةٌ غَرَثَى ونِسْوَةٌ غِرَاثُ .
وامرأةٌ غَرَثَى الوِشَاحُ ، لأنها دقيقة الخصر لا يملأ
وشاحها ، فكأنّه غَرَثَانُ .
والتغريث : التجويع . يقال : غَرِثَ كلابه ،
أى جوعها .

[غث]

الغَثُ : الخلط يقال غَلِثَ البرّ بالشعير
أَغْلِثُهُ . بالكسر ، فهو مَغْلُوثٌ وَعَلِيثٌ . وفلانٌ
يأكل الغَلِيثَ ، إذا كان يأكل خبزاً من شعير
وحِنطة .
والمَغْلُوثُ : الطعام الذى فيه المدر والزؤان .
ابن السكيت : سِقَاءُ مَغْلُوثٌ ، إذا كان مذبوحاً
بالبُسر أو بالبُسر .

والغَلِثُ بالتحريك : شدّة القتال . يقال :
غَلِثَ فلانٌ بفلان ، إذا لزمه يقاتله . ورجلٌ غَلِثٌ
ومُغَالِثٌ : شديدُ القتال . قال رؤبة :
* إذا اسمهرَّ الحليسُ المُغَالِثُ *

وقد غَلِثَ الذئبُ بغيرِ فلانٍ ، إذا لزمها
يفرّسها .

فصل الغين

[غبت]

قال الفراء : الغَبِيَّةُ : سمنٌ يُبَلَّتُ بأقِطٍ . وقد
غَبِنْتُ الأَقِطَ غَبِنًا .
والأَغْبِثُ : لونٌ إلى الغُبرة^(١) ، وهو قلب
الأَبْغِثِ . وقد اغْبِثَّ اغْبِثَانًا .

[غث]

غَثَّتِ الشاةُ : هُزِلَتْ فهي غَثَّةٌ . وَغَثَّ
اللحمُ يَغِثُّ وَيَغِثُّ غَثَانَةً وَغُثُوثةً ، فهو غَثٌّ
وَعَثِثٌ ، إذا كان مهزولاً .

وكذلك غَثَّ حديثُ القومِ وأَغَثَّ ، أى
رَدُوهُ وفَسَدَ . تقول : أَعَثَّ الرجلُ فى منطقهِ .
وأَغَثَّتِ الشاةُ : هُزِلَتْ . وأَغَثَّ الرجلُ
اللحمَ ، أى اشتراه غَثًّا .

وَعَثِيَّةُ الجرحِ : ما كان فيه من مِدَّةٍ وقِيحٍ
ولحمٍ مَيِّتٍ . وقد غَثَّ الجرحُ يَغِثُّ غَثًّا وَغَثِيثًا ،
إذا سال ذلك منه . واستغَثَّهُ صاحبه ، إذا أخرجه
منه وداواه . وقال :

* وَكُنْتُ كَأَسَى شَجَةٍ يَسْتَعِثُّهَا *

وأَغَثَّ الجرحُ ، أى أمدَّ .

ويقال : لبسته على غَثِيثَةٍ فيه ، أى على فسادِ

عقل .

(١) الصواب : الغبنة لون إلى الغبرة والأغبت : الذى
لونه كذالك . اه مرصى عن خط أبى زكريا وأبى سهل
بهمشه .

[غوث]

غَوَّثَ الرجل : قال واغوثاه . والاسم الغوثُ والغوثُ والغوثُ (١) .

قال الفراء : يقال أجاب الله دعاءه وغوثاه . قال : ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيرد ، وإنما يأتي بالضم مثل البكاء والدعاء ، أو بالكسر مثل النداء والسياح . وقال العامري (٢) :

بَعَثْتُكَ مَأْرَأً فَلَمِثْتَ حَوْلًا

متى يَأْتِي غَوَائِكَ مَنْ تُغِيثُ

وغوثُ : قبيلة من اليمن ، وهو غوثُ ابن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

واستغاثني فلان فأغثته . والاسم الغياثُ ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها .

[غيث]

الغَيْثُ : المطر . وقد غاث الغيثُ الأرضَ ، أى أصابها . وغاثَ الله البلادَ يَغِيثُهَا غَيْثًا . وغَيْثَتِ الأرضُ تُغَاثُ غَيْثًا ، فهي أرضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ . قال ذو الرمة : « قاتل الله أمةً بنى فلانٍ ما أفصحها : قلت لها : كيف كان المطر عندكم ؟ فقالت : غَيْثًا ما شئنا » .

وربما سُمِّيَ السحاب والنبات بذلك .

(١) قال الجحد : وفتح شاذ ، أى الغوث .

(٢) وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص . قال ابن بري : وصوابه بعثتك قابياً . وكان لعائشة هذه مولى يقال له فند ، وكان مختبأً من أهل المدينة ، بعثته يقتبس لها ناراً ، فتوجه إلى مصر وأقام بها سنة ، ثم أتاها بنار وهو يعسو ، فغثر فنبذ الحجر فقال : تعست العجلة ! فقالت عائشة بعثتك الخ . إه مرهضى .

فصل الفاء

[فت]

الْفَتْ : نبت يُخْتَبَرُ حُبُّهُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجُدْبِ ، وتكون خبزته غليظة شبيهة بخبز العالة . قال الشاعر (١) :

حَرَمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِرْ أُمَّهَا (٢)

فَتًّا وَلَمْ تَسْتَضْرِمِ الْعَرَفَجَا

[فت]

الْفَحْتُ بكسر الحاء : لغة في حَفْتُ الكَرَشِ ، وهى القَبَّة ذات الأطباق .

[فث]

الْفَرْتُ : السرجين مادام فى الكرشِ ، والجمع فُرُوثٌ .

ابن السكيت : فَرَّتْ للقوم جَلَّةٌ (٣) فَأَنَا أَفْرُمُهَا وَأَفْرُمُهَا ، إِذَا شَقَّقْتَهَا ثُمَّ نَثَرْتَ مَا فِيهَا . قال : وَفَرَّتْ كَبَدَهُ أَفْرُمُهَا وَأَفْرُمُهَا فَرْنًا ، وَفَرَّتَتْهَا تَفْرِثًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَىٌّ فَانْفَرَّتْ كَبَدُهُ ، أَى انثرت . قال : وَأَفْرُتُ الكَرَشِ ، إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَلْقَيْتَ مَا فِيهَا . قال : وَأَفْرُتُ أَصْحَابِي ، إِذَا عَرَّضْتَهُمْ لِلْأَمَّةِ النَّاسِ .

فصل القاف

[قث]

جاء فلان يَثُتٌ مَالًا ، أَى يَجْرُ .

(١) أبو ذهيل .

(٢) فى اللسان : « لم يختبر أهلها » .

(٣) الجلة ، بالضم : وعاء يكثر فيه التمر .

[قرث]

الكسائي : نَحْلُ قَرِيثَاءِ وَبُسْرُ قَرِيثَاءِ ،
مدودٌ بغير تنوين ، لضربٍ من التمر ، وهو أطيب
التمر بسراً .

وقال أبو الجراح : تمرٌ قَرِيثَاءٌ غيرٌ مدودٍ .

والقريث : لغة في الجريث ، وهو ضربٌ
من السمك .

[قث]

ابن السكيت : أَقَثَ الرجلُ في ماله ، أى
أسرف . وَأَقَثَ له العطية ، أى أجزأها له .
قال رؤبة :

* أَقَثَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقَثِّ (١) *

والقعيث : المطر الكثير ، والسَيْبُ الكثير .

وقال بعضهم : قَعَثْتُ له قَعَثَةً ، أى حَفَنْتُ

له حَفَنَةً ، إذا أعطيته قليلاً . فجعله من الأضداد .

قال الأصمعي : ضربه فأنقعت ، إذا قلعه

من أصله .

وانقعت الحائط ، إذا سقط من أصله ،

مثل انقعت .

فصل الكاف

[كث]

الكبيث بالفتح : النَّضِيجُ من ثمر الأراك .

وما لم يُؤنَّع فهو بريث .

وكبث اللحم بالكسر ، أى تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ .

وينشد :

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبِينَا
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ كَبِينَا

[كث]

كثَّ الشيءُ كثائَةً ، أى كَثَفَ . وحيةٌ

كثَّةٌ وكثاءٌ أيضاً . ورجلٌ كثُّ الحية وقومٌ

كُثُّ ، مثل قولك رجلٌ صدقُ اللقاءِ
وقومٌ صدقٌ .

والكثكثُ والكثكثُ : فُتَاتُ الحجارةِ

والترابُ ، مثل الأثلبِ والإثلبِ . يقال : بفيه

الكثكثُ ، والكثكثُ .

[كرث]

الكرثاتُ : بَقْلٌ .

وكرثته الغمُّ يَكْرُثُهُ بالضم (١) ، إذا اشتدَّ

عليه وبلغ منه المشقة . وأكرثته مثله .

قال الأصمعي : لا يقال كَرِثُهُ وإنما يقال

أَكْرِثُهُ .

على أن رؤبة قد قاله :

* وَقَدْ تَجَلَّى الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ *

ويقال : ما أكرثت له ، أى ما أبالي به .

[كث]

الكشوث (٢) : نبت يتعلَّقُ بأغصان الشجرِ

(١) وبالكسر أيضاً كما في القاموس .

(٢) في القاموس : الكشوثُ وبضم والكشوثي

وعمد ، والأكشوث .

(١) بعده : * ليس بمنزور ولا بريث . *

في الدقماء^(١) : بمرغ . وألث المطر ، أى دام أياماً لا يقلع .

[لوث]

اللؤثة بالضم : الاسترخاء والبطة . واللؤثة أيضاً مس جئون . واللؤثة أيضاً : الهيج . ويقال أيضاً : ناقة ذات لؤثة ، أى كثيرة اللحم والشحم ، ذات هوجج .

واللوث بالفتح : القوة . قال الشاعر^(٢) :

بذات لوث عفر ناة إذا عثرت

فالتعس أدنى لها من أن يقال لها^(٣)

ولآث العيمة على رأسه يلوئها لوثاً ، أى عصبها . ولآث الرجل يلوئ ، أى دار . وفلان يلوئ بى ، أى يلوذ بى .

والالتيث : الاختلاط والالتفاف . يقال : التائت الخطوب . والتائت برأس القلم شعرة . والتائت فى عمله : أبطأ .

وما لآث فلان أن غلب فلاناً ، أى ما احتبس .

ولوئ ثيابه بالطين ، أى لطحها . ولوئ الماء ، أى كدّره .

(١) الدقماء : التراب ، والأرض لنبات بها .

(٢) الأعشى .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده : من أن أقول لها . وقوله بذات لوث متعلق بكلف فى بيت قبله ، وهو :

كلفت مجهولها نفسى وشايعنى

همى عليها إذا ما آلهما لمعاً

فى المخطوطة : من أن أقول لها .

من غير أن يضرب بعرق فى الأرض . قال الشاعر :

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق

ولا نسيم ولا ظل ولا تمر

فصل اللام

[لبث]

اللَّبْثُ : واللَّبَاثُ : المُكْثُ . وقد لَبِثَ يَلْبِثُ لَبْثًا على غير قياس ، لأن المصدر من فَعَلَ بالكسر قياسه التحريك إذا لم يتعد ، مثل تَعَبَ تَعَبًا . وقد جاء الشعر على القياس ، قال جرير :

وقد أكون على الحاجات ذا لَبْثٍ

وأحوذياً إذا انضمَّ الذعاليبُ

فهو لَابِثٌ وَلَبِثٌ . وقُرِيءَ : ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ .

وَالْبَثُّ أَنَا ، وَلَبِثْتُ تَلْبِثِيْنَا .

[لبث]

أبو عمرو : أَلْثَّ عَلَيْهِ إِثْنَاثًا : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وقال الأصمى : أَلْثَّ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وفى الحديث : « لَا تَلِثُوا بَدَارِ مَعْجَرَةٍ ^(١) » .

وَلَثَلْتُ مِثْلَهُ . وَلَثَلْتُ فِي الْأَمْرِ وَتَلَثَلْتُ

بمعنى ، أى تردد . وقال رؤبة :

* لا خَيْرَ فى وُدِّ امرئٍ مُلْثَلِثٍ *

وَلَثَلْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، أى حبسته . وتَلَثَلْتُ

(١) أى لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتاب

والعيش .

حتى إذا برَدَ السِّجَالُ لَهَاثَهَا
 وَجَعَلَنَ خَلْفَ عُرُوضِهِنَّ^(١) تَمِيمًا
 وَلَهَثَ الْكَلْبُ بِالْفَتْحِ يَلْهَثُ لَهْثًا وَلَهَاثًا
 بِالضَّمِّ ، إِذَا أُخْرِجَ لِسَانَهُ مِنَ التَّعَبِ أَوْ الْعَطَشِ ،
 وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنِ
 تَحَمَّلْتُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكُهُ يَلْهَثُ ﴾ ، لِأَنَّكَ
 إِذَا حَمَلْتَ عَلَى الْكَلْبِ نَبِيحَ وَوَلَّى هَارِبًا ، وَإِنْ
 تَرَكْتَهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَبِيحَ ، فَيَتَعَبُ نَفْسَهُ مُقْبِلًا عَلَيْكَ
 وَمَدْبِرًا عَنْكَ ، فَيَعْتَرِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِيهِ عِنْدَ
 الْعَطَشِ مِنْ إِخْرَاجِ اللِّسَانِ .

[ليث]

اللَّيْثُ : الْأَسَدُ . وَاللَّيْثُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُنَاكِبِ
 يَصْطَادُ الذُّبَابَ بِالْوَثْبِ .
 وَيُقَالُ : لَا يَلَيْثُهُ ، أَيِ عَامِلُهُ مَعَامِلَةُ اللَّيْثِ
 أَوْ فَآخِرُهُ بِالشَّبَهِ بِاللَّيْثِ .

وَقَوْلُهُمْ : « إِنَّهُ لِأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفْرَيْنِ » .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَسَدُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 هُوَ دَابَّةٌ مِثْلُ الْحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ ، نُسِبَ
 إِلَى عِفْرَيْنَ اسْمِ بَلَدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْدُلِي فِي حُنْدُجٍ إِنَّ حُنْدُجًا
 وَلَيْثَ عِفْرَيْنٍ لَدَيْ سَوَاهِ

فصل الميم

[مث]

مَثَّ يَدُهُ يَمِثُّهَا ، إِذَا مَسَحَهَا بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيشٍ
 (١) فِي اللِّسَانِ « غَرُوضِهِنَّ » وَقَالَ : الْفَرُوضُ : جَمْعُ
 غَرَضٍ ، وَهُوَ حِزَامُ الرَّجُلِ .

وَاللَّوَيْثَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .
 وَالْمَلَيْثُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَطْلَى لِسَمْنِهِ . وَرَجُلٌ
 أَلُوْتُ ، فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ بَيْنَ اللُّوْثِ . وَدِيمَةٌ لَوُثَاءُ .
 وَاللَّيْثُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ مَلْتَفٌّ ، صَارَتْ
 الْوَاوُ يَاءَ الْكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا . الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ
 لِلْقَوْمِ الْأَشْرَافِ : إِنَّهُمْ لَمَلَاوِثُ ، أَيِ يُطَافُ بِهِمْ
 وَيُلَاثُ ، الْوَاحِدُ مَلَاثٌ ، وَالْجَمْعُ مَلَاوِثُ . وَقَالَ :

هَلَا بَكَيتِ مَلَاوِثًا

مِنْ آلِ عَبْدِ مَنْفٍ^(١)

وَمَلَاوِثٌ أَيْضًا : وَقَالَ^(٢) :

كَانُوا مَلَاوِثَ فَاحْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ
 فَقَدَّ الْبِلَادِ إِذَا مَا تُمَجِّلُ الْمَطْرَا
 وَكَذَلِكَ الْمَلَاوِثَةُ . وَقَالَ :

مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذْ أَسْمَتُمُوهُ^(٣)

بِفَتْيَانِ مَلَاوِثَةٍ جِلَادِ

[لهت]

اللَّهْثَانُ بِالْتَحْرِيكِ : الْعَطَشُ . وَاللَّهْثَانُ
 بِالتَّسْكِينِ : الْعَطْشَانُ . وَالْمَرْأَةُ لَهْثَى . وَقَدْ لَهَثَ
 لَهْثًا وَلَهَاثًا مِثْلَ سَمْعٍ سَمَاعًا .

وَاللُّهَاتُ ، بِالضَّمِّ : حَرُّ الْعَطَشِ . وَقَالَ
 الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مِنْ آلِ عَبْدِ مَنْفَاتِ » .

(٢) أَبُو ذُؤَيْبِ الْمَنْدَلِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذْ سَلَّمْتُمُوهُ » .

(٤) هُوَ الرَّاعِي .

[مفت]

مَفَّتُ الدَّوَاءَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا مَرَّتَهُ . وَيُقَالُ :
مَفَّتُوا فَلَانًا ، إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ كَأَنَّهُمْ
تَلْتَلَوْهُ .

وَرَجُلٌ مَفِثٌ ، أَي مَرِسٌ مُصَارِعٌ شَدِيدُ
الْعِلَاجِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَفَّتُوا عَرِضَ فَلَانٍ ، أَي شَانُوهُ
وَمَنْصُوهُ (١) وَقَالَ (٢) :

مَمْعُوتَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مُمْرَطَلَةٌ
كَمَا تَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلَةٌ
وَكَلًّا مَغِيثٌ وَمَمْعُوتٌ ، إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ
فَصَرَعَهُ .

[مكث]

الْمَكْثُ (٣) : اللَّبْثُ وَالِاسْتِظَارُ . وَقَدْ مَكَثَ
وَمَكَثَ . وَالِاسْمُ الْمَكْثُ وَالْمَكْثُ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرِهَا .

وَتَمَكَّثَ : تَلَبَّثَ . وَالْمِكْيِثِيُّ ، مِثَالُ
الْخِصْيِيِّ : الْمَكْثُ .

وَسَارَ الرَّجُلُ مُتَمَكِّثًا ، أَي مُتَلَوِّمًا .

وَرَجُلٌ مَكِيثٌ ، أَي رَزِينٌ . قَالَ صَخْرٌ (٤) :

* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثٌ (٥) *

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ « مَفْضُوه » تَحْرِيفٌ . وَفِي اللِّسَانِ
« مَفْضُوه » . وَالنَّصُّ ، بِالْمُهْمَلَةِ : الطَّعْنُ .

(٢) صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ .

(٣) الْمَكْثُ مِثْلُ الْوَيْجَرِ .

(٤) صَوَابُهُ : قَالَ أَبُو التَّمِيمِ يَعْتَابُ صَخْرًا .

(٥) صَدْرُهُ :

* أُنْسَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِيَصْخِرُ *

لُغَةٌ فِي مَشٍّ . وَيُقَالُ : مَثَّ شَارِبَهُ ، إِذَا أَطْعَمَهُ شَيْئًا
دَسْمًا (١) .

وَمَثَّ النَّحْيُ : نَتَحَّ وَرَشَحَ ، وَلَا يُقَالُ فِيهِ
نَصَحَ .

وَالْمَثْمَثَةُ : التَّخْلِيطُ . يُقَالُ مَثْمَثَ أَمْرُهُمْ إِذَا
خَلَطَهُ . وَمَثْمَثَهُ أَيْضًا مِثْلَ مَزْمَزَهُ ، عَنِ الْأَصْحَمِيِّ .
يُقَالُ أَخَذَهُ فَمَثْمَثَهُ وَمَزْمَزَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ وَأَقْبَلَ
بِهِ وَأَدْبَرَ . وَأَنْشَدَ :

ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتِحْثَانًا
نَكَفَتْ حَيْثُ مَثْمَثَ الْمِثْمَانَا
قَالَ : يَقُولُ : انْتَكَفَتْ أَمْرُهُ . وَالْأَفْعَى
تُخَاطَبُ الْمَشَى ، فَأَرَادَ أَنَّهُ أَصَابَ أَثْرًا مَخْطَطًا .

وَالْمِثْمَاتُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْمَصْدَرُ ، وَبِالْفَتْحِ الْإِسْمُ .

[مرث]

مَرَثَ التَّمْرَ بِيَدِهِ يَمْرِئُهُ مَرَثًا ، لُغَةٌ فِي مَرَسِهِ ،
إِذَا مَاتَهُ وَدَافَهُ (٢) . وَرَبْمَا قِيلَ مَرَدَهُ .

وَرَجُلٌ مِمْرَثٌ ، أَي صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ ،
وَالْجَمْعُ مِمَارِثٌ .

وَمَرَثَ الصَّبِيَّ إِصْبَعَهُ ، إِذَا لَأَا كَهَا . قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

فَرَجَعْتُهُمْ شَتَّى كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ

فِي الْمَهْدِ يَمْرِثُ وَدَعْتَنِي مَرَضِعُ

(١) أَبُو زَيْدٍ : مَثَّ شَارِبَهُ يَمْتَهُ مَثًا ، إِذَا أَصَابَهُ دَسْمٌ
فَسَعَهُ بِيَدِهِ وَيَرَى أَثْرَ الدَّسْمِ عَلَيْهِ .
(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَذَابَهُ » .

وَمُتُّ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ أَمِيئُهُ ، لَغَةٌ فِي مُتُّهُ ،
إِذَا دُفِنَتْ فِيهِ .

فصل النون

[نبت]

أَبُو زَيْدٍ : نَبَتٌ يَنْبُتُ نَبْتًا مِثْلَ نَبَشِ
يَنْبُشُ ، وَهُوَ الْخَفَرُ بِالْيَدِ . وَالنَّبِيئَةُ : تَرَابُ الْبُئْرِ
وَالنَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِنْ نَبَتُوا بِرِي نَبَتٌ بِئَارِهِمْ
فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرُدُّ النَّبَاتُ
وَخَيْثُ نَبِيثٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

[شت]

نَتَّ الْحَدِيثَ يَنْتُهُ بِالضَّمِّ نَتًّا ، إِذَا أَفْشَاهُ .
وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنِينَ سِرًّا فَإِنَّهُ
بِنَتْ وَتَكْثِيرِ الْوُشَاةِ قَمِينُ
وَنَتْ الزَّقُّ يَنْتُ بِالْكَسْرِ نَتًّا وَنَثِيئًا ، إِذَا
رَشَحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَنْتَ تَنْتُ نَثِيثَ
الْحَمِيَّتِ » .

[نحت]

النَّحِيئَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبُئْرِ ، مِثْلُ
النَّبِيئَةِ . وَنَحَيْئَةُ الْخَبْرِ : مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ .
يُقَالُ : بَدَأَ نَحَيْثُ الْقَوْمِ ، إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي
كَانُوا يُخْفَوْنَهُ .

(١) أَبُو دَلَامَةَ .

[ملك]

مَلَكَةٌ بِكَلَامٍ ، أَيْ طَيِّبٌ نَفْسُهُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا ،
وَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ عِدَّةٌ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ يَنْوِي
لَهُ وِفَاءً .

وَتَقُولُ : أَتَيْتُهُ مَلَكَ الظَّلَامِ ، أَيْ حِينَ
اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًّا ، حِينَ (١)
تَقُولُ : أَخُوكَ أَمْ الذُّبُّ ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ
عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا . وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى
الطُّهُوِيُّ :

وَمَهْلٍ مِنَ الْأَنْبِيسِ نَاءً
دَاوِيئُهُ بِرُجْعِ أَنْبَاءِ
إِذَا انْقَمَسْنَ مَلَكَ الْإِمْسَاءِ

[موت]

مُتُّ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ أَمُوئُهُ مَوْتًا وَمَوْتَانًا ،
إِذَا دُفِنَتْ ، فَانْمَاتَ هُوَ فِيهِ انْمِيئًا .

[ميت]

الْمَيْئَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالْجَمْعُ مَيْثٌ ، مِثْلُ
هَيْفَاءٍ وَهَيْفٍ . وَأَمَّا الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَعْشَى :
* لَمَيْئَاءٌ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُوعُهَا (٢) *

فَهُوَ اسْمٌ جَارِيَةٌ .
وَتَمَيَّئَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا مُطِرَتْ فَلَانَتْ
وَبَرَدَتْ .

(١) فِي السَّانِ : « حَتَّى » .

(٢) عَجْزَةٌ :

* عَقَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا *

[نكث]

النِكَثُ بالكسر : أن تُنْقِضَ أخلاق الأَكْهَمِيَّةِ والأَخِيَّةِ لِتُفْزَلَ ثَانِيَةً .

وَالنِّكَثُ أَيضاً : اسم رجل ، وهو بشير ابن النِكَثِ .

وَنَكَثَ العَهْدَ والحَبْلَ فَانْتَكَاثَ ، أى نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ .

وَالنِّكِيَّةُ : خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا القَوْمُ . قال طَرْفَةُ :

* متى يَكُ عَهْدٌ لِلنِّكِيَّةِ أَشْهَدُ (١) *

وفلانٌ شديد النِكِيَّةِ ، أى النفس . وبلغ فلانٌ نِكِيَّةَ بَعِيرِهِ ، أى أَقْصَى مَجْهُودِهِ فى السَّيْرِ . وقال فلانٌ قولاً لا نِكِيَّةَ فِيهِ ، أى لا خُفَّ فِيهِ . وطلب فلانٌ حاجةً ثم انتكثَ لأخرى ، أى انصرفَ إليها .

فصل الواو

[وراث]

الميراثُ أصله مِوَرَاثٌ ، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها . وَالتُّرَاثُ أصل التاء فيه واو . تقول : وَرِثْتُ أبى ، وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ من أبى ، أَرِثُهُ بالكسرة فيهما ، وَرِثًا وَوَرِثَةً وَإِرْثًا ، الألف منقلبة من الواو ، وَوَرِثَةٌ الهاء عوض من الواو . وَإِنَّمَا سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بين ياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادتهما ، فحذفت لاكتنافيهما

(١) وصره :

* وَقَرَّبْتَ بِالقُرْبَى وَجَدَّكَ إِنَّهُ *

قال الفراء : خرج فلانٌ يَنْجُثُ بنى فلان ، أى يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَعِيثُ بِهِمْ . قال أبو عبيد : ويقال يستعويهم أيضاً ، بالغين .

وَالنَّجِيثُ : المهدف ، وهو تراب يُجْمَعُ (١) .

وَالنُّجْثُ (٢) : غِلافُ القلب ، والجمع أُنْجَاثٌ

مثل طُنْبٍ وَأَطْنَابٍ . أنشد أبو عبيد :

* تَنْزَرُو قُلُوبَ النَّاسِ فى أُنْجَاثِهَا *

والاستنجاث : التصدَّى للشئ .

[نفت]

النَّفْثُ : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التَّفْلِ . وقد نَفَثَ الرَّاقي يَنْفِثُ وَيَنْفُثُ . ﴿ وَالنَّفَّاثَاتُ فى العَقَدِ ﴾ : السواحر . وَالْحِيَّةُ تَنْفِثُ السَّمَّ ، إِذَا نَكَرَتْ . وفى المثل : « لا بد للمصدور أن يَنْفِثُ » .

وَالنَّفَاثَةُ ، بالضم : ما نَفَثَتْهُ من فيك . يقال : لو سألتى نَفَاثَةَ سِوَاكِ ما أعطيتَهُ ، وهو ما بقى منه فى فيك فنَفَثْتَهُ .

وَبنو نَفَاثَةَ : قومٌ من العرب .

وَدَمٌ نَفِيثٌ ، إِذَا نَفِثَهُ الجرح .

[نقت]

يقال : خرجت أُنْقُثُ بالضم ، أى أُسْرِعُ .

وكذلك التَّنْقِيثُ وَالانْتِقَاثُ .

(١) ويبني منه غرض ويرمى فيه .

(٢) بضمة وبضمتين .

[واث]

أصابنا وُلْتُ من مطرٍ ، أى قليلٌ منه .
والوُلْتُ : العهد من (١) القوم يقع من غير قصدٍ ،
أو يكون غير مؤكّد . يقال : وُلْتُ له عقداً . ومنه
قول عمر رضى الله عنه للجاثليق : « لولا وُلْتُ
عقدٌ (٢) لضربت عنقك » .

وَوُلْتُهُ بالعصا بِلْتُهُ وُلْتًا ، أى ضربه . عن
أبى عمرو .

فصل الهاء

[هبت]

الهِبْتَةُ : الاختلاط فى القول ، ويقال الأمر
الشديد .

[هنت]

الهِهْمَةُ : الاختلاط . يقال هَمَّهتِ السحابة
بَقَطْرِهَا وَثَلَّجَهَا ، إذا أرسلته بسرعة . وَهَمَّهتِ
الوالى : ظلم .

[هلب]

الهِلْبَوْتُ مثال الفِرْدَوْس : الأحمق ، ويقال
القدم .

[هيت]

أبو زيد : هَيْتُ له هَيْتًا وَهَيْتَانًا ، إذا أعطته
شيئًا يسيرًا .

والهَيْتُ : الحركة مثل الهَيْشِ .

قال الأصمى : الهَيْئَةُ : الجماعة من الناس ،
مثل الهَيْئَةِ .

(١) فى اللسان عن الصحاح « بين » .

(٢) فى اللسان : « لولا وُلْتُ لك من عهد » .

إيأها ، ثم جعل حكمها مع الألف والتاء والنون
كذلك ، لِأَنَّ مَبْدَلَاتٍ مِنْهَا . والياء هى الأصل ،
يدك على ذلك أَنَّ فَعَلْتُ وَفَعَلْنَا وَفَعَلْتِ مَبْنِيَاتٍ
على فَعَلٍ ، ولم تسقط الواو من يَوْجَلُ لوقوعها بين
ياء وفتحة ، ولم تسقط الياء من يَبْعُرُ وَيَبْسُرُ
لِتَقَوَّى إحدى الياءين بالأخرى . وأما سقوطها من
يطأ ويسع فلعلة أخرى ذكرناها فى باب الهمز .
وذلك لا يوجب فساد ما قلناه ، لأنه يجوز تماثلُ
الحكمين مع اختلاف العليتين .

وتقول : أوزته الشيء أبوه ، وهم وِرْثَةُ فلان .
وَوِرْثَتُهُ تورثًا ، أى أدخله فى ماله على ورثته .
وتوارثوه كابرًا عن كابرٍ .

[وط]

الْوَطُّ : الضرب الشديد بالرجل على
الأرض ، لغة فى الوَطْسِ ، أو لُتْعَةٍ .

[وعت]

الْوَعْتُ : المكان السهل الكثير الدهس ،
تغيب فيه الأقدام ، وَيَشُقُّ على مَنْ يمشى فيه .

وَأَوْعَتِ القوم ، أى وقعوا فى الوَعْتِ .
ويقال أيضاً للعظم المكسور (١) : وَعْتُ .

وامرأة وَعْثَةٌ أيضاً : كثيرة اللحم .
ووعثاء السفر : مشقته .

ورجل مَوْعُوثٌ : ناقص الحسب .

ابن السكيت : أَوْعَتْ فى ماله ، أى أسرف .

(١) فى المخطوطة : « للعظم الموقور المكسور » .

بَابُ الْجِيمِ

وقال أبو عمر الجرمي : ولو رَدَّه إنسان لكان مذهبا .

[أجيح]

الأجيح : تَلَهَّبُ النار . وقد أَجَّتْ تَوْجُحٌ أجيحاً . وَأَجَّجْتُهَا فَتَأَجَّجَتْ وَانْدَجَّتْ أَيضاً ، عَلَى افْتَعَلت .

والأجوجُ : المضيء ، عن أبي عمرو . وأنشد لأبي ذؤيب يصف برقاً :

* أَغْرُكُمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجُ (١) *

وأجَّ الظليمُ يُوِّجُ أججاً ، أى عدا وله حفيف في عَدْوِهِ . قال الشاعر :

* يُوِّجُ كَمَا أَجَّ الظَّيْمُ الْمُنْفَرُ (٢) *

وقولهم : القوم في أجَّةٍ ، أى في اختلاط . والأجَّةُ : شدة الحر وتوهُّجه ؛ والجمع إجاج ، مثل جفنة وجفانٍ . تقول منه : أئجج النهار أئجاجاً ، وماءٌ أجاجٌ ، أى مِلْحٌ مرٌّ . وقد أجاج الماء يُوِّجُ أجوجاً .

(١) صدره * يضيء سناه راتقاً متكشفاً * قال ابن بري : يصف سحاباً متتابعاً ، والهاء في سناه تعود على السحاب ، وذلك أن البرقة إذا برقت انكشف السحاب . وراتقاً حال من الهاء في سناه . ورواه الأصمعي : راتق متكشف ، فجعل الراءق البرق . (٢) قال ابن بري صوابه : تُوِّجُ ، بالبناء لأنه يصف ناقته . ورواه ابن دريد : « الظليم المفرغ » .

(٣٨ — صحاح)

فصل الألف

قال أبو عمرو بن العلاء : بعض العرب يُبْدِلُ الجيم من الياء المشددة . وقلتُ لرجلٍ من حنظلة : ممن أنت ؟ فقال فُقَيْمِيحٌ . فقلت : من أيهم ؟ فقال : مُرَّحٌ . يريد فُقَيْمِي مَرْمِيٌّ . وأنشد لِهَمِيانَ ابن قُحافة السعديّ :

* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّبَايِحَا *

قال : يريد الصُّبَايِيَّ ، من الصُّهْبَةِ .

وقال خلفُ الأحمر : أنشدني رجلٌ من أهل البادية :

خَالِي عَوْيْفٌ وَأَبُو عَلِيحٍ

الْمَطْعَانِ اللَّحْمِ بِالْعَشِيحِ

وَبِالغَدَاةِ كِسْرَ الْبَرْزِيحِ

يريد عليّاً ، والعشيّ ، والبرزنيّ

وقد أبدلوها من الياء المخففة أيضاً . وأنشد

أبو زيد :

يَارَبَّ إِن كُنْتَ قَبِلْتَ حِجَّتِيحُ

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِيحُ

أَقْمَرُ نَهَائِزٍ يُنَزِّي وَفَرَّحِيحُ

وأنشد أيضاً :

* حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَدُ وَأَمْسَجَا *

يريد أَمَسَتْ وَأَمَسَى . فهذا كله قبيح .

بناءه سليمان بن داود حَقْبَةً
له أَرْجُ صُمٌّ وَطَى مُوْتَقُ
[أرج]

أبو عمرو: الأَمْجُ: حَرٌّ وَعَطَشٌ. يقال:
صيف أَمْجٌ، أى شَدِيدُ الحَرِّ. قال العجاج:
حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ صَارَ أَمْجًا
وَفَرَا مَن رَعَى مَا تَزَلَّجًا

فصل الباء

[أج]

قولهم: اجعل البَأْجَاتِ بَأْجًا واحدًا، أى
ضربا واحداً ولونا واحداً، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ.
وهو معرَّبٌ، وأصله بالفارسية بَاها، أى ألوان
الأطعمة.

[بجح]

الأصمعي: بَجَّ القَرَحَةُ يَبْجُهًا بَجًّا، أى شَقَّهَا.
وَبَجَّهٌ بِالرَّمْحِ: طَعَنَهُ. وقال رؤبة:
* قَفَخًا عَلَى الهَامِ وَبَجًّا وَخَصًا *
ويقال: انْبَجَّتْ ماشيتك من الكَلَاءِ،
إذا فتنها السِّمَنُ من العُشْبِ فأوسعَ خواصرها.
وقد بَجَّهَا الكَلَاءُ. قال جَبِيهَاءُ الأشجعي يصف
عزأً له:

لَجَاءتْ^(١) كَأَنَّ القَسَوْرَ الجُونَ بَجَّهَا

عَسَالِيحُهُ وَالنَّامِرَ المُنْتَاوِحُ

(١) قال ابن برى: واللام فيه جواب لو في بيت قبله،
وهو:

قال الأخفش: من همز يأجوج ومأجوج
ويجعل الألف من الأصل يقول يأجوج يفعل،
ومأجوج مفعول، كأنه من أجيح النار. قال:
ومن لا يَهْمَزُ وَيَجْعَلُ الألفين زائدتين يقول يا جوج
من يججت، ومأجوج من مججت وهما غير مصروفين.
قال رؤبة:

لو أن ياجوج ومأجوج معا
وعاد عادًا واستجاشوا تبعًا

[أرج]

الأَرْجُ والأَرْيْحُ: تَوْهَجُ رِيحِ الطَّيْبِ. تقول:
أَرْجَ الطَّيْبُ بالكسر يَأْرَجُ أَرْجًا وَأَرْيْحًا، إذا فاح.
قال أبو ذؤيب:

كَانَتْ عَلَيْهَا بِاللَّهِّ لَطْمِيَّةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرْيْحُ

وَأَرْجَتْ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيحًا، إِذَا أَعْرَيْتَ
بَيْنَهُمْ وَهَيَّجْتَ، مِثْلُ أَرَشْتُ. قال أبو سعيد:
ومنه سُمِّيَ المَوْرُجُ الدَّهْلِيُّ جَدُّ المَوْرِجِ الرَّاوِيَةِ.
وذلك أَنَّهُ أَرْجَ الحَرْبِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ، أَيْ
أَشْطَلَهَا.

وَأَرْجَانُ: بَلَدٌ بِفَارَسَ. وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ
بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ.

[أزج]

الأَزْجُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَبْنِيَةِ وَالجَمْعُ، أَرْجُ
وَأَزَاجٌ. قال الأعشى:

من أولاد المعز؛ وجمعه بَدَجَانُ . وقال (١) :

قد هلكت جَارْتُنَا من المَهْمَجِ
وإن تَجْمَعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أو بَدَجِ

[برج]

بُرْجُ الحِصْنِ : رُكْنُهُ . والجمع بروج
وأبراج . وربّما سُمِّيَ الحِصْنُ بِهِ . قال الله تعالى :

﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾ .

والبرج : واحد بروج السماء .

وَبُرْجَانُ : اسمٌ لَصِيٍّ . يقال : « أسرق من
بُرْجَانٍ » .

والبَرَجُ ، بالتحريك : أن يكون بياضُ العين
مُحْدَقًا بالسواد كُلهُ لا يغيب من سوادها شيء .
وامرأةٌ بَرَجَاءُ بَيْنَةُ البرج . ومنه قيل ثوبٌ مَبْرَجٌ
للمعِين من اللؤلؤ .

والتبرُّجُ : إظهار المرأة زينتها ومحاسنها
للرجال .

والإِبْرِيحُ : المِخْضَةُ . وقال :

لقد تَمَخَّضَ في قلبي مَوَدَّتُهَا

كما تَمَخَّضَ في إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ

الهَاءُ في إِبْرِيحِهِ يرجع إلى اللَّبَنِ .

[بردج]

الْبَرْدَجُ : السَّبِيُّ ، وهو معرَّبٌ وأصله

بالفارسية « بَرْدَه » . قال العجاج يصف الظليم :

(١) هو أبو محرز الحاربي ، واسمه عيد .

ورجل أَمْجٌ ، إذا كان وَاسِعَ مَشَقِّ العَيْنِ .

قال ذو الرِّمَّة :

وَمُحْتَلَقٍ لِلْمَلِكِ أَيْضَ فَدَغَمٍ

أَشْمٌ أَمْجٌ العَيْنِ كالقمر البَدْرِ

وعينٌ بِجَاءٍ : وإسعة .

والبَجَّةُ التي في الحديث : صَمٌّ .

والبجبة : شيء يفعلُه الإنسان عند مناغاة

الصَّبِيِّ . قال ابن السكيت : إذا كان الرجل سمينا

ثم اضطرب لحمه قيل : رَجُلٌ بِجَبَاجٍ وَبِجَبَاجَةٍ

قال الراجز (١) :

حتى ترى البَجَبَاجَةَ الضَيَّاطَا

يَمْسَحُ لما حالف الإغْبَاطَا (٢)

[بجرج]

البَجْرَجُ : وَالدُّ البقرة (٣) . قال العجاج :

* بِفَاحٍ وَحَفٍ وَعَيْنِي بِجَرْجِ *

[بندج]

البَدَجُ من أولاد الضَّانِ ، بمنزلة العتود

= فلو أنّها طافت بنبتٍ مُشْرِشِرٍ

نَفَى الدَّقَّ عنه جَدْبُهُ فهو كَالِحٌ

والقسور : ضرب من البت . وكذلك التامر . والكالح :

ما اسود منه . والتناوح : التقابل .

(١) هو نقادة الأسي .

(٢) بعده :

* بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا *

الإغباط : ملازمة الغيظ ، وهو الرجل .

(٣) في اللسان : « ولد البقرة الوحشية » .

وكلُّ شيءٍ وضَحَ فقد ابلَجَّ ابلِجَاجًا .
والبلَجَةُ والبلُجَةُ ، في آخر الليل . يقال :
رأيتُ بلَجَةَ الصبح ، إذا رأيتُ ضَوْءَهُ .

والبلُجَةُ : نقَاوَةٌ ما بين الحاجبين . يقال :
رجلٌ ابلَجُ بينَ البَلَجِ ، إذا لم يكن مقرونًا .

وفي حديث أمِّ مَعْبَد ، في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم « ابلَجُ الوجه » أي مُشْرِقُهُ . ولم ترد
بلَجُ الحاجب ، لأنها تصفه بالقرب . عن
أبي عبيد .

[بمع]

الْبَهْجَةُ : الحُسن . يقال : رجل ذو بَهْجَةٍ .
وقد بَهَجَ بالضم بَهَاجَةً فهو بَهِيحٌ . قال الله تعالى :
﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ ﴾ .

وبَهِيحٌ به بالكسر ، أي فرح به وسرَّ ،
فهو بَهِيحٌ وبَهِيحٌ . وقال :

كانَ الشابُّ رِدَاءً قد بَهَجَتْ به

فقد تطايرَ منه للبلى خِرْقُ

وبَهَجَنِي هذا الأمرُ بالفتح ، وأبَهَجَنِي ،
إذا سرَّكَ .

وأبَهَجَتِ الأرضُ : بهَجَ نباتُها .

والإبتهاج : السُرور .

[بهج]

الْبَهْرَجُ : الباطلُ والردى ، من الشيء ، وهو

معرَّب . يقال دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ . قال العجاج :

* كما رأيتُ في الملاء البرَدَجَا *

[بمع]

بَعَجَ بطنه بالسكين يَبْعِجُهُ بَعَجًا ، إذا شَقَّه ،
فهو مَبْعُوجٌ وَيَبْعِجُ . قال أبو ذؤيب :
وذلك أعلى منك قدرًا^(١) لأنه

كريمٌ وبَطِنِي بالكِرامِ بَعِيجُ
ورجل بَعِجٌ كأنه مبعوج البطن من ضعف
مشيه . قال الشاعر :

ليلة أمشي على مخاطرةٍ

مشياً رويداً كمشية البعج

والانبعاج : الانشقاق .

وتَبَعَجَ السحابُ تَبَعَجًا ، وهو انفراجُهُ
عن الودق . يقال : بَعَجَ المطرُ الأرضَ تَبَعِيجًا
من شدة فَخْصه الحِجَارَةِ . قال العجاج :

* حيثُ استهلَّ المِزْنُ إذ تَبَعَجَا *

والباعجة : متسع الوادي .

[بلع]

البُلُوجُ : الإشراق . تقول : بَلَجَ الصبحُ
يَبْلُجُ بالضم ، أي أضاء . وانبَلَجَ وتَبَلَجَ مثله .
وتَبَلَجَ فلانٌ ، إذا ضحك وهشَّ . وصُبِحُ ابلَجُ بينُ

البلَجِ ، أي مشرق مُضِيٌّ . قال العجاج :

* حتَّى بدت أَعناقُ صُبِحٍ ابلَجَا *

وكذلك الحقُّ إذا اتَّضح . يقال : « الحقُّ

أَبْلَجُ والباطلُ لَجَلَجٌ » .

(١) في اللسان : « منك قفدا » .

وَهَابٌ ^(١) كَجُثْمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ
به رِيحٌ تَرْجُ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ
ويقال في المثل : « هو أَجْرٌ من الماشي
بِتَرْجٍ » لأنها مَأْسَدَةٌ .

[نوج]

التَّاجُ : الإِكْلِيلُ . تقول : تَوَجَّهْتُ فَتَوَجَّجْتُ ،
أى ألبسه التَّاجَ فَلبَّسَهُ .
يقال : العَامُّ تيجانُ العرب .

فصل الشاء

[تاج]

التَّوْاجُجُ : صياحُ الغنمِ . وأنشد أبو زيد
في كتاب الهمز :

* وقد تَأَجَّجُوا كَتَوَاجِجِ الغنمِ *
وهي تَأَجُّجَةٌ ، والجمع تَوَاجُّجٌ وتَأَجُّجَاتٌ .

[تبيج]

التَّبِيجُ : ما بين الكاهلِ إلى الظهرِ . قال
الشماع :

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ
على أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّيْبِ ^(٢)
ويقال : تَبِيجٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ . وَتَبِيجُ
الرَّمْلِ : معظمه ، عن أبي عبيد .

(١) الهاني : الرماد .

(٢) وقوله :

أَعَانِسُ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَامُ
يُضِيعُونَ الهِجَانَ مع المُضِيعِ

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الجِحَافُ بِهِرَجًا *
أى باطلا .

[بوج]

البَّاجِجَةُ : الداهيةُ . يقال : بَاجَتَهُمُ البَّاجِجَةُ
تَبْجُجُهُمْ ، أى أصابتهم .

وقال الأصمعي : ابناجت عليهم بواضع منكرة ،
إذا انفتحت عليهم دَوَاهٍ . وأنشد للشماخ يرثي
محمد بن الخطاب رضى الله عنه :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثم غادرتَ بعدها

بِوَأْجٍ فى أَكْمِهَا لم تفتقِ
وَتَبَّجَ البرقُ : لمع وتكشَّفَ .

فصل الشاء

[ترج]

هى الأترجةُ والأترُّجُ . قال علقمةُ
ابن عبدة :

يَحْمِلُنْ أترُّجَةً ^(١) نَضَحُ العَيْرِ بِهَا
كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فى الأنفِ مَشْمُومٌ
وحكى أبو زيد تَرُجَةٌ وتُرُجٌّ . ونظيرها
ماحكاه سيبويه : وتَرُّ عُرُنْدٌ ، أى غليظٌ .

وتَرَّجَ بالفتح : اسم موضع . وأنشد
الأصمعي ^(٢) :

(١) فى ديوانه : « نضح » بالهاء المجمة .

(٢) لمزاحم العقيلي .

ورجلٌ مَنلُوجُ الفؤادِ ، إذا كان بليداً . قال
كعب بن لؤيٍّ لأخيه عامر بن لؤيٍّ :
لئن كنت مثلُوجَ الفؤادِ لقد بدا
لجمع لؤيٍّ منك ذلَّةٌ ذى غَمَضٍ
وحفر حتى أتَلَجَ ، أى بلغ الطين .

فصل الجيم

[جرج]

أبو زيد : الجرجُ : الجائلُ القلقُ . يقال :
جرجَ الخائمُ فى إصبعي يجرِّجُ جرجاً ، إذا
اضطرب من سَعته . وأنشد :

إني لأهوى طفلةً ذاتَ غَنَجٍ
حَنَخَئِها فى ساقِها غيرَ جَرَجٍ

قال : والجرجةُ بالتحريك : جادةُ الطريق .
قال : والجرجُ أيضاً : الأرضُ الغليظةُ . وقال ابن
دريد : الأرضُ ذاتُ الحجارةُ .

والجرجةُ بالضم : وعاءُ كالخروجِ (١) . قال
أوس بن حجر :

ثلاثةُ أبرادٍ جِيادٍ وجُرَجَةٌ

وأدكنٌ من أرىِ الدُّبُورِ مُعَسِّلٌ

وبالهاء تصحيفٌ ، والجمعُ جُرَجٌ ، مثلُ بُسْرَةٍ
وَبُسْرٍ . ومنه جُرَيْجٌ مصفَّرٌ اسمُ رجلٍ .

(١) من آدم خاصة .

وثَبَجَ الرَّاعى بالعِصا تَثْبِيجاً ، إذا جعلها
على ظهره وجعل يديه من ورائها .

وثَبَجَ الكِتابَ والكلامَ تَثْبِيجاً ، إذا لم يبيِّنه .
والأَثْبِجُ : العريضُ الثَبَجِ ، ويقالُ النَّائِ
الثَبَجِ ، وهو الذى صَغَّرَ فى الحديثِ « إن جاءتْ
به أُثْبِيجٌ (١) » .

وثَبَجَ الرَّجُلُ (٢) : ألقى على أطرافِ قدميه .
وقال :

إذا الكُماةُ جَمَّوا على الرَّكَبِ
ثَبَجَتْ ياعَمرو ثُبُوجَ المُحْتَطَبِ
[نَجَج]

ثَبَجَتْ الماءُ والدمُ أُثْبِجُهُ ثَجًّا ، إذا سَيْلَتْهُ .
وأنا الوادى بِثَجِيحِهِ ، أى بسيله .
ومطرٌ ثَجَّاجٌ ، إذا انصبَّ جِدًّا .
والثَجُّ : سيلانُ دماءِ الهدى . وفى الحديثِ :
« أفضلُ الحِجِّ العَجُّ والثَجُّ » .

[ثلج]

الثَّلَجُ معروفٌ . وأرضٌ مثلُوجةٌ : أصابها
ثلجٌ . وقد أثلَجَ يَوْمَنَا . وثَلَجْتَنَا السماءُ تَثْلُجُ
بالضم ، كما تقول : مَطَرْنَا .

ويقالُ أيضاً : ثَلَجَتْ نفسى تَثْلُجُ ثُلُوجاً ،
إذا اطمأنت ، عن أبى عمرو . وثَلَجَتْ نفسى
بالكسر تَثْلُجُ ثَلَجاً لَعَةً فيه ، عن الأصمعى .

(١) هو حديثُ العمان : « إن جاءتْ به أُثْبِيجٌ فهو
لهلال » .

(٢) نَجَج ثُبُوجاً .

[جلج]

الجلججة : بالتحريك : الجمجمة والرأس .
يقال : على كلِّ جلججة كذا . والجمع جلجج .

[جوج]

الجالجة : خريزة وضيفة لاتساوى شيئاً^(١) .
قال الهذلي^(٢) :

فجاءت كخاصي العير لم تحمل حاجة
ولا جاجة منها تلوح على وشم

فصل الحاء

[حجج]

حججت الإبل بالكسر ، تحجج حججاً ،
إذا اتفخت بطونها عن أكل الترفج والضمعة^(٣)
لأنه يتعقد فيها وييس حتى تتمرغ من وجعه
وتزخر . يقال : بعير حجج ، وإبل حججى
وحجاجى ، مثل حمقى وحماقى .

والحجج : الحبق^(٤) . يقال : حجج الرجل
بالفتح ، يحجج حججاً ، أى حبق . قال أعرابي^(٥) :
حجج بها ورب الكعبة .

وحججة بالعصا حججات : ضربه بها ، مثل
خبجة وهبجة .

(١) أبو عبيدة : والودع الذى يصلق به جاج .

(٢) هو أبو خراش الهذلي ، يذكر امرأته وأنه عاتبها

فاستجبت وجاءت إليه مستجبة .

(٣) الضمة : شجر من الحمض . ومادته (وضع) .

وفي المطبوعة الأولى « والضمة » تحريف .

(٤) بالفتح ، وبفتح فكسر .

[ججج]

الحجج : القصد . ورجل محجوج ، أى
مقصود . وقد حجج بنو فلان فلاناً ، إذا أطالوا
الاختلاف إليه . قال المخبل^(١) :

وأشهد من عوفٍ حلوًا كثيرة^(٢)

يحجون سبب الزبرقان المزعفرًا

قال ابن السكيت : يقول يكثرُونَ الاختلاف
إليه . هذا الأصل ، ثم تُعرف استعماله في القصد
إلى مكة للنسك . تقول : حججت البيت أحججه
حججاً ، فأنا حاجج . وربما أظهروا التضعيف في
ضرورة الشعر . قال الراجز :

* بكلِّ شيخٍ عامرٍ أو حاججٍ *

ويجمع على حجج^(٣) مثل بازلٍ وبزلٍ ،

وعائذٍ وعوذٍ . وأنشد أبو زيد لجرير :

وكان عافية النُور عليهم

حججٌ بأسفل ذى الجازِ نزولُ

والحجج بالكسر : الاسم^(٤) .

(١) السعدي .

(٢) ويروى : « ججوج كثيرة » .

(٣) وعلى حجج أيضاً بكسر الحاء . وأنشد ابن دريد

في ذلك :

كأتما أصواتها بالوادى

أصوات حججٍ من عُمانِ غادى

(٤) في كتاب ليس : « ليس في كلام العرب المصدر

الغرة الواحدة إلا على فعلة نحو سجدت سجدة واحدة ، وقت

قومة واحدة ، لإحرفين : حججت حجة واحدة بالكسر ،

ورأيت رؤية واحدة بالضم ، وسائر الكلام بالفتح . فأما =

وقولهم: وَحَجَّةَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، بفتح أوله
وخفض آخره : يمين للعرب .

وَالْحِجَّةُ : البرهان . تقول حاجته فحجته أي
غلبه بالحجة . وفي المثل : « لِحَجِّ فَحَجَّ » .

وهو رجلٌ مُحَجَّجٌ ، أي جَدِلٌ .

والتحاج : التخاصم .

وَحَجَّجْتُهُ حَجًّا . فهو حَجِيجٌ ، إذا سبرت
شجته بالميل لتعاجله . قال الشاعر^(١) :

يَحْجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفْ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ

والمحجاج : المسبار .

وَالْحِجَّاجُ وَالْحِجَّاجُ ، بفتح الحاء وكسرهما :
العظم الذي ينبت عليه الحاجب ؛ والجمع أَحِجَّةٌ .
قال رؤبة :

* صَكَّى حِجَّاجِي رَأْسِهِ وَبَهَزِي^(٢) *

والمحجة : جادة الطريق .

وَالْحِجَّاجَةُ : النكوص . يقال : حملوا على
القوم حملةً ثم حجججوا . وحجج الرجل إذا أراد
أن يقول نافي نفسه ثم أمسك ، هو مثل
المجمجة^(٣) .

(١) هو عذارين درة الطائي .

(٢) قلبه :

* دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرِّ *

(٣) وكبش حجج : عظيم . قال :

* أُرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أُسْدَسَا *

وَالْحِجَّةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وهو من الشواذ ،
لأنَّ القياس بالفتح^(١) . وَالْحِجَّةُ : السنة ، والجمع
الْحِجَجُ .

وَذُو الْحِجَّةِ شَهْرُ الْحِجِّ ، والجمع ذَوَاتُ الْحِجَّةِ
وَذَوَاتُ الْقَعْدَةِ . ولم يقولوا ذَوُوعًا على واحدِهِ .

وَالْحِجَّةُ أَيْضًا : شحمة الأذن . قال لبيد :

يَرُضْنَ صِعَابَ الدُّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا^(٢)

وَالْحِجِيجُ : الْحِجَّاجُ ، وهو جمع الحاج . كما يقال

لِلغَزَاةِ : غَزَى ، وللعادين على أقدامهم : عَدَى .

وَامْرَأَةٌ حَاجَةٌ وَنِسْوَةٌ حَوَاجٌ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ بِالإِضَافَةِ ، إِذَا كُنْ قَدْ حَجَّجْنَ ؛ وَإِنْ لَمْ

يَكُنَّ حَجَّجْنَ قُلْتَ : حَوَاجٌ بَيْتَ اللَّهِ فَتَنْصِبُ
الْبَيْتَ لِأَنَّكَ تَرِيدُ التَّنْوِينَ فِي حَوَاجٍ إِلَّا أَنَّهُ

لَا يَنْصَرَفُ كَمَا يُقَالُ هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ أَمْسَ وَضَارِبٌ
زَيْدًا غَدًا ، فَتَدُلُّ بِحَذْفِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهُ

وَبِإِثْبَاتِ التَّنْوِينَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَضْرِبَهُ .

وَأَحْجَجْتُ فُلَانًا ، إِذَا بَعَثْتَهُ لِيَحْجَّ .

== الحال فكسور لا غير ، ما أحسن عمته ، وركبته . وحدثني
أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي : رأيت رأية واحدة
بالفتح . فهذا على أصل ما يجب .

(١) وعلى القياس روى سيبويه « قالوا : حجة واحدة

— يعني بالفتح — يريدون عمل سنة واحدة .

(٢) بعده :

غَرَائِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ

وَعُونَ كَرَامٍ يَرْتَدِينَ الْوَصَائِلَا

[حدج]

الحدج^(١) : الحنظل إذا اشتد وصلب ،
الواحدة حدجة . وقد احدثت شجرة الحنظل .
والحدج بالكسر : الحبل ، ومركب من
مراكب النساء أيضاً ، وهو مثل المحفة ؛ والجمع
خدوخ وأحداج .

وحدجت البعير أحدىة بالكسر حدجاً ،
أى شددت عليه الحدج . وكذلك شد الأحمال
وتوسيقها . قال الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمِثَاءَ مَا بَالَهَا
أَلَلْبَيْنِ تُحْدَجُ أَهْمَالَهَا

ويروى : « أجمالها » بالميم .

والحداجة : لغة فى الحدج ، والجمع حدائج ،
عن يعقوب .

وحدجه أيضاً يبصره ، يحدجه حدجاً : رماه .
قال العجاج يصف الحمار والأتان :

* إِذَا اثْبَجْرَا^(٢) مِنْ سَوَادِ حَدَجَا *
والتحديق ، مثل التحديق .

وحدجه بسهم ، وحدجه بدنب غيره :
رماه به .

وحدج : اسم رجل^(٣)

(١) والحدج ، بالضم ، لغة فىه .

(٢) فى اللسان : « إذا اسبجرا » ، وهو تحريف
واثبجر : ارتد من فرج ، وتحير ، ونفر .

(٣) وواحد الحداج ، وهى العظام من الإبل .

[حدج]

المُحدرجُ : الأملس : يقال : حدرجه ، أى
قتله وأحكه . قال الفرزدق :

أخاف زياداً أن يكون عطاؤه
أداهم سوداً أو مُحدرجة سُمراً

يعنى بالأداهم القيود ، وبالمُحدرجة السياط .
ورجل حدرجان بالكسر ، أى قصير .

[حرج]

مَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ ، أى ضيق كثير
الشجر لا تصل إليه الراعية . وقرئ : ﴿ يَجْعَلُ
صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾ و ﴿ حَرَجًا ﴾ وهو بمنزلة
الوحد والوحد ، والفرد والفرد ، والدنف
والدنف ، فى معنى واحد .

وقد حرج صدره يخرج حرجاً .

والحرج : الإثم : والحرج أيضاً : الناقة
الضامرة ، ويقال الطويلة على وجه الأرض ، عن
أبى زيد .

والحرج : خشب يشد بعضه إلى بعض يحمل
فيه الموتى ، عن الأصمى . قال : وهو قول
امرى القيس :

فَإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالِي سَابِحٍ^(١)

عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي

وربما وُضع فوق نَفسِ النساءِ . قال عنتره
يصف ظلياً وقلصه :

(١) فى ديوانه : « جابر » ، وكذا فى اللسان .

وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ بِالْكَسْرِ ، أَى حَارَتْ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِهْبَاجًا إِذَا سَفَرَتْ
وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(١)
وَحَرَجَ عَلَى ظُلْمِكَ حَرَجًا ، أَى حَرَمَ .

وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُجُ وَالْحَرْجُجُجُ : النَّاقَةُ
الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَصْلُ الْحَرْجُجُجِ
حَرْجُجٌ ، وَأَصْلُ الْحَرْجُجِ حَرْجٌ بِالضَّمِّ . وَالْجَمْعُ
الْحَرَاجِجُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَرْجُجُجُ : الضَّامِرُ .
[حصرج]

الْحَشْرَجَةُ : الْفُرْغَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَتَرَدُّدُ
النَّفْسِ . وَحَشْرَجَةَ الْحِمَارِ : صَوْتُهُ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ .
وَقَالَ :

وَإِذَا لَهُ عَزْرٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَشْرَجُ : الْحَسِيُّ يُكُونُ فِي
حَصَى . وَأَنشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ^(٢) :

فَلْتَمْتُ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرِبَ الزَّرِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ

[حضج]

الْحِضْجُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ الْإِبِلِ
مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

يَتَّبَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَفْسٍ لَهْنٍ مُجْتَمِعٍ
وَالْحَرْجَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْحَرْجَةُ :
مُجْتَمِعُ شَجَرٍ ؛ وَالْجَمْعُ حَرَجٌ وَحَرَجاتٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

أَيَا حَرَجاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

بَنَى سَلَمٌ لِأَجَادِ كُنَّ رَبِيعٌ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حِرَاجٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

عَيْنٌ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةٌ

يَكُونُ أَقْصَى شَدِّهِ مُحْرَجِيهِ^(١)

وَأَحْرَجُهُ أَى آئِمَّهُ .

والتحريج : التضييق .

وتحرج ، أَى تَأْتَمُّ .

وأحرجه إليه ، أَى أَلْبَاهُ .

وَالْحَرْجُ ، بِالْكَسْرِ الْوَدْعَةُ ، وَالْجَمْعُ
أَحْرَاجٌ . وَمِنْهُ كَلْبٌ مُحْرَجٌ ، أَى مُقَلَّدٌ .

وَالْحَرْجُ أَيْضًا : لُغَةٌ فِي الْحَرْجِ ، وَهُوَ الْإِمَامُ
حَكَاهُ يُونُسُ .

وَالْحَرْجُ : نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ .

وَقَالَ^(٢) :

* حَتَّى أَكْبَرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ^(٣) *

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ : « أَقْصَى شَلَهُ » .

(٢) جَدْرٌ ، يَصِفُ الْأَسَدَ .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَتَقَدَّمِي لِلْيَيْثِ أَمْسِي نَحْوَهُ *

(١) تَنْتَقِبُ ، أَى تَلْبَسُ النِّقَابَ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « الْبَيْتُ لِلْجَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَلا يَسُ .

لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ » .

[حجج]

حَجَّجَ الرجل عينه تحميجاً يَسْتَشِفُّ النظر ،
 إذا صَغَّرَهَا . قال ذو الإصبع :
 إني رأيت بني أبي
 لك مُحَمِّجِينَ إلى شوساً^(١)
 وتحميجُ العين أيضاً : غَوُّورُهَا .
 وقال أبو عبيدة : التَحَمِيجُ : شِدَّةُ النظر .

[حلج]

حَلَجَ الحَبْلُ ، أى فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا . قال
 الراجز :

قلت نَحْوِدِ كاعب عَطْبُولِ
 مياَسَةَ كَالظِيَةِ اَلْحَسْدُولِ
 تَرَنُو بِعَيْنِي شَادِنِ كَجِيلِ
 هل لك في مُحَمَّلَجٍ مَقْتُولِ
 والحِمْلاَجُ : منفاخ الصائغ .

[حنج]

حَنَجَهُ وأَحْنَجَهُ ، أى أَمَلَهُ . وأَحْنَجَ كَلَامَهُ ،
 أى لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُحَنِّثُ^(٢) .
 والحَنْجُ بالكسر : الأَصْلُ . يقال : عاد إلى
 حَنْجِهِ وَبِنْجِهِ .

[حوج]

الحَاجَةُ معروفة ، والجمع حَاجٍ وَحَاجَاتٌ وَحَوَجٌ ،
 وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا حَاجَةً .

(١) في اللسان : « آ إن رأيت » ، « إليك شوسا » .
 (٢) والحنج : الذى إذا مضى نظر إلى خلفه برأسه
 وصدرة . وقد أحنج ، إذا فعل ذلك .

* فَاسَّارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْبًا حَاضِبًا^(١) *
 والجمع أَحْضَاجٌ .

وَحَضَبْتُ بِهِ الأَرْضَ ، أى ضَرَبْتُ بِهِ .
 وَحَضَبْتُ النَّارَ : أَوْقَدْتُهَا . وَانْحَضَجَ الرَّجُلُ :
 التَّهَبَ غَضَبًا . وفي الحديث^(٢) : « من شاء أن
 يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ » ، أى يَتَّقَدِ مِنَ الْغَيْظِ وَيَنْشَقَّ .

[حفلج]

الحَفْلَجُ ، بتشديد اللام : الأَفْجَجُ .

[حلج]

حَلَجَ القطن يَحْلُجُهُ وَيَحْلُجُهُ ، فهو حَلَّاجٌ ،
 والقطن حَلِيجٌ ومحلوج .
 والمِخْلَجُ والمِخْلَجَةُ : ما يُحْلَجُ عَلَيْهِ .
 والمِخْلَاجُ : ما يَحْلَجُ بِهِ .
 وحَلَجَ القومُ ليلتهم أى ساروها . يقال : بيننا
 وبينهم حَلَجَةٌ بعيدة .

قال أبو صاعد : الحَلِيجَةُ : عُصَاةٌ نَجْمِيَّةٌ ،
 أو لَبَنٌ أُتْقِعَ فِيهِ تَمْرٌ .
 وقال أبو مهديٍّ وَغَنِيَّةٌ^(٣) : هى السَّمَنُ
 عَلَى المَحْضِ .

(١) بعده :

* قد عادَ من أنفاسها رَجَارِجًا *

(٢) هو حديث أبى الدرداء ، قال فى الركتين بعد
 المصر : « أما أنا فلا أدمعها ، فن شاء أن ينحضج
 فلينحضج .

(٣) غنية : أعرابية كان يؤخذ عنها اللثة وبرى
 عنها الشعر والأخبار . انظر البيان والتبيين ٣ : ٤٩ —
 ٥٠ . وقد أورد ابن النديم فى الفهرست ٧٠ اسم « غنية
 أم الحمارس » و « غنية أم الهيثم » .

وكان الأصمعي يُنكره ويقول: هو مؤلّد. وإنما أنكره لخروجه عن القياس، وإلا فهو كثير في كلام العرب. ويتشد:

نهار المرء أمثل حين يقضى^(١)

حوأجه من الليل الطويل

والحوأجه: الحاجة.

يقال: ما في صدري به حوأجه ولا لوجاء، ولا شك ولا مرية بمعنى واحد. ويقال: ليس في أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويقة. قال اللحياني: ما لي فيه حوآء ولا لوجاء، ولا حويجاء ولا لويجاء. قال قيس بن رفاعه:

من كان في نفسه حوآء يطلبها

عندي فإني له رهن يا صحر

أقيم نحوته إن كان ذا عوج

كما يقوم قدح التبعة الباري

قال ابن السكيت: كلبه فمارد على حوآء

ولا لوجاء. وهذا كقولهم: فما رد على سوداء ولا بيضاء، أي كلمة قبيحة ولا حسنة.

وحاج يحوج حوآءاً، أي احتاج. قال

الكثير بن معروف:

غديت فلم أزدكم عند بغية

وحجت فلم أكدكم بالأصابع

وأحوجه إليه غيره.

(١) في اللسان: «حين يقضى».

وأحوج أيضاً بمعنى احتاج.

والحاج: ضرب من الشوك. والحاج:

جمع حاجة. قال الشاعر:

وأرضع حاجةً بلبانٍ أخرى

كذاك الحالج ترضع باللبان

فصل الحاء

[خج]

خبجة بالعصا: ضربه بها. وخبج بها:

حقيق.

[خبرج]

الخبرجة: حُسنُ الغذاء. وحسن خبرنج،

أي ناعم. قال العجاج:

غراه سوى خلقها الخبرنجاً

مأد الشاب عيشها المخرفجاً

[خجج]

ريح خجوج: تلتوى في هبوبها. وقال

الأصمعي: الخجوج من الرياح: الشديدة المتر.

وقد خجججت.

والخججة أيضاً: الانقباض والاستخفاء.

واختج الجمل في سيره، وذلك سرعة

مع التواء.

[خدج]

خدجت الناقة تخدج خداجاً، فهي خادج

والولد خديج، إذا ألت ولدها قبل تمام الأيام،

على أَخْرَاجٍ ، وَأَخْرَاجٍ ، وَأَخْرَجَةٍ .
 وَالخَرْجُ : اسم موضع باليمامة .
 وَالخَرْجُ : السحاب أوّل ما ينشأ . يقال
 خَرَجَ لَهُ خَرْجٌ حَسَنٌ .
 وَالخَرْجُ : خِلاف الدَّخْلِ .
 وَخَرَجَهُ فِي الأَدَبِ فَتَخَرَّجَ ، وَهُوَ خَرِيبٌ
 فَلانٌ عَلَى فِعْلٍ بِالتَّشْدِيدِ ، مِثَالِ عَيْنِ ،
 بِمعنى مفعول .

وَناقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ ، إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خِلْقَةٍ
 الجَمَلِ .

وَالخَرْجُ مِنَ الأَوْعِيَةِ معروفٌ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ
 وَالجَمْعُ خَرَجَةٌ ، مِثْلُ جُحْرٍ وَجِحْرَةٍ .

وَالخَرَّاجُ : مَا يَخْرُجُ فِي البَدَنِ مِنَ القُرُوحِ .
 وَرَجُلٌ خَرَجَةٌ وَجِلَّةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَي كَثِيرٌ
 الخُرُوجِ وَالوُلُوجِ .

وَالخَارِجِيُّ : الَّذِي يَسُودُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ .

وَبَنُو الخَارِجِيَّةِ : قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ ، النِّسْبَةُ
 إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ » .

هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَحِيلَةَ وَلِدَتْ كَثِيراً مِنْ قِبَائِلِ العَرَبِ
 كَانُوا يَقُولُونَ لَهَا : خِطْبُ ، فَتَقُولُ : نِكَحُ ^(١) .

(١) أَي كَانَ الخاطِبُ يَقُومُ عَلَى بابِ خَبَائِئِهَا وَيَقُولُ لَهَا
 خِطْبُ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَقَدْ يَضُمُّ والثَّانِي سَاكِنٌ عَلَى كَلْبٍ ، وَكَذَا
 فِي أَوَّلِ نِكَحٍ وَثَانِيهِ . وَهِيَ كَلْبَتَانِ كَانَتِ العَرَبُ تَتَزَوَّجُ بِهِمَا
 كَمَا سَبَقَ المَوْضِعُ .

وَإِنْ كَانَ تَامَّ الخَلْقُ . وَفِي الحَدِيثِ : « كُلُّ صَلَاةٍ
 لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » ،
 أَي تَقْصَانٌ .

وَأَخْدَجَتِ النّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا ناقِصٌ
 الخَلْقِ وَإِنْ كَانَتْ أَيامُهُ تَامَةً ، فَهِيَ تُخْدِجُ الوالِدَ
 مُخْدَجٌ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانِ اللهِ عَلَيْهِ
 فِي ذِي النُّدْبِيِّ « مُخْدَجُ اليَدِ » أَي ناقِصُ اليَدِ :
 قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَخْدَجَتِ الشّتَوَةُ ،
 أَي قَلَّ مطرُها .

[خُدَج]

الخُدَجَّةُ ، بِتَشْدِيدِ اللّامِ : المَرأةُ المَمْتَلِئَةُ
 الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ .

[خَرَج]

خَرَجَ خُرُوجاً وَخَرَجاً . وَقَدْ يَكُونُ المَخْرَجُ
 مَوْضِعَ الخُرُوجِ . يُقَالُ : خَرَجَ مَخْرَجاً حَسَناً ، وَهَذَا
 مَخْرَجُهُ . وَأَمَّا المَخْرَجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرَ قَوْلِكَ
 أَخْرَجَهُ ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ ، وَاسْمُ المَكَانِ وَالوَقْتِ ؛
 تَقُولُ : أَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ ، وَهَذَا مَخْرَجُهُ ؛
 لِأَنَّ الفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ ،
 مِثْلُ دَحْرَجَ وَهَذَا مُدَحْرَجُناً ، فَشَبَّهَ مَخْرَجُ
 بِنِباتِ الأَرْبَعَةِ .

وَالاسْتِخْرَاجُ ، كَالاسْتِنْبَاطِ .

وَالخَرْجُ وَالخَرَّاجُ : الإِناءَةُ ^(١) ، وَيَجْمَعُ

(١) قُلْتُ : وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « أُمُّ تَأْلَهُمْ خَرَجاً خَرَجاً »
 رَبِّكَ خَيْرٌ » وَ « أُمُّ تَأْلَهُمْ خَرَجاً » . وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 « فَهَلْ نَجْمَلُ لَكَ خَرَجاً » وَخَرَجاً . اهـ مَخْرَجاً .

وَالْمُخَارِجَةُ : الْمُنَاهِدَةُ بِالأَصَابِعِ . وَالتَّخَارُجُ :
التَّهَادُ .

[خرفج]

عَيْشٌ مُخْرِفٌ ، أَى وَاسِعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ « كَرَّةُ السَّرَاوِيلِ الْمُخْرِفَجَةُ » قَالُوا : هِيَ
الَّتِي تَقَعُ عَلَى ظُهُورِ الْقَدَمَيْنِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا خَرْفَجًا
كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمُدْمَلَجَا
سُوقٌ مِنَ الْبَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا

[خزرج]

الْخَزْرَجُ : رِيحٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : خَزْرَجُ هِيَ
الْجَنُوبُ ، غَيْرُ مُجْرَاةٍ . وَقَبِيلَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهِيَ
الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ابْنَا قَبِيلَةٍ ، وَهِيَ أُمُّهُمَا نُسِبًا إِلَيْهَا .
وَمَا ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنَ الْيَمَنِ .

[خفج]

الْخَفْجُ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَإِنْ
كَانَ رَجُلًا الْبَعِيرِ تَعَجَّلَانَ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعِيهَا
كَأَنَّ بِهِ رَعْدَةً فَهُوَ أَخْفَجٌ ، وَقَدْ خَفَجَ خَفَجًا .
وَخَفَاجَةٌ ، بِالْفَتْحِ : حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ . قَالَ
الْأَعَشِيُّ :

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ
إِسَانًا كَقَرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبَا
وَعِلَامٌ خَفْجٌ بِالضَّمِّ ، وَخَفَاجٌ ، أَى كَثِيرٌ

اللَّحْمِ .

وَخَارِجَةٌ ابْنُهَا ، وَلَا يُعْلَمُ مَنْ هُوَ . وَيُقَالُ : هُوَ
خَارِجَةُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وَالْخَرْجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لَوْنَانٌ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ .
يُقَالُ : كَبَشٌ أَخْرَجَ ، وَظَلِيمٌ أَخْرَجُ يَبِينُ الْخَرْجُ .
قَالَ الْعِجَاجُ :

إِنَّا إِذَا مُذِكِي الْحُرُوبِ أَرْجَا
وَلَبَسْتُ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا
أَى لَبَسْتُ الْحُرُوبُ جُلًّا فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ
مِنْ لَطَخِ الدَّمِ ، أَى شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشْهْرَةٌ
الْأَبْلَقُ .

وَتَقُولُ : أَخْرَجْتَ النَّمَامَةَ أَخْرَجَاجَا ،
وَأَخْرَجْتَ أَخْرِيجَاجَا ، أَى صَارَتْ خَرْجَاءً .
وَالْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي أَيَّضَتْ رِجْلَاهَا
مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَعِ : أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ
وَتَتْرَكَ بَعْضًا . وَأَرْضٌ مُخْرَجَةٌ ، أَى نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ
دُونَ مَكَانٍ . وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ ، أَى خِصْبٌ
وَجَذْبٌ .

وَالْخَرْيَجُ : لُعبَةٌ لَهُمْ ، يُقَالُ فِيهَا خِرَاجٌ
خِرَاجٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ . قَالَ الْمَذَلِيُّ :
أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ
مُخَارِيقٌ يُدْعَى بَيْنَهُنَّ^(١) خَرْيَجٌ

(١) فِي السَّانِ : « تَعْتَمَن » .

وَالْخُلُوجُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي اخْتَلَجَ عَنْهَا وَلَدُهَا
فَقَلَّ لِذَلِكَ لَبْنُهَا . وَقَدْ حَلَجَتْهَا ، أَي فَطَمَتْ وَلَدَهَا .
وَالْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ : شَرْمٌ مِنْهُ . وَالْخَلِيجُ :
النَّهْرُ . وَيُقَالُ : جَانِبَاهُ خَلِيجَاهُ .

وَالْخَلِيجُ : الْحَبْلُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لِأَنَّهُ
يَجْدِبُ مَا شَدَّ بِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَاتَ يُفَنِّي فِي الْخَلِيجِ كَأَنَّهُ

كَمَيْتٌ مُدَمِّي نَاصِعُ اللَّوْنِ أَفْرَحُ (١)

وَالْخَلِيجُ : الْجَفْنَةُ ، وَالْمَجْعُ خُلُجٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَكَلُّونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ

خُلُجًا تَمُدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامَهَا

وَالْخُلُجُ أَيْضًا : سُفْنٌ صِغَارٌ دُونَ الْعَدْوِيِّ ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَالْخُلُجُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا مِنْ
عَدْوَانَ فَالْحَقَّهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ؛ وَشَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اخْتَلَجُوا
مِنْ عَدْوَانَ .

وَالْمَخْلُوجَةُ : الطَّعْنَةُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ .

قَالَ امرؤ القيس :

(١) قبله :

فَبَاتَ يُسَامِي بَعْدَ مَا شَجَّ رَأْسَهُ

فُحُولًا جَعْنَاهَا تَشِبُّ وَتَضْرَحُ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : يَعْنِي وَتَدَأُ رِبْطًا بِفَرَسٍ . يَقُولُ : يَقَاسِي
هَذِهِ التَّغُولَ ، أَي شَدَّتْ بِهِ وَهِيَ تَمْرُو وَتَرْمَحُ . وَقَوْلُهُ يَعْنِي
أَي تَهْوِلُ عِنْدَهُ الْحَيْلُ .

[خلج]

خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا ، وَاخْتَلَجَهُ ، إِذَا جَذَبَهُ
وَانْتَزَعَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا

فَقَدْ ابْسَنَا عَيْشُهُ الْمُخْرَفَجَا

يَعْنِي : قَدْ خَلَجَ حَالًا وَانْتَزَعَهَا وَبَدَّلَهَا بغيرها .

وَخَلَجَتْ عَيْنُهُ تَخْلِجُ وَتَخْلُجُ خُلُوجًا ،

وَاخْتَلَجَتْ ، إِذَا طَارَتْ .

وَخَلَجَهُ بَعِينُهُ ، أَي عَمَزَهُ . وَقَالَ (١) :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَهَيْئَةِ تَمَشِي بَعِلْطَيْنِ (٢)

قَدْ خَلَجَتْ بِمَجَابِ وَعَيْنِ

يَأْقُومُ خَلَاؤًا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ (٣)

وَخَلَجْتِي كَذَا ، أَي شَغَلْتِي . يُقَالُ : خَلَجْتُهُ

أُمُورَ الدُّنْيَا .

وَالْخَلِيجُ ، بِالْتَحْرِيكِ : أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ

عِظَامَهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ مِنْ طَوْلِ مَشْيٍ وَتَعَبٍ . تَقُولُ

مِنْهُ : خَلِيجٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَتَخَلَجَ الْمَفْلُوجُ فِي مَشِيئِهِ ، أَي تَفَكَّكَ وَتَمَائَلَ .

وَتَخَلَجَ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ، وَذَلِكَ إِذَا

شَكَّكَ .

(١) حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ لِإِبِلِيِّ الْأَخِيلِيَّةِ .

(٢) اللَّاطَةُ : الْقَلَادَةُ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

* لَمْ يَلِقْ قَطُّ مِثْلَنَا سَيِّئِينَ *

الْحَمَجُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : سَوْءُ الثَّنَاءِ . وَ « إِنَّ »
بِمَعْنَى نَعْمَ .

فصل الدال

[دجج]

الدِّيَابِجُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَيَجْمَعُ عَلَى دِيَابِجٍ ،
وَإِنْ شئتُ دَبَابِجٍ بِالْبَاءِ إِنْ جَعَلْتَ أَصْلَهُ مُشَدَّداً ،
كَأَقْلَانِ فِي الدَّنَانِيرِ . وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ

وَالدِّيَابِجَتَانِ : أَخَذَّانِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ قُتِلَ مَرَّافِقُهُ (١)

يَجْرِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ

أَيُّ هُوَ مُرْتَدِعٌ مُتَلَطِّحٌ بِهِ ، مِنْ الرَّدْعِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا بِالْدارِ دِيْبِجٌ بِالْكَسْرِ
وَالْتَشْدِيدِ ، أَيُّ مَا بِهَا أَحَدٌ . وَشَكَ أَبُو عَيْدَةَ فِي
الْجِيمِ وَالْهَاءِ . وَسَأَلْتُ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ جَمَاعَةً مِنْ
الْأَعْرَابِ فَقَالُوا : مَا بِالْدارِ دِيْبِيٌّ . وَمَا زَادُونِي
عَلَى ذَلِكَ .

وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ : مَا فِي الدَّارِ

دِيْبِجٌ (٢) مَوْقَعٌ ، بِالْجِيمِ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

[دجج]

الدُّجَّةُ بِالضَّمِّ : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ . وَليْلَةُ دِيْبُجُوجُ :

(١) فِي المَخْطُوطَةِ : يَخْدِي بِهَا كُلُّ مَوَّارٍ مَنَّا كَبِهَ .

(٢) بِالْجِيمِ أَيْضاً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْتَدُ :

هَلْ تَعْرِفُ الرِّسُومَ مِنْ ذَاتِ الهُوجِ

لَيْسَ بِهَا مِنْ الْأُنَيْسِ دِيْبِجٌ

وَهُوَ النَّقْشُ وَالتَّرْتِيبُ ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ، مِنْ الدِّيَابِجِ .

نَطْفَنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ

وَقَدْ خَلَجْتُهُ ، إِذَا طَعَنْتَهُ .

وَالْمَخْلُوجَةُ : الرَّأْيُ الْمَصِيبُ . قَالَ الحَطِيبِيُّ :

وَكَنتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الحَرْبِ (١) رُغْتُهُ

بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا مِنْ (٢) العَجْزِ مَضْرُوفٌ

وَالْمَخْلُوجُ : شَجَرٌ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ

الشَّاعِرُ (٣) :

* لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ المَخْلُوجِ *

وَالْجَمْعُ المَخْلُوجِ . قَالَ هَيْمَانَ بْنِ قُحَافَةَ :

حَتَّى إِذَا مَا قَضَتْ الحَوَائِجَا

وَمَلَأَتْ حَلَابِيهَا المَخْلُوجَا

مِنْهَا وَنَمَّوْا الأَوْطَبَ النُّوْاشِجَا

[خج]

الْحَمَجُ : الفَتُورُ . يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ خَمِجًا ،

أَيُّ فَاتِرًا . قَالَ الهُدَلِيُّ (٤) :

فَلَا أَقِيمُ بَدَارَ الهُونِ إِنْ وَلَا (٥)

أَتَى إِلَى العَدْرِ أَحْشَى دُونَهُ المَخْمَجَا

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَصَوَابٌ رَوَاتُهُ كَمَا فِي الدِّيْوَانِ

١١٠ : « رَحَى الأَمْرِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالدِّيْوَانِ : « فِيهَا عَنْ » .

(٣) هُوَ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الأَغَانِي :

* مَلِكٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي *

وَفِي اللِّسَانِ :

* يَهَبُ الأَلْفَ وَالخَيْوَلُ وَيَسْقِي *

(٤) هُوَ سَاعِنَةُ بْنُ جَوْيَةَ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : « وَلَا أَقِيمُ بَدَارَ لَاهَوَانَ » ، وَرَوَى

أَيْضاً : « أَتَى إِلَى الحَدْرِ » .

مُظَلِّمة . وليل دَجُوجِيٌّ ، وبعيرٌ دَجُوجِيٌّ ، لوناقة دَجُوجِيَّةٌ أى شديدة السواد . وناقة دَجُوجَاةٌ : منبسطة على الأرض .

ورجل مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ ، أى شاكٌّ في السلاح تقول منه : تَدَجَّجَ في شِكَّتِهِ ، أى دخلَ في سِلَاحِهِ ، كأنه تغطَّى بها .

ودَجَّجَتِ السماءُ تَدَجِّجًا : تغيَّمت . ومرَّ القومُ يَدِجُونَ على الأرض دَجِيحًا ودَجَّجَانًا ، وهو الديدب في السير . قال ابن السكيت : لا يقال يَدِجُونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً ، ولا يقال ذلك للواحد .

وهم الدَّاجَةُ . وقولهم : هم الحَاجُّ والدَّاجُ^(١) ، قالوا : فالدَّاجُ الأعوان والمكَّارُونَ . وفي الحديث : « هؤلاء الدَّاجُ » . وأمَّا الحديث : « ما تركت من حَاجَةٍ ولا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ » فهو مخفَّفٌ إتيانًا للحاجة .

والدَّجَاجُ معروفٌ ، وفتحُ الدالِ فيه أفصح من كسرِها ، الواحدة دَاجَةٌ للذكر والأُنثى ، لأنَّ الهاءَ أُنْثَمَا دخلته على أَنَّهُ واحدٌ من جنسٍ ، مثل حَمَامَةٍ وَبَطَّةٍ . ألا ترى إلى قول جرير :

لَمَّا تَدَدَّ كَرْتُ بِالْدَيْرَيْنِ أَرْقِنِي

صوتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

(١) في اللسان : « وفي حديث ابن عمر : رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكرها ، فقال : هؤلاء الدَّاجِ وابسوا بالحاج » .

إنما يعنى زُقَاءَ الديوك .

والدَّجَاجَةُ : كَبَّةٌ مِنَ الْفَزَالِ .

وَدَجَّدَجْتُ بِاللِّدَّاجَةِ : صَحْتُ بِهَا . وَدَجَّدَجْتُ

الليلُ : أَظْلَمُ .

[دحرج]

دَحْرَجْتُ الشَّيْءَ دَحْرَجَةً وَدَحْرَاجًا ،

فَتَدَحْرَجُ . وَالمُدْحَرَجُ : المَدُورُ . وَالدَّحْرُوجَةُ :

مَا يُدْحَرِجُهُ الجَمَلُ مِنَ البَنَادِقِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يُصِفُ فِرَاحَ الظَّلِيمِ :

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ^(١) فِي قُلَلِ

مِثْلُ الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا زَعْبُ

وَقَلْبُهَا : رُءُوسُهَا .

[دحرج]

دَرَجَ الرَّجُلُ وَالضَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا وَدَرَجَانًا ،

أى مَشَى . وَدَرَجَ ، أَى مَضَى لِسَبِيلِهِ . يُقَالُ :

دَرَجَ القَوْمُ ، إِذَا انْقَرَضُوا . وَالانْدِرَاجُ مِثْلُهُ . وَفِي

المثل : « أ كَذِبٌ مَن دَبَّ وَدَرَجَ » ، أَى أَ كَذِبُ

الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ .

قال الأصمعي : دَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُخَلِّفْ

نَسْلًا .

وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ وَأَدْرَجَتْ ، إِذَا جَازَتِ السَّنَةَ

وَلَمْ تُنْتَجِجْ ، فَهِيَ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَتْ تَلِكُ عَادَتِهَا .

وَأَدْرَجْتُ الكِتَابَ : طَوَيْتُهُ .

(١) في اللسان : « كصدوح النبع » .

قال أبو زياد الكلابي: إذا أرادوا أن تَرَأَمَ
الناقة ولدَ غيرها شَدُّوا أنفها وعينها ثم حَسَّوْا
حَيَاءَهَا مُشَاقًّا وَخَرِقًا فَيَتْرَكُونَهَا أَيَّامًا ، فَيَأْخُذُهَا
لذلك غمٌّ مثل الخاضِ ، ثم يحلُّون عنها الرباط
فيخرج ذلك وهي ترى أنَّه ولد ، فإذا أَلْقَتْهُ حَلَّوْا
عينها وقد هَيَّئُوا لها حُورًا فَيُدْنُونَه إليها فتحسبه
ولدها فترأمه . ويقال لذلك الشيء الذي يَشُدُّ به
عينها الغيامة ، والذي يَشُدُّ به أنفها الصِقَاعُ ، والذي
يُحَسِّي به الدُرْجَةُ ؛ والجمع الدُرْجُ . قال الشاعر^(١) :

* ولم يُجْعَلْ لها دُرْجُ الظنَّارِ^(٢) *

والدُرَّاجُ والدُرَّاجَةُ : ضربٌ من الطَّير ، للذكر
والأنثى ، حتَّى تقول الحَيَقُطَانُ ، فيختصُّ بالذكر .
وأرضٌ مَدْرَجَةٌ ، أى ذات دُرَّاجٍ .

والدَّرَاجَةُ ، بالفتح : الحالُ ، وهى التى يُدْرَجُ
عليها الصبى إذا مشى ، حكاه أبو نصر .
والدَّرَاجُ : اسمُ موضع .

[دعج]

الدَّعْجُ : شدة سواد العين مع سَعَتِهَا . يقال :
عينٌ دَعْجاء .
والأَدْعَجُ من الرجال : الأسودُ .

(١) هو عمران بن حطان .

(٢) صدره :

* جَعَادٌ لا يُرَادُ الرِّسْلُ منها *

والجماد : الناقة التى لا لبن فيها ، وهو أصلب لجسما .

وَدَرَجَهُ إلى كذا واستدرجه ، بمعنى ، أى
أدناه منه على التدريج ، فتدَرَّجَ هو .

والدَّرُوجُ : الريحُ السريعةُ المرَّةُ ؛ يقال : ريجٌ
دَرُوجٌ ، وقِدْحٌ دَرُوجٌ .

والمَدْرَجَةُ : المذهبُ والمسلِكُ . قال ساعدةُ
ابن جُوَيَّةِ الهذليِّ يصف سيفًا :

تَرَى أَثْرَهُ فى صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ
وقولهم « خَلَّ دَرَجَ الصَّبِّ » ، أى طريقته ،
لثلاً يسلك بين قدميك فتنتفخ . والجمع الأَدْرَاجُ ،
ومنه قولهم : رجعتُ أَدْرَاجِي ، أى رجعتُ فى
الطريق الذى جئتُ منه .

والدَّرَجَةُ : المِرْقَاةُ ، والجمع الدَّرَجُ . والدَّرَجَةُ :
واحدة الدَّرَجَاتِ ، وهى الطبقاتُ من المراتب .

والدُّرْجَةُ ، مثال الهَمْزَةِ : لغةٌ فى الدَّرَجَةِ ،
وهى المِرْقَاةُ . والدُّرْجَةُ أيضاً : طائر أسود باطن
الجناحين وظاهرهما أغمبرٌ على خِلْقَةِ القِطَا إلا أنَّها
ألطف .

والدَّرَجُ : الذى يُكْتَبُ فيه ، وكذلك الدَّرَجُ
بالتحريك . يقال : أنفذته فى دَرَجِ الكتابِ ،
أى فى طَيِّبِهِ .

وزهب دمه أدرج الرياح ، أى هدراً .
والدُّرْجُ ، بالضم : حِفْشُ النِّسَاءِ . والدُّرْجَةُ
أيضاً : شىءٌ يُدْرَجُ فَيُدْخَلُ فى حَيَاءِ الناقَةِ ثم تسمُّهُ
فتظنُّه ولدها فترأمه .

النادي كان ينادى مرة : أصبح القوم ، كما يقال :
أصبحتم كما تنامون ؟ ومرة ينادى : أدلجى ، أى
سيرى ليلاً .

والدَّالِجُ : الذى يأخذ الدلو ويمشى بها من
رأس البئر إلى الحوض حتى يفرغها فيه . وقد دَلَجَ
يَدُلِّجُ بالضم دُلُوجًا . وذلك الموضع مَدَلِّجٌ ومَدَلِّجَةٌ .
قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْرٍ
لَهَا فِي كُلِّ مَدَلِّجَةٍ خُدُودٌ
ومَدَلِّجٌ بضم الميم : قبيلة من كنانة ، ومنهم
القَافَةُ .

والدَّوَلِجُ : كِنَاسُ الوحش ، مثل التَّوَلِجِ .
وقال (٢) :

* واجْتَابَ أَدْمَانُ الْفَلَاةِ الدَّوَلِجَا *
والدَّوَلِجُ : السَّرَابُ .

[دمج]

دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ، إذا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ
وَأَسْتَحْكَمَ فِيهِ . وكذلك اندمج وأدمج بتشديد
الدال . قال أبو عبيد : كلُّ هذا إذا دَخَلَ
فِي الشَّيْءِ وَأَسْتَرْفِيهِ .

وَنَصَلَ مُنْدَمِجٌ ، أى مُدَوَّرٌ .
وَتَدَامَجُوا عَلَيْهِ ، أى تَعَاوَنُوا .
وَلَيْلٌ دَامِجٌ ، أى مُظْلِمٌ .

(١) عنتره .

(٢) العجاج .

وأما قول ابن أحرر :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَهْجَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
فهي هَضْبَةٌ ، عن أبي عبيدة .

والعرب تسمى أول المحاق (١) : الدَّهْجَاءُ ،
وهي ليلة ثمان وعشرين ؛ والثانية السِّرَارُ ، والثالثة
الْفَلْتَةُ (٢) ، وهي ليلة الثلاثين .

[دعلاج]

الدَّعَلِجَةُ : التَّرْدُّدُ فِي الذَّهَابِ وَالْحُجَى .
وَدَعَلَجَ : اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ بِنِ الطُّفَيْلِ . وَقَالَ :
أَكْرَهْتُ عَلَيْهِمْ دَعَلِجًا وَلِبَانَهُ
إِذَا مَا اشْتَكَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمًا
[دج]

أَدَلَجَ الْقَوْمُ ، إِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ .
وَالاسْمُ الدَّلِجُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَالدُّجَّةُ وَالدَّجَّةُ أَيْضًا
مِثْلُ بُرْهَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَبُرْهَةٌ . فَإِنْ سَارُوا مِنْ آخِرِ
اللَّيْلِ فَقَدْ أَدَلَجُوا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ؛ وَالاسْمُ الدُّجَّةُ
وَالدَّجَّةُ .

وأما قول الشماخ :

وَتَشْكُو بَعِينٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا
وَقِيلَ الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَدَلِجِي
فلم يجعل الإدلاج مع الصبح ، وإنما أراد أن

(١) الحاق ، بتثنية الميم .

(٢) في اللسان « الفلنة » بالعين ، تحريف .

[دهنج]

الدُهَانِجُ : الجبل الفالح ذو السنامين ، فارسيٌّ
معرب . قال العجاج يُشَبِّهُ به أطراف الجبل
في السراب :

كأنما^(١) الأرعن منه في الآن
إذا بدا دُهَانِجُ ذو أَعْدَالٍ
والدهنَجُ بالتحريك^(٢) : جوهره كالزُّمُرُودِ .

فصل الذال

[ذاج]

ذَاجُ الماء يذَاجُهُ ذَاجًا ، إذا جَرِعَهُ جَرعًا
شديدًا . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ بَرَدَ الماءِ شُرْبًا ذَاجًا
لَا يَتَعَيَّفَنَّ الأَجَاجُ المَاجَا
قال الأصمعي : ذَاجَتِ السِّقَاءُ : خرقته ،
وكذلك إذا نَفَخَتْ فيه تَحْرَقَ أو لم يتَحْرَقْ .
وانذَاجَتِ القِرْبَةُ : تَحْرَقَتْ .

فصل الزاء

[رج]

الرَّبَاجَةُ : البلادة . ومنه قول الشاعر^(٣) :

(١) يروى :
كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْهُ فِي الآلِ
بَيْنَ الضُّحَى وَبَيْنَ قَيْلِ القِيَالِ
إذا بدا الخ . شبه الرعن حين يقمص في ذلك الوقت ،
وهو توهج السراب ، كعبر عليه أعدال يسرع بها .
(٢) وقول مترجه « كجفر » غلط في الترجمة وإن كان
فيها نوع موافقة لقول القاموس بالفتح ويحرك . اهـ . قاله نصر .
(٣) هو أبو الأسود العجلي .

والمُدَاجَجَةُ مثل المَدَاجَاةِ . ومنه الصَّلْحُ
الدُّمَاجُ ، بالضم ، وهو الذي كأنه في خفاء . ويقال
هو التأمُّ المحكُّ .

وَأَدَمَجْتُ الشَّيْءَ ، إذا لَفَقْتَهُ فِي ثَوْبٍ . والشَّيْءُ
المُدْمَجُ : المُدْرَجُ مع مَلَاسَةٍ . والمُدْمَجُ :
القِدْحُ^(١) . قال الحارث بن حِلْزَةَ :

أَلْفَيْتَنَا لِلصِّيفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ

إِلَّا يَكُنْ لَبِنٌ فَعَطْفُ المُدْمَجِ

يقول : إن لم يكن لبِنٌ أَجَلْنَا القِدْحَ على
الجزورِ فنحَرْنَاها للضيف .

[دملج]

الدُّمْلُوجُ : المِعْضُدُ ، وكذلك الدُّمْلُجُ .
وتقول : أَلْقَى على دَمَالِجَةٍ .

والمُدْمَلِجُ : المُدْرَجُ الأملس . قال الراجز :
كَأَنَّ مِنْهَا القَصَبَ المُدْمَلِجَا
سُوقٌ مِنَ البَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا

[دهج]

أبو عمرو : الدَّهْمِجَةُ : مَشَى الكَبِيرُ كأنه في
قيد . قال الأصمعي : يقال للبعير إذا قارب الخطو
وأسرع : قد دَهَمَجَ يُدْهَمِجُ . وأنشد^(٢) :

وعَبْرٌ^(٣) لها من بَنَاتِ الكَدَادِ

يُدْهَمِجُ بِالوُطْبِ^(٤) وَالْمَزْوَدِ

(١) بكسر القاف .

(٢) للفرزدق .

(٣) في ديوانه : « حمار لهم » .

(٤) في اللسان : « بالقمو » .

وناقه رَجَاهُ : عظيمة السَّام .
 والرَّجْرَجَةُ : الاضطرابُ . وارتَجَّ البحرُ
 وغيره : اضطرب . وفي الحديث : « مَنْ ركب
 البحر حين يَرْتَجُّ فلا ذِمَّةَ له » ، يعني إذا اضطربت
 أمواجه ، وترَجَّرَجَ الشيء ، أى جاء وذهب .
 والرَّجْرَجُ : نعتُ المترَجِّجِ . وقال :
 * وكَسَتِ المرطَ قِطَاةً رَجْرَجًا *
 وكتيبة رَجْرَجَةٌ ، كأنها تتمخض ولا تسير ،
 لكثرتها . وامرأة رَجْرَجَةٌ : يترَجَّرَجُ
 عليها لحمها .

والرَّجْرَجَةُ ، بالكسر : بقية الماء في الحوض
 الكدرة المختلطة بالطين ؛ والثريدة المُلَيَّقةُ .
 والرَّجْرَجُ أيضاً : نبتٌ . قال الشاعر (١) :
 كاد اللعاعُ من الخوذانِ يَسْحَطُهَا
 ورَجْرَجٌ بين لَحْمِيهَا خَنَاطِيلُ
 والرَّجَاجُ بالفتح : مهازيل الغنم . قال
 الراجز (٢) :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةً بِالْعَجَاجِ (٣)
 فدمرتُ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ
 ونعجة رَجَاجَةٌ ، أى مهزولة . والرَّجَاجُ
 أيضاً : الضعفاء من الناس والابل . وأنشد
 الأصمعي :

* ولم أترَجِّجْ (١) *
 أى ولم أتبلد .

[رج]

أرْتَجَّتُ البابَ : أغلقته . قال العجاج :
 * أو يجعل البيتَ رِتَاجًا مَرْتَجًا *
 والمرْتَجُ : المغلاقُ . وأرْتَجَّتِ الناقةُ ، إذا
 أغلقت رَجْمَهَا على الماء . وأرْتَجَّتِ الدجاجةُ ،
 إذا امتلأ بطنها بيضاً .
 وأرْتَجَّ على القارىءِ ، على ما لم يُسمِّ فاعله ،
 إذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه ، كما يُرْتَجُّ
 البابُ . وكذلك أرْتَجَّجَ عليه . ولا تقل : ارتَجَّجْ
 عليه بالتشديد .

ورْتَجَّ الرجلُ في مَنْطِقِهِ بالكسر ، إذا
 استغلقَ عليه الكلامُ .

والرَّتْجُ ، بالتحريك : الباب العظيم ، وكذلك
 الرِّتَاجُ . ومنه رِتَاجُ الكعبة . قال الشاعر :

إذا أخلفوني في عُلَيَّةٍ أُجْنِحتُ
 يميني إلى شَطْرِ الرِّتَاجِ المُضَبَّبِ
 ويقال : الرِّتَاجُ : البابُ المغلقُ وعليه باب صغير .
 والمرَاتِجُ : الطرق الضيقة .

[رجج]

يقال رَجَّهَ رَجًّا ، أى حرَّكه وززله .

(١) والبيت :

وقلتُ لجارى من حَنيفَةٍ سِرُّ بنا
 يُبادرُ أبا لَيْلَى ولم أترَجِّجْ

(١) هو ابن مقبل .

(٢) هو الفلاح بن حزن .

(٣) محوة : اسم علم للرج الجنوب . والعجاج : الغبار .

وَارْتَجَجَ الْوَادِي : اَمْتَلَأَ .

[رنج]

الرَّانِجُ : الْجُوزُ الْهِنْدِيُّ ، وَمَا أَظْنَهُ عَرَبِيًّا .

[روج]

رَاجَ الشَّيْءُ يَرُوجُ رَوَاجًا : نَفَقَ . وَرَوَّجْتُ

السَّلْعَةَ وَالدِّرَاهِمَ . وَفُلَانٌ مُرَوَّجٌ .

[رهج]

الرَّهَجُ : الْغُبَارُ . وَأَرْهَجَ الْغُبَارَ ، أَي أَثَارَهُ .

وَالرَّهْوَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ ^(١) مَشِيًّا رَهْوَجًا *

وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا .

فصل الزاى

[زرج]

زَبْرَجٌ بِالْكَسْرِ : الزَّيْنَةُ مِنَ وَشْيٍ أَوْ جَوْهَرٍ

أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . يُقَالُ : زَبْرَجُ مُزَبْرَجٌ ، أَي مُزَيَّنٌ .

وَيُقَالُ : الزَّبْرَجُ الذَّهَبُ . وَيَنْشُدُ :

* يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغَلِي الزَّبْرَجِ *

وَالزَّبْرَجُ أَيْضًا : السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ مُحْمَرَةٌ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجِ الْمُرَبَّرَجَا *

[زجج]

الزُّجُّ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ . وَالزُّجُّ أَيْضًا : الْحَدِيدَةُ

الَّتِي فِي أَسْفَلِ الرِّمْحِ ، وَالْجَمْعُ زَجَجَةٌ وَزَجَّاجٌ ؛

وَلَا تَقِلُّ أَرْجَةٌ .

(١) فِي الْجُمْهُرَةِ : « تَمِيحٌ مَيَّاحٌ » . وَالْمِجُّ : التَّبَخُّرُ .

أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سَوَاجٍ

بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ ^(١)

فَهُمْ رَجَّاجٌ وَعَلَى رَجَّاجٍ

أَي ضَعُفُوا مِنَ السَّفَرِ وَضَعُفَتْ رُوحَهُمْ .

[ردج]

الرَّدَجُ بِالضَّمِّ : مَا يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ

الْبَيْخَلَةِ أَوْ الْمُهْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ

الْعِقَى مِنَ الصَّبِيِّ .

وَالرَّيْرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ : جِلْدٌ أَسْوَدٌ . قَالَ

أَبُو عَيْبِدٍ : أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « رَنْدَه » . وَأَنْشَدَ

لِلْأَعَشِيِّ :

* أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْمًا ^(٢) *

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ الرَّنْدَجُ .

[رجع]

الارْتِجَاجُ كَالارْتِعَادِ . وَرَجَّجَ التَّبْرُقَ وَأَرْجَجَ ،

إِذَا تَتَابَعَتْ لِمَعَانِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* سَحًّا أَهَاضِيبَ وَرَقَامُ مَرْمِجًا *

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ

وَعَدَدُهُ : قَدْ ارْتَجَّجَ مَالُهُ ، وَارْتَجَّجَ عَدَدُهُ .

(١) وَبَعْدَهُ :

يَمِشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ

مَشَى الْفَرَارِيجَ مَعَ الدَّجَّاجِ

(٢) صَدْرُهُ :

* عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرَبِلُ تَحْتَهُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « أورد الجوهرى أرنديج — يعنى

بالزجج — وصوابه أرنديج بالنصب » .

[زعج]

أَزْجَعُهُ ، أى ألقه وقلعه من مكانه .
وانزعج بنفسه .

والمزْعَاجُ : المرأة التي لا تستقر في مكان .

[زلج]

مكان زَلَجٌ وزَلَجٌ أيضا بالتحريك . أى
زَلَقٌ . والتزَلَجُ : التزَلُّقُ .

ومرَّ يَزْلُجُ بالكسر زَلَجًا وزَلِجًا ، إذا خَفَّ
على الأرض .

وسهمٌ زَالِجٌ : يَتَزَلَّجُ عن القوس .

وعطاءٌ مُزَلَّجٌ ، أى وَحَّ قليلٌ . والمزَلَّجُ
أيضا : المُزَلَّقُ بالقوم وليس منهم .

والمزَلَّاجُ : المغلاق ، إلا أنه يفتح باليد
والمغلاق لا يفتح إلا بالفتح . تقول منه : أزلجتُ
الباب ، إذا أغلقته .

والمزَلَّاجُ من النساء : الرَسْحَاءُ .

[زج]

الأصمَى : زَجَّتُ القربة : ملأتهَا . قال :
والزَمَجُ بالتحريك الغَضَبُ ؛ وقد زَمَجَ بالكسر .
قال : وسمعتُ رجلاً من أشجعَ يقول : مالى
أراك مُزَمَّجًا ، أى غضبان .

والزِمَجِيُّ : أصل ذَنَبِ الطائر ، مثل
الزِمَكِيِّ .

ابن السكيت : أَرْجَبْتُ الرمحَ فهو مُرَجٌّ ،
إذا عملت له زُجًا . قال : وَرَجَبْتُ الرجلَ أَرْجُهُ
زُجًا فهو مزجوجٌ ، إذا طعنته بالزُجِّ .

والمزَجُّ ، بكسر الميم : رُمُحٌ قصيرٌ كالمزراق .

والمزَجُّ : دِقَّةٌ في الحاجبين وطُولٌ .

والرجلُ أَرْجٌ . وَرَجَبَتِ المرأةُ حاجبها : دَقَّقَتْهُ
وطَوَّلَتْهُ . وقول الشاعر :

إذا ما الغاياتُ خَرَجْنَ يوماً

وَرَجَبْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونََا

يعنى : وَكَحَلْنَ العيونَ ، كما قال :

عَلَقْتُهَا تَبْنًا وماءً بارداً

حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً (١) عَيْنَاهَا

أى : وسقيتها ماءً بارداً .

وظليمٌ أَرْجٌ : بعيد الخطو . ونعامَةٌ رَجَاءٌ .

وقال (٢) يصف ناقةً :

جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سَنَادٌ يَشْلُهَا

وظيفٌ أَرْجٌ الخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوَقٌ (٣)

والزُّجاجةُ معروفةٌ ، والجمعُ زُجَاجٌ وزِجَاجٌ

وزِجَاجٌ . وجمعُ زُجِّ الرُمحِ زِجَاجٌ بالكسر
لا غير .

(١) في المخطوطة : « جمالة » .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جمالية ، أى عظيمة الخلق كأنها جل . وحرف :

قوية . وسناد : مشرفة . وأزج الخطو : واسعه .

والوظيف : عظم الساق . والسهوق : الطويل . ويشلها :

يطردها .

وإن الذي يسعى ليفسد^(١) زوجتي
كساع إلى أسدِ الشرى يستنبيلها
قال يونس : تقول العرب : تزوجت امرأة ،
وتزوجت امرأة ، وليس من كلام العرب تزوجت
بامرأة . قال : وقول الله تعالى : ﴿ وزوجناهم بحور
عين ﴾ ، أى قرناهم بهن ، من قوله عز وجل :
﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ﴾ ، أى وقرناهم .
وقال الفراء : تزوجت بامرأة ، لغة فى أزد
شهوة .

وامرأة مزواج كثيرة التزوج .

والتزواج والمزاوجة والازدواج بمعنى .

والزوج : خلاف الفرد ، يقال زوج أوفرد ،
كما يقال : خساً أو زكاً ، شفعاً أو وتر . قال
أبو وجزة السعدى :

ما زلن ينسبن وهنأ كل صادق

باتت تبأشر عرماً غير أزواج

لأن بيض القطا لا يكون إلا وتراً . قال الله
تعالى : ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ .
وكل واحدٍ منهما أيضاً يسمى زوجاً . يقال :
هما زوجان للثنتين وهما زوج ، كما يقال هما سيان
وهما سواء .

وتقول : اشتريت زوجي حمام وأنت تعنى
ذكراً وأشي ، وعندى زوجاً نعالي . وقال تعالى :
﴿ من كل زوجين اثنين ﴾ .

والزوج : النمط يطرح على اليهودج . قال لبيد :

(١) ويروى : « يهرس زوجي » كما فى اللسان .

والزُمجُ مثال الخُرْد^(١) : اسم طائر يقال له
بالفارسية : ده برادران^(٢) .

وجاء فى القوم بزأجهم ، مهموز ، أى
بأجمعهم .

وأخذتُ الشيء بزأجه وزأجيه ، إذا أخذته
كله ولم تدع منه شيئاً ، عن ابن السكيت .

[زنج]

الزنجج : جيل من السودان ، وهم الزوج .
قال أبو عمرو : زنجج وزنجج ، وزنججى وزنججى .

[زنفج]

الزنفلجة ، بكسر الزاى والفاء وفتح اللام
شبيهة بالكنف^(٣) ، وهو معرب ، وأصله
بالفارسية « زين بيله » . فإن قدّمت اللام على
الياء كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت : الزنفلجة^(٤) .

[زوج]

زَوْجُ المرأة : بعلمها . وزَوْجُ الرجل : امرأته
قال الله تعالى : ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾
ويقال أيضاً : هى زوجته . قال الفرزدق

(١) فى المطبوعة الأولى « الجرذ » تحريف ، صوابه
فى اللسان . وفى القاموس « كدمل » .

(٢) فى القاموس : « دو برادران » لأنه إذا مجز عن
صيده أعانه أخوه ، ووهم الجوهرى فى « ده » .

(٣) الكنف بالكسر : الوعاء والظرف ، وأصله
وعاء أداة الراعى كما سياتى . ولو قيل إن الزنبيل معرب
عنه لم يبعد . قاله نصر .

(٤) والزنفالجة عن الجوائيق .

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُطْلُ عَصِيَّةُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقَرَامُهَا
وَالزَّاجُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (١) .

وَالزَّرِيحُ (٢) : خَيْطُ الْبِنَاءِ ، وَهُوَ الْمَطْمَرُ ، فَارِسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَسْتُ أَدْرِي ، أَعْرَبِيٌّ
هُوَ أَمْ مَعْرَبٌ ؟

فصل السنين

[سجج]

السُّبْجَةُ بِالضَّمِّ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ . يُقَالُ : تَسَبَّجَ
الرَّجُلُ ، إِذَا لَبَسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
* كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجًا *

وَالسَّبَّجُ هُوَ الْخَرَزُ الْأَسْوَدُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
وَالسَّبَّيْحُ وَالسَّبَّيْحَةُ : الْبَقِيرُ (٣) ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
« شَيْبِي » ، وَهُوَ الْقَمِيصُ .

وَالسَّبَّابِجَةُ : قَوْمٌ مِنَ السَّنْدِ كَانُوا بِالْبَصْرَةِ
جَلَاوِزَةً وَخُرَّاسَ السِّجْنِ ، وَالْمَاءُ لِلْعَجْمَةِ وَالنَّسَبِ .
قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ الْحَمِيرِيُّ :

وَطَائِطِيمَ مِنْ سَبَابِيجِ خَزْرٍ
يُنْدَبُونَ مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « الزَّاجُ يُقَالُ لَهُ النَّبُّ الْيَمَانِيُّ ، وَهُوَ
مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَخْلَاطِ الْخَبْرِ » .
(٢) جَلَّهُ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (زَيْجٍ) . وَأَمَّا صَاحِبُ
اللِّسَانِ لَجَلَّهُ فِي (زَوْجٍ) .
(٣) فِي اللِّسَانِ : الْبَقِيرُ وَالْبَقِيرَةُ : بَرْدٌ يَشُقُّ فِيلِسَ بِلَا
كَيْفٍ وَلَا جَيْبٍ .

[سجج]

سَجَّ يَسْجُ ، إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْهُ مِنَ الْغَائِطِ .
وَسَجَّ الْغَائِطُ ، أَيْ طَيَّنَهُ ، وَالْحَشْبَةُ الَّتِي يُطَيَّنُ
بِهَا : مَسَجَّةٌ .

وَالسَّجَّةُ وَالْبَجَّةُ : صِنَانٌ .

وَالسَّجَّاجُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، وَهُوَ
أَرْقٌ مَا يَكُونُ .

وَالْأَرْضُ السَّجْسَجُ ، لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَلَا سَهْلَةٍ ،
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيئَةٍ
وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ (٢)

وَيَوْمُ سَجْسَجٍ : لِأَحْرَِّ مُؤَذِّ وَلَا قُرِّ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ » (٣) .

[سجج]

سَجَّجْتُ جِلْدَهُ فَانْسَجَجَ ، أَيْ قَشَرْتَهُ فَانْقَشَرَ .
يُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَسَجَّجَ وَجْهَهُ ؛ وَبِهِ سَجَّجٌ .
وَسَجَّجَهُ فَانْسَجَجَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَحِجَارٌ مُسَجَّجٌ ، أَيْ مَعْضُضٌ مَكْدَحٌ (٤) .
وَبَعِيرٌ سَجَّاجٌ : يَسْجُجُ الْأَرْضَ بِخَفِّهِ .

(١) الْحَارِثُ بْنُ حَلِزَةَ الْبَشْكَرِيُّ .
(٢) وَقَبْلَهُ :

طَافَ الْخَيْالَ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجِ

سَدَكًا بِأَرْحُلِنَا فَلَمْ يَتَعَرَّجْ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ
الْجَنَّةِ : وَهِيَ أَرْضٌ السَّجْسَجِ . وَعَلَّقَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ الْجَنَّةُ
سَجْسَجٌ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « مَكْدَمٌ » بِالْمِيمِ فِي آخِرِهِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

أى إذا أخذ الرجل الدين أكله ، فإذا أراد صاحب الدين حقه لواه به (١) .

والسُّلجُ ، بالضم والتشديد : نبت ترعاه الإبل .
وقد سلجت الإبل بالفتح تسلج بالضم ، إذا استطلقت بطونها عن أكل السُّلج .

[سميح]

سَمِجَ الشيء بالضم سَمَاجَةً : قُبِحَ فهو سَمِجٌ ،
مثل ضَخَمُ فهو ضَخْمٌ ؛ وسَمِجٌ ، مثل خَشَنَ
فهو خَشِنٌ ؛ وسَمِجٌ ، مثل قُبِحَ فهو قَبِيحٌ . قال
أبو ذؤيب :

فإن تَصْرِمِي حَبْلِي وَإِن تَتَبَدَّلِي

خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِجٌ (٢)

وقوم سَمَاجٌ مثل ضِخَامٍ .

وَأَسْتَسَمِجُهُ : عَدَّهُ سَمِجًا .

وَالسَّمِجُ وَالسَّمِيجُ : اللَّبْنُ الدَّسَمُ الْخَلِيبُ

وَالطَّعْمُ . وَكَذَلِكَ السَّمْهَجُ وَالسَّمَّاجُ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ
وَاللَّامِ .

[سميح]

السَّمْحَجُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، وَكَذَلِكَ

الْفَرَسُ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكْرِ .

[سمرج]

السَّمْرَجُ وَالسَّمْرَجَةُ : اسْتِخْرَاجُ الْخُرَاجِ

فِي ثَلَاثِ مَرَارٍ ، فَارْسِيٌّ مُعْرَبٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) أى مظه .

(٢) في اللسان : « وقيل سميح هنا في بيت أبي ذؤيب

الذي لا خير عنده » .

[سديج]

رجل سَدَّاجٌ ، أى كَذَّابٌ . وَقَدْ تَسَدَّجَ ،

أى تَكَذَّبَ وَتَحَلَّقَ .

[سرج]

السَّرَجُ معروفٌ . وَقَدْ أُسْرَجَتِ الدَّابَّةُ .

قال الأصمعي : السَّرِيحِيَّاتُ : سِوْفٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ سَرِيحٌ ، وَشَبَّهَ الْعَجَّاجُ بِهَا حُسْنَ

الْأَنْفِ فِي الدَّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ ، فَقَالَ :

وَجِبَّةٌ وَحَاجِبًا مُرَجَّجًا

وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا (١) مُسَرَّجًا

وَالسِّرَاجُ معروفٌ ، وَتَسَمَّى الشَّمْسُ سَرَاجًا .

وَالْمَسْرَجَةُ بِالْفَتْحِ : الَّتِي فِيهَا الْفَتِيلَةُ وَالذُّهْنُ .

وَالسَّرْجُوجَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ . قَالَ

الأصمعي : إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ النَّاسِ قِيلَ : هُمْ عَلَى

سَرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ .

[سفنج]

أبو عمرو : السَّفَنْجُ : الظِّلْمُ الْخَفِيفُ . وَهُوَ

مَلْحَقٌ بِالْحَمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّلَاثِ مِنْهُ .

[سلج]

سَلَجَ اللَّقْمَةَ بِالْكَسْرِ ، يَسَلِجُهَا سَلْجًا

وَسَلْجَانًا ، أَى يَلْعَمُهَا .

وقولهم : « الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ (٢) »

(١) المرسن ، بكسر الهمزة وفتحها : الألف .

(٢) بتشديد الياء .

وسَهَجَ القومُ ليلتهم ، أى ساروا . قال الراجز :

كيف تَرَاهَا تَفْتَلِي يَا شَرْجُ

وقد سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهَجُ

وسَهَجْتُ الطَّيْبَ : سَحَقْتَهُ .

وسَهَجَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ : قَشَرَتْهَا . قال

منظورُ الأَسَدِيِّ :

هل تعرفُ الدارَ لِأُمِّ الحَشْرِجِ -

غَيْرَهَا ساقِي الرِّياحِ السَّهَجِ -

قال أبو عمرو : المَسَهَجُ : ممرُّ الرِّيحِ . وأنشد :

* إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًّا مَسَهَجًا *

فصل الشين

[شجع]

الشَّجَّةُ : واحدة شِجَاجِ الرُّأْسِ . وقد شَجَّهَهُ

يَشِجُّهُ وَيَشِجُّهُ شَجًّا ، فهو مشجوجٌ وشَجِيجٌ .

ووتدُّ مشجوجٌ وشَجِيجٌ ومُشَجَّجٌ ؛ شدد لكثرة

ذلك فيه .

ورجلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشَّجَجِ ، إذا كان في

جِيبِنِهِ أثرُ الشَّجَّةِ .

وشَجَّتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ ، أى شَقَّتَهُ . وشَجَجْتُ

المفازَةَ : قطعَها . قال الشاعر :

تَشَجُّ بِي العَوْجَاءُ كُلَّ تَنُوفَةٍ

كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بِنِي تَعَاوِلُهُ

[شجع]

شَحِيجُ البغلِ والغرابِ : صوتُهُ ، وكذلك

الشَّحَاجُ بالضم ، عن الأصمعي .

* يَوْمَ خَرَّاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا *

[سملج]

السَّمَلَجُ : الخفيف ، وهو ملحق بالخماسيِّ

بتشديد الحرف الثالث منه . قال الراجز :

قالتْ له مَقَالَةٌ تَلْجُجًا

قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمَلَجًا

لو يُطْبِخُ النِّيءُ به لِأَنْضِجًا

يَا بَنَ الكِرَامِ لِحْ عَلَيَّ الهُودِجَا

[سمهج]

الأصمعي : سَمَاهِيَجُ : جزيرةٌ في البحرِ تدعى

بالفارسية «مَاشْ مَاهِي» ، فعرَبتها العرب . وأنشد :

يا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ العُوجِ

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيُهِوجِ

هُوجَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ يَأْجُوجِ

مَنْ عَنِ يَمِينِ الخَطِّ أَوْ سَمَاهِيَجِ

[سوج]

السَّاجُ : ضربٌ من الشجر . والساجُ أيضاً :

الطَّيْلَسَانُ الأَخْضَرُ . والجمع سِيجَانٌ .

وسُوجٌ بالضم : موضع . وأنشد الأصمعيّ :

أَقْبَلَنْ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوجِ

بِالقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الإِدْلَاجِ

[سمهج]

رِيحٌ سَمِهَجٌ وَسَيُهِوجٌ^(١) ، أى شديدة .

وقد سَهَجَتِ الرِّيحُ .

(١) وسهوج أيضاً ، كصبور .

وتقول : هذا شَرَجٌ هذا ، أى مثله ؛ وهما شَرَجٌ واحد ، أى ضَرْبٌ واحد^(١) .

والشَّرَجَانِ : الفِرْقَتَانِ ؛ يقال : أصبحوا فى هذا الأمر شَرَجَيْنِ ، أى فِرْقَتَيْنِ . وكلُّ لونين مختلفين فهما شَرَجَانِ .

وَشَرَجٌ : اسمٌ موضع . وفى المثل : « أشبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا ، لو أنَّ أُسَيْمِرًا » . قال يعقوب : شَرَجٌ : ماءٌ لبنى عبس .

وشرجت اللَّيْنِ شَرَجًا : نضدته .

والتَّشْرِيجُ : الخياطة المتباعدة . وقول أبى ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَجَ لَحْمُها
بِالنِّىِّ فهى تَتَوَخُّ^(٢) فيها الإِصْبَعُ
أى خَلَطَ لَحْمُها بِالشَّحْمِ .

وتَشَرَجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ ، أى تداخلاً .

[شفرج]

الشُّفَارِجُ ، مثال العُلَّابِطِ ؛ فارسىٌّ معرب ، وهو الذى تسميه الناس بِشَبَّارِجٍ ، عن يعقوب .

وقد شَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ .

والبغال بناتُ شَحَاجٍ .

والحمار الوحشىُّ مَشْحَجٌ وشَحَاجٌ .

[شرح]

شَرَجَ العَيْبَةَ^(١) بالتحريك : عراها . وقد أشرجت العيبة ، إذا داخلت بين أشراجها . ومجرَّةُ السماء تسمى شَرَجًا .

وَشَرَجُ الوادى : مُنْفَسِحُه ، والجمع أشراجٌ . ودابةُ أَشْرَجٍ بَيْنُ الشَّرَجِ ، إذا كانت إحدى خُصْييه أعظم من الأخرى .

والشَّرَجُ أيضاً : انشقاقٌ فى القوس . وقد انشَرَجَتْ ، إذا انشقت ، عن ابن السكيت .

والتَّشْرِيجَةُ : القوسُ تُتَّخَذُ من الشَّرِيجِ ، وهو العود الذى يُسَوَّقُ فِلَقَيْنِ . وقال الشَّماخ :

* شَرَّاحُ النِّبَعِ بَرَّاهَا القَوَّاسُ^(٢) *

والتَّشْرِيجَةُ : شىءٌ ينسج من سعف النخل ، يجعل فيه البَطِّيخَ ونحوه .

والشَّرَجُ بالنسكين : مسيل ماء من الحرَّة إلى السهل ، والجمع شَرَّاجٌ وشُرُوجٌ .

(١) العيبة : ما يجعل فيه الثياب .

(٢) وقوله كما فى نسخة :

كأنها وقد برَّاهَا الأَخماسُ
ودَلَّجُ اللَّيْلِ وهادٍ قِيَّاسُ
ومَرِجَ الضَّفَرُ ومَاجَ الأحلاسُ

(١) وشرح الإنسان : العصبة التى بين الدبر والأثنيين .

(٢) يروى : « تتوخ » يقال تاخ وتاخ وتاخ وساخ بمعنى . تاخت قدمه بالوحل تتوخ وتتيخ : خاضت وغابت فيه . وتاخذت الإصبع فى الشىء الرخو الوارم تتوخ . وقد روى البيت بهما . وساخت قوائمه فى الأرض تسوخ وتسيخ : دخلت فيها وغابت .

[شمج]

قولهم : ما ذقت شمأجاً ، أى شيئاً ، وأصله ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل .
وشمجت الثوب أشمجه شمجاً ، إذا خطته
خياطة متباعدة .

وناقة شمجى ، أى سريعة . قال (١) :

بِشْمَجِي الْمَشِي عَجُولِ الْوَتْبِ
حَتَّى أُنَى أَرْيَبَهَا بِالْأَدْبِ

وبنو شمج بن جرم (٢) من قضاة ، وبنو
شمج بن فزارة من ذبيان .

[شرح]

شمرج ثوبه شمرجة ، إذا باعد بين العرز
وأساء الخياطة .

والشمرج بالضم : الجلل الرقيق النسيج . قال
ابن مقبل يصف فرسا :

وَيُرْعَدُ إِزْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ

عَدَاةَ الشَّمْرِجِ الْمُتَنَصَّحِ

[شمج]

الشمج : تقبض في الجلد . وقد شمج الجلد
بالكسر ، وأنشج ونشج ، وشنجته أنا تشنجاً .
وفرس شنج النساء ، وهو مدخ له لأنه إذا

(١) منظور بن حبة .

(٢) قوله « شمج بن جرم » صوابه بنو شمجى ، وبنو شمج
ابن فزارة ، هو شمج بالحاء المعجمة وسكون الميم ، كما في القاموس .

شنج نساءه لم تسترخ رجلاه . وقد يوصف
الغراب بذلك . قال الطرماح :

شَنْجُ النَّسَاءِ حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيِّدُ

فصل الصاد

[صرج]

الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا ، فَارَسَى مُعْرَبٌ .
وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم ، لأنهما لا يجتمعان
في كلمة واحدة من كلام العرب .

[صلج]

الصَّوْلَجَانُ بفتح اللام : المِحْجَنُ ، فَارَسَى
مُعْرَبٌ . والجمع الصَّوَالِجَةُ ، والهاء للعجمة .

[صج]

الصَّمَجُ : القناديل ، روى مُعْرَبٌ ، الواحدة
صَمَجَةٌ . قال الشاعر :

يَسْرَى إِذَا نَامَ بَنُو الزِّيَاتِ (١)

وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ

[صنج]

الصَّنْجُ الذى تعرفه العرب ، وهو الذى يتخذ
من صُفْرٍ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ . وَأَمَّا الصَّنْجُ
ذو الأوتار فيختص به العجم . وهما معربان . وقال :
قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا جِئْتَهُ وَابْنِ عِلَانَةٍ
رَادَ فِي الصَّنْجِ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوْ تَارًا ثَلَاثَةَ

(١) في ديوانه : « السريات » أى الصريفات ، وهو
الصواب ، والشرط الثانى ليس موجوداً بديوانه .

وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ مَعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَلَا تَقِلُّ سَنْجَةً .

[صهرج]

الصِّهْرِيحُ : وَاحِدُ الصَّهَارِيحِ ، وَهِيَ كَالْحِيَاضِ
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وَبِرْكَةٌ مُصَهَّرَجَةٌ مَعْمُولَةٌ بِالصَّارِوِجِ . قَالَ
العِجَاجُ :

* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا *

يَقُولُ : حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهَارِيحِ

مِنْ حَجَرٍ .

وَالصَّهَارِيحُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصِّهْرِيحِ .

فصل الضاد

[ضجج]

أَبُو عَيْبِدٍ : أَضَجَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا ، إِذَا جَلَبَّوْا
وَصَاحُوا ؛ فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلِبُوا قِيلَ :
ضَجَّوْا يَضْجُونَ ضَجِيحًا .

وَالضُّجُوجُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَضِجُ إِذَا حُلِبَتْ .

وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ ، أَيَّ جَلَبَّتِهِمْ .

وَضَاجَةٌ مُضَاجَةٌ وَضِجَاجٌ : شَاغِبَةٌ وَشَارَةٌ .

وَالاسْمُ الضَّجَاجُ بِالْفَتْحِ .

[ضرج]

ضَرَجَهُ ، أَيَّ شَقَّهُ . وَعَيْنُ مَضْرُوجَةٍ ، أَيَّ

وَاسِعَةُ الشَّقِّ . وَالانْضِرَاجُ : الانْشِقَاقُ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى دَوَائِبُهَا

بِالصُّلْبِ ^(١) وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْانْفِرَاجُ الْإِتْسَاعُ . وَأَنشَدَ :

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ

كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضِرَاجُ

الْأَصْمَعِيُّ : انْضَرَاجٌ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : تَبَاعَدٌ

مَا بَيْنَهُمْ .

وَتَضَرَاجٌ بِالذَّمِّ ، أَيُّ تَطَلَّحٌ .

وَتَضَرَاجَةٌ عَنِ الْبَقْلِ لِفَائِغِهِ ، إِذَا انْفَتَحَتْ .

وَتَضَرَاجُ الْبَرْقِ ، إِذَا تَشَقَّقَ .

وَضَرَاجَةُ الثُّوبِ تَضْرِيحًا ، إِذَا صَبِغَتْهُ

بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ دُونَ الْمُسْبِغِ وَفَوْقَ الْمُورَدِ .

وَيُقَالُ ضَرَاجَ أَنْفِهِ بِدَمٍ ، إِذَا أَدْمَاهُ .

قَالَ مُهْلَهُلٌ :

لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَحْطُبُهُمَا

ضُرَّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمٍ

وَالْإِضْرِيحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرٌ .

وَالْإِضْرِيحُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُوُّ .

وَعَدُوٌّ ضَرِيحٌ ، أَيُّ شَدِيدٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

* جِرَاةٌ وَشَدٌّ كَالْحَرِيْقِ ضَرِيحٌ *

وَالْمَضَارِجُ : الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تُبْتَدَلُ مِثْلَ

الْمَعَاوِزِ ، قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ . وَاحِدُهَا مِضْرَجٌ .

وَضَارِجٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

(١) فِي السَّانِ : « بِالصِّفِّ » .

فصل العين

[عجج]

العَجْوَجُ: البعير الضخم .

[عجج]

العَجْجُ: رفع الصوت . وقد عَجَّ يَعِجُّ عَجِجًا .
وفي الحديث: «أفضل الحج العَجْجُ والثَّجُّ» .
وعَجَجَ ، أى صَوَّتَ . ومضاعفته دليلٌ على
التكرير فيه .

والعَجَّةُ بالضم: هذا الطعام الذى يتخذ من
البيض ، أظنه مؤلداً .
والعَجَاجُ: العَبَّارُ ، والدُّخَانُ أيضاً . والعَجَاجَةُ
أخصُّ منه .

والعَجَاجَةُ: الإبل الكثيرة العظيمة ، حكاه
أبو عبيد عن الفراء .

وأعججتِ الرياحُ وعَجَّتْ: اشتدتْ وأثارتِ العبار .
ويومٌ مُعِجٌّ وعَجَّاجٌ . ورياحٌ مَعَاجِجٌ ،
ضدَّ مَهَاوِينَ . وعَجَجْتُ البيتَ دُخَانًا فَمَعَجَجَ .

والعَجَّاجُ بنُ رُوْبَةَ السَّعْدِيِّ الرَّاجِزِ من سعدِ
تميم ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* حَتَّى يَعْجَجَّ ثَخَنًا مَنَّ عَجَجَجًا *

ويقال: أشعُرُ الناسِ العَجَّاجانُ ، أى
رُوْبَةَ وأبوه (١) .

(١) هو مشكل مع النسخ التى فيها العجاج بن رُوْبَةَ ،
ولمّا يوافق بعض النسخ التى فيها العجاج أبو رُوْبَةَ . اه
واقول . وكأنه لا يعلم أن العجاج بين رُوْبَتَيْنِ : أب وابن .
فى القاموس : ورُوْبَةَ بن العجاج بن رُوْبَةَ . اه فكل من
النسختين صحيح ولا إشكال . قاله نصر .

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنَ التى عِنْدَ ضَارِجٍ
بِئْفَى عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرَمُضًا طَامِي

وقول ذى الرمة :

* ضَرَجْنَ بُرُودًا عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ *

أى شَقَقْنَ . ويروى بالحاء ، أى أَلْقَيْنَ .

[ضمج]

الضَمْعُجُ من النساء : الضخمة التامة الخلق .
وقال الراجز :

* يَارُبَّ بَيْضَاءَ تَحْوُكِ ضَمْعِجِ *

وناقة ضَمْعِجٍ . قال هيمانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :

* يَطْلُ يَدْعُو نَبِيهَا الضَّمَاعِجَا (١) *

ولا يقال للذكَر .

[ضوج]

الضَوَّجُ : مُنْعَطَفُ الوادى ، والجمع
أَضْوَاجٌ (٢) .

وضَاجَ السهمِ عن المدف ، أى مالَ عنه .

فصل الطاء

[طنج]

الطَّرِجُ: التَّمَلُّ .

[طسج]

الطَّسُوجُ: الناحية . والطَّسُوجُ أيضاً: حَبْتَانُ .

والدَاتِقُ أربعة طَسَاسِيحٍ ؛ وهما معربان .

(١) بعده :

* وَالْبَكَرَاتِ اللَّفْحِ الْفَوَائِحِجَا *

كما فى المخطوطة .

(٢) فى المخطوطة : قال الشاعر :

* وارتكض الماء بأضواجِ النَّهْرِ *

كان ذلك خِلْقَةً قلت : عَرَج بالكسر ، فهو
أعرج بين العراج ، من قوم عُرْجٍ وعُرْجانٍ .
وأعرجه الله ، وما أشدَّ عَرَجَهُ . ولا تقل :
ما أعرجه ؛ لأنَّ ما كان لوْناً أو خِلْقَةً في الجسد
لا يقال منه ما أفعله إلا مع أَشَدَّ .

والعرجان ، بالتحريك : مشية الأعرج .
وأمرُّ عَرِيحٍ ، إذا لم يُبْرَم . وعَرَج البناء
تَعْرِيحاً ، أى مَيْلَهُ فتَعَرَّج .
والتعريح على الشيء : الإقامة عليه . يقال :
عَرَّج فلانٌ على المنزل ، إذا حَبَسَ مَطِيئَتَهُ عليه
وأقام . وكذلك التَعْرُج . تقول : مالى عليه
عَرَجَةٌ ولا عَرَجَةٌ ولا تَعْرِيحٌ ولا تَعْرُجُ .
والتعرج الشيء ، أى انعطَفَ . ومُنْعَرَج
الوادى : مُنْعَطَفُهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

والمعراج : السُّلْمُ ؛ ومنه ليلة المعراج ؛ والجمع
مَعَارِجٌ ومَعَارِيحٌ ، مثله مَفَاتِحٌ ومَفَاتِيحٌ . قال
الأخفش : إن شئت جعلت الواحد مِعْرَجٌ ومِعْرَاجٌ
مثل مِرْقَاةٍ ومِرْقَاةٍ .
والمعارج : المصاعدُ .

والعراج : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ ، ويقال انْعَرَّاجُهَا
نحو الْمَغْرِبِ . وأنشد أبو عمرو :
* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعِرْجِ (١) *

(١) الرجز :

ظَلَّتْ بَعْدَ فَاءِ يَوْمٍ ذِي وَهَجٍ =

ونهرُ عَجَّاجٍ : لمائه صَوْتٌ . وفَحْلٌ عَجَّاجٌ
فى هديره ، أى صَيَّاحٌ . وقد يَجِيءُ ذلك فى كلِّ
ذى صوتٍ مِن قَوْسٍ وَرِيحٍ .

وَالعَجْمَجَةُ فى قِضَاعَةٍ ، يُحَوَّلُونَ الياءَ جِماً
مع العين ، يقولون : هذا رَاعِيٌّ خَرَجَ مَعِيحٌ ،
أى هذا رَاعِيٌّ خَرَجَ مَعَى .

وحكى اللحيانيُّ رجلَ عَجْمَاجٍ ، أى صَيَّاحٍ .
وطريق عَاجٍ ، أى طريقٍ ممتلئٍ .

وعاج بكسر الجيم مخفف : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ .
وقد عَجْمَجْتُ بِهَا . وفلانٌ يَلْفُ عَجَاجَتَهُ على بنى
فلان ، أى يُفِيرُ عَلَيْهِمْ . وقال (١) :

وإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي
على ذى كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ
أى أَكْتَسِحُ غَنِيَّتَهُمْ ذَا الْبُرْدِ ، وَفَقِيرَهُمْ ذَا الْكِسَاءِ .

[عذج]

عَدْلَجٌ فلانٌ وُلِدَهُ ، أى أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .
والمَعْدَلَجُ الممتلئُ . قال أبو ذؤيب يصف صيادا :
لَهُ مِنْ كَسْبِينَ مَعْدَلَجَاتُ
قَعَائِدُ قَدْ مُلِّنُنَ مِنَ الوَشِيقِ

[عرج]

عَرَجٌ فى الدَّرَجَةِ والسُّلْمِ يَعْرُجُ عُرُوجاً ،
إذا ارْتَقَى . وعَرَجٌ أيضاً ، إذا أَصَابَهُ شَيْءٌ فى رِجْلِهِ
فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ العُرْجَانِ وليس بِخِلْقَةٍ . فإذا

(١) الشنفرى .

يقول: الإبل مُسْرَعَاتٍ يَضْرِبُنَّ بِالْأَرْجُلِ فِي سَيْرِهِنَّ وَلَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي .
وَبَعِيرٌ مِعْسَاجٌ .

وَالْعَوْسَجُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكَ ، الْوَاحِدَةُ عَوْسَجَةٌ ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ .

[عسج]

الْعُسْلُجُ بِالضَّمِّ وَالْمُسْلُوجُ : مَا لَانَ وَاحْضَرَ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَالكَرْمِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ .
وَقَدْ عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا .

[عفج]

الْأَعْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ كُلِّهَا :
مَا يَصِيرُ الطَّعَامُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَعِدَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَصَارِينِ
لذَوَاتِ الْخَلْفِ وَالظَّلْفِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَيْهَا الْكَرْشُ
مَا دَفَعْتَهُ (١) . الْوَاحِدَةُ عَفَجٌ بِالْتَحْرِيكِ ، وَكَذَلِكَ
الْعِفْجُ وَالْعَفْجُ ، مِثْلُ كَيْدٍ وَكَيْدٍ ، ثَلَاثُ لَفَاتٍ .
وَعَفَجَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . وَيُكْتَبُ بِهِ أَيْضًا
عَنِ الْجَمَاعِ . وَالْمِفْعَاجُ : مَا يُضْرَبُ بِهِ .

وَتَعَفَّجَ الْبَعِيرَ فِي مَشْيِهِ ، أَيْ تَعَوَّجَ .
وَالْعَفْفَجُجُ : الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْفَانِ كَيًّْا مُنْضَجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخِنْسَابَةِ الْعَفْفَجَجَا

[عفضج]

الْعِفْضَاجُ : الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ ، وَكَذَلِكَ

وَالْعَرَجَاءُ : الضَّبَعُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرِجَاءُ فِي الْوَرْدِ أَنْ تَرِدَ
الْإِبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا غُدُوَّةً .

وَالْعَرَجُ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ
الْعَرَجِيُّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ
ابْنِ عَفَّانَ

وَالْعَرَجُ أَيْضًا : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ مِنَ
الْثَمَانِينَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفُوقُوكَ
ذَلِكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَمْسُمِائَةٌ إِلَى الْأَلْفِ .

وَالْعَرَجُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ أَعْرَاجٌ .
وَقَدْ أَعْرَجْتِكَ ، أَيْ وَهَبْتُكَ عَرَجًا مِنَ الْإِبِلِ .
وَالْعَرَجُجُجُ : اسْمُ حَمِيرِ بْنِ سَيِّدٍ .

[عرفج]

الْعَرَفَجُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ ، الْوَاحِدَةُ
عَرَفَجَةٌ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

[عسج]

الْعَسَجُ : مَدُّ الْعُنُقِ فِي الْمَشْيِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَالْعَيْسُ مِنَ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا
يُنْحَرُونَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ

= دَاخِلَةٌ شُمُوسُهُ ظِلُّ الْوَلَجِ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجِ

أَنَارَ رَاعِيهَا فَفَارَتْ بِهَرَجِ

تُشِيرُ قِسْطَالَ مَرَاغِ ذِي رَهَجِ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَا دَبَّتَهُ » .

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتِ مُعْلَهَجٌ
هَذَا رِمَةٌ جَعْدُ الْأَنْمَلِ حَنْكَلُ

[عَمَجٌ]

عَمَجٌ يَعْجَجُ بِالْكَسْرِ: قَلْبٌ مَعْجَجٌ، إِذَا أَسْرَعَ
فِي السَّيْرِ (١).

والتعمُّجُ: الأَعْوَجُجُ فِي السَّيْرِ. وَسَمَّاهُمْ عَمُوجٌ:
يَتَلَوَّى فِي ذَهَابِهِ.

وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ، إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَرَّهَا. وَقَالَ
يَصِفُ زِمَامَ النَّاقَةِ:

تَلَاعِبُ مَشَى (٢) حَضْرَمِيٌّ كَأَنَّهُ

تَعَمَّجَ شَيْطَانٌ بَدَى خِرْوَجَ قَفَرٍ
وَالْعَوْمَجُ: الْحَيَّةُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* حَضَبَ الْعَوَاةِ الْعَوْمَجِ الْمَسُوسِ *

وَكَذَلِكَ الْعَمَّجُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ. وَقَالَ:

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعَمَّجِ الْمَسُوسِ

أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَأْلُوسِ

وَقَالَ قُطْرِبُ: هُوَ الْعَمَّجُ، عَلَى وَزْنِ السَّبَبِ.

[عَنْجٌ]

العَنْجُ: ضَرْبٌ مِنْ رِيَاضَةِ الْبَعِيرِ، يَجْذِبُ
الرَّكِبُ خِطَامَهُ فَيَرُدُّهُ عَلَى رِجْلَيْهِ. وَقَدْ عَنَّجْتُ
الْبَعِيرَ أَعْنَجُهُ بِالضَّمِّ، وَالاسْمُ مِنْهُ الْعَنْجُ بِالتَّحْرِيكِ.
وَفِي الْمَثَلِ «عَوْدٌ يُعَلِّمُ الْعَنْجَ».

(١) وَعَمَجٌ فِي الْمَاءِ: سَبَحَ.

(٢) الْمَشَى: زِمَامُ النَّاقَةِ.

الْمُعَاضِجُ بِالضَّمِّ. يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَمَعُصُوبٌ
مَا عَفُضِجَ.

[عَلَجٌ]

العَلِجُ: الْعَيْرُ. وَالْعَلِجُ: الرَّجُلُ مِنَ كُفَّارِ
الْعَجَمِ، وَالْجَمْعُ عَلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ وَمَعْلُوجَاهُ وَعِلَجَةٌ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: فُلَانٌ عَلِجٌ مَالٌ، كَمَا يُقَالُ إِزَاءُ مَالٍ.
وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ مُعَالَجَةً وَعِلَاجًا، إِذَا زَاوَلْتَهُ.

وَعَالَجْتُ الرَّجُلَ فَعَلَجْتُهُ عِلْجًا: غَلَبْتُهُ.

وَأَسْتَعْلَجُ جِلْدُ فُلَانٍ، أَيْ غَلُظٌ، فَهُوَ مُسْتَعْلِجٌ
أَتَخَلَّقُ.

وَرَجُلٌ عَلِجٌ بِكسْرِ اللامِ، أَيْ شَدِيدٌ.

وَعَالِجٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، بِهِ رَمْلٌ.

وَالْعَالِجُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَرعى الْعَلْجَانَ، وَهُوَ

نَبْتُ.

وَالْعَلَجُ مِنَ النَّخْلِ، بِالتَّحْرِيكِ: أَشَاؤُهُ.

وَأَعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ: طَالَ نَبَاتُهَا. وَأَعْتَلَجَتِ

الْأَمْوَالُ: التَّطَمَّتْ.

وَالْعَلِجَنُ بزيادةِ النونِ: النَّاقَةُ الْكِنَانُزُ اللَّحْمِ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ (١):

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلِجِينَ

تَخْلِيطَ خِرْقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبِينَ

وَالْمُعْلَهَجُ: الْهَلْجِينُ، بزيادةِ الهاءِ. قَالَ

الْأَخْطَلُ:

(١) رُوَيْبَةُ.

كان أعوجُ لَكِنْدَةَ فأخذه بنو سليم في بعض أيامهم فصار إلى بني هلالٍ . وليس في العرب فحلُّ أشهرٍ ولا أكثر نَسْلاً منه .

وقال الأصمعي في كتاب الفرس :

أعوجُ كان لبني آكل المرار ، ثم صار لبني هلال بن عامر .

والعوجاء : الضامرة من الإبل . قال طرفة :

* بعوجاء مرٍ قال تروح وتعتدى ^(١) *

والعوجاء : القوس ، ورجلُ أعوجُ بين العوج ، أي سيئ الخلق .

ومجئت بالمكان أعوجُ ، أي أقمتُ به .
ومجئت غيري بالمكان أعوجهُ ، يتعدى ولا يتعدى ،
ومجئت البعير أعوجهُ عوجاً ومعاجاً ، إذا عطفت رأسه بالزمام .

وانعاج عليه ، أي انعطف .

والعائج : الواقف . وقال :

* مُجئنا على رُبُع سلمى أي تعريج *

وضع التعريج موضع العوج ، إذ كان معناها واحداً .

وذكر ابن الأعرابي : فلان ما يعوج عن شيء ، أي ما يرجع عنه .

(١) صدره :

* وإني لأمضي بهم عند احتضاره *

والعناجُ في الدلو العظيمة : حبلٌ أو بطنٌ يُشدُّ في أسفلها ثم يُشدُّ إلى العراقي فيكون عوناً لها وللوذم ، فإذا انقطعت الأودام أمسكها العناجُ . فإذا كانت الدلو خفيفةً فعناجها خيطةٌ يُشدُّ في إحدى آذانها إلى العرقوة . قال الحطيئة :

قومٌ إذا عقَدُوا عقداً لجارهم

شدُّوا العناجَ وشدُّوا فوقه الكرباً

تقول منه : عَجَّتْ الدلو عنجاً .

وقول لا عناج له ، إذا أرسل على غير روية .

أبو عبيد : العناجيج : جراد الخيل ، واحداها عُنْجُجٌ .

والعنجنج : العظيم . وأنشد أبو عمرو لهميان السعدي :

* عنجنج شفلح بلندح *

[عوج]

العوج ، بالتحريك : مصدر قولك عوج الشيء بالكسر فهو أعوجُ . والاسم العوجُ بكسر العين . قال ابن السكيت : وكلُّ ما كان ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوجٌ بالفتح ، والعوجُ بالكسر ما كان في أرضٍ أو دينٍ أو معاشٍ ؛ يقال : في دينه عوجٌ .

وأعوجُ : اسمُ فرسٍ كان لبني هلالٍ تُنسب إليه الأعوجياتُ وبناتُ أعوج . قال أبو عبيدة :

الأُمويّ: التَعَلُّجُ: البَغْيُ .

[فنج]

تَمَجَّجَ الْمَاءَ يَمَجِّجُهُ مَجْجًا: جَرَعَهُ . وفيه لغة
أخرى: تَمَجَّجَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ .

وَالْمَجْجَةُ وَالْمَجْجَةُ: الْجُرْعَةُ .

[فنج]

الغُنْجُ والغُنْجُ: الشِّكْلُ .

وقد غَنَجَتِ الْجَارِيَةُ غَنَجًا وَتَغَنَجَتْ، فَهِيَ
غَنِجَةٌ .

وَالغَنَجُ بِالتَّحْرِيكِ: الشَّيْخُ فِي لُغَةِ هَذَا .

[فنج]

فَرَسٌ غَوْجٌ اللَّبَانِ، أَيْ وَاسِعٌ جِلْدُ الصَّدْرِ،
وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ سَهْلٌ الْمَغْطَفِ .

وَعَاجَ يَفُوجُ، أَيْ تَدَنَّى وَتَمَطَّفَ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ:

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفِئَاءِ كَأَنَّهَا

عَقِيلَةٌ نَهَبَتْ تَصْطَفِي وَتَفُوجُ

أَي تَتَعَرَّضُ لِرَبِيسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا لِنَفْسِهِ .

فصل الفاء

[فنج]

الْفَائِجُ وَالْفَاسِجُ: الْحَامِلُ مِنَ التُّوقِ . قَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الَّتِي قَدِ لَمَحَتْ وَحَسُنَتْ . وَقَالَ

الأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْفَتِيَّةُ اللَّاقِحُ . قَالَ هَمِيَّانُ بْنُ

قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ:

وَأَعْوَجَ الشَّيْءُ أَعْوَجًا جَاءًا . يُقَالُ عَصَا مُعْوَجَةٌ؛

وَلَا تَقِلُّ مُعْوَجَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

وَعَوَّجْتُ الشَّيْءَ فَتَمَوَّجَ .

وَالعَاجُ: عَظْمُ الْفِيلِ، الْوَاحِدَةُ عَاجَةٌ . قَالَ

سَيُوبِيهِ: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْعَاجِ عَوَّاجٌ .

وَعَاجٌ ^(١): زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنِّي لَمْ أَزْجُرْ بِعَاجٍ نَجِيَّةً

وَلَمْ أَلْقُ عَنْ شَحْطٍ خَلِيلًا مُصَافِيًا

[فنج]

العَوَّجُ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ مِنَ الطُّبَاءِ وَالظُّلَمَانِ

وَالنُّوقِ .

[فنج]

ابن السكيت عن الفراء: ما أعيج من كلامه
بشيء، أي ما أعجب به .

قال: وبنو أسدٍ يقولون: ما أعوج بكلامه،
أي ما ألفت إليه، أخذوه من عجت الناقة .

وحكى ابن الأعرابي: ما عجت بالشيء، أي لم
أرض به . ويقال: شربت ماءً ملحاً فما عجتُ

به، أي لم أرو منه . وتناولت دواءً فما عجتُ به،
أي لم أتفعم به .

فصل الغين

[فنج]

فَرَسٌ مَغْلَجٌ، إِذَا جَرِيَ جَرِيًّا لَا يَخْتَلِطُ فِيهِ .
وَقَدْ غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا .

(١) بالكون، وبالكسر، وبكسر تين .

وَالْفَجُّ بِالْكَسْرِ : الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفُرْسُ : الْهِنْدِيُّ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْصَحْ فَهُوَ فَجٌّ .
وَرَجُلٌ فَجْفَاجٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ .

[فجج]

رَجُلٌ أَفْحَجُ بَيْنَ الْفَحَجِ ، وَهُوَ الَّذِي تَتَدَانِ صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَبَاعَدَ عَقِبَاهُ وَتَفَحَّجَ سَاقَاهُ . وَدَابَّةٌ فَحْجَاءُ .

وَالْفَحْجُ بِالتَّسْكِينِ : مِشْيَةُ الْأَفْحَجِ . وَقَدْ فَحَجَّ يَفْحَجُ فَحْجًا . وَتَفَحَّجَ فِي مِشْيَتِهِ مِثْلَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّفْحُجُ مِثْلُهُ التَّفَشُّجُ ، وَهُوَ أَنْ يُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ . وَكَذَلِكَ التَّفْحِيحُ مِثْلُ التَّفَشِيحِ . وَأَفْحَجَ الرَّجُلُ حُلُوبَتَهُ ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا .

[فرج]

الْفَرَجُ مِنَ النِّعَمِ بِالتَّحْرِيكِ ، تَقُولُ : فَرَجَ اللَّهُ غَمَّكَ تَفْرِيجًا ، وَكَذَلِكَ فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ غَمَّكَ يَفْرِجُ بِالْكَسْرِ . وَالْفَرَجُ : الْعَوْرَةُ . وَالْفَرَجُ : الثَّغْرُ وَمَوْضِعُ الْحَافَةِ . قَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الْفَرَجَانِ السِّنْدُ وَخُرَّاسَانُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سِحْسِثَانُ وَخُرَّاسَانُ . وَالْفَرَجُ بِالتَّحْرِيكِ (١) ، فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) كَذَا . وَالَّذِي فِي الشَّعْرِ « فَرُوجٌ » . وَلَعَلَّهَا « وَالْفَرُوجُ » : الْفَرَجُ بِالتَّحْرِيكِ .

يَقْلُ يُدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَاغِيَا
وَالْبَكَرَاتِ اللَّحْحَ الْفَوَائِحِيَا
وَيُرْوَى : « الْفَوَاسِجَا » .
الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ عِدَا حَتَّى أَفْتَحَ ، أَيْ أَعْيَا
وَأَنْبَهَرَ .

وَقَوْلُهُمْ : بَرٌّ لَا تُفْتَحُ ، وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتَحُ ،
أَيْ لَا يُنْزَحُ .

[فجج]

الْفَجُّ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
وَالْجَمْعُ فَجَاجٌ .
وَفَجَجَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ أَفْجَاهِمَا فَجًّا ، إِذَا
فَتَحَّتْ . يَقَالُ : هُوَ يَمْشِي مُفَاجًّا ، وَقَدْ تَفَاجَّ .
وَقَوْسٌ فَجَاءُ وَفَجَوَاهُ ، بَيْنَهُ الْفَجَجُ ،
إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كِبْدِهَا .
وَرَجُلٌ أَفْجٌ بَيْنَ الْفَجَجِ ؛ وَهُوَ أَفْجِحٌ مِنَ
الْفَجَجِ .

وَفَجَجَتْ الْقَوْسُ أَفْجُهَا ، إِذَا رَفَعَتْ وَتَرَّهَا
عَنْ كِبْدِهَا ، مِثْلُ فَجَوَّهَا . وَقَالَ :
* لَا فَجَجَ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَا *
وَأَفَجَّتِ النَّعَامَةُ : رَمَتْ بِصَوْمِهَا (١) .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَفْجَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَسْرَعَ .
وَيَقَالُ أَيْضًا حَافِرٌ مُفْجٌ ، أَيْ مُقَبَّبٌ ؛
وَهُوَ مَحْمُودٌ .

(١) صَوْمُ النَّعَامَةِ : ذَرْقُهَا .

ويقال أفرَجَ الناسُ عن طريقه ، أى انكشَفوا .

وفى الحديث : « لا يترك فى الإسلام مُفْرَجٌ » . وكان الأصمى يقول : هو « مُفْرَحٌ » بالحاء ، وينكر قولهم مُفْرَجٌ بالجيم .

وقال أبو عبيد : سمعت محمد بن الحسن يقول : هو يروى بالجيم والحاء . قال : فمن قال مُفْرَجٌ بالجيم فهو القليل يوجد بأرضِ فلاةٍ ، لا يكون عند قريةٍ . يقول : فإنه يُودى من بيت المال . وقال أبو عبيدة : المُفْرَجُ بالجيم : الذى يُسَلَّمُ ولا يُوالى أحداً ، فإذا جنى جناية كان ذلك على بيت المال ؛ لأنه لا عاقلة له .

والفَرُوجَة : واحدة الفراريج . يقال : دجاجة مُفْرَجٌ ، أى ذات فراريج . والفَرُوجُ بفتح الفاء : القباء ، وفرُوحُ الدجاجة .

[فريج]

أفْرَنْجَجَ جلد الجمل ، إذا شوى فبيسَ أعاليه .

[فزج]

الفِرْتاجُ : سِمَةٌ من سِمَاتِ الإبل .

[فضج]

يقال : فَشَجَ فبال ، أى فرَجَ بين رجله ، يفشج . وكذلك فَشَجَ تَفْشِجاً . والتَفَشُّجُ مثل التَفَشُّجِ .

[فضج]

فلان يتفضج عرقاً ، إذا عرقت أصولُ شعره ولم يسيل^(١) .

(١) فى اللسان : « ولم يتل » .

* ولشَرَّ بعد الفَارِعَاتِ فُرُوجٌ^(١) *
أى تفرُّجٌ وانكشافٌ .

والفَرَجُ ساكنٌ فى قول امرئ القيس :
لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ العُرُوسِ
تَسُدُّ بِهِ فَرَجَهَا مِنْ دُبُرِ
: ما بين رِجْلَى الفَرَسِ .

والفَرَجَةُ : النَّفْصَى من المم . وقال أمية ابن أبى الصلت :

رُبَمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الأُمَّةِ

ر له فَرَجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

والفَرَجَةُ بالضم : فُرْجَةٌ الحائِطُ وما أشبهه . يقال : بينهما فُرْجَةٌ ، أى انفراج .

والفَرِجُ ، بالكسر : الذى لا يَكْمُ السِّرِّ ، وكذلك الفُرْجُ بضم الفاء والراء .

والفُرْجُ أيضاً : القَوْسُ البائنة عن الوَسْرِ ، وكذلك الفارج والفريج .

ويقال : رجلٌ أفرَجُ بين الفَرَجِ ، للذى لا تلتقى أليته لعظمهما . وأكثر ما يكون ذلك فى الحبشة . والمرأة فرُجاء . وفرج الرجل بالكسر فرَجاً فهو فرَجٌ ، أى لا يزال ينكشف فرُجُهُ .

(١) وصدرة :

* لِيُحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبَرَ شامتٌ *

وقوله :

فإني صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابنِ عَنَبَسِ

وقد لَبَجَّ من ماءِ الشُّوونِ لَجُوجٌ

[فلج]

فَلَجٌ : اسم موضع بين البصرة وضرية ،
مذكور مصروف . قال الشاعر (١) :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم
هم القوم كل القوم يا أم خالد
والفلج أيضاً : مهر صغير . وقال :

* فَصَّبَحَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا (٢) *

والفلج أيضاً : الظفر والفوز . وقد فلج الرجل
على خصمه يفلج فليجاً . وفي المثل : « من يأت
الحكم وحده يفلج » . وأفلجه الله عليه . والاسم
الفلج بالضم .

وأفلج الله حجتة : قومها وأظهرها .

والفلج ، بالكسر : مكيال معروف . قال

الجعدى يصف الخمر :

ألقى فيها فلجان من مسك دا

رين وفلج من عنبر ضرم (٣)

والفلج بالتحريك : لفة في الفلج ، وهو مهر

صغير . قال عبيد :

(١) هو الأشهب بن ربيعة .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « تذكر عيناً

روى وفلجا » ، بتحريك اللام . وبعده :

* فَرَّاحَ يَحْدُوها وَبَاتَ نَيْرَجًا *

الريح : السريعة . وروى :

* تَدَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا *

والماء الروى والرواء : المذب .

(٣) في الجواليقي : « من ففل ضرم » وكذا باللسان .

أَوْ فَلَجٌ بِيَطْنِ وَادٍ

للماء من تحت قسيب (١)

ولو روى : « في بطون واد » ، لاستقام وزن

البيت .

والجمع أفلاج .

والفلج أيضاً في الأسنان : تباعد ما بين الثنايا

والرباعيات . رجل أفلج الأسنان ، وامرأة فلجاء

الأسنان .

قال ابن دريد : لا بد من ذكر الأسنان .

والأفلج أيضاً من الرجال : البعيد ما بين

الثديين (٢) .

ورجل مفلج الثنايا ، أى منفرجها ، وهو

خلاف المتراص الأسنان .

والسهم الفلج : الفائز . والقفيز الفالج مثل

الفلج ، وهو مكيال ، عن أبي عبيد .

والفالج : ريح .

وقد فلج الرجل فهو مفلوج ، قال ابن دريد :

لأنه ذهب نصفه . قال : ومنه قيل لشقة البيت :

فليجة .

(١) يروى : « أو فلج واد بطن أرض » و « من

بينه » .

القسيب : صوت الماء . والشعر غير مترن . وفي المخطوطة :

أَوْ فَلَجٌ مَا بِيَطْنِ وَادٍ

للماء من تحت قسيب

(٢) ما بين الثديين تضخيف ، والصحيح « ما بين الينين »

تثنية يد .

بعض ، وهو بالفارسية « پَنَجَه » . قال العجاج :
* عَكْفُ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *

[فوج]

الْفَوْجُ : الجماعة من الناس ، والجمع فُؤُوجٌ
وَأَفْوَاجٌ . وجمع الجمع أَفَاوِجٌ وَأَفَاوِيجٌ .
والفأجحة : مُنْسَعٌ ما بين كلِّ مرتفعين من
غِلْظٍ أَوْ رَمْلٍ .

والإفاجة : الإسراع ، والعدو . قال الراجز
يصف نَفْجَةً :

* لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا (١) *

والفَيْجُ فارسي مُعَرَّبٌ ، والجمع فَيُوجٌ ، وهو
الذي يسعى على رجله .

[فهج]

الْفَيْهَجُ : مَاتُكَالٌ به الخمر ، فارسي مُعَرَّبٌ .
وقد تسمَّى الخمر فَيْهَجًا . قال الشاعر :

أَلَا يَا ضَبْحَيْنَا فَيْهَجًا جَدْرِيَّةً

بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي (٢)

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي محمد الفقيمي . وقوله :

أَهْدَى خَلِيلِي نَفْجَةً هِمْلَاجًا

ما يجدُ الراعي بها لَمَاجًا

قال : والأصل في الهملاج أنه البردون .

(٢) في اللسان :

* أَلَا يَا ضَبْحَيْنَا فَيْهَجًا جَدْرِيَّةً *

منسوبة إلى قرية بالشام يقال لها جيدر ، أو إلى جدر
موضع هناك ، نبا على غير قياس .

وَالْفَالِجُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ يُحْمَلُ
مِنَ السِّنْدِ لِلْفَحْلَةِ .

وَفَلَجَتْ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَفْلَجُهُ بِالْكَسْرِ
فَلَجًا ، إِذَا قَسَمْتَهُ .

وَفَلَجْتُ الشَّيْءَ فَلَجَيْنِ ، أَيْ شَقَقْتَهُ نِصْفَيْنِ ،
وهي الْفُلُوجُ ، الْوَاحِدُ فَلَجٌ وَفَلَجٌ .

وَفَلَجْتُ الْجَزِيَّةَ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا افْرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ .
قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الفقيز الفالج .

وَفَالِجٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ فَالِجُ بْنُ خَلَاوَةَ
الْأَشْجَعِيُّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجٌ »
ابن خلأوة « أَيْ بَرِيٌّ وَيَمْعَزِلُ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ
قِيلَ لِفَالِجٍ يَوْمَ الرِّقْمِ لِمَا قَتَلَ أَنْيْسَ الْأَسْرِيَّ :
أَتَنْصُرُ أَنْيْسًا ؟ قَالَ : إِنِّي مِنْهُ بَرِيٌّ !

وَفَلَجْتُ الْأَرْضَ لِلزَّرْعَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَقَقْتَهُ
قَدْ فَالَجْتَهُ .

وَالْفَلُوجَةُ : الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِلزَّرْعِ ، وَالْجَمْعُ
فَلَالِيَجٌ . وَمِنْهُ سَمِيَ مَوْضِعٌ فِي الْفِرَاتِ فَلُوجَةً .

وَالْفَلِيجَةُ : شِقَّةٌ مِنْ شِقِّ الْخَبَاءِ . قَالَ
عُمَرُ بْنُ الْجَلِّ :

تَمَشَّى غَيْرَ مُسْتَمِلٍ بِثَوْبٍ

سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ

وَتَفَلَجْتُ قَدْمُهُ : تَشَقَّقْتُ .

[فترج]

الْفَنَزَجُ : رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضٌ بِيَدِ

فصل القاف

[فج]

القَبِجُ : الحَجَلُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب .
والقَبِجَةُ تقع على الذكر والأنثى حتى تقول يَفْقُوبُ فيَخْتَصِمُ بالذَكَر ، لأنَّ الماءَ إِنَّمَا دخلته على أَنه الواحدُ من الجنس ، وكذلك النعامَةُ حتى تقول ظَلِيمٌ ، والنحلة حتى تقول يَعْسُوبٌ ، والدَّرَاجَةُ حتى تقول حَيْفُطَانٌ ، والبومة حتى تقول صَدَى أو فيَادُ ، والحَبَّارِيُّ حتى تقول خَرَبٌ . ومثله كثير .

فصل الكاف

[كج]

الكُرْجُ معرَّبٌ ، وهو بالفارسية « كَرَه » .
قال جرير :
لِيسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةُ
عليه وشاحاً كُرْجٌ وَجَلَالُهُ (١)
وَكُرْجٌ الخُبْزُ وَتَكُرْجٌ (٢) ، أَي فَسَدٌ
وعلاه خُضْرَةٌ .

[كج]

الكَوْسَجُ : الأَنْطُ ، وهو معرَّبٌ .
والكَوْسَجُ : سمكة في البحر ، له خرطومٌ
كالمُشَار .

(١) الجلاجل : جمع جلجل : الجرس الصغير .

(٢) وفي القاموس : كرج الخبر ، كفرج .

[كج]

الكَيْلَجَةُ : مِكْيَالٌ ، والجمع كَيْالِجٌ وكَيْالِجَةٌ
أَيْضاً ، والهاء للمُعْجَمَة .

فصل اللام

[لج]

لَبَّجْتُ به الأَرْضَ مثل لَبَّطْتُ ، إِذَا جَلَدْتُ
به الأَرْضَ .
وَلَبَّجْتُ بالرجل وَلَبَّطْتُ به ، إِذَا صُرِعَ وسَقَطَ
من قيام .
وَبَرَكَ لَبَّيْحٌ ، وهو إِبِلٌ الحَيُّ كُلُّهُمْ إِذَا أَقَامَتْ
حول البيوت بَارِكَةً ؛ كالمضروب بالأَرْضِ . قال
أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ

وَشَابَةِ بَرَكَ مِنْ جُدَامٍ لَبَّيْحُ

[لج]

لَبَّجْتُ بالكسر ، تَلَجُّ بَلْجَاً وَبَلْجَاةً ،
فهو لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ ، الهاء للمبالغة .
وَلَبَّجْتُ بالفتح تَلَبَّجُ لُفَةً .
والمَلَاجَةُ : التَّمَادِي فِي الخِصُومَةِ .
قال الفراء : رجل لُجْبَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ،
وَيَلْجُلِجُ المُضْعَفَةُ فِي فِه ، أَي يَرُدُّهَا
فِيه للمَضْعَفِ .

وَاللَّجْلَجَةُ ، وَالتَّلَجُّجُ : التَّرْدُدُ فِي الكَلَامِ .
يقال « الحقُّ أَبْلَجٌ وَالباطلُ لَجْلَجٌ » ، أَي يُرَدُّ
من غير أن يَنْفُذَ .

والتحصه إليه . ولحجت عليه الخبر تلحيجا ،
إذا خلطته وأظهرت غير ما في نفسك . وكذلك
لحوجت عليه الخبر .

[لرج]

لرّج الشيء ، أى تمطط وتمدد ، فهو شيء
لرّج .

ولرّج به ، أى غرى به .

ويقال للطعام أو الطيب إذا صار كالخطمي :

قد تلرّج . وتلرّج رأسه أيضاً ، إذا غسله فلم ينقى
وسنخه ، عن يعقوب .

وتلرّج النبات : تلجن . قال العجاج (١) :

* وفرّحاً من رعي ما تلرّجا *

لأنّ النبات إذا أخذ في اليبس غلظ ماؤه
فصار كلعاب الخطمي .

[لمج]

لعجه الضرب ، أى ألمه وأحرق جلده .

قال المذلي (٢) :

* ضرباً أليماً بسنتٍ يلعجُ الجلداً (٣) *

(١) في اللسان « رؤية » .

(٢) عبد مناف بن ربي .

(٣) في المخطوطة :

* إذا تآوَبَ نوحٌ قامتا معه *

ضرباً الخ .

وقبله

ماذا يغيرُ ابتدئ ربيع عويلهما

لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدًا

يغير بمعنى ينع . والسبت : جلود البقر المدبوعة .

وسمعتُ لجة الناس بالفتح ، أى أصواتهم وضجتهم .

قال أبو النجم :

* في لجة أمسكُ فلاناً عن فلٍ *

والتجت الأصوات ، أى اختلطت .

ولجة الماء بالضم : معظمه ، وكذلك اللج .

ومنه بحرٌ لجي .

واللج أيضاً : السيف .

ولججت السفينة ، أى خاضت اللجة .

والتج البحر التجاجاً .

ويلنجوج : عودٌ يلبخر به . وكذلك

يلنجج والنجج ؛ وهو يفنعل وأفنعل . قال

محيّد ابن ثور :

لا تضطلي النار إلا بمجمراً أريجاً

قد كسرت من يلنجوج له وقصاً

[لحج]

لحج السيف وغيره بالكسر يلحج لحجاً ،

أى نشب في الغمد فلا يخرج ، مثل لصب .

ومكان لحج ، أى ضيق . والملاحج :

المضايق .

قال الأصمعي : الملتحج : الملقب ، مثل

الملتحد . وأنشد لساعدة :

حُبِّ الصريكِ تَلَادَ المَالِ رَزْمَهُ

فقر ولم يتخذ في الناس ملتحجاً

وقد التحجه إلى ذلك الأمر ، أى أجهأ

ويقال هَوَى لَاعِجٌ ، لُحْرَقَةُ الْفُوَادِ
من الْحَبِّ .

[لَفَج]

أَلْفَجَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَفْلَسَ . قَالَ رُوْبَةُ :
أَحْسَابِكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ
شِيْبَتٌ بَعْدَ طَيْبِ الْمِزَاجِ
فَهُوَ مُلْفَجٌ بفتح الفاء ، مثل أَحْصَنَ فَهُوَ
مُحْصَنٌ ، وَأَسْمَبَ فَهُوَ مُسْمَبٌ . فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ
جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ . وَقَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا عُسْلُجًا
فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكْ عَنْهَا مُلْفَجًا

[لَفَج]

الْمَلِجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ . قَالَ لَيْدٌ :

يَلْمِجُ الْبَارِضَ لَمْجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

وَالْمَلَامِجُ : الْمَلَاغِمُ ، وَهُوَ مَا حَوَّلَ الْفَمِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* رَأَيْتُهُ شَيْخًا حَزَرَ الْمَلَامِجِ *

أَبُو عَمْرٍو : التَّلْمِجُ مِثْلُ التَّلْمِطِ . وَرَأَيْتُهُ

يَتَلْمِجُ بِالطَّعَامِ ، أَيْ يَتَلْمِطُ . وَالْأَصْمَى مِثْلُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا ذُقْتُ كَمَا جَاءَ وَلَا لَمَاجًا ،

وَمَا تَلَمَّجْتُ عَنْدَهُ بِلَمَاجٍ ، وَهُوَ أَذْنُ مَا يُؤْكَلُ ،

أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَعْطَى خَلِيلِي نَمَجَةً هِمْلَاجًا

رَجَاجَةً إِنِّ لَهُ رَجَاجَا

لَا يَمِيدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجَا

لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا

وَمَا مَجَّوْا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ ، أَيْ مَا لَهَّنُوا .

وَشَيْءٌ سَمِجٌ لَمِجٌ ، وَسَمِجٌ لَمِجٌ ، وَسَمِجٌ

لَمِجٌ ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

[لَهَج]

اللَّهَجُ بِالشَّيْءِ : الْوَلُوعُ بِهِ . وَقَدْ لَهَجَ بِهِ

بِالْكَسْرِ يَلْهَجُ لَهَجًا ، إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَتَأَبَّرَ عَلَيْهِ .

وَاللَّهَجَ الرَّجُلُ ، أَيْ لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ

أُمَّهَاتِهَا ، فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أَخِلَّةً يَشُدُّهَا

فِي الْأَخْلَافِ لثَلَاثَ يَرْتَضِعُ الْفَصِيلُ . قَالَ الشَّمَاخُ

وَذَكَرَ عَثْرًا :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بِسَفَا الْبُهْمِيِّ أَخِلَّةً مُلْهَجِ

وَاللَّهَجَةُ : اللِّسَانُ ، وَقَدْ يُجْرَكُ . يَقَالُ :

فَلَانُ فَصِيحُ اللَّهَجَةِ وَاللَّهَجَةِ .

وَلَهَجَتْ الْقَوْمَ تَلْهِيجًا ، إِذَا لَهَنْتَهُمْ

وَسَلَّقْتَهُمْ .

وَالهَاجَ اللَّبَنُ الْهَيْجَاجًا ، إِذَا خُزِرَ حَتَّى يَخْتَلِطَ

بِعَضِّهِ بَعْضٌ وَلَمْ تَمَّ خُثُورَتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ

مَخْتَلِطٍ . يَقَالُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَنِي فَلَانٍ مُلْهَاجًا .

وَمُجَاجَةٌ الشَّيْءُ أَيضاً : عَصَارَتُهُ .
وَمُجَمَّجَتُ الْكِتَابِ ، إِذَا تَبَّجَّتْهُ وَلَمْ تُبَيِّنْ
الْحُرُوفَ .
وَمُجَمَّجَ الرَّجُلُ فِي خَبْرِهِ ، إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ .
وَأَمَّجَ الْفَرَسُ ، إِذَا بَدَأَ بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ
يَضْطَرِمَّ .

وَأَمَّجَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ .
وَالْمَمَّجُ بِالْفَتْحِ : حَبٌّ كَالْعَدَسِ ، مَعْرَبٌ
وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ مَاشٌ .

[مَمَّج]

أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ : مَحَبَّتُ الدَّلْوِ ، إِذَا
جَذَبْتَ بِهَا وَنَهَزْتَهَا حَتَّى تَمْتَلِئَ . وَأَنْشَدَ :
فَصَبَّحَتْ قَلِيدَ مَا (١) هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَحَبَّجُ الدَّلَا (٢) جُومًا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَحَبَّجًا ، أَي جَامِعًا .

[مَذْحَج]

مَذْحِجٌ ، مِثَالُ مَسْجِدٍ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْمِثْنِ ،
وَهُوَ مَذْحِجُ بْنُ يُحَايِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كِهْلَانَ
ابْنِ سَبَأٍ . قَالَ سَيَبَوِيهِ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ .

[مَرَّج]

الْمَرَّجُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرْتَعَى فِيهِ الدُّوَابُّ .
وَمَرَّجُ الْخَطْبَاءِ : مَوْضِعٌ بِخُرَّاسَانَ . وَمَرَّجُ رَاهِطٍ :

وَالهَاجَتِ عَيْنُهُ أَيضاً : اخْتَلَطَ بِهَا النَّوْمُ .
أَبُو زَيْدٍ : لَهْوَجُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ لَهْوَجَةً ،
وَهُوَ أَنْ لَا يُبْرِمَهُ . وَشَوَالًا مَلَهْوَجٌ ، إِذَا لَمْ يُنْصَحْ .
وَقَدْ لَهْوَجَتُ اللَّحْمُ وَتَلَهْوَجَتِ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمَ طَبَخَتْ .

فصل الميم

[مأج]

الْمَأْجُ : الْمَاءُ الْأَجَاجُ . وَقَدْ مَوَّجَ الْمَاءُ يَمُوجُ
مُؤْوَجَةً فَهُوَ مَأْجٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :
فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْسَى
شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجًا (١)

[ميج]

مَجَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ مِنْ فِيهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .
وَأَمَّجَتْ نَقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ : تَرَشَّشَتْ .

وَشَيْخُ مَاجٍ : يَمُجُّ رِيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ
مِنْ كِبَرِهِ . يُقَالُ أَحْمَقُ مَاجٌ ، لِذَلِكَ يَسِيلُ لُعَابُهُ .
وَالتَّاجُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى تَمِجَّ الْمَاءَ
مِنْ حَلْقِهَا .

وَالْمُجَاجَةُ وَالْمُجَاجُ : الرِّيقُ الَّذِي تَمِجُّهُ
مِنْ فِيكَ . يُقَالُ : الْمَطْرُ مُجَاجُ الْمُرْنِ ، وَالْمَسَلُ
مُجَاجُ النَّحْلِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « سَوَابُهُ مَا جَا بِفِيهِ هَمْزٌ » ، لِأَنَّ
الْقَصِيدَةَ مُرَدِّفَةً بِالْفَاءِ . وَقَبْلَهُ :

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لَشِعْرِي
كَأَلَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزُّجَاجَا

(١) الْقَلِيدُ : الْبِئْرُ الْغَزِيرَةُ .
(٢) الدَّلَا يَفْتَحُ الدَّلَالَ : جَمْعُ دَلَاةٍ وَهِيَ كَالدَّلْوِ .
وَبَكْسَرُهَا : جَمْعُ دَلْوٍ ، وَأَمْلُهُ دَلَاءٌ .

والمَرْجَانُ : صفار اللؤلؤ .

[مرج]

مَرْجُ الشَّرَابِ : خلطه بغيره .

وَمِرْجُ الشَّرَابِ : ما يُمِزَجُ به . وَمِرْجُ

الْبَدَنِ : ما رُكِبَ عليه من الطبايع .

والمَرْجُ : العسل . قال أبو ذؤيب :

لِحَاءِ مِرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

والمَوْزَجُ معرَّب ، وأصله بالفارسية مُوزَه ؛

والجمع المَوَازِجُ ، مثال الجَوَازِبِ والجَوَارِبَةِ ،

الهاء للعجمة . وإن شئت حدقتها .

[منج]

مَشَجَتْ بينهما مَشَجًا : خَطَطَتْ . والشَّيءُ

مَشِيجٌ ، والجمع أَمْشَاجٌ ، مثل يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ . ويقال

نُطِقَتْ أَمْشَاجٌ ، لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها .

قال زهير بن خَرَّامٍ الهذلي :

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا

خِلَالَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ الْمَشِيجُ^(١)

(١) ورواه المبرد :

كَانَ الْعَتْنَ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ الْمَشِيجُ

ورواه أبو عبيد :

كَانَ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا

خِلَالَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ الْمَشِيجُ

موضع بالشام . ومنه يوم المَرْجِ لمروان بن الحكم

على الضحَّاک بن قيس الفهري . ومَرْجُ القلعة

بفتح اللام : منزل بالبادية .

وَمَرْجَتُ الذَّابَّةِ أَمْرُجُهَا بالضم مَرْجًا ، إذا

أرسلتها ترعى .

وقوله تعالى : ﴿ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾

أى خَلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر .

قال الأخفش : ويقول قوم : أَمْرَجَ الْبَحْرَيْنِ

مثل مَرْجَ ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى .

والمَرْجُ بالتحريك : مصدر قولك مَرْجَ

الْحَاتِمُ فِي إصْبَعِي بالكسر ، أى قَلِقَ ، مثل جَرَجَ .

وَمَرْجَتُ أَمَانَاتِ النَّاسِ أَيْضًا : فَسَدَتْ .

وَمَرْجَ الدِّينِ والأمرُ : اختلط واضطرب .

قال أبو دُوَادٍ :

مَرْجَ الدِّينِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتْدُ

ومنه الهرجُ والهرجُ . يقال : إنما يُسْكَنُ

العَرْجُ لأجل الهرج ازدواجًا للكلام .

وأمر مَرْيَجٌ ، أى مختلط .

وَأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا بعد ما يصيرُ

غَرْسًا ودمًا .

ومارِجٌ من نار : نَارٌ لا دُخَانَ لها خُلِقَ

منها الجَانُّ .

[معج]

المعججُ : سُرعة السير . يقال : معجج الحمار والريح . وفرس معوج على فعولٍ . وقد مرَّ بمعجج ، أى يمرُّ مرًّا سهلاً . ومعجج الفصيلُ صرَع أمه ، إذا لَهزَهُ وَقَلَبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ مِنْهُ .

[ملج]

المَلجُ : تَنَاوُلُ التَّدْيِ بِأَدْنَى القَمِ . يقال : مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ ، أى رَضِعَهَا . وَاِمْتَلَجَ الفَصِيلُ مَا فِي الصَّرَعِ : اِمْتَصَّهُ .

والإملاج : الإرضاعُ : وفي الحديث : « لا تُحَرِّمِ الإِمْلَاجَةَ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ » . ومنه قيل للرجل مَلْجَانٌ وَمَصَّانٌ ، أى إِيَّاهُ مِنْ لُؤْمِهِ يَرَضَعُ الإِبِلَ .

والمالِجُ : الذى يُطَيَّنُ بِهِ ، فارسي معرب .

[موج]

مَاجَ البَحْرُ يَمُوجُ مَوْجًا : اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ . وَكَذَلِكَ النَّاسُ يَمُوجُونَ .

[مهج]

المُهَجَّةُ : الدَّمُ . وَحِكْيٌ عَنْ أُعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : دَفَنْتُ مُهَجَّتَهُ ، أى دَمَهُ . وَيُقَالُ : المُهَجَّةُ دَمُ القَلْبِ خَاصَّةً .

ويقال : خَرَجَتْ مُهَجَّتُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ .

وَشَحْمٌ مُهَجٌّ بِالضَّمِّ ، أى رَقِيقٌ .

وَالأَمْهَجَانُ بِالضَّمِّ : اللبْنُ الرَقِيقُ . وَلَبْنٌ مَاهِجٌ ، إِذَا رَقَّ .

فصل النون

[نأج]

نَاجٌ فِي الأَرْضِ يَنَاجُ نَوْوَجًا : ذَهَبَ . وَنَاجَتِ الرِّيحُ تَنَاجُ نَنِيَجًا : تَحَرَّكَتْ ، فَهِيَ نَوْوَجٌ . وَهِيَ نَنِيَجٌ ، أى مَرٌّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ . قَالَ العِجَاجُ :

* وَاتَّخَذَتْهُ النَّسَائِمَاتُ مَنَاجَا *

تقول منه نَشَجَ القوم . قال الراجز :

وَتَنَاجُ الرُّكبانُ كُلَّ مَنَاجٍ

به نَنِيَجٌ كَلِّ رِيحٍ سَيَبِجِ

وَنَاجَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ ، أى تَضَرَّعَ .

وَنَائِمَاتُ الهَامِ : صَوَائِمُهَا .

[نيج]

النَّبَاجُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَقَالَ :

* بِأَسْتَاهُ نَبَاجِينَ شُنُجِ السَّوَاعِدِ *

ويقال أيضاً للضخم الصوت من الكلاب :

إِنَّهُ لِنَبَاجٍ .

وَالنَّبَاجَةُ : الأَسْتُ . يُقَالُ : كَذَبْتُ

نَبَاجَتَكَ ، إِذَا حَبَقَ .

وَالنَّبَاجُ بِالضَّمِّ : الرُّدَامُ . وَنَبَاجُ الكَلْبِ

وَنَبِيَجُهُ : لُغَةٌ فِي النَّبَاحِ وَالنَّبِيحِ .

وَكَلْبٌ نَبَاجِيٌّ بِالضَّمِّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ ،

عَنِ اللِّحْيَانِيِّ .

هما نَتِيجَةٌ . وغنمُ فلانٍ نَتَّاجِحٌ ، أى فى سِنِّ واحدة .

[نحج]

نَجَّتِ القَرَحَةُ تَنَجُّ بالكسر نَجِيجًا : سَأَلَتْ بما فيها . قال جرير :

فإن تَكُ قَرَحَةٌ خَبَّتْ وَنَجَّتْ

فإن الله يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ (١)

[نحج]

أبو عبيد : نَجَجْتُ الرَّجُلَ : حرَّ كَتُهُ .
وتَنَجَّجَ لَحْمُهُ ، أى كَثُرَ واسْتَرْخَى .
ونَجَجَ إبِلُهُ إذا رَدَدَهَا على الحوضِ . قال
ذو الرمة :

حتى إذا لم يجد وغلاً ونَجَجَهَا

مَخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كُلَّهَا هِمُّ

والنَجَجَةُ : ترديد الرأى . يقال : نَجَجَ
أمرُهُ ، إذا هَمَّ به ولم يَعِزْمْ عليه . والنَجَجَةُ :
الجَوْلَةُ عند الفزاع .

[نحج]

نَحَجْتُ الدَّلْوَ : لَفَعْتُ فى مَحَجَّتِهَا ، إذا
خَضَخَصْتُهَا .

ونَحَجَ الرجلُ المرأةَ : باضَعَهَا .

والنَحِيجَةُ : زُبْدٌ رقيقٌ يَخْرُجُ من السِقَاءِ
إذا حَمَلَ على بَعِيرٍ ، بعد ما يَخْرُجُ منه زُبْدُهُ الأولُ

(١) فى اللسان : « يفعل ما يشاء » .

والنَبَاجُ بالكسر : قَرْيَةٌ بالبادية أحيائها
عبد الله بنُ عامرٍ .

والأَنْبِجَاتُ ، بكسر الباء : المَرَبَّياتُ من
الأدوية ؛ وأظنه مُعَرَّبًا .

ومَنْبِجٌ : اسم موضعٍ ، فإذا نَسَبْتَ إليه
فَتَحَتِ الباءُ قلتَ : كِسَاءٌ مَنْبِجَانِيٌّ ، أَخْرَجُوهُ
مُخْرَجَ مُخْبِرَانِيٍّ وَمَنْظَرَانِيٍّ .

ومَجِينٌ أَنْبِجَانٌ ، أى مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ . ولم
يَأْتِ على هذا البناءِ إلا حَرَفَانٌ : يومٌ أَرْوَانٌ ،
ومَجِينٌ أَنْبِجَانٌ . وهذا الحرفُ فى بعضِ الكُتُبِ
بالحاءِ مُعْجَمَةٌ ، وسماعى بالجيمِ عن أبى سعيد
وأبى القَوْتِ وغيرِهما .

[تج]

تُنَجَّتِ الناقةُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، تُنَجِّجُ
نَتَّاجًا . وقد تَنَجَّجَهَا أَهْلُهَا تَنَجًّا . قال الكميت :

وقال المذمُّرُ للنَّاتِجِينَ

مَتَى ذُمَّرْتُ قَبْلِي الأَرَجُلُ

وأُنْتَجَّتِ الفرسُ ، إذا حَانَ نَتَّاجُهَا ، وقال
يعقوب : إذا اسْتَبَانَ حَمَلُهَا . وكذلك الناقةُ ،
فهى تَنُوجُ ؛ ولا يقال مُنْتَجٌ .

وأَتَتِ الناقةُ على مَنْجِجِها ، أى للوقت الذى
تُنْتَجُ فيه ، وهو مَفْعَلٌ بكسر العين .

ويقال للشاتين إذا كاتتا سِنًا واحدةً :

وكذلك نَسَجَ الرِّقُّ وَالْحَبُّ^(١) وَالْقِدْرُ ، إِذَا غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ .

[نَسَج]

نَصَجَ الثَّمَرُ وَاللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضْجًا ، أَيْ أَدْرَكَ فَهُوَ نَضِيجٌ وَنَاضِجٌ . وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا .

وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ .

وَنَضَّجَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدَهَا ، إِذَا جَازَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْجِجْ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّقِينَةِ نَضَّجَتِ

بِهِ الْخَمْلَ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدَهَا

فَهِيَ مُنْضَجٌ ، وَنُوقٌ مُنْضَجَاتٌ . وَقَالَ^(٢) :

هُوَ ابْنُ مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا

يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ^(٣)

[نَسَج]

النَّعْجُ : الْإِبْيَضُ الْخَالِصُ . وَقَدْ نَعَجَ يَنْعُجُ

نَعْجًا ، مِثْلَ طَلَبَ يَطْلُبُ طَلْبًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فِي نَاعِمَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعِجًا^(٤) *

وَالنَّاعِجَةُ : الْبَيْضَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وَيُقَالُ هِيَ

الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ .

(١) الحب ، بالضم : الحاية والجرة الضخمة .

(٢) عويف القواقي .

(٣) وبهده :

وَلَمْ يَكْ بِإِنِّ كَاشِفَةَ الصَّوَاخِي

كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْشَارَ قَدْرِ

(٤) فِي اللِّسَانِ : « فِي نِعَاجَاتٍ » . وَبِهِدِهِ :

* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا *

فَيَتَمَخَّضُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ زُبْدٌ . وَيُقَالُ « النَّجِيجَةُ » بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، وَلَا أُدْرَى مَا صَحَّتْهُ .

[نَسَج]

نَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسِجُهُ نَسْجًا . وَالصَّنْعَةُ نَسَاجَةٌ . وَالْمَوْضِعُ مَنْسَجٌ وَمَنْسُجٌ .

وَالْمَنْسُجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْأَدَاةُ الَّتِي يُمَدُّ عَلَيْهَا الثَّوْبُ لِئِنْسِجَ .

وَمَنْسُجٌ^(١) الْفَرَسُ أَيْضًا : أَسْفَلَ مِنْ حَارِكِهِ .

وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرِّبْعَ ، إِذَا تَعَاوَرَتَهُ رِيحَانٍ

طُولًا وَعَرْضًا ، لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْترِضُ النَّسِيجَةَ فَيُلْحِمُ

مَا أَطَالَ مِنَ السَّدَى .

وَضَرَبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْتَسَجَتِ لَهُ تِلْكَ

الطَّرَائِقُ .

وَفَلَانٌ نَسِيجٌ وَحَدِيدٌ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي عِلْمِهِ

أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصْلُهُ فِي الثَّوْبِ ، لِأَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ

رَفِيعًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا

عُجِّلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لِعِدَّةِ أَثْوَابٍ .

[نَسَج]

النَّسَجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنْشَاجِ ، وَهِيَ

تِجَارَةُ الْمَاءِ .

وَنَشَجَ الْبَاكِيُّ يَنْشِجُ نَشْجًا وَنَشِيجًا ، إِذَا

غَصَّ بِالْبُكَاةِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِحَابٍ .

وَنَشَجَ الْحَمَارُ بِصَوْتِهِ نَشِيجًا : رَدَّدَهُ فِي صَدْرِهِ .

(١) يُقَالُ كَبِرَ وَكَبِدَ أَيْضًا .

فَجَّتِ الرِّيحُ ، إِذَا جَاءَتْ بِقُوَّةٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ ظَلِيمًا :

يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ

حَفِيفُ نَافِجَةٍ عَثْنُونُهَا حَصْبٌ (١)

وَقَدْ تُسَمَّى السَّحَابَةُ الكَثِيرَةُ المَطَرُ بِذَلِكَ ،
كَمَا يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ غَيْرِهِ لِكُونِهِ مِنْهُ بِسَبَبٍ .
قَالَ الكَمِيتُ :

رَاحَتْ لَهُ فِي جُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ

لَا الضَّبُّ مُتَمَنِّعٌ مِنْهَا وَلَا الوَرَلُ

نَمَّ قَالَ :

يَسْتَخْرِجُ الحِشْرَاتِ الخُشْنَ رِيْقَهَا

كَأَنَّ أَرُوسَهَا فِي مَوْجِهِ الخِشْلُ

وَالنَّوَافِجُ : مُؤَخَّرَاتُ الضُّلُوعِ ، الوَاحِدَةُ
نَافِجَةٌ (٢) .

وَكَانَتْ العَرَبُ تَقُولُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ
لأَحَدِهِم بِنْتُ : « هَيْثَا لَكَ النَافِجَةُ » ، أَي المَعْظَمَةُ
لِمَالِكٍ ، لِأَنَّكَ تَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَنْضِئُ إِلَى مَالِكٍ
فَيَنْتَفِجُ .

وَأَمَّا نَوَافِجُ المِسْكِ فَمَعْرَبَةٌ .

وَالنَّفِيجَةُ : القَوْسُ ، وَهِيَ شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْجٍ .
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالحَاءِ . قَالَ مُلَيْحٌ :

(١) يَرُوى : وَيَاقِظُهُ ، « وَيَتَّبِعُهُ » ، وَنَافِجُهُ « بِالحَاءِ
المَهْمَلَةِ .

(٢) وَنَافِجٌ أَيْضًا .

وَالنَّافِجَةُ مِنَ الأَرْضِ : السَهْلَةُ .

وَالنَّوَاعِجُ مِنَ الإِبِلِ : السِّرَاعُ . وَقَدْ نَعَجَتِ

النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، بِالفَتْحِ : أَسْرَعَتْ ؛ لُغَةٌ فِي مَعَجَتِ .

وَالنَّعِجَةُ مِنَ الضَّانِ ، وَالجَمْعُ نِعَاجٌ وَنَعِجَاتٌ .

وَنِعَاجُ الرَّمْلِ ، هِيَ البَقْرَةُ ، وَاحِدَتُهَا نَعِجَةٌ .

قَالَ أَبُو عبيدٍ : وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ البَقْرِ مِنَ الوَحْشِ
نِعَاجٌ .

أَبُو عمرو : نَعَجَتِ الإِبِلُ بِالكَسْرِ تَنَعَّجٌ

نِعَاجًا : سَمِنَتْ . وَنَعِجَ الرَّجُلُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلَ

الضَّانَ فَتَقَلَّ عَلَى قَلْبِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنَّ القَوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَّانٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ كَلَامُهُم

وَأَنعَجَ القَوْمُ : سَمِنَتْ إِيْلَهُمْ .

وَمَنعَجٌ بِالفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[فَج]

فَجَّتِ الأَرْنَبُ ، إِذَا ثَارَتْ . وَأَنفَجَتْهَا أَنَا .

وَنَفَجَتِ الفَرَّوْجَةُ مِنْ بَيْضَتِهَا ، أَي خَرَجَتْ .

وَنَفَجَ نَدَى المَرَأَةِ قَمِيصَهَا يَنْفُجُهُ نَفْجًا ،

أَي رَفَعَهُ .

وَرَجُلٌ نَفَّاجٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ فَخْرٍ وَكِبَرٍ ،

عَنْ ابنِ السَّكَيْتِ .

وَالنَّافِجَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ . تَقُولُ :

وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ ، إِذَا أَخَذَ فِي الْبَلِي . قَالَ
عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا

إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الثَّوْبُ بَالِيًا^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ نَهَجَ ، وَلَكِنْ
أَنْهَجَ .

فَضْلُ الْوَاوِ

[وَجَجٌ]

الْوَجَجُ : الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ
وَجَجَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَتَأَجَّةً . وَفَرَسٌ وَجَجٌ ، أَيْ
مُكْتَنِرٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَتَّاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ
وَالْوَتَّارَةُ : كَثْرَةُ الشَّحْمِ . قَالَ : وَهُوَ الضَّمُّ
فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا .

وَأَسْتَوْجَجَ الشَّيْءُ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ التَّمَامِ ؛
يُقَالُ : اسْتَوْجَجَ نَبْتُ الْأَرْضِ ، إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ وَتَمَّ .

وَالْمُؤْتَشِّجَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَالِ .
وَأَسْتَوْجَجَ الْمَالُ : كَثُرَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَوْجَجَ
الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ ، إِذَا اسْتَكْتَرَّ مِنْهُ .

[وَجَجٌ]

وَجَجٌ : بَلَدٌ الطَّائِفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « آخِرُ

(١) فِي السَّانِ : « الْبُرْدُ بَالِيًا » .

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا
نَفَاحٌ نَبْجٌ لَمْ تَرْيَعِ ذَوَابِلُ
وَأَنْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا .

[نَهَجٌ]

النَّهَجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَكَذَلِكَ الْمَنْهَجُ
وَالْمَنْهَاجُ . وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ ، أَيْ اسْتَبَانَ وَصَارَ
نَهَجًا وَاضِحًا بَيِّنًا . قَالَ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقِ الْعَبْدِيِّ :

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَسَالِكِ^(١) وَالْهَدَى تُعْدَى

أَيْ تُعِينُ وَتُقَوِّى .

وَنَهَجَتْ الطَّرِيقُ ، إِذَا أَبْنَتْهُ وَأَوْصَحَتْهُ .
يُقَالُ : أَعْمَلُ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ .

وَنَهَجَتْ الطَّرِيقُ أَيْضًا ، إِذَا سَلَكْتَهُ .

وَفُلَانٌ يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فُلَانٍ ، أَيْ يَسْلُكُ
مَسْلَكَهُ .

وَالنَّهَجُ بِالْتَحْرِيكِ : الْبُهْرُ وَتَتَابَعُ النَّفْسِ .

وَقَدْ نَهَجَ بِالْكَسْرِ يَنْهَجُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَنْهَجُ
فِي النَّفْسِ فَمَا أُدْرِي مَا أَنْهَجَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ ، أَيْ يَرْبُو مِنَ السِّمَنِ
وَيَلْهَثُ .

وَأَنْهَجَتْ الدَّابَّةَ : سِرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى

أَنْبَهَرَتْ .

(١) فِي السَّانِ : « سَبُلُ الْمَكَارِمِ » .

وَطَاةٍ وَطَمَهَا اللَّهُ بِوَجٍّ ، يريد غَزَاةَ الطَّائِفِ .
قال الشاعر (١) :

فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابِ وَجٍّ فَإِنَّا
لِنَأَلَعِينَ نُجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرٍ (٢)
والوَجُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ (٣) ، فارسيٌّ
معرَّبٌ .

[ودج]

الوَدَجُ والوِدَاجُ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ ؛ وَهِيَ
وَدَجَانٍ .
يقال : دَجَ دَابَّتَكَ ، أَي أَقْطَعُ وَدَجَهَا . وَهُوَ
لَهَا كَالْفَصْدِ لِلْإِنْسَانِ .

والوَدَجَانُ : الْأَخْوَانُ . وَيُقَالُ : بَشَسَ
وَدَجًا حَرْبًا هَا .
وَوَدَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَدَجًا ، أَي أَصْلَحْتُ .

[وسج]

الوَسِيجُ : ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ . يُقَالُ :
وَسَجَ الْبَعِيرُ وَسِيجًا . وَأَوْسَجْتُهُ أَنَا : حَمَلْتُهُ عَلَى
الْوَسِيجِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَسِجٍ حَبِيبًا (٤) *

[وشج]

الوَشِيجَةُ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَةَ :

- (١) أبو الهندي . واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس .
(٢) الكيس : نبيذ النمر .
(٣) وعيدان يتخمر بها .
(٤) وعجزة :

* يَنْحَرُونَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ *

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا
تَسُّ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَغْضَبُ (١)
شَبَّهُهُ مِنْ ضَمْرِهِ بِهَا .

وَوَشَجَتِ الْعُرُوقُ وَالْأَغْصَانُ : اشْتَبَكَتْ .
وَالْوَشِيجَةُ : الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ . وَقَدْ وَشَجَتْ
بِكَ قَرَابَةَ فُلَانٍ . وَالاسْمُ الْوَشِيجُ . وَوَشَجَهَا
اللَّهُ تَوْشِيجًا .

وَالْوَشِيجُ : شَجَرُ الرِّمَاحِ . وَالْوَشِيجَةُ :
لَيْفٌ يُفْتَلُ ثُمَّ يَسُدُّ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ ، يُنْقَلُ بِهَا
الْبُرُّ الْمَحْصُودُ وَغَيْرُهُ .

[وِج]

وَوَجَّ يَلِجُ وَوُجًا وَوِجَةً ، أَي دَخَلَ
قَالَ سَبْيُوهُ : إِذَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَوُجًا ، وَهُوَ مِنْ
مَصَادِرِ غَيْرِ الْمُتَعَدَّى ، عَلَى مَعْنَى وَوَجَّتْ فِيهِ .

وَأَوَّجُهُ : أَدْخَلَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُولِجُ
الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ ، أَي يَزِيدُ
مِنْ هَذَا فِي ذَلِكَ وَمِنْ ذَا فِي هَذَا .

وَاتَّلَجَ مَوَالِجَ ، عَلَى افْتِعَالٍ ، أَي دَخَلَ
مَدَاخِلَ .

وَالْوَجَلَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ أَوْ كَهْفٌ
تَسْتَرُّ فِيهِ الْمَارَّةُ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ وَوَجَجٌ
وَأَوَّلَاجٌ .

(١) لعبيد بن الأبرص .

فصل الهاء

[مج]

الهِبَجُ كالوَرَمِ يكون في صَرْعِ الناقة .
 تقول : هَبَجَهُ تَهْبِيجًا فَهَبَّجَ ، أى وَرَمَهُ فَتَوَرَّمَ .
 ورجُلٌ مُهَبَّجٌ : ثَقِيلُ النَّفْسِ .
 وهَبَجَهُ بالعصا هَبَجًا ، مثل حَبَجَهُ ،
 أى ضَرَبَهُ .

[هيج]

هَجَجَتْ عَيْنُهُ : غارت . وعَيْنٌ هَاجَةٌ ،
 أى غَائِرَةٌ .

والهَجِيجُ : الوادى العميق .

وهَجِيجُ النارِ : أحيبها ؛ مثل هَرَّاقٍ وأَرَّاقٍ .
 وركب فلانٌ هَجَاجَ غيرِ مَجْرَى ، وهَجَاجٌ
 أيضاً مثل قَطَامٍ ، إذا رَكِبَ رَأْسَهُ . قال الشاعر ،
 وهو المتمرِّس بن عبد الرحمن الصُّحَّارِيُّ :

فلا يدعُ اللثامُ سَدِيلَ غَمِيٍّ

وقد رَكِبُوا على لَوْحِي هَجَاجٍ^(١)

قال الأصمعيّ : تقول للناس إذا أردت أن
 يَكْفُوا عن الشيء : هَجَاجِيكَ وَهَذَاذِيكَ ، على
 تقدير الاثنين .

(١) قبله :

وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجِيَّتُ عَنِي
 فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ اعْوِجَاجِ
 تَرَكَتُ بِهِ نُدُوبًا بِاقِيَاتِ
 وَبِأَيْعِنِي عَلَى سَلْمِ دُمَاجِ

وقولهم : رَجُلٌ حُرْجَةٌ وَبَلْجَةٌ ، مثل هُمَزَةٍ
 أى كثير الخروج والدخول .

وَوَلِيجَةُ الرَّجُلِ : خاصَّته وِبِطائته .

وَالوَالِيجَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ .

والتَوَلَّجُ : كِنَاسُ الْوَحْشِ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ ،
 مثل الدَّوَلِجِ . قال سيبويه : التاء مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْوَاوِ ،
 وهو فَوْعَلٌ لِأَنَّكَ لَا تَكادُ تَجِدُ فِي الْكَلَامِ
 تَفْعَلَ اسْمًا ، وَفَوْعَلٌ كَثِيرٌ .

وقال يصف ثوراً تَكَنَّسَ فِي عِضَاهِ :

* مُتَّخِذًا فِي ضَعْوَاتٍ تَوَلَّجًا^(١) *

[ومج]

الْوَهْجُ ، بالتحريك : حَرُّ النَّارِ . وَالْوَهْجُ
 بِالتسكين : مصدر وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجُ وَهْجًا
 وَوَهْجَانًا ، إذا اتَّقَدَتِ .

وَتَوَهَّجَتِ النَّارُ : تَوَقَّدَتِ . وَأَوْهَجْتُمَا أَنَا .

ولها وَهَيْجٌ ، أى تَوَقَّدُ . وَتَوَهَّجَتِ رَائِحَةُ الطَّيْبِ ،

أى تَوَقَّدَتِ . وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ : تَلَّالًا .

(١) هذا الرجز لجرير يهجو البيت . وفي المخطوطة
 « ضعوات » مكتوبة بدل « ضعوات » ، بدو وضع علامة
 عليها . وقبله :

قَدْ غَبَرْتُ أُمَّ الْبَيْثِ حِجْبًا
 عَلَى السَّوَايَا مَا تَحْفُ الْهُودِجَا
 فَوَلَدْتُ أَعْنَى صَرُوطًا غُنْبَجَا
 كَأَنَّهُ ذِيحٌ إِذَا مَا مَعَجَا

سَفَرَتْ قَمَلْتُ لَهَا هَجَجٌ فَتَبَرَّقَمَتْ

وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَمْتُ هَبَّارًا^(١)

[هدج]

الهِدَجَانُ : مِشِيَةُ الشَّيْخِ . وَقَدْ هَدَجَ يَهْدِجُ .

وَهَدَجَ الظَّلِيمُ ، إِذَا مَشَى فِي ارْتِعَاشٍ ، فَهُوَ

هَدَّاجٌ وَهَدَجَدَجٌ .

وَهَدَّاجٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ . وَأَنْشَدَ

الأصمعي :

* وَفَارِسُ هَدَّاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا^(٢) *

وَالهِدَجَةُ : حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . وَقَدْ

هَدَجَتْ ، فَهِيَ مِهْدَاجٌ . وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي

لَهَا حَنِينٌ . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّمْعَدِيُّ يَصِفُ

حُمْرِ الوَحْشِ :

حَتَّى سَلَكَنِ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ^(٣)

(١) قَالَ الصَّانِعِيُّ : وَالرَّوَايَةُ « ضَبَارًا » بِالضَّادِ

الْمَجْمُوعَةِ ، وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ . وَبَعْدَهُ :

وَتَزَيَّنَتْ لَتَرُوعِنِي بِجَاهِهَا

فَكَأَنَّمَا كَسَيْتِ الحِمَارُ حِمَارًا

فَخَرَجَتْ أَعْرُفِي فِي قَوَادِمِ جُبَّتِي

لَوْلَا الحَيَاءُ أَطْرَقَتْهَا إِحْضَارًا

(٢) لِامْرَأَةٍ حَارِثِيَّةٍ . وَصَدْرُهُ :

* شَقِيقٌ وَحَرَمِيٌّ أَرَاقًا دِمَاءَنَا *

(٣) وَقِيلَ :

مَازَلْنَا يَنْسُبُنَ وَهَنَا كُلَّ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ

وَرَجُلٌ هَبَّاجَةٌ ، أَيْ أَحْمَقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَبَّاجَةٌ مُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ

كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادِي

وَقَوْلُهُمْ : هَبَّاجٌ : زَجْرٌ لِلغَمِّ ، مَبْنِيٌّ عَلَى

الْفَتْحِ^(١) . وَقَالَ^(٢) :

* بِفِرْقٍ يُخَشِيهِ بِهَبَّاجَةٍ نَاعِمَةٌ^(٣) *

وَهَبَّاجَةٌ بِالسُّبْحِ ، أَيْ صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرَتْهُ

لِيَكْفَ . قَالَ لَيْدٌ :

أَوْ ذُو زَوَائِدٍ لَا يُطَاقُ بِأَرْضِهِ

يَغْشَى الْمَهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

وَهَبَّاجَةُ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ .

وَالهَبَّاجُ : النَّفُورُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَهَجَّ مَخْفَفٌ : زَجْرٌ لِلْكَلْبِ ، يَسْكُنُ

وَيَنْوَنُ ، كَمَا يُقَالُ نَجَّ وَنَجَّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) قَالَ الْمَجْدُ : « مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُوفِ » وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ

فِي بِنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الشَّاعِرِ لِلضَّرُورَةِ .

(٢) هُوَ الرَّاعِي يَهْجُو عَاصِمَ بْنَ قَيْسِ النَّمِيرِيِّ ، وَاقْبَهُ

« الْحَلَالُ » .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ *

وَقِيلَ :

وَعَيْرِنِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْحَلِيبَةِ خَالِقَهُ

(٤) الْحَارِثُ بْنُ الْحَرْجِ الْمَقَاجِي .

سَدِرَ من شِدَّةِ الحرِّ وكثرةِ الطَّلاءِ بِالْقَطْرَانِ . قال
العجاج يصف الحمار والأتان :

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا ^(١) *
وَهَرَجْتُ البعيرَ تَهْرِيحًا وَأَهْرَجْتُهُ ، إِذَا حَمَلَتْ
عليه في السيرِ في الهاجرةِ حتى يَسْدَرَ .

وهَرَجَ النَّبِيذُ فُلَانًا ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ
وَأُنْهِكَ . وَهَرَجْتُ بِالسَّمْعِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ .
قال رؤبة :

* هَرَجْتُ فارتدَّ ارتدَادَ الأَكْمَةِ ^(٢) *

[هزج]

الهِمْرَجَةُ : الاختلاطُ في المشي . وَهَمْرَجْتُ
عليه الخبير ، أَي خَلَطْتُهُ .

[هزج]

الهِزْجُ : صوت الرَّعْدِ . وَالهِزْجُ أَيْضًا مِنْ
الأغاني ، وفيه تَرْتُمُّمٌ .

وقد هَزَجَ بالكسر وَتَهَزَّجَ . قال الراجز :

* كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهَزَّجُ *

(١) قبله :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْمَا
وَفَرَّغًا مِنْ رَعْيِي مَا تَلَزَّجَا
وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا
تَدَّكَّرَا عَيْنًا رِوَاءَ فَلَجَا

قوله « من حنده » : الضمير للصيف . والحند : شدة
الحر . وأجما : أي شديد الحر . والتلزوج : تتبع الكلا
بمعنى العير والأتان .

(٢) بعده :

* فِي غَائِلَاتِ الحَائِرِ المْتَهْتِهِ *

لأنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السحابَ وتُلْقِيهِ فيمطر ،
فالماء من نسلها .

والهُودُجُ : مَرَكَبٌ مِنْ مراكبِ النساءِ
مُضَبَّبٌ وَغَيْرُ مُضَبَّبٍ .

وتَهَدَّجَتِ النَّاقَةُ : تَعَطَّطَتْ على ولدها .

وتَهْدَجُ الصوتُ : تَقَطَّعُهُ في ارتعاش .

[هزج]

الهُرْجُ : الفِتْنَةُ والاختلاطُ : وقد هَرَجَ الناسُ
يَهْرَجُونَ بالكسر هَرَجًا . وفي حديثِ أَشْرَاطِ
الساعةِ : يكونُ كذا وكذا ، « وَيَكْثُرُ الهَرْجُ »
قيل : وما الهَرْجُ يا رسولَ الله ؟ قال : القتالُ .

قال عبيدُ الله بن قيسِ الرقيّاتِ أيامَ فتنَةِ
ابن الزبير :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ

يعنى أَوَّلُ الهَرْجِ المذكورِ في الحديثِ هذا ،
أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ الهَرْجِ . وأصلُ
الهُرْجِ الكثرةُ في الشيءِ . ومنه قولهم في الجماعِ :
بَاتَ يَهْرَجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعًا .

ويقال للفرسِ : مَرَّ يَهْرَجُ ، وإِنَّهُ لَمِهْرَجٌ

وَهَرَّاجٌ ، إِذَا كَانَ كثيرَ الجريِ . قال العجاج :

* مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْرَمُهُ *

وهَرَجَ البعيرُ بالكسر يَهْرَجُ هَرَجًا ، إِذَا

كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير وأعيُنِها .
والهَمْجَةُ أيضاً : الشاة المهزولة . وقول
أبي ذؤيب :

كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا
مُوشِحَةٌ بِالطَّرْتِينِ هَمِيجُ
قالوا : ظَنِيَّةٌ دُعِرَتْ مِنَ هَمِيجِ .

ويقال للرعاع من الناس الخُمُقي : إِنَّمَا هُمُ
هَمِيجٌ . وقول الراجز :

قَدْ هَلَكْتَ جَارْتُنَا مِنَ هَمِيجِ
وَإِنْ نَجَعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجُ
قالوا : سُوهُ التَّنْدِيرِ فِي الْمَعِاشِ .

وقيل الهَمْجُ : الْجُوعُ .

وقولهم : هَمِجُ هَامِجُ ، توكيده ، كقولك
لَيْلٌ لَائِلٌ . قال الحارث بن حِزْرَةَ :

يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيثُ فِيهِ هَمِجٌ هَامِجُ

وَهَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمِجُ هَمِجًا ،
بِالْإِسْكَانِ ، إِذَا شَرَبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوِيَتْ .
وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ ، أَي جَدَّ فِي جَرِيهِ .

[هلمج]

الهِمْلَاجُ مِنَ الْبَرَّادِيْنِ : وَاحِدُ الْهِمَالِيَجِ ،
وَمِثْلُهَا الْهِمْلَجَةُ ، فَارَسَى مُعْرَبٌ .

[هوج]

رَجُلٌ أَهْوَجُ بَيْنَ الْهَوَجِ ، أَي طَوِيلٌ وَبِهِ
تَسْرَعٌ وَخُحٌّ .

وَتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ ، إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ
الرَّامِي عِنَهَا . قَالَ السَّكَيْتُ :

لَمْ يَعْيبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا

غَيْرَ إِذْأَرَاهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا

بَاهَا زَيْجٌ مِنْ أَغَانِيَّهَا الْجُ

شٌ وَإِتْبَاعِيهَا النَّحِيْبَ الرَّفِيرَا

والهَزَجُ : جِنْسٌ مِنَ الْعُرُوضِ . وَالْهَزَامِجُ

بِالضَّمِّ : الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ .

[هزج]

الهِزْلَاجُ : الذِّئْبُ الْخَفِيفُ .

[هلمج]

الإِهْلِيلِجُ مُعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ

الإِهْلِيلِجُ وَالْإِهْلِيلِجَةُ بِالْكَسْرِ ، وَلَا تَقُلْ هَلِيلِجَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : هُوَ الإِهْلِيلِجُ بفتح اللام

الْأَخِيرَةَ . قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلِلٌ وَلَكِنْ

إِفْعِيلِلٌ ، مِثْلُ : إِهْلِيلِجٍ ، وَإِبْرِيْسَمٍ ، وَإِطْرِيْفَلٍ .

[هلمج]

الهِلْبَاجَةُ : الْأَحْقُ . قَالَ خَلْفَةُ الْأَحْمَرِ :

سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنِ الْهِلْبَاجَةِ فَقَالَ : هُوَ الْأَحْقُ

الضَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكُولُ ، الَّذِي وَالَّذِي . ثُمَّ جَعَلَ

يَلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي التَّنْفِيْسِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا ،

ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينٍ ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ : هُوَ الَّذِي

جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ .

[همج]

الهِمِجُ : جَمْعُ هَمْجَةٍ ، وَهُوَ ذَبَابٌ صَغِيرٌ

والهَوْجَاءُ : الناقة التي كَانَ بها هَوْجًا من
سُرْعَتِهَا .

والهَوْجَاءُ : الريحُ التي تَقْلَعُ البيوتَ ؛ والجمع
هُوجٌ .

[هيج]

هَاجَ الشئُ ؛ يَهِيجُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا ، وَهَتَاجَ
وَتَهَيَّجَ ، أَي نَارًا . وَهَاجَهُ غَيْرُهُ ؛ يَتَعَدَى
وَلَا يَتَعَدَى .

وَهَيَّجَهُ وَهَاجَهُ بِمَعْنَى .

وَالهَاجِجُ : الفحلُ الذي يَشْتَبِهُ الضرابَ .

وَهَاجَ النَّبْتُ هَيْجًا ، أَي يَبْسُ . وَأَرْضٌ

هَاجِيَةٌ : يَبْسُ بِقَلْمِهَا أَوْ اصْفَرَ

وَأَهَاجَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ : أَي بَسَّتْهُ .

وَأَهْيَجْنَا الْأَرْضَ ، أَي وَجَدْنَا هَاجِيَةَ النَّبَاتِ .
قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَأَهْيَجَ الْخُلُصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ *

وَهَاجَ هَاجِيَةٌ ، أَي نَارَ غَضَبِهِ . وَهَدَأَ هَاجِيَهُ
أَي سَكَّنَتْ فَوْرَتَهُ .

وَالهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ .

وَيَوْمُ الهَيْجِ : يَوْمُ الْقِتَالِ .

وَتَهَاجِجُ الْفَرِيقَانِ ، إِذَا تَوَاتَبَا لِلْقِتَالِ .

وَنَاقَةٌ مَهْيَاجٌ ، أَي نَزَّوَعٌ إِلَى وَطَنِهَا .

بَابُ الْحَاءِ

[أ ن ح]

أُنْحَ الرَّجُلُ يَأْنَحُ بِالْكَسْرِ ، أُنْحًا وَأُنْحًا ،
إِذَا زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ ، كَأَنَّهُ
يَتَنَحَّنَحُ وَلَا يُبِينُ ؛ فَهُوَ أُنْحٌ ، وَقَوْمٌ أُنْحٌ ، مِثْلُ
رَاعِعٍ وَرُكَّعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُلْدُورِ أُنْحٌ (٢) *

يعنى من ثقل أردافهن . وقال آخر :

* يَمْشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنَحُ *

أبو عمرو : يقال رجل أنوح وأنح على فاعل
للذى إذا سئل الشيء تنحح ، وذلك من البخل .
وكذلك رجل أنح بالتشديد . قال رؤبة :

* كَرَّ الْمَحْيَا أُنْحٌ إِرْزَبٌ (٣) *

وقال آخر :

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أُنْحًا
بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَأُنْحًا الْجَزْلُ

فصل الباء

[ب ج ح]

الْبَجْحُ : الْفَرَحُ . وَقَدْ بَجَحَ بِالشَّيْءِ ، وَبَجَحَ
بِهِ أَيْضًا لَعْنَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

(١) هو أبو حية التيمري .

(٢) صدره :

* تَلَا فَيْتُهُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ *

القطرية ، يريد بها إبلا منسوبة إلى « قطر » موضع بعمان .
(٣) قوله :

* لَا تَعْدِلِينِي وَاسْتَحِي بِإِرْزَبٍ *

(٤٥ - صحاح)

فصل الألف

[أ ح ح]

أَحَّ الرَّجُلُ يَوْحُ أَحًا ، أَى سَعَلَ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَسْكَادُ مِنْ تَنَحَّنَحٍ وَأَحَّ

يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبْحِ

وهو لرؤية يصف رجلاً بجيلاً إذا سئل تنحح
وسعل .

والأحاح ، بالضم : الْعَطَشُ . وَالْأَحَاحُ أَيْضًا
وَالْأَحِيحَةُ : الْغَيْظُ وَحَزَاةُ (١) الْغَمِّ .

وَأَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ : اسْمُ رَجُلٍ ، مُصَفَّرٌ .

[أ ز ح]

أَزَحَ الرَّجُلُ يَأْزِحُ أَرْوْحًا ، إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وقال أبو عمرو : أَزَحَ أَى تَخَلَّفَ . وَالْأَرْوَحُ :
الْمُتَخَلِّفُ . وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : الْأَرْوَحُ مِنَ الرَّجَالِ
الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ . قَالَ : وَالْأَنْوَحُ
مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

أَرْوَحُ أَنْوَحٌ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

(١) في اللسان : « وحرارة » بالهملة .

[بدح]

أوزيد : بدَّحَه بالعصا : ضربه بها . وبدحه بأمر ، مثل بدَّهه . وأنشد ابن الأعرابي لأبي دؤاد :
بالصَّرم من شعثاء وال

حَبَلِ الذِي قَطَعْتَهُ بَدْحًا^(١)

قال أبو عمرو : بدَّحًا ، أى علانية . من قولهم :
بدَّح بهذا الأمر ، أى باح به .

وبدَّحَتِ المرأَةُ بُدُوْحًا ، وتبدَّحت ، أى
مَشَتْ مَشِيَّةً حَسَنَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ .

والبَدَّاحُ ، بالفتح : المُتَّسِعُ مِنَ الأَرْضِ ؛
والجمع بُدُّحٌ ، مثل قَدَالٍ وَقُدُلٍ .
وبدَّحَةُ الدار : ساحتها .

والبِدِّحُ بالكسر : الفضاء الواسع ، وجمعه
بِدَّاح .

وبدَّح الرجلُ عن حَمَّالته ، والبعير عن حِمْلِهِ ،
يَبْدِّحُ بَدْحًا : عَجَزَا عَنْهُمَا .
وبدَّحَتِي الأمرُ ، مثل فدَّحَتِي .

(١) في المطبوعة الأولى « من شعثاء عمدا وبالجل »
ولا يستقيم به الوزن ، وتصحيحه من اللسان . وقال ابن بري :
الباء في قوله « بالصرم » متعلقة بقوله « أبقيت » في البيت
الذي قبله ، وهو :

فَزَجَرْتُ أَوْلَهَا وَقَدَّ

أَبْقَيْتُ حِينَ خَرَجْنَا جُنْعًا

بَرَحَتْ عَلَيَّ بِهَا الطَّبَا

وَمَرَّتِ الغَرَبَانُ سُنْعًا

وَبَجَّحْتُهُ أَيْضًا تَبْجِيحًا فَتَبَجَّحَ ، أَيْ أفرَحْتَهُ
ففرح . وفي حديث أم زرع : « وَبَجَّحَنِي
فَبَجَّحْتُ » .

[بحج]

في صوته بُحَّةٌ بالضم . يقال بَحَّحْتُ بالكسر
أَبْحُ بَحْحًا . ورجل أَبْحٌ ، ولا يقال بَاحٌ ، وامرأة
بَحَّاءُ بَيْنَا البَحْحِ .

وقال أبو عبيدة : بَحَّحْتُ بالفتح أَبْحُ بَحْحًا ،
لغة فيه . وامرأة بَحَّةٌ : في صوتها بُحَّةٌ .

والبُحُّ : جمع أَبْحٍ ، وربما وصفوا به القِدَّاحَ
التي يُسْتَقْسَمُ بِهَا . قال الشاعر^(١) :

قَرَوَا أَضْيَافَهُمْ رَبِّحًا يَبُحُّ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيُّ سُمْرُ^(٢)

وتقول : ما زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْحَنِي ذَلِكَ .
والتَّبْحِيحُ : التَّمَكُّنُ فِي الحُلُولِ وَالمَقَامِ .
وَبُحْبُوحَةُ الدار : وَسَطُهَا . قال جرير :

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ القَوْمُ الَّذِينَ هُمُ

يَنْفُونَ تَعَلِّبَ عَنِ بُحْبُوحَةِ الدارِ

(١) خفاف بن ندبة السلمي .

(٢) قبله :

إِذَا الحُسْنَاءُ لَمْ تَرَحَّضْ يَدَيْهَا

وَلَمْ يُقَصِّرْ لَهَا بَصْرٌ بِسِترِ

وبعده :

هُمُ الأَيْسَارُ إِنْ قَحَطَتْ مُجَادَى

بِكلِّ صَيْرٍ غَادِيَةٍ وَقَطْرِ

[بنح]

البَذْحُ: الشَّقُّ. وَبَدَحْتُ لسان الفصيل : شَقَّقْتُهُ لئلا يرتضع . وفي رجل فلان بَدُوْحٌ ، أى شقوق .

[برح]

لَقِيتُ مِنْهُ بَرَحًا بَارِحًا ، أى شِدَّةً وَأَذَى . قال الشاعر :

أَجِدُّكَ هَذَا عَمْرَكَ اللَّهُ كَلَّمَا

دَعَاكَ الْهَوَى بَرَحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحٌ

ولقيت منه بناتِ بَرِحٍ ، وبنى بَرِحٍ ، ولقيت منه البرحين والبرحين ، بكسر الباء وضمها ، أى الشدائد والدواهي .

ويقال : هذه بُرْحَةٌ مِنَ الْبُرْحِ بالضم ، للناقة إذا كانت من خيار الإبل .

والبَارِحُ : الريح الحارة . قال أبو زيد : البَوَارِحُ : الشَّمَالُ الحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ .

والبَارِحَةُ : أَقْرَبُ كَلِيَّةٍ مَضَتْ . تقول : لَقِيتُهُ البَارِحَةَ .

ولقيته البارحة الأولى ، وهو من بَرِحَ أى زال .

وَبُرْحَاءُ الحُمَّى وغيرها : شِدَّةُ الأذى . تقول منه : بَرِحَ بِهِ الأَمْرُ تَبْرِيحًا ، أى جَهْدَهُ . وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبْرِحًا .

وتَبَارِيحُ الشَّقِيقِ : تَوْجُوهُهُ .

وهذا الأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ هَذَا ، أى أَشَدُّ . وَقَتْلُوهُمُ أَبْرَحَ قَتْلٍ . وَأَبْرَحَهُ ، أى أَعْجَبَهُ . يقال : مَا أَبْرَحَ هَذَا الأَمْرُ ! قال الأعشى :

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرِّيحِ

لِ أَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا

أى أَعْجَبْتِ وَبَالَغْتِ .

وَأَبْرَحَهُ أَيضًا ، بمعنى أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ .

والبَرَّاحُ ، بالفتح : المُتَسِّعُ مِنَ الأَرْضِ لَأَزْرَعُ فِيهِ وَلَا شَجَرَ .

وجاءنا بالأمرِ بَرَّاحًا ، أى سَيِّئًا .

والبَرَّاحُ : مصدر قولك بَرِحَ مكانه ، أى زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي البَرَّاحِ .

وقولهم : لا بَرَّاحَ مَنْصُوبٍ ، كما نُصِبَ قولهم لا رَيْبَ . ويجوز رَفَعُهُ فتكون لا بمنزلة ليس ، كما قال سعد بن مالك^(١) :

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيْرَانِيهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لا بَرَّاحِ

والقصيدة مرفوعة الروي .

وَبَرِحَ الخَلْفَاءُ^(٢) ، أى وَضَحَ الأَمْرَ كَأَنَّهُ ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ .

ولا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذَلِكَ ، أى لا أزال أَفْعَلُهُ . وَبَرَّاحٌ مِثْلُ قَطَّامٍ : اسمٌ للشمس . وَأَنشَدَ قُطْرُبٌ :

(١) يرض بالحارث بن عباد .

(٢) بكسر الراء ، وفتحها عن ابن الأعرابي .

هذا مقامُ قَدَمَيْ رَبَّاحٍ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ

ورواه الفراء بكسر الباء^(١) وهو جمع راحةٍ ،
وهي الكفُّ .

وَبَرَّحَ الظَّيْبُ بِالْفَتْحِ مُرُوحًا ، إِذَا أَوْلَاكَ
مَيَّاسِرَهُ يَمِيرُ مِنْ مَيَّامِنِكَ إِلَى مَيَّاسِيرِكَ . وَالْعَرَبُ
تَنْطِيرُ بِالْبَارِحِ وَتَنْفَاءِلُ بِالسَّاحِ ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ
تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا هُوَ كِبَارِحِ
الْأُرْوَى » ؛ لِأَنَّ مَسَاكِنَهَا فِي الْجِبَالِ فِي قِنَانِهَا ،
لَا يَكَادُ النَّاسُ يَرَوْنَهَا سَائِحَةً وَلَا بَارِحَةً إِلَّا فِي
الدَّهْرِ مَرَّةً .

وَأُمُّ بَرِيحٍ : اسْمٌ لِلغُرَابِ .

وَبَرَّحَى ، عَلَى قَفَلَى : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا
فِي الرَّمْيِ . وَمَرَّحَى ، عِنْدَ الْإِصَابَةِ .

[بضج]

بَطَّحَهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَانْبَطَحَ .

وَالْأَبْطَاحُ : مَسِيلٌ وَسِعٌ فِيهِ دِقَاقُ الْخَصْيِ .
وَالْجَمْعُ الْأَبْطَاحُ وَالْبِطَاحُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَطَّاحٌ بَطَّحٌ ، كَمَا يُقَالُ
أَعْوَامٌ عَوْمٌ ، حَكَاهُ أَبُو عَيْدٍ .

وَالْبِطِيحَةُ وَالْبِطْحَاءُ مِثْلُ الْأَبْطَاحِ ؛ وَمِنْهُ
بِطْحَاءُ مَكَّةَ . وَبَطَّاحُ النَّبِطِ بَيْنَ الْعَرَابَيْنِ .
وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ ، أَيْ اتَّسَعَ فِي الْبِطْحَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « بَكْسَرُ الرَّاءِ » ، تَحْرِيفٌ .

[بلح]

الْبَلْحُ قَبْلَ الْبُسْرِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّمْرِ طَلْعٌ ،
ثُمَّ خَلَالٌ ، ثُمَّ بَلْحٌ ، ثُمَّ بُسْرٌ ، ثُمَّ رُطْبٌ ، ثُمَّ تَمْرٌ .
الْوَاحِدَةُ بَلْحَةٌ .

وَقَدْ أَبْلَحَ النَّخْلُ ، أَيْ صَارَ مَا عَلَيْهِ بَلْحًا .
وَبَلَّحَ الثَّرَى : يَبْسُ . وَبَلَّحَ الرَّجْلُ بُلُوحًا ،
أَيْ أَعْيَا . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَّحَ^(١) *

وَبَلَّحَ تَبَلِيحًا ، مِثْلُهُ .

[بلح]

بَلَدَحَ الرَّجْلُ ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ .
وَرَبَّمَا قَالُوا : بَلَطَّحَ .

وَبَلَدَحُ : مَوْضِعٌ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي التَّحْزِينِ
بِالْأَقَارِبِ : « لَكِنْ عَلَى بَلَدَحِ قَوْمٌ عَجَفَى » ؛
قَالَ يَبَّسُ الْمَلَقَبُ بِنِعَامَةٍ ، لَمَّا رَأَى قَوْمًا فِي خِصْبٍ
وَأَهْلُهُ فِي شِدَّةٍ .

وَابْلَنْدَحَ الْمَكَانَ ، أَيْ اتَّسَعَ . وَابْلَنْدَحَ
الْحَوْضَ ، أَيْ انْهَدَمَ .

وَالْبَلَنْدَحُ : السَّمِينُ الْقَصِيرُ . وَأَشْدُّ أَبُو عَمْرٍو :

دِحْوَةٌ مُكْرَدَسٌ بَلَنْدَحُ

إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكْرَمِيحُ

[بوح]

بَاحَةُ الدَّارِ : سَاحِبَتُهَا .

(١) صَدْرُهُ :

* وَإِذَا حُمِّلَ ثِقَلًا بَعْضُهُمْ *

وَأَجْتَنُكَ الشَّيْءَ : أَحَلَّتْهُ لَكَ . وَالْمُبَاحُ :

خلاف المحظور .

واستباحوهم ، أى استأصلوهم .

وَبَاحَ بِسِرِّهِ ، أى أَظْهَرَهُ .

وَالْبُوحُ بِالضَّمِّ ، فى قولهم : « ابْنُكَ ابْنُ

بُرْحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ » يقال هو الذَّكَرُ ،

ويقال هو النَّفْسُ ، ويقال الوَطْءُ .

وَالْبِيَّاحُ ، بكسر الباء مخفف : ضَرْبٌ مِنْ

السَّمَكِ ؛ وَرَبَّمَا فَتِيحٌ وَشُدَّدٌ .

فصل الشتاء

[رج]

التَّرْحُ : ضِدُّ الفَرَحِ . يقال : تَرَّحَهُ تَتَرِيحًا ،

أى حَزَنَهُ .

وَالْمِتْرَاحُ مِنَ النُّوقِ : التى يُسْرِعُ انْقِطَاعَ لِبْنِهَا .

[تفتح]

التَّفَّاحُ معروف ، الواحدة تَفَّاحَةٌ .

[تيج]

تَاحَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَأَتَيْحَ لَهُ الشَّيْءُ ، أى قُدِّرَ لَهُ .

وَأَتَاحَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ ، أى قَدَّرَهُ لَهُ .

وَرَجُلٌ مُتَيْحٌ ، أى يَعْرِضُ فِيمَا لَا يَعْنيهِ .

قال الراعى :

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَامِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَعْمَ لَا تَ هُنَا إِنَّ قَلْبِكَ مُتَيْحُ

وَالتَّيْحَانُ^(١) مثله . وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

السَّعْدِيُّ :

بِذَبِّي الدَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي

وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ

وَتَاحَ فى مَشْيِهِ ، إِذَا تَمَاطَل .

وَفَرَسٌ مُتَيْحٌ وَتَيْيَاحٌ وَتَيْحَانٌ ، إِذَا اعْتَرَضَ

فى مَشْيِهِ نَشَاطًا وَمَالَ عَلَى قَطْرِيهِ .

فصل الججم

[ججج]

أَجَجَّتِ الْمَرْأَةُ : سَحَلَتْ . وَأَصْلُ الإِجْجَاحِ

لِلسَّبَاعِ .

قال أبو زيد : قَيْسٌ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ

إِذَا سَحَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا : قَدْ أَجَجَّتْ ،

فهى مُجْجِحٌ .

وَالجَّجْجَاحُ : السَّيِّدُ ، وَالجَمْعُ الجَّجْجَاحُ . وقال :

مَاذَا بِيذْرِ فَالْعَقْدُ

قَلْبِي مِنْ مَرَازِبَةِ جَجْجَاحِ

وَجَمْعُ الجَّجْجَاحِ جَجْجَاحَةٌ ، وَإِنْ شِئْتَ

جَجْجَاحِيحٌ ، وَالهاءُ عِوَضٌ مِنَ الياءِ المَحذُوفَةِ ،

وَلَا يَدْ مِنْهَا أَوْ مِنَ الياءِ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ .

[ججج]

جَدَحْتُ السَّوِيْقَ وَاجْتَدَحْتُهُ ، أى لَتَّتُهُ .

وَشَرَابٌ مُجْدَحٌ ، أى مُحَوَّضٌ .

(١) قال أبو العلاء : يروى بكسر الياء وفتحها

وَرَجُلٌ جَرِيحٌ وامرأةٌ جَرِيحٌ ، ورجالٌ
وَنِسْوَةٌ جَرَحِيٌّ .

وَجَرَحَهُ ، شُدَّ لِلكَثْرَةِ .

وَجَرَحَ واجْتَرَحَ ، أَيْ اكْتَسَبَ .

وَالجَوَارِحُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ : ذَوَاتُ الصَّيْدِ .

وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : أَعْضَاؤُهُ الَّتِي يَكْتَسِبُ بِهَا .

وَالاسْتِجْرَاحُ : الْعَيْبُ وَالْفَسَادُ . يُقَالُ : قَدْ

وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَرْتَدُوا إِلَّا اسْتِجْرَاحًا .

وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : « اسْتِجْرَحَتْ هَذِهِ

الْأَحَادِيثُ » .

[جرح]

الْجَرْحُ : الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ : حَرَّحْتُ لَهُ مِنْ

الْمَالِ جَرْحَةً ، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً . قَالَ

الشاعر (١) :

* وَإِنِّي لَهُ مِنْ تَالِدِ التَّالِدِ جَارِحٌ (٢) *

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرِّفِيعُ وَتَنْقِي

عَيْبَ الْمَذْمَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ (٣)

[جلع]

جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ بِالْفَتْحِ ، جَلْحًا ،

إِذَا رَعَى أَعَالِيَهُ وَقَشَرَهُ . وَقَالَ يُحَاطَبُ نَاقَتَهُ :

(١) ابن مقبل .

(٢) البيت كما في اللسان :

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ

لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ التَّالِدِ جَارِحٌ

(٣) لمدى بن صبيح ، كما في اللسان .

وَالْمَجْدَحُ : مَا يُجْدَحُ بِهِ : وَهُوَ خَشَبَةٌ طَرَفُهَا

ذُو جَوَانِبِ .

وَالْمَجْدَحُ أَيْضًا : نَجْمٌ يُقَالُ لَهُ الدَّبْرَانُ ،

لَأَنَّهُ يُطَلَعُ آخِرًا ، وَيُسَمَّى حَادِي النُّجُومِ . قَالَ

الشاعر (١) :

وَأَطْمُنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو

كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ (٢)

وَكَانَ الْأُمُوئِيُّ يَقُولُ : « الْمَجْدَحُ » بِضَمِّ الْمِيمِ ،

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَبِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ ، أَنْوَأُهَا .

وَالْمَجْدُوحُ : دَمُ النَّصِيدِ ؛ كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي

فِي الْجُدْبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[جرح]

جَرَحَهُ جَرَحًا ، وَالاسْمُ الْجَرْحُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ

جُرُوحٌ . وَلَمْ يَقُولُوا أَجْرَاحٌ (٣) ، إِلَّا مَا جَاءَ فِي

شِغْرِ (٤) .

وَالْجِرَاحُ : جَمْعُ جِرَاحَةٍ بِالْكَسْرِ .

(١) هو درهم بن زيد الأنصاري .

(٢) بعده :

أَمْرَتْ صِاحِبِي بَأَنْ يَنْزِلُوا

فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

(٣) في القاموس : وَقَوْلُ أَجْرَاحٍ .

(٤) هو قول عبدة بن الطبيب :

وَلِي وَصْرَعْنِ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ

مَضْرَجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

وَبَقَرٌ جُلْجُجٌ ، أَى لَا قُرُونَ لَهَا . قَالَ
الْكِسَائِيُّ : أَنشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ :

فَسَكَّنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرُ جُلْجُجٍ أَسَكَّنَتْهَا الْمَرَاعِ (١)

وَالْمُجَلِّحُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . وَالْمُجَلِّحُ

الْمَأْكُولُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقَحَطَ :

* إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْمُجَلِّحُ (٢) *

وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالتَّجْلِيحُ أَيضًا : الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ ، وَالتَّصْمِيمُ .

وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَمِلْنَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ

عَلَى شُعْثٍ مُجَلِّحَةٍ عِنَاقٍ

وَالجَّلَاحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ : السَّيْلُ الْجُرَافُ ،

وَاسْمُ رَجُلٍ .

الْأَصْمَى : جَالَتْ الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ ، إِذَا

جَاهَرَتْهُ بِهِ . وَالْمُجَلِّحَةُ : الْمُكَاشَفَةُ بِالْقَدَاوَةِ .

وَالْمُجَلِّحُ : الْمَكَابِرُ .

وَالجَّلَاحُ : مَوْضِعٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ .

الْفَرَاءُ : جَلَّحَ رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِالْمَالِ » ، وَ « سَكَّنَتْهَا » .

(٢) صَدْرُهُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ لَا يَذُمُّ فُجَاءَتِي

دَخِيلِي

وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ (١)

وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ

وَالجُّوَالِحُ : مَا تَطَايَرُ مِنْ رُءُوسِ الْقَصَبِ

وَالبَرْدِيُّ شِبْهُ الْقُطْنِ .

وَالْمُجَالِحَةُ : الْمَشَارَةُ (٢) مِثْلُ الْمَكَالِحَةِ .

وَالْمُجَالِحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ ،

وَالجَمْعُ الْمُجَالِيحُ .

وَالْمُجَالِيحُ (٣) أَيضًا : السِّنُونُ اللَّوَاتِي تَذْهَبُ

بِالْمَالِ .

وَنَاقَةٌ مُجَلَّاحٌ : جَدَّةٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي

بَقَاءِ لَبْنِهَا .

وَالجَّلْحُ : فَوْقَ النَّزْعِ ، وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ

عَنْ جَانِبِي الرَّأْسِ . أَوَّلُهُ النَّزْعُ ، ثُمَّ الْجَلْحُ ، ثُمَّ

الصَّلْعُ .

وَقَدْ جَلَّحَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ أَجَلَّحٌ بَيْنَ

الْجَلْحِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجَلْحَةُ .

وَالْأَجْلَحُ مِنَ الْمَوَادِّجِ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ

مُرْتَفِعٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِنْ لَمْ تَكُنْ طَعْنًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا

فَأَمَّهِنَّ حِسَانُ الزِّيِّ أَجْلَاحُ

(١) قَبْلَهُ :

* أَلَا إِزْحِيمِهِ زَحْمَةٌ فَرُوحِي *

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَشَادَةُ » بِالذَّالِ ، صَوَابُهُ

فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمَجَالِحُ » ، تَعْرِيفٌ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ: يَدُهُ. وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ.
وَجَنَحْتُهُ: أَصَبْتُ جَنَاحَهُ.
وَالْجَنَاحُ بِالضَّمِّ: الْإِمَامُ.
وَجُنْحُ اللَّيْلِ وَجِنْحُهُ: طَائِفَةٌ مِنْهُ. وَجِنْحُ
الطَّرِيقِ جَانِبُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

وَمَا كُنْتُ ضَغَاطًا وَلَكِنْ نَائِرًا

أَنَّا حُ قَلِيلًا عِنْدَ جِنْحِ سَبِيلِ
وَجِنْحُ الْقَوْمِ: نَاحِيَتُهُمْ وَكَنَفُهُمْ. وَقَالَ:
فَبَاتَ يَجْنِحُ الْقَوْمَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ
لَهُ الصُّبْحُ سَامَ الْقَوْمِ إِحْدَى الْمَهَالِكِ
[جوح]

الْجَوْحُ: الْاسْتِئْصَالُ. جُنِحْتُ الشَّيْءَ
أَجْوَحُهُ. وَمِنْهُ الْجَائِحَةُ، وَهِيَ الشِّدَّةُ الَّتِي تَجْتَاخِ
الْمَالُ مِنْ سَنَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ. يُقَالُ: جَاحَتْهُمْ الْجَائِحَةُ.
وَأَجْتَاخَتْهُمْ. وَجَاحَ اللَّهُ مَالَهُ وَأَجَاحَهُ، بِمَعْنَى
أَيَّ أَهْلَكَه بِالْجَائِحَةِ.

فصل الحاء

[حرج]

الْحِرُّ مُخَفَّفٌ، أَصْلُهُ حِرْحٌ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَحْرَاحٌ.
وَقَالُوا: حِرُونٌ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ الْمَنْقُوصِ لِدُونِ
وَمِثُونِ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ حِرِيٌّ، وَإِنْ شَتَّتْ حِرْحِيٌّ
فَتَفْتَحُ عَيْنَ الْفِعْلِ كَمَا فَتَحُوها فِي النِّسْبَةِ إِلَى يَدِهِ وَعَدِيٍّ

(١) الأَخْضَرُ بْنُ هَبِيَةَ الضَّمِّي.

[حجج]

جَجَحَ الْفَرَسُ جُجُوحًا وَجِجَاحًا، إِذَا اعْتَزَّ فَرَسُهُ
وَعَلَبَهُ، فَهُوَ فَرَسٌ جُجُوحٌ.

وَجَمَحَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا، وَهُوَ خُرُوجُهَا مِنْ
بَيْتِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يُطَلَّقَ بِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا رَأَيْتَنِي ذَاتُ ضِفْنٍ حَصَّتْ

وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

وَالْجُمُوحُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَرْكَبُ هَوَاهُ

فَلَا يُمْكِنُ رَدُّهُ. وَقَالَ:

خَلَعْتُ عِذَارِي جَائِحًا مَا يَرُدُّنِي

عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدَّمِيِّ زَجْرُ زَاجِرِ

وَجَمَحَ، أَيَّ أَسْرَعَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿لَوْلَوْآ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾: يُسْرِعُونَ.

وَالْجَمَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: سَهْمٌ بِلَا نَصْلِ

مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ الصَّبِيُّ بِهِ الرَّمِيَّ.

[ججج]

جَنَحَ، أَيَّ مَالٌ، يَجْنِحُ وَيَجْنِحُ جُنُوحًا.

وَأَجْتَنَحَ مِثْلُهُ. وَأَجْنَحَهُ غَيْرُهُ.

وَجُنُوحُ اللَّيْلِ: إِقْبَالُهُ.

وَالْجَوَانِحُ: الْأَضْلاعُ الَّتِي تَحْتِ التَّرَائِبِ،

وَهِيَ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ كَالضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ، الْوَاحِدَةُ

جَائِحَةٌ.

وَجِنِحَ الْبَعِيرُ: انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الْحَمْلِ

الثَّقِيلِ.

عَكْوَكُ إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ (١)
يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْهُدَايَةَ

[درج]

شَيْخٌ دِرْدِحٌ بِالْكَسْرِ، أَيْ كَبِيرٌ.

[دلج]

دَلَّحَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِحِمْلِهِ غَيْرَ مُنْبَسِطٍ
الْخَطْوُ، لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ.

وَسَحَابَةٌ دَلُوحٌ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَسَحَابٌ
دَلَّحٌ (٢) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ.

وتدالحا الشيء فيما بينهما، إذا حملاه على
عودٍ. وفي الحديث أن سلمان وأبا الدرداء اشتريا
لحمًا فتدالحا بينهما على عودٍ، أي طراه على
عودٍ واحتملاه آخذين بطرفيه.

وَدَوْلُحٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

[دوح]

الدَّاحُ: نَفْسٌ يُلَوِّحُ بِهَا لِلصَّبِيَّانِ يُعَلِّمُونَ بِهِ.
يُقَالُ: «الدُّنْيَا دَاحَةٌ».
والدَّوْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، مِنْ أَيْ
الشَّجَرِ كَانَ. وَالْجَمْعُ دَوَّحٌ.

(١) فِي السَّانِ:

إِمَّا تَرِنِي رَجُلًا دِعْكَايَةَ
عَكْوَكَا إِذَا مَشَى دِرْحَايَةَ
تَحْسِبُنِي لَا أَحْسِنُ الْهُدَايَةَ
أَيَّاهُ أَيَّاهُ أَيَّاهُ

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا «دَلَّحَ» مِثْلُ قَدُومٍ وَقَدَمٍ. وَدَلَّحَ،
بِالتَّشْدِيدِ: جَمَعَ دَلَّحَ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ.

(٤٦ - صحاح)

قَالُوا: غَدَوِيٌّ وَيَدَوِيٌّ. وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتَ حَرِحٌ،
كَأَقَالُوا: رَجُلٌ سَتَهُ.

فصل الدال

[دج]

الأصمعي: دَبَّحَ الرَّجُلُ تَدْبِيحًا، إِذَا بَسَطَ
ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ، فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ الْمُحَطَّاطَا
مِنَ الْيَتِيمَةِ.

وفي الحديث أنه نهى أن يدبَّح الرجل في
الركوع كما يدبَّح الحمار.

وأبو عمرو وابن الأعرابي نحوه.

[دحج]

دَحَحْتُ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ، إِذَا دَسَسْتَهُ
فِيهَا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ:

* شَخْتًا (١) خَفِيًّا فِي التَّرَى مَدْحُوحًا *

وَالدَّحْدَاخُ: الْقَصِيرُ، وَكَذَلِكَ الدَّحْدِيحَةُ.
وَأَنْدَحَّ بَطْنُهُ أَنْدَحَا حَا: اتَّسَعَ.

قَالَ أَعْرَابِيٌّ: مُطِرْنَا اللَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتَا فَأَنْدَحَّتِ
الْأَرْضُ كَلًّا.

[درج]

رَجُلٌ دِرْحَايَةٌ، أَيْ قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ
الْبَطْنِ، وَهُوَ فِعْلَايَةٌ، مُلْحَقٌ بِجَمْعِ ظَرَّةٍ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

(١) فِي السَّانِ: «بَيْتًا».

وتذأبح القوم ، أى ذأبح بعضهم بعضا . يقال
« التأمأح التذأبح » .

والمذأبح : شق في الأرض مقدار الشبر ونحوه .
يقال : غادر السبيل في الأرض أخاديد ومذأبح .
والمذأبح أيضا : المحاريب ، سُميت بذلك
للقرايين .

والمذأبح ، بالضم والتشديد : شقوق تكون
في باطن الأصابع في الرجل . ومنه قولهم : « ما دونه
شوكة ولا ذأبح » .

وسعد الذأبح : منزل من منازل القمر ، وها
كوكبان نيران بينهما مقدار ذراع ، وفي نحر
واحد منهما نجم صغير قريب منه كأنه يذبجه ،
فسمى ذأبحا .

والمذأبح ، على مثال الهبوع : نبت تأكله
النعام .

والمذأحة : وجع في الحلق . يقال : أخذته
المذأحة^(١) . قال أبو زيد ، ولم يعرف المذأحة
بالتسكين ، الذى عليه العامة .

[ذح]

الذراع ، بالضم : دويبة حمراء منقطة

(١) في القاموس :

والمذأحة كهزرة ، وعنبية ، وكشيرة ، وضبرة ،
وكتاب ، وغراب : وجع في الحلق ، أو دم يخرج
فيقتل .

فصل الذال

[ذع]

الذبح : الشق : قال الراجز :

كأن بين فكها والفك^(١)

فارة مسك ذبحت في سك

أى فتقت .

وربما قالوا : ذبحت الدن ، أى برأته .

والذبح : مصدر ذبحت الشاة

والذبح ، بالكسر ما يذبح : قال الله تعالى :

﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴾ .

والذبيح : المذبح ، والأنتى ذبيحة ؛ وإنما

جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها .

والذبيح : الذى يصلح أن يذبح للنسك .

قاله ابن السكيت . وأنشد لابن أحرر :

* إما ذبيحا وإما كان حلالا^(٢) *

والمذبح : اتخذت ذبيحا ، كقولك :

أطبخت ، إذا اتخذت طيخا .

(١) الرجز لمتطور بن مرشد الأسدي . وقيل :

يا حبذا جارية من عك

تعقد المرط على مدك

شبه كتيب الرمل غير رك

(٢) صدره :

* شهدى إليه ذراع البكر تكريمة *

ويروى « حلاما » بالميم . والحلان : الجدى الذى يؤخذ
من بطن أمه حيا فيذبح .

فصل الرء

[رع]

رَبِحَ في تجارته ، أى استشفَّ .

والرَبْحُ والرَّبْحُ مثال شِبْهِ وشَبَّهِ : اسم ما رُبِحَ .

وكذلك الرِّبَاحُ بالفتح .

وتجارة رَابِحَةٌ : يُرَبِّحُ فيها .

وأرْبَحْتُهُ على سِلْعَتِهِ ، أى أعطيتُهُ رِبْحًا .

وَبِعْتُ الشَّيْءَ مُرَابِحَةً .

ورَبَّاحٌ في قول الشاعر :

* هَذَا مَقَامٌ قَدَمَى رِبَاحٍ *

: اسم سَاقٍ .

والرَّبَّاحُ أيضاً : دَوْبَةٌ كَالسِّنَّورِ .

والرَّبَّاحُ أيضاً : بلدٌ مُجَلَّبٌ منه الكافور .

والرَّبَّاحُ ، بالضم والتشديد : الذَّكْرُ من

القرود . وقال الشاعر (١) :

* وإِلْقَى تَرغِثُ رُبَّاحَهَا (٢) *

والرَّبِّحُ : الفَصِيلُ ، كأنه لغة في الرُّبْعِ . قال

الأعشى :

فَتَرَى القَوْمَ نَشَاوَى كَلَمِهِم

مثل ما مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبِّحِ

(١) هو بشر بن المعتز .

(٢) مجزه :

* وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّصْرُ *

بِسَوَادٍ تَطِيرُ ، وهى من السُّمُومِ ؛ والجمع الذَّرَارِيحُ .

وقال سيبويه : واحد الذَّرَارِيحِ ذُرْحَرَحٌ . وليس

عنده في الكلام فُعُولٌ بواحدة . وكان يقول

سَبُّوحٌ وَقُدُّوسٌ بفتح أوائلهما . قال الراجز :

قالت له وَرَبِّياً إِذَا تَنَحَّحَ

يَالَيْتَهُ يُنْتَقَى عَلَى الذَّرْحَرَحِ

وهو فُعْلَعَلٌ بضم الفاء وفتح العينين . فإذا

صَغُرَتْ حذفت اللام الأولى وقلت ذُرْمِرِحٌ ،

لأنَّه ليس في الكلام فَعْلَعَلٌ إلا حدر .

وذَرَّحْتُ الزَّعْفَرَانَ وغيره في الماء تَذْرِيحًا ،

إذا جعلت فيه منه شيئاً يسيراً .

ويقال أيضاً : ذَرَّحَ طَعَامَهُ ، إذا جعل فيه

الذَّرَارِيحَ .

وقولهم : أَحْمَرُ ذُرْمِرِحِيٌّ ، أى شديدُ الحُمْرَةِ .

وأما الذَّرْمِرِحِيَّاتُ من الإبل فنسوباتٌ إلى

فَحْلٍ يقال له ذُرْمِرِحٌ . قال الراجز :

* من الذَّرْمِرِحِيَّاتِ ضَخْمًا آرِكَ (١) *

والذَّرْمِرِحَةُ : الهَضْبَةُ . والذَّرْمِرِحُ : الهِضَابُ .

[ذوح]

الذَّوْحُ : السير العنيف . قال الهذلي (٢) يصف

ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلٌ

(١) في اللسان : « جعداً آرِكَ » .

(٢) هو ساعدة بن جؤية .

والرُجْحُ: أيضاً طائرٌ (١).

[رجح]

رَجَحَ المِيزَانُ يَرْجَحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجِجُ ،
رُجْحَانًا ، أَى مَالَ .

وَأَرْجَحْتُ لِفُلَانٍ ، وَرَجَّحْتُ تَرْجِيجًا ،
إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَاجِعًا .

وَالرَّجَاحُ : المِراءَةُ العَظِيمَةُ العَجْزُ ، وَالجمْعُ
الرُّجُحُ ، مِثَالُ قَدَالٍ وَقُدْلٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

* وَمِنْ هَوَايَ الرُّجُحُ الأَثَابِثُ *

وَتَرْجَحَّتْ الأَرْجُوْحَةُ بِالغِلامِ ، أَى مَالَتْ .
وَرَجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، أَى كُنْتُ أَرْزَنَ مِنْهُ .
وَقَوْمٌ مَرَّاجِجٌ فِي الحِلْمِ .

[رجح]

الرَّحْحُ : سَعَةٌ فِي الحِفاْرِ ، وَهُوَ مَحْمُودٌ لِأَنَّهُ
خِلافُ المُصْطَرِّ . فَإِذَا انبَطحَ جِداً فَبِوَعَيْبُ .

وَرِجْلُ أَرْحٍ ، أَى لا أَمْخَصَ لِقَدَمِيهِ ، كَأَرْجُلِ
الرَّيْحِ . وَقَدَمُ رَحَاءِ .

وَالوَعِيلُ المُنبَسِطُ الظِّلْفِ : أَرْحٌ . وَقَالَ
الأَعشى :

(١) بَعْدَهُ فِي بَعْضِ الأَصُولِ زِيادَةٌ : «وَالرَّيْحُ : الشَّحْمُ .
وَقَالَ :

* قَرَوَا أَضْيافَهُمْ رَيحًا بَيْحًا *

وَقِيلَ : هِيَ التَّصَالُ وَقِيلَ : هِيَ ما يَرْمَحُونَ مِنَ البِيسْرِ ، أ١ .

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُتَمَلِّمَةٌ تُعَيِّبُ الأَرْحَ المُخَدَّمًا (١)

وَتَرَحَّرَحَتِ الفَرَسُ ، إِذَا فَحَّجَتْ قَواِمَها
لِتَبولِ .

وَشَيْءٌ رَحْرَاحٌ ، أَى فِيهِ سَعَةٌ وَرِقَّةٌ .

وَعَيْشٌ رَحْرَاحٌ : وَاسِعٌ .

وَرَحْرَاحانٌ : اسمُ جَبَلٍ قَريبٍ مِنْ عُكاظِ .

وَمِنْهُ يَومُ رَحْرَاحانِ ، لِبنِي عَاصِرِ عَلى بَنِي تَمِيمِ .
قَالَ عَوفُ بنِ عَطيَةَ التَّمِيمِيِّ :

هَلا فَوارسَ رَحْرَاحانَ هَجَوْتُمُ

عُشْرًا تَنَواوِحَ فِي سَراةِ وادِي

يَقولُ : لَهم مَنظَرٌ وَليس لَهم مَحَبَّرٌ . يُعَيَّرُ بِهِ

القَيطُ بنُ زُراةِ ، وَكانَ قَدِ انهَزَمَ يَومَئِذِ .

[روح]

الرُّدْحَةُ : سِتْرَةٌ تُكونُ فِي مُؤخَّرِ البَيتِ ،
أَوْ قِطْعَةٌ تُزادُ فِيهِ . تَقولُ : رَدَّحْتُ البَيتَ
وَأَرَدَّحْتُهُ ، إِذَا أَدخَلْتُ شِقَّةً فِي مُؤخَّرِهِ .

وَيَقالُ أَيضًا : رَدَّحْتُ البَيتَ وَأَرَدَّحْتُهُ ،
إِذَا كاثَمْتُ عَلَيهِ الطَينَ . قَالَ الشاعِرُ (٢) :

* بِنِاءِ صَخْرٍ مُرَدِّحِ بِطَينِ (٣) *

(١) بَعْدَهُ :

لأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتاِحَ بابِها

وَلو لَمْ يَكُنْ بابُ لَأَعْطَاكَ سُلْمًا

(٢) هُوَ جَميدُ الأَرْقَطِ .

(٣) قَبْلَهُ :

* أَعَدَّ فِي مُحْتَرَسِ كَنِينِ *

وقال آخر^(١) يصف بيت الصائد :

* بَيْتَ حَتُوفٍ مُكْفَحًا مَرْدُوحًا^(٢) *

والرذاح : المرأة الثقيلة الأوراك .

وكتيبة رذاح : ثقيلة السير لكثرتها .

والرذاح : الجفنة العظيمة ، والجمع رذح . وقال :

إلى رذح من الشيزى عليها^(٣)

لُبَابُ الْبُرِّ يُبَلِّغُكَ بِالشَّهَادِ

[رذح]

الرازح^(٤) من الإبل : الهالك هزالاً . وقد

رذحت الناقة ترزح رزوحاً ورزاحاً : سقطت

من الإعياء هزالاً . ورزحتها أنا ترزيجاً .

وإبل رزحى ورزاحى ومرزيج ورزح .

والمرزح : المقطع البعيد .

قال الشيباني : المرزيج : الشديد الصوت^(٥) .

وأنشد :

ذَرَّذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى طُعْنًا

تُحْدَى ، لِسَاقِمًا بِالذَّوِّ مَرزِيجًا^(٦)

(١) هو أبو النجم العجلي .

(٢) قال ابن بري : بيت بالنصب على معنى سوى بيت حتوف . ومكفحاً غلط صوابه مكفأ . والمكفأ : الموسع في مؤخره . وقوله :

فِي لَجْفٍ عَمَّسَدُهُ الصَّفِيحَا

تَلْجِيفُهُ اللَّمِيَّتِ الضَّرِيحَا

(٣) في اللسان : « ملاء » .

(٤) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة « الرزاح » .

(٥) في القاموس : والمرزيج بالكسر : الصوت

لا شديده وغلط الجوهري .

(٦) البيت لزياد اللقطة .

يرفع به الكرم عن الأرض .

[رشح]

رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيْنَ الرَّسْحِ ، وهو قليل لحم العجز والفخذين ؛ والمرأة رسحاء . وكل ذئب أرسح ، لأنه خفيف الوركين .

وقيل لامرأة من العرب : ما بالنا نراكن رُسْحًا ؟ قالت : أَرْسَحْتَنَا نَارَ الزَّحْفَيْنِ^(١) .

[رشح]

رَشَحَ رَشْحًا ، أى عرق . وتقول : لم يرشح له بشىء ، إذا لم يعطه شيئاً .

والمرشح والمرشحة : ما تحت الميثة .

والرشيح : العرق ، عن أبي عمرو .

والترشيح : أن ترشح الأم ولدها باللبن

القليل ، تجعله في فيه شيئاً بعد شىء إلى أن يقوى على المص .

وتقول : فلان يرشح للوزارة ، أى يربى ويؤهل لها .

وترشح الفصيل ، إذا قوى على المشى ، قال الأصمعي : إذا قوى ومشى مع أمه ؛ فهو راسح ، وأمّه مرشح .

[رضح]

الرضح مثل الرضخ ، وهو كسر الحصى أو النوى . قال الشاعر :

(١) انظر الجزء الرابع من كتاب الحيوان للجاحظ .

حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَنَبِّتٌ
 بَرُكُوحٌ أَمْعَزَ ذِي رُيُودٍ مُشْرِفٍ^(١)
 وَالرُّكُوحُ وَالرُّكْحَةُ : سَاحَةُ الدَّارِ . قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ الْقَطَامِيِّ :
 * أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْضَ كَأَحَا^(٢) *
 : الْأَرَكَاخُ : الْأَفْنِيَّةُ .
 وَالرُّكْحَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ .
 وَجَفْنَةٌ مَرْتَكِحَةٌ ، أَيْ مُكْتَبِرَةٌ بِالثَّرِيدِ .
 وَأَرْكَحْتُ ، أَيْ اسْتَنْدْتُ .
 وَالرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ : الرُّكُونُ إِلَيْهِ .
 وَسَرَجٌ مِرْكَاحٌ ، إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنِ
 ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ
 ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

[رَج]

الرُّمُحُ جَمْعُهُ رِمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ .
 وَرَمَحَهُ فَهُوَ رَامِحٌ : طَعَنَهُ بِالرُّمُحِ .
 وَرَجُلٌ رَامِحٌ ، أَيْ ذُو رُمُحٍ ؛ وَلَا فِعْلَ لَهُ ،
 مِثْلُ لَا بِنِ وَتَامِرٍ . وَثَوْرٌ رَامِحٌ : لَهُ قَرْنَانِ .
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) قبله :

وَلَقَدْ نَقِمُوا إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا
 أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخُصِيمِ الْمُجْنِفِ
 (٢) فِي اللِّسَانِ أَيْضاً : « أَمَا تَرَى » . وَبَعْدَهُ :
 * لَمْ يَدْعِ التَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا *
 (١) لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ . وَبَعْدَهُ :
 * لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ *
 (٢) يَتْرُضُ : يَتَكَسَّرُ .

* بِكَلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ^(١) *
 وَالاسْمُ الرُّضْحُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ النَّوَى الْمَرْضُوحُ .
 قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ :
 * وَتَرَعَى الرِّضْحَ وَالْوَرَقَا *
 وَتَقُولُ : رَضَّحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ . قَالَ
 جِرَّانُ الْعَوْدِ :
 تَحَطَّى إِلَى الْحَاجِزِينَ مُدَلَّةً
 يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتْرَضَّحُ^(٢)
 وَالرِّضَّاحُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُرْضَحُ بِهِ النَّوَى ،
 أَيْ يُدَقُّ . وَنَوَى الرِّضْحِ : مَا نَدَّرَ مِنْهُ .
 [رَجَح]

الرِّقَاحَةُ : الْكَسْبُ وَالتِّجَارَةُ . وَفِي تَلْبِيَةِ
 بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جُنَّانَكَ لِلنِّصَاحَةِ ، لَمْ نَأْتِ
 لِلرِّقَاحَةِ » .

وَفُلَانٌ يَتَرَفِّحُ لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَتَكَسَّبُ .
 وَتَرَفِيحُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ . تَقُولُ :
 فُلَانٌ رَقَاحِيٌّ مَالٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
 يَتْرُكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
 يَبِيعُ فِيهِ نَهْجٌ هَامِجٌ
 [رَجَح]

الرُّكُوحُ بِالضَّمِّ : رُكْنُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَّتُهُ ،
 وَالْجَمْعُ رُكُوحٌ وَأَرْكَاحٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

[رِجْ]

تَرَجَّحَ : تَمَّائِلٌ مِنَ السُّكْرِ وَغَيْرِهِ . وَرُجَّحَ عَلَيْهِ تَرَجُّيحًا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ غُشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ فَتَمَّائِلٌ ، فَهُوَ مُرَجَّحٌ . وَقَالَ يَصِفُ كَلْبًا طَعَنَهُ الثَّوْرُ :

فَطَلَّ يُرَجِّحُ فِي غَيْطَلٍ
كَأَيَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِيرَ^(١)

[رُوح]

الرُّوحُ يَذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، وَالْجَمْعُ الْأَرْوَاحُ . وَيُسَمَّى الْقُرْآنُ رُوحًا ، وَكَذَلِكَ جَبْرِيْلُ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَزَعِمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ فِي النَّسَبَةِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْجَنِّ رُوحَانِيٌّ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَالْجَمْعُ رُوحَانِيُّونَ . وَزَعِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ رُوحٌ .

وَمَكَانٌ رُوحَانِيٌّ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ طَيِّبٌ . وَالرِّيحُ : وَاحِدَةُ الرِّيحِ وَالْأَرْيَاحُ ، وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أَرْوَاحٍ ، لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْبَاءِ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى الْفَتْحِ عَادَتْ إِلَى الْوَاوِ ، كَقَوْلِكَ : أَرْوَحُ الْمَاءُ ، وَتَرَوَّحْتُ بِالْمَرْوَحَةِ .

وَيُقَالُ رِيحٌ وَرِيحَةٌ ، كَمَا قَالُوا دَارٌ وَدَارَةٌ .

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِيٍّ الْقَيْسِ .

وَكَأَنَّ ذَعْرَنًا مِنْ مَهَابَةِ وَرَامِحٍ
بِلَادُ الْعِدَى^(١) لَيْسَتْ لَهُ بِلِلَادِ
وَالسَّمَاءُ الرَّمِيحُ : نَجْمٌ قَدَامَ الْفَكَّةِ ، وَهُوَ أَحَدُ السَّمَاءِ كَبِيرٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْكَبِ يَتَقَدَّمُهُ يَقُولُونَ هُوَ رُمْحُهُ ، وَلَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَرُمْحُهُ الْقَرَسُ وَالْبَغْلُ وَالْحِمَارُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ .

وَرُمَحُ الْجُنْدِ ، إِذَا ضَرَبَ الْجَحْصَى . وَالرَّمِيحُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الرُّمْحَ ؛ وَصَنَعْتُهُ الرَّمِيحَةَ .

وَالرَّمِيحُ أَيْضًا : اسْمُ ابْنِ مِيَادَةَ الشَّاعِرِ . وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءَ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ : مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ ، فَجَعَلَهُ لِيَدِّ مُلَاعِبُ الرَّمِيحِ ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ، فَقَالَ يَرْتِيهِ ، وَهُوَ عَمُّهُ :

قَوْمًا تَنْوَحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ
وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمِيحِ
أَبَا بَرَاءَ مِدْرَةَ الشِّيَاحِ
فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
وَيُقَالُ لِلْجُهْمِيِّ إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الرَّاعِيَةِ : أَخَذَتْ رِمَاحَهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْإِبْلِ إِذَا سَمِنَتْ أَوْ دَرَسَتْ : قَدْ أَخَذَتْ رِمَاحَهَا ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَمْتَنِعُ مِنْ نَحْرِهَا .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بِلَادُ الْوَرَى » .

ورِيَّاحٌ : حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ .
والرِيَّاحُ بالفتح : الرِّاحُ ، وهى الخمرُ ، وقال :

كَأَنَّ مَكَائِيَّ الْجِوَاءِ غُدِيَّةً

نَشَاوِي تَسَاقُوا بِالرِّيَّاحِ الْمُفْلَلِ (١)

وقد تكون الرِّيحُ بمعنى الغلبة والقوة .

قال الشاعر (٢) :

أَتَنْظُرَانِ قَلِيلاً رَيْثَ غَفَّتِهِمْ

أَوْ تَعْدُونَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ .

والرَّوْحُ والراحَةُ من الاستراحة .

والرَّوْحُ : نسيمُ الرِّيحِ .

ويقال أيضاً : يومُ رَوْحٍ ورِيُوحٍ ، أى طَيْبٌ .

ورَوْحٌ ورِيْحَانٌ ، أى رحمة ورزق .

والزَّاحُ : الخمر . والرَّاحُ : جمع راحَةٍ ، وهى

الكَفِّفُ . والرَّاحُ : الارتياح . قال الشاعر (٣) :

وَلَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعَدًّا كُلُّهَا

وَقَدَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

أى اختيالى .

وتقول : وجدتُ رِيحَ الشَّيْءِ ورَاحَتَهُ ، بمعنى .

والدُّهْنُ المُرَوِّحُ : المَطْيَبُ . وفى الحديث :

أنه أمر بالإثمدِ المُرَوِّحِ عند النوم .

(١) البيت لامرئ القيس فى معلقته .

(٢) هو تأبط شرأ ، أو السليك بن السلكة ، أو

أعشى فهم .

(٣) الجيخ بن الطياح الأسدى .

وأَرَايحَ اللحم ، أى أُنْتَن . وأَرَايحَ الرجلُ ،
أى مات . قال العجاج :

* أَرَايحَ بَعْدَ النِّعَمِ وَالتَّغَمُّمِ (١) *

وأَرَايحَ إِبِلِهِ ، أى رَدَّهَا إِلَى المَرَايحِ . وكذلك

التَّرْوِيحُ ، ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال .

وأَرَاخْتُ عَلَى الرجلِ حَمَّةً ، إذا رددتهُ عَلَيْهِ .

وقال :

إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الحَقَّ طَائِعَةً

دُونَ القُضَاةِ قَاضِيَنَا إِلَى حَكَمِ

وَأَرَاخَهُ اللهُ فَاسْتَرَاخَ .

وأَرَايحَ الرجلُ : رجعتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الإِعْيَاءِ .

وأَرَايحَ : تنفس . وقال امرؤ القيس (٢) :

لَهَا مَنخَرٌ كَوِجَارِ الصِّبَاعِ

فَنَه تَرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ

وَأَرَايحَ القَوْمِ : دخلوا فى الرِّيحِ . وأَرَايحَ

الشَّيْءِ ، أى وجدَ رِيحَهُ . يقال : أَرَاخِنِ الصَّيْدُ ،

إذا وجدَ رِيحَ الإنْسِي . وكذلك أَرَوْحَ واستروح

واستراح ، كلُّهُ بمعنى .

والرَّوَايحُ : نقيض الصَّبَاحِ ، وهو اسمٌ للوقت

من زوال الشمس إلى الليل . وقد يكون مصدر

قولك رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحًا ، وهو نقيض قولك

غَدَا يَغْدُو غُدُوءًا .

(١) يروى : « وَالتَّغَمُّمِ » ، ويروى لرؤية .

(٢) يصف فرساً .

ويومٌ رَاحٌ : شديد الريح . فإذا كان طيبٌ
الريح قالوا : رَيِّحٌ بالشديد ، ومكان رَيِّحٌ أيضاً .

وريح الغديرُ على ما لم يسمَّ فاعله ، إذا
ضربته الريحُ ، فهو مَرُوحٌ . وقال يصف رماداً :

* مُكْتَنِبِ اللَّوْنِ مَرُوحِ مَمْطُورٍ ^(١) *

ومريحٌ أيضاً . وقال يصف الدمع :

* كأنه غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ *

مثل مَشُوبٍ وَمَشِيبٍ ، بنى على شيبٍ .

وراحَ الشجرُ يَراحُ ، مثل تَرَوِّحَ ، أى
تفطر بورق . قال الراعى :

وخالَفَ المَجْدَ أقْوامٌ لهم وِرْقٌ

راحَ العِضَاءُ بِهِم ^(٢) والعِرْقُ مَدْخُولٌ

وراحَ فُلانٌ للمعروف يَراحُ رَاحَةً ، إذا
أَخَذَتْهُ له خِيفَةٌ وَأَرِيحِيَّةٌ ^(٣) .

وراحت يدهُ بكذا ، أى خَفَّتْ له . وقال
يصف صائداً :

تَراحُ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِيِ التِّدَاحِ بِمِجَافِ النِّصَالِ ^(٤)

وراحَ الفَرَسُ يَراحُ رَاحَةً ، إذا تَحَصَّنَ ،
أى صارَ فَحْلاً .

وتقول : خَرَجُوا بِرِوَايحٍ مِنَ العَشِيِّ وَرِياحٍ
بِمَعْنَى .

وَسَرَحَتِ المَاشِيَةُ بِالغَدَاةِ وَرَاحَتِ بِالعَشِيِّ ،
أى رجعت .

وتقول : افْعَلْ ذاكِ فى سَراحٍ وَرِوَايحٍ ،
أى سُهولة .

والمَراحُ بالضم : حيثُ تَأوى إليه الإبلُ
والنَمَمُ بالليل .

والمَراحُ بالفتح : الموضع الذى يَروحُ منه
القومُ أو يروحون إليه ، كالمُعْدَى مِنَ الغَدَاةِ .

يقال : ما تَرَكَ فُلانٌ مِنْ أَيْهٍ مُعْدَى وَلَا مَراحًا ،
إذا أَشَبَّهُهُ فى أَحْوالِهِ كُلِّها .

والمِروحةُ بالكسر : ما يُتَرَوِّحُ بِها ، والجمع
المِراوح .

والمِروحةُ بالفتح : المفازة . قال الشاعر ^(١) :

كأنَّ رَاقِبها غُصْنٌ بِمِروحةٍ

إذا تَدَلَّتْ بِهِ أو شاربٌ يَمَلُّ

والجمع المِراوِيحُ ، وهى المَواضعُ التى تَخْتَرِقُ
فيها الرياحُ .

وأرواحُ الماءِ وَغَيْرُهُ ، أى تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وأرواحى الصَّيْدُ ، أى وَجَدَ رِيحِي .

وتقول : أروحتُ مِنْ فُلانٍ طيباً .

وراحَ اليَومُ يَراحُ ، إذا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ .

(١) هو عمر بن الخطاب . وقيل : إنه يَمَلُّ بِهِ .

(١) لمنظور بن مرثد الأسدى . وقوله :

هل تَعْرِفُ الدارَ بأَعلى ذى القُورِ

قَدَ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمادٍ مَكْفُورِ

(٢) فى اللسان : « به » .

(٣) قوله أريحية ، يفتح أوله ونائه بينهما راء

ساكنة ، وكذلك الأريحي الآنى .

(٤) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى .

ويقال : إِنَّ يَدَيْهِ لَتَتَرَاوِحَانِ بِالْمَعْرُوفِ .
 وَالرَّوْحُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّعَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 * فَتُنْحُ الشَّمَائِلِ فِي أَيَّمَانِهِمْ رَوْحٌ (٢) *
 وَالرَّوْحُ أَيضاً : سَعَةٌ فِي الرَّجْلَيْنِ ، وَهُوَ دُونَ
 الْفَجْحِ ، إِلَّا أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَتْبَاعِدُ صُدُورَ قَدَمَيْهِ
 وَتَتَدَانِي عَقْبَاهُ . وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوْحَاهُ . قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنَ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا
 زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَائِهِ الرُّوحُ
 وَقَصَعَةُ رَوْحَاهُ ، أَيْ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ .
 وَطَيْرٌ رَوْحٌ ، أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

مَا تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوْحُ
 مِنْ غُرَابِ التَّبِينِ أَوْ تَيْسِ سَنْحِ
 وَقِيلَ : هِيَ الرَّاحَةُ إِلَى مَوَاضِعِهَا ، فَجَمَعَ
 الرَّاحِ عَلَى رَوْحٍ ، مِثْلَ خَادِمٍ وَخَدِيمٍ .
 وَتَرَوْحَ الشَّجَرِ ، إِذَا تَقَطَّرَ بَوْرَقٍ بَعْدَ إِذْبَارِ
 الصَّيْفِ . وَتَرَوْحَ النَّبْتِ ، أَيْ طَالَ . وَتَرَوْحَ
 الْمَاءِ ، إِذَا أَخَذَ رِيحٌ غَيْرَهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ . وَتَرَوْحَتْ
 بِالْمِرْوَحَةِ . وَتَرَوْحَ ، أَيْ رَاحَ مِنَ الرِّوَاكِ .
 وَالْإِرْتِيَاخُ : النَّشَاطُ . وَقَوْلُهُمْ : ارْتَاخَ اللَّهُ لِفُلَانٍ ،
 أَيْ رَحِمَهُ .

(١) هُوَ التَّنْخَلُ الْمَهْدَلِي .

(٢) صَدْرُهُ :

* لَكِنْ كَبِيرٌ بِنِ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ *
 * لَكِنْ كَبِيرٌ بِنِ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ *
 * لَكِنْ كَبِيرٌ بِنِ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ *

وَرَاخَ الشَّيْءُ يَرَاخُهُ وَيَرِيحُهُ ، إِذَا وَجَدَ
 رِيحَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ
 كَمَشِي السَّبْنَتِي يَرَاخُ الشَّيْفِيَا
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً لَمْ يَرَاخْ
 رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . جَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ رَاخَتْ الشَّيْءُ
 أَرَاخَهُ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : « لَمْ يَرَاخْ » ، يَجْعَلُهُ
 مِنْ رَاخَ الشَّيْءُ يَرِيحُهُ . وَالْكَسَائِيُّ يَقُولُ :
 « لَمْ يَرَاخْ » يَجْعَلُهُ مِنْ أَرَاخَتْ الشَّيْءُ فَأَنَا أَرِيحُهُ .
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي هُوَ مِنْ
 رَاخَتْ أَوْ مِنْ أَرَاخَتْ .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ » ،
 أَيْ شَيْءٌ .

وَرَاخَتْ الْإِبِلُ . وَأَرَاخَتْهَا أَنَا ، إِذَا رَدَدْتَهَا
 إِلَى الْمَرَاكِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ
 عَلَى سَرَاةِ رَائِحِ تَمَطُّورِ
 يَرِيدُ بِالرَّائِحِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ . وَهُوَ إِذَا مَطَّرَ
 اشْتَدَّ عَدْوُهُ .

وَالْمَرَاوِحَةُ فِي الْعَمَلَيْنِ : أَنْ يَجْعَلَ هَذَا
 مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً . وَقَوْلُ : رَاوَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ ، إِذَا
 قَامَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً .

(١) هُوَ صَخْرُ النَّبِيِّ الْمَهْدَلِي .

(٢) هُوَ الْجَجَاجُ الرَّاجِزُ .

يَأْتِيَنَّ الرُّوحَ عَنِ جِسْمٍ عَمَى زَمَنًا
وَعَاْفِرَ الذَّنْبِ زَحْزَحِي عَنِ النَّارِ
وتقول : هو بِرَحْزَحٍ عَنِ ذَاكَ ، أَى
بِبَعْدٍ مِنْهُ .

[زحج]

الرَّوْحُ : الأَكْمَةُ الْمُنْبَسِطَةُ ، وَالْجَمْعُ
الرَّرَاوِحُ . أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ .

[زحج]

قِصْعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ ، أَى مُنْبَسِطَةٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ .
قَالَ دُكَيْنٌ :

إِذَا قِصَاعٌ كَالأَكْفِ خَمْسٌ (١)
زَلْحَلْحَاتٍ قَدْ جُمِعْنَ مُلْسٌ

[زحج]

الرُّمَحُ بِالتَّشْدِيدِ : اللُّثْمُ ، وَيُقَالُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ .

[زحج]

رَاحَ الشَّيْءُ يَزِيحُ زَيْحًا (٢) ، أَى بَعْدَ وَذَهَبَ .
وَأَزَاحَهُ غَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعَشَى :
* قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا (٣) *
وَأَزَحْتُ عَلْتَهُ فَرَاحَتْ .

(١) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ :

ثُمَّتَ جَاءُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ
زَلْحَلْحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ
أَخِذْنَ فِي السُّوقِ بِفَلَسِ فَلَسٍ

(٢) وَزَيْوُوحًا ، وَزَيْوُوحًا ، وَزَيْوُوحَانًا .

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

=

وَأَسْتَرَّاحَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّاحَةِ ، وَالْمُسْتَرَّاحُ :
الْمَخْرُجُ . وَأَسْتَرَّوَحَ إِلَيْهِ ، أَى اسْتَنَامَ .
وَالأَرِيحِيُّ : الوَاسِعُ الأَخْلُقُ . يُقَالُ : أَخَذْتُهُ
الأَرِيحِيَّةَ ، إِذَا ارْتَاحَ لِلنَّدَى .

وَالرَّيْحَانُ : نَبْتُ مَعْرُوفٌ . وَالرَّيْحَانُ :
الرَّزْقُ . تَقُولُ : حَرَجْتُ أُنْبِي رَيْحَانَ اللهِ . قَالَ
النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

سَلَامُ الإِلَهِ وَرَيْحَانُهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرْرٍ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَالِدُ مِنْ رَيْحَانَ اللهِ » .
وَقَوْلُهُمْ : سَبَّحَانَ اللهُ وَرَيْحَانَهُ ، نَصَبُوهَا عَلَى
الْمَصْدَرِ ، يُرِيدُونَ تَنْزِيهًا لَهُ وَأَسْتِرْزَاقًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴾ فَالْعَصْفُ : سَاقُ الزَّرْعِ ، وَالرَّيْحَانُ :
وَرَقُّهُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَرَوْحَاهُ ، مَمْدُودٌ : بَلَدٌ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
رَوْحَاوِيٌّ .

فصل الزاى

[زحج]

زَحَّهُ يَزُحُّهُ ، أَى نَحَّاهُ عَنِ مَوْضِعِهِ .
وَزَحَّزَحْتُهُ عَنِ كَذَا ، أَى بَاعَدْتُهُ عَنْهُ ، فَتَزَحَّزَحَ ،
أَى تَنَحَّى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) بَعْدَهُ :

عَمَامٌ يُنْزَلُ رِزْقَ الْعِبَادِ
فَاحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

فصل السنين

[سج]

السِّيَاحَةُ : العَوْمُ (١) .

والسَّبِيحُ : الفَرَاغُ . والسَّبِيحُ : التَّصَرُّفُ

في المعاش . قال قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ

في النَّهَارِ سَبِيحًا طَوِيلًا ﴾ : أى فَرَاغًا طَوِيلًا .

وقال أبو عبيدة : مُنْقَلَبًا طَوِيلًا . وقال المَوْرِخُ :

هو الفَرَاغُ ، والجِيئَةُ والذَّهَابُ .

وسَبَّحُ الفَرَسِ : جَرِيهُ . وهو فرسٌ سَابِحٌ .

والسُّبْحَةُ بالضم : خَرَزَاتٌ يُسَبَّحُ بِهَا .

والسُّبْحَةُ أَيضًا : التَّطَوُّعُ مِنَ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ .

تقول : قَضَيْتُ سُبْحَتِي .

روى أَنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحًا

بعد العصر ، أى صَلِيًا .

والتَّسْبِيحُ : التَّنْزِيهُ .

وسُبْحَانَ اللَّهِ ، معناه التَّنْزِيهُ لِلَّهِ ، نُصِبَ

على المصدر كأنه قال : أَبْرَأُ لِلَّهِ مِنَ الشُّؤْمِ بَرَاءَةً .

والعرب تقول : سُبْحَانَ مَنْ كَذَا ، إِذَا تَعَجَّبَتْ

منه . قال الأَعْمَشُ :

= هِنَانًا فَلَمْ تَمُنْ عَلَيْنَا فَأَصْبَحَتْ

رَحِيَّةً بَالٍ قَدْ أَرْحَنَا هُرَايَا

وقوله :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِسَعَثٍ كَأَنَّهَا

وَأَيَّاهُمْ رَبْدَاهُ حَثَّتْ رِثَالَهَا

(١) سَبَّحَ يَسْبِيحُ سَبَّحًا .

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الْفَاخِرِ

يقول : العَجَبُ مِنْهُ إِذِ يَفْخَرُ . وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوِّنْ

لأنه معرفةٌ عندهم ، وفيه شبه التَّأْنِيثِ .

وقولهم : سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبَّنَا ، بضم السين والباء ،

أى جلالته .

وسُبُوخٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ، قَالَ ثَعْلَبُ : كُلُّ

اسْمٍ عَلَى «فَعُولٍ» فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ ، إِلَّا السُّبُوخَ

وَالْقُدُّوسَ ، فَإِنَّ الصَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ . وَكَذَلِكَ

الذُّرُوحُ .

وقال سيديويه : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعُولٌ

بِوَأَحِدَةٍ .

وسُبُوحةٌ ، بضم السين مُخَفَّفَةٌ الْبَاءِ : الْبَلَدُ

الْحَرَامُ ، وَيُقَالُ وَادٍ بَعْرَفَاتٍ . وَقَالَ يَصِفُ

نُوقَ الْحَجِيحِ :

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سُبُوحةٍ

إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدِ كَبْكَبِ

[سج]

الإِسْجَاحُ : حُسْنُ الْعَفْوِ . يُقَالُ : « مَلَكَتْ

فَأَسْجِحُ » . وَيُقَالُ : إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجِحْ ، أَيْ

سَهِّلْ أَلْفَاظَكَ وَارْفُقْ .

ومَشِيَّةٌ سُجِحٌ ، أَيْ سَهْلَةٌ (١) .

(١) قوله سجح بالضم وبضمين . قال حبان :

دَعُوا التَّخَاجُورَ وَأَمْشُوا مَشِيَّةً سُجِحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ وَتَذْ كِبِيرِ

وَالسَّجِيحَةُ : الطيبة .

ووجه أسجج بين السجج ، أى حسن معتدل^(١) . قال ذو الرمة :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَوَجْهٌ كَمِرَاةِ الْفَرِيبَةِ أُسْجِجٌ

وسجاج : اسم امرأة من بنى يربوع تلبأت .

ويقال : خل له عن سجاج الطريق بالضم ،

أى عن وسطه . وبنى القوم بيوتهم على سجاج

واحد ، وعلى سجيحة واحدة ، أى على قدر واحد .

[سجج]

سججت الماء وغيره أسججاً سحاً ، إذا صببته .

قال دريد بن الصمة :

فَرُبَّتْ^(٢) غَارَةٌ أَسْرَعَتْ فِيهَا

كَسَحَّ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمٌ تَمَرٌ

وسح الماء يسح سحاً ، أى سأل من فوق ؛

وكذلك المطر والدمع .

وسحّه مائة سوط ، أى جلده .

وسحابة سجوح .

وتسحح الماء ، أى سأل . ومطر سجح ،

أى يسح شديداً .

وطنة مسجحة .

(١) سجاج أخذ كفرح سجاجاً وسجاجحة :

سجل ولان وطال في اعتدال وقل لجمه .

(٢) في اللسان : « وربت » .

وسجت الشاة تسح بالكسر سُوحاً

وسُوحَةً ، أى سمنت . وغنم سجاج^(١) ، أى

سمان ، ولحم ساج ، قال الأصمى : كأنه من سمنه

يصب الودك .

وفرس مسح ، بكسر الميم ، كأنه يصب

الجرى صبا .

والسحح والسحجة : ساحة الدار .

[سجح]

السحح : الصرع بطحا على الوجه ، أو إلقاء

على الظهر ، لا يقع قاعداً ولا متكوراً . تقول :

سححه فانسحح ، فهو مندوخ وسديح . قال

الشاعر^(٢) :

بين الأراك وبين النخل تسدحهم

زرق الأسنه في أطرافها شم^(٣)

وزواه الفضل : « تسدحهم » فقال الأصمى :

صارت الأسنه كافر كوبات^(٤) تسدح الروس !

وإنما هو « تسدحهم » .

وفلان سادح ، أى مخصب .

(١) وسجاج بالضم نادر .

(٢) هو خدائش بن زهير .

(٣) قبله :

قد قررت العين إذ يدعون خيلهم

لكم تكروا في آذانها صمم

أى يطلبون من خيلهم أن تكروا فلا تطيعهم .

(٤) كافر كوبات ، هى القرعة . انظر حواشى البيان ١ :

١٤٢ بتحقيق عبد سلام هارون .

وَأَسْرَحَ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رَجْلَيْهِ .
وَالسَّرْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ طَوَالٌ ، الْوَاحِدَةُ
سَرْحَةٌ ، يُقَالُ هِيَ الْآءُ عَلَى وَزْنِ الْعَاعِ . وَأَمَّا قَوْلُ
مُحَمَّدٍ (١) :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْعِضَاءِ تَرَوْقُ
فَإِنَّمَا كَتَى بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ .
وَسَرْحَةٌ فِي قَوْلِ لَيْدٍ :

* وَسَرْحَةٌ فَالْمِرَانَةُ فَالْحَيْلُ (٢) *

: اسم موضع .

وَالسَّرِيَاخُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّرِيَاخُ : الْجَوَادُ .
وَأُمُّ سَرِيَاخٍ : امْرَأَةٌ . قَالَ (٣) :

إِذَا أُمُّ سَرِيَاخٍ غَدَتُ فِي ظَعَانٍ
جَوَالِسَ نَجْدًا فَأَضَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
وَالسَّرِيحَةُ : وَاحِدَةُ السَّرِيحِ وَالسَّرَائِحِ ،
وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي يُخَصِّفُ بِهَا .

وَالسَّرْحَانُ : الدِّئِبُ . وَهُدَيْلٌ تُسَمَّى الْأَسَدَ
سَرْحَانًا . وَفِي الْمَثَلِ : « سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى
سَرْحَانٍ » .

قَالَ سَيَبَوِيه : النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ فِإِلَانٌ

(١) حميد بن ثور .

(٢) صدره :

* لَمَنْ طَلَّلَتْ تَضَمَّنَهُ أَثْمَالُ *

(٣) دراج بن زرعة .

[سرح]

السَّرْحُ : الْمَالُ السَّامِمُ . تَقُولُ : أَرَحْتُ
الْمَاشِيَةَ وَأَنْفَسْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا ، وَأَهْمَلْتُهَا ، وَسَرَحْتُهَا
سَرْحًا ، هَذِهِ وَحْدُهَا بِلَا أَلْفٍ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ .

وَسَرَحَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا سُرُوحًا ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى . تَقُولُ : سَرَحَتْ بِالْقِدَاةِ ، وَرَاحَتْ
بِالْعَشِيِّ .

يُقَالُ : مَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .

وَسَرَحْتُ فَلَانًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، إِذَا أُرْسَلْتَهُ .

وَتَسْرِيحُ الْمَرْأَةِ : تَطْلِيقُهَا ؛ وَالاسْمُ السَّرَاحُ ،

مِثْلُ التَّبْلِيغِ وَالْبَلَاحِ . وَفِي الْمَثَلِ : « السَّرَاحُ مِنَ

النَّجَاحِ » ، أَيْ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قِضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ

فَأَيَسَّتْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْعَافِ .

وَتَسْرِيحُ الشَّعْرِ : إِرْسَالُهُ وَحَلُّهُ قَبْلَ الْمَشْطِ .

وَالتَّسْرِيحُ : التَّسْمِيلُ .

وَفَرَسٌ سَرِيحٌ ، أَيْ عُرْيٌ ؛ وَخَيْلٌ سُرْحٌ .

وَنَاقَةٌ سُرْحٌ وَمُنْسَرِحَةٌ ، أَيْ سَرِيعةٌ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : مِلَاطٌ سُرْحٌ الْجَنْبِ : الْمُنْسَرِحُ (١)

لِلذَّهَابِ وَالْحِجْيِ .

وَمِشِيَّةٌ سُرْحٌ ، مِثْلُ سُجُحٍ ، أَيْ سَهْلَةٌ .

وَالْمُنْسَرِحُ : الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ . وَالْمُنْسَرِحُ :

جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « مُنْسَرِحٌ » بِدُونِ أَلٍ .

والمسَطَّحُ : الموضع الذي يُبَسِّط فيه التمر
ويُجَفِّف ، يُفْتَح مِيبُهُ وَيُكَسِّر .

أبو عمرو : اسلنَطَحَ الشيء : طَالَ وَعَرُض .

[سفح]

سَفْحُ الجبل : أسفلهُ حيثُ يَسْفَح فيه الماء ،
وهو مُصْطَبِحُهُ . وقول الأعشى :

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَثِيبَ فذَا قَا
رِ فَرَوْضَ القَطَا فذَاتَ الرِّئَالِ

: هو اسم موضعٍ بعينه .

وسَفَحَتُ الماءُ : هَرَقْتَهُ . وسَفَحَتُ دَمَهُ :

سَفَكَتَهُ .

ورجل سَفَّاحٌ : أى قادر على الكلام .

والسَفَّاحُ : لقب عبد الله بن محمد ، أوّل خليفة

من بنى العباس .

والسِفَّاحُ : الزنى . تقول : سافَحَها مُسَافِحَةً

وسِفَّاحًا .

والسَفِيحَانِ : جُوالِقَانِ يُجعلان كأُخْرُج .

والسَفِيحُ : سَهْمٌ من سهام المَيْسِرِ مما لا نَصيب له .

[سلح]

السِّلَاحُ مذكَّرٌ ، لأنَّهُ يُجْمَع على أسلحة ،

فهذا جمع المذكر مثل حِمارٍ وأحْمَرَةٍ ، ورداءٍ وأردية .

ويجوز تأنيثه ، قال الطِّرِمَاحُ وذكر ثوراً يهزُّ

قَرْنَهُ لِلْكِلَابِ لِيَطْعَنَها به :

يَهزُّ سِلَاحًا لم يَرِها كِلَالَةً

يَشْكُ بها منها أصولُ المغانِ

والجمع سَرَاحِينُ . قال الكسائِيُّ : الأثى
سِرْحَانَةٌ .

[سردح]

السِرْدَاحُ : مكان لَيْن يُنْبِت النَجْم والنَّصِيَّ .

والسِرْدَاحُ : الناقة الكثيرة اللحم . وقال الفراءُ :
العظيمةُ .

[سطح]

السُّطْحُ معروفٌ ، وهو من كل شيء أعلاه .

وسَطَّحَ اللهُ الأرضَ سَطْحًا : بَسَطَها .

وتَسَطَّيْحُ القَبْرِ : خلافُ تَسْنِيمِهِ . وَأَنْفٌ

مُسَطَّحٌ : مُنْبَسِطٌ جدًا .

والسَطِيحَةُ والسَطِيحُ : المَزَادَةُ . والسَطِيحُ :

المُسْتَمْتَقِ عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمانَةِ .

وسَطِيحٌ : كاهنُ بَنى ذِئْبٍ ، يقال : كان

لا عَظْمَ فيه سوى رأسه .

وانسَطَّحَ الرَّجُلُ : امتدَّ على قَفاهُ ولم يتحرك .

والسُّطَّاحُ ، بالضم والتشديد : نَبَتٌ ، الواحد

سُطَّاحَةٌ .

والمُسِطَّحُ : الصَّفَاةُ يحاط عليها بالحجارة

فيجتمع فيها الماء . والمِسْطَحُ أيضا : عَمودُ الخِباءِ .

قال الشاعر (١) :

تَعْرِضُ ضَيْطَارُو خُزَاعَةَ دُونَنَا

وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

(١) مالك بن عوف النضرى .

وَتَسْلَحُ الرَّجُلُ : لَيْسَ السِّلَاحُ .

وَرَجُلٌ سَالِحٌ : مَعَهُ سِلَاحٌ .

وَالْمَسْلَحَةُ : قَوْمٌ ذَوُو سِلَاحٍ . وَالْمَسْلَحَةُ

كَالْتَقْرِ وَالْمَرْقَبِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ أَدْنَى

مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُدَيْبِ » . قَالَ بَشْرٌ :

بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِفَةٍ عُنُودٍ

أَصْرًا بِهَا الْمَسَالِحُ وَالْعَوَارُ

وَالسَّلَاحُ بِالضَّمِّ : النَّجْوُ . وَقَدْ سَلَحَ سَلَحًا ،

وَأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ .

وَنَاقَةٌ سَالِحٌ : سَاحَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ

وَالْإِسْلِيحُ : نَبْتُ تَفَرُّرٍ عَلَيْهِ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : « الْإِسْلِيحُ ^(١) ، رِغْوَةٌ

وَصَرِيحٌ ، وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ » .

وَسَلِيحٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وَسَيْلِحُونَ : قَرْيَةٌ ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ سَالِحُونَ .

وَقَدْ ذَكَرْنَا إِعْرَابَهُ فِي فَصْلِ (نَصَب) مِنْ

بَابِ الْبَاءِ .

وَالسَّلْحُ وَوَلَدُ الْحَجَلِ ، مِثْلُ السَّلَكِ وَالسَّلْفِ ؛

وَالْجَمْعُ سَلِحَانٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَجُؤِيَّةَ :

وَتَتَّبِعُهُ غَيْرُهُ إِذَا مَا عَدَا عَدَاؤًا

كَسَلِحَانٍ حِجَلِيٍّ قُمْنَ حِينَ يَقُومُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ — وَقِيلَ لَهَا :

مَا شَجَرَةُ أَيْبِكَ ؟ — فَقَالَتْ : شَجَرَةُ أَبِي الْإِسْلِيحِ » . أَخ .

[سَمِح]

السَّمَاخُ وَالسَّمَاخَةُ : الْجُودُ . وَسَمَّحَ بِهِ : أَيْ

جَاءَ بِهِ . وَسَمَّحَ لِي : أَعْطَانِي . وَمَا كَانَ سَمَّحًا وَقَدْ

سَمَّحَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ سَمَّحٌ ، وَقَوْمٌ سَمَّحَاءُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ

سَمِيحٍ . وَمَسَامِيحٌ : كَأَنَّهُ جَمْعُ مَسْمَاحٍ . وَامْرَأَةٌ

سَمَّحَةٌ وَنِسْوَةٌ سَمَّاحٌ لِأَخِي ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالْمَسَاخَةُ : الْمُسَاهَلَةُ . وَتَسَاخَوْا : تَسَاهَلُوا .

وَقَوْلُهُمْ : « أَسَمَّحَتْ قَرُونَتُهُ » ، أَيْ ذَلَّتْ

نَفْسُهُ وَتَابَعَتْ .

وَتَسْمِيحُ الرُّمَحِ : تَتَّقِيْفُهُ . وَالتَّسْمِيحُ : السَّيْرُ

السَّهْلُ . وَقَالَ :

* سَمَّحٌ وَاجْتَابَ فَلَاةً قِيًّا ^(١) * * *

[سَح]

السَّنِيحُ وَالسَّانِحُ : مَا وُلَاكَ مِيَامِنَهُ مِنْ ظَبْيٍ

أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِمَا . تَقُولُ : سَنَحَ لِي الظَّبْيُ يَسْنَحُ

سَنُوحًا ، إِذَا مَرَّ مِنْ مِيَامِنِكَ إِلَى مِيَامِنِكَ .

وَالْعَرَبُ تَتَيَمَّنُ بِالسَّانِحِ وَتَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ . وَفِي

الْمَثَلِ « مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ » . وَسَمَّحٌ

وَسَمَّاحٌ بِمَعْنَى . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

* جَرَّتْ لِهَمَّا طَيْرُ السِّنَاخِ بِأَشَامٍ ^(٢) * *

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِلَادًا قِيًّا » .

(٢) صَدْرُهُ :

* أَجَارَهُمَا بَشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * *

وَفِي اللِّسَانِ :

أَجَارَهُمَا بَشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا

جَرَى لِهَمَّا طَيْرُ السِّنَاخِ بِأَشَامٍ

الدَّقِي : البَشْمُ .

وسَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سِيَاحَةً وَسُيُوحًا
وسَيِّحًا وَسَيِّحَانًا ، أَي ذَهَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا سِيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ »

وسَاحَ الظِّلُّ ، أَي فَاءَ .

والمِسيحُ : الَّذِي يَسِيحُ فِي الْأَرْضِ بِالنَّمِيمَةِ
وَالشَّرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسُوا بِالمِسيحِ
وَلَا بِالمِذَّابِيعِ ^(١) البُذْرِ » .

وإنسَاحَ بَأَلَهُ : أَي اتَّسَعَ . وَقَالَ :

أُمَّتِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِلَيْكَ بَعْدَ مَا

يُرَاجِعُنِي بَنِي فَيَنسَاحُ بِأَلِهَا

وسَيِّحُ : مَا لَبِنِي حَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ . وَقَالَ :

* يَا حَبْدًا سَيِّحُ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُ *

وسَيِّحَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ .

وسَاحِينُ : نَهْرٌ بِالبَصْرَةِ .

وسَيِّحُونُ : نَهْرٌ بِالهِندِ .

فصل الشين

[شج]

الشَّبَحُ : الشَّخْصُ ، وَقَدْ يُسَكَّنُ .

أَبُو عَمْرٍو : الشَّبَحَانُ : الطَّوِيلُ .

وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ ، أَي عَرِيضُهُمَا ،
وَكَذَلِكَ شَبَحُ الذِّرَاعَيْنِ بِالتَّسْكِينِ . تَقُولُ مِنْهُ شَبِيحٌ

الرَّجُلُ بِالصَّمِّ .

(١) المذابيع : الذين يذيون الفواحي .

قال أبو عبيدة : سأل يونسُ رُوْبَةَ وأنا شاهدٌ
عن السانِحِ والبارِحِ ، فقال : السانِحُ : ما وَّلَاكَ
مِيَامِنَهُ ، والبارِحُ : ما وَّلَاكَ مِياسِرَهُ .

وسَنَّحَ لِي رَأْيِي فِي كَذَا ، أَي عَرَضَ . وَسَنَعَتُ
بِكَذَا ، أَي عَرَضْتُ وَلَحَنْتُ . قال الشاعر ^(١) :

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَعْتُ بِهَا ^(٢)

جَعَلْتُهَا لِتِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانَا

[سوح]

سَاحَةُ الدَّارِ : بِأَحْبُهَا ، وَالجَمْعُ سَاحٌ وَسَاحَاتُ ،
وَسُوحٌ أَيْضًا مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ ، وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ .

[سيج]

سَاحَ الْمَاءُ يَسِيحُ سَيِّحًا ، إِذَا جَرَى عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالسَّيْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي . وَالسَّيْحُ أَيْضًا :
ضَرْبٌ مِنَ البُرُودِ . وَالسَّيْحُ : عِبَاءَةٌ مَحْطَطَةٌ .

وَبُرْدٌ مُسَيِّحٌ وَمُسَيِّرٌ ، أَي مَحْطَطٌ . وَعِبَاءَةٌ
مُسَيِّحَةٌ . قال الطِّرِمَاحُ :

مِنَ الْهُوذِ كَدْرَاهِ السَّرَاةِ وَلَوْ نُهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَقِيقُطَانِ الْمُسَيِّحِ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَإِنِّي فَلَا تَنْظُرُ سُيُوحَ عِبَاءَتِي

شِفَاهُ الدَّقِي يَابِكْرًا مَّحْكِيمًا ^(٣)

(١) هو سوار بن الضرب .

(٢) في اللسان : « سَنَعْتُهَا » .

(٣) في اللسان : « وَإِنِّي وَإِنْ تَكَرَّرَ » ، « يَابِكْرًا مَّحْكِيمًا »

شَحْشَحَ : أى سريعة . والشَحْشَحُ : الغيور ،
والشُّجَاعُ أيضاً .

وشَحْشَحَ البعيرُ في هديره ، وذلك إذا لم يكن
خالصاً . قال الراجز^(١) :

* فَرَدَدَ الْهَدْرَ وَمَا إِنَّ شَحْشَحًا^(٢) *

[شرح]

الشَّرْحُ : الكَشْفُ ؛ تقول : شَرَحْتُ
الغامِضَ ؛ إذا فَسَّرْتَهُ . ومنه تشریح اللحم .
قال الراجز :

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وَإِنْفَحَه
مُمٌّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةَ^(٣) مُشْرَحَه

والتَّطْعَةُ منه شَرِيحَةٌ . وكلُّ سَمِينٍ من اللحم
مُتَدِّدٌ فهو شَرِيحَةٌ وشَرِيحٌ .

وشرح الله صدره للإسلام فأنشرح .

وشرَّاحيلُ : اسمٌ ، كأنه مضاف إلى إيل
ويقال شرَّاحينُ أيضاً ، بإبدال اللام نونا ، عن
يعقوب .

[شرح]

الشَّرْمَجُ : الطَّوِيلُ . وأنشد الأَخْفَشُ :

وَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَجٍ

طُورَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَارُهُ^(٤)

(١) هو سلمة بن عبد الله المدوي .

(٢) بعده :

* يَمِيلُ عَلَخَدَيْنِ مَيْلًا مُصْفَحًا *

(٣) الألية ، بفتح الهضمة . وضبطها بالكسر خطأ ،
وقد ضبطت في اللسان على هذا الخطأ .

(٤) أمارزه ، يريد أمارزمهم ، أى أقوياؤهم قلوبا .

والحِرْبَاهُ يَشْبِخُ عَلَى الْعُودِ ، أَيْ يَمْتَدُّ .
وَتَشْبِيخُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ عَرِيضًا .

[شرح]

الشُّحُّ : البُخْلُ مَعَ حِرْصٍ . تقول : شَحِحتُ
بِالْكَسْرِ تَشَحُّ ، وَشَحِحتُ أَيْضًا تَشَحُّ وَتَشَحُّ .

وَرَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ شِحَاخٌ وَأَشِحَّةٌ .

وَتَشَاخَ الرَّجُلَانِ عَلَى الْأَمْرِ لَا يَرِيدَانِ أَنْ

يَقُوتَهُمَا . وَفُلَانٌ يُشَاخُ عَلَى فُلَانٍ : أَيْ يَضِنُّ بِهِ .

وَالشَّحَاخُ بِالْفَتْحِ : الشَّحِيحُ . وَيُقَالُ أَيْضًا

أَرْضٌ شَحَاخٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ . وَالزَّنْدُ

الشَّحَاخُ : الَّذِي لَا يُورِي . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

فَأَيْ وَتَرَكَ نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدَحِي بِكَفِّي زِنَادًا شَحَاخًا^(١)

وَالشَّحْشَحُ : الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ . وَيُقَالُ :

الْمَاضِي فِيهِ ، حَتَّى يُقَالَ لِلْمَاضِي فِي حُطْبَتِهِ ؛

شَحْشَحَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَدُنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى

وَحَثَّ الْقَطِيبُ الشَّحْشَحَانَ الْمَكَّافُ

يعنى الحادى .

وَالشَّحْشَحَةُ : الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ . يُقَالُ : قَطَاةٌ

(١) بعده :

كِنَارِكَةٍ بَيِّضَهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْدِسَةٍ بِيضَ أُخْرَى جَنَاحًا

يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ ، وَالْجِدْفِيَّةُ ،
وَالْمِثْلُ بِمَا لَا يَرْمَهُ وَلَا مَنَعَةَ لَهُ فِيهِ .

وأشاح ، مثل شايح . قال الشاعر (١) :
 * قُبًا أَطَاعَتْ رَاعِيًا مُشِيحًا (٢) *
 وفي لغة غيرهم شايح وأشاح ، بمعنى حذر .
 قال (٣) :

إِذَا سَمِعَ الرِّزَّ مِنْ رِيَّاحٍ (٤)
 شَايَحْنَ مِنْهُ أَيَّمَا شِيَّاحٍ
 أَي حَذِرْنَ . وَالشَّيْحَانُ : الْغَيُورُ ، حَذِرَهُ
 عَلَى حَرَمِهِ . وَنَاقَةُ شَيْحَانَةٌ ، أَي سَرِيعةٌ .
 وَأَشَّاحَ بِوَجْهِهِ : أَعْرَضَ . وَأَشَّاحَ الْفَرَسُ
 بِذَنَبِهِ ، إِذَا أَرْخَاهُ (٥) .

والمشيوحاء : الأرض التي تثبت الشيح .
 والمشيوحاء : أن يكون القوم في أمرٍ يتدرونه .
 يقال لهم : هم في مشيوحاء من أمرهم .

فصل الصاد

[صج]

الصُّبْحُ : الفَجْرُ . وَالصَّبَاحُ : نَقِيضُ الْمَسَاءِ .

(١) هو أبو النجم .

(٢) بعده :

* لَا مُنْفِشًا رَعِيًّا وَلَا مُرِيحًا *

المنفش والمنفش بالتضعيف : الذي يتركها ترعى ليلا .

(٣) أبو السوداء العجلي .

(٤) يروى : « من رياح » بالباء .

(٥) قال المجد في مادة (ساح) : « وأساح الفرس

بذنبه ، إذا أرخاه ، وغلط الجوهرى فذكره بالسين » .

وقد ذكره بالسين الزبيدي ، وابن فارس ، وصاحب

الضياء ، قالوا كلهم في باب السين والياء : وأشاح بوجهه :

أعرض . وأشاح الفرس بذنبه : أرخاه .

[شفلح]

أبو زيد : الشَّفْلَحُ : الْوَاسِعُ الْمُنْخَرِجُ الْعَظِيمُ
 الشَّفْتَيْنِ ، وَمِنْ النَّسَاءِ الصَّخْمَةُ الْأَسْكَنْتَيْنِ ،
 الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ .

[شقق]

أَشَقَّحَ النَّخْلُ : أَزْهَى . وَكَذَلِكَ التَّشْقِيحُ .
 وَنَهَى عَنْ بَيْعِهِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ .
 وَقَوْلُهُمْ : قُبِحَ لَهُ وَشَقَّحَا ، إِتْبَاعٌ لَهُ . وَقَدْ قِيلَ :
 مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

وَقُبِحَ الرَّجُلُ وَشَقَّحَ قَبَاحَةً وَشَقَّاحَةً .
 وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ .
 وَالشُّقَّاحُ : نَبْتُ (١) .

[شنج]

الشَّنَاجِيُّ : الطَّوِيلُ . رَجُلٌ شَنَاجٍ ،
 حَذَفَتِ الْيَاءُ مَعَ التَّنْوِينِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ،
 وَبَكَرَ شَنَاجٍ ، وَهُوَ الْقَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَبَكَرَةٌ
 شَنَاجِيَةٌ .

[شيح]

الشَّيْحُ : نَبْتُ . وَالشَّيْحُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ :
 الْجَادُّ فِي الْأُمُورِ ، وَالْجَمْعُ شِيَّاحٌ .

وَشَايَحَ الرَّجُلُ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ . قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ يَرْتِي رَجُلًا :

بَدَرْتُ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقْتَهُمْ

وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ إِنَّكَ شَيْحٌ

(١) في اللسان : « نبت الكبر » .

وكذلك الصَّبِيحَةُ . تقول : أَصْبَحَ الرَّجُلُ ،
وصَبَّحَهُ اللهُ .
وصَبَّحْتُهُ ، أى قُلْتُ لَهُ : عِمَّ صَبَّاحًا . وصَبَّحْتُهُ

أَيْضًا ، إِذَا أَتَيْتَهُ صَبَّاحًا . ولا يُرَادُ بِالتَّشْدِيدِ
ههنا التَّكْثِيرُ .

وأصبح فلانٌ عالمًا ، أى صار .

وَأَتَيْتُهُ لِيُصْبِحَ خَامِسَةً ، كما تقول لِمُنَى
خَامِسَةً . وَصَبَّحَ خَامِسَةً بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِ .

وَأَتَيْتُهُ أُصْبُوحةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ
يَوْمٍ . وَلَقَيْتُهُ صَبَّاحًا وَذَا صَبَّاحٍ ، وَهُوَ ظَرْفٌ

غَيْرٌ مَتَكِّنٌ . وَأما قول الشاعر أَنَسِ
بنِ نَهْيِكَ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَّاحٍ

لِأَمْرٍ مَا يُسْوَدُّ مِنْ يَسْوَدٍ^(١)

فلم يستعمله ظَرْفًا . قال سيبويه : هى لُغَةٌ

لِخْتَمٍ .

وَفَلَانٌ يَنَامُ الصَّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ^(٢) ، أى يَنَامُ

حِينَ يُصْبِحُ . تقول منه : تَصَبَّحَ الرَّجُلُ .

وَالْمُصْبِحُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الإِصْبَاحِ وَوَقْتُ

الإِصْبَاحِ أَيْضًا . قال الشاعر :

* بِمُصْبِحِ الحَمْدِ وَحَيْثُ يُنْسَى *

وهذا مَبْنِيٌّ عَلَى أَصْلِ الفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُرَادَ

(١) هو قرط بن التوأم اليشكري .

(٢) وصدرة :

* به تُرْعَفُ الألفُ إِذْ أُرْسِلَتْ *

(١) ورد البيت في الطبعة الأولى مقدم العجز على

الصدر .

(٢) بالفتح والضم .

والصَّبُّوحُ : الشَّرْبُ بِالغَدَاةِ ، وَهُوَ خِلاَفُ
الغَبُوقِ . تقول منه : صَبَّحْتُهُ صَبَّاحًا .

وقال^(١) يصف فرسا :

كان ابنُ أسماءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِحُهُ

من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ

واصْطَبَّحَ الرَّجُلُ : شَرِبَ صَبُّوحًا ، فَهُوَ

مُصْطَبِّحٌ وَصَبَّحَانٌ ، وَالْمَرْأَةُ صَبَّحِيٌّ ، مِثْلُ

سَكْرَانٍ وَسَكْرِيٍّ . وفي المثل : « إِنَّهُ لَأَكْذَبُ

مِنَ الأَخِيذِ الصَّبَّحَانِ » .

والمِصْبَاحُ : السِّراجُ . وقد اسْتَصْبَحَتْ بِهِ ،

إِذَا أُسْرَجَتْ .

وَالشَّمْعُ مِمَّا يُصْطَبَّحُ بِهِ ، أى يُسْرَجُ بِهِ .

والمِصْبَاحُ : الناقَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا

وَلَا تَرْمِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ . قال الأَصْمَعِيُّ : وَهَذَا

مِمَّا يُسْتَجَبُّ مِنَ الإِبِلِ .

والمِصْبَاحُ : الأَفْذَاحُ الَّتِي يُصْطَبَّحُ بِهَا .

وَيَوْمُ الصَّبَّاحِ : يَوْمُ الغَارَةِ . قال الأَعْشى :

* غَدَاةَ الصَّبَّاحِ إِذَا التَّقَعُ ثَارًا^(٢) *

وَالصَّبَّاحَةُ : الجَمالُ ، وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ صَبَّاحَةً ،

فَهُوَ صَبَّاحٌ وَصَبَّاحٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، عَنِ الكَسائِي .

[صرح]

صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا ، أى صاح .

قال لييد :

* وَقَيْنَةَ وَمِزْهَرَ صَدَّاحٍ ^(١) *

والصَيْدَحُ : الفرس الشديد الصوت . وصَيْدَحُ

اسم ناقة ذى الرُمة . وقال :

رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِاللَّيْلِ ^(٢)

والصُدْحَةُ : خِرْزَةُ يُؤَخِّدُ بِهَا الرَّجَالُ .

[صرح]

الصَّرْحُ : القصر ، وكلُّ بِنَاءٍ عَالٍ ، والجمع

الصُرُوحُ .

والصرحة : المَثَنُ مِنَ الْأَرْضِ . قال أبو عبيد :

* فَتَنَّاها لَأَحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ ^(٣) *

وصرحة الدار : عَرَصَتُهَا .

والصِرَواحُ : حصنٌ بِالْمِينِ .

والصَرَخُ ، بالتحريك : الخالص من كلِّ شَيْءٍ .

قال الشاعر ^(٤) :

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالرَّسَلِ القِمَاحِ

بِأَكْرَمِهِمْ بِمَجْلَلِ وِرَاحِ

وَزَعْفَرَانٍ كَدَمِ الْأَذْبَاحِ

(٢) فى اللسان « سمعت الناس » . وفى حواشى اللسان

« قوله سمعت الناس الخ برفع الناس هكذا ضبطه غير واحد .

ووجدت بخط الجوهري رأيت ، بدل سمعت ، وهو خطأ ،

والصواب ما هنا . فتأمل . كذا بخط السيد مرتضى بهامش

الأصل » . أى بهامش أصل اللسان .

(٣) البيت للراعى . وصدرة :

* كَاتِبًا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ *

(٤) هو المتنزل الهنلى .

وَالأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ . تقول: رجل أَصْبَحُ وَأَسَدُ أَصْبَحُ بَيْنَ الصَّبْحِ .

وَالأَصْبَحِيُّ : السَّوْطُ . قال أبو عبيدة

ذُو أَصْبَحٍ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْمِينِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ

السَّيْطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

[صحح]

الصِّحَّةُ : خِلافُ السَّقَمِ . وقد صَحَّ ^(١) فلان

مِنْ عَيْتِهِ وَاسْتَصَحَّ . قال الأعشى :

* نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ ^(٢) *

وَصَحَّحَهُ اللهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ بِالْفَتْحِ .

وكذلك صَحِيحُ الْأَدِيمِ وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ بِمَعْنَى ،

أى غير مقطوع . وَأَصَحَّ الْقَوْمُ فَهُمْ مُصِحُّونَ ،

إِذَا كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ .

وفى الحديث : « لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍّ » .

وتقول : السَّفَرُ مَصَحَّةٌ ، بِالْفَتْحِ .

وَالصَّخِصُ وَالصَّخْصَاحُ وَالصَّخْصَحَاتُ :

الْمَكَانُ الْمَسْتَوِى . وَالتَّرَهَاتُ الصَّخَاصِصُ ، هِيَ الْبَاطِلُ .

هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَكَذَلِكَ التَّرَهَاتُ الْبَسَاسِ .

وَمَا بِالْإِضَافَةِ أَجُودٌ عِنْدِي .

(١) صَحَّ يَصِحُّ صَحًّا ، فَهُوَ صَحِيحٌ . وَالْجَمْعُ صَحَّاحٌ .

وَالصَّحَّاحُ بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي الصَّحِيحِ .

(٢) صدره :

* أُمٌّ كَمَا قَالُوا صَحِيحٌ فَلْتَنٌ *

وبعده :

لُيَعِيدَنَّ لِمَعْدٍ عَكْرَهَا

دَلِجَ اللَّيْلِ وَتَأْخُذَ الْمَنْحَ

وتصريحُ الخمر : أن يذهب عنها الزبد ،
تقول : قد صرّحت من بعد تهذارٍ وإزبادٍ .
وصرّح فلانُ بما في نفسه ، أي أظهره .
وفي المثل : « صرّح الحق عن مخضه » ، أي
انكشف .

وتقول أيضاً : « صرّحت كحلٌ » ، أي
أجدبت وصارت صريحةً ، أي خالصةً في الشدة .
والصّارح بالضم : الخالص من كلِّ شيء .
ولميمة زائدة ، ويروي عن أبي عمرو : « الصّادح »
بالدال ، ولا أظنه محفوظاً .

[صردح]

الصردح : المكان المستوي ، والصرداح
مثله .

[صفح]

صفح الشيء : ناحيته . وصفح الإنسان :
جنبه . وصفح الجبل : مضطجعه . وأما قول بشر :
رَضِيعةٌ صفحٌ بالجباة^(١) مِلْمَةٌ
لها بَلَقٌ فوق الردوس مُشَهَّرٌ

فهو اسم رجل من كلب جاور قوماً من بني
عامر قتلوه غدرًا . يقول : غَدَرْتُمْ بزيدي بن
ضبَاء الأسدى ، أختُ غَدَرْتِكُم بصفح الكلبى .
وصفحة كلُّ شيء : جانبه .

(١) في اللسان : « بالجباة » .

تَعَلُّو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ^(١) جَمَّاجِهِمْ
كما يُفَلِّقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ
والصريح : اللبن إذا ذهب رغوته .

وتقول : جاء بنو تميم صريحةً ، إذا لم
يخالطهم^(٢) غيرهم .

والصريح : الرجل الخالص النسب ، والجمع
الصرحاء .

وكلُّ خالصٍ صريح . وقد صرّح بالضم
صراحةً وصروحةً .

وصريحٌ : اسمُ فحلٍ مُنْجِبٍ . وقال^(٣) :

وَمِرْكَضَةٍ صَرِيحِيٍّ أَبُوهَا
يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ

وأنصرح الحق : أي بان .

وشتمتُ فلاناً مُصَارِحَةً وصرّاحاً ، أي كفاحاً
ومواجهةً ، والاسم الصراح بالضم .

وكأسٌ صراحٌ ، إذا لم تشب بمزاجٍ .

والتصريح : خلاف التعريض . ويوم مُصَرِّحٌ :
أي ليس فيه سحاب ، وهو في شعر الطرمّاح^(٤)

(١) قوله « بأيديهم » في نسخة « بأيدينا » .

(٢) في الطبوعة الأولى « لم يخالطهم » ، صوابه من
اللسان .

(٣) أوس بن غلفاء الهجيمي .

(٤) قال الطرمّاح في صفة ذئب :

إِذَا امْتَلَّ يَهْوِي قَلْتَ ظِلُّ طَحَاءَةٍ

ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرِّحٍ

والتَصْفِيحُ : مثل التصفيق . وفي الحديث :
« التَسْبِيحُ للرجال والتَصْفِيحُ للنساء » ، ويُرْوَى
أيضاً بالقاف . وتَصْفِيحُ الشيء : جعله عَرِيضاً .
ومنه قولهم رَجُلٌ مُصَفَّحُ الرَّأْسِ ، إذا كان عَرِيضَ
الرَّأْسِ .

وقول لبيدٍ يصف سَحَابًا :

كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاهَا عَلَيْهِنَّ الْعَالِي

قال ابن الأعرابيُّ : الْمُصَفَّحَاتُ : السُّيُوفُ ،
لأنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ ، وَتَصْفِيحُهَا : تَعْرِيفُهَا
وَمَطْلُهَا . وَيُرْوَى بِكسْرِ الفاءِ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكشُفَ
الغَيْمِ إِذَا لَمَعَ مِنْهُ الْبَرْقُ فَانفَرَجَ ثُمَّ التَّقَى بَعْدَ خُبُوءِهِ
بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ .

وَالصُّفَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .

[صلح]

الْبَصَالِحُ : ضِدُّ الْفَسَادِ . تَقُولُ : صَلَّحْتُ الشَّيْءَ
بِصَلْحٍ صُلُوحًا ، مِثْلَ دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا .
قال القراء : وَحَكَى أَصْحَابُنَا صَلَّحَ أَيْضًا بِالضَّمِّ .
وهذا الشيءُ يَصْلُحُ لَكَ ، أَي هُوَ مِنْ بَابِ تَكْ .
وَالصِّلَاحُ بِكسْرِ الصَّادِ : التَّصَالُحَةُ (١) ،
وَالاسْمُ الصُّلْحُ ، يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ . وَقَدْ اصْطَلَحَا
وَتَصَالَعَا وَاصْلَحَا أَيْضًا مُشَدَّدَةً الصَّادِ .

(١) صَالِحُهُ مُصَالِحَةٌ وَصِلَاحًا .

وَنَظَرَ إِلَى بَصْفَحِ وَجْهِهِ وَبَصْفَحِ وَجْهِهِ ، أَي
بِعَرَضِهِ .

قال أبو عبيدة : يَقَالُ ضَرَبَهُ بِصُفْحِ السَّيْفِ -
وَالعامة تقول : بِصُفْحِ السَّيْفِ مَفْتُوحَةً - أَي بِعَرَضِهِ .
وصفيحة الوجه : بَشْرَةُ جِلْدِهِ .

وصَفَّاحُ الباب : أَلْوَاحُهُ .

وَالصَّفِيحَةُ : السَّيْفُ الْعَرِيضُ ، وَكَذَلِكَ
الْحَجَرُ الْعَرِيضُ . وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ
صَفِيحَةٌ .

وَصَفَّحْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا أَعْرَضْتَهُ عَنْ دَنْبِهِ .
وَقَدْ ضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ، إِذَا أَعْرَضْتَهُ عَنْهُ
وَتَرَكْتَهُ .

وَصَفَّحْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا أَمَرْتَهُمْ .
وَصَفَّحْتُ فُلَانًا وَأَصْفَحْتُهُ ، إِذَا سَأَلْتَهُ فَرَدَّكَ .
وَصَفَّحْتُهُ وَأَصْفَحْتُهُ جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ
مُصَفَّحًا ، أَي بِعَرَضِهِ .

وَتَصَفَّحْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَظَرْتَ فِي صَفْحَاتِهِ .
وَالْمَصَالِحَةُ : الْأَخْذُ بِالْيَدِ . وَالتَّصَالُحُ مِثْلُهُ .
وتقول : وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُصَفَّحٌ (١) ، أَي
عَرِيضٌ ، مِنْ أَصْفَحْتُهُ .

وَالْمُصَفَّحُ أَيْضًا : الْمَمَالُ . وَفِي الْحَدِيثِ « قَلْبُ
الْمُؤْمِنِ مُصَفَّحٌ عَلَى الْحَقِّ »
وَالْمُصَفَّحُ أَيْضًا : السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْعَيْسِرِ .
وَيُقَالُ لَهُ الْمُسْبِلُ أَيْضًا .

(١) الصَّفْحُ كَكْرَمِ : الْعَرِيضُ ، وَيَتَعَدُّ .

والصُوحُ بالضم : حائط الوادي ، وله
صُوحَانِ ، وَوَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ ، تراد كأنه حائط .
وفي الحديث : « أَلْقَوْهُ بَيْنَ الصُّوحَيْنِ حَتَّى
أَكَلْتَهُ السِّبَاعُ » ، أى بين الجبلين .
و بنو صُوحَانَ من عَبْدِ الْقَيْسِ .
والصُّوَّاحُ : الجِصَّ . والصُّوَّاحُ : أيضاً عَرَقُ
الْخَيْلِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

جَلَيْنَا^(١) الْخَيْلَ دَامِيَةً كَلَاهَا

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَّاحُ

ويروى : « يَسِيلُ » .

وصاحَة : اسمُ جبل .

وصُحَّتُ الشَّيْءُ فَانصَاحَ ، أى شَقَّقْتُهُ فَانشَقَّ .

قال أبو عبيدة : إذا انشَقَّ الثَّوْبُ من قِبَلِ نَفْسِهِ

قيل : قد انصَاحَ . ومنه قول عبيد :

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُرْمِرَةً

من بين مُرْمِرَتَيْهَا مِنْهَا وَمُنصَاحٍ^(٢)

وانصَاحَ القَمَرُ ، أى استنارَ .

[صمح]

الصِّيَاحُ : الصوت . تقول : صَاحَ يَصِيحُ

صِيحًا وصِيحَةً وصِيحًا وصِيحًا بالضم ، وصِيحَانًا

بالتحريك .

والمُصَايِحَةُ والتَّصَايِحُ : أن يصيح القَوْمُ

بعضهم ببعض .

وصلاح مثل قَطَامٍ : اسم مكة ، وقد يُصرف .
قال الشاعر^(١) :

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ

فَتَكْفِيكَ النَّدَائِيَّ من قُرَيْشٍ

والإصلاح : تقيض الإفساد .

والمصلحة : واحدة المصالح .

والاستِنصَاحُ : تقيض الاستفساد .

[صمح]

الصَّمَحْمَحُ : الشديد . قال الجرمي : الغليظ

القصير . وقال ثعلب : رَأْسٌ صَمَحْمَحٌ : أى أَضْلَعُ

غليظ شديد . وهو قَعْلَمَلٌ ، كُرِّرَ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ .

والصِّمْحَاءُ ، مثال الحِرْبَاءِ : الأرض الصُّلْبَةُ ،

وَالصِّمْحَاءُ أَخْصُ مِنْهُ^(٢) .

[صوح]

التَّصَوُّوحُ : التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

أبو عمرو : تَصَوَّحَ البَقْلُ ، إذا بَيَسَ أَغْلَاهُ

وفيه نُدُوَّةٌ . وَأَنشَدَ للرَّاعِي :

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذْنَتْ

مَدَانِبُ مِنْهَا اللَّدْنُ وَالْمِصْوَحُ

وَصَوَّحَتْهُ الرِّيحُ : أَيَبَسَتْهُ . قال ذو الرمة :

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَاصِحٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

(١) هو حرب بن أمية ، أو الحارث بن أمية .

(٢) وصمحه الصيف كمنع وضرب : أذاب دماغه بجره ،

وبالوسط : ضربه ، وأغلظ له في المألة وغيرها .

(١) في نسخة : « جلين » بنون النسوة . وكذلك في اللسان .

(٢) يروى : « ترعة » و « ما بين مرتقى » .

فَلَمَّا أَنْ تَلَهُوْجَنَا شِوَاءَ
 بِهِ اللَّهْبَانُ مَقْهُورًا ضَبِيحًا^(١)
 وَأَنْضَبَحَ لَوْنَهُ ، أَى تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلاً .
 وَقَالَ :

* عُلِقَتْهَا قَبْلَ أَنْضِبَاحِ لَوْنِي^(٢) *
 وَالضُّبْحُ : صَوْتُ الثَّعْلَبِ .
 وَالْمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ ، الَّتِي كَانَتْهَا
 مَحْتَرَقَةً . وَقَالَ :

* وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ^(٣) *
 وَمَضْبُوحٌ : اسْمُ رَجُلٍ .
 [ضَح]

مَاءٌ ضَحْضَاحٌ ، أَى قَرِيبُ الْقَعْرِ . وَضَحْضَاحُ
 السَّرَابِ وَتَضَحَّضَاحٌ ، إِذَا تَرَفَّرَ .

وَالضَّحُّ : الشَّمْسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَقْعُدَنَّ
 أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظَّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ » .
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :
 غَدَاً أَكْوَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ
 مِنَ الضَّحِّ وَاسْتَقْبَلَهُ الشَّمْسُ أَخْضَرُ

(١) بعده :

خَلَطْتُ لَهُمْ مُدَامَةَ أَذْرَعَاتِ
 بِمَاءِ سَحَابَةٍ خَضِلًا نَضُوحًا

(٢) بعده :

* وَجِبْتُ لَمَّا بَعِيدَ الْبَوْنِ *

(٣) قبله :

* يَدْعُنْ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقِ *

(٤٩ - صحاح)

وَالصَّبِيحَةُ : الْعَذَابُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوَّلِ .
 وَقَوْلُهُمْ : لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفْرٍ ،
 فَالصَّبِيحُ : الصَّبِيحُ ، وَالنَّفْرُ : النَّفْرُ ، وَذَلِكَ إِذَا
 لَقَيْتَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ .

ابن السكيت : يقال غضب من غير صبيح
 ولا نفر ، أى من غير قليل ولا كثير . وأنشد :
 كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً

لَأَيِّمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفْرٍ
 وَتَصَيَّحَ الْبَقْلُ : لَعْنَةٌ فِي تَصَوُّحِ . وَصَيَّحَتْهُ
 الرِّيحُ وَالشَّمْسُ ، مِثْلُ صَوَّحَتْهُ .

وَالصَّبِيحَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ .

فصل الضاد

[ضح]

أَبُو عَيْبَةَ : ضَبَحَتِ الْخَيْلُ ضَبْحًا ، مِثْلُ
 ضَبَعَتْ ، وَهُوَ السَّيْرُ^(١) . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَضَبَّحُ تَضَحُّمٌ ،
 وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدُونَ . قَالَ عَنَتَرَةُ :
 وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضُ

بَحُّ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا

وَالضَّبْحُ أَيْضًا : الرَّمَادُ . وَضَبَحَتْهُ النَّارُ :
 غَيَّرَتْهُ وَلَمْ تَبَالِغْ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

(١) عبارة الخنار : وهو أن تمد أظباعها في سيرها
 وأعضادها .

(٢) ممرض الأسدى .

وقوسٌ ضَرُوحٌ ، إذا كانت شديدة الدفع
والحفزٌ للسهم .

والمَضْرَحِيُّ : الصقر الطويل الجناح ، وربما
قبيل للسيد مَضْرَحِيٌّ . قال الشاعر (١) :

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ
[ضح]

المُضِيحُ والمُضِيحُ بالفتح : اللبن الرقيق
الممزوج . قال الراجز :

* فامْتَنَخَصَا وَسَقَيَانِي الضَّيْحَا (٢) *
وَضِيحَتْ اللبَنَ تَضْيِيحًا : مزجته حتى صار
ضِيحًا . وَضِيحَتْ الرجلُ : سقيته الضيْحَ .

فصل الطاء

[طح]

الطَّحُّ : أن تَسْحَجَ الشَّيْءَ بَعْقِيكَ . وقد
طَحَّحْتُهُ أَطْحَحُهُ طَحًّا .

وَطَحَّطَحْتُ بِهِمْ طَحَّطَاحَةً وَطَحَّطَاحًا ، إذا
بَدَّدَهُمْ . وَطَحَّطَحْتُ الشَّيْءَ : كسرتَه وَفَرَّقْتَهُ .

[طرح]

طَرَحْتُ الشَّيْءَ ، وبالشَّيْءِ ، طَرَحًا ، إذا

(١) عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية .

(٢) قبله :

قد عَلِمْتَ يَوْمَ وَرَدْنَا سَيْحًا

أَنِّي كَفَيْتُ أَخَوِيهَا المَيْحًا

أى واستقبله عين الشمس .

وقولهم : جاء فلان بالضحِّ والريح ، أى بما
طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ، يعنى
من الكثرة . والعامة تقول بالضحِّ والريح ،
وليس بشيء .

[ضرح]

الضَّرْحُ : التَّنَجِيحُ . وقد ضَرَّحَهُ ، أى نَحَّاهُ
ودفعه ، فهو شئٌ مُضْطَرَّحٌ ، أى مَرَّيٌّ في ناحية .
قال الشاعر :

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْتَنِي عَلَى أَصَاحِ
ضَرَّحَنَ حَصَاهُ أَشْتَاتًا عَزِينَا
وَضَرَّحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ ، إذا جَرَّحْتَهَا
وَأَلْقَيْتَهَا عَنكَ .

الأصمى : انضَرَّحَ ما بين القوم ، مثل انضرح
إذا تباعد .

واضْرَّحَهُ عَنكَ ، أى أَبْعَدَهُ .

والضَّرِيحُ : البعيدُ . والضَّرِيحُ : الشَّقُّ في وسط
القبر . واللَّحْدُ في الجانب . وقد ضَرَّحْتُ ضَرَّحًا ،
إذا حَفَرْتَهُ .

والضَّرُوحُ : الفرسُ النَّفُوحُ بِرِجْلِهِ . تقول :
ضَرَّحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا ، إذا رَحَّتْ . وفيها
ضِرَّاحٌ .

والضَّرَّاحُ بالضم : بيتٌ في السماء ، وهو
البيت المعمور ، عن ابن عباس .

ومنه سُمِّي الطَّرِيحُ بن حَكِيمٍ .

[طَفَح]

طَفَحَ الإِنَاءُ طُفُوحًا ، إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ .
وَأَطْفَحْتُهُ أَنَا وَطَفَحْتُهُ تَطْفِيحًا .

وَالطَّفَاحَةُ : مَا طَفَحَ فَوْقَ الشَّيْءِ كَرَبْدِهِ
الْقَدْرِ . وَأَطْفَحْتُ الْقِدْرَ عَلَى افْتَعَلْتُ ، إِذَا أَخَذْتُ
طَفَّاحَتَهَا .

وَطَفَحَ السِّكْرَانُ فَهُوَ طَافِحٌ ، إِذَا مَلَأَهُ
الشَّرَابَ . وَطَفَحَتِ الرِّيحُ الْقَطَنَةَ وَنَحْوَهَا ، إِذَا
سَطَمَتْ بِهَا .
وَيُقَالُ أَطْفَحَ عَنِّي ، أَيِ أَذْهَبَ .

[طَلَح]

الطَّلَحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ ،
وَكَذَلِكَ الطَّلَاحُ ، الْوَاحِدَةُ طَلْحَةٌ . يُقَالُ إِبِلٌ
طَلَاحِيَّةٌ ، لِتِي تَرعى الطَّلَاحَ ، وَطَلَاحِيَّةٌ أَيْضًا
بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَى مَرَّ طَلَاحِيَّاتِهَا
وَالْمَعْضُويَّاتُ عَلَى عِلَاقَتِهَا^(١)

(١) فِي تَهذِيبِ الإِصْلَاحِ جُزْءُ ١ ص ١٨٥ :

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَاحِيَّاتِهَا
بِالْمَعْضُويَّاتِ عَلَى عِلَاقَتِهَا
يَسْتَنُّ يَتَّقِلُنَّ بِأَجْهَرَاتِهَا
كَأَنَّمَا أَغْنَقُ سَامِيَاتِهَا

قِيَاسُ نَبْعِ عَاجٍ مِنْ سِيَّاتِهَا
بَيْنَ قَرَوْرِيٍّ وَمَرَوْرِيَّاتِهَا

المَعْضُويَّاتُ : الَّتِي تَرعى النِّضَا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

رَمِيَّتُهُ . وَطَرَحَ النَّوَى بِفَلَانٍ كُلَّ مَطْرَحٍ ،
إِذَا نَأَتْ بِهِ .

وَطَرَحَهُ تَطْرِيحًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ طَرَحِهِ .
وَاطْرَاحَهُ ، أَيِ أَبْعَدَهُ ، وَهُوَ افْتَعَلَهُ .

وَالطَّرْحُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ .
قَالَ الْأَعْشَى :

تَبَنِّيَ الْحَدَّ وَتَسْمُوَ لِلْعُلَى

وَتُرَى نَارَكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ

وَالطَّرُوحُ مِثْلُهُ . وَقَوْسٌ طَرُوحٌ مِثْلُ ضَرُوحٍ :
شَدِيدَةُ الْخَفْزِ لِلسَّهْمِ . وَنَخْلَةٌ طَرُوحٌ ، أَيِ طَوِيلَةٌ
الْعَرَّاجِينَ .

وَسَيَّرَ طُرَاحِيٌّ ، أَيِ بَعِيدٌ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

بَسِيرٌ طُرَاحِيٌّ تَرَى مِنْ تَجَانِهِ

جُلُودَ الْمَهَارَى بِالنَّدَى الْجَوْنِ تَنْبَعِ^(١)

وَمَطَارِحَةُ الْكَلَامِ مَعْرُوفٌ^(٢) .

وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ ، أَيِ طَوِيلٌ .

وَطَرَحَ بِنَاءَهُ تَطْرِيحًا ، إِذَا طَوَّلَهُ جَدًّا .

وَكَذَلِكَ طَرَمَحَ بِنَاءَهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ يَصِفُ
إِبِلًا مَلَأَهَا شَحْمًا عُشْبُ أَرْضٍ نَبَتِ بِنَوْءِ الْأَسَدِ :

طَرَمَحَ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لِوَالِدَةِ

صَحْمَاءَ وَالْفَحْلُ لِلْفِرْعَانِ يَنْتَسِبُ

(١) لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ .

(٢) قَوْلُهُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ إِقْفَاءُ الْقَوْمِ الْمَائِلِ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ . تَقُولُ : طَارِحَةُ الْكَلَامِ ، مُتَعَدِّيًّا إِلَى مَقْعُولَيْنِ ، كَمَا
فِي الْخِتَارِ .

وَالطَّلَحُ : لغة في الطَّلَعِ (١) .

وَطَلَحَ البعير : أَعْيَا ، فهو طَلِيحٌ . وَأَطْلَحْتُهُ
أنا وَطَلَّحْتُهُ : حَسَرْتَهُ . وناقاة طَلِيحٌ أسْفَارٌ ،
إذا جَهَّدَهَا السَيْرُ وَهَزَلَهَا . وإبل طُلُحٌ وَطَلَّاحٌ .

وَالطَّلُحُ بالكسر : المَعْيِي من الإبل
وغيرها ، يستوى فيه الذكر والأنثى ؛ والجمع أطلّاح .
قال الحطّيثة وذكر إبلًا وراعِيها :

إذا نَامَ طُلُحٌ أَشَعَثُ الرَّأْسِ خَلْفَهَا (٢)

هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسَهَا وَزَفِيرُهَا

يقول : إنَّهَا قد بَطَنْتْ ، فهي تَزْفِرُ فيسمع

الراعى أصواتَ أجوافها فيجىء إليها .

وربما قيل للقراد طُلُحٌ وَطَلِيحٌ .

وَطَلِحَتْ الإبل بالكسر ، إذا اشتكت

بطونها من أكل الطَّاحِ ، فهي طَلِحَةٌ . وإبلٌ

طَلَّاحِيٌّ مثل حَبَّاجِيٍّ .

وَطَلِحَةُ الطَّلِحَاتِ : طَلِحَةُ بن عبيد الله

ابن خلف الخزاعي . وأما طَلِحَةُ بن عبيد الله

ابن عثمان من الصحابة فتيمِّيٌّ .

وذو طُلُوحٍ : موضع .

وَالطَّلُحُ ، بالفتح ، بالفتح : النِّعْمَةُ ، عن أبي عمرو .

قال الأعشى :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمُلْكَ عَمْرًا يَطْلَحُ (١)

ويقال : طَلَحُ (٢) موضع .

وَالطَّلَاخُ : ضد الصَّلَاحِ . وَالطَّلَاحُ : ضد

الصَّلَاحِ .

وَالطُّلَيْحَتَانِ : طُلَيْحَةُ بن خويلد الأَسَدِيّ ،

وأخوه .

[طَلَح]

الطَّلَنْفَحُ : الخالي الجوف ، ويقال المَعْيِي

التَّعَبُ . وقال رجلٌ من بني الحِرمَازِ :

وَنُصِبِحُ بِالغَدَاةِ أَتْرَةً شَيْءٌ

وَنُصِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا

[طَمَح]

طَمَحَ بَصْرُهُ إلى الشَّيْءِ : ارتفع . وكلُّ مرتفعٍ

طَامِحٌ . ورجلٌ طَمَّاحٌ ، أى شَرِيءٌ . قال اليزيدي :

الطِّمَّاحُ مثل الجَمَّاحِ . يقال : فرسٌ فيه طِمَّاحٌ .

وَطَمَحَتِ المرأةُ مثل جَمَحَتِ ، فهي طَامِحَةٌ ،

(١) قبله :

إِنَّمَا نَحْنُ كَشَيْءٍ فَاسِدٍ

فَإِذَا أَصْلَحَهُ اللهُ صَلَحَ

وبعدهما :

قَاعِدًا يُجْبَى إِلَيْهِ حَرَجُهُ

كَلَّ مَا بَيْنَ عُمَانَ فَالْمَلَخَ

(٢) طَلَح : موضع في بلاد بني يربوع .

(١) وجهور المفسرين على أن المراد من الطلح في القرآن

الموز .

(٢) في ديوانه : « وسطها » .

وَبَابُ فُتُوحٍ (١)، أى واسع مفتوح . وقارورة
فُتُوحٌ ، أى واسعة الرأس . قال الكسائى : ليس
لها صِمامٌ ولا غِلافٌ . وهو فُعِلَ بمعنى مفعول .
واستفتحتُ الشيءَ وافتتحتُهُ . والاستفتاحُ :
الاستنصار .

والمفتاحُ : مفتاحُ البابِ وكلِّ مستغلقٍ . والجمع
مفاتيحٌ ومفاتيحٌ أيضاً . قال الأخفش : هو مثل
قولهم أمانى وأمانى ، يخفف ويشدد .
والفتحةُ : النصر . والفتحُ : الماء يجرى من
عينٍ أو غيرها .

وفاتحةُ الشيءِ : أوَّلُهُ . والفتاحُ : الحاكمُ .
وتقول : افتح بيننا ، أى احكُم .
والفتاحةُ بالضم : الحكمُ . والفتوحُ من
النوق : الواسعةُ الإحليلِ . تقول منه : فتحت
الناقةُ وأفتحت ، فَعَلَّ وأفعل بمعنى .

[لج]

فَحِيحُ الأفعى : صوتها من فيها . والكشيسُ :
صوتها من جلدها .

وقد فَحَّتِ الأفعى تَفِيحًا وتَفُوحًا فحيجًا .
وكلُّ ما كان من المضاعف لازماً فالمستقبل
منه يجرى على يَفْعَلُ بالكسر ، إلا سبعة أحرف
جاءت بالضم والكسر ، وهى : يَفْعَلُ ، وَيَشُجُّ ،
ويَجِدُّ فى الأمر ، وَيَصُدُّ أى يَصِجُّ ، وَيَجِمُّ من

(١) بضمين .

أى تَطْمَحُ إلى الرجال . وأَطْمَحَ فلانٌ بصره : رفعه
وقال بعضهم : طمَحَ ، أى أبعد فى الطلب .
والطَّمَاحُ : اسمُ رجلٍ من بنى أسد بعثوه إلى
قيصر فمحلَّ بامرئ القيس عنده حتى سُمِّ .
قال الكيت :

ونحن طَمَحْنَا لامرئ القيس بعدما
رَجَا المَلِكُ بالطَّمَاحِ نَكْبًا على نَكْبِ
وطَمَحَاتُ الدهر : شدائده .
وطمَحَ ببوئه ، إذا رماه فى الهواء .
وأبو الطَّمَحَانِ القينى : شاعرٌ .

[طوح]

طَاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ : هلك وسقط ، وكذلك
إذا تاه فى الأرض . وطَوَّحَهُ ، أى تَوَّهَهُ وذهب به
ههنا وههنا ، فَتَطَوَّحَ فى البلاد ، إذا رمى بنفسه
ههنا وههنا .

وتَطَاوَحَتْ بهم النوى ، أى تَرَامَتْ .
والمَطَاوِحُ : المقاذِفُ . وطَوَّحَنهُ الطوايحُ :
قذفته القواذف . ولا يقال المَطَوَّحَاتُ . وهو من
النواذر كقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾
على أحد التأويلين .

فصل الفاء

[فج]

فَتَحَّتْ البابَ فانفتح ، وَفَتَحَّتْ الأبوابَ
شدد للكثرة ، فَتَفَتَحَتْ هى .

وفي الحديث : « لا يُتْرَكَ في الإسلام مُفْرَحٌ ^(٣) » . وقال الزهري : كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفْرَحًا حَتَّى يَعِينُوهُ على ما كان من عَقْلٍ أو فِدَاءٍ . قال الزهري :

المُفْرَحُ المَفْدُوحُ . وكذلك الأصمعيُّ ، قال : هو الذي أثقله الدينُ . يقول : يُقْضَى عنه دَيْنُهُ من بيت المال ولا يُتْرَكَ مَدِينًا . وأنكر قولهم مُفْرَحٌ بالجيم .

وتقول : لك عندي فَرْحَةٌ إنْ بَشَّرْتَنِي ، وفَرْحَةٌ .

والمِفْرَاحُ : الذي يَفْرَحُ كَلِمًا سَرَّةً أَدْمَرَ .

والمُفْرَحُ : دواء معروف .

[فرشح]

الفِرْشَاحُ من الحوافر : المنبسط . قال الراجز ^(٢) :

* ليس بِمُضْطَرِّ ولا فِرْشَاح ^(٣) *

وفرشحت الناقة ، إذا تفحجت للحلب ، وفرشحت الرجل ، إذا جلس وفتح بين رجليه . وهي الفرشحة والفرشطة .

قال الكسائي : فرشح الرجل في صلاته ،

(١) المفرح : المحتاج الفقير ، والذي لا يعرف له لب ولا ولاء ، والقتيل يوجد بين القريتين .

(٢) هو أبو النجم العجلي .

(٣) قبله :

* بكلِّ وأبٍ للحصى رِضَاحٍ *

الجَمَامِ ، والأفعى تَفْحُ ، والفرس يَشِبُّ . وما كان متعدياً فالمستقبل يحى بالضم ، إلا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر : وهي يَشُدُّهُ ، وَيُضِلُّهُ ، وَيَبْدُثُ الشَّيْءَ ، وَيَنْبِغُ الحديث ، ورمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ .

والفَحْفَاح : اسم نهر في الجنة .

[فدح]

فَدَحَهُ الدَّيْنُ : أثقله . وفي حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وعلى المسلمين أن لا يتركوا مَفْدُوحًا في فِدَاءٍ أو عَقْلٍ » . وفي حديث غيره : « مُفْرَحًا » بالراء .

وأمره فادح ، إذا عاله وبهظه . ولم يُسْمَعْ أَفْدَحَهُ الدَّيْنُ مِمَّنْ يُوَثِّقُ بعريته .

[فرح]

فَرِحَ به : سُرَّ . والفَرَحُ أيضاً : البَطْرُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ . وأفرحه : سرَّه . يقال : مايسرني بهذا الأمر مُفْرِحٌ ومَفْرُوحٌ به ، ولا تقل مَفْرُوحٌ .

والنفرح مثل الإفراح .

أبو عمرو : أفرحه الدين : أثقله . وأنشد ^(١) :

إذا أنت لم تَبْرَحْ تُودَى أمانةً

وتحملُ أخرى أفرحتك الودائع ^(٢)

(١) لبهس العنري .

(٢) قبله :

إذا أنت أكثرت الأخلَاءَ صادفت

بهم حاجةً بعض الذي أنت مانع

وَفَضَحَ الْعَجَمِيُّ بِالضَّمِّ فَصَاحَةً : جَادَتْ
لُفْتَهُ حَتَّى لَا يَلْحَنُ .
وَتَفَضَّحَ فِي كَلَامِهِ وَتَفَاصَّحَ : تَكَلَّفَ
الْفَصَاحَةَ .

وتقول أيضاً : فَضَّحَ اللَّبَنُ ، إِذَا أُخِذَتْ عَنْهُ
الرَّغْوَةُ . قال الشاعر (١) :

* وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ (٢) *

وَأَفْضَحَ الْعَجَمِيُّ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ .

وَأَفْضَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لِبُؤْهَا وَخَلَصَ
لَبْنُهَا . وَقَدْ أَفْضَحَ اللَّبَنُ ، إِذَا ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ .
وَأَفْضَحَ الصَّبْحُ ، إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهُ . وَكُلُّ وَاضِحٍ
مُفْضَحٌ . وَأَفْضَحَ الرَّجُلُ مِنْ كَذَا ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .
وَالْفِضْحُ بِالْكَسْرِ : عَيْدٌ لِلنَّصَارِيِّ (٣) ، وَذَلِكَ
إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا . وَأَفْضَحَ النَّصَارِيُّ ، إِذَا
جَاءَ فَضْحُهُمْ .

[فضح]

فَضَحَهُ فَافْتَضَّحَ ، إِذَا كَشَفَ مَسَاوِيَهُ .
وَالْأَسْمُ الْفَضِيحَةُ وَالْفُضُوحُ .

(١) هو نضلة السلي .

(٢) صدره :

* فَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ *

وقبله :

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ خِرْقٌ

وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ

(٣) الحق أن الفصح معرب من « بيسح » العبرية .

وهو أن يَفْتَحَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ جَدًّا وَهُوَ قَائِمٌ . وَكَانَ
ابن مَعْمَرٍ لَا يَفْرَشِيحُ رَجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُلْصِقُهُمَا ،
وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ .

[فرطح]

رَأْسٌ مُفْرَطِحٌ ، أَيْ عَرِيضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* كَالْقُرْصِ فُرْطِحُ مِنْ طَجِينِ شَعِيرٍ (٢) *

[فح]

الْفُضْحَةُ : السَّعَةُ . وَمَكَانٌ فَسِيحٌ ، وَمَجْلِسٌ

فُضِحَ عَلَى فُضْلٍ ، أَيْ وَاسِعٌ .

وَفَسَّحَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، أَيْ وَسَّعَ لَهُ . وَانْفَسَّحَ

صَدْرُهُ : انْشَرَحَ . وَتَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ وَتَفَاسَّحُوا ،

أَيْ تَوَسَّعُوا .

وَالْفُسْحُمُ : الْوَاسِعُ الصَّدْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[فشح]

فَشَّحَتِ النَّاقَةُ : تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ . وَانْفَشَّحَتْ ،

إِذَا بَقِيَتْ كَذَلِكَ لَوْجَعٌ . قَالَ حَسَّانُ :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَّحْتَ

وَحَكَّكَ الْحِنْوَانَ فَاَنْفَشَّحْتَ

[فصح]

رَجُلٌ فَصِيحٌ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ ، أَيْ بَلِيغٌ .

وَلِسَانٌ فَصِيحٌ ، أَيْ طَلَقٌ . وَيُقَالُ : كَلَّ نَاطِقٌ

فَصِيحٌ ، وَمَا لَا يَنْطِقُ فَهُوَ أَعْمَجٌ .

(١) ابن أحر الجبلي .

(٢) وصدريه :

* خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيْنٌ وَرَأْسُهُ *

قال ابن بري : فاطح باللام . قال : وكذلك أنتده الأمدى .

وَفَضَّحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ ، إِذَا بَدَأَ . وَأَفْضَحَ
الْبُسْرُ ، إِذَا بَدَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَا هَلْ رَأَيْتَ مَحْمُولَ الْحَىِّ غَادِيَةً

كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعَمُ وَإِفْضَاحُ

وَالْأَفْضَحُ : الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ .

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَأَفْضَحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجْسٌ سَمَاكِيٌّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ

وَقِيلَ : الْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ (١) .

وَالْأَفْضَحُ : الْأَسَدُ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَذَلِكَ مِنْ
فَضْحِ اللَّوْنِ .

[فطح]

فَطَحَهُ فَطَحًا : جَعَلَهُ عَرِيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْطُوحَةٌ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعَ بَرِيئَهَا

صَفْرَاهُ ذَاتُ أُسْرَةٍ وَسَفَاسِقِ

وَالتَّنْفِيحُ مِثْلُهُ . يُقَالُ رَأْسٌ مُفْطَحٌ ، أَيْ

عَرِيضٌ . وَرَجُلٌ أَفْطَحَ بَيْنَ الْفَطْحِ ، أَيْ عَرِيضَ
الرَّأْسِ .

[فتح]

تَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ ، أَيْ تَفَتَّحَتْ . وَعَلَى فُلَانٍ

حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هَمَّ

أَنْ يَنْفَتِّحَ .

(١) الطحلة بالضم : لون بين البرة والسواد بياض

قليل .

وَالْفَقَّاحُ : نَوْرُ الْإِذْخِرِ .

وَالْفَقَّحَةُ : حَلْقَةُ الدُّبْرِ (١) ، وَالْجَمْعُ الْفِقَّاحُ .

وَهُمْ يَتَفَقَّحُونَ ، إِذَا جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى ظُهُورِهِمْ ،

كَأَنَّ قَوْلَ : يَتَقَابَلُونَ ، وَيَتَظَاهَرُونَ .

وَقَفَّحَ الْجِرْوُ تَفْقِيحًا ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ أَوَّلَ

مَا يَفْتَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَفَّحْنَا وَصَاصًا ثُمَّ (٢) » .

[فلح]

الْفَلَاحُ : الْفَوْزُ وَالنَّجَاةُ ، وَالْبَقَاءُ ، وَالسَّحُورُ .

يَقُولُ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ (٣) ، أَيْ

فُوزِي بِأَمْرِكِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا (٤) فَالَاحُ *

أَيْ بَقَاءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا

الْفَلَاحُ » ، يَعْنِي السَّحُورُ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِأَنَّ بِهِ بَقَاءَ الصَّوْمِ .

وَحَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، أَيْ أَقْبِلْ عَلَى النِّجَاةِ .

وَالْفَلْحُ : لَفَةٌ فِي الْفَلَاحِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَلَيْنَ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا

مَا لِقَوْمٍ (٥) يَأْتِقَوْمٍ مِنْ فَلَاحٍ

(١) وقيل : الدبر الواسع ، وقيل هي الدبر بجمعها .

(٢) هو قول عبيد الله بن جحش ، وكان قد تصرع بعد

إسلامه ، فقيل له في ذلك ، فقال : إنا فقنا وصامنا ،

أى وضع لنا الحق وعشيم عنه .

(٣) هو من ألفاظ الطلاق في الجاهلية .

(٤) اللسان : « في الدنيا » .

(٥) يروى : « ملحي » . يقول : إن كنا هالكين
كما هلك من كان قبلنا فما لأحد غيرنا من الناس بقاء
في الدنيا .

وكذلك فَاحَتِ الشَّجَّةُ : نَفَعَتْ بالدم . وَأَفَاحَ
دَمَهُ : هَرَّاقَهُ . وقال (١) :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَحَا
وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِحِ مُرَا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا
وَبِحَرْمِ أَفِيحِ بَيْنِ الْفَيْحِ ، أَى وَاسِعٌ .
وَفِيَاخٌ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ .

قال الأصمعي : إِنَّهُ لَجَوَادٌ فَيَاخٌ وَفَيَاضٌ ،
بمعنى .

وَفَاحَتِ الْغَارَةُ تَفِيحٌ : اتَّسَعَتْ .
وَفِيَاخٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمٌ لِلغَارَةِ . وَكَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : فَيَحِي فَيَاخٌ ، أَى اتَّسَعِي .
وقال (٢) :

دَفَعْنَا أَخِيلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ
وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَاخِ
وَدَارٌ فِيحَاءٌ ، أَى وَاسِعَةٌ . وَالْفِيحَاءُ أَيْضًا :
حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلِ .

فصل القاف

[قبح]

الْقُبْحُ : تَفْيِضُ الْحُسْنِ . وَقَدْ قُبِحَ قَبَاحَةٌ
فَهُوَ قَبِيحٌ .

وَقَبَحَهُ اللَّهُ ، أَى نَحَّاهُ عَنِ الْخَيْرِ ، فَهُوَ مِنْ

وَفَاحَتُ الْأَرْضِ : شَقَقْتَهَا لِلحَرْثِ . وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْأَكْغَارُ فَلَاحًا . وَالْفَلَاحَةُ ، بِالْكَسْرِ :
الْحِرَاثَةُ .

وقولهم : « إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ » ، أَى
يُشَقُّ وَيُقَطَّعُ . وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ فُلُوحٌ ، أَى
شَقُوقٌ ، وَبِالْجِيمِ أَيْضًا .

وَالْأَفَاحُ : الْمَشَقُوقِ الشَّفَةِ السُّفْلَى ، يُقَالُ رَجُلٌ
أَفْلَحُ بَيْنَ الْفَلْحِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ (١)
مِثْلُ الْقَطْعَةِ . وَكَانَ عِنْتَةُ الْعَبْسِيِّ يُلقَبُ « الْفَلْحَاءِ »
لِفَلْحَتِهِ كَانَتْ بِهِ . وَإِنَّمَا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى
تَأْنِيثِ الشَّفَةِ .

[فنج]

فَنَجَّحَ (٢) الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، أَى شَرِبَ دُونَ
الرِّبِيِّ . وَقَالَ :

وَالْأَخْذُ بِالْعَبُوقِ وَالصَّبُوحِ
مُبْرَدٌ (٣) لِقَابِ فَنُوحِ

[فوح]

فَاحَتُ رِيحُ الْمَسْكِ تَفُوحٌ وَتَفِيحٌ فَوْحًا
وَفِيحًا ، وَفُؤُوحًا ، وَفُؤُوحَانًا وَفِيحَانًا . يُقَالُ : فَاحَ
الطِّيبُ إِذَا تَضَوَّعَ . وَلَا يُقَالُ فَاحَتُ رِيحٌ خَبِيثَةٌ .
وَفَاحَتِ الْقِدْرُ تَفِيحٌ : غَلَّتْ . وَأَفْحَمَهَا أَنَا

(١) بفتحين فيه وفي القطعة ، كما في واقول .

(٢) فنج كمنع يفتح فنوحا .

(٣) في اللسان « مبردا » .

(١) أبو حرب بن عقيل الأعمى ، شاعر جاهلي .

(٢) أبو السقاح اللؤلؤ ، أو غني بن مالك .

المقبوحين . يقال : قُبِحَا له وقُبِحَا أَيضاً^(١) .
 وأقْبِحَ فلان : أتى بقبيح .
 والاستقباح : ضدُّ الاستحسان .
 وقُبِحَ عليه فَعَلَهُ تَقْيِيحًا .
 والقَبِيحُ : طرفُ عَظْمِ المِرْفَقِ . قال الشاعر :
 فلو كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ
 ولو كنتَ كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبِيحٍ
 [قبح]

الأصمعي : التُّحُّ : الخالص في اللؤم أو الكرم .
 يقال : رجل قُحٌّ ، للجافي كأنه خالص فيه . وأعراب
 أفاحٍ ، وعربي قُحٌّ . أي محض خالص . وعربية
 قُحَّةٌ وعبد قُحٌّ ، أي خالص بين القحاحة .
 والقُحُوحة .

والقُحْفُحُ بالضم : العظمُ المُطِيفُ بالدُبُرِ ،
 وهو فوق القَبِّ شيئًا .

[قدح]

القَدْحُ ، بالكسر : السهمُ قبل أن يُرَاشَ
 ويُرَگَبَ نصله . وقدحُ الميسرِ أَيضًا . والجمع قِدَاخُ
 وأقداخُ وأقاديحُ . قال أبو ذؤيب يصف إبلاً :
 أمَّا أولاتُ الذُرَى منها فعاصِبَةٌ

تجولُ بين مناقبها الأفاديحُ

فعاصِبَةٌ ، أي مجتمعة . والذُرَى : الأسنمة .

والقدحُ : واحدُ الأقداحِ التي للشرب .

(١) بضم القاف وفتحها .

والمقدحُ : المعرفة . وقال^(١) :
 * لنا مقدحٌ منها وللجارِ مقدحٌ *^(٢)
 والمقدحةُ : ما تقدح به النار . والقداحةُ
 والقَدَّاحُ : الحجر الذي يُورِي النار .
 وقدحْتُ المرق : غرفته . والقُدْحَةُ بالضم :
 الغرفة ، يقال : أعطني قُدْحَةً من مَرَقَتِكَ .
 وقدحْتُ النار^(٣) : وقدحْتُ في نسبه ، إذا
 طعنت .

وقدحَ الدودُ في الأسنان والشجر قدحًا ،
 وهو تأكلُ يقع فيه .

والقَادِحَةُ : الدودة . والقَادِحُ : الصدغُ في
 العود ، والسواد الذي يظهر في الأسنان . قال جميل :

رَمَى اللهُ في عَيْنِي بُمْدِينَةً بالقَدَى

وفي العُرِّ من أنيابها بالقوادِحِ

وقدحْتُ العين ، إذا أخرجت منها الماء الفاسد .

والقَدِيحُ : ما يبقى في أسفل القدر فيُغْرِفُ

بجهد . وقال الشاعر^(٤) :

فَظَلَّ^(٥) الإمامُ يبتدِرُنَ قَدِيحَهُمَا

كما ابتدرتُ كَلْبُ مِياهِ قَرَاقِرِ

(١) جرير .

(٢) صدره :

* إذا قدَرْنَا يوماً عن النارِ أُثْرِتْ *
 (٣) وبأبيهما : قطع .

(٤) النابذة الذياني .

(٥) في اللسان : « يظل » .

وأما قول الشاعر :

حُسْنٌ فِي قُرْحٍ فِي دَارَاتِهَا
سَبَعٌ لِيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا

فهو اسم وادي القُرَى .

والقُرْحَانُ : ضرب من الكُمَّةِ ، الواحدة

قُرْحَانَةٌ .

وبعيرٌ قُرْحَانٌ ، إذا لم يصبه الجرب قط .

وصبيٌ قُرْحَانٌ أيضاً ، إذا لم يُجْدَرَ ، يستوى فيه

الواحد والاثنان والجمع . والاسم القُرْحُ .

وفي الحديث أن أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قدموا المدينة وهم قُرْحَانٌ ، أي لم يكن أصابهم

قبل ذلك داءٌ .

وأما الذي في حديث عمر رضى الله عنه حين

أراد أن يدخل الشام وهي تستعير طاعوناً ، فقيل

له : « إنَّ من معك من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم قُرْحَانُونَ فَلَا تَدْخُلُهَا » ، فهي لغةٌ متروكة .

وأقْرَحَ القوم ، إذا أصاب ماشيتهم القُرْحُ .

وقرْحَهُ بالحق قُرْحاً ، إذا استقبله به .

ولقبته مُقَارِحَةً ، أي مواجهة .

وقرْحَ الحافر قُرُوحاً ، إذا اتهمت أسنانه ؛

وإنما تنتهي في خمس سنين ، لأنه في السنة الأولى

حَوْلِيٌّ ، ثم جَدَعٌ ، ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم قَارِحٌ .

يقال : أَجْدَعَ المَهْرُ ، وأثنى وأرْبَعَ . وقرْحَ

هذه وحدها بلا ألف . والفرس قَارِحٌ ، والجمع

قُرْحٌ . وقد قال أبو ذؤيب :

وَرَكِيٌّ قَدُوْحٌ : تُعْرَفُ بِالْيَدِ .

وقَدَّحَتْ عينه وقَدَّحَتْ أيضاً مخففة ، إذا

غارت . وقَدَّحَ فرسه تقديحاً : ضمَّره .

واقْتَدَحْتُ الزنْدَ . واقْتَدَحْتُ المَرْقَ : عَرَفْتَهُ .

[قِرْح]

القِرْحَةُ : واحدة القُرْحِ والقُرُوحِ . وقيل

لامرئ القيس « ذوالقُرُوحِ » لأن ملك الروم

بعث إليه قيصاً مسموماً فتقرَّح منه جسده فمات .

والقُرْحُ والقُرْحُ لغتان ، مثل الضَّعْفِ والضَّعْفِ ،

عن الأَخْفَشِ (١) .

وقرْحَهُ قُرْحاً : جرحه ، فهو قُرِحٌ وقومٌ

قُرْحَى . قال الهذلي (٢) :

لَا يُسَلِّهُونَ قُرِحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ

يوم اللقاء ولا يُشَوُّونَ من قُرْحُوا (٣)

وقرْحَ جلده بالكسر يَقْرَحُ قُرْحاً ، فهو

قُرِحٌ ، إذا خرجت به القروحُ . وأقْرَحَهُ الله .

والقُرْحَةُ في وجه الفرس : ما دون العُرَّةِ .

والفرسُ أَقْرَحٌ . وروضةٌ قُرْحَاءُ : فيها نُورَةٌ

بيضاء .

قال ابن الأعرابي : ما كان الفرسُ أَقْرَحَ ،

ولقد قرِحَ يَقْرَحُ قُرْحاً .

(١) وقال بعضهم : القرْح بالفتح : الجراح ، والقرْح

بالضم : ألم الجراح . وقد نقله الأزهري عن الفراء .

(٢) المتنزل .

(٣) أي لا يخطئون إذا رموا أعداءهم . والإشواء

الراي أن يخطئ المقتل . أي هم يصيبون مقاتل أعدائهم .

جَاوَرْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ
إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُ الْمُقَارِيحُ^(١)
وَالْإِنَاتُ قَوَارِحُ

وفي الأسنان بعد الثنايا والرَبَاعِيَّاتِ أَرْبَعَةٌ
قَوَارِحُ . وكلُّ ذِي حَافِرٍ يَقْرَحُ ، وكلُّ ذِي خُفٍّ
يَنْزِلُ ، وكلُّ ذِي ظِلْفٍ يَصْلَعُ .
قال الأصمعي : قَرَحَتِ النَّاقَةُ تَقْرَحُ قُرُوحًا :
استبان حملها ، فهي قَارِحٌ .

قلت لأعرابي : ما القِرْوَاخُ ؟ قال : التي كأنها
تمشى على أَرْمَاحٍ .

ونخلة قِرْوَاخُ ، والجمع القَرَاوِخُ^(١) . وقال
سويد بن الصامت^(٢) :

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ
ولكن على الشَّمِّ الْجِلَادِ القَرَاوِخُ
[قرزح]

أبو عمرو : القَرَزُوحُ : بالضم : شجر^(٣)
[قرح]

القَرِزْحُ بالكسر : التَّابِلُ . والمَقْرَحَةُ : نحو
من المِلْحَةِ . والتقَارِيحُ : الأَبَاوِيرُ . وقَرَّحْتُ
القِدْرَ تَقْرِيحًا ، إذا طرحت فيها الأَبْرَارَ .
وقَرَّحَ الكَلْبُ بِيُولِهِ قَرَّحًا : رمى به ورشَّهُ .
وقوسُ قُرْحٍ التي في السماء غير مصروفة .
وقُرْحُ أيضًا : اسم جبل بالمرزلفة .

[قلح]

القَلْحُ : صُفْرَةٌ فِي الأَسْنَانِ . قال الأعشى :
قَد بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِم بَيْتَهُ^(٤)
وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ القَلْحُ

(١) صوابه « القراووخ » . وأما ماورد في الشعر بعده
فضرورة .

(٢) الأوسى .

(٣) وثوب كان نساء الأعراب يلبسونه .

(٤) في المخطوطة : « بُدْيَةٌ » . والبنية بالضم والكسر :

ما بنيته .

والقَرَاخُ : المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها
شجر ، والجمع أَقْرِحَةٌ . والماء القَرَاخُ : الذي
لا يشوبه شيء .

والقَرِيحَةُ : أول ما يستنبط من البئر ، ومنه
قولهم : لفلان قَرِيحَةٌ جَيِّدَةٌ ، يراد استنباط العلم
بجودة الطبع .

واقترحت عليه شيئًا ، إذا سأله إياه من غير
روية . واقترأخ الكلام : ارتجاله . واقترأختُ
الجللَ ، إذا ركبته قبل أن يُرَكَّبَ .

والقِرْوَاخُ : الأَرْضُ البارزة للشمس لم يختلط
بها شيء . قال أوس^(٢) :

فَمَنْ يَنْجُوَنِهِ كَمَنْ بَعَقَوْتِهِ

والمستكرن كمن يمشى بقرواخ

(١) قال ابن جني : هذا من شاذ الجمع . يعني أن يكسر
فاعل على مفاعيل . وهو في القياس كأنه جمع مقراع كمنكار
ومذاكير ، ومثالث ومآبث . عن لسان العرب .

(٢) ويقال أيضاً لعبيد بن الأبرص .

الحوض وامتنع عن الشرب، فهو بعير قَامِحٌ، والجمع قَمَحٌ بالتشديد. يقال: شرب فتَمَحَّحَ وانقَمَحَّ بمعنى، إذا رفع رأسه وترك الشرب رِيًّا.

وقد قَامَحَتْ إِبْلُكُ، إذا وَرَدَتْ ولم تشرب ورفعت رأسها من داء يكون بها أو برد. وهي إبل مُقَامِحَةٌ. وبعيرٌ مُقَامِحٌ، وناقَةٌ مُقَامِحٌ أيضاً. والجمع قِمَاحٌ على غير قياس. قال بَشْرٌ يصف سفينة:

ونحن على جوانبها قُعودٌ

نغضُ الطرفَ كالإبلِ القِمَاحِ

والإقْمَاح: رَفَعُ الرَّأْسِ وَغَضُّ البَصْرِ. يقال: أَمَحَّهُ العُلُّ، إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه^(١). وشَهْرًا قِمَاحٌ^(٢): أشدُّ ما يكون من البرد، سُمِّيَاً بذلك لأنَّ الإبل إذا وردت آذاها بردُ الماء فقَامَحَتْ.

[قح]

قَنَحْتُ الشَّيْءَ قَنَحًا، إذا عطفته كالمُحَجِّنِ. والقَنَاحَةُ بالضمّ مشدّدة: مفتاحٌ معوجٌ طويلٌ. وقَنَحْتُ البابَ، إذا أصلحت ذلك عليه.

(١) قوله من ضيقه. ومنه قوله تعالى «فهم مقمحون» وقوله عليه السلام لسيدنا علي: ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليه عدوك غضاباً مقمحين. ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقناع. نقله عاصم أفندي عن البصائر والنهاية.

(٢) بوزن كتاب وغراب. اه. فاموس. وقد غلطوا وقلوا هنا بخله إقناع بوزن إفعال. قاله نصر.

تقول منه: قَلِحَ الرجل بالكسر، فهو أَقْلِحٌ. وفي المثل: «عَوْدٌ يَقْلِحُ» أي تُنقَى أسنانه. وهو في مذهبه مثل مَرَضَتْ الرجلَ، إذا قت عليه في مرضه؛ وقرَدَتْ البعير: نزعت عنه قُرَادَهُ؛ وطَنَيْتُهُ، إذا عاجلته من طَنَاهُ^(١).

والقَلِحَمُ: المُسِنُّ من كل شيء، وهو ملحق بِجِرْدِ حَلِيٍّ، بزيادة ميم. قال الراجز^(٢):
* قد كنت قبل الكبر القَلِحَمِ^(٣) *

وقال آخر:

أنا ابن أوسٍ حَيَّةٌ أَصَمَّا

لا ضرعَ السِنِّ ولا قَلِحَمًا

[قح]

القحح: البُرُّ. والقحح: مصدر قَمَحْتُ السَّوِيقَ وغيره بالكسر، إذا اسْتَفَفَنَهُ. وكذلك الإقْمَاح. والقَمِيحَةُ: اسمٌ لما يُقْتَمَحُ من الجوارش وغيره، كأنه فَعِيلَةٌ من القحح، وهو البُرُّ. والقُمُحَةُ بالضم: مِلءُ الفم منه. والقُمَحَانُ بالتشديد^(٤): الوَرس. والقُمَحَانُ أيضاً: شيء يعلو الحجر كالذَرِيرَةِ.

وقَمَحَ البعيرُ قَمُوحًا، إذا رفع رأسه عند

(١) الطي: لزوق الطحال والرتة بالأضلاع من الجانب الأيسر.
(٢) البجاج.
(٣) بده.
(٤) أي تشديد الميم مفتوحة ومضمومة.

* وقَبِلَ نَحْصَ العَضَلِ الزَيْمِ *

(٤) أي تشديد الميم مفتوحة ومضمومة.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾

أى تسمى .

وأصابه شيء فكَدَحَ وجهه : وبه كَدُخٌ
وكَدُوخٌ ، أى خدوش . وقيل الكَدُخُ أكثر من
الخدش . وفى الحديث : « فى وجهه كَدُوخٌ » ،
أى خدوش .

وهو يَكْدُخُ لِعِيَالِهِ وَيَكْتَدِخُ ، أى يكتسب
لهم . قال الأغلب العجلى :
* أبو عِيَالٍ يَكْدُخُ الْمَكَادِحَا *
والتكديحُ : التخديش . يقال حمارٌ مَكْدَحٌ
قد عَضَّضَتْهُ الْحُمْرُ .

وتكَدَحَ الْجِلْدُ : تخدش .

[كدح]

الكَرْدَحَةُ : عَدُوٌّ الْقَصِيرُ يُقْرَمِطُ وَيَسْرَعُ .
وكذلك الكَرْتَحَةُ وَالكَرْمَحَةُ .
قال أبو عمرو : كَرْمَحْنَا فى آثار القوم : عَدَوْنَا
عَدُوًّا مُتَنَاقِلًا .

الأصمعيّ : سقط من السطح فَتَكَرَدَحَ ،
أى تدحرج .

[كسح]

كَسَحَتُ الْبَيْتَ : كَنَسْتَهُ . وَالْمَكْسَحَةُ :
مَا يُكْسَسُ بِهِ التَّلْجُ وَغَيْرُهُ . وَكَسَحَتِ الرِّيحُ
الْأَرْضَ : قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ .

[قيح]

الْقَيْحُ : الْمِدَّةُ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ . تَقُولُ مِنْهُ : قَاحٌ
الْجِرْحُ يَقْيِحُ . وَقَيْحَ الْجِرْحُ وَتَقْيِيحٌ .
وَقَاحَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا .

فصل الكاف

[كبح]

كَبَحَتُ الدَّابَّةَ ، إِذَا جَذَبْتَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ
لِكَيْ تَقْفَ وَلَا تَجْرَى .
يقال أ كَمَحْتُهَا ، وَأَكْفَحْتُهَا ، وَكَبَحْتُهَا
هذه وحدها بلا أَلِفٍ ، عن الأصمعيّ .

[كسج]

كَسَجَهُ كَسَجًا^(١) إِذَا رَمَى جِسْمَهُ بِمَا أَثَرُ فِيهِ .
وَالطَّعَامَ ، إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

[كحج]

أبو عمرو : عَرَبِيٌّ كُحٌّ ، وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ ،
لُغَةٌ فى قُحٍّ وَقُحَّةٍ .
وَأُمُّ كُحَّةٌ : امْرَأَةٌ نَزَلَتْ فى شَأْنِهَا الْفَرَاغُ .
وَالكِحْكِحُ^(٢) : الْعَجُوزُ الْهَرْمَةُ ، وَالنَّاقَةُ
الْهَرْمَةُ .

[كدح]

الكَدْحُ : الْعَمَلُ ، وَالسَّعْيُ ، وَالخَدَشُ ،
وَالكَسْبُ . يَقَالُ : هُوِيَ كَدْحٌ فى كَذَا ، أَى يَكْدُ .

(١) هذه المادة موجودة فى مختصر الصحاح وفى ترجمة
واقول ، ولكنها ساقطة من عدة نسخ ، ولهذا كتبها
القاموس بالأحمر على عادته فيما يزيد على الصحاح . قاله نصر .
(٢) بضم الكافين وكسرهما .

تفرّقوا عنه . ومرّ فلان يكشّحهم ، أى يفرّقهم
ويطرّدهم .

[كفج]

كَفَحْتَهُ كَفْحًا ، إذا استقبلته كَفَّةً كَفَّةً .
وفى الحديث : « إني لأكفّحها وأنا صائم » ،
أى أواجهها بالتُّبَيْلَةِ .
قال الأصمعيّ : كَافَحُوهُمْ ، إذا استقبلوهم فى
فى الحرب بوجوههم ليس دونها تُرْسٌ ولا غيره .
ويقال : فلان يُكافِحُ الأمور ، أى
يباشرها بنفسه .

وَأَكْفَحْتُ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا ، إذا تَلَقَّيْتُ
فاد بالليجام تضربه به ليلتقمه . قال : وهو من
قولهم لقيته كِفَاحًا .
والكفّيحُ : الكفء .

[ككج]

الْكُلُوحُ : تَكَشَّرُ فى عبوس . وقد كَلَّحَ
الرجلُ كُلوْحًا وكَلَّاحًا . وما أقبح كَلَّحَتَهُ ،
يراد به الفم وماحواليه .
ودهرٌ كَالِحٌ ، أى شديد .

والكَلَّاحُ بالضم : السنة المجدبة . قال لبيد :
كَانَ غِيَاثَ المُرْمِلِ المُمْتَاكِ
وعِصْمَةً فى الزمانِ الكَلَّاحِ
والمُكَالِحَةُ : المشادة .
وتَكَلَّحَ البرقُ : تتابع .

وأغاروا عليهم فأكتسحّوهم ، أى أخذوا ما لهم
كله .

والكسّاحةُ مثل الكناسّة .

والأكسّحُ : الأعرجُ ، والمقعّدُ أيضًا . قال
الأعشى :

بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ^(١)

وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وفى الحديث : « الصدقةُ مالُ الكُسْحَانِ
والعُورَانِ^(٢) » .

[ككج]

السكّشُ : ما بين الخاصرة إلى الضلعِ
الخلفِ .

وطوى فلان عني كَشْحَهُ ، إذا قَطَعَكَ .
وطويت كَشْحِي على الأمر ، إذا أضمَرْتَهُ وسَتَرْتَهُ .
والكشّحُ بالتحريك : داءٌ يصيب الإنسانَ
فى كَشْحِهِ فيكوى . وقد كَشَّحَ الرجلُ
كَشْحًا ، إذا كَوَى منه . ومنه سُمِّيَ المَكشُوحُ
المُرَادِيّ .

والكشّاحُ : سِمَةٌ فى الكشّحِ .

والكشّحُ : الذى يضمُر لك العداوة .
يقال : كَشَّحَ له بالعداوة وكَشَّحَهُ ، بمعنى .
وكَشَّحَ القومُ عن الماء فانكشّحوا ، أى

(١) فى اللسان : « كل وضاح كريم جده » . وفى
المطبوعة الأولى : « بنيل جده » تحريف .
(٢) بضم أولهما .

[كج]

الأصمى : أ كَمَحْتُ الدابة ، إذا جذبت
عنايه حتى ينتصب رأسه . قال : ومنه قول الشاعر^(١) :
* والرأسُ مَكْمَحُ *
وأ كَمَحَ الكرمُ ، إذا تحرك للإبراق .
والكومتحُ : الرجل العظيم الألتين .

[كوح]

الكأحُ ، والكأيحُ : عُرضُ الجبل وسنْدُهُ .
وكوَّحْتُ الرجل تكويحًا : غلبته . قال
الراجز :

أَعْدَدْتُهُ لِلخَصْمِ ذِي التَعَدَّى
كُوَّحْتُهُ مِنْكَ بِدُونِ الجُهْدِ
وكَاوَحْتُهُ ، إذا شامتهُ وجاهرته .

وتكاوَحَ الرَّجُلانُ ، إذا تمارسا وتعالجا
الشرَّ بينهما .

فصل اللامر

[لبح]

اللتحُ ، بالتحريك : الجوع . وقد لَتَحَ
بالكسر فهو لَتَحَانُ ، وامرأة لَتَحَى .

[لجم]

اللججُ ، بالضم : شيء يكون في أسفل البئر
أو في أسفل الوادي ، نحو الدخُلِ .

(١) قال ذو الرمة :

تَمُورٌ يَضْبَعِيهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا
حِذَارًا مِنَ الإِبَاعِدِ وَالرَّأْسُ مُكْمَحُ

[لمح]

الإلحاح مثل الإلحاف ، تقول : ألح عليه بالمسألة .
وألحَّ السحاب : دام مطره . وقال الأصمى : ألحَّ
السحابُ بالمكان : أقام به ، مثل أَلَتْ . وأنشد
للبيهقي المجاشعي :

أَلَتْ إِذَا لَا قَيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ

أَلَحَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ قَتَبٌ عُقْرُ

والملاحُ : القَتَبُ الذي يَعْضُ على غارب
البعير . ورحَى مِلْحَاحُ على ما تطحنه .

وتقول : أَلَحَّ الجبلُ ، إذا حَرَنَ ؛ كما تقول
في الناقة : خَلَّتْ .

وَلَحَّحَ القومُ وتَلَحَّحُوا ، إذا لم يبرحوا
مكانهم . قال ابن مقبل :

أَناسٍ إِذَا قِيلَ انْفِرُوا قَدْ أُتِيتُمْ^(١)

أَقاموا على أَتْقالم وتَلَحَّحُوا

وَلَحَّحَتْ عينُهُ ، إذا لَصِقَتْ بالرَّمَصِ . وهو
أحد ما جاء على الأصل ، مثل ضَبَّ البَدِ يَظْهَرُ
التضعيف .

ومنه قولهم : هو ابن عمِّي لَحًّا ، أي لاصقُ
النسب . ونُصِبَ على الحال لأنَّ ما قبله معرفة .
وتقول في النكرة : هو ابن عمِّ لَحٍّ بالكسر ،
لأنَّ نعت للعمِّ ؛ وكذلك المؤنث والائتان والجمع .

(١) في اللسان : « يحي إذا قيل اظنوا » .

ويقال أيضاً : حَيُّ لِقَاحٌ ، للذين لا يدينون
للملوك ، أو لم يُصَيِّبُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِيَّاءٌ .

وَاللِّقَاحُ بِالْكَسْرِ : الإِبِلُ بِأَعْيَانِهَا ، الْوَاحِدَةُ
لِقَوْحٌ ، وَهِيَ الْحُلُوبُ ، مِثْلُ قَلُوصٍ وَقِلَاصٍ .

قال أبو عمرو : إِذَا نُتِجَتْ فِيهِ لِقَوْحٌ شَهْرَيْنِ
أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ .

وقولهم : لِقَاحَانِ أَسْوَدَانِ ، كَمَا قَالُوا قَطِيعَانِ ،
لأنهم يقولون : لِقَاحٌ وَاحِدَةٌ ، كَمَا يَقُولُونَ : قَطِيعٌ
وَاحِدٌ ، وَإِبِلٌ وَاحِدٌ .

وَاللِّقْحَةُ^(١) : اللَّقَوْحُ ؛ وَالْجَمْعُ لِقْحٌ مِثْلُ
قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ .

وَتَلْقِيحُ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ . يَقَالُ : لَقَّحُوا نَخْلَهُمْ ،
وَأَلْقَحُوا نَخْلَهُمْ . وَقَدْ لَقَّحَتِ النَّخِيلُ .

ويقال في النخلة الواحدة : لُقِّحَتْ ، بِالْتَّخْفِيفِ .
الفرأء : تَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَرَّتْ أَنَّهَا
لَاقِحٌ وَلَا تَكُونُ كَذَلِكَ .

وَالْمَلَّاقِحُ : الْفَحُولُ ، الْوَاحِدُ مُلَّقِحٌ .
وَالْمَلَّاقِحُ أَيْضاً : الْإِنَاثُ الَّتِي فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا ،
الوَاحِدَةُ مُلَّقِحَةٌ بِفَتْحِ الْقَافِ .

وَالْمَلَّاقِيحُ : مَا فِي بَطُونِ النَّوْقِ مِنَ الْأَجْنَةِ ،
الوَاحِدَةُ مَلَّقُوْحَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لُقِّحَتْ ، كَالْحَمُومِ مِنْ
حُمٍّ ، وَالْمَجْنُونِ مِنْ جُنٍّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَحًا وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَشِيرَةِ قَلْتُ :
هُوَ ابْنُ عَمِّ الْكَلَالَةِ وَابْنُ عَمِّ كَلَالَةٍ .

وَمَكَانٌ لَاحٌ : ضَيْقٌ .

[اطع]

الطَّطْحُ مِثْلُ الْحَطِّءِ ، وَهُوَ الضَّرْبُ اللَّيِّنُ عَلَى
الظَّهْرِ بِيْطَانِ الْكَفِّ . وَقَدْ لَطَّحَهُ . وَيُقَالُ أَيْضاً :
لَطَّحَ بِهِ ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .

[لفتح]

لَفَّحَتُهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ بَحْرًا : أَحْرَقَتْهُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ لَفَّحٌ فَهُوَ حَرٌّ ،
وَمَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفَّحٌ فَهُوَ بَرْدٌ .

وَلَفَّحَتُهُ بِالسَّيْفِ لَفَّحَةٌ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهِ
ضَرْبَةً خَفِيفَةً .

وَاللَّفَّاحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ ، وَهُوَ شَبِيهُ
بِالْبَازِئِجَانِ إِذَا أَصْفَرَ .

[لفتح]

أَلْقَحَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، وَالرِّيحُ السَّحَابَ .
وَرِيَاحٌ لَوَاقِحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَلَّاقِحٌ . وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ .
وَقَدْ قِيلَ : الْأَصْلُ فِيهِ مُلَّقِحَةٌ وَلَكِنِهَا لَا تُلْقِحُ
إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَاقِحٌ ، كَأَنَّ الرِّيحَ لَقَّحَتِ
بِخَيْرٍ ، فَإِذَا أَنْشَأَتِ السَّحَابَ وَفِيهَا خَيْرٌ وَصَلَ
ذَلِكَ إِلَيْهِ .

وَلَقَّحَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ لَقَّحًا وَلَقَّاحًا بِالْفَتْحِ
فَهِيَ لَاقِحٌ . وَاللَّقَّاحُ أَيْضاً : مَا تُلْقِحُ بِهِ النَّخْلَةَ .

(١) اللَّقْحَةُ بِالْكَسْرِ وَتَفْتَحُ ، جَمْعُهُ لِقْحٌ وَلِقَاحٌ .

أبو عمرو: أَلَاخ الرجل من الشيء، إذا أشفق
وحاذر. وأنشد:

إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي (١)
فَقَالَ أَنْزَلْنِي فَلَا إِضَاعَ بِي
أَي لَا سَيْرَ بِي .

وَأَلَاخٌ بِسَيْفِهِ : لمع به . وَأَلَاخُهُ : أهلكه .
وَالْمَلُوحُ مِنَ الدَّوَابِّ : السريع العطش .
وَأَبْلُ لَوْحَى ، أَي عطشى .
وَلَوْحَتُهُ الشَّمْسُ : غَيَّرَتْهُ وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ .
وَلَوْحَ بَثُوبِهِ : لمع به . وَلَوْحَتُ الشَّيْءِ بالنار :
أَحْمَيْتُهُ . وقال الشاعر (٢) :

عُقَابٌ عَقَبْنَاةٌ كَأَنَّ وَظِيفَهَا
وَحُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ

وَاللَّوْحُ : الكَتِفُ ، وكلُّ عَرِيضٍ . وَاللَّوْحُ :
الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ .

وَاللَّوْحُ السِّلَاحُ : مَا يُلَوِّحُ مِنْهُ كَالسِّيفِ
وَالسِّينَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

تُؤَسِّي كَأَلْوَاخِ السِّلَاحِ وَتُضِ

حِي كَأَلْمَهَاةٍ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَاللَّوْحُ بِالضَّمِّ : الهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللُّوْحِ ، أَي
وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَالِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَدْ أَلَاخَ بِمَعْنَى » .

(٢) جِرَانُ الْعُودِ .

(٣) عَمْرُو بْنُ أَمْرِ الْبَاهِلِيِّ .

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ
خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ
وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ
مَلْقُوحةً فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ
[لمح]

لَمَحَهُ وَالْمَحَهُ ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ .
وَالاسْمُ اللَّمْحَةُ .

وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ لَمَحًا ، أَي لَمِعَ . تَقُولُ :
رَأَيْتَ لَمْحَةَ الْبَرْقِ .

وَفِي فَلَانٍ لَمْحَةٌ مِنْ أَبِيهِ ، ثُمَّ قَالُوا : فِيهِ
مَلَامِحٌ مِنْ أَبِيهِ أَي مَشَابِهُهُ ، فُجِعَ عَلَيْهِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ ،
وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لِأُرَيْبِكَ لَمَحًا بَاصِرًا ، أَي أَمْرًا
وَاضِحًا .

[لوح]

لَاخَ الشَّيْءِ يُلَوِّحُ لَوْحًا ، أَي لَمِعَ .

وَلَاخَهُ السَّفَرُ : غَيَّرَهُ . وَوَلَاخَ لَوْحًا (١)
وَلَوْاحًا : عَطَشَ . وَاتَّخَذَ مِثْلَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَمْضَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَّ *

وَلَاخَ الْبَرْقُ وَالْأَلَاخُ ، إِذَا أَوْمَضَ . وَوَلَاخَ
النَّجْمُ وَالْأَلَاخُ ، إِذَا بَدَأَ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَاخَ سُهَيْلٌ ، إِذَا بَدَأَ .
وَالْأَلَاخُ ، إِذَا تَلَأَلَ . قَالَ : وَالْأَلَاخُ بِحَقِّي ،
إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

(١) هُوَ بِضْمِ اللَّامِ أَعْلَى .

[معج]

المَحَّ : الثوب البالي . وقد مَحَّ (١) الثوبُ
وَأَمَحَّ : بلي .

والمُحُّ بالضم : صُفْرَةُ البيض . وقال ابن
الزبيرى :

كانت قريشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ

فالمُحُّ خالصةُ (٢) لعبدِ منافٍ

والمَحَّاحُ : الذى يرضيك بالقول ولا يفعل له ،
وهو الكذاب .

[مدح]

المدْحُ : الثناء الحسن . وقد مدَّحَهُ
وامتدَّحَهُ بمعنى . وكذلك المدَّحَةُ ، والمدَّيحُ ،
والأمدُّوحَةُ . وأنشد أبو عمرو لأبي ذؤيب :

لو كان مدَّحُهُ حَيًّا مُنْشِرًا أَحَدًا

أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحُ (٣)

وتمدَّحَ الرجلُ : تكلف أن يمدح .

ورجلٌ مُمدَّحٌ ، أى ممدوح جداً .

وامدَحَ بطنه : لغةٌ فى اندَحَّ ، إذا اتسع .

وتمدَّحتْ خواصر الماشية ، أى اتسعت شبعاً ،

(١) ح يمح ويمح محاً ومحاً وموحاً .

(٢) فى اللسان : « خالصةا » .

(٣) قال ابن برى : والرواية الصحيحة مارواه الأصمى ،

وهو :

لَوْ أَنَّ مِدَّحَةَ حَيًّا أَنْشَرْتَ أَحَدًا

أَحْيَا أَبُو تَكَّ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وشى لِيَاخِ (١) ، أى أبيضُ . قال الفراء :
إنما صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها . وأنشد :
أَقَبَّ البَطْنُ خَفَّاقَ الحَشَايَا
يُضِيءُ اللَيْلَ كَالْقَمَرِ اللِّيَاخِ
ومنه قيل للثور الوحشى لِيَاخٍ لِيَاضِهِ .

فصل الميم

[متح]

المَتَّاحُ : المستقي ، وكذلك المَتَّوحُ . تقول :
مَتَّحَ المَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَّحًا ، إذا نزعهُ .
وبئْرٌ مَتَّوحٌ ، لتي يُمدُّ منها باليدين على
البَكْرَةِ .

وقولهم : سِرْنَا عُقْبَةَ مَتَّوحًا ، أى بعيدةً .

ومتَّحَ النهارُ : لغةٌ فى مَتَّحَ ، إذا ارتفع .

وليلٌ مَتَّاحٌ ، أى طويلٌ .

ومتَّحَ بها ، أى حبَّقَ . ومتَّحَ بسَلْحِهِ :

رمى به .

[معج]

مَجَّحَ (٢) مَجَّحًا وَمَجَّحًا : تكبَّرَ . والدَّلْوُ فى
البئرِ : خَضَخَضَهَا كَذَلِكَ .

(١) مقضى كلامه أن يضبط بكسر اللام ، ويقال أيضاً
بفتح اللام .

(٢) مَجَّحَ يَمَجَّجُ مَجَّجًا ، وَمَجَّحَ يَمَجَّجُ

مَجَّجًا ، وَتَمَجَّجَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ .

والمَحَّاحُ : المتكبر .

مثل تَنَدَّحَتْ . وقال الراعي يصف فرساً :
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدَهَا
يروى بالدال والذال جميعاً .

[منح]

يقال : رجل أَمَدَحُ بَيْنَ الْمَدَّحِ ، وقد
مَدَّحَ^(١) ، للذي تصطك فخذاه إذا مشى . قال
الأعشى :

* كَأُلْحِصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ الْمَدَّحَ^(٢) *

[مسح]

المرحُ : شدة الفرح ، والنشاط . وقد
مَرَّحَ^(٣) بالكسر ، فهو مَرَّحٌ ومَرَّيْحٌ بالتشديد ،
مثال سِكِّيرٍ . وأمْرَحُهُ غيرُهُ ، والاسم المَرَّاحُ
بكسر الميم .
ومَرَّحَتْ عينه أيضاً مَرَّحَانًا : فسدت وهاجت .
قال الشاعر^(٤) :

كَأَنَّ قَدِّي فِي الْعَيْنِ قَدِ مَرَّحَتْ بِهِ

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَّحَانِ

وَفَرَسٌ مِمَّرَّاحٌ وَمَرَّوْحٌ ، أَيْ نَشِيطٌ . وَقَدْ
أَمْرَحَهُ الْكَلَالُ .

وَقَوْسٌ مَرَّوْحٌ ، كَأَنَّ بِهَا مَرَّحًا مِنْ

(١) منح يمنح منحا .

(٢) عنده :

* فَهَمُّ سُوْدٍ قِصَارٌ سَقِيهِمْ *

(٣) مسح يمسح مسحاً .

(٤) النابغة الجعدي .

حُسْنِ إِسْلَامِهَا السَّهْمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ
أَبِي ذُوَيْبٍ :

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاءُ عُقَارٌ

شَامِيَةٌ إِذَا جَلِيَتْ مَرَّوْحٌ

أى لها مِرَّاحٌ فِي الرَّأْسِ وَسُورَةٌ ، يَمَرَّحُ مَنْ
يشربها .

وَعَيْنٌ مِمَّرَّاحٌ : غَزِيرَةُ الدَّمْعِ .

وَمَرَّحَتْ الْقَرِيْبَةَ : أَيْ سَرَّبَتْهَا ، وَهُوَ أَنْ
تَمَلَّأَهَا مَاءً لَتَنْسَدَّ عَيْونُ الْخَرَزِ .

ويقال للرامي إذا أصاب : مَرَّحَى ! وَهُوَ
تَعَجَّبٌ . وَإِذَا أَخْطَأَ : بَرَّحَى !

[منح]

المرحُ : الدُّعَابَةُ . وَقَدْ مَرَّحَ يَمَرِّحُ .
والاسم المَرَّاحُ بالضم ، والمَرَّاحَةُ أيضاً .
وأما المَرَّاحُ بالكسر فهو مصدر مَرَّاحَهُ .
وهما يتمازحان .

[مسح]

مَسَحَ بِرَأْسِهِ^(١) وَتَمَسَّحَ بِالْأَرْضِ .
وَمَسَّحَ الْأَرْضَ مِسَاحَةً ، أَيْ ذَرَعَهَا . وَمَسَّحَ
المرأة : جَامَعَهَا . وَمَسَّحَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَإِذَا أَصَابَ الْمِرْفَقُ طَرَفَ كِرَّةِ الْبَعِيرِ
فَأَدْمَاهُ قِيلَ : بِهِ حَارٌّ ، وَإِنْ لَمْ يُدْمِهِ قِيلَ : بِهِ مَسَّحٌ .

وَالْمَسَّحَاءُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى

(١) مسح برأسه مسح مسحاً .

[مصح]

مَصَحَ^(١) الشيءَ مُصَوِّحًا : ذهب وانقطع .
وقال^(٢) :

* قد كَادَ من طُولِ البَيْلِ أَنْ يَمَصَّحَ^(٣) *
وَمَصَّحَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ . وَمَصَّحَ
لِبْنِ النَّاقَةِ ، أَيْ وَلَّى وَذَهَبَ . وَمَصَّحَ النَّبَاتُ ،
أَيْ وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ . وَمَصَّحَ الظِّلُّ ، أَيْ قَصَرَ .
وَمَصَّحَتْ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَتْ بِهِ .

[مضح]

الأموى : مَضَّحَ^(٤) فلانَ عِرْضَهُ وَأَمَضَّحَهُ ،
أَيْ شَانَهُ . وَأَنشَدَ للفرزدقِ :
وَأَمَضَّحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتِنِي
وَأَوَقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ^(٥)
وَأَنشَدَ أبو عمرو في مَضَّحٍ^(٦) :

(١) مصح يمصح مصحاً ومصوحاً الشيء : ذهب وانقطع .
ومصح ومصح يمصح مصحاً الظل : قصر ورق فهو أمصح .
ومصح ومصح ، بالتشديد وأمصح الله مرضك : أزاله .
(٢) رؤبة .
(٣) قبله :

* رُبِعَ عَفَاهُ الدَّهْرُ طُولًا فَأَمَّحَى *
(٤) مضح يمضح مضحاً ، وأمضح .
(٥) قال ابن بري : صواب إنشاده : وأمضحت ،
بكسر التاء ، لأنه يخاطب النوار .
وقبله :

ولو سئلت عني النوار ورهطها
إذا لم توارِ الناجدَ الشفتان
لعمري لقد رقتني قبل رقتي
وأشعلت في الشيب قبل أوان
(٦) البكر بن زيد القشيري .

صغارٍ لا نباتَ فيها . ومكانٌ أَمَّسَحُ . قال الفراء :
يقال : مررت بحَرِيقٍ^(١) من الأرض بين
مَسْحَاوَيْنِ .

وعلى فلان مَسْحَةٌ من جَمَالٍ .
والمَسْحَاءُ : المرأة الرَّسْحَاءُ .
وَمَسَّحَتِ الإِبِلُ يَوْمَهَا ، أَيْ سَارَتْ .
والمَسِيحَةُ من الشَّعْرِ : واحدة المَسَّحِ ، وهي
الدَّوَابُّ .

والمَسِيحَةُ : الماشِطَةُ .
والمَسِيحَةُ : القوسُ . قال الشاعر^(٢) :
لها مَسَّحُ زُورٍ فِي مَرَاكِضِهَا^(٣)
لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقِقُ
قال الأصمعي : المَسِيحُ : القطعة من الفضة .
والدرهمُ الأطلَسُ مَسِيحٌ . والمَسِيحُ : عيسى عليه
السلام . والمَسِيحُ الكَذَّابُ الدَّجَالُ . والمَسِيحُ :
العَرَقُ . قال الرازي :

يَأْرِيهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي
وَابْتَلَّ ثَوْبَايَ مِنَ النَّصِيحِ
والمَسْحُ : البَلَّاسُ ، والجمعُ أَمْسَاحٌ وَمُسُوحٌ .
والمَسْحُ : الذي تصيب إحدى رِجْلَيْهِ
الأخرى . تقول منه : مَسَحَ الرَّجْلَ بِالسَّكْرِ مَسْحًا .
والتَّمْسَاحُ من دَوَابِّ المَاءِ معروفٌ .

(١) الحريق : الأرض التي توسطها النبات .
(٢) أبو الهيثم الثعلبي .
(٣) قال ابن بري : « صواب إنشاده : لنا مَسَّحٌ .
أى لنا قسي » .

ابن السكيت : يقال نبتُ مِلْحٌ وَمَالِحٌ
لِلْحَمْضِ .

وَمِلْحُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ يَمْلِحُ مُلُوْحَةً وَمَلَاْحَةً
أى حَسَنًا ، فَهُوَ مَلِيْحٌ وَمُلَاْحٌ بِالضَّمِّ مَخْفَفٌ .

وَاسْتَمْلَحَهُ : عَدَّهُ مَلِيْحًا . وَجَمَعَ الْمَلِيْحُ
مِلَاْحًا وَأَمْلَاْحًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، مِثْلَ شَرِيْفٍ
وَأَشْرَافٍ .

وَقَلِيْبٌ مَلِيْحٌ ، أَى مَاؤُهُ مِلْحٌ . قَالَ عَنْتَرَةُ
يُصِفُ جَعْلًا :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعَصْدِيْنِ حَجَلًا
هَدُوْجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاْحٍ
وَسَمَكٍ مَلِيْحٍ وَمَمْلُوْحٍ ؛ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَأَمَّا
قَوْلُ عُدَاْفِرٍ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا (١)

يُطْعِمُهَا الْمَالِيْحَ وَالطَّرِيَّا
فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ .

الْأَمْوِيُّ : مَلَحَتْ الْجَزُوْرُ : سَمِنَتْ قَلِيْلًا .
قَالَ عَرُوْبَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَقْمَنَّا بِهَا حِيْنًا وَأَكْثُرُ زَادِنَا
بَقِيَّةَ لَحْمٍ مِنْ جَزُوْرٍ مُمْلَحٍ
وَيُقَالُ أَيْضًا : مَلَحَ الشَّاعِرُ ، إِذَا أَتَى
بِشَيْءٍ مَلِيْحٍ .

(١) قِله :

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا
وَلَمْ أَسُقْ لِشَفْعَرِ الْعَطِيَّا

لَا تَمْضَحَنْ عَرِضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ
عَرِضَكَ إِن شَاءْتَمَنِي وَقَادِحٌ (١)

[ملح]

المِلْحُ مَعْرُوفٌ . وَالْمِلْحُ أَيْضًا : الرِّضَاعُ .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الطَّمْحَانِ ، وَكَانَتْ لَهُ إِبْلٌ
فَسَقَى قَوْمًا مِنْ أَلْبَانِهَا ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَغَارُوا عَلَيْهَا
فَأَخَذُوهَا ، فَقَالَ :

وَإِنِّي لِأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ
وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَثَ أَغْبَرًا

وَالْمِلْحُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : مَلَحْنَا لِفُلَانٍ
مَلْحًا : أَرْضَعْنَاهُ . وَمَلَحْتُ الْقَدِرَ أَمْلَحُهَا مَلْحًا ،
إِذَا طَرَحْتُ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بَقْدِرٍ . وَأَمْلَحْتُ
الْقَدِرَ ، إِذَا أَكْثَرْتَ فِيهَا الْمِلْحَ حَتَّى فَسَدَتْ .
وَالْتَمَلِيْحُ مِثْلُهُ .

وَمَلَحْتُ الْمَاشِيَةَ مَلْحًا : أَطْعَمْتُهَا سَبِيْحَةً
الْمِلْحِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمْضِ فَأَطْعَمْتُهَا
هَذَا مَكَانَهُ .

وَمَلَحَ الْمَاءُ يَمْلِحُ مُلُوْحًا ، وَكَذَلِكَ مَلْحٌ
بِالضَّمِّ مُلُوْحَةً ، فَهُوَ مَاءٌ مَلْحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ
إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ .

وَأَمْلَحْتُ الْإِبْلَ : وَرَدَتْ مَاءً مِلْحًا .
وَالْمِلْحَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمِلْحُ .

(١) بَعْدَهُ :

* فِي سَاقٍ مَن شَاءْتَمَنِي وَجَارِحُ *

وإنَّا نضرب المَلْحَاءَ حَتَّى
تُؤَلَّى وَالسُّيُوفُ لَهَا شُهُودٌ^(١)
وقال الراعي يصف إبلاً :
أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا
أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ
يعنى النَّدى . يقول : أقامت بذلك الموضع أيامَ
الرَّبيع ، فما دام النَّدى فهو في سلوة من العيش .
وإنما قال « مَسَى بِهِ » لأنه يسقط بالليل .
والمَلْحِيُّ بالضم : عِنَبٌ أبيض في حَبِّهِ
طَوَّلٌ ، وهو من المُلْحَةِ . قال :
وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ
يُعَصَّرُ مِنْهَا مَلْحِيٌّ وَغَرَبِيْبٌ
وقد جاء في الشعر بتشديد اللام . قال أبو قيس
ابن الأَسَلْتِ :

وقد لَاحَ فِي الصُّبْحِ التُّرَيَّا كَمَا تَرَى
كَمُعْتَقُودٍ مُلْحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا
والمَلْحَاءُ : وسط الظهر ما بين الكاهلِ
وَالعَجْزِ .
والمَلْحَاءُ أَيضاً : كَتِيْبَةٌ كَانَتْ لآلِ الْمُنْدَرِ .
وقال الشاعر^(٢) :

* تَدْوَرُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَرْزِ^(٣) *

(١) في اللسان : « لنا شهود » .

(٢) هو عمرو بن شأس الأَسَدِي .

(٣) صدره :

* يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخْمِ بَعْدَ مَا *

ويقولون : ما أُمَيْلِحَ زَيْدًا . ولم يُصَغَّرُوا
من الفعل غيره وغير قولهم : ما أَحْسِنَهُ . قال الشاعر :
يَا مَا أُمَيْلِحَ غَزْلَانًا عَطَوْنَ لَنَا
مَنْ هُوَ لِيَاءٌ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ^(١)
والمَمَالِحَةُ : المُواكَلَةُ والرَّضَاعُ أَيضًا .
والمَلْحُ ، بالتحريك : وَرَمٌ فِي عِرْقِ
الفرس دون الجِرْدِ ؛ فإِنْ اشْتَدَّ فَهُوَ الْجِرْدُ .
والمُلْحَةُ بالضم : واحدة المَلْحِ من الأحاديث .
قال الأصمعيّ : نِلْتُ بِالْمَلْحِ .
والمُلْحَةُ أَيضًا من الألوان : بياضٌ يخالطه
سوادٌ . يقال كبشٌ أَمْلَحُ وتيسٌ أَمْلَحُ ، إذا
كان شعرُهُ خَلِيسًا . قال أبو ذبيان^(٢) بن الرَّعْبَلِ :
أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلِحِ الْأَمْلَحِ ، الْحَسُوُّ
الْفَسُوُّ .

وقد أَمْلَحَ الْكَبْشُ امْلِحَاحًا : صار أَمْلَحَ .
ويقال لبعض شهور الشتاء : « مِلْحَانُ »
لبياضِ ثَلْجِهِ .

وَالزُّرْقَةُ إذا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى الْبِياضِ
قِيلَ : هُوَ أَمْلَحُ الْعَيْنِ . ومنه كَتِيْبَةٌ مَلْحَاءُ .
وقال حَيَّانُ^(٣) بن ربيعة الطائِيّ :

(١) ويروى أيضاً ، وهو نص شواهد النحو :

يَا مَا أُمَيْلِحَ غَزْلَانًا شَدْنًا لَنَا

من هُوَ لِيَاءُنْكَن الضَّالِّ وَالسَّمْرِ

(٢) في اللسان : « أبو ذبيان » بالهملة .

(٣) في اللسان : « حيان » .

[منح]

المَأْمَحُ : الذي ينزل البئر فيملاً الدلو ، وذلك إذا قلَّ ماؤها . والجمع مَأَحَةٌ . وفي الحديث : « نزلنا سِتَّةَ مَأَحَةٍ » .

وقد مَاحَ يَمِيحُ . وقال (١) :

يا أَيُّهَا المَأْمَحُ دَلْوِي دُونَكَ
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَمْحَدُونَكَ

وَمَاحَ فِي مَشِيئِهِ : تَبَخَّرَ ، وَهُوَ مَشِيٌّ كَمَشِيِ
البَطَّةِ . وَقَالَ العِجَاجُ :

* مِيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا *

أبو عمرو : يقال مَاحَ فَاهَ بالمسواك يَمِيحُ ،
إذا اسْتَنَّاكَ .

وَمِحَتْ الرِّجْلُ : أَعْطِيَتْهُ . وَاسْتَمَحَّتْهُ :
سَأَلَتْهُ العِطَاءَ .

وَمِحْتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : شَفَعْتُ لَهُ . وَاسْتَمَحْتُهُ :
سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَهُ . وَالامْتِيحُ مِثْلُ المِيحِ .
وَتَمَاحَى السُّكْرَانُ وَالْفِصْنُ : تَمَاحَى .

فصل النون

[نبح]

نَبَحَ الكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبِجُ بالكسر نَبْجًا
وَنَبَاحًا بالضم ، وَنَبَاحًا بالكسر . وَرَبَمَا قَالُوا :
نَبِجَ الظَّبْيُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

(١) وبه :

* يُنْبِجُونَ خَيْرًا وَيُمَجِّدُونَكَ *

والمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ .

والمَلَّاحَةُ أَيضًا : مَنبِتُ المِلْحِ . وَالمَلَّاحُ
بالضم والتشديد ، من نَبات الحَمْضِ . وَالمَلَّاحُ
أَيضًا أُمَّلَحُ مِنَ المَلِيحِ .

وَمُلِّيحٌ مُصَغَّرٌ : حَيٌّ مِنْ خُرَاعَةِ ، وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِمْ مُلْحِيٌّ ، مِثَالُ هُدَلِيٍّ .

• وَالأَمْلَاحُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ (١) :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْدُ

بُ فَالأَمْلَاحُ فَالغَمْرُ

[منح]

المَنْحُ : العِطَاءُ . مَنَحَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنِجُهُ .

وَالاسْمُ المَنْحَةُ بالكسر ، وَهِيَ العِطِيَّةُ .

وَالمَنْحِيَّةُ : مَنَحَةُ اللَّبَنِ ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ

تَعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلِلْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ تَضَعُهَا

مَوَاضِعَ العَارِيَّةِ : المَنْحِيَّةُ ، وَالعَرِيَّةُ ، وَالإفْقَارُ ،

وَالإخْبَالُ .

وَاسْتَمَنَحَهُ : طَلَبَ مَنَحَتَهُ ، أَيْ اسْتَرْفَدَهُ .

وَالمَنْبِجُ : سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ المَيْسِرِ مِمَّا لَا نَصِيبَ

لَهُ إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ صَاحِبُهُ شَيْئًا .

وَالمَنْوُوحُ وَالمَمَاحُ مِنَ النُّوقِ ، مِثْلُ المَجَالِحِ

وَهِى الَّتِي تَدْرُ فِي الشِّتَاءِ بَعْدَ مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الإِبِلِ .

وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ : دَنَا نِتَاجُهَا فَهِيَ مُنْمَحٌ .

(١) طرفه .

وَأُنْجَحَ الرَّجُلُ : صار ذا نُجْحٍ ، فهو مُنْجِحٌ من قومٍ مَنَاحِحَ وَمَنَاجِحٍ .

وما أَفْلَحَ فلانٌ ولا أُنْجَحَ .

وقد أُنْجَحْتُ حاجتَهُ ، إذا قضيتها له .

وَتَنَجَّحَتْ الحَاجَةُ واستنجحتها ، إذا تَنَجَّجَتْهَا . وَنَجَّحَتْ هِيَ .

وَنَجَّحَ أمرَ فلانٍ ، أي تيسر وسهل ، فهو نَاجِحٌ .

وسار فلانٌ سِيراً نَجِيحاً ، أي وشيكاً . ورأى نَجِيحاً ، أي صواباً .

وَتَنَاجَحَتْ أعلامُهُ ، أي تباينت بصدقٍ .

[نجح]

النَّحِيحُ : صوت يردده الإنسان في جوفه . وقد نَحَّ نَحْحاً نَحِيحاً .

وشحیحٌ نَحِيحٌ ، إتياعٌ له .

والتنحیح معروف ، والنحنحة مثله .

[ندح]

النُدْحُ بالضم : الأرض الواسعة ، والجمع أُنْدَاحٌ . والمَنَادِحُ : المَافِوزُ . والمُنْتَدِحُ : المكان الواسع .

ولي عن هذا الأمر مَنْدُوحَةٌ وَمُنْتَدِحٌ ، أي سعةٌ . يقال : « إنَّ في المعاريض لَمَنْدُوحَةً عن الكذب » ، ولا تقل مَمْدُوحَةً .

(٥٢ - صحاح)

وَقَصْرَى شَنِجِجِ الأُنْسَا

ء نَبَّاحٍ من الشُّبِّ

وَأَنْبَحَتْ الكَلْبَ واستنبحته ، بمعنى

والنُبُوحُ : ضَجَّةُ الحَيِّ وَأصواتُ كلابِهِمْ . قال

أبو ذؤيب :

بأطيبَ من مُبَلِّها إذا ما

دَنَا العَيُوقُ وَاكْتَمَ النُّبُوحُ

ثم وُضِعَ موضع الكثرة والعزِّ . وأنشد

أبو نصر للأخطل :

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمِ

والعزُّ عند تَكاملِ الأحسابِ

[تج]

النَّتْحُ : الرِّشْحُ . نَتَحَتِ المراداة تَنْتَحُ

نَتْحاً وَتُتَوَّحاً . وكذلك خروج العرقِ . وَمَنَاحِجُ

العرقِ : مخارجه . قال الرازي :

* تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ^(١) بمثل الدِرْيَاقِ *

والتُّتُوحُ : صُموغُ الأشجارِ . ولا يقال تُتُوعُ .

والانْتِياعُ مثل النَّتْحِ . قال ذو الرِّمَّةِ يصف

بعيراً يهدر في الشِّشِقَةِ :

رَقِشاهُ تَنْتَاحُ اللُّغَامِ المَزِيدَا

دَوَمَ فيها رِزَّهُ وَأَرْعَدَا

[نجح]

النُّجْحُ والنَّجَاحُ : الظفر بالحوامِجِ^(٢)

(١) في اللسان : « ذفراها » .

(٢) نجت حاجه ، ونجح أمره ينجح نجحاً ، ونجما .

وَتَنَدَّحَتِ الْغَنَمُ مِنْ مَرَابِضِهَا^(١) ، إِذَا تَبَدَّدَتْ
وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ .

وَأَنْدَحَّ بَطْنُ فُلَانٍ إِندِحَاحًا : اتَّسَعَ
مِنَ الْبِطْنَةِ .

وَأَنْدَاحَ بَطْنُهُ إِندِحَاحًا ، إِذَا انْتَفَخَ وَتَدَلَّى ،
مِنْ سِمَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْعَلَّةً . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « قَدْ جَمَعَ
الْقُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ » ، أَيْ لَا تَوْسِعِيهِ
بِالْبَاءِ ، أَيْ لَا تَنْفَتِحِيهِ ، مِنْ الْبَدْحِ وَهُوَ الْعَلَانِيَةُ .

[نرح]

نَزَحْتُ الْبَيْتَ نَزْحًا : اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .
وَبَيْتٌ نَزُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَرَكَائِيًا نَزُوحٌ .
وَالنَّزْحُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَيْتُ الَّتِي نَزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا .
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَصْفُوفِ

إِلَّا مَدَارَاتِ^(٢) الْغُرُوبِ الْجُوفِ

وَنَزَحَتِ الدَّارُ نَزُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَارِحٌ ،
وَقَوْمٌ مَنَارِيحٌ . وَقَدْ نَزَحَ بِفُلَانٍ ، إِذَا بَعُدَ عَنِ
دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِي مَرَابِضِهَا » .

(٢) إِذَا مَدَارَاتُ بِنَاءِ الْمَبْسُوطَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ مَدَارَةٍ ،
جِلْدٌ يَدَارُ وَيُحْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ فَيَسْتَقِي بِهِ . الْمَصْفُوفُ : الَّذِي
كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنَ الصَّفْفِ : وَهُوَ كَثْرَةُ
الْعِيَالِ . وَالْجُوفُ : جَمْعُ جَوْفَاءَ ، وَهِيَ الْوِاسِعَةُ .

وَمَنْ يُنْزَحُ بِهِ لِابْدَأَ يَوْمًا

يَجِيءُ بِهِ نَعِيًّا أَوْ بَشِيرًا

وَتَقُولُ : أَنْتَ بَمُنْتَزَحٍ مِنْ كَذَا ، أَيْ بَبُعْدٍ

مِنْهُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَرْتِي ابْنَهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْعَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بَمُنْتَزَاحٍ

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ فَتَحَةَ الْزَايِ فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ .

[نصح]

نَشَحَ نَشْحًا وَنَشُوحًا : شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَنْصَاعَتِ الْحَقْبِ^(١) لَمْ تَقْصَعْ جَرَأَرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ . فَلَا رِيًّا وَلَا هِيمًا

وَالنَّشُوحُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النِّجْمِ

يَصِفُ الْحَمِيرَ :

* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا *

[نصح]

نَصَحْتُكَ نَصْحًا وَنَصَاحَةً . قَالَ الذُّبْيَانِيُّ^(٢) :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَنْتَقِبُوا

رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصَحُكُمْ^(٣) ﴾ .

لَكُمْ . وَالْأَسْمُ النَّصِيحَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْحَقْبُ » تَحْرِيفٌ . وَالْحَقْبُ :
جَمْعُ أَحْقَبٍ وَحَقْبَاءَ ، وَهُوَ الْحَمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ ،
أَوْ الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقْبِ . وَفِي اللِّسَانِ : « لَمْ تَقْصَعْ
ضَرَائِرَهَا » .
(٢) يَعْنِي النَّائِبَةَ .

والنصيح : الناصح . وقومٌ نصحاه .

ورجلٌ ناصح الجيب ، أى نقى القلب . قال الأعمى : الناصح الخالص من العسل وغيره ، مثل الناصع . وكلُّ شيء خَلَصَ فقد نَصَحَ .

وانتصح فلانٌ ، أى قَبِلَ النصيحة . يقال : انتصحتني إني لك ناصح .

وتنصح ، أى تشبه بالنصحاء .

واستنصحه : عدّه نصيحاً .

ابن الأعرابي : نصحت الإبلُ الشربَ تنصح نصحاً ، أى صدقته . وأنصحتها أنا : أرويتها . وأنشد :

هذا مقامي لك حتى تنصحي
رياً وتجتازي بلاط الأبطح

قال : ومنه التوبة النصوح ، وهى الصادقة .

ويروى : «تنصحي» بالضاد ، وليس بالعالى .

والنصح بالفتح : مصدر قولك نصحت الثوب :

خطته . ويقال منه التوبة النصوح ، اعتباراً بقوله عليه السلام : « من اغتَابَ خَرَقَ ، ومن استغفرَ رَفَأَ » .

وثوبٌ متنصح ، أى مُحَيِّطٌ ، بالتوكيد .

والناصح : الخياط . والعصاح : السلك يُحَاطُ

به . والنصاحاتُ أيضاً : الجلود . وأنشد الأعمى

للأعشى :

فترى القومَ نشاوى كلهم

مثل ما مدت نصاحات الربح

وشيبه بن ناصح أيضاً : رجل من القرءاء .

[نضح]

النضح : الرش . نضحت البيت أنضحهُ

بالكسر .

والنضح أيضاً : الشربُ دون الرى . تقول :

نضح عطشه ينضحهُ .

والنضح : الحوض ؛ والجمع نضح . وكذلك

النضح بالتحريك ، والجمع أنضاح . قال ابن الأعرابي :

إنما سُمي بذلك لأنه ينضح عطش الإبل أى يببله .

والنضح : العرق . قال الراجز (١) :

* تنضح ذفراه بماء صب *

والناضح : البعير يُسْتَقَى عليه ، والأثني ناضحة

وسانية .

والنضاح : الذى ينضح على البعير ، أى يسوق

السانية ويسقى نخلاً . وهذه نخلٌ تُنضح ، أى تُسقى .

ومالٌ فلانٍ يُسقى بالنضح ، وهو مصدر .

ونضحوهم بالنبل ، أى رموهم . يقال : انضح عنأ

الحليل ، أى ازمهم . وانتضح عليهم الماء ، أى

ترشش .

ونضح الرجل عن نفسه ، إذا دفع عنها بحجة .

وهو ينضح عن فلان ، أى يدبُّ عنه ويدفع .

(١) هو دكين بن رجاء .

ورأيتهُ يَتَنصَّحُ مَا قُرِفَ بِهِ ، أَى يَنْتَفِي
وَيَتَنصَّلُ مِنْهُ .

وَالنَّصُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

الأصمعي : نَضَحَ الشَّجَرُ ، إِذَا تَفَطَّرَ لِيُخْرِجَ
وَرَقَهُ .

ابن السكيت : نَضَحَتِ القَرْبَةُ وَالخَالِيَةُ تَنْضَحُ
بِالْفَتْحِ نَضْحًا وَتَنْضَاحًا : رَشَحَتْ .

[نطح]

نَطَحَهُ السَّكْبَشُ يَنْطِئُهُ وَيَنْطَعُهُ نَطْحًا .
وَأَنْتَطَحَتِ الكَبَاشُ وَتَنْطَاحَتِ . وَكَبَشٌ نَطَّاحٌ .

وَالنَّطِئَةُ : الْمَنْطُوحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ . وَإِنَّمَا
جَاءَتْ بِالْمَاءِ لِعَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ الْفَرِيْسَةُ
وَالْأَكِيْلَةُ وَالرَّمِيَّةُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى نَطْحَتِهَا
فَهِىَ مَنْطُوحَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُنطَحُ ،
وَالشَّيْءُ مِمَّا يُفْرَسُ وَمِمَّا يُؤْكَلُ .

وَالنَّطِيحُ وَالنَّاطِحُ هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ
مِنَ الطَّيْرِ وَالوَحْشِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْقَعِيدِ .

وَقَوْلُهُمْ « مَا لَهُ نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ » فَالنَّاطِحُ :
السَّكْبَشُ وَالتَّيْسُ وَالْعَنْزُ . وَالخَابِطُ : الْبَعِيرُ .

وَالنَّطِيحُ : الْفَرَسُ الَّذِي فِي جِهَتِهِ دَائِرَتَانِ ؛
وَيُكْرَهُ . فَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ دَائِرَةُ اللَّطَاةِ ؛
وَلَيْسَتْ تُكْرَهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّرْطَيْنِ : النَّطْحُ وَالنَّاطِحُ ، وَهِيَ
قَرْنَا الْحَمَلِ .

وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ ، أَى أَمْرٌ شَدِيدٌ .

وَنَوَاطِئُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ .

[نفع]

نَفَحَ الطَّيِّبُ يَنْفِخُ ، أَى فَاحَ . وَهُوَ نَفْحَةٌ
طَيِّبَةٌ .

وَنَفَحَتِ النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا .

وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ : تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَنَفَحَهُ
بَشْيَءً ، أَى أَعْطَاهُ .

يُقَالُ : لَا يَزَالُ لِفُلَانٍ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

نَفَحَتْنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ (٢)

أَى طَابَتْ لَهَا النَفْسُ (٣) .

وَنَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ
بَرْدٌ ، وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

(١) لارماح بن ميادة ، ومدح الوليد بن يزيد بن
عبد الملك .

(٢) ويروي :

* لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَسَأَ كِنِيهِ *

وقبله :

إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا سَمِعَتْ

وَدُونَهَا الْمُعْطُ مِنْ تَبَانٍ وَالْكَئْبُ

(٣) العرب : جمع عربية ، وهى النفس .

(٤) هو أبو ذؤيب .

[نقح]

تَنْقِيحُ الْجَذَعِ : تَشْدِيهِ . وَتَنْقِيحُ الشَّعْرِ : تَهْدِيهِ . يُقَالُ خَبِرُ الشَّعْرَ الْحَوْلِيَّ الْمُنْقَحُ . وَتَنْقِيحُ الْعِظْمِ : اسْتِخْرَاجُ مَخِّهِ . يُقَالُ : نَقَّحْتُ الْعِظْمَ وَانْتَقَحْتُهُ ، بِمَعْنَى . وَتَنْقَحُ شَحْمَ النَّاقَةِ ، أَيْ قَلَّ .

[نكح]

النِّكَاحُ : الْوَطْءُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَقْدَ . تَقُولُ : نَكَّحْتُهَا وَنَكَّحْتُ هِيَ ، أَيْ تَزَوَّجْتُ ؛ وَهِيَ نَاكِحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ هِيَ ذَاتُ زَوْجٍ مِنْهُمْ . وَقَالَ :

لَصَلَّاتُ اللَّجَامِ بِرَأْسِ طِرْفٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِيحِي
وَاسْتَنْكَحَهَا بِمَعْنَى نَكَّحَهَا . وَأَنْكَحَهَا ،
أَيْ زَوَّجَهَا .

وَرَجُلٌ نَكَّحَةٌ : كَثِيرُ النِّكَاحِ .
وَالنِّكْحُ وَالنِّكْحُ لَفْتَانٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ
الْعَرَبُ تَزَوِّجُ بِهَا .

وَكَانَ يُقَالُ لَأُمِّ خَارِجَةَ عِنْدَ الْخُطْبَةِ : خُطِبْتُ ،
فَتَقُولُ : نَكَّحْتُ . حَتَّى قَالُوا : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ
أُمِّ خَارِجَةَ » .

[نوح]

التَّنَاوُحُ : التَّقَابُلُ . يُقَالُ : الْجِبْلَانُ يَتَنَاوَحَانِ .
وَمِنْهُ سَمِيَتِ النَّوَائِحُ ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا .

* يَمَانِيَّةٌ نَفُوحٌ (١) *

بِعْنَى الْجَنُوبِ تَنْفَعُهُ بِبَرْدِهَا .
وَنَفَحَ الْعِرْقُ يَنْفَحُ نَفْحًا ، إِذَا تَرَ مِنْهُ الدَّمُ .
وَنَفْحَةٌ مِنَ الْعَذَابِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .
وَالنَّفُوحُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي يَخْرُجُ لِبَنِيهَا مِنْ
غَيْرِ حَلَبٍ .

وَالنَّفَاحُ : الْقِسِيُّ ، وَاحِدَتُهَا نَفِيحَةٌ ، وَهِيَ
شَطِيبِيَّةٌ مِنْ نَبْعٍ .

وَقَوْسٌ نَفُوحٌ : بِعِيدَةِ الدَّفْعِ لِلسَّهْمِ .
وَنَافَحَتْ عَنْ فُلَانٍ : خَاصَمَتْ عَنْهُ .
وَنَافَحُوهُمْ ، مِثْلَ كَالْفُحُومِ .

وَالْإِنْفِخَةُ (٢) بِكَسْرِ الهمزة وَفَتْحِ الْفَاءِ مُخَفَّفَةٌ :
كِرْيَشُ الْجَمَلِ أَوْ الْجَدْيِ مَا لَمْ يَأْكُلْ ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ
كِرْيَشٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَكَذَلِكَ الْمِنْفِخَةُ بِكَسْرِ
الْمِيمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وَإِنْفِخَةً
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشْرَحَةً
وَالْجَمْعُ أَنْفِخٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٣) :
* إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلِمُوا بِالْأَنْفِخِ (٤) *

(١) البيت بتمامه :

ولا متحيزٌ باتت عليه

يلقعه شامية نفوخ

(٢) الإنفخة مشددة ، ومخففة .

(٣) للمخاخ .

(٤) صدره :

* وَإِنَّا مِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّتْهُمْ *

وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهب ، لأن بعضها يُنَاوِحُ بعضاً ويناسج .

وكل ريح استطلت أترأفَهَتْ عليه ريح طولاً فهي نَيْحَتْهُ ، فإن اعترضته فهي نَسِيَجَتْهُ .

وَنَاحَتْ المرأة تَنُوْحُ نَوْحاً وِنِيَاْحاً ؛ والاسم النِيَاْحَةُ .

ونسائه نَوْحٌ وَأَنْوَاْحٌ ، وَنُوْحٌ ، وَنَوَاْحٌ ، وَنَائِحَاتٌ .

يقال : كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فلان .

وَتَنَوَّحَ الشيء تَنَوَّحاً ، إذا تحرك وهو متدل .
ونُوْحٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .
وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن مثل لُوْطٍ ، لأنَّ حَفَّتْهُ عَادِلَتْ أَحَدَ الثَّقَلَيْنِ .

فصل الواو

[و غ]

شيءٌ وَتَحٌّ وَوَتَحٌّ ، أى قليل تافه . وقد وَتَحَّ بالضم يُوْتِحُّ وَنَاحَةً . وشيءٌ وَتَحٌّ وَعَرٌّ إِبْتِغَاءً لَهُ ، أى تَزَرُّهُ .

ورجل وَتَحٌّ ، بكسر التاء ، أى خسيسٌ .

وأُوْتِحَّ فلان عطيتته ، أى أَقْلَهَا . وكذلك

التَوْتِيْحُ .

وتَوْتِحْتُ مِنَ الشَّرَابِ : شَرِبْتُ شَيْئاً قَلِيلاً .

[و ج ح]

الوَجَاحُ والوَجَاحُ والوَجَاحُ : السِّتْرُ . قال

الْقَطَامِيُّ :

* لَمْ يَدْعِ الثَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحًا *

وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا : أَجَاحٌ وإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ .

ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار ما يستره : وَجَاحٌ .

ويقال : لَقِيْتَهُ أَدْنَى وَجَاحٍ ، لأوّل شيء يُرَى .

وأَوْجَحَهُ البول : ضَيَّقَ عَلَيْهِ . ومنه ثوبٌ مُوجِحٌ ، أى صَفِيْقٌ مَتِيْنٌ ، وَوَجِيْحٌ أَيْضًا .

وباب مُوجُوحٌ ، أى مردودٌ .

وأَوْجَحَتِ النارُ ، أى وَضَعَتْ وَبَدَتْ .

وأَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقُ .

ويقال : حَفَرَ حَتَّى أَوْجَحَ ، إذا بلغ الصفا .

[و ح ح]

الوَخُوْحَةُ : صوت معه بَحْحُحٌ . يقال : وَخُوْحَ

الرجل في يده ، إذا نفخ فيها من شدة البرد .

قال الأصمعي : رَجُلٌ وَخُوْحٌ ، أى خفيف .

قال وأنشد (١) :

* فَاتَسَقَّتْ لِرِزَاجِرٍ وَخَوَاحٍ (٢) *

وكذلك الوَخُوْحُ . قال الجعدي يرثى أخاه :

(١) لأبي الأسود العجلى .

(٢) ويروى :

* وَذُعِرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَخَوَاحٍ *

وبده :

* مَلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحٍ *

لِبَسْتِهِ . وربما قالوا تَوَشَّحَ الرجل بثوبه وبسيفه .
والوَشَّحَاءُ من العنز : المَوْشَّحَةُ ببياض .
وقول الراجز (١) :

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الوُشْحُنِّ
ومَوْضِعَ اللَّبَّةِ والقَرْطُنِ (٢)

يعنى الوُشَّاح . وإنما يزيدون هذه النون
المشددة في ضرورة الشعر .

وَوَاشِحٌ : قبيلة من اليمن .

[وضح]

وَضَحَ الأمرُ يَضْحُ وَضُوحًا واتَّضَحَ ، أى
بَانَ . وَأَوْضَحْتُهُ أنا .

وَأَوْضَحَ الرجلُ : وُلِدَ له أولادٌ بيضٌ .

وقولهم : من أين أَوْضَحْتُ ؟ أى من أين
طلعت ؟ ومن أين بدا وَضَحُكَ .

واستَوْضَحْتُ الشيءَ ، إذا وضعت يدك على
عينك تنظر هل تراه . يقال : استنَوَضِحْ عنه
يا فلان .

واستنَوَضَحْتُهُ الأمرَ أو الكلامَ ، إذا سألته
أن يَوْضِحَهُ لك . وتنَوَضِحُ مُلْكُ الطريقِ (٣) ،
أى استبان .

(١) دهب بن قريع يخاطب ابناً له .

(٢) وأورده الأزهري :

* وموضع الإزار والقفن *

وقال : فإنه زاد نونا في الوشح والفتا .

(٣) ملك الطريق ، مثلك الميم : وسطه .

وَمِنْ قَبْلِهِ ما قَد رُزِئَتْ بوَحْوَحٍ

وكان ابن أمي والخليل المصافيا (١)

[ودح]

الكسائي : أَوْدَحَتِ الإبلُ : سَمِنَتْ وحسُنَتْ
حالتها .

أبو عمرو : أَوْدَحَ الرجلُ : أذعن وخضع .
وَأَشَدُّ :

* أَوْدَحَ لما أن رأى الجَدَّ حَكَمَ *

وربما قالوا : أَوْدَحَ الكبشُ ، إذا توقَّفَ
ولم يَتَزُ .

[ودح]

الوَدْحُ : ما يتعلَّقُ في أذنانِ الشاءِ وأرْفاغِها
من أبارها وأبوالها ، فيجفُّ عليها ، الواحدة
وَدْحَةٌ ؛ والجمع وَدْحٌ ، مثل بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ .
قال جرير :

والتغليبيَّةُ في أفواهِ عَوْرَتِها

وَدْحٌ كثيرٌ وفي أكتافها الوَضْرُ

تقول منه : وَدَحَتِ الشاةُ تَوَدِحُ وتَيَدِحُ وَدَحًا .

[وشح]

الوَشَّاحُ : شىءٌ ينسجُ من أديمٍ عريضا ويرصعُ
بالجواهر ، وتشدُّ المرأةُ بين عاتقِها . يقال وَشَّاحُ
وإشَّاحٌ ووَشَّاحٌ وإشَّاحٌ ؛ والجمع الوُشْحُ والأَوْشِحَةُ .

ووَشَّحْتُها تَوَشِّحًا فتَوَشَّحَتْ هي ، أى

(١) قال ابن بري : ووحوح في البيت : اسم علم لأخيه
بصفة . ورثي في هذه القصيدة محارب بن قيس بن عس
من بني عمه ، ووحوحا أخاه .

* يَتَوَاطِحُونَ به عَلَى دِينَارٍ (١) *
أى يتقاتلون .

[وفتح]

حافرٌ وَقَاحٌ ، أى صلبٌ ، والجمع وَقُوحٌ مثل
قَدَالٍ وَقُدُلٍ .

وقد وَقَّحَ بالضم يوقِّحُ وَقَاحَةً وُوقُوحَةً وُوقُوحًا
وُوقُوحًا بالضم يخنف ويثقل ، وقِحَةٌ وقِحَةٌ ، والهاء
عوض من الواو .

وكذلك أُوقِحَ الحافرُ واستَوْفِحَ .

ويقال أيضاً وَقَّحَ الرجلُ ، إذا صار قليل
الحياء فهو وَقَّحٌ ، ووقَّاحٌ بَيْنَ القِحَةِ والقِحَةِ
والوقَّاحَةِ . وامرأةٌ وَقَّاحُ الوجهِ . وتوقِّحُ الحافرِ :
تصليبه بالشحم المذاب .

الاحيائي : رجلٌ مُوقِّحٌ مثل موقع ، وهو
الذى أصابته البلايا فصار مجرباً .

[وكح]

استَوْكَحَتِ الفِراخُ : غلظت .

[ولح]

الوَلِيحَةُ : الغِرارةُ . والوَلِيحُ والوَلَايْحُ :

(١) الشعر للحكم الحضري . وقوله مع صدره :

وَأبِي جَمَالٌ لَقَدْ رَفَعْتُ ذِمَارَهَا

بشبابِ كلِّ مُحَبِّبِ سَيَّارِ

لَدَيْ بَأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا

يَتَوَاطِحُونَ به على دينارٍ

جال : اسم امرأة .

والمَتَوَضِّحُ : الذى يُظهر نفسه فى الطريق
ولا يدخل الخمر .

وَوَضَّحُ الطريقِ : مَحَجَّتُهُ . والوَضَّحُ :
الدرهمُ الصحيحُ . والأَوْضَاحُ : حُلَى من الدرهم
الصحيح .

والوَضَّحُ : الضَّوؤُ والبياضُ ؛ يقال : بالفرس
وَوَضَّحَ ، إذا كانت به شَيْبَةٌ . وقد يكنى به عن
عن البرصِ ، ومنه قيل لجذيمة الأبرشِ :
« الوَضَّاحُ » .

والوَضَّاحُ أيضاً : الرجلُ الأبيض اللون الحسنهُ .
والمُوضِحَةُ : الشَّجَّةُ التى تُبدى وَضَّحَ
العظم . والوَاضِحَةُ : الأسنانُ التى تبدو عند
الضحك . قال طرفة :

كلُّ خليلٍ كنتُ خالتهُ (١)

لا تركَ اللهُ له وإضحهُ (٢)

[وطح]

الوَطْحُ : ما تعلق بالأطراف ومخالب الطير
من العرَّةِ أو الطين .

الأموى : تَوَاطَحَ القومُ : تداووا الشرَّ
فما بينهم . وأنشد :

(١) يروى : « صافته » .

(٢) بعده :

كلهمُ أروغُ من ثعلبٍ

ما أشبهَ الليلةَ بالبارحة

ولك أن تقول: ويحاً زيد وويلاً لزيد^(١)،
فنتصبهما بإضمار فعلٍ، كأنك قلت: أزمه الله ويحاً
وويلاً، ونحو ذلك. ولك أن تقول: وَيُحَكَ وَيُحَكَّ وَيُحِجُّ
زيدٌ، وويلك وويلَ زيدٍ بالإضافة، فنتصبهما
بإضمار فعلٍ.

وأما قولهم: فَتَعَسَّأَ لَهُمْ، وَبُعْدًا لَشَمُودَ،
وما أشبه ذلك فهو منصوبٌ أبداً؛ لأنه لا تصح
إضافته بغير لآيم؛ لأنك لو قلت فَتَعَسَّسَهُمْ أو بُعْدَهُمْ
لم يصلح، فإذلك افترقا.

الغرائز، والجلال أيضاً. قال أبو ذؤيب يصف
سحاباً:

يُضِيءُ رَبَابًا كَدُّهُمْ الْمَخَا
ضِ جُلَّانٍ فَوْقَ الْوَالِيَا الْوَالِيحَا

[وع]

وَيُحِّجُّ: كلمة رحمة. وويلٌ كلمة عذاب. وقال
اليزيدي: هما بمعنى.

تقول: وَيُحِّجُّ لَزِيدٍ، وويلٌ لَزِيدٍ، ترفعهما على
الابتداء. قال حميد:

* وَيُحِّجُّ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيُحِمَّا^(١) *

(١) تمامه: « وويح لمن لم يدركه ». وصلته:

* الْأَهْيَاءُ مِمَّا لَقِيَتْ وَهَيْمًا *

(١) في المطبوعة الأولى: « وويح لزيد وويل لزيد ».

باب الخاء

وتكرّر للمبالغة فيقال : بَخَّ ، بَخَّ . فإن وَصَلَتْ
خَفَضَتْ ونَوَّنتْ قَفَلَتْ : بَخَّ بَخَّ . ورَبَّمَا شَدَّدَتْ
كالاسم . وقد جمعهما الشاعر ، فقال يصف بيتاً :

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخَّ لَكَ بَخَّ لِبَحْرِ خِضَمِّ

وَبَخَّخَتْ الرَّجُلَ ، إِذَا قَلَّتْ لَهُ ذَلِكَ . قال
الحجاج لأعشى همدان في قوله :

بَيْنَ الْأَشَجِّ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ

بَخَّ بَخَّ لَوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

: « والله لا بَخَّخَتْ بعدها » .

وَتَبَخَّخَ الْحَرُّ : سَكَنَ بَعْضُ فَوْرَتِهِ . يقال :

بَخَّخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرةِ ، أَي أَبْرِدُوا . ورَبَّمَا
قالوا : خَبَّخُوا ؛ وهو مقلوب منه .

وَبَخَّخَ البعيرُ ، إِذَا هَدَرَ وَمَلَأَتْ شِقَاقِيتهُ
فَمَهُ . فهو جلُّ بَخَّخِ المَديرِ .

[بَخَّ]

البَدَخُ : الكِبَرُ . وقد بَدَخَ بالكسر .

وَتَبَدَّخَ ، أَي تَكَبَّرَ وَعَلَا . وشَرَفُ بَاذِخٍ ،

أَي عَالٍ .

والبَوَادِخُ مِنَ الجبالِ : الشَوَامِخُ .

وامرأةٌ بَيَدَّخٌ ، أَي بَادِنٌ .

فصل الألف

[أَلَخ]

أَتَلَخَ عَلَيْهِمُ أَمْرُهُمُ : اِخْتَلَطَ . يقال : وَقَعُوا
فِي اِئْتِلَاحٍ .

[أَرَخ]

التَّأْرِيخُ : تَعْرِيفُ الوَقْتِ . والتَّوْرِيخُ مِثْلُهُ .
وَأَرَخْتُ الكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، وَوَرَّخْتُهُ ،
بمعنى .

وَالإِرَاحُ : بَقْرُ الوَحْشِ ، الواحِدَةُ إِرْخٌ .

[أَدَخ]

أَدَخُ (١) بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، يَدْغَرُ وَيُؤْنِثُ .

[أَفَخ]

الْيَافُوخُ : المَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ
الطِّفْلِ ، وَهُوَ يَفْعُولٌ ، وَالجَمْعُ اليَافِيعُ .

وَأَفَخْتُهُ : ضَرَبْتُ يَافُوخَهُ .

وَيَافُوخُ اللَّيْلِ : مُعْظَمُهُ .

فصل الباء

[بَخَّ]

بَخَّ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ المَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ ،

(١) قوله أَدَخُ ، أَي كَفَرَابٌ ، مَوْضِعٌ . وفي بعض النسخ
« جيل » ، وهذه المادة ذَكَرَهَا القَامُوسُ بالأحمر إشارة
لأنها من زيادته على الصحاح ، مع أنها موجودة فيه .

[برخ (١)]

الْبَرَاحُ: حَزَفُ الْكَنْفِ تَوْصِلُ مِنَ السَّطْحِ إِلَى الْأَرْضِ .

[برزخ]

الْبَرْزَخُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَالْبَرْزَخُ: مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ وَقْتِ الْمَوْتِ إِلَى الْبَعْثِ ، فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَرْزَخَ .

[بزخ]

الْبَزَخُ: خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ . وَرَجُلٌ أَبْزَخَ وَامْرَأَةٌ بَزَخَاءُ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا اطْمَأَنَّتْ قَطَاتُهُ وَصَلَبَهُ .

وَتَبَاذَخَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخْرَجَتْ عَجِزَتَهَا . وَتَبَاذَخَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ تَقَاعَسَ . وَبُزَاخَةٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ الْأَبِيِّ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[بطخ]

الْبِطِيخَةُ: وَاحِدَةُ الْبِطِيخِ . وَأَبْطَخَ الْقَوْمُ: كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْبِطِيخُ (٢) . وَالْمَبْطِخَةُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْبِطِيخِ ، وَضَمَّ الطَّاءُ فِيهِ لُغَةٌ .

(١) قوله برخ ، هذه المادة مكتوبة بالأحمر في القاموس فافهم . قاله نصر .
(٢) أى القاوون اه . وانقول . فكأن البطيخ حقيقة هو الأصفر السمي بالفارسية خريز ، على وزن زبرج . قاله نصر .

[بلخ]

بَلَخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ وَتَبَلَّخَ ، أَيْ تَكَبَّرَ ، فَهُوَ أَبْلَخُ بَيْنَ الْبَلَخِ (١) .

[بوخ]

بَاخَ الْحَرْثُ وَالنَّارُ وَالغَضْبُ وَالْحَمَى ، أَيْ سَكَنَ وَقَفَرَ . قَالَ رُؤْبَةُ :
* حَتَّى يَبُوءَ الْغَضْبُ الْحَمِيَّتُ *
وَعَدَا حَتَّى بَاخَ ، أَيْ أَعْيَا .

وَهُمْ فِي بُوْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ بِالضَّمِّ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ .

فصل الشاء

[تنخ]

التَّنَخُّ: الْعَجِينُ الْحَامِضُ . وَقَدْ تَنَخَّ تَحْوِخًا ، وَأَتَنَخَّهُ صَاحِبُهُ .
وَالتَّنَخْتَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ (٢) .

فصل الشاء

[نوخ]

ثَاخَتْ قَدَمُهُ بِالْوَحْلِ تَشُوخٌ وَتَثْيِخٌ: خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ سَيْفًا :

أَيْضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا تَاخَ فِي مُحْتَمَلٍ يَحْتَمِلِي

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا :

(١) والبلاء : الحقاء ، كذا في بعض النسخ .
(٢) والتخ ضم التاء : الكسب . كذا في بعض نسخ الصحاح . اه وانقول .

قال الشاعر:

* فَلَصَخْرِ مِنْ جَوْحِ السُّيُولِ وَجَيْبُ *
وَالجَوْحَانُ : الجرين بلغة أهل البصرة .

فصل الخاء

[خوخ]

الْخَوْخَةُ : واحدة الْخَوْخِ . وَالْخَوْخَةُ أَيضاً :
كُوَّةٌ فِي الجدار تُوْدَى الضوء .

وَالْخَوَيْخِيَّةُ : الداهية ، والياء مخففة . قال لبيد :

وَكُلُّ أَناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
خَوَيْخِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

ويروى : « دَوَيْهِيَّة » .

فصل الذال

[دخ]

دَخَّ الرجل تَدْيِيخًا ، إِذَا قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَأَطَأَ
رَأْسَهُ ، بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[دخخ]

دَخَّدَخْنَا القومَ : دَلَّلْنَاهُمْ .
قال الشيباني : الدَخْدَخَةُ : الإعياء .
وَالدُّخُّ بِالضَّمِّ : لَفَةٌ فِي الدُّحَانِ .

[درج]

دَرَجَتْ الحِمامة لَذِكْرِهَا ، إِذَا خَضَعَتْ لَهُ
وَطَاعَتْهُ . وَكَذَلِكَ دَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ
وَبَسَطَ ظَهْرَهُ . قال العجاج :

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا
بِالنِّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ^(١)

فصل الجيم

[جفج]

جَجَّ ببوله : رمى به .

وَجَجَّجَتْ الرجل : صرعته .

وَجَجَّ فلان وَجَجَّجَتْ وَتَجَجَّجَتْ ، إِذَا اضْطَجَعَ
وَتَمَكَّنَ وَاسْتَرَخَى . وقال الأغب العجلي :

* إِنَّ سَرَكَ العِزِّ فَجَجَّجَتْ بِجُشْمِ^(٢) *

[جفخ]

جَفَخَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ ، مِثْلُ جَخَفَ وَجَمَخَ ،
فَهُوَ جَفَّاحٌ وَجَمَّاحٌ ، وَذُو جَفَخٍ ، وَذُو جَمَخٍ .
وَجَافَخَهُ وَجَافَحَهُ .

[جلخ]

جَلَخَ السيلُ الوادِيَّ يَجْلُخُهُ جَلْخًا أَيْ مَلَأَهُ ،
فَهُوَ سَيْلٌ جُلَّاحٌ . وَأَمَّا الْجَلَّاحُ بِالْهَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ،
فَهُوَ الجِرَافُ .

وَالجِلْوَانُ : الوادِي الواسع الممتلئ .

[جوخ]

تَجَوَّخَتِ البئرُ : انهارت .

وَجَاحَ السيلُ الوادِيَّ : اقتلع أجزافه .

(١) شرح بالجيم : خلط . وشريحان : خليطان .

والني : الشحم .

(٢) بعده :

* أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالكَرَمِ *

* مثل الضبَاعِ يَسْمُنَ ذِيحًا ذَائِحًا^(١) *

فصل الرءاء

[ربح]

تَرَبَّخَ ، أى استرخى .

ومُرْبِخٌ : رملةٌ بالبادية .

والرَبِيخُ من الرجال : العظيم المسترخى .

والرَبُوخُ من النساء : التى يُعَشَى عليها عند

الجماع . وقد رَبَّخَتْ^(٢) .

[ربح]

رَبَّخَ العَجِينُ والطِينُ ، فهو رَابِخٌ ، أى رَقَّ .

[ربح]

أَرْضٌ رَخَاخٌ ، أى رِخْوَةٌ . وعِشٌّ رَخَاخٌ :

واسعٌ .

ابن الأعرابي : رَخَّخْتُ الشرابَ : مزجته .

والرُخُّ بالضم : نَبَاتٌ هَشٌّ .

[رسخ]

رَسَخَ الشىءُ رُسُوخًا^(٣) : ثَبَتَ .

وكلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ ، ومنه : الرَاسِخُونَ

فى العلم .

[رضخ]

الرَضَخُ مثل الرَضْحِ . رَضَخْتُ الحصى^(٤)

(١) يفسن ، بالفاء من سوف ، وهو الفم . وفى

المطبوعة الأولى : « يقن » ، صوابه من اللسان .

(٢) ربخت كفرح ومنع ربخاً وربوخاً ورباخاً .

(٣) رسخ كقطع .

(٤) رضخ الحصى كمنع ، وضرب .

ولو أقولُ دَرَبِحُوا لَدَرَبِحُوا^(١)

لِفَحْلِنَا إِنْ سَرَّهُ^(٢) التَّنُوخُ

يقول : إني لسيد الشعراء .

[دخ]

دَمَخٌ : اسمُ جبلٍ^(٣) . وقال^(٤) :

كَفَى حَزَنًا أَنَى تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى

ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٍ فَمَا تُرْيَابِ

[دوخ]

دَاخَ البلادَ يَدُوخُها : قهرها واستولى على أهلها .

وكذلك دَوَّخَ البلادَ .

ودَاخَ الرجلُ يَدُوخُ : ذَلَّ . ودَوَّخْتُهُ أنا .

قال الأصمعي : دِيحَةٌ ودِيئَةٌ ، بمعنى ذَلَّةٌ .

قال العَدَبَسِيُّ^(٥) .

[دخ]

الدِيخُ : القِنُوءُ ، والجمع دِيحَةٌ ، مثل دِيكٍ

ودِيكَةٍ .

فصل الذال

[ذبخ]

الذِبْحُ : ذكر الضبَاعِ الكثير الشعر . قال

النكسائي : الأثَى ذِيحَةٌ ، والجمع ذُيُوخٌ وأذْيَاخٌ

وذِيحَةٌ . قال جرير :

(١) فى اللسان : « ولو نقول » .

(٢) فى اللسان : « لذسره » .

(٣) ودخ ، كمنع : ارتفع . ودخ رأسه : شدخه ،

وليل داخ : لا حار ولا بارد .

(٤) طهمان بن عمرو الكلابي .

(٥) كذا فى الأصل .

أبو زيد : مقامُ زَلْخُ ، مثل زَلْجٍ ، أى
دَحَضَ . وأنشد :

* قامَ على مَنزِلَةٍ^(١) زَلْخٍ فَزَلَّ *
وبئزُّ زَلُوحٌ : أعلاها مَزِلَةٌ ، يزلقُ من
قامَ عليها . وقال :

كَأَنَّ رِمَاحَ القَوْمِ أَشْطَانُ هُوَّةٍ
زَلُوحِ النُّواحِي عَرَشُهَا مُتَهَدِّمٌ
والزَّلْخُ أيضاً : غَلُوةُ سَهْمٍ . قال الراجز :

* مِنْ مِائَةِ زَلْخٍ بِرِيحٍ غَالٍ *
والزَّلْخَةُ ، مثال القُبْرَةِ : الزُّحْلُوقَةُ يُتَزَلَّجُ
منها الصبيان . وأنشد أبو عمرو :

وَصِرْتُ مِنْ بَعْدِ القَوَامِ أَبْرَحًا
وَزَلَّحَ الدَّهْرُ بظَهْرِي زُلْخًا
[زخ]

الزَّمِخُ : الشامخ . وقد زَمَخَ : تكبَّرَ وتناهَى .
والأنوفُ الزَّمِخُ : الشُمُخُ .

[زغ]
زَغَّحَ الدُّهْنَ بالكسر ، يَزْغُحُ زَغْحًا : تَغَيَّرَ ،
فهو زَغِجٌ .

فصل السنين

[سبخ]

السَّبَخَةُ : واحدة السَّبَاحِ .

(١) « على مترعة » فى المخطوطة ، وفى اللسان :
« على مَنزَعَةٍ » .

والنوى : كَسَرْتَهُ . ورَضَخْتُ رَأْسَ الحِيَّةِ
بالحجارة .

ورَضَخْتُ لَهُ رَضْخًا ، وهو العطاء ليس
بالكثير . وفى الحديث : « أَمَرْتُ لَهُ بِرَضْخٍ » .
ورَضَخْتُهُ وَأَرَضَخْتُهُ ، إذا رميته بالحجارة .
وتراضخنا : ترامينا .

فصل الزاى

[زخغ]

زَخَّهُ ، أى دفعه فى وَهْدَةٍ . وفى حديث
أبى موسى : « مَنْ يَتَّبِعِ القُرْآنَ يَهْبِطُ بِهِ عَلَى
رِياضِ الجَنَّةِ ، وَمَنْ يَتَّبِعُهُ القُرْآنَ يَزُخُّ فى قَفَاهِ
حَتَّى يَقْدِفَ بِهِ فى نارِ جَهَنَّمَ » .

والمَزْخَةُ ، بالفتح : المرأة . قال الراجز :
طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مَزْخَةٌ
يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الفَخَّةُ

والمَزْخَةُ : الغيظ والحقد . يقال : زَخَّ الرجلُ
زَخًّا ، إذا اغتاظ . قال صخرُ العَمِيّ :

فَلا تَقْعَدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ
وَتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجَدًا وَخِيفًا

والمَزْخِجُ : شدة بريق الجمر . تقول : زَخَّ
الجمْرُ يَزِخُّ ، بالكسر .

[زلخ]

الزَّلْخُ : المَزِلَّةُ تَزِلُّ فيها الأقدامُ لندوئِها ،
لأنَّها صفاةٌ ملساء .

وَأَرْضٌ سَبَّخَةٌ^(١) بِكسر الباء: ذات سَبَّخٍ،
وحفروا فأسْبَخُوا: بلغوا السَّبَّخَ. والسَّبَّخُ:

ماسقط من ريش الطائر. والسَّبَّخُ من القطن:
ما يُسَبَّخُ بعد النَّدْفِ، أى يُنْفُ لتغزله المرأة.
والقطعة منه سَبَّخَةٌ؛ وكذلك من الصوف والوبر.
الأصمى: يقال سَبَّخَ اللهُ عنك الحَمَى،
أى خَفَّفَهَا.

[سنخ]
سَلَخْتُ جلد الشاة أسْلَخَهَا وأسْلَخَهَا سَلَخًا .
والمَسْلُوخُ: الشاة سلخ عنها جلدها .
وسَلَخَتِ المرأة دِرْعَها: نزعته .
والمِسْلَاحُ: الإهابُ . ومِسْلَاحُ الحَيَّةِ:
قشرها الذى تَنسَلِخُ منه . والمِسْلَاحُ: النخلة التى
ينثر بُسْرُها أخضر .
وسَلَخْتُ الشهرَ، إذا أمضيته وصرت
فى آخره . قال لبيد:

وفى الحديث أنه عليه السلام قال لعائشة حين
دعت على سارق سرقها: « لا تُسَبِّحِى عنه
بدعائك عليه »، أى تُخَفِّقِى عنه إثمه . قال الشاعر:
فَسَبِّحْ عَلَىكَ الهَمَّ واعْلَمْ بِأَنَّهُ

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِنَّةً
جَزَا فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَانَ
وَسَبَّحَ^(٢) الحُرُّ: فتر وخفَّ .

وأنسَلَخَ الشهرُ من سنته، والرجلُ من ثيابه،
والحيَّةُ من قشرها، والنهار من الليل .
والمَسْلُوحُ: الأسودُ من الحيات . يقال أسودُ
سَلِخٍ، غير مضافٍ، لأنه يَسْلُخُ جلده كلَّ عام .
والأنتى أسودَةٌ، ولا توصف بسَلِخَةٍ .
والمَسْلِخَةُ: سَلِخَةُ الرِّمْتِ والعَرَفَجِجِ الذى
ليس فيه مرعى، إنما هو خشبٌ يابس .

والتَّسْبِخُ أيضًا: النوم الشديد .
أبو عمرو: السَّبَّخُ: النومُ والفراغُ . وقرأ
بعضهم: ﴿ إِنَّ لَكَ فى النَّهَارِ سَبَّخًا طَوِيلًا ﴾ ،
أى فراغًا .

[سنخ]

السَّبَّخُ، بالفتح: الأرض اللينة الحرة .
وسَخَّتِ الجرادَةُ: غرزت ذنَبَها فى الأرض .

[سربخ]

السَّرْبَخُ: الأرض الواسعة . قال عمرو
ابن معدى كرب:

[سنخ]
السِّنْخُ: الأصلُ . وأسْنَاخُ الأسنان: أصولها .
وسَنَّخَ فى العِلْمِ سُنُوخًا: رَسَخَ فيه .

(١) قال فى المختار: أرض سبجة أى ذات ملح ونز .

(٢) فى اللسان: « تسبخ » و « سبخ » بالتضيف
أيضاً .

(١) فى اللسان: « القواهى » .

زَنَا^(١) على أبيه ثم قَتَلَهُ

وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ

يعنى ركب فقلة مشهورة قبيحة في قتل أبيه .

[شرح]

الشَّرِيخُ : الشابُّ ، والجمع شَرِيخٌ ، مثل صاحبٍ وَحَبِيبٍ . وفي الحديث : « اقتلوا شُيُوخَ المشركين واستحيوا شَرَحَهُمْ » .

وقد شَرَخَ الصَّبِيَّ شُرُوخًا .

وَشَرَخَ الأَمْرَ والشَّابَّ : أوَّلَهُ . وقال حسان بن ثابت :

إِنَّ شَرِخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الأَسَدِ

وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصِ^(٢) كَانَ جُنُونًا

وَالشَّرِيخُ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أولاد الإبل .

وَشَرِخَ نَابُ البَعِيرِ شَرِخًا ، إِذَا شَقَّ البَضْعَةَ .

وَشَرِخًا الفُوقِي : حِرْفَاهُ ، بَيْنَهُمَا مَوْعِقُ الوتر .

وكذلك شَرِخًا الرَّجُلُ : آخِرَتُهُ ووَاسِطَتُهُ^(٣) .

قال العجاج :

* شَرِخًا غَيْبِطٍ سَلِيسٍ مَرِّ كَاحٍ *

وَالشَّرِيخُ : النِّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدَ وَلْمِ يَرْكَبُ

عَلَيْهِ قَائِمُهُ ، وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ .

(١) قوله زنا ، بتشديد النون مهموز الآخر ، لكنه

خفف للوزن . ومعنى الترتبة الضيق .

(٢) في اللسان : « يعاصي » بالمجعة . وأظنه تصحيحاً .

(٣) اعترضه واقول فقال : هذا غلط والصواب

شرخا الرجل طرفاه . وقال صاحب الأساس : يقال لا يزال

فلان بين شرخي رحله ، إذا كان مفاراً .

وَسَنِخَ الدُّهْنَ بالكسر ، لِقَعَةٍ فِي زَنْجٍ ، إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ رِيحُهُ . يُقَالُ : بَيْتٌ لَهُ سَنَخَةٌ وَسَنَاخَةٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَأَتَيْتُ^(١) بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ

وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المِفْضَلِ

يَقُولُ : لَيْسَ بَيْتٌ دِبَاغٌ وَلَا سَمْنٌ .

[سوخ]

سَاخَتْ قَوَائِمُهُ فِي الأَرْضِ تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ : دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ ، مِثْلُ ثَاخَتْ .

وَمُطِرْنَا حَتَّى صَارَتِ الأَرْضُ سُوَاخِي عَلَى فُعَالٍ بِفَتْحِ اللامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ رِزَاغُ المَطَرِ .

فصل الشين

[شدخ]

الشَّدِخُ : كَسْرُ الشَّيْءِ الأَجُوفِ . تَقُولُ : شَدَخْتُ رَأْسَهُ فَانْشَدَخَ . وَشَدَخْتُ الرُّؤُوسَ ، شَدَّدَ لِكثْرَتِهِ .

والمُشَدِّخُ : البَسْرُ يُعْمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ .

وَالشَّادِخَةُ : الفُرَّةُ الَّتِي فَشَتْ فِي الوَجْهِ مِنْ

النَّاصِيَةِ إِلَى الأنفِ وَلَمْ تَصِبِ العَيْنَيْنِ . تَقُولُ مِنْهُ :

شَدَخَتْ الفُرَّةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الوَجْهِ .

قال جرير :

لَأُهَمَّ إِنَّ الحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

(١) في اللسان : « فشلت » .

وَمَشِيخَةٌ وَمَشَائِخُ وَمَشِيؤُخَاهُ . والمرأة شَيْخَةٌ .
قال عبيد^(١) :

* كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ^(٢) *

وقد شَاخَ الرجلُ يَشِيخُ شَيْخًا بالتحريك ،
جاء على أصله ، وشَيْخُوخَةً وأصل الياء متحركة ،
سكنت لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ . وما جاء
على هذا من ذوات الواو ، مثل كَيْنُونَةٌ وَقَيْدُودَةٌ
وَدَيْمُومَةٌ وَهَيْعُومَةٌ ، فأصله كَيْنُونَةٌ بالتشديد فخفف
ولولا ذلك لقالوا : كَوْنُونَةٌ وَقَوْدُودَةٌ . ولا يجب
ذلك في ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة
والشيخوخة .

وشِيخٌ تَشِيخًا ، أى شَاخَ . وشَيْخَتُهُ : دعوته
شَيْخًا للتبجيل .

وتصغير الشَيْخِ شَيْخٌ وشَيْخٌ أيضاً بالكسر ؛
ولا تقل شَوَيْخٌ .

فصل الصاد

[صنخ]

الصَاخَّةُ : الصَّيْحَةُ تصمُّ لشدتها . تقول :
صَخَّ الصوتُ الأذنَ يَصْخُها صَخًا . ومنه سميت
القيامة : الصَاخَّةُ .

(١) ابن الأبرص .

(٢) صدره :

* بَاتَتْ عَلَى أَرْمٍ عُدُوبًا *

وقبله :

كَأَنَّهَا لِقَوَّةٌ طَلُوبٌ

تَيْبَسُ فِي وَكْرَهَا الْقُلُوبُ

وما شَرَّحَانَ ، أى مِثْلَانِ . والجمع شُرُوحٌ ،
وهم الأتراب .

[شردخ]

ابن السكيت : رجل شَرْدَاخُ القدم ، أى
عظيم القدم عريضا .

[شمنخ]

الجالُّ الشَّوَمِخُ هى الشواهِقُ . وقد شَمِنَخَ
الجليل فهو شَامِخٌ .

وشَمِنَخَ الرجلُ بَأَنفِهِ : تكَبَّرَ . والأَنُوفُ
الشَّمْنُخُ ، مثل الزَمْنُخِ .

والشَّمَاخُ بنُ ضِرَارِ الشاعر .

[شمرخ]

الشِّمْرَاخُ والشُّمْرُوحُ : العِشْكَالُ والعُنْكُولُ .
والشِّمْرَاخُ : رأسُ الجبلِ . والشِّمْرَاخُ : غُرَّةُ الفرسِ
إذا دَقَّتْ وسالت وجلَّت الخيشوم ولم تبلغ الجحْفَلَةَ .
والفرسُ شِمْرَاخٌ أيضاً . قال الشاعر^(١) :

ترى الجَوْنَ ذَا الشِّمْرَاخِ وَالوَرْدَ يَبْتَفَى

لَيْلِي عَشْرًا وَسَطْنَا وَهُوَ عَائِرُ

والشِّمْرَاخِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الخَوَارِجِ ، أصحابُ

عبد الله بن شِمْرَاخِ .

[شيخ]

جمع الشَّيْخِ شَيْؤُخٌ وَأَشْيَاخٌ وشَيْخَةٌ وشَيْخَانٌ

(١) حريث بن عتاب النهاني .

[صوخ]

أَصَاخَ له ، أى استمع . وقال أبو دُوَادٍ :
وَيُصِيخُ أحياناً كما است
تَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ نَاشِدٍ

فصل الضاد

[ضمخ]

تَضَمَخَ بِالطَّيْبِ : تَلَطَّخَ بِهِ . وَصَمَخَتْهُ
أَنَا بَضْمِيحًا .

فصل الطاء

[طبخ]

طَبَخْتُ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ فَانطَبَخَ . وَالْمَوْضِعَ
مَطْبُخًا .

وَاطَبَخْتُ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ ، أَيْ اتَّخَذَتْ
طَبِيحًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ يَكُونُ الْاِطْبَاحُ
اِقْتِدَارًا وَاشْتَوَاءً . تَقُولُ : هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبْخِ ،
وَاجْرَةٌ جَيِّدَةٌ الطَّبْخِ . وَأَنشَدَ لِلعَجَّاجِ :

تَاللَّهِ (١) لَوْلَا أَنْ نَحْشَّ الطَّبْخُ

بِي الْجَحِيمِ حِينَ (٢) لَامُتَّصَرَخُ

أَرَادَ بِالطَّبْخِ وَهُوَ جَمْعُ طَابَخٍ ، مَلَائِكَةَ
العَذَابِ .

وَتَقُولُ : اطْبِخُوا لَنَا قُرْصًا . وَهَذَا مُطْبَخُ
الْقَوْمِ ، وَهَذَا مُشْتَوَاهُمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَاللَّهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حِينَ » .

وَضَرَبَتِ الصَّخْرَةَ بِمَجْرٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَحَّةً .

[صرخ]

الصُّرَاخُ : الصَّوْتُ . تَقُولُ : صَرَخَ سَرَّخَةً
وَاصْطَرَّخَ ، بِمَعْنَى .

والتَّصْرُخُ : تَكَلَّفَ الصُّرَاخَ . يُقَالُ :
« التَّصْرُخُ بِهِ حُقٌّ » ، أَيْ بِالْعَطَاسِ .

والمُصْرِيخُ : المُعِثُّ . وَالمُسْتَصْرِيخُ :
المُسْتَعِيثُ . تَقُولُ مِنْهُ : اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتَهُ .

وَالصَّرِيخُ : صَوْتُ المُسْتَصْرِيخِ . وَالصَّرِيخُ
أَيْضًا الصَّارِخُ ، وَهُوَ المُعِثُّ ، وَالمُسْتَعِيثُ أَيْضًا ،
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

[صلخ]

الْأَصْلُخُ : الْأَصْمُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا أَلْبَتَّةَ .
رَجُلٌ أَصْلَخُ بَيْنَ الصَّلَخِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : كَانَ السَّكَيْتُ أَصْمًا أَصْلَخَ .

[صمخ]

الصِّمَاحُ : خَرَقَ الْأُذُنَ ، وَبِالسِّنِّ لَفَةً ،
وَيُقَالُ : هُوَ الْأُذُنُ نَفْسَهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى إِذَا صَرَ الصِّمَاحُ الْأَصْمَاعَا *

أَصْمَخْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ صِمَاحَهُ .

[صملخ]

الصِّمْلَاخُ وَالصُّمْلُوخُ : وَسَخَ الْأُذُنَ
وَالصِّمَالِحُ : اللَّبَنُ الْخَالِطُ الْمُسَكَّبُ (١) .

(١) الْمُسَكَّبُ : الَّذِي يَخْتَرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ .

[طيخ]

طَاخَ يَطِيخُ : تَلَطَّخَ بِالْقَيْحِ . وَطَاخَهُ غَيْرُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَطِيخَهُ أَيْضًا فَتَطِيخَ .
وَطَاخَ : تَكَبَّرَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ :
فَاتْرَكُوا الطَّيْحَ^(١) وَالتَّعَدَّى وَإِمَّا
تَتَعَاشَوْا فِي التَّعَاشَى الدَّاءِ

فصل الضاء

[ظنخ]

الظْمَخُ^(٢) : شَجَرُ السَّمَاقِ .

فصل الفاء

[فنخ]

فَتَنَخَّ أَصَابِعَ رِجْلِهِ فِي جُلُوسِهِ فَتَنَخًا : ثَنَاهَا
وَلَيَّنَّهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الْفَتْنَخِ اللَّيْنُ ، تَقُولُ :
رَجُلٌ أَفْتَنَخُ بَيْنَ الْفَتْنَخِ ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ
الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ . قَالَ الْمُنْتَخِلُ الْهَذَلِيُّ :
* فَتَنَخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ^(٣) *

(١) الطيخ : الكلام القبيح والكبير ، وبالكسر
والفتح : الجهل .
(٢) في المطبوعة الأولى « الظنخ » بالنون ، تحريف ،
صوابه في اللسان والقاموس . ووزنه كعنب ، وبكسر
ف تكون أيضاً .
(٣) صدره :

* لَكِنْ كَبِيرٌ بَنَ هَنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ *^(٣)

فتخ الشمائل : مفتوحة الشمائل ، لأنهم قد أمسكوا بها
الدرق ، وأصل الفتنخ : اللين والاسترخاء . وقوله في إيمانهم
روح : أى تباعد عن الجنب ، لأنهم قد رفعوها بالسيف
وأمالوها للضرب .

وَالطَّبَاخَةُ : الْفَوَارَةُ ، وَهُوَ مَا فَارَ مِنْ رَغْوَةِ
الْقَدْرِ إِذَا طُبِخَتْ .

وَطَابِخَةٌ ، لَقِبَ عَامِرُ بْنُ الْيَاسِ بْنِ مِزْرٍ ،
لَقِبَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ لَمَّا طَبِخَ الضَّبَّ .

وَالطَّبِيخُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْصَفِ .

وَالْمُطَبِّخُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ : وَالدَّاءِ الضَّبُّ .

أَوَّلُهُ حِسْلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ .
وَقَدْ طَبِخَ الْحِسْلُ تَطْبِيخًا : كَبُرَ .

وَالطَّابِخَةُ : الْمَاهِجَةُ . وَطَبَّأَخُ الْحَرُّ : سَمَاءُهُ .

وَالطَّابِخُ : الْحُمَّى الصَّالِبُ .

وَرَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَاخٌ ، أَيْ قُوَّةٌ وَلَا سِمَنٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَالْمَالُ يَعْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَعْشَى أَصُولَ الدِّينِ الْبَالِي

وَامْرَأَةٌ طَبَاخِيَّةٌ ، مِثَالُ عِلَانِيَّةٍ ، أَيْ

مُكْتَبِرَةٌ لِلْحَمِّ .

[طنخ]

طَنَخَ طَنَخًا : شَرَسَ فِي مَعَامَلَتِهِ . وَالشَّيْءُ

أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ ، وَالْمَرْأَةُ نَكَحَهَا .

[طنخ]

الطَّنَخُ : الْبَشَمُ . وَقَدْ طَنَخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ،

إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ وَاتَّخَمَ مِنْهُ .

(١) هُوَ حَسَانُ .

يقال: لِيُفْرِخَ رُوعَكَ أَي لِيُخْرِجَ عَنْكَ فِرْعَكَ
كما يخرج الفَرْخُ عن البيضة . وَأَفْرِخَ رُوعَكَ
يأفلان ، أَي سَكَنَ جَأَشَكَ . وَأَفْرِخَ الأَمْرَ:
استبان بعد اشتباه .

وَأَسْتَفْرِخْتُ الحَمَامَ ، إِذَا اتَّخَذْتَهُ لِفِرَاحِهِ .
وَأَنْفَرِحَ الزَّرْعَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْتِشَاقِ بَعْدَ
مَا يَطْلَعُ . وَقَدْ فَرَّخَ الزَّرْعُ تَفْرِيحًا .

وقول الفرزدق :

ويوم جعلنا البيضَ فيه لِعَامِرٍ
مُصَمِّمَةً تَفْأَى فِرَاحَ الجَمَاحِمِ (١)

يعنى به الدِمَاعَ . وَأما قول الشاعر :

* وَمَقْدُودِينِ مِنْ بَرِيِّ الفَرِجِخِ *

فهو مصغر ، اسم رجل كان في الجاهلية يبرى
السهام .

وقولهم : فلان فَرِجُ قَرِيشٍ ، إِنما صغر على
وجه المدح ، كقول الحباب بن المنذر : « أَنَا
جُذَيْلُهَا المَحْكَكُ ، وَعُذَيْقُهَا المَرْجَبُ » .

[فرسخ]

الْفَرَسَخُ : واحد الفراسخ ، فارسيٌّ معرب .

[فرفتح]

الْفَرَفِخُ : البقلة الحقاء ، التي يقال لها الفرخين (٢) .

(١) في ديوانه : « الظلَّ » ، « شُووونَ الجَاحِمِ » .

(٢) في المخطوطة : « القرفير » . وفي القاموس :

« الفرفتح » : الرحلة ، معرب يرهن ، أَي غريض الجناح .

وَعُقَابٌ فَتَخَّاهُ لِأَنَّهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ
جناحها وغمرتها . وهذا لا يكون إلا من اللين .
وَالْفَتَخَةُ بالتحريك : حَلْقَةٌ مِنْ فَضَّةٍ
لَا فَصَّ فِيهَا ، فَإِذَا كَانَ فِيهَا فَصٌّ فَهُوَ الخَاتَمُ ؛ وَالْجَمْعُ
فَتَخٌ وَفَتَخَاتٌ . وَرَبَّمَا جَعَلْتَهَا المَرَأَةَ فِي أَصَابِعِ
رِجْلَيْهَا . وَقَالَ (١) :

* يَسْقُطُ مِنْهَا فَتَخِي فِي كُمِّي (٢) *

[ففتح]

الْفَتْحُ : المِصِيدَةُ ، وَالْجَمْعُ فِخَاخٌ وَفُخُوحٌ .
وَالْفَخِيخُ كَالْفَطِيطِ . وَقَدْ فَخَّ النَّائِمُ يَفِخُ .
وَأَسْمُ هَذِهِ النُّومَةِ الفِخَّةُ . وَيُنْشَدُ :

أَفْلَحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ مَرَّخَةٌ

يَرِخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الفِخَّةَ (٣)

[فرخ]

الْفَرِخُ : وَلَدُ الطَّائِرِ ، وَالأُنثَى فَرِخَةٌ ، وَجَمْعُ
القِتلَةِ أَفْرِخٌ وَأَفْرَاخٌ ، وَالكَثِيرُ فِرَاخٌ .
وَأَفْرِخَ الطَّائِرُ وَفَرَّخَ . وَأَفْرِخَ القَوْمُ بِيضَهُمْ ،
إِذَا أَبَدَوْا سَرَّهُمْ . وَأَفْرِخَ الرُّوعَ ، أَي ذَهَبَ الفِرْعَاقَ

(١) الرجز للدنيا زوجة المعاج .

والله لا تخدعني بشم

ولا بتقبيل ولا بضم

إلا بزغزاع يسلي همي

تسقط منه فتخي في كمي

(٣) في بعض النسخ زيادة : (فدخ) فدخت الشيء

فدخاً : كسرتة .

[فسخ]

فَسَخَ الشَّيْءُ : نَقَضَهُ . تقول : فَسَخْتُ البَيْعَ والعِزْمَ والنِّكَاحَ ، فانفسخ ، أى انتقض .
وتَفَسَّخَتِ الفَأْرَةُ فى المَاءِ : تَقَطَّعَتْ . وتَفَسَّخَ الرُّبْعُ تحت الحِملِ الثقيلِ ، وذلك إذا لم يُطْفِئَهُ .
وفَسَخَتْ يَدُهُ أَفْسَحَهَا فَسَخًا . وقد فَسَخْتُ عَنِ ثوبِي : طَرَحْتَهُ .

والفَسِيخُ : الرجل الذى لا يظفر بحاجته .
قال الفراء : أَفْسَخَ الرجل القرآن ، أى نَسِيَهُ (١) .

[فضخ]

فَضَخْتُ رَأْسَهُ : شَدَخْتَهُ . وكذلك فَضَخْتُ البُسْرَ وافتَضَخْتَهُ .

والفَضِيخُ : شرابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ وحده من غير أن تَمَسَّهُ النار .

وأنْفَضَخَ سنامُ البعيرِ : انشَدَخَ .

[فنخ]

فَنَخَهُ الأمرُ : قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ . وكذلك التَّفْنِيخُ .
ورجلٌ مِفْنَخٌ بكسر الميم ، إذا كان ممن يُدَلُّ أعداءه وَيَشْجُ رَأْسَهُمْ كثيراً . قال العجاج :

تالله لولا أن تَحُشَّ الطَّبِيخُ
بِى الجَحِيمِ حينَ لا مُسْتَمْرَخُ
لَعَلِمَ الأَقْوَامُ أنى مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَفْنَخُ (٢)

(١) فى بعض النسخ زيادة : (فسخ) فسخ الصبيان فى لعبهم فسخاً : كذبوا فيه وظلموا .

(٢) بعده :

* أمَّ الصَّدَى عن الصَّدَى وَأَصْحَمُ *

[فوخ]

الأَصْمَى : فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ وتَفِيخُ ، مثل فاحت . وأبو عبيدة مثله .

وقال أبو زيد : فَاحَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ ، إذا كان لها صوت . قال : وَأَفَاحَ الإنسانُ إِفَاحَةً .
وفى الحديث : « كلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ » . قال :
وأما الفَوْحُ بالخاء فمن الرِّيحِ تجدها لا من الصوت .
وقال النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ : إذا بال الإنسان أو الدابةُ فخرجت منه ريح قيل : أفاخ . وأنشد
لجرير :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِسِنْوَةٍ
بِالجَوْيِّ يَوْمَ يُفِيخُنَ بالأَبْوَالِ
أى مع الأَبْوَالِ .

فصل القاف

[قفخ]

الفراء : قَفَخْتُهُ قَفَخًا وَقِفَاخًا : ضَرَبْتَهُ .
ويقال : لا يكون القَفْحُ إِلَّا على الرأس ، أو على شئٍ أجوف . قال رؤبة :

* قَفَخًا على الهَامِ وَبِجًا وَحَصًا *

[قلخ]

قَلَخَ الفحلُ قَلَخًا وَقَلِيخًا : هَدَرَ .
قال الفراء : أ كثر الأصوات بنى على قَعِيلٍ ،
مثل هدر هديرًا ، وصهل صهيلًا ، ونبح نبيحًا ،
وقلخ قليخًا . قال الراجز :

(٥٥ - صحاح)

* قَلَخَ الفُحُولِ الصِّيدِ فِي أَشْوَالِهَا *
وقَالَخُ ، بالضم : اسم شاعر ، وهو قَلَاحُ بن
حَزْنِ السَّعْدِيِّ . وقال (١) :

أَنَا القَلَاحُ فِي بَغَايِ مُقْسِمًا
أَفْسَمْتُ لَا أَشَأْمُ حَتَّى تَشَأَمَا (٢)

فصل الكاف

[كخ]

الكَاْمَخُ : الذي يُؤْتَدِمُ به ، معرَّب .
والكَمَخُ : السَّلْحُ . وقدَّم إلى أعرابيٍّ خبزٌ
وكَاْمَخٌ فلم يعرفه فقيل له : هذا كَاْمَخٌ . فقال :
قد علمت أنه كَاْمَخٌ ، أَيُّكُمْ كَمَخٌ به ؟ يريد :
سَلْحٌ به .

وكَمَخَ بَأْفَه : تكبَّر .

والإِكْمَاخُ : جلوسُ المتعظِّم .

[كوخ]

الكَوْخُ بالضم : بيتٌ من قصبٍ بلا كَوَّةٍ .
والجمع الأَكْوَاخُ .

فصل اللام

[لبخ]

اللَّبَاخِيَّةُ بالضم : المرأةُ النَّاتِمَةُ ، كأنها منسوبة
إلى اللَّبَاخِ .

(١) قال ابن بري : الذي ذكره الجرهمي ليس هو
القلاخ بن حزن كما ذكر ، إنما هو القلاح النعري . ومقسم
غلام القلاخ هذا النعري ، وكان قد هرب فخرج في طلبه .
(٢) في اللسان : « حتى بأما » .

[لمخ]

لَمَخَتْ عينه ، أي كَثُرَ دمعها . قال الراجز :
لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَى (١)
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا
وَالْتَمَخَ عَلَيْهِمُ أَمْرَهُمُ : اختلط . وَالتَّمَخَ العُشْبُ :
التفت .

وسكرانٌ مُلْتَمَخٌ ، أي مختلط عقله . والعامة
تقول ملطَخٌ .

واللَّخْلَخَانِيَّةُ : العجمة في المنطق ؛ يقال رجل
لَخْلَخَانِيٌّ ، إِذَا كَانَ لَا يَفْصَحُ .

[لطنخ]

لَطَخَهُ بِكَذَا لَطَخًا فَتَلَطَخَ بِهِ ، أي لوثه به
فتلوَّث .

وَأَطَخَ فَلَانٌ بَشْرًا : رُمى به .

وفي السماء لَطَخٌ من سحب ، أي قليل .

فصل الميم

[لمخ]

المُخُّ : الذي في العظم ، والمُخَّةُ أَخْصٌ منه .
وفي المثل : « شَرُّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ » .
وجمع المُخِّ مَخَخَةٌ . وَرَبَّمَا سَمَّوَا الدِّمَاغَ مَخًّا . قال
الشاعر :

وَلَا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالِنَا

وَلَا نَنْتَقِي المُخَّ الذي فِي الجَمَاجِمِ

وخالص كلُّ شيءٍ : مُخَّةٌ .

وقد أَمَخَ العظمُ : جَرَى فِيهِ المُخُّ . وَأَمَخَتْ

(١) جنى : انحنى . وفي اللسان : « إذا ما اجلغا » .

الإبلُ : سمتُ . وفي المثل : « بين المِخِةِ
والعجفاء » .

وَأَمَبَخَنَتُ العَظْمُ وَتَمَخَّخَتْهُ : أخرجت
مُخَّجَةً (١) .

[مدخ]

تَمَدَّخَتِ الإبلُ : تقاعستُ في سيرها ، وبالذال
معجبة أيضاً .

[مرخ]

المرخُ : شجرٌ سريعُ الوري . وفي المثل :
« في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد المرخُ والعفار »
والعفارُ : الزند وهو الأعلى ، والمرخُ : الزندة وهي
الأسفل . قال الشاعر :

إذا المرخُ لم يُورِ تحت العفار

وضنُّ بقدرٍ فلم تعقب

ومرختُ جسدِي بالدهنِ مرخاً ، ومرختُهُ
تمريراً .

وأمرختُ العجينَ ، إذا أكرت ماءه حتى رقق .
وذو الممرؤخ : موضع .

والمرئخُ : سهمٌ طويلٌ له أربعُ قذذ يُغلى به .
قال الشماخ :

أرقتُ له في القومِ والصُّبحُ ساطعٌ

كما سَطَعَ المرئخُ شمرةً الغالي

أى أرسله . والمرئخُ : نجمٌ من الخلس

في السماء الخامسة .

(١) في المخطوطة : مخخته : أخرجت مخه .

[مسخ]

المسخُ : تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها .
يقال : مسخه الله قرداً .
والمسيخُ من الرجال : الذي لا ملاحظة له ،
ومن اللحم الذي لا طعم له .

وقد مسخ كذا طعمه ، أى أذهبته . وفي المثل
« هو أمسخ من لحم الحوار » ، أى لا طعم له .
قال الشاعر (١) :

مليخٌ مسيخٌ كلحم الحوار

فلا أنت حلو ولا أنت مر

ويكره في القوس أمسأخ حماته ، أى ضموره .
والماسيخُ : القواسُ . والماسيخياتُ :
القيسُ ، نسبتُ إلى ماسيخة : رجلٍ من الأزدي كان
قواساً . قال الشاعر (٢) :

فقررتُ مبرةً نخال ضلوعها

من الماسيخياتِ القيسي المورا

[مصخ]

الأمصوخة : خوصة الثمام والنصي . والجمع
الأمصوخُ والأمصيخُ .
ومصختها وامتصختها ، إذا انتزعتها منه
وأخذتها .

[ملخ]

الأصمى : الملخ : السير الشديد . وملخ القومُ

(١) هو الرقبان الأسدي .

(٢) الشماخ بن ضرار .

ملخّةٌ صالحة ، إذا أبعدها في الأرض . قال رؤبة
يصف الحمار :

* معتزم التجليخ مَلَاخُ المَلَقُ *

والمَلَقُ : ما استوى من الأرض . وفلان يملخ
في الباطل ملخاً : يتردد فيه ويكثر منه .

وامتلخ فلانُ ضرسه ، أى نزعهُ . وامتلىخ
العقاب عينه : انزعها^(١) .

وفلان مُمتلىخ العقل ، أى منتزع العقل .

وامتلخت السيف : انتضيته .

والمليخ من اللحم مثل المسيخ . وقد ملخ بالضم
ملاخة .

فصل النون

[بنخ]

البنخُ : الجدرى وكلُّ ما يتنقط ويمتلئ ماء .

قال كعب بن زهير :

تَحَطَّمْ عنها قَيْضُهَا عن خَرَاطِمِ

وعن حَدَقِ كَالْبَنَخِ لم يَتَفَتَّقِ

ويقال للرجل إذا كان متجبراً : إنه نَابِجَةٌ

من النَّوَابِخِ . قال ساعدة :

يُحْشَى عليهم من الأَمْلَاقِ نَابِجَةٌ

من النَّوَابِخِ مِثْلُ الحَادِرِ الرِّزْمِ

ويروى « بأبجة من البوائج » .

والبَيْخَاءُ : الأَكَّةُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « انزعها » .

[نتخ]

النتخُ : النزع والقلع . نتخَّ البازي اللحم

بمِلسره .

ونتخَّ ضرسه والشوكة من رجله . والمنتخُ :

المنقاش .

[نخخ]

أبو عمرو : النخُ : السير العنيف . قال

الراجز^(١) :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْحَاً^(٢)

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَحَاً

وَالنَّخُ لم يَتْرُكْ لَهُنَّ مَحَاً

وَالنَّخُ : الإبل التي تُنَاخُ عند المصدِّق ليصدِّقها .

وقال :

* أَكْرَمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَاً *

وَالنَّخَةُ : الرقيق ، ويقال البقرُ العواملُ . قال

ثعلب : هذا هو الصواب ، لأنه من النَّخِ ، وهو

السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وفي الحديث : « ليس في النَّخَةِ

صَدَقَةٌ » .

وكان الكسائي يقول : إنما هو النَّخَةُ بالضم .

قال : وهو البقرُ العواملُ .

وقال الفراء : النَّخَةُ ، بالفتح : أن يأخذ

المصدِّق ديناراً لنفسه بعد فراغه من أخذ الصدقة .

وأُنشد :

(١) هيمان بن قعاة .

(٢) في اللسان : إن لها لساناً مِرْحَاً .

عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارَ نَخَّةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ
وَتَخَنَّتْ النَّاقَةُ فَتَنَخَّنَخَّتْ : أَبْرَ كَتْمَهَا

فبركت . قال العجاج :

* وَلَوْ أَنَّنَا جَمَعَهُم تَنَخَّنَخُوا *

[نخ]

نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخَتْهُ : أزالته .

وَنَسَخَتِ الرِّيحُ آثَارَ الدَّارِ : غَيَّرَتْهَا .

وَنَسَخْتُ الكِتَابَ ، وَانْتَسَخْتُهُ ، وَاسْتَنَسَخْتُهُ

كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالنُّسْخَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الْمُنْتَسَخِ مِنْهُ .

وَنَسَخُ الْآيَةِ بِالْآيَةِ : إِزَالَةُ مِثْلِ حَكْمِهَا ، فَالثَّانِيَةُ

نَاسِخَةٌ وَالْأُولَى مَنْسُوخَةٌ . وَالنَّاسِخُ فِي الْمِيرَاثِ :

أَنْ يَمُوتَ وَرِثَةٌ بَعْدَ وَرِثَةٍ وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَامٌ

لَمْ يَقْسَمْ .

[نضخ]

الأصمعي : يقال أصابه نضخ من كذا ، وهو

أكثر من النضح ، ولا يقال منه فعل ولا يفعل .

وقال أبو عمر التوزي : النضح : الأثر يبقى في

الثوب وغيره . والنضح بالخاء غير معجمة الفعل .

وقال أبو زيد : النضح الرش مثل النضح ،

وهما سواء ، تقول : نضخت أنضح بالفتح .

وَالنِّضَاحُ : الْمُنَاضِحَةُ . قال الشاعر :

به من نضاح الشول ردع كأنه

نقاعه حنأ بماء الصنوبر

وقال القطامي :

وَإِذَا تَصَيَّفَنِي الْمَهْمُومُ قَرَيْتَهَا

سُرْحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطْرَانَا

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُحَيْلِ صُبَابَةً

نَضِخْتُ مَعَابِئُهَا بِهَا نَضَخَانَا

وقال اليزيدي : نَضَخْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ ، لَعْنَةٌ فِي

نَضَخْنَاهُمْ ، إِذَا فَرَقَوْهَا فِيهِمْ .

وَانْتَضَخَ الْمَاءُ : تَرَشَّشَ .

وغيث نضخ : غزير . قال جرير العود :

* وَبِالنَّخَطِ نَضَاحُ الْعَنَانِينَ وَاسِعٌ ^(١) *

وعين نضخة : كثيرة الماء . قال أبو عبيدة

في قوله تعالى : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ ﴾ : أَي

فَوَارَتَانِ .

وَالنَّضْخَةُ : الْمَطْرَةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَخَتْ وَقَعَتْ

وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْعَلَازِبُ

[نفتح]

نفتح فيه ، ونفخه أيضاً لغة . قال الشاعر :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قَهْنَدَرْكُمْ

وَلَا خُرَّاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ

(١) وصدرة :

* وَمِنْهُ عَلَى قَصْرِي عُحْمَانَ سَجِيْقَةٌ *

وفي اللسان «سجيفة» بالفاء ، وكلاما بمعنى المطرة العظيمة
تجرف كل مامرت به .

وقول القمامي :
 أَلَمْ يُخْزِ النَّفْرُقُ جُنْدَ كِسْرَى
 وَنَفَّحُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا
 أراد « نَفَّحُوا » خَفَّفَ .
 وَنَفَّحَ بِهَا : حَبَّقَ .
 وَالْمِنْفَاحُ : الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ .
 وقولهم : ما بالدار نَافِخٌ ضَرَمَةٌ ، أى
 ما بها أحد .
 وَانْتَفَخَ الشَّيْءُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : انْتَفَخَ النَّهَارُ ،
 أى علا .
 وَرَجُلٌ ذُو نَفْحٍ ، وَذُو نَفْجٍ بِالْجِيمِ ، أى
 صاحب فخرٍ وكبر .
 وَيُقَالُ : أَجْدُ نَفْحَةً وَنُفْحَةً وَنِفْحَةً ، إِذَا
 انْتَفَخَ بَطْنُهُ .
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَنْفَخُ بَيْنَ النَّفْحِ ، لِلَّذِي فِي
 خُصْيَيْهِ نَفْحَةٌ .
 وَالنَّفْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ النَّبْحَاءِ .

[نقح]

النَّقَاحُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْفَخُ الْفُؤَادَ
 ببردته (١) . قَالَ الْعَرَجِيُّ (٢) :

وَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ
 وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاحًا وَلَا بَرْدًا

(١) أى يَنْفُكُهُ : يَكْسِرُهُ .

(٢) اسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان . منسوب إلى
 العرج ، موضع بين مكة والمدينة ولد به .

والتَّقْحُ : النَّقْفُ ، وَهُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَنِ
 الدِّمَاغِ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَحُ
 لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَحُ

بفتح القاف .

[نوخ]

أَنْحَتُ الْجَلَّ فَاسْتَنَاحَ : أَبْرَكَتْهُ فَبَرَكَ .
 وَتَنَوَّخَ الْجَلُّ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا لِيَسْفَدَهَا .
 وقولهم : نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ ، أى
 جعلها مما تُطَيِّقُهُ .
 وَتَنُوخٌ : حَىٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَلَا تَشَدُّدَ النَّوْنِ .

فصل الواو

[ووخ]

التَّوْبِيخُ : التَّهْدِيدُ وَالتَّأْنِيبُ .

[ووخ]

الْوَخْوَاخُ : الضَّعِيفُ . قَالَ الزَّفَرِيَّانُ :

إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قِفَاخًا
 لَمْ أَلِكْ فِي قَوْمِي امْرَأً وَخَوَاخَا

[ورخ]

الْوَرِيحَةُ : الْعَبِجِينَ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ حَتَّى رَقَّ .
 وَقَدْ وَرَخَ الْعَبِجِينَ يَوْرَخُ وَرَخًا : اسْتَرَخَى .
 وَأَوْرَخْتُهُ أَنَا .

وتقول : أَوْضَحْتُ لَهُ ، أَى اسْتَقَيْتُ لَهُ
قليلا .

وَالْوَضُوحُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ يَكُونُ بِالذَّلْوِ شَبِيهًا
بِالنَّصْفِ .

فصل الهاء

[هبخ]

الهِبَيْحَةُ : الْجَارِيَةُ النَّارَةُ الْمَمْتَلِئَةُ . وَالْفَلَامُ
هَبِيحٌ ؛ وَهُوَ فَعِيلٌ ، مُشَدَّدَةٌ الْيَاءُ .

وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، مِثْلَ
أَرَّخْتَهُ .

[وسخ]

الْوَسَخُ : الدَّرَنُ . وَقَدْ وَسَخَ الثَّوْبَ يَوْسَخُ ،
وَتَوَسَّخَ ، وَاتَّسَخَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَوْسَخْتُهُ أَنَا .

[وضع]

الأصمعي : المَوَاضِحَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ
صَاحِبِكَ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الاسْتِقَاءِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : المَوَاضِحَةُ تَبَارِي
المُسْتَقِيمِينَ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ مُتَبَارِعِينَ .

﴿تم الجزء الأول من الصحاح﴾

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الثاني

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العام للملايين

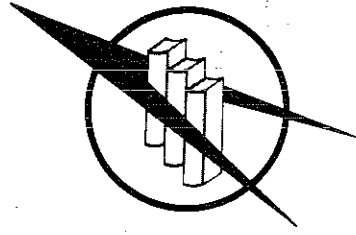
مؤسسة خيرية لتأليف والترجمة والنشر

شارع مسار الياسمين - خلف مكتبة المصلو

ميد ١٠٨٥ - تلفون: ٣٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

رقب: ٣٣١٦٦ - ٢٣١٦٦ - ٣٣١٦٦

بيروت - لبنان



حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية
بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤م - ١٩٨٤م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أم الإليكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي
والسجّل على أي شرط أو سواء وأحفظ المعلومات وأسرّتها
- دون إذن خطّي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

بَابُ الدَّلَالَةِ

فصل الألف

[أ ب د]

الأبَد : الدهر ؛ والجمع آبَادٌ وَأَبُودٌ . يقال أَبَدْتُ
أبيدٌ ، كما يقال دهرٌ داهرٌ (١) .

ولا أفعله أَبَدَ الأبيدِ ، وَأَبَدَ الأبيدِينَ كما
يقال : دهر الداهرين ، وَعَوَّضَ العائضين .

والأبَدُ أيضاً : الدائم . والتأبيدُ : التخليد .
وَأَبَدَ بالمكان يَأْبِدُ بالكسر أَبُوداً ، أى
أقام به .

وَأَبَدَتِ البهيمة تَأْبُدُ وتَأْبِدُ ، أى توحَّشَتْ .
والأوابِدُ : الوحوشُ . والتأبيدُ (٢) : التوحُّشُ .

وتَأْبَدَ المنزل ، أى أَقْفَرُ وَأَلْفَتَهُ الوحوشُ .
وجاء فلان بآبِدَةٍ ، أى بداهية يبقى ذكرها
على الأَبَدِ . ويقال للشوارد من القوافي : أوابِدُ .
قال الفرزدق :

لَنْ تُدْرِكُوا كَرَمِي بِلَوْمِ أَبِيكُمْ

وَأَوَابِدِي بِنَتْنَحْلِ الأَشْعَارِ

وَأَبَدَ الرجل ، بالكسر : غضب . وَأَبَدَ

أيضاً : توحَّشَ ، فهو أَبِدٌ . قال أبو ذؤيب :

فأفقتن بعد تمام الظلم نأجية

مثل الهراوة ثنياً بكرها (١) أيدٌ

أى ولدها الأول قد توحَّش معها .

والإيدُ ، على وزن الإبل ، الولودُ ، من أمة
أو أتانٍ . وقولهم :

لَنْ يُقْلَعَ الجُدُّ النَّكِدُ

إِلَّا بِجِدِّ ذِي الإيدِ

فِي كُلِّ مَا عَامٍ تَلِدُ

والإيدُ ههنا : الأمةُ ، لأنَّ كونها ولوداً
حرمانٌ وليس بجِدِّ ، أى لا تزداد إلا شراً .

[أ ب د]

نَاقَةٌ أُجِدُّ ، إذا كانت قوية موثقة الخلق .
ولا يقال للبعير أُجِدُّ .

وَأَجَدَهَا اللهُ فهى مُوجِدَةٌ القَرَأِ ، أى موثقة
الظهر .

وَبَنَاءُ مُوْجِدٍ (١)

والحمد لله الذى آجَدَنِي بعد ضعف ،
أى قَوَّانِي .

وَأَجِدُ بالكسر : زجرٌ للإبل .

(١) في اللسان : « دهر » .

(٢) في اللسان : « التأبُد » .

(١) في القاموس : بِنَاءُ مُوْجِدٍ : مُحْكَمٌ ، بدون همزٍ .

[أحد]

أَحَدٌ بمعنى الواحد ، وهو أول العدد . تقول :
أحدٌ واثنان ، وأحد عشر وإحدى عشرة .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، فهو
بدلٌ من الله ، لأنَّ النكرة قد تبدل من المعرفة ،
كما يقال : ﴿ لَسَقَمًا بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةٍ ﴾ .

قال الكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف
واللام فأدخلهما في العدد كله . فتقول : ما فعلتِ
الأحدَ العشرَ الألفَ درهم . والبصريون يدخلونها
في أوله فيقولون : ما فعلتِ الأحد عشر الألفَ درهم .
وتقول : لا أحد في الدار ، ولا تنقل فيها أحدٌ .

ويومُ الأحد يُجمع على آحاد .

وأما قولهم : ما في الدار أحدٌ ، فهو اسمٌ لمن
يصلح أن يخاطب ، يستوى فيه الواحد والجمع
والمؤنث . وقال تعالى : ﴿ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾
وقال : ﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ .

واستأحد الرجل : انفرد .

وجاءوا أحاداً أحاداً غير مصروفين ، لأنهما
معدولان في اللفظ والمعنى جميعاً .

وأحدٌ : جبلٌ بالمدينة .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : معى عَشْرَةٌ
فأحدُهِنَّ ، أى صيْرُهِنَّ أحد عشر .

وفي الحديث أنه قال لرجلٍ أشار بسبابته
في التشهد : أَحَدٌ أَحَدٌ .

[أدد]

أَدَّتِ النَّاقَةُ تَوَدُّ أَدًّا ، إِذَا رَجَعَتْ الْحَنِينَ
في جوفها .

والأديدُ : الجلبة . وشديدٌ أديدٌ ، اتباع له .
والإدُّ بالكسر والإدَّةُ : الداهيةُ ، والأمر
الفظيع . ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ حِجَّمْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴾ ،
وكذلك الأددُ مثل فاعلٍ . وجمع الإدَّةِ إددٌ .

وأدَّتْ فلاناً داهيةً تَوَدُّهُ أَدًّا ، بالفتح .

والأدُّ أيضاً : القوة . قال الراجز :

نَصَوْتُ عَنِ شِرَّةٍ وَأَدًّا^(١)

من بعد ما كنتُ ضُملاً نَهْدًا

وأدٌ : أبو قبيلة ، بالضم ؛ وهو أدد بن طابجة

ابن الياس بن مضر .

وأددٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو أدد بن زيد

ابن كهلان بن سبأ بن حمير . والعرب تصرف أددًا ،

جعلوه بمنزلة ثقبٍ ولم يجعلوه بمنزلة عُمر .

[أزد]

أَزْدٌ : أبو حَيٍّ من اليمن ، وهو أزد بن غوث

ابن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ . وهو بالسین

أفصح . يقال أزدٌ شَنُوءَةٌ ، وَأَزْدٌ عُمان ، وَأَزْدٌ

السَّرَاةِ . قال الشاعر النجاشي^(٢) :

(١) في اللسان :

* نَصَوْنَ عَنِ شِدَّةٍ وَأَدًّا *

(٢) هو قيس بن عمرو .

وَأَسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَوْسَدْتُهُ : أغريته
بالصيد . والواو منقلبة عن الألف .
وَأَسَدْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أفسدت .
وَالْأَسْدُ لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ ، يُقَالُ هُمُ الْأَسْدُ
أَسْدُ شَنْوَةَ .

وَالْأَسْدِيُّ : ضربٌ من الثياب ، وهو في شعر
الحطيئة^(١) . وَالْإِسَادَةُ لُغَةٌ فِي الْوَسَادَةِ .
[أصد]

الْأَصْدَةُ بِالضَّمِّ : قَمِيصٌ يُبْلَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ .
قال الشاعر :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِثْمَاعًا بِأَصْدَتِهِ
لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعَشَاهُ
وَتَلْبَسَهُ أَيْضًا صَفَارَ الْجَوَارِي . تقول :
أَصَدْتُهُ تَأْصِيدًا . قال كثير :
وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ
مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ رِيْدُهَا
وَالْأَصِيدُ ، لُغَةٌ فِي الْوَصِيدِ ، وَهُوَ الْفِئَاءُ .
وَالْأَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ لُغَةٌ فِي الْوَصِيدَةِ .
وَأَصَدْتُ الْبَابَ : لُغَةٌ فِي أَوْصَدْتُهُ ، إِذَا
أَغْلَقْتَهُ . وَمِنْهُ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِنَّمَا عَلِيمٌ
مُؤَصَّدَةٌ ﴾ بِالْهَمْزِ .

(١) هو قوله يصف الفهر :

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُغْبًا

وَكُنْتُ كَلْدِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ
وَرَجُلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْخُدَّانِ
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةَ
وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُثْمَانَ
[أسد]

الْأَسْدُ جَمْعُهُ أُسُودٌ ، وَأَسْدٌ مَقْصُورٌ مَثْقَلٌ مِنْهُ ،
وَأَسْدٌ مَخْفَفٌ ، وَأَسْدٌ ، وَأَسَادٌ مِثْلُ أَجْبَلٍ وَأَجْبَالٍ .
قال أبو زيد : الْأَثْيُ أَسْدَةٌ .
وَأَسْدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِضَرَ ، وَهُوَ أَسْدُ بْنُ خَزِيمَةَ
ابن مدركة بن الياس بن مضر .

وَأَسْدٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ أَسْدُ
ابن ربيعة بن نزار .
وَأَرْضٌ مُأَسَدَةٌ : ذَاتُ أُسْدٍ .

وَأَسِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا رَأَى الْأَسَدَ
فَدِهَشَ مِنَ الْخَوْفِ . وَأَسِدَ أَيْضًا : صَارَ كَالْأَسَدِ
فِي أَخْلَاقِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا دَخَلَ فَهَيْدٌ ،
وَإِذَا خَرَجَ أُسَيْدٌ » .
وَاسْتَأْسَدَ عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ . وَاسْتَأْسَدَ النَّبْتُ :
قَوِيَ وَالتَّفَّ . قَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهَدَلِيُّ :
* لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَجَمِيلٌ^(١) *

(١) وصدده :

* يُفَجِّجِينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ *

قوله يفججين أي يفرجن بأيديهن لينال الماء أعناقهن
لقصرها . يعني جرأ وردت الماء . والرمض : الطلج .
وجمله مستأسدا كما يستأسد النبت . والتجليل : التز والطين .

وَأَدَّ الْعَشِيُّ ، أَى مَالٍ . قَالَ الْمَذَلُّ سَاعِدَةٌ
ابن العجلان :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ

أى ترجع وتميل إلى ناحية المشرق . وقال
المرقش (١) :

لَا يَبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالـ
عَارَاتٍ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمَ
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْجَلْسَيْنِ إِذَا
آدَّ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

والانثياد : الانحاء . قال العجاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بَادِي آدَا (٢)

لَمْ يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى أُنَادَا

أى قد اناد ، فجعل الماضى حالاً بإضمار قد ،

كقوله تعالى : ﴿ أَوْ جَاءَهُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ .

وأود بالضم : موضع بالبادية .

وأوّد بالفتح : اسم رجلٍ . قال الأفوه

الأودى :

مُلْكُنَا مُلْكُ لِقَاخِ أَوْلُ

وَأَبُونَا مِنْ بَنِي أَوْدٍ خِيَارِ

(١) الأكبر .

(٢) قبله :

إِنَّمَا تَرَبَّنِي أَصِلُ الْقُعَادَا

وَأَنْهَى أَنْ أَنْهَضَ الْإِرْعَادَا

وكان مجرماً داحسٍ والنبراء من ذات
الإصَادِ ، وهو موضعٌ ، وكانت الغاية مائة غلوة .
والإصَادِ ، هى رَدْهَةٌ بَيْنَ أَجْبَلٍ .

[أفد]

أَفِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْفِدُ أَفْدًا ، أَى عَجِلَ ،
فَهُوَ أَفِدٌ عَلَى فَعِلٍ ، أَى مُسْتَعْجِلٌ .

وَأَفِدَ التَّرْحُلُ ، أَى دَنَا وَأَزِفَ .

[أكد]

التَّنْكِيدُ : لغة فى التوكيد . وقد أَكَّدْتُ
الشَّيْءَ وَوَكَّدْتُهُ .

[أمد]

الْأَمْدُ : الغاية كالمدى . يقال : مَا أَمْدُكَ ؟

أى منتهى عمرك .

وَالْأَمْدُ أَيْضًا : الغضب . وقد أَمِدَ عَلَيْهِ

بِالْكَسْرِ ، وَأَبِدَ عَلَيْهِ ، أَى غَضِبَ .

وَأَمِدُ : بلدٌ فى النغور .

[أود]

أَوْدَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَأْوِدُ أَوْدًا ، أَى اعْوَجَّ .

وَتَأَوَّدَ : تَعَوَّجَ .

أَبُو زَيْدٍ : آدَنِى الْجِمْلُ يُوُودُنِي أَوْدًا :

أَثَقَلَنِي . وَأَنَا مَوْوِدٌ مِثَالُ مَقُولٍ .

يقال : مَا آدَكَ فهُوَ لِي آيِدٌ .

وَأَدَّهُ أَيْضًا بِمَعْنَى حَنَاهُ وَعَطَفَهُ ، وَأَصْلُهُمَا

واحد .

[أيد]

أبو زيد : [آد] الرجلُ يَتَّيِدُ أَيَّدًا :

اشتدَّ وقوى .

والأيدُّ والآدُ : القوَّة . قال العجاج :

* مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدِي آدَا *

يعنى قوَّة الشباب . تقول منه : أَيَّدْتُهُ عَلَى

فَعَلْتُهُ ، فهو مُؤَيَّدٌ . وتقول من الأيدِّ : أَيَّدْتُهُ

تَأْيِيدًا ، أى قوَّيْتَهُ . والفاعل مُؤَيِّدٌ ، وتصغيره

مُؤَيِّدٌ أَيضًا ، والمفعول مُؤَيَّدٌ .

وتأيدَ الشيء : تقوَّى .

ورجلٌ أَيَّدٌ ، أى قوى . قال الشاعر :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيَّدٌ (١)

رَمَى فَأَصَابَ الْكَلْبَى وَالذَّرَى

يقول : إذا اللهُ تعالى وَتَرَ الْقَوْسَ الَّتِي فِي

السَّحَابِ رَمَى كَلْبَى الْإِبِلِ وَأَسْنَمَتْهَا بِالشَّحْمِ ، يعنى

من النبات الذى يكون من المطر .

والإيَّادُ : ترابٌ يجعلُ حولَ الحوضِ أو الخباءِ

يَقْوَى بِهِ ، أو يمنعُ ماءَ المطرِ . قال ذو الرمة يصف

الظلم :

دَفَعْنَاهُ عَنِ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَجٍ

حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبِهِ بِإِيَّادٍ

يقول : طردناه عن بَيْضِهِ .

وإيَّادٌ : حَىٌّ مِنْ مَعَدٍّ . وقال الشاعر (٢) :

(١) بشد الياء .

(٢) أبو دؤاد الإيَّادى .

فِي فِتْنَةٍ حَسَنٍ أَوْجُهُمْ

مِنْ إِيَّادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ (١)

ويقال لليمنة العسكرة وميسرته: إيَّادٌ . قال الراجز :

عَنْ ذِي إِيَّادِينَ لَهَا مِ لَوْ دَسَرَ

بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمِخٍ لَانْقَرَه (٢)

والمؤيِّدُ ، مثال المؤمن : الأمرُ العظيمُ ،

والداهيةُ . قال طرفة :

تَقُولُ وَقَدْ تَرََّ الوَظِيفُ وَسَاقُهَا

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ

فصل الباء

[بجد]

بَجْدٌ بِالْمَكَانِ بُجُودًا : أقام به .

وقولهم : هو عالمٌ بِبِجْدَةِ أَمْرِكَ ، وَبِجْدَةِ

أَمْرِكَ ، وَبِجْدَةِ أَمْرِكَ ، بضم الباء والجيم ، أى بِدِخْلَةِ

أَمْرِكَ وَباطنه .

ويقال : عنده بَجْدَةٌ ذَلِكَ ، بِالْفَتْحِ ، أى عِلْمٌ

ذَلِكَ . ومنه قيل للعالم بالشيء المتقن : هو ابن

بِجْدَتِيًّا .

والبِجَادُ : كساءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ .

ومنه ذُو الْبِجَادِيْنَ ، واسمه عبد الله (٣) .

(١) فى اللسان : « بن مضر » .

(٢) فى اللسان « لانقره » .

(٣) عبد الله بن عبد نهم بن عفيف . وفى اللسان :

« وهو عتبة بن نهم اللزق » .

[بجد]

الْبَجْدَاءُ وَالْحَبْنَدَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : التَّامَةُ
الْقَصَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

قَامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا
سَاقًا بِجَنْدَاءَ وَكَعْبَا أَدْرَمَا

وَكَذَلِكَ الْبَجْنَدَى وَالْحَبْنَدَى ، وَالْيَاءُ لِلِالْحَاقِ

بِسْفَرِ جَلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

تَمْشَى كَمْشَى الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ
إِلَى حَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ

[بدد]

بَدَّةٌ بِيَدُهُ بَدًّا : فَرَقَهُ . وَالتَّبْدِيدُ : التَّفْرِيقُ .

يُقَالُ : شَمَلْتُ مَبْدَدًا . وَتَبَدَّدَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ .

وَالْمِدَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُوَّةُ . وَالْبِدَّةُ أَيْضًا :

النَّصِيبُ . تَقُولُ مِنْهُ : أَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءَ ، أَيْ أَعْطَى

كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ بَدَّتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَبَدِيهِمْ

تَمْرَةً تَمْرَةً » .

يُقَالُ فِي السَّخْلَتَيْنِ : أَبَدَّهُمَا نَعِجَتَيْنِ ، أَيْ اجْعَلْ

لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَعِجَةً تَرْضَعُهُ ، إِذَا لَمْ تَكْفِهِمَا

نَعِجَةً وَاحِدَةً .

وَأَبَدَّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ : مَدَّهَا .

وَاسْتَبَدَّ فَلَانٌ بِكَذَا ، أَيْ انْفَرَدَ بِهِ .

وَالْبِدَادُ ، بِالْفَتْحِ : الْبِرَادُ . يُقَالُ : لَوْ كَانَ

الْبِدَادُ لَنَا أَطَاقُونَا ، أَيْ لَوْ بَارَزْنَا مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلٍ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ .

(٢) هُوَ الْعَجَاجُ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ : يَا قَوْمِ بَدَادِ بَدَادٍ ، أَيْ
لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَ قَرِينَتِهِ . وَإِنَّمَا بُنِيَ هَذَا عَلَى الْكَسْرِ
لِأَنَّهُ اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا كَسَرَ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّهُ وَقَعَ مَوْقِعَ الْأَمْرِ . يُقَالُ
مِنْهُ : تَبَادَّ الْقَوْمُ يَتَبَادَّدُونَ ، إِذَا أَخَذُوا أَقْرَابَتَهُمْ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : تَقَوُّوا بَدَادَهُمْ (١) ، أَيْ أَعْدَادَهُمْ ،
لِكُلِّ رَجُلٍ رَجُلٍ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَتْ الْخَيْلُ بَدَادٍ ، أَيْ مُتَبَدِّدَةً .
وَبُنِيَ أَيْضًا عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ ،
وَهُوَ الْبَدْدُ . قَالَ الشَّاعِرُ عَوْفُ بْنُ الْخُرَيْجِ :

* وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ (٢) *

وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ بَدَادٍ ، أَيْ مُتَبَدِّدَةً . قَالَ الشَّاعِرُ

حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا

لَجِبًا فَشُلُّوا بِالرِّمَاحِ بَدَادٍ

وَإِنَّمَا بُنِيَ لِلْعَدْلِ وَالتَّائِيثِ وَالصِّفَةِ ، فَلَمَّا مَنَعَ

بِعَلَّتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ بُنِيَ بِثَلَاثٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْمَنْعِ

مِنَ الصَّرْفِ إِلَّا مَنَعَ الْإِعْرَابِ .

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي السَّانِ : « أَبْدَادُهُمْ » .

(٢) قَبْلَهُ :

هَلَا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجْوَتِهِمْ

عُشْرًا تَنَافَحَ فِي سَرَارِقِ وَادِي

أَلَّا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمَّكَ مَعْبِدِي

وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادِ

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً

وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ

فيحشوها فيجعلهما تحت الأحناء لئلا يُدِيرَ
الخشبُ البعيرَ .

والبديدان : أُلجرجان .

والبديد : المفازة الواسعة .

وقولهم : لا بدَّ من كذا ، كأنه قال : لا فِراق

منه . ويقال البُدُّ : العِوضُ .

والبُدُّ : الصنم ، فارسيٌّ معربٌ ؛ والجمع البِدَدَةُ .

الفراء : طيرٌ أَبَايِدُ وَيَبَايِدُ ، أى مفترقٌ .

وأُشدُّ^(١) :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجَيْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنَ تَنِيَّ خَارِجًا طَيْرًا يَبَايِدُ^(٢)

[برد]

البرْدُ : نقيض الحرِّ . والبرودَةُ : نقيض

الحرارة .

وقد برُدَ الشيء بالضم . وبرَدْتُهُ أى فهو

مَبْرُودٌ .

وبرَدْتُهُ تَبْرِيدًا . ولا يقال أَبْرَدْتُهُ إلا فى لغة

ردِيئة . قال الشاعر مالك بن الريب :

وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرِّكَابِ فإِنهَا

سَتُبْرَدُ أَكْبَادًا وَتُبْسِكِي بَوَاكِيَا

وسقيته شربةً برَدَتْ فَوَادِهِ تَبْرُدُهُ بَرْدًا .

(١) الشعر لعطارذ بن قران .

(٢) تصحف على الجوهري فقال : طير يبايد ، وإنما

هو طير الينايد بالنون والإضافة ، والقافية مكسورة .

وتقول : السُّبْعَانِ يَبْتَدَانِ الرَّجُلَ ابْتِدَادًا ،

إذا أتياه من جانبيه . وكذلك الرضيعان يَبْتَدَانِ

أُمَّهُمَا . ولا يقال يَبْتَدُّهَا ابْنَاهَا ، ولكن يَبْتَدُّهَا ابْنَاهَا .

وقد لقي الرجلان زيدا فابْتَدَاهُ بالضرب ،

أى أخذاه من جانبيه .

وبايعته بِدَادًا ، إذا بعته معارضةً . وكذلك

بَادَدْتُهُ فى البيع مُبَادَّةً وَبِدَادًا .

وقولهم : مَالِكٌ بِهِ بَدَدٌ وَبَدَّةٌ ، أى مالكٌ به

طاقةٌ .

ابن السكيت : البَدَدُ فى الناس : تباعدُ ما بين

الفخذين من كثرة لحمهما . قال : وفى ذوات الأربع

تباعدُ ما بين اليدين . تقول منه : بَدَدَتْ يَارْجُلُ

بالكسر ، فأنت أَبَدٌ . وبقرةٌ بَدَّاهُ .

والأَبَدُّ : الرجلُ العَظِيمُ الخَلْقِ ؛ والمرأةُ بَدَّاهُ .

قال أبو نُحَيْلَةَ :

* أَلَدَّ يَمْشِي مِشْيَةَ الأَبَدِّ^(١) *

والبَادَانِ : باطنَا الفَخْذَيْنِ .

وكلُّ من فَرَّجَ بين رجليه فقد بَدَّهُمَا .

ومنهُ اشتقاقُ بَدَادِ السَّرِيحِ والقَنْبِ ، بكسر

الباء . وهما بَدَادَانِ وَبَدِيدَانِ ، والجمع بَدَائِدٌ وَأَبِدَّةٌ

تقول : بَدَّ قَتَبَهُ يَبْدُهُ ، وهو أن يَتَّخِذَ خَرِيطَيْنِ

(١) فى اللسان :

مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُودٍ

بَدَاءً تَمْشِي مِشْيَةَ الأَبَدِّ

الطائف : الجنون . والزود : الفرع .

* بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ (١) *

يعنى السيوف ، وهى القوائل .

وَالْبَرْدَانِ : الْعَصْرَانِ ، وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ ،
وَمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ ، وَيُقَالُ ظِلًّا لَهَا . وَقَالَ
الشماخ :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وَالْبَرْدُ : النَّوْمُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَدُوقُونَ

فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ . قَالَ الشَّاعِرُ الْعَرَجِيُّ :

وَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النَّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أُطْعَمْ تَقَاخًا (٢) وَلَا بَرْدًا

وَالْبَرْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : التَّخَمَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ

« أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » .

وَالْإِبْرَدَةُ ، بِالْكَسْرِ : عَائَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ

غَلْبَةِ الْبَرْدِ وَالرُّطُوبَةِ ، تُفْتَرُّ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ : إِنَّمَا لِبَارِدَةِ الْيَوْمِ ؛

فَيَقُولُ لَهُ الْآخَرُ : لَيْسَتْ بِبَارِدَةٍ ، إِنَّمَا هِيَ إِبْرَدَةٌ

الْثَرَى .

وَالْبَرْدُ : حَبُّ الْغَامِ . تَقُولُ مِنْهُ : بُرِدَتْ

الْأَرْضُ بِالضَّمِّ ، وَبُرِدَ بَنُو فُلَانٍ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تُبْرِدُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ

فَلَا تَشْتُمُهُ فَتَنْتَقِصَ مِنْ إِيمَانِهِ .

وَابْتَرَدْتُ ، أَيْ اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ،

وَكَذَلِكَ إِذَا شَرِبْتَهُ لَتَبْرُدَ بِهِ كَبِدُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَطَالَمَا حَلَّائِمًا هَا لَا تَرِدُ

مَخْلِيًا هَا وَالسِّجَالُ تَبْتَرِدُ

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِندٍ

وَهَذَا الشَّيْءُ مَبْرَدَةٌ لِلْبَدَنِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلَّتْ لِأَعْرَابِيٍّ مَا يَحْمِلُكُمْ

عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى ؟ قَالَ : إِنَّمَا مَبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ ،

مَسْخُفَةٌ فِي الشِّتَاءِ .

وَبَرَدْتُ الْحَدِيدَ بِالْمَبْرَدِ . وَالْبَرَادَةُ : مَا سَقَطَ

مِنْهُ .

وَبَرَدَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ بِالْبَرُودِ : كَحَلَّهَا بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا بَرَدَ لَكَ عَلَى فُلَانٍ ؟ وَكَذَلِكَ :

مَا ذَابَ لَكَ عَلَيْهِ ؟ أَيْ مَا ثَبَتَ وَوَجِبَ . وَبَرَدَ لِي

عَلَيْهِ كَذَا مِنَ الْمَالِ . وَلِي عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ .

وَسُمُومٌ بَارِدٌ ، أَيْ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدَةَ :

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سُمُومُهُ

مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ

وَبَرَدَ ، أَيْ مَاتَ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

(١) البيت بتمامه :

وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَغْصَنِي

مُغْصَمًا بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ

(٢) القفاخ : العنبر المذنب .

(١) هو العتابي مكنون بن عمرو .

والْبُرْدَةُ: كساء أسود مربع فيه صورٌ، تلبسه الأعراب . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه « بُرْدَةٌ قَلُوتٌ » . والجمع بُرْدٌ .

والثور الأَبْرَدُ: فيه لُحْمٌ بياضٍ وسوادٍ .
والبُرْدِيُّ بالضم: ضربٌ من أجود التمر .
والبُرْدِيُّ بالفتح: نبات معروف . وقال الشاعر الأَعشى:

كَبْرَدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِي

فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرَا
والبُرْدِيُّ المُرْتَبُّ . يقال: مَحَلَّ فلان على البُرْدِ (١) . وقال امرؤ القيس:

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصِ الذَّنَابِي مُعَاوِدِ

بُرْدِ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّبَرَا
والبُرْدِيُّ أيضاً: اثنا عشر ميلاً . قال مَزْرَدٌ:
يُدْحِ عَرَابَةَ الأَوْسَى:

فَدَتَكَ عَرَابَ اليَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي

وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بَرِيدُهَا
أى سيرها في البُرْدِ .

وصاحبُ البُرْدِ قد أَبْرَدَ إلى الأمير ، فهو مُبْرَدٌ ، والرسولُ بَرِيدٌ . ويقال للفرانجِ ، لأنَّهُ يُنْذِرُ قَدَامَ الأَسَدِ .

(١) عبارة المختار: قلت: قال الأزهرى: قيل لداية البريد بريد أسيره في البريد، وقال غيره: البريد البغلة المرتبة في الرباط تعريب بريده دم، ثم سمي به الرسول المحمول عليه ثم سميت به المسافة .

وَسَحَابٌ بَرْدٌ وَأَبْرَدٌ ، أى ذو بَرْدٍ
وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ . وقال:

* كَأَنَّهُمْ المَعْرَاضُ مِنْ وَقَعِ أَبْرَدَا *

وَالْأَبْرَدُ: لقب شاعرٍ من بنى يربوع .
وقول الساجع:

* وَصَلِيَانَا بَرْدَا *

أى ذو بُرُودَةٍ .

والبُرُودُ: البَارِدُ . وقال الشاعر:

* بَرُودُ الثَّنَائِيَا وَاضِحُ الثَّغْرِ أَشْنَبُ (١) *

والبُرُودُ أيضاً: كلُّ ما بَرَدَتْ به شيئاً ، نحو بَرُودِ العَيْنِ ، وهو كحلٌّ .

وتقول: هولى بَرْدَةٌ (٢) يمينى ، إذا كان لك معلوماً .

وذكر أبو عبيد فى باب نوادر الفعل: هى لك بَرْدَةٌ نَفْسِهَا ، أى خالصة .

والبُرْدُ من الثياب ، والجمع بُرُودٌ وَأَبْرَادٌ .
وأما قول يزيد بن مُفَرِّغِ الحِميرى:

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي

مِنْ بَعْدِ بُرْدِ كُنْتُ هَامَةً

فهو اسم عبدٍ . وشرَّيتُ أى بَعْتُ .

وَبُرْدَا الجَنْدَبُ: جناحاه . قال ذو الرمة:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطَفٍ مَجَلِ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمُ

(١) صدره:

* فَبَاتَ صَجِيْعِي فِي المَنَامِ مَعَ المَعْنَى *

(٢) فى المطبوعة الأولى: « لبردة » ، صوابه من اللسان .

وحكى أبو عبيد : سقيته فأبردت له إبراداً ،
 أى سقيته بارداً .
 ويقال : جشاك مُبردين ، إذا جاءوا وقد
 باخ الحر .
 والبردان بالتحريك : موضع .

[برجد]

البرجد : كساء غليظ .

[بعد]

البعد : ضد القرب . وقد بعد بالضم فهو
 بعيد ، أى تباعد . وأبعده غيره ، وباعده ،
 وبعده تبعيداً .
 والبعد بالتحريك : جمع باعد ، مثل خادم
 وخديم . قال النابغة :
 إن له (١)

فضلاً على الناس في الأدنين والبعيد (٢)

والبعد أيضاً : الهلاك . تقول منه : بعد
 بالكسر ، فهو باعد .
 واستبعد ، أى تباعد . واستبعده :
 عدّه بعيداً .

وتقول : تنح غير باعد وغير بعد أيضاً ،
 أى غير صاغر . وتنح غير بعيد ، أى
 كُن قريباً .

(١) صدره :

* فتلك تبليغى النعمان إن له *

(٢) يروى : « في الأدنى وفي البعد » .

وما أتم ببعيد ، وما أنت مناً ببعيد ، يستوى
 فيه الواحد والجمع . وكذلك ما أنت مناً ببعد ،
 وما أتم مناً ببعد .
 وبيننا بعدة ، من الأرض والقراية .
 قال الأعشى :

* وَلَا تَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا (١) *

ويقال أبعده الله الآخر ؛ ولا يقال للأنتى
 منه شيء .

وقولهم : كب الله الأبعد لفيه ، أى القاد لوجهه .
 والأبعد : الخائن .

والبعدان : جمع بعيد ، مثل رغيف ورغفان .
 يقال : فلان من قربان الأمير ومن بعدانه .
 والأبعد : خلاف الأقارب .

وبعد : تقيض قبل ، وها اسمان يكونان
 ظرفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فحتى حذف
 المضاف إليه لعل المحاطب بتدبيرهما على الضم ليعلم
 أنه مبنى ، إذ كان الضم لا يدخلهما إعراباً ، لأنهما
 لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدأ
 ولا الخبر .

وقولهم : رأته بعيدات بين ، أى بعيد
 فراق ، وذلك إذا كان الرجل يمسيك عن إتيان

(١) صدره :

* بَأَنَّ لَا تَبْعَى الْوُدَّ مِنْ مُتْبَاعِدٍ *

والبَلَدُ : الأثر ؛ والجمع أَبْلَادٌ . قال
ابن الرِّقَاعِ :

عَرَفَ الدِّيارَ تَوَهُماً فاعْتادَها
مِنْ بَعْدِ ما شَمِلَ البِلَى أَبْلادَها
وقال القَطامِيُّ :

ليست تُجرحُ فراراً ظُهورُهُم
وبالنحورِ كلُّومٌ ذاتُ أَبْلادٍ
والبَلَدُ : أَدْحَى النعامِ . يقال : هو أَذَلُّ
من بيضة البَلَدِ ، أى من بيضة النعامِ التى تتركها .
والبَلْدَةُ : الأرض . يقال : هذه بَلْدَتُنَا ،
كما يقال بَحْرُنَا . والبَلْدَةُ من منازل القمر ،
وهى ستّة أنجُمٍ من القوسِ تنزِلُها الشمسُ
فى أقصرِ يومٍ من السنة . والبَلْدَةُ : الصدر .
يقال : فلان واسعُ البَلْدَةِ ، أى واسع الصدر .
قال الشاعر ذو الرمة :

أُنيختُ فألقتُ بِلْدَةً فوقَ بِلْدَةٍ
قليلٍ بها الأصواتُ إلا بُغامُها

يقول : برَكَتِ الناقَةُ وألقتُ صدرها على
الأرض .

والبَلْدَةُ والبَلْدَةُ : تقاوة ما بين الحاجبين .
يقال : رجلٌ أَبْلَدٌ ، أى أبلج بين البَلَدِ ، وهو
الذى ليس بمقرون .
والأَبْلَدُ : الرجل العظيم الخلق . والبَلْدَانِي :

صاحبه الزمانُ ثم يأتيه ، ثم يسك عنه نحو ذلك
ثم يأتيه . قال :

* لَقِيتهُ بِمِيدَاتِ بَيْنِ (١) *

وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن .
وقولهم «أما بعدُ» ، هو فصل الخطاب .

[بلد]

بَلَدٌ بالمكان : أقام به ؛ فهو بِالْبَلَدِ .
والبَلْدَةُ والبَلْدُ : واحد البِلادِ ، والبَلْدَانِ (٢) .
والبَلْدَةُ : ضدُّ الذكاء . وقد بَلَدَ بالضم
فهو بَلِيدٌ .

وَتَبَلَدَ : تكلف البَلْدَةَ . وَتَبَلَدَ ، أى
تردّد متحيراً .

وَبَلَدَ تَبْلِيداً : ضرب بنفسه الأرضَ .
وَأَبْلَدَ : لصق بالأرض . وقال الشاعر يصف حوضاً :

ومُبْلَدٍ بَيْنَ مَوْمَاءَ بِمَهْلَكَةٍ
جاوزتُهُ بِعَلاَةِ الخَلْقِ عِلْيَانِ
والمُبَالِدَةُ مثل المبالطة .

أبو زيد : أَبْلَدَ الرجل ، إذا كانت
دَابَّتُهُ بليدةً .

(١) فى اللسان :

وأشعثُ مُنْقَدِّ القميصِ دعوتهُ

بِعِيدَاتِ بَيْنِ لاهِدَانِ ولا نِكْسِ

(٢) بضم الباء . فإن قيل : ما المانع من كسرهما مثل
ولدان ؟ قلت : فلان بالسكسر جمع فعل محركا سماعى كما فى
حواشى الأشتونى . قالوا : سمع منه خرب وخربان اه .
وتقدم فى الصباح شبت وشبتان ، وكذلك ولد وولدان .
قاله نصر .

مُتَلَدٌ . وفي الحديث : « هُنَّ مِنْ تِلَادِي » يعني
الشُّورَ ، أَي مِنَ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنَ الْقُرْآنِ قَدِيمًا .

والتلیدُ : الذي وُلِدَ ببلاد العجم ثم حُمِلَ
صغيراً فنبت ببلاد الإسلام . ومنه حديث شريح
في رجل اشترى جارية وشرطوا أمها مؤلدةً
فوجدها تليدةً فردّها . والمؤلدة بمنزلة التلادِ ، وهو
الذي ولد عندك .

وتلَدَ (١) فلانٌ في بني فلان : أقام فيهم .

والأتلادُ : بطونٌ من عبد القيس ، أتلادُ
مُحَمَّدَانَ ؛ لأنهم سكنوها قديمًا .

فصل الشاء

[تأد]

الثَّأْدُ : النَّدَى والقَرُ . قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْبِزُهُ تَأْدٌ وَيُسْمِرُهُ

تَدْوَبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وقد يجرّك . ومكانٌ تُنَدُّ ، أَي نَدِي . ورجلٌ

تُنَدُّ ، أَي مقروءٌ .

والتَّأْدَاءُ : الأَمَةُ ، بمثل الدَّأْنَاءِ ، على القلب .

قال الشاعر الكميّ :

وَمَا كُنَّا بِنِي تَأْدَاءٍ لَمَّا

شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتَرٍ

وكان القراء يقول : التَّأْدَاءُ والسَّحْنَاءُ ،

لمكانِ حُرُوفِ الخَلْقِ .

(١) كنصر وفتح أيضاً .

العريض . والمُبْلِنْدِي مِنَ الْجَمَالِ : الصُّلْبُ
الشديدُ .

[بند]

البِنْدُ : العِلْمُ الكبير ، فارسيٌّ معربٌ . قال

الشاعر :

* وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ البُنُودِ الصَّوَاعِقُ *

[بيد]

البَيْدَاءُ : المفازة ، والجمع بَيْدٌ .

وَبَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ بَيْدًا وَيُؤَدُّ : هَلَكَ .

وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ ، أَي أَهْلَكَهُمْ .

والبَيْدَانَةُ : الأَتَانُ اسمُها . قال امرؤ القيس :

وَيَوْمًا عَلَى صَلَاتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوَلَّبِ

وَبَيْدٌ بمعنى غير . يقال : إِنَّهُ كَثِيرُ المَالِ ،

بَيْدٌ أَنَّهُ بِجَيْلٍ .

فصل الشاء

[تقد]

التَّقْدَةُ : بكسر التاء (١) : الكَرْبُرة .

[تلد]

التَّلَادُ : المَالُ القديم الأَصْلِيُّ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ ،

وهو نقيض الطارف . وكذلك التَّلَادُ والإتِلَادُ .

وأصل التاء فيه واو ، تقول منه : تَلَدَ المَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ

تَلُودًا . وَأَتَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ مَالًا . وَمَالٌ

(١) وبفتحها عن الهروي .

[ثمد]

الثَّمْدُ والثَّمْدُ: الماء القليل الذي لا مادّة له .
 واثْمَدَ الرجلُ واثْمَدَ بالإدغام، أى ورد الثَّمْدُ .
 وماء مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه الناس حتى
 يُنفِذوه إِلَّا أَقْلَهُ .

وروضة الثَّمْدِ : موضعٌ .

ورجلٌ مَثْمُودٌ ، إذا كثر عليه السُّؤال حتى
 ينفد ما عنده . وكذلك إذا ثمَدَتْهُ النساءُ فأكثر
 الجماع حتى انقطع ماؤهُ .

والثَّامِدُ من البهيمِ ، حينَ قَرَمَ ، أى أكل .
 وثَمْوُدٌ : قبيلةٌ من العرب الأولى . وهم قومٌ
 صالحٌ ، يصرف ولا يصرف .

والإِثْمِدُ : حجرٌ يكتحلُّ به .

[ثهد]

الثَّوْهَدُ والثَّوْهَدُ : الغلام السمين التامُّ الخلقُ
 الذى قد راحقَ الخَلْمَ . والجارية ثَوْهَدَةٌ .

[ثهد]

ثَهْمَدٌ : اسمٌ موضعٌ . قال طرفة :

* لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِبُرْقَةٍ ثَهْمَدٍ ^(١) *

فصل الجيم

[جعد]

الجُجُودُ : الإنكار مع العلم . يقال : جَجَدَهُ
 حقّه ونجته ، جَجَدًا وجُجُودًا .

(١) مجزه :

* تلوحُ كباقي الوشمِ في ظاهرِ اليدِ *

وقال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها
 بالتحريك غيره .

قال ابن السكيت : وليس فى الكلام فعلاءً
 بالتحريك إلا حرفٌ واحدٌ ، وهو الثَّادَاءُ ، وقد
 يسكّن ، يعنى فى الصفات . وأما الأسماء فقد جاء
 فيه حرفان : قَرَمَاءُ وجَنَفَاءُ ، وهما موضعان .

[ثرد]

ثَرَدْتُ الخبزَ ثَرَدًا : كسرتهُ ، فهو ثَرِيدٌ
 ومَثْرُودٌ . والاسمُ الثَّرَدَةُ بالضم . وكذلك اَثَرَدْتُ
 الخبزَ ، وأصله اَثَرَدْتُ على اِثْتَمَلْتُ ، فلما اجتمع
 حرفان مخرجهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب
 الإدغام ، إلا أن التاء لما كانت مهموسةً والتاء مجهورةً
 لم يصحَّ ذلك ، فأبدلوا من الأوّل تاءً وأدغموه فى
 مثله . وناسٌ من العرب يبدلون من التاء ثاءً
 ويدغمون ، فيقولون : اَثَرَدَ ، فيكون الحرف
 الأصليّ هو الظاهر .

والتَثْرِيدُ فى الذبج هو الكسر قبل أن
 يَبْرُدَ ، وهو منبىٌّ عنه .

والتَرَدُ ، بالتحريك : تشقُّقٌ فى الشفتين .

[ثعد]

الثَّعْدُ : ما لَانَ من البسر ، واحدته ثَعْدَةٌ .
 يقال : هذا بقلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ ، إذا كان رَخِصًا عَصًا .
 والثَّعْدُ إتياعٌ لا يُفْعَدُ ، وبعضهم يفرده . وثرى
 ثَعْدٌ وجَعْدٌ ، إذا كان لينًا .

أى لا ينفع ذا الفنى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك . ومنك ، معناه عندك .

وقوله : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ، أى عظمة ربنا ، ويقال غناه .

وفى حديث أنس رضى الله عنه : كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا ، أى عظم في أعيننا .

والجددُ : الأرض الصلبة . وفى المثل : « سَلَّكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ » .

وقد أجدّ القوم ، إذا صاروا إلى الجدّد . وأجدّ الطريق : صار جدّداً .

والجدّادُ : مُعْظَمُ الطريق ؛ والجمع جَوَادٌ . والجدُّ : تقيض الهزل . تقول منه : جدّ فى الأمر يَجِدُّ بالكسر جدّاً .

وجدّ فلان فى عيني يَجِدُّ جدّاً بالفتح : عظم . والجدُّ : الاجتهاد فى الأمور . تقول منه : جدّ فى الأمر يَجِدُّ جدّاً بالفتح ، ويَجِدُّ . وأجدّ فى الأمر ، مثله . قال الأصمى : يقال إن فلاناً جَادُّ مُجِدُّ ، باللغتين جميعاً .

وقولهم : أجدّ بها أمراً ، أى أجدّ أمره بها ، نصب الأمر على التمييز ، كقولك : قرّرتُ به عيناً أى قرّرتُ عيني به .

وجادّهُ فى الأمر ، أى حاوّه .

والجدُّ أيضاً . قاله الخير ، وكذلك الجُحدُ بالضم . وقال الشاعر :

لَيْنٌ بَعَثَتْ أُمَّ الْحَمِيدَيْنِ مَارًّا

لَقَدْ غَنِيَتْ فِي غَيْرِ بُؤْسٍ وَلَا جُحْدٍ

والجدُّ بالتحريك مثله . يقال : نكداً له وججداً .

وججد الرجل بالكسر ججدّاً ، فهو ججدٌ^(١) ، إذا كان ضيقاً قليل الخير . وأجدّ مثله . قال الفرزدق :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْسًا^(٢) وَلَمْ تَتَّبِعْ سَمُولَةَ مُجْجِدٍ

وعامٌ ججدٌ : قليل المطر .

وججد البت ، إذا قلّ ولم يطل .

وججادةٌ : اسم رجل .

[جدد]

الجدُّ : أبو الأب وأبو الأم . والجدُّ : الحظ والبخت ؛ والجمع الجدودُ . تقول : جدّدت يا فلان ، أى صرّت ذا جدّ ، فأنت جدّيدٌ حظيظٌ ، ومجدودٌ محظوظٌ ، وجدّ حظّ ، وجدّى حظّ^(٣) . عن ابن السكيت .

وفى الدعاء : « ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدُّ »

(١) وجد أيضاً بالفتح .

(٢) فى اللسان : « بيساً » ، وهو تحريف .

(٣) وجدّ حظيظ ، إذا كان ذا جد وحظ .

وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ الْحِمَارِ تَخَالَفَ لَوْنَهُ . وَالْجُدَّةُ : الطَّرِيقَةُ . وَالْجَمْعُ جُدَدٌ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ ﴾ ، أَيْ طَرَائِقُ تَخَالَفَ لَوْنِ الْجِبَلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَكِبَ فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا رَأَى فِيهِ رَأْيًا .

وَكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ : فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ .

وَالْجُدَادُ : الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ « كُدَادٌ » بِالْفَارْسِيَّةِ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ حَمَارًا :

أَضَاءَ مِظْلَتُهُ بِالنِّسْرَا

سَجِّ وَاللَّيْلِ غَامِرٌ جُدَادِيهَا

وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَقَّدَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنَ الْخُيُوطِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ فَهُوَ جُدَادٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ ظَبْيَةً :

تَجْتَنِّي . نَامِرٌ (١) جُدَادِيهِ

مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُوَامٍ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ صَغَارُ الشَّجَرِ .

وَالْجُدُّ بِالضَّمِّ : صَرَارُ اللَّيْلِ ، وَهُوَ قَفَّازٌ ، وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ ؛ وَالْجَمْعُ الْجُدَادِجُ .

وَالْجُدُّ بِالضَّمِّ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* صُمِّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدِّجِ (٣) *

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « نَامِرٌ » بِالنَّاءِ الشَّنَاءُ .

(٢) ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ .

(٣) صَدْرُهُ :

* يَحْنِي بِأَوْظَفَةٍ شِدَادِ أَسْرُهَا *

وَفُلَانٌ مَحْسَنٌ جِدًّا ، وَلَا تَقُلْ جِدًّا .

وَهُوَ عَلَى جِدِّ أَمْرٍ ، أَيْ عَجَلَةٌ أَمْرٍ .

وَقَوْلُهُمْ : فِي هَذَا خَطَرٌ جِدٌّ عَظِيمٌ ، أَيْ عَظِيمٌ جِدًّا .

وَقَوْلُهُمْ : أَجِدُّكَ وَأَجِدُّكَ (١) بِمَعْنَى . وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُضَافًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ أَجِدُّ مِنْكَ هَذَا . وَنَصَبَهُمَا عَلَى طَرَحِ الْبَاءِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَعْنَاهُ مَالِكٌ أَجِدًّا مِنْكَ . وَنَصَبَهُمَا عَلَى الْمَصْدَرِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَجِدُّكَ فَهُوَ بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا أَتَاكَ بِالْوَاوِ وَجِدُّكَ فَهُوَ مَفْتُوحٌ .

وَالْجُدُّ بِالضَّمِّ : الْبَيْتُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ كَثِيرِ الْكَلَاءِ . قَالَ الْأَعْشَى يَفْضَلُ عَامِرًا عَلَى عَلْقَمَةَ :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجْبِ لِلْمَاطِرِ (٢)

مِثْلَ الْفُرَائِيِّ إِذَا مَا طَمَا

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ (٣)

وَجُدَّةٌ : بَلَدٌ عَلَى السَّاحِلِ .

(١) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا ، وَالْمَهْمُزَةُ وَالِدَالِ مَفْتُوحَانِ .

(٢) الظَّنُونُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

(٣) الْبُوصِيُّ : النَّوْقُ الْمَلَّاحُ ، وَيُقَالُ الْبُوصِيُّ : الزُّورِقُ .

وَالنَّوْقُ : الْمَلَّاحُ .

والعرب تقول: جَدِيَّةُ السَّرِجِ وَجَدِيَّةُ السَّرِجِ (١).
 وَجَدَّ النَّخْلَ يَجْدُهُ ، أَيْ صَرَّمَهُ . وَأَجَدَّ
 النَّخْلُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ . وَهَذَا زَمَنُ الْجَدَادِ
 وَالْجَدَادِ ، مِثْلُ الصَّرَامِ وَالْقَطَافِ ، فَكَانَ الْفِعَالُ
 وَالْفِعَالُ مُطَّرِدَانِ فِي كُلِّ مَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى وَقْتِ
 الْفِعْلِ ، مُشَبَّهَانِ فِي مَعَابَتِهِمَا بِالْإِوَانِ وَالْأَوَانِ .
 وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى الْفِعْلِ ، مِثْلُ الْجَدِّ
 وَالصَّرْمِ وَالْقَطْفِ .

وَجَدَّتْ أَخْلَافُ النَّاقَةِ ، إِذَا أَضْرَبَهَا الصَّرَارُ
 وَقَطَعَهَا ، فَهِيَ نَاقَةٌ مَجْدُودَةٌ الْأَخْلَافِ .

وَأَمْرَأَةٌ جَدَّاءُ : صَغِيرَةٌ النَّدَى . وَفَلَاةٌ جَدَّاءُ :
 لَا مَاءَ بِهَا .

وَتَجَدَّدَ الصَّرْعُ : ذَهَبَ لَبْنُهُ .

ابن السكيت : الْجَدُودُ : النَّعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا
 مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ ؛ وَالْجَمْعُ الْجَدَائِدُ . وَلَا يُقَالُ لِلْعَنْزِ
 جَدُودٌ وَلَكِنْ مَصُورٌ . قَالَ : وَالْجَدَّاءُ الَّتِي ذَهَبَ
 لَبْنُهَا مِنْ عَيْبِ .

وَجَدُودٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَابُ ،
 وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ . وَيُقَالُ لِلْكَالِبِ الْأَوَّلِ
 يَوْمٌ جَدُودٌ ، وَهُوَ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُ بِالْكَسْرِ جِدَّةً : صَارَ
 جَدِيدًا ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْخَلْقِ .

وَجَدَدْتُ الشَّيْءَ أَجْدُهُ بِالضَّمِّ جَدًّا : قَطَعْتَهُ .
 وَثَوَّبٌ جَدِيدٌ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مَجْدُودٍ ، يَرَادُ بِهِ
 حِينَ جَدَّهُ الْخَائِكُ ، أَيْ قَطَعَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَبِي حُبِّي سُلَيْمِي أَنْ يَبِيدَا

وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلْقًا جَدِيدًا (٢)

أَي مَقْطُوعًا . وَمِنْهُ قِيلَ مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ،
 بِلَاهَاءٍ ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَثِيَابٌ جُدْدٌ ، مِثْلُ
 سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .

وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ : صَارَ جَدِيدًا . وَأَجَدَّهُ ،
 وَاسْتَجَدَّهُ ، وَجَدَّدَهُ ، أَيْ صَيَّرَهُ جَدِيدًا . وَبِهِ (٣)
 بَيْتُ فُلَانٍ فَأَجَدَّ بَيْتًا مِنْ شَعْرٍ .

وَيُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ : أَبْلَى وَأَجِدَّ وَاحِدًا
 الْكَاسِيَّ .

وَالْجَدِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَاهُ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ ،
 وَمَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانِ ، يُعْنَى بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

وَجَدِيدَةُ السَّرِجِ : مَا تَحْتَ الدَّفْتَيْنِ مِنْ
 الرِّفَادَةِ وَاللِّبْدِ الْمُلْزَقِ . وَهِيَ جَدِيدَتَانِ ؛ وَهُوَ مُؤَلَّدٌ .

(١) الوليد بن يزيد .

(٢) يروي : « وأضحى حبلها » .

(٣) في اللسان : « بلى » وهو تحريف ما هنا .
 والباهي من البيوت : الخالي المعطل .

(١) جدية السرج الأولى بفتح فكون، والثانية بكسر
 الدال وشد الياء .

سَعْفًا ، الواحدة جَرِيدَةٌ . وكلُّ شيءٍ قَشْرَتُهُ عن شيءٍ فقد جَرَدْتُهُ عنه . والمقشور مجرودٌ . وما قَشِرَ عنه جُرَادَةٌ .

ورجلٌ جارودٌ ، أى مشثومٌ . وسنةٌ جارودٌ ، أى شديدة المَحَلِّ .

والجارودُ العبدىُّ : رجلٌ من الصحابة ، واسمه بِشْر بن عمرو بن عبد القيس . وسُمِّي الجارودُ لأنَّهُ فرَّ بإبله إلى أخواله بنى شيبان وبها دالا ، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها . وفيه قال الشاعر :

* كما جَرَدَ الجارودُ بَكْرَ بنِ وائِلِ *

والجاروديةُ : فرقة من الزيدية نُسبوا إلى أبى الجارودِ زيادِ بنِ أبى زيادٍ . ويقال : جريدةٌ من خيلٍ ، لجماعة جَرَدَتْ من سائرِها لَوَجْهِه . وعامٌ جَرِيدٌ ، أى تامٌّ .

وقال الكسائى : ما رأيتُهُ مُذَّأَجْرَدَانِ ومُذَّ جَرِيدَانِ ، يعنى يومين أو شهرين .

والجُرْدَةُ بالضم : أرضٌ مستوية مُنْجَرَدَةٌ (١) . ويقال أيضاً : فلانٌ حسنُ الجُرْدَةِ والمَجْرَدِ والمتَجَرَدِ ، كقولك : حسنُ العُرْيَةِ والمَعْرَى ، وهما بمعنى .

(١) فى المخطوطة : « متجردة » .

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودًا فَلَمْ تَذُقْ
بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِيْلَةً مُقْسِمِ

[جرد]

الجردُ : فضاء لا نبات فيه . قال أبو ذؤيبٍ يصف حمار وحش وأنه يأتى الماء ليلاً فيشرب :

يَفِضِي لُبَانَتَهُ بِاللَيْلِ ثُمَّ إِذَا
أَضْحَى تَيْمَمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدُ
وَالجَرْدُ فى قولِ الراجز (١) :

يَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينِ
عَلَى مُبِينِ جَرْدِ الْقَصِيمِ

اسمُ موضعٍ ببلادِ بنى تميم .

وأرضُ جَرْدَةٌ وفضاءُ أَجْرَدٌ : لا نبات فيه ؛ والجمع الأَجَارِدُ .

وأَجَارِدُ بالضم : موضعٌ .

ورجلٌ أَجْرَدٌ بَيْنَ الجَرْدِ : لا شعر عليه . وفرسٌ أَجْرَدٌ ، وذلك إِذَا رَقَّتْ شَعْرَتُهُ وَقَصُرَتْ ؛ وهو مدحٌ .

وقول أبى ذؤيبٍ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ
بِجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
يعنى صخرةً ملساءً .

والجريدُ : الذى يُجْرَدُ عنه الخوصُ . ولا يسمَّى جَرِيدًا ما دام عليه الخوص ، وإِذَا يَسَمَّى

(١) هو حنظلة بن مصعب .

والجرادتان : اسم قَيْتَيْنِ كاتنا بمكة في
الزمن الأول .

وَجُرِدَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَجْرُودَةٌ ، إِذَا أَكَلَ
الْجَرَادُ نَبْتَهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : جُرِدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا
أَكَلَ الْجَرَادُ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ ، فَهُوَ مَجْرُودٌ .

وَجَرِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَرْدًا ، إِذَا شَرَى
جِلْدَهُ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ .

[جرهد]

المُجْرَهْدُ : المسرع في الذهاب . قال الشاعر :

لَمْ تَرَأِ قَبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الْوَاشِينِ
لَمَّا أَجْرَهْدَ نَاهِلَهَا

[جد]

الْجَسْدُ : البدن . تقول منه : تَجَسَّدَ ، كما تقول
من الجسم : تَجَسَّمَ .

وَالْجَسْدُ أَيْضًا : الزعفران أو نحوه من الصبغ ،
وهو الدم أيضًا . قال النابغة :

* وَمَا هُرَيْقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ ^(١) *
وَالْجَسْدُ أَيْضًا : مصدر قولك جَسَدَ بِهِ الدَّمُ
يَجْسُدُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ ، فَهُوَ جَاسِدٌ وَجَسِيدٌ . قال
الطرماح :

* مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجِيعٌ ^(٢) *

(١) وصدده :

* فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ *

(٢) قال الطرماح يصف سها ما بنصالحا :

فِرَاغٌ عَوَارِي اللَّيْطِ تَكْسَى ظُبَاتِهَا
سَبَائِبَ مِنْهَا جَاسِدٌ وَتَجِيعٌ

وَالْجَرْدَةُ بِالْفَتْحِ : الْبُرْدَةُ الْمُنْجَرِدَةُ الْخَلْقُ .

قال أبو ذؤيب :

وَأَشَعْتَ بَوْشِيَّ شَفِينًا أَحَا حَهُ

غَدَاتِنْدِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَاحِلِ

بَوْشِيَّ : كثير العيال . متاحلٍ : طويلٍ .

شفينا أحاه ، أي قتلناه .

وَالْمُتَجَرَّدَةُ : اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك

الحيرة .

والتَجْرِيدُ : التعرية من الثياب . وتَجْرِيدُ

السيفِ : انتزاعه . والتَجْرِيدُ : التشذيب .

والتَجْرِيدُ : التعرِّي .

وتَجَرَّدَ لِلْأَمْرِ ، أَي جَدَّ فِيهِ .

وَأَنْجَرَدَ بِنَا السَّيْرِ ، أَي امْتَدَّ وَطَالَ . وَأَنْجَرَدَ

الثوبُ ، أَي انسحق ولَانَ .

وَالْجُرْدَانُ بِالضَّمِّ : قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ .

وَالْجَرَادُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ جَرَادَةٌ ، يَقَعُ عَلَى

الذَكَرِ وَالْأُنْثَى . وَلَيْسَ الْجَرَادُ بِذَكَرٍ لِلْجَرَادَةِ ،

وإِنَّمَا هُوَ اسْمُ جَنْسٍ ، كَالْبَقْرِ وَالْبَقْرَةِ ، وَالتَّمْرِ

وَالْتَمْرَةِ ، وَالْحَمَامِ وَالْحَمَامَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، فَحَقُّ

مَذْكَرِهِ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثَةً مِنْ لَفْظِهِ ، لِثَلَا يَلْتَبَسُ

الوَاحِدُ الْمَذْكَرُ بِالْجَمْعِ .

وقولهم : مَا أَدْرَى أَيُّ جَرَادٍ عَارُهُ ، أَي أَيُّ

الناس ذهبَ بِهِ .

وقال آخر :

بَسَاعِدِيهِ جَسِدٌ مُورَسٌ

من الدماء مائعٌ وَيَيْسُ

والمُجَسَّدُ : الأحمرُ . ويقال : المُجَسَّدُ :

مَا أَشْبَعَ صَبْغُهُ مِنَ الثِّيَابِ ؛ وَالْجَمْعُ مَجَاسِدُ .

وقال ابن السكيت : يقال على فلان ثوبٌ

مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مُقَدَّمٌ . فَإِذَا قَامَ

قِيَامًا مِنَ الصَّبْغِ قِيلَ : قَدْ أُجْسِدَ ثَوْبُ فُلَانٍ إِجْسَادًا

فَهُوَ مُجَسَّدٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ : الْجِسَادُ .

والمُجَسَّدُ بِكسر الميم : مَا يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال الفراء أصله الضمُّ ، لِأَنَّهُ مِنْ أُجْسِدَ ، أَيْ

أَلْصِقَ بِالْجَسَدِ .

وقال بعضهم : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَخْرَجَ لَهُمْ

مِجْلًا جَسَدًا ﴾ ، أَيْ أَحْمَرَ مِنْ ذَهَبٍ .

والمُجَسَّدُ ، بزيادة اللام : اسْمُ صَنْمٍ . قَالَ

الشاعر (١) :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

بَيْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ

[جمد]

شَعْرٌ جَعْدٌ بَيْنَ الْجُمُودَةِ . وَقَدْ جَعْدَ شَعْرُهُ ،

وَجَعَدَهُ صَاحِبُهُ تَجْعِيدًا .

وَرَجُلٌ جَعْدٌ وَامْرَأَةٌ جَعْدَةٌ .

ويقال للكريم من الرجال : جَعْدٌ ، فَأَمَّا إِذَا

قِيلَ فُلَانٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ ، أَوْ جَعْدُ الْأَنْمَالِ ، فَهُوَ

الْبَخِيلُ . وَرَبَّمَا لَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ الْيَدَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ

لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ (١) جَعْدِ

وَيَكْنَى الذَّئْبُ أَبَا جَعْدَةَ ، وَأَبَا جَعَادَةَ ،

وَلَيْسَ لَهُ بِنْتُ تُسَمَّى بِذَلِكَ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُهُ :

وَمُسْتَطْعِمٌ يُكْنَى بِغَيْرِ بَنَاتِهِ

جَعَلْتُ لَهُ حَظًّا مِنَ الزَّادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص :

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَا

كَأَنَّ الذَّئْبَ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

أَيْ كُنَيْتُهُ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مَنَكْرَةٌ .

وَالجَعْدَةُ : نَبْتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ .

وَجَعْدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ جَعْدَةٌ (٢)

ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، مِنْهُمْ

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

وقد يوصف زبدُ البعيرِ بِالْجُمُودَةِ ، إِذَا كَانَ

بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، يُقَالُ جَعْدُ اللَّغَامِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَنْجُو إِذَا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتَهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِمُ

وَثَرَى جَعْدٌ ، مِثْلُ تَعَدَّى ، إِذَا كَانَ لَيْتًا . وَبَعِيرٌ

جَعْدٌ ، أَيْ جَعْدُ الْوَبَرِ كَثِيرُهُ .

(١) في المطبوعة الأولى واللسان : « بضرب » صوابه

من المخطوطة . والظرب كقتل : التصير .

(٢) في المخطوطة : « وهو جعدة » .

(١) هو عندي بن الرقاع ، أو المثقب العبدى .

[جلد]

الجلد : واحد الجلود . والجلدة أحص منه .
وأما قول المهذلي^(١) :

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ

ضَرْبًا أَلِيمًا بَسَبَتْ يَلْمَعُ الْجِلْدَا

فإنما كسر اللام ضرورة ، لأنَّ للشاعر أن
يحرك الساكن في القافية بحركة ما قبله ، كما قال :

عَلَّمْنَا إِخْوَانُنَا^(٢) بَنُو عَجَلٍ

شُرِبَ النَّبِيذُ وَاعْتِقَالًا بِالرَّجْلِ

وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح ويقول :

الجلد والجلد ، مثل شبيه وشبيه ، ومثل ومثل ،
وقال ابن السكيت : وهذا لا يعرف .

وتجديد الجزور مثل سلخ الشاة . يقال :

جلد جزوره ؛ وقما يقال : سلخ .

وفرس مجلد ، إذا كان لا يجمع من الضرب .

وجلده الحد جلدًا ، أي ضربه وأصاب

جلده ؛ كقولك : رأسه وبطنه .

والمجلد : قطعة من جلد تكون في يد الناحية

تلطم به وجهها .

والجلد : جلد حواري يسلم فيلبس حواري آخر

لثمة أم السلوخ فترأمة . قال العجاج :

وقد أراني للغواني مضيدا

ملاوة كان فوق جلدًا

(١) عبد مناف بن ربيع .

(٢) في المخطوطة : « أخواننا » .

والجلد : الكبار من النوق التي لا أولاد لها
ولا ألبان ، الواحدة بالهاء . والجلد أيضا : الأرض
الصلبة . قال النابغة :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَطْلُومَةِ الْجِلْدِ

وكذلك الأجلد . قال جرير :

أَجَلَّتْ عَلَيْنَ الرِّوَامِسُ بَعْدَنَا

دُقَّاقِ الْحَصَى مِنْ كُلِّ سَهْلٍ وَأَجَلْدَا

والجمع الأجلاد والأجلد .

والجلد : الصلابة والجلادة . تقول منه :

جلد الرجل بالضم ، فهو جلد وجليد ، بين الجلد ،

والجلادة ، والجلودة ، والمجلود ، وهو مصدر

مثل المحلوف والمعقول . قال الشاعر :

* وَاضْبُرْ فَإِنَّ أَحَاَّ الْمَجْلُودِ مَنْ صَبْرًا *

وربما قالوا رجل جصد ، يجعلون اللام مع

الجيم ضادا إذا سكنت . وقوم جلد ، وجلداه ،

وأجلاد .

والتجلد : تكلف الجلادة .

والمجالد : المبالغة . وتجالد القوم بالسيوف

واجتلدوا .

وأجلاد الرجل : جسمه وبدنه ، وكذلك

تجاليده .

والجلدة : بالتسكين : واحدة الجلاد ، وهي

أدسم الإبل لبنًا . والجلاد من النخل : الكبار

الصلاب . قال الشاعر سويد بن الصامت :

وَجَلَمَدٌ : موضعٌ من بلادِ قيس .

[جلد]

الْجَلْمَدُ وَالْجَلْمُودُ : الصخرُ . وَالْجَلْمَدُ :

الإبلُ الكثيرة .

وَذَاتُ الْجَلَامِيدِ : موضعٌ .

[جمد]

وَالْجَمْدُ بِالتَّسْكِينِ : ما جَمَدَ من الماءِ ، وهو

نقيضُ الذَّوْبِ ؛ وهو مصدرٌ سُمِّيَ به .

الْجَمْدُ ، بالتَّحْرِيكِ : جمعُ جامِدٍ ، مثلُ خادِمٍ

وخدمٍ . يقالُ : قد كَثُرَ الْجَمْدُ .

وَجَمَدَ الْمَاءُ يَجْمَدُ جَمْدًا وَجُمُودًا ، أى قام .

وكذلكُ الدَّمُ وغيره إذا بَيَسَ .

وَجَمَادَى الْأُولَى وَجَمَادَى الْآخِرَةِ ، بفتح الدال

من أسماءِ الشهورِ ، وهو فعَالِيٌّ من الْجَمْدِ .

وَالْجَمْدُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مكانٌ صلبٌ

مرتفعٌ . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ الصَّوَارِ (١) إِذْ يُجَاهِدُنْ غُدْوَةً

عَلَى مُجْدٍ خَيْلٌ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

وَالْجَمَادُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالْجَلَاعِدُ من

وَرِمَاحٍ .

وَالْجَمَادُ بِالْفَتْحِ : الأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصِبْهَا مَطْرٌ .

وَنَاقَةُ جَمَادٍ : لا لَبَنَ لَهَا .

(١) الصوار كتاب وغراب : القطيع من بقر

الوحش .

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَعْرَمٍ

وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِ (١) الْجَلَادِ الْقَرَاوِحِ .

وَشَاةُ جَلْدَةٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ وَلَا وَلَدٌ .

وَفَلَانٌ جَلُودِيٌّ بفتح الجيم ، قال الفراء : وهو

منسوبٌ إلى جَلُودٍ : قريةٌ من قرى إفريقية

ولا تقلُ الْجُلُودِيُّ .

وَالْجَلِيدُ : الضَّرِيبُ وَالسَّقِيطُ ، وهو نَدَى

يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ . تقولُ منه :

جَلِدَتِ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَجْلُودَةٌ .

وَجَلْنَدَى ، بضم الجيم مقصورٌ : اسم

ملكِ عمان .

[جليند]

الْمُجْلَخِدُ : المَسْتَقِيٌّ الَّذِي قَد رَمَى بِنَفْسِهِ

وَامْتَدَّ . قال ابنُ أحرر :

يَظُلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًا

كَأَنَّ الْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الْوَضِينَا

يُصِفُهُ بِالْكَسْلِ .

[جلد]

الْجَلْمَدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالْجَلَاعِدُ من

الإبلِ : الشَّدِيدُ . قال الفقهسي :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جَلَاعِدَا

لَمْ يَزَعْ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

وَالْجَمْعُ الْجَلَاعِدُ بِالْفَتْحِ .

(١) ويروى : « على الجرد » .

الجنود . وفي الحديث : « الأرواح جنودٌ مجنّدة » .

والشامُ خمسةُ أجنادٍ : دمشقُ ، وحصنُ
وقنّسروُنُ ، والأردُنُ ، وفلسطينُ ؛ يقال لكلِّ
مدينةٍ منها جنْدٌ . قال الشاعر الفرزدق :

قلّتُ ما هو إلاّ الشامُ ترّكبةً

كأنّما الموتُ في أجنادِهِ البعْرُ (١)

وجنّدَ بالتحريك : بلدٌ باليمن .

[جهد]

الجهدُ والجهدُ : الطاقةُ . وقرئ : ﴿ والذين
لا يجِدُونَ إلاّ جهْدَهُمْ ﴾ و ﴿ جهْدَهُمْ ﴾ . قال القراء :
الجهدُ بالضمّ الطاقةُ . والجهدُ بالفتح من قولك :
اجهدْ جهْدَكَ في هذا الأمر ، أى ابلغْ غايةَك .
ولا يقال اجهدْ جهْدَكَ .

والجهدُ : المشقةُ . يقال : جهَدَ دابتهُ وأجهَدَها ،
إذا حملَ عليها في السيرِ فوق طاقتها .
وجهدَ الرجلُ في كذا ، أى جدَّ فيه وبالغ .
وجهدتُ اللبنَ فهو مجهودٌ ، أى أخرجتُ زُبدهُ كله .
وجهدتُ الطعامَ : اشتببتهُ . والجاهدُ :
الشهوانُ (٢) .

وجهدَ الطعامُ وأجهَدَ ، أى اشتببى . وجهدتُ
الطعامَ ، إذا أكرتُ من أكله .
ومرعى جهيدٌ : جهدهُ المالُ .

(١) البعْرُ بالضمّة : العنقُ يصيبُ الإبلَ فلا تروى ،
وهو مرضٌ يميتُ لها .
(٢) في المخطوطة : « النشمان » .

وسنةٌ جمادٍ : لا مطرَ فيها .

ويقال للبخيل : جمادٍ له ، أى لا زال جامدًا
الحال . وإنما بنى على الكسر لأنه معدول عن
المصدر ، أى الجود . كقولهم فجارٍ أى الفجرةُ .
وهو تقيضُ قولهم حمادٍ ، بالخاء ، في المدح .
قال التمامُ :

جمادٍ لها جمادٍ ولا تقولى (١)

لها أبدأً إذا ذكرتُ حمادٍ (٢)

أى قولى لها جموداً ، ولا تقولى لها حماداً وشكراً .
وعينُ جمودٌ : لا دمعَ لها .

والمُجمِدُ : البرمُ . وربما أفاضَ بالقِداحِ لأجل
الأيثار . قال الشاعر طرفة :

وأصفرَ مضبوحَ نظرتُ حويره (٣)

على النارِ واستودعتهُ كفَّ مُجمِدٍ

يقول : انتظرتُ صوتهُ على النارِ حين قوّمتهُ
وأعلنته ، فهو كالمحاورة منه .

وكان الأصمى يقول : هو الداخلُ في جمادى .

وكان جمادى في ذلك الوقت شهرَ بردٍ .

[جند]

الجنْدُ : الأعوانُ والأنصارُ . وفلان جنْدٌ

(١) وروى : « ولا تقولن » .

(٢) في التكملة :

* طوألَ الدهرِ ما ذكرتُ حمادٍ *

وكذلك في المخطوطة .

(٣) يروى : « نظرتُ حواره » .

وجُوداء . وكذلك امرأة جوادٍ ونِسوةٌ جودٌ مثل
نَوَارٍ وَنُورٍ . قال الشاعر ، أبو شهاب الهذلي :

صَنَعَ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِسُكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ والعِرْقِ زَاخِرُ

وتقول : سِرْنَا عُقْبَةَ جَوَادًا ، أى بعيدة ،

وعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وعُقْبًا جِيَادًا .

وجادَ الفرسُ ، أى صار رائعاً ، يَجُودُ جُودَةً

بالضم ، فهو جَوَادٌ للذكر والأُنثى ، من خَيْلِ
جِيَادٍ وَأَجِيَادٍ وَأَجَاوِيدَ .

وَأَجِيَادٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، سُمِّيَ بذلك لموضع

خَيْلِ مُتَبِعٍ ؛ وَسُمِّيَ قَعِيْقَمَانَ لموضع سلاحه .

وجادَ الشيءُ جُودَةً وجُودَةً ، أى صار جيِّدًا .

وجادَ بِنَفْسِهِ عند الموت يَجُودُ جُودًا^(١) .

والجواد ، بالضم : العطش . قال الباهلي :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ

كَأَنَّ بِكُمْ إِلَى لِحْدِي جُودًا

تقول منه : جيدَ الرَّجُلِ يُجَادُ فهو مُجُودٌ .

والجُودَةُ : العَطْشَةُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

تَظَلُّ تَعَاظِيهِ إِذَا حِيدَ جُودَةً

رُضَابًا كَطَعَمِ الرَّجْمِيِّ لِلْمُعْسَلِ

والجُودِيُّ : جبلٌ بأرض الجزيرة استوت

عليه سفينة نوح عليه السلام . وقرأ الأعمش :

﴿ وَاسْتَوَتْ عَلَى الجُودِيِّ ﴾ بإرسال الياء ، وذلك

(١) وجوداً ، بالفتح أيضاً . (٥٩ - صحاح)

وجهدَ الرجلُ فهو مُجْهُودٌ ، من المُشَقَّةِ ، يقال
أصابهم قُحُوطٌ من المطر مُجْهِدُوا جَهْدًا شديدًا .

وجهدَ عيشهم بالكسر ، أى نكده واشتدَّ .

والجِهَادُ بالفتح : الأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

وجَاهَدَ في سبيلِ الله مجاهدةً وجهادًا .

والاجْتِهَادُ والتَّجَاهُدُ : بذلُ الوُسْعِ والمُجْهُودِ .

[جود]

شيءٌ جَيِّدٌ على قَبِيلٍ ، والجمع جِيَادٌ وجِيَانِدٌ

بالمز على غير قياس .

والجُودُ : المطر الغزير . تقول : جَادَ^(١) المطرُ

جُودًا فهو جَائِدٌ ، والجمع جَوْدٌ مثل صاحبٍ

وصَحْبٍ . وهاجَتِ لنا سماءُ جَوْدٍ ، ومُطِرْنَا

مَطْرَتَيْنِ جَوْدَيْنِ .

وقد جِيدَتِ الأَرْضُ ، فهي مُجُودَةٌ قال

الراجز :

رَعَيْتَهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا

الصِّلِّ والصِّفْلِ والصِّفِيدَا

وَالخَازِبَا السِّمِّ المَجُودَا^(٢)

وجادَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ يَجُودُ جُودًا بالضم ، فهو

جَوَادٌ . وَقَوْمٌ جُودٌ ، مثل قَدَالٍ وَقُدُلٍ - وإِنَّمَا

سُكِّنَتِ الوَاوُ لِأَنَّهَا حُرْفُ غَلَّةٍ - وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ

(١) في المطبوعة الأولى : « جاء » ، تحريف .

(٢) النِّم ، ككف ، هو النبات ارتفع وخرجت

سنته أى نوره .

والمَحْتَدُ : الأصل ؛ يقال فلان من مَحْتَدٍ
صدقٍ ومَحْتَدٍ صدقٍ^(١) .

وعينٌ حُتْدٌ بضم الحاء والتاء ، إذا كان
لا ينقطع ماؤها من عيون الأرض .

[حدد]

الحدُّ : الحاجز بين الشيئين . وحدُّ الشيء :
منتهاه . تقول : حدَّتُ الدارَ أحدها حدًّا .
والتحديدُ مثله^(٢) .

وفلان حَدِيدٌ فلان : إذا كان أرضه إلى
جنب أرضه .

والحدُّ : المنعُ ، ومنه قيل للبواب : حدَّاد .
قال الأعشى :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصْحَحُ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِهَا

ويقال للسَّجَّان حدَّاد ، لأنه يمنع من الخروج ،
أو لأنه يعالج الحديد من القيود . قال الشاعر :

يقولُ لي الحدَّادُ وهو يقودني

إلى السِّجْنِ لا تَجْزَعُ^(٣) فما بك من بأسٍ

والمحدود : المنوع من البَحْتِ وغيره .

وهذا أمرٌ حدَّدٌ : أي منيعٌ حرَّامٌ لا يحلُّ

ارتكابه . ودعوةٌ حدَّدٌ : أي باطلة . ودونه حدَّدٌ :

أي منيعٌ . وقال الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل :

جائزٌ للتخفيف ، أو يكون سُمِّيَ بفعل الأنتى ، مثل
حُطِّي ، ثم أدخل عليه الألف واللام ؛ عن الفراء .
وأجادَ الرَّجُلُ ، إذا كان معه فرَسٌ جَوَادٌ .
وأجدتُ الشيءَ فجاد . والتجويدُ مثله . وقد
قالوا : أجدتُ كما قالوا : أطال وأطول ، وأحال
وأحول ، وأطاب وأطيب ، وألان وألين ، على
النقصان والتمام .

وشاعرٌ مجوَدٌ ، أي مجيدٌ كثيراً .

وأجدتُهُ النَّقْدَ : أعطيتُهُ جِداداً .

واستجدتُ الشيءَ : عددتُهُ جِيداً .

وجاودتُ الرَّجُلَ من الجودِ ، كما تقول :
ماجدتُهُ من المجْدِ .

والجيدُ : العنقُ ؛ والجمع أجْيَادُ . والجيدُ
بالتحريك : طول العنقِ وحُسْنُهُ ؛ رجلٌ أجيدٌ ،
وامرأةٌ جيداءُ ؛ والجمع جُودٌ .

والجادِيُّ : الزعفران ، وقال الشاعر كميلاً :

يُبَاشِرُنَ فَأَرِ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَهَجَجٍ^(١)

وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بَهَنَ مَفِيدُ

أى مدوفٌ .

فصل الحاء

[حدد]

حَدَّدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُّ : أقام به وثبت .

(١) وكذلك محقد ومحكد .

(٢) والتحديد من حددها .

(٣) في اللسان : « لا تفرع » .

(١) ويروى : « في كل مشهد » .

وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ : شَبَابُهُ . وَحَدُّ الرَّجُلِ :
 بَأْسُهُ . وَحَدُّ الشَّرَابِ : صِلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
 وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدَّيْكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا
 بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالتَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ
 وَقَدْ حَدَّ السَّيْفُ يُحَدُّ حِدَّةً ، أَيْ صَارَ حَدًّا
 وَحَدِيدًا ، وَسُيُوفُ حِدَادٍ ، وَالسِّنَّةُ حِدَادٌ .
 وَالْحِدَادُ أَيْضًا : ثِيَابُ الْمَأْتَمِ السُّودُ .
 وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ حُدَادٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
 مِثْلُ أَمْرِ كِبَارٍ .
 وَالْحِدَّةُ : مَا يَمْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ النَّزَقِ
 وَالْفَضْبِ . تَقُولُ : حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا
 حِدَّةً وَحَدًّا ، عَنِ الْكَسَائِيِّ .
 وَتَحْدِيدُ الشَّفْرَةِ وَإِحْدَادُهَا وَاسْتِحْدَادُهَا ،
 بِمَعْنَى . وَالِاسْتِحْدَادُ أَيْضًا : حَلَقُ شَعْرِ الْعَانَةِ .
 وَأَحْدَدْتُ النَّظَرَ إِلَى فُلَانٍ .
 وَاحْتَدَّ فُلَانٌ مِنَ الْعَضْبِ فَهُوَ مُحْتَدٌّ .
 وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْدَدُ مِنْهُ مُحْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ،
 أَيْ بُدًّا .
 وَحُدَّانُ بِالضَّمِّ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي
 سَعْدٍ . وَحُدَّانٌ أَيْضًا مِنَ الْأَزْدِ . وَبَنُو أَحْدَادٍ^(١) :
 بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ .

[حدر]

الْحَدْرَدُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فَعْلَعٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَنُو أَحْدَادٍ » .

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا دُونَ خَالِقِكُمْ^(١)
 فَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدُ
 وَمَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَدَدٌ : أَيْ بُدٌّ . وَقَوْلُ
 السَّكَيْتِ :

حَدَدُ^(٢) أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا
 زَرِيمًا^(٣) أَوْ يَجِيئَنَا تَمَصِيرًا
 أَيْ حَرَامًا .

كَمَا تَقُولُ : مَعَادَ اللَّهِ ، قَدْ حَدَّ اللَّهُ ذَاكَ عَنَّا .
 وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ؛ لِأَنَّهُ
 يَمْنَعُهُ مِنَ الْعَوَادَةِ .

وَأَحْدَدْتُ الْمَرْأَةَ : أَيْ امْتَنَعْتُ مِنَ الزَّيْنَةِ
 وَالْخِضَابِ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا . وَكَذَلِكَ حَدَّتْ تَحَدُّ
 وَتَحَدُّ حِدَادًا ، وَهِيَ حَادٌّ . وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا
 أَحَدَّتْ فَهِيَ مُحَدٌّ .
 وَالْمُحَادَّةُ : الْمُخَالَفَةُ ، وَمَنْعُ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ .
 وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ .

وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ . وَالْحَدِيدَةُ
 أَخْصَشٌ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ الْحَدَائِدُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
 الْحَدَائِدَاتُ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ^(٤) فِي نَعْتِ الْخَلِيلِ :
 * فَهِنَّ يَعْكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا *

(١) فِي اللِّسَانِ : « إلهَا غَيْرِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَدَادٌ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

* وَتَحَادُّ أَوْ مُجَبَّنًا مَمْصُورًا *

(٤) الْوَجْهَ « لِلْأَحْمَرِ » .

وَكُوْكَبِ حَرِيْدٌ، أَي مُعْتَزِلٌ عَنِ الْكُوْكَبِ.

قال ذو الرمة :

يَمْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُوْدِ

أَمَّا بِكُلِّ كُوْكَبٍ حَرِيْدٌ

قال الأصمعي : رجل حَرِيْدٌ : أي فَرِيْدٌ

وحيدٌ . قال : والمنْحَرِدُ : المُنفَرِدُ ، في لغة هَذَيْلٍ .

وأشْد لأبي ذؤيب :

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كُوْكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ

ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسره منفردٌ . قال :

وهو سُهَيْلٌ .

والْحَرْدُ بالتحريك : الفُصْبُ . قال أبو نصر

أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي : هو مُخْفَفٌ .

وأشْد^(١) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي

مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

وقال الآخر :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا *

وقال ابن السكيت : وقد يُحْرَكُ . تقول منه :

حَرْدٌ بالكسر فهو حَارِدٌ وَحَرْدَانٌ . ومنه قيل :

أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلِيُوْتُ حَوَارِدٌ . وَحَرْدُ الْبَعِيْرِ حَرْدًا

بالتحريك لا غير ، فهو أَحْرَدٌ وَنَاقَةٌ حَرْدَاهُ ،

وذلك أَنْ يَسْتَرْحِي عَصَبُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ عِقَالٍ ،

(١) اقيصة النصراني ، ويقال للأعرج العني .

بتكرير العين غيره . ولو كان فَعْلًا لكان من المضاعف ، لأنَّ العين واللام من جنسٍ واحد ، وليس هو منه .

[حرد]

حَرْدٌ يَحْرُدُ بالكسر حَرْدًا : قَصْدٌ . تقول :

حَرَدْتُ حَرْدَكَ ، أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ . قال الراجز :

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ

وقوله تعالى : ﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ،

أى عَلَى قَصْدٍ . وقيل : على منجٍ . من قولهم

حَارَدَتِ الْإِبِلُ حِرَادًا ، أَي قَلَّتْ ألبانها .

والْحُرُودُ مِنَ النَّوْقِ : القليلة الدرر .

وحَارَدَتِ السَّنَةُ : قَلَّ مَطَرُهَا . وَحَرْدٌ يَحْرُدُ

حُرُودًا ، أَي تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا وَلَمْ

يُخَالِطَهُمْ . قال الشاعر^(١) :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ

حَرِيْدٌ الْمَحَلُّ غَوِيًّا غَيُورًا

وقال أبو زيد : رجل حَرِيْدٌ مِنْ قَوْمِ حُرْدَاءَ .

وقد حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا : إِذَا تَرَكَ قَوْمَهُ وَتَحَوَّلَ

عَنَّهُمْ . قال : وقالوا كلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرِ حَرِيْدٌ .

وأشْد لجرير :

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتِنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحْمَلُ حَرِيْدًا

(١) هو الأعشى .

وَحَسَدُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدُكَ الْبَشِيءُ ،
بمعنى . قال الشاعر يصف الجنَّ :

أَتَوْا نَارِي فَقَلْتُ مَنْوُنَ أَتَمُّ
فَقَالُوا الْجِنُّ قَلْتُ عَمُوا ظَلَامَا
فَقَلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ يَحْسِدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامَا
وَيَحْسَدُ الْقَوْمُ . وهم قوم حَسَدَةٌ ، مثل
حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ .

[حسد]

عندى حَسَدٌ مِنَ النَّاسِ ، أى جماعةٌ ، وهو
فى الأصل مصدرٌ . وَحَسَدُوا يَحْسِدُونَ بِالْكَسْرِ
حَسَدًا : أى اجتمعوا ؛ وكذلك احْتَسَدُوا وَتَحَسَدُوا .
وجاء فلانٌ حَاشِدًا وَمُحْتَفِلًا مُحْتَشِدًا ، أى
مستعدًّا متأهبًّا . ورجلٌ مُحَشودٌ ، إذا كان الناس
يَحْفُونُ لخدمته لأنه مطاعٌ فيهم .
وأرضٌ حَشَادٌ : لا تسيل إلا عن مطر كثير .

[حصد]

حَصَدْتُ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ أَحْصِدُهُ وَأَحْصِدُهُ
حَصْدًا . والزرع محصودٌ وحصيدٌ وحصيدَةٌ وحصد
بالتحريك .

وحصائدُ ألسنتهم التى فى الحديث (١) ، هو
ما قيل فى الناس باللسان وقُطِعَ به عليهم .
والمحصدُ : المنجلُ .

(١) هو حديث : « وهل يكب الناس على مناخرهم فى
النار إلا حصائد ألسنتهم » .

أَوْ يَكُونُ خِلْقَةً حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْفُضُهَا إِذَا مَشَى . قال
الأعشى .

وَأَذْرَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّفْيَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْتَنَّا غَيْرَ أَحْرَدَا
وَتَحْرِيْدُ الشَّيْءَ : تَعْوِيْجُهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .
ومنه قيل : بَيْتٌ مُحْرَدٌ ، أى مُسَمَّمٌ . وحبلٌ مُحْرَدٌ
إذا ضَغِرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَاعُوجَا جِهَةً .
وَالْحُرْدِيُّ مِنَ الْقَصَبِ نَبْطَى مُعْرَبٌ .
ولا يقال الهُرْدِيُّ .

وَعُرْفَةٌ مُحْرَدَةٌ ، أى فيها حَرَادِيٌّ الْقَصَبِ .
قال الأعمى : البيتُ الْمُحْرَدُ ، هو المُسَمَّمُ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ كُوْحٌ . قال : وَالْمُحْرَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
المُعَوَّجُ .

وَالْحِرْدُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْحُرُودِ ، وَهِيَ
مَبَاعِرُ الْإِبِلِ .

[حرقه]

الْحَرْقَدَةُ : عَقْدَةُ الْحَنْجُورِ .

[حرمه]

الْحَرَمِدُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ .

[حد]

الْحَسَدُ : أَنْ تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ الْمُحْسُودِ إِلَيْكَ .
يقال : حَسَدَهُ يَحْسِدُهُ حُسُودًا . قال الأخفش :
وبعضهم يقول : يَحْسِدُهُ بِالْكَسْرِ . قال : والمصدر
حَسَدًا بِالتَّحْرِيكِ وَحَسَادَةً .

* وَسَقِي وَاطْعَمِي الشَّعِيرَ بِمِحْدٍ (١) *
وَمِحْدُ الرَّجُلِ بَفَتْحِ الْمِيمِ : مَحْتِدُهُ ، وَأَصْلُهُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِحْدُ : أَسْلُ السَّنَامِ .
وَأَنشَدَ لِرُهَيْرٍ :

مَجَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي
عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرَ مِحْدٍ (٢)
وَمِحْدُ الثَّوْبِ أَيْضًا : وَشِبْهُهُ ؛ وَالْجَمْعُ مِحَادٌ .
[حقد]

الْحِقْدُ : الضُّغْنُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ . وَقَوْلُ :
حَقَدَ عَلَيْهِ يَحْقِدُ حِقْدًا ، وَحَقَدَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ حَقْدًا
لَفَةً . وَأَحْقَدُهُ غَيْرُهُ . وَرَجُلٌ حَقُودٌ .
وَأَحْقَدُ الْقَوْمُ ، إِذَا طَلَبُوا مِنَ الْمُعْدِنِ شَيْئًا
فَلَمْ يَجِدُوا . وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ .
[حقد]

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَقْدُ : الضِّيْقُ الْبَخِيلِ .
[حد]

الْحَمْدُ : نَقِيضُ الدَّمِّ . وَقَوْلُ : حَمَدْتُ الرَّجُلَ
أَحْمَدُهُ حَمْدًا وَمَحْمَدَةً ، فَهُوَ حَمِيدٌ وَمَحْمُودٌ .
وَالْتَحْمِيدُ أَيْ بَلَغَ مِنَ الْحَمْدِ . وَالْحَمْدُ أَعْمٌ
مِنَ الشُّكْرِ .

وَالْحَمْدُ : الَّذِي كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ الْأَعْشَى :

(١) صدره :

* بِنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيخُ مَعَ الْخَلَا *
(٢) يعنى أن دءوب النير أذهب شحمها وأعلى
سنامها . النى : الشحم .

وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ : حَانَ لَهُ أَنْ
يُحْصَدَ . وَهَذَا زَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحِصَادِ .
وَحَبْلٌ مُحْصَدٌ : أَيْ مُحْكَمٌ مَفْتُولٌ ، وَحَصِدٌ
بِكَسْرِ الصَّادِ .

وَاسْتَحْصَدَ الْحَبْلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَاسْتَحْصَدَ
الْقَوْمُ ، أَيْ اجْتَمَعُوا وَتَظَافَرُوا .
وَأَحْصَدْتُ الْحَبْلَ : فَتَلْتُهُ . وَرَجُلٌ مُحْصَدٌ
الرَّأْيُ ، أَيْ سَدِيدُهُ .

[حقد]

الْحَفْدُ : السُّرْعَةُ . وَقَوْلُ : حَفَدَ الْبَعِيرَ وَالظَّلِيمُ
حَفْدًا وَحَفَدَانًا ، وَهُوَ تَدَارُكُ السَّيْرِ . وَبَعِيرٌ حَفَادٌ .
وَفِي الدُّعَاءِ : « وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ » .
وَأَحْفَدْتُهُ : سَمَلْتُهُ عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعِ . قَالَ
الرَّاعِي :

مَزَائِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ
أَخْبَّ بَهِنٌ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا
أَيْ أَحْفَدًا بَعِيرِيهِمَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ
أَسْرَعًا ، وَيَجْعَلُ حَفْدًا وَأَحْفَدًا بَعْنَى .
وَالْحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ وَالْحَدَمُ ، وَقِيلَ وَلَدَ الْوَلَدُ ؛
وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ .

وَرَجُلٌ مُحْفُودٌ : أَيْ مَخْذُومٌ .

وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ .

وَالْمِحْدُ بِالْكَسْرِ : قَدْحٌ يَكِيلُونَ بِهِ . وَأَنشَدَ

أَبُو نَصْرٍ لِلْأَعْشَى :

وَيَحْمَدُ : بطنٌ من الأزدِ .

ومحمودٌ : اسم الفيل المذكور في القرآنِ .

[حيد]

حَادَ عن الشيءِ يَحِيدُ حَيْوِدًا وَحَيْدَةً وَحَيْدُودَةً : مال عنه وعدلٌ ؛ وأصله حَيْدُودَةٌ بتحريك الياء فسكنت ، لأنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ غير صَعْفُوقٍ .

وقولهم : حَيْدِي حَيْادٍ ، هو كقولهم : فَيَحِي فَيَأْجِحُ .

وحايدةٌ مُحَايِدَةٌ وَحِيَادٌ : جانبُهُ .

وِحَارٌ حَيْدِي ، أى يَحِيدُ عن ظِلِّه لنشاطه ، ويقال كثير الحَيْوِدِ عن الشيءِ . ولم يَحِيْ في نُعُوتِ المذكورِ شيءٍ ، على فَعَلَى غيره . قال أمية بن أبي عايد الهذلي :

وَأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْرَةٌ^(١)

حَزَابِيِيَّةٌ حَيْدِي بِالِدِحَالِ

والْحَيْدُ بالتسكين : حَرْفٌ شَاخِصٌ يَخْرُجُ من الجبلِ . يقال : جَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ وَأَحْيَادٍ ، إذا كانت له حروفٌ نَائِثَةٌ في أَعْرَاضِهِ لَافِي أَعَالِيهِ . وَالْحَيْدَةُ : العُقْدَةُ في قَرْنِ الوَعَلِ ، والجمع حَيْوِدٌ . وكلُّ نَتْوٍ في القَرْنِ والجَبَلِ وغيرها حَيْدٌ .

قال العجاج يصف جملاً :

* إلى العاجِدِ القَرَمِ الجَوَادِ المُحَمَّدِ^(١) *

والمُحَمَّدَةُ^(٢) : خلاف المَدْمَةِ .

وَأَحْمَدَ : صار أمرُهُ إلى الحمدِ . وَأَحْمَدْتَهُ :

وَجَدْتُهُ مُحْمُودًا . تقول : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا فَأَحْمَدْتُهُ ، أى صَادَفْتُهُ مُحْمُودًا مُوَافِقًا ، وذلك إذا رَضِيت سُكْنَاهُ أو مَرْعَاهُ .

وقولهم في المثل : « العَوْدُ أَحْمَدُ » أى أَكْثَرُ

حَمْدًا . قال الشاعر :

فَلَمْ تُجْرَ إِلَّا جِثَّتْ في الخَيْرِ سَابِقًا

وَلَا عُدَّتْ إِلَّا أَنْتَ في العَوْدِ أَحْمَدُ

وقولهم : حَمَادٍ لِفُلَانٍ ، أى حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا .

وإنما بُنِيَ على الكسر لأنه معدول عن المصدرِ .

وفلان يَتَحَمَّدُ عَلَيَّ ، أى يَمُنُّ . يقال : من

أَنْفَقَ مَالَهُ على نفسه فلا يَتَحَمَّدُ بِهِ على الناسِ .

ورجل مُحَمَّدَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : يكثرُ حَمْدُ

الأشياءِ ، ويقول فيها أكثر مما فيها .

وحَمْدَةُ النارِ ، بالتحريك : صوت التهاهبِها .

واحْتَمَدَ الحَرُّ : قَلْبُ احْتَدَمَ .

وقولهم : حَمَادَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أى قُضَارَكَ

وغيائتِكَ .

(١) صدره :

* إِلَيْكَ أَيْبَتَ الأَعْمَنَ كان كَلَالِهَا *

(٢) قلت : المحمّدة ذكرها الرّمحسرى في مصادر المنفصل

بكسر الميم الثانية . وذكر صاحب الديوان أن المحمّدة والمحمّدة ، والمذمة والمذمة ، لفتان فيهما . اهـ . مختار .

(١) صواب روايته : « أو اصحم » .

والخِدادُ: مِيسَمٌ في الخِدادِ . والبَعيرُ مَخْدُودٌ .
والمُتَخَدِّدُ: المَهزُولُ ، وقد خَدَدَ لِحْمَهُ
وتَخَدَّدَ ، أَى تَشَجَّحَ .

[خرد]

الخَرِيْدَةُ من النِّساءِ: الخَليْبَةُ؛ والجمع خَرَائِدُ
وخرُودٌ وخرُودٌ . وربما قالوا جارية خَرُودَةٌ :
أى خَفِرَةٌ .

ابن الأعرابي: لَوْ لَوْةٌ خَرِيْدَةٌ : لم تُشَقَّبْ .
قال: وكلُّ عذراء خَرِيْدَةٌ .

[خصد]

خَصَدْتُ العُودَ فَانْخَصَدَ ، أَى ثَنَيْتُهُ فَانْتَنَى
من غير كسرٍ .

والخَصْدُ: الأكل الشديد . قال امرؤ القيس:
ويَخْصِدُ في الأريِّ حتَّى كَأَنَّما

به عَرَّةٌ أو طائِفٌ غير مُعَقَّبٍ

وقيل لأعرابيٍّ ، وكان معجبا بالقِشاءِ :
ما يُعْجِبُكَ منه؟ قال: خَصَدُهُ وَبَرَدُهُ .

والخَصْدُ: القَطْعُ . وكلُّ رَطْبٍ قَضَبَتَهُ فَقَدْ
خَصَدْتَهُ؛ وكذلك التَّخْصِيدُ . قال الشاعر^(١) :

* أو خِرْوَعٍ لم يُخْصَدِ^(٢) *

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) البيت بتمامه :

كَأَنَّ البُرَيْنَ والدَمالِجَ عُلِّقَتْ

على عَشْرِ أو خِرْوَعٍ لم يُخْصَدِ

في شَعشَعانٍ عُنُقِي يَمْخُورِ
حَائي الخِيُودِ فَارِضِ الخَنْجُورِ
وَحِيدٌ أَيْضاً ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرِ . قال
الهذلي^(١) :

تاللهِ يَبْقَى على الأيامِ ذُو حَيدٍ
بِمُشْمَخِرٍ به الظِيانُ والأَسُ
أى لا يَبْقَى .

والخَيْدَانُ^(٢) : ما حَادَ من الخَصَى عن قوائمِ
الدابةِ في السَيْرِ .

فصل الخناء

[خدد]

انْخَدَّ في الرَّجْه ، وهما خَدانٌ .

والمِخْدَةُ بالكسر ، لأنَّها توضع تحت الخَدِّ .
والمِخْدَةُ أَيْضاً : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِها الأَرْضُ ،
أى تُشَقُّ .

والأُخْدُودُ : شَقٌّ في الأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ .
وخذَّ الأَرْضَ يَخْدُها . وَضْرَبَةُ أُخْدُودٌ ، أَى
خَدَّتْ في الجِلْدِ .

وَأُخْدَةُ بالضم : الخَفْرَةُ . قال الفرزدق :

* وتَرى بِها خُدداً بِكلِّ جِمالٍ^(٣) *

(١) هو مالك بن خالد الخناعي .

(٢) أورده الأزهرى في (حدر) وقال : «الجيدار» .

(٣) صدره :

* ويَهِنَ نَدْفَعُ كَرَبٍ كلِّ مُثَوَّبٍ *

المثوب : الرافع صوته ، المتعيت مرة بعد مرة .

وأخلد بالمكان : أقام به . قال زهير :

* كالوحي في حجر المسيل المخلد^(١) *

أبوزيد : أخلد الرجل بصاحبه : لزمه .

ابن السكيت : رجل مُخَلِدٌ : إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ .

والمُخَلِدُ : البال . يقال : وقع ذلك في خلدِي :

أى في روعي وقلبي .

والمُخَلِدَانِ من بني أُسدٍ : خالد بن نضلة

ابن الأشتر بن جحوان بن ققس ، وخالد بن قيس

ابن المضلل بن مالك بن الأصغر بن مُنْقِذِ

ابن طريف بن عمرو بن قعين . قال الشاعر^(٢) :

وقبلي^(٣) مات الخالدان كلاهما

عميدُ بني جحوان وابن المضلل

[خد]

وَحَدَّتِ النَّارُ تَحْمُدُ تَحْمُودًا : سَكَنَ لَهَا وَلَمْ

يَطْفَأُ جَمْرُهَا . وَوَحَدَّتْ ، إِذَا طَفِئَ جَمْرُهَا .

وَأَحَدَتْهَا أَنَا .

وَوَحَدَّتِ الْحَمَى : سَكَنَ فَوْرَانُهَا . وَوَحَدَّ

المريض : أغمى عليه أو مات .

وَالْحَمُودُ ، عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ : مَوْضِعُ تَدْفِينِ

فِيهِ النَّارِ لِتَحْمُدِ .

(١) صدره :

* لَمِنَ الدِّيَارِ غَشِيَتَهَا بِالْعَرَفِدِ *

(٢) الأسود بن يعفر .

(٣) ابن بري : صواب إنشاده « قبلي » .

(٦٠ - صحاح)

وَخَضَّتُ الشَّجَرَ : قَطَعْتُ شَوْكَهُ ، فَهُوَ
خَضِيدٌ وَخَضُودٌ .

وَالْخَضْدُ : كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ عُودِ رَطْبٍ .

قال الشاعر :

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا فَهَالَ بِهِ

كَأَنَّكَ خَضَدْتَ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضَادُ : شَجَرٌ رِخْوٌ بِلَا شَوْكٍ .

[خند]

أَخْفَدَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُخْفِدٌ ، إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهُ

حَمَلَتْ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ .

وَالْخَفُودُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تُتَلَقَّى وَلَدَهَا قَبْلَ

أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ .

وَالْخَفِيَّةُ^(١) وَالْخَفِيَّةُ دُ : الْخَفِيفُ مِنَ الظُّلْمَانِ .

[خلد]

الْخَلْدُ : دَوَامُ الْبَقَاءِ . تَقُولُ : خَلَدَ الرَّجُلُ

يَخْلُدُ خُلُودًا . وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَخَلَدَهُ تَخْلِيدًا .

وَقِيلَ لِأَنَاقِ الصَّخُورِ : خَوَالِدٌ ، لِبَقَائِهَا بَعْدَ

دُرُوسِ الْأَطْلَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ

عَنْهُ الرِّيحَ خَوَالِدٌ سُخْمٌ

وَأَخْلَدَ أَيْضًا : ضَرَبَ مِنَ الْجُرْدَانِ أَعْمَى .

وَأَخْلَدَتْ إِلَى فُلَانٍ ، أَيْ رَكَغَتْ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الخفيد » ، صوابه من

السان .

وقول النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا

بما كان في الدرداء رهناً فأبسلاً

قال أبو عبيدة : الدرداء : كتيبة كانت لهم .

ودردئ الزيت وغيره : ما يبقى في أسفله .

ودريد : تصغير أدرد مرشحاً^(١) .

[دعد]

دَعْدُ : اسم امرأة . يصرف ولا يصرف ،

قال الشاعر^(٢) :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِزْرَهَا

دَعْدُ وَلَمْ تُفَدِّ^(٣) دَعْدُ بِالْعَلْبِ

وإن شئت جمعته على دُعُودٍ ، وإن شئت

على دَعَدَاتٍ^(٤) .

[دود]

الدُّودُ : جمع دودة ، وجمع الدودِ دِيدَانٌ ،

والتصغير دُوَيْدٌ ، وقياسه دُوَيْدَةٌ^(٥) .

(١) تصغير الترخيم : هو حذف الزوائد . لكن رأيت الأثري قال : درد الرجل فهو درد كما يقال أدرد اه وعليه فلا يكون دريد تصغير ترخيم . قاله نصر .

(٢) هو جرير .

(٣) يروي : « ولم تُسَقِ » .

(٤) وزاد المجد : « وأدعد » .

(٥) قال ابن بري : هو وهم منه ، وقياسه دويد كما صغرت العرب ، لأنه جنس بمنزلة تمر وفتح ، جمع تمره وفتح فكذا تقول في تصغيرها : تمر وفتح ، كذلك تقول في تصغير دود : دويد .

[خود]

الخودُ : الجارية الناعمة ، والجمع خودٌ ، مثل

رُمِحَ لَدُنْ وَرِمَاحِ لُدُنٍ .

والتخويدُ : سرعة السير .

فصل الدال

[دد]

الدَّدُ : اللهو واللعب ، وفي الحديث : « ما أنا

من دَدٍ ولا الددُ مني » . وفيه ثلاث لغات ،

تقول : هذا دَدٌ ، ودَدًا مثل قَفًا ، ودَدَنٌ . قال

طرفة^(١) :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَةِ غُدُورَةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

ويقال : هو موضع .

[درد]

رجل أدردُ : ليس في فمه سنٌّ ، بين الدردِ^(٢)

والأنتى درداءه .

وفي الحديث : « أمرت بالسواك حتى خفتُ

لأدردن » . أراد بالخوف الظن . والعرب تذهب

بالظن مذهب اليمين ، فيجاب بجوابها ، فيقولون :

ظننتُ لعبدُ الله خيرُ منك .

والدردِمُ بالكسر : الناقة المُسِنَّة ، وهي

الدرداء ، والميم زائدة ؛ كما قالوا للدققاء دِقِّمٌ ،

وللدققاء دِقِّمٌ على فِعْلِمٍ .

(١) في معلقته .

(٢) من درد كطرب .

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كَلَاهِمَا
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي
والذائد : اسم فرس نجيب جداً من نسل
الحرثون . قال الأصمعي : وهو الذائد بن بطين
ابن بطن بن الحرثون .

فصل الزاء

[راد]

الرَّادُ وَالرَّهْوْدُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّابَّةُ الْحَسَنَةُ .
قال أبو زيد : هما مهموزان ، ويقال أيضاً رَادَةٌ
وَرَهْوْدَةٌ . والرَّادُ : أصل اللَّحْيِ . والرُّودُ مثله ،
والجمع أرَادٌ . ورَادُ الضَّحَى : ارتفاعه .
والتَّرْوُدُ : الاهتزاز من النعمة ، تقول منه :
تَرَأَدَّ وَارْتَأَدَّ ، بمعنى .

والرَّيْدُ : التَّيْبُ ، وربما لم يهَمْز . قال كثير :
وقَدْ دَرَّعُوها وهى ذاتُ مَوْصِدٍ
مَجْبُوبٍ ولما يَلْبَسُ الدِّرْعَ رَيْدُها^(١)

[ربد]

رَبَدَ بِالْمَكَانِ رُبُودًا : أَقَامَ بِهِ . وقال
ابن الأعرابي : رَبَدَةٌ : حَبَسَهُ . والمِرْبَدُ : المَوْضِعُ
الذى تُحْبَسُ فِيهِ الإِبِلُ وَغَيْرُهَا ، ومنه سُمِّيَ مِرْبَدُ
الْبَصْرَةِ . قال سويد بن أبي كاهل :
عَوَاصِي إِلا ما جَعَلْتُ وَرَاءِها
عَصَا مِرْبَدٍ تَفْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعًا

(١) ويروى : « ولما تلبس الإثب » .

وَدَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ ، وَأَدَادَ ، وَدَوَّدَ ، كَلَهُ
بمعنى ، إذا وقع فيه السوس . قال الراجز^(١) :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيًّا
مُسَوًّا مُدَوِّدًا حَجْرِيًّا

ودودان : أبو قبيلة من أسد ، وهو دودان
ابن أسد بن خزيمه .

وأبو دُوَادٍ : شاعرٌ من إِيَادٍ .
وداؤدُ : اسمٌ أَهْجَمِيٌّ لا يَهْمَزُ .

فصل الذال

[ذرود]

ذِرْوَدٌ : اسم جبل .

[ذود]

الذَّوْدُ مِنَ الإِبِلِ : ما بين الثلاث إلى العشر ؛
وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذواد .
وفى المثل : « الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِيْلٌ » ، قولهم
« إلى » بمعنى مَعَ ، أى إذا جمعت القليل مع
القليل صار كثيرًا .

والذِّيَادُ : الطَّرْدُ ، تقول : ذُدْتُهُ عَنْ كَذَا .
وَذُدْتُ الإِبِلَ : سَقَمْتُها وَطَرَدْتُها . والتذويد مثله .
وَأَذَدْتُ الرَّجُلَ : أَعْنَتُهُ عَلَى ذِيادِ إِبِلِهِ .
ورجل ذائد وذوَّادٌ ، أى حامى الحقيقة دَفَّاعٌ .
والمِذْوَدُ : اللسان . قال حسان بن ثابت :

(١) هو زراة بن صعب .

وأما قول الفرزدق :

عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبِدَانُ كِلَاهُمَا

تَجَاجَاةً مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ

فإنما عني به سِكَّةُ الْمِرْبِدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَالسِّكَّةُ

التي تليها من ناحية بنى تميم ، جعلها الْمِرْبِدَيْنِ ؛

كما يقال : الْأَخْوَصَانِ ، وهما الْأَخْوَصُ وَعَوْفُ

ابن الْأَخْوَصِ .

وأهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه

التمر : مِرْبِدًا ، وهو الْمِسْطَحُ ، وَالجَرِينُ في لغة

أهل تَجْدٍ .

ويقال : تَمَرٌ رَبِيدٌ لِلذِي نُضِدَ فِي حُبِّ

وَنُضِحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ .

وَالرُّبْدَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ ؛ وَمِنْهُ ظَلِيمٌ

أَرْبِدٌ ، وَقَدْ أَرْبَدَ أَرْبَادًا . وَنِعَامَةٌ رِبْدَاءٌ ،

وَالجَمْعُ رُبْدٌ . وَدَاهِيَةٌ رِبْدَاءٌ : أَي مُنْكَرَةٌ .

وَعَنْزُ رِبْدَاءٍ ، وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِجُمْرَةٍ ، وَهِيَ

مِنْ شِيَاءِ الصَّمْرِ خَاصَّةً .

وَأَرْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ : أَخُو لَيْبِدِ الشَّاعِرِ .

وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ ، أَي تَفِيَّتْ . وَتَرَبَّدَ

وَجْهٌ فَلَانٌ ، أَي تَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ . وَتَرَبَّدَ

الرَّجُلُ : تَعَبَسَ .

وَالرُّبْدُ : الْفَرِيدُ . سَيْفٌ ذُو رُبْدٍ : إِذَا

كُنْتَ تَرَى فِيهِ شِبْهَ غُبَارٍ أَوْ مَدَبٍّ تَمَلُّ . قَالَ

الشَّاعِرُ صَخْرَةُ النُّعْمِيِّ :

وَصَارِمٌ أَخْلِصَتْ عَقِيْقَتُهُ (١)

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

وَرَبَّدَتِ الشَّاةُ لُغَةً فِي رَمَدَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا

أَضْرَعَتْ ، فَتَرَى فِي ضَرْعِهَا لُحْمَ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

[رشد]

رَبَّدَتْ الْمَتَاعُ أَرْبُدُهُ رَبْدًا : نَضَدْتُهُ وَوَضَعْتُ

بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ . وَالْمَتَاعُ

رَبِيدٌ وَمَرْثُودٌ (٢) . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبِ الْمَازِنِيِّ ،

وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنِّعَامَةَ ، وَأَنْهَمَا تَذَكَّرَا بِيَضْمَا

فِي أَدْحِيئِمَا فَأَسْرَعَا إِلَيْهِ :

فَتَدَّ كَرًّا ثَقَلًا رَبِيدًا بَعْدَ مَا

أَلْقَتْ ذِكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (٣)

وَالرَّبْدُ بِالْتَحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْصُودِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالرَّبْدُ : صَعْفَةُ النَّاسِ . يُقَالُ :

تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ رَبْدًا مَا يَطْبِقُونَ تَحْمَلًا . وَأَمَّا

الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَهِيَ مُرْتَبِدُونَ ،

وَلَيْسُوا بِرَبْدٍ . يُقَالُ : تَرَكْتُ بَنِي فَلَانٍ مُرْتَبِدِينَ

مَا تَحْمَلُوا بَعْدُ ، أَي نَاضِدِينَ مَتَاعَهُمْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنْهُ اشْتَقَّ مَرْبُدٌ ، وَهُوَ

اسْمُ رَجُلٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَشِيْبَتُهُ » .

(٢) وَرَبْدٌ مَحْرُكَةٌ ، عَنِ الْقَامُوسِ .

(٣) ذِكَاةٌ : الشَّمْسُ . وَابْنُ ذِكَاةٍ : الصَّبْحُ .

وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِظُلْمَتِهِ

كُلِّ شَيْءٍ .

والمَرْدُ : اسم من أسماء الأسد .

والرُّدَّةُ بالكسر : جماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون .

الكسائي : أرند القوم ، أى أقاموا . واحتفر القوم حتى أرندوا ، أى بلغوا الترى .

[رجد]

أبو عمرو : الإرجادُ : الإرعادُ . يقال أرجد وأرعد بمعنى . وأنشد :

* أرجد رأسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ ^(١) *

[رخد]

الرِّخْوَدُ : اللين العظام ، الكثير اللحم . يقال رجل رِخْوَدُ الشَّباب : ناعمه . وامرأة رِخْوَدَةٌ .

[ردد]

رَدَّه عن وجهه يَرُدُّهُ رَدًّا ومَرَدًّا : صرَّفه . وقال الله تعالى : ﴿ فَلَا مَرَدَّ لَهُ ﴾ .

وَرَدَّ عليه الشيء ، إذا لم يقبله ، وكذلك إذا خَطَّاه ^(٢) . وتقول : رَدَّه إلى منزله . ووردَّ إليه جواباً : أى رجع .

والمَرْدُودَةُ : المطلقة . والمردودة : الموصى ، لأنها تُرَدُّ في نصابها .

والمردود : الردُّ ، وهو مصدر ، مثل المخلوف والمقول . قال الشاعر ^(٣) :

لا يَعدَمُ السائلونَ الخيرَ أفعله

إمّا نوالاً وإمّا حُسنَ مرَدُودٍ

وشيءٌ رَدٌّ ، أى ردىء . وفى لسانه رَدٌّ ،

أى حُبْسَةٌ . وفى وجهه رَدَّةٌ ، أى قبيحٌ مع شيء من الجمال .

ورَدَّدَهُ ترديدًا وترَدَّدًا فترَدَّدَ . ورجل

مَرَدَّدٌ : حائرٌ بائسٌ .

والارِتدادُ : الرجوع ؛ ومنه المَرْتَدُّ .

واستردَّه الشيء : سأله أن يَرُدَّهُ عليه .

والرِدِّيَّدى : الرد . وفى الحديث :

« لا رِدِّيَّدى فى الصدقة » .

ورادَّه الشيء : أى رَدَّه عليه . وهما يترادَّان

البيع ، من الرَدِّ والفَسخ .

وهذا الأمرُ أَرَدُّ عليه ، أى أُنْفَعُ له . وهذا

أمرٌ لا رادَّةَ له : أى لا فائدة له ولا رُجوع .

والرِدَّةُ بالكسر : مصدر قولك رَدَّه يَرُدُّهُ رَدًّا ورِدَّةً .

والرِدَّةُ : الاسم من الارتداد .

والرِدَّةُ : امتلاء الضرع من اللبن قبل التناج ،

عن الأصمى . وأنشد لأبي النجم :

تمشى من الرِدَّةِ مَشَى الخُفْل

مَشَى الروايا بالمراد الأثقل ^(١)

(١) ويروى : « عيصوم » بالضاد المعجمة .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أخطاه » .

(٣) هو محمد بن يسير ، كما فى الشعراء لابن قتيبة ٥٦١ .

(١) فى اللسان : « المُثْقَلِ » .

تَرَقَّبْتَهُ . وَأَرْصَدْتُ لَهُ : أَعَدَدْتُ لَهُ . وَالكَسَائِي
مثله .

وفي الحديث : « إِلَّا أَنْ أَرْصُدَهُ لِذَيْنِ
عَلَى » .

والمِرْصَادُ : الطريق .

والمِرْصَدَةُ بالضم : الزُبَيْبَةُ .

والمِرْصَدَةُ بالفتح : الدَّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ ؛ والجمع
رِصَادٌ . تقول منه : رُصِدَتِ الأَرْضُ فَهِيَ
مرصودة .

والمِرْصَدُ بالتحريك : القليل من الكَلَامِ

والمطر . يقال : بهَا رِصَدٌ مِنْ حَيًّا . والجمع أَرْصَادٌ .

[رعد]

الرَّعْدُ : الصوت الذي يُسْمَعُ مِنَ السَّحَابِ .

يقال : « صَلَفَتْ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » ، للرجل يُكْثِرُ
الكلامَ ، لا خير عنده .

وَبَنُو رَاعِدَةٍ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ . وَرَعَدَتِ المَرَأَةُ

وَبَرَقَتْ : تَحَنَّتْ وَتَزِينَتْ . وَرَعَدَ الرَّجُلُ

وَبَرَقَ : تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وَطِلَابِنَا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدِ

وَأَرْعَدِ القَوْمَ وَأَبْرُقُوا : أَصَابَهُم رَعْدٌ

وَبَرَقَ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَتِ السَّمَاءُ

وَأَبْرَقَتْ ، وَأَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ ، إِذَا تَهَدَّدَ

قال : وتقول منه : أَرَدَتِ الشَّاةُ وَغَيْرَهَا فَهِيَ
مُرْدٌ ، إِذَا أَضْرَعَتْ . وَجَاءَ فُلَانٌ مُرِدَّ الوَجْهِ ،
أَي غَضْبَانَ . وَرَجُلٌ مُرِدٌّ : أَي شَبِيقٌ . وَبَحْرٌ
مُرِدٌّ : أَي كَثِيرُ المَوْجِ .

[رشد]

الرِّشَادُ : خِلافُ العَيْ ، وَقَدْ رَشَدَ يَرشُدُ
رُشْدًا ، وَرَشِدَ بالكسر يَرشُدُ رَشْدًا لُغَةً فِيهِ .
وَأَرشده الله .

والمَرَّاشِدُ : مَقاصِدُ الطُّرُقِ . وَالمَطَرِيقُ
الأَرشُدُ : نَحْوُ الأَقْصَدِ .

وتقول : هُوَ لِرِشْدَةٍ ، خِلافُ قولِكَ لِرِشْدَةٍ .

وَأُمُّ رَاشِدٍ : كُنْيَةُ الفَأْرَةِ .

وَبَنُو رَشْدَانَ : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ .

[رصد]

الرَّاصِدُ للشَّيْءِ : المَراقِبُ لَهُ . تقول : رَصَدَهُ

يَرصُدُهُ رِصْدًا وَرِصْدًا . وَالمَرَّصُدُ : التَّرَقُّبُ .

والمَرَّصِيدُ : السَّبْعُ الذي يَرصُدُ لِيَتَبَّ .

والمَرَّصُودُ مِنَ الإِبِلِ : التي تَرصُدُ شُرْبَ الإِبِلِ ،

ثم تشرب هي .

والمَرَّصَدُ : القَوْمُ يَرصُدُونَ ، كالمَحْرَسِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الوَاحِدُ وَالمُؤَنَّثُ . وَرَبَّمَا قالُوا :

أَرْصَادٌ .

والمَرَّصَدُ : مَوْضِعُ الرِّصْدِ .

الأَصْمِيُّ : رِصْدَتُهُ أَرْصُدُهُ رِصْدًا :

وَأَوْعَدَ . وَأَنكَرَهُ الْأَضْمَى وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ
بَيْتِ الْكَيْتِ :

أَبْرَقَ وَأَرْعَدَ يَا زِيْرَ

دُ مَا وَعَيْدُكَ لِي بَضَائِرُ

فقال : ليس الكَيْتُ بِحِجَّةٍ .

والارتعاد : الاضطراب . يقال : أَرْعَدَهُ

فارتعد . والاسم الرِعْدَةُ .

وَأَرْعَدَ الرَّجُلَ : أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ ، وَأَرْعَدَتْ

فرائضه عند الفزع .

وَالرِّعْدِيدُ : الْجَبَانُ . وَالرِّعْدِيدُ : الْمَرَأَةُ

الرَّخِصَةُ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتَعْرِفُ الْفَالُودَ ؟ فَقَالَ :

نعم ، أَصْفَرُ رِعْدِيدٌ .

ويقال : هو بُرْعَدِدٌ : أَيْ يُنْحِفُ

فِي السُّؤَالِ .

وَالرَّعَادُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ إِذَا مَسَّهُ

الْإِنْسَانُ خَدِرَتْ يَدُهُ وَعَضُدُهُ حَتَّى يَرْتَعِدَ مَا دَامَ

السَّمَكُ حَيًّا . وَرَجُلٌ رَعَادٌ ، أَيْ كَثِيرُ السَّكَّامِ .

وقولهم : جَاءَ بِيذَاتِ الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ .

يُعْنَى بِهَا الْحَرْبُ .

وَذَاتُ الرِّوَاعِدِ : الدَّاهِيَةُ .

[رغد]

عَيْشَةُ رَعْدٌ وَرَعْدٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ .

تقول : رَعَدَ عَيْشُهُمْ وَرَعَدَ عَيْشُهُمْ ، بِكسر

الغين وضمها .

وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ : أَحْصَبُوا وَصَارُوا فِي رَعْدٍ
مِنَ الْعَيْشِ . وَأَرْغَدُوا مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكَوْهَا وَسَوَّمَهَا .

أبو عمرو : الرغيدةُ : اللبن الحليب يُغَلَى
وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ، ثُمَّ يُسَاطُ وَيُلَعَقُ لَعَقًا .

وَأَرْغَادَ اللَّبْنُ ارغيداداً ، أَيْ اخْتَلَطَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ بَعْدَ .

وَالْمَرْغَادُ : الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ
يُصْدِرُهُ . وَكَذَلِكَ الْارغِيدَادُ فِي كُلِّ مَخْتَلَطٍ .

[رغد]

الرِفْدُ بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ وَالصِّلَةُ . وَالرَّفْدُ
الْمَصْدَرُ . تَقُولُ : رَفَدْتُهُ أَرْفِدُهُ رَفْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا أَعْنَتَهُ .

وَالرَّفْدُ وَالرِّفْدُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالْإِرْفَادُ : الْإِعْطَاءُ وَالْإِعَانَةُ .

وَالْمُرَافِدَةُ : الْمُعَاوَنَةُ .

وَالتَّرْفَادُ : التَّعَاوُنُ .

وَالِاسْتِرْفَادُ : الْاسْتِعَانَةُ .

وَالِارْتِفَادُ : الْكَسْبُ .

وَالتَّرْفِيدُ : التَّسْوِيدُ ؛ يُقَالُ : رَفَّدَ فُلَانٌ ،

أَيْ سَوَّدَ وَعُظِّمَ .

وَالْمِرْفَادُ : الرِفْدُ ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ الَّذِي

يُقْرَى فِيهِ الضَّيْفُ . وَالْمِرْفَادُ أَيْضًا : الْعِظَامَةُ

تَتَعَطَّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ .

وَالْمِرْفِيدُ : الشَّاءُ لَا يَنْتَقِعُ لَبَنُهَا صَيْفًا وَلَا شَتَاءً .

وَرُقَيْدَةٌ : حَيٌّ مِنْ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمُ
الرُّقَيْدَاتُ^(١) .

[رقد]

الرُّقَادُ : النَّوْمُ . وَقَدْ رَقَدَ يَرُقُدُ رَقْدًا
وَرُقُودًا وَرُقَادًا .

وَقَوْمٌ رُقُودٌ : أَي رُقَدَةٌ .

وَالرَّقْدَةُ : النَّوْمَةُ .

وَالْمَرَقْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَضْجَعُ .

وَأَرْقَدُهُ : أَنَامُهُ . وَأَرْقَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْمَرْقَدُ بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ يُرَقَدُ مِنْ شَرِّهِ .

وَالرَّقْدَانُ : الطَّفَرُ مِنَ النَّشَاطِ ، كَفِعْلِ

الْحَمَلِ وَالْجُدَى .

وَيُقَالُ : ارْقَدَّ ارْقِدَادًا ، أَي أَسْرَعَ . قَالَ

العجاج يصف ثوراً :

فَظَلَّ يَرُقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْحِرَاطِ

وَرَجُلٌ مَرَقْدِيٌّ ، مِثَالُ عِرْمَعَزِيِّ ، أَي يَرُقُدُ

فِي أُمُورِهِ .

وَالرَّقُودُ : دَنٌّْ طَوِيلٌ الْأَسْفَلُ كَهَيْئَةِ

الْإِرْدَبَةِ ، يُسَبِّعُ دَاخِلَهُ بِالْقَارِ ؛ وَهُوَ مُعْرَبٌ ،

وَالْجَمْعُ الرِّوَاقِيدُ .

وَرَقْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ .

وَالرَّفُودُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي تَمَلَأُ الرِّفْدُ
فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ .

وَالرِّفَادَةُ : خِرْقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفَدُ رَفْدًا ،

إِذَا عَمِلْتُ لَهُ رِفَادَةً ، وَهِيَ مِثْلُ جَدْيَةِ السَّرْحِ .

وَالرِّفَادَةُ أَيْضًا : شَيْءٌ كَانَتْ تَتَرَفَدُ بِهِ قَرِيشٌ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، تُخْرِجُ فِيهَا بَيْنَهَا مَالًا تُشْتَرَى بِهِ

لِلْحُجَّاجِ طَعَامًا وَزَيْبًا لِلنَّبِيدِ . وَكَانَتْ الرِّفَادَةُ

وَالسِّقَايَةَ لِبْنِي هَاشِمٍ ، وَالسَّدَانَةَ وَاللِّوَاءَ لِبْنِي

عَبْدِ الدَّارِ .

وَالرَّافِدَانُ : دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَهْجُو أَبَا الْمُثَنَّى عُمَرَ

ابْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ :

أَوْلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ^(١)

فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ التَّمِيصِ

يُرِيدُ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ ، نَسَبُهُ إِلَى الْخِيَانَةِ .

وَالرَّوَاغِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ . وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ :

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَحْجٍ لَكَ بَحْجٍ لِبَحْرِ خِضَمِّ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَبَنُو أَرْفَدَةَ^(٢) الَّذِينَ

فِي الْحَدِيثِ^(٣) : جِنْسٌ مِنَ الْخَلْبَشِ يَرُقُصُونَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعَثَ إِلَى الْعِرَاقِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَفَاؤُهُ مَكْسُورَةٌ ، وَقَدْ فَتَحَ » .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَبَشَةِ : « دُونَكُمْ

يَأْبَى أَرْفَدَةَ » .

(١) كَمَا يُقَالُ لَلْهَيْبَةِ : الْهَيْبَاتُ .

وقال: رَمَادٌ رَمِدٌ، أى هالك، جعلوه صفة.
قال الكميت:

* رَمَاداً أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رَمِدًا *

والرَمَدُ: الذى على لون الرماد، وهو غُبْرَةٌ
فيها كُدْرَةٌ. ومنه قيل للنعامَةِ رَمْدَاءُ، وللبعوض
رُمْدٌ. قال أبو وَجْزَةَ وذكر صائداً:

تَبَيْتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ
رُمْدٌ بِهِ عَازِرٌ مِنْهُنَّ كَالجَرْبِ
وَأَرَمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا: افْتَقَرَ.

والتَّرْمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءُ فِي الرَّمَادِ. وفي المثل
« شَوَى أَحْوَكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمْدٌ ^(١) ».

والمَرْمَدُ من الشَّوَاءِ: الذى يُمَلُّ فِي الجَمْرِ.
والتَّرْمِيدُ: الإِضْرَاعُ. يقال: « رَمَدَتِ
الضَّانُّ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ »، أى هَبَّتِ الأَرْبَابُ، لأنَّهَا إِنَّمَا
تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ.

وَأَرَمَدَتِ النَّاقَةُ: أَضْرَعَتْ. وكذلك البَقْرَةُ
والشَّاةُ.

وَالرَّمْدُ وَالرَّمَادَةُ: الْهَلَاكُ. قال ابن السَّكَيْتِ:
يَقَالُ قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمُدُهُمْ وَنَرْمِدُهُمْ رَمْدًا،
أى أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ.

وَرَمَدَتِ الْغَمُّ تَرْمِدُ رَمْدًا: هَلَكَتْ مِنْ
بَرْدٍ أَوْ صَحْبٍ. قال أبو وَجْزَةَ:

(١) يضرب مثلا الرجل يعود بالفساد على ما كان
أصلحه. (٦١ — صحاح)

قال الشاعر ذو الرَّمَّةِ، يصف كِرْكِرَةَ البعير ^(١)
أَوْ مَنَسِمَهُ:

تَفُضُّ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيَعَةٍ
كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ ^(٢)
[ركد]

رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا: سَكَنَ. وكذلك الرِّيحُ
وَالسَّيْنَةُ. والشمس، إِذَا قَامَ قَائِمَ الظَّهِيرَةِ.
وكلُّ ثَابِتٍ فِي مَكَانٍ فَهُوَ رَاكِدٌ.
وَرَكَدَ الْمِيزَانُ: اسْتَوَى. وَرَكَدَ الْقَوْمُ:
هَدَّوْا.

والمَرَاكِدُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَرُكِدُ فِيهَا
الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ. وقال الشاعر ^(٣) يصف حماراً
طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَاجأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شَعَابِهَا وَهُوَ يُرَى
السَّمَاءَ طَرَائِقُ:

أَرْتُهُ مِنَ الْجُرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
طَبَابًا فَمَرَعَاهُ النَّهَارَ التَّمْرَاكِدُ ^(٤)
وَجَفَنَةُ رُكُودٌ، أى مملوءة.

[رمد]

الرَّمَادُ: معروف، والرَّمْدَاءُ، بالكسر
والمدَّة، مثله، وكذلك الأَرْمِدَاءُ مثال الأَرْبِءَاءِ.

(١) قال ابن برى: وصف مناسم الإبل لا كركرة البعير.
(٢) تفض: تفرق الحصى عن مناسمها. والمجمرات:
المجمعات الشديديات. وزلتها المناقر: أخذت من حافاتهما.
(٣) أسامة بن جبيب الهنلى.

(٤) فى اللسان: « مَوْطِنٌ »، « فَمَثْوَاهُ ».

« إذا بال أحدكم فليزئد لبوله » ، أى يطلب مكاناً ليئماً أو مُنحدرًا .

والرائدُ : الذى يُرسلُ فى طلبِ الكلابِ .
يقالُ : « لا يكذبُ الرائدُ أهله » .

ورادَ الشيءُ يرُودُ : أى جاء وذَهَبَ .
والرائدُ : يدُ الرَحَى ، وهو العودُ الذى يقبضُ عليه الطاحنُ إذا أداره .

وربادُ الإبلِ : اختلافُها فى المرعى مُقبلةً ومُدبرةً ؛ والموضعُ مرادٌ . وكذلك مرادُ الريحِ ، وهو المكانُ الذى يُذهبُ فيه ويُجاءُ . قال جنيدٌ :

* والآلُ فى كلِّ مرادٍ هو جَلِ *

أبوزيدُ : الرادةُ من النساءِ غيرُ مهموزٍ : الطوافَةُ فى بيوتِ جاريتها . قال : والرؤدةُ والرادةُ بالهمزِ : الشابةُ الحسنَةُ . تقولُ : رادتِ المرأةُ ترُودُ رُودًا ، فهى رادةٌ ، إذا كثرتِ الاختلافُ إلى بيوتِ جاريتها .

ورجلٌ رَادٌ بمعنى رائدٌ ، وهو فَعَلٌ بالتحريكِ بمعنى فاعِلٍ ، كالفَرَطِ بمعنى الفارِطِ . قال أبو ذؤيبٍ يصفُ رجلاً حاجبًا طابَ عَسلاً :

فبَاتَ يَجْمَعُ ثَمَّ آلَ^(١) إِلَى مَنِيٍّ
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْنَعِي المَرْجَ بالسَّحْلِ^(٢)
ورائدُ العينِ : عوارُها ، الذى يرُودُ فيها .

(١) ويروى : « آب » . وفى اللسانِ « تم » .

(٢) المَرْجُ : السَّلُ . والسَّحْلُ : النَقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ .

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَ كَتْمُكُمْ
كأصرامِ عادٍ حينَ جَلَلَهَا الرَّمْدُ

ومنه عامُ الرَمَادَةِ ، لأنه هَلَكَتْ فِيهِ النَّاسُ
وهَلَكَتْ الأَمْوَالُ ، وهى أَعْوَامٌ جَدَبٌ تَتَابَعَتْ
عَلَى النَّاسِ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الأَخْطَابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
ورَمَدَ الرَّجُلُ ، بالكسرِ ، يَرْمُدُ رَمْدًا :
هَاجَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ رَمِيدٌ وَأَرْمَدٌ .

وأَرْمَدَ اللهُ عَيْنَهُ ، فَهِيَ رَمِيدَةٌ .
وحكى السَّجِسْتَانِيُّ : مَا رَمَدَ ، إِذَا كَانَ آجِنًا .
نقلته من كتاب .

[رند]

الرَّندُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ شَجَرِ البَادِيَةِ .
وقال الشاعرُ امرؤُ القيسِ :
* وَرَنْدًا وَوَلْبَنِي وَالكَبَاءَ المُقْتَرًا *

[رود]

الإرادةُ : المَشِيئَةُ ، وأصلُها الواوُ ، لقولك
رَاوِدُهُ ، إِلا أَنْ الواوُ سَكُنَتْ فَنَقِلَتْ حَرَكَتُهَا
إِلَى ما قَبْلَهَا ، فَانْقَلَبَتْ فِي المَاضِي أَلْفًا وَفِي المُسْتَقْبَلِ
يَاءً ، وَسَقَطَتْ فِي المَصْدَرِ ، لِجَاوَرَتِهَا الأَلْفُ
السَّاكِنَةُ ، وَعَوَّضَ مِنْهَا الهاءُ فِي آخِرِهِ .
ورَاوِدْتُهُ عَلَى كَذَا مُرَاوِدَةً وَرِوَادًا ،
أى أَرَدْتُهُ .

ورادَ الكَلْبُ يَرُودُهُ رُودًا ، وَرِيادًا ،
وَارْتادَهُ ارْتِيادًا ، بِمَعْنَى ، أَى طَلَبَهُ . وَفِي الحَدِيثِ

لأنه تصغير الترخيم من إِرْوَادٍ ، وهو مصدر أَرُوْدَ
يُرُوْدُ .

وله أربعة أوجه : اسمٌ للفعل ، وصفةٌ ،
وحالٌ ، ومصدر .

فالاسم نحو قولك : رُوَيْدٌ عَمْرًا ، أى أَرُوْدُ
عَمْرًا ، بمعنى أَمِهْلُهُ .

والصفة نحو قولك : سارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا .

والحال نحو قولك : سار القومُ رُوَيْدًا ، لَمَّا
اتصل بالمعرفة صار حالًا لها .

والمصدر نحو قولك : رُوَيْدٌ عَمْرُو ، بالإضافة
كقوله تعالى : ﴿ فَضْرَبَ الرَّقَابِ ﴾ .

[ريد]

الرَيْدُ : الخَيْدُ ، وهو الحرفُ الناقِئُ من
الجبلِ ؛ والجمعُ رُيُودٌ .

ورِيحٌ رَيْدَةٌ ^(١) ورَادَةٌ ورَيْدَانَةٌ ، أى لَيْتَةٌ
المحبوب . قال هَمِيَانُ بنُ قُحَافَةَ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةٌ
هَوَجَاءَ سَفْوَاءِ نَوُوجِ الْعُدُوَّةِ

فصل الزاى

[زاد]

زَادَتْهُ أَزَادَةٌ زَادًا ، أى أَفْرَعَتْهُ . وزُئِدَ فهو
مزُودٌ ، أى مذعورٌ .

(١) قال فى تهذيب إصلاح النطق ج ١ ص ١٦٥ قال
علقمة اليمى :

بالدارِ إِذْ جَرَّتْ بِهَا مَا جَرَّتِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَةٌ
هَوَجَاءَ سَفْوَاءِ نَوُوجِ الْعُدُوَّةِ

ويقال : رَادٌ وَسَادُهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ .

والمِرْوَدُ : اللَّيْلُ ، وَحَدِيدَةٌ تَدُورُ فِي اللَّجَامِ ،
وَمِحْوَرُ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

وفلان يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ : أى عَلَى مَهْلٍ .
قال الشاعر ^(١) :

* كَأَنَّهَا تَمَلُّ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ ^(٢) *

وتصغيره رُوَيْدٌ . تقول منه : أَرُوْدٌ فِي السَّيْرِ

إِرْوَادًا وَمِرْوَدًا ، أى رَفَقَ . وقال امرؤ القيس :

* جَوَادَ الْمَحْتَفَةِ وَالْمِرْوَدِ ^(٣) *

ويفتح الميم أيضًا مثل المَخْرَجِ والمَخْرَجِ .

وقولهم : الدَّهْرُ أَرُوْدٌ ذُو غَيْرٍ ، أى يَعْمَلُ عَمَلَهُ

فِي سُكُونٍ لَا يُشْعِرُ بِهِ .

وتقول : رُوَيْدُكَ عَمْرًا ، فالكاف للخطاب

لا موضع لها من الإعراب ، لأنَّهَا لَيْسَتْ بِاسْمٍ ،

ورويد غير مُضَافٍ إِلَيْهَا . وهو مُتَعَدٍّ إِلَى عَمْرُو ،

لأنَّه اسمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ يَعْمَلُ عَمَلِ الْأَفْعَالِ . وتفسير

رُوَيْدٍ : مَهْلًا . وتفسير رُوَيْدِكَ : أَمِهْلُ ؛ لِأَنَّ

الكاف إِنَّمَا تَدْخُلُهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى أَفْعَلٍ دُونَ

غَيْرِهِ . وَإِنَّمَا حُرِّكَتِ الدَّالُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

وُنصِبَتْ نَصْبَ الْمَصَادِرِ ، وَهُوَ مُصَغَّرٌ مَأْمُورٌ بِهِ ،

(١) هو الجموح الظنرى .

(٢) صدره :

* تَكَادُ لَا تَشْلُمُ الْبَطْحَاءَ وَطَائِبَهَا *

(٣) صدره :

* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً *

[زبد]

الزَبْدُ : زَبَدُ الْمَاءِ وَالْبَعِيرِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهَا .
وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنْهُ .

تَقُولُ : أَزْبَدَ الشَّرَابُ . وَبَجَرَ مَزِيدٌ ، أَيْ
مَازَحٌ يُقْدِفُ بِالزَّبْدِ . وَأَزْبَدَ السِّدْرُ ، أَيْ نَوَّرَ .

وَالزَّبْدُ بِالضَّمِّ : زُبْدُ اللَّبَنِ . وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنْهُ .

وَزَبَدَتُ الرَّجُلُ أَزِيدَهُ بِالْكَسْرِ زَبْدًا ، أَيْ
رَضَخَتْ لَهُ مِنْ مَالٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّا لَا تَقْبَلُ

زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ » ، أَيْ رِفْدَهُمْ .

وَزَبَدَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا ، أَيْ تَحَصَّنَتْهُ حَتَّى
يَخْرُجَ زَبْدُهَا .

وَزَبَدَتْهُ أَزْبَدَهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَطْعَمَتْهُ الزَّبْدَ .

وَتَرَبِيدُ الْقَطَنِ : تَنْفِيسُهُ .

وَزَبَدَ شِدْقُ فُلَانٍ وَتَرَبَّدَ ، بِمَعْنَى .

وَيُقَالُ : تَرَبَّدَ الْيَمِينُ ، إِذَا أَسْرَعَ إِلَيْهَا .

وَزَبَادُ اللَّبَنِ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ،

وَفِي الْمَثَلِ : « اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزَّبَادِ » . وَالزَّبَادُ

أَيْضًا : نَبْتٌ ؛ وَكَذَلِكَ الزَّبَادَى .

وَمَزَبَّدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَزَبِيدٌ بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، رَهْطُ

عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرِبَ الزَّبِيدَى .

وَزَبِيدٌ بِفَتْحِ الرَّايِ : مَدِينَةٌ بِالْيَمِينِ .

[زبرجد]

الزَّبْرَجْدُ : جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ .

[زرد]

زَرَدَ اللَّقْمَةُ بِالْكَسْرِ يَزْرُدُهَا زَرْدًا ، أَيْ
بَلْعَهَا . وَالْأَزْدِرَادُ : الْإِبْتِلَاعُ .

وَالْمَزْرَدُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَلْقُ .

وَالزَّرَادُ : خَيْطٌ يُنْحَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لَثْلًا يَدْسَعُ
بِجِرَّتِهِ فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ . تَقُولُ : زَرَدَهُ بِالْفَتْحِ ،
يَزْرُدُهُ زَرْدًا ، إِذَا خَنَقَهُ . وَالْحَلْقُ مَزْرُودٌ .

وَالزَّرْدُ مِثْلُ السَّرْدِ ، وَهُوَ تَدَاخُلُ حَلْقِ
الدِّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وَالزَّرْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الدِّرْعُ الْعَزْرُودَةُ .
وَالزَّرَادُ : صَانِعُهَا .

وَمَزْرَدُ بْنُ ضِرَارٍ : أَخُو الشَّمَاخِ الشَّاعِرِ .

وَزْرُودٌ : مَوْضِعٌ .

[زغد]

الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ . تَقُولُ : زَغَدَ الْبَعِيرُ
يَزْغَدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَلْنًا وَبَحْبَاحَ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ (١) *

وَزَغَدَ سِقَاءَهُ ، أَيْ عَصَرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ
مِنْ فِيهِ . وَذَلِكَ الزُّبْدُ زَغِيدٌ . وَزَغَدَهُ ، أَيْ عَصَرَ
حَلْقَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِ أَبِي نَخِيلَةَ هُوَ :

جَاءُوا بِوَرْدٍ فَوْقَ كَلِّ وَرْدٍ

بِعَدَدِ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ

نَحْجٍ وَبَحْبَاحِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

[زند]

الزَنْدُ : مَوْصِلُ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ .
وهما الزَنْدَانُ : الْكُوعُ وَالْكَرْسُوعُ .

وَالزَّنْدُ : الْعُودُ الَّذِي يُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ ، وَهُوَ
الْأَعْلَى . وَالزَّنْدَةُ : السُّفْلَى ، فِيهَا ثَقَبٌ ، وَهِيَ
الْأَتَى . فَإِذَا اجْتَمَعَا قِيلَ : زَنْدَانٍ ؛ وَلَمْ يُقَلَّ
زَنْدَتَانِ . وَالْجَمْعُ زِنَادٌ وَأَزْنُدُ ، وَأَزْنَادٌ . وَقَوْلُ
لِمَنْ أَنْجَدَكَ وَأَعَانَكَ : وَرَتَّ بِكَ زِنَادِي .

وَالْمَزَنَدُ : الضُّيْقُ الْبَخِيلُ . وَثُوبُ مَزَنَدٌ :
قَلِيلُ الْعَرَضِ . وَأَصْلُ الْمَزَنِيدِ أَنْ تَحُلَّ أَشَاعِرُ
النَّاقَةِ بِأَخْلَةٍ صَغَارٍ ، ثُمَّ تُشَدُّ بِشَعْرٍ ؛ وَذَلِكَ إِذَا
انْدَحَمَتْ رَحْمَتُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَمَزَنَدٌ فَلَانٌ ، إِذَا ضَاقَ بِالْجَوَابِ وَغَضِبَ .
وَقَوْلُ عَدِيٍّ :

* فَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَمَزَنِدْ ^(١) *

يُرْوَى بِالنُّونِ وَالْيَاءِ .

[زهيد]

الزُّهْدُ : خِلَافُ الرِّغْبَةِ . وَقَوْلُ : زَهْدًا فِي
الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ ، يَزْهَدُ زَهْدًا وَزَهَادَةً .
وَزَهْدًا يَزْهَدُ لَعْنَةً فِيهِ .

وَفَلَانٌ يَتَزَهَّدُ ، أَيُّ يَتَعَبَّدُ .

وَالتَّزْهِيدُ فِي الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ : خِلَافُ
التَّرْغِيبِ فِيهِ .

وَالْمَزْهِيدُ : الْقَلِيلُ الْمَالِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مَزْهِدٌ » . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْفَنَى

وَلَنْ يَتْرُكُوهَا لِإِزْهَادِهَا

وَالزَّهِيدُ : الْقَلِيلُ . يُقَالُ : رَجُلٌ زَهِيدٌ
الْأَكْلِ . وَوَادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَيُقَالُ :
خَذَ زَهْدًا مَا يَكْفِيكَ ، أَيُّ قَدْرَ مَا يَكْفِيكَ . وَفَلَانٌ
يَزْدَهُدُ عَطَاءَ فَلَانٍ ، أَيُّ يَعُدُّهُ زَهِيدًا قَلِيلًا .

وَأَرْضٌ زَهَادٌ : أَيُّ لَا تَسِيلُ إِلَّا عَنِ مَطَرٍ
كَثِيرٍ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : زَهَدْتُ النَّخْلَ أَرْهَدُهُ
زَهْدًا : حَزَرْتُهُ وَخَرَصْتُهُ .

[زود]

الزَّادُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلسَّفَرِ . وَقَوْلُ : زَوَّدْتُ
الرَّجُلَ قَنْزَوْدًا .

وَالْمَزْوَدُ : مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ .

وَالعَرَبُ تَلْقُبُ العَجَمَ بِرِقَابِ المَزَاوِدِ .

[زيد]

الزِّيَادَةُ : النُّمُوُّ . وَكَذَلِكَ الزُّوَادَةُ ، حَكَاهَا
يَعْقُوبٌ عَنِ الكَسَائِيِّ عَنِ البَكْرِيِّ . وَقَوْلُ : زَادَ
الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً ، أَيُّ أَزْدَادَ .
وَزَادَهُ اللهُ خَيْرًا ^(١) ، وَزَادَ فِيهَا عِنْدَهُ .

(١) قَالَ فِي الخِتَارِ : قُلْتُ : يُقَالُ زَادَ الشَّيْءُ وَزَادَهُ
غَيْرُهُ ، فَهُوَ لِأَزْمٍ وَمَتَمِدٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَأَمَّا قَوْلُكَ : زَادَ لِلْمَالِ
دِرْهَمًا وَابْرَمْدًا ، فَدِرْهَمًا وَمِدًا : تَمْيِيزٌ . اهـ .

(١) صَدْرُهُ :

* إِذَا أَنْتَ فَآكِهَتِ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ *

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا
كَسَيْتُ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرَعُ
وَالْمَزَادَةُ : الرَّأْيِيَّةُ . قَالَ أَبُو عبيد : لَا تَكُونُ
إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تُفْأَمُ بِجِلْدِ ثَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَسَعَّ .
وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ وَالشَّعِيبُ . وَالْجَمْعُ الْمَزَادُ
وَالْمَزَانِدُ .

فصل السنين

[سأد]

الإسَادُ : الإغْذَاذُ فِي السَّيْرِ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
ذَلِكَ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ . قَالَ لَبِيدُ :

يُسْنِدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ
رَابِطُ الْجَأَشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍّ
أَسَادَتْ السَّيْرَ : إِذَا جَهَدَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الإِسَادُ : أَنْ تَسِيرَ الإِبِلُ اللَّيْلَ
مَعَ النَّهَارِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : الإِسَادُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لَا تَعْرِيسَ
فِيهِ . وَالتَّأْوِيبُ : سَيْرُ النَّهَارِ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلرَّأْيِيَّةِ : إِنَّ فِيهَا لَسُودَةً ، أَيْ بَقِيَّةً
مِنْ شِبَابِ وَقْفَةٍ .

وَسَادَةٌ سَادًا وَسَادًا : خَنْقَةٌ .
وَالْمِسَادُ : نَحْيُ السَّمَنِ أَوْ الْعَسَلِ ، يَهْمَزُ
وَلَا يَهْمَزُ ، فَيُقَالُ مِسَادٌ . فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِفْعَلٌ ،
وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ (١) .

(١) زَادَ الْمَجْدُ : سَنَدٌ كَفَرَحَ : شَرِبَ ؛ وَجَرَحَهُ
انْتَقَضَ .

وَالْمَزِيدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَلِكَ زِيَادَةً .
وَالْعَامَةُ تَقُولُ زَائِدَةً .

وَاسْتَزَادَهُ ، أَيْ اسْتَفْصَرَهُ .

وَتَزِيدُ السَّعْرُ : غَلَا . وَالتَّزِيدُ فِي السَّيْرِ :
فَوْقَ الْعَنْقِ . وَالتَّزِيدُ فِي الْحَدِيثِ : الْكُذْبُ .

وَزَائِدَةُ الْكَبِدِ : هُنِيَّةٌ مِنْهَا صَغِيرَةٌ إِلَى جَنْبِهَا
مُتَنَجِّحَةٌ عَنْهَا ؛ وَجَمْعُهَا زَوَائِدُ .

وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ يُقَلِّبُ بِالزَّوَائِدِ ،
لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَيْضَاتٍ زَعَمُوا .

وَالْأَسَدُ ذُو زَوَائِدَ ، يُعْنَى بِهِ أَظْفَارُهُ وَأَنْبِيَاهُ
وَزَيْبَرُهُ وَصَوْلَتُهُ .

وَالزَّيْدُ وَالزَّيْدُ : الزِّيَادَةُ . وَيُرْوَى قَوْلُ
الشَّاعِرِ (١) :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (٢) .

وَتَزِيدُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ تَزِيدُ بْنُ حُلْوَانَ
ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ
الْبُرُودُ التَّزِيدِيَّةُ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

رَدَّ الْقِيَانُ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

فَكَلَّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومُ

وَهِيَ بُرُودٌ فِيهَا خَطُوطٌ حُمْرٌ تُشَبَّهُ بِهَا طَرَائِقُ

الْدَّمِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) هُوَ ذُو الْإِصْبَعِ .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ الزَّيْدَ بِالتَّحْرِيكِ .

[سبد]

والسَبْدُ بالكسر : الداهية . يقال : هو
سَبْدٌ أَسْبَادٌ ، إذا كان دَاهِيًا فِي الصُّوْصِيَّةِ . قال
الشاعر^(١) :

يُصْرَفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا^(٢) *
ويروى : « سِيدًا » .

أبو عمرو : السَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ : الجَرِيُّ
من كلِّ شيء . قال الزَّيْفَانُ :

لَمَا رَأَيْتُ الطُّغْنَ شَالَتْ تُنْحَدِي
أَتَبَعْتُهُنَّ أَرْحِيًّا مَعْدَا
أَعَيْسَ^(٣) جَوَّابَ الصُّحَى سَبْنَدِي
يَدْرِعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْوَدَّا

قال الأصمعيّ : السَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ : النَّمْرُ .

[سجد]

سَجَدَ : خضع . وقال^(٤) :

يَجْمَعُ تَصِلُ الْبُلُقُ فِي حَجْرَاتِهِ
تَرَى الْأَكْمَ فِيهَا سُجْدًا لِلْحَوَافِرِ

ومنه سُجُودُ الصَّلَاةِ ، وهو وضع الجبهة على
الأَرْضِ . والاسمُ السَّجْدَةُ بالكسر . وسورة
السَّجْدَةِ .

(١) هو المعذل بن عبد الله .

(٢) في اللسان : « في العيان » ، وهو تحريف .
وصدره :

* من السَّحِّ جَوَّالًا كَأَنَّ غَلَامَهُ *

(٣) في المخطوطة : « أعيس » .

(٤) زيد الحيل يصف جيشا .

مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ، أَي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ : السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَاللَّبْدُ
مِنَ الصُّوفِ .

وَتَسْبِيدُ الرَّأْسِ : اسْتِئْصَالُ شَعْرِهِ . وَالتَّسْبِيدُ
أَيْضًا : تَرَكَ الْأَدْهَانَ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَدِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَكَّةَ مُسْبِدًا رَأْسَهُ . وَسَبَدَ الشَّعْرُ
بَعْدَ الْخَلْقِ : وَهُوَ حِينَ يَنْبُتُ وَيَسْوَدُ . يُقَالُ :
سَبَدَ الْفَرْخُ ، إِذَا بَدَأَ رِيْشُهُ وَشَوَّكَ . قَالَ النَّابِغَةُ
يَذَكَرُ فَرْخَ الْقَطَا :

مُهِرَتْ الشِّدْقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبٌ
وَالسَّبْدُ : طَائِرٌ لَيْنُ الرِّيشِ إِذَا قَطَرَ عَلَى
ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ^(١) مِنْ مَاءِ جَرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكُلَّ يَوْمٍ عَرَشَهَا مَقْبِلِي
حَتَّى تَرَى الْمُنْزَرَ ذَا الْفُضُولِ
مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ

وَالعَرَبُ أَشْبَهَ الْفَرَسَ بِهِ إِذَا عَرِقَ . قَالَ
طَفَيْلٌ :

تَقْرِيْبُهُ^(٢) الْمَرَطَى وَالْجَوْزُ مُقْتَدِلٌ

كَأَنَّهُ سَبْدٌ بِالمَاءِ مَعْسُولٌ
وَالْجَمْعُ سَبْدَانٌ .

(١) في اللسان : « قَطْرَةٌ » .

(٢) في اللسان : « تَقْرِيْبُهُ » .

* وَاقِي بِهَا كَدْرَاهِمِ الْإِسْجَادِ ^(١) *

فهي دراهم كانت عليها صورٌ يسجدون لها .
والمسجد والمسجد : واحد المساجد . قال
الفرّاء : كل ما كان على فَعَلٍ يَفْعُلُ مثل دَخَلَ
يَدْخُلُ فالفعلُ منه بالفتح ، اسمًا كان أو مصدرًا ،
ولا يقع فيه الفرقُ ، مثل دَخَلَ مَدْخَلًا ، وهذا
مَدْخَلُهُ ، إلا أحرقًا من الأسماء ألزموها كسرَ
العين . من ذلك : المسجد ، والمطلعُ ،
والمغربُ ، والمشرقُ ، والمسقطُ ، والمفرقُ ،
والمجزرُ ، والمسكنُ ، والمرفقُ من رَفَقَ
يَرْفُقُ ، والمنبتُ ، والمنسكُ من نَسَكَ يَنْسِكُ .
فجعلوا الكسر علامةً للاسم . ورُبَّمَا فَتَحَهُ بعضُ
العربِ في الاسم ، قد رَوَى مَسْكِنٌ وَمَسْكَنٌ ،
وسمعا المسجد والمسجد ، والمطلع والمطلع .
قال : والفتح في كَلْبَةٍ جائز وإن لم نَسْمَعَهُ .

وما كان من باب فَعَلٍ يَفْعُلُ مثل جَاسَ
يَجْلِسُ فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح ، للفرق
بينهما ، تقول : نَزَلَ مَنْزَلًا بفتح الزاي ، تريد
نَزَلَ نَزُولًا ؛ وهذا مَنْزِلُهُ فتكسر ، لأنك تعني
الدار ؛ وهو مذهبٌ تفرّد به هذا الباب من بين
أخواته . وذلك أن المواضع والمصادر في غير هذا
الباب تُرَدُّ كُلُّهَا إلى فتح العين ، ولا يقع فيها

(١) صدره :

* من حَمْرِ ذِي نَطَلٍ أَعْنِ مُنْطَقِي *

أبو عمرو : أَسْجَدَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ
وَانْحَنَى . قال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ يصف نساء :

فُضُولٌ أَزْمَتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا ^(١)

يقول : لما ارتحلن ولوَيْنَ فُضُولٌ أَزِمَّةٌ
أَجَاهِلِنَّ عَلَى مَعاصِيهِنَّ أَسْجَدَتْ لهنَّ .
وأشد أعرابيُّ من بني أسد :

* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَّيْلِ فَأَسْجَدَا *

يعني البعير ، أي طَاطَأَ لها لتركيه .

وَالسَّجَادَةُ : الْحُمْرَةُ ^(٢) ، وأثر السجود أيضًا

في الجبهة .

وَالْإِسْجَادُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ وَإِمْرَاضُ الْأَجْفَانِ .

قال كثير :

أَغْرَكَ مِنَّا أَنْ ذَلِكَ ^(٣) عِنْدَنَا

وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودِيِّنِ رَاحُ

وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٤) :

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمِ

وَكَفَّ خَضِيبٍ وَأَسْوَارِهَا

فُضُولٌ أَزْمَتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَابِهَا

(٢) قوله « الحمرة » هي سجادة صهيرة تعمل من

سعف النخل ، وترمل بالحيوط . ١٠٠ مختار .

(٣) في اللسان والمخطوطة : « ذَلِكَ عِنْدَنَا » .

(٤) الأسود بن يخر .

ويقال للرجل: أَسَدَّتْ مَا شَتَّ، إذا طلب
السَّدَادَ والقَصْدَ .

وأمرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ، أى قاصدٌ .

وقد اسْتَدَّتْ الشَّيْءَ، أى استقام . وقال الشاعر:

أَعْلَمُهُ الرِّمَابَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلما اسْتَدَّتْ سَاعِدُهُ رِمَانِي

قال الأصمعي: اسْتَدَّتْ بالشين ليس بشيء .

والسَّدَادُ بالفتح: الاستقامة والصواب

وكذلك السَّدَدُ مقصوراً منه . قال الأعشى:

ماذا عَلِمَها وماذا كَانَ يَنْقُصُها

يَوْمَ التَّرْحَلِ لو قالت لنا سَدَادَا

فحذف الألف . تقول منه: أَمَرُ بنى فلان

يَجْرِي على السَّدَادِ . وقد قال سَدَاداً من القول .

وأما سِدَادُ القارورة وسِدَادُ الثَّغْرِ فبالكسر

لا غير . قال العَرَجِيُّ:

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

وهو سَدَةٌ بالخيل والرجال .

وأما قولهم: فيه سِدَادٌ من عَوَزٍ، وَأَصَبْتُ به

سِدَاداً من عيش، أى ما تُسَدُّ به الخَلَّةُ، فَيُكْسَرُ
وَيُفْتَحُ، والكسر أفتح .

وسدَّتْ الثَّامَةَ ونحوها أُسِدُّها سَدًّا:

أصلحَها وأوثقَها .

(٦٢ - صحاح)

الْفُرُوقُ، ولم يكسر شيءٌ فيما سوى المذكور
إلا الأحرف التي ذكرناها .

والمسجدان: مسجدُ مكةَ ومسجدُ المدينة .

وقال الشاعر (١):

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْرَا

والمَسْجِدُ بالفتح: جبهةُ الرجل حيثُ يصيبه

نَدْبُ السُّجُودِ . والآرابُ السبعةُ مساجدُ .

[سجد]

السُّخْدُ: ماءٌ أصفرٌ غليظٌ يخرج مع الولد .

وأصبح فلان مُسْخِداً، إذا أصبح ثقيلاً

مُورِماً مصفراً . وفي الحديث: « فيصبح السُّخْدُ

على وجهه » .

[سد]

التَّسْدِيدُ: التوفيقُ للسداد، وهو الصواب

والتقصُّدُ من القول والعمل .

ورجلٌ مُسَدَّدٌ، إذا كان يعمل بالسداد

والتقصُّد .

والمُسَدَّدُ: المُقَوِّمُ . وسَدَّدَ رَحْمَةً، وهو

خلاف قولك: عَرَّضَهُ .

وسَدَّ قولهُ يَسُدُّ بالكسر، أى صار سديداً .

وإنه لَيُسَدُّ في القول فهو مُسَدَّدٌ، إذا كان يصيب

السَّدَادَ، أى التقصُّد .

(١) الكيت يمدح بنى أمية .

والسدُّ بالفتح : واحدُ الأسدَّةِ ، وهي العيوب
مثل العمى والصمم والبكم ؛ جمع على غير قياس ،
وكان قياسه سُوداً . ومنه قولهم : لا تجنبنَّ بجنبك
الأسدَّةَ ، أى لا يضيقتنَّ صدرك فتسكت عن
الجوابِ كمن به صممٌ وبكمٌ . قال الكميت :

وما بجنبي من صفحٍ وعائدةٍ

عند الأسدَّةِ إنَّ العيَّ كالعصبِ

يقول : ليس بي عيٌّ ولا بكمٌ عن جواب
الكاشحِ ، ولكني أصفح عنه ؛ لأن العيَّ عن
الجواب كالعصبِ ، وهو قطعُ يدٍ أو ذهابُ عضوٍ .
والعائدةُ : العطفُ .

والسدُّ أيضا : شيءٌ يتخذ من قضبانٍ له
أطباقٌ .

والمسدُّ : بستان ابن معمرٍ ، وذلك البستانُ
مأسدةٌ .

قال أبو ذؤيب :

ألفيت أعلبَ من أسدِ المسدِّ حديبِ

بد النَّابِ أخذته عُقرٌ^(١) فتطريحُ

قال الأصمعيُّ : سألت ابنَ أبي طرفة عن
المسدِّ فقال : هو بستان ابن معمرٍ ، الذى يقول له
الناس بستان ابن عامرٍ .

[سرد]

السردُّ : الخرزُّ فى الأديم : والتسريدُ مثله .

(١) فى اللسان : « أخذته عُقر » بالقاف .

والسدُّ والسُدُّ : الجبلُ ، والحاجزُ^(١) .

وصببتُ فى القرية ماء فاستدَّتْ عيون الخرزِ
وانسدَّتْ ، بمعنى .

وأرضٌ بها سدَّةٌ ، وهى أودية فيها حجارةٌ
وصخور ، يبقى الماء فيها زماناً ؛ الواحدُ سدٌّ بالضم ،
مثل جُجرٍ وججرَةٍ .

ويقال أيضا : جاءنا جرادٌ سدٌّ بالضم ، إذا
سدَّ الأفق من كثرتِه . قال العجاج :

* سئلُ الجرادِ السدُّ يرْتادُ الخضرَ *

والشدُّ أيضا : واحد السدودِ ، وهى السحابُ
السودُ ، عن أبى زيد .

والشدَّةُ : داءٌ يأخذ بالأنف يمنع نسيم الريح .
وكذلك السدادُ ، مثل الصداعِ والعطاسِ .

والسدَّةُ : باب الدار . تقول : رأيتُه قاعداً
بسُدَّةِ بابه . وفى الحديث^(٢) : « الشعثُ الرؤوسِ
الذين لا تفتح لهم السدُّ » .

قال أبو الدرداء : مَنْ يَعشَّ سُدَّ السُلطانِ
يَقمُّ ويقعدُ .

وسمى إسماعيل السُدِّيُّ لأنه كان يبيع المقانِعَ
والخُمُرَ فى سُدَّةِ مسجد الكوفة ، وهى ما يبقى
من الطاقِ المسدودِ .

(١) قال فى المختار : قلت وفى الديوان : قال بعضهم :
السد بالضم ما كان من خلق الله ، وبالفتح ما كان من
عمل بنى آدم .

(٢) هو حديث واردى الحوض .

وربما قيل لشحم السنام سرهدد . وسنام
مسرهدد ، أى سمين .

[سعد]

السعد : اليمُن . تقول : سعد يومنا ، بالفتح
يسعدُ سعدواً .

والسعود : خلاف النحوسة .
واستسعد الرجل برؤية فلان ، أى عدّه
سعداً (١) .

والسعادة : خلاف الشقاوة . تقول منه :
سعد الرجل بالكسر ، فهو سعيد ، مثل سلم
فهو سليم . وسعد بالضم فهو مسعود . وقرأ
الكسائي : ﴿ وأما الذين سعدوا ﴾ .
وأسعد الله فهو مسعود ، ويقال مسعد ،
كأنهم استغنوا عنه بمسعود .

والإسعاد : الإعانة . والمساعدة : المعاونة .
وقولهم : لبيك وسعديك ، أى إسعاداً لك
بعد إسعاد .

وسعود النجوم عشرة : أربعة منها فى برج
الجدى والدلو ينزلها القمر ، وهى سعد الذابح ،
وسعد بلع ، وسعد الأخبية ، وسعد السعود ،
وهو كوكب منفرد نيز . وأما الستة التى ليست
من المنازل فسعد ناضرة ، وسعد الطلك ، وسعد

(١) فى المختار : « عدّه سعيداً » .

والمسرد : ما يُخزّز به ، وكذلك السراد .
والمخزّز مسرود ومسرّد ، وكذلك الدرغ
مسرودة ومسرّدة . وقد قيل : سردها : نسجها .
وهو تداخل الخلق بعضها فى بعض . ويقال :
السرد : الثقب . والمسرودة : الدرغ المثقوبة .
والسرد : اسم جامع للدروع وسائر الخلق .
وفلان يسرد الحديث سرداً ، إذا كان جيّد
السياق له . وسردت الصوم ، أى تابعتها .

وقيل لأعرابي : أتعرف الأشهر الحرم ؟
فقال : نعم ، ثلاثة سرد ، وواحد فرد . فالسرد :
ذو القعدة وذو الحجة والحرم ، والفرد رجب .
والسرندى : الشديد ، والأثنى سرنداة .
والمسرندى : الذى يعلوك ويغلبك .
قال الراجز :

قد جعل النعاسُ يفرنديني
أطرده عنى ويسرنديني

واسرنداء ، أى اعتلاء . والاسرنداء
والاعرنداء واحد ، والياء للإخاق بأفعلل .

[سرمد]

السرمد : الدائم .

[سرهد]

سرهدت الصبي سرهدة ، أى أحسنت

غذاءه .

سئل عن الشيء أهو مما يحبُّ أو يُكرهُ . يقال أصله أمَّها ابنا ضَبَّة بن أدِّ ، خرجا فرجع سعدٌ وفقد سَعِيدٌ ، فصار مما يُنشأُ به .

وَالسَّعِيدِيَّةُ من بُرُودِ اليَمَنِ .

وَالسَّعْدَانُ : نبتٌ ، وهو من أفضلِ مراعى الإبلِ . وفي المثل : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » ، والنون زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلَالٌ ، غير خَزَعَالٍ وَقَهْقَارٍ ، إلَّا من المضاعف . ولهذا النبت شوْكٌ يقال له حَسَكُ السَّعْدَانِ ، وتُشَبَّهُ به حَلْمَةُ الثَّدْيِ ، يقال له سَعْدَانَةُ الثَّدْوَةِ .

وَالسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةٌ البعيرِ . وأسفلُ العجَابَةِ هَنَاتٌ كأنها الأظفار تسمى السَّعْدَانَاتُ . وَالسَّعْدَانَةُ أَيضاً : عقدةُ الشَّعْبِ التي تلي الأرضَ ، وكذلك العُقْدُ التي في أسفلِ كَفَّةِ الميزانِ .

وَسَاعِدَا الإِنْسَانِ : عَضَدَاهُ . وَسَاعِدَا الطَّائِرِ : جناحاه .

وَسَاعِدَةٌ من أسماءِ الأسدِ ، واسم رجلٍ .

وَالسَّوَاعِدُ : مجارى الماءِ إلى النهرِ أو البحرِ ، ومجارى المنخِ في العظمِ .

وَالسَّعْدُ بالضم ، من الطيبِ .

وَالسَّعَادَى مثله .

و بنو سَاعِدَةَ : قومٌ من الخزرجِ ، ولهم سَقِيفَةٌ

بني سَاعِدَةَ ، وهي بمنزلة دارِ لهم . وأما قول الشاعر :

وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بِنُفُوقَةٍ

من الأرضِ لا يدَعُو لَعْنِي وَلَا رُشْدِي

الِبَهَامِ ، وسعدُ الهَمَامِ ، وسعدُ الجَارِحِ ، وسعدُ مَطَرٍ .

وكلُّ سَعْدٍ من هذه الستة كوكبان ، بين كلِّ كوكبين في رأى العينِ قَدْرُ ذراعٍ ، وهى متناسقةٌ . وأما سَعْدُ الأَخْبِيَةِ فتلاثةٌ أنجم كأنها أَمَائِيٌّ ، ورابعٌ تحت واحدٍ منهن .

وفي العربِ سَعُودٌ قبائلُ شتى : منها سَعْدُ تَمِيمٍ ، وسعدُ هُدَيْلٍ ، وسعدُ قَيْسٍ ، وسعدُ بَكْرٍ . قال الشاعر (١) :

رَأَيْتُ سَعُوداً من شعوبٍ كثيرةٍ

فلم أَرِ (٢) سَعْدًا مثل سَعْدِ بنِ مَالِكٍ

وفي المثل : « بكلِّ وادٍ بنو سعدٍ » ، قاله الأضبطُ بن قُرَيْعِ السَعْدِيِّ لما تحوَّلَ عن قومه وانتقلَ في القبائلِ ، فلما لم يَحْمَدْهم رجع إلى قومه وقال : « بكلِّ وادٍ بنو سَعْدٍ » ، يعنى سَعْدُ بن زيدٍ مَنَاءَ بن تَمِيمٍ .

وأما سَعْدُ بن بكرٍ فهم أَطَارُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو سَعْدُ بن بكرٍ بن هَوَازِنَ .

و بنو أسعدٍ : بطنٌ من العربِ ، وهو تذكيرُ سَعْدِي .

وقولهم في المثل : « أَسَعْدُ أم سَعِيدٌ » إذا

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) في اللسان : « فلم تر عيني مثل » .

فهو اسم صمٍ كان لبني مالك^(١) بن كنانة .

[سفد]

السِفَادُ : تَزْوُ الذَّكَرِ عَلَى الْأَثَى . وَقَدْ سَفِدَ
بِالْكَسْرِ يَسْفِدُ سِفَادًا . يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّيْسِ ،
وَالْبَعِيرِ ، وَالثَّوْرِ ، وَالسَّبَاعِ ، وَالطَّيْرِ . وَسَفِدَ بِالْفَتْحِ
لُغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ . وَأَسْفَدَهُ غَيْرُهُ .
وَتَسَافَدَتِ السَّبَاعُ .

وَالسَّفُودُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُشَوَّى

بِهَا اللَّحْمُ .

[سفند]

السِّفْنَدُ^(٢) الْأَحْقُ ، وَيُقَالُ الذَّنْبُ . قَالَ

الْكَمِيتُ يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ :

وَلَايَةَ سِفْنَدٍ أَلْفَ كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ الْخَلُوطِ بِالدُّوْكَ أَنْوَلُ

يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ حَمَقِهِ وَمَا يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الْحَمْرِ ،

تَيْسٌ مَجْنُونٌ .

[سمد]

سَمَدٌ سُمُودًا : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا . وَكَلَّ رَافِعٌ

رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُؤْبَةً :

* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَرْوَادِ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَلِكَان » .

(٢) فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ وَسُكُونِ

الْفَيْنِ ، وَنَبْهَ أَنَّهُ فِي الصَّحَاحِ بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْفَيْنِ
وَتَشْدِيدِ الدَّالِ .

(٣) قَبْلَهُ :

* قَلَّضْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَادِ *

يَقُولُ : لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عَلْفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَدَتُ سُمُودًا : عَلَوْتُ .

وَسَمَدَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا : جَدَّتْ .

وَالسُّمُودُ : اللَّهْوُ . وَالسَامِدُ : اللَّاهِي وَالْمَعْنَى .

وَالسَامِدُ : الْقَائِمُ ، وَالسَاكْتُ . وَالسَامِدُ :

الْحَزِينُ الْخَاشِعُ .

يُقَالُ لِلْقَيْنَةِ : أَسْمِدِينَا ، أَيْ أَهْلِينَا بِالْغِنَاءِ

وَعَنِينَا .

وَتَسْمِيدُ الْأَرْضِ : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا السَّمَادُ ،

وَهُوَ سِرَجِينٌ وَرِمَادٌ . وَتَسْمِيدُ الرَّأْسِ : اسْتِئْصَالُ

شَعْرِهِ ، لُغَةً فِي التَّسْبِيدِ .

وَأَسْمَدَّ الرَّجُلُ بِالْهَمْزِ أَسْمَدَادًا ، أَيْ وَرِمَ

غَضِبًا .

[سمند]

السُّمْنَدُ : الْوَارِمُ ، بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

وَيُقَالُ : أَسْمَدَّتْ أَنْامِلُهُ ، إِذَا تَوَرَّمَتْ .

وَأَسْمَدَّ الرَّجُلُ ، أَيْ امْتَلَأَ غَضِبًا .

[سند]

السَّنْدُ : مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجِبَلِ وَعِلَاقِ السَّفْحِ .

وَفُلَانٌ سَنَدٌ ، أَيْ مَعْتَمِدٌ .

وَسَنَدَتْ إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدُ سُنُودًا ، وَاسْتَنَدَتْ

بِمَعْنَى . وَأَسْنَدَتْ غَيْرِي .

وَالْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ : رَفْعُهُ إِلَى قَائِلِهِ .

وَخُشْبٌ مُسْنَدَةٌ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَسَانَدْتُ الرَّجُلَ مُسَانَدَةً ، إِذَا عَاضَدْتَهُ
وَكَانَتْهُ .

وَسِنْدَاذٌ : اسْمٌ سَهْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ :

أَهْلِي الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ

وَالْقَصْرِ ^(١) ذِي الشُّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

وَالسِّنْدُ : بِلَادٌ ، تَقُولُ سِنْدِيُّ لِلوَاحِدِ ،

وَسِنْدٌ لِلجَمَاعَةِ ، مِثْلُ زَنْجِيٍّ وَزَيْجٍ .

[سود]

سَادَ قَوْمَهُ يَسُودُهُمْ سِيَادَةً وَسُودَدًا وَسَيَدُودَةً ،
فَهُوَ سَيِّدُهُمْ . وَهُمْ سَادَةٌ ، تَقْدِيرُهُ فَعَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ،

لَأَنَّ تَقْدِيرَ سَيِّدٍ فَعِيلٌ ، وَهُوَ مِثْلُ سَرِيٍّ وَسَرَاةٍ ،
وَلَا نَظِيرَ لَهَا . يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى سِيَادَةٍ

بِالْهَمْزِ ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلَةٍ ، وَتَبِيعَ وَتَبَائِعَةٍ ^(٢) .

وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ : تَقْدِيرُ سَيِّدٍ فَعِيلٌ ،

وَجُمِعَ عَلَى فَعَلَةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا سَائِدًا مِثْلَ قَائِدِ

وَقَادَةٍ ، وَذَائِدِ وَذَادَةٍ . وَقَالُوا : إِنَّمَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ

الْجَيْدَ وَالسَّيِّدَ عَلَى جِيَّائِدٍ وَسَيَّائِدٍ بِالْهَمْزِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، لِأَنَّ جَمْعَ فَعِيلٍ فَيَاعِلٌ بِالْهَمْزِ .

وَالدَّالُ فِي سُودَدٍ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِنِوَاءِ فُعْلَلٍ

مِثْلُ جُنْدَبٍ وَبُرْقِعٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَالتَّصْرُؤُ » ، وَصَوَابُهُ

مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ : « أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ ،

وَتَبِيعَ وَتَبَائِعُ » .

وَسَانَدْتُ إِلَيْهِ : اسْتَنْدْتُ . وَخَرَجَ الْقَوْمُ
مُسَانِدِينَ ، أَيْ عَلَى رَايَاتٍ شَتَّى وَلَمْ يَكُونُوا تَحْتَ
رَايَةِ أَمِيرٍ وَاحِدٍ .

وَالْمُسْنَدُ : الدَّهْرُ . وَالْمُسْنَدُ : الدَّعِيُّ .

وَالْمُسْنَدُ : خَطُّ الْحَمِيرِ مُخَالَفٌ لِحَطَّنَا هَذَا .

وَالسِّنَادُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ . قَالَ الشَّاعِرُ

ذُو الرُّمَّةِ :

جَمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَظَلِيفٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ سَهْوَقٌ

وَالسِّنَادُ فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَافُ الرِّدْفَيْنِ ،

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ^(١) :

فَقَدْ أَلْبَجُ الْخِلْبَاءَ عَلَى جِوَارٍ ^(٢)

كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ ^(٣)

ثُمَّ قَالَ :

* فَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَجِينَ ^(٤) *

يُقَالُ : قَدْ سَانَدَ الشَّاعِرُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَشِعْرٍ قَدْ أَرَقْتُ لَهُ غَرِيبٍ

أَجَانِبُهُ الْمُسَانَدَ وَالْمَحَالَا

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « الْخُدُورُ عَلَى الْعَذَارَى » .

(٣) قَبْلَهُ — لَا بَعْدَهُ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفًا شَبَابِي

وَأَضْحَى الرَّأْسُ مِنِّي كَاللُّجَجِينَ

(٤) فِي التَّكْمَلَةِ : « كَاللُّجَجِينَ » ، كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ الْحَبَطُ ،

فَلَا سِنَادَ .

وَكَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَارَدًا عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ ،
أَي كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً .

وَالْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . وَضَافَ قَوْمُ
مَرْبَدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ لَهُمْ : مَا لَكُمْ عِنْدِي
إِلَّا الْأَسْوَدَانِ . قَالُوا : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَمَقْتَعًا : التَّمْرُ
وَالْمَاءُ . قَالَ : مَا ذَاكُمْ عَنَيْتُ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ
الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ .

وَالوَطْأَةُ السَّوْدَاءِ : الدَّارِسَةُ ؛ وَالْحَمْرَاءُ :
الْجَدِيدَةُ .

وَالْأَسْوَدُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ ، وَفِيهِ
سَوَادٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَسْوَادُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ ، وَلَوْ كَانَ صِفَةً
لْجَمْعِ عَلَى فُعْلٍ . يُقَالُ أَسْوَدُ سَالِحٌ غَيْرِ مِضَافٍ ،
لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ . وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ ،
وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ .

وَسَاوَدَنِي فَلَانٌ فَسُدَّتُهُ ، مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ
وَالسُّودِ جَمِيعًا .

قَالَ الْفَرَاءُ : سَوَّدْتُ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا ، وَهُوَ
أَنْ تَدَقَّ الْمِسْحَ الْبَالِيَّ مِنْ شَعْرِ فِتْدَاوَى بِهِ أَدْبَارَهَا .
قَالَ الْكِسَائِيُّ : السَّيِّدُ مِنَ الْمَعْرِزِ : الْمُسِينُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَنَّى الضَّانُ خَيْرًا مِنَ السَّيِّدِ مِنْ
الْمَعْرِزِ » . وَأَنْشَدَ :

سَوَاهٍ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٍ دَنَتْ لَهُ

لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أُمَّ شَاةٌ سَيِّدٍ

وَتَقُولُ : سَوَّدَهُ قَوْمُهُ . وَهُوَ أَسْوَدٌ مِنْ
فَلَانٍ ، أَيْ أَجَلٌ مِنْهُ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ هَذَا سَيِّدٌ قَوْمِهِ الْيَوْمَ ،
فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ :
هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ ، وَسَيِّدٌ .

وَأَسَادَ الرَّجُلُ وَأَسْوَدَ بِمَعْنَى ، أَيْ وَلَدَ غُلَامًا
سَيِّدًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غُلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

وَاسْتَادَ الْقَوْمُ بَنِي فَلَانَ ، أَيْ قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ ؛
وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْرَوْهُ ، أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ .

وَالسَّوَادُ : لَوْنٌ . وَقَدْ اسْوَدَّ الشَّيْءُ اسْوِدَادًا ،
وَاسْوَادَ اسْوِيدَادًا . وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اسْوَادًا
تُحْرَكُ الْأَلْفُ لِثَلَاثِمْ يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ
اسْوَادِدٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ أَدْغَمَتْ .
وَسَوَّدْتُهُ أَنَا .

وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أُسَيْدٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ أُسَيْوِدٌ ،
أَيْ قَدْ قَارَبَ السَّوَادَ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ أُسَيْدِيٌّ بِحَذْفِ
الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ . وَتَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ سُوَيْدٌ .

وَقَدْ سَوَدَ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ .
قَالَ نُصَيْبٌ :

سَوَّدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ (١)

قَيْصُ مِنَ الْقُوْهِ بِيضٌ بِنَائِقُهُ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : سُدَّتْ .

(١) وَيُرْوَى : « سَوَّدْتُ فَلَمْ أَمْلِكُ وَتَحْتِ سَوَادِهِ » .

نساء قومك؟ قالت: قُرْبُ الوِسادِ، وطول
السِوادِ.

والسَيِّدُ: الذئبُ، يقالُ سَيِّدُ رَمْلٍ؛ والجمع
السَيِّدانِ، والأُنثى سَيِّدَةٌ، عن الكسائيِّ.
وربما سُمِّيَ به الأسدُ. قال الشاعر:

* كالسَيِّدِ ذِي اللَّبَدَةِ المُسْتَأْسِدِ الضَّارِي *
[سهد]

وبنو السَيِّدِ من بنى صَبَةَ. والسَيِّدانُ:
اسمُ أُمَّ كَثَمَةَ. قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

كَأَنَّ قَرَا السَيِّدانِ فِي الآلِ غُدُوَّةٌ

قَرَا حَبَشِيٌّ فِي رَكَابَيْنِ واقِفِ

[سهد]

السُّهَادُ: الأَرْقُ، وقد سَهَدَ الرَّجُلُ بالكسر
يَسْهَدُ سَهْدًا. والسُّهْدُ بضم السين والهاء: القليل
من النوم. قال أبو كَيْبَرٍ الهذليُّ:

فَأَنْتَ بِهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبْطَلًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجِ لِي

وَسَهْدَتُهُ أَنَا فَبِهِ مُسَهَّدٌ.

وما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً: أي أمرًا أَعْتَمِدُ
عليه، من كَلَامٍ أو حَبْرٍ.

فصل الشين

[شدد]

شيءٌ شديدٌ: بَيْنَ الشِدَّةِ. والشِدَّةُ، بالفتح:
الحَمَلَةُ الواحدة.

وقد شَدَّ عليه في الحَرْبِ يَشُدُّ شَدًّا، أي
حَمَلَ عليه.

وقولهم: جاء فلانٌ بَغْنَمِهِ سُودَ البَطُونِ، وجاء
بِهَا مُحْمَرِ الكَلْبِيِّ، معناهما مَهازِيلُ.

والسِّوَادُ: الشَّخْصُ، والجمعُ أُسْوَدَةٌ،
ثمَّ الأَسَاوِدُ جمعُ الجمعِ. قال الأَعشى:

تَنَاهَيْتُهُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسَاوِدُ صَرَغَى لَمْ يُوَسِّدْ^(١) قَنِيْلَهَا

يعني بالأَسَاوِدِ شَخْصَ القَتْلِ.

وسِوَادُ الأَمِيرِ: قَتْلُهُ. ولفلانٍ سِوَادٌ،

أي مالٌ كثيرٌ، حكاه أبو عُبَيْدٍ.

وسِوَادُ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ: قُرَاهَا. وسِوَادُ

القلبِ: حَبَّتُهُ، وكذلك أُسْوَدُهُ وسِوَادُوهُ،
وسِوَادُوهُ. وسِوَادُ النَّاسِ: عَامَّتُهُمْ، وكلُّ
عَدَدٍ كثيرٍ.

والسُّوَدُ بفتح السين في شعر خِدَاشِ

ابن زُهَيْرِ العَمَرِيِّ:

لَمْ حَبَّقْ والسُّوَدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يَدِي لَكُمْ والزَّائِرَاتِ المُحْصَبَا

هو جِبَالِ قَيْسٍ.

والسِّوَادُ: السِّرَارُ. تقول: سَاوَدْتُهُ

مُساوِدَةً وسِوَادًا، أي سَارَرْتُهُ؛ وأصله إِدْنَاءُ
سِوَادِكَ من سِوَادِهِ، وهو الشَّخْصُ.

وقيل لابنة الخَلْسِ: لَمْ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةٌ

(١) في اللسان: «لم يوسد»، وما هنا صوابه،

الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمَهُ وَيَنْمُهُ . قَالَ :
فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا أَيْضًا مَا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ ،
وَأَصْلُهُ الضَّمُّ . وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ وَاحِدٌ بِالْكَسْرِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَهُ الضَّمُّ شَادًّا ، وَهُوَ حَبَّةٌ يَحْبُهُ .
وَتَقُولُ : شَدَّ اللَّهُ مُلْكَهُ وَشَدَّدَهُ ، أَيْ قَوَّاهُ .

والتشديد : خلاف التخفيف . وقوله تعالى :
﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ ، أَيْ قُوَّتَهُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ
ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ ، وَهُوَ وَاحِدٌ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ
الْجَمْعِ ، مِثْلُ أَنْكَ وَهُوَ الْأَسْرُبُ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا .
وَيَقَالُ : هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، مِثْلُ آسَالٍ
وَأَبَابِيلٍ ، وَعَبَايِدٍ ، وَمَذَا كَبِيرٍ . وَكَانَ سَبِيحِيَّةً يَقُولُ
وَاحِدُهُ شِدَّةً . وَهُوَ حَسَنٌ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ بَلَغَ الْغُلَامُ
شِدَّتَهُ . وَلَكِنْ لَا يُجْمَعُ فِعْلَةٌ عَلَى أَفْعُلٍ .

وَأَمَّا أَنْعَمٌ فَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ نَعْمٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : يَوْمٌ
بُؤْسٌ وَيَوْمٌ نَعْمٌ . وَيَقَالُ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ . تَقُولُ
نِعْمَةٌ وَنَعْمٌ . وَأَمَّا قَوْلٌ مِنْ قَالٍ وَاحِدُهُ شَدٌّ ، مِثْلُ
كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ؛ أَوْ شِدٌّ ، مِثْلُ ذَيْبٍ وَأَذْوَبٍ ،
فَإِنَّمَا هُوَ قِيَاسٌ ، كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْأَبَابِيلِ
إِبْوَلٌ ، قِيَاسًا عَلَى عَجَّوَلٍ ، وَلَيْسَ هُوَ شَيْءٌ سُمِعَ
مِنَ الْعَرَبِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَصَابَتْنِي شُدِّي ، عَلَى فُعْلَى ،
أَيْ شِدَّةً .

وَأَشَدُّ الرَّجُلِ ، إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةً .
(٦٣ — صَحَاح)

وَالشَّدُّ (١) : الْعَدُوُّ . وَقَدْ شَدَّ ، أَيْ عَدَا .
وَشَدَّ النَّهَارُ ، أَيْ ارْتَفَعَ . وَشَدَّ عَضُدَهُ ،
أَيْ قَوَّاهُ .

وَأَشَدَّتْ الشَّيْءُ ، مِنْ الشِّدَّةِ . وَأَشَدَّتْ : أَيْ
عَدَا . وَقَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ (٢) الْعَنْبَرِيُّ :

* هَذَا أَوْ أَنَّ الشَّدَّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ (٣) *

وَهُوَ اسْمٌ فَرَسٍ .
وَالْمَشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ : التَّشَدُّدُ فِيهِ ، وَالْمُتَشَدَّدُ :
الْبَخِيلُ ، وَهُوَ فِي شَعْرِ طَرَفَةٍ :

* عَقِيلَةٌ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدَّدِ (٤) *

وَشَدَّهُ : أَيْ أَوْثَقَهُ ، يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ أَيْضًا ، وَهُوَ
مِنَ النَّوَادِرِ (٥) . قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ عَلَى فَعَلَتْ
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَاقِعٍ ، فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ
مَكْسُورَ الْعَيْنِ مِثْلُ عَفَفَتْ أَعْفُ ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا
مِثْلُ رَدَدَتْ وَمَدَدَتْ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومَ الْعَيْنِ ،
إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ جَاءَتْ نَادِرَةٌ وَهِيَ شَدَّهُ يَشُدُّهُ
وَيَشِدُّهُ ، وَعَلَهُ يَعْلَهُ وَيَعْلَهُ مِنْ الْعَلَلِ وَهُوَ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَالتَّشَدُّدُ » .

(٢) وَيُقَالُ « ابْنُ رَمِيضٍ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطَمٌ

لَيْسَ بِرَاعِيٍّ إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ

(٤) وَصَدْرُهُ :

* أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي *

(٥) سَبَقَتْ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ فِي بَابِ الْبَاءِ وَفِي بَابِ
الدَّالِ .

[شرد]

شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شُرُوداً وشِرَاداً : نفر ،
فهو شَارِدٌ وشَرُودٌ . والجمع شَرَدٌ ، مثل خَادِمٍ
وخدمٍ ، وغَائِبٍ وَغَيْبٍ . وجمع الشَرُودِ شُرُودٌ ،
مثل زَبُورٍ وزُبُرٍ . وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف
ابن رِبْعٍ الهذلي :

حتى إذا أسلكوهم في قنابدة

شلاً كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى « الشردا » .

وقافية شَرُودٌ : أى سائرة^(١) فى البلاد .

والتشريد : الطردُ ، ومنه قوله تعالى :

﴿ فَشَرَّدَ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ، أى فرَّقَ وبدَّدَ

جمعهم .

والشريد : الطريد .

وبنو الشريد : بطنٌ من سليم .

[شكد]

الشُكْدُ بالضم : العطاءُ . وبالفتح المصدر .

تقول : شَكَّدَهُ يَشْكِدُهُ شَكْدًا ، أى أعطاه .

[شهد]

الشهادة : حَبْرٌ قاطع . تقول منه : شهد الرجل

على كذا ، ور بما قالوا شهد الرجلُ ، بسكون الهاء

للتخفيف ، عن الأخفش .

وقولهم : اشمهد بكذا ، أى احنف .

والمشاهدة : المعاينة . وشهدته شهوداً ، أى
حضره ، فهو شاهدٌ . وقومٌ شهودٌ ، أى حضورٌ ،
وهو فى الأصل مصدرٌ ، وشهد أيضاً مثل راعٍ
ورُكع .

وشهد له بكذا شهادةً ، أى أدى ما عنده من
الشهادة ، فهو شاهدٌ ، والجمع شهدٌ ، مثل صاحبِ
وصحْبٍ وسافرٍ وسفرٍ . وبعضهم يُنكره . وجمع
الشهد شهودٌ وأشهاد .

والشبيدُ : الشاهدُ ، والجمع الشهداءُ .

وأشهدته على كذا فشهد عليه ، أى صار
شاهداً عليه .

وامرأةٌ مُشْهَدٌ ، إذا حضر زوجها ، بلا هاء .

وامرأةٌ مُغَيِّبَةٌ ، أى غاب عنها زوجها ، وهذا بالهاء .

واستشهدت فلانا : سألته أن يشهد .

وأشهدني إملاكه ، أى أحضرنى .

والمشهدُ : محضَرُ الناسِ .

والشهيْدُ : القتلُ فى سبيلِ الله . وقد استشهد

فلانٌ . والأسمُ الشهادةُ .

والتشهدُ فى الصلاة ، معروف .

والشاهدُ : الذى يخرج مع الولد كأنه مخاطبٌ .

ويقال : شهودُ الناقة : آثار موضع منبجها من دم

أو سلاً . قال الشاعر^(١) :

(١) هو حميد بن نور الهلالي .

(١) فى المخطوطة : « شاردة » .

والمُشِيدُ للجمع ، من قوله : ﴿ في بروجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ .

والإشَادَةُ : رَفَعُ الصوت بالشيء . وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ ، أَي رَفَعُ من قدره . قال أبو عمرو : قال العَبَسِيُّ : أَشَدْتُ بالشيء : عَرَفْتَهُ .

فصل الصاد

[صخذ]

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصَخَدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ فَأَحْرَقَتْهُ .

وَصَخَدَ الصُّرْدُ : أَي صَاحَ .

وَصَخِدَ النَّهَارُ بِالْكَسْرِ يَصْخَدُ صَخْدًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَيَوْمَ صَخَدَانُ بِالْتَّحْرِيكِ ، وَصِيخُودٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَصَخْرَةٌ صِيخُودٌ : أَي شَدِيدَةٌ .

وَأَصْخَدَ الْحَرْبَاءُ : تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ .

[صدد]

صَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ صُدُودًا : أَعْرَضَ . وَصَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ صَدًّا . مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ . وَأَصَدَّهُ لُغَةً . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ
صُدُودَ السَّوَاقِي عَنْ أَنْوْفِ الْحَوَاقِمِ (٢)

(١) هو ذو الرمة .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده :

* صُدُودَ السَّوَاقِي عَنْ رُؤُوسِ الْحَخَّارِمِ *

والسواق : مجارى الماء . والحرم : منقطع أنف الجبل . يقول : صدوا الناس عنهم بالسيف كما صدت هذه الأنهار عن الحارم ، فلم تستطع أن ترتفع إليها .

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّارِيِّ تَعَجَّبُوا
لَهُ وَالتَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

وَالشَّاهِدُ : اللِّسَانُ . وَالشَّاهِدُ : الْمَلِكُ . قَالَ

الْأَعَشَى :

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةً

عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِ

وَالشَّهْدُ وَالشَّهْدُ : الْعَسَلُ فِي شَمْعِهَا ، وَالشَّهْدَةُ

أَخْصَّ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ شِهَادٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ (١) :

إِلَى رُدُوحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلَاءً (٢)

لُبَابَ الْبُرِّ يُبَلِّكُ بِالشَّهَادِ

أَي مِنْ لُبَابِ الْبُرِّ .

وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ : أَمَذَى . وَالْمَذَى : عُسَيْلَةٌ .

[شيد]

الشِّيدُ ، بِالْكَسْرِ : كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ

الْحَائِطُ مِنْ جِصٍّ أَوْ مِلَاطٍ (٣) ؛ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .

تَقُولُ : شَادَهُ يَشِيدُهُ شِيدًا : حَصَصَهُ .

وَالْمَشِيدُ : الْمَعْمُولُ بِالشَّيْدِ . وَالْمَشِيدُ ،

بِالتَّشْدِيدِ : الْمُطَوَّلُ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْمَشِيدُ

لِلْوَاحِدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (٤) ،

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) يروى : « عليها » .

(٣) الملائط بالميم : ما يطل به وهو الطين ، وفي المطبوعة الأولى « البلاط » بالباء ، تحريف . وهو الحجارة المفروشة في الدار وغيرها .

(٤) قصر مشيد في الفرد ، وقصور مشيدة في الجمع .

لكلِّ جبلٍ صدٌّ وصدٌّ ، وصدٌّ وصدٌّ . وأنشد
للبي الأخيلىة :

أنا بَعُ لَمْ تَنْبَعُ ولم تَكُ أَوْلَا
وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْمَلَا

[مرد]

الصردُ : البَحْتُ الخَالِصُ . يقال : أَحَبَّهُ
حُبًّا صَرْدًا . وَنَبِيذُ صَرْدٌ ، وَكَذِيبُ صَرْدٌ .
والصردُ : البَرْدُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . تقول :
يَوْمٌ صَرْدٌ . والصردُ من البلاد : خلاف
الجروم (١) .

وصردَ الرَّجُلُ بالكسر يَصْرِدُ صَرْدًا فهو
صَرْدٌ ومِصْرَادٌ : يَجِدُ البَرْدَ سَرِيْعًا . قال الساجع :
أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا
لَا يَشْتَبِي أَنْ يَرِدَا

وصردَ قلبى عن الشيء : أتمى عنه .
وصردَ السهمُ أيضًا عن الرميَّة ، أى نفذَ حدَّه .
وأصردَه الرامى . وسهمٌ مِصْرَادٌ وصارِدٌ ،
أى نافذٌ .

وبنو الصارِدِ بنُ مرَّة : قومٌ من العربِ .
والصردانِ : عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللسانَ .
قال يزيد بن الصعق يهجو النابغة الذبياني :
وأىَّ النَّاسِ أَغْدَرُ من شَامٍ
له صَرْدَانٍ مُنْطَلِقًا اللسانِ

(١) الجروم : الحارة .

وصدَّ يصدُّ ويصدُّ صَدِيدًا : أى ضَجَّ .
والصددُ : القُرْبُ ، يقال دارى صدَدَ داره ،
أى قُبِالَتَهَا ، نُصِبَ على الظرفِ .
والصدَّادُ ، بالضمِّ والتشديد : دُوَيْبَةُ ، وهى
من جنس الجُرْذَانِ . قال أبو زيد : هو فى كلام
قيسِ سَأْمُ أْبْرَصَ . والجمع صدَّائد على غير
قياسٍ .
والصدَّادُ أيضًا : الطريقُ إلى الماءِ .
وصدَّاءُ : اسمُ رَكِيَّةٍ عَذْبَةٍ الماءِ . وفى
المثل : « ماءٌ ولا كِصْدَاءُ » .

وقلت لأبى علىِّ النحوى : هو فعلاء من
المضاعف ؟ فقال : نعم . وأنشدنى لضرارِ بن
عُتَيْبَةَ العَبْشَمِيِّ السَعْدِيِّ :

كَأَنَّ مِنْ وَجْدِ زَيْنَبَ هَائِمٌ
يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءَ مَشْرَبَا
يَرَى دُونَ بَرْدِ الماءِ هَوْلًا وَزَادَةً
إِذَا شَدَّ صَاحُوا قَبْلَ أَنْ يَتَحَبَّبَا

وبعضهم يقول : صدَّاءُ ، بالهمز مثال
صدَّعاء . وسألتُ عنه فى البادية رجلاً من بنى
سليم فلم يهَمْزُه .

وصدِيدُ الجُرْحِ : ماؤه الرقيقُ المَخْتَلِطُ بالدمِ
قبل أن تَغْلُظَ المِدَّةُ ، تقول : أَصَدَّ الجُرْحُ ،
إذا صار فيه المِدَّةُ .

والصددُ : الجَبَلُ . قال أبو عمرو : يقال

صَعِدَ . وقال الأَخْفَشُ : أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ :
أَي مَضَى وَسَارَ . وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي وَصَعَدَ
تَصْعِيداً ، أَي انْحَدَرَ فِيهِ . وَأَنشَدَ (١) :

فَإِنَّمَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ مَرْجِي ظَعِينَتِي
أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِغُ
وقال السَّمَاخُ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَابِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي
لَا يَدْهَمَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي (٢)
وَتَصْعَدَنِي الشَّيْءَ ، أَي شَقَّ عَلَيَّ .
وعذابُ صَعْدٍ ، بالتحريك ، أَي شَدِيدٌ .

والصُّعُودُ : خِلافُ الهُبُوطِ ، وَالْجَمْعُ صَعَائِدٌ
وَصُعُدٌ ، مِثْلُ مَجْجُوزٍ وَمَجْجَزٍ .

وَصُعَائِدٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ فِي شَعْرِ
لَيْدٍ (٣) .

وَالصُّعُودُ : الْعَقَبَةُ الْكَوْوُدُ ، وَالصُّعُودُ مِنْ
الذَّقِ : الَّتِي تُحْدَجُ فَتَعَطْفُ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ .
قال الشاعر (٤) :

* لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصُّعُودِ (٥) *

(١) لعبد الله بن همام اللؤلؤ
(٢) الإفرع : الأنحدار . وهو من الأضداد . يقال :
أفرع الرجل ، إذا أصعد فيه ، وأفرع إذا انحدر منه .
(٣) هو قوله :

عَلِمَتْ تَبَلُّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ
سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَّامًا

(٤) هو خالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا .

(٥) صدره :

* أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيَكْرِمُوهَا *

أَي ذَرَبَانَ .

وَالصُّرْدُ : طَائِرٌ ، وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ . وَالصُّرْدُ
أَيْضًا : بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ
أَثَرِ الدَّبَرِ .

وَالصُّرَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : غَيْمٌ رَقِيقٌ
لَا مَاءَ فِيهِ .

وَالتَّصْرِيدُ فِي السَّقَى دُونَ الرِّىِّ . وَالتَّصْرِيدُ
فِي الْعَطَاءِ : تَقْلِيلُهُ . وَشَرَابٌ مُصْرَدٌ : أَي مُقَلَّلٌ ،
وَكَذَلِكَ الَّذِي يُسَقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا .

وَالصِّمْرُدُ بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ،
وَأَرَى أَنْ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[صرخد]

الصَّرْحَدُ (١) : مَوْضِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ الشَّرَابُ
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٢) :

وَلَذِي كَطْعَمِ الصَّرْحَدِيِّ طَرَحْتُهُ
عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ (٣)
وَاللَّذُ : النَّوْمُ .

[صعد]

صَعِدَ فِي السَّلْمِ صُعُودًا . وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ
وَعَلَى الْجَبَلِ تَصْعِيدًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَمْ يَعْرِفُوا فِيهِ

(١) في اللسان « صرخد » بفتح اللام .

(٢) الراعي .

(٣) قبله :

وَسِرْبَالٍ كَتَّانٍ لِبِسْتُ جَدِيدَهُ

عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى أَسْلَمْتَهُ بِنَائِقَهُ

والصَّفْدُ بالتحريك : العطاء . والصَّفْدُ أيضا :
الوثاقُ . وأَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا ، أى أَعْطَيْتُهُ مَالًا ،
وَوَهَبْتُ لَهُ عَبْدًا .

وَالصِّفَادُ : ما يُوثَقُ بِهِ الأَسِيرُ مِنْ قَدِّ وَقِيدٍ
وَعُغْلٍ . وَالأَصْفَادُ : القِيُودُ .

[صفر]

الصِّفْرِدُ : طَائِرٌ تُسَمِّيهِ العَامَّةُ أبا المَلِيحِ .
وفى المَثَلِ : « أَجْبَنُ مِنْ صِفْرِدٍ » .

[صل]

حَجَرٌ صَلْدٌ : أى صَلْبٌ أَمْلَسُ . وَأَرْضٌ
صَلْدَةٌ وَجَبِينٌ صَلْدٌ . قال رُؤْبَةُ :

* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الجَبِينِ الأَجَلِ *

وَصَلَدَ الزَّنْدُ يَصَلِدُ بالكسر صَلُودًا : إذا
صَوَّتَ ولم يُخْرِجْ نَارًا . وَأَصَلَدَ الرَّجُلُ : أى
صَلَدَ زَنْدَهُ .

وَالأَصْلُدُ : البخيلُ .

وَالصُّلُودُ : القِدْرُ البَطِيئَةُ العَلْيُ ، وَالفَرَسُ
الذى لا يَعْرقُ . وناقةٌ صُلُودٌ وَمِصْلَادٌ ،
أى بَكِيئَةٌ .

[صلغد]

الصَّلْخَدَى : القوَى الشَّدِيدُ ، مثل
الصَّلْخَدِمِ ، والياءُ والميمُ زائدتانُ .

يقالُ جَمَلٌ صَلْخَدٌ وَسَلْجَمٌ ، وَجَمَلٌ صَلْخَدَى
بتحريك اللامِ . وناقةٌ صَلْخَدَةٌ ، وَجَمَلٌ صَلْخَدٌ
بالضمِّ ، والجمعُ صَلْخَدٌ بالفتحِ .

تقولُ منه : أَصْعَدَتِ الناقَةَ وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا ،
ككُتَّابِها بالألفِ ، عن الفراءِ .

وَالصَّعِيدُ : الترابُ . وقال ثعلبُ : وَجْهُ
الأرضِ ، لقوله تعالى : ﴿ فَتَضْبِحْ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ .
والجمعُ صَعْدٌ وَصَعْدَاتٌ ، مثل طَرِيقٍ وَطُرُقٍ
وَطُرُقَاتٍ .

ويقالُ أيضًا : هذا النباتُ يَنْمِي صَعْدًا ، أى
يزدادُ طُولًا .

وَصَعِيدٌ مِصرَ : موضعٌ بها .

وَالصَّعْدَةُ : القناةُ المستويةُ ، تَنْبَتُ كذلك
لا تحتاجُ إلى تَنْقِيفٍ . قال الشاعر (١) :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فى حارِّ
أَيْنَا الرِّيحُ مُمِيلٌها تَمَلُّ (٢)

وَبَنَاتُ صَعْدَةَ : حُمْرُ الوَحْشِ ، والنسبةُ إليها
صَاعِدِيٌّ على غيرِ قياسٍ . قال أبو ذؤيبُ :

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بالكشْحِ فاشتملتُ عليه الأَضْعُ
وَالصَّعْدَاءُ بالضمِّ والمدُّ : تَنْفُسٌ ممدودٌ .

[صفد]

صَفْدَهُ يَصْفِدُهُ صَفْدًا ، أى شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ .
وكذلكُ التَّصْفِيدُ .

(١) هو كعب بن جعيل .

(٢) قبله :

فإذا قَامَتْ إلى جاراتِها

لاحتِ الساقُ بِمِخْخَالٍ زَجِلُ

تَسْمَعُ لِلرِّيحِ إِذَا اصْتَمَدًا
بَيْنَ اَلْخَطَا مِنْهُ إِذَا مَا ارْقَدًا
مِثْلَ عَزِيفِ الْجِنِّ هَدَّتْ هَدَا
[صند]

الصِّنْدِيدُ: السَّيِّدُ الشُّجَاعُ . وَغَيْثُ صِنْدِيدٍ:
عَظِيمُ القَطْرِ .

وَالصَّنَادِيدُ : الدَّوَاهِي . وَمِنْهُ قَوْلُ الحَسَنِ :
« نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ القَدَرِ » .

[صهد]

الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ الجَارِي . وَالصَّيْهْدُ :
الطَّوِيلُ .

وَصَهْدَتُهُ الشَّمْسُ : لُغَةٌ فِي صَخَدَتُهُ .

[صيد]

صَادَهُ يَصِيدُهُ وَيَصَادُهُ صَيْدًا ، أَى اصْطَادَهُ
وَالصَّيْدُ أَيْضًا : المَصِيدُ . وَخَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَيَّدُ .
وَالْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ بِالكَسْرِ : مَا يُصَادُ بِهِ .
وَكَأَنَّ صَيْدًا ، وَكَلَابَ صَيْدًا وَصَيْدًا أَيْضًا
فِي لُغَةٍ مِنْ يَخْفَفُ الرُّسْلُ وَيَكْسِرُ الصَّادَ لِتَسْلَمَ اليَاءُ .
وَالصَّيْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الأَصِيدِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أَصِيدُ .
وَأَصْلُهُ فِي البَعِيرِ يَكُونُ بِهِ دَاءٌ فِي رَأْسِهِ فَيَرْفَعُهُ .
وَيَقَالُ : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ أَصِيدًا لِأَنَّهُ لَا يَتَلَفَّتْ يَمِينًا
وَلَا شِمَالًا . وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الاِنْتِفَاعَ مِنْ
دَاءٍ . تَقُولُ مِنْهُ صَيْدًا : بِكَسْرِ اليَاءِ . وَإِنَّمَا صَحَّتْ

وَاصْلَخَدَّ اصْلَخَدَا ، إِذَا اتَّصَبَ قَائِمًا .
[صمد]

الصَّمْدُ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ الغَلِيظُ . قَالَ
أَبُو النِّجْمِ :

* يُغَادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْرَلِ (١) *

وَالْمُصْمَدُ : لُغَةٌ فِي المُصَمَّتِ ، وَهُوَ الَّذِي
لَا جَوْفَ لَهُ .

وَالصِّادُ : عِفَاصُ القَارُورَةِ .

وَصَمَدَهُ يَصْمَدُهُ صَمْدًا ، أَى قَصَدَهُ .

وَالصَّمْدُ : السَّيِّدُ ، لِأَنَّهُ يُصْمَدُ إِلَيْهِ

فِي الحَوَائِجِ . قَالَ :

عَاوَنَةُ بِجَسَامِ مُمَّ قَلْتُ لَهُ

خُذْهَا حَذِيفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ (٢)

وَبَيْتُ مُصَمَّدًا بِالتَّشْدِيدِ ، أَى مَقْصُودًا .

[صمد]

الاصْتِمَادُ : الاِنْتِطَاقُ السَّرِيعُ . قَالَ
الرِّزْقِيَانُ :

(١) قَبْلَهُ .

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِي

وَهِيَ حِيَالُ الفِرْقَدِينَ تَعْتَلِي

(٢) البَيْتُ لِمَرْوَانَ بنِ الأَسَلِ العَبْسِيِّ . وَقَبْلَهُ :

إِنِّي جَزَيْتُ بَنِي بَدْرٍ بِسَعْفِهِمْ

يَوْمَ الهَبَاءَةِ قَتَلًا مَا لَهُ قَوْدُ

لَمَّا التَّقِينَا عَلَى أَرْجَاءِ جُمَّتِهَا

وَالْمَشْرِقِيَّةُ فِي أَيْمَانِنَا تَقْدُ

وأما الحجارة التي تعمل منها القدور فهي
الصَيِّدَاءُ .

والصَيِّدَاءُ^(١) : الأرضُ الغليظةُ .

وصَيِّدَاءُ : اسمُ بليدٍ .

وبنو الصَيِّدَاءِ : بطنٌ من بني أسدٍ .

قال ابن السكيت : الصَيِّدَانَةُ : الغولُ .

قال : والصَيِّدَانَةُ من النساءِ : السيِّئَةُ الخُلُقِ
الكثيرةُ الكلامِ .

فصل الضاد

[ضاد]

الضُؤْدُ والضُؤْدَةُ^(٢) : الزُكَامُ . وقد ضُؤِدَ
الرجلُ ضُؤَادًا ، فهو مَضُؤُودٌ . وأضَادَهُ اللهُ ،
أى أزرَكه .

وحكى أبو زيد : ضَادَتُ الرجلُ ضَادًا ،
إذا خَصَمْتَهُ .

[ضد]

الضِدُّ : واحد الأضَادِ ، والضِدِّدُ مثله .
وقد يكون الضِدُّ جماعةً . قال تعالى : ﴿ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ .

وقد ضَادَهُ ، وهما مُتَضَادَانِ .

الباء فيه لصحَّتْها في أصله لتدلَّ عليه وهو اصْيِدَّ
بالتشديد . وكذلك اَعَوَّرَ لَأَنَّ عَوْرَ واعَوَّرَ معناهما
واحد ، وإنما حذفت منه الزوائد للتخفيف ، ولولا
ذلك لقلت صَادَ وعَارَ ، وقُلِبَتِ الواوُ أَلْفَاكًا
قَلْبَتَهَا في خاف . والدليل على أنه أَفْعَلٌ ، نَجِيءٌ
أَخْوَانَهُ على هذا في الألوان والعيوب ، نحو اسْوَدَّ
واحْمَرَّ . وإنما قالوا : عَوْرَ وعَرَجَ للتخفيف .
وكذلك قياس عَمِيَّ وإن لم يُسْمَعْ ، ولهذا لا يقال
من هذا الباب ما أَفْعَلُهُ في التَعْجِبِ ، لأنَّ أصله
يزيد على الثلاثيِّ ، ولا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرُّبَاعِيِّ من
الرُّبَاعِيِّ ، وإنما بيني الوزنُ الأَكْثَرُ من الأَقْلِ .

والضادُ : الضُفْرُ والنُّحَاسُ . قال حسان :

رَأَيْتَ قُدُورَ الضَادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

قَنَابِلَ دُهْمًا فِي الْمَبَاءَةِ صَيِّمًا^(١)

والضَادِيُّ منسوبٌ إليه .

والصَيِّدَانُ بالفتح : بِرَامُ الحِجَارَةِ . قال

أبو ذؤيب :

وسُودٍ مِنَ الصَّيِّدَانِ^(٢) فِيهَا مَذَانِبٌ

نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَعِدِّهَا نُعَارُهَا

(١) في اللسان « قنابل سحبا في الحلة » . وفي ديوانه :
« حبت » ، « في الحلة » . القنابل : الجماعات من الخيل
الواحدة قنبلة بالفتح . والصم : القيام .

(٢) الصيدان يروى بفتح الصاد وكسرهما . فن رواه
بالفتح جعله جمع صيدانة كتمر وتمرة وهي البرمة من الحجارة .
ومن رواه الصيدان بالكسر جعله جمع صاد وهو النحاس
والصفر ، كما يقال تاج وتيجان . وفي اللسان مادة (صدن
وصيد) : « فيها مذانِب نضار » . ومذانب النضار : مغارف
هذا الحطب .

(١) في المطبوعة الأولى : « والصيد » صوابه في اللسان .

(٢) قوله الضُؤْدُ والضُؤْدَةُ ، ضبطهما عاصم بضم الضاد
وسكون المهمزة ، وضبطهما الواوي بضمتهز أي مع المداه .
أقول : ولا مانع من صحة الضبطين . قاله نصر .

والضَمْدُ : أن تَتَّخِذِ الْمَرْأَةُ خَلِيلِينَ . قال أبو ذؤيب :

تريدين كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا
وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيُحَكُّ فِي غَمْدِ
والضَمْدُ ، بالتحرريك : الحقدُ . تقول : ضَمَدَ
عليه بالكسر يَضْمُدُ ضَمْدًا ، أي أَحْنَ عليه .
قال النابغة :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً
تَهَيَّ الظُّلُومَ وَلَا تَتَعَدَّ عَلَى ضَمْدِ
والضَمْدُ أيضاً : الغابِرُ من الحقِّ . يقال : لنا
عند فلان ضَمْدٌ ، أي غابِرُ حقٍّ من مَعْقَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .
وأَضَمَدَ العَرَفَجُ ، إِذَا تَجَوَّقَتْهُ الْخُوصَةُ ، وَذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ وَكَانَتْ فِي جُوفِهِ .

وَضَمَدَ فُلَانٌ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا ، أَي شَدَّهُ بِعَصَابَةٍ
أَوْ ثَوْبٍ ، مَا خَلَا الْعَامَةَ . وَقَدْ ضَمَدْتُهُ فَتَضَمَدَ .
[ضمد]

ضَمَدْتُهُ فَهُوَ مَضْمُودٌ وَمُضْطَهَدٌ ، أَي مَقْهُورٌ
مُضْطَرٌّ .

وَفُلَانٌ ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، أَي مِنْ شَاءِ أَنْ
يَقْهَرَهُ فَعَلَّ .

فصل الطاء

[طرد]

الطَّرْدُ^(١) : الإبعادُ ، وكذلك الطَّرْدُ

(١) طرده : أبعده ، من باب نصر ، طردا وطردا ،
بالفتح وبالتحرريك .
(٦٤ - صحاح)

ويقال : لا ضِدَّ له ولا ضِدِيدَ له ، أي لا نظير
له ولا كُفَّ له .

والضَدُّ بالفتح : الملءُ ، عن أبي عمرو . يقال :
ضَدَّ الْقِرْبَةَ يَضُدُّهَا ، أَي مَلَأَهَا .
وأضدَّ الرجلُ : غَضِبَ .
[ضرغد]

ضَرَّغَدٌ : جَبَلٌ . قال الشاعر^(١) :

فَلَا بَعِينَكُمْ قَنَا وَعُورِضًا
وَلَا تُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لَابَةَ ضَرَّغَدِ
ويقال : مقبرةٌ . تُصْرَفُ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تُصْرَفُ
مِنَ الثَّانِي .

[ضفند]

الضَفَنْدَدُ : الضخمُ الأحمقُ . وهو ملحقٌ
بالخامسيِّ بتكرير آخره .

[ضمد]

ضَمَدَ الْجُرْحَ يَضْمِدُهُ ضَمْدًا بِالْإِسْكَانِ ، أَي
شَدَّهُ بِالضَّمَادِ ، وَهِيَ الْعِصَابَةُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : ضَمَدَهُ
بِالْعِصَا : ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى الرَّأْسِ .

وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَي أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .
والضَمْدُ : المداجاةُ . والضَمْدُ : الرطبُ

والبييسُ ، يقال : شَبِعَتِ الْإِبِلُ مِنْ ضَمْدِ الْأَرْضِ .
والضَمْدُ : خيارُ النعمِ ورُدُّ أَلْيَا . يقول الرجل للغريم :
أَقْضِيكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ النعمِ^(٢) .

(١) عامر بن الطفيل .

(٢) أي من صنيرها وكبيرها ، ودقيقها وجليها .

بالتحريك . تقول : طَرَدْتُهُ فذهب ، ولا يقال منه
انفعل ولا افتعل ، إلا في لغة رديئة . والرجلُ
مطروودٌ وطريدٌ .

ومرَّ فلان يطردُهم ، أى يشلهم ويكسوهم .
وطرَدْتُ الإبل طرداً وطرَداً ، أى ضممتها
من نواحيها . وأطرَدْتُها ، أى أمرت بطردها .

وفلانُ أطرَدَهُ السلطانُ ، أى أمر بإخراجه
عن بلده .

قال ابن السكيت : أطرَدْتُهُ ، إذا صيرته
طريداً . وطرَدْتُهُ ، إذا نفيتَه عنك وقلت له
اذهب عناً .

ويقال : هو طريدُهُ ، للذى وُلِدَ بعده ،
والثانى طريدُ الأوّل .

وطرَدْتُ القوم ، إذا أتيت عليهم وجزتهم .
والطرَدُ بالتحريك : مزاولة الصيد .
والطريديَّةُ : ما طرَدْتَ من صيدٍ وغيره .

والطريديَّةُ : الوسيقةُ ، وهو ما يسرق من الإبل .
والطريديَّةُ : قصبَةٌ فيها حُرَّةٌ توضع على المغازل
والقِدَاحِ فتنبرى بها . قال الشماخ :

أقامَ الثِّقافُ والطريديَّةُ درأها
كما قومتَ ضغنَ الشَّموسِ المَهمزِ
والطريديُّ : العُرْجُونُ .

ومطاردةُ الأقرانِ فى الحرب : حَمْلُ بعضهم
على بعض ؛ يقال : هم فرسانُ الطرادِ . وقد

استطرَدَ له ، وذلك ضربٌ من المكيدة .
واطرَدَ الشيءُ : تبعَ بعضُهُ بعضاً وجرى .
تقول : اطرَدَ الأمرُ ، إذا استقام . والأنهارُ تطرَدُ ،
أى تجرى . وقول الشاعر يصف الفرس :

وكانَ مُطرَدَ النسيمِ إذا جرى
بعدَ الكلالِ خَلينا زُنبورِ^(١)
يعنى به الأنف .

والمطرَدُ بالكسر : رمحٌ قصيرٌ يطعنُ به
الوحشُ .

[طود]

الطَوْدُ : الجبلُ العظيمُ .
ويقال : طَوَّدَ فى الجبالِ ، مثل طَوَّفَ
وطَوَّحَ . والمطاوِدُ ، مثل المطاويح . قال
ذو الرمة :

أخو شقَّةِ جابِ الفِلاةِ بنفسه
على الهولِ حتى لَوَّحَتْهُ المطاوِدُ

فصل العين

[عبد]

العَبْدُ : خِلافُ الحُرِّ ، والجمع عبيدٌ ، مثل
كلبٍ وكليبٍ - وهو جمعٌ عزيزٌ - وأعبدُ
وعبداً ، وعُبدانٌ بالضم مثل تمرٍ وتمرانٍ ،
وعُبدانٌ بالكسر مثل جِحْشانٍ ، وعُبدانٌ مشددةٌ

(١) وروى :

* يوم الرهانِ خلية الزنبورِ *

مُعَبَّدَةٌ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسْرٍ
مُصَبَّرَةٌ جَوَانِبَهَا رَدَاخُ
والتعبيدُ : الاستعدادُ ، وهو أن يتخذهُ عَبْدًا .
وكذلك الاعْتِبَادُ . وفي الحديث : « ورجلٌ
اعتَبَدَ مُحَرَّرًا » .

والإعْبَادُ مثله . قال الشاعر (١) :
عَلَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ
فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ
وكذلك التَّعَبُّدُ . وقال الشاعر :
تَعَبَّدَنِي تَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى
وَتَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ
وَالْعِبَادَةُ : الطاعةُ . والتَّعَبُّدُ : التَّشَكُّكُ .
والتعبيدُ ، من قولهم : ما عَبَّدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ ،
أى ما لبث . وحكى ابن السكيت : أَعْبَدَ بفلان ،
بمعنى أَدْعَى بِهِ ، إِذَا كَلَّتْ رَاحَتُهُ أَوْ عَطِيتُ .
أبو زيد : العَبْدُ بالتَّحْرِيكِ : الغَضْبُ وَالْأَنْفُ .
والاسم العَبْدَةُ مثل الأَنْفَةِ . وقد عَبَدَ ، أَى أَنْفَ
قال الفرزدق :

أَوْلَيْتُكَ أَحْلَاسِي فَجَعَلْتَنِي بِمِثْلِهِمْ (٢)
وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بِدَارِمِ
قال أبو عمرو : وقوله تعالى : ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ

الذال ، وَعَبِدًا يَمُدُّ وَيَقْصُرُ ، وَمَعْبُودًا بِالْمَدِّ .
وحكى الأخفش عَبْدًا مثل سَقْفٍ وَسَقْفٍ . وأنشد :
أَنْسَبُ الْعَبْدَ إِلَى آبَائِهِ
أَسْوَدَ الْجِلْدَةَ مِنْ قَوْمِ عَبْدِ
قال : ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ ﴾
وأضافه . قال : وبعضهم قرأ : ﴿ وَعَبْدَ الطَّاعُوتِ ﴾
وأضافه ، والمعنى فيما يُقَالُ خَدَمُ الطَّاعُوتِ . قال :
وليس هذا بجمع ، لأن فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ ،
وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ يَبْنَى عَلَى فَعْلٍ ، مِثْلُ حَذْرٍ وَنَدْسٍ ،
فَيَكُونُ الْمَعْنَى خَادِمُ الطَّاعُوتِ . وأما قول الشاعر
أوس بن حجر :

أَبْنِي لُبَيْنِي إِنْ أَمَّكُمْ
أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ (١)
فإنَّ الفراء يقول : إِنَّمَا ضَمَّ الْبَاءَ ضَرْوَةً ، لِأَنَّ
الْقَصِيدَةَ مِنَ الْكَامِلِ ، وَهِيَ حَذَاهُ .
تقول : عَبْدٌ بَيْنَ الْعُبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ .
وَأَصْلُ الْعُبُودِيَّةِ الْخُضُوعُ وَالذَّلُّ .
والتعبيدُ : التذليلُ يُقال : طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ .
والبعيرُ المُعَبَّدُ : المهنوءُ بِالْقَطْرَانِ الْمَذَلَّلِ .
والمُعَبَّدَةُ : السفينةُ الْمُهَيَّجَةُ . قال بشرٌ في
سفينتهِ ركبها :

(١) قبله :

أَبْنِي لُبَيْنِي لَسْتُ مُعْتَرِفًا

لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدٌ

(١) الفرزدق .

(٢) في اللسان :

* أَوْلَيْتُكَ قَوْمِي إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْهُمْ *

والعبيدُ : اسمُ فرسِ العباس بنِ مرداسٍ .

وقال :

أَتَجَمَّلُ نَهْيِي وَنَهْبَ الْعُبَيْ
بِ دَيْنِ عَيْنَةٍ وَالْأَفْرَجِ

وعبيدٌ في قول الأَعشى :

لَمْ تُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَتَّ
طَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ
اسم بَيْطَارٍ .

وقوله تعالى : ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴾ ، أى

في حزبي .

والعبيدُ : منسوبٌ إلى عبدِ القيسِ ؛ وربما
قالوا عَبَقَسِيٌّ . وقال الشاعر (١) :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعُبَيْدِيَّ فِي حِذِّعِ نَخْلَةٍ
فَلَا عَطَسْتُ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

والعبيدُ : منسوبٌ إلى بطنٍ من بني عديٍّ
ابن جنابٍ من قُضاعةٍ ، يقال لهم بنو العبيدِ ، كما
قالوا في النسبة إلى بني الهذيلِ هذليٌّ . وهم الذين
عناهم الأَعشى بقوله :

* وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ (٢) *

والعبدانُ في بني قُشَيْرٍ : عبد الله بن قُشيرٍ ،
وهو الأَعور وهو ابنُ لبديٍّ ؛ وعبد الله بن سامةٍ
ابن قُشيرٍ ، وهو سامةٌ الخير .

(١) سويد بن أبي كاهل .

(٢) صدره :

* بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ *

العابدينُ ﴿ من الأَنْفِ والغَضَبِ . ويقال أيضاً :
ناقَةٌ ذاتُ عِبْدَةٍ ، أى ذاتُ قوَّةٍ وسِمَنِ .
وما لثوبك عِبْدَةٌ ، أى قوَّة .

وعبدةُ بن الطيبِ بالتسكين ، وعلقمةُ بن
عبدةَ بالتحريك .

والعباديدُ : الفِرَقُ من الناسِ الذاهبون في
كلِّ وجهٍ ؛ وكذلك العبايدُ . يقال : صار القوم
عباديدَ وعباييدَ . والنسبة عباديديٌّ . قال
سيبويه : لأنه لا واحد له ، وواحدُه على فُعْلُولٍ
أو فِعْلِيلٍ أو فِعْلَالٍ ، في القياس .

والعبادُ بالفتح (١) : قبائلُ شتى من بطون
العرب اجتمعوا على النصرانية بالحيرة ، والنسبة إليهم
عباديٌّ . وقيل لعباديٍّ : أى حماريك شرٌّ ؟
فقال : هذا ثم هذا !

وعبيدانُ : اسم وادٍ كان يقال إن فيه حيةً
قد منعه فلا يرعى ولا يؤتى . قال النابغة :

لِيَهْتَأَ لَكُمْ أَنْ قَدْ نَفَيْتُمْ بِيُوتَنَا
مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْمُحَلَّلِ بِأَقْرَهُ (٢)

يقول : نفيتم بيوتنا إلى بُعدٍ كبعدِ عبيدان .

(١) قوله بالفتح صوابه بالكسر كما في ابن خلكان .
وقد نبه عليه القاموس . ابن دريد : العباد بكسر الهمزة .
(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « المحلُّ بأقره »
بكسر اللام من المحلِّ وفتح الراء من بأقره . وأول القصيدة :

أَلَا أُبَلِّغُا ذُبْيَانَ عَنِّي رِسَالَةً

فقد أصبحت عن مهبج الحق جائزده

العريان . قال : وكان اسم عَجْرَدٍ مأخوذ منه .
والعجاردةُ : صنف من الخوارج أصحاب
عبد الكريم بن العَجْرَدِ .

والعنجردُ من النساء : السليطة . قال الراجز :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَخْلِفُ

كثَلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

[مجلد]

المَجْدِلُ والمَجَالِدُ : اللبنُ الخائرُ .

[عنجد]

العُنْجُدُ : ضربٌ من الزبيب . وأنشد الخليل :

غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَافَةٍ^(١)

رُءُوسُ العِنَابِ^(٢) كَالْعُنْجُدِ

قال : شبه رؤوسَ الجرادِ بالزبيب .

[عدد]

عَدَدَتُ الشَّيْءِ ، إذا أَحْصَيْتَهُ ، والاسم القَدْدُ
والعَدِيدُ . يقال : هم عَدِيدُ الحَصَى والثَّرَى ،
أى فى الكثرة .

وفلانٌ عَدِيدُ بنى فلانٍ ، أى يُعَدُّ فِيهِمْ .

وعَدَّةُ فَاعْتَدَّ ، أى صار معدوداً . واعتَدَّ به .

وقول لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا والزَّعَامَةُ لِلغَلَامِ

والعبيدتان : عبيدة بن معاوية بن قشير ،
وهو الأعور ؛ وعبيدة بن عمرو بن معاوية .

والعبادلةُ : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن

عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاصي .

[عند]

العَتِيدُ : الشئُ الحاضرُ المَهْيَأُ . وقد عَتَدَهُ

تَعْتِيدًا ، وَأَعْتَدَهُ إِعْتَادًا ، أى أَعَدَّهُ لِيَوْمٍ . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا ﴾ .

وفرسٌ عَتَدٌ وَعَتْدٌ ، بفتح التاء وكسرهما :

المُعَدُّ للجرى . قال ابن السكيت : وهو الشديدُ

النائمُ الخلقُ .

والعَتَادُ : العُدَّةُ . يقال : أخذ للأمر عُدَّتَهُ

وعَتَادَهُ ، أى أَهْبَتَهُ وَأَلْتَهُ . وربما^(١) سَمَوُ القَدَحِ

الضخمَ عَتَادًا . وأنشد أبو عمرو :

فَكَلْ هَنِئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلِ

وَادْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنُبِلِ

والعَتُودُ من أولادِ المَعَزِ : ما رَعَى وقوى

وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ ؛ والجمعُ أَعْتَدَةٌ وَعِدَانٌ ، وأصله

عِتْدَانٌ فَادْغِمَ .

وعِتْوَدٌ : اسم وادٍ . وليس فى الكلام فِعْوَلٌ

غيره وغير خِرْوَعٍ .

[مجرد]

العَجْرَدُ : الخفيفُ . قال الفراء : المَعَجْرَدُ :

(١) وروى : « فى خدلة » .

(٢) وروى : « العنارى » ، وهى ذكور الجراد .

(١) فى المطبوعة الأولى : « وإنما » ، صوابه من اللسان .

أو تَنَسَّبَ إليهم ، أو تَصَبَّرَ على عيش مَعَدٍّ .
قال عمر رضى الله عنه : « اَخْشَوْسُنُوا وَتَمَعَّدُوا » .
قال أبو عبيدة : فيه قولان : يقال هو من الغَلْظِ ،
ومنه قيل للغلام إذا شَبَّ وغلَظَ : قد تَمَعَّدَ .
قال الراجز :

* رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا *

ويقال : تَمَعَّدُوا ، أى تشبَّهوا بعيش مَعَدٍّ ،
وكانوا أهل قسْفٍ وغلَظٍ فى المعاش . يقول :
فكونوا مثلهم ودعوا التَنَمُّعَ وَزِيَّ العَجْمِ . قال :
وهكذا هو فى حديثٍ له آخر : « عليكم بالبليسةِ
المَعَدِّيَّةِ » .

وأما قول مَعْن بن أوس :

قِفَا إِنَّمَا أَمَسْتُ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا

وإن كان مِن ذِي وُدَّنَا قد تَمَعَّدَا

فإنه يريد تباعدًا . قال الكسائى : وفى المثل :
« أن تسمع بالمُعِيدِيَّ خيرٌ من أن تراه » ، وهو
تصغير مَعَدِّيَّ منسوب إلى مَعَدٍّ ، وإِنَّمَا خَفَّفْتُ
الدال استتقالاً للجمع بين التشديدين مع ياء
التصغير . يُضْرَبُ للرجل الذى له صِيْتٌ وذكر
فى الناس ، إذا رأيتَه ازدريت مرآته .

وقال ابن السكيت : تسمع بالمُعِيدِيَّ لا أن
تراه ، قال : وكان تأويله تأويل أمرٍ ، كأنه قال :
اسْمِعْ به ولا تَرَهُ .

والعِدُّ بالكسر : الماء الذى له مادة لا تنقطع ،

يعنى من يُعَادَةُ^(١) فى الميراث . ويقال هو من
عِدَّةِ المال .

والأيامُ المَعْدُودَاتُ : أيامُ التشريقِ . وأَعَدَّهُ
لأمر كذا : هيأه له .

والاستعدادُ للأمر : التهيؤُ له .

وإنهم ليتَعَادُونَ ويتَعَدَّدُونَ على عشرة
آلاف ، أى يزيدون على ذلك فى العدد .

وعِدَّةُ المرأة : أيامُ أَقْرَائِهَا . وقد اعتَدَّتْ ،
واقضت عِدَّتُهَا .

وتقول : أنفَذت عِدَّةَ كَتَبٍ ، أى جماعة

كتبٍ .

والعِدَّةُ بالضم : الاستعداد . يقال : كونوا
على عِدَّةٍ . والعِدَّةُ أيضاً : ما أَعَدَّدْتَهُ لحوادث
الدهر من المال والسلاح . يقال : أخذَ للأمر
عِدَّتَهُ وعَتَادَهُ ، بمعنى . قال الأخفش ومنه قوله
تعالى : ﴿ جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ ، ويقال : جعله
ذا عِدَدٍ .

والمَعَدَّانِ : موضعُ دَفَّتِي السَّرَجِ .

ومَعَدُّ : أبو العرب ، وهو مَعَدُّ بن عدنان .

وكان سيبويه يقول : الميم من نفس الكلمة لقولهم
تَمَعَّدَ ، لثقله تَمَفْعَلٌ فى الكلام . وقد خولف .
فيه ، وهو تَمَعَّدَ الرجل ، أى تزيباً بزيبهم

(١) فى اللسان « يمهده » . وفيه قبل ذلك : « وعادهم

الغنى : تساهوه بينهم فساواهم » .

شهرٍ مرّة . ويومُ العِدَادِ : يومُ العطاء . قال الشاعر
عُتْبَةُ بنِ الوَعْلِ :

وَقَائِلَةٌ يَوْمَ العِدَادِ لِبَعْلِهَا

أرى عُتْبَةَ بنِ الوَعْلِ بَعْدِي تَغْيِرًا

ويقال : بالرجلِ عِدَادٌ ، أى مسٌّ من جنون .

وفلانٌ فى عِدَادِ أهلِ الخير ، أى يُعَدُّ معهم .

وعِدَادُ القوس : رَيْنِبُهَا ، وهو صوت الوترِ .

وفلانٌ عِدَادُهُ فى بنى فلانٍ ، إذا كان ديوانهُ

معهم ، أى يُعَدُّ منهم فى الديوان .

وقولهم : كان ذلك على عِدَانِ فلانٍ^(١) ،

وعِدَانِ فلانٍ ، أى على عَهْدِهِ وزمانِهِ . قال الفرزدق :

* كَكِسْرَى عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصِرَا^(٢) *

[عرد]

شئٌ عَرَدٌ ، أى صُلْبٌ .

وعَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا ، أى طلع

وارتفع ، وكذلك النَّابُ وغيره . ومنه قول

الراجز^(٣) :

* تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا^(٤) العَوَارِدَا *

(١) فى المطبوعة الأولى « عداد فلان » ، تحريف .

(٢) صدره :

* أَتَبْكِي امْرَأً مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا *

(٣) أبو محمد الفقىسى .

(٤) قبله :

صَوِّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدَا

لم يَرَعِ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

قال ابن برى : الصواب : شئون رأسه ، لأنه يصف فلاناً .

كفاء العين والبئر ، والجمع الأعدادُ . قال
الشاعر^(١) :

* دَيْمُومَةٌ مَا بَهَا عِدٌّ وَلَا تَمُدُّ^(٢) *

والعدُّ أيضاً : الكثرة . يقال : إنهم لَدَوُّوْ

عِدٌّ وَقَبِصٌ^(٣) .

والعِدَادُ : احتياجُ وجعِ اللدِيعِ ، وذلك

إذا تَمَّتْ له سنةٌ منذ يومِ لُدِغِ احتاج به الألم .

والعِدْدُ مقصورٌ منه . وقد جاء ذلك فى ضرورة

الشعر . يقال : عَادَتْهُ اللسعةُ ، إذا أتته لعِدَادِ .

وفى الحديث : « ما زالت أكلةُ خيبر تُعَادِنِي ،

فهذا أوانُ قطعَتْ أْبَهْرِي » . وقال الشاعر :

أَلَا قِي^(٤) مِنْ تَدَكَّرِ آلِ لَيْلَى

كما يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ العِدَادِ

ولقيت فلاناً عِدَادَ الثريِّ ، أى مرّةً فى

فى الشهر . وذلك أنَّ القمر ينزل الثريِّ فى كل

(١) هو الراعى .

(٢) صدره :

* فى كل غبراءٍ مَحْشِيٍّ مَتَالِفَهَا *

وفى الأساس :

* وَقَا أَجُوبَ عَلَى عَنَسٍ مُضَبَّرَةٍ *

ديمومةً

(٣) قوله وقبس ، بكسر القاف وسكون الموحدة ،

بمعنى عدد كثير . اهـ واقوى .

وفى المطبوعة الأولى : « قبض » بالاضاد المعجمة ،

وهو تحريف .

(٤) فى اللسان : « يلاقى » .

والعَرَبْدُ ، مثال سِلْفَدٍ ملحقٌ بجرِّ دَحَلٍ :
حَيَّةٌ تنفخ ولا تؤذى .

[عزد]

عَزَدَ الْمَرْأَةَ : نكحها^(١) .

[عسد]

عَسَدَ الْمَرْأَةَ : نكحها ، والحبل فتنه .

[عجد]

العَسَجْدُ : الذهب ، وهو أحد ما جاء من
الرباعيِّ بغير حرفِ ذَوَلَقِيٍّ .

والعَسَجِدِيَّةُ في قول الأعشى :

* وَالْعَسَجِدِيَّةُ فَالْأَبْوَاءُ^(٢) فَالرَّجُلُ *

: اسم موضع .

والعَسَجِدِيَّةُ : ركابُ الملوك ، وهي إبلٌ

كانت تزِينُ للنعمان .

[عشد]

عَشَدَ عَشْدًا : جمع^(٣) .

[عصد]

عَصَدَ عَصْدًا : لواه^(٤) .

والعاصِدُ من الإبل : الذي يلوى عنقه عند

الموت نحو حارِركه . وقد عَصَدَ عَصُودًا ، أي مات .

(١) قوله « عزد » هذه المادة ساقطة من بعض نسخ الصحاح ، حتى من نسخة وأنقولى . ولهذا كتبها القاموس بالحمزة ، لكنها ثابتة في مختصر الصحاح للجوابي . ومثلها في ذلك « عشد » . اه قاله نصر .

(٢) وكذا في اللسان . ويروى : « فالأبلاء » .

(٣) عشد بعشد عشدًا .

(٤) عصده يعصد عصدًا : لواه . وكلم ونصر عصودًا : مات .

مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَا^(١) حَدَانِدًا

ضَبْرَ بَرَاتِيلٍ إِلَى جَلَامِدًا

والعَرَادُ : نبتٌ من الحمض . قال الساجع :

* إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا^(٢) *

والعَرَادَةُ : الجرادة الأثني . وفلانٌ في عَرَادَةٍ

خير ، أي في حال خير .

والعَرَادَةُ : اسم فرسٍ . وقال الكلحبةُ :

تُسَائِنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمِّ بَيْسِمٍ

والعَرَادَةُ بالثشديد : شيء أصفر من

المنجنيق .

وعَرَدَ الرَّجُلُ تَعَرِيدًا ، إذا فرَّ .

والعَرَانْدُ : الصُّلْبُ ، وهو ملحقٌ بسفرجلٍ .

وحكى سيويه : وتَرَّ عُرُنْدٌ ، أي غليظ ،

ونظيره من الكلام تَرُنُجٌ .

[عربد]

العَرَبْدَةُ : سوء الخلقِ . ورجلٌ مُعَرَّبِدٌ :

يؤذى بديمه في سكره .

(١) شبا يروى بالضرف وعدمه .

(٢) في اللسان : « عراد عرد ، على المبالغة » . قبله :

لا يشتهى أن يَرِدَا

وبعدما :

وَصِلْيَانًا بَرِدَا

وَعَنْكَا مُلْتَبِدَا

وَالْعَصِيدَةُ : التي تَعَصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتَمُرُّهَا
به فتقلب ولا يبقى في الإناء شيء منها إلا انقلب .
وقولهم : وقعوا في عَصْوَادٍ ، أى فى أمر عظيم .
وجاءت الإبل عَصَاوِيدَ ، إذا ركب بعضها
بعضاً .

[عضد]

العَضُدُ : الساعد ، وهو من المِرْفَقِ إِلَى
الكتف . وفيه أربع لغات : عَضُدٌ وَعَضِدٌ (١) ،
مثال حَذْرٌ وَحَذِرٌ ؛ وَعَضُدٌ وَعَضْدٌ ، مثال ضَعْفٌ
وَضُغْفٌ (٢) .

وَعَضَدْتُهُ أَعَضَدُهُ بِالضَّمِّ : أَعْنَتُهُ ، وكذلك
إذا أصبَتْ عَضْدَهُ .

وَعَضَدْتُ الشَّجَرَ أَعَضَدُهُ بِالْكَسْرِ ، أى
قطعته بالمِعْضَدِ ، فهو مَعْضُودٌ وَعَضْدٌ بالتحريك .
ومنه قول الهذلي (٣) :

* ضَرَبُ الْمَعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا (٤) *

وَالْمُعَاضِدَةُ : المعاونة . وَاِعْتَضَدْتُ بِفُلَانٍ ،
أى استعنت به . وَاِعْتَضَدْتُ الشَّيْءَ : جعلته فى
عَضْدِي .

(١) أى يضم الوسط وكسره مع فتح الأول فيها .

(٢) بفتح الأول وضمه مع سكون الوسط فيها .

(٣) هو عبد مناف بن ربيع .

(٤) صدره :

* الطَّنُّ شَغْفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْفَةٌ *

الشغفة : صوت الطمن . والهيقة : صوت الضرب بالسيف .

الشجر . وَالْمِعْضَدُ : الدُّمْلُجُ .
وَالْعَاضِدَانِ : سطران من النَّخْلِ على فَلَجٍ .
وَالْعَاضِدُ : الجمل يأخذ عَضْدَ النَّاقَةِ فَيَتَنَوَّخُهَا .

الأصمى : إذا صار للنخلة جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ
المتناولُ فتلك النخلة العَصِيدُ ، وجمعها عَضْدَانُ (١) .
قال : فإذا فَاتَتِ اليَدَ ففى جَبَّارَةٌ .

ورجلٌ أَعَضَدُ : دقيق العَضْدِ . وَعُضَادِيٌّ :
عظيم العَضْدِ . وَيَدٌ عَضِدَةٌ ، إذا قَصُرَتْ عَضْدُهَا .
عن ابن السكيت .

وَأَعْضَادُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا يُشَدُّ حَوَالِيهِ مِنَ الْبِنَاءِ
وغيره ، كَأَعْضَادِ الْحَوْضِ ، وهى حجارة تنصب
حول شَفِيرِهِ . وكذلك عِضَادَتَا الْبَابِ ، وهما
خشبته من جانبيه .

وَالْعَضْدُ بِالْتَحْرِيكِ : داءٌ يأخذ الإبل فى
أَعْضَادِهَا فَتَبْطُ . تقول منه : عَضِدَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ .
قال النابغة .

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكََّ الْمَبِيطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

وَالْمِعْضَدُ : الثوب الذى له عِلْمٌ فى موضع

العَضْدِ من لابسِه . قال زهيرٌ يصف بقرة :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيهَا وَكَأَنَّهَا

مُسْرَبَلَةٌ مِنْ رَازِقِيٍّ مُعْضَدٍ

(١) بكسر العين .

الشجرِ أو النخلِ . وفي المثل : « آلفُ من غرابِ عُقْدَةٍ » ؛ لأنه لا يطير .

ويقال للرجل إذا سكن غضبه : قد تحلَّتْ عُقْدُهُ .

والعقدُ بالكسر : القلادةُ .

ويقال رجلٌ أعقَدَ وعقدَ ، للذي في لسانه عُقْدَةٌ . وقد عقدَ لسانه يعقدُ عقداً .

والعقدُ أيضاً ، بكسر القاف : ما تعقدَ من الرمل ، أى تراكم ، الواحدة عقدةٌ . وكان أبو عمرو يقول : العقدُ والعقدة بالفتح .

وتعقدَ الرملُ والخيطُ وغيرها . وخيوطُ مُعَقَّدَةٌ شددٌ للكثرة . وكلامٌ مُعَقَّدٌ ، أى مُغمضٌ .

واعتقدَ ضيعةً ومالاً ، أى اقتناها . واعتقدَ الشيء ، أى اشتدَّ وصلب . واعتقدَ كذا بقلبه .

وليس له معقودٌ ، أى عقدٌ رأى .

والمعاقدةُ : المعاهدةُ . وتعاقَدَ القومُ فيما بينهم . وتعاقَدَتِ الكلابُ : تعاطلت .

والمعاقِدُ : مواضع العقدِ . وقولهم : هو منى معقِدَ الإزارِ ، يراد به قرب المنزلة .

والمعقيدُ : المعاقِدُ . وفلانٌ معقيدُ الكرمِ ، ومعقيدُ اللؤمِ .

والمعقدهُ من الشاء : التي ذنبها كأنه معقودٌ . والأعقدُ : الكلبُ ، لانعقاد ذنبه : جعلوه اسماً له معروفاً .

وإبلٌ مُعَصَّدَةٌ : موسومةٌ في أعضادِها ؛ والسيمَةُ عَصَادٌ .

والمُعَصَّدَةُ بكسر الضاد : البُسرَةُ التي يبدو الترطيبُ في أحد جانبيها .

والمُعَصِّيدُ : بقلة^(١) ؛ وهى الطَرُّ خَشْتُوقٌ .

[عطرده]

العَطَرْدُ بتشديد الراء : الطويلُ . يقال : يومٌ عَطَرْدٌ ، وبناء^(٢) عَطَرْدٌ .

وعَطَارِدٌ : نجمٌ من الخنَس . وعَطَارِدٌ : بطنٌ من نبي تميم ، رهط أبي رجاء العَطَارِدِيّ .

[عطوده]

العَطَوْدُ : السيرُ السريعُ ؛ وهو ملحقٌ بالخماسي بتشديد الواو . قال الراجز .

* إِيَّاكَ أَشْكَو عَنَقًا عَطَوْدًا *

[عقد]

عَقَدْتُ الحبلَ والبيعَ والعهدَ ، فأنعقدَ . وعقدَ الرُبُّ وغيره ، أى غلظ ، فهو عَقِيدٌ . وأَعْقَدْتُهُ أَنَا وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيدًا . قال الكسائي : يقال للقطرانِ والرُبِّ ونحوه : أَعْقَدْتُهُ حَتَّى تَعْقَدَ .

والمُعْقَدَةُ بالضم : موضعُ العقدِ ، وهو ما عَقَدَ عليه ، يقال : جُبرِتَ يدهُ على عُقْدَةٍ ، أى على عَمِّ . والمُعْقَدَةُ : الضيعةُ . والمُعْقَدَةُ : المكانُ الكثير

(١) تشبه الهندبا البرى . اه عامم .

(٢) فى اللسان : « وشأو » .

وربما قالوا: جملُ عُنْدَى ، بالضم .
قال أبو السَّمِيدَع : اعْلَنْدَى الْجَمْلُ وَاعْلَنْدَى ،
إذا غلظ واشتدَّ .

الأمويّ : العِلْوَدُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ (١) : الكبير .
قال أبو عبيدة : كان مجاشعُ بن دارِمِ عِلْوَدًا
العنق .

[علهد]

عَلِهْدَتْ الصَّبِيَّ : أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ .

[عمد]

العَمُودُ : عَمُودُ الْبَيْتِ ؛ وَجَمْعُ الْقَلَاةِ أَعْمِدَةٌ ،
وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ عَمَدٌ وَعُمُدٌ (٢) . وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ . يُقَالُ : خَبَأَ مُعَمِّدٌ .
وَسَطَعَ عُمُودُ الصُّبْحِ .

والعِمَادُ : الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ ، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّنَ . قَالَ
الشاعر عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

وَالوَاحِدَةُ عِمَادَةٌ . وَفُلَانٌ طَوِيلُ الْعِمَادِ ، إِذَا
كَانَ مَنْزِلُهُ مَعْلَمًا لَزَائِرِيهِ .

وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُهُ عَمَدًا : قَصَدْتُ لَهُ ،
أَي تَعَمَّدْتُ ، وَهُوَ تَقْيِيزُ الْخَطَاءِ .

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَمَدًا عَلَى عَيْنٍ ، وَعَمَدَ عَيْنٍ ،
أَي بَجِدَّ وَيَقِينُ . قَالَ خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

(١) وَزَعَمَ السِّرَافِيُّ أَنَّ تَخْفِيفَ الدَّالِ لَفْظٌ .

(٢) وَزَادَ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ : «عُمَدًا» ، «وَعِمَادًا»

خِصَّةُ الْفَاعِلِ .

وَالْعُنُقُودُ : وَاحِدٌ عُنُقِيدِ الْعَنْبِ . وَالْمُنْقَادُ
لَفْظٌ فِيهِ . قَالَ الرَّاجِزُ .

* إِذْ لِمَتِي سَوْدَاهُ كَالْمُنْقَادِ (١) *

وَالْعَاقِدُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ أَقْرَتْ بِاللَّقَاحِ ، لِأَنَّهَا
تَعْقِدُ بِذَنبِهَا فَيُعْلَمُ أَنَّهَا حَمَلَتْ . وَالْعَاقِدُ : حَرِيمُ
الْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ . وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَا : مَوْثِقَةُ الظُّهْرِ .
وَجَمْلٌ عَقْدٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَكَيْفَ مَزَارَهَا إِلَّا بَعْقِدُ

مُرْمَرٍ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْوُنُ

[عكد]

العَكْدَةُ (٢) : أَصْلُ اللِّسَانِ .

وَعَكِيدُ الضَّبِّ : سَمِينٌ ، فَهُوَ عَكِيدٌ . وَنَاقَةٌ
عَكْدَةٌ : سَمِينَةٌ .

وَلَبِنٌ عُكَالِدٌ وَعُكَالِدٌ (٣) ، أَي خَائِفٌ ،
بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[علد]

شَيْءٌ عَلْدٌ ، أَي صَلْبٌ . وَعَصَبُ الْعُنُقِ عَلْدٌ .
وَالْعَلْنَدِيُّ ، بِالْفَتْحِ : الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛
وَالْجَمْعُ الْعَلَانِدُ ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

(١) بعده :

* كَلِمَةٌ كَانَتْ عَلَى مَصَادِرِ *

أى على جبل :

(٢) العَكْدَةُ وَالْعَكْدَةُ .

(٣) قَوْلُهُ عُكَالِدٌ وَعُكَالِدٌ ، أَي بوزن علابط وعلابط كما
في القاموس . وَبِهِ تَعْلَمُ غَلْظُ الْوَأْنِيِّ هُنَا فِي ضَبْطِ عَكْدٍ .
قَالَ نَصْرٌ .

إِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكَا

وَعَمَدْتُ الشَّيْءَ فَانَعَمَدَ ، أَيْ أَقْتَهُ بَعِمَادٍ يَعْتَمِدُ

عَلَيْهِ . وَأَعَمَدْتُهُ : جَعَلْتُ تَحْتَهُ عَمَدًا .

وَعَمَدَهُ الْمَرْضُ ، أَيْ فَدَحَهُ . وَرَجُلٌ مَعْمُودٌ

وَعَمِيدٌ ، أَيْ هَذِهِ الْعَشْقُ .

وَقَوْلُهُ : أَنَا أَعَمَدُ مِنْ كَذَا ، أَيْ أَعْجَبُ مِنْهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ « أَعَمَدُ مِنْ سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَعَمَدُ مِنْ كَيْلِي مُحَقِّقٌ » ، أَيْ هَلْ

زَادَ عَلَى هَذَا .

وَقَوْلُهُ : حَمَلَهُ عَلَى عَمُودٍ بَطْنِهِ ، أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَعَمِيدُ الْقَوْمِ وَعَمُودُهُمْ : سَيِّدُهُمْ .

وَالْعَمْدَةُ : مَا يَعْتَمَدُ عَلَيْهِ .

وَاعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّكَيْتُ . وَاعْتَمَدْتُ

عَلَيْهِ فِي كَذَا ، أَيْ اتَّكَيْتُ عَلَيْهِ .

وَعَمِدَ الثَّرَى بِالْكَسْرِ يَعْمَدُ عَمَدًا ، إِذَا بَلَغَ

الْمَطْرُ ، وَذَلِكَ إِذَا قَبِضَتْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ

مِنْ نُدُوتِهِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقِيرَةً :

حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ الْمَبَاءَةِ تَحْدِي وَالثَّرَى عَمِدٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَمِدَ الْبَعِيرُ ، إِذَا انْفَضَّ دَاخِلُ

سَنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ ، فَيُؤَبِّرُ عَمِدٌ .

قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ مَطْرًا أَسَالَ الْأُودِيَةَ :

فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ الْبَقَارِ كَالْعَمِيدِ الثَّقَالِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي أَنَّ السَّيْلَ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

سَحَابٌ كَالْعَمِيدِ ، أَيْ أَحَاطَ بِهِ سَحَابٌ مِنْ نَوَاحِيهِ

بِالْمَطْرِ .

[عمرد]

الْعَمْرَدُ : الطَّوِيلُ . يُقَالُ : فَرسٌ عَمْرَدٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا (٢) *

وَكَذَلِكَ طَرِيقُ عَمْرَدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* حَطَّارَةٌ بِالسَّبْسَبِ الْعَمْرَدِ (٣) *

أَبُو عَمْرٍو : شَأْوُ عَمْرَدٍ . وَأَنشَدَ لِعُوفِ بْنِ

الْأَحْوَصِ :

ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى حَنِيفَةً إِذْ أَبَتْ

بِنَسْوَتِهِمْ إِلَّا النِّجَاءَ الْعَمْرَدَا

[عند]

عَنَدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنَدُ بِالضَّمِّ عُنُودًا ، أَيْ

عَدَلُ ، فَيُؤَدُّ عُنُودًا .

(١) العذلي بن عبد الله .

(٢) صدره :

* مِنَ السُّحِّ جَوَّالًا كَانَ غُلَامَهُ *

(٣) وقوله :

فَقَامَ وَسَنَانَ وَلَمْ يُوسِدِ

يَمْسَحُ عَيْنَهُ كَفِعْلِ الْأَرْمَدِ

إِلَى صَنَاعِ الرَّجْلِ خَرْقَاءَ الْيَدِ

حَطَّارَةٌ

يقال : هما واديان .
وعاندهُ مُعَانِدَةٌ وَعِنَادًا . وعاندهُ ، أى عارضه .
قال أبو ذؤيب :

* وعاندهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ (١) *

وطعنُ عِنْدٍ بالكسر ، إذا كان يَمَنَةً ويسرة .
قال أبو عمرو : أخفُ الطعنِ الوَلْقُ ، والعانِدُ مثله .
وأما عِنْدًا فحضور الشيء ودنوُّه . وفيها ثلاث لغات : عِنْدٌ ، وَعِنْدٌ ، وَعِنْدٌ . وهى ظرفٌ فى المكان والزمان ، تقول : عِنْدَ اللَّيْلِ ، وَعِنْدَ الحَائِطِ ، إلَّا أنها ظرفٌ غير متمكِّن ، لا تقول عِنْدَكَ واسعٌ بالرفع . وقد أدخلوا عليه من حروف الجر « مِنْ » وحدها ، كما أدخلوها على لَدُنْ . قال الله تعالى : ﴿ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا ﴾ وقال : ﴿ مِنْ لَدُنَّا ﴾ . ولا يقال مضيت إلى عِنْدِكَ ، ولا إلى لَدُنْكَ .

وقد يُعْرَى بها ، تقول : عِنْدَكَ زَيْدًا ، أى خذهُ .

أبو زيد : مالى منه عُنْدٌ ومُعْلَنْدٌ ، أى بُدٌّ . وما وجدت إلى كذا مُعْلَنْدًا ، أى سبيلًا .

[عود]

عَادَ إليه يَعُودُ عَوْدَةً وَعَوْدًا : رجع . وفى المثل « العودُ أَحْمَدُ » . وقال (٢) :

(١) البيت بتمامه :

فَأَفْتَمْنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَيْتٌ وَعَانِدَةٌ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

(٢) هو مالك بن نويرة .

والعَنُودُ أيضًا من النوق : التى ترعى ناحيةً ،
والجمع عُنْدٌ . وقول الراجز (١) :

يَتَّبِعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ العَوْهَقِ
لأَحِقَّةَ الرَّجْلِ عَنُودَ المِرْفَقِ

يعنى بَعِيدَتَهُ من الزَّوْرِ .

وعِنْدَ العِرْقُ أيضًا : سال ولم يرقأ ، وهو عِرْقٌ عَانِدٌ .

وأَعْنَدَ فى قَيْتِهِ ، أى أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا .

والعِنْدُ بالتحريك : الجانبُ . يقال : هو يمشى وَسَطًا ، لا عِنْدًا .

وعِنْدَ يَعْنِدُ بالكسر عُنُودًا ، أى خالفَ وردَّ الحقَّ وهو بعرفه ، فهو عِنِيدٌ وَعَانِدٌ ، والجمع عِنْدٌ وَعِنْدٌ .

والعَانِدُ : البعير الذى يَجُور عن الطريق ويعدلُ عن القصد ، والجمع عُنْدٌ ، مثل رَاكِعٍ وَرُكْعٍ .
وأنشد أبو عبيدة :

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا (٢)

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ العِنْدَا

وجمع العِنِيدِ عُنْدٌ ، مثل رَغِيْفٍ وَرُغْفٍ .

والعَانِدَانِ فى قول الراجز يصف نارًا :

نَظَرْتُ والعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ

إِلَى سَنَّا نَارٍ وَقُودَهَا الرِّتْمُ

شُبَّتْ بأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

(١) سالم بن عفان .

(٢) فى اللسان : « إذا رحلت فاجعلونى » .

والعائِدَةُ : العطفُ والمنفعةُ . يقال : هذا الشيءُ
أَعُوذُ عَلَيْكَ مِنْ كَذَا ، أَى أَنْفَعُ . وفلانٌ ذُو صَفْحٍ
وعَائِدَةٌ ، أَى ذُو عَفْوٍ وتعَطُّفٍ .

والعَوْدُ : المُسِنُّ مِنَ الإِبِلِ ، وهو الذى جاوز
فى السنِّ البازلَ والمُخْلِيفَ ؛ وجمعه عَوْدَةٌ . وقد
عَوَّدَ البعيرُ تَعْوِيداً . وفى المثل : « إِنْ جَرَّ جَرَّ
العَوْدُ فزِدْهُ وَقِراً » . والناقَةُ عَوْدَةٌ . ويقال فى
المثل : « زَاحِمٌ بَعُوْدٍ أَوْ دَعٌ » أَى اسْتَعْنِ عَلَى
حربك بأهل السنِّ والمعرفةِ ، فإن رأى الشيخَ
خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الغلامِ .

والعَوْدُ : الطريقُ القَدِيمُ ، وقال (١) :

* عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أُوْلٍ * (٢)

أَى بَعِيرٌ مُسِنٌّ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ .

وربما قالوا سَوَدَّدَ عَوْدٌ ، أَى قَدِيمٌ . قال

الطَّرِمَّاحُ :

هَلِ التَّجْدُ إِلاَّ السُّودُّ العَوْدُ والنَّدَى

وَرَأْبُ النَّأَى والصَّبْرُ عِنْدَ المَوَاطِنِ

والعَوْدُ بالضمِّ مِنَ الخَشَبِ : واحدُ العِيدَانِ

والأَعْوَادِ . والعَوْدُ : الذى يَضْرَبُ بِهِ . والعَوْدُ :

الذى يُتَبَخَّرُ بِهِ .

(١) بشير بن النكت .

(٢) يريد بالأول الجمل المسن ، وبالثنائى الطريق ، أَى

طريق قديم .

وبعده :

* يموتُ بالتركِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ *
أَى إِنْ الطَّرِيقُ يموتُ إِذَا تَرَكَ ، وَيَحْيَا إِذَا سَلَكَ .

جَزَيْنَا بِنِي شَيْبَانَ أَمْسٍ بَقَرَضِهِمْ

وَجِئْنَا بِمِثْلِ البَدَاءِ والعَوْدُ أَحْمَدُ (١)

وقد عادَ له بعد ما كانَ أَعْرَضَ عَنْهُ .

والعَادُ : المَصِيرُ والمَرْجِعُ . والآخِرَةُ مَعَادُ

الْخَلْقِ .

وعُدْتُ المَرِيضُ أَعُوذُهُ عِيَادَةً .

والعَادَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ عَادٌ وَعَادَاتٌ . تقول

منه : عَادَهُ وَعَاتَدَهُ . وتَعَوَّدَهُ ، أَى صارَ عَادَةً لَهُ .

وعَوَّدَ كَلْبَهُ الصَّيْدَ فَتَعَوَّدَهُ .

واستَعَدَّتْهُ الشَّيْءَ فَأَعَادَهُ ، إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ

ثَانِيًا . وفلانٌ مُعِيدٌ لِهَذَا الأَمْرِ ، أَى مُطِيقٌ لَهُ .

والمُعِيدُ : الفَحْلُ الذى قد ضَرَبَ فى الإِبِلِ مَرَّاتٍ .

والمُعَاوَدَةُ : الرجوعُ إِلَى الأَمْرِ الأَوَّلِ . يقال :

الشُّجَاعُ مُعَاوِدٌ ، لِأَنَّهُ لا يَمَلُّ المِرَّاسَ . وعَاوَدَتْهُ

الْحَمَى . وعَاوَدَهُ بِالمَسْأَلَةِ ، أَى سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وتَعَاوَدَ القَوْمُ فى الحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، إِذَا عَادَ

كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صاحِبِهِ .

والمُعَاوَدَةُ بالضمِّ : ما أُعِيدَ مِنَ الطَّعَامِ بَعْدَ

ما أُكِلَ مِنْهُ مَرَّةً .

وعَوَادٍ بِمعْنَى عُدٍّ ، مِثْلُ نَزَالٍ وَتَرَائِكٍ . ويقال

أَيْضًا : عُدٌّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَنَا عَوَادًا حَسَنًا ، بِالْفَتْحِ ،

أَى ما تُحِبُّ .

(١) قال ابن برى : صواب لإنشاده : « وعدنا بمثل

البدء » .

وعادِيَاءَ : اسم رجل . قال النمر بن تَوَلَّبَ :
هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَيَدَّتِيهِ
وَالخَلِّ وَالخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ
فَإِنْ كَانَ تَقْدِيرُهُ فَاعِلَاءَ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِ
يَذَكُرُ هُنَاكَ .

وَالعَيْدَانِ بِالْفَتْحِ : الطَّوَالُ مِنَ النُّخْلِ ،
الوَاحِدَةُ عَيْدَانَةٌ . هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا
البَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعِيلًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ .
[عهد]

العَهْدُ : الأَمَانُ ، وَالْيَمِينُ ، وَالْمَوْثِقُ ، وَالذَّمَّةُ ،
وَالْحِفَافُ ، وَالْوَصِيَّةُ .
وَقَدْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ أَوْصَيْتُهُ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ
العَهْدُ الَّذِي يَكْتُبُ لِلوَلَاةِ .
وَتَقُولُ : عَلَى عَهْدِ اللَّهِ لِأَفْعَلَنْ كَذَا .
وَفِي الأَمْرِ عُهُدَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ لَمْ يُخَيَّرْكُمْ بَعْدُ .
وَفِي عَقْلِهِ عُهُدَةٌ ، أَيْ ضَعْفٌ . وَقَوْلُهُمْ لِأَعُهُدَةَ ،
أَيْ لِأَرْجَعَةَ . يَقَالُ : أَيْبَعُكَ المُلَسَى لِأَعُهُدَةَ ،
أَيْ يَتَمَلَّسُ وَيَنْفَلُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ (١) .

وَالعُهُدَةُ : كِتَابُ الشَّرَاءِ . وَيَقَالُ : عُهُدْتُهُ
عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ مَا أَدْرَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ
فِإِصْلَاحِهِ عَلَيْهِ .

وَالعَهْدُ ، بِالنُّصْبِ : الْمَنْزِلُ الَّذِي لَا يَزَالُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَيْ تَمَلَّسَ وَنَفَلَتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ » .
وَتَمَلَّسَ ، وَتَمَلَّسَ ، بِمَعْنَى .

وَعَادُ : قَبِيلَةٌ ، وَهُمْ قَوْمٌ هُوَدِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وَشِيءٌ عَادِيٌّ ، أَيْ قَدِيمٌ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى عَادٍ .
وَيَقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ عَادَ هُوَ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ
أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ .

وَالعَيْدُ : مَا اعْتَادَكَ مِنْ هَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :
* فَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عَيْدٌ *
وَقَالَ آخِرُ (١) :

أُمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا
إِذَا أَقُولُ صَحًّا يَعْتَادُهُ عَيْدًا (٢)
وَالعَيْدُ : وَاحِدُ الأَعْيَادِ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ لِأَزْمِهَا فِي الْوَاحِدِ ، وَيُقَالُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
أَعْوَادِ الخَشَبِ . وَقَدْ عَيْدُوا ، أَيْ شَهِدُوا العَيْدَ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :
يَطْوِي ابْنُ سَلْمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدًا (٤)
عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ
هِيَ نَوْقٌ مِنْ كِرَامِ النُّجَابِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
فَخْلِ مُنْجِبٍ .

(١) يَزِيدُ بْنُ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ .

(٢) بَعْدَهُ :

كَأَتَيْ يَوْمَ أُمْسَى مَا تَكَلَّمَنِي

ذُو بُغْيَةٍ يَبْتَغِي مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

(٣) هُوَ رِذَاذُ الكَلْبِيِّ .

(٤) البَعْدُ ، بِالتَّجْرِيدِ : البَعِيدُ . وَفِي اللِّسَانِ :

* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبِلْدَانَ نَاجِيَةً *

والمعهدُ : الموضع الذي كنت تعهدُ به شيئاً .
ورجلٌ عَهْدٌ بالكسر^(١) : يتعاهدُ الأمورَ
والولاياتِ . قال الكميّ يمدح قتيبةَ بن مسلمٍ
الباهليّ ويذكر فتوحه :

نَامَ الْمَهْلَبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ
حَتَّى مَصَّتْ سِنَّةً لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

فصل الغين

[غدد]

الغُدُّ : التي في اللحم ، الواحدة غُدَّةٌ وغُدَّةٌ .
وغُدَّةُ البعيرِ : طاعونه . وقد أَغَدَّ البعيرُ
فهو مُغَدٌّ ، أي به غُدَّةٌ .

قال الأصمعيُّ : المُغَدُّ : الغضبان . وقد أَغَدَّ
القومُ : أصابتْ إِبْلَهُمُ الغُدَّةُ .
ورجلٌ مَغْدَادٌ : كثير الغضب .

[غرد]

الغَرْدُ بالتحريك : التطريبُ في الصوت
والغناء . يقال : غَرَدَ الطائرُ فهو غَرْدٌ . والتغريدُ
مثله . قال الشاعر سويدُ بن كراع العكليُّ :
إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَّةٌ
وَعَرَدَّ حَادِيهَا قَرِينٌ بِهَا فِلَقًا

(١) قوله بالكسر ، أي كسر الهاء مع فتح الأول ،
على خلاف الاصطلاح من أن ضبط الأسماء لأولها ، وضبط
الأفعال لوسطها . ألا ترى أن الكسر الآن في الغرد للأول
كالفتح المذكور بعده . فإله نصر .

القومُ إذا اتأوا عنه رجعوا إليه ؛ وكذلك التَّعْهَدُ .
والمعهدُ : الذي عهَدَ وعَرَفَ .
وعَهْدُهُ بِمَكَانٍ كَذَا ، أي لقيته . وعَهْدِي بِهِ
قَرِيبٌ . وقول الشاعر^(١) :

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلُ
أَي لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا عَهَدْتِ ، وَلَكِنْ جَاءَ
الْإِسْلَامُ فَهَدَمَ ذَلِكَ^(٢) .

وفي الحديث « إِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ »
أَي رِعَايَةَ الْمَوْدَّةِ .

والتَّعْهَدُ : المطرُ الذي يكون بعد المطر ، والجمع
العِيَادُ والعُهُودُ . وقد عَهَدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ
مَعْهُودَةٌ ، أَي مَمْطُورَةٌ .

والتَّعْهَدُ : التحفُّظُ بالشيء وتجديدُ الْعَهْدِ بِهِ .
وَتَعْهَدْتُ فَلَانًا وَتَعْهَدْتُ ضَيْعَتِي ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ
قَوْلِكَ : تَعَاهَدْتُهُ ؛ لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِذَا كَانَ
بَيْنَ اثْنَيْنِ .

وَفَلَانٌ يَتَّعْهَدُهُ صَرَعٌ .

وَالْعَهْدَانُ : الْعَهْدُ .

وَالْمُعَاهَدُ : الذَّمُّ .

وَعَهْدِيكَ : الَّذِي يُعَاهَدُكَ وَتُعَاهَدُهُ . وَقَرِيبةٌ
عَهِيدَةٌ ، أَي قَدِيمَةٌ أَتَى عَلَيْهَا عَهْدٌ طَوِيلٌ .

(١) أبو خراش الهذلي .

(٢) وأراد بالسلاسل الإسلام وأنه أحاط برقابنا فلا
نستطيع أن نعمل شيئاً مكروها .

وَعَمَدَتُ السِّيفِ أَعْمَدُهُ : جعلته في غمده .
وَأَعْمَدَتُهُ أَيْضًا ، فهو مُعْمَدٌ وَمَعْمُودٌ . قال أبو عبيدة :
هما لغتان فصيحتان .

وَتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ : غمَّره بها . وَتَعَمَّدْتُ
فَلَانًا : سترت ما كان منه وغطيته .

وِغَامِدٌ : حىٌّ من اليمن . وأنشد ابن الكلبي
لغامد :

تَعَمَّدْتُ شَرًّا^(١) كان بين عَشِيرَتِي
فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْخَضُورِيُّ غَامِدًا^(٢)
وَاعْتَمَدَ فُلَانٌ اللَّيْلَ : دخل فيه ، كأنه صار
كالغَمْدِ له ، كما يقال : اذْرَعِ اللَّيْلَ . وينشد :
* ليس لولدائك لَيْلٌ فاعْتَمِدْ *
أى اركب اللَّيْلَ واطلب لهم القوت .
وَعَمْدَانُ : قصرٌ باليمن .

[غمد]

الغَيْدُ : النُّعْمَةُ . يقال : امرأةٌ غَيْدَاءُ وَغَادَةٌ
أَيْضًا ، أى ناعمةٌ بئنة الغَيْدِ . والأَغْيِدُ : الوسنانُ
المائلُ العنق .

فصل الفاء

[فأد]

الْفُؤَادُ : القلبُ ، والجمع الأَفئِدَةُ :

(١) فى اللسان : « أمراً » .
(٢) فى اللسان : « فسمان » . والحضورى ، بفتح
الحاء : نسبة إلى الحضور ، قبيلة من حمير .

(٦٦ - صحاح)

والتَّغَرَّدُ مثل التَّغَرِيدِ ، وقد جمعهما
امرؤ القيس فى قوله يصف حماما :

يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فى كُلِّ مَرْتَعِجٍ^(١)

تَفَرَّدَ مَرِيحِ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ

وَالغِرْدُ بالكسر : ضربٌ من الكمأة ،
والجمع غِرْدَةٌ ، مثل قردٍ وقِرْدَةٍ . قال الكسائى :
واحدُ الغِرْدَةِ من الكمأة غِرْدٌ . وقال الفراء :
سمعت أنا غِرْدٌ بالفتح ، مثل جَبْءٍ وَجِبَاءَةٍ .
ويقال أَيْضًا غِرْدَةٌ وَغِرْدٌ ، مثل تمرةٍ وَتَمْرٍ ،
وَغِرْدَةٌ وَغِرْدٌ ، مثل تبنَةٍ وَتَبْنٍ . والجمع منهما
غِرَادٌ ، مثل كلابٍ وَذَنَابٍ . والمغْرُودُ مثله ،
والجمع المغَارِيدُ .

والمَغْرَنْدِيُّ : الذى يعالو ويفلب .
قال الراجز :

قد جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِيَنِى

أَطْرُدُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِيَنِى

أبو زيد : اغْرَنْدُوا عليه اغْرَنْدَاءُ ، أى علَوْهُ
بالشتم والضرب والقهر ، مثل اغْلَنْتُوا .

[غرقد]

الغِرْقَدُ : شجر . وبقيعُ الغِرْقَدِ : مقبرةٌ

بالمدينة .

[غمد]

الغَمْدُ : غلافُ السيف .

(١) فى اللسان : « سدفة » .

وَالْفَدْفَدُ : الأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

[فرد]

الْفَرْدُ : الْوَتْرُ ، وَالْجَمْعُ أَفْرَادٌ وَفُرَادَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فَرْدَانَ .

وَشَوْرٌ فَرْدٌ ، وَفَارِدٌ ، وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ (١) ، وَفَرِيدٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ .

وِظِيَّةٌ فَارِدٌ : انْقَطَعَتْ عَنِ الْقَطِيعِ ؛ وَكَذَلِكَ السِّدْرَةُ الْفَارِدَةُ الَّتِي انْفَرَدَتْ عَنِ سَائِرِ السِّدْرِ . وَالْفَرِيدُ : الدَّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِّلَ بغيره . وَيُقَالُ : فَرَّادُ الدَّرِّ : كِبَارُهَا .

وَأَفْرَادُ النُّجُومِ : الدَّرَارِيُّ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ . وَيُقَالُ : جَاءُوا فُرَادًا وَفُرَادَى مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ ، أَى وَاحِدًا وَوَاحِدًا .

وَأَفْرَدْتُهُ : عَزَلْتُهُ . وَأَفْرَدْتُهُ إِلَيْهِ رَسُولًا . وَأَفْرَدَتِ الْأَثَى : وَضَعَتْ وَاحِدًا ، فَهِيَ مُفْرَدٌ وَمُوحِدٌ وَمُفِدٌ . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ ، لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا .

وَفَرْدٌ وَانْفَرَدَ ، بِمَعْنَى . قَالَ الصِّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ :

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مُطَنَّبَاتٍ

بِأَكْثِيَّةٍ فَرْدَنَ مِنَ الرَّغَامِ

وَتَقُولُ : لَقِيتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهَا أَحَدٌ .

وَفَادَّتُهُ فَهُوَ مَفْوُودٌ : أَصَبَتْ فُؤَادَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي فُؤَادِهِ .

الْكِسَائِيُّ : رَجُلٌ مَفْوُودٌ وَقَتِيدٌ : لِأَفْوَادِهِ .

وَفَادَّتْ الْخُبْرَةَ : مَلَّتْهَا . وَفَادَّتْ لِلْخُبْرَةَ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ وَالنَّارِ لِتَضَعَهَا فِيهِ . وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَفْوُودًا ، عَلَى أَفْعُولٍ .

وَالْخَشْبَةُ الَّتِي يَحْرَكُ بِهَا التَّنُورُ مِفَادٌ ، وَالْجَمْعُ مَفَائِدٌ . وَالْمِفَادُ أَيْضًا : السَّفُودُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمِفَادَةُ . وَهُوَ مِنْ فَادَّتِ اللَّحْمَ وَافْتَادَتْهُ ، إِذَا شَوِيَتْهُ .

وَالْحَمُّ فَئِيدٌ ، أَى مَشُوشٌ .

[فد]

الْأَصْمَعِيُّ : الْفَدِيدُ : الصَّوْتُ . وَقَدْ فَدَّ الرَّجُلُ يَفْدِي فَدِيدًا . وَأَنْشَدَ لِمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ :

أَعَادِلٌ مَا يَدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ

لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِثَالِ فَدِيدٌ (١)

وَرَجُلٌ فَدَادٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

«إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ» ، بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُمْ

الَّذِينَ تَعَلَّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوشِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ .

وَأَمَّا الْفَدَّادِينَ بِالتَّخْفِيفِ ، فَهِيَ الْبَقْرُ الَّتِي

تَحْرَثُ ، وَاحِدُهَا ، فَدَّانٌ بِالتَّشْدِيدِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) رَوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ : «فَوْقَ الْفَلَاةِ» . قَالَ : وَيُرْوَى

«وَيْدٌ» .

(١) أَى بِكسر الراء وفتحها .

من الأزدي ، يقال لهم الفراهيدي ، منهم الخليل
ابن أحمد العروضي . يقال رجل فراهيدي . وكان
يونس يقول : فرهودي .

[فسد]

فَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ فَسَادًا ، فهو فاسدٌ ،
وقومٌ فسدي ، كما قالوا : ساقطٌ وسقطي .

وكذلك فسَدَ الشَّيْءُ بالضم ، فهو فسيدٌ .
ولا يقال انفسد . وأفسدتهُ أنا . والاستفسادُ :
خلاف الاستصلاح .

والمفسدةُ : خلاف المصلحة .

[فسد]

الفَصْدُ : قطع العرق . وقد فَصَدْتُ
وافْتَصَدْتُ .

وانفصدَ الشيء وتفصَّدَ : سال .

والفَصِيدُ : دمٌ كان يُجَعَلُ في مِعَى من
فَصَدَ عَرَقٍ ثم يَشْوَى ، يُطْعَمُهُ الضيفُ في الأزمة .
وفي المثل : « لم يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ » أي مَنْ
فُصِدَ لَهُ البعيرُ . وربما سكنت الصاد منه تخفيفاً
فتقلبَ زايًا فيقال : « فُزِدَ لَهُ » . وكل صادٍ وقعتْ
قبل الدال فإنه يجوز أن تُشْمَهَا راحةُ الزاي إذا
تحركتْ ، وأن تقلبها زايًا مجصًا إذا سكنتْ .
وبعضهم يقول « من قُصِدَ لَهُ » بالقياس ، أي
مَنْ أُعْطِيَ قَصْدًا ، أي قليلاً . وكلام العرب
بالفاء .

وتَفَرَّدَتْ بِكذا واستَفَرَّدَتْهُ ، إذا انفردت به .

[فرد]

الفِرْصَادُ : التوت ، وهو الأحمر منه . قال
الشاعر الأسود بن يعفر :

من خمر ذي نطفٍ أغنَّ كأنما
قناتٌ أناملُهُ من الفِرْصَادِ (١)

[فرقة]

الفرقةُ : ولدُ البقرة . وقال طرفة :

* كَمَكْحُولَتِي مَدْعُورَةٌ أُمُّ فِرْقَدِ (٢) *
والفرقدان : نجان قريبان من القطب .

[فرند]

فِرْنَدُ السيفِ وإفْرَنْدُهُ : رُبْدُهُ ووشْيُهُ .
والفِرْنَدادُ : موضعٌ ، ويقال اسم رملة .

[فرهد]

الفرهدُ بالضم : الحادرُ الغليظُ .
والفرهودُ : حَيٌّ من يَحْمَدُ (٣) ، وهو بطنُ

(١) في المفريات :

مِنْ خَمْرِ ذِي نَطْفٍ أَغْنَى مُنْطَقِي
وَأَنَّى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْأَسْجَادِ
يَسْعَى بِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ مُشْمَرٌ
قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ
فَرَى أَنْ كُلَّ شَطْرٍ مِنْ بَيْتِ .

(٢) صدره :

* طَحُورَانِ عَوَارِ الْقَدَى قَتْرَاهُمَا *

(٣) قوله من يحمد ، بفتح الياء والميم ، كما في الوفيات .
وأما يحمد جد الأوزاعي إمام أهل الشام فهو بضم التحتية
وكسر الميم ، كما في تهذيب الأسماء للنووي . ونقله عنه
الدميري في ترجمة (البعير) .

[فقد]

فَقَدْتُ الشَّيْءَ أَقْبَدُهُ فَقَدًا وَقَدَّ أَنَا وَقَدَّ أَنَا (١) .
وكذلك الافتقَادُ . وَتَفَقَّدْتُهُ ، أى طلبته
عند غيبته .

والفَاقِدُ : المرأةُ التي تَفَقَّدُ ولدها أو زوجها .
وظيفةُ فاقِدٍ .
وتَفَقَّدَ القَوْمُ ، أى فَقَدَ بعضهم بعضاً .
وقال الشاعر ابن مَيَّادَةَ :

تَفَقَّدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةٍ بَهْرًا (٢) لَمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

[فند]

الفَنَدُ ، بالتحريك : الكذب . وقد أَفْنَدَ
إِفْنَادًا ، إِذَا كَذَبَ .

والفِنْدُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ . وَأَفْنَدَ
الرَّجُلُ : أَهْتَرَ . وَلَا يُقَالُ مَجُوزٌ مُفْنِدَةٌ ، لِأَنَّهَا
لَمْ تَكُنْ فِي شَبِيئِهَا ذَاتَ رَأْيٍ .

والتَفْنِيدُ : اللُّومُ وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ . وَالْفِنْدُ
بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجِبَلِ طَوِيلًا .
وَالْفِنْدُ الزِّمَانِيُّ : شَاعِرٌ .
وَقَدُومٌ فِنْدَاوَةٌ ، أى حَادَّةٌ .

[فود]

فَوْدُ الرَّأْسِ : جَانِبَاهُ . يُقَالُ : بَدَأَ الشَّيْبُ

فَوْدَيْهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ
ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ : لِفُلَانٍ فَوْدَانٍ .

وقعد بين الفَوْدَيْنِ ، أى بين العِدْلَيْنِ .
وَفَادٌ يَفِيدُ وَيَفُودُ ، أى مات . وقال لبيد :
رَعَى حَرَزَاتِ الْمَلِكِ سِتِّينَ حِجَّةً
وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ

[فهد]

الفَهْدُ : وَاحِدُ الْفُهُودِ . وَفَهَدَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ (١) ، أى أَشْبَهَ الْفَهْدَ فِي كَثْرَةِ نَوْمِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ » .
وَالْفَهْدَتَانِ : لِحْتَانِ فِي زُورِ الْفَرَسِ نَاتِئَتَانِ
مِثْلُ الْفِهْرَيْنِ .

وَالفَوَهْدُ : الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهِقَ الْحُلْمُ ؛
وَالجَارِيَةُ فَوَهْدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهِنًا فَوَهْدًا
عَجْزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا

[فيد]

فَادَ يَفِيدُ فَيْدًا ، أى تَبَخَّرَ . وَرَجُلٌ فَيْدٌ
وَفَيْدَةٌ أَيْضًا . قَالَ أَبُو النُّجْمِ :

* وَليْسَ بِالفَيْدَةِ الْمُقْصَمِلِ (٢) *

أى هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالمُتَجَبِّرِ الشَّدِيدِ العَصَا .
والتَفَيْدُ : التَّبَخُّرُ .

(١) قوله بالكسر أى لاوسط على الاصطلاح في الأطفال .
(٢) قلبه :

* لَيْسَ بِمِلْتَاثٍ وَلَا عَمَيْثَلٍ *

العميثل : التواني . والمتصمل : الذى يسىء سوقها .

(١) أى بكسر الفاء وضماها . اه واسقولى . ولم يذكر
القاموس الضم لكنه ذكره في البصائر ، كما في نرحه .
(٢) بهراً له بفتح الباء ، أى تعال له .

والقَيْدُ: ذَكَرَ الْبَوْمِ، وَيُقَالُ الصَّدَى .

والفَائِدَةُ: مَا اسْتَفَدْتَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ . تَقُولُ مِنْهُ: فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ .

أَبُو زَيْدٍ: أَفَدْتُ الْمَالَ: أَعْطَيْتَهُ غَيْرِي . وَأَفَدْتُهُ: اسْتَفَدْتُهُ . وَأَنْشَدَ لِلْقَتَالِ:

بَكْرِيَّةٌ تَعْتَرُ^(١) فِي النِّقَالِ
مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أَيُّ مُسْتَفِيدٍ مَالٍ .

وَفَادَ الْمَالُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ، أَيُّ ثَبَّتَ لَهُ . وَفَادَهُ يَفِيدُهُ، أَيُّ دَافَهُ . وَقَالَ كَثِيرٌ:

يُبَاشِرُنَ فَاَرِ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ^(٢)

وَيَشْرُقُ جَادِيُّ بَهَنٍ مَفِيدُ

أَيُّ مَدُوفٍ .

وَالْفَيْدُ: الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ . وَالْفَيْدُ:

الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ .

وَفَيْدٌ: مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

فصل القاف

[قند]

الْقَتْدُ: خَشْبُ الرَّحْلِ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقُتُودٌ .

قال الراجز:

كَأَنَّيْ ضَمَمْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُخْنِقًا

(١) فِي الْإِسَانِ: « نَاقَتُهُ تَرْمَلُ » .

(٢) فِي الْإِسَانِ: « فِي كُلِّ مَشْهَدٍ » .

وَالْقَتَادُ: شَجَرُهُ لَهُ شَوْكٌ، وَهُوَ الْأَعْظَمُ .

وَفِي الْمَثَلِ: « وَمِنْ دُونِهِ خَرُطُ الْقَتَادِ » .

وَأَمَّا الْقَتَادُ الْأَصْفَرُ فَهِيَ الَّتِي ثَمَرَتُهَا نَفَآخَةٌ

كَنَفَآخَةِ الْعُشْرِ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِبِلٌ قَتْدَةٌ وَقَتَادِي، إِذَا

اشْتَكَّتْ بِطَوْنِهَا مِنْ أَكْلِ الْقَتَادِ؛ كَمَا يُقَالُ

رَمَيْتُهُ وَرَمَائِي .

وَقَتَائِدَةٌ: اسْمُ عَقَبَةٍ . وَقَالَ عَبْدُ مَنْفَى

ابْنِ رَبِيعٍ:

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أَيُّ أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فِي قَتَائِدَةٍ .

[قند]

رَجُلٌ قِتْرِدٌ وَقِتَارِدٌ وَمُقْتَرِدٌ^(١)، إِذَا كَانَ

كَثِيرَ الْغَنَمِ وَالسِّخَالِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[قند]

الْقَتْدُ: نَبْتُ يُشْبِهُ الْقِتَاءَ^(٢) .

[قند]

الْقَحْدَةُ: أَصْلُ السَّنَامِ، وَالْجَمْعُ قِحَادٌ، مِثْلُ

ثَمَرَةٍ وَثَمَارٍ .

وَنَاقَةٌ مِقْحَادٌ: ضَخْمَةُ السَّنَامِ . وَقَدْ أَقْحَدَتْ

(١) قَالَ الْمَجْدُ: هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ،

وَالْكُلُّ تَصْغِيرٌ، وَالصَّوَابُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ بَعْدَ .

صَرَحَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُمَا .

(٢) الْقِتَاءُ: الْحِيَارُ .

و « ماله قَدٌّ ولا قِصْفٌ » ، فالقَدُّ : إناء من جلد . والقِصْفُ من خشب .
والقَدِيدُ : اللحمُ المُقَدَّدُ ، والثوبُ الخَلْقُ .
وتَقَدَّدَ القَوْمُ : تفرَّقوا . واقتَدَّ فلانُ الأمورَ ،
إذا دبرها وميَّزها .

وقَدِيدٌ : مالا بالحجاز ، وهو مصغَرٌ .
والقَدَّادُ : وجعُ البطن .

والمَقْدَادُ : اسم رجلٍ من الصحابة .
والمَقْدُّ بالفتح : القاعُ ، وهو المكانُ المستوي .
وقَدَّ ، مُحْفَفَةٌ : حرفٌ لا يدخل إلا على
الأفعال ، وهو جوابُ لقولك لَمَّا يَفْعَلُ . وزعم
الخليلُ أَنَّ هذا لمن ينتظر الخبر ، تقول : قَدَّ مات
فلان . ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ،
ولكن يقول : مات فلان .

وقد يكون قَدَّ بمعنى رَبَّما ، قال الشاعر عبيد
ابن الأبرص :

قد أتركُ القِرْنَ مُصْفَرًا أَنامِلُهُ

كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مَجَّتْ بِفِرْصَادِ

وإن جعلته اسما شددته قلت : كتبت قَدًّا
حسنةً . وكذلك كَيْ ، وهو ، ولو ؛ لأنَّ هذه
الحروف (١) لا دليل على ما نقص منها ، فيجب أن
يُراد في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم ، إلا
في الألف فإنك تهمزها . ولو سميت رجلا بلا أو ما ،

(١) أي الكلمات .

الناقَةُ . وبكرةٌ قَحْدَةٌ ، وأصله قَحْدَةٌ فسكنت ،
مثل عَشْرَةٍ وَعَشْرَةٍ .

والمَحْدُوهُ ، بزيادة الميم : ما خلف الرأس ،
والجمع قَمَاحِدُ .

[قَدَد]

القَدُّ : الشقُّ طُولًا . تقول : قَدَدْتُ السِيرَ
وغيره أَقْدُهُ قَدًّا . وقَدَّ المسافرُ المَفَاذَةَ .
والانْقِدَادُ : الانشقاقُ .

والقَدُّ أيضا : جِلد السَخْلَةِ الماعِزَةِ ، والجمع
القليل أَقْدٌ والكثير قَدَادٌ ، عن ابن السكيت .
وفي المثل : « ما يجعل قَدَّكَ إلى أَدِيمِكَ » ، معناه
أى شئٌ يملك على أن تجعل أمرَك الصغيرَ عظيما .
والقَدُّ : القامةُ ، والتقطيعُ . يقال : قَدَّ فلانُ
قَدَّ السيفِ ، أى جُعِلَ حَسَنَ التقطيعِ .

وقول النابغة :

وَلِرَهْطِ حَرَابٍ وَقَدَّ سَوْرَةَ

فِي المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ

قال أبو عبيد : هما رجلان من بنى أسد .

والقَدُّ ، بالكسر : سَيْرٌ يُقَدُّ من جلد غير
مدبوغ . والقِدَّةُ أخصُّ منه ، والجمع أَقْدٌ .

والقِدَّةُ أيضا : الطريقةُ ، والفرقةُ من الناس
إذا كان هوى كلِّ واحدٍ على حدة . يقال : كُنَّا
طرائقَ قَدَدًا .

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا
بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمٍ^(١)

يعنى به حَامَسَتِي الثدى .

والقَرْدُ بالتحريك : نَفَايَةُ الصُّوفِ وَمَا تَمَعَطَ
مِنَ الْغَنَمِ وَتَلَبَّدَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قَرْدَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ :
« عَاكَرَتَ عَلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ ، فَلَمْ تَدْعُ بِنَجْدٍ
قَرْدَةٌ » . عَاكَرَتَ ، أَيْ عَطَفَتْ .

يُقَالُ : قَرَدَ الصُّوفَ بِالْكَسْرِ يَقْرُدُ قَرْدًا .
وَسَحَابٌ قَرْدٌ ، وَهُوَ الْمُنْقَطِعُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ
بَعْضُهُ بَعْضًا . وَقَرْدٌ الْأَدِيمُ أَيْضًا ، إِذَا حَلِمَ . وَقَرْدٌ
الرَّجُلُ : سَكَتٌ مِنْ عَيٍّْ . وَأَقْرَدَ ، أَيْ سَكَنَ .
وَتَمَاوَتَ . وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنَا عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدِيدٌ بِدَائِمٍ^(٢)

وَقَرَدْتُ السَّمْنَ ، بِالْفَتْحِ ، فِي السِّقَاءِ ، أَقْرُدُهُ
قَرْدًا : جَمَعْتُهُ .

وَالْقِرْدُ : وَاحِدُ الْقُرُودِ ، وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى قِرْدَةٍ

(١) بعده :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالنَدَى
وَإِذَا حَسِبَ الزَّاكِيَ التَّلِيدِ الْمُقَدِّمِ
فَكُنْ عُمَرَا تَأْتِي وَلَا تَعْدُوْتَهُ
إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَحْزِرِ النَّاسَ وَأَفْهَمِ

(٢) قال ابن بري : البيت للفرزدق يذكر امرأة إذا
علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فله
دأماً متصلاً .

ثُمَّ زِدْتَ فِي آخِرِهِ أَلْفًا هَمَزَتْ ، لِأَنَّكَ تَحْرُكُ الثَّانِيَةَ .
وَالْأَلْفُ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمْزَةً .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَدَدَكَ بِمَعْنَى حَسْبُكَ ، فَهُوَ اسْمٌ ،
تَقُولُ : قَدَيْ وَقَدَيْ أَيْضًا بِالنُّونِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ إِذَا تَرَادَتْ فِي الْأَفْعَالِ وَقَايَةً لَهَا ،
مِثْلَ ضَرْبِي وَشَتْمِي . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

* قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيِّينِ قَدِي^(٢) *

[فرد]

الْقِرَادُ : وَاحِدُ الْقِرْدَانِ . يُقَالُ : قَرَّدَ بَعِيرَكَ ،
أَيْ انزَعَهُ مِنْهُ الْقِرْدَانَ .

وَالْتَقْرِيدُ : الْخِدَاعُ ؛ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قَرَّدَهُ أَوَّلًا ، كَأَنَّهُ
يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ الْخُصَيْنُ بْنُ الْقَعْقَاعِ :

هُمْ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ

وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقْرَدَا

وقال الحطيئة :

لَعَمْرُكَ مَا قَرَادُ بَنِي كَلَيْبٍ

إِذَا نَزَعَ الْقِرَادُ بِمُسْتِطَاعٍ

وَأُمُّ الْقِرْدَانِ : الْمَوْضِعُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَالْحَافِرِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مِلْحَةَ الْجَرْمِيِّ^(٣) :

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ *

(٣) وقيل لعدي بن الرفاع يمدح عمر بن هبيرة .

[قشد]

التَشْدَةُ بالكسر: التُّغْلُ الذي يبقى في أسفل
الرُّبْد إذا طُبِخ مع السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمًّا .

[قصد]

القَصْدُ: إتيان الشيء (١) . تقول قَصَدْتُهُ ،
وَقَصَدْتُ لَهُ ، وَقَصَدْتُ إِلَيْهِ بمعنى . وَقَصَدْتُ
قَصْدَهُ : نحووت نحوه .

وَقَصَدْتُ العودَ قَصْدًا : كسرتَه . والقَصْدَةُ
بالكسر القطعةُ من الشيء إذا انكسر ، والجمع
قَصْدٌ . يقال : القنأ قَصْدٌ . وقد انقصدَ الرمح .
وتقصدت الرماح : تكسرت . ورمحٌ أقصدٌ .
قال الأخفش : هذا أحدُ ما جاء على بناء الجمع .

وتقصد الكلب وغيره ، أي مات . قال لبيد:
فَتَقَصَدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ وَضُرَّجَتْ
بِدَمٍ وَغُورِدٍ فِي المَكْرِ سَحَابُهَا
وَأَقْصَدَ السهمُ ، أي أصاب فقتل مكانه .
وَأَقْصَدَتْهُ حَيَّةٌ : قتلته . قال الأخطل :

فَإِنْ كُنْتُ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي
بِسَهْمِيكَ (٢) فَالرَّاحِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي
أَيُّ وَلَا يَحْتَلُّ .

والقصيدُ : جمعُ القصيدةِ من الشعر ، مثل
سَفِينٍ جمع سفينة . والقصيدُ : اللحم اليابس .
والقاصِدُ : القريب ؛ يقال : بيننا وبين الماء

(١) وقصد العرْفُ ونحوه : أغصانه الناعمة .
(٢) في المطبوعة الأولى « بسهمك » ، وأثبت ما في
المخطوطة واللسان .

مثل فيلٍ وفَيْلَةٍ . والأثني قرده ، والجمع قَرَدٌ ،
مثل قَرِيَةٍ وقَرَبٍ . وفي المثل : « إِنَّهُ لَأَزْنَى مِنْ
قَرَدٍ » قال أبو عبيدة : هو رجلٌ من هذيلٍ يقال له
قَرْدُ بن معاوية .

والقَرَدَدُ : المكانُ الغليظُ المرتفعُ ، وإِثْمًا
أظهر التضخيمُ لأنه ملحقُ بفعَلٍ ، والملحق لا يدغم .
والجمع قَرَادِدُ . وقد قالوا : قَرَادِيدُ ، كراهية الدالين .
والقَرَدُودُ من الأرض ، مثل القَرَدَدِ .
وقَرَدُودَةُ الظهرِ : ما ارتفع من ثَبَجِهِ .

[قرمد]

القرمَدُ : ضرب من الحجارة يُوقَد عليها ،
فإذا نضج قُرْمِدٌ به البرِّكُ ، أي طَلِي قال النابغة :
* رَأَيْتِ المَجَسَّةَ بالعَبِيرِ مُقْرَمِدِ (١) *

وَأَنشَدَ لابن أحرر :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْبَاءَ ذِي عَلَقٍ (٢)
يَنْفِي القَرَامِيدَ عَنْهَا الأَعْصَمُ الوَقْلُ
والقَرْمِيدُ : الأَجْرُ ، والجمع القَرَامِيدُ . وبنوا
مُقْرَمِدًا : مبنًى بالأَجْرُ أو الحجارة .

(١) صدره :

* وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ *

المستهدف : المرتفع . يقال : استهدف لك الشيء إذا
ارتفع . والرأي : المرتفع ، من رأي يروي ، ومنه الروبة .
والمقرد : المطلق الطين بالعبير كما يقرمده الحوض بالطين .
(٢) الفجر ، بالفتح ، وبالضم أكثر : ولد الأروية .

والقَاعِدُ من النخل : الذي تناله اليد . والقَاعِدُ من النساء ، التي قعدت عن الولد والحَيْضِ ؛ والجمع القَوَاعِدُ . والقَاعِدُ من الخوارج ، والجمع القَعْدُ ، مثل حارسٍ وحَرَسٍ . ويقال : القَعْدُ الذين لا ديوان لهم . والقَعْدُ أيضاً : أن يكون بوظيف البعير تطامنٌ واسترخاءً .

وقَوَاعِدُ البيت : آسسه . وقَوَاعِدُ المودج : خشبات أربعٍ معترضاتٌ في أسفله .
وتَقَعَدَ فلان عن الأمر ، إذا لم يطلبه .
وتَقَاعَدَ به فلانٌ ، إذا لم يُخْرِجْ إليه من حقه .
وتَقَعَّدَتْهُ ، أي رَبَّثَتْهُ عن حاجته وعَقَّتْهُ . ويقال : ماتَقَعَّدَنِي عنك إلا شغلٌ ، أي ما حَبَسَنِي .
ورجلٌ قَعْدَةٌ ضُجَعَةٌ ، أي كثيرُ القَعُودِ والاضطجاع .

والقَعُودُ من الإبل هو البَكْرُ حين يُرْكَبُ أي يُمكن ظهره من الركوب ؛ وأدنى ذلك أن يأتي عليه سنتان إلى أن يُثْنِي ، فإذا أثني سُمِّيَ جملاً . ولا تكون البَكْرَةُ قَعُوداً وإنما تكون قَلُوصاً .

قال أبو عبيدة : القَعُودُ من الإبل : الذي يَقْتَعِدُهُ الراعي في كلِّ حاجة . قال : وهو بالفارسية « رخت » . وتبصيره جاء المثل : « اتَّخَذُوهُ قَعِيدَ الحاجاتِ » ، إذا امتهنوا الرجل في حوائجهم . قال الكمي يصف ناقته :

(٦٧ — صحاح)

ليلةً قاصِدةً ، أي هَيَّئِ السَّيْرَ ، لا تعبَ فيه ولا بقاءً .

والقَصْدُ : بين الإسراف والتقتير . يقال : فلانٌ مقتصدٌ في النفقة . وقوله تعالى : ﴿ واقصِدْ في مَشِيكِ ﴾ . واقصِدْ بذرعِكَ ، أي اربَعْ على نفسك .

والقَصْدُ : العَدْلُ . وقال الشاعر (١) :

على الحُكْمِ المَأْنِيِّ يوماً إذا قَضَى
قَضِيَّتَهُ أَنْ لا يَجُورُ وَيَقْصِدُ

قال الأخفش : أراد وينبغي أن يَقْصِدَ ، فلما حذفه وأَوْقَعَ يَقْصِدُ مَوْقَعَ ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع . وقال الفراء : رَفَعَهُ للمخالفة ، لأن معناه مخالفٌ لما قبله ، فحولف بينهما في الإعراب .

[تمد]

قَعْدَ قَعُوداً وَمَقْعَدًا ، أي جلس . وَأَقْعَدَهُ غيره .

والقَعْدَةُ : المرَّةُ الواحدة . والقَعْدَةُ بالكسر : نوعٌ منه .

والمَقْعَدَةُ : السافلةُ .

وذو القَعْدَةِ : شهرٌ ، والجمع ذواتُ القَعْدَةِ .
وقعدتِ الرَّحْمَةُ : جثمت . وقعدتِ الفسيلةُ : صار لها جذعٌ .

(١) أبو الاعمى التلمذي ، أو عبد الرحمن بن الحكم .

مَعَكُوسَةً كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا^(١)

عَكْسُ الرِّعَاءِ بِإِضَاحٍ وَتَكَرَّرِ

ويقال للقعود أيضا قعدة بالضم . يقال :

نِعْمَ القَعْدَةُ هَذَا ، أَيْ نِعْمَ المَقْتَعِدُ .

والمقاعيدُ : مواضعُ قُعودِ الناسِ في الأسواقِ

وغيرها .

وقولهم : هو منى مُقعدَ القابلةِ ، أى في القرب ،

وذلك إذا لصقَ به من بين يديه .

والمقعيداتُ : السروجُ والرِّحالُ . والقعيدُ :

المُقَاعِدُ . وقوله تعالى : ﴿ عَنِ اليمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ

قَعِيدٌ ﴾ ، وهما قَعِيدَانِ . وفَعِيلٌ وفَعُولٌ مما

يَسْتَوِي فِيهِ الواحدُ والاثْنانُ والجمعُ^(٢) ، كقوله

تعالى : ﴿ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ ﴾ وقوله تعالى :

﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ .

والمقعيدُ : الجرادُ الذى لم يَسْتَوِ جَنَاحَهُ بَعْدُ .

والمقعيدةُ : الغِراةُ . قال أبو ذؤيب :

لَهُ مِنْ كَسَبِيْنَ مُعَدَّجَاتُ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ^(٣)

والمقعيدةُ من الرمل : التى ليست بمسْطِيلة .

وقعيدةُ الرجل : امرأته ؛ وكذلك قَعَادُهُ . قال

الشاعر عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته :

فَبِئْسَتْ قِعَادَ الفَتَى وَحَدَهَا

وَبِئْسَتْ مُوفِيَةَ الأَرْبَعِ

والمقعيدُ من الوحش : ما يأتيك من ورائك ،

وهو خلاف النطيح . وأنشد أبو عبيدة^(١) :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالوَشِيحَةِ أَعْضَبُ

وقولهم . قَعِيدُكَ لا آتِيكَ ، وقَعِيدُكَ اللهُ

لا آتِيكَ ، وَقَعْدُكَ^(٢) اللهُ لا آتِيكَ : يمينُ للعرب ؛

وهى مصدرُ استُعْمِلتْ منصوبةٌ بفعلٍ مضمَرٍ ،

والمعنى بصاحبك الذى هو صاحب كل نَجْوَى ،

كما يقال : نَشَدْتُكَ اللهُ .

والأقعادُ^(٣) والقَعَادُ : داءٌ يأخذ الإبلَ فى

أوراها فيمِيلُها إلى الأرض . والأقعادُ فى رِجْلِ

الفرس : أن تُقَوِّسَ جَدًّا فلا تَنْتَصِبَ .

والمقعدُ : الأعرجُ ، تقول منه : أُقْعِدَ الرجلُ .

يقال : متى أصابك هذا القَعَادُ . والمقعدُ من

الثدى : الناهدُ الذى لم يَنْتَهِنِ بَعْدُ . قال النابغة :

والبَطْنُ ذُو عَكْنٍ لَطِيفٌ طَيْهٌ

وَالإِنْبُ تَنْفُجُهُ بِنْدَى مُقْعَدِ

ورجلٌ قُعْدُدٌ ، إذا كان قَريبَ الآباءِ إلى

الجدِّ الأكبر . وكان يقال لعبد الصمد بن على

(١) لعبيد بن الأبرص .

(٢) بفتح القاف ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) ضبطه فى القاموس بفتح الهمزة . لكن قول

صاحب اللسان : « أقعد البعير فهو مقعد » يشير إلى ضبطه

بكسرهما .

(١) فى اللسان : « أنطقها » بالفاء .

(٢) فى المختار : والجمع كقوله تعالى « إنا رسول رب

العالمين » .

(٣) الوشيق : ما جف من اللحم وهو القديد .

ومعدجات : مملوءات .

مِنْ مَعْشَرٍ كَجَلَّتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ
 قُدْدُ الْأَكْفِ لِثَائِمٍ غَيْرِ صِيَابِ
 والقَدْدُ : جنس من العَمَّةِ . يقال : اعْتَمَّ
 القَدْدَاءُ ، إذا لم يسدل طرفها .

والقَدْدَانُ ، بالتحريك : فارسيٌّ معربٌ ،
 قال ابن دريد : هو خريطة العَطَّارِ .

[قَدَد]

القِلَادَةُ : التي في العنق . وَقَلَدْتُ المرأةُ
 فَتَقَلَّدَتْ هِيَ . ومنه التَّقْلِيدُ في الدين ، وتَقْلِيدُ
 الوِلاَةِ الأَعْمَالِ .

وَتَقْلِيدُ البَدَنَةِ : أن يُعَلَّقَ في عنقها شيءٌ
 يُعَلِّمُ أَنَّهَا هَدْيٌ .

ويقال : تَقَلَّدْتُ السيفَ . وقال الشاعر :

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدَّ غَدَاً

مُتَقَلِّداً سَيْفًا وَرُمْحًا

أى وحاملاً رُمْحًا .

وهذا كقول الآخر :

عَلَقْتُهَا تَبِينًا وَمَاءً بَارِدًا

حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقيتها ماءً بارداً .

وَمُقَلِّدُ الرَّجُلِ : موضعُ نِجَادِ السيفِ على

مَنْكِبِهِ . وَالْمُقَلِّدُ مِنَ الخيلِ : السابقُ يُقَلِّدُ شَيْئًا

لِيُعْرِفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ .

وَقَلَدْتُ الحبلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، أى فَتَلْتُهُ ؛

والحبلُ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ .

ابن عبد الله بن عباس : قَعْدَدُ بنى هاشم . وَيُدْحُ بِهِ من
 وَجْهِهِ ، لأن الولاءَ للكَبِيرِ ، وَيُدْحُ بِهِ من وَجْهِهِ ، لأنه
 من أولاد الكُهْرَمَى وَيُنسَبُ إلى الضَعْفِ . قال الشاعر
 دُرَيْدٌ (١) :

دَعَانِي أَخِي وَالخَيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدَدِ

وقال الأعشى :

طَرْفُونَ (٢) وَلَادُونَ كُلَّ مُبَارِكِ

أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ القُعْدَدِ

[قَدَد]

الأَقْدَدُ من الناس : الذي يَمْشِي على صدور
 قدميه من قِبَلِ الأصابعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقِبَاهُ الأَرْضَ .
 ومن الدوابِّ : المنتصبُ الرِسعِ في إقبالِ على الحافرِ .
 ويقال : فرسٌ أَقْدَدٌ بَيْنَ القَدَدِ ؛ وهو عيب .
 قال أبو عبيدة : والقَدْدُ لا يكون
 إلَّا في الرَّجْلِ .

وقال الأصمعي : القَدْدُ : أن يميلُ خُفُّ البعيرِ

من اليَدِ أو الرَّجْلِ إلى الجانبِ الإنسيِّ . وقد قَدِدَ

فهو أَقْدَدٌ ، فإن مال إلى الوحشيِّ فهو أَصْدَفُ .

وقال الشاعر الراعي :

(١) ابن الصمة يرى أخاه .

(٢) في المطبوعة الأولى « طرفون » ، صواب روايته
 من المخطوطة واللسان . وأنشده ابن بري : « أمرون
 ولادون » . طرفون : لا يرتون . وقال : أمرون : كثيرون .
 والطرف : نقيض القعدد .

سريعٌ . وَقُدُومٌ قِنْدَاوَةٌ ، أى حَادَّةٌ . وغيره يقول :
فِنْدَاوَةٌ ، بالفاء .

[قهد]

القَهْدُ مثل القَهْبِ ، وهو الأبيض الأَكْدَرُ .
قال لبيد :

لِمُعَمَّرٍ قَهْدٍ تَنَارَعَ شِلْوَةٌ
عَبَسٌ كَوَاسِبُ لَا يُمِئْنَ طَعَامَهَا
والقَهَادُ : اسم موضع .

[قود]

قُدْتُ الفرسَ وغيره أَقُودُهُ قُودًا وَمَقَادَةً
وَقَيْدُودَةً .

وفرَسٌ قَوُودٌ : سَلِسٌ مُنْقَادٌ .
وَأَقْتَادَهُ وَقَادَهُ بِمَعْنَى . وَقَوْدَهُ ، شَدِيدٌ لِلكَثْرَةِ .
وَالقَوْدُ : الخليلُ . يُقَالُ : مَرَّبْنَا قَوْدًا . وَأَقْدَتُكَ
خَيْلًا ، أى أعطيتك خَيْلًا تَقُودُهَا .

والإقْتِيَادُ : الخُضُوعُ . تقول : قُدْتُهُ فَأَنْقَادَ لِي ،
إذا أعطاك مَقَادَتَهُ .

وَالقَوْدُ : القِصَاصُ ، وَأَقْدَتُ القَاتِلَ بِالقِتِيلِ ،
أى قتلته به . يُقَالُ : أَقَادَهُ السُّلْطَانُ مِنْ أَخِيهِ .
وَأَسْتَقْدَتُ الحَاكِمَ ، أى سألته أَنْ يَقْبِذَ القَاتِلَ
بِالقِتِيلِ .

وَالْمَقُودُ : الحبلُ يُشَدُّ فِي الزِمَامِ أَوْ اللِّجَامِ
تُقَادُ بِهِ الدَابَّةُ .

وَالقَائِدُ : وَاحِدُ القَوَادِ والقَادَةِ .

وَالقَلْدُ أَيْضًا : السِّوَارُ المَنْتُولُ مِنْ فِضَّةٍ .

وَالقَلْدُ بالكسر : يَوْمٌ تَأْتِي فِيهِ الرِّبْعُ (١) .

ومنه سُمِّيَتْ قِوافلُ جُدَّةٍ إِلَى مَكَّةَ قِلْدًا . وَسَقَتْنَا
السَّمَاءَ قِلْدًا فِي كُلِّ أسْبُوعٍ ، أى مطرنا لوقتِ .
وَالقِلْدَةُ : القَشْدَةُ .

وَالإقْلِيدُ : المِفْتَاحُ . وَالْمِقْلَدُ : مِفْتَاحُ كَالنَّجْلِ

رَبْمًا يُقْلَدُ بِهِ الكَلَأُ كَمَا يُقْلَدُ القَتُّ إِذَا جُعِلَ
حَبَالًا ، أى يُقْتَلُ ؛ وَالجَمْعُ المَقَالِيدُ .

وَأَقْلَدَ البَحْرَ عَلَى خَلْقِ كَثِيرٍ ، أى غَرَقَهُمْ ،
كَأَنَّهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ .

[قمد]

القُمْدُ : القِوَى الشَّدِيدُ ؛ وَالأَثَى قُمْدَةٌ .

وَأَقْمَدَ البَعِيرَ أَقْمَدًا : رَفَعَ رَأْسَهُ ، بِزِيَادَةِ
المَاءِ .

[قند]

القَنْدُ : عَسَلٌ قُصِبَ السُّكَّرُ . يُقَالُ : سَوَّقَ

مَقْنُودٌ وَمَقْنَدٌ .

وَالقِنْدِيدُ : الحَمْرُ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِثْلُ

الإسْفَنْطِ ، وَهُوَ عَصِيرٌ يَطْبِخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهًا مِنْ
الطِّيبِ ، وَليس بِخَمْرٍ .

الكِسَائِيُّ : رَجُلٌ قِنْدَاوَةٌ ، عَلَى فِعْلَاوَةٍ ،

أى خَفِيفٌ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : هِيَ مِنَ النُّوقِ الجَرِيثَةِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : نَاقَةٌ قِنْدَاوَةٌ وَجَمَلٌ قِنْدَاوَةٌ ، أى

(١) أى حى الربيع .

قال الأحرر : قيد الفرس : سِمَةٌ تكون في عنق البعير على صورة القيد . وأنشد :

كُومٌ على أعناقها قيدُ الفرسِ
تنجُو إذا الليلُ تدانى والتبسُ

والمقيّدُ : موضعُ القيدِ من رجلِ الفرسِ ،
والتخلخال من المرأة .

وتقول : بينهما ، قيدُ رُمحٍ بالكسر ، وقادُ رُمحٍ ، أى قَدْرُ رُمحٍ .

والقيدُ : الذى إذا قُدتهُ ساهلكَ . وقال الشاعر :

وشاعرٍ قومٍ قد حسمتُ خصاءهُ

وكان له قبلَ الخِصاءِ كَتِبتُ

أشْمٌ خبُوطٍ بالفِراسِ مُصعَبِ

فأصبح منى قيدا ترَبوتُ

والقيادُ : حبلٌ تُقادُ به الدابةُ .

فصل الكاف

[كَاد]

عقبةٌ كَوُودٌ : شاقَّةُ المصعدِ . وتكادنى

الشيء وتكادنى ، أى شقَّ على ؛ تفاعلٌ وتفعَّلَ بمعنى .

[كبد]

الكبدُ والكبِدُ : واحدةُ الأكبَادِ ،

مثل كذِبٍ وكِذْبٍ . ويقال أيضاً كَبَدٌ للتخفيف ، كما قالوا للخبزِ فخبذُ .

وفرسٌ أَقَوْدٌ بين القودِ ، أى طويل الظاهر والعنق . وناقَةٌ قَوْداءُ . وخيلٌ قُبُّ قَوْدٌ .

والقياديدُ : الطوال من الأتَنِ ، واحدها قيْدودٌ . قال ذو الرمة :

رَاحَتٌ يُحَمِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ (١) وَسَقَتِ

لَهُ الْفَرَائِشُ وَالقُبُّ الْقِيَادِيدُ

والتقوداءُ : السَّيِّئَةُ الطويلةُ فى السماءِ والجبلُ

أَقَوْدٌ . والأقودُ من الرجالِ : الشديدُ العنقُ ، سمى بذلك لقلَّةِ التفاته . ومنه قيل للبخيل على الزاد . أَقَوْدٌ ، لأنه لا يتلفت عند الأكل لئلا يرى إنساناً فيحتاج أن يدعوه .

[قيد]

القيدُ : واحدُ القيودِ . وقد قيدتُ الدابةُ . وقيدتُ الكتابَ : شكَّلتُهُ .

وهؤلاء أجمالٌ مقاييدُ ، أى مقيداتُ .

ويقال للفرس الجوادُ : قيدُ الأوابدِ ؛ لأنه

يمنع الوحشَ من الفواتِ ، لسرعته . قال امرؤ القيس :

* بمنجريدٍ قيدِ الأوابدِ هيكلٍ (٢) *

وقيدٌ : اسمُ فرسٍ كان لبني تغلب ، عن الأصمعيِّ

ويقال للقيدِ الذى يضمُّ عرقوبى الرجلِ : قيدٌ .

(١) الأزمل : الصوت المخلط . فى الطبوعة الأولى

« ذو أرمَل » ، صوابه فى اللسان .

(٢) صدره :

* وقد أغتدى والطيرُ فى وكناتها *

وقولهم : فلان تُضْرَبُ إليه أَكْبَادُ الإِبْلِ ،
أى يُرْحَلُ إليه فى طلب العِلْمِ وغيره .

[كند]

الكَتْدُ وَالكَتْدُ : ما بين الكاهل إلى
الظھر . وَالكَتْدُ : نجمٌ .

[كند]

الكَدُّ : الشِدَّةُ فى العمل وطلب الكسب .
وَكَدَدْتُ الشَّيْءَ : أتعبته . وَالكَدُّ : الإشارة
بالإصبع ، كما يشير السائل . قال الكميت :

غَنَيْتُ فلم أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُعِيَّةٍ

وَحُجَّتُ فلم أَكْدُدْكُمْ بالأصابع

وَالكَدُّ : ما يدقُّ فيه الأشياءُ كالهاونِ .

وَالكَدِيدُ : الأَرْضُ المَكْدُودَةُ بالخوافر .
قال امرؤ القيس .

* أَرَنْ غُبَاراً بالكَدِيدِ المُرَّكَلِ (١) *

وبئزَّ كَدُودٌ ، إذا لم يُنَلِّ ماؤها
إلاَّ بجهدٍ .

وَالكَدَادَةُ ، بالضم : القشدة وما يبقى فى
أسفل القدر من المرق أيضا .

وَالكَدَّ كَدَّةٌ : حكاية صوتِ شىءٍ
يُضْرَبُ على شىءٍ صلب . وَالكَدَّ كَدَّةٌ : العدوُّ
البطيء .

(١) صدره :

* مَسَحَ إِذَا ما السَّابِحَاتُ على الوَتَى *

وَكَيْدُ السَّمَاءِ : وسطها . يقال : كَبِدَ النجمُ
السَّمَاءَ ، أى تَوَسَّطها . وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، أى
صارت فى كَيْدِ السَّمَاءِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلَّظَ
وَخَسَّرَ .

وَكَبِيدَاتُ السَّمَاءِ ، كأنهم صغروا كَبِيدَةً
ثم جمعوا .

وَكَيْدُ القوسِ : مَقْبِضُها : يقال : ضَعَّ السهمَ
على كَيْدِ القوسِ ، وهى ما بين مَقْبِضِها ومجرى
السهم منها .

وَكَبِدَتِ الرَّجْلُ : أصبَتْ كَيْدَهُ ؛ فهو مَكْبُودٌ .
وَالْأَكْبَدُ : الضمُّ الوسطِ ، ولا يكون
إلا بطيء السير . وامرأة كَبْدَاءُ بئنة الكبدِ ،
بالتحريك . وقوس كَبْدَاءُ ، إذا مَلَأَ مَقْبِضُها
الكفَّ .

وَالكَبْدُ : الشِدَّةُ . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا
الإِنسَانَ فى كَبَدٍ ﴾ .

وَكَابَدْتُ الأَمْرَ ، إذا قاسيتَ شدَّتَه .

وَالكَبَادُ : وَجَعُ الكَيْدِ . وفى الحديث
« الكَبَادُ من العَبِّ » .

الأصمعى : يقال للأعداء : سودُ الأَكْبَادِ ،
كما يقال لهم : ضُهِبُ السَّبَالِ ، وإن لم يكونوا
كذلك . قال الأعشى :

فما أَجْشِمَتَ مِنِ إِيَّانِ قَوْمٍ

هُمُ الأَعْدَاءُ والأَكْبَادُ سُدُ

من تَمْرَهَا وَأَعْلَوَطَتْ بِسُحْرَةٍ
والجمع الكَرَادِيدُ. قال الشاعر:
القَاعِدَاتُ فَلَا يَنْفَعُنَّ ضَيْفِكُمْ
وَالْآكِلَاتُ بَقِيَّاتِ الكَرَادِيدِ
[كسد]

كَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا، فَهُوَ كَاسِدٌ وَكَسِيدٌ.
وسلعةٌ كَاسِدَةٌ، وسوقٌ كَاسِدٌ بلا هاء.
وَأَكْسَدَ الرَّجُلُ، أَي كَسَدَتْ سَوْقُهُ.

وقول الشاعر معاوية بن مالك:
إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأَرْوَمَةٍ
نَبَتَ العِضَاهِ فَمَا جِدُّ وَكَسِيدُ
أَي دُونَ.

[كسد]

الكَلْدُ: المَكَانُ الصَلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصَى.
وَالكَلْدَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ غَلِيظَةٌ، وَكَذَلِكَ
الكَانِدِيُّ.

وَالْمُكَلْنَدِيُّ: الصُّلْبُ. وَالكَلْنَدِيُّ البَعِيرُ،
إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ، مِثْلَ اعْلَنْدَى.
وَكَلْدَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

[كمد]

الكَمْدُ: الحُزْنُ المَكْتُومُ. تقول منه:
كَمِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ كَمِيدٌ وَكَمِيدٌ.
وَالكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ اللَوْنِ.
وَأَكْمَدَ القَصَّارُ الثُوبَ، إِذَا لَمْ يُنَقِّهِ.

وحكى الأصمعي: قومٌ أَكْدَادٌ، أَي
سِرَاعٌ.

قال: وَالكِدَادُ بالضم: اسمٌ فُحِلَّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْحُمْرُ؛ يُقَالُ بَنَاتُ كِدَادٍ. وَأَنشَدَ^(١):

وَعَيْرٌ لَهَا^(٢) مِنْ بَنَاتِ الكِدَادِ
يُدْهَمِجُ بِالوَطْبِ وَالمِزْوَدِ

[کرد]

الكَرْدُ: العُنُقُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَقَالَ
الشاعر الفرزدق:

وَكُنَّا إِذَا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ
ضَرْبَانَهُ بَيْنَ الأَنْثِيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ
وَالكَرْدُ: الطَّرْدُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يَكْرُدُ
القَوْمَ، كَأَنَّهُ يَدْفَعُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ. وَالمُكَارِدَةُ:
المُطَارِدَةُ.

وَالكَرْدُ، بالضم: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، وَهَمَّ
الأَكْرَادُ.

وَالكَرْدِيدَةُ بالكسر: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ التَّمْرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَأَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأَطْرَةِ^(٣)
وَأَطْعَمَتْ^(٤) كَرْدِيدَةً وَفِدْرَةَ

(١) للفرزدق.

(٢) في التكملة: «سار لهم» على الجمع. ويروى:
«حصان».

(٣) في اللسان: «قد أصلحت».

(٤) في اللسان: «وأبلغت».

أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون : كِيدَ زيدٌ يفعل كذا ، ومازِيلَ يفعل كذا ، يريدون كَادَ وَزَالَ ، فنقلوا الكسر إلى الكاف في فَعَلَ كما نقلوا في فَعَلْتُ .

وزعم الأصمعي أنه سمع من العرب من يقول : لا أفعل ذلك ولا كَوْدًا ، فجعلها من الواو . وقد يدخلون عليها « أن » تشبيهاً بعسى . قال رؤبة :

* قَدَ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَيْلِ أَنْ يَمْصَحَا (١) *

وقولهم : عرف فلان ما يُكَادُ منه ، أي ما يراد منه .

ويقال : لامهمة لي ولا مَكَادَةَ ، أي لا أهمُّ ولا أكادُ .

وتقول لمن يطلب منك الشيء فلا تريد إعطاءه : لا ولا مَكَادَةَ .

وكادَ وَضِعَتْ لمقاربة الشيء ، فَعِلَ أولم يُفْعَلْ ؛ فمجردُهُ يَنْبِيءُ عن نَفْيِ الفعل ، ومقرونُهُ بالجحد يَنْبِيءُ عن وقوع الفعل . قال بعضهم في قوله تعالى : ﴿ أ كَادُ أَخْفِيهَا ﴾ : أريدُ أخفيها . قال : فكما جاز أن يوضع أريدُ موضعَ أ كادَ في قوله تعالى : ﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ﴾ فكذلك أ كَادُ . وأنشد الأَخْفَشُ :

(١) قبله :

* رَبْعٌ عَفَاهُ الدَّهْرُ طُولًا فَانْمَحَى *

وتكْمِيدُ العضو : تسخينه بخرقٍ ونحوها ، وكذلك (١) الكِمَادُ ، بالكسر .

وفي الحديث : « الكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الكَمِيِّ » .

[كند]

كَنَدَ كُنُودًا ، أي كَفَرَ النِّعْمَةَ ، فهو كُنُودٌ . وامرأةٌ كُنُودٌ أيضًا ، وكُنْدٌ مثله . وأرضٌ كُنُودٌ : لا تُنْبِتُ شيئًا .

وكِنْدَةٌ ، أي قطعته . قال الأعشى :

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ

وَصُورِ حِبَالِ وَكِنَادِهَا

وكِنْدَةٌ : أبو حَيٍّ مِنَ المِينِ ، وهو كِنْدَةٌ بن ثَوْرٍ .

[كعد]

الكَعْدَةُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ . قال

جرير :

كانوا إذا جَعَلُوا فِي صِيْرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَوَوْا كَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدُّوْا

[كود]

كَادَ يفعل كذا ، يَكَادُ كَوْدًا وَمَكَادَةَ ، أي قَارَبَ ولم يفعل .

وحكى سيبويه عن بعض العرب : كَدْتُ أفعل كذا ، بضم الكاف . قال : وحدَّثني

(١) في اللسان : « وذلك » .

وقولهم : « ماله سَبْدٌ ولا لَبْدٌ » ، السَّبْدُ :
الشَّعْرُ . واللَّبْدُ : الصوف . أى ماله شيء .

وَأَلْبَدْتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ ، إذا شددت
عليه اللَّبْدَ . وَأَلْبَدْتُ السرجَ ، إذا عملت له لَبْدًا .
وَأَلْبَدْتُ القربةَ : جعلتها فى لَبِيدٍ ، وهو الجوالق
الصغير .

وَأَلْبَدَ البعيرُ ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد
ثَلَطَ عليه وبَالَ ، فيصير على عجزه لَبْدَةً من
ثَلَطِهِ وبَوْلِهِ .

وَأَلْبَدَ بالمكان : أقام به . وَأَلْبَدَتِ الإبلُ ،
إذا أخرج الربيع ألوانها وأوبارها وتَهَيَّأتُ للسَّمَنِ .
وَلَبَدَ الشيءُ بالأرضِ ، بالفتح ، يَلْبُدُ لُبُودًا :
تَلْبَدُ بها ، أى لصق .

وَتَلْبَدَتِ الطائرُ بالأرضِ ، أى جَمَّ عليها .
وَتَلْبَدَتِ الأرضُ بالمطر .

وَأَلْبَدَتِ الإبلُ بالكسر تَلْبَدُ لَبْدًا ، إذا
دَغِصَتْ^(١) من الصليانِ ؛ وهو التواءٌ فى حيازيمها
وفى غلاصمها ، وذلك إذا كثرتُ منه فتغصَّ به .
يقال : هذه إبلٌ لَبَادِي ، وناقَةٌ لَبِيدَةٌ .

والتَّبَدَّ الورقُ ، أى تَلْبَدَ بعضُه على بعض .
والتَّبَدَّتِ الشجرةُ : كثرتُ أوراقها . قال الساجع :
وَصَلِيانًا بَرْدًا وَعَنَكْنَا مُلْتَبِدًا

(١) دغصت ، بالين المجمة : استكثرت منه فالتوى
فى حيازيمها وغصت به . وفى المطبوعة الأولى : « دغصت »
بالمهمله ، تصحيف .

كَادَتْ وَكَدَتْ وتلك خيرُ إرادةٍ
لَوْ عَادَ من لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

[كهد]

كَهَّدَ الحمارَ كَهْدَانًا ، أى عَدَا . وَأَكْهَدْتُهُ أَنَا .
وَأَكْوَهَدَّ الفرحُ أَكْوَهْدَادًا ، وهو ارتعاده
إلى أمه لتزفقه .

[كيد]

الكَيْدُ : المكر . كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا
وَمَكِيدَةً . وكذلك المَكَايِدَةُ . وربما سُمِّيَ
الحربُ كَيْدًا . يقال : غزا فلان فلم يَلْقُ كَيْدًا .
وكلُّ شيءٍ تعالجه فأنت تَكِيدُهُ .

ويقال : هو يَكِيدُ بنفسه ، أى يجود بها .
ويسمى اجتهادُ الغرابِ فى صياحه كَيْدًا ؛
وكذلك النَّقِيُّ .

فصل اللامر

[لبد]

اللَّبِيدُ : واحد اللُّبُودِ . واللَّبِيدَةُ أَخْصُ منه .
ومنه قيل لَزُبْرَةَ الأسدِ لَبِيدَةٌ ، وهى الشعرُ
المتراكبُ بين كتفيه . والأسدُ ذو لَبِيدَةٍ .
وفى المثل : « هو أَمْنَعُ من لَبِيدَةِ الأسدِ » .
والجمع لَبِيدٌ ، مثل قَرَبَةٍ وَقَرَبٍ^(١) .
وَاللَّبَادَةُ : ما يلبس منها للمطر^(٢) .

(١) قال فى المختار : ومنه قوله تعالى : « كادوا يكونون
عليه لبدًا » .

(٢) فى اللسان : « واللبادَةُ : قباءٌ من لبود . واللبادَةُ :
لباسٌ من لبود » .

وَلَبَدَ النَّدَى الْأَرْضَ .

والتَّلْبِيدُ أَيضاً : أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرِمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئاً مِنْ صَمْغٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ بِقِيَا عَلَيْهِ ، لِثَلَا يَشْعَثَ فِي الْإِحْرَامِ .

وقوله تعالى : ﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَدًا ﴾ ،
أى جماً .

ويقال أيضاً : النَّاسُ لُبْدٌ ، أى مجتمعون .
وَاللُّبْدُ أَيضاً : الَّذِي لَا يُسَافِرُ وَلَا يَبْرَحُ . قال
الشاعر الراعي :

مَنْ أَمْرِي ذِي سَمَاحٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَرْزَلَاءُ يَعْيَا بِهَا الْجَنَائِمُ اللَّبِيدُ^(١)

ويروى «اللَّبْدُ» . قال أبو عبيدة : وهو أشبه .

وَلُبْدٌ : آخِرُ نُسُورِ لِقْمَانَ ، وهو ينصرف لأنه

ليس بمعدول . وتزعم العرب أن لِقْمَانَ هو الذي

بعثته عادٌ في وفدٍها إلى الحرم ليستسقى لها ، فلما

أَهْلِكُوا خَيْرَ لِقْمَانَ بَيْنَ بَقَاءِ سَمْعِ بَعْرَاتِ سُمْرٍ ،

مَنْ أَظْبِ^(٢) عَفْرِ ، فِي جَبَلٍ وَعَفْرِ ، لَا يَمِشُّهَا

الْقَطْرُ ، أَوْ بَقَاءِ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ كَمَا هَلَكَ نَسْرُهُ ، خَلْفَ

بَعْدِهِ نَسْرُهُ . فاختر النُسُورَ ، فكان آخر نسوره

يسمى لُبْدًا . وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة :

أَضَحَّتْ خَلَاءُ وَأَضْحَى أَهْلُهَا اخْتَمَلُوا

أَخْتَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

(١) ويروى :

* مِنْ أَمْرٍ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ *

(٢) جمع ظبي .

وَاللَّبِيدُ : الْجَوَالِقُ الصَّغِيرُ .

وَلَبِيدٌ : اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ .

[لحد]

أَلْحَدَ فِي دِينِ اللَّهِ ، أَى حَادَ عَنْهُ وَعَدَلَ .

وَلَحَدَ ، لَعْنَةٌ فِيهِ . وقرئ : ﴿ لِسَانُ الَّذِي يَلْحَدُونَ

إِلَيْهِ ﴾ . وَالتَّحَدَّ مِثْلُهُ .

وَأَلْحَدَ الرَّجُلُ ، أَى ظَلَمَ فِي الْحَرَمِ . وَأَصْلُهُ

مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ ،

أَى إِلْحَادًا بِظُلْمٍ ؛ وَالباءُ فِيهِ زَائِدَةٌ . قال مُحَمَّدٌ

ابن ثور^(١) :

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَلْبِيِّينَ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ^(٢)

أَى الْجَائِزِ بِمَكَّةَ .

وَاللَّحْدُ بِالتَّسْكِينِ : الشَّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،

(١) صوابه : حميد بن مالك بن ربي . راجع السمعط

ص ٦٤٩ .

(٢) الرجز :

قُلْتُ لِعَيْنِي وَهِيَ عَجَلِي تَعْتَدِي

لَأَنوَمٍ حَتَّى تُخْسِرِي وَتُنْهَدِي

أَوْ تَرِدِي حَوْضَ أَبِي مُحَمَّدٍ

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ

وَلَا بِوَيْرٍ بِالْحِجَازِ مُفْرِدٍ

إِنْ يُرْ يَوْمًا بِالْقَضَاءِ يُصْطَدِ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجُحْرُ شَرٌّ مَحْكَدٍ

المحكّد : الأصل . والوير : دوية أصفر من السنور

طحلاء اللون حنة العينين لا ذنب لها ، تدجن في البيوت .

والمقرد : اللاصق بالأرض من فرع أو ذل .

* أَلَدُّ أَقْرَانَ الْخُصُومِ اللَّدِّ *
 يقال : ما زلت أَلَدُّ عَنكَ ، أى أَدْفَعُ .

ورجلٌ يَلْدُدُ وَيَلْدَدُ وَالنَّدْدُ ، أى خَصِمٌ ، مثل
 الأَلْدِ . وتَصْغِيرُ النَّدْدِ أَلِيدٌ^(١) ، لأن أصله أَلَدُّ ، فلما
 فزادوا فيه النون ليحقوه بيناء سفرجلٍ ، فلما
 ذهب النون عاد إلى أصله .

وقولهم : مالى منه مُحَدَّدٌ ولا مُلْتَدَّدٌ ، أى بُدِّ .

[لد]

لَسَدَ الطَّلَا أُمَّهُ يَلْسِدُهَا لَسْدًا ، أى رَضِعَهَا ،
 مثال كَسَرَ يَكْسِرُ كَسْرًا . وَلَسَدَ العَسَلُ أَيْضًا :
 لَعِقَهُ .

وحكى أبو حاتم فى كتاب الأبواب : لَسِدَ
 الطَّلَا أُمَّهُ بالكسر لَسْدًا بالتحريك ، مثل لَجَدَ
 الكلبُ الإِنَاءَ لَجْدًا .

[لعد]

اللُّعْدُودُ : واحد اللُّعَادِيدِ ، وهى اللِّحَاتُ
 التى بين الحنك وشفحة العنق . واللُّعْدُ مثله ،
 والجمع أَلْعَادُ .

ولَعَدْتُ الإِبِلَ العَوَانِدَ ، إِذَا رَدَدْتَهَا إِلَى
 القصد والطريق .

وجاء فلانٌ مُلْتَعَدًّا^(٢) ، أى متغيبًا حنقًا .

(١) يسكون الياء وإدغام الدالين ، وهو مذهب
 سيبويه . والمبرد يقول « أليد » بالفك . شرح
 الشافية ١ : ٢٥٤ .

(٢) فى اللسان : « مُتْلَعَدًا ، أى متغضبًا متغيبًا
 حنقًا » .

والأَلْدُ بالضم لغة فيه . تقول : لَحَدْتُ لِلتَّبْرِ لَحْدًا ،
 وَأَلْحَدْتُ لَهُ أَيْضًا ، فهو مُلْحَدٌ .

والمُلْتَحَدُ : المُلْجَأُ ، لأنَّ اللاجئَ يَمِيلُ إِلَيْهِ .

[لد]

الأصمعى : اللَّدِيدَانِ : جانبى الوادى . قال :
 ومنه أُخِذَ اللَّدُودُ ، وهو ما يُصَبُّ مِنَ الأَدْوِيَةِ
 فى أَحَدِ شِقَى النَمِ . قال ابن السكيت : يقال
 فى المثل : « جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُودِ » .
 وجمعه أَلِدَّةٌ .

وقد لَدَّ الرجلُ فهو مَلْدُودٌ ، وَأَلْدَدْتُهُ أَنَا ،
 وَالتَّدُّ هُوَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

وَاللَّدِيدُ مِثْلُ اللَّدُودِ .

وَاللَّدِيدَانِ : صفحتا العنق ، وجمعه أَلِدَّةٌ .
 ومنه اشتقاقُ قولهم : فلانٌ يَتَدَدُّ ، أى يَلْتَفِتُ
 يَمِينًا وَشِمَالًا .

ورجلٌ أَلَدُّ بَيْنَ اللَّدِّ ، وهو الشَّدِيدُ الخِصُومَةِ ؛
 وَقَوْمٌ لُدٌّ .

وَلُدُّ أَيْضًا : موضعٌ بالشام .

وَاللُدُّ بِالْفَتْحِ : الجُوالِقُ . وقال الراجز :

* كَأَنَّ لَدِيَّهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ *

وَلَدَّهُ يَلْدُهُ : خَصَمَهُ ، فهو لَادٌ وَلَدُودٌ .

قال الراجز :

وَاللَّهِدَةَ : الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ
فَتْحَسَى ، وَلَا بَغْلِيظَةٍ فُتْلَمَ ؛ وَهِيَ الَّتِي تَجَاوِزُ حَدَّ
الْحَرِيْقَةِ وَالسَّخِيْنَةِ ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيْدَةِ .

فصل الميم

[مَاد]

الْمَادُ^(١) مِنَ النَّبَاتِ : اللَّيْنُ النَّاعِمُ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَبِيلٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : أَصِيبُ
لِنَامَوْضِعًا . فَقَالَ رَائِدُهُمْ : وَجَدْتُ مَكَانًا ثَادًا مَادًا .
وَأَمْتَادٌ فَلَانٌ خَيْرًا ، أَيْ كَسْبَهُ .
وَيُقَالُ لِلغَصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَزُّ : هُوَ يَمَادُ
مَادًا حَسَنًا .

وِغَصْنٌ يَمُودُ ، أَيْ نَاعِمٌ . وَرَجُلٌ يَمُودُ ،
وَامْرَأَةٌ يَمُودَةٌ : شَابَةٌ نَاعِمَةٌ .

وَيَمُودُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

فَطَلَّتْ يَمُودٌ كَأَنَّ عَيْونَهَا

إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُو رُكِّي النَّوَاكِرِ^(١)

[مجد]

الْمَجْدُ : الْكِرْمُ . وَالْمَجِيدُ : الْكَرِيمُ .

وَقَدْ مَجَّدَ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ مَجِيدٌ وَمَا جَدٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّرْفُ وَالْمَجْدُ يَكُونَانِ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَجَدَ بَخَطِ الْجَوْهَرِيِّ فِي نَسْخَةِ

رُكِّي النَّوَاكِرِ » . فِي دِيْوَانِهِ : « رُكِّي نَوَاكِرِ » . وَالرُّكْيُ بَضْمٌ
أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَقَبِيلٌ بِنْتِجٌ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ : جَمْعُ رُكِيَّةٍ ،
وَهِيَ الْبَثْرُ . وَالنَّوَاكِرُ : جَمْعُ نَاكِرٍ ، وَهِيَ الَّتِي فِي مَأْوَاهَا .
شَبَّهَ عَيْونَ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ بِمِوْنِ رُكِّي قَلِّ مَأْوَاهَا . وَهَذَا التَّشْبِيهُ
حَسَنٌ .

[لكد]

الْأَصْمَعِيُّ : لَكِدَ عَلَيْهِ الْوَسَخُ بِالْكَسْرِ
لَكَدًا ، أَيْ لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ .
وَتَلَكَّدَ الشَّيْءُ : لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
وَالْمَلَكْدُ : شَبَّهَ مُدَقِّ يَدَقُّ بِهِ .

[لهد]

لَهْدُهُ الْحِمْلُ^(١) ، أَيْ أَثْقَلَهُ . الْأَصْمَعِيُّ : لَهْدَ
الْقَوْمُ دَوَابَّهُمْ : جَهَدُوهَا وَأَحْرَثُوهَا . قَالَ جَرِيرٌ :
وَلَقَدْ تَرَكَتُكَ يَا فَرَزْدَقُ خَاسِتًا
لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهِيدًا
أَيْ حَسِيرًا .

وَلَهْدَةٌ لَهْدًا ، أَيْ دَفَعَهُ لِذَلِكَ ، فَهُوَ مَاهُودٌ .
وَكَذَلِكَ لَهْدَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ يَذِمُّ رَجُلًا :

بَطِيءٌ عَنِ الدَّاعِي^(٢) سَرِيْعٌ إِلَى الْخَفَا

ذُلُولٌ يَاجِمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٌ

أَيْ مُدَقَّعٌ ؛ وَإِنَّمَا شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَلْهَدْتُ بِهِ : أَرْزَيْتُ بِهِ .

أَبُو عَمْرٍو : أَلْهَدْتُ بِهِ ، إِذَا أَسْكَتَ أَحَدًا

الرَّجُلِينَ وَخَلَّيْتَ الْآخِرَ عَلَيْهِ وَهُوَ يِقَاتِلُهُ . قَالَ :

فَإِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا بِمَا صَاحِبِهِ يَكَلِّمُهُ قَالَ : وَاللَّهِ

مَا قُلْتُهَا إِلَّا أَنْ تُلْهَدَ عَلَيَّ ، أَيْ تَعِينَ عَلَيَّ .

(١) يُقَالُ : لَهْدَ الْبَعِيرُ يُلْهَدُ : إِذَا عَضَّ الْحِمْلُ

غَارِبَهُ وَسَنَامَهُ حَتَّى يُوَلِّهُ . لَهْدٌ ، كَنَعَمَ ، يَلْهَدُ لَهْدًا .

(٢) وَيُرْوَى : « عَنِ الْجَلِيِّ » .

والمدُّ: السيل . يقال: مدَّ النهرُ ، ومدَّه نهرٌ آخر . قال العجاج :

* سيلٌ آتِيٌّ مدَّه آتِيٌّ (١) *

ومدُّ النهار: ارتفاعه . ويقال: هناك قطعة أرضٍ قدرُ مدِّ البصر ، أى مدى البصر .

ورجلٌ مديدُ القامة ، أى طويل القامة .

وطِرافٌ (٢) مُمدِّدٌ ، أى ممدودٌ بالأطناب ، شدِّدٌ للمبالغة .

وتمدَّدَ الرجلُ ، أى تمطَّى .

والمُدُّ بالضم: مكيال ، وهو رطلٌ وثُلث عند أهل الحجاز ، ورتلان عند أهل العراق . والصاع: أربعة أمدادٍ .

ومُدَّةٌ من الزمان: برهةٌ منه . والمُدَّةُ أيضاً: اسم ما استمددت به من المدادِ على القلم .

والمُدَّةُ ، بالفتح: المرَّة الواحدة من قولك مددتُ الشيء .

والمُدَّةُ ، بالكسر: ما يجتمع في الجرح من القيح .

والمِدادُ: النِقْسُ . تقول منه: مددتُ الدَوَاةَ وأمددتها أيضاً . وأمددتُ الرجل ، إذا أعطيته مدَّةً بقلم .

(١) بعده :

* غِبَّ سماءٍ فهو رِقْرَاقِيٌّ *

(٢) الطراف ، ككتاب : بيت من آدم .

بالآباء . يقال: رجلٌ شريفٌ ماجدٌ: له آباءٌ متقدِّمون في الشرف . قال: والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباءٌ لهم شرف . وتماجدَ القوم فيما بينهم . وماجدتُهُ فمجدتُهُ أمجدُهُ ، أى غلبته بالجد .

ومجدتُ الإبلُ مجوداً ، أى نالت من الخلا قريباً من الشيع . ومجدتُها أنا تمجيداً .

وقال أبو عبيد: أهلُ العالية يقولون: مجدتُ الدابةَ أمجدتها مجداً ، أى علفتها مِلء بطنها . وأهل نجد يقولون: مجدتها تمجيداً ، أى علفتها نصف بطنها .

والتمجيدُ: أن ينسب الرجل إلى المجد .

وفي المثل: « في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجدَ الرنخُ والعقار » ، أى استكثر منها ، كأنهما أخذتا من النار ما هو حسبُهُما . ويقال: لأنهما يسرعان الورى ، فشبها بمن يكثر من العطاء طلباً للمجد . وبنو مجد: أولاد ربيعة بن عامر بن صعصعة .

ومجد: اسم أمهم نسبوا إليها . قال لبيد :

سقى قومي بنى مجدٍ وأسقى

نميراً والقبائلَ من هلالٍ

• [مدد]

مددتُ الشيء فامتدَّ .

والمادَّةُ: الزيادة المتصلة .

ومدَّ الله في عمره . ومدَّه في عيِّه ، أى أمهله وطوَّل له .

وَمَرَدَ الخبزَ يَمْرُدُهُ مَرْدًا ، أى مَائَهُ حَتَّى يَلِين .

والتَمْرِيْدُ^(١) : التمرُ يُتَمَرِّقُ في اللبنِ حَتَّى يَلِين .
وَمَرَدَ الصبى ثُدَى أمه مَرْدًا .

والمَرُودُ على الشئ : المَرُونُ عليه .

والمَرَادُ : العائى . وقد مَرَدَ الرجل بالضم مَرَادَةً ، فهو مَارِدٌ ومَرِيْدٌ .

والمَرِيْدُ : الشديد المَرَادَةِ ، مثال الخُمَيْرِ والسِكْرِ .

ومَرَادٌ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو مُرَاد بن مالك بن زَيْد بن كهلان بن سبأ . ويقال : كان اسمه يُحَابِرُ فتمَرَّدَ فسمى مَرَادًا . وهو فَعَالٌ على هذا القول^(٢) .

والمَرَادُ ، بالفتح : العُنُق .

ومَارِدٌ : حصن دُومة الجندل . يقال فى المثل : « تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلُقُ » .

[مسد]

والمَسْدُ ، بالتحريك : الليف . يقال حَبِلٌ من مَسَدٍ .

والمَسْدُ أيضاً : حَبِلٌ من ليف أو خوص . قال الراجز :

وَأَمَدَدْتُ الجَيْشَ مِمَدِّدٍ .

والاستِمْدَادُ : طلب المَدِّدِ .

قال أبو زيد : مَدَدْنَا القومَ ، أى صرنا مَدَدًا لهم . وَأَمَدَدْنَاهمُ بغيرنا . وَأَمَدَدْنَاهمُ بفاكهة .

وَأَمَدَّ الجرحُ : صارت فيه مِدَّةٌ . وَأَمَدَّ

العَرَفَجُ ، إذا جرى الماء فى عوده .

ومَدَدْتُ الإِبِلَ وَأَمَدَدْتُهَا بمعنى ، وهو أن

تَنَثَّرَ لها على الماء شيئاً من الدقيق ونحوه فتسقيها .

والاسم التَمِيْدُ .

وماء إِمْدَانٌ : شديد الملوحة ، وهو إِفْعِلَانٌ

بكسر الهمزة .

[مرد]

والمَرْدُ : ثمر الأراك الغضُّ منه .

ورملة مَرْدَاهُ^(١) : لا نبتَ فيها . وغُصْن

أَمْرَدٌ : لا ورق عليه . وفرسٌ أَمْرَدٌ : لا شعر على

ثُنْتِهِ . وغلامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ المَرَدِ بالتحريك ،

ولا يقال جارية مَرْدَاهُ .

قال الأصمعى : يقال تَمَرَّدَ فلانٌ زماناً ثم

خرج وجهه ، وذلك أن يَبْقَى أَمْرَدٌ حِينًا .

وتمَرِيْدُ البناء : تملسه . وتمَرِيْدُ الغصن :

تجريده من الورق .

(١) وجمعها مرادى مخففاً سماها ، قال الراعى :

فليتك حال البحر دونك كله

ومن بالمرادى من فصيحٍ وأعجبا

(١) يقال أيضاً بالذال المعجمة .

(٢) والقول الثانى أن يكون مفعلاً من أراد .

إِذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ
وَالْجَمْعُ أَمْصِدَةٌ وَمُصْدَانٌ .

وَمَصَدَ الرِّيقَ : مَصَّهُ . وَالْمَصْدُ : ضَرْبٌ مِنَ
الرِّضَاعِ .

وَالْمَصْدُ : الْجِمَاعُ ؛ يُقَالُ : مَصَدَهَا .
وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً ، أَيْ بَرْدًا .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ تُبَدِّلُ الصَّادُ زَايَاً فَيُقَالُ :
مَزْدَةٌ .

[معد]

مَعِدٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ . وَمَعَدَتُ الشَّيْءَ
وَأَمْتَعَدْتُهُ : اجْتَذَبْتَهُ بِسُرْعَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :
هَلْ يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدٍ (٢)
وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدٌ
وَبَعِيرٌ مَعْدٌ ، أَيْ سَرِيعٌ . قَالَ الزَّفَرِيَّانُ :
لَمَّا رَأَيْتِ الظُّعْنَ شَالَتْ تُحْدَى
أَتَبَمْتُهُنَّ أَرْحِيًّا مَعْدًا
وَالْمَعْدُ : الْقَضُّ مِنَ الْبَقْلِ وَالْتِمْرِ . يُقَالُ :
بُسْرٌ مَعْدٌ مَعْدٌ ، أَيْ رَخِصٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
هُوَ إِتْبَاعٌ لَا يُفْرَدُ .

وَالْمَعِدَةُ لِلْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ
مَجْتَرٍ . يُقَالُ : مَعِدَةٌ وَمَعْدَةٌ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) هُوَ أَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلِ الْعَدِيِّ .

(٢) قِيلَ :

* يَا سَعْدُ يَا بَنَ عُمَرَ يَا سَعْدُ *

يَا مَسَدَ الْخُلُوصِ تَعَوَّذْ مَنِي
إِنْ كُنْتَ (١) لَدَنَا لَيْتًا فَإِنِّي
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطِ مُفْسِنٍ

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ أَوْ مِنْ أَوْبَارِهَا .
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ (٢) :

وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيَانِي (٣)

لَيْسَ بِأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ
وَمَسَدَتُ الْجِبِلَّ أَمْسُدُهُ مَسْدًا : أَجَدْتُ فَتْلَهُ .
قَالَ رُوْبَةُ :

* يَمْسُدُ أَعْلَى لِحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ (٤) *

يَقُولُ : إِنَّ الْبَقْلَ يَقْوَى ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشُدُّهُ .
وَرَجُلٌ مَمْسُودٌ ، أَيْ مَجْدُولٌ أَلْخِقَ . وَجَارِيَةٌ
حَسَنَةُ الْمَسَدِ ، وَالْعَصَبِ ، وَالْجَدْلِ ، وَالْأَرْزَمِ .
وَهِيَ مَمْسُودَةٌ ، وَمَعْصُوبَةٌ ، وَمَجْدُولَةٌ ، وَمَأْرُومَةٌ .
وَالْمَسْدُ : إِدْأَبُ السَّيْرِ بِاللَّيْلِ .

وَالْمَسَادُ عَلَى فِعَالٍ : لُغَةٌ فِي الْمِسَابِ ، وَهُوَ
نَحْيُ السَّمَنِ ، وَسِقَاءُ الْعَسَلِ .

[مصد]

الْمَصَادُ : أَعْلَى الْجِبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي السَّانِ : « إِنْ تَكْ » .

(٢) وَقِيلَ لَهُ قَبْلَهُ الْمَجِيئِي .

(٣) قِيلَ :

* فَايَجَلُ بَعْرَبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ *

(٤) بَعْدَهُ :

جَاءَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُهُ
تَطْبِخُهُ ضُرُوعَهَا وَتَأْدِمُهُ

[مقد]

المَعْدَةُ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ كَأَنَّهَا وَاِرْمَةٌ ، لِأَنَّ
الشَّعْرَ يُنْتَفِ (١) لِيُنْبِتَ أَيْضًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْ

سَوِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا

وَالْمَعْدُ أَيْضًا : النَّاعِمُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدًا (٣) *

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَعَدَّ الرَّجُلُ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، يَمَعْدُهُ
مَعْدًا ، أَيْ عَدَّاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَهُ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعَدَّ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ يَمَعْدُ مَعْدًا .

وَيُقَالُ : أَمَعَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ

الشَّرْبِ . وَالْإِمْعَادُ : إِرْضَاعُ الْفَصِيلِ وَغَيْرِهِ . تَقُولُ
الْمَرْأَةُ : أَمَعَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَمَعَدَنِي ، أَيْ رَضَعَنِي .
وَمَعَدَتِ السَّخْلَةُ أُمَّهَا تَمَعْدُهَا مَعْدًا ، أَيْ رَضَعَتْهَا .

وَيُقَالُ : وَجَدْتُ صَرَبَةً فَمَعَدْتُ جَوْفَهَا ،

أَيْ مَصِصْتُهَا ، لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرَبَةِ —

وَهِيَ صَمْعُ الطَّلْحِ — شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْغِرَاءُ وَالِدَبْسُ .

وَتَسْمَى الصَّرَبَةُ مَعْدًا ، وَكَذَلِكَ صَمْعُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ .

قَالَ جَزْءُ بْنُ الْحَارِثِ الْخُنَيْسِيُّ :

وَأْتَمَّ كَمَعْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بَفَاسٍ وَمُحَجَّنٍ

وقال آخر :

نحن بنو سِوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ (١)

أهلُ اللَّيِّ وَالْمَعْدِ وَالْمَغَافِرِ

[مقد]

الْمَعْدِيُّ مُخَفَّفَةُ الدَّالِ : شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ

بِالشَّامِ يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَّ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارَسِيَّةِ

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ

مَ شَرَابًا مَعْدِيَّةً

[مقد]

مَكْدَ بِالْمَكَانِ مُكْدُودًا : أَقَامَ بِهِ .

وَنَاقَةٌ مَكْدُودٌ وَمَكْدَاءٌ ، إِذَا ثَبِتَ غُزْرُهَا

وَلَمْ يَنْقُصْ ؛ مِثْلَ نَكْدَاءٍ .

وَرَكِيَّةٌ مَا كِدَّةٌ ، إِذَا ثَبِتَ مَاؤُهَا عَلَى قَرْنٍ

وَاحِدًا لَا يَتَغَيَّرُ . وَالْقَرْنُ : قَرْنُ الْقَامَةِ .

[مقد]

غَضِنُ أُمْلُودٌ ، أَيْ نَاعِمٌ . وَرَجُلٌ أُمْلُودٌ وَامْرَأَةٌ

أُمْلُودَةٌ ، عَنِ يَعْقُوبَ . وَشَابٌ أُمْلُدٌ وَجَارِيَةٌ مُلْدَاءٌ ،

بَيْنَا الْمَلْدِ .

وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ : تَمْرِينُهُ (٢) .

(١) سِوَاءَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ : بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ

عَلَى مَا نَقَلَهُ مَرْعَى عَنْ الْقَلْقَشَنْدِيِّ فِي نَهَائَةِ الْأَرْبِ . وَوَقَعَ فِي

نَسْخِ « بَنُو سِوَاءَةَ » وَأُظْهِرَهُ تَحْرِيفًا ، فَقَدْ رَاجَعَتْ بَابَ الْأَلَامِ

مِنَ الْكِنَايَةِ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ بَنِي سِوَاءَةَ . قَالَ تَصَرُّ .

(٢) وَيُرْوَى : « تَمْرِيدُهُ » .

(١) الْوَجْهَ مَا فِي اللِّسَانِ : « يَنْتَفِ » .

(٢) هُوَ إِيَّاسُ الْحَيْبَرِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

* حَتَّى رَأَيْتَ الْعَرَبَ السِّمْعَدَا *

والإمليدُ من الصحارى ، مثل الإمليسِ .

[مهد]

المَهْدُ : مَهْدُ الصبِيِّ . والمِهَادُ : الفِرَاشُ .

وقد مَهَدْتُ الفِرَاشَ مَهْدًا : بسطته ، ووطأته .

وتمهيدُ الأمور : تسويتها وإصلاحها : وتمهيدُ

العُذْرُ : بسطه وقبوله .

وامتِهَادُ السَّامِ : انبساطه وارتفاعه . قال

الراجز^(١) :

* وامتهدَ الغاربُ ففعلَ الدَّمَلِ^(٢) *

والتَّمَهُدُ : التَّمَكُّنُ .

ومَهْدَدُ من أسماء النساء ، وهو فَعَلَلٌ . قال

سيبويه : الميم من نفس الكلمة ، ولو كانت زائدة

لأدغم الحرف ، مثل مَفَرٍّ ومَرَدٍّ . فثبت أن الدال

ملحقة ، والملحق لا يدغم .

[ميد]

مَادَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا : تحرك . ومادت

الأغصان : تمايلت . ومادَ الرجلُ : تَبَخَّرَ .

ومَيَادَةُ : اسمُ امرأةٍ .

والمَيْدَانُ : واحد الميادين . وقول ابن أحر :

..... وصَادَقْتُ

نعماً وميدانا من العيش أخضرا

(١) هو أبو النجم .

(٢) قبله :

* وقام جنِّي السَّامِ الأَمِيلِ

جنى السام : ما طال منه . ويقال للميء إذا طال : قد

جن . وامتهد : ارتفع ، مثل ما يرتفع الدم .

يعنى به ناعما .

ومَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ : لغة في مَارَهُمْ من الميرة .

والمُتَمَادُ مُتَمَعَّلٌ منه . وأنشد الأَخْشَرُ لِرُؤْبَةٍ :

تُهْدِي رِءُوسَ الْمُتَرَفِينَ الأَنْدَادِ

إلى أمير المؤمنين المُتَمَادِ

وهو المُسْتَعَطَى المسؤول .

ومنه المائدة ، وهي خِوَانٌ عليه طعامٌ . فإذا لم

يكن عليه طعام فليس بمائدة ، وإنما هو خِوَانٌ .

قال أبو عبيدة : مائدةُ فاعلةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ ، مثل

عيشة راضيةٌ بمعنى مَرْضِيَّةٍ .

ومَائِدٌ في شعر أبي ذؤيب :

يمانية أحياء لها مَطَّ مَائِدِ

وآلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةِ كُحْلِ

اسم جبل :

ومَيْدٌ : لغة في يَمِيدٌ بمعنى غير . وفي الحديث

« أنا أفصحُ العرب مَيْدًا أُنِي من قريشٍ ، ونشأتُ

في بني سعد بن بكر » . وفسره بعضهم من

أجل أُنِي .

فصل النون

[نَاد]

النَّادُ والنَّادَى : الداهيةُ . قال الكُمَيْتُ :

فَيَا كُمْ وداهيةٌ نَادَى

أظلتكم بعارضها المُخِيلِ

[نجد]

النَجْدُ: ما ارتفع من الأرض؛ والجمع نَجَادٌ
وَنُجُودٌ وَأَنْجِدُ. ومنه قولهم: فلان طَلَّاعٌ أَنْجِدٍ،
وطَلَّاعُ الثنايا، إذا كان سامياً لمعالى الأمور. قال
الشاعر حميد بن أبي شحاذٍ الضبي^(١):

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفتي دونَ هَمِّهِ

وقد كان لولا القُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجِدٍ

وقال آخر^(٢):

يَعْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ

طَلَّاعٌ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمٌ

وهو جمع نُجُودٍ، جمع الجمع.

والنَجْدُ: الطريقُ المرتفع^(٣). وقال الشاعر

امرؤ القيس:

عَدَاةٌ غَدَاوا فَسَالِكُ بَطْنِ نَحْلَةٍ

وآخرُ منهم جَارِعٌ نَجْدٌ كَبْكَبٌ

والنَجْدُ: ما يُنَجَّدُ به البيتُ من المتاع، أى

يزينُ؛ والجمع نُجُودٌ، عن أبي عبيد.

والتنَجِيدُ: التزيينُ. قال ذو الرمة:

حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ القُفِّ أَلْبَسَهَا

من وَشْيِ عَبْقَرٍ تَجْلِيلٌ وَتَنْجِيدٌ

والتنَجَادُ: الذى يعالج الفُرْشَ والوسادة

(١) وقيل خالد بن علقمة الدارمى.

(٢) زياد بن منقذ.

(٣) قلت: ومنه قوله تعالى: «وهديناه النجدين»،

أى الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.

ويخيطهما. ورجلٌ مُنَجَّدٌ بالذال والذال جميعاً،
أى مجرَّبٌ قد نَجَّدَهُ الدهر، أى جُرِّبَ وعرف.
وَنَجْدٌ من بلاد العرب، وهو خلاف العَوْرِ.
والعَوْرُ: تِهَامَةٌ. وكلُّ ما ارتفع من تِهَامَةٍ إلى أرض
العراق فهو نَجْدٌ، وهو مذكور. وأنشد ثعلب^(١):

ذَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سَيْنِيَهْ

لَعَيْنَ بِنَا شَيْبًا وَشَيْبِنَا مُرْدَا

وتقول: أَنْجَدْنَا، أى أخذنا فى بلاد نَجْدٍ.

وفى المثل: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا»، وذلك إذا

عاد من العَوْرِ. وحَضَنٌ: اسمُ جبلٍ.

وَأَنْجَدَ فلانٌ الدعوةَ.

وَأَسْتَنْجَدَنِي فَأَنْجَدْتُهُ، أى استعان بى فأَعْنَتُهُ.

وَأَسْتَنْجَدَ فلانٌ: قَوَى بعد ضعفٍ. وَأَسْتَنْجَدَ على

فلانٍ، إذا اجترأ عليه بعد هَيْبَةٍ.

ويقال أيضاً: رجلٌ نَجْدٌ فى الحاجة، إذا كان

ناجياً فيها، أى سريعاً.

والتَجْدَةُ: الشجاعةُ. تقول منه: تَجَدَّ الرجلُ

بالضم، فهو تَجِدٌ وَتَجْدٌ وَتَجِيدٌ^(٢). وجمع تَجِدٍ

أَنْجَادٌ مثل يَقِظٍ وَأَيْقَاطٍ. وجمع تَجِيدٍ نُجْدٌ وَنُجْدَاءٌ.

ورجلٌ ذُو نَجْدَةٍ، أى ذُو بَأْسٍ. ولاقى فلانٌ

نَجْدَةً، أى شِدَّةً.

أبو عبيدة: نَجَدْتُ الرجلَ أَنْجَدُهُ: غلبته.

(١) للصمة بن عبد الله القشيري.

(٢) قوله فهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ، أى ككتف ورجل.

وذهب على وجه شاردًا . ومنه قرأ بعضهم :
﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ .

والندُّ : التلُّ المرتفع في السماء . والندُّ^(١) من
الطيب ليس بعربي .

والندُّ بالكسر : المثلُّ والنظير ، وكذلك
النديدُ والنديدةُ . قال لبيد :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ^(٢) نَدِيدِي
وَأَجْعَلْ^(٣) أَقْوَامًا مُعْومًا عَمَاعًا
ويقال : نَدَّدَ به ، أى شمهه وسمع به .

[ندد]

نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدَهَا نِسْدَةً وَنِشْدَانًا ،
أى طلبتها . وَأَنْشَدْتُهَا ، أى عرقتها . وأما قول
أبي ذؤاد^(٤) :

وَيُصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْت-

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

فهو المَعْرِفُ ههنا ، ويقال هو الطالب ، لأنَّ
المُضِلَّ يشتهي أن يجد مُضِلًّا مثله ليتعزى به .

وَنَشَدْتُ فَلَانَا أَنْشُدُهُ نَشْدًا ، إذا قلت له :
نَشَدْتُكَ اللهُ ، أى سألتك بالله ، كأنك ذَكَرْتَهُ
إِيَّاهُ فَنَشَدَ ، أى تذكَّر . وقول الأعشى :

وَأَجَدْتُهُ : أعنته . وناجدته مُنْجِدَةً مثله .
ورجل مُنْجِدٌ ، أى مقاتل .

الأصمعيُّ : نَجِدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْجِدُ نَجْدًا ،
أى عرق من عمل أو كَرْب . والنجدُ : العرقُ .
قال النابغة :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْتَمًا

بِالْخِزْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

وَالْمَنْجُودُ : المَكْرُوبُ . وقد مُجِدَ نَجْدًا ، فهو
منجودٌ ومُجِيدٌ .

قال : والنجدُ من حُرِّ الوَحْشِ : التي لا تحمل ؛
ويقال : هى الطويلة المشرفة ؛ والجمع نُجْدٌ .

وعاصم^(١) بن أبي النجدود ، من القراء .

والنجدُ : حائلُ السيف .

والناجدُ : كلُّ إناءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ
جَفْنَةٍ وَغَيْرِهَا .

وَالنَّجَدَاتُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ
نَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْخَنْقِيِّ .

[ندد]

نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نَدًّا وَنِدَادًا وَنُدُودًا : نَفَرَ

(١) عاصم : شيخ حفص وشعبة ، والده أبو النجدود بفتح
النون ، وأمه بهيلة . وقد ينب لإيهما بتقديم الأب فيقال
ابن أبي النجدود بن بهيلة ، كما صنع القاموس هنا ، فتبت
ألف ابن ، لأن بهيلة أمه زوجة أبي النجدود . وله نظائر
ذكرناها في المطالع النصرية ، فانظرها صفحة ١٧٦ .
قاله نصر .

(١) يقال أيضاً بالكسر .

(٢) السندري شاعر اه . مختار ، لم يذكره القاموس
في مادته .

(٣) ويروى : « وأشتم » .

(٤) يصف الثور .

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ زِعْمَةَ

وَإِذَا تَنَوَّشِدَ فِي التَّمَارِقِ أَنْشَدَا

قال أبو عبيدة : يعنى النعمان بن المنذر ، إذا

سئل بكتب الجوائز أعطى . وقوله « تنوشد »

هو فى موضع نُشِدَ ، أى سئل .

وَاسْتَنْشَدْتُ فَلَانًا شِعْرَهُ فَأَنْشَدَنِيهِ .

وَالنَّشِيدُ : الشِّعْرُ الْمُتَنَشَّدُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

[نضد]

نَضَدَ مَتَاعَهُ يَنْضِدُهُ بِالْكَسْرِ نَضْدًا ، أَى

وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ^(١) . وَالتَّنْضِيدُ مِثْلُهُ ، شَدَّدَ

لِلْمِبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مِتْرَاصِفًا .

وَالنَّضْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ

بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ؛ وَالجَمْعُ أَنْضَادٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَبِيِّ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ .

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جِنَادٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ : مَا تَرَاكَبَ مِنْهُ .

وَأَنْضَادُ الرَّجْلِ : أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ

فِي الشَّرَفِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى ^(٢) *

(١) فَهُوَ مَنْضُودٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ سَجِيلِ

مَنْضُودٍ » . قُلْتُ : وَالتَّنْضِيدُ الْمَنْضُودُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « طَلَعَ

نَضِيدٌ » . اهـ . فَالْأَرْبَعَةُ بِمَعْنَى ، وَهِيَ النُّضْدُ ، وَالتَّنْضِيدُ ،

وَالنَّضُودُ ، وَالتَّنْضُدُ .

(٢) قَبْلَهُ :

* لَا تَوَعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكَزِ *

[نقد]

نَقَدَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ نَقَادًا : فَتَيَّ . وَأَنْقَدْتَهُ

أَنَا . وَأَنْقَدَ الْقَوْمُ ، أَى ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ، أَوْ فَتِيَ

زَادَهُمْ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ ^(١) :

أَغْرُهُ كَمِثْلِ الْبَدْرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مُرْبِحًا إِذَا هُوَ أَنْقَدَا

وَاسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ ، أَى اسْتَفْرَغَهُ .

وَخَصَمٌ مُنَاقِدٌ : يَسْتَفْرِغُ جُودَهُ فِي الْخِصُومَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ » . وَيُرْوَى

بِالْقَافِ .

[نقد]

نَقَدْتُهُ الدَّرَاهِمَ ، وَنَقَدْتُ لَهُ الدَّرَاهِمَ ، أَى

أَعْطَيْتُهُ ، فَانْتَقَدَهَا ، أَى قَبَضَهَا .

وَنَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ وَانْتَقَدْتُهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا

الزَّيْفَ . وَالدَّرْهُمُ نَقْدٌ ، أَى وَازِنٌ جَيِّدٌ .

وَناقَدْتُ فَلَانًا ، إِذَا نَاقَشْتَهُ فِي الْأَمْرِ .

وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : حِجْسٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ

الْأَرْجْلِ قِبَاحُ الْوَجْهِ تَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ

نَقْدَةٌ . وَيُقَالُ : « أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقْدِ .

وَالنَّقْدُ أَيْضًا : تَقَشُّرٌ فِي الْحَافِرِ وَتَأْكُلُهُ

فِي الْأَسْنَانِ ^(٢) . نَقُولُ مِنْهُ : نَقَدَ الْحَافِرُ بِالْكَسْرِ ،

(١) هُوَ إِبرَاهِيمُ .

(٢) قَوْلُهُ وَتَأْكُلُ كُلَّ الْخِ . هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَمَّا قَوْلُ

الْأَخْتَرِيِّ فِي تَبْيِيرِهِ : وَتَكْسَرُ فِي الْأَسْنَانِ ، فَهُوَ غَلَطٌ . اهـ

وَاقُولِي .

وَقَدَّتْ أَسْنَانَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا

شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدٌ (٢)

ويروى : « نَقْدٌ » .

وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد

يَسْبُ : نَقْدٌ .

والتقدُّ بالضم : ضربٌ من الشجر ، واسم

موضع .

ويقال للقفذ : أُنْقِدُ ، وهي معرفةٌ كما قيل

للأسد أسامُهُ . ومنه قولهم : « بات فلانٌ بليلِ
أُنْقَدَ » ؛ لأنَّ القنفذ لا ينام الليلَ كله .

وما زال فلانٌ يَنْقُدُ بَصْرَهُ إلى الشيء ، إذا

لم يَزَلْ ينظر إليه .

[نكد]

نَكِدَ عَيْشُهُمْ بِالْكَسْرِ يَنْكُدُ نَكْدًا :

اشتدَّ (٣) .

وَنَكِدَاتِ الرِّكِيَّةِ : قَلَّ مَاؤُهَا .

ورجلٌ نَكِيدٌ ، أى عِسرٌ . وقومٌ أَنْكَادٌ

ومناكيدٌ .

وَنَاكِدُهُ فُلَانٌ ، وهما يَتَنَاكِدَانِ ،

إذا تَعَامَسَا .

(١) الهنلي .

(٢) بكسر القاف . وقوله ويروى « نقد » أى بفتحها .

(٣) حاشية ع : ونكد الغراب ينكد نكدًا ، وكدى

كأنه يريد أن يقيء فى شحجه .

وَالْأَنْكَدُ : الْمَشْوُومُ .

وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : مِقْلَاتٌ لَا يَعْشُ لَهَا وَلَدٌ

فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا ، لِأَنَّهَا لَا تُرْضِعُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعِيهَا

وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبٌ

ويروى : « فِي الْمَكْدِ (١) » ، وهما بمعنى .

وَالْأَنْكَدَانِ : مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو

بَنِ تَمِيمٍ ، وَيَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

الْأَنْكَدَانِ مَازِنٌ وَيَرْبُوعٌ

هَآ إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ

[نهد]

نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ يَنْهَدُ بِالْفَتْحِ ، أَى نَهَضَ .

وَنَهَدَ نَدَى الْجَارِيَةِ يَنْهَدُ بِالضَّمِّ نُهُودًا فِيهَا ،

إِذَا أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛ فَهِيَ نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ .

وَفَرَسٌ نَهْدٌ ، أَى جَسِيمٌ مُشْرِفٌ . تَقُولُ

منه : نَهَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ نُهُودَةً . وَرَجُلٌ نَهْدٌ :

كَرِيمٌ يَنْهَدُ إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ .

وَنَهْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وَالنَّهْدَاءُ : الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ .

وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُنَاهِضَةُ . وَالْمُنَاهِدَةُ :

الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ .

(١) الْمَكْدُ : جَمْعُ مَكُودٍ : النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الْفُرْزِ ،

وَالْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، ضِدٌّ .

(٢) هُوَ بِجَدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْقَشِيرِيِّ .

ومِنَّا الَّذِي (١) مَنَعَ الْوَائِدَاتِ
وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُؤَادِ
يعنى جدّه صعصعة بن ناجية .

أبو عبيد : الوَادُ والوَيْدُ : الصوت الشديد .
ومشى مَشِيًّا وَوَيْدًا ، أى على تَوُدَّة . قال الراجز (٢) :

مَا لِلجَمَالِ مَشِيَّهَا وَوَيْدَا
أَجْنَدَلًا يَحْمِلَنَ أُمَّ حَدِيدَا

وَاتَادَ فِي مَشِيهِ وَتَوَادَّ فِي مَشِيهِ ، وَهُوَ افْتَعَلَ
وَتَفَعَّلَ ، مِنَ التَّوُدَّةِ (٣) . وَأَصْلُ التَّاءِ فِي اتَادَ
وَأُو . يُقَالُ : اتَادَ فِي أَمْرِكَ ، أَيْ تَثَبَّتَ .

[وبد]

وَبَدَّ عَلَيْهِ ، أَيْ غَضِبَ ، مِثْلُ وَمَدَّ .

الْوَبْدُ بِالْتَحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَيْشِ وَسُوءُ الْحَالِ ؛
وَهُوَ مُصَدَّرٌ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : رَجُلٌ وَبْدٌ ، أَيْ
سَيِّئُ الْحَالِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، كَقَوْلِكَ
رَجُلٌ عَدْلٌ ، ثُمَّ يَجْمَعُ فَيُقَالُ : رَجَالٌ أَوْبَادٌ ، كَمَا
يُقَالُ عُدُولٌ عَلَى تَوْحُّمِ النِّعْتِ الصَّحِيحِ . قَالَ
الشَّاعِرُ (٤) :

لَأَضْبَحَ الْحَيَّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَائِلِينَ
وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْبِدُ مِثْلُ الْوَبْدِ .

- (١) ويروى : « وجدى الذى » .
(٢) هو الزبأ .
(٣) التَّوُدَّةُ بفتح الهزة وسكونها .
(٤) هو عمرو بن العداء الكلابي .

والتَّوَاهُدُ (١) إِخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرُّقَّةِ
نَفَقَةً عَلَى قَدْرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ .

وَأَنهَدْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ ؛ وَهُوَ حَوْضٌ
نَهْدَانٌ (٢) . وَقَدْ حُ نَهْدَانُ ، إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ
يَفِضْ بَعْدُ .

وَالنَّهَيْدَةُ : أَنْ يُغْلَى لِبَابِ الْهَيْدِ ، وَهُوَ حَبُّ
الْحِظْلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِنَاءَهُ مِنَ النُّضْجِ وَالكَثَافَةِ ذُرَّتْ
عَلَيْهِ قَمِيحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ أَكَلَ .

وَزُبْدٌ نَهَيْدٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا (٣) .
وَقَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

* أَرْحُفُ زُبْدٌ أَيْسَرَ أُمِّ نَهَيْدٍ (٥) *

فصل الواو

[وأد]

وَأَدَّ ابْنَتُهُ يَبْدُهَا وَأَدَّا ، فَهِيَ مَوْوَدَةٌ ،
أَيْ دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حَيَّةٌ . وَكَانَتْ كِنْدَةً
تَتَدُّ الْبَنَاتِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

- (١) قوله والتناهذ الخ . يرادفه في هذا المعنى المناهذة ،
والمباداة ، والتوازف ، كما في القاموس ، قاله نصر .
(٢) حاشية ع : وقصعة نهدي .
(٣) في القاموس : والنهيد الزبد الرقيق اه . فانظر
لمن يشهد الشعر . قاله نصر .
(٤) جرير يهجو عمر بن لجا .
(٥) صدره :

* تقارعهم ونسأل بنتَ تيمٍ *

يقول : تقارع الأعداء ، وبنات تيم مع رعاء أيسر ،
وهو رجل من تيم كان كثير المال . والرخفة : الزبدة الرقيقة
الفاسدة . والنهيد : الزبدة السليمة المحضمة الجاسية .

وَوَجَدَ ضَالَّتَهُ وَجِدَانًا . وَوَجَدَ عَلَيْهِ فِي
الغضب مَوْجِدَةً ، وَوَجِدَانًا أَيْضًا ، حَكَاهَا بَعْضُهُمْ .
وَأَنشَدَ (١) :

كِلَانًا رَدَّ صَاحِبُهُ بَغِيظًا
عَلَى حَنْقٍ وَوَجِدَانٍ (٢) شَدِيدٍ
وَوَجَدَ فِي الْحَزْنِ وَجِدًا بِالْفَتْحِ ، وَوَجَدَ فِي
الْمَالِ وَجِدًا وَوَجِدًا وَوَجِدًا وَجِدَةً ، أَيْ اسْتَغْنَى .
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ مَطْلُوبَهُ ، أَيْ أَظْفَرَهُ بِهِ .
وَأَوْجَدَهُ ، أَيْ أَغْنَاهُ . يُقَالُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ ، وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ ، أَيْ
قَوَّانِي .

وَوُجِدَ الشَّيْءُ عَنِّ عَدَمٍ فَهُوَ مَوْجُودٌ ، مِثْلُ
حُمٍّ فَهُوَ مَحْمُومٌ . وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ ؛ وَلَا يُقَالُ وَجَدَهُ ،
كَمَا لَا يُقَالُ حَمَّهُ .

وَتَوَجَّدْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ حَزِنْتُ لَهُ .

[وحد]

الْوَحْدَةُ : الْإِنْفِرَادُ . تُقَالُ : رَأَيْتُهُ وَحْدَهُ .
وَهُوَ مَنْصُوبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى الظَّرْفِ ،
وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال (٣) ،

(١) لصخر النقي .
(٢) في اللسان : « يأس وتأنيب شديد » .
(٣) في الخطوطة : « على المصدر في موضع حال » . قال
المجد : « ونصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر
وأخطأ الجوهري » . ورده صاحب الروشاح على أنه مصدر
أهم مقام الحال .

[وتد]

الْوَتْدُ : بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأُوتَادِ ، وَبِالْفَتْحِ
لَعَةٌ . وَكَذَلِكَ الْوَدُّ فِي لَعَةٍ مِنْ يُدْغِمُ (١) . تُقَالُ :
وَتَدْتُ الْوَتِدَ وَتَدًّا . وَإِذَا أَمَرْتُ قَلْتُ : تِدْ
وَتِدْكَ بِالْمِيْتَدَةِ ، وَهِيَ الْمِدْقُ .
وَالْوَتِدَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ : اللَّذَانِ فِي بَاطِنِهِمَا
كَأَنَّهُمَا وَتِدٌ ، وَهِيَ الْعَيْرَانِ أَيْضًا .
الْأَصْمَى : يُقَالُ وَتِدٌ وَتِدٌ وَتِدٌ ، كَمَا يُقَالُ : شَغَلْتُ
شَاغِلًا . وَأَنشَدَ (٢) :

لَأَقْتِ (٣) عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا وَاتِدَا
وَلَمْ يَكُنْ يُخَفِّفُهَا الْمَوَاعِدَا
قَالَ : شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجُدْلِ .
وَوَتِدَ الرَّجُلُ : أَعْظَمَ .

[وجد]

وَجَدَ مَطْلُوبَهُ يَجِدُهُ وَجُودًا ، وَيَجِدُهُ أَيْضًا
بِالضَّمِّ ، لَعَةٌ عَامِرِيَّةٌ لَا تُظَاهِرُهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ . قَالَ
لَيْبِدٌ (٤) وَهُوَ عَامِرِيٌّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِبَةٍ (٥)
تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا (٦)

(١) وهم أهل نجد كما يأتي في (ودد) .

(٢) لأبي محمد النعمسي .

(٣) يروي : « وافت » .

(٤) هو لجرير وليس لليبدي كما في ديوانه ص ٤٥٣ .

(٥) في ديوان جرير : « بمشرب يدع الحوام » .

(٦) قبله ، وهو مطلع لقصيدته ، يهجو فيها الفرزدق :

لَمْ أَرَ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ خَلِيلًا

أَنْأَى بِمَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيَلًا

وَوَحَّدَهُ اللهُ بِعَصْمَتِهِ ، أَيْ عَصَمَهُ وَلَمْ يَكِلْهُ
إِلَى غَيْرِهِ .

وَأَوْحَدَتِ الشَّاةُ فِيهِ مُوَحِّدٌ ، أَيْ وَضَعَتْ
وَاحِدًا ، مِثْلَ أَفَدَّتْ .

وَفَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ . وَفَلَانٌ
لَا وَاحِدَ لَهُ . وَأَوْحَدَهُ اللهُ : جَعَلَهُ وَاحِدَ زَمَانِهِ .

وَفَلَانٌ أَوْحَدَ أَهْلَ زَمَانِهِ ، وَاجْمَعُ أُحْدَانٌ ،
مِثْلَ أُسْوِدٍ وَسُودَانٍ ، وَأَصْلُهُ وَحْدَانٌ . قَالَ
الْكَمِيتُ :

فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا
بِأُحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِغَاتِ الْمَكْلَبُ

يَعْنِي كِلَابَهُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا كِلَابٌ ، أَيْ هِيَ
وَاحِدَةُ الْكِلَابِ .

وَيَقَالُ : لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِأَوْحَدٍ ؛ وَلَا يُقَالُ
لِلْأُنْثَى وَحْدَاءٌ .

وَتَقُولُ : أَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ ،
أَيْ عَلَى حِيَالِهِ . وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

وَدَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، أَيْ فُرَادَى .
وَقَوْلُهُمْ : أَحَادَ وَوَحَادَ وَمَوْحَدًا ، غَيْرُ

مَصْرُوفَاتٍ ، لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي ثَلَاثٍ .
وَالْمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِئْشَارِ مِنَ الْعِشْرَةِ .

[وخذ]

الْوَحْدُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَقَدْ وَحَدَ
الْبَعِيرُ يَحْدُ وَحْدًا وَوَحْدَانًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ

كَشَى النِّعَامَ ، فَهُوَ وَاحِدٌ وَوَحْدٌ .

كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيِي إِحْدَادًا ، أَيْ لَمْ أَر
غَيْرَهُ ، ثُمَّ وَضَعْتَ وَحْدَهُ هَذَا الْمَوْضِعَ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَحْتَمِلُ أَيْضًا وَجْهًا آخَرَ
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مَنْفَرَدًا ، كَأَنَّكَ
قُلْتَ : رَأَيْتُ رَجُلًا مَنْفَرَدًا أَنْفَرَادًا ، ثُمَّ وَضَعْتَ
وَحْدَهُ مَوْضِعَهُ .

وَلَا يُضَافُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ نَسِيحٌ وَحْدِهِ ،
وَهُوَ مَدْحٌ . وَجُحَيْشٌ وَحْدِهِ وَعَيْبٌ وَحْدِهِ ، وَهِيَ
ذَمٌّ . كَأَنَّكَ قُلْتَ : نَسِيحٌ إِفْرَادٍ ، فَلَمَّا وَضَعْتَ
وَحْدَهُ مَوْضِعَ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ جَرَّتْهُ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : رُجَيْلٌ وَحْدِهِ .

وَالْوَّاحِدُ : أَوَّلُ الْعَدَدِ ، وَاجْمَعُ وَحْدَانٌ
وَأُحْدَانٌ ، مِثْلَ شَابٍ وَشَبَانٍ ، وَرَاعٍ وَرُعِيَانٍ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ أَتَمَّ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ
وَاحِدُونَ ، كَمَا يُقَالُ : شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ . وَأَنْشَدَ
لِلْكَمِيتِ :

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

فَقَدْ رَجَعُوا كَعَيٍّ وَاحِدِينَ

وَيُقَالُ : وَحَدَهُ وَأَحَدَهُ ، كَمَا يُقَالُ ثَنَاهُ وَثَلَّثَهُ .

وَرَجُلٌ وَحْدٌ وَوَحْدٌ^(١) وَوَحِيدٌ ، أَيْ مَنْفَرَدٌ .

وَتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ بِهِ .

وَبَنُو الْوَحِيدِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابِ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

(١) وَحَدَّ الْأَوَّلُ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا ،

وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَحَدٌ وَوَحْدٌ » .

[ودد]

تقول : وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَاكَ ، وَوَدِدْتُ
لَوْ أَنَّكَ تَفْعَلُ ذَاكَ ، أَوْ دُ وِدًّا وَوُدًّا وَوَدَادَةً ،
وَوَدَادًا أَى تَمَنَيْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي

مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي

وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ أَوْدُهُ وَوُدًّا ، إِذَا أَحْبَبْتَهُ .

وَالْوُدُّ وَالْوَدُّ وَالْوُدُّ : الْمَوَدَّةُ . تَقُولُ :

بُودِي أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمَسْأَلُ عَنَّا

وَبُودِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي

فَإِنَّمَا أَشْبَحَ كَسْرَةَ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْبَيْتُ

فَصَارَتْ يَاءً .

وَالْوُدُّ : الْوَدِيدُ ، وَالْجَمْعُ أَوْدٌ ، مِثْلُ قَدْحٍ

وَأَقْدَحٍ ، وَذَنْبٍ وَأَذْوَبٍ .

وَهَا يَتَوَادَّانِ ، وَهَمَّ أَوْدَاهُ .

وَالْوَدُودُ : الْحُبُّ ، وَرَجَالٌ وَوَدَادُهُ ، يَسْتَوِي

فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ لِكَوْنِهِ وَصْفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفٍ

لِلْمُبَالَغَةِ .

وَالْوُدُّ بِالْفَتْحِ : الْوَدُّ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، كَأَنَّهُمْ

سَكَنُوا النَّاءَ فَأَدْغَمُوهَا فِي الدَّالِ . وَالْوُدُّ فِي قَوْلِ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدْتَ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُهُ (١)

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « تَخْرُجُ الْوَدُّ » : تَبْدَى الْوَدُّ الْوَدُّ =

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ .

وَوُدٌّ (١) : صَمٌّ كَانَ تَقْوِيمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

ثُمَّ صَارَ لِكَلَابٍ . وَكَانَ بَدْوَمَةَ الْجَنْدَلِ ؛ وَمِنْهُ

سَمِّيَ عَبْدُ وَدٍّ .

[ورد]

وَرَدَ فُلَانٌ وَرُودًا : حَضَرَ . وَأُورِدَهُ غَيْرُهُ ،

وَأَسْتَوْرِدَهُ ، أَى أَحْضَرَهُ .

وَالْوِرْدُ : الْجُزْءُ . يُقَالُ : قَرَأْتُ وَرْدِي .

وَالْوِرْدُ : خِلَافُ الصَّدْرِ . وَالْوِرْدُ أَيْضًا : الْوِرَادُ ،

وَهُمُ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ . قَالَ يَصِفُ قَلْبِيًّا :

صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحَا قَلْبِيًّا سَكَا

يَطْمُو إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا

وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَصَبَّحَ الْمَاءُ بَوْرِدٍ عَكْنَانَ (٢) *

وَالْوِرْدُ : يَوْمُ الْحَمَى إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَهَا

لَوْقَتٍ . تَقُولُ : وَرَدَّتْهُ الْحَمَى فَهُوَ مَوْرُودٌ . قَالَ

= تَرَبَّطَ بِهِ أَطْنَابُ الْبُيُوتِ . وَيُرْوَى : « إِذَا مَا تَعْتَكِرُ » ،

يُقَالُ : اعْتَكَرَ الْمَطْرَ إِذَا اشْتَدَّ . وَاعْتَكَرْتُ ، إِذَا جَاءَتْ

بِالْقِيَارِ . وَأَشْجَدْتُ : كَفْتُ ، وَأَقْلَعْتُ . وَتَوَارِيهِ : تَنْطِيهِ .

وَتَشْتَكِرُ تَحْتَمِلُ . يُقَالُ : شَاةٌ شَكُورٌ وَشَكَرٌ ، إِذَا حَفَلَتْ .

يُرِيدُ أَنْ هَذِهِ السَّعَابَةُ تَوَارِي أَوْ تَادُ الْبُيُوتِ إِذَا اشْتَدَّتْ ،

وَتَبْدِيهَا إِذَا كَفَّتْ وَأَقْلَعَتْ .

(١) بِفَتْحِ الْوَاوِ ، وَضَمِّهَا . وَبِهِمَا قَرِيٌّ قَوْلُهُ تَمَالَى :

« وَلَا تَدْرُونَ وَدًا » .

(٢) السَّكْنَانُ ، وَبِحَرْكِ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ .

أعرابي لآخر : ما أمارُ إفراقِ المورودِ ؟ فقال :
الرُّحَصَاءُ^(١) .

وفلانُ وَّارِدُ الأرنبةِ ، إذا كان فيها طولٌ .
وتورَّدتِ الخيلُ البلدةَ ، أى دخلتها قليلاً
قليلاً قطعةً قطعةً .

وحبلُ الوريدِ : عرقٌ تزعمُ العربُ أنه من
الوتينِ ، وما وريدانِ مكتنفاً صَفَقَى العنقَ ممَّا يلي
مقدمتهُ ، غليظانِ .

والوَرْدُ ، بالفتح : الذى يُشَمُّ ، الواحدة
وَرْدَةٌ ، ويلونه قيل للأسد : وَرْدٌ ، وللفرسِ ،
وَرْدٌ ، وهو ما بين الكُميت والأشقر . والأثني
وَرْدَةٌ ، والجمع وُرْدٌ بالضم ، مثل جَوْنٍ وجَوْنٍ ؛
وورادٌ أيضاً .

وقد وَرَدَ الفرسُ يورُدُ وُورِدَةً ، أى صار
وَرْدًا . واللونُ وُرْدَةٌ ، مثال غُبْسَةٍ وشُقْرَةٍ .
تقول : إيرادُ الفرسِ ، كما تقول : ادَّهَمَّ الفرسُ
واكْمَتَ . وأصله إورادٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة
ما قبلها .

وقميصُ مورَدٌ : صُيغَ على لونِ الوَرْدِ ، وهو
دون المَضْرَجِ .

والواردُ : الطريقُ . قال لبيد :

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهُمَّ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ^(١)

يقول : أصدرنا بعيريننا فى طريقِ صادرٍ .
وكذلك المورِدُ . قال جرير :

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ
إِذَا أَعْوَجَّ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمٍ

والزُّمَّوَرْدُ^(٢) معرَّبٌ ، والعامَّةُ تقول :
بَرِّمَاورِدٌ .

[وسد]

الوِسَادُ والوِسَادَةُ : المِخْدَةُ ؛ والجمع وَسَائِدُ
ووسدٌ .

وقد وَسَدْتُهُ الشَّيْءَ فَتَوَسَّدَهُ ، إذا جعله
تحت رأسه ..

وأوسدتُ الكلبَ : أغريتُه بالصيد ، مثل
أسدنتُهُ .

[وسد]

الوَصِيدُ : الفِئَاءُ . وأوسدتُ البابَ وأصدتُهُ ،
إذا أغلقتَهُ . وأوسدَ البابُ على ما لم يسمَّ فاعله ،
فهو موصدٌ ، مثل أوجعَ فهو موجهٌ . ومنه قوله
تعالى : ﴿ إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴾ قالوا : مُطَبَّقَةٌ .

والوَصِيدَةُ كالحظيرةُ تُتخذُ للمالِ ، إلا أنها

(١) يروى : « قد مثل » .

(٢) الزموراد بالضم يقال له ميسر كعظام ، وفارسيته
نواله ، وهو طعام من بيض ولحم ، فإن لم يكن معه لحم فهو
الجبّة ، كما يستفاد من القاموس . قاله نصر .

(١) الأمار : العلامة . والإفراق : البرء والإفاقة .

والرُّحَصَاءُ : العَرَقُ إثر الحمى . أى ما علامات إفاقته .

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعدُ
والعدَّةُ ، وفي الشر الإيادُ والوعيدُ . قال
الشاعر (١) :

وإني وإن أوعدتُه أو وعدتُه

لمخلفٍ إيادي ومُجزٍ موعدِي (٢)

فإن أدخلوا الباء في الشرَّ جاءوا بالألف . قال

الراجز :

أُوعدني بالسجن والأدام

رجلي ورجلي شدنته المناسيم

تقديره : أُوعدني بالسجن ، وأُوعد رجلي

بالأدام . ثم قال : رجلي شدنته ، أى قوبه على

القييد .

والعدَّةُ : الوعدُ ، والهاء عوضٌ من الواو ؛

ويجمع على عدَّاتٍ ؛ ولا يجمع الوعدُ . والنسبة إلى

عدَّةٍ عدِيٌّ ، وإلى زينةٍ زينيٌّ ، فلا تردُّ الواو كما

تردُّها في شيةٍ . والقراء يقول : عدويٌّ وزنويٌّ ،

كما يقال شيوِيٌّ . قال : وقول الشاعر زهير :

إنَّ الخليطَ أجَدُّوا البينَ فأنجردُوا

وأخلفوكَ عدا الأمرِ الذي وعدُوا

أراد عدَّةَ الأمرِ ، فحذف الهاء عند الإضافة .

(١) هو عامر بن الطفيل .

(٢) قبله :

ولا يرهبُ ابنُ العمِّ ما عشتُ صَوَّلي

ويأمنُ مني صَوَّلةَ المتوعدِّ

من الحجارة ، والحظيرةُ من العيصنة . تقول منه :
استوصدتُ في الجبل ، إذا اتخذته .

والوَصِيدُ : النباتُ المتقاربُ الأصولِ .

[وطد]

وَوَطَدْتُ الشئَ أَطِدُهُ وَوُطِدًا ، أى أثبتته وثقلته ،

والتَوَطُّيدُ مثله . وقال الشاعر يصفُ قوماً بكثرة

العدد :

وَهُمْ يَطْدُونَ الأَرْضَ لَوْلَاهُمْ اِرْتَمَتْ

بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمًا

وقد وَطَدْتُ على بابِ الغارِ الصَّخْرَ ، إذا

سدَدْتَه به ونَصَدْتَه عليه . ووَطَدَهُ إلى الأَرْضِ :

مثل وَهَصَهُ وَغَمَزَهُ إلى الأَرْضِ . وتَوَطَّدَ : أى

ثَبَتَ .

والمِيطَدَةُ : خشبةٌ يُمَسَّكُ بها المِثْقَبُ .

والمِوطَأُ : قواعدُ البنيانِ . والمِوطِئُ : الثابتُ

والمِوطِئِيُّ : مقلوبٌ منه . قال القطامي :

ما اعتادَ حُبُّ سُلَيْمِيٍّ حِينَ مُعْتَادِ

ولا تَقْضَى بِوَأَقِي دِينَهَا الطَّادِي

[وعد]

الوعدُ يستعمل في الخير والشر . قال الفراء :

يقال : وعدته خيراً ووعدته شراً . قال الشاعر (١) :

أَلَا عَلَّلَانِي كُلِّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ

ولا تعِدَانِي الشرَّ والخيرُ مُقْبِلٌ

(١) القطامي .

ويقال : تَوَاعَدَ الْقَوْمُ ، أَى وَعَدَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا . هَذَا فِي الْخَيْرِ ، وَأَمَّا فِي الشَّرِّ فَيُقَالُ اتَّعَدُوا .
وَالِاتِّعَادُ أَيْضًا : قَبُولُ الْوَعْدِ ، وَأَصْلُهُ الْاَوْتِعَادُ ،
قَلَبُوا الْاَوْتِئَاءَ ثُمَّ ادَّغَمُوا .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : ائْتَعَدَّ يَأْتَعِدُ (١) فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ
بِالْهَمْزِ ، كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ فِي أَيْسَارِ الْجَزُورِ .
وَالْتَوَعَّدُ : التَّهَدُّدُ .

وَيَوْمٌ وَعِيدٌ ، إِذَا وَعَدَ أَوَّلُهُ بِجَرٍّ أَوْ بَرْدٍ .
وَأَرْضٌ وَعِيدَةٌ ، إِذَا رَجِيَ خَيْرُهَا مِنَ النَّبْتِ .
وَوَعِيدُ الْفَحْلِ : هَدِيرُهُ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ .

[وعد]

وَعَدَّتْ الْقَوْمَ أَغْدُهُمْ ، أَى خَدَمَتِهِمْ .
وَالْوَعْدُ : الرَّجُلُ الدَّنِيءُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ
بَطْنِهِ . تَقُولُ مِنْهُ : وَغَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ .
وَالْوَعْدُ : قِدْحٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيبَ لَهُ .
وَالْمُؤَاعَدَةُ فِي السَّيْرِ ، مِثْلُ الْمَوَاضِعِ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ الْمُؤَاعَدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ ،
لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تُؤَاعَدُ الْآخَرَى .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : صَوَابُهُ : ائْتَعَدَّ يَأْتَعِدُ فَهُوَ
مُؤْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : ائْتَسَرَ يَأْتَسِرُ
فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ كَذَلِكَ ، ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ وَأَصْحَابُهُ ،
يَعْلُونَهُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ ، فَيَجْعَلُونَهُ
يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَأَلْفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ،
وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ، وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ .

وَالْمِيعَادُ : الْمُوَاعَدَةُ ، وَالْوَقْتُ ، وَالْمَوْضِعُ .
وَكَذَلِكَ الْمَوْعِدُ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ
وَاوًا أَوْ يَاءً ثُمَّ سَقَطْنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ : يَعِدُ ، وَيَزِينُ ،
وَيَهَبُ ، وَيَضَعُ ، وَيَيْثَلُ (١) ، فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ
مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا ، وَلَا تُبَالِي مَنْصُوبًا
كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ
مِنْهُ ذَاهِبَةً ، إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ . قَالُوا :
دَخَلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا (١) ، وَفَلَانُ بْنُ مَوْرِقٍ ،
وَمَوْكَلٌ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ مَوْضِعٌ ، وَمَوْهَبٌ اسْمُ
رَجُلٍ ، وَمَوْزَنٌ مَوْضِعٌ ، هَذَا سَمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ
الْكَسْرُ . فَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ مِنْ يَفْعَلُ فِيهِ ثَابِتَةً
نَحْوُ يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ ففِيهِ الْوَجْهَانُ . فَإِنْ
أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ
الْمَصْدَرَ نَصَبْتَهُ فَقُلْتَ مَوْجَلٌ وَمَوْجَلٌ . فَإِنْ كَانَ
مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ الْآخِرُ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ ، ذَهَبَتْ
الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ ثَبِتَتْ ، كَقَوْلِكَ : الْمَوْلَى وَالْمَوْفَى
وَالْمَوْعَى ، مِنْ يَلِي وَيُفِي وَيَعِي .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَنْل » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .
وَيُثَلُّ مَاضِيَهُ وَأَلٌ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : مُوَحَدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ فَيَمْتَنِعُ الصَّرْفُ لِلْعَدْلِ
وَالصَّفَةِ كَأَحَادٍ . وَمِثْلُهُ مَثْنَى وَثْنَاءً ، وَمِثْلَتَ
وِثْلَاتٍ ، وَمَرْبَعٌ وَرُبَاعٌ . قَالَ سِيبَوِيهٌ : مُوَحَدٌ
فَتَحْوُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ
عَنْ وَاحِدٍ ، كَمَا أَنَّ عَمْرَ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ .

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْدِنَا
وَلَكِنَّا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ

[وقد]

وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وُقُودًا بِالضَّمِّ ، وَوَقَدًا ،
وَقِدَّةً ، وَوَقَدًا ، وَوَقَدَانًا ، أَيْ تَوَقَّدَتْ . وَأَوَقَدْتَهَا
أَنَا ، وَاسْتَوَقَدْتَهَا أَيْضًا .

وَالِاتِّقَادُ ، مِثْلُ التَّوَقُّدِ .

وَالْوُقُودُ بِالْفَتْحِ : الْحَطَبُ ، وَبِالضَّمِّ الْإِتِّقَادُ
قَالَ يَعْقُوبُ : وَقُرَى : ﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴾ .
وَالْمَوْضِعُ مَوْقِدٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ . وَالنَّارُ
مُوقِدَةٌ .

وَالْوَقْدَةُ : أَشَدُّ مِنَ الْحَرِّ ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ
أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ .

[وكد]

وَكَدَّتْ الْعَهْدَ وَالسَّرْحَ تَوَكِيدًا ،
وَأَكَّدَتْهُ تَأَكِيدًا بِمَعْنَى ، وَبِالْوَاوِ أَفْصَحُ . وَكَذَلِكَ
أَوْ كَدَّهُ وَآكَدَّهُ إِيكَادًا فِيهِمَا ، أَيْ شَدَّهُ .

وَتَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَكَّدَ ، بِمَعْنَى .

وَقَوْلُهُمْ : وَكَدَّ وَكَدَّهُ ، أَيْ قَصَدَ قَصْدَهُ .

وَالْوَيْكَادُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقْرُ عِنْدَ الْحَلْبِ .

[ولد]

الْوَالِدُ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا ، وَكَذَلِكَ
الْوَالِدُ بِالضَّمِّ . وَمِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ : « وَوَالِدُكَ مِنْ
دَمِّي عَقَبِيكَ » .

[وفد]

وَقَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ ، أَيْ وَرَدَ رَسُولًا ، فَهُوَ
وَأَفْدٌ . وَالْجَمْعُ وَفَدٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ . وَجَمْعُ
الْوَفْدِ أَوْفَادٌ وَوُفُودٌ . وَالاسْمُ الْوَفَادَةُ .

وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إِلَى الْأَمِيرِ ، أَيْ أَرْسَلْتُهُ .

وَالْوَأْفِدُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا سَبَقَ سَائِرَهَا .

وَالِإِيْفَادُ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِشْرَافُ عَلَيْهِ . وَقَالَ :

تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُؤَفِدًا

كَأَنَّ بَرَجًا فَوْقَهَا مُشِيدًا

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارِكُهُ ،
أَيْ أَشْرَفَ . وَالِإِيْفَادُ أَيْضًا : الْإِسْرَاعُ ، وَهُوَ فِي
شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ (١) .

وَالْوَفْدُ : زِيْرَةُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ .

وَالْوَأْفِدَانُ اللَّذَانِ فِي شِعْرِ الْأَعْمَى (٢) ، هُمَا

النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ ، فَإِذَا هَرِمَ الْإِنْسَانُ
غَابَ وَإِفْدَاهُ .

وَاسْتَوَفَدَ الرَّجُلُ فِي قِعْدَتِهِ : لَغَةً فِي اسْتَوْفَرَ .

وَالْأَوْفَادُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَقَالَ :

(١) بيت ابن أحمد :

فَدَحْنَهَا شَكَرَ جَمْعٌ وَهِيَ مُوقِدَةٌ

قَدْ خَالَطَ الْعَرَضُ مِنْ إِيْفَادِهَا الْحَفْنَا

(٢) وبيت الأعمى :

رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَأْفِدِيَّ

مِنْ مُجْتَلِفِ الْخَلْقِ أَعْمَى ضَرِيرًا

والوالِدُ : الأبُ . والوالدةُ : الأمُ . وهما
الوالدان .

وشاةٌ والِدٌ ، أى حَامِلٌ ، عن ابن السكيت .
وميلادُ الرجلِ اسمٌ للوقتِ الذى وُلِدَ فيه .
والمَوْلِدُ : الموضعُ الذى وُلِدَ فيه .

ويقال : وُلِدَ الرجلُ غنمتهُ تَوَلِيداً ، كما يقال
نَتَجَ إبلهُ نَتَجاً .
وعربيةٌ مَوْلَدَةٌ ، ورجلٌ مَوْلَدٌ ، إذا كان
عربياً غيرَ محضٍ .

ولِدَةٌ الرجلِ : تَرْبُهُ ، والهَاءُ عوضٌ من الواوِ
الذاهبةِ من أوله ، لأنه من الولادة . وهما لِدَانِ ،
والجمع لِدَاتٌ وَلِدُونَ .

[ومد]

الوَمَدُ والوَمَدَةُ بالتحريك : شِدَّةٌ حرٌّ
الليل . وقد وَمَدَتْ ليلتنا ، بالكسر .

ووَمَدَ الرجلُ أيضاً : لغةٌ فى وَبَدَ ، أى
غضبَ وَحَمَى .

[وهـ]

الأصمى : الوَهْدَةُ : المكانُ المَطْمِئِنُّ ،
والجمع وَهْدٌ ووِهَادٌ .

فصل الهاء

[هـ]

الهَيْبِدُ : حَبُّ الحَنْظَلِ . والتَهْبِيدُ : أخذهُ
وكسرهُ . يقال للظلمِ : هو يَتَهَبِدُ ، إذا استخرج
ذلك لِيَأْكَلَهُ .

وقد يكونُ الوُلْدُ جمعُ الوَالِدِ ، مثل أُسْدٍ
وَأَسَدٍ .

والوِلْدُ : بالكسر : لغةٌ فى الوُلْدِ .
ويقال : ما أدرى أىُّ وِلْدِ الرجلِ هو ، أى أىُّ
الناسِ هو .

والوَالِيدُ : الصبىُّ والعبدُ ، والجمع وِلْدَانٌ
ووِلْدَةٌ .

والوَالِيدُ : الصبِيَّةُ والأَمَةُ ، والجمع الوَالِيدُ .
ووَلَدَتِ المرأةُ تَلِدُ وِلْدَاناً ووِلْدَةً .
وأوَلَدَتْ : حانَ وِلْدُهَا .

وقولهم : « هم فى أمرٍ لا يُنَادَى وِلِيدُهُ » ، يقال
أصله من جَرَى الخيل ، لأنَّ الفرسَ إذا كان
جواداً أعطى من غير أن يُصَاحَ به لاستزادته ،
كما قال النابغة الجعدي يصف فرساً :

أَمَامَ هَوَى لا يُنَادَى وِلِيدُهُ .

وشَدَّ (١) وَأَمَرَ بِالْعِنَانِ لِيُرْسَلَ (٢)

ثم قيل ذلك لكلِّ أمرٍ عظيمٍ ، ولكلِّ
شئٍ كثيرٍ .

وتوالدوا ، أى كثروا وولد بعضهم بعضاً .

(١) فى المخطوطة : كذا فى شعره بالدال ، وكذا وجد

بخط الجوهري .

(٢) قبله :

وأخرج من تحت العجاجة صدره

وهزَّ اللجامَ رأسه فتصلصلاً

الأصمعيّ: يقال: فلانٌ يهدُّ، على ما لم يُسمَّ فاعله، إذا أثني عليه بالجلد والقوّة.

وتقول: مررت برجلٍ هدّك من رجلٍ، معناه أتقّلك وُصفُ محاسنِه. وفيه لغتان: منهم مَنْ يُجرّيه مجرى المصدر فلا يؤنّثه ولا يثنّيه ولا يجمعه، ومنهم من يجعله فعلاً فيثني ويجمع. تقول: مررت برجلٍ هدّك من رجلٍ، وبامرأةٍ هدّتك من امرأةٍ، وبرجلين هدّاك، وبرجالٍ هدّوك، وبامرأتين هدّتاك، وبسوءٍ هدّذناك. وانهدّ الجبل، أي انكسر.

وقولهم: ما هدّهُ كذا، أي ما كسره كذا. قال الأصمعيّ: الهدّ: الرجل الضعيف. يقول الرجل للرجل إذا أوعده: إني لك غيرُ هدّ، أي غير ضعيف.

وقال ابن الأعرابيّ: الهدّ من الرجال: الجواد الكريم، وأما الجبان الضعيف فهو الهدّ بالكسر. وأنشد^(١):

لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تُمُّ
قَدْ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطُقُ

والهدّة: صوت وقع الحائط ونحوه. تقول منه: هدّ يهدُّ بالكسر، هدّيداً.

والهَادُّ: صوتٌ يسمعه أهل الساحل يأتيهم

(١) للعباس بن عبد المطلب.

والاهْتِبَادُ: أن تأخذ حبّ الحنظل وهو يابسٌ وتجعله في موضعٍ وتصبّ عليه الماء وتدلّكه ثم تصبّ عنه الماء، وتفعل ذلك أياماً حتى تذهب مرارته، ثم يدقّ ويُطبخ.

وهَبُودٌ بتشديد الباء: اسم موضع^(١) ببلاد بني مُنمير.

[هجد]

هَجَدَ وَتَهَجَّدَ، أي نام ليلاً. وهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أي سهر، وهو من الأضداد. ومنه قيل لصلاة الليل: التَهَجُّدُ.

والتَهَجُّدُ: التنويم. قال لبيد^(٢):

قال هَجَّدَنِي^(٣) فَقَدْ طَالَ السُّرَى

وَقَدَّرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلَةً^(٤)

أي نوّمني.

ابن السكيت: أهجّد البعير، إذا ألقى جِرَانَهُ بالأرض.

[هدد]

هدّ البناء يهدّه هدّاً: كسره وضعضعه. وهدّته المصيبة، أي أوهنت ركنه.

(١) قال المجد: هو ماء، ويقال له الهبايد.

(٢) يصف رقيقاً له في الفرغ غلبة الناس.

(٣) الرواية المروفة: « هجدنا ».

(٤) وقيل:

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ التَّمْرِ قِ صَدَقِ الْمُبْتَدَلِ

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمَلَاطِ (١) تَجِيبُ

[هرد]

هَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرِدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا : طَبَخْتُهُ
حَتَّى تَهْرَأَ وَتَفْسَخَ . وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ ، شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَهَرْدُ الْعَرَضِ : الطَّعْنُ فِيهِ .

وَهَرَدْتُ الثَّوْبَ : شَقَقْتُهُ .

وَالهَرْدَى ، عَلَى فِعْلِي بِكَسْرِ الْفَاءِ : نَبْتُ .
وَتَوْبٌ مَهْرُودٌ ، أَيْ صُبِغَ أَصْفَرًا .

[همد]

هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمِدُ هُمُودًا ، أَيْ طِفِئَتْ
وَذَهَبَتِ الْبَتَّةُ .

وَالهَمْدَةُ : السَّكَنَةُ .

وَهَمَدَ الثَّوْبُ يَهْمِدُ هُمُودًا : بَلِيَ .

وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ الرَّاجِزُ رُؤْيَةَ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ (٢) بَيْنَ الْأَوْتَادِ

وَأَهْمَدَ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ . وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ
الْأَضْدَادِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٣) :

(١) صوابه : « رخو الملاط طويل » ، لأن القصيدة
لامية . وبمده :

مُحَلِّي بِأَطْوَاقٍ عِتَاقٍ كَأَنَّهَا
بِقَايَا الْجُبَيْنِ جَرَسُهُنَّ صَلِيلُ

(٢) يروى : « المشدود » . معناه لما رأيتني قد كبرت
واقطعت عن الرحل والسير . والكُرْزُ : البازي يشد
ليسقط ريشه .

(٣) لرؤبة بن العجاج .

مِن قِبَلِ الْبَحْرِ لَهُ دَوَى فِي الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ
مَعَهُ الزَّلْزَلَةُ . وَدَوِيَّهُ : هَدِيدُهُ .

وَهَدَهْدَةُ الْجَمَامِ : دَوَى هَدِيرِهِ .

وَالْفَحْلُ يَهْدِيهِدُ فِي هَدِيرِهِ هَدَهْدَةً . وَجَمَعَ
الْهَدَهْدَةَ هَدَاهِدُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسًا (١) *

وَهَدَهْدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا ، أَيْ حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ .
وَالتَّهْدِيدُ : التَّخْوِيفُ ، وَكَذَلِكَ التَّهْدُدُ .

وَالْهَدُّ هَدُطًا ، وَالْهَدَاهِدُ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاعِي :

* كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّمَاةُ جَنَاحَهُ (٢) *

وَالْجَمْعُ الْهَدَاهِدُ ، بِالْفَتْحِ .

وَهَدَّ آذُنًا : حَيَّ مِنَ الْيَمِينِ .

[هديب]

الْهَدَايِدُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ جَدًّا . وَالْهَدِيدُ
مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَيُقَالُ : بَعِينَهُ هَدِيدٌ ، أَيْ عَشْمٌ .
وَقَالَ :

إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْهَدِيدِ

إِلَّا الْقَلَايَا (٣) مِنْ سَنَامٍ وَكَبِدٍ

قَوْلُهُ « إِنَّهُ » بِضَمَّةٍ مُخْتَلَسَةٍ ، كَمَا قَالَ آخِرُ (٤) :

(١) بعده :

* مُوَاصِلًا قُفًّا وَرَمَلًا أَدَهَسًا *

(٢) عجزه :

* يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً *

(٣) ويروى : « مثل القلايا » .

(٤) العجير السلولي .

قال أبو عبيدة : هي اسمٌ لكلِّ مائة . وأنشد
لسلمة بن الحارث (١) :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهِنْدِيَّةَ عَاشِمًا
وَتَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمَ فَانَصَاتَا
[هود]

هَادَ يَهُودٌ هَوْدًا : تَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْحَقِّ ،
فَهُوَ هَائِدٌ وَقَوْمُ هُودٌ ، مِثْلُ حَائِلٍ وَحَوْلٍ ، وَبِزْلِ
وَبُزْلِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :

* إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ *

قال أبو عبيدة : التَّهَوُّدُ : التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : هَادَوْتَهُوْدًا ، إِذَا صَارَ يَهُودِيًّا .
وَالهُوْدُ : الْيَهُودُ . وَأَرَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيَّةَ ،
وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ ،
وَإِنَّمَا عُرِّفَ عَلَى هَذَا الْخَدِّ فُجِعَ عَلَى قِيَاسِ شَعِيرَةٍ
وَشَعِيرٍ ، ثُمَّ عُرِّفَ الْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مَعْرُفَةٌ
مُؤَنَّثَةٌ ، فَجَرَى فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى الْقَبِيلَةِ ، وَلَمْ يُجْعَلْ
كَالْحَيِّ . وَأَنشَدَ عَلِيُّ بْنُ سَلْيَانَ النَّحْوِيُّ لِلْأَسْوَدِ
ابن يعفر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِبْرَانَهَا
صَمِي لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامٌ (٢)

وهوودٌ : اسمٌ نَبِيٍّ يَنْصَرَفُ ، تَقُولُ : هَذِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : لِسْمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ .
(٢) صَمِيٌّ : الْخَرَسِيُّ يَادَاهِيَّةٌ . وَصَمَامٌ : اسْمُ الدَّاهِيَّةِ
عَلِمَ ، مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ ، أَمْ . صَمَامٌ : اسْمُ الْبَلَدِ .

* مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادَ (١) *

وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ : لَا نَبَاتَ بِهَا . وَنَبَاتٌ هَامِدٌ :
يَابِسٌ .
وَهَمْدَانٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .
[هند]

هِنْدٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، يَصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ ، إِنْ
شَتَّتْ جَمْعَتَهُ جَمَعَ التَّكْسِيرَ قَلَّتْ هِنُودٌ ، وَإِنْ شَتَّتْ
جَمْعَتَهُ جَمَعَ السَّلَامَةَ قَلَّتْ هِنْدَاتٌ .
وَهِنْدَتْنِي فَلَانَةٌ ، أَيْ تَيَمَّمْتَنِي بِالْمُغَازَلَةِ .
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :

غَرَّكَ مِنْ هِنَادَةَ التَّهْنِيدُ
مَوْعِدُهَا وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

وهِنْدٌ : اسْمُ بِلَادٍ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا هِنْدِيٌّ
وَهُنُودٌ ، كَقَوْلِكَ زَنْجِيٌّ وَزَنْجُوجٌ .
وَسَيْفٌ هِنْدُوَانِيٌّ وَإِنْ شَتَّتْ ضَمَّتْ الْهَاءَ
اتِّبَاعًا لِلدَّالِ .

وَالْمُهَنْدُ : السَّيْفُ الْمَطْبُوعُ مِنْ حَدِيدِ الْهِنْدِ .
وَالهِنْدِيَّةُ : الْمَائَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . قَالَ جَرِيرٌ :
أَعْطَوْا هِنْدِيَّةً يَحْدُوهَا نَمَانِيَّةً

مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفُ

(١) بَدَهُ :

وَكُرُنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ
تَحَاجَزَ الرِّيُّ وَلَمْ تَكَاذُ

ونقول : ما يَهِيدُني ذلك ، أى ما يزعجنى
وما أكثرث له ولا أباليه .

قال يعقوب : لا يُنطق بيهيد إلا بحرف جحد .
والهيدانُ : الجبانُ .

وهيدٌ، وهادٍ : زجرٌ للإبل . وأنشد أبو عمرو
للقنّال الكلابي :

وقد حدّوناها بهيدٍ وهلا^(١)

حتى يُرى أشفلها صارَ علا

وقولهم : ماله هيدٌ ولا هادٌ ، أى ما يقال له
هيدٍ ولا هادٍ . وأنشد لابن هرمة :

حتى استقامت له الآفاق طاعة^(٢)

فما يُقالُ له هيدٌ ولا هادٌ

أى لا يُحرك ولا يمتنع من شيء ولا يُزجر عنه .

تقول منه : هدتُ الرجلَ وهيدتهُ ، عن

يعقوب .

(١) قبله :

بات يُباري شعثاتٍ ذُبلاً

فهي تُسمى زمزماً وعيظلاً

شعثات : طوال من التوق . ياربيها في السير ، والمباراة
أن تفعل كما يفعل . والذبل : اللان ذبلت من السير . وزمزم
وعيظل : اسمان لناقة واحدة .

(٢) في اللسان : « ثم استقامت له الأعناق » .

هُودٌ ، إذا أردت سورة هودٍ . وإن جعلت هوداً
اسم السورة لم تصرفه ، وكذلك نوحٌ ونونٌ .

والتهودُ : المشى الرويدُ ، مثل الديب .

وأصله من الهوادة . وفي الحديث : « أسرعوا

المشى في الجنابة ولا تهودوا كما تهودُ اليهودُ

والنصارى » . وكذلك التهودُ في المنطق ، هو

الساكنُ . يقال غنأه مهودٌ .

والتهودُ أيضاً : النومُ . وتهويدُ الشرابِ :

إسكاره . والتهودُ : أن يصيرَ الإنسانَ يهودياً .

وفي الحديث : « فأبواه يهودانه » .

والهوادةُ : الصلحُ والميلُ . والمهاودةُ : المصالحةُ

والممايلةُ .

والهودةُ ، بالتحريك : السنامُ ، والجمع هودٌ .

وقال الشاعر :

* كَوْمٌ عليها هودٌ أنضادُ *

وتسكن الواو فيقال هودةٌ .

[هيد]

هدتُ الشيءَ أهيدةً هيداً : حرّكتهُ .

وفي الحديث : « هدهُ » يعنون به المسجدَ ، أى

هدّهُ ثم أصلحهُ .

بَابُ الذَّالِّ

فصل الألف

[أخذ]

أَخَذْتُ الشَّيْءَ أَخْذَهُ أَخْذًا : تناولته .

والإِخْذُ بالكسر، الاسمُ . والأمرُ منه خُذْ ، وأصله أَوْخُذْ إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَقْفَلُوا الهمزتين فحذفوها تخفيفاً . وكذلك القول في الأمر من أَكَلْ وَأَمَرَ وأشياء ذلك .

وقولهم : خُذْ عَنكَ ، أَي خُذْ مَا أَقُولُ ، وَدَعْ عَنكَ الشُّكَّ وَالرَّيَاءَ .

يقال : خُذِ الخِطَامَ ، وَخُذْ بِالخِطَامِ بِمَعْنَى .

وَنَجْمُ الأَخْذِ : منازلُ القمرِ ؛ لِأَنَّ القَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا .

وَأَخَذَهُ بِذَنبِهِ مُؤَاخَذَةً . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَآخَذَهُ .

ويقال : ائْتَخَذُوا فِي القِتَالِ ، بِهَمْزَتَيْنِ ، أَي

أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

والإِتْخَاذُ : اِفْتِعَالٌ أَيْضًا مِنَ الأَخْذِ ، إِلَّا أَنَّهُ

أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الهمزة وَإِبْدَالِ التَّاءِ ، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعْلًا يَقَعُلُ ، قَالُوا : يَتَّخِذُ . وَقُرِئَ :

﴿ لَتَّخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ .

وقولهم : أَخَذْتُ كَذَا يَبْدُلُونَ الذَّالَّ تَاءً فَيَدْعُونَ بِهَا فِي التَّاءِ ، وَبَعْضُهُمْ يَظْهَرُ الذَّالَّ وَهُوَ قَلِيلٌ .

وَالأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وَالمرأةُ أَخِيذَةٌ .

وَالأَخْذَةُ بِالضَّمِّ : رُقِيَّةٌ كَالسِّحْرِ ، أَوْ خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءَ الرِّجَالَ ، مِنَ التَّأْخِيذِ .

وَأَخَذَ الفَصِيلُ بِالكسرِ يَأْخُذُ أَخْذًا : انْتَهَمَ مِنَ اللَّبَنِ .

ويقال أَيْضًا : رَجُلٌ أَخَذَ ، أَي رَمِدٌ . وَبَعِينُهُ أَخْذٌ بِالضَّمِّ ، مِثَالُ جُنُبٍ ، أَي رَمِدٌ .

وَحكى المبردُ أَنَّ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ : اسْتَخَذَ

فُلانٌ أَيْضًا ^(١) ، يَرِيدُ اتَّخَذَ ، فَيُبْدِلُ مِنْ إِحْدَى

التَّاءِ نِ سَيْنًا ، كَمَا أَبْدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ السِّينِ فِي قَوْلِهِمْ

سِتٌّ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ

يَتَّخِذُ ، فَحَذَفَ إِحْدَى التَّاءِ تَخْفِيفًا كَمَا قَالُوا ظَلَّتْ

مِنْ ظَلَّتْ .

قال الأَصْمَعِيُّ : المُسْتَأْخِذُ : المُطَاطِئِيُّ رَأْسَهُ

مِنْ رَمِدٍ أَوْ وَجِجٍ .

وَالتَّأْخَاذُ : تَفَعُّالٌ مِنَ الأَخْذِ . قال الشاعر

الأعشى :

(١) فِي اللِّسَانِ : « اسْتَخَذَ فُلانٌ أَرْضًا » .

وما أَخَذَ إِخْذَهُ بِالْكَسْرِ ، أَى لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجِبَ عَلَيْهِ مِنْ حَسَنِ السَّيْرَةِ . وَلَا تَقُلْ : أَخْذَهُ .
ويقال : لو كُنْتَ مِنَّا لَأَخَذْتَ بِأَخْذِنَا ، أَى بِخَلَاتِقِنَا وَشَكْلِنَا .

[إذ]

إذ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ . وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى جُمْلَةٍ ، تَقُولُ : جِئْتُكَ إِذْ قَامَ زَيْدٌ ، وَإِذْ زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَإِذْ زَيْدٌ يَقُومُ . فَإِذَا لَمْ تُضَفْ نَوَّنْتَ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحٌ
أَرَادَ حِينَئِذٍ ، كَمَا تَقُولُ : يَوْمَئِذٍ وَلَيْلَتِئِذٍ .

وهو من حروف الجزاء ، إلا أنه لا يجازى به إلا مع ما . تقول : إذ ما تأتي آتاك ، كما تقول : إن تأتي وقتا آتاك . قال الشاعر عباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

إذ ما أتيت على الأمير^(١) فقل له

حقا عليك إذا اطمأن المجلس

(١) قوله « الأمير » في نسخة « على الرسول » وهو الصواب . وقوله كما في سيرة ابن هشام ج ٤ ص ١٠٧ :

يا أيها الرجل الذي تهوى به

وجنائه مجمرة المناسم عرمس

إما أتيت على النبي فقل له

حقا عليك إذا اطمأن المجلس

ياخير من ركب المطى ومن مشى

فوق التراب إذا تعدد الأنفس =

لِيَعُودَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَةَ

دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ^(١)

وَالِإِخَاذَةُ : شَيْءٌ كَالْعَدِيرِ ، وَالْمَجْمَعُ إِخَاذٌ ، وَجَمْعُ الْإِخَاذِ أَخْذٌ مِثَالُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، وَقَدْ يَخْفَفُ .
قال الشاعر :

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْخَاذَ مُتْرَعَةً

تَطْفُو وَأَسْجَلُ أُمَّهَاً وَعُدْرَانًا

وفي حديث مسروق بن الأجدع قال :
« مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِخَاذَ ، تَكْفِي الْإِخَاذَةَ الرَّابِئِ ، وَتَكْفِي الْإِخَاذَةَ الرَّابِئِينَ ، وَتَكْفِي الْإِخَاذَةَ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ » .

وَالِإِخَاذَةُ وَالِإِخَاذُ أَيْضًا : أَرْضٌ يَحُورُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ أَوْ السُّلْطَانُ .

ويقال : ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم

بافتح ، أَى وَمَنْ سَارَ بِسَيْرَتِهِمْ . وَحَكَى ابْنَ

السَّكِيَّتِ : وَمَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ بَرَفَعِ الدَّالَ وَنَصَبِ

الْهَمْزَةَ ، وَإِخْذَهُمْ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مَعَ رَفْعِ الدَّالِ ،

أَى وَمَنْ أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ وَسِيرَتَهُمْ .

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ

(١) قال ابن برى : والنبي في شعر الأعشى :

لِيَعِيدَنَّ لِمَعَدِّ عَكْرَهَا

دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ

أَى عَصْفَهَا . يُقَالُ : رَجِعَ فُلَانٌ إِلَى عَكْرِهِ ، أَى إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، وَالْمِنْحُ : جَمْعُ مَنْحَةٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ يُعِيرُهَا صَاحِبُهَا لِمَنْ يَجْلِبُهَا وَيَنْتَفِعُ بِهَا ، ثُمَّ يَبْعُهَا .

والجُنْبَذَةُ بالضم : ما ارتفع من الشيء
واستدار كالقُبَّة . قال يعقوب : والعامَّة تقول :
جُنْبَذَةٌ ، بفتح الباء .

[جذذ]

جَذَذْتُ الشيء : كسرتَه وقطعته .
والجَذَّادُ والجَذَّادُ : ما تقطَّع منه ، وضَّه
أفصح من كسره .

﴿ عطاءٌ غير مجذوذ ﴾ ، أى غير مقطوع .
الكسائي : يقال لحجارة الذهب جُذَّادٌ ،
لأنها تكسَّر .

والجَذَّادَاتُ : القراضاتُ .

والانجذَّادُ : الاقطاع .

قال الفراء : يقال رَحِمُ جَذَّاهُ وَحَذَّاهُ ، بالجيم
والحاء ممدودان ، وذلك إذا لم تُوصَل .

وماعليه جُذَّةٌ ، أى شئٌ من الثياب .
والجذذينةُ : السويقُ .

[جرد]

الجرذُ بالتحريك : كلُّ ما حدث في عُرقوب
الدابة من تزيُّدٍ أو انتفاخٍ عصبٍ .

والجرذُ : ضربٌ من الفأر ، والجمع
الجرذانُ^(١) . وأرضٌ جرذةٌ : ذاتُ جرذانٍ .

أبو عبيد : رجلٌ مجرذٌ ، إذا كان مجرباً
في الأمور .

(١) بضم الجيم وكسرهما ، كما في اللسان .

وقد تكون نلشيء تواقفه في حالٍ أنت فيها .
ولا يليها إلا الفعل الواجب . تقول : بينما أنا كذا
إذ جاء زيد .

فصل الباء

[بند]

بَدَّهُ يَبْدُهُ بَدًّا ، أى غلبه وفاقه .
والبَدُّ أيضاً : اسمُ كُورَةٍ من كُورٍ
بأبكَ أُخْرَتِي .

وحالُ فلانٍ بَدَّةٌ ، أى سيئةٌ .

وقد بَدَّذَتْ بَعْدَى بالكسر ، فأنت بادُّ
لهيئةٍ ، وبَدُّ الهيئةِ ، أى رثتها ، بين البَدَاذَةِ
البُدُوذَةِ .

[بندذ]

بَفْدَادٌ ، وَبَفْدَادٌ ، وَبَفْدَانٌ بالنون ، وَمَعْدَانٌ
عَرَبٌ ، يذكَرُ وَيؤنثُ . وَأَنشد الكسائي :
فِيالَيْلَةِ خُرْسُ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ
بِبَفْدَانٍ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي
قال : يعنى خُرْساً دَجَاجِها .

فصل الجيم

[جبد]

جَبَذْتُ الشيءَ مثلَ جَذْبَتِهِ ، مقلوبٌ منه .

== إلى آخر القصيدة .

ربما يروى : « إذ ما أتيت على الأيمن » ، غرقة النسخ
وإيس من المقول أن يقول : يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
م يقول على الأمير . وما أنشده ابن بَرِي كما في اللسان لم
يظهر به معنى البيت ، فتأمل . وكتبه أحمد حسن الشريف .

ورجلٌ أَحَدٌ بَيْنَ الْحَدَّيْنِ ، أَيْ خَفِيفُ الْيَدِ .
قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة :
أَوَلَيْتَ الْعِرَاقَ وَرَأْفِدِيَهُ
فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ
واليمينُ الحذاءُ : التي يحلف صاحبها بسرعة .
ومن قالها بالجيم يذهب إلى أنه جَدَّهَا جَدَّ الْعَيْرِ
الصِّلْيَانَةِ .

وَرَجِمَ حَدَّاهُ ، وَجَدَّاهُ عَنِ الْفَرَاءِ ، إِذَا
لَمْ تُوصَلْ .

والْحَدَّذُ فِي الْعَرُوضِ مِنْ بَابِ الْكَامِلِ :
إِسْقَاطُ الْوَتْدِ مِنْ عِزِّ مُتَفَاعِلُنْ فَيَبْقَى مُتَفَاعًا ، فَيُنْقَلُ
إِلَى فَعْلُنْ . وَالْقَصِيدَةُ حَدَّاهُ .

وَقَرَّبَ حَدْحَاذًا ، أَيْ سَرِيعًا ، مِثْلَ
حَحْحَاتٍ ^(١) .

[حند]

حَدَّتْ الشَّاةُ أَحْنَدَهَا حَنْدًا ، أَيْ شَوَيْتُهَا
وَجَعَلَتْ فَوْقَهَا حِجَارَةً مُحْمَاةً لَتُنْضِجَهَا ،
فَهِيَ حَنْيْدٌ .

وَحَدَّتْ الْفَرَسَ أَحْنَدُهُ حَنْدًا ، وَهُوَ أَنْ
تُحْضِرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ، ثُمَّ تَظَاهِرُ عَلَيْهِ الْجِلَالَ
فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ ، فَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنْيْدٌ . فَإِنْ
لَمْ يَعْرِقْ قِيلَ : كَبَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِذَا سَقَيْتَ

(١) وحذ الشيء يحذه حذا ، إذا قطعه قطعاً سريعاً .
والحندة : القطعة من اللحم .

[جلد]

الْجِلْدَاءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ .
وَالْجِلْدَاءَةُ أَحْصَشٌ مِنْهَا .

وقولهم : « أسهلُّ من جِلْدَانِ » وهو حمى
قريبٌ من الطائفِ لَيْنٌ مُسْتَوٍ كَالرَّاحَةِ .

وَالْجِلْدِيُّ بِالضَّمِّ ، مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْعَلِيظُ .
قال الراجز :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًّا
أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا
وَالنَّاقَةُ جُلْدِيَّةٌ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

* جُلْدِيَّةٌ كَأَنَّانِ الضَّحْلِ عُلُكُومٌ ^(١) *

وَالْجِلْدِيُّ أَيْضًا : السَّيْرُ السَّرِيعُ . قَالَ الرَّاجِزُ
ابْنَ مَيَّادَةَ :

* لَتَقْرُبُنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا ^(٢) *

وَأَجْلُودٌ بِهِمُ السَّيْرُ أَجْلُودًا ، أَيْ دَامَ مَعَ
السَّرْعَةِ ؛ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

فصل الحاء

[حند]

الْحَدَّذُ : خِفَّةُ الذَّنْبِ . بَعِيرٌ أَحَدٌ وَقَطَاةٌ
حَدَّاهُ ، وَهِيَ الَّتِي خَفَّ رَيْشُ ذَنْبِهَا .

(١) صدره :

* هَلْ تُلْحِقَنِي بِأَوْلَى الْقَوْمِ إِذْ شَحَطُوا *

شحطوا : بدوا .

(٢) بده :

ما دام فيهنَّ فصيلٌ حيًّا

وقد دجا الليلُ فهياً هيًّا

أَتَتْكَ عَيْسٌ تَحْمَلُ الْمَشِيًّا
ماءً من الطَّيْرَةِ (١) أَخُوذِيًّا

يعنى سريع الإسبال . وقال الأصمعي :
الأخُوذِيُّ : المُشَمَّرُ في الأمورِ القاهرُ لها ، الذي
لا يَشُدُّ (٢) عليه منها شيء . قال لبيدٌ يصف
حماراً وأتاناً :

إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَخُوذَ جَانِبَيْهَا

وَأَوْرَدَهَا عَلَى عُوجٍ طِوَالِ

قال : يعنى ضمها ولم يفته منها شيء . وعنى
بالعُوجِ القوأم .

وَحَادُ مَنَنْهِ وَحَالُ مَنَنْهِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
اللَّبْدِ من ظهر الفرس . وفي الحديث : « مؤمنٌ
خفيف الحاذِ » ، أى خفيف الظهر .

وَالْحَاذَانِ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّنْبُ من أدبارِ
الفخذين .

وَالْحَاذُ : نَبْتُ ، وَاحِدَتُهُ حَاذَةٌ ، عن أبي عبيد .
وَالْحُوذَانُ : نَبْتُ نَوْرَةٍ أَصْفَرُ .

وَأَسْتَحُوذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، أى غلب . وهذا
جاء بالواو على أصله كما جاء اسْتَرَوْحَ وَاسْتَصَوَّبَ .
وقال أبو زيد : هذا الباب كله يجوز أن يُتَكَلَّمُ به
على الأصل . تقول العرب : استصاب واستصوب ،
واستجاب واستجوب ؛ وهو قياسٌ مُطَرِّدٌ عندهم .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَسَخِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ أى
ألم نغلب على أموركم ونستول على مودتكم .

(١) الطيرة : الحماة ، والماء اللطظ .

(٢) في المطبوعة الأولى : « يشد » ، وهو تحريف مطبعي .

فَأَحْنِدُ ، أى عَرَّقْتُ شَرَابَكَ ، أى صُبَّ فِيهِ
قَلِيلٌ مَاءً .

وَالْحُنْدُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِحْرَاقُهُ . قال العجاج
يصف حماراً وأتاناً :

* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا (١) *

يقال : حَنَدَتْهُ الشَّمْسُ ، أى أَحْرَقَتْهُ .

وَحَنْدٌ بِالْتَحْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من

المدينة . قال الراجر (٢) :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فِشُولِي

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

[حوذ]

الْحُوذُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ . تقول : حُدْتُ

الإِبِلَ أَحُوذَهَا حَوْذًا ؛ وَأَحُوذْتُهَا مِثْلَهُ .

وَالأَخُوذِيُّ : الخفيفُ في الشيءِ لِجِدْقِهِ ، عن
أبي عمرو . وقال الشاعر (٣) يصف جناحى قطاة :

* عَلَى أَحُوذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا (٤) *

وقال آخر :

(١) قبله :

* جَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْمًا *

(٢) أحجة بن الجلاح .

(٣) هو حميد بن نور .

(٤) البيت بتمامه :

عَلَى أَحُوذِيَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمَحَّةٌ وَتَغِيْبُ

عليه دِيَابُودٌ تَسْرَبُلُ تَحْتَهُ
أُرْتَدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْمًا
وربما عربوه بدالٍ غير معجمة .

فصل الزاء

[ربذ]

الرَبِذَةُ بالكسر: الصُوفَةُ يُهِنُّهَا بِهَا البعير .
قال الشاعر:

يا عَقِيدَ اللُّؤْمِ لَوْلَا نِعْمَتِي
كُنْتَ كَالرَبِذَةِ مُلْتَقًى بِالفِنَا
وكذلك خِرْقَةُ الصائغِ التي يَجْلُو بِهَا الحَلْيَ .

قال النابغة :

قَبَّحَ اللهُ ثُمَّ ثَنَى بِلِعْنٍ
رَبِذَةَ الصائِغِ الجَبَانَ الجُهُولَا

والرَبِذَةُ بالتحريك : لغةٌ فيها .

والرَبِذَةُ أيضاً: موضعٌ فيه قبر أبي ذَرِّ الغِفَارِيِّ
رضي الله عنه . والرَبِذَةُ أيضاً : واحدة الرَبِذِ ،
وهي عُهُونٌ تَعْلَقُ في أعناق الإبل ، حكاه أبو عبيدٍ
في باب نوادر الفعل .

ويقال : رَبِذَتْ يَدَهُ بالقِدَاحِ تَرَبِذُ رَبِذًا ،
أى حَفَّتْ .

والرَبِذُ : الخفيفُ القوَّامُ في مشيه .

ويقال أيضاً : فلانٌ ذورَبِذَاتٍ ، أى كثير

السَّقَطِ في كلامه .

فصل الخاء

[خند]

الخِنْدِيدُ : رأسُ الجبلِ المشرفُ . والخِنْدِيدُ :
الفحلُ . قال بشر :

وخنْدِيدٌ تَرَى الغُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَلَى الزِقِّ عَاقَهُ التِّجَارُ
والخِنْدِيدُ : الخِصِيُّ ؛ وهو من الأضداد .
وحكى أبو عبيد : الخِنْدَائِدُ : الخليلُ . وأنشد
قول خُفَّافِ بنِ قَيْسٍ ، من البراجم :
* وَخِنْدَائِدَ خِصِيَّةً وَفُحُولًا (١) *

فوصفها بالجودة ، أى منها فحولٌ ومنها
خِصِيَانٌ . فخرح الآن من حدِّ الأضداد .

[خوذ]

المُخَاوَذَةُ : المخالفةُ إلى الشيء . يقال :
بنو فلانٍ خَاوَذُونَا إلى الماء .
وخِوَاذُ الحَمَى : أن تأتي لوقتٍ غيرِ معلوم .

فصل الذال

[دبذ]

الدِيَابُودُ : ثوبٌ يُنْسَجُ بِنِيرِينَ ، كأنه جمع
دِيْبُودٍ على فَيْعُولٍ . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية
دُوبُودٌ . وأنشد للأعشى يصف الثور :

(١) صدره :

* وَبَرَّادِينَ كَأَيَّاتٍ وَأُتْنَا *

يَطَّائِرُ شَذَّانَ الْحَصَى (١) بِمَنَاسِمٍ
صَلَابِ الْعُجْبَى مَلْثُومًا غَيْرَ أَمْعَرَا
وَشَذَّانَ النَّاسِ أَيْضًا: مُتَفَرِّقُوهُمْ .

[شجذ]

الشَّجْذَةُ: المَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وهى فوق
الْبَغْشَةِ .

وقد أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ ، أى ضَعُفَ مَطْرُهَا .
قال امرؤ القيس :

تُظْهِرُ (٢) الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتِ
وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

[شجذ]

شَحَذَتُ السَّكِينِ أَشْحَذُهُ شَحْدًا ، أى
جَدَّدْتُهُ .

وَالْمِشْحَذُ: الْمِسْنُ .
وَالشَّحْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْجَائِعُ .

[شقد]

الشَّقْدَانُ: الذى لا يكاد ينام ، ولا يكون
إِلَّا عَيْونًا يَصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ .

تقول منه : شَقَدَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَشْقُدُ
شَقْدًا ، فهو شَقْدٌ وشَقْدَانٌ بِالتَّحْرِيكِ .

وشَقْدٌ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَهَبٍ وَبُعْدٍ . يقال : أَشْقَدَهُ

(١) فى ديوانه : « تطائر ظران الحصى » ، وفى
اللسان : « تطائر شذان » .

(٢) فى ديوانه : « تخرج » .

وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَبَازِيَةً ، أى شَرٌّ . قال
الشاعر (١) :

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي أَبِي
رَبَازِيَةً فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ

[رذذ]

الرَّذَازُ: المَطْرُ الضَّعِيفُ ، وهو فوق القَطِطِ .
يقال : أَرَذَّتِ السَّمَاءُ ، وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ ، حكاة
الكسائى .

وقال أبو عبيد : أَرْضٌ مُرْدَّةٌ عَلَيْهَا ، ولا يقال
مُرْدَّةٌ وَلَا مُرْدُودَةٌ .

الأموى : يَوْمٌ مُرْدٌ : ذورِذَازٍ .

فصل الزاى

[زمرذ]

الزُّمْرُذُ بِالضَّمِّ : الزَّبْرَجْدُ ، وهو معرب والراء
مضمومة مشددة .

فصل السين

[شذذ]

شَذَّ عَنْهُ يَشْدُ وَيَشْدُ شُدُودًا : انفرد عن
الجمهور ، فهو شاذٌ . وَأَشْدَهُ غَيْرُهُ .

وشَذَّازُ النَّاسِ : الذين يكونون فى القوم
وليسوا من قبائلهم .

وشَذَّانُ الْحَصَى بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ : المُتَفَرِّقُ مِنْهُ .

قال امرؤ القيس :

(١) زياد الطماحى .

فَشَقِدَ ، أى طرده فذهب . وأنشد الأصمعيُّ
للمحاربي (١) :

لقد غضبوا علىَّ وأشقّدوني
فصرتُ كأنّني قرأ متار (٢)

ابن الأعرابي : ما به شقّد ولا تقدّ ، أى
ما به حرّك . وفلان يشاقّدني ، أى يعاديني .

والشقّد : ولدُ الحرباء ، وجمعه شقّدان ،
مثل صنو وصنوان .

والشقّداه : العقابُ الشديدةُ الجوع .

[شمذ]

سَمَذَتِ النَّاقَةُ تَسْمِذُ بِالْكَسْرِ سَمَازًا وَسُمُوذًا ،
أى لقيحتُ فشالتُ بذئبها .

قال أبو الجراح : من الكباش ما يشتمدُ
ومنها ما يعقلُ . والاشتمادُ : أن يضرب الأليةَ
حتى ترتفع فيسفد . والعلّ : أن يسفد من غير
أن يفعل ذلك .

[شوذ]

المِشْوَذُ : العِمامةُ . قال الوليد بن عُقبة وكان
قد ولى صدقاتِ تغلب :

(١) عامر بن كبير .

(٢) قبله :

فإني لستُ من عطفان أصلي

ولا بيني وبينهم اعتشارُ

متار : يرمى تارة بعد تارة . ومعنى متار مفرع . يقال :
أترته ، أى أفرعته .

إذا ما شدّدتُ الرأسَ مني بمشوذِ
ففَيْكِ مني تغلبِ ابنةِ وائلِ
وفي الحديث : « أمرهم أن يسحوا على
المشاوزِ والتساخين (١) » .

وتشوّذَ الرجل واشتادَ ، أى تعمّم .

فصل الطاء

[طبرزد]

الأصمعي : سكره طبرزدٌ وطبرزلٌ وطبرزنٌ

ثلاث لغاتٍ معرّبات .

[طرمذ]

الطَرْمَذَةُ : ليس من كلام أهل البادية .

قال الراجز :

* طَرْمَذَةٌ مِنِّي عَلَى طَرْمَازٍ (٢) *

والمطرمذ : الذي له كلامٌ وليس له فعلٌ .

فصل العين

[عوذ]

عُدْتُ بفلانٍ واستعدتُ به ، أى لجأتُ إليه .

وهو عياذي ، أى ملجئي .

(١) واحدها تسخن وتسخن ، وهو الخبث .

(٢) قال في اللسان : وأنشد الليث :

لما رأيتُ التومَ في إغذاذِ

وأنّه السيرُ إلى بَعْدَازِ

جئتُ فسأمتُ جلي مُعَاذِ

تَسْلِمَ مَلَاذِ عَلَى مَلَاذِ

طَرْمَذَةَ مِنِّي عَلَى الطَرْمَازِ

وَالْعُوذُ : النَّبْتُ فِي أَصْلِ الشَّوْكَ أَوْ فِي الْمَكَانِ
الْحَزْنِ ، لَا يَكَادُ الْمَالُ يِنَالَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ :
خَلِيلِي^(١) خُلُصَاتِي لَمْ يُبْقِ حُبَّهَا
مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عُوذًا سَيْنَاهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا : أَطِيبُ اللَّحْمِ عُوذُهُ ، وَهُوَ
مَاعَاذُ بِالْعِظْمِ وَزِمِهِ .
وَمَا تَرَكْتُ فَلَانًا إِلَّا عُوذًا مِنْهُ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَعُوذًا مِنْهُ ، أَيْ كِرَاهَةً .

وَأَفَلَتَ مِنْهُ فَلَانٌ عُوذًا ، إِذَا خَوَّفَهُ وَلَمْ
يُضْرِبْهُ ، أَوْ ضْرِبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

وَعَيْدُ اللَّهِ بِكَسْرِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ .
يُقَالُ : هُوَ مِنْ بَنِي عَيْدِ اللَّهِ ، وَلَا تَقُلْ عَائِدِ اللَّهِ
وَيُقَالُ لِلْجُودِيِّ أَيْضًا عَيْدٌ .

وَعَائِدَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ ضَبَّةَ ، وَهُوَ عَائِدَةُ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ . قَالَ الشَّاعِرُ حَوَّاسُ الضَّبِّيِّ :

مَتَى تَسْأَلُ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ
يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْعَائِدِيَّ لَتَيْمٌ

فصل الفين

[غذذ]

غَذِيذَةُ الْجُرْحِ : مِدَّتُهُ . وَقَدْ غَذَّ الْجُرْحُ يُغَذُّ
غَذًا ، إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَبَرَأَتْ وَهِيَ
تَنْدَى ، قِيلَ : بِهِ غَاذٌ . وَتَرَكْتُ جِرْحَهُ يُغَذُّ .

وَالْمُعَاذُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَيُوفُ الَّذِي يَعَافُ الْمَاءَ .
وَالْإِعْدَاذُ فِي السَّيْرِ : الْإِسْرَاعُ .

(١) فِي السَّانِ : « خَلِيلِي » .

وَأَعَدَّتْ غَيْرِي بِهِ وَعَوَّذْتُهُ بِهِ بِمَعْنَى .
وَقَوْلُهُمْ مَعَاذَ اللَّهِ ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا ،
تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ ، مِثْلَ سُبْحَانَ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : مَعَاذَةَ اللَّهِ ، وَمَعَاذَ وَجْهِ اللَّهِ ،
وَمَعَاذَةَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَاةِ ،
وَالْمَأْتَى وَالْمَأْتَاةِ .
وَيُقَالُ : عَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَةٌ وَذُعْرُ

عَوَّذُ بَرَّبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرٌ^(١)

وَالْعُوذَةُ وَالْمَعَاذَةُ وَالتَّعْوِيدُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَمُعَوَّذُ الْفَرَسِ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ . وَدَائِرَةُ
الْمُعَوَّذِ تَسْتَحَبُّ .

وَقُرَأَتُ الْمُعَوَّذُ تَيْنِ بِكَسْرِ الْوَاوِ ، وَهِيَ سَوْرَتَانِ .
وَالْعُوذُ : الْحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ ، وَاحِدَتُهَا عَائِدٌ ، مِثْلُ هَائِلِي وَحَوْلِي .
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُوذَانٍ مِثْلَ رَاعٍ وَرَعِيَانٍ ، وَحَاثِرٍ
وَخُورَانٍ . تَقُولُ : هِيَ عَائِدٌ بَيْنَةَ الْعُوذِ ، وَذَلِكَ إِذَا
وُلِدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، ثُمَّ هِيَ مُطْفَلٌ
بَعْدُ . يُقَالُ : هِيَ فِي عِيَادِهَا ، أَيْ بِحَدِيثَانِ نَتَاجِهَا .

(١) تَقُولُ الْعَرَبُ : عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْكُرُونَهُ حُجْرًا
لَهُ أَيْ دَفْعًا لَهُ ، وَهُوَ بِتَثْنِيَةِ الْحَاءِ . وَحَيْدَةٌ : فَعْلَةٌ
مِنْ حَادَ عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَنَحَّى . وَالْعُوذُ : مُصَدَّرٌ
عَاذَ بِاللَّهِ عُوذًا وَعِيَادًا .

فصل الفاء

[فخذ]

فَخِذٌ وَفَخِذٌ وَفَخِذٌ أَيْضًا بِكسْرِ الْفَاءِ .
 يقال : رميته ففَخَذْتُهُ ، أى أصبتُ فَخِذَهُ .
 وَالْفَخِذُ فِي الْعَشَائِرِ : أَقْلٌ مِنَ الْبَطْنِ ، أَوْهَا
 الشَّعْبُ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ
 الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخِذُ .
 وَالتَّفْخِيزُ : الْمُفَاخَذَةُ^(١) . وَأَمَّا الَّذِي
 فِي الْحَدِيثِ : « بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ^(٢) » ، أى يدعوهم
 فَخِذًا فَخِذًا ،

[فذذ]

الْفَذُّ : الْفَرْدُ . يقال : ذَهَبَا فَذَيْنِ .
 وَالْفَذُّ : أَوَّلُ مَهَامِ الْمَيْسِرِ ، وَهِيَ عَشْرَةٌ :
 أَوْهَا الْفَذُّ ، ثُمَّ التَّوَامُ ، ثُمَّ الرَّقِيبُ ، ثُمَّ الْحِلْسُنُ ،
 ثُمَّ النَّافِيسُ ، ثُمَّ الْمُسْبِلُ ، ثُمَّ الْمَعْلَى ، وَثَلَاثَةٌ
 لَا أَنْصَاءَ لَهَا : وَهِيَ السَّفِيحُ ، وَالْمَنْيْحُ ، وَالْوَعْدُ .
 وَتَمْرٌ فَذٌّ ، أَيْ مَتَفَرِّقٌ .
 وَأَفَذَّتِ الشَّاةُ ، أَيْ وَلَدَتْ وَاحِدًا ، فَهِيَ مُفَذٌّ .
 فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مَفَذَّادٌ . وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ
 مُفَذٌّ ، لِأَنَّهَا لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا .

[فلذ]

الْفَلِذُ : كَبِدُ الْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ أَفْلَازٌ .
 وَالْفَلِذَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ وَاللَّحْمِ وَالْمَالِ
 وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ فَلِذٌ . يُقَالُ : فَلِذْتُ لَهُ مِنْ مَالِي ،
 أَيْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْهُ .
 وَافْتَلَذْتُهُ الْمَالَ ، أَيْ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ فِلِذَةً .
 قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا الْمَالُ لَمْ تُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ
 صَنِيعُهُ قُرْبَى أَوْ صَدِيقِي تُوَامِقَهُ
 مَنَعْتَ وَبَعْضُ الْمَنْعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ
 وَلَمْ يَفْتَلِذْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقَهُ
 وَالْفَالُودُ وَالْفَالُودِقُ مَعْرَبَانِ . قَالَ يَعْقُوبُ :
 وَلَا تَنْتَلِ الْفَالُودِجُ .

فصل القاف

[قذذ]

الْقَذُّ : رِيشُ السَّنَمِ ، الْوَاحِدَةُ قُذَّةٌ .
 وَالْقَذَّةُ أَيْضًا : الْبُرْعُوثُ^(١) . وَالْقِذَانُ :
 الْبُرَاعِيثُ .
 وَالْقَذَّتَانُ : جَانِبَا الْحَيَاءِ .
 وَقَذَّذْتُ الرَّيْشَ : قَطَعْتُ أَطْرَافَهَا .
 وَأُذْنٌ مَقْدُودَةٌ : كَأَنَّهَا بُرِيَتْ بَرِيًّا .

(١) والقذذ : البرعوث ، قال الراجز :

أَسْهَرَ لَيْلِي قَذَّذَ أَسَكُّ

أَحَكُّ حَتَّى مَرَّقَتِي مُنْفَكُّ

(١) قلت : لم أجد المفاخذة فيما عندي من الأصول .

اه . مختار .

(٢) وذلك لما أنزل الله عز وجل عليه : « وأنذر

عشيرتك الأبريين » .

تَرَاحَى بَكَذَّانِ الْإِكَامِ وَمَرَّوَهَا
تَرَاحَى وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِاتْحَلِشِ
[كوذ]

الكاذتان : مأتاً من اللحم في أعلى الفخذ ،
وقال الشاعر الكميت :

فَلَمَّا دَنَّتْ لِلْكَاذِبَيْنِ وَأُحْرَجَتْ
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْقَاءِ حُلَابِسًا
وَأُحْرَجَتْ بِالْحَاءِ مِنَ الْحَرَجِ . يقول :
لَمَّا دَنَّتِ الْكَلَابُ مِنَ الثَّورِ أَلْجَأَتْهُ إِلَى الرَّجُوعِ
لِلطَّعْنِ .

فصل اللام

[لجد]

لَجَدَنِي فَلَانٌ يَلْجُدُ بِالضَّمِّ لَجْدًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ،
ثُمَّ سَأَلَتْكَ فَأَكْتَرُ .

وَلَجِدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ بِالْكَسْرِ لَجْدًا وَلَجْدًا ،
أَي لِحْسِهِ . حكاها أبو حاتم ، نقلته من كتاب
الأبواب من غير سماع .

ويقال للماشية إذا أكلت الكلاً : لَجِدَ
الكل (١) ، عن أبي عبيد . وقال الأصمعي :
لَجْدُهُ ، مثل لَسَهُ .

[لذ]

اللَذَّةُ : واحدة اللذات . وقد لَذِذْتُ الشَّيْءَ
بِالْكَسْرِ لَذَاذًا وَلَذَاذَةً ، أَي وَجِدْتُهُ لَذِيذًا .

(١) في اللسان : « لجدت الكلاً » .

وَالْقُدَّادَاتُ : ماسقطن من قَدِّ الرِّيشِ .
وَقَدَّدْتُ السِّهْمَ قَدًّا : جعلتُ له القُدَّادَ .
وَالْأَقْدُ : السِّهْمُ الَّذِي لَارِيشَ لَهُ ، وَالْجَمْعُ قُدُّ ،
وَجَمْعُ الْقُدِّ قِدَادٌ . قال الراجز :

* مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِدَادٍ خُشْنٍ *

قال يعقوب : يقال للرجل إذا كان مخفَّفَ
الهيئة ، والمرأة التي ليست بطويلة : رجلٌ مُقَدَّدٌ
ورجلٌ مُزَلَّمٌ ، وامرأةٌ مُقَدَّدَةٌ وامرأةٌ مُزَلَّمَةٌ .
والمَقَدُّ ، بالفتح : ما بين الأذنين من خلف .
يقال : رجلٌ مُقَدَّدٌ الشَّعْرَ ، إذا كان مُزِينًا .

[قنفذ]

القَنْفِذُ والقَنْفِذُ (١) : واحد القنَافِذِ ، والأثني
قَنْفِذَةٌ .

وَالقَنْفِذُ : مَسِيلٌ (٢) العَرَقِ مِنْ خَلْفِ أُذُنِي
البعير . قال الشاعر ذو الرمة :

كَأَنَّ بَدِفْرَاهَا عَيْنِيَّةَ مُجْرِبٍ

لَهَا وَشَلٌّ فِي قَنْفِذِ اللَّيْتِ يَنْتَحِ

وَالقَنْفِذُ : المكان الذي يُنْبِتُ نَبْتًا مُلْتَفًا .
ومنه قَنْفِذُ الدَّرَاجِ ، وهو موضعٌ .

فصل الكاف

[كذذ]

الكَذَّانُ بِالْفَتْحِ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ كَأَنَّهَا
مَدْرٌ . قال الكميت يصف الرياح :

(١) أي بضم الفاء وقتعها .

(٢) في المطبوعة الأولى : « ميل » صوابه من اللسان

والتذذتُ به وتذذتُ به ، بمعنى .

وشرابٌ لذٌ ولذيدٌ ، بمعنى .

واستأذهُ : عدّه لذيداً .

واللذُّ : النومُ في قول الشاعر (١) :

ولذّي كطعمِ الصرْحَدِيِّ طَرَحْتُهُ

عَشِيَّةَ خَمْسِ القَوْمِ والعَيْنِ عَاشِقُهُ (٢)

واللذِّ واللذُّ بكسر اللّال وتسكينها : لغةٌ في

الذي . والثنية اللذّا بحدف النون ، والجمع الذين ،

وربّما قالوا في الرفع : اللذون .

[لوذ]

لَاذٌ به لَوَاذًا وَلِيَاذًا ، أى لجأ إليه وعآذ به .

واللَوَازُ أيضاً : جانب الجبل وما يُطيف به ،

والجمع ألواذٌ .

وَلَاوَذَ القَوْمُ مُلَاوِذَةً ، أى لآذ بعضهم

ببعض . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لَوَاذًا ﴾ . ولو كان من لآذ لقال : لِيَاذًا . وقول

الشاعر :

* وَلَمْ تَطْلُبِ الخَيْرَ المَلَاوِذَ مِنْ عَمْرٍو * (٣)

(١) الراعى .

(٢) قبله :

وسِرْبَالٍ كَتَّانٍ لِبِسْتُ جَدِيدَهُ

على الرّحلِ حتّى أسلمته بنائمه

(٣) في اللسان : وأند للقطامى :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتِ الخَمِي

وَلَمْ تَطْلُبِ الخَيْرَ المَلَاوِذَ مِنْ بَشْرِ

يعنى القليل .

وَلَوَذَانٌ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

فصل الميم

[ملذ]

المَلَاذُ (١) : المُطَرِّمُ . الكذّاب له كلام

وليس له فعلٌ .

ومَلَاذُهُ بالرمحِ مَلَاذًا : طعنه والمَلَاذُ في عدوِّ

الفرسِ : مَدُّ صَبْعَيْهِ . قال الكميّ يصف

حماراً وأنته :

إِذَا مَلَاذًا التَّقْرِيبَ حَاكِينَ مَلَاذُهُ

وإن هو منه آلٌ أُلِّنَ إلى النَقْلِ

والمَلَاذَانُ : الذى يظهر النُصْحَ ويضمير غيره .

[مند]

مُنْدٌ مبنى على الضم ، ومُنْدٌ مبنى على السكون

وكلُّ واحدٍ منهما يصلح أن يكون حرفَ جرٍّ ،

فتجرُّ ما بعدها وتجرِّيهما مجرى في ولا تُدخلهما

حينئذٍ إلا على زمان أنت فيه ، فتقول : ما رأيتُه

مُنْدُ اللَّيْلَةِ . ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدها

على التاريخ أو على التوقيت ، فتقول في التاريخ :

ما رأيتُه مُنْدُ يَوْمِ الجُمُعَةِ ، أى أولُ انقطاعِ الرُؤيةِ

يَوْمِ الجُمُعَةِ ؛ وتقول في التوقيت . ما رأيتُه مُنْدُ سَنَةٍ .

وقال سيبويه : مُنْدٌ للزمانِ نظيرةٌ مِنَ المَسْكَانِ

(١) المَلَاذُ بمنذ اللام .

والتَّبِيدُ : واحدُ الأَنْبِذَةِ . يقال : تَبَيْدْتُ
تَبِيدًا ، أى اتَّخَذْتَهُ . والعامةُ تقول : أَنْبَدْتُ .
وَنَبَدَ العِرْقُ نَبْدًا نًا : لغة في نَبَضَ .
والمِنْبَذَةُ : الوِسَادَةُ (١) .

[نجد]

النَّاجِذُ : آخرُ الأَضْرَاسِ ، وللإنسانِ أربعةُ
نواجِذٍ في أقصى الأَسنانِ بعد الأَرْحَاءِ ، ويسمى
ضِرْسَ الحُلْمِ ، لأنه يَنبِتُ بعد البلوغِ وكالِ العقلِ .
يقال : ضَحِكَ حتى بَدَتْ نواجِذُهُ ، إذا استغرب
فيه . وقد تكونُ النواجِذُ للفرسِ ، وهى الأَنيابُ
من أُلُفٍّ ، والصَّوَالِغُ من الظِّلْفِ . قال الشماخُ
يذكر إبلاً حَدَادَ الأَنيابِ :

يُبَاكِرُنَ العِضَاءَ بِمِقْنَعَاتِ

نَوَاجِذُهُنَّ كالحِدَادِ الوَقِيعِ

ورجلٌ مُنَجَّدٌ : مجرَّبٌ أَحْكَمُهُ الأمور . وقال

الشاعرُ سُحَيْمُ بنِ وَثِيلٍ :

أخو حَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَمُجَدِّي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُنِ (٢)

[نجد]

نَفَذَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ (٣) . ونَفَذَ الكِتَابُ

(١) فى اللسان : « الوِسَادَةُ المنكأُ عليها . هذه
عن اللحياني » .

(٢) قبله :

وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وقد جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينَ

وفى نسخة « يبتنى »

(٣) بكسر الميم وشد الياء .

وناسٌ يقولون : إنَّ مُنْذُ فى الأصلِ كَلِمَتانِ : مِنْ ، إذْ ،
جعلنا واحدةً . وهذا القولُ لا دليلَ على صحته .

[مود]

المَازِيُّ : العَسَلُ الأَبْيَضُ . وقال الشاعرُ عدى

ابن زَيد :

فى سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديثٌ مِثْلُ مَازِيٍّ مُشَارٌ (١)

والمَازِيَّةُ : الدِرْعُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ . والمَازِيَّةُ :

الحُمْرُ .

فصل النون

[نبد]

تَبَيْدْتُ الشَّيْءَ أَنْبَدُهُ ، إذا أُلْقِيْتَهُ من يَدِكَ .
وَتَبَيْدْتُهُ ، شَدَّدَ للكثرة .

والمَنْبُودُ : الصَّبِيُّ تَلْقِيَهُ أُمُّهُ فى الطَّرِيقِ .

وَنَابَذَهُ الحَرْبَ : كاشَفَهُ .

وجلسَ فلانٌ نَبْدَةً وَنَبْدَةً ، أى نَاحِيَةً .

وَأَنْتَبَذَ فلانٌ ، أى ذَهَبَ نَاحِيَةً .

ويقال : ذَهَبَ مالُهُ وبقى نَبْدٌ مِنْهُ ، وبارضَ

كذا نَبْدٌ من مالٍ ومن كَلالٍ ، وفى رأسِهِ نَبْدٌ من

شَيْبٍ . وأصابَ الأَرْضَ نَبْدٌ من مطرٍ ، أى شَيْءٌ

يسيرٌ .

(١) قبله :

ومَلَأَبٍ قد تَلَهَّيْتُ بِهَا

وقصرتُ اليومَ فى بَيْتِ عِذارٍ

فصل الواو

[وجد]

الْوَجْدُ بِالْجِيمِ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
وَالْجَمْعُ وَجَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ عُمَرُ بْنُ جَمِيلٍ (١) :
* أَسُّ جَرَامِيَزَ عَلَى وَجَادٍ (٢) *

[وقد]

وَقَدَهُ يَقْدُهُ وَقَدًا : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرَخَى
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

وَشَاءَ مَوْقُودَةً : قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ . وَيُقَالُ :
وَقَدَهُ النَّعَاسُ ، إِذَا غَلَبَهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يَلْوِيذِنِي دَيْبِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي
دَيْبِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا
وَرَجُلٌ وَقِيدٌ ، أَي مَا بِهِ طِرْقٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْمَوْقُودَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدَأَتْ الصِّرَارُ
فِي أَخْلَافِهَا . وَقَالَ الْعَدَبَسِيُّ : هِيَ الَّتِي يَرْتَعِبُهَا
الْوَلَدُ (٣) وَلَا يَخْرُجُ لِبُهَا إِلَّا زَرًّا لِعِظَمِ الضَّرْعِ ،
فَيُوقَدُهَا ذَاكُ وَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاوًا وَوَرَمًا .

فصل الهاء

[هذذ]

الْهَذُّ : الْإِسْرَاعُ فِي الْقَطْعِ وَفِي الْقِرَاءَةِ . يُقَالُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَعْقَسِيُّ يَصِفُ الْأَنَاقَ .
(٢) قَبْلَهُ :

غَيْرَ أَنَأْفِي مَرَجَلٍ جَوَادِي
كَأَنَّهُنَّ قِطْعُ الْأَفْلَازِ

(٣) أَي يَرْضَعُهَا .

إِلَى فُلَانٍ نَفَادًا وَنُقُودًا ، وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا . وَالتَّنْفِيذُ
مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ نَافِذٌ فِي أَمْرِهِ ، أَي مَاضٍ . وَأَمْرُهُ نَافِذٌ
أَي مُطَاعٌ .

وَقَوْلُهُمْ : أَتَى بِنَفَذٍ مَا قَالَ ، أَي بِالْمَخْرَجِ مِنْهُ .
وَطَعْنَةٌ لَهَا نَفَذٌ ، أَي نَافِذَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

طَعْنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٌ
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا (١)

[نقد]

أَنْقَذَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَاسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ ، وَتَنْقَذُهُ ،
بِمَعْنَى ، أَي نَجَّاهُ وَخَلَّصَهُ .

وَالنَّقْدُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا أَنْقَذْتُهُ ؛ وَهُوَ فَعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ نَفَضٍ وَقَبَضٍ .
وَالنَّقَائِدُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَخَذْتَهُ مِنْهُمْ ، الْوَاحِدَةُ نَقِيدَةٌ .

وَمُنْقِدٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) بَدَهُ :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاورَاءَهَا

فسر الأزهري هذا البيت فقال : لولا انتشار سنن الدم
لأضاءها النفذ حتى تستبين . وروى الأصمعي : « لولا
الشُّعَاعُ » بضم الشين وقال : هوضوء الدم وحرته وتفرقه .

[هربد]

الهرْبُدُ بالكسر: واحدُ هَرَابِدَةِ الجَوسِ ،
وهم خَدَمُ النَّارِ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

والهَرَبْدَةُ : سَيْرٌ دُونَ الخَيْبِ .

وَعَدَا الجَمَلُ الهَرَبْدِيَّ ، أَي فِي شِقِّ (١) . وَقَالَ

الأصمعي : الهَرَبْدِيُّ : مِشِيَةٌ تُشَبِّهُ مِشَى الهَرَابِدَةِ .

[همد]

الهَمَازِيُّ : البَعِيرُ السَّرِيعُ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ

بِلا هَاءٍ . وَهَمَازِيُّ المَطَرِ : شِدَّتُهُ . حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

[هوذ]

الهُوْذَةُ : القَطَاةُ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هُوْذَةً .

قال الأعشى :

مَنْ يَلْتَقِ هُوْذَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُنْتَبِ

إِذَا تَعَمَّ فَوْقَ النَّاجِ أَوْ وَضَعَا

هُوَ يَهْدُ القُرْآنَ هَذَا وَيَهْدُ الحَدِيثَ هَذَا ، أَي
يَسْرُدُهُ .

وَسِكِّينٌ هَذُوذٌ : قِطَاعٌ .

قال الأصمعي : تقول للناس إذا أردت أن

يكفوا عن الشيء : هَجَّاجِيكَ وَهَذَاذِيكَ ، عَلَى

تَقْدِيرِ الاثْنَيْنِ . قال عبدُ بنى الحَسْحَاسِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ للبُرْدِ لَابِسٌ

تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ البِضَاعِ شَيْئًا مِنْ

ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الوُدُّ بَيْنَهُمَا ، وَإِلَّا تَهَاجَرَا .

وَاهْتَدَذْتُ الشَّيْءَ : اقْتَضَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ . وَقَالَ

الشاعر (١) :

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجِلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ اهْتَدَذَّ عَرَشِيهِ الحِصَامُ المَذَكَّرُ

وَيُرْوَى : « قَدْ احْتَزَّ » .

(١) قوله أى فى شق أى جانب . ونظيره ما يذكر فى
فضل العين من باب الضاد ، العرضة أن عمى معارضة .
ويقال : هو عمى العرضة وسمى العرضى بألف مقصورة ،
إذا مشى مشية فى شق فيها بنى من نشاطه اه . كذا نقله
واقولنى عن صاحب الصراح .

بَابُ الرَّغْمِ

فصل الألف

[أبر]

الإِبْرَةُ : واحدة الإِبْرِ . وإِبْرَةُ الدَّرَاعِ : مُسْتَدَقُّهَا .

وَأَبْرَتُ الكَلْبِ : أظْمَعْتُهُ الإِبْرَةَ فِي الخُبْزِ .
وفي الحديث : « المؤمنُ كالكلبِ المَأْبُورِ » .
وَأَبْرَ فلانٌ نُحْلَهُ ، أى لَفَّحَهُ وَأصْلَحَهُ .
ومنه سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ .

وَأَبْرَتُهُ العُقْبُ : لدَغْنَتُهُ ، أى ضَرْبَتُهُ يَأْبِرْتَهَا .

وفي عَرَقِ بَنِي الفَرَسِ إِبْرَتَانِ وَهِيَ حَدٌّ كُلُّ عَرَقُوبٍ مِنْ ظَاهِرٍ .

وَتَأْبِيرُ النَخْلِ : تَلْقِيحُهُ . يقال : نُحِلْتُ مَوْبِرَةً مثل مَأْبُورَةٍ . والاسم منه الإِبَارُ ، على وزن الإِزَارِ . يقال : تَأَبَّرَ الفَسِيلُ ، إِذَا قَبِلَ الإِبَارَ . قال الراجز :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَخْلِ بِالفُحُولِ (١)

(١) سبق في (حذ) بزيادة عما هنا :

تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فُشُولِي

إِذْ ضَنَّ

يقول : تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَأْبِيرٍ .

ويقال انْتَبَرْتُ ، إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَكَ أَنْ

يَأْبِرُ لَكَ نَحْلَكَ أَوْ زَرْعَكَ . قال طرفة :

وَلِيَ الأَصْلُ الَّذِي فِي مثله

يُصْلِحُ الأَبْرُ زَرْعَ المَوْئِبَةِ

والمَأْبِرُ واحِدَتها مِئْبِرَةٌ (١) ، وهى النَمِيمَةُ

وإفْسَادُ ذَاتِ البَيْنِ .

[أثر]

الأَثْرُ : فَرِيْدُ السَيْفِ . قال يعقوب :

لا يَعْرِفُهُ الأَصْمَعِيُّ إِلاَّ بِالفَتْحِ . قال وَأَنْشَدَنِي عَيْسَى

ابن عَمْرِو التَّمِيمِيُّ (٢) :

جَلَّاهَا الصَّيْفُ لَوْنًا فَأَخْلَصُوهَا

خِفافًا كُلُّهَا يَتَّبِقِي (٣) بِأَثْرٍ

أى كُلُّهَا يَسْتَقْبَلُكَ بِفَرِيْدِهِ .

والمَأْثُورُ : السَيْفُ الَّذِي يُقالُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ

الجَنِّ . قال الأَصْمَعِيُّ : وليس مِنَ الأَثْرِ الَّذِي

هو الفَرِيْدُ .

وَالأَثْرُ أَيْضًا : مصدر قولك أَثَرْتُ الحديثَ ،

(١) قوله مثيرة ، ومثلها في المعنى المثرة وجمعها مثر بوزن

عنب . قاله نصر .

(٢) لخفاف بن ندية .

(٣) في المطبوعة الأولى : « تبقى » ، تحريف . ويتقى

مختلف من يتقى ، كما في اللسان .

فهو مأثورٌ، وتلك الحديدة مِثْرَةٌ وتُؤَثِّرُ أيضاً على تَفْعُولٍ بالضم .

وأما مِثْرَةُ السرجِ فغير مبهوز .

والإثْرُ بالكسر أيضاً : خلاصة السَّمَنِ .

وتقول أيضاً : خرجت في إثْرِهِ ، أى

في أثْرِهِ .

والأثْرُ بالتحريك : ما بقى من رسم الشيء

وضربة السيف .

وسُنُّ النبي صلى الله عليه وسلم : آثارُهُ .

واستأثرَ فلانٌ بالشيء ، أى استبدَّ به ،

والاسم الأثرَةُ بالتحريك . واستأثرَ الله بفلان ،

إذا مات ورجى له الغفرانُ .

وحكى ابن السكيت : رجلٌ أثْرُهُ على فَعْلٍ

بضم العين ، إذا كان يَسْتَأْثِرُ على أصحابه ، أى

يختار لنفسه أفعالاً وأخلاقاً حسنةً .

والمأثرَةُ بفتح التاء وضحاها : المكْرُمَةُ ،

لأنها تؤثّر ، أى تُذَكِّرُ ويأثِرُها قرنٌ عن قرنٍ

يتحدثون بها .

وآثرتُ فلاناً على نفسه ، من الإيثار .

وقولهم : أفعَلُ هذا آثِراً ، وآثِرٌ ذى

أثِيرٍ ، أى أول كلِّ شيء . قال عروة بن الورد :

وقالوا ما تشاء فقلتُ ألهو

إلى الإصباحِ آثِرِ ذى أثِيرِ

وفلانٌ أثِيرِي ، أى خُلصَانِي .

إذا ذكرته عن غيرك . ومنه قيل : حديثٌ مأثورٌ ،

أى ينقله حَلَفٌ عن سلفٍ . قال الأعشى :

إِنَّ الذى فيه تَمَارِيْتُمَا

بَيْنَ السَّامِعِ والآثِرِ

ويروى : « بَيْنَ » .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

سمع عمر رضى الله عنه يحلف بأبيه ، فنهاه عن

ذلك ، قال عمر : « فما حلفتُ به ذا كراً ولا آثِراً »

أى مُخْبِراً عن غيرى أنه حلف به . يقول : لا أقول

إِنَّ فلاناً قال : وأبى لأفعل كذا وكذا . وقوله

ذا كراً ليس هو من الذِكرِ بعدَ النسيانِ ، إنما

يعنى متكلماً به ، كقولك : ذكرتُ لفلان

حديث كذا وكذا .

والأثْرُ بالضم : أثْرُ الجِراحِ يبقى بعد البرء ؛

وقد يُقَالُ مثل عُسرٍ وعُسْرٍ . قال الشاعر :

* بِيضٌ مَفَارِقُهَا باقٍ بها الأثرُ (١) *

وفى الناس من يحمل هذا على الفِرْدِ .

والأثرَةُ أيضاً : أن يُسْحَى باطنُ خفِّ البعيرِ

بجديدةٍ لِيُقْتَصَّ أثرُهُ . تقول منه : أثْرْتُ البعيرَ

(١) فى اللسان :

* عَضِبٌ مَضَارِبُهَا باقٍ بها الأثرُ *

وهو الصحيح . وصدده :

* كَأَنَّهُمْ أُسِيفٌ بِيضٌ يَمَانِيَةٌ *

جُبرَتْ . وَأَجْرَهَا اللهُ ، أَى جَبَرَهَا عَلَى عَمَلٍ .
 وَأَجْرَتُهُ الدَّارُ : أَى كَرِيْمَتُهَا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : وَأَجْرَتُهُ .
 وَالْإِجَارُ^(١) : السَّطْحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْحِجَازِ .
 قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : وَجَمْعُ الْإِجَارِ أَجَاوِيرٌ وَأَجَاوِرَةٌ .
 وَالْأَجْرُ : الَّذِي يَبْنِي بِهِ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 وَيُقَالُ أَيْضًا أَجُورٌ عَلَى فَاعُولٍ .
 وَأَجْرٌ^(٢) : أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[آخر]

أَخْرَتُهُ فَتَأَخَّرَ . وَاسْتَأَخَّرَ ، مِثْلُ تَأَخَّرَ .
 وَالْآخِرُ : بَعْدَ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ صِفَةٌ . تَقُولُ :
 جَاءَ آخِرًا ، أَى أَخِيرًا ، وَتَقْدِيرُهُ فَاعِلٌ ، وَالْأَثَى
 آخِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَوَاخِرُ .
 وَالْآخِرُ بِالْفَتْحِ : أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ عَلَى
 أَفْعَلٍ ، وَالْأَثَى أُخْرَى ، إِلَّا أَنْ فِيهِ مَعْنَى الصِّفَةِ ،
 لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصِّفَةِ .
 وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ ، أَى فِي
 أَوَاخِرِهِمْ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ أُخْرَى اللَّيَالِي ، أَى أَبَدًا .
 وَأُخْرَى الْمَنُونِ ، أَى آخِرُ الدَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
 يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ
 أَى مَنْ كَانَ فِي آخِرِهِمْ .
 وَيُقَالُ فِي الشَّتْمِ : أَعَدَّ اللهُ الْآخِرَ ، بِكَسْرِ
 الْخَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ .

(١) قوله الإجار ، هو بئس الجيم .

(٢) لغة في هاجر .

وَشَيْءٌ كَثِيرٌ أَثِيرٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ مِثْلُ بَشِيرٍ .
 أَبُو زَيْدٍ : الْأَثِيرَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْعَظِيمَةُ
 الْأَثَرِ فِي الْأَرْضِ بِحُفِّهَا أَوْ حَافِرِهَا .
 وَأَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ ، أَى بَقِيَّةٌ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ
 الْأَثَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَيُقَالُ : سَمِنَتِ الْإِبِلُ عَلَى أَثَارَةٍ ، أَى بَقِيَّةِ
 شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ .

وَالتَّأَثِيرُ : إِقْبَاهُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ .

[أجر]

الْأَجْرُ : الثَّوَابُ . تَقُولُ : أَجَرَهُ اللهُ يَأْجِرُهُ
 وَيَأْجِرُهُ أَجْرًا^(١) . وَكَذَلِكَ أَجَرَهُ اللهُ إِجَارًا .
 وَأَجَرَ فُلَانٌ خَمْسَةَ مِنْ وَلَدِهِ ، أَى مَاثُوا
 فَصَارُوا أَجْرَهُ .
 وَالْأَجْرَةُ : الْكِرَاهُ . تَقُولُ : اسْتَأْجَرْتُ
 الرَّجُلَ فَهُوَ يَأْجِرُنِي ثَمَانِي حَبِيبِجٍ ، أَى يَصِيرُ أَجِيرِي .
 وَاسْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا ، مِنَ الْأَجْرَةِ ، وَقَالَ
 الشَّاعِرُ^(٢) :

يَالَيْتَ أَنِّي بَأَثْوَابِي وَرَاحِلَتِي

عَبْدًا لِأَهْلِكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرًا^(٣)

أَى مَعَ أَثْوَابِي .

الْأَصْمَعِيُّ : أَجَرَ الْعَظْمُ يَأْجِرُ أَجْرًا وَأُجُورًا ،
 أَى بَرَأَ عَلَى عَمَلٍ . وَقَدْ أَجَرَتْ يَدُهُ ، أَى

(١) من باب ضرب ونصر اه . مختار .

(٢) محمد بن بشير الحارثي .

(٣) قلت : معناه استؤجر على العمل . اه مختار .

منك . فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته
ثبّيت وجمعت وأنثت ، تقول : مررت بالرجل
الأفضل ، وبالرجال الأفضلين ، وبالمرأة الفضلى
وبالنساء الفضل . ومررت بأفضلهم وبأفضلهم
وبفضلاهن وبفضلهن .

وقالت امرأة من العرب : صغراها مرأها .

ولا يجوز أن تقول : مررت برجل أفضل ،
ولا برجال أفاضل ، ولا بامرأة فضلى ، حتى تصله
بمن أو تدخل عليه الألف واللام . وهما يتعاقبان
عليه ، وليس كذلك آخر ، لأنه يؤنث ويجمع
بغير من وبغير الألف واللام وبغير الإضافة . تقول :
مررت برجل آخر ، وبرجال آخر وآخرين ،
وبامرأة أخرى ، وبنسوة آخر ، فلما جاء معدولا
وهو صفة منوع الصرف وهو مع ذلك جمع . فإن
سميت به رجلاً صرفته في النكرة عند الأخفش ،
ولم تصرفه عند سيبويه . وقول الأعشى :

* وَعُلِّقْتَنِي أُخَيْرَى مَا تُلَامِنِي ^(١) *

: تصغير أخرى .

[أدر]

الأدرّة : نَفَخَةٌ فِي الخُلصية . يقال : رجل
أدر بين الأدرّة .

(١) مجزه :

* فاجتمع الحُبُّ حُبُّ كُلِّهِ خَبَلٌ *

وتقول أيضاً : بعته بأخرة وبنظرة ، أى
بنسيئة .

وجاء فلان بأخرة بفتح الخاء ، وما عرفته
إلا بأخرة ، أى أخيراً .

وجاءنا آخرًا بالضم ، أى أخيراً .

وشق ثوبه آخرًا ومن آخر ، أى من مؤخره .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وعين لها حدرّة بدرّة

شقت ما قبيها من آخر

ومؤخر العين ، مثال مؤمن : الذى يلى

الصدع . ومقدمها : الذى يلى الأنف . يقال : نظر

إليه بمؤخر عينه ، وبمقدم عينه .

ومؤخرة الرجل أيضاً : لغة قليلة في آخره

الرجل ، وهى التى يستند إليها الراكب . قال

يعقوب : ولا تقل مؤخرة .

ومؤخر الشيء بالتشديد : تفيض مقدمه .

يقال : ضرب مقدم رأسه ومؤخره .

والمؤخر : النخلة التى يبقى حملها إلى آخر

الصرام .

وأخر : جمع أخرى ، وأخرى : تأنيث

آخر ، وهو غير مصروف ، قال الله تعالى : ﴿ فَعِدَّةٌ

من أيامٍ آخرٍ ﴾ ، لأنّ أفعل الذى معه من لا يجمع

ولا يؤنث مادام نكرة . تقول : مررت برجل

أفضل منك ، وبرجال أفضل منك ، وبامرأة أفضل

ويقال: أزرته تآزيراً فتآزر. وتآزر إزرة حسنة، وهو مثل الجلستة والركبة.

وتآزر التبت: التف واشتد. قال الشاعر:

تآزر فيه التبت حتى تخايكت
رباه وحتى ماترى الشاء نوماً

وأزر (١): اسم أعجمي.

[أسر]

أسر قنبة يأسره أسراً: شده بالإسار، وهو القيد. ومنه سمى الأسير، وكانوا يشدونه بالقيد، فسمى كل أخيد أسيراً وإن لم يشده به.

يقال: أسرت الرجل أسراً وإساراً، فهو أسير ومأسور، والجمع أسرى وأسارى.

وتقول: استأسر، أى كن أسيراً لى.

وهذا الشيء لك بأسره، أى بقده، تعنى بجميعة، كما يقال برمته.

وأسره الله، أى خلقه. وقوله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾، أى خلقهم.

والأسر بالضم: احتباس البول، مثل الحصر فى الغائط. تقول منه: أسر الرجل يؤسر أسراً، فهو مأسور.

وتقول: هذا عود أسر، للذى يوضع على بطن المأسور الذى احتبس بوله. ولا تقل: هذا عود يسر.

(١) هو والد إبراهيم عليه السلام.

[أزر]

الأزر: الجماع. تقول منه: أرها يؤزها أراً. ورجل مئز: كثير الجماع.

[أزر]

الأزر: القوة. وقوله تعالى: ﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾، أى ظهري، وموضع الإزار من الخقوين.

وأزرت فلاناً، أى عاونته. والعامّة تقول: وأزرتة.

والإزار معروف، يذكر ويؤنث، والإزاره مثله، كما قالوا للوساد وسادة. وقال الأعشى:

كتميل النشوان ير
فل فى البقير وفى الإزاره (١)

وجمع القلة أزره والكثير أزره، مثل حمار وأهمرة ومهر. وقول الشاعر (٢):

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً

فدى لك من أخى ثقة إزارى

قال أبو عمر الجرمي: يريد بالإزار هاهنا المرأة.

والمئزر: الإزار، وهو كقولهم ملحف ولحاف، ومقرم وقرام.

(١) فى اللسان:

كتمايل النشوان ير

فل فى البقيرة والإزاره

(٢) نغيلة الأكبر الأشجى أبو المنهال، كتب بهذه الأبيات إلى عمر رضى الله عنه.

وأشرت الخشبة بالئشار ، مهموز . وقال

الشاعر (١) .

لَقَدْ عَيْلَ الْإِيْتَامِ طَعْنَهُ نَاشِرَهُ

أَنَاشِرَ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ أَشِرَهُ

أى مأشورة ، مثل عيشة راضية أى مرضية .

[أصر]

أَصْرَهُ بِأَصْرِهِ أَصْرًا : حبسه . والموضع

مَاصِرٌ وَمَاصِرٌ ، والجمع مَاصِرٌ ، والعامّة تقول :

مَعَاصِرٌ .

الأموى : أَصْرْتُ الشئَ أَصْرًا : كسرته .

الأصمى : الأَصْرَةُ : ما عطفك على رجلٍ

من رَجَمٍ أو قرابةٍ أو صهرٍ أو معروفٍ ؛ والجمع

الأَوَاصِرُ . يقال : ما تَأَصَّرَني على فلان أَصْرَةً ،

أى ما تعطفنى عليه قرابةً ولا مِنَّةً .

والإِصْرُ : العهد . والإِصْرُ : الذنبُ والثقلُ .

والإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ : حبلٌ قصيرٌ يشدُّ به

في أسفل الخباء إلى وتدٍ . وجمع الإِصَارِ أَصْرٌ ،

وجمع الأَيْصَرِ أَيَاصِرٌ .

يقال : هو جارٍ مُوَأَصِرِي ، أى إِصَارٌ

بينه إلى جنب إِصَارِ بيتي .

والإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ أَيضًا : الحشيشُ . يقال :

لفلان مَحْشٌ لَا يُحْزُ أَيَصْرُهُ ، أى لَا يُقْطَعُ

حشيشه .

وأشرة الرجل : رهطه ، لأنه يتقوى بهم .

[أشر]

الأَشْرُ : البَطْرُ . وقد أَشِرَ بالكسر يَأْشِرُ

أَشْرًا ، فهو أَشِرٌ وَأَشْرَانُ . وقومٌ أَشَارَى مثل

سكرانٍ وَسُكَارَى . قال الشاعر (١) :

وَحَلَّتْ وُغُولًا أَشَارَى بِهَا

وقد أَزْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا

ومنه ناقةٌ مُنْشِيرٌ ، وجوادٌ مُنْشِيرٌ ، يستوى

فيه المذكر والمؤنث .

وتَأْشِيرُ الأَسنانِ : تحزيرُها وتحديدُ أطرافها .

والجُعْلُ (٢) مُؤَشِّرُ العَضْدِينِ .

ويقال : بأسنانه أَشْرُ وَأَشْرٌ (٣) ، مثال شُطْبِ

السيفِ وشُطْبِهِ ، وأشورٌ أَيضًا . قال جميل :

* سَبْتِكَ بِمَقْوَلِ تَرَفِّ أَشورُهُ *

وفى المثل : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفِ

بِدُرْدُرٍ » .

(١) هى مية بنت ضرار الضبي ترى أخاها . وقوله :

لِتَجْرِ الحِوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ

بِوَادِي أَشَائِنِ أَذْلالِهَا

كَرِيمٍ نَشَأَ وَالْأَوْدُ

وَكَافِي العَشِيرَةِ مَاغَالِهَا

تَرَاهُ عَلَى الخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ

إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

(٢) الجعل بضم الجيم وفتح العين .

(٣) أى بضمين أوضة وفتح .

(١) هو نائحة هام بن مرة .

[أفر]

أَفَرَ البعيرُ بالكسر يَأْفِرُ أَفْرًا ، أى سَمِنَ
بعد الجهد .
ورجل أَشْرَانُ أَفْرَانُ ، أى بَطِرٌ ، وهو
إِتْبَاعٌ له .

وَأَفَرَ الطَّبِيْ وغيره بالفتح يَأْفِرُ أَفُورًا ، أى
شَدَّ الإِحْضَارَ . وَأَفَرَ الرجلُ أَيضًا ، أى خَفَّ
في الخدمة .

[أقر]

أَقْرَهُ : موضعٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :
وَتَرْوَقَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ (١)

[أكر]

الأَكْرَةُ : جمعُ أَكْرٍ ، كأنه جمعُ أَكْرٍ
في التقدير .
والأَكْرَةُ بالضم : الحُفْرَةُ . يقالُ تَأَكَّرْتُ
الأَكْرَ ، أى حَفَرْتُ الحُفْرَ .
والمؤَاكْرَةُ : المخَابَرَةُ (٢) .

[أمر]

الأَمْرُ : واحدُ الأُمُورِ . يقالُ : أَمَرُ فلانٍ
مُسْتَقِيمًا ، وأُمُورُهُ مُسْتَقِيمَةٌ .

(١) قبله :

مِنَّا خَنَازِيدُ فُرْسَانَ وَالْوَيْةِ

وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحِ عَكْرِ

(٢) المخابرة : المزارعة على نصيب معين ، كالثلث والرابع .

وحى مُتَأَصِرُونَ ، أى متجاورون .
والأَصِيرُ : المتقاربُ . وقال :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ *

[أطر]

أبو زيد : أَطَرْتُ القوسَ أَطَرُهَا أَطْرًا ، إِذَا
حَنَيْتَهَا . قال : وَتَأَطَّرَتِ المِراةُ تَأَطَّرًا ، إِذَا
أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا . وَأَنشَدَ لعمر بن أبي ربيعة :
تَأَطَّرَنَ حَتَّى قُلْتُ لِسَنَ بَوَارِحًا
وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ المُسْرَهُدُ
وَتَأَطَّرَ الرِمْحُ : تَنَنَّى .

وَإِطَارُ المُنْخَلِ : خَشْبُهُ . وَإِطَارُ الحَافِرِ :
مَا أَحَاطَ بِالأَشْعَرِ . وَمِنْهُ إِطَارُ الشَّفَةِ . وَكُلُّ
شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ . قال بشر :

وَحَلَّ الحَيُّ حَتَّى بَنَى سَبِيعَ

قِرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهْمُ إِطَارُ
وَالأُطْرَةُ بالضم : العَمَبَةُ التي تَلْفُ على جَمْعِ
القُوقِ . تقولُ منه : أَطَرْتُ السَّهْمَ أَطْرًا .

وَالأُطْرَةُ أَيضًا : أَنْ يُؤْخَذَ رَمَادٌ وَدَمٌ فَيُلَطَّخُ

بِهِ كَسْرُ القِدْرِ . قال الراجز :

* قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ (١) *

وَالأُطِيرُ : الذَنْبُ . يقالُ : أَخَذَنِي بِأُطِيرِ

غَيْرِي .

(١) بعده :

* وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةَ *

مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ « مَوْزُورَاتٍ » مِنَ الْوِزْرِ ، قَبِيلِ مَأْزُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورَاتٍ ، لِيَزْدَوِجًا .

وقوله تعالى : ﴿ أَمْرًا نَامُتِرَ فِيهَا ﴾ ، أَي أَمْرَانَاهِم بِالطَّاعَةِ قَعَصُوا . وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِمَارَةِ (١) .

قال الأخفش : يُقَالُ أَيْضًا : أَمْرًا أَمْرُهُ يَأْمُرُ أَمْرًا ، أَي اشْتَدَّ . وَالاسْمُ الْإِمْرُ بِكَسْرِ الْمَهْمَلَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانَ مَنِّي نُكْرًا

دَاهِيَةً دَاهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ ، وَيُقَالُ عَجَبًا .

وَالْأَمِيرُ : ذُو الْأَمْرِ . وَقَدْ أَمَرَ فُلَانٌ وَأَمْرٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَي صَارَ أَمِيرًا . وَالْأَثْنُ بِالْمَاءِ . وَقَالَ (٢) :

* لِبَايَعِنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ (٣) *

والمصدر الإمرة ، بالكسر .

وَالْإِمَارَةُ : الْوِلَايَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ أَمْرٌ وَأَمْرٌ عَلَيْهِ ، إِذْ كَانَ وَالِيًّا وَقَدْ كَانَ سُوقَةً ، أَي إِنَّهُ مَجْرَبٌ .

ويقال أيضاً : فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ، أَي تَمَاءُهُ وَكَثْرَتُهُ وَنَفَقَتُهُ .

(١) قلت : لم يذكر في شيء من أصول اللغة والتفسير أن أمرنا محققاً متعدياً بمعنى جعلهم أمراء . اهـ . مختار .

(٢) عبد الله بن همام السلولي .

(٣) صدره :

* وَلَوْ جَاءُوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِهِنْدٍ *

وقولهم : لك على أمرّة مطاعة ، معناه لك على أمرّة أطيعك فيها ، وهي المرّة الواحدة من الأمر . وَلَا تَقُلْ إِمْرَةً بِالْكَسْرِ ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ مِنَ الْوِلَايَةِ .

وَأَمْرَتُهُ بِكَذَا أَمْرًا . وَالْجَمْعُ الْأَوَامِرُ .

قال أبو عبيدة : أَمْرَتُهُ بِالْمَدِّ ، وَأَمْرَتُهُ ، لَعْنَتَانِ بِمَعْنَى كَثْرَتِهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خَيْرُ الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ » ، أَي كَثِيرَةٌ النَّتَاجِ وَالنَّسْلِ . وَأَمْرَهُ هُوَ ، أَي كَثُرَ . فُخْرِجَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ : عَلِمَ فُلَانٌ ذَلِكَ ، وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ .

قال يعقوب : ولم يقله أحد غيره (١) .

وقال أبو الحسن : أَمْرٌ مَالُهُ بِالْكَسْرِ ، أَي كَثُرَ . وَأَمْرٌ الْقَوْمِ ، أَي كَثُرُوا . قَالَ الشَّاعِرُ الْأَعْشَى :

* أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ التَّعْدُدِ (٢) *

وَأَمْرٌ اللَّهُ مَالُهُ بِالْمَدِّ . قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ « مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » لِلزَّدْوَاجِ ، وَالْأَصْلُ مُؤْمَرَةٌ عَلْ مُفْعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ : « ارْجِعْنَ »

(١) عبارة المختار : لم يقل أحد غير أبي عبيدة إن أمره من الثلاثي ، بمعنى كثره ، بل من الرباعي . حتى قال الأخفش : إنما قال مأمورة ، للزدواج ، كما قال للنساء : ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ الْح . اهـ .

فلم منه أن أبا الحسن هنا هو الأخفش . قاله نصر .

(٢) صدره :

* طَبْرَفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مَبَارِكٍ *

* إلى أَمْرٍ وَأَمْرٍ مَدَّتِي (١) *

والأمرُ بالتحريك : جمعُ أَمْرَةٍ ، وهي العَلَمُ الصغير من أعلامِ المفاوز من الحجارة . وقال أبو زبيد :

* إن كان عثمانُ أَمْسَى فوقه أَمْرٌ (٢) *

ورجلٌ إِمْرٌ وإِمْرَةٌ ، أى ضعيفُ الرأى يَأْتَمِرُ لكلِّ أحدٍ ، مثالُ إِمْعٍ وإِمْعَةٍ . وقال امرؤ القيس (٣) :

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ

إذا قيدَ مُسْتَكْرَهًا أَصْحَبًا

والإِمْرُ أيضاً : الصغيرُ من وَلَدِ الضَّانِ ؛ والأثى إِمْرَةٌ . يقال : ماله إِمْرٌ ولا إِمْرَةٌ ، أى شىءٌ . قال الساجع : « إذا طَلَعَتِ الشِّعْرَى سَفْرًا ، فلا تَعْدُونَ إِمْرَةً ولا إِمْرًا (٤) » .

(١) الرجز للمجاج . وقوله :

* إِذْ رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتِ *

(٢) بحظه :

* كِرَاقِبِ العُونِ فَوْقَ القُبَيْبَةِ المُوْفِي *

(٣) امرؤ القيس بن مالك الحميري ، من قصيدة ، وقوله :

فَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي القَعُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخْدَبًا

الرثية : مرضُ المفاصل . أصحب : أطاع . الخِزْرَافَةُ : من لا يحسن القعود في المجالس ، والكثير الكلام . والطَيَّاحَةُ : مبالغة في الطيخ ، وهو الحق . والأخْدَبُ : الطويل الأھوج الذي يركب رأسه .

(٤) السجع بتمامه كما في مجالس ثعلب ٥٥٨ بتحقيق عبد السلام هارون : « إذا طلعت الشعري سفراً ، ولم تر فيها مطراً ، فلا تلحق فيها إمرة ولا إمراً ، ولا سقياً ذكراً » .

والتَأْمِيرُ : تولى الإِمَارَةَ . يقال : هو أَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ .

وتَأَمَّرَ عليهم ، أى تسلط . وأَمَرْتُهُ فى أمرى مؤامراً ، إذا شاورته . والعامَّة تقول : وأَمَرْتُهُ .

وانتَمَرَ الأمرُ ، أى امتثله . قال امرؤ القيس :

أَحَارِ بِنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَجِرُ

وَيَعْدُو عَلَى المِرءِ مَا يَأْتَمِرُ

أى ما تأمر به نفسه فيرى أنه رشدٌ ، فربما

كان هلاكه فى ذلك .

ويقال : انْتَمَرُوا به ، إذا هَمُّوا به وتشاورُوا فيه .

والانْتِمَارُ والاستِمَارُ : المشاورة . وكذلك

التَأْمَرُ ، على وزن التَفَاعُلِ (١) . وأما قول الشاعر (٢) :

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤَمَّرِ

وَمُعَلَّلِ وَبِمُطْفِئِ الجُمُرِ (٣)

فهما يومان من أيام العجوز ، كان الأولُ منهما

يأمر الناسَ بالحدَرِ ، والآخر يشاورهم فى الظَّنِّ

أو المَقَامِ .

قال الأصمعي : الأَمَارُ والأَمَارَةُ : الوقتُ

والعلامةُ . وأنشد :

(١) قلت : قوله تعالى : « وأمرؤا بينكم معروف »

ليأمر بعضهم بعضاً بالمعروف اه . مختار .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) قوله :

كَيْسَعِ الشَّتَاءِ بِسَبْعَةِ غُبَرِ

بِالصَّنِّ والصَّنْبَرِ - والوَبْرِ

[أور]

الأوارُ بالضم : حرارة النارِ والشمسِ ، وحرارةُ
العطش أيضاً . قال الراجز :

* والنَّارُ قد تَشْفِي من الأوارِ *
والنَّارُ ههنا : السماتُ .

وأوارةُ : اسمُ ماءٍ .

[أهر]

الأهرةُ بالتحريك : متاع البيت ، والجمع أهرةٌ
وأهراتُ . قال الراجز :

كأنَّما لَزَّ بَصْخِرُ لَزًّا
أَحْسَنَ بَيْتِ أَهْرًا وَبَزًّا (١)

[أير]

جمع الأيرِ آيرٌ على أَفْعُلٍ ، وأيورٌ وآيارٌ .
قال الشاعر (٢) :

يَا أَضْبَعًا أَكَلَتْ آيَارَ أَحْرَةَ

ففي البطونِ وقد رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

ورواد أبو زيد : « يَا ضَبْعًا » على واحدة (٣) .

(١) في اللسان :

عهدي يجنَّح إذا ما ارتزا

وأذرت الريحُ ترابًا نزا

أحسنَ بيتَ أهراً وبزًّا

كأنَّما لَزَّ بَصْخِرُ لَزًّا

وقال : « أحسن في موضع نصب على الحال ساد مد

خير عهدي ، كما تقول : عهدي يزيد فأما » .

(٢) جرير الضبي .

(٣) و « يَا ضَبْعًا » أيضاً كما في اللسان عنه .

والأيارِيُّ : العظيم الذَّكْرُ .

وآرها يثيرها : جامعها . وقال (١) :

ولا غرو أن كان الأعرجُ آرها

وما الناسُ إلا آيرٌ ومثيرٌ

الفراء : يقال للشمالِ : إيرٌ وإيرٌ ، وهيرٌ

وهيرٌ (٢) .

وأنشد يعقوب :

وإنَّا مساميحٌ إذا هبتِ الصبا

وإنَّا لأيسارٌ إذا الإيرُ هبتِ

ويقال الإيرُ : ريحٌ حارَّةٌ ، من الأوارِ ،

وإنما صارت ولوه ياءً لكسرة ما قبلها .

فصل الباء

[أر]

البئرُ جمعها في القلة أبورٌ وأبأرٌ بهمزة بعد

الباء ، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبأرٌ .

فإذا كثرتُ فهي البئارُ .

وقد بآرتُ بئرًا .

والبؤرةُ : الحفرةُ .

أبوزيد : بآرتُ أبأرُ بآرًا : حفرتُ بؤرةً

يُطبخُ فيها : وهي الإرةُ .

والبئيرةُ ، على فَعِيلَةٍ : الذخيرةُ . وقد بآرتُ

الشيءَ وابتأرتُهُ ، إذا ادخرتُهُ .

(١) هو اليزيدي كما في اللسان .

(٢) يقال أيضاً : أيرٌ ، وهيرٌ ، بالفتح وسكون الياء .

[بیر]

البَيْرُ : واحد البُيُورِ ، وهو الفرائقُ (١) الذي يُعَادِي الأسدَ (٢) .

[بتر]

بَتَرْتُ الشيءَ بَتْرًا : قطعته قبل الإتمام .

والانْبِتَارُ : الاقطاعُ .

والبَتِيرُ : السيفُ القاطعُ .

والأَبْتَرُ : المقتوعُ الذنبِ . تقول منه : بَتَرَ بالكسر يَبْتَرُ بَتْرًا . وفي الحديث (٣) : « ما هذه البَتِيرَاءُ » .

والأَبْتَرُ : الذي لا عَقِبَ له .

وكل أمرٍ انقطع من الخير أثره فهو أَبْتَرُ .

وخطب زيادُ خطبته البَتْرَاءَ ، لأنه لم يحمد الله

فيها ، ولم يصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

ابن السكيت : الأَبْتَرَانِ : العبدُ والعَبْرُ .

قال : سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقَلَّةِ خَيْرِهَا .

وقد أَبْتَرَهُ اللهُ ، أى صَيَّرَهُ أَبْتَرًا .

ويقال رجلٌ أَبْتَرٌ ، بضم الهمزة ، للذي يقطع

رَحْمَهُ . قال الشاعر (٤) :

(١) قوله الفرائق بالضم ، ويقال له البريد ، لأنه يصبح قدام الأسد يتدربه . ولا يكون إلا بأرض الحبشة . وابنه يسى الفزير ، وبنته الفزيرة كما في القاموس . قاله نصر .

(٢) أى يعدو معه .

(٣) هو حديث سعد ، أنه أوتر بركة ، فأنكر عليه

ابن مسعود وقال : « ما هذه البتراء » . عن اللسان .

(٤) هو أبو الريس المازني يهجو أبا حصن السلمي .

لثيمُ نَزَتْ في أنفه خنزُوانةٌ

على قَطْعِ ذِي القُرْبَى أَحَدًا أَبْتَرًا

والبُتْرِيَّةُ : فرقةٌ من الزَيْدِيَّةِ ، نسبوا إلى

المغيرة بن سعد ، ولقبه الأَبْتَرُ .

[بتر]

البِتْرُ : الكثيرُ .

يقال : كَثِيرٌ بِتِيرٌ ، إتباعٌ له ، وقد يُفْرَدُ .

والبِتْرُ والبُتْرُ : خِرَاجٌ صُغَارٌ ، واحدها

بِتْرَةٌ .

وقد بَتَرَ وجهه يَبْتَرُ ، وكذلك بَتَرَ وجهه

بالكسر ، وبَتَرَ بالضم ، ثلاث لغات .

وتَبَتَّرَ جلدُه : تنفَطَأَ .

والبِتْرُ : الحِصِيُّ . والبُتْرُ : الأحْسَاءُ ،

وهي الكِرَارُ .

[بجر]

البُجْرُ بالضم : الشَّرُّ ، والأمرُ العظيمُ .

قال الراجز :

* أُرْمِي عليها وهي شئٌ بَجْرٌ (١) *

أى داهيةٌ .

الفراء : يقال كثيرٌ بَجِيرٌ ، إتباعٌ له .

أبوزيد : لقيتُ منه البَجَارِيَّ ، وهي الدواهي ،

واحدها بَجْرِيٌّ ، مثال قُمْرِيٍّ وقَمَارِيٍّ .

(١) بعده :

* والقوسُ فيها وترٌ حَجَبْرٌ *

وَالْبَحْرُ بِالتَّحْرِيكِ : خُرُوجُ السَّرَّةِ وَنُتُوها
وَعَلَطُ أَصْلها . وَالرَّجُلُ أَبْجَرُ ، وَالْمَرْأَةُ بَجْرَاءُ ،
وَالْجَمْعُ بَجْرٌ .

وَقَوْلُهُمْ : أَفْضَيْتُ إِلَيْكَ بُعْجَرِي وَبُجْرِي ،
أَيُّ بَعِيوبِي ، يَعْنِي أَمْرِي كُلَّهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « عَيْرٌ بُمُجْرَةٍ بُمُجْرَةٍ » ، وَنَسِيَ بُمُجْرٍ
خَبْرَهُ « يَعْنِي عَيْبُوهُ . وَيُقَالُ : هَا رَجُلَانِ اسْمُ
أَحَدِهِمَا مُجْرَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ .

وَأَمَّا ابْنُ مُجْرَةَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ مُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْحَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِيَّ بِنَاطِلٍ

فَهِيَ اسْمُ سَخَّارٍ كَانَ بِالطَّائِفِ .

[بحر]

الْبَحْرُ : خِلَافُ الْبَرِّ . يُقَالُ : سَمِيَ بَحْرًا
لِعُمُقِهِ وَاتِّسَاعِهِ . وَالْجَمْعُ أَبْحَرٌ وَبِحَارٌ وَبُحُورٌ . وَكُلُّ
نَهْرٍ عَظِيمٍ بَحْرٌ . قَالَ عَدِيُّ :

سَرَّةٌ مَالُهُ وَكَثْرَةٌ مَا يَمُ

لِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْرُ (١)

يَعْنِي الْفِرَاتُ .

وَيَسْمَى الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرِي بَحْرًا . وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْدُوبٍ فَرَسٍ
أَبِي طَلْحَةَ : « إِنْ وَجَدْنَا لِبَحْرًا » .

(١) قَوْلُهُ :

وَتَدَّ كَرُّ رَبِّ الْخَوْرَتِ إِذْ أَشَدُّ

رَفَّ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَذَكِيرٌ

وَمَا بَحْرٌ ، أَي مِلْحٌ .

وَأَبْحَرُ الْمَاءُ : مِلْحٌ . قَالَ نَصِيبٌ :

وَقَدْ عَادَ مَاءَ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَدَدَنِي (١)

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

وَيُقَالُ : أَبْحَرَ فُلَانٌ ، إِذَا رَكِبَ الْبَحْرَ ،

عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْبَحْرُ : مُعْمَقُ الرَّحِمِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّمِ

الْخَالِصِ الْحُمْرَةُ : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ .

وَالْبَاحِرُ : الْأَحْمَقُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْبَحْرَيْنِ : بَلَدٌ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَحْرَانِيٌّ . قَالَ

الْيَزِيدِيُّ : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ ، فِيشِبُهُ النِّسْبَةُ

إِلَى الْبَحْرِ .

وَبَنَاتُ بَحْرٍ : سَحَابٌ يُحْمَنُ قَبْلَ (٢) الصَّيْفِ

مُنْتَصِبَاتٍ رِقَاقًا ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا .

وَالْبَحْرَةُ : الْبَلَدَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ بَحْرُنَا ، أَي

بَلَدَتْنَا وَأَرْضُنَا .

وَلَقِيمَتُهُ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ (٣) ، أَي بَارِزًا لَيْسَ بَيْنَكَ

وَبَيْنَهُ شَيْءٌ .

وَبَحْرَتُ أُذُنِ النَّاقَةِ بَحْرًا : شَقَقْتُهَا وَخَرَقْتُهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَرَدَدَنِي » .

(٢) كُلُّ مَنْ صَحْرَةٌ وَبَحْرَةٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ . اهـ . وَاقُولِي
وَفِي الْقَامُوسِ : « وَيُونَانٌ » .

(٣) قَبْلَهُ ، بِضَمِّ التَّائِفِ وَالْبَاءِ ، أَي فِي أَوَّلِهِ . وَقَبْلُ
الزَّمَنِ : أَوَّلُهُ .

[بجتر]

بَجَثَرْتُ الشَّيْءَ فَتَبَجَثَرْتُ : بَدَدْتَهُ فَتَبَدَّدَ .

قال الفراء : بَجَثَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَعَثَرَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَبَجَثَرَ اللَّبَنُ : تَقَطَّعَ وَتَجَبَّبَ .

أَبُو الْجِرَاحِ : بَجَثَرْتُ الشَّيْءَ وَبَعَثَرْتَهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ . قَالَ الْقَتَالِ الْعَامِرِيُّ :

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَكَبْشَةَ تُكْرَهُ أُمَّهُ أَنْ تُبَجَثَرَ

[بخر]

بُخَارُ الْمَاءِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْهُ كَالدَّخَانِ .

وَالْبُخُورُ بِالْفَتْحِ : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ .

وَالْبَحْرُ : نَتْنُ الْقَمِّ . وَقَدْ بَجَرَ فَهُوَ الْبَجْرُ .

وَبَنَاتُ بَجْرٍ : سَحَابٌ بَيْضٌ رِقَاقٌ ، وَبِالْحَاءِ أَيْضًا .

[بجتر]

التَّبَجَثَرُ فِي الْمَشِيِّ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَمْشِي
الْبَجَثَرِيَّةَ .

[بدر]

بَدَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَبَدْرُ بَدُورًا : أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَيْهِ .

وَتَبَادَرَتِ الْقَوْمُ : تَسَارَعُوا .

وَابْتَدَرُوا السَّلَاحَ : تَسَارَعُوا إِلَى أَخْذِهِ .

وَلَيْلَةُ الْبَدْرِ : لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ . وَيُسَمَّى بَدْرًا

وَمِنْهُ الْبَحِيرَةُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ ابْنَةُ السَّائِبَةِ ،
وَحَكَمَهَا حَكَمُ أُمِّهَا .

وَتَبَجَّرَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ تَعَمَّقَ فِيهِ وَتَوَسَّعَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَجَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَبَجُرُ

بَجْرًا ، إِذَا تَخَيَّرَ مِنَ الْفَرْعِ ، مِثْلُ بَطَرَ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : بَجَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ عَطْشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ .

وَالْبَجْرُ أَيْضًا : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ . وَقَدْ بَجَرَتْ .

وَالْأَطْبَاءُ يُسَمُّونَ النَّغِيرَ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ

دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ بُجْرَانًا . وَيَقُولُونَ : هَذَا

يَوْمٌ بُجْرَانٍ ، بِالْإِضَافَةِ . وَيَوْمٌ بِأَحُورِيٍّ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى أَحُورٍ ، وَبِأَحُورَاءَ ،

مِثْلُ عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ .

وَجَمِيعُ ذَلِكَ مُوَالِدٌ .

[بجتر]

الْبُجَثْرُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

وَكَذَلِكَ الْحَبَثْرُ بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ مُقَابَلٌ مِنْهُ .

وَبُجَثْرٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّ (١) ، وَهُوَ بُجَثْرُ

ابْنِ عَتُودِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرٍو

ابْنِ الْعَوْثِ بْنِ جَلْهَمَةَ بْنِ طَيِّ بْنِ أَدَدَ .

(١) الَّذِي فِي ابْنِ خَلِّكَانَ فِي تَرْجُمَةِ الْبَجْتَرِيِّ الشَّاعِرِ

الَّذِي هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ ، أَنَّ جَدَّهُ الثَّلَاثَ عَشْرَ هُوَ بَجْتَرُ بْنُ

عَتُودَ ، وَأَنَّ جَلْهَمَةَ هِيَ طَيِّ بْنُ أُرْدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ

سَبَأَ بْنِ يَسْجَبَ بْنِ يَرْبَعِ بْنِ قَطَّانِ أُمِّ . وَمِثْلُهُ فِي أَدَبِ

الْبُكَاتِيِّ وَكَذَلِكَ مَرَّ قَالُ : طَيِّ اسْمُهُ جَلْهَمَةُ إِلَى أَنَّ

قَالَ : ابْنُ سَبَأَ بْنِ حَيْرِ . قَالَهُ نَصْرُ .

بين المنكب والعنق . ومنه قول الشاعر حاتم^(١) :

وَجَاءتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًا بَوَادِرُهَا

بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَاتِهَا الْعَلَقُ

وَالْبَيْدَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ .

[بدر]

بَدَرْتُ الْبَيْدَرَ : زَرَعْتُهُ .

وتفرقت إبله شذر بذر^(٢) ، إذا تفرقت

في كل وجه ، وبذر إبتاغ له .

قال الفراء : كثير بدير ، مثل بدير ،

لغة أو لثغة .

وتبذير المال : تفريقه إسرافاً .

أبوزيد : يقال رجل تبذارة ، للذي ،

يبذر ماله ويفسده .

ورجل بذور : يذيع الأسرار . وقوم بذر ،

مثل صبور وصبر .

وبذر : اسم ماء . قال الشاعر^(٣) :

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا

جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالْفَمْرًا

(١) وفي اللسان أيضاً : قال خراشة بن عمرو العبسي :

هَلَّا سَأَلْتِ ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ مَا حَسْبِي

عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا عَصَّ بِالرِّبْقِ

وَجَاءتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ

(٢) قوله شذر بذر بفتح الجمع ، وقد تكسر الشين

والباء فقط ، كما في القاموس .

(٣) هو كثير عزة .

لمبادرته الشمس بالطلوع ، كأنه يعجلها المغيب .

ويقال : سُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ .

وَأَبْدَرْنَا فَنَحْنُ مُبْدِرُونَ ، إِذَا طَلَعَ لَنَا

الْبَدْرُ .

وبدر : موضع ، يذگر ويوث ، وهو اسم

ماء . قال الشعبي : بدر : بئر كانت لرجل يدعى

بدرًا . ومنه يوم بدر .

والبدره : مَسْكُ السَّخَلَةِ ، لِأَنَّهَا مَادَامَتْ

تَرَضَعُ فَسَكَّهَا لِلْبَنِّ شَكْوَةٌ ، وَلِلسَّمَنِ عُكَّةٌ .

فَإِذَا فُطِمَتْ فَسَكَّهَا لِلْبَنِّ بَدْرَةٌ ، وَلِلسَّمَنِ

مِسَادٌ . فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَسَكَّهَا لِلْبَنِّ وَطْبٌ ،

وَلِلسَّمَنِ نَحْيٌ .

والبدره : عشرة آلاف درهم .

وعين بدره ، أى تبذر بالنظر ، ويقال

تَامَتْ كَالْبَدْرِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَيْنُهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قَيْمًا مِنْ أُخْرٍ

والبادره : الحدة . يقال : أحشى عليك

بدرته ، أى حدته .

وبدرت منه بوادر غضب ، أى خطأ

وسقطت عندما احتد .

والبادره : البديهية .

والبوادر من الإنسان وغيره : اللحمه التي

وَالْبَرِّيْتُ بوزن فَعَلَيْتُ: الْبَرِّيَّةُ، فَلَمَّا سَكَنَتْ
الْيَاءُ صَارَتْ الْمَاءُ تَاءً، مِثْلُ عَفْرِيَّتٍ وَعِفْرِيَّةٍ؛
وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيْتُ.

وَبَرَّةٌ: اسْمُ الْبَرِّ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ. قَالَ النَّابِغَةُ (١):
إِنَّا اقْتَسَمْنَا (٢) خُطْبَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارٍ
وَبَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ: أخت تميم بن مُرٍّ، وهى
أُمُّ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ.

وَالْبَرْبَرَةُ: الصَّوْتُ، وَكَلَامٌ فِي غَضَبٍ.
تَقُولُ: بَرَبَرٌ فَهُوَ بَرَبَرٌ، مِثْلُ ثَرَثَرٌ فَهُوَ ثَرَثَرٌ.
وَبَرَبَرٌ: حَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، وَهَمُّ الْبَرَابِرَةِ.
وَالْمَاءُ لِلْمُجْمَعِ وَالنَّسَبِ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَقَهَا.
وَالْبَرِيرُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَاحِدَتُهَا بَرِيرَةٌ.
وَبَرِيرَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.
وَالْبُرُّ: جَمْعُ بُرَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ. وَمَنْعٌ سَبِيوِيَّةٌ
أَنْ يَجْمَعَ الْبُرُّ عَلَى أَبْرَارٍ، وَجَوْزُهُ الْمَبْرَدُ قِيَاسًا.
وَالْبُرْبُورُ: الْجَشِيشُ مِنَ الْبُرِّ.
وَأَبْرَ اللَّهُ حَجَّكَ، لَعْنَةٌ فِي بَرِّ اللَّهِ حَجَّكَ،
أَي قَبْلَهُ.

وَأَبْرَ فَلَانٌ عَلَى أَصْحَابِهِ، أَي عَلَاهُمْ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: أَبْرَةَ فَلَانٌ، إِذَا رَكِبَ الْبَرَّ.

(١) الذبياني .

(٢) في ديوانه : « إنا قسمنا » .

وهذه كلها آبارٌ بمكة .

[بُدْعَر]

أَبْدَعَرُوا، أَي تَفَرَّقُوا .

قَالَ أَبُو السَّمِيدِ: أَبْدَعَرَتِ الْخَيْلُ، إِذَا
رَكَضَتْ تَبَادُرَ شَيْئًا تَطْلُبُهُ. قَالَ زُفَرٌ بنِ الْحَارِثِ:
فَلَا أَفْلَحَتْ قَيْسٌ وَلَا عَزَّةٌ نَاصِرٌ
لَهَا بَعْدَ يَوْمِ الْمَرْجِ حِينَ أَبْدَعَرَتْ
[بر]

الْبُرُّ: خِلَافُ الْعُقُوقِ؛ وَالْمَبْرَةُ مِثْلُهُ.

تَقُولُ: بَرَزْتُ وَالِدِي بِالْكَسْرِ، أَبْرُهُ بَرًّا،
فَأَنَا بَرٌّ بِهِ وَبَارٌّ. وَجَمْعُ الْبَرِّ أَبْرَارٌ، وَجَمْعُ الْبَارِّ
الْبَرَّةُ.

وَفَلَانٌ يَبُرُّ خَالَقَهُ وَيَتَبَرَّرُهُ، أَي يَطْبِيعُهُ (١).
وَالْأُمُّ بَرَّةٌ بَوْلِدِهَا.

وَبَرٌّ فَلَانٌ فِي يَمِينِهِ، أَي صَدَقَ.

وَبَرٌّ حَجَّةً، وَبُرٌّ حَجَّةً، وَبَرٌّ اللَّهُ حَجَّةً،
بَرًّا، بِالْكَسْرِ فِي هَذَا كَلَّمَهُ.

وَتَبَارَّوْا: تَفَاعَلُوا مِنَ الْبُرِّ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ بَرٍّ»، أَي
لَا يَعْرِفُ مَنْ يَكْرَهُهُ مِنْ يَبُرُّهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْهَرُّ: دُعَاءُ النِّعَمِ، وَالْبُرُّ: سَوْقُهَا.

وَالْبُرُّ بِالْفَتْحِ: خِلَافُ الْبَحْرِ.

وَالْبَرِّيَّةُ بِالْفَتْحِ: الصَّحْرَاءُ، وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيُّ.

(١) قلت: لا أعلم أحداً ذكر البرير بمعنى الطاعة غيره

رحمه الله . اه . مختار .

[بزر]

البَزْرُ : بَزْرُ البَقْلِ وغيره . وَدُهْنُ البَزْرِ
والبِزْرُ ، وبالكسر أفصح .

والأَبْزَارُ والأَبَاذِيرُ : التوابل .

والبِيَزْرُ : خشبُ القَصَّارِ الذي يَدُقُّ به .

والبِيَازِرُ : العصي الضخام .

وبَزْرَةُ بالعصا : ضربه بها .

والبِيَازِرَةُ : جمع بِيَازِرٍ ، وهو معرب بآزِيَارٍ^(١) .

وقال الكمي :

كأنَّ سَوَابِقَهَا في الغُبَارِ

صُفُورٌ تُعَارِضُ بِيَازِرَهَا

[بسر]

البُسْرُ أولُه طَلَعٌ ، ثم خَلَالٌ ، ثم بَلَّخٌ ، ثم

بُسْرٌ ، ثم رُطْبٌ ، ثم تَمْرٌ . الواحدة بُسْرَةٌ

وَبُسْرَةٌ ، والجمع بُسْرَاتٌ وَبُسْرَاتٌ . وَأَبْسَرُ

النخلُ : صار ما عليه بُسْرًا .

ويقال للشمس في أوَّل طلوعها بُسْرَةٌ . والبُسْرَةُ

من النبات أولُّها البارِضُ ، وهو كما يبدو في الأرض ،

ثم الجَمِيمُ ، ثم البُسْرَةُ ، ثم الصَّمْعَاءُ ، ثم الحَشِيشُ .

قال ذو الرمة :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَتَتْهَا نِصَالُهَا^(٢)

والبُسْرُ : الماء الطرى الحديثُ العهدِ بالمطر ،

والجمع بِسَارٌ ، مثل رمحٍ ورِمَاحٍ . وتَبَسَّرْتُهُ ،

إذا طَلَبْتَهُ . وقال الراعي :

إذا احْتَجَبَتْ بِنَاتُ الأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَدْتَعِي فِيهَا البِسَارَا

وبناتُ الأرضِ : المواضعُ التي تخفي على الراعي .

وَبَسَّرَ الرجلُ الحَاجَةَ بَسْرًا ، إذا طَلَبَهَا في غير

موضعِ الطلب .

والبَسْرُ : أن يَنْكَأَ الحِنُّ قبل أن يَنْصَجَ

أى يَقْرِفَ عَنْهُ قِشْرَهُ .

والبَسْرُ : ظَلَمَ السِّقَاءُ . والبَسْرُ : أن تخلط

البُسْرَ مع غيره في التبيد . وفي الحديث : « لا تَبَسِّرُوا

ولا تَتَجَرُّوا » .

وَبَسَّرَ الفحلُ الناقةَ وَابْتَسَّرَهَا ، إذا ضَرَبَهَا

من غير ضَبْعَةٍ .

وَبَسَّرَ الرجلُ وَجْهَهُ بُسُورًا ، أى كَلَحَ .

يقال : عَبَسَ وَبَسَرَ .

والبَسُورُ : واحد البواسيرِ ، وهى عِلَّةٌ تُتَحَدَّثُ

في المقعدة وفي داخل الأنف أيضاً .

وَأَبَسَرَ المَرْكَبُ في البحرِ ، أى وَقَفَ^(١) .

(١) قال في صروج الذهب ص ١٠١ : والياسرة من

ولد من السهين بأرض الهند، كانوا يسمونهم بذلك ، واحدهم

ببسرى اه . وهذا غير ما في القاموس من أن الياسرة جبل

من السند تتأجرهم النواخذة لمحاربة العدو اه . أقول : وأما

أرسلان الباسيرى مقدم الأتراك الذي قتله طغرل بك السلجوقي

وصلبه في بغداد لخروجه على الخليفة ، فهو منسوب شذوذاً

إلى بسا ، ويقال لها فسا : بلد أبي علي الفسوي التميمي

بالفارسي كما في ترجمة الباسيرى من ابن خلكان . قاله نصر .

(١) وهو حامل البازي و خادم الصقر للصيد به عند الملوك

وصناعته البيرة اه . قاله نصر .

(٢) في المطبوعة الأولى : «فصالها» ، صوابه من اللسان .

(٣) في المطبوعة الأولى «وبسر» ، تحريف .

[بشر]

البَشْرَةُ والبَشْرُ: ظاهرُ جِلْدِ الإنسان .

وبَشْرَةُ الأَرْضِ: ما ظهر من نباتها . وقد

أَبَشَرَتِ الأَرْضُ ، وما أحسن بَشْرَتَها .

والبَشْرُ: الخلقُ .

ومُبَاشَرَةُ المِراةِ: ملامسُها .

والحِجْرُ^(١) المُبَاشِرُ: التي تَهْمُ بالفِعلِ .

ومُبَاشَرَةُ الأُمُورِ: أن تليها بنفسك .

وبَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبَشْرُهُ بَشْرًا ، إذا أخذتْ

بَشْرَتَهُ .

وفلانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ ، إذا كان كاملاً من

الرجال ، كأنه جَمَعَ لِينَ الأَدَمَةِ وخُشُونَةَ البَشْرَةِ .

وبَشَرَ الجِراذُ الأَرْضَ: أكلَ ما عليها .

والبَشْرُ أيضاً: المُبَاشَرَةُ . قال الأَفُوه:

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وانثَنَى

مِنْ دُونَ نَهْمَةِ بَشْرِها حين انثَنَى

أى مُبَاشَرَتِي إياها

وبَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبَشْرُهُ بالضم بَشْرًا وبُشُورًا ،

من البُشْرَى . وكذلك الإِبْشارُ والتَّبْشِيرُ ، ثلاثُ

لغاتٍ ، والاسمُ البِشَارَةُ .

والبِشَارَةُ ، بالضم والكسر . يقال: بَشَرْتُهُ

بمولودٍ فَأَبَشَرَ إِبْشارًا ، أى سُرِّ .

وتقول: أَبَشِرُ بَخِيرٍ ، بقطع الألف . ومنه

قوله تعالى: ﴿ وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ ﴾ .

وبَشَرْتُ بكذا بالكسر ، أَبَشِرُ ، أى

استَبَشَرْتُ به . وقال عطية بن زيد الجاهلي^(١):

وإذا رَأَيْتَ الباهِشِينَ إلى العُلَى

غَبْرًا أكَفَّهُمُ بَقاعِ مُمَجِلِ

فَأَعِنَهُمُ وابْشَرَ بما بَشَرُوا به

وإذا هُم نَزَلُوا بَصْنِكَ فَانزِلِ

ويروى: « وابْشِرْ بما يَسْرُوا به » .

وأَتانى أَمْرٌ بَشَرْتُ به ، أى سُرِرْتُ به .

وبَشَرَنِي فلانٌ بوجهٍ حَسَنٍ ، أى لَقِينِي .

وهو حَسَنُ البِشْرِ بالكسر ، أى طَلَقَ الوَجْهَ .

والبِشْرُ أيضاً: اسمُ جَبَلٍ بالجزيرة ، واسمُ

ماءِ لَبْنِي تَغلب .

وبُشْرَى: اسمُ رَجُلٍ ، لا ينصرف في معرفة

ولا في نكرة ، للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له

وإن لم يكن صفةً ، لأنَّ هذه الألفُ يُبْنَى الاسمُ

لها ، فصارت كأنها من نفس الكلمة ، وليست

كلهاء التي تدخل على الاسم بعد التذكير .

وقوله تعالى: ﴿ يا بُشْرَايَ هَذَا غَلامٌ ﴾

كقولك: عَصَايَ .

وتقول في التثنية: يا بُشْرَتِي .

والبِشَارَةُ المطلقة لا تكون إلا بالخير ، وإنما

(١) قال ابن بري: هو عبد القيس بن خفاف البرجمي .

(١) قوله: والحجر، بكسر الحاء ، أى الأتي من الخيل

كلهرة .

وَبَاصْرَتُهُ ، إِذَا أَشْرَفَتْ تَنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .
وَالْبَصْرُ : الْعِلْمُ . وَبَصُرْتُ بِالشَّيْءِ : عَلِمْتُهُ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ .
وَالْبَصِيرُ : الْعَالِمُ . وَقَدْ بَصُرَ بَصَارَةً .
وَالْتَبَصَّرُ : التَّأَمَّلُ وَالتَّعَرُّفُ .

وَالْتَبَصِيرُ : التَّعْرِيفُ وَالِإِيضَاحُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
قَرَنْتُ بِمَحْقُوبِهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرْتُ بِدِمَائِمٍ
يَعْنِي طَلِيَّ رِيشِ السِّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ ، وَهِيَ الدَّمُ .
وَالْمُبْصِرَةُ : الْمُضِيئَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ ، قَالَ الْأَخْفَشُ :
إِنَّهَا تُبَصَّرُهُمْ ، أَيْ تَجْعَلُهُمْ بُصْرَاءَ .
وَالْمُبْصِرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحُجَّةُ .
وَالْبَصْرَةُ : حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ إِلَى الْبِيضِ مَا هِيَ ،
وَبِهَا سَمِّيَتِ الْبَصْرَةُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ
جَوَانِبِهِ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ
فَإِذَا أَسْقَطَتْ مِنْهُ الهَاءَ قَلْتُ بَصْرًا بِالْكَسْرِ .
قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

إِنْ كُنْتَ جَلْمُودَ بَصْرٍ لَا أُوبِسُهُ
أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ (٢)

(١) يصف إبلا شربت من ماء .
(٢) هذا البيت سيأتي في أول باب الدين : « إن تك جلود » .

وبعده :

السُّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ
وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرْعُ

تَكُونُ بِالشَّرِّ إِذَا كَانَتْ مَقِيدَةً بِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ .

وَتَبَاشَرَ الْقَوْمُ ، أَيْ بَشَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَالْتَبَاشِيرُ : الْبُشْرَى . وَتَبَاشِيرُ الصَّبْحِ :
أَوَائِلُهُ ، وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا يَكُونُ
مِنْهُ فِعْلٌ .

وَالْبَشِيرُ : الْمُبَشِّرُ .
وَالْمُبَشِّرَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِالغَيْثِ .
وَالْبَشِيرُ : الْجَمِيلُ . وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ وَنَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ،
أَي حَسَنَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهَيْهَا الْبَشَائِرُ
أَسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرُ
وَالْبَشَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَالُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا
نَبَهُ الْبَشَاشَةَ وَالْبَشَارَةَ
وَالنُّبَشِيرُ (٣) : طَائِرٌ يُقَالُ هُوَ الصُّفَارِيَّةُ .

[بصر]

الْبَصْرُ : حَاسَّةُ الرُّؤْيَةِ .
وَأَبَصَرْتُ الشَّيْءَ : رَأَيْتَهُ .
وَالْبَصِيرُ : خِلَافُ الضَّرِيرِ .

(١) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ .
(٢) الْأَعْمَى مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا :
بَانَتْ لِنَحْرُنَا عَفَارَةٌ
يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ
(٣) فِي الْقَامُوسِ : « وَنَحَطُ الْجَوْهَرِيَّ الْبَاءَ مَفْتُوحَةً » .

والبَصْرُ : أن يُصَمَّ أديمٌ إلى أديمٍ فيخُرَزَانِ
كما تُخَاطُ حاشيتا الثوبِ فتوضع إحداهما فوق
الأخرى ، وهو خلافُ خياطةِ الثوبِ قبل
أن يُكفَّ .

وقولهم : أَرَيْتُهُ لَمَحًا بَاصِرًا ، أى نَظَرًا
بتحديقٍ شديدٍ . ومخرجه مخرج رجلٍ لَآبِنٍ وتَامِرٍ ،
أى ذو لَبَنِ وتَمَرٍ . فمعنى بَاصِرٍ ، أى ذو بَصَرٍ .
وهو من أَبَصَرْتُ ، مثل موتِ مائتٍ وهو من
أَمَتُ . أى أَرَيْتُهُ أَمْرًا شديدًا يُبَصِّرُهُ .
والبِئْصِرُ^(١) : إصبعٌ بلى الخنصرَ ،
والجمعُ البِئْصِرُ .

والبُصْرُ بالضم : الجانبُ والحرفُ من كلِّ
شئ . وفى الحديث : « بُصْرُ كلِّ سماءٍ مسيرةٌ
كذا » ، يريد غلظها .

وَبُصْرَى : موضعٌ بالشام . قال الشاعر :
وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ بِيَلَادِ بُصْرَى
وَقِنَسِيرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَمُجْمِ
وتنسب إليها السيوفُ . قال الشاعر^(٢) :

صَفَاحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونَهَا
مُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا
[بطر]

البَطْرُ : الأَشْرُ ، وهو شدةُ المرح . وقد

(١) بكسر الباء والصاد كما ضبط في اللسان والقاموس
ونص صاحب المصباح على هذا الضبط .
(٢) هو الحسين بن الحمام المرى .

والبَصْرَتَانِ : الكوفةُ والبَصْرَةُ .

وَبَصَّرَ^(١) القومُ تَبْصِيرًا ، أى صاروا
إلى البَصْرَةِ .
أبو عمرو : البَصِيرَةُ : ما بين شَقَّتِي البيتِ ،
وهى البصائرُ .

والبَصِيرَةُ : الحُجَّةُ والاستبصارُ فى الشئ .

وقوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ
بَصِيرَةٌ ﴾ ، قال الأخفش : جعله هو البَصِيرَةُ
كما يقول الرجل للرجل : أنت حُجَّةٌ على نفسك .
أبو زيد : البَصِيرَةُ من الدمِ : ما كان على
الأرض . والجديةُ : ما لَزِقَ بالجسد .

وقال الأصمعيُّ : والبَصِيرَةُ شئٌ من الدمِ
يُسْتَدَلُّ به على الرَمِيَّةِ .
وقول الجعفي^(٢) :

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَعَدُّو بِهَا عَتْدًا وَأَى

يقول : إنهم تركوا دمَ أيهم وجعلوه خلفهم ،
أى لم يثأروا به وأنا طلبت ثأرى .

وكان أبو عبيدة يقول : البَصِيرَةُ فى هذا
البيت : التُّرْسُ أو الدِرْعُ . وكان يرويه :
« حلوا بَصَائِرَهُمْ » .

(١) فى المطبوعة الأولى : « وتبصر » ، صوابه
فى القاموس .
(٢) الأشعر .

[بَطْر]

الْبَطْرُ : هَنَّةٌ بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ لَمْ تُخْفَضْ .
 وَكَذَلِكَ الْبُطَارَةُ^(١) . وَاسْرَأَةُ بَطْرَاءُ بَيْنَةَ الْبَطْرِ .
 وَبُطَارَةُ الشَّاةِ : هَنَّةٌ فِي طَرْفِ حَيَاتِهَا .
 وَالْبُطَارَةُ أَيْضاً : هَنَّةٌ نَائِتَةٌ فِي الشَّمَةِ الْعَلِيَا ، وَهِيَ
 الْحِزْمَةُ مَا لَمْ تَطُلْ ، فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلاً فَالرَّجُلُ
 حِينَئِذٍ أَبْطَرُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَشُرَيْحَ :
 « فَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْأَبْطَرُ » .

وَقَدْ بَطَرَ الرَّجُلُ بَطْرًا .

[بَعْر]

الْبَعِيرُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ ،
 يُقَالُ لِلْجَمَلِ بَعِيرٌ وَلِلنَّاقَةِ بَعِيرٌ . وَحَكَى عَنْ بَعْضِ
 الْعَرَبِ : صَرََعْتَنِي بَعِيرِي ، أَيْ نَاقَتِي . وَشَرِبْتُ
 مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي . وَإِنَّمَا يُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ إِذَا أُجْذِعَ .
 وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ ، وَأَبَاعِرُ ، وَبُعْرَانٌ^(٢) .
 وَالْبَعْرَةُ^(٣) : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ وَالْأَبْعَارِ . وَقَدْ
 بَعَرَ الْبَعِيرُ وَالشَّاةُ يَبْعَرُ بَعْرًا .

[بَعَث]

الْفَرَاءُ : يُقَالُ : بَعَثَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ وَبَحَثَرَهُ ،
 إِذَا فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ وَقَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضِ .
 وَيُقَالُ : بَعَثْتُ الشَّيْءَ وَبَحَثَرْتُهُ ، إِذَا
 اسْتَخْرَجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ .

(١) بالضم والفتح . الأخيرة عن أبي غسان .

(٢) بضم الباء وكسرهما .

(٣) بكون العين وفتحها في الواحدة والجمع .

بَطَرَ بِالْكَسْرِ يَبْطُرُ . وَأَبْطَرَهُ الْمَالُ .

يُقَالُ : بَطَرْتُ عَيْشَتَكَ ، كَمَا قَالُوا : رَشِدْتُ
 أَمْرَكَ . وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ .
 وَالْبَطْرُ أَيْضاً : الْحِيزَةُ وَالْدَهْشُ .
 وَأَبْطَرَهُ ، أَيْ أَدَهَشَهُ .

وَأَبْطَرْتُ فَلَانًا ذَرْعَهُ ، إِذَا كَلَّمْتَهُ أَكْثَرَ
 مِنْ طَوْقِهِ .

وَبَطَرْتُ الشَّيْءَ أَبْطَرُهُ بَطْرًا : شَقَقْتَهُ ؛
 وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَيْطَارُ ، وَهُوَ الْمُبَيْطِرُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

شَكََّ الْفَرَيْسَةَ^(١) بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكََّ^(٢) الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ

وَرَبَّمَا قَالُوا يَبْطُرُهُ ، مِثَالُ هَزْبِرٍ . وَقَالَ :

* شَقَّ الْبَيْطِرِ مِدْرَعَ الْهَمَامِ^(٣) *

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

يَسَاقِطُهَا تَتْرَى بِكُلِّ نَحِيْلَةٍ

كَبْرُغِ^(٤) الْبَيْطِرِ الثَّقْفِ^(٥) رَهْصَ الْكَوَادِنِ

وَمَعَالِجَتِهِ الْبَيْطَرَةَ .

وَذَهَبَ دَمُهُ بَطْرًا بِالْكَسْرِ ، أَيْ هَدْرًا .

(١) الرواية : « شك الفريسة » بالصاد المهملة .

(٢) يروى : « طعن » .

(٣) قبله :

* بَاتَتْ تَشُوُّ أَدْعَجَ الظَّلَامِ *

ويروى : « باتت نجيب » .

(٤) ويروى : « كجيب البيطر » .

(٥) الثقف ، بالفتح ، وبالكسر وككف وأمير

ونس وسكيت .

فَلان مُتَبَعَثِرًا ، أَى مُتَمَقِّسًا . وَرَبَّما جَاءتْ بِالعين
غير معجزة ، ولا أرويه عن أحد .

[بقر]

البَقْرُ : اسم جنس . والبَقْرَةُ تقع على
الذكر والأنثى ، وإنما دَخَلَتْ الماء على أَنَّهُ واحدٌ
من جنس . والجمع البَقَرَاتُ .

والباقِرُ : جماعة البَقَرِ مع رعائِها .

والبَيْقُورُ : البَقْرُ . قال الشاعر (١) :

أَجاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسَلِّعًا

ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ (٢)

وأهل اليمَنَ يسمون البقرة بأقورة . وكتب
النبي صلى الله عليه وسلم فى كتاب الصدقة لأهل
اليمن : « فى كلِّ ثلاثين بأقورة بقرَةٌ » .

والبَقَّارُ : اسمٌ وادٍ . قال لبيد :

فبَاتَ السَّيْلُ يركبُ جانِبَيْهِ

مِنَ البَقَّارِ كالعَمَدِ الثَّقَالِ

وَبَقَرْتُ الشَّيْءَ بَقْرًا : فَتَحْتَهُ وَوَسَّعْتَهُ

ومنه قولهم : أَبْقَرُها عن جَنِبَيْها ، أَى شَقَّ بطنها
عن ولدها .

والتَبَقُّرُ : التَّوَشُّعُ فى العِلْمِ والمالِ . وكان

(١) هو الورل الطائى .

(٢) قلبه :

لا دَرَّ دَرٌّ رجالِ خابِ سَعِيهِمْ

يستمتطرون لَدَى الأَزْماتِ بالعُشْرِ

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ بُغَيْرَ ما فى
القُبُورِ ﴾ : أُبَيْرَ وَأُخْرِجَ . وقال : وتقول بَغَثَرْتُ
حوضى ، أَى هدمته ، وجعلت أسفله أعلاه .

[بقر]

بَغَرَ النجمُ يَبْغَرُ بَغُورًا ، أَى سقط وهاج
بالمطر . يعنى بالنجم الثرىا .

والبَقْرَةُ : الدَّفْعَةُ من المطر الشديد . تقول
منه : بَغَرَتِ الأَرْضُ .

والبَغَرُ بالتحريك : داءٌ وعطشٌ . قال
الأصمى : هو عطشٌ يأخذ الإبل فتشربُ فلا تروى ،
وتمرض عنه فتموت . قال الشاعر (١) :

فقلتُ ما هو إلاَّ السَّامُ ترَكَبُهُ

كأَنَّمَا الموتُ فى أَجنادِهِ البَغَرُ

تقول منه : بَغَرَ بالكسر .

وعَبَّرَ رجلٌ من قريش فقبل له : مات أبوك
بَشْمًا ، ومات أمك بَغْرًا !

ويقال : تَفَرَّقَتْ إبلُهُ شِغَرَ بَغَرَ ، إذا
تَفَرَّقَتْ فى كلِّ وجه .

[بقر]

يقال : تركت القوم فى بَغَثَرَةٍ ، أَى فى هَيْجٍ

واختلاطٍ .

وتَبَغَثَرْتُ نَفْسَهُ : غَثَّتْ . يقال : أصبح

(١) هو الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز .

والبَيْقَرَةُ : إسراعُ يطأطأ الرجلُ فيه رأسه .
وقال الشاعر :

قَبَاتَ يَحْتَابُ شُقَارَى كَمَا
بَيْقَرُ مَنْ يَمْنَى إِلَى الْجَسَدِ

[بكر]

البِكْرُ : العذراء ؛ والجمع أَبْكَارٌ ، والمصدر
البِكَارَةُ بالفتح .

والبِكْرُ : المرأةُ التي ولدتُ بطناً واحداً .
وبِكْرُهَا : ولدها . والذَكَرُ والأُنثى فيه سواء . وقال :

يَا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الكَيْدِ
أصبحتُ مني كذراعٍ من عَضُدِ

وكذلك البِكْرُ من الإبل . قال الهذلي (١) :

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَتَاجُهَا

تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَعَاوِلِ (٢)

يعني مياهاً تجري في مواضع صلبة بين الجبال .

والبِكْرُ : الفتيُّ من الإبل ، والأُنثى بَكْرَةٌ ،

والجمع بِيكَارٌ مثل فَرِيخٍ وفَرَاخٍ ، وبيكَارَةٌ أيضاً

مثل فحلٍ وفِحَالَةٍ .

قال أبو عبيدة : البِكْرُ من الإبل بمنزلة الفتيِّ

من الناس ، والبَكْرَةُ بمنزلة الفتاة ، والقُلُوصُ بمنزلة

يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه « الباقِرُ » لتبَقُّرِهِ في العلم .

ويقال : فتنَةٌ بَاقِرَةٌ كداء البطنِ ، وهو
الماء الأصفرُ .

والبَقِيرُ والبَقِيرَةُ : الإثْبُ ، وهو قيصُ

لا كَمِّي له ، تلبسه النساءُ .

وناقةٌ بَقِيرٌ ، إذا شقَّ بطنها عن ولدها .

والبَقِيرُ : أيضاً : جماعةُ البقرِ .

والبَقِيرِيُّ مثالُ السَّمِيحِيِّ : لعبةٌ للصبيان ،

وهي كومةٌ من ترابٍ وحولها خطوطٌ . وقد

بَقَرُوا ، أي لعبوا ذلك . قال طُفَيْلُ الغنَوِيِّ

يصف فرساً (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَتَفَكُّ حَوْلَ مُتَالِجِ

لَهَا مِثْلَ آثَارِ المَبْقَرِ مَلْعَبُ

وَبَقَرَ الرجلُ بالكسرِ يَبْقَرُ بَقْرًا ، أي

حَسَرَ وأَعْيَا . وَيَبْقَرُ مثله .

ويقال : بَقَرَ الكلبُ وَيَبْقَرُ ، إذا رأى

البَقَرَ فتَحَيَّرَ . كما يقال : غَزَلَ ، إذا رأى الغزالَ

فَلَهِيَ .

وَيَبْقَرُ الرجلُ : أقام بالحضر وترك قومه

بالبادية . قال امرؤ القيس :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا والحِوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بنَ مَمْلِكٍ بَيَقِرَا

(١) صوابه : خيلاً تلعب بذلك الموضع ، كما نبه عليه

ابن بري .

(١) الهذلي هو أبو ذؤيب .

(٢) ويروى : « مثل ماء المفاصل » . وقيل :

وإنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِينَهُ

جَنَى النَحْلِ فِي البَّانِ عُوذِ مَطَافِلِ

الجارية ، والبعيرُ بمنزلة الإنسان ، والجلُّ بمنزلة الرجل ، والناقةُ بمنزلة المرأة .

ويجمع في القلة على أَبْكَرٍ . وقد صغره الراجز وجمعه بالياء النون فقال :

قد شَرِبْتُ إِلَّا الدُّهَيْدِ هِينَا
قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِينَا .

وَبَكْرٌ : أبو قبيلة ، وهو بكر بن وائل بن قاسطٍ . فإذا نسبتَ إلى أبي بكر قلت بَكْرِيٌّ تحذف منه الاسم الأول ، وكذلك في كل كُنْيَةٍ .

وَبَكْرَةٌ^(١) البئرُ : ما يُسْتَقَى عليها ، وجمعها بَكْرٌ بالتحريك ، وهو من شواذ الجمع ، لأنَّ فَعْلَةٌ لا تجمع على فَعَلٍ ، إلا أحرفاً: مثل حَلْقَةٍ وحَلَقٍ وحمأةٍ وحمًا ، وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٍ . وَبَكْرَاتٌ أيضاً . قال الراجز :

* وِالبَكْرَاتُ شَرْهَنَ الصَّائِمَةَ *

يعنى التي لا تدور .

ويقال : جاءوا على بَكْرَةٍ أبيهم ، للجماعة إذا جاءوا معاً ولم يتخلف منهم أحد ، وليس هناك بَكْرَةٌ في الحقيقة^(٢) .

وتقول : أتيتُه بَكْرَةً بالضم ، أى باكراً . فإن أردت به بَكْرَةٌ يوم بعينه قلت : أتيتُه

بَكْرَةٌ غيرَ مصروفٍ ، وهى من الظُروف التي لا تتمكن .

وسِيرَ على فرسك بَكْرَةٌ وَبَكْرًا ، كما تقول سَحْرًا .

وقد بَكَّرْتُ أَبْكَرُ بُكُورًا ، أو بَكَّرْتُ تَبَكُّيرًا ، وَأَبَكَّرْتُ وَاَبْتَكَّرْتُ ، وَاَبَاكَّرْتُ ، كلُّه بمعنى . ولا يقال بَكَّرَ ولا بَكِرَ^(١) ، إذا بَكَّرَ .

وقال أبو زيد : أَبْكَرْتُ على الوِرْدِ إنكارًا وكذلك أَبْكَرْتُ الغدَاءَ . قال : وَبَكَّرْتُ على الحاجة بُكُورًا ، وَأَبْكَرْتُ غيرى .

وَأَبْكَرَ الرجلُ : وَرَدَتْ إبله بَكْرَةً .

وكلُّ من بادَرَ إلى الشيء فقد أَبْكَرَ إليه وَبَكَّرَ ، أى وقت كان . يقال : بَكَّرُوا بصلاة المغرب ، أى صلَّوها عند سقوط القرص .

وقوله تعالى : ﴿ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ ، وهو فِعْلٌ يدلُّ على الوقت وهو البُكْرَةُ ، كما قال : ﴿ بِالغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ ، جعل الغُدُوَّ وهو مصدرٌ ، يدلُّ على الغداة .

ورجلٌ بَكْرٌ في حاجته وَبَكِرٌ ، مثل حَذِرٍ وحَذِرٍ^(٢) ؛ أى صاحب بُكُورٍ .
والبَاكُورَةُ : أول الفاكهة .

(١) وذكر ابن سيده فيها لغتين ، الفتح والتحريك ، كما في اللسان .

(٢) أى إنما هو على التثنية .

(١) أى بضم الكاف أو كسرهما إذا بكر بشد الكاف

(٢) قوله مثل حذر وحذر أى بكسر الوسط وضمه .

وقد بَارَ فلانٌ ، أى هلك . وأبَارَهُ اللهُ :
أهلكه .

ورجلٌ حائِرٌ بَائِرٌ ، إذا لم يَتَّجِهْ لشيءٍ . وهو
إِتْبَاعُ حائِرٍ .

وبَارَهُ يَبُورُهُ ، أى جَرَبَهُ واختبره . والابْتِيَارُ
مثله . قال الكميت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ النَّمَا

قِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا

يقول : إِمَّا بُهْتَانًا وَإِمَّا اخْتِبَارًا بالصدق
لا استخراج ما عندها .

وَبُرَّتْ النَّاقَةُ أَبُورُهَا بُورًا بالفتح ، وهو أن
تَعْرِضَها على الفحل تنظرُ أَلَا قِحَ هي أم لا ، لِأَنَّهَا
إذا كانت لَاقِحًا بَالَتْ في وجه الفحل إذا تَشَمَّهَا .
قال الشاعر^(١) :

بَضْرِبٍ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنٍ كَأَيْزَاعِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا

ويقال أيضاً : بَارَ الفحلُ النَّاقَةَ وابتَارَهَا ،
إذا تَشَمَّهَا ليعرف لِقَاحَهَا من حِيَالِهَا . ومنه قولهم :
بُرُّ لِي ما عند فلانٍ ، أى اعْلَمُهُ وامْتَحِنِ لِي
ما في نفسه .

والبُورُ أيضاً : الأَرْضُ التي لم تُزْرَعْ ، عن
أبي عبيد . وهو في الحديث في الكتاب الذي كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي كَيْدِرٍ صاحب

(١) مالك بن زغبة .

وقد ابْتَكَّرْتُ الشيءَ ، إذا استوليت على
بَاكُورَتِهِ .

وفي حديث الجمعة : « مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَّرَ » ،
قالوا : بَكَرَ : أَسْرَع . وابتَكَّرَ : أدرك الخطبة
من أولها . وهو من البَاكُورَةِ .

والبَكُورُ من النخل مثل البَكِيرَةِ ، وهو
الذي يُدْرِكُ أوَّلَ النخل ، وجمعه بُكْرٌ .

وضربةٌ بُكْرٌ بالكسر ، أى قاطعة لا تُنْتَنَى .
وفي الحديث : « كانت ضرباتُ علي رضي الله عنه
أَبْكَارًا ، إذا اعتلى قَدًّا وإذا اعترض قَطًّا » .

[بور]

البُورُ : الرجلُ الفاسدُ المهالكُ الذي لا خير
فيه . قال عبد الله بن الزبير بن السهمي :

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ^(١)

وامرأةٌ بُورٌ ، حكاها أيضاً أبو عبيدة .

وقومٌ بُورٌ : هَلَكَى . قال الله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ
قَوْمًا بُورًا ﴾ ، وهو جمع بَائِرٍ مثل حَائِلٍ وَحَوْلٍ .
وحكى الأَخْفَشُ عن بعضهم أنه لَفَةٌ وليس بجمع
لبَائِرٍ ، كما يقال : أنت بشرٌ وأنتم بشرٌ .

(١) بعده :

إِذْ أُجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ اللَّهِ

يٌ وَمَنْ مَالَ مَيْلَهُ مَشْبُورٌ

النبور : المهلك .

ويقال أيضاً : بهراً في معنى مجباً . قال عمر
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا تُحِبُّهَا قَلْتُ بِهِرًا
عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ
وَبِهْرُهُ بِهِرًا ، أَى غلبه .

والبهْرُ بالضم : تتابع النفس . وبالفتح المصدر ،
يقال : بهرهُ الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بهراً ، أَى أوقع عليه
البهْرَ فانبهرَ ، أَى تتابع نفسه .

وبهْرَةُ الليلِ والواديِ والفرسِ : وَسَطُهُ .
والأبهرُ : عِرْقٌ إِذَا انْقَطَعَتْ مَاتَ صاحِبُهُ ،
وهما أَبهْرَانِ يَخْرُجَانِ مِنَ القَلْبِ ثم يَتَشَعَّبُ
منهما سائرُ الشرايين . وأنشد الأصبغُ لابنِ مقبل :

وَالْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ
لَدَمْ (١) الْفَلَامِ وَرَاءَ النِّيبِ بِالْجَجْرِ

والأبهرُ من القوس : ما بين الطائف والكلبية .
والأباهرُ من ريش الطائر : ما يلي الكلى ،
أولها القوادمُ ، ثم المناكبُ ، ثم الخوافي ، ثم
الأباهرُ ، ثم الكلى .

وبهْرَاهُ : قبيلةٌ من قضاة ، والنسبة إليهم
بهْرَانِيٌّ مثالُ بجرانِيٍّ ، على غير قياس لأنَّ قياسه
بهْرَاوِيٌّ بالواو ،

والبهْرُ : القوارُ الذي يقال له عَيْنُ البعْرِ ،

(١) ويروى « لَدَّ الوليد » .

دَوْمَةُ الجُنْدَلِ : « إِنَّ لَنَا الضاحيةَ مِنَ البَعْلِ
والبُورِ (١) والمعَامِي والأَغْفَالِ » .

والبُورُ : الهلاكُ . وحكى الأحررُ : « نَزَلَتْ
بُورًا عَلَى الكُفَّارِ » مثل قَطَامٍ . وأنشد :

* إِنَّ الظَّالِمَ فِي الصَّدِيقِ بُورٍ (٢) *

وَبَارَ المتاعُ : كَسَدَ . يقال : نعوذُ باللهِ من
بُورِ الأَيْمِ .

وَبَارَ عملُهُ : بَطَلَ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورٌ ﴾ .

والبَارِيَّ والبُورِيَّ : التي من القصب . وقال
الأصبغُ : البُورِيَّ بالفارسية ، وهو بالعربية بَارِيٌّ
وَبُورِيٌّ . وأنشد للعجاج يصف كِناسَ الثورِ :
* كَأُلْحَصٍ إِذْ جَلَّهُ البَارِيُّ *
وكذلك البَارِيَّةُ .

[بهر]

أبو عمرو : يقال بهراً له ، أَى تَمَسَّ له . قال
ابن ميادة :

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَدْبِعُونَ مُهَجِّي
بِجَارِيَّةٍ بِهِرًا لَمْ بَعْدَهَا بِهِرًا (٣)

(١) هو بالفتح معسر وصف به . ويروى بالضم أيضاً .
(٢) لأبي مكرم ، واسمه الحارث بن عمرو . وقيل
للقدح بن خنيس . وصدره :

* قَتَلْتُ فَسْكَانَ تَبَاغِيًّا وَتَطَالِمًا *

(٣) قبله :

لَعَمْرِي لَنْ أَمْصَيْتِ يَا أُمَّ جَعْدَرٍ
نَأَيْتِ لَقَدْ أَهْلَيْتِ فِي طَلَبِ عُذْرًا

* وَمَا بِي إِذْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ *

وَابْتَهَرَ فُلَانٌ فُلَانَةً : شَهَرَ بِهَا .

وَابْتَهَرَ اللَّيْلُ ابْتِهَارًا ، أَيْ انْتَصَفَ ، وَيُقَالُ
ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَأَكْثَرُهُ . وَاِبْتَهَرَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ
ابْتِهَارًا : طَالَ .

[بهر]

الْبُهْتُرُ : لُغَةٌ فِي الْبُحْتَرِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

لَيْسَ بِجَابَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ ^(١)

لَكِنَّهُ الْبُهْتُرُ وَابْنُ الْبُهْتُرِ

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ قَوْلَ كَثِيرٍ :

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قِصَارَ الْخَطَا شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ ^(٢)

بِالْهَاءِ .

[بهر]

الْأَصْمَعِيُّ : الْبُهْرَةُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ

الْبَهَائِرُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

إِلَّا لَهُمْ هَمَّةٌ صَبِيحَةٌ

لِي وَحَنَةٌ الْكُومِ الْبَهَائِرُ

(١) الرجز لنجاد الحيرى . وقوله :

* عَضُّ لَيْمِ الْمُنْتَمَى وَالْمُنْصُرِ *

(٢) قوله :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

وَهُوَ بَهَارُ الْبَرِّ ، وَهُوَ نَبْتُ جَدِّ لَهُ فُقَّاحَةٌ صَفْرَاءُ
تَنْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، يُقَالُ لَهَا الْعَرَارَةُ .

وَالْبُهَارُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ
رِطْلٍ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ « إِنْ ابْنُ الصَّعْبَةِ
— يَعْنِي طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(١) — تَرَكَ مِائَةَ بُهَارٍ ،
فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلَاثَةُ قَنَاطِيرِ ذَهَبٍ » فَجَعَلَهُ وَعَاءً . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْبُهَارُ فِي كَلَامِهِمْ : ثَلَاثَةُ رِطْلٍ ،
وَأَحْسَبُهَا غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وَأَرَاهَا قِبْطِيَّةٌ .

وَبَهَرَ الْقَمْرُ : أَضَاءَ حَتَّى غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ

الْكَوَاكِبِ . يُقَالُ : قَمْرٌ بِأَهْرٍ .

وَبَهَرَ الرَّجُلُ : بَرَعَ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ^(٢) :

وَقَدْ بَهَرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمْرَا

وَقَدْ بَهَرْتَ فَلَانَهُ النِّسَاءُ : غَلِبْتِهِنَّ حُسْنًا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ : زَوْجٌ بَهْرٍ ،

وَزَوْجٌ دَهْرٍ ، وَزَوْجٌ مَهْرٍ . أَيْ يَبْهَرُ الْعَيْونَ

بِحُسْنِهِ ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ .

وَالْإِبْتِهَارُ : ادِّعَاءُ الشَّيْءِ كَذِبًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كَانَ يُقَالُ لِأُمِّهِ : « الصَّعْبَةُ » .

(٢) فِي السَّانِ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْدَحُ عَمْرُ بْنَ هُبَيْرَةَ :

مَا زِلْتِ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مُرْتَقِيًا

تَفْعِي وَتَسْمُو بِكَ الْفُرْعَانُ مِنْ مُضْرَا

حَتَّى بَهَرْتَ فَسَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَكْمِهِ لَا يَعْرِفُ الْقَمْرَا

فصل الشتاء

[تأثر]

أَتَأْتِيهِ نَصْرِي ، أَى أَتَبَعْتَهُ إِيَّاهُ .

[تبر]

النَّبْرُ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ ،
فَإِذَا ضُرِبَ دَنَائِرٌ فَهُوَ عَيْنٌ . وَلَا يُقَالُ تَبْرٌ إِلَّا
لِلذَّهَبِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ لِلْفِضَّةِ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ تَبْرِيَّةٌ . قَالَ أَبُو عبيدة :
هِيَ لُغَةٌ فِي الْهَبْرِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ
الشَّعْرِ مِثْلَ النُّخَالَةِ .

وَالتَّبَارُ : الْهَلَاكُ . وَتَبْرَةٌ تَتَبِيرًا ، أَى
كَسْرَهُ وَأَهْلَكَهُ .

وَ﴿ هَوْلَاءٌ مُتَبَّرَةٌ مَا هُمْ فِيهِ ﴾ ، أَى مُكْسَرَةٌ
مُهْلَكَةٌ .

[تجر]

تَجْرٌ يَتَجَرُّ (١) تَجْرًا وَتِجَارَةً ، وَكَذَلِكَ التَّجَرُّ
يَتَجَرُّ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَهُوَ تَاجِرٌ . وَالْجَمْعُ تَجْرٌ ،
مِثَالُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتِجَارٌ وَتُجَارٌ .

وَالعَرَبُ تَسْمَى بِأَلْعِ التَّجَرِّ تَاجِرًا . قَالَ الْأَسْوَدُ
بْنُ يَعْفَرٍ :

وَلَقَدْ أُرُوْحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا

مَذَلًا بِمَالِي لَيْفًا أَجْيَادِي

أَى مَائِلًا عَنقِي مِنَ السُّكْرِ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ تَاجِرَةٌ - لِلنَّاقَةِ - وَأُخْرَى

كَاسِدَةٌ .

وَحكى أَبُو عبيدة : نَاقَةٌ تَاجِرٌ ، أَى نَاقَةٌ

فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ .

وَأَرْضٌ مَتَجِرَةٌ : يَتَجَرُّ فِيهَا .

[تزر]

تَرَّتِ النَّوَاةُ مِنْ مَرِضَاحِهَا تَتْرٌ وَتَتْرٌ ،

أَى نَدَرَتْ .

وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَتْرَهَا ، أَى قَطَعَهَا

وَأَنَدَرَهَا .

وَالغَلَامُ يُتْرُ القَلَّةَ (١) بِالمِقْلَاءِ .

وَتَرَّ فُلَانٌ عَن بَلَدِهِ : تَبَاعَدَ . وَأَتْرَةُ القَضَاءِ :

أَبْعَدُهُ .

وَالتَّرُّ بِالضَّمِّ : خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ (٢) يَقُولُ

الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ عِنْدَ الغَضَبِ : لَأَقِيمَنَّكَ عَلَى التَّرِّ .

وَالتَّرَارَةُ : السِّمْنُ وَالبِضَاضَةُ . تَقُولُ مِنْهُ :

تَرَّرْتُ بِالكُسْرِ ، أَى صَرَّتَ تَارًّا ؛ وَهُوَ المَتَلِيُّ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَنُضْبِحُ بِالعَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ

وَمُنْحَى بِالعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا

(١) القلّة ، بتخفيف اللام مفتوحة : جودان يلعب بهما

الصبيان .

(٢) لى اللسان : « هو الخيط الذى يمد على البناء فيبنى

عليه ، وهو بالمرية الإمام » جعله فارسياً معرباً .

(٣) هو رجل من بنى الحرماز .

(١) قوله تجر تجر ، أى من باب نصر ، كما فى المختار .
ودعوى الوان على المختارنا خلاف ذلك غير صحيحة ، ولعلها
مبنية على نسخة محرفة وقعت له . قاله نصر .

وتمرّان بالضم . ويراد به الأنواع ، لأنّ الجنس لا يجمع في الحقيقة .

والتامرُ : الذى عنده التمرُ ، يقال رجلٌ تامرٌ ولاينٌ ، أى ذو تمرٍ ولينٍ . وقد يكون من قولك : تمرّهم فأنا تامرٌ ، أى أطعمتهم التمرَ .

والتمارُ : الذى يبيعه . والتمرى : الذى يحبه . والمتمرُ : الكثيرُ التمرِ . يقال : أتمرَّ الرجلُ ، إذا كثرَ عنده التمرُ .

والمتمورُ : المزودُ تمرًا .

والتأمورةُ : الصومعةُ .

وقولهم : فلانٌ أسدٌ فى تأمورتِهِ ، أى فى عرينه . والتأمورةُ : غلافُ القلبِ . والتأمورةُ : الإبريقُ . قال الأعشى يصف حمارةً :

فإذا لها تأمورةٌ

مرْفوعةٌ لشرابها

وما بالدار تأمورٌ ، أى أحدٌ ، غير مهموز .

والتأمورُ : الدمُ ، ويقال النفسُ . قال أوس :

أُنْبِتُ أَنْ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا^(١)

أُبَيْاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قال الأصمى : يعنى مَهْجَةً نَفْسِهِ . وكانوا قتلاه .

وقال آخر^(٢) :

والتَّرْتَرَةُ : التحريك . وفى الحديث : « تَرْتَرُوهُ وَمَزْمَرُوهُ^(١) » .

والتَّرَاتِيرُ : الأمورُ العظامُ . وقول زيد الفوارس :

أَلَمْ تَعْلَمِ أُنَى إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنَى

بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَقَرَّرْ

أى لم أنزل ولم أقتل .

والأثُرورُ : غلامُ الشُرطى ، لا يلبس

السواد^(٢) . قالت الدهناء امرأة العجاج :

وَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ

وَخَشْيَةُ الشُّرْطَى وَالْأَثُرُورِ

لَجَلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ

كَجَوْلَانِ صَفْبَةِ عَسِيرِ

[تمر]

تَفَرَّتِ الْقِدْرُ تَتَفَرُّ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، لَفَةً فِي

تَفَرَّتْ تَتَفَرُّ^(٣) ، إِذَا غَلَّتْ .

[تمر]

التَفْرَةُ بكسر الفاء : النقرةُ التى فى وسط

الشِّفَةِ العليا .

[تمر]

التَّمْرُ : اسم جنس ، الواحدة منها تَمْرَةٌ ،

وجمعها تَمْرَاتٌ بالتحريك . وجمع التمرِ مُمُورٌ

(١) أى حركوه ليستنكه هل يوجد منه ربح الخمر أم لا .

(٢) نص يدل على أن لباس الشرطى كان السواد .

(٣) أى من باب طرب .

(١) ويروى : « أولجوا » .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادى .

تَنَىٰ لَهَا يَهَنِكُ أُسْحَارَهَا
بِمُتَمَرٍّ فِيهِ تَحْرِيْبُ
[تبر]

التَّنُورُ : الذي يُخْبَزُ فِيهِ . وقوله تعالى : ﴿ وَفَارَ التَّنُورُ ﴾ . قال علي رضي الله عنه : هو وجه الأرض .
[تور]

التَّوْرُ : إناؤه يشرب فيه . والتَّوْرُ : الرسولُ بين القوم . قال ابن دريد : وهو عربيٌّ صحيح .
وأُشْدُ :

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلُ
يَرْضَىٰ بِهِ اللَّائِي (١) وَالْمُرْسِلُ
أبو عمرو : فلانٌ يَتَارُ على أن يُؤْخَذَ ، أي
يُدَارُ على أن يُؤْخَذَ . وأُشْدُ للمحاربي (٢) :

لقد غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشْفَدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنَّي فَرًا يَتَارُ
ويروى : « مُتَارٌ » مقلوب من مُتَارٍ .

[تبر]
التِّيَّارُ : الموجُ . قال عديُّ :
* كالبَحْرِ يَقْدِفُ بالتِّيَّارِ تِيَّارًا (٣) *

(١) ويروى : « يرضى به الآن » .

(٢) المحاربي هو عاصم بن كثير .

(٣) صدره :

* عَفَّ السُّكَّابُ مَا تُسَكِّدِي حُسَّافَتَهُ *

ويروى : « حسيته » أي غيظه وعداوته . والحسافة :
الشيء القليل ، وأصله ما تساقط من التمر . يقول : إن كان
عطاؤه قليلا فهو كثير بالإضافة إلى غيره . وصواب إنشاده :
* يُلْحِقُ بالتِّيَّارِ تِيَّارًا *

وتَأْمُورٍ هَرَقْتُ وِلَيْسَ حَمْرًا
وَحَبَّةٍ غَيْرِ طَاحِيَةٍ طَحِيْتُ
وأكلنا جَزْرَةً - وهي الشاة السمينه -
فما تركنا منها تَأْمُورًا ، أي شيئًا . وأكل الذئبُ
الشاة فما ترك منها تَأْمُورًا .

وما في الرَّكِيَّةِ تَأْمُورٌ ، أي شيء من ماء .
وما بالدار تُوْمُرِيٌّ بغير همز . وبلادٌ خلاءُ
ليس بها تُوْمُرِيٌّ ، أي أحدٌ . وما رأيت تُوْمُرِيًّا
أحسنَ منها ، للمرأة الجميلة ، أي لم أر خلقًا . وما رأيت
تُوْمُرِيًّا أحسنَ منه .

وتَتَمَرُ اللحمِ والتَّمَرُ : بتجفيفهما . وقال
الشاعر يصف فرجة عُنَابٍ تُسَمَّى عُتْبَةَ :

لها أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَرُهُ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيَا (١)
يقول : إنَّها تصيد الأرانب والثعالب ، فأبدل
من الباء فيهما ياءً .

[تأثر]

أُتْمَارُ الشَّيْءِ : طال واشتدَّ ، مثل أُمْمَلٍ
وَأُتْمَالٍ . قال زهير بن مسعود الضبيُّ :

(١) هذا لا ينافي قول م ر في أرنب : لا يجوز أرناب
في جمعه إلا في الشعر عند سيديه . وأُشْدُ لأبي كاهل اليشكري
يشبه ناقته بقباب :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءِ حَادِرَةٍ
ظَلْمِيَاءٍ قَدْ بَلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا
لها أَشَارِيرٌ ... الخ

القتيل وبالقتيل نَارًا وَثُورَةً ، أَى قَتَلْتُ قَاتِلَهُ .
قال الشاعر :

شفيتُ به نفسى وأدركتُ نُورَتِي
بنى مالك هل كنتُ فى نُورَتِي نِكَسَا
والنائر : الذى لا يبقى على شىء حتى يدرك
شأْرَهُ . ويقال أيضاً هو نَائِرُهُ ، أَى قَاتِلِ حَمِيمِهِ .
قال جرير :

* قتلوا أباك و نَائِرُهُ لم يقتل (١) *
وقولهم : يَا نَائِرَاتُ فُلَانٍ ، أَى يَا قَاتِلَةَ فُلَانٍ .
ويقال : نَائِرُنكَ بَكْدَا ، أَى أَدْرَكْتُ بِهِ
نَائِرِي مِنْكَ .

وَأَنَارَتْ مِنْ فُلَانٍ ، أَى أَدْرَكْتُ مِنْهُ ، وَأَصْلُهُ
اِثْنَارَتْ ، فَأَدْعَمُ (٢) . قال لبيد :

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرُّمْنِي رِمَّةً خَلَقًا
بعد المات فإني كنتُ أُنْتَرِي
وَالنَّارُ الْمُنِيمُ : الذى إذا أصابه الطالب رَضِيَ
به فنام بعده .

وَأَسْتَنَارَ فُلَانٌ : اسْتَعَاثَ لِيُنَارَ بِمَقْتُولِهِ . قال
الشاعر :

إذا جاءهم مُسْتَنْشِرٌ كان نصره
دُعَاءٌ : أَلَا طَيَّرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ

(١) صدره :

* وَاَمْدَحَ سَرَاةَ بَنِي قُصَيْمٍ لِمَنْهُمْ *
(٢) فَأَدْعَمْتَ النَّاءَ فى النَّاءِ وَشَدَدْتَ ، وَهُوَ اقْتِمَالٌ .

ويقال : قطع عِرْقًا تِيَّارًا ، أَى سَرِيعَ الجَرِيَّةِ .
وفعل ذلك تَارَةً بعد تَارَةٍ ، أَى مَرَّةً بعد
مَرَّةٍ ، وَالْجَمْعُ تَارَاتٌ وَتِيَّزٌ ، وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْ تِيَّارٍ
كَمَا قَالُوا قَامَاتٌ وَقِيَمٌ ، وَإِنَّمَا غَيَّرَ لِأَجْلِ حَرْفِ
العلة ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَا غَيَّرَ . أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا فى
جَمْعِ رَحْبَةٍ رِحَابٍ ، وَلَمْ يَقُولُوا رِحَابٌ . قال الشاعر :

* يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تِيَّارًا *
وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِحَذْفِ المَاءِ . قال الراجز :

* بِالْوَيْلِ تَارًا وَالثُّبُورِ تَارًا *
وَأَتَارُهُ ، أَى أَعَادَهُ مَرَّةً بعد أُخْرَى .
[تهر]

التَّيْهُورُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا لَهُ جُرْفٌ ، عَنِ
الأصمعي . وقال الشاعر :

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِهِ تَيْهُورَةً
شَمَاءً مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الأَضْلَعِ
وَالْجَمْعُ تِيَّاهِيرٌ وَتِيَّاهِرٌ . قال الراجز :

كيف اهتدت ودونها الجزائرُ
وعَقِصٌ مِنْ عَالِجِ تِيَّاهِرُ
ويقال للرجل إذا كان ذاهباً بنفسه : به تِيَّهٌ
تَيْهُورٌ (١) ، أَى تَائِهٌ .

فصل الناء

[نأر]

النَّأْرُ وَالثُّورَةُ : الدَّحْلُ . يقال : نَأَرْتُ

(١) قوله تيه تيهور، أى بتنوين كل على الوصفية مبالغة
وليس بالإضافة . قاله نصر .

وورق ثَجْرٌ ، بالفتح ، أى عريض .
 وأشجر الدمُ : لغة فى انفجر .
 والثَجِيرُ : ثَقُلُ كُلِّ شَيْءٍ يُعْصَرُ . والعامّة
 تقولهُ بالناء . وفى الحديث : « لا تَشْجُرُوا » ،
 أى لا تخلطوا ثَجِيرَ التمر مع غيره فى النبيذ .

[ثر]

سحاب ثَرٌّ ، أى كثير الماء . وعين ثَرَّةٌ ،
 وهى سحابة تأتى من قبيل قبيلة أهل العراق . قال
 عنترة :

جادت عليه ^(١) كلُّ عين ثَرَّةٌ
 فتركن كلَّ قرارة كالدرهم
 وناقاة ثَرَّةٌ وعز ثَرَّةٌ ، أى واسعة الإحليل .
 وربما قالوا : طعنة ثَرَّةٌ ، أى غزيرة . وقد ثَرَّتْ
 ثَرٌّ وثرٌّ ثَرًّا .

والثرثرةُ : كثرة الكلام وتريدهُ . يقال :
 ثرثر الرجل ، فهو ثرثرٌ ثَرٌّ مَهْدَارٌ .

والثرثار : اسم نهر .
 وثررتُ المكان ، مثل ثرثيتهُ ، إذا فلدَّيتهُ

[ثمر]

الثمرُورَانِ : مثل الخَلَمَتَيْنِ تكتنفان القنب ^(٢)
 من خارج .

[ثجر]

اثْجَرَ ، أى ارتدع عند الفزعة . وقال
 العجاج يصف الحمار والأتان :
 * إذا اثْجَرَ من سواد حدجبا *

[ثبر]

المثابرةُ على الشيء : المواظبة عليه . وثَبْرُهُ
 عن كذا يَثْبُرُهُ بالضم ثَبْرًا ، أى حبسهُ . يقال :
 ما ثَبَرَكَ عن حاجتك ؟

والثَبْرَةُ : الأرض السهلة . يقال : بلغت
 النخلة إلى ثَبْرَةٍ من الأرض .

والثَبْرَةُ أيضاً : حفرة من الأرض .

وثَبْرَةٌ أيضاً : اسم موضع .

وثَبِيرٌ : جبل بمكة . يقال : « أشرق ثَبِيرٌ ،
 كما نُفِر » .

والثبور : الهلاك والخسران أيضاً . قال
 الكميت :

ورأت قضاة فى الأيأ

من رأيٍ مَثْبُورٍ وثابِرٍ

أى محسور وخاسر . يعنى فى اتسابها إلى المين .

والمَثْبِرُ ، مثال المجلس : الموضع الذى تلد فيه

المرأة من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة .

وربما قيل لمجلس الرجل مَثْبِرٌ .

[ثجر]

الثُّجْرَةُ بالضم : وسط الوادى ومنسعه . وثُّجْرَةٌ

النَّحْر : وسطه .

(١) فى اللسان : « عليها »

(٢) القنب ، بالضم : وعاء قضيب الدابة . وفى اللسان

« القنب » بالناء ، محريف .

والتعارييرُ: الشايليل وحمل الطرائيث أيضاً.

[نجر]

تَعَجَّرَتُ الدَّمُ وَغَيْرَهُ فَاتَعَنَّجَرَ ، أَى صَبِيئَهُ
فَانصَبَّ .

وَتَصَغِيرُ الْمُتَعَنَّجِرِ مُشَيِّعٌ وَمُشَيِّعِيحٌ .

[نجر]

التَّعْرُ: مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَسْنَانِ .

يَقَالُ: تَعْرَتُهُ ، أَى كَسَرَتْ تَعْرَهُ .

وَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ تَعْرَ فهُوَ

مَتَعْوَرٌ ، فَإِذَا نَبَتَتْ قَيْلُ اتَّعَرَ ، وَأَصْلُهُ اتَّتَعَرَ ،

فَقَلْبَتْ النَّاءُ تَاءً ثُمَّ أَدغَمَتْ . وَإِنْ شَتَّتْ قَلَّتْ :

اتَّعَرَ ، تَجْعَلُ الْحَرْفَ الْأَصْلِيَّ هُوَ الظَّاهِرُ .

والتَّعْرُ أَيْضاً: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ .

والتَّعْرَةُ بِالضَّمِّ: نُقْرَةُ النَّحْرِ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ .

والتُّعْرَةُ أَيْضاً: التُّلْعَةُ . يَقَالُ: تَعْرَهُ نَاهُمْ ، أَى سَدَدْنَا

عَلَيْهِمْ ثَلَمَ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَهُمْ تَعْرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمَضْرَسٍ (٢) *

وَهَذِهِ مَدِينَةٌ فِيهَا تَعْرٌ وَثَلَمٌ .

[نجر]

التَّعْرُ لِلسَّبَاعِ وَكُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ بِمَنْزِلَةِ الْحَيَاءِ

مِنَ النَّاقَةِ ، وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ لغيرِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعْوَرِينَ مَلَامَةً

وَفُرُوءَةً تَفَرَّ النَّوْرَةَ الْمُتَضَاجِمِ

وَفُرُوءَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ . وَنَصَبَ الشَّفْرَ عَلَى الْبَدَلِ

مِنْهُ ، وَهُوَ لِقَبِّهِ كَقَوْلِكَ : عَبْدَ اللَّهِ قَفَّةً . وَإِنَّمَا

خَفَضَ الْمُتَضَاجِمِ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الشَّفْرِ عَلَى الْجَوَارِ ،

كَقَوْلِهِمْ : جَحْرُ ضَبِّ خَرْبٍ .

وَالشَّفْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَفَرُّ الدَّابَّةِ . وَقَدْ

أُتْفِرْتُهَا ، أَى شَدَدْتُ عَلَيْهَا الشَّفْرَ .

وَدَابَّةٌ مُشْفَرٌ : يَرْمِي بِسَرِّجِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

وَأَسْتَشْفَرُ الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ ، إِذَا لَوَى بِطَرْفِهِ بَيْنَ

رِجْلَيْهِ إِلَى حُجْرَتِهِ .

وَأَسْتَشْفَرُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ ، إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ .

قَالَ الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرِ (١) :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ

وَتَتَقَّى مَرَبَضَ الْمُسْتَشْفِرِ الْحَامِي

[نجر]

الثَّمْرَةُ: وَاحِدَةُ الثَّمَرِ وَالثَّمَرَاتِ . وَجَمْعُ الثَّمَرِ

ثَمَارٌ مِثْلُ جَبَلِ وَجِبَالٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَجَمْعُ الثَّمَارِ

ثُمَّرٌ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ . وَجَمْعُ الثُّمْرِ أَثْمَارٌ ،

مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

وَالثُّمْرُ أَيْضاً: الْمَالُ الْمُثَمَّرُ ، وَيُخَفَّفُ وَيَثْقَلُ .

(١) قَالَ ابْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ : سَأَلْتُ يُونُسَ

عَنْ بَيْتِ رُوَيْهِ لِلزُّبَيْرَانِ بْنِ بَدْرِ ، وَهُوَ « تَعْدُو الذَّنَابُ

الْحُ » فَقَالَ : هُوَ لَنَا بَقِيَّةٌ ، أَظُنُّ الزُّبَيْرَانَ بْنَ بَدْرِ اسْتَرَادَهُ

فِي شَعْرِهِ كَالثَّلِثِ ، حِينَ جَاءَ مَوْضِعَهُ لَا يَجْتَلِبُ لَهُ . وَقَدْ تَفَعَّلَ

الْعَرَبُ ذَلِكَ لَا يَرِيدُونَ بِهِ السَّرْقَةَ . اهـ مَرْهَر .

(١) ابْنُ مِقْبَلٍ .

(٢) عَجْزَةٌ :

* وَعَضَّبَ وَحَازُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَرَحَّزُوا *

وقرأ أبو عمرو : ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾ ، وفسر بأنواع الأموال .

ويقال : أثمرَ الشجرُ ، أى طلع ثمره .

وشجر ثامرٌ ، إذا أدرك ثمره . وشجرة ثمراء ،

أى ذات ثمر . قال الشاعر أبو ذؤيب :

* تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ^(١) *

والثميرة : ما يظهر من الزبد قبل أن يجمع

ويبلغ إناه من الصلوح . يقال : قد ثمرَ السقاء

تثميراً ، وكذلك أثمر ، إذا ظهر عليه تحببُ الزبد .

وأثمر الرجلُ ، إذا كثرت ماله .

وثمرَ الله ماله ، أى كثره .

وابن ثميرٍ : الليلة القمراء .

وثمرُ السياط : عقد أطرافها .

[ثور]

ثَارَ الغبارُ يثورُ ثورًا وثورَانًا ، أى سَطَعَ .

وَأَثَارُهُ غيره .

وَأَثَرَتْ بفلان الخَصْبَةُ .

ويقال : كيف الدَّبِّيُّ ؟ فيقال : ثَأْرٌ ونافرٌ .

فالثائرُ : ساعة ما يخرج من التراب . والنافرُ : حين

نفر ، أى وثب .

وَأَثَرَ به الناسُ ، أى وثبوا عليه .

والمثاورةُ : الموائبةُ . يقال : انتظرُ حتى

تسكن هذه الثورةُ ، وهى الهيجُ .

وثورَ فلانٌ عليهم الشرَّ ، أى هيجه وأظهره .

وثورَ القرآنُ ، أى بحث عن علمه .

وثورَ البركُ واستثارها ، أى أزعمها وأنهبها .

وثارت نفسه ، أى جشأت .

ورأيته ثأَرَ الرأسِ ، إذا رأيتَه وقد اشعانَ

شعرُ رأسه .

وثار ثأْرُهُ ، أى هاج غضبه .

والتورُ : الذكر من البقر ، والأثى ثورَةٌ ،

والجمع ثورَةٌ مثل عود وعودة ، وثيرةٌ وثيرانٌ مثل

جيرة وجيران ، وثيرَةٌ أيضاً ، قال سيبويه : قلبوا

الواو ياءً حيث كانت بعد كسرة . قال : وليس هذا

بمطرد . وقال المبردُ : إنما قالوا ثيرةً ليفرقوا بينه

وبين ثورَةَ الأقطِ ، وبنوه على فِعْلَةٍ ثم حرَّكوه .

وثورٌ : أبو قبيلة من مضر ، وهو ثور بن

عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ،

وهم رهط سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ .

وثورٌ : جبل بمكة ، وفيه الغار المذكور

فى القرآن ، ويقال له ثورٌ أطلحل . وقال بعضهم :

اسم الجبل أطلحلُ ، نُسِبَ إليه ثورٌ بن عبد مناة ،

لأنه نزلَه .

وفى الحديث : «حرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ» ،

قال أبو عبيدة : أهل المدينة لا يعرفون جبلاً يقال له

(١) مجزه :

* مَرَاضِعُ صُهْبِ الرِّيشِ زَغْبٌ رَقَابُهَا *

فصل الجيم

[جَار]

الجَوَّارُ مثل الخوار . يقال : جَارَ الثورَ يَجَارُ
أى صاح . وقرأ بعضهم : ﴿مَجَالًا جَسَدًا لَهُ جُوزَانٌ﴾
بالجيم ، حكاه الأَخْفَشُ .
وَجَارَ الرجل إلى الله عزَّ وجل ، أى تضرَّع
بالدعاء .

الأصمعي : غَيْثُ جُوزٍ ، مثال نُفْرٍ ، أى غزيرٌ
كثير المطر . وأنشد :
* لَا تَسْقِيهِ صَيْبَ عَزَافٍ جُوزٍ (١) *
وأما جَوْزٌ فتذكر من بعد .

[جبر]

أبو عمرو : الجُبْرُ : أن تُغْنِي الرجل من قبر ،
أو تُصْلِحَ عَظْمَهُ مِنْ كَسْرٍ . يقال : جَبَرْتُ العظمَ
جَبْرًا . وَجَبَرَ العظمُ بنفسه جُبُورًا ، أى انجَبَرَ .
وقد جمع العَجَّاجُ بين التمتعدي واللازم فقال :
* قَد جَبَرَ الدِينَ الإِلَهَ فَجَبَرَهُ *
وَجَبَرَ العظمُ مثل انجَبَرَ . يقال : جَبَرَ اللهُ
فَلَانًا فَاجْتَبَرَ ، أى سدَّ مَفَاقِرَهُ . قال الراجز (٢) :
* مَن عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرَ (٣) *

(١) لجندل بن المثنى . وقيله :

* يَا رَبَّ رَبِّ الْمَسْلَمِينَ بِالسُّورِ *

(٢) عمرو بن كلثوم .

(٣) بعده :

* وَلَا اسْتَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَةَ *

ثَوْرٌ ، وإِنَّمَا ثَوْرٌ بِمَكَّةَ . قال : ونرى أن أصل
الحديث أنه حَرَّمَ ما بين عَيْرٍ إلى أُحُدٍ .
وقال غيره : إلى بمعنى مَعَ ، كأنه جعل المدينة
مضافةً إلى مكة في التحريم .
والتَّوْرُ : قطعة من الأَقِطِ (١) ، والجمع تَوْرَةٌ .
يقال : أعطاه تَوْرَةً عظامًا من الأَقِطِ .
والتَّوْر : بُرْجٌ في السماء .

وأما قولهم : سقط ثَوْرٌ الشفق ، فهو انتشار
الشفق وتَوْرَانُهُ ، ويقال مُعْظَمُهُ .
وأما قول الشاعر (٢) :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالتَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرَ (٣)

فيقال : إنَّ البقر إذا امتنعت من شروعاتها
في الماء لا تُضْرَبُ لأنها ذاتُ لبن ، وإِنَّمَا يُضْرَبُ
الثور لتفزع هي فتشرب .
ويقال لِلطُّحَابِ : ثور الماء ، حكاه أبو زيد
في كتاب المطر .

(١) الأقط : ابن جامد مستعجر .

(٢) هو أنس بن مدركة الحنفي .

(٣) ويروى :

* إِنِّي وَعَقْلِي سَلَيْكًا بَعْدَ مَقْتَلِهِ *

بعده :

غَضِبْتَ لِلرَّءِ إِذْ نَيْكَتَ حَلِيلَتُهُ

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجْعَائِهَا الثَّفَرُ

الوجعاء : السافلة ، وهي الذب . والثفر : هو الذي يشد
على موضع الثفر ، وهو الفرج ، وأصله للسباع يتمار للأنسان

والعرب تسمى الخبز جابرًا . ويقولون :
هو جابر بن حبة . وكنيته أيضاً : أبو جابر .
وأجبرتهُ على الأمر : أكرهته عليه . وأجبرته
أيضاً : نسبته إلى الجبر ، كما تقول أكرهته ،
إذا نسبته إلى الكفر .

والجبارُ : الهدرُ . يقال : ذهب دمه جباراً .
وفي الحديث : «المدن جبارٌ» ، أى إذا انهار
على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره .
وجبارٌ أيضاً : اسم يوم الثلاثاء من أسماءهم
القديمة .

والجبارُ من النخل : ما طال وفات اليد .
قال الأعشى :

طريقٌ وجبارٌ رِواءٌ أصوله

عليه أبايلٌ من الطير تنعبُ

يقال : نخلة جبارةٌ ، وناقة جبارةٌ ، أى
عظيمةٌ سمينة .

والجبارُ : الذى يقتل على الغضب .

والمجبرُ : الذى يجبرُ العظام المكسورة .

وتجبر الرجل : تكبر . وتجبر النبت ،

أى نبت بعد الأكل . وقال امرؤ القيس :

ويأكلن من قوِّ لعاغاً وربّة

تجبر بعد الأكل فهو نَمِيسُ

والجبرُ : خلاف القدرِ . قال أبو عبيد :

هو كلام مولد .

والجبريةُ بالتحريك : خلاف القدريةُ .
ويقال أيضاً : فيه جبريةٌ ، وجبروتةٌ
وجبروتٌ وجبورةٌ^(١) مثل فرجوةٌ ، أى كبر .
وأشدهُ الأحمر^(٢) :

فإنك إن عاديته غصِبَ الحصى

عليك وذو الجبورة المتفطرفُ

والجبيرُ ، مثال الفسيق : الشديد التجبر .

والجبارةُ والجبيرةُ ، اليارق^(٣) . والجبارةُ

والجبيرةُ أيضاً : العيدان التى تُجبرُ بها العظام .

وجبرائيلُ : اسمٌ ، يقال هو جبرٌ أضيف

إلى إيل . وفيه لغاتٌ : جبرئيلٌ مثال جبرئيل

يهمز ولا يهمز . وأشدهُ الأخفش :

شهدنا فما تلقى لنا من كتبية

يدّ الدهرِ إلا جبرئيلُ أمامها^(٤)

ويقال : جبريلُ بالكسر . وأشدهُ حسان :

وجبريلُ رسولُ الله فينا

وروحُ القدس ليس له كفاء

وجبرئيلُ مقصورٌ مثال جبرئيل ، وجبرينُ

بالنون^(٥) .

(١) وفي اللسان أيضاً : والجبورةُ ، والجبرياءُ ،

والتجبار .

(٢) لفلس بن لقيط الأسدى ، يعاتب رجلاً كان والياً
على أضاخ .

(٣) اليارق فارسي معرب . وأصله ياره وهو السوار .

(٤) البيت لكعب بن مالك .

(٥) يفتح الجيم وكسرهما .

[ججر]

الجُجْرُ: واحد الجِجْرَةِ والأَجْجَارِ .
وَأَجْجَرْتُهُ ، أى أَلْجَأْتَهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جُجْرَهُ
فَأَنْجَحَرَ .

وقد اجْتَحَرَ لِنَفْسِهِ جُجْرًا ، أى اتَّخَذَهُ .

وَالجُجْرَانُ : الجُجْرُ . ونظيره جِئْتُ فِي
عُقْبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ . وفي الحديث : « إِذَا
حَاصَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجُجْرَانِ ^(١) » .
وَالجِجْرَةُ بِالْفَتْحِ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . قال
الشاعر ^(٢) :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْجَعَتْ

ونال كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجِجْرَةِ الْأَكْلُ

وَالجِجْرَمَةُ : الضِّيقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَجَجَرَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ .

وَجَجَرَ ^(٣) فُلَانٌ : تَأَخَّرَ .

وَمَجَاحِرُ الْقَوْمِ : مَكَانَتِهِمْ .

وَالجَوَاجِرُ : الدَّوَاخِلُ فِي الْجِجْرَةِ وَالْمَسْكَانِ ^(٤) .

[ججدر]

الْجِجْدَرُ : الْقَصِيرُ . وَجَجْدَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) معناه القبل . ورواه بعضهم « الججران » بالثنية ،
أى الفرج والذبر .

(٢) زهير بن أبي سلمى .

(٣) فى المخطوطة : « وججر فلان بأخر » . وفى
اللسان : « تأخر » .

(٤) والججارية : البعير المجتمع الخلق ، عن ابن فارس .
هكذا وجدت هذه الزيادة فى بعض النسخ . وكذا الججر
يقعير رأحة اللحم . عن ابن فارس اه هكذا بالمخطوطة .

[ججر]

الجَجْرُ ، بالتحريك الاتساع فى البئر . يقال :
جَجَرَ جَوْفَ البئر ، بالكسر .
وَتَجَجِرُ البئر : توسيعها .

[جدر]

الجُدْرُ والجِدَارُ : الحائط . وجمع الجِدَارِ جُدُرٌ ،
وجمع الجُدْرِ جُدْرَانٌ ، مثل بَطْنٍ وبطنان .
وَالجُدْرُ أَيْضًا : نَبْتٌ . وقد أَجْدَرَ
الْمَكَانَ .

وَالجُدْرُ : أَثْرُ الكَدِّمِ بعنق الحمار . قال رؤبة :

* وَجَادِرٌ ^(١) اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الحَنْقِ *

وشاة جَدْرَاءَ ، إِذَا تَقَوَّبَ جِلْدُهَا مِنْ دَاءٍ
يَصِيبُهَا .

وَالجُدْرِيُّ بضم الجيم وفتح الدال ، وَالجُدْرِيُّ

بفتحةها : لغتان . تقول : جُدَّرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجَدَّرٌ .

وَأَرْضٌ مُجَدَّرَةٌ : ذَاتُ جُدْرِيٍّ .

ويقال أَيْضًا : هَذَا الْأَمْرُ مُجَدَّرَةٌ لِذَلِكَ ،

أى مَحْرَأَةٌ .

وَفُلَانٌ جَدِيرٌ بِكَذَا ، أى خَلِيقٌ . وَأَنْتَ

جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَالجمع جُدْرَاءُ وَجَدِيرُونَ .

وَالجُدِيرُ : مَكَانٌ قَدِ بُنِيَ حِوَالِيَهُ جِدَارٌ .

ويقال لِلْحَظِيرَةِ مِنْ صَخْرٍ : جَدِيرَةٌ .

(١) فى اللسان : « أو جادر » .

وجَدَرُ : قريةٌ بالشَّامِ تُنسَبُ إليها الحمر .
وقال الشاعر (١) :

أَلَا يَا أَصْبَحِينَآ فَيَهَجَا جَدْرِيَّةً

بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي (٢)

والجدرةُ : خُرَّاجٌ ، وهى السِّلعةُ ، والجمع
جَدَرٌ . وأنشد ابن الأعرابي :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ دُقَيْلًا ذَا الْجَدَرِ *

والجدرةُ أيضا : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، ويقال :

سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بَنَوْا جِدَارَ الْكَعْبَةِ .

وجندرتُ الكتاب ، إذا أمررتُ القلمَ

على ما درس منه لِيَتَّبِعِينَ ، وكذلك الثوب إذا

أعدت وشيئهُ بعد ما كان ذهبَ . وأظنه معرَّبًا .

[جاذر]

الجُوذِرُ (٣) : ولد البقرة الوحشية ، والجمع جَاذِرُ .

[جنر]

الجَدْرُ : الأصل . قال زهيرٌ يصف بقرة :

وسامعتين تعرف العتق فيهما

إلى جَدْرٍ (٤) مدلوك الكعوب مُحَدَّدٌ

(١) معبد بن سعة .

(٢) قبله :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْمِ الْعَوَازِلِ

وقبل وداعٍ من رُبَيْبَةٍ عاجِلِ

(٣) بفتح الدال وضمها .

(٤) أراد : مع جنر . قرن مدلوك ، أى مملوس .

يعنى قرنتها .

وأصل كل شيء : جذرُهُ بالفتح عن الأصمى ،

وجذرُهُ بالكسر عن أبي عمرو . وفى الحديث :

« إِنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَدْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ » .

وعشرة فى حساب الضرب جذرُ مائةٍ .

وجذرتُ الشيء : استأصلته . ومنه المُجَدَّرُ ،

وهو القصير . وأنشد أبو عمرو :

* الْبُهْتَرِ الْمُجَدَّرِ الزَّوَالِ (١) *

يريد فى مشيته . والجيدُرُ مثله .

(١) قال ابن برى : واليت كله مفير . والذى أنبده

أبو عمرو لأبى السوداء العجلي وهو :

* الْبُهْتَرِ الْمُجَدَّرِ الزَّوَالِ *

وقبله :

تَعَرَّضْتَ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ

لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكٍ نِيَاكِ

الْبُهْتَرِ الْمُجَدَّرِ الزَّوَالِ

فَارَّهَا بِقَاسِحٍ بَكَكِ

فَأَوْزَكَتْ لَطْعَنِهِ الدِّرَاكِ

عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّمَا إِيْزَاكِ

وَبَرَكَتِ لَشَبَقِ بَرَكَكِ

مِنْهَا عَلَى الْكَعْبِ وَالْمَنَاكِ

فَدَاكَهَا بِمَنْعِطِ دَوَاكِ

يَدُلُّكُمَا فِي ذَلِكَ الْعِرَاكِ

بِالْقَنْفَرِيشِ أَيَّمَا تَدَلَاكِ

وكتيبةُ جَرَّارَةٌ ، أى ثقيلةُ المسير لكثرتها .
وجيشُ جَرَّارٌ .

والجَرَّارَةُ أيضاً : عُقِيبُ تَجْرُهُ ذَنْبُهَا .

والجَرِيرُ : حبلٌ يُجْعَلُ للبعير بمنزلة العذار للدابة

غير الزمام ، وبه سُمِّيَ الرجلُ جَرِيْرًا .

وَجَرَّرْتُ الحبلَ وغيره أَجْرُهُ جَرًّا .

والمَجْرَّةُ التى فى السماء سُمِّيتَ بذلك لأنها

كأثر المَجْرِّ .

وَجَرَّ عليهم جَرِيْرَةٌ ، أى جَنَى عليهم جنابة .

ويقال : جَرَّتِ الناقة ، إذا أتت على مَضْرِبِهَا

ثم جاوزته بأيام ولم تُنْتَجِ .

والتَجَارَةُ : الإبل التى تُجْرُّ بأزمتها ، فأَعْلَةٌ

بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية ،

وماء دافق بمعنى مدفوق . وفى الحديث : « لاصدقة

فى الإبلِ التَجَارَةِ » ، وهى ركائبُ القوم ، لأنَّ

الصدقة فى السوائم دون العوامل .

وحارٌّ جَارٌّ إِتْبَاعُ له ، قال أبو عبيد : وأكثَرُ

كلامهم حارٌّ يارُّ بالياء .

وتقول : كان ذلك عامَ كذا وهلمَّ جَرًّا إلى

اليوم (١) .

وفعلت كذا من جَرَّكَ ، أى من أجلك ،

وهو فَعَلَى ، ولا تقل مَجْرَاكَ . وقال :

والمُجْدُمُورُ والمُجْدَمَارُ : قِطْعَةٌ من أصل السعفة

تَبْقَى فى الجِدْعِ إذا قُطِعَتْ ، بزيادة الميم .

وَأَخَذْتُ الشىءَ بِمُجْدَمِيرِهِ ، إذا أَخَذْتَهُ كَلَّةً .

حكاه الكِسَائِيُّ .

[جرر]

الجِرَّةُ من الخرف ، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ .

والجِرُّ أيضاً : أصل الجبل . قال الراجز :

* وقد قُطِعَتْ وادياً وجَرًّا *

والجِرَّةُ بالكسر : ما يُخْرِجُه البعير للاجترار .

ومنه قولهم : « لأفعلُ ذلك ما اختلفت الجِرَّةُ

والدِرَّةُ » . واختلفتُهما أن الدِرَّةَ تَسْقُلُ والجِرَّةُ تَعْلُو .

والجِرِّيُّ : ضَرْبٌ من السمك .

والجِرِّيَّةُ (١) : الحوصلة .

والتَجْرَةُ : خشبةٌ نحو الذراع فى رأسها كِفَّةٌ

وفى وسطها حَبْلٌ يُصَادُ بها الطباء . وفى المثل :

« نَأْوَصَ الجِرَّةَ ثم سألَها » . وذلك أنَّ الظبي إذا

نَشِبَ فيها نَأْوَصَها ساعةً واضطرب ، فإذا غلبته

استقرَّ فيها كأنَّه سألَها . يُضْرَبُ لمن خالف ثم اضطُرَّ

إلى الوفاق .

وفرسٌ جَرُّورٌ : يَمْنَعُ القياد . وبئرُ جَرُّورٌ :

بعيدة القعر يُسْتَنَى عليها .

والتَجَارُورُ : نهر السيل .

(١) أى امتد ذلك إلى اليوم . وانتصب « جرا » على

المصدر أو الحال .

(١) والجريئة بكسرهما .

أحبُّ السَّبْتِ مِنْ جَرَائِكِ لَيْلِي

كَأَنِّي يَا سَلَامَ مِنَ الْيَهُودِ

وَرَبَّمَا قَالُوا : مِنْ جَرَائِكِ غَيْرِ مُشَدَّدٍ ، وَمِنْ

جَرَائِكِ بِالْمَدِّ مِنَ الْمُعْتَلِّ .

وَأَجْرَرْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ ، أَيْ شَقَقْتُهُ لثَلَا

يَرْتَضِعُ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمِيزَانِهِ

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانَ الْمُجَرَّرُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَب :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحَهُمْ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَرْتُ

يَقُولُ : لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَدَدَّ كَرْتِ ذَلِكَ وَفَخَرَنِي

بِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ تَطَعُوا لِسَانِي بِفِرَارِهِمْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَجْرَرَةُ الرِّمْحِ ، إِذَا طَعَنَهُ وَتَرَكَ

الرِّمْحَ فِيهِ يَجْرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَتَقَى بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابِنَا

وَنُجِرْ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعَى

وَأَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ .

وَأَجْرَرْتُهُ الدِّينَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ لَهُ .

وَأَجْرَرَنِي فَلَانٌ أَغَانِي ، إِذَا تَابَعَهَا .

وَفَلَانٌ يُجَارُّ فَلَانًا ، أَيْ يَطَاوِلُهُ .

وَالتَّجْرِيرُ : الْجُرُّ . شُدُّدُ الْكَثْرَةِ ، أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَأَجْتَرَّهُ ، أَيْ جَرَّهُ .

وَأَجْتَرَّ الْبَعِيرُ ، مِنَ الْجِرَّةِ . وَكُلُّ ذِي كَرْشٍ

يَجْتَرُّ .

وَأَنْجَرَ الشَّيْءُ : أَنْجَذَ .

وَالجُرُّ جِرَّةٌ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ فِي حَنْجَرَتِهِ .

قَالَ الْأَغْلَبُ :

* جَرَّ جَرَّ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ (١) *

فَهُوَ بَعِيرٌ جَرَّ جَارًّا ، كَمَا تَقُولُ : ثَرَّ الرَّجُلُ فَهُوَ

ثَرَّارٌ .

وَالجُرَّاجِرُ : الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجُرَّاجِرَ كَالْبُسِّ

تَانِ تَحْنُو لِلدَّرْدَقِ أَطْفَالِ

وَكَذَلِكَ الْجُرُّ جُورٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمُقِلِّ أَسْقَمُوهُ فَأَثْرَى

مَائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرُّجُورًا

وَالجُرُّ جَارٌ : نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ .

وَالجُرُّ جِرٌّ ، بِالْكَسْرِ : الْفُولُ (٢)

وَالجُرُّ جِيرٌ : بِقَلِّ .

[جزر]

الجزورُ من الإبل يقعُ على الذكر والأنثى .

وهي تؤنث ، والجمع الجُرُّ .

والجزارةُ : أطراف البعير : اليدان والرجلان .

(١) قله :

* وهو إذا جرَّ جَرَّ بعد الهبِّ *

(٢) وذلك في لغة أهل العراق .

(١) هو الحادرة ، واسمه قطبة بن أوس .

هى ما بين حَقْرِ أَبِي موسى الأشعرى إلى أقصى
اليمين فى الطول ، وفى العرض ما بين رمل يَبْرِينَ
إلى مُنْقَطَعِ السَّمَاوَةِ .

وَجَزَرَتُ النَّخْلِ أَجْزِرُهُ بِالسَّكْسِرِ جَزْرًا :
صَرَمْتُهُ .

وقد أَجَزَرَ النَّخْلُ ، أى أَصْرَمَ . وَأَجَزَرَ
الْبَعِيرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَرَ .

وكان فِتْيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ : أَجَزَرْتَ
يا شَيْخَ ! أى حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ . فيقول : أى
بَنِي ، وَتُحْتَضِرُونَ ! أى تَمُوتُونَ شَبَابًا . ويروى :
« أَجَزَرْتَ » ، مِنْ أَجَزَّ البُرِّ ، إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَرَ .

وَجَزَرَتُ الْجَزُورَ أَجْزُرُهَا بِالضَّمِّ ، وَاجْتَزَرْتُهَا
إِذَا نَحَرْتُهَا وَجَلَدْتُهَا .

والمَجْزِرُ بِكسر الزاى : موضع جزرها . وفى
الحديث عن عمر رضى الله عنه : « إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ
المَجْازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَوَاءً كضراوة الحمير » . قال
الأصمعى : يعنى نَدَى القوم ، لأنَّ الجَزُورَ إِنَّمَا
تُنَحَّرُ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ .

وَجَزَرَ المَلَأَ يُجْزِرُ وَيُجْزِرُ جَزْرًا ، أى نَصَبَ .
وَالْجَزْرُ : خِلافُ المَدِّ ، وَهُوَ رَجُوعُ المَاءِ
إِلَى خَلْفِ .

[جمعر]

الجِمْرُ : وَاحِدُ الجِمْورِ الَّتِي يُعْبَرُ عَلَيْهَا ،
وَالجِمْرُ بِالْفَتْحِ : العَظِيمُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا ؛
وَالأَثَى جَسْرَةٌ . قال ابن مُقْبِلٍ :

(٧٨ - صحاح - ٢)

والرأس ، سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الجَزَارَ يَأْخُذُهَا ، فَهِيَ
جَزَارَتُهُ ، كما يُقالُ : أَخَذَ العَاملُ عَمَلَتَهُ . فإذا قالوا
فَرَسٌ عَيْبُ الجَزَارَةِ ، فَإِنَّمَا يَرادُ غَلْظُ اليَدَيْنِ
وَالرِجْلَيْنِ وَكَثْرَةُ عَصَبِيهِمَا ، وَلا يَدْخُلُ الرَّأْسُ فِي
هَذَا ، لِأَنَّ عِظَمَ الرَّأْسِ هُجْنَةٌ فِي الخَيْلِ .

وَجَزَرُ السِّبَاعِ : اللِّحْمُ الَّذِي تَأْكُلُهُ . يُقالُ :
تَرَكَوهُمُ جَزْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، إِذَا قَتَلْتَهُمْ .

وَالجَزْرُ (١) أَيْضًا : هَذِهِ الأَرُومَةُ الَّتِي تُؤْكَلُ .
قال الأصمعى : الواحدة جَزْرَةٌ .

وَالجَزْرُ أَيْضًا : الشاةُ السَّمِينَةُ ، الواحدة
جَزْرَةٌ .

قال ابن السكيت : يُقالُ أَجَزَرْتُ القَوْمَ ،
إِذَا أُعْطِيَتْهُمُ شاةٌ يَذْبَحُونَهَا : نَعْجَةً أَوْ كَبْشًا
أَوْ عَظْرًا . قال : وَلا تُكُونُ الجَزْرَةُ إِلا مِنَ العَنَمِ
وَلا يُقالُ : أَجَزَرْتُهُمْ ناقةً ، لِأَنَّها قَدْ تُصَلِّحُ لِغَيْرِ
الدَّيْحِ .

قال الفراء : يُقالُ جَزَرَ وَجَزَرْتُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ ،
وَلا يُقالُ فِي الشاةِ إِلا الجَزْرُ بِالْفَتْحِ .

وَالجَزِيرَةُ : وَاحِدَةُ جَزَائِرِ البَحْرِ ، سُمِّيتَ
بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِها عَنِ مَعْظَمِ الأَرْضِ .

وَالجَزِيرَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ ، وَهُوَ ما بَيْنَ دِجْلَةَ
وَالْفَرَاتِ .

وَأَمَّا جَزِيرَةُ العَرَبِ فَإِنَّ أبا عبيدة يقول :

(١) يُقالُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَمَنْبٍ أَيْضًا ، كما سياتى .

وخيل مُجَشَّرَةٌ بِالْحَمَى ، أى مرعيةٌ .
ويقال : به جُشْرَةٌ بِالضَّم ، أى سعالٌ أو خشونةٌ
في الصدر .

وبعيرٌ مَجْشُورٌ : به سُعالٌ حَازٌ . وقد جُشِرَ
يُجَشِّرُ ، على ما لم يسمَّ فاعله . قال الشاعر (١) :

رَبِّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُم
وبعيرٌ مَنْفَهُ مَجْشُورٌ
والجَشِيرُ (٢) : الجَوَالِقُ الضَّخْمُ . والجَشِيرُ :
الْوَفْضَةُ .

وجَشِرَ السَّاحِلُ بِالْكَسْرِ يَجْشِرُ جَشْرًا ،
إِذَا خَشِنَ طِينُهُ وَيَبَسَ كَالْحَجَرِ .
والجَشْرُ : وَسَخُ الوَطْبِ مِنَ اللَّبَنِ . يقال
وَطْبٌ جَشِرٌ ، أى وَسَخٌ .

[جعر]

الجَعْرُ : نَجْوُ كُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ .
وقد جَعَرَ يَجْعَرُ .
والمَجْعَرُ : الدُّبُرُ .

وجَعَارٍ : اسمٌ للضَّبْعِ ، لكثرة جَعْرِهَا . وإِثْمًا
بُدِّيتُ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
والصفة الغالبة . ومعنى قولنا غالباً أَنَّهُا غَلَبَتْ عَلَى
الموصوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ .
وهي مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ . فإِذَا مَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ

(١) هو حجر ، كما في اللسان .

(٢) في المطبوعة الأولى : « الجسر » صوابه في

اللسان والقاموس .

* هوجاء موضع رَحْلِهَا جَسْرٌ *
وجَسَرَ عَلَى كَذَا يَجْسُرُ جَسَارَةً وَتَجَاسَرَ
عَلَيْهِ ، أى أَقْدَمَ .

والجُسُورُ : المِقْدَامُ .

[جسر]

جَشَرَ الصَّبْحُ يَجْشُرُ جُشُورًا : انْفَلَقَ .
وَاصْطَبَحْنَا الْجَاشِرِيَّةَ ، وَهُوَ شَرِبٌ يَكُونُ مَعَ
الصُّبْحِ . وَلَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :
إِذَا مَا شَرِبْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ
أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ
وَأَمَّا الْجَاشِرِيَّةُ الَّتِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى (١) ، فَهِيَ
قَبِيلَةٌ مِنَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ .

قال الأصمعيّ : يقال أصبح بنو فلان جَشْرًا ،
إِذَا كَانُوا يَبِيْتُونَ مَكَاتِهِمْ فِي الْإِبِلِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى
بِيوتِهِمْ . قال الأخطل :

فساه (٢) الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَهُ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ (٣)

قال : يقال جَشْرُنَا دَوَابَّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى
الرَّعْيِ نَجْشُرُهَا جَشْرًا بِالْإِسْكَانِ ، وَلَا تَرُوحُ .

(١) لم يعرفه أيضاً صاحب اللسان . وهو قوله في ديوانه
ص ٤٧ :

قد كان في أهل كهفٍ إن هم قعدوا

والجاشرية من يسعى وينتضل

(٢) صوابه : « تسأله » .

(٣) الصبر والحزن : قبيطان من غسان .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً
غليظاً : جِعْظَارَةٌ ، بكسر الجيم .
[جعفر]

الجَعْفَرُ : النهر الصغير .
وَجَعْفَرٌ : أبو قبيلة من عامر ، وهو جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر ، وهم الجَعْفَرَةُ .
[جفر]

الجُفْرُ من أولاد المعز : ما بلغ أربعة أشهر
وَجَعَرَ جَنْبَاهُ وفُصِلَ عن أمه . والأثني جَفْرَةٌ .
والجُفْرُ : البئر الواسعة لم تطوَ . ومنه جَفْرُ
الهباءة ، وهو مُسْتَنْقَعٌ ببلاد عَطْفَانَ .
وَالجُفْرَةُ بالضم : سَعَةٌ في الأرض مستديرة ،
والجمع جِفَارٌ ، مثل بُرْمَةٍ وبرَامٍ . ومنه قيل
للجَوْفِ : جُفْرَةٌ .
وفرس مُجْفَرٌ ، وناقة مُجْفَرَةٌ ، أي عظيمة
الجُفْرَةِ ، وهي وَسَطُهُ . قال الجعدي :

فَتَايَا بَطْرِيْرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ الْمُحْرَمِ مِنْهُ فَسَعَلُ
وَالجِفَارُ أيضاً : ملائِئِي تميم بنجد ، ومنه
يوم الجِفَارِ . قال بشر :

ويومُ النَّسَارِ ويومُ الجِفَارِ
كانا عذاباً وكانا عَرَامَا
أي هلاكاً .

وَالجِفِيرُ كالسكنانة ، أوسعُ منها .

بعلتين وجب البناء بثلاث ، لأنه ليس بعد منع
الصرف إلا منع الإعراب . وكذلك القول
في حَلَاقٍ : اسم للمنية .

وَالجَاعِرَتَانِ : موضع الرقتين من استِ الحجار ،
وهو مَضْرِبُ الفرس بذنبه على فخذه . وقال
الأصمعيّ : هما حَرَفَا الوركين المُشْرِفَاتِ على
الفخذين . قال كعب بن زهير يصف الحجار والأُنْ:
إذا ما انتحاهنَّ شُوبُوبُهُ

رَأَيْتَ الجَاعِرَتِيَهْ غَضُونَا
وبعضهم يجعل الجَاعِرَةَ حلقة الدبر .

وَالجِعَارُ بكسر الجيم : حَبْلٌ يشدُّه الساق إلى
وَتِدْ ثم يشدُّه في حَقْوِهِ إذا نزل البئر لثلا يقع
فيها . تقول منه : تَجَمَّرْتُ . وقال الراجز :
ليسَ الجِعَارُ مانِعِي من القَدْرِ
وإن تَجَمَّرْتُ بِمَجْبُوكِ مُمَرِّ
وَالجِعْرُورُ : ضرب من الدَّقَلِ ، وهو أَرْدَا التمر .
[جبر]

الجَعْبَرُ : القصير الغليظ . والمرأة جَعْبَرَةٌ .
قال الراجز (١) :

يُمَسِّنَ عن قَسِّ الأذَى غَوَافِلَا
لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا
[جعطر]

الجَعْظَرِيُّ : الفظُّ الغليظ .

(١) هو رؤبة بن العجاج .

في المنام أنه خرج من فرجها ثلاث جمرات، فزوجه رجل من اليمن فولدت له الحارث بن كعب بن عبد المدان، وهم أشراف اليمن؛ ثم تزوجها بفيض ابن ريث فولدت له عبساً، وهم فرسان العرب؛ ثم تزوجها أد فولدت له ضبة. لجمرتان في مضر، وجمرة في اليمن.

والجمرة: واحدة جمرات المناسك، وهي ثلاث جمرات يُرمين بالجمار. والجمرة: الحصة. والمجمرة: واحدة المِجَمَرِ، وكذلك المِجَمَرُ والمِجَمَرُ. فبالكسر اسم الشيء الذي يُجعل فيه الجمر، وبالضم الذي هيئ له الجمر. يقال: أجمرتُ مِجَمَرًا، ويُنشد هذا البيت بالوجهين:

لا تصطلي النار إلا مِجَمَرًا أَرَجًا

قد كسرت من يَلْدَجُوج له وَقَصًا^(١)

والجمار: شحم النخل. وجمرت النخلة: قطعت مِجَمَرًا.

والتجمير أيضاً: رمى الجمار.

وتجمير الجيش: أن تحبسهم في أرض العدو ولا تقبلهم من الثغر، وتجمروا لهم، أي تحبسوا. ومنه التجمير في الشعر، يقال: جمرت المرأة شعرها، إذا جمعتها وعقدته في قفاها ولم ترسله. وفي

(١) البيت لحيد بن ثور الهلال، يصف امرأة ملازمة للطيب.

وجفر الفحل عن الضراب يَجْفَرُ بالضم جُفُورًا، وذلك إذا كثرت الضراب حتى حَسَرَ وانقطع وعدل عنه.

ويقال في الكباش: رَبِضَ، ولا يقال جَفَرَ. ومنه قيل: الصوم مَجْمَرَةٌ، أي مقطعة للنكاح. قال ذو الرمة:

وقد عارض الشعري سهيل كأنه

قربع هجان عارض الشول جافر

وجفر جنباه: اتسعا.

ويقال: أجمرت ما كنت فيه، أي تركته. وأجمرت فلاناً: قطعته وتركت زيارته.

[جر]

الجمر: جمع جمرة من النار.

والجمرة: ألف فارس. يقال جمرة كالجمرة.

وكل قبيل انضموا فصاروا يداً واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة.

قال أبو عبيدة: جمرات العرب ثلاث:

بنو ضبة بن أد، وبنو الحارث بن كعب، وبنو نُمير بن عامر. فطفئت منهم جمرتان: طفئت ضبة لأنها حالفت الرباب، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مذحج، وبقيت نُمير لم تطفأ لأنها لم تحالف.

ويقال: الجمرات عبس والحارث وضبة،

وهم إخوة لأُم، وذلك أن امرأة من اليمن رأت

ما حولها ، وهي المجتمعمة . وفي حديث موسى بن طلحة أنه شهد دفن رجل فقال : « جَمَهْرًا وقبره جَمَهْرَةٌ » ، أى اجتمعوا عليه التراب ولا تطينوه . والجمهور^(١) من الناس : جُلُهم .

وجمهرت عليه الخبر ، إذا أخبرته بطرفٍ وكنمت الذى تريد .

[حور]

الجورُ : الميل عن القصد . يقال : جار عن الطريق ، وجرّ عليه فى الحكم .

وجورُهُ تجويراً : نسبه إلى الجور .
وضربه فجورُهُ ، أى صرعه ، مثل كوره ، فتجور . وقال رجلٌ من ربيعة الجوع :
فقلما طارد حتى أغدرا
وسط الغبار خرباً مجوراً
وجور : اسم بلد ، يذكر ويؤنث .
والجار : الذى يجاورك . تقول : جاورته مجاورةً وجواراً وجواراً ، والكسر أفصح .

وتجاور القوم واجتوروا بمعنى ، وإنما صحّت الواو فى اجتوروا لأنه فى معنى ما لا بد له من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله ، وهو تجاوروا ، فبني عليه . ولو لم يكن معناها واحداً لا اعتلت .

(١) بضم الجيم . وحكى المهاب فى شرح النفا أن ثوما يفتحونها وهو غريب .

الحديث : « الضافر والملبد والمجمر عليهم الخلق » .

وأجمَرَ البعيرُ : أسرع فى سيره . ولا تقل أجمَرَ بالزأى . قال لبيد :

وإذا حرّكتُ غرزي أجمرتُ
أو قرابي عدوّ جونٍ قد أبلتُ
وأجمَرَ القومُ على الشيء : اجتمعوا عليه .

وهذا جميرُ القوم ، أى مجتمعهم .
وابنا جمير : الليل والنهار ، سميّا بذلك للاجتماع كما سميّا ابنا سمير لأنه يُسمرُ فيهما .

وأما ابنُ جمير فالليلُ المظلم . قال الشاعر^(١) :
نهارهمُ ظمانٌ ضاحٍ وليلهمُ
وإن كان بدرأ ظلمة ابنِ جميرٍ
والاستجمارُ : الاستنجاء بالأحجار .
وحافرُ مجمر ، أى صلب .

والمجيميرُ : اسم موضع . والمجيمير : جبل . قال امرؤ القيس :

كأنّ ذرى رأسِ الجيميرِ غدوةً
من السيل والغشاء فلكةٌ مغزَلِ

[جمهر]

جمعر الحمار ، إذا جمع نفسه ليكدم .

[جمهر]

قال الأصمعي : الجهورُ : الرملة المشرفة على

(١) هو عمرو بن أحر .

والمجاورة : الاعتكاف في المسجد . وفي الحديث : « كان يُجاورُ في العشر الأواخر » .
 وامرأة الرجل : جارتُهُ . قال الأعشى :
 أجاتنا بيني فإنك طالقهُ
 كذلكِ أمورُ الناسِ غادٍ وطارقهُ
 والجارُ : الذي أجزتهُ من أن يظلمه ظالم .
 قال الهذلي (١) :

وكنت إذا جارى دَعَا لمُضَوِّفَهُ
 أشمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي
 واستجارهُ من فلانٍ فأجارهُ منه .
 وأجارهُ الله من العذاب : أقتدَهُ .

وغيث جورٌّ ، مثال هجفٍ ، أى شديدُ
 صوتِ الرعد . وبارزُ جورٌّ . قال الراجز :
 زوجك يا ذاتِ الثنايا العرُّ
 أعيَا فنطناهُ مناطَ الجرِّ
 دُوَيْنَ عِكمي بارزِ جورِّ
 ثم شددنا فوقهُ يمرِّ

[جهر]

رأيته جورَّةً ، وكنته جهرة .
 وجهرتُ البئرَ واجتهرتُها ، أى نقيتها
 وأخرجتُ ما فيها من الحُمَّة . وهى بئرٌ مجهورة .
 وقال :

إذا ورددنا آجناً جهراً
 أو خالياً من أهله عمرناه
 قال الأخفش : تقول العرب : جهرتُ
 الركبةَ ، إذا كان ماؤها قد غطى الطينَ فنقى ذلك
 حتَّى يظهر الماءُ ويصفو . قال : ومنه قوله تعالى :
 ﴿ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ﴾ ، أى عياناً يكشف
 ما بيننا وبينه .

والأجهرُ : الذى لا يبصرُ فى الشمس .
 يقال : كبشُ أجهرُ بين الجهرِ ، ونعجة جهراءُ .
 قال أبو العيال الهذلي :

جهراءُ لا تألو إذا هى أظهرتُ
 بصراً ولا من عيلةٍ تُعنيني
 وجهرنا الأرض : سلكناها من غير معرفة .
 وجهرنا بنى فلانٍ ، أى صبَّحناهم على غرة .
 وحكى الفراء : جهرتُ السقاءَ : مَحَضْتَهُ .
 ولبن جهيرٌ : لم يُمدَّقَ بماء .
 وجهرَ بالقول : رفعَ به صوته ، وجهورٌ .
 وهو رجلٌ جهورٌ الصوت ، وجبير الصوت

تقول منه : جهرَ الرجل بالضم .
 وإجهارُ الكلام : إعلانه .
 ورجلٌ مجهرٌ بكسر الميم ، إذا كان من عادته
 أن يجهرَ بكلامه .

والمجاهرةُ بالعداوة : المبادأةُ بها .
 وجهرتُ الرجلَ واجتهرتُهُ ، إذا رأيتَهُ عظيم

(١) هو أبو جندب .

المرآة؛ وكذلك الجيش إذا كثروا في عينك حين رأيتهم . قال الراجز^(١) :

كأنا زهاؤه لمن جهره

ليل ورز وغيره إذا وغر

ورجل جهير بين الجهاره^(٢) ، أى ذو منظر .

وامرأة جهيرة . قال أبو النجم :

وأرى البياض على النساء جهارة

والعتق أعرفه على الأدماء

وما أحسن جهر فلان بالضم ، أى ما يجتهر

من هيئته وحسن منظره .

ويقال : كيف جهراؤكم ، أى جماعتكم .

والجوهر معرب ، الواحدة جوهرة .

والحروف المجهورة عند النحويين تسعة

عشر ، يجمعها قولك : ظلل قور ربيض إذ غزا

جند مطيع . وإنما سمي الحرف مجهورا لأنه

أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجرى

معه حتى ينقض الاعتماد بجرى الصوت .

[جبر]

قولهم : جبر لا آتيك ، بكسر الراء : يمين

للعرب . ومعناها حقاً . قال الشاعر :

وقلن على الفردوس أول مشرب

أجل جبر إن كانت أبيض دعايره

والجيار : الصاروج . قال الأخطل

يصف بيتا^(٣) :

كأنها برج رومي شيدته

لزر بطين وأجر جيار

والجيار : حرارة في الصدر من غيظ أو جوع .

قال الهدلي^(١) :

قد حال بين تراقيه ولبته

من جلبه الجوع جيار وإزير^(٢)

وكذلك الجائر . قال الشاعر :

فلما رأيت القوم نادوا مقاعسا

تعرض لي دون التراب جائر

فصل الحاء

[جبر]

الجبر : الذى يكتب به ، وموضعه المجهرة

بالكسر .

والجبر أيضا : الأثر ، والجمع جبور ، عن

يعقوب . يقال : به جبور ، أى آثار . وقد أجبر به

أى ترك به أثرا . وأنشد^(٣) :

(١) المنفل ، وقيل أبو ذؤيب .

(٢) صره في اللسان :

* كأنما بين لحية ولبته *

(٣) لمصح بن منظور الأسدي . وبهد البيت :

وما فعلت بي ذلك حتى تركتها

تقلب رأسا مثل جمعي عاريا

وأفلتني منها حاري وجبتي

جزى الله خيرا جبتى وحاريا

(٢) والجوهرة .

(١) هو العجاج .

(٣) شبه به ناقته .

لقد أثمرت بي أهل فيدٍ وغادرت

بجسمى حبراً بنت مصان باديا

وفي الحديث : « يخرج رجل من النار

قد ذهب حبره وسبره » ، قال الفراء : أى لونه

وهيئته ، من قولهم : جاءت الإبل حسنة الأحبار

والأسبار . وقال الأصمعي : هو الجمال والبهاء وأثر

النعمة . يقال : فلان حسن الحبر والسبر ، إذا

كان جميلاً حسن الهيئة . قال ابن أحر (١) :

لبسنا حبره حتى اقتضينا

لآجال وأعمال قضينا

ويقال أيضاً : فلان حسن الحبر والسبر ،

بافتح . وهذا كأنه مصدر قولك : حبرته حبراً ،

إذا حسنته . والأول اسم .

وتحبير الخط والشعر وغيرها : تحسينه .

قال الأصمعي : وكان يقال لطفيل الغموى

في الجاهلية محبراً ، لأنه كان يحسن الشعر .

والحبر أيضاً : الحبور ، وهو السرور .

يقال : حبره يحبره بالضم حبراً وحبرة . وقال

الله تعالى : ﴿ فهم في روضةٍ يحبرون ﴾ ، أى

يُنعمون ويكرمون ويسرون .

ورجل يحبور : يفعل من الحبور .

والحبر والحبر : واحد أحبار اليهود .

وبالكسر أفصح ، لأنه يجمع على أفعالٍ دون

الفعول . قال الفراء : هو حبرٌ بالكسر ، يقال

ذلك للعالم وإنما قيل كعب الحبر لمكان هذا

الحبر الذى يكتب به . قال : وذلك أنه كان

صاحب كتب .

قال الأصمعي : لا أدري هو الحبر أو الحبر ،

للرجل العالم ؟

وقال أبو عبيد : والذى عندي أنه الحبر

بافتح ، ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم

وتحسينه . قال : وهكذا يرويه المحدثون كلهم

بافتح .

والحبار (١) : الأثر . قال الراجز :

لا تملأ الدلو وعرق فيها

ألا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد بن ثور الأرقط (٢) :

ولم يقلب أرضها البيطار

ولا لجليه بها حبار

قال يعقوب : الجمع الحبارات .

والحبير (٣) : لغام البعير . والحبير : الحساب ،

وثوب حبير ، أى جديد .

وأرض حبار : سريعة النبات حسنته .

(١) الحبار ، والحبار : الأثر .

(٢) كذا . والصواب « حميد الأرقط » كما في اللسان .

(٣) ويقال بالمعجمة ، وهما لغتان .

(١) يذكر الزمان .

وفي المثل : « كلُّ أثنى تحبُّ ولدها حتَّى الحُبَّارَى ^(١) ». وإِنَّمَا خُصُّوا الحُبَّارَى لِأَنَّهُ يُضْرَبُ بِهَا المِثْلُ فِي المَوْقِ ، فَهِيَ عَلَى مَوْقِهَا تَحْبُّ وَلَدَهَا وَتَعَلَّمَهُ الطَّيْرَانِ .

وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاق ، وإِنَّمَا بَنَى الأَسْمَ لَهَا فَصارت كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ ، لَا تَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا فِي نَكْرَةٍ ، أَي لَا يُنَوَّنُ . وَحَكَى سِيَبَوِيهِ : مَا أَصَابَ مِنْهُ حَبْرٌ بَرًّا وَلَا تَبْرٌ بَرًّا وَلَا حَوْرٌ وَرًّا ، أَي مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا .

ويقال : ما في الذي تحدَّثنا بِهِ حَبْرٌ بَرٌّ ، أَي شَيْءٌ .

[حبر]

الحَبْرُ بِالْفَتْحِ : القَصِيرُ مِثْلُ البُحْرِ .

[حجر]

الحِجْرُ بِكسر الحاء وفتح الباء : الغليظ . وَأُنشِدُ الأَحْمَرَ :

أرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ مُجْرٌ
والتوسُ فِيهَا وَتَرَّ حِجْرٌ
وهي ثَلَاثُ أَذْرِعٍ وَشِبْرٌ
وَاحْبِنَجْرٌ ، أَي انْتَفَخَ مِنَ الغَضَبِ .

(١) وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الحُبَّارَى : حُبَيْرَى ، فَفَتَحُوا

الرَّاءَ ، وَحُبَيْرِيَّاتٌ .

(٧٩ - صحاح - ٢)

وَالْحَبْرَةُ : مِثَالُ العِنْبَةِ : بُرْدٌ يَمَانٍ ، وَالْجَمْعُ حَبْرٌ وَحَبْرَاتٌ .

وَالْحَبْرَةُ بِكسر الحاء والباء : القَلْحُ فِي الأَسْنَانِ ، وَالْجَمْعُ بِطَرَحِ المَاءِ فِي القِيَّاسِ .

وَأَمَّا اسْمُ البَلَدِ فَهُوَ حَبْرٌ مُشَدَّدة الرَّاءِ . قَالَ عَيْبِدُ بْنُ الأَبْرَصِ :

فَعَرَدَةُ فَقَفْنَا حَبْرٌ

لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ ^(١)

وَقَدْ حَبْرَتْ أَسْنَانَهُ تَحْبِرُ حَبْرًا ، مِثَالُ تَعَبْتُ تَتَعَبُ تَعَبًا ، أَي قَلِحْتُ .

وَحَبْرَ الجُرْحِ أَيْضًا حَبْرًا ، أَي نَكِسَ وَغَفَرَ . قَالَ الكَسَائِيُّ : أَي بَرًّا ^(٢) وَبَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ .

وَالْحَبْرُ فِي قَوْلِ العَجَّاجِ :

* الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الحَبْرَ *

وَيُرْوَى « الشَّبْرُ » ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبْرَنِي هَذَا الأَمْرَ حَبْرًا ، أَي سَرَّنِي . وَقَدْ حَرَّكَ البَاءَ فِيهِمَا وَأَصْلُهَا التَّسْكِينُ .

وَمِنْهُ الحَابُورُ ، وَهُوَ مَجْلِسُ الفُسَّاقِ .

وَالْحُبَّارَى : طَائِرٌ ، يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَثَى ، وَاحِدُهَا وَجَمْعُهَا سِوَاهُ ، وَإِنْ شَتَّتَ قَلتَ فِي الجَمْعِ حُبَّارِيَّاتٌ .

(١) أَي لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ .

(٢) أَي بَرِيٌّ . فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْظُوطَةِ .

[حجر]

الخبو كرى: رملٌ يضلُّ فيه السالك. والخبو كرى: الداهية، وكذلك الخبو كرى.

وأُمُّ خبو كرى هي أعظم الدواهي. قال عمرو بن أحمَرُ الباهلي:

فلما غَسَا لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ خَبْوِ كَرِيٍّ^(١)

ويقال جملٌ خبو كرى، والألف زائدة مُبْنِي

الاسم عليها، وليست للتأنيث، لأنك تقول للأنتى:

خَبْوُ كَرَاةٍ. وكلُّ أَلْفٍ للتأنيث لا يَصْحُحُ دخول

هَاءِ التَّأْنِيثِ عَلَيْهَا. وليست أيضاً للإلحاق، لأنه

ليس له مثال من الأصول فيلحق به.

[حتر]

الحتر بالكسر: العطية اليسيرة، وبالفتح

المصدر. تقول: حترتُ له شيئاً أحتراً حترًا^(٢).

قال الأصمعي: فإذا قالوا أقلَّ وأحترَّ قالوه

بالألف. قال الشنفرى:

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ

إِذَا أَطْعَمْتُهُمْ أَحْتَرْتُ وَأَقَلَّتْ

وَأَحْتَرْتُ الْعُقْدَةَ: أَحْكَمْتُهَا.

والختار: الكفاف. وكلُّ ما أحاط بالشيء

واستدار به فهو ختارُهُ وكِفافُهُ. والجمع ختُرٌ.

(١) الرواية: «بأم حبو كرى».

(٢) حترٌ يحترُّ، ويحترُّ، حترًا.

يقال: حترتُ البيت حترًا، وذلك إذا ارتفع
أسفلُ الخبء عن الأرض وقلص فوصلت به
ما يكون سترًا.

والخترَةُ، بالضم: الوَكيرة. يقال: حترُّ لنا،
أى وَكَّرْ لنا.

وما حترتُ اليومَ شيئًا، أى ما ذقت.

والخترَةُ، بالفتح: الرضعة الواحدة.

[حتر]

يقال: حترتُ عينه بالكسر، تحترُّ، إذا

خرجَ فيها حبُّ أحمَرٍ، وهو بئرٌ يخرج في الأضغان.

وحترَّ الدبسُ أيضاً: تحبَّب.

وحترَّ الجلدُ: بَشُرُّ. قال الراجز:

* رَأَيْتُ شَيْخًا حَتَرَ الْمَلَامِجَ^(١) *

وهي ما حول القم.

والحوترَةُ: حَشْفَةُ الإنسان.

والحوأثرُ: بطنٌ من عبد القيس. قال المتلمس:

* نَعَمُ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدِ^(٢) *

وحُثَارَةُ التِّينِ: لغة في الحُثَالَةِ.

(١) في اللسان:

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَتَرَ الْمَلَامِحَ *

بالهاء وهو تصحيف، وصوابه بالميم في الجمهرة ١١١٠:٢. وملامح الإنان: ما حول فمه مثل الملامح. قال الراجز:

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَتَرَ الْمَلَامِجِ *

وفي التاج بالهاء، وهو تصحيف.

(٢) صدره:

* لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاتِ عَنِ أَحْسَابِكُمْ *

ويقال: أَحْتَرَّ النخلُ، إذا تشققَ طَلْعُه وكان
حُبُه كالحِجَرَاتِ الصغارِ قبل أن يصيرَ خَصَلًا .

[حجر]

الحِجْرُ جمعُه في القلَّةِ أَحْجَارٌ ، وفي الكثرة
حِجَارٌ وحِجَارَةٌ ، كقولك : حملَ وجماله ، وذكر
وذِكارة ، وهو نادر .

وحَجْرٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ . ومنه أوسُ بن
حَجْرٍ الشاعر .

والحِجْرَانِ : الذهبُ والفضَّةُ .

والحِجْرَسَاكِنُ : مصدرُ قولك حَجَرَ عليه
القاضي يَحْجِرُ حَجْرًا ، إذا منعه من التصرُّفِ
في ماله .

والحِجْرُ أيضاً : قصبةُ اليمامة ، يذكَرُ ويؤنثُ .
وحَجْرُ الإنسانِ وحِجْرُهُ ، بالفتح والكسر ،
والجمع حُجُورٌ .

والحِجْرُ : الحرامُ يكسرُ ويضمُ ويفتح ،
والكسرُ أفصحُ . وقرئَ بهنَّ قوله تعالى :
﴿ وَحَرِّثُ حَجْرًا ﴾ .

ويقول المشركون يومَ القيامةِ إذا رأوا ملائكةَ
العذابِ : ﴿ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ ، أي حراماً محرَّماً ،
يظنون أنَّ ذلكَ ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدارِ
الدُّنيا لمن يخافونه في الشهرِ الحرامِ .

وحَجْرَةُ القومِ : ناحيةُ دارهم . وفي المثل :

« يَرِئُصُ حَجْرَةٌ وَيَرْتَعِي وَسَطًا (١) » . والجمع
حَجَرَاتٌ وحَجْرٌ ، مثلُ جمرةٍ وجمَرٍ وجمَرَاتٍ .

ويقال للرجل إذا كثُرَ ماله : انتشرت حَجْرَتُهُ .

والعربُ تقول عند الأمرِ تُنكِرُه : حُجْرًا
بالضم ، أي دَفْعًا . وهو استعاذَةٌ من الأمرِ .
قال الرازي :

قالتُ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ

عَوْدٌ برِّي منكمُ وحُجْرُ

وحُجْرٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ ، وهو حُجْرُ

الكِنديِّ ، الذي يقال له آكلُ المُرَارِ . وحُجْرُ

ابنِ عديِّ الذي يقال له الأَدْبَرُ . ويجوز حُجْرُ ،

مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ ، قال حسانُ بنُ ثابت :

مَنْ يَغْرُ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمِنُهُ

مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجْرُ

يعني حُجْرَ بنِ نُعمانِ بنِ الحارثِ بنِ أبي شَمِرٍ

النَّسائيِّ .

والحِجْرَةُ : حَظِيْرَةُ الإبلِ ؛ ومنه حُجْرَةُ الدارِ .

تقول : احتَجَرْتُ حِجْرَةً ، أي اتَّخَذْتُهَا . والجمع

حُجْرٌ مثلُ غُرْفَةٍ وغُرْفٍ ، وحُجْرَاتٌ بضم الجيم .

والحِجْرُ : العقلُ . قال اللهُ تعالى : ﴿ هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٌ لَدِي حِجْرٍ ﴾ . والحِجْرُ أيضاً : حِجْرُ

الكعبةِ ، وهو ما حوَّاه الحُطيمُ المدايرُ بالبيتِ

جانِبَ الشَّمالِ .

(١) ويروى : « يرعى وسطا ويربض حجرة » .

ويقال : حَجَّرَ القمر ، إذا استدارَ بَحْطٍ دَقِيقٍ
من غير أن يَفْلُظَ ، وكذلك إذا صارت حوله
دائرةً في الغيم .

والتَحَجِيرُ أيضاً : أن تَسِمَ حولَ عَيْنِ البعير
بِمِسْمٍ مستدير .

وَمُحَجَّرٌ بالثَّشِيدِ : اسمُ موضع ، والأصمعيُّ
يقوله بكسر الجيم ، وغيره يفتح .

وَحَجَّارٌ بالثَّشِيدِ : اسم رجلٍ من بكر
ابن وائل .

وَالْحَنْجَرَةُ وَالْحَنْجُورُ : الحلقوم ، بزيادة
النون .

[حدر]

الْحَادِرُ من الرجال : المجتمع الخلق ، عن
الأصمعيِّ . تقول منه : حَدَرَ بالضم يَحْدُرُ حَدْرًا .
وعين حَدْرَةٌ ، أى مَكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ . قال
امرؤ القيس :

وعينُ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ

شُقَّتْ مَا قِيمًا من أُخْرٍ

وناقَةٌ حَدْرَةٌ العيين ، إذا امتلأتا .

وَالْحُدْرَةُ من الإبل بالضم : نَحْوُ الصِّرْمَةِ

وَالْحَادُورُ : القُرْطُ ، في قول الشاعر (١) :

وكلُّ ما حَجَّرْتَهُ من حائِطٍ فهو حَجْرٌ .

وَالْحِجْرُ : منازلُ تَمُودَ ناحية الشام ، عند
وادي القرى . قال الله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

وَالْحِجْرُ أيضاً : الأثى من الخيل .

وَالْحَاجِرُ وَالْحَاجُورُ : ما يَمْسِكُ الماءَ من شَفَةِ
الوادي . وهو فاعولٌ من الحَجْرِ ، وهو المَنْعُ .
وجمع الحَاجِرِ حُجْرَانٌ ، مثل حائرٍ وحوْرانٍ ،
وشابٍ وشَبانٍ .

وَالْمَحْجِرُ ، مثال المَجْلِسِ : الحديقة . قال
ليبيد :

بَكَرَتْ بهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تَرَوِي المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ (١)

وَمَحْجِرُ العَيْنِ أيضاً : ما يَبْدُو من النِقابِ .

وَالْمَحْجَرُ بالفتح : ما حَوْلَ القريةِ ، ومنه

مَحَاجِرُ أَقْبَالِ البَيْنِ ، وهى الأَحْمَاءُ ، كان لكلِّ
واحدٍ منهم حِمَى لا يَرعاه غيره .

وَالْمَحْجَرُ أيضاً : الحِجْرُ ، وهو الحرام . قال

حميد بن ثور :

فَهَمَّتْ أن أغشى إليها مَحْجَرًا

ولَمِثْلُهَا يُغشى إليه المَحْجَرُ

(١) جرشية : ناقة منسوبة إلى جرش . وهو موضع

باليمن . مقطورة : مطلية بالقطران . علكوم : ضخمة .

(١) هو أبو النجم العجلي يصف امرأة .

والانحدارُ : الانهياط . تقول : انحدرتُ
إلى البصرة . والموضع مُنحدرٌ .
وتحدرَّ الدمع ، أى تنزل .
والحندرُ والحندورُ والحندورةُ : الحديقة .
يقال : هو على حندرِ عينه وحندورِ عينه وحندورةِ
عينه ، إذا كان يستنقله ولا يقدرُ أن ينظرَ إليه ،
بعضاً .

قال الفراء : يقال جعلته على حنديرةِ عيني ،
وحندورةِ عيني ، إذا جعلته نُصبَ عينك .

وحدرأه : اسمُ امرأةٍ .
والحيدرةُ : الأسد . وقال على رضى الله عنه :
* أنا الذى سَمَّيتُ أُمِّي حَيْدِرَةَ (١) *
لأنَّ أمَّهُ فاطمة بنت أسدٍ لما ولدته وأبو طالب
غائبٌ سَمَّتهُ أسداً باسمِ أبيها ، فلما قدم أبو طالبٍ
كره هذا الاسمَ فسمَّاهُ علياً .

[حدر]

الحِدْبَارُ من النوق : الضامرة ، التى قد يبَسَ
لحمُها من الهزال وبدت حراقفها . يقال : ناقة
حِدْبَارٌ وحِدْبِيرٌ ، ونوق حِدَايِيرٌ .

* بائة المنكب من حادورها (٢) *

والحدرُ : مثل الصَّبِّ ، وهو ما انحدر من
الأرض . يقال : كأنما ينحط فى حدرٍ .
والحدورُ : الهبوط ، وهو المكان تنحدر
منه . والحدورُ بالضم : فعلٌ .
وحدرتُ السفينةَ أهدرها حدرًا ، إذا أرسلتها
إلى أسفل . ولا يقال أهدرتها .

وحدرتهمُ السنةُ ، أى حطتهم وجاءت بهم
حدورًا (١) .

وحدر جلد الرجل يحدرُ حدورًا ، أى ورمٍ
من الضرب . وحدرتهُ أنا حدرًا ، يتعدى
ولا يتعدى . وأحدرتهُ أيضاً .
وانحدر جِلدهُ : تورم .

وأحدر ثوبه ، أى كفه ، وكذلك إذا قتل
أطراف هُدبه كما يفعل بأطراف الأكسية .
وحدر فى قراءته وفى أذانه يحدرُ حدرًا ، أى
أسرع .

وحى ذو حدورة ، أى ذو اجتماع وكثرة .

(١) قبله :

* خدبة الخلق على تحصيلها *

وبعده :

يزينها أزهرٌ فى سفورها

فضللها الخالق فى تصويرها

(٢) وفى اللسان . « وحدرتهم السنة تحدرهم : جاءت

٣٣ إلى الحضرة » .

(١) بعده :

كليت غابات غليظ القصرة

أضرب بالسيف رقاب الكفرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

[حذر]

الحَذْرُ والحِذْرُ: التَحَرُّزُ .

وقد حَذَرْتُ الشيءَ أَخَذَرُهُ حَذَرًا .

ورجل حَذِرٌ وحَذْرٌ^(١) ، أى متيقِّظٌ

مُتَحَرِّزٌ ، والجمع حَذِرُونَ وحَذَارَى وحَذِرُونَ .

وأنشد سيبويه فى تعديهِ :

حَذِرٌ أَمُورًا لَا تُخَافُ وَأَمِينٌ

مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ

وهذا نادر لأنَّ النعت إذا جاء على فَعِلٍ

لا يتعدى إلى مفعولٍ .

والتَحْذِيرُ: التَخْوِيفُ .

والحِذَارُ: المُحَادَرَةُ .

وقولهم : إِنَّهُ لَابْنُ أَحْذَارٍ ، أى لابنُ حَزْمٍ

وَحَذِرٍ .

وَحَذَارٍ ، مثل قَطَامٍ ، بمعنى اخْذَرْ .

وقال الشاعر^(٢) :* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ^(٣) *

والمَحْذُورَةُ: الفِرْعُ بعينه . وقرئ : ﴿ وَإِنَّا

لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾ و ﴿ حَذِرُونَ ﴾

أيضاً بضم الذال ، حكاها الأَخْفَشُ . ومعنى

حَازِرُونَ: متأهبون . ومعنى حَازِرُونَ: خائفون .

والحِذْرِيَّةُ عَلَى فِئْلِيَّةٍ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ

غليظة ، والجمع الحِذَارَى .

وتسمى إحدى حرَّتَى بنى سُلَيْمٍ: الحِذْرِيَّةَ .

ونفسَ الديك حِذْرِيَّتَهُ ، أى عِفْرِيَّتَهُ .

ورجلٌ حِذْرِيَانٌ: شديد الفزع والحذر .

وأبو مَحْذُورَةَ: أوس بن مَعْيَرٍ^(١) ، مؤذِّن

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[حذفر]

حَذَافِيرُ الشئِ: أَعَالِيهِ وَنَوَاحِيهِ . يقال: أعطاه

الدنيا بِحَذَافِيرِهَا ، أى بأسرها ، الواحد حِذْفَاؤٌ .

[حرر]

الْحَرُّ: ضد البرد .

والْحَرَارَةُ: ضد البُرُودَةِ .

والْحَرَّةُ: أرضُ ذاتِ حجارةٍ سودٍ نخرةٍ

كأنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ . والجمع الحِرَارُ والحِرَاتُ ،

وربَّما جمع بالواو والنون فقول حِرُونٌ ، كما قالوا

أَرْضُونَ ؛ وإِحْرُونَ أيضاً ، كأنَّه جمع إِحْرَةٍ .

قال الراجز^(٢) :

(١) فى القاموس: « سَمْرَةُ بن مَعْيَرٍ » . وفى اللسان

كما هنا ، وزاد: « أَحَدُ بنى جُمَحٍ » .

(٢) هو زيد بن عتاهية التميمي .

(١) أى بضم الذال .

(٢) هو أبو النجم .

(٣) بده :

* أَوْ تَجْعَلُوا دُونَكُمْ وَبَارٍ *

والحرُّ بالضم : خلاف العبد .
 وحرُّ الرمل وحرُّ الدار : وسطها . وحرُّ
 الوجه : ما بدا من الوجنة . يقال : لطمه على
 حرِّ وجهه .

والحرَّان : الحرُّ وأبى ، وها أخوان . وأنشد
 الأصمعيُّ للمنخل^(١) :

ألا مَنْ مُبْلِغُ الحُرِّينِ عَنِّي
 مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أُتَيَّا^(٢)

والحرُّ : فرخ الحمامة ، وولد الطَّبِيَّة ، وولد
 الحَيَّة أيضا . قال الطِّرِمَاح^(٣) :

مَنْطُوٌّ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ
 كَانَطَوَّاءِ الحُرِّ بَيْنَ السِّلَامِ

وساق حرٌّ : ذكر القَهَّارِي .
 وأحرَّارُ البقول : ما يؤكل غير مطبوخ .
 ويقال أيضا : ما هذا منك بحرِّ ، أى بحسن
 ولا جميل . قال طرقة :

(١) وفي اللسان : « المنخل البشكري » ، صوابه
 « المنخل البشكري » ، وهو من شعراء الحماسة . وقد أورد
 صاحب اللسان قصة المنخل البشكري مع النعمان .
 (٢) بعده :

فإن لم تتأرا لي من عكب
 فلا أرويتما أبدا صدقيا

يطوف بي عكب في معد
 ويطعن بالصملة في قفيا

(٣) يصف صيادا

لا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الإِحْرِيِّينَ^(١)

والخَمْسُ قد جَسَّمَنَكَ الأَمْرِيينَ^(٢)

ومنهشل بن حرِّي^(٣) .

وبعير حرِّي : يرعى في الحرَّة .

والحرَّة بالكسر : العطش . ومنه قولهم :

« أشدُّ العطش حرَّة على قرَّة » ، إذا عطش في

يوم بارد . ويقال : إنما كسروا الحرَّة لمكان القرَّة .

والحرَّان : العطشان ، والأثني حرِّي ، مثل

عطشي . والجرار : العطاش .

وحرَّان : بلد بالجزيرة ، يقال : إن حرَّان

بناها هاربان بن لوط ، وبها سميت . فعلى هذا

الاسم معرَّبٌ وليس بعربيٍّ محض . هذا إن كان

فعلان فهو من هذا الباب ، وإن كان فعلا فهو

من باب النون .

(١) أراد بالخمس الخمائة . انظر قصة الرجز في

اللسان . وقوله :

إن أباك فرَّ يوم صفين

لما رأى عكبا والأشعريين

وقيس عيلان الهوازنيين

وابن نمير في سراة الكنديين

وذا الكلاع سيد اليمانيين

وحابسا يستن في الطائيين

قال لئنفس السوء هل تفرين

(٢) بعده :

ججرا إلى الكوفة من قنسرين

(٣) هو أحد الشعراء .

ويقال: إنِّي لأجد لهذا الطعام حَرُورَةً^(١)

في فمي، أي حَرَارَةً وذلَعًا.

وَحَرُورَاءُ: اسم قرية، يمدُّ ويقصر، نسبت إليها الحَرُورِيَّةُ من الخوارج، لأنَّه كان أولُ مجتمَعهم بها وتحكيمهم منها. يقال: حَرُورِيٌّ بَيْنَ الحَرُورِيَّةِ.

والحَرُورُ: الريح الحارَّة، وهي بالليل كالسَّموم بالنهار. وقال أبو عبيدة: الحَرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار، والسَّموم بالنهار وقد تكون بالليل. قال العجاج:

وَنَسَجْتُ لَوَامِعَ^(٢) الحَرُورِ

سَبَابِيًّا كَسَرَقِي الحَرِيرِ

وحرَّ العبد يحرُّ حَرَارًا^(٣). قال الشاعر:

* وما رُدَّ من بعد الحرَّارِ عتيق^(٤) *

وحرَّ الرجل يحرُّ حَرِيَّةً، من حَرِيَّةِ الأصل.

وحرَّ الرجل يحرُّ حَرَةً: عطش، فهذه الثلاثة

بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل.

وأما حرَّ النهار ففيه لغتان، تقول: حرَّرت

(١) في اللسان: « حروّة » .

(٢) في اللسان: « لوافح » .

وقبل البيت :

فلو أنك في يوم الرِّخاء سألتني

فراقك لم أبخل وأنت صديق

(٣) وحرارة، وحرية، وحرورة، وحرورية.

(٤) صدره :

* فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادة *

لا يكن حُبك داءً قاتلاً^(١)

ليس هذا منك ماوىَّ بحرُّ

والحرَّة: الكريمة. يقال: ناقة حرَّة.

وسحابة حرَّة، أي كثيرة المطر. قال عنترة:

جادت عليها كل بكرٍ حرَّة

فتركن كلَّ قرارة كالدرهم^(٢)

والحرَّة: خلاف الأمة.

وحرَّة الذفرى: موضع بحال القرط منها.

وطين حرُّ: لارمل فيه. ورملة حرَّة،

أي لا طين فيها، والجمع حرَّارٌ.

وقولهم: باتت فلانة بلبلة حرَّة، إذا لم

يقدر عليها على اقتضاها. قال النابغة:

شمس موانع كلِّ ليلة حرَّة

يُخلفن ظنَّ الفاحش المغيار

فإن اقتضاها فهي بلبلة شيباء.

والحريرة: واحدة الحرير من الثياب.

والحريرة: دقيق يطبخ بلبن.

والحرير: المَحْرور الذي تداخلته حرارة

الغيظ وغيره. قال الشاعر^(٣):

خرجن حريرات وأبدن مجلدا

وجالت عليهن المكتبة الصفر

(١) يروى: « داء داخلا » .

(٢) سبق برواية أخرى في (نرد).

(٣) الفرزدق .

والحزورُ أيضاً : الغلامُ إذا اشتدَّ وقوى
 وخدم . قال يعقوب : هو الذي قد كاد يُدرك ولم
 يفعل . وقال الراجز :

لن تعدم المطيُّ منّا مسفراً^(١)
 شيخاً بجالاً وغلاماً حزوراً

وكذلك الحزورُ بتشديد الواو ، والجمع
 الحزاورَة .

وحزيرانُ بالزومية : اسم شهرٍ قبل تموز .

[حسر]

حسرتُ كمي عن ذراعي أحسره حسراً :
 كسفت .

والحاسيرُ : الذي لامعته له^(٢) ولا درع .
 والآنحسارُ : الانكشاف .
 والمحسرةُ : المكسة .

وحسّر البعيرُ يحسّرُ حسوراً : أعبأ . واستحسّر
 وتحسّر مثله . وحسّرتهُ أنا حسراً ، يتعدى
 ولا يتعدى ، وأحسرتُهُ أيضاً ، فهو حسيرٌ ، والجمع
 حسري ، مثل قتيلٍ وقتلى .

وحسّر بصره يحسّرُ حسوراً ، أي كلاً
 وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك ، فهو
 حسيرٌ ومحسورٌ أيضاً . قال قيسُ بن خويلدٍ
 الهدليّ يصف ناقةً :

(١) في اللسان : « لن يعدم المطيُّ مني » .

(٢) في المخطوطة : « لا مفر عليه » .

يا يوم بالفتح ، وحزرت بالكسر ، فأت تحزُّ
 وتحزُّ وتحزُّ ، حرّاً وحرارةً وحزوراً .

وأحرّ النهارُ : لغةٌ فيه سمعها الكسائي .

وأحرّ الرجلُ فهو مُحزٌّ ، أي صارت إبله
 حراراً ، أي عطاشاً .

وحكى الفراء : رجلٌ حرٌّ بين الحرورية .

وتحزيرُ الكتابِ وغيره : تقويمه . وتحزيرُ

الرقبة : عتفها . وتحزيرُ الولد : أن تُفرده لطاعة الله
 وخدمة المسجد .

واستحزرتُ القتلَ وحرّاً ، بمعنى ، أي اشتد .

[حزر]

الحزُرُ : التقدير والحرصُ . تقول : حزرتُ
 الشيءَ أحزرتُهُ وأحزرتُهُ .

والحازِرُ : الحارصُ . والحازِرُ : اللبن الحامض .
 وقد حزرَ اللبن والنبيذُ ، أي حمض .

وحزرةُ المالِ : خياره . يقال : هذا حزرةُ

نفسى ، أي خير ما عندي . والجمع حزراتٌ

بالتحريك . وفي الحديث : « لا تأخذ من حزراتِ

أنفسِ الناسِ شيئاً » ، يعني في الصدقة . قال الراجز :

* الحزراتُ حزراتُ النفسِ *

أي هي مما تؤدّها النفس . وقال آخر :

* وحزرةُ القلبِ خيارُ المالِ *

والحزاورُ : الروابي الصغار ، الواحدة حزورةٌ ،

وهي تلٌّ صغير .

إِنَّ الْحَسِيرَ (١) بِهَا دَاءٌ مُخَامِرٌهَا

فَشَطْرَهَا نَظْرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ

نَصَبَ شَطْرَهَا عَلَى الظَّرْفِ ، أَى نَحْوَهَا .

وَفَلَانٌ كَرِيمٌ التَّحْسِرِ ، أَى كَرِيمٌ الْخَبْرِ .

وَالْحَسْرَةُ : أَشَدُّ التَّلَهُّفِ عَلَى الشَّيْءِ الْفَائِتِ .

تَقُولُ مِنْهُ : حَسِرَ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَحْسِرُ

حَسْرًا وَحَسْرَةً ، فَهُوَ حَسِيرٌ . وَحَسْرَتٌ غَيْرِي

تَحْسِيرًا .

وَحَسْرَتِ الطَّيْرِ تَحْسِيرًا : سَقَطَ رِيشُهَا .

وَالتَّحْسِرُ : التَّلَهُّفُ . وَتَحَسَّرَ وَبُرَّ الْبَعِيرُ ،

أَى سَقَطَ . وَرَجُلٌ مُحَسَّرٌ ، أَى مُؤَذَى . وَفِي

الْحَدِيثِ : « أَصْحَابُهُ مُحَسَّرُونَ » (٢) ، أَى مَحْقَرُونَ .

وَبَطْنٌ مُحَسَّرٌ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ : مَوْضِعٌ مَبْنِيٌّ .

[حشر]

ابن السكيت : أذن حشره ، أى لطيفة كأنها

حشرت حشرًا ، أى برت وحددت . وكذلك

غيرها . وأذان حشره ، لا يثنى ولا يجمع ، لأنه

مصدر في الأصل . وهو مثل قولهم : ماء غور ،

وماء سكب . وقد قيل : أذن حشره . قال النمر

ابن تولب :

لَهَا أذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

وَالْحَشْرُ مِنَ التَّدْذِ : مَا لَطَفَ .

وَسِنَانٌ حَشْرٌ : دَقِيقٌ . وَقَدْ حَشَرْتُهُ حَشْرًا .

وَحَكَى الْأَخْفَشُ : سَهَمٌ حَشْرٌ وَسَهَامٌ حَشْرٌ ، كَمَا

قَالُوا : جَوْنٌ وَجُونٌ ، وَوَرْدٌ وَوَرْدٌ ، وَثُطٌّ وَثُطٌّ .

وَالْحَشْرَةُ بِالْتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الْحَشْرَاتِ ،

وَهِيَ صَفَارٌ دَوَابُّ الْأَرْضِ .

وَحَشَرَتُ النَّاسَ أَحْشَرُهُمْ وَأَحْشَرُهُمْ حَشْرًا :

جَمَعْتَهُمْ ؛ وَمِنْهُ يَوْمُ الْحَشْرِ . وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ

عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ

حَشِرَتْ ﴾ ، قَالَ : حَشَرُهَا : مَوْتَهَا .

وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فُلَانٍ ، أَى أَهْلَكَتَهُ .

وَالْمَحْشَرُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ .

وَالْحَاشِرُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ . وَقَالَ : « لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ،

وَالْمَاحِي يَمْحُو اللَّهُ بِى الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ

النَّاسِ عَلَى قَدَمِيَّ ، وَالْعَاقِبُ » .

وَالْحَشُورُ مِثَالُ الْجَرَّوْلِ : الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ حَشُورٌ ، وَالْأَثَى حَشُورَةٌ .

[حصر]

حَصْرَةٌ يَحْصُرُهُ حَصْرًا : ضَيْقٌ عَلَيْهِ

وَأَحَاطَ بِهِ .

(١) فى اللسان : « إن العير » .

(٢) هو حديث : « يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى

أمير العصب ، أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب

السلطان ويجالس الملوك ، يأتونه من كل أوب كأنهم

قرع الحريف ، يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها » .

ضيق الصدر . يقال حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ، أى ضاقت .
قال لييد :

أَسْهَلْتُ^(١) وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ
جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامَهَا^(٢)

أى تضيق صدورهم من طول هذه النخلة .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ جَاءَهُمْ حَصِرَتْ
صُدُورُهُمْ ﴾ . فَأَجَازَ الْأَخْفَشَ وَالْكَوْفِيُونَ أَنْ يَكُونَ
الْمَاضِي حَالًا ، وَلَمْ يَجُوزْهُ سَبِيوِيهِ إِلَّا مَعَ قَدْ .
وَجَعَلَ : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ عَلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ
عَلَيْهِمْ .

وَحَصِرَ أَيْضًا بِمَعْنَى يَجِلُّ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
يُقَالُ : شَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ ، أَيْ يَجِلُّ .
وَكُلُّ مَنْ أَمْتَعَ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ
حَصَرَ عَنْهُ . وَلِهَذَا قِيلَ : حَصَرَ فِي الْقِرَاءَةِ ،
وَحَصَرَ عَنْ أَهْلِهِ .

وَالْحَصِيرُ : الْكُتُومُ لِلسَّرِّ . قَالَ جَرِيرٌ :
وَلَقَدْ تَسَقَطَتِ الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا

حَصِيرًا بِسَرِّكَ يَا أُمِّمِ ضَنِينَا

وَالْحَصُورُ : النَّاقَةُ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلِ . تَقُولُ
مِنْهُ : حَصَرَتِ النَّاقَةُ بِالْفَتْحِ وَأَحْصَرَتْ .

وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . وَالْحَصُورُ :

الضَّيْقُ الْبَخِيلُ ، مِثْلُ الْحَصِيرِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) فِي الْإِسْبَانِ : « أَعْرَضْتُ » .

(٢) فِي الْإِسْبَانِ : « صَرَامَهَا » . وَالصَّارِمُ وَالْجَارِمُ بِمَعْنَى ،
وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُ التَّمْرَ مِنَ النَّخْلِ .

الْحَصِيرُ : الضَّيْقُ الْبَخِيلُ . وَالْحَصِيرُ :
الْبَارِيَّةُ .

وَالْحَصِيرُ : الْجَنْبُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
مَا بَيْنَ الْعِرْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرْسِ
مَعْتَرِضًا فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ .

وَالْحَصِيرُ : الْمَلِكُ ، لِأَنَّهُ مَحْجُوبٌ . قَالَ لَيْيِدٌ :

وَقَامَ غُلْبُ الرِّقَابِ كَأْتَمِهِمْ

حِينَ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ

وَيُرْوَى : « وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ » عَلَى أَنْ

يَكُونُ غُلْبٌ بَدَلًا مِنْ مَقَامَةٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَرَبَّ
غُلْبِ الرِّقَابِ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَيْبَةَ : « لَدَى
طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامُ » ، أَيْ عِنْدَ طَرَفِ الْبِطَاطِ
لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ .

وَالْحَصِيرُ : الْمَحْبُوسُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .

وَالْحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ التَّمْرِ ، وَهُوَ الْجَرِينُ .

وَالْحِصَارُ^(١) : وَسَادَةٌ تُتَلَقَّى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ

مُؤَخَّرَهَا فَيُجْعَلُ كَأَخْرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى مَقْدَمُهَا
فَيُجْعَلُ كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ . تَقُولُ مِنْهُ : احْتَصَرَتْ
الْبَعِيرَ .

وَالْحَصَرُ : الْعَيْ . يُقَالُ : حَصَرَ الرَّجُلَ

يَحْصِرُ حَصْرًا ، مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا . وَالْحَصَرُ أَيْضًا :

(١) وَالْمَحْصَرَةُ أَيْضًا ، بِكسْرِ الميمِ .

وفلان حسنُ المحَضَرِ ، إذا كان ممن يذكر
الغائبَ بخير . يقال : فلان حسن الحَضْرَةِ
والحَضْرَةِ .

وكلمته بحَضْرَةِ فلان وحَضْرَتِهِ وحَضْرَتِهِ .
والحَضْرُ بالضم : العدو . يقال : أَحَضَرَ
الفرسُ إحضاراً واحْتَضَرَ ، أى عدا . واستَحَضَرْتُهُ
أعديته . وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ ، أى كثير العدو .
ولا يقال مُحْضَارٌ ، وهو من النوادر .

والحَاضِرُ : خلاف البادى . والحَاضِرَةُ :
خلاف البادية ، وهى المدن والقرى والريف .
والبادية خلاف ذلك . يقال : فلان من أهل
الحَاضِرَةِ وفلان من أهل البادية ، وفلان حَضْرِيٌّ
وفلان بدوىٌّ .

والحَاضِرُ : الحىُّ العظيم . يقال : حَاضِرُ
طَيْبٍ . وهو جمع ، كما يقال سامِرٌ للسمار ، وحاجٌّ
للحُجَّاج . قال حسان :

لنا حَاضِرٌ فَعَمَّ وبادٍ كَأَنَّهُ

قطينُ الإلهِ عِزَّةً وتَكْرُماً

وفلان حَاضِرٌ بموضع كذا ، أى مقيمٌ به .
ويقال : على الماء حَاضِرٌ .

وهؤلاء قومٌ حُضَّارٌ ، إذا حَضَرُوا المياه ،
وَحَاضِرٌ . قال لبيد :

وشاربٌ مُرْبِحٌ بالكأسِ نادِمِي

لا بالحَضُورِ ولا فيها بسَوَّارِ

والحَضْرُ بالضم : اعتقال البطن . تقول منه :
حَصِرَ الرجلُ وأحْصِرَ على ما لم يَسْمَ فاعله .

قال ابن السكيت : أَحْصَرَهُ المرضُ ، إذا
منعه من السفر أو من حاجةٍ يريدُها . قال الله تعالى :
﴿ فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ ﴾ . قال : وقد حَصَرَ العدوُّ
يَحْصِرُونَهُ ، إذا ضَيَّقُوا عليه وأحاطوا به . وحَاصِرُوهُ
مُحَاصِرَةٌ وحِصَارٌ .

وقال الأخفش : حَصَرْتُ الرجلُ فهو محصورٌ ،
أى حَبَسْتُهُ . قال : وأحْصَرَني بولى وأحصرنى
مَرَضِي ، أى جعلنى أَحْصِرُ نفسى .

وقال أبو عمرو والشيبانِي : حَصَرَني الشيءُ
وأحْصَرَني ، أى حَبَسَنِي .

[حضر]

حَضْرَةُ الرجلِ : قُرْبُهُ وفِئَاؤُهُ .

والحَضْرُ : بلدٌ بإزاء مسكن .

ويقال : كلمته بِحَضْرَةِ فلانٍ وبِحَضْرِيٍّ من
فلان ، أى بمشهدٍ منه .

وحكى يعقوبٌ : كلمته بِحَضْرِ فلان ،
بالتحرريك ،

والحَضْرُ أيضاً : خلاف البدو .

والمَحْضَرُ : السِجِلُّ . والمحْضَرُ : المرجع إلى المياه .

فلا تُشْتَرَى إِلَّا بِرِمْحٍ سِبَاوُهَا
 بَنَاتُ الْحَاضِ شُومَهَا وَحِضَارُهَا^(١)
 أى سودها وبيضها . ورواه أبو عمرو :
 « شِيمُهَا » وهما بمعنى ، الواحد أشيم .
 ويقال : ناقة حِضَارٌ ، إذا جمعت قوَّةً ورُحْلَةً ،
 أى جودته سير .
 والحِضَارَةُ : الإقامة في الحِضَر ، عن أبي زيد .
 وكان الأصمعيُّ يقول : الحِضَارَةُ بالفتح . قال
 القطاميُّ :
 ومن تكن الحِضَارَةُ أعجبتَه
 فأىَّ رجالٍ باديةٍ تَرَانَا
 والحِضُورُ : تقيض الغيبة . وقد حَضَرَ الرجل
 حُضُوراً ، وأحضره غيره . وحكى الفراء حَضِرَ
 بالكسر ، لغة فيه . يقال : حَضِرَتِ القاضى اليومَ
 امرأةٌ . قال : وأنشدنا أبو ثروان العكلى جريراً
 على هذه اللغة :
 ما من جفانا إذا حاجاتنا حَضِرَتْ
 كمن لنا عنده التكريم واللففُ
 قال : وكلُّهم يقول : يَحْضُرُ بالضم .
 ورجلٌ حَضِرٌ : لا يصلح للسفر .
 والمُحْتَضِرُ : الذى يأتى الحَضَرَ ، وهو
 خلاف البادى .

* وعلى المياهِ مَحَاضِرُهُ وخيامٌ^(١) *
 وحَضْرَةٌ ، مثل كافر وكفرة .
 وحِضَارٍ ، مثل قطام : نعيمٌ . يقال : « حِضَارٍ
 وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ » ، وهما نجان يَطْلَعَانِ قبل سبيل
 فيُحَلِّفُ أَنَّهُمَا سُهَيْلٌ للشبهِه .
 والحِضِيرَةُ : الأربعة والحمة يَفْرُونَ . قالت
 سلمى الجُهَنِيَّةُ تَرثى أباها أسعداً :
 يَرِدُ المياهِ حِضِيرَةٌ ونَفِيضَةٌ
 وَرَدَ القِطَاةِ إِذَا سَمَاءَ التَّبَعُ
 والجمع الحِضَائِرُ . قال الهذليُّ :
 رجالٌ حروبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ
 من الدارِ لا تَأْتِي^(٢) عَلَيْهَا الحِضَائِرُ
 والحِضِيرَةُ : ما اجتمع في الجُرح من المِدَّةِ ،
 وفي السَّلَا من السُّخْدِ . يقال : أَلْقَتِ الشاةُ
 حِضِيرَتَهَا ، وهى ماتلقية بعد الولد من السُّخْدِ^(٣)
 والقذى .

وحَاضِرَتُهُ : جائيته عند السلطان ، وهو
 كالمبالغة والمكاثرة .
 وحَاضِرَتُهُ حِضَاراً : عَدَوَتْ مَعَهُ .
 والحِضَارُ أيضاً من الإبل : الهيجان ، واحده
 وجمعه سواء . قال أبو ذؤيب :

(١) صدره :

* فالواديان وكلُّ مَعْنَى مِنْهُمْ *
 (٢) فى اللسان : « لا يأتى » .
 (٣) السُّخْدُ بالضم : ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد ،

(١) فى المطبوعة الأولى : « شؤمها » بالهمز ، تحريف .

قال فى اللسان : « والشوم بلا همز : جمع أشيم » .

وَحَضْرَةُ الهمُّ واحتَضْرَةُ وتَحَضْرُهُ ، بمعنى .
واللبن مُحْتَضَرٌ ومَحْضُورٌ ، أى كثير الآفة
وَأَنَّ الْجَنَّ تَحْضُرُهُ . يقال : اللبن مُحْتَضَرٌ ففطَّ
إناءك . والكُفُّ مُحْضُورَةٌ .

وقوله تعالى: ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴾
أى أن تصيبني الشياطين بسوء .
وقومٌ حُضُورٌ ، أى حاضرون ، وهو فى
الأصل مصدر .

وحُضُورٌ بالفتح : بلدٌ باليمن . وقال غامد :

تفمّدتُ شراً كان بين عشيرتى

فأسمانى القيل الحَضُورى غامداً

رَحَضْرَمَوْتُ : اسم بلدٍ وقبيلة أيضاً ، وهما
اسمان جُعلا واحداً ، وإن شئت بنيت الاسم
الأوّل على الفتح وأعربت الثانى إعرابَ ما لا
ينصرف فقلت : هذا حَضْرَمَوْتُ ، وإن شئت
أضفت الأوّل إلى الثانى فقلت هذا حَضْرَمَوْتُ
أعربت حَضْرًا . وخفضت مَوْتًا . وكذلك
القول فى سأمٍ أبرصَ ، ورامٍ هُرْمَزٍ . والنسبة
إليه حَضْرَمِيٌّ ، والتصغير حَضْرَمَوْتُ ، تصغر
الصدر منهما . وكذلك الجمع ، يقال : فلانٌ من
الحَضْرَمَةِ .

[حضر]

حَضَاجِرٌ : الضَّبْعُ ، سميت بذلك لعظم بطنها .
وهو معرفة . قال الحطيئة :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا
رِكَ إِذْ تَبَدَّه حَضَاجِرٌ
ولا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرةٍ ، لأنَّه
اسمٌ لواحد على بنيةِ الجمع ، لأنهم يقولون : وطُبُّ
حَضِرٍ ، وأوطبُ حَضَاجِرٍ .

[حظر]

الحَظْرُ : الحَجَرُ ، وهو خِلافُ الإباحة .

والمَحْظُورُ : المَحْرَمُ .

والحِظَارُ : الحَظِيرَةُ تُعملُ للإبل من شجرٍ

لتقيها الريحَ والبرد .

والمُحْتَظَرُ : الذى يعملُ الحظيرة . وقرئ :

﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ ، فمن كسره جعله الفاعل

ومن فتحه جعله المفعول به .

ويقال للرجل القليل الخير : إنَّه لَنَكِدٌ

الحظيرة . قال أبو عبيد : أراه سمى أمواله حظيرةً

لأنَّ حَظَرَها عنده ومنعها . وهى فعيلةٌ بمعنى

مفعولة .

[حفر]

حَفَرْتُ^(١) الأَرْضَ واحتَفَرْتُها .

والْحَفْرَةُ : واحدةُ الحَفْرِ .

واستَحَفَرَ النهرُ : حان له أن يُحْفَرَ .

والْحَفْرُ ، بالتحريك : الترابُ يُستخرج من

(١) حفر كضرب .

إِلَّا وَالْحَمْلُ يُحْفَرُهَا ، إِلَّا النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ .
وتقول : في أسنانه حَفْرَةٌ (١) . وقد حَفَرْتُ
تَحْفَرُ حَفْرًا ، مثل كسر يكسر كسرًا ، إذا فسدت
أصولها . قال يعقوب : هو سَلَاقٌ في أصول الأسنان .
قال : ويقال أصبح فمُ فلان مَحْفُورًا .
وبنوأسد تقول : في أسنانه حَفْرٌ ، بالتحريك .
وقد حَفَرْتُ حَفْرًا ، مثال تَعَبْتُ تَعَبًا ، وهي أَرْدَأُ
اللغتين .

وَأَحْفَرُ الْمُهْرَ لِلإِثْنَاءِ وَالإِرْبَاعِ وَالْقُرُوحِ ، إِذَا
ذَهَبَتْ رِوَاضُهُ وَطَلَعُ غَيْرِهَا .
وَالْحَفْرِيُّ ، مِثَالُ الشِّعْرِيِّ : نَبْتُ .
وَالْحَفْرَاءُ : الخَشْبَةُ ذَاتُ الْأَصْبَاعِ الَّتِي
يُذَرِّي بِهَا .

[حفر]

الْحَقِيرُ : الصَّغِيرُ الذَّلِيلُ . تقول منه : حَفَرُ
بِالضَّمِّ حَقَارَةٌ . وَحَقَرَهُ ، وَاحْتَقَرَهُ ، وَاسْتَحَقَرَهُ :
اسْتَصْغَرَهُ .

وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : تَصَاغَرَتْ .
وَالْتَحْقِيرُ : التَّصْغِيرُ . وَالْمُحَقَّرَاتُ : الصَّغَائِرُ .
ويقال : هذا الأمرُ مُحَقَّرَةٌ بِكَ ، أَي حَقَارَةٌ .

[حكر]

احْتِكَارُ الطَّعَامِ : جَمْعُهُ وَحَبْسُهُ يُتَرَبَّصُ بِهِ
الغَلَاءُ . وَهُوَ الْحُكْرَةُ بِالضَّمِّ .

(١) حفر كعني وضرب وسمع ، في الأسنان .

الْحَفْرَةُ . وَهُوَ مِثَالُ الْمَتَدَمِّ . وَيُقَالُ : هُوَ الْمَكَانُ
الَّذِي حُفِرَ . وَيُنْشَدُ :

* قالوا اتبيننا وهذا الخندق الحفر *

وَالْحَافِرُ : وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ . وَقَدْ اسْتَعَارَهُ
الشَّاعِرُ فِي الْقَدَمِ ، فَقَالَ (١) :

فَا بَرِحَ (٢) الْوِلْدَانَ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِي وَحَافِرِ (٣)

وَقَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ : « النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ » قَالَ

يَعْقُوبُ : أَي عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ . وَيُقَالُ : التَّقَى الْقَوْمُ
فَاقْتَنَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ ، أَي عِنْدَ أَوَّلِ مَا لَتَقُوا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَتَيْنَا لَمْرَدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ ،

أَي فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلْعٍ وَشَيْبِ

مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِ وَعَارِ

يَقُولُ : أَرْجِعْ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شِبَابِي

مِنَ الْجَهْلِ وَالصِّبَا بَعْدَ أَنْ شَبْتُ وَصَلِمْتُ .

ويقال : رَجَعَ عَلَى حَافِرَتِهِ ، أَي فِي الطَّرِيقِ

الَّذِي جَاءَ مِنْهُ .

وَالْحَفِيرُ : الْقَبْرُ .

وَحَفَرَهُ حَفْرًا : هَزَلَهُ . يُقَالُ : مَا حَامِلُهُ

(١) جيباء الأسدى يصف ضيفاً طارفاً أسرع إليه .

(٢) يروى : « فارقد » .

(٣) قبله :

فأبصر ناري وهي شقراء أوقدت

بليل فلاحت للعيون النواظير

[حمر]

الْحُمْرَةُ : لون الأَحْمَرِ . وقد أَحْمَرَ الشَّيْءُ
وَأَحْمَرَ بِمَعْنَى . وَإِنَّمَا جاز إِدْغَامُ أَحْمَرَ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَلْحَقٍ ، وَلَوْ كَانَ لَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ مِثَالٌ لَمَا جاز
إِدْغَامُهُ كَمَا لَا يَجُوزُ إِدْغَامُ أَقْعَنْسَسَ لَمَّا كَانَ مَلْحَقًا
بِأَحْرَنْجِمٍ .

ورجل أَحْمَرٌ ، وَالْجَمْعُ الْأَحْمِيرُ . فَإِنْ أَرَدْتَ
المَبْصُوغَ بِالْحُمْرَةِ قُلْتَ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ حُمْرٌ .
وَالْحَمْرَاءُ : العَجَمُ ، لِأَنَّ الشَّقْرَةَ أَغْلَبُ
الألوان عليهم .

وَالأَحْمِرَةُ : قومٌ من العجم سكنوا بالكوفة .
وَمُضْرُ الحَمْرَاءِ بِالإِضَافَةِ ، يَفْسَرُ فِي (مُضْر) .
وَأَهْلَكَ الرِّجَالَ الأَحْمَرَانِ : اللحمُ والحمر .
فإذا قلتُ : الأَحْمِرَةُ دَخَلَ فِيهِ الخُلُوقُ . وَأَنشَدَ
الأَصْمَعِيُّ (١) :

إِنَّ الأَحْمِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتَ

مَالِي وَكُنْتُ بَهَنًا قَدِيمًا (٢) مُوَلَعًا

الرَّاحَ وَاللَّحْمَ السَّمِينُ وَأَطَّلِي

بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أُرْزَلَ مُوَلَعًا (٣)

قال : وَيَقَالُ أَنَا فِي كُلِّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرَ ،
وَلَا يُقَالُ أبيض ، يَحْكِيهَا عَنْ أَبِي عمرو بن العلاء ،

(١) للأعشى .

(٢) في اللسان : « وكنت بها قديما » .

(٣) في الأساس : « فلن أزال مردعا » ، وفيه :

« اللحم والراح العتيق » .

معناه جميعُ الناسِ عربُهم وَعَجْمُهُمْ . قال الشاعر :

جَعَمْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجَعْتُمْ بِمَعَشِرٍ
تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدِ وَسُودُهَا

يريد بعبد عبد بن أبي بكر بن كلاب .

وموت أَحْمَرٌ ، يُوصَفُ بِالشَّدَةِ . ومنه
الحديث : « كُنَّا إِذَا أُحْمِرَ البَّاسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

ووَطْأَةُ حَمْرَاءَ : جديدة . ووَطْأَةُ دِهَاءَ :
دارسة .

وسنة حَمْرَاءَ ، أى شديدة .

وَأَحْمَرُ ثَمُودَ : لقبُ قَدَارِ بْنِ سَالِفِ عَاقِرِ
نَاقَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنَّمَا قال زهير : « كأَحْمَرَ
عَادٍ (١) » لإِقَامَةِ الوِزْنِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ أَنْ يَقُولُ ثَمُودَ ،
أَوْ وَهَمَ فِيهِ . قال أبو عبيدٍ : وقد قال بعضُ
النُّسَابِ : إنَّ ثَمُودًا مِنْ عَادِ .

وَالْحِمَارُ : العير ، وَالْجَمْعُ حَمِيرٌ وَحُمُرٌ (٢)
وَحُمُرَاتٌ وَأَحْمِرَةٌ . وربما قالوا لِلأَتَانِ : حِمَارَةٌ .
وَتُوبَةُ بْنُ الحَمِيرِ (٣) : صاحبُ لَيْلَى الأَخِيلِيَّةِ .
وهو في الأصلُ تَصْغِيرُ الحِمَارِ .

(١) وذلك في قوله :

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غُلْمَانَ أَشَامَ كُلَّهُمْ

كأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْفِطِمِ

(٢) وَحُمُرٌ ، وَحُمُورَاهُ ، وَحُمُورٌ .

(٣) قوله ابن الحمير أى يضم الحاء وفتح الميم وكسر الياء
مشددة ، كما أشار إليه مد .

قد كنت أحسبكم أسود خفيفة
 فإذا لَصَّافٍ (١) تبيضُ فيها (٢) الحُمُرُ
 الواحدة حُمْرَةٌ . قال الراجز :
 وَحُمَرَاتٌ شَرِبَهُنَّ غِيبُ
 إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً نَعَبُ (٣)
 وقد يخفف فيقال حُمْرٌ وَحُمْرَةٌ . وأنشد
 ابن السكيت :

إِلَّا تَدَارَكُهُمْ تَصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ
 قَفْرًا تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الحُمُرُ (٤)
 وابن لسانِ الحُمْرَةِ : أحدُ خُطْبَاءِ العَرَبِ .
 والحَمَّارَةُ : أصحاب الحمير في السفر ، الواحد
 حَمَّارٌ ، مثل جَمَالٍ وَبَغَالٍ .
 والحَمَّارَةُ : فرقة من الخُرَمِيَّةِ ، الواحد
 منهم حَمَّارٌ ، وهم يخالفون المَبْيِضَةَ .

(١) لَصَّافٍ كقِطَامٍ : جبل التميم .

(٢) في اللسان : « تبيض فيه » .

(٤) في اللسان :

عَلَّقَ حَوْضِي نَفْرًا مُكَبُّ

إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَعْبُ

وَحُمَرَاتٌ شَرِبَهُنَّ غِيبُ

(٤) وقيله :

إِنْ نَحْنُ إِلَّا أَنَاسُ أَهْلِ سَأَمَةِ

مَا إِنْ لَنَا دُونَهَا حَرْتٌ وَلَا غُرُّ

مَلَأُوا الْبِلَادَ وَمَلَّتْهُمْ وَأَحْرَقَتْهُمْ

ظَلَمُ السُّعَاةِ وَبَادَ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ

الشعر لعمر بن أحر ، يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص
 ويشكو إليه ظلم السعاة .

(٨١ - صحاح - ٢)

وَاليَحْمُورُ : حَمَارُ الوَحْشِ .

وَالْحِمَارَةُ : حَجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الحَوْضِ

لثَلَا يَسِيلُ مَآؤُهُ ، وَتَنْصَبُ أَيْضًا حَوْلَ بَيْتِ

الضَّائِدِ (١) . قال الراجز حَمِيدُ الأَرْقَطِ (٢) :

* بَيْتٌ حَتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَارَةٌ (٣) *

وَحَمَارُ قَبَانَ : دَوِيبَةٌ .

وَالْحِمَارَانِ : حَجْرَانِ يُنْصَبَانِ وَيُوضَعُ فَوْقَهُمَا

حَجْرٌ ، وَهُوَ العَمَلَةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الأَقِطُ .

قال الشاعر (٤) :

لَا تَنْفَعُ (٥) الشَّوِئِيَّ فِيهَا شَاتُهُ

وَلَا حَمَارَاهُ وَلَا عَمَلَاتُهُ

وقولهم : « أَكْفَرُ مِنْ حَمَارٍ » ، هُوَ رَجُلٌ مِنْ

عَادَ مَاتَ لَهُ أَوْلَادٌ بِصَاعِقَةٍ ، فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا ،

فَلَا يَمُرُّ بِأَرْضِهِ أَحَدٌ إِلَّا دَعَاهُ إِلَى الكُفْرِ ، فَإِنْ

أَجَابَهُ وَإِلَّا قَتَلَهُ .

وَالْحُمْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالعَصْفُورِ .

قال الشاعر (٦) :

(١) قال ابن بري : صوابه أن يقول : الحمار حجارة ،

الواحد حجارة .

(٢) في المطبوعة الأولى : « حميد بن الأرقط » ، تحريف .

(٣) قال ابن بري : صواب إنشاد هذا البيت : « بيت

حتوف » بالنصب ، لأن قبله :

* أَعَدَّ لِلبَيْتِ الَّذِي يُسَامِرُهُ *

(٤) هو مبشر بن هذيل بن فرارة الشامي ، يصف جذب

الزمان .

(٥) في اللسان : « لا ينفع » .

(٦) هو أبو المهوش الأسدي يهجو عجا .

لعمري لسعد بن الضيَّب إذا غدا
أحبُّ إلينا منك فأفرسٍ حمر^(١)
يُعيَّرهُ بالبَحْرِ .
وغيث حمر^٢ ، مثال فلز^٣ ، أى شديد يقشُر
الأرض .

[حز]

الحَنِيرَةُ : عَقْد الطاق المَبْنِي . والحَنِيرَةُ :
القوس ، وهى مِندَفَةُ النساءِ^(٢) .

[حزقر]

الحِزْقَرُ والحِزْقَرَةُ : القَصِير الدَمِيم . قال
سيبويه : النون إذا كانت ثانية ساكنة لا تُجْعَل
زائدة إلا بَشَبَت .

[حوز]

حَارَ يَحُورُ حَوْراً وَحَوْوراً : رَجَع . يقال :
حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ .

و « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ »
أى مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وكذلك الحَوْرُ
بالصم . وفى المثل : « حَوْراً فى مَحَارَةٍ » ، أى
نُقْصَانٌ فى نُقْصَانٍ . يُضْرَبُ مِثْلاً للرجل إذا كان
أمره يُدْبِرُ . قال الشاعر^(٣) :

(١) قوله : فَأَفْرَسٍ حَمْرٍ ، أَرَادَ : يَا فَا فَرْسِ حَمْرٍ ،
أى يَا مُنْتِنَ الرِّيحِ كُنْتَنِ فَمِ الفَرْسِ .
(٢) يَنْدَفُ بِهَا الفُطْنُ .
(٣) سَبِيحِ بنِ الحُطَيْمِ .

وَحَمَارَةٌ القَيْظُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : شِدَّةُ حَرِّهِ .
وَرَبَّمَا خَفَفَ فى الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ ، وَالجَمْعُ حَمَارٌ .

وقولهم : « مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمْرٍ » ، أى
تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ . فَأَخْرَجَ مَخْرَجَ الخَبْرِ وَهُوَ
أَمْرٌ ، أى فليَحْمَرَّ .

والمِحْمَرُ بِكسر الميم : الفرس الهجين ، وهو
بالفارسية « پالانى » ، وَالجَمْعُ المِحْمَارُ .

وَأَحَامِرُ بضم الهمزة : بلد .

والحَمِيرُ والحَمِيرَةُ : الأَشْكُرُ ، وَهُوَ سَيْرٌ
أَبْيَضٌ مَقْشُورٌ ظَاهِرُهُ ، تَوَكَّدَ بِهِ السُّرُوحُ . يُقَالُ :
حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا سَحَوْتَ قَشْرَهُ .
وقال يعقوب : حَمَرَ الخَارِزُ سَيْرَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى
بِاطْنِهِ وَيَدُهِنَّهُ ثُمَّ يَخْرِزُ بِهِ فَيَسْهُلُ .

والحَمْرُ أَيْضاً : التَّنْقُ . يُقَالُ : حَمَرَ شَانَهُ
يَحْمَرُّهَا ، إِذَا نَتَقَهَا ، أى سَلَخَهَا .

وَحَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ المِينِ ، وَهُوَ حَمِيرُ
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وَمنْهُمْ
كَانَتِ المَلُوكُ فى الدَّهْرِ الأوَّلِ . وَاسْمُ حَمِيرٍ
العَرَنَجُجُ .

والحَمْرُ ، بِالتَّحْدِثِ : سَنَقٌ يُصِيبُ الدَّابَّةَ
مِنَ الشَّعِيرِ فَيُنْتِنُ فُوهَ . يُقَالُ : حَمَرَ البَرْدَوْنَ
بِالكسْرِ ، يَحْمَرُّ حَمراً . قال امرؤ القيس :

* كأنما يمزقن باللحم الحور *

والحور أيضاً : شدة بياض العين في شدة
سوادها . يقال : امرأة حوراء بينة الحور .
ويقال : احوررت عينه احوراراً .
واحور الشئ : ابيض .

قال الأصمعي : لأدري ما الحور في العين ؟
وقال أبو عمرو : الحور أن تسود العين كلها مثل
أعين الأطباء والبقر . قال : وليس في بني آدم
حور ، وإنما قيل للنساء حور العيون لأنهن
شبهن الأطباء والبقر .

وتحوير الثياب : تبيضها .

وقول العجاج :

* بأعين محورات حور *

يعني الأعين النقيات البيضاء ، الشديديات
سواد الحدق .

وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام :
الحواريون ، لأنهم كانوا قصارين . ويقال :
الحواري : الناصر . قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« الزبير بن عمتي وحواريي ^(١) من أمتي » .

وقيل للنساء الحواريات لبياضهن . وقال
اليشكري ^(٢) :

واستعجلوا عن خفيف المضع فازدردوا

والدم يبقى وزاد القوم في حور
والحور أيضاً : الاسم من قولك : طحنت
الطاحنة فما أحارت شيئاً ، أي ماردت شيئاً
من الدقيق .

والحور أيضاً : الهلكة . قال الراجز ^(١) :

* في بئر لا حور سرى وما شعبه ^(٢) *

قال أبو عبيدة : أي في بئر حور ، ولا زيادة .
وفلان حائر بائر ، هذا قد يكون من
الهلاك ، ومن الكساد .

والمحارة : الصدفة أو نحوها من العظم .

ومحارة الحنك : فويق موضع تحريك

البيطار .

والمحارة : مرجع الكتف .

والمحار : المرجع . وقال الشاعر :

نحن بنو عامر بن ذبيان وال

ناس كهام محارهم للقبور

والحور : جلود محر يفشى بها السلال ،

الواحدة حورة . قال العجاج يصف مخالب

البازي :

(١) هو العجاج .

(٢) قبله :

لولا الإله ولولا نجد طالبا

للهوجوها كما نالوا من العير

(١) في اللسان : « وحواري من أمتي » : أي خاصتي

من أصعابى وناصرى .

(٢) هو أبو جلدة .

وَحَوَّرَ الخُبْرَةَ ، إِذَا هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا فِي الْمَلَّةِ .

وَالْمِحْوَرُ : عُودُ الخَبَّازِ . وَالْمِحْوَرُ : العود الذي تَدُورُ عَلَيْهِ البَكْرَةُ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حديد .

وَالْحَوَارُ (١) : وَلَدُ الناقَةِ . وَلَا يَزَالُ حَوَارًا حَتَّى يُفْصَلَ ، فَإِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ . وَثَلَاثَةُ أَحْوَرَةٍ ، وَالكَثِيرُ حِيرَانٌ وَحُورَانٌ أَيْضًا . وَحُورَانٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَالْحَاوِرَةُ : المُجَاوِبَةُ . وَالتَّحَاوُرُ : التَّجَاوُبُ .

وَيَقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ إِلَيَّ جَوَابًا ، وَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوِيرًا وَلَا حَوِيرَةً ، وَلَا مُحُورَةً ، وَلَا حَوَارًا ، أَيْ مَارِدًا جَوَابًا . وَاسْتَحَارَهُ ، أَيْ اسْتَنْطَقَهُ .

[حبر]

حَارَ بِحَارٍ حَيْرَةً وَحَيْرًا (٢) ، أَيْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، فَهُوَ حَيْرَانٌ ، وَقَوْمٌ حَيْرَارِي . وَحَيْرَتُهُ أَنَا فَتَحَيَّرَ .

وَتَحَيَّرَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ وَدَارَ .

وَالْحَائِرُ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ حِيرَانٌ وَحُورَانٌ .

(١) بضم الماء ، وكسرهما لغة رديئة .

(٢) وَحَيْرًا ، وَحَيْرَانًا .

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرِنَا

وَلَا تَبْكِينَا إِلَّا الْكَلَابُ التَّوَابِحُ (١)

وَالْأَحْوَرُ : كوكب ، وَهُوَ الْمُشْتَرَى .

ابن السكيت : يَقَالُ : مَا يَعِيشُ بِأَحْوَرَ ، أَيْ

مَا يَعِيشُ بِعَقْلٍ .

وَالْأَحْوَرِيُّ : الأَبْيَضُ النَّاعِمُ .

وَالْحَوَارَى ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ

مَفْتُوحَةٌ : مَأْحُورٌ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ بَيَّضَ . وَهَذَا

دَقِيقٌ حَوَارَى .

وَحَوَّرْتُهُ فَأَحْوَرَ ، أَيْ بَيَّضْتُهُ فَابْيَضَ .

وَالْجَفْنَةُ الْمُحُورَّةُ : المَبْيُضَةُ بِالسَّنَامِ . قَالَ

الرَّاجِزُ (٢) :

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً

فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ الْمُحُورَّةِ

وَقَوْلُ الكَمِيتِ :

* تَمَجَّلْتُ إِلَى مُحُورِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا (٣) *

يُرِيدُ بِيَاضَ زَبَدِ القَدْرِ .

وَيَقَالُ : حَوَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ ، أَيْ حَجَّرَ

حَوْلَهَا بِكَمِيٍّ .

(١) وَبعده :

بَكِينَ إِلَيْنَا خَيْفَةً أَنْ تُتَبِّحَهَا

رِمَاحُ النِّصَارِيِّ وَالسِّيُوفُ الجَوَارِحُ

(٢) هُوَ أَبُو المَهْوشِ الأَسَدِيُّ .

(٣) وَصدره :

* وَمَرْضُوقَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِخِ طَاهِيًا *

فصل الخاء

[خبر]

الخَبْرُ : المَزَادَةُ العَظِيمَةُ ، وَالجَمْعُ خُبُورٌ .
وَتَشَبَّهَ بِهَا النَّاقَةُ فِي غُزْرِهَا فَسُمِّيَ : خَبْرَاءُ .
وَالخَبْرُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الأَخْبَارِ .
وَأَخْبَرْتُهُ بِكذا وَخَبَرْتُهُ ، بِمَعْنَى .
وَالاسْتِخْبَارُ : السُّؤالُ عَنِ الخَبْرِ . وَكَذَلِكَ
النَّخْبَرُ .

وَالمَخْبَرُ : خِلافُ النَظَرِ . وَكَذَلِكَ المَخْبَرَةُ
وَالمَخْبَرَةُ أَيضاً بضم الباء ، وَهُوَ تَقْيِضُ المَرَأَةِ .
وَالخَبْرَاءُ : القَاعُ يُنْبِتُ السِدرَ ، وَالجَمْعُ
الخَبَارِيُّ وَالحَبَارِيُّ ، مِثْلُ المِصْحَارِيِّ وَالصَّحَارِيِّ ،
وَالخَبْرَاوَاتُ . يُقالُ : خَبِرَ المَوْضِعُ بِالكَسْرِ ،
فَهُوَ خَبْرٌ . وَأَرْضٌ خَبْرَةٌ وَخَبْرَاءُ .

وَالخَبَارُ : الأَرْضُ الرِخْوَةُ ذاتِ الحِجْرَةِ .
وَيُقالُ أَيضاً : مَنِ أَيْنَ خَبَرْتَ هَذَا الأَمْرَ ؟
أَيُّ مَنِ أَيْنَ عَلمتُ . وَالأَسْمُ الخَبْرُ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
العَلمُ بِالشَّيْءِ . وَالخَبِيرُ : العَالمُ .

وَالخَبِيرُ : الأَكَارُ ، وَمِنه المَخْبَرَةُ ، وَهِيَ
المِزارَةُ يَبْعُضُ ما يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ . وَهُوَ الخَبْرُ
أَيضاً بِالكَسْرِ .

وَالخَبِيرُ : النَباتُ . وَفِي الحَدِيثِ : « نَسْتَخْلِبُ
الخَبِيرَ » ، أَي نَقَطِعُ النَباتَ وَنَأْكُلُهُ .
وَالخَبِيرُ : الوَبْرُ . قالَ أَبُو النَجْمِ :

وَرَجُلٌ حَائِرٌ بِأَثَرٍ ، إِذا لَمْ يَتَّبِعْهُ لَشَيْءٌ .
وَاسْتُخِيرَ الشَّرابُ : أَسِيغٌ . قالَ العِجَاجُ :
تَسْمَعُ لِلجَرَعِ إِذا اسْتُخِيرَ
لِلماءِ فِي أَجوافِها خَريراً
وَخَيَّرَ المِكانَ بِالماءِ وَاسْتَحَارَ ، إِذا امْتَلَأَ .
وَمِنه قولُ أَبِي ذؤيبِ :

* تَقَضَّى شِبابِي وَاسْتَحَارَ شِبابِي^(١) *

أَي تَرَدَّدَ فِيها وَاجْتَمَعَ .
وَالمُسْتَحِيرُ : سَحَابٌ ثَقِيلٌ مَتَرَدَّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ
تَسوقُهُ . قالَ الشاعِرُ يمدحُ رِجالاً :

كَأَنَّ أَصْحابَهُ بِالفَقْرِ يُمِطُّرُهُمُ

مِنَ مُسْتَحِيرِ غَزيرِ صُوبِهِ دِيمِ

وَالحَيْرُ بِالفَتْحِ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ أَوِ الحِمَى ،
وَمِنه الحَيْرُ بِكَرْبِلاءِ .

وَالحِيرةُ بِالكَسْرِ : مَدِينَةُ بَقْرَبِ الكُوفَةِ ،
وَالنِسْبَةُ إِلَيْها حَيْرِيٌّ وَحَارِيٌّ أَيضاً عَلَى غَيْرِ قِياسٍ ،
كَأَنَّهم قَلَبُوا الياءَ أَلْفاً .

وَيُقالُ : لا آتِيكَ حَيْرِيٌّ دَهْرٍ ، أَي أَبداً .

(١) صدره :

* ثَلَاثَةٌ أَعوامٍ فَلما تَجَرَّمَتْ *

وقله :

وَقَدْ طُفَّتْ مِنْ أحوالِها وَأرَدَتْها

لِوَصْلِ فَاخْشَى بَعْلَها وَأَهابِها

واحدة ويضمحلُّ كالسراب ، وكالذي ينزل من
الهواء في شدة الحرِّ كنسج العنكبوت . قال
الشاعر :

كلُّ أنى وإن بدا لك منها
آية الحبِّ جُها خيتعورُ
وربما سموا الغولَ والذئبَ والداهية خيتعوراً.

[ختر]

خُثَارَةُ الشَّيْءِ : بَقِيَّتُهُ . وَالخُثَارَةُ : مَا يَبْقَى
عَلَى الْمَائِدَةِ .

وَالخَنْزِيرُ بفتح الخاء والنون وكسر التاء^(١) :
الشَّيْءُ الخسيس يَبْقَى من متاع القوم إذا تَحَمَّلُوا .
وَالخُثُورَةُ : قَيْضُ الرِّقَّةِ . يُقَالُ : خَثَرَ اللَّبَنُ
بِالْفَتْحِ يَخْثُرُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : خَثَرَ بِالضَّمِّ لَعْنَةً فِيهِ
قَلِيلَةٌ . قَالَ : وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ خَثَرَ بِالْكَسْرِ .
وَيُقَالُ : خَثَرَتْ نَفْسُهُ بِالْفَتْحِ : اخْتَلَطَتْ .
وَقَوْمٌ خَثَرَاءُ الْأَنْفُسِ وَخَثَرَى الْأَنْفُسِ ، أَيِ اخْتَلَطُوا .
وَخَثَرَ فُلَانٌ ، أَيِ أَقَامَ فِي الْحَيِّ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ
الْقَوْمِ إِلَى الْمِيرَةِ .

الْأَصْمَعِيُّ : أَخَثَرْتُ الزُّبْدَ : تَرَكْتُهُ خَاثِرًا ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تُدَبِّهِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَا يَدْرِي أَيُّ خَثَرٍ
أَمْ يُذِيبِ » .

(١) وفيه لغات أخرى أربعة: يقال أيضا كجعفر ، وزبرج
وقنفذ ، وبقنجات .

* حَتَّى إِذَا مَا طَالَ^(١) مِنْ خَيْبِرِهَا *

وقال أبو عبيد : الخَيْرُ زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .
وقولهم : لِأَخْبَرَنَّ خُبْرَكَ ، أَيِ لِأَعْلَمَنَّ عِلْمَكَ ؛
تَقُولُ مِنْهُ : خَبَرْتُهُ أَخْبَرُهُ خُبْرًا بِالضَّمِّ ، وَخَيْبَرَةٌ
بِالْكَسْرِ ، إِذَا بَلَوْتَهُ وَاخْتَبَرْتَهُ . يُقَالُ : « صَدَقَ
الْخَبَرَ الْخُبْرُ » .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبُرُ
تَقْلَهُمْ^(٢) « فَيُرِيدُ أَنْكَ إِذَا خَبَرْتَهُمْ قَلْبَيْتَهُمْ ،
فَأَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ .

وَالخَابُورُ : مَوْضِعٌ بِبَنَاجِيَةِ الشَّامِ .
وَخَيْبَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . يُقَالُ : « عَلَيْهِ
الدَّبْرَى ، وَحَيَّ خَيْبَرِي » .

وَالخَيْبَرَةُ بِالضَّمِّ : النَّصِيبُ تَأْخُذُهُ مِنْ سَمَكٍ
أَوْ لَحْمٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . يُقَالُ : نَخَبَرُوا خَيْبَرَةً ،
إِذَا اشْتَرَوْا شَاءً فَذَبَحُوهَا وَاقْتَسَمُوا لَحْمَهَا .

[ختر]

الْخَثَرُ^(٣) : الْغَدْرُ . يُقَالُ : خَثَرَهُ فَهُوَ
خَثَرَةٌ .

[خسر]

الْخَيْتَعُورُ : كُلُّ شَيْءٍ لَا يَدُومُ عَلَى حَالِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَا طَارَ » بِالرَّاءِ .

(٢) الَّذِي فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ « أَخْبَرَ تَقْلَهُ » وَكَذَلِكَ فِي
الْمُخْتَارِ . وَقَالَ بَعْضُ شُرَاحِهِ : أَهْلَاءُ لَأَسْكُتَ وَلَيْسَتْ صَمِيرًا .
قَالَ نَصْرٌ .

(٣) خَثَرَ كضرب ونصر، فهو خاتر وخثار وخثير وخثور
وخثير .

[خدر]

الْخَدْرُ: السِّتْرُ. وجارية مُخَدَّرَةٌ، إذا لازمت
الْخَدْرَ. وأسد خَادِرٌ، أى داخل الْخَدْرِ. وَيَعْنَى
بالْخَدْرِ الأَجْمَةَ.

وَأَخْدَرَ الأَسَدَ، أى لزم الْخَدْرَ. وَأَخْدَرَ
فُلَانٌ فِي أَهْلِهِ، أى أقام فيهم. وأنشد الفراء:

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَضًا
أَخْدَرَ حَسًّا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

يعنى أقام في وكره.

وَمُخَدَّرَةٌ: حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ
الْخَدْرِيُّ.

وَالْخَدَارِيُّ: اللّيلُ الْمُظْلِمُ، وَالسَّحَابُ الأَسْوَدُ
وَالْخَدَارِيَّةُ: العُقَابُ، لَوْنُهَا. قال الشاعر

ذو الرمة:

* وَلَمْ يَلْفِظِ العَرَبِيّ الخَدَارِيَّةَ الوَكْرُ *

يقول: بَكَرَتْ هَذِهِ المَرأةُ قَبْلَ أَنْ تَطِيرَ

العقَابُ مِنْ وَكْرِهَا.

وَبِعِيرٌ خُدَارِيٌّ، أى شديد السواد. وناقَةٌ

خُدَارِيَّةٌ.

وَالْخَدْرُ فِي الرِّجْلِ: أَمْدِلَالٌ يَعتَرِيهَا. يقال

خَدِرَتْ رِجْلِي، وَخَدِرَتْ عِظَامُهُ. قال بطرفة:

جَازَتْ البِيدَ إِلَى أَرْحُنَا

آخَرَ اللّيلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٌ

كَأَنَّهُ نَاعِسٌ (١).

ويقال: أَخْدَرَ القَوْمُ، أى أَظْلَمَهُمُ المَطَرُ.

وقال:

* شَمَسُ النِّهَارِ أَلْحِيَا الإِخْدَارُ (٢) *

وَاليَوْمَ الخَدْرُ: النَّدَى. وَليلةُ خَدْرَةٌ.

وَالأَخْدَرِيُّ: الحِمَارُ الوَحْشِيُّ.

وَخَدَرَ الظَّبْيُ مِثْلَ حَدَلٍ (٣)، إِذَا تَخَلَّفَ عَنِ

القطيع.

[خدر]

الخَرِيرُ: صوتُ المَاءِ. وَخَرَّ المَاءُ يَخِرُّ

خَرِيرًا. وَعَيْنٌ خَرَارَةٌ.

وَخَرَّ اللهُ ساجِدًا يَخِرُّ خُرُورًا، أى سَقَطَ.

وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسِّيفِ فَأَخْرَجَهَا، أى أَسْقَطَهَا، عَنِ

يعقوب.

وَالخَرِيرُ: وَاحِدُ الأَخْرِقَةِ، وَهِيَ أَمَاكِنُ

مَطْمَئِنَّةٌ بَيْنَ الرِّبَوَتَيْنِ تَنقَادُ.

وَحكى أَبُو عبيدٍ عَنِ خَلْفِ الأَحْمَرِ أَنَّهُ قال:

سَمِعْتُ العَرَبَ تُشَدُّ بَيْتَ لَبِيدٍ:

(١) والحادر: الفاتر الكلان. والحدر: المطر. قال:

* وَيَسْتُرُونَ النّارَ مِنْ غَيْرِ خَدْرٍ *

وقد أخذ.

(٢) في اللسان « أكلها الإخدار »، أى أبرزها.

ومصدره:

* فِيهِنَّ جَائِلَةٌ الوِشاحُ كَأَنَّهَا *

(٣) في المطبوعة الأولى: « خدل » بالبدال المهملة،

تصحيف.

* بِأَخْرَجَةِ الثَّلَبُوتِ يَرَبُّهَا فَوْقَهَا (١) *

والخَرَخَرَةُ : صوتُ النَّامِ والمُخَنِّقِ . يقال :
خَرََّ عِنْدَ النَّوْمِ وَخَرَخَرَ ، بِمَعْنَى .

قال : وَتَمَخَّرَ خَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مَعَ الْعِظْمِ .
والخَرُّ مِنَ الرَّحَى : اللَّهْوَةُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي

تَلْقَى فِيهِ الْحِنِطَةَ بِيَدِكَ . قال الرَّاكِبُ :

وَحُذِّ بِقَمَسَرِيَّهَا

وَأَلَّهُ فِي خَرِّيَّهَا

تَطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا

وَالنَّفِيُّ بِالْفَاءِ : الطَّحِينُ . وَعَنَى بِالْقَمَسَرِيِّ

الْحَشْبَةَ الَّتِي تُدَارُ بِهَا الرَّحَى .

[خزر]

الخَزَرُ : ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصِغْرُهَا . رَجُلٌ أَخْزَرُ

بَيْنَ الْخَزَرِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِهَا . قال حَاتِمُ :

وَدُعِيتُ فِي أَوْلَى النَّدَى وَلَمْ

يَنْظُرَ إِلَى بَأَعِينِ خَزَرٍ

وَالْخَزَرُ : جِبِلٌّ مِنَ النَّاسِ .

وَتَخَازَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَيَّقَ جَفَنَهُ لِيَحْدُدَ النَّظَرَ

كَقَوْلِكَ : تَعَامَى وَتَجَاهَلَ . وقال الرَّاكِبُ (٢) :

(١) وعجزه :

* قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا أَرَامُهَا *

(٢) أُرطاة بن سمية ، وتمثل به عمرو بن العاص .

* إِذَا تَخَازَرَتْ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ (١) *

وَالْخُزْرَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي
فَقْرَةِ الظَّهْرِ (٢) . وينشد :

دَاوِبُهَا ظَهْرُكَ مِنْ تَوْجَاعِهِ

مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَقْطَاعِهِ

وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ

يَقْطَعُ صَغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ

الدَّقِيقُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ .

قال جرير :

وَضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبَلَعُ (٣)

وَالْخَزِيرُ : وَاحِدُ الْخَنَازِيرِ .

وَالْخَنَازِيرُ أَيْضًا : عَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ قُرُوحٌ

صُدْبَةٌ تُحَدِّثُ فِي الرَّقْبَةِ .

وَالْخَزِيرُ الَّذِي فِي شِعْرِ لَيْبِدٍ (٤) : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(١) بعده :

ثُمَّ كَسَرَتْ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ

أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ

أَحِلُّ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

كَالْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ فِي أَصْلِ حَجَرٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فِي فَقْرَةِ الْقَطَنِ » .

(٣) أَى فَتَحَهَا ، وَالْجَمَافِلُ : الشِّفْتَانُ . وَالْهَبْلُ :

الْجُوفُ الْوَاسِعُ .

(٤) هُوَ قَوْلُهُ :

بِالْفَرَايَاتِ فَرَزَّافَاتِهِرْ —

فَبِخَزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ

والتَّخْصِيرُ : الإِهْلَاكُ .

وَالخَنَاسِيرُ : المَهْلَاكُ ، لا واحدَ له . قال

كعب بن زهير :

إِذَا مَا نُنْتِجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاءٍ

بَعَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

وفى بَعَاهَا صَمِيرٌ مِنَ الجَدِّ هُوَ الفَاعِلُ .

يقول : إِنَّهُ شَقِيُّ الجَدِّ ، إِذَا نُنْتِجَتْ أَرْبَعٌ مِنْ

إِبِلِهِ أَرْبَعَةٌ أَوْلَادٍ هَلَكَتْ مِنْ إِبِلِهِ الكِبَارِ أَرْبَعٌ

غَيْرُ هَذِهِ ، فيكون ما هلك أكثر مما أصاب .

وَالخَسَارَ وَالخَسَارَةَ وَالخَيْسِرَى : الضَّلَالُ

والمهلاك .

[خسر]

الخُشَارَةُ : ما يبقى على المائدة مما لا خَيْرَ فيه ،

وكذلك الرَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

أبو زيد : يقال خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ

خَشْرًا ، إِذَا نَفَيْتَ مِنْهُ خُشَارَتَهُ .

وفلان من الخُشَارَةِ ، إِذَا كَانَ دُونًَا . قال

الخطيئة :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضَهُمْ بِمُجْشَارَةٍ

وَبِعَتْ لِدُبْيَانَ العَلَاءِ بِمَالِكَا^(١)

(١) قال ابن بري : صوابه « بمالك » وهو اسم ابن

لعينة بن حصن . وقوله :

فَدَى لَأَبْنِ حِصْنٍ مَا أُرْمِجُ فَإِنَّهُ

ثَمَالُ التَّيَاحِيِّ عِصْمَةٌ لِلتَّهْلَاكِ

(٨٢ - صحاح - ٢)

وَالخَيْزُرَانُ : شَجَرٌ ، وَهُوَ عُرُوقُ القَنَاةِ ،

والجمع : الخَيْزَارُ .

وَالخَيْزُرَانُ : القَصَبُ . قال الكمي يصف

سحابًا :

كَأَنَّ المَطَافِيلَ المَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِبُهُنَّ الخَيْزُرَانُ المُنْتَبِ

وَالخَيْزُرَانَةُ : السُّكَّانُ . قال النابغة يصف

الفراتَ وَقَتَ مَدَّهِ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ المَلَّاحُ مُعْتَصِمًا

بِالخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الأَيْنِ وَالتَّجَدِّ

وَالخَيْزُرَى وَالخَوْزُرَى : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ .

قال أبو الصهباء بن الحنار العقيلي^(١) :

* وَالنَّاشِئَاتِ المَاشِيَّاتِ الخَوْزُرَى^(٢) *

[خسر]

خَسِرَ فِي البَيْعِ خُسْرًا وَخُسْرَانًا ، وَهُوَ مِثْلُ

الْفُرْقِ وَالْفُرْقَانِ .

وَخَسَرْتُ الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ وَأَخْسَرْتُهُ : نَقَصْتُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ

أَعْمَالًا ﴾ ، قال الأخفش : واحدهم الأَخْسَرُ مِثْلُ

الأَكْبَرِ .

(١) في نسخة : قال الراجز عمرو بن الورد . وفي

إصلاح المنطق نسبة لطرفة . ونسبه في اللسان إلى عمرو .

(٢) بعده :

* كَعْنَقِ الأَرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى *

وأوفى : أشرف . وصرى : رفع رأسه .

يقول : اشتريت لقومك الشرف بأموالك (١) .

[خضر]

الخَضْرُ : وَسَطُ الْإِنْسَانِ .

وَكَشْحٌ مُخَصَّرٌ ، أَيْ دَقِيقٌ . وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ .

وَرَجُلٌ مُخَصَّرُ الْقَدَمَيْنِ : إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ

تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدَّمِهَا وَعَقِبِهَا وَيَخْوِي أَحْمَقَهَا

مَعَ رِقَّةٍ فِيهِ .

وَالْمُخَاصِرَةُ : الشَاكِلَةُ .

وَالْمُخَصَّرُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ . وَقَدْ خَصِرَ

الرَّجُلُ ، إِذَا آَلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ . يُقَالُ : خَصِرَتْ

يَدِي .

وَخَصِرَ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . وَمَاءٌ خَصِرٌ :

بَارِدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ

سَبَطَ الْمِشِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ

وَالْمِنْصِرِ (٣) : الْإِصْبَعُ الصَّغْرَى ، وَالْجَمْعُ

الْمِنْصَارِ .

وَالْمُخَاصِرَةُ ، بِضَمِّ الْخَاءِ : بَلَدٌ بِالشَّامِ .

وَالْمُخَصَّرَةُ كَالسُّوْطِ ، وَكُلُّ مَا اخْتَصَرَ

الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ مِنْ عَصَا وَنَحْوِهَا . قَالَ

الشَّاعِرُ :

يُبْكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ رَفَعَ خَطَاهُمْ (١)

إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمُخَاصِرِ

وَخَاصَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا أَخَذَ بِيَدِهِ

فِي الْمَشْيِ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ :

ثُمَّ خَاصَرْتُهُا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْرِ

رَاءَ تَمَشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونِ

وَتَخَاصَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ .

وَالْمُخَاصِرَةُ : الْمُخَازَمَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ

صَاحِبُكَ فِي طَرِيقٍ وَتَأْخُذُ أَنْتَ فِي غَيْرِهِ ، حَتَّى

تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ .

وَاخْتِصَارُ الطَّرِيقِ : سُؤْلُكَ أَقْرَبِيهِ ، وَاخْتِصَارُ

الْكَلَامِ : إِيجَازُهُ .

[خضر]

الْخُضْرَةُ : لَوْنُ الْأَخْضَرِ .

وَاخْضَرَ الشَّيْءُ اخْضِرَارًا . وَاخْضَوْضَرَ .

وَخَضَّرْتُهُ أَنَا .

وَرَبَّمَا سَمَّوْا الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾ ، قَالُوا :

خَضْرَاوَانٍ ؛ لِأَنَّهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ

الرَّيِّ . وَسُمِّيَ قَرْيَةُ الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكَثْرَةِ شَجَرِهَا .

وَالْخُضْرَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالخَيْلِ : غُبْرَةٌ

تُخَالِطُهَا دُهْمَةٌ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرٌ ، وَهُوَ

(١) انظر الحاشية السابقة .

(٢) هو حسان بن ثابت .

(٣) بكسر الخاء والصاد .

(١) صوابه « وقع خطاهم » كما في اللسان .

الدَيْرِجُ . وفي أَلْوَانِ النَّاسِ : السُّمْرَةُ . قال
اللَّهَبِيُّ (١) :

وأنا الأَخْضَرُ من يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

يقول : أنا خالصٌ ، لأنَّ ألوان العرب

السُّمْرَةُ .

والخضراء : السماء .

ويقال : كَتَيْبَةُ خُضْرَاءَ ، لتي يعلوها سَوَادُ

الحديد .

وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَخُضْرَاءَ الدِّمَنِ » ،

يعنى المرأة الحسناء في مَنْبِتِ السُّوءِ ، لأنَّ مَا يَنْبِتُ
في الدِّمَنِ وإن كان ناضراً لا يكون تامراً .

ويقال : الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ .

وقولهم : أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ ، أى سَوَادَهُمْ

وَمُعْظَمَهُمْ . وأنكره الأَصْمَعِيُّ وقال : إِنَّمَا يَقَالُ

أَبَادَ اللَّهُ غُضْرَاءَهُمْ ، أى خَيْرَهُمْ وَغُضْرَاءَهُمْ .

والخَضِيرَةُ : النخلة التي يَنْتَثِرُ بُسْرُهَا

وهو أَخْضَرُ .

واختضرتُ الكَلَاءَ ، إذا جَرَزْتَهُ وهو

أَخْضَرُ . ومنه قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ شَابًّا غَضًّا :

قَدْ اخْتَضَرَ .

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب .

وكان فِتْيَانٌ يَقُولُونَ لَشَيْخٍ : أَجْرَزْتَ (١)

ياشَيْخُ ! فيقول : أَيْ بَنِيَّ وَتُخْتَضِرُونَ .

وِخْضَارَةٌ بِالضَّمِّ : الْبَحْرُ ، مَعْرِفَةٌ لَا تُجْرَى (٢) .

تقول : هَذَا (٣) خُضْرَةٌ طَامِيًا .

وَالخُضْرِيُّ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ ، كَأَنَّهُ

منسوب إلى الأوَّلِ .

وَالخَضَارُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ .

وَالخَضَارُ أَيْضًا : الْبَقْلُ الأوَّلُ .

وَالْمُخَاضِرَةُ : بَيْعُ الشِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو

صَلَاحُهَا وَهِيَ خُضْرٌ بَعْدُ ، وَنُهِيَ عَنْهُ . وَيَدْخُلُ

فِيهِ بَيْعُ الرِّطَابِ وَالبُقُولِ وَأَشْبَاهِهَا ، وَلِهَذَا كَرِهَ

بَعْضُهُمْ بَيْعَ الرِّطَابِ أَكْثَرَ مِنْ جَزَةٍ وَاحِدَةٍ .

ويقال للزَّرْعِ : الخُضْرِيُّ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ

مِثَالِ الشُّقَارِيِّ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴾ ،

قال الأَخْفَشُ : يُرِيدُ الْأَخْضَرَ ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ :

« أَرِنِيهَا نَمْرَةً (٤) أَرِكْهَا مَطْرَةً » .

ويقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا : أَيْ هَدَرًا .

(١) ومعنى أَجْرَزْتَ : أَيْ لَكَ أَنْ تُجَزَّ فَنَمُوتَ .

وأصل ذلك في النبات الفَضُّ يُرْعَى وَيُخْتَضَرُ ،

وَيُجَزَّ ، فَيُؤْكَلُ قَبْلَ تَنَاهِي طَوْلِهِ .

(٢) أى لا تصرف . وهذه عبارة قدماء الكوفيين

يعبرون عن المصروف بالجرى . وأما البصريون فيقولون

مصروف أه ذكره محبى القاموس .

(٣) في المطبوعة الأولى : « هذه » ، تحريف .

(٤) نمرة : سحابة على لون النمر .

وخطرَ الرُّمْحُ يَحْطِرُ : اهْتَزَّ . ورُمْحُ خَطَارٍ :
ذو اهتزاز . ويقال : خطرَانُ الرُّمْحِ : ارتفاعه
وانخفاضه للطعن .

ورجل خَطَارٌ بالرُّمْحِ : طَعَانٌ . وقال :

* مَصَالِيْتُ خَطَارُونَ بِالرُّمْحِ فِي الْوَعَى *

وخطرَانُ الرَّجُلِ أيضاً : اهْتَزازه فِي الْمَشْيِ
وَتَبَخَّطْرُهُ .

وخطرَ الدهرُ خَطْرَانَهُ ، كما يقال ضَرَبَ
الدهرُ ضَرْبَانَهُ .

والخَطِيرُ : الزِمَامُ .

ورجلٌ خَطِيرٌ ، أى له قَدْرٌ وخطرٌ . وقد
خطرَ بالضم خُطُورَةً .

والخَطَارُ : اسمُ فَرَسٍ حُدَيْفَةَ بنِ بَدْرِ
الْفَزَارِيِّ .

وخطرَ الشيءُ بِبَالِي يَحْطِرُ بالضم خُطُوراً ،
وَأَخْطَرَهُ اللهُ بِبَالِي .

[خفر]

الخَفِيرُ : المُجْبِرُ . خَفَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفِرُ
بِالْكَسْرِ خَفْراً ، إِذَا أَجْرْتَهُ وَكَنتَ لَهُ خَفِيراً
تَمْنَعُهُ .

قال الأصمعيُّ : وكذلك خَفَرْتَهُ تَخْفِيراً .
وأُشْدُ لَأَبِي جُنْدُبِ الْهُدَلِيِّ :

* يَحْفَرُنِي سَبِيٌّ إِذَا لَمْ أُخْفَرِ (١) *

(١) صدره :

* وَلَكِنِّي جَمْرُ الْغَضَى مِنْ وَرَائِهِ *

وَحَضِرٌ أَيْضاً : صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .
ويقال خِضْرٌ ، مِثَالُ كَبِدٍ وَكَبِدٍ وَهُوَ أَفْصَحُ .

[خطر]

الْخَطَرُ : الإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ . يقال :
خَاطَرَ بِنَفْسِهِ .

وَالْخَطَرُ : السَّبِقُ الَّذِي يُتْرَاقَنُ عَلَيْهِ . وَقَدْ
أَخْطَرَ الْمَالَ ، أَيْ جَعَلَهُ خَطَرًا بَيْنَ الْمَتْرَاهِنِينَ .
وَأَخْطَرَهُ عَلَى كَذَا .

وخطرُ الرَّجُلِ أَيْضاً : قَدْرُهُ وَمَنْزِلَتُهُ .

وهذا خطرٌ لهذا وخطيرٌ ، أى مثله في القدرِ .

والخِطْرُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ يُحْتَضَبُ بِهِ ، وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْبَنِّ الْكَثِيرِ الْمَاءُ : خِطْرٌ .

وَالخِطْرُ أَيْضاً : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ

أَخْطَارٌ .

وخطرَ البعيرُ بَدْنِيَهُ يَحْطِرُ بِالْكَسْرِ خَطْراً

وخطرَناً ، إِذَا رَفَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَضَرَبَ بِهِ

خَذِيهِ . قال ذو الرمة :

وَقَرَّبَنَ بِالزُّرْقِ الْحَمَائِلَ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانَ أَوْ رَأَى كَمَا الْخَطْرُ

قوله تقوَّبَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى قَوَّبَ ،

كقوله تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾ أَيْ

قَطَّعُوا وَتَقَسَّمَتُ الشَّيْءُ أَيْ قَسَّمْتُهُ .

وقال بعضهم : أَرَادَ تَقَوَّبَتْ غِرْبَانَهَا عَنْ

الْخَطْرِ ، قَلْبَهُ .

وما عند فلانٍ خلٌّ ولا خمرٌ ، أى خَيْرٌ ولا شرٌّ .

والخَمِيرُ : الدائمُ الشُّربِ للخمرِ .

والخُمَارُ : بقيةُ السكرِ . تقول منه : رَجُلٌ

خَمِرٌ ، أى فى عَقَبِ خُمَارٍ . وقال امرؤ القيس :

أَحَارَ بنَ عَمْرٍو كَأنى خَمِرٍ

ويَعُدُّو على المَرءِ ما يَأْتِمِرُ

ويقال : هو الذى خَامَرَهُ الداءُ .

وُخِمِرَ عَنِ الخَبَرِ : أى خَفِيَ .

والمَخْمُورُ : الذى بهُ خُمَارٌ .

والخُمْرَةُ بالضمِّ : سَجَادَةٌ تُعْمَلُ من سَعَفِ

النَّخْلِ وتُرْمَلُ بالخِيوطِ .

والخُمْرَةُ : لُغَةٌ فى العُمْرَةِ : شَيْءٌ يَنْطَلِقُ بِهِ

لتحسينِ اللونِ .

وُخْمَرَةُ النَّبِيذِ والطَّيِّبِ : ما يُجْعَلُ فِيهِ من

الخَمَرِ والدُّرْدِيِّ .

وُخْمَرَةُ العَجِينِ : ما يُجْعَلُ فِيهِ من الخَمِيرَةِ .

ويقال : دَخَلَ فى خُمَارِ الناسِ وخُمَارِهِمْ ،

لُغَةٌ فى خُمَارِ الناسِ وخُمَارِهِمْ ، أى فى زَخْمَتِهِمْ

وجَمَاعَتِهِمْ وكَثْرَتِهِمْ .

والخِمَارُ للمرأةِ : تقول منه : اخْتَمَرَتِ المرأةُ

وإنها لَحَسَنَةُ الخِمْرَةِ . وفى المَثَلِ : « إنَّ العَوَانَ

لا تُعَلِّمُ الخِمْرَةَ ^(١) » .

(١) يضرب للمجرب العارف .

قال : وَتَخَفَّرْتُ بفلانٍ ، إذا اسْتَجَرْتُ بِهِ
وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَفِيرًا . وَأَخْفَرْتُهُ ، إذا
نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَغَدَرْتَ بِهِ .

ويقال أيضاً : أَخْفَرْتُهُ ، إذا بَعَثْتَ مَعَهُ
خَفِيرًا . قاله أبو الجَرَّاحِ العُمَيْلِيُّ .

والاسمُ الخُفْرَةُ بالضمِّ ، وهى الذِمَّةُ . يقال :
وَفَتَّ خُفْرَتَكَ . وكذلك الخُفَارَةُ بالضمِّ ، والخُفَارَةُ
بالكسرِ .

والخَفَرُ ، بالتحريكِ : شِدَّةُ الحياءِ . تقول

منه : خَفِرَ بالكسرِ ، وجاريةٌ خُفْرَةٌ ومُتَخَفِرَةٌ .

والتخْفِيرُ : التَّشْوِيرُ ^(١) .

والخَافُورُ : نَبَتٌ ، عن الأصمعيِّ .

[خلر]

الِخْلَرُ ، مثالُ السُّكَّرِ : الفولُ . ويقال

الجُلبَانُ .

[خمر]

خَمْرَةٌ وخَمْرٌ وخُمُورٌ ، مثلُ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ

وَتُمُورٍ .

يقال خَمْرَةٌ صِرْفٌ .

قال ابن الأعرابيِّ : سُمِّيَتِ الخَمْرُ خَمْرًا

لأنَّهَا تَرَكَّتْ فَاخْتَمَرَتْ ، واختارها : تَغْيِيرُ رِيحِهَا .

ويقال : سُمِّيَتِ بِذلِكَ لِمُخَامَرَتِهَا العَقْلَ .

(١) فى اللسان والقاموس : « التَّسْوِيرُ » بالسين المهملة .

أبو عمرو : وَخَمَرْتُ الرَّجُلَ أَخْمَرُهُ :
اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ .

وَخَمَرَ فَلَانٌ شَهَادَتَهُ : أَي كَتَمَهَا .
والتَّخْمِيرُ : التَّفْطِيَةُ . يُقَالُ : خَمَّرَ وَجْهَكَ ،
وَخَمَّرَ إِنْاءَكَ .

والمُخَمَّرَةُ : الشَّاةُ يَبْيِضُ رَأْسُهَا وَيَسْوَدُ
سائرُ جَسَدِهَا ، مِثْلَ الرَّخَاءِ .
والمُخَمَّرَةُ : المُخَالَطَةُ .

وَخَمَّرَ الرَّجُلَ الْمَكَانَ ، أَي لَزِمَهُ . وَيُقَالُ
لِلضَّبْعِ : « خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ » ، أَي اسْتَتَرِي .

وَاسْتَخَمَرَ فَلَانٌ فَلَانًا ، أَي اسْتَعْبَدَهُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ مُعَاذٍ : « مِنْ اسْتَخَمَرَ قَوْمًا أَوْلَاهُمْ
أَحْرَارًا » (١) ، أَي أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ : هَذَا كَلَامٌ عِنْدَنَا
مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ ، لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ : يَقُولُ
الرَّجُلُ : أَخْمَرَنِي كَذَا وَكَذَا ، أَي أَعْطَانِيهِ
هَبَّةً لِي وَمَلَّكَنِي إِيَّاهُ . وَنَحْوُ هَذَا .

وَبِأَخْمَرَاءِ (٢) : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَبِهَا قَبْرُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[خمر]

أُمُّ خُنُورٍ عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ : الضَّبْعُ . وَأُمُّ خُنُورٍ
أَيْضًا : الدَاهِيَةُ .

(١) تمامًا « وجبران مستضعفون فله ما تصر في بيته » .

(٢) في القاموس واللسان : « باخرى » ككبرى .

وَالخَمَرُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا وَارَاكَ مِنْ شَيْءٍ .
يُقَالُ تَوَارَى الصَّيْدُ مَنَى فِي خَمَرَ الْوَادِي . قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : خَمَرُهُ مَا وَارَاهُ مِنْ جُرْفٍ
أَوْ حَبَلٍ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ، أَوْ شَجَرٍ ، أَوْ شَيْءٍ .
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَخَلَ فَلَانٌ فِي خُمَارِ النَّاسِ ،
أَي فِيمَا يُوَارِيهِ وَيَسْتُرُهُ مِنْهُمْ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ : « هُوَ
يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْسِي لَهُ الخَمَرُ » .

وَأَخْمَرَتِ الْأَرْضُ : أَي كَثُرَ خَمَرُهَا .
وَأَخْمَرْتُ الشَّيْءَ : أَضْمَرْتُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :
أَلْفِتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظَنَّةً

عَلَى بَنِي الْأَسْكَرِ
وَخَمَّرَ النَّاسَ زَحْمَتَهُمْ ، مِثْلَ خُمَارِهِمْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : وَجَدْتُ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ :
أَي رِيحَهُ .

وَقد خَمَّرَ عَنِّي فَلَانٌ بِالْكَسْرِ يَخْمَرُ ، إِذَا
تَوَارَى عَنكَ .

وَمَكَانٌ خَمْرٌ ، إِذْ كَانَ كَثِيرَ الخَمَرِ .
وَالخَمِيرُ وَالخَمِيرَةُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ .

تَقُولُ : خَمَرْتُ الْعَجِينَ أَخْمَرُهُ وَأَخْمَرُهُ خَمْرًا :
جَعَلْتُ فِيهِ الخَمِيرَةَ .

يُقَالُ عِنْدِي : خُبْزٌ خَمِيرٌ ، وَحَيْسٌ فَطِيرٌ ، أَي
خُبْزٌ بَأْتٌ .

بَلْ أَنْتَ نَزْوَةٌ خَوَّارٍ عَلَى أُمَّةٍ
لَا يَسْبِقُ الْحَبَلَاتِ اللَّوْمُ وَالخَوْرُ
وَنَاقَةُ خَوَّارَةٍ، أَى غَزِيرَةٍ . وَالْجَمْعُ خَوْرٌ .

[خير]

الْخَيْرُ : ضِدُّ الشَّرِّ . تَقُولُ مِنْهُ : خَيْرَتَ
يَارَجُلُ فَأَنْتَ خَائِرٌ . وَخَارَ اللَّهُ لَكَ . قَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا كِنَانَةٌ فِي خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ
وَلَا كِنَانَةٌ فِي شَرٍّ بِأَشْرَارِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ ، أَى مَالًا .
وَالْخِيَارُ : خِلَافُ الْأَشْرَارِ . وَالْخِيَارُ :
الاسْمُ مِنَ الْاِخْتِيَارِ . وَالْخِيَارُ : الْقِتَاءُ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ .

وَرَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ ، مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ . وَكَذَلِكَ
اِسْرَاءُ خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ
لَهُمُ الْخَيْرَاتُ ﴾ ، جَمْعُ خَيْرَةٍ ، وَهِيَ الْفَاضِلَةُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ
حَسَنَاتٌ ﴾ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : إِنَّهُ لَمَّا وُصِفَ بِهِ وَقِيلَ
فَلَانٌ خَيْرٌ ، أَشْبَهَ الصِّفَاتِ فَادْخَلُوا فِيهِ الْمَاءَ
لِلْمُؤَنَّثِ وَلَمْ يَرِيدُوا بِهِ أَفْعَلَ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ (٢) تَمِيمَ جَاهِلِيٍّ :

(١) عَقَالُ بْنُ هَاشِمٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ بَنِي عَدِيٍّ تَمِيمٌ » .

[خنجر]

الْخُنْجَرُ : سَكِّينٌ كَبِيرٌ .
وَالْخُنْجُورُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ الْخَنَاجِرُ .

[خوز]

الْخَوْرُ مِثْلُ الْغَوْرِ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ النَّشْرَيْنِ .
وَالْخَوْرَانُ : مَجْرَى الرَّوْثِ . وَيُقَالُ : طَعَنَهُ
فَخَارَهُ خَوْرًا ، أَى أَصَابَ خَوْرَانَهُ .

وَخَارَ الثَّوْرُ يَخْوَرُ خَوَّارًا : صَاحَ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا ﴾ .
وَخَارَ الْحَرُّ وَالرَّجُلُ يَخْوَرُ خَوَّورَةً : ضَعْفٌ
وَانْكَسَرُ .

وَالِاسْتِخَارَةُ : الْاِسْتِعْطَافُ . يُقَالُ : هُوَ مِنَ
الْخَوَّارِ وَالصَّوْتِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي
وَلَدَ الظَّبْيَةِ فِي كِنَانِهِ فَيَعْرُكُ أُذُنَهُ فَيَخْوَرُ ،
أَى يَصِيحُ ، يَسْتَعْطِفُ بِذَلِكَ أُمَّهُ كَى يَصِيدَهَا . قَالَ
الْمُهَذَلِيُّ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَمَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا
وَيُقَالُ أُخْرِنَا الْمَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا نُخِيرُهَا
إِحَارَةً : صَهَفْنَاهَا وَعَطَفْنَاهَا .

وَالْخَوْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الضَّعْفُ . رَجُلٌ خَوَّارٌ ،
وَرُمِيحٌ خَوَّارٌ ، وَأَرْضٌ خَوَّارَةٌ ، وَالْجَمْعُ خَوْرٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ جَرِيرٌ (١) :

(١) صَوَابُهُ « عَمْرٌو بْنُ لُجَا » يَجَاوِبُ جَرِيرًا .

وَحَيْرَتُهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، أَى فَوَضَّتْهُ إِلَيْهِ
الْحَيَارُ .

وَالْحَيْرِيُّ مَعْرَبٌ (١) .

فصل الدال

[دبر]

الدَّبْرُ بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَيَجْمَعُ عَلَى دُبُورٍ . قَالَ لَبِيدٌ (٢) :

بِأَبْيَضٍ (٣) مِنْ أَبْكَارِ مَزْنٍ سَحَابَةٍ

وَأَرَى دُبُورِ شَارَهُ النَّحْلُ عَاسِلٌ (٤)

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلزَّنَائِرِ : دَبْرٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِعَاصِمِ

ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ : حَمِيَّ الدَّبْرِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ

المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمثّلوا به ، فَسَلَطَ اللَّهُ

عليهم الزنابير الكبار تأبّر الدارِع ، فَارْتَدَعُوا

عنه حتّى أخذهُ المسلمون فدفنوه .

وَيُقَالُ : جَعَلْتُ كَلَامَهُ دَبْرًا أَدْنَى ، أَى

أَغْضَيْتُ عَنْهُ وَتَصَامَمْتُ .

وَالدَّبْرَةُ وَالدِّبَارَةُ : الْمَشَارَةُ فِي الْمَزْرَعَةِ ،

(١) الحيرى : نبت ، وهو المشور . ويقال للخزاعى :

خيرى البر . عن الصباح .

(٢) نسب أيضاً إلى ريد الحيل .

(٣) فى اللسان : « بأشهب » .

(٤) قبله :

إِذَا مَسَّ أَسَارَ الصُّقُورِ صَفَّتْ لَهُ

مُشَعَّشَةً مِمَّا تَعْتَقُ بِأَبْلِ

عَتِيقِ سُلَاقَاتِ سَبَبِهَا سَفِينَةً

تَكْرَهُ عَلَيْهَا بِالزَّجَالِ النَّيَاطِلُ

النياطل : مكابيل الحمر .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ

رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ

فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتَ : فَلَانَةُ خَيْرُ

النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ خَيْرَةُ ، وَفَلَانُ خَيْرُ النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ

أَخَيْرُ ، لَا يُتَنَنَّى وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ

يَرْتَفِي عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ وَخَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ

بِعَمْرُو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

فَإِنَّمَا ثَنَاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ خَيْرِي خَفَّفَهُ ، مِثْلُ مَيِّتٍ

وَمَيِّتٍ ، وَهَيِّنٍ وَهَيِّنٍ .

وَالْحَيْرُ بِالْكَسْرِ : الْيَكْرَمُ .

وَالْحَيْرَةُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ : خَارَ اللَّهُ لَكَ

فِي هَذَا الْأَمْرِ .

وَالْحَيْرَةُ مِثَالُ الْعَيْنَةِ : الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ

اخْتَارَهُ اللَّهُ . يُقَالُ : مُحَمَّدٌ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ ،

وَخَيْرَةُ اللَّهِ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ .

وَالِاخْتِيَارُ : لِلْإِصْطِفَاءِ . وَكَذَلِكَ التَّخْيِيرُ .

وَتَصْغِيرُ مُخْتَارٍ : مُخَيَّرٌ ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا

زَائِدَةٌ وَأُبْدِلَتْ مِنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ ، لِأَنَّهَا أُبْدِلَتْ

مِنْهَا فِي حَالِ التَّكْبِيرِ .

وَالِاسْتِخَارَةُ : الْحَيْرَةُ . يُقَالُ : اسْتَخَيْرَ اللَّهُ

يَخْرُكَ لَكَ .

والدَبْرَةُ ، بالإسكان والتحريك أيضا :
الهزيمة في القتال ، وهو اسم من الإِدْبَارِ .
ويقال أيضا : « شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ » وهو
الذي يَسْنَحُ أخيراً عند فَوْتِ الْحَاجَةِ . قال
أبو زيد : يقال فلانٌ لا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا
بالفتح ، أى في آخر وقتها . والمحدِّثون يقولون :
دَبْرِيًّا بالضم .

والدَّبْرَانُ : خمسة كواكب من الثَّوَرِ ، يقال
إنَّه سَنَامُهُ ، وهو من منازل القمر .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّابِرَةُ : آخر الرَّمْلِ .
ودابِرَةُ الإنسان : عُرْقوبُهُ . ودَابِرَةُ الطَّائِرِ :
التي يَضْرِبُ بها ، وهي كالإصْبَعِ في باطن رِجْلِهِ .
ودَابِرَةُ الخَافِرِ : ما حاذَى مُوَخَّرَ الرُّمُحِ . والدَّابِرَةُ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّغْرِ بِيَّةٍ فِي الصِّرَاعِ .

والدَّابِرُ : التَّابِعُ . والدَّابِرُ مِنَ السَّهْمِ :
الذي يخرج من الهدف . والدَّابِرُ مِنَ القِدَاحِ :
خِلافُ الفَازِ ، وصاحبه مُدَابِرٌ . قال صَخْرُ القَيْ
الهُذَلِيُّ يَصِفُ ماءً وَرَدَّةً :

فَخَضَخَضَتْ صُفْيَى فِي جِجِّهِ

خِيَاضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

وقطع الله دابِرهم ، أى آخر من بقى منهم .
ويقال رَجُلٌ أَدَابِرٌ ، للذي يقطع ، رَجْمَهُ مِثْلُ
أَبَاتِرٍ . وقال أبو عبيدة : لا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ
ولا يَلْوِي على شيء .

(٨٣ - صحاح - ٢)

وهي بالفارسية « كُرْدٌ »^(١) . والجمع دَبْرٌ ودِبَارٌ .
وَذَاتُ الدَّبْرِ : اسم ثَنِيَّةٍ . قال
ابن الأعرابي : وقد صحَّفه الأصمعيّ فقال « ذَاتُ
الدَّبْرِ » .

والدَّبْرُ والدُّبْرُ : الظَّهْرُ . قال الله تعالى :
﴿ وَيُؤْتُونَ الدُّبْرَ ﴾ ، جعله للجماعة ، كما قال :
﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والدُّبْرُ والدُّبْرُ : خِلافُ القِبْلِ .

وَدُبْرُ الأَمْرِ وَدُبْرُهُ : آخره . قال الكميت :
أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ
عَلَى دُبْرِ هَيْهَاتَ شَأْوٌ مُعَرَّبٌ
وَدُبَيْرٌ : قبيلة من بني أسد .

والدَّبْرُ ، بالكسر : المَالُ الكثيرُ ، واحِدُهُ
وَجَمْعُهُ سَوَاةٌ . يقال : مَالٌ دِبْرٌ ، وما لَانَ دِبْرٌ ،
وأَمْوَالٌ دِبْرٌ .

ورَجُلٌ ذُو دِبْرٍ : كثير الضَّيْعَةِ^(٢) والمالِ ،
حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

والدَّبْرَةُ : خِلافُ القِبْلَةِ . يقال : فلانٌ ماله
قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يَهْتَدِ لجهة أمره . وليس
لهذا الأمر قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ ، إذا لم يُعْرَفْ وَجْهُهُ .
والدَّبْرَةُ بالتحريك : واحدة الدَّبْرِ والأدْبَارِ ،
مثل شَجَرَةٍ وشَجَرٍ وأشْجَارٍ . تقول منه : دَبْرَ
البعير بالكسر ، وأدْبَرَهُ القَتَبُ .

(١) في اللسان : « كرده » .

(٢) في المخطوطة : « الصنعة » .

الهِدْفِ . وَدَبَّرَ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ . وَدَبَّرَ النَّهَارَ
وَأَدَبَّرَ بِمَعْنَى .

ويقال : هَيْهَاتَ ، ذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ أَمْسِ
الدَّابِرِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ ﴾
أَي تَبِعَ النَّهَارَ قَبْلَهُ . وَقُرَيْشِيٌّ : ﴿ أَدَبَّرَ ﴾ . قال
صخر بن عمرو بن الشريد السلمي :

وَلَقَدْ قَتَلْتَكُمْ ثُنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ مَرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ

وَيُرْوَى : « الْمُدْبِرِ » .

ويقال : قَبَّحَ اللهُ مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ .

وَدَبَّرَ الرَّجُلُ : وَلَّى وَشَيَّحَ .

وَدَبَّرْتُ الْحَدِيثَ عَنْ فُلَانٍ : حَدَّثْتُ بِهِ

عنه بعد موته

وَدَبَّرَتِ الرِّيحُ ، أَي تَحَوَّلَتْ دَبُورًا .

وَدَبَّرَ : مَوْضِعٌ بِالْمِنْ ، وَمِنْهُ فُلَانٌ الدَّابِرِيُّ .

وَدُبِّرَ الْقَوْمُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فاعله ، فَهَمْ

مَدْبُورُونَ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ رِيحُ الدَّبُورِ . وَأَدَبَّرُوا ،

أَي دَخَلُوا فِي رِيحِ الدَّبُورِ .

وَالْإِدْبَارُ : نَقِيضُ الْإِقْبَالِ .

وَأَدَبَّرْتُ الْبَعِيرَ فَدَبَّرَ .

وَأَدَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَبَّرَ بَعِيرَهُ .

وَالْأَدْبَرُ : لَقَبُ حُجْرِ بْنِ عَدِيِّ ، لِأَنَّهُ

طَعِنَ مَوْلِيًا .

وَالدَّيْبِرُ : مَا أَدَبَّرَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَزَلِهَا حِينَ
تَفْتَلُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ : الْقَبِيلُ : مَا أَقْبَلْتَ بِهِ إِلَى
صَدْرِكَ ، وَالدَّيْبِرُ : مَا أَدَبَّرْتَ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ .
يُقَالُ : « فُلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْبِرٍ » .

وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ ، إِذَا كَانَ مُحَضًّا مِنْ
أَبَوَيْهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِقْبَالَةِ وَالْإِدْبَارَةِ ،
وَهُوَ شَقٌّ فِي الْأُذُنِ ، ثُمَّ يُفْتَلُ ذَلِكَ ، فَإِذَا أُقْبِلَ بِهِ
فَهُوَ الْإِقْبَالَةُ ، وَإِذَا أَدَبَّرَ بِهِ فَهُوَ الْإِدْبَارَةُ . وَالْجِلْدَةُ
الْمُعَلَّقَةُ مِنَ الْأُذُنِ هِيَ الْإِقْبَالَةُ وَالْإِدْبَارَةُ ، كَأَنَّهَا
زَنْمَةٌ . وَالشَّاةُ مُدَابِرَةٌ وَمُقَابِلَةٌ . وَقَدْ دَابَّرَتْهَا
وَقَابَلَتْهَا . وَنَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ .

وَدُبَّارٌ بِالضَّمِّ (١) : اسْمُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ، مِنْ

أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ .

وَالدَّبَّارُ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ ، مِثْلُ الدَّمَارِ .

وَالدَّبَّارُ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ دِبَارَةٍ ، وَهِيَ

الْمَشَارَةُ . قَالَ بَشْرٌ :

تَحَدَّرَ مَاءُ الْمَزْنِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ

عَلَى جِرْبَةٍ تَعَلُّو الدَّبَّارَ غُرُوبُهَا (٢)

وَفُلَانٌ يَأْنِي الصَّلَاةَ دِبَارًا ، أَي بَعْدَ مَا ذَهَبَ

وَقْتُهَا .

وَالدَّبُورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا .

وَدَبَّرَ السَّهْمُ يَدَبِّرُ دَبُورًا ، أَي خَرَجَ مِنْ

(١) وبالكسر أيضا كما في القاموس .

(٢) في اللسان : « ماء البئر » ، « يملو الدبار » .

وَدَابَرْتُ فَلَانًا : عَادِيته (١) .

وَالِاسْتِدْبَارُ : خِلَافِ الْاِسْتِقْبَالِ .

وَالْتَدْيِيرُ فِي الْأَمْرِ : أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَا يُوَوَّلُ

إِلَيْهِ عَاقِبَتُهُ . وَالتدْيِيرُ : التَّفَكُّرُ فِيهِ .

وَالْتَدْيِيرُ : عِتْقُ الْعَبْدِ عَنْ دُبُرٍ ، وَهُوَ أَنْ

يُعْتَقَ بَعْدَ مَوْتِ صَاحِبِهِ ، فَهُوَ مُدَبَّرٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَبَّرْتُ الْحَدِيثَ ، إِذَا

حَدَّثْتَهُ بِهِ عَنْ غَيْرِكَ . وَهُوَ يُدَبَّرُ حَدِيثَ فَلَانٍ ،

أَيُّ يَرْوِيهِ .

وَتَدَابَرَ الْقَوْمُ ، أَيُّ تَقَاطَعُوا . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا تَدَابَرُوا » .

[دثر]

الدُّثْرُ بِالْفَتْحِ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : مَالٌ

دَثْرٌ ، وَمَالَانُ دَثْرٌ ، وَأَمْوَالٌ دَثْرٌ .

وَعَكْرٌ دَثْرٌ ، أَيُّ كَثِيرٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ

إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالدِّثَارُ : كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الثِّيَابِ فَوْقَ

الشِّعَارِ . وَقَدْ تَدَثَّرَ ، أَيُّ تَلَفَّفَ فِي الدِّثَارِ .

وَتَدَثَّرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، أَيُّ تَسَمَّهَا . وَتَدَثَّرَ

الرَّجُلُ فَرَسَهُ ، إِذَا وَثَبَ عَلَيْهِ فَرَكَبَهُ .

وَالدُّثُورُ : الدُّرُوسُ . وَقَدْ دَثَّرَ الرَّسْمُ وَتَدَاثَرَ .

وَالدُّثُورُ : الرَّجُلُ الْخَامِلُ النَّوْمُ .

(١) فِي الطَّبُوعَةِ الْأُولَى : « أَدْبَرْتُ » ، صَوَابُهُ مِنْ

الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

وَدَثَّرَ الطَّائِرُ تَدَثِيرًا ، أَصْلَحَ عُشَّهُ .

[دجر]

الدَّجْرَانُ : النِّشِيطُ الَّذِي فِيهِ مَعَ نَشَاطِهِ أَشْرٌ .

وَيُقَالُ حَيَّرَانُ دَجْرَانٌ .

وَقَدْ دَجَرَ بِالْكَسْرِ دَجْرًا ، وَقَوْمٌ دَجَارَى .

قَالَ الْعِجَاجُ :

* دَجْرَانٌ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى *

وَالدَّيْجُورُ : الظَّلَامُ . وَوَلِيَّةُ دَيْجُورٍ : مُطْلَعَةٌ .

[دحر]

الدَّحُورُ : الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ . وَقَدْ دَحَرَهُ . قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴾ ، أَيُّ

مُقْصَى .

[دخر]

الدُّخُورُ : الصِّغَارُ وَالذُّلُّ . يُقَالُ : دَخَرَ

الرَّجُلُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ دَاخِرٌ (١) . وَأَدَخَرَهُ غَيْرُهُ .

[دخدر]

الدَّخْدَارُ : ثَوْبٌ أَيْضٌ مَصُونٌ ، فَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ : أَيُّ يُمَسِّكُهُ التَّخْتُ ، أَيُّ ذُو تَخْتٍ . قَالَ

الْكُمَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

* تَجَلُّو الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارٍ *

[درر]

الدَّرُّ : اللَّبَنُ . يُقَالُ فِي الذَّمِّ : لَادَرَّ دَرُّهُ ! أَيُّ

(١) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَهُمْ دَاخِرُونَ » .

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ
 وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ
 غَمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ
 فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ
 أَي ذَاتِ دِرَرٍ .

وَسَمَاءُ مِدْرَارٍ ، أَي تَدْرُّ بِالْمَطَرِ .

وَيَقَالُ : هَمَا عَلَى دِرَرٍ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ ، أَي عَلَى
 قَصْدٍ وَاحِدٍ . وَنَحْنُ عَلَى دِرَرٍ الطَّرِيقِ ، أَي عَلَى
 قَصْدِهِ .

وَدِرَرُ الرِّيحِ أَيْضًا : مَهْمَا .

وَدَرَّ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ يَدْرُ دُرُورًا . وَدَرَّتْ
 حَلُوبَةُ الْمَسْلَمِينَ ، أَي فَيَتْهُمْ .

وَأَدْرَتِ النَّاقَةُ ، فَهِيَ مُدِرٌّ ، إِذَا دَرَّ لَبَنُهَا
 وَالرِّيحُ تُدِرُّ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ ، أَي
 تَسْتَحْلِبُهُ . وَقَالَ الْخَادِرَةُ :

بِعَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

مِنْ مَاءِ أُسْجَرِ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِرْقٌ يُدْرُهُ الْعَضْبُ .
 وَيَقَالُ : يُحْرَكُهُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأُمَوِيُّ : اسْتَدْرَّتِ الْمَغْرَبِيُّ :
 أَرَادَتْ الْفَحْلَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَدْرَّتِ الْمَغْرَبِيُّ
 اسْتِدْرَاءً ، مِنْ الْمَعْتَلِ بِالذَّلَالِ الْمَعْجَمَةِ .

(١) قبله :

فَكَانَ فَأَهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ
 ثَقَبُ بَرَايِيَةِ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

لَا كَثْرَ خَيْرِهِ . وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ : اللَّهُ دَرُّهُ ، أَي
 عَمَلُهُ . وَاللَّهُ دَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ !

وَنَاقَةُ دُرُورٍ ، أَي كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَدَارٌ أَيْضًا .
 وَنُوقٌ دُرَارٌ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ . وَقَالَ :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبَحُهُ

مِنْ هَجْمَةِ كَفْسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ

وَفَرَسٌ دَرِيرٌ ، أَي سَرِيعٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَرِيرٌ كَخَذِرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةٌ

تَتَابِعُ كَفْيَهُ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

وَالدِّرَّةُ : اللَّوْلُؤَةُ ، وَالْجَمْعُ دُرٌّ وَدُرَاتٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ :

كَأَنَّهَا دِرَّةٌ مُنْعَمَةٌ (١)

فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَارًا

وَالْكُوكَبُ الدَّرِيُّ : الثَّاقِبُ الْمُضِيءُ ، نُسِبَ

إِلَى الدَّرِّ لِبَيَاضِهِ . وَقَدْ تُكْسَرُ الدَّالُ فَيُقَالُ دِرِيُّ ،

مِثْلُ سُخْرِيٍّ وَسِخْرِيٍّ ، وَوَجِيٍّ وَوَجِيٍّ .

وَالدِّرَّةُ : الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

وَالدِّرَّةُ أَيْضًا : كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيْلَانُهُ .

وَالسَّاقُ دِرَّةٌ ، أَي اسْتَدْرَارٌ لِلجَرِيِّ .

وَالسُّوقُ دِرَّةٌ ، أَي نَفَاقٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالسَّحَابُ

دِرَّةٌ : أَي صَبٌّ . وَالْجَمْعُ دِرَرٌ . قَالَ النَّمْرُ

ابْنُ تَوَلَّبٍ :

(١) فِي الطَّبُوعَةِ الْأُولَى : «دِرَّةٌ أَيْضًا مُنْعَمَةٌ» ، صَوَابُهُ

مِنْ الْأَسَانِ .

والدُرْدُرُ : مَعَارِزُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ . وفي المثل :
« أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ ، فَكَيْفَ بَدْرُدُرٍ ^(١) » . والجمع
الدَّرَادِرُ .

وَدَرَدَرَ الصَّبِيُّ البُسْرَةَ : لا كَمَا .

والدَّرَدَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

والدُرْدُورُ : المَاءُ الَّذِي يَدُورُ وَيُخَافُ

فِيهِ الْغَرَقُ .

وقولهم : « دُهُ دُرَيْنٍ وَسَعْدُ الْقَيْنِ » من

أَسْمَاءِ الْكُذْبِ وَالْبَاطِلِ . وَيُقَالُ : أَضْلُهُ أَنْ سَعَدَ

الْقَيْنُ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَدُورُ فِي مَخَالِفِ الْيَمَنِ

يَعْمَلُ لَهُمْ ، فَإِذَا كَسِدَ عَمَلُهُ قَالَ بِالْفَارْسِيَّةِ : « دُهُ

بَدْرُودٍ ^(٢) » ، كَأَنَّهُ يُوَدِّعُ الْقَرْيَةَ ، أَيْ أَنَا خَارِجٌ

غَدًا . وَإِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ لِيُسْتَعْمَلَ ، فَعَرَّبْتَهُ الْعَرَبُ

وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي الْكُذْبِ ، وَقَالُوا : « إِذَا

سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ » .

[دسر]

الدِّسَارُ : وَاحِدُ الدُّسْرِ ، وَهِيَ خِيُوطٌ تُشَدُّ

بِهَا الْأَوْحُ السَّفِينَةِ ، وَيُقَالُ هِيَ الْمَسَامِيرُ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ عَلَى ذَاتِ الْأَوْحِ وَدُسْرٍ ﴾ . وَدُسْرٌ

أَيْضًا ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ بَشَرٌ :

مُعَبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرٍ ^(١)

مُضْطَبَّرَةٌ جَوَابُهَا رَدَّاحٌ

وَالدَّسْرُ : الدَّفْعُ .

قال ابن عباس رضي الله عنهما في العنبر :

« إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَدُسُّهُ الْبَحْرُ دَسْرًا » ، أَيْ يَدْفَعُهُ .

وَدَسْرَهُ بِالرُّمْحِ . وَرَجُلٌ مِدْسَرٌ .

وَالدَّوْسَرُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ، وَالْأُنْثَى

دَوْسَرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةً

كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مِنْ كَارَا

وَجَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنُوبٌ إِلَيْهِ ،

وَدَوْسَرَانِيٌّ أَيْضًا .

وَدَوْسَرٌ : اسْمٌ كَتَبِيَّةٌ كَانَتْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

ضَرَبْتَ دَوْسَرٌ فِيهِمْ ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرَّ ^(٣)

(١) في المختار من أشعار العرب :

* مُعَبَّدَةُ الْمَدَاخِلِ حِينَ تَسْمُو *

(٢) المثقب العبدى .

(٣) قال ابن بري : صوابه « فيه » لأنه عائد على

يوم الحنو . وقوله :

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عِنَّا جَدَلًا

غَيْرَ يَوْمِ الْحَنُوِّ مِنْ جَنْبِ قَطْرٍ

وبعده :

فجزاه الله من ذى نعمة

وجزاه الله إن عبدا كفر

(١) قال أبو زيد : هذا رجل يخاطب امرأته ،

يقول : لم تقبلي الأدب وأنت شابة ذات أشرفى نورك ، فكيف

الآن وقد أسننت حتى بدت درادرك .

(٢) في المطبوعة الأولى : « ده بدرور » .

وَقَلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ : أَوَّلُ مَشْرَبٍ
أَجَلَ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَايِرُهُ

[دغر]

الدَّغْرَةُ : أَخَذَ الشَّيْءَ اخْتِلَاسًا . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَا قَطْعَ فِي الدَّغْرَةِ » ، وَأَصْلُ الدَّغْرِ (١) :
الدَّفْعُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَامٌ تُعَدِّبُنْ أَوْلَادَكَ نَّ
بِالدَّغْرِ » ، وَهُوَ أَنْ تُرْفَعَ لَهَاةُ الْمُعْذُورِ .

وَقَوْلُهُمْ : « دَغْرَى لاصْفَى » أَيْ ادْغَرُوا
عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَافَوْهُمْ . وَيُقَالُ أَيْضًا : دَغْرًا لاصْفًا ،
مِثْلَ عَقْرَى وَحَلَقَى وَعَقْرًا وَحَلَقًا .

[دغمر]

الدَّغْمَرَةُ : الْخَلْطُ . يُقَالُ خَلَقَ دَغْمَرِيٌّ
وَدَغْمَرِيٌّ . قَالَ الْعِجَّاجُ :

لَا يَزِدْهِنِي الْعَمَلُ الْمُقَدِّيُّ (٢)
وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِيٌّ
وَدَغْمَرْتُ عَلَيْهِ الْخَيْرَ : خَلَطْتُ عَلَيْهِ .
وَالْمُدْغَمَرُ : الْخَفِيُّ .

[دفر]

الدَّفْرُ (٣) : النَّتْنُ خَاصَّةً . يُقَالُ : دَفَرًا لَهُ ،
أَيْ نَدْنًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّنْيَا : أُمُّ دَفْرٍ . وَالذَّفْرُ
وَأُمُّ دَفْرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي .

[دعر]

الدَّعْرُ بِالْتَحْرِيكِ : الْفَسَادُ . وَالدَّعْرُ أَيْضًا :
مَصْدَرُ قَوْلِكَ : دَعِرَ الْعُودُ بِالْكَسْرِ يَدْعَرُ دَعْرًا ،
فَهُوَ عُودٌ دَعِرٌ ، أَيْ رَدِيٌّ كَثِيرُ الدِّخَانِ . وَمِنْهُ
أُخِذَتِ الدَّعَارَةُ ، وَهِيَ الْفِسْقُ وَالْخُبْثُ . يُقَالُ :
هُوَ خَيْثُ دَاعِرٍ بَيْنَ الدَّعْرِ وَالدَّعَارَةِ . وَالْمَرْأَةُ
دَاعِرَةٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَدَاعِرٌ أَيْضًا : اسْمُ فَعْلٍ مُنْجِبٍ تُنْسَبُ
إِلَيْهِ الدَّاعِرِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحِكْيُ الْقَنْوِيِّ : عُودٌ دُعْرٌ ، مِثْلُ صُرْدٍ .

وَأَنشَدَ :

يَحْمِلُنْ فَحَمًّا جِيدًا غَيْرَ دُعْرٍ (١)

أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ

وَالزَّنْدُ الْأُدْعَرُ : الَّذِي قُدِّحَ بِهِ مَرَارًا

فَاخْتَرَقَ طَرَفَهُ ، فَصَارَ لَا يُورِي .

[دعثر]

الدَّعْثَرَةُ : الْهَدْمُ . وَالْمُدْعَثَرُ : الْمَهْدُومُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا ، إِنَّهُ

لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعَثِرُهُ » ، أَيْ يَهْدِمُهُ

وَيُطْحَطِحُهُ . يَعْنِي بَعْدَ مَا صَارَ رَجُلًا .

وَالدَّعْثُورُ : الْحَوْضُ الْمُتَثَمُّ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) وَقِيلَ :

* أَقْبَلَنْ مِنْ بَطْنِ قَلَابٍ بِسَحَرٍ *

(٢) مَضْرُوسُ بْنُ رَبِيعٍ ، أَوْ طَفِيلُ الْفَنَوِيِّ .

(١) دغر كنع .

(٢) فِي الْلسَانِ : « الْقَرْيُ » .

(٣) بِالْتَحْرِيكِ وَيُسَكَّنُ .

ويقال للامة إذا سُتِمَت : يادْفَارِ ، مِثْلُ
قَطَامٍ ، أَى دَفْرَةَ مُنْدِنَةَ .

وقول عمر رضى الله عنه : وَادْفَرَاهُ^(١) ! أَى
وَأَتَدْنَاهُ . ويقال : دَفْرًا دَفْرًا لِمَا يَجِيءُ بِهِ فُلَانٌ ،
أَى نَتْنًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَبَّحَتْ عَلَيْهِ أَمْرَهُ .

[دَقْر]

الدَّفْقَرُ : وَاحِدُ الدَّفَاقِرِ ، وَهِيَ الكِرَارِيسُ .

[دَقْر]

الدَّفَاقِرِيُّ : الدَّوَاهِي ، الْوَاحِدَةُ دِفْقَارَةٌ .

يقال : فُلَانٌ يَفْتَرِي الدَّفَاقِرِيَّ ، أَى الْأَكْذِيبَ
وَالفُحْشَ .

وَرَجُلٌ دِفْقَارَةٌ ، أَى نَمَامٌ .

وَالدِّقْرَارُ وَالِدِقْرَارَةُ : التُّبَّانُ^(٢) .

وَدَقْرَى : اسْمُ رَوْضَةٍ .

[دَمْر]

الدَّمَارُ : الْهَلَاكُ . يُقَالُ : دَمَرَهُ تَدْمِيرًا ،

وَدَمَّرَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى .

وَتَدْمِيرُ الصَّائِدِ : أَنْ يُدَخِّنَ قُتْرَتَهُ بِالْوَبْرِ

لِئَلَّا يَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ فِيهِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبْحِ مُدْمَرٍ^(١)

لِنَامُوسِهِ بَيْنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

وَدَمَّرَ يَدْمُرُ دُمُورًا : دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ سَبَقَ طَرْفَهُ اسْتَيْدَأَنَهُ فَقَدْ دَمَرَ » .

وَتَدْمُرُ : بِلَدِّ الشَّامِ .

وَيَرْبُوعٌ تَدْمُرِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَغِيرًا قَصِيرًا .

[دَمْر]

الدِّينَارُ أَصْلُهُ دِنَارٌ بِالتَّشْدِيدِ ، فَأُبْدِلَ مِنْ

أَحَدِ حَرَفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءٌ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالمَصَادِرِ الَّتِي

تَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالمَاءِ فَيُخْرَجُ عَلَى

أَصْلِهِ ، مِثْلُ الصِّنَارَةِ وَالدِّنَامَةِ ، لِأَنَّهُ أَمِنَ الْآنَ

مِنَ الْإِلْتِبَاسِ .

وَالْمُدْمَرُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي يَكُونُ فِيهِ نُكْتٌ

فَوْقَ الْبَرَشِ .

[دَوْر]

الدَّارُ مُؤَنَّثَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَنِعْمَ

دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ فَذُكِّرَ عَلَى مَعْنَى الْمُثَوَّى وَالمَوْضِعِ

كَمَا قَالَ : ﴿ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴾^(٢) .

فَأُنْثَتْ عَلَى المَعْنَى .

(١) صباح ، كغراب : بطن من بطون العرب .

(٢) قلت : التأنيث في قوله وحسن مرتفقا ليس على
المعنى بل على لفظ الأرائك إن أريد بالمرتفق موضع
الارتفاق ، وهو الإنكاء ، أو على لفظ الجنات إذا أريد
بالمرتفق المنزل اه مختار .

(١) وذلك أنه سألت بعض أهل الكتاب عن بلى
الأمر من بعد ، فسمى غير واحد ، فلما انتهى إلى صفة
أحدم قال عمر : وادفراه . إصلاح النطق ٣٧١ بتحقيق
شاكر وهارون .

(٢) وهي سراويل بلا ساق .

* وَجَدَنِي مُدَاوِرَةً السُّوْنِ (١) *
والدَوَارِيُّ: الدهرُ يدورُ بالإنسانِ أحوالاً .
قال العجاج :

وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ وَالِدَارِيُّ (٢)

والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيٌّ (٣)

والدَارِيُّ: العَطَّارُ ، وهو منسوبٌ إلى
دَارِينٍ: فُرْصَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِيهَا سُوقٌ كَانَ يُحْمَلُ
إِلَيْهَا مِسْكٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْهِنْدِ .

وفي الحديث: « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ
مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ عَلِقَكَ
مِنْ رِيحِهِ » .

قال الشاعر :

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَأْرَةٍ

مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَقَارِفِهَا تَجْرِي

وَالدَّارِيُّ أَيْضاً: رَبُّ النِّعَمِ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ

لأنه مُقِيمٌ فِي دَارِهِ ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا . وقال الراجز :

لَبِثْتُ قَلِيلاً يَلْحَقِي الدَّارِيُّونَ

أَهْلُ الْجِيَادِ الْبَدْنِ (٤) الْكُفْيُونُ

سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يُبْلَوْنَ

(١) صدره :

* أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعِ أَشْدَى *

(٢) المعروف في إنشاده :

* أَطْرَباً وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ *

(٣) في اللسان بعده :

* أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَنْسَرِيٌّ *

(٤) في اللسان ، وكذلك في المخطوط :

* ذُوو الْجِيَادِ الْبَدْنُ *

وَأَدْنَى الْعَدَدِ أَدْوَرٌ ، فالهمزة فيه مُبَدَّلَةٌ مِنْ
وَاوٍ مضمومة . ولك أن لا تهمز . والكثير دِيَارٌ
مثل جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَجِبَالٍ ، ودُوْرٌ أَيْضاً مثل أُسْدٍ
وَأُسْدٍ .

والدَّارَةُ: أَخَصُّ مِنَ الدَّارِ . قال أُمَيَّةُ

ابن أَبِي الصَّلْتِ يمدح عبد الله بن جُدَعَانَ :

لَهُ دَائِعٌ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وَأَخْرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنْبَادِي

والدَّارَةُ: التي حَوْلَ القمرِ ، وهي الهَالَةُ .

وقول الشاعر زَمَيْلِ الْفَزَارِيِّ :

فَلَا تُكْتَرَا فِيهِ الْعَلَامَةُ إِنَّهُ

مَحَا السَّيْفُ مَا قَالِ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

قال أبو عبيدة : هو سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، وكان

هجا بعض بني فزارة فاغتاله الفزاري حتى قتله

بسيفه .

ويقال: ما بهادُورِيٌّ وما بهادِيَارٌ، أي أَحَدٌ .

وهو فَيْعَالٌ مِنْ دُرْتُ ، وأصله دِيَوَارٌ ، فالواوُ

إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياءً

وَأدغمت ، مثل أَيَّامٍ وَقِيَّامٍ .

ودَارَ الشَّيْءِ يَدُورُ دَوْرًا وَدَوْرَانًا . وَأَدَارُهُ

غيره ودَوْرَ به .

وتدوير الشيء: جعله مُدَوَّرًا .

والمُدَاوِرَةُ كالمُعَالَجَةِ . قال الشاعر (١) :

(١) هو سحيم بن وثيل .

والدَّيرَانِي : صاحب الدَّيرِ . وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا رَأَسَ أصحابه : هو رَأَسُ الدَّيرِ .

[دهر]

الدَّهْرُ : الزمان . قال الشاعر :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ سَمَلِي بِحُمْلِي

لَزَمَانَ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ

ويجمع على دُهُورٍ . ويقال : الدَّهْرُ : الأَبْدُ .

وقولهم : دَهْرٌ دَاهِرٌ ، كقولهم : أبدأً أبدأً .

وقولهم : دَهْرٌ دَهَارِيْرٌ ، أى شديدٌ ، كقولهم :

لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ ، وَنَهَارٌ أَنْهَرٌ ، وَيَوْمٌ أَيُّومٌ ، وَسَاعَةٌ

سَوَاعَةٌ . وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل

نجد :

وَبَيْنَمَا المَرءُ فِي الأَحْيَاءِ مُعْتَبِطٌ

إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تُعْفَوُهُ الأَعَاصِيرُ (١)

حتى كأن لم يكن إلا تذكُّرُهُ

والدَّهْرُ أَيَّتَمَّا حَالٌ (٢) دَهَارِيْرٌ

ويقال : لا آتيك دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، أى أبدأً .

وفي الحديث : « لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ

الله » ، لأنهم كانوا يُضَيِّفُونَ النوازلَ إليه ، فقيل

(١) لهذا البيت مع القصيدة التي هو منها قصة بحية

مذكورة في درة الغوامس ، ونقلها صاحب وفيات الأعيان أيضاً .

(٢) في اللسان : « حين » .

(٢٤ - صحاح - ٢)

يقول : هم أرباب المال ، واهتمامهم بإيادهم أشد من اهتمام الراعى الذى ليس بمالك لها .

والدائرة : واحدة الدوائر . يقال : فى الفرسِ

ثمانى عشرة دَائِرَةً .

والدائرةُ : الهزيمة . يقال : عليهم دائرةُ

السوءِ .

والمُدَارَةُ : جِلْدٌ يُدَارُ وَيُحْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ

الدُّوِّ فَيَسْتَقِي بِهَا . قال الراجز :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ المَصْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الغُرُوبِ الجُوفِ

يقول : لا يمكن أن يُسْتَقَى من الماء القليل

إلا بدلاءً واسعة الأجواف ، قصيرة الجوانب

لتنغمس فى الماء وإن كان قليلاً فتمتلئ منه .

ويقال هى من المُدَارَاةِ فى الأمور . فمن قال هذا

فإنه بكسر التاء فى موضع النصبِ أى بِمُدَارَاةِ

الدِّلاءِ ، ويقول : « لا يُسْتَقَى » على ما لم

يسم فاعله .

وَدُوَارٌ بالضم : صَمٌّ ، وقد يفتح . وقال امرؤ

القيس :

فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَدَارَى دُوَارٍ فى مَلَأَ مُذَبَّلٍ

والدُّوَارُ أيضاً من دُوَارِ الرَأْسِ . يقال : دِيرَ

بالرجل ، وأدِيرَ به .

ودَيْرُ النصارى ، أصله الواو ، والجمع أدْيَارٌ .

لهم : لا تسبوا فاعل ذلك بكم ، فإن ذلك هو الله تعالى .

ويقال : دَهَرَ بهم أمرٌ ، أى نزل بهم .

وما ذاك بدَهْرِي ، أى عادتي .

وما دَهْرِي بكذا ، أى هَمَّتِي قال مُتَمِّمُ

ابن نُويْرَةَ :

لَمَعْرِي وما دَهْرِي بِنَأْيَيْنِ هَالِكِ

ولا جَزَعًا مما أَصَابَ فَأَوْجَعًا

والدَهْرِيُّ بالضم : المُسِنَّ . والدَهْرِيُّ بالفتح :

المُلْحِدُ . قال ثعلب : هما جميعاً منسوبان إلى الدَهْرِ

وهم ربما غيروا في النسب ، كما قالوا سُمِّلِي بالضم

للمنسوب إلى الأرض السهلة .

ودَهَوْرَتُ الشيء ، إذا جمعته ثم قذفته في

مَهْوَاةٍ . يقال : هو يدَهْوِرُ اللُّقْمَ ، إذا كَبَّرَهَا .

فصل الذال

[ذار]

أبو زيد : أذَّارَتُ الرجل بصاحبه إذَّارًا ،

أى حَرَّشْتُهُ وَأَوْلَعْتُهُ به . وقد ذَرَّ عليه حين

أذَّارْتُهُ ، أى اجْتَرَأَ عليه .

وفي الحديث : « ذَرَّ النساء على أزواجهن » ،

قال الأصمعي : يعنى نَفَرْنَ ونَشَرْنَ واجْتَرَأْنَ .

يقال منه : امرأة ذَرَّ على فاعِلٍ ، مثل الرجل

قال عبيد :

ولقد أتانا^(١) عن تميمٍ أنهم

ذَرُّوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وتغضبوا

يعنى نَفَرُوا من ذلك وأنكروه .

ويقال : إن شؤنك لَذَرَّةٌ .

وقد ذَرَّه ، أى كَرِهَهُ وانصرف عنه . وناقاة

مُذَاثِرٌ : تَنْفِرُ عن الولدِ ساعةً تضعه ، ويقال هي

التي تَرَأُمُ بأنفها ولا يَصْدُقُ حُبُّها .

وذَرَّ بالشيء ، أى ضَرَى به واعتادَهُ .

[ذبر]

الذَبْرُ : الكتابة ، مثل الزَبْرِ .

وقد ذَبَرْتُ الكِتَابَ أَذْبَرُهُ وَأَذْبِرُهُ ذَبْرًا .

وأشدُّ الأصمعي لأبي ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا

ةِ يَذْبُرُهَا الكَاتِبُ الحِمَيْرِيُّ^(٢)

[ذخر]

الذَّخِيرَةُ : واحدة الذَّخَائِرِ . وقد ذَخَرْتُ

الشيء أَذْخَرُهُ ذَخْرًا ، وكذلك أذْخَرْتُهُ ، وهو

اِفْتَعَلْتُ .

وقول الشاعر الراعي يصف امرأة^(٣) :

(١) في اللسان : « لما أتانا » .

(٢) مطلع قصيدة له . وبعده :

برقمٍ ووَشِي كما زُخِرِفَتْ

بِمِشْمِهَا المُرْدَهَاءُ الهُدِيُّ

(٣) سبق في (مدح) أنه يصف فرساً ، ورواه

هناك « خواصرها » كما قاله بعد . وقال في تمدح : يروى

بالدال والذال جميعاً .

وقال أبو زيد : في فلان ذِرَارُهُ ، أى إعراضُ
غَضَبًا ، كذِرَارِ الناقة .

[ذعر]

ذَعْرَتُهُ أَذْعَرُهُ ذَعْرًا : أَفْرَعْتُهُ ، والاسم :
الذَعْرُ بالضم . وقد ذَعِرَ فهو مذعور .

وامرأة ذُعُورٌ : تُذَعِرُ من الريبة . وناقَةٌ
ذُعُورٌ ، إذا مَسَّ صَرْعُهَا غارت .

وذو الأذْعَارِ : لَقَبُ مَلِكٍ من مُلُوكِ حَمِيرٍ ،
لأنَّهُ زعموا حَمَلَ التَّنَسَّاسَ إلى بلاد اليمن فَذَعِرَ
الناسُ منه .

[ذفر]

الذَفْرُ بالتحريك : كلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ من
طيبٍ أو نَتْنٍ . يقال مِسْكٌ أَذْفَرٌ ، بَيْنُ الذَفْرِ .
وقد ذَفِرَ بالكسر يَذْفِرُ . ورَوْضَةٌ ذَفِرَةٌ .
والذَفْرُ : الصَّنَانُ . وهذا رجلٌ ذَفِرٌ ، أى له
صَنَانٌ وَخُبْثٌ رِيحٍ .

والذِفْرَى من الفقا ، هو الموضع الذى يَعْرِقُ
من البعير خلف الأذن . يقال : هذه ذِفْرَى أُسَيْلَةَ ،
لا تُنَوَّنُ لأنَّ أَلْفَهَا للتأنيث . وهى مأخوذة من ذَفَرَ
العرقِ ، لأنها أولُ ما يَعْرِقُ من البعير .

قال الأصمى : قلت لأبي عمرو بن العلاء :
الذِفْرَى من الذَفْرِ ؟ فقال : نعم . والمِعْزَى من
المِعْزِ ؟ فقال : نعم .

وبعضهم يَنَوِّنُهُ فى النكرة ويجعل أَلْفَهُ

فلما سَقَيْنَاهَا العكيسَ تَمَدَّحَتْ

مَذَاخِرُهَا وازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدَهَا

يعنى أجوافها وأمعاءها . ويروى : « خواصرها » .
والإذْخِرُ : نبتٌ ، الواحدة إذْخِرَةٌ .

[ذر]

الذَّرُّ : جمع ذَرَّةٍ ، وهى أصغر النمل ، ومنه
سمى الرجل ذَرًّا ، وكُنِيَ بأبى ذَرٍّ .

وذُرِّيَّةُ الرجل : ولده . والجمع الذَّرَارِيُّ
والذَّرِيَّاتُ .

وذَرَرْتُ الحَبَّ والدواءَ والمِلْحَ أَذْرُهُ ذَرًّا :
فَرَّقْتُهُ .

والذَّرُورُ بالفتح : لغة فى الذَّرِيرَةِ ، ويجمع
على أَذْرَةٍ .

وذَرَّتِ الشمسُ تَذَرُّ ذُرُورًا بالضم : طلعت .
ويقال : ذَرَّ البَقْلُ ، إذا طلعَ من الأرض ،
عن أبى زيد .

وحكى الفراء : ذَارَتِ الناقَةُ تَذَارُ مَذَارَةً
وذِرَارًا : أى ساءَ حُلُقُهَا ، وهى مُذَارٌ ، وهى فى
معنى العُلُوقِ والمُذَارِ . قال : ومنه قول الحطيئة :

وَكُنْتُ كَذَاتِ البُوِّ^(١) ذَارَتْ بِأَنْفِهَا

فَمِنْ ذَاكَ تَبَغَى غَيْرُهُ وَتَبَاهَجِرُهُ
إِلَّا أَنَّهُ خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

(١) فى اللسان : « كذات البيل » ، وكذلك
فى ديوانه .

وَذُكُورُ الْبَقْلِ : مَا غَلَطَ مِنْهُ ، وَإِلَى
المرارة هو .

وسيف ذَكَرٌ وَمُذَكَّرٌ ، أَى ذَوْمَاءُ . قَالَ
أَبُو عُيَيْدٍ : هِيَ سَيْوْفٌ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ ذَكَرٌ ،
وَمُتَوْنُهَا أُنَيْثٌ . قَالَ : وَيَقُولُ النَّاسُ لِأَمَّهَا مِنْ
عَمَلِ الْجَنِّ .

وَالْمَذَكَّرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَشْبَهُ الْجَمَلَ فِي
الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ .

وَيَقَالُ : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ وَذُكْرَةُ
الرَّجْلِ : أَى حَدِيثُهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ
يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَعْتَسِلُ مِنْ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ
أَذَكَرٌ » ، يَعْنِي أَحَدٌ .

وسيف ذو ذَكَرٍ^(١) ، أَى صَارِمٌ .

ورجل ذِكَيْرٌ^(٢) : جَيِّدُ الذِّكْرِ وَالْحِفْظِ .

والتذكير : خلاف التأنيث .

والذِّكْرُ وَالذِّكْرَى ، بِالْكَسْرِ : خِلافُ
النِّسْيَانِ . وَكَذَلِكَ الذُّكْرَةُ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخَيْالُ يَطِيفُ

وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُفُوفٌ^(٣)

وَالذِّكْرَى مِثْلُهُ . تَقُولُ : ذَكَرْتُهُ ذِكْرَى ،
غَيْرُ مَجْرَأَةٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « ذِكْرَةٌ » .

(٢) وَذِكَيْرٌ ، وَذِكْرٌ ، وَذَكَرٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَشُفُوفٌ » .

لِلْإِلْحَاقِ بِذُرِّهِمْ وَهَجْرِهِ . وَالْجَمْعُ ذِفْرِيَّاتٌ وَذِفَارَى
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهَذِهِ الْأَلْفُ فِي تَقْدِيرِ الْإِقْتِلَابِ عَنْ
الْيَاءِ ، وَمِنْ تَمِّمٍ قَالَ بَعْضُهُمْ : ذِفَارٍ مِثْلَ سَحَارٍ .

أَبُو زَيْدٍ : بَعِيرٌ ذِفْرٌ بِالْكَسْرِ مُشَدَّدُ الرَّاءِ :
أَى عَظِيمُ الذِّفْرِ . وَنَاقَةٌ ذِفْرَةٌ .

وَالذِّفْرُ : الشَّابُّ الطَّوِيلُ النَّائِمُ الْجَلْدُ .

وَالذِّفْرَاءُ : عُشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرَّائِحَةُ لَا يَكَادُ

الْمَالُ يَأْكُلُهَا ، عَنْ يَعْقُوبَ .

قَالَ : وَكَتَبِيَّةٌ ذِفْرَاءٌ ، أَى أَمَّهَا سَبِيكَةٌ مِنْ
الْحَدِيدِ وَصَدِيئَةٌ^(١) . قَالَ لَيْبِدٌ :

فَخَمَّةٌ ذِفْرَاءٌ تُرْتَى^(٢) بِالْعَرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَا كَالْبَصَلِ

[ذَكَر]

الذِّكْرُ : خِلافُ الْأُنْثَى . وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ ،
وَذُكْرَانٌ ، وَذِكْرَةٌ أَيْضًا ، مِثْلُ حَجَرٍ وَحِجَارَةٍ .

وَالذِّكْرُ : الْعَوْفُ ، وَالْجَمْعُ الْمَذَاكِرُ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ

الْفَحْلُ وَبَيْنَ الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ الْعَضْوُ ، فِي الْجَمْعِ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ ،

مِثْلُ الْعَبَادِيدِ وَالْأَبَابِيلِ .

وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ : خِلافُ الْأُنَيْثِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَصَدِيئَةٌ » .

(٢) تُرْتَى : تُقْبَضُ وَتُجْمَعُ .

وقولهم : اجعله منك على ذكرك وذكري ،
بمعنى .

والذكر : الصيت^(١) والثنا .

وقوله تعالى : ﴿ ص ﴾ . والقرآن ذى الذكر
أى ذى الشرف .

ويقال أيضاً : كم الذكرة من ولدك ؟ أى
الذكور .

وذكرت الشيء بعد النسيان ، وذكرته
بلسانى وقلبي ، وتذكرته . وأذكرته غيرى
وذكرته ، بمعنى .

قال الله تعالى : ﴿ واذكر بعد أمة ﴾ ، أى
ذكره بعد نسيان ، وأصله اذتكر فأذغم .
والتذكرة : ما تستدكر به الحاجة .
وأذكرت المرأة فهى مذكر ، إذا ولدت
ذكراً .

والذكار : التى من عاداتها أن تلد الذكور .
ويذكر : بطن من ربيعة .

[ذمر]

الذمر : الشجاع . وفيه أربع لغات : ذمر
وذمر مثل كبد وكبد ، وذمير مثل كبير ، وذمير
مثال فيز . وجمع الذمير أذمار .
وذمرته أذمره ذمراً : حثثته .

(١) قوله : الصيت ، هو بكسر الصاد لا بالإمالة كما
فيه عليه صاحب الوفيات .

وذمر الأسد : أى زار .

وتذامر القوم ، أى حث بعضهم بعضاً ،
وذلك فى الحرب .

وقولهم : فلان حامى الذمار ، أى إذا ذمر
وغضب حمى .

وفلان أئمن ذماراً من فلان .

ويقال : الذمار ما وراء الرجل ، مما يحق
عليه أن يحميه ، لأنهم قالوا : حامى الذمار ، كما
قالوا : حامى الحقيقة . وسمى ذماراً لأنه يجب على
أهله التذمر له . وسميت حقيقة لأنه يحق على أهلها
الدفع عنها .

وأقبل فلان يتذمر ، كأنه يلوم نفسه على
فأنت . وظل يتذمر على فلان ، إذا تنكر له
وأوعده .

والتذمير : أن يدخل الرجل يده فى حياء
الناقة لينظر أذكر جينها أم أتي ؟ قال
الشاعر^(١) :

وقال المذمر للناجين

مئى ذمرت قبلى الأرجل

والمذمر : الكاهل والعنق وما حوله إلى
الذفرى ، وهو الذى يذمره المذمر .

[ذير]

التذير : أن تلتخ أطباه الناقة بالذيار ،

(١) السكيت .

فصل الزاى

[زار]

الزَيْرُ : صوت الأسد في صدره . وقد زَارَ
 يَزَارُ زَارًا وَزَيْرًا ، فهو زَائِرٌ . قال عنترة :
 حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
 عَسِيرًا عَلَى طَلَابِهَا (١) ابنةٌ مَحْرَمٌ
 يعنى الأعداء .

ويقال أيضاً : زَيْرَ الأَسَدُ بالكسر يَزَارُ ،
 فهو زَيْرٌ . قال الشاعر :

ما مُخْدِرٌ حَرَبٌ مُتَأَسِدٌ أَسِيدٌ
 ضَبَارِمٌ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَيْرٌ
 وكذلك تَزَارَ الأَسَدُ ، على تَفَعَّلَ بالتشديد .
 والزَّارَةُ : الأَجْحَةُ . ويقال : أبو الحارث
 مَرزُبَانُ (٢) الزَّارَةُ .

[زير]

الزُّبْرَةُ : القطعة من الحديد ، والجمع زُبُرٌ .
 قال الله تعالى : ﴿ آتُونِي زُبْرَ الحَدِيدِ ﴾ ، وزُبُرٌ
 أيضاً ، قال تعالى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ
 زُبُرًا ﴾ ، أى قِطْعًا .

(١) رواية الزوزنى في شرح الملقات : « طَلَابِكِ »
 بكاف الخطاب لا بضمير الغائبة ، وأجاب الشارح عن وجه
 العدول إلى الخطاب . فانظره في صفحة ١٥٣ من المطبوع .
 قاله نصر .
 (٢) قوله : « مَرزُبَانُ » بفتح الميم وضم الزاى ، بمعنى
 رئيس . اهـ وانى .

وهو بَعْرٌ رَطْبٌ ، لثلايِرَ تَضِعَهَا الفَصِيلُ . وأنشد
 الكسائي :

قَدْ غَاثَ رَبِّكَ هَذَا الخَلْقَ كُلَّهُمْ
 بِعَامٍ خِصْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ والنِّعَمُ
 وَأَبْهَلُوا سَرَحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِيَةٍ
 وَلَا ذِيَارٍ وَمَاتَ الفَقْرُ والعُدْمُ
 ويقال للرجل : إذا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ : قد ذِيرٌ
 فَوْهُ تَدْيِيرًا .

فصل الزاء

[رير]

الفرء : مُخَّرٌ رَيْرٌ وَرِيرٌ ، أى فَاسِدٌ ذَاهِبٌ مِنْ
 الهزال . وأنشد :

* والساقُ مَنى بِأَدْيَاتِ الرَيْرِ (١) *
 أى أنا ظاهر الهزال ، لأنه دَقَّ عَظْمُهُ وَرَقَّ
 جِلْدُهُ ، فظهر مُخُّهُ . وإنما قال بِأَدْيَاتِ والساقُ
 واحدةٌ لأنه أراد الساقين ، والتثنيةُ يجوز أن يُخْبِرَ
 عنها بما يُخْبِرُ عن الجمع ، لأنه جَمْعٌ واحدٌ إلى
 آخر . ويروى : « بَارِدَاتُ » .
 وأرارَ اللهُ مِخَّةً ، أى جعله رَقِيقًا .

(١) قوله : والساقُ الخ ، هو لأبى شنبلى . وقوله
 كما في نسخة :

أَقُولُ بِالسَّبْتِ فُوَيْقَ الدَيْرِ
 إِذْ أَنَا مَعْلُوبٌ قَلِيلُ العَيْرِ

والزُّبْرَةُ أيضاً : موضع الكَاهِل . يقال :
رَجُلٌ أَزْبَرُ ، أى عَظِيمُ الزُّبْرَةِ . ومنه زُبْرَةٌ
الأسد .

يقال : أَسَدٌ مَزْبَرَانِيٌّ ، أى ضَخْمُ الزُّبْرَةِ .
وقولهم في المثل : « قد هَاجَتْ زَبْرَاهُ » هي
اسمُ جاريةٍ كانت للأحْنَفِ بنِ قيس ، وكانت
سَلِيْطَةً ، فإذا غَضِبَتْ قال الأَحْنَفُ : قد هَاجَتْ
زَبْرَاهُ ! فذهبت مثلاً .

والزُّبْرَةُ : كَوُكْبَانِ بَيْرَانَ (١) ، وهما كاهلا
الأسد ، يَنْزِلُهُمَا القَمَرُ .

والزَّبْرُ بالفتح : الزَّجْرُ والمَنْعُ . يقال : زَبَرَهُ
يَزْبُرُهُ بالضم زَبْرًا ، إذا انْتَهَرَهُ .

ويقال : ما له زَبْرٌ ، أى عَقْلٌ وِتِمَاسِكٌ ، وهو
في الأصل مصدرٌ .

والزَّبْرُ أيضاً : طَيُّ البَيْتِ بالحجارة . يقال :
بَيْتٌ مَزْبُورَةٌ .

والزَّبْرُ : الكتابة . يقال : زَبَرَ يَزْبُرُ
وَيَزْبُرُ .

قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : أنا
أَعْرِفُ تَزْبِرَتِي ، أى حَطِيٌّ وكتابتى .

والزَّبْرُ : الكتابُ ، والجمع زُبُورٌ مثل قَدْرِ
وقُدُورٍ ، ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ
زُبُورًا ﴾ .

(١) في البان : « بينهما قدر سوط » .

والمِزْبَرُ : القلمُ .

والزَّبُورُ بالفتح : الكتابُ ، وهو فَعُولٌ بمعنى
مفعولٍ مِنَ زَبَرْتُ . والزَّبُورُ : كتابُ داودَ عليه
السلام .

والزَّبْرُ بالكسر والتشديد : القويُّ الشديد .
قال الراجز (١) :

* أَكُونُ مَمَّمٌ أَسَدًا زَبْرًا *

أبو زيد : أخذت الشيءَ بَزْوَبْرِهِ وبِزَابْرِهِ
وَبِزَعْبَرِهِ ، إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئاً .
قال ابن أحمَر :

إذا قال غَاوٌ (٢) من تَنُوخٍ قَصِيْدَةٌ

بها جَرَبٌ عَدَّتْ على بَزْوَبْرَا

أى نَسَبَتْ إلى بَكَايَاها .

والزَّنْبَرِيَّةُ : ضربٌ من السفن ضخمَةٌ .

والزَّنْبُورُ : الدَّبْرُ ، وهى تَوْنَتْ ، والزَّنْبَارُ
لُغَةٌ فيها ، حكاها ابن السكيت . والجمع الزَّنَابِيرُ .

وأرض مَزْبَرَةٌ : كثيرة الزَّنَابِيرِ ، كأنهم
رَدُّوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ، ثم
بنوا عليه ؛ كما قالوا : أرض مَعْقَرَةٌ وَمَشْعَلَةٌ ،
أى ذَاتُ عَقَارِبٍ وَثَعَالِبِ .

وازْبَارُ الكَلْبُ : تَنَفَّشَ . وازْبَارُ الشَّعْرُ :
تَنَفَّشَ . قال الشاعر (٣) :

(١) أبو محمد الفقى .

(٢) في اللسان : « غَاوٌ — بالمهملة — من مَعَدِّ » .

(٣) المرار بن منقذ الحنظلي .

وَالزَّجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَعْرِفُ بِعَيْنِهَا
وَتُسَكِّرُ بِأَنْفِهَا .

وَالزَّجْرُ : الْعِيَافَةُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهِنِ .
تَقُولُ : زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا .
وَزَجَرَ الْبَعِيرَ ، أَي سَاقَهُ .

وَالزَّجْرَةُ : قَرْعُ الْإِبِهَامِ عَلَى الْوَسْطَى
بِالسَّبَابَةِ . وَالاسْمُ الزَّجِيرُ . وَقَالَ :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى
بِزَنْجِيرٍ وَلَا فَوْفَةٍ^(١)

[زحر]

الزَّحِيرُ : اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ ، وَكَذَلِكَ الزَّحَارُ
بِالضَّمِّ .

وَالزَّحِيرُ : التَّنَفُّسُ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ : زَحَرَتْ
الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ تَزْحَرُ وَتَزْحِرُ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
أُنشِدْنِي بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا
وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا
وَزَحْرًا : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الْبَيْتُ الْغَفِيرَةُ بْنُ حَبَاءٍ يَخَاطَبُ
أَخَاهُ صَخْرًا وَكُنْيَتُهُ أَبُو لَيْلَى . وَقَفِيهِ :

بَلُونَا فَفَضَّلَ مَالِكٌ يَا ابْنَ لَيْلَى
فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانَا

فَهُوَ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي الزَّبْطَارِهِ

وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبُتْ^(١)

أَبُو زَيْدٍ : الزُّبَارُ النَّبْتُ وَالْوَبْرُ ، إِذَا نَبَتَ .

وَالزَّبِيرُ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ : مَا يَعْלו الثُّوبَ

الْجَدِيدَ ، مِثْلَ مَا يَعْلو الْخَزَّ . يُقَالُ : زَابَرُ

الثُّوبُ فَهُوَ مُزَابِرٌ ، إِذْ خَرَجَ زَبِيرُهُ .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَقَدْ قِيلَ زَبِيرٌ بِضَمِّ الْبَاءِ ،

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي ضَبْطِ^(٢) فِي بَابِ اللَّامِ .

[زبطر]

الزَّبْطَرَةُ ، مِثَالُ الْقِمْطَرَةِ : تَعْرُفُ مِنْ

تُعُورِ الرُّومِ .

[زبير]

قَالَ الْفَرَّاءُ : الزَّبَيْرِيُّ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ ،

وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْوَجْهِ وَالْحَاجِبِينَ

وَاللَّحْيَيْنِ .

وَجَمَلَ زَبَيْرِي كَذَلِكَ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلُهُ .

[زجر]

الزَّجْرُ : التَّنْعُ وَالنَّهْيُ . يُقَالُ : زَجَرَهُ

وَأَزْدَجَرَهُ ، فَانزَجَرَ وَأَزْدَجَرَ .

(١) بِمِدَّةٍ :

قَدْ بَلُونَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ

وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمُرُ

(٢) قَالَ هُنَاكَ : الضَّبِيلُ بِالْكَسْرِ وَالْمَهْمُوزِ مِثَالُ الزَّبِيرِ :

الدَّاهِيَةِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ ضَمُّ الْبَاءِ فِيهِمَا . قَالَ لُطَبٌ : لَا نَعْلَمُ فِي
السُّكْلَامِ فُطْلًا ، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنَ الْهَرَفَانِ مَسْمُوعِينَ بِضَمِّ الْبَاءِ
فِيهِمَا فَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ . اهـ . وَقَدْ غَلَطَ الْمُتَرْجِمُ هُنَا فِي تَفْسِيرِ
الضَّبِيلِ فَفَسَّرَهُ بِمَعْنَى الضَّبِيلِ ، بَوْزَنٍ حَقِيرٍ . قَالَ نَصْرٌ .

[زخر]

زَخْرٌ^(١) الوادِي ، إذا امتدَّ جدًّا وارتفع .

يقال : بَجَرَ زَاخِرٌ .

وأما قول الهذلي^(٢) :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا^(٣) حَصَانٌ بِشَكْرِهَا

جَوَادٌ بِقَوْتِ البَطْنِ والعِرْقِ زَاخِرٌ

فيقال : إنَّهَا تَجُودُ بِقَوْتِهَا فِي حَالِ الجُوعِ

وهيجانِ الدَّمِ والطَّبَّاعِ . ويقال : نَسَبُهَا مُرْتَفِعٌ ،

لأنَّ عِرْقَ الكَرِيمِ يَزْخَرُ بِالكَرَمِ .

وقال أبو عبيدة : يقال عِرْقُ فلانٍ زَاخِرٌ ،

إذا كان كَرِيمًا يَنْمِي .

وَزَخَرَ النَبَاتُ : طَالَ . فإذا التَفَّ النَبَاتُ

وَحَرَجَ زَهْرُهُ ، قيل : قد أَخَذَ زُخَارِيَهُ ، ومكانٌ

زُخَارِيُّ النَبَاتِ . قال ابن مقبل :

زُخَارِيُّ النَبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ

جِيَادَ العَبْقَرِيَّةِ والقَطُوعِ^(٤)

[زرر]

الزِّرُّ : واحدٌ أَزْرَارِ القَمِيصِ .

ويقال للرجل الحَسَنِ الرِّعِيَّةِ لِلإِبِلِ : إنَّه

لَزِرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا .

وإذا كانت الإبل سِمَانًا قِيلَ : بِهَا زِرَّةٌ^(١) .

وَزِرٌّ بن حَبِيشٍ : رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ التَّابِعِينَ .

والزِّرُّ بالفتح : مصدرُ زَرَرْتُ القَمِيصَ أَزْرُهُ

بالضَّمِّ زَرًّا ، إذا شَدَدْتَ أَزْرَارَهُ . يقال : أَزْرُرُ

عَلَيْكَ قَمِيصَكَ ، وَزُرُّهُ ، وَزُرُّهُ ، وَزُرُّهُ^(٢) .

وَأَزْرَرْتُ القَمِيصَ ، إذا جَعَلْتَهُ أَزْرَارًا ،

فَتَزَرَّرَ .

وأما قول المرَّار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّيْبِ سِوَاهَا بِرَفْقٍ طَيِّبُهَا^(٣)

فإنَّما يَعْنِي زِمَامَ النَّاقَةِ ، جَعَلَهُ مَزْرُورًا لِأَنَّهُ

يُصْفَرُ وَيُشَدُّ .

والزِّرُّ : الشَّلُّ والطَّرْدُ . يقال : هُوَ يَزُرُّ

الكَتَنَاتِبَ بِالسَّيْفِ .

والزِّرُّ : العَضُّ . والمُزَارَّةُ : المُعَاضَةُ . وَحَمَارٌ

مِزْرٌ .

وَزَرَرْتُ عَيْنَهُ تَزِرٌ بِالكَسْرِ زَرِيرًا ، وَعَيْنَاهُ

تَزِرَانِ ، إذا تَوَقَّدَتَا .

وَالزُّرُورُ طَائِرٌ . وَقَدْ زَرَزَرَ ، أَي صَوَّتَ

وَزَرَارَةٌ : أَبُو حَاجِبٍ .

(١) في المخطوطات التي اطلعنا عليها جاء النص كما

هنا : بهازرة ، وصوابها بهازرة بتخفيف الراء المهملة ،

ولعل التحريف من النسخ ، والمفرد : بهزورة ؛ وهي

الناقة السمينة الضخمة ، والجمع : بهازرة .

(٢) أي بالحركات الثلاث على الراء المشددة .

(٣) قال ابن بزي . هذا البيت لمرار بن سعيد القمسي .

وقوله تدين : تطيع . والدين : الطاعة .

(٤) (٨٥ - صحاح - ٢)

(١) زخر ، كخضع ، يَزْخَرُ زُخُورًا .

(٢) في المخطوطة : « لأبي شهاب » .

(٣) قوله « بإشفاها » بكسر حمزة إشفي .

(٤) قبله :

وَيَرْتَعِيَانِ لَيْلَهُمَا قَرَارًا

سَقَنَهُ كُلُّ مُدْجِنَةٍ هُمُوعِ

وقال عيسى بن عمر : زَافِرَةُ السَّهْمِ : مادون
ثُلثِيهِ مما يلي النَّصْلَ .

وَالزَّفِيرُ : اغتراق النَّفْسِ لِلشَّدَّةِ . وَالزَّفِيرُ :
أَوَّلُ صَوْتِ الحِجَارِ ، وَالشَّهيقُ : آخِرُهُ ؛ لِأَنَّ الزَّفِيرَ
إِدْخَالَ النَّفْسِ ، وَالشَّهيقُ : إِخْرَاجُهُ .

وقد زَفَرَ يَزْفِرُ . وَالاسْمُ الزَّفْرَةُ . قال
الجعدي :

خَيْطَ عَلَى زَفْرَةٍ قَتَمَ وَلَمْ

يَرْجِعُ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

يقول : كَأَنَّهُ زَفَرَ فَخَيْطَ عَلَى ذَلِكَ ، فَهُوَ كَأَنَّهُ

زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عِظَمِ جَوْفِهِ .

والجمع زَفَرَاتٌ بالتحريك ، لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ
بِنَعْتٍ . وَرَبَّمَا سَكَنَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ :

* فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا ^(١) *

وَالزَّفِيرُ : الدَّاهِيَةُ . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* وَالذَّلْوُ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا ^(٢) *

وَالزَّفْرَةُ بِالضَّمِّ : وَسَطُ الفَرَسِ . يُقَالُ : إِنَّهُ
لِعَظِيمِ الزَّفْرَةِ .

(١) قبله :

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُدَلِّنَنَا اللَّامَةَ مِنْ لَمَاتِهَا

(٢) قبله :

* يَحْمِلُنَ عِنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا *

العنقفير : الداهية ، وكذلك العنقاء .

[زعر]

الزَّعْرُ : قِلَّةُ الشَّعْرِ ، رَجُلٌ أَزْعَرٌ ، وَقَدْ
زَعَرَ بِالكَسْرِ .

وَالأَزْعَرُ : الْمَوْضِعُ الْقَلِيلُ الْبِنَاتِ .

وَالزَّعَارَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : شَرَّاسَةٌ أُخْلِقُ ،
لَا يُصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ .

وَالزُّعْرُورُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
رَجُلٌ زَعِرٌ ، وَفِيهِ زَعَارَةٌ .

وَالزُّعْرُورُ : ثَمَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

[زعفر]

الزَّعْفَرَانُ يُجْمَعُ عَلَى زَعَاغِرٍ ، مِثْلُ تَرْجَمَانَ
وَتَرَاجِمٍ ، وَصَحَّحَانَ وَصَحَّاصِحَ .

وَزَعْفَرَتُ الثَّوْبِ : صَبَّغَتْهُ بِهِ .

وَالْمَزْعَفَرُ : الْأَسَدُ الْوَرْدُ .

[زفر]

الزَّفْرُ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ : زَفَرَ الحِمْلَ يَزْفِرُهُ
زَفْرًا ، أَيْ حَمَلَهُ . وَأَزْدَقَرَهُ أَيْضًا .

وَالزَّفْرُ بِالكَسْرِ : الحِمْلُ ، وَالجَمْعُ أَرْفَارٌ .

وَالزَّفْرُ أَيْضًا : القَرْبَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلإِمَاءِ

اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ القَرَبَ : زَوَاغِرُ .

وَزَافِرَةُ الرَّجُلِ : أَنْصَارُهُ وَعَشِيرَتُهُ . وَيُقَالُ :

هَمْ زَافِرَتُهُمْ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، أَيْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِمْ .

وَزَافِرَةُ السَّهْمِ : مَادُون الرِّيشِ مِنْهُ ^(١) .

(١) وَالزَّافِرَةُ : النَّارُ . وَالزَّافِرَةُ : الْجَمَاعَةُ . وَأَنشَدَ :

* وَكَاهِلَانَا أَوْ كَرَا الزَّوَاغِرَا *

وَالزَّافِرُ : عَمُودٌ فِي مَوْخِرِ البَيْتِ .

[زمر]

الزُّمْرَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالزُّمْرُ :
الجماعات .

وَالزُّمْرُ : الْقَلِيلُ الشَّعْرِ ، وَالْقَلِيلُ المَرْوَةِ .
وقد زَمِرَ الرَّجُلُ زَمْرًا .

وَالزُّمَارُ بِالكسْرِ : صَوْتُ النِّعَامِ . وقد زَمَرَ
النِّعَامُ يَزْمِرُ بِالكسْرِ زِمَارًا ؛ وَأَمَّا الظِّلْمُ فلا يقال
فيه إِلَّا عَارًا يُعَارُ .

وَالزُّمَارُ : واحد الزمير ، تقول منه : زَمَرَ
الرجل يَزْمِرُ وَيَزْمِرُ زَمْرًا ، فهو زَمَارٌ ، ولا يكاد
يقال زَامِرٌ . ويقال للمرأة زَامِرَةٌ ، ولا يقال زَمَارَةٌ .
وفي الحديث : « نهى عن كَسْبِ الزَّمَارَةِ » .
قال أبو عبيد : وتفسيره في الحديث أنها الزَّانِيَةُ .
قال : ولم أسمع هذا الحرف إلا فيه ، ولا أدري من
أى شيء أُخِذَ .

[زحجر]

الزَّحْجَرَةُ : الصوتُ . يقال للرجل إذا أكثر
الصَّخَبَ والصِّيَاحَ والزَّجْرَ : سمعتُ لفلانٍ زَحْجَرَةً
وَعَذْمَرَةً ، وفلانٌ ذو زَمَاجِرٍ وَزَمَاجِرٍ ، حكاها
يعقوب .

[زحجر]

الزَّحْجَرَةُ : الشُّبَابُ . قال ثعلب : هو الدَّقِيقُ
الطويل منه . وأنشد لأبي الصلت التَّمِيقِيَّ (١) :

(١) وفي التهذيب : « قال أمية بن أبي الصلت » .

وَالزُّفْرُ : السَّيِّدُ . قال أعشى باهلة :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْتِي الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفْرُ (١)

[زكر]

الزُّكْرَةُ بِالضَّمِّ : زُقَيْقٌ للشَّرابِ .
وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : امتلأ .

وَزَكَرِيَّا فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : المَدُّ ، والقَصْرُ ،
وحذف الألف . فإن مَدَدْتَ أَوْ قَصَرْتَ لم تَصْرِفْ ،
وإن حَذَفْتَ الألفَ صَرَفْتَ . وثنية الممدود
زَكَرِيَّاوَانٍ ، والجمع زَكَرِيَّاءُونَ وَزَكَرِيَّاوِينِ
في النصب والخفض . والنسبة إليه زَكَرِيَّائِيٌّ .
وإذا أضعفته إلى نفسك قلت زَكَرِيَّائِيٌّ بِلاوِاوٍ ،
كما تقول سَحْرَائِيٌّ . وفي الثنية زَكَرِيَّاوَايَ بِالوِاوِ ،
لأنك تقول زَكَرِيَّاوَانٍ . وفي الجمع زَكَرِيَّاوِيٌّ
بكسر الواو ، ويستوى فيه الرفع والخفض والنصب
كما يستوى في مِسْلَمِيٍّ وَزَيْدِيٍّ . وثنية المقصور
زَكَرِيَّانٍ ، تحرك ألف زَكَرِيَّا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ
فَتَصِيرُهَا يَاءٌ ، وفي النصب : رأيت زَكَرِيَّيْنِ ،
وفي الجمع هؤلاء زَكَرِيَّوْنَ حذفت الألف لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ ، ولم تحركها لأنك لو حَرَّكَتَهَا
صَمَّمْتَهَا ، ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة
وما قبلها متحرك ، فإلذلك خالف الثنية .

(١) لأنه يزدفر بالأموال في الحملات مطيقاً لها . قوله
« منه » مؤكدة للكلام ، كما قال تعالى : « ينفق لكم من
ذنوبكم » . والمعنى يأتي الظلام لأنه النوفل الزفر .

[زور]

الزور: الكذب. والزور أيضاً: الزون، وهو كلُّ شيءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. قال الأغلب:

* جَاءُوا بِرُوزِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ^(١) *
وكانوا جاءوا ببعيرين فمقلوها وقالوا: لا نفرٌ حتى يفرَّ هذان. فعابهم بذلك وجعلهما ربين لهم. ويقال أيضاً: ماله زورٌ ولا صيورٌ، أى رأى يرجع إليه.

والزويرُ: زعيم القوم. قال الشاعر^(٢):
بأيدي رجالٍ لا هَوَادَةَ بَيْنَهُمْ
يَسُوقُونَ لِمَوْتِ الزُّوِيرِ الْيَلْبَنْدَا
وقال آخر:

قَدْ نَضْرِبُ الْجَيْشَ الْخَمِيسَ الْأَزُورَا
حَتَّى تَرَى زُورِيَهُ مُجَبَّورَا

(١) قال ابن بري: قال أبو عبيدة: إن البيت ليعي ابن منصور. وأشد قبله:

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعَشْرًا ذَوِي كَرَمٍ
غَلَصَةً مِنَ الْفَلَاحِصِ الْعُظْمِ
مَا جَبُنُوا وَلَا تَوَلَّوْا مِنْ أُمَّمٍ
قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحْمٍ
جَاءُوا بِرُوزِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ
شَيْخٍ لَنَا كَالَيْثٍ مِنْ بَاقِي إِرَمٍ

ثم قال: « وقد وجدت هذا الشعر للأغلب العجلي في ديوانه كما ذكره الجوهري ». (٢) الملقطى.

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبَطٌ

بِرْمَخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا
وِظْلِيمٌ زَمْخَرِيُّ السَّوَاعِدِ، أَيْ طَوِيلُهَا. قَالَ
الهُذَلِيُّ الْأَعْلَمُ:

عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ زَمْخَرِيُّ الـ
سَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِيٍّ طَوَالٍ
وَالزَّمْحَرَةُ: الزَّمَارَةُ، وَهِيَ الزَّانِيَةُ.

[زهر]

الزهرير: شدة البرد. قال الأعشى:

مِنَ الْقَاصِرَاتِ سُجُوفَ الْحِجَابِ
لِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرَا
أَبُو زَيْدٍ: زَمْهَرَّتْ عَيْنَاهُ: أَحْمَرَّتَا مِنَ الْغَضَبِ.
وَأَزْمَهَرَّتِ الْكَوَاكِبُ: لَحَتْ^(١). وَالزَّمْهَرِيرُ:
الشديد الغضب.

[زور]

الزنانير: الحصى الصغار، حكاها أبو عبيدة
في المصنف^(٢).

والزنانير^(٣): أرض بقرب جرش.
والزنانير للنصاري^(٤).

(١) ومثله في اللسان. وفي القاموس: « وَأَزْمَهَرَّتِ
الْكَوَاكِبُ: لَمَعَتْ ».

(٢) قوله: في المصنف، يفتح النون المشددة، يعني
الغريب المصنف، وهو اسم كتاب لأبي عبيد وهو متأخر
عن أبي عبيدة. قاله نصر.

(٣) ويقال أيضاً زناير، بغير لام.

(٤) هو ما يلبسه الذي يشده على وسطه.

والزورُ: أعلى الصدر. ويُسْتَحَبُّ في الفرس أن يكون في زوره ضيقٌ، وأن يكون رَحْب اللبَانِ، كما قال عبد الله بن سلمة^(١) بن الحارث: مُتَقَارِبِ التَّمِنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ رَحْبِ اللبَانِ شَدِيدِ طَيِّ ضَرِيْسِ وقد فرّق بين الزورِ واللبانِ كما ترى.

والزورُ أيضاً: الزأرون؛ يقال: رَجَلُ زَائِرُهُ وقوم زورٌ وزوارٌ، مثل سافرٍ وسفرٍ وسفّارٍ، ونِسْوَةٌ زورٌ أيضاً وزورٌ، مثل نؤمٍ ونؤجٍ، وزائراتٌ.

والزورُ بالتحريك: المَيْلُ، وهو مثل الصعر.

والزورُ في صدر الفرس: دخولُ إحدى الفَهْدَتَيْنِ وخروج الأخرى.

والزوراء: اسم مالٍ كان لأَحِيحَةَ بن الجَلّاح الأنصاريّ، وقال فيه:

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزوراءِ أَعْمُرُهَا
إِنَّ الكَرِيمَ عَلَى الإِخْوَانِ ذُو المَالِ
والزوراء: البئرُ البعيدةُ القَعْرِ. قال الشاعر:

إِذْ تَجْعَلُ الجَارَ فِي زوراءِ مُظْلَمَةً
زَلْجُ المَقَامِ وَتَطْوِي دُونَهُ المَرَسَا

(١) في اللسان: «ابن سليمة». وقيل ابن سليم، وكذا في المخطوطة «سليمة». وهو من شعراء الفضليات وقبله:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى القَنِيصِ بِشَيْظَمٍ
كَالجُدْعِ وَسَطَ الجَنَّةِ المَعْرُوسِ

وأرض زوراء: بعيدة. قال الأعشى:

يَسْقَى دِيَاراً لها قد أَصْبَحَتْ غَرَضاً
زوراءِ أَجْنَفَ عنها القَوْدُ والرَّسَلُ
والزوراء: القَدْحُ. قال النابغة:

وَتُسْقَى إِذَا ما شَدَّتْ غَيْرَ مُصَرِّدٍ
بِزوراءِ فِي حافَتِهَا المِسْكُ كَانِعُ
ويقال للقوس: زوراءٌ لِمِليها، وللاجيش: أوزورٌ. ودِجْلَةٌ بَعْدَادُ تسمى: الزوراء.

والأزورارُ عن الشيء: العَدولُ عنه. وقد ازورَّ عنه ازوراراً، وازوارَّ عنه ازويراراً، وتزاورَّ عنه تزاوراً، كَلْمَةٌ بمعنى عَدَلَّ عنه وانحرف. وقُرِيءَ: ﴿تَزَاوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ﴾، وهو مُدْغَمٌ تَزَاوَرُّ.

وزُرْتُهُ أوزوره زوراً وزيارَةً وزوارَةً أيضاً، حكاة الكسائيّ.

والزوررة: المَرَّةُ الواحِدَة.

والزوررة: البُعْدُ، وهو من الأزورارِ. قال الشاعر^(١):

وماء وَرَدْتُ عَلَى زوررةِ
كَمَشَى السَّبَبَتِي يَرِاحُ الشَّفِيقَا

وأزاره: حَمَلَهُ عَلَى الزيارَة.

واستزاره: سَأَلَهُ أَنْ يَزورَهُ.

(١) صخر النوى.

(١) في اللسان: «ابن سليمة». وقيل ابن سليم، وكذا في المخطوطة «سليمة». وهو من شعراء الفضليات وقبله:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى القَنِيصِ بِشَيْظَمٍ
كَالجُدْعِ وَسَطَ الجَنَّةِ المَعْرُوسِ

[زهر]

زَهْرَةٌ الدُّنْيَا بالتسكين : غَضَارَتُهَا
وَحُسْنُهَا .

وزَهْرَةٌ النَّبَاتِ ، أَيضاً : نَوْرُهُ . وكذلك
الزَّهْرَةُ بالتحريك .

والزُّهْرَةُ بالضم : البَيَاضُ ، عن يعقوب .
يقال : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ ، وهو بَيَاضُ عَتَقٍ .

وزَهْرَةٌ أَيضاً : حَيٌّ من قريش ، وهو اسم
امرأةٍ كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر ، نُسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا ، وهم أحوال النبي
صلى الله عليه وسلم .

والزُّهْرَةُ بفتح الهاء : نَجْمٌ . قال الراجز :

قَد وَكَلَنْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ

وَأَيَقِظْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ

وزَهْرَتِ^(١) النَّارُ زُهُورًا : أَضَاءَتِ ،

وَأَزْهَرَتْهَا أَنَا . يقال : زَهْرَتْ بِكَ نَارِي ، أَي
قَوِيَتْ بِكَ وَكَثُرَتْ ، مثل وَرَيْتَ بِكَ زِنَادِي .

وَالْأَزْهَرُ : النَّيِّرُ . وَيُسَمَّى الْقَمَرُ الْأَزْهَرَ .

ابن السكيت : الْأَزْهَرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

ورجل أَزْهَرُ ، أَي أبيضُ مُشْرِقُ الْوَجْهِ ،

والمراةُ زَهْرَاءُ . وَيُسَمَّى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَزْهَرَ ،

والبَقْرَةُ زَهْرَاءُ . قال قيسُ بن الخطيم :

وَتَزَاوَرُوا : زار بعضهم بعضاً .

وازْدَارَ : افْتَصَلَ من الزيارة . وقال أبو كبير :

وَإِزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ^(١) *

والتَّزْوِيرُ : تَزْيِينُ الكَذِبِ . وَزَوَّرْتُ

الشيءَ : حَسَّنْتُهُ وَقَوَّمْتَهُ . ومنه قول الحجاج :

« امْرُؤٌ زَوَّرَ نَفْسَهُ » ، أَي قَوَّمَهَا .

والتَّزْوِيرُ : كَرَامَةُ الزَّائِرِ .

والمَزَارُ : الزِّيَارَةُ . والمَزَارُ : مَوْضِعُ

الزيارة .

والتَّزِيرُ من الرجال : الذي يَجِبُ مُحَادَثَةُ

النساءِ ومجالستهنَّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لكَثْرَةِ زيارته لهنَّ .

والجمع الزَّيْرَةُ .

والتَّزِيرُ من الأوتارِ : الدقيق . والتَّزِيرُ :

السَّكَنَانُ ، عن يعقوب .

والتَّزْيَارُ : ما يُزِيرُ به البَيْطَارُ الدَّابَّةَ ،

أَي يَلْوِي به جَحْفَلْتَهُ .

قال أبو عمرو : الزُّوَارُ : حبلٌ يُجْعَلُ بين

التصديرِ والحَقَبِ ، والجَمْعُ أَزْوَرَةٌ .

والتَّزْوَرُ : مثال الهِجَفِ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

قال القُطَيْمِيُّ :

يَأْتَانِقُ خَبِي خَبِيًّا زَوْرًا

وَقَلْبِي^(٢) مَنَسِمَكِ الْمَغْبَرَا

(١) صدره :

* فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ *

(٢) في اللسان : « وقلي » وهو تحريف .

(١) زهرت النار كخضع .

الباء في الخبر لأنه ذهب بها مذهب ليس ،
لمضارعته له في النفي .

[سبر]

سَبَرَتُ الجُرْحَ أسْبُرُهُ ، إِذَا نَظَرْتَ مَا عَوْرُهُ .

والمسبَرُ : ما يسبر به الجرح ، والمسبَرُ
مِثْلُهُ .

وكلُّ أمر رزته فقد سبرته واستبرته .

يقال : حَمَدْتُ مَسْبِرَهُ وَمَحْبِرَهُ .

والمسبرةُ : الغداة الباردة ، وفي الحديث :

« إسباغ الوضوء في المسبرات » .

والمسبرُ بالكسر : الهيئة . يقال : فُلَانٌ

حَسَنُ الحِجْرِ والسِّبْرِ ، إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ
الهِئَةِ . قال الشاعر :

أَنَا ابْنُ أَبِي الْبَرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ

لَهُمْ مِنْ سِبْرِ وَالدِّهْمِ رِدَاهُ

وَسِبْرِي أَنْنِي حُرٌّ تَقِيٌّ

وَأَنْنِي لَا يُزَايِلُنِي الْحَيَاءُ

قال ابن الأعرابي : سمعت أبا زياد الكلابي

يقول : رَجَعْتُ مِنْ مَرَوْ إِلَى الْبَدْوِ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ

أَهْلِهِ : أَمَا السِّبْرُ فَحَصْرِيٌّ ، وَأَمَا اللِّسَانُ فَبَدْوِيٌّ .

والمسبريُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ رقيق . وفي

المثل : « عَرَضُ سَابِرِيٌّ » . يقوله من يُعْرَضُ

عليه الشيء عَرَضًا لَا يُبَالِغُ فِيهِ ؛ لِأَنَّ السَابِرِيَّ

تَشْبِي كَمَشِي زَهْرَاءَ فِي دَمَثِ الـ

رَوْضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ

وَأَزْهَرَ النَّبْتُ : ظَهَرَ زَهْرُهُ .

والمزهر^(١) : العود الذي يُضْرَبُ بِهِ .

والازدهار بالشيء : الاحتفاظ به . وفي الحديث

أَنَّهُ أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ فَقَالَ :

« ازْدَهْرُ بِهِذَا ، فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا » ، أَيْ احْتَفِظْ بِهِ

وَلَا تُضَيِّعُهُ .

فصل السنين

[سار]

سُورُ الفَارَةِ وغيرها ، والجمع الأَسَار . وقد

أَسَارَ . ويقال : إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتِرْ ، أَيْ أَبْقِ

شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ .

والتَّمْتُ مِنْهُ سَارٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ

قِيَاسَهُ مُسْتَرٌّ . وَنَظِيرُهُ أَجْبَرُهُ فَهُوَ جَبَّارٌ .

قال لأخطل :

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَاسِ نَادِمِي

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ

أى لَا يُسْتَرُّ كَثِيرًا . وَيُرْوَى : « وَلَا فِيهَا

بِسَوَّارٍ » ، وَهُوَ الْمَعْرَبُ الدُّوْتَابُ . وَإِنَّمَا أُدْخِلَ

(١) قوله : المزهري بوزن منبر فهو اسم آله . وأما

المزهر بالضم فهو اسم فاعل من أزهري النار للضيغان ، وبه
سمى البيوطي كتابه في أنواع اللغة الخمين . قاله نصر .

وقال أبو زياد الكلابي : المُسَبِّكِرُ هو
الشابُّ المُعْتَدِلُ النَّامُ ، حكاه أبو عبيد . قال
امروء القيس :

إلى مثليها يرثو الحليمُ صَبَابَةً
إذا ما استبكرت بين درعٍ ومجولٍ
وشعره مُسَبِّكِرٌ ، أي مُسْتَرْسِلٌ . قال ذوالرمة :
وأَسْوَدَ كالأَسْوَدِ مُسَبِّكِرًا
على الممتنينِ مُنْسَدِلًا جُفَالًا

[ستر]

السِتْرُ : واحد السُّتُورِ والأَسْتَارِ .
والسُّتْرَةُ : ما يُسْتَرُّ به كائنًا ما كان . وكذلك
السِّتَارَةُ ، والجمع السِّتَائِرُ .

وأَمَّا السِّتَارُ الذي في شعر امرئ القيس :
عَلَا قَطَنًا بِالشِّمِّ أَيْمَنُ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ قَيْدُ بِلٍ
فهما جَبَلَانِ .

والسِّتْرُ بالفتح : مصدر سَتَرْتُ الشَّيْءَ أَشْتَرُهُ ،
إذا غَطَّيْتَهُ ، فاستتر هو .
وتَسَتَّرَ ، أي تَغَطَّى .

وجَارِيَةٌ مُسْتَرَّةٌ ، أي مُخَدَّرَةٌ . وقوله تعالى :
﴿ حِجَابًا مُسْتُورًا ﴾ ، أي حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ ،
والأوَّلُ مُسْتُورٌ بِالثَّانِي ، يُرَادُ بِذَلِكَ كَثَافَةُ الْحِجَابِ
لأنَّهُ جَمَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا .

من أجود الثياب يُرَغَبُ فيه بأدنى عَرَضٍ . قال
الشاعر :

بِمَنْزِلَةٍ لَا يَشْتَكِي السِّلَّ أَهْلُهَا
وَعَيْشٍ كَمَسِّ^(١) السَّابِرِيِّ رَقِيقٍ
والسَّابِرِيُّ أَيضًا : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . يقال :
أَجُودُ تَمْرٍ بِالكُوفَةِ النَّرْسِيَانُ وَالسَّابِرِيُّ .

[سبطر]

اسْبَطَّرَ : اضْطَجَعَ وَاْمْتَدَّ .
وَأَسَدُ سِبَطَّرٌ ، مِثَالُ هِزْبَرٍ ، أَي يَمْتَدُّ عِنْدَ
الوِثْبَةِ .

وَجِالٌ سِبَطَّرَاتٌ : طُولٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
والتاء ليست للتأنيث ، وإِنَّمَا هِيَ كَقَوْلِهِمْ : حَمَامَاتُ
وَرِجَالَاتُ ، فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ .

وَالسَّبِطَرُ ، مِثَالُ الْعَمَيْلِ : طَائِرٌ طَوِيلُ
العُنُقِ جَدًّا ، تَرَاهُ أَبَدًا فِي الْمَاءِ الضَّحَضِاحِ ، يُكْنَى
أَبَا الْعَيْزَارِ .

[سبكر]

اسْبَبَكَرَتْ الْجَارِيَةُ : اسْتَقَامَتْ وَاعْتَدَلَتْ .
وقال أبو عمرو : اسْبَبَكَرَ الرَّجُلُ : اضْطَجَعَ
وَامْتَدَّ ، مِثْلُ اسْبَطَّرَ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْهَدَانَ حَارَ وَاسْبَكَرًا
وَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجْرُهُ جَرًّا

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَمَل » .

إذا مُلِئَتْ مِنَ الْمَطَرِ ، وَذَلِكَ الْمَاءُ سُجْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ سُجْرٌ . وَمِنْهُ الْبَحْرُ الْمَسْجُورُ .

وَالسَّجُورُ : مَا يُسَجَّرُ بِهِ التَّنُورُ .

وَسَجِيرُ الرَّجُلِ : صَفِيهُ وَخَلِيلُهُ ؛ وَالْجَمْعُ السُّجَرَاءُ .

وَالْمَسْجُورُ : اللَّبَنُ الَّذِي مَأْوَاهُ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَالسَّاجِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ فَيَمْلَأُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَّاحِ :

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُسَهَّرٍ

بِبَطْنِ الْمِرَاضِ كُلِّ حَسْبِي وَسَاجِرِ

وَالسَّاجُورُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ .

يُقَالُ : كَلْبٌ مُسَوَّجَرٌ .

وَالسَّاجُورُ أَيْضاً : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَسَجَرَتِ النَّاقَةِ تَسْجُرُ سَجْرًا وَسُجُورًا ، إِذَا

مَدَّتْ حَنِينَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

حَتَّى إِلى بَرَقِي (٢) قَلْتُ لَهَا قِرِي

بَعْضَ الْحَبِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِئِي

وَاللُّؤْلُؤُ الْمَسْجُورُ : الْمَنْظُومُ الْمَسْتَرِيلُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو زَيْدٍ (٣) :

وَيُقَالُ : هُوَ مَفْعُولٌ جَاءَ فِي لَفْظِ الْفَاعِلِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴾ ، أَيْ آتِيًا .

وَرَجُلٌ مَسْتَوْرٌ وَسَتِيرٌ ، أَيْ عَفِيفٌ ، وَالْجَارِيَةُ

سَتِيرَةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِيرِ

رَةً فِي الْمَرْعَثَةِ السَّتَائِرِ

وَالْإِسْتَارُ بِكسْرِ الْهَمْزَةِ فِي الْعَدَدِ : أَرْبَعَةٌ .

قَالَ جَرِيرٌ :

قُرِنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْثُ وَأُمُّهُ

وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الْإِسْتَارِ (١)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَابْنِي جُعِيلٍ

وَأُمَّهُمَا لِإِسْتَارٍ لَيْمٍ

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

أَبْلِيغُ يَزِيدَ وَإِسْمَاعِيلَ مَأَلَكَةً

وَمُنْذِرًا وَأَبَاهُ شَرَّ إِسْتَارِ

وَالْإِسْتَارُ أَيْضاً : وَزْنٌ أَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ وَنِصْفٌ ،

وَالْجَمْعُ الْأَسَاتِيرُ .

[سجر]

سَجَرَتُ التَّنُورِ أَسْجُرُهُ سَجْرًا ، إِذَا أَحْمَيْتَهُ .

وَسُجِرَتُ النَّهْرُ : مَلَأَتْهُ . وَسَجَرَتِ الثِّمَامُ (٢) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِنَّ الْفَرَزْدَقَ » ، وَ« أَبَا الْبَيْثِ

لَشَرٌّ مَا إِسْتَارَ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الثَّمَار » تَحْرِيفٌ .

(١) أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي ، وَيُرْوَى لِلعَزِينِ السَّكَنَانِي .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « إِلَى بَرَك »

(٣) الدَّبِجَلُ السَّعْدِيُّ .

وأبراد ، وكذلك السحرُ والسحرُ ، والجمع سُحُورٌ
مثل فُلْسٍ وفُلُوسٍ ، وقد يُحرَكُ فيقال سَحْرٌ مثل
نَهْرٍ ونَهَرٍ ، لمكان حُرُوفِ الخلق .

ويقال للجبان : قد انتفخ سَحْرُهُ .

ومنه قولهم للأرنب : المَقْطَعَةُ الأَسْحَارُ ،
والمَقْطَعَةُ السُّحُورُ ، والمَقْطَعَةُ النِّيَاطِ ، وهو على
التفاول ، أى سَحْرُهُ يُقَطَّعُ على هذا الاسم . وفي
التأخرين من يقول : « المَقْطَعَةُ » بكسر الطاء ،
أى من سِرَّعَتِهَا وشِدَّةِ عَدْوِهَا كَأَنَّهَا تَقَطَّعُ سَحْرَهَا
وَنِيَاطَهَا .

والسَحْرُ : قُبَيْلُ الصُّبْحِ . تقول : لَقِيْتُهُ
سَحْرَانًا هذا : إذا أردت به سَحْرَ لَيْلِكَ لم تصرفه ،
لأنه معدول عن الألف واللام . وهو معرفةٌ وقد
غَلَبَ عليه التعريف بغير إضافة ولا ألف ولا م ،
كما غَلَبَ ابن الزُبَيْرِ على واحدٍ من بنيه .

وتقول : سِرَّ عَلَى فَرَسِكَ سَحْرًا يَا فَتَى ، فلا
ترفعه ، لأنه ظرفٌ غير متمكن . وإن أردت بِسَحْرٍ
نَكْرَةً صرفته ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ
لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحْرٍ ﴾ . فإن سَمَّيتَ به رجلاً
أو صَغَّرْتَهُ انصَرَفَ ، لأنه ليس على وزن المعدول
كأخر . تقول : سِرَّ عَلَى فَرَسِكَ سُحَيْرًا . وإنما
لم ترفعه لأن التصغير لم يُدْخِلْهُ في الظروف الممكنة
كما أدخله في الأسماء المنصرفة .

كَاللُّوْثِ الْمَسْجُورِ أَعْقَلَ (١) فِي
سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ
وَعَيْنُ سَجْرَاهُ ، بَيْنَةَ السَّجَرِ ، إِذَا خَالَطَ
بَيَاضَهَا مُحْرَةً .

وَالأَشْجَرُ : الغديرُ الحُرُّ الطين . قال الشاعر
متمم بن نويرة (٢) :

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
الأصمى : شَعْرٌ مُسَجَّرٌ ، وهو المُسْتَرْسِلُ .
وقال :

* إِذَا مَا انْتَنَى شَعْرَهَا الْمُسَجَّرِ (٣) *
وَأَسْجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : تَتَابَعَتْ .
وَسِنْجَارٌ : مَوْضِعٌ .

[سجهر]

المُسْجَهْرُ : الأَبْيَضُ . قال لبيد :
وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتَهَا وَابْتَدَلْتُهَا
إِذَا مَا اسْجَهَرَ الآلُ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ

[سجر]

السُّحْرُ : الرِّئَةُ ، والجمع أَسْحَارٌ ، مثل بُرْدٍ

(١) في اللسان : « أعقل » بالدين المجمة والفاء .
وقبله :

وَإِذَا أَلَمَّ خَيَالُهَا طُرِفَتْ
عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا سَجْمٌ

(٢) ويروي للعادرة الدياني .
(٣) في اللسان : « إذا نبي فرعها المجر » .

يقال المُسَحَّرُ : الذي خُلِقَ ذَا سِحْرِ . ويقال من
المَعْلَمِينَ . وَيُنشَدُ لَامِرِي الْقَيْسِ :
أَرَانَا مُوضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبِ
وَنُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ
عَصَافِيرٌ وَذِبَابٌ وَدُودٌ
وَأَجْرًا مِنْ مُجَلِّحَةِ الذَّنَابِ
[سحفر]

اسْحَنَفَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَضَى مُسْرِعًا . يقال :
اسْحَنَفَرَ فِي خُطْبَتِهِ ، إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ .
وَبَلَدٌ مُسْحَنَفِرٌ ، أَي وَاسِعٌ .

[سخر]

سَخَّرْتُ مِنْهُ أَسْحَرَ سَخْرًا بِالتَّحْرِيكِ ،
وَمَسَخَّرًا وَسُخْرًا بِالضَّمِّ (١) . قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :
إِنِّي أَتَنَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا
مِنْ عُلُوِّ لَا يَجِبُ مِنْهُ (٢) وَلَا سَخْرٌ
وَالتَّائِيثُ لِلْكَلِمَةِ ، وَكَانَ قَدِ اتَّاهَ خَيْرٌ مَقْتُلِ
أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَخَّرْتُ بِهِ ، وَهُوَ أَرْدَأُ
الضَّمِّينِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : سَخَّرْتُ مِنْهُ وَسَخَّرْتُ بِهِ ،
وَضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ ، وَهَزَيْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ
بِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

(١) وَسَخَّرًا ، وَسُخْرَةً . عَنِ الْقَامُوسِ .

(٢) الرِّوَايَةُ « مِنْهَا » .

وَالسُّخْرَةُ بِالضَّمِّ : السَّحَرُ الْأَعْلَى . يُقَالُ أَتَيْتُهُ
بِسَحْرِ وَبِسُخْرَةٍ .

وَأَسَحَّرْنَا : أَي سَرْنَا فِي وَقْتِ السَّحْرِ .
وَأَسَحَّرْنَا أَيْضًا : صِرْنَا فِي السَّحْرِ .

وَاسْتَحَرَّ الدِّيكُ : صَاحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَالسُّجُورُ : مَا يُتَسَخَّرُ بِهِ .

وَالسِّحْرُ : الْأَخْذَةُ . وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَأْخِذُهُ

وَدَقَّ فَهُوَ سِجْرٌ .

وَقَدْ سَحَّرَهُ (١) يَسَحِّرُهُ سِحْرًا .

وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ .

وَسَحَّرَهُ أَيْضًا : بِمَعْنَى خَدَعَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا

عَلَّمَهُ . وَالتَّسْحِيرُ مِثْلُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا

عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ ،

(١) فِي كِتَابِ لَيْسَ : « لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

فَعَلٌ يَفْعَلُ فِعْلًا إِلَّا سَحَرَ يَسَحِّرُ سِحْرًا .

وَالسِّحْرُ يُكُونُ حَلَالًا وَحَرَامًا ، يُقَالُ فَلَانٌ سَاحِرٌ

الْعَيْنَيْنِ ، أَي فَتَانٌ ؛ وَفَلَانٌ يَسَحِّرُ النَّاسَ بِطَرَفِهِ .

وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ الْفَاهِمُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا

السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾ ، بِمَعْنَى الْعَالِمِ الْفَاهِمِ .

غَيْرَ أَنَّهُ وَرَدَ غَيْرَهُ ، وَهُوَ فَعَلٌ يَفْعَلُ فِعْلًا -

نَفْسَهُ - وَخَدَعَ يُخَدِّعُ خِدْعًا .

وأصله بالفارسية سه دله : أى فيه قبابٌ مُدَاخَلَةٌ ،
مثل الحارى بكين .

وقولهم : جاء فلانٌ يَضْرِبُ أُسْدَرِيَهْ وَأُسْدَرِيَهْ ،
أى عِطْفِيَهْ وَمَنْكَبِيَهْ ، إذا جاء فارغاً ليس بيده
شئ ، ولم يَقْضِ طَلِبَتَهُ . وربما قالوا : « أُزْدَرِيَهْ »
بالزاي .

والسَادِرُ : المتحير .

والسَادِرُ : الذى لا يهتم ولا يُبَالِي ما صنع .

والسَدْرُ : تحيّر البصر . يقال : سَدِرَ البعيرُ
بالكسر يَسْدِرُ سَدْرًا وسَدَارَةً : تحيّر من شدة
الحر ، فهو سَدِرٌ .

وسَدِرٌ أيضاً : اسمٌ من أسماء البحر . قال
أمية بن أبى الصلت :

فكأن برقعَ والملائك حوله

سَدِرٌ توأ كَلَهُ القَوَائِمُ أُجْرَبُ^(١)

وقول على رضى الله عنه :

* أ كَيْلِكُمْ بالسيفِ كَيْلُ السَدْرَةِ *

يقال : هو مكيالٌ ضخمٌ كالقنقلِ والجرافِ .

والسَدْرِيُّ : ضَرَبٌ من السهامِ منسوبٌ إلى

السَدْرَةِ ، وهى شجرة .

(١) قال ابن برى : صوابه « أُجْرَدُ » بالذال « وحولها » :

أى السماء . وهو من قصيدة دالية . وقوله :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تَوْرَدُ

والاسم السُّخْرِيَّةُ والسُّخْرِيُّ والسِّخْرِيُّ ،
وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
سُخْرِيًّا ﴾ ، و ﴿ سِخْرِيًّا ﴾ .

وسَخَّرَهُ تسخيرا : كلفه عملاً بلا أجره ،
وكذلك تَسَخَّرَهُ .

والتَسْخِيرُ : التذليلُ .

وسُنُّنُ سَوَاحِرُ ، إذا أطاعت وطابت لها الريح .

وفلانٌ سُخْرَةٌ : يُنَسَخَرُ فى العمل . يقال

خادمه سُخْرَةٌ . ورجلٌ سُخْرَةٌ أيضاً : يُسَخَّرُ منه .

وسُخْرَةٌ بفتح الخاء : يسخر من الناس .

[سجبر]

السَّخْبَرُ : ضَرَبٌ من الشَّجَرِ .

يقال : رَكِبَ فلانٌ السَّخْبَرَ ، إذا عَدَرَ .

قال الشاعر ، وهو حسان ، يهجو الحارث بن عوفٍ

المُرِّيَّ من غطفان :

إِنْ تَعْدِرُوا فَالْعَدْرُ مِنْكُمْ شِيْمَةٌ

وَالْعَدْرُ يَنْبُتُ فى أَصْوَالِ السَّخْبَرِ

[سدر]

السِدْرُ : شجرُ النَّبِيِّ ، الواحدة سِدْرَةٌ ،

والجمع سِدْرَاتٌ وسِدْرَاتٌ وسِدْرَاتٌ وسِدْرٌ^(١) .

والسِّدِيرُ : نَهْرٌ ، ويقال قَصْرٌ ، وهو مُعَرَّبٌ

(١) الأول يكون الدال ، والثانى بكسرهما والثالث

والرابع بفتحها . ويقال فى الجمع أيضاً « سدور »
وهى نادرة .

وَالسَّنْدَرِيُّ : شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ ،
وَكَانَ لِيَدُّ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ ، فَدُعِيَ لِيَبِيدَ إِلَى
مُهَاجَاتِهِ ، فَأَبَى وَقَالَ :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي

وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَائِمًا

وَسَدَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا فَانْسَدَرَ : لُغَةٌ فِي

سَدَلَتُهُ فَانْسَدَلَ .

وَانْسَدَرَ فَلَانُ يَعْدُو ، أَيْ أَسْرَعَ بَعْضُ

الْإِسْرَاعِ .

[سملر]

السَّمَادِيرُ : ضَعْفُ الْبَصْرِ عِنْدَ السُّكْرِ وَغَشْيِ

النَّعَاسِ وَالذُّوَارِ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُقْرَبَاتِ مُدَالَةَ

وَأُنْكَرْتُ إِلَّا بِالسَّمَادِيرِ آلِهًا

وَالْمِيمِ زَائِدَةً . وَقَدْ اسْمَدَرَ اسْمَدْرَارًا .

[سمر]

السِّرُّ : الَّذِي يُكْتَمُ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْرَارُ .

وَالسَّرِيرَةُ مِثْلُهُ ، وَالْجَمْعُ السَّرَائِرُ . وَفِي الْمَثَلِ ،

« مَا يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرِّ » ، يُضْرَبُ لِسُكْلِ أَمْرِ

مُتَعَالِمٍ مَشْهُورٍ . وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ

ابْنِ أَبِي شَيْمِرِ الْغَسَّانِيِّ ، لِأَنَّ أَبَاهَا لَمَّا وَجَّهَ جَيْشًا

إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طِييًّا فِي

مِرْكَانٍ فَطَيَّبْتَهُمْ بِهِ ، فَسَبَّ الْيَوْمُ إِلَيْهَا .

وَالسِّرُّ : الْجَمَاعُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ (١) *

وَالسِّرُّ : الذِّكْرُ . قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَفَيَّرَ وَانْتَنَى

مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ بَشَرَهَا (٢) حِينَ انْتَنَى

وَسِرُّ النَّسَبِ : مَحْضُهُ وَأَفْضَلُهُ . وَمَصْدَرُهُ :

السَّرَارَةُ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : هُوَ فِي سِرِّ قَوْمِهِ ، أَيْ

فِي أَوْسَطِهِمْ .

وَسِرُّ الْوَادِي : أَفْضَلُ مَوْضِعٍ ، فِيهِ وَالْجَمْعُ

أَسِرَّةٌ ، مِثْلُ قَيْنٍ وَأَقِنَّةٍ . قَالَ طَرْفَةُ :

تَرَبَّعَتِ الْقَفَيْنِ (٣) فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِي

حَدَائِقَ مَوْئِي الْأَسِرَّةِ أُعْيِدُ

وَكَذَلِكَ سَرَارَةُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ سَرَارَةٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنِ أَفْخَرُ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا تَخُومَةً (٤) وَالسَّرَارَا

وَالسُّرُّ بِالضَّمِّ : مَا تَقَطَّعَتْهُ الْقَابِلَةُ مِنْ سُرَّةِ

الصَّبِيِّ . يُقَالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُّكَ ،

(١) بَعْدَهُ :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَكِ وَعَشَقِي *

(٢) وَيُرْوَى : « شَجَرَهَا » كَمَا فِي اللِّسَانِ وَدِيوانِهِ .

(٣) الْقَفَيْنِ : ثَنِيَّةُ قَفٍ ، وَهُوَ مَا رَفَعَ مِنْ مَتْنِ
الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ الْقَفَّةُ وَالْجَمْعُ قَفَافٌ . يَقُولُ : قَدَرَعْتُ
هَذِهِ النَّاقَةَ أَيَّامَ الرِّيحِ كَلَّ الْقَفَيْنِ . وَأَرَادَ بِهِمَا قَفَيْنِ
مَعْنَيْنِ مَعْرُوفَيْنِ .

(٤) التَّخُومَةُ بِالضَّمِّ ، بِالْمَخْطُوعَةِ وَاللِّسَانِ .

دُهْرِيٌّ، وإلى الأرض السهلة سهلي . والجمع السَرَارِي .

وكان الأخفش يقول : إنها مشتقة من السُرور ، لأنه يُسرُّ بها .

يقال : تسررتُ جارية ، وتسريتُ أيضاً ، كما قالوا : تظننتُ وتظنيتُ .

والسُرور : خلاف الحُزن . تقول : سررتي فلانٌ مسررةً . وسرَّ هو ، على ما لم يُسمِّ فاعله .

والسريُّ ، جمعه أسيرةٌ وسُرٌّ . قال الله تعالى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ . إلا أن بعضهم يستقل اجتماع الصمتين مع التضعيف ، فيردُّ الأولى منهما إلى الفتح ليخفته فيقول سُرٌّ . وكذلك ما أشبهه من الجمع ، مثل ذليلٍ وذُلٌّ ونحوه .

والسريُّ أيضاً : مستقرُّ الرأس في العنق . وقد يعبر بالسري عن الملك والنعمة . قال الشاعر :
وفارقَ منها عيشةً دَغَلِيَّةً (١)

ولم يخشَ يوماً أن يَرُولَ سريُّها
وسررُ الشَّهْرِ بالتحريك : آخر ليلة منه ، وكذلك سرارُهُ وسراره . وهو مُستَقٌّ من قولهم : استسَرَ القمرُ ، أي خفي ليلة السرارِ ، فربما كان ليلةً وربما كان ليلتين .

والسِرُّ بالكسر : ما على الكمأة

(١) في اللسان : « غيدية » .

ولا تَقُلْ سُرْتُكَ ، لأنَّ السُرَّةَ لا تُقَطَّعُ ، وإنما هي المَوْضِعُ الذي قُطِعَ منه السُرُّ .

والسَرَرُ والسِرَرُ بفتح السين وكسرها لغةٌ في السُرِّ . يقال : قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وسِرَرُهُ ، وجمعه أسِرَّةٌ ، عن يعقوب .

وجمع السُرَّةِ سُرُرٌ وسُرَاتٌ ، لا يجرُّ كون العينَ لأنها كانت مدغمةً .

وسررتُ الصَّبِيَّ أسرَّهُ سرًّا ، إذا قَطَعْتَ سُرَّهُ .

وأما قولُ أبي ذؤيب :

بأيةٍ ما وَقَفْتُ والرِّكَا

بُ بين الحَجَّوْنِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

فإنما يعنى به الموضع الذي سُرَّ فيه الأنبياء ، وهو على أربعة أميالٍ من مَكَّةَ . وفي بعض الحديث أنها بالمزَمِينِ من مَنَى ، كانت فيه دَوْحَةٌ قال ابن عمر رضى الله عنه : « سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا » ، أي قُطِعَتْ سُرُّهُمْ .

والسُرَّةُ : وَسَطُ الوادِي .

والسُرِّيَّةُ : الأُمَّةُ التي بَوَّأَتْهَا بَيْتًا ، وهو فُعْلِيَّةٌ منسوبة إلى السِرِّ ، وهو الجِماعُ أو الإخفاء ، لأنَّ الإنسان كثيراً ما يُسرُّها وَيَسْتُرُّها عن حُرَّتِهِ ، وإنما ضُمَّتْ سِينُهُ لأنَّ الأَبْدِيَّةَ قد تَغَيَّرُ في النَّسْبَةِ خاصَّةً ، كما قالوا في النسبة إلى الدَّهْرِ

من القشور والطين ، والجمع أسرار ، مثل عنب
وأعقاب .

والسرر^(١) أيضاً : واحد أسرار الكف
والجبهة ، وهي خطوطها . قال الأعشى :

فانظرُ إلى كفِّ وأسرارِها

هل أنت إن أوعدتني ضائري

وجمع الجمع أسارير . وفي الحديث : « تبرق

أسارير وجهه » . وكذلك السرار لغة في السرر ،
وجمع أسرّة ، مثل خمار وأخرّة . قال عنترة :

بزجاجة صفراء ذات أسيرة

قرنت بأزهر في الشمال مُقدم

وسره : طعنه في سرتيه . قال الشاعر :

نسرهم إن هم أقبلوا

وإن أذبوا فهم من نسب

أى نطعن في سبتهم .

وسررت الزند أسره سراً ، إذا جعلت في

طرفه عويداً تدخله في قلبه لتقدح به . يقال :

سراً زندق فإنه أسر ، أى أجوف . ومنه قيل :

قناة سراه ، أى جوفه بيئته السرر .

(١) والسر ، والسرر ، والسرر ، والسرار

كله بطن الكف ، والوجه والجبهة ، والجمع أسيرة

وأسرار ، وأسارير جمع الجمع . وكذلك الخطوط

في كل شيء .

والأسر : الدخيل . قال لبيد :

وجدى فارس الرعشاء منهم

رئيس لا أسر ولا سيند

ويروى : « ألف » .

وبعير أسر ، إذا كانت بكره كبرته دبرة ،

بين السرر . قال الشاعر ، وهو معدي كرب يرقى

أخاه سرحيل :

إن جنبي عن الفراش لناب

كتجاني الأسر فوق الطراب

والسراه : الرخاء ؛ وهو تقيض الضراء .

ورجل بر سر ، أى يبز ويسر . وقوم

برون سرون .

وأسررت الشيء : كتمته ، وأعلنته أيضاً ،

فهو من الأضداد . والوجهان جميعاً يفسران في

قوله تعالى : ﴿ وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ﴾

وكذلك في قول امرئ القيس :

تجاوزت أحراساً إليها ومغشراً

على حراساً^(١) لو يسرون مقتلي

وكان الأصمعي يرويه : « لو يسرون » ،

بالشين المعجمة ، أى يظهرُون .

وأسر إليه حديثاً ، أى أفضى . وأسررت

إليه المودة وبالمودة .

(١) صوابه : « حراماً » بالصاد من الحرس ، وهو

جمع حريس .

وَسَطَرَ يَسْطُرُ سَطْرًا : كَتَبَ . وَاسْتَطَرَ مِثْلَهُ .
وَالْمُسَيْطِرُ وَالْمُصَيِّطِرُ : الْمَسْلُطُ عَلَى الشَّيْءِ
لِيَشْرَفَ عَلَيْهِ وَيَتَعَهَّدَ أَحْوَالَهُ وَيَكْتُبَ عَمَلَهُ . وَأَصْلُهُ
مِنَ السَّطْرِ ، لِأَنَّ الْكِتَابَ مُسَطَّرٌ وَالَّذِي يَفْعَلُهُ
مُسَطِّرٌ وَمُسَيِّطِرٌ . يُقَالُ : سَيَّطَرْتُ عَلَيْنَا . وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ ﴾ .
وَسَطْرَةٌ ، أَيْ صَرَعَةٌ .

وَالْمِسْطَارُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ
فِيهِ حَمُوضَةٌ . وَبِالضَّادِ أَيْضًا .

[سمر]

سَعَرَتِ النَّارَ وَالْحَرْبَ : هَيَّجَتْهُمَا وَأَلْهَبَتْهُمَا .
وَقُرِيَ : ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴾ وَ ﴿ سَعُرَتْ ﴾
أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، لِلْمِبَالَغَةِ .
وَسَعَرْنَا نَاهُمْ بِالنَّبْلِ ، أَيْ أَحْرَقْنَاهُمْ وَأَمْضَضْنَاهُمْ .
وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ هَبْرًا ، وَطَعَنْتُهُ نَثْرًا (١) ،
وَرَمَيْتُهُ سَعْرًا .

وَالْمِسْعَرُ وَالْمِسْعَارُ : الْخَشَبُ الَّذِي تُسْعَرُ بِهِ
النَّارُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لِمِسْعَرُ حَرْبٍ ، أَيْ
تُحْمَى بِهِ الْحَرْبُ .

وَالْمِسْعَرُ أَيْضًا : الطَّوِيلُ .
وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ الْحَدِيثُ ، جَعَلَهُ أَصْحَابُ
الْحَدِيثِ « مَسْعَرًا » بِالْفَتْحِ ، لِلتَّفَاوُلِ .

(١) نثر ، بالناء المثناة من فوق . وفي المطبوعة الأولى
والاسان « نثر » تحريف .

وَسَارَّةٌ فِي أُذُنِهِ مُسَارَّةٌ وَسِرَارًا . وَتَسَارَوْا :
أَي تَنَاجَوْا .

وَالْمِسْرَّةُ : الْآلَةُ الَّتِي يُسَارُّ فِيهَا ، كَالطُّومَارِ .
وَالسُّرُورُ : الْعَالَمُ الْفَطِنُ الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ الشَّاعِرُ .
* فَأَنْتَ رَاعٍ بِهَا مَا عَشْتِ سَرُورُ *

[سطر]

السَّطْرُ : الصَّفُّ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : بَنَى
سَطْرًا ، وَغَرَسَ سَطْرًا .

وَالسَّطْرُ : الْخَطُّ وَالْكِتَابَةُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدره (١) . وَالسَّطْرُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ . قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ شَاءَ بَابِعْتَهُ مَالِي وَخَلِعْتَهُ

مَا تَكْمِلُ (٢) التَّمِيمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا

وَالْجَمْعُ أَسْطَارٌ ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرِنَ سَطْرًا

لِقَائِلٍ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

ثُمَّ يَجْمَعُ عَلَى أَسَاطِيرَ . وَجَمْعُ السَّطْرِ أَسْطُرَةٌ
وَسُطُورٌ ، مِثْلُ أَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ .

وَالْأَسَاطِيرُ : الْأَبَاطِيلُ ، الْوَاحِدُ أَسْطُورَةٌ ،
بِالضَّمِّ ، وَإِسْطَارَةٌ بِالْكَسْرِ .

(١) وبابه نصر .

(٢) « ما تكمل الملحج » في ديوانه .

وَمَسَاعِرُ الْإِبِلِ : أَبَاطُهَا وَأَرْفَاعُهَا .

وَأَسْتَعَرَ الْجَرَبُ فِي الْبَعِيرِ ، إِذَا ابْتَدَأَ

بِمَسَاعِرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ ذُو الرِّمَّةِ :

* قَرِيحُ هِجَانَ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(١) *

وَأَسْتَعَرَتِ النَّارُ وَتَسَعَّرَتْ ، أَي تَوَقَّدَتْ .

وَأَسْتَعَرَ اللَّصُوصُ ، كَأَنَّهُمْ اشْتَعَلُوا .

وَالسَّعِيرُ : النَّارُ . وَالسَّعِيرُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٢) :

حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ

وَأَنْصَابِ تَرَكْنَ لَدَى السَّعِيرِ

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ اسْمٌ ضَمٌّ كَانَ لَعْنَةً .

وَالسُّعَارُ بِالضَّمِّ : حَرُّ النَّارِ وَشِدَّةُ الْجُوعِ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ ﴾ ، قَالَ الْقَرَاءُ : الْعِنَاءُ وَالْعَذَابُ خَاصَّةً .

وَالسُّعْرُ أَيْضًا : الْجُنُونُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ

أَي مَجْنُونَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ قَالَ

الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ دَهِينٍ وَصَرِيحٍ ، لِأَنَّكَ

تَقُولُ : سَعَرْتُ فِيهِ مَسْعُورَةً .

وَسَعَرْتُ الْيَوْمَ فِي حَاجَتِي ، أَي طُفْتُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ سَعَرْتُهُمْ شَرًّا ، أَي أَوْسَعْتُهُمْ .

قَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَسَعَرْتُهُمْ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيحُ هِجَانَ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرُ

(٢) رَشِيدُ بْنُ رَهَيْضِ الْعَنْزِيِّ .

وَسَمِيَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ بِقَوْلِهِ :

فَلَا تَدْعُنِي الْأَقْوَامُ مِنْ آلِ مَالِكٍ

إِذَا أَنَا لَمْ أُسْعَرَ عَلَيْهِمْ وَأُنْقَبِ ^(١)

وَالسَّعْرَارَةُ : الْهَبَاءُ فِي الشَّمْسِ .

وَالسَّعْرُ : وَاحِدُ أَسْعَارِ الطَّعَامِ .

وَالتَّسْعِيرُ : تَقْدِيرُ السَّعْرِ .

وَاليَسْتَعُورُ ، الَّذِي فِي شِعْرِ عُرْوَةٍ ^(٢) :

مَوْضِعٌ ، وَيُقَالُ شَجَرٌ .

وَسَعِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ

السُّومُ .

وَالسُّعْرَةُ : لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ .

[سَعْفَرٌ]

السَّعْفَرُ : نَبْتُ ، وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهُ بِالصَّادِ فِي

كُتُبِ الطَّبِّ ، لِثَلَا يَلْتَبِسُ بِالشَّعِيرِ .

[سَعْفَرٌ]

السَّفَرُ : قَطْعُ الْمَسَافَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ .

وَالسَّفَرُ أَيْضًا : بَيَاضُ النَّهَارِ . قَالَ السَّاجِعُ :

« إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفْرًا ^(٣) » .

وَالسَّفْرَةُ : السَّكْتَبَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ بِأَيْدِي

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أُسْعَرُ وَأُنْقَبِ » .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

أَطَعْتُ الْأَمْرِينَ بِصُرْمِ سَلْمَى

فَطَّارُوا فِي عِضَاهِ الْيَسْتَعُورِ

(٣) بَعْدَهُ : « لَمْ تَرَفِيهَا مِطْرًا » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢٧٧ — صِحَاحٌ — ٢)

وَسَفَرْتُ الْبَيْتَ : كَنَسْتُهُ . وَالسُّفَارَةُ بِالضَّمِّ :
الْكُنَاسَةُ .

ويقال : سَفَرْتُ أُسْفِرُ سُفُورًا : خَرَجْتُ إِلَى
السَّفَرِ ، فَأَنَا سَافِرٌ ، وَقَوْمٌ سَفَرٌ مِثْلُ صَاحِبِ
وَصَحْبٍ ، وَسُفَارٌ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرُكَّابٍ .
وقد كثرتِ السُّفَارَةُ لِمَوْضِعِ كَذَا ، أَيْ
المُسَافِرُونَ .

وَسَافَرْتُ إِلَى بَلَدَةٍ كَذَا مُسَافِرَةً وَسِيفَارًا .
قال الشاعر حسان :

لَوْلَا السِّفَارُ وَبَعْدُ خَرَقٍ مَهْمَةٍ
لَتَرَ كَتَمَهَا تَحْبُوبُ عَلَى العُرْقُوبِ

وَالسِّفَارُ أَيْضًا : حَدِيدَةٌ تُوَضَعُ عَلَى أَنْفِ
البَعِيرِ مَكَانَ الحَكْمَةِ مِنْ أَنْفِ الفَرَسِ ، وَرَبَّمَا
كَانَ خِيطًا يُشَدُّ عَلَى خِطَامِ البَعِيرِ وَيُدَارُ
عَلَيْهِ وَيُجَعَلُ بِقَيْتِهِ زَمَامًا . وَالْجَمْعُ سُفْرٌ . قَالَ
الأَخْطَلُ :

وَمَوْقِعَ أَمْرِ السِّفَارِ بِحِطْمِهِ

مِنْ سُودِ عَقَّةِ أَوْ بَنِي الجَوَالِ (١)

تَقُولُ مِنْهُ : سَفَرْتُ البَعِيرَ .

وَبَعِيرٌ مِسْفَرٌ وَنَاقَةٌ مِسْفَرَةٌ : قَوِيَانِ
عَلَى السَّفَرِ .

وَأَسْفَرَ الصَّبِيحُ ، أَيْ أَضَاءَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

سَفَرَةٌ ﴿ ١ ﴾ ، قَالَ الأَخْفَشُ : وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، مِثْلُ
كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ .

وَالسِّفَرُ بِالكَسْرِ : الكِتَابُ ، وَالْجَمْعُ أُسْفَارٌ .
قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَثَلِ الحِجَارِ يَحْمِلُ أُسْفَارًا ﴾ .
وَالسُّفْرَةُ بِالضَّمِّ : طَعَامٌ يَتَّخِذُ لِلسَّافِرِ . وَمِنْهُ
سُمِّيَتْ السُّفْرَةُ .

وَالسِّفِيرُ : مَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَتَحَاتَّ .
يَقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَ سَفِيرًا لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أَيْ
تَكْنُسُهُ .

وَالْمِسْفَرَةُ : الْمِكْنَسَةُ .

وَالرِّيَاحُ يُسَافِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، لِأَنَّ الصَّبَا
تُسْفِرُ مَا أَسَدَتْهُ الدُّبُورُ ، وَالْجَنُوبُ تُلْحِمُهُ .
وَالسِّفِيرُ : الرَّسُولُ المَصْلُحُ بَيْنَ القَوْمِ ، وَالْجَمْعُ
سُفْرَاءُ ، مِثْلُ قَبِيهِ وَقَهَاءُ .

وَسَفَرْتُ بَيْنَ القَوْمِ أُسْفِرُ سِفَارَةً : أَصْلَحْتُ .
وَسَفَرْتُ الكِتَابَ أُسْفِرُهُ سَفْرًا .

وَسَفَرَتِ المَرَأَةُ : كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا ،
فَهِيَ سَافِرَةٌ .

وَمَسَافِرُ الوَجْهِ : مَا يَظْهَرُ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ
أَمْرُؤُ القَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى (١) نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ بِيضُ السَّافِرِ (٢) غُرَّانُ

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « مِنْ سَوْءِ » ، صَوَابُهُ
مِنْ السَّانِ .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « طَهَارِ » تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « بِيضُ المَشَاهِدِ » .

[سكر]

السَّكَرَانُ : خلافُ الصَّاحِي ، والجمعُ سَكَرَى
وَسَكَرَى^(١) .

والمرأةُ سَكَرَى . ولغةٌ في بني أسد: سَكَرَانَةٌ .
وقد سَكَرَ يَسْكَرُ سَكَرًا ، مثلُ بَطَرَ يَبْطُرُ
بَطْرًا . والاسمُ السُّكْرُ بالضم .
وَأَشْكَرُهُ الشَّرَابُ .

والمِسْكَيرُ : الكثيرُ السُّكْرِ .
والمِسْكَيرُ^(٢) : الدائمُ السُّكْرِ .

والتَّسَاكُرُ : أن يُرَى من نفسه ذلك وليس
به سُكْرًا .

والسَّكْرُ بالفتح : نبيذُ التمر . وفي التنزيل :
﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ .

والمِسْكَارُ : النَّبَاذُ .

وسَكَرَةُ الموتِ : شدته .

والمِسْكَرُ : مصدرُ سَكَرَتْ النهرُ أَشْكَرُهُ
سَكَرًا ، إذا سَدَدَتْه .

والمِسْكَرُ بالكسر : العَرِمُ .

وسَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكَرُ سُكُورًا . سَكَتَتْ
بعد الهبوب .

(١) وَسَكَرَى أَيضًا .

(٢) سَيَأْتِي في شرح كَفَيْق ، أنه كثير الشر . ونقل
في الزهر : رجل سكير أي كفيفق : دائم الكر . فقتضى
ما هنا وما هناك أنه يأتي بالعنين ، ولهذا قال القاموس :
السكير والمسكر والسكور : الكثير السكر .

« أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِلْأَجْرِ » ، أي صلوا
صلاةَ الفجر مُسْفِرِينَ ، ويقال : طَوَّلُوهَا إلى الإسْفَارِ .
وَأَسْفَرَ وَجْهَهُ حُسْنًا ، أي أَشْرَقَ .

والإِسْفَارُ أَيضًا : الانْحِسَارُ . يقال : أَسْفَرَ
مُقَدَّمُ رَأْسِهِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَسَفَّارٍ ، مثلُ قَطَّامٍ : اسمُ بئرٍ . قال الفرزدق :
مَتَى مَا تَرِدُ يَوْمًا سَفَّارٍ تَجِدُ بِهَا
أَدْيَهُمْ يَرْمِي المِسْتَجِيرَ المَعُورًا^(١)

[سفر]

قال أبو عبيد : السِّفِيرُ بالفارسية : السِّمَارُ .
وَأَنشُدُ للناطقة^(٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ القَصَافِصِ بِالمُئَمِّيِّ سِفِيرًا^(٣)

وقال ابن السكيت السِّفِيرُ : الفَيْجُ ، والتابعُ .

[سقر]

سَقَرَاتُ الشَّمْسِ : شدةُ وَقَعِهَا .

وَسَقَرَتُهُ الشَّمْسُ : لَوَّحَتْهُ .

وَيَوْمٌ مُسَمَّقَرٌ وَمُصَمَّقَرٌ : شديدُ الحرِّ .

وَسَقَرٌ : اسمٌ من أسماء النار .

(١) يروى : « المنورا » . والمستجير : المستق . والجواز :
التي بينه .

(٢) ويروى لأوس بن حجر .

(٣) قال ابن دريد : والمعنى بالضم والكسر : فلوس
كانت تتخذ بالحيرة في أيام ملك بني نصر بن المنذر . القصاص
جمع ففصص : اتقت الرطب . وباع لها : اشترى لها .

وليلةٌ ساكرةٌ ، أى ساكنةٌ . قال أوس
ابن حجر :

تَزَادُ لَيْلِي فِي طُولِهَا

وَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةً
وَسَكْرَهُ تَسْكِيرًا : حَقَقَهُ .

والبعيرُ يسكرُ آخرَ بذراعه حتى يكاد يقتله .
والمسكرُ : الخمورُ . قال الشاعر الفرزدق :

أَبَا حَاضِرٍ مِنْ يَزْنٍ يُعْرِفُ زَنَاؤُهُ

وَمَنْ يَشْرَبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا

وقوله تعالى : ﴿ سَكَّرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ ، أى

حُبِسَتْ عَنِ النَّظَرِ وَحَبِرَتْ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : معناها غُطِّيتُ

وَعُشِّيتُ . وقرأها الحسنُ مُخَفَّفَةً . وفسرها سُجِّرَتْ .

والمسكرُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، الواحدةُ سَكْرَةٌ .

[سمر]

السَّمَرُ : المُسَامِرَةُ ، وهو الحديث بالليل .

وقد سَمَرَ يَسْمُرُ ، فهو سَامِرٌ .

والمساميرُ أيضاً : السُّمَارُ ، وهم القومُ يَسْمُرُونَ

كما يقال للحجاج حاجٌ . وقول الشاعر :

* وَسَامِرٍ طَالَ فِيهِ اللَّهُؤُ وَالسَّمَرُ *

كأنه سَمِيَ الْمَكَانَ الَّذِي يُجْتَمَعُ فِيهِ لِلسَّمَرِ بِذَلِكَ .

وإبننا سَمِيرٌ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، لِأَنَّهُ يُسْمَرُ فِيهِمَا .

يقال : لَا أَفْعَلُهُ مَا سَمَرَ ابْنًا سَمِيرًا ، أى أَبَدًا .

ويقال : السَّمِيرُ الدَّهْرُ . وابتناهُ : اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ .

ولا أفعله السَّمَرَ وَالقَمَرَ ، أى مادامَ الناس
يَسْمُرُونَ فِي لَيْلَةٍ قَمْرًا . وَلَا أَفْعَلُهُ سَمِيرَ اللَّيَالِي .
قال الشَّنْفَرِيُّ :

هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرُنِي

سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَوَائِزِ

وَالسَّمَارُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الرَّيْقِيُّ .

وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ : تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ . وَأَمَا قَوْلُ

الشاعر (١) :

لَنْ يَنْ وَرَدَ السَّمَارَ لَنَقْتَلَنَهُ

فَلَا وَأَيْكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا (٢)

فهو اسم موضع .

والتسْمِيرُ كالتسْمِيرِ . وفي حديث عمر

رضي الله عنه أنه قال : « مَا يُقَرُّ رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ

جَارِيَتَهُ إِلَّا أَحْلَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْسِكْهَا

وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْمِرْهَا » ، قال الأصمعيُّ : أَرَادَ التَّسْمِيرَ

بِالشَّيْنِ فَخَوَّلَهُ إِلَى السَّيْنِ ، وَهُوَ الْإِرْسَالُ .

وَالسُّمْرَةُ : لَوْنُ الْأَسْمَرِ . تقول : سَمِرٌ ، بِالضَّمِّ .

وَسَمِرٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

وَأَسْمَارٌ يَسْمَارُ سَمِيرًا مِثْلَهُ ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ .

وَالسَّمْرَاءُ : الْحَنْظَلَةُ .

(١) عمرو بن أحمَرُ الْبَاهِلِيُّ .

(٢) وَبِعْدَهُ :

أَخَافُ بَوَائِقًا تَسْرِي إِلَيْنَا

مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا أَوْ جَهَارًا

سَمْدَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِيهِ
 عَلَيْهِ مِنْهُ مِزْرٌ وَمُخْنِقٌ
 قَالَ الْفَرَاءُ : يَمْدَحُهُ بِكَثْرَةِ لِحْمِهِ .
 وَبَلَدٌ سَمْدَرٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 * وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمْدَرٌ (١) *

[سدر]

السَّنَوْرُ : لَبُوسٌ مِنْ قَدِيدٍ ، كَالدَّرْعِ . قَالَ لَيْبَدٌ
 يَرِثِي قَتْلَى هَوَازِنَ :

وَجَاءُوا بِهِ فِي هَوَادِجٍ وَوَرَاءِ

كُتَابِ خُضْرٍ فِي نَسِيجِ السَّنَوْرِ

قَوْلُهُ « وَجَاءُوا بِهِ » ، يَعْنِي قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ
 الْخَنْفِيَّ ، وَهُوَ ابْنُ الْجَعْدِ . وَجَعَدَ اسْمٌ مَسْلَمَةٌ ،
 لِأَنَّهُ غَزَا هَوَازِنَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَسَبَى .
 وَالسَّنَوْرُ : وَاحِدُ السَّنَائِرِ .

[سنمر]

سِنِمَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ رُومِيٍّ بَنَى الْخَوَزَنَقَ
 الَّذِي بَطَّحَ السُّكُوفَةَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، فَلَمَّا
 فَرَّغَ مِنْهُ أُلْقَاهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَخَرَّ مَيِّتًا كَيْلًا بَيْنِي لَعِيدِهِ
 مِثْلَهُ ، فَضْرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ فَقَالُوا : « جَزَاءُ
 سِنِمَارٍ » . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَزَتْ نَا بَنُو سَعْدٍ بِحُسْنِ فِعَالِنَا

جَزَاءُ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

(١) الرجز لأبي الزحف الكلبي .

وَالْأَسْمَرَانِ : الْمَاءُ وَالْبُرُّ . وَيُقَالُ الْمَاءُ وَالرَّمْحُ .
 وَالسَّمْرَةُ بَضْمُ الْمِيمِ ، مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ ، وَالْجَمْعُ
 سَمْرٌ وَسَمْرَاتٌ بِالضَّمِّ ، وَالْأَسْمَرُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ .
 وَتَصْغِيرُهُ أُسْمِيرٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْبَهَ شَرِيحَ شَرِيحًا ،
 لَوْ أَنَّ أُسْمِيرًا » .

وَالسَّمَارُ : وَاحِدُ مَسَامِيرِ الْحَدِيدِ . تَقُولُ مِنْهُ :
 سَمَّرْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيرًا ، وَسَمَّرْتُهُ أَيْضًا . قَالَ
 الرَّفِيعَانُ :

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا النَّفِيرَا

وَالْحَلَقَ الْمُضَاعَنَ الْمَسْمُورَا

جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرَا

وَالسَّمِيرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ .

[سهر]

الاسْمُهُرَارُ : الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ . يُقَالُ : اسْمَهُرَّ
 الشُّوكُ ، إِذَا يَبَسَ وَصَلَبَ .
 وَاسْمَهُرَّ الظَّلَامُ : اشْتَدَّ .

وَاسْمَهُرَّ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ . قَالَ زُؤَبَةُ :

* إِذَا اسْمَهُرَّ الْخَلِيسُ الْمَعَالِثُ (١) *

وَالسَّمَهْرِيَّةُ : الْقِنَاةُ الصَّلْبَةُ ، وَيُقَالُ هِيَ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمَهْرٍ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرَّمَاحَ .
 يُقَالُ : رَمَحَ سَمَهْرِيٌّ ، وَرَمَاحُ سَمَهْرِيَّةٌ .

[سهدر]

غَلَامٌ سَمْدَرٌ ، أَيْ سَمِينٌ . قَالَ الرَّفِيعَانُ :

(١) قوله :

* ذُو صَوْلَةٍ تَرْمِي بِهِ الْمَدَالِثُ *

[سور]

السُّورُ: حائط المدينة، وجمعه أسوارٌ وسيرانٌ.
والسُّورُ أيضاً: جمع سُورَةٍ، مثل بُسْرَةٍ
وَبُسْرٍ، وهي كلُّ منزلةٍ من البناء. ومنه سُورَةٌ
القرآن، لأنها منزلةٌ بعد منزلةٍ مقطوعةٍ عن الأخرى.
والجمع سُورٌ بفتح الواو. قال الشاعر (١):

* سُودُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بالسُّورِ (٢) *
ويجوز أن تجمع على سُورَاتٍ وسُورَاتٍ.
وقول النابغة:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً
تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَدَبَّدَبُ
يريد شرفاً ومنزلةً.

وسُورَى، مثال بُشْرَى: موضعٌ بالعراق من
أرض بابل، وهو بلد السُّرْيَانِيِّينَ.

والسُّورُ: سِوَارُ المرأة؛ والجمع أسورةٌ،
وجمع الجمع أساورَةٌ. وقرئ: ﴿فَلَوْلَا أَلْتَقَى عَلَيْهِ
أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ﴾، وقد يكون جمع أساورٍ.
قال تعالى: ﴿يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾.
وقال أبو عمرو بن العلاء: واحدها إسوارٌ.
وسُورَتُهُ، أي ألبسته السُّورَ، فنسورةٌ.
وتسورَ الحائط: تسلقه.

وسار إليه يسور سُورًا: وثب. قال
الأخطل يصف خمرا:

(١) هو الراعي.

(٢) صدره:

* هُنَّ الحَرَائِرُ لِرَبَّاتٍ أَحْمَرَةٍ *

لَمَّا أَتَوْهَا بِمِصْبَاحٍ وَمِزْلِهِمْ
سارت إليهم سُورُ الأَبْجَلِ الضَّارِي
وساورُهُ، أي وثَّبهُ.

ويقال: إنَّ لفضبه لسورةً.

وهو سوارٌ، أي وثَّابٌ معرِبٌ.

وسورةُ الشرابِ: وثوبُهُ في الرأس،
وكذلك سورةُ الحِمْيَةِ. وسورةُ السلطانِ:
سوطُهُ واعتداؤه.

والإسوارُ والأسوارُ: الواحد من أساورَةٍ
الفرسِ. قال أبو عبيدة: هم الفرسان. والهاء
عوض من الياء، وكأنَّ أصله أساويرٌ. وكذلك
الزنادقة، أصله زناديق عن الأخفش.

والأساورَةُ أيضاً: قوم من العجم بالبصرة
نزلوها قديماً، كالأحامرة بالكوفة.

[سهر]

السَّهَرُ: الأرقى. سَهَرَ بالكسر يَسْهَرُ،
فهو سَاهِرٌ وسَهْرَانٌ. وأسهرُهُ غيره.

ورجلٌ سَهْرَةٌ، مثال هُمَزَةٍ، أي كثير
السَّهْرِ. عن يعقوب.

والسَّاهُورُ: غِلافُ القَمَرِ فيما تزعمه العرب.
قال أمية بن أبي الصلت:

لَا تَقْصَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ جِيبَهُ (١)

قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيَعْمَدُ

(١) في اللسان وديوانه: «غير أن خبيثه».

ويقال: السَّاهُورُ: ظلُّ السَّاهِرَةِ، وهى وجه الأرض. ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ . قال أبو كبير الهذلي:

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

والأسهران: عرفان في المنخرين إذا اغتمل الحمارُ سالماً ماء. قال الشيخ:

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أُسْهَرِيَةٍ بِالذَّنِينِ

[سير]

سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا وَتَسِيرًا .

يقال: بارك الله لك في مسيرك، أى سيرك. وهو شاذُّ، لأنَّ قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعَلٌ بالفتح .

وسارت الدابة وسارها صاحبها، يتعدى ولا يتعدى. قال الهذلي^(١):

فَلَا تَجْزَعَنَّ^(٢) مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتِهَا

فَأَوَّلَ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

يقول: أنت جعلتها سائرة في الناس .

وقولهم في المثل: « سير عنك »، أى تغافل

(١) خالد بن أخت ابن ذؤيب .

(٢) « فلا تفضن » فى الأساس . وفى اللسان :

« فأول راض سنة » .

واحتمل . وفيه إضمارٌ ، كأنه قال : سيرٌ ودع عنك المرء والشك .

والسيرة: الطريقة . يقال : سار بهم سيرة حسنة .

والسيرة أيضاً : الميرة . والاستيَارُ : الامتياز . قال الراجز :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ

ويقال : المُسْتَارُ فى هذا البيت مُفْتَعَلٌ مِنَ السَّيْرِ .

والتسيارُ : تَفَعَّلَ مِنَ السَّيْرِ .

وسايرهُ ، أى جراه فتسايراً .

وبينهما مسيرة يوم .

وسيره من بلده ، أى أخرجهُ وأجلاه .

وسيرتُ الجُلَّ عن ظهر الدابة : نزعه عنه .

والمُسَيَّرُ من الثياب : الذى فيه خطوط

كالسيور .

والسيارةُ : القافلةُ .

وقولهم : « أصح من غير أبى سيارة » ،

هو أبوسيارة العدواني ، كان يدفع بالناس من

جمع أربعين سنة على حماره . قال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ

وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَّارَةَ

حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ

مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو جَارَةَ

فصل الشين

[شبر]

الشِبْرُ : واحد الأشْبَارِ .

ورجلٌ قصير الشِبْرِ ، أى متقارب الخلق .
والشِبْرُ بالفتح : مصدر شَبَرْتُ الثوبَ أَشْبِرُهُ
وَأَشْبِرُهُ ، وهو من الشِبْرِ . كما تقول : بَعْتُهُ من الباع .
وأعطيت المرأة شَبْرَهَا ، أى حَقَّ النكاح .
وجاء النهى عن شِبْرِ الفحل ، وهو كِرَاهِ الضَّرَابِ .
ابن السكيت : شَبَرْتُ فلاناً مَالاً أو سِيفاً ،
إذا أعطيته . ومصدره الشِبْرُ ، إلا أَنَّ العجاج
حرَّكه فقال :

* الحمد لله الذى أعطى الشِبْرَ (١) *

كأنه قال : الذى أعطى العطيّة . ويروى :

« الحَبْر » . وقال عدى بن زيد :

* لم أَخْنَهُ والذى أعطى الشِبْرَ (٢) *

وَأَشْبِرْتُهُ لَعْنَةً فى شَبْرْتُهُ ، إذا أعطيته . قال

أوسٌ يصف سيفاً (٣) :

(١) وبمده .

* مَوَالِي الحَقِّ إِنِ المَوَالِي شَكَرُ *

(٢) صدره :

* إذا أتانى نبأٌ من مُنْعَمٍ *

(٣) وقبلة :

وَبَيْضَاءَ زَغْفٍ نَثَلَةٌ سُلَمِيَّةٍ

لها رَفْرَفٌ فَوْقَ الأَنَامِلِ مُرْسَلٌ

وبيضاء يعنى درعاً لم يعلها صدأ الحديد . ويقال للمرع
ثلة وزغف اسم لها ، وسلمية منسوبة إلى سليمان عليه السلام .
لها رفراف، يريد أنها تفضل على لابسها حتى تقع على أنامله .
والهالكى : الحداد ..

والسَيْرَاءُ ، بكسر السين وفتح الياء : بُرْدٌ

فيه خُطوطٌ صفراءُ . قال النابغة :

صَفْرَاءُ كالسَيْرَاءِ أَكْمَلَ خَلْقَهَا

كالغُصْنِ فى غُلُوَائِهِ المَتَأَوِّدِ

والسَيْرُ : ما يُقَدُّ من الجِلْدِ . والجمع السُّيُورُ .

وقول الشاعر :

وسَائِلَةٌ بَعْلَبَةٌ بنِ سَيْرٍ

وقد عَلِقَتْ بَعْلَبَةٌ العُلُوقُ

أراد ثعلبة بن سَيَّارٍ ، فلم يمكنه لأجل الوزن

فقال « سَيْر » .

وسَائِرُ الناسِ : جميعهم .

وسَارُ الشَيْءِ : لغةٌ فى سَائِرِهِ . قال أبو ذؤيب

يصف ظبيةً :

فَسَوَّدَ ماءَ المَرَدِ فَهَا فلولُهُ

كَلَوْنِ النُّوُورِ وهى أَدَماءُ سَارُها

أى سَائِرُها .

ومن أمثالهم فى اليأس من الحاجة قولهم :

« أَسَاؤُ اليومِ وقد زال الظُّهر » ، أى أَتَطْمَعُ فيما

بَعْدَ وقد تَبَيَّنَ لك اليأسُ ؛ لأنَّ من كان حاجته

اليومَ بِأَسْرِهِ وقد زال الظُّهرُ وجبَ أن ييأسَ منه ،

كما ييأسُ بغيرِ الشمسِ .

وأشْبَرَنِيهِ الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهُ
 غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ
 ويروى: «أشْبَرَنِيهَا» فتكون الهاء للدرع .
 وتَشَابَرَ الْفَرِيقَانِ ، إِذَا تَقَارَبَا فِي الْحَرْبِ ،
 كَأَنَّهُ صَارَ بَيْنَهُمَا شِبْرٌ ، أَوْ مَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 إِلَى صَاحِبِهِ الشِّبْرَ .
 وَالشُّبُورُ عَلَى وَزْنِ التَّنُورِ : الْبُوقُ . وَيُقَالُ
 هُوَ مَعْرَبٌ .

[شتر]

الشَّتْرُ : انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ . يُقَالُ : رَجُلٌ
 أَشْتَرُ بَيْنَ الشَّتَرِ . وَقَدْ شَتَرَ الرَّجُلُ وَشَتَرَ أَيْضًا ،
 مِثْلُ أَفْنٍ وَأَفْنٍ .
 وَالْأَشْتَرَانِ : مَالِكٌ وَابْنُهُ .
 وَشَتَرْتُهُ أَنَا ، مِثْلُ ثَرِمٍ وَثَرَمْتُهُ أَنَا
 وَأَشْتَرْتُهُ أَيْضًا . وَأَنْشَرْتُ عَيْنَهُ .
 وَشَتَرْتُ بَفْلَانٍ تَشْتِيرًا ، إِذَا تَنَقَّضَتْهُ وَعَيْبَتْهُ .
 وَشَدَرْتُ ثَوْبَهُ : مَرَّقَهُ .

وقولهم : لَأُضْمِنَنَّكَ ضَمَّ الشَّنَائِرِ ، وَهِيَ
 الْأَصَابِعُ ، وَيُقَالُ الْقِرَاطَةُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ
 شَنْتَرَةٌ .

وذو شَنَائِرٍ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ ، وَيُقَالُ
 مَعْنَاهُ ذُو الْقِرَاطَةِ .

[شجر]

الشَّجَرُ وَالشَّجْرَةُ : مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ

نبات الأرض .

وَأَرْضٌ شَجِيرَةٌ وَشَجْرَاهُ ، أَيْ كَثِيرَةٌ
 الْأَشْجَارِ . وَوَادٍ شَجِيرٌ ، وَلَا يُقَالُ وَادٍ أَشْجَرٌ .
 وَوَاحِدُ الشَّجَرَاءِ شَجْرَةٌ . وَلَمْ يَأْتِ مِنَ الْجَمْعِ
 عَلَى هَذَا الْمَثَلِ إِلَّا أَحْرَفُ يَسِيرَةً : شَجْرَةٌ وَشَجْرَاهُ ،
 وَقَصْبَةٌ وَقَصْبَاهُ ، وَطَرْفَةٌ وَطَرْفَاهُ ، وَحَلْفَةٌ وَحَلْفَاهُ .
 وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي وَاحِدِ الْحَلْفَاءِ : حَلْفَةٌ
 بِكسْرِ اللام ، مَخَالِفَةٌ لِأَخْوَاتِهَا . وَقَالَ سَبْيُوِيَهُ :
 الشَّجْرَاهُ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ ، وَكَذَلِكَ الْقَصْبَاهُ ، وَالطَّرْفَاهُ
 وَالْحَلْفَاهُ .

والمشجيرة : موضع الأشجار . وأرض
 مشجيرة .

وهذه الأرض أشجر من هذه ، أى أكثر
 شجرًا .
 والمشجر بكسر الميم : المشجب . قال الأصمعي :
 المشاجر : عيدان المودج . وقال أبو عمرو :
 مراكب دون المودج مكشوفة الرؤوس . قال :
 ويقال لها الشجر أيضاً ، الواحد شجار .

قال : والشجار أيضاً الخشبة التي توضع خلف
 الباب ، ويقال لها بالفارسية « مئرس » . وكذلك
 الخشبة التي يطبب بها السرير من تحت .

والشجار أيضاً : خشب البئر . قال الراجز :

* لَتَرَوِينَ أَوْ لَيْبِيدِينَ (١) الشجره *

(١) لى اللان : « أو لتبيدن » .

العُشْبَ والبَقْلَ فلم يَبْقَ منهما شيء ، فصار إلى
الشَّجَرِ يرعاه.. قال الراجز^(١) :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَهَا الْبَشَائِرِ
آسَانَ كُلِّ آفِيٍّ مُشَاجِرِ
وَدِيْبَاجٍ مُشَجَّرٍ : نَقَشَهُ عَلَى هَيْئَةِ الشَّجَرِ .

[شعر]

يقال: شَحْرُ عُمَانَ وشَحْرُ عُمَانَ ، وهو ساحل
البحرينِ عُمَانَ وَعَدَنَ .

[شعر]

الشَّخِيرُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالنَّخْرِ .
يقال : شَخَرَ الحِمَارُ يَشْخِرُ بالكسر شَخِيرًا .
وَمُطَرِّفُ بن عبد الله بن الشَّخِيرِ ، مثال
الفَسْبِقِ ، لأنه ليس في كلام العرب فَعْيِلُ
ولا فَعْيَلُ^(٢) .

[شذر]

الشَّدْرُ من الذَّهَبِ : ما يُلْقَطُ من المعدن من
غير إذابةِ الحِجَارَةِ ، والقِطْعَةُ منه شَدْرَةٌ . وقال :
ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ تُرْمَلُهُ
وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً
شَدْرَةَ وَاِدِّ ورَأَيْتُ الزُّهْرَةَ
والشَّدْرُ أيضاً : صغارُ اللؤلؤِ .

والشَّجَارُ : سَمَةٌ من سماتِ الإبلِ .

أبو عمرو: الشَّجِيرُ : الغريبُ من الناسِ والإبلِ .
وربَّما سَمَّوا القِدْحَ شَجِيرًا ، إذا أَلْقَوْهُ في القِدَاحِ
التي ليست من شجرها .

والشَّجْرُ بالفتح : ما بين اللَّحْيَيْنِ .

والشَّجْرُ : الصَّرْفُ . يقال : ما شَجَرَكَ
عنه ، أي ما صَرَفَكَ . وقد شَجَرْتَنِي عنه
الشَّوْاجِرُ .

وشَجَرُهُ بالرمح ، أي طَعَنَهُ . وشَجَرَ بَيْتَهُ ،
أي عَمَدَهُ بعمودٍ .

وشَجَرَ بين القومِ ، إذا اختلفَ الأمرُ بينهم .
وشَجَرَتُ الشيءَ : طَرَحْتَهُ على المِشْجَرِ ، وهو
المِشْجَبُ .

واشْتَجَرَ القَوْمُ وتَشَاجَرُوا ، أي تنازَعُوا .

والمُشَاجِرَةُ : المِنازَعَةُ . وتَشَاجَرُوا بالرمح :

تطاعنُوا .

واشْتَجَرَ الرَّجُلُ ، إذا وَضَعَ يَدَهُ تحتَ شَجَرِهِ
على حَنَكِهِ . قال أبو ذؤيب :

نَامَ الخَلِيُّ وَبِثُّ اللَّيْلِ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(١)

ابن السكيت : يقال شَاجَرَ المَالُ ، إذا رعى

(٢) يصف إبلا . والرجز لذكين .

(١) أي بفتح الفاء أو ضمها مع تنديد العين مكسورة فيهما .

(١) مذبوح : مشقوق .

وتفرّقوا شَذَرَ مَذَرَ ، وشَذَرَ مَذَرَ^(١) ، إذا ذهبوا في كل وجه .

والتَشَذَرُ : الاستِثْفَارُ بالثوب أو بالذنب .
يقال : تَشَذَرَ فلان ، إذا تَهَيَّأَ للقتال . وتَشَذَرَ القوم في الحرب : تطاولوا .

وتَشَذَرَ فرسه ، إذا ركبه من ورائه .
والتَشَذَرُ : الوعيدُ . ومنه قول سليمان بن صرَد : « بلغني عن أمير المؤمنين ذرّاً من قول تشذّر لي به^(٢) ، من شتم وإيعاد ، فسرت إليه جوادا » . وقال أبو عبيد : لست أشكّ فيها بالذال . قال : وبعضهم يقول : تَشَذَرَ ، بالزاي .

والشَوذَرُ : المِلْحَقَةُ ، وهو معرب ، وأصله بالفارسية « چاذر » . وقال الراجز :

* مُتَضَرِّجٌ^(٣) عَن جَانِبِيهِ الشَّوْذَرُ *

[شرر]

الشَّرُّ : تقيض الخير . يقال : شَرَرْتُ يارجلُ وشَرَرْتُ ، لغتان ، شَرًّا وشَرَارًا وشَرَارَةً .

وفلان شَرُّ الناسِ ، ولا يقال أشَرُّ الناسِ إلا في لغة رديئة . ومنه قول امرأة من العرب : « أُعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَّيْ ، وَعَيْنٍ شُرَّيْ » أي خبيثة ، من الشَّرِّ ، أخرجته على فُعْلَى ، مثل أَصْعَرَ وَصُعْرَى .

وقومُ أشرارٍ وأَشْرَاهِ .

وقال يونس : واحد الأَشْرَارِ رجلٌ شَرٌّ ، مثل زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ .

وقال الأخفش : واحدها شَرِيْرٌ ، وهو الرجل ذو الشَّرِّ ، مثل يتيمٍ وأيتامٍ .

ورجلٌ شَرِيْرٌ ، مثال فِسِيْقٍ ، أي كثير الشَّرِّ .
وشِرَّةُ الشَّبابِ : حِرْصُهُ ونشاطُهُ .

والشِّرَّةُ أيضاً : مصدر الشَّرِّ .
والشَّرَارَةُ : واحدة الشَّرَارِ ، وهو ما يتطاير من النار ، وكذلك الشَّرَرُ ، الواحدة شَرَرَةٌ .

والشَّرَانُ : شَبِيهُهُ بالبعوض يَغْشَى وجه الإنسان ولا يَعْضُ ، وربما سَمَّوهُ الأَذَى .

والشَّرُّ بالضم : العيبُ . يقال : ما قلت ذلك لِشُرِّكَ ، وإنما قلته لغير شُرِّكَ ، أي لغير عيبك .
والمُشَارَّةُ : المَخاصمَةُ .

وشَرَرْتُ الثوبَ : بسطته في الشمس ، وكذلك التَشَرِيرُ .

وشَرَرْتُ الأَقِطَ أَشْرُهُ شَرًّا ، إذا جعلته على خَصْفَةٍ ليَجفَّ . وكذلك شَرَرْتُ المِلْحَ واللحمَ وغيره .
والإشْرَارَةُ : ما يُبْسَطُ عليه الأَقِطُ وغيره ، والجمع الأَشَارِيرُ . ويقال : الأَشَارِيرُ قِطْعٌ قَدِيدٌ . قال الشاعر^(١) :

(١) الأولان يفتحان ، والأخيران يكسر أوائلهما .

(٢) في اللسان : « تشذّر لي فيه بشم » .

(٣) في اللسان : « مضرّج » .

(١) أبو كاهل اليشكري .

والشَّرَاشِرُ : الأثقالُ ، الواحدة شُرْشُرَةٌ .
يقال : ألقى عليه شَرَّاشِرَهُ ، أى نفسه ، حرصاً
ومحبةً . قال الكميت :

وتُلَقَى عليه عند كَلِّ عَظِيمَةٍ (١)

شَرَّاشِرُ من حَيٍّ نِزَارٍ وَالْبَبِّ (٢)

وقال آخر :

وَكأنَّ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ

ومن غَيَّةٍ تُلَقَى عايبها (٣) الشَّرَّاشِرُ

وشَرَّاشِرُ الذَّنْبِ : ذَبَابُهُ .

والشَّرَّاشِرُ : نبت يقال له الشَّرَّاشِرُ بالكسر .

وقيل للأسدية : ما شجرة أبيض ؟ قالت : الشَّرَّاشِرُ .

ووطْبُ جَشِيرٌ ، وغلَامٌ أَشِرٌ .

[شزر]

نظر إليه شَزْرًا ، وهو نظر الغَضبانِ بمؤخر

العين .

وفى لَظْفِهِ شَزْرٌ ، بالتحريك .

وتَشَارَزَ القَوْمُ ، أى نَظَرَ بعضهم إلى بعض

شَزْرًا .

والشَزْرُ من القَتْلِ : ما كان إلى فوقُ ،

خلافَ دَوْرِ المِغزَلِ . يقال : حبلٌ مَشْرُورٌ ،

وغدائرٌ مُسْتَشْرَرَاتٌ .

(١) فى اللسان : « وتلقى عليه كل يوم كريمة » .

(٢) الأبي : عروق متصلة بالقلب .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « تلقى عليه » صوابه

من اللسان .

لها أَشَارِيرٌ من لحمٍ تُتَمَرُّهُ

من التَعَالَى ووَحْزٌ من أَرَانِيهَا

وأشَرَرْتُ الرجلَ : نسبته إلى الشرِّ . وبعضهم

ينسكروه . قال الشاعر طرفة :

فَمَا زَالَ شُرِّى الرِّاحِ حَتَّى أَشَرَّنِي

صديقى وَحَتَّى سَاءَنِي بَعْضُ ذَلِكَ (١)

وأشَرَرْتُ الشَّيْءَ : أظهرته . وقال فى يوم

صفين (٢) :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللهُ صَبْرَهُمْ

وَحَتَّى أَشَرَّتْ بِالْأَكْفِ المَصاحِفُ

والأصمى يروى قول امرئ القيس :

..... وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاسًا لو يُشْرُونَ مَقْتَلِي (٣)

على هذا ، وهو بالسين أجود .

وشرشرةُ الشَّيْءِ : تشقيقه وتقطيعه . قال

أبو زيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُعَبِّبًا عنده من فَرَائِسِ

رُفَاتٍ عَظَامٍ أو غَرِيضٍ مُشَرَّشِرُ

وشِوَالِ شَرَّشِرُ : يتقاطر دمه ، مثل

شَلْشَلٍ (٤) .

(١) بكسر الكاف .

(٢) هو كعب بن جميل ، وقيل الحسين بن الحمام المرى ،

(٣) صدره :

* تَجَاوَزْتُ أَحْرَامًا إليها وَمَعَشَرًا *

(٤) فى اللسان : « شلش » .

وتقول : شَطَرْتُ نَاقِي وَشَاتِي أَشْطَرُهُمَا
شَطْرًا ، إِذَا حَلَبْتَ شَطْرًا وَتَرَكْتَ شَطْرًا .
وَشَاطَرْتُ طَلِي ، أَيِ احْتَلَبْتُ شَطْرًا
أَوْ صَرَرْتُهُ وَتَرَكْتُ لَهُ الشَّطْرَ الْآخَرَ .
وَشَاطَرْتُ فَلَانًا مَالِي ، إِذَا نَاصَفْتَهُ .

وَشَطَرْتُ نَاقِي تَشْطِيرًا ، إِذَا صَرَرْتَ خَلْفَيْنِ
مِنْ أَخْلَافِهَا .

وَشَاةٌ شَطُورٌ : أَحَدُ طُئْبَيْهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ
وَكَذَلِكَ إِذَا بَيَسَ أَحَدٌ خَلْفِيهَا ، فَهِيَ شَطُورٌ .
وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَبَسُ خَلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا ،
لَأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ .

وَيُقَالُ : وَوَلَدُ فُلَانٍ شِطْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ ،
أَيِ نِصْفُ ذَكَورٍ وَنِصْفُ أُنْثَى .

وَقَصَدْتُ شَطْرَهُ ، أَيِ نَحَوَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَقُولُ لِأُمِّ زَيْنَبِيعَ أَقِيْبِي

صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ .

وَشَطْرَ بَصْرَةَ يَشْطُرُ شُطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ .

وَالشَّاطِرُ : الَّذِي أَعْيَا أَهْلَهُ خُبْنًا . وَقَدْ شَطَرَ
وَشَطَرَ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، شَطَارَةً فِيهِمَا .

(١) أَبُو زَيْنَبِيعَ الْجَدَامِي .

وَالشَّرْرُ : مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ .
وَطَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرْرًا ، إِذَا أَدْرَتَ يَدَكَ
عَنْ يَمِينِكَ .
وَشَيْرَرُ : بَلَدٌ .

[شَصْر]

الشَّصْرُ : الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ وَالتَّزْنِيدُ .
تَقُولُ : شَصَرْتُ عَيْنَ الْبَازِي أَشْصَرُ شَصْرًا ،
إِذَا خِطَّتْهَا .

وَالشِّصَارُ : أَخِيَّةُ التَّزْنِيدِ ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ .
وَالشَّصْرُ بِالتَّحْرِيكِ : وَوَلَدُ الطَّيْبِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ
الشَّاصِرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ :
هُوَ طَلًا ، ثُمَّ خَشَفٌ ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ،
فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ ،
ثُمَّ جَدَعٌ ، ثُمَّ تَنِيٌّ . وَلَا يَزَالُ تَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ
لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ .

[شَطْر]

شَطْرُ الشَّيْءِ : نِصْفُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَحَلَبَ
حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ » . وَجَمْعُهُ أَشْطَرَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ، أَيِ
ضَرَبَهُ ، مَرَّ بِهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَخْلَافِ
النَّاقَةِ ، وَهِيَ خِلْفَانِ : قَادِمَانِ وَآخِرَانِ . وَكُلُّ
خَلْفَيْنِ شَطْرٌ .

وربما قالوا: شَذِيرَةٌ بالذال المعجمة ، لقربها
من الظاء ، لغة أو لُثغة .

[شعر]

الشَّعْرُ (١) للإنسان وغيره ، وجمعه شعورٌ
وأشعارٌ ، الواحدة شعرةٌ .

ويقال : رأى فلان الشعرةَ ، إذا رأى
الشَّيْبَ ، حكاه يعقوب .

ورجل أشعرٌ : كثيرٌ شعرٍ الجسدِ . وقومٌ
شعورٌ . وكان يقال لعبيد الله بن زيادٍ : أشعرُ برِّكاً .
والأشعرُ : ما أحاط بالخافر من الشعرِ ،
والجمع الأشاعرُ .

وأشاعرُ الناقةِ : جوانبُ حَيائها .
والشعرةُ بالكسر : شعرُ الرِّكَبِ للنساءِ
خاصةً .

والشعيرُ من الحبوب ، الواحدة شعيرةٌ .
وشعيرةُ السكين : الحديدَةُ التي تُدخَلُ في
السيلانِ لتكون مساكاً للنصل .
والشعيرةُ : البدنةُ تُهدى .

والشعائرُ : أعمالُ الحجِّ . وكلُّ ما جعل
علماً لطاعة الله تعالى . قال الأصمعي : الواحدة
شعيرةٌ . قال : وقال بعضهم : شعارةٌ .

والمشاعرُ : مواضع المناسك .
والمشعرُ الحرام : أحدُ المشاعرِ . وكسر
الميم لغةً .

(١) الشعر ، بالفتح وبالتعريك .

وقدحُ شَطْرَانُ ، أى نَصْفَانُ (١) .

قال الأصمعيُّ : الشَّطِيرُ : البعيد . يقال : بلدٌ
شَطِيرٌ .

وشَطَرَ عني فلانٌ ، أى نأى عني .
ونَوَى شَطْرَ بالضم ، أى بعيدة . وقال
امرؤ القيس :

* أَشَافَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ (٢) *

وَالشَّطِيرُ أَيْضاً : الْغَرِيبُ . قال الشاعر :

* لَا تَتَرَكْنِي (٣) فِيهِمْ شَطِيرَا *

وقال آخر (٤) :

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأُمَّكَ مِنْهُمْ
شَطِيرًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ

فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ يُصَعْنِي إِنْ أَوْه (٥)

إِذَا لَمْ يَزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلِدٍ

[شظير]

رجلٌ شَظِيرٌ وشَظِيرَةٌ ، أى سيئُ الخلقِ .
قالت امرأة من العرب :

شَظِيرَةٌ رَوَّجَنِيهِ أَهْلِي

مِنْ حُجْقِهِ يَحْسَبُ رَأْسِي رِجْلِي

كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ أَنْتِي قَبْلِي

(١) نصفان : بلغ الماء نصفه .

(٢) بعده :

* وَفِيْمَنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرُّمٌ *

(٣) في اللسان : « لا تدعني » ، وبعدة :

* إِيَّيْ إِذَا أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا *

(٤) غسان بن وعلة .

(٥) في اللسان : « معنى إناؤه » .

وما كان شاعراً ولقد شعر بالضم ، وهو يشعر .
 والمتشاعرُ : الذى يتعاطى قول الشعر .
 وشاعرنه فشعرته أشعره بالفتح ، أى غلبته
 بالشعر .

وشاعرنه : ناومته فى شعارٍ واحدٍ .
 واستشعر فلانٌ خوفاً ، أى أضمره .
 وأشعرتُ السكين : جعلتُ لها شعيرةً .
 وأشعرته فشعر ، أى أدريته فدرى .
 وأشعرته : ألبسته الشعار .
 وأشعره فلانٌ شراً : غشيه به .
 يقال : أشعره الحبُّ مرضاً .
 وأشعر الجنينُ وتشعر ، أى نبت شعره .
 وفى الحديث : « ذكاةُ الجنين ذكاةُ أمه إذا
 أشعر » . وهذا كقولهم : أنبت الغلام ، إذا
 نبت عانته .

والشعرى : الكوكب الذى يطلع بعد
 الجوزاء ، وطلوعه فى شدة الحر . وهما الشعرىان :
 الشعرى العبورُ التى فى الجوزاء ، والشعرى
 الغميصاء التى فى الذراع . تزعم العرب أنهما أختا
 سهيل .

والشعراء : ضربٌ من الخوخ ، واحده
 وجمعه سواء .
 والشعراء : ذبابة يقال هى التى لها إبرة .
 وداهية شعراء ، وداهية وبراها .

والشاعرُ : الحواس . قال بلعاه بن قيس :
 والرأسُ مرتفعٌ فيه مشاعرُه
 يهدى السبيلَ له سمعٌ وعينانِ
 والشعارُ : ما ولى الجسد من الثياب .

وشعارُ القوم فى الحرب : علامتهم ليعرف
 بعضهم بعضاً .
 والشعارُ بالفتح : الشجر . يقال : أرضٌ
 كثيرة الشعار .

وأشعر الهدى ، إذا طعن فى سنامه الأيمن
 حتى يسيل منه دمٌ ، يُعلم أنه هدى ، وفى
 الحديث : « أشعرُ أميرُ المؤمنين » .
 وأشعر الرجلُ همًا ، إذا لرق بمكان الشعار
 من الثياب بالجسد .

وشعرتُ بالشيء بالفتح أشعُرُ به شعراً :
 فطنتُ له . ومنه قولهم : ليت شعرى ، أى ليتنى
 علمت . قال سيديويه : أصله شعرةٌ ، ولكنهم
 حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم : ذهب
 بُعدرها ، وهو أبو عذرها .
 والشعرُ : واحد الأشعار .

ويقال : مارأيت قصيدةً أشعرَ جمعاً منها .
 والشاعرُ جمعه الشعراء ، على غير قياس .
 وقال الأخفش : الشاعرُ مثل لائِنٍ وتامرٍ ، أى
 صاحب شعر . وسُمى شاعراً لفطنته .

بلدة شاعرةٌ برجلها ، وذلك إذا لم تمتنع من
غارة أحد .

وأشعر المنهل ، إذا صار في ناحية من المحجة .

واشتر العدد ، إذا كثرت واتسع . قال

أبو النجم :

وعَدَدِ بَحْجٍ إِذَا عَدَّ اشْتَرَهُ

كعدد التُّرْبِ تَدَانِي وَاثْتَرَهُ

واشتر على فلان حسابهُ ، إذا لم يمتد له .

واشتر في الفلاة ، إذا أبعده فيها .

وتشعر البعير ، إذا لم يدع جهداً في سيره ،

عن أبي عبيد .

وشغرتُ بنى فلان من موضع كذا ، أى

أخرجتهم . وأشد الشيبانى :

وَنَحْنُ شَغَرْنَا ابْنِي نِزَارٍ كِلَيْهِمَا

وَكَلْبًا بِوَقْعِ مُرْهَبٍ مُتْقَارِبِ

والشغارُ بكسر الشين : نكاح كان في

الجاهلية ، وهو أن يقول الرجل لآخر : زوّجني

ابنتك أو أختك على أن أزوّجك أختي أو ابنتي ،

على أن صدق كل واحد منهما بضع الأخرى .

كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه . وفي الحديث :

« لا شغار في الإسلام » .

وتفرقوا شعر بفر ، أى في كل وجه . وهما

اسمان جوعلاً واحداً ، ويُندى على الفتح .

ويقال للرجل إذا تكلم بما ينكر عليه :

جئت بها شعراء ذات وبر .

والشعراء : الشجر الكثير ، حكاه أبو عبيد .

وبالموصل جبل يُقال له شعران . وقال

أبو عمرو : سُميَ بذلك لكثرة شجره .

والأشعر : أبو قبيلة من اليمن ، هو أشعر بن

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وتقول العرب : جاءتك الأشعرُون ، بحذف

ياءى النسب .

والشعاريُّ : صغار القثاء ، الواحدة شعرورة .

والشعاريُّ : لعبة ، لاتفرّد . يقولون : لعينا

الشعاريِّ ، وهذا لعب الشعاريِّ .

وزهد القوم شعاريِّ ، إذا تفرّقوا . قال

الأخفش : لا واحده .

والشويبرُ : لقب محمد بن محران الجعفي ،

لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله :

أَبْلَغًا عَنِّي الشُّوَيْبِرَ أَيْ

عَمَدَ عَيْنٍ قَلْدَتُهُنَّ حَرِيْمًا^(١)

[شعر]

شُبَّعَرُ الكلبِ يُشْفَرُ ، إذا رفع إحدى رجلَيْه

ليبول .

وشعر البلد ، أى خلا من الناس . يقال :

(١) في المطبوعة الأولى : « جرّما » تحريف . وحرّم

بالهاء المهملة ، هو جد الشويبر .

[شفر]

الشَّفْرَةُ بالفتح : السكين العظيم .
 وفي المثل : « أصغرُ القومِ شَفْرَتُهُمْ » ، أى
 خادمهم .
 وشَفْرَةُ الإسكاف : إزميله الذى يَقطَعُ به .
 وشَفْرَةُ السيف : حدُّه .

ويقال أيضاً : ما بالدار شَفْرَةٌ ، أى أحد ،
 عن الكسائى .
 والشُّفْرُ بالضم : واحد أشْفَارِ العين ، وهى
 حروفُ الأجنان التى يَنْبُتُ عليها الشعر ، وهو
 الهدب .

وحرفُ كلِّ شَيْءٍ : شُفْرُهُ وشَفِيرُهُ ، كالوادى
 ونحوه .

وشُفْرُ الرَّحِمِ وشَافِرُهَا : حروفها .
 ويربوعُ شُفَارِيٍّ : على أذنيه شَعْرَةٌ .
 والمِشْفَرُ من البعير كالجفنة من الفرس .
 ومِشَافِرُ الجبشى ، مستعارٌ منه .

وفي المثل : « أراكِ بَشْرَةً ما أَحَارَ مِشْفَرٌ » ،
 أى أغناك الظاهرُ عن سؤالِ الباطن . وأصله
 فى البعير .

والشَّنْفَرَى : اسمُ شاعرٍ من الأزدِ ، وهو
 فَنَعْلَى . وفيه المثل : « أعدى من الشَّنْفَرَى » .
 وكان من العدائين .

[شفت]

الاشْفِتَارُ : التفرُّقُ . قال ابنُ أحرَمَ يصف
 قطاةً وفرخها :
 فَأَزْغَلَتْ فى حَلَقِهِ زُغَاةً
 لم تُحْطِىءِ الجِيدَ ولم تَشْفَتِرْ
 ويروى : « لم تَطْلِمِ الجِيدَ » .

[شقر]

الشُّقْرَةُ : لونُ الأشقرِ ، وهى فى الإنسان
 حمرةٌ صافيةٌ وبَشْرَتُهُ مائلةٌ إلى البياض . وفى الخيل
 حمرةٌ صافيةٌ يحمرُّ معها العُرفُ والذنبُ . فإن
 اسودَّ فهو الكُمَيْتُ .

وبعيرٌ أشْقَرُ ، أى شديد الحمرة .

والشُقْرَاءُ : اسمُ فرسٍ رحمتُ ابنها فقتلته .

قال بشرُ بنُ أبى خازمِ الأسدى يهجو عتبة
 ابن جعفر بن كلاب ، وكان عتبة قد أجار رجلاً
 من بنى أسد فقتله رجلٌ من بنى كلاب فلم يَمْنَعَهُ :
 فَأَصْبَحَتْ (١) كالشُقْرَاءِ لم يَعُدْ شَرُّهَا

سَنَابِكِ رِجْلَيْهَا وَعِرْضِكَ أَوْفَرَ

(١) فى المخطوطة واللسان : « فأصبح » . قال البكري
 فى السط ص ٨٥٢ إنما هو « فصبح » ، لا فأصبت . وقوله :

فمن يك من جار ابن ضبَاءٍ ساخراً

فقد كان من جار ابن ضبَاءٍ مَسْخَرُ

أجار فلم يَمْنَعِ من القومِ جَارَهُ

ولا هو إن خاف الضبَاءِ مُعَيَّرُ

وروى الأبيارى : « فيصبح » أى ذلك الجار .

سَيَّرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
وَكثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنْ شَقُورِي
مَعَ الْجَلَا وَالْأَمَحِ الْقَتِيرِ
وَالشُّقَارِي بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ : نَبَتْ .

[شكر]

الشُّكْرُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْحَسَنِ بِمَا أَوْلَاكَهُ مِنْ
المَعْرُوفِ . يُقَالُ : شَكَرْتُهُ وَشَكَرْتُ لَهُ ، وَبِاللَّامِ
أَفْصَحُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا ﴾ ، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا مِثْلَ
قَعَدَ قُعُودًا ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا مِثْلَ بُرُودٍ
وَبُرُودٍ ، وَكُفْرٍ وَكُفُورٍ .

وَالشُّكْرَانُ : خِلَافُ الْكُفْرَانِ .

وَتَشَكَرْتُ لَهُ ، مِثْلُ شَكَرْتُ لَهُ .

وَالشُّكُورُ مِنَ الدُّوَابِّ : مَا يَكْفِيهِ الْعَلْفُ الْقَلِيلُ .

وَشَكَرُ الْمَرْأَةِ فَرَجُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاقِهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا

جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ (١)

وَأَشْتَكَّرْتِ السَّمَاءَ : أَشْتَدَّ وَقَعُهَا . قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطْرًا :

(١) الصَّنَاعُ : الْحَاذِقَةُ بِالْعَمَلِ . يَرِيدُ أَنَّهَا جَيِّدَةُ الْحَرْزِ .
وَالْحَصَانُ : الْعَنِيفَةُ وَمَعَ ذَلِكَ تَجُودُ بِقُوَّتِهَا وَهِيَ سَعِيَّةٌ وَالْعِرْقُ .
زَاخِرٌ ، أَيْ نَسَبُهَا كَرِيمٌ . وَالزَاخِرُ : الْمُرْتَفِعُ . زَخْرُ
الْمَاءِ : ارْتِفَاعُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْعَرَضُ وَافِرٌ » .

وَالشُّقْرُ بِكَسْرِ الْقَافِ : شَقَائِقُ النَّعْمَانِ ،
الْوَاحِدَةُ شَقْرَةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مِرَّةً

وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءًا كَالشُّقْرِ (١)

وَيُرْوَى : « وَعَلَا الْخَيْلَ » .

وَشَقْرَةٌ أَيْضًا : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ، فَإِذَا
نَسَبَتْ إِلَيْهِمْ فَتَحَتِ الْقَافَ ، قُلْتُ : شَقْرِي .

وَالْأَشَاقِرُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .

وَالْمُشَقَّرُ بِفَتْحِ الْقَافِ مُشَدَّدَةٌ : حِصْنٌ

بِالْبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَنَاتِ الدَّهْرِ :

وَأَنْزَلْنَ بِالرُّومِ (٢) مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ

وَأَنْزَلْنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

وَالشُّقُورُ : الْحَاجَةُ . يُقَالُ : أَخْبَرْتَهُ بِشُقُورِي ،

كَمَا يُقَالُ : أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِمَجْرِي وَبُجْرِي . وَكَانَ

الْأَصْحَمِيُّ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَوَّلُ

أَفْصَحُ ، لِأَنَّ الشُّقُورَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْأُمُورِ اللَّاصِقَةِ

بِالْقَلْبِ الْمَهْمَلَةِ لَهُ ، الْوَاحِدُ شَقْرٌ . وَالشُّقُورُ بِالْفَتْحِ ،

بِمَعْنَى النَّعْتِ . وَأَنْشُدْ لِلْعَبَّاجِ :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

(١) وَيُرْوَى :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمًّا نَاقِعًا

وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءًا كَالشُّقْرِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِالرُّومِ » بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ

الصَّوَابُ ، يَعْنِي أَكْبَدُ صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ ، وَذَكَرَ هَذَا

الْبَيْتَ فِي مَادَّةِ (دَوْم) مِنْهُ ، وَهِيَ « وَأَعْصَفُ بِالرُّومِ » .

[شمر]

الشَّمْرُ : الاختيال في المشى . يقال : مرَّ فلان
يَشْمِرُ شَمْرًا .

وَشَمْرٌ إِزَارَةٌ شَمِيرَةٌ : رَفَعَهُ . يقال : شَمَرَ عَنْ
ساقه . وشَمَرَ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ خَفَّ .

ورجلٌ شَمْرِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، وَقَدْ
تَكَسَّرَ مِنْهُ الشَّيْنُ وَيَنْشُدُ :

* قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِ شَمْرِيٍّ (١) *

والشمرية (٢) : الناقة السريعة .

وَأَنْشَمَرَ لِلأَمْرِ ، أَيْ تَهَيَّأَ لَهُ . وَتَشَمَّرَ مِثْلَهُ .

وَأَنْشَمَرَ الفرسُ : أَسْرَعَ .

قال الأصمعي : التَّشْمِيرُ : الإرسال ، من قولهم
شَمَرْتُ السَّفِينَةَ : أَرْسَلْتُهَا . وَشَمَرْتُ السَّهْمَ :

أَرْسَلْتَهُ . قال الشاعر يذكر أمراً نزل به :

أَرَقْتُ لَهُ فِي القَوْمِ وَالصَّبْحِ سَاطِعٌ

كَمَا سَطَعَ المَرِيحُ شَمْرَهُ العَالِي

وَنَاقَةٌ شَمِيرٌ ، مِثَالُ فِسِّي ، أَيْ سَرِيعَةٌ .

وَشَاةٌ شَامِرٌ ، إِذَا انضَمَّ ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا .

وَشَرٌّ شَمْرٌ ، أَيْ شَدِيدٌ .

تُظْهِرُ (١) الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ

وَتُوَارِيهِ (٢) إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

ويروى : « تَعْتَكِرُ » .

وَأَشْتَكَرَ الضرعُ : امْتَلَأَ لَبْنًا . تقول منه :

شَكَرَتِ النَاقَةُ بِالكَسْرِ تَشْكُرُ شَكَرًا ، فَهِيَ

شَكَرَةٌ . قال الخطيب :

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حَلَقٌ ضَرَّائِهَا شَكَرَاتٌ

وَأَشْكَرَ القَوْمُ ، أَيْ يَحْلِبُونَ شَكَرَةً . وهذا

زَمَنُ الشَكَرَةِ ، إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرِّبْعِ .

وهي إِبِلٌ شَكَارِيٌّ ، وَغَنَمٌ شَكَارِيٌّ .

وَضَرْعَةٌ شَكَرِيٌّ ، إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ

اللبن .

وَشَكَرَتِ الشَّجَرَةُ أَيضًا تَشْكُرُ شَكَرًا ،

أَيْ خَرَجَ مِنْهَا الشَّكِيرُ ، وَهُوَ مَا يَنْبَتُ حَوْلَ

الشَّجَرَةِ مِنْ أَصْلِهَا . قال الشاعر (٣) :

ذَعَرْتُ بِهِ العَيْرَ مُسْتَوزِيًا

شَكِيرٌ جَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنَ (٤)

وَالشَّيْكَرَانُ (٥) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

(١) في اللسان : « تخرج » .

(٢) في اللسان : « وتواريه » .

(٣) هو ابن مقبل .

(٤) متوزياً بالزاي لا بالذال : أي منتصباً ومرفوعاً .
والشكير : الشعر الضعيف هاهنا . وكنت ، أي لزق به أثر
خضرة العشب .

(٥) قال في القاموس : أو الصواب بالسين ، وهم

الجوهري . أو الصواب الشوكران .

(١) رجلٌ شَمْرِيٌّ ، وَشَمْرِيٌّ ، وَشَمْرِيٌّ ،

وَشَمْرِيٌّ ، وَمُشَمَّرٌ : ماضٍ فِي الأُمُورِ مُجَرَّبٌ .

(٢) الشَّمْرِيَّةُ ، وَالشَّمْرِيَّةُ ، وَالشَّمْرِيَّةُ ،

وَالشَّمْرِيَّةُ .

[شمخ]

المُشْمَخِرُ : الجبل العالى . قال الهذلى (١) :
تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ
أى لا يبقى .

[شمخ]

أبو عبيد : الشَّمَيْدَرُ : البعير السريع . قال :
والناقة شَمَيْدَرَةٌ .

[شن]

الشنار : العيب والعار . قال القطامي يمدح الأمراء :
وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رِعاة
وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شَنَعَ الشَّنَارُ

[شور]

أشار إليه باليد : أوما . وأشار عليه بالرأى .
وشرت العسل واشترتها ، أى اجتمعتها .
وأشرت لغة . وأنشد أبو عمرو (٢) :
وَسَمَاعٌ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وحديث مثل ما ذى مُشَارٍ (٣)

(١) مالك بن خويلد الخراسي .

(٢) لعدى بن زيد

(٣) قبله :

وملأه قد تلهيت بها

وقصرت اليوم في بيت عذاري

وقبله :

هل تُبْلِغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصُ

يُرْجَى أَوَائِلُهَا التَّبْغِيلُ وَالرَّتْكَ

وأنكرها الأصمعي . وكان يروى هذا البيت
مثل « ما ذى مُشَارٍ » . بالإضافة وفتح الميم . قال :
والمشَارُ : الخلية يُشْتَارُ منها .

والمشاورُ : المحابضُ ، الواحد مشورٌ ، وهو
عودٌ يكون مع مُشْتَارِ العسل .

ابن السكيت : الشوارُ : متاع البيت ومتاع
الرحلِ بالحاء . قال : والشوارُ فرجُ المرأة والرجل .
قال : ومنه قيل شور به ، أى كأنه أبدى عورته .
ويقال : أبدى الله شوارهُ ، أى عورته .

والشوارُ والشارةُ : اللباس والهيئة . قال زهير :
مُشَوَّرَةٌ تَنْبَارِي لَا شَوَارَ لَهَا
إِلَّا الْقَطُوعُ عَلَى الْأَجَوَاذِ وَالْوُرُكِ (١)
والمشارةُ : الدبرةُ التي في المزرعة .

وشرت الدابة شوراً : عرضتها على البيع ،
أقبلتُ بها وأدبرت .

والمكان الذى تعرض فيه الدواب : مشوارٌ .
يقال : « إياك وألخطبَ فإنها : مشوارٌ كثير
العثارِ » .

والفَقَقَاعُ بن شورٍ : رجل من بني عمرو بن
شيبان بن ذهل بن ثعلبة .

(١) مقورة : أى ضامرة ، يبنى الفلص . تنبارى :
يعارض بعضها بعضاً فى السير . والشوار : المتاع . والقطوع :
الطنافس التي يوطأ بها الرجل . والورك : جمع وراك ، وهو
قطع ، أو توب يشد على مورك الرجل ثم يثنى فيدخل فضله
تحت الرجل ، ليستريح بذلك الراكب .

وفلان خير شير، أى يصلح للمشاورة .

[شهر]

الشهر: واحد الشهور .

وقد أشهرنا ، أى أتى علينا شهرنا . قال

الشاعر :

ما زلت منذ أشهر السفار أنظرهم

مثل انتظار المصحى راعى الغنم

ابن السكيت : أشهرنا فى هذا المكان :

أفنا فيه شهراً . وقال ثعلب : أشهرنا : دخلنا
فى الشهر .

والمشاهرة من الشهر ، كالمعاومة من العام .

والشهرة : وضوح الأمر . تقول منه :

شهرت الأمر أشهره شهراً وشهراً ، فاشهر أى
وضح . وكذلك شهرته تشهيراً .

ولفلان فضيلة أشهرها الناس .

وشهر سيفه يشهره شهراً ، أى سلّه .

[شهر]

الشهيرة مثل الشهيرة ، وهى العجوز

الكبيرة . قال الراجز :

رُبَّ عجوزٍ من مميرٍ شهيرة

علمتها الإنقاض^(١) بعد القرقرة

(١) فى المطبوعة الأولى « الإنقاض » بالفاء ، تحريف
وفى اللسان : الإنقاض بالقاف . وكذلك ذكره الجوهري
فى مادة (ن ق ض) ونسب الشعر لفظاً ، وهو لمن من
بنىبة ، وقال : الإنقاض والسكيت : أصوات صغار الإبل .
والقرقرة والهدير : أصوات مان الإبل .

واشتارت الإبل ، إذا سمت بعض السمن .

يقال : جاءت الإبل شياراً ، أى سماناً حسناً .

وقد شارَ الفرس ، أى سمنَ وحسنَ .

وفرس شير ، وخيل شيار ، مثل جيدٍ وجيادٍ .

قال عمرو بن معدى كرب :

أعبأس لو كانت شياراً جيداً

بتثليث ما ناصبت بعدى الأحامسا

وكانت العرب تسمى يوم السبت : شياراً .

والمشورة : الشورى . وكذلك المشورة

بضم الشين . تقول منه : شاورته فى الأمر
واستشرفته ، بمعنى .

أبو عمرو : المستشير : السمين . وقد استشار

البعير مثل اشتار ، أى سمن . وأما قول الراجز :

أفر عنها كل مستشير

وكل بكرٍ داعرٍ منشير

فإن الأموى يقول : المستشير الفحل الذى

يعرف الحائل من غيرها .

وشورت الرجل فنشور ، أى أخرجته

فنجل .

وشور إليه بيده ، أى أشار . عن

ابن السكيت .

ورجل حسن الصورة والشورة ، وإنه لصير

شير ، أى حسن الصورة والشارة ، وهى الهيئة ،

عن القراء .

والمصبورة التي نهي عنها، هي المحبوسة على الموت. وكل ذي روح يُصبر حياً ثم يُرمى حتى يُقتل فقد قتل صبراً.

والتصبر: تكلف الصبر. وتقول: اضطبرت، ولا يقال اطبرت، لأن الصاد لا تدغم في الطاء. فإن أردت الإدغام قلبت الطاء صاداً وقلت: اصبرت.

والصير: الكفيل. تقول منه: صبرت أصبر بالضم صبراً وصباراً، أي كفلت به. تقول منه: اصبرني يا رجل، أي أعطني كفيلاً.

والصير: السحاب الأبيض لا يكاد يُمطر. قال الشاعر^(١):

يروح إليهم عكر ترأغي

كأن دويها رعد الصير

وقال الأصمعي: الصير السحاب الأبيض الذي يُصبرُ بعضه فوق بعض درجاً. وقال يصف جيشاً:

* ككرفئة الغيث ذات الصير^(٢) *

(١) رشيد بن رميض العنزي.

(٢) قال ابن بري: يحتمل أن يكون صدراً لبيت عامر بن جوين الطائي من أبيات:

وجارية من بنات اللو

ككرفئة الغيث بالليل خاخالها

ككرفئة الغيث ذات الص

بير تأتي السحاب وتأنالها

والجمع الشهابير. وقال:

* جمعت منهم عشباً شهابيراً *

[شهر]

رجل شهيدارة، أي فاحش، بالدال والذال جميعاً.

فصل الصاد

[صبر]

الصبر: حبس النفس عن الجزع.

وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبراً.

وصبرته أنا: حبسته. قال الله تعالى:

﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم﴾. قال

عنترة يذكر حرباً كان فيها:

فصبرت عارفةً لذلك حرّة

ترسو إذا نفس الجبان تطلع

يقول: حبست نفساً صابرة. وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم في رجل أمسك رجلاً

وقته آخر، قال: «اقتلوا القاتل واصبروا الصابر»

أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت.

وصبرت الرجل، إذا حلفته صبراً أو قتلته

صبراً. يقال: قتل فلان صبراً وحلف صبراً، إذا

حبس على القتل حتى يقتل أو على اليمين حتى

يحلف. وكذلك أصبرت الرجل بالألف.

والمصبورة، هي اليمين.

وحمل رأسه إلى قبائل غسان ، وكان لا يُبالى بهم
ويقول : ليسوا بشيء ، إنما هم جَشْرٌ .

والصُّبْرُ أيضاً : قلب البُصْر ، وهو حَرَفُ
الشيء وغِلَظُه .

والصُّبْرُ أيضاً : الأرض التي فيها حصاء
وليست بغليظة . ومنه قيل للحجرَة : « أُمُّ صَبَّارٍ »
بتشديد الباء .

ويقال : وقع القوم في أُمِّ صَبَّورٍ ، أى فى أمر
شديد .

وصَبَّارَةُ الشتاء ، بتشديد الراء : شدة برده .
والصُّبْرَةُ : واحدة صُبْرٍ الطعام . تقول :
اشتريت الشيء صُبْرَةً ، أى بلا وزن ولا كيل .
والصُّبَّارَةُ : الحجارة . قال الشاعر (١) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بَأَنَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَبَّارَةً

ويروى : « صَبَّارَةٌ » بالفتح ، وهو جمع صَبَّارٍ
بالفتح ، والماء داخلة لجمع الجمع ، لأن الصَّبَّارَ (٢)
جمع صَبْرَةٍ ، وهى حجارة شديدة . قال الأعشى :

كَأَنَّ تَرْتِمَ الهَاجَاتِ فِيهَا
قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ

(١) هو عمرو بن ملقظ .

(٢) قال فى القاموس مادة (صبر) : أما قول الجوهري :
الصبار جمع صبرة وهى الحجارة الشديدة قال الأعشى قبيل
الصبح أصوات الصبار ، فلفظ ، والصواب فى اللغة والبيت :
الصبار بالكسر والياء ، وهو صوت الصنج . والبيت
ليس للأعشى .

ورد عليه شارحه وصحح كلام الجوهري ، ونسبة
البيت للأعشى .

والجمع صُبْرٌ .

والصَّبْرُ ، بكسر الباء : هذا الدواء المرُّ .
ولا يسكن إلا فى ضرورة الشعر . قال الراجز :

* أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُطَّظٌ (١) *

يعقوبُ عن الفراء : الأَصْبَارُ : السحابُ
البيضُ ، الواحد صِبْرٌ وصُبْرٌ بالكسر والضم .

وأَصْبَارُ الإناء : جوانبه . يقال : أخذها
بأَصْبَارِهَا ، أى تامَّةً بجميعها ، الواحد صُبْرٌ بالضم .
وأدهقت الكأس إلى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ،
أى إلى رأسها . قال الأصمعى : إذا لقي الرجل
الشدة بكلمها قيل : لقيها بأَصْبَارِهَا .

والصُّبْرُ أيضاً : بطنٌ من غسان . قال
الأخطل :

تَسَأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَأَهُ الْعِلْمَةُ الْجَشْرُ (٢)

ويروى : « فَسَائِلِ الصُّبْرِ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ
حَضَرُوا وَالْحَزْنَ » بالفتح ؛ لأنه قال بعده :

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أَمْسَى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرٌ

يعنى عُثَيْرَ بْنَ الْحَبَابِ السَّلَمِيِّ ، لأنه قتل

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « أمر » أى بالنصب .
وقبله :

* أَرْقَشَ ظَمَانَ إِذَا عَصَرَ لَفْظٌ *

(١) فى اللسان : « كيف قراك » . والصبر والحزن :
قيلتان . عن اللسان .

وكذلك جمع كلِّ فَعْلَاءَ إذا لم تكن مؤنَّث
أَفْعَلٍ ، مثل عَذْرَاءَ ، وَخَبْرَاءَ ، وَوَرَقَاءَ اسم
رجلٍ .

وأصل الصَّحَارَى صَحَارِيٌّ بالتشديد ، وقد
جاء ذلك في الشعر ، لأنَّك إذا جمعت صَحْرَاءَ
أدخلت بين الحاء والراء أَلِفًا وكسرت الراء كما
يكسر ما بعد ألف الجمع في كلِّ موضع ، نحو
مَسَاجِدَ وَجَعَاغِرَ ، فتقلب الألف الأولى التي بعد
الراء ياءً للكسرة التي قبلها ؛ وتقلب الألف الثانية
التي للتأنيث أيضاً ياءً فتدغم ، ثم حذفوا الياء الأولى
وأبدلوا من الثانية أَلِفًا فقالوا صَحَارَى بفتح الراء
لتسَلَمَ الألف من الحذف عند التنوين . وإنَّما فعلوا
ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث
وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ،
نحو أَلِفٍ مَرَمَى إذ قالوا مَرَامِي وَمَغَارِي . وبعض
العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية
فيقول : الصَّحَارَى بكسر الراء ، وهذه صَحَارٍ ،
كما تقول جَوَارٍ .

وأصَحَرَ الرجل ، أي خَرَجَ إلى الصَّحْرَاءِ .
والصُّحْرَةُ بالضم : جَوْبَةٌ تنجاب وسط
الحرَّةِ ، والجمع صُحْرٌ . قال أبو ذؤيب يصف
مزمارة :

سَبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاةٌ
أَتَى مَدَّةَ صُحْرٍ وَلُوبٌ

الهُاجَاتُ : الضفادعُ . شبه تقيقها بأصوات
وقع الحجارة .

والصُّنْبُورُ : النخلة تبقى منفردةً وَيَدِقُّ أسفلها
ويتقشَّر . يقال : صَنَبَرُ أسفلُ النخلة .

والصُّنْبُورُ : الرجل الفرد لا ولد له ولا أخ .
والصُّنْبُورُ : مَثَعْبُ الحوضِ خاصَّةً ، حكاه
أبو عبيد وأنشد :

* ما بين صُنْبُورٍ إلى الإزَاءِ *

والصُّنْبُورُ : قصبة تكون في الإداوة من
حديدٍ أو رصاصٍ يُشْرَبُ منها .

والصَّنُوبَرُ : شجرٌ ، ويقال ثمرُهُ .

وصَنَابِرُ الشتاء : شدة برده ، وكذلك
الصِّنْبِرُ بتشديد النون وكسر الباء . قال طرفة :

بِحِفَانٍ تَعْتَرِي مَجْلِسَنَا

وسَدِيفٍ حين هاج الصِّنْبِرُ

والصِّنْبِرُ يتسكين الباء : يوم من أيام العجوز ،
ويحتمل أن يكونا بمعنى ، وإنَّما حركت الباء
للضرورة .

[صحر]

الصَّحْرَاءُ : البرِّيَّةُ ، وهي غير مصروفة وإن
لم تكن صفة ، وإنَّما لم تصرف للتأنيث ولزوم
حرف التأنيث له . وكذلك القول في بُسْرَى .
تقول : صَحْرَاءُ واسعةٌ ، ولا تقل صَحْرَاءَةً فَتُدْخِلُ
تأنيثاً على تأنيث . والجمع الصَّحَارَى والصَّحْرَاوَاتُ ،

يقال صَخْرٌ وصَخْرَةٌ بالنحرِك ، عن يعقوب .
الواحدة صَخْرَةٌ وصَخْرَةٌ .

وصَخْرُ بن عمرو بن الشريد : أخو خنساء .
والصاخِرَةُ : إناء من خَزَفٍ .

[صدر]

الصدْرُ : واحد الصدورِ ، وهو مذكر .
وإنما قال الأعشى :

ويَشْرُقُ^(١) بالقول الذي قد أذَعَتْهُ

كما شَرِقَتْ صَدْرُ القناةِ من الدم

فأنثته على المعنى لأن صدر القناة من القناة .
وهذا كقولهم : ذهبَتْ بعضُ أصابعه ، لأنهم
يؤنثون الاسم المضاف إلى المؤنث .
وصَدْرٌ كلُّ شيءٍ : أوَّلُه .

وصَدْرُ السهم : ما جاز من وسطه إلى مستدقّه
وسمى بذلك لأنه المتقدم إذا رُمِيَ .

والصدْرُ : الطائفة من الشيء .
والصدْرَةُ من الإنسان : ما أشرف من أعلى
صدْرِهِ ، ومنه الصدْرَةُ التي تلبس .
والمصدورُ : الذي يشتكى صدره .

وطريق صَادِرٌ ، أي يَصْدُرُ بأهله عن الماء .
والصِدَارُ ، بكسر الصادِ : قيصٌ صغير يلى
الجسد ، وفي المثل : « كل ذات صِدَارٍ خالَةٌ » ،

قوله : سَبِيٌّ ، أي غريبٌ . واليراعةُ .
هنا : الأجمة .

والصُخْرَةُ لون الأصحْرِ ، وهو الذي في
رأسه شُقْرَةٌ .

وحمارٌ أصحْرٌ : فيه حمرةٌ . وأتانٌ صَحْرَاءُ .
واصحارٌ النباتُ اصحيراراً ، أي هاج .

ويقال : لقينه صَحْرَةٌ بحجرة ، وهي غير

مُجْرَاةٍ ، إذا رأيتَه وليس بينك وبينه سائرٌ .

والمصاحِرُ : الذي يقاتل قرنه في الصحراء

ولا يخاتله .

والصَحِيرَةُ : اللبن الذي يُلتقى فيه الرضف

حتى يَغْلِي ثم يصبُّ عليه السمن فيشْرَب . وربما
ذُرَّ عليه الدقيق فينَحْسَى . تقول منه . صَحَرْتُ
اللبن أضحْرُهُ صحراً .

وقال أبو الغوث : هي الصَحِيرَةُ من الصَحْرِ ،

كالفهيرة من الفهْرِ .

وصُحَارٌ بالضم : قَصَبَةٌ عُمانٌ مما يلي الجبل .

وتوأْمٌ : قصبتهما مما يلي الساحل .

وصُحَارٌ : اسم رجلٍ من عبد القيس .

وقولهم في المثل : « مالى ذنبٌ إلا ذنبُ

صُحْرٍ » ، وهو اسم امرأة عُوقبت على الإحسان ،

وهي أختُ لقمان بن عاد .

[صخر]

الصَخْرُ : الحجارة العظام ، وهي الصُخُورُ .

(١) في اللسان : « وتمرق » .

أى ابتلتْ صُدُورُهُنَّ بِالْعَرَقِ ، والأول أجود .
والعَرَقُ : الصفُّ من الخليل .

وَصَدَّرَ كِتَابَهُ : جعل له صَدْرًا .

وَصَدَّرَهُ فِي الْمَجْلِسِ فَتَصَدَّرَ .

وَالْمُصَدَّرُ : الشديد الصَدْرِ . ويقال للأسد :
المُصَدَّرُ .

والتصَدِيرُ : الحزامُ ، وهو في صَدْرِ البعير ،
والحَقْبُ عند الثيل .

[صدر]

الصَّرَّةُ : الضَّجَّةُ والصَّيْحَةُ . والصَّرَّةُ : الجماعةُ .
وَالصَّرَّةُ : الشدةُ مِنْ كَرْبٍ وغيره . وقول
امرئ القيس :

فَأَلْحَقَهُ^(١) بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلِ

يحتمل هذه الوجوه الثلاثة .

وَصَرَّةٌ الْقَيْظِ : شدةُ حره .

وَالصِّرَارُ : الأماكن المرتفعة لا يعلوها الماء .

وَصِرَارٌ : اسم جبل . وقال جرير :

إِنَّ الْفِرْزْدِقَ لَا يُزَاوِلُ^(٢) لُؤْمَهُ

حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارٌ

(١) « فألحقه » هي رواية الخطيب . والماء يَحْتَمَلُ أَنْ
تَكُونَ لِلْفَرَسِ ، وَأَنْ تَكُونَ لِلغَلَامِ فِي قَوْلِهِ : يَزُولُ الْغَلَامُ .
وَمَنْ رَوَى : « فألحقنا » أى هذا الفرس بأوائل الوحش ،
وَيَدْعُ مُخْلَفَاتِهِ ثِقَةً بِشِدَّةِ جَرِيهِ ، وَقُوَّةِ عَدُوهِ .
(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « لَا يَزَاوِلُ » .

أى من حقَّ الرجل أن يغار على كلِّ امرأةٍ كما
يفار على حُرْمِهِ .

وَالصِّدَارُ : سِمَةٌ عَلَى صَدْرِ البعير .

وَالصَّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الاسمُ من قولك :

صَدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ وَعَنِ الْبِلَادِ . وفي المثل : « تَرَكْتُهُ
عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ » ، يعنى حين صَدَرَ النَّاسُ
مِنْ حَجَّتِهِمْ .

وَالصَّدْرُ بِالتَّسْكِينِ الْمُصَدَّرُ . قال الشاعر^(١) :

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَمَلَتْ الصَّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدْرَ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا^(٢)

قال أبو عبيد : قوله صَدْرَ الْمَطِيَّةِ ، مصدر من

قولك : صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْرًا .

وَأُصْدِرْتُهُ فَصَدَرَ ، أَيْ رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ .

والموضع مُصَدَّرٌ ، ومنه مَصَادِرُ الأفعال .

وَصَادَرَهُ عَلَى كَذَا .

وَصَدَرَ الْفَرَسُ ، أَيْ بَرَزَ بِصَدْرِهِ وَسَبَقَ :

قال طُفَيْلٌ^(٣) يصف الفرس :

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

ويروى : « صُدَّرْنَ » على ما لم يُسَمَّ فاعله ،

(١) هو ابن مقبل .

(٢) فِي اللِّسَانِ : مَادَةٌ (رَأْسُ) : « بَصْدْرَةُ الْعَنْسِ »

وَصَدْرَتِهَا : مَا أُشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهَا . وَالسَّدْفُ : الضَّوءُ .

(٣) الْغَنَوِيُّ .

والصَّرَّةُ للدَّراهم .

وصَرَّرْتُ الصَّرَّةَ : شَدَّدْتُهَا .

ابن السكيت : صَرَّ الفرسُ أذنيه : ضمَّهما إلى رأسه . قال : فإذا لم يُوقِعُوا^(١) قالوا : أصَرَ الفرس بالألف .

وحافرٌ مَصْرُورٌ ، أى ضيقٌ مقبوضٌ .

وصَرَّرْتُ الناقة : شَدَّدْتُ عليها الصِّرَارَ ، وهو خيطٌ يُشدُّ فوق الخَلْفِ والتَوَدِيَةِ لئلا يرضعها ولدها .

والصِرُّ بالكسر : بَرْدٌ يضرب النبات والحُرث .

ويقال : رجلٌ صَرُورَةٌ ، للذى لم يحجَّ . وكذلك رجلٌ صَارُورَةٌ ، وصَرُورِيٌّ .

وحكى الفراء عن بعض العرب قال : رأيت قوماً صَرَّارًا بالفتح ، واحدهم صَرَّارَةٌ .

قال يعقوب : والصَرُورَةُ في شعر النابغة^(٢) : الذى لم يأتِ النساء ، كأنه أصَرَ على تركهن .

وفي الحديث : « لا صَرُورَةَ في الإسلام » . وامرأةٌ صَرُورَةٌ : لم تحجَّ .

والصَّرَارِيُّ : المَلَّاحُ ، والجمع الصَّرَارِيُّونَ . قال العجاج :

(١) المراد بالإيقاع تعدية الفعل .

(٢) هو قوله :

لو أنها عَرَضَتْ لأشْمَطَ راهِبٍ

يَحْتَسَى إِلَهَ صَرُورَةٍ مَتَعَبِدٍ

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ^(١) *

ويقال للمَلَّاحِ أيضاً : الصَّارِي ، مثل القَاصِي ، نذكره في المعتلِّ .

والصَّارَةُ : الحَاجَةُ . يقال : لى قَبِلَ فلان صَّارَةً .

وقولهم : صَّارَةٌ على الشئ ، أى أكرهه .

والصَّارَةُ : العَطَشُ . يقال : قَصَعَ الحمارُ

صَّارَتَهُ ، إذا شَرِبَ الماءَ فذهب عطشه . قال أبو عمرو : وجمعها صَرَارِيْرُ . وأنشد لذي الرمة :

فانصاعَتِ الخُفْبُ لم تقصَعِ صَرَارَتَهَا

وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيْمُ

وعيبَ ذلك على أبي عمرو وقيل : إنما

الصَّرَارِيُّ جمع صَرِيرَةٍ ، وأما الصَّارَةُ فجمعها صَوَارِيٌّ .

وصَرَّارُ الليل : الجُدُّجُدُ ، وهو أكبر من

الجُنْدُبِ ، وبعض العرب يسميه الصَّدَى .

وصَرَّ القلمُ والبَابُ يَصِرُّ صَرِيرًا ، أى صَوَّتَ .

ويقال : درهمٌ صَرِيٌّ ، للذى له صوت إذا نُقِدَ .

وقولهم في اليمين : هى منى صِرِّي ، مثال

الشِعْرَى ، أى عزيمةٌ وجِدٌّ . وهى مشتقة من

أَصَرَّرْتُ على الشئ ، أى أقتُ ودمتُ . قال

أبو سَمَّالِ الأَسَدِيُّ ، وقد ضَلَّتْ نَاقَتُهُ : أَيْمُنُكَ

لئن لم تردَّها علىَّ لا عَبْدَتُكَ ! فأصاب نَاقَتَهُ

(١) قوله :

* لَأَيًّا يُبَيِّنُهُ عَنِ الخُوورِ *

والصَّرَصْرَانِيُّ : ضربٌ من سمك البحر (١) .
والصَّرَاصِرَةُ : نَبْطُ الشَّامِ .
والصَّرُصُورُ ، مثل الجُرْجُورِ . وهي العظامُ
من الإبل .

[صر]

الصَّعْرُ : الميل في الخَدِّ خاصةً .
وقد صَعَرَ خَدَّهُ وَصَاعَرَهُ ، أى أماله من
الكِبَرِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ ﴾ . وقال الشاعر (٢) :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

أَقْنَعْنَا لَهُ مِنْ دَرْتِهِ (٣) فَتَقَوَّمَا

وفي الحديث : « ليس فيه إلا أصعُرُ
أو أبتَرُ » ، أى ليس فيه إلا ذاهبٌ بنفسه أو ذليلٌ .
وربما كان الإنسانُ والظلمُ أصعَرَ ، خِلْقَةً .
وقول الراجز :

* وقد قَرَبَنَ قَرَبًا مُصَعَّرًا (٤) *

يعنى شديداً .

والصَّمَعْرُ : الشديدُ ، والميمُ زائدةٌ ، يقال
رجل صَمَعْرِيٌّ .
والصَّمَعْرَةُ : الأرضُ الغليظةُ .

وقد تعلقَ زِمَامُهَا بعوسجَةٍ ، فأخذها وقال : عَلِمَ
رَبِّي أَنَّهَا مِنِّي صِرِّي .

وحكى يعقوبُ : أصِرِّي وأصِرِّي ، وصِرِّي
وصِرِّي . وقد اختلفَ عنه .

واصطَرَ الحافرُ ، أى ضاق . قال الراجز (١) :

* ليس بِمُصْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاخٍ (٢) *

وصَرَ الجُنْدُبُ صَرِيْرًا ، وَصَرَ صَرَ الأخطبُ
صَرَصَرَةً . كأنهم قَدَرُوا في صوتِ الجندبِ المدَّ
وفي صوتِ الأخطبِ الترجيعَ فحكوه على ذلك .
وكذلك الصقرُ والبازي . وأنشد الأصمعيُّ (٣) :

ذَا كَم (٤) سَوَادَةٌ يَجْلُو مُقَلَّتِي لَحْمٍ

بَارٍ يُصَرِّصِرُ فَوْقَ المَرْقَبِ العَالِي

وصَرَصَرٌ : اسمُ نهرٍ بالعراق .

وريحٌ صَرَصَرٌ ، أى باردةٌ . ويقال أصلها
صَرَّرٌ من الصرِّ ، فأبدلوا مكانِ الراءِ الوسطى فاءَ
الفعلِ ، كقولهم : كُتِبُوا ، أصله كُتِبُوا ؛
وتَجَفَّجَفَ الثوبُ ، أصله تَجَفَّفَ .

والصَّرَصْرَانِيَّاتُ : واحدُ الصَّرَصْرَانِيَّاتِ ،
وهي الإبلُ بين البَخَائِيِّ والعِرَابِ ، ويقال : هي
الفَوَالِجُ .

(١) هو أبو النجم الجلي .

(٢) وتبلة :

* بكلِ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَاخٍ *

(٣) لجرير بن زني ابنه سواده .

(٤) في ديوانه : « لكن » .

(١) أملس الجسم ضغم .

(٢) المنبس .

(٣) يروي : « من خده » .

(٤) بده :

* إِذَا الهِدَانُ حَارَ وَاسْبَكَرًا *

[صغر]

الصِّغْرُ : ضد الكِبَرِ .

وقد صَغَرَ الشيء ، وهو صَغِيرٌ وصَغَارٌ بالضم .
وأَصْغَرَهُ غَيْرُهُ ، وصَغَّرَهُ تَصْغِيرًا .

وأَصْغَرَتُ الْقَرْبَةَ : خَرَزْتُهَا صَغِيرَةً . قال الراجز :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةَ فَرَمَهَا

لو كانتِ السَّاقِي أَصْغَرَمَهَا (١)

وَأَسْتَصْغَرُهُ : عَدَّهُ صَغِيرًا .

وَتَصَاغَرْتُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : تَوَاقَرْتُ .

وقد جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشِّعْرِ عَلَى صُغْرَاءَ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

فَلِكُكْبَرَاءَ أَكَلْتُ حَيْثُ شَاءُوا

وَلِلصُّغْرَاءِ أَكَلْتُ وَأَقْتَنَامُ

وَالصُّغْرَى : تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ ، وَالْجَمْعُ الصُّغُرُ .

قال سيبويه : لا يقال نِسْوَةٌ صَغْرٌ ، ولا قَوْمٌ

أَصَاغِرُ ، إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . قال : وسمنا العرب

تقول الْأَصَاغِرُ ، وإن شئت قلت الْأَصْغَرُونَ .

وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ : الذُّكُّ وَالضَّمِيمُ ، وَكَذَلِكَ

الصُّغْرُ بِالضَّمِّ . وَالْمَصْدَرُ الصَّغْرُ بِالتَّحْرِيكِ . وَقَدْ

صَغَرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَصْغَرُ صَغْرًا . يقال :

قَمَّ عَلَى صَغْرِكَ وَصَغْرِكَ .

وَالصَّاعِرُ : الرَّاضِي بِالضَّمِيمِ .

(١) في اللسان :

* لَوْ خَافَتْ النَّزْعَ لِأَصْغَرَمَهَا *

وَتَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ الْمَازِنِيُّ (١) .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ

مِنَ الصَّعْرِ .

وَالصَّيْعَرِيَّةُ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . قَالَ

الشاعر (٢) :

وَقَدْ أَتَنَّاسَى الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ

بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ

وَالصُّعْرُورُ : قِطْعَةٌ مِنَ الصَّعْغِ فِيهَا طَوْلٌ

وَالنَّوَاءُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَصَاغِيرُ مَا جَمَدَ

مِنَ اللَّتَى .

وَصَعَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَصَعَّرَ ، أَيْ اسْتَدَارَ .

قال الراجز .

* سُودٌ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْفَرِّ (٣) *

[صعب]

الصَّعْبُ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ ، وَكَذَلِكَ

الصَّعْفِيُّ .

[صفر]

أَصْغَنَفَرْتُ الْحُمْرُ : أَبْدَعَرْتُ ، وَصَفَّرَهَا

الْخَوْفُ . قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحُمْرَ :

* فَلَمْ يُصِْبْ وَأَصْغَنَفَرْتُ جَوَاوِلًا *

وَيُرْوَى : « وَأَسْحَنَفَرْتُ » .

(١) أحد الشعراء الجاهليين القدماء .

(٢) المسيب بن علس ، كما في اللسان .

(٣) في اللسان :

* يَبْمَرَنُ مِثْلَ الْفُلْفُلِ الْمُصْفَرِّ *

والمَصْفُورَاءُ : الصِّغَارُ .

وأَرْضٌ مُصْفِرَةٌ : نَبَتْهَا صَفِيرٌ لَمْ يَطْلُ ،

عن ابن السكيت .

[صفر]

الصُّفْرَةُ : لون الأَصْفَرِ .

وقد اصْفَرَ الشيء ، واصْفَارَ ، وِصْفَرَهُ غيره .

وأهلك النساء الأصفران : الذهبُ والزعفرانُ ،

ويقال : الورسُ والزعفرانُ .

وفرسٌ أَصْفَرٌ ، وهو الذي يسمَّى بالفارسية

« زَرْدَه » . قال الأصمعي : ولا يسمَّى أَصْفَرَ

حَتَّى يَصْفَرَ ذَنْبَهُ وَعُرْفُهُ .

وبنو الأَصْفَرِ : الروم .

وربما سَمَّتِ العربُ الأسودَ أَصْفَرَ . قال الأعشى :

تلك خَيْلِي منه وتلك رِكَابِي

هَنَّ صُفْرَهُ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ

ويقال : إنَّه لَنِي صُفْرَةٌ ، للذي يعتريه الجنون ،

إذا كان في أيامِ يزول فيها عقله ، لأنَّهم كانوا

يمسحونه بشيء من الزعفران .

والصُّفْرُ بالضم : الذي تُعْمَلُ منه الأواني .

وأبو عبيدة يقوله : بالكسر .

والصِّفْرُ أيضاً : الخالي . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من

المتاع ، ورجلٌ صِفْرٌ اليدين .

وفي الحديث : « إنَّ أَصْفَرَ البيوت من الخير

البيتُ الصِّفْرُ من كتاب الله » .

وقد صَفَرَ بالكسر .

وأَصْفَرَ الرجل فهو مُصْفِرٌ ، أي افتقر .

والصَّفَارِيْتُ : الفقراءُ ، الواحد صِفْرِيْتُ .

قال ذو الرمة :

* ولا خورٌ صَفَارِيْتُ (١) *

والتاء زائدة .

وصَفْرٌ : الشهرُ بعد المحرم . والجمع أَصْفَارٌ .

وقال ابن دريد : الصَّفْرَانِ شهران من السنة ،

سُمِّي أحدهما في الإسلام المحرم .

والصَّفْرِيُّ في النتاج بعد القَيْطِيِّ .

والصَفْرِيَّةُ : نبات يكون في أول الخريف .

والصَّفْرِيُّ : المطر يأتي في ذلك الوقت .

والصَّفْرُ فيما تزعم العرب : حَيَّةٌ في البطن

تعضُّ الإنسان إذا جاع ، واللذعُ الذي يجده عند

الجوع من عضه . قال أعشى باهلة يَرِيهِ أخاه :

لا يَتَأَرَى لِمَا في القِدْرِ يَرِقُهُ

ولا يعضُّ على شُرُوفِهِ الصَّفْرُ

وفي الحديث : « لا صَفْرَ ولا هامة » .

وقولهم : لا يَلْتَأَطُ هذا بصَفْرِي ، أي لا يَلْزَقُ

بي ولا تقبله نفسي .

والصَّفْرُ أيضاً : مصدر قولك صَفَرَ الشيء

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : ولا خور — يعني

بالجر — والبيت بكافه :

فَتَيْتَهُ كسِيفِ الهِنْدِ لا وَرِعِ

من الشَّبَابِ ولا خورٍ صَفَارِيَّتِ

نسبوا إلى زياد بن الأصفر رئيسهم . وزعم قومٌ
أن الذي نسبوا إليه هو عبد الله بن الصقار ، وأنهم
الصقريّة بكسر الصاد .

[صقر]

الصقْرُ : الطائر الذي يصاد به .

والصقْرُ أيضاً : اللبنُ الشديد الحوضة . يقال :

جاءنا بصقْرَةٍ تزوي الوجه ، كما يقال : بصرْبَةٌ .
حكاها الكسائي .

والصقْرُ أيضاً : الدبُّسُ عند أهل المدينة .

يقال : رُطِبُ صقْرٌ ، للذي يصلح للدبِّس .

والمصقْرُ من الرُطْبِ : المصَّابُ يُصبُّ عليه

الدبِّس ليَلينَ . وربما جاء بالسين ، لأنهم كثيراً

ما يقبلون الصاد شيئاً إذا كان في الكلمة قاف ،

أو طاء ، أو غين ، أو خاء : مثل الصُدْعِ ، والصِمَاحِ ،

والصِرَاطِ ، والبصاقِ .

أبو عمرو : الصاقورُ : الفأسُ العظيمة التي لها

رأس واحدٌ دقيقٌ تكسر به الحجارة ، وهو المِعْمول

أيضاً . والأصمعيُّ مثله .

وقد صقّرتُ الحجارةَ صقراً ، إذا كسرتها

بالصاقور .

والصقْرُ والصقْرَةُ : شدّة وقع الشمس .

يقال : صقّرتهُ الشمس . قال الشاعر ذو الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صقراتها

بأفنان مرْبُوعِ الصرِيمةِ مُعْبِلِ

بالكسر ، أي خلا . يقال : نعوذ بالله من صقْرِ
الإناء^(١) . يعنون به هلاك المواشي .

وصقْرَ الطائرِ يصقِرُ صقيراً ، أي مكأ . ومنه

قولهم : « أَجِبْنُ من صاقِرٍ » و « أَصْفِرُ من بلبِلٍ » .

والنسرُ يصقِرُ .

وقولهم : ما بها صاقِرٌ ، أي أحد .

وحكى الفراء عن بعضهم قال : كان في كلامه

صُقارٌ بالضم ، يريد صقيراً .

والصقاريّة^(٢) : طائرٌ .

والصقارُ بالفتح : يبيسُ البُهَمَى .

والصقارُ بالضم : اجتماعُ الماءِ الأصفرِ في

البطن ، يعالج بقطْعِ النائطِ ، وهو عرقٌ في الصلْبِ .

قال الرازي :

* قَضَبَ الطيبِ نَائِطَ المَصْفُورِ^(٣) *

وقولهم في الشتم : « فلان مُصقِرٌ استه » ، وهو

من الصقيرِ لا من الصقْرَةِ^(٤) ، أي صرَّاطٍ .

والصقْرَاهُ : القوسُ . والصقْرَاهُ : نبتٌ .

والصقْرِيَّةُ ، بالضم : صِنْفٌ من الخوارج ،

(١) في اللسان . « نعوذ بالله من قرعِ الفناء ،

وصقْرِ الإناء » .

(٢) بتخفيف الياء وتشديدها .

(٣) قبله :

* ويحجُّ كلَّ عائدِ نَعُورٍ *

(٤) وقيل من الصفرة ، يعنون أنه مأبون ، يزعر

استه .

صُورَةٌ . وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف
الجواري :

أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلْصَاءِ أَعْيُنَهَا
وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صَيْرَانِيهَا صَوْرًا

والصيران : جمع صُورٍ ، وهو القطيع من
البقر . والصُورُ أيضاً : وعاء المسك . وقد جمعها
الشاعر بقوله :

إِذَا لَاحَ الصُّورُ ذُكِرَتْ لَيْلِي
وَأَذْكَرُهَا إِذَا نَفَخَ^(١) الصُّورُ
والصيار لغة فيه .

والصُورُ بالتسكين : النخل المجتمع الصغارُ ،
لا واحد له . وقول الشاعر :

كَأَنَّ عُرْفًا مَائِلًا مِنْ صَوْرِهِ
بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سِنْوَرِهِ^(٢)

يريد شعر الناصية .

ويقال : إنى لأجدُ في رأسي صُورَةً ، وهي
شبه الحِكَّةِ حَتَّى يَشْتَهِي أَنْ يُفَلِّي رَأْسَهُ .
وصارَةٌ : اسمُ جبلٍ ، ويقال أرضُ ذاتُ
شجر .

والصُورُ ، بالتحريك : الميلُ . ورجلُ أَصُورُ
بَيْنَ الصُّورِ ، أى مائلٌ مشتاقٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « إذا نفخ » صوابه من
اللسان والأساس .

(٢) في اللسان :

كَأَنَّ جِدْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ
مَائِنٌ أَذْنِيهِ إِلَى سِنْوَرِهِ

[صر]

الصُّمَارَى ، بالضم^(١) : الدُّبُرُ .
والصَّمْرَ بالتحريك : النَّتْنُ . يقال : يَدِي مِنَ
السَّمَكِ صَمْرَةٌ .

والصُّمْرُ بالضم : الصُّبْرُ . ويقال : أَدَهَقْتُ
الكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا ، بمعنى . عن
ابن السكيت .

ورجلٌ صَمِيرٌ : يابسُ اللحمِ على العظامِ تنفوخُ
منه رائحةُ العرقِ .

[صر]

الصِّنَارَةُ : رأسُ المِغْزَلِ .
وصِنَارَةُ الحِجْفَةِ : مَقْبِضُهَا .
وأهل اليمن يسمون الأذن : صِنَارَةً .

[صر]

الصُّورُ : القَرْنُ . قال الراجز :

لَقَدْ نَطَخْنَاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ
نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطْحِ الصُّورَيْنِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ ،
قال السكبي : لا أدري ما الصُّورُ . ويقال : هو
جمع صُورَةٍ ، مثل بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ ، أى يُنْفَخُ فِي
صُورِ الموتي الأرواحِ .

وقرأ الحسن : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ .

والصُّورُ بكسر الصاد : لغة في الصُّورِ جمع

(١) في التهذيب : بالكسر .

قال : ومن العرب من يجعل الصهر من الأسماء والأختان جميعاً .

يقال : صاهرت إليهم ، إذا تزوجت فيهم ، وأصهرت بهم ، إذا اتصلت بهم وتحرمت بمجوار أو نسب أو تزوج ، عن ابن الأعرابي . وأنشد زهير :

قودُ الجيادِ وإصهارُ الملوِكِ وصبة

رُ في مواطنٍ لو كانوا بها سُموا
وصهرتُ الشيءَ فأنصهرَ ، أي أذنبته فذاب ، فهو صهير^(١) . قال ابن أحرمر يصف فرخ القطة :

تروى لقي لقي في صصف

تصهره الشمسُ فما ينصهر

أي تذيبه الشمس فيصير على ذلك .

وقوله : لأصهرنك يمين مرة ، كأنه يريد الإذابة .

وقد اصهار الحرباء : تلاً لأظهره من شدة الحر .

ابن السكيت : يقال ما بالبعير صهارة بالضم ، أي طرقت .

والصهري : لغة في الصهريج ، وهو كالحوض .

[صير]

صار الشيء كذا ، يصير صيراً وصيرورة .

(١) قلت : ومنه قوله تانك : « يصهر به ما في بطونهم » . اه مختار .

(٩١ - صحاح - ٢)

وأصاره فانصار ، أي أماله فمال .

وصوره الله صورة حسنة ، فتصور .

ورجل صير شير ، أي حسن الصورة والشارة ،

عن الفراء .

وتصورت الشيء : توهمت صورته فتصور لي .

والتصاوير : التماثيل .

وطعنه فتصور ، أي مال للسقوط .

وصاره يصوره ويصيره ، أي أماله : وقرئ

قوله تعالى : ﴿ قَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ بضم الصاد

وكسرها . قال الأخفش : يعني وجههن . يقال :

صُر إلى وصر وجهك إلى ، أي أقبل على .

وصرت الشيء أيضاً : قطعته وفصلته . قال

العجاج^(١) :

* صُرنا به الحكم وأعيان الحكم *

فمن قال هذا جعل في الآية تقديمًا وتأخيرًا ،

كأنه قال : خذ إليك أربعة من الطير فصرهن .

ويقال : عصفور صوار ، للذي يجيب إذا دُعِيَ .

[صهر]

الأصهار : أهل بيت المرأة ، عن الخليل .

(١) قال ابن بري : هذا الرجز الذي نبه الجوهري

للعجاج ليس هو للعجاج ، وإنما هو لرؤية يخاطب الحكم بن

صخر وأباه صخر بن عثمان . وقيل :

أبلغ أبا صخر بياناً معلماً

صخر بن عثمان بن عمرو وابن ما

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا
 ثُمَّ اشْتَوُوا كِنْعَدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا
 وَالصَّيْرُ أَيْضًا : شَقُّ الْبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « مَنْ نَظَرَ مِنْ صَيْرٍ بَابٍ فَفَقَّطَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرٌ » ،
 وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّيْرَ الشَّقُّ . وَقَالَ
 أَبُو عبيد : لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
 وَالصَّيْرَةُ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ ، وَجَمْعُهَا صَيْرٌ ، مِثْلُ
 سَيْرَةٍ وَسَيْرٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 وَإِذَا كَرَّ غُدَانَهُ عِدَانًا مَزْنَمَةً
 مِنَ الْحَبَلِ تَبَنَى حَوْلَهُ ^(١) الصَّيْرُ

فصل الضاد

[ضبر]

الضَّبْرُ : جَوْزُ الْبَرِّ ، وَهُوَ جَوْزٌ صَلْبٌ ، وَلَيْسَ
 هُوَ الرِّمَانُ الْبَرِّيُّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَمَّى الْمَظَّ .
 وَالضَّبْرُ أَيْضًا : الْجَمَاعَةُ يَفْزُونَ . قَالَ سَاعِدَةُ
 ابْنِ جَوْيَةَ الْهَذَلِيَّ :
 بَيْنَاهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ
 ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَابُّ
 وَعَامِرُ بْنُ ضَبَارَةَ بِالْفَتْحِ .
 وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ ذُو ضَبَارَةٍ ، أَيْ مُوسِقٌ
 اِتْلَاقِي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَوْقَهَا » . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :
 « حَوْلَهَا » .

وَصِرْتُ إِلَى فَلَانٍ مَصِيرًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى
 اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَالْقِيَاسُ مَصَارًا مِثْلُ
 مَعَاشٍ .

وَصَيْرْتُهُ أَنَا كَذَا ، أَيْ جَعَلْتُهُ .
 وَصَارَهُ يَصِيرُهُ : لَفْعَةٌ فِي يَصُورُهُ ، أَيْ قَطَعَهُ ،
 وَكَذَلِكَ إِذَا أَمَالَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَفَرَّجَ يَصِيرُ الْجِيدَ وَحَفَّ كَأَنَّهُ
 عَلَى اللَّيْتِ قِنْوَانُ الْكُرُومِ الدَّوَالِحِ
 أَيْ يُمِيلُهُ . وَيُرْوَى : « يَزِينُ الْجِيدَ » .
 وَصَيَّورُ الْأَمْرِ : آخِرُهُ وَمَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ
 فَيَعُولٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ صَيَّورٌ ، أَيْ رَأَى وَعَقَلُ .
 وَتَصَيَّرَ فَلَانٌ أَبَاهُ ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ .
 وَصَيَّرُ الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ : مَصِيرُهُ وَعَاقِبَتُهُ .
 يُقَالُ : فَلَانٌ عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ ، إِذَا كَانَ عَلَى إِشْرَافٍ
 مِنْ قَضَائِهِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ لَيْلِي سَنِينَ ثَمَانِيًا
 عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يَمِيرُ وَمَا يَحْلُو
 وَالصَّيْرُ أَيْضًا : الصَّحْنَاءُ ^(١) . وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ صَيْرٌ ، فَذَاقَ
 مِنْهُ ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ : كَيْفَ تَبِعَهُ ؟ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ الصَّحْنَاءُ . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو قَوْمًا :

(١) الصَّحْنَاءُ ، وَالصَّحْنَاءُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ :
 إِذَا مُمْ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ مُشَّةً مُصْلِحًا لِلْمَعْدَةِ .

[ضجر]

الضَجْرُ : القلق من الغم . وقد ضَجِرَ فهو
ضَجِيرٌ ، ورجلٌ ضَجُورٌ .
وأضَجَرَنِي فلان فهو مُضَجِرٌ . وقومٌ مضَاجِرُ
ومضَاجِرٌ . قال أوس :

تَنَاهَقُونَ إِذَا اخْضَرَّتْ نِعَالُكُمْ
وَفِي الْخَفِيظَةِ أَبْرَامٌ مَضَاجِرُ
وَضَجِرَ البعيرُ : كثر رَعَاؤُهُ . قال الشاعر (١) :
فَإِنْ أَهْجَهُ يَضَجِرُ كَمَا ضَجِرَ بَازِلٌ
مِنَ الْأُذْمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ
وَقَدْ خَفَّفَ ضَجِرَ وَدَبَّرَتْ فِي الْأَفْعَالِ ، كَمَا يَخْفَفُ
فَخِذٌ فِي الْأَسْمَاءِ .

[ضرب]

الضَّرُّ : خلاف النفع . وقد ضَرَّه وضرَّه
بمعنى . والاسم الضَّرَرُ .
قال ابن السكيت : قولهم : لَا يَضْرُكُ عَلَيْهِ
بِحَمَلٍ ، أَي لَا يَزِيدُكَ . وَلَا يَضْرُكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ ،
أَي لَا تَجِدُ رَجُلًا يَزِيدُكَ عَلَى مَا عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ
مِنَ الْكِفَايَةِ .
وَالضَّرَّةُ : لحمة الضرع . يقال : ضَرَّه
شَكْرَى ، أَي مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ .
وَالضَّرَّةُ أَيضًا : المَالُ الْكَثِيرُ .

(١) الأخطل يهجو كعب بن جعيل .

وكذلك فرسٌ مُضَبَّرٌ الخَلْقِ ، وناقَةٌ مُضَبَّرَةٌ
الْخَلْقِ .

ويقال : ضَبَّرَ (١) الفرسُ ، إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ
ووثب . قال العجاج يمدح عمر بن عبيد الله
ابن معمر القرشي :

لَقَدْ سَمَّا ابْنَ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ
مَغْرَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَّرَ
تَقْصَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
يقول : ارتفع قدره حين غزا موضعًا بعيدًا
من الشام وجمع لذلك جيشًا .

وفرسٌ ضَبِيرٌ ، مثال طِمِيرٍ ، أَي وَثَابٌ .
وَضَبَّرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَضْبِرُهُ ، إِذَا نَضَّدَهُ . قال

الراجز يصف ناقه :

تَرَى شُوُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا
ضَبَّرَ بَرَّاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا
وَالِإِضْبَارَةُ بِالْكَسْرِ : الإِضْمَامَةُ . يقال : جَاءَ
فُلَانٌ بِإِضْبَارَةٍ مِنْ كَتَبٍ ، وَهِيَ الْأَضَايِيرُ .
وَقَدْ ضَبَّرْتُ السَّكْتَبَ أَضْبِرُهَا ضَبْرًا ،
إِذَا جَعَلْتَهَا إِضْبَارَةً ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

[ضبط]

الصَّبْطُ ، مثال الهزْبُرِ : الشَّدِيدُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « أضبر » ، تحريف .

والمُضِرُّ : الذى تَرُوحُ عليه ضَرَّةٌ من المال .
قال الأشعر^(١) :

بِحَسْبِكَ فى القوم أن يَعْلَمُوا
بأنك فىهم غنىٌّ مُضِرٌّ
وَضَرَّةُ الإِبْهَامِ : اللحمة التى تحتها ، وهى
التي تقابل الألية فى الكف .

والضَّرَّتَانِ : حجرا الرحى .

وَضَرَّةُ المَرَأَةِ : امرأة زوجها .

والضِرُّ بالكسر : تزوُّج المرأة على ضَرَّةٍ .

يقال : نكحتُ فلانةً على ضِرِّى ، أى على امرأة
كانت قبلها .

وحكى أبو عبد الله الطُّوَالُ : تزوَّجتُ المرأة
على ضِرِّى وضِرِّى ، بالكسر والضم .

والبُؤْسَاءُ والضَّرَاءُ : الشدة ، وهما اسمان
مؤنثان من غير تذكير . قال الفراء : لو جُمعا
على أبوسٍ وأُضِرِّى ، كما تجمع النعماء بمعنى النعمة
على أنعم ، لجاز .

والضُرُّ بالضم : الهزال وسوء الحال .

والمُضَرَّةُ : خلاف المنفعة .

والضِرَارُ : المُضَارَّةُ .

ومكانٌ ذو ضِرَارٍ ، أى ضيقٌ ، عن أبى عبيد .

ويقال : لا ضَرَرَ عليك ولا ضارورة

ولا تُضِرَّة .

(١) الأشعر الرقبان الأسدى ، شاعر جاهلى .

ورجل ذو ضارورةٍ وضَرُورَةٍ ، أى ذو حاجة .
وقد اضْطُرَّ إلى الشئ ، أى ألجئ إليه .
قال الشاعر :

أثيبى أخوا ضارورةٍ أضفَقَ العدى

عليه وقلَّتْ فى الصديق أواصِرُهُ

ورجل ضَرِيرٌ بَيْنَ الضَّرَارَةِ ، أى ذاهب

البصر .

والضَّرَائِرُ : المحاوِجُ .

والضَّرِيرُ : حرف الوادى . يقال : نزل

فلانٌ على أحدِ ضَرِيرِى الوادى ، أى على أحد

جانبيه . قال أوس بن حجر :

وما خليجٌ من المرَوْتِ ذو شُعْبِ

يرمى الضَّرِيرِ بِحُشْبِ الطَّلحِ والضَّالِ

والضَّرِيرُ : النفسُ وبقيَّةُ الجِسمِ . قال العجاج :

* حامى الحُمَيَّا مَرَسَ الضَّرِيرِ *
وإنه لذو ضَرِيرٍ على الشئ ، إذا كان

ذا صِرِّ عليه ومقاساة له . قال جرير :

من كل جُرْشَعَةٍ الهواجِرِ زادها

بُعْدُ المَفاوِزِ جُرْأَةً وضَرِيْرَا

يقال : ناقة ذاتُ ضَرِيرٍ ، إذا كانت شديدة

النفسِ بطيئة اللُغُوبِ . قال أبو عمرو : الضَرِيرُ

من الدوابِّ ، الصبور على كلِّ شئ .

والضَّرِيرُ : المضارَّة ، وأكثر ما يستعمل فى

الغيرة . يقال : ما أشدَّ ضَرِيرَهُ عليها .

وكذلك الضَوْطَرُّ والضَوْطَرَى . وقال جرير :

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
بني ضَوْطَرَى لولا الكَمِيَّ الْمُتَمَنِّعَا
يريد : هَلَا الكَمِيَّ .

وكذلك الضَيْطَارُ ، والجمع الضَيْطَارُونَ . وقال
الشاعر (١) :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةَ دُونَنَا
وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحَا
يقول : تَعَرَّضَ لَنَا هَؤُلاءِ القَوْمُ لِيُقَاتِلُونَا ،
وليسوا بشيءٍ لَأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ سِوَى المِسْطَاحِ .
وفُعَالَةُ : كِنَايَةٌ عَن خُرَاعَةٍ .

وكذلك الضَيْطَارَةُ ، مثل بَيْطَارٍ وبياطرة .
وأَشْدُّ الأَخْفَشِ لِحْدَاشِ بنِ زُهَيْرٍ :

وتَلْحَقُ خَيْلٌ (٢) لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
وَتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالضَيْطَارَةِ الحُمْرِ
أراد : وَتَشْقَى الضَيْطَارَةُ بِالرَّمَاحِ ، ففعلبه .

[ضفر]

الضَفْرُ : نَسْجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضًا . وَالتَّضْفِيرُ
مِثْلُهُ .

ويقال : انضَفَرَ الحِلْبَانُ ، إِذَا التَّوَيَّأَ مَعًا .
والضَفِيرَةُ : العَقِيصَةُ . يقال : ضَفَرَتِ المَرْأَةُ

(١) عوف بن مالك النصرى .
(٢) في اللسان : « وتركب خيلا »

وأَضَرَ بِي فلانٌ ، أَي دَنَا مَنِّي دَنَا شَدِيدًا .
قال الشاعر ، ابن عَنَمَةَ (١) :

لِأُمَّ الأَرْضِ وَبِئْسَ ما أَجَنَّتْ
بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ (٢)

وفي الحديث : « لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ » .
وبعضهم يقول : « لَا تُضَارُّونَ » بفتح التاء ، أَي
لَا تُضَامُونَ (٣) .

وسحَابٌ مُضِرٌّ ، أَي مُسِفٌّ .

وأَضَرَ الفرسُ على فأس اللجام ، أَي أَزَمَ
عليه ، مثل أَضَرَ بالزأى .

وأَضَرَ يَعدُو ، إِذَا أُسْرِعَ بَعْضُ الإِسْرَاعِ .
حكاهما أبو عبيد .

والإِضْرَارُ : أَن يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ على ضَرَّةٍ ،
عَن الأَصْمَعِيِّ . قال : وَمَنه قِيلَ : رَجُلٌ مُضِرٌّ .
وامرأةٌ مُضِرٌّ أَيضًا : لها ضرائر .

[ضطر]

الضَيْطَرُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

(١) يرثى بسطام بن قيس .

(٢) الحسن : اسم رمل . وبعده :

يُقَسِّمُ مالَهُ فِينَا فندعو

أبا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ

(٣) أَي لا يَنْضَمُ بَعْضُكُمْ إِلى بَعْضٍ فَيُزَاجُهُ وَيَقُولُ لَهُ :
أَرْنِيهِ ، كما يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلى المِثْلِ ، وَلَكِنْ يَنْفَرُ
كُلٌّ مِنْهُمْ بِرُؤْيَيْهِ . وَيُرْوَى : « لَا تُضَامُونَ » بِالتَّخْفِيفِ
وَمَعْنَاهُ لَا يَنَالُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤْيَيْهِ ، أَي تَرَوْنَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي
الرُّؤْيَةِ فَلَا يَضِمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . (اللسان ضرر) .

والضَمْرُ : الرجلُ الهَضمُ البطن اللطيفُ
الجسم .

وناقة ضامرٌ وضامرة .

وتضمير الفرس أيضاً : أن تعلقه حتى يسمن
ثم تردّه إلى القوت ، وذلك في أربعين يوماً .
وهذه المدّة تسمى المضمار . والموضع الذي تُضمَرُ
فيه الخيلُ أيضاً : مضمارٌ .

وأضمرت في نفسى شيئاً . والاسم الضمير ،
والجمع الضمائر .

والمُضمَرُ : الموضعُ ، والمفعول . وقال
الأحوص :

سَتَبَقَ (١) لها في مُضمَرِ القلبِ والحِشَا

سريرةٍ وُدِّ يومٍ تُنبَلَى السرائِرُ
والضِمَارُ : ما لا يُرجى من الدين والوعد ،
وكلُّ ما لا تكون منه على ثقة . قال الراعي :

وَأَنْصَاءٌ أَنْخَنَ إِلَى سَعِيدٍ
طُرُوقًا ثُمَّ عَجَلَنَ ابْتِكَارًا
حَدِنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ
عطاءً لم يكنْ عِدَّةً ضِمَارًا

(١) في اللسان : « سَبَقَ » . ويبداه :

وكلُّ خَلِيطٍ لا محالةٍ إِنَّهُ

إلى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرٌ
وَمَنْ يَحْذِرُ الأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاوَقِعُ
يُصِبُهُ وَإِنْ لَمْ يَهْوَهُ مَا يُجَادِرُ

شعرها . ولها ضَفِيرَتَانِ وَضَفْرَانِ أيضاً ، أى
عَقِيصَتَانِ . عن يعقوب .

ويقال لِلحِقْفِ مِنَ الرَّمْلِ : ضَفِيرَةٌ . وكذلك
المُسْنَأَةُ .

وَكِنَانَةٌ ضَفِيرَةٌ (١) ، أى ممتلئة .

والضَفِيرَةُ ، بكسر الفاء : الرمل المتعقّد بفضه على
بعض . والجمع ضَفِيرٌ .

وتصافروا على الشيء : تعاونا عليه .

والضَفْرُ : السَعْيُ . وقد ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا ،
أى عَدَا .

والضفر أيضاً : حزام الرجل .

[ضمير]

الضَمْرُ والضَمْرُ ، مثل العُسْرِ والعُسْرِ :
الهزال وخفة اللحم . وقال (٢) :

قد بَلَوْنَاهُ عَلَى عِيَالَتِهِ

وعلى التيسور (٣) منه والضَمْرُ .

وقد ضَمَرَ الفرس بالفتح يَضْمُرُ ضَمُورًا .
وضَمَرَ بالضم : لغة فيه .

وأَضْمَرْتُهُ أَنَا وضَمَرْتُهُ تصميرًا ، فاضطمر هو .

والمُضْمَرُ المُضْطَمَرُ : الذى فى وسطه بعض
الانضمام .

(١) كذا فى المخطوطة واللسان عن الجوهري . وفى

الطبعة : « ضفرة » .

(٢) المرار الحنظلي .

(٣) التيسور : العن .

والتَّضَوُّرُ : الصِّياح والتلوَّى عند الضَّرْب
أو الجوع .

والضُّوْرَةُ بالضم : الرَّجُلُ الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ .

فصل الطَّاء

[طثر]

الطَّثْرَةُ^(١) : الحماة ، والماء الغليظ . قال الراجز :

أَتَتِكَ عَيْسٌ تَحْمَلُ الْمَسِيًّا

مَاءٌ مِنَ الطَّثْرَةِ أَحْوَذِيًّا

والطَّثْرَةُ : خُثُورَةُ اللَّبَنِ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَهُ .

يقال : خُذْ طَثْرَةَ سِقَائِكَ .

وَالطَّائِرُ : اللَّبَنُ الخَائِرُ . وَقَدْ طَثَّرَ^(٢) اللَّبَنُ ،

وَطَثَّرَ تَطْثِيرًا .

وَالطَّائِرَةُ : سَعَةُ الْعَيْشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَذَوُّوْ

طَثْرَةَ .

وَطَثْرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

ويزيد بن الطَّثْرِيَّةِ الشَّاعِرُ قَشِيرِيُّ ، وَأُمُّهُ

طَثْرِيَّةٌ .

وَالطَّيْنَارُ : الْبَعُوضُ وَالْأَسَدُ .

[طعر]

طَعَّرَتِ الْعَيْنَ قَدَّاهَا تَطْعَرُ طَعْرًا : رَمَتْ

بِهِ ، فَهِيَ طَعْرُورٌ .

(١) مادة (طثر) سقطت من ترجمة واقولى ، وهذا

عجيب . قاله نصر .

(٢) طَثَّرَ يَطْثُرُ طَثْرًا وَطَثُورًا .

وَبنُو ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ : رَهْطُ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةَ
الضَّمْرِيِّ .

وَضُمَيْرٌ مَصْفَرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَالضُّوْمَرَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّياحِينِ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الْكِرَائِنَ وَالضُّوْمَرَانَ

وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجِلَاطِ

وَالضُّمْرَانَ : نَبْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَبِتَ الْحَلِيِّ

وَمَنَبِتَ الضُّمْرَانَ وَالنَّصِيِّ

وَضُمْرَانٌ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ^(١) :

اسْمُ كَلْبٍ .

[ضور]

ضَارَهُ يَضُورُهُ وَيَضِيرُهُ ضُورًا وَضِيرًا ، أَيْ

ضَرَّهُ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ :

لَا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ وَلَا يَضُورُنِي .

(١) أَيْ فِي قَوْلِهِ :

وَكَانَ ضُمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعْنَ الْمُعَارِكُ عِنْدَ الْمُجْتَهَرِ النَّجْدِ

وَكَانَ الرِّياثِيُّ يَرْوِيهِ : « ضمران » بِالْفَتْحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْمَجْرُ : الْمَلْجَأُ وَالْمَدْرَكُ ، وَالنَّجْدُ بضم الجيم : النَّجَاعُ

وَالنَّجْدُ بِكسر الجيم : الَّذِي يَبْرُقُ مِنَ الْكَرْبِ وَالشَّدَةِ .

وَأَسْمُ الْعَرَقِ النَّجْدُ . يُقَالُ : نَجَدْتُ نَجْدًا وَنَجْدًا ، وَرَجُلٌ مِنْجُودٌ

أَيْ مَكْرُوبٌ . فَمَنْ رَوَاهُ بِكسر الجيم جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِ الْمَجْرِ ،

وَمَنْ رَوَاهُ بِضم الجيم جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِ الْمَارِكِ .

الغيم . وما بقيت على الإبل طَحْرَةٌ ، إذا سقطت
أو بارها .

وما على فلان طَحْرَةٌ ، إذا كان عارياً .
وطَحْرِيَّةٌ أيضاً مثل طَحْرِيَّةٍ ، بالياء والباء جميعاً .
[طحمر]

طَحْمَرَتُ السِّقَاءُ : ملأته . وطَحْمَرَتُ القوسُ :
وترتها .

ابن السكيت : ما على السماء طَحْمَرِيْرَةٌ
وطَحْمَرِيْرَةٌ ، بالحاء والحاء ، أى شئ من الغيم .
[طخر]

الطُخْرُورُ : مثل الطحورور . قال الراجز :

لا كاذب التوء ولا طُخْرُورِهِ
جَوْنٌ يعج^(١) الميث من هديرِهِ
والجمع الطُخَارِيْرُ . وأنشد الأصمعي :

إنا إذا قلت طَخَارِيْرُ القزعِ
وصدَرَ الشارب منها عن جُرْعِ
نَفَحَلْهَا البيضَ القليلات الطَبْعِ

وقولهم : جاءني طَخَارِيْرُ ، أى أشابة من
الناس متفرقون .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا لم يكن جلدًا
ولا كشيئاً : إنه لَطُخْرُورٌ .

[طرد]

الطُرَّةُ : كُفَّةُ الثوب ، وهي جانبُه الذي
لا هُدْبَ له .

(١) في اللسان : « تَعَجُّ الميث » .

وكذلك طَحْرَتُ عين الماء العرمض .
قال زهير :

بِمُقْلَةٍ^(١) لا تَعَرُّ صادقة

يَطْحُرُ عنها القدَاةُ حاجِبُها

والطَحْوَرُ : السريع . والطَحْوَرُ : القوس

البعيدة الرمي .

وقال الأصمعي : المِطْحَرُ بكسر الميم : السهم

البعيد الذهاب . قال أبو ذؤيب :

فرمى فألحق^(٢) صاعدياً مِطْحَرًا

بالكشح فاشتملت عليه الأضلعُ

وحرب مِطْحَرَةٌ : زبونٌ .

والطَحِيرُ : النفس العالی . وقد طَحَرَ الرجل

يَطْحِرُ بالكسر طَحِيرًا ، وهو مثل الزحير .

أبو عمرو : الطُخْرُورُ بالحاء والحاء : اللطخ

من السحاب القليل . وقال الأصمعي : هي قطع

مستدقة رفاق . يقال : مافى السماء طَحْرٌ وطَحْرَةٌ ،

وقد يحرك لمكان حرف الحلق ، وطُخْرُورٌ

وطُخْرُورَةٌ ، بالحاء والحاء .

ويقال : ما على السماء طَحْرَةٌ ، أى شئ من

(١) قال ابن بري : الباء في قوله : « بمقلة » تتعلق

بتراب في بيت قبله ، هو :

تُرَابِ المِحْصَدِ المَمَرِّ إذا

هاجرة لم تقبل جنادبها

(٢) في اللسان : « فرمى فألحق » .

وَطَرَّتْ يَدُهُ : مثلُ تَرَّتْ ، أى سقطت .
يقال : ضربه فَأَطَّرَ يده ، أى قطعها وأندرها .
وَأَطَّرَ ، أى أدلَّ . وفى المثل : « أَطَّرَى
فإنَّكَ ناعلةٌ » . قال ابن السكيت : أى أدلى فإنَّ
عليك نعلين . يُضْرَبُ للمذْكَرِ والمؤنث والاثنتين
والجمع على لفظ التأنيث ؛ لأنَّ أصل المثل خُوِطِبَتْ
به امرأةٌ ، فَجَرَى على ذلك .

وقال أبو عبيد : بمعناه اركب الأمر الشديد
فإنَّكَ قوىٌّ عليه . قال : وأصله أن رجلاً قال
لراعيةٍ له كانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة :
أَطَّرَى ، أى خُدَى طُرَّرَ الوادى ، وهى نواحيه ،
فإنَّ عليك نعلين . قال : وأحسبه عنى بالنعلين غِلَظَ
جلدٍ قَدَمَيْهَا .

وقولهم : « غَضِبُ مُطِرٌ » ، إذا كان فى غير
موضعه وفيما لا يوجب غضباً . قال الخطيب :
غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أن قَتَلْنَا بِخَالِدٍ
بنى مالكها إنَّ ذا غَضِبَ مُطِرٌ
وقال الأصمعيُّ : يقال : جاء فلانٌ مُطِرٌ
أى مُسْتِطِيلاً مُدِلًّا .

وقال أبو زيد : الإطْرَارُ : الإغراء .
والطَّرِيرُ : ذو الرِّوَاءِ والمنظَرِ . قال العباسُ
ابن مرداس :

وَيُجْبِكُ الطَّرِيرُ قَتَبَتْلِيهِ

فِيُحْلِفُ ظَنِّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَطُرَّةُ النهرِ والوَادِي : شَفِيرُهُ . وَطُرَّةٌ كُلُّ
شَيْءٍ : حَرْفُهُ . والجمع طُرُرٌ .
وَأَطْرَارُ البلاد : أطرافها .
والطُّرَّةُ : الناصية .

والطُّرَّتَانِ مِنَ الحِجَارِ : حَطَّانِ ، سوداوان^(١)
على كتفيه . وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشى
أيضاً ، وقال يصف الثور والكلاب :

يَمْهَسْنَهُ وَيذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي

عَبْلُ الشَّوَى بِالطُّرَّتَيْنِ مُوَلِّعٌ

وَطُرَّةٌ مَتْنُهُ : طَرِيقَتُهُ . وكذلك الطُّرَّةُ مِنَ
السَّحَابِ .

وقولهم : جاءوا طُرّاً ، أى جميعاً .

وَطَرَّ النبتُ يَطُرُّ بالضم طُرُورًا : نَبَتَ . ومنه
طَرَّ شاربُ الغلامِ فهو طَارٌّ .
وَطَرَّرْتُ السِّنَانَ : حَدَّدْتُهُ ، فهو مَطْرُورٌ
وَطَرِيرٌ .

وقديكون الطَّرُّ الشَّقُّ والقطع ، ومنه الطَّرَارُ^(٢) .

ويقال : طَرَّ حوضه ، أى طَيَّنَه .

والطَّرُّ : الشلُّ . وَطَرَّرْتُ الإِبِلَ : مثلُ

طردتها ، إذا ضممتها من نواحيها .

قال يعقوب : طَرَّرْتُ الإِبِلَ أَطَّرُّهَا طَرّاً ،

إذا مشيت من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر
لتقومها .

(١) التأنيث هنا باعتبار الطررتين .

(٢) الذى يقطع الهامين للسرقة .

وكان ابن زيادٍ أمّـرَ برمي مسلم بن عقيل^(١)
من سطح عال .

وقال الكسائي : من طَمَارٍ وطَمَارٍ بفتح
الراء وكسرهما^(٢) .

والطِمْرُ : الثوبُ الخلقُ . والجمع الأَطْمَارُ .

والمِطْمَرُ : الزيج الذي يكون مع البنائين .

والطَوْمَارُ^(٣) : أحد الطَوَامِيرِ .

والأمور المِطْمَرَاتُ : المهلكات .

والمطمورةُ : حفرة يُطْمَرُ فيها الطعامُ ، أى
يُخبأ . وقد طمّرتها ، أى ملأها .

والطَامِرُ : البرغوث . ويقال للرجل : طَامِرٌ

بن طاميرٍ ، إذا لم يدّر من هو .

وفرس طِمْرٌ ، بتشديد الراء ، وهو المستعدُّ

للوشبِ والعدوِّ . وقال أبو عبيدة : هو المشمّرُ
الخلقُ .

[ظنبر]

الظُنْبُورُ فارسيٌّ معربٌ^(٤) ، والظُنْبَارُ لغة .

[طور]

طَوَارُ الدار : ما كان ممتدّاً معها من الفناء .

ويقال : لا أَطُورُ به ، أى لا أَقْرَبُهُ .

(١) مسلم بن عقيل بن أبي طالب . وهاني بن عروة
المرادي .

(٢) الأول ممنوع من الصرف ، والآخر مصروف ،
كما في اللسان .

(٣) الطومار : الصحيفة .

(٤) هو من آلات العزف .

ورجل طُرْطُورٌ : طويلٌ دقيق .

والطُرْطُور : قَلَنْسُوءٌ للأعراب طويلاً دقيقةً
الرأس .

[طمر]

طَمَرَ^(١) المرأة طَمَرًا : نكحها .

[طفر]

الطَفْرَةُ : الوثبة . وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طَفُورًا^(٢) .

[طمر]

الطُمُورُ : شبه الوثوب في السماء .

وقد طَمَرَ الفرسُ والأَخْيَلُ يَطْمِرُ في طَيْرَانِهِ .

وقال أبو كبيرٍ يصف رجلاً^(٣) :

وإذا قذفت له الحصاة رأيتَه

فَزِعًا^(٤) لوقعتها طُمُورَ الأَخْيَلِ

وطَمَارٍ : المكان المرتفع . قال الأصمعيُّ :

يقال انصبَّ عليه من طَمَارٍ ، مثل قَطَامٍ .

قال الشاعر^(٥) :

فإن كنتِ لا تدرين ما الموتُ فانظري

إلى هانيٍّ في السوقِ وابنِ عقيلٍ

إلى بطلٍ قد عَفَرَ السيفُ^(٦) وجهه

وآخرَ يهوى من طَمَارٍ قَتيلٍ

(١) مادة (طمر) مفقودة من جل النسخ .

(٢) وطفرًا أيضاً ، كما في اللسان .

(٣) يمدح تأبط شراً .

(٤) في اللسان : « يَنْزُو » .

(٥) هو سليم بن سلام الحنفي .

(٦) ويروى : « قد كدح السيف وجهه » . ويروى :

« عفر التراب خده » .

ولا تَطْرُ حَرَانَا ، أى لا تقرب ما حولنا .
وعدا طَوْرَه ، أى جاوز حده .

والطَوْرُ : النَّارَةُ . وقال النابغة فى وصف

السليم :

* تَرَجِعُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُطَلِّقُ^(١) *
وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ، قال

الأخفش : طَوْرًا عَلَقَةٌ ، وطورًا مُضْغَةٌ .
والناس أَطْوَارٌ ، أى أَخْيَافٌ على

حالاتٍ شتى .

وبلغ فلانٌ فى العلمِ أَطْوَرِيَّهٍ ، أى حدّيه :
أولّه وآخره .

وكان أبو زيد يقول بـكسر الراء ، أى بلغ
أقصاه . حكى عنه ذلك أبو عبيد .

والطَوْرُ : الجبل .

والطَوْرِيُّ : الوحشُ من الطيرِ والناسِ .

يقال : حَمَامٌ طَوْرِيٌّ وَطَوْرَانِيٌّ .

ويقال : ما بها طَوْرِيٌّ ، أى أحد . قال العجاج :

* وبلدةٍ ليس بها طَوْرِيٌّ *
[طهر]

[طهر]

طَهَرَ الشئ وطَهَرَهُ أيضاً بالضم ، طَهَارَةً

فيهما . والاسم الطَهْرُ .

(١) قال ابن برى : صوابه :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا

تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَجِعُ

ويروى : « حينا وحينا » .

وَطَهَّرْتُهُ أَنَا تَطْهِيرًا .

وتَطَهَّرْتُ بالماء ، وهم قوم يَتَطَهَّرُونَ ، أى

يتنزهون من الأذناس .

ورجلٌ طَاهِرُ الثيابِ ، أى متنزه .

وثيابٌ طَهَارَى ، على غير قياسٍ ، كأنهم

جمعوا طَهْرَانَ . قال الشاعر^(١) :

ثيابُ بنى عَوفٍ طَهَارَى تَقِيَّةٌ

وأوجُهُم بِيضُ المسافرِ^(٢) عُرَانُ

والطَهْرُ : تقيض الحَيْضِ .

والمرأة طَاهِرَةٌ من الحَيْضِ ، وطَاهِرَةٌ من

التَّجَاسَةِ ومن العيوبِ .

والطَهْوَرُ : ما يَتَطَهَّرُ به ، كالفطور والسَّحُور

والوَقُودِ . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً طَهُورًا ﴾ .

والمَطْهَرَةُ والمِطْهَرَةُ : الإداوة ، والفتح

أعلى ، والجمع المَطَاهِرُ .

ويقال : السواك مَطْهَرَةٌ للِّفَمِ .

[طير]

الطائرُ جمعه طَيْرٌ ، مثل صاحبٍ وحبٍ ،

وجمع الطير طُيُورٌ وَأَطْيَارٌ ، مثل فرخ وفروخ

وأفراخ .

وقال قُطْرُبٌ : الطَيْرُ أيضاً قد يقع على

(١) امرؤ القيس .

(٢) يروى : « المشاهد » .

الواحد . وأبو عبيدة مثله . وقرئ : ﴿ فيكون طيرًا بإذن الله ﴾ .

وطائرُ الإنسان : عمله الذي قلده .

والطيرُ أيضا : الاسم من التطير ، ومنه قولهم : « لا طيرَ إلا طيرُ الله » كما يقال : لا أمر إلا أمر الله .

وأشدد الأصحى ، قال : وأنشدناه الأحمر :

تَعلَّمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ التُّبُورُ (١)

بلى شيء يوافق بعض شيء

أحياناً وباطله كثير

قال ابن السكيت : يقال طائر الله لا طائرُك !

ولا تنقل : طيرُ الله .

وأرض مطارة : كثيرة الطير .

وذو المطارة : جبل .

وبئر مطارة : واسعة النعم . قال الشاعر :

كَأَنَّ حَفِيفَهَا إِذْ بَرَّ كَوْهَا

هُوَ الرِّيحُ فِي جَفْرِ مَطَارِ

وقولهم : « كأن على رؤوسهم الطير » إذا

سكنوا من هيبه . وأصله أن الغراب يقع على رأس

البعير فيلنقط منه الحامة والحماناة ، فلا يحرك

البعير رأسه لئلا ينفر منه الغراب .

وطَارَ يَطِيرُ طَيْرُورَةً وَطَيْرَانًا .

وأطاره غيره ، وطيره وطايره بمعنى .

ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم :

« هم في شيء لا يطيرُ غرابه » .

ويقال : أطيّر الغراب فهو مطار . قال النابغة :

وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدِّ سَوْرَةٍ

في المجد ليس غرابها بمطار

وفي فلان طيرة وطيرورة ، أى خفة وطيش .

قال السكيت :

وَحَلَمَكَ عَزٌّ إِذَا مَا حَلَمْتَ

وَطَيْرَتِكَ الصَّابُ وَالْحَنْظَلُ

ومنه قولهم : أزجر أحناء طيرك ، أى جوانب

خفتك وطيشك .

وتطير الشيء : تفرق .

وتطير الشيء : طال . وفي الحديث : « خذ

ما تطير من شعرك » .

واستطار الفجر وغيره : انتشر .

واستطير الشيء ، أى طير . وقال الراجز :

* إِذَا الْغَبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَا *

وتطيرت من الشيء وبالشيء . والاسم منه

الطيرة مثال العنبة ، وهو ما يتشاءم به من الفأل

الردى . وفي الحديث : « أنه كان يحب الفأل

ويكره الطيرة » .

وقوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ ﴾ ، أصله

(١) لزبان بن سيار الفزاري ، كما في الحيوان ٣ : ٤٤٧

بتحقيق هارون .

وقد يوصف بالظُّوَارِ الْأَثْفِي^(١) ، لتعطفها على الرماد .

وَالظَّنَّارُ : أن تعالج الناقة بالعمامة في أنفها لكي تظَّار . وفي حديث ابن عمر رضى الله عنه أنه اشترى ناقةً فرأى بها تشريم الظنَّارِ فردَّها .

[ظر]

الظَّرُّرُ : حجرٌ له حدٌّ كحدِّ السكين . والجمع ظرَّارٌ ، مثل رُطْبٍ ورِطَابٍ ، ورَبْعٍ ورِبَاعٍ ، وظِرَّانٌ أيضاً مثل صُرْدٍ وصِرْدَانٍ . قال لبيد :

بِحَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرُّرُ

وأرض مَظْرَرَةٌ ، بفتح الميم والظاء : ذات ظِرَّانٍ .

والظَّرِيرُ : نعتٌ للمكان الحزن ، وجمعه أَظْرِيَّةٌ وظِرَّانٌ ، مثل رَغِيفٍ وأرغِفَةٍ ورُغْفَانٍ .

[ظفر]

الظَّفْرُ^(٢) جمعه أَظْفَارٌ وَأظْفُورٌ^(٣) وَأظْفِيرٌ . ابن السكيت : يقال رجلٌ أَظْفَرٌ بَيْنَ الظَّفْرِ ، إذا كان طويلاً الأظفارِ ، كما تقول : رجلٌ أشعرٌ للطويل الشعر .

(١) كما في قوله :

سُفْعًا ظُورًا حَوْلَ أَوْرَقِ جَائِمٍ
لِعِبِّ الرِّيحِ بَتْرِبِهِ أَحْوَالًا

(٢) بضمه وبضمين .

(٣) الأزهرى : يقال للظفر أظفور ، وجمعه أظافر .

تَظَيَّرْنَا ، فأدغمت الناء في الظاء ، واجتلبت الألف ليصحَّ الابتداء بها .

والمُظَيَّرُ من العود : المُطْرَسَى ، مقلوبٌ منه . قال^(١) :

إذا ما مشتُ نادى بما في ثيابها

ذِكِي الشَّدَى والمندلي المُظَيَّرِ

فصل الظاء

[ظار]

الظَّنْزُ مهموز ، والجمع ظُورًا على فُعَالٍ بالضم ، وظُورٌ ، وَأَظَارٌ ، وظُورَةٌ .

أبوزيد : ظَاءَرْتُ مَظَاءَرَةً ، إذا اتخذت ظنْزًا . وظَّارْتُ وَأَظَّارْتُ لولدى ظنْزًا ، وهو افتعلت . والقول فيه كالقول في اظْلَمَّ .

قال : وظَّارْتُ الناقةَ ظَارًّا ، وهي ناقةٌ مَظُورَةٌ إذا عطفتها على ولدٍ غيرها . وفي المثل : « الطَّعْنُ يَظَّارُهُ^(٢) » ، أى يعطفه على الصلح .

وظَّارَتِ الناقةُ أيضاً ، إذا عطفت على البوِّ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، فهي ظُورٌ .

(١) العجبر السلولي :

(٢) الصواب : « الطعن يظَّار » . يقال : ظَّارَتِ الناقةُ أَظَّارَهَا ظَارًّا ، إذا عطفتها على ولدٍ غيرها . يضرب في الإعطاء على الخافة . أى طعنك إياه يعطفه على الصلح . عن الأمثال للبدانى .

واظْفَرَ الرجلُ ، أى أعلق ظْفَرَهُ . وهو افْتَعَلَ
فأدغم . وقال العجاج يصف بازياً :

* شاكِي الكَلَالِيْبِ إِذَا هَوَى اظْفَرَهُ ^(١) *
واظْفَرَ أيضاً بمعنى ظْفَرَ .

وظَفَّارٌ ، مثل قَطَامٍ : مدينة باليمن . يقال :
من دخل ظَفَّارِ حَمَرٍ ^(٢) .

وجَزَعُ ظَفَّارِيٌّ : منسوب إليها . وكذلك
عودُ ظَفَّارِيٌّ ، وهو العود الذى يُبَحَّرُ به .

[ظهر]

الظَهْرُ : خلاف البطن .

وقولهم : لا تجعل حاجتي بِظَهْرِي ، أى
لا تَدْنَسْهَا .

والظَهْرُ : الرِكاب .

وبنو فلانٍ مُظْهَرُونَ ، إذا كان لهم ظَهْرٌ
يتقلون عليه ، كما يقال : مُنْجِبُونَ ، إذا كانوا أصحابَ
نجائب .

والظَهْرُ : الجانب القصير من الريش ، والجمع
الظَهْرَانُ .

والظَهْرُ : طريق البر .

وأقران الظَهْرِ : الذين يجيئون من وراء ظهرك
فى الحرب .

(١) وقيل :

تَقَضَّى البازى إذا البازى كَسَرَ

أَبْصَرَ خِرْبَانَ فضاءً فانسَكَدَرَ

(٢) أى تكلم بالحيرة .

والظْفَرُ فى السِيَةِ : ما وراء مَعْقِدِ الوترِ إلى
طرف القوس .

ويقال للمِهينِ : هو كليل الظْفَرِ .

والأظْفَارُ : كبار القِرْدانِ ، وكواكبُ صِغارِ .

والظْفَرَةُ بالتحريك : جُلَيْدَةٌ تَغْشَى العينَ

ناتئةً من الجانب الذى يلي الأنفَ على بياض العينِ

إلى سوادها ، وهى التى يقال لها ظْفَرٌ ، عن

أبى عبيد .

وقد ظَفَرَتْ عينُهُ بالكسر تَظْفَرُ ظَفْرًا .

والظْفَرُ بالفتح : القوز . وقد ظَفَرَ بعدوهُ

وظَفَرَهُ أيضاً ، مثل لحق به ولحقه ، فهو ظَفِرٌ . قال

المُجَبِّرُ السَّلُولِيُّ يمدح رجلاً :

هو الظْفَرُ الميمونُ إن راح أو غدا

به الركبُ والتَّلْعَابَةُ المَتَحَبِّبُ

قال الأخفش : وتقول العرب : ظَفِرْتُ عليه ،

فى معنى ظفرت به .

وما ظَفِرْتِكَ عيني منذُ زمان ، أى ما رأيتك .

والظْفَرُ : ما اطمأنَّ من الأرض وأنبَتَ .

وأظْفَرَهُ اللهُ بعدوهُ وظَفَرَهُ به تَظْفِيرًا .

ورجل مُظَفَّرٌ : صاحبُ دولة فى الحرب .

والتَظْفِيرُ : عَمَزَ الظْفَرِ فى التَّفاحَةِ ونحوها .

ويقال أيضاً : ظَفَرَ النبتُ ، إذا طَلَعَ مقدارَ

الظْفَرِ .

وفلان ظَهَرْتِي على فلان ، وأنا ظَهَرْتُكَ على هذا الأمر ، أى عَوْنُكَ .

والظاهرُ : خلاف الباطن .

والظَاهِرَةُ من العيون : الملاحظة .

ويقال : هذا أمرٌ ظَاهِرٌ عنك عازُهُ ، أى

زائل . قال الشاعر كثيرٌ (١) :

وعيرها الواشون أئى أحبها

وتلك شكاة ظَاهِرٌ عنك عازها (٢)

ومنه قولهم : ظَهَرَ فلانٌ بحاجتى ، إذا استخفَّ

بها وجعلها بظَهْرٍ ، كأنه أزالها ولم يلتفت إليها .

وجعلها ظَهْرِيَّةً ، أى خَلْفَ ظَهْرٍ . قال

الأخطل (٣) :

* وجدنا بنى البرصاء من وَلَدِ الظَهْرِ (٤) *

أى من الذين يَظْهَرُونَ بهم ولا يلتفتون إلى

أرحامهم .

والظَاهِرَةُ من الوَرْدِ : أن تَرِدَ الإبلُ كلَّ

يومٍ نصف النهار .

وقال الأصمعيُّ : هاجت ظَوَاهِرُ الأَرْضِ ،

أى يبس بقلها .

(١) فى اللسان : « قال أبو ذؤيب » .

(٢) قلبه :

أبى القلبُ إلا أمَّ عمرو فأصبحت

تَحْرَقُ نارى بالشكَاةِ ونارُها

(٣) فى اللسان : قال أُرطاة بن سهية .

(٤) صدره :

* فَمَنْ مُبْلَغُ أبنَاءِ مُرَّةٍ أَنَّنَا *

ويقال : هو نازلٌ بين ظَهْرِيهِمْ وظهرَانِيهِمْ ،

بفتح النون ، ولا تقل ظَهْرَانِيهِمْ بكسر النون .

قال الأحرر : قولهم لقيته بين الظَهْرَانِيَيْنِ ،

معناه فى اليومين أو فى الأيام . قال : وبين الظَهْرَيْنِ

مثله ، حكاه عنه أبو عبيد .

والظَهْرُ ، بالضم : بعد الزوال ، ومنه صلاة

الظَهْرِ .

والظَهْرِيَّةُ : المهاجرة . يقال : أتيتُه حَدَّ الظَهْرِيَّةِ ،

وحين قامَ قائمُ الظَهْرِيَّةِ .

والظَهْرِيُّ : المُعِين ، ومنه قوله تعالى :

﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ وإنما لم يجمعه لأنَّ

فَعِيلَ وفَعُولَ قد يستوى فيهما المذكَرُ والمؤنثُ

والجمع ، كما قال تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

قال الشاعر :

يا عادِلاتى لا تُردنِ ملامتى

إنَّ العواذِلَ لسننِ لى بأميرٍ

يريد الأمرء .

قال الأصمعيُّ : يقال بعيرٌ ظَهْرِيٌّ بين الظَهَارَةِ ،

إذا كان قويًّا . وناقية ظَهْرِيَّةٌ .

والبعيرُ الظَهْرِيُّ بالكسر : العُدَّةُ للحاجة إن

احتججَ إليه ، وجمعه ظَهَارِيُّ غير مصروف ؛ لأنَّ

ياء النسبة ثابتةٌ فى الواحد .

والظَهْرِيُّ أيضاً : الذى يجعله بظَهْرٍ ، أى تنسأه .

ومنه قوله تعالى : ﴿ واتخذتموه وراءكم ظهريًّا ﴾ .

قال : والظواهرُ أشرافُ الأرض . وقريش
الظواهرُ : الذين ينزلون ظَهْرَ مَكَّةَ (١) .
والظَهْرَةُ بالتحريك : متاع البيت .
ويقال أيضاً : جاء فلان في ظَهْرَتِهِ ، أى فى
قومه وناهِضَتِهِ .

والظَهْرُ أيضاً : مصدر قولك ظَهَرَ الرجلُ
بالكسر ، إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، فهو ظَهْرٌ .
وظَهَرَ الشئُ بالفتح ظُهُوراً : تَبَيَّنَ .
وظَهَرْتُ على الرجل : غلبته .
وظَهَرْتُ البيتَ : علوته .
وأظَهَرْتُ بفلانٍ : أعلنتُ به .
وأظَهَرَهُ اللهُ على عدوِّه .
وأظَهَرْتُ الشئُ : بَيَّنْتَهُ .
وأظَهَرْنَا ، أى سِرْنَا فى وقت الظَهْرِ .
والمُظَاهَرَةُ : المعاونة .

والتَظَاهَرُ : التعاون . وتظاهرَ القومُ أيضاً :
تدابروا ، كأنَّه ولى كلُّ واحدٍ منهم ظَهْرَهُ إلى
صاحبه .
واستَظَهَرَ به ، أى استعان به .

واستَظَهَرَ الشئُ ، أى حَفِظَهُ وقرأه ظاهراً .
قال أبو عبيدة : فى ريش السهام الظَهَارُ
بالضم ، وهو ما جُعِلَ من ظَهْرِ عَسِيبِ الرِيْشَةِ .
والظَهْرَانُ : الجانبُ القصيرُ من الريش . والبُطْنَانُ :
الجانبُ الطويلُ . يقال : رِشٌ سَهْمِكِ بِظَهْرَانٍ
ولا تَرِشُهُ بِبُطْنَانٍ . الواحدُ ظَهْرٌ و بطنٌ ، مثل
عَبْدٍ وَعُبدَانٍ .

والظِهَارَةُ بالكسر : تقيض البطانة .
وظَاهَرَ بينَ ثَوْبَيْنِ ، أى طَارَقَ بينهما وطَاقَ .
والظِهَارُ : قول الرجل لامرأته : أنتِ علىَّ
كظَهْرِ أُمِّى .

وقد ظَاهَرَ من امرأته ، وتَظَهَّرَ من امرأته ،
وظَهَّرَ من امرأته تَظْهِيراً ، كَلَّهُ بمعنى .
والمُظَهَّرُ بفتح الهاء مشددة : الرجل الشديد
الظَهْرِ .

والمُظَهَّرُ بكسر الهاء : اسمُ رجل .
قال الأصمعيُّ : أتانا فلان مُظَهَّراً ، أى فى
وقت الظهيرة . قال : ومنه سَمِيَ الرجلُ مُظَهَّراً
بالتخفيف . قال : وهو الوجه .

فصل العين

[عبر]

العِبْرَةُ : الاسمُ من الاعتبارِ .
والعِبْرَةُ بالفتح : تحلُّبُ الدمعِ . تقول منه :

(١) بعده فى المخطوطة :

قال ذكوان مولى ملك الدار ، وملك الدار مولى لأبى
الخطاب :

ولو شهدتني من قريش عصابة

قريش البطاح لا قريش الظواهر

والمُعْبَرِيُّ : ما نَبَتَ مِنَ السِّدْرِ عَلَى شَطُوطِ
الْأَنْهَارِ وَعَظُمَ .

والمُعْبَرِيُّ بالكسر : العِبْرَانِيُّ ، لغة اليهود .
والمُعْبَرِيُّ العَبُورُ : إِحْدَى الشَّعْرَيْنِ ، وَهِيَ
الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ ، سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَبَرَتْ
المِحْرَةَ .

والمُعْبَرُ : مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ قَنْطَرَةٍ أَوْ سَفِينَةٍ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المِعْبَرُ : المَرْكَبُ الَّذِي يُعْبَرُ فِيهِ .
وَرَجُلٌ عَابِرٌ سَبِيلًا ، أَيْ مَارٌّ الطَّرِيقِ .
وَعَبَرَ القَوْمُ ، أَيْ مَاتُوا . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَإِنْ نَعَبْرُ فَإِنَّ لَنَا لُمَاتٍ
وَإِنْ نَعَبْرُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ

يَقُولُ : إِنْ مُنْنَا فَلْنَا أَقْرَانُ ، وَإِنْ بَقِينَا فَنَحْنُ
نَنْظُرُ مَا لَا بَدَّ مِنْهُ ، كَأَنَّ لَنَا فِي إِتْيَانِهِ نَذْرًا .
وَعَبَرَتْ النُّهْرُ وَغَيْرُهُا عَبْرُهُ عَبْرًا ، عَنْ يَعْقُوبَ ،
وَعُبُورًا .

وَعَبَرَتْ الرُّوْيَا أَعْبَرُهَا عِبَارَةٌ : فَسَّرْتَهَا . قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ ، أَوْصَلَ
الفِعْلَ بِاللَّامِ كَمَا يُقَالُ : إِنْ كُنْتَ لِلْعَمَالِ جَامِعًا .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَبَرْتُ الكِتَابَ أَعْبَرُهُ
عَبْرًا ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَرْفَعْ بِهِ صَوْتَكَ .
وَقَوْلُهُمْ : لُغَةٌ عَابِرَةٌ ، أَيْ جَائِزَةٌ .

قَالَ الكَسَائِيُّ : أَعْبَرْتُ العِغْمَ ، إِذَا تَرَكْتَهَا
عَامًا لَا تَجْرُهَا . وَقَدْ أَعْبَرْتُ الشَّاةُ فَهِيَ مُعْبَرَةٌ .

(٩٣ — صَاحِح — ٢)

عَبَرَ الرَّجُلُ بِالكَسْرِ يَعْبُرُ عَبْرًا ، فَهُوَ عَابِرٌ ، وَالمَرَأَةُ
عَابِرَةٌ أَيْضًا . قَالَ الحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ (١) :

يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي

وَكَيْفَ رِدَافِ العِرِّ أَثْمَكَ عَابِرٌ (٢)

وَكَذَلِكَ عَبَرَتْ عَيْنَهُ وَاسْتَعَبَرَتْ ، أَيْ دَمَعَتْ .
وَالعِبْرَانُ : البَاكِي .

وَالعَبْرُ بِالتَّحْرِيكِ : سُخْنَةٌ فِي العَيْنِ تُبْكِيهَا .
وَالعَبْرُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ . يُقَالُ : لَأَمَّهُ العُيْبُ وَالعَبْرُ .
وَرَأَى فُلَانٌ عَبْرَ عَيْنَيْهِ ، أَيْ مَا يُسَخِّنُ عَيْنَيْهِ .
وَعَبْرُ النَّهْرِ وَعَبْرُهُ : شَطْرُهُ وَجَانِبُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَمَا القِرَاتُ إِذَا جَادَتْ (٤) غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيَهُ العَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

وَجَمَلٌ عَبْرُ أَسْفَارٍ ، وَجَمَالٌ عَبْرُ أَسْفَارٍ ، وَنَاقَةٌ
عَبْرُ أَسْفَارٍ ، يَسْتَوِي فِيهِ الجَمْعُ وَالمُؤَنَّثُ مِثْلُ القُلُوكِ :
الَّذِي (٥) لَا يَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ عَبْرُ أَسْفَارٍ
بِالكَسْرِ .

والمُعْبَرُ أَيْضًا بِالضَّمِّ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) وَيُقَالُ لِابْنِ عَائِسِ الجُرْمِيِّ .

(٢) أَيْ تَاكُلُ . وَيُرْوَى : « رِدَافِ القِرِّ » . وَيُرْوَى :

« رَادِفِ القَلِّ » . وَبَعْدَهُ :

يَذْكُرُنِي بِالرَّحْمِ يَبْنِي وَبَيْنَهُ

وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرِيمٍ تَدَابُرُ

أَيْ تَقَاطَعُ

(٣) اِتِّبَابَةُ الدِّيَانِيِّ ، يَمْدَحُ النِّعْمَانَ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا جَاشَتْ » . غَوَارِبُهُ : أَعَالِيهِ

مِنَ المَاءِ وَالأَمْوَاجِ . أَوَاذِيهِ : أَمْوَاجُهُ ، الوَاحِدُ آذَى .

(٥) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

[عبر]

العَبْوَرَانُ : نبتٌ طيبٌ الريح . وفيه أربع لغات :
عَبْوَرَانٌ ، وَعَبْوَرَانٌ ، وَعَبِيْرَانٌ ،
وَعَبِيْرَانٌ^(١) .

قال الشاعر يصف إبلا :

يا رِيْهَا وقد بدأ^(٢) صُنَانِي
كأنتي جَانِي عَبِيْرَانِ

[عبسر]

العَبْسُورُ من النوق : السريعة .

[عبقر]

العَبْقَرُ^(٣) : موضعٌ تزعم العربُ أنه من أرض الجنِّ . قال لبيد :

* كَهولٍ وشُبَانٍ كَحِنَّةِ عَبْقَرٍ^(٤) *

ثم نسبوا إليه كلَّ شيءٍ تعجَّبوا من حدِّقه أو جودة صنعته وقوته ، فقالوا : عَبْقَرِيٌّ . وهو واحد وجمع ، والأثني عَبْقَرِيَّةٌ ، يقال ثيابٌ عبقرية . وفي الحديث : « أنه كان يسجد على عَبْقَرِيٍّ » ، وهو هذه البسط التي فيها الأصباغ والنقوش ، حتى

(١) أي يفتح المثلثة وضمها فيهما .

(٢) في اللسان : « إذا بدأ » .

(٣) قال ابن بري : « صوابه أن يقول عبقر ، بغير

ألف ولا لام » .

(٤) صدره :

* وَمَنْ فَادٍ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِيهِمْ *

وغلَامٌ مُعَبَّرٌ أَيضاً : لم يُحْتَنَنْ . قال بشرُ ابن أبي خازِمٍ يصف كبشاً :

جَزِيْرُ القفا شَبَعَانُ يَرِيْضُ حَجْرَةً
حديثُ الخِصَاءِ وارمُ العَقْلِ^(١) مُعَبَّرٌ
أى غير مجزوز .

وجارية مُعَبَّرَةٌ : لم تُحَقِّضْ .

وسهم مُعَبَّرٌ : مُوقِرُ الرِيشِ .

وَعَبَّرْتُ الرُّوْيَا تَعْبِيْرًا : فسرتها .

وَعَبَّرْتُ عن فلانٍ أَيضاً ، إذا تكلمت عنه .

واللسانُ يُعَبَّرُ عما في الضمير .

وتَعْبِيْرُ الدرهم : وزنها جملةً بعد التفاريق .

واشْتَعَبَّرْتُ فلاناً لروْيَاى ، أى قصصتها عليه

ليَعْبُرَها .

والعبير : أخلاطٌ تجمع بالزعفران ، عن

الأصمعيِّ . وقال أبو عبيدة : العَبِيْرُ عند العرب :

الزعفرانُ وحده . وأنشد للأعشى :

وتبردُ برَدَ رِداءِ العرو

سِ في الصيفِ رَقَرَقَتْ فيه العَبِيْرَا

وفي الحديث : « أتعجِزُ إحداكن أن تتخذ

تُومَنَيْنِ ثم تَأَطِّخَهُمَا بَعِيْرٍ أو زعفرانٍ » .

وفي هذا الحديث بيانُ أن العبير غيرُ الزعفران .

(١) الفعل : بحس الشاة بين رجلها إذا أردت أن

تعرف سنها من هزالها .

كَانَ فَاهَا عَبٌّ قَرٌّ بَارِدٌ
أَوْ رِيحٌ رَوْضٍ ^(١) مَسَّهُ تَنْضَاحُ رِيكٍ
الرِّكُّ : المطر الضعيف . وتنضاحه : ترشُّه .

[عبر]

رجل عَبَّهْرٌ ، أى ممتلئ الجسم . وامرأة عَبَّهْرٌ
وَعَبَّهْرَةٌ .

وقوس عَبَّهْرٌ : ممتلئة العجس . قال أبو كبير :
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبَعُ بَرِّيْهَا
تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعِجْسٍ ^(٢) عَبَّهْرٍ
وَالْعَبَّهْرُ بِالْفَارِسِيَّةِ : « بُوْسْتَانُ أَفْرُوزِ » .

[عتر]

العِترُ بالكسر : الأصل . وفى المثل : « عادت
لِعِترِهَا لِمَيْسُ » ، أى رجعت إلى أصلها . يُضْرَبُ
لمن رجع إلى خلقٍ كان قد تركه .
وَالعِترُ أيضاً : نبتٌ يُتداوى به ، مثل
المَرَرِ نَجُوشٍ . وفى الحديث : « لا بأس للمُحْرِمِ
أَنْ يُتداوى بِالسَّنَا وَالعِترِ .
قال أبو عبيد : العِترُ شجر صغار ، واحدها
عِترَةٌ .

وَالعِترَةُ أيضاً : قِلَادَةٌ تُعجنُ بِالمسكِ والأفوايه .
وَعِترَةُ الرجل : نسله ورهطه الأَدَنُونَ .
وَعِترَةُ الأسنان : أَشْرُهَا .

(١) فى اللسان : « أوريغ مسك » .

(٢) يروى : « بعجس » ، كما فى اللسان .

قالوا : ظلمَ عَبْقَرِيٌّ ؛ وهذا عَبْقَرِيٌّ قَوْمٌ ، للرجل
القوى . وفى الحديث : « فلم أرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي
قَرِيْبَهُ » .

ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال :
﴿ وَعَبْقَرِيٌّ حَسَانٍ ﴾ وقرأه بعضهم : ﴿ وَعَبَاقِرِيٌّ ﴾
وهو خطأ ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه .

وَعَبْقَرُ السَّرَابِ : تاللاً . وأما قول مرار
ابن مُنْقِذٍ :

أَعْرَفْتُ ^(١) الدارَ أم أنكرتها

بينَ تَبْرَاكٍ فَشَسَى عَيْقُرُهُ

فإنه لما احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن
وتوهم تشديد الراء ضمَّ القاف لثلاثا يخرج إلى بناء
لم يجئ مثله ، فألحقه ببناء آخر جاء فى المثل ، وهو
قولهم : « أبرد من عَبْقَرِيٍّ » ويقال « حَبْقَرِيٍّ »
كأنهما كلمتان جعلتا واحدة ، لأن أباعمر بن العلاء
يرويه : « أبرد من عَبِّ قَرِّ » قال : وَالعَبُّ اسم
للبرد الذى ينزل من المزن ، وهو حَبُّ الغمام ،
فالعين مبدلة من الحاء . والقُرُّ : البرد . وأنشد :

(١) فى اللسان : « هل عرفت . . . فشسى » وهو
تصحيف ، وصوابه « فشسى » بالمجعة والمهملة المشددة . قال
المجد : الشس : الأرض الصلبة كأنها حجر واحد ، جمه
شاس .

وتبراك و بقر : موضعان معروفان . وهذا البيت من
قصيدة مفضلية .

وأورد هذا البيت الجوهري فى مادة (برك) .

وعِثْرَةُ الْمَسْحَاةِ : الخشبة المعترضة في نصابها
يعتمد عليها الحافرُ برجله .

والعِثْرُ أيضاً : العتيرة ، وهي شاةٌ كانوا
يذبحونها في رَجَبٍ لآلهتهم ، مثال ذَبْحٍ وَذَبِيحَةٍ .
وقد عَثَرَ الرجلُ يَعْتِرُ عَثْرًا بِالْفَتْحِ ، إذا ذبح
العتيرة . يقال : هذه أيامٌ ترجيبٌ وتعتار .

وربما كان الرجلُ يَنْدُرُ نَدْرًا إِنْ رَأَى مَا يُحِبُّ
يذبح كذا وكذا من غنمه ، فإذا وجب ضاقتُ
نفسه من ذلك فَيَعْتِرُ بِدَلِّ الْغَنَمِ ظَبَاءً .

وهذا المعنى أراد الحارثُ بن حلزة بقوله :

عَنْتًا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعَفُّ

تُرِّعُ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَاءِ

وعثر الرمحُ : اضطرب واهتز ، يَعْتِرُ عَثْرًا
وعَثْرَانَا .

[عثر]

العِثْرَةُ : الزَّلَّةُ . وقد عَثَرَ في ثوبه يَعْتِرُ عَثْرًا .
يقال : عَثَرَ به فرسه فسقط .

وعَثَرَ عليه أيضاً يَعْتِرُ عَثْرًا وَعُثْرًا ، أَي أَطْلَعَ
عليه . وَأَعَثَرَهُ عليه غيره . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ .

وتَعَثَّرَ لِسَانُهُ : تَلَعَّم .

والعائورُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ وَغَيْرِهِ لِيَصَاد .

قال الشاعر :

وهل يَدْعُ الواشونُ إفسادَ بيننا
وحَفْرًا لَنَا الْعَائُورَ من حيثُ لا نَدْرِي^(١)
ويقال للرجل إذا تورطَ : قد وقع في عائورٍ
شَرٌّ وعافورٍ شَرٌّ . قال الأصمعيُّ : لقيتُ منه
عافوراً^(٢) أي شدة . ووقع القومُ في عائورٍ شَرٍّ ،
أي في شدة . قال رؤبة^(٣) :

* وبلدةٍ مرهوبةٍ العائورِ *

قال الخليل : يعنى المتألف . وقال ذو الرمة :

ومرهوبةٍ العائورِ تَرْمِي بِرُكْبِهَا

إلى مثله حرفٍ بعيدٍ مناهله

والعِثِيرُ^(٤) ، بتسكين التاء : الغبار ، ولا تقل

عِثِيرٌ ، لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء ،
إلا ضَمِيدٌ ، وهو مصنوع ، معناه الصلب الشديد .

والعِثْرُ ، مثال القَيْهَبِ : الأثر . ويقال :

« ما رأيت لهم أثراً ولا عِثْرًا » و « لا عِثْرًا » ،
عن يعقوب .

وعَثْرٌ مخففٌ : بلدٌ باليمن . وعَثْرٌ بالتشديد :

موضع . قال الشاعر زهير :

(١) في اللسان : « وحفرَ التأي العائورِ » ،

وهو لبعض الحجازيين . وقوله :

ألا ليت شعري هل أبينن ليلةً

وذكرك لا يسري إلى كما يسري

(٢) في المخطوطة : « عائوراء » .

(٣) الرجز للمعجاج . وبعده :

* زوراءٌ تطو في بلادٍ زورٍ *

(٤) قوله والعير ، أي بوزن منبر . اه مختار .

جاءت به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِهِ .
سَفَوَاءَ تَرْدِي بِنَسِيحٍ وَحْدِهِ
وَعَجَرَ الفرسُ ، أى مَدَّ ذَنَبَهُ نَحْوَ عَجْرِهِ
فِي العَدُوِّ . ثُمَّ قِيلَ : مَرَّ الفرسُ بِعَجْرٍ عَجْرًا ، إِذَا
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَعَجَرَ عَلَيْهِ بالسيف ، أى شَدَّ عَلَيْهِ .
ابن السكيت : عَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجِرُهَا عَجْرًا ،
أى ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : عَجَرَ بِهِ بَعِيرُهُ عَجْرَانًا ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ بِهِ وَجْهًا فَرَجَعَ بِهِ قَبْلَ أَلْفِهِ وَأَهْلِهِ ،
مِثْلَ عَكَرَ بِهِ .

وَحكى بَعْضُهُم : عَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَدَّ شَفْتَيْهِ
وَقَلْبَهُمَا . قَالَ : وَالْعَنْجَرَةُ بِالشَّفَةِ ، وَالرَّجْمَةُ
بِالإصْبَعِ .

وَالعَجِيرُ : العِزِينُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّيْ جَمِيعًا ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ .

وَالعَنْجُورَةُ^(١) : غِلافُ القَارُورَةِ

[عذر]

الاعْتِدَارُ مِنَ الذَّنْبِ . وَاعْتَدَرَ رَجُلٌ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ^(٢) ، فَقَالَ لَهُ : « قَدْ عَدَرْتُكَ غَيْرَ
مُعْتَدِرٍ ، إِنْ المَعَادِيرَ يَشُوبُهَا الكَذِبُ^(٣) » .

(١) وَكَذَا فِي القَامُوسِ . وَقِي اللِّسَانُ : « العَنْجُورُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ » .

(٣) رَسَمَ فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى عَلَى أَنَّهُ شَعْرٌ وَليْسَ

كَذَلِكَ .

لَيْثٌ يَعْتَرُّ بِصِطَادِ الرِّجَالِ إِذَا
مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا
وَالعَمْرِيُّ بِالتَّحْرِيكِ : العَدِيُّ ، وَهُوَ الزَّرْعُ
الَّذِي لَا يُسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ المَطَرِ .
[عجر]

العُجْرَةُ بِالضَّمِّ : العُقْدَةُ فِي الخَشْبِ أَوْ فِي عُرُوقِ
الجَسَدِ .

وَكعبُ بنُ عُجْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ .
وَالعِجْرَةُ بِالكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ العِمَّةِ . يُقَالُ :
فَلانٌ حَسَنُ العِجْرَةِ .

وَالعَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ : الحِجْمُ وَالتَّنَوُّعُ . يُقَالُ :
رَجُلٌ أَعْجَرُ بَيْنَ العَجَرِ ، أَيْ عَظِيمُ البَطْنِ .
وَهِيانٌ أَعْجَرٌ ، أَيْ مَمْتَلٌ . وَالفَحْلُ الأَعْجَرُ :
الضَّخْمُ .

ووظيفُ عَجْرٍ وَعَجْرٌ بِكسرِ الجِمْ وَضَمِّهَا ،
أَيْ غَلِيظٌ .

وَعَجَرَ الرَّجُلُ بِالكَسْرِ يَعْجِرُ عَجْرًا ، أَيْ
غَلُظًا وَسَمِنًا .

وَتَعَجَرَ بَطْنُهُ ، أَيْ تَعَكَّنَ .
وَالمِعْجَرُ : مَا تَشَدُّهُ المَرأةُ عَلَى رَأْسِهَا . يُقَالُ :
اعْتَجَرَتِ المَرأةُ .

وَالاعْتِجَارُ أَيْضًا : لَفُّ العِمَامَةِ عَلَى الرَّأسِ .
قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

(١) هُوَ دَكِينٌ ، يَمِدُّ عَمْرُ بْنُ هَبِيرَةَ الفَزَارِيَّ أميرَ العِراقِ ،
وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ حَسَنَاءَ .

وَعُدْرَةُ الْفَرَسِ : ما على الْمِنْسَجِ من الشعر ،
والجمع عُدْرٌ . وقال الأصمعي : العُدْرَةُ : اُلْخِصْلَةُ من
الشعر . وأنشد لأبي النّجم :

* مَشَى الْعَدَارَى الشُّعْثَ يَنْفُضَنَّ الْعُدْرَ *
وَعُدْرَةُ : قَبِيلَةٌ من اليمَن .

وَالْعُدْرَةُ : كَوَاكِبُ في آخِرِ الْمَجْرَةِ خَمْسَةٌ .
وَالْعُدْرَةُ : الْبَكَارَةُ . وَالْعُدْرَاءُ : الْبَكْرُ ،
والجمع الْعَدَارَى وَالْعَدَارَاوَاتُ ، كما قلنا
في الصّحارى .

ويقال : فلانُ أَبُو عُدْرِيهَا ، إذا كان هو الذى
اِفْتَرَعَهَا وَاِفْتَضَّهَا .

وقولهم : ما أنت بنى عُدْرٍ هذا الكلام ،
أى لست بأولٍ من اقتضَبَه .

وَالْعُدْرَةُ : فِنَاءُ الدَّارِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ
الْعُدْرَةَ كَانَتْ تَلْقَى في الْأَفْنِيَةِ . قال الْخَطَّيْبِيُّ
يهجو قومَه :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتِكُمْ فَوَجَدْتِكُمْ
قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِ الْعُدْرَاتِ
أراد سَيِّئِينَ ، فحذف النون للإضافة .

ومدح في هذه القصيدة إبله فقال :

مَهَارِيسُ يُرْوَى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا
إذا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجِهَ الْخَفِيرَاتِ
فقال له عمر رضى الله عنه : بئس الرجل أنت ،
تمدح إبلك وتهجو قومك !

واعتذرَ بمعنى أَعَذَرَ ، أى صار ذا عُدْرٍ .
قال ليبيد^(١) :

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السّلامِ عَلَيْكَا
ومن يَبِكِ حَوْلًا كَامِلًا فقد اِعْتَذَرَ
وَالْاِعْتِذَارُ أَيضًا : الدُّرُوسُ . قال الشاعر^(٢) :
أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتَ
أَطْلَالَ الْإفْكَ بِالْوُدِّ كَاءَ تَعْتَذِرُ^(٣)
وَالْاِعْتِذَارُ : الْاِقْتِضَاضُ^(٤) .

وقولهم : عَذِيرُكَ من فلان ، أى هَلْمٌ من
يَعْتَذِرُكَ مِنْهُ ، بل يَوْمُهُ وَلَا يَوْمُكَ . قال الشاعر :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدُوِّ

نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

وَالْعُدْرَةُ : وَجَعُ الْحَاقِ مِنَ الدَّمِ . وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ
أَيضًا يَسْمَى عُدْرَةً ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهْمَةِ .

(١) وقبله :

فقوما وقولا بالذى قد علمتا
ولا تخمِشًا وجهًا ولا تملقا شعرًا
وقولا : هو المرء الذى لا خليله

أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
(٢) ابن أحر الباهل .

(٣) وقبله :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ
لله دَرْكُ أَى الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ
هل أنت طالبُ شىءٍ لست مُدْرِكُه

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنَ الْأَفْنِ وَطَرُ
(٤) اقتض الجارية وافتضها ، بالفاء وبالفاء ، أى
افتزعها .

والعِدَارُ : سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الْعِدَارِ .
 وَيُقَالُ لِلْمَنْهَمِكِ فِي الْعَمَى : خَلَعَ عِدَارَهُ
 وَالْعِدَارُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :
 * عِدَارَيْنِ فِي جِرْدَاءٍ وَعَثَّ خُصُورُهُمَا ^(١) *
 : حَبْلَانِ ^(٢) مُسْتَطِيلَانِ مِنَ الرَّمْلِ ، وَيُقَالُ
 طَرِيقَانِ .

وَعَدَرَ الْغَلَامَ : حَتَّنَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ
 حَاشَى إِيَّيْ مُسْلِمٍ مَعْدُورٍ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَدَرْتُ الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ
 أَعَدَرْتُهَا عَدْرًا ، أَيِ حَتَّنْتُهَا . وَكَذَلِكَ أَعَدَرْتُهُمَا .
 وَالْأَكْثَرُ خَفَضْتُ الْجَارِيَةَ .
 وَعَدَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْعُدْرَةِ فَعَدِرَ وَعَدَرَ ، وَهُوَ
 مَعْدُورٌ ، أَيِ هَاجَ بِهِ وَجَعُ الْخَلْقِ مِنَ الدَّمِ . قَالَ
 جَرِيرٌ :

عَمَرَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرْزَدِقُ كَيْفَهَا

عَمَرَ الطَّيِّبِ نَفَائِعَ الْمَعْدُورِ

وَعَدَرَ ، أَيِ كَثُرَتْ عَيْبُهُ وَذُنُوبُهُ . وَكَذَلِكَ
 أَعَدَرَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى
 يُعَدِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ، أَيِ تَكَثَّرَ ذُنُوبُهُمْ وَعَيْبُهُمْ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى . « حُضُورَهَا » صَوَابُهُ مِنَ
 اللِّسَانِ . وَصَدْرُهُ :

* وَمِنْ عَاقِرٍ يَبْنِي الْأَلَاءَ سَرَاتِمَهَا *

(٢) قَوْلُهُ حَبْلَانِ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَغَلَطَ الْمُتَرَجِّمُ
 لِحُطِّهِ بِالْجَمِّ . قَالَهُ نَصْرٌ .

وَيُقَالُ : عَدَرْتُهُ فِيمَا صَنَعَ أَعْدِرُهُ عُدْرًا
 وَعُدْرًا ، وَالاسْمُ الْمَعْدِرَةُ وَالْعُدْرَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :
 اللَّهُ دَرَكٌ إِيَّيْ قَدْ رَمَيْتُهُمْ
 إِيَّيْ حُدِدْتُ ^(٢) وَلَا عُدْرَى لِحُدُودِ ^(٣)
 وَكَذَلِكَ الْعُدْرَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ .
 قَالَ النَّابِغَةُ :

هَا إِنْ تَأَعْدِرَةُ إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ

فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَأَهَّ فِي الْبَلَدِ ^(٤)

قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ
 عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ . وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ ﴾ : أَيِ وَلَوْ
 جَادَلَ عَنْهَا .

وَالْعِدَارُ لِلدَّابَّةِ ، وَالْجَمْعُ عُدْرٌ . وَكَذَلِكَ عِدَارُ
 الرَّجُلِ : شَعْرَةُ النَّابِتِ فِي مَوْضِعِ الْعِدَارِ . تَقُولُ
 مِنْهُ : عَدَرْتُ الْفَرَسَ بِالْعِدَارِ أَعْدِرُهُ وَأَعْدِرُهُ ،
 إِذَا شَدَدْتَ عِدَارَهُ . وَكَذَلِكَ أَعْدَرْتُهُ بِالْأَلْفِ .

(١) هُوَ الْجَمُوحُ الظَّفَرِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « لَوْلَا حُدِدْتُ »

وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِي .

(٣) وَقَبْلَهُ :

قَالَتْ أَمَامَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهَمِ السُّودِ

(٤) تَأْ فِي قَوْلِهِ إِنْ تَأ : اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمُؤَنَّثِ مِثْلِ

تَه ، وَذَه ، وَتَانَ لِثَنِيَّةٍ ، وَأَوْلَاءُ لِلْجَمْعِ .

وَفِي دِيَوَانِهِ : « هَا إِنْ ذِي عُدْرَةٍ » . قَالَ شَارِحُهُ :

ذِي بِمَعْنَى هَذِهِ . وَالْعُدْرَةُ بِمَعْنَى الْإِعْتِذَارِ . وَيُرْوَى : « فَإِنْ

صَاحِبَهَا مَشَارَكَ التَّكْدِ » .

قال أبو عبيد : ولا أراه إلا من العُدْرِ ، أى يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعدّ بهم العُدْرُ .

والتعذيرُ فى الأمر : التقصير فيه .

والعاذِرُ : أثر الجرح . قال ابن أحرر :

أزاحمهم فى الباب إذ يدفَعوننى

وفى الظاهر منى من قرأ الباب عاذِرُ

تقول منه : أعذَرَ به ، أى ترك به عاذِرًا .

والعذيرةُ مثله .

والعاذِرُ : لغة فى العاذِلِ ، أو لثغة ، وهو عِرْقُ

الاستحاضة .

وأعذَرَ فى الأمر ، أى بالَعَ فيه .

ويقال : ضُرب فلان فأعذَرَ ، أى أشرفَ

به على الهلاك .

وأعذرتِ الدار ، أى كثرت فيها العذرةُ .

وأعذَرَ الرجلُ : صار ذا عُدْرٍ . وفى المثل :

« أعذَرَ من أنذَرَ » . قال الشاعر^(١) :

عَلَى رِسْلِكُمْ إِنَّا سُنْعِدِي وَرَاءَكُمْ

فَمَنْعَكُمْ أَرْمَاحُنَا أَوْ سُنْعِدِرُ

أى سنصنع ما نُعذِرُ فيه .

قال أبو عبيدة : أعذَرْتُهُ بمعنى عَدَرْتُهُ .

وأنشد للأخطل :

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتُ

فَقَدْ أَعذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ

(١) زهير .

أى جعلتنا توى عُدْرٍ .

والإعذارُ : طعام الخِتان ، وهو فى الأصل

مصدرٌ . والعذيرةُ مثله .

الأصمعى : نقيت منه عاذورًا ، أى شرًا ،

وهى لغة فى العاثور أو لثغة .

ونعذَرَ عليه الأمر ، أى تعسّر .

وتعذَرَ أيضاً من العذرةِ ، أى تلطّخ .

وتعذَرَ بمعنى اعتذَرَ واحتججَ لنفسه . قال

الشاعر :

كَأَنَّ يَدِيهَا حِينَ يَقْلِقُ ضَفْرُهَا

يَدَا نَصَفِ غَيْرِي تَعذِرُ مِنْ جُرْمِ

وتعذَرَ الرسمُ ، أى دَرَسَ . وقال الشاعر^(١) :

لَعِبْتُ بِهَا هَوَجُ الرِّيحِ فَأَصْبَحْتُ

قَمْرًا تَعذِرُ غَيْرِ أَوْرَقِ هَامِدٍ^(٢)

وعذرةُ تعذيراً ، أى لَطَخَهُ بالعذرةِ .

والمُعذِرُونَ من الأعرابِ ، يقرأ بالتشديد

والتخفيف .

فأمّا « المُعذِرُ » بالتشديد فقد يكون محققاً

وقد يكون غير محقق . فأمّا الحقّ فهو فى المعنى

المُعذِرُ لأنّ له عُدْرًا ، ولكن التاء قلبت ذالا

(١) ابن ميادة .

(٢) قبله :

ما هاج قلبك من معارف دمنة

بالبرق بين أصانف وفدافد

وذو حَلَقٍ تَقْضَى الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا^(١)
 تروح بأخطارِ عظام اللواتح^(٢)
 والعذيرُ: الحال التي يُحاولُها المرءُ يَعْذُرُ عليها.
 قال العجاج:

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي
 سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي
 يريد يا جارية، فيخَمِّ. والجمع عُدْرٌ، مثل
 سرير وسرر. وقد جاء في الشعر مخففاً. وأنشد
 أبو عبيدٍ لحاتم:

أماوى قد طالَّ التَّجَنُّبُ وَالهِجْرُ
 وقد عَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ عُدْرُ^(٣)
 والعذورُ: السبيُّ الخلق. قال الشاعر^(٤):
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذْوَرًا
 عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاحِلَهُ^(٥)
 وجمارٌ عَذْوَرٌ: واسعُ الجوفِ.

(١) في اللسان: « بينه » .
 (٢) الأخطار: جمع حصر، وهي الإبل الكثيرة. وفي
 اللسان: « يلوح بأخطار عظام القاطع ». وفي المصبوة
 الأولى: « روح بأحضر » محريف. وقوله:

إِذَا الْحَيُّ وَالْحَوْمُ الْمَيْسَرُ وَسَطْنَا
 وَإِذْ نَحْنُ فِي حَالٍ مِنَ الْعَيْشِ صَالِحِ
 (٣) في اللسان وديوانه: « العبر » .
 (٤) زينب بنت الظبية، ترى أخاها.
 (٥) وقوله:

يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا
 وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

(٩٤ - صحاح - ٢)

فأدغمت فيها وجعلت حركتها على العين، كما
 قرئ: ﴿ يَخْصَمُونَ ﴾ بفتح الخاء. ويجوز كسر
 العين لاجتماع الساكنين، ويجوز ضمها اتباعاً
 للميم.

وأما الذي ليس بمحقق فهو المُعَدِّرُ، على
 جهة المُفْعَلِ، لأنه المرص والمقصر يَعْتَدِرُ
 بغير عُدْرٍ.

وكان ابن عباس رضي الله عنهما يُقرأ عنده:
 ﴿ وَجَاءَ الْمُعَدِّرُونَ ﴾ مخففة من أَعْدَرَ، وكان
 يقول: والله لهكذا أنزلت. وكان يقول:
 لعن الله المُعَدِّرِينَ! وكان الأمر عنده أن المُعَدِّرُ
 بالتشديد هو المظهرُ للعُدْرِ اعتلالاً من غير
 حقيقة له في العُدْرِ، وهذا لا عُدْرَ له. والمُعَدِّرُ:
 الذي له عُدْرٌ. وقد بينا الوجه الثاني في
 المشدد.

والمُعَدِّرُ، بفتح الذال: موضع العذارين.
 ويقال: عَدَّرَ عَيْنَ بَعِيرِكَ، أي سَمَّهُ بغير
 سَمِّ بَعِيرِي، لِيَتَعَارَفَ إِبْلَانَا.

والعذورُ: سَمَةٌ كالخط، والجمع العَوَازِيرُ.
 ومنه قول الشاعر^(١):

(١) أبو وجزة السدي، واسمه يزيد بن أبي عبيد.
 يصف أياً له مضطربة.

[عذفر]

جمل عذافر، وهو العظيم الشديد، ونافة عذافر.

وعذافر: اسم رجل.

ويسمى الأسد عذافراً.

[عرر]

الأموي: العر، بالفتح: الجرب. تقول

منه: عرّت الإبل تعر، فهي عارّة.

وحكى أبو عبيد: جمل أعر وعار،

أي جرب.

والعر بالضم: قروح مثل القوباء^(١) تخرج

بالإبل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها

مثل الماء الأصفر، فتكوى الصحاح لئلا

تعدّيها المراض. تقول: منه عرّت الإبل، فهي

معرورة. قال النابغة:

فحملتني ذنب امرئ وتركته

كذي العر يكوى غير وهو راتع

قال ابن دريد: من رواه بالفتح فقد غلط،

لأن الجرب لا يكوى منه.

ويقال: به عرّة، وهو ما اعتراه من الجنون.

قال امرؤ القيس:

ويخصد في الأري حتى كأنما

به عرّة أو طائف غير معقب^(٢)

(١) القوباء والقوباء.

(٢) سبق برواية: « حتى كأنه به عرة ».

والعرّة أيضاً: البعر والسرّجين وسلح الطير.

تقول: منه أعرّت الدار.

وعرّ الطير يعرّ عرّة: سلح.

وفلان عرّة وعارور وعارورة، أي قذر.

وهو يعرّ قومه، أي يدخل عليهم مكروهاً

يلطخهم به.

والمعرّة: الإثم.

ويقال: استعرهم الجرب، أي فشا فيهم.

والعرار: بهار البر، وهو نبت طيب الريح،

الواحدة عرارة. وقال الشاعر^(١):

تمتع من شميم عرار نجد

فما بعد العشيّة من عرار^(٢)

وعرار مثل قطام: اسم بقرة. وفي المثل:

« باءت عرار بكحل »، وهما بقرتان انتطحتا فأتتا

جميعاً، باءت هذه بهذه. يضرب هذا لكل

مستويين. قال ابن علقمة القراري:

باءت عرار بكحل والرفاق معاً

فلا تمنوا أماناً الأباطيل

والعرارة بالفتح: سوء الخلق، واسم فرس.

وقال الكلّبي:

(١) الصمة بن عبد الله القشيري.

(٢) قبله:

أقول لصاحبي والعيس تهوى

بنا بين المنيّة فالضمير

أرادت عِرَارًا بالهوان ومن يُرَدُّ
عِرَارًا لَعَمْرِي بالهوان فقد ظَلَمَ
فإنَّ عِرَارًا إن يكنَّ غيرَ واضحٍ
فإنِّي أحبُّ الجَوْنَ ذا المنكبِ العَمِّ
وتعَارَّ الرجلُ من الليل ، إذا هبَّ من نومه
مع صوتٍ .

والعرعرُ : شَجَرُ السَّرْوِ ، واسمُ موضعٍ .
قال امرؤ القيس :

* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَّ عِرَارًا ^(١) *

ويُروى : « بطنَ قَوْ » .

والعرعرَة : لُغْبَةٌ لِلصَّبِيَانِ . وعِرْعَارٍ أَيْضًا ،
مُبْنَى عَلَى الكسْرِ ، وهو معدولٌ من عِرْعَرَةٍ ،
مثل قَرَقَارٍ من قَرَقَرَةٍ . قال النابغة :
مُتَكَنَّفِي جَنَبِي عِكَاطَ كَلَيْهِمَا

يَدْعُو وَلِيَدُهُمْ بِهَا عِرْعَارٍ ^(٢)

لأنَّ الصبِيَّ إذا لم يجدْ أحدًا رَفَعَ صَوْتَهُ فقول :
عِرْعَارٍ ! فإذا سَمِعُوهُ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَلَمِعُوا تِلْكَ اللُّغْبَةَ .
وعِرْعَرَتْ رَأْسَ القَارورَةِ ، إذا اسْتَخْرَجَتْ
صَمَامَهَا .

وعِرْعَرَةُ الجبلِ بالضم : أعلاه . وكذلك
السَّنامُ ، وعِرْعَرَةُ الأنفِ .

(١) صدره :

* سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا *

(٢) في ديوانه :

* يَدْعُو بِهَا وَلِدَانُهُمْ عِرْعَارٍ *

تَسَائِلِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
أَعْرَاهُ العِرَارَةُ أُمَ بَهِيمُ
كَمَيْتٌ غَيْرَ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلُونَ العِرْفِ عَلَّ بِهِ الأَدِيمُ

ويقال : هو في عِرَارَةٍ خَيْرٍ ، أَى فِي أَصْلِ خَيْرٍ .

وقال الأصمعي : العِرَارَةُ : الشدَّةُ . وأنشد

للأخطل :

إنَّ العِرَارَةَ والنَّبُوْحَ لِدَارِمٍ ^(١)

والعرُّ عند تكامل الأَحْسَابِ

وعَارَّ الظلِيمُ يُعَارُّ عِرَارًا ، وهو صوته . وبعضهم

يقول : عَرَّ الظلِيمُ يَعِرُّ عِرَارًا ، كما قالوا : زَمَرَ

النعامَ يَزْمِرُ زِمَارًا .

وعِرَارٌ أَيْضًا : اسمُ رجلٍ ، وهو عِرَارُ بنِ عمرو

ابن شَأْسِ الأَسَدِيِّ ، قال فِيهِ أبوه ^(٢) :

(١) قال ابن بري : صدر البيت للأخطل وعجزه

للطرماع ، فإن بيت الأخطل كما أوردناه أولاً ، أَى :

إنَّ العِرَارَةَ والنَّبُوْحَ لِدَارِمٍ

والمستخفُّ أخوهم الأتقالا

وبيت الطرماع :

إنَّ العِرَارَةَ والنَّبُوْحَ لَطِيْبِي

والعرُّ عند تكامل الأَحْسَابِ

وقوله :

يا أَيُّهَا الرجلُ المَفَاخِرُ طَيِّبًا

أَعَزَّبْتَ لُبَّكَ أَيَّمَا إِعْزَابِ

(٢) لهذه الأبيات نادرة لطيفة ذكرها في ترجمة الظلِيمِ

من حياة الهوان .

والعَرَاغِرُ أيضاً : السيّد ، والجمع عَرَاغِرُ
بالفتح . قال الكُمَيْت :

مَأْنَتَ مَنْ شَجَرَ العُرَى
عند الأُمُورِ ولا العَرَاغِرُ
وقال مهلهل :

خلع الملوكة وصار تحت لوائه
شجر العرى وعَرَاغِرُ الأَقْوَامِ
والعَرَاغِرُ أيضاً : أطراف الأَسْنِمَةِ ، في قول
الكُمَيْت :

سَأَفِي نَزَارٍ إِذْ تَحَوَّلَتِ المَنَاسِمُ كالعَرَاغِرِ
[عزر]

التَعَزِيرُ : التَعْظِيمُ والتَوْقِيرُ . والتعزير أيضاً :
التأديب ؛ ومنه سُمِّيَ الضربُ دون الحدِّ تَعَزِيرًا .
وعَزَّرْتُ الحمارَ : أَوْقَرْتُهُ .
والعِزَارُ : شجر .

وأبو العيزار : كنية طائر طويلِ العنق ، تراه
أبدأ في الماء الضحاح ، ويسمى السَّبَيْطَرُ .
وعُزَيْرٌ : اسم ينصرف لخفته وإن كان أعجمياً ،
مثل نوح ولوط ، لأنه تصغير عُزْرٍ .

[عسر]

العُسْرُ : تقيض اليسر . يقال : عُسِرَ وَعُسِرَ .
قال عيسى بن عمر : كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرف
أولُه مضموم وأوسطه ساكنٌ فمن العرب من يثقله

ويقال : ركب عُرْعُرَهُ ، إذا ساء خُلُقُه ، كما
يقال : ركب رأسه .

وعَرَّ أرضه يَعُرُّهَا ، أى سَمَدَهَا . والتعزيرُ مثله .
ونخلةٌ مِعْرَاؤٌ ، أى مِحْشَافٌ .

الفرءاء : عَرَرْتُ بِكَ حاجَتِي ، أى أنزلتُهَا .
وعَرَّةٌ بِشَرٍّ ، أى لَطَخَهُ بِهِ ، فهو مَعْرُورٌ .
وعَرَّةٌ ، أى ساءه . قال العجاج (١) :

ما آيِبٌ سَرَكَ إِلا سَرَّانِي
نُضْحًا ولا عَرَكَ إِلا عَرَّانِي

والعَرِيرُ في الحديث : الغريب .
وبعير أَعْرُ بَيْنَ العَرَرِ : الذى لا سَنَامَ له .
تقول منه : أَعْرَّ اللهُ البعير .

والمُعْتَرُ : الذى يتعرَّضُ للمَسْأَلَةِ ولا يَسْأَلُ .
وجزور عَرَاغِرٌ ، بالضم ، أى سَمِينَةٌ . واسمُ
موضعٍ أيضاً . قال النابغة (٢) :

زيد بن بدرٍ حاضرٌ نُعْرَاغِرِ

وعلى كَثِيبِ مالِكِ بنِ حَمَلِرِ

ومنه مِلْحٌ عُرَاغِرِيٌّ .

(١) قال ابن بري : الرجز لرؤبة بن العجاج كما أورده
الجوهرى . قاله يخاطب بلال بن أبي بردة ، بدليل قوله :

أَمْسَى بِلَالٌ كَالرَّيِّعِ المُدْجِنِ

أَمَطَرَ فِي أَكْنَافِ غَيْمٍ مُعِينِ

(٢) في ديوانه : « زيد بن زيد » . وروى
أبو عبيدة :

* وبنو عميرة حاضرُونَ عُرَاغِرًا *

ومنه من يخففه ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، ورُحْمٍ

ورُحْمٍ ، وحُلْمٍ وحُلْمٍ .

وقد عَسَرَ الأمرُ بالضم يَعْسُرُ عُسْرًا ، فهو

عَسِيرٌ :

وعَسِرَ عليه الأمرُ بالكسر يَعْسُرُ عُسْرًا ،

أى التأت ، فهو عَسِيرٌ .

وعَسَرَتِ الناقةُ بذَنبِها تَعْسِرُ عَسْرَانًا ، مثل

ضربت تضرب ضَرَبَانًا ، إذا شالت به . قال

ذو الرِّمَّة :

إذا هِيَ لم تَعْسِرْ به ذَبَبَتْ^(١) به

تَحَاكِي به سَدَوُ^(٢) النجاء الهَمَزَجَل

وعَسَرَتِ الغريمُ أَعْسَرُهُ وَأَعْسِرُهُ عَسْرًا ،

إذا طلبت منه الدين على عُسْرَتِهِ .

وعَسَرَتِ المرأةُ ، إذا عَسَرَ ولأدْها .

وعَسَرَنِي فلانٌ ، أى جاء على يسارى .

ويقال : رجلٌ أَعْسَرُ بَيْنَ العَسَرِ ، للذى

يعمل بيساره . وأمَّا الذى يعمل بكتلتا يديه فهو

أَعْسَرُ يَسْرٌ ، ولا تقل أَعْسَرُ أَيْسَرُ .

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أَعْسَرَ

يَسْرًا .

وعُقَابُ عَسْرَاهُ : ريشها من الجانب الأيسر

أكثرُ من الأيمن .

(١) فى اللسان : « ذببت » .

(٢) السدو : السير الأيمن . فى المطبوعة الأولى :

« سدو » ، صوابه من اللسان .

والمعسورُ : ضد المياسرة . والتعاسرُ : ضد

التياسر .

والمعسورُ : ضد الميسور ، وهما مصدران .

وقال سيبويه : هما صفتان . ولا يجيء عنده المصدر

على وزن المفعول البتة ، ويتأول قولهم : دَعَه إلى

مَيْسُورِهِ وإلى مَعْسُورِهِ ، ويقول : كأنه قال : دعه

إلى أمرٍ يُوسِرُ فيه ، وإلى أمرٍ يُعَسِرُ فيه . ويتأول

المعقول أيضاً .

والمُسْرَى : تقيض اليسرى .

والمسرةُ ، بالتحريك : القادمة البيضاء .

ويقال عقابُ عَسْرَاهُ : فى يدها قوادمُ بيض .

والمسيرُ : الناقة إذا اعتاطتَ عامها فلم تحمِل .

والمسير : الناقة التى لم تُرض . وقد اعتسرتُها

إذا ركبها قبل أن تُراض .

واعتسرةُ : مثل اقتسره . قال ذو الرِّمَّة :

أناسٌ أهلَكوا الرؤساءَ قَتَلًا

وقادوا الناسَ طوعاً واعتساراً

واعتسَرَ الرجلُ من مالِ ولده ، إذا أخذ من

ماله وهو كارهُ .

وناقةٌ عَوَسْرَانِيَّةٌ : رُكِبَتْ قبل أن تُراض .

وجملٌ عَوَسْرَانِيٌّ .

[عبر]

العِيسْبَارَةُ^(١) : ولد الضبُع من الذئب ، الذكر
والأنثى فيه سواء . قال الكميت :

وتجمّع المتفرّقو

ن من الفزاعلِ والعسابرِ

والقرُعُلُ : ولد الضبُع من الضبعان .

[عجر]

العيسجورُ من النوق : الصلبة .

[عكر]

العسكرُ : الجيش .

والعسكران : عرفه ومنى .

والعسكرَةُ : الشدة . قال طرفة :

* ظلّ في عسكرَةٍ من حُبِّها^(٢) *

وعسكرَ الرجلُ فهو معسكرٌ .

والمعسكرُ بفتح الكاف : الموضع :

[عشر]

عَشْرَةٌ رجال وعَشْرُنسوة . قال ابن السكيت :

ومن العرب من يسكن العين فيقول : أَحَدَ عَشْرَ ،

وكذلك إلى تسعة عَشْرَ ، إلا اثني عشرَ فإنَّ

العين لا تسكن لسكون الألف والياء .

وقال الأخفش : إنما سكنوا العين لما طال

الاسم وكثرت حركاته .

وتقول : إحدى عَشْرَةَ امرأةً ، بكسر

الشين . وإن شئت سَكَنْتَ إلى تسعَ عَشْرَةَ .

والكسر لأهل نجد ، والتسكين لأهل الحجاز .

وللمدكر أَحَدَ عَشْرَ لا غير .

وعِشْرُونَ : اسمٌ موضوع لهذا العدد ، وليس

يجمع لعشرة ، لأنه لا دليل على ذلك ، فإذا أضفت

أسقطت النون ، قلت : هذه عِشْرُونَ وَعِشْرِي ،

تقلب الواو ياءً للتي بعدها فتدغم .

والعشرُ : الجزء من أجزاء العَشْرَةِ ، وكذلك

العَشِيرُ . وجمع العَشِيرِ أعْشِرَاءُ ، مثل نصيب

وأنصاء . وفي الحديث : « تسعة أعشراء الرزق

في التجارة » .

ومِعْشَارُ الشيء : عُشْرُهُ . ولا يقولون هذا

في شيء سوى العَشْرِ .

وعَشَرْتُ القومَ أعْشَرُهُمْ ، بالضم ، عَشْرًا

مضمومة ، إذا أخذت منهم عَشْرَ أموالهم .

ومنه العَاشِرُ والعَاشَرُ .

وعشرت القومَ أعْشَرُهُمْ بالكسر عَشْرًا

بافتح ، أي صرتُ عَاشِرَهُمْ .

والعِشْرُ بالكسر : ما بين الوردَيْنِ ، وهو

ثمانية أيام ، لأنها ترد اليومَ العَاشِرَ . وكذلك

الأطباء كلُّها بالكسر . وليس لها بعد العِشْرِ اسمٌ

(١) وكذا العسبار .

(٢) مجزه :

* ونأت شحطَ مزارُ المدِّكرِ *

وَعُشَارُ بِالضَّمِّ : معدول من عَشْرَةٍ . تقول :
جاء القوم عُشَارَ عُشَارَ ، أى عَشْرَةَ عَشْرَةَ . قال
أبو عبيد : ولم يُسمع أكثر من أَحَادٍ وَثْنَاءٍ وَثَلَاثَ
ورباع ، إِلَّا فى قول الكميت :

وَلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حَتَّى رَمَيْتْ

تَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عُشَارَا

وَالْعُشَارِيُّ : ما يقع طولُه عشرة أذرع .

وَالْعِشَارُ ، بالكسر : جمع عُشْرَاءَ ، وهى
الناقة التى أتت عليها من يوم أُرسِلَ فيها الفحلُ
عَشْرَةَ أشهرٍ وزال عنها اسمُ الخاض ، ثم لا يزال
ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضعُ أيضاً . يقال :
ناقتان عُشْرَاوَانِ ، ونوق عُشَارٌ وَعُشْرَاوَاتٌ ،
يبدلون من همزة التانيث واواً .

وقد عَشَّرَتِ الناقةَ تَعَشِيرًا ، أى صارت
عُشْرَاءَ .

وبنو عُشْرَاءَ أيضاً : قومٌ من بنى فزارة .
وتعشير المصاحف : جعل العواشِرِ فيها .
وتعشيرُ الحمار : نَهيقُهُ عشرة أصواتٍ فى طَلْقِ
واحد . قال الشاعر (١) :

لَعَمْرِي لئن عَشَّرْتُ من خِيفَةِ الرَّدَى
نُهَاقَ الحَمِيرِ (٢) إني لَجَزُوعٌ

(١) هو عروة بن الورد .

(٢) فى اللسان : « نهاق حمار » .

إِلَّا فى العشرين ، فإذا وردت يوم العشرين قيل :
ظَمَوْهَا عِشْرَانِ ، وهو ثمانية عَشْرَ يوماً . فإذا
جاوزت العشرين فليس لها تسمية ، وإنما هى
جَوَازِيٌّ .

وَأَعَشَرَ الرِّجْلُ ، إذا وردت إبله عِشْرًا .
وهذه إبلٌ عَوَاشِرٌ .

وَأَعَشَرَ القَوْمُ : صاروا عَشْرَةَ .

وَالْمَعَاشِرَةُ : المخالطة ، وكذلك التَعَاشُرُ .
والاسم العِشْرَةُ .

وَالْعُشْرُ ، بضم أوله : شجرٌ له صَمْعٌ ، وهو
من العِضَاءِ ، وثمرته نَفَاحَةٌ كَنَفَاحَةِ القَتَادِ الأصفر .
الواحدة عَشْرَةٌ ، والجمع عُشْرٌ وَعُشْرَاتٌ .

ويقال أيضاً لثلاث ليالٍ من ليالى الشهر :
عُشْرٌ ، وهى بعد التُّسْعِ . وكان أبو عبيدة يُبطل
التُّسْعَ والعُشْرَ ، إِلَّا أشياءً منه معروفة ، حكى ذلك
عنه أبو عبيد .

ويوم عاشوراء وعشوراء أيضاً ، ممدودان .
والمعاشِرُ : جماعات الناس ، الواحد مَعَشِرٌ .
والعشيرةُ : القبيلة . وسعد العشيرةُ : أبو قبيلةٍ
من اليمن ، وهو سعد بن مَدْحَج .

وَالعَشِيرُ : المَعَاشِرُ . وفى الحديث : « إِنْ كُنَّ
تُكْتَرْنَ اللَعْنُ وَتُكْفَرْنَ العَشِيرُ » يعنى الزوج ،
لأنه يُعَاشِرُها وتُعَاشِرُهُ . وقال الله تعالى : ﴿ لِبَيْسٍ
المَوْلَى وَلِبَيْسٍ العَشِيرِ ﴾ .

ودونَ ليليَ بلدُ سَمَهْدَرُ
جَدَبَ المندَى عن هوانا أزورُ
يُنْضِي المطايا خَمْسَةَ العَشْرَ

المندى : حيث يرتع .
والأنتى عَشْرَةَ . قال المذكي (١) في

صفة الضبع :

عَشْرَةَ جَوَاعِرِهَا ثَمَانِ
فُوقَ زِمَاعِهَا وَشَمَّ حُجُولُ
وصفها بكثرة الجعر ، كأن لها جواعر كثيرة .
كما يقال : فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له
معى واحد . وهو مثل لكثرة أكله .

[عصر]

العَصْرُ : الدهر ، وفيه لغتان أخريان : عَصْرُ
وعُصْرُ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ . قال امرؤ القيس :

الأعم صباحاً أيها الطللُ البالي
وهل يعمن من كان في العَصْرِ الخالي
والجمع عَصُورٌ . قال العجاج :

والعَصْرَ قبل هذه العَصُورِ
مُجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الغريرِ

والعَصْرانِ : الليل والنهار . قال حميد

ابن ثور :

ولن يلبثَ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ
إذا طلباً أن يدركا ماتيمماً

(١) هو الأعم حبيب بن عبد الله .

وذلك أنهم كانوا إذا خافوا من وباءِ بلدٍ
عَشَرُوا كَتَشِيرِ الحِجَارِ قبل أن يدخلوها ، وكانوا
يزعمون أن ذلك ينفعهم .

وأعشارُ الجزور : الأنصاء . قال امرؤ القيس :

وما ذرقتُ عينك إلا لتَصْرِي

بسهميكِ في أعشارِ قلبٍ مُقتلِ

يعنى بالسهمين : الرقيب والمعلّى من سهام

الميسر ، أى قد حرّتِ القلبَ كله (١) .

وبرمةُ أعشارٍ ، إذا انكسرت قطعاً قطعاً .

وقلبُ أعشارٍ جاء على بناء الجمع ، كما قالوا :

رُمحُ أqvادٍ .

والأعشارُ : قوادمُ ريشِ الطائر . قال

الشاعر (٢) :

إن تكنُ كالعقابِ في الجوِّ فالعقد

بانُ تهوى كواسرَ الأعشارِ

وتعشارُ ، بكسر التاء : موضع . قال الشاعر :

لنا إبلٌ لم يُعرفِ الذعرُ بينَها (٣)

بتعشارٍ مرعاها قسا فصرأمة

[عشزر]

العَشْرَزُرُ : الشديد . أنشد أبو عبيدة

لأبي الزحف الكلبى :

(١) انظر تحقيق هذا المعنى بإسهاب في كتاب الميسر

والأزلام ، من تأليف عبد السلام هارون .

(٢) هو الأعشى .

(٣) في اللسان : « لم تعرف الذعر » .

قال أبو عبيد : ومنه قول طرفة :

لو كان في أملا كنا ملك^(١)

يعصرُ فينا كالذي تعصر^(٢)

وكذلك قوله تعالى : ﴿ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ ﴾

وفيه يعصرون^(٣) وقال أبو عبيدة : يعصرون ،

أى ينجون ، وهو من العصرة ، وهى المنجاة .

وقال أبو الغوث : يستغلون ، وهو من

عصر العنب .

واعتصرت ماله ، إذا استخرجته من يده .

وفى الحديث : « يعتصر الوالد على ولده فى ماله »

أى يمنعه إياه ويحبسه عنه .

وعصرت العنب واعتصرت^(٤) ، فاعتصر

وتعصر .

وقد اعتصرت عصيرا ، أى اتخذته .

وقول أبي النجم :

خود^(٥) يطفى القرع منها المؤتزر

لو عصر منه البان والميسك انعصر

يريد عصر خفف .

والاعتصار : أن يفص الإنسان بالطعام

فيعتصر بالماء ، وهو أن يشربه قليلا قليلا

ليسيغه . قال عدى بن زيد :

والعصران أيضا : الغداة والعشي . ومنه

سميته صلاة العصر . قال الشاعر :

وأمله العصرين حتى يتلنى

ويرضى بنصف الدين والأنفراغ^(٦)

يقول : إنه إذا جاءنى أول النهار وعدته آخره .

قال الكسائى : يقال : جاءنى فلان عصرا ،

أى بطيئا ، حكاه عنه أبو عبيد .

والعصر بالتحريك : الملجأ والمنجاة .

والعصر أيضا : الغبار . وفى الحديث : « مرت

امرأة متطيبة لذيها عصر^(٧) » .

وبنو عصر أيضا من عبد القيس ، منهم

مرجوم العصرى .

والعصرة بالضم : الملجأ . قال أبو زيد :

صاديا يستغيث غير مغاث

ولقد كان عصرة المنجود

والعصرة أيضا : الدنية . يقال : هؤلاء موالينا

عصرة ، أى دنية ، دون من سواهم .

واعتصرت بفلان وتعصرت ، أى التجأت إليه .

والمعتصر : الذى يصيب من الشئ ويأخذ

منه . وقال ابن أحرر :

وإنما العيش برؤبان^(٨)

وأنت من أفنائه تعتصر^(٩)

(١) فى اللسان : « واحد » .

(٢) فى الديوان واللسان : « تصر » . وفسره فى

اللسان بقوله : « أى يطينا كالذى تطينا » .

(١) فى اللسان : « معتصر » .

والإِعْصَارُ : رِيحٌ تهبُّ تُثيرُ الغبارَ ، فيرتفع إلى السماء كأنه عموذ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ﴾ . ويقال : هي رِيحٌ تثيرُ سحاباً ذات رعدٍ وبرق .

ويعَصْرُ وأَعَصْرُ : اسم رجل ، لا ينصرف لأنه مثل يقتل وأقتل . وهو أبو قبيلةٍ منها باهلة . والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ : الأصل والحسب .

[عصفر]

العُصْفُرُ : صِنْعٌ . وقد عَصَفَرْتُ الثوبَ فتعَصَفَرُ .

والعُصْفُورُ : طائرٌ ، والأثني عُصْفُورَةٌ .

والعصفور : عظمٌ نأتى في جبين الفرس ، وهما عَصْفُورانٌ يَمِينَةٌ وَيَسْرَةٌ .

والعُصْفُورُ : قِطْعَةٌ من الدِمَاجِ ، كأنه باتن منه ، وبينهما جُلَيْدَةٌ .

وعَصَافِيرُ القَتَبِ : عَرَاصِيفُهَا ، مقلوبة منها ، وهي أربعة أوتادٍ يُجْعَلُنَ بين رءوسِ أحناءِ القَتَبِ ، في رأسِ كُلِّ حِنْوٍ وتِدَانٍ مشدودان بالعقب أو يُجْلُودِ الإِبِلِ . وفيه الظَلِقَاتُ .

وعُصْفُورُ الإِكَاْفِ : عُرْصُوفُهُ ، على القَلْبِ ، وهو قِطْعَةٌ خشبٍ ، مشدودٌ بين الحِنْوَيْنِ المقدمين . وفي الحديث : « قد حُرِّمَتِ المدينةُ أن تُعْصَدَ أو تُحْبَطَ إِلَّا لعصفورِ قَتَبٍ ، أو مَسَدٍ مَحَالَةٍ ، أو عصاً حديديةً » .

لو بغيرِ الماءِ حَلَقِي شَرِيقٌ
كنتُ كالغِصَّانِ بالماءِ اعْتِصَارِي
والعُصَارَةُ : ما سال عن العَصْرِ ، وما بقي من الثفلِ أيضاً بعد العَصْرِ .

والمِعْصَرَةُ : بكسر الميم : ما يُعْصَرُ فيه العنب . وفلان كريم المعَصْرِ ، بالفتح ، أى كريم عند المسألة .

والمُعْصِرُ : الجارية أول ما أدركت وحاضت يقال : قد أعصرت ، كأنها دخلت عَصْرَ شبابها أو بلغتُهُ . قال الراجز (١) :

جارية بِسَفَواتِ دَارِها

تمشى الهُوَيْبِي ساقطاً خِمارِها

يَنَحَلُّ من غُلْمَتِها (٢) إِزَارِها

قد أعصرت أو قد دنا إعصارها

والجمع مَعَاصِرُ . ويقال : هي التي قاربت الحيضَ ، لأنَّ الإِعْصَارَ في الجارية كالمراهقة في الغلام . سمعته من أبي العوث الأعرابي . وقولهم : لا أفعله مادام للزيت عاصِرٌ ، أى أبداً .

والمُعْصِرَاتُ : السحابُ تُعْتَصِرُ بالمطر . وعَصِرَ القومُ (٣) ، أى مُطِرُوا . ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وفيه يُعْصِرُونَ ﴾ .

(١) منظور بن مرثد الأسيدي

(٢) في الطبوعة الأولى : « غلمها » .

(٣) في المخطوطة : « وأعصر القوم » . لكن في

الختار : عصر القوم ، على ما لم يسم فاعله ، أى مطروا .

والتعفير في الفطام : أن تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفيراً للصبي . ويقال : هو من قولهم : لقيت فلاناً عن عُفْرِ بالضم ، أي بعد شهر ونحوه ، لأنها ترضعه بين اليوم واليومين ، تلو بذلك صَبْرَه . وهذا المعنى أراد ليبد بقوله :

لُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعٍ (١) شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا

وتعفير اللحم : تجفيفه على الرمل في الشمس .

واسم ذلك اللحم العفير .

وانعفر الشيء ، أي تترّبب . واعتقر مثله .

وقال المرار يصف شعر امرأة بالكثافة والطول :

تَهْلِكُ الْمِدْرَأَةُ فِي أَكْنَفِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَعْتَقِرُ

ويروى : « ينعفر » .

ويقال : اعتقره الأسد ، إذا فرسه .

والتعفير : التبويض . وفي الحديث : أن

امرأة شكت إليه أن مالها لا يزكو ، فقال :

ما ألوانها ؟ قالت : سود . فقال : « عفرى » ،

أي استبدلي أغناماً بيضاً ، فإن البركة فيها .

والعفير من النساء : التي لا تهدي لجارتها

شيئاً . قال الكميث :

وَإِذَا الْخُرْدُ اعْتَرَزَتْ مِنَ الْمَحِّ

لِ وَصَارَتْ مِهْدَاوُهُنَّ عَفِيرَا

(١) في اللسان : « ينازع » .

وعصافير المنذر : إبل كانت للملوك نجائب . قال حسان بن ثابت : « فَمَا حَسَدَتْ أَحَدًا حَسَدِي لِلنَّابِغَةِ حِينَ أَمَرَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ بَرِيْشَهَا مِنْ نَوْقِ عَصَافِيرِهِ ، وَجَائِمٍ وَأَنِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ » .

[عضر]

العطر : الطيب . تقول منه : عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرًا ، فهي عطرة ومتعطرة ، أي متطيبة .

ورجل معطر : كثير التعطر ، وكذلك امرأة معطر ومعطار .

وأما قول العجاج يصف الحمار والأتن :

* يَنْبَعْنَ جَابًا كَمِدْقِ الْمَعْطِرِ *

فإنه يريد العطار .

وناقة عطرة ومعطار ، أي كريمة .

وإبل معطرات : كأن على أوبارها صبغًا من

حسنها . قال الشاعر :

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطَرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَعْرَةَ أَلْوَانِهَا كَالْمَجَاسِدِ

[عفر]

العفر ، بالتحريك : التراب .

والعفر أيضاً : أول سقية سقيها الزرع .

وعفرة في التراب يعفره عفرًا ، وعفرة تعفيرا ،

أي مرغته .

والعَفِيرُ : السَّوِيقُ الملتوتُ بلا أُدِيمِ .
والأَعْفَرُ : الأبيضُ وليس بالشديد البياض .
وشاةُ عَفْرَاءٍ : يعلو بياضها حمرةً .

أبو عمرو : العَفْرُ من الظباء : التي يعلو بياضها حمرةً ، قصارُ الأعناقِ ، وهي أضعفُ الظباءِ عدوًّا ، تسكن القفائفَ وصلابةُ الأرضِ . قال الكميت :
وَكُنَّا إِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ ^(١) أَرَادَنَا
بِكَيْدِ حَمَلْنَاهُ عَلَى قَرْنِ أَغْفَرَا
يقول : نقتله ونحمل رأسه على السنان . وكانت تكون الأسننة فيما مضى ، من القُرُونِ .
والعَفْرَاءُ من الليالي : ليلة ثلاث عشرة .
والعَفُورَةُ : الأرض التي أكل نبتتها .
واليعفورُ : الخِشْفُ ، وولد البقرة الوحشية أيضاً . وقال بعضهم : اليعافيرُ تيوس الظباء .
والأسود بن يعفرَ الشاعرُ إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه ، لأنه مثل يقتلُ . وقال يونس : سمعتُ رؤبة يقول : أسودُ بن يعفرٍ بضم الياء ، وهذا ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل .

قال أبو عبيدة : العَفِيرَةُ من كلِّ شيءٍ : المبالِغُ . يقال : فلانٌ عَفِيرٌ نَفِيرٌ ، وعَفْرِيَةٌ نَفْرِيَةٌ . وفي الحديث : « إنَّ الله تعالى يبغض العَفْرِيَةَ النَفْرِيَةَ ، الذي لا يُرْزَأُ في أهلٍ ولا مالٍ » .
والعَفْرِيَةُ : المَصْحَحُ . والنَفْرِيَةُ إتباعٌ . قال :
والعَفَارِيَةُ مثل العَفْرِيَتِ ، وهو واحد . وأنشد لجرير :

قَرَنْتُ الظالمينَ بِمَرْمَرِيسٍ
يَذِلُّ لَهَا العَفَارِيَةَ المَرِيدُ

قال الخليل : شيطانُ عَفْرِيَةٌ وعَفْرِيَتٌ ، وهم العَفَارِيَةُ والعَفَارِيَتُ ، إذا سَكَنَتِ الياءَ صَيَّرَتِ الماءَ ناءً ، وإذا حَرَكَتْهَا فالتاءُ هاءٌ في الوقف . قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ كوكبٌ في إِثْرِ عَفْرِيَةٍ
مُسَوِّمٌ في سوادِ الليلِ مُنْقَضِبُ

والعَفْرِيَةُ أيضاً : الداهية .
والعَفْرَةُ بالضم : شعرة القمامن الأسد والديك وغيرها ، وهي التي يردُّها إلى يافوخه عند الهَرَّاشِ ، وكذلك العَفْرِيَةُ والعَفْرَةُ أيضاً بالكسر فيهما . يقال : جاء فلانٌ نافساً عَفْرِيَتَهُ ، إذا جاء غضباناً .

والعَفِيرُ : السَّوِيقُ الملتوتُ بلا أُدِيمِ .
والأَعْفَرُ : الأبيضُ وليس بالشديد البياض .
وشاةُ عَفْرَاءٍ : يعلو بياضها حمرةً .
أبو عمرو : العَفْرُ من الظباء : التي يعلو بياضها حمرةً ، قصارُ الأعناقِ ، وهي أضعفُ الظباءِ عدوًّا ، تسكن القفائفَ وصلابةُ الأرضِ . قال الكميت :
وَكُنَّا إِذَا جَبَّارُ قَوْمٍ ^(١) أَرَادَنَا
بِكَيْدِ حَمَلْنَاهُ عَلَى قَرْنِ أَغْفَرَا
يقول : نقتله ونحمل رأسه على السنان . وكانت تكون الأسننة فيما مضى ، من القُرُونِ .
والعَفْرَاءُ من الليالي : ليلة ثلاث عشرة .
والعَفُورَةُ : الأرض التي أكل نبتتها .
واليعفورُ : الخِشْفُ ، وولد البقرة الوحشية أيضاً . وقال بعضهم : اليعافيرُ تيوس الظباء .
والأسود بن يعفرَ الشاعرُ إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه ، لأنه مثل يقتلُ . وقال يونس : سمعتُ رؤبة يقول : أسودُ بن يعفرٍ بضم الياء ، وهذا ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل .
والعَفَارُ : شجرةٌ تُقَدِّحُ منه النار . وفي المثل :
« في كلِّ شجرةٍ نارٌ ، واستمجدَ المَرخُ والعَفَارُ » .
والعَفَارُ أيضاً : إصلاح النخلة وتلقيحها . يقال : كنا في العَفَارِ . وهو بالفاء أشهر منه بالقاف .

(١) في المخطوطة : « جبار أرض » .

[عقر]

عُقْرَةٌ^(١) ، أى جرحه ، فهو عَقِيرٌ ، وقومٌ
عَقْرَى ، مثل جريحٍ وجرحَى .
ويقال فى الدعاء على الإنسان : جَدَعًا له
وعَقْرًا وحَلَقًا ! أى عَقَرَ الله جسده ، وأصابه بوجع
فى حلَقه . وربما قالوا : عَقْرَى وحَلَقَى ، بلاتنوين ،
على ما ذكره فى باب القاف .
وكلبٌ عَقُورٌ .

والتَعَقِيرُ أكثرُ من العَقْرِ .
والتَعَقِيرُ : أصول الأدوية ، واحداها عَقَارٌ .
ومُعَقَّرٌ : اسم شاعر ، وهو مُعَقَّرُ بن حمارٍ
البارقى ، حليف بنى نُمَيْرٍ .
وتعاقرا إبلهما ، أى عرقباها يتباريان
فى ذلك .

والمُعَاقَرَةُ : المنافرة ، والسباب ، والهجاء .
وعاقره ، أى لازمه .
والمُعَاقَرَةُ : إدمان شرب الخمر .
وسرَّحَ عَقْرًا وعُقْرَةً ، أى معقَرًا غير واثقٍ .
قال البعيث :

أَلَدُّ إِذَا لَأَقَيْتُ قَوْمًا بِحُطَّةٍ
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ
ولا يقال عَقُورٌ إلا فى ذى الروح .
والمُعْرَةُ أيضًا : خرزة تشدّها المرأة فى

(١) عقره يعقره عقراً ، من باب ضرب : جرحه ،
فهو عقير .

والمُعَاقِرُ بضم الميم : الذى يمشى مع الرُفْقِ
فِينالٍ من فَضْلِهِمْ .

ومُعَاقِرٌ بفتح الميم : حىٌّ من هَمْدانٍ ،
لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ، لأنه جاء على مثال
ما لا ينصرف من الجمع . وإليهم تنسب الثيابُ
المُعَاقِرِيَّةُ . تقول : ثوبٌ مُعَاقِرِيٌّ ، فتصرفه لأنك
أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن فى الواحد .

والعَقْرَتَى : الأسد ، وهو فَعْلَتَى ، سُمِّيَ بذلك
لشدته . وليؤةٌ عَقْرَتَى أيضاً ، أى شديدة ، والنون
والألِفُ للإلحاق بسفرجلٍ . وناقَةٌ عَقْرَنَاءَةٌ ، أى
قويةٌ . قال الشاعر^(١) :

حَمَلْتُ أَتْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا

غُلِبَ الدَّفَارَى وَعَقْرَنِيَّاتِهَا

ووقع القوم فى عاقورٍ شرٍّ ، أى فى شدة .
ويقال : جاء نافلانٌ فى عُقْرَةِ الحرِّ ، بضم
العين والفاء : لغةٌ فى أفرّة الحرِّ . وفى عُقْرَةِ الحرِّ
بالفتح ، حكاهما الكسائى ، أى فى شدته ، ويقال
فى أوله .

وعُقْرَيْنٌ : مُسَدَّةٌ . وقيل لكلِّ ضابطٍ
قوىٍّ : لِيثُ عُقْرَيْنٍ ، بكسر العين والراء مشددة .
قال الأصمعى : عُقْرَيْنٌ : اسم بلدٍ .

(١) هو عمر بن لجا التيمي يصف إبلا .

ويقال: ما رأيت كاليوم عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ ،
للرجل الشريف يُقْتَلُ .

وَعَقَرْتُ البعيرَ أو الفرسَ بالسيف ، فأنعقرَ
إذا ضربت به قوائمه ، فهو عَقِيرٌ وخيلٌ عَقْرَى .
وَعَقَرْتُ النخلةَ ، إذا قطعت رأسها كله
مع الجَمَّارِ ، والاسم العَقَارُ .

وَعَقَرْتُ ظهرَ البعيرِ عَقْرًا : أدبرته .
وعقَرَهُ السرجُ فأنعقرَ واعتقرَ (١) .

وقولهم : عَقَرْتُ بِي ، أى أَطَلْتُ جنسى ، كأنك
عَقَرْتَ بعيرى فلا أقدرُ على السير . وأنشد
ابن السكيت :

قد عَقَرْتُ بالقومِ أمَّ خَزْرَجٍ (٢)

إذا مَشَتْ سَأَلْتُ ولم تَدَخْرِجِ

والعَقْرُ : أن تُسَلِّمَ الرجلَ قوائمه فلا يستطيعُ
أن يقاتلَ من الفَرَقِ والدَّهَشِ . تقول منه :
عَقَرْتُ (٣) بالكسر ، أى دَهَشْتُ . ومنه قول
عمر رضى الله عنه : « فَعَقَرْتُ حَتَّى خَرَزْتُ إِلَى
الأرضِ » ، يعنى عند موت النبي عليه الصلاة
والسلام .

(١) وفي المخطوطة زيادة بعد قوله : « واعتقر » :

والعقر : غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصد على حياله من
غير أن تراه ولكن يسمع رعده من بعيد . قال حميد بن ثور :

وإذا اخزألت في السنَّامِ رأيتها

كالعقيرِ أفرَدَهُ العَمَاءُ المُمَطِّرُ

(٢) في الأساس : « أخت الخزرج » .

(٣) عقر يعقر عقرًا من باب طرب : دهش .

حَتَوِيهَا لثَلَا تَحَبَّلَ . ومنه قولهم : « عَقْرَةُ العِلْمِ
النسيان » .

والعَقَارُ بالفتح : الأرض والضياع والنخلُ .

ومنه قولهم : ماله دارٌ ولا عَقَارُ .

ويقال أيضا : فى البيت عَقَارٌ حسنٌ ، أى

متاعٌ وأداةٌ .

والمُعَقِرُ : الرجل الكثير العَقَارِ ؛ وقد أعقرَ .

وقال أبو عبيد : العَقَارَاءُ : موضعٌ . وأنشد

لحميد بن ثور :

رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّةً شَابَ مَاءَهَا

لها من عَقَارَاءِ الكُرُومِ زَبِيبُ

والعَقَارُ بالضم : الحجر ، سميت بذلك لأنها

عَاقَرَتِ العقلَ ، عن أبى نصر ، أو عَاقَرَتِ الدَّنَّ ،

أى لازمته ، عن أبى عمرو . وأصلها من عَقْرٍ

الحوض .

والعَقَارُ أيضا : ضربٌ من الشَّيَابِ أحرُّ .

قال طفيل :

عُقَارٌ تَظَلُّ الطَيْرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ

وعَالَيْنَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُفَامٍ

وَالعَقِيرَةُ : الساق المقطوعة . وقولهم : رَفَعَ

فلانٌ عَقِيرَتَهُ ، أى صوتَه . وأصله أن رجلا

قَطَعَتْ إحدى رجليه ، فرفعها ووضعها على

الأخرى وصرخ ، فقيل بعدُ لكلِّ رافعٍ صوتَه :

قد رَفَعَ عَقِيرَتَهُ .

وَأَعْقَرَهُ غَيْرُهُ : أدهشه .

وَالْعَاقِرُ : العَظِيمُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .
وَالْعَاقِرُ : المَرَأَةُ الَّتِي لَا تَحْبَلُ . وَرَجُلٌ عَاقِرٌ أَيْضًا :
لَا يُوَلِّدُهُ ، بَيْنَ الْعَقْرِ بِالضَّمِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَفِحْنَ إِلَى عَقْرِ^(١) *

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَفِحَتِ النَّاقَةُ عَنْ عَقْرِ .

وَقَدْ عَقَرَتِ المَرَأَةُ بِالضَّمِّ تَعَقُرُ عَقْرًا : صَارَتْ
عَاقِرًا ، مِثْلَ حَسَنَتٍ حَسَنًا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالْعَقْرُ أَيْضًا : مَهْرُ المَرَأَةِ إِذَا وَطِئَتْ عَلَى شِبْهَةٍ .
وَبِيضَةُ الْعَقْرِ — زَعَمُوا — هِيَ بِيضَةُ الدِّيكِ ،
لأنَّهُ بِيضٌ فِي عَمْرِهِ بِيضَةٌ وَاحِدَةٌ إِلَى الطَّوْلِ مَا هِيَ ،
سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الجَارِيَةِ تُحْتَبَرُ بِهَا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : كَانَتْ بِيضَةَ الْعَقْرِ ، لِلعَطِيَّةِ إِذَا كَانَتْ مَرَّةً
وَاحِدَةً .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِيضَةُ الْعَقْرِ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ :
بِيضُ الأَنْوَقِ ، وَالأَبْلَقُ العُقُوقُ ، فَهُوَ مِثْلُ مَا
لَا يَكُونُ .

وَعَقْرُ النَّارِ أَيْضًا : وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا . قَالَ
الهُذَلِيُّ^(٢) يَصِفُ السُّيُوفَ وَيَشْبِهُهَا بِالنَّارِ :

(١) صدره :

* فَشَدَّ إِصَارَ الدِّينِ أَيَّامَ أذْرُجِ *

وقبله :

أَبُوكَ تَلَّافِي النَّاسَ وَالدِّينَ بَعْدَ مَا

تَشَاءُ وَأَوَيْتُ الدِّينَ مَنقَطُعُ الكِسْرِ

(٢) هو عمرو بن الداخل .

وَبِيضٌ كَالسَّلَاجِمِ مُرَهَفَاتٍ
كَأَنَّ طَبَاتِهَا عَقْرٌ بَعِيحٌ
وَعَقْرُ الحَوْضِ : مُؤَخَّرُهُ حَيْثُ تَقِفُ الإِبِلُ
إِذَا وَرَدَتْ . يُقَالُ : عَقْرٌ وَعَقْرٌ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ أَمْرُؤُ القَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا
بِإِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ
وَالجَمْعُ الأَعْقَارُ .

وَالعَقْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ العَقْرِ .
وَالأَزِيَّةُ : الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الإِزَاءِ .
وَالعَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : القَصْرُ ، وَكُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ .
قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَعَقْرِ المَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ^(١)

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ
وَالعَقْرُ : مَوْضِعٌ بِيَابِلَ قُتَيْلٍ بِهِ يَزِيدُ بَنُ المَهَلَّبِ
يَوْمَ العَقْرِ .
وَعَقْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : عَقْرُ الدَّارِ أَصْلُهَا ، وَهُوَ مَحَلَّةُ
القَوْمِ . وَأَهْلُ المَدِينَةِ يَقُولُونَ : عَقْرُ الدَّارِ ، بِالضَّمِّ .
وَعَقْرُ القَصْبِ : أَصْلُهُ ، بِزِيَادَةِ النُّونِ .

وَعَقْرُ الرِّجْلِ : عُنَصْرُهُ .

[عَقْر]

العَنْقَفِيرُ : الدَاهِيَةُ . يُقَالُ : عَقَقَرْتُهُ الدَّوَاهِيَّ ،
أَيَّ أَهْلَكْتُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذْ ابْتَنَاهُ » .

[عكر]

عَكَرَ يَعْكِرُ عَكَرًا : عطف . والعَكْرَةُ :
الكِرَّةُ .

وفي الحديث : قلنا يارسول الله ، نحن الفرّارون .
فقال : أتمّ العَكَارُونَ ، إِنَّا فِئَةُ الْمَسَامِينِ .
وعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ ، مِثْلَ عَجْرَ بِهِ ، إِذَا عَطَفَ
بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَغَلَبَهُ .

واعْتَكَرَ الظَّالِمُ : اخْتَلَطَ ، كَأَنَّهُ كَرَّ بِغَضِهِ
عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْءِ انْجِلَالِهِ .

واعْتَكَرَ الْمَطْرَ ، أَي كَثُرَ .

وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ : اخْتَلَطُوا .

والعَكَرُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَغَيْرِهِ .

وقد عَكَرَتِ الْمَسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ ، تَعَكَّرُ
عَكَرًا ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ .

وعَكَرُ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَالذُّهْنِ : آخِرُهُ
وَخَاتِرُهُ . وقد عَكَرَ . وشَرَابُ عَكَرٍ .

وأَعْكَرْتُهُ أَنَا وَعَكَّرْتُهُ تَعَكِيرًا : جَعَلْتَ
فِيهِ الْعَكَرَ .

والعَكَرُ أَيضًا : جَمْعُ عَكَرَةٍ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ
الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ . قال أبو عبيدة : العَكَرَةُ مَا بَيْنَ

الْحَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وقال الأصمعي : العَكَرَةُ الْحَمْسُونَ
إِلَى السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ . يقال : أَعْكَرَ الرَّجُلُ

فَهُوَ مُعَكِّرٌ ، إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ .

والعَكَرَةُ أَيضًا : الْعَكْدَةُ ، وَهِيَ أَصْلُ اللِّسَانِ .

والعِكَرُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ الْعِثْرِ .
يقال : رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عِكَرِهِ ، وَبَاعَ فُلَانٌ عِكَرَهُ ،
أَي أَصْلَ أَرْضِهِ . وفي الحديث : لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ تَنَاهَى أَهْلَ الضَّلَالَةِ
قَلِيلًا ثُمَّ عَادُوا إِلَى عِكَرِهِمْ ، أَي إِلَى أَصْلِ مَذْهَبِهِمُ
الرَّدِيِّ وَأَعْمَالِهِمُ السَّوِيَّةَ .

[عمر]

عَمَّرَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَعْمَرُ عَمْرًا وَعُمْرًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكَ ، أَي عَاشَ
زَمَانًا طَوِيلًا . ومنه قَوْلُهُمْ : أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَكَ
وَعَمَّرَكَ (١) . وهما وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ بِمَعْنَى ، إِلَّا أَنَّهُ
اسْتُعْمِلَ فِي الْقِسْمِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْمَفْتُوحُ ، فَإِذَا أُدْخِلْتَ
عَلَيْهِ اللَّامَ رَفَعْتَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ قُلْتَ : لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَاللَّامُ
لِتَوْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ ، وَالخَبْرُ مَحذُوفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ لَعَمْرُ اللَّهِ
قَسَمِي وَلَعَمْرُ اللَّهِ مَا أَقْسَمُ بِهِ . فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِاللَّامِ
نَصَبْتَهُ نَصَبَ الْمَصَادِرِ وَقُلْتَ : عَمَّرَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ
كَذَا ، وَعَمَّرَكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ كَذَا . وَمَعْنَى لَعَمْرُ
اللَّهِ وَعَمَّرَ اللَّهُ : أَحْلَفَ بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ .

وَإِذَا قُلْتَ عَمَّرَكَ اللَّهُ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ
بِتَعْمِيرِكَ اللَّهُ ، أَي بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبِقَاءِ .

وقول عمر بن أبي ربيعة المخزومي :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ التُّرَيَّا سُهَيْلًا

عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

(١) العبر بالفتح وبضم وبضمين .

والعمارة أيضاً : القبيلة والعشيرة . قال

التغلبى^(١) :

لِكُلِّ أَنَسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَوْنَ وَجَانِبُ

وَعِمَارَةٍ خَفِضَ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَنَسٍ .

ومكان عمير ، أى عامر . وثوب عمير ، أى

صفيق .

ويقال : تركت القوم فى عومرة ، أى فى صياح

وجلبية .

وأعمره داراً أو أرضاً أو إبلاً ، إذا أعطيته

إياها وقلت : هى لك عمري أو عمرك ، فإذا امت

رجعت إلى^(٢) . قال لبيد :

وما البرُّ إلا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى

وما المَالُ إلا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

والاسم العُمري .

وأعمرت الأرض : وجدتها عامرة .

أبو زيد : يقال عمّر الله بك منزلك ، وأعمّر

الله بك منزلك . قال : ولا يقال أعمّر الرجل

منزله بالألف .

واعتمره ، أى زاره . واعتمّر فى الحج

واعتمّر ، أى تعمّم بالعمامة .

يريد : سألت الله أن يطيل عمرك . لأنه لم يرد

القسم بذلك .

والعُمُرُ : واحد عُمُورِ الأسنان ، وهو ما بينها

من اللحم .

وعَمْرُو : اسم رجل ، يكتب بالواو للفرق

بينه وبين عُمَرَ ، وتسقطها فى النصب لأنّ الألف

تخلفها ، ويجمع على عُمُورٍ . قال الشاعر الفرزدق :

وَشَيْدٌ لى زُرَّارَةَ بِإِذِخَاتِ

وَعَمْرُو الخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ العُمُورُ

وعَمْرَوِيَّةٌ : شيطان جُعلاً واحداً . وكذلك

سيبويه ، ونفطويه . وبنى على الكسر لأنّ آخره

أعجميٌّ مضارعٌ للأصوات ، فشبهه بغاقٍ . فإن

نكرته نَوْنَتْ فقلت ، مررت بعَمْرَوِيَّةٍ وعمرويه

آخر . وذكر المبرد فى ثنيتيه وجمعه العَمْرَوِيَّهَانِ

والعَمْرَوِيَّهُونِ . وذكر غيره أنّ من قال : هذا

عَمْرَوِيَّةٌ وسيبويه ، ورأيت عَمْرَوِيَّةً وسيبويه

فأعربه ، ثناءً وجمعه . ولم يشرطه المبرد .

والعُمرة فى الحج ، وأصلها من الزيارة ، والجمع

العُمُرُ .

والعُمرة : أن يبنى الرجلُ بامرأته فى أهلها ،

فإن نقلها إلى أهلها فذلك العُرسُ . قاله ابن الأعرابى .

وعَمَّرْتُ الخرابَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةً ، فهو عَامِرٌ ،

أى مَعْمُورٌ ، مثل ماءٍ دافقٍ أى مدفوقٍ ، وعيشة

راضيةٌ أى مرضيةٌ .

(١) الأحنس بن شهاب ، من قصيدة مفضلية .

(٢) الوجه أن يقال : « أينما مات دفعت الدار إلى

أهله » ، كما فى اللسان .

وَعَمْرَهُ اللَّهُ تَعْمِيرًا ، أَى طَوَّلَ اللَّهُ عُمْرَهُ .
وَعَمَّارُ الْبُيُوتِ : سَكَّانُهَا مِنَ الْجِنِّ . وَقَوْلُ
عَنْتَرَةَ :

أَحْوَالِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرَوِيهَا
لِتَقْتُلَنِي فِيهَا أَنَا إِذَا عَمَّارًا
هُوَ تَرْخِيمُ عَمَّارَةَ ، لِأَنَّهُ يَهْجُو بِهِ عَمَّارَةَ بْنَ
زِيَادِ الْعَبْسِيِّ .
وَعَمَّارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ : أَدِيبٌ
جَدًّا .
وَالْمَعْمَرُ : الْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَأَلِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ (٢) *
وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ : « أَرْسَلِ الْعُرَاضَاتِ أَثْرًا ،
يَبْنِفِينِكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » ، أَى يَبْنِفِينَ لَكَ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَبْنِفُونَهَا عِوَجًا ﴾ .
وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِي ، لَا يَنْصَرَفُ يَعْمَرُ
لِأَنَّهُ مِثْلُ يَذْهَبُ .

قَالَ الْفَرَاءُ : « الْعُمَرَانِ » : أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : وَقَالَ مُعَاذُ الْهَرَّاهِ : لَقَدْ
قِيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ عَمْرٍاءِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

(١) هُوَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .

(٢) بَعْدَهُ :

خَلَا لَكَ الْجَوْءُ فَيِضِي وَاصْفِرِي
وَتَقْرِي مَا شَتَّتِ أَنْ تَنْقَرِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَمَّارَةُ بِالْفَتْحِ : كُلُّ شَيْءٍ
جَعَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ ، أَوْ تَاجٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا أَنَا بَعِيدَ الْكَرَى
سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَّارَا
أَى وَضَعْنَاهَا عَنْ رِءُوسِنَا إِعْظَامًا لَهُ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتِنَا بِالْإِدْعَاءِ وَقَلْنَا : عَمْرُكَ اللَّهُ .
وَيُقَالُ : الْعَمَّارُ هَاهُنَا : الرَّيْحَانُ يُزَيَّنُ بِهِ مَجَالِسُ
الشَّرَابِ ، وَتَسْمِيَةُ الْفَرَسِ « مَيُورَانٌ » (١) ، فَإِذَا
دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ رَفَعُوا شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ
وَحَيَوَهُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى بِأَهْلَةٍ :
وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَهَلُمَّ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ
فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : مُعْتَمِرٌ ، أَى زَائِرٌ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَى مُتَعَمِّمٌ بِالْعَامَةِ .
وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

يُهْرِيءُ بِالْفَرَقْدِ رُكْبَانَهَا
كَمَا يُهْرِيءُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ
فَهُوَ مِنْ عُمْرَةِ الْحَجِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا ﴾ ، أَى
جَعَلَ كُمْ عَمَّارَهَا .

(١) فِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « مَيُورَانٌ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ
وَمَجْمَعِ اسْتِجْسَاسِ ١٣٦٥ حَيْثُ فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ أَعْشَابُ عَطْرِيَّةٍ
وَأَزْهَارٌ تَحْيَا بِهَا الضِّيْفَانُ .

والعمران : عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة — وهو أبو براء
ملعبُ الأسنّة — وعامرُ بن الطفيل بن مالك بن
جعفر بن كلاب ، وهو أبو عليّ .

[عبر]

العَنْبَرُ : ضربٌ من الطيب . والعَنْبَرُ :
أبو حنيفة من تميم ، وهو العنبر بن عمرو بن تميم .
وبالعَنْبَرِ ، هم بنو العَنْبَرِ ، حذفوا النون لما
ذكرناه في باب الشاء في بَلْحَارِثِ (١) .

[عتر]

العَنْتَرُ : الذباب الأزرق .
وعَنْتَرَةٌ : اسم رجل ، وهو عَنْتَرَةُ بن معاوية
ابن شَدَادِ العَدَسِيِّ .
قال سيبويه : نون عَنْتَرٍ ليست زائدة .

[عور]

العَوْرَةُ : سوء الإنسان ، وكلُّ ما يُسْتَحْيَا
منه ، والجمع عَوْرَاتٌ . وعَوْرَاتٌ بالتسكين ،
وإنما يحرك الثاني من فَعْلَةٍ في جمع الأسماء إذا
لم يكن ياءً أو واوًا . وقرأ بعضهم : ﴿ على عَوْرَاتِ
النساء ﴾ ، بالتحريك .

(١) عن المخطوطة بدو قوله « بلعارت » :
والعنبر : الترس . وأنتد :

لها عارضٌ كدياه الصبيح

ر فيها الأسنّة والعَنْبَرُ

لأنهم قالوا لعثمان رضي الله عنه يوم الدار : نسألك
سيرة العُمَرَيْنِ .

وزعم الأصمعيُّ عن أبي هلالٍ الراسبيِّ عن
قَتَادَةَ ، أنه سئل عن عَتِقِ أمّيات الأولاد فقال :
أَعْتَقَ العُمَرَانِ فما بينهما من الخلفاء أمّيات الأولاد .
ففي قول قَتَادَةَ أنه عمر بن الخطاب وعمر بن
عبد العزيز ، لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة .
والعُمَرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيْلِ
ابن سُمَيِّ بن مازن بن فزارة ، وبدر بن عمرو بن
جُوَيْيَةَ بن لُوْدَانَ بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ،
وهما رَوْقَا فزارة . قال قُرَادُ بن حَشِّ الصادريّ :

إذا اجتمعَ العُمَرَانِ عمرو بن جابر

وبدرُ بن عمرو خِلَتْ ذُبْيَانٌ تُبَعَا

وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الأُمُورِ إليهما

جميعاً قِمَاءَ كَارِهِينَ وطُوعَا

ابن الأعرابي : اليعاميرُ : الجِدَاهُ وصِغَارُ
الضأن ، واحدها يعمورٌ . قال أبو زُبَيْدٍ الطائيّ :

تَرَى لأخْلَافِهَا من خَلْفِهَا نَسْلًا

مثل الدميمِ على قُرْمِ اليعاميرِ

أى يَنْسَلُ اللبنُ منها كأنه الدميم الذي يَدِيمُ

من الأنف .

وعامرٌ : أبو قبيلة ، وهو عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن .
وأمُّ عامرٍ : كُنْيَةُ الضَّبِيعِ .

وقد عَارَتِ العَيْنَ تَعَارًا . قال الشاعر (١) :

وَسَائِلَةٌ بظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي
أَعَارَتِ عَيْنُهُ أَم لَمْ تَعَارَا

أراد : أم لم تَعَارَن ، فوقف بالألف .

ويقال أيضا : عَوَّرَتُ عَيْنَهُ . وإنما صحّت

الواو فيها لصحّتها في أصلها وهو اعوَّرتُ بسكون

ما قبلها ، ثم حذفت الزوائد : الألف والتشديد ،

فبقى عَوَّرَ . يدلُّ على أن ذلك أصله محجى أخواته

على هذا : اسوَّدَ يَسوِّدُ ، واحمَرَّ يَحْمُرُّ ، ولا يقال

في الألوان غيره . وكذلك قياسه في العيوب :

اعرَجَّ واعْمَى ، في عرَجَ وعَمِيَ ، وإن لم يسمع .

وتقول منه : عُرْتُ عَيْنَهُ أعورُها .

وفلاة عوراء : لا ماء بها .

وعنده من المال عائرة عَيْن ، أى يحار فيها

البصر من كثرتها ، كأنه يملأ العين فيكاد

يعورها .

والعائرُ من السهام والحجارة : الذى لا يُدرى

من رماه . يقال : أصابه سهمٌ عائرٌ .

وعوائرُ من الجراد ، أى جماعات متفرقة .

والعوراء : الكلمة القبيحة ، وهى السقطة .

قال الشاعر (٢) :

وَأَعْفِرُ عورَاءَ الكَرِيمِ ادِّخَارَهُ

وَأَعْرِضُ عن شَمِّ اللَّيْمِ تَكْرِمًا

(١) عمرو بن أحر الباهلى .

(٢) هو حاتم طي .

والعورةُ : كلُّ خللٍ يُتخوَّفُ منه فى ثعْرِ

أو حربٍ .

وعورَاتُ الجبال : شقوقها .

وقولُ الشاعر :

تَجَاوَبَ بومُها فى عورَتَيْها (١)

إذا الحِرْباءُ أوفى للثناجى

قال ابن الأعرابى : أراد عورَتى الشمسِ ،

وهما مشرقها ومغربها .

ورجلٌ أعورٌ بين العورِ ، والجمع عورانٌ .

وقولهم : « بدلُ أعورٌ » : مثلُ يضرب

للمذموم يُخْلَفُ بعد الرجل الحمود . وقال عبد الله

ابن همام السكولى لقتيبة بن مسلمٍ لَمَّا ولى خراسان

بعد يزيد بن المهلب :

أَقْتَبَ قَد قَلْنَا غداةَ أَيْتِنَّا

بَدَلٌ لِعَمْرُكُ من يَزِيدِ أعورُ

وربما قالوا : « خَلَفُ أعورٌ » . قال أبو ذؤيب :

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فى ديارِ كَأَنَّها

خِلافُ ديارِ الكَامِلِيَّةِ عورُ

كأنه جمع خَلَفًا على خِلافٍ ، مثل جبلٍ

وجبالٍ .

والاسم العورةُ .

(١) فى تاج العروس قال الصاغانى : الصواب غورتها

بالعين مجعَّة ، وهما جانبها . وفى البيت تحريف . والرواية :

« أوفى للبراح » . والقصيداء حائية ، والبيت لبشر بن

أبي خازم . وانظر مختارات ابن الجعفى ص ٧٩ .

مع قربها من الطرفِ لأنَّ الياءَ المحذوفةَ للضرورة
مُرَادَةٌ ، فهي في حكم ما في اللفظ ، فلما بَدَّتْ
في الحكم من الطرفِ لم تُقَلَّبْ همزةً .

والعَارِيَّةُ بالتشديد ، كأنَّها منسوبةٌ إلى العارِ ،
لأنَّ طلبها عارٌ وغيبٌ . وينشد :

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَّةٌ

وَالعَوَارِيُّ قِصَارِيٌّ أَنْ تُرَدُّ

وَالعَارَةُ مِثْلُ العَارِيَّةِ . قال ابن مُقْبَل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مَعَ الدهْرِ الَّذِي هُوَ آ كِلُهُ

يقال : هم يَتَعَوَّرُونَ العَوَارِيَّ بينهم .

وَأَسْتَعَارَهُ ثَوْبًا فَأَعَارَهُ إِيَّاهُ . ومنه قولهم :

كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ . قال بشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنخَرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَ الرَّبُّوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

وقد قيل مُسْتَعَارٌ بِمعنى مَتَعَاوَرٌ ، أو متداولٌ .

وَالِإِعْوَارُ : الرِّيْبَةُ ، عن أبي عبيد .

وهذا مكانٌ مُعَوَّرٌ ، أي يُخَافُ فِيهِ القِطْعُ .

وَأَعْوَرَ لَكَ الصَّيْدُ ، أي أَمَكَّنَكَ ، وَأَعْوَرَ

الفارسُ ، إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعٌ خَلَّلَ لِلضَّرْبِ ،

قال الشاعر (١) :

* لَهُ الشَّدَّةُ الأُولَى إِذَا القِرْنُ أَعْوَرَ *

وَأَعْوَرَتْ عَيْنَهُ : لَغَةٌ فِي جَعْرِهَا . وَعَوَّرَتْهَا

(١) يصف الأسد ، كما في اللسان .

أَي لادِّخَارِهِ . ويقال للغراب : أَعْوَرٌ ؛
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَدَّةِ بَصَرِهِ ، عَلَى التَّشَاوُمِ .

وَعُوَيْرٌ : مَوْضِعٌ .

ويقال في الخصلتين المكروهتين : « كُسَيْرٌ

وَعُوَيْرٌ ، وَكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ » ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ

أَعْوَرَ مَرَّحًا .

وَالعَوَارُ : العَيْبُ . يقال : سِلْعَةٌ ذَاتُ عَوَارٍ

بِفَتْحِ العَيْنِ وَقَدْ تَضَمَّ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

وَالعَوَارُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الخُطَافُ (١) .

وينشد :

* كَأَمَّا انْقَضَ تَحْتَ الصِّيقِ عَوَارٌ (٢) *

وَالعَوَارُ أَيْضًا : القَدَى فِي العَيْنِ . يقال :

عَيْنُهُ عَوَارٌ ، أَي قَدَى .

وَالعَائِرُ مِثْلُهُ . وَالعَائِرُ : الرَّمَدُ .

وَالعَوَارُ أَيْضًا : الجَبَانُ ، وَالجَمْعُ العَوَاوِيرُ ،

وَإِنْ شَتَّتْ لَمْ تَعْوِضْ فِي الشَّعْرِ قَلَّتْ : العَوَاوِيرُ .

قال ليبيد :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاظٍ بَلَوْتَنِي (٣)

فَقَمَّتْ مَقَامًا لَمْ تُقْمَهُ العَوَاوِيرُ

قال أبو علي النحوي : إِنَّمَا صَحَّتْ فِيهِ الوَاوُ

(١) في اللسان : « ضرب من الخطاطيف أسود طويل

الجناحين » .

(٢) في المخطوطة واللسان : « كما انقض » ، والصيق ،

بالسكسر : النار .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يلومني » ، صوابه

في المخطوطة واللسان وديوان ليبيد .

تَعَوَّرُوا لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَعَاوَرُوا ، فَبُنِيَ عَلَيْهِ
كَمَا فَسَّرْنَا فِي تَجَاوَرُوا .

وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسْمَ الدَّارِ .

وَعَارَهُ يَعُورُهُ وَيَعِيرُهُ ، أَيْ أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ .

يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الْجِرَادُ عَارَهُ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ
ذَهَبَ بِهِ .

[عهر]

أَبُو عَمْرٍو : الْعَهْرُ : الزَّانِي . وَكَذَلِكَ الْعَهْرُ ،

مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَلَا أَحْكَى التَّحْرِيكَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

يُقَالُ : عَهَرَ فَهُوَ عَاهِرٌ ^(١) . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ

لِلْفَرَّاشِ وَاللْعَاهِرِ الْحَجْرُ » .

وَالاسْمُ الْعَهْرُ بِالْكَسْرِ . وَأَنْشَدَ لَابْنُ دَارَةَ

التَّغْلِبِيُّ :

فَقَامَ لَا يَحْفَلُ نَمَّ كَهْرًا ^(٢)

وَلَا يُبَالِي لَوْ يُلَاقِي عَهْرًا

وَالْمَرْأَةُ عَاهِرَةٌ ، وَمُعَاهِرَةٌ ، وَعَيْهَرَةٌ .

وَتَعْيَهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ فَاجِرًا .

[عبر]

الْعَبْرُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا ، وَالْأَتَى

عَبْرَةً ، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ وَمَعْيُورَةٌ وَعَيْوَرَةٌ ، مِثْلُ فُحْلٍ

وَفُحْلَةٍ .

(١) وَعَهَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ يَهَرُ عَهْرَانًا وَعَهْرًا وَعَهْرًا

إِذَا زَانَى ، كَأَنَّهُمْ ضَمْنُوهُ حَتَّى عَدُوهُ يَلِي .

(٢) وَالسُّكْرُ : الْإِثْبَارُ ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَسْعُودٍ : « فَأَمَّا السُّكْرُ فَلَا تَكْهَرُ » .

تَعَوَّرًا مِثْلَهُ . وَعَوَّرْتُ عَيْنَ الرَّكِيَّةِ إِذَا كَبَسْتَهَا
حَتَّى نَضَبَ الْمَاءُ .

وَعَوَّرْتُ عَنِ فُلَانٍ ، إِذَا كَذَّبْتَ عَنْهُ وَرَدَدْتِ .

وَعَوَّرْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ : صَرَفْتَهُ عَنْهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلْمُسْتَجِيرِ ^(١) الَّذِي

يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ يُسْقَهُ : قَدْ عَوَّرْتَ شُرْبَهُ .

وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ يَقُولُ :

مَتَى مَا تَرَدُّ ^(٢) يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا ^(٣)

أَدْيِهِمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيرِ ^(٤) الْمَعُورًا

قَالَ : وَالْأَعُورُ : الَّذِي قَدْ عُوِّرَ وَلَمْ تَقْضَ

حَاجَتُهُ وَلَمْ يُصَبَّ مَا طَلَبَ . وَليْسَ مِنْ عَوَّرِ الْعَيْنِ .

وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِيِّ :

* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلى الْعَوْرَ *
وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وِلَاةِ الْفَسَادِ .

وَعَاوَرْتُ الْمَكَايِلَ : نَعْتُ فِي عَايَرَتِهَا .

وَيُقَالُ : عَاوَرَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ فَعَلَ بِهِ مِثْلَ

مَا فَعَلَ صَاحِبُهُ بِهِ .

وَاعْتَوَّرُوا الشَّيْءَ ، أَيْ تَدَاوَلُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

وَكَذَلِكَ تَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ . وَإِنَّمَا ظَهَرَتِ الْوَاوُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمُسْتَجِيرِ » تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ

فِي الْإِسَانِ . وَالْمُسْتَجِيرُ ، بِالزَّايِ : طَالِبُ الْمَاءِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « يَقُولُ مَتَى تَرَدُّ » ، صَوَابٌ

لِإِنْشَادِهِ مِنَ الْإِسَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَدْ رَدَدْتَ كَلِمَةَ

« يَقُولُ » إِلَى مَكَانِهَا قَبْلَ الشَّعْرِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ : « تَجِدُ بِهِ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْمُسْتَجِيرِ » صَوَابُهُ فِي

الْإِسَانِ .

وعَيْرُ العَيْنِ : جَفَنُهَا . ومنه قولهم : فعلت ذلك
قبل عَيْرٍ وما جَرَى ، أى قبل لحظِ العَيْنِ . قال
أبو عبيدة : ولا يقال أَفَعَلُ .
قال الحارث بن حِزَّة :
زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْنَ
سَرَّ مَوَالٍ لَنَا وَأَتَى الوَلَاءَ
قال أبو عمرو بن العلاء : ذهب من كان
يعرف هذا البيت ^(١) .

ويقال : ما أدرى أى من ضَرَبَ العَيْرَ هو ،
أى أى الناس هو ، حكاه يعقوب .
وعَيْرُ القوم : سيدهم .
وقولهم : « عَيْرٌ بَعِيرٌ وزيادة عَشْرَةَ » ،
كان الخليفة من بنى أمية إذا مات وقام آخرُ زاد
في أرزاقهم عشرة دراهم .
والعَيْرُ : الوَتْدُ .
وعَيْرٌ : جبلٌ بالمدينة . وفي الحديث : « أنه
حرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ » .
وعَيْرُ النصلِ : الناقى منه في وسطه .
وكذلك عَيْرُ الكتفِ .
وعَيْرُ القدمِ : الشاخصُ في ظهرها .
وعَيْرُ الأذنِ : الوتدُ الذى في باطنها .

وعَارَ الفرسُ ، أى انفلتَ وذهب ها هنا
وها هنا ، من مرحه . وأَعَارَهُ صاحبه فهو مُعَارٌ .
ومنه قول الطرماح ^(١) :

وجدنا في كتابِ بنى تميمٍ
أحقُّ الخيلِ بالركضِ المُعَارِ ^(٢)

(١) صوابه : بشر بن أبي خازم . وهذا البيت من كلمة
مفضلية .

(٢) في اللسان :

أَعَبَرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ أَرَكَضُوهَا
أحقُّ الخيلِ بالركضِ المُعَارِ

(١) في اللسان : قيل معناه : كل من ضرب بجفن
على غير — والعير إنسان العين — وقيل يعنى الوتد ، أى
من ضرب وتداً من أهل العمدة . وقيل : يعنى إباداً لأنهم
أصحاب حير . وقيل : يعنى جبلاً . ومنهم من خص فقال :
جبلاً بالحجاز .

قال أبو عبيدة: والناس يروونه^(١) «المعَارُ»
من العارية، وهو خطأ.

وفرس عيَّارٌ بأوصالٍ، أى يعبرُ ها هنا
وها هنا من نشاطه. وسمي الأسدُ: عيَّاراً، لجيئه
وذهابه في طلب صيده. قال الشاعر:

لما رأيتُ أبا عمرو رزمتُ له

منى كما رزَمَ العيَّارُ في الغُرفِ

جمع غريفي، وهى الغابة.

وحكى الفراء: رجل عيَّارٌ، إذا كان كثير
التطواف والحركة ذكياً.

ويقال: عَارَ الرجل في القوم يَضْرُبُهُمْ،
مثل عَاثَ.

وتَعَارَ بكسر التاء: اسمُ جبل. قال بشر:

* وشابَّةٌ عن شمائلها تَعَارُ^(٢) *

وهما جبالان في بلاد قيس.

وعَيْرَهُ كذا من التَعْيِيرِ. والعامَّة تقول:

عَيْرَهُ بكذا^(٣). قال النابغة:

(١) قوله: «الناس يروونه»، أى يظنونونه.
هكذا عبارة الصحاح. فما فى القاموس: «والناس
يروونه» بواوٍ من الرواية، تبع فيه نسخة محرفة، كما
فى الوشاح.

(٢) وصدده:

* وَلَيْسَ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ *

وبعده:

كَأَنَّ ظِيَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَلَيْهَا الْمَعَارُ

(٣) كيف، وفى الحديث: «لو غير أحدكم أخاه

برضاة كلبة» الخ. قاله نصر.

وعَيْرَتْنِي بنو ذُبْيَانَ رَهْبَتَهُ^(١)

وهل عَلَىَّ بَأْسٌ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ

والعَارُ: السَّبَّةُ والعَيْبُ. يقال: عَارَهُ،

إذا عَابَهُ.

والمَعَارِيُّ: المَعَايِبُ. قالت ليلى الأحمليَّة:

لَعَمْرُكَ مَا بَلَمْتُ عَارُ عَلَى امْرِئٍ

إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارِيُّ

وَتَعَايَرَ الْقَوْمُ: تَعَايَبُوا.

وعَايَرْتُ للمكاييلِ والموازين عِيَاراً وعَاوَرْتُ

بمعنى. يقال: عَايَرُوا بين مكاييلكم وموازينكم،

وهو فَاعَلُوا مِنَ الْعِيَارِ. ولا تَقُلْ: عَيَّرُوا.

والمَعْيَارُ: الْعِيَارُ.

وَبَنَاتُ مَعْيَرٍ: الدَوَاهِي.

وَالعَيْرَانَةُ: الناقَةُ تُشَبَّهُ بِالعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا

وَنشاطِهَا.

وَالعَيْرُ بِالْكَسْرِ: الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَهُ عَلَى عَيْرَاتٍ^(٢).

فصل الغين

[غبر]

الغُبَارُ والغُبْرَةُ، واحد.

وَالغُبْرَةُ: لَوْنُ الْأَعْتَرِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْغُبَارِ.

وَقَدْ اغْتَبَرَ الشَّيْءُ اغْتِبَاراً.

(١) فى اللسان: «خشيتة».

(٢) قال سيويه: اجتمعوا فيها على لفة هذيل، يعنى

تحريك الباء، والقياس التسكرين.

وَعَبْرَ الشَّيْءِ يَغْبِرُ ، أَيْ بَقِيَ . وَالغَابِرُ :
الباقى . وَالغَابِرُ : الماضى ، وهو من الأضداد .
وَعَبْرَ الجرح بالكسر يَغْبِرُ غَبْرًا : اندمل
على فسادٍ ثم ينتفضُ بعد ذلك . ومنه سُمِّي العَرِيقُ
الغَبْرُ ، بكسر الباء ، لأنه لا يزال ينتفض .

وداهية الغَبْرِ بالتحريك ، هى العظيمة التى
لا يُهْتَدَى لها . قال الحِرمَازى يمدح المنذر^(١) :
أنتَ لها مُنْذِرٌ من بينِ البشرِ
داهيةُ الدهرِ وصمَاءُ الغَبْرِ
يريد : « يا مُنْذِرُ » .

وَأَغْبَرَ الرجلُ فى طلبِ الحاجة ، إذا جدَّ فى
طلبها ، عن ابن السكيت .
وَأَغْبَرَتِ السماءُ ، إذا جدَّ وقَعْمها واشتدَّ .
قال : وَأَغْبَرَتُ ، أى أثارت^(٢) الغُبَارَ . وكذلك
عَبَّرَتُ تَغْبِيرًا .

وتَغَبَّرَتُ من المرأةِ ولدًا .
وتزوَّجَ رجلٌ امرأةً كبيرةً ، فقيل له فى ذلك
فقال : لعلِّي أَتَغَبَّرُ منها ولدًا . فلما ولد له سماه :
عُبْرَ بنَ غَمٍّ ، مثالُ عُمرَ .

[غثر]

الأغْثَرُ : قريب من الأغبَر . ويسمى الطُّحلبُ

أَغْثَرُ .

وَالغَبْرَاءُ : الأرض . وَالغَبْرَاءُ : ضربٌ من
النبات .
وبنو غَبْرَاءَ الذى فى شعرِ طرفة^(١) : المَحَاوِجُ .
والوطأةُ الغَبْرَاءُ : الدارسةُ ، وهى مثلِ الوطأةِ
السوداءِ .

وَالغَبْرَاءُ : اسمُ فرسٍ قيسِ بنِ زُهَيرِ العَبَسِيِّ .
وَالغُبَيْرَاءُ بالمدِّ معروف^(٢) . وَالغُبَيْرَاءُ أيضًا :
شرابٌ تتَّخذه الحبشُ مُسَكِرًا من الدُّرَّةِ . وفى
الحديثِ : « إياكم والغُبَيْرَاءُ فإنها خمرُ العالمِ » .

وَالغُبْرُ : بقية اللبنِ فى الضرع . يقال : بها
غُبْرٌ من لبنٍ ، أى بالناقة ، والجمعُ أَغْبَارٌ .
وَالغُبْرُ الحَيْضُ : بقاياها . قال أبو كبيرٍ الهذلى ،
واسمه عامر بن الحليس :

مُؤَبَّرًا من كلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ
وفَسَادٍ مَرُضَةٍ وداءٍ مُغْبِلٍ
ومُؤَبَّرًا معطوف على قوله :

ولقد سَرَيْتُ على الظلامِ بِمَغْشَمٍ
جَلْدٍ من الفَتِيانِ غيرِ مُثَقَّلٍ
وَالغُبْرُ المرضُ أيضًا : بقاياها . وكذلك غُبْرُ
الليل .

(١) هو قوله :

رَأَيْتُ بنى غَبْرَاءَ لا يَنْكُرُونِى

ولا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ المَدَدِ

(٢) شجرة ثمرتها فاكهة .

(١) ابن الجارود .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « أثرت » .

بالمشم ، يقال : يا غدرُ : وفي الحديث : « يا غدرُ ، ألتُ أسعى في غدرتك » .

ويقال في الجمع : يالَ غدرَ .

وَعَدِرَتِ اللَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ تَعْدِرُ غَدْرًا ، أَى أَظْلَمَتْ ، فَهِيَ غَدِرَةٌ . وَأَعْدَرْتُ فِيهِ مُعْدِرَةٌ .

وَعَدِرَتِ النَّاقَةُ أَيضًا عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا . فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فَهِيَ غَدِيرَةٌ ، وَقَدْ أَعْدَرَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقَلَّ مَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا

وَسَطَ الْقُبَارِ حَرَبًا مُجُورًا

وَالغَدْرُ أَيضًا : الْمَوْضِعُ الظَّلْفُ ، الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ . قَالَ الْعِجَاجُ :

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرِ

مِنَ الصَّفَا الْقَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْغَدْرَ

وَرَجُلٌ ثَبَتُ الْغَدْرِ ، أَى ثَابِتٌ فِي قِتَالٍ

أَوْ كَلَامٍ .

ابن السكيت : يقال ما أثبت غدره ، أَى ما أثبتته في الغدر . والغدرُ : الجِحرَةُ وَاللِّخَاقِيقُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَعَادِيَةِ . قَالَ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ ، وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ الزَّلَلِ وَالْخِصُومَةِ .

وَالْمُغَادِرَةُ : التَّرْكُ .

وَالغَدِيرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ . وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِنَ غَادَرَهُ ، أَوْ مُفَعَّلٌ

وَالْمُعْتَرَةُ : غُبْرَةٌ إِلَى حُضْرَةٍ .

وَالْمُعْتَرَاءُ وَالْمُعْتَرُ : سَفَلَةُ النَّاسِ ، الْوَاحِدُ أَعْتَرُ ،

مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ ، وَأَسْوَدَ وَسُودٍ . وَكَذَلِكَ الْغَيْبَرَةُ .

وفي الحديث : « رَعَاعُ غَبْرَةٍ » ، هَكَذَا

يُرْوَى ، وَنَرَى أَنَّ أَصْلَهُ غَيْبَرَةٌ حَذَفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ . وَقَوْلُهُمْ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْبَرَةٌ شَدِيدَةً .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ مَعْضًا فِي الْقِتَالِ .

وَالْمُعْتُورُ : لَفْعَةٌ فِي الْمُعْتُورِ ، وَهُوَ شَيْءٌ

يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ وَالرِّمْتُ مِثْلُ الصَّمْعِ ، وَهُوَ حَلْوٌ كَالْعَسَلِ يُؤْكَلُ ، وَرَبْمَا سَالَ لِنَأْهُ عَلَى الثَّرَى مِثْلَ

الدِّبْسِ ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيمَةٌ .

وَالْمِعْتَرُ ، بِكسْرِ الميمِ : لَفْعَةٌ فِيهِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ .

[غمر]

المُعْتَمَرُ : الثَّوبُ الْخَشِينُ الرَّدِيءُ النَّسِجِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مُعْتَمَرًا

وَلَوْ أَشَاءَ حِكْمَتُهُ مُحَبَّرًا

يَقُولُ : أَلْبَسْتُهُ الْمُعْتَمَرَ لِأَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ الْعَيْنَ .

وَمُرْهَبٌ : اسْمُ وَلَدِهِ .

[غدر]

الغدرُ : ترك الوفاء ، وقد غدرَ به فهو غادرٌ

وغدرَ أيضاً . وأكثر ما يستعمل هذا في النداء

والغذامر لغة في الغذارم ، وهو الكثير من الماء ، حكاهما أبو عبيد .

[غدر]

الغُرُورُ : مَكَايِرُ الْجِلْدِ . قال أبو النجم :

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا
عَنْ جُدَدٍ صُفْرٍ وَعَنْ غُرُورِهَا
الواحد غرٌّ بالفتح . قال الراجز (١) :

كَأَنَّ غَرًّا مَتْنَهُ إِذْ تَجَنَّبَهُ (٢)
سَيْرُ صِنَاعٍ فِي خَرِيْزٍ تَكَلَّبَهُ

ومنه قولهم : طويت الثوبَ على غرِّه ،
أى كسره الأول .

قال الأصمعيُّ : وحدثني رجلٌ عن رؤية
أنه عرض عليه ثوبٌ ، فنظرَ إليه وقلبه ثم قال :
اطوِهْ على غرِّه .

والغرَّةُ ، بالضم : بياضٌ في جبهة الفرس
فوق الدرهم . يقال فرسٌ أغرٌّ .

والأغرُّ : الأبيضُ . وقومٌ غرَّانٌ . قال
امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَسَافِرِ (٣) غُرَّانُ
ورجلٌ أغرٌّ ، أى شريفٌ .

من أغدره . ويقال هو فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، لأنه
يغدرُ بأهله ، أى ينقطع عند شدَّة الحاجة إليه .
قال الكميت :

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الْأَوَّلُو
نَ إِذْ لَقَّبُوهُ (١) الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا
والجمع غدران (٢) .

والغديرةُ : واحدة الغدائر ، وهى الذوائب .
وغندرٌ : اسم رجل .

[غذمر]

الغذمرةُ : الغضبُ ، وكثرة الصخبِ ،
والصياحُ ، والزجرُ ، مثل الزمجرة . يقال : سمعت
لفلان غذمرةً . وكذلك التغذمرُ .

وفلانٌ ذو غذاميرٍ . قال الراعى :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ
رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ صَيِّدُحُ

والغذمرةُ مثل العشمرة ، ومنه قيل للرئيس
الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدلٍ أو ظلمٍ
مُغذِمِرٌ . قال لبيد :

وَمُقَسَّمٌ يَعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا
وَمُغذِمِرٌ لِحَقْوَقِهَا هَضَامُهَا

والغذمرةُ لغة في الغذرمة ، وهو بيع الشيء
جزأفا .

(١) دكين بن رجاء الثقفي .

(٢) يروى : « تجنبه » .

(٣) يروى : « عند المشاهد » .

(١) فى اللسان : « بأن لقبوه » .

(٢) فى المخطوطة : والجمع غدران ، وغدر . يقال :

قد استفدرت هناك غدر ، أى صارت ثم غدران .

في كتاب الأجناس : أى لن يأتيك منه ما تَعَثَّرَ به .

والغَرِيرُ : اُخْلَقَ الحَسَنُ . يقال للرجل إذا شَاحَ : « أدبر غَرِيرُهُ ، وأقبل هَرِيرُهُ » ، أى قد ساء خُلُقُهُ .

والغَرَرُ : اُخْطَر . ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغَرَرِ ، وهو مثل بيع السمك في الماء ، والطير في الهواء .

ابن السكيت : الغَرُورُ : الشيطان . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَفْرَنَكُمُ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ . والغَرُورُ أيضاً : ما يُتَغَرَّغُ به من الأدوية ، وهو مثل قولهم : لَدَوْدٌ ، ولَعَوْقٌ ، وسَعَوَطٌ .

قال : والغَرُورُ بالضم : ما اغْتَرَّ به من متاع الدنيا .

والغِرَارُ بالكسر : النوم القليل . ولبث فلان غِرَارَ شهرٍ ، أى مكث مقدار شهر .

والغِرَارُ : نقصان لبن الناقة . وفي الحديث : « لا غِرَارَ في صلاةٍ » ، وهو أن لا يُيمَّ ركوعها وسجودها .

والغِرَارَانِ : شَفَرَتَا السيف . وكلُّ شَيْءٍ له حَدٌّ فَحَدُّهُ غِرَارُهُ . والجمع أَغْرَةٌ .

وأنا على غِرَارٍ ، أى على عجلة . قال الأصمعي : الغِرَارُ : الطريقة . يقال : رميت

وفلان غُرَّةً قومَه ، أى سيِّدَهُم . وهم غُرُّ قومهم .

وغُرَّةٌ كلُّ شَيْءٍ : أولُه وأكرمُه . والغُرُّ : ثلاث ليالٍ من أول الشهر^(١) .

والغُرَّةُ : العبدُ أو الأمةُ . وفي الحديث : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بَغْرَةً » ، كأنه عبَّرَ عن الجسم كله بالغُرَّةِ .

ورجلٌ غِرٌّ بالكسر وغَرِيْرٌ ، أى غير مجرَّب . وجاريةٌ غِرَّةٌ وغَرِيْرَةٌ ، وغِرٌّ أيضاً ، بينةُ الغرارةِ بالفتح . وجمع الغِرِّ أَغْرَارٌ ، وجمع الغَرِيْرِ أَغْرَاءُ .

وقد غَرَّ يَغِرُّ بالكسر غِرَارَةً . والاسم الغِرَّةُ . يقال : كان ذلك في غِرَارَتِي وحدائتي ، أى في غِرَّتِي .

وعيشٌ غَرِيْرٌ ، إذا كان لا يُفزعُ أهله . والغِرَّةُ : الغفلةُ . والغارُّ : العافل . تقول منه : اغْتَرَّتْ يارجلُ .

واغْتَرَّهُ ، أى أتاه على غِرَّةٍ منه . واغْتَرَّ بالشئ : خُدِعَ به . وقولهم : أنا غَرِيْرُكَ من فلان ، قال أبو نصر

(١) تقسيم ليالى المهر ثلاثاً ثلاثاً كما في حاشية القاموس : الثلاث الأولى غرر ، ثم نفل ، ثم نفع ، ثم عشر ، ثم البيض ، ثم درع ، ثم ظلم ، ثم حادس ، ثم دأدى ، ثم عاق بتثليث الميم .

ويقال أيضاً . غَرَّرَتْ ثَنِينًا الْغَلَامَ ، أى طلعت أَوَّلَ ما تطلع^(١) .

الأصمعي : يقال : غَارَتِ النَّاقَةُ ، أى نفرت فرفعت الدرَّةَ . وفي المثل : «سَبَقَ دِرَّتُهُ غِرَارَةَ»^(٢) .

يقال : نَاقَةٌ مُغَارَةٌ بِالضَّمِّ ، وَنَوْقٌ مُغَارٌ بِأَهَذَا ، بفتح الميم ، غير مصروف .

أبو زيد : غَارَتِ السُّوقُ تُغَارُ غِرَارًا : كسدت . وَدَرَّتْ دِرَّةٌ : نَفَقَتْ .

والغِرْغِرَةُ : تَرَدُّدُ الرُّوحِ فِي الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : الرَّاعِي يُغْرِغِرُ بِصَوْتِهِ ، أَيْ يَرُدُّدُهُ فِي حَلْقِهِ . وَيَتَغَرَّغِرُ صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ ، أَيْ يَتَرَدَّدُ .

والغِرْغِرُ بِالْكَسْرِ : الدَّجَاجُ الْبَرِّيُّ ، الْوَاحِدَةُ غِرْغِرَةٌ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لابْنَ أَحْمَرَ :

أَلْفَهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا لَقَّتِ الْعُقْبَانُ حِجْلِي وَغِرْغِرَا

والغِرْغِرَةُ بِالضَّمِّ : غِرَّةُ الْفَرَسِ . وَرَجُلٌ غِرْغِرَةٌ أَيْضًا : شَرِيفٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(٣) :

* رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ^(٤) *

(١) وذلك لظهور بياضهما .

(٢) كما يقال : « سبق سياله مطره » .

(٣) الفرزدق .

(٤) صدره :

* إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَيْبُ رَشَفْنَهُ *
وقبله :

عَفَّتْ بَعْدَ أَتْرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدْ نَزَى
بِهَا بَدَنًا حُورًا حَسَانَ الْمَدَامِعِ

ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى تَجَرِّي وَاحِدٍ . وَوُلِدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ عَلَى غِرَارٍ ، أَيْ

بَعْضُهُمْ خَلْفَ بَعْضٍ . وَبَنَى الْقَوْمُ بِيوتِهِمْ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ .

وَالغِرَارُ : الْمَثَالُ الَّذِي تُطَبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ السَّهَامِ : يُقَالُ : ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ .

قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ^(١) :

سَدِيدُ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الْـ
غِرَارُ فَقَدِحُهُ زَعِلٌ دَرُوجٌ^(٢)

قوله « سَدِيدُ » بِالسَّيْنِ ، أَيْ مُسْتَقِيمٌ . وَيُقَالُ : لَيْتَ الْيَوْمَ^(٣) غِرَارُ شَهْرٍ ، أَيْ مِثَالُ شَهْرٍ ، أَيْ طَوْلُ شَهْرٍ .

وَالغِرَارَةُ : وَاحِدَةُ الْغَرَارِ الثِّيِّ لِلتَّيْنِ ، وَأَظْنُهُ مَعْرَبًا .

وَعَرَّةٌ يَغْرِهُ غُرُورًا : حَدَّعَهُ . يُقَالُ : مَا غَرَّكَ بَفَلَانٍ ؟ أَيْ كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ فُلَانٍ ؟ أَيْ مَنْ أَوْطَأَكَ عُسُوءَةً فِيهِ . وَغَرَّ الطَّائِرُ أَيْضًا فَرَحَهُ يَغْرِهُ غِرَارًا ، أَيْ زَقَّهُ .

وَالتَغْرِيرُ : حَمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْغَرَرِ . وَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ تَغْرِيرًا وَتَغِرَّةً ، كَمَا يُقَالُ : حَلَّلَ تَحْلِيلًا وَتَحْلَةً ، وَعَلَّلَ تَعْلِيلًا وَتَعْلَةً .

(١) هو عمرو بن الداخل .

(٢) العير : الناقى في وسط النصل . لم يدحض : أى لم يزلق . والغرار : المثال الذى يضرب عليه النصل . والزعل : النشيط . والدروج : الذهاب في الأرض .

(٣) في اللسان : « لبت اليوم » .

قال الأصمعي : لا يقال أباد الله خضراءهم ،
ولكن أباد الله غضراءهم ، أى أهلك خيرهم
وغضارتهم .

والغضراء : طينة خضراء علكة . يقال :
أنبت فلان بئر في غضراء .

وغضر عنه يعضر ، أى عدل عنه . قال
ابن أحرر يصف الجوارى :

تواعدن أن لا وعى عن فرج راكس
فرخن ولم يعضرن عن ذاك مقصرا
ويقال : غضره ، أى حبسه ومنعه .

والغاضر : الجلد الذى أجيد دباغته .
وغاضرة : قبيلة من بنى أسد ، وحى من
بنى صعصعة ، وبطن من ثقيف .

والغصور بتسكين الضاد : نبات .
وغصور أيضاً : ماء لطيف .

[غضفر]

الغصنقر : الأسد . ورجل غصنقر : غليظ
الجلثة .

[غفر]

الغفر : التغطية . والغفر : الغفران .
وغفرت المتاع : جعلته فى الوعاء .
ويقال : اصنع ثوبك فإنه أغفر للوسخ ،
أى أحل له .

نوق منسوبات إلى لخل . وقال الكهيت :
غزيرية الأنساب أو شدقمية
يصلن إلى البيد الفدافد فدفا
[غزر]

الغزارة : الكثرة . وقد غزر الشئ بالضم ،
يعزُر ، فهو غزير .

وغزرت الناقة أيضاً : كثر لبنها غزارة ،
فهي غزير ، ونوق غزار . والاسم الغزُرُ مثال
الضرب ، والجمع غُزُرٌ مثل جَوْنٍ وجُونٍ ، وأذُنٍ
حَشْرٍ وأذَانٍ حُشْرٍ .

وأغزر القوم : غزرت إبلهم .
والتغزير : أن تدع حلبه بين حلبتين ، وذلك
إذا أدبر لبن الناقة .

[غشمر]

الغشمة : إتيان الأمر من غير تثبت .
وغشمر السبل : أقبل .
وتغشمه ، أى أخذه قهراً .
ورأيته متغشماً ، أى غضبان .

[غضر]

الغضار : الطين الحُرُّ .

والغضارة : طيب العيش . تقول منه : بنو فلان
مغضورون ، وقد غضرهم الله . وإيهم لى غضارة
من العيش ، وفى غضراء من العيش ، أى فى خصب
وخير .

وَالْغُفَارُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْغَفْرِ ، وَهُوَ الزَّغْبُ .

قال الراجز :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارَهَا
وَقُسْطَةً مَاشَانَهَا غُفَارَهَا

وَالْقُسْطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ ، وَلَسْتُ أُرْوِيهِ

عن أحد .

قال الأصمعي : الْمَغْفَرُ : زَرْدٌ يُنْسَجُ مِنْ

الدروع على قدر الرأس ، يُلبَس تحت القلنسوة .

ويقال : اسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَذَنْبِهِ وَمَنْ ذَنْبَهُ ، بِمَعْنَى ،

فَغْفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفَرًا وَغُفْرَانًا . وَاعْتَفَرَ

ذَنْبَهُ مِثْلَهُ ، فَهُوَ غُفُورٌ وَالْجَمْعُ غُفُورٌ .

وقولهم : جَاءُوا جَمَاءً غَفِيرَاءً ، مَمْدُودًا ، وَالْجَمَاءُ

الْغَفِيرُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ ، وَجَمَّ الْغَفِيرُ ، أَيْ جَاءُوا

بِجَمَاعَتِهِمْ : الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ ،

وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ .

وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ : اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ

يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ ،

كَقَوْلِكَ جَاءُونِي جَمِيعًا ، وَقَاطِبَةً ، وَطَرًّا ، وَكَافَةً .

وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ :

أَوْرَدَهَا الْمِرَاكُ ، أَيْ أَوْرَدَهَا عِرَاكًا .

ويقال : مَا فِيهِمْ غَفِيرَةٌ ، أَيْ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا

لأحد . قال الراجز (١) :

يَأْقُومُ لَيْسَتْ فِيكُمْ غَفِيرَةٌ

فَأَمَشُوا كَمَا تَمَشِي جِمَالُ الْحَيْرَةِ

(١) هو صخر الهملي .

وَعَفَّرَ الْجُرْحَ يَغْفِرُ غَفْرًا : نُكِسَ ، وَكَذَلِكَ

المرريض . قال الشاعر (١) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِدَى الْهَوَى

كَأَيَّ غَفْرٍ لِحَمُومٍ أَوْ صَاحِبِ الْكَلَمِ

وَعَفَّرَ بِالْكَسْرِ يَغْفِرُ غَفْرًا ، لُغَةٌ فِيهِ (٢) .

وَالغَفْرُ : ثَلَاثَةٌ أَنْجَمٍ صِغَارٍ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ

مِنَ الْمِيزَانِ .

وَالغَفْرُ أَيْضًا : شَعْرٌ كَالزَّغْبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ

المرأةِ وَالْجَبِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْغَفْرُ بِالتَّحْرِيكِ .

قال الراجز :

قَدِ عَمَلَتْ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْغَفْرَ

لَتَرَوِينَ (٣) أَوْ لِيَبِيدَنَّ الشُّجْرُ

وَالغَفْرُ أَيْضًا : زَيْبُ الثَّوْبِ . وَقَدْ غَفَرَ

ثَوْبُكَ يَغْفِرُ غَفْرًا . وَاغْفَارَ الثَّوْبُ اغْفِيرَارًا .

وَالغَفْرُ بِالضَّمِّ : وَلَدُ الْأُرْوِيَةِ ، وَالْجَمْعُ الْأَغْفَارُ ،

وَأُمُّهُ مَغْفِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ مَغْفِرَاتٌ . قَالَ بَشَرٌ (٤) :

وَصَعْبٌ يَنْزِلُ الْغَفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

بِحَافَاتِهِ بَانَ طَوَالَ وَعَرَّعَرُ

وَالغَفْرَةُ : مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ . يُقَالُ : اغْفِرُوا

هَذَا الْأَمْرَ بِغَفْرَتِهِ ، أَيْ أَصْلِحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ

يُصْلَحَ بِهِ .

(١) المرار الفقسى .

(٢) وكذلك غفر ، على صيغة ما لم يسم فاعله .

(٣) في اللسان : « ليون » . وقد سبق في (شجر) .

(٤) ابن أبي خازم .

وَالْغِفَارَةُ بِالْكَسْرِ : خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ
 الْمِثْمَنَةِ ، تُوَقَّى بِهَا الْمَرْأَةُ خَارِهَا مِنَ الدَّهْنِ .
 وَالْغِفَارَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي كَانَتْهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ .
 وَالْغِفَارَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحَزِّ الَّتِي
 يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتْرُ .
 وَبَنُو غِفَارٍ مِنْ كِنَانَةَ ، رَهْطُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ .
 وَالْمُغْفُورُ مِثْلُ الْمُغْتُورِ . وَحِكْيُ الْكِسَائِيِّ :
 مِغْفَرٌ وَمِغْفَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . يُقَالُ : قَدْ أَغْفَرَ الرِّمْتُ ،
 إِذَا خَرَجَتْ مَغَافِيرُهُ . وَإِنَّمَا يَخْرُجُ فِي الصَّفْرِيَّةِ
 إِذَا أُورِسَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَغَافِيرَ هَذَا الرِّمْتِ .
 وَمَنْ قَالَ : مُغْفُورٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَمَغْفَرُ . وَمَنْ
 قَالَ : مِغْفَرٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَغْفَرُ ، إِذَا خَرَجُوا
 يَجْتَنُونَ مِنْ شَجَرِهِ .
 وَقَدْ يَكُونُ الْمُغْفُورُ أَيْضًا لِلْعُشْرِ وَالْثُمَامِ
 وَالسَّلْمِ وَالطَّلْحِ وَغَيْرِهَا .
 [عمر]

الْعَمْرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَقَدْ عَمَّرَهُ الْمَاءُ يَفْمَرُهُ ، أَيُّ عِلَادَةٍ . وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلرَّجُلِ : عَمَّرَهُ الْقَوْمُ ، إِذَا عَلَوْهُ شَرْفًا .
 وَالْعَمْرُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ .
 وَرَجُلٌ عَمَّرَ الْخَلْقَ وَعَمَّرَ الرِّدَاءَ ، إِذَا كَانَ
 سَخِيًّا بَيْنَ الْعُمُورَةِ ، مِنْ قَوْمِ عِمَارٍ وَعُمُورٍ .
 قَالَ كَثِيرٌ :

عَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

عَلِمْتُ لِضَحْكِكَ رِقَابُ الْمَالِ (١)

وَبِحَرْفِ عَمْرٍ ، وَبِحَارِ عِمَارٍ وَعُمُورٍ أَيْضًا .

يُقَالُ : مَا أَشَدُّ عُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ .

وَالْعَمْرَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْجَمْعُ عُمَرٌ ، مِثْلُ نَوْبَةٍ

وَنُوبٍ . قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

* وَحَانَ لِنَائِكَ الْعَمْرُ انْحِسَارٌ (٢) *

وَعَمْرَاتِ الْمَوْتِ : شِدَائِدُهُ .

وَالْعَمْرُ أَيْضًا الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعْيَى بَاهِلَةَ

يَرْتِي أَخَاهُ الْمُنْتَشِرَ بْنَ وَهَبِ الْبَاهِلِيِّ :

تَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلِدَانِ أَلَمٍ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْعَمْرُ

وَمِنْهُ التَّغْمَرُ ، وَهُوَ الشَّرْبُ دُونَ الرِّيِّ .

وَالْعَمْرَةُ : الزَّحْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

عِمَارٌ . وَدَخَلَتْ فِي عِمَارِ النَّاسِ وَعِمَارِ النَّاسِ ،

يَضُمُّ وَيَفْتَحُ ، أَيُّ فِي زَحْمَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ .

وَرَجُلٌ عَمَّرَ : لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، بَيْنَ الْعِمَارَةِ

(١) وَيُرْوَى : « جَزَلَ الْعَطَاءُ » . وَقَبْلَهُ :

يَعْطِي الْعَشِيرَةَ سُؤْلَهَا وَيَسُودُهَا

يَوْمَ . الْفَخَّارُ وَكُلُّ يَوْمٍ نَبَالٍ

وَبَثَّتْ مَكْرُمَةً فَقَدْ أَعَدَّتْهَا

رَبِّدًا لِيَوْمِ تَفَاخُرٍ وَنِضَالٍ

(٢) صَدْرُ بَيْتِ الْفَطَايِ :

* إِلَى الْجَوْدِيِّ حَتَّى صَارَ حِجْرًا *

سُرَّ كَاتِمٌ وَمَاءٌ دَافِقٌ وَإِنَّمَا بَنَى عَلَى فَاعِلٍ
لِيُقَابِلَ بِهِ الْعَامِرُ . وَمَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ
الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَائِرٌ .

وَالغَيْرُ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمَّرَهُ الْيَبِسُ .

قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ^(١) السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ
قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الغَيْرِ جَحَافِلُهُ
وَالانْفِغَارُ : الْانْفِغَاسُ فِي الْمَاءِ .

[غور]

غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ : قَعْرُهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ

بَعِيدُ الْغَوْرِ .

وَالغَوْرُ : الْمَطْمُنُّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالغَوْرُ : تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمِينَ .

وَمَاءٌ غَوْرٌ ، أَيْ غَائِرٌ ، وَصِفَ بِالمصدرِ ،

كَقَوْلِهِمْ : دَرَهْمٌ ضَرْبٌ ، وَمَاءٌ سَكْبٌ ، وَأَذُنٌ
خَشْرٌ .

وَالغَارُ ، كَالْكَهْفِ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ الْغَيْرَانُ .

وَالْمَعَارُ مِثْلُ الْغَارِ ، وَكَذَلِكَ الْمَعَارَةُ . وَرَبَّمَا

سَمَّوْا مَكَانَ الطِّبَاءِ مَعَارًا . قَالَ بَشَرٌ :

كَأَنَّ ظِبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسٍ قَالِصًا عَنْهَا الْمَعَارُ

وَتَصْغِيرُ الْغَارِ غَوِيرٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَيْسَى

مِنْ قَوْمِ الْأَعْمَارِ . وَالْأَثَى مُغْمَرَةٌ . وَقَدْ غَمَّرَ بِالضَّمِّ
يَغْمَرُ غَمَارَةً . وَكَذَلِكَ الْمُغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالغَمْرَةُ ، أَيْ بَاطِشُهُ وَقَاتِلُهُ وَلَمْ يَبَالِ الْمَوْتَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ مُغَامِرٌ ، إِذَا كَانَ يَقْتَحِمُ
الْمَهَالِكَ .

وَالغُمْرَةُ : طِلَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْوَرَسِ . وَقَدْ

غَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا ، أَيْ طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا
لِيَصْفَوْا لَوْنَهَا . وَتَغَمَّرَتْ مِثْلَهُ .

وَالغَيْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَطَشُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَعْمَارُ^(١) *

وَالغِمْرُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا : الْحِقْدُ وَالْقِلْبُ . وَقَدْ

غَمَّرَ صَدْرُهُ عَلَى^(٢) بِالْكَسْرِ يَغْمَرُ غَمْرًا وَغَمْرًا ،
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالغَمْرُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : رِيحُ اللَّحْمِ وَالسَّهْكِ .

وَقَدْ غَمَّرَتْ يَدِي مِنَ اللَّحْمِ فَهِيَ غَمْرَةٌ ،

أَيْ زَهْمَةٌ ، كَمَا تَقُولُ مِنَ السَّمَكِ^(٣) : سَهِكَةٌ .

وَمِنْهُ مَنْدِيلُ الْغَمْرِ .

وَالغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ : خِلَافُ الْعَامِرِ . وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَمْ يُزْرَعْ

مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غَائِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ

يَبْلُغُهُ فَيَغْمَرُهُ . وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِهِمْ :

(١) بعده :

* رِيًّا وَلَمَّا يَقْصَعِ الْأَصْرَارَا *

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنَ السَّهْكِ » .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « كَأَقْوَاءِ » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللِّسَانِ وَدِيْوَانِ زَهَيْرٍ . وَالسَّرَاءُ : شَجَرٌ تَتَّخَذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ .

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بنِ مُرٍّ وَالرِّمَاحَ النَّوَادِسَا
يقول : سقيناهم خَيْلاً مُغَيَّرَةً . ونصب تَمِيمَ
بنِ مُرٍّ على أَنَّهُ بدلٌ من غَارَةٍ .

والغَارَةُ : الاسمُ من الإِغَارَةِ على العدوِّ .
وحبلٌ شديدُ الغَارَةِ ، أى شديدُ القتْلِ ،
عن الأصمعيِّ .

وَعَارَ يَعُورُ عَوْرًا ، أى أتى العَوْرُ ، فهو
عَاثِرٌ . قال : ولا يقالُ أَعَارَ .

وَعَارَ المَاءُ عَوْرًا وَعَوُورًا ، أى سفلَ في
الأرضِ .

وَعَارَتْ عَيْنُهُ تَعُورُ عَوْرًا وَعَوُورًا : دخلتُ
في الرأسِ . وَعَارَتْ تَعَارُ لُغَةً فِيهِ . وقال ابنُ أحمَرٍ :

* أَغَارَتْ عَيْنُهُ أُمٌ لَمْ تَعَارَا (١) *

وَعَارَتْ الشَّمْسُ تَعُورُ غِيَارًا ، أى غَرَبَتْ .
قال أبو ذؤيب :

هل الدهرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها

وإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثم غِيَارُها

أبو عبيد : غَارَ النِّهَارُ ، أى اشتدَّ حرُّه .

وَعَارَهُ بِخَيْرٍ يَعُورُهُ وَيَغِيرُهُ ، أى نفعه .

يقال : اللهم غُرْنَا مِنكَ بَغِيثٍ ، أى أَغْنِنَا بِهِ .

(١) صدره :

* وَسَائِلَةٌ بِظَهْرِ الغَيْبِ عَنِّي *

وروى :

* وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ *

الغَوَيْرُ أَبُو سَأً . قال الأصمعيُّ : أصله أَنَّهُ كان
غَارًا فِيهِ نَاسٌ ، فأنهار عليهم ، أو أتاهاهم فِيهِ عدوٌّ
فقتلواهم ، فصار مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ
منه شرٌّ .

وقال ابنُ الكلبيِّ : الغَوَيْرُ ماءٌ لِكَلْبٍ ،
وهو معروفٌ . وهذا المَثَلُ تكَلَّمْتُ بِهِ الزبَّاءَ
لَمَّا تَنَكَّبَ قَصِيرُ اللَخْمِيِّ بِالْأَجْمَالِ الطَّرِيقِ
الْمُنْهَجِ ، وأخذ على الغَوَيْرِ .

والغَارَانِ : البطنُ والفرجُ . قال الشاعر :

ألم ترَ أنَ الدهرَ يومٌ وِليلةٌ

وَأَنَّ الفتيَّ يسعى لِعَارِيهِ دَائِبًا

والغَارُ : الجيشُ . يقال : التقى الغَارَانِ ،

أى الجيشانِ .

والغَارُ : ضربٌ من الشجرِ ، ومنه دُهْنُ

الغَارِ . قال عدِيُّ بنِ زَيْدٍ :

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُها

تَقْضُمُ الهِنْدِيَّ والغَارَا

والغَارُ : الغَيْرَةُ . وقال أبو ذؤيبٍ يشبِّهه

غليانَ القدرِ بِصَحْبِ الضرائِرِ :

* ضرائِرُ حَرَمِيٍّ تَفَاحِشَ غارُها (١) *

والغَارَةُ : الخيلُ المُغَيَّرَةُ . قال الشاعر (٢) :

(١) صدره :

* لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّها *

(٢) السكيت بن معروف .

وزعم الفراء أنها لغة ، واحتج بهذا البيت .
وناسٌ يقولون : أَعَارَ وأنجد ، فإذا أفردوا
قالوا : غَارَ ؛ كما قالوا هَنَانِي الطعَامُ ومرَأِي ، فإذا
أفردوا قالوا : أَمْرَانِي .

والتَّغْوِيرُ : إتيانُ الغَوْرِ . يقال : غَوَّرْنَا
وغرُّنَا بمعنى .

والتَّغْوِيرُ : القبولة . يقال : غَوَّرُوا ، أى
انزَلُوا للقائلة .

قال أبو عبيد : يقال للقائلة : الغائرة .

واستَغَارَ ، أى سَمِنَ ودخل فيه الشحم .
وربما قالوا : استغَارَتِ القَرْحَةُ ، إذا تورمت .
وتغَاوَرَ القوم : أَعَارَ بعضهم على بعض .

[غير]

الغَيْرَةُ بالكسر : الميرة . وقد غَارَ أهله
يَغِيرُهُمُ غَيْرًا ، أى يَمِيرُهُمُ وينفعهم . قال الباهلي (١) :

وَنَهْدِيَّةٌ شَمَطَاءٌ أَوْ حَارِثِيَّةٌ

تُوَمِّلُ نَهْبًا مِنْ بَيْنِهَا يَغِيرُهَا

أى يَأْتِيهَا بالغنيمة فقد قُتِلُوا . قال أبو عبيدة :
يقال : غَارَنِي الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إذا ودَّكَ
من الدية . والاسم الغيرةُ أيضاً بالكسر ، وجمعها
غَيْرٌ . قال الشاعر (٢) :

وَأَعَارَ عَلَى العَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُعَارًا ،
وكذلك غَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةً .

ورجلٌ مُغَاوِرٌ وَمُغَاوِرٌ ، أى مُقَاتِلٌ ، وقومٌ
مُعَاوِيرٌ ، وخيلٌ مُعِيرَةٌ .

وَمُعِيرَةٌ : اسمٌ رجلٍ ، وقد تكسر الميم ،
كما يقال مُنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ .

والمُعِيرِيَّةُ : صنف من السبائِيَّةِ ، نسبوا
إلى مُعِيرَةَ بنِ سعيد ، مولى بَجِيلَةَ .

وَأَعْرَتْ الحبلَ ، أى فتلته ، فهو مُعَارٌ .

وَأَعَارَ فلانٌ أهله ، أى تزوجَ عليها ، حكاه
أبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ . وَأَعَارَ ، أى شَدَّ العَدُوَّ
وَأَسْرَعَ . وكانوا يقولون : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، كَيْفًا
نُغِيرِ » ، أى نسرع للنَّحْرِ .

ومنه قولهم : أَعَارَ إِغَارَةَ الثعلبِ ، إذا أسرع
ودفع في عَدُوِّهِ . وقال بشر بن أبي خازم :

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّ عَنْهَا

بِحَرْفٍ قَدْ تُغِيرُ إِذَا تَبَوَّعُ

واختلفوا في قول الأعمشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَوْنَ (١) وَذِكْرُهُ

أَعَارَ لَعَمْرِي فِي البِلَادِ وَأُنْجِدًا

قال الأصمعيُّ : أَعَارَ بمعنى أسرع ، وأنجد أى

ارتفع . ولم يُرِدْ أَى الغَوْرَ ولا نَجْدًا .

وليس عنده في إتيانِ الغَوْرِ إِلَّا غَارَ .

(١) هو مالك بن زغبة الباهلي .

(٢) بعض بني عنزة .

(١) وبرى : « ما لا ترون » .

وَعَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ يَغَيِّرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ ، أَى
سقاها . يقال : اللهم غَرْنَا بِخَيْرٍ وَغَرُّنَا بِخَيْرٍ .

قال الفراء : قد غَارَ الغَيْثُ الأَرْضَ يَغْيِرُهَا ،
أى : سقاها . قال : وَغَارَنَا اللَّهُ بِخَيْرٍ ، كقولك :
أَعْطَانَا خَيْرًا . قال أبو ذؤيب :

وَمَا حُحِّلَ البُحْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ
عليه الوُسُوقُ بُرْثًا وَشَعِيرُهَا
وَأَرْضٌ مَغْيِرَةٌ بفتح الميم ، وَمَغْيُورَةٌ ، أَى
مَسْقِيَةٌ .

وَغَايَرْتُ الرَّجُلَ مُغَايِرَةً ، أَى عَارَضْتُهُ بِالبَيْعِ
وَبَادَلْتُهُ .

وَتَغَايَرَتِ الأَشْيَاءُ : اِخْتَلَفَتْ .
وَالغِيَارُ : البِدَالُ^(١) . قال الشاعر الأعشى :

فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا
وَلَا تَحْسَبْنِي أُرِيدُ الغِيَارَا
وقولهم : نَزَلَ القَوْمُ يَغْيِرُونَ ، أَى يُصَلِحُونَ
الرِّحَالَ .

وَعَبْرٌ بِمعنى سَوَى ، وَالجَمْعُ أَغْيَارٌ . وَهِيَ كَلِمَةٌ
يُوصَفُ بِهَا وَيُسْتَنَى ، فَإِنْ وَصَفَتْ بِهَا أَتَبِعْتَهَا
إِعْرَابَ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنْ اسْتَنَيْتَ بِهَا أَعْرَبْتَهَا
بِالإِعْرَابِ الذِّى يَجِبُ لِلإِسْمِ الوَاقِعِ بَعْدَ إِلا . وَذَلِكَ
أَنَّ أَصْلَ غَيْرٍ صِفَةٌ وَالاِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ .

قال الفراء : بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ

(١) أَى البَادِلَةُ .

لَتَجِدَنَّ بَأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ
بَنِي أُمَيَّةَ^(١) إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الغَيْرَا
وقال بعضهم : إِنَّهُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ .
وَالغَيْرُ أَيْضًا : الإِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ
فَتَغْيِرُ^(٢) .

وَالغَيْرَةُ بِالفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : غَارَ الرَّجُلُ
عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَيْرًا ، وَغَيْرَةٌ ، وَغَارًا .
وَرَجُلٌ غَيُورٌ وَغَيْرَانٌ ، وَجَمْعُ غَيُورٍ غُيُورٌ ،
وَجَمْعُ غَيْرَانٍ غِيَارَى وَغِيَارَى .

وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ وَقَوْمٌ مَغْيِيرٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ
وَنِسْوَةٌ غَيْرٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيْرَى وَنِسْوَةٌ غِيَارَى .

وَغَارُهُ يَغْيِرُهُ وَيَغُورُهُ ، أَى نَفَعَهُ . قال
عبد مناف^(٣) بن رَبِيعِ الهذلي :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رَبِيعٌ عَوِيلُهُمَا
لَا تَرَقُدَانِ وَلَا بُوَيْسَى لِمَنْ رَقَدَا^(٤)
يقول : لَا يَغْنَى بِكَأَوْهَا عَلَى أَيِّهِمَا مِنْ طَلَبِ
ثَارِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَنِي أُمَيَّةَ » .
(٢) فِي المَخْتَارِ : وَمَنْعَهُ غَيْرُ الزَّمَانِ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ :
قال الكسائي : اسم مفرد مذكر ، وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ جَمْعُ غَيْرَةٍ — بِمعنى بالكسر .
(٣) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، تَحْرِيفٌ .
(٤) فِي تَهْذِيبِ الإِصْلَاحِ ج ١ ص ٢١٥ قال عبد مناف
ابن ربيع الهذلي « ماذا ... الخ .

كَلِمَاتُهَا أَطْبَلَتْ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا
مَنْ بَطْنِ حَيْلَةٍ لَارَطِبًا وَلَا تَقْدَا

[فتر]

الْفَتْرَةُ : الانكسار والضعف . وقد فَتَرَ الحُرُّ وغيره يُفْتِرُ فُتُورًا ، وَفَتَرَهُ اللهُ تَفْتِيرًا .

وَالْفَتْرَةُ : ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل .

وطرفُ فَاتِرٍ ، إذا لم يكن حَدِيدًا .

وَالْفِتْرُ : ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فَتَحْتَهُمَا :

وأما قول الشاعر (١) :

* أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرٍ (٢) *

فهو اسم امرأة (٣) .

[فسكر]

قولهم : لقيت منه الْفِتْكَرِينَ وَالْفُتْكَرِينَ ، بكسر الفاء وضمها ، والتاء مفتوحة ، والنون للجمع ، وهي الشدائد والدواهي .

[فتر]

الْفَاتُورُ : الْخَوَانُ يَتَّخِذُ مِنَ الرُّخَامِ وَنَحْوِهِ . قال الأغب البجلي :

(١) هو المسيب بن علس ويروي الأعمى .

(٢) في اللسان : « حبل الود » . ومعجمه :

* وَهَجَرْتَهَا وَكَلَجْتِ فِي الْهَجْرِ *

وبنده :

وسمعت حَلْفَتَهَا التي حَلَفْتُ

إِنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقْرِ

(٣) يقال فتح الفاء وكسرها .

غَيْرًا إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى إِلَّا ، تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتَمَّ . بقولون : ما جاءني غَيْرُكَ ، وما جاءني أحد غَيْرِكَ .

وقد تكون غَيْرٌ بمعنى لَا فَتَنْصِبُهَا عَلَى الْحَالِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَنْ اضْطُرَّ جَائِعًا لَا بَاغِيًّا . وكذلك قوله : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءَهُ ﴾ ، وقوله : ﴿ غَيْرَ مُحِلِّ الصَّيْدِ ﴾ .

فصل الفاء

[فَار]

الْفَأْرُ مَهْمُوزٌ : جَمْعُ فَاْرَةٍ .

وَمَكَانٌ فَيْرٌ : كَثِيرُ الْفَأْرِ .

وَأَرْضٌ مَفَاْرَةٌ : ذَاتُ فَاْرٍ .

وَالْفَاْرَةُ : رِيحٌ تَجْتَمِعُ فِي رُشْعِ الْبَعِيْزِ ، فَإِذَا مُسَّتْ انْفَشَّتْ .

وَفَاْرَةُ الْمِسْكِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٌ : النَّافِثَةُ .

وَفَاْرَةُ الْإِبِلِ : أَنْ تَفُوحَ مِنْهَا رِيحٌ طَيِّبَةٌ ،

وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدْرَتْ

عَنِ الْمَاءِ ، نَدَيْتْ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ

طَيِّبَةٌ ، فَيُقَالُ لِتِلْكَ : فَاْرَةُ الْإِبِلِ ، عَنِ يَعْقُوبِ .

قال الراعي يصف إبلاً :

لَهَا فَاْرَةٌ ذَفْرَاهُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

كَأَنَّ فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتَقَهُ

لأنها كانت في الأشهر الحرم، فلما قاتلوا فيها قالوا:
 قد فَجَرَنا، فسميت فِجَاراً .
 وفَجَرَ فُجُوراً، أي فسق .
 وفَجَرَ، أي كَذَب . وأصله المَيْلُ .
 والفَاجِرُ: المائلُ . قال لبيدٌ يخاطب عمه
 أبا مالك :

فقلتُ ازدَجِرْ أحناءَ طيرِكَ واعلَنُ
 بأنَّكَ إنْ قدَّمتَ رِجْلَكَ عاثرُ
 فأصبحتُ ألىَّ تَأْتِيهَا تَبْتِئِسُ بها^(١)
 كِلاَ مرَّ كَبِيهاً تحتَ رِجْلِكَ شاجِرُ
 فإنْ تَتَقَدَّمْ تَمَسَّ منها مُقَدِّماً
 غَلِيظاً وإنْ أخَرْتَ فالسِكْفُلُ فاجِرُ
 يقول: مَقْعَدُ الرديفِ مائلُ . والشاجِرُ :
 المختلفُ . وأحناءَ طيرِكَ، أي جوانبَ طيشِكَ .
 والفَجَرُ بالفتح: الكَرْمُ والتَفَجُّرُ في الخير .
 قال الشاعر^(٢) :

خالفتُ في الرأي كلَّ ذى فَجَرٍ
 والبقي^(٣) يامالِ غيرُ ما تصِفُ
 وفَجَارٍ، مثل قَطَامٍ : اسم للفُجُورِ، وهي
 معرفة . قال النابغة :

(١) في المخطوطة: « تَلْتَبِسُ » .

(٢) عمرو بن امرئ القيس الأنصاري يخاطب مالك
 ابن العجلان .

(٣) في اللسان: « الحقُّ »، وهو الصواب كما قاله
 ابن بري .

* إذا انجَلَى فاثُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ *
 يقال : هم على فاثُورٍ واحدٍ ، أي على مائدة
 واحدة ، ، ومنزلة واحدة .
 وفَاثُورٌ ، الذي في شعر لبيد^(١) : اسم موضع .
 [فجر]

فَجَرَتُ الماءَ أَفْجَرُهُ بالضم فَجْراً ، فانفَجَرَ ،
 أي بَحَسْتُهُ فانبَجَسَ . وفَجَرْتُهُ شَدَّدَ للكثرة ،
 فَنفَجَرَ .
 والفُجْرَةُ بالضم : موضع تَفْتَحُ الماء .
 ومَفَاجِرُ الوادى : مَرَايِضُهُ حيث يرفضُ
 إليه السيل .

ومُنْفَجَرُ الرملِ : طريقٌ يكون فيه .
 والفَجْرُ في آخر الليل كالشفق في أوله . وقد
 أَفْجَرْنَا ، كما تقول : أصبحنا من الصبح .
 وفي كلام بعضهم : كنت أحلُّ إذا أسعرتُ ،
 وأرحلُّ إذا أفجرتُ

والفِجَارُ : يومٌ من أيام العرب ، وهي أربعة
 أفجيرةٍ كانت بين قريش ومن معها من كنانة ،
 وبين قيس عيلان ، في الجاهلية ، وكانت الدبرةُ
 على قيس . وإنما سمَّت قريشُ هذه الحربَ فِجَاراً

(١) بيت لبيد :

ولدى النعمانِ منى موقفٌ
 بين فاثورٍ أفاقٍ فالدحلُ

ونخلة فخور، أي عظيمة الجذع غليظة
السعف. الأصمعي: ناقة فخور، هي العظيمة
الصرع الضيقة الأحاليل.
والفخار: الخرف^(١).

والفأخر من البسر: الذي يعظم ولا نوى له.
والفأخور: ضرب من الرياحين، عن
اليزيدي.

وأما قول الراجز:

إِنَّ لَنَا بِلِجَارَةَ فِنَاخِرَةَ
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

فيقال: هي المرأة التي تندحرج في مشيتها.

[فدر]

الفِدْرَةُ: القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة.

قال الراجز:

* وَأَطَعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةَ *

والقَادِرُ: المسن من الوعول، ويقال العظيم.
وكذلك القُدُورُ، والجمع قُدُورٌ وقُدُورٌ، وموضعها
المفدرة.

وقدَرُ الفحلُ يَفْدِرُ فِدُورًا، أي جَفَرَ وَعَدَلَ

عن الضراب، فهو قَادِرٌ، والجمع قَوَادِرٌ.

والفَدِيرُ بكسر الدال: الأحمق.

والفِنْدِيرُ والفِنْدِيرَةُ: الصخرة العظيمة تَنْدُرُ

من رأس الجبل.

(١) زيادة في المخطوطة بعده: « والفاخر: النعماء الجيد »

إِنَّا احْتَمَلْنَا^(١) خُطْبَتَيْنَا بَيْنَنَا

فحملت برّة واحتملت فجار
ويقال أيضاً للمرأة: يافجار، يريد يافجيرة.

[نفر]

الفَخْرُ: الافتخار وعدّ القديم. وكذلك

الفَخْرُ، مثل نهرٍ ونهرٍ. وقد فخرَ وافتخرَ.
وتفأخرَ القومُ.

والفَخِيرُ: الذي يفأخرُك، ومثله الخَصِيمُ.

والفَجِيرُ: الكثيرُ الفخر، مثال السِكِّيرِ.

والنَفَخْرُ: التعظم والتكبر. يقال: فلان

مُنْفَخِرٌ مُتَفَجِّسٌ.

ابن السكيت: فأخرت الرجل ففخرته

أفخره^(٢) فخرًا، إذ كنت أكرم منه أبًا وأما.

قال: وأفخرته على فلان، إذا فصلته عليه

في الفخر. وكذلك فخرته عليه تفخيراً.

والمفخرة بفتح الخاء وضمها: المأثرة.

وفرس فخور، أي عظيم الجردان.

(١) في اللسان: « إِنَّا أَقْدَسَمْنَا »، وفي ديوانه

« إِنَّا قَسَمْنَا ».

(٢) قوله « ففخرته أفخره » بفتح الخاء في الماضي

والمضارع. فإن قلت: قاعدة باب المغالبة أن المضارع

الصحيح فيه يكون من باب نصر، لم يشذ منه غير خاصني

فخصمته أخصمه بكسر المضارع. قلت: محل ذلك ما لم تكن

عينه حرف حلق كما هنا، وإلا كان بالفتح، كما يأتي

للمصنف موضعاً في (خضم) مبنياً حكم الصحيح والعلل،

فأذهب إليه إن أردت. قاله نصر.

[فر]

فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا : هرب . وَأَفَرَّهُ غَيْرَهُ .

وَالْفَرُّورُ مِنَ النِّسَاءِ : النِّوَارُ .

وَرَجُلٌ فَرٌّ ، وَكَذَلِكَ الْإِتْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ .

وَفِي الْحَدِيثِ (١) : « هَذَا فَرٌّ قَرِيشٍ ، أَفَلَا أَرَدُّ

عَلَى قَرِيشٍ فَرَّهَا » . وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ جَمْعَ فَرٍّ ،

مِثْلَ رَاكِبٍ وَرَكَبٍ ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

وَفَرَّرْتُ الْفَرَسَ أَفَرَّهُ بِالضَّمِّ فَرًّا ، إِذَا نَظَرْتُ

إِلَى أَسْنَانِهِ ، قَالَ الْحِجَاجُ : « فَرَّرْتُ عَنْ ذَكَاءٍ » .

وَفَرَّرْتُ عَنِ الْأَمْرِ : بَحِثْتُ عَنْهُ .

وَأَفَرَّتِ الْإِبِلُ لِلْإِتْنَاءِ بِالْأَلْفِ ، إِذَا ذَهَبَتْ

رِوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

وَتَفَارَّوْا ، أَي تَهَارَبُوا .

وَأَفَرَّ فُلَانٌ ضَاحِكًا ، أَي أَبْدَى أَسْنَانَهُ .

وَفَرَّةٌ الْحَرُّ بِالضَّمِّ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ شَدَّتْهُ .

وَحِكَى النَّكْسَائِيُّ أَفَرَّةُ الْحَرِّ وَأَفَرَّةُ الْحَرِّ بَضْمٌ

الْهَمْزَةُ وَفَتْحُهَا ، وَالْفَاءُ مَضْمُومَةٌ فِيهِمَا .

وَفَرَسٌ مِفْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يَصْلَحُ لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ .

وَالْمَفَرُّ : الْفِرَارُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَيْنَ

الْمَفَرُّ ﴾ .

وَالْمَفِرُّ بِكَسْرِ الْفَاءِ : الْمَوْضِعُ .

وَفَرِيرٌ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْفَرِيرُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ

الْفُرَارُ ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُؤَالٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ جَمْعُ

فَرِيرٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ شَيْءٌ

مِنَ الْجَمْعِ إِلَّا أَحْرَفُ هَذَا أَحَدُهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« نَزَّوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارِ » ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

شَبَّ أَحَدًا فِي النَّزْوَانِ ، فَتَى رَأَاهُ غَيْرَهُ نَزَا لِنَزْوَاهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : « إِنْ الْجِوَادَ عَلَيْهِ فُرَارُهُ ،

وَقَدْ يُفْتَحُ ، أَي يَغْنِيكَ شَخْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ

تَحْتَبِرَهُ وَأَنْ تَقْرَأَ أَسْنَانَهُ .

وَفَرَّرْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتَهُ ، مِثْلُ هَرَهْرَتِهِ ،

يُقَالُ فَرَّرَ الْفَرَسُ ، إِذَا ضَرَبَ بِفَأْسِ لِحَامِهِ أَسْنَانَهُ

وَخَرَّكَ رَأْسَهُ . وَنَاسٌ يَرِوُونَهُ فِي شَعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

بِالْقَافِ (١) .

وَالْفَرَفَرَةُ : الْخِطْفَةُ وَالطَّيْشُ . وَالْفُرْفُورُ : طَائِرٌ .

[فر]

الْفِرُّ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّعَمِ . وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : الْفِرُّ مِنَ الضَّبَّانِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى

الْأَرْبَعِينَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

إِذَا زُعُتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَلِمَيْهَا

مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا

وَيُرْوَى : قَرَفَا « بِالْقَافِ . وَالْهَيْدَبِيُّ ، بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ

سَيْرٌ سَرِيعٌ ، مِنْ أَهْذَبِ الْفَرَسِ فِي سَيْرِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَيُرْوَى « الْهَيْدَبِيُّ » بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ مِثْلُهُ فِيهَا تَبْتَغَرُ .

وَالرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : « فَرَفَا » بِالْقَافِ .

(١) هُوَ قَوْلُ سَرَّاقَةَ حِينَ نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَرَا بِهِ . فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ .

[فطر]

أَفْطَرَ الصَّائِمُ . وَالاسْمُ الْفِطْرُ .

وَفِطْرَتُهُ أَنَا تَفْطِيرًا .

وَرَجُلٌ مُفْطِرٌ وَقَوْمٌ مَفْطِيرٌ ، مِثْلُ مُوسَى

وَمَيْسِيرٌ .

وَرَجُلٌ فِطْرٌ وَقَوْمٌ فِطْرٌ ، أَيْ مُفْطِرُونَ ،

وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ .

وَالْفُطُورُ : مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْفُطُورِيُّ

كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَفَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ حَتَّى

اسْتَبَانَ فِيهِ الْفُطْرُ .

وَالْفُطْرُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ أَيْضُ

عِظَامٌ ، الْوَاحِدَةُ فُطْرَةٌ .

وَالْفِطْرَةُ بِالْكَسْرِ : الْخِلْقَةُ . وَقَدْ فَطَّرَهُ

يَفْطُرُهُ بِالضَّمِّ فَطْرًا ، أَيْ خَلَقَهُ .

وَالْفَطْرُ أَيْضًا : الشَّقُّ . يُقَالُ : فَطَّرْتُهُ

فَانْفَطَرَ . وَمِنْهُ فَطَّرَ نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ ، فَهُوَ بَعِيرٌ

فَاطِرٌ .

وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

وَسَيْفٌ فُطَارٌ ، أَيْ فِيهِ تَشَقُّقٌ . قَالَ عَنَتْرَةٌ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كَيْمَعِي

سَلَاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارًا

وَالْفُطْرُ : الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنْتُ لَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ

حَتَّى أَتَانِي أَعْرَبِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بئرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا :

أَنَا فَطَرْتُهَا . أَيْ أَنَا ابْتَدَأْتُهَا .

(٩٩ - صحاح - ٢)

وَالْفِزْرُ أَيْضًا : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ سَعْدُ

ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَالْفِزْرُ لِقَبِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَى الْمَوْسِمَ بِمِعْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ وَقَالَ :

مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ

وَهُوَ الْإِثْنَانُ وَأَكْثَرُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ الْجُدَى

نَفْسُهُ . فَضْرُبُوا بِهِ الْمِثْلَ ، فَقَالُوا : « لَا آتِيكَ

مِعْزَى الْفِزْرِ » أَيْ حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وَهِيَ

لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا .

وَالْفِزْرُ بِالْفَتْحِ : الْفَسْحُ فِي الثَّوْبِ . يُقَالُ :

لَقَدْ تَفَزَّرَ الثَّوْبُ ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَى .

وَفَزَّرْتُ الشَّيْءَ : صَدَعْتَهُ .

وَطَرِيقٌ فَازِرٌ ، أَيْ وَاسِعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَدَقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ

وَرَجُلٌ أَفَزَرُ بَيْنَ الْفَزْرِ ، وَهُوَ الْأَحْدَبُ

الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عَجْرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهُوَ الْمَفْزُورُ أَيْضًا .

وَفَزَارَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ عَطْفَانَ ، وَهُوَ فَزَارَةٌ

ابْنِ ذِيانِ بْنِ بَعِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ .

[فسر]

الْفَسْرُ : الْبَيَانُ . وَقَدْ فَسَّرْتُ الشَّيْءَ أَفْسِرُهُ

بِالْكَسْرِ فَسْرًا . وَالتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ .

وَأَسْتَفْسِرُهُ كَذَا ، أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يُفَسِّرَهُ لِي .

وَالْفَسْرُ : نَظَرُ الطَّيِّبِ إِلَى الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ

التَّفْسِيرَةُ ، وَأَظْنَهُ مَوْلِدًا .

وأجودُ بيتٍ في القصيدة يسمَّى فقْرَةً ،
تشبيهاً بفقْرَةِ الظَّهر .

ورجلٌ فقْرٌ : يشتكى فقْرَهُ .

والفَقْرَةُ : الداهيةُ . يقال : فقْرتهُ الفَقْرَةُ ،
أى كسرتُ فقَارَ ظَهْرِهِ .

وفقْرَتُ أنفِ البعيرِ ، إذا حززتهُ بحديدةٍ
ثم جعلتَ على موضعِ الحزِّ الجريزَ وعليه وترٌ
ملوئٌ ، لتذللَّهُ بذلك وتروضهُ . ومنه قولهم :
قد عمِلَ به الفَقْرَةُ .

ورجلٌ فقيرٌ من المال . قال ابن السكيت :
الْفَقِيرُ الذي له بُلْغَةٌ من العيش . قال الراعي يمدح
عبد الملك بن مروان ويشكو إليه سَعَاتَهُ :

أما الفقيرُ الذي كانت حُلُوبَتُهُ

وَفَقَّ العيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدٌ

قال : والمسكين الذي لاشيء له . وقال الأصمعي :
المسكين أحسن حالاً من الفقير . وقال يونس :
الْفَقِيرُ أحسن حالاً من المسكين . قال : وقلت
لأعرابي أفقيرُ أنت ؟ فقال : لا والله بل مسكين .
وقال ابن الأعرابي : الفقيرُ الذي لاشيء له ،
والمسكين مثله .

والفُقْرُ : لغة في الفَقْرِ ، مثل الضَّعْفِ والضَّعْفِ .

والفَقِيرُ : مخرجُ الماء من القناة . وأما

قول الراجز :

والفَطْرُ : حلبُ الناقةِ بالسَّبابَةِ والإبهامِ .
والفَطِيرُ : خلافُ الخميرِ ، وهو العجين الذي
لم يختمر . وكلُّ شيءٍ أمجَلتَهُ عن إدراكه فهو
فَطِيرٌ . يقال : إِيَّاكَ والرأى الفَطِيرُ .
وفطرتُ العجينَ أفطَرُهُ فطراً ، إذا أمجَلتَهُ
عن إدراكه . تقول : عندي خبزٌ خَيْرٌ ، وحَيْسٌ
فَطِيرٌ ، أى طرى .

[فقر]

فَعَرَ فَاَهُ ، أى فتحه .

وفَعَرَ فوه ، أى انفتح . يتعدى ولا يتعدى .
وأَفَعَرَ النجمُ ، وذلك في الشتاء ، لأنَّ الثريا
إذا كبَّدت السماءَ مَنْ نظرَ إليه فَعَرَ فَاَهُ .
والفَاغِرَةُ : ضربٌ من الطيبِ ، وهو أصلُ
النَّيْلُوفَرِ الهنديِّ .

وأنْفَعَرَ النورُ : تفتَّح .

والمَفْعَرَةُ : الأرضُ الواسعةُ .

[فقر]

الفَقَارَةُ بالفتح : واحدة فقَارِ الظَّهرِ .

وذو الفقَارِ أيضاً : اسمُ سيفِ النبي صلى الله
عليه وسلم .

والفِقْرَةُ بالكسر مثل الفَقَارَةِ ، والجمع
فِقْرَاتٌ وفِقْرَاتٌ ^(١) وفِقْرٌ .

(١) فقرات الأول يفتح القاف وأوله مكسور والثاني
بكسر تين اه . واقتول .

[فكر]

التَفَكُّرُ : التأمُّلُ . والاسمُ الفِكْرُ والفِكرَةُ .
والمصدرُ الفِكرُ بالفتح .

قال يعقوب : يقال ليس لي في هذا الأمر
فِكرٌ ، أى ليس لي فيه حاجة . قال : والفتح فيه
أفصح من الكسر .

وأفكر في الشيء ، وفكر فيه وتفكر ، بمعنى .
ورجلٌ فِكْبرٌ ، مثالُ فسَّيقٍ : كثيرُ التَّفَكُّرِ .

[فور]

فَارَتِ القِدْرُ تَفُورٌ فَوْرًا وفَوْرَانًا : جاشت .
ومنه قولهم : ذهبتُ في حاجةٍ ثم أتيتُ فلانًا من
فَوْرِي ، أى قبل أن أسكن .
وفارَ فائِرُهُ : لغة في ثار ثائرُهُ ، إذا جاش
غضبه .

وفَوْرَةٌ الحَرُّ : شدته وفَوْرَةٌ العشاءُ :
بعد العتمة .

والقُورُ بالضم : الطِّباءُ ، لا واحد لها من لفظها .
يقال : « لا أفعل كذا ما لألآتِ القُورِ » ، أى
بصبصتُ بأذنانها .

وفَوَارَةٌ الوَرِكُ بالفتح والتشديد : ثَقْبُهَا .
وفَوَارَةٌ القِدْرُ ، بالضم والتخفيف : ما يَفُورُ
من حَرِّهَا .

والفِيَارَانِ : اللذان يكتنفان لسان الميزان .

* ماليلةُ الفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ (١) *

فهو رَكِيٌّ بعينه معروفٌ .

والفَقِيرُ : حَمِيرٌ يحفرُ حولَ القَسِيلَةِ إذا غرستُ .
تقولُ منه : فقَرْتُ للوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .
وفقَرْتُ الخَزَزَ أيضًا : ثَقَبْتُهُ .

والفَقِيرُ : المكسورُ فقَارَ الظهرُ . وقال لبيد :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورِ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ القَوَادِمَ كالفَقِيرِ الأَعْزَلِ

والمُفَقَّرُ : السيفُ الذي في مَتْنِهِ حُزُوزٌ .

وقولهم : أفَقَرَكَ الصيْدُ ، أى أمكنك من

فقَارِهِ ، أى فارمِهِ .

وأفَقَرْتُ فلانًا ناقتي ، أى أعرته فقَارَهَا
ليركبها . والاسمُ القُقرَى . قال الشاعر :

له فقَرَةٌ قد أحرمتُ حلَّ ظَهْرِهِ

فما فيه القُقرَى ولا الحُجَّ مزَعَمُ

وأفقرَهُ اللهُ من اللفقْرِ فافتقرَ .

ويقال : سدَّ اللهُ مفاقرَهُ ، أى أغناه وسدَّ
وجوهَ فقَرِهِ .

وقولهم : فلانٌ ما أفقرَهُ وما أغناه ، شاذٌّ ،
لأنه يقال في فعليهما افتقرَ واستغنى ، فلا يصح
التعجب منهما .

(١) بده :

* مجنونَةٌ تُودِي بروحِ الإنسانِ *

[فهر]

الفَهْرُ: الحجرُ ملء الكفِّ، يذكَرُ ويؤنثُ،
والجمع أفهَارٌ. وكان الأصمى يقول: فِهْرَةٌ وفِهْرٌ.
وتصغيرها فُهَيْرَةٌ.

وعامر بن فُهَيْرَةَ: رجلٌ.

وفِهْرٌ: أبو قبيلةٍ من قريش، وهو فِهْرٌ
ابن مالك بن النَّضْر بن كنانة.

قال الطائي: الفِهْرَةُ مُحَضٌّ يُلْقَى فِيهِ
الرَّضْفُ، فإذا غلا ذَرٌّ عليه الدقيقُ وسيطٌ به
ثم أكل. حكاه ابن السكيت.

وفِهْرُ اليهودِ مدراسهم^(١)، وأصلها بهْرٌ،
وهي عبرانيةٌ فعربت.

والفَهْرُ: أن يجمع الرجل المرأة ثم يتحوَّل
عنها قبل الفراغ إلى أخرى فيُنزِلَ فيها. وفي
الحديث أنه نهى عن الفَهْرِ. وكذلك الفَهْرُ مثل
نَهْرٍ ونَهْرٍ.

وفَهْرُ الرجل تفهيراً، أي أعيأ. يقال: أول
نقصانِ حُضْرِ الفرسِ التَّراذُّ، ثم الفُتورُ، ثم
التفهِيرُ.

وتفَهَّرَ الرجلُ في المال: اتَّسع فيه، كأنه
مبدلٌ من تَبَحَّرَ، أو أنه لغة في الإعياء والفتور.

فصل القاف

[قبر]

القَبْرُ: واحد القُبُورِ.

والمَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ بفتح الباء وضمها: واحدة
المَقَارِ. وقد جاء في الشعر المَقْبَرُ. وقال عبد الله
ابن ثعلبة الحنفي:

لِكُلِّ أَناسٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِمْ

فهم يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ^(١)

وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ.

وقَبْرَتُ الميتِ أَقْبَرُهُ قَبْرًا، أي دفنته.

وأَقْبَرْتُهُ، أي أمرت بأن يُقْبَرَ. قالت تميم للحجاج

«أَقْبِرْنَا صَالِحًا»، وكان قد قتله وصلبه، أي ائذن
لنا في أن نَقْبِرَهُ. فقال لهم: دُونَكُمْوهُ.

قال ابن السكيت: أَقْبَرْتُهُ، أي صيرت له

قَبْرًا يَدْفَنُ فِيهِ. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾،

أي جعله ممن يُقْبَرُ، ولم يجعله يلقي للكلاب.

وكانَّ القَبْرُ مما أكرمَ به بنو آدم.

وَالْقَبْرَةُ: واحدة القُبْرِ، وهو ضرب من

الطير. قال طرفة وكان يصطاد هذا الطير في صباه:

(١) وقوله:

أزورُ وأعتادُ القُبُورَ ولا أرى

سوى رَمْسٍ أَحْجَارٍ عليه رُكُودُ

(١) «مدراسهم» أي الذي يجتمعون فيه للصلاة اهـ.
مصباح. ووقع في بعض نسخ «مدراسهم»، وهو تحريف.
قاله نصر.

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ حُلِقَتْ
بِنَادِيهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقَوِّمٍ

[قبطر]

الْقَبْعَرِيُّ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِيُّ . قَالَ الْمُبَرِّدُ :
الْقَبْعَرِيُّ : الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ . وَالْأَلْفُ لَيْسَتْ
لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا زِيدَتْ لِتُلْحِقَ بِنَاتِ الْخَمْسَةِ بَيْنَاتِ
السِّتَةِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَبْعَرَاءُ ، فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ
لِلتَّأْنِيثِ لَمَا لَحِقَتْ تَأْنِيثَ آخَرَ . فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ
لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرَفُ فِي النَّكْرَةِ ، وَالْجَمْعُ
قَبَاعَتْ ؛ لِأَنَّ مَا زَادَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ لَا يَبْنِي مِنْهُ
الْجَمْعُ وَلَا التَّصْغِيرُ حَتَّى يَرُدَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ الْحَرْفُ الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ ،
نَحْوَ أَسْطَوَانَةٍ وَحَانُوتٍ .

[قتر]

الْقَتْرُ : جَمْعُ الْقَتْرَةِ ، وَهِيَ الْغَبَارُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ تَرَاهُمْ قَتْرَةً ﴾ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

مُتَوَجِّجٌ بَرْدَاءُ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ

مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّيَّاتِ وَالْقَتْرَا

وَالْقَتْرُ : الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ ، لِقَعَّةٍ فِي الْقَطْرِ .

وَالْقَتْرَةُ : نَامُوسُ الصَّائِدِ .

وَالْقَتْرُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ نَحْوُ مَنْ

الْمَرْمَاةِ ، وَهُوَ سَهْمُ الْهَدْفِ . وَالْقَتْرَةُ وَالسِّرْوَةُ
وَاحِدٌ .

يَاللَّكِ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ (١)

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي

وَتَقْرِي مَا شَتَّ أَنْ تَنْقَرِي

قَدْ ذَهَبَ الصِّيَادُ عَنْكَ فَابْشِرِي (٢)

لَا بَدَّ مِنْ صَيْدِكَ يَوْمًا فَاصْبِرِي

وَالْقُنْبَرَاءُ : لِقَعَّةٌ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ الْقُنَابِرُ مِثْلُ

الْعُنْصَلَاءِ وَالْعُنَاصِلِ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ : الْقُنْبَرَةُ ،

وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجْزِ ، أَنَشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُنْبَرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ (٣)

أَيُّ يَسْكُنُ حَرْهَا وَيَجْبُو .

وَقُنْبَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، بِالْفَتْحِ .

[قبطر]

الْقُبْطَرِيَّةُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ

ابْنُ الرَّقَّاعِ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : يَاللَّكِ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ ، اسْكَبِ

بَنَ رِيْمَةَ النَّفْلِ .

(٢) قَوْلُهُ فَبِيضِي ، أَسْلُ الْهَمْزَةِ الْقَطْعُ كَمَا قَالَ تَعَالَى :

« وَأَبْصُرُوا بِالْجَنَّةِ » لَكِنَّ الضَّرُورَةَ سَوَّغَتْ وَصَلَهَا .

وَفِي الدَّمِيرِيِّ بَدَلَ الشَّرْطِ الْأَخِيرِ :

* لَا بَدَّ مِنْ أَخَذِكَ يَوْمًا فَاخْذِرِي *

وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ خَرَجَ الْحُسَيْنِ

إِلَى الْعِرَاقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

* خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِي *

قَالَ نَصْرٌ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ بِيَدِهِ :

* وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ *

وَالْقُبْرِيُّ : الْأَنْفُ .

تبخرت بالعود . وأقتر الرجل : افتقر . قال الشاعر
الكيت :

لكم مسجداً لله المزوران والحصي
لكم قبضه من بين أترى وأقتر
يريد : من بين من أترى وأقتر
وقال آخر (١) :

* ولم أقتر لدن أني غلام (٢) *

[نجر]

القحر : الشيخ الكبير الهرم ، والبعر المسن .
يقال للأثني نابٌ وشارفٌ ، ولا يقال قحرة .
وبعضهم يقوله .

[قدر]

قدر الشيء (٣) : مبلغه .

وقدر الله وقدره بمعنى ، وهو في الأصل
مصدر . وقال الله تعالى : ﴿ ما قدروا الله حقَّ
قدره ﴾ ، أي ما عظموا الله حقَّ تعظيمه .

والقدر والقدر أيضاً : ما يقدره الله عز وجل
من القضاء . وأنشد الأخفش (٤) :

ألا يا تقومي للنواب والقدر
وللأمر يأتي المرء من حيث لا يدري

(١) هو عمرو بن حسان ، من بني الحارث بن حماد .
(٢) وصدده :

* فإن الكثر أعيانى قديماً *

(٣) قوله « قدر الشيء مبلغه » قلت : هو يسكون
الداال وفتحها ، ذكره في التهذيب اهـ . مختار .
(٤) هدية بن خنصرم .

وابن قرة : حية خبيثة إلى الصغر ما هي ،
وقرة معرفة لا تنصرف .

ورحل قاتر ، أي واق لا يعقر ظهر البعير .
وجوب قاتر ، أي ترس حسن التقدير .
ومنه قول أبي دهبيل الجمحي :

دري دلاص شكها شك عجب
وجوبها القاتر من سير اليلب
وتقتّر فلان ، أي تهيأ للقتال ، مثل تقطر .

والقتير : رعوس المسامير في الدروع . قال
الزبيان (١) :

* جوارناً ترى لها قتيراً *

والقتير أيضاً : الشيب .

والقتار : ریح السواء . وقد قتر اللحم يقتر
بالكسر ، إذا ارتفع قتاره . وقتر اللحم بالكسر :
لعة فيه ، حكاها أبو عمرو . ولحم قاتر .

والقتار أيضاً : ریح العود .
وقتر على عياله يقتر ويقتر قتراً وقثوراً ،
أي ضيق عليهم في النفقة . وكذلك التقتير
والإقتار ، ثلاث لغات .

والتقتير : تهيب القنار . يقال : قترت
للأسد ، إذا وضعت له لحماً في الزبية يجد قناره .
وكبلاً مقتر .

ويقال : أقترت المرأة فهي مقتره ، إذا

(١) اسمه عطية ، وكنيته أبو المرقال .

ويقال: مالى عليه مَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ،
أى قُدْرَةٌ. ومنه قولهم: «المَقْدَرَةُ تَذْهَبُ
الحفيظة». .
ورجلٌ ذو قُدْرَةٍ، أى ذو يسارٍ .
وقَدَرْتُ الشىءَ أَقْدَرُهُ وَأَقْدِرُهُ قَدْرًا، من
التقديرِ . وفى الحديث: «إِذَا غَمَّ عَلَيْكُمُ الْهَلَالُ
فَأَقْدِرُوا لَهُ»، أى أَيْمُوا ثلاثين . قال الشاعر^(١):
كَلَّا تَقَلِّينَا طَامِعٌ فِي غَنِيمَةٍ
وقد قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ
أى مُقَدِّرٌ .

وقَدَرْتُ عَلَيْهِ الثَّوْبَ قَدْرًا فَأَقْدَرَهُ، أى جَاءَ
عَلَى الْقَدَارِ .
ويقال: بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فُلَانٍ لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ،
إِذَا كَانَتْ لَيْلَةً السَّيْرِ، مِثْلَ قَاصِدَةٍ وَرَافِهِة .
عن يعقوب .

وقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ قَدْرًا، مِثْلَ قَتَرَ .
وقَدَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ رِزْقَهُ قَدْرًا، مِثْلَ قَتَرَ .
وقَدَرْتُ الشىءَ تَقْدِيرًا .
ويقال: اسْتَقْدَرَ اللَّهُ خَيْرًا .
وتَقَدَّرَ لَهُ الشىءُ، أى تَهَيَأَ .
والاِقْتِدَارُ عَلَى الشىءِ: الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ .

واقْتَدَرَ الْقَوْمُ: طَبَخُوا فِي قِدْرِ . يقال:
انْتَقَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ؟

(١) إياس بن مالك المعنى .

على غير قياس .
والقَدَارُ: الْجَزَارُ، وَيُقَالُ الطَّبَّاحُ .
وقَدَارُ بْنُ سَالِفِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَحْمَرُ ثَمُودَ،
عَاقِرٌ نَاقَةٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
والأَقْدَرُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ . قال الشاعر
— هُوَ صَخْرٌ الْمَهْدِيُّ — يَصِفُ صَائِدًا:

أَتَيْحَ لَهَا أُفَيْدِرُ^(١) ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا
وَالأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَجَاوِزُ حَافِرُ رِجْلِيهِ
حَافِرِي يَدِيهِ . قال رجلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٢):
وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَعِيْتُ

[قدر]

القَدَرُ: ضِدُّ النَّظَافَةِ . وَشَىءٌ قَدِرٌ بَيْنَ الْقَدَارَةِ .
وقَدَرْتُ الشىءَ بِالْكَسْرِ وَتَقَدَّرْتُهُ وَاسْتَقَدَّرْتُهُ،
إِذَا كَرِهْتَهُ .

(١) أفيدر: تصغير أقدر، وهو القصير المجتمع الخلق .
وذو حشيف: صاحب حشيف، وهو الثوب الخلق . يعنى
الصائد الذى يصيد الوعول . والملاقات: جمع ملقة: الصفاة
المساء .

(٢) هو عدى بن خرشة الحطمي . وقوله:
وَيَكْشِفُ نَخْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنِّي
جُرَازٌ كَالْعَقِيْقَةِ إِنْ لَقِيْتُ

مثل الشَيْخِ الْمُقْدَحِرِ الْبَاذِي
أَوْفَى عَلَى رُبَاوَةٍ يُبَاذِي
[قذر]

الْقَرَارُ: الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ .
وَالْقَرَارِيُّ: الْخَلِيَّاطُ . قَالَ الْأَعْشَى:
يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابِهَا
كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ
الْأَصْمَعِيُّ: الْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ: النَّقْدُ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجْلِ قِبَاحُ الْوَجُوهِ .
وَالْقَرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَرُّ مَرْكَبٌ لِلرِّجَالِ بَيْنَ
الرَّحْلِ وَالسَّرْحِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَرُّ: الْهُودُجُ . وَأَنْشَدَ:
* كَالْقَرِّ نَأَسْتُ فَوْقَهُ الْجَزَاجِزُ *
وَقَالَ امرؤ القيس:

فَأَمَّا تَرَيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي
وَالْقَرُّ: الْفَرُوجَةُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِمِ زُعْرِ (١) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الْعَجْزُ مَعْبَرٌ . قَالَ: وَصَوَابٌ
إِنْشَادُ الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ فِي شِعْرِهِ:
حَلَقَتْ بَنُو غَزْوَانَ جُوجُوهُ
وَالرَّاسَ غَيْرَ قَنَازِعِ زُعْرِ
فِيظَلُّ دَفَاةً لَهُ حَرَسَا
وَيُظَلُّ يُلْحِثُهُ إِلَى النَّحْرِ

وَالْقُدُورُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَنْزَرُهُ عَنِ الْأَقْدَارِ .
أَبُو عُبَيْدَةَ: نَاقَةٌ قُدُورٌ: تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ مِنَ
الْإِبِلِ وَتَسْتَبْعِدُ . قَالَ: وَالْكُنُوفُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّهَا
لَا تَسْتَبْعِدُ .

قَالَ الْكَلَابِيُّ: رَجُلٌ قُدْرَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ:
يَنْزَرُهُ عَنِ الْمَلَأْتُمْ . وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَذُو قَادُورَةٍ:
لَا يُخَالُ النَّاسَ لِسُوءِ خُلُقِهِ وَلَا يُنَازِلُهُمْ . قَالَ مَتَمُّ
ابْنُ ثُوَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ:

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فَاحِشًا
عَلَى الْكَاسِ ذَا قَادُورَةٍ مُتَزَبِّعًا
وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ بِالْفَتْحِ: يَحْتَنِبُهُ النَّاسُ . وَهُوَ
فِي شِعْرِ الْمَذَلِيِّ (١) .

[قذحر]

الْمُقْدَحِرُ: الْبَثِيَّةُ لِلسَّبَابِ وَالشَّرِّ، تَرَاهُ
الدَّهْرَ مَتَنَفِّخًا شَبَهَ الْغَضْبَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ
بِالدَّالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا .
وَالْمُقْدَعِرُ مِثْلُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ خَلْفًا الْأَحْمَرَ عَنْهُ فَلَمْ
يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَقَالَ:
أَمَّا رَأَيْتَ سِنُورًا مَتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَاقُودٍ؟
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَمْرُو بْنِ جَمِيلٍ:

(١) هُوَ بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ .
وَنُضِيتُ مِمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحْتُ
نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقْدَرِ

وَحَادٍ قُرَاقِرٍ وَقُرَاقِرِيٍّ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ
الصَّوْتِ ، مِنَ الْقِرَّةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَيًّا^(١)

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَاقِرِيًّا

فَمَنْ ينادى بَعْدَكَ الْعَطِيًّا

وَقُرَّانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقُرَّانُ فِي شِعْرِ

أَبِي ذُوَيْبٍ^(٢) : اسْمُ وَادٍ .

وَالْقِرَّةُ بِالْكَسْرِ : الْبَرْدُ . يُقَالُ : « أَشَدُّ

الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ » . وَرَبَّمَا قَالُوا : « أَجْدُ

حِرَّةً تَحْتَ قِرَّةٍ » . وَيُقَالُ أَيْضًا : « ذَهَبَتْ

قِرَّتُهَا » ، أَيِ الْوَقْتِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ الْمَرَضُ ،

وَالهَاءُ لِلْعَلَّةِ .

وَالْقِرِّيَّةُ : الْحَوْصَلَةُ ، مِثْلُ الْجِرِّيَّةِ .

وَأَيُّوبُ بْنُ الْقِرِّيَّةِ^(٣) : أَحَدُ الْفَصْحَاءِ .

وَالْقَارُورَةُ : وَاحِدَةُ الْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ .

وَالْقَارُورُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ .

فَدَيْ لَبْنِي ذُهْلِي بْنِ شَيْبَانَ نَاقِي

وَرَاكِبِيهَا يَوْمَ الْإِقَاءِ وَقَلَّتِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « صَيَانَ » ، صَوَابُهُ مِنْ

اللسان . وَالصَّيُّ : صَوْتُ الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

رَأَيْتُنِي صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّيْتُهَا

بِقُرَّانٍ إِنَّ الْخَمْرَ شَمْتُ حِجَابِيهَا

(٣) ابْنُ الْقِرِّيَّةِ اسْمُهُ أَبُو بَرٍّ بْنِ زَيْدٍ ، وَاسْمُ أُمِّهِ جَمَاعَةٌ

بَنَتْ جِسْمَهُ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَهِيَ وَاقِعَةٌ عَجِيْبَةٌ مَعَ الْحِجَابِ

ذَكَرَتْ بِطَوْلِهَا فِي تَرْجُمَتِهِ مِنَ الْوَفِيَّاتِ .

(١٠٠ — صحاح — ٢)

وَيَوْمُ الْقِرَّةِ : الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ ،
لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرَهُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ .

وَالْقِرَّتَانِ : الْعِدَاةُ وَالْعَشَى . قَالَ لَبِيدُ :

وَجَوَارِينُ بَيْضٌ وَكُلُّ طَيْرَةٍ

يَعْدُو عَلَيْهَا الْقِرَّتَيْنِ غُلَامٌ

الْجَوَارِينُ : الدَّرُوعُ .

وَيَوْمُ قِرَّةٍ وَلَيْلَةُ قِرَّةٍ ، أَيِ بَارِدَةٍ .

وَالْقِرُّ بِالضَّمِّ : الْبَرْدُ . وَالْقِرُّ أَيْضًا : الْقَرَارُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصِيْبِهِمْ : « صَابَتْ بِقِرِّيٍّ » ،

أَيِ صَارَتْ الشِدَّةُ فِي قَرَارِهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : « وَقَعَتْ

بِقِرِّيٍّ » . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تَرْجِيْبِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقِرِّيٍّ

كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيْبُ

وَالْقَرَارَةُ : مَا يُصَبُّ فِي الْقِدْرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ

الطَّبْخِ لئَلَّا تَحْتَرِقَ^(١) . وَأَمَّا مَا يَلْتَرِقُ بِأَسْفَلِ

الْقِدْرِ فَهِيَ الْقَرُورَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ ، عَنِ

أَبِي عُبَيْدَةَ . وَكَانَ الْفَرَاءُ يَفْتَحُ الرَّاءَ .

وَالْقَرُّوقُورُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَقُرَاقِرٌ ، عَلَى فُعَالٍ بِضَمِّ الْقَافِ : اسْمُ مَاءٍ .

وَمِنْهُ غَزَاةُ قُرَاقِرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِرٍ

مُقَدِّمَةَ الْهَامُورِ حَتَّى تَوَلَّتِ^(٢)

(١) فِي الْمَحْطُوطَةِ زِيَادَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ لئَلَّا تَحْتَرِقَ : « وَتَفْتَحُ

الْقَافُ فَتَقُولُ الْقَرَارَةَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِّ : الْبَيْتُ الْأَعْمَى ، وَصَوَابُ إِشَادَةِ :

« هُمْ ضَرَبُوا » . وَقَبْلَهُ :

والقرقرُ : القاع الأملس .

والقرقرّةُ : نوعٌ من الضحك . والقرقرّةُ :

لقب سعد الذي كان يضحك منه النعمان بن المنذر .

وقرقرت الحمامة قرقرّةً وقرقريراً . قال :

وما ذات طوقٍ فوق عودٍ أراكّةٍ

إذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها

وقرقر بطنه ، أى صوّت .

والقرقرّةُ : الهديرُ ، والجمع القراقيرُ . قال

شظاظُ :

رُبَّ عجوزٍ من نميرٍ شهيرةٍ

علمتها الإنتقاض بعد القرقرّة

يقال : قرقر البعير ، إذا صفا صوته ورجع .

وبعير قرقرأ الهدير ، إذا كان صافى الصوت

في هديره .

وقرقرى ، على فعلى : موضعٌ .

وقولهم : قرقرأ بنى على الكسر ، وهو

معدولٌ ، ولم يسمع العدلُ من الرباعى إلا فى

عرعارٍ وقرقرأ . قال الراجز أبو النجم (١) :

قالت له ريحُ الصبأ قرقرأ (٢)

واختلط المعروف بالإنكارِ

(١) الجلى .

(٢) وقبه :

يريد قالت له : قرقر بالرعْد ، كأنه يأمر

السحاب بذلك .

وقررتُ القدرَ أقرها قرأ ، إذا صببت فيها

القرارة لثلاثاً تحترق .

وقررتُ على رأسه دلوّاً من ماء بارد ، أى

صببتُ .

وقرّ الحديث فى أذنه يقره ، كأنه صبّه فيها .

وقرّ يؤمن من القرّ . ويوم قارّ وقرّ ، وليلة

قارّة وقرّة .

والقرارُ فى المكان : الاستقرارُ فيه . تقول

منه : قررتُ بالمكان ، بالكسر ، أقر قراراً ،

وقررتُ أيضاً بالفتح أقر قراراً وقروراً .

وقررتُ به عيناً وقررتُ به عيناً قرّةً وقروراً

فيهما .

ورجل قرير العين ، وقد قررت عينه تقرّ

وتقرّ : نقيض سخنتُ .

وأقرّ الله عينه ، أى أعطاه حتى تقرّ فلا تطمح

إلى من هو فوقه . ويقال : حتى تبرد ولا تسخن .

فلسرور دمةٌ باردة ، وللحزن دمةٌ حارّةٌ .

وقارّةٌ مقارّةٌ ، أى قرّ معه وسكن . وفى

الحديث : « قاروا الصلاة » ، هو من القرارِ

لا من الوقار .

وأقرّ بالحق : اعترف به . وقرّره بالحق

غيره حتى أقرّ .

حتى إذا كان على مطارٍ

يُمناهُ واليسرى على الثرثارِ

[قسر]

وَأَقْرَرُهُ فِي مَكَانِهِ فَاسْتَقَرَّ .
وَأَقْرَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ تَقَرَّرَةً وَتَقَرَّرَةً .
وَأَقْرَرْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا ثَبَتَ حَمْلُهَا . عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ .
وَأَقْرَرَهُ اللَّهُ مِنَ الْقُرِّ ، فَهُوَ مَقْرُورٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ بَنِي عَلَى قُرٍّ .

وَأَقْرَرُهُ اللَّهُ مِنَ الْقُرِّ ، فَهُوَ مَقْرُورٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ بَنِي عَلَى قُرٍّ .

وَتَقْرِيرُ الْإِنْسَانِ بِالشَّيْءِ : حَمَلُهُ عَلَى الْإِقْرَارِ
بِهِ . وَتَقْرِيرُ الشَّيْءِ : جَمْعُهُ فِي قَرَارِهِ .

وَقَرَّرْتُ عَنْدهُ الْخَبَرَ حَتَّى اسْتَقَرَّ .
وَفُلَانٌ مَا يَتَقَارَى فِي مَكَانِهِ ، أَيْ مَا يَسْتَقِرُّ .

وَأَقْتَرَّ مَاءُ الْفَحْلِ فِي الرَّحْمِ ، أَيْ اسْتَقَرَّ .
وَأَقْتَرَرْتُ بِالْقَرَارَةِ : اتَّخَذْتُ بِهَا .

وَأَقْتَرَرْتُ الْقُرَارَةَ ، إِذَا أَخَذْتَ مَا تَتَّصِقُ بِالْقَدْرِ .
وَأَقْتَرَرْتُ بِالْقُرُورِ : اغْتَسَلْتُ بِهِ .

وَأَقْتَرَرْتُ النَّاقَةَ : سَمَّيْتُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يَصِفُ ظِلِيَّةً :

بِهَا أَبَلَّتْ شَهْرِي ربيعِ كَلَيْمَها^(١)

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْتَرَرُهَا

نَسْوُهَا : بَدَأَ سَمَّيَهَا ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ
فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ إِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ . وَأَقْتَرَرُهَا :

نَهَايَةُ سَمَّيَهَا ، وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا أَكَلَتِ الْيَبِيسَ
وَبُرُورَ الصَّحْرَاءِ فَعَقَدَتْ عَلَيْهَا الشَّحْمَ .

ابن عبد الله القسري .
وَالْقِيَاسِيُّ وَالْقِيَاسِيَّةُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُلُودِ كَوَاعِبُ

رُجُحِ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسِيُّ دَلْفُ

الوَاحِدِ قَيْسَرِيٌّ . وَأَمَّا قَوْلُ الْعَبَّاجِ :

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

فَهُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، عَنِ الْأَخْفَشِ . وَيُرْوَى
« قَيْسَرِيٌّ » ، بِكَسْرِ النُّونِ^(١) .

وَالْقَسُورُ : نَبْتٌ . قَالَ جُبَيْهَةُ الْأَشْجَعِيُّ
فِي عَنَزِهِ لَهُ :

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَمَّهَا

عَسَالِيحُهُ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ

وَالْقَسُورُ وَالْقَسُورَةُ : الْأَسَدُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ ﴾ . وَيُقَالُ : هُمُ الرَّمَاةُ مِنَ

الصَّيَّادِينَ .
وَقَيْسَرُونَ ، بَلَدٌ بِالشَّامِ ، بِكَسْرِ الْقَافِ ،

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَلَعَلَّهُ : « بِكَسْرِ الْقَافِ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَلَامُهَا » .

وسنة قاشورة، أي مجدبة. قال الراجز:

فَابَعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةَ

تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلاقَ النُّورَةِ

وقشير: أبو قبيلة، وهو قشير بن كعب بن

ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

هوازن.

وقولهم: «أشأم من قاشير» هو اسم فحلٍ

كان لبنى عوافة^(١) بن سعد بن زيد مناة بن تميم،

وكانت لقومه إبل تذكُر، فاستطرقوه رجاء أن

تؤنث إبلهم، فماتت الأمهات والنسل.

[قشبر]

القشبار من العصى: الخشنه. قال الراجز:

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَبِيلِ الْقَشْبَارُ

وَإِنْ تَهَرَّأَهُ بِهِ^(٢) الْعَبْدُ الْمَارُ

[قشمر]

اقشعر جلد الإنسان اقشعراراً، فهو مقشعر،

والجمع قشاعر، فتحذف الميم لأنها زائدة.

يقال: أخذته قشعيرة^(٣).

[قصر]

القصر: واحد القصور.

وقصر الظلام: اختلاطه، وكذلك المقصرة^(٤).

(١) بنو عوافة: بطن من سعد بن زيد مناة، منهم الزقيان أبو المرقال عطية بن أسيد الراجز اه. قاموس.

(٢) في اللسان: «بها».

(٣) زيادة في الخسوة بعده: «والقشعر القناء».

(٤) هو كقصد ومزل ومرحلة، كما في القاموس واللسان

والنون مشددة تكسر وتفتح. وأشد ثعلب بالفتح.

هذا البيت:

سَقَى اللَّهُ فِتْيَانًا وَرَأَى تَرَكَتْهُمْ

بِحَاضِرِ قِنْسَرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ^(١)

والنسبة إليه قنسريني، على ما فسرناه في

نصيبين من باب الباء.

[قشر]

القشر: واحد القشور. والقشرة أخص منه.

وقد قشرت العود وغيره أقشره وأقشره

قشراً: نزعته عنه قشراً. وقشرنه تقشيراً.

وفستق مقشور.

واقشور العود وتقشور بمعنى.

والمطرة القاشرة: التي تقشرو وجه الأرض.

والقاشرة: أول الشجاج، لأنها تقشر الجلد.

ولباس الرجل: قشره. وفي حديث قبيلة:

«كنت إذا رأيت رجلاً ذا رواء وذا قشير طمخ

بصرى إليه».

وتمر قشور، أي كثير القشر.

ورجل أقشور بين القشر بالتحريك، أي

شديد الحرارة.

والقشور: الذي يجيء في الخلبة آخر الخليل،

وهو الفسبكل والسكيت أيضاً.

والقشور: المشووم.

(١) لعكرشة الضي.

ويقال : هو ابن عمه قُصْرَةٌ بالضم ، ومَقْصُورَةٌ
أيضاً ، أى دِنِيًّا .

وَالْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى : الضِّلَعُ التى تلى
الشَاكِلَةَ ، وهى الواهنة فى أسفل الأضلاع .
وَالْقُصَيْرَى أَيضاً : أُنْفَى .

وَالقَوْصِرَّةُ بالتشديد : هذا الذى يُكَنزُ فيه
التمرُّ من البَوَارِي . قال الراجز (١) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصِرَّةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
وقد يُخَفَّفُ .

وَالقَصْرَةُ بالتحريك : أصل العنق ، والجمع
قَصْرٌ . وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما :
﴿ إِنَّمَا تَرْمَى بِشَرِّ كَالقَصْرِ ﴾ ، وفسره : بقَصْرِ
النخل ، يعنى الأعناق (٢) .

وَالقَصَارَةُ بالضم : ما بقى فى السُّبُلِ من
الحبِّ بعد ما يُداس ، وكذلك القِصْرِيُّ (٣)
بالكسر ، وهو منسوبٌ .

وَالقَصْرُ أَيضاً : دابة يأخذ فى القَصْرَةِ ، يقال :
قَصَرَ البعيرُ بالكسر يَقْصِرُ قَصْرًا . قال

والجمع المقاصِرُ ، عن أبى عبيد . وأنشد لابن مقبلٍ
يصف ناقته :

فَبَعَثَهَا تَقِصُّ المَقَاصِرَ بَعْدَمَا
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ
وقد قَصَرَ العشيُّ يَقْصِرُ قُصُورًا ، إذا أمسيت .

قال العجاج :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العَشِيُّ *

ويقال : أتَيْتَهُ قَصْرًا ، أى عَشِيًّا . وقال (١) :
كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا (٢)

وقولهم : قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، وَقَصَارَاكَ
أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ بِالضَّمِّ (٣) ، وَقَصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ
بِالْفَتْحِ ، أى غَايَتِكَ وَأَخْرَأَمْرِكَ وَمَا اقْتَصَرْتَ عَلَيْهِ .
قال الشاعر :

إِنَّمَا أَنفَسْنَا عَارِيَةَ

وَالعَوَارِيُّ قُصَارَى (٤) أَنْ تَرُدُّ

ورضى فلان بمَقْصِرٍ مما كان يحاول ، بكسر
الصاد ، أى بدون ما كان يطلبُ .

(١) كثير عزة .

(٢) وبعده :

هُمُّ أَهْلُ أَلْوَايحِ السَّرِيرِ وَيَمْنِهِ

قَرَابِينَ أَرْدَافًا لَهَا وَشِمَالَهَا

(٣) فى المخطوطة : زيادة : « وقصارك أن تفعل ذلك

بالضم » .

(٤) فى المخطوطة : « والعوارى قَصَارٌ » .

(١) ينسب الرجز إلى على بن أبى طالب .

(٢) قوله يعنى الأعناق : قلت قال الهروى إن ابن
عباس رضى الله عنهما فسره بأعناق الإبل . وقال الزنجبى :
فسرت هذه القراءة بأعناق الإبل وبأعناق الخيل اه .
مختار .

(٣) بوزن القبطى ، كما فى اللسان .

ابن السكيت : هو داءٌ يُصيبه في عنقه فيلتوى ،
فِيكَوِي في مفاصل عنقه فرَبَمَا برأ .

وقَصَرَ الرجلُ أيضاً ، إذا اشتكى ذلك .

وقَصَرَتُ الشيءُ بالفتح أَقْصَرُهُ قَصْرًا :
حبسته ، ومنه مَقْصُورَةٌ الجامع .

وقَصَرْنَا ، من قَصَرَ العَشِيَّ ، أي أمسينا .
وقَصَرَتُ السِتْرُ : أرخيته .

وقَصَرْتُ عن الشيءِ قُصُورًا : عَجَزْتُ عنه
ولم أبلغه . يقال : قَصَرَ السهمُ عن الهدف .

وقَصَرَ الشيءُ بالضم يَقْصُرُ قِصْرًا :
خلافَ طَالَ .

وقَصَرْتُ من الصلاة بالفتح أَقْصُرُ قَصْرًا .
وقَصَرْتُ الشيءَ على كذا ، إذا لم تُجَاوِزْ به

إلى غيره . يقال : قَصَرْتُ اللِّقْحَةَ (١) على فرسي ،
إذا جعلتَ دَرَّهَا له .

وامرأة قاصِرةُ الطرفِ : لا تمدُّه إلى غير بعليها .
وماء قاصِرٌ ، أي بارد .

وقَصَرْتُ الثوبَ أَقْصَرُهُ قَصْرًا : دَقَقْتُهُ ؛
ومنهُ سَمِي القَصَارُ .

وقَصَرْتُ الثوبَ تَقْصِيرًا ، مثله .

والتَقْصِيرُ من الصلاة ، ومن الشَّعْرِ ، مثل
القَصْرِ .

(١) اللِّقْحَةُ بالكسر وتفتح : اللقوحُ ، وجمعه
لِقَاحٌ ولِقَاحٌ .

والتَقْصِيرُ في الأمر : التواني فيه .

والتَقْصِيرُ : خلاف الطويل ، والجمع قِصَارٌ .

والأَقْصَرُ : جمع أَقْصَرَ ، مثل أَصْغَرَ

وَأَصْغَرَ . وأنشد الأخفش :

* وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْصَرُهُ (١) *

وأما قولهم في النمل : « لا يطاع لقصيرٍ أمرٌ » ،

فهو قصيرُ بن سعدٍ اللخميُّ ، صاحب جذيمة
الأبرش (٢) .

وفرسٌ قصيرٌ ، أي مُقَرَّبَةٌ لا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ

لنفاستها . قال الشاعر (٣) :

تراها عند قَبْتِنَا قَصِيرًا

وَنَبَذُهَا إِذَا بَاقَتْ بُوُوقُ (٤)

(١) البيت بتمامه :

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الـ

رِجَالٍ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقْصَرُهُ

وَلَا تَذْهَبُنْ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ

طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ

يريد أمازرم ، جمع أَمَزْر ، وهو الصلب الشديد .

والشرمح : الطويل .

(٢) كل من قصير وجذيمة بفتح أوله .

(٣) مالك بن زغبة الباهلي . وقال ابن بري : هو

لزغبة الباهلي .

(٤) وقوله :

وَذَاتٍ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءٍ بِكْرٍ

كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا كَرٌّ مَشِيْقُ

تُنْفِئُ بِصَلْبٍ لِلخَيْلِ عَالٍ

كَأَنَّ عَمُودَهُ جِدْعٌ سَحُوقُ

[قطر]

القَطْرُ: المطرُ. والقَطْرُ: جمع قَطْرَةٍ .
وقد قَطَرَ الماءَ وغيره يَقْطُرُ قَطْرًا ، وقَطَرَتْهُ
أنا ، يتعدَّى ولا يتعدى .

وقَطَرَانُ الماءُ بالتحريك . وأما الهِنَاءُ فهو
القَطِرَانُ بكسر الطاء . تقول منه : قَطَرْتُ البعيرَ :
طَلَيْتُهُ بالقَطِرَانِ . قال الشاعر (١) :

أَتَقْتَلُنِي وقد شَغَفْتُ فُؤَادَهَا

كما قَطَرَ المَهْنُوءَةَ الرجلُ الطالِي

والبَعِيرُ مَقْطُورٌ ، وربما قالوا : مُقَطَّرُنٌ
بالنون ، كأنهم رَدُّوهُ إلى الأصل ، وهو القَطِرَانُ .
وأَقَطَرَ الشيءَ ، أى حان له أن يَقْطُرَ .

وقَطَرَ في الأرضِ قَطُورًا : ذَهَبَ .

والبَعِيرُ القاطِرُ : الذى لا يزال يَقْطُرُ بَوْلُهُ .
والقَطْرُ بالضم : الناحيةُ والجانبُ ، والجمع

الأقْطَارُ .

والقَطْرُ والقَطْرُ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ : العود
الذى يُتَبَخَّرُ به . قال الشاعر (٢) :

كَانَ المُدَامَ وَصُوبَ القَمَامِ

ورِيحَ الخَزَامِي ونَشَرَ القَطْرُ

والمَقْطَرَةُ : المِجْمَرَةُ . وأَنشد أبو عبيدٍ للرقش

الأصغر :

وامرأةٌ قَصِيرَةٌ وقَصُورَةٌ ، أى مَقْصُورَةٌ
في البيت لا تُتْرَكُ أن تخرج . قال كثيرٌ :

وأنتِ التى حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إلى وما تَدْرِي بِذَلِكَ القَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ

قِصَارَ الخَطَى شَرُّالنساءِ البَحَائِرُ

وأَنشد الفراء : « قَصُورَةٌ » ، وكذا

ابن السكيت . والبَحَائِرُ مرَّ ذكره .

وقَيْصَرُ : ملكُ الرومِ .

والاقتِصَارُ على الشيءِ : الاكتفاءُ به .

وأَقْصَرْتُ عنه : كَفَفْتُ ونَزَعْتُ مع القدرة

عليه ، فإن عَجَزْتُ عنه قلت : قَصَرْتُ ، بلا ألفٍ .

وأَقْصَرْنَا ، أى دخلنا في قَصْرِ العِشِيِّ ،

كما تقول : أمسينا من المساء .

وأَقْصَرْتُ من الصلاة : لغة في قَصَرْتُ .

وأَقْصَرَتِ المرأةُ : ولدت أولادًا قِصَارًا .

وفي الحديث : « إن الطويلة قد تُقْصِرُ ، وإن

القَصِيرَةَ قد تُطِيلُ » .

وأَقْصَرَتِ النعجةُ والمَعَزُ ، فهى مُقْصِرٌ ،

إذا أَسَنَّتا حتى تُقْصِرَ أَسنانُهُما . حكاها يعقوب .

واستَقْصَرَهُ ، أى عدَّهُ مُقْصِرًا ، وكذلك

إذا عدَّهُ قَصِيرًا .

والتَقْصَارُ والتَقْصَارَةُ ، بكسر التاء : قِلادةٌ

شبيهةٌ بالْحَنَقَةِ ، والجمع التَقْصَائِرُ .

(١) امرؤ القيس .

(٢) امرؤ القيس .

مَجْدَلًا يَتَسَقَى جِلْدُهُ دَمَهُ
 كما تَقَطَّرَ جِدْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ (١)
 ويروى : « يتكسى جلده » . والقَطْلُ :
 المقطوعُ .

وتَقَطِيرُ الشَّيْءِ : إِسَالَتُهُ قَطْرَةً قَطْرَةً .
 وتَقَطِيرُ الإِبِلِ ، من القِطَارِ . وفي المثل :
 « النَّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ » ، أى إذا أَنْفَضَ القَوْمُ
 — أى فَنَى زَادُهُمْ — قَطَرُوا الإِبِلَ لَجَلْبُوها للبيع
 قِطَارًا قِطَارًا .

قال أبو عبيد : اقْطَارَ النَّبْتُ اقْطِيرَارًا : تَهْيِئًا
 لِلْيُسْنِ .

وقَطَرِيُّ بن الفُجَاءَةِ المازنِيُّ ، زعم بعضهم
 أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِيِّ النِّعَالِ .
 والقِنَطَرَةُ : الجسرُ .

والقِنَطِرُ ، بالكسر : الداهيةُ . قال الشاعر :
 * إِنَّ العَرِيفَ يُجِنُّ ذاتَ القِنَطِرِ *
 العَرِيفُ : الأجمةُ .

والقِنَطَارُ : مِيعَارٌ . ويروى عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ
 رضى الله عنه أنه قال : هو أَلْفٌ ومائتا أوقيةُ .
 ويقال : هو مائة وعشرون رطلا . ويقال : ملء
 مَسْكِ الثَّورِ ذَهَبًا . ويقال غير ذلك ، والله أعلم .
 ومنه قولهم : قِنَاطِيرُ مُقَنَطَرَةٍ .

(١) قبله :

التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
 كَأَنَّهُ من عِقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمَلُ

في كُلِّ يَوْمٍ (١) لها مِقْطَرَةٌ
 فيها كِبَاءٌ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ
 أى ماءٌ حارٌّ يُحْمَمُ بِهِ .

والمِقْطَرَةُ أَيضًا : الفَلَقُ ، وهى خَشِيبَةٌ فيها
 خُرُوقٌ تُدْخَلُ فيها أَرْجُلُ المَجْبُوسِينَ .

والقِطْرُ بالكسر : النُّحَاسُ . ومنه قوله
 تعالى : ﴿ عَيْنِ القِطْرِ ﴾ .

والقِطْرُ أَيضًا : ضَرْبٌ من البرودِ ، يقال لها
 القِطْرِيَّةُ .

والقِطَارُ أَيضًا : قِطَارُ الإِبِلِ . قال أبو النجم :
 وَأَمَحَّتْ من حَرِّشَاءٍ فَلَجَّ خَرَدَلُهُ
 وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ
 والجمعُ قِطْرٌ وقِطْرَاتٌ .

والقِطَارَةُ بالضم : ما قَطَرَ من الحُبِّ ونحوه .
 وتَقَاطَرَ القَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا ، وهو مأخوذ
 من قِطَارِ الإِبِلِ .

والتَّقَطَّرُ : لغةٌ فى التَّقَطَّرِ ، وهو التَّهَيُّؤُ للقتالِ .
 وطعنه قِطْرَةٌ تَقَطِّرًا ، أى أَلْقاهُ على أحدِ
 قِطْرَيْهِ ، وهما جانباهُ ، فَتَقَطَّرَ ، أى سَقَطَ .
 قال الهذليُّ (٢) :

(١) الكباء ، بلد : عود البخور ، وبالضم :
 الكساحة ، وهى الكناساة . فى المفضليات : « فى كل
 مسمى » .
 (٢) التنخل .

[فطر]

القَطْمِيرُ: الفُوْفَةُ التي في النواة؛ وهي القشرة الرقيقة، ويقال هي النُكْتة البيضاء التي في ظهر النواة تَذُبَّتْ منها النخلة.

[فطر]

يَوْمٌ قُمَاطِرٌ وَيَوْمٌ قَمَطَرِيٌّ، أي شديدٌ .
قال الشاعر:

بَنِي عَمَّنَا هَلْ تَذَكُرُونَ بَلَاءَنَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قُمَاطِرٌ

بضم القاف .

وَأَقْمَطَرٌ يَوْمَنَا: اشْتَدَّ .

أبو عبيد: الْمُقْمَطَرُ^(١): المَجْتَمِعُ .

وَأَقْمَطَرَتِ الْعَرْبُ، إِذَا عَطَفَتْ ذَنبَهَا

وَجَعَتْ نَفْسَهَا .

أبو عمرو: وَقَمَطَرَتِ الْقَرْبَةَ، إِذَا شَدَّدَتْهَا

بِالْوِكَاءِ .

وَالْقَمِطْرُ وَالْقَمِطْرَةُ: مَا يُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ .

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد . وينشد:

لَيْسَ يَعْلَمُ مَا يَعِي الْقَمِطْرُ

مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ

والجمع قَمَاطِرٌ .

[قفر]

قَعْرُ الْبَيْرِ وَغَيْرُهَا: حُمُهَا .

(١) بتشديد الراء وتخفيفها .

وَقَدَحُ قَعْرَانُ، أَي مُقَعَّرٌ . وَقِصْعَةٌ قَعِيرَةٌ .
وَقَعَرْتُ الشَّجْرَةَ قَعْرًا: قَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا،
فَانْقَعَرَتْ .

الكَسَائِيُّ: قَعَرْتُ الْبَيْرَ، أَي نَزَلْتُ حَتَّى
اتَّهَيْتُ إِلَى قَعْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ
مَا فِيهِ حَتَّى اتَّهَيْتَ إِلَى قَعْرِهِ .

قال: وَأَقَعَرْتُ الْبَيْرَ: جَعَلْتُ لَهَا قَعْرًا .

وَالتَّقَعِيرُ: التَّعْمِيقُ . وَالتَّقَعِيرُ فِي الْكَلَامِ:
التَّشْدِيقُ فِيهِ .

وَالتَّقَعْرُ: التَّعْمِيقُ .

[قسر]

الْقَسْرُ وَالْقَسْرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ:
جَلَّ قَعْسَرِيُّ .

[قصر]

أَقْعَصَرَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ .
عَنِ الْأَخْفَسِ .

[قفر]

الْقَفْرُ: مَفَازَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا نَبَاتَ، وَالْجَمْعُ
قِفَارٌ . يُقَالُ: أَرْضٌ قَفْرٌ، وَقَفْرَةٌ أَيْضًا، وَمِقْفَارٌ .
وَنَزَلْنَا بَيْنِي فَلَانَ فَبِتْنَا الْقَفْرَ، أَي لَمْ يَقْرُوا .
وَقَفَرَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ تَقْفَرُ قَفْرًا فَهِيَ
قَفْرَةٌ، أَي قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

وَالْقَفَارُ بِالْفَتْحِ: الْخُبْزُ بِلَا أَدِيمٍ . يُقَالُ: أَكَلَ
خُبْزَهُ قَفَارًا .

[قفندر]

القفندرُ: القبيحُ المنظرُ . قال الراجز^(١)

فَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ أَنْ لَا تَسْخَرَ

وَقَدْ رَأَيْنَ السَّمْطَ الْقَفَنْدَرَا^(٢)

يريد أن تسخر ، ولا زائدة . قال الله تعالى :

﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ ﴾ .

[فر]

القمَرُ بعد ثلاثِ ليالٍ إلى آخر الشهر ، سُمِّيَ قمرًا لبياضه . ومن كلام بعضهم : قُمَيْرٌ ، وهو تصغيره .

والقمرُ أيضاً : تحميرُ البصرِ من الثلج .

وقد قمرَ الرجلُ يقمرُ قمرًا ، إذا لم يبصر في الثلج .

وقمرتِ القريةُ أيضاً ، وهو شيء يصيبها من القمر كالاحتراق ، فيدخل الماء بين الأدمة والبشرة . عن ابن السكيت .

وتقمرتهُ : أنيته في القمراء .

وتقمر الأسد ، إذا خرج في القمراء يطلب الصيد . ومنه قول الشاعر^(٣) :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ

حَامِي الدِّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ^(٤)

(١) أبو النجم .

(٢) قال الصاغاني : الرواية :

* إذا رأت ذا الشيبة القفندرا *

(٣) عبد الله بن عنمة الضبي .

(٤) وقوله :

أَبْلِسُ غُثَيْمَةً أَنْ رَاعِي إِبْلِهِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

وَقَفَرْتُ أَمْرَهُ أَقْفَرُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَفَوْتُهُ .
وَأَقْتَفَرْتُ مِثْلَهُ . قَالَ الْبَاهِلِيُّ^(١) :

لَا يَغْمِرُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا وَصَبٍ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

وَكَذَلِكَ تَقَفَّرْتُ . قَالَ صَخْرُ^(٢) :* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِ كُمْ مَكِيثٌ *^(٣)

وَأَقْفَرَتِ الدَّارُ : خَلَّتْ . وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ :

صَارَ إِلَى الْقَفْرِ . عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَأَقْفَرَ فَلَانٌ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ أُدْمٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

وَالْقَفُورُ ، مِثَالُ التَّنُورِ : كَافُورِ النَّخْلِ ،

وَهُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ .

وَالْقَفُورُ الَّذِي فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ^(٤) : نَبْتُ .

[قفخر]

رَجُلٌ قَفَاخِرٌ بضم القاف وقفاخريُّ : ضَخْمٌ

الجنة . وَقِنْفَخِرٌ أَيْضًا ، مِثَالُ جِرْدَحَلٍ ، وَالنُّونُ

زَائِدَةٌ . عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ .

(١) أعمى باهله يرثى أخاه المنتصر .

(٢) صوابه « أبو النجم يخاطب صخرًا . ديوان الهدليين

٢ : ٢٢٤ .

(٣) صدره :

* أنسل بنى شُعارة من لصخر *^(٤)

(٤) بيت ابن أحر :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبِقْلَ قَفُورَهُ

ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فِيمَنْ يَعُرُّ

القفور : نبت ترعاها القطا .

وقال الأعشى :

تَمَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ

قُضَاعِيَةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

يقول : صاها في القمراء .

وتَمَرٌ فلان ، أى غلب من يُقَامِرُهُ .

قال ابن دريد : والقِمَارُ : المُقَامَرَةُ .

وتَقَامَرُوا : لعبوا القِمَارَ .

وقَمَرْتُ الرجلَ أَقْمِرُهُ بالكسر قَمْرًا ، إذا

لاعبته فيه فعلبته .

وقَامَرْتُهُ قَمَرْتُهُ أَقْمِرُهُ بالضم قَمْرًا ، إذا

فاخرته فيه فعلبته .

وعُودٌ قَمَارِيٌّ : منسوب إلى موضع ببلاد الهند .

والقُمَرِيُّ منسوب إلى طَيْرٍ قَمْرٍ ، وقَمْرٌ

إمّا أن يكون جمع أَقْمَرٍ مثل أَحْمَرٍ وُحْمَرٍ ، وإمّا أن

يكون جمع قُمَرِيٍّ مثل رومِيٍّ ورُومٍ . وزننجِيٍّ

وزننجٍ . قال الشاعر (١) :

لا صَلَحَ بِنِي فاعلموه ولا

بَيْنَكُمْ ما حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَيْفِي وما كُنَّا بِنَجْدٍ وما

قَرَّ قَمْرُ الوادِ بالشاهقِ

والأثني قَمْرِيَّةٌ ، والذكر ساقُ حُرٍّ . والجمع

قَمَارِيٌّ غيرُ مصروفٍ .

والأَقْمَرُ : الأبيضُ . يقال : حمارٌ أَقْمَرٌ ،

وسحابٌ أَقْمَرٌ .

وليلةٌ قَمْرَاءٌ ، أى مضيفةٌ .

وأَقْمَرَتْ ليلتنا : أضاءت . وأَقْمَرْنَا ، أى

طلَعَ علينا القَمَرُ .

وأَقْمَرَ التَّمَرُ : ضربه البردَ فذهبتُ حلاوتهُ

قبلَ أن ينضج .

[فجر]

المَقْمَجِرُ : القَوَّاسُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ .

وأُشدُّ أبو عبيدة :

* مثلُ القِسِيِّ عَاجِبًا المَقْمَجِرِ (١)

[قمر]

القَنَوْرُ : بتشديد الواو : الضخمُ الرأسُ .

يقال : بعيرٌ قَنَوْرٌ . ويقال : هو الشرسُ الصعبُ

من كلِّ شيءٍ .

[قور]

قَوْرَةٌ واقتَوْرَةٌ واقتَارَةٌ ، كَلَّةٌ بمعنى قطعتهُ

مُدَوَّرًا . ومنه قَوَارَةٌ (٢) القميصُ والبَطِيخُ .

(١) لأبي الأخير الحناني . وقوله :

* وقد أَقْلَتْنَا المطايا الضَمْرُ *

يروى أيضاً : « القمنَجِرُ » .

(٢) بتخفيف الواو .

(١) أبو عامر جد العباس بن مرداس . وقبل البيهقي :

لا نَسَبَ اليَوْمَ ولا خَلَّةً

أَسَعَّ الفَتقُ على الراتقِ

لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم

في بني كنانة ، فقال شاعرهم :

دَعَوْنَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا

فَنُجِفَلُ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

وهم رماة . وفي المثل : « أنصف القارة من

رماها ^(١) » .

وفلان بن عبد القاري ، منسوب إلى القارة .

وعبد منون ولا يضاف .

القراء : انقارت البئر ، إذا انهدمت .

والقار : القير .

والقار : الإبل . قال الراجز ^(٢) :

ما إن رأينا ملكاً أغاراً

أكثر منه قرة وقاراً ^(٣)

ويوم ذي قار : يوم لبني شيبان ، وكان

أبرويز أغزاهم جيشاً فظفرت بنو شيبان ، وهو

أول يوم انتصرت فيه العرب على العجم .

(١) جاء في أرجازهم :

قد أنصف القارة من راماها

إننا إذا مائسة نلقاها

نرد أولها على آخرها

(٢) الأغلب الجلي .

(٣) وبعدها .

* وقارياً يستلب الهجاراً *

ودار قوراء : واسعة .

الكسائي : لقيت منه الأقورين بكسر

الراء ، والأقوريات ، وهي الدواهي العظام . قال

نهار بن توسعة :

وكنّا قبل ملك بني سليم

نسومهم الدواهي الأقورينا

واقور الجلد اقوراراً : تشج . وقال رؤبة :

وانماج عودي كالشظيف الأخصن

عند اقورار ^(١) الجلد والتشنن

والمقور من الخيل : الضامر . قال بشر :

يضمر بالأصائل فهو نهيد

أقب مقلص فيه اقورار ^(٢)

والقارة : الأكمة ، وجمعها قار وقور . قال

الراجز ^(٣) :

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور

قد درست غير رماد مكفور ^(٤)

والقارة : الدبة . والقارة : قبيلة ، وهم

عصل والديش ابنا الهون بن خزيمة ، سمو قارة

(١) في اللسان : « بعد اقورار » .

(٢) في الفضليات : « فيه اضطرار » .

(٣) منظور بن مرثد الأسدي .

(٤) وبعدها :

مكتب اللون مروح ممتور

أزمان عيناه سرور المسرور

وقِيَّارٌ: اسمُ جملِ ضابي بن الحارث . وقال :
 فن يَكُ أُمْسَى بالمدينة رَحْلُهُ
 فإني وقِيَّارٌ بها لغريبُ
 برفع قِيَّارٍ على الموضع (١) .

فصل الكاف

[كبر]

الكِبْرُ في السن . وقد كَبُرَ الرجلُ يَكْبُرُ
 كِبْرًا ، أى أَسَنَّ ، ومَكْبَرًا أيضًا ، بكسر الباء .
 ويقال : عَلَا المَكْبُرُ . والاسم الكِبْرَةُ
 بالفتح . يقال : عَلَتْ فلانًا كِبْرَةً .
 وكَبُرَ بالضم يَكْبُرُ ، أى عَظُمَ ، فهو كَبِيرٌ
 وكَبَارٌ . فإذا أفرط قيل : كَبَارٌ بالتشديد .
 والكِبْرُ بالكسر : العظْمَةُ ، وكذلك الكِبْرِيَاءُ .
 وكَبُرَ الشيءُ أيضًا : مُعْظَمَهُ . قال الله تعالى :
 ﴿ والذي تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ (٢) . وقال قيس بن
 الخطيم :

تَنَامُ عن كِبْرِ شَانِيهَا فإذا
 قَامَتْ رويداً تَكَادُ تَنْعَرِفُ
 ويقال أيضًا : فلانٌ كِبْرَةٌ ولَدِ أبويه ، إذا
 كان آخرهم . وقال ابن السكيت : يستوى فيه

(١) ويروى أيضًا بالنصب .
 (٢) وكبره أيضًا بضم الكاف ، وقد قرئ للفتين .

[قهر]

قَهْرُهُ قَهْرًا : غلبه . وأَقَهْرْتُهُ : وجدته
 مَقْهُورًا . قال أبو عبيد : ومنه قول المَخْبَلِ (١) :
 تَمَنَّى حُصَيْنٌ أن يَسُودَ جِدَاعَهُ
 فأَمسى حُصَيْنٌ قد أُذِلَّ وأَقَهْرًا
 على ما لم يسمَّ فاعله ، أى وُجِدَ كذلك .
 ويروى : « قد أُذِلَّ وأَقَهْرًا » ، أى صار أمره إلى
 الذُلِّ والقَهْرِ . وهو من قياس قولهم : أَحَمَدَ الرجلُ :
 صار أمره إلى الحمد . وحُصَيْنٌ : اسم الزَبْرِقَانِ .
 وجِدَاعُهُ : رهطُهُ من تميم .
 وقَهَيْرٌ : غَلِبَ .
 وقَهَرَ اللحمَ أيضًا ، إذا أخذته النارُ وسال
 ماؤه .

ويقال : أخذت فلانًا قَهْرَةً بالضم ، أى
 اضطرارًا .
 والقَهْرِيُّ : الرجوع إلى خَلْفٍ . فإذا قلت :
 رجعتُ القَهْرِيَّ ، فكأنك قلت : رجعت الرجوع
 الذى يُعرف بهذا الاسم ، لأنَّ القَهْرِيَّ ضربٌ من
 الرجوع .
 والقَهْرُ بتشديد الراء : الحجر الصلب . وكان
 أحمد بن يحيى يقول وحده : القَهْرَارُ .

[قير]

القَيْرُ : القَارُ . وقَيَّرْتُ السفينة : طَلَيْتُهَا
 بالقَارِ . وصانعه قِيَّارٌ .
 (١) يهجو الزبرقان .

والكِبْرِيَّتُ معروفٌ . وقولهم : « أعرَّ من الكِبْرِيَّتِ الأَحررِ » إنما هو كقولهم : « أعرَّ من بَيْضِ الأَنُوقِ » .

ويقال أيضاً : ذهبُ كِبْرِيَّتٌ ، أى خالص . قال رؤبة بن العجاج :

هل يَنْفَعُنِي كَذْبُ سِخْتِيَّتُ
أو فِضَّةٌ أو ذهبُ كِبْرِيَّتُ

[كتر]

الكِثْرُ بالكسر : السنامُ . قال الشاعر (١) :

* كِثْرٌ كِحَافَةٍ كِيرِ القَيْنِ مَلْمُومٌ (٢) *

قال الأصمعي : ولم أسمع الكِثْرَ إلا في هذا البيت .

والكِثْرُ بالتحريك مثله . قال أبو عبيد : يقال هو بناه مثل القبة ، شَبَّه السنامُ به .

[كتر]

الكَثْرَةُ : تقيضُ القِلَّةُ . ولا تقل الكِثْرَةُ بالكسر ، فإنها لغة رديئة .

وقد كَثُرَ الشئُ فهو كَثِيرٌ . وقومٌ كَثِيرٌ ، وهم كَثِيرُونَ .

وأَكْثَرُ الرجلُ ، أى كَثُرَ مالهُ .

(١) هو علقمة بن عبدة بصف ناقته .

(٢) صدره :

* قد عُرِّيتْ حَبِيبَهُ حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا *

الواحد والجمع والمؤنث . وقال أبو عبيد : هو مثل قولهم : عَجْزَةٌ ولدٌ أبويه .

وقولهم : كَبُرُ قَوْمِهِ بالضم ، أى هو أَفْعَدُهُمْ في النسب ، وفي الحديث : « الولاءُ للكَبِيرِ » ، وهو أن يموت الرجل ويترك ابناً وابنَ ابنٍ ، فالولاءُ للابن دون ابن الابن .

ويقال أيضاً : كَبُرُ سِيَّاسَةُ الناسِ في المال .

وفلانٌ إِكْبَرَةٌ قَوْمِهِ ، بالكسر والراء مشددة أى كَبُرُ قَوْمِهِ ، يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث . والكَبْرُ بالتحريك : الأَصْفُ ، فارسيٌّ معرب .

والكِبْرِيُّ : تأنيثُ الأَكْبَرِ ، والجمع الكِبْرِيُّ وجمع الأَكْبَرِ الأَكْبَرُ والأَكْبَرُونَ ، ولا يقال كَبْرٌ ، لأنَّ هذه البِنْيَةُ جُعِلَتْ للصفة خاصة ، مثل الأحمر والأسود ، وأنت لا تصف بأَكْبَرَةٍ كما تصف بأَحرَ ، ولا تقول هذا رجل أَكْبَرٌ حَتَّى تصله بمن أو تُدْخِلَ عليه الألف واللام . والمكْبُوراءُ : الكِبَارُ .

وقولهم : توارثوا المجد كَابِرًا عن كَابِرٍ ، أى كَبِيرًا عن كَبِيرٍ في العزِّ والشرف .

وأَكْبَرْتُ الشئَ ، استعظمته .

وأَكْبَرُ الصَّبِيِّ ، أى تَعَوَّطَ ، وهو كنايةٌ .

والتكْبِيرُ : التعظيمُ .

والتكْبَرُ والاستِكْبَارُ : التعظمُ .

ما عنده وكثرت عليه الحقوق ، مثل مَشْمُودٍ ،
وَمَشْفُوهٍ ، وَمَضْفُوفٍ .

والكوثرُ من الرجال : السيد الكثير الخير .

قال الكهيت :

وأنت كثيرُ يا ابنَ مروانَ طيبُ

وكان أبوك ابنَ العقائلِ كوثراً

والكوثرُ من الغبار : الكثيرُ . وقد

تَكُوْثَرُ . قال الشاعر (١) :

* وقد تَارَ نَفَعُ المَوْتِ حَتَّى تَكُوْثَرَا (٢) *

والكوثرُ : نهر في الجنة .

والكثَارُ بالضم : الكثيرُ .

والكثَرُ : جُمَارُ النخل ، ويقال طَلَعَهَا . وفي

الحديث : « لا قَطْعَ في ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

وقد أَكْثَرَ النخل ، أى أَطْلَعَ .

[كدر]

الكَدْرُ : خلاف الصَفْوِ . وقد كَدِرَ الماءُ

بالكسر يَكْدِرُ كَدْرًا (٣) ، فهو كَدِيرٌ وَكَدْرٌ

أيضاً ، مثل فَخِذٍ وَفَخِذٍ . وأنشد ابن الأعرابي :

* لو كُنْتُ ماءً كُنْتُ غيرَ كَدْرٍ (٤) *

(١) حان بن نسيبة .

(٢) صدره :

* أَبَوَا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لَعْدُوهُمْ *

(٣) كدر الماء ، مثلثة الدال ، وكذلك كدر العيش .

(٤) بعده :

* ماءٌ سَحَابٍ في صَفَا ذِي صَخْرٍ *

ويقال : كَثَرَتْ نَاهُمْ فَكَثَرَتْ نَاهُمْ ، أى غلبناهم
بالكثرة . ومنه قول الكهيت يصف الكلاب
والثور :

وعَاثَ في غَابِرٍ منها بَعْتَعَثَةً

تَحَرَ المَكَاْفِيُ وَالمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ

والمُعْتَثَةُ : اللينُ من الأرض . والمكافيُ :

الذي يذبح شاتين إحداهما مقابلة الأخرى ، للعقيقة .

ويهتبل : يَفْتَرِصُ ويحتال .

واستكثرتُ من الشيء ، أى أَكْثَرْتُ منه .

والكثُرُ بالضم من المال : الكثيرُ . ويقال :

ماله قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ . وأنشد أبو عمرو لرجل من

ربيعة (١) :

فإنَّ الكَثْرَ أعيانى قديماً

ولم أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غلامٍ

يقال : الحمد لله على القلِّ والكثْرِ ، والقلِّ

والكثْرِ .

والتكاثُرُ : المُكَاثَرَةُ .

وعددُ كَثْرٍ ، أى كثيرُ . قال الأعشى :

ولتَ بالآ كَثْرٍ منهم حصِي

وإنما العِزَّةُ للكاثِرِ

وفلان يتكاثرُ بمال غيره .

ابن السكيت : فلان مكثورٌ عليه ، إذا نَفِدَ

(١) هو عمرو بن حسان ، من بني الحارث بن همام .

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا
جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ (١)
والكُدْرُ بتشديد الراء: الشابُّ الحادر الشديد .
وانكَدَرَ، أى أسرع وانقضَّ . وانكَدَرَتْ
النجومُ .

[كَر]

الكَرُّ بالفتح: الحبل يُصْعَدُ به على النخلة .
والكَرُّ أيضاً: واحد الأَكْرَارِ ، وهى التى
تُصَمُّ بِهَا الظَلْفَتَانِ وتُدْخَلُ فِيهِمَا .
والكَرُّ أيضاً: حَبْلُ الشَّرَاحِ ، وجمعه كُرُورٌ .
قال العجاج :

* جَذَبُ الصَّرَارِيِّنَ بِالكَرُورِ (٢) *

وقال الفراء: الكِرَارُ: الأَحْسَاءُ ، واحداها
كِرٌّ وكُرٌّ . قال الشاعر (٣) :

* بِهَا قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ (٤) *

والكَرَّةُ: المَرَّةُ ، والجمع الكَرَّاتُ ،
والكَرَّتَانِ: القَرَّتَانِ ، وهما الغدَاةُ والعَشِيَّةُ ، لغة

(١) ينشج المشاجرا ، أى بصوت بالأشجار .

(٢) قلبه :

* لَأَيًّا بُشَانِيهِ عَنِ الْخُوُورِ *

يصف مركباً . لأيا ، أى بعد بطاء . وبتانيه : أى يثنيه .
والخُوُورُ : مصدر حار . والصَّرَارِيُّونَ : الملاحون واحدهم
صَرَارِيٌّ .

(٣) هو كثير .

(٤) قال ابن برى : الصواب « به » . ومصدره :

* وما دام غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةَ طَيِّبٌ *

وَكَدَّرَ الْمَاءَ بِالضَّمِّ يَكْدُرُ كَدُورَةً مِثْلَهُ ،
وَكَذَلِكَ تَكْدَّرَ ، وَكَدَّرَهُ غَيْرُهُ تَكْدِيرًا .

ويقال : كَدَّرَ عَيْشُ فُلَانٍ ، وَتَكْدَّرَتْ
مَعِيشَتُهُ .

والكَدَّرُ أيضاً : مصدر الأَكْدَرِ ، وهو
الذى فى لونه كَدْرَةٌ . قال رؤبة :

* أَ كَدَّرُ لَفَّافٍ عِنَادَ الرُّوْعِ (١) *

ويقال لِحُمْرِ الْوَحْشِ : بَنَاتُ أَكْدَرٍ ،
نُسِبَتْ إِلَى فِخْلِ .

والكُدْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ : كُدْرِيٌّ ، وَجُونِيٌّ ، وَغَطَّاطٌ . فَالْكُدْرِيُّ
الغُبْرُ الْأَلْوَانِ الرَّقْشُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ الصَّفْرُ الْخُلُوقِ ،
وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ الْجُونِيِّ ، كَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ،
وَهُى كُدْرٌ . وَنَذَكَرَ الْبَاقِيَيْنِ فِي مَوْضِعِهِمَا .

والأَكْدَرِيَّةُ : مَسْأَلَةٌ فِي الْفَرَائِضِ ، وَهِيَ :
زَوْجٌ وَأُمٌّ وَجَدٌّ وَأَخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ .

والكُدَيْرَاءُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ .
وَتَكَادَرَتْ الْعَيْنُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا أَدَامَتْ

النظر إليه .

والكُنْدُرُ : اللَّبَانُ .

والكُنْدَرُ وَالْكُنَادِرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ

شِدَّةٍ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْغَلِيظُ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ .
قال الراجز (٢) :

(١) فى اللسان : « الروع » .

(٢) العجاج .

وقال أبو زيد : الكَرِيرُ : الحشرة عند الموت.

وَكَرَّرْتُ الشَّيْءَ تَكَرُّراً وَتَكَرَّاراً .

قال أبو سعيد الضير : قلت لأبي عمرو ما الفرق بين تَفَعَّلَ وَتَفَعَّلَ ؟ فقال : تَفَعَّلَ بالكسر اسمٌ ، وَتَفَعَّلَ بالفتح مصدر .

وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ تَرَدَّدَ .
وَالكِرَّةُ كِرَّةٌ فِي الضَّحْكِ مِثْلُ القِرْقَرَةِ .

وَالكِرَّةُ كِرَّةٌ : تَصْرِيفُ الرِّيحِ السَّحَابِ ، إِذَا جَمَعْتَهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ . وَقَالَ :

* بَاتَتْ تُكْرِرُ كِرَّةُ الْجَنُوبِ *
وأصله تُكْرِرُهُ ، مِنَ التَّكْرِيرِ .
وَكَرَّ كَرَّتْ بِالدَّجَاجَةِ : صَحَّتْ بِهَا .
وَكَرَّ كَرَّتُهُ عَنِّي ، أَيْ دَفَعْتُهُ وَرَدَدْتَهُ .

[كذير]

الكَزْبَرَةُ مِنَ الْأَبَازِيرِ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَقَدْ تَفْتَحُ ، وَأَظْنَهُ مَعْرَباً .

[كسر]

كَسَرْتُ الشَّيْءَ فَانْكَسَرَ وَتَكَسَّرَ
وَكَسَّرْتُهُ ، شَدَّدَ لِلتَّكْثِيرِ وَالمَبَالِغَةِ .

وَنَاقَةُ كَسِيرٍ كَمَا قَالُوا : كَفَّ خَضِيبٌ .

وَيُقَالُ : كَسَرَ الطَّائِرُ ، إِذَا ضَمَّ جَنَاحِيهِ حِينَ يَنْقُضُ . قَالَ العِجَاجُ :

* تَقْضَى البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ *

(١٠٣ - صحاح - ٢)

حَكَاهَا يَعْقُوبُ . وَالكِرَّةُ بِالضَّمِّ : البَعْرُ العَفِينُ تُجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ . قَالَ النَابِغَةُ :

عَلَيْنَ بَكْدِيُونٍ وَأَبْطِنَ كِرَّةً

فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ اللَّيْلِ^(١)

وَالكِرَّةُ : وَاحِدُ كِرَارِ الطَّعَامِ .

وَفَرَسٌ مِكْرٌ : يَصْلَحُ لِّلْكَرِّ وَالحَمَلَةِ .

وَالْمِكْرُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الحَرْبِ .

وَكَرَارٍ ، مِثْلُ قَطَامٍ : خِرَزَةٌ تُوَخَّذُ بِهَا نِسَاءُ

الأَعْرَابِ ، تَقُولُ السَّاحِرَةُ : « يَا كِرَارِ كِرِّيهِ^(٢) » .

وَالكِرَّةُ كِرَّةٌ : رَحَى زَوْرِ البَعِيرِ ، وَهِيَ

إِحْدَى التَّفَنِّاتِ الحَمْسِ .

وَالكِرَّةُ كِرَّةٌ أَيْضاً : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرَّةَ كِرَّةٌ : رَجُلٌ مِنَ

عُلَمَاءِ اللُّغَةِ .

وَالكِرَّةُ : الرِّجُوعُ . يُقَالُ : كِرَّةٌ ، وَكَرَّةٌ

بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالكِرِيرُ : صَوْتُ كَصَوْتِ المَخْنُوقِ . تَقُولُ

مِنْهُ : كِرَّةٌ يَكِرُّ بِالكِسْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

يَكِرُّ كِرِيرَ البَكْرِ شَدَّ خِنَاقَهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالمَرَّةَ لَيْسَ بِقِتَالٍ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَشْرَعْنَ كِرَّةً فَهِنَّ إِضَاءٌ » . وَكَذَلِكَ فِي المَخْطُوطَةِ .

(٢) بَعْدَهُ : « يَا هَمْرَةُ اهُمْرِيهِ ، إِنْ أَقْبَلَ فُسْرِيهِ ،

وَإِنْ أَدْبَرَ فَضْرِيهِ » .

(٣) امْرَأَةُ القَيْسِ .

وأرضُ ذاتُ كُسورٍ ، أى ذات صَعُودٍ وهَبُوطٍ .

ورجلٌ ذو كَسراتٍ وهَزراتٍ ، إذا كان يُعَبِنُ في كلِّ شيءٍ .

وكَسارُ الحَطَبِ : دُفَاقَةٌ .

وشىءٌ كَسِيرٌ ، أى مكسورٌ ، والجمع كَسَرَى ، مثل مَرِيضٍ ومَرَضَى .

وكَسَرَى : لقب ملوك الفرس ، بفتح الكاف وكسرها ، وهو معرَّب « خُسْرَو » ، والنسبة إليه كَسَرَوِيٌّ وإن شئت كَسَرِيٌّ مثل جَرِيٍّ ، عن أبي عمرو . وجمع كَسَرَى أكَاسِرَةٌ على غير قياس ، لأن قياسه كَسَرَوَنَ بفتح الراء ، مثل عَيْسَوَنَ ومُوسَوَنَ بفتح السين .

[كسر]

كَشَرَ البعيرُ عن نابه ، أى كشف عنها .

ابن السكيت : الكَشَرُ : التبسُّمُ . يقال : كَشَرَ الرجلُ^(١) ، وانكَلَّ ، وافْتَرَّ ، وابتسم ، كلَّ ذلك تبدو منه الأسنان .

[كظ]

الكُظْرُ في سِيَةِ القوسِ ، هو الفَرَضُ الذى فيه الوَسْرُ .

والكُظْرُ أيضاً : ما بين التَّرْقُوتَيْنِ . هذا الحرف ثقلته من كتابٍ من غير سماع .

(١) كسر عن أسنانه يكسر كسراً : أبدي ، من باب ضرب .

والكاسِرُ : القُقاب .

والكِسْرُ ، بالكسرِ : أسفل شُقَّةِ البيتِ التى تلى الأرض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك ، عن ابن السكيت . قال : ومنه قيل : فلانٌ مُكاسِرِيٌّ ، أى جَارِيٌّ ، كَسْرُ بيتهِ إلى جانبِ كِسْرِ بيتي .

والكِسْرُ أيضاً : عَظْمٌ ليس عليه كثير لحم^(١) ، والجمع كُسُورٌ . قال الشاعر :

أَلَا بَكَرَتْ عِرْسِي بَلِيلٍ^(٢) تَلُوْمُنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَمَّحَ رَذُومٌ

ولا يكون كذا إلا وهو مكسور .

ويقال أيضاً لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق : كِسْرٌ قَبِيحٌ . قال الشاعر :

فَلَوْ كُنْتُ^(٣) عَيْرًا كُنْتُ عَيْرًا مَذَلَّةً

وَلَوْ كُنْتُ^(٣) كِسْرًا كُنْتُ كِسْرًا قَبِيحًا

والفتحُ في هؤلاء الثلاثة لغةٌ .

والكِسْرَةُ : القطعةُ من الشيء المكسور ، والجمع كِسْرٌ ، مثل قِطْعَةٍ وَقِطْعٍ .

وعودٌ صلب المَكْسِرِ ، بكسر السين ، إذا عُرِفَتْ جُودَتُهُ بكسره .

ويقال : فلان طَيِّبُ المَكْسِرِ ، إذا كان محموداً عند الخبيرة .

(١) في اللسان : « كبير لحم » .

(٢) في اللسان : « وعادة هبت على » .

(٣) في اللسان : « لو كنت . أو كنت » من البحر

الكامل . وقوله « فلو ... ولو » من البحر الطويل .

والكُفْرُ بالفتح : التغطية . وقد كَفَرْتُ
الشيءَ أ كَفَرُهُ بالكسر كَفْرًا ، أى سَتَرْتُهُ .
ورمادٌ مَكْفُورٌ ، إذا سَفَتَ الرِّيحُ الترابَ
عليه حَتَّى غَطَّته . وأنشد الأصمعي (١) :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ
قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ (٢)

والكُفْرُ أيضاً : القرية . وفي الحديث :
« تخرجكم الرومُ منها كُفْرًا كُفْرًا » أى قرية
قرية ، من قرى الشام . ولهذا قالوا : كَفَرُ تَوْنَا ،
وكَفَرُ تَعْقَابٍ وغير ذلك ، إنما هي قرى نسبت
إلى رجالٍ . ومنه قول معاوية : « أهل الكُفُورِ
هم أهل القبور » ، يقول : إنهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون
الأمصار والجموع وما أشبهها .

والكُفْرُ أيضاً : القبر . ومنه قيل : « اللهم
اغفر لأهل الكُفُورِ » .

والكُفْرُ أيضاً : ظلمة الليل وسواده . وقد
يُكْسَرُ ، قال حميد (٣) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَاةٍ كَلَمْنٌ فِي كُفْرِ
أى فيما يواريه من سواد الليل .

(١) لمنظور بن مرشد الأسدی .

(٢) بعده :

* مَكْتَبُ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورٌ *

(٣) الأرقط .

[كمر]

الأصمعي : إذا حمل الفَصِيلُ في سنامه شحمًا
قيل : أ كَمَرَ فهو مُكَمَّرٌ ، أى مُجْذٍ (١) .
والكَمْرَةُ : الناقة العظيمة ، وجمعها كَمَاعِرُ ،
حكاه أبو عبيد عن أبي زيد .

[كمبر]

الكَمْبَرَةُ : واحدة الكَمَاعِرِ ، وهو شيء
يخرج من الطعام إذا نُقِيَ غليظُ الرأسِ مجتمعٌ ،
ومنه سُميت رءوسُ العظامِ الكَمَاعِرَ .

ويقال : كَمْبَرُهُ بالسيف ، أى قطعه ، ومنه
سُمي المُكَمْبَرُ الضَّبِيُّ ، لأنه ضرب قومًا بالسيف .

[كفر]

الكُفْرُ : ضد الإيمان . وقد كَفَرَ بالله كُفْرًا .
وجمع الكَافِرِ كُفْرًا وكُفْرَةٌ وكِفَارٌ أيضاً ، مثل
جائعٍ وجِياعٍ ، ونائمٍ ونيامٍ . وجمع الكَافِرَةِ
الكَوَاغِرُ .

والكُفْرُ أيضاً : جُحُودُ النعمة ، وهو ضدُّ
الشكر . وقد كَفَرَهُ كُفُورًا وكُفْرَانًا . وقوله
تعالى : ﴿ إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ نَّوَنٌ ﴾ ، أى جاحدون .
وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا
كُفُورًا ﴾ . قال الأخفش : هو جمع الكُفْرِ ،
مثل بُرْدٍ وِبُرُودٍ .

(١) أجندي فهو مجذ ، أى حمل في سنامه الشحم .

وَأُكْفِرَتْ الرَّجُلَ ، أَيْ دَعَوْتُهُ كَافِرًا .
يقال : لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، أَيْ لَا تُنْسِبْهُمْ
إِلَى الْكُفْرِ .

وَالْتَكْفِيرُ : أَنْ يَخْضَعِ الْإِنْسَانُ لغيرِهِ ، كَمَا
يُكْفَرُ الْعِلْجُ لِلدَّهَاقِينِ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ
وَيَتَطَامَنُ لَهُ . قَالَ جَرِيرٌ (١) :

وَإِذَا سَمِعْتَ بِمَجْرِبِ قَيْسٍ بَعْدَهَا

فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيرًا

وَتَكْفِيرُ الْيَمِينِ : فِعْلٌ مَا يَجِبُ بِالْحَنْثِ فِيهَا .
وَالاسْمُ الْكُفَّارَةُ .

وَالْتَكْفِيرُ فِي الْمَعَاصِي ، كَالِإِحْبَاطِ فِي الثَّوَابِ .
أَبُو عَمْرٍو : الْكَافُورُ : الطَّلْعُ . وَالْفَرَاءُ مِثْلُهُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ عَاءٌ طَلَعَ النَّخْلِ . وَكَذَلِكَ
الْكُفْرِيُّ .

وَالْكَافُورُ مِنَ الطَّيِّبِ . وَأَمَا قَوْلُ الرَّاعِي :

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفِ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ .

فَإِنَّ الظَّبِيَّ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمِسْكُ إِنَّمَا يَرعى
سُنْبُلَ الطَّيِّبِ ، فَيَجْعَلُهُ كَافُورًا .

وَالْكَفْرُ بِكَسْرِ الْفَاءِ : الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ (٢) ،

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ الْمَظْلُمُ ، لِأَنَّهُ سَتَرَ كُلَّ شَيْءٍ
بِظُلْمَتِهِ .

وَالْكَافِرُ : الَّذِي كَفَرَ دَرَعَهُ بِثَوْبٍ ، أَيْ
غَطَّاهُ وَلَبَسَهُ فَوْقَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ
كَفَرَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ ،
لِأَنَّهُ يَسْتَرِ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ . قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ ضَمْعِرٍ
الْمَازِنِيُّ :

فَتَذَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

أَلْقَتْ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

يعني الشمسَ أَنَّهَا بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ . وَيَحْتَمَلُ
أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اللَّيْلَ .

وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ لَبِيدًا سَرَقَ هَذَا
الْمَعْنَى فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ

« وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا »

وَالْكَافِرُ الَّذِي فِي شِعْرِ الْمَتَمِّسِ (١) : النَّهْرُ

الْعَظِيمُ .

وَالْكَافِرُ : الزَّارِعُ ، لِأَنَّهُ يَعْطِي الْبَدْرَ بِالْتَرَابِ .

وَالْكَفَّارُ : الزَّرَّاعُ .

وَالْمُتَكْفِرُ : الدَّاخلُ فِي سِلَاحِهِ .

(١) فِي قَوْلِهِ :

فَأَلْقَيْتَهَا بِالْثَنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطِّ مُضَلَّلٍ

(١) يَخَاطَبُ الْأَخْطَلَ وَيَذَكِّرُ مَا فَعَلَتْ قَيْسٌ بِتَقَلُّبِ فِي

الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْجِبَالِ » تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ

مِنْ الْأَسَانِ . وَأَنْشَدَ لِحَمْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعْمِ التَّمَقِّيِّ : =

[كفهر]

يقال : رأيتهُ مُكْفَهَرًا الْوَجْهَ .

وقد اكْفَهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَبَسَ . ومنه قول

ابن مسعود رضى الله عنه : « إِذَا لَقِيتَ الْكَافِرَ

فَالْقَهْ بِوَجْهِ مُكْفَهَرٍ » ، يقول : لَا تَلْقَهُ بِوَجْهِ

منبسطٍ .

وفلانٌ مُكْفَهَرُ اللَّوْنِ ، إِذَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى

الْعُبْرَةِ مَعَ الْغَاظِ . قال الراجز :

قَامَ إِلَى عِذْرَاءَ بِالْفُطَاطِ (١)

يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ (٢)

والمُكْفَهَرُ من السحاب : الأسودُ الغليظُ

الذى ركب بعضُهُ بعضًا .

[كمر]

الْكَمَرُ : جمع كَمَرَةٍ .

والمُكْمَرُ : الرجل الذى أصاب الختانُ

طرفَ كَمَرَتِهِ .

والمُكِمَرِيُّ مثالُ الزِمَكِيِّ : العَظِيمُ الكَمَرَةُ ،

ذَكَرَهُ ابنُ السَّرَّاجِ فِي كِتَابِهِ .

= له أَرَجٌ من مُجْمَرِ الهِنْدِ ساطِعٌ

تَطَّلَعُ رِيَّاهُ من الكَفِرَاتِ

(١) كَذَا فِي المَخْطُوطَةِ . وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : « قِ

الْفُطَاطِ » ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَالْفُطَاطُ : السَّحَرُ ، أَوْ بَقِيَّةُ

مِنِ سِوَادِ اللَّيْلِ . وَفِي الطَّبَوَعَةِ الْأُولَى : « بِالْفُطَاطِ »

مُحْرِيفٌ .

(٢) الحَطَاطُ : حُرُوفُ الكَمَرَةِ .

وَكَمَرَتُهُ فَكَمَرَتُهُ أَكْمَرُهُ ، إِذَا غَلِبَتْهُ

بِعَظْمِ الكَمَرَةِ . قال الراجز (١) :

وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادُ

لَكَمَرُونَا (٢) الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

[كتمر]

أَبُو عَمْرٍو : الكَمْتَرَةُ : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ ،

مِثْلُ الكَرْدَحَةِ .

وَيُقَالُ قَمَطَرُهُ وَكَمْتَرُهُ بِمَعْنَى .

وَالكُمْتَرُ وَالكُمَاتِرُ : القَصِيرُ ، مِثْلُ الكُنْدَرِ

وَالكُنَادِرِ ، مُبْدَلَاتٌ .

[كتمر]

الْكَمْتَرِيُّ مِنَ الفَوَاكِهِ ، الواحِدَةُ كَمْتَرَةٌ .

[كور]

كَارَ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ يَكُورُهَا كَوْرًا ، أَيْ

لَاثِمًا . وَكُلُّ دَوْرٍ كَوْرٌ .

وَقَوْلُهُمْ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الخَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ ،

أَيْ مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

وَالكَوْرُ أَيْضًا : الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ مِنَ الإِبِلِ .

يُقَالُ : عَلَى فُلَانٍ كَوْرٌ مِنَ الإِبِلِ . وَجَعَلَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ

فِي البَقْرِ أَيْضًا قُقَالَ :

(١) أَبُو ذُوَيْبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَكَامَرُونَا » .

وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ : تَغْشِيَتُهُ إِيَّاهُ ،
ويقال زيادةً هذا من ذلك .

وقوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال
ابن عباس رضى الله عنه : كُوِّرَتْ . وقال قتادة :
ذهب ضَوْؤُهَا . وقال أبو عبيدة : كُوِّرَتْ مثل
تَكْوِيرِ الْعَامَةِ تُفْتَنُ فتنجى .

والتسكويرُ : التقطُرُ والتشمُّرُ .

واكتنارُ الفرسُ : رفعُ ذَنَبِهِ فِي حُضْرِهِ .
وربما قالوا : كَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ ،
حكاه ابن دريد .

ورجلٌ مَكْوَرِيٌّ ^(١) ، أى لثيمٌ . قال أبو بكر
ابن السراج : هو العَظِيمُ رَوْتَةً الْأَنْفِ ، مأخوذٌ
من كَوَّرَهُ إِذَا جَمَعَهُ . قال : وهو مَفْعَلٌ بِتَشْدِيدِ
اللام ، لأن فَعْلَلٌ لم يَحْيَى . قال : وقد تحذف
الألف فيقال مَكْوَرٌ ^(٢) .

[كهر]

كَهَرَ النَّهَارُ يَكْهَرُ كَهْرًا : ارْتَفَعَ . قال
الشاعر ^(٣) :

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى

دُونَهَا أَحَقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٍ ^(٣)

(١) بتثيت الميم ، في القاموس .

(٢) هو عدى بن زيد .

(٣) قبله :

مُسْتَحْفِينِ بِلَا أَرْوَادِنَا

ثِقَّةً بِالْمَهْرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ .

وَلَا مُشْبَبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ

عَنْ كَوَّرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ ^(١)

وَالكُورُ بِالضَّمِّ : الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَكْوَارٌ وَكِبْرَانٌ .

وَالكُورُ أَيْضًا : كُورُ الْخَدَّادِ الْمَبْنِيِّ مِنَ الطِّينِ .

وَالكُورُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الزَّنَائِرِ .

وَكُوَارَةُ النَّحْلِ : عَسَلُهَا فِي الشَّمْعِ .

وَالكُورَةُ : الْمَدِينَةُ ، وَالصُّمْعُ ، وَالْجَمْعُ كُورٌ .

وَالكَارَةُ : مَا يَحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيَابِ .

وَتَكْوِيرُ الْمَتَاعِ : جَمْعُهُ وَشُدُّهُ .

ويقال : طَعَنَهُ فَكُوَّرَهُ ، أى أَلْقَاهُ مَجْتَمِعًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

ضَرَبَنَاهُ أُمَّ الرَّأْسِ وَالنَّقْعُ سَاطِعٌ

فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ مَكْوَرًا

وَكُوَّرَتْهُ فَتَكْوَرٌ ، أى سَقَطَ . قال : أَبُو كَبِيرٍ

الهدلي :

مَتَكْوَرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرَبْتُ كَتَعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَجْبَلِ

وَتَكْوِيرُ الْعَامَةِ : كَوَّرُهَا .

(١) في اللسان :

* وَلَا شَبُوبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ *

قال ابن بري : أوردته الجوهري بكسر الدال ، وصوابه
برفع الدال . وأول القصيدة :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ

جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ

[مجر]

المَجْرُ بالتسكين : الجيشُ الكثيرُ .
والمَجْرُ أيضاً : أن يباع الشيء بما في بطن
هذه الناقة . وفي الحديث أنه نهى عن المَجْرِ .
يقال منه : أَمْجَرْتُ في البيعِ إِنْجَاراً .

ويقال أيضاً : ما له مَجْرٌ ، أى عقلٌ .
والمَجْرُ بالتحريك : الاسمُ من قولك :
أَمْجَرَتِ الشاةُ فهى مُمَجْرٌ ، وهو أن يعظم ما في
بطنها من اللحم وتكون مهزولة لا تقدر على
النهوض .

ويقال أيضاً : شاةٌ مَجْرَةٌ بالتسكين ، عن
يعقوب .

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيش العظيم :
مَجْرٌ ، لثقله وضحمه .
وسئل ابنُ لسانِ الحَمَرَةِ عن الضأن فقال :
« مالٌ صدقٍ ، قريةٌ لا حمى بها إذا أفلتت من
مَجْرَتَيْهَا » ، يعنى من المَجْرِ فى الدهر الشديد
وهو الهزالُ ، ومن النَشْرِ ، وهو أن تنتشر بالليل
فتأتى عليها السباعُ . فسماها مَجْرَتَيْنِ ، كما يقال :
القمرانِ والعمرانِ .

وفى نسخة بُندارٍ^(١) : « من جَرَّتَيْهَا » .
والمَجْرُ أيضاً بالتحريك : لغة فى النَجْرِ ،

(١) بندار بن عبد الحميد ، ويعرف بابن لزة ، أخذ
عن القاسم بن سلام ، وكان البرد يلازمه .

والكَهْرُ أيضاً : الانتِهَارُ . وفى قراءة عبد الله
ابن مسعود رضى الله عنه : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ﴾ .
قال الكسائى : كَهَرَهُ وَقَهَرَهُ بمعنى .
قال : والكَهْوَرُ : العظيمُ من السحاب .

[كبر]

أبو عمرو : الكِبْرُ كِبْرُ الحَدَّادِ ، وهو زِقٌّ
أو جِلْدٌ غليظٌ ذو حافاتٍ . وأمَّا المَبْنِيُّ من الطين
فهو الكُورُ .
وكِبْرٌ : اسم جبلٍ .

فصل الميم

[مَأر]

المِئْرَةُ بالهمز : الدَّخْلُ والعداوةُ ، وجمعها مِئْرَةٌ .
أبو زيد : مَأْرَتْ بين القوم مَأْراً ، ومَأْرَتْ
بينهم مِئْرَةً ، أى عَادَيْتُ بينهم وَأَفْسَدْتُ . قال :
والاسمُ المِئْرَةُ ، والجمع مِئْرَةٌ .
وقال الأُمويُّ : مَأْرَتُهُ مِئْرَةٌ : فآخَرْتُهُ ،
حكاه عنه أبو عبيد . قال : وقال أبو زيد : يقال هم
فى أمرٍ مِئْرٍ ، بفتح الميم ، أى شديدٍ .

[مَتر]

المِئْرُ : المِئْرُ . وقد مَئْرَتْ الحبلُ ، أى مددته .
وربما كُنِيَ به عن البِضَاعِ .

ومِئْرٌ بَسَلِحِهِ ، إذا رمى به ، مثل مُتَحِّحِ .
والمِئْرُ : لغة فى البِئْرِ ، وهو القطع .

والمخْرَةُ والمُخْرَةُ ، بكسر الميم وضمها : الشيء الذي تختاره ، عن أبي زيد .

والمَاخُورُ : مجلسُ الفَسَاقِ .

وَاليَمُخُورُ : الطويلُ . قال العجاج يصف

جملا :

فِي شَعَشَعَانٍ عُنُقِي يَمُخُورِ

حَايِي الْحَيُودِ فَارِضِ الْخُنْجُورِ

[مدر]

الْمَدْرَةُ : واحدةُ الْمَدْرِ . والعرب تسمي القرية مَدْرَةً . قال الراجز :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِئْزَرَهُ

لِيلاً وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ (١)

يقال : أهل الْمَدْرِ وَالْوَبْرِ .

وَمَدَّرَ : قريةٌ باليمن ، ومنه فلانُ الْمَدْرِيُّ .

وَالْمَدْرِيَّةُ : رماحٌ كانت تَرْكَبُ فِيهَا الْقُرُونُ

الْمُدَدَةُ مَكَانُ الْأَسْتَةِ . قال لبيد يصف البقرة

والكلاب :

فَلَحِقْنَ وَأَعْتَكَّرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كَالسَمَهْرِيَّةِ حَدَّهَا وَتَمَامُهَا

يعني القرون .

وَمَدَّرَتْ الْحَوْضَ أَمْدُرُهُ ، أي أصلحته

بِالْمَدْرِ .

وهو العطش . قال ابن السكيت : لأَمَّهُمْ يبدلون الميم من النون ، مثل نَحَجَّتْ الدَّلْوُ وَنَحَجَّتْ .

[مخ]

نَحَرَتِ السَّفِينَةُ تَمُخِرُ وَتَمُخِرُ مَخْرًا وَمُخُورًا ،

إذا جرت تشقُّ الماء مع صوت . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ ﴾ ، يعني جوارى .

ويقال : نَحَرْتُ الْأَرْضَ ، أي أرسلتُ

فيها الماء .

وَبَنَاتُ مَخْرٍ : سَحَابٌ يَحْتَنُ قَبْلَ الصَّيْفِ (١)

منتصباتٍ رِقَاقًا .

وَأَسْتَمَخَرْتُ الرِّيحَ ، إذا استقبلتها بأنفك .

قال الراجز يصف الذئب :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ

بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمَوْقِعِ

وفي الحديث : « إذا أراد أحدكم البولَ

فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ » . أي فليُنظر من أين مجراها

فلا يستقبلها كيلا تردَّ عليه البول .

وَأَمْتَخَرْتُ الْقَوْمَ : انتقيت خيارهم ونخبهم .

قال الراجز :

* مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَخَرَهُ (٢) *

(١) أي في أول الصيف . وقبل كل شيء : أوله .

(٢) أنشد في اللسان للعجاج :

* مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَخَرَهُ *

(١) الأذنين هاهنا : المؤذن .

والتَمَدَّرُ : خُبْتُ النفس . يقال : رأيت
بيضةً مَدْرَةً فَمَدَّرْتُ لَدُنْكَ نَفْسِي ، أَى خُبَيْتُ .

[منذر]

المُمَدَّرُ : اللبن المتقطع . يقال : امْدَقَرَّ
الرائبُ امْدَقَرَّاراً ، إِذَا تَقَطَّعَ وَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةَ
والماء نَاحِيَةَ . وفي حديث عبد الله بن خَبَّابٍ حين
قتلته الخوارج على شاطئ نَهْرٍ : « فسال دمه في الماء
فما امْدَقَرَّ » . قال الأصمعي : الامْدَقَرَّارُ أَنْ يَجْتَمِعَ
الدم ثم يتقطع ولا يختلط بالماء . يقول : فلم يكن
كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء .

[مدر]

المَرَارَةُ : ضد الحلاوة .
والمَرَارَةُ التي فيها المِرَّةُ .
وشيءٌ مرٌّ ، والجمع أَمْرَارٌ . قال الشاعر (١) :
رَعَى الرَّوْضَ فِي الوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا
يَرَى بِيكَيْسِ الدَّوِّ أَمْرَارَ عَقْلَمِ
وأما قول النابغة :
لَا أَعْرِفَنَّكَ فَارِضًا لِرِمَاحِنَا
فِي جَفِّ نَعْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ (٢)

(١) الأعشى يصف حمرا وحيا .

(٢) وقوله :

مَنْ مُبْلِغُ عَمْرُو بْنِ هِنْدِ آيَةٍ

ومن النصيحة كثرة الإنذار

و « فارضاً » هي في اللسان « عارضاً » . وفسره
بقوله : « أى لا تمكثها من عرضك » . ويروى : « في
جف نعلب » ، يعنى نعلبة بن سعد بن ذبيان .

(١٠٣٠ - صحاح - ٢)

وفي المثل : « أبحلُّ من مَادِرٍ » ، وهو وجلُّ
من هلال بن عامر بن صعصعة ، لأنه سقى إبله
فبقى في أسفل الحوض ماءً قليل فسلح فيه ومَدَّرَ
به حوضه ، مُخَلًّا أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَضْلِهِ . قال
الشاعر :

لقد جَلَّتْ خَزِيًّا هَلالُ بنُ عامرٍ
بني عامرٍ طُرًّا بِسَاحَةِ مَادِرِ (١)
والمَمْدَرَةُ : بالفتح : الموضع الذي يؤخذ منه
المَدْرُ ، فَمَدَّرُ به الحياض ، أَى تُسَدُّ حَصَاصُ
ما بين حجارتها .

ورجلٌ أَمْدَرُ بَيْنَ المَدَرِ ، إِذَا كَانَ مَنَّفَعًا
الجنبيين .

والأَمْدَرُ من الضباع : الذي في جسده لَمَعٌ
من سَلَجِهِ . ويقال لَوْنٌ له .

[منر]

يقال : تفرقت إبله شَدَرَ مَدَرَ ، وشَدَرَ مَدَرَ ،
إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي كُلِّ وَجْهٍ . ومَدَرَ اتباع له .
ومَدَّرَتِ البيضة : فسدت . وأمْدَرَّهَا
الدجاجة .

ومَدَّرَتِ مَعِدَتَهُ ، أَى فسدت .

والأَمْدَرُ : الذي يُكثِرُ الاختلاف إلى الخلاء .

(١) وبه :

فَأَفِّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الفَخْرَ بَعْدَهَا

بني عامرٍ أتم شرارُ المعاشيرِ

فهي مياة في البادية مَرَّةٌ .

ويقال : رِعَى بِنِي فلانِ المَرَّتَانِ ، أى الألاء والشيخ .

وهذا أمرٌ من كذا . قالت امرأة من العرب : صُغِراها مَرَّأها .

والأمرَّان : الفقرُ والهَرَمُ .

والمارورةُ والمريرةُ : حبُّ مَرَّةٍ يختلط بالبرِّ .

ومرَّةٌ : أبو تميم ، وهو مرُّ بن أد بن طابخة بن

الياس بن مضر .

ومرَّةٌ : أبو قبيلةٍ من قريش ، وهو مرَّةٌ بن

كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

ومرَّةٌ : أبو قبيلةٍ من قيس عيلان ، وهو

مرَّةٌ بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث

ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

والمرِّيُّ : الذى يُؤْتَدَمُ به ، كأنه منسوب

إلى المرارة . والعامَّة تخفقه . وأنشدنى أبو العوث :

وَأُمُّ مَثْوَايَ لُبَاخِيَّةٌ

وعندها المرِّيُّ والكأمخُ

وأبو مرَّةة : كنيةُ إبليس .

والمَرَّارُ ، بضم الميم : شجرٌ مرٌّ ، إذا أكلتْ

منه الإبلُ قاصتْ عنه مَسَافِرُها ، الواحدة مَرَّارةٌ .

ومنه بنو آكلِ المَرَّارِ ، وهم قوم من العرب .

والمَرَّةُ بالفتح : الحبلُ . قال الراجز :

ثم شَدَدْنَا فوقه بِمَرَّةٍ (١)

بين خِشاشِي بَازِلِ جِوَرِّ

وَبَطَانُ مَرَّةٍ أَيْضاً : موضعٌ ، وهو من مكَّة

على مرحلة .

والمَرَّةةُ : واحدة المَرِّ والمَرَّارِ . قال ذو الرمة :

لَا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّسَها

مَرًّا شَمَالًا وَمَرًّا بَارِحًا تَرِبُ

يقال : فلانٌ يصنع ذلك الأمر ذات المَرَّارِ ،

أى يصنعه مَرَّارًا ويدعه مَرَّارًا .

والمَرَمَرُ : الرُخامُ .

والمَرَمارةُ : الجاريةُ الناعمةُ الرجاجةُ ،

وكذلك المَرْمُورَةُ .

والتَمَرْمَرُ : الاهتزازُ .

والمَرَّةةُ : إحدى الطبائع الأربعة .

والمَرَّةةُ : القوَّةُ وشدةُ العقلِ أَيْضاً .

ورجلٌ مَرِيْرٌ ، أى قوى ذو مَرَّةةٍ .

والمَمْرُورُ : الذى غلبتْ عليه المَرَّةةُ .

والمَرِيرُ والمَرِيرَةُ : العزيمةُ . قال الشاعر :

وَلَا أَنْتَنِي مِنْ طِيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ

إذا الأخطبُ الداعى على الدوْحِ صرَّصرا

(١) قبله :

رَوَّجُكِ يَا ذَاتَ الشَّيْبَايَا العُرِّ

وَالرَّبَّالَاتِ وَالجَبِينِ الحُرِّ

أَعْيَا فُنْطَنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ (١)

أَحْلِلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

وَالْمَمَرِّ : موضعُ المُرُورِ ، والمصدرُ .

وَأَمَرَ الشَّيْءَ ، أى صارَ مَرًّا ، وكذلك مَرَّ

الشَّيْءُ يَمُرُّ بِالْفَتْحِ مَرَّارَةً ، فهو مَرٌّ . وَأَمْرُهُ غَيْرُهُ

وَمَرَّرَهُ .

وَأَمَرَرْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَمَّرٌ ، إِذَا فَتَلْتَهُ فَتَلًّا

شَدِيدًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا زَالَ فُلَانٌ يُمِرُّ فُلَانًا وَيَمَارُهُ

أَيْضًا ، أى يعالجه ويلتوى عياله ليصرعه .

وَفُلَانٌ أَمَرٌّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ ، أى أَحْكَمُ أَمْرًا

مِنْهُ وَأَوْفَى ذِمَّةً .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَمَرَ فُلَانٌ وَمَا أَحْلَى ، أى مَا قَالَ

مُرًّا وَلَا حَلْوًا .

وَالْمَرَّانُ : شَجَرُ الرِّمَاحِ ، نَذَكَرَهُ فِي نَابِ

النُّونِ لِأَنَّهُ فُعَالٌ .

[مزر]

الْمَزِيرُ : الشَّدِيدُ الْقَلْبُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَقَدْ

مَزَّرَ بِالضَّمِّ مَرَّارَةً . وَفُلَانٌ أَمَزَّرُ مِنْهُ . قَالَ الْعَبَّاسُ

ابن مرداس :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ قَمَزَدَرِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ

(١) قبله :

إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ

ثُمَّ كَسَّرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ

وَالْمَزِيرُ مِنَ الْحَبَالِ : مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ

فَتَلَّهُ ، وَالْجَمْعُ الْمَرَارُ .

وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ يُجْتَمَعُ فِيهَا الْفَرْتُ .

قال الشاعر :

فَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

أَبُو زَيْدٍ : لَقِيتُ مِنْهُ الْأَمْرِيَّ بْنَ الْجَمْعِ ،

وَهُى الدَّوَاهِي .

وَمُرَامِرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ شَرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ :

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ خَطًّا هَذَا رَجُلًا مِنْ طَيْبٍ مِنْهُمْ

مُرَامِرُ بْنُ مُرَّةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَلَّمْتُ بِأَجَادٍ وَأَلَّ مُرَامِرٍ

وَسَوَّدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ

وَإِنَّمَا قَالَ أَلَّ مُرَامِرًا لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ سَمَّى كُلَّ

وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَبِي جَادٍ ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ .

وَمَرَّةٌ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمُرُّ مَرًّا وَمُرُورًا : ذَهَبَ .

وَأَسْتَمَرَّ مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ ، أى اسْتَحْكَمَ

عِزُّهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ ،

بِفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ ، أى أَنَّهُ قَوِيٌّ فِي الْخِصُومَةِ لِأَيَّامِ

الْمِرَّاسِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) :

(١) قال ابن بري : يروى لعمرو بن العاص ، وهو

المشهور . ويقال : إنه لأرطاة بن سهمية تمثل به عمرو .

تكون بعد الحسو والتمزير
في فمه مثل عصير السكر^(١)

[مشر]

يقال: ما أحسن مشرة الأرض بالتحريك،
أى بشرتها ونباتها.

ومشرة الأرض أيضاً بالتسكين. قال
الشاعر^(٢):

* إلى مشرة لم تعلق بالمحاجن^(٣) *
وقد أمشرت الأرض، أى أخرجت نباتها.
وأمشرت العضاة، إذا خرجت لها ورق وأغصان.
وكذلك مشرت العضاة تمشيراً.

ومشرت الشيء: فرقته. قال الشاعر:

قلقت أشيعاً مشرة القدر حولنا^(٤)

وأى زمانٍ قدرنا لم تمشر
أى لم يقسم فيها.

وأذن حشرة مشرة، أى لطيفة حسنة.
قال^(٥) يصف فرساً:

(١) زيادة في المخطوطة. بعده:

[مسر]

مسر القوم مسراً: أغراهم. ومسر الشيء

أخرجه من ضيق.

(٢) هو الطرمح بن حكيم، يصف أروية.

(٣) صدره:

* لها تفرات تحتها وقصارها *

(٤) في اللسان: «أشيعاً ممسراً القدر». وكذلك

في المخطوطة: «مشراً القدر عندنا».

(٥) امرؤ القين.

ويروى: «أسد هصور». والجمع أمازير،
مثل أفيل وأفائل. وأنشد الأخصس:

إليك ابنة الأعيار خافي بسالة الـ

سرجال وأصلال الرجال أقاصره

فلا تذهبن عيناك في كل شرمح

طوال فإن الأفصرين أمازره

قال: يريد أقاصرهم وأمازيرهم، كما يقال:

فلان أخبت الناس وأفقه، وهى خير جارية
وأفضله.

والمزير بالكسر: ضرب من الأشربة.

وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسّر الأنبيذة

فقال: البتع^(١): نبيذ العسل. والجمعة: نبيذ

الشعير. والمزير من الذرة. والسكر من التمر.

والخمر من العنب. وأما السكر كهُ بتسكين

الراء فحمر الحبس. قال أبو موسى الأشعري: هى

من الذرة. ويقال لها السقرقع أيضاً، كأنه معرب

سكر كهُ، وهى بالحبشية.

والمزير أيضاً: الأحق.

والمزير بالفتح: الحسو للذوق.

ويقال: تمزرت الشراب، إذا شربته قليلاً

قليلاً. وأنشد الأمامي يصف خمرأ:

(١) البتع بالكسر، وكعب.

ابن السكيت: المَصْرُ: حَلَبٌ كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ .
 وَالتَّمَصْرُ: حَلَبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
 أَبُو زَيْدٍ: المَصُورُ مِنَ المَعَزِ خَاصَّةً دُونَ الضَّانِ ،
 وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ^(١) إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ : وَمِثْلُهَا
 مِنَ الضَّانِ الجُدُودُ . قَالَ : وَجَمْعُهَا مَصَائِرُ ، مِثْلُ
 قَلَائِصَ .

وَقَالَ العَدْبَسِيُّ : جَمْعُهَا مِصَارٌ ، مِثْلُ قَلَائِصٍ .
 وَالمَصُورُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَتَمَصَّرُ لِبَنِيهَا ، أَيْ يُحَلَبُ
 قَلِيلًا قَلِيلًا ، لِأَنَّ لِبَنِيهَا بَطِيءَ الخُرُوجِ . وَيُقَالُ :
 مَصَّرَتِ العِزُّ تَمَصِيرًا ، أَيْ صَارَتْ مَصُورًا .
 ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : نَعَجَةٌ مَاصِرَةٌ ،
 وَالجِبَّةُ^(٢) ، وَجَدُودٌ ، وَعَزُوزٌ ، أَيْ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .
 وَفُلَانٌ مَصَّرَ الأَمْصَارَ ، كَمَا يُقَالُ مَدَّنَ المَدَائِنَ .

[مضر]

مَصَّرَ اللَّبَنَ يَمَصِّرُهُ مَصُورًا ، أَيْ صَارَ مَاصِرًا ،
 وَهُوَ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو اللَّيْثِ : اسْمُ مُصَّرٍ
 مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَهُوَ مُصَّرُ بْنُ نَزَارِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ .
 وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ مُصَّرُ الحِمْيَرِ وَقِيلَ لِأَخِيهِ رَيْبَعَةُ الفَرَسِ
 لِأَنَّهُمَا لَمَّا اقْتَسَمَا المِيرَاثَ أُعْطِيَ مُصَّرُ الذَّهَبَ وَهُوَ
 يُؤْنَثُ ، وَأُعْطِيَ رَيْبَعَةُ الخَيْلَ . وَيُقَالُ كَانَ شِعَارَهُم

(١) غرزت : قل لبنيها .

(٢) لَجَبَةٌ ، وَلَجِبَةٌ ، وَلَجِبَةٌ . فِي المَخْطُوطَاتِ :

« نَعَجَةٌ مَاصِرَةٌ » .

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَاعْلِيطٍ مَرِيخٍ إِذَا مَا صَفِرَ
 الأَصْمَعِيُّ : تَمَشَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ
 الغِنَى .

[مصر]

مِصْرُ هِيَ المَدِينَةُ المَعْرُوفَةُ ، تَذَكَّرْ وَتَوَثَّ ،
 عَنِ ابْنِ السَّرَاجِ .
 وَالمِصْرُ : وَاحِدُ الأَمْصَارِ .
 وَالمِصْرَانِ : الكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ .
 وَالمِصْرُ أَيضًا : الحَدُّ وَالحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .
 وَقَالَ^(١) :

وَجَاعَلَ^(٢) الشَّمْسِ مِصْرًا لِاخْتِفَاءِ بِهِ

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

وَأَهْلُ مِصْرَ يَكْتَبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : اشْتَرَى
 فُلَانٌ الدَّارَ بِمِصُورِهَا ، أَيْ بِحُدُودِهَا .

وَالْمِصِيرُ : المَعَا . وَهُوَ قَبِيلٌ ، وَالجَمْعُ المِصْرَانُ ،
 مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ . وَالمِصَارِينُ جَمْعُ الجَمْعِ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مِصِيرٌ إِنَّمَا هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ صَارَ إِلَيْهِ
 الطَّعَامُ ، وَإِنَّمَا قَالُوا مُصْرَانٌ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ مَسِيلٍ
 المَاءِ مُسْلَانٌ ، شَبَّهُوا مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ .

وَمِصْرَانُ الفَأْرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَى التَّمْرِ .

وَالْمِصْرُ : حَلَبٌ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ . وَقَالَ

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَجَعَلَ » .

ومرّ الفرسُ يَمْطُرُ مطراً ومطوراً ، أى
أسرع . والتمطرُ مثله . قال لبيد يرثى قيس بن
جزء في قتلى هوازن :

أَتَتْهُ الْمَنَابِيَا فَوْقَ جُرْدَاءَ شَطْبَةً

تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمُتَمَطِّرِ

ورا كبه مُتَمَطِّرٌ أَيضاً .

والاستمطارُ : الاستسقاء . ومنه قول الفرزدق :

* وَاسْتَمَطَّرُوا مِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مَنْخَدِعٍ ^(١) *

أى سلوه أن يعطى كالمطرٍ مثلاً .

والممطرُ : ما يلبسُ في المطرِ يُتَوَقَّى به .

[معر]

المعرُّ : سقوط الشعر . وقد معرَ الرجل

بالكسر ، فهو معرٌّ .

والأمعرُّ : القليلُ الشعرِ ، والمكانُ القليلُ

النباتِ . وأرضٌ معرّةٌ : قليلةُ النباتِ ، عن يعقوب .

وتمعّرَ شعره : تساقط . وتمعّرَ لونه عند

الغضب : تغبّر .

وأمعّرَ الرجلُ : افتقر .

[معر]

المعرةُ : الطينُ الأحمرُ ، وقد يجرّك .

(١) في الديوان : « فاستمطروا » . وصدرة :

* لَا حَيْزَرَ فِي حُبِّ مَنْ تَرَجَّحَى نَوَافِلُهُ *

وبعده :

تَخَالُ فِيهِ إِذَا مَا حِثَّتْهُ بَلْهَأُ

فِي مَالِهِ وَهُوَ وَافِي الْعَقْلِ وَالْوَرَعِ

في الحرب العامم والراياتِ الحرِّ ، ولأهل اليمن
الصُّفْرُ . سمعتُ بعضَ أهل العلم يفسّرُ به قول
أبي تمامٍ يصف الربيع :

مُحْمَرَّةً مُصْفَرَّةً فَكَأَنَّهَا

عَصَبٌ تَيْمَنُ فِي الْوَعَى وَتَمَضَّرُ

وقولهم : ذهب دمه خضراً مضراً ^(١) ، أى

هدراً . ومضراً إتباع له . وحكى الكسائي بضرّاً

بالباء .

وفي الحديث : « مُضْرٌ مَضْرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ »

نُزِيَ أصله من مَضْرٍ اللبنِ ، وهو قرصُه اللسانِ

وَحَذِيهُ له . وإنما شدّد للكثرة والمبالغة .

والتمضّرُ : التشبُّه بالمضرية .

والمضيرةُ : طبيخٌ يتخذُ من اللبنِ الماضِرِ .

[معر]

المطرُ : واحد الأمطارِ .

ومطرتِ السماءُ تمطرُ مطراً ، وأمطرها الله ،

وقد مُطِرْنَا . وناسٌ يقولون : مطرتِ السماءُ

وأمطرتِ بمعنى .

ومطرَ الرجلُ في الأرضِ مُطوراً ، أى ذهب .

وتمطرَ مثله .

ويقال : ذهب البعيرُ فلا أدرى من مطرٍ به .

(١) خضراً مضراً بالكسر ، وخضراً مضراً

ككتف . وخذه خضراً مضراً ، أى غضاً طرياً .

واللبن الحامض مُمَقَّرٌ أَيْضاً ، عن ابن الأعرابي .
والمَقَرُّ ، ساكنٌ : دَقُّ العنقِ . وقد مَقَرَ عُنُقَهُ
يَمَقِّرُهَا ، عن ابن السكيت .
وسمكٌ مَمَقُورٌ : يُمَقَّرُ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ . وَلَا تَقِلُّ
مَمَقُورَةٌ .

[مكر]

المَكْرُ : الاحتيالُ والحديعةُ .
وقد مَكَرَ بِهِ يَمَكِّرُ فَهُوَ مَأْكِرٌ وَمَكَّارٌ .
والمَكْرُ أَيْضاً : المَفْرَةُ . وقد مَكَرَهُ
فَامْتَكَّرَ ، أَيْ خَضِبَهُ فَاخْتَضَبَ . قال الشاعر
القطامي :

بِضْرَبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ

وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا

والمُكْوَرُ^(١) : ضرب من الشجر . قال

المعجاج :

* فَحَطَّ فِي عَلَقِي وَفِي مُكْوَرٍ *

الواحد مَكْرٌ . قال الكميت يصف بقرة :

تَعَاطَى فِرَاحَ المَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُثِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلَقُ ضَالَهَا

وفراخ المَكْرِ : ثمرُهُ .

والمكورة : المطويةُ اِخْلُقِ مِنَ النِّسَاءِ .

يقال : امرأةٌ مَمَكُورَةٌ الساقين ، أَيْ خَدَلَاءُ .

(١) في القاموس : « المكورة : نبتة غبراء ، جمعه

مكور ومكر » .

والأَمَقَرُ : الأَحْمَرُ الشَّعْرِ وَالجِلْدِ ، عَلَى لَوْنِ
المَفْرَةِ .والأَمَقَرُ مِنَ الخَيْلِ : نَحْوُ مِنَ الأَشْقَرِ ، وَهُوَ
الَّذِي شَقَرْتُهُ تَعْلُوها مُفْرَةٌ ، أَيْ كَدْرَةٌ .وَأَمْفَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا حَلَبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبْنِهَا
دَمٌ مِنْ دَاءِ بَها ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ
مُغْفَارَةٌ .ابن السكيت : يقال : مَفَرَ فِي البِلَادِ ، إِذَا
ذَهَبَ فَاسْرَعَ . وَرَأَيْتَهُ يَمْفَرُ بِهِ بَعِيرُهُ .وقال أبو صاعد : مَفَرَتْ فِي الأَرْضِ مَفْرَةٌ
مِنْ مَطَرٍ ، وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ .

[مقر]

مَقَر الشَّيْءُ بِالكَسْرِ يَمَقِّرُ مَقَرًا ، أَيْ صَارَ
مُرًّا ، فَهُوَ شَيْءٌ مَقِرٌّ .والمَقِرُّ أَيْضاً : الصَّبْرُ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ . وَرَبْمَا
سَكَنَ . قال الراجز :* أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ وَمَقِرٍّ وَحُظْظُ^(١) *

وَأَمَقَرَ الشَّيْءُ ، أَيْ صَارَ مُرًّا . قال لبيد :

مُمَقَّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وَعَلَى الأَدْنَيْنِ حُلُوٌّ كَالعَسَلِ

(١) في المطبوعة الأولى : « حفض » ، صوابه من
اللسان ، ومما سبق في (صبر) . وفي اللسان :

أَرْقَشَ ظَبْيَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظًا

أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ وَمَقِرٍّ وَحُظْظُ

[مور]

مَارَ الشَّيْءَ يَمُورُ مَوْرًا : تَرَهَيْتًا ، أَيْ تَحَرَّكَ
وَجَاءَ وَذَهَبَ ، كَمَا تَكْفَأُ النَّخْلَةُ الْعَيْدَانَةَ . وَالتَّمُورُ
مِثْلُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ .
قال الضحاك : تموج موجًا . وقال أبو عبيدة :
تَكْفَأُ . والأخفش مثله . وأنشد للأعشى :

كَأَنَّ مَشِيئَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
مَوْرُ السَّحَابِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ
ويقال : مَارَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَمَارَةٌ
غَيْرُهُ . قال الشاعر^(١) :

* وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةٍ نَاقِعٍ^(٢) *
وَالْمَأْتَرَاتُ : الدَّمَاءُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٣) :

حَلَفْتُ بِمَأْتَرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ
وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السَّعِيرِ
عَوْضٌ وَالسَّعِيرُ : ضَمَانٌ .

وَالْمَوْرُ : الطَّرِيقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :

* فَوْقَ مَوْرٍ مُعْبَدٍ^(٤) *

(١) هو جرير .

(٢) سبق في (بيب) . وصدده :

* نَدَسْنَا أبا مَنْدُوسَةَ الْقَمِينَ بِالْقَنَا *

(٣) الأعشى رشيد بن رميض العنزي ، بالضاد والصاد .

(٤) يته :

تُبَارِي عِتَاقًا نَاحِيَاتٍ ، وَأَتَبَعْتُ

وَوَظِيفًا وَوَظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعْبَدٍ

وَالْمَوْرُ : الْمَوْجُ .

وَنَاقَةٌ مَوَارَةٌ الْيَدِ ، أَيْ سَرِيعَةٌ .

وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَضْدَاهُ ، إِذَا تَرَدَّدَا فِي عُرْضِ

جَنْبِهِ . قال الشاعر :

* عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمِلَاطِ حِصَانِ *

وقولهم : لَا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ ؟ أَيْ أَتَى

غَوْرًا ، أَمْ دَارَ فَرَجَ إِلَى نَجْدِ .

وَالْمَوْرُ بِالضَّمِّ : الْعِبَارُ بِالرِّيحِ .

وَالْمَوَارَةُ : نَسِيلُ الْحَمَارِ . وَقَدْ تَمَوَّرَ عَلَيْهِ

نَسِيلُهُ ، أَيْ سَقَطَ .

وَأَمَارَتٌ عَقِيقَةُ الْحَمَارِ ، أَيْ سَقَطَتْ عَنْهُ

أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَالْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْمَسَاءُ .

وَمَارَ سَرَجِسٌ^(١) ، مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ ، وَهِيَ

أَسْمَانٌ جُعِيلًا وَاحِدًا . قال الأخطل :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا

وَمَارَ سَرَجِسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَرَارِعَا

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَانِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعُ الْكُسْرَةَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ فَتَوَلَّدَتْ

مِنْهُ الْيَاءُ .

(١) سرجس بوزن نرجس . ومار بفتح الراء .

[مهر]

المَهْرُ: الصَّدَاقُ .

أبو زيد : مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ أَمَهَرُهَا مَهْرًا
وَأَمَهَرْتُهَا . وَأَنْشَدَ لِقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ :

أَخِذْ نَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً

وَأَمَهْرِنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْخَطِّ ذُبْلًا

وفي المثل : كَالْمَهْمُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا .

وَالْمَهِيرَةُ : الْحِرَّةُ .

وَالْمَهَارَةُ : الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ . وَقَدْ مَهَرْتُ

الشَّيْءَ مَهَارَةً . وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

* يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ (١) *

يريد السابح .

وَمَهْرَةُ بْنُ حِيدَانَ : أَبُو قَبِيلَةَ تَنْسَبُ إِلَيْهَا

الْإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ الْمَهَارِيُّ ، وَإِنْ شَتَّتْ

خَفَّتِ الْبِئَاءُ . قَالَ رُوْبَةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ غُولٌ كُلٌّ مَهْمَةٌ (٢)

بِنَا حَرَاجِيحُ الْمَهَارِيِّ النَّفَّةِ

وَالْمَهْرُ : وَلَدُ الْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ أَمَهَارٌ وَمِهَارٌ

وَمِهَارَةٌ . وَالْأَتَى مَهْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ مَهْرٌ وَمَهْرَاتٌ .

قَالَ رُبَيْعُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ :

(١) وصدرة :

* مِثْلُ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأ *

(٢) يروى : « مَيْلَةٌ » .

* يَقْذِفُنَ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمَهَارِ (١) *

وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ : ذَاتُ مَهْرٍ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* جَافِيَ الْيَدَيْنِ عَنِ مُشَاشِ الْمُهْرِ *

يُقَالُ هُوَ عَظْمٌ فِي زَوْرِ الْفَرَسِ .

[مير]

الْمِيرَةُ : الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ الْإِنْسَانُ . وَقَدْ مَارَ أَهْلَهُ

يَمِيرُهُمْ مِيرًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ

وَلَا مِيرٌ » . وَالْأَمْتِيَارُ مِثْلُهُ .

وَجَمْعُ الْمَائِرِ مِيَارٌ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ ، وَمِيَارَةٌ

مِثْلُ رَجَالَةٍ . يُقَالُ : نَحْنُ نَنْتَظِرُ مِيَارَتَنَا وَمِيَارَنَا .

فصل النون

[نبر]

نَبَرْتُ الشَّيْءَ أَنْبَرُهُ نَبْرًا : رَفَعْتَهُ . وَمِنْهُ

سَمِيَ الْمَنْبَرُ .

وَنَبْرَةٌ الْمَغْنَى : رَفَعُ صَوْتِهِ عَنِ خَفْضٍ .

وَنَبْرَ الْغَلَامُ : تَرَعْرَعُ .

(١) وصدرة :

* وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوقًا *

وقبله :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهَيْرِ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوَى الْحَجَى

إِلَّا الْمَطَى تَشُدُّ بِالْأَكْوَارِ

(١٠٤ - صحاح - ٢)

والتنثر بالتحريك : الفساد والضياع . قال
واعلم بأن ذا الجلال قد قدر
في الكتب الأولى التي كان سطره
أمرَكَ هذا فاجتنب منه التنثر

[نثر]

نثرت الشيء أنثره نثرًا ، فانتثر .
والاسم النثار .

والنثار بالضم : ما تناثر من الشيء .
ودر منثر ، شدد للكثرة .

والانتثار والاستنثار بمعنى ، وهو نثر ما في
الأنف بالنفس . وفي الحديث : « إذا استنشقت
فأنثر » .

والنثرة للدواب : شبه العطسة . يقال :
نثرت الشاة ، إذا طرحت من أنفها الأذى .
قال الأصمعي : النافر والنائر : الشاة تسفل
فينتثر من أنفها شيء .

والنشور : السكينة الولد .
والنثرة : الفرجة بين الشارين حيال وترة
الأنف ، وكذلك من الأسد .

والنثرة : كوكبان بينهما مقدار شبر ، وفيهما
لطح بياض كأنه قطعة سحب ، وهي أنف الأسد
ينزلها القمر .

والنثرة : الدرع الواسعة .
قال ابن السكيت : يقال للدرع نثرة ونثرة .

والتنبرة : الهزرة . وقد نثرت الحرف نثرًا .
وقريش لا تنبر ، أي لا تهمز .

والنثر بالكسر : دويبة شبيهة بالقراد إذا
دبت على البعير تورم موضع مدبها . والجمع نبار
وأنبار . قال الراجز :

كأنها من سمن وإيفار^(١)
دبت عليها ذريبات الأنبار^(٢)
وانتبرت يده ، أي تنفطت .

ابن السكيت : أنبار الطعام^(٣) واحدها
نبر ، مثل نفس وأنقاس .
وأنبار : اسم بلد .

[نثر]

النثر : جذب في جفوة . وفي الحديث : « فليثثر
ذكرة ثلاث نترات » ، يعني بعد البول .
والطعن النثر ، مثل الخلس .
وقوس ناترة : تقطع وترها لصلابتها . قال
الشاعر^(٤) :

* قُطُوفٌ بِرِجْلِ كَالْقِسِيِّ النَّوَاتِرِ^(٥) *

(١) قال ابن بري : البيت لشيب بن البرصاء .
وفي اللسان :

* كأنها من بدن واستيفار *

(٢) ويروي : « عارمات الأنبار » .
(٣) في المختار : « الأنبار جماعة الطعام من البر والتمر
والشعير » .

(٤) الصماخ .

(٥) صدره :

* يزر القطا منها ويضرب وجهه *

قال : ويقال نَجَّرَ درعه عنه ، إذا ألقاها عنه .
ولا يقال نَشَلَهَا .

ويقال طعنه فَأَنْتَرَهُ ، أى أَرْعَفَهُ . قال الراجز :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَهُ
إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمِ أَنْتَرَهُ

[نجر]

نَجْرَ الخشبة يَنْجُرُهَا نَجْرًا : نَحْتَهَا . وصانعه
نَجَّارٌ .

والنَجَّارُ أيضاً : قبيلة من الأنصار .

ونَجَّرَتِ الماءَ نَجْرًا : أَسَخَّنَتْهُ بِالرَّصْفَةِ .

والمِنْجَرَةُ : حَجَرٌ مُحْمَى يَسَخِّنُ بِهِ الماءَ ؛
وذلك الماءُ نَجِيرَةٌ .

قال أبو العَمْرٍ الكلابي : النَجِيرَةُ : اللبن
الحليب يُجْعَلُ مِنْهُ سَمْنٌ .

والنَجْرُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . ورجلٌ مَنجَرٌ ،
أى شَدِيدُ السَّوْقِ لِلإِبِلِ .

والنَجْرُ : الأَصْلُ والحَسْبُ ، واللونُ أيضاً :

وكذلك النَجَّارُ^(١) . ومن أمثالهم في المَخْلَطِ :

« كَلُّ نَجَّارٍ إِبِلٍ نَجَّارَهَا^(٢) » ، أى فِيهِ كَلٌّ لَوْنٍ

من الأخلاق ، وليس له رأى يَثْبُتُ عَلَيْهِ ، عن
أبي عبيد .

وَنَجْرٌ : أرضُ مَكَّةَ والمدِينةَ .

وَنَجْرَانٌ : بلدٌ ، وهو من اليمن . قال الأخطل :

مِثْلَ القَنَافِذِ هَذَا جُونٌ قَدْ بَلَغَتْ
نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرٌ

والقافية مرفوعة ، وإنما السوأة هي البالغة ،
إلا أنه قلبها .

والتَجْرَانُ : خشبةٌ تدور عليها رجلُ الباب .
وأنشد أبو عبيدة :

صَبَّيْتُ الماءَ فِي النَجْرَانِ حَتَّى

تَرَكَتُ البَابَ لَيْسَ لَهُ صَرِيرٌ

والتَجْرَانُ : العِطْشَانُ .

والتَجْرُ ، بالتحريك ، عطشٌ يصيب الإبل

والغنمَ عن أكل الحَبَّةِ فلا تكاد تروى من الماء .

يقال نَجَّرَتِ الإِبِلُ وَنَجَّرَتْ أَيْضًا . وقال^(١) :

* حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَجْرِ^(٢) *

ومنه شَهْرٌ نَجْرٌ ، وهو كلُّ شهرٍ في صميم

الحَرِّ ، لأنَّ الإِبِلَ تَنَجَّرُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ . قال

ذو الرمة :

(١) أبو محمد الفقيهي .

(٢) بعده :

وَرَشَفَتْ مَاءَ الإِضَاءِ وَالقُدْرُ

وَلَاحٌ لِلعَيْنِ سُهَيْبِيلٌ بِسَحَرُ

كَشَعْلَةَ القَابِسِ تَرَمِي بِالشَّرَرِ

(١) النَجَّارُ ، والنَجَّارُ .

(٢) قال :

نَجَّارٌ كُلُّ إِبِلٍ نَجَّارَهَا

وَنَارُ إِبِلِ العَالَمِينَ نَارَهَا

أى تصير في نجره ، أو تصيب نجره ، فهي ناجرة ،
والجمع النواجر . واحتج بقول ابن أحر الباهلي :
ثم استمر عليها واكف همع
في ليلة نحرت شوال^(١) أوجبا

والنحير : العالم المتقن .

والناجران : عرقان في صدر الفرس .
ودائرة الناجر تكون في الجران إلى أسفل
من ذلك .

ويقال : انتحرت الرجل ، أى نحر نفسه .
وفي المثل : « سرق السارق فانتحرت » .

وانتحرت القوم على الشيء ، إذا تشاحوا عليه
حرصاً . وتناحروا في القتال .

[نجر]

نجر الشيء بالكسر ، أى بلى ونفتت .
يقال : عظام نجرة .

ونجرة الريح بالضم : شدة هبوبها .
والنخرة أيضاً والنخرة ، مثل الهمزة :
مقدم أنف الفرس والحمار والخزير . يقال : هشم
نخرته ، أى أنفه .

والمنخر : ثقب الأنف ، وقد تكسر الميم
اتباعاً لكسرة الخاء ، كما قالوا مننتن . وهما نادران ،
لأن مفعلاً ليس من الأبنية .

(١) في اللسان : « شعبان » .

صرى آجن يزوى له المرء وجهه

إذا ذاقه الظمان في شهر ناجر

قال يعقوب : وقد يصيب الإنسان النجر

من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء .

[نجر]

النجر : موضع القلادة من الصدر ، وهو
المنجر .

والمنجر أيضاً : الموضع الذى ينحرف فيه
الهدى وغيره .

ونجر النهار : أوله .

والنجر^(١) في اللبنة : مثل الذبح في الخلق .

ورجل منجر ، وهو للمبالغة يوصف بالجوذ .

ومن كلام العرب : « إنه لمنجر بوائكها »

أى ينحرف سمان الإبل .

ونحرت الرجل : أصبت نجره ، وكذلك
إذا صرت في نجره .

والنخيرة : آخر يوم من الشهر .

قال الكمي يصف فعل الأمطار بالديار :

والغيث بالمتألقا

ت من الأهلة والنواجر^(٢)

وقال أبو العوث : النخيرة : آخر ليلة من

الشهر مع يومها ، لأنها تنحرف الشهر الذى بعدها ،

(١) نجر ينحرفاً : ذبح ، من باب قطع .

(٢) في اللسان : « في النواجر » .

وإذا الكيماة تَنَادَرُوا طَعَنَ الكَلِي
 نَدَرَ البِكَارَةَ فِي الجِرَاءِ المُضْمَفِ
 يقول : أهدرت دِمَاؤُهُمْ كَمَا تُنَدَرُ البِكَارَةُ
 فِي الدِّيَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ بَكْرٍ مِنَ الإِبِلِ .
 وَقَوْلُهُم : لَقَيْتُهُ فِي النَّدْرَةِ وَالنَّدَرَةِ ، أَى فِيمَا
 بَيْنَ الأَيَامِ . وَكَذَلِكَ لَقَيْتُهُ فِي النَّدَرَى ، بِالتَّحْرِيكِ .
 وَإِنْ شِئْتَ : لَقَيْتُهُ فِي نَدَرَى ، بِلا أَلْفٍ وَلا مِ .
 وَالأَنْدَرُ : البَيْدَرُ ، بَلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ . وَالجَمْعُ
 الأَنْدَارُ . وَقَالَ :

يَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ العَادِرِ
 دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنْدَارِ
 وَالأَنْدَرُ : اسمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ، تَقُولُ إِذَا نَسَبْتَ
 إِلَيْهَا : هُوَلاءِ الأَنْدَرِيِّونَ . وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كَلْثُومِ :
 أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا
 وَلا تُنْبِئِي مُجُورَ الأَنْدَرِينَا^(١)

لَمَّا نَسَبَ الحَمْرُ إِلَى أَهْلِ القَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ
 ثَلَاثُ بَيَّاتٍ فَخَفَّفَهَا لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ آخِرُ :
 * وَمَا عَلِمِي بِسِحْرِ البَابِلِينَا *
 [ندر]

الإِنْدَارُ : الإِبْلَغُ ، وَلا يَكُونُ إِلا فِي التَّخْوِيفِ .
 وَالاسْمُ النُّدْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرِي ﴾ ، أَى إِندَارِي .

(١) أَنْدَرِينَ بِهَذِهِ الصِّيغَةِ : قَرْيَةٌ كَانَتْ فِي جَنُوبِ حَلَبِ .
 وَإِيَّاهَا عَنِ عَمْرٍو ، كَمَا فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ .

والمُنْخُورُ لُغَةٌ فِي المَنْخَرِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :
 يَسْتَوَعِبُ البُوعَيْنَ مِنْ جَرِيهِ^(٢)
 مِنْ لَدُنْ لَحْيِيهِ إِلَى مُنْخُورِهِ^(٣)
 الأَصْمَعِيُّ : النُّخُورُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي لا تُنَدَرُ
 حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا . وَيُقَالُ حَتَّى تُدْخَلَ إِصْبَعُكَ
 فِي أَنْفِهَا .
 وَالنُّخُورِيُّ : الوَاسِعُ الإِحْلِيلِ .
 وَالنُّخَيْرُ : صَوْتُ البَأْنَفِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَخَّرَ
 يَنْخَرُ وَيَنْخِرُ ، نَخْرًا وَنَخِيرًا .

وَالنَّاخِرُ مِنَ العِظَامِ : الَّذِي تُدْخَلُ الرِّيحُ فِيهِ
 ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ وَهِيَ نَخِيرٌ .
 وَيُقَالُ : مَا بَهَا نَاخِرٌ ، أَى مَا بَهَا أَحَدٌ . حَكَاهُ
 يَعْقُوبُ عَنِ البَاهِلِيِّ .

[ندر]

نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدَرُ نَدْرًا^(٤) : سَقَطَ وَشَدَّ .
 وَمِنْهُ النُّوَادِرُ .
 وَأَنْدَرُهُ غَيْرُهُ ، أَى أَسْقَطَهُ . يُقَالُ : أَنْدَرَ
 مِنَ الحِسابِ كَذَا . وَضَرَبَ يَدَهُ بِالسِّيفِ فَأَنْدَرَهَا .
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ^(٥) :

- (١) غِيلَانُ بْنُ حَرِيثِ .
 (٢) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « التَّوَعَيْنَ مِنْ خَرِيرِهِ » ،
 سِوَابِهِ مِنَ اللِّسَانِ .
 (٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي : سِوَابُ لِإِنْشَادِهِ كَمَا أَثْنَدَهُ سَيَبُويه :
 « إِلَى مَنْخُورِهِ » ، بِالْحَاءِ .
 (٤) فِي القَامُوسِ وَاللِّسَانِ : « نَدُورًا » .
 (٥) أَبُو كَبِيرِ الهَمَلِيِّ .

وَنَذَرَ الْقَوْمَ بِالْعَدْوِ، بكسر الهمزة، إذا علموا .

[نزر]

النَّزْرُ: القليلُ التافه .

وقد نَزَرَ الشيءُ بالضم يَنْزُرُ نَزْرَةً .

وعطاء مَنْزُورٍ، أى قليلٌ .

وقولهم: فلان لا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ، أى يُلْحَ عليه ويصْفَرَ من قدره .

عليه ويصْفَرَ من قدره .

والنَّزُورُ: المرأةُ القليلةُ الولدِ . وقال (١):

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصَّفْرِ مِثْلَاتُ نَزُورُ

ونِزَارُ: أبو قبيلة، وهو نِزَارُ بن مَعَدِّ بن

عدنان . يقال: نَزَرَ الرجلُ، إذا تشبه بالنِزَارِيَّةِ،

أو أدخل نفسه فيهم .

[نسر]

النَّسْرُ: طائرٌ . وجمع القلة أنْسُرٌ، والكثير

نُسُورٌ . ويقال: النَّسْرُ لا يَحْلِبُ له، وإنما له ظْفُرٌ

كظفر الدجاجة والغراب والرحمة .

ونَسْرٌ: صنمٌ كان لدى الكَلَاعِ بأرض

حَمِيرَ، وكان يُعَوِّثُ لِمَذْحِجٍ، وَيُعَوِّقُ لِهَمْدَانَ،

من أصنام قوم نوح عليه السلام . قال الله تعالى:

﴿ وَلَا يُعَوِّثُ وَيُعَوِّقُ وَنَسْرًا ﴾ . وقد تدخل فيه

(١) عباس بن مرداس .

وَالنَّذِيرُ: المُنذِرُ . وَالنَّذِيرُ: الإنذارُ .

وَالنَّذْرُ: واحد النَّذُورِ . وَأما قول ابن أحرر:

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ تُنذِرُ فِيهَا النَّذْرُ

فيقال: إنَّه جمع نَذْرٍ مثل رَهْنٍ ورُهْنٍ،

ويقال إنَّه جمع نَذِيرٍ بمعنى منذُورٍ، مثل قتيلٍ

وجديدي .

وقد نَذَرْتُ لِلَّهِ كَذَا، أَنْذَرْتُ وَأَنْذَرْتُ .

قال الأَخْفَشُ: تقول العرب: نَذَرَ على نفسه

نَذْرًا، وَنَذَرْتُ مَالِي فَأَنَا أَنْذَرُهُ نَذْرًا . أخبرنا

ذلك يونسُ عن العرب .

وابن مَنَازِرَ: شاعرٌ، فن فتح الميم منه لم

يصرفه، ويقول: إنَّه جمع مُنذِرٍ، لأنَّه محمد بن

مُنذِرِ بن مُنذِرِ بن مُنذِرٍ . ومن ضمَّها صرفه .

وهم المَنَازِرَةُ، يريد آل المُنذِرِ أو جماعة

الحى، مثل المَهَالِبَةِ والسَّامِعَةِ .

وقولهم: «النَّذِيرُ العُرْيَانُ»، قال ابن السكيت:

هو رجل من خَشَمٍ سَحَلٍ عليه يوم ذى الخَلِصَةِ

عوفُ بن عامرٍ فقطع يده ويد امرأته .

وتَنَازَرَ القومُ كذا، أى خَوَّفَ بعضهم

بعضًا . وقال النابغة يصف حية:

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حِينًا وَحِينًا (١) تُرَاجِعُ

(١) يروى: «طورا، وحيناً» .

الألف واللام ، قال الشاعر (١) :

أَمَا وَدِمَاءِ مَا بَرَاتٍ تَخَالُهَا

عَلَى قَنَّةِ الْعُرَى وَالنَّسْرِ عِنْدَمَا (٢)

وَالنَّسْرُ أَيْضًا : لِحْجَةٌ يَابِسةٌ فِي بَطْنِ الْحَافِرِ ،

كَأَنَّهَا نَوَاةٌ أَوْ حَصَاةٌ .

وَالنَّاسُورُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ جَمِيعًا : عِلَّةٌ تَحْدُثُ

فِي مَا قَى الْعَيْنِ ، يَسْقَى فَلَا يَنْقَطِعُ . وَقَدْ يَحْدُثُ أَيْضًا

فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ فِي اللَّيْثَةِ . وَهُوَ مَعْرَبٌ .

وَفِي النُّجُومِ النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ .

وَالنَّسْرُ : نَتْفُ الْبَازِي اللَّحْمِ بِمَنْسَرِهِ . وَقَدْ

نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرًا .

وَالْمَنْسَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِسَبَاعِ الطَّيْرِ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَنْقَارِ

لغيرها .

وَالْمَنْسَرُ أَيْضًا : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ تَمُرُّ أَمَامَ

الْجَيْشِ الْكَبِيرِ . قَالَ لَيْدِيٌّ يَرَى قَتْلَى هَوَازِنَ :

سَمَّاهُمُ ابْنَ الْجَمْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ

بَدَى لَجَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِمَنْسَرٍ

وَالْمَنْسِرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ السَّيْنِ ، مِثَالُ

الْجَلْسِ : لُغَةٌ فِيهِ .

وَأَسْتَنْسَرَ الْبَغَاثَ ، إِذَا صَارَ كَالنَّسْرِ . وَفِي

الْمَثَلِ : « إِنْ الْبَغَاثَ بَارِضْنَا يَسْتَنْسِرُ » ، أَيْ إِنْ

الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا .

وَالنَّاسُورُ : الْعِرْقُ الْغَبِرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .

وَالنِّسَارُ بِكَسْرِ النُّونِ : مَاءٌ لِبْنِي عَامِرٍ ، وَمِنْهُ

يَوْمَ النِّسَارِ لِبْنِي أَسَدٍ وَذُبْيَانَ عَلَى بَنِي جُشَمِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنِّسَارِ كَأَنَّ

نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ (١) جَنُوبُهَا

[نسر]

النَّشْرُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* وَرِيحَ الْخُرَازِمِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ (٣) *

وَالنَّشْرُ أَيْضًا : الْكَلَامُ إِذَا يَبِسَ ثُمَّ أَصَابَهُ

مَطَرٌ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ فَاخْضَرَ ، وَهُوَ رَدَى لِلرَّاعِيَةِ ،

يَهْرَبُ النَّاسُ مِنْهُ بِأَمْوَالِهِمْ .

وَقَدْ نَشَرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ نَاشِرَةٌ ، إِذَا أَنْبَتَتْ

ذَلِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : « هَيَّجَتْهَا » . وَنَشَاصُ الثُّرَيَّا :

مَا ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ بِنُوبِهَا .

(٢) أَمْرُ الْقَيْسِ .

(٣) صَدْرُهُ :

* كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَامِ *

(٤) هُوَ عَمِيرُ بْنُ حَبَابٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَنِّ النَّوْخِيُّ . رَاجِعِ مَعْجَمِ

الْأَسْمَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ ص ٢١٠ وَقَدْ غَلَطَ مِنْ نَسْبِهِ لِأَخْطَلِ .

(٢) بَعْدَهُ :

وَمَا سَبَّحَ الرَّهْبَانَ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ

أَبِيْلَ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ بَنَ مَرِيَمًا

لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا عَامِرٌ يَوْمَ لَعَلَّجَ

حُصَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَامًا

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَصَاغُنْ

كَمَا طَرَّ أَوْ بَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

يقول : ظاهرنا حسنٌ في الصلح وقلوبنا

فاسدة ، كما ينبت على النَّشْرِ أوبار الجربى وتحتته
دلاء في أجوافها منه .

والنَّشْرُ بالتحريك : المُنْتَشِرُ . وفي الحديث :

« أَمَتْلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ » .

ويقال : رأيت القوم نَشْرًا ، أى مُنْتَشِرِينَ .

واكتسى البازي ريشًا نَشْرًا ، أى مُنْتَشِرًا

طويلاً .

وَالنَّشْرُ أَيْضًا : أَنْ تَنْتَشِرَ الْغُضْمُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى .

وَالنَّشْوَارُ أَيْضًا : مَا تُبْقِيهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْعَلْفِ ،

فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَالنَّاشِرَةُ : وَاحِدَةُ النَّوَاشِرِ ، وَهِيَ عَرُوقُ

بِاطِنِ الذَّرَاعِ .

وَنَاشِرَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنُهُ نَاشِرَةَ

أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً^(١)

وَنَشَرَ الْمَتَاعَ وَغَيْرَهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا : بَسَطَهُ .

وَمِنْهُ رِيحٌ نَشُورٌ وَرِيحٌ نَشْرٌ .

وَنَشَرَ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشُورًا ، أَيْ عَاشَ بَعْدَ

الموت . قَالَ الْأَعَشَى :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا

يَا عَجَبًا لَمَيَّتِ النَّاشِرِ

وَمِنْهُ يَوْمَ النَّشُورِ .

وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ ، أَيْ أَحْيَاهُمْ . وَمِنْهُ قَرَأَ ابْنُ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ﴾ وَاحْتِجَّ

بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾ . وَقَرَأَ

الْحَسَنُ : ﴿ نَنْشُرُهَا ﴾ . قَالَ الْفَرَّاءُ : ذَهَبَ إِلَى

النَّشْرِ وَالطَّى . قَالَ : وَالْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ أَنْشَرَهُمُ

اللَّهُ فَنَشَرُوا هُمْ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى أَنْشَرْتَ أَحَدًا

أَحْيَا أَبُو نَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وَنَشَرْتَ الخَشْبَةَ أَنْشَرُهَا ، إِذَا قَطَعْتَهَا بِالْمِنْشَارِ .

وَالنَّشَارَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ .

وَنَشَرْتُ الخَبَرَ أَنْشَرُهُ وَأَنْشَرُهُ ، إِذَا أَدْعَمْتَهُ .

وَصَحْفٌ مُنْشَرَةٌ ، شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمَنْشِيرُ مِنَ النُّشْرِ ، وَهِيَ كَالْتَعْوِيدِ

وَالرُّقِيَةِ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : « إِذَا نُشِرَ الْمَسْفُوعُ

كَانَ كَأَنَّمَا أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ^(١) » ، أَيْ يَذْهَبُ عَنْهُ

سَرِيعًا .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : « فَلَعَلَّ طَبِيبًا أَصَابَهُ »

يَعْنِي سَحْرًا ، ثُمَّ نَشَرَهُ بِقُلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ،

أَيْ رَقَاهُ . وَكَذَلِكَ إِذَا كَتَبَ لَهُ النُّشْرَةَ .

(١) رَسِمَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى عَلَى أَنَّهَا شَعْرٌ ، وَإِنَّمَا

هُوَ كَلَامٌ مَشُورٌ . انظر اللسان ٧ : ٦٥ س ٧ .

(١) أَرَادَ يَا نَاشِرَةَ فَرَحْمَ وَفَتَحَ الرَّاءَ ، وَقِيلَ لِإِنَّمَا أَرَادَ

طَعْنَةَ نَاشِرٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، فَالْحَقُّ الهَاءَ لِلتَّصْرِيحِ .

وَأَنْتَشَرَ الْخَبِيرَ ، أَيْ ذَاعَ .

وَأَنْتَشَرَ الرَّجُلُ : أَنْعَظَ .

وَالِاتِّشَارُ : الْإِتِّفَاحُ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ ، وَقَدْ

يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ التَّعَبِ . وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ هِيَ الْعُجَايَةُ (١)

[نصر]

نَصْرَهُ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَنْصُرُهُ نَصْرًا . وَالاسْمُ النُّصْرَةُ . وَالنَّصِيرُ : النَّاصِرُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَنْصَارُ ، مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ . وَجَمْعُ النَّاصِرِ نَصْرٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

وَأَسْتَنْصِرُهُ عَلَى عَدُوِّهِ ، أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَيْهِ .

وَتَنَاصَرُوا : نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَنَصَرَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ ، أَيْ غَاشَهَا .

وَنُصِرَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَنْصُورَةٌ ، أَيْ

مَطْرَتْ . وَقَالَ يَخَاطِبُ خَيْلًا (٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَجَاوِزِي (٣)

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وَأَنْتَصَرَ مِنْهُ : انْتَقَمَ .

وَنَصْرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَهُوَ نَصْرُ

ابْنِ قَعِينٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

شَأْنُكَ قُعَيْنٌ عَمَّا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ السُّهُ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرٌ (١)

وَالنَّصْرُ : الْعَطَاءُ . قَالَ رُوْبَةُ :

إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطِرُنَ سَطْرًا

لِقَائِلُهُ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَالنَّصَارَى : جَمْعُ نَصْرَانَ وَنَصْرَانَةٍ ، مِثْلُ

النَّدَامَى جَمْعُ نَدْمَانَ وَنَدْمَانَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَكَلَّمَهَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسَهَا

كَمَا أَسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفِ

وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانٌ إِلَّا بِيَاءِ النَّسَبِ ،

لَأَنَّهُمْ قَالُوا : رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ .

وَنَصْرَةٌ : جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا . وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانَهُ » .

[نصر]

النَّصْرُ : الذَّهَبُ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْصُرٍ . قَالَ

الْكَمَيْتُ :

تَرَى السَّامِحَ الْخَنْزِيدَ مِنْهَا كَأَنَّمَا

جَرَى بَيْنَ لَيْتِيهِ إِلَى الْخَلْدِ أَنْصُرٌ

وَالنُّصَارُ : الذَّهَبُ ؛ وَكَذَلِكَ النُّصَيْرُ . قَالَ

الْأَعَشَى :

(١) شَأْنُكَ : سَبَقْتُكَ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى

« شَأْنُكَ » ، تَحْرِيفٌ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

عَدَدْتُ رَجَالًا مِنْ قُعَيْنٍ تَفْجَسًا

فَمَا ابْنُ لَيْتِي وَالتَّفْجَسُ وَالْفَخْرُ

(٢) أَبُو الْأَخْزَدِ الْحَمَانِي .

(١٠٥ - صحاح - ٢)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْجَاجَةُ » ، صَوَابُهُ فِي

اللِّسَانِ .

(٢) أَيْ الرَّاعِي .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « فُودَعِي » .

(٤) أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ .

والنَّضْرُ: أبو قريش، وهو النَّضْرُ بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

[نظر]

النَّاطِرُ والنَّاطِرُونَ: حافظُ الكرم، والجمع
النَّوَاطِرُ.

والنَّاطِرُونَ: موضعٌ بناحية الشام. والقول
في إعرابه كالقول في تَصْيِين. وينشد هذا البيت
بكسر النون:

وَلَمَّا بِالنَّاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ الْعَمَلُ الَّذِي جَمَعًا^(١)

[نظر]

النَّظْرُ: تأملُ الشيء بالعين، وكذلك
النَّظْرَانُ بالتحريك. وقد نَظَرْتُ إلى الشيء.

والنَّظَرُ: الانتظارُ.

ويقال: حَتَّى حَلَالَ وَنَظَرَ، أي متجاوزون

يرى بعضهم بعضاً.

وَدَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ فُلَانٍ، ودورنا تناظرُ،

أي تقابلُ.

(١) البيت لأبي دهب الجمي، كما نسبه الجاحظ في
الحيوان ٤: ١٠. والصحيح أنه ليزيد بن معاوية يتنزل في
نصرانية راهبة. انظر حواشي الحيوان.

وبعده:

خُرْفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَنْتُ مِنْ جِلْقِي بَيْعًا

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عليها وجزيال النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

ويقال: النَّضَارُ: الخالصُ من كلِّ شيء.

قال الشاعر^(١):

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنِضَارِهِمْ

وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ

وَقَدْ حُ نَضَارُ: يتخذ من أثلٍ يكون بالغورِ،

وَرَسِيُّ اللُّونِ، يضاف ولا يضاف.

وبنو النَّضِيرِ: حَيٌّ من يهودِ خيبر، وقد

دخلوا في العرب وهم على نسبهم إلى هارون أخى

موسى عليهما السلام.

والنَّضْرَةُ: الحسنُ والرونقُ.

وقد نَضَرَ وجهه يَنْضُرُ نَضْرَةً، أي حَسَنَ.

وَنَضَرَ اللهُ وجهه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ويقال

نَضَرَ بالضم نَضَارَةً. وفيه لفة ثالثة نَضَرَ بالكسر،

حكاه أبو عبيد.

ويقال: نَضَرَ اللهُ وجهه بالتشديد، وَأَنْضَرَ

الله وجهه، بمعنى. وإذا قلت نَضَرَ اللهُ امرأً،

تعني نَعَمَهُ. وفي الحديث: «نَضَرَ اللهُ امرأً سَمِعَ

مقاتلي فَوَعَاها».

وقولهم: أَخْضَرُ نَاضِرٌ، إنما هو كقولهم:

أَضْفَرُ فَاقْعُ، وأبيضُ ناصعٌ.

(١) الحُرْنَقُ بنت هفان.

وَالْمَنْظَرَةُ : الْمَرْقَبَةُ .
ويقال : مَنْظَرُهُ خَيْرٌ مِنْ مَحْبَرِهِ .
ورجلٌ مَنْظَرَانِيٌّ مَحْبَرَانِيٌّ ، وامرأةٌ حَسَنَةٌ
الْمَنْظَرِيَّةُ وَالْمَنْظَرَةُ أَيْضًا .
وَالنَّظَارَةُ : الْقَوْمُ يَنْظُرُونَ إِلَى شَيْءٍ .
وبنو النَّظَارِ (١) : قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ . وإِبْلٌ
نَظَارِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ . قال الرَّاجِزُ :
* يَتَّبَعْنَ نَظَارِيَّةً سَعُومًا *
السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبْلِ .
وامرأةٌ نَظْرَةٌ سَمْعَةٌ (٢) . يفسر في باب العين .
وَنَظِيرُ الشَّيْءِ : مِثْلُهُ . وحكى أَبُو عبيدة النِّظْرَ
وَالنَّظِيرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مِثْلَ النَّدِّ وَالنَّدِيدِ . وأنشد (٣) :
أَلَا هَلْ أَتَى نِظْرِي مُلَيْكَةً أَنْتِي
أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوا عَلَيْهِ وَعَادِيَا
قال الفراء : يقال فلان نظيرة (٤) قومه ، ونظورة
قومه ، للذي ينظر إليه منهم ، ويجمعان على نَظَائِرٍ .
وَمَنْظُورٌ بِنِ سَيَّارٍ : رَجُلٌ .

[نعر]

النُّعْرَةُ ، مِثْلُ الْهُمَزَةِ : ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَرْزَقُ

(١) في المطبوعة الأولى : « النظارة » ، صوابه من
اللسان والقاموس .
(٢) كقرشبة وطرطبة وبكسر الفاء واللام . كما يقال
سمعة ، تكروعة ، بتخفيف النون .
(٣) لعبد ينفوت بن وقاص الحارثي .
(٤) في المطبوعة الأولى : « نظارة » ، صوابه من
اللسان .

وإذا أخذت في طريق كذا فنظر إليك
الجليلُ فخذ عن يمينه أو يساره .
وَنَظَرَ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ .
وَالنَّظْرَةُ : عَيْنُ الْجِنِّ .
ورجلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ ، أَي شَحُوبٌ .
وَالنَّاطِرُ فِي الْمَقَلَةِ : السَّوَادُ الْأَصْفَرُ (١) الَّذِي
فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ .

ويقال للعين : النَّاطِرَةُ :

وَالنَّاطِرَانِ : عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى
الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ . وأنشد لجرير :

وَأَشْفِي مِنْ تَحَلُّجِ كُلِّ جِنِّ

وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَّانِ

وقال آخر (٢) :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمُخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

وَالنَّاطِرُ : الْحَافِظُ .

وَالنَّظْرَةُ ، بِكسْرِ الظاء : التَّأخِيرُ .

وَأَنْظَرْتُهُ ، أَي أَخَّرْتَهُ .

وَأَسْتَنْظَرُهُ ، أَي اسْتَمَهَلَهُ .

وَتَنْظَرُهُ ، أَي انْتَهَرْتَهُ فِي مَهَلَةٍ .

وقولهم : نَظَّارٌ ، مِثْلُ قَطَّامٍ ، أَي انْتَهَرْتَهُ .

وَنَاطِرُهُ مِنَ الْمُنَاطِرَةِ .

(١) في المطبوعة الأولى : « الأصفر » بالفاء ، صوابه
في اللسان .

(٢) عتبية بن مرداس ، ويعرف بابن فسوة .

صَرَمَتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوَزَ دَارِ عِ
غَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنَعَّرُ
وقال الراجز^(١) :

* ضَرَبْتُ دِرَاكُ وَطِعَانُ يَنْعَرُ^(٢) *

ويروى : « يَنْعِرُ » . وقال رؤبة^(٣) :

* وَبِحَجِّ كَلِّ عَانِدِ نَعُورِ^(٤) *

والنَعْرَةُ : صوتُ في الخيشوم . قال الراجز :

إِنِّي وَرَبِّ الكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْدُورَةِ

يعنى أذانهُ .

وقد نَعَرَ الرجلُ يَنْعَرُ نَعِيراً .

يقال : ما كانت فتنةُ إلا نَعَرَ فيها فلان ،

أى نَهَضَ فيها . وإنَّ فلاناً لِنَعَارٍ في الفتن ،
إذا كان سَعَاءً فيها .

وَالنَّاعُورُ : واحدُ النَّوَاعِرِ التي يَسْتَقِي بها ،
يديرها الماء ، ولها صوتٌ .

وَنَعَرَ فلانٌ في البلاد ، أى ذهب .

وَفَلانٌ نَعِيرٌ أَلْهَمٌ ، أى بعيد .

(١) هو جنندل بن المثنى .

(٢) قبله :

رَأَيْتُ نِيرَانَ الحُرُوبِ تُسَعَّرُ

منهم إذا ما لُبِسَ السَّمُورُ

(٣) قال ابن بري : هو لأبيه العجاج .

(٤) وبهده :

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطِ الْمَصْفُورِ *

العين أخضرُ ، وله إبرةٌ في طرفِ ذنبه يلمع بها
ذواتِ الحافرِ خاصَّةً . قال ابن مقبل :

تَرَى النُّعْرَاتِ الخَضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ

أُحَادَ وَمَتْنِي أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وربما دخل في أنفِ الحمارِ فيركب رأسه

ولا يردهُ شيءٌ . تقول منه : نَعَرَ الحمارُ بالكسر

يَنْعَرُ نَعْرًا ، فهو حمارٌ نَعِيرٌ وَأَتَانٌ نَعِيرَةٌ . قال

الشاعر^(١) :

فَطَلَّ يُرِيحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحمارُ النَعِيرُ

وقال أبو عمرو : النَعِيرُ : الذي لا يثبت في

مكان . وأما قول العجاج :

* وَالسَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ *

فيريد به الأَجِنَّةُ ، شَبَّهَها بذلك الذباب .

يقال للمرأة ولكلِّ أُنْثَى : ما حَمَلَتْ نَعْرَةَ قَطُّ ،

أى ما حَمَلَتْ مَلْقُوحًا .

قال الأصمعيُّ : قولهم : وإنَّ في رأسه لِنَعْرَةٌ ،

أى كِبْرًا .

وقال الأَمْوِيُّ : إنَّ في رأسه نَعْرَةٌ ، بالفتح ،

أى أَمْرًا يَهْمُ بِهِ . وحكى ذلك عنه أبو عبيد .

وَنَعَرَ العِرْقُ يَنْعَرُ بالفتح فيهما نَعْرًا ، أى

فار منه الدم ، فهو عِرْقٌ نَعَارٌ ونَعُورٌ .

قال الشاعر :

(١) امرؤ القيس .

وَنَفَرَ الْحَاجُّ مِنْ مَنَى نَفْرًا . وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي
الْأُمُورِ نَفُورًا .

وَالنَّفِيرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ فِيهِ . يُقَالُ :
جَاءَتْ نَفْرَةُ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ، أَيْ جَمَاعَتُهُمْ
الَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا
وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا
يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تَسَامَ الشَّطَطَا

وَالْإِنْفَارُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالنَّفِيرُ عَنْهُ ، وَالْإِسْتِنْفَارُ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالْإِسْتِنْفَارُ أَيْضًا : النُّفُورُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْجُرُ (١) حِمَارِكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ

فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمْدَنَ لِفِرَابٍ

وَمِنْهُ : ﴿ مُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ ، أَيْ نَافِرَةٌ

و ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ بِفَتْحِ الْفَاءِ ، أَيْ مَذْعُورَةٌ .

وَالنَّفَرُ بِالتَّحْرِيكِ : عِدَّةُ رِجَالٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى

عَشْرَةٍ . وَالنَّفِيرُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ النَّفْرُ وَالنَّفْرَةُ

بِالْإِسْكَانِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : نَفْرَةُ الرَّجُلِ وَنَفْرُهُ ، أَيْ رَهْطُهُ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّمْيِ :

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ

مَالُهُ لِأَعْدَاءِ مَنْ نَفَرَهُ

(١) فِي السَّانِ : « اِرْبَطْ » .

وَأَنْفَرَ الْأَرَاكُ ، أَيْ أَمَرَ ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ
ثَمَرُهُ بِمِقْدَارِ النَّفْرَةِ .

[نَفَر]

النَّفْرَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : وَاحِدَةُ النَّفْرِ ، وَهِيَ

طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ مُحْمَرُ الْمَنَاقِيرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَلِقَ حَوْضِي نَفْرًا مُكَبًّا

إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعْثُ

وَحِمْرَاتٍ شُرَيْهِنَ غِبًّا

وَبِتَصْفِيهِ جَاءَ الْحَدِيثُ : « يَا أَبَا مُخْمِرٍ ، مَا فَعَلَ

النُّغَيْرُ » . وَاجْمَعُ نَفْرَانُ مِثْلَ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَنَفَرَ الرَّجُلُ بِالسَّكْرِ ، أَيْ اغْتَاظَ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي يُغْلَى جَوْفُهُ مِنَ الْغَيْظِ . وَفِي

حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْهُ

فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا يَأْتِي جَارِيَتَهَا ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتِ

صَادِقَةً رَجَمْنَاهُ ، وَإِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً جَلَدْنَاكَ . فَقَالَتْ :

رَدُّوْنِي إِلَى أَهْلِي غَيْرِي نَفْرَةً .

وَنَفَرَتِ الْقِدْرُ أَيْضًا : غَلَّتْ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ ظَلَّ فُلَانٌ يَنْتَفِرُ عَلَى

فُلَانٍ ، أَيْ يَنْتَعِرُ عَلَيْهِ .

وَأَنْفَرَتِ الشَّاةُ : لَغَتْ فِي أَمْفَرَتٍ . وَشَاةٌ مِنْغَارٌ

مِثْلُ مُمْعَارٍ .

[نَفَر]

نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ وَتَنْفِرُ نَفَارًا وَنُفُورًا .

يُقَالُ : فِي الدَّابَّةِ نَفَارٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الْحِرَانِ .

نَافِرَةٌ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ بِالضَّمِّ لِأَخِي، أَيْ غَلَبَهُ . قَالَ
الْأَعَشَى يَمْدَحُ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ وَيَحْمِلُ عَلَى عِلْمَةٍ
ابْنِ عِلَاقَةَ :

قَدْ قُلْتُ شِعْرِي فَمَضَى فَيْكَمَا
وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلنَّافِرِ

فَالْمَنْفُورُ : الْمَغْلُوبُ . وَالنَّافِرُ : الْغَالِبُ .

وَنَفَرَهُ عَلَيْهِ تَنْفِيرًا ، أَيْ قَضَى لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ ؛
وَكَذَلِكَ أَنْفَرَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقَبْتَهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ وَنَفَرٍ ، أَيْ
أَوَّلًا . وَقَدْ مَرَّ بِبَابِ الْحَاءِ .

وَنَفَرَ جِلْدُهُ ، أَيْ وَرَمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَحَلَّلَ
رَجُلٌ بِالْقَصْبِ فَتَفَرَّ فَمَهُ » أَيْ وَرَمَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
إِنَّمَا هُوَ مِنْ نَفَارِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ تَجَافِيهِ
عَنْهُ وَتَبَاعُدُهُ مِنْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : نَفَرَّ عَنْهُ ، أَيْ لَقَبَهُ لِقَابًا ؛ كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ
تَنْفِيرٌ لِلجَنِّ وَالْعَيْنِ عَنْهُ .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَمَّا وُلِدْتُ قِيلَ لِأَبِي : نَفَرٌ
عَنْهُ . فَسَمَّيْتَنِي قُنْفُذًا ، وَكُنَّيْتَنِي أبا الْعَدَاءِ .
وَالنَّفِيرُ يَتَّبَعُ لِلْعَفْرِيتِ وَتَوْكِيدُ .

[نفر]

نَفَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْفَرُهَا نَفْرًا : النَّقْطَهَا .

وَنَفَرْتُ الشَّيْءَ : تَقَبَّيْتَهُ بِالْمُنْقَارِ .

وَنَفَرَ فِي النَّافُورِ : نَفَخَ فِي الصُّورِ .

وَنَفَرْتُ الرَّجُلَ نَفْرًا : عَيْبْتَهُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ

فَدَعَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْدَحُهُ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ لِرَجُلٍ
يَعْجَبُكَ فِعْلُهُ : مَا لَهُ قَاتَلَهُ اللَّهُ ! أَخْرَاهُ اللَّهُ ! وَأَنْتَ
تُرِيدُ غَيْرَ مَعْنَى الدَّعَاءِ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ يَوْمُ النَّفْرِ وَلَيْلَةُ النَّفْرِ ، لِلْيَوْمِ الَّذِي
يَنْفَرُ فِيهِ النَّاسُ مِنْ مَنَى ، وَهُوَ بَعْدَ يَوْمِ الْقَرِّ .
وَأَنْشُدْ :

وَهَلْ يَأْتُمِّنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ (١)

وَيُرْوَى : « يَأْتُمِّنِي » ، بِضَمِّ الثَّاءِ .

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : يَوْمُ النَّفْرِ بِالتَّحْرِيكِ ، وَيَوْمُ
النُّفُورِ ، وَيَوْمُ التَّنْفِيرِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْمُنْفَرَةُ : الْمُحَاكِمَةُ فِي الْحِسْبِ . يُقَالُ :

(١) قَالَ نَصِيبُ الْأَسْوَدِ ، وَابْنُ بَنَصِيبِ الْأَسْوَدِ
الْمُرَوِّانِيُّ ، وَلَا يَنْصَبُ الْأَبِيضُ الْمَاشِي :

أَمَّا وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدَهُ

وَعَلَّمَ آيَاتِ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ

لَقَدْ زَادَنِي لِلجَفْرِ حُبًّا وَأَهْلِيهِ

لِيَالٍ أَقَامْتَهُنَّ لِيَلِيَّ عَلَى الجَفْرِ

فَهَلْ يَأْتُمِّنِي

وَطَيَّرْتُ مَا بِي مِنْ نَعَاسٍ وَمِنْ كَرَمِي

وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ قَتْرِ

قَوْلُهُ : « يَأْتُمِّنِي » أَيْ يُلْحِقُنِي عِقَابَ الْإِثْمِ .

وَيُرْوَى : « يَأْتُمِّنِي » ، وَ « يُؤْتُمِّنِي » ،

وَ « يَمْتُمِّنِي » .

والنَّاقِرُ : السهمُ إذا أصاب الهدف . وإذا لم يصب فليس بناقِرٍ .
وقولهم : دعوتهم النَّقَرَى ، أى دعوةً خاصةً ، وهو أن يدعو بعضاً دون بعض . وهو الانتقارُ أيضاً . قال طرفه بن العبد :

نحن فى المَشْتَاةِ ندعو الجفلى
لا ترى الآدبَ (١) منا يَنْتَقِرُه
ويقال أصله من نَقَرَ الطير ، إذا لقط من ههنا وههنا .

والنُّقْرَةُ : السبيكة . والنُّقْرَةُ : حُفْرَةٌ صغيرة فى الأرض . ومنه نَقْرَةُ القفأ .
والنَّقِيرُ : النُّقْرَةُ التى فى ظهر النواة . ومنه قول لبيدٍ يرثى أخاه أربد :

فليس الناسُ بعدَكَ فى نَقِيرِ
وَلَاهُمُ غيرُ أَصْدَاءِ وهَامِ
أى ليسوا بعدك فى شيء . قال العجاج :
* دَافَعْتُ عنهم بِنَقِيرِ مَوْتِي (٢) *
والنَّقِيرُ : أصل خشيةٌ يُنْقَرُ فَيُلبَدُ فيه فيشتدُّ نبيذُهُ ، وهو الذى ورد النهى عنه .

(١) وىروى : « فىنا » .

(٢) قال ابن برى : و صوابٌ لإنشاده :

* دَافَعَ عَنِ بِنَقِيرِ مَوْتِي *
وبعده :

* بعد اللتيا واللتيا والنتي *
وهذا يعبر به عن الدوامى

لزوجها : « مَرَّبِي عَلَى بَنِي نَظَرَى ، ولا تَمَرَّبِي عَلَى بنات نَقَرَى » ، أى مَرَّبِي عَلَى الرجال الذين ينظرون ، ولا تَمَرَّبِي النساء اللواتى يَعِينَن من مَرَّبِهِنَّ .

وقد نَقَرْتُ بالفرس نَقْرًا ، وهو صَوَيْتُ ترعجه به ، وذلك أن تُلصِقُ لسانك بمنكك ثم تفتح (١) . وقول الشاعر (٢) :

* أنا ابنُ ماويةَ إذ جَدَّ النَّقْرُ (٣) *

أراد النَّقَرَ بالخليل ، فلما وقف ثقل حركة الرء إلى القاف إذ كان ساكنًا ، ليعلم السامع أنها حركة الحرف فى الوصل كما تقول : هذا بَكْرٌ ، ومررت ببَكْرٍ . ولا يكون ذلك فى النصب . وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن .

والنَّقْرُ : صَوَيْتُ يُسْمَعُ من قرع الإبهام على الوسطى . يقال : ما أثَّابَهُ نَقْرَةٌ ، أى شيئًا . لا يستعمل إلا فى النفي . قال الشاعر :

وَهُنَّ حَرَّى أَنْ لا يُبَيِّنَكَ نَقْرَةٌ
وأنت حَرَّى بالنار حين تُثَيِّبُ

(١) فى اللسان عن ابن سيده : « أن تُلزق طرف لسانك بمنكك وتفتح ثم تصوت » .

(٢) هو عبيد بن ماوية الطائى .

(٣) بعده :

* وجاءت الخليلُ أثَّابِي زَمْرًا *

وأَنقَرَ عنه ، أى كَفَّ . ومنه قول الشاعر^(١) :

لَعَمْرِي^(٢) ما وَنَيْتُ في وَدِّ طَيِّءٍ

وما أنا عن أعداء قومي بِمُنْقِرٍ

وقال ابن عباس رضى الله عنه : « ما كان الله

لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن » ، أى ما كان الله لِيَكْفَّ

عنه حتّى يهلكه .

وَأَنقِرَةٌ : موضع فيه قلعة للروم ، وهو أيضاً

جمع نَقِيرٍ مثل رَغِيفٍ وَأَرغِفَةٍ ، وهو حُقْرَةٌ في الأرض .

قال الأسود بن يعفر^(٣) :

نزلوا بِأَنقِرَةٍ يَسِيلُ عَلَيهِمْ

ماء الفُرَاتِ يَحِيءُ من أَطْوَادِ

[نكر]

النَكِرَةُ : ضد المعرفة .

وقد نَكَرْتُ الرجلَ بالكسر نَكَراً

وَنُكُوراً ، وَأَنكَرْتُهُ وَأَسْتَنكَرْتُهُ ، بمعنى .

قال الأعشى :

وَأَنكَرْتَنِي وما كان التي نَكَرْتِ^(٤)

من الحوادث إِلَّا الشَّيْبَ والصَّلَاةَ

(١) هو ذؤيب بن زعيم الطهوى .

(٢) في اللسان : « اعمرك » .

(٣) لا تنس ما تقدم أن الأسود بن يعفر إذا قرئ

بضم الياء يكون مصروفاً . اه قاله نصر .

(٤) قوله التي نَكَرْتِ ، كذا في النسخ ، وأعل الصواب

« الذي » قاله نصر . وهو كذلك كما في الأغاني في ترجمة

بشار . قال : قال يونس حدثني أبو عمرو بن العلاء أنه صنع

هذا البيت وأدخله في شعر الأعشى ج ٣ ص ١٤٣ .

وقولهم : حقيرٌ نَقِيرٌ ، إتباع له .

وفلان كريم النَقِيرِ ، أى الأصل .

والنَقْرَةُ ، مثال الهَمْزَةِ : دالة يأخذ الشاء في

حَقْوِيهَا . وقد نَقَرَتِ الشاة بالكسر تَنْقِرُ تَنْقَرًا ،

فهي نَقْرَةٌ ، وبها نَقَرٌ . قال المرار العدوي :

وحشوتُ العِيظِ في أضلاعه

فهو يشى حَظَلَانًا كالنَقِيرِ

ويقال : النَقِيرُ الغضبانُ . وقد نَقَرَ نَقَرًا .

والمُنْقَرُ بضم الميم والقاف^(١) : بئر صغيرة

ضيقة الرأس تكون في نجفة صلبة لثلا تتهشم .

والجمع المَنَاقِرُ .

والمِنْقَرُ ، بكسر الميم : المِعْوَلُ . قال ذو الرمة :

تَفْضُ الحَصَى عن مُجَمَّرَاتٍ وَقِيَعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ

وَمِنْقَرٌ أيضاً : أبو حنيفة من تميم ، وهو مِنْقَرٌ

ابن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن

زيد مَنَاءَ بن تميم .

وَمِنْقَارُ الطائرِ والنَّجَّارِ ، والجمع المَنَاقِيرُ .

والتَّنْقِيرُ عن الأمر : البحثُ عنه . والتَّنْقِيرُ

مثل الصَّفِيرِ . قال الراجز^(٢) :

* وَتَقْرِي ما شئتِ أَنْ تَنْقِرِي^(٣) *

(١) ويقال أيضاً كنبير .

(٢) هو طرفة بن العبد .

(٣) وبهذه :

* قد ذهب الصياد عنك فابشري *

راجع مادة (نقر) .

وَنَاكَرَهُ ، أَى قَاتَلَهُ . قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : « إِنْ
مُحَمَّدًا لَمْ يُنَاكَرْ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ » .
وَالْتِنَاكَرُ : التَّجَاهُلُ .

وَطَرِيقُ يَنْكَرُ : عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .

[نمر]

النَّمِرُ سَمْعٌ ، وَالْجَمْعُ نَمُورٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
نَمْرٌ ، وَهُوَ شَاذٌ وَلَعَلَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ (١) :

* فِيهَا تَمَائِيلُ أَسْوَدٌ وَنَمْرٌ (٢) *

وَالْأَتَى نَمْرَةً .

وَنَمْرٌ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ نَمْرُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ
هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ
رَبِيعَةَ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَمْرِيٌّ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، اسْتِيحَاشًا
لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ ، لِأَنَّ فِيهِ حَرْفًا وَاحِدًا غَيْرَ
مَكْسُورٍ .

وَنَمْرٌ بِكَسْرِ النُّونِ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

تَعَبَدَنِي نَمْرٌ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِيعٌ .

وَنَمْرٌ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ نَمْرُ بْنُ

عَاصِمِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ .

(١) حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبِيعِيُّ .

(٢) صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

* فِيهَا عَيَابِيلُ أَسْوَدٌ وَنَمْرٌ *

وَقَبْلَهُ :

حَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَسَمْرٌ

فِي أَشْبِ الْعَيْطَانِ مُلْتَفِّ الْخَطْرِ

(١٠٦ - صَاح - ٢)

وَقَدْ نَكَرَهُ فَنَنَكَرَ ، أَى غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ
إِلَى مَجْهُولٍ .

وَالْمُنْكَرُ : وَاحِدُ الْمَنَّاكِرِ .

وَالنَّكِيرُ وَالْإِنْكَارُ : تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ .

وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ : اسْمَا مَلَائِكِينَ .

وَرَجُلٌ نَكِيرٌ وَنَكَرٌ (١) ، أَى دَاهٍ مُنْكَرٌ .

وَكَذَلِكَ الَّذِي يُنْكَرُ الْمُنْكَرَ . وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ ،

مِثْلُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ ، وَكَيْدٍ وَأَكْبَادٍ .

وَالنُّكْرُ : الْمُنْكَرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ

جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ﴾ . وَقَدْ يَجْرُكُ ، مِثْلُ عُسْرٍ

وَعُسْرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نُّكْرٍ (٣) *

وَالنُّكْرَاءُ مِثْلُهُ .

وَالنَّكَارَةُ : الدَّهَاءُ ، وَكَذَلِكَ النُّكْرُ بِالضَّمِّ .

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِطْنًا مُنْكَرًا : مَا أَشَدَّ نُّكْرَهُ

وَنُكْرَهُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .

وَقَدْ نَكَرَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ ، أَى صَعِبَ وَاشْتَدَّ .

وَالْإِنْكَارُ : الْجُحُودُ .

(١) أَى بِكَسْرِ الْكَافِ وَضَمِّهَا ، كَمَا أُشَارَ إِلَيْهِ بَعْدَهُ .

(٢) هُوَ عَبِيدَةُ بْنُ هَامٍ ، كَمَا فِي الْحَيَوَانَ ٤ : ٣٧٦ .

(٣) صَدْرُهُ :

* أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيَّتُوا *

وَبَعْدَهُ :

لِأَنْكِحَ أَيُّهُمْ مُنْذِرًا

وَهَلْ يُنْكَحُ الْعَبْدُ حُرًّا لِحُرِّ

[نور]

النُّورُ : الضياءُ ، والجمعُ أنوارٌ .
والنُّورُ أيضاً : النُّفْرُ من الظباء . قال مُضَرَّسُ
الأسدي ، وذكرَ الظباءَ وأنها قد كُنستَ في شدة
الحر :

تَدَلَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا

من الحرِّ تُرْمَى بالسَّكِينَةِ نُورُهَا^(١)
ونسوةٌ نُورٌ ، أى نُفْرٌ من الريبة ، وهو فُعْلٌ
مثل قَدَالٍ وَقُدْلٍ ، إلا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ ،
لأنَّ الْوَاحِدَةَ نَوَارٌ ، وَهِيَ الْفُرُورُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .
وفرسٌ وَدَيْقٌ نَوَارٌ ، إِذَا اسْتَوَدَقَتْ وَهِيَ
تُرِيدُ الْفَحْلَ ، وَفِي ذَلِكَ مِنْهَا ضَعْفٌ تَرَهَّبُ عَنْ
صَوْلَةِ النَّاكِحِ .

وتقول : تُرْتُ من الشيء أنورُ نُورًا ونوارًا ،
بكسر النون . قال الشاعر^(٢) :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَأْفِرُوقُ

وحبلُ الوصلِ مَنكَبٌ حَذِيقُ

وقال العجاج :

* يَخْلِطُنَ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا *

وتُرْتُ غَيْرِي ، أى نَفَرْتَهُ .

(١) وقيله :

ويومٍ من الشِّعْرَى كَأَنَّ ظَبَاءَهُ

كَوَاعِبُ مَقْصُورَةٌ عَلَيْهَا خُدُورُهَا

(٢) مالك بن زغبة الباهلي .

وسحابٌ أُنْمَرٌ . وقد نَمِرَ السحابُ بالكسر
يَنْمِرُ نَمْرًا ، أى صار على لون النَمِرِ ، ترى في
خَلَلِهِ نِقَاطًا .

وقولهم : « أَرِنِيهَا نَمِرَةً أَرَكِيهَا مَطِرَةً » ،
قال الأَخْفَشُ : هذا كقولهِ تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ حَضِرًا ﴾ ، يريد الأَخْضَرَ .

والأُنْمَرُ من الخيل : الذى على شِيبَةِ النَمِرِ ،
وهو أن تكون فيه بقعةٌ بيضاء وبقعةٌ أخرى على
أىِّ لونٍ كان .
والنَّعْمُ النُّمْرُ : التى فيها سوادٌ وبياضٌ ،
جمع أُنْمَرٌ .

الأصمعي : تَنْمَرُ لَهُ ، أى تَنْكِرُ لَهُ وَتَعْبَرُ
وأوعده ، لأن النَمِرَ لا تَلْقَاهُ أَبَدًا إِلا مُتَنَكِّرًا
غَضبان . وقول الشاعر^(١) :

قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الْحَدِيدِ

دَ تَنْمَرُوا حَلَقًا وَقِدَا

أى تشبهوا بالنمر لاخْتِلافِ ألوانِ القِدِّ والحديدِ .
والنَمِرَةُ : بُرْدَةٌ من الصوفِ تَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ .
وفى حديثِ سعد : « نَبَطِيٌّ فِي حُبُوتِهِ ، أَعْرَابِيٌّ
فِي نَمِرَتِهِ ، أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ » .

وماءٌ نَمِيرٌ ، أى نَجِعٌ ، عَذْبًا كان أو غيرَ عَذْبٍ .

وَحَسَبٌ نَمِيرٌ ، أى زَاكٍ .

وَنِمَارَةٌ بِالضَّمِّ : اسمُ رَجُلٍ .

(١) عمرو بن معدى كرب .

وَأَنَارَ الشَّيْءِ، وَاسْتَنَارَ بِمَعْنَى ، أَى أَضَاءَ .
والتَّنْوِيرُ : الإِنَارَةُ . والتَّنْوِيرُ : الإِسْفَارُ .
والتَّنْوِيرُ الشَّجَرَةَ : إِزْهَارُهَا . يُقَالُ تَوَّرَّتِ
الشَّجَرَةُ وَأَنَارَتْ أَيْضًا ، أَى أَخْرَجَتْ نُورَهَا .
والتَّارُ مَوْتَنَةٌ ، وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا
نُورِيَّةٌ ، وَالجَمْعُ نُورٌ وَنِيرَانٌ^(١) ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ
يَاءً لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

والتَّنَارُ : عَلْمُ الطَّرِيقِ .
وَذُو الْمَنَارِ : مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ ، وَاسْمُهُ
أَبْرَهَةُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّيْشِ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ
لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الْمَنَارَ عَلَى طَرِيقِهِ فِي مَغَازِيهِ
لِيَهْتَدَى بِهَا إِذَا رَجَعَ .

والتَّنَارَةُ : التِّي يُوذُنُ عَلَيْهَا . وَالتَّنَارَةُ أَيْضًا :
مَا يَوْضَعُ فَوْقَهَا السِّرَاجُ ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْاسْتِنَارَةِ ،
بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالجَمْعُ التَّنَائِرُ بِالْوَاوِ ، لِأَنَّهُ مِنَ النُّورِ .
وَمَنْ قَالَ مَنَائِرٌ وَهَمَزٌ فَقَدْ شَبَّهَ الْأَصْلِيَّ بِالزَّائِدِ ،
كَمَا قَالُوا : مَصِيئَةٌ وَمَصَائِبُ ، وَأَصْلُهُ مَصَاوِبُ .
وَقَوْلُ بَشْرٍ^(١) :

وَقَوْلُهُمْ : مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ ؟ أَى مَا سَمَّيْتُهَا ؟
وَفِي الْمَثَلِ : « نِجَارُهَا نَارُهَا » . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَدْ سَقَوَا^(٢) آبَاهُمْ بِالنَّارِ

وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

يَقُولُ : لَمَّا رَأَوْا سَمَاتَهَا خَلَّوْا لَهَا الْمَاءَ .

يُقَالُ : بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ ، أَى عِدَاوَةٌ وَشَحْنَاءٌ .

وَتَنَوَّرَتِ النَّارُ مِنَ بَعِيدٍ : تَبَصَّرَتْهَا .

وَتَنَوَّرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ . وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : انْتَارَ .

وَالنُّوُورُ : النَّيْلَجُ ، وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ يَعْالَجُ

بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضُرَ . وَلَكِ أَنْ تَقْلِبَ الْوَاوِ

الْمُضْمُومَةَ هَمْزَةً .

وَقَدْ نَوَّرَ ذِرَاعَهُ ، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَأَ

عَلَيْهَا التُّوُورَ .

التَّهَارُ : ضِدُّ اللَّيْلِ . وَلَا يَجْمَعُ كَمَا لَا يَجْمَعُ
العَذَابُ^(٣) وَالسَّرَابُ . فَإِنْ جَمَعْتَهُ قَلْتَ فِي قَلْبِكَ

(١) ابن أبي خازم .

(٢) في اللسان : « ألبلى على شحط » .

(٣) قوله : كما لا يجمع العذاب الخ ، قلت سبق في
عذب أن جمعه أعذبة ، وهو قياس : كقطام وأطعمة ،
وشراب وأشربة . اهـ . ابن الطيب على القاموس .

وفي زرقاني اللوطأ : الأشربة جمع شراب ، كقطام
وأطعمة ، اسم لا يشرّب ، وليس مصدرأ ، لأن المصدر =

(١) في المخطوطة : « وأنور » .

(٢) في اللسان : « حتى سقوا » .

[نهر]

وكلُّ كثير جري فقد نهرٌ واستنهره . قال
أبو ذؤيب :

أقامت به فابتنت خيمة

على قصبٍ وفراتٍ نهر

وأنهرت الدم ، أى أسلته . وأنهرت الطعنة :

وسعتها . قال قيس بن الخطيم :

ملككتُ بها كفى فأنهرت فتقها

يرى قائمٌ من دونهما ما وراءها

واستنهر الشيء : أتسع .

وأنهرتاً من النهار .

ونهره وانتهره ، أى زبره .

ونهروان بفتح النون والراء : بلد .

والمنهرة : فضاء يكون بين أفنية القوم يلقون
فيه كناساتهم .

[نهر]

النهار : المهالك . وفي الحديث : « من جمع
مالاً من مهوش أذهبه الله في نهار » .

الأصمعي : النهار : جبال^(١) رمالٍ مشرفة ،
واحدتها نهبور .

[نير]

النير : علم الثوب ، ولحمته أيضاً ، فإذا
نسيج على نيرين كان أصق وأبق . تقول : نيرت

(١) قوله : « جبال » بالجيم على نسخة مترجمة وغيرها ،
وبالحاء في تصليح بعض النسخ ، والحطاب سهل . قاله نصر .
وهو في اللسان « جبال » بالهمزة ، وهو الصواب
إن شاء الله .

نهر ، مثل سحابٍ وسحب . وأنشد ابن كيسان :

لولا التريدان لمتنا^(١) بالضم

تريد ليلٍ وتريد بالنهر

والنهار : فرخ الجباري ، ذكره الأصمعي

في كتاب الفرق .

ونهار بن توسعة . اسم شاعرٍ من تميم .

والنهر والنهر : واحد الأنهار . وقوله تعالى :

﴿ في جناتٍ ونهرٍ ﴾ أى أنهار . وقد يعبر بالواحد

عن الجمع ، كما قال تعالى : ﴿ ويوتون الدبر ﴾ .

ويقال : في ضياءٍ وسعة .

ورجل نهر ، أى صاحب نهارٍ يُغير فيه .

قال الرازي :

إن كنت ليلياً فإني نهر

متى^(٢) أرى الصبح فلا أنتظر

ونهرت النهر : حفرتُه .

ونهر الماء ، إذا جرى في الأرض وجعل

لنفسه نهراً .

== هو الصرب مثلثة الشين اه . والذي في نسخ الصحاح والمختار
وترجمتى الصحاح والقاموس : الصراب بالهمزة لا بالهمزة ،
وعند طبع القاموس اتبعنا كلام المحقق بدون مراجعة عاصم .
قاله نصر .

(١) في المخطوطة : « هلكننا بالضم » .

(٢) في اللسان : « إن تك » ، « متى أتى الصبح » .
قال ابن بري : البيت معبر ، وصوابه على ما أنشده سيديه :

لست بليلى ولكني نهر

لا أدج الليل ولكن أبتكر

وقد ورد في المخطوطة بهذه الرواية الأخيرة .

ومن (١) رواه : « لم يُؤرَّ بها » جعله من قولهم :
الدابة تَأْرِي الدابة ، إذا انضمت إليها وألفت معها
مَعْلَقًا واحدًا .

وَأَرَيْتُهُمَا أَنَا ، وهو من الأري .

الأصمعي : اسْتَوَارَتْ الإبلُ : تتابعت على
نِفَارٍ ، حكاة عنه أبو عبيد . وقال أبو زيد :
إذا نَفَرَتْ فصَعَدَتْ الجبل ، فإذا كان نِفَارُهَا
في السهل قيل : اسْتَأْوَرَتْ . قال : هذا كلام
بني عَقِيل . قال الشاعر :

صَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتِيهِمْ بِصَادِقِ
مِن الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا
الكسائي : أَرْضٌ وُثْرَةٌ ، على فَعْلَةٍ : شديدة
الأوار . قال : وهو مقلوب منه .

[و بر]

الوَبْرَةُ بالتسكين : دَوْبِيَّةٌ أصغر من السِنُورِ ،
طحلاء اللون لا ذَنْبَ لها ، تَرَجُنُ (٢) في البيوت ،
وجمعا وَبْرٌ وَوِبَارٌ ، وبه سُمِّي الرجل وَبْرَةٌ .
والوَبْرُ أيضاً : يومٌ من أيام العجوز .
ووَبَارٍ مثل قَطَامٍ : أرضٌ كانت لعمادٍ . وقد
أعرب هذا في الشعر ، قال الأعشى :

الثوبُ أُنْبِرُهُ نَيْبَرًا ، وكذلك أَثْرَتْ الثوبُ ،
وهَثَرَتْهُ ، مثل أَرَأَقٍ وهَرَأَقٍ . وقال الزَّفِيَانُ :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ

يُنْبِرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

ورجلٌ ذُو نَيْرَيْنِ ، أي قُوَّتُهُ وشِدَّتُهُ ضِعْفُ
شِدَّةِ صاحبه .

ونَيْرُ الفدان : الخشبة المعترضة في عنق الثورين ،
والجمع النَيْرَانُ والأَنْيَارُ .

ونَيْرُ الطريق : ما يتضح منه .

والنَيْرُ : جبلٌ لبني غاضرة . وأنشد الأصمعي :

أَقْبَلْنَا مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجِ

بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الإِدْلَاجِ (١)

وأبو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ : رجلٌ من قضاة من
الصحابة ، واسمه هَانِي بن نِيَارٍ (٢) .

فصل الواو

[وأر]

وَأَرَةٌ يَسْرُهُ وَأَرًا ، أي أفزعه وذعره . قال
ليبيدٌ يصف ناقته :

تَسْلُبُ الكَانِسَ لَمْ يُوَأَرْ بِهَا

شُعْبَةُ السَاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

(١) بعده :

* وَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ *

(١) قبله في المخطوطة : « ويروي لم يورأ بها ،
الهمزة بعد الراء ، أي لم يشعربها » .
(٢) أي تحبس وتعلق فيها .

(٢) ويقال هَانِي بن عمرو بن نيار بن عبيد بن كلاب ،
خال البراء بن عازب ، دوسي حارثي بالولاء قضاعي النسب .

وقال أبو حاتم: هو ^(١) الوَبْرَةُ، لَأَمَّا إِذَا طُبِّبَتْ
نظرتُ إلى موضعِ حَزْنٍ فَوُثِبَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثًا يَتَبَيَّنُ
أَثْرَهَا فِيهِ، لِصَلَابَتِهِ .

وَوَبَّرَ الرَّجُلُ أَيْضًا فِي مَنْزِلِهِ، إِذَا أَقَامَ حِينًا
لَا يَبْرَحُ .

[وتر]

الْوَتْرُ بِالْكَسْرِ: الْفَرْدُ . وَالْوَتْرُ بِالْفَتْحِ:
الذَّحَلُ ^(٢) . هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ . فَأَمَّا لُغَةُ أَهْلِ
الْحِجَازِ فَبِالضَّدِّ مِنْهُمْ . وَأَمَّا تَمِيمٌ فَبِالْكَسْرِ فِيهِمَا .
وَالْوَتْرُ بِالْتَحْرِيكِ: وَاحِدُ أَوْتَارِ الْقَوْسِ .
وَالْوَتْرَةُ: الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْكَمْرَةِ ،
وَهُوَ جُلِيدَةٌ .

وَوَتْرَةُ الْأَنْفِ: حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ ،
وَكَذَلِكَ الْوَتِيرَةُ .

وَوَتْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حِتَارَةٌ ^(٣) .

وَالْوَتِيرَةُ: الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ: مَا زَالَ عَلِيٌّ
وَوَتِيرَةً وَاحِدَةً .

= الجاحظ: « والتوير: أن تضم برائنها فلا تطأ على الأرض
إلا يبطن الكف حتى لا يرى لها أثر برائش ولا أصابع .
وبعضها يطأ على زماماته ، وبعضها لا يفعل ذلك . وذلك
كله في السهل ، فإذا أخذت في الحزونة والصلابة وارتفعت
عن السهل حيث لا ترى لها آثار ، قالوا: ظلفت الأثر
تظلفه ظلفاً » .

(١) هو ، أى الصبي الذى لم يحفظه أبو عبيد .
(٢) الذحل: الحقد والعداوة ، يقال طلب بذخله ، أى
بئاره . والجمع ذحول وأذحال .
(٣) حتار الصبي ، بالكسر : كفافه ، وحرفته
وما استدار به .

وَمَرَّ دَهْرُهُ عَلَى وَبَارٍ

فَهَلَكْتُ عَنْوَةً ^(١) وَبَارٍ ^(٢)

وَالْقَوَافِي مَرْفُوعَةٌ .

وَالْوَبْرُ لِلْبَعِيرِ ، الْوَاحِدَةُ وَبَرَةٌ . وَقَدْ وَبِرَ
الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ وَبِرٌ وَأَوْبَرٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْوَبْرِ .

وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، أَى أَحَدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَبْتُ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ

جَرِيضًا وَلَمْ يُقَلِّتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِرٌ

أَبُو زَيْدٍ : بَنَاتُ الْأَوْبَرِ : كَمَاةٌ صَغَارٌ مَرْغَبَةٌ ،

عَلَى لَوْنِ التَّرَابِ . وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمَوًا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

أَى جَنَيْتُ لَكَ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا

كَأَلُوهُمْ أَوْ زَنَوْهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

وَيُقَالُ: وَبَرَّتِ الْأَرْبُ تَوْبِيرًا ، أَى مَشَتْ

فِي الْحَزُونَةِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّمَا يُؤَبَّرُ مِنَ الدَّوَابِّ

الْأَرْبُ . وَشَيْءٌ آخَرٌ لَمْ يَحْفَظْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٣) .

(١) قوله عنوة ، رواية النعاة الأشموني وغيره :

« جهرة » .

(٢) قبله :

أَلَمْ تَرَوْا إِرْمًا وَعَادًا

أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

(٣) في الحيوان ٧ : ٣٥١ بتحقيق هارون :

« والتوير اسكل محال من صغار السباع إذا طمع في الصيد
أو خاف أن يصاد ، كالتعلب وعناق الأرض » . ثم قال =

وأوتر قوسه ووترها ، بمعنى . وفي المثل :
« إنباضٌ بغير توتيرٍ » .

والموآتره : المتابعة . ولا تكون الموآتره
بين الأشياء إلا إذا وقعت بينهما فترة ، وإلا فهي
مداركةٌ ومواصلةٌ .

وموآتره الصوم : أن تصوم يوماً وتُفطر
يوماً أو يومين ، وتأتي به وترًا وترًا ، ولا يراد به
المواصلة ، لأن أصله من الوتر .

وكذلك وآترت الكتب فتوآترت ، أي
جاءت بعضها في إثر بعض وترًا وترًا ، من غير
أن تنقطع .

وناقةٌ موآتره^(١) : تضع إحدى ركبتيها أولاً
في البروك ثم تضع الأخرى ، ولا تضعهما معاً
فيشق على الراكب .

وتتري فيه لغتان : تنون ولا تنون ، مثل
عَلَى .

فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف
التأنيث وهو أجود ، وأصلها وتري من الوتر ،
وهو الفرد ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا
تَتْرَى ﴾ أي واحداً بعد واحد . ومن نوتها جعل
ألفها ملحقةً .

والوتيرة أيضاً : الفترة . يقال : مافى عمله
وتيرةٌ .

وسيرٌ ليست فيه وتيرةٌ ، أي فتورٌ .
والوتيرة من الأرض : الطريقة . قال الهذلي^(١)
يصف ضبعاً نبشت قبراً :

فَذَاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ^(٢) تَهِيلُ

وقال أبو عمرو : الوتائرُ : ما بين أصابع
الصَّيْبِ . قوله : ذاحت ، أي مشت .

والموتورُ : الذي قُتِلَ له قَتِيلٌ فَلَمْ يُدْرِكْ
بِدَمِهِ . تقول منه : وَتَرَهُ يَتَرُهُ وَتَرًا وَتِرَةً .

وكذلك وتره حقه ، أي نقصه . وقوله تعالى :
﴿ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ أي لن ينتقصكم في
أعمالكم . كما تقول : دخلت البيت وأنت تريد
دخلت في البيت .

والوتيرة : حلقةٌ من عَقَبٍ يُتَعَلَّمُ فيها الطعنُ ،
وهي الدريثة أيضاً . وقال يصف فرساً :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

ـوَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْدَاً^(٣)

وأوتره ، أي أفده . يقال : أوترَ صلواته .

(١) هو ساعدة بن جوية .

(٢) في اللسان : « عند جانبها » .

(٣) المند : التنف ، أي ممفودة . وضع المصدر موضع

الصفة . يقول : هذه الفرحة حلقة لم تنف فتيبض .

(١) في الأصل : « متواترة » ، صوابه في اللسان

والقاموس .

والميجر كالمسعط ، يُوجرُ به الدواء .
 واتجر : أى تداوى بالوجور ، وأصله أو تجر .
 ووَجِرَتْ منه بالكسر ، أى خِفَتْ . وإثني
 لأوجرُ ، مثل لأوجلُ . ولا يقال فى المؤنث
 وجراء ، ولكن وجرة .

والوجار^(١) : سرب الضبع .
 ووجرة : موضع . قال امرؤ القيس :
 تصدُّ وتبدي عن أسيلٍ وتبقي
 بناظرة من وحشٍ وجرة مطفلٍ
 قال الأصمى : وجرة بين مكة والبصرة ،
 وهى أربعون ميلاً ليس فيها منزلٌ ، فهى مرّت
 للوحش^(٢) .

[وحر]

الوحرّة بالتحريك : دويبة حمراء تلزق
 بالأرض كالغطاء ، والجمع وحرّ .
 والوحرُّ أيضاً فى الصدر ، مثل الغلّ . وفى
 الحديث : « يذهب بوحر الصدر^(٣) » ، وقد
 وحرَّ صدره على ، أى وغرّ . وفى صدره على
 وحرّ بالتسكين ، مثل وغرّ ؛ وهو اسمٌ ، والمصدر
 بالتحريك .

[وذر]

الوذرة بالتسكين : الفدرة ، وهى القطعة

- (١) والوجار .
 (٢) فى المخطوطة : « سرب للوحش » .
 (٣) يعنى الصوم .

[وثر]

الوثير : الفراش الوطىء ، وكذلك الوثرُ
 بالكسر . يقال : ما تحته وثرٌ ووثرٌ .
 وامرأةٌ وثيرةٌ : كثيرة اللحم .
 ووثر الشيء بالضم وثارةٌ ، أى وطوءٌ .
 قال أبو زيد : الوثارة : كثرة اللحم .
 والوثاجه : كثرة اللحم . قال القطامي :
 وكأنما اشتمل الضحيع برية
 لا بل تزيد وثارةً وليانا
 والوثرُ بالفتح : ماء الفحل يجتمع فى رحم
 الناقة ثم لا تلقح . يقال : وثرها الفحل يثرها
 وثرًا ، إذا أكثر ضرابها ولم تلقح .

واستوثرت من الشيء ، أى استكثرته منه ،
 مثل : استوثنت ، واستوثجت . وميثة الفرس :
 ليدته ، غير مهموز ، والجمع مياثرٌ ومواثرٌ .
 قال أبو عبيد : وأما المياثرُ الحمرُ التى جاء
 فيها النهى فإثها كانت من مراكب العجم ، من
 ديباج^(١) أو حرير .

[وجر]

الوجور : الدواء يُوجرُ فى وسط النعم . تقول
 منه : وجرت الصبي وأوجرته ، بمعنى . وأوجرته
 الرمح لا غير ، إذا طعنته به فى صدره^(٢) .

(١) قوله من ديباج ، هو الأطلس ، كما فى واقولى ،
 فالعطف بعده عام .

(٢) قوله فى صدره ، كذا فى جميع النسخ حتى الترجمة .
 والذى قاله الجحد مترجمه : فى فيه اه . وامله أظهر وجهاً .
 ولم يتعرض للمعارضة بحشيه ولا أحد المترجمين . قاله نصر .

وَأَزَّرَ الرَّجُلُ: رَكِبَ الْمَوْزِرَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ

منه .

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾

أى لا تحمل حاملةٌ حِمْلَ أُخْرَى . وقال الأخفش :

لَا تَأْتِمُّ أَيْمَةٌ بِأَيْمٍ أُخْرَى . قال : تقول منه :

وَزَرَ يُوَزِّرُ ، وَوَزَرَ يَزِرُ ، وَوَزَرَ يُوَزِّرُ فَهُوَ

مَوْزُورٌ^(١) . وإنما قال في الحديث : « مَا زُورَاتٍ »

لمكان « مَا جُورَاتٍ » ، ولو أفرد لقال : مَوْزُورَاتٍ .

أبو عمرو : وَزَرْتُ الشَّيْءَ : أَحْرَزْتَهُ .

وَوَزَرْتُ فَلَانًا : غَلَبْتَهُ . وقال :

* قَدْ وَزَرْتُ حِلَّتَهَا أَهْرَاهَا *

[وشر]

وَشَرْتُ الخَشْبَةَ بِالْمِيشَارِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ : لَعَنَ فِي

أَشْرْتُ .

وَالْوَشْرُ أَيْضًا : أَنْ تَحَدِّدَ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا

وَتَرَقَّعَهَا . وفي الحديث : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشِرَةَ

وَالْمُؤَشِّرَةَ » .

[وصر]

الْوِصْرُ : لَعْنَةٌ فِي الْإِصْرِ ، وَهُوَ الْعَهْدُ ، كَمَا

قَالُوا : إِرِثْ وَوِرْثْ ، وَإِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ .

وَالْوِصْرُ : الصِّلَةُ^(٢) ، وَكِتَابُ الْعَهْدَةِ .

(١) وزر الأول كعلم ، والثاني كوعد ، والثالث

للمجهول ، كما في الترجمين .

(٢) في اللسان : « كتابها فارسية معربة » .

(١٠٧ - صحاح - ٢)

من اللحم . ومنه قولهم : « يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَذْرَةِ » ،

وهي كلمة قذف . وكانت العرب تَنَسَّبُ بِهَا ، كَمَا

كَانَتْ تَنَسَّبُ بِقَوْلِهِمْ : يَا ابْنَ مُلْتَقَى أَرْحُلِ

الرُّكْبَانِ ! وَيَا ابْنَ ذَاتِ الرَّايَاتِ ! وَنَحْوِهَا .

والجمع وَذَرٌ ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ .

وَوَذَرْتُ اللَّحْمَ تَوَذِيرًا : قَطَعْتَهُ : وَكَذَلِكَ

الْجِرْحُ إِذَا شَرَطْتَهُ .

وتقول : ذَرُهُ ، أَيْ دَعَهُ . وَهُوَ يَذَرُهُ ، أَيْ

يَذَعُهُ . وَأَصْلُهُ وَذِرَةٌ يَذَرُهُ ، مِثْلُ وَسِعَهُ يَسَعُهُ ،

وَكَانَتْ أُمِّيَّةٌ مَصْدَرُهُ . وَلَا يُقَالُ وَذِرَةٌ وَلَا وَذِرٌ ،

وَلَكِنْ : تَرَكَهُ وَهُوَ تَارِكٌ .

[وزر]

الْوَزْرُ : الْمَلْجَأُ . وَأَصْلُ الْوَزْرِ الْجَبَلُ^(١) .

وَالْوَزْرُ : الْإِيْثِمُ ، وَالثِقْلُ ، وَالسِّكَاةُ ،

وَالسِّلَاحُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا

رِمَاحًا طَوَالًا وَخِيَالًا ذُكُورًا

وَالْوَزِيرُ : الْمَوْزِرُ ، كَأَنَّ كَيْلَ الْمَوْأَكْلِ ،

لَأَنَّهُ يَحْمَلُ عَنْهُ وِزْرَهُ ، أَيْ ثِقَلَهُ .

وَالْوَزَارَةُ : لَعْنَةٌ فِي الْوِزَارَةِ .

وَكَانَ اسْتَوْزَرَ فَلَانًا ، وَهُوَ يُوَازِرُ الْأَمِيرَ

وَيَتَوَزَّرُ لَهُ .

(١) الجبل المنيع ، في اللسان .

(٢) الأعشى .

وقد وَعَرَ بِالضَّمِّ وَغُورَةً ، وكذلك تَوَعَّرَ ،
 أى صار وَعْرًا . وَوَعَّرْتُهُ أَنَا تَوَعَّرِيًّا .
 وقد اسْتَوَعَّرْتُ الشَّيْءَ : وجدته وَعْرًا .
 وفلانٌ وَعِرٌ المعروف ، أى قليله .
 وَأَوْعَرَهُ : قَلَّلهُ .

يقال : قليلٌ وَعِرٌ ، وَوَتَّحَّ . وَوَعَّرٌ إِيْتَابَعٌ له .

[وغر]

الْوَعْرَةُ : شِدَّةُ تَوَقُّدِ الْحَرِّ . ومنه قيل : فى
 صدره على وَعْرٍ بالتسكين ، أى ضَعْفٌ وَعْدَاوَةٌ
 وَتَوَقُّدٌ مِنَ الْغَيْظِ . والمصدر بالتحريك ، تقول :
 وَعَّرَ صدره على يَوْعَرُ وَعْرًا ، فهو واغِرٌ
 الصدر على .

وقد أَوْعَرْتُ صدره على فلانٍ ، أى أحميته
 من الغيظ .

وأَوْعَرْتُ الماءَ ، أى أغلتيه . وَرَبَّمَا يُسْمَطُ
 فيه الخنزير وهو حىٌّ ثم يذبح ، وهو فعلٌ قوم من
 النصارى . قال الشاعر :

ولقد رأيتُ مكانَهُمْ فَكَّرِهِتُهُمْ

ككراهية الخنزير للإيفسار

والوَعِيرَةُ : اللبن يسخن بالحجارة المحمأة .

والوَعِيرُ أَيْضًا . قال (١) يصف فرسًا عرقت :

يَنشُ الماءَ فى الرَّبَلاتِ منها

نَشِيشَ الرَضْفِ (٢) فى اللبنِ الوَعِيرِ

(١) هو المتوغر .

(٢) الرضف : حجارة تسمى وتطرح فى اللبن ليجمد .

وفى الحديث : « إن هذا اشترى منى أرضاً وقبض
 منى وِضْرَها ، فلا هو يردُّ على الوِضْرِ ، ولا يعطينى
 الثمن » .

[وضر]

الْوَضْرُ : الدَّرَنُ والبِئْسَمُ . يقال : وَضُرْتُ (١)
 القصعة تَوَضَّرُ وَضْرًا ، أى دَسِمَتْ . قال
 الشاعر (٢) :

سَيَغْنِي أبا الهِنْدِيِّ عن وَطْبِ سَالِمٍ
 أَبَارِيقٌ لَمْ يَعلَقْ بِها وَضْرُ الزُّبْدِ (٣)

قال أبو عمرو : الوَضْرُ : ما يشمه الإنسان من
 ريحٍ يجده من طعام فاسد .

أبو عبيدة : يقال لبقية الهناء وغيره : الوَضْرُ .

[وطر]

الْوَطْرُ : الحاجةُ ، ولا يبنى منه فعلٌ ، والجمع
 الأوطارُ .

[وعر]

جبلٌ وَعِرٌ بالتسكين ، ومطابٌ وَعِرٌ . قال
 الأصمعى : ولا تقل وَعِرٌ .

(١) وَضَرَ يَضِرُ وَضْرًا . فهو وَضِرٌ ، مثل
 وَسَخٍ يَسَخُ وَسَخًا ، فهو وَسَخٌ وَزناً ومعنى .
 (٢) أبو الهندي ، عبد المؤمن بن عبد القوس .
 (٣) وبهذه :

مُقدِّمةٌ قَرًّا كَأَنَّ رِقَابِها

رِقَابُ بَناتِ الماءِ تَفزَعُ للرَّعْدِ

تقول منه : أَوْغَرْتُ اللَّبْنَ . وكذلك التَّوْغِيرُ .

قال الشاعر :

فَسَائِلُ مُرَادًا عَنْ ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ

وَعَنْ إِثْرِ مَا أَبْقَى الصَّرِيحُ الْمُوَّغِرُ

وسمعت وَغَرَ الْجَيْشِ ، أَى أَصْوَاتِهِمْ . قال

الراجز :

كَأَنَّمَا زَهَاوُهُ لِمَنْ جَهَرُ

لَيْلٍ وَرِثٌ وَغَرٌّ إِذَا وَغَرَ

وقال ابن مقبل :

فِي ظَهْرِ مَرَّتِ عَسَاقِيلُ السَّحَابِ بِهِ

كَأَنَّ وَغَرَ قَطَّاهُ وَغَرُّ حَادِينَا

وأَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخِرَاجَ ، أَى اسْتَوْفَاه .

ويقال : الْإِيغَارُ أَنْ يُوْغَرَ الْمَلِكُ الرَّجُلَ الْأَرْضَ ،

يَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ خِرَاجٍ . وَقَدْ يَسْمَى صَمَانُ الْخِرَاجِ

إِيغَارًا ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

[وفر]

الْوَفْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . وَالْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ إِلَى

شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، ثُمَّ الْجُمَّةُ ، ثُمَّ اللَّمَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي

أَلَمَّتْ بِالتَّنَكُّبِينَ .

والموفور : الشيء التام .

وَوَفَّرْتُ الشَّيْءَ وَفَّرًا . وَوَفَّرَ الشَّيْءَ بِنَفْسِهِ

وَوَفَّرًا (١) .

وقولهم : « تُوْفِرُ وَتُحْمَدُ » ، مِنْ قَوْلِكَ وَفَرَّتُهُ

عَرَضَهُ وَمَالَهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ

الشَّيْءُ فَلَيْتَ أَنْ تَقُولَ تُوْفِرُ وَتُحْمَدُ وَلَا تَقُلْ تُوْتِرُ .

يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَعْطِيهِ الشَّيْءَ فَيُرِدُّهُ عَلَيْكَ

غَيْرَ تَسْخُطٍ .

وهذه أرض في نبتها وفر ووفرة وفرة أيضاً ،

أَى وَفُورٌ لَمْ يُرْعَ .

والموفراء : الأرض التي لم ينقص من نبتها

شيء . قال الأعشى :

عَرَنْدَسَةٌ (١) لَا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرَضَهَا

كَأَحْقَبَ بِالْوَفْرَاءِ جَابٍ مُكْدَمٍ

ويقال : مَزَادَةٌ وَفْرَاءُ ، لِتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ

أَدِيمِهَا شَيْءٌ . وَسِقَاءٌ أَوْفَرٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَفْرَاءُ غَرْفِيَّةٌ أَشْأَى خَوَارِزَهَا

مُشَلَّشٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ (٢)

وَوَفَّرَ عَلَيْهِ حَقَّهُ تَوْفِيرًا .

وَأَسْتَوْفَرَةٌ ، أَى اسْتَوْفَاه .

وَتَوْفَرٌ عَلَيْهِ ، أَى رَعَى حُرْمَاتِهِ .

ويقال : هُم مُتَوَافِرُونَ ، أَى هُم كَثِيرٌ . وَقَوْلُ

الراجز (٣) :

(١) العرنيسة : الشديدة من النوق .

(٢) قبله :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كَلِيٍّ مَقْرِيَةٍ سَرَبُ

(٣) هو شبيب بن البرصاء .

(١) أى فيكون الفعل منه متعدياً ولازمًا . والشيء

المذكور في الأول يقال له موفور ، وفي الثاني يقال له وافر ،

كما ذكر نظيره في الصباح في برد المساء وبردت الماء . ولم

يذكر المؤلف أوفرته بالهمز كما ذكر المضعف ، وكأنه لم

يسمع ، حتى لا يأتي منه موفور بوزن مكرم اسم مفعول ، وإن كان القياس يقتضيه . قاله نصر .

كَأَنَّهَا مِنْ بَدْنٍ (١) وَإِبْقَارٌ
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

إنما هو من الوُقُورِ ، وهو التمام . يقول :
كَأَنَّهَا مَا أُوقِرَهَا الرَّعْيُ دَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَنْبَارُ .
ويروى : « وَاسْتَيْقَارٌ » ، والمعنى واحد . ويروى :
« وَإِبْقَارٌ » ، مِنْ أَوْغَرَ الْعَامِلُ الْخَرَاجَ ، أَيْ
اسْتَوْفَادَ . وَيُروى بِالْقَافِ ، مِنْ أَوْقَرَهُ ، أَيْ أَثْقَلَهُ .

[وقر]

الْوَقْرُ بِالْفَتْحِ : التَّحْقُلُ فِي الْأُذُنِ .

وَالْوَقْرُ بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ . يُقَالُ : جَاءَ
يَحْمِلُ وَقْرَهُ . وَقَدْ أَوْقَرَ بَعِيرَهُ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
الْوَقْرُ فِي حِمْلِ الْبَعْلِ وَالْحَمَارِ ، وَالْمَوْسِقُ فِي حِمْلِ
الْبَعِيرِ .

وهذه امرأةٌ مُوقِرَةٌ ، بفتح القاف ، إذا حملتُ
حَمَلًا ثَقِيلًا .

وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ ، أَيْ كَثُرَ حَمْلُهَا . يُقَالُ :
نَخْلَةٌ مُوقِرَةٌ وَمُوقِرٌ ، وَمُوقِرَةٌ . وَحِكْيٌ مُوقِرٌ ،
وهو على غير القياس ، لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ لِلنَّخْلَةِ .
وَإِنَّمَا قِيلَ مُوقِرٌ بِكسر القاف ، على قياس قولك
امرأةٌ حاملٌ ، لِأَنَّ حِمْلَ الشَّجَرِ مِثْلُهُ بِحَمْلِ النِّسَاءِ .
فَأَمَّا مُوقِرٌ بِالْفَتْحِ فَشاذٌّ . وَقَدْ رُوِيَ فِي قَوْلِ لَيْبِدٍ
يُصِفُ نَحْيِلًا :

(١) قوله : « من بدن » تقدمت رواية « من سن » .
انظر (تبر) .

عُصْبٌ كَوَارِعٌ فِي خَلِيجٍ مُحْمَلٍ
حَمَلَتْ فَمِنْهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ
والجمع مَوَاقِرٌ .

وقد وَقِرَتْ أُذُنُهُ بِالْكَسْرِ تَوَقَّرُ وَوَقْرًا ، أَيْ
صَمَّتْ . وَقِيَاسُ مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكُ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ
بِالتَّسْكِينِ .

وَوَقَّرَ اللَّهُ أُذُنَهُ يَقْرُهَا وَوَقْرًا . يُقَالُ : اللَّهُمَّ
قِرْ أُذُنَهُ . وَوَقِرَتْ أُذُنُهُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ،
فَهُوَ مَوْقِرٌ .

وَوَقِرَتْ الْعِظْمُ أُوقِرُهُ وَوَقْرًا : صَدَعَتْهُ . قَالَ
الْأَعَشَى :

يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعْتَنَا

بَسْرَاتِنَا وَوَقِرْتَ فِي الْعِظْمِ

وَالْوَقْرَةُ : أَنْ يَصِيبَ الْحَافِرَ حَجْرٌ أَوْ غَيْرُهُ
فَيَنْكَبُهُ . تَقُولُ مِنْهُ : وَقِرْتَ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ ،
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ ، عَنِ الْكَسَائِي ، مِثْلَ رَهْصَتُ
وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ . قَالَ الْعِجَاجُ :

كَأَنَّهُ مُسْتَبِطِنٌ إِصْرَارًا

وَأَبًا حَمَتِ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

يُقَالُ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمِصْيَبَةِ : « كَانَتْ وَقْرَةً
فِي صَخْرَةٍ » ، يَعْنِي ثُلْمَةً وَهَزْمَةً ، أَيْ أَنَّهُ احْتَمَلَ
الْمِصْيَبَةَ وَلَمْ تَتَوَثَّرْ فِيهِ إِلَّا مِثْلَ تِلْكَ الْهَزْمَةِ فِي
الصَّخْرَةِ .

وقولهم فقيرٌ وقيرٌ، إتباع له . ويقال : معناه أنه أوقره الدين ، أى أثقله .

والوقيرُ : الغنمُ . قال ذو الرمة يصف بقرة :

مَوْلَعَةٌ خَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا

وكذلك القِرَّةُ ، والهَاءُ عوض عن الواو .

قال الأغلب العجلي :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

[وكر]

وَكْرُ الطَّائِرِ : عُشُّهُ . وَالْجَمْعُ وَكُورٌ وَأَوْكَارٌ (١) .

قال أبو يوسف : سمعت أبا عمرو يقول :

الْوَكْرُ الْعُشُّ حَيْثَمَا كَانَ ، فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ . وَقَدْ

وَكَّرَ الطَّائِرُ يَكْرِ وَكْرًا ، أَيْ دَخَلَ فِي وَكْرِهِ .

وَوَكَّرَتِ النَّاقَةُ تَكْرِ وَكْرًا ، إِذَا عَدَّتِ

الْوَكْرَى ، وَهِيَ عَدُوٌّ فِيهِ تَرْوُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَنَاقَةٌ وَكْرَى أَيْضًا ، أَيْ قَصِيْرَةٌ .

وَوَكَّرَتِ السِّقَاءُ وَكْرًا : مَلَأَتْهُ ، وَكَذَلِكَ

وَكَرَّتُهُ تَوَكْرًا كَبِيرًا . وَقَالَ يَصِفُ مِعْرَى امْتَلَأَتْ

بَطُونُهَا :

* نَجَّحَ الْمِرَادَ مُفْرَطًا تَوَكْرًا *

وكذلك وَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ وَأَوْكَرَهُ .

وَالْوَقَارُ : الْحِلْمُ وَالرِّزَانَةُ . وَقَدْ وَقَّرَ الرَّجُلُ يَقِرُّ وَقَارًا وَقِرَةً ، إِذَا ثَبِتَ ، فَهُوَ وَقُورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

بِكُلِّ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ (٢) قَدْ مَهَّرَ

ثَبَّتْ إِذَا مَا صِيحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

وقال الله تعالى : ﴿ وَقِرْنَ فِي بَيْوتِكُنَّ ﴾ ،

وقرى بالفتح . فهذا من القَرَارِ ، كأنه يريد أقرن ،

فتحذف الراء الأولى للتخفيف وتلقى فتحها على

القاف ، فيستغنى عن الألف لحركة ما بعدها .

وتحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضاً أن تكون

من أقرن بكسر الراء على هذا ، كما قرئ :

﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هَوْنًا ﴾ بفتح الظاء وكسرهما ، وهو

من شواذ التخفيف .

وَالنَّوَقِيرُ : التَّعْظِيمُ وَالتَّرْزِينُ أَيْضًا .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَاتَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ ،

أى لاتخافون لله عظمةً ، عن الأخفش .

ورجلٌ مُوقَرٌ ، أَيْ مُجَرَّبٌ .

وَالتَّيْقُورُ : الوَقَارُ ، وَأَصْلُهُ وَيُقُورُ ، قَلِبْتَ

الواو تاءً . قال العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَيْلَى تَيْقُورِي *

أى أمسى وقارى .

وَالوَقِيرَةُ : نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ عَظِيمَةٌ .

(١) العجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر .

(٢) في اللسان : « الشجاع » .

(١) ووكر ، مثل سهم وسهام .

ويقال : في رأسه هَبْرِيَّةٌ ، وهو الذي يكون في الشعر مثل النخالة ، وهو فَعْلِيَّةٌ .

والهَنْبِرُ ، مثال الخَنْصِرِ : ولد الضبع .

قال أبو زيد : من أسماء الضباع أم الهَنْبِرِ ، في لغة بني فزارة . قال الشاعر (١) :

يا قَاتِلَ (٢) اللهُ صَبِيحًا تَجِيءُ بِهِم

أُمُّ الهَنْبِرِ مِنْ رَنْدٍ لَهَا وَاوِي

وقال أبو عبيد : الهَنْبِرُ : الجحش . ومنه

قيل للآتان : أم الهَنْبِرِ .

[متر]

الهِتْرُ بالكسر : السَقَطُ من الكلام . يقال :

هِتْرُ هَاتِرٍ ، وهو توكيده له . قال أوس بن حجر :

* يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرِ هَاتِرٍ (٣) *

والهِتْرُ أيضاً : العَجَبُ والداهيةُ . يقال للرجل

إذا كان داهياً : إنه لهِتْرٌ أَهْتَارٍ .

(١) القتال الكلابي ، واسمه عبيد بن المضرجي .

(٢) بعده :

مِنْ كُلِّ أَعْلَمَ مَشْقُوقٍ وَتَبْرُقَتْهُ

لَمْ يُوفِ خَمْسَةَ أَشْبَارِ بِشْبَارِ

(٣) صدره :

* وَكَانَ إِذَا مَا التَّمَّ مِنْهَا بِحَاجَةٍ *

وقبله :

أَلَمْ خِيَالٌ مَوْهِنًا مِنْ تُمَاضِرِ

هُدُوءًا وَلَمْ يَطْرُقَ مِنَ اللَّيْلِ بِاِكْرَا

والتوكيرُ : أَخْذُ الوَكِيرَةِ ، وهي طعام البِئَاءِ .

قال الأصمعي : شرب حتى تَوَكَّرَ ، وحتى

تَضَلَّعَ .

وتَوَكَّرَ الطائر : امتلأت حوصلته .

فصل الهاء

[هبر]

الهَبِيرُ : ما اطمانَّ من الأرض ، وكذلك

الهَبْرُ ، والجمع هُبُورٌ . يقال : هي الصُّحُونُ بين

الروابي .

والهَبْرَةُ : القِطْعَةُ من اللحم . وقد هَبْرَتْ له

من اللحم هَبْرَةٌ ، أي قطعت له قِطْعَةً .

وقد هَبَرَ الجمل بالكسر يَهْبِرُ هَبْرًا ، فهو

هَبْرٌ وَأَهْبِرُ ، إذا كان كثير اللحم . يقال : بعيرٌ

هَبْرٌ وَبِرٌ ، أي كثير الوبر والهَبْرِ ، وهو اللحم ،

عن يعقوب . والباقة هَبْرَةٌ وهَبْرَاءُ .

والهَوْبَرُ : القرد الكثير الشعر ، وكذلك

الهَبَّارُ . وقال :

سَفَرَتْ فَقَلَّتْ لَهَا هَجٌّ فَتَبْرَقَتْ

وَذَكَرْتُ (١) حِينَ تَبْرَقَتْ هَبَّارًا

والهَبَّارُ : اسم رجلٍ من قريش .

وقولهم : « لا آتيك هُبَيْرَةٌ بن سعدٍ » أي

أبدًا ، وهو رجلٌ قُفِدَ .

(١) في اللسان : « فذكرت » .

وأَهْجَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْجَرٌ ، أَى صَارَ خَرَفًا مِنْ
الْكِبَرِ .

وَفُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ ، أَى مُوَلَعٌ بِهِ
لَا يَبَالِي بِمَا قِيلَ فِيهِ .

وَتَهَاتَرَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا ادَّعَى كُلُّهُمَا وَاحِدًا مِنْهَا
عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَاقٍ .

[هجر]

الْمُهْجَرُ : ضِدُّ الوَصْلِ . وَقَدْ هَجَرَهُ هَجْرًا
وَهَجْرَانًا . وَالاسْمُ الْمُهْجَرَةُ .

وَالْمُهْجَرَتَانِ : هِجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ ، وَهِجْرَةٌ
إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ : تَرْكُ
الْأُولَى لِلثَّانِيَةِ .

وَالْتَهَاجَرُ : التَّقَاطُعُ .

وَالْمُهْجَرُ أَيْضًا : الْهَدْيَانُ . وَقَدْ هَجَرَ الْمَرِيضُ
يَهْجُرُ هَجْرًا ، فَهُوَ هَاجِرٌ وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ ^(١) مَا يَثْبُتُ
هَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا
الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ قَالَ : قَالُوا فِيهِ غَيْرَ الْحَقِّ . أَلَمْ تَرَ
إِلَّ الْمَرِيضَ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ الْحَقِّ . قَالَ : وَعَنْ
مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ .

وَالْمُهْجَرُ بِالنِّضْمِ : الْاسْمُ مِنَ الْإِهْجَارِ ، وَهُوَ
الْإِفْخَاشُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَالْحَنَاءُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

كَمَا حِدَّةِ الْأَعْرَاقِ ^(١) قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي .
وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهْجِرَاتٍ ، أَى بِفَضَائِحَ .
وَالْمُهْجِرُ وَالْمُهَاجِرَةُ : نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ
الْحَرِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَبَيِّدَاءٍ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا

بِأَلِ الضُّحَى وَالْمُهْجِرُ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ

تَقُولُ مِنْهُ : هَجَرَ النَّهَارُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَعَمَا وَسَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

ذَمُومٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَا

وَيُقَالُ : أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهْجِرِينَ ، كَمَا يُقَالُ :

مُؤْصِلِينَ ، أَى فِي وَقْتِ الْمَاجِرَةِ وَالْأَصِيلِ .

وَالْمُهْجِرُ وَالْمُهْجِرَةُ : السَّيْرُ فِي الْمَاجِرَةِ .

وَتَهْجَرَ فُلَانٌ ، أَى تَشَبَّهَ بِالْمُهَاجِرِينَ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا » .

الْقَرَاءُ : يُقَالُ نَافَةٌ مُهْجِرَةٌ ، أَى فَائِقَةٌ فِي

الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ . وَبَعِيرٌ مُهْجِرٌ . وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي

يَتَنَاعَتُهُ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَ بِذِكْرِهِ ، أَى يَنْعَتُونَهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَكَرَكَ مُهْجِرُ الضُّوْبَانَ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْبًا أَى تَأْوِيْمًا

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « مَجْدَةُ الْأَعْرَاقِ » ، أَى مَنْسُوبَةٌ

أَعْرَاقُهَا إِلَى الْمَجْدِ . وَهِيَ جَمْعُ عَرَقٍ ، وَهُوَ الْأَصْلُ .

(١) إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدٍ .

وهَجَارُ القوس : وترها : ويقال : المَهْجُورُ
الفحلُ يُشَدُّ رأسُه إلى رجله .

[هدر]

هَدَرَ دَمَهُ يَهْدِرُ هَدْرًا ، أى بَطَلَ . وَأَهْدَرَ
السلطان دَمَهُ ، أى أَبْطَلَهُ وَأَبَاحَهُ .

وهَدَرَ الشرابُ يَهْدِرُ هَدْرًا وَتَهْدَارًا ، أى
غَلَا . قال الأخطلُ يصفُ خمرًا :

كَمَّتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيْتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ

وذهب دم فلان هَدْرًا وَهَدْرًا بالتحريك ،
أى باطلاً ليس فيه قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ .

ويقال أيضاً : بنو فلان هَدْرَةٌ بالتحريك ،
أى ساقطون ليسوا بشيء .

ورجلٌ هُدْرَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، أى ساقطٌ . قال
الراجز (١) :

* إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْهُدْرَةَ (٢) *

وهو بالدال في هذا الموضع أجود منه بالدال ،
وهو رواية أبي سعيد .

وضربه فهَدَرَتْ رِئْتُهُ تَهْدِرُ هُدُورًا ، أى
سقطت .

وهَدَرَ الحَمَامُ هَدِيرًا ، أى صَوَّتَ .

(١) هو الحصين بن بكير الربيعي

(٢) بعده :

* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَنْحَرَةً *

وهذا أَهْجَرُ من هذا ، أى أَكْرَمُ . يقال
في كلِّ شيءٍ . وينشد :

* وماء يَمَانٍ دونه طَلَقَ هَجْرُ *

يقول : طَلَقَ لَا طَلَقَ مِثْلُهُ .

والهَجِيرُ : يَبِيْسُ الحَمَضِ الذى كسرتُه الماشية .
وهَجِرَ أى تَرَكَ . قال ذو الرمة :

ولم يَبْقَ بِالْخُلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ لَهُ (١)

من الرُّطْبِ إِلا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

والهَجِيرُ : الهَاجِرَةُ . والهَجِيرُ : الحوض

الكبير . وأنشد القناني :

* يَفْرَى الفَرَى بِالْهَجِيرِ الواسِعِ *

وهَجَرٌ : اسمُ بَلَدٍ مذكَّرٌ مصروفٌ . وفي

المثل : « كَمْبُضِعِ تَمْرٍ إِلَى هَجَرٍ » . والنسبة

هَاجِرِيٌّ عَلَى غيرِ قياسٍ . ومنه قِيلَ لِلبِنَاءِ هَاجِرِيٌّ .

والهَجِيرُ ، مثال الفَسِيْقِ : الدَّابُّ والعَادَةُ .

وكذلك الهَجِيرِيُّ والإِهْجِيرِيُّ . يقال : ما زال

ذاك هَجِيرَاهُ وإِهْجِيرَاهُ وإِجْرِيَاهُ ، أى عَادَتَهُ

وَدَابَّتُهُ .

الأصمعي : الهَجَارُ : حبلٌ يُشَدُّ في رِسْغِ رجلِ

البعيرِ ، ثم يُشَدُّ إلى حَقْوِهِ إن كان عُريَانًا ، فإن

كان مرحولًا شَدَّ في الخَلْبِ . تقول منه : هَجَرَتْ

البعيرَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا .

(١) في اللسان : « مما عنت به » .

إذا ما اشتبهوا منها شواء سعى لهم
به هذريبان للكرام خدوم
قوله: « منها » أى من الجزور .

[هر]

الهرُّ : السنورُ ، والجمع هررةٌ مثال قردٍ
وقردةٍ . والأنتى هررةٌ ، وجمعها هررٌ ، مثل قربةٍ
وقرب .

ورأسُ هرٍّ : موضعٌ .

وهرٌّ : اسمُ امرأةٍ . وقال (١) :

أصحوّت اليومَ أم شأقتك هرٌّ

ومن الحبِّ جنونٌ مُستعرٌّ

والهرُّ : الاسمُ من قولك هررتُهُ هراً ، أى

كرهتهُ .

وفى المثل : « فلانٌ لا يعرف هراً من برٍّ »

أى لا يعرف من يكرهه ممن يبذره . ويقال : الهرُّ

فى هذا المثل : دُعاهُ الغنمِ ، والهرُّ سَوْقُهَا .

والهرارُ : داءٌ يأخذ الإبلُ تسليحُ منه . وأنشد

أبو عمرو ولعيلان بن حريث :

فإلاً يكن (٢) فيها هرارٌ فإتتى

بسيلٍ يمانيتها إلى الحولِ خائفٌ

أى خائفٌ سِلاً . والباءُ زائدةٌ .

تقول منه : هررتِ الإبلُ تهرُّ هراً ،

وهذرَ البعيرَ هديراً ، أى ردّدَ صوته فى
حنجرته . وإبلٌ هوادرٌ . وكذلك هذرَ تهديراً .

وفى المثل : « كالمهدرِ فى العنة » ، يضرب مثلاً

للرجل يصيح ويَجَلْبُ وليس وراء ذلك شيء ،

كالبعير الذى يجبس ويمنع من الضراب وهو يهدرُ .

قال الوليد بن عتبة ، يخاطب معاوية :

قطعت الدهرَ كالسدِّ المعنى

تهدرُ فى دمشق فما تريمُ

والهادرُ : اللبن إذا خثر أعلاه وأسفله . قال

أبو عبيد : وذلك بعد الحزورِ .

وجوفٌ أهدرٌ ، أى منتفخٌ .

وهذرَ العرفجُ ، أى عظم نباته .

[هنر]

هذرَ فى منطقته يهدرُ ويهدرُ هذراً . والاسمُ

الهدرُ بالتحريك ، وهو الهديانُ . والرجل هذرٌ

بكسر اللال ، وهذرةٌ مثال ههزةٍ ، وهذارٌ ،

ومهدارٌ . قال الراجز (١) :

إنى أدرى حسبي أن أشتما (٢)

بهذرٍ هذارٍ يميحُ البلغما

وأهدرَ فى كلامه ، أى أكثر .

ورجلٌ هذريبانٌ : خفيفُ الكلام والخدمة .

قال الشاعر :

(١) رؤية :

(٢) فى اللسان : « أن يشتما » ، وكذلك فى مادة

(ذرا) منه .

(١) طرفه بن العبد .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « فإن يكن » ، تحريف .

رَعَيْنَ الشُّبْرُقَ الرِّيَّانَ حَتَّى
إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَدَاقَا
وَالهَرَّ ارَّانِ : نَجْمَانِ .

وَهَرَّ هَرَّتْ بِالغَمِّ : دَعَوْتُهَا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَهَرَّ هَرَّتُ الشَّيْءُ : لَفَعٌ فِي فَرَفَرْتُهُ ، إِذَا
حَرَّكَتَهُ . وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ الْاِعْتِقَابِ
لِأَبِي تَرَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ .
وَالهَرُّ هُورٌ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا
جَرَى سَمِعْتَ لَهُ : هَرَّ هَرَّ ، وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ .

[هزر]

هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَهَزَرَهُ ،
أَيْ غَمَزَهُ .

وَرَجُلٌ مَهْزَرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يُغْبِنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
وَإِنَّهُ لَدُو هَزَرَاتٍ وَذُو كَسْرَاتٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِلَّا تَدَعُ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكًا
تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لِأَضَانٍ وَلَا إِبِلٍ

[هزر]

الهِزْبَرُ : الْأَسَدُ .
وَرَجُلٌ هَزَنْبَرٌ وَهَزَنْبَرَانٌ ، أَيْ سَيِّءُ الْخُلُقِ .

[هشر]

الهِشِيرُ وَالهِشِيرُورُ : شَجَرَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يُصِفُ فِرَاحَ الظَّلِيمِ :

وَبَعِيرٌ مَهْرُورٌ ، وَنَاقَةٌ مَهْرُورَةٌ . قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدَحُ
خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ :

وَلَا يُصَادِفُنْ شُرْبًا آجَنًا^(١) كَدِرًا

وَلَا يَهْرُ بِهِ مِنْهِنَّ مُبْتَقِلٌ

قَوْلُهُ بِهِ ، أَيْ بِالْمَاءِ . يَعْنِي أَنَّهُ مَرَى ، لَيْسَ
بِالْوَبِيِّ . وَذَكَرَ الْإِبِلَ وَهُوَ يَرِيدُ أَصْحَابَهَا .

وَهَرِيرُ الْكَلْبِ : صَوْتُهُ دُونَ نُبَاحِهِ مِنْ قَلَّةٍ
صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ . وَقَدْ هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُ هَرِيرًا .
وَقَالَ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ :

إِذَا كَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ

عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ^(٢)

وَهَرَّ فَلَانُ السَّكَّاسِ وَالْحَرْبُ هَرِيرًا ، أَيْ
كَرِهَهَا . قَالَ عَنَتْرَةَ :

* حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا^(٣) *

وَهَارَةٌ ، أَيْ هَرَّ فِي وَجْهِهِ .

وَهَرَّ الشُّبْرُقُ وَالْبُهْمِيُّ ، إِذَا يَبِسَ وَتَنَفَّشَ .
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي السَّانِ : « إِذَا آجَنًا » .

(٢) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

أَرَى الْحَقَّ لَا يَمِيًا عَلَى سَبِيلِهِ

إِذَا ضَافَنِي لَيْلًا مَعَ الْقَرِّ ضَائِفٌ

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَلِيلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا

تَزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا

وَفِي دِيْوَانِهِ :

* حَلَفْتُ لَهُمْ وَالْخَلِيلُ تَدْمِي نَحْوَرُهَا *

ليس بِجِلْحَابٍ وَلَا هَمَّوْرٍ
لَكِنَّهُ الْبُهْتَرُ وَابْنُ الْبُهْتَرِ (١)

[هكر]

هَكَرَ الرَّجُلُ يَهْتَكِرُ هَكَرًا وَهَكَرًا :
اشْتَدَّ عَجْبُهُ ، عَنْ أَبِي عَيْدٍ ، مِثَالُ عَشِقَ يَعْتَقُ
عَشَقًا وَعَشَقًا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

* فَأَعَجَبَ لَذَلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْتَكِرَ (٢) *
قَالَ : وَالْهَكَرُ : الْمَتَعَجِّبُ .

[همر]

الْهَمْرُ : الصَّبُّ . وَقَدْ هَمَرَ الْمَاءُ وَالْدَمْعُ
يَهْمِرُ هَمْرًا .
وَهَمَرَ مَا فِي الضَّرْعِ ، أَي حَلَبَهُ كُلَّهُ . وَهَمَرَ لَهُ
مِنْ مَالِهِ ، أَي أَعْطَاهُ .

وَرَجُلٌ هَمَّارٌ وَمِهْمَارٌ وَمِهْمَرٌ ، أَي مِهْدَارٌ
يَنْهَمِرُ بِالْكَلَامِ . وَقَالَ يَمْدَحُ رَجُلًا بِالْخُطَابَةِ :
تَرِيحُ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ
إِذَا خَطَلَ النَّبْرُ الْمَهْمَرُ

(١) بعده :

* عِضُّ لَيْمٍ الْمُنْتَمَى وَالْعُنْصُرِ *

(٢) صدره :

* فَقَدَّ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرَهُ *

وقبله :

أَرْهَيْزٌ وَيَجْحَكُ لِلشَّبَابِ الْمُدْبِرِ
وَالشَّيْبُ يَعْتَشِي الرَّأْسَ غَيْرَ الْمُقْصِرِ
وزهير : ترخم زهرة ، وهي بنته .

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ (١) سَائِقَةٌ

طَارَتْ لَفَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ

وَكَذَلِكَ الْهَيْشُورُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لُبَابَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورٍ (٢) *

[هصر]

الْهَصْرُ : الْكَسْرُ . وَقَدْ هَصَرَهُ وَاهْتَصَرَهُ ،

بَعَثَى .

وَهَصَرْتُ النَّصْنَ وَبِالنَّصَنِ ، إِذَا أَخَذْتَ
بِرَأْسِهِ فَأَمْلَيْتَهُ إِلَيْكَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ (٣)

هَصَرْتُ بَعْضَ ذِي شَمَارِيحٍ مَيَّالٍ
وَالْهَيْصَرُ : الْأَسَدُ ؛ وَهُوَ الْهَيْصُورُ ، وَالْهَيْصَارُ ،
وَالْهَيْصَرُ .

[هقر]

الْهَقَّوْرُ : الطَّوِيلُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو (٤) :

(١) سائقة بانفاء ، وهي ما استرق من الرمل . وفي
المطبوعة الأولى « سائنة » ، صوابه من اللان .

(٢) لبابة ، صوابها بياء بعد الألف . واللابة : شجر
الأمطى ، كما في اللان (لبي) . ووردت هنا وفي اللان
(همق ، قصم) « لبابة » بموحدين خطأ . وكذلك جاءت
« هيشور » هنا خطأ . وصوابه « هيشوم » كما نبه عليه
صاحب القاموس . والرجز ميمى . وقبله :

* بَاتَتْ تَعْتَشِي الْحَمْضَ بِالْقَصِيمِ *

(٣) أَسْمَحْتَ : لَانَتْ وَانْقَادَتْ . وفي المطبوعة الأولى :
« أَسْمَحْتَ » ، صوابه من ديوانه واللان .

(٤) لِنَجَادِ الْحَيْرِيِّ .

[هير]

هَيَّرْتُ الْجُرْفَ فَهَيَّرَ : لغة في هَوَّرْتُهُ فَهَيَّرْتُ .
ويقال للشَّمَالِ (١) : هَيَّرٌ وَهَيَّرٌ عن الفراء ،
لغة في إِيْرٍ وَأَيْرٍ ، مثل أَرَأَقٍ وَهَرَأَقٍ .
وَالْيَهَيَّرُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : صَمَغُ الطَّلْحِ ، عن
أبي عمرو . وَأَنشَدَ :

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْيَهَيَّرِ

فَظَلَّ يَعْوِي حَبَطًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ تَفِيْقِ الْهَرِّ

وهو يَفْعَلُ ، لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ .

وقال الأحرار : الْحَجْرُ الْيَهَيَّرُ : الصُّلْبُ .

ومنه سُمِّيَ صَمَغُ الطَّلْحِ يَهَيَّرًا .

قال أبو بكر بن السراج : وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ

الْأَلْفَ فَقَالُوا : يَهَيَّرِي . قال : وهو من أسماء

الباطل .

وقولهم : «أَكْذَبُ مِنَ الْيَهَيَّرِ» ، هو السراب .

فصل اليباء

[ير]

يَبْرِينُ : موضعٌ . يقال رَمَلٌ يَبْرِينٌ (٢) .

وقد ذكرنا إعرابه في نصيبين من باب الباء .

(١) أي الريح الشمال .

(٢) وفي القاموس : ويقال : أبرين : رمل لا تدرك
أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة ، وبلدة
قرب حلب . وقد يقال في الرفع يبرون .

وَاهْتَمَرَ الْفَرَسُ ، أَي جَرَى .

وَأَهْمَرَ الْمَاءَ : سَالَ .

[هور]

هَارَ الْجُرْفُ يَهْوَرُ هَوْرًا وَهُوْرًا ، فَهُوَ هَائِرٌ .

ويقال أيضًا : جَرَفٌ هَارٍ ، خَفْضُوهُ فِي مَوْضِعِ

الرَّفْعِ وَأَرَادُوا هَائِرًا ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَى

الرَّبَاعِي (١) ، كَمَا قَلَبُوا شَائِكَ السَّلَاحِ إِلَى شَاكِي

السَّلَاحِ .

وَهَوَّرْتُهُ فَهَيَّرْتُ .

وَأَهْيَارٌ ، أَي أَهْيَدَمٌ .

وَهَرَّتُهُ بِالشَّيْءِ ، أَي أَتَمَمْتَهُ بِهِ . وَالاسْمُ

الهُورَةُ .

وَالْتَهَوَّرُ : الْوَقُوعُ فِي الشَّيْءِ بَقَلَّةٍ مَبَالَاةٍ .

يقال : فُلَانٌ مُتَهَوَّرٌ .

وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ ، أَي مَضَى أَكْثَرُهُ وَأَنْكَسَرَ

ظِلَامُهُ .

وَتَهَوَّرَ الشَّتَاءُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَأَنْكَسَرَ بَرْدُهُ .

وَأَهْتَوَّرَ الشَّيْءُ : هَلَكَ .

وَالْتَهَيَّوَرُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمَشْرِفُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَيْفَ أَهْتَدْتُ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ

وَعَقِصَ مِنْ عَالِجِ تَيَاهِرُ

(١) تقد ابن برى هذه العبارة ، وذكر أن كلا منهما
من الأصل الثلاثي ، كما أن كلا منهما على أربعة أحرف ،
فالشبه بينهما تام .

[بر]

الْبِرُّ : مصدر قولم : حجرٌ أَيْرٌ ، أى صلدٌ
 صلبٌ . وفي حديث لقمان : « إنه ليصير أثر الدرِّ
 في الحجر الأيرِّ » . قال العجاج :
 سَنَابِكُ الْخَلِيلِ يُصَدِّعُنَ الْأَيْرِ (١)
 مِنَ الصَّقَا الْقَاسِي وَيَدْعَسُنَ الْغَدْرُ
 وَالْجَمْعُ يُرُّ .
 وشيءٌ حارٌّ يَأُرُّ ، وَحَرَّانُ يَرَّانُ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .

[يسر]

الْيُسْرُ : تقيضُ العسرِ . وكذلك اليُسْرُ ،
 مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ .
 واليُسْرُ أَيْضاً : دَحَلٌ (٢) لَبَنِي يَرْبُوعٍ بِالذَّهْنَاءِ .
 قال طرفة :

أَرْقُ (٣) الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَقْرُ

طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرُ

وَالْيُسُورُ : ضد العسورِ .

وقد يَسْرَهُ اللهُ لِلْيُسْرَى ، أى وققه لها . ويقال
 أَيْضاً يَسْرَتِ الْغَنَمُ ، إذا كثر ألبانها ونسلها .
 قال الشاعر (٤) :

(١) قبله :

* فَإِنِ أَصَابَ كَدْرًا مِنَ الْكَدْرِ *

(٢) في المطبوعة الأولى : « دحل » تحريف ، صوابه
 في اللسان .

(٣) في المطبوعة الأولى : « أزرق العين » ، صوابه في
 اللسان ومختارات شعراء العرب .

(٤) أبو أسيدة الديري .

هما سَيِّدَانَا يَزْعَمَانِ وَإِنَّمَا

بِسُودَانِنَا إِن يَسْرَتْ غَنَاهُمَا (١)

ومنه قولم : رجلٌ مُيسِّرٌ بكسر السين ، وهو
 خلاف المُجَنِّبِ .

وقعد فلانٌ يَسْرَةً ، أى شامةً .

والْيَسْرُ : القتلُ إلى أسفل ، وهو أن تمدَّ
 يمينك نحو جسدك . والشَّرُّ إلى فوق .

والطعنُ اليَسْرُ : حذاءٌ وجهك .

وتيسَّرَ لفلان الخروجُ واشتيسَّرَ له ، بمعنى ،

أى تهيأ .

والأَيْسْرُ : تقيضُ الأيمن .

والمَيْسْرَةُ : خلاف المَيْمَنَةِ . والمَيْسِرَةُ

والمَيْسِرَةُ : السعةُ والغنى .

وقرأ بعضهم : ﴿ فَنِظْرَةٌ إِلَى مَيْسِرِهِ ﴾

بالإضافة . قال الأخفش : وهو غير جائز ، لأنه

ليس في الكلام مَفْعَلٌ بغير الهاء ، وأما مَكْرُمٌ

وَمَعْمُونٌ (٢) فهما جمع مَكْرَمَةٍ وَمَعْمُونَةٍ .

والمَيْسِرُ : قِمَارُ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ .

وَالْيَسْرَةُ بِالْتَحْرِيكِ : أسرارُ الكفِّ إذا

كانت غير ملتزقة ؛ وهى تُسْتَحَبُّ .

(١) قبله :

إِنَّ لَنَا شَيْخِينَ لَا يَنْفَعَانَا

غَنِيَيْنِ لَا يَجِدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا

(٢) ومنه قول جميل :

بُئِينَ الزَّمِي لَا إِنَّ لَا إِن لَزِمْتِهِ

عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعْمُونِ

بني أسد : يبيجَلُ ، وهم لا يقولون يَعْلَمُ لاستتفالهم
الكسرة على الياء . فإن قال : فكيف لم يحذفوها
مع التاء والألف والنون ؟ قيل له : هذه الثلاثة مبدلة
من الياء ، والياء هي الأصل . يدلُّ على ذلك أنَّ
فَعَلْتَ وفعلتُ وفعلنا مَبْنِيَّاتٌ على فَعَلَّ .

واليسرُ واليسيرُ بمعنى ، والجمع أيسارُ .
قال أبو ذؤيب :

وكأنهنَّ ربابةٌ وكأنه

يسرُّ يُفِيضُ على القِدَاحِ ويصدعُ

ويقال : رجلٌ أعسرُ يسرُ ، للذي يعمل
بكلتا يديه جميعاً .

ويسر القومُ الجزورَ ، أي اجتزروها واقتسموا
أعضائها . قال سُهَيْبُ بن وَثِيلِ اليربوعي :

أقول لهم بالشعبِ إذ ييسرُوني
ألم تيسسوا أني ابنُ فارسٍ زهدم

كان قد وقع عليه سبٌّ فضربَ عليه بالسهم .
وقال أبو عمر الجرمي : يقال أيضاً : اتسرَّوها
يتسرَّونها اتساراً ، على افتعلوا . قال : وناسٌ
يقولون يأتسرُّونها اتساراً ، بالهمز ، وهم مؤنسرُّون ،
كما قالوا في اتعدَّ .

واليسارُ : خلافُ اليمين ، ولا تنقل اليسارُ بالكسر .
واليسارُ واليسارةُ : الغنى . وقد أيسرَ الرجلُ ،
أي استغنى ، يُوسرُ ، صارت الياء واواً لسكونها
وضمة ما قبلها . وقال :

واليسرةُ أيضاً : سمةٌ في الفخذين ، عن
أبي عمرو . وجمعها أيسارُ . قال : ومنه قول ابن مُقبل :

على ذاتِ أيسارٍ كأنَّ ضلوعها

وألواحها ثلثيا السقيفِ المشبَّحِ (١)

واليسراتُ : القوائمُ الخفافُ .

ودابةٌ حسنُ التيسورِ ، أي حسنُ نقلِ
القوائمُ ، ويقال السمينُ . وقال الشاعر (٢) :

قد بلوناهُ على علاتِه

وعلى التيسورِ منه والضمرُ

واليسيرُ : نقيضُ اليامنِ . تقول : يأسرُ
بأصحابك ، أي خذ بهم يساراً . وتيسرُ يارجلُ :
لغةٌ في يأسرُ . وبعضهم ينكره . ويأسرهُ ،
أي ساهلهُ .

والياسرُ : اللاعبُ بالقِدَاحِ . وقد يسرَ ييسرُ .
قال الشاعر :

فأعنيهمُ وائسرُ بما يسرُّوا به

وإذا هم نزلوا بضنكٍ فأنزل

هذه رواية أبي سعيد . ولم تحذف الياء فيه
ولان في ييسرُ وييسعُ ، كما حذف في يعدُّ وأخواته ،
لتقوى إحدى الياءين بالأخرى ، فلهذا قالوا في لغة

(١) « المشبَّح » بالعين المجمة والحاء المهملة كما في
اللسان ، وفسره بأنه العرض . وفي المطبوعة الأولى :
« المشبَّح » محريف . وقبله :

فقطعتُ إذا لم يستطع قسوةَ السرى

ولا السيرُ راعيَ الثلثة المتصبيحُ

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كَلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ
مَقِيماً بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْبَيْعَرُ^(١)

وفي المثل: «هو أذل من البعير» .
ويعرّت العنز تبيعر بالكسر، يعاراً بالضم،
أى صاحته . وقال :

عريضٌ أريضٌ باتَ يبيعرُ حوله
وباتَ يسقينا بطونَ الثعالبِ

هذا رجلٌ ضاف رجلاً وله عتوذٌ يبيعرُ حوله .
يقول : فلم يذبجنا لنا ، وبات يسقينا لبناً مذيقاً كأنه
بطونُ الثعالبِ لأن اللبن إذا أُجهله مذقه أخضر .
والبعورُ : الشاة التي تبول على حالبها وتبيعرُ ،
وتفسد اللبن . وهكذا جاء هذا الحرف . وسمعت
أبا الفوثن يقول : هو البعورُ بالباء ، يجعله مأخوذاً
من البعير والبول .

والبعارةُ بالفتح : أن يحمل على الناقة الفحلُ
معارضَةً يُقاد إليها ، إن اشتهدت ضربها وإلا فلا ،
وذلك لكرمها . قال الشاعر^(٢) :

فَلَا نِصَّ لَا يُلقَحَنَّ إِلَّا بِعَارَةً
عِراضاً وَلَا يُشْرِنَنَّ^(٣) إِلَّا غَوَالِيَا

(١) قبله :

فَإِنْ أَمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوُلْدُهُ
وَيُصْبِحُ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مِضْرُ

(٢) هو الراعي .

(٣) في المطبوعة الأولى : « لا يشربن » ، صوابه

من اللسان .

لَيْسَ تَحْفَى يَسَارَتِي قَدَرِ يَوْمٍ

وَلَقَدْ تَحْفَى^(١) شَيْعَتِي إِعْسَارِي

ويقال : أنظرني حتى يسار ، وهو مبنى على
الكسر ، لأنه معدول عن المصدر ، وهو العيسرة .
قال الشاعر :

فَقَلْتُ امْكُنِّي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا
نَحْجُجُ مَعَا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَةً

وقول الفرزدق يُخاطب جريراً :

وَإِنِّي لِأَخْشَى إِنْ حَطَبْتَ إِلَيْهِمْ

عَلَيْكَ الَّذِي لَاقَى يَسَارُ الْكَوَاعِبِ

هو اسم عبدٍ كان يتعرض لبنات مولاة ،
فجبنَ مذا كبره .

والبسيرُ : القليلُ . وشي لا يسيرُ ، أى هينٌ .

[بسر]

يَسْتَعْوَرُ الَّذِي فِي شَعْرٍ عُرْوَةٌ^(٢) : اسم موضع ،

ويقال شجرٌ ، وهو فَعْلُولٌ .

قال المبرد : الباء من نفس الكلمة ، بمنزلة

عين عَضْرَفُوطٍ ، لأن الزوائد تلحق بنات الأربعة

أولاً إلا الميم التي في الاسم المبني على فَعْلَلٌ ،

كمدَحْرِجٍ وشبهه .

[بعر]

البيعرُ والبيعرةُ : الجدوى يربط في الزبيبة

للأسد . قال الشاعر^(٣) :

(١) أراد « تحفى » . لحذف الباء لغير جازم . وفي
اللسان : « يخف » ، والوجهان جائزان .

(٢) هو قوله :

أَطَقْتُ الْأَمْرَيْنِ بِصَرِّمِ سَلْمَى

فطاروا في عِضَاهِ الْيَسْتَعْوَرِ

(٣) البريق الهنلي .

تم الجزء الثاني من صحاح الجوهري

الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

ألف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الفؤاد عطار

الجزء الثالث

دار العالم للملايين

ص. ب. ١٠٨٥ - بيروت
ت. ك. ٤٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

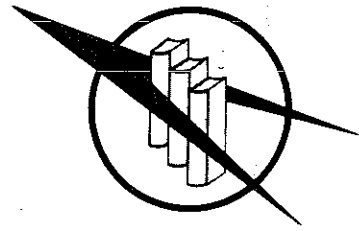
بمسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مسار الياسمين - خلف مكتبة المنلو

صوب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

برقيا: مئلايين - تكمئ: ٢٣١٦٦ مئلايين

بيروت - ليمنا



حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بآلية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أم الإلكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي
والسجّل على أيّ شرط أو سواها أو حفظ المعلومات واسترجاعها
- دون إذن خطّي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

بَابُ الْأَرِزِيِّ

[أرز]

الأرز: حَبٌّ. وفيه ست لغات أَرُزٌ وَأُرُزٌ،
تُتْبَعُ الضمة الضمة، وَأُرُزٌ وَأُرُزٌ مثل رُسُلٍ
وَرُسُلٍ، وَرُزٌ وَرُزٌ، وهي لعبد القيس.
أبو عمرو: الأَرَزَةُ بالتحريك: شجر الأَرَزَنِ^(١).
وقال أبو عبيد: الأَرَزَةُ بالتسكين: شجر
الصنوبر، والجمع أَرُزٌ.

وشجرة آرزة، أى ثابتة فى الأرض. وقد
أرزت المرأة تأرر. ويقال للناقة القوية: آرزة
أيضاً. قال زهير:

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ^(٢) لَمْ يَخْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ

أبو زيد: الليلة الأَرِزَةُ، هى الباردة.
حكاه عنها أبو عبيد.

وَأَرَزَ فُلَانٌ يَأْرِزُ أَرَزًا وَأُرُوزًا، إِذَا تَضَامَّ
وَتَقَبَّضَ مِنْ بَحْلِهِ، فَهُوَ أَرُوزٌ. قال رؤبة:
* فَذَاكَ بَحْلٌ أَرُوزٌ الْأَرِزِ *

وقد أضافه إلى المصدر كما يقال: عُمرُ العدلِ،

فصل الألف

[أبز]

أبز الظبي يَأْبِرُ، أى قفز فى عدوه، فهو أَبْرٌ
وَأَبُوزٌ. قال الراجز:

يَأْرِبُ أَبْرٌ مِنَ الْعُقْرِ صَدَعٌ

تَقْيِضُ الذَّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(١)

وقال آخر^(٢):

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كُوزٍ

عُلَالَةً مِنْ وَكْرَى أَبُوزٍ

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ^(٣)

قال أبو الحسن محمد بن كيسان: قرأته على
ثعلب «جمل بن كوز» بالجيم، وأخذه على بالخاء.
قال: وأنا إلى الخاء أميل.

يقول: سقيته عُلَالَةً مِنْ عَدُوِّ فَرَسٍ صَبُوحًا،
يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح، فجعل ذلك
صَبُوحًا لَهُ.

(١) بعده:

لَمَا رَأَى أَنْ لَا دَعَاهُ وَلَا شَبَعَهُ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

(٢) هو جران العود.

(٣) يروى: «التفوز» أيضاً. الجداية: الظبية.

والنفوز: التى تنفز، أى تثب.

(١) وهو شجر صلب تتخذ منه العصى.

(٢) القطف: مقارنة الخطو وضيقه. والخلاء:

بالكسر. أى حرنت وبركت من غير علة.

فصل السباء

[برز]

بَرَزَ الرَّجُلُ يَبْرُزُ بَرُوزًا : خَرَجَ . وَأَبْرَزَهُ
غِيْرَهُ .

وَالْبِرَازُ : الْمَبَارَاةُ فِي الْحَرْبِ .
وَالْبِرَازُ أَيْضًا : كِنَايَةٌ عَنِ ثَقُلِ الْغِذَاءِ ،
وَهُوَ الْغَالِيطُ .

وَالْبِرْزُ : الْمُتَوَضُّعُ .

وَالْبِرَازُ بِالْفَتْحِ : الْفِضَاءُ الْوَاسِعُ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ شَجَرٌ وَلَا غِيْرَهُ .
وَتَبْرَزَ الرَّجُلُ ، أَيْ خَرَجَ إِلَى الْبِرَازِ لِلْحَاجَةِ .
وَبَرَزْتُ الشَّيْءَ تَبْرِيْرًا ، أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَبَيَّنَّنْتُهُ .
وَبَرَزَ الرَّجُلُ أَيْضًا : فَاقَ عَلَى أَصْحَابِهِ .
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، إِذَا سَبَقَ .

وَأَمْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ، أَيْ جَلِيْلَةٌ تَبْرُزُ وَتَجْلِسُ
لِلنَّاسِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ بَرَزٌ وَأَمْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ،
يُوصَفَانِ بِالْجَهَارَةِ وَالْعَقْلِ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ
بَرَزٌ ، أَيْ صَفِيْفٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيْرٍ :

خَلَّ الطَّرِيْقَ لَمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَأَبْرُزُ بِبِرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

فِيهِ اسْمُ أُمِّ عُمَرَ بْنِ الْجَلِّ التَّمِيْمِيِّ (١) .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « عَمْرُو بْنُ الْجَلِّ التَّمِيْمِيُّ » ،
تَحْرِيفٌ . وَكَانَ عَمْرٌ مَعَاصِرًا لَجَرِيْرِ وَبَيْنَهُمَا مَهَابَةٌ .

وَعَمْرٌو الدِّهَانُ ، لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالِدَهُ أَعْظَمَ
أَحْوَالَهَا .

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ : « إِنَّ فُلَانًا إِذَا
سُئِلَ أَرَزَ ، وَإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ » ، يَعْنِي إِلَى الطَّعَامِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ (١) كَيَّارِزُ إِلَى
الْمَدِيْنَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيْةُ إِلَى جُحْرِهَا » ، أَيْ يَنْصَمُّ
إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا .

وَالْمَأْرِزُ : الْمَلْجَأُ .

[أَرَز]

الْأَرِيزُ : صَوْتُ الرَّعْدِ ، وَصَوْتُ غَلْيَانِ الْقِدْرِ .
وَقَدْ أَرَزَتِ الْقِدْرُ تَوْرُزٌ أَرِيزًا : غَلَتْ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ لِجُوفِهِ أَرِيزٌ
كَأَرِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبَكَاءِ » .

وَأَشْرَبَتِ الْقِدْرُ أَشْرَبَ أَرَا ، إِذَا اشْتَدَّ غَلْيَانُهَا .
وَالْأَرُ : التَّمْيِيْحُ وَالْإِغْرَاءُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَنَا
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرُزُهُمْ أَرَا ﴾ ،
أَيْ تُغْرِيبُهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي .

وَالْأَرُ : الْإِخْتِلَاطُ . وَقَدْ أَرَزَتِ الشَّيْءَ أَوْرَهُ
أَرَا ، إِذَا ضَمَّتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

[أَوْز]

الْإَوْزَةُ وَالْإَوْزُ : الْبِطُّ . وَقَدْ جَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
فَقَالُوا : إَوْزُونَ .

(١) قَوْلُهُ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ » . أَخْرَجَ رِوَايَةَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ
إِنَّ الْإِيمَانَ أَخْرَجَ . قَالَهُ نَصْرٌ .

وكتاب مَبْرُوزٌ ، أي مستورٌ ، على غير قياس

قال لبيد يصف رسم العاروشية بالكتاب

أَوْ مُدْهَبٌ جَدِّدٌ عَلَى الْوَاحِيهِ

الناطقُ المَبْرُوزُ والمختومُ

الناطقُ بقطع الألف وإن كان وضلاً ، وذلك

جائزٌ في ابتداء الأَنصافِ ، لأنَّ التقدير الوقف على

النصف من الصدر (١) ، وأنكر أبو حاتم «المَبْرُوزُ»

وقال بديع «السَّبْرُوزُ» ، وهو المَكْتُوبُ

وقال لبيد أيضاً في كنفه أخرى :

كَمَا لَاحَ عُنْوَانُ السَّبْرُوزِ

يَلُوحُ مَعَ الْكَنْفِ عُنْوَانُهَا

فهذا يدلُّ على أنه لفته .

والرواة كلُّهم على هذا ، فلا معنى لإنكار

من أنكره .

[برغز]

الْبَرْغَزُ بِالْفَتْحِ : ولد البقرة الوحشية ، حكاة

بجماعة منهم عمارة (٢) .

[بز]

بَزَّةٌ يَبْرُزُهُ بَزًّا : سلبه . وفي المثل : « من

عز بز » أي من تلب أخذ السائب والاسم

ببوزة مثال خصيصي

وقول خالد بن زهير الهدلي :

يَاقَوْمُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبِ

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْرُ نَوْبِي

كَأَنَّيَ أَرَبْتَهُ بَرِيْبِ

أي يحذبه إليه

والمسوزة الشيء ، أي استلبته .

والبَزُّ من الثياب : أَسْمَةُ الْبَرَّازِ . والبَزُّ

أيضاً : السِّلَاحُ .

والبِرَّةُ ، بالكسر : الهَيْئَةُ . والبِرَّةُ أَيضاً :

السِّلَاحُ .

[بز]

الْبَغْرُ : النَّشَاطُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً . قال ابن

مقبل :

وَأَسْتَحْمَلُ السَّيْرَ مَعِي عَرْمَاضًا أَجْدًا (١)

تَحَالُ بِأَغْرَها بِاللَّيْلِ تَجْنُونَا

والبِغْرِيَّةُ أَيضاً : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

[بز]

امْرَأَةٌ بَزْرٌ ، على فَعْلٍ بكسر الفاء والعين ،

أي ضخمة . قال ثعلب : لم يأت من الصفات على

فَعْلٍ إِلَّا حَرْفَانِ ، امْرَأَةٌ بَزْرٌ ، وَأَنَا أَنْ إِبْدُ .

(١) في المطبوعة الأولى : « عرماً أبدأ » . صوابه

من اللسان .

(١) ظاهره العموم وإن قيده الصبان في بعض حواشيه

بالآيات المصرفة . ونظير ما هنا قول السلم :

وَأَلِّهِ وَصْبَهُ النَّقَاتِ

السالكين سُبُلِ النِّجَاةِ

قاله نصر .

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير .

[بهز]

بَهْزَةٌ ، أى دفعه بعنف ونجاة . قال رؤبة :
 دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرِّ
 صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
 وَبَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ معاوية بن حيدة
 القشيري صَحِبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[بوز]

الباز لغة في البازي . قال الشاعر :
 كَأَنَّهُ بَازٌ دَجَنٌ فَوْقَ مَرَقَبَةٍ
 جَلَّى الْقَطَا وَسَطَّ قَاعِ سَمَلَقِ سَلَقِ
 والجمع أبوازٌ وبيزانٍ . وجمع البازي بزاةٌ .

فصل الشتاء

[ترز]

تَرَزَ اللَّحْمُ : صَلَبَ . وكلُّ قَوِيٍّ صَلْبٍ
 تَارِزٌ .

وَأَثَرَزَتِ الْمَرَأَةُ عَجِينَهَا . وَأَثَرَزَ الْعَدُوُّ لَحْمَ
 الْفَرَسِ ، إِذَا أَيْبَسَهُ . قال امرؤ القيس :

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَثَرَزَ الْجَرِيَّ لَحْمَهَا

كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

[تيز]

التِيَّازُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمَلَزُّ أَنْخَلِقِ . قال
 القُطَّامِيُّ :

إِذَا التِيَّازُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا^(١)
 وَتَارَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أَي اهْتَزَّ فِيهَا .

فصل الجيم

[جأز]

جَهَزْتُ بِالْمَاءِ جَازًا : غَصِصْتُ بِهِ ، وَالاسْمُ
 الْجَازُ بِالتَّسْكِينِ . قال رؤبة :

وَكُرَّرِ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَّرِ

يَسْقِي الْعِدَى غِيظًا طَوِيلَ الْجَازِ

أَي طَوِيلَ الْفَصَصِ ، لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوقِهِمْ .

[جبز]

الأصمى : الْجَبْزُ بِالكسر : البخيل . وأنشد
 لرؤبة :

وَكُرَّرِ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَّرِ

أَجْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبْزِ

وَالجَبِيزُ : الخبز اليابس . وقال أبو عمرو :

يَقَالُ أَخْرَجَ خَبْزَهُ جَبِيزًا ، أَي يَابَسًا .

[جزز]

أَبُو زَيْدٍ : أَرْضُ جُرُزٍ : لَا نَبَاتَ بِهَا ، كَأَنَّ

(١) قبله :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا

كَمَا بَطَّطَ بِالْقَدَنِ السِّيَاعَا

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِأَخَذُوهَا

وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَا تُسْتَطَاعَا

والجارِزُ : الشديد من السعال . قال الشماخ
يصف الحُمُرَ (١) :

يُحْشِرُ جُهَاً (٢) طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا

لَهَا بِالرَّغَامَى وَالْحِيَاشِيمِ جَارِزُ
وَأَرْضُ جَارِزَةٌ : يَابَسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ
أَوْ قَاعٌ ، وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ .

وَامْرَأَةٌ جَارِزٌ ، أَيْ عَاقِرٌ .

وَالْجِرْزُ بِالْكَسْرِ : لِبَاسٌ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبْرِ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْفَرُّو الْغَلِيظُ .

[جرز]

رَجُلٌ جُرْبُزٌ بِالضَّمِّ ، بَيْنَ الْجُرْبُزَةِ بِالْفَتْحِ ،
أَيْ خَبٌّ . وَهُوَ الْقُرْبُزُ أَيْضًا ، وَهِيَ مَعْرَبَانٌ .

[جرز]

الْجُرْمُوزُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :
كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَفْيَاطِ
أَسُّ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَاذِ
وَجَرَامِيزُ الرَّجُلِ أَيْضًا : جَسَدُهُ وَأَعْضَاؤُهُ .
وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا تَقَبَّضَ لِيَتَّيَبَ .
قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ حَمَارًا :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْحَر » تَحْرِيفٌ . وَفِي
اللسان : « يَصِفُ حَمْرَ الْوَحْشِ » .
(٢) يُحْمِرُجَهَا : بِصَوْتِهَا . وَأَصْلُ الْحَمْزِجَةِ صَوْتُ
مِنَ الْجَوْفِ ، وَالرَّغَامَى بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ : زِيَادَةُ الْكَبِدِ ،
وَيُقَالُ قَصَبَةُ الرَّثَةِ .
(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

انقطع عنها ، أَوْ انقطع عنها المطر . وفيها أربع
لغات : جُرْزٌ وَجُرْزٌ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَجِرْزٌ
وَجِرْزٌ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ جِرْزَةٌ ،
مِثْلَ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . وَجَمْعُ الْجِرْزِ أَجْرَازٌ ، مِثْلَ
سَبَبٍ وَأَسَابٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَجْرَزَ الْقَوْمُ ، كَمَا تَقُولُ : أَيَسَّوْا .
وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ : أُكِلَ نَبَاتُهَا .

وَالْجِرْزُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ جَرَقْتَهُنَّ السِّنُونَ الْأَجْرَازُ *

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَدُ جِرْزٍ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ
غَلِظٌ .

وَالْجِرْزُ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ ،
مِثْلَ حُجْرٍ وَحِجْرَةٍ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ
أَجْرِزَةً . قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالصَّعْعُ مِنْ خَائِبَةٍ وَجُرْزٍ *

وَجِرْزُهُ يَجْرُزُهُ جِرْزًا : قَطَعَهُ .

وَسَيْفٌ جُرَازٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَطَّاعٌ .

وَنَاقَةٌ جُرَازٌ ، أَيْ أَكُولَةٌ .

رَالْجِرْزُوزُ : الَّذِي إِذَا أَكَلَ لَمْ يَتْرِكْ عَلَى الْمَائِدَةِ
شَيْئًا . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . وَنَاقَةٌ جِرْزُوزٌ أَيْضًا .

وَقَوْلُهُمْ : « لَنْ تَرْضَى شَانِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ »
أَي أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى الَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ
إِلَّا بِالِاسْتِئْصَالِ .

ويروى : « واجدَزَّ » . وقوله « لا تحبسانا »
فإن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين .
وقال الآخر (١) :

فإن ترَ جَرَانِي يَا ابنَ عَفَّانِ أُرِدَّ جِرَ (٢)
وإن تَدَعَانِي أَسْمَ عِرْضًا مُنَمَّعًا
وَجَرَ التَّمَرُ يُجَزُّ بِالْكَسْرِ جُرُورًا ، أَيْ
يَبْسُ . وَأَجَزَّ مِنْهُ . وَتَمَرٌ فِيهِ جُرُورٌ ، أَيْ يُبْسُ .
عن يعقوب .

والجزرة : صوف شاة في السنة . يقال :
أَقْرَضَنِي جِرَّةً أَوْ جِرَّتَيْنِ . فيعطيه صوف شاة
أو شاتين .

قال : والجزورة : الغنم التي يجز صوفها ؛

== وفتيان شويت لهم شواة
سريع الشئ كنت به نجيحها
فطرت بمنصل في يعملات
دوامي الأيد يخطن السريحا

(١) هو سويد بن كراع السكي .

(٢) يروى : « أنجر » . وقوله :

تقول ابنة العوفى لىلى ألا ترى
إلى ابن كراع لا يزال مقرعا
مخافة هذين الأميرين سهدت
رقادى وغشنى يياصا مقرعا
فإن أتما أحكمتانى فازجرا
أراهط تؤذيني من الناس رصعا

أَوْ أَسْمَ (١) حَامِ جَرَامِيْزُهُ

حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِاللِّحَالِ

وابن جرْمُوزٍ : قاتل الزبير .

وجرَمَزَ الشئ واجرَمَزَ ، أى اجتمع إلى

ناحية .

وتجرَمَزَ الليل : ذهب . قال الراجز :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَمَزَا

وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أُمَامِي سَارِزَا

[جزز]

جَزَزْتُ البُرَّ والنخْلَ والصوفَ أَجْزُهُ جَزَاً .

والمَجَزُّ : ما يُجَزُّ به .

وهذا زمن الجزاز والجزاز ، أى زمن الحصاد

وصيرام النخل .

وَأَجَزَّ النخْلُ والبُرُّ والغنمُ ، أى حان لها

أن تُجَزَّ .

وَأَجَزَّ القومُ ، إذا أَجَزَّتْ غنمهم أوزرعهم .

وَأَسْتَجَزَّ البُرُّ ، أى استحصد .

وَأَجْتَزَّتْ الشَّيْحُ وغيره ، وَأَجْدَزَّتُهُ :

إذا جَزَزْتُهُ . وَأَنشد الكسائى ليزيد بن

الطَّيْثِيَّةِ (٢) :

فقلت لصاحبي لا تحبسانا (٣)

بنزع أصوله واجتز شيعها

(١) في اللسان : « وأسعم » ، وهو تحريف .

(٢) قال ابن برى : البيت لمصر بن ربهى الأسدى .

(٣) في اللسان : « لا تحبسانا » . وقوله :

السِّنُّ مِنْ جَلْفَزِيٍّ عَوَزَمِ خَلَقِي
وَالْعَقْلُ^(١) عَقْلُ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الْوَدْعَةَ

[جز]

الْجَمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْعَنْقِي .
وَقَدْ جَمَرَ الْبَعِيرُ يَجْمُرُ بِالْكَسْرِ جَمْرًا .

وَالْجَمَّازُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمُجَمَّرُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ
حَادَ ابْنُ حَسَّانَ عَنِ ارْتِجَازِي
وَحَمَارُ جَمَزِي ، أَيْ سَرِيعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُمَا
عَلَى جَمَزِي جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ^(٣)
وَالنَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمَزِي . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَالْجَمَّازَةُ بِالضَّمِّ : مِذْرَعَةٌ صَوْفِيَّةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ
جَمَّازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الْكُمَّانُ
وَالْجَمَّرَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْجَمْرَةُ : كِتْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ جَمْرٌ .
وَالْجَمَيْرُ : شَبِيهُ بِالْتَيْنِ .

(١) فِي السَّانِ : « وَالْحَلْمُ حَلْمٌ صَبِيٌّ » .

(٢) أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَلَبِيُّ .

(٣) بَدَهُ :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرَةٍ

حَزَائِيَّةٍ حَيْدَى بِالِدِحَالِ

وَهُوَ مِثْلُ الرَّكُوبَةِ وَالْحُلُوبَةِ وَالْعُلُوفَةِ ؛ أَيْ هِيَ
مِثْلُ الْجَمْرِ .

وَالْجَمَّازَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ إِذَا قُطِعَ .

وَالْجَمَزِيَّةُ : خُصْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ ؛ وَكَذَلِكَ

الْجَمَزِيَّةُ ، وَهِيَ عَيْهَةٌ تَعَلَّقُ مِنَ الْهُودِجِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* كَأَقْرَبِ نَاسْتِ فَوْقَهُ الْجَمَزَايِرُ *

[جز]

الْجَمْرُ وَالْجَمَّازُ : الْفَصْحُ .

[جز]

جَلَزَتْ السُّكَيْنَ وَالسُّوْطَ أَجَلَزُهُ جَلَزًا ، إِذَا
شَدَّتْ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ . وَكَذَلِكَ التَّجْلِيْزُ .
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعِلْبَاءِ الْجَلَّازُ ، بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ لِأَغْظِ السَّنَانِ : جَلَزٌ .

وَهَذَا أَبُو مَجْلَزٍ قَدْ جَاءَ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السَّنَانِ وَهُوَ أَغْظُهُ ،
وَمِنْ جَلَزِ السُّوْطِ وَهُوَ مَقْبِضُهُ .

وَالْجَلُوزُ : الشَّرْطِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْجَلَاوِزَةُ .

وَالْجَلُوزُ^(١) : شَبِيهُ بِالْفَسْتَقِ .

[جلفز]

الْجَلْفَزِيُّ : الْعَجُوزُ الْمُتَشَنِّجَةُ الْعَمُولُ . وَقَالَ

الْعَامِرِيُّ : الْعَجُوزُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

(١) الْجَلُوزُ ، كَسَنُوزٍ ، الْبَدِيقُ .

فقلت : في بطنى شئٌ يَنْقَرُ . فقيل : « أحمقُ
من جَهِيْرَة » .

[جوز]

جُرْتُ الموضعَ أجوزُهُ جَوَازًا : سلكته
وسرت فيه .

وَأَجَزْتُهُ : خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ . قال امرؤ القيس :
فلما أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وانْتَحَى
بنا بَطْنُ خَبْتِ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ
وَأَجَزْتُهُ : أَنْفَذْتُهُ . قال الراجز :
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَن أَبِي سَيَّارَةَ
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ
والاجتيازُ : السلوكُ .

ابن السكيت : أَجَزْتُ عَلَى اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ
جَائِزًا .

والإجازةُ : أَنْ تَتَمَّ مِصْرَاعَ غَيْرِكَ .

قال الفراء : الإجازةُ في قول الخليل : أَنْ
تَكُونَ القافية طاءً والأخرى دالًّا ونحو ذلك ،
وهو الإكفاءُ في قول أبي زيد .

وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ بِمعْنَى ،
أَي جُرْتُهُ .

وَتَجَاوَزَ اللهُ عَنَّا وَعَنهُ ، أَي عَفَا .

وذو المَجَازِ : موضعٌ بِمِغْنَى كان فيه سوقٌ
في الجاهلية . قال الحارث بن حِلْمَةَ البشكري :

وَإِذْ كُرُوا حِلْفَ ذِي المَجَازِ وَمَا قُدِّمَ
دَمٌّ فِيهِ العُهُودُ وَالكُفْلَاءُ

[جنز]

الجِنَازَةُ : واحِدَةُ الجِنَازِ . والعامَّة تقول
الجِنَازَةَ بالفتح . والمعنى للميت على السرير ، فإذا
لم يكن عليه الميت فهو سريرٌ ونعشٌ .

[جهز]

الأصمعي : أَجْهَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ ، إِذَا أُسْرِعَتْ
قَتْلُهُ وَقَدْ تَمَّتَ عَلَيْهِ . ولانقل أَجَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ .
وفرسٌ جَهِيْزٌ ، إِذَا كان سَرِيعَ الشَّدِّ .
ومن أمثالهم في الشئ إِذَا نَفَرَ فلم يَعدُ :
« ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ » بالفتح . قال الأصمعي :
وأصله في البعير يسقط عن ظهره القَتَبُ بأداته فيقع
بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب في الأرض .
ويجمع على أَجْهَزَةٍ . قال الشاعر يصف إبلا :

يَبِئْسَ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَزَاتِهَا

وَالْحَادِيَّ اللَّاعِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

وَالجِهَازُ أَيضًا : فَرَجُ المَرَأَةِ . وأما جِهَازُ
العروسِ وجِهَازُ السَّفَرِ ، فَيُفْتَحُ وَيَكْسَرُ .

وَجَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيْزًا . وكذلك جَهَّزْتُ
الجيشَ . يقال : جَهَّزَ عَلَيْهِ الخليلُ .

وَجَهَّزْتُ فلانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ جِهَازَ سَفَرِهِ .

وَتَجْهَّزْتُ لِأَمْرٍ كذا ، أَي تَهَيَّأْتُ لَهُ .

وجَهِيْرَةٌ : اسمُ امرأةٍ تُحْمَقُ . قال ابن السكيت :

هِيَ أُمُّ شَيْبِ الخارِجِيِّ ، وَكان أَبُوهُ اشْتَرَاهَا مِنْ
السَّبِيِّ فَوَاقَعَهَا فحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الوَلَدُ فِي بَطْنِهَا

وَجَوَزَ لَهُ مَا صَنَعَ وَأَجَازَ لَهُ ، أَى سَوَّغَ لَهُ ذَلِكَ .

وَتَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ ، أَى خَفَّفَ .

وَتَجَوَّزَ فِي كَلَامِهِ ، أَى تَسَكَّمَ بِالْمَجَازِ .

وقولهم : جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته ، أَى طريقاً ومسلكاً .

وتقول : اللهم تجوز عني وتجاوز عني ، بمعنى .

أبو عمرو : الجوازُ : الماء الذي يُسْقَاهُ المَالُ من الماشية والحِثِّ .

والجوازُ أيضاً : السقيُّ . والجوزةُ : السقيَّةُ .

قال الراجز :

يا ابن رُقَيْبِجِ وَرَدَتْ لِخِمْسِ

أَحْسِنِ جَوَازِي وَأَقِلِّ حَبْسِي

يريد : أَحْسِنِ سَقِيَّ إِبْلِي .

واستجرت فلاناً فأجازني ، إذا أسقاك ماء لأرضك أو ما شئتك . قال القطامي :

وقالوا فقيمُ قِيمِ المَاءِ فاستجِرْ

عُبَادَةَ إِنَّ المُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ

قوله : « على قُتْرِ » أَى على ناحيةٍ وحرفٍ :

إِذَا أَنْ يُسْقَى وَإِذَا أَنْ لَا يُسْقَى .

والجوزُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، الواحدةُ جَوَزَةٌ .

والجمعُ جَوَزَاتٌ .

وأرضٌ مَجَازَةٌ : فيها أشجارُ الجوزِ .

وَجَوَزُ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَجْوَازُ .

قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَنْبَارِي لَا سَوَّارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ (١) وَالْوَرُكُ

والجوزاءُ : الشاةُ يَبْيَضُ وَسَطُهَا .

والجوزاءُ : نجمٌ ، يقالُ إِنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي جَوَازِ

السَّمَاءِ .

والجائرُ : الجِدْعُ الذي يقالُ له بالفارسية

« تير » ، وهو سهم البيت ، والجمعُ أَجْوِزَةٌ

وَجُوزَانٌ (٢) .

والجيزةُ : الناحيةُ من الوادي ونحوه . والجمعُ

جِيزَةٌ (٣) .

وأجازةُ مجازةٌ سَدِيَّةٌ ، أَى بَعْطَاءُ . ويقالُ :

أصلُ الجوازِ أَنْ قَطَنَ بِنُ عَبْدِ عَوْفٍ ، مِنْ

بَنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَوَلَّى فَارِسَ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْزَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا

إِلَى خُرَّاسَانَ ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ :

أَجِيرُوهُمْ . فُجِعِلَ يَنْسِبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدَرِ

حَسَبِهِ . قال الشاعر :

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالِ

عَلَى عِلَّاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي

(١) في ديوانه : « على الأنباع » .

(٢) وزاد المجد : « وجواز » .

(٣) و « جيز » أيضاً ، بكون الياء .

بين نجدٍ والفرز . وقال الأصمعي : لأنها احتجرت
بالحرار الخمس : منها حرّة بنى سليم ، وحرّة
واقم^(١) .
ويقال : احتجرت الرجل بإزار ، أى شدّه
على وسطه .

واحتجرت القوم ، أى أتوا الحجاز .
واحتجروا أيضاً ، عن ابن السكيت .
وحجرت البعير أحجزه حجراً . قال
الأصمعي : هو أن تديخه ثم تشدّ حبلاً فى أصل
خفيه جميعاً من رجليه ، ثم ترفع الحبل من تحت
حتى تشده على حنويه ، وذلك إذا أردت أن
يرتفع خفه . وذلك الحبل هو الحجاز . والبعير
محجور .

وقال أبو العوث : الحجاز : حبل يشدّ
بوسط^(٢) يدى البعير ثم يخالف فيعقد به رجلاه ، ثم
يشدّ طرفاه إلى حنويه ، ثم يلقى على جنبه شبه
المقموط ، ثم تداوى دبرته فلا يستطيع أن يمتنع
إلا أن يجرّ جنبه على الأرض . وأنشد :

* كوس الهبلّ النطيف المحجور *
وحجزة الإزار : معقده .

وحجزة السراويل : التى فيها التسكة .
وأما قول النابغة :

(١) وحرّة ليلى ، وشوران ، والنار .

(٢) فى المطبوعة الأولى : « بوسطه » صوابه ، من
الاسان .

هم سئوا الجوائز فى معدّ
فصارت سنةً أخرى التالى
وأما قول القطامى :
* ظلت أسأل أهل الماء جائزة *
فهى الشربة من الماء .

والتجاويز : ضرب من البرود . قال السكيت :
حتى كأن عراض الدار أردية
من التجاويز أو كراس أسفار

فصل الحاء

[حجر]

حجره يحجزه حجراً ، أى منعه ، فاحجز
والمحاجزة : المانعة . وفى المثل : « إن
أردت المحاجزة فقبل المناجزة » .
وقد تحاجز الفريقان .

ويقال : كانت بين القوم رمياً ثم صارت إلى
حجيزى ، أى تراموا ثم تحاجزوا . وهما على
مثال خصيصى .

وقولهم : حجازيك ، مثال حنانيك ، أى
احجز بين القوم .

والحجزة بالتحريك : الظلمة . وفى حديث
قيلة : « أيعجز ابن هذد أن ينتصف من وراء
الحجزة ، وهم الذين يحجزونه عن حقه .

والحجاز : بلاد سميت بذلك لأنها حجرت

وإذا أصاب المرفق طرف كِرَّةٍ البعير
فقطعه وأدماه قيل : به حازٌّ . فأما إذا لم يدمه
فهو الماسح .

وفي الحديث : « الإثمُ حَزَّازٌ ^(١) القلوب » .
والحزُّ : الحينُ والوقتُ . قال أبو ذؤيب :
حَيَّ إِذَا حَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ
وبأى حَزَّ مَسْلَاوَةٌ تَتَقَطَّعُ
وحزَّةُ السراويل : حُجَزَتُهُ . وأما الذي
في الحديث : « آخِذُ بِحَزَّتِهِ » فإنما يريد بعنقه .
وهو على التشبيه .

والحزَّةُ : قطعة من اللحم قُطِعَتْ طولاً . قال
أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعَمْرُ
والحزَّازُ : الهَيْرِيَّةُ في الرأس ، الواحدة
حَزَّازَةٌ .

والحزَّازةُ أيضاً : وجعٌ في القلب من غَيْظٍ
ونحوه . قال زفر بن الحارث الكلابي :

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرَمَى عَلَى دِمَنِ التَّرَى
وَتَبَقَى حَزَّازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ
قال أبو عبيدة : ضربه مثلاً لرجلٍ يُظهِرُ

(١) قال المجد : وَكَكَّتَانِ : كُلُّ مَا حَزَّ فِي
القلبِ وَحَكَ فِي الصِّدْرِ وَيُصَمُّ .

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حَجَزَاتُهُمْ
يُحْيَوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ
فإنما كفى بها عن الفُروج . يريد أنهم
أَعْفَاهُ .

[حرز]

الحِرْزُ : الموضع الحصين . يقال : هذا حِرْزٌ
حَرِيْزٌ .

ويسمى التعويد حِرْزاً .
واحترزتُ من كذا واحترزتُ : تَوَقَّيْتُهُ .
والحِرْزُ بالتحريك : الخطرُ ، وهو الجوزُ
المحكوك يلعب به الصبي . ومن أمثالهم في مَنْ
طَمَعَ في الرِّيحِ حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ المَالِ قَوْلُهُمْ :
* واحررأ وأبتغى النوافلاً *
يُرِيدُ : واحررأه ! لخذف . وقد اختلف فيه .

[حرز]

الحِرْمَازُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ .

[حرز]

حَزَّةٌ واحترزه ، أى قطعه .
والنَحْرُزُ : التَّقَطُّعُ .
وفي أسنانه تحزيرٌ ، أى أُشْرٌ . وقد حَزَّزَ
أسنانه .

والحزُّ : الفرضُ في الشيء ، الواحدة حَزَّةٌ .
وقد حَزَّزْتُ العودَ أَحْرَهُ حَزَّأً .

الشَّيبَانِيُّ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ
حَفَرَهُ بِالرَّمْحِ حِينَ خَافَ أَنْ يَقُوتَهُ . قَالَ جَرِيرٌ
يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ :

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوْفَ زَانَ بَطْعِنَةٍ
سَقَتَهُ نَجْمِعًا مِنْ دِمِ الْجَوْفِ أَشْكَلا
وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّمَا حَفَرَهُ بِسِنِّطَامِ بْنِ
قَيْسٍ فَمَلَطُ ، لِأَنَّهُ شَيْبَانِيُّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِهِ
جَرِيرٌ (١) .

وَرَأَيْتَهُ مُحْتَفِرًا ، أَيْ مُسْتَوْفِرًا . وَفِي الْحَدِيثِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ
فَلْتَحْتَفِرْ » ، أَيْ تَتَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ
وَلَا تُحَوِّى كَمَا يُحَوِّى الرَّجُلُ .

[حفر]

تَحَفَّرَ الرَّجُلُ لِلأَمْرِ ، إِذَا تَشَمَّرَ لَهُ . وَكَذَلِكَ
تَهَلَّلَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَرْفَعْنَ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَّلَا
هَامًا إِذَا هَزَّهَتْهُ تَهَزَّهَرَا
وَيُرْوَى : « تَهَلَّلَا » .
وَالْحَلْزَةُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْقَصِيرَةُ ، وَيُقَالُ :
الْبَخِيلَةُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِأَسْوَدِ
بْنِ حَبَانَ الْمُتَقَرِّيِّ ، قَالَهُ يَوْمَ جُدُودٍ . وَبَعْدَهُ :

وَحَمْرَانَ أَدَّتْهُ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا
يُنَازِعُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُثَقَلًا

مُودَّةً وَقَلْبَهُ نَعْلٌ بِالْعِدَاوَةِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الْحَزْرَازِيُّ
وَالْحَزْرَازِيُّ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا . وَأَنْشَدَ لِلشَّامِخِ يَصِفُ
رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ وَعُيِّنَ فِيهَا :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاصَّتِ الْعَيْنُ عَابِرَةً
وَفِي الْقَلْبِ (١) حَزْرَازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِرٌ
قَالَ : وَالْحَزْرَازِيُّ : مَا حَزَرَ فِي الْقَلْبِ . وَكُلُّ
شَيْءٍ حَكَّ فِي صَدْرِكَ فَقَدْ حَزَرَ .

وَالْحَزْرِيٌّ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ ، وَالْجَمْعُ
حُزْرَانٌ ، مِثْلُ ظَلِيمٍ وَظُلْمَانٍ ، وَأَحْرِزَةٌ . قَالَ لَيْبِدٌ :
بِأَحْرِزَةِ النَّبُوتِ يَرَبُّهَا فَوْقَهَا
قَفَرُ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

[حفر]

حَفَرَهُ ، أَيْ دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، يَحْفِرُهُ حَفْرًا .
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ
إِرَاحَةً الْجُدَايَةِ النَّفُوزِ
يُرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَتَابِعَ ، الَّذِي كَأَنَّهُ
يُحْفَرُ ، أَيْ يُدْفَعُ مِنْ سِيَاقٍ . فَاللَّيْلُ يَحْفَرُ النَّهَارَ ،
أَيْ يَسُوقُهُ .

وَحَفَرْتُهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنْتُهُ .

وَالْحَوْفَ زَانَ : لُقِّبَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ

(١) فِي اللِّسَانِ :

* وَفِي الصَّدْرِ حَزْرَازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِرٌ *

والحوزُ والحيزُ : السوقُ اللينُ . وقد حاز
الإبلُ يحوزُها ويحيزُها .

والأخوزيُّ مثلُ الأخوذِيِّ ، وهو السائقُ
الخفيفُ ، عن أبي عمرو . قال العجاج :

يَحُوزُهُنَّ وَهَـ حُوزِيٌّ

كَمَا يَحُوزُ الْفَيْئَةَ الْكَمِيَّ

وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد ،
يعنى به الثورَ أنه يطرد الكلاب وله طاردٌ من
نفسه يطرده ، من نشاطه .

وحَوَزَ الإبلُ : ساقها إلى الماء . قال الأصمعيُّ :
إذا كانت بعيدة المرعى من الماء فأوَّلَ ليلةٍ توجَّهَها
إلى الماء ليلة الحوزِ . وقد حَوَزَها . وأنشد :

حَوَزَها مِنْ بُرْقِ الْعَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مَشِيَّةَ الظَّلِيمِ

بِالحوزِ والرْفِقِ وبالطَّمِيمِ

والمحَاوَزَةُ : المخالطة .

وتَحَوَّزَتِ الحَيَّةُ وتَحَيَّرَتِ ، أى تَلَوَّتْ .
يقال : مالكٌ تتحوزُ تحوزَ الحَيَّةِ ، وتتحيزُ تحيزَ
الحَيَّةِ . قال سيبويه : هو تَفَيَّعِلُ من حُرَّتِ الشَّيءِ .
قال القطامي :

تَحَيَّرُ مِنِّي خَشِيَّةٌ أَنْ أُضِيفَهَا

كَمَا انْحَازَتِ الْأَفْعَى تَخَافَةَ ضَارِبِ

يقول : تَتَنَجَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا . ويروى « تَحَوَّزُ مِنِّي » .

قال أبو عمرو : ويقال رجلٌ حِلَزٌ وامرأةٌ
حِلْزَةٌ . ومنه الحارث بن حِلْزَةَ اليَشْكُرِيُّ .

[حز]

الحَمَزُ : حَرَاةُ الشَّيءِ . يقال : شَرَابٌ
يَحْمِزُ اللسانَ .

والحَمَزَةُ : بَقْلَةٌ حَرِيْفَةٌ . قال أنسٌ رضى
الله عنه : « كُنْتُ أَنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا » ، وكان يكنى أبا حَمَزَةَ .

والحَمَازَةُ : الشِدَّةُ . وقد حَمَزَ الرجلُ بالضم ،
فهو حَمِيزُ الفؤادِ وحامِزٌ .

وفى حديث : ابن عباس : « أفضلُ الأعمالِ
أَحْمَزُها » ، أى أمتنها وأقواها . قال الشماخ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاصَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ اللُّومِ حَامِزٌ

ورجلٌ حَمُوزُ الجَنَانِ ، أى شديدٌ . قال

أبو خراش :

* أَقْيَدِرُ حَمُوزُ الجَنَانِ ضَنْبِيلٌ ^(١) *

[حوز]

الحوزُ : الجمعُ . وكلٌ من ضمَّ إلى نفسه شيئاً
فقد حازَه حوزاً وحيازَةً ، واحتازَه أيضاً .

(١) فى اللسان : « محوز البنان » . وفى ديوان
الهدلين : « محوز القطار نذيل » . وصدرة :

* مُنْبِيًّا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا *

ورجل خَابِزٌ ، أى ذو خَبِزٍ ، مثل تامرٍ
ولابنٍ . عن ابن السكيتِ .

والخبزُ : السوقُ الشديدُ ، عن أبي زيد .
وأُشْد :

لا تَخْبِزَا خَبِزًا وَبُسًا بَسًا^(١)

ولا تُطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبَسَا

ونذكر قول أبي عبيدة فيه في باب السين
إن شاء الله عز وجل .

والخبزُ : ضرب البعير بيده الأرض ، وهو
على التشبيه .

والخبزةُ : الطلعةُ ، وهى عجين يُوضَع فى الملةِ
حتى ينضج .

والخبَّازُ والخبَّازَى : نبتٌ معروفٌ .

[خرز]

خَرَزٌ أَخْفَ وغیره يَخْرِزُهُ وَيَخْرِزُهُ خَرَزًا ،
فهو خَرَّازٌ .

والخِرْزَةُ : السكَّنةُ الواحدةُ ، والجمعُ خِرَزٌ .
والمِخْرَزُ : ما يُخْرَزُ به .

والخِرْزُ بالتحريك : الذى يُنظَّمُ ، الواحدةُ
خِرْزَةٌ .

وخرراتُ الملكِ : جواهر تاجه . ويقال :
كان الملكُ إذا ملكَ عامًا زِيدتُ فى تاجه خِرْزَةٌ
ليعلمَ عددَ سنِي مُلكِهِ . قال لبيدٌ يذكر الحارث
ابنَ أبى شمرِ العسائى :

(١) فى اللسان : « ونا نا » .

قال أبو عمرو : وَتَحَوَّرَ تَحَوُّزَ الحَيَّةِ ، وهو
بُطءُ القيامِ إذا أراد أن يقومَ .

والخَيْرُ : ما انضمَّ إلى الدار من مرافقها .
وكلُّ ناحيةٍ حَيْرٌ ، وأصلُه من الواو .

والخَيْرُ : تخفيفُ الخَيْرِ ، مثل هَيْنٍ وهَيْنٍ ،
ولَيْنٍ ولَيْنٍ . والجمعُ أحيانٌ .

والخَوْزَةُ : الناحيةُ . وخَوْزَةُ المَلِكِ : بَيْضَتُهُ .
وأنحازَ عنه ، أى عدَلَ .

وأنحازَ القومُ : تركوا مَرَكَزَهُم إلى آخرِ .
يقال للأولياء : أنحازوا عن العدوِّ وحاصوا ،
ولالأعداء : انهزموا وولَّوا مُدْبِرِينَ .

وتحاورَ الفريقان فى الحرب ، أى أنحازَ كلُّ
فريقٍ عن الآخرِ .

فصل الخاء

[خبز]

الخبزُ^(١) : الذى يؤكل .

والخبزُ بالفتح المصدرُ .

وقد خَبَزتُ الخَبزَ وأخْبَزتُهُ .

ويقال أيضًا : أخْبَزتُ القومَ ، إذا أطعمتهم
الخبزَ .

(١) خَبَزَ الخَبزَ يَخْبِزُهُ خَبزًا : إذا صنعه ،

وخبزَ القومَ يخبزهم خبزًا : أطعهم الخبزَ

رَعَى خَزَاتِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حتى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلٌ
وخرَزُ الظَّهْرِ أَيضاً: فقَارُهُ .

[خز]

الْخَزُّ : واحدُ الْخَزْوِزِ مِنَ الشَّيَابِ .

وَالْخَزَزُ : ذَكَرُ الْأَرَانِبِ ، وَالْجَمْعُ خِزَانٌ ،
مثلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَخَزَّةٌ بِسَهْمٍ وَاخْتَزَّهُ ، أَى انْتَضَمَهُ .
وَوَطَعَنَهُ فَاخْتَزَّهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَدَّ الْجُوَّارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ

وَفَلَانٌ خَزَّ حَائِطَهُ ، أَى وَضَعَ فِيهِ الشُّوكَ لثَلَاً

يُتَسَلَّقُ .

وَخَزَّازٌ : جَبَلٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تُوقِدُ عَلَيْهِ النَّارَ

غَدَاةَ الْغَارَةِ . وَيُقَالُ أَيضاً : خَزَّازَى . قَالَ عَمْرُو

ابنِ كَلثُومٍ :

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقِدَ فِي خَزَّازَى

رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِيْنَا

وَيُرْوَى : « فِي خَزَّازٍ » .

وَالْخَزْخِزُ ، مِثَالُ الْهُدَيْدِ : الْقَوَى . حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا غَيْرَهُ :

أَعَدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ

غَرْبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزْخِزَ

[خنز]

خَنِزَ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ يَخْنِزُ خَنْزًا ، أَى
أَنْتَنَ ، مِثْلُ خَزِنَ عَلَى الْقَلْبِ .

وَالْخَنْزُ وَانْتُهُ : التَّكْبِيرُ . يُقَالُ : هُوَ

ذُو خَنْزُوانَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَثِيمٌ نَزَّتْ فِي أَنْفِهِ خَنْزُوانَةٌ

عَلَى الرَّحِمِ الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرِ

[خوز]

الْخَازِبَازِ : ذُبَابٌ ؛ وَهِيَ اسْمَانِ جُمَلًا وَاحِدًا

وَبَدِيًّا عَلَى الْكَسْرِ ، لَا يَتَغَيَّرَانِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ

وَالْجَرِّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجَنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَازِبَازِ حِكَايَةُ لَصُوتِ

الذَّبَابِ ، فَسَمَاهُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَازِبَازِ : نَبْتٌ .

وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرِ تَقْوِيَّةً لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصِّلِّ وَالصِّفْصِلِّ وَالْيَعِضِيدَا

وَالْخَازِبَازِ السِّنِّمِ الْمَجُودَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وَعَامِرٌ وَمَسْعُودُ هُمَا رَاعِيَانِ .

قَالَ : وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي

حُلُوقِهَا وَالنَّاسَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدُّلْمِزِ (١) *
 وجمع الدَّلَامِزِ دَلَامِزٌ بفتح الدال . قال الراجز:
 * يَفْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ انْتِحَارَاتِ *
 [دخلز]

الدِّهْلِيزُ بالكسر : ما بين الباب والدار ،
 فارسيٌّ معرب . والجمع الدِّهَالِيزُ .

فصل الرزاء

[ربز]

كَبِشٌ رَّبِيزٌ ، أَى مُسَكْتَبِزٌ أَعْجَرٌ ، مثل
 رَبِيسٍ .
 وَرَبَزَ القُرْبَةَ وَرَبَّسَهَا : مَلَأَهَا .

[رجز]

الرِّجْزُ : القَدْرُ ، مثل الرِّجْسِ . وقريُّ
 قوله تعالى : ﴿ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ بالكسر والضم .
 قال مجاهدٌ : هو الصنم .

وَأَمَّا قوله تعالى : ﴿ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ فهو
 العذاب .

وَالرَّجَزُ بالتحرريك : ضربٌ من الشعر . وقد
 رَجَزَ الرَّاجِزُ وَارْتَجَزَ .

والمَرْتَجِزُ : اسم فرسٍ كان لرسول الله

(١) الرجز لرؤية . وقوله :

* كَلُّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ *

يَا خَازِبَازٍ أَرْسِلِ اللّٰهَازِمَا
 إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لِأَزِمَا
 وَانْحِزْ بَازُ : لَعْنَةٌ فِيهِ . وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ :
 * وَرِمَتْ لِهَازِمُهُ مِنَ انْحِزِّ بَازٍ (١) *
 وَالْحَوْزُ : جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ .

فصل المذال

[درز]

الدَّرْزُ : وَاحِدُ دُرُوزِ الثَّوْبِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 يُقَالُ لِلْقَمَلِ وَالصِّبْيَانِ : بَنَاتُ الدَّرُوزِ .
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلسَّقَلَةِ : أَوْلَادُ دَرَزَةٍ ،
 كَمَا يُقَالُ لِلْفُقَرَاءِ : بَنُو غَبْرَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَخَاطِبُ
 زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ :

* أَوْلَادُ دَرَزَةٍ أَشْمُوكَ وَطَارُوا *

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْخِيَّاطِينَ ، وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا
 مَعَهُ فَتَرَكُوهُ وَانْهَزَمُوا .

[دوز]

دَعَزَ الْمَرْأَةَ دَعَزًا : نَكَحَهَا .

[دلز]

الدُّلَامِزُ : التَّقْوِيُّ الْمَاضِي .

وَالدُّلْمِزُ مَقْصُورٌ مِنْهُ ، وَقَدْ خَفَّفَهُ الرَّاجِزُ فَقَالَ :

(١) قوله : « لهازمه » صوابه « لهازمها » .

وصدره :

* مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرُ عِنْدَ دَرَابِهَا *

صلى الله عليه وسلم الذى اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت .

والرَجَزُ أيضاً : داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فحذاها ساعة ثم تندبسطان . يقال : بعيرٌ أَرْجَزٌ ، وقد رَجَزَ ، وناقَةٌ رَجَزَاءُ . قال الشاعر (١) :

هَمَمْتَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَصَّرْتَ ذُونَهُ

كما ناءتِ الرَّجَزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا (٢)

ومنه سُمِّيَ الرَّجَزُ من الشعر ، لتقارب أجزائه وقلة حروفه .

والرَّجَازَةُ : مركبٌ أصغر من الهودج . ويقال هو كساءٌ يجعل فيه أحجارٌ يعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال .

[رزز]

أبو زيد : رَزَّتِ الجُرَادَةُ تَرُزُّ رَزًّا ورزوزاً ، وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقى بيضها . وأرزت مثله .

وقد رَزَزْتُ الشيء في الأرض رَزًّا ، أى أثبتته فيها .

ورَزَزْتُ لك الأمرَ تَرزِيزاً ، أى وطاتته لك .

(١) هو أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زباع .

(٢) بعده :

مَنَعَتْ قَلِيلاً نَفْعَهُ وَحَرَمَتْهُ

قَلِيلاً فَهَبْهَا بَيْعَةً لَا تُقَالُهَا

ورَزَّةٌ رَزَّةٌ ، أى طَعْنَةٌ طَعْنَةٌ .

وارزَزَ السهمُ في القرطاس ، إذا ثبت فيه .

وارزَزَ البخيل عند المسألة ، إذا بقي (١) وبخِلَ .

والرَزَّةُ : الحديدُ التي يدخل فيها القفل .

وقد رَزَزْتُ البابَ ، أى أصلحت عليه الرَزَّةَ .

والرُزُّ بالضم : لغة في الأرز .

والرُزُّ بالكسر : الصوت الخفي . تقول :

سمعت رِزًّا الرعدِ وغيره .

الأصمعي : يقال : وجدت في بطني رِزًّا

ورِزِّيَ أيضاً ، مثال خَصِيصِي ، أى وجعاً .

وترزِيزُ البَيَاضِ : صفاه ، وهو بياضٌ مُرَزِرٌ .

والرِزِيرُ : نبت يصبغ به .

والإِرْزِيرُ بالكسر : الرِعدة . قال المتنخل :

قد حَالَ بين تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ

من جُلْبَةِ الجِوَعِ جَيَّازٌ وإِرْزِيرُ

والإِرْزِيرُ أيضاً : بردٌ صِغارٌ شبيهةٌ بالثلاج .

[رعز]

المِرْعِزِيُّ : الرَّغْبُ الذي تحت شعر العنز ،

وهو مَفْعَلٌ ، لأنَّ فِعْلَهُ لم يَحِ ، وإنما كسروا

الميم اتباعاً لكسرة العين ، كما قالوا مَنخَرٌ وَمِنْتِنٌ .

وكذلك المِرْعِزَاءُ ، إذا خَفَّتْ مددت ، وإن

شَدَّتْ قَصُرَتْ ، وإن شئت فتحت الميم . وقد

تحذف الألف فيقال مِرْعِزٌ .

(١) في اللسان : « إذا بقي ثابتاً » .

[ركز]

رَكَزْتُ الرَّمْحَ أَرَكُزُهُ رَكَزًا : غرزته
في الأرض .

وارتَكَزْتُ على القوس ، إذا وضعت
سَيْتَهَا بالأرض ثم اعتمدت عليها .

ومرَّ كَرُّ الدَّائِرَةِ : وسطها . ومرَّ كَرُّ الرجل :
موضعه . يقال : أَخَلَّ فلانُ بمرِّ كَرِّهِ .

والرِّكَزُ : الصوت الخفيّ . قال الله تعالى :
﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ .

والرِّكَازُ : دفين أهل الجاهلية ، كأنه رُكِّزَ
في الأرض رَكَزًا . وفي الحديث : « في الرِّكَازِ
الْخُمْسُ » . تقول منه : أَرَكَّزَ الرجلُ ، إذا وجده .

[رمز]

الرَّمْزُ : الإشارة والإيماء بالشفهتين والحاجب .
وقد رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ .

وارْتَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ ، أي اضطربَ منها .
وقال :

* خَرَرْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِزُ *

وترَمَزَ مثله .

وضربه فما أَرَمَّازَ ، أي ما تحرك .

وكتيبة رَمَّازَةٌ ، إذا كانت تَرْتَمِزُ من
نواحيها لكثرتها ، أي تتحرك وتضطرب .

والرَّمَّازَةُ : الالست ، لأنها تموج .

والرَّمَّازَةُ : الزانية ، لأنها تومي بعينها .
والرَّامُوزُ : البحر .

[رنز]

الرَّنْزُ بالضم : لغة في الأرز ، وهي لعبد القيس ،
كأنهم أبدلوا من إحدى الزاين نوناً .

[رهز]

الرَّهْزُ : الحركة . وقد رَهَزَ المَبَاضِعُ يَرَهْزُ
رَهْزًا ورَهْزَانًا .

[روز]

رُزْتُهُ أَرُوزُهُ رُوزًا ، أي جَرَّ بِنْتُهُ وَخَبَّرْتَهُ .

فصل الزاى

[زأز]

الزِّرَاءُ بالمد : ما غلظ من الأرض . والزِّرَاءَةُ
أخص منه ، وهي الأكمة . والهمزة فيه مبدلة من
الياء ، يدلُّ على ذلك قولهم في الجمع : الزِّيَاذِي .
ومن قال الزُّوَاذِي جعل الياء الأولى مبدلة من
الواو ، مثل القواقي في جمع قيقاء .

والزِّرِيَاءُ أيضاً : أطراف الريش .

وقد رُزِيَ زُورِيَّةٌ ، أي عظيمة . ورجل زُورِيَّةٌ ،

أي قصير غليظ ، وقوم زُورِيَّةٌ أيضاً .

ويقال : رجل زُورِيٌّ وزُورِيٌّ ، للمتحدلق

المتكاس . وأنشد ابن دريد (١) :

(١) لمنظور الديبى .

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضَلَةٍ
 وَلَا شِرْزَ لَا قَيْتَ الْأُمُورِ الْبَحَارِيَا
 وَالْمُشَارَرَةَ : الْمُنَازَعَةَ وَالْمُشَارَسَةَ .
 وَالْمُشَارِزُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ . قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ
 رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً بِفَأْسٍ :
 فَأَنْجَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
 عَدُوًّا لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ
 [شزر]

الشَّرَازَةُ : الْيَبْسُ الشَّدِيدُ . وَشَيْءٌ شَرٌّ :
 يَابِسٌ جَدًّا .

[شكر (١)]

شَكَرَ الْمَرْأَةَ شَكْرًا : جَامَعَهَا .

[شمز]

اشْمَازَ الرَّجُلُ اشْمَازًا : انْقَبَضَ . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : ذُعِرَ مِنَ الشَّيْءِ . وَهُوَ الْمَذْعُورُ .
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ : الشُّمَازِيَةُ مِنَ اشْمَازَتِ .

[شهرز]

اللِّحْيَانِيُّ : تَمْرٌ شُهُرِيٌّ وَشُهُرِيٌّ ، وَشُهُرِيٌّ
 وَشُهُرِيٌّ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا ، لِضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ .
 وَإِنْ شَتَّ أَصْفَتَ : مِثْلُ ثَوْبٍ خَزِيٍّ ، وَثَوْبٍ خَزِيٍّ .

[شيز]

الشِّيزُ وَالشِّيزِيُّ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ
 قِصَاعٌ . قَالَ لَيْبِدٌ :

(١) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ، وكذلك
 [ضفر] و [ضفر] . قاله نصر .

وَزَوُجُهَا زَوْنُوكَ زَوْنِي
 يَفْرَقُ إِنْ فُزِعَ بِالضَّبَعَطِيِّ (١)
 وَزَوْنِيَّتُ بِهِ زَوْنَاءَةٌ (٢) ، إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ
 وَطَرَدْتَهُ .

فصل الشين

[شاز]

أَبُو زَيْدٍ : شَبْرٌ مَكَانًا شَازًا : غُلُظٌ وَاشْتَدَّ ،
 وَيُقَالُ قَلِقَ . وَأَشَازَهُ : أَقْلَقَهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
 * شَازٍ مِنْ عَوَّةٍ جَدَبِ الْمُنْطَلَقِ *

[شجز]

يُقَالُ : شَجَزَ الْمَرْأَةَ شَجَزًا ، أَي نَكَحَهَا .

[شخز]

الشَّخَزُ : لُغَةٌ فِي الشَّخْصِ (٣) ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .
 قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخَزِ *

[شرز]

أَبُو عَمْرٍو : الشَّرْرُزُ : الشَّرْسُ ، وَهُوَ الْفَلْظُ .
 وَأَنْشَدَ لِمُرْدَاسِ الدُّيَيْرِيِّ :

(١) وبعده :

أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبْرِ كِي
 إِذَا حَطَّاتَ رَأْسُهُ تَشَكَّى
 وَإِنْ تَقَرَّتْ أَنْفُهُ تَبْكِي

(٢) في اللسان : « زوزاة » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « الشنص » ، وصوابه من
 المحضوطة واللسان .

والرجلُ : قَفَزَ ، والبَعِيرُ : جمع له ضِعْفًا من حشيش
يَلْقَمُه .

[ضرب]

ضَمَرَ يَضْمُرُ ضَمْرًا : سَكَتَ ولم يَتَكَلَّم .
وكذلك البَعِيرُ إذا أمسك جِرَّتَهُ في فيه ولم يَحْتَر .
وكلُّ ساكتٍ ضامِرٌ وضَمُورٌ . قال الراجز^(١)
يصف أفعى :

* وذات قرنين ضَمُورًا ضَمُورًا^(٢) *
وقال بشر بن أبي خازم الأسدي^(٣) :
لقد ضَمَرَتْ بِحَرَّتِهَا سُلَيْمٌ
مَخَافَتَنَا كما ضَمَرَ الحِمَارُ
وضمض فلانٌ على مالى ، أى جمد عليه ولزمه .

(١) مساور بن هند العنسى ، وقيل : لأبي حيان
الفقسي .
(٢) أول الرجز :

يَأْرِيبُهَا يَوْمَ تَلَاقِي أَسْمَا
يَوْمَ تَلَاقِي الشَّيْطَانَ الْمُقَوِّمًا
عَبَلُ المَشَاشِ فَتَرَاهُ اهْضَمَا
تَحْسَبُ في الأذنين منه صَمًا
قد سالم الحياتُ منه القَدَمَا
الأفْعُوانَ والشُّجَاعَ الشَّجَعَا

(٣) في اللسان : « قال ابن مقبل » : وهو خطأ .
والقصيدة مفضلية معروفة أولها :

ألا بَانَ الخَلِيطُ ولم يُرَاروا
وقلْبِكَ في الطَّعَانِ مستعارُ

وصبًا غداةً مُقَامَةً ووزَّعْتُهَا
بِجَفَانِ شِيْرِي فوقهن سَنَامُ

فصل الضاد

[ضرب]

يقال : رجلٌ ضَرِبٌ مثل فلانٍ ، البخيل الذى
لا يخرج منه شيء .

وامرأةٌ ضَرِيْزَةٌ : قصيرةٌ لثيمةٌ .
ابن السكيت : ناقةٌ ضَمْرِيْزٌ ، قلب ضَرِيْمٍ ،
وهى القليلة اللبن . وتُرَى أَنَّهُ من قولهم رجل
ضَرِيْزٌ للبخيل ، والميم زائدة .
وقال غيره : ناقةٌ ضَمْرِيْزٌ ، أى قويةٌ .

[ضرب]

رَجُلٌ أَضَرَ بَيْنَ الضَّرَرِ ، وهو لُصُوقُ الحَنَكِ
الأعلى بالأَسْفَلِ . فإذا تَكَلَّمَ تَكَادَ أَضْرَأَهُ العُلْيَا
تَمَسُّ السُّفْلَى . قال رؤبة بن العجاج :
دَعْنِي قَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرِ
صَكَّى حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْرِي
وأَضَرَ الفرسُ على فأسِ اللجامِ ، أى أَرَمَ
عليه ، مثل أَضَرَ .

[ضرب]

ضَغَرَ المرأةُ ضَغْرًا : نَكَحَهَا .

[ضرب]

ضَغَرَ الشَّيْءُ ضَغْرًا : رَفَعَهُ ، والمرأةُ : وطَّأَهَا ،

[ضوز]

ضَارَ التَّمْرَةَ يَضُورُهَا ضَوْزًا ، إِذَا لَأَكَّهَا
فِي فِيهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَ يَضُورُ الصَّلِيَانَ ضَوْزًا
ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلُوصَا

وَالْبَيْتُ مُكْفَأً ، جَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَطَلَّ يَضُورُ التَّمْرَ وَالتَّمْرُ نَاقِعٌ

بَوْرِدٍ كَلَوْنِ الْأَرْجُونَ سَبَابِيَهُ

يَقُولُ : أَخَذَ التَّمْرَ فِي الدِّيَةِ بَدَلًا عَنِ الدَّمِ

الَّذِي لَوْنُهُ كَالْأَرْجُونَ .

[ضيز]

ضَارَ فِي الْحُكْمِ ، أَي جَارَ . يُقَالُ : ضَارَهُ

حَقَّهُ يَضِيضُهُ ضِيضًا ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، أَي بَحَسَهُ

وَنَقَصَهُ . قَالَ : وَقَدْ يَهْمَزُ فَيُقَالُ : ضَارَهُ ضَارًا .

وَيُنشَدُ :

فَإِنْ تَنَأَ عَنَّا نَنْتَقِضُكَ وَإِنْ تَقِمَ

فَجَحَقُكَ مَضُورًا وَأَنْفَكَ رَاغِمًا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾ ، أَي جَائِزَةٌ

وَهِيَ فُتْلَى ، مِثْلُ طُوبَى وَحُبْلَى ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا

الضَّادَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَى

صِفَةً ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْأَسْمَاءِ كَالشِّعْرَى

وَالدِّفْلَى .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : ضِيزَى

وَضُوزَى بِالْهَمْزِ .

وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ

تَهْمِزُ ضِيزَى .

فصل الطاء

[طراز]

الطِرَازُ : عَلَمُ الثَّوْبِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَقَدْ طُرِّزَ الثَّوْبُ فَهُوَ مُطَرِّزٌ .

وَالطِرَازُ : الْهَيْئَةُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

يَبِضُ الْوَجُوهَ كَرِيمَةً أَحْسَابِهِمْ

شَمُّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطِرَازِ الْأَوَّلِ

أَي مِنَ النَّمَطِ الْأَوَّلِ .

[طنز]

الطَنَزُ : السُّخْرِيَّةُ .

وَطَنَزٌ يَطْنِزُ فَهُوَ طَنَازٌ . وَأَطْنَهُ مَوْلِدًا أَوْ مَعْرَبًا .

فصل العين

[عجز]

الْعَجْزُ : مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ ، يُؤَنَّثُ وَيَذَكَّرُ .

وَهُوَ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا . وَالْجَمْعُ الْأَعْجَازُ .

وَالْعَجِيزَةُ ، لِلْمَرْأَةِ خَاصَةً .

وَالْعَجْزُ : الضَّعْفُ . تَقُولُ : عَجَزْتُ عَنْ كَذَا

أَعَجِزُ بِالْكَسْرِ عَجْزًا وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزَةً وَمَعْجِزًا

وقد تسمى الحجرُ عجوزاً لعنتها .
 والعجوزُ : نصل السيف .
 والعجوز : رملةٌ بالدهناء . قال يصف داراً :
 على ظهرِ جَرعاءِ العَجُوزِ كأنَّها
 داوئرُ رَقَمٍ في سِراةِ قِرَامِ
 وأيام العَجُوزِ عند العرب خمسةُ أيام : صِنٌّ ،
 وصِنْبَرٌ ، وأخيهما^(١) وَرٌّ ، ومُطْفِئُ الحجرِ ، ومكْنِئُ
 الطُّعْنِ . قال ابنُ كُنَاسةٍ : هي في نوءِ الصَّرْفَةِ .
 وقال أبو العوث : هي سبعةُ أيام . وأنشدني
 لابنِ أحر^(٢) :

كسَعِ الشتاءِ بسبعةِ غيرِ
 أيامٍ شَهَلتُنَا من الشَّهْرِ
 فإذا انقضت أيامها ومضت
 صِنٌّ وصنْبَرٌ مع الوَرِّ
 وبأمرٍ وأخيه مؤتمِرٍ
 ومعلِّئٍ وبمطْفِئِ الجَمْرِ
 ذهبَ الشتاءُ مولياً عَجلاً
 وأتتكَ واقدةٌ من النَّجْرِ
 وتعجَّرتُ البعيرُ ركبَتِ عَجْرَهُ ، عن يعقوب .
 والعِجْرَةُ بالكسر : آخرُ ولدِ الرجلِ . يقال :

ومعجَراً بالفتح أيضاً على القياس . وفي الحديث :
 « لا تُتَلَّوْا بدارِ معجِزةٍ » ، أى لا تقيموا ببلدةٍ
 تعجِزون فيها عن الاكتسابِ والتعيشِ .

ومعجرتُ المرأةُ تعجُرُ بالضمِّ عجوزاً ، أى صارت
 عجوزاً . ومعجرتُ بالكسر تعجُرُ عَجْراً وعَجْراً
 بالضم : عظمت عَجيرَتُها .

قال ثعلب : سمعت ابنَ الأعرابيِّ يقول :
 لا يقال عَجِرَ الرجلُ بالكسر إلا إذا عظم عَجْرُهُ .
 وامرأةٌ عَجْزَاءُ : عظيمة العَجْرِ .
 والعَجْزَاءُ : رملةٌ مرتفعة .

وعُقَابٌ عَجْزَاءُ ، للقصيرة الذنَبِ .
 وأعجرتُ الرجلُ : وجدته عاجراً .
 وأعجزةُ الشيء ، أى فاتهُ .
 والإعجازةُ : ما تُعظَّمُ به المرأةُ عجيزتها .
 ومعجرتُ المرأةُ تعجيزاً : صارت عجوزاً .
 والتعجيزُ : التثييط ، وكذلك إذا نسبتَهُ
 إلى العَجْرِ .

وعاجِرَ فلانٌ ، إذا ذهبَ فلم يوصلِ إليه .
 وإنَّه ليعاجِرُ إلى ثقةٍ ، إذا مالَ إليه .
 والمُعجِزةُ : واحدةٌ مُعجِزَاتِ الأنبياءِ .
 والعَجُوزُ : المرأةُ الكبيرةُ . قال ابنُ السكِّيتِ :
 ولا تَقُلْ عَجُوزَةً . والعامةُ تقولهُ . والجمع عَجَائِرُ
 وعُجْرٌ . وفي الحديث : « إنَّ الجنةَ لا تدخلُها
 العُجْرُ » .

(١) قوله وأخيهما ، هو بالنصغير اه .

(٢) هذه الأبيات لأبي شبل الأعرابي . عن هامش
 المخطوطة . وكذا في اللسان عن ابنِ بَرِّ ، يقول : كذا
 ذكره ثعلب عن ابنِ الأعرابيِّ .

وَعَزَّ فُلَانٌ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً أَيْضًا ،
أى صار عَزِيرًا ، أى قوى بعد ذِلَّةٍ .
وَأَعَزَّهُ اللهُ .

وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَيْضًا : كَرُمْتُ عَلَيْهِ . وقوله
تعالى : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ، يَخْفَفُ وَيَشْدُدُ ، أى
قَوَّيْنَا وَشَدَّدْنَا . قال الأصمعي : أنشدنى فيه أبو عمرو
ابن العلاء للمتلمس :

أَجْدُ إِذَا رُحِلَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا

وَإِذَا تَشَدَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبَسُ

ويروى : « أَجْدُ إِذَا صَمَزَتْ » . قوله :

لا تنبس ، أى لا ترغو .

وتعزز الرجلُ : صار عزيزًا .

وهو يعتزُّ بفلان .

وَعَزَّ عَلَىَّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَعَزَّ عَلَىَّ ذَلِكَ

أى حَقَّ وَاشْتَدَّ . وفى المثل : « إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهَنْ » .

وَأَعَزَّرَ عَلَىَّ بِمَا أَصَبْتُ بِهِ . وقد أُعَزِّرْتُ بِمَا

أصابك ، أى عَظُمَ عَلَىَّ .

وجمع العزيز عزاز ، مثل كريم وكرام . وقوم

أَعِزَّةٌ وَأَعِزَّاءُ . وقال :

بيض الوجوه أَلْبَبَةٌ وَمَعَاقِلُ

فى كلِّ نائبةٍ عِرَازِ الْآنْفِ

والعزوزُ من النوق : الضيعة الإحليل . تقول

منه : عَزَّتِ النَّاقَةُ تَعَزُّ بِالضَّمِّ عُرُوزًا وَعِرَازًا .

وَأَعَزَّتْ وَتَعَزَّزَتْ مِثْلَهُ .

فُلَانٌ عِجْزَةٌ وَلِدُ أَبَوَيْهِ ، إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ .

وَالْعَجِيزُ : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، بِالزَّيِّ
وَالرَّاءِ جَمِيعًا .

[عجلز]

نَاقَةٌ عَجْزَةٌ وَعِجْزَةٌ ، أَى قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ .
وَالفَتْحُ لَتَمِيمٍ ، وَالْكَسْرُ لَقَيْسٍ . وَفَرَسٌ عِجْزَةٌ
أَيْضًا . قَالَ بَشَرٌ :

* عَلَى شَقَاءِ عِجْزَةٍ وَقَاحٍ ^(١) *

ولا يقال للذكر .

وعِجْزَةٌ : اسمُ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ .

[عزز]

أَبُو عَيْبِدٍ : الْمُعَارِزَةُ : الْمُعَادَةُ وَالْمُجَانِبَةُ .

[عرطر]

عَرَطْرٌ : لُغَةٌ فِى عَرَطَسَ ، أَى تَمَحَّيَّ .

[عزز]

العزُّ : خِلافُ الذَّلِّ .

ومطر عزٌّ ، أى شديد .

وَعَزَّ الشَّيْءُ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّةً وَعَزَازَةً ، إِذَا قَلَّ

لَا يَكَادُ يَوْجَدُ ، فَهُوَ عَزِيرٌ .

(١) صدره :

* وَخَيْلٍ قَدْ لَبِثَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ *

ويروى أيضاً :

* فَوَارِسُهَا بِعِجْزَةٍ وَقَاحٍ *

وَجَعَهُ وَغَلِبَ عَلَى عَقْلِهِ . وفي الحديث : « اسْتَعْرَزَ بِكُلثومٍ ^(١) » .

وفلان مِعْرَازُ المرض ، أى شديده .
والعُرْزَى : تأنيث الأَعْرَ . وقد يكون الأَعْرُ
بمعنى العزيز والعُرْزَى بمعنى العزيزة . وهو أيضاً
اسمُ صنمٍ كان لقريشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ . قال الشاعر :

أما ودماء ماأرات تخالها
على قنّة العُرْزَى والنسرِ عندما

ويقال : العُرْزَى سُمْرَةٌ كانت لطفان
يعبدونها ، وكانوا بنوا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنَةً ،
فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد فهدمَ البيتَ وأحرقَ السُمْرَةَ ، وهو يقول :

ياعُرْزَى كُفْرانَكَ لا سُبْحانَكَ
إني رأيتُ الله قد أهانَكَ

والعُرْزَى من الفرس ، يُمدُّ ويقصر . فمن
قصر ثنّى : عُرْزِيانٍ ، ومن مدّ : عُرْزِيانٍ ؛
وهما طرفا الوركين . قال :

أمرتُ عُرْزِياهُ ونِيطتُ كُرومهُ
إلى كَفَلٍ رابٍ وِضْبٍ مُوثِقٍ

[عمر]

العَمْرَانُ : مِشِيَةُ المَقْطُوعِ الرِجْلِ . تقول منه :
عَشَرَ الرِجْلِ يَعَشِرُ عَشَرَاناً .

(١) هو كلثوم بن الهذيل . وكان النبي صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة نزل عليه .

وعَزَّةٌ أَيْضاً يَعُزُّهُ عَرًّا : غَلَبَهُ . وفي المثل :
« مَنْ عَزَّ بَرًّا » ، أى من غلب سلب .

والاسم العِزَّةُ ، وهى القُوَّةُ والغَلَبَةُ .
والعِزَّةُ بالفتح : بِنْتُ الطَّبِيَّةِ . قال الراجز :
هان على عَزَّةَ بنتِ الشَّحَّاجِ
مهوى جِمالِ مالِكِ فى الإِدْبَاجِ
وبها سَمَّيتِ المرأةُ عَزَّةً .

وعَزَّةٌ فى الخَطابِ وعَزَّةٌ ، أى غالبه .
وأعزَّتِ البقرةُ ، إذا عَسُرَ حَمْلُها .
والعِزَّازُ بالفتح : الأَرْضُ الصَّلْبَةُ . وقد أَعَزَّزْنَا ،
أى وقعنا فيها وسرنا .

وأرضٌ معزوزةٌ ، أى شديدة .
والمطرُ يُعَزِّرُ الأَرْضَ ، أى يلبدها .
والعِزَّاهُ : السنةُ الشديدةُ . قال الشاعر :
* وَيَعْبِطُ الكَوْمَ فى العِزَّاهِ إِنْ طُرِقَا *
ويقال : إِنَّكُمْ مُعَزَّرُكُمْ ، أى مشددٌ بكم
غير مخففٍ عنكم .

واستعزَّ الرملُ وغيره : تماسك فلم ينهل .
واستعزَّ فلانٌ بحقِّى ، أى غلبنى .
واستعزَّ بفلانٍ ، أى غلب فى كلِّ شىء ،
من مرضٍ أو غيره .

وقال أبو عمرو : استعزَّ بالليل ، إذا اشتدَّ

[عكر]

العُكْرَاةُ: عصاذات رُجٍّ. والجمع العُكْرَاةُ كَيْزٌ.

[عز]

العَلَزُ: قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ.

وقد عِلَزَ بالكسر يَعِلِزُ عِلَازًا.

وبت فلانٌ عِلِزًا ، أى وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ.

قال الشاعر (١):

وَإِذَا لَهَ عِلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَحْبِسُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

وَالْعِلْوُزُ: لُغَةٌ فِي الْعِلْوَصِ ، وَهُوَ مِنْ أَوْجَاعِ

البطن .

[علهز]

العِلْهَزُ بِالْكَسْرِ: طَعَامٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ

الدم ووبر البعير في سِنِي المِجَاعَةِ .

وَالْحَمُّ مُعْلَهَزٌ ، إِذَا لَمْ يَنْضَجْ .

[عنز]

العَنْزُ: المَاعِزَةُ ، وَهِيَ الْأَثَى مِنَ المَعَزِ .

وكذلك العَنْزُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْأَوْعَالِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَمْتَ لَهُ بِصَدْرِ العَنْزِ مَثَاقِمَ

تَحَامَتِهِ الفَوَارِسِ وَالرِّجَالِ

فَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ .

(١) أعرابية ترى ابنها .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَإِرْمُ أُخْرَسُ فَوْقَ عَنَزٍ *

فَهُوَ الْأَكْمَةُ ، أَيْ عِلْمٌ مَبْنِيٌّ مِنْ حِجَارَةِ فَوْقِ

أَكْمَةٍ . وَكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمٌّ فَهُوَ أُخْرَسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَاتَلَتِ العَنْزُ نِصْفَ النِّهَا

رِ ثُمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

فَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

شَرٌّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحَدِجٍ بَجَلَا

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ طَسَمٍ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أَخَذَتْ

سَبِيَّةً ، فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدِجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ

فَقَالَتْ : هَذَا شَرٌّ يَوْمِي ، أَيْ حِينَ صَرْتُ أُكْرَمٌ

لِلسِّبَاءِ . وَإِنَّمَا نَصَبَ « شَرٌّ » عَلَى مَعْنَى رَكِبَتْ فِي

شَرٌّ يَوْمِيهَا .

وَالعَنْزُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا العَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ

ضُحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تُحْمَمُ

هِيَ الْعِقَابُ الْأَثَى .

وَالعَنْزَةُ بِالتَّحْرِيكِ : أَطْوَلُ مِنَ الْعِصَا وَأَقْصَرُ

مِنَ الرِّمْحِ ، وَفِيهِ رُجٌّ كَرُجِّ الرِّمْحِ .

وَعَنْزَةٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ رِبِيعَةَ ، وَهُوَ

عَنْزَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

فصل الغين

[عزُر]

عَزَرْتُ الشيءَ بِالْإِبْرَةِ أَغْرَزُهُ غَرْزًا .
 وَالغَارِزُ مِنَ النَّوْقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي قَدْ جَذِبَتْ لَبَنَهَا فَرَفَعَتْهُ .
 يُقَالُ : عَزَرَتِ النَّاقَةُ تَعْرُزُ ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا .
 وَالغَرْزُ : رِكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جِلْدٍ ، عَنْ
 أَبِي النَّوْثِ . قَالَ : فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ
 فَهُوَ رِكَابٌ .
 وَقَدْ عَزَرْتُ رَجُلِي فِي الْغَرْزِ أَغْرَزْتُ غَرْزًا ،
 إِذَا وَضَعْتَهَا فِيهِ لِتَرْكَبَ .
 وَأَعْتَزَرَ السَّيْرُ (١) ، أَي دَنَا الْمَسِيرَ . وَأَصْلُهُ
 مِنَ الْعَزْرِ .
 وَالغَرِيرَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالْقَرِيحَةُ .
 وَغَرَزَتِ الْجَرَادَةُ بِذَنَبِهَا فِي الْأَرْضِ تَغْرِيزًا ،
 مِثْلَ رَزَّتْ .
 وَالتَّغَارِيزُ هِيَ مَا حُوِّلَ مِنْ فَسِيلِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ .

[عزُر]

عَزَّةٌ : أَرْضٌ بِمَشَارِفِ الشَّامِ ، بِهَا قَبْرُ هَاشِمٍ
 جَدِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .
 وَالغُرُّ : جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَأَعْتَزَرَ السَّيْرَ اغْتَرَزًا ، إِذَا دَنَا

مَسِيرَهُ » .

وَعُنَيْزَةٌ : اسْمٌ جَارِيَةٌ .

وَأَعْتَزَرَ الرَّجُلُ ، أَي تَنَحَّى وَنَزَلَ نَاحِيَةً .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَاتِكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ مُعْتَنِزٍ
 عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي
 أَي وَلَا تَقْرَى الضَّيْفَ .

[عنزُر]

الْمَسْتَنْزَرُ : الْمَرْزُوجُوشُ ، وَقَضِيبُ الْحَمَارِ .
 قَالَ الْأَخْطَلُ يَهْجُو رَجُلًا :
 أَلَا اسْلَمَ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ
 وَحَيَّاكَ رَبُّكَ . بِالْمَسْتَنْزَرِ
 وَرَوَى مُشَاشَكَ بِالْحَنْدَرِيِّ
 سِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجَزِ
 أَكَلَتِ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
 فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَزِ
 وَدِينِكَ هَذَا كَدِينِ الْحَمَا
 رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمَزِ

[عوز]

الْمَعْوَرَةُ وَالْمَعْوَرُ : التَّوْبُ الْخَلْقُ الَّذِي يَبْتَدِلُ ،
 وَالْجَمْعُ الْمَعَاوِرُ .

وَأَعْوَرَةُ الشَّيْءِ ، إِذَا احْتَجَّ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .
 وَالْإِعْوَارُ : الْفَقْرُ . وَالْمَعْوَرُ : الْفَقِيرُ .
 وَعَوَرَ الرَّجُلُ وَأَعْوَرَ ، أَي افْتَقَرَ .
 وَأَعْوَرَةُ الدَّهْرِ ، أَي أَحْوَجُهُ .

وقولهم : ليس في فلان غمزة ، أى مطعن .
 والمغموز : المتهم .
 والمغامز : المعايب .
 وفعلت شيئاً فاعتمزه فلان ، أى طعن على
 ووجد بذلك مغمزاً .
 وأغمزت في فلان ، إذا عبته وصغرت من
 شأنه . قال الشاعر (١) :

ومن يطع النساء يلاق منها
 إذا أغمزن فيه الأقورينا
 ابن السكيت : أغمزني الحر ، أى فتر
 فاجترأت عليه وركبت الطريق . قال : حكاه لنا
 أبو عمرو .
 وغمزت الكباش : مثل غبطت .
 والمغموز من النوق : مثل العرؤك والشكوك ،
 عن أبي عبيد .

فصل الفاء

[غمز]

فلان متفخز ، أى متعظم متفحش . حكاه
 ابن السكيت .

[فرز]

الفرز : ما طمان من الأرض . قال رؤبة
 يصف ناقته :

(١) الكميت .

[غمز]

غمزت الشيء بيدي . وقال (١) :
 وكنت إذا غمزت قناة قوم
 كسرت كعوبها أو تستقيماً (٢)
 وغمزته بعيني . وقال الله تعالى : ﴿ وإذا
 مرثوا بهم يتغامزون ﴾ . ومنه الغمز بالناس .
 والغمز في الدابة : أن يغمز من رجله .
 والغمز بالتحريك : رذال المال ، عن
 الأصمعي . وأنشد :
 أخذت بكرأ نقرأ من النقر
 وناب سوء قمراً من القم
 هذا وهذا غمز (٣) من الغمز
 ورجل غمز أيضاً ، أى ضعيف .

(١) زياد الأعجم .

(٢) قال ابن بري : هكذا ذكر سيويه هذا البيت
 بنصب تستقيم بأو ، وجميع البصريين . قال : وهو في شعره
 تستقيم بالرفع . والآيات كلها ثلاثة لا غير . وهي :

ألم تر أنني وترت قوسى

لأبقع من كلاب بنى تميم

عوى فرميته بسهام موت

ترد عوادى الحنق اللثيم

وكنت إذا غمزت قناة قوم

كسرت كعوبها أو تستقيم

قال : والحجة لسيويه ، لأنه سمع من ينشده بالنصب .

(١) في المطبوعة الأولى : « رمز » ، صوابه من

لخطوطة واللسان .

[فوز]

الْفَوْزُ : النجاة والظفر بالخير . والفَوْزُ أيضاً : الهلاك .

تقول منهما : فَازَ يَفُوزُ .

وفَوَّزَ ، أى مات . ومنه قول الشاعر^(١) :

فَمَنْ لِلْقَوَاقِ شَانَهَا مِنْ يَحُوكِهَا

إِذَا مَا تَوَى كَعْبُ وَفَوْزَ جَرَّوَلُ^(٢)

وقال الكميت :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى

وفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرَّوَلُ

وأَفَازَهُ اللهُ بِكَذَا فَفَازَ بِهِ ، أى ذَهَبَ بِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ

الْعَذَابِ ﴾ ، أى بِمَنْجَاةٍ مِنْهُ .

والمَفَازَةُ أيضاً : واحدة المَفَاوِزِ . قال

ابن الأعرابي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهَاكَةٌ ، مِنْ

فَوَّزَ أَى هَلَكَ .

وقال الأصمعي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ

والفوز .

(١) كتب بن زهير .

(٢) شأنها : جاء بها شائنة ، أى معيبة . وثوى : مات . وبعده :

يقولُ فلا يَعِيسَا بِشَىءٍ يَقُولُهُ

وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يَسِءُ وَيَمْمَلُ

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ *
والفَرَزُ أيضاً : مصدر قولك فَرَزْتُ الشىءَ .
أَفَرَزُهُ فَرَزًا ، إِذَا عَزَلْتَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِزْتَهُ . والقطعة
منه فِرَزَةٌ بالكسر . وكذلك أَفَرَزْتُهُ بِالْأَلْفِ .
وَفَارَزَ فُلَانٌ شَرِيكَه ، أَى فَاصَلَهُ وَقَاطَعَهُ .
وَأَفَرَزَهُ الصَّيْدُ ، أَى أَمَكَّنَهُ فَرَمَاهُ مِنْ قَرَبٍ .
وَأَمَّا إِفْرِيزُ الحَائِطِ فَمَعْرَبٌ . ومنه ثوب مَفْرُوزٌ .

[فز]

فَزَّ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيًّا ، أَى نَدَى وَسَالَ .
وَأَسْتَفَزَّهُ الخَوْفُ ، أَى اسْتَخَفَّهُ .

وقعد مُسْتَفَزًّا ، أَى غَيْرَ مُطْمَئِنًّا .

وَأَفَرَزْتُهُ : أَفْرَعْتَهُ وَأَرْعَجْتَهُ وَطَيَّرْتُ فَوَادَهُ .

قال أبو ذؤيب :

والدهرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

شَبَّ أَفَرَزْتُهُ الكلابُ مَرُوعٌ

ورجل فَزٌّ ، أَى خَفِيفٌ .

والفَزُّ أيضاً : ولد البقرة . والجمع أَفَرَازٌ .

قال زهير :

كَمَا اسْتَعَاثَ بَسَىءٌ فَرٌّ غَيْطَلَةٌ

خَافَ العَيُونََ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشَكُ

[فلز]

الْفِلِزُّ بالكسر وتشديد الزاى : ما يَنْفِيهِ

الكبير مما يُذَابُ مِنْ جِوَاهِرِ الأَرْضِ .

[قفز]

رجل قُرْبُرٌ ، أى حَبٌّ ، مثل جُرْبُرٍ .
وهما معرَّبَان .

[قز]

التَقَزُّزُ : التَّنَطُّسُ والتَّبَاعُدُ مِنَ الدَّنَسِ .
وقد تَقَزَزَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ
رَجُلٌ قَزٌّ وَقَزٌّ وَقِزٌّ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وأما القَزُّ مِنَ الإِبْرَيْسِمِ فمَعْرَبٌ .
وَالْقَازِرُوزَةُ : مَشْرَبَةٌ ، وَهِيَ قَدَحٌ . وَكَذَلِكَ
الْقَاقِرُوزَةُ ، وَلَا تَقُلُّ قَاقِرُوزَةٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
أَمَّا الْقَاقِرُوزَةُ فَوَلَدَةٌ . وَأَنشُد :

أَفْنَى تِلَادَى وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ الْقَوَاقِرِزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِيقِ (١)

[قفز]

قَفَزَ الإِنَاءُ قَفْزًا ، أَيْ مَلَأَهُ ، وَأَيْضًا شَرِبَهُ
شُرْبًا شَدِيدًا .

[قفزز]

قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ الْقَفْفَزَى .
وَقَدْ أَقْفَفَزَ ، أَيْ جَلَسَ مُسْتَوْفِرًا .

[قفز]

قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفْزَانًا : وَثَبَ .
وَيُقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفْزَى ؛
مِنَ الْقَفْزِ .

وَيُقَالُ : فَوَّزَ الرَّجُلُ يُبَالِهِ ، إِذَا رَكَبَ بِهَا ،
الْمَفَازَةَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

* فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى *
وهما ماءان لِكَلْبٍ .

وَالْفَازَةُ : مِظْلَةٌ تَمُدُّ بِعَمُودٍ ، عَرَبِيٌّ فِيمَا أَرَى .

فصل القاف

[قجز]

الْقَجْرُ : الْوَثْبُ وَالقَلْقُ . تَقُولُ مِنْهُ : ضَرَبْتَهُ
فَقَجَرَهُ . قَالَ أَبُو كَيْبَرٍ يَصِفُ الطَّعْنَ :

مُسْنَنَةٌ سَنَنَ الْقَلْوُ (٢) مَرِشَّةٌ

تَنْزِيَّ التَّرَابِ بِقَاجِزٍ مُعْرُورٍ

وَالْمَعْرُورُ : الَّذِي لَهُ عُرْفٌ مِنْ ارْتِفَاعِهِ .

وَقَجَزَهُ غَيْرُهُ تَقْجِيزًا ، أَيْ نَزَّاهُ .

وَالْقُحَّازُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ .

(١) الرجز :

لله دُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى اهْتَدَى

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

حَسًّا إِذَا مَا سَارَهَا الْجِبْسُ بَكِي

مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى

(١) في المطبوعة الأولى : « القلوة » ، صوابه من ديوان

الهدليين ٢ : ١١٠ . وقوله :

عَجَلَتْ يَدَاكَ خَلِيْرَهُمْ بِمُرِشَّةٍ

كَالْعَطِّ وَسَطَ مَزَادَةِ الْمَسْتَخْلَفِ

(١) الأقبسر الأسي ، واسمه المنيرة بن الأسود .

إلى ظعنٍ يقرضن أقوازَ مُشرفٍ
شمالاً وعن أيمنهن الفوارسُ

[قهز]

القَهْزُ بالكسر : ثيابٌ مرعزى يخالطها
القَزُّ . قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض:
من الزرقِ أو صقعٍ كأن رؤوسها
من القَهْزِ والقوهى بيضُ المقانجِ

فصل الكاف

[كرز]

ابن السكيت : الكُرْزُ : الخُرْجُ . والجمع
الكِرْزَةُ ، مثل جُحْرٍ وجِحْرَةٍ .
والكِرْزَاؤُ : الكبش الذي يحمل خُرْج
الراعى ، ولا يكون إلا أجمَّ ، لأنَّ الأقرون يشتغل
بالنِطَاحِ . وأنشد :

ياليتَ أنى وسُبَيْعاً فى غَمِّ
والخرجُ منها فوق كِرْزِ أَجَمِّ
والكُرْزُ : اللئيمُ ، ويقال الحاذقُ . قال رؤبة :
* وكُرْزٍ يمشى بطينَ الكُرْزِ *

أبو عمرو : الكُرْزُ : البازى يُشَدُّ لِيَسْقُطَ
ريشه . وأنشد لرؤبة :

لما رأتنى راضياً بالإهمادُ
كالكُرْزِ المربوط بين الأوتادُ
وقال أبو عبيد : هو فارسىٌّ معرب .

والقَمِيزُ : مكيالٌ ، وهو ثمانية مكاك .
والجمع أَقْمِزَةٌ وَقَمِزَانٌ .

والقَفَّازُ بالضم والتشديد : شىءٌ يُعْمَلُ لليدين
يُخْشَى بظنٍ ويكون له أزرارٌ ترزُّ على الساعدين
من البرد ، تلبسه المرأةُ فى يديها ، وهما قَفَّازَانِ .
ويقال : تَقَفَّزَتِ المرأةُ بالحناء .

والأَقْفَرُ من الخيل : الذى يياض تحجيه
فى يديه إلى مرفقيه دونَ الرجلين . وكذلك
المُقَفَّرُ ؛ كأنه ألبسَ القَفَّازينِ .

[قلز]

كلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يَقْلِزُ ، مثل
الغراب والعصفور .

[قمز]

قال الأصمعى : القَمَزُ : الرذال الذى لا خير
فيه . وأنشد :

أخذت بكراً نقزاً من النقزِ
وناب سَوْءِ قَمَزاً من القَمَزِ
والقَمَزَةُ بالضم ، مثل الجُمَزَةِ ، وهى كُتْلَةٌ
من التمر .

[قوز]

القَوَزُ بالفتح : الكثيبُ الصغير ، عن
أبى عبيدة . والجمع أَقْوَازٌ وَقِيزَانٌ . وأنشد
لذى الرمة :

[كعز (١)]

الكعمز : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

[كز]

الكَزُّ : المَالُ المَدْفُونُ . وقد كَنَزْتُهُ أَكْنِزُهُ .
وفي الحديث : « كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدِّي زَكَاتُهُ فَهُوَ
كَنْزٌ » .

وَأَكْنَزَ الشَّيْءَ : اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ .

وقد كَنَزْتُ التَّمْرَ . وهذا زَمَنُ الكِنَازِ . قال
ابن السكيت : لم يُسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وقال بعضهم :
هو مثل الجَدَادِ والجَدَادِ ، والصَّرَامِ والصَّرَامِ .
وناقَهُ كِنَازٌ بالكسر ، أَي مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ .

[كوز]

الكَوْزُ جمعه كِيَزَانٌ وَأَكْوَازٌ وَكِيْوَزَةٌ ،
مثل عُوْدٍ وَعِيْدَانٍ وَأَعْوَادٍ وَعَوَدَةٍ .
وَأَكْنَزَ المَاءَ : اغْتَرَفَهُ . وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الكَوْزِ .
وقول الشاعر (٢) :

وَضَعْنَا عَلَى المِيزَانِ كَوْزاً وَهَاجِراً
فَمَالَتْ بَنُو كَوْزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
هو اسم رجلٍ من بني ضَبَّةَ (٣) .

(١) أثبت هذه المادة في حاشية المطبوعة نقلاً عن نسخة
من الصحاح . ولم ترد في اللسان والقاموس .

(٢) هو شملة بن الأخضر .

(٣) قال ابن بري : كوز وهاجر : قبيلتان من ضبة .

وقال أبو حاتم : الكَرَزُ : البازي في سنته
الثانية .

والكَرِيْزُ : الأَقِطُ .

وَكَارَزَ إِلَى المَكَانِ ، إِذَا بَادَرَ إِلَيْهِ وَاجْتَبَأَ فِيهِ .
ويقال : كَارَزْتُ عَنْ فُلَانٍ (١) ، إِذَا فَرَرْتُ
عَنْهُ وَعَاجَزْتُهُ .

[كز]

الكَزَزَةُ : الِانْتِبَاضُ وَالْيُبْسُ .

ويقال : رَجُلٌ كَزَزٌ ، وَقَوْمٌ كَزَزٌ بِالضَّمِّ .
ورجل كَزَزُ اليدين ، أَي بَخِيلٌ ، مِثْلُ جَعْدِ
اليدين .

وقوسٌ كَزَزَةٌ ، إِذَا كَانَ فِي عُوْدِهَا يُبْسٌ
عَنِ الِانْعِطَافِ .

وَبَكْرَةٌ كَزَزَةٌ ، أَي ضَبِيْقَةٌ شَدِيْدَةُ الصَّرِيرِ .
وقد كَزَزْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَكْرُوزٌ ، أَي ضَبِيْقَتُهُ .
والكَزَازُ بِالضَّمِّ : دَاءٌ يَأْخُذُ مِنَ شِدَّةِ البَرْدِ .
وقد كَزَزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ ، إِذَا تَقَبَّضَ
مِنَ البَرْدِ .

وَأَكَاوَزَ أَكَلِيْزَاوًا ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَاللَّامُ
وَالهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ .

[كعز]

كَعَزْتُ الشَّيْءَ كَعَزًّا (٢) : جَمَعْتَهُ بِأَصَابِعِي .

(١) في المطبوعة الأولى : « إلى فلان » ، صوابه في
المخطوطة واللسان .

(٢) كَعَزَّ يَكْعُزُ كَعَزًّا ، كَفَعَّ .

[لوز]

لَزَّهْ يَلْزُهُ لَزًّا وَلِزْرًا^(١) ، أى شدّه وألصقه .
وَكَزَّ لَزًّا اتَّبَعَهُ لَهُ .
ورجلٌ مِلَزٌّ : شديد الخصومة لَزُومٌ لما طالب .
قال رؤبة :

* ولا امرؤ ذو جدلٍ مِلَزٌّ *

إنما خفض مِلَزًّا على الجوارِ .

ويقال : فلان لِرِزْأُ خَصْمٍ . ومنه لِرِزْأُ الباب .
واللِزْرُ : الجَلْحُ . قال الرازي^(٢) :

* ذى مِرْفَقٍ بَانَ عن اللِزْرِ^(٣) *

والمِلَزُّ : المَجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ .
وقد لَزَّهْ اللهُ .

وَلَا زَزَّتْهُ : لاصقته .

[لغز]

لَغَزَ المرأةُ : وطَّأها . والنَّاقَةُ فصِيلُها : لَطَعَتْهُ .

[لغز]

أَلْغَزَ في كلامه ، إذا عَمِيَ مراده . والاسم
الغُزُّ . يقال : لَغَزَ وَلَغَزَ^(٤) ، والجمع الأَلْغَارُ مثل
رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

(١) في اللسان : « لزاز » . وقال : « اللز :
الشدّة » .

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) قبله :

إذا أردت السير في القفاورِ

فأعمد لها ببازل تراعمز

(٤) في المخطوطة : « لَغَزَ وَلَغَزَ وَلَغَزَ وَلَغَزَ »

وَلِغَزَ .

فصل اللام

[لبز]

اللَّبِزُّ : ضرب الناقة يُجْمَعُ خَفِّها . قال رؤبة :
* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالِ اللَّبِيزِ^(١) *

[لبز]

لَبَزْتُ الشَّيْءَ لَبَزًّا^(٢) ، مثل رَكَزْتُهُ رَكَزًّا .

[لجز]

اللَّجِزُ : مقلوب اللِّزِجِ . قاله ابن السكيت
في كتاب القلب والإبدال ، وأنشد لابن مقبل :

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُوقِشِ الْوَرْدِ^(٣) ضَاحِيَةً

على سَعَائِبِ ماءِ الضَّالَّةِ اللَّجِزِ

[لجز]

اللَّحْزُ^(٤) : البخيل الضيق الخلق .

والمَلَّاحِزُ : المَضَائِقُ .

وَتَلَّاحَزَ القَوْمُ في القول ، إذا تَعَاوَصُوا .

(١) في اللسان : « ثقال لبز » .

(٢) لَبَزَهُ يَلْبِزُهُ وَيَلْبِزُهُ لَبَزًّا : دفعه ،

وهو كاللكر والوكز .

(٣) يروي : الورد ، والورد ، بانفتح والكسر .

وماء الضالة اللجن بالنون . وما هنا تصحيف ، كما ذكره
ابن بري . وقوله :

من نسوة شمسٍ لا مكره عنفٍ

ولا فواحشٍ في سِرِّ ولا علنٍ

(٤) اللغز بالكسر وكثف .

وَاللَّهُزُّ : الضرب بِمُجْمَعِ اليَدِ فِي الصَّدْرِ ، مِثْلَ
اللسكز ، عَنِ أَبِي عَيْبَةَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ بِالْجَمْعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ .
وَالرَّجُلُ مِثْلُهُزُّ بِكَسْرِ المِيمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَكُلُّ يَوْمٍ لَكَ شَاطِنَانِ

عَلَى إِزَاءِ البِئْرِ مِثْلُهُزَّانِ

إِذَا يَفُوتُ الصَّرْبُ يَحْدِفَانِ

وَلَهُزَّةٌ بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ فِي صَدْرِهِ .

وَلَهُزَّ الفَصِيلُ ضَرَعَ امَّه ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ
عِنْدَ الرِّضَاعِ .

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ : الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ .
وَتُكْرَهُ .

[لوز]

اللَّوْزَةُ : وَاحِدَةُ اللَّوْزِ .
وَأَرْضٌ مَلَازَةٌ : فِيهَا أَشْجَارُ اللُّوزِ .

فصل الميم

[سبز]

مَرَزَةٌ يَمْرُزُهُ مَرَزًا ، أَي قَرَصَهُ بِأَطْرَافِ
أَصَابِعِهِ قَرَصًا رَفِيقًا لَيْسَ بِالْأَطْفَارِ . وَإِذَا أَوْجَع
العَرَزُ فَهُوَ حِينْتُدُّ قَرَصًا ، عَنِ أَبِي عَيْبَةَ .

يُقَالُ : امْرُزَ لِي مِنْ هَذَا العَجِينِ مَرَزَةً ، أَي
اقطع لي منه قطعة .

وَامْتَرَزْتُ عَرَضَ فُلَانٍ ، أَي نِلْتُ مِنْهُ .

وَأَصْلُ اللُّغْزِ جُحْرٌ لِلرَّبْوَعِ بَيْنَ القَاصِعَاءِ
وَالنَّافِقَاءِ ، يَحْفَرُ مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلٍ ، ثُمَّ يَحْدِلُ عَنِ
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عَرْوَضًا يَعْتَرِضُهَا ، فَيَحْفَى مَكَانَهُ بِنَتْلِ
الأَنْفَارِ .

وَاللُّغَيْرِيُّ بِتَشْدِيدِ الغَيْنِ مِثْلُ اللُّغْزِ ، وَاليَاءِ
لَيْسَتْ لِلتَّصْغِيرِ لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً ،
وَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُضَّارَى لِلزَّرْعِ ، وَشُقَّارَى نَبْتُ .

[لكز]

أَبُو عَيْبَةَ : اللَّكْزُ : الضرب بِالْجَمْعِ عَلَى
الصَّدْرِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي جَمِيعِ الجَسَدِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي المَثَلِ : « يَحْمَلُ شَنٌّْ وَيُفَدِّي
لُكَيْزٌ » ، هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى
ابْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ .

[لمز]

اللَّمَزُ : العَيْبُ ، وَأَصْلُهُ الإِشَارَةُ بِالعَيْنِ وَنَحْوِهَا .
وَقَدْ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ لَمَزًا . وَقُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ .
وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ ، أَي عَيَّابٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا ، إِذَا ضَرَبَهُ
وَدَفَعَهُ .

[لهز]

لَهَزْتُ القَوْمَ ، أَي خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ .
وَلَهَزَهُ القَتِيرُ ، أَي خَالَطَهُ الشَّيْبُ . فَهُوَ مَلْهُوزٌ ،
ثُمَّ هُوَ أَشْمَطٌ ، ثُمَّ أَشَيْبٌ .

[مز]

مَزَّةٌ يَمِزُهُ مَزًّا وَمَزَاةٌ ، أَى مَصَّةٌ .

والمَزَّةُ : المرَّة الواحدة . وفى الحديث :
« لا تُحْرِمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتَانِ » يعنى فى الرضاع .
والمَمَزُّزُ : تمصص الشراب قليلاً قليلاً ،
مثل التَمَرِّزِ .

وشرابُ مَزٍّ ، ورمَانُ مَزٍّ : بين اللولو والحامض .
والمَزَّةُ بالضم : الحجر التى فيها طعمُ حموضةٍ
ولا خير فيها .

والمَزَّةُ بالفتح : الحجر اللذيذة الطعم ، سميتُ
بذلك للذعها للسان . قال الأعشى :

نَازَعْتُهُمْ قُضْبَ الرِّيحَانِ مُتَّكَاً

وقهوه مَزَّةً رَاوُوقَهَا خَضِلُ

ولا يقال مَزَّةٌ بالكسر .

والمُرَّاءُ بالضم : ضربٌ من الأشربة ، وهو
فَعَلَاءٌ بفتح العين فأدغم ، لأنَّ فَعَلَاءٌ ليس من
أبنيهم . ويقال : هو فَعَالٌ من المهور . وليس
بالوجه ، لأنَّ الاشتقاق ليس يدلُّ على الهمز كما دل
فى القراء والسَّلاء . قال الأخطل يعيب قوماً :

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ

إذا جَرَى^(١) فيهم المُرَّاءُ والسَّكْرُ

وهو اسمٌ للخمر ، ولو كان نعتاً لها لكان
مَزَّاءً بالفتح .

والمِرُّ بالكسر : الفَضْلُ . يقال : له على هذا
مِرٌّ ، أَى فَضْلٌ .

والمَزْمَزَةُ : التحريك . يقال : أخذهُ فَمَزْمَزَهُ ،
إذا حَرَّكَه وأقبل به وأدبر . قال ابن مسعودٍ
رضى الله عنه فى سكرانٍ أتى به : « تَرْتَرُوهُ ،
ومَزْمَزُوهُ ، واستننكِهوه » .

[مزر]

المَعَزُ من النعم : خلافُ الضأن ، وهو اسمٌ
جنس . وكذلك المَعَزُ والمَعِيزُ ، والأَمْعُوزُ والمِعْزَى .
وواحد المَعَزِ مَاعِزٌ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ .
والأنتى مَاعِزَةٌ ، وهى العنزُ ؛ والجمع مَوَاعِيزُ^(١) .

ويقال : الأَمْعُوزُ السِرْبُ من الأطباء ما بين
الثلاثين إلى الأربعين .

قال سيبويه : مِعْزَى مَنْوَنٌ مصروف ،
لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث ، وهو ملحق
بِدِرْهِمٍ على فِعْلَلٍ ، لأنَّ الألف الملحقه تجرى مجرى
ما هو من نفس الكلمة ، يدلُّ على ذلك قولهم
مُعْزِيٌّ وَأَرِيْطِيٌّ فى تصغير مِعْزَى وَأَرُطَى فى قول من
نون . وكسروا ما بعد ياء التصغير ، كما قالوا دُرَيْهِمٌ .
ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها
فى تصغير حُبَلَى وأُخْرَى .

وقال القراء : المِعْزَى مؤنثة وبعضهم ذكروها .

(١) فى اللسان والقاموس : « مواعز » ، وهو القياس .

(١) فى اللسان : « إذا جرت » .

ما كدت أتملّز من فلان ، مثل أتملّص ،
وأتملّص ، وأتملّس .

[موز]

الموزُ معروف ، الواحدة موزة .

[ميز]

مِزْتُ الشيءَ أَمِيزُهُ مِيزًا : عزلته . وفرزته .
وكذلك مَيَّرْتُهُ تَمَيِيرًا ، فامتاز ، وامتاز ، وتميّر ،
واستأز ، كله بمعنى .

يقال : امتاز القوم ، إذا تميّر بعضهم من
بعض .

وفلان يكاد يتميّر من الغيظ ، أى يتقطع .

فصل النون

[نبز]

النَبَزُ بالتحريك : اللقب ، والجمع الأنبازُ .
والنَبَزُ بالتسكين : المصدر . تقول : نبزه
ينبزه نبزاً ، أى لقبه .

وفلان يُنبزُ بالصبيان ، أى يلقبهم ، شدّد
للكثرة .

وتنابزوا بالألقاب ، أى لقب بعضهم بعضاً .

[نجز]

نَجَزَ الشيءَ بالكسر يَنْجِزُهُ نَجْزًا ، أى انقضى
وقضى . قال الشاعر (١) :

(١) النابغة الذبياني .

وحكى أبو عبيدٍ أنّ الذفرى أكثر العرب
لاينونها وبعضهم ينون . قال : والمعزى كلهم
ينونونها فى النكرة .

ويقال : أمعز القوم ، إذا كثرت معزاهم .

والماعزُ : جلد المعز . قال الشماخ :

وبرُدانٍ من خالٍ وسبعون درهماً

على ذاك مقروطٌ من القدِّ (١) ماعزُ

قوله « على ذاك » ، أى مع ذاك .

والمعازُ : صاحب المعزى . قال أبو محمد

الفقعسى يصف إبلاً بكثرة اللبن ، ويفضلها على

الغنم فى شدة الزمان :

يَكِلَنَ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَحْجُوقِ

إِذْ رَضِيَ الْمَعَازُ بِاللُّعُوقِ

والمعزُ : الصلابة من الأرض . والأمعزُ :

المكان الصلب الكثير الحصى . والأرض معزاه

بينة المعز .

قال الأصمعى : قلت لأبي عمرو بن العلاء :

معزى من المعز ؟ فقال : نعم . وذفرى (٢) من

الذفر ؟ فقال : نعم .

[ملز]

ابن السكيت : يقال اتملّز من الأمر ، إذا

أقلت منه . واملّزته أنا تمليرًا فتملّز . يقال :

(١) فى ديوانه : « من الجلد » .

(٢) انظر لإصلاح المنطق ٣٣٨ الطبعة الثانية .

والعيسُ من عَاسِجٍ أو وَاَسِجٍ خَبِيًّا
يُنَحْزَنُ فِي جَانِبِهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
وَالنَّحْزُ : الدَّقُّ بِالْمِنْحَازِ ، وَهُوَ الْهَآوُنُ^(١) .
يقال : الرَّكَبُ يَنْحَازُ بِصَدْرِهِ وَاسْطَةَ الرَّحْلِ ،
أَي يَدُقُّ .

وَالنُّحَازُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثَائِهَا فَتَسْعَلُ
سَعَالًا شَدِيدًا . يُقَالُ : بَعِيرٌ نَاحِزٌ ، وَبِهِ نُحَازٌ .
قال الشاعر^(٢) :

أَكْوِيهِ إِذَا أَرَادَ الْكَمِيَّ مُعْتَرِضًا
كَمِيَّ الْمُطَيِّئِ مِنَ النَّحْزِ الطَّنِي الطَّحِلَا
وَالأَنْحَازَانِ : النَّحَازُ وَالقَرْحُ ، وَهِيَ دَاءَانِ
يَصِيبَانِ الْإِبِلَ . يُقَالُ : أُنْحَازَ الْقَوْمُ ، أَي أَصَابَ
إِبِلَهُمُ النُّحَازُ .

وَالنَّاحِزُ أَيْضًا : أَن يَصِيبَ مِرْقُوقَ الْبَعِيرِ كَرَكْرَتَهُ
فَيُقَالُ : بِهِ نَاحِزٌ .

أَبُو زَيْدٍ : نَحْزَةٌ فِي صَدْرِهِ مِثْلُ نَهْرَةٍ ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِالْجَمْعِ .

وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيثَةُ . وَالنَّحَازُ :
النَّحَائِثُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ :

وَعَارَضَهَا فِي بَطْنِ ذِرْوَةٍ مَصْعَدًا^(٣)
عَلَى طُرُقِ كَأَنَّهَا نَحَازُ

(١) الهاون والهاون : الذي يدق فيه .
(٢) هو أبو مزاحم العقيلي واسمه الحارث بن مصرف .
(٣) في المطبوعة الأولى : « مسعداً » صوابه من
ديوانه واللسان . والمصعد : الذي يأتي الوادي من أسفله
ثم يصعد . ويروي :

* فَأَقْبَلَهَا نِحَادَ قَوَيْنِ وَأَنْتَحَتْ *

وَكُنْتَ رِبْعًا لِلتَّامِي وَعِصْمَةً
فَمُلِّكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَحَزَ
أَي انْقَضَى وَفَنَى وَقَتَ الضَّحَى ، لِأَنَّهُ مَاتَ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَنَحَزَ حَاجَتُهُ يَنْحَازُهَا بِالضَّمِّ نَحْزًا : قَضَاهَا .
يُقَالُ : نَحَزَ الْوَعْدُ . وَ« أَنْحَازَ حُرٌّ مَا وَعَدَ » .
وَالْمُنَاجَزَةُ فِي الْحَرْبِ : الْمُبَارَاةُ وَالْمَقَاتَلَةُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « الْمَاجِزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ » .

وَقَوْلُهُمْ : أَنْتَ عَلَى نَحْزِ حَاجَتِكَ ، بَفَتْحِ النَّونِ
وَضَمِّهَا ، أَي عَلَى شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا .

وَأَسْتَنْجَزَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ وَتَنْجِزُهَا ، أَي
اسْتَنْجَحَهَا .

وَالنَّاجِزُ : الْحَاضِرُ . يُقَالُ : بَعْتُهُ نَاجِزًا
بِنَاجِزٍ ، كَقَوْلِكَ يَدًا بِيَدٍ ، أَي تَعَجِيلًا بِتَعَجِيلٍ .
قال الشاعر :

وَإِذَا تَبَشَّرْتُكَ الْهُمُومُ
مُ فَإِنَّهُ كَالِ نَاجِزِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَتَّبِعُوا إِلَّا حَاضِرًا
بِنَاجِزٍ »^(١) .

[نَحَزَ]

النَّحْزُ : الدَّفْعُ وَالنَّخْسُ . وَقَدْ نَحَزَتْهُ
رَجُلِي ، أَي رَكَلَتْهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) فِي الْمُخْتَارِ : قُلْتُ : الْمَشْهُورُ حَدِيثٌ وَرَدَ فِي الصَّرْفِ
وَفِيهِ النَّهْيُ عَنِ بَيْعِ الصَّرْفِ إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ، أَي حَاضِرًا
بِحَاضِرٍ . وَأَمَّا الْمَذْكُورُ فِي الْأَصْلِ فَلَا وَجْهَ لَهُ ظَاهِرٌ .

ابن السكيت : يقال للرجل إذا أَسَنَّ ولم ينقص : فلان والله نَشَزَ من الرجال .
وَنَشَزَ الرجل يَنْشُزُ وَيَنْشِزُ نَشْزًا : ارتفع في المكان . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا ﴾ .

وإنشازُ عظام الميت : رفعها إلى مواضعها وتركيبُ بعضها على بعض . ومنه قرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه : ﴿ كيف نُنشِرُها ﴾ .

ونَشَرَتِ المرأةُ تَنْشُزُ وَتَنْشِزُ نَشُورًا ، إذا استعصت على بعلها وأبغضته . ونَشَرَ بعلها عليها ، إذا ضربها وجفاها . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ امرأة خافت من بعلها نُشُورًا ﴾ .

[نقر]

الأصمعي : نَفَزَ الظبي يَنْفِرُ نَفْزَانًا ، أى وثب . قال الراجز (١) :

* إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ (٢) *

والمرأة تَنْفِرُ ولدها ، أى تُرَقِّصُهُ .

وَأَنْفَرَتُ السهم على ظفري ، إذا أَدْرَتَهُ .

وكذلك نَفَزْتُهُ تَنْفِيرًا .

[نقر]

نَفَزَ الظبي في عدوهِ يَنْفِرُ نَفْزًا وَنَفْزَانًا ، أى وثب .

(١) هو جران المود .

(٢) قبله :

* تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ *

فيقال : النَحِيْزَةُ شئٌ يَنْسُجُ أَعْرَضَ مِنَ الْحِزَامِ ، يُحَاطُ عَلَى طَرَفِ شُقَّةِ الْبَيْتِ .
ويقال : النَحِيْزَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالطَّيْبَةِ ، ممدودة في بطن من الأرض نحوًا من ميلٍ أو أكثر .

[نخز]

نَخَزَتْ (١) الرجل وغيره : وَجَّأَتْهُ وَجْئًا بِمَجْدٍ .
وبكلامٍ : أَوْجَعْتُهُ .

[نرز]

النَّرْزُ والنَّرِيْزُ : ما يَنْحَلِبُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ .
وقد أَنْزَتِ الْأَرْضُ : صارت ذات نَرٍّ .
والنَّرْزُ : الرجل الخفيف الذكي الفؤاد ، حكاه أبو عبيد .

وظلم نَرٌّ : لا يستقر في مكان .

وناقة نَرَّةٌ : خفيفة .

ونَزَّ الظبي يَنْزِي نَزِيْرًا ، أى عَدَا ، وكذلك إذا صَوَّتَ ، عن أبي الجراح . حكاه الكسائي .

[نقر]

النَّشْرُ والنَّشْرُ : المكان المرتفع . وجمع النَّشْرِ نَشُورٌ ، وجمع النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنِشَارٌ ، مثل جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ . وَأَمَّا النَّشَارُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَهُوَ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَارِ .

(١) مادة [نخز] ساقطة من جل النسخ كالمترجم .

والتَّنْقِيزُ : التوثيب .

والتَّقَارُ : داء يأخذ الغنم فتنقز منه حتى تموت ، مثل النزء .

والتَّقَرُّ بالتحريك : رُدَالُ المَالِ . وأنشد الأصمعي :

أَحَذْتُ بَكَرًا نَفْرًا مِنَ النَّقْرِ
وَنَابَ سَوْءُ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ
وَالنَّقْرِ بِكسر النون مثله .

[نكز]

نَكَرَتِ البئرُ بِالْفَتْحِ تَنَكَّرُ نَكَرًا^(١) :
فِي مَآوِهَا . وفيه لغة أخرى : نَكَرَتِ بِالكسر
تَنَكَّرُ نَكَرًا . وَأَنكَرَهَا أصحابها ، فهي بئرٌ
نَاكِرٌ ، أي قليلة الماء . قال ذو الرمة :

على حَمِيرِيَّاتٍ كَانَ عُمُونَهَا

ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنكَرَتْهَا التَّوَاتِحُ

وَالنَّكَرُ : كَالغَرَزِ بِشئٍ مَحْدَدِ الطَّرْفِ .

قال أبو زيد : نَكَرَتْهُ الحَيَّةُ : لَسَعَتْهُ بِأَنفِهَا .

فَإِذَا عَضَّتْهُ بِنَابِهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ . قال رؤبة :

* لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالنَّكَرِ *

وقال الأصمعي : نَكَرَهُ ، أي ضربه ودفعه .

[نهز]

الكسائي : نَهَزَهُ مِثْلَ نَكَرَهُ وَوَكَّرَهُ ،

أي ضربه ودفعه .

(١) ونكوزاً أيضاً .

ونَهَزَ رأسه ، أي حرَّكه .

ويقال : نَهَزَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا نَهَضَتْ بِصَدْرِهَا

للسير . وقال :

فلا يزال شاحجٌ يَأْتِيكَ بِسَجْ

أَقْمَرُ نَهَّازُ يُسَنِّزِي وَفَرَجِجْ

ونَهَزَ الفصيلُ صَرَغَ أُمَّهُ ، مِثْلَ لَهَزَهُ .

ونَهَزَتْ بالدلو في البئر ، إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا فِي

الماء لَتَمْتَلَى .

وَالنُّهْزَةُ : الفِرْصَةُ . وَاثْنَهَزْتُهَا ، إِذَا اغْتَنَمْتُهَا .

وقد نَاهَزْتُهُمُ الفِرْصَ . وقال :

* نَاهَزْتُهُمُ بِذِيظَلٍ جَرُوفٍ *

وَنَاهَزَ الصَّبِيُّ البُلُوغَ ، أَي دَانَاهُ ،

وَمَا يَبْنَاهِرَانِ إِمَارَةَ بَلَدٍ كَذَا ، أَي يَبْتَدِرَانِ .

فصل الواو

[وجز]

أَوْجَزْتُ الكَلَامَ : قَصَرْتَهُ .

وكَلَامٌ مُوجِزٌ وَمُوجِزٌ ، وَوَجِزٌ وَوَجِيزٌ .

وأبو وَجِزَةَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدُ بَكْرٍ ، شَاعِرٌ

ومَحَدَّثٌ .

وتَوَجَّزْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلَ تَنَجَّزْتَهُ .

[وخز]

الوَخْزُ : الطَّعْنُ بِالرَّمْحِ وَنَحْوِهِ ، وَلَا يَكُونُ

نَافِذًا . يُقَالُ : وَخَزَهُ بِالخَنْجَرِ .

وَاسْتَوْفَزَ فِي قِعْدَتِهِ ، إِذَا قَعَدَ قُعُودًا مُنْتَصِبًا
غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

[وكنز]

الْأَصْمَى : وَكَزَهُ مِثْلَ نَكَزَهُ ، أَيْ ضَرَبَهُ
وَرَفَعَهُ .

وَيُقَالُ : وَكَزَهُ أَيْضًا : ضَرَبَهُ بِجُمُوعِ يَدِهِ
عَلَى ذَقْنِهِ .

[وهز]

وَهَزَتْ فُلَانًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلِ يَدِكَ .
وَالتَّوَهَّرُ : وَطءُ البَعِيرِ المُثْقَلِ .

فصل الهاء

[هبز]

الهِبْرِيُّ : الأَسْوَارُ مِنْ أسَاوِرَةِ الفُرْسِ .
قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ العَرَبِ
هِبْرِيٌّ ، مِثَالُ هِبْرِيٍّ .

[همز]

هَرَوَّرَ الرَّجُلُ ، أَيْ مَاتَ .

[هزز]

هَزَزْتُ الشَّيْءَ هَزًّا فَاهْتَزَّ ، أَيْ حَرَّكَتَهُ
فَتَحَرَّكَ .

يُقَالُ : هَزَّ الحَادِي الإِبِلَ هَزًّا فَاهْتَزَّتْ هِيَ ،
إِذَا تَحَرَّكَتْ فِي سِيرِهَا لِجُدَائِهِ .

وَاهْتَزَّتْ الكُوكَبُ فِي انْقِضَاضِهِ . وَكُوكَبٌ هَازٌّ .

وَالهَيْزَةُ ، بِالكسْرِ : النَشَاطُ وَالإرتِياحُ ،

وَصَوْتُ غَلِيَّانِ القِدْرِ .

وَالوَخْرُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا
وَوَحْزُهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .

[وزز]

الْوَزُّ : لُغَةٌ فِي الإِوَزِّ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ المَاءِ .

وَالوَزْوَازُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الطِّيَاشُ .

[ووشز]

الوُوشَزُّ بِالتَّحْرِيكِ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ ، مِثْلُ
النَّشْرِ .

وَالوُوشَزُّ أَيْضًا : الشِدَّةُ . يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ
أَوْشَارُ الأُمُورِ ، أَيْ شَدَائِدُهَا .

[وعز]

أَوْعَزْتُ إِلَيْهِ فِي كَذَا وَكَذَا ، أَيْ تَقَدَّمْتُ .
وَكَذَلِكَ وَعَزْتُ إِلَيْهِ تَوَعُّبًا . وَقَدْ يَخْفَفُ فَيُقَالُ :
وَعَزْتُ إِلَيْهِ وَعَزًّا .

[وفز]

الوَفْزُ وَالوَفْزُ : العَجَلَةُ ، وَالجَمْعُ أَوْفَازٌ .
يُقَالُ : نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ ، أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ اشْتَخَصْنَا .
وَأَنَا عَلَى أَوْفَازٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الجِهَازِ

صَعْبًا يُبْزِينِي عَلَى أَوْفَازِ

وَلَا تَقُلْ : عَلَى وَفَازٍ .

(١) أَبُو كَاهِلِ البَشْكِرِيُّ .

وقيل لأعرابيٍ : أتمهمزُ الفأرة ؟ فقال :
السنورُ يهمزها .

والهمزُ مثل اللّمْزِ . والهمزُ والهمّازُ :
العيابُ . والهمزةُ مثله . يقال رجلٌ همزةٌ ،
وامرأةٌ همزةٌ أيضاً .

وهمزةٌ ، أى دفعه وضرّبه . قال الراجز^(١) :

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّةً تَبْرَكَا

على استه زوبعةً أو زوبعا

وهمزاتُ الشيطان : خطراته التي يُخطرها
بقلب الإنسان .

وقوسٌ همزى ، على فعلى ، أى شديدة الدّفع
للسهم .

والمهمزُ والمهمّازُ : حديدةٌ تكون في مؤخر
خفِّ الرّائض . قال الشاعر :

أَقَامَ النِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كما قَوَّمتُ ضِعْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

[هندز]

الهندازُ معرّبٌ ، وأصله بالفارسية « أَنْدَازَه »
يقال : أعطاه بلا حسابٍ ولا هندازٍ .

ومنه المهندزُ ، وهو الذى يقدرُ مجارى
القنّى والأبنية . إلّا أنّهم صيّروا الزاى سيناً فقالوا :
مهندسٌ ، لأنه ليس في كلام العرب زاى قبلها دالٌّ .

(١) رؤبة .

واهمزازُ الموكبُ أيضاً : صوتهم وجلبتهم .

وهمزيزُ الريح : دويها عند هزّها الشجر .

يقال : الريحُ شهزرتُ الشجرَ فيشهزرتُ .

وهزهزه ، أى حرّكه فهزهزه .

والهزاهيزُ : الفتنُ يهتزُّ فيها الناس .

وسيفٌ هزههازٌ ، ونهرٌ هزهزهزه ، بالضم .

وأشد الأعمى :

إذا استرأنت ساقياً مُستوفزاً

بجئت من البطحاء نهراً هزهزهزه

وهزّانٌ : حىٌّ من العرب . ومنه قول

الشاعر^(١) :

فلن تعدّمي من اليمامة مُنكحاً^(٢)

وفتيانٍ هزّانٍ الطوالِ العرّاقه

[همز]

الهمزُ مثل القمزمِ والضعطِ . وقد همزتُ الشئ

في كفى . قال الراجز^(٣) :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَمَّماً^(٤) *

ومنه الهمزُ في الكلام ، لأنه يُضغَط .

وقد همزتُ الحرفَ فأنهمزَ .

(١) الأعشى يقوله لاسرأته الهزانية حين طلقها .

(٢) في ديوان الأعشى :

* فقد كان في شُبّانِ قومكٍ منكح *
(٣) رؤبة .

(٤) صوبه : « تبركها » . وبده :

* عَلَى استه زوبعةً أو زوبعاً *

بَابُ اللَّيْسَيْنِ

والتَّابُؤُسُ : التَّغْيِيرُ . ومنه قول المتلمس :

* تَطْيِفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَّابُؤُسُ (١) *

[أرس (٢)]

الأَرِيسُ : الذَّرَاعُ (٣) ، وجمعه أَرَارِسَةٌ . قال :

إِذَا فَارَقْتَكُمْ عَبْدٌ وَوَدَّ فَلَيتَكُمْ
أَرَارِسَةٌ تَرَعُونَ دِينَ الْأَعَاجِمِ

[أَسس]

الْأَسُّ : أصلُ البِنَاءِ ، وكذلك الْأَسَاسُ ،
وَالْأَسْسُ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وجمعُ الْأَسِّ إِسَاسٌ مُثَلِّمٌ
عَسٌّ وَعِسَاسٌ ، وجمعُ الْأَسَاسِ أُسُسٌ مُثَلِّمٌ قَدَّالٌ
وَقَدَّلٌ ، وجمعُ الْأَسْسِ آسَاسٌ مُثَلِّمٌ سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ .
وقد أُسِّسْتُ البِنَاءَ تَأْسِيسًا .

وقولهم : كان ذلك على أُسِّ الدهرِ ، وأَسِّ الدهرِ
وإِسِّ الدهرِ ، ثلاثُ لغاتٍ ، أي على قَدَمِ الدهرِ
وَوَجْهِ الدهرِ .

والتَّأْسِيسُ فِي القَافِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ

(١) صدره :

* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجِوَّ أَصْبَحَ رَاسِيًا *

(٢) هذه المادة أنبتت في المطبوعة الأولى في الهامش .
وهي من مواد الصحاح كما يفهم من تصرف صاحب القاموس .
(٣) في الأصل : « الأرس : الذراع » وهو تحريف .

فصل الألف

[أبس]

الأَصْمَى : أَبَسْتُ بِهِ تَأْبِيسًا ، أَي ذَلَلْتَهُ
وَحَقَرْتَهُ ، وَكَسَّرْتَهُ . قال الشاعر (١) :

إِنْ تَكُ جُلُودَ بَصْرٍ لَا أَوْئِسُهُ

أَوْقَدُ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ (٢)

قال : وَأَبَسْتُ بِهِ أَبَسًا مِثْلَهُ . وَأَنشَدَ لِلعَجَّاجِ :

* أَسُودُ هَيْجًا لَمْ تَرَمِ بِأَبْسِ (٣) *

وَالْأَبْسُ أَيْضًا : المَكَانُ الخَشِنُ ، مِثْلُ الشَّازِرِ .

قال الراجز (٤) :

يَتْرُكُنْ فِي كُلِّ مُنَاخِ أَبْسِ

كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غِرْسِ (٥)

ويروى : « مُنَاخِ إِنْسِ » بالنون والإضافة ،

أَي فِي كُلِّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ النَّاسُ .

(١) هو عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة .

(٢) في اللسان : « جلود صخر » . وبعده :

السِّمُّ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ

والحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

(٣) في اللسان :

* وَلَيْثُ غَابٍ لَمْ يُرَمِّمْ بِأَبْسِ *

(٤) هو منظور بن مرند الأسدي .

(٥) في اللسان : « في الغرس » .

بينها وبين حرف الرويِّ إلا حرفٌ واحدٌ ، كقول الشاعر^(١) :

كِلِينِي لِهِمِّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ
وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ
فلا بدَّ من هذه الألف إلى آخر القصيدة .

وَأَسَّ الشَّاةَ يَوْشُمَهَا أَسًّا ، أي زجرها وقال لها : إسْ إسْ .

[ألس]

الألسُ : الخيانة . وقد ألسَ يَأْلِسُ بالكسر أَلْسًا . ومنه قولهم : « لا يَدِلسُ ولا يُوَلسُ » . والألسُ أيضاً : اختلاط العقل . وقد ألسَ الرجلُ فهو مألوسٌ ، أي مجنون . قال الراجز :

يَتَبَعَنَّ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ
يقال : إنَّ به ألساً ، أي جنوناً .

وضرَبته فما تَأَلَسَ ، أي ما توجَّع . ويقال : ما ذقت أُلُوساً ، أي شيئاً .

وإلياسُ : اسمٌ أعجميٌّ^(٢) ، وقد سمَّتِ العربُ به ، وهو إلياس بن مُضَرِّب بن نزار بن معد بن عدنان .

[أمس]

أَمَسَ : اسمٌ حرَّك آخره لالتقاء الساكنين .

(١) النابتة .

(٢) جعله ابن دريد في الاشتقاق عربياً في لفتيه ، فهو في لغة من يهجره من مادة [ألس] ، وفي لغة من لا يهجره من مادة [يأس] .

واختلفت العرب فيه ، فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفةً ، ومنهم من يُعربه معرفةً . وكلُّهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيَّره نكرةً ، أو أضافه . تقول : مضى الأَمْسُ المبارك ، ومضى أَمْسُنَا ، وكلُّ غَدٍ صائرٌ أَمْسًا .

وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أَمَسَ بالفتح . وأنشد :

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمَسَا
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي حَمَسَا
يَأْ كَلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمَسَا
لَا تَرَكَ اللهُ لَهِنَّ ضِرْسَا

قال : ولا يصفرُّ أَمَسٌ كما لا يصفرُّ غَدًا ، والبارحة ، وكيف ، وأين ، ومتى ، وأى ، وما ، وعند ، وأسماءُ المشهور والأُسبوع غيرَ الجُمعة .

[انس]

الإنسُ : البَشَرُ ، الواحد إنسيٌّ وإنسيٌّ أيضاً بالتحريك ، والجمع أناسيٌّ . وإن شئتَ جعلته إنساناً ثم جمَعته أناسيٌّ ، فتكون الياء عوضاً من النون . وقال تعالى : ﴿ وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴾ . وكذلك الأَنَاسِيَّةُ ، مثل الصيارفة والصياقلة .

ويقال للمرأة أيضاً إنسانٌ ، ولا يقال إنسانةٌ ،

والعامَّةُ تقوله .

وإنسانُ العين : المثال الذي يُرى في السواد ،

وَأَسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ ، بِمَعْنَى .
وَأَسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ ، إِذَا أَحْسَّ إِنْسِيًّا .
وَالْأَنْيسُ : الْمُؤَانِسُ ، وَكُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ .
وَمَا بِاللِّدَارِ أَنْيسٌ ، أَى أَحَدٌ .

وقول الكميت :

فَمِيزَ آئِسَهُ الْحَدِيثِ حَيَّةٌ

ليست بفاحشة ولا متفأل

أى تَأْنَسُ بِحَدِيثِكَ . ولم يرذ أنها تَوْنَسُكَ ،
لأنه لو أراد ذلك لقال مُؤْنَسَةً .

وَأَنْسَتْهُ : أَبْصَرْتُهُ . يقال : أَنْسْتُ مِنْهُ
رُشْدًا ، أَى عَلِمْتُهُ . وَأَنْسْتُ الصَّوْتُ : سَمِعْتُهُ .

وَالْإِنْسَانُ : خِلافُ الْإِيحَاشِ ، وَكَذَلِكَ
التَّأْنِيسُ .

وكانت العرب تسمى يوم الخميس : مُؤْنَسًا .
قال الفراء : يُؤْنَسُ وَيُونَسُ وَيُونِسُ :
ثلاث لغات في اسم رجل . وحكى فيه الهمز أيضاً .
قال أبو زيد : الإِنْسِيُّ : الأيسر من كل شيء .
وقال الأصمعي : هو الأيمن . وقال : كلُّ
اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندان والقدمين
فما أقبل منهما على الإنسان فهو إِنْسِيٌّ ، وما أدبر
عنه فهو وحشيٌّ .

وإِنْسِيٌّ القوس : ما أقبل عليك منها .

وَالْأَنْسُ ، بالتحريك : الحىُّ المُقِيمُونَ .

أى سواد العين . ويجمع أيضاً على أَناسِيٍّ . قال
ذو الرمة يصف إبلا غارت عيونها من التعب والسير :

* أَناسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ ^(١) *

ولا يجمع على أناسٍ .

وتقدير إنسان فعلان ، وإنما زيد في تصغيره
يا ^(٢) كما زيد في تصغير رجلٍ فقيل : رُوَيْجِلٌ .
وقال قومٌ : أصله إنسيان على إفعالان ، فحذفت الياء
استغناءً ، لكثرة ما يجرى على ألسنتهم ، فإذا
صغروه ردوها ، لأنَّ التصغير لا يكثر . واستدلوا
عليه بقول ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : إنما
سمى إنساناً لأنه عهد إليه فنسي .

وَالْأُنَاسُ : لغة في الناسِ ، وهو ^(٣) الأصل ،
فحذف . قال الشاعر :

إِنَّ الْمَنَيا يَطْلَعُ

نَ عَلَى الْأُناسِ الْأَمِينِنا

ويقال : كيف ابنُ إِنْسِكَ ، وإِنْسِكَ ، يعنى
نفسه ، أى كيف ترانى فى مصاحبتي إِيَّاكَ .

وفلان ابنُ إِنْسِ فلانٍ ، أى صفيهُ وخاصته .
وهذا خِذْنِي ، وإِنْسِي ، وَخِصِي ، وَجِلسِي ،
كلُّه بالكسر .

(١) صدره :

* إِذَا اسْتَوْجَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا *

(٢) أى قيل فى تصغيره : « أَنْسِيَّانٌ » .

(٣) أى الأناس .

وأويسٌ : اسمٌ للذئب جاء مصغراً ، مثل الكهيت واللاجين . قال الهذلي :

يأليت شعري عنك والأمرُ أممٌ
ما فعلَ اليومَ أويسٌ في الغنمِ (١)

واستأسه ، أي استعاضه . والمستأس : المستعطي .

قال الجعدي :

ثلاثة أهلين أفنيتهم

وكان الإله هو المستأس (٢)

والأس : شجرٌ معروف . والآس أيضاً :

بقية الرماد في الموقد . وقال الأصمعي : آثار الدار

وما يعرف من علاماتها .

[أيس]

ابن السكيت : أيستُ منه آيسُ يأساً : لغة

في يئستُ منه أيأسُ يأساً . ومصدرها واحد .

وآيسني منه فلانٌ ، مثل آياسني . وكذلك

التأيسُ .

فصل الباء

[بأس]

البأسُ : العذابُ . والبأسُ : الشدةُ في الحرب .

(١) الأشتار حمة عشر شطراً في ديوان الهذليين

٩٦ : ٩٧ . ولم يعرف هذا الهذلي .

(٢) في المطبوعة الأولى : « المستأس » ، صوابه من

السان ومن ديوانه المخطوط . وقوله :

لبستُ أناساً فأفنتهم

وأفنتُ بعد أناس أناساً

والأنسُ أيضاً : لغة في الإنس . وأنشد الأخصس على هذه اللغة (١) :

أتوا نارِي فقلتُ منونَ أتم

فقالوا الجنُّ قلتُ عموا ظلاما

فقلتُ إلى الطعامِ فقال منهم

زعيمٌ : تحسدُ الأنسَ الطعاما

قال : والأنسُ أيضاً : خلاف الوحشة ، وهو

مصدر قولك أنستُ به بالكسر أنسا وأنسة وفيه

لغة أخرى : أنستُ به أنسا ، مثال كفرتُ به كفراً .

[أوس]

الأوسُ : العطاء . أبو زيد : أشتُ القومَ

أوؤسُهم أوساً ، إذا أعطيتهم ، وكذلك إذا

عوضتهم من شيء . وقال (٢) :

فأحشأ نك مشقصاً

أوساً أويسُ من الهباله (٣)

يعني عوضاً .

والأوسرُ : الذئبُ ، وبه سُمي الرجل .

وأوسُ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو أوسُ بن

قبيلة أخو الخرزج ، منهما الأنصارُ ، وقبيلة أمهما .

(١) لشمر بن الحارث الضبي .

(٢) أسماء بنت خارجة .

(٣) قبله :

في كلِّ يومٍ من ذواله

ضغتُ يزيدُ على إبالة

وقد أُبأسَ إبأساً . قال الكهيت :
 قالوا أساءَ بنو كُرَيزٍ فقلت لهم
 عسى الغويرُ بإبأسٍ وإمراةٍ
 ولا تبتئسُ ، أي لا تحزن ولا تشتك .
 والمبتئسُ : الكارهُ والحزينُ . قال حسان
 ابن ثابت :

ما يقسمُ اللهُ أقبلُ^(١) غيرُ مُبتئسٍ
 منه وأقعدُ كريماً ناعمَ البالِ
 والبأساءُ : الشدةُ . قال الأخفش : بُنيَ على
 فعلاءَ وليس له أفعالٌ لأنه اسمٌ ، كما قد يحىءُ أفعالُ
 في الأسماءِ ليس معه فعلاءُ ، نحو أحمدَ .
 والبؤسى : خلاف النعمى .

[بحس]

بجستُ الماءَ فانبجسَ ، أي فجرتَه فانفجر .
 وبجسَ الماءُ بنفسه يبجسُ . يتعدى ولا يتعدى .
 وسحائبُ بجسُ .
 وانبجسَ الماءُ وتبجسَ ، أي تفجّر .

[بحس]

البخسُ : الناقصُ . يقال : ﴿ شَرَوْهُ بِشَمَنِ
 بَخْسٍ ﴾ .

وقد بَخَسَهُ حقهُ ببخسِهِ بَخْساً ، إذا نقصَهُ .

(١) في الطبوعة الأولى : « فاقبل » ، صوابه من
 ديوانه ص ٣٢٦ والسان .

تقول منه : بؤسَ الرجل بالضم بؤسُ بؤساً ، إذا
 كان شديد البأس . حكاه أبو زيد في كتاب الهمز .
 فهو بئيسٌ على فعيلٍ ، أي شجاعٌ .
 وعذابُ بئيسٍ أيضاً ، أي شديدٌ .

قال : وبئسَ الرجلُ يبأسُ بؤساً وبئيساً :
 اشتدَّت حاجته فهو بأيسُ . وأنشد أبو عمرو :

وبيضاء من أهل المدينة لم تدُقْ
 بئيساً ولم تتبَعِ حمولةً مُججِدِ^(١)
 وهو اسمٌ وُضِعَ موضع الصدر .

وبئسَ : كلمة ذمٌّ . ونعيمٌ : كلمة مدحٍ . تقول :
 بئسَ الرجلُ زيدٌ ، وبئستِ المرأةُ هندٌ . وهما فعلان
 ماضيان لا يتصرفان ، لأنهما أزيلتا عن موضعهما .
 فنعيمٌ منقول من قولك نعيمٌ فلان إذا أصاب نعيمٌ ،
 وبئسٌ منقول من بئسَ فلان إذا أصاب بؤساً ،
 فنقلا إلى المدح والذم ، فشابها الحروف فلم يتصرفا .
 وفيهما لغاتٌ نذكرها في (نعم) من باب الميم .
 والأبؤسُ : جمع بؤسٍ^(٢) ، من قولهم : يوم
 بؤسٍ ويوم نعيمٍ .

والأبؤسُ أيضاً : الداهية^(٣) . وفي المثل :
 « عسى الغويرُ أبؤساً » .

(١) قال ابن بري : البيت للفرزدق . وصواب إنشاده :
 « لبيضاء من أهل المدينة » . وقوله :
 إذا شئتُ غناني من العاج قاصفٌ

على معصمٍ ريانٌ لم يتخذدِ

(٢) ابن بري : الصحيح أن الأبؤس جمع بأس .

(٣) ابن بري : صوابه أن يقول : « الدواهي » .

يقال للبيع إذا كان قصداً : لا تجس فيه
ولا شطط .

وفي المثل : « تحسبها حقاء وهي باحس » .
هكذا جرى المثل . قال ثعلب : وإن شئت قلت
باحسة .

والبخس أيضاً : أرض تئدت من غير سقى .
قال الأموي : يقال بخس المبخ تبخيساً ، أي
نقص ولم يبق إلا في السلامي والعين ، وهو آخر
ما يبقى .

[برس]

البرس بالكسر : القطن . قال الشاعر :
تري اللغمام على هاماتها قرعاً
كالبرس طيرة ضرب الكراويل (١)

[برس]

البرنس : قطنسوة طويلة ، وكان النسك
يلبسونها في صدر الإسلام .
وقد تبرنس الرجل ، إذا لبسه .
والتبرنساء : الناس . وفيه لغات : تبرنساء
مثال عقرباء ممدود غير مصروف ، وبرنساء ،
وبراساء .

قال ابن السكيت : يقال ما أدري أي تبرنساء
هو ، وأي التبرنساء هو ، أي أي الناس هو .

(١) الكراويل : جمع كراول : مندف القطن . والقرع :
المنفرد قطعاً . وروى : « ترمي اللغمام » .

[برجس]

ناقة برجيس ، أي غزيرة .
والبرجيس أيضاً : نجم . قال الفراء : هو
المشترى . حكاة عن الكلبي .
والبرجاس : غرض في الهواء يرمى به .
وأظنه مؤلداً .

[برعس]

ناقة برعيس ، مثال برجيس . وربما قالوا :
برعس .

[بس]

أبو زيد : البس : السوق اللين . وقد بسست
الإبل أبسها بالضم بساً .
والبس أيضاً : اتخاذ البسيصة ، وهو أن يكت
السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون ، بالسمن
أو بالزيت ، ثم يؤكل ولا يطبخ . قال يعقوب :
هو أشد من اللت بللاً . قال الرازي :

لَا تَحْبِزَا حَبِزًا وَبُسًا بَسًا

وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخِ حَبْسَا

وذكر أبو عبيدة أنه لص من غطفان أراد أن
يحبز فخاف أن يعجل عن ذلك ، فأكله عجينا .
ولم يجعل البس من السوق اللين .

والإبساس عند الحلب : أن يقال للناقة :
بس بس . وهو صويت للراعي يسكن به الناقة
عند الحلب .

وقال أبو عمرو: يقال جاء به من حسه وبسه،
 أى من جهده. ولأطلبينه من حسى وبسى،
 أى من جهدى. وينشد:
 تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
 كُلِّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ مِنْ حَسَى وَبَسَى
 وَالْبَسْبَاسَةِ: نبت.

[بلس]

أَبْلَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أَيْ يَيْسَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ
 إِبْلِيسُ، وَكَانَ اسْمُهُ عَزَازِيلُ.

وَالْإِبْلَاسُ أَيْضًا: الْانْكَسَارُ وَالْحَزَنُ. يُقَالُ:
 أَبْلَسَ فُلَانٌ، إِذَا سَكَتَ غَمًّا. قَالَ الرَّاجِزُ (١):

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
 قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
 وَأَبْلَسَتِ النَّاقَةُ، إِذَا لَمْ تَرْعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ،
 فَهِيَ مِبْلَاسٌ.

وَالْبَلَسُ بِالْتَحْرِيكِ: شَيْءٌ يَشْبَهُ التِّينَ يَكْتَرُ
 بِالْمِينِ. وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْمَسْحَ بِالْأَسَا، وَهُوَ
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

وَمِنْ دَعَائِهِمْ: أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى الْبَلْسِ الْبَالِغِ،
 وَهِيَ غَرَائِرُ كِبَارٍ مِنْ مَسْوَحٍ يُجْعَلُ فِيهَا التِّينُ (٢)
 وَيُسَمَّرُ عَلَيْهَا مَنْ يُنْكَرُ بِهِ وَيُنَادَى عَلَيْهِ.

(١) هو المعراج.

(٢) وكذا في اللسان. ولعلها « التين » نالها
 الموحدة.

وَنَاقَةٌ بَسُوسٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَدْرُ إِلَّا عَلَى
 الْإِبْسَاسِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: بَسَّتُ الْإِبِلَ وَأَبْسَتُ،
 لَعْنَانٌ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلَّتْ: بَسَّ بَسًّا. وَفِي الْحَدِيثِ:
 « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمَنِ وَالشَّامِ أَوْ الْعِرَاقِ
 يُبْسُونَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ».
 وَبَسَّ عَقَارِيهَ، أَيْ أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ وَأَذَاهُ.

وَبَسَّتُ الْمَالَ فِي الْبِلَادِ فَأَبْسَسَ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ
 فَتَفَرَّقَ فِيهَا، مِثْلُ بَشْتُهُ فَنَبْتُ.

وَالْبَسُوسُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ
 ابْنِ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِيِّ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابِ،
 فَرَأَاهَا كَلِيبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاهُ وَقَدْ كَسَرَتْ بِيضَ طَيْرٍ
 كَانَتْ قَدْ أَجَارَهُ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ، فَوَثَبَ
 جَسَّاسٌ عَلَى كَلِيبٍ فَقَتَلَهُ، فَهَاجَتِ حَرْبُ بَكْرِ
 وَتَغَلَّبَ ابْنُ وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى
 ضَرَبَتْ بِهَا الْعَرَبُ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ، وَبِهَا سُمِّيَتْ
 حَرْبُ الْبَسُوسِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَبْسَسْتُ بِالْمَعْرِزِ، إِذَا أَشْلَيْتَهَا
 إِلَى الْمَاءِ.

وَالْبَسْبَسُ: الْقَفْرُ.

وَالْتُرَّهَاتُ الْبَسَابِسُ، هِيَ الْبَاطِلُ. وَرَبَّمَا
 قَالُوا: تُرَّهَاتُ الْبَسَابِسِ، بِالْإِضَافَةِ.

قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: جِئْتُ بِهِ مِنْ حِسِّكَ
 وَبِسِّكَ، أَيْ أَتَيْتُ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتُ.

[بلعس]

الْبَلْعَسُ مِنَ النُّوقِ : الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْحَاءٍ فِيهَا .

[بنس]

بَنَسْتُ عَنْهُ تَبْنِيسًا ، أَيْ تَأَخَّرْتُ . حَكَاهُ
جَمَاعَةٌ .

[بوس]

الْبَوْسُ : التَّقْبِيلُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ
بَاسَهُ بِيَوْسُهُ .

[بهس]

بَهَسَ وَتَبَهَّسَ ، أَيْ تَبَخَّرَ .

وَبَيْهَسَ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وَالْبَيْهَسِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نُسِبُوا إِلَى

أَبِي بَيْهَسٍ هَيْصَمِ بْنِ جَابِرٍ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ .

[بيس]

بَيْسَانٌ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ . قَالَ

حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

مِنْ خَمْرٍ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا

تَرْيَاقَةً تَوْشِكُ فِئْرَ الْعِظَامِ (١)

فصل البتاء

[ترس]

الْتُرْسُ جَمْعُهُ تَرَسَةٌ ، وَتِرَاسٌ ، وَأَتْرَاسٌ ،
وَتُرُوسٌ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَلَا تَقُلْ أَتْرَسَةٌ .وَرَجُلٌ تَارِسٌ : ذُو تُرْسٍ . وَرَجُلٌ تَرَّاسٌ :
صَاحِبُ تُرْسٍ .وَالْتَرَّسُ : التَّسْتُرُ بِالتُّرْسِ . وَكَذَلِكَ التَّتْرِيسُ .
وَالْمَتْرَسُ : خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ (١) .

[تعس]

التَّعْسُ : الْهَلَاكُ ؛ وَأَصْلُهُ الْكَبُّ ، وَهُوَ ضِدُّ
الْإِنْتِعَاشِ .

وَقَدْ تَعَسَ بِالْفَتْحِ يَتَعَسُ تَعَسًا ، وَأَتَعَسَهُ اللَّهُ .

قَالَ مَجْمَعُ بْنُ هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعَسْتِ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجْمَعُ

يُقَالُ : تَعَسًا لِفُلَانٍ ، أَيْ أَلَزَمَهُ اللَّهُ هَلَاكَ .

[توس]

التُّوسُ : الطَّبِيعَةُ وَالْحَيِّمُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنَ

تُوسٍ صِدْقٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ صَدَقٍ .

[تيس]

التَّيْسُ مِنَ الْمَعَزِ ، وَالْجَمْعُ تَيْسٌ وَأَتْيَاسٌ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَهِيَ الْمَتْرَسُ بِالْفَارْسِيَّةِ » .

(٢) وَأَتْيَاسٌ أَيْضًا .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ : « تَسْرَعُ فِئْرَ
الْعِظَامِ » . قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، لِأَنَّ أَوْشَكَ بَابُهُ أَنْ يَكُونَ
بَدَنُهُ أَنْ وَالْفِعْلُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

نَشْرِبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةً

ثُمَّ نَعْنِي فِي بَيْوتِ الرُّخَامِ

قال الهذلي (١) :

من فوقه أنسرٌ سودٌ وأغرِبَةٌ
وتحتَه (٢) أعزٌ كلفٌ وأتْيَاسٌ
والتيَّاسُ : الذي يمسكه .

يقال للذكر من الظباء أيضاً : تَيْسٌ ،
وللأنثى : عَزْزٌ .
والمَتَيْسُ ساء : التَيْسُ سٌ .

ويقال : اسْتَتَيْسَتِ العَزْزُ ، كما يقال :
اسْتَنَوَقَ الجمل .

وفي فلان تَيْسِيَّةٌ ، وناسٌ يقولون : تَيْسُوسِيَّةٌ
وَكَيفُوفِيَّةٌ ، ولا أدري ما صحَّتهما .

فصل الجيم

[جيس]

الجِبْسُ : الجبانُ القَدْمُ . قال الأصمعي : يقال
إنَّه لَجِبْسٌ من الرجال ، إذا كان عَيًّا .
وتَجَبَّسَ في مِشِيته ، أي تبختر . قال عمر (٣)
ابن لُجَأ (٤) :

تَمَشَّى إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبَّسَ العَانِسِ في رِيطَاتِهَا

[جسس]

الجِحَّاسُ في القتال ، مثل الجِحَّاشِ .
قال الأصمعي : يقال جِحَّاسْتُهُ وجِحَّاشْتُهُ ،
إذا زاحمته وزاولته على الأمر . وأنشد (١) :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَابِي
مِنْ ضَرَبِي الهَامَاتِ واجْتِبَاسِي (٢)
والصَّقَعُ (٣) في يومِ الوَعَى الجِحَّاسِ
وقال رؤبة :

يَوْمًا تَرَانَا (٤) فِي عِرَاكِ الجِحَّاسِ
نَذَبُوا (٥) بِأَجَلَالِ الأُمُورِ الرُّبْسِ

[جسس]

جَدِيسٌ : قبيلةٌ كانت في الدهرِ الأوَّلِ
فانقرضت .

والجَادِسَةُ : الأرض التي لم تُعَمَّرْ ولم تُحَرَّثْ .
وفي حديث مُعَاذٍ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ
وَقَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا » .

[جرس]

الجِرْسُ والجِرْسُ : الصوتُ الخَفِيُّ .

(١) لرجل من بني فزارة .

(٢) في اللسان : « واحتباسي » .

(٣) الصقع ، بالتحاقف : الضرب ، أو الضرب على
الرأس . وفي المطبوعة الأولى : « الصقع » بالفاء ، صوابه
في المخطوطة واللسان .

(٤) في المطبوعة الأولى : « تراني » صوابه من اللسان .

(٥) في المطبوعة الأولى : « تنبو » ، تحريف .

(١) مالك بن خالد الحناعي ديوان الهذليين ٣ : ٢

(٢) يروي : « ودونه » .

(٣) في المطبوعة الأولى : « عمرو » ، صوابه

في اللسان .

(٤) قال السيرافي : هو لعمران بن خصاف الهجيمي .

وقد أُجْرَسَتِ السُّبُعُ ، إذا سمع جَرَسِي . عن ابن السكيت .

وَجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ تجرس ، إذا أكلته .
ومنه قيل للنحل جَوَارِسُ . قال الشاعر (١) :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِعُ شُهْبٍ (٢) الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابَهَا
ومضى جَرَسٌ من الليل ، أى طائفة منه .

والجَرَسُ بالتحريك : الذى يعلق فى عنق البعير ، والذى يُضْرَبُ به أيضاً . وفى الحديث :
« لا تصحبُ الملائكةُ رُقْفَةً فيها جَرَسٌ » .

وأجْرَسَ الحادى ، إذا حدا للإبل . قال الراجز :

أَجْرَسُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرَ السُّرَى وَسَائِقِ نَجَاشٍ (٣)
أَسْمَرَ مِثْلَ الْحَيَّةِ الْخِشَاشِ
أى أخذ لها لتسمع الخدَاءَ فتسير .

ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) فى الأساس واللسان : « صهب » .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « فاش » صوابه من اللسان ، ومن إحدى نسخ الصحاح كما نبه فى هامش المطبوعة الأولى ، وهو الطاق لما سياتى فى مادة [نجش] .

ويقال : سمعت جَرَسَ الطير ، إذا سمعت صوت مناقيرها على شىء تأكله . وفى الحديث :

« فيسمعون جَرَسَ طيرِ الجنة » . قال الأصمعى : كنت فى مجلسِ شعبة قال : « فيسمعون جَرَشَ طيرِ الجنة » بالشين ، فقلت : « جَرَسَ » ، فنظر إلى فقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا مناً .
وتقول : أجْرَسَ الطائرُ ، إذا سمعت صوت مرَّه . قال الراجز (١) :

حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قامتُ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ
وكذلك أجْرَسَ الحُلَى ، إذا سمعت صوت جَرَسِهِ . وقال (٢) :

تَسْمَعُ لِلْحُلَى إِذَا مَا وَسَوَسَا
وَارْتَمَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا (٣)

(١) هو جندل بن الثنى الطهوى قال :

لقد خشيتُ أن يقوم قَابِرِي
ولم تُمارِسْكَ من الضَّرَائِرِ
شِنْظِيرَةٌ شائِلةُ الجَمَائِرِ
ذاتُ شِذَاةِ جَمَّةِ الصَّرَاصِرِ
حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قامتُ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ
تُصِرُّ إِصْرَارَ العُقَابِ السِّكَّاسِرِ

(٢) العجاج

(٣) فى الأساس : « والتج » . وبعده :

* زَفِزَفَةَ الرِّيحِ الحِصَادَ البَيْسَا *

وَجَرَسَتْ وَتَجَرَسَتْ أَى تَكَلَّمَتْ بِشَىءٍ
وَتَنَفَعَتْ^(١) .

أبو عمرو : الْمَجْرَسُ بفتح الراء : الذى قد
جَرَّبَ الأمور . يقال : جَرَسْتَهُ الأمور ، أَى
جَرَّبْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ . قال العجاج :

والمَصْرَ قبل هذه العُصُورِ^(٢)

مُجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

بالزجر والزيم على المزجور

يقول : قد جَرَسَتْ الغِرَّةَ بالزجر عما لا يجب
إتيانه .

[جرجس]

الجرجس : لغة فى القِرْقِسِ ، وهو البعوضُ
الصغار . قال شريح بن حراش^(٣) الكلبي :

لَبِيضٌ بِنَجْدٍ لَمْ يَبْتَنِ نَوَاطِرًا

لِزَرْعٍ وَلَمْ يَدْرُجْ عَلَيْهِنِ جِرْجِسُ

أَحَتْ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرْيَةٍ

مُتَجَلِّةٍ دَائِيَاتُهَا تَتَكَدَّسُ

(١) فى اللسان : « وتنفعت به » .

(٢) قبله :

جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

سِيرِي وَاشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

وَحَذْرِي مَا لَيْسَ بِالْمَحْدُورِ

وَكَثْرَةَ التَّحْدِيثِ عَنْ شُقُورِي

وَحِفْظَةَ أَكْمَهَا ضَمِيرِي

(٣) فى اللسان : « جواس » .

وَجِرْجِيسُ : اسمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[جرفس]

الجِرْفَاسُ : الضَّخْمُ . ويقال : الغليظُ الشديدُ .

[جسس]

جَسَّهُ يده وأجَسَّهُ ، أَى مسَّهُ .

والمَجَسَّةُ : الموضع الذى يَجَسُّهُ الطيب . وفى

المثل : « أفواهاها مجاسها » ؛ لأن الإبل إذا أحسنت

الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك فى معرفة سمئها

من أن يجسها .

وجسستُ الأخبارَ وتجسستها ، أَى تفحصت

عنها . ومنه الجاسوسُ .

وحكى عن الخليل : الجواسُ : الحواسُ .

وقال ابن دريد : قد يكون الجسُّ بالعين .

وأُشْد :

فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ^(١)

وجسسُ بن مرّة الشيباني : قاتل كليب وائل .

[جسس]

رجلٌ جُفْسُوسٌ مثل جُفْسُوشٍ ، وهو القصير

الدميم .

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالذَّنَابِ الطُّلُسِ قَلْتُ لَهُمْ

إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

والجَلْسُ : الغليظ من الأرض . ومنه جَلٌّ
جَسٌ وناقَةٌ جَسٌ ، أى وثيقٌ جسيمٌ . وشجرةٌ
جَسٌ وشَهْدٌ جَسٌ ، أى غليظٌ .
ويقال : امرأةٌ جَسٌ ، لتي تَجَلِسُ في الفناء
ولا تَبْرَحُ . قالت الخنساء (١) :

حَتَّى إِذَا مَا الْخُدْرُ أَبْرَزَتِي
نَيْدَ الرِّجَالِ بَزْوَلَةٍ جَلْسِ
والجَلْسُ : أيضاً نَجْدٌ . يقال : جَلَسَ الرَّجُلُ
إِذَا أَتَى نَجْدًا . وقال (٢) :

قَلِّ لِلْفَرْزَدِقِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمِهَا
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَأْمَرَتِكَ فَاجْلِسِ
وقول الأَعَشَى :

* لَنَا جَلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ (٣) *

(١) قال ابن بري : الشعر لحميد بن ثور ، وكان خاطب
امرأة فقالت له : ما طمع أحد في قطعه... إلى آخر ما قالت .
وقبله :

أَمَّا لِيَا لِيَا كُنْتُ جَارِيَةً
فَحَفَفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْجَلْسِ
وبعده :

وَبِحَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَفُّبِي
وَحَمِّ يَخْرُ كَمَبْدِ الْجَلْسِ
(٢) عبد الله بن الزبير .
(٣) بحظه :

* وَسَيْسَبْرٌ وَالْمَرْزَجُوشُ مُنْمَمًا *
وبعده :

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرْؤُ وَسَوْسَنُ
يَصْبَحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمًا

وقال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال :
رَجُلٌ جَعْسُوسٌ وَجُعْسُوشٌ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعًا ،
وذلك إلى قِمْاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقِيلَةٍ . يقال : هو من
جَعْسَيْسِ النَّاسِ . قال : ولا يقال هذا بالشين .
قال عمرو بن معدى كرب :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنِ بَكْرِ
وَأَسْمَةٌ جَعْسَيْسٌ الرِّبَابِ
والجَعْسُ : الرجيعُ ، وهو مُؤَلَّدٌ . والعرب
تقول : الْجُعْمُوسُ ، بزيادة الميم . يقال : رمى
بِجَعْمَيْسٍ بطنه .

[جفس]

الْجَفَّاسَةُ : الاتِّخَامُ . وقد جَفَسَ بِالْكَسْرِ
يَجْفَسُ جَفْسًا .

[جلس]

جَلَسَ جُلُوسًا . وَأَجْلَسَهُ غَيْرَهُ . وَقَوْمٌ جُلُوسٌ .
وَالْمَجْلِسُ : مَوْضِعُ الْجُلُوسِ . وَالْمَجْلَسُ
يَفْتَحُ اللَّامُ : الْمَصْدَرُ .

وَرَجُلٌ جُلْسَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ .
وَالْجَلْسَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا
الْجَالِسُ .

وَجَالَسْتُهُ فَيَوْ جَلْسِي وَجَلَيْسِي ، كَمَا تَقُولُ :
خِدْنِي وَخَدِينِي .
وَتَجَالَسُوا فِي الْمَجَالِسِ .

إنما هو معرب «كُشَانُ» بالفارسية .

[جس]

الْجَامُوسُ : واحد الْجَوَامِيسِ ، فارسيّ معرّب .

وَجُوسُ الْوَدَكِ : جُمُودُهُ .

وَالْمَاءُ جَامِسٌ ، أى جامدٌ .

وَالْجُمُوسَةُ بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ إِذَا أُرْطَبَتْ وَهِيَ بَعْدُ صَابِةٌ لَمْ تَنْهَضْ .

[جنس]

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ أَعْمُ مِنَ النُّوعِ . وَمِنْهُ الْمَجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ .

وَزَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَةِ : هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا ، وَيَقُولُ إِنَّهُ مَوْلَدٌ .

[جوس]

الْجَوْسُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، أَيْ تَخَلَّلُوا فَطَلَبُوا مَا فِيهَا ، كَمَا يُجَوْسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَطْلُبُهَا .

وَكَذَلِكَ الْاجْتِيَّاسُ .

وَالْجَوْسَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ .

فصل الحاء

[حبس]

الْحَبْسُ : ضِدُّ التَّخْلِيَةِ . وَحَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ بِمَعْنَى . وَاحْتَبَسَ أَيْضاً نَفْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا ، أَيْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَالْحَبْسَةُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْاِحْتِيَّاسِ . يُقَالُ : « الصَّمْتُ حَبْسَةٌ » .

وَأَحْبَسْتُ فِرْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَيْ وَقَفْتُ ، فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ .

وَالْحَبْسُ بِالضَّمِّ : مَا وَقَفَ .

وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشَبٌ أَوْ حِجَارَةٌ تَنْبِي فِي تَجْرِي الْمَاءِ لِتَحْبِيسِ الْمَاءِ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ (٢) *
وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ .

وَتَسْمَى مَصْنَعَةُ الْمَاءِ حَبْسًا .

وَحَابِسٌ : اسْمُ أَبِي الْأَقْرَعِ التَّمِيمِيِّ .

[حدس]

الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ . يُقَالُ : هُوَ يَحْدِسُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ يَقُولُ شَيْئًا بِرَأْيِهِ .

(١) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ .

(٢) الرَّجِزُ :

مِنْ كَعْتَبٍ مُسْتَوْفِرٍ الْمَجْسُ

رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرَضِ التُّرْسِ

فَشِمْتُ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبْسِ

أَمْعَسَهَا يَا صَاحِبَ أَيِّ مَعْسِ

حَتَّى شَقِيتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي

تِلْكَ سُلَيْمَى فَاعْلَمَنَّ عِرْسِي

[حرس]

حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حِرَاسَةً ، أى حفظه .
 وَحَرَسْتُ مِنْ فُلَانٍ وَاحْتَرَسْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى ،
 أى تحفظت منه . وفى المثل : « مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ
 وَهُوَ حَارِسٌ » .

وَالْحَرَسُ : حَرَسَ السُّلْطَانُ ، وَهُوَ الْحَرَّاسُ ،
 الْوَاحِدُ حَرَسِيٌّ ، لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمُ جِنْسٍ فَنَسَبَ
 إِلَيْهِ . وَلَا تَقُلْ حَارِسٌ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى
 الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ .

وَالْحَرِيسَةُ : الشَّاةُ تُسْرِقُ لَيْلًا . وَاحْتَرَسَهَا
 فُلَانٌ ، أى سرقها ليلًا . وَهِيَ الْحَرَائِسُ . وَمِنْهُ
 حَرِيسَةُ الْجَبَلِ .

وَالْحَرَسُ : الدَّهْرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ حَرَسًا *

وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْرُسٍ . قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :

لَمَنْ طَلَّلَ دَائِرَةَ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ

وَيُقَالُ : أَحْرَسَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أى أَقَامَ

بِهِ حَرَسًا .

[حسس]

الْحِسُّ وَالْحَسِيْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَقَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيْسَهَا ﴾

أَبُو زَيْدٍ : تَحَدَّسْتُ الْأَخْبَارَ وَعَنِ الْأَخْبَارِ ،
 إِذَا تَحَبَّرْتَ عَنْهَا وَأَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ
 لَا يُعْلَمُ بِكَ .

وَالْحَدْسُ أَيْضًا : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ عَلَى
 غَيْرِ هِدَايَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسٍ *

وَحَدَسْتُ فِي كَلْبَةِ الْبَعِيرِ ، أى وَجَأْتُهَا .

وَحَدَسْتُ بِسَهْمٍ : رَمَيْتُ بِهِ .

وَحَدَسْتُ بَرَجْلِي الشَّيْءِ ، أى وَطِئْتُهُ .

وَحَدَسَهُ ، أى صَرَعَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِمَعْتَرِكِ شَطَّ الْحَبِيْبِيَّا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مُحَدَّوْسًا وَآخَرَ حَادَسًا (٢)

وَالْحَدْسُ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .

[حدلس]

الْحَدْلَيْسُ مِنَ النَّوْقِ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ .

(١) هُوَ مَعْدَى كَرْبِ .

(٢) كَذَا عَلَى الصَّوَابِ فِي الْمَخْطُوطةِ وَاللَّسَانِ . وَفِي

الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى :

تَرَى مِنَ الْقَوْمِ مُحَدَّوْسًا وَآخَرَ

حَادَسًا بِمَعْتَرِكِ شَطَّ الْحَبِيْبِيَّا

وَقَبْلَهُ :

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا

تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا

تَبَدَّلَ أَدْمَانَ الظُّبَاءِ وَحَيْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا

والمَحْسَةُ أيضا : لغة في المَحْشَةِ ، وهي الدُّبُرُ .
والمَحْسَةُ ، بكسر الميم : الفِرَجُونُ .
والحواسُ : المشاعر الخمس : السمع ، والبصر ،
والشمُّ ، والذوق ، واللمس .

ويقال أيضا : أصابتهم حاسَةٌ ، وذلك إذا
أضرَّ البردُ أو غيره بالكلاً .

وحَوَّاسُ الأرضِ خمسٌ : البردُ ، والبردُ ،
والريحُ ، والجرادُ ، والمواشي .

وسنةٌ حَسُوسٌ ، أي شديدةُ المَحَلِّ .

وحَسَسْتُ له أَحْسُ بالكسر ، أي رَقَقْتُ (١)
له . قال الكهيت :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَ رَاحٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ

أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَاءَ العَبْرَةِ الخِضِلُ

قال أبو الجراح العَمِيلِيُّ : ما رأيت عَمِيلِيًّا

إِلَّا حَسَسْتُ له . وحَسَسْتُ له أيضا بالكسر لغة
فيه ، حكاها يعقوب .

ويقال أيضا : حَسَسْتُ بالخبر وأَحَسَسْتُ به ،

أي أيقنْتُ به . وربَّما قالوا حَسَيْتُ بالخبر

وأَحَسَيْتُ به ، يبدلون من السين ياءً . قال

أبو زُبَيْد (٢) :

خَلَا أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

والحِسُّ أيضا : وجعٌ يأخذ النفساء بعد الولادة .
ويقال أيضا : أَلْحَقِ الحِسَّ بالإسِّ . معناه
أَلْحَقِ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ ، أي إذا جاءك شيءٌ من
ناحية فافعلْ مثله .

والحِسُّ أيضا : مصدر قولك حَسَّ له ، أي
رَقَّ له . قال القَطَامِيُّ :

أَحْرَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ المَحْفِظَاتِ الكِتَائِفُ

والحِسُّ أيضا : بردٌ يُجْرِقُ الكَلَأَ .

والحِسُّ بالفتح : مصدر قولك حَسَّ البردُ
الكَلَأَ يَحْسُهُ ، بالضم .

وحَسَسْنَاهُمْ ، أي استأصلناهم قتلاً . وقال
تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ .

وحَسَّ البردُ الجرادَ : قتله .

والحَسِيسُ : القَتِيلُ . قال الأفوه :

نَفْسِي لَهُمْ (١) عِنْدَ انْكَسَارِ القَنَا

وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٌ

وحَسَسْتُ الدَّابَّةَ أَحْسَبًا حَسًّا ، إذا فَرَجْتَهَا .

ومنه قول زيد بن صُوحَانَ حين ارْتَبَتْ يَوْمَ الجَمَلِ :

« ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا » ،

أي لَا تَمْنُضُوهُ .

ويقال : البردُ مَحْسَةٌ للكَلَأِ ، أي أَنَّهُ يَجْرِقُهُ .

(١) في المطبوعة الأولى « وفتت » ، صوابه في اللسان .

(٢) الطائي .

(١) في المطبوعة الأولى : « لكم » ، صوابه في

المخطوطة والديوان واللسان .

وربما قالوا : أَحَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فألقوا
إحدى السينين استنقلاً ، وهو من شواذ التخفيف .
وأبو عبيدة يروى قول أبي زُبَيْد :

* أَحْسَنَ بِهِ فَهَنَّ إِلَيْهِ شُوسٌ *

وأصله أَحْسَنَ .

وَأَحْسَسْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُ حِسَّهُ .

قال الأَخْفَشُ : أَحْسَسْتُ ، معناد ظننت
ووجدت ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى
مِنْهُمْ الْكُفْرَ ﴾ .

والأَحْسَاسُ : الانْقِلَاعُ والتَحَارُّثُ . يقال
أَحْسَسْتُ أَسْنَانَهُ . قال الراجز (١) :

فِي مَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكِرْسِ (٢)

ليس بمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ

وَتَحْسَسْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَي تَحَبَّرْتُ خَبْرَهُ .

وحَسَسْتُ اللَّحْمَ وَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَعَلْتَهُ
عَلَى الْجَمْرِ . ومنه جَرَادٌ مَحْسُوسٌ ، إِذَا مَسَّته النَّارُ
أَوْ قَتَلْتَهُ .

وحَسَسْتُ النَّارَ ، إِذَا رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْزِ
الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ مِنْ نَوَاحِيهِ لِيَنْضَجَ .

ومن كلامهم : قَالَتِ الْخُبْرَةُ : « لَوْلَا الْحَسُّ
مَا بَالَيْتِ بِالْدَسِّ » .

(١) العجاج -

(٢) ابن بري : صواب إنشاد هذا الراجز : « بمعدن

الملك » . وقبله :

* إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ *

وربما سموا الرجل الجواد حَسَّاسًا .
قال الراجز :

* مَحَبَّةَ الْأَبْرَامِ لِلْحَسَّاسِ (١) *

وبنو الحَسَّاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

والْحَسَّاسُ : بِالضَّمِّ : الْهَيْفُ ، وَهُوَ سَمَكٌ صَغِيرٌ
يُجَفَّفُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي

فيقال : هُوَ سُوءُ الْخَلْقِ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ
الشُّومُ . حَكَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

وقولهم : ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسٌّ يَا هَذَا ، بَفَتْحِ
أَوَّلِهِ وَكَسْرِ آخِرِهِ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ
غَفَاةٌ مَا مَضَتْ وَأَحْرَقَهُ ، كَالْجَمْرَةِ .

وقولهم : أَتَيْتَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَبِسِّكَ ، أَي
مِنْ حَيْثُ شِئْتَ .

ويقال : بَاتَ فُلَانٌ بِحَسَّةٍ سَوَاءٍ ، أَي بِجَالِ
سَوَاءٍ .

وحَسَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانًا مِنْ
الْحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالًا مِنَ الْحُسْنِ
أَجْرِيئَهُ ، لِأَنَّ النَّوْنَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

[حفص]

ابن السكيت : يقال للرجل إذا كان قصيراً

(١) الأبرام : جمع برم ، بالتحريك ، وهو الذي
لا يدخل مع القوم في الميسر .

وكذلك حِلْسَمٌ بزيادة الميم ، مثل سَلِغِدٍ . وأنشد أبو عمرو :

ليس بقِصْلٍ حِلْسٍ حِلْسَمٌ
عند البيوتِ رَاشِنٍ مِقَمٌ

والأَحْلَسُ : الذى لونه بين السواد والحمره .
تقول منه : أَحْلَسَ أَحْلَسَاءً . قال المعطل (١) الهذلى
يصف سيقاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيْبَةً
فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

[حلبس]

الحَلْبَسُ (٢) : الشجاع . ويقال : هو الملازم
للشئ لا يفارقه ، وكذلك الحَلَابِسُ . قال
الكُميت يصف الثور والكلاب :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلكَادَتَيْنِ وَأَحْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ الْإِقَاءِ حُلَابِسًا

وقد جاء فى الشعر «الحَلْبَسُ» ، وأظنه أراد
الحلبسَ فزاد فيه باء . وأنشد أبو عمرو لنبهان :

سَيَعْلَمُ مِنْ يَنْوِي جَلَائِيَّ أَنَّنِي
أَرِيْبٌ بِأَكْنَفِ النَّضِيضِ حَبْلِسُ

[حمس]

الأَحْمَسُ : المكان الصلب . قال العجاج :

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمَسِ *

(١) صوابه : لأبي قلابه الطابخي ، من هذيل ، كما
ذكر السيد مرتضى . وانظر ديوان الهذليين ٣ : ٣٣ .
(٢) فى القاموس : الحلبس كجعفر ، وعلبط ، وعلابط .

غليظاً : حَيْفَسٌ ، مثل هَزَبَرٍ . ورجلٌ حَفَيْسٌ
مهموزٌ غير ممدود ، مثل حَفَيْثًا عَلَى فَعَيْلٍ ، وهو
القصير السمين . عن الأصمى .

[حلس]

الحِلْسُ للبعير ، وهو كسائه رقيق يكون تحت
البرذعة .

وحكى أبو عبيد : حِلْسٌ وَخَلْسٌ ، مثل
شِبِهٍ وَشَبِهٍ ، وَمِثْلٍ وَمَثَلٍ .

وَأَحْلَسُ الْبَيْوتِ : مَا يُبْسَطُ تَحْتَ الْحُرِّ مِنَ
الثياب . وفى الحديث : « كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ »
أى لا تبرح .

وَأُمُّ حِلْسٍ : كُنْيَةُ الْأَنَانَ .

وَالْحِلْسُ أَيْضاً : الرَّابِعُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .

وقولهم : نَحْنُ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ ، أَى نَقْتِنِيهَا
ونلزم ظهورها .

وَأَحْلَسْتُ الْبَعِيرَ ، أَى أَلْبَسْتَهُ الْحِلْسَ .

وَأَحْلَسْتُ فَلَانًا يَمِينًا ، إِذَا أَمْرَزْتَهَا عَلَيْهِ .

وَأَحْلَسَتِ السَّمَاءُ ، أَى مَطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقًا
دَائِمًا .

وَأَسْتَحْلَسَ النَّبْتُ ، إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ
بِكَثْرَتِهِ .

وَالْحِلْسُ بِكسْرِ اللام : الشجاع . قال رؤبة :

إِذَا اسْمَهَرَ الْحِلْسُ الْمُغَالِثُ *

ويقال أَيْضاً : رَجُلٌ حِلْسٌ ، لِلْحَرِيصِ .

والذئب يَحُوسُ الغنم ، أى يتخللها ويفرقها .
 وحَمَلَ فلانٌ على القومِ حِاسَهُمْ .
 وحاسُوا خِلالَ الديارِ : مثلُ جاسُوا .

وفى الحديث أن مُحَمَّدَ رضى الله عنه قال لرجل :
 « بل تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ » . قال العَدْبَسُ الأعرابى
 الكنانى : أى تخالطُ قلبك وتحتك على ركوبها .
 قال الحطيئة يذمُّ رجلاً :

رَهْطُ ابنِ أَفْعَلٍ^(١) فى الخُطوبِ أَذِلَّةٌ
 دُئْسُ الثيابِ قَنَاتُهُمْ لم تُضرسِ
 بالهَمزِ من طُولِ النِفافِ وجارُهُمْ
 يُعْطى الظَّالِمَةَ فى الخُطوبِ الحُوسِ
 وهى الأمور التى تنزل بالقوم وتغشاهم وتتخلل
 ديارهم .

والتَحَوُّسُ : التشجعُ . ويقال : التَحَوُّسُ
 الإقامةُ مع إرادة السفر ، وذلك إذا عَرَضَ له ما يَشغله .
 قال الشاعر^(٢) :

سِرٌّ قد أنى لك أيها المتحوسُّ
 فالندارُ قد كادتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

[حيس]

الحَيْسُ : الخِلطُ ، ومنه سَمِي الحَيْسُ ، وهو تمرٌ
 يخلطُ بسمنٍ وأَقِطٍ . قال الراجز :

(١) فديوانه : « رهط ابن جحش... دسم الثياب » .
 (٢) المنلس ، يخاطب طرفة .

والأَحْمَسُ أيضاً : الشديد الصُّلب فى الدين
 والقتال ، وقد حَمَسَ بالكسر فهو حَمِسٌ وأَحْمَسُ
 بَيْنَ الحَمَسِ .
 والحِمَاسَةُ^(١) : الشجاعة .

والأَحْمَسُ : الشجاع . وإِنَّمَا سَمِيَتْ قريشٌ
 وكنانةٌ حَمَساً لتشددهم فى دينهم ؛ لأنهم كانوا
 لا يستظلُّون أيامَ مِنى ولا يدخلون البيوتَ
 من أبوابها ، ولا يسلُّون السمن ، ولا يلقطون
 الجِلَّةَ^(٢) .

وعامُّ أَحْمَسُ : شديدٌ . وأَرْضُونَ أَحامِسُ :
 جذبتهُ .

والتَحْمَسُ : التشدد . يقال : تَحَمَّسَ الرجلُ ،
 إذا تَعَصَّى . وحامِسٌ : اسمُ رجلٍ .

[حمس]

الحَمَارِسُ : الشديدُ . وربما وصف به الأسدُ .
 وأُمُّ الحَمَارِسِ : امرأةٌ .

[حوس]

الأَحْوَسُ : الجرىء الذى لا يهولُه شىءٌ .
 ومنه قول الشاعر :

* أَحْوَسُ فى الظَّلماءِ بالرُّمَحِ الخِطْلُ *
 قال الأصمعى : يقال : تركتُ فلاناً يَحُوسُ
 بنى فلان ، أى يتخللهم ويطلبُ فيهم . وإِنَّه
 لَحَوَّاسٌ عَوَّاسٌ ، أى طَلَّابٌ بالليل .

(١) ويخطئ من يقرأها « الحماس » .
 (٢) الجلة مثله : البعر ، أو البعرة ، أو الذى لا ينكسر .

فصل الخناء

[خبس]

تَخَبَّسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتَهُ وَغَنَمْتَهُ .

وَرَجُلٌ حَبَّاسٌ ، أَيْ غَنَامٌ .

وَاخْتَبَّسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ مَغَالِبَةً .

وَأَسَدٌ حَبُوسٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

لأبي زُبَيْدٍ (١) :

وَلَكِنِّي ضَبَّارِمَةٌ جُمُوحٌ

عَلَى الْأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ حَبُوسٌ (٢)

وَالْحَبَّاسَةُ بِالضَّمِّ : الْمَغْنَمُ ، وَمَا تَخَبَّسْتُ مِنْ

شَيْءٍ .

[خبس]

الْحُبَّاسِيُّ : الْكُرِيُّ الْمُنْظَرِ . وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ

حُبَّاسِيٌّ وَالْأَنْثَى حُبَّاسِيَّةٌ .

وَلَيْلٌ حُبَّاسِيٌّ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . وَأَمَّا قَوْلُ

الْقَطَامِيِّ :

فَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَعُدَّ بِهِ (٣)

أَبِي اللَّهِ أَنْ أَخْرَجِي وَعِزُّ حُبَّاسِيٍّ

فَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ .

(١) الطَّائِي .

(٢) قَبْلَهُ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزِدُونِي

وَلَا حَقِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَبْسِيَّ

الْلفاء : السَّيِّءُ الْبَسِيرُ الْحَقِيرُ . يُقَالُ : رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِالْلفاءِ . وَيُقَالُ الْلفاءُ : مَا دُونَ الْحَقِّ . وَالضَّبَّارِمَةُ : الْمُوثِقُ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَقَالُوا عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلَذِبْهُ » .

الْتَمَرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقْطِطُ

الْحَبْسِيُّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِطْ

تَقُولُ مِنْهُ : حَاسَ الْحَبْسِيُّ يَحْبِسُهُ حَيْسًا ، أَيْ

اتَّخَذَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً أُدْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَبْسِيُّ يُدْعَى جُنْدَبُ

ثُمَّ شَبَّهَتْ بِهِ الْعَرَبُ حَتَّى قَالُوا لِمَنْ أَحْدَقْتُ

بِهِ الْإِمَاءَ فِي طَرْفَيْهِ : مَحْيُوسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٢) *

وَالْحَوَاسَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ .

وَالْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ :

حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ حُبَّعِثْنَاتٍ

إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتْ (٣) الشَّمَالَآ

وَيُرْوَى « الْعِشَاءُ » بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَيَجْعَلُ

الْحَوَاسَةَ مِنَ الْحَوْسِ ، وَهُوَ الْأَكْلُ وَالذَّوْسُ .

هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ .

(١) هُنَى بْنُ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ ، وَقِيلَ لِرِزْقَانَ الْبَاهِلِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَصَّتْ سَجَاحٌ شَبَّانًا وَقَيْسًا

وَلَقِيَّتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا

(٣) دِيوَانُهُ : « رَاوِحَتُ » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

وَقَبْلُ الْبَيْتِ وَهُوَ مَطَاعُ الْقَصِيدَةِ :

وَكُوِّمُ تُنْعِمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا

وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا

وَأَخْرَسُ ، بالتحريك : مصدر الأخرس .
وَأَخْرَسَهُ اللهُ .

وكتيبة خرساء ، هي التي لا تسمع لها صوتاً
من وقارهم في الحرب . وقال أبو عبيد : هي التي
صممت من كثرة الدروع ليست لها قعاقع .

ولبن أخرس : أي خائر لا صوت له في
الإناء .

وسجاية خرساء : ليس فيها رعد ولا برق .
وعلم أخرس ، إذا لم يسمع في الجبل صوت
صدى .

والأخرماس : السكوت .
والنسبة إلى خراسان : خرسى ، وخراسي ،
وخراساني .

ويقال هم خرسان ، كما يقال : سودان
وبيضان . ومنه قول بشار :
* في البيت من خرسان لا تعاب *
يعني بناته .

[خس]

الخصيس : الدنيء .
قال ابن السكيت : يقال أخسست إحساساً ،
إذا فعلت فعلاً خسيماً . وخسست بعدى بالكسر
خسة وخساسة ، إذا كان في نفسه خسيماً . عن
الفراء .

وخس نصيبه يحسسه بالضم ، إذا جعله خسيماً .

[خدرس]

الخدريس الخبز ، سميت بذلك لقدمها .
ومنه قيل : حنطة خندريس ، للعتيقة .

[خرس]

الخرس بالفتح . الدث . ويقال للذي يعمله :
خراس .

وألخرس بالضم : طعام الولادة . قال الشاعر :

كُلُّ طَعَامٍ ^(١) تَشْتَهِي رَبِيعَهُ

الْخُرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَهُ

وأما طعام النفساء نفسها فهي الخرسة . يقال :
خرست على المرأة تخريساً ، إذا أطعمت في ولادتها .
وقد خرست هي ، أي جعل لها الخرس . قال
الشاعر ^(٢) :

إذا النفساء لم تُخرس بيكرها

غلاماً ولم يُسكت بجنر فطيماً

والجنر : الشيء الحقير القليل . أي ليس لهم
شيء يطعمون الصبي من شدة الأزمة .

وأما قول الشاعر يصف قوماً بقلّة الخير :

شَرُّكُمْ حَاضِرٌ وَخَيْرُكُمْ دَا

رُ خَرُوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ بِيكِرٍ

فيقال : هي البيكر في أول حملها . ويقال :
هي التي تعمل لها الخرسة .

(١) كذا في المخطوطة واللسان . وفي المطبوعة الأولى :

« كل الطعام »

(٢) هو الأعم الهنلي .

وَأَخْسَنَتْهُ : وجدته خَسِيئًا .

وَأَسْتَخَسَهُ ، أَيْ عَدَّهُ خَسِيئًا .

وَالْخَسُّ بِالْفَتْحِ : بَقْلَةٌ .

وَأُخْسُ بِالضَّمِّ : اسم رجلٍ ، ومنه هند

بنت أُلْحَسٍ .

ويقال : رفعتُ من خَسِيئَتِهِ ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا

يَكُونُ فِيهِ رِفْعَتُهُ .

وَوَخْسِيئَةُ النَّاقَةِ : أَسْنَانُهَا دُونَ الْإِثْنَاءِ . يُقَالُ :

جَاوَزَتِ النَّاقَةُ خَسِيئَتَهَا ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ

إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَيْهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَجُوزُ فِي الصَّحَايَا

وَالْهَدْيِ .

[خفس]

أَخْفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَالَ أَقْبَحَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ .

ويقال : شرابٌ مُخْفَسٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْإِسْكَارِ .

ويقال لهذه الدُّوْبِيَّةِ : خُنْفَسَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ

مَمْدُودَةٌ . وَالْأَثَى خُنْفَسَاءَةٌ . وَالْخُنْفَسُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْأَثَى خُنْفَسَةٌ .

[خفس]

خَلَسْتُ الشَّيْءَ وَاخْتَلَسْتُهُ وَتَخَلَّسْتُهُ ، إِذَا

اسْتَلْبَيْتَهُ .

وَالْتَخَالَسُ : التَّسَالُبُ .

وَالْإِسْمُ الْخُلْسَةُ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : « الْفُرْصَةُ

خُلْسَةٌ » .

وَالْخُلْسَةُ أَيضًا : الْإِسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْلَسَ (١)

النَّبَاتُ ، إِذَا اخْتَلَطَ رَطْبُهُ وَيَابَسَ .

وَأَخْلَسَ رَأْسَهُ ، إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضَ .

قَالَ سُؤَيْدُ الْحَارِثِيُّ :

فَتَى قَبْلُ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَالْخُلَيْسُ : الْأَشْمَطُ . وَالْخُلَيْسُ : النَّبَاتُ

الْهَائِجُ .

[خلبس]

الْخَلَابِيسُ بِضَمِّ الْخَاءِ : الْحَدِيثُ الرَّقِيقُ . قَالَ

الْكَمِيتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخَلَابِيسَا (٢) *

وَرَبَّمَا قَالُوا : خَلْبَسُهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ ، أَيْ

فَتَنَّهُ وَذَهَبَ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ : خَلْبَهُ . وَلَيْسَ يَبْعُدُ

أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَصْلُ ، لِأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ

الزِّيَادَاتِ .

وَالْخَلَابِيسُ : الْمُنْفَرِّقُونَ .

[خفس]

الْخَمْسَةُ عَدَدٌ . يُقَالُ : خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وَخَمْسُ

نِسْوَةٍ ، وَالتَّذْكِيرُ بِالْهَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَخْلَسَ » ، تَحْرِيفٌ ،

سِوَاهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) صَدْرُهُ :

* بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدَّمِيِّ *

وَالْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ :
المقدمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة ، والساق .

ألا ترى إلى قول الشاعر :

* قد يضرب الجيش الخميس الأزورا *
فجعله صفة .

وَالْخَمِيسُ : الثوب الذى طوله خمس أذرع .
ومنه حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه : « أتتوني
بخميس أو لبيس » ، كأنه يعنى الصغير من
التياب .

وكذلك الخموس ، مثل جريح ومجروح ،
وقتييل ومقتول . قال عبيد^(١) يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمِيَانِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا
وَمُذْرَبًا فِي مَارِنِ تَحْمُوسِ

يعنى ربحاً طول مارنه خمس أذرع .

وَحَمَسْتُ الْقَوْمَ أَحْمُسُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ
مِنْهُمْ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَحَمَسْتُهُمْ أَحْمُسُهُمْ بِالْكَسْرِ ،
إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ ، أَوْ كَلَّمْتَهُمْ خَمْسَةً بِنَفْسِكَ .
وَشَى بِمُحَمَّسٍ ، أَيْ لَهُ خَمْسَةُ أَرْكَانٍ .

وَجَبَلٌ مُحْمُوسٌ ، أَيْ مِنْ خَمْسِ قُوَى .

وتقول : عندي خمسة دراهم ، الهاء مرفوعة ،
وإن شئت أدغمت ، لأنَّ الهاء من خمسة تصير تاءً
في الوصل فتدغم في الدال . فإن أدخلت الألف
واللام في الدراهم قلت : عندي خمسة الدراهم بضم

(١) عبيد بن الأبرص . ديوانه ص ٤٣ .

وجاء فلانُ خاميساً ، وخامياً أيضاً . وأنشد
ابن السكيت^(١) :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا

وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي^(٢)

وَالْخَمْسُ بِالْكَسْرِ مِنْ أَطْءِ الْإِبِلِ : أَنْ
ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع .

وقد أخصم الرجل ، أى وردت إبله خمساً .
وَالْإِبِلُ خَوَامِسُ . وَالرَّجُلُ مُحْمُسٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ شَدِيبِ بْنِ عَوَانَةَ :

عَقِيلَةٌ دَلَّاهُ لِلْحَدِّ ضَرِيحِي

وَأَثْوَابُهُ يُبْرِقُنُ وَالْخَمْسُ مَا تُخ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخَمْسُ رَجُلَانِ .

وَأَخْمَسَ الْقَوْمَ : صَارُوا خَمْسَةً .

وَالْخَمْسُ أَيْضًا : بُرْدٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ . قَالَ

أَبُو عَمْرٍو : أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ
لَهُ خَمْسٌ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْأَرْضَ :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشَيْبِهِ أُرْدِيَّةِ الْ

خَمْسِ وَيَوْمًا أُدِيمُهَا نَفِلًا

وَيَوْمَ الْخَمِيسِ جَمْعُ أَخْمَسَاءَ وَأَخْمَسَةٍ .

(١) للحادرة .

(٢) في اللسان : والننى في شعره :

* هذى ثلاث سنين تدخلون بها *
وقبله :

كم للمنازل من شهر وأعوام

بالمنحى بين أنهار وأحجام

الماء ، ولا يجوز أن تدغم لأنك قد أدغمت اللام
 في الدال ، ولا يجوز أن تدغم الماء من خَمْسَةٍ وقد
 أدغمت ما بعدها . قال الشاعر (١) :
 ما زال مدَّ عَقْدَتِ يَدَاهُ إِزَارَهُ
 قَسَمًا وَأَذْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْيَارِ (٢)
 وتقول في المؤنث : عندي خمسُ القدور ،
 كما قال ذو الرمة :
 وهل يَرَجُّعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى (٣)
 ثلاثُ الْأَثْنِي وَالرَّسُومُ الْبِلَاقِعُ
 وتقول : هذه الخمسةُ الدراهم ، وإن شئت
 رفعتَ الدراهمُ وتجريها مجرى النعت . وكذلك
 إلى العشرة .
 وقولهم : «فلان يضرب أحساساً لأسداسٍ» (٤) ،
 أى يسمي في المكر والخديعة . وأصله في أخطاء
 الإبل .
 وغلالمٌ رباعىٌ وخماسىٌ . ولا يقال سباعىٌ ،
 لأنه إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً .
 (١) الفرزدق .
 (٢) يعنى توكأ على العصا .
 (٣) رواه الأزهري : « العنا » .
 (٤) في المطبوعة الأولى : « في أسداس » ، صوابه
 من المخطوطة والبيان . وأنشد البكري :
 وذلك ضربُ أحساسٍ لدريدتِ
 رِئَاسِ الْأَسْدَاسِ عَسَى الْإِلَاحُ كُنُونَا

[خَنَسٌ] خَنَسٌ [خَنَسٌ] خَنَسٌ
 خَنَسٌ عَنْهُ يَخْنُسُ بِالضَّمِّ ، أَيْ تَأَخَّرَ . وَأَخْنَسَهُ
 غَيْرُهُ ، إِذَا خَلَقَهُ وَمَضَى عَنْهُ (١)
 وَالخَنَسُ : تَأَخَّرَ الْأَنْفُ عَنِ الْوَجْهِ إِعْجَازًا
 قَلِيلٌ فِي الْأَرْنَبَةِ . وَالرَّجُلُ أَخْنَسُ ، وَالرَّأَةُ خَنْسَاءُ .
 وَالْبَقْرُ كُلُّهَا خَنْسٌ .
 وَالخَنَاسُ : الشَّيْطَانُ لِأَنَّهُ يَخْنُسُ إِذَا ذَكَرَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .
 وَالخَنَسُ : الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا ، لِإِنِّهَا يَخْنُسُ
 فِي الْمَغِيبِ أَوْ لِأَنَّهَا تَخْفَى بِالنَّهَارِ . وَيُقَالُ : هِيَ
 الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ مِنْهَا دُونَ الثَّابِتَةِ .
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ
 بِالخَنَسِ ، الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ : إِنِّهَا النُّجُومُ
 الْخَمْسَةُ : زُحَلٌ ، وَالْمَشْتَرَى ، وَالرِّبْحُ ، وَالزُّهْرَةُ ،
 وَعُطَارِدٌ ؛ لِأَنَّهَا يَخْنُسُ فِي مَجْرَاهَا وَتَكْنِسُ ،
 أَيْ تَسْتَرُكَ تَكْنِيسُ الطَّبَّاءِ فِي الْمَغَارِ ، وَهِيَ
 الْكِنَاسُ .
 وَيُقَالُ : سَمِيتُ خَنْسًا لِتَأَخُّرِهَا ، لِأَنَّهَا
 الْكَوَاكِبُ الْمُتَحَيِّرَةُ الَّتِي تَرْجِعُ وَتَسْتَقِيمُ . وَقَوْلُ
 دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

(١) قال في الخنار : وخنس يكون متعدياً ولازماً .
 وخنسته خنس ، أى أخرته فتأخر ، وقبضته فاقبض . ومنه
 الحديث : « وخنس بإيهامه » أى قبضها . وبعضهم لا يجعله
 متعدياً إلا بالألف ، فيقول : أخنسته .

فصل الدال

[دبس]

الدبس^(١) : ما يسيل من الرطب .
والأدبس من الطير والخيل : الذي لونه بين
السواد والحمر . وقد ادبس ادبسا .
والدبسي : طائر وهو منسوب إلى طير
دبس ، ويقال إلى دبس الرطب ، لأنهم
يغيرون في النسب ، كالدهرى والسهلي .
وأدبست الأرض فهي مذبسة ، وذلك أول
ما يرى فيها سواد التبت .

والدبساء ، ممدود : الأتى من الجراد .
وقول لقيط بن زُرارة :

* لوسمعا وقع الدبائيس *
واحدها دبوس ، وأراه معربا^(٢) .

[دحس]

دحست بين القوم ، أى أفسدت . ومنه
قول العجاج يصف الخلفاء :
* ويعتلون من مأي في الدحس^(٣) *
والدحس أيضا : إدخال اليد بين جلد الشاة
وصفاقها لسلكها .

(١) الدبس بكسرة ، والدبس بكسرتين .
(٢) والدبوس بفتح الدال وضم الباء المخففة : خلاصة
التمر تلقى في السمن مطبوعة للسمن .
(٣) في المطبوعة الأولى : « من مأي » ، صوابه في
الخطوطة واللسان . ومأهم : أفسد . وبمنه :

* بالمأس يرقى فوق كل مأس *

أخناسُ قد هامَ الفؤادُ بكم

وأصابه تَبَلٌ من الحبِّ

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد ، فغيره
ليستقيم له وزن الشعر .

[خيس]

الخيسُ بالكسر : الشجر الملتف . وموضع
الأسد أيضا خيس .

والخيسُ بالفتح : مصدر قولك : خاست
الجيفة ، أى أروحت . ومنه قيل : خاس البيع
والطعام ، كأنه كسد حتى فسد .

وخاس به يخيسُ ويخوسُ ، أى غدر به .
يقال : خاس فلان بالعهد ، إذا نكث .

وخيسه تخيسا ، أى ذلله . ومنه المخيسُ ،
وهو اسم سجن كان بالعراق . أى موضع
التنذيل^(١) . وقال^(٢) :

أما ترانى كيسا مكيسا

بنيت بعد نافع محيسا^(٣)

وكل سجن محيسٌ ومحيسٌ أيضا . قال
الفرزدق :

فلم يبق إلا داخرٌ في محيس

ومُنجر في غير أرضك في جحر

(١) في اللسان : « التنذيل » .
(٢) هو الإمام على كرم الله وجهه . انظر القاموس .
(٣) بعده :

* بابا كبيرا وأمينًا كيسا *

والدَحِيسُ من أُنْقَاءِ الرَّمْلِ : الكَثِيرُ .
 والدَحِيسُ : العَدَدُ الْجَمُّ . يُقَالُ : عَدَدُ
 دِحَاسٍ وَنَعَمٌ دِحَاسٌ ، أَى كَثِيرَةٌ .
 وَدِرْعُ دِحَاسٍ أَى مُتَقَارِبَةٌ لِخَلْقٍ .
 وَالدُّحَسُ ، مِثَالُ الصُّرَدِ : دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ
 يُنَجِّى الْغَرِيقَ ، يَمَكِّنُهُ مِنْ ظَهْرِهِ لِيَسْتَعِينَ عَلَى
 السَّبَاحَةِ ، وَيَسْمَى الدُّلْفِينُ .

[درس]

دَرَسَ الرَّسْمَ يَدْرُسُ دُرُوسًا ، أَى عَفَا .
 وَدَرَسْتُهُ الرِّيحَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
 وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ دَرَسًا وَدِرَاسَةً .
 وَدَرَسَتِ الْمَرْأَةُ دُرُوسًا ، أَى حَاضَتْ .
 وَأَبُو دِرَاسٍ^(١) : فَرَجُ الْمَرْأَةِ .
 وَدَرَسُوا الْخِنِطَةَ دِرَاسًا ، أَى دَاسَوْهَا . قَالَ
 ابْنُ مَيَّادَةَ :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنِطَةً بِالرُّسْتَاقِ

سَمَاءً مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقِ

وَيُقَالُ سُمِّيَ إِدْرِيسٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
 دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاسْمُهُ أَخْنُوخُ .

وَالدَّرْسُ : جَرَبٌ قَلِيلٌ يَبْقَى فِي الْبَعِيرِ . قَالَ
 الْعِجَّاجُ :

(١) قَوْلُهُ أَبُو دِرَاسٍ بِكُسْرِ الدَّالِ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْخَيْصِ ،
 خِلَافًا لِمَنْ قَالَ أُدْرَاسٌ بِالْجَمْعِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَفِّقِ مِنَ الْإِمَامِ
 الشَّافِعِيِّ : نَسِيَ أَبُو دِرَاسٍ دِرَاسَهُ ، كَمَا فِي الْمَرْهَرِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

وَالدَّحَاسُ : دُوَيْبَّةٌ تُغَيِّبُ فِي التَّرَابِ .
 وَالْجَمْعُ الدَّحَاحِيسُ .

وَدَاحِسٌ : اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ
 ابْنِ جَدِيْمَةَ الْعَبَّاسِيِّ . وَمِنْهُ حَرْبُ دَاحِسٍ : وَذَلِكَ
 أَنَّ قَيْسًا وَحُدَيْفَةَ بْنَ بَدْرِ الدُّبْيَانِيَّ ثُمَّ الْفَزَارِيَّ
 تَرَاهُنَا عَلَى خَطَرٍ^(١) عَشْرِينَ بَعِيرًا ، وَجَعَلَا الْغَايَةَ مِائَةَ
 غُلُوَّةً ، وَالْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَالْمُجْرَى مِنْ ذَاتِ
 الْإِصَادِ ، فَأَجْرَى قَيْسٌ دَاحِسًا وَالْغَبْرَاءَ ، وَأَجْرَى
 حُدَيْفَةُ الْخَطَّارَ وَالْحَنْفَاءَ ، فَوَضَعَتْ بَنُو فَزَارَةَ كَمِينًا
 عَلَى الطَّرِيقِ ، فَرَدُّوا الْغَبْرَاءَ وَلَطَمَوْهَا وَكَانَتْ
 سَابِقَةً ، فَهَاجَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ عَبْسٍ وَذِيانٍ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً .

[دحس]

الدُّحْمَانُ : الْأَدَمُ السَّمِينُ . وَقَدْ يُقَلَّبُ فَيُقَالُ
 الدُّحْمَانُ .

[دحس]

الدَّحْسُ : وَرْمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِ الدَّابَّةِ .
 وَالدَّحِيسُ : الْحَوْشِبُ ، وَهُوَ مَوْصِلُ الْوُضُفِ
 فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ .

وَالدَّحِيسُ : اللَّحْمُ الْمَكْتَنِزُ . وَكُلُّ ذِي سِمَنِ
 دَحِيسٌ .

(١) الْخَطَرُ : السَّبْقُ الَّذِي يَتْرَاهُنَ عَلَيْهِ .

* من عَرَّاقِ النَّصْحِ عَظِيمُ الدَّرْسِ (١) *

والدَّرْسُ أَيضاً: الطَّرِيقُ الخَفِيُّ

وَدَارَسْتُ الكِتَابَ وَتَدَارَسْتَهَا وَادَّارَسْتُهَا ،
أَي دَرَسْتَهَا

وَالدَّرْسُ بِالْكَسْرِ: الدَّرِيسُ ، وَهُوَ الثَّوْبُ
الْمُطْلَقُ . وَالْجَمْعُ (٢) دَرَسَانٌ . وَقَدْ دَرَسَ الثَّوْبُ
دَرَسًا ، أَي أَخْلَقَ .

وَحِكَى الْأَصْمَعِيُّ: بَعِيدٌ لَمْ يَدْرَسْ ، أَي لَمْ
يُرْكَبْ زَهْدًا

وَالدِّرْوَسُ: الغَالِظُ العُنُقِ مِنَ النَّاسِ
وَالكَلَابِ ، وَهُوَ العَظِيمُ أَيضًا

وَقَالَ الفَرَّاءُ: الدِّرْوَسُ العِظَامُ مِنَ الإِبِلِ .

[جرهس]

الدَّرَاهِسُ: الشَّدِيدُ . قُلْتُهَا لِمَنْ شَدِيدٍ
[دردهس]

الدَّرْدُ بَيْسٌ: الدَّاهِيَةُ ، وَالشَّيْخُ الهَمُّ ،
وَالعُجُوزُ ، وَأَسْمُ خَرَزَةَ .
وَتَدْرَسُ ، أَي تَقَدَّمُ . قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) قَبْلَهُ: * يَصْفَرُ لِلْبَيْسِ اصْفَرَارُ الوَرْسِ *
وَبَعْدَهُ:

* مِنَ الأَذَى وَمِنْ قَرَأَفِ الوَقْسِ *
(٢) فِي اللِّسَانِ: وَالْجَمْعُ أَدْرَاسٌ وَدَرَسَانٌ .

إِذَا القَوْمُ قَالُوا مَنْ قَتَى المُهَمَّةَ
تَدْرَسَ بَاقِي الرِّيقِ (١) فَمِنْ المُنَاكِبِ

[درهس]

الدَّرْفَسُ مِنَ الإِبِلِ: العَظِيمُ . وَنَاقَةُ الدَّرْفَسَةِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (٢):
* دَرْفَسَةٌ أَوْ بَازِلٌ دَرْفَسٌ *

وَالدِّرْفَاسُ مِثْلُهُ .
[درهس]

الدَّرْدَاقِسُ بِالقَافِ: عَظِيمٌ يَفْصَلُ بَيْنَ
الرَّأْسِ وَالعُنُقِ .
[دسس]

دُسَّ البَعِيرُ فَهُوَ مَدْسُوسٌ ، إِذَا طُلِيَ بِالهِنَاءِ فِي
مَسَاعِرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَبَيَّنَ بَرَّاقِ السَّمَرَةِ كَأَنَّهُ
قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ (٣)

وَمِنْهُ المِثْلُ: « لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدُّسِّ » .
وَدَسَّسْتُ الشَّيْءَ فِي التَّرَابِ أَدُسُّهُ: أَخْفَيْتَهُ
فِيهِ .

(١) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ مِنَ المَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ . وَفِي
المَطْبُوعَةِ الأُولَى: « مَا فِي الرِّيقِ » ، تَحْرِيفٌ .
(٢) هُوَ العِجَّاجُ .
(٣) قَبْلَهُ:

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عَلاَةِ عَسْنِ
كِبْدَاءِ كَالقَمُوسِ وَأُخْرَى جَلْسِنِ (١)

والدَّيسُ : إخفاء المكر .

والدَّسَّاسَةُ : حيةٌ صمَّاءٌ تندسُّ تحت التراب
اندساساً ، أى تندفن .

والدَّسَّةُ : لعبةٌ لصيَّان الأعراب .

[دعس]

الدَّعْسُ بالفتح : الأثر . يقال : رأيتُ طريقاً
دَعَساً ، أى كثير الآثار .

والمدَّعَسُ : الطريق الذى لَبِنَتْهُ المارَّةُ . قال
الراجز (١) :

* فى رسمِ آثارٍ ومدَّعاسٍ دَعَقَ (٢) *

والدَّعْسُ : الطعن ، وقد يُكْنَى به عن
الجَماع .

ودَعَسْتُ الوعاء : حشوته .

والمداعسة : المطاعنة .

والمُدَّعَسُ : الرمح يُدَّعَسُ به . ويقال :
المدَّعَسُ الصُّمُّ من الرماح ، حكاه أبو عبيد .

والمُدَّعَسُ : مُحْتَبَزُ القوم فى البادية ، وحيثُ
توضع المِلَّةُ ويُشوى اللحم .

وهو ممتلئ من الدَّعْسِ ، وهو الحشو . قال
أبو ذؤيب :

(١) هو رؤبة يصف حميراً وردت ماء .

(٢) بدنه :

* يَرِدُنْ تحت الأَثَلِ سَيَّاحِ الدَّسَقِ *

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الأَبْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بجرداءٍ ينتابُ الشَّيْلَ حِمَارُهَا

يقول : رَبِّ مُحْتَبَزٍ جعلتُ فيه اللحمَ ثم
استخرجتُهُ قبل أن ينضج ، للعجلة والخوف ، لأنَّه
فى سفر .

[دَعَس]

الدَّعَكْسَةُ : لعبٌ المجوسُ يسمونه :
الدَّسْتَبَنْدُ .

[دَفَس]

الدِّفْسُ بالكسر : الحقاء . وأنشد أبو عمرو
ابن العلاء (١) :

وقد أختِيسُ الضر :

ة لا يدمى لها نضلى

كجيب الدِّفْسِ الورها

ء رِبَعَتْ وهى تَسْتَقِلِي

والدِّفْناسُ : الأحمق .

[دكس]

الدُّكَّاسُ : ما يغشى الإنسان من النعاس
ويتراكب عليه . وأنشد ابن الأعرابي :

كأنَّه من الكرى الدُّكَّاسِ

بات بكأسى قهوةٍ يُجَاسِي

(١) للفند الزمانى ، ويروى لامرى القيس بن عابس
الكندى .

[دلهمس]

الدَّهْمَسُ : الجريء الماضي على الليل .
ويسمى الأسد دَلْهَمَسًا لقوته وجراته . قال الراجز :
* وأسدٌ في غيِّله دَلْهَمَسُ *

[دمَس]

دَمَسَ الظلام يَدْمِسُ وَيَدْمُسُ ، أى اشتدَّ .
وليل دَامِسٌ وَأَدْمُوسٌ ، أى مُظْلِمٌ .
وجاء فلانٌ بأمور دُمُسٍ ، أى عِظَامٍ ، كأنه
جمع دَامِسٍ ، مثل بازلٍ وُبَزَلٍ .
وَدَمَسْتُ الشَّيْءَ : دَفَنْتَهُ وَخَبَّأْتَهُ وكذلك
التَّدْمِيسُ . وأنشد أبو زيد :

إذا ذقتَ فإها قلتَ عِلْقُ مَدْمَسُ
أريد به قَيْلٌ فغَوْدِرٌ في سَابِ
وَدَمَسْتُ عليه الخبز دَمَسًا : كتمته ألبتة .
والدِّيمَاسُ : سجنٌ كان للحجاج بن يوسف .
فإن فتحت الدال جمعته على دِيَامِيسٍ ، مثل شيطان
وشياطين . وإن كسرتها جمعته على دَمَامِيسٍ ،
مثل قيراطٍ وقراريط . وسمى بذلك لظلمته .

ويسمى السَّرَبُ دِيْمَاسًا . وفي حديث المسيح
عليه السلام أنه سَبَّطَ الشَّعْرَ كَثِيرٌ خَيْلَانَ الْوَجْهِ ،
كأنه خرج من دِيْمَاسٍ . يعنى فى نضرتة وكثرة
ماء وجهه كأنه خرج من كِنٍّ ، لأنه عليه السلام
قال فى وصفه : « كأن رأسه يَقْطُرُ ماءً » .

والدَّأِكِسُ : لغة فى الكَادِسِ ، وهو
ما يُتَطَيَّرُ به من العطاس والقمعيد ونحوهما .
والدَّوَكْسُ : العدد الكثير ، واسمٌ من
أسماء الأسد .

[دلس]

التَّدْلِيسُ فى البيع : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن
المشترى .

والمُدَّالَسَةُ ، كالمخادعة . يقال : فلان
لا يُدَالِسُكَ ، أى لا يخادعك ولا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ به فى الظلام .
وَالدَّلَسُ بالتحريك : الظُّلْمَةُ .

وَالدَّلَسُ : النبات الذى يُورِقُ فى آخر
الصيف .

ويقال : إن الأَدْلَاسَ من الرِّبِّ ، وهو ضَرْبٌ
من النبات . وقد تَدَلَّسَ ، إذا وقع بالأَدْلَاسِ .
وَالدَّوَلَسِيُّ الذى فى الأَمْرِ : الذَّرِيعَةُ إلى
الزَّيْنِ . قاله سعيد بن المسيَّب فى حقِّ عمر رضى الله
عنه (١) .

[دلعس]

الدَّاعَسُ من النُّوقِ : الضَّخْمَةُ ، مثل البَاعَسِ ،

(١) هو قوله : « رحم الله عمر . لو لم ينه عن النعمة
لاتخذها الناس دولسيا » .

[دمس]

الدِمَّسُّ : القَرْزُ . ومنه قول امرئ القيس :
* وشحم كهْدَابِ الدِمَّسِ المِفْتَلِ (١) *

[دنس]

دَنَسْتُ (٢) بين القوم ، أى أفسدْتُ ،
بالسين والشين جميعا .

[دنس]

الدَّانِسُ : الوسخ .

وقد دَنَسَ الثوبُ يَدَنَسُ دَنَسًا : توسخ .
وتَدَنَسَ مثله . ودَنَسَهُ غيره تَدَنِيَسًا .

[دوس]

داس الشيء برجله يَدُوسُهُ دُوسًا .

ويقال : أتهم الخيل دَوَائِسَ ، أى يتبع
بعضها بعضا .

وداس الطعام يدوسه دِيَاسَةً فانداس هو .
والموضع مَدَاسَةٌ .

والمَدُوسُ : ما يَدُاسُ به . والمَدُوسُ أيضاً :
المِصْقَلَةُ . يقال دُستُ السيفُ ، إذا صقلته . قال
الشاعر :

(١) وصدره :

* فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بلحمها *

أى يرى بعضهن بعضا بلحمها الأبيض كأنه الحرير المقل .
(٢) قال الأزهرى : الصواب أن يقال دنقت بين
القوم ، بالسين المعجمة .

وأبيض كالغدير ثوى عليه

قُمُونٌ بالمَدَاوِسِ نِصْفَ شهر
ودَوَسُ : قبيلةٌ من اليمن من الأزدِ .

[دهس]

الدَّهْسُ والدَّهَاسُ ، مثل اللَّبِثِ واللَّبَاثِ :
المكان السهل اللين ، لا يبلغ أن يكون رملاً ،
وليس هو بتراب ولا طين . ولونه الدُهْسَةُ . يقال :
رمل أدهسُ بين الدهس . قال العجاج :

* مواصلاً قفاً ورملاً أدهساً *

ورِمَالٌ دُهْسٌ ، وعنز دَهْسَاءُ ، وهى مثل
الصدآءِ إلا أنها أقلُّ حمرة منها . قال المعلّى
ابن جَمَالٍ (١) العبدى :

وجاءت خِلعةٌ دُهْسٌ (٢) صفايا

يَصُورُ عُنوقَهَا أَحْوَى زَنِيمُ

والمُخْلِعةُ : خيارُ المال . وَيَصُورُ : يُمِيلُ .
ويروى : « يَصُوعُ » أى يُفَرِّقُ . وعُنُوقٌ :
جمع عَنَاقٍ .

(١) يروى بالحاء والجيم .

(٢) وعند البكرى « دُبْسٌ » . وبعده :

يَفَرِّقُ بينها صَدَعٌ رَبَاعٍ

له ظابٌ كما صَحِبَ الغريمُ

والدهس : التى لونها لون التراب ، وهى مشبهة بالدهاس
من الرمل . والصفايا : الغزيرات . ويقال نخلة صفية ، إذا
كانت موقرة بالحلل . والظاب : الصوت . والزيم : التيس
الذى له زئمان .

[دهرس]

الدّهَارِيسُ : الدواهي ، حكاه أبو عبيد .

فصل الزاء

[رأس]

الرَّأْسُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ أَرْؤُسٌ ، وَفِي الْكَثْرَةِ رُؤُسٌ .

وَبَيْتِ رَأْسٍ : اسْمٌ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ كَانَتْ تَبَاعَ فِيهَا الْخُمُورُ . قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

كَأَنَّ سَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَإِنَّمَا نَصَبَ مِزَاجَهَا عَلَى أَنَّهُ خَبِرَ كَأَنَّ فَعَلَ

الاسم نكرة والخبر معرفة ، وإنما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس . ولو كان الخبر معرفة محضة لفتح .

قال الأصمعي : يقال للقوم إذا كثروا وعزّوا : هُمُ رَأْسٌ . وهو قول عمرو بن كلثوم :

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

نَدُّقٌ بِهِ السُّهُولَةُ وَالْحَزُونَا

وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ ، لِأَنَّهُ قَالَ نَدُّقٌ

بِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِمْ .

وَرَأْسَ فُلَانٍ الْقَوْمَ بِرَأْسٍ بِالْفَتْحِ ، رِيَاةً ،

وهو رَيْسُهُمْ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَيْسٌ ، مِثْلُ

قَيْمٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) السكيت . ويأتي ثانيا في (خرف) وثالثا في (ثول) .

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

تَوَلَّاهُ مُخْرِفَةً وَذُنْبٌ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَهَذَا جُرْأَةً

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْئِيسًا فَتَرَأْسَ هُوَ ،

وَأَرَأْسَ عَلَيْهِمْ . وَرَأْسُهُ فَهُوَ مَرُؤُسٌ وَرَيْسٌ ،

إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ .

وَشَاةٌ رَيْسٌ ، إِذَا أَصِيبَ رَأْسُهَا ، مِنْ غَنَمٍ

رَأْسِي ، مِثْلُ حَبَاجِي وَرَمَائِي .

ويقال لبائع الرءوس رأْسٌ . والعامّة تقول :

رَوَّاسٌ .

ونعجةٌ رَأْسَاءُ ، أَي سَوْدَاءُ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ

وسائرُها أبيض .

والأرأسُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ . وَالرُّوَّاسِيُّ

مِثْلُهُ ، وَشَاةٌ أَرَأْسٌ . وَلَا يُقَالُ رُوَّاسِيٌّ عَنْ

ابن السكيت .

والرءوسُ من الإبل : البعير الذي لم يبق له

طريقٌ إلَّا في رأسه . والمَرَّائِسُ مِثْلُهُ ، حكاها

أبو عبيدٍ عن الفراء .

وقدم فلان من رأس عينٍ ، وهو موضعٌ .

والعامّة تقول : من رأس العين .

قال يعقوب : ويقال هورائيسُ الكلاب ،

فهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم .

وقولهم : رُمِيَ فلانٌ منه في الرأسِ ، أَي أَعْرَضَ

واربَسَ أمرهم اربَسًا : لغة في اربَثَ ،
أى ضعف ، حتَّى تفرقوا .

[رجس]

الرِجْسُ : القَذْر . وقال الفرّاء في قوله تعالى
﴿ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَحِقُّونَ ﴾ : إنه
العقاب والغضب ، وهو مضارع لقوله : الرِجْزَ .
قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايًا ، كما قيل
للأسد : الأزْدُ .

والرَجْسُ ، بالفتح : الصوت الشديد من
الرعد ، ومن هدير البعير .

ورَجَسَتِ السماءُ تَرَجُسُ ، إذا رعدتْ
وتمخَّضتْ . وارتجَسَتِ مثله .

وسحابٌ رَجَّاسٌ ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ .

قال ابن الأعرابي : يقال هذا راجِسٌ
حَسَنٌ ، أى راعدٌ حسنٌ .

ويقال : هم في مَرَجُوسَةٍ من أمرهم ، أى في
اختلاط .

والمرِجَّاسُ : حجرٌ يشدُّ في طرف الجبل ثم
يُدَلَّى في البئر فيمَنَحُصُ الحُمأة حتى تتور ، ثم
يُسْتَقَى ذلك الماء فتَنَقَّى البئرُ . قال الشاعر :

إذا رأوا كريمةً يرْمُونِ بِي
رَمْيِكَ بِالْمِرْجَاسِ^(١) فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

(١) وروى : « بالمرداس » .

عنه ولم يَرَفَعْ به رَأْسًا واستنقله . تقول : رُمِيتُ
منك في الرَأْسِ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى ساءَ
رَأْيُكَ فِيَّ حتَّى لا تقدر أن تنظر إلىَّ .

وتقول : أَعِدُّ عَلَىَّ كلامك من رَأْسِ ، ولا
تقل من الرَأْسِ ، والعامَّة تقولهُ .

وقولهم : أنت على رِيَّاسِ أمرِك ، أى أولهُ .
والعامَّة تقول : على رَأْسِ أمرِك .

ورِئَاسُ السِّيفِ : مَقْبِضُهُ . قال ابن مقبل :
إذا اضْطَغَنْتُ سِلاحِي عند مَعْرِضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئَاسِ السِّيفِ إِذْ شَسَفَا^(١)
قوله شَسَفَ ، أى ضمِر ، يعنى المِرْفَقُ .

[ربس]

الرَّبِيسُ : الشُّجَاعُ والداهية . يقال : داهيةٌ
رَبَسَاءُ ، أى شديدة .

قال أبو زيد : يقال جَبَّتْ بأمورِ رُبْسٍ ،
وهى الدواهي ، مثل دُمْسٍ .

والارْتِبَاسُ : الاكتماز في اللحم وغيره .

وكبشٌ رَبِيسٌ ، أى مكتمزٌ أعجزٌ مثل رَبِيزٍ .
وحكى بعضهم : رَبَسَ قَرَبَتَهُ ، أى ملأها .

وذكر ابنُ دريد : أن أصلَ الرَبْسِ الضربُ
باليدين . يقال رَبَسَهُ بيديه .

(١) قال ابنُ بري : الصواب « ثم اضطغنت سلاحي » .
وقبله :

وليلةٍ قد جعلتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

بصُدْرَةِ العَنَسِ حتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

[نرجس]

نَرْجِسٌ مَعْرَبٌ ، والنون زائدة ، لأنه ليس في الكلام فَعَلِيلٌ ، وفي الكلام نَفَعِلٌ . فلو سَمَّيْت به رجلاً لم تصرفه لأنه مثل نضرب . ولو كان في الأسماء شيء على مثال فَعَلِيلٍ لصرفناه كما صرفنا نَهْشَلًا ، لأنَّ في الأسماء فَعَلَلًا مثل جَعْفَرٍ .

[رَس]

رَدَسْتُ الْقَوْمَ أَرَدُسُهُمْ رَدْسًا ، إذا رميتهم بجحر ، قال الشاعر :

إِذَا أَحْوَكُ لَوَاكِ الْحَقِّ مُعْتَرِضًا

فَارْدُسُ أَخَاكَ بِعَبِّ مِثْلِ عَتَابِ

يعني مثل بني عتَابٍ .

وكذلك رَادَسْتُ الْقَوْمَ مُرَادَسَةً :

وَرَجُلٌ رَدِيْسٌ ، بالتشديد .

والمِرْدَاسُ : حَجْرٌ يُرْمَى فِي الْبَيْتِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا

مَا لَا أَمْ لَا ؟ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ

ابن مرداسِ السُّلَمِيِّ :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ

يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

فكان الأخفش يجعله من ضرورة الشعر .

وأنكره المبرد ، ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك

صرف ما ينصرف . وقال : الراوية الصحيحة

« يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي مَجْمَعِ » .

ويقال : مَا أَدْرَى أَيْنَ رَدَسَ ؟ أَيِ أَيْنَ ذَهَبَ .

[رَسَس]

رَسَّ الْحَمَى وَرَسَيْسُهَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَسَّهَا .

وقولهم : بَلَغْنِي رَسَّ مِنْ خَبْرٍ ، أَي شَيْءٍ مِنْهُ .

وَالرَّسُّ : الْبَيْتُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ .

وَالرَّسُّ : اسْمٌ بَيْتٌ كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ ثَمُودَ .

وَالرَّسُّ : اسْمٌ وَادٍ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ :

بَكَرْنَ بَكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِّ

وَالرَّسِيْسُ : الشَّيْءُ الثَّابِتُ . وَأَمَّا قَوْلُ زَهِيرٍ :

لَمِنْ طَلَّلْ كَالْوَحْيِ عَافٍ (١) مَنَازِلُهُ

عَافَا الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيْسُ فَمَا قَلَهُ

فَهُوَ اسْمٌ مَاءٍ . وَعَاقِلٌ : اسْمٌ جَبَلٍ .

وَرَسَسْتُ رَسًّا ، أَي حَفَرْتُ بئْرًا .

وَرُسَّ الْمَيْتُ ، أَي قُبِرَ .

وَالرَّسُّ : الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَالْإِفْسَادُ

أَيْضًا . وَقَدْ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفَلَانٌ يَرُسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ ، أَي يَحْدِّثُ

بِهِ نَفْسَهُ .

وَرَسَّ فَلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمَ ، إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ

أُمُورَهُمْ .

وَرَسَّرَسَ الْبَعِيرُ ، أَي تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِضِ .

(١) فِي الْإِسَانِ « عَافٌ » .

ويروى بالشين ، يقول : يقطع وإن كان
الضارب مقصراً مرتعش اليد .

[رغس]

الرَّغْسُ : النَّمَاءُ والخَيْرُ . وفي الحديث :
« أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا » . قال الأُمويُّ :
أى أكثره وبارك له فيه .

وتقول : كانوا قليلاً فَرَغَسَهُمُ اللهُ ، أى
أكثرهم الله وأنماهم . وكذلك هو في الحَسَبِ
وغيره . قال العجاج (١) :

خَلِيفَةً سَاسَ بغير رَغَسِ
إمامَ رَغَسِ فِي نِصَابِ رَغَسِ (٢)

والنصابُ : الأصلُ . وقال رؤبة بن العجاج :
* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَكَ المَرُّغُوسَا (٣) *
يعنى المبارك اليمون .

(١) يمدح بعض الخلفاء .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده « أمام » بالفتح ،
لأن قبله :

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرِ حَدْسِ
أمامَ رَغَسِ فِي نِصَابِ رَغَسِ
خَلِيفَةً سَاسَ بغير رَغَسِ

(٣) قبله :

دَعَوْتُ رَبَّ العِزَّةِ القُدُّوسَا
دُعَاءَ من لا يَقْرَعُ النَّاقُوسَا

[رغس]

الرَّغْسُ : الارتعاشُ والانتفاضُ . وقد رَغَسَ
فهو راعِسٌ . قال الراجز :

والمَشْرِفِيُّ فِي الأَكْفِ الرَّغْسِ
بِمَوْطِنٍ يُنْبِطُ فِيهِ الحَنْسِي (١)
بِالقَلْعِيَّاتِ نِطَافَ الأَنفُسِ

أبو عمرو : الرَّعْسَانُ : تحريك الرأس من
الكِبَرِ . وأنشد لنَبَهَانَ :

سَيَعْلَمُ من بِنوَى جَلَالِيَّ أَنِّي
أَرِيبٌ بِأَكْنافِ النَّضِيضِ جَبَلْبَسُ
أرادوا جَلَالِيَّ يَوْمَ فَيَدُ وُقَرَبُوا

يَحْيَى ورءوساً للشهادة تَرَعَسُ
وناقه رَعُوسٌ ، وهى التى قد رَجَفَ رأسُها
من الكِبَرِ .

القراء : رَعَسْتُ فى المَشْيِ أَرَعَسُ ، إذا
مشيت مشياً ضعيفاً من إعياء أو غيره .

والارتعاسُ مثل الارتعاش والارتعاد .
وأرَعَسَهُ مثل أرعشه . قال العجاج يصف سيفاً :
* يُذَرِّى بِأَرَعَّاسِ يَمِينِ المُوْتَلِي (٢) *

(١) فى المطبوعة الأولى : « يرعد فيه » . صواب روايته
من المخطوطة والسان . والمحتسى : مخفر الحسى .

(٢) بهذه : * خُصْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا المَحْتَلِي *
يعنى : * خُصْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا المَحْتَلِي *
يعنى : * خُصْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا المَحْتَلِي *
يعنى : * خُصْمَةُ الدَّارِعِ هَذَا المَحْتَلِي *

[رفس]

الرَّفْسُ : الضرب بالرجل . وقد رَفَسَهُ
يَرَفِسُهُ

[ركس]

الرَّكْسُ : رَدُّ الشَّيْءِ مَقْلُوبًا . وقد رَكَسَهُ
وَأَرَكَسَهُ جَمْعِي .

﴿ وَاللَّهُ أَرَاكُنُهُمْ بَمَا كَتَبُوا ﴾ ، أَي رَدَّهُمْ
إِلَى كُفْرِهِمْ .

وَأَرْتَكِسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ ، أَي قَدْ نَجَّاهُ .

وَالرِّكْسُ ، بِالْكَسْرِ : الرِّجْسُ .

وَالرِّكْسُ أَيْضًا : الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ .

وَالرَّاكِسُ : الْهَادِي ، وَهُوَ الثَّوْرُ وَسَطُ

الْبَيْدَرِ تَدُورُ عَلَيْهِ الثَّيْرَانُ فِي الدِّيَّاسَةِ .

وَرَاكِسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ :

وَعِيدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَّاجِعُ

: اسْمٌ وَادٍ .

وَالرَّكُوسِيَّةُ : فِرْقَةٌ بَيْنَ النَّصَارِيِّ وَالصَّابِئِينَ .

[رمس]

رَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ : كَتَمْتَهُ .

وَرَمَسْتُ الْمَيِّتَ وَأَرَمَسْتُهُ : دَفَنْتَهُ .

وَرَمَسُوا قَبْرَ فُلَانٍ ، إِذَا كَتَمُوهُ وَسَوَّوْهُ مَعَ

الْأَرْضِ .

وَرَمَسْتُهُ بِحَجْرٍ ، أَي رَمَيْتَهُ .

وَالرَّمْسُ : تَرَابُ الْقَبْرِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ

مصدر .

وَالْمَرْمَسُ : مَوْضِعُ الْقَبْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَفْضِ مَرْمَسِي أَوْ فِي يَفْعَاجِ

تُصَوِّتُ هَامَتِي فِي رَأْسِ قَبْرِي

وَالرَّوَامِسُ : الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُ التُّرَابَ وَتَدْفِنُ

الْآثَارَ .

[ريس]

الرَّيْسُ : التَّبَخْتَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَانَوْا

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ

وَقَدْ رَأَسَ رِيْسًا وَرِيْسَانًا (٢) .

فصل التين

[سجس]

السَّجْسُ (٣) بِالْتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ الْمُنْتَهِي . وَقَدْ

سَجَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ سَجِسَ عَجْجِسٍ ،

(١) أبو زيد .

(٢) رَأَسَ يَرِيْسُ رِيْسًا وَرِيْسَانًا : تَبَخَّرَ ، يَكُونُ

لِلنَّاسِ وَالْأَسَدِ .

(٣) فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ : السَّجْسُ بِكَسْرِ الْجِيمِ : الْمَاءُ الْمُنْتَهِي .

وسَجِيسَ الأَوْحِسِ ، وسَجِيسَ اللَّيَالِي ، أَى أَبَدًا .

قال الشَّنْفَرِيُّ :

هنالك لا أرجو حياة تُسْرِنِي

سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَائِرِ

[سدس]

سُدُسُ الشَّيْءِ وسُدُسُهُ : جزء من سِتَّةِ .

والسِّدْسُ بالكسر ، من الوِزْدِ فِي أَظْمَاءِ

الإبل : أن تنقطع خمسة وترد السادس .

وقد أُسْدِسَ الرَّجُلُ ، أَى وُردَتْ إِبِلُهُ سُدْسًا .

وأُسْدَسَ البعيرُ ، إِذَا أَلْتَقَى السِّنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ،

وذلك في السنة الثامنة .

وأُسْدَسَ القومُ : صاروا سِتَّةَ .

وبعضهم يقول للسُّدْسِ سَدِيسٌ ، كما يقال

للعُشْرِ عَشِيرٌ .

ويقال : لا آتِيكَ سَدِيسٌ مُجِيسٌ : لغة في

سَجِيسٍ .

وشاةُ سَدِيسٌ ، إِذَا أَثَّتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ .

والسِّدْسُ بالتحريك : السِّنُّ قَبْلَ البازِلِ ،

يَسْتَوِي فِيهِ المذَكَّرُ والمؤنثُ ؛ لِأَنَّ الإناثَ فِي الأَسنانِ

كُلُّهَا بالهاءِ إِلا السِّدْسَ والسِّدِيسَ والبازِلَ .

وجمع السِّدِيسِ سُدُسٌ ، مثل رَغِيفٍ ورُغْفٍ .

وجمع السِّدْسِ سُدُسٌ ، مثل أُسْدٍ وأُسْدٍ . قال

الشاعر (١) :

فطافَ كما طافَ المُصَدِّقُ وَسَطَها

يُحَيِّرُ مِنْها فِي البَوَازِلِ والسُّدِيسِ

وإِزارُ سَدِيسٌ وسُداسِيٌّ .

وسَدَسْتُ القومَ أُسْدُسُهُمُ بالضم ، إِذا أَخَذْتَ

سُدُسَ أموالهم . وأُسْدِسُهُمُ بالكسر ، إِذا كُنْتَ

لهم سادِسًا .

وسُدُوسٌ بالفتح : أبو قبيلة . وسُدُوسٌ بالضم :

الطَيْلِسَانُ الأَخْضَرُ . قال الأَفوه الأودِيُّ :

والليلُ كالأَماءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دونه لوناَ كَلونِ السُّدُوسِ

وكان الأَصمَعِيُّ يقول : السُّدُوسُ بالفتح :

الطَيْلِسَانُ . وسُدُوسٌ بالضم : اسم رجل .

وقال ابن الكلابي : سَدُوسٌ التي في بني شيبان

بالفتح . وسُدُوسٌ التي في طَيِّبٍ بالضم .

والسُّنْدُسُ : البَرِيوَنُ (١) . وأنشد أبو عبيد (٢) :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ حَبَشِيَّةً

كأنَّ عَلَيْها سُنْدُسًا وسُدُوسًا

[سرس]

السَّرِيسُ : الذي لا يَأْتِي النِّساءَ . وقال

أبو عبيدة : هو العَنِينُ . وأنشد لأبي زُبَيْدٍ الطائِي :

أَفِي حَقِّ مَواسِي أَحَاكُمُ

بِمَالِي ثُمَّ يَطْلُبُنِي السَّرِيسُ

(١) البَرِيوَنُ كجِرِّ دَحْلٍ ، وعُصْفُورٍ : السُّنْدُسُ .

(٢) ليزيد بن خُذَّاقِ العبدي . من قصيدة مفضلية .

(١) منصور بن مِسْجَحٍ .

فَصَبَّحَهَا الْقَانِصُ السِّنْبِيسِيُّ
يُشَلِّي ضِرَاءً بِإِسَادِهَا

[سوس]

سُوتُ الرَعِيَّةِ سِيَّاسَةٌ .

وَسُوْسَ الرَّجُلِ أُمُورَ النَّاسِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعِلُهُ ، إِذَا مُلِّكَ أَمْرَهُمْ . وَيُرْوَى قَوْلُ الْحَطِيطَةِ (١) :

لَقَدْ سُوْسْتِ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَ كَثِمَهُمْ أَذَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

قَالَ الْفَرَاءُ : قَوْلُهُمْ سُوْسْتِ خَطَأٌ .

وَفَلَانٌ مَجْرَبٌ قَدْ سَاسَ وَسَيْسَ عَلَيْهِ ، أَيْ
أَمَرَ وَأَمَرَ عَلَيْهِ .

وَالسُّوسُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ : الْفَصَاحَةُ مِنْ
سُوسِهِ ، أَيْ مِنْ طَبْعِهِ .

وَفَلَانٌ مِنْ سُوسِ صَدَقٍ وَتُوسِ صَدَقٍ ، أَيْ
مِنْ أَصْلِ صَدَقٍ

وَالسُّوسُ : دَوْدٌ يَقَعُ فِي الصَّوْفِ وَالطَّعَامِ .

وَالسُّوسُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَاسَ الطَّعَامُ يَسَاسُ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ . وَكَذَلِكَ أَسَاسَ الطَّعَامُ ،
وَسُوْسَ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) يَخَاطَبُ أُمَّهُ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ الثَّانِي :

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ

وَلَمَّاكَ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَنِينِ

(٢) هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبِ بْنِ دَهْرٍ

وَفَلَانٌ سَرِيْسٌ ، بَيْنَ السَّرَسِ ، إِذَا كَانَ
لَا يَلْتَفِحُ .

[سلس]

شَيْءٌ سَلِسٌ ، أَيْ سَهْلٌ .

وَرَجُلٌ سَلِسٌ ، أَيْ لَيْنٌ مُنْقَادٌ بَيْنَ السَّلَسِ
وَالسَّلَاسَةِ .

وَفَلَانٌ سَلِسٌ الْبُولُ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ .

وَالسَّلَسُ بِالْتَّسْكِينِ : الْحَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْحُرُزُ

الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَيَزِيْنُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ

وَقَلَائِدٌ مِنْ حُبْلَةِ سُؤْلُوسٍ (٢)

وَالسُّؤْلُوسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .

وَالْمَسُّؤْلُوسُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . وَقَدْ سُؤْلِسَ .

[ساس]

سَاعُوسٌ بِفَتْحِ اللَّامِ : اسْمُ بَلَدَةٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

[سنيس]

سِنْدِيسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْبِئٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ (٣) :

(١) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ بَنِي نَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ . وَفِي
الْمُفْضَلِيَّاتِ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلْمَةَ النَّامِدِيُّ » .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

بِنَقَاةِ جَيْبِ الدِّرْعِ غَيْرِ عُبُوسِ

(٣) هُوَ الْأَعْتَمِيُّ .

قال : نعم وأذنبته ! فأطلق عنه وكان قد حبسه .

[شخص]

الشَّخْسُ : الاضطراب والاختلاف . يقال : تَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ ، إذا اختلفت ومال بعضها وسقط البعض من الهرم . قال أربطاة بن سُهَيْبَةَ المرثي :

ونحن كصدع العسِّ إن يُعطَ شاعباً
يدعهُ وفيه عَيْبُهُ مُتَشَاخِسُ

أى وإن أُصْلِحَ فهو متمايلٌ لا يستوى .
ابن السكيت : يقال : تَشَاخَسَ ما بين القوم ،
أى فَسَدَ (١) .

[شرس]

رَجُلٌ شَرَسٌ ، أى سبى الخلق بين الشرسِ
والشراسمة . وهو شرسٌ وأشرسٌ ، أى عسيرٌ
شديد الخلاف .

وتشارس القوم ، أى تعادوا .

ومكان شرسٌ ، أى غليظٌ . قال الراجز (٢) :

(١) في مادة (شخص) : « يقال أشخص فلان بفلان
وأشخص به ، إذا اغتابه » .
(٢) العجاج . وقال ابن بري : صواب إنشاده على
التذكير يصف جلا :

إذا أنيخ بمكانٍ شرسٍ

خوى على مستوياتٍ خمسٍ

وقبله :

كأنه من طول جدع العفسِ

ورملانٍ الخمسِ بعد الخمسِ

ينحِتُ من أقطارهِ بنفسِ

قد أطعمتني دقلاً حوليّاً

موسساً مدوداً حجريّاً

أبو زيد : سَاسَتِ الشاة تَسَاسُ سَوْسًا ، أى
كثرت قملها . وأسَاسَتُ مثله .

[سيس]

السيساء : مُتَنَتَّمٌ فقارِ الظهرِ ، وقال
أبو عمرو : السيساء من الفرس : الحارك ، ومن
الحمار : الظهر . وهو فعلاً ملحقٌ بسِرْدَاجٍ ،
وجمعهُ سِيَّاسِيٌّ . قال الشاعر (١) :

لقد حملت قيس بن عيّلان حرّاً بنا

على يابس السيساء محدودب الظهرِ

أى حملناه على مشقة وشدة .

فصل الشين

[شأس]

مكانٌ شَأْسٌ ، مثل شَأَزٍ .

وقد شئس مكاننا ، أى صلب وغلظ .

وأمكنة شُوسٌ ، مثل جُونٍ وجُونٍ ،

وَوَزْدٍ ووَزْدٍ .

وشَأْسٌ : أخو علقمة الشاعر ، قال فيه

يخاطب الملك :

وفى كلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فحَقَّ لشَأْسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) الأخطل : واسمه غياث بن عوف .

حَمَى الحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَانَهُ
 وَمُضَانُ بَرْقِي أَوْ شِعَاعُ شُمُوسٍ
 وَتَصْغِيرُهَا شَمْسَةٌ أَوْ شَمْسَانَةٌ
 وَقَدْ شَمَسَ يَوْمًا يَشْمَسُ وَيَشْمَسُ إِذَا
 كَانَ ذَا شَمْسٍ .
 وَأَشْمَسَ يَوْمًا بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ .
 وَشَمَسَ الْفَرْسُ أَيْضًا شُمُوسًا وَشَمَّاسًا أَيْ
 مَنَعَ ظَهْرَهُ ، فَهُوَ فَرْسٌ شَمُوسٌ وَبِهِ شِمَاسٌ .
 وَرَجُلٌ شَمُوسٌ : صَعِبُ الْخُلُقِ وَلَا يَنْتَقِلُ
 شَمُوصٌ .
 وَأَشْمَسَ لِي فُلَانٌ ، إِذَا أَيْدَى لَكَ عِدَاوَتَهُ .
 وَالشَّمْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِدِ .
 وَشَيْءٌ مُشَمَّسٌ ، أَيْ عُمِلَ فِي الشَّمْسِ .
 وَتَشَمَّسَ ، أَيْ اتَّصَبَ لِلشَّمْسِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 كَأَنَّ يَدَيَّ حَرَّيَاهُمَا مُشَمَّمَاً
 يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ
 وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ عَبْدَ شَمْسٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
 عَبْشَمِيُّ لِأَنَّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى كُلِّ اسْمٍ مُضَافٌ ثَلَاثَةٌ
 مَذَاهِبٌ : إِنْ شُئْتُ نَسَبْتُ إِلَى الْأَوَّلِ مَتَمًّا ،
 كَقَوْلِكَ عَبْدِي إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَهُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَحْلَةٍ
 فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

(١) هو سويد بن أبي كاهل .

إِذَا أُتِيحَتْ بِمَكَانٍ شَرِسٍ
 خَرَّتْ (١) عَلَى مُسْتَوِيَّاتِ حَمْسٍ
 كِرْكِرَةً وَثِقَاتٍ مُلْسٍ
 وَالشَّرِسُ بِالْكَسَةِ : عَضَاؤُ الْحَيْلِ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ
 مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ كَالشُّرْمِ وَالْحَاجِجِ
 وَبَنُو فُلَانٍ مُشْرِسُونَ ، أَيْ تَزَعَى إِلَهُمُ
 الشَّرِسُ .
 وَأَرْضٌ مُشْرِسَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّرِسِ ، عَنْ
 يَعْقُوبَ .
 [شكس]
 رَجُلٌ شَكْسٌ بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ صَعِبُ الْخُلُقِ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :
 * شَكْسٌ عَبُوسٌ عَدْبِسٌ عَدُورٌ *
 وَقَوْمٌ شُكْسٌ ، مِثَالُ رَجُلٍ صَدَقَ وَقَوْمٍ
 صَدَقُوا .
 وَقَدْ شَكَسَ بِالْكَسْرِ شَكَاةً .
 وَحِكْيُ الْفَرَاءِ : رَجُلٌ شَكْسٌ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ .
 [شمس]
 الشَّمْسُ تُجْمَعُ عَلَى شُمُوسٍ ، كَأَنَّهَا جَمَلُوا
 كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا شَمْسًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَفْرُوقِ مَفَارِقُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) في اللسان « حوت » .
(٢) في اللسان أنه « الأشر النخعي » . وهو من أبيات
ثلاثة في حاسة أبي تمام : شرح المزدوقي ١٤٩ .

[شوس]

الشَّوْسُ بالتحريك : النظرُ بمؤخر العين
تَكْبَرًا أو تَغِيظًا . والرجلُ شَّوْسٌ من قومِ شوسٍ .
قال أبو عمرو : ويقالُ شَّوْسَ إليه ، وهو أن
ينظرُ إليه بمؤخر عينه ويميلُ وجهه في شقِ العين
التي ينظرُ بها .

فصل الضاد

[ضيس]

ضَيْسَتُ نَفْسُهُ بالكسر ، أى لَقِيسَتُ وَخَبِئَتُ .
ورجلٌ ضَيْسٌ وَضَيْسٌ ، أى شرسٌ عَسِيراً
شَكِيسٌ .

[ضرس]

الضَّرْسُ : السنُّ ، وهو منذُ كَرَّ مادام له هذا
الاسمُ ، لأنَّ الأسنانَ كلَّها إناثٌ إلا الأضراس
والأنياب . وربما جمع على ضُرُوسٍ .
وقال الشاعر يصف قُرَادًا :
وماذ كَرَّ فَإِنْ يَكْبَرُ فأنْتِ
شديدُ الأزمِ ليس له ضُرُوسٌ (١)

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : ليس بنى ضروس .
وبعد أيات لغز في الشطرنج :

وخيلٌ في الوغى بإزاء خيلٍ
لهامٌ جَحْفَلٍ لَجِبِ الخيلِ
وليسوا باليهودِ ولا النَّصَارَى

ولا العربُ الصُّراحِ ولا المجوسِ
إذا اقْتَتَلُوا رأيتَ هناكَ قَتْلَى

بلا ضربِ الرقابِ ولا الرءوسِ

١١٩ - صحاح

وإن شئتُ نسبتُ إلى الثاني إذا خِفَتِ
اللبسُ فقلتُ شَمْسِيٌّ ، كما قلتُ مُطَلَبِيٌّ إذا نسبتُ
إلى عبدِ المطلبِ .

وإن شئتُ أخذتُ من الأوَّلِ حرفين ومن
الثاني حرفين ، فرددتُ الاسمَ إلى الرابعي ثم نسبتُ
إليه فقلتُ عَبْدَرِيٌّ إذا نسبتُ إلى عبدِ الدارِ ، وإلى
عبدِ شمسِ عَبْشَمِيٌّ . قال الشاعر (١) :

وتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبِيلِي أُسَيْرًا يَمَانِيًا (٢)

وقد تَعَبَّشَمَ الرَّجُلُ كما تقولُ : تَعَبَّقَسَ إذا
تعلَّقَ بسببٍ من أسبابِ عبدِ القيسِ ، إمَّا بجِأفٍ
أو جِوَارٍ أو ولاءٍ .

وأما عَبْشَمْسٌ بنُ زيدٍ مناةُ بنِ تميمٍ ، فإنَّ
أبا عمرو بنِ العلاءِ يقولُ : أصله عَبُّ شَمْسٍ ،
أى حَبُّ شَمْسٍ ، وهو ضَوْوُهَا ، والعينُ مبدلةٌ
من الحاءِ كما قال في عَبِّ قُرٍّ ، وهو البردُ (٣) .

وقال ابن الأعرابي : اسمه عَبُّ شَمْسٍ بالهمز ،
والعَبُّ والعِبُّ : العِدْلُ ، أى هو عِدْلُهَا ونظيرها .
يفتح ويكسر .

(١) هو عبد بنوث بن وناص الحارثي .

(٢) انظر الصبان على الأشموني في وجه رسم لم ترا
بالألف لا باباء . قاله نصر

(٣) انظر ما سبق في مادة (عبقر) .

أَمَا يَزَالُ قَائِلُ أَيْنَ أَيْنَ
 دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللِّينِ
 وَبِئْرٍ مَضْرُوسَةٌ وَضَرِيْسٌ ، أَى مَطْوِيَّةٌ
 بِالْحِجَارَةِ .
 وَأَضْرَسُهُ أَمْرٌ كَذَا : أَقْلَقَهُ .
 وَضَرَسْتُهُ الْحُرُوبَ تَضْرِيْسًا ، أَى جَرَّبْتُهُ
 وَأَحْكَمْتُهُ . وَالرَّجُلُ مُضْرَسٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 الْمَضْرَسُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ .
 وَتَقُولُ أَيْضًا : رَيْطُ مُضْرَسٍ ، لَضَرْبٍ
 مِنَ الْوَشْيِ .
 وَحَرَّةٌ مُضْرَسَةٌ وَمَضْرُوسَةٌ : فِيهَا حِجَارَةٌ
 كَأَضْرَاسِ الْكَلَابِ ، عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ .
 وَتَضَارَسَ الْبِنَاءُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .
 وَرَجُلٌ أُخْرَسُ أُضْرَسُ ، إِتْبَاعٌ لَهُ .
 وَالضَّرَسُ بِالْتَحْرِيكِ : كَلَالٌ فِي السَّنِّ مِنَ
 تَنَاوُلِ شَيْءٍ حَامِضٍ . وَقَدْ ضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ بِالْكَسْرِ .
 وَرَجُلٌ ضَرَسٌ شَرِسٌ ، أَى صَعْبُ الْخَلْقِ .
 عَنْ الْبَزِيْدِيِّ .

[ضنبس]

الضُّعْبُوسُ وَالضُّغَابِيْسُ : صِغَارُ الْقِتَاءِ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : « أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ضُّغَابِيْسٌ » .

لأنه إذا كان صغيراً كان قَوَادًا ، فإذا كبر
 سُمِّيَ حَامَةً .
 وَالضَّرْسُ أَيْضًا : أَكْمَةٌ خَشِيْنَةٌ .
 وَالضَّرْسُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ الْقَلِيْلَةُ ، وَالْجَمْعُ
 ضُرُوسٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ وَقَعْتُ فِي الْأَرْضِ
 ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ .
 وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ : الْعَضُّ الشَّدِيدُ بِالْأَضْرَاسِ .
 يُقَالُ : ضَرَسْتُ السَّهْمَ ، إِذَا عَجَمْتَهُ . قَالَ دَرِيْدٌ
 ابْنُ الصِّمَّةِ :

وَأَسْمَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَزَعٌ ^(١)

بِهِ عَلَمَانُ مِنَ عَقَبِ وَضَرَسِ
 وَضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ .

وَنَاقَةٌ ضُرُوسٌ : سَيِّئَةُ الْخَلْقِ تَعَضُّ حَالِبَهَا .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هِيَ بَجْنٌ ضِرَاسِيهَا » ، أَى بِجْدَثَانِ
 تَنَاجَاهَا . وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ حَامَتْ عَنْ وَلَدِهَا .
 قَالَ بَشْرٌ ^(٢) :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بَشَهْبَاءَ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيْبَهَا

وَالضُّرُوسُ بِضَمِّ الضَّادِ : الْحِجَارَةُ الَّتِي

طُوِيَتْ بِهَا الْبَيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٣) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ :

* وَأَصْفَرُ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ صَلْبٌ *

(٢) ابْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٣) ابْنُ مِيَادَةَ .

[طرس]

الطِرْمِسَاءُ ، بالمد : الظلمة .

والطِرْمَسَةُ : الاقباضُ والنكوصُ .

والطِرْمُوسُ : خُبْزُ العَلَّةِ .

[طس]

العَسُّ والطَّسَةُ : لغة في الطَّسْتِ . قال مُحمَّد

ابن ثور (١) :

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ مُنْزَعَاتِهِ (٢) * .

وقال رؤبة :

حَتَّى رَأَيْتَنِي هَامَتِي كَالطَّسِّ

تُوَقِّدُهَا الشَّمْسُ ائْتِلاَقَ التُّرْسِ

والجمع طِسَّاسٌ وَطُسُوسٌ وَطَسَّاتٌ .

وطَسَّسَ في البلاد ، أى ذهب . قال الراجز :

عَهْدِي بِأَطْعَانِ الكَتُومِ تُمَلِّسُ

صِرْمٌ (٣) جَنَانِي بِهَا مَطَسُّ

(١) قال ابن برى : البيت لحيد الأرنط ، وائس لحيد

ابن نور كما زعم الجوهري .

(٢) قوله :

بَيْنَا الفتي يخبط في غَيْسَاتِهِ

إِذْ صعد الدهرُ إلى عِفْرَاتِهِ

فاجتاحها بِمَشْفَرِي مِبْرَاتِهِ

كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ مُنْزَعَاتِهِ

مَوْتًا تَزِلُّ السَّكْفُ عَنْ صَفَاتِهِ

(٣) في اللسان : « صِرْمٌ جَنَانِي » ، بالنون .

ويشبه الرجلُ الضعيفُ به فيقال ضِعْبُوسٌ .

قال جرير (١) :

قد جَرَّبْتُ عَرَكي في كلِّ مُعْتَرِكِ

غُلْبُ الرِّجَالِ (٢) فما بَالُ الضَّغَابِيسِ

وامرأةٌ ضَغَبَةٌ : مُولعةٌ بحبِّ الضَّغَابِيسِ .

وقد ذكر في باب الباء .

[ضهس]

ضَهَسَ الشَّيْءُ ضَهَسًا : عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ .

فصل الطاء

[طخس]

الطِخْسُ ، بالكسر : الأصلُ والنِجَارُ .

[طرس]

الطِرْسُ : الصحيفةُ ، ويقال هي التي مُحِيتْ

ثم كُتِبَتْ . وكذلك الطِلْسُ . والجمع أَطْرَاسٌ .

وطِرْسُوسٌ : اسمُ بليدٍ ، ولا يخفف إلا في

ضرورة الشعر ، لأن فَعُولًا ليس من أبنيتهم .

[طرنس]

الطِرْفِيسَانُ : القطعة من الرمل . قال

ابن مقبل :

أَنِخَتْ فَخَرَّتْ فَوْقَ عُوْجِ ذَوَابِلِ

وَوَسَدَتْ رَأْسِي طِرْفِيسَانًا مُنْخَلًا

(١) يهجو عمر بن لُجأ التيمي .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده « غلب الأسود »

والذي في ديوانه المطبوع : « غلب الرجال » .

[طس]

طَفَسَ الْبِرْدُونَ يُطْفِسُ طُفُوسًا ، أى مات .
والطَّفَسُ ، بالتحريك : الوَسَخُ والدرنُ .
وقد طَفَسَ الثوبُ بالكسر ، طَفَسًا وطفَاسَةً .
ورجلٌ طَفِيسٌ .
والطفنسة^(١) : واحدة الطنافس .

[طلس]

الطَّلَسُ : المحوُ . وقد طَلَسْتُ الكتابَ^(٢)
طَلَسًا فَتَطَلَسَ .
والأطلسُ : انخَلَقُ ، وكذلك الطِّلَسُ
بالكسر . والجمع أَطْلَاسٌ . يقال : رجلٌ أَطْلَسُ
الثوب . قال ذو الرمة :

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشِبُ^(٣)

وذئبُ أَطْلَسُ ، وهو الذى فى لونه غُبْرَةٌ إلى
السواد . وكلُّ ما كان على لونه فهو أَطْلَسُ .

والطَّيْلَسَانُ بفتح اللام : واحد الطَّيْلِيسَةِ ،
والهاء فى الجمع للعجمة ، لأنه فارسىٌّ معربٌ . والعامَّةُ
تقول الطَّيْلِيسَانُ بكسر اللام . فلو رَخِمَتْ هذا
فى النداء لم يجز ، لأنه ليس فى كلامهم فِعْلٌ بكسر
العين إلا معتلاً ، نحو سَيِّدٍ ومَيِّتٍ .

(١) الطفنسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح
الفاء وبالعكس .

(٢) طلس الكتاب بطلسه طلساً .

(٣) ليس له نشب ، أى مال . الضراء : الكلاب
الضارية .

[طمرس]

الطْمَرِسُ وَالطَّمْرُوسُ : الكذاب .

[طمس]

الطَّمُوسُ : الدروسُ والآنحَاءُ^(١) .
وقد طَمَسَ الطريقُ يَطْمَسُ وَيَطْمِسُ ،
وطَمَسْتُهُ طَمَسًا ، يتعدى ولا يتعدى .

وانطَمَسَ الشيءُ وتَطْمَسَ ، أى انْحَى ودَرَسَ .
وقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ ﴾ ،
أى غَيَّرْهَا ، كما قال عز وجل : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ
نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

[طمس]

رغيفٌ طَمَّسٌ ، بتشديد اللام ، أى جافٌ .
قال ابن الأعرابي : قلت للعقيلي : هل أكلت
شيئاً ؟ فقال : قُرُصَتَيْنِ طَمَّاسَتَيْنِ .

[طيس]

الطَّيْسُ : الكثير من المال والرميل والماء
وغيرها . قال الأخطل :

خَلُّوا لَنَا رِأْذَانَ وَالْمَرْأَرِ عَا

وَحِنْطَةَ طَيْسًا وَكِرْمًا يَانِعَا

وقال آخر يصف حميرا :

فَصَبَّحَتْ مِنْ شَبْرُمَانَ^(٢) مَهْبَلَا

أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرَبِيًّا طَيْسَلَا

(١) فى نسخة : « والامتعاء » .

(٢) فى العيني : « من شبرقان منهلًا » .

والتَّيْسُلُ مثل التَّيْسِ ، واللام زائدة .

وقول الراجز^(١) :

* عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ التَّيْسِ^(٢) *

يعنى الكثير من الرمل .

والتَّاسُ : الذى يُشْرَبُ فيه .

والتَّائِسُ : طائر ، ويصغر على طَوَيْسٍ بعد

حذف الزيادات .

وقولهم : « أشأم من طَوَيْسٍ » ، وهو نخث

كان بالمدينة ، وقال : يا أهل المدينة توقّعوا خروج

الدجال مادمت حياً بين ظهرائكم ، فإذا مُتُّ

فقد أمنتُم ؛ لأنى وُلدت فى الليلة التى مات فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفُطمت فى اليوم

الذى مات فيه أبو بكر رضى الله عنه ، وبلغت الحلم

فى اليوم الذى قُتِلَ فيه عمر رضى الله عنه ، وتزوَّجت

فى اليوم الذى قُتِلَ فيه عثمان رضى الله عنه ، ووُلِدَ

لى وُلِدَ فى اليوم الذى قُتِلَ فيه على رضى الله عنه .

وكان اسمه « طَاوُسٌ^(٣) » فلما نخث جعله

طَوَيْسٌ طَوَيْساً^(٤) ويسمى بعبد النعيم . وقال

فى نفسه :

إنتى عبد النعيم أنا طَاوُسُ الجحيم

وأنا أشأم من شى على ظهر الحظيم

(١) رؤية .

(٢) بعده :

* إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسِي *

(٣) على الحكاية . وفى اللسان « طاووسا » .

(٤) فى اللسان : « جله طويسا » فقط .

والتَّوَسُّ : القَمَرُ .

والتَّاسَ يَطْوِسُ طَوْسًا : حَسَنَ وجهه .

والتَّائِسُ فى كلام أهل الشام : الجميل من

الرجال .

فصل العين

[عيس]

عَبَسَ الرجل يَعْبِسُ عُبُوسًا : كَلَحَ .

وعَبَسَ وجهه ، شدد المبالغة .

والتَّعَبَسُ : التَّجَهَّمُ .

والتَّعَبَسُ : ما يتعلَّق فى أذنان الإبل من أبوالها

وأبعارها فيجفّ عليها . قال جريرٌ يصف امرأة :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بكَوعِهَا

لها مَسَكًا من غير عَاجٍ ولا ذَبَلٍ

يقال : أَعْبَسَتِ الإبل ، أى صارت ذات عَبَسٍ .

وقد عَبَسَ الوَسَخُ فى يد فلان ، بالكسر ،

أى يَبِسَ .

ويومٌ عُبُوسٌ ، أى شديد .

وعَبَسٌ : أبو قبيلةٍ من قيس ، وهو عَبَسُ بن

بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس

عَيْلان .

والتَّعَبَسُ : الأسد ومنه سُمى الرجل ، وهو

فَنَعَلٌ من العُبُوسِ .

والتَّعَابِسُ من قریش : أولاد أمية بن عبدشمسٍ

وَالعَجَاسَاءُ أَيضاً : الظَّالِمَةُ .

وَالعَجَسُّ : الجمل الضخم . قال العجاج (١) :

* يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ مَّجَنَسًا (٢) *

والجمع عَجَاسٌ ، بحذف الثقلية لأنها زائدة .

وَعَجَسِيٌّ عَن حَاجَتِي يَعِجْسِيٌّ عَجَسًا ،
أَي حَبَسِيٌّ .

وَالعَجَسُ : القَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَتَعَجَسْتُ أَمْرَ فُلَانٍ ، إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَتَتَّبَعْتَهُ .

يُقَالُ : تَعَجَسَتِ الأَرْضُ غَيْوُثًا ، إِذَا أَصَابَهَا
غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ .

وَمَطَرٌ مَّجْجُوسٌ ، أَي مَنُومَرٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْطَفَ يَهْدِي مُسِيلًا مَّجْجُوسًا *

وَحُلٌّ مَّجْجِيسٌ ، مِثْلُ مَجْجِيزٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُتْلَحُّ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ سَجِيسَ مَّجْجِيسٍ ، أَي أَبْدَأُ .

وَمَجْجِيسٌ مُصَغَّرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَوَسَمْتُ لِأَبِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا

سَجِيسَ مَّجْجِيسٍ مَا أَبَانَ لِلسَّانِي

وَعَجِيسِيٌّ ، مِثَالُ خَطِيبِيٍّ : اسْمٌ مُشَبَّهٌ بِطَيْبَةٍ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ السَّرَاجِ : عَجِيسَاءُ بِالْمَدِّ ، مِثْلُ

قَرِيثَاءَ .

(١) الصحيح أنه لجرى الكاهلي .

(٢) بعده :

* إِذَا الفَرَّابَانَ بِهِ مَمْرَسًا *

الأكبر . وهم ستة : حربٌ ، وأبو حرب ، وسفيان ،

وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو . وُسِّمُوا بِالأسَدِ .

وَالبَاقُونَ يُقَالُ لَهُمُ الأَعْيَاصُ (١) .

[عترس]

العَتْرَسَةُ : الأَخْذُ بِالشَّدَّةِ وَالْعُنْفِ .

وَالعَتْرِيسُ : الجَبَّارُ وَالغَضَبَانُ (٢) .

وَالعَتْرِيسُ : النَاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . وَالنُونُ

زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ العَتْرَسَةِ .

[عجس]

العَجَسُ وَالعُجْسُ وَالعِجْسُ : مَقْبِضُ القَوْسِ .

وَكذَلِكَ المَعِجْسُ ، مِثَالُ المَجْلِسِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

* وَفَتِيَّةٌ نَبَّهَتْهُمْ بِالعَجْسِ *

فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنَ وَسْطِ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ

مَجْسِ القَوْسِ . يُقَالُ : مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَالعَجَاسَاءُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ .

قَالَ الرَّاعِي :

* إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا مَجَاسَاءُ جِلَّةٌ (٤) *

(١) وهم العاص ، وأبو العاص ، والعيس ، وأبو العيس .

(٢) زيادة عن المخطوطة :

قال العجاج :

ضَخْمُ الخُبَاسَاتِ إِذَا تَحَدَّيَسَا

عَصَبًا وَإِنْ لَاقَى الصَّعَابَ عَتْرَسَا

(٣) هو منظور بن مرند .

(٤) مجزه :

* بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الفِئَاسِ وَبَرَوْعَا *

وَفِي هَامِشِ المَخْطُوطَةِ : « الَّذِي فِي شَعْرِهِ : وَإِنْ خَذَتْ » .

[عدس]

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبٌ . يُقَالُ :
عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أُكَلِّفُهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ

أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَيَّ وَعَادِسًا

أَيْ يُسَارُ إِلَى اللَّيْلِ .

وَعَدَسٌ : لُغَةٌ فِي حَدَسٍ (١) .

وَالْعَدَسُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، وَالْكَدْحُ أَيْضًا .

وَجَاءَ فِي وَصْفِ الضُّبُعِ : « عَدُوسُ السَّرَى (٢) »
أَيْ قُوَّةٌ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْعَدَسُ بِالْتَحْرِيكِ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

وَالْعَدَسَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ .

وَعَدَسٌ : زَجْرٌ لِلْبُعْلِ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِهَارَةٌ

نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ (٣)

(١) زَجْرُ الْبُعْلِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعَامَّةَ تَقُولُ « عَدَسٌ » .
قَالَ بِيهْسُ بْنُ صَرِيمِ الْجَرْمِيِّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبُعْلَتِي

عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتِ

(٢) مِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

لَقَدْ وُلِدْتُ غَسَّانَ ثَالِثِيَّةَ الشَّوَى

عَدُوسُ السَّرَى لَا يَقْبَلُ الْكِرْمَ جِيْدَهَا

(٣) بَعْدَهُ :

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي

لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جِدَّ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ

وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ خَلِيقُ

وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْبُعْلَ عَدَسٌ ، زَجْرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا سَحَلْتُ زَيْتِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى الَّذِي (١) بَيْنَ الْجَحَارِ وَالْفَرَسِ

فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

وَعَدَسٌ ، مِثْلُ قَتَمَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ زُرَّارَةٌ

ابْنُ عَدَسٍ .

[عدبس]

الْعَدْبَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الشَّدِيدُ الْمَوْتَقُّ

الْخَلْقِي . وَالْجَمْعُ الْعَدَابِسُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ

صَائِدًا :

حَتَّى غَدَا وَعَدَا لَهُ ذُو بُرْدَةٍ

شَتْنُ الْبَنَانِ عَدْبَسُ الْأَوْصَالِ

وَمِنْهُ سَمِّيَ الْعَدْبَسُ الْكِنَانِي .

[عرس]

الْعَرُوسُ نَعْتُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ

مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا .

يُقَالُ : رَجُلٌ عَرُوسٌ مِنْ رِجَالِ عَرُوسٍ ،

وَأَمْرَأَةٌ عَرُوسٌ مِنْ نِسَاءِ عَرَائِسَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « كَادَ الْعَرُوسُ يُكُونُ أَمِيرًا » .

وَالْعَرَسُ بِالْكَسْرِ : امْرَأَةٌ الرَّجُلِ ، وَلِبْوَةٌ

الْأَسَدِ ؛ وَالْجَمْعُ أَعْرَاسٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

لَيْتَ هَزْبُورٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ (٣)

بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَلَى الْإِنْتِ » .

(٢) مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَنْلِيِّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « حَوْلَ غَابَتِهِ » .

وربما سُمِّيَ الذكر والأُنثى عِرْسَيْنِ . قال
علقمة^(١) :

حتى تَلَاقِي^(٢) وَقَرْنَ الشَّمْسِ مَرْتَفِعُ
أُدْحِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ البَيْضُ مَرَكُومُ
وابنُ عِرْسٍ : دَوْبِبَةٌ تُسَمَّى بالفارسية
« رَاسُو » ، ويجمع على بناتِ عِرْسٍ . وكذلك
ابن آوى ، وابن مَحَاضٍ ، وابن لَبُونٍ ، وابن ماء .
يقال : بنات آوى ، وبنات مَحَاضٍ ، وبنات لَبُونٍ
وبنات ماء . وحكى الأَخْفَشُ : بنات عِرْسٍ
و بنو عِرْسٍ ، وبنات نَعَشٍ و بنو نَعَشٍ .
والعِرْسِيُّ : لون من الصِّبْغِ ، شَبَّه بلون
ابن عِرْسٍ .

والعِرْسُ بالفتح : حَائِطٌ يُجَعَلُ بين حَائِطَيْ
البيت الشَّتْوَى لا يُبَلِّغُ به أَقْصَادُ ، ثم يسقف ،
ليكون البيت أدْفَأَ . وإِنَّمَا يفعل ذلك في البلاد
الباردة . ويسمى بالفارسية « بِيَجَه » . يقال بيت
مُعْرَسٌ . وذكر أبو عبيد في تفسيره شيئاً آخرَ غير
هذا لم يرتضِه أبو العوث .

والعِرْسُ : طعامُ الوليمة ، يذكَرُ ويؤنَّثُ .
قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ
لثِيْمَةً مَذْمُومَةَ الحَوَاطِ
نُدَعَى مع النَّسَاجِ والحَيَاطِ

(١) ابن عبدة الفحل .

(٢) تلاقى ، بانقاء ، تدارك .

والجمع الأعراسُ والعُرْسَاتُ .
وقد أُعْرِسَ فلانٌ ، أى اتَّخَذَ عُرْسًا . وأُعْرِسَ
بأهله ، إذا بنى^(١) بها ، وكذلك إذا غَشِيَهَا .
ولا تَقُلْ عِرْسٌ . والعامَّةُ تقولُه . قال الراجز
يصف حماراً :

يُعْرِسُ أَبْكَارًا بها وَعُمَسًا
أَكْرَمُ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أُعْرِسَا
وعرستُ البعيرَ أُعْرِسُهُ بالضم عِرْسًا ، أى
شددت عنقه إلى ذراعه وهو بَارِكٌ . واسمُ ذلك
الحَبْلُ العِرَاسُ .

والعِرْسُ ، بالتحريك : الدهشُ . وقد عِرِسَ
الرجل بالكسر ، أى دهش ، فهو عِرْسٌ .
وعِرِسَ به أيضاً : لزمه .

والتعريسُ : نزولُ القومِ في السفر من آخر
الليل ، يَقْعُونُ فيه وقعةً للاستراحة ثم يرتحلون .
وأعْرَسُوا لغةً فيه قليلة . والموضعُ مُعْرَسٌ ومُعْرَسٌ .
والعِرْسِيُّ بالتحديد والعِرْسِيَّةُ : مأوى الأسد .
وذاتُ العِرَاسِ : موضعٌ .

[عردس]

العِرْنَدَسُ من الإبل : الشديدُ . وناقَةٌ
عِرْنَدَسَةٌ ، أى قويةٌ طويلةُ القامة . قال الكميث :
أَطْوَى مِنْ سُهُوبِ الأَرْضِ مُنْدَلِثًا
على عِرْنَدَسَةٍ لِلجَرَقِ مِسْبَارِ

(١) قال في المختار : قوله بنى بها هو أيضاً مما قوله
العامَّة ، وهو خطأ ، لذا ذكره في (بنى) .

[عرطس]

عَرَطَسَ الرجل مثل عَرَطَزَ ، إذا تَنَحَّى
عن القومِ وذلَّ عن مناوأتهم ومنازعتهم . وأنشد
أبو العوث :

وقد أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا طِمْرِي سَا
يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتِي عَرَطَسَا

[عرس]

الأعرنكاسُ : الاجتماع . عَرَكْتُ الشيءَ ،
إذا جمعتَ بعضه على بعض .
وقد أعرنكسَ الشعرَ ، أى اشتدَّ سواده .

[عرس]

العَرِمِسُ : الصخرةُ . والعَرِمِسُ : الناقةُ
الشديدة . قال الأصمعيُّ : شَبَّهَتْ بالصخرة .

[عس]

عَسَّ يَعْسُ عَسًّا وَعَسَسًا ، أى طاف بالليل ،
وهو نَقْضُ الليلِ عن أهلِ الرِّبِيَّةِ ، فهو عَاسٌ .
وقومٌ عَسَسٌ مثل خادمٍ وخَدَمٍ ، وطالبٍ
وطَلَبٍ .

وفى المثل : « كَلْبُ عَسٍّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبِ
رَبَضٍ » .

واعنَسَّ مثل عَسَّ .

وقولهم : عَسَّ خَيْرٌ فُلَانٍ ، أى أَبْطَأَ .

وعَسَّعَسَ الذئبُ ، أى طاف بالليل .

ويقال أيضًا : عَسَّعَسَ الليلُ ، إذا أَقْبَلَ

ظلامه .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ ﴾ ، قال
الفراء : أجمع المفسِّرون على أن معنى عَسَّعَسَ
أدبر . قال : وقال بعض أصحابنا إنَّه إذا دنا من
أولِّه وأظلم . وكذلك السحابُ ، إذا دنا من
الأرض .

والعُسُّ : القَدْحُ العظيمُ ، والرِّفْدُ أكبرُ منه ،
وجمعُه عِساسٌ .

وقولهم : جِئْتُ بِالْمَالِ مِنْ عَسِّكَ وَبَسِّكَ :
لغة في حَسِّكَ وَبَسِّكَ .

أبو زيد : العَسُوسُ : الناقةُ التي ترعى
وحدها ، مثل القَسُوسِ . وقد عَسَّتْ نَعْسٌ .
والعَسُوسُ أيضًا : الناقةُ التي لا تَدِرُّ حَتَّى تَبَاعَدَ
مِنَ النَّاسِ .

والاعتِساسُ : الاكتسابُ والطابُ .

والمعَسُّ : المطابُ .

والمعَسُوسُ : الطالبُ للصيد . قال الرازي :

* وَاللَّعْلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ *

يقال للذئبِ : العَسَّعَسُ ، والعَسَّعَاسُ ،
والمعَسَّاسُ ؛ لأنه يَعْسُ بالليلِ وَيَطْلُبُ .

ويقال للمنافذِ : العَسَّاعِيسُ ، لكثرة ترددها

بالليل .

قال أبو عمرو : التَّعَسُّعُ : الشَّمُّ . وأنشد :

* كَمِنْخَرِ الذَّئْبِ إِذَا تَعَسَّعَسَا *

والتَّعَسُّعُ أيضًا : طَلَبُ الصيدِ بالليلِ .

* تَصَحَّكَ عَنْ ذِي أُشْرٍ عَضَّارِسٍ (١) *
والجمع عَضَّارِسُ بالفتح ، مثل جُوالِقِ
وجُوالِقِ .

والعَضَّرَسُ أيضاً : نبت . قال ابن مقبل :
وَالعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانَ قَدْ كَتَبَتْ
منه جَعَّافِلُهُ وَالعَضَّرَسِ النَّجْرِ (٢)

وقال ابن أحرر :
يَظَلُّ بِالعَضَّرَسِ حِرَّةً بَاوْهَا
كَأَنَّهُ قَرْمٌ مُسَامِي أُشْرٍ (٣)

[عطس]

العَطَّاسُ مِنَ العَطَسَةِ .

وقد عَطَسَ بِالْفَتْحِ يَعْطِسُ وَيَعْطُسُ . وربما
قالوا : عَطَسَ الصَّبْحُ ، إِذَا انْفَلَقَ .
وظبيٌّ عَاطِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ
أَمَامِكَ .

والمَعْطِسُ ، مِثَالُ المَجْلِسِ : الأَنْفُ ، وَرَبَّما
جاء بِفَتْحِ الطَّاءِ .

[عطس]

العَيْطَمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّائِثَةُ الخَلْقِي ،

(١) قبله :

* يَارُبَّ بِيضَاءٍ مِنَ العَطَّامِسِ *
(٢) سِيَانِي أَيْضاً فِي (كَتَبَتْ) . وَالْمَكْنَانَ ، بَفَتْحِ
المِيمِ : نبت .
(٣) فِي اللِّسَانِ : « مُسَامٍ أُشْرٍ » .

وَعَسَسَنُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاسْمُ رَجُلٍ
أَيْضاً . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* وَعَسَسَنُ نِعْمَ الفَتَى تَبَيَّاهُ (٢) *
أَي تَعْتَمِدُهُ .

[عطس]

عَسَطُوسٌ ، بِتَكَرِيرِ العَيْنِ : شَجَرٌ يُشْبِهُ
الخَيْزُرَانَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* عَصَا عَسَطُوسٍ (٤) لِيْنِهَا وَاعْتَدِهَا *

[عطرس]

العَضَّرَسُ : البَرْدُ ، وَهُوَ حَبُّ الغَامِ . وَقَالَ
يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عَيْونَهَا
إِذَا أَدَّنَ القَتَّاصُ بِالصَّيْدِ عَضَّرَسٍ (٥)
وَيُرْوَى : « مُغَرَّثَةٌ حُصًّا » .

وَفِي المَثَلِ : « أَبْرَدُ مِنَ عَضَّرَسٍ » .

وَكذلك العَضَّارِسُ بِالضَّمِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) هُوَ أَبُو حَيَّاهُ ، وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى .

(٢) وَقَبْلَهُ :

* فِينَا لَيْبِدٌ وَأَبُو مُحَيَّاهُ *
(٣) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ .

(٤) عَسَطُوسٌ بِكُوفِ اللِّسَانِ فِي المَخْطُوطَاتِ . وَفِي اللِّسَانِ :

بِتَشْدِيدِ اللِّسَانِ . وَصَدْرُهُ :

* عَلَيَّ أَمْرٌ مُنْقَدِّ العِفَاءِ كَأَنَّهُ *
(٥) البَيْتُ لِلبَيْتِ .

إِذَا بَرَكْتَ^(١) مِنْهَا عَجَّاسًا جِلَّةً
بِمَعْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَّاسِ وَبَرَوْعًا^(٢)

[عفنس]

الْعَفَنَقَسُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ .

وَقَدْ اعْفَنَقَسَ الرَّجُلُ .

وَحُلِقَ عَفَنَقَسٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَنَقَسَا

أَفْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

[عكس]

الْعَكْسُ : أَنْ تَشَدَّ حَبَلًا فِي خَطْمِ الْبَعِيرِ إِلَى

رِصْفِ يَدَيْهِ لِيَذَلَ ؛ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِكَّاسُ .

يُقَالُ : دُونَ ذَلِكَ الْأَمْرِ عِكَّاسٌ وَمِكَّاسٌ .

وَالْعَكْسُ : رَدُّكَ آخِرَ الشَّيْءِ إِلَى أَوَّلِهِ . وَمِنْهُ

عَكْسُ « الْبَلِيَّةِ » عِنْدَ الْقَبْرِ ، لِأَنَّهِمْ كَانُوا يَرِيطُونَهَا

مَعكُوسَةً الرَّأْسِ إِلَى مَا يَلِي كَلِّهَا وَبَطْنَهَا ،

وَيُقَالُ إِلَى مَوْخَرِهَا مِمَّا يَلِي ظَهْرَهَا وَيَتَرَكُونَهَا عَلَى

تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى تَمُوتَ .

وَالْعَكِيسُ : لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَأَنَّ مَا كَانَ

تَقُولُ مِنْهُ : عَكَسْتُ أَعَكِسُ عَكْسًا . وَكَذَلِكَ

الْإِعْتِكَّاسُ .

وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْجَمْعُ الْعَطَامِيسُ ، وَقَدْ
جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ عَطَامِيسُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ بِيضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرٍ عَضَارِيسِ

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسُ ، لِأَنَّكَ لَمَّا

حَذَفْتَ الْيَاءَ مِنَ الْوَاحِدَةِ بَقِيَتْ عَطْمُوسٌ مِثَالُ

كُرْدُوسٍ ، فَلَزِمَ التَّعْوِيضُ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ

رَابِعُهُ كَمَا لَزِمَ فِي التَّحْقِيرِ ، وَلَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ لِأَنَّكَ

لَوْ حَذَفْتَهَا لاحتَجَبَتْ أَيْضًا إِلَى أَنْ تَحْذَفِ الْيَاءَ فِي

الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ . وَإِنَّمَا تَحْذَفُ مِنَ الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا

حَذَفْتَهَا اسْتغْنَيْتَ عَنْ حَذْفِ الْآخَرَى .

[عفس]

الْعَفْسُ : الْحَبْسُ وَالِابْتِدَالُ أَيْضًا .

وَالْمَعْفُوسُ : الْمَسْجُونُ . وَالْمَعْفُوسُ : الْمَبْتَدَلُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرًا :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ

وَرَمَلَانَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْخَمِيسِ

يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ : اصْطَرَعُوا .

وَالْمُعَافَسَةُ : الْمَعَالِجَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَعَافَسْنَا

النِّسَاءَ » .

وَعِفَّاسٌ وَبَرَوْعٌ : اسْمُ نَاقَتَيْنِ لِلرَّاعِي الْخَمِيرِيِّ

وَقَالَ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ فِي شَعْرِهِ : « خَذَلْتُ » .

(٢) قَبْلَهُ :

إِذَا سَرَحْتَ مِنْ مَنْزِلٍ نَامَ خَلْفَهَا

بِمَيْثَاءٍ مِبْطَانُ الضَّحَى غَيْرُ أَرْوَعَا

والعكيسُ أيضاً من اللبن : الحليبُ تُصبُّ
عليه الإهالةُ فيُشرب . قال الرازي :

جَفْوُكَ ذَا قِدْرِكَ لِلضَيْقَانِ

جَفْنَا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الجِفَانِ

خيرٌ من العكيسِ بالألبانِ

والعكيسُ : القضيبي من الحبلَةِ يُعكسُ

تحت الأرض إلى موضعٍ آخر .

[عكس]

عَكَمَسَ الليل ، إذا أظلم .

وليلٌ عُكَمِسٌ ، أي شديد الظلمة .

وإبلٌ عُكَمِسٌ ، أي كثيرةٌ .

[عكس]

العكسُ : القُرَادُ الضخم ، وبه سمى الرجل .

وجملٌ ورجلٌ عكسيٌّ ، أي شديدٌ . قال

الرازي^(١) :

* إذا رآها العكسيُّ أبلساً^(٢) *

والعكسُ أيضاً : ضرب من الخنطة تكون

حبتان في قشرٍ واحد ، وهو طعامُ أهل صنعاء .

قال أبو صاعد الكلابي : يقال ما ذاق علوساً

ولا لؤوساً ، أي شيئاً . وما عكسنا عندهم علوساً .

أبو عمرو : العكسُ بالسكون : الشربُ . وما

عكسوا ضيفهم بشيء تعلّيساً .

(١) المرار

(٢) بده :

* وعلق القومُ أداوى يبسا *

وعكس داؤه أيضاً ، أي اشتدَّ ورتَّح .

قال ابن السكيت : المُعكسُ : الرجلُ المحرب .

والعكيس : الشواء مع الجلد .

[عكس]

اعلنكس الشعر ، أي اشتدَّ سواده . قال

العجاج :

* بفاحٍ دُووِيٍّ حَتَّى اعْلَنَكَسَا *

وقال الفراء : شعرٌ مُعْلَنَكِسٌ ومُعْلَنَكِكٌ ،

وهو السكيف المجتمع . ويقال : اعْلَنَكَسَ

الشيء ، إذا تردد .

[عطس]

ناقةٌ عِلْطُوسٌ ، مثال فِرْدَوْسٍ ، وهي الخيَارُ

الفارهة .

[عطس]

العاطبيسُ : الأملس البراق . قال الرازي :

لما رأى^(١) شَيْبَ قَدَالِي عَيْسَا

وهامتي كاططستِ عَطْبِيْسَا

لا يَجِدُ القَمْلُ بِهَا تَعْرِيسَا

[عمس]

العَمَّاسُ بالفتح : الحربُ الشديدة ، والداهيةُ .

وليلٌ عَمَّاسٌ ، أي مظلم . ويومٌ عَمَّاسٌ . وقد

عَمَّسَ عَمَّاسَةً .

قال ابن السكيت : يقال أمرٌ عَمَّوسٌ وعَمَّاسٌ ،

(١) في اللسان : « لما رأته » .

عَمَّسُ أَسْفَارٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ
سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلْتَمِ
وَالْعَمَّسُ أَيْضاً: الذَّنْبُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: « هُوَ أَبْرٌ مِنَ الْعَمَّسِ »
فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَحْجُ بِأَمْتِهِ عَلَى ظَهْرِهِ .

[عنس]

العَنْسُ: الناقاة الصلبة ، ويقال هي التي
اعنونسَ ذنبا ، أي وفر . وقال الراجز:
* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَسِ *
وعنسُ أيضاً: قبيلة من اليمن ، منهم الأسود
العنسي الكذاب .

وعنستِ الجارية تعنسُ بالضم عنوساً وعناساً ،
فهي عانسٌ ، وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها
بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبقار .
هذا ما لم تنزوجه ، فإن تزوجت مرةً فلا يقال
عنست . قال الأعشى :

والبِيضُ قد عنستَ وطال جِراؤها
ونشأنٌ في فنِّ وفي أدوادِ
ويروى: « والبيضُ » مجروراً بالعطف على
الشربِ في قوله :

ولقد أُرْجِلُ لِمَتِي بَعْشِيَّةً
للشربِ قبل حوادثِ المرُتادِ
ويروى « سَنَابِكِ » ، أي قبل حوادثِ
الطالب . يقول: أُرْجِلُ لِمَتِي للشربِ وللجوارى

أى مظلم لا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يُوْتَى لَهُ . ومنه قولهم :
جاءنا بأمرٍ مَعَمَّسَاتٍ ، أى مُظْلَمَةٌ مَلُوبَةٌ عَنْ جِهَتِهَا .
ورجلٌ عَمُّوسٌ : متعسفٌ .

وفلان يتعمسُ عن الشيء ، إذا تغافل عنه .
وقال : وَتَعَامَسَ عَلَى فُلَانٍ ، أى تعامى علىَّ
وتركني في شبهةٍ من أمره .

والعَمَّسُ : أَنْ تُرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ
وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ .

ويقال عَمَسَ الْكِتَابُ ، أى دَرَسَ .
وطَاعُونَ عَمَّوَسَ : أَوْلُ طَاعُونَ كَانَ فِي
الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ .

[عمرس]

العَمَّرَسُ بتشديد الراء : القويُّ الشديد من
الرجال .

والعَمَّرُوسُ : الخروف ، والجمع العَمَّارِسُ .
قال حميد بن ثور :

أولئك لم يدريين ما سمك القرى
ولا عصبٌ فيها رثأتُ العمارِسِ
وربما قيل للسلام الحادر : عَمَّرُوسٌ ، عن
أبي عمرو .

[عملس]

العَمَّسُ بتشديد اللام : مثل العَمَّرَسِ . قال
أبو عمرو : العَمَّسُ : القويُّ على السيرِ السريعِ .
وأنشد^(١) :

(١) امدى بن الرقاع .

فَتَيَّ قَبْلَ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ
سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

[عوس]

العوسُ : الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ . يقال : عاسَ الذئبُ ،
إذا طلب شيئاً يأكله .

والعوسُ والعِيسَةُ : سياسةُ المال . يقال هو
عائسُ مالٍ .

والعوسُ بالضم : ضربٌ من الغنم ، يقال كبشٌ
عوسِيٌّ .

والعواساءُ بفتح العين ممدودٌ : الحاملُ من
الحنافس ، حكاه أبو عبيد عن القنانيِّ . قال
وأشدنا :

* بَكَرًا عَوَاسَاءُ تَقَامِسِي مُرِّبًا *

[عيس]

العيسُ : ماء الفحل .

وقد عاسَ الفحلُ الناقةَ يَعِيسُهَا عَيْسًا ، أي
ضربها .

والعيسُ بالكسر : الإبلُ البيضاءُ يخالط
بياضها شيء من الشقرة ، واحدها أَعَيْسٌ ، والأثني

عَيْسَاءُ بِنَّةُ الْعَيْسِ . قال الشاعر :

أَقُولُ لِخَارِجِي (١) هَمْدَانَ لَمَّا

أَثَارًا صِرْمَةً مُجْرًا وَعَيْسًا

(١) الخارب : سارق الإبل خاصة .

الحسان التي قد نشأن في فَنَنِ ؛ أي في نَعْمَةٍ .
وأصلها أغصان الشجر . هذه رواية الأصمعيِّ .
وأما أبو عبيدة فإنه رواه : « في قَنِّ » بالقاف ، أي
عبيدٍ وخدمٍ .

ويقال للرجل أيضاً : عانسٌ . قال أبو قيس
ابن رِفاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

والجمع عُنْسٌ وَعُنَسٌ ، مثالُ بازلٍ وَبُرْلٍ

وَبُرْلٍ . قال الراجز :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنَسًا *

قال أبو زيد : وكذلك عَنَّتِ الجاريةُ تَعْنِيْسًا .

وقال الأصمعيُّ : لا يقال عَنَّتٌ ، ولكن

عَنَّتٌ على ما لم يسمَّ فاعله . وَعَنَّسَهَا أَهْلِهَا .

وقال الكسائيُّ : العانسُ فوق المُعْصِرِ .

وأشد (١) :

* مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ (٢) *

ويقال : فلانٌ لَمْ تُعْنِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ، أي لم

تَغَيَّرَهُ إِلَى الْكِبَرِ . قال سويدُ الخارثيُّ (٣) :

(١) لذي الرمة .

(٢) وصدرة :

* وَعِطًّا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ *

وفي المخطوطة :

* وَعَيْنٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ تَشَوَّفَتْ *

(٣) في اللسان : « أبو ضب الهنلي » .

أى بِيضًا . ويقال هى كرائم الإبل .
والعيساء أيضاً : الأثى من الجراد .

وعيسى : اسمٌ عبرانيٌّ أو سُرْيانيٌّ . والجمع
العيسونَ بفتح السين ، ومررت بالعيسينَ ورأيت
العيسينَ . وأجاز الكوفيون ضمَّ السين قبل الواو
وكسرها قبل الياء . ولم يحزه البصريون ، وقالوا :
لأنَّ الألفَ إذا سقطت لاجتماع الساكنين وجبَ
أن تبقى السينُ مفتوحة على ما كانت عليه ، سواء
كانت الألف أصليةً أو غير أصلية . وكان الكسائي
يفرق بينهما ويفتح فى الأصلية فيقول مُعْطُونٌ ،
ويضم فى غير الأصلية فيقول عيسونَ . وكذلك
القول فى موسى . والنسبة إليهما عيسويٌّ وموسويٌّ ،
تقلب الياء واواً كما قلت فى مرَمِيٍّ ومرَمويٍّ ، وإن
شئت حذفتم الياء فقلت : عيسىٌّ وموسىٌّ بكسر
السين ، كما قلت فى مرَمِيٍّ وملهيٍّ .

فصل الفين

[غيس]

الغيسُ بالفتح : لونٌ كلون الرماد ، وهو بياضٌ
فيه كدرةٌ ، يقال : ذئبٌ أغبسُ .

والوردُ الأغبسُ من الخيل ، هو الذى تدعوه
الأعاجم : « سَمْنَدُ » .

وقولهم : لا آتيك ما عتبا عُبيسُ ، يراد به
الدهر . قال ابن الأعرابي : ما أدري ما أصله .
وأنشده الأموي :

وفى بَنِي أمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
على الطعام ما عتبا عُبيسُ

أى فيهم جودٌ . وما عتبا عُبيسُ : ظرف من
الزمان . وقال بعضهم : أصله الذئب . وعُبيسُ :
تصغيرُ عُبيسٍ مرَّحماً . وعتبا ، أصله عتَبَ ، فأبدل من
أحدِ حرفي التضعيف الألف ، مثل تقَضَى أصله
تَقَضَّضَ . يقول : لا آتيك ما دام الذئبُ يأتى
الغنمَ عتبا .

[غرس]

الغرسُ (١) بالكسر : الذى يخرج مع الولد
كأنه مُحاطٌ . ويقال : جليدةٌ تكون على وجه
الفصيل ساعةً يولد ، فإن تَرَكتُ قتلته . قال
الراجز (٢) :

يترُكنَ فى كلِّ مُنَاخِ أبسِ
كلَّ جنينٍ مُشعرٍ فى الغرسِ
وغرستُ الشجرَ أغرسُهُ غرسًا .

والغراسُ : فسيلُ النخلِ .
والغراسُ أيضاً : وقتُ الغرسِ .
ويقال للنخلة أولٌ ما تذبَّتْ غرِيسَةٌ .

[غس]

الغسُّ بالضم : اللثيم الضعيف من الرجال .
قال الأصمعي : يكون واحداً وجمعاً . وأنشد لأوس
ابن حجر :

(١) وجم الغرس أغراس .

(٢) هو منظور بن مرند الأسدي بصف نوقا قد سقطت
أولادها نشدة الكلال والإعيا ، من السير .

مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ
 غُسُّ الْأَمَانَةِ ضَنْبُورٌ فَضَنْبُورٌ
 ورواه المفصل : « غُسُّ » بالشين معجمة كأنه
 جمع غَاشٍ ، مثل بازلٍ وبُزْلٍ . ويروى « غُشٌّ »
 نصباً على الهمزة بإضمار أعنى . ويروى « غُشُو »
 الأمانة « أيضاً بالسين ، أى غُشُونٌ فحذف النون
 للإضافة . ويجوز « غُشِي » بكسر السين بإضمار
 أعنى ، وتحذف النون للإضافة .

[غلس]

وَيَقَالُ غَسَّ فُلَانٌ خُطْبَةَ الْخَطِيبِ ، أَى عَابَهَا .
 وَغَسَّعَتْ بِالْهَرَّةِ ، إِذَا بَالَعَتْ فِي زَجْرِهَا .
 وَغَسَّانٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنْهُمْ مَلُوكٌ غَسَّانٌ .
 وَيَقَالُ غَسَّانُ مَاءً . هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ
 هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعْمَالًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّونِ .

[غطس]

الغَطْسُ فِي الْمَاءِ : الْغَمْسُ فِيهِ . وَقَدْ غَطَّسَهُ
 فِي الْمَاءِ يَغْطِّسُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
 وَأَلْقَتْ ذِرَاعِيهَا وَأَدْنَتْ لِبَانِهَا
 مِنَ الْمَاءِ حَتَّى قَلَّتْ فِي الْجَمْرِ تَغْطِّسُ
 وَالْمَغْنَطِيسُ (١) : حَجَرٌ يَجْذِبُ الْحَدِيدَ ، وَهُوَ
 مَعْرَبٌ .

[غطرس]

الغَطْرِيْسُ : الظالم المتكبر . قال الكمي
 يخاطب بنى مروان :

فَلَوْلَا حِبَالٌ مِنْكُمْ هِيَ أَسْلَسَتْ (١)
 جَنَابِنَنَا كُنَّا الْأَبَاةَ (١) الْغَطَارِسَا
 وَقَدْ تَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطَّرِسٌ .

الغَمْسُ : ظَلَمَةٌ آخِرَ اللَّيْلِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 كَذَبْتِكَ عَيْنِكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَأَسِطِ
 غَمَسَ الظلامِ مِنَ الرَّبَابِ حَيَالًا
 وَالتَّغْلِيسُ : السير من الليل بغمَسٍ . يقال :
 غَلَسْنَا الْمَاءَ ، أَى وَرَدْنَاهُ بِغَمَسٍ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
 فَعَلْنَا الصَّلَاةَ بِغَمَسٍ .
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي وَادِي تَغْلَسَ
 غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، مِثَالُ تَخْبِيْبٍ ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ
 وَالباطل .

[غمس]

غَمَسَهُ فِي الْمَاءِ ، أَى مَقَلَهُ فِيهِ ، فَانْغَمَسَ
 وَانْغَمَسَ بِمَعْنَى .
 وَالْمُغَامَسَةُ : الْمُمَاقَلَةُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى الرَّجُلُ
 نَفْسَهُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ .
 وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ : الشَّدِيدُ .
 وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ : الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي
 الْإِثْمِ .
 وَالطَّعْنَةُ الْغَمُوسُ : النَّافِذَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَمْرَسَتْ — كُنَّا الْأَبَاةَ » .

(١) وَيُقَالُ مَغْنَطِيسٌ ، بِكسر الميم ؛ وَمَغْنَطِيسٌ ، بِفتح
 الميم وَسكون الميم وَكسر النون وَفتح الطاء .

[فرس]

الفرسُ يقع على الذكر والأنثى ، ولا يقال
للأنثى فرسةٌ . وتصغير الفرس فريسٌ ، وإن
أردت الأنثى خاصة لم تقل إلا فريسةً بالهاء ، عن
أبي بكر بن السراج ، والجمع أفراسٌ .

وراكبه فارسٌ ، وهو مثل لابنٍ وتامرٍ ، أي
صاحب فرس . ويجمع على فوارسٍ ، وهو شاذٌ
لا يقاس عليه ، لأن فواعلٍ إنما هو جمع فاعلةٍ
مثل ضاربةٍ وضواربٍ ، أو جمع فاعلٍ إذا كان
صفةً للمؤنث مثل حائضٍ وحوائضٍ ، أو ما كان
لتغير الأدميين ، مثل جمليٍّ بازلٍ وجماليٍّ بوازلٍ ،
وجمليٍّ عاضيه وجماليٍّ عواضيه ، وحائطيٍّ وحوائطٍ .
فأما مذكرٌ ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارسٌ ،
وهوالكُ ، ونواكسٌ . فأما فوارسٌ فلا تـهـ شـئ
لا يكون في المؤنث ، فلم يُحذف فيه اللبس . وأما
هوالكُ فإنما جاء في المثل ، يقال : « هالكٌ في
الهوالكِ » ، فخرى على الأصل ، لأنه قد يحىء في
الأمثال ما لا يحىء في غيرها . وأما نواكسٌ فقد
جاء في ضرورة الشعر^(١) .

(١) منه قول الفرزدق :

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهمُ .

خضعَ الرقابِ نواكسَ الأبصارِ

١٢١ - صحاح

وناقةٌ غموسٌ : لا يُستبان حملها حتى تُقرب .
والغميسُ من النبات : الغميزُ .
والغميسُ : مسيلٌ ماء صغيرٌ بين البقل
والنبات .

[غيس]

الغيسانُ : حدة الشباب .

فصل الفاء

[فأس]

الفأسُ : واحد الفؤوسِ .
وفأسُ اللجام : الحديدة القائمة في الحنك .
وفأسُ الرأسِ : حرفُ الممخضوة المشرفِ
على القفا .

وفأستهُ ، أي ضربته بالفأس ، وكذلك إذا
أصبت فأس رأسه .

[فجس]

الفجسُ : التكبرُ والتعظمُ
وقد فجسَ يَفجسُ بالضم . قال العجاج :
إذا أراد خُلُقًا عَفَنَقَسَا
أقره الناسُ وإن تفجسَا

[فدكس]

الدؤكسُ : الأسدُ ، مثل الدؤكسِ .
وفدؤكسٌ أيضاً : رهط الأخطل الشاعرِ ،
وعم من بني جشم بن بكرٍ .

وقال النَّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ : يقالُ أكل الذئبُ الشاةَ ، ولا يقالُ افترسها .

وأبو فراسٍ : كنية الأسد .

وفارسٌ : الفرسُ ، بالضم . وفي الحديث : « وخدمتهم فارسُ والرومُ » .

وفارسٌ : بلاد الفرسِ أيضاً .

والفرسانُ : الفوارسُ .

وفرسانُ بالفتح : قبيلةٌ .

والفراسةُ بالكسر : الاسم من قولك تفرستُ فيه خيراً .

وهو يتفرسُ ، أى ينثبِت وينظر . تقول منه : رجلٌ فارسُ النظر .

وفي الحديث : « اتقوا فراسةَ المؤمنِ » .

والفراسةُ بالفتح : مصدر قولك رجلٌ فارسٌ على الخيل بين الفراسةِ والفروسةِ والفروسيةِ . وقد فرسَ بالضم يفرسُ فروسةً وفراسةً ، أى حدّق أمر الخيل .

والفرسُ بالكسر : ضربٌ من النبت ، عن يعقوب .

والفرسينُ بالنون للبعير ، كالخافر للدابة . وربما قيل فرسينُ شاةٍ على الاستعارة ، وهو فعِلينٌ . قال أبو بكر بن السراج : النون زائدة لأنها من فرستُ .

والفرناسُ ، مثال الفرياصد : الأسدُ ، وهو

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على حافرٍ ، برذوناً كان أوفرساً أو بعللاً أو حماراً ، قلت : مرّ بنا فارسٌ على بعل ، ومرّ بنا فارسٌ على حمار . قال الشاعر :

ولمّني امرؤٌ للخيل عندي مزيةٌ

على فارسِ البرذونِ أو فارسِ البغلِ

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير : لا أقول لصاحب البغل : فارسٌ ، ولكنّي أقول : بعلٌّ . ولا أقول لصاحب الحمار : فارسٌ ، ولكنّي أقول : حمارٌ .

والقرسةُ : ريحٌ تأخذ في العنق فتغرّسها .

والقريسُ : حلقةٌ من خشبٍ يقال لها بالفارسية « چنبره » .

وفرَسَ الأسدُ فريستهً يفرسها فرساً ، وافترسها ، أى دقَّ عنقها . وأصل الفرَسِ هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كلُّ قتلٍ فرساً .

وقد نهي عن الفرَسِ في الذبح ، وهو كسر عظم الرقبة قبل أن تبرد .

قال ابن السكيت : فرَسَ الذئبُ الشاةَ فرساً . وأفرَسَ الراعى ، أى فرَسَ الذئبُ شاةً من غنمه .

قال : وأفرَسَ الرجلُ الأسدَ حماره ، إذا تركه له ليفترسه وينجو هو .

[فقس]

فَقَمَسٌ : أبو قبيلة من بني أسد ، وهو فَمَقَسٌ .
ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد .

[فلحس]

أبو عبيد : الفَلْحَسُ : الحريصُ ، ويقال
للكلب فَلَحَسٌ .

وَفَلْحَسٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ من بني شيبان .
وفيه المثل : « أَسْأَلُ من فَلَحَسٍ » ، زعموا أَنَّهُ
كان يسأل سَمَماً في الجيش وهو في بيته ، فَيُعْطَى
لعزّه وسؤدده ، فإذا أعطيه سأل لامرأته ، فإذا
أعطيه سأل لبعيره .

[فلس]

الفَلْسُ يُجمع على أَفْلَسٍ في القِلةِ ، والكثيرِ
فُلُوسٌ .

وقد أَفْلَسَ الرجلُ : صار مُفْلِساً ، كأنما صارت
دراهمه فُلُوساً وزُيُوفاً . كما يقال : أَخْبَثَ الرجلُ ،
إذا صار أصحابُه خبثاءً . وأَقْطَفَ : صارت دابته قَطُوفاً .
ويحوز أن يُراد به أَنَّهُ صار إلى حال يقال فيها :
ليس معه فَلَْسٌ . كما يقال : أَقْهَرُ الرجلُ إذا صار
إلى حالٍ يُقْهَرُ عليها . وأَذَلَّ الرجلُ : صار إلى حالٍ
يَذَلُّ فيها .

وقد فَلََسَهُ القاضى تَفْلِيساً : نادى عليه أَنه
أَفْلَسَ .

الغليظ الرقبة . وكذلك الفُرَانِسُ ، مثل الفُرَانِقِ ،
والنون زائدة .

[فردس]

الفِرْدَوْسُ : البستان . قال الفراء : هو عربيٌّ .
والفِرْدَوْسُ : حديقة في الجنة .
وَفِرْدَوْسٌ : اسمُ روضةٍ دونَ اليمامة .
والفَرَادِيسُ : موضعٌ بالشام .
وَكِرْمٌ مُفْرَدَسٌ ، أى مُعْرَشٌ .

[فرطس]

فِرْطُوسَةُ الخنزيرِ : أنفه .

[فطس]

الفَطَسُ بالتحريك : تطامنُ قصبية الأنف
واتشارها . والرجلُ أَفْطَسُ .

والاسمُ الفَطَسَةُ بالتحريك ، لأنه كالعاهة .
والفَطَسَةُ بالتسكين : خَرَزَةٌ يُؤخَذُ بها . يقولون :
« أَخَذْتُهُ بالفَطَسَةِ ، بالثوباءِ والعَطَسَةِ » .
وفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوساً ، أى مات .
والفَطِيسُ ، مثال الفَسِيقِ : المِطْرَقَةُ العظيمة .
وفِطِيسَةُ الخنزيرِ أيضاً : أنفه ؛ وكذلك
الفِطِيسَةُ .

[فقس]

فَقَسَ فُقُوساً ، أى مات .
وَقَسَّ الطائرُ يَبْضُهُ قَقْساً ، أى أفسده .

[فلس]

قال أبو عبيد: الفلنقسُ: الذي أبوه مولى
وأُمّه عربية. وأنشد:

العبدُ والهجينُ والفلنقسُ
ثلاثةٌ فأَيُّهم تلمسُ

وقال أبو العوث: الفلنقسُ الذي أبوه مولى
وأُمّه مولاةٌ. والهجينُ: الذي أبوه عتيقٌ وأُمّه
مولاةٌ. والمُقرِفُ: الذي أبوه مولى وأُمّه ليست
كذلك.

فصل القاف

[قيس]

القَبَسُ: شعلهٌ من نارٍ؛ وكذلك القَبَّاسُ.
يقال: قَبَسْتُ منه ناراً أَقْبِسُ قَبْساً فأَقْبَسَنِي،
أى أعطاني منه قَبْساً. وكذلك اقْتَبَسْتُ منه ناراً،
واقْتَبَسْتُ منه علماً أيضاً، أى استفدته.
قال اليزيديُّ: أَقْبَسْتُ الرجلَ علماً، وقَبَسْتُهُ
ناراً. فإن كنتَ طلبتها له قلت: أَقْبَسْتُهُ.
وقال الكسائيُّ: أَقْبَسْتُهُ علماً وناراً، سواءً.
قال: وقَبَسْتُهُ أيضاً فيهما.

والقَبِيسُ: الفحلُ السريعُ الإلتاح. وفي
المثل: «لَقَوَّةٌ^(١) صادفتُ قَبِيساً».

وقد قَبَسَ الفحلُ بالكسر قَبْساً، فهو قَبِيسٌ،
عن الكسائيِّ، وقَبِيسٌ. قال الشاعر:

(١) القوّة: السريعة التلقّي لماء الفحل.

حَمَلَتْ ثَلَاثَةً فَوَضَعَتْ تِمًّا
فَأُمُّ لَقَوَّةٌ وَأَبُ قَبِيسُ

واللَقَوَّةُ، هى السريعة الحل.

وأبو قَبِيسٍ: جبلٌ بمكة.

وأبو قابُوسَ: كنية النعمان بن المنذر بن المنذر

ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخميّ،
ملك العرب. وجعله النابغة أبا قَبِيسٍ للضرورة،
فصغره تصغير الترخيم، فقال يخاطب يزيد بن
الصعق:

فإن يقدّر عليك أبو قَبِيسٍ

يحطّ بك المعيشة في هوانٍ

وإنما صغره وهو يريد تعظيمه، كما قال حُبَابُ

ابن المنذر:

«أنا جُدَيْلُهَا المُحَكِّكُ، وعُدَيْقُهَا المَرَجَّبُ».

وقابُوسُ لا ينصرف للعجمة والتعريف.

قال النابغة:

نُبِئْتُ أَنَّ أَبَا قابُوسَ أُوْعَدَنِي

ولا قرّارَ على زأرٍ من الأسدِ

[قس]

الْقُدْسُ والقُدْسُ: الطُّهْرُ، اسمٌ ومصدرٌ.

ومنه قيل للجنة حَظِيرَةُ الْقُدْسِ.

ورُوحُ الْقُدْسِ: جبريلُ عليه السلام.

وقُدْسٌ بالتسكين: جبلٌ عظيمٌ بأرض نجد.

والتَّقْدِيسُ: التطهيرُ.

* كَنْظَمَ قُدَّاسٌ سِلَكُهُ مُتَمَطِّعٌ ^(١) *

[قدحس]

القُدَّاحِيسُ : الشُّجَاعُ .

[قدحس]

القُدْمُوسُ : القَدِيمُ . يُقَالُ : حَسَبْتُ قُدْمُوسًا
أَي قَدِيمًا .

[قرس]

القَرَسُ : البَرْدُ الشَّدِيدُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمٍ فِي الْقَرَى ^(٣)

إِذَا أَصْفَرَ آفَاقَ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَسِ ^(٤)

يُقَالُ : لَيْلَةُ ذَاتِ قَرَسٍ ، أَي بَرْدٍ .

وَقَدْ قَرَسَ الْبَرْدُ يَقْرَسُ قَرَسًا : اشْتَدَّ . وَفِيهِ

لُغَةٌ أُخْرَى : قَرَسَ الْبَرْدُ قَرَسًا . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرِّهِمْ

كَأَنَّ تَصَلَّيْتُ الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ

(١) صدره :

* تَحَدَّرَ دَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا فَخَلَّتْهُ *

(٢) أوس بن حجر .

(٣) في اللسان : « مطاعيم للقرى » .

(٤) وقيله :

أَجَاعِلَةٌ أُمُّ الْحَصِينِ خَزَايَةٌ

عَلَى فِرَارِي أَنْ عَرَفْتُ بَنِي عَبَسِ

وَرَهْطِ أَبِي شَهْمٍ وَعَمْرُو بْنِ عَامِرٍ

وَبِكْرًا فَجَاشَتْ مِنْ لِقَائِهِمْ نَفْسِي

وَتَقَدَّسَ ، أَي تَطَهَّرَ .

وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ : الْمُطَهَّرَةُ .

وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ ، يَشَدُّ وَيُخَفِّفُ ،

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مُقَدَّسِيٌّ ، مِثَالُ مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٍّ .

قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذُنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَأَنَّ شَبْرَقَ الْوِلْدَانِ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِيِّ

يَعْنِي يَهُودِيًّا .

وَيُقَالُ إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِالْقُدْسِ وَأَنَّ تَكُونُ مَحَاجَّةَ الْحَاجِّ .

وَالْقُدُّوسُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ

فِعْلٌ مِنَ الْقُدْسِ ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ .

وَكَانَ سَبِيوِيَّةً يَقُولُ : قُدُّوسٌ وَسُبُّوحٌ يَفْتَحُ

أَوَانِلَهُمَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي ذُرُوحِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ فَهُوَ

مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ ، مِثْلُ سَفُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسُمُورٍ ،

وَسَبُّوطٍ ، وَتَنْوِيرٍ ، إِلَّا السُّبُّوحَ وَالْقُدُّوسَ فَإِنَّ الضَّمَّ

فِيهِمَا أَكْثَرُ ، وَقَدْ يَفْتَحَانِ . وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ بِالضَّمِّ

وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَالْقُدْسُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّطَلُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُ يُتَطَهَّرُ فِيهِ .

وَالْقُدَّاسُ بِالضَّمِّ : شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجَمَانِ مِنْ

فِضَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّمُوعَ :

فجاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضحك^(١) إلا أنه عمل النحل
والمط: الرمان البري .

[قربس]

القربوس للسرّج ، ولا يخفف إلا في الشعر ،
مثل طرسوس ، لأنّ فعلول ليس من أبيتهم .

[قرطس]

القرطاس : الذي يكتب فيه . والقرطاس
بالضم مثله ، وكذلك القرطاس . ذكره أبو زيد
في نوادره . وأنشد^(٢) :

كأنّ بحيث استودع الدار أهلها
مخطّ زبورٍ من دواةٍ وقرطس
ويسمى الغرض قرطاساً . يقال : رمى
فقرطس ، إذا أصابه .

[قرقس]

قاع قرقوس ، مثل قربوس ، أي واسع
أملس .

والقرقس : الجرجس . وأنشد يعقوب :

فليت الأفاعي يعضضنا
مكان البراغيث والقرقس

وحكى أبو زيد : قرقت بالكلب ، أي
دعوت به .

(١) الضحك : طلع النحلة إذا انشق عنه كمامه .

(٢) لحش العقيلي .

وقال ابن السكيت : القرس : الجامد . ولم
يعرفه أبو العوث .

والبرد اليوم قارس وقريس ، ولا تقل :
قارص .

وقرس الماء ، أي جمّد :

وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا ، أي جامداً .
ومنه قيل : سمك قريس ، وهو أن يطبخ
ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد .

وأقرسه البرد وقرسه تقرسا . يقال : قرست
الماء في الشن ، إذا بردته .

قال أبو زيد : القراسية من الإبل : الضخم
الشديد ، بضم القاف والياء زائدة ، كما زيدت في
رباعية وثمانية . قال الرازي :

لما بضمنت الحواريات
قربت أجلا قراسيات

قال أبو سعيد الضرير : آل قراس : أجبل
باردة . قال أبو ذؤيب يصف عسلا :

يمانية أحيا لها^(١) مظ مائد

وآل قراس صوب أسمية كحل

ويروى : « صوب أرمية » ، وهما بمعنى .

ويقال مائد وقراس : جبلان باليمن . يمانية
خفض على قوله :

(١) في المطبوعة الأولى : « أجبالها » صوابه في

المخطوطة واللسان .

[قرنس]

الْقُرْنَسُ بِالضَّمِّ : شَبَهَ الْأَنْفَ بِتَقَدُّمِ مَنْ
الْجَبَلِ . قَالَ الْمَذَلِيُّ (١) يَصِفُ وَعِلًّا :
فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَضِرٌ
دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوِّ قُرْنَسٌ (٢)

[قس]

الْقَسُّ : تَتَّبَعُ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* يُصْبِحُنْ (٣) عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا (٤) *
وَتَقَسَّتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ ، أَيْ تَسَمَّتُهَا .
وَالْقَسُّ : النِّيمَةُ .

وَالْقَسُّ أَيْضًا : رَيْسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ النَّضَارِيِّ
فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، وَكَذَلِكَ الْقَسِيسُ .
وَالْقَسِيُّ : ثَوْبٌ يُحْمَلُ مِنْ مِصْرَ يَخَالِطُهُ
الْحَرِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ
الْقَسِيِّ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ
يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَهَا . وَلَمْ يَعْرِفْهَا
الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ : وَأَحْسَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهُ بِكَسْرِ
الْقَافِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ بِالْفَتْحِ .

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْحَنَاعِيُّ يَصِفُ الْوَعْلَ .
(٢) تَبَيَّنَ :

تَأَلَّفَ اللَّهُ يَتَّقِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ

بِمُسْمَخِزٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ

(٣) وَفِي اللِّسَانِ : « يَمِينٌ » .

(٤) بَعْدَهُ :

* لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ *

وَقَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ : أُسْقِفُ نَجْرَانَ ،
وَكَانَ أَحَدَ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ .

وَالْقَسُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَرعى وَحَدَهَا ، مِثْلُ
الْقَسُوسِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلَهُ .

وَقَدْ قَسَّتْ تَقْسٌ ، أَيْ رَعَتْ وَحَدَهَا .

وَقَسَّاسٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ لِبَنِي أُسْدٍ . وَقَالَ شَمِيرٌ :

الْقَسَّاسُ : مَعْدَنُ الْحَدِيدِ بَأَرْمِيذِيَّةٍ . وَالْقَسَّاسِيُّ :
سَيْفٌ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ . وَأَنْشُدُ :

إِنَّ الْقَسَّاسِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ

يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَمْوَابِهِ

وَقَرَّبَ قَسَّاسٌ ، أَيْ سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ .

وَالْقَسَّاسُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسَّاسَةُ : دَلَجُ اللَّيْلِ

الدَّائِبِ . يُقَالُ : سِيرَ قَسَّاسٌ ، أَيْ دَائِبٌ .

وَيُقَالُ : الْقَسَّاسُ : شِدَّةُ الْجُوعِ وَالْبُرْدِ .

وَيَنْشُدُ (١) :

أَتَانًا بِهِ الْقَسَّاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ

جَرَائِمٍ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَائِفٌ (٢)

وَقَسَّسْتُ بِالْكَافِ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَقَلَّتْ

لَهُ : قُوسٌ قُوسٌ .

(١) لِأَبِي جَهِيمَةَ الدَّهْلِيِّ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « وَصَوَابُهُ : قَفَافٌ » . وَبَعْدَهُ :

فَأَطَعْتُهُ حَتَّى غَدَا وَكَأَنَّهُ

أَسِيرٌ يَدَانِي مَنَّكِيهِ كِتَافٌ

[قسطنس]

القِسْطَاسُ والقِسْطَاسُ : الميزانُ .

[قس]

القَعْسُ : خُروجُ الصدرِ ودحُولِ الظَّهرِ ؛ وهو ضِدُّ الحَدَبِ .

يقال : رجلٌ أَقْعَسُ وقَعِسُ ومُتَقَاعِسٌ .

وفرسٌ أَقْعَسُ ، إذا اطْمَأَنَّ صَلْبُهُ من صَبْهوتِهِ وارتفعتْ قَطَانُهُ . ومن الإبلِ : التي مالَ رأسُها وعنقُها نحوَ ظهْرِها .

ومنه قولُهم : « ابنُ خَمْسٍ ، عَشَاءُ خَلِيقَاتٍ قُعْسٍ » أي مُكْتُهِلِ اللَّيْلِ خَمْسِ خَلْوَنٍ من الشَّهْرِ إلى أن يَغِيبَ مُكْتُهُلُ هذه الحَوَامِلِ في عَشَائِهَا .

وليلٌ أَقْعَسُ : كأنَّهُ لا يَبْرَحُ .

وعِزَّةٌ قَعْسَاءُ ، أي ثَابِتَةٌ .

ورجلٌ أَقْعَسُ ، أي مَنِيعٌ .

والأَقْعَسُ : جَبَلٌ .

والأَقْعَسَانِ : الأَقْعَسُ وهُبَيْرَةُ ابْنَا ضَمْضَمٍ .

والقَعْوَسُ : الشَّيْخُ الكَبِيرُ الهَرِمُ .

وتَقَعَّوَسَ الشَّيْخُ ، أي كَبُرَ .

وتَقَعَّوَسَ البَيْتَ ، أي تَهَدَّمَ .

وتَقَاعَسَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، أي تَأَخَّرَ

ولم يَتَقَدَّمْ فِيهِ . ومنه قولُ الكَمِيتِ :

* كَمَا يَتَقَاعَسُ الفَرَسُ الجُرُورُ * .

واقْعَدَسَسَ ، أي تَأَخَّرَ ورجعَ إلى خَلْفِهِ .

قال الرَّاغِزُ :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسُ أَمْرِسُ

إِنَّمَا عَلَيَّ قَعْوٌ وَإِنَّمَا أَقْعَدَسَسُ

وإنَّمَا لَمْ يَدْعَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَنْجِمٍ . يقولُ :

إِنَّهُ إِنْ اسْتَقَى بِبِكْرَةٍ وَقَعَ جَبَلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ،

فَيُقَالُ لَهُ : أَمْرِسُ . وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بِكْرَةٍ وَمَتَّحَ

أَوْجَعَهُ ظَهْرُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَقْعَدَسَسَ وَأَجْذَبَ الدَّلْوُ .

والإِقْعَاسُ : العِنْيُ والإِكْتَارُ .

والقَعْسُ : التَّرَابُ المُتَتِنُ ، عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ .

وذكره أَيْضاً أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ .

والمُقْعَدَسِسُ : الشَّدِيدُ ، وَتَصْغِيرُهُ مُقْمِعِيسٌ ،

وَإِنْ شَتَّتَ عَوَّضَتْ مِنَ النُّونِ وَقُلْتَ مُقْمِعِيسٌ .

وَكَانَ المَبْرَدُ يَخْتَارُ فِي التَّصْغِيرِ حَذْفَ المِمْ دُونَ السِّينِ

الأَخِيرَةَ ، فَيَقُولُ قُعْمِيسٌ ^(١) . والأوَّلُ قولُ سَيَدِيويه .

ومُقْمَاعِيسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ لَقَبٌ ،

وَاسْمُهُ الحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

(١) هَكَذَا فِي النِّسْخِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَيْهَا جَرَى المَتْرَجِمُ ، غَيْرَ

أَنَّهُ قَالَ قُمَيْسِيسَ بِزِيَادَةِ يَاءِ بَيْنِ السِّينِ عَلَى لَفَةِ التَّعْوِيسِ .

وَفِي بَعْضِ نَسْخِ حَذْفِ المِمْ وَالسِّينِ الأَخِيرَةَ فَيَقُولُ : قُمَيْسِيسَ

وَعَلَى هَذِهِ ظَاهِرُ نَسْخِ القَامُوسِ وَمَتْرَجِهِ إِنْ لَمْ يَكُنِ التَّحْرِيفُ

مِنَ النَّاسِخِ بِحَذْفِ السِّينِ الثَّانِيَةِ . وَالشَّاهِدُ لَصِحَّةِ الأوَّلِيِّ

قَوْلِ الأَشْمُونِيِّ فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ : وَخَالَفَ المَبْرَدُ حَذْفَ المِمْ

وَأَبَى المَلْحَقُ وَهُوَ السِّينُ لِأَنَّهُ يَضَاهِي الأَصْلَ ، فَيُقَالُ

قُمَاسِيسَ أَوْ قُمَاسِيسَ ، بِزِيَادَةِ يَاءِ التَّعْوِيسِ هـ . وَالتَّكْسِيرُ

والتَّصْغِيرُ أَخْوَانٌ ، وَمِنْ هُنَا يَعْلَمُ الجَوَابُ عَنِ قَوْلِ الصَّبَّانِ

فِي بَابِ التَّصْغِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا يَعْنِي المَدَائِنِي : انظُرْ هَلْ يَأْتِي هُنَا

خِلَافُ المَبْرَدِ المُتَقَدِّمِ هـ . قَالَهُ نَصْرٌ .

وَمَقَاعِسُ بفتح الميم : جمع الْمُقَاعِنِيسِ بعد حذف الزيادات : النون والسين الأخيرة . وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل . وأنت في التعويض بالخيار . والتعويضُ : أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف ، تقول مَقَاعِسُ ، وإن شئت مَقَاعِيسُ . وإنما يكون التعويض لازماً إذا كانت الزيادة رابعةً ، نحو قنديل وقناديل ، فقس عليه .

والقنَعِيسُ من الإبل : العظيمُ .
ورجلٌ قنَاعِسٌ بالضم ، أى عظيمُ الخلقِ ، والجمع القنَاعِيسُ بالفتح .

[قفس (١)]

قَفَسَ الظُّبَى قَفَسًا : ربط يديه ورجليه .
وقَفَسَ الرجلَ : أخذَ بشعره .
وقَفَسَ قَفَسًا (٢) : أخذَه دابةً في المفاصل كالشئنج .
وقَفَسَ الرجلَ قَفَسًا : مات . وقَفَسَ قَفُوسًا مثله .
وقَفَسَ قَفَسًا : عظمت رَوْتَةٌ أنفه .

[قلس]

الْقَلْسُ : حبلٌ ضخمٌ من ليفٍ أو حوصٍ من قُلُوسِ السفنِ .

وقال الخليل : الْقَلْسُ : ما خرج من الخلقِ مِلءُ الفمِ أو دونه وليس بقيءٌ ، فإن عاد فهو القيء .
وقَلَسَتِ الكَأْسُ ، إذا قَذَفَتْ بالشراب لشدة الامتلاء . قال أبو الجراح في أبي الحسن الكسائي :

أَبَا حَسَنِ مَا زُرْتُكُمْ مُذْ سُنِّيَّةٍ (١)

من الدهرِ إِلَّا والزَّجَاجَةُ تَقْلِسُ
كريمٍ إلى جنبِ الخِوَانِ وزُورُهُ
يُحْيَا بأهلاً مَرَحَبًا ثم يَجْلِسُ

والقَلْدَسُوةُ والقَلْمِيسِيَّةُ ، إذا فتحت القاف ضمت السين ، وإن ضمت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياءً . فإذا جمعت أو صغرت فأتت بالخيار لأن فيه زيادتين الواو والنون ، إن شئت حذف الواو وقلت قَلَّاسٌ ، وإن شئت حذف النون وقلت قَلَّاسٍ ، وإنما حذف الواو لاجتماع الساكنين . وإن شئت عوّضت فيهما ياءً وقلت قَلَّانِيسُ أو قَلَّاسِي . وتقول في التصغير : قَلْمِيسِيَّةُ ، ولك أن تعوّض فيهما وتقول قَلْمِيسِيَّةُ وقَلْمِيسِيَّةُ بتشديد الياء الأخيرة . وإن شئت جمعت القَلْدَسُوةَ بحذف الهاء فقلت قَلْمِيسٍ وأصله قَلْدَسُوةٌ ، لأنك رفضت الواو ، لأنه ليس في الأسماء اسمٌ آخره

(١) صوابه : « مندسية » .

(١) هذه المادة ساقطة من نسخ كثيرة حتى من المترجم ، لكن القاموس ذكرها بالأسود لا بالأحمر ، لثبوتها عنده في الصحاح . قاله نصر .
(٢) لم يرد هذا في اللسان والقاموس .

ثم استمرَّ يُعْنِيهِ الذُّبَابُ كما
عَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِمَزْمَارٍ
وَجَرَّةٍ قَلَّاسٌ، أَيْ يَقْدَفُ بِالزَّبَدِ .
وَالْقُلَيْسُ، بِالتَّشْدِيدِ مِثَالُ الْمُبَيِّطِ : بَيْعَةٌ
كَانَتْ بِنِصْعَاءٍ لِلحَبِشَةِ بِنَاهَا أْبْرَهُهُ وَهَدَمَهَا حَمِيرًا .

[فس]

الْقَمَسُ : الْفَوْصُ . وَالْقَمَّاسُ : الْغَوَاصُ .
وَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ فَانْقَمَسَ، أَيْ غَمَسْتُهُ فَانْغَمَسَ .
وَقَمَسَ بِنَفْسِهِ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى :
أَقَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ، بِالْأَلْفِ .

وَقَمَسَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ .
وَقَامَسْتُهُ فَمَقَسْتُهُ . يُقَالُ فُلَانٌ يُقَامِسُ حَوْتًا،
إِذَا نَظَرَ مِنْهُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ .

وَانْقَمَسَ النِّجْمُ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَذْكَرُ مَطْرًا عِنْدَ سِقُوطِ الثَّرِيَاءِ :
أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَاءِ
بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا

وَإِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ
شَيْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ أُغْزَرَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَاءِ .

وَقَامُوسُ الْبَحْرِ : وَسْطُهُ وَمَعْظَمُهُ . وَفِي حَدِيثِ
الْمَدِّ وَالْجِزْرِ^(١) قَالَ : « مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ،
كَلَّمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِيهِ فَاضَ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ » .

(١) هُوَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ سئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجِزْرِ .

حَرْفٌ عِلَّةٌ وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ، فَإِذَا أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ
وَجِبَ أَنْ يَرْفُضَ وَيُبَدِّلَ مِنَ الضَّمَّةِ كَسْرَةً،
فِيصِيرُ آخِرَ الْأِسْمِ يَاءً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا . وَذَلِكَ
يُوجِبُ كَوْنَهُ بِمَنْزِلَةِ قَاضٍ وَغَازٍ فِي التَّنْوِينِ .
وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي أَحَقِّ وَأَدْلٍ، جَمْعُ حَقْوٍ وَدَلْوٍ
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، فَفَسَّ عَلَيْهِ .

وَقَدْ قَلَسْتُهُ فَتَقَلَسْتُ، وَتَقَلَّسَ، وَتَقَلَّسَ^(١)،
أَيْ أَلْبَسْتُهُ الْقَلَنُوسَةَ فَلَبَسَهَا .
وَالْتَقَلَّسَ : الضَّرْبُ بِالْدَفِّ وَالْفَنَاءِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* ضَرَبَ الْمُقْلَسِ جَنْبَ الدَّفِّ لِلْعَجْمِ *

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْمُقْلَسُ : الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ
يَدَيْ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمِصْرَ .

وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : التَّقْلَيْسُ : اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ
عِنْدَ قُدُومِهِمْ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ
ثُورًا طَعَنَ الْكِلَابَ فَتَبِعَهُ الذُّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ
مِنَ الدَّمِ :

(١) قَوْلُهُ وَتَقَلَّسَ أَيْ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَطَاوَعٌ قَلَسَهُ
الْمَشْدَدُ أَيْضًا، وَهَذَا الثَّلَاثُ ثَابِتٌ فِي النِّسْخِ وَفِي الْخُنْتَارِ
أَيْضًا، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَلَا فِي الْقَامُوسِ
وَلَا تَرْجُمَتِهِ، بَلِ الَّذِي فِي الثَّلَاثَةِ الْاِقْتِصَارُ عَلَى فَعْلَيْنِ
قَلَسْتُهُ قَلَسِيَّةً فَتَقَلَّسْتُ، وَقَلَسْتُهُ قَلَسَةً فَتَقَلَّسَ .
وَعَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ يَكُونُ التَّقْلَيْسُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ
هَذَا وَالْمَعْنَى الَّذِي يَذْكَرُ بَعْدَ . قَالَ نَصْرٌ .

[قوس]

القَوْسُ يذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . فمن أنث قال في
تصغيرها قَوْسَةً ، ومن ذكر ، قال قَوْسٌ . وفي
المثل : « هو من خير قَوْسٍ سَهْمًا » . والجمع
قِسِيٌّ وَقَوَاسٌ وَقِيَّاسٌ . وأشد أبو عبيدة (١) :

* وَوَتَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَّاسَا (٢) *

وكان أصل قِسِيٍّ قَوْسٌ ، لأنه فَعُولٌ ، إلا
أنهم قدّموا اللام وصيروه قُسُوًّا على فُلُوعٍ ، ثم قلبوا
الواو ياءً وكسروا القاف ، كما كسروا عين عَصِيٍّ ،
فصارت قِسِيٌّ على فِليعٍ ، كانت من ذوات الثلاثة
فصارت من ذوات الأربعة . وإذا نسبت إليها
قلت قُسُوِيٌّ ، لأنها فُلُوعٌ معيَّرٌ من فَعُولٍ ، فتردها
إلى الأصل .

وربما سمّوا الذراع قَوْسًا .

والقَوْسُ أيضاً : بقية التمر في الجَلِيَّةِ .

والقَوْسُ : برجٌ في السماء .

وقسّتُ الشيءَ بغيره وعلى غيره ، أقيسُهُ قَيْسًا
وَقِيَّاسًا فَيُقَامَسُ ، إذا قدرته على مثاله . وفيه لغة
أخرى قُسْتُهُ أَقْوَسُهُ قَوْسًا وَقِيَّاسًا . ولا يقال أَقْسْتُهُ .
والمقدارُ مَقْيَاسٌ .

وقايستُ بين الأمرين مَقَايِسَةً وَقِيَّاسًا .

(١) اللقلاخ بن حزن .

(٢) بهده :

* صُغْدِيَّةٌ تَنْبَرِغُ الْأَنْفَاسَا *

وَبَجْرَهُ قَلَمَسٌ ، بتشديد الميم ، أى زاخرٌ .
وأرى أنّ اللام زائدة .

والقَلَمَسُ أيضاً : السيّد العظيم .

[قنس]

القَنْسُ (١) : الأصلُ . قال الراجز :

* فِي قَنْسٍ مَجْدِيَّاتٍ كُلِّ قَنْسٍ (٢) *

والقَنْسُ : أعلى البيضة من الحديد . قال
الشاعر (٣) :

بِمَطْرِدٍ لَدَنٍ صِحَاحٍ كَعُوبِهِ

وَذِي رَوْنَقٍ عَضْبٍ يَقْدُ الْقَوَانِيسَا (٤)

والقَوَانِيسُ أيضاً : عظمٌ نأتى بين أذني الفرس .

قال طرفة :

اضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا

ضَرَبَكَ بِالسَّيْفِ قَوَانِيسَ الْفَرَسِ

أراد « اضربن » لحذف النون ، كما حذف

من قوله :

* أَيَوْمَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمَ قُدِّرْ *

(١) القَنْسُ والقَنْسُ : الأصلُ .

(٢) قبله :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُنْسٍ

مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

(٣) حويل بن شعيب الضبي .

(٤) قبله :

وَأَرْهَبْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنْهَبُوهَا

كَأَذْدَتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هِيَا خَوَامِيسَا

[قيس]

قِسْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : قَدَّرْتَهُ عَلَى مِثَالِهِ .

ويقال بينهما قَيْسُ رَمَحٍ وَقَاسُ رَمَحٍ ، أَيْ
قَدَّرُ رَمَحٌ * * *

وقَيْسٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ قَيْسُ
عَيْلَانَ ، وَاسْمُهُ النَّاسُ (١) بن مضر بن نزار ،
وقَيْسٌ لِقَبِهِ .

يقال : تَقَيَّسَ فُلَانٌ ، إِذَا تَشَبَّهَ بِهِمْ . أَوْ
تَمَسَّكَ مِنْهُمْ بِسَبَبٍ ، إِمَّا بِحِلْفٍ أَوْ جِوَارٍ أَوْ وِلَاةٍ .
قال رؤبة (٢) :

* وَقَيْسُ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا *

والقَيْسَانِ مِنْ طَيْبٍ ، قَيْسُ بْنُ عَتَّابِ
ابن أبي جارة بن جُدَيْي بن تَدُولِ بْنِ نُحَيْرِ
ابن عَتُودِ ، وَقَيْسُ بْنُ هَدَمَةَ بْنِ جَدِيلَةَ
ابن أسد بن ربيعة . والنسبة إليهم عَبْقَسِيُّ ، وَإِنْ
شَتَّتْ عَيْدِيُّ .

(١) قوله الناس بالنون فهو أخو إلياس بن مضر
الذي في العمود النبوي . وإنما أُضِيفَ لِقَبِهِ إِلَى عَيْلَانَ الَّذِي
هُوَ اسْمُ فَرَسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عَصْرِهِ شَخْصٌ يُقَالُ لَهُ قَيْسُ كَبَّةٍ ،
بِضْمِ الكَافِ وَشَدِّ المَوْجِدَةِ ، وَهُوَ اسْمُ فَرَسِهِ أَيْضاً ،
فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُضَافُ إِلَى مَالِهِ لِتَمْيِيزِ أَهْلِ
بِاخْتِصَارِ مِنَ الوَفِيَّاتِ الحُلُكَايَةِ فِي تَرْجُمَةِ مَظْفَرِ الأَعْمَى
العَيْلَانِي الشَّاعِرِ .

(٢) قال ابن بري : الرجز للعجاج . وصواب إنشاده
« وقيس » بالنصب ، لأن قبله :

* وَإِنْ دَعَوْتَ مِنْ تَمِيمِ أَرُوسَا *

وجواب إن في البيت الثالث :

* تَقَاعَسَ العِرُّ بِنَا فَاقَعَنَسَا *

ويقال أَيْضاً : قَايَسْتُ فُلَانًا ، إِذَا جَارَيْتَهُ
فِي القَيْاسِ .

وَهُوَ يَقْتَأَسُ الشَّيْءَ بغيرِهِ ، أَيْ يَقِيْسُهُ بِهِ .
وَيَقْتَأَسُ بِأَبِيهِ اقْتِيَاْسًا ، أَيْ يَسْلُكُ سَبِيلَهُ وَيَقْتَدِي بِهِ
وَالقَوْسُ بِالضَّمِّ : صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ . قال
الشاعر (١) وذكر امرأة :

لَا وَضَلَ إِذْ رَحَلَتْ هِنْدٌ وَلَوْ وَقَفَتْ

لَا سَتَمْتَنَّتَنِي وَذَا المِسْحِينِ فِي القَوْسِ

وقَوْسَى : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

وقَوْسَ الشَّيْخِ تَقْوِيْسًا ، أَيْ الحَنَى . واستقَوْسَ

مثله .

والأَقْوَسُ : المَذْحِجِيُّ الظُّهْرُ .

ابن السكيت : يقال رجلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسِيَّةٌ ،
أَيْ مَعَهُ قَوْسُهُ .

والمِقْوَسُ بالكسر : وعاء القَوْسِ .

والمِقْوَسُ : أَيْضاً حَبْلٌ تُصَفُّ عَلَيْهِ الحَيْلُ عِنْدَ

السباقِ . قال أبو العيال المَدَلِيُّ :

إِنَّ البَلَاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمِ ظُنُونِ

[قهبلس]

القَهْبَلِيسُ ، مِثْلُ الجَحْمَرِشِ : الذَّاكِرُ .

(١) جرير كذا في بعض النسخ اه . راجع ديوان
جرير ص ٣٢١ .

والكبيسُ : ضربٌ من التمر .
والسنة الكبيسةُ التي يُسْتَرَقُ^(١) منها يوم ،
وذلك في كلِّ أربع سنين .
والكابوسُ : ما يقع على الإنسان بالليل .
ويقال : هو مقدِّمة الصرع .
وكسوا دارَ فلانٍ : أغاروا عليها فجأة .

[كس]

الكُدْسُ : إسرارُ المُتَقَلِّ في السير . وقد
كُدِّسَتِ الخيلُ .
وتكُدِّسَ الفرسُ ، إذا مشى كأنه مُثَقَلٌ .
قال الراجز^(٢) :

إِنَّا إِذَا إِذَا الْخَيْلُ عَدَّتْ أَكْدَاسًا

مِثْلَ الْكَلَابِ تَتَقَى الْمِرَاسًا

والكُدْسُ بالضم : واحدٌ كداسِ الطعام .

والكُدَّاسُ : عَطَّاسُ البهائم . وقد كُدِّسَتِ

أى عَطَّسَتْ . قال الراجز :

الطَيْرُ شَفَعُ وَالْمَطَايَا تَكْدِسُ

لِي بَأَنَّ تَنْصُرَنِي لِأَحْسِسُ

يقول : هذه الإبل تعطسُ بنصركِ إياي ،

والطير تمرُّ شفعاً لأنه ينطير بالوترِ منها . وقوله

وقد تَعَبَّسَ الرجلُ ، كما يقال : تَعَبَّسَمَ ،
وتَقَيَّسَ .

فصل الكاف

[كأس]

الكَأْسُ مؤنثة . قال الله تعالى : ﴿ بِكَأْسٍ
مِنْ مَعِينٍ . بِيَضَاءٍ ﴾ . وأنشد الأصبغ^(١) :
مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا
الموت كأسٌ فالمرءُ ذَاتِهَا
قال ابن الأعرابي : لا تسمى الكأسُ كأساً
إلا وفيها الشراب . والجمع كُوُوسٌ ، وأَكُوُوسٌ ،
وكياس^(٢) .

[كس]

كَبَسْتُ النهرَ والبئرَ كَبْسًا : طَمَمْتُهَا بالتراب .
واسمُ ذلك الترابِ كَبْسٌ بالكسر .
وربما قالوا كَبَسَ رأسه ، أى أدخله في
ثيابه .

ويقال رجلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الكَبْسِ^(٣) ،
للذى أقيمتْ هامتهُ وأدبرتْ جبهتهُ .

والكِبَّاسُ بالضم : العظيمُ الرأسِ .

والكِبَّاسَةُ بالكسر : العِدْقُ . وهو من

التمرِ بمنزلة العنقود من العنب .

(١) قوله الذى يسترى منها الخ . الأولى يسترى لها ،
لأن اليوم زيادة عليها ، كما فى القول المأثور . اهـ .
محمى القاموس .

(٢) هو قمين ، كما فى اللسان (هرس) .

(١) لأمية بن أبى الصلت .

(٢) وزاد المجد : وكاسات .

(٣) زاد ابن القطاع : وقد كبس كبسا ، كفرح .

والكَرَّوَسُ بتشديد الواو: العظم الرأس ،
واسم رجل .
والكَرَّاسَةُ^(١) : واحدة الكَرَّاسِ
والكَرَّارِيسِ^(٢) . قال الكيميت :
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةٌ
من التَّجَاوِيزِ أو كَرَّاسُ أَسْفَارِ
جمع سَفَرٍ .

والكَرِّيَّاسُ : الكنيفُ في أعلى السطح .

[كرس]

الكَرْبَاسُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، بكسر الكاف .
والكَرْبَاسَةُ أخصَّ منه . والجمع الكَرَّابِيسُ ،
وهي ثيابٌ خشنةٌ .

[كرس]

الكَرْدُوسُ : القِطْعَةُ من الخليل العظيمة .
والكَرَّادِيسُ : الفِرْقُ منهم . يقال : كَرَّدَسَ
القائدُ خيله ، أي جعلها كتيبةً كتيبةً .
وكلُّ عَظْمَيْنِ التَّقْيَا في مَفْصِلٍ فهو كَرْدُوسٌ
نحو المنكبين والركبتين والوركين .
قال أبو عمرو : الكَرْدَسَةُ : الوَثَاقُ . يقال :

(١) قوله الكراسية ، بضم الكاف فيه وفي الكراس .
ثم إن عمشى القاموس اعترض قوله واحدة الكراس ، فقال :
إن أراد أنثاه فظاهر ، وإن أراد أنها واحدة والكراس
جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك . وقد حقيقته في شرح
الاقتراف وغيره اه . وعلى هذا فليس مثل رمان ورمانة
قاله نصر .

(٢) وزاد في المختار : والكراريس .

أُحْسِسُ ، أي أُحْسُ ، فأظهر التضعيف للضرورة .
كما قال آخر :

* تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *

والكَادِسُ : ما يُتَطَيَّرُ به من الغالِ والعطاسِ
ونحو ذلك . ومنه قيل للظبي وغيره إذا نزل من
الجليل : كَادِسٌ ، يُتَشَاءُ به كما يتشاءم بالبارح .

[كرس]

الكَرْسُ بالكسر : الأبوَالُ والأبْعَارُ يتلبَّد
بعضها على بعض . يقال : أكَرَّسْتُ الدار .
قال العجاج :

يَا صَاحِ هل تعرفُ رَسْمًا مُكَرَّسًا

قال نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا^(١)

والكَرْسُ أيضاً : آياتٌ من الناس مجتمعةٌ ،
والجمع أَكَرَّاسٌ وأَكَارِيسٌ .

والكَرْسُ أيضاً : الأصل . قال العجاج يمدح
الوليد بن عبد الملك :

أَنْتَ أبا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ

بِعَدَنِ المُلْكِ القَدِيمِ الكَرْسِ

والانكِرَاسُ : الانكبابُ . وقد انكِرَسَ

في الشيء ، إذا دَخَلَ فيه منكباً .

والكَرْسِيُّ : واحد الكَرَّاسِيِّ ، وربما قالوا

كَرْسِيٌّ بكسر الكاف .

(١) بعده :

* وَأَمْحَلَبْتَ عيناه من فَرَطِ الأَسَى *

[كسس]

الكسيسُ: نبيذ التمر. قال الشاعر (١):
 فَإِنْ تُسْقَ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا
 لَنَا الْعَيْنُ تُجْرِي مِنْ كَسِيسٍ وَمِنْ خَمْرٍ
 وَالكَسِيسُ أَيْضاً: لحمٌ يجفف على الحجارة،
 ثم يدقُّ ويُزَوَّدُ.
 والكسسُ: قصرُ الأسنان. يقال: رجلٌ
 أَكْسٌ.

[كلس]

الكلسُ: الصاروجُ يُبْنَى به. وقال عدى
 ابن زيد:

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّهُ كِلَا
 سَاءً فَلَطِيرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورٍ (٢)
 ومنه الكلسةُ في اللون، يقال: ذئبٌ
 أَكْلَسٌ.

[كنس]

الكانسُ: الظبيُّ يدخل في كِنَاسِهِ، وهو
 موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر.

(١) أبو الهندي.

(٢) قبلة:

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَبُو سَا
 سَانَ أُمَّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
 وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مَلُوكُ الرُّو
 مِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ
 وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجِبَ
 لَةَ تُجْبِي إِلَيْهِ وَأَخَابُورُ

كِرْدَسَهُ وَلَبَّجَ بِهِ الْأَرْضَ (١). وأنشد:

وَحَاجِبُ كِرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ
 مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ
 حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالٍ حَبْلٍ (٢)
 وَكِرْدَسَ الرَّجُلُ: جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ.
 قَالَ: وَرَجُلٌ مُكِرْدَسٌ: مُلَزَزُ الْخَلْقِ.
 وَأَنْشَدَ (٣):

* دِحْوَنَةٌ مُكِرْدَسٌ بَلَنْدَمٌ (٤) *

والتكرُدسُ: الانتباضُ واجتماعُ بعضه
 إلى بعض.

والتكرُدسةُ: مشى المقيد.

قال ابن الكلبي: التكرُدوسان: قيسُ
 ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد
 مناة بن تميم. وهما في بني ققيم بن جرير بن دارم.

[كرفس]

الكرفسُ: بقلةٌ معروفة.

[كركس]

الكركسةُ: ترديدُ الشيء.

ويقال للذي ولدته الإمامة: مُكِرْكَسٌ،
 كأنه مُرْدَدٌ فِي الْهَجْنَاءِ.

(١) أبى صرعه.

(٢) في نسخة: « مال جزل »

(٣) لهيمان بن قعاقة السعدي.

(٤) في اللسان: « بلندح ». والبلندح: القصير

العين. والبلندم: الثقيل المنظر المضطرب الخلق.

وَمَكُوسٌ ، عَلَى مَفْعَلٍ (١) : اسْمُ حِجَارٍ .

[كهمس]

الكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ .

وَكَهْمَسٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَكُنَّا حَسِبْنَا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أُعْصِرًا (٣)

[كيس]

الكَيْسُ : خِلاَفُ الْحُمُقِ .

وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ ، أَيْ ظَرِيفٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :

أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْيَسًا

وَزَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ النَّمْرِيُّ النَّسَابَةُ .

وَالكَيْسِيُّ : نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْكَيْسَةِ ، وَهُوَ

تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ (٥) ، وَكَذَلِكَ الْكُوسِيُّ .

(١) أَيْ كَعِظَمٍ كَمَا عَبَّرَ بِهِ الْمَجْدُ ، قَالَ الْمَجْدُ : وَوَجَّهَ

الْجَوْهَرِيُّ فَضَطَّهُ بِقَلْبِهِ عَلَى مَفْعَلٍ . قَالَ النَّارِجُ : هُوَ لَفَةٌ كَمَا نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ .

(٢) مَوْدُودُ الْغَنَبَرِيِّ وَقِيلَ : أَبُو حَزَابَةَ الْوَالِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ

(٣) وَقِيلَ :

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ

أَكْرَرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَ

فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى أَعْصَوْا سَيْوِفَهُمْ

ذُرِّي الْمَهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ الْمَسْمَرَا

(٤) هُوَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ، عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ

فِي (خَيْسٍ) .

(٥) قَوْلُهُ تَأْنِيثُ الْأَكْيَسِ هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ دُونَ

قَوْلِ الْقَامُوسِ الْأَكُوسِ . قَالَ نَصْرٌ .

وَقَدْ كُنَّسَ الظُّبْيُ يَكْنِسُ بِالْكَسْرِ . وَتَكَنَّسَ

مِثْلَهُ .

وَكَنَّسْتُ الْبَيْتَ أَكْنَسُهُ بِالضَّمِّ كَنْسًا .

وَالْمَكْنَسَةُ : مَا يَكْنِسُ بِهِ .

وَالكُنَّاسَةُ : الْقَامَةُ ، وَاسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ .

وَالكَنِيسَةُ لِلنَّصَارَى .

وَالكُنَّسُ : الْكُوكَبُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

لِأَنَّهَا تَكْنِسُ فِي الْمَغِيبِ ، أَيْ تَسْتَتِرُ . وَيُقَالُ هِيَ

الْخُلَّسُ السَّيَّارَةُ .

[كوس]

كُوسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكُوسِيًا ، أَيْ قَلْبَتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكُوسَكَ اللَّهُ

فِي النَّارِ » ، أَيْ لِجَعَلُ رَأْسِكَ أَشْفَلَكَ . وَقَدْ كَاسَ

هُوَ يَكُوسُ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . يُقَالُ : كَاسَ الْبَعِيرُ ،

إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعْرَقَبٌ . قَالَتْ

عَمْرَةَ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَأُمُّهَا الْخُنَّاسُ ،

تَرْنِي أَخَاهَا وَتَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ يِعْرَقِبُ الْإِبِلَ :

فَطَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُجٍ

ثَلَاثٍ وَغَادَرَنَ أُخْرَى حَضِييَا

تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرَقَبَ ، هِيَ مَخْضَبَةٌ بِالدَّمِ .

وَالتَّكَاوُسُ : التَّرَاكُمُ . يُقَالُ : عَشِبُ

مُتَّكَاوِسٌ ، إِذَا كَثُرَ وَكثِفَ .

وَالكُوسُ بِالضَّمِّ : الطَّبْلُ . وَيُقَالُ هُوَ مُعْرَقَبٌ .

وَالكُوسِيُّ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجُ .

وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ : مصدر قولك لَبَسْتُ عَلَيْهِ
الأمْرَ اللَّبْسُ ، أى خلطت ، من قوله تعالى :
﴿ وَاللَّبْسَ عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴾ .

وَاللَّبْسُ أَيْضاً : اختلاط الظلام . وفى
الحديث : « فى الأمر لُبْسَةٌ » بالضم ، أى شبهة
ليس بواضح .

وَاللِّبَاسُ : ما يُلبَسُ . وكذلك اللَّبْسُ .
وَاللَّبْسُ بالكسر مثله .

وَلِبْسُ الكعبةِ والهودجِ : ما عليهما من
لباسٍ . قال حميد بن ثور (١) :

فَلَمَّا كَشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَّحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غَيَّلاً مُوشِماً (٢)

وَلِبَاسُ الرَّجْلِ : امرأته . وزوجها : لِبَاسُهَا .

قال الله تعالى : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ
لَهُنَّ ﴾ . قال الجعدى :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا (٣)

تَنَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا

(١) الهلالى .

(٢) قبله :

وَطِئْنَ ذِرَاعِيَهُ وَقَلْنَ لَهَا ارْكَبِي

بِعَيْرِكَ قَبْلَ أَنْ يَمَلَّ وَيَسْأَمَا

فَعَدْنَ عَلَيْهَا يَا ارْكَبِي قَدْ حَبَسْتِنَا

وَقَدْ مَتَعْتَ شَمْسَ النَّهَارِ وَدَوَّمَا

(٣) فى رواية :

..... ثَنَى عَطْفَهَا

تَنَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا

وَقَدْ كَاسَ الْوَلَدَ يَكْبِسُ كَيْسًا وَكَيْاسَةً .
وَأَكْبَسَ الرَّجُلَ وَأَكْبَسَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ
أَكْبَسَ . قال الشاعر (١) :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ أَكْبَسْتُمْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَيْنِ

وَلَكِنْ أَتُكْمُ حَقَّتْ فُجْتُمْ

غَفَائًا مَا نَرَى فِيكُمْ سَمِينًا

وَالتَّكْبِيسُ : التَّنْظُرُ .

وَكَابَسْتُهُ فَكَبَسْتُهُ ، أى غلبته . وهو يُكَابِسُهُ

فِي الْبَيْعِ .

وبعض العرب يسمي الغدرَ « كَيْسَانًا » .

قال الشاعر (٢) :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهُولُهُمْ

إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شِبَاهِهِمُ الْمُرْدِ

وَالكَيْسَانِيَّةُ : صنفٌ مِنَ الرَّوَافِضِ ،

وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد . يقال إن لقبه كان

كَيْسَانًا .

وَالكَيْسُ : واحدُ كَيْسٍ الدَّرَاهِمِ .

فصل اللام

[لبس]

اللَّبْسُ بِالضَّمِّ : مصدر قولك لَبَسْتُ الثَّوبَ

أَلْبَسْتُ .

(١) رافع بن هرم .

(٢) ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن .

وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ ، أَى أَنْبَتَتْ
وقولهم : « تركت فلانا بملاحسِ البقرِ » ،
وهو مثلُ قولهم « بمباحثِ البقرِ » أَى بالمكان
القفر ، بحيث لا يُدرى أين هو . ويقال بحيث
تَلْحَسُ بقر الوحش أولادها .
واللاحوسُ : المشوومُ .

[لس]

لَدَسْتُ البعيرَ تَلْدِيسًا : أَنْعَلْتُهُ ، وكذلك
أُلْحَفٌ إِذَا أَصْلَحَتْهُ بَرِيقًا . يقال خُفٌّ مُلْدَسٌ ،
كما يقال ثوبٌ مُلْدَمٌ ومُرْدَمٌ .
واللدِيسُ : الناقةُ المكتنزة اللحم ، مثل
اللكيكِ والدخيسِ .
والمُلْدَسُ لغةٌ فى المِلطَسِ ، وهو حجر ضخم
يدقُّ به النوى ، وربما شَبَّه الفحل الشديدُ الوطء به .
والجمع للملادِسُ .

[لس]

اللسُّ : الأكلُ . يقال : لَسَّتِ الدابةُ الكلاً
تَلْسُهُ لَسًّا بالضم ، إِذَا تَفَتَّه بِجَحْفَلَتِهَا . قال زهيرٌ
يصف وحشاً :
ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ (١)
قد اخضَرَ من لَسِّ القَمِيرِ جَحَافِلُهُ

(١) فى ديوانه : « ومِسْحَلٌ » ، من السجل ، وهو
صوت الحمار .

ولِيَّاسُ التقوى : الحياءُ ، هكذا جاء فى
التفسير ، ويقال الغليظُ ألحسُنُ القصيرُ .
واللبُّوسُ : ما يُلبَسُ . وأنشد
ابن السكيت (١) :

الْبَسُّ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُّوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا
وقوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ
لَكُمْ ﴾ ، يعنى الدروع .

وتَلَبَّسَ بالأمر وبالثوب .
ولَا بَسْتُ الأمرُ : خالطته .
ولَا بَسْتُ فلانًا : عرَفْتُ باطنه .
وما فى فلان مَلْبَسٌ ، أَى مُسْتَمْتَعٌ .
والتَّبَسَّ عليه الأمرُ ، أَى اختلط واشتبه .
والتَّلْبِيسُ كالتدليسِ والتخليطِ ، شدُّد
للمبالغة .
ورجلٌ لَبَّاسٌ وَلَا تَقِلُّ مُلْبِيسٌ .

[لس]

اللَّحْسُ باللسان . يقال لَحَسَ القَصعةُ
بالكسر ، يَلْحَسُهَا لَحْسًا . وفى المثل : « أَسْرَعُ
من لَحْسِ الكلبِ أُنْفَهُ » .
وَلَحِسْتُ الإِناءَ لَحْسَةً وَلُحْسَةً ، عن
يعقوب .

(١) لبيس الفزارى .

وَأَلْسَتِ الْأَرْضُ : طلع أول نباتها . واسم ذلك
النبات الألساس بالضم ، لأن المال تلسه . قال
الراجز^(١) :

* في باقِلِ الرِّمْتِ وفي الألساسِ *

[لطس]

المَلَطَسُ والمَلَطَّاسُ : حجرٌ ضخمٌ يدقُّ به
النوى ، مثل المَلْدَمِ والمَلْدَامِ ، والجمع المَلَطَّاسُ .
أبو عمرو : اللَّطْسُ : الدقُّ والوطء الشديد .
قال حاتم :

وسُقِّيتُ بالماءِ النَمِيرِ ولمَّ

أتركُ الأَطِيسُ حَمَّاةَ الحَفْرِ

قال أبو عبيدة : معنى الأَطِيسُ أن تُلطخَ بها

[لاس]

اللَّعْسُ : لونُ الشفة إذا كانت تضرب إلى
السواد قليلا ، وذلك يُستملح . يقال : شفةٌ لَعَساءُ
وفتيةٌ ونسوةٌ لَعَسٌ . وربما قالوا : نباتُ أَلْعَسِ ،
وذلك إذا كثُرَ وكثف ، لأنه حينئذٍ يضرب
إلى السواد .

واللَّعْوَسُ ، بتسكين العين : الخفيف في الأكل
وغيره كأنه الشره . ومنه قيل للذئب لَعْوَسٌ^(٢) .

(١) قبله :

* يوشك أن توجِسَ في الإيجاسِ *

وبعده :

* منها هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسِ *

(٢) لعس يلعس اما كفرح : كان في شفته لعس ،
فهو ألعس . في المخطوطة زيادة :

قال أبو سهل : المعروف بالعين المعجمة في الرجل ،
وفي الذئب ، وقد قالوا في الذئب لعوس بين غير معجمة ،
والأشهر بالعين المعجمة .

[لقس]

اللاقِسُ : العَيَابُ . وقد لَقَسَهُ^(١) يَلْقِسُهُ
لَقْسًا بالضم ، حكاه أبو زيد .

واللَقِيسُ : الذي يَلْقِبُ الناسَ ويسخر منهم
ويفسد بينهم .

قال ابن السكيت : يقال فلان لَقِيسٌ ، أى
شَكِيسٌ عَسِيرٌ .

وَلَقِيسَتُ نفسى من الشيء تَلْقِسُ لَقْسًا ، أى
غَثَّتْ وخَبِئَتْ .

[لمس]

اللمْسُ : المَسُّ باليد . وقد لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ
ويَلْمِسُهُ .

ويكنى به عن الجماع . وكذلك المَلَامَسَةُ .
والالْتِمَاسُ : الطلْبُ . والتَلَمَّسُ : التطلُّبُ
مرَّةً بعد أخرى .

والمُتَلَمِّسُ : اسمُ شاعرٍ .

ولمِيسٌ : اسمُ جاريةٍ .

والمَلَامَسَةُ بالضم : الحاجةُ المقاربةُ .

ونَهَى عن بيعِ المَلَامَسَةِ ، وهو أن يقول :

إذا لَمَسْتُ المَبِيعَ فقد وجب البيعُ بيننا بكذا .

[لوس]

اللَّوْسُ : الذوقُ .

ورجلٌ لَوَّوسٌ على فَعُولٍ .

(١) لقسه : عابه يلقسه ، ويلقسه لقسا ، كنعروضرب .
ولقس من الشيء يلقس لقسا ، كفرح .

ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في أخواتها
تقول : مُحْسِنًا كان زيدٌ . ولا يجوز أن تقول :
مُحْسِنًا ليس زيدٌ .

وقد يستثنى بها ، تقول : جاءني القوم لَيْسَ
زَيْدًا ، كما تقول : إِلَّا زَيْدًا ، تضرر اسمها فيها
وتنصب خبرها بها ، كأنك قلت ليس الجاني زيداً .
ولك أن تقول جاء القوم لَيْسَكَ ، إِلَّا أَنْ الْمَضْمَرِ
المنفصل ها هنا أحسنُ ، كما قال الشاعر :

ليت هذا الليلَ شهرٌ

لا نرى فيه غريباً

لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّا

كَ وَلَا نَحْشَى رَقِيباً

ولم يقل لَيْسَتِي وَلَيْسَكَ ، وهو جائزٌ إِلَّا أَنْ
المنفصل أجودُ .

ورجلٌ أَلَيْسُ ، أي شجاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ ، من
قومٍ لَيْسٍ .

وقال الفراء : الأَلَيْسُ : ابعيرُ يحمل كلَّ
ما حَمَلَ .

فصل الميم

[مَأْس]

مَأْسَتْ^(١) بينهم مَأْسًا ، أي أفسدتُ . قال
الكهيت :

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفَكَهَا

وَلَا يَعْدَمُ الْأَسُونُ فِي الْعَمَى مَأْسَا

(١) وبابه منع ، ويقال مَأْسٌ أيضًا بمعنى غضب .

يقال : مَا لَاسَ لَوَاسًا بِالْفَتْحِ ، أي مَازَقَ ذَوَاتًا .
وقال أبو صاعدٍ الكلابيُّ : مَا ذَاقَ عُلُوسًا
وَلَا لُوُوسًا . وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُمْ لَوَاسًا .

وَاللُّوُوسَةُ بِالضَّمِّ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ .

[لُحْس]

اللَّهْسُ : لُغَةٌ فِي اللَّحْسِ أَوْ هَيْهَةٌ^(١) .

ويقال : مَالِكٌ عِنْدِي لُهْسَةٌ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ
لُحْسِيَّةٍ ، أَيْ شَيْءٍ .

[لَيْس]

لَيْسَ : كَلِمَةٌ نَفْيٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ . وَأَصْلُهَا
لَيْسَ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، فَسَكَنْتُ اسْتِثْقَالَ ، وَلَمْ تَقْلِبْ
أَلْفًا لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ ، مِنْ حَيْثُ اسْتَعْمَلَتْ بِلَفْظِ
الْمَاضِي لِلْحَالِ .

والذي يدلُّ على أَنَّهَا فِعْلٌ وَإِنْ لَمْ تَتَصَرَّفْ
تَصَرَّفَ الْأَفْعَالُ ، قَوْلُهُمْ لَسْتَ وَلَسْتُمْ وَلَسْتُمْ ،
كَقَوْلِهِمْ ضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ .

وَجُعِلَتْ مِنْ عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ نَحْوَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا
الَّتِي تَرْفَعُ الْأَسْمَاءَ وَتَنْصَبُ الْأَخْبَارَ ، إِلَّا أَنْ الْبَاءَ
تَدْخُلُ فِي خَبَرِهَا نَحْوَمَا ، دُونَ أَخَوَاتِهَا . تَقُولُ :
لَيْسَ زَيْدٌ بِمَنْطَلِقٍ . فَالْبَاءُ لِتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَتَأْكِيدِ
النَّفْيِ . وَلِئِنْ أَنْ لَا تَدْخُلَهَا ، لِأَنَّ الْمُؤَكَّدَ يَسْتَعْنِي
عَنْهُ ، وَلِأَنَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يَتَعَدَّى مَرَّةً بِحَرْفِ جَرٍّ
وَمَرَّةً بِغَيْرِ حَرْفٍ ، نَحْوَ اسْتَشْتَمْتُكَ وَاسْتَشْتَمْتُكَ إِلَيْكَ .

(١) قوله « أوهية » أي اثنية ، بإبدال الحاء هاء .

[مجلس]

المَجُوسِيَّةُ^(١) : نِحْلَةٌ . والمَجُوسِيُّ منسوبٌ إليها ، والجمع المَجُوسُ .

قال أبو عليّ النحويّ : المَجُوسُ واليَهُودُ إمّا عرّف على حد يَهُودِيٍّ وَيَهُودٍ ، ومَجُوسِيٍّ ومَجُوسٍ ، فجمع على قياس شعيرةٍ وشعيرٍ ، ثم عرّف الجمع بالألف واللام ، ولولا ذلك لم يجر دخول الألف واللام عليهما ، لأنهما معرفتان . قال : وهما مؤنثان سَجَرَتَا في كلامهم مجرى القبيلتين ، ولم يُجمعا كالحَيِّينِ في باب الصرف . وأنشد لامرئ القيس^(٢) :

أحارِ أريكِ بَرَقًا هَبَّ وَهَنًا

كنارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا

وقد تَمَجَّسَ الرجلُ : صار منهم . ومَجَّسَهُ غيره . وفي الحديث : « فأبواه يَمَجِّسانِهِ » .

[مرس]

المَرَسَةُ : الحبلُ ، والجمع مَرَسٌ ، وجمع المَرَسِ أَمْرَاسٌ .

والمَرَسُ أيضًا : مصدر قولك مَرَسْتَ البَكْرَةَ

(١) الباء في المَجُوسِيَّةِ : نسبة إلى مجوس . وصف رجل صغير الأذنين يقال له بالفارسية منج كوش ، فربب مجوس . كان قد وضع دينا ودعا له قديما قبل الخليل . وأما زرادشت الذي بعد الخليل فإنما جدده وأظهره ، كما يستفاد أكثره من القاموس وحاشيته . قاله نصر .

(٢) قال ابن بري : صدر البيت لامرئ القيس ومجزه للتوأم اليشكري .

بالكسر تَمَرَسُ مَرَسًا ؛ وهي بَكْرَةٌ مَرُوسٌ ، إذا كان ينشَبُ حبلها بينها وبين القَعْوِ . قال الشاعر :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيْسُ

لا ضَيْقَةَ المَجْرَى ولا مَرُوسُ

ويقال أيضًا : مَرَسَ الحبلُ ، إذا وقع في أحد جانبي البَكْرَةِ ، يَمَرَسُ مَرَسًا . فإذا أعدته إلى مجراه قلت : أَمَرَسْتُهُ . قال الراجز :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيخِ أَمَرَسُ أَمْرِنِ

إمّا على قَعْوٍ وإمّا أَقْعَنَسِ

وكذلك إذا أنشبتَه بين البكرة والقَعْوِ قلت : أَمَرَسْتُهُ . وهو من الأضداد ، عن يعقوب . قال الكهيت :

سَتَأْتِيكُمْ بِمُرْعَةٍ دُخَافًا

حِبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمَرِّسُونَا

أى لا تُدشِبُونَهَا في البكرة والقَعْوِ .

ويقال للقوم : هم على مَرَسٍ واحدٍ ، بكسر الراء وذلك إذا استوت أخلاقهم .

والمَرَّاسُ : المُمَارَسَةُ والمعالجة .

ورجلٌ مَرَسٌ : شديد العلاج بين المَرَّاسِ .

وَمَرَسْتُ التمرَ وغيره في الماء ، إذا أنقعتَه وَمَرَسْتَهُ بيدك .

وَمَرَسَ الصبيُّ إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ : لغة في مَرَسَهُ

أو لُغَةً .

وَمَرَسْتُ يَدِي بِالْمَنْدِيلِ ، أَيْ مَسَحْتُ . عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَمَرَسَ بِهِ وَامْتَرَسَ بِهِ ، أَيْ احْتَكَّ بِهِ .
يُقَالُ : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ ، أَيْ
لَاجَتْ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنَّ حُرَّ
الْوَحْشِ قَرُبَتْ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ ، فَقَالَ :

فَنَكِرْتَهُ فَنَفَرَنْ وَامْتَرَسَتْ بِهِ

هَوَّجَاهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

وَالْمَرْمَرِيْسُ : الدَّاهِيَةُ ، وَهُوَ فَعْفَعِيلٌ ،
بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ . يُقَالُ : دَاهِيَةٌ مَرْمَرِيْسٌ ،
أَيْ شَدِيدَةٌ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : هُوَ مِنْ
الْمَرَّاسَةِ .

وَالْمَرْمَرِيْسُ : الْأَمْلَسُ .

قَالَ يَعْقُوبُ : الْمَرَّاسَتَانُ بَفَتْحِ الرَّاءِ : دَارُ الْمَرْضَى
وَهُوَ مَعْرَبٌ .

[مس]

مَسَيْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْسُهُ مَسًّا ، فَهَذِهِ
اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ . وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : مَسَيْتُ
الشَّيْءَ بِالْفَتْحِ أَمْسُهُ بِالضَّمِّ . وَرَبَّمَا قَالُوا مَسَيْتُ
الشَّيْءَ يَحْذِفُونَ مِنْهُ السِّينَ الْأُولَى وَيَحْوِلُونَ كَسْرَتَهَا
إِلَى الْمِيمِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْوِلُ وَيَتْرِكُ الْمِيمَ عَلَى
حَالِهَا مَفْتُوحَةً ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ
تَفَكَّهُونَ ﴾ يَكْسِرُ وَيَفْتَحُ ، وَأَصْلُهُ ظَلَلْتُمْ . وَهُوَ

مِنْ شَوَاذِ التَّخْفِيفِ . وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ (١) :

مَسْنَا السَّمَاءَ فَنَلِنَاهَا وَطَالَهُمْ

حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَشَهْلَانَا

وَأَمْسَسْتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ .

وَالْمَيْسِيُّ : الْمَسُّ ، وَكَذَلِكَ الْمَيْسِيُّ ، مِثْلُ
الْخَصِيصِيِّ .

وَالْمَمْسُوسُ : الَّذِي بِهِ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ .

وَالْمُمَاسَّةُ : كِنْيَةٌ عَنِ الْمِيَاضَةِ ؛ وَكَذَلِكَ

الْتِمَاسُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ (٢) أَيْ
لَا أَمْسٌ وَلَا أُسٌّ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ لَا مَسَاسَ ، مِثْلُ قَطَامِرٍ ،
فَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ ،
وَهُوَ الْمَسُّ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا رَحِمٌ مَاسَةٌ ، أَيْ قَرَابَةٌ
قَرِيبَةٌ .

وَقَدْ مَسَّتْ بِكَ رَحِمُ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ بَيْنَكُمَا
قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ .

وَحَاجَةٌ مَاسَةٌ ، أَيْ مِهْمَةٌ .

وَقَدْ مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ .

وَالْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ : الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ
وَالْمَلْحِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) لابن مغراء .

(٢) قرئ بكسر الميم وفتحها أيضا .

(٣) ذو الإصبع المدواني .

لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ لَا

عَذَبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا^(١)

والمَسْمَسَةُ: اختلاط الأمر والتباسه، والاسم

المَسْمَاسُ. قال رؤبة:

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ

فَانْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوِ الْمَاسِ^(٢)

[معس]

المَعْسُ: الدلكُ. يقال مَعَسْتُ المَنِيئَةَ فِي

الدِّبَاغِ، إِذَا دَلَكْتَهَا دَلَكًا شَدِيدًا. وَقَالَ

يَصِفُ مَطْرًا:

* يَمْعَسُ بِالمَاءِ الجِوَاءَ مَعَسًا^(٣) *

وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ البِضَاعِ.

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الحَرْبِ: مِقْدَامٌ.

(١) بعده:

مَلْحًا بَعِيدَ القَعْرِ قَدْ

فَلَّتْ حِجَارَتُهُ القُووسَا

(٢) الماسي: الذي يدخل يده في حياء الأتني

لاستخراج الجبين إذا نشب.

(٣) قبله:

* حَتَّى إِذَا مَا القَيْثُ قَالَ رَجَسًا *

وبعده.

* وَغَرَّقَ الصَّامَانَ مَاءً قَلَسًا *

أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَالَ رَجَا، أَيْ بِصَوْتِ بِشْدَةِ وَقَعِهِ.

وَالقَلَسُ: الَّذِي مَلَأَ المَوْضِعَ حَتَّى فَاضَ. وَالجِوَاءُ مِثْلُ

السَّجِيلِ، وَهُوَ الوَادِي الوَاسِعُ.

[مقس]

مَقَسَتْ نَفْسُهُ بِالكَسْرِ، وَتَمَقَّسَتْ، أَيْ

غَثَّتْ.

قال أبو زيد: صاد أعرابيُّ هامةً من القبور

فَأَكَلَهَا فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَقِيلٌ: سُمَائِي. فَغَثَّتْ

نَفْسَهُ فَقَالَ:

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَائِي الأَقْبُرِ *

[مكس]

مَكَسَ فِي البَيْعِ يَمَكِسُ بِالكَسْرِ مَكْسًا.

وَمَا كَسَ مِمَّا كَسَتْ وَمِكَاسًا.

والمَكْسُ أَيْضًا: الحِجَابِيَّةُ.

والمَاكِسُ: العَشَّارُ. وَفِي الحَدِيثِ: «لَا يَدْخُلُ

صَاحِبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ».

والمَكْسُ: مَا يَأْخُذُهُ العَشَّارُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

أَفَى كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِثَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسًا دِرْهَمًا^(٢)

[ملس]

المَلَّاسَةُ: ضِدُّ الخُسُونَةِ. وَشَيْءٌ أَمْلَسٌ. وَقَدْ

(١) جابر بن حني التعلبي.

(٢) وبعدة:

أَلَا يَنْتَهِي عَنَا مَلُوكٌ وَتَتَّبَعِي

تَحَارَمْنَا لَا يَبُوءِي الدَّمُ بِالدَّمِ

تَعَاطَى المَلُوكُ السَّلْمَ مَا قَصَدُوا بَنَا

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

* عَهْدِي بِأَطْعَانِ الْكَتُومِ تُمْلَسُ *
والمَلَّاسَةُ بتشديد اللام : التي تُسَوَّى بها
الأرض .

[موس]

رجلٌ مَسٌّ مَثَالُ مَالٍ ، أَيْ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ .
وَمُوسَى : اسمٌ رَجُلٍ . قال الكسائي هو
فُعْلَى . وقال أبو عمرو بن العلاء : هو مُفْعَلٌ . حكاه
اليزيدي ، ويذكر في باب المعتل .

[ميس]

المَيْسُ : التَّبَخْتُرُ . وقد مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا
وَمَيْسَانًا ، فهو مَيْاسٌ . وَتَمَيْسَ مَثَلُهُ قال
الشاعر :

وإِنِّي لَمَنْ قَنَعَانِيهَا حِينَ أُعْتَزِي
وَأُمِشِي بِهِ نَحْوَ الْوَعْيِ أَتَمِيسُ
والمَيْسُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . قال
الراجز :

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (١) *
وَمَيْسَانُ : اسمٌ كُورَةٌ بِسُودِ الْعِرَاقِ .

(١) لشماخ . ومصدره :

* قَالَتْ أَلَا يُدْعَى لِهَذَا عَرَافٌ *
وقبله :

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ *
* وَرَيْطَانٍ وَقَيْصٌ هَهْهَافٌ *

اِمْلَاسَ الشَّيْءِ اِمْلِيسَا ، وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا
فَتَمَلَّسَ وَامْتَلَسَ ، وَهُوَ انْفَعَلَ فَادْغَمَ . يقال :
انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَفَلَتَ مِنْهُ ، وَمَلَّسْتُهُ أَنَا .
وقولهم في المثل : « هَانِ عَلَى الْأَمَلَسِ مَا لَاقَى
الدَّيْبِرُ » . فالأَمَلَسُ : الصَّحِيحُ الظَّهْرُ هَاهُنَا .
وَالدَّيْبِرُ : الَّذِي قَدْ دَبَّرَ ظَهْرَهُ .
وقولهم : أَيْتَهُ مَلَسَ الظَّالِمِ ، أَيْ حِينَ
اِخْتَلَطَ الظَّالِمُ .

وَالْإِمْلِيسُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ الْأَمَالِيسِ ،
وَهِيَ الْمَهَامَةُ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ .
ويقال أيضاً : رُمَانٌ إِمْلِيسِيٌّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
إِلَيْهِ .

وَنَاقَةٌ مَلَسَى ، مِثَالُ شَمَجِي وَجَفَلِي ، أَيْ
تَمَلَّسَتْ وَتَمَضَى لَا يَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .
ويقال أيضاً في البيع : « مَلَسَى لَا عَهْدَةَ »
أَيْ قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . يقال
أَيْبَعُكَ الْمَلَسَى لَا عَهْدَةَ ، أَيْ تَمَلَّسَ (١) وَتَنَفَّلَتْ
فَلَا تَرْجِعْ إِلَىَّ .

وَمَلَّسْتُ الْكَبْشَ أَمْلَسُهُ مَلَّسًا ، إِذَا سَلَّتُ
حُضَيْيَهُ بَعْرُوقَهُمَا .

ويقال صبيٌ مَمْلُوسٌ .

والمَلَسُ أيضاً : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . قال الراجز :

(١) في المطبوعة الأولى : « أَيْ لَا تَمَلَسُ » والصواب
حذف « لا » ، كما في اللسان والقاموس .

فصل النون

[نيس]

ما نَبَسَ بكلمة ، أى ما تكلم . وما نَبَسَ
أيضاً بالتشديد . قال الراجز :

* إن كُنْتَ غيرَ صائِدِي فَنَبَسِ *

[نبرس]

النِبْرَاسُ : المصباحُ .

[نجس]

نَجَسَ الشئُ بالكسرِ يَنْجَسُ نَجَسًا ، فهو
نَجَسٌ ونَجَسٌ (١) أيضًا . وقال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا
المُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ .

قال الفراء : إذا قالوه مع الرَجَسِ أتبعوه
إياه قالوا رَجَسٌ ونَجَسٌ بالكسر .

وَأَنْجَسُهُ غيره وَنَجَسُهُ ، بمعنى .

ويقال به داءُ نَجَسٍ ونَجِيسٍ ، إذا كان
لا يبرأ منه .

والتنجيسُ : شئٌ كانت العرب تفعله ،
كالعودَةِ تُدْفَعُ بها العينُ . ومنه قول الشاعر :

* وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى المُنَجَّسِ (٢) *

[نحس]

النَحْسُ : ضد السَّعْدِ ، وقرئ قوله تعالى :

(١) وكذلك نجس بالكسر ، ونجس ككتف .

(٢) صدره :

* وكان لَدَيَّ كاهِنانِ وحارِثٌ *

﴿ في يومِ نَحْسٍ ﴾ على الصفة ، والإضافة أكثر
وأجودُ .

وقد نَحَسَ الشئُ بالكسر فهو نَحْسٌ أيضًا .
قال الشاعر :

أَبْلِغْ جُدَامًا وَلَخَمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ

طَيًّا وَبِهَرَاءِ قَوْمٍ نَصَرَهُمْ نَحْسُ

ومنه قيل : أيامُ نَحْسَاتٍ .

والنُحَّاسُ معروفٌ .

والنُحَّاسُ أيضًا : دخانٌ لاهبٌ فيه . قال

نابغة بنى جعدة :

يُضِي كَضْوَاءِ سِرَاجِ السَّلِيِّ

طِ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ فِيهِ نُحَّاسًا

والنُحَّاسُ بالكسر : الطبيعةُ والأصلُ . يقال :

فلانٌ كريمٌ النُحَّاسِ والنُحَّاسِ أيضًا بالضم ،

أى كريمٌ النُجَّارِ .

قال أبو زيد : يقال تَنَحَّسْتُ الأخبارَ وعن

الأخبارِ ، إذا تَخَبَّرْتَ عنها وتَتَبَّعْتَهَا بالاستخبارِ ،

ويكون ذلك سرًّا وعَلَانِيَةً . وكذلك اسْتَنَحَّسْتُ

الأخبارَ وعن الأخبارِ .

[نحس]

نَحَسَهُ بَعُودٌ يَنْحَسُهُ وَيَنْحَسُهُ نَحْسًا ، ومنه

سَمِيَ النُّحَّاسُ .

وَالنَّاحِسُ فِي البعيرِ : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنبِهِ

والبعيرُ مَنْحُوسٌ .

وقد نَدَسَ بالكسر يَنَدَسُ نَدَسًا .
والمِنْدَاسُ : المرأة الخفيفة .

والنَدَسُ : الطعنُ . قال الشاعر (١) :
نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وما رَدَمٌ من جارِ بَيْبَةَ نَاعِعُ
والمِنَادَسَةُ : المَطَاعَنَةُ . ورماحُ نَوَادِسُ .
قال الشاعر (٢) :

ونحنُ صَبَحْنَا آلَ تَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بنِ مَرٍّ والرِمَاحَ النَوَادِيسَا
أبو زيد : تَنَدَسْتُ الأَخْبَارَ وعن الأَخْبَارِ ،
إذا تَحَبَّرَتْ عنها من حيث لا يُعْلَمُ بك ، مثل
تَحَدَسْتُ وتَنَطَّسْتُ .

[نيس]

نَسَسْتُ الناقَةَ أَنَسَهَا نَسًّا ، إذا زَجَرْتَهَا ، ومنه
المِنْسَةُ ، وهي العصا ، على مِثْلَةِ الكَسْرِ . فإن
هَزَّتْ كان مِن نَسَاتُهَا .

والنَسِيسَةُ (٣) : الإيْكَالُ بين الناسِ . والنَسَائِسُ
النَّمائِسُ عن ابن السكيت

والنَسِيسُ : بقية الروح ، ومنه قول الشاعر (٤) :

ودائرةُ النَّاحِسِ : هي التي تكون تحت
جَاعِرَتِي الفرسِ إلى الفَائِلَيْنِ . وتُكْرَهُ .

والنَخِيسُ : البَكْرَةُ يَتَسَّعُ تَقْبُهَا الذي
يجرى فيه للمُحَوَّرِ مما يأكله الحور ، فيعمدون إلى
خُشْيِيَّةٍ فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك النقبَ
المتسع . ويقال لتلك الخشيبة : النِخَاسُ ، بكسر
النون . والبَكْرَةُ نَخِيسٌ . قال الراجز :
* دُرْنَا ودارتْ بَكْرَةُ نَخِيسٍ * (١)

وسألت أعرابياً بنجدٍ من بني تميم وهو يستقي
وبكْرَتُهُ نَخِيسٌ ، فوضعتُ إصبعي على النِخَاسِ
فقلت : ما هذا ؟ وأردت أن أتعرف منه الحاء
والحاء ، فقال : نِخَاسٌ ، بِحَاءٍ معجمة ، فقلت :
أليسَ قد قال الشاعر :

* وبكْرَةُ نِخَاسِهَا نِخَاسٌ *

فقال : ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين !

تقول منه : نَخَسْتُ البَكْرَةَ أَنْخَسَهَا نِخَسًا .

والنَخِيسَةُ : لبن العنز والنعجة يُخَلَطُ بينهما ،
عن أبي زيد ، حكاها عنه يعقوب (٢) .

[نيس]

رجلٌ نَدَسٌ ونَدَسٌ ، أي فَهَمٌ .

(١) جرير

(٢) السكيت .

(٣) في المطبوعة الأولى « النسيئة » صوابه في المخطوطة
واللسان والقاموس .

(٤) هو أبو زيد .

(١) بدمه :

* لا ضَيْقَةَ المَجْرَى ولا مَرُوسٌ *

(٢) والنخوس : الوعل إذا طال قرناه إلى ذنبه

وكلُّ مَنْ أدقَّ النظرَ في الأمور واستقصى
علمها فهو مُتَنَطِّسٌ. وفي حديث عمر رضي الله عنه :
« لولا التَّنَطُّسُ ما باليتُ أن لا أغسلَ يدي ». .
يقال منه : رجلٌ نَطَّسُ ونَطَّسُ . وقد نَطَّسَ
بالكسر نَطَّسًا . ومنه قيل للمتطبِّب : نَطَّيسٌ ،
مثال فسيقٍ ، ونَطَّاسِيٌّ أيضاً . قال البعيث بن بشرٍ
يصف شجَّةً أو جراحةً :

إذا قاسمها الآسي النطاسيُّ أدبرتُ
غثيقتها وازدادَ وهياً هزومها
قال أبو عبيدة : ويروى « النطاسيُّ » بفتح
النون .

وتَنَطَّطُ الأخبارُ : تمسَّتْها .
والناطِيسُ : الجاسوسُ .

[نفس]

النُعَاسُ : الوَسْنُ . وفي المثل : « مَطْلُ
كنعُاسِ الكلبِ » ، أى متصلٌ دائمٌ .
وقد نَعَسْتُ بالفتح أنعَسُ نُعَاسًا . ونَعَسْتُ
نَعَسَةً واحدةً ، وأنا ناعِسٌ .
وناقةٌ نَعُوسٌ ، تُوصفُ بالسماحة بالدرِّ ،
لأنها إذا درَّت نَعَسَتْ . قال الشاعر (١) :
نَعُوسٌ إذا درَّتْ جَرُوزٌ إذا غَدَتْ
بُوَيْزِلُ عامٍ أو سَدَيْسٌ كَبازِلُ

(١) هو الراعى .

* فقد أودى إذا بلغَ النَّيسِ (١) *

قال الأصمعي : النَّسُّ : النَّيسُ . وقد نَسَّ
يُنْسُ وَيَنْسُ نَسًّا ، أى ييس . يقال : جاءنا
بُجْبَزَةٌ نَاسَةٌ . قال العجاج :

* وَبَلَدٍ تُمَسِّي قَطَاهُ نَسًّا (٢) *

أى يابسةً من العطش .

ويقال لمكة : النَّاسَةُ ، لِقَلَّةِ الماءِ بها .

وَنَسَنَسَ الطائرُ ، إذا أسرعَ في طيرانه .

وَالنَّسْنَسُ : جنسٌ من الخلقِ يَثْبُأُ أحدهم

على رِجْلٍ واحدةٍ .

وَالنَّسْنَسُ : الجوعُ ، عن أبي عمرو .

وَالنَّسْنَسُ : السيرُ الشديدُ . وأنشد الأصمعي

للحطيئة :

* طال بها حوزي وتَنَسَّسي (٣) *

[نفس]

التَّنَطُّسُ : المبالغة في التطهُّر .

(١) صدره كما في نسخة :

* إذا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِهَرْنٍ *

وبعد :

كَأَنَّ بِنَحْرِهِ وَمِنْ كَيْبِهِ

عَمِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

(٢) بعده كما في نسخة :

* رَوَاعِيًا وَبَعْدَ رُبْعِ حُخْسًا *

(٣) البيت بتمامه :

وقد نظرْتُكمُ إيناءَ صادرةٍ

للخِمْسِ طالَ بها حوزي وتَنَسَّسي

[نفس]

النَّفْسُ : الرُّوحُ . يقال : خرجت نَفْسُهُ .
قال أبو خراش :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِزْرًا

أى بجفن سيفٍ ومِزْرٍ .

وَالنَّفْسُ : الدَّمُ . يقال : سالت نَفْسُهُ .

وفى الحديث : « ما نيس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ » .

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الجَسَدُ . قال الشاعر (١) :

نَبِئْتُ أَنْ نَبِيَّ سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْدَرِ (٢)

والتأْمُورُ : الدَّمُ .

وأما قولهم : ثلاثة أُنُفُسٍ ، فيذكرونه لأنهم

يريدون به الإنسان .

وَالنَّفْسُ : العَيْنُ . يقال : أصابت فلانًا

نَفْسُهُ . وَنَفَسْتُهُ بِنَفْسٍ ، إِذَا أَصَبْتَهُ بَعِينٍ .

وَالنَّافِسُ : العَائِنُ . وَالنَّافِسُ : الخَامِسُ

من سهام الميسر ، ويقال هو الرابع .

وَنَفْسُ الشَّيْءِ : عَيْنُهُ يُوكَّدُ بِهِ . يقال : رأيت
فلانًا نَفْسَهُ ، وجاءني بِنَفْسِهِ .

وَالنَّفْسُ : أَيْضًا قَدْرٌ دَبْعَةٌ مِمَّا يُدْبَعُ بِهِ
الْأَدِيمُ مِنَ الْقَرَطِ وَغَيْرِهِ . يقال : هَبْ لِي نَفْسًا
عَنْ دِبَاغٍ .

قال الأصمعي . بشت امرأة من العرب بنتًا
لها إلى جاريتها فقالت لها : تقول لك أمي : أعطيني
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمَعَسُ بِهِ مَنِيبَتِي فَإِنِّي أَفِدَةٌ .
أى مستعجلة لا أتفرغ لأتخاذ الدبَّاعِ ، من
السرعة .

وَالنَّفْسُ بِالتَّحْرِيكِ : واحد الأَنْفَاسِ .

وقد تَنَفَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ .

وكلُّ ذِي رِئَةٍ مُتَنَفِّسٌ . ودوابُّ الماء
لا رئات لها .

وَتَنَفَّسَ الصَّبِيحُ ، أَى تَبَلَّجَ .

وَتَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ ، أَى تَصَدَّعَتْ .

ويقال للنهار إذا زادَ : تَنَفَّسَ ، وكذلك
الموجُّ إذا نَضَحَ الماءُ .

وقول الشاعر :

* عَيْنِي جُودًا عِبْرَةً أَنْفَاسًا *

أى ساعةً بعد ساعةٍ .

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الجُرْعَةُ . يقال الكَرَعُ فِي

الإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَى جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ ،

(١) هو أوس بن حجر ، يجرى عمرو بن هند على

بني حنيفة .

(٢) وبعده :

فَلَبِئْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ

شِمْرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرٍ

ولا تزد عليه . والجمع أنفاسٌ ، مثل سببٍ وأسبابٍ .

قال جرير :

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بِبَيْهَا

بأنفاسٍ من الشِّيمِ القَرَّاحِ

ويقال أيضاً : أنت في نفسٍ من أمرِك ، أى

في سعةٍ .

وشئٌ نفيسٌ ، أى يُبتَنَفَسُ فيه ويُرَغَبُ .

وهذا أنفسُ مالى ، أى أحبهُ وأكرمه عندى .

وأنفسنى فلانٌ فى كذا ، أى رغبنى فيه .

ولفلانٍ مُنْفِسٌ ونفيسٌ ، أى مالٌ كثيرٌ .

يقال : ما يسرَّننى بهذا الأمرِ مُنْفِسٌ ونفيسٌ .

ونفسَ به بالكسر ، أى ضنَّ به . يقال :

نَفَسْتُ عليه الشئَ نفاسَةً إذا لم تره يستأهله .

ونَفَسْتُ علىَّ بخيرٍ قليلٍ ، أى حسدتُ .

ونفسَ الشئَ بالضم نفاسَةً ، أى صار نفيساً

مرغوباً فيه .

ونافستُ فى الشئِ مُنافسةً ونفاساً ، إذا

رغبتَ فيه على وجه المباراة فى الكرم .

وتَنَافَسُوا فيه ، أى رغبوا .

وقولهم : لك فى هذا الأمرِ نُفْسَةٌ ، أى مُهْلَةٌ .

ونَفَسْتُ عنه تَنْفِيساً ، أى رفَّهتُ . يقال :

نَفَسَ اللهُ عنه كربتَه ، أى فرَّجها .

والنِفاَسُ : وِلادُ المرأةِ إذا وَضَعَتْ . فهى

نُفْسَاءٌ ونِسْوَةٌ نِفاَسٌ . وليس فى الكلامِ فُعْلَاءَةٌ

يجمع على فِعْالٍ غيرِ نَفْسَاءٍ وَعُشْرَاءٍ . ويجمع أيضاً

على نَفْسَاوَاتٍ وَعُشْرَاوَاتٍ ، وامرأتانِ نَفْسَاوَانِ

وَعُشْرَاوَانِ ، أبدلوا من همزة التانيث واواً .

وقد نَفَسَتِ المرأةُ بالكسرِ نِفاَساً ونِفاَسَةً .

ويقال أيضاً : نَفَسَتِ المرأةُ غلاماً ، على ما لم

يسمَّ فاعله ، والولدُ مَنفُوسٌ . وفى الحديث :

« ما من نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وقد كُتِبَ مكانها

من الجنة والنار »

وقولهم : وَرِثَ فلانٌ قبل أن يُنْفَسَ فلانٌ ،

أى قبل أن يُولدَ . قال الشاعر (١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاتهٌ

كما طرقتُ بنِفاَسٍ بِكِرٍ

أى بولدٍ .

[نفس]

الناقوسُ : الذى تُضربُ به النصرارى لأوقات

الصلاة . قال جرير :

لَمَّا تَدَّ كَرَّتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَقِي

صوتُ الدجاجِ وَضَرْبُ النِّواقِيسِ

والنَّقْسُ : ضَرْبُ النِّواقِيسِ . وفى الحديث :

« كادوا يَنقُسُونَ حَتَّى رَأَى عبدُ اللهِ بنَ زيدٍ (٢)

الأذَانَ فى المنام » .

والنَّقْسُ أيضاً مثل اللَّقْسِ ، وهو أن تعيب

القومَ وتسخرَ منهم .

(١) أوس بن جبر .

(٢) الأنصارى .

وَالْمُنْكَسُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي لَا يُسَمُّو بِرَأْسِهِ .
وَالنُّكْسُ بِالضَّمِّ : عَوْدُ الْمَرِيضِ بَعْدَ النِّقَةِ .
وَقَدْ نُكِسَ الرَّجُلُ نُكْسًا . يُقَالُ تَعَسًّا لَهُ
وَنُكْسًا : وَقَدْ يَفْتَحُ هَاهُنَا لِلزَّادِ وَاجٍ ، أَوْ لِأَنَّهُ
لُغَةٌ .

وَالنِّكْسُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الَّذِي يَنْكَسِرُ
فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .

وَالنِّكْسُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

[نَس]

نَامُوسُ الرَّجُلِ : صَاحِبُ سِرِّهِ الَّذِي يُطْلَعُهُ
عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَيَخْصُهُ بِمَا يَسْتَرُهُ عَنْ غَيْرِهِ .

وَأَهْلُ الْكِتَابِ يُسَمُّونَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
النَّامُوسَ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ وَرَقَةَ بْنُ نَوْفَلٍ قَالَ
لَخَلْدِيحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — وَهُوَ ابْنُ عَمَّتِهَا ، وَكَانَ
نَصْرَانِيًّا — لَئِنْ كَانَ مَا تَقُولِينَ حَقًّا إِنَّهُ لِيَأْتِيَهُ
النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

وَالنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

وَنَمَسْتُ السَّرَّاءَ نَمْسًا : كَتَمْتَهُ .

وَنَمَسْتُ الرَّجُلَ وَنَمَسْتُهُ ، إِذَا سَارَرْتَهُ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

فَأَبْلِغْ يَزِيدًا إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا

وَعَمِّيهِمَا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا

وَيُقَالُ : الْمُنَامِسُ الدَّاخِلُ فِي النَّامُوسِ .

وَالنِّقْسُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .
وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْقُسٍ وَأَنْقَاسٍ . قَالَ الْمُرَّارُ الْقَقْعَسِيُّ :

عَفَّتِ الْمَنَازِلَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقُسِ

بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقَرِطِيسِ

أَيُّ فِي الْقَرِطَاسِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَقَسَ دَوَانَهُ
تَنْقِيسًا .

[نقرس]

النَّقْرِسُ : دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَالنَّقْرِسُ أَيْضًا :
الْحَاقِقُ . يُقَالُ : دَلِيلُ نَقْرِسٍ ، إِذَا كَانَ دَاهِيَةً .
وَطَيِّبُ نَقْرِسٍ وَنَقْرِيسٍ ، أَيُّ حَاقِقٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِّيسَا

طَبًّا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسَا (١)

[نكس]

نَكَسْتُ الشَّيْءَ أَنْكَسُهُ نَكْسًا : قَلَبْتُهُ عَلَى
رَأْسِهِ فَانْتَكَسَ . وَنَكَسْتُهُ تَنْكِيسًا .

وَالنَّكَيسُ : الْمَطَّاطِيُّ رَأْسُهُ . وَجَمَعَ فِي الشَّعْرِ
عَلَى نَوَاكِسَ ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي
فَوَارِسَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

وَالوِلَادُ الْمَنْكُوسُ : الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ

قَبْلَ رَأْسِهِ . وَهُوَ الْيَتِيمُ .

(١) بعده :

* بِحَسَبِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْخَمِيسَا *

إِنَّ الْمَنِيَّاءَ يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الْأُنَّاسِ الْأَمِينِ^(١)

وَالنَّاسُ : اسم قيس عيلان ، وهو النَّاسُ
ابن مُضَرِّ بن نزار . وأخوه اليَّاسُ بن مضر بالياء .

[نهس]

نَهَسَ اللَّحْمَ : أخذه بمقدِّم الأسنان . يقال :
نَهَسْتُ اللَّحْمَ وَانْتَهَسْتُهُ بِمَعْنَى .

وَنَهَسُ الْحَيَّةُ أَيضاً : نَهَشَهُ . قال الراجز :

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهْسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشَهَابِ الْقَبْسِ

وَالْمَهْوُوسُ : القليل اللحم من الرجال .

وَالنَّهْسُ^(٢) أَيضاً : ضربٌ من الطير .

فصل الواو

[وجس]

الْوَجْسُ : الصوت الخفي . وفي حديث

الحسن في الرجل يُجامع المرأة والأخرى تسمع قال :

« كانوا يكرهون الوَجْسَ » .

وَالْوَجْسُ أَيضاً : فرعة القلب .

وَالوَاجِسُ : الهاجسُ .

(١) بعده :

فَيَدْعُوهُمْ شَيْئًا وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافْرِينَا

(٢) كصرد . ١٠ هـ . قاموس .

وَالنَّامُوسُ أَيضاً : مَا يُنَمِّسُ الرَّجُلَ بِهِ

مِنَ الْاِحْتِيَالِ .

وَأَنَّمَسَ الرَّجُلَ ، بِتَشْدِيدِ النَّونِ ، أَيْ اسْتَتَرَ ،

وَهُوَ انْفَعَلَ .

وَالنِّمْسُ بِالْكَسْرِ : دُوَيْبَّةٌ عَرِيضَةٌ كَانَتْهَا

قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ بِأَرْضِ مِصْرَ ، تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ .

وَالنَّمَسُ بِالتَّحْرِيكِ : فَسَادُ السَّمَنِ . وَقَدْ

نَمَسَ السَّمَنُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَسَدَ .

[نوس]

النَّوْسُ : تَذْدِيبُ الشَّيْءِ .

وَقَدْ نَاسَ يَنْوَسُ^(١) ، وَأَنَاسُهُ غَيْرُهُ . وَفِي حَدِيثِ

أُمِّ زَرْعٍ : « أَنَّاسَ مِنْ حَلَى أُذُنِي » .

وَنُسْتُ الْإِبِلَ أَنْوَسَهَا نَوْسًا : سَقَطَهَا .

وَذُو نُوَاسٍ مِنْ أَذْوَاءِ الْبَيْنِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

وَرَجُلٌ نَوَّاسٌ بِالتَّشْدِيدِ ، إِذَا اضْطَرَبَ

وَاسْتَرْخَى .

وَالنَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَمِنَ الْجِنِّ ،

وَأَصْلُهُ أَنَّاسٌ فَخَفَّفَ . وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ

عَوَضًا مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ

لَمَا اجْتَمَعَ مَعَ الْمَعْوَضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢) :

(١) نَاسٌ يَنْوَسُ نَوْسًا وَنَوَّسَانًا : تَحْرَكُ ،

وَتَذْدِيبٌ مُتَدَلِّيًا .

(٢) هُوَ ذُو جَدْنِ الْهَمِيرِيِّ . انظر الخزانة ١ : ٣٥٥ .

الإدراك ، فصار عليه مثل الملاء الصُفْر ، فهو وارِسٌ
ولا يقال مُورِسٌ . وهو من النوادر .

وورِسْتُ الثوبَ تورِيساً : صبغته بالورسِ .
وملحفةٌ ورِيسةٌ : صبِغتُ بالورسِ .

[وسوس]

الوَسْوَسَةُ : حديث النفس . يقال : وَسَوَسْتُ
إليه نفسه وَسَوَسَةً ووَسْوَساً بكسر الواو .
والوَسْوَسُ بالفتح الاسم ، مثل الزلزالِ
والزلزالِ .

وقوله تعالى : ﴿ فَوَسْوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ ﴾
يريد إليهما ، ولكن العرب توَصَّلُ بهذه الحروف
كلها الفعل .

ويقال لهَمَسَ البائِدَ والكلابِ وأصواتِ
الحلِيِّ : وَسَوَسٌ . قال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشِيرُهُ تَأَدُّ وَيُسْمِرُهُ
تَدَوُّبُ الرِّيحِ ^(١) وَالْوَسْوَسُ وَالْهَضْبُ
وقال الأعشى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَساً إِذَا انصرفتُ
كما استعانَ بِرِيحٍ عِشْرِيٍّ زَجِلِ
والوَسْوَسُ : اسمُ الشَّيْطَانِ .

(١) تَدَوُّبُ الرِّيحِ ، يقال : تَدَأَبَتِ الرِّيحُ وتَدَأَبَتْ
بمعنى ، أى اختلفت وجاءت مرة كذا ومرة كذا ، كما
يفعل الذئب .

وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، أى أضمِر . وكذلك
التَّوَجُّسُ .

والتَّوَجُّسُ أيضاً : التَّسْمَعُ إِلَى الصَّوْتِ الخَفِيِّ
قال ذو الرمة يصف صائداً :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ التُّومُ

وَالأَوْجَسُ : الدَّهْرُ . ويقال : لا أَفْعَلُهُ

سَجِسَ الأَوْجَسِ ، والأَوْجَسُ أيضاً ، بضم الجيم
عن يعقوب ، أى أبداً .

قال الأُمَوِيُّ : يقال : ما ذقتُ عنده أَوْجَسَ ،
أى شيئاً من الطعام .

[ودس]

الوَدَسُ : أوْلُ نَبَاتِ الأَرْضِ . يقال :
ما أَحْسَنَ وَدَسَهَا .

وَأَوْدَسَتِ الأَرْضُ وَتَوَدَّسَتْ بِمَعْنَى ، أى
أَنْبَتَتْ ما غَطَّى وَجْهَهَا .

ويقال وَدَسَ عَلَى الشَّيْءِ وَدَساً ، أى خَفِيَ .

وَأَيْنَ وَدَسْتَ بِهِ ؟ أى أَيْنَ خَبَأْتَهُ .

وما أدرى أَيْنَ وَدَسَ ؟ أى أَيْنَ ذَهَبَ .

[ورس]

الورسُ : نبتٌ أَصْفَرٌ يكونُ باليمنِ يُتَّخَذُ منه

العُمُرَةُ للوجه . تقول منه : أَوْرَسَ المَكَانَ .

وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ ، أى أَصْفَرَ ورقَهُ بعد

[وطس]

الوَطِيسُ : التَّنُورُ . ويقال : حمى الوَطِيسُ
إذا اشتد الحربُ .

قال الأصمعي : الوَطْسُ : الضربُ الشديدُ
بأنحفٍ . وقال أبو العوث : هو بأنحفٍ وغيره .
وأنشد^(١) :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السَّرَى مَوَارَةٌ

تَطِسُ الإِكَّامَ بذاتِ خَفِّ مِثْمِ
وأوطاسُ : موضعٌ .

[وعس]

الوَعَسَاءُ : الأرضُ اللَّيِّنةُ ذاتُ الرملِ .
والسهلُ أَوْعَسُ ، والميعاسُ مثله .

وقال أبو عمرو : الميعاسُ الأرضُ لم توطأ .
والمواعسةُ : ضربٌ من سير الإبل ، وهو أن
تمدَّ عنقها وتوسَّعَ خطواتها .
وأووعسنا ، أي أدلجنا . ولا تكون المواعسةُ
إلا بالليل .

[وقس]

يقال : وَقَسَهُ وَقَسًا ، أي قَرَفَهُ .

وإنَّ بالبعيرِ لَوْقَسًا ، إذا قارفه شيءٌ من
الجرَبِ . فهو بعيرٌ مَوْقُوسٌ . قال العجاج :

(١) لمترة العيسى .

(٢) بعده :

* عن الأذى وعن قراف الوقسِ *

وحاصِنٌ من حَاصِنَاتِ مُلْسٍ^(٢)
من الأذى ومن قِرَافِ الوَقْسِ

[وكس]

الوَكَسُ : النقصُ .

وقد وَكَسَ الشيءُ يَكْسُ . وفي الحديث :
« لها مَهْرٌ مثلها لا وَكَسَ ولا شَطَطٌ » ، أي
لا نقصان ولا زيادة .

وقد وَكَسَتْ فلانًا : نَقَصَتْهُ .

وَبَرَّاتِ الشَّجَّةِ على وَكَسٍ ، إذا بقي
في جوفها شيءٌ .

يقال : وَكَسَ فلانٌ في تجارته ، وأوكسَ
أيضا على ما لم يسمَّ فاعله فيهما ، أي خسر .

[واس]

وَلَسَتْ الناقةُ تَلِسُ وَلَسًا ، إذا أعنقت
في سيرها .

ويقال للذئب : وَلَّاسٌ .

[موس]

المُومِسَةُ : الفاجرةُ .

[وهس]

الوَهْسُ : الدقُّ . والوَهْسُ أيضًا : الوطءُ .
والتوهسُ : مشى المُثَقِّلِ .

قال ابن السكيت : الوهيسةُ : أن يُطبخَ الجرادُ
ثم يَحْفَفُ ثم يدقُّ فيقَمَحُ ، أو يُبَكَّلُ ، أي
يُخَلَطُ بدسمٍ .

والوهسُ : الشرُّ والنميمةُ . قال حميدُ بن ثور :

والهَرَّاسُ بالفتح : شجرٌ ذو شوكٍ . قال
الشاعر (١) :

وَحَيْلٍ (٢) تَكْدَسُ بِالذَّارِعِينَ
طِبَاقِ الْكِلَابِ يَطَّانَ الْهَرَّاسَا
وقال آخر (٣) :

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ عَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا
وَأَرْضُ هَرَسَةٍ ، أَى كَثِيرَةُ الْهَرَّاسِ .
وَأَسْدٌ هَرَسٌ ، أَى شَدِيدٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّقِّ .
قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ
شَدِيدًا أَسْرُهُ هَرَسًا هُمُوسَا

[هرجس]

الهِرَّجَاسُ : الْجَسِيمُ .

[هرمس]

الهِرْمَاسُ : الْأَسْدُ .

[ههس]

الهِسَّهَسَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرَجِ وَالْحَلِيِّ ،
وَحَرَكَةُ الرَّجْلِ بِاللَّيْلِ وَنَحْوِهِ . قال الشاعر :

وَلِلَّهِ فُرْسَانٌ وَحَيْلٌ مُغَيَّرَةٌ
لَهُنَّ بِشَبَابِكِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ

(١) النابغة الجعدي .

(٢) في اللسان : وحييل يطا بنن .

(٣) هو قعين .

* بَتَّقَصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ *
وَالْمُوَاهَسَةَ : الْمُسَارَّةُ .

فصل الهاء

[هجس]

الْمَاجِسُ : الْخَاطِرُ .

يقال : هَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ لَا يَهْجِسُ ،
أَى حَدَسَ .

وَالْمَهْجَسُ : النَّبَاتُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا .

[هجرس]

الْمَهْجَرِسُ بِالْكَسْرِ : الثَّعْلَبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

ويقال : الْمَهْجَارِسُ جَمِيعٌ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ

مَادُونَ الثَّعْلَبِ وَفَوْقَ الْيَرْبُوعِ . قال الشاعر :

بَعَيْنِي قَطَامِي نَمَّا فَوْقَ مَرَقَبٍ

غَدَا شَيْبًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْمَهْجَارِسِ

[هرس]

الْهَرَسُ : الدَّقُّ . وَمِنْهُ الْهَرَيْسَةُ .

وَالْمَهْرَاسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُدَقُّ فِيهِ

وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

وَالْمَهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ : الشِّدَادُ . قال الحطيئة

يمدح إبله :

مَهَارِيسُ يُرْوَى رِشْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبَدَتْ أَوْجُهَ الْخَفِرَاتِ

[هلبس]

يقال : ما عليها هَلْبَسِيَّةٌ وَلَا خَرَبَصِيصَةٌ ،
أى شىء من الخَلِي . لا يُتَكَلَّمُ به إلا بالنفى .

[هلقس]

أبو عمرو : الهَلَقَسُّ بتشديد اللام : الشديدُ ،
وهو ملحقٌ بِجَرْدِ حَلٍ . قال الشاعر :

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا
مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلَقَسٌ حَنِقٌ

[همس]

المَهْمَسُ : الصوتُ الخَفِيُّ .

وهمسُ الأقدام : أخفى ما يكون من صوت
القدم . قال الله تعالى : ﴿ فلا تسمعُ إلاَّ همسًا ﴾ .
ومنه قول الراجز :

* فَهِنَّ يَمْسِينَ بِنَاهِمِيَسَا *

والأَسَدُ المَمُوسُ : الخَفِيُّ الوَطءُ . قال رؤبة
يصف نفسه بالشدة :

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ المَمُوسَا

وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلِ وَالْجَامُوسَا

والحروفُ المَهْمُوسَةُ عشرةٌ يجمعها قولك :
« حَتَّى شَخْصٌ فَسَكَتَ » . وإنما سُمِّي الحرف
مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ أُضْعِفَ الْإِعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى
مَعَهُ النَّفْسُ .

والتَهَسُّسُ مثله . وأنشد أبو عمرو :

لَبِسْنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسًا
وَمُذْهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَسَّسَا
وَهَسَّاسُ الْجَنِّ : عَزِيضُهُمْ .

وراعٍ هَسَّاسٌ إِذَا رَعَى الْغَنَمَ لَيْسَ لَهُ كَلَّةٌ .

[هقلس]

الهَقَلَسُ : الذَّنْبُ فِي ضَمْرٍ . قال الكميت :
وتسمعُ أصواتَ الفَرَاعِلِ حوله
يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذَّنَابِ الهَقَالِيسَا
يعنى حولَ الماءِ الذى وَرَدَهُ .

[هلس]

الهَلَّاسُ : السِّلُّ .

وقد هَلَسَهُ المرضُ يَهْلِسُهُ هَلَسًا .

ورجلٌ مَهْلُوسٌ العَقْلِ ، أى مَسْلُوبُهُ . وقد
هَلِسَ ، وهو مُهْتَلَسٌ العَقْلِ .

ويقال السَّلَّاسُ فِي العَقْلِ ، والهَلَّاسُ
فِي البَدَنِ .

وَالْإِهْلَاسُ : ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ . قال الراجز :

* تَضَحَكَ مِنبَى ضَحِكًا إِهْلَاسًا *

ويقال أيضًا : أَهْلَسَ إِلَيْهِ ، أى أَسْرَّ إِلَيْهِ
حَدِيثًا .

وَهَالَسَهُ ، أى سَارَّهُ .

[هندس]

المُهَنْدِسُ : الذي يقدر مجارى القنبي حيث
تُحْفَرُ ، وهو مشتق من الهنداز ، وهي فارسيّة ،
فصيرت الزاى سيناً ، لأنه ليس فى شيء من
كلام العرب زائى بعد الدال .
والاسم الهندسة .

[هوس]

الهَوَسُ : الدق . يقال : هُستُ الشيء
أهوسُهُ ، حكاه أبو عبيد عن الأصمى .
والهَوَسُ أيضاً : الطوفان بالليل .
والهَوَسُ : شدة الأكل .
والهَوَّاسُ : الأسد . قال الكهيت :
هو الأضبطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعةً
وفيمن يُعَادِيهِ الهَجَفُ المُثَقَّلُ
ويقال : الهَوَسُ : المشى الذى يعتمد فيه
صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً . ومنه سمى
الأسدُ الهَوَّاسَ .

والهَوَسُ السَوَقُ اللَّيْنُ . يقال : هُستُ
الإبلَ فهاستت ، أى ترعى وتسير .
وإتما شبهه هوسانُ الناقةِ بهوسانِ الأسدِ ،
لأنها تمشى خطوةً خطوةً وهي ترعى .
قال الفراء : الهوسَةُ : الناقة الضبيعة .
والهوسُ بالتحريك : طرف من الجنون .

[هيس]

قال الأموى : الهيسُ : السيرُ الشديدُ ، أى
ضرب كان . وأنشد :

إحدى لياليك فيهسي هيسي

لا تنعمي الليلة بالتعريس

قال الأصمى : يقال حمل فلان على

عسكرهم فهاسهم ، أى داسهم ، مثل حاسهم .

والأهيسُ : الشجاع ، مثل الأخوس .

والهيسُ : اسم أداة الفدان كلها .

فصل الياء

[يئس]

اليأسُ : القنوط .

وقد يئس من الشيء يئأسُ . وفيه لغة

أخرى : يئس يئأسُ بالكسر فيهما ، وهو شاذ .

ورجل يئوسُ .

قال المبرد : منهم من يبدل فى المستقبل من

الياء الثانية ألفاً ويقول : يأسُ ويأسُ .

وقال الأصمى : يقال يئس يئأسُ ،

وحسب يحسبُ ، وتعم ينعمُ ، بالكسر فيهن .

وقال أبو زيد : علياً مضر : يحسبُ وينعمُ

ويئأسُ بالكسر ، وسفلاً بالفتح .

وقال سيويه : وهذا عند أصحابنا إنما يجيء

على لغتين : يعنى يئس يئأسُ ويأسُ يئأسُ

لغتان ، ثم يُرَكَّبُ منهما لغة . وأما ومق يئقُ ،

ووفق يئقُ ، وورم يرمُ ، وولى يلى ، ووثق

يئقُ ، وورث يئثُ ، فلا يجوز فيهن إلا الكسر

لغة واحدة .

وَالْيَبَسُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَسْكَانُ يَكُونُ رَطْبًا
ثُمَّ يَبَسُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاضْرِبْ لَهُمْ
طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : شَاءَ يَبَسُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا
لَبَنٌ . وَيَبَسُ أَيْضًا ، بِالتَّسْكِينِ ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا امْرَأَةٌ يَبَسٌ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* إِلَى عَجُوزٍ شَتَّةِ الْوَجْهِ يَبَسٌ *

وَالْيَبِيسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبَسَ مِنْهُ .

يُقَالُ : يَبَسَ فَهُوَ يَبِيسٌ ، مِثْلُ سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ .
وَأَيَّبَسَتِ الْأَرْضُ : يَبَسَ بَقْلُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ
وَأَيَّبَسَ الْقَوْمُ أَيْضًا ، كَمَا يُقَالُ : أَجْرَزُوا مِنْ
الْأَرْضِ الْجُرُزِ .

وَالْأَيَّبَسَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينِ ؛
وَالْجَمْعُ الْأَيَّاسُ .

وَتَبِيسُ الشَّيْءِ : تَجْفِيفُهُ . وَقَدْ يَبَسَتْهُ فَاتَّبَسَ
وَهُوَ افْتَعَلَ فَأَدغَمَ ، فَهُوَ مُتَّبَسٌ ، عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

وَيَبِيسُ الْمَاءُ : الْعَرَقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ

وَيَبَسَ أَيْضًا بِمَعْنَى عِلْمٍ ، فِي لُغَةِ النَّخَعِ . قَالَ
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الْيَرْبُوعِيِّ ^(١) :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَبْسِرُونَنِي
أَلَمْ تَيَاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَمْ يَبْسُرِ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ .

وَأَيْسَهُ فَلَانٌ مِنْ كَذَا فَاسْتَيَّاسَ مِنْهُ ، بِمَعْنَى
أَيْسَ ، وَاتَّأَسَ أَيْضًا ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، فَأَدغَمَ مِثْلَ
اتَّعَدَّ .

[بيس]

الْيَبْسُ بِالضَّمِّ : مُصْدَرُ قَوْلِكَ يَبِسَ الشَّيْءُ
يَبِيسٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَبِسَ يَبِيسٌ
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالْيَبْسُ بِالْفَتْحِ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : حَطَبٌ
يَبِسٌ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ . قَالَ عُلُقَمَةُ :

تَحْشَشُشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كَمَا حَشَّحَشَتْ يَبَسَ الْحَصَادِ جَنُوبُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ جَمْعُ يَابِسٍ ، مِثْلُ
رَاكِبٍ وَرَاكِبٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :
وَلَمْ يَبْقَ لِلْحَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ لَهُ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَيُرْوَى « يَبْسُهَا » بِالْفَتْحِ ، قَالَ : وَهِيَ
لَعْنَانٌ .

(١) ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَوْلَاهُ جَابِرُ بْنُ سُهَيْمٍ ،
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيهِ « أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ » وَزَهْدَمُ :
فَرَسٌ سُهَيْمِيٌّ .

لبشر بن أبي خازم يصف خيلاً :
 تراها من يبس الماء شهياً
 مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

الغِرَارُ : انقطاع الدِرَّةِ . يقول : تُعْطَى أحياناً
 وتمنع أحياناً . وإتما قال شهياً لأنَّ العرقَ عليها
 يجفُّ فيبيضُ .

بَابُ الشَّيْنِ

والأبرشُ : لقب جذيمة بن مالك ، وكان به برشٌ فكنّوا به عنه .

[برش]

برَشْتُ الشيء ، إذا نقشته بألوانٍ شتى .
وأصله من أبي بَرَقِشٍ ، وهو طائرٌ يتلون ألواناً .
قال الشاعر (١) :

كَأَبِي بَرَقِشٍ كُلُّ لَوْنٍ

نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ (٢)

وَبَرَقِشٌ : اسمٌ كلبية . وفي المثل : « على أهلها دَلَّتْ بَرَقِشٌ » ، لأنها سمعت وقع حوافر الدوابِّ فنبحت ، فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم .

والبرقشُ بالكسر : طائرٌ صغيرٌ مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشُرْشُورُ .

(١) الأسي .

(٢) قبله :

إِنْ يَبْخَلُوا أَوْ يَجْبِنُوا

أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَخْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرْجَلِي

نَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

فصل الألف

[أرض]

الأرضُ : ديةُ الجراحاتِ .
وَأَرَشْتُ بينَ القومِ تَأْرِيشًا : أفسدتُ .
وتَأْرِيشُ الحربِ والنارِ : تَأْرِيشُهُما .

[أشش]

الأشاشُ مثل الهشاشِ ، وهو النشاطُ والارتياحُ .

ومنه قولهم :

* كَيْفَ تَوَاتَيْهِ وَلَا تُوَشُّهُ *

وفي الحديث : أن علقمة بن قيسٍ كان إذا رأى من أصحابه بعضَ الأشاشِ وَعَظَّهُمْ .

فصل المباء

[برش]

البرشُ في شعرِ الفرسِ : نُكَّتْ صغارُ سُباعٍ سائر لونه . والفرسُ أبرشٌ .

وقد أبرشَ الفرسُ أبرشاشًا .

وقولهم : دخلنا في البرشاء ، أي في جماعة الناس .

قال ابن السكيت : يقال : ما أدري أيُّ

البرشاء هو؟ أي أيُّ الناس هو؟

[بش]

البَشَاشَةُ : طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

وَقَدْ بَشَّشْتُ بِهِ ، بِالْكَسْرِ ، أَبَشُّ بَشَاشَةً .

وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أَيْ طَلَقُ الْوَجْهِ طَيِّبٌ .

قَالَ يَعْقُوبٌ : يُقَالُ لِقَيْتِهِ فَتَبَشَّشْتُ بِي .

وَأَصْلُهُ تَبَشَّشَ فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،

كَمَا قَالُوا : تَجَفَّفَجَفَ .

[بطش]

الْبَطْشَةُ : السَّطْوَةُ وَالْأَخْذُ بِالْعَنْفِ .

وَقَدْ بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ بَطْشًا .

وَبَاطِشُهُ مِبَاطِشَةٌ .

[بش]

الْبَيْشَةُ : الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الطَّشَّةِ .

وَقَدْ بَفَّشَتِ السَّمَاءُ تَبْفِشُ بَفْشًا . وَمَطَرٌ بَافِشٌ .

وَبُفِّشَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَبْفُوشَةٌ .

[بوش]

الْبَوْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلَطِينَ . يُقَالُ :

بَوْشٌ بِأَيْشٍ .

وَالْأَوْبَاشُ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْبَوْشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ . قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَأَشَعَتْ بَوْشِيَّ شَفِينًا أَحَا حَهُ

غَدَاتِيذِي ذِي جَرْدَةٍ مَمَّا حَلِ

[بهش]

بَهَشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا ، إِذَا ارْتَاحَ لَهُ
وَخَفَ^(١) إِلَيْهِ .وَالْبَهْشُ : الْمَقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا بَسَّ
فَهُوَ خَشَلٌ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا سُودَ الْوَجْهِ قِبَاحًا :

وُجُوهُ الْبَهْشِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ

بَلَّغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ حَرْفًا بَلَّغْتَهُ ، قَالَ : « إِنْ

أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ » ، يَقُولُ : لَيْسَ

مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ؛ لِأَنَّ الْمَقْلَ إِتْمَا يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ .

[بيش]

الْبَيْشُ بِكسر الباء : نبتٌ ببلاد الهند ،
وهو سمٌّ .

وَيْدِشَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى جَدَّنًا أَعْرَاضُ بَيْشَةَ دُونَهُ

وَعَمْرَةَ وَسَمِيَّ الرَّبِيعِ وَوَابِلَهُ

وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : بَيْشَةٌ وَزَيْنَةٌ ،

مَهْمُوزَتَانِ ، وَهِيَ أَرْضَانِ .

(١) بعده في المخطوطة زيادة :

قال الحويدرة :

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِذْ عَلَقْتُ بِحَبْلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْقِعْ

الْوَحْيَ وَالْعَرَا : الْفِنَاءُ . وَالْبَهْشُ : الْمَقْلُ .

فصل الجيم

[جأش]

الْجَأَشُ : جَأَشُ الْقَلْبِ ، وَهُوَ رُوعُهُ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَرْعِ .

يقال : فلان رابط الجأش ، أى يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ ، لِشَجَاعَتِهِ .

وَالْجَوَّشُوشُ : الصَّدْرُ .

[جعش]

الْجَحْشُ : سَحَجُ الْجِلْدِ . يُقَالُ : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ ؛ وَبِهِ جَعَشٌ .

وَالْجِحْشُ : وَلَدُ الْحِمَارِ ، وَالْجَمْعُ جِحَاشٌ وَجِحِشَانٌ ، وَالْأُنثَى جِحْشَةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ : حُجِشٌ وَحَدِيهِ ، وَعُيَيْرٌ وَحَدِيهِ ، وَهُوَ دَمٌّ .

وَالْجِحْشَةُ : صَوْفَةٌ يَلْفُهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ يَغْرِزُهَا .

وَجِحَاشٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ ، وَهُوَ جِحَاشُ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ ابْنِ غَطَفَانَ . وَهُمْ قَوْمُ السَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا

وَجَمْعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

وَجَاحِشُهُ ، أَيْ دَافِعُهُ .

وَالْجَحِيشُ : الْمَتَنَحِّيُّ عَنِ الْقَوْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَ الْجَحِيشَ
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا^(١)
وَالْجَحُوشُ : الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ . وَقَالَ :
قَتَلْنَا مَحَلَّدًا وَابْنَ حُرَاقِ
وَآخَرَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

[جعمرش]

الْجَعْمَرِشُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، وَالْجَمْعُ جَعَامِرُ ، وَالتَّصْغِيرُ جُعْمِيرٌ ، يَحْذَفُ مِنْهُ آخِرُ الْحَرْفِ . وَكَذَلِكَ إِذَا أُرِدَتْ جَمْعُ اسْمٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلِّهَا مِنَ الْأَصْلِ وَلَيْسَ فِيهَا زَائِدٌ . فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِيهَا زَائِدٌ فَالزَّائِدُ أَوْلَى بِالْحَذْفِ . وَأَفْعَى جَعْمَرِشٌ ، أَيْ خَشْنَاهُ .

[جرش]

جُرَشٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . وَمِنْهُ أُدَيْمٌ جُرَشِيٌّ ، وَنَاقَةٌ جُرَشِيَّةٌ . قَالَ بَشْرٌ :

تَحَدَّرُ مَاءَ الْبَيْتِ عَنِ جُرَشِيَّةٍ

عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبِهَا
يَقُولُ : دَمْعِي تَحَدَّرُ كَتَحَدَّرِ مَاءَ الْبَيْتِ
عَنْ دَلْوٍ تَسْتَقِي بِهَا نَاقَةُ جُرَشِيَّةٍ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشٍ
يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ .

(١) وَفِي نَسْخَةٍ « عَرِيًّا » وَكُتِبَ عَلَيْهَا : عَرِيَا ، أَيْ أَظْهَرَ بَيْتَهُ لِمَنْ يَمْرُوه .
وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « عَرِيًّا غَيُورًا . عَرِيٌّ : أَظْهَرَ بَيْتَهُ لِمَنْ يَمْرُوه مِنَ الضَّيْفَانِ » .

وَجَشَّتُ الْبَيْرَ : كَنَسْتُهَا وَتَقَيَّتُهَا . قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبَيْرُ أَوْرِدُوا
فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ^(١)
يَعْنِي بِهَا الْقَبْرَ .

وَالْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . يُقَالُ : فَرَسٌ
أَجَشُّ الصَّوْتِ ، وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ .
وَالْجُشَّةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
[جش]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جُعْشُوشٌ وَجُعْسُوسٌ :
أَيُّ قَصِيرٍ دَمِيمٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ :
هُوَ بِالسِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا . قَالَ : وَذَلِكَ إِلَى قِمَاءَةٍ
وَصِغَرٍ وَقَلَّةٍ .

[جن]

رَكِبْتُ جَمِيشٌ : أَيُّ حَلِيقٍ . وَقَدْ جَمَشْتَهُ
جَمَشًا .

وَالْجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « بِحَبْتِ الْجَمِيشِ » . وَانْحَلَبْتُ : الْمَفَازَةَ
وَأَمَّا قِيلَ لَهُ جَمِيشٌ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهِ
كَأَنَّهُ حَلِيقٌ .

وَسَنَةُ جَمُوشٌ : إِذَا احْتَلَقَتِ النَّبْتَ .

(١) جشت : كحت وأخرج ما فيها . والذفاف : الاء
القليل الخفيف .

وَجَرَشْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقَّهُ ، فَهُوَ
جَرِيشٌ .

وَمِلْحُ جَرِيشٌ : لَمْ يُطَيَّبَ .

وَجُرَاشَةُ الشَّيْءِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشًا ،
إِذَا أُخِذَ مَا دُقَّ مِنْهُ .

وَجَرَشَ رَأْسَهُ ، إِذَا حَكَهُ بِالْمُشْطِ حَتَّى أَثَارَ
هَبْرِيَّتَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : مَضَى جَرَشٌ مِنْ اللَّيْلِ ، أَيُّ هَوَى
مِنَ اللَّيْلِ . وَالْفَرَاءُ مِثْلُهُ . وَالْجَرِشِيُّ^(١) ، مِثَالُ
الزِمَكِيِّ : النَّفْسُ .

[جرشش]

الْجَرَشِيُّ : الْعَظِيمُ الْجَنِينِ . وَالْجَرَّافِشُ
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

[جش]

جَشَّتُ الشَّيْءَ أَجَشًّا جَشًّا : دَقَقْتُهُ وَكَسَمْتُهُ .
وَالسَّوِيْقُ جَشِيشٌ .

وَالْجَشِيشَةُ : مَا جُشَّ مِنَ الْبَيْرِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ :
جَشَّتُ الْبَيْرَ وَأَجَشَّتُهُ ، إِذَا طَحَنْتَهُ طَحْنًا
جَدِيلًا ، فَهُوَ جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ .

وَالْمَجَشُّ : الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ الْجَشِيشُ بِهَا .
وَجَشَّهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(١) قال الشاعر :

بكى جزعاً من أن يموت وأجهشتُ

إليه الجرشي وارمعن حنينها

قَالَ رُوَابَةٌ :

دَقًّا كَرَقَشِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ
أَوْ كَأَحْيَالِ النَّورَةِ الْجَمُوشِ

[جوش]

الْجُوشُ : الصَّدْرُ ، مِثْلُ الْجُوشُوشِ
وَالْجُوشَنِ .

وَجَوْشٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ
الْقَيْنِيُّ :

تَرْضُ حَصَى مِعْزَاءِ جَوْشٍ وَأُكْمِهِ
بِأَخْفَافِهَا رِضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ
وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيْ صَدْرٌ مِنْهُ ،
مِثْلُ جَرَشٍ .

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَّحَتْ سَلَاقَةً

إِذَا الدَّبِيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

[جهش]

الْجُهْشُ : أَنْ يَفْرَعَ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ (١) ،
وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ ، كَالصَّبِيِّ يَفْرَعُ
إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، فَيُقَالُ : جَهَشَ
إِلَيْهِ يَجْهَشُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ
فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .
وَكَذَلِكَ الْإِجْهَاشُ .

(١) وجهش جهشاناً : فرق وفرع .

يُقَالُ : جَهَشَتْ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ : أَيْ
نَهَضْتُ . قَالَ لَمِيدٌ :

قَامَتْ تَشَكِّي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتِكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَا

[حبش]

جَاشَتْ الْقِدْرُ تَجِيشٌ : أَيْ غَلَتْ .

وَجَاشَتْ نَفْسِي : أَيْ غَشَّتْ . وَيُقَالُ :
دَارَتْ لِلْغَشْيَانِ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ
حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ قَلْتَ : جَشَأْتُ .

وَجَاشَ الْوَادِي : زَخَرَ وَامْتَدَّ جَدًّا .

وَالْجَيْشُ : وَاحِدُ الْجُيُوشِ . يُقَالُ : جَيْشَ
فُلَانٌ ، أَيْ جَمَعَ الْجُيُوشَ .

وَاسْتَجَاشَهُ : أَيْ طَلَبَ مِنْهُ جَيْشًا .

فصل الحاء

[حبش]

الْحَبْشُ وَالْحَبْشَةُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ،
وَالْجَمْعُ الْحَبْشَانُ ، مِثْلُ حَمَلٍ وَحَمَلَانٍ .

وَأَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بِوَلَدِهَا ، إِذَا جَاءَتْ بِه
حَبْشِي اللَّوْنِ .

وَيُقَالُ : حَبَشَ قَوْمَهُ تَحْبِيشًا : أَيْ جَمَعَهُمْ .
وَالْحَبْاشَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا
مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَكَذَلِكَ الْأَحْبُوشُ
وَالْأَحَابِيشُ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطَ (١)
بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٍ مِنْ الْأَنْبَاطِ
وَالْتَحَبُّشُ : التَّجْمَعُ . وَحَبَّشْتُ لَهُ حُبَّاشَةً :
إِذَا جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا . وَالتَّحْبِيشُ مِثْلُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْلَا حُبَّاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

وَحَبِيشٌ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَفَّرًا ،

مِثْلُ : السَّكْمِيَّةِ وَالْكَمِيَّةِ .

وَحُبْشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ
سُمِّيَ أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ . وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
وَبَنِي الْمُونِ بْنِ خَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ فَحَاقَفُوا
قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِاللَّهِ : « إِنَّا لَبَدٌّ عَلَى غَيْرِنَا ، مَا سَجَا
لَيْلٌ ، وَوَضَحَ نَهَارٌ ، وَمَا أُرْسَى حُبْشِيٌّ مَكَانَهُ »
فَسَمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ .

[حَرْش]

الْحَرْشُ : الْقَصِيرُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ

حَرَكَاتِهِ .

وَسَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً ، إِذَا سَمِعْتَ
صَوْتَ أَكْلِهِ .

وَتَحْرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا .

(١) بعده :

* بَرَمَلَهَا مِنْ عَاطِفٍ وَعَاطٍ *

[حَرْش]

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرُشُهُ حَرْشًا (١) : صَادَهُ ،
فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُحْرِكَ يَدَهُ عَلَى
جُحْرِهِ لِيَطْنَهُ حَيَّةً ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا
فَيَأْخُذُ .

وَحَيَّةٌ حَرْشَاءُ ، بَيِّنَةُ الْحَرْشِ ، إِذَا كَانَتْ

حَسَنَةً الْجِلْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِحَرْشَاءٍ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرِزَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ (٢) عَلَى جَمْرِ

وَالْحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطٌ .

وَدِينَارٌ أَحْرَشُ ، أَيْ فِيهِ خُسُونَةٌ . وَالضَّبُّ

أَحْرَشٌ .

وَنَقَبَةٌ حَرْشَاءُ ، وَهِيَ الْبَاطِرَةُ الَّتِي لَمْ

تُطَلَّ (٣) . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي بِيْتَقِي بِي مَعْبَدٌ

بِهِ نَقَبَةٌ حَرْشَاءُ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا

وَالْحَرْشَاءُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَمَحَّتْ مِنْ حَرْشَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ

وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحْرَاشَا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أُرَيْقٌ » .

(٣) أَيْ بِالْهِنَاءِ .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ أَيْضاً : المخرج ، لأنهم كانوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي البساتين . والجمع حُشُوشٌ .

والمَحَشَّةُ بالفتح : الدُّبُرُ . ونَهَى عن إتيان
النساء فِي مَحَاشِينٍ . وربما جاء بالسین .

وَالْحَشِيشُ : ما يبس من الكَلأ . ولا يقال
له رَطْباً حَشِيشٌ .

والمَحَشُ : المكان الكثير الحَشِيشِ . ومنه
قولهم : « إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْهُ » ، أى
بموضع كثير الخير .

والمِحَشُّ بالكسر : ما يُقَطَّعُ به الحَشِيشُ .
والمِحَشُّ أَيْضاً : ما تُحَرِّكُ به النارُ من حديد
وكذلك المَحَشَّةُ . ومنه قيل للرجل الشجاع : نِعْمَ
مِحَشُّ الكَتِيبَةِ .

وأما الذى يُجَعَلُ فِيهِ الحَشِيشُ ففِيهِ لَعْنَتَانِ :
مِحَشٌّ وَمِحَشٌّ ، والفتح أَفْصَحُ .

وَحَشَشْتُ الحَشِيشَ : قَطَعْتَهُ .

وَأَحَشَشْتُهُ : طَلَبْتَهُ وَجَعَلْتَهُ .

وَالْحَشَّاشُ : الذى يَحْتَشُونُ .

وَحَشَشْتُ فَرَسِي : أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشاً . وفِي

المثل : « أَحْشُكَ وَتَرَوْتِنِي » ، ولو قيل أَيْضاً بالسین
لم يَبْغُ .

وَحَشَّ الرَّجُلُ سَهْمَهُ ، إِذَا أُلْزِقَ بِهِ القُدْدُ
من نواحيه .

والتَحْرِيشُ : الإغْرَاءُ بَيْنَ القَوْمِ ، وكذلك
بَيْنَ الكِلَابِ .

والحَرْشُ : الأَثْرُ ، والجمع حِرَاشٌ . ومنه
رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ . ولا تَقُلْ حِرَاشٌ .

وَحَرَشَهُ — بِالْحَاءِ وَالخَاءِ جَمِيعاً — حَرَشاً ،
أى خَدَشَهُ . قال العَجَّاجُ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ

هَاجَتِ بَوْلِوَالٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشِ

فَحْرَّكَه للضَّرورة .

وَالحَرَشُونُ^(١) : حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَتَلَقَّ

بِصُوفِ الشَّاةِ . قال الشاعر :

* كَمَا تَطَّيَّرَ مَنْدُوفُ الحَرَّاشِينِ *

وَحَرِيشٌ : قَبِيلَةٌ من بنى عامر .

وَالحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الأَسَدِ
وَلَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي هَامَتِهَا ، يَسْمِيهَا النَّاسُ
الكَرَّةَ كَدَنَّ .

[حرفش]

الأَصْمَعِيُّ : أَحْرَفَشَ ، إِذَا تَهَيَّأَ للغَضَبِ وَالشَّرِّ

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عبيد . وربما جاء بالخاءِ جَمِيعاً .

[حشش]

حَشَشْتُ النارَ أَحْشَهَا حَشًّا : أوقَدْتُهَا .

وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ : البستانُ ، والجمع الحِشَّانُ

مثل ضيفٍ وضيْفَانٍ .

(١) فِي القاموس أَنه مثلثُ الماءِ .

[حش]

رجلٌ أَحَشُّ الساقين : دقيقتها . وحَشُّ
الساقين أيضاً بالتسكين .

وقد حَشَّتْ قوائمُه ، أى دَقَّتْ .

وأَحَشَّتُ القِدْرَ : أشبعتُ وقودَها .

وأَحَشَّتُ الرجلَ أيضاً : أغضبتُه . وكذلك

التَّحْمِيشُ . والاسمُ الحِمَشَةُ مثل الحِشْمَةِ مقلوبٌ منه .

واحْتَمَشَ واستَحَمَشَ ، أى التهبَ غَضَبًا .

يقال : احْتَمَشَ الديكانِ ، أى اقتتلا .

[حنش]

الحَنْشُ بالتحريك : كلُّ ما يصاد من الطير

والهوامِّ ، والجمع الأحناشُ .

والحنشُ أيضاً : الحَيَّةُ ، ويقال الأفعى .

وبها سُمِّيَ الرجلُ حَنْشًا .

وحَنَشْتُ الصيدَ : صدته .

وحَنَشْتُهُ أَحْنَشُهُ : لغة في عَشَّتُهُ ،

إذا عَطَفْتَهُ .

[حوش]

حُشْتُ الصيدَ أَحُوشُهُ ، إذا حِثَّتُهُ من

حواليه لتصرفه إلى الجبالِ .

وكذلك أَحَشْتُ الصيدَ وَأَحُوشْتُهُ .

واحتَوَشَ القومُ الصيدَ ، إذا أنْفَرَهُ

بعضُهم على بعضٍ^(١) . وإنما ظهرت فيه الواو

كما ظهرت في اجتَوَرُوا .

(١) في اللسان : « على بعضهم » .

ويقال للبعير : قد حُشَّ ظهرُه بمجنَّبَيْنِ واسعين
فهو مُحَشُوشٌ ، أى إنه مُجَفَّرُ الجنبَيْنِ .

والْحَشَّاشُ وَالْحَشَّاشَةُ : بقيةُ الرُوحِ في المريض .

وأَحَشَّتِ المرأةُ فهى مُحِشٌّ ، إذا يبسَ ولدها

في بطنها . وكذلك أَحَشَّتِ اليدُ : أى يَبِسَتْ

وشَلَّتْ . وفيه لغةٌ أخرى جاءت في الحديث :

« حَشٌّ ولدها في بطنها » . قال أبو عبيد : وبعضهم

يقول « حُشٌّ » بضم الحاء .

[حفش]

حَفَشَ السيلُ يَحْفِشُ حَفْشًا ، إذا سال من

كلِّ جانبٍ إلى مُستَنقِعٍ واحد .

والحافِشَةُ : السيلُ . قال الشاعر :

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَأُحُوا لَنَا

كما مَلَأَ الحافِشَاتُ المَسِيلا

وكذلك حَفَشَ الإداوةُ : سَيَلَمَها .

والفرسُ يَحْفِشُ ، أى يَأْتِي بِجَرِيٍّ بعد جريِّ .

ويقال : هم يَحْفِشُونَ عليك ، أى يجتمعون

وينتالِقون .

والْحَفْشُ : وعاءُ العَازِلِ .

والْحَفْشُ الذى في الحديث ، هو البيت الصغير

عن أبي عبيد . ويقال معنى قوله عليه السلام :

« هَلَّا قعد في حَفْشِ أمِّه » ، أى عند حَفْشِ أمِّه .

والْحُوشُ : النِّعْمُ الْمُسَوَّحَةُ . ويقال :
 إِنَّ الْإِبِلَ الْحُوشِيَّةَ مَنْسُوبَةَ إِلَى الْحُوشِ ،
 وَهِيَ فُحُولٌ حِينَ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ
 فِي نَعْمٍ بَعْضِهِمْ فَسَبَّتْ إِلَيْهَا .
 وَرَجُلٌ حُوشٌ الْفُؤَادِ ، أَيْ حَدِيدُ الْفُؤَادِ .
 قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَأَنْتَ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبَطَّنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ

فصل الخاء

[خُدش]

الْخُدُوشُ : الْكُدُوحُ . وَقَدْ خَدَشَ وَجْهَهُ
 يَخْدِشُهُ وَخَدَشَهُ ، شَدَّدَ الْمَبَالِغَةَ وَاللَّكْرَةَ
 وَخِدَاشٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ خِدَاشٌ
 ابْنُ زُهَيْرٍ .

[خرش]

الْخَرَشُ : مِثْلُ الْخَدَشِ .
 وَقَدْ خَرَشَهُ يُخْرِشُهُ ، وَاخْتَرَشَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 إِنَّ الْجِرَاءَ تَخَرَّشُ
 فِي بَطْنِ أُمَّ الْهَمْرِشِ
 وَيُقَالُ أَيضًا : هُوَ يُخْرِشُ لِعِيَالِهِ ، أَيْ يَكْتَسِبُ
 وَيَطْلُبُ الرِّزْقَ .

وَكَلْبُ خِرَاشٍ ، مِثْلُ هِرَاشٍ .

وَالْخِرَاشُ أَيضًا : سِمَةٌ .

وَاحْتَوَشَ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ : جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ .
 وَتَحَوَّشَ الْقَوْمَ عَنِّي : تَنَحَّوْا .
 وَحُشْتُ الْإِبِلَ : جَعَمْتُهَا وَسَقَمْتُهَا .
 وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، لِأَوْحَادِهِ ،
 كَمَا قَالُوا لَجَمَاعَةِ الْبَقَرِ : رَبْرَبٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
 وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيبَةٌ

دَابِ جَنَاهُ طَيِّبُ الْأَنْمَارِ

وَأَصْلُ الْحَائِشِ الْمَجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ ، نَحْلًا
 كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . يُقَالُ حَائِشُ الطَّرْفَاءِ .
 وَانْحَاشَ عَنْهُ ، أَيْ نَفَرَ .

وَمَا يَنْحَاشُ فُلَانٌ مِنْ شَيْءٍ ، إِذَا لَمْ
 يَكْتَرِثْ لَهُ .

وَالْحُوشَةُ : مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ .

وَيُقَالُ : حَاشَ اللَّهُ : تَنْزِيهَاً لَهُ . وَلَا يُقَالُ
 حَاشَ لَكَ قِيَاسًا عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : حَاشَاكَ
 وَحَاشَا لَكَ .

وَالْحُوشِيُّ : الْوَحْشِيُّ .

وَحُوشِيُّ الْكَلَامِ : وَحْشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ .

وَرَجُلٌ حُوشِيٌّ : لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَفِيهِ
 حُوشِيَّةٌ .

وَأَصْلُ الْحُوشِ - زَعَمُوا - بِلَادُ الْجَنِّ

مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ يَبْرِينَ ، لَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ

مِنَ النَّاسِ .

قال أبو عمرو : رجلٌ خَشَّاشٌ بالفتح ،
وهو الماضي من الرجال . قال طرفة :
أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونه
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المَتَوَقِّدِ
وهذا قد يَضَمُّ .

والخَشَّاشُ بالكسر : الحشرات ، وقد يُفْتَحُ .
والخَشَّاءُ : العظم النائي خلف الأذن ، وأصله
أخَشَّشَاهُ على فَعَلَاءٍ فادغم ، وهما خَشَّشَاوَانِ .
ونظيره من الكلام القوباء وأصله القُوبَاءُ
بالتحريك . فسكنتُ استئقلاً للحركة على الواو ،
لأنَّ فَعَلَاءً بالتسكين ليس من أبنيتهم .
والخَشَّاءُ بالفتح : أرضٌ فيها طين وحصى .
يقال : أنبَطَ بئرُهُ في خَشَّاءٍ .

والخَشَّاءُ أيضاً : موضع النحل والدَّبْرِ .
وقال ذو الإصبع :
إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشَّرِمُ حَ
شَاءَ إِذَا مَسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا^(١)

والخَشَّخَشَةُ : صوت السلاح ونحوه . وقد
خَشَّخَشْتُهُ فَتَخَشَّخَشَ . قال علقمة بن عبدة :

تَخَشَّخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمْ
كَمَا خَشَّخَشَتْ بَيْسَ الحِصَادِ جَنُوبُ

(١) قال ابن بري : والذي في شعره مكان
« إماترى » :

* فَنَبْلُهُ صَيْغَةُ كَخَشَّرِمِ خَشَّاءَ *

وَحَرَّشْتُ البعيرَ ، إذا اجتذبتَه إليك
بالمِخْرَاشِ ، وهو المِحْجَنُ . وربما جاء بالخاء .
والمِخْرَاشُ : خشبةٌ يخطُّ بها الخَرَازُ^(١) .
والخَرَّشَةُ بالتحريك : ذُبَابَةٌ .
وسِمَاكُ بن خَرَّشَةَ الأنصاريُّ .

وأبو خِرَاشِ المذليُّ ، بكسر الخاء .
وأبو خِرَاشَةَ بالضم ، في قول الشاعر :
أبا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ
والخِرَّشَاءُ مثل الحِرْبَاءِ : جِلْدُ الحَيَّةِ ،
وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج
ما فيها . ثمَّ يشبهه به كلُّ شيء فيه انتفاخٌ
وتفتقٌ وخروقٌ . وقال مزرد :
إِذَا مَسَّ خِرَّشَاءَ الثَّمَالَةَ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
يعنى بها الرِّغْوَةَ . وقد يسمَّى البلغمُ
خِرَّشَاءً . يقال : ألقى خِرَّاشِيَّ صدره .
وقولهم : طلعت الشمس في خِرَّشَاءٍ ، أى
في غُبْرَةٍ .

[خَشْش]

الخَشَّاشُ بالكسر : الذي يُدْخَلُ في عظم
أنف البعير . وهو من خشب ، والبُرَّةُ من
صُفْرٍ ، والخَزَامَةُ من شَعْرِ . الواحدة خَشَّاشَةٌ .

(١) بعده في اللسان : « أى ينقش الجلد » .

[خَش]

الخُمُوشُ : أُلْخَدُوشُ . وقال (١) :
هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي
فاملئني وجهك الجميل خُمُوشاً (٢)
وقد خَشَّ وجهه يَحْمِشُهُ وَيَحْمُشُهُ .
وَالْحَمَّاشَةُ : ما ليس له أَرْسٌ معلومٌ من
الجراحات والحنايات .
وَالْحَمَّاشَاتُ : بقايا الدَّخْلِ .
وَالخُمُوشُ بفتح الخاء : البعوضُ ،
لغته هذيل . وقال :
كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ
مَاتِمٌ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلِ
واحدها بَقَّةٌ .

[خَش]

الخُنْشُوشُ : بقية المال . يقال : بقي لهم
خُنْشُوشٌ ، أي قطعة من الإبل .
[خوش]
الخَوْشُ : الخاصرةُ . وهما خَوْشَانِ ، من
الإنسان وغيره .

[خيش]

الخَيْشُ : ثيابٌ من أَرْدَا الكَتَانِ .

(١) الفضل بن عباس .
(٢) في اللسان : « خدوشا » . وفي التاج : الرواية
« عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي » .

(١٢٧ - صحاح - ٣)

وَحَشَشْتُ البعيرَ أَخْشُهُ خَشًّا ، إذا جعلت
في أنفه الخَشَّاشَ .

وَحَشَشْتُ فِي الشَّيْءِ : دخلتُ . قال زهير :
ورأى العيونَ وقد وَتَى تَقْرِيْبُهَا

ظَمَأَى فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الفَدَقَدِ (١)
ورجلٌ خَشَّ ، أي جرى ، على الليل .

وَالخَشْخَاشُ : نبتٌ معروفٌ .

وَالخَشْخَاشُ . أيضاً : الجماعة عليهم سلاحٌ
ودروع . قال الكميت :

فِي حَوْمَةِ الفَيْلِقِ الجَاوَاءِ إِذْ رَكِبْتُ

قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

[خَش]

الخَفَّاشُ : واحد الخَفَّاشِ التي تطير بالليل .
وَالخَفَّاشُ (٢) : صَغَرٌ فِي العَيْنِ وَضَعْفٌ فِي
البَصْرِ خِلْقَةٌ . وَالرَّجُلُ أَخْفَشُ . وَقَدْ يَكُونُ الخَفَّاشُ
عِلَّةً ، وَهُوَ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّيْءَ بِاللَّيْلِ وَلَا يَبْصُرُهُ
بِالنَّهَارِ ، وَيَبْصُرُهُ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ وَلَا يَبْصُرُهُ فِي
يَوْمٍ صَاحٍ .

(١) في المخطوطات والديوان : « الفرقد » .
والبيت في ديوانه ٢٧٣ برواية « ظمأ » .
(٢) خفش من باب تعب ، فالذكر أخفش والأنثى
خفشاء ، ويقال لارمد خفش استعارة . وبنو خفاش فيه
ثلاث لغات أحدها بالضم والثقل على لفظ الطائر ، والثانية
بالضم والتخفيف وزان غراب ، والثالثة بالكسر مع
التخفيف ، وزان كتاب .

فصل الدال

[دبش]

أَرْضٌ مَذْبُوشَةٌ ، إِذَا أَكَلَ الْجِرَادُ نَبْتَهَا .
قال الرازي^(١) :

* فِي مُهَوِّسٍ بِالذَّبِّيِّ مَذْبُوشٍ ^(٢) *

[درش]

الدَّارِشُ : جلدٌ معروفٌ

[دقش]

دَقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وَدَقَشْتُ بَيْنَ التَّوَمِ : أَفْسَدْتُ . وَرَبَّمَا

جاء بالسین ، حكاہ أبو عبيد .

وقال يونسُ لأبي الدُقَيْشِ : مَا الدُقَيْشُ ؟

فقال : لَا أَدْرِي ، هِيَ أَسْمَاءٌ تَسْمَعُهَا فَتَسْمَى بِهَا .

[دمش]

دَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَدْهَشُ دَهْشًا :

تَحْيِيرٌ . وَدُهَشٌ أَيْضًا فَهُوَ مَدْهُوشٌ . وَأَذْهَشَهُ اللَّهُ .

[دبش]

الدِّيشُ : ابنُ المُونِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَرَبَّمَا

قالوه بفتح الدال . وهو أحد القارّة ، والآخر

عَضْلُ بْنُ المُونِ ، يقالُ لهما جميعاً : القارّةُ .

(١) رؤية .

(٢) قلبه :

* جاءوا بأخراهم على خنوش *

فصل الزاء

[رشش]

الرَّشُّ للماء والدم والدمع .

وقد رَشَّتُ المَكَانَ رَشًّا . وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ

الماء .

والرَّشُّ : المطر القليل ، والجمع رِشَاشٌ .

ورَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ ، أَي جَاءَتْ بِالرِّشَاشِ .

والرَّشَاشُ بالفتح : مَا تَرَشَّشَ مِنَ الدَّمِ

والدمع . يقالُ أَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ .

[رعش]

الرَّعَشُ بالتحريك : الرِّعْدَةُ .

وقد رَعَشَ بِالْكَسْرِ وَارْتَعَشَ ، أَي ارْتَعَدَ .

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ .

ورجلٌ رَعِشٌ ، أَي جبانٌ .

ويقالُ ناقةٌ رَعُوشٌ ، مثلُ رَعُوسٍ ، للتي

يَرَجُفُ رَأْسُهَا مِنَ الكِبَرِ .

ومرَعَشٌ : بلدٌ في الثغور من كُورِ

الجزيرة .

والمرَعَشُ : جنسٌ من الحمام ، وهي التي

تخلق^(١) . وبعضهم يضمُّ ميمه .

ويقالُ : رجلٌ رَعِشٌ ، للذي يرامش .

(١) القاموس : « يخلق في الهواء » .

وجمل رَعَشَن ، لاهتزازه في السير . والنون
فيهما زائدة .

ونعامة رَعَشَاء .

[رَقَش]

الرَقَشُ كالنقش .

والتَرَقِيشُ : النَمُّ والقَتُّ .

ورَقَشَ كلامه : زوَّره وزخرفه . قال
رؤبة :

عَادِلٌ قَدْ أَوْلَعْتِ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرِّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

وَحِيَّةُ رَقَشَاءَ : فِيهَا نَقَطُ سَوَادٍ وَبِضٍ

وَجَدِي أَرْقَشُ الْأَذْنِينَ ، أَيْ أَذْرَأُ .

وَالرَّقَشَاءُ : شَقِيشَةُ الْبَعِيرِ

وَالْمُرْقَشُ الشَّاعِرُ . وَهِيَ مُرْقَشَانِ : الْأَكْبَرُ

وَالْأَصْغَرُ . فَأَمَّا الْأَكْبَرُ فَهُوَ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ .

وَسَمِيَ مُرْقَشًا لِقَوْلِهِ :

..... كَا

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ (١)

وَالْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ .

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

ورَقَشِ اسمُ امرأةٍ . فأهل الحجاز يبنونه

على الكسر في كلِّ حال . وكذلك كلُّ اسمٍ
على فَعَالٍ يفتح الفاء محذول عن فاعلِهِ ، لا تدخله
الألف واللام ولا يجمع ، مثل قَطَامٍ وَحَدَامٍ
وَعَلَابٍ . وأهل نجد يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرَفُ ،
نحو عُمرَ وَزُفَرَ . يقولون : هذه رَقَاشُ بالرفع .
وهو القياس ، لأنَّه اسم علم وليس فيه إلاَّ العدل
والتأنيث . غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل
الحجاز . قال الشاعر (١) :

إِذَا قَالَتْ حَدَامٌ فَصَدَّقُوها

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامٌ

وقال امرؤ القيس :

قَامَتْ رَقَاشٌ وَأَصْحَابِي عَلَى تَجَمَلٍ

تُبْدِي لَكَ النَّحْرَ وَاللَّبَّاتِ وَالْجِيدَا

وقال النابغة :

أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٌ

وَصِنًا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ (٢)

إلا أن يكون في آخره راء ، مثل جَعَارٍ

اسمٌ لِلضَّبْعِ ، وَحَضَارٍ اسمٌ لِكوكِبٍ ، وَسَفَارٍ

(١) النابغة الذبياني كما في نسخة . والصواب لجم
ابن سب ، والدخيفة وعجل ابن لجم . وحذام : زوجه .

(٢) يده :

فَإِنْ كَانَ الدَّلَالُ فَلَا تُلِحِّي

وَإِنْ كَانَ الوَدَاعُ فَبِالسَّلَامِ

(١) الدارُ قَمَرٌ وَالرُّسُومُ كَا

رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

وهي التي إذا رُمِيَ عنها اهتزت فضرب وترها
أبهرها . والصواب طائفها .

[ريش]

الرِيشُ للطائر ، الواحدة رِيشَةٌ . ويجمع
على أرياشٍ .

والرِيشُ بالفتح : مصدر قولك رِشْتُ السهمَ
إذا أزلتَ عليه الرِيشَ ، فهو مَرِيشٌ . ومنه
قولهم : « ما له أقدُّ ولا مَرِيشٌ » ، أي ليس له
شيء . قال لبيدٌ يصف الشيبَ (١) :

مُرْطُ القِذَازِ فليس فيه مَصْنَعٌ

لا الرِيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ

ورِشْتُ فلانًا : أصلحت حاله . وهو على
التشبيه . قال الشاعر (٢) :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ طالما قد بَرَّيْتَنِي

وخيرُ الموالِي من يَرِيشُ ولا يَبْرِي

والحارثُ الرَّائِسُ : ملكٌ من ملوك اليمن .

والرِيشُ والرِياشُ بمعنى ، وهو اللباسُ

الفاخر ، مثل الحرِّمِ والحرامِ . واللِّبَسِ واللباسِ .

وقرى : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا التَّقْوَى ﴾ .

(١) قال ابن بري : البيت لنافع بن لقيط الأسدي
يصف الهرم والشيب ، يقال سهم مرط ، إذا لم يكن عليه
قذذ . والقذاز : ريش السهم ، الواحدة قذذة .

(٢) عمير بن جاب .

اسمُ بئرٍ ، ووبارٍ اسمُ أرضٍ ، فيوافقون أهل
الحجاز في البناء على الكسر (١) .

[رهن]

الارْتِهَاشُ : أن تصكَّ الدابةُ بعرضِ
حافرها عُرْضَ عَجَابَتِهَا من اليد الأخرى ، فربَّما
أدماها ، وذلك لضعف يدها .

والرَاهِشَانِ : عِرْقَانِ في باطن الذراعين .

وقال أبو عمرو : الرَوَاهِشُ عروقُ باطنِ
الذراع .

والرُهْشُوشُ من النوق : الغزيرةُ .

والرِهَيْشُ من النوق : القليلةُ لحمِ الظهرِ ،

عن أبي عبيد . ويقال الضعيفُ .

قال رؤبة :

* نَتَفَ الحُبَارَى عن قَرَارِهَيْشٍ *

والرِهَيْشُ أيضاً : النصل الرقيق .

والرِهَيْشُ من القسيِّ : التي يُصِيبُ وترها

طائفها . وقد ارتهشتِ القوسُ فهي مُرْتِهَشَةٌ ،

(١) حاشية ع كما في المخطوطة :

[رهن]

رَمَسَتْ الغمَّ : رَعَتْ شيئاً سِيراً . وأنشد :

* قد رَمَسَتْ شيئاً سِيراً فاعجَلِ *

وظيفةُ ساجيةِ الطرفِ ، لا تَرْمِشُ ، أي

لا تَطْرِفُ . وأرْمَشَ السمعُ : أرَشَّ .

[طمش]

الطَشُّ والطَّشِيشُ : المطر الضعيف ، وهو فوق الرِّدَاذِ .

قال رؤبة :

* وَلَا جَدَا وَبَلِكَ بِالطَّشِيشِ ^(١) *

وقد طَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَّتْ . وَأَرْضٌ مَطْشُوشَةٌ .

[طمش]

يقال : ما أدري أَيُّ الطَّمَشِ هو ؟ أَيُّ أَيُّ الناسِ هو . قال الراجز ^(٢) :

* وَحَشُّ وَلَا طَمَشُّ مِنَ الطَّمُوشِ ^(٣) *

[طيش]

طَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْمُدْفِ ، أَي عَدَلَ . وَأَطَّاشَهُ الرَّاهِي .

وَالطَّيْشُ : النَّزَقُ وَالخَفِئَةُ . وَالرَّجُلُ طَيَّاشٌ .

فصل العين

[عرش]

الْعَرَشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَعَرَشَ الْبَيْتَ : سَقَفَهُ .

(١) في اللسان : « ولا جدا نيك »

(٢) رؤبة .

(٣) قبله كما في نغمة :

* وما نجا من حشرها المحشوش *

وفيها زيادة : « طفش المرأة طفشاً : جامعها » .

ويقال الرِّيشُ والرِّيشُ : المَلُّ وَالخِصْبُ والمعاشُ .

وارتأش فلان : حسنت حاله .

وقولهم : أعطاه مائة بريشها ، قال أبو عبيدة : كانت الملوك إذا حبت حباء جعلوا في أسنمة الإبل ريش النعامة ، ليعرف أنه حباء الملك . وقال الأصمعي : يعني برحلمها وكسوتها .

ورمخ رآش ، أي خوار ^(١) .

وناقة رآشة : ضعيفة .

فصل الشين

[شيش]

الشِيشُ والشِيشَاءُ : لغة في الشِيشِ والشِيشَاءِ . وينشد :

يالك من تمرٍ ومن شيشاء

ينشب في المسعلِ واللهاة

ويروى « اللهاة » بكسر اللام ، جمع لهي ،

مثل أضي وأضاء جمع أضاءة .

والتشويش : التخليط . وقد تشوش عليه الأمر .

فصل الطاء

[طرش]

الطَّرَشُ : أهون الصَّمَمِ ، يقال هو مؤلَّدٌ .

[طرغش]

اطَّرَغَشَّ المريض اطرغشاشاً ، أي اندمل .

(١) شبه بالريش ضعفاً .

الهُويَّةُ : موضع يهوى من عليه ،
أى يسقط .

وَعَرَشَ يَعْرِشُ وَيَعْرِشُ عَرَشًا ، أَيْ بَنَى
بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

وَبُرَّ مَعْرُوشَةٌ وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ .

وَالعَرِيشُ : عَرِيشُ الكَرَمِ .

وَالعَرِيشُ : شِبْهُ الهَوْدَجِ وَليسَ بِهِ ، يَتَّخِذُ
ذَلِكَ لِلرَّأَةِ تَعْتَدُ فِيهِ عَلَى بَعِيرِهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا^(١)

أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا

وَالعَرِيشُ : خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَمُخَامٍ ،

وَالجَمْعُ عُرُشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَيْوتِ

مَكَّةَ العُرُشُ ، لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تَنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَفُلَانٌ^(٢) كَافِرٌ بِالعُرُشِ » . وَمَنْ قَالَ

عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرَشٌ ، مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ

يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ » .

وَعَرَّشْتُ الكَرَمَ بِالعُرُوشِ تَعْرِيشًا .

وَيُقَالُ أَيضًا : عَرَّشَ الحِمَارَ بَعَانَتَهُ تَعْرِيشًا ،

إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ وَشَحَا فَأَهُ .

وَقَوْلُهُمْ ثُلَّ عَرَشُهُ ، أَيْ وَهِيَ أَمْرُهُ وَذَهَبَ
عَرُوهُ . قَالَ زَهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَقَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا^(١)

وَذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

وَالعَرَشُ وَالعَرِيشُ : مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ .

وَعَرَشُ القَدَمِ : مَا تَنَأَى فِي ظَهْرِهَا وَفِيهِ الأَصَابِعُ .

وَعَرَشُ السَّمَاءِ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صَغَارٍ

أَسْفَلَ مِنَ العَوَاءِ ، يُقَالُ إِنَّهَا تَجْزُ الأَسَدَ . قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ^(٢) :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ عَلَى نَقْمًا مُهْدَمٌ^(٣)

وَعَرَشُ البُئْرِ : طَيْبًا بِالخَشَبِ بَعْدَ أَنْ يُطَوَّى

أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ . فَذَلِكَ الخَشَبُ هُوَ

العَرَشُ ؛ وَالجَمْعُ عُرُوشٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

وَمَا لِمَثَابَتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إِذَا اسْتَلَّتْ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَالْمَثَابَةُ : أَعْلَى البُئْرِ بِمِثْلِ يَقُومُ السَّاقِ .

قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّتْ حَاجَاتِ الفُؤَادِ بِشَمْرًا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالدُّوَانِ :

* تَدَارَكْتُمَا الأَحْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا *

(٢) وَذَكَرَ الفَرَسَ وَالثَّوْرَ

(٣) أَيْ مَتَكَمَّرَ

(٤) هُوَ القَطَايِ عَمِيرُ بْنُ شَدِيمٍ .

(١) حَفْضُهُ حَفْضًا : حَنَاهُ وَعَطَفَهُ . وَفِي المَطْبُوعَةِ الأَوَّلَى

وَاللِّسَانِ : « حَفْضًا » بِالْحَاءِ المَجْمُوعَةِ . صَوَابُهُ فِي مَادَّةِ

(حَفْضُ) مِنْ الصَّلَاحِ وَالمَّانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَعَاوِيَةَ » .

والعُرْشُ بالضم : أحدُ عُرْشَيْ العُنُقِ ، وهما
لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق . وأنشد
الأصمعي (١) :

وعَبْدُ يَغُوثَ تَحَبُّلُ الطَّيْرِ حَوْلَهُ

قد أَحْبَزَ عُرْشِيَهُ الحَسَامُ المَذَكَّرُ (٢)

ويروى : « قد أَحْبَزَ (٣) » .

واعْتَرَشَ العنبُ ، إذا علا على العِرَاشِ (٤) .

[عش]

أَعَشَشْتُ القومَ ، إذا نزلتَ منزلًا قد نزلوه
قبلَكَ فأذيتهم حتى يتحولوا من أجلك . قال
الفرزدق يصف القطاة :

فلو تَرَكْتَ نامتَ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا

أَذَى من قِلاصٍ كالحِنيِّ المِعْطَفِ

والعِشَّةُ : النخلةُ إذا قَلَّ سَعَفُها ودقَّ أسفلها .

وقد عَشَشَتِ النخلةُ .

وشجرةُ عِشَّةٍ : دقيقةُ القضبِبانِ لثيمةُ المنبِتِ .

(١) لدى الرمة .

(٢) بعده :

لنا الهامةُ الأولى التي كُلُّ هامةٍ

وإن عَظُمَتْ منها أذلُّ وأصغرُ

(٣) اهتد ، بالذال المعجمة ، أي قطع . وفي المطبوعة

الأولى : « اهتز » ، صوابه في اللسان .

(٤) في اللسان : « اعترش العنب العريش اعتراشا ،

إذا علاه على العراش » .

قال جرير :

فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ في قُرْبِي

بِعِشَّتِ الفُرُوعِ ولا ضواحي

والعِشَّةُ من النساءِ : القليلة اللحم . والرجل

عَشٌّ . قال الراجز :

* تَضَحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَتْني عِشًّا (١) *

يقال عَشٌّ بَدَنُهُ ، أي ضَمَرَ ونَحَلَ . وأَعَشَّهُ

الله سبحانه .

وناقةُ عِشَّةٍ ، بيضةُ العِشِّ والعِشاشةُ

والعِشوشةُ .

وعَشَّ الرجلُ معروفه ، أي أَقْلَهُ .

ويقال : سقاه سَجَلًا عِشًّا ، أي قليلا .

قال رؤبة :

* حَجَّاجُ ما سَجَلُكَ بالمِعْشُوشِ (٢) *

وعُشُّ الطائرُ : موضعه الذي يجمعه من دقاق

العيذان وغيرها ، وجمعه عِشَّةٌ وعِشاشٌ وأَعِشاشٌ

وهو في أفنانِ الشجرِ ، فإذا كان في جَبَلٍ أو جِدَارٍ

(١) بعده :

لَبِيتُ عَصْرِي عَصْرِي فَأَمْتَشًا

بِشَاشِي وَعَمَلًا فَنَشًا

وقد أَرَاهَا وشواها الحُمُشًا

ومِشْفَرًا إنْ نَطقتُ أَرَشًا

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ القَرَشًا

(٢) في اللسان : « ما تَيْلُك » .

والعطَّاشُ : داءٌ يصيب الإنسان يشرب الماء
فلا يَرَوِي .

[عكش]

عُكَّاشٌ : بالتشديد : اسمُ ماءٍ لبني نَمِيرٍ .
ويقال لَبَيْتِ العنكبوت : عُكَّاشَةٌ ، عن
أبي عمرو .

وعَكِشَ الشَّعْرُ وتَعَكَّشَ ، أى التوى
وتلبَّد .

وعُكَّاشَةٌ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسَدِيِّ من الصحابة .
قال ثعلب : وقد يُخَنَّفُ .

[عكرش]

العِكرِشَةُ : الأتني من الأرانب .

وعِكرَاشٌ : اسمُ رجل .

[عمش]

العَمَشُ في العين : ضعف الرؤية مع سيلان
دمعها في أكثر أوقاتها . والرجلُ أَعْمَشٌ ، وقد
عَمِشَ ، والمرأةُ عَمِشَاءُ ، بَيْنَا العَمَشِ .

[عنش]

عَنَشْتُ الشيءَ : عطفته .

وعَانَشَهُ في القتالِ واعْتَنَشَهُ ، أى اعتنقه .
والعَنْشَنَشُ : الطويلُ .

[عيش]

العَيْشُ : الحياةُ .

وقد عَاشَ الرجلُ مَعَاشًا وَمَعِيشًا . وكلُّ
واحدٍ منهما يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون

أو نحوها فهو وكرٌ ووَكْرٌ ، وإذا كان في الأرض
فهو أَفْحُوصٌ وأُدْحِيٌّ .

وقد عَشَّشَ الطائرُ تَعَشِيشًا ، أى اتَّخَذَ عَشًّا .

وموضعٌ كذا مُعَشَّشُ الطيورِ .

وعَشَّشَ الخبزُ أيضا : تَكَرَّجَ وَيَبَسَ .

وأَعَشَّاشٌ : موضعٌ . قال الفرزدق يخاطب نفسه :

عَرَفْتَ بأَعَشَّاشٍ وما كدتَ تَعْرِفُ

وَأُنْكَرْتِ من حِدرَاءِ ما كنتَ تَعْرِفُ

وحكى ابن الأعرابي : الاعتشَّاشُ أن يمتار

القوم ميرةً ليست بالكثيرة . وحكى أيضا :

العَشَّعَشُ (١) : العشُّ إذا تراكب بعضه على بعض .

[عطش]

العَطَشُ : خلاف الرى .

وقد عَطِشَ بالكسر فهو عَطْشَانٌ وقومٌ عَطْشَى

وعَطَّاشَى وعِطَّاشٌ . وامرأةٌ عَطْشَى ونسوةٌ عِطَّاشٌ .

وأَعَطَّشَ الرجلُ ، إذا عَطِشَتْ مواشيه .

والمعاطِشُ : مواقيتُ الظمِّ .

وعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ إيتباعٌ له ، لا يُفْرَدُ .

قال محمد بن السريِّ : أصلُ عَطْشَانٍ عَطْشَاءُ ،

مثل صحراء ، والنون بدل من ألف التانيث ، يدلُّ

على ذلك أنه يجمع على عَطَّاشَى مثل صحارى .

ومكان عَطِشٌ وَعَطْشٌ : قليل الماء .

(١) ويضم كما في القاموس .

ولقيته غِشَاشًا بالكسر ، أى على عَجَلَةٍ
وأشدت محمودة الكلاية :

وما أنسى مَقَالَتَهَا غِشَاشًا
لنا والليلُ قد طَرَدَ النَّهَارَا
وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وقد رأينا
غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْكَبَ ثم طَارَا
[غطمش]

أَغَطَّشَ اللهُ سُبْحَانَهُ اللَّيْلَ ، أى أَظْلَمَهُ .

وَأَغَطَّشَ اللَّيْلُ أَيضًا بِنَفْسِهِ .

وَالْغَطَّشُ فِي الْعَيْنِ : شِبْهُ الْعَمَسِ .

وَالرَّجُلُ أَغَطَّشُ ، وقد غَطَّشَ ، والمرأة
غَطَّشَاهُ بَيْنَا الْغَطَّشِ .

وَالْمَتَغَاطِشُ : الْمُتَعَامِي عَنِ الشَّيْءِ .

وَفَلَاةٌ غَطَّشِي : لَا يُهْتَدَى لَهَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَّشِي الْفَلَاةُ
قِيَّوْنِسْنِي صَوْتُ قِيَّادِهَا

[غطمش]

الغَطَّاشُ : الْكَلِيلُ الْبَصْرُ . قَالَ الْأَخْفَشِيُّ :

هو من بنات الأربعة ، مثل عَدَبَسٍ ، ولو كان من
بنات الخمسة وكانت الأولى نونًا لأُظْهِرَتْ ، لِثَلَاةٍ
يَلْتَبَسُ بِمِثْلِ عَدَبَسٍ .

(١٢٨ - صحاح - ٣)

اسمًا ، مثل مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، وَمَمَالٍ وَمَمِيلٍ .
وَأَعَاشَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

وَالْمَعِيشَةُ جَمْعُهَا مَعَايشٌ بِلا هَمْزٍ ، إِذَا جَمَعْتَهَا
عَلَى الْأَصْلِ . وَأَصْلُهَا مَعِيشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعِلَةٌ ،
وَالْيَاءُ أَصْلِيَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَلَا تَقْلُبُ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةٌ .
وَكَذَلِكَ مَكَايِلُ وَمَبَايِعُ وَنَحْوُهَا . وَإِنْ جَمَعْتَهَا
عَلَى الْفَرَعِ هَمْزَتْ وَشَبَّهَتْ مَفْعِلَةً بِفَعِيلَةٍ ،
كَمَا هَمْزَتْ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةٌ . وَفِي
النَّحْوِيِّينَ مَنْ يَرَى الْهَمْزَ لِحْنًا .

وَالتَّعِيشُ : تَكَاثُفُ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ .

وَعَائِشَةٌ مَهْمُوزٌ ، وَلَا تَقْلُبُ : عَيْشَةٌ .

وَبَنُو عَائِشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَلَا يُقَالُ :
بَنُو عَيْشٍ .

فصل الغين

[غيش]

الغَبَشُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَيُقَالُ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَالْجَمْعُ أَغْبَاشٌ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ
تَطَاخَطُخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ
[غيش]

غَشَهُ يَغْشُهُ غِشًا بِالْكَسْرِ . وَشَيْءٌ مَعْشُوشٌ .
وَأَسْتَعَشَّهُ : خِلَافُ اسْتَنْصَحَهُ .

فصل الفاء

[فتش]

فَتَشْتُ الشَّيْءَ فَتَشًّا .

وَفَتَشْتُهُ تَفْتِيشًا ، مثله .

[فحش]

الْفَحْشَاءُ : الْفَاحِشَةُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ .

وَقَدْ فَحَشَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ فُحْشًا ، وَتَفَاحَشَ .

وَيَسْمَى الزَّيْنَى فَاحِشَةً . وَقَوْلُ طَرْفَةٍ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمَتَشَدِّدِ

يعنى الذى جاوز الحد فى البخل .

وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ ، أَيْ قَالَ الْفُحْشَ ،

فَهُوَ فَحَّاشٌ . وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ .

[فرش]

الْفِرَاشُ : وَاحِدُ الْفُرُشِ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ

عَنِ الْمَرْأَةِ .

وَفَرَشْتُ الشَّيْءَ أَفْرُشُهُ فِرَاشًا : بَسَطْتُهُ .

وَيُقَالُ فَرَشَهُ أَمْرَهُ ، إِذَا أَوْسَعَهُ إِيَّاهُ .

وَفُلَانٌ كَرِيمُ الْمَفَارِشِ ، إِذَا تَزَوَّجَ كَرَامًا

النِّسَاءَ .

وَالْفَرَشُ : الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَالْفَرَشُ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ . وَالْفَرَشُ : الْفَضَاءُ

الْوَاسِعُ . وَالْفَرَشُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ ﴾ . قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ

أَسْمَعُ لَهُ يَجْمَعُ . قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا سُمِّيَ

بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَشَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَرَشًا ، أَيْ بَنَاهَا بَنَاءً .

وَالْفَرَشُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ : اتَّسَاعٌ قَلِيلٌ ، وَهُوَ

مَحْمُودٌ ، وَإِذَا كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرُّوحُ حَتَّى اصْطَكَّ

الْعُرْقُوبَانِ فَهُوَ الْعَقْلُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

مَطْوِيَّةِ الرُّورِ طَيَّ الْبُئْرِ دَوْسَرَةً

مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَيُقَالُ : الْفَرَشُ فِي الرَّجْلِ ، هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ

فِيهَا اتِّصَابٌ وَلَا إِعْمَادٌ .

وَأَفْرَشَ الشَّيْءَ ، أَيْ انْبَسَطَ . يُقَالُ أَكَمْتُ

مُفْتَرِشَةَ الظَّهْرِ ، إِذَا كَانَتْ دَكَّاءً .

وَأَفْرَشَهُ ، أَيْ وَطِئْتُهُ .

وَأَفْرَشَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَأَفْرَشَ لِسَانَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ ، أَيْ بَسَطَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَفْرَشَ عَنْهُ ، أَيْ مَا أَقْلَعَ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

نَعَلُوهُمْ بِقَضَبٍ مُنَحَّلَةٍ (٢)

لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَةَ

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّمِقِ .

(٢) الَّتِي فِي يَاقُوتَ . وَأَمْثَالُ الْمِيدَانِ :

لَمْ أَرْ يَوْمًا كَيَوْمِ جَبَلَةَ

لَمَّا أَتَيْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةَ

وَعَطْفَانَ وَالْمَلُوكُ أَزْفَاهُ

نَعَلُوهُمْ بِقَضَبٍ مُنَحَّلَةٍ

لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَةَ

وكلُّ ذاتِ حافرٍ فهي فَرِيشٌ بعد نِتاجِها
بسبعة أيام ، والجمع فَرَائِشٌ .

وتَفَرَّشَ الطائرُ : رَفرفَ بِجناحيه وبسطهما .
قال أبو ذؤادٍ يصف ربيثةً :

فَأَنَا نَا يَسَعِي تَفَرَّشَ أُمُّ الـ

بَيْضِ شَدَا وَقَد تَعَالَى النَّهَارُ

[فَش]

فَشَّ الوَطْبُ يَفْشُهُ ، أى أخرج ما فيه من
الريح . يقال للغضبان : « لَأَفْشَنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ »
أى لأخرجنَّ غضبك من رأسك .

وربما قالوا : فَشَّ الرجلُ ، إذا تَجَشَّأ .

والفَشُّ : سرعةُ الحَلابِ . وقد فَشَّتُ الناقةَ .
وناقةٌ فُشوشٌ : منتشرةُ الشَّخَبِ .

والفَشُّ : حملُ البِنبُوتِ .

وانفَشَّتِ الرياحُ : خرجتْ عن الرِّقِّ ونحوه .

وانفَشَّ الرجلُ عن الأمرِ ، أى فَتَرَ وكَسَلَ .

وانفَشَّ الجرحُ : سكنَ ورَمَهُ ، عن ابن السكيت .

[فَش]

الفِيشُ : المفاخرةُ . قال جرير :

أَيُفَايِشُونَ وَقَد رَأَوْا حَفَائِهِمْ

قَد عَضَّهُ قَقْضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رأسُ الذَّكْرِ .

أى أنها جُدُدٌ .

وتَفَرِيشُ الدارُ : تَبليطُها .

والمَفَرِّشُ : الزرعُ إذا انبسط . وقد فَرَّشَ
تَفَرِيشًا .

والمَفَرِّشَةُ أَيضًا : الشَّجَّةُ الَّتِي تَصَدَعُ العِظْمَ
وَلَا تَهْتَمُّ .

وفَرَّاشَةُ القُفْلِ : ما يَنْشَبُ فِيهِ . يقال : أَقْفَلَ
فَأَفَرَّشَ .

والفَرَّاشَةُ : كلُّ عِظْمٍ رقيقٍ .

وفَرَّاشُ الرَّأسِ : عِظْمٌ رِقاؤُ تَلَى القِصْفِ .

والفَرَّاشَةُ : الَّتِي تَطِيرُ وَتَهَافَتُ فِي السِّراجِ .
وفى المثل : « أَطِيشُ مِنْ فَرَّاشَةٍ » . والجمع
فَرَّاشٌ .

والفَرَّاشُ : ما يَبِيسُ بَعْدَ المِاءِ مِنَ الطِينِ
عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ . قال ذو الرمة يصف الحُمَرَ :

وَأَبْصَرَنَّا أَنَّ القِنَعَ صارتُ نِطافَهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيابِسُ

وفَرَّاشُ النَبِيدِ : الحَبَبُ الَّذِي عَلَيْهِ ، عن

أبي عمرو . وكذلك حَبَبُ العَرَقِ . قال لبيد :

عَلَا المِسْكُ وَالدِّيباجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

فَرَّاشَ المَسِيحِ كَأُجْمَانِ المُحَبَّبِ

مَنْ رَفَعَ الفَرَّاشَ وَنَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الدِّيباجَ ،

عَلَى أَنَّ الوَاوَ لِلحالِ . وَمَنْ نَصَبَ الفَرَّاشَ رَفَعَهُمَا .

فصل القاف

[قرش]

الْقَرَشُ : الكَسْبُ والجمعُ . وقد قَرَشَ يَقْرِشُ .

قال الفراء : وبه سميت قريش ، وهي قبيلة ، وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر . فكلُّ مَنْ كان من أولاد النضر فهو قرشي ، دون ولد كنانة ومن فوقه . وربما قالوا قرشي . وهو القياس . قال الشاعر :

لِكُلِّ (١) قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريع إلى دأبي الندى والتكريم
فإن أردت بقريش الحى صرفته ، وإن أردت به القبيلة لم تصرفه . قال الشاعر (٢) في ترك الصرف :

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُضَلَّاتِ وَسَادَهَا

والتقريش : الاكتساب .

وتقرشوا : تجمعوا .

والتقريش ، مثل التحريش ، عن أبي عبيد .

(١) في اللسان : « بِكُلِّ » وهو الصواب .

وقبله :

وَلَكِنَّمَا أُغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ

دِلاص كاعيان الجراد المنظم

(٢) هو عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك .

والمقرشة : السنة المحل (١) .

وتقارشت الرياح ، أى تداخلت في الحرب .
وأقرش به إقراشا ، أى سعى به ووقع فيه .
حكاه يعقوب .

[قش]

قَشَّ الْقَوْمُ يَقْشُونَ (٢) ، أى أحيوا بعد هزالي .
وتقشش المريض : برأ .

قال الأصمعي : وكان يقال لـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمُتَشَقِّشَاتَانِ أى أنهما تُبْرئَانِ من النفاق .

وقال أبو عبيدة : كما يُقَشِّشُ الْهِنَاءُ الْجَرْبُ فَيُبْرِئُهُ .

وقال ابن السكيت : يقال للقرح والجدرى إذا يبس وتقرف ، وللجرب في الإبل إذا قفل : قد توشف جلدُهُ ، وتقرش جلدُهُ ، وتقشش جلدُهُ .
وأقش القوم : انطلقوا وجفأوا ، فهم مُقَشُّونَ .
والقشة بالكسر : القرودة . والقشة : الصبية الصغيرة الجثة .

[قش]

القش : جمع الشيء من ها هنا وها هنا .
وكذلك التقيش . وذلك الشيء قماش .
وقماش البيت : متاعه .

(١) لأن الناس عند المحل يجتمعون فتضم حواشيهم وقواصيمهم .

(٢) يقشون قشوشا . ومثله قش القوم يقشون قشوشا ، بانفاء بعناه .

[قنفرش]

قال الأُموي : القنفرشُ : العجوز الكبيرة ،
مثل الجحمرش .

[قوش]

رجل قوش : أى صغير الجثة ، وهو معرّب
وبالفارسية كوجك . قال روبة :
* فى جسم شخت المنكبين قوش *

فصل الكاف

[كبش]

الكبشُ : واحد الكباش والأكبش .
وكبشُ القوم : سيدهم .

[كدش]

الكدشُ : الخدش . يقال : كدشه ، إذا
خدشه . عن الأصمعي .

وهو يكدشُ لعياله ، أى يكدح .
وكدشتُ من فلانٍ عطاءً ، واكتدشتُ ،
أى أصبته منه .

والكدشُ : السوقُ الشديدُ .

والسكندشُ : العمقُ . وقال (١) يصف امرأة :

مُخِيَّتُ بَزْمَرْدَةٍ كَالعَصَا (٢)

أَلصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدَشِ

(١) أبو انطمش .

(٢) زمردة ، فارسى معرب ، أى امرأة كالرجل .

[كرش]

الكرشُ لكلُّ مُجْتَرٍ بمنزلة المعدة للإنسان
تؤنثها العرب . وفيها لغتان كرشٌ وكرشٌ ، مثل
كبدٍ وكبدٍ . وكرشُ الرجل أيضاً : عياله من صغار
ولده . يقال : هم كرشٌ منثورَةٌ ، أى صبيان صغار .
وتزوج فلانٌ فلانةً فنثرتُ له كرشها وبطنها
إذا كثر ولدها له .

والكرشُ أيضاً : الجماعة من الناس . ومنه
الحديث : « الأنصار كرشى وعيبتى » .

والكرشان : الأزدُ وعبدُ القيس .

واستكرشتِ الإنفحةُ ، لأن الكرشَ
تسمى إنفحةً ما لم يأكل الجدى ، فإذا أكل
تسمى كرشاً . وقد استكرشتُ .

وقول الرجل إذا كلفته أمراً : « إن وجدتُ
إلى ذلك فَاكْرِشِ » . أصله أن رجلاً فصلَ
شاةً فأدخلها فى كرشها ليطبخها ، فقبل له :
أَدْخِلِ الرَّأْسَ . فقال : إن وجدتُ إلى ذلك
فَاكْرِشِ . يعنى إن وجدتُ إليه سبيلاً .

وتكرشَ وجهه ، أى تقبض . ابن
السكيت : امرأة كرشاه : عظيمة البطن . ويقال
للأتان الضخمة الخاصرتين : كرشاه .

والكرشاه : القدمُ التى كثر لحمها واستوى
أخمصها وقصرت أصابعها .

[كَش]

كَشِيشُ الأفعى : صوتها من جلدها لا من
فيها . وقد كَشَّتْ تَكِيشٌ . قال الراجز :
كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيبِهَا المُرْفُضُ
كَشِيشُ أفعى أَرَمَعَتْ^(١) لِعِضِّ
فهي تَحُكُّ بَعْضَهَا بيبعض
وكَشَّكَشَّتْ مثله . وكَشَّتِ البقرة : صاحت .
وكَشِيشُ الشرابِ : صوتُ غليانه .
وكَشِيشُ الزندِ : صوتُ خَوَارِزَ تسمعه عند
خروج النار .

وكَشَّكَشَّةُ بنى أسدٍ : إبدال الشين من
كاف الخطاب للمؤنث ، كقولهم : عَلِيشِ ،
وَبِشِ ، في عليكِ و بكِ ، في موضع التأنيث .
قال الأصمعي : إذا بلغ الذَّكَرُ من الإبل
الهديرَ فأوله الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ يَكِيشُ .
قال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا ليس بالكَشِيشِ^(٢) *

وبعيرٍ مَكَشَّاشٌ . قال العنبري :

في العنبريين ذَوِي الأرياشِ

يَهْدِرُ هَدْرًا ليس بالمِكَشَّاشِ

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ . فإذا أفصح

قيل : هَدَرَ . فإذا صفا صوته قيل قَرَقَرَ .

(١) في اللسان : « أجمت » .

(٢) قبله :

* إِنِّي إِذَا جَشَنِي تَجْمِيشِي *

[كَمَش]

الكَمَشُ : الرجلُ السريعُ الماضي .
وقد كَمَشَ بالضم كَمَاشَةً ، فهو كَمَشٌ
وكَمِيشٌ .

وكَمَشْتُهُ تَكْمِيشًا : أَعْجَلْتُهُ .

وانكَمَشَ وتَكَمَّشَ : أسرع .

والكَمَاشَةُ : الناقةُ الصغيرةُ الضرع .

وفرسٌ كَمَشٌ وكَمِيشٌ : صغيرُ الجُرْدَانِ .

وأَكَمَشْتُ الناقةَ ، أي صَرَرْتُ أخلافها

أجمع .

فصل الميم

[مَخَس]

المَخَسُ : إحراقُ النارِ الجلدة .

وقد مَخَسَتْ جِلْدَهُ ، أي أحرقتُهُ .

وفيه لغة أخرى : أَمَخَسْتُهُ بالنار ، عن ابن

السكيت . وحكى هو عن أبي صاعدٍ الكلابي :

أَمَخَسْتُهُ الحُرَّ ، أي أحرقه . قال وحكى أبو عمرو :

هذه سنة قد أَمَخَسَتْ كلَّ شيءٍ ، إذا كانت

جَدْبَةً .

والامْتَحَاشُ : الاحتراقُ . يقال : امْتَحَشَ

الخيزُ . وامتَحَشَ فلانٌ غَضَبًا .

والمُحَاشُ بالضم : المحترقُ . يقال : خَبِرُ

مُحَاشٌ ، وشوَا مُحَاشٌ .

[مردنش]

قال ابن السكيت: المَرْدَقُوشُ: المَرَزَنْجُوشُ.

وأُشْدَ لابن مقبل:

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيْبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ^(١)

ويقال: هو الزعفران، وأنا أظنه معرباً.

ومن خفض الورد جعله من نعتة. واللجز: اللزج.

[مش]

مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا، أى مَسَحَهَا بِشَيْءٍ لِيَنْظِفَهَا.

يقال: أعطى مَشُوشاً أَمْشُ به يدي، أى منديلاً

أو شيئاً أمسح به يدي.

وقال الأصمعي: المَشُّ مَسْحُ الْيَدِ بِالشَّيْءِ

الخشن يَقْلَعُ الدَّمَّ. وقال امرؤ القيس:

مَشَّ^(٢) بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا

إذا نحنُ قُمْنا عن شِوَاءِ مُضَهَبٍ

وَمَشَّتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا وَتَرَكْتُ فِي الصَّرْعِ

بعض اللبن.

وفلان يَمْشُ من مال فلان، أى يصيب منه.

والمَشَاشَةُ: واحدة المَشَاشِ، وهى رءوس

العظام اللينة التي يمكن مضغها.

(١) بالزاي خطأ، وبالنون الصواب. وهو من قميدة

نونية. وقوله:

من نسوة شمسٍ لا مَكَرَهُ عُنْفٍ

ولا فَوَاحِشَ فِي سِرِّ ولا عَنِي

(٢) فى ديوانه: « مَشَّ »، وكذا فى اللسان.

والمَحَاشُ بالفتح: المتاع، والأثاث، حكاه

أبو عبيد.

والمِحَاشُ بالكسر: القوم يجتمعون من

قبائل، فيتحالفون عند النار. وهو فى قول

النابغة:

جَمْعٌ مِحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي

أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

وَمَحَشَ الشَّيْءِ: سَحَجَهُ. قال أبو عمرو:

يقولون مرّت بي غِرارةٌ فَمَحَشْتِنِي، أى سَحَجْتِنِي.

وقال الكلابي: أقول: مرّت بي غِرارةٌ

فَمَسَنْتِنِي^(١).

[مدش]

المدَشُّ: رِخَاوَةُ عَصَبِ الْيَدِ وَقَلَّةُ لِحْمِهَا.

ورجلٌ أمدَشُ اليد.

وقد مدَشَ مدَشًا. وامرأةٌ مدَشَاءُ اليد.

[مرش]

المَرَشُّ كالخلدش.

قال ابن السكيت: أصابه مَرَشٌ. وهى

المَرُوشُ، والخلدوشُ، والخروشُ.

والمَرَشُ أيضاً: الأرض التى مَرَشَ المطرُ

وجهها. يقال: اتهمينا إلى مَرَشٍ من الأمَراشِ.

والامَتراشُ: الانتزاعُ. يقال: امَترَشْتُ

الشَّيْءَ من يده، أى انتزعته.

(١) فى المطبوعة الأولى « فمسنى » صوابه من اللسان.

والمَيْشُ : خلطُ لبن الضأن بلبن الماعز .
ومِشْتُ الخَبَرَ ، أى خَلَطْتُ . وقال الكسائي :
أخبرتُ ببعض الخَبَرِ وكنمتُ بعضاً .
والمَيْشُ : حلبُ نصف ما فى الضرع . فإذا
جاوَزَ النصف فليس بِمَيْشٍ .
والمَاشُ حَبٌّ . وهو معرَّبٌ أو مولدٌ .

فصل النون

[نأش]

التَنَاشُشُ بالهمز : التأخر والتباعد .
وقد نَأَشَتُ الأَمْرَ أَنَأَشُهُ نَأْشًا : أخرته ،
فَأَنتَأَشَ .

ويقال : فعله نَأَشِيًا ، أى أخيراً .

قال الشاعر (١) :

تَمَنَى نَأَشِيًا أن يكون أَطَاعَنِي

وقد حَدَّثَتْ بعد الأُمُورِ أُمُورٌ (٢)

(١) نهشل بن حري :

وَمَوَّلَى عَصَانِي وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ

كَمَا لَمْ يُطِيعْ فِيهَا أَشَارَ قَصِيرٍ

فلما رأى مَا غَبَّ أَمْرِي وَأَمْرَهُ

وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورٌ

(٢) وفي اللسان :

* ويحدث من بعد الأُمُورِ أُمُورٌ *

والمُشَاشُ أَيْضًا : أرضٌ لَيْنَةٌ . قال الراجز :

* رَاسِي العَرُوقِ فِي المُشَاشِ البَجْبَاجِ *

وفلان طَيِّبُ المُشَاشِ ، أى كريم النفس .

وقول أبي ذؤيب يصف فرساً :

يَعْدُو بِهِ نَهَشُ المُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ (١)

يعنى أنه خفيفُ النفسِ والعظامِ ، أو كنى

به عن القوائم .

وَمَشَّشْتُ العِظْمَ : أَكَلْتُ مُشَاشَهُ ،

أو تَمَكَّكْتُهُ .

والمِشْمِشُ : الذى يُوَكَّلُ . والمِشْمِشُ أَيْضًا

بافتح ، عن أبي عبيدة .

وَمَشَّشَتِ الدَابَّةُ بالكسر مَشَّشًا ، وهو شىء

يَشْخَصُ فِي وَطْفِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ حِجْمٌ ، وليس

له صَلَابَةٌ العِظْمِ الصَّحِيحِ . وهو أحد ما جاء

على الأصل .

[ميش]

المَيْشُ : خلطُ الصوفِ بالسَّعَرِ . قال الراجز :

عَاذِلَ قَدِ أَوْلَعَتِ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي

قال أبو نصر : أى اخْلِطِي ما شئتِ من

القول .

(١) فى اللسان : « يَصْلَعُ » بالضاد المعجمة ، وفى

مادة (نهش) : « لا يَظْلَعُ » .

[نش]

نَبَشْتُ البَقْلَ والمَيْتَ أَنْبَشُ بالضم نَبْشًا .
ومنه النَّبَاشُ .

والأَنْبُوشُ : أصل البقل المَنْبُوشِ ، والجمع
الأَنْبِيشُ . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ عَرَقِي عَشِيَّةً
بَارِجَائِهِ الْقُصُومَى أَنْبِيشُ عُنْصُلِ

[نش]

نَشَشْتُ الشَّيْءَ بِالمِنْتَاشِ ، وهو المَنْقَاشُ ، أى
استخرجته به .

ويقال : ما نَشَشْتُ من فلانٍ شيئًا ، أى
ما أصبتُ .

[نجش]

نَجَشْتُ الصَّيْدَ أَنْجَشُهُ نَجْشًا ، أى اسْتَبْرَهْتُهُ .
والنَّاجِشُ : الذى يَجُوشُ الصَّيْدَ .

والنَّجْشُ : أن تَزِيدَ فى المبيعِ ليقع غيرك
وليس من حاجتك . وفى الحديث : « لا تَنَاجِشُوا » .
وَنَجَشْتُ الإِبِلَ ، إذا جَمَعْتَهَا بعد تَفَرُّقِ .

قال الراجز :

أَجْرِشْ لَهَا يَا بِنَ أَبَى كِبَاشِ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ

غَيْرِ السُّرْمَى وَسَائِقِي نَجَاشِ

والنَّجَاشِيُّ بالفتح : اسمُ ملكِ الحَبِشَةِ .

ومرَّ فلانٌ يَنْجِشُ نَجْشًا ، أى يُسْرِعُ .

[نش]

نَشَّ الغَدِيرُ يَنْشُ نَشِيئًا ، أى أَخَذَ ماؤُهُ
فى النُّضُوبِ .

يقال : سَبَخَةُ نَشَّاشَةٌ ، وهو ما يَظْهَرُ من ماءِ
السِّبَاخِ فَيَنْشُ فِيها حَتَّى يَعودَ مِلْجًا .

والنَّشِيشُ : صوتُ الماءِ وغيره إذا غَلَ .

والنَّشُ : عَشْرُونَ دَرْهَمًا ، وهو نِصْفُ أُوقِيَّةٍ
لأنَّهُم يسمُونُ الأربَعين دَرْهَمًا أُوقِيَّةً ، ويسمُونُ

العَشْرين نَشًا ، ويسمُونُ الخَمسةَ نَوَاقٍ .

وَنَشَشْتُ الجِلْدَ ، إذا أَسْرَعْتَ سَإْخَهُ وَقَطَعَهُ
عَنِ اللِّحْمِ . قال الشاعر :

يُنَشِّشُ الجِلْدَ عِنها وهى بَارِكَةٌ

كما يُنَشِّشُ كَفًّا فَاتِلِ سَلْبًا

ويروى : « قاتل » .

[نش]

قولهم : ما به نَظِيشٌ ، أى حَرَكَ . عن يعقوب .
وَعَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، إِبْتِاعٌ لَهُ .

[نيش]

نَعَشَهُ اللهُ يَنْعِشُهُ نَعْشًا ، أى رَفَعَهُ . ولا يقال
أَنْعَشَهُ اللهُ . قال ذو الرمة :

لا يَنْعِشُ الطَّرْفَ إِلَّا ما تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يناديه بِاسْمِ المائِ مَبْعُومٍ

وانتَعَشَ العائِرُ ، إذا نَهَضَ من عَثْرَتِهِ .

ونَعَشْتُ لَهُ ، أى قَلْتُ لَهُ : نَعَشَكَ اللهُ .

(١٢٩ - صحاح - ٣)

قال رؤبة :

وإن هوى العائر قلنا دعدعا
له وعاليننا بتنعيش لعا
والنعش : سرير المييت ، سمي بذلك لارتفاعه .
فإذا لم يكن عليه مييت فهو سرير^(١) .

ومييت منموش : محمول على النعش .

وبنات نعش الكبرى : سبعة كواكب ،
أربعة منها نعش وثلاث بنات . وكذلك بنات
نعش الصغرى . وقد جاء في الشعر بنو نعش .
وأشد أبو عبيدة^(٢) :

تمزمتها والديك يدعو صباحه

إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا^(٣)

واتفق سيبويه والقراء على ترك صرف نعش
للمعرفة والتأنيث .

[نفس]

نفس القطن والصوف أنفس نفشا .

وعهن منموش ، والتنفيس مثله .

وانتفست الهرة وتنفست ، أى ازبارت .

ونفشت الإبل والغنم تنفس وتنفس نفوشا ،
أى رعت ليلاً بلا راع . ومنه قوله تعالى :
﴿ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ ﴾ .
وأنفستها أنا : تركتها ترعى ليلاً بلا راع .
قال الراجز :

* فمالها الليلة من إنفاس^(١) *

وهى إبل نفس بالتحريك ، ونفاس ،
ونوافس . ولا يكون النفس إلا بالليل ، والهمل
يكون ليلاً ونهاراً .

[نفس]

نفت الشيء نقشا^(٢) ، فهو منموش .
ونفسته تنفيساً .

ونفس العذق أيضاً : أن تضربه بالشوك
حتى يرطب .

ويقال نفس العذق ، على ما لم يسم فاعله ،
إذا ظهرت به نكت من الإرتاب .

والنفس أيضاً : النتف بالمنقاش .

والمنفوشة : الشجة التى تنقش منها العظام ،
أى تستخرج .

(١) قلبه :

* أجرش لها يا ابن أبى كباش *

وبعده :

* إلا السرى وسائق نجاش *

(٢) من باب نصر .

(١) قلت : هذا مناقض لما سبق فى تفسير الجنازة اه
مختار .

(٢) للابنة الجمدى .

(٣) قلبه :

وصهباء لا يخفى القدى وهى دونه

تصفق فى راووقها ثم تقطب

قال رؤبة :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مِنْهُشِ
مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مِنْعُوشِ
وَالنَّهْشُ : النَّهْسُ ، وهو أخذ اللحم بمقدم
الأسنان . قال الكهيت :

وَعَادَرْنَا عَلَى حُجْرٍ بِنِ عَمْرٍو
قَشَاعِمَ يَنْتَهَشِنَ وَيَنْتَعِمِينَا
يروى بالشين والسين جميعاً .
ودابة نَهْشُ الديدن ، أى خفيف كأنه أخذ
من نهش الحية . قال الراعى (١) :

* نَهْشَ الِديدينِ تَحَالَهُ مشكولاً *

وقال أبو ذؤيب :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المِشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَطْلَعُ
[نوش]

قال ابن السكيت : يقال للرجل إذا تناول
رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ : نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا .
وَأَنشَدَ (٢) :

فَهَيَّ تَنْوُشُ الخَوْضِ نَوْشًا مِنْ عَالَا
نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعُ أَجْوَازَ الفِلا

(١) صدره :

* مَتَوَضَّحَ الأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ *
(٢) الغيلان بن حريث .

والمناقشة : الاستقصاء فى الحساب . وفى
الحديث : « مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ عُدِّبَ » .
وَنَقَّشْتُ الشُّوكَةَ مِنَ الرَّجْلِ وَانْتَقَشْتُهَا ،
أى استخرجتها .

وقول الراجز :

* نَقَّشًا وَرَبَّ البَيْتِ أَى نَقَّشَ *

قال أبو عمرو : يعنى الجماع .

وَأَنْتَقَشَ البَعِيرُ ، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ
لشئٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ : « لَطَمَهُ لَطَمَ
المُنتَقِشِ » .

[نكش]

نَكَّشْتُ البَيْرَ أَنْكِشَهَا بِالكِسرِ ، أَى
تَرَفَّقَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ : فِلانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَشُ ،
وَعِنْدَهُ شِجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ .
وقال بعضهم : أَتَوَّأ على عُشْبٍ فَنَكَّشُوهُ ،
أى أَفْتَوَهُ .

[نمش]

النَّمَشُ بِالتَّحريكِ : نَقَطٌ بَيضٌ وَسودٌ . وَمِنْهُ
ثَوْرٌ نَمِيسٌ ، وَهُوَ الثَّورُ الوَحْشِيُّ الَّذِى فِيهِ نَقَطٌ .

[نهش]

نَهَشَتُهُ الحِيَّةُ : لَسَعَتُهُ .

ورجل منهوش ، أى مجهود .

قال ابن الأعرابى : قد نَهَشَهُ الدهرُ فاحتاج .

[وحش]

الْوَحْشُ : الْوُحُوشُ ، وَهِيَ حَيَوَانُ الْبَرِّ ،
الوَاحِدُ وَحْشِيٌّ . يُقَالُ حَمَارٌ وَحْشٍ بِالْإِضَافَةِ ،
وَحَمَارٌ وَحْشِيٌّ .

وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ : ذَاتُ وُحُوشٍ ، عَنِ
الْفَرَاءِ .

وَالْوَحْشِيُّ : الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
هَذَا . قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ عَنَتْرَةَ :
وَكَأَمَّا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْهَمَا ۖ

وَوَحْشِيٌّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٌ
وَإِنَّمَا تَنَأَى بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِ
الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى .

وقال الراعي :

فَأَلَّتْ عَلَى شِقِّ وَحْشِيَّهَا

وقد ربيعَ بجانبها الأيسرُ

ويقال : ليس من شيءٍ يَفْرَعُ إِلَّا مَالَ عَلَى
جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ، لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تُؤَوِّتِي مِنْ جَانِبِهَا
الْأَيْمَنِ ، وَإِنَّمَا تُؤَوِّتِي فِي الْإِحْتِلَابِ وَالرُّكُوبِ مِنْ
جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهَا مِنْهُ ، وَإِنْ خَافَتْ إِتَمَّا
يَفْرَعُ مِنْ مَوْضِعِ الْخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمَنِ .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ
الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْسِ : ظَهْرُهَا . وَإِنْ سِيَّهَا : مَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرِّجْلِ
وَإِنْ سِيَّهُمَا .

أى تتناول ماء الحوض من فوق وتُشرب
شُرباً كثيراً ، وتقطع بذلك الشربِ فَلَواتٍ
فلا تحتاج إلى ماءٍ آخر .

قال : ومنه المَنَاوِشَةُ فِي الْقِتَالِ ، وَذَلِكَ إِذَا
تَدَانَى الْفَرِيقَانِ .

ورجلٌ تَوُوشٌ ، أى ذو بطش .

والتَنَاوُشُ : التَنَاوُلُ . وَالْأَنْدِيَّاسُ مِثْلُهُ .

قال الراجز :

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَنْقَ أَنْدِيَّاشًا *

وقوله تعالى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُوشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ﴾ يَقُولُ : أَنَّى لَهُمُ تَنَاوُلُ الْإِيمَانِ
فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا .

وَلَكِنْ أَنْ تَهْمَزُ الْوَاوَ كَمَا يُقَالُ : ﴿ أَقْتَتُ ﴾
و ﴿ وَقَتَّتُ ﴾ ، وَقُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا .
وَيُقَالُ : نُشْتُهُ خَيْرًا ، أَى أَنْكَلْتُهُ .

فصل الواو

[وبش]

الْأَوْبَاشُ مِنْ النَّاسِ : الْأَخْلَاطُ ، مِثْلُ
الْأَوْشَابِ . وَيُقَالُ : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَوْشِ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « قَدَوْتُ بَشَّتَ قَرِيشٍ أَوْبَاشًا لَهَا » .

[وبش]

الْوَشُّ : التَّقْلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مِثْلُ الْوَشْحِ .
وَإِنَّهُ لَمِنْ وَأَشْهِمٌ ، أَى مِنْ رُدِّهِمْ .

وإن بات وخباً ليلة لم يَضِقْ بها
ذِراعاً ولم يُصْبِحْ بها وهو خاشِعُ
وَوَحْشَ الرَّجُلِ، إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافةً
أن يُلْحَقَ. وفي الحديث: «فَوَحَّشُوا بِرماحهم» .
وقال الشاعر (١) :

* فذَرُوا السِّلاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ * (٢)

[وخب]

قال: ذلك من وَخَشِ النَّاسِ، أى من رُذِّأَ لَهُمْ.
وجاءنى أَوْخَشْتُ من النَّاسِ، أى من سَقَّطَهُمْ.
وقد وَخَشَ الشَّيْءُ بالضم وَخُوشَةً وَوَخَّاشَةً،
أى صار رَدِيًّا. قال الكمي:

تَلَقَى النَّدَى وَتَحَلَّدَا حَلِيقَيْنِ
لَيْسَا مِنَ الْوَأْسِ وَلَا بُوخَشَيْنِ
وقول الراجز (٣) :

جاريةٌ ليست من الوخشنِ
كأنَّ مجرى دمعها المِسْتَنِّ
قُطْنةٌ مِنْ أَجْوَدِ القُطْنِ

أراد «الوخش» فزاد فيها نوناً ثقيلةً .
وأَوْخَشَ القَوْمُ، أى رَدَّوْا السِّهَامَ فى الرِّبَابَةِ
مرَّةً بعد أخرى، كأنهم صاروا إلى الوخاشَةِ

وَالْوَحْشَةُ: الخلوَّةُ والممُّ . وقد أَوْحَشْتُ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ .

وأَرْضٌ وَحْشَةٌ وبلدٌ وَحْشٌ بالنسكين ،
أى قفرٌ . يقال: «لقيته بوَحْشٍ إِصْمِتَ» أى
أى ببلدٍ قفرٍ .

وَتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ: صارت وَحْشَةً .

وَأَوْحَشْتُ الأَرْضَ: وجدتها وَحْشَةً .

وأَنشد الأعمى لعباس بن مرداس:

لِأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليَوْمَ دَارِيسَا
وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِيسَا (١)

وَأَوْحَشَ المَنْزِلُ أَيضاً: صار كذلك وذهب عنه

الناس . قال الشاعر:

لَمِيَّةٌ (٢) مُوَحِّشًا طَلُّ

يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَلُ

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ: جاع .

وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ، أى خلا بطنه من الجوع .

يقال: تَوَحَّشَ للدواء، أى أَخْلَى جوفَكَ له من
الطعام .

وبات فلانٌ وَحْشًا، أى جائعاً . وبتنا أَوْحَاشًا .

وقد أَوْحَشْنَا منذ ليلتانِ، أى نَفَدَ زادُنا .

وقال حميدٌ يصف ذئباً:

(١) ويروى:

* وَأَقْفَرَ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَاكِيسَا *

(٢) فى اللسان: «لِسْمَى» . وقال ابن برى:

البيت لكثير . قال: وصواب إنشاده: «لَعَزَّةٌ مُوَحِّشًا»

(١) هى أم عمرو بنت وندان .

(٢) صدره:

* إِنَّ أُنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ *

(٣) هو دهلج بن قريع .

وتسكين الراء ، مثل كِرْوَانٍ جمع كِرْوَانٍ على غير قياس .

وَوَرَشٌ : لقبُ رجلٍ من رُواةِ القراءِ .
[وشوش]

رجلٌ وشواشٌ ، أى خفيفٌ ، عن الأصمعي .
وأنشد :

* في الرَّكْبِ وشواشٌ وفي الحَيِّ رَفْلٌ ^(١) *
والوشوشةُ : كلامٌ في اختلاط .

[وطش]

يقال : ضربوه فطشَ إليهم توطيشاً ،
أى لم يمددْ بيده ولم يدفعْ عن نفسه .
وسألوه فطشَ إليهم بشيء ، أى لم يعطهم
شيئاً .

قال القراء : وطشَ له ، إذا هيأ له وجهَ
الكلام أو العمل أو الرأي . يقال : وطشَ لى
شيئاً حتى أذكره ، أى افتتح .
[ونش]

الوقشُ : الحركةُ ؛ يقال : سمعت وقشهُ ،
أى حستهُ .

وتوقشَ ، أى تحرك . قال الشاعر ^(٢) :

(١) الرجز لجبار بن جزء أخى الفمخ .

وقبله :

ربَّ ابنِ عمِّ سُلَيْمَى مشمعلٌ

يحبُّه القومُ وتشنأه الإبلُ

(٢) ذو الرمة .

والرذالةُ . وأنشد أبو الجراح ليزيد بن الطثريةُ :
وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فما صار لى فى القسمِ إِلَّا تَمِيمُهَا ^(١)

[ورش]

وَرَشَ شيئاً من الطعامِ وُرُوشاً ، أى تناوله .
والوارشُ : الداخلُ على القومِ وهم يأكلون
ولم يدعَ ، مثل الواغل فى الشراب .

والتوريشُ : التحريشُ . يقال : ورشتُ
بين القومِ وأرشتُ .

والورشةُ من الدوابِّ : التى تفلتُ إلى الجرى
وصاحبها يكفها .

قال أبو عمرو : الورشاتُ : الخفافُ من
النوق . وأنشد :

* باتَ يبارى ورشاتٍ كالقَطَا ^(٢) *

والورشانُ : طائرٌ ، وهو ساقُ حرٍّ . وفى
المثل : « نِعْلَةُ الْوَرِشَانِ تَأْكُلُ رُطَبَ الْمِشَانِ » ^(٣) .
والجمع الوراشينُ . ويجمع على ورشانٍ بكسر الواو

(١) قبله :

أرى سبعةً يسعونَ للوصلِ كلهمُ

له عندَ ريباً دينةٌ يستدينها

(٢) قبله :

* يَدْبَعْنَ نَبَافاً إِذَا زَفْنَ نَحْأً *

(٣) المِشَانُ : رُطَبُ بلى السواءِ رقيقٌ ، يشبه الفأر

شكلاً . يضرب لمن يظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر .

أمثال الميدانى ١ : ٨٢ .

فَدَعُ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتَبَا لآ (١)

وَوَقَّشَ أَيضاً : اسمُ رجلٍ من الأوس .
و بنو أقيش : قومٌ من العرب . وأصل الألف فيه
واوٌ ، مثل أَقَتَّتْ وَوَقَّتَتْ . وأنشد الأَخْفَشُ للنابغة :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقَيْشِ

يُفَقِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

أراد : كأنك جملٌ من جالمٍ ، فحذف
فحذف ، كما قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ ﴾ ، أي وما من أهل
الكتاب أحدٌ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ .

فصل الهاء

[هبش]

الْهَبْشُ : الجمعُ والكسبُ . يقال : هو
يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ ، وَيَهْبِشُ فُوهَهُ بِأَشْيٍ . قال رؤبة :

أَعْدُو (٢) لِهَبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ

سَيِّدًا كَسِيدِ الرَّذَاهَةِ الْمَبْغُوشِ (٣)

والهَبْشَةُ مثلُ الحَبْشَةِ ، وهي ما جُمِعَ من
الناسِ والمالِ .

(١) ها ، كذا وردت المطبوعة الأولى . وفي اللسان :
قال ابن بري : عن البيت أورده الجوهري : ولديك هم .
قال : وصواب إنشاده : ولديك ها ، على الإغراء .
واختلأ هي في اللسان « واحتيالاً » . قال : والمعنى دع
عني الصبا واصرف همك واحتيالاً إلى المدوح .
(٢) في المطبوعة : « أعدو » صوابه في المخطوطات
واللسان .
(٣) المَبْغُوشُ : الذي أصابه البش ، وهو المطر القليل .
وفي المطبوعة الأولى : « المنبوش » .

[هرش]

الهِرَّاشُ : المَهَارِشَةُ بالكِلابِ ، وهو

تحرشٌ بعضها على بعض .

والتَّهْرِيشُ : التحريشُ .

وهرشى : نذيةٌ في طريق مكة ، قريبة من

الجُحْفَةِ ، يُرَى منها البحرُ ، ولها طريقان فكلُّ

من سلكهما كان مصيباً . قال الشاعر :

خَذِي أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ

كِلَا جَابِي هَرَشِي لَهْنِ طَرِيقِ

أى للإبل .

[هرش]

الهِمْرَشُ : العجوزُ الكبيرةُ ، والناقَةُ

الغزيرةُ ، واسمُ كلبَةٍ .

قال الرازي :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بطنِ أُمِّ الهمْرِشِ (١)

قال الأَخْفَشُ : هو من بنات الحمسة ، والميمُ

الأولى نونٌ مثال جحمرش ، لأنه لم يجي شئٌ من

بنات الأربعة على هذا البناء . وإمّا لم يبين النونُ

لأنه ليس له مثالٌ يلتبس به فيفصل بينهما .

[هشش]

هَشَّشْتُ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا : خبطته بعصا

ليتحات . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَهْشُهَا عَلَى غَدِي ﴾ .

(١) بتشديد الميم من المهرش ، وبعده :

* فَيَهِنُ جَرَوْ نَحْوَرِشِ *

والمشاشةُ : الارتياحُ والخفةُ المعروف .
وقد هَشَّتُ بفلان بالكسر ، أَهَشُّ هَشَّاشَةً ، إِذَا خَفَّفْتَ إِلَيْهِ وَارْتَحَمْتَ لَهُ .
ورجلٌ هَشٌّ بِشٍّ .

وشىءٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ ، أَى رَخْوٌ لَيِّنٌ .
وَهَشَّ الخبزُ يَهَشُّ بالكسر : صار هَشًّا .
ويقال للرجل إِذَا مُدِحَ : هُوَ هَشٌّ الكَمِيرُ ، أَى سَهْلُ الشَّانِ فِيمَا يُطَلَّبُ عِنْدَهُ مِنَ الحَوَائِجِ .

والفرسُ الهَشُّ : خِلافُ الصَّلُودِ .
وشاةٌ هَشُوشٌ ، إِذَا تَرَّتْ بِاللَّبَنِ .

[همش]

ابن السكيت : يقال للناس إِذَا كَثُرُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتَهُمْ يَهْتَمِسُونَ ، وَلَهُمْ هَمْسَةٌ . وكذلك الجراد إِذَا كَانَ فِي وِعَاءٍ فَعَلَا^(١) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ : لَهُ هَمْسَةٌ فِي الوِعَاءِ .
قال أبو الحسن العدوي : اهْتَمَسَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا دَبَّتْ دَبِيئًا . حكاها عنه أبو عبيد .

وامرأةٌ هَمَسَتْ الحديثَ ، بالتحريك ، وهى التى تُكثِرُ الكلامَ والجَلْبَةَ .

[هوش]

الهَوْشَةُ : الفتنَةُ والهَيْجُ والاضطرابُ . يقال :
قد هَوَّشَ القَوْمُ .

(١) فى اللسان : « فنىل » .

وكذلك كلُّ شىءٍ خلطته فقد هَوَّشْتَهُ .
قال ذو الرمة يصف المنازلَ وَأَنَّ الرِّياحَ قد خَلَطَتْ بَعْضَ آثارها ببعض :

تَعَمَّتْ لِتَهْتِنانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بها نَائِجاتُ الصِّيفِ شَرِّ قَبِيَّةٍ كُدْرًا
وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه :
« أَيَّامُكُمْ وَهَوَّشَاتِ اللَّيْلِ وَهَوَّشَاتِ الأَسْواقِ » .
وقول الراجز :

* قد هَوَّشَتْ بَطُونُها واحقَوَقَفَتْ *

أى اضطربت من الهزال .

وكذلك هاشِ القومُ يَهْوشُونَ هَوْشًا .
وقد تَهَوَّشُوا .

وفى الحديث : « مَنْ أَصابَ مالًا مِنْ مَهْاوشٍ أَذْهَبَهُ اللهُ فى نَهْارٍ » . فالْمَهْاوشُ : كلُّ مالٍ أَصِيبَ مِنْ غيرِ حِلِّهِ ، كالغَصْبِ والسَّرْقَةِ ونحو ذلك . ويقال للعدد الكثير : هَوْشٌ .

والهَوَّاشَاتُ بالضم : الجماعاتُ مِنَ الناسِ وَمِنَ الإِبِلِ إِذَا جَمَعوها فاختلطَ بَعْضُها بِبَعْضٍ .

[هيش]

قال الأصمعى : الهَيْشَةُ : الجماعةُ مِنَ الناسِ .
والهَيْشَةُ مثلُ الهَوْشَةِ .

وهاشِ القومُ يَهيشُونَ هَيْشًا ، إِذَا تَحَرَّكَوا وَهاجوا . قال الشاعر :

هَشْتُمْ عَلينا وَكنتم تَكْتَفُونَ بما
نُعْطِيكُمْ الحَقَّ مَنّا غيرَ منقوص

بَابُ الصَّادِ

فصل الباء

[بخص]

الْبَخْصُ بالتحريك : لحمُ القدمِ وفِرْسِنِ
البعير ، ولحمُ أصول الأصابع مما يلي الراحة ،
الواحدة بَخْصَةٌ .

والبَخْصُ أيضاً : لحمُ نائى فوق العينين
أو تحتها كهيئة النفخة . تقول منه : بَخِصَ الرجلُ
بالكسر فهو أَبَخِصٌ ، إذا نأى ذلك منه .

وَبَخِصَتْ عينه أَبَخِصَهَا بَخْصًا ، إذا قلعتها مع
شحمها^(١) . قال يعقوب : ولا تقل بَخِصَتْ .

[برص]

الْبَرَصُ : دالا ؛ وهو بياضٌ .

وقد بَرِصَ الرجلُ فهو أَبْرَصٌ ، وَأَبْرَصُهُ الله .
وسَامُ أَبْرَصٍ من كبار الوَزْغِ ، وهو معرفةٌ
إلا أنه تعريفٌ جنسٍ . وهما اسمانِ جُمعا واحداً ،
إن شئتَ أعربتَ الأولَ وأضفته إلى الثانى ، وإن
شئتَ بنيتَ الأولَ على الفتح وأعربتَ الثانى
بإعراب ما لا ينصرف .

واعلم أن كلَّ اسمين جُمعا واحداً فهو على
ضريين :

(١) وقيل بخصها بخصا : عارها . قال اللجاني : هذا
كلام العرب ، والين لغة فيه . هـ . م . ر .

(١٣٠ - صحاح - ٣)

فصل الألف

[أجم]

الإجاصُ دخيلٌ ، لأنَّ الجيمَ والصاد
لا يجتمعان^(١) فى كلمة واحدة من كلام العرب .
الواحدة إجاصَةٌ . قال يعقوب : ولا تقل إجاصٌ .

[أصص]

الأُصْصُ : الأصلُ .

والأصيصُ : الرعدةُ . والأصيصُ أيضاً :
ما تكسّر من الآنية ، وهو نصف الجرّة أو الخالية
ترزع فيه الرياحينُ .

وقول عدى :

يأليتَ شعري وأنا ذو نجبة^(٢)

متى أرى شرباً حوالى أصيص

يعنى به أصلُ الدنِّ .

أبو عمرو : وناقَةُ أَصُوصٌ ، أى شديدةٌ .
وقد أصَّتْ تَوْصٌ ، حكاه عنه أبو عبيد .

(١) قوله لا يجتمعان الخ وكذلك القاف مع الجيم .
قال م ر فى الكلام على الجص : والذى يظهر أن القاعدة
أكثرية لالكلمة . وذكر كلمات عربية اجتمعا فيها .

(٢) قوله « ذو نجبة » بفتح العين وشد الجيم ،
كما ضبطه م ر بقلبه . قال : وفى رواية : « ذو ضجة » .

[بصم]

البَصِيصُ : البريقُ . وقد بَصَّ الشيءَ
بَيَّصَ : لَمَعَ .
والبَصَّاصَةُ : العينُ .
ويقال بَصَّصَ الجُرُؤُ : فتح عينيه ، مثل
جَصَّصَ (١) .

وَبَصَّصَ الكلبُ وتَبَصَّصَ : حرَّكَ ذنبه .
والتَبَصُّصُ : التَّمَلُّقُ (٢) .

وخمَسُ بَصْبَاصٌ ، أى جادٌ ليس فيه فتور .

[بصم]

تَبَعَّصَ الشيءُ : اضطرب .
قال يعقوب : يقال لِلْحَيَّةِ إِذَا قَتَلَتْ فَتَلَوَّتْ :
قد تَبَعَّصَتْ . قال العجاج يصف ناقته :
* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعَّصَتْ *
قال أبو عبيد : البُعُوضُوصَةُ : دُوَيْبَةُ .

[بصم]

البَلَّصُوصُ : طائرٌ ، والجمع البَلَّصِيُّ على غير
قياس . قال سيبويه : النون زائدة ، لأنك تقول
للوحد البَلَّصُوصُ .
أبو زيد : بَلَّصَ الرجلُ منى بَلَّاصَةً ، بالهمز ،
أى فرَّ .

أحدهما أن يُبَيَّنَا جميعاً على الفتح ، نحو
خمسَ عشر ، ولقيته كَفَّةً كَفَّةً ، وهو جارى بيتَ
بيتَ ، وهذا الشيءُ بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الجيد
والردي ، وهمزةُ بَيْنَ بَيْنَ ، أى بين الهمزة وحرف
اللين ، وتفرَّقَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، وشَفَرَ بَغَرَ ،
وشَدَرَ مَدَرَ .

والضربُ الثانى : أن يبنى آخرُ الاسمِ الأوَّلِ
على الفتح ، ويعرب الثانى بإعراب ما لا ينصرف ،
ويُجْعَلُ الاسمان اسمًا لشيءٍ بعينه ، نحو حَضِرَ مَوْتٌ
وبعلبك ، ورامهُرْمُزٌ ، ومارسَرَجِسَ ،
وسامٌ أْبْرَصَ . وإن شئت أضفت الأوَّلَ إلى
الثانى فقلت : هذا حَضِرُ مَوْتٍ أعربت حَضِرًا
وخففت مَوْتًا .

وفى مَعْدَى كرب ثلاثُ لغاتٍ ذكرناها فى
باب الباء .

وتقول فى التثنية : هذان سامًا أْبْرَصَ ،
وفى الجمع : هؤلاء سَوَامٌ أْبْرَصَ ، وإن شئت قلت
البِرَّصَةُ والأَبَارِصُ (١) ، ولا تذكر سامٌ .
قال الشاعر :

والله لو كنتُ لهذا خالِصًا
لكنتُ عبدًا آكلُ الأَبَارِصَا (٢)

(١) زاد فى المخطوطة : « وبصص » .

(٢) قوله « التلق » هذا هو الصواب . وأما قول
القاموس تبصص الشيء تلبق ، فصوابه . تبصص ، إذا
تلق ، كما نبه عليه م . ر .

(١) والأبارصة أيضاً .

(٢) آكل قتل مضارع . وأنشده ابن جنى اسم فاعل
منصوب ، أراد آكل الأبارص ، حذف التنوين لالتقاء
الساكنين إهـ مـ رـ .

[بوص]

البَوْصُ : السَّبْقُ والتَّقَدُّمُ . قال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوُصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

وَخِمْسُ بَأْيَصٍ ، أَيْ مُسْتَعْجِلٌ . ومنه قول

الشاعر^(١) :

حَتَّى وَرَدْنَا لَيْلَى خِمْسٍ بَأْيَصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا

والبَوْصُ بالضم : اللَوْنُ . يقال . حال بَوْصُهُ ،

أَيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قال يعقوب^(٢) : ما أحسن بَوْصَهُ ،

أَيْ سَخِنَتْهُ وَلَوْنُهُ .

والبُوصِيُّ : ضربٌ من سفن البحر ، وهو

معرب . قال الأعشى :

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ^(٣)

وَبُوصَانُ : بطنٌ من بني أسدٍ .

والبَوْصُ والبُوصُ^(٤) : العجيزة . قال الأعشى :

(١) الراعي

(٢) أَيْ ابْنُ الْكَيْتِ .

(٣) قبله :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي

جُنِبَ صَوْبَ اللَّحْبِ الْمَاطِرِ

(٤) أَيْ بفتح الباء وضمها .

عَرِيضَةٌ بُوصٍ إِذَا أُدْبِرَتْ

هَضِيمٌ الْحَشَّاشِخَةُ الْمُحْتَضِنُ^(١)

[بيص]

قولهم : وقعوا في حَيْصٍ بَيْصٍ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ

لَا مَحِيصَ لَهُمْ مِنْهُ . وكذلك حَيْصَ بَيْصٍ ، بكسر

أوائلهما .

وجعلتم الأرض عليه حَيْصَ بَيْصٍ ، أَيْ

ضَيَّقْتُمْ عَلَيْهِ

فصل الشتاء

[ترص]

أَتَرَصْتُ الشَّيْءَ وَتَرَصْتُهُ ، أَيْ أَحْكَمْتُهُ

وَقَوَّمْتُهُ ، فَهُوَ مُتَرَصٌّ وَتَرِيصٌ ، مِثْلُ مَاءٍ مُسَخَّنٍ

وَسَخِينٍ ، وَحَبْلٍ مُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . قال ذو الإصْبَعِ

الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبَلًا :

تَرَصَّ أَفْوَاهَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبِلُ عَدَوَانَ كَلِّهَا صَنَعًا^(٢)

وميزان تَرِيصٌ ، أَيْ مُقَوِّمٌ ، وَقِيلَ مُحْكَمٌ .

وقد تَرَصَّ تَرَاصَةً .

(١) قبله :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَمْكُورَةٍ

لَهَا بَشِيرٌ نَاصِعٌ كَاللَّبَنِ

(٢) أَنْبِلُهَا : أُجِدِّدُهَا بِعَمَلِ النَّبْلِ ، وَهِيَ السَّهَامُ .

فصل الجيم

[حصص]

الجِصُّ والجَصُّ^(١) : ما ينبت به ، وهو معرَّب .

والجَصَّاصُ : الذي يتَّخذُه .

وجَصَّصَ دارَه ، مثل قَصَّصَ .

وجَصَّصَ الجِروُ : فَتَحَ عينه ، مثل بَصَّصَ

وَبَصَّبَصَ .

فصل الحاء

[حرس]

الحِرْصُ : الجَسْعُ .

وقد حَرَّصَ على الشيء يَحْرِصُ بالكسر ،

فهو حَرِيصٌ .

والحَرَّصُ : الشَّقُّ . والحارِصَةُ : الشَّجَّةُ التي

تَشَقُّ الجِلْدَ قليلاً . وكذلك الحَرَّصَةُ . قال الراجز :

* وَحَرَّصَةٍ يُعْفِلُهَا المَأْمُومُ *^(٢)

وَحَرَّصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُهُ ، أي

خَرَّقَهُ بالدقِّ .

والحَرِيصَةُ والحارِصَةُ : السحابةُ التي تَقْشِرُ

وجهَ الأرضِ بِمِطْرِها .

[حريص]

يقال : ما عليها حَرَبَيْصَةٌ ولا خَرَبَيْصَةٌ ،

أي شيءٌ من الحُلِيِّ .

[حرقوص]

الحُرْقُوصُ : دُويْبَةٌ كالبرغوث^(١) وربما

نبت له جناحان فطار . قال الراجز :

مَا لَبِثَ البَيْضُ مِنَ الحُرْقُوصِ

مِن مَارِدٍ لَيْسَ مِنَ اللُصُوصِ

يَدْخُلُ تَحْتَ العَلَقِ المَرْصُوصِ

بِمَهْرٍ لا غَالٍ ولا رَخِيصِ^(٢)

أراد بلا مَهْرٍ .

[حصص]

رجلٌ أَحَصُّ بَيْنَ الحَصَصِ ، أي قليلٌ

شعرِ الرأسِ .

وقد حَصَّتِ البَيْضَةُ رأسَه . قال أبو قيس

ابنُ الأَسَلْتِ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

وَسَنَةَ حَصَّاهُ ، أي جرداه لاخيرَ فيها .

قال جرير :

(١) قال الأزهرى : ولاحة لها إذا عضت ، ولكن عضتها تؤلم أماً لا سم فيه ، كسم الزنابير اه . م ر ، أي بخلاف ما في القاموس .

(٢) قال ابن بري : معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر . قال : ولهذا يسمى عاشق الأبقار . فهذا معنى قوله « تحت الفلق المرصوص بلا مهر » اه . م ر

(١) الأول بالكسر وهو الأفعج كما في شروح الفصيح ، خلافاً لابن الكيت حيث منعه ، والقاموس حيث قلله . والثاني بالفتح وإن أنكره ابن دريد ، كما يفيد م ر

وَالْحَصْحَصَةُ : تحريك الشيء في الشيء حتى
يستمكن ويستقر فيه . وفي الحديث « أَنْ سَمَرَةَ
ابن جُنْدَبٍ أُتِيَ بِرَجُلٍ عَيْنَيْنِ ، فاشترى له جاريةً
من بيت المال وأدخلها معه ليلةً ، فلما أصبح قال
له : ما صنعت ؟ قال : فعلت حتى حَصْحَصْتُ فِيهِ (١) .

فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيئاً . فقال :
خَلَّ سَبِيلَهَا يَا مُحْصِحِصُ » . وكذلك البعير إذا
أثبت ركبته للنهوض بالنقل . قال حميد (٢) :

فَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا (٣) تَفْنِيَاتِهِ
وَنَاءَ بِسَلْمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَّمَا (٤)

وَالْحَصْحَصَةُ : الإسراع في السير .
الأصمعي : قَرَّبَ حَصْحَاصٌ ، مثل حَنَحَاتٍ
أى سريع ليس فيه فتور .

وذو الحَصْحَاصِ : موضع . وأنشد أبو العَمَرِ
الكلابيُّ لرجلٍ من أهل الحجاز :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظَبَاءُ بَدَى الْحَصْحَاصِ نُجْلٌ عِيُونُهَا
يعنى نساء .

وَالْحَصَاصُ بِالضَّمِّ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَسُرْعَتُهُ .
عن الأصمعي . وقد حَصَّ يَحْصُ حَصًّا . وفي حديث

- (١) في اللسان : « حتى حصص فيها » .
(٢) ابن نور .
(٣) في اللسان : « في صم الحَصَا » .
(٤) في اللسان :

* ورام القيام ساعة ثم صمما *

يَأْوِي إِلَيْكَ بَلَا مَنِّ وَلَا جَعْدٍ

مَنْ سَأَفَهُ السَّنَةُ الْحَصَّاءُ وَالذَّبِيبُ (١)

كأنه أراد أن يقول « والضبيع » ، وهى السنة
المجدبة ، فوضع الذبب موضعه لأجل القافية .

وَالْحَاصَةُ : الداء الذى يتناثر منه الشعر .
وأنحصَّ شعره أنحصاصًا ، أى تناثر .

وطائرٌ أحصَّ الجناح . قال تَابَّطُ شِرا :
كَأَنَّمَا حَنَحْنُوهُ حَصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ خَشَفَ بَدَى شَتَّ وَطَبَّاقِ

وَالْأَحْصَانِ : العبدُ والحمارُ ، لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ

أُتَانِهِمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيُنْتَقَصُ أُتَانُهُمَا وَيَمُوتَا .

وَالْحِصَّةُ : النصيبُ .

وَأَحْصَصْتُ الرَّجْلَ ، أى أعطيتُه نصيبه .

وتخاصَّ القومُ يَتَخَاصُّونَ ، إذا اقتسموا
حِصًّا . وكذلك الْمُحَاصَّةُ .

وَالْحُصُّ بِالضَّمِّ : الْوَرْسُ ، وَيُقَالُ الرَّعْفَرَانُ .

قال عمرو بن كلثوم :

مُشَعَّعَةٌ كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا

إذا ما الماء خالطها سخينا

وَالْحِصْحِصُ بِالْكَسْرِ : الترابُ والحجارةُ .

وَحَصْحَصَ الشَّيْءُ بَانَ وَظَهَرَ . يُقَالُ : الْآنَ

حَصْحَصَ الْحَقُّ .

(١) في ديوانه :

* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنِّ وَلَا جَعْدٍ *

وقد حُصَّتْ عَيْنَ الْبَازِي أَحْوَصُهَا حَوْصًا
وَحِيَاصَةً .

وقولهم : لأَطَعَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ، أَى لِأَخْرَقَنَّ
مَا خَاطُوا وَأَفْسَدَنَّ مَا أَصْلَحُوا .

وَالْحَائِصُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
الْفَحْلِ . قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَائِصُ مِثْلُ الرَّتَقَاءِ
فِي النِّسَاءِ .

وَالْحَوْصُ بِالْتَحْرِيكِ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .
وَالرَّجُلُ أَحْوَصٌ ، وَقَدْ حَوَّصَ (١) . وَيُقَالُ بَلَّ
هُوَ الضَّيْقُ فِي إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَرْأَةُ حَوْصَاءُ .

ويقال : هُوَ يُحَاوِصُ فُلَانًا ، أَى يَنْظُرُ إِلَيْهِ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَيُخْفِي ذَلِكَ .

وَالأَحْوَصَانِ : أَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ
وَأَسْمُهُ زَبِيعَةُ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ ؛ وَعَمْرُو
ابْنُ الأَحْوَصِ ، وَقَدْ رَأَسَ .
وَقَوْلُ الأَعَشَى :

أَتَانِي وَعَيْدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحْوَصَا

يعنى عبدَ عمرو بنِ شُرَيْحِ بْنِ الأَحْوَصِ .
وعنى بالأَحْوَصِ مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ ، مِنْهُمْ
عُوفُ بْنُ الأَحْوَصِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ ،
وَشُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَصِ . وَكَانَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ

(١) حَوْصٌ كَطَرِبٍ ، فَهُوَ أَحْوَصٌ .

أبَى هَرِيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ
الأَذَانَ مَرَّةً وَلَهُ حُصَّاصٌ » . قَالَ سَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ :
قُلْتُ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ : مَا الحُصَّاصُ ؟ قَالَ :
أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا صَرََّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بِذَنَبِهِ
وَعَدَا ؟ فَذَلِكَ حُصَّاصُهُ .

قَالَ أَبُو عَمِيدٍ : يُقَالُ هُوَ الضُّرَّاطُ ، فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ . قَالَ : وَقَوْلُ عَاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ . وَهُوَ قَوْلُ
الأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوَهُ .

[حفص]

الحَفْصُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ ، وَوَلَدُ الأَسَدِ أَيْضًا .
وَأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجَةُ .

وَحَفْصَةُ الشَّيْءُ : جَمْعُهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
[حفص]

حَمَصَ الجُرْحُ يَحْمُصُ حَمُوصًا : سَكَنَ وَرَمَهُ ،
وَكَذَلِكَ انْحَمَصَ الجُرْحُ .

وَحَمَصَتِ الأَرَجُوحَةُ : سَكَنَتْ قَوْرَتَهَا .
وَحِمَصٌ : بَلَدٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَثُ (١) .

وَالْحِمَصُ : حَبٌّ . قَالَ ثَعْلَبٌ : الأَخْتِيَارُ
فَتَحَّ المِيمُ . وَقَالَ المَبْرَدُ : هُوَ الحِمَصُ بِكسْرِ المِيمِ .
وَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلاَّ حِلْزٌ وَهُوَ القَصِيرُ ،
وَجِلْقٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ .

[حوص]

الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ وَالتَّضْيِيقُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(١) فِي المِصْبَاحِ : « وَحِمَصُ البَلَدُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ » .

وَالْحَيْصُ : الرِّوَاغُ وَالتَّخْلُفُ . وَالبَوْصُ :
السَّبْقُ وَالفِرَارُ . وَمَعْنَاهُ كُلُّ أَمْرٍ يُتَخَلَّفُ
عَنْهُ وَيُفْرُ .

وَحِكْيُ أَبُو عَمْرٍو : وَقَعَ فُلَانٌ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ
وَحَيْصَ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحِكْيُ : إِنَّكَ
لَتَحْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا . وَيُقَالُ حَيْصٍ
بَيْصٍ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكَرُ خَاطِبًا :

صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٍ بَيْصٍ
حَتَّى يَلْفَ عَيْصُهُ بَيْصِي

فصل الخاء

[خبص]

الْخَبِيسُ مَعْرُوفٌ ، وَالْخَبِيسَةُ أَخْصُ مِنْهُ .
وَالْمِخْبِيسَةُ : الْمَلْعَقَةُ يُعْمَلُ بِهَا الْخَبِيسُ .

[خرص]

الْخَرِصُ : حَزْرٌ مَا عَلَى النَّخْلِ مِنَ
الرُّطْبِ تَمْرًا .

وَقَدْ خَرَصْتُ النَّخْلَ .

وَالاسْمُ الْخَرِصُ بِالسَّكْرِ . يُقَالُ : كَمْ خَرِصُ
أَرْضِكَ ؟

وَالْخَرَّاصُ : السَّكَابُ . وَقَدْ خَرَصَ
يَخْرِصُ بِالضَّمِّ خَرَصًا ، وَتَخَرَّصَ ، أَيْ كَذَبَ .
وَخَرِصَ الرَّجُلُ بِالسَّكْرِ فَهُوَ خَرِصٌ ، أَيْ
جَائِعٌ مَقْرُورٌ . وَلَا يُقَالُ لِلْجَوْعِ بِلَا بَرْدٍ خَرِصٌ .
وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلَا جَوْعٍ خَرَصٌ .

ابن عوف بن الأحوص ، نَافَرَ عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ
ابن مالك بن جعفر ، فَهَجَا الأَعشى عِلْمَةً وَمَدَحَ
عَامِرًا ، فَأَوَعَدَهُ بِالقَتْلِ .

[حيم]

الفراء : حَاصَ عَنْهُ يَحْيِصُ حَيْصًا^(١) ،
وَحْيُوصًا ، وَحْيِصًا ، وَحَاصًا ، وَحَيْصَانًا ، أَيْ
عَدَلَ وَحَادًا .

يُقَالُ : مَا عَنْهُ مَحْيِصٌ ، أَيْ مَحِيدٌ وَمَهْرَبٌ .
وَالْأَنْحِياصُ مِثْلُهُ .

يُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : حَاصُوا عَنِ العَدُوِّ ، وَاللأَعْدَاءِ :
انْهَزَمُوا .

وَيُقَالُ : وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، أَيْ فِي
اِخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ لَا يُخْرَجُ لَهُمْ مِنْهُ . وَيُقَالُ : فِي
ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ . وَهِيَ اسْمَانِ جُعَلًا وَاحِدًا وَبَنِيَا عَلَى
الفَتْحِ ، مِثْلُ جَارِي يَنْتَ يَنْتَ . وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ
لأُمِيَّةَ بِنِ ابْنِ عَائِدِ الهُدَلِيِّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَوُجَّاجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ^(٢) .

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا أَنَّهَا اسْمَانِ مِنْ حَيْصٍ
وَبَوْصٍ جُعَلًا وَاحِدًا وَأُخْرِجَ البَوْصُ عَلَى لَفْظِ
الْحَيْصِ لِيَزْدُوجَا .

(١) وَزَادَ فِي القَامُوسِ : « حَيْصَةٌ » .

(٢) وَحَيْصٌ بَيْصٌ الشَّاعِرُ المَشْهُورُ المَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّبِيِّ ،
وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الفَوَارِسِ التَّمِيمِيِّ ، وَلَقَّبَ بِحَيْصِ بَيْصٍ
لأنه رأى الناسَ يَوْمًا فِي حَرَكَةِ مَرْجَمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ فَقالَ :
مَا لِلنَّاسِ فِي حَيْصِ بَيْصٍ ؟ فَبَقِيَ هَذَا اللَّقْبُ عَلَيْهِ .

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
الحلقة من الذهب والفضة ؛ والجمعُ لَخِرْصَانُ .

قال الشاعر :

عَلِيمٌ لُعْسٌ مِنْ طِبَاءِ تَبَالَةٍ

مُدْبِدْبَةٌ الْخُرْصَانِ بَادٍ نُحُورُهَا

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ (۱) : ما علا

الجَبَّةُ مِنَ السِّنَانِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَبَّمَا

سَمِيَ الرَّمْحُ بِذَلِكَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

يَعَضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّيْبِيَّ

عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيئِيَّ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرِيٍّ .

وَالْخُرْصُ وَالْخُرْصُ (۲) : الجريدُ من

الدخُلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (۳) :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَانِ تَلْقَى كَأَنَّهَا

تَدْرَعُ (۴) خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ

وَالْخُرْصُ أَيْضًا : عُوَيْدٌ مَحْدَدُ الرَّأْسِ ،

يُغْرَرُ فِي عَقْدِ السِّقَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا يَمْلِكُ

فَلَانُ خُرْصًا وَلَا خِرْصًا ، أَيْ شَيْئًا . قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيَّ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ سَحْمَهُ

صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يُلْحَنُ وَمِسَابٌ

وَالْخُرَيْصُ : السِّنَانُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُنَا (۱)

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخُرَيْصِ

وماءُ خُرَيْصٍ مثلُ خَصْرِ ، أَيْ بَارِدٌ .

قال الراجز :

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بِمَاءِ خُرَيْصٍ * (۲)

وَالْمَخَارِصُ : الْأَسْنَةُ . قَالَ بَشْرٌ :

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ

فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَذَنٍ لَهْدَمِ

[خريص]

أبو زيد : يقال ما عليها خربصية ، أي

شيء من الخلي .

وقال أبو صاعد السكلابي : ما في الوعاء

(۱) في اللسان : « أبطال » .

(۲) قال ابن بري صواب إنشاده « مُدَامَةٌ صِرْفًا »

بالنصب ؛ لأن صدره :

والمشرف المشمول يُسْقَى بِهِ

مُدَامَةٌ صِرْفًا بِمَاءِ خُرَيْصٍ

وهو لعدي بن زيد .

وذكر كرم رلهذا الصدر مجزا آخر ، وهو :

* أَخْضَرَ مَطْمُونًا كَمَا الْخُرَيْصُ *

قال : وروى « الخريص » بالمهمله ، أي السحاب .

والمشرف بكسر الراء : إناء كانوا يشربون به . والمشمول :

الطيب البارد . والطمون : المسوس .

(۱) أي بالحركات الثلاث في الحاء . ولو قال كالتقاموس

« مثلثة » لاستغنى عن التكرار . قاله نصر .

(۲) بالضم والكسر .

(۳) قيس بن الخطيم .

(۴) يقال : تدرع الجريد ، إذا وضعه في ذراعه فشطبه .

في المطبوعة الأولى : « تدرع » بالذال المهملة ، صوابه في

اللسان (قصد ، خرس ، ذرع) .

وخلّصه السمن بالضم : ما خلّص منه ،
لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنًا طرحوا
فيه شيئًا من سويق أو تمر أو أبعاد غزلان ،
فإذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو
الخلّاصة والخلّاصُ أيضًا بكسر الخاء ، حكاه
أبو عبيد .

وهو الأثرُ . والثفلُ الذي يبقى أسفل هو
الخلّوصُ ، والقليدة ، والقشدة ، والسكدادة .
والمصدر منه الإخلاصُ . وقد أخلصتُ
السمن .

والإخلاصُ أيضًا في الطاعة : تركُ الرياء .
وقد أخلصتُ لله الدين .
وخالصه في العشرة ، أي صافاه .
وهذا الشيء خالصة لك ، أي خاصة .
وفلان خالصي ، كما تقول : خدني ،
وخلصاني ، أي خالصتي . وهم خلصاني ، يستوي
فيه الواحد والجماعة .

واستخلصه لنفسه ، أي استخصه .
والخلصاء : أرضٌ بالبادية فيها عين ماء .
قال الشاعر :

أشبهن من بقرِ الخلصاء أعينها
وهن أحسن من صيرانها صوراً^(١)

(١) الصور ، بكسر الصاد : لفة في الصور بضمها .
والبيت شاهد على ذلك أيضاً .

خرّبصيصةً ، أي شيء ؛ وكذلك في السقاء
والبئر . حكاه عنه يعقوب .

[خصم]

خصه بالشيء خصوصاً^(١) ، وخصوصية^(٢)
والفتح أفصح ، وخصيصى .

وقولهم : إنما يفعل هذا خصان من الناس ،
أي خواص منهم .

واختصه بكذا ، أي خصه به :

والخاصة : خلاف العامة .

والخلص : البيت من القصب . قال الفزاري :

الخلص فيه تقرُّ أعيننا

خيرٌ من الأجر والكمد

والخصاصة والخصاص : الفقر .

والخصاصة : الخلل ، والثقب الصغير .

يقال للقمر : بدأ من خصاصة الغيم .

ويقال للفرج التي بين الأثافي : خصاص .

[خلس]

خلص الشيء بالفتح يخلصُ خلوصاً ، أي

صار خالصاً . وخلص إليه الشيء : وصل .

وخلصته من كذا تخليصاً ، أي نجّيته

فتخلص .

(١) وزاد في القاموس « خصاً » .

(٢) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَالْحَمَصَةُ : الْجُوعَةُ . يقال : « ليس للبطننة خيرٌ من خَمَصَةٍ تتبعها » .

وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وهو مصدرٌ مثل الْمَغْضَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ . وقد خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمَصًا وَتَخَمَصَةً .

وَالْحَمِيصَةُ : كساءٌ أسودٌ مربعٌ له علمانٌ . فإن لم يكن مُعلماً فليس بِحَمِيصَةٍ . قال الأعشى :
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عليها وجريالٌ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا
قال الأصمعي : شَبَّهَ شعرها بِالْحَمِيصَةِ ،
وَالْحَمِيصَةُ سوداء .

[خمص]

الْحَلْوَصُ : الحنزيرُ ، والجمع الحَلْوَانِيصُ .

[خوص]

رجلٌ أَحْوَصٌ بَيْنَ الْحَوَصِ ، أى غائر العين . وقد خَوِصَ .

وَالْحَوَصُ : ورقُ النخل ، الواحدة حُوَصَةٌ .
وقد أَحْوَصَتِ النخلُ .

وَأَحْوَصَ الْعَرَفِجُ ، أى تَفَطَّرَ بَورق .

وَالْحَوَاصُ : الذى يبيع الحلوَصَ (١) .

وقولهم : تَحَوَّصُ مِنْهُ ، أى حُذِّ مِنْهُ الشَّيْءُ
بعد الشيء .

(١) وكذا ناسجه ا ه . م . ر .

وذو الخَلَصَةِ بالتحريك : بيتٌ تَلْتَمِعُ كان يُدعى كعبة اليمامة ، وكان فيه صنمٌ يدعى الخَلَصَةُ ، فهُدِمَ .

[خلبص]

خَلْبَصَ الرَّجُلُ : فرَّ . قال الراجز (١) :

لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَصَّصَا

فِي الْأَرْضِ مَنَى هَرَبًا وَخَابَصَا (٢)

[خمص]

خَمَصَ (٣) الْجَرْحُ : لغة في حَمَصَ ، أى سكن ورُمهُ . ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال .

وَالْأَخْمَصُ : ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض .

ورجلٌ خُمُصَانٌ وَخَمِيصٌ الخشاً ، أى ضامرُ البطن ، والجمع خَمَاصٌ . وامرأةٌ خَمِيصَةٌ وَخُمُصَانَةٌ ، عن يعقوب .

(١) عيد المرى .

(٢) وبعده :

وَكَاذَ يَقْضَى فَرَقًا وَخَبَصَا

وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي بَيْتِ وَصَى

(٣) خَمِصَ بطنه بثلاث لغات خَمِصًا : خَلَا .

وَحَمِصَتِ الْقَدَمُ حَمِصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ : ارتفعت عن الأرض فلم تَسْمَهَا . والرجلُ أَخْمَصُ القدم ، والمرأةُ خَمِصَاءٌ ، والجمع حُمُصٌ .

[دخرمص]

الدِّخْرِيصُ : واحد دَخَارِيصِ التَّمِيصِ (١) .

[درص (٢)]

الدِّرْصُ : ولدُ النَّفَارَةِ واليربوعِ والمِهْرَةِ وأشباه ذلك . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » ، أى جُحِرَهُ . يُضْرَبُ لمن يعيا بأمره .

والجمع دِرْصَةٌ وَأَدْرَاصٌ ، عن الأصمعي .

وَأُمُّ أَدْرَاصٍ : اليربوعُ . قال طفيل (٣) :

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَصْلَةٌ

بِأَعْدَرٍ (٤) مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

[دعص]

الدِّعْصُ : قطعةٌ من الرملِ مستديرةٌ .

أبو زيد : أَدْعَصَ الحَرُّ فُلَانًا ، أى قَتَلَهُ فَتَاتَ (٥) ،

كما يقال : أَهْرَأَهُ البَرْدُ .

والدِّعْصَاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمَى عَلَيْهَا

الشَّمْسُ ، فَتَكُونُ رَمْضَاوَهَا أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهَا .

(١) وهو ما يوصل به البدن ليوسعه .

(٢) قوله « درص » سقط قبله مادة .

دَخَصَتِ الجَارِيَةُ كَمْعًا ، دُخُوصًا : اِمْتَلَأَتْ
شَحْمًا وَالجَمًّا .وهى موجودة فى بعض النسخ . ويدل على ثبوتها كتابة
القاموس لها بالأسود كما أفاده . م ر .

(٣) قال الصاغاني : وليس البيت لطيفيل وإنما هو لعمر

ملاعب الألسنة اه . ونقل م ر قولين آخرين فانظره .

(٤) فى المطبوعة الأولى : « بأعذر » صوابه من اللسان .

(٥) هذه الكلمة من المخطوطة .

وَحَوْصٌ مَا أَعْطَاكَ ، أَى خَذَهُ وَإِنْ قَلَّ .
وقال الراجز (١) :

يَا ذَائِدِيهَا حَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

أى قَرَّبًا إِلَيْكُمَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَلَا تَدْعَاهَا
تَزْدَحِمُ عَلَى الحَوْصِ . وَالْأَرْسَالُ : جَمْعُ رَسَلٍ ،
وهو التقطيع من الإبل .

وقال آخر (٢) :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ حَوْصٌ بِرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

[خيمص]

الخَيْمِصُ : القليلُ من التَّوَالِ ، يقال : نَلْتُ
مِنْهُ خَيْمًا خَائِصًا ، أَى شَيْئًا يَسِيرًا .
وخاصَّ الشَّيْءِ يَخِيصُ ، أَى قَلَّ .

فصل الذال

[دعص]

دَحَصَ المَذْبُوحُ بِرِجْلِهِ يَدْحَصُ دَحْصًا ،
أى ارتكض .

قال علقمة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ (٣) فَذَاحِصٌ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

(١) أبو النجم .

(٢) زياد المنبرى .

(٣) المراد بقب السماء سقب ناقة صالح عليه

السلام اه . م ر .

[دعص]

الدُعُوصُ : دُوَيْبَةُ تُغْوِصُ فِي الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ
الدَّعَامِصُ أَيْضًا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

فَمَا ذَنْبُنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمَّكُمْ

وَبَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُورِي الدَّعَامِصَا

وَدُعَيْمِصُ الرَّمْلِ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ دَاهِيًا ،

يَضْرِبُ بِهِ الْمِثْلَ يُقَالُ : هُوَ دُعَيْمِصٌ هَذَا الْأَمْرُ ،
أَيَّ عَالَمٍ بِهِ .

[دغص]

دَغِصَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ تَدَغِصُ دَغْصًا ،
إِذَا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا مِنَ الْكَلَاءِ حَتَّى مَنَعَهَا ذَلِكَ

أَنْ تَجْتَرَّتْ . وَهِيَ تَدَغِصُ بِالصَّلِيَانِ مِنْ بَيْنِ الْكَلَاءِ .

وَالدَّاعِصَةُ : الْعِظْمُ الْمَدْوَرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى

رَأْسِ الرُّكْبَةِ .

[دلص]

الدَّلِيسُ وَالِدِلَاصُ : اللَّيْنُ الْبَرَّاقُ . يُقَالُ :

دَرَعٌ دِلَاصٌ وَأَدْرَعٌ دِلَاصٌ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ عَلَى

لَفْظِ وَاحِدٍ .

وَقَدْ دَلَّصَتِ الدَّرْعُ بِالْفَتْحِ تَدَلُّصٌ ، وَدَلَّصْتُهَا

أَنَا تَدَلِّيسًا . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

إِلَى صَهْوَةٍ (٣) تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ

صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقَ

(١) يهجو علقمة بن علاثة .

(٢) ذو الرمة .

(٣) في الأساس : « تَحْدُو » .

وَالدُّلَامِصُ : الْبَرَّاقُ ، وَالذُّلْمِصُ مُقْصَرٌ
مِنْهُ ، وَالْمِصُّ زَائِدَةٌ . وَكَذَلِكَ الدُّمَالِصُ وَالذُّمَالِصُ .
وَأَنْدَلَّصَ الشَّيْءَ مِنْ يَدَيْهِ ، أَيْ سَقَطَ .

وَالدِّلَوُصُ ، مِثَالُ الْخِنُّوَصِ : الَّذِي يَدُلُّصُ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

بَاتَ يَصُورُ الصَّلِيَانَ ضَوْزَا

ضَوْزَ الْعَجُوزِ الْعَصَبِ الدِّلَوُصَا

فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ (١) .

[دمص]

الدِّمِصُ بِكسْرِ الدال : كُلُّ عِرْقٍ مِنَ الْحَائِطِ

مَا خَلَا الْعِرْقَ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رِهْصٌ .

وَالأَدْمِصُ : الَّذِي رَقَّ حَاجِبُهُ مِنْ أُخْرٍ

وَكَثِفَ مِنْ قُدِّمٍ ، أَوْ رَقَّ مِنْ رَأْسِهِ مَوَاضِعٌ

وَقَلَّ شَعْرُهُ .

وَالدَّوَمِصُ : بَيْضَةُ الْحَدِيدِ .

[ديص]

دَاصٌ يَدِيسُ دَيْصَانًا ، أَيْ رَاغٌ وَحَادٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَبِيصَهَا

فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِصٌ مَدِيسَهَا

وَدَاصَتْ السَّلْعَةُ — وَهِيَ الْفُدَّةُ — إِذَا

حَرَّكَتَهَا بِيَدِكَ فَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ .

وَوَجَلُ دَيْاصٌ ، إِذَا كَانَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ .

(١) وهو ما يسمونه بالإكفاء .

والتَرَصِيصُ : أَيْضاً أَنْ تَتَنَقَّبَ الْمَرْأَةُ فَلَا يُرَى
إِلَّا عَيْنَاهَا .

وَتَرَّاصَ الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ ، أَيْ تَلَاصَقُوا .
وَالرِّصَاصُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ
بِكسْرِ الرَّاءِ .

وَشَيْءٌ مَرَّصَصٌ : مَطْلِيُّ شَيْءٍ بِهِ .

[رِص]

الارْتِعَاصُ : الاضطرابُ . قال الأصمعي :
يقال ارتعصت الحية ، إذا ضربت فلوث ذنبها ،
مثل تبعصصت . قال العجاج :

أُنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَيْهِ

إِلَّا ارْتِعَاصاً كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

[رِص]

الرُّفُصَةُ : الْمَاءُ يَكُونُ نَوْبَةً بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ
قَلْبُ الْقُرْصَةِ . وَهُمْ يَتَرَفِصُونَ الْمَاءَ ، أَيْ يَتَنَاوَبُونَهُ .
أَبُو زَيْدٍ : ارْتَفَصَ السَّعْرُ ، أَيْ غَلَا . حَكَاهُ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَلَا تَقُلْ ارْتَفَصَ .

[رِص]

رَقَصَ يَرُقُصُ رَقْصاً ، فَهُوَ رَقَاصٌ .
وَرَقَصَ الْآلُ : اضْطَرَبَ . وَرَقَصَ الشَّرَابُ :
أَخَذَ فِي الْغَلِيَانِ .
وَرَقَصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَرْقِيصاً وَأَرْقَصَتْهُ ،
أَيْ تَرْتَنُّهُ .

وَأَرْقَصَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أَيْ حَمَلَهُ عَلَى الْخَلْبِ .

وَالدَّائِصُ : اللَّصُّ ، وَالْجَمْعُ الدَّاصَةُ ، مِثْلُ قَائِدٍ
وَقَادَةٍ ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ .

وَالْأَنْدِيَاصُ : أَنْسِلَالُ الشَّيْءِ مِنَ الْيَدِ .
وَيُقَالُ : أَنْدَاصَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بَشْرَهُ ، وَإِنَّهُ
لَمُنْدَاصٌ بِالشَّرِّ .

فصل الرء

[رِص]

التَّرْبُصُ : الْإِنْتِظَارُ .
وَالْمُتَرَبِّصُ : الْمُحْتَكَرُ .
وَلِي فِي مَتَاعِي رُبُصَةٌ ، أَيْ لِي فِيهِ تَرَبُّصٌ .

[رِص]

الرُّخْصُ : ضِدُّ الْغَلَاءِ .
وَقَدْ رَخَّصَ السَّعْرُ ، وَأَرْخَصَهُ اللَّهُ
فَهُوَ رَخِيصٌ .

وَارْتَخَصْتُ الشَّيْءَ : اشْتَرَيْتُهُ رَخِيصاً .
وَارْتَخَصَّهُ ، أَيْ عَدَّهُ رَخِيصاً .
وَالرُّخْصَةُ فِي الْأَمْرِ : خِلَافُ التَّشْدِيدِ فِيهِ .
وَقَدْ رُخِّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرَخِيصاً ، فَتَرَخَّصَ هُوَ
فِيهِ ، أَيْ لَمْ يَسْتَقْصِ .

وَالرَّخْصُ بِالْفَتْحِ : النَّاعِمُ . يُقَالُ : هُوَ رَخِصٌ
أَجْسَدُ بَيْنَ الرُّخُوصَةِ وَالرَّخَاصَةِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[رِص]

رَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَرُصُهُ رَصّاً ، أَيْ أَلْصَقْتُ بَعْضَهُ
بِبَعْضٍ وَمِنْهُ بِنْيَانُ مَرَّصُوصٌ . وَكَذَلِكَ التَّرْصِيصُ .

[رمص]

أبو زيد : رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُصُهَا
رَمَصًا ، أَيْ جَبَرَهَا . وَرَمَصْتُ بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَصْلَحْتُ
وَرَمَصْتُ الدَّجَاجَةَ ، أَيْ ذَرَقْتُ .

قال ابن السكيت : يقال قَبِحَ اللهُ أُمَّاً رَمَصَتْ
بِهِ ! أَيْ وَلَدَتْهُ .

وَالرَّمَصُ بِالْتَحْرِيكِ : وَسَخٌ يَجْتَمِعُ فِي الْمَوْقِ
فَإِنْ سَالَ فَهُوَ تَمَخَصٌ ، وَإِنْ جَمَدَ فَهُوَ رَمَصٌ .

وَقَدْرَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . وَالرَّجُلُ أَرَمَصٌ .

[رمص]

الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِرْقُ الْأَسْفَلُ مِنْ
الْحَائِطِ . يُقَالُ : رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يَقِيمُهُ .

أَبُو عَبِيدٍ : الرَّوَاهِصُ : الصُّخُورُ الْمُرَاصِفَةُ
الثَّابِتَةُ .

وَالْمَرْهَصَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ وَالْمُرْتَبَةُ .
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّكَ الْعَلَى

وَفَضَّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَالرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ

حَجَرٍ تَطْوُدُهُ ، مِثْلُ الْوَقْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* كَبِزْغِ الْبَيْطْرِ التَّقْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (٢) *

(١) الطرماع :

(٢) وصدرة :

* يُسَاقُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ *

قال الكسائي : يقال منه رَهَصَتِ الدَّابَّةُ
بِالْكَسْرِ رَهْصًا ، وَأَرَهَصَهَا اللهُ ، مِثْلُ وَقَرْتُ
وَأَوْقَرَهَا اللهُ . وَلَمْ يُقَلِّ رَهْصَتُ فِيهِ مَرَهُوَصَةٌ
وَرَهِيصٌ . وَقَدْ قَالَهُ غَيْرُهُ .

وَالرَّهْصُ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : رَهَصَنِي
فَلَانٌ بِحَقِّهِ ، أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا .

فصل الشين

[شخص]

قال الكسائي : إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فِيهِ
شَخَصٌ بِالتَّسْكِينِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَبِيدٍ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

هِيَ الشَّخَصُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لِفَتَانٍ ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ،
لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ : الشَّخَصُ : الَّتِي لَمْ يُنَزَّ عَلَيْهَا
قَطُّ . وَالْعَائِطُ : الَّتِي قَدْ أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ .

[شخص]

الشَّخَصُ : سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ .
يُقَالُ : ثَلَاثَةٌ أَشْخَصٌ ، وَالكَثِيرُ شُخُوصٌ
وَأَشْخَاصٌ .

وَشَخَصَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ شَخِيصٌ ، أَيْ
جَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ شَخِيصَةٌ .

وَشَخَصَ بِالْفَتْحِ شُخُوصًا ، أَيْ ارْتَفَعَ . يُقَالُ :
شَخَصَ بَصْرُهُ ، فَهُوَ شَاخِصٌ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ
وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ .

ويقال للرجل إذا وَرَدَ عليه أمرٌ ألقه :
شُخِصَ به .

وشَخِصَ من بلدٍ إلى بلدٍ شُخِصًا ، أى
ذهب . وأشخِصَهُ غيره .

وقولهم : نحن على سفرٍ قد أشخِصنا ، أى
حان شُخِصنا .

وأشخِصَ الرامي ، إذا جاز سهمه الغرضَ
من أعلاه . وهو سهمٌ شَخِصٌ .

قال أبو عبيد : يقال أشخِصَ فلانٌ بفلانٍ
وأشخِصَ به ، إذا اغتابه . حكاه عنه يعقوب .

[شمس]

الشِّصُّ والشَّصُّ : شىءٌ يصاد به السمكُ .
ويقال للشِّصِّ الذى لا يرى شيئاً إلا أتى عليه :
شِصٌّ من الشُّصُوصِ .

والشُّصُوصُ بالفتح : الناقةُ القليلةُ اللبنِ ، والجمع
الشَّصَائِصُ . قال الشاعر (١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقد شَصَّتِ الناقةُ تَشِصُّ شُصُوصًا (٢) ،
وبذلك أَشَصَّتْ بالألف .

ويقال ناقةٌ شُصُوصٌ ، لتي ذهب لبنها ،
يستوى فيه الواحدة والجمع .

(١) حصرى بن عامر . وكان له نعمة أخوة ماتوا
وورثهم .

(٢) وزاد فى القاموس : وشَصَّاصًا .

ويقال نفي الله عنك الشَّصَائِصَ ، أى الشدائد .
وشَصَّتْ معيشتهم شُصُوصًا . وإِنَّهم لِنِى
شَصَّاصًا (١) ، أى فى شدَّةٍ .

قال الكسائى : لقيتُ فلانًا على شَصَّاصَاءَ ،
أى على عَجَلَةٍ . قال الراجز :

نَحْنُ نَتَجَجْنَا نَاقَةَ الْحَجَّاجِ

على شَصَّاصَاءَ مِنَ النَّتَاجِ

[شمس]

الشِّقْصُ : القطعةُ من الأرض ، والطائفةُ
من الشىءِ .

والشَّقِيقُ : الشريكُ . يقال : هو شَقِيقِي ،
أى شريكِي فى شِقْصِ من الأرض .

والمَشَقْصُ من النصال : ما طَالَ وَعَرُضَ .
وقال الشاعر :

* سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ *

[شمس]

شَمَصَ الدوابُّ شُمُوصًا : ساقها سوقًا عنيقًا .
وأنشد :

* وَحَثَّ بَعِيرُهُمْ حَادِ شُمُوصٍ (٢) *

(١) والشَّصَّاصَاءُ : الجذبُ والقحطُ . عن
كتاب ليس . وفى القاموس : السَّنَةُ الشديدةُ ،
والمُرْكَبُ السَّوَةٌ .

(٢) فى اللسان : « وساق بعيرهم » .

[شعشع]

فرسٌ شَنَاصٌ، أى طويلٌ، وشَنَاصِيٌّ أيضاً .
مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ، وقَمَسَرٍ وقَمَسَرِيٍّ، ودهرٍ
دَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ . قال الراجز^(١) :

* وشَنَاصِيٌّ إِذَا هَبَّحَ طَعْرَهُ^(٢) *

[شوش]

الشَّوْصُ : الغسلُ والتنظيفُ . يقال : هو
يَشْوُصُ فَاهُ بالسَّوَالِكِ .

والشَّوْصَةُ : ريحٌ تعقبُ فى الأضلاعِ .
وقال جالينوسُ : هو ورمٌ فى حجاب الأضلاعِ
من داخلٍ .

قال أبو عمرو : رجلٌ أَشْوَصٌ إِذَا كَانَ
يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنَيْهِ كَثِيراً .

[شيص]

الشِّيصُ والشِّيصَاءُ : التمرُ الذى لا يشنُّ
نواههُ، وإِنَّمَا يَنْشِيشُ إِذَا لَمْ تَلْقَحْ النَّخْلُ .

فصل الصاد

[صيص]

قال الأُمويُّ : الصِّيصُ فى لغة بلحارثِ
بن كعبٍ : الحَشْفُ من التمرِ .

والصِّيصُ والصِّيصَاءُ : لغة فى الشِّيصِ
والشِّيصَاءِ .

(١) هو الشاعر المرار بن منقذ . من قصيدة له فى المفضليات .

(٢) صدره :

* شَنَدَفٌ أَشْدَفٌ مَا رَوَّعْتَهُ *

والصِّيصَاءُ أيضاً : حَبُّ الحنظلِ الذى ليس
فى جوفه لُبٌّ . وأنشد أبو نصرٍ لذى الرِّمَّةِ :

بَارِجَانِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا

نَوَادِرُ صِيصَاءِ الطَّيِّبِ الْمُحَطَّمِ^(١)

والصِّيصِيَّةُ : شوكةُ الحائكِ التى يُسَوِّى بها
السِّدَاةَ واللِّحْمَةَ^(٢) قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ :

فَجِئْتُ إِليهَا وَالرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ

كَوَقْعِ الصِّيصِىِّ فى النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ

ومنه صِيصِيَّةُ الديكِ التى فى رجليه .

وصِيصِى البقرِ : قرونها . وربما كانت

تركَّبُ فى الرِّمَاحِ مَكَانَ الأَسِنَّةِ .

والصِّيصِىُّ : الحصونُ .

فصل العين

[عرص]

العَرَصَةُ : كلُّ بقعةٍ بين الدُّورِ واسعةٍ ليس
فيها بناءٌ، والجمعُ العِرَاصُ والعِرَاصَاتُ .

(١) وقوله كما فى نسخة :

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنْفَسَتْ

حُشَاشَاتِهَا فى غيرِ اللحمِ ولا دَمٍ

وكأَنَّ تَحَطَّتْ نَاقَتِي من مَفَارِةٍ

إِليكَ ومن أَحْوَاضِ ماءِ مُسَدِّمٍ

(٢) قال ابن بَرِيٍّ : حق صِيصِيَّةُ الحائكِ أَنْ تَذَكَرَ فى

المغزلِ لأنَّ لامها ياءٌ لا صادٌ .

قال : وكذلك السيف . وأنشد^(١) :
 من كلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّعَ
 مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ
 والعَرَّاصُ ، بالتحريك : النشاط . وعَرِّصَ
 الرجلُ بالكسر : نَشِطَ . عن الفراء .
 وعَرِّصَ البيتُ أيضاً : خَبِثَتْ رِيحُهُ من
 النَّدَى .

[عرفص]

العَرِّفَاصُ : السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ به السلطان .

[عمص]

العُصْعُصُ ، بالضم : عَجَبُ الذَّنْبِ ، وهو
 عظمه . يقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخْلَقُ وَآخِرُ مَا يَبْلَى .

[عفص]

العِفَاصُ : جِلْدٌ يُلبَسُ رَأْسَ القارورة . وأما
 الَّذِي يُدْخَلُ فِيهَا فهو الصِّامُ .

وقد عَفَصَتْ القارورة : شَدَدَتْ عَلَيْهَا
 العِفَاصَ . وَأَعْفَصَتْهَا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا عِفَاصًا .

والعِنْفِصُ ، بالكسر : المِرَاةُ البِذْيَةُ القليلةُ
 الحياء . قال الأعشى :

ليستُ بسوداءَ ولا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

والعِفْصُ : الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الحِبرُ ، مَوْلَدٌ

وليس من كلام أهل البادية .

(١) لأبي محمد الفقهسي .

(١٣٢ - صحاح - ٣)

ولحمٌ مُعَرَّصٌ ، أَي مُلْتَقٍ فِي العَرَّاصَةِ^(١)
 للجُفُوفِ . قال الشاعر^(٢) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ القَوْمِ لِحْمٌ مُعَرَّصٌ

وماءٌ قُدُورٍ فِي القِصَاعِ مَشِيبٌ

ويروى بالضاد « مُعَرَّصٌ » .

والعَرَّاصُ^(٣) : السحابُ ذُو الرعدِ والبرقِ .

قال^(٤) :

يَرَقُدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَنْفَعُهُ

حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُثْنُونُهَا حَصِبٌ^(٥)

قال أبو زيد : يقال عَرَّصَتِ السماءُ تَعْرِصُ

عَرَّاصًا ، أَي دامَ بَرَقُهَا .

أبو عمرو : رَمَحَ عَرَّاصٌ ، إِذَا كَانَ لَدَنَّ

المَهْرَةَ . وأنشد :

من كُلِّ أَسْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْرَتُهُ

كَأَنَّهُ بِرِجَا عَادِيَةٍ شَطَنُ

(١) قوله في العرصة . وقال الأبي : المعرص الذي يلتقي
 في الجمر فيختلط بالدماء ولا يمجد نضجه ، فإذا غيبت في الجمر
 فهو المملول ، فإذا شويته فوق الجمر فهو المقتود . وإذا
 شويته على حجارة أو مقلٍ فهو المصهب . والمخوذ : المشوي
 بالحجارة الحمأة خاصة . ١٠٤٥ م .

(٢) الخبل أو السليك .

(٣) العراص والعرات : المضطرب . والناجحة : أول
 ريح تبدو بشدة .

(٤) ذو الرمة يصف ظليها .

(٥) رواية م ر « ويطرده » بدل « ينفعه » .

وقال : يرقد أي يسرع في عدوه . وعثنونها : أولها .

وحصب بكسر الصاد : يأتي بالحصباء .

ويقال : طعامٌ عَفِصٌ وفيه عَفُوصَةٌ ، أى
تَقْبِضٌ .

[عقص]

العَقِصَةُ : الضفيرةُ . يقال لفلان عَفِصَتَانِ .
وعَقَصُ الشَّعْرَ : صَفَرَهُ وَلِيَهُ عَلَى الرَّأْسِ .
قال أبو عبيد : ولهذا قولُ النساءِ : لها عَقِصَةٌ .
وجمعها عَقِصٌ وعَقَاصٌ . مثل رَهْمَةٌ ورِهْمٌ ورِهَامٌ .
وأشدُّ لامرئٍ القيسُ :

عَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِرَاتٍ إِلَى الْعَلَى

تَصِلُ الْعِقَاصُ فِي مَتْنِي وَمُرْسَلِ

ويقال : هى التى تَتَّخِذُ من شعرها مثل
الرَّمَانَةِ . وكلُّ خُصْلَةٍ منه عَقِصَةٌ . والجمع عِقَاصٌ (١)
وعَقَاصٌ .

وتيسُّ أَعْقَصُ بَيْنَ الْعَقَصِ ، وهو الذى
التوى قرْنَاهُ عَلَى أُذُنَيْهِ من خَلْفِهِ .
والعَقِصُ : رَمْلٌ متعقِّدٌ لا طريقَ فِيهِ .
قال الراجز :

كيف اهتدت ودونها الجزائرُ

وعَقِصٌ من عالجٍ تياهرُ

والعَقِصُ أيضاً : البخيلُ والسَّيِّءُ الخَلْقِ . وقد

عَقِصَ بالكسر عَقَصًا .

والمَعْقِصُ : السهمُ المَعْوَجُ . قال الشاعر (٢) :

ولو كنتم تمرّاً لكنتم حُشَافَةً (١)

ولو كنتم سهماً لكنتم معاقِصاً

[علس]

العِلَّوْصُ : وجعٌ فى البطنِ ، مثل العِلَّوْزِ .

[عنص]

يقال فى أرضِ بنى فلانِ عَنَاصٍ من النَّبْتِ ،
وهو القليل المنفترق

وما بقى من ماله إِلاَّ عَنَاصٍ ، وذلك إِذا
ذَهَبَ معظمُه وبقى نَبْدٌ منه ، وبقيت فى رأسه
عَنَاصٍ ، إِذا بقى فى رأسه شَعْرٌ متفرقٌ فى نواحيه .
قال أبو النجم :

إِنْ يُسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَمَّا فَرَقَهُ مُنَاصِي

الواحدة عُنُوصَةٌ ، وهى فُعْلُوَةٌ بالضم .
وبعضهم يقول عَنُوصَةٌ وَتُدْوَةٌ وَإِنْ كان
الحرف الثانى منهما نوناً ، ويلحقهما بَعْرَةٌ قُوَّةٌ
وَتَرْقُوَةٌ وَقَرْنُوَةٌ .

[عوص]

اعْتَاَصَ عَلَيْهِ الأَمْرُ ، أى التَّوَى .

واعْتَاَصَتِ النَّاقَةُ ، إِذا ضَرَبَهَا الفحلُ فلم
تَحْمِلْ ولا علةَ بها .

وشاةٌ عَائِصٌ ، إِذا لم تحمِلْ أَعْوَامًا .

وَأَعْوَصَ بِالْخِصْمِ ، إِذا لَوَى عَلَيْهِ أمره .

(١) فى اللسان : «جُرَامَةٌ» أى تمرٌ مجروماً .

وَالْحُشَافَةُ : أَرْدَا التَّمْرَ .

(١) وزاد فى القاموس : عِقِصٌ .

(٢) الأعمى .

[غمص]

غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمَصًا وَاغْتَمَصَهُ ، أَى اسْتَصْفَرَهُ
وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا .

يَقَالُ غَمَصَ (١) فُلَانُ النِّعْمَةَ ، إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا .
وَعَمَصَتْ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، أَى عَيْبَتْهُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَطْعُونًا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ :
إِنَّهُ لَمَغْمُوسٌ عَلَيْهِ .

وَالغَمَصُ فِي الْعَيْنِ : مَا سَالَ مِنَ الرَّمَصِ .
وَقَدْ غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا .

وَالغَمِصَاءُ : إِحْدَى الشَّعْرِيَّيْنِ ، وَيَقَالُ لَهَا
الغَمُوسُ أَيْضًا ، وَهِيَ الَّتِي فِي الذِّرَاعِ . تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّ الشَّعْرِيَّيْنِ أَخْتَا سُهَيْلٍ ، فَالْعَبُورُ تَرَاهَا (٢)
إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَسْتَمِيرُ ، وَالغَمِصَاءُ لَا تَرَاهَا فَقَدْ
بَكَتْ حَتَّى غَمِصَتْ .

وَالغَمِصَاءُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ .

[غوص]

الغَوْصُ : النُّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ . وَقَدْ غَاصَ
فِي الْمَاءِ .

وَالهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ غَائِصٌ .

وَالغَوَاصُ : الَّذِي يَغُوصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى
اللُّؤْلُؤِ . وَفِعْلُهُ الْغِيَاصَةُ .

(١) غَمَصَ كَضَرَبَ وَسَمِعَ وَفَرِحَ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « فَالْعَبُورُ تَرَاهُ » ، « وَالغَمِصَاءُ
لَاتَرَاهُ » .

وَالغَوَاصُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصْعَبُ اسْتِخْرَاجُ
مَعْنَاهُ .

وَالكَلِمَةُ الْغَوَاصَاءُ : الْغَرِيبَةُ . يَقَالُ : قَدْ
أَغَوَصْتَ يَا هَذَا .

وَقَدْ عَوَّصَ الشَّيْءُ ، بِالْكَسْرِ .

وَالغَوَاصَاءُ : الشَّدَّةُ . وَفُلَانٌ يَرْكَبُ الْغَوَاصَاءَ ،
أَى يَرْكَبُ أَصْعَبَ الْأُمُورِ .

[عيس]

العَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ . وَالْمَنْبِتُ
مَعِيسٌ .

وَالعَيْصُ : الْأَصْلُ .

وَالأَعْيَاصُ مِنْ قَرِيشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةِ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ . وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : الْعَاصُ ،
وَأَبُو الْعَاصِ ، وَالعَيْصُ ، وَأَبُو العَيْصِ .

فصل العنين

[غمص]

الغُصَّةُ : الشَّجَى ، وَالْجَمْعُ غُصَصٌ .

وَالغَصَصُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ غَصِصْتَ
يَارِجُلُ تَفْصُ ، فَأَنْتَ غَاصٌ بِالطَّعَامِ وَغَصَّانٌ .
وَأَغْصَصْتُهُ أَنَا .

وَالْمَنْزَلُ غَاصٌ بِالْقَوْمِ ، أَى مَمْتَلَى بِهِمْ .

[غمص]

غَافَصْتُ الرَّجُلَ ، أَى أَخَذْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .

فصل الفاء

[خمس]

الفَحْصُ : البحث عن الشيء .

وقد فَحَصَ عنه ، وَتَفَحَّصَ ، وَافْتَحَّصَ ،

بمعنى .

وربما قالوا فَحَصَ المطرُ الترابَ : قلبه .

والأفْحُوصُ : مَجْمُوعُ القَطَاةِ لأنها تَفَحَّصُهُ .

وكذلك المَفْحَصُ . يقال : ليس له مَفْحَصُ

قطاة .

وفي الحديث : « فَحَصُوا عن رؤوسِهِمْ »

كأنهم حلَّقُوا وسطها وتركوها مثل أفاحيصِ القطا .

[فرس]

الْفُرْصَةُ : الشَّرْبُ والنَّوْبَةُ .

يقال : وجد فلان فُرْصَةً ، أى نُهْرَةً .

وجاءت فُرْصَتَكَ من البئر ، أى نَوْبَتِكَ .

وبنو فلان يَتَفَارِصُونَ بئرهم ، إذا كانوا

يتناوَبُونَهَا .

وانتهز فلان الفُرْصَةَ ، أى اغتتمها وفاز بها .

وأفْرَصْتَنِي الفُرْصَةَ ، أى أمكنتنى .

وأفْرَصْتَهَا : اغتتمتها .

والفَرِيسُ : الذى يُفَارِصُكَ فى الشَّرْبِ

والنَّوْبَةِ .

والفَرِصُ ، بالفتح : القَطْعُ .

والمِفْرِصُ والمِفْرَاصُ : الذى يُقَطِّعُ به

الْفِصَّةُ . قال الأعشى :

وَأَدْفَعُ عن أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِفْرَاصِ الخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا

وقد يكون الفَرِصُ الشَّقُّ . يقال : فَرَصْتُ

النعلَ ، إذا خَرَقْتَ أذنينها للشِّرَاكِ .

والفَرِصَةُ : الريحُ التى يكون منها الخَدَبُ .

وفَرَاْفِصَةٌ : الأَسَدُ . وبه سُمِّيَ الرجلُ

فَرَاْفِصَةً .

والفَرِصَةُ بالكسر : قطعةُ قطنٍ ، أو خِرْقَةٌ

تَمَسَّحُ^(١) بها المرأةُ من الحيضِ .

قال الأصمعى : الفَرِيصَةُ اللحمَةُ بين الجنبِ

والكُفِّ ، التى لا تزال تُرْعَدُ من الدَّابَّةِ ، وجمعها

فَرِيسٌ وفَرَائِصُ .

وفَرِيسُ العنقِ : أوداجُها ، الواحدةُ فَرِيسَةٌ

عن أبى عبيدة . تقول منه : فَرَصْتُهُ ، أى أصبت

فَرِيسَتَهُ . قال : وهو مقتلٌ .

وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم

قال : « إني لأكرهُ أن أرى الرجلَ ثائراً فَرِيسُ

رَقَبَتِهِ قائماً على مَرِيَّتِهِ^(٢) يضربها » قال : كأنه

أراد عَصَبَ الرقبةِ وعُروَقَها ، لأنها هى التى تنور

فى الغضبِ .

[فصص]

فَصٌّ الخَاتَمُ : واحدُ الفُصُوصِ ، والعامَّةُ

تقول فِصٌّ بالكسر .

(١) فى اللسان : « تمسح » .

(٢) مريته تصغير المرأة .

[فيس]

المُفَاوَصَةُ فِي الْحَدِيثِ : الْبَيَانُ . يُقَالُ مَا أَفَاصَ
بِكَلِمَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : أَي مَاتَخَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا .
قَالَ : وَيُقَالُ : وَاللَّهِ مَا فِصْتُ ، كَمَا تَقُولُ :
وَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ .

وَيُقَالُ : قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ
مِنْ يَدِي حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُمْ : مَا عَنَّهُ مَحِيصٌ
وَلَا مَفِيصٌ ، أَي مَا عَنَّهُ مَحِيدٌ . وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ
أَفِيصَ مِنْهُ ، أَي أَحِيدٌ .

وقول امرئ القيس :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ وَلَوْنُهُ
كَشَوِّكَ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا أُدْرِي مَا يَفِيصُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاوَصَ فِي الْأَرْضِ ،
أَي قَطَرَ وَذَهَبَ . يُقَالُ : مَا فِصْتُ ، أَي مَا بَرِحْتُ .

فصل القاف

[قبص]

الْقَبْصُ^(٢) : التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ
قَرَأَ الْحَسَنُ : « قَبِصْتُ قَبِصَةً مِنْ أَمْرِ
الرَّسُولِ » .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كُلُّ مُلْتَقَى عَظِيمَيْنِ
فَهُوَ فَصٌّ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّ فَصُوصَهُ لَطِيبٌ ،
أَي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ .

وَفَصُّ الْأَمْرِ : مَفْصِلُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرُبَّ أَمْرِي خَلَّتْهُ مَا تَقَا^(١)

وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ

وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ : الرِّطْبَةُ ، وَأَصْلُهَا
بِالْفَارْسِيَةِ « إِسْفَسْتِ » . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
فَرَسًا^(٢) :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفِصَافِصِ بِالنَّمْيِ سَيْسِيرُ

النَّمْيُ : الْفُلُوسُ .

وَقَصَّ الْجَرْحُ فَصِيصًا : لَعْنَةً فِي فَرْزٍ ، أَي
نَدِيٍّ وَسَالٍ .

وَفَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَافْتَصَّصْتُهُ ، أَي
فَصَلْتَهُ وَانْتَزَعْتَهُ ، فَانْقَصَّ أَي انْفَصَلَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ،
أَي أَخْرَجْتُ .

وَمَا اسْتَفَصَّصَ مِنْهُ شَيْئًا ، أَي مَا اسْتَخْرَجَ .

(١) الضمير في منابته للتمر . وروى « يفيص » بضم الياء
من الإفاصة . يقال : أفاص الكلام : أبانه . قال ابن بري :
فيكون يفيص على هذا حالا ، أي هو عذب في حال كلامه
أ . م . ر .

(٢) قبص كضرب .

(١) في اللسان « تَزَدَرِيهِ الْعَيُونِ » .

(٢) للصواب أنه لأوس يصف ناقة . أ . م . ر . ثم
قال : والرطبة من علف الدواب ، أي بفتح الراء ، وتسمى
القت .

[قرص]

القرصُ بالإصبعين . وقد قرصه يُقرصه بالضم قرصاً .

وقرصُ البراغيث : لَسَمُهَا .

والقارصةُ : السكامة المؤذية . قال الشاعر (١) :

قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي وَتَحْتَقِرُونَهَا

وقد يَمَلَأُ القَطْرُ الإِنَاءَ فَيُفَعِّمُ

وفي الحديث أن امرأة سألته عن دم المَحِيض فقال : « أقرصيه بماء » ، أى اغسله بأطراف أصابعك . ويروى « قرصيه » بالتشديد . قال أبو عبيد : أى قطعاه به .

والقرصُ بالضم والقَرْصَةُ من الخبز . وجمع القرصِ قَرْصَةٌ وأقراصٌ ، مثل غُصْنٍ وَغُصْنَةٍ وَأَغْصَانٍ ، وجمع القَرْصَةِ قُرْصٌ ، مثل صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .

وقرصت المرأة العجين تقرصه قرصاً ، وقرصته تقريصاً ، أى قطعته قرصةً قرصةً . والتشديد للتكثير .

وقرصُ الشمس : عينها .

والقارصُ : اللبن الذى يَحْدِي اللسان . وفي المثل : « عدا القارصُ فحزَرَ » أى جاوز إلى أن حمض . يعنى تفاقم الأمر واشتد .

والقارصُ : البَابُوجُ ، وهو نورُ الأَقْحُوَانِ إذا يبس ، الواحدة قراصةٌ . عن أبي عمرو .

(١) الفرزدق .

والقَبَصُ ، بالتحريك : وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء . قال الراجز :

أَرْقَتْهُ تَشْكُو الجَحَافَ والقَبَصَ
جُلُودُهُمُ أَلَيْنُ من مَسِّ القُمُصِ

تقول منه : قَبِصَ الرجل ، بالكسر .

والقَبَصُ أيضاً : الخَفَّةُ والنشاط ، عن أبي عمرو . وقد قَبِصَ الرجل فهو قَبِصٌ . والقَبَصُ أيضاً : مصدر قولك هامةٌ قَبَصَاءُ ، أى ضخمة مرتفعة . قال الراجز :

* بَهَامَةٌ قَبَصَاءُ كَالْمِهْرَاسِ *

والقَبِصُ بالكسر : العدد الكثير من الناس : قال الكميت :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبِصُهُ من بين أَثْرَى وَأَقْتَرَا

والمَقْبِصُ (١) : الحبل الذى يُمَدُّ بين يَدَيْ

الخليل فى الحَلْبَةِ . ومنه قولهم : أخذته على المَقْبِصِ .

والمَقْبِصَةُ : ما تناولته بأطراف أصابعك .

وقبِصَةُ أيضاً : اسمُ رجلٍ ، وهو إياسُ

بن قبيصة الطائى .

(١) قوله المقبص ، أى كيجلس ، كذا ضبطوه فى نسخ الصحاح . ويقال كبر أيضاً كما فى م ر .

[قرص]

الْقَرْفَصَةُ : أن تجمع الإنسان وتشدّ رجله
ويديه . قال الشاعر :

ظَلَّتْ عَلَيْهِ عِقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قد قرّفت رُوحَهُ تلكَ المَخَالِبُ

والقُرْفُصَاءُ : ضربٌ من القعود ، يمدُّ ويقصر .

فإذا قلت قعد فلان القُرْفُصَاءُ^(١) ، فكأنك قلت :

قعد قعوداً مخصوصاً ، وهو أن يجلس على أليتيه

ويُلصِقُ فُخْذِيهِ ببطنه ويحتجى بيديه يضعهما على

ساقيه ، كما يُحتجى بالثوب ، تكون يدها مكان

الثوب . عن أبي عبيد .

وقال أبو المهدى : هو أن يجاس على ركبتيه

منكباً ويُلصِقَ بطنه بفخذه ويتأبط كفيه ، وهي

جلسة الأعراب . وأنشد :

لَوْ امْتَحَطَّتْ وَرَبّاً وَضَبّاً

وَلَمْ تَنْلُ غَيْرَ الْجَمَالِ كَسْباً

وَلَوْ نَكَحْتَ جُرْهُمَا وَكَلْباً

وَقَيْسَ عَمِيْلَانَ الْكِرَامِ الْغُلْباً

ثُمَّ جَلَسْتَ الْقُرْفُصَاءَ مُنْكَباً

تَحْكِي أَعْرَابَ فَلَاحِ هُلْباً

ثُمَّ اخْتَذْتَ اللَّاتَ فِينَا رَبّاً

مَا كُنْتَ إِلَّا نَبْطِيّاً قَلْباً

[قرص]

(١) قال ابن السكيت : القَرَامِيصُ : حَفْرٌ

صغارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ ، الْوَاحِدَةُ

قَرْمُوصٌ . قال الشاعر :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبِضاً

يَاوِيحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيصِ

[قرص]

بازٌ مُقَرَّنٌ ، أَيْ مُعْتَمِدٌ لِلْإِصْطِيَادِ . وَقَدْ

قَرَنْتُهُ ، أَيْ اقْتَنَيْتُهُ .

[قصص]

قَصَّ أَثْرَهُ ، أَيْ تَتَبَعَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً ﴾

وَكَذَلِكَ اقْتَصَّ أَثْرَهُ ، وَتَقَصَّصَ أَثْرَهُ .

وَالْقِصَّةُ : الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ .

وَقَدْ اقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ : رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ .

وَقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قَصَصاً . وَالاسْمُ أَيْضاً

الْقِصَصُ بِالْفَتْحِ ، وَوُضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ

أَغْلَبَ عَلَيْهِ .

وَالْقِصَصُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ : جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي

تُكْتَبُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْقَرْمِصُ ، وَالْقَرِمَاصُ : حَفْرَةٌ

وَأَسْعُهُ الْجُوفُ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَسْتَدْفِي بِهَا الصَّرْدُ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَرَمَصَ الرَّجُلُ وَتَقَرَمَصَ : دَخَلَ فِي

الْقَرْمُوصِ .

(١) الْقَرْفُصَى مِثْلَةُ الْقَافِ وَالْقَاءِ مَقْصُورَةٌ ،

وَالْقُرْفُصَاءُ ، وَالْقُرْفُصَاءُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ .

وَالْقِصَاصُ : الْقَوْدُ .

وقد أقصَّ الأميرُ فلاناً من فلان ، إذا اقتَصَّ له منه فجرحه مثل جرحه ، أو قتلَه قوداً .

واستقصَّه^(١) : سأله أن يقصَّه منه . وتقاصَّ القومُ ، إذا قاصَّ كلُّ واحدٍ منهم صاحبه في حسابٍ أو غيره .

ويقال : ضربه حتى أقصَّه من الموت ، أي أدناه منه .

وقال الفراء : قصَّه الموتُ وأقصَّه بمعنى ، أي دنا منه .

وكان يقول : ضربه حتى أقصَّه الموت .

وقصَّصتُ الشَّعْرَ : قطعته .

وطائرٌ مقصَّوصٌ الجناح .

والمِقْصُ : المقرضُ ، وهما مِقْصَانِ . قال

الأصمعيُّ : قِصَاصُ الشَّعْرِ حيثُ تنتهي نَيْبَتُهُ

من متدِّمه ومؤخره . وفيه ثلاث لغاتٍ : قِصَاصٌ

وقِصَاصٌ وقِصَاصٌ ، والضمُّ أعلى .

قال ابن السكيت : القَصِيصَةُ : نبتٌ يخرج

إلى جانبه الكأَةُ ، والجمع قَصِيصٌ . وقد أَقَصَّتِ

الأرضُ ، أي أنبتته .

ويقال أيضاً : أَقَصَّتِ الشَّاةُ والفرسُ :

استبانَ حملُهما ، فهي مُقِصٌّ من خيلٍ مقاصِّ ، عن الأصمعيِّ^(١) .

والقَصِيصَةُ من الإبل : الزاملةُ يُحمَلُ عليها الطعامُ والمتاعُ لضعفها .

والقَصُّ : رأسُ الصدر ، يقال له بالفارسية « سَرَسِينَه » . وكذلك القَصَصُ للشاة وغيرها .

ومنه قولهم : هو ألزَمُ لك من شعيراتِ قَصِّكَ^(٢) .

والقَصَّةُ : الجِصُّ ، لغةٌ حجازيةٌ .

وقد قصَّصَ دارَهُ ، أي جصَّصَهَا .

وفي الحديث : « الحائضُ لا تغتسلُ حتى

تري القَصَّةَ البيضاءً » ، أي حتى تُخرجَ القُطنةَ

أو الخرقَةَ التي تحتشى بها كَأَمَّاها قَصَّةٌ لا يخالطها

صُفْرَةٌ ولا تَرِيَّةٌ^(٣) .

والقَصَّةُ بالضم : شعْرُ الناصية . وقال يصف فرساً :

(١) وقال ابن الأعرابي : أَقَصَّتِ الناقةُ ، وَحَمَلَتْ

الشاةُ ، وَأَقَصَّتِ الفرسُ والأتان ، في أول حملها ، وَأَعَقَّتِ

في آخره ، إذا استبان حملها . م . ر .

(٢) أي أنه لا يفارتك ولا تستطيع أن تلقيه عنك .

يضرب لمن يفتنى من قريبه ولن أنكر حقاً يلزمه من الحقوق . م . ر .

(٣) التَرِيَّةُ كنايةٌ : ما تراء الحائض عند الاغتسال ، وهو الشيء الخفي السير أقل من الصرة والكبرة

أ . ه . قاموس .

(١) قوله واستقصه سأله الخ فالدين والناء للطلب . وأما

قول القاموس : واقص فلانا سأله الخ . فهو وهم نية

عليه شارحه

له قَصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيَّ

وَالْعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ

ورجلٌ قُصِّصَتْهُ بِالضَّمِّ ، أى قصيرٌ غليظٌ

مع شدَّة .

وجملٌ قُصِّصٌ ، أى عظيمٌ ، وأسدٌ قُصِّصٌ

بالفتح ، وهو نعتٌ له فى صوته . وحيةٌ قُصِّصٌ

أيضا ، وهو نعتٌ لها فى خبيثها .

[قفص]

يقال : ضربته فأَقْفَصَهُ ، أى قتله مكانه .

والتَقَعَصُ : الموتُ الوَحِيُّ . يقال : مات

فلانٌ قَعَصًا ، إذا أصابته ضربةٌ أو رميةٌ فمات

مكانه . وفى الحديث : « مَنْ قُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ

استوجب المآب^(١) » .

والتَقَاعَصُ : داءٌ يأخذ الغنمَ لا يُلبِثُها أن

تموت . وفى الحديث : « وموتانٌ يكون فى الناس

كقُعاصِ الغنمِ » .

وقد قُعِصَتْ ففى مَعْمُوسَةٍ .

[قفص]

أبو عمرو : قَفِصْتُ الظَّبْيَ قَفَصًا ، إذا شدت

قوائمه وجمعتها . حكاه عنه أبو عبيد .

والتَقْفِصُ بالتحريك : واحد الأَقْفَاصِ

التي للطير .

(١) قال ابن الأثير : أراد حسن المرجع بعد الموت ا هـ .

وقال الأزهرى : عنى قوله تعالى « وإن له عندنا لزلقى وحسن

مآب » فاختصر ا هـ م ر بتصرف .

[قفص]

قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا : ارتفع . يقال :

قَلَصَ الظِّلُّ . وقَلَصَ الماءُ ، إذا ارتفع فى البئر ،

فهو ماءٌ قَالِصٌ وقَالِصٌ وقَلِيسٌ .

قال امرؤ القيس :

فأوردَها من آخرِ الليلِ مُشْرَبًا

بِلائِقِ خُضْرًا ماؤُهُنَّ قَلِيسُ

وقال الراجز :

يَا رِيَّهَا من بَارِدِ قَالِصِ

قد جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وهى قَلِصَةُ البئرِ ، ويجمع قَلِصَاتٍ للماء الذى

يَجْمُ فيها ويرتفع .

وقَلَصَ وقَلَّصَ وتَقَلَّصَ ، كلُّهُ بمعنى انضمَّ

وانزوى . يقال : قَلَصَتْ شَفْتُهُ ، أى انزوت .

وقَلَصَ الثوبُ بعد الغسل .

وشَفَّةٌ قَالِصَةٌ وظلٌّ قَالِصٌ ، إذا نقص .

قال ابن السكيت : يقال أَقْلَصَ البعيرُ ، إذا

ظهر سَنَامُهُ شيئًا . وأَقْلَصَتِ الناقةُ ، إذا سميت فى

الصيف . وناقَةٌ مِقْلَاصٌ ، إذا كان ذلك السِمَنُ

إِنَّمَا يكون منها فى الصيف .

وفرسٌ مُقْلَصٌ بكسر اللام : مُشْرِفٌ ،

أى مُشَمَّرٌ طويلُ القوائمِ .

قال بشر :

بِضَمِّهِ بِالْأَصَاتِلِ فهو نَهْدٌ

أَقْبُ مُقْلَصٌ فيه أَقْوِرَارُ

(١٣٣ - صحاح - ٣)

ويقال للفرس : إنه لَقَامِصُ العَرَقُوبِ ، وذلك إذا شَنِجَ نَسَاهُ فَمَمَصَتْ رِجْلَهُ .

وَقَمَصَ البحرُ بالسفينة ، إذا حَرَكَهَا بالمَوْجِ .
وَالْقَمِيسُ : الذي يُلبَسُ . واجمع القَمِصَانُ
وَالأَقْمِصَةُ .

وَقَمَصَهُ قَمِيسًا فَتَمَمَصَهُ ، أى لبسه .

[قص]

القَانِصُ : الصائِدُ . وكذلك القَنِيصُ
وَالقَنَّاصُ .

وَالقَنِيصُ أيضاً : الصيْدُ ، وكذلك القَنَّصُ
بالتحريك .

و بنو قَنَّصِ بنِ مَعَدٍّ : قومٌ دَرَجُوا .

وَالقَنَّصُ بالتسكين : مصدر قَنَّصَهُ ، أى صاده .

وَأقَنَّصَهُ ، أى اصطاده . وتَقَنَّصَهُ ، أى تصيده .

وَالقَانِصَةُ : واحدة القَوَانِصِ ، وهى للطير
بمنزلة المصارين لغيرها .

[قص]

قَيْصُ السِّنِّ : سقوطها من أصلها . قال

أبو ذؤيب :

فِرَاقُ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالضاد المعجمة .

قال الأُمويُّ : انقَاصَتِ البئرُ : انهارتُ .

وقال الأصمعيُّ : المُنْقَاصُ : المُنْتَمِعِرُ من

وَالقَلُوصُ من النوقِ : الشَّابَّةُ ، وهى بمنزلة
الجارية من النساء .

وجمع القَلُوصِ قُلُوصٌ وَقَلَايِصٌ ، مثل قَدُومٍ
وَقُدُومٍ وَقَدَائِمٍ . وجمع القُلُوصِ قِلَاصٌ ، مثل
سُلْبٍ وَسِلَابٍ ^(١) . وأنشد أبو عبيدة :

* على قِلَاصٍ تَخْتَلِي الخَطَايَا ^(٢) *

وقال العدويُّ : القَلُوصُ أَوَّلُ ما يُرَكَبُ
من إِبْاثِ الإِبِلِ إلى أن تُثْنِي ، فإذا أثنتُ فهى
ناقةٌ . والقَعُودُ : أَوَّلُ ما يُرَكَبُ من ذكور الإِبِلِ
إلى أن يُثْنِي ، فإذا أثنتى فهو جمل .

وربما سَمَّوا الناقَةَ الطويلة القوائم قَلُوصًا .

وَالقَلُوصُ أيضاً : الأتني من النعام من الرئال ^(٣) .

[قص]

قَمَصَ الفرسُ وغيره يَقْمِصُ وَيَقْمِصُ قَمَصًا
وَقَمَاصًا ، أى اسْتَنَّ ، وهو أن يرفع يديه ويطحرحهما
معاً ويعجن برجليه . يقال هذه دابةٌ فيها قَمَاصٌ .

وفى المثل : « ما بالعبير من قَمَاصٍ » ، وهو
الحمار . يُضْرَبُ لمن ذَلَّ بعد العز .

(١) فيه أن السلاب ، بوزن ثياب ، وهى لباس المأتم
السود ، جمعها سلب ككتب . والقِلَاصُ هنا : جمع القلص ،
وقد نبه على ذلك مترجمه فانظره
(٢) ويعنده :

* يَشْدَحْنَ بالليل الشجاعَ الخَاطِيا *

(٣) قوله من الرئال عبارة القاموس : « ومن الرئال »
برأو العصف . وعبارة اللسان : « القلوص من النعام الأتني
الشابة من الرئال مثل قلوص الإبل » أى فهو مجاز ، وحكى
ابن خالويه أن القلوص ولد للنعام حنانها ورئالها إه مباحصار .

فصل اللام

[لخص]

قال الأصمعيّ: الالْتِحَاصُ مثل الالْتِحَاجِ .
يقال: الْتَحَصَهُ إلى ذلك الأمر والْتَحَجَّهُ ، أي
ألجأه إليه واضطرّه . وأنشد لأمية بن أبي عائذ الهذليّ:

قد كنتُ خَرَّاجًا وُلُوجًا صَيَّرَفًا

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصِ لِحَاصِ

ولِحَاصِ فَعَالٍ مِنَ الْتَحَصِ ، مبنية على الكسر
وهو اسمٌ للشدة والداهية ، لأنها صفةٌ غالبَةٌ ،
كحَلَاقٍ : اسمٌ للمنيّة . وهي فاعلةٌ تَلْتَحِصْنِي .
وموضعٌ حَيْصَ بَيْصَ نَصَبٌ على نزع الخافض .
يقول : لم تَلْتَحِصْنِي ، أي لم تُلْحِصْنِي الداهيةَ إلى
مالا مخرج لي منه .

وفيه قولٌ آخر : يقال : الْتَحَصَهُ الشيء ، أي
نَسَبَ فيه ، فيكون حَيْصَ بَيْصَ نَصَبًا على الحال
من لِحَاصِ .

والالْتِحَاصُ أيضًا : الانسدادُ . يقال :
الْتَحَصَتِ الإبرةُ ، أي انسَدَّتْ سُمُّهَا .

واللَحِيصُ : الضيِّقُ . قال الراجز :

قد اشترَوُا لي كَفَنًا رَحِيصًا

وبوءوني كَلْدًا لِحِيصًا

[لخص]

التَلْحِيصُ : التبيينُ والشرحُ .

واللَخْصُ : أن يكون الجفنُ الأعلى لِحِيماً .
وقد نَخَصَ الرجلُ فهو أَلْخَصُ .

أصله . والْمُنْقَاضُ ، بالصاد المعجمة : المنشقُّ طولاً .

وقال أبو عمرو : هما بمعنَى واحدٍ (١) .

ومَقْيِصُ ابنِ صُبَابَةَ (٢) ، بكسر الميم : رجلٌ
من قریش قتلَه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يومَ الفتحِ .

فصل الكاف

[كرس]

الكَرِيصُ : الأَقِطُ .

[كصم]

الكَصِيصُ : الرِعةُ ، ويقال الحركةُ والانتواءُ
من الجهد . ومنه قولهم : أَفَلَتَ وله كَصِيصٌ
وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ .

قال أبو عبيدة : هو الرِعةُ ونحوها .

والكَصِيصَةُ : الحِبَالَةُ التي يُصَادُ بها الطَّبِي .

(١) قلت : وبهما قرى « جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ »

بالصاد والصاد المحققين ، نقله الأزهرى اه . مختار .

(٢) القاموس : « ومَقْيِصُ بنِ صُبَابَةَ صَوَابُهُ

بالسين ووهم الجوهري » . قال في الوشاح : تعاقب الدين

والصاد أمر شائع ، بل متواتر ، كالصراط ، خصوصاً إذا

اجتمعت مع القاف في كلمة كما هنا . قال النووي في التهذيب :

قال الخليل رحمه الله : كل صاد تجيء قبل القاف ، وكل سين

تجيء قبل القاف فالعرب فيه لغتان ، منهم من يجعلها سيناً

ومنها من يجعلها صاداً ، لا يبالون متصلة كانت بالقاف أو

منفصلة ، بعد أن تكون في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في

بعضها أحسن والدين في بعضها أحسن . وخطيب مسقع ،

بالسين أحسن ، والصاد جائز .

وَحَصَّتْ الذهبَ بالنار ، إذا خَلَصَتْه
عما يشوبه .

والتَمَجِّصُ : الابتِلاءُ والاختِيارُ .
والمَمَحُوصُ والمَجِّصُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ
من الإبل .

[مصص]

مَصَّصْتُ الشيءَ بالكسر أمَّصُهُ مَصًّا ،
وكذلك اُمْتَصَّصْتُهُ .

والتَمَصُّصُ : المَصُّ في مُهَلَّةٍ .
وَأَمَّصَّصْتُهُ الشيءَ فَمَّصَّهُ .

وقولهم يامَصَّانُ ، وللاثنى يامَصَّانَةُ : شتمُ
تقوله لمن تَمَّصَّهُ ، أى ياماصَّ كذا من أمِّه .
ولا تقل ياماصَّان^(١) . قال الشاعر^(٢) :

فإن تَكُنْ المَوْسَى جَرَّتْ فوق بَطْرِهَا
فما خُفِضَتْ^(٣) إلا ومَصَّانُ قَاعِدُ
ويقال أيضاً : رجلٌ مَصَّانٌ ، إذا كان يَرَضَعُ
الغنمَ من لؤمه ، عن أبي عبيد .

والمَصْمُصَةُ مثل المَصْمُصَةِ ، إلا أنه بطرف
اللسان . والمَصْمُصَةُ بالفم كله . وفرق ما بينهما
شبيهٌ بفرق ما بين القَبْضَةِ والقَبْصَةِ .

(١) في المطبوعة : « يامصان » صوابه في المخطوطة
واللسان .

(٢) هو زياد الأعمى .

(٣) في اللسان : « فما خُتِنَتْ » .

وَضَرَعُ نَحِيسٌ ، بكسر الخاء ، أى كثير اللحم
لا يكاد اللبنُ يُخْرَجُ منه إلا بشدَّةٍ .

[لصص]

اللِصُّ : واحدُ اللُّصُوصِ . واللُّصُّ بالضم :
لغةٌ فيه .

ولِصٌّ بَيْنَ اللُّصُوصِيَّةِ ، وهو يَتَلَصَّصُ .

وأرضٌ مَلَصَّةٌ : ذاتُ لُصُوصٍ .

والأَلَصُّ : المتقاربُ المَنَكِبِينَ يكادان
يَمَسَّانُ أُذُنَيْهِ .

والأَلَصُّ أيضاً : المتقاربُ الأضراسِ . وفيه

لِصَصٌ .

والتَلَصِيسُ في البنيان : لغةٌ في التَرَصِيسِ .

[لوص]

فلانٌ يُلَاوِصُ الشجرَ ، أى ينظر كيف يأتيتها
لقلعها . ويقال : أَلَاصَهُ على كذا ، أى أداره^(١)
على الشيء الذى يرومه . وفي الحديث : « هى الكلمة
التي أَلَاصَ عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه »
يعنى أبا طالبٍ .

فصل المصم

[مصص]

مَحَّصُ الطَّبِي يُمَحِّصُ ، أى يعدو .

ومَحَّصُ المَذْبُوحُ برجله ، مثل دَحَّصَ .

(١) قوله أى أداره ، عبارة القاموس : أداره على
الشيء وأراده منه .

[معص]

قال ابن دريد: إِبِلٌ أَمْعَاصٌ، إذا كانت خِيَارًا، لا واحد لها من لفظها.

وقال ابن السكيت: المَعَصُ (١): خيارُ الإبل.

قال: الواحدة مَعَصَةٌ. قال الراجز:

أَتَمُّ وَهَيْتُمْ مِائَةٌ جُرْجُورًا
أُدْمًا وَحُمْرًا مَعَصًا خُبُورًا

قال: والمعصُ، بالتسكين: تقطيع في

المعنى (٢) ووجع. والعامَّة تقول مَعَصٌ بالتحريك. وقد مَعِضَ الرجل فهو مَمْعُوصٌ.

[ملص]

المَلِصُ بالتحريك: الزَلَقُ. وقد مَلِصَ

الشيء من يدي بالكسر يَمَلِصُ.

ورِشَاءٌ مَلِصٌ، إذا كانت الكفُّ تَزَلِقُ

عنه ولا تَسْتَمِكُن من القبض عليه. قال الراجز

يصف جبل الدلو:

فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا
كَذَنْبِ الذَّنْبِ يَمَدِّي هَبِصًا

وَأَمَلَصَ الشيء: أفلت، وتدغم النون في الميم.

وَأَمَلَصَتِ المرأَةُ بولدها، أي أسقطت.

والتَمَلَّصُ: التخلُّصُ: يقال: ما كدت

أَتَمَلَّصُ من فلان.

(١) هو بالتحريك، وبالاسكان لغة.

(٢) في المطبوعة «الماء» صوابه في اللسان والمخطوطات.

وفي الحديث: «كفنا تتوضأ مما غيّرت النارُ وتمصصُ من اللبن ولا تمصصُ من التمر».

ويقال: مَصَمَصَ إناؤه، إذا غسله.

والمِصَصَةُ: دالا يأخذ الصبي.

والمُصُوصُ، بفتح الميم: طعام. والعامَّة

تضمه.

والمُصَاصُ: خالص كل شيء. يقال:

فلانٌ مُصَاصٌ قومه، إذا كان أخلصهم نسبًا،

يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث.

والمُصَاصُ أيضًا: نبات.

وفرسٌ وَرْدٌ مُصَاصٌ، إذا كان خالصًا

في ذلك.

ومَصِصَةٌ: بلدٌ بالشَّامِ، ولا تفل مصِصَةٌ

بالتشديد.

[معص]

أبو عمرو: المَعَصُ بالتحريك: التواء في

عَصَبِ الرَّجْلِ، كأنه يقصرُ عصبها فتتعوَّج قدمه

ثم يسويها بيده.

وقد مَعِصَ فلانٌ بالكسر يَمَعِصُ مَعَصًا.

وفي الحديث: «شكا عمرو بن معدى كرب

إلى عمر رضى الله عنه المَعِصَ، فقال: كذب

عليك العسل»، أي عليك بسرعة المشي. وهو من

عَسَلَانَ الذئب.

[نصص]

نَشَّصَ يَنْشِصُ وَيَنْشِصُ نَشْوَصًا : ارتفع .
 يقال : نَشَّصَتْ ثَدْيَيْتَهُ ، أى ارتفعت عن موضعها .
 حكاه يعقوب .
 وَنَشَّصْتُ عَنِ بَلَدِي ، أى انزعجت ؛
 وَأَنْشِصْتُ غَيْرِي .

قال أبو عمرو : أَنْشِصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ : أَرْعَيْنَاهُمْ .
 وَنَشَّصَ الْوَتْرُ : ارتفع .
 وَنَشَّصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، مثل نَشَّزَتْ ،
 فَهِيَ نَاشِصٌ وَنَاشِزٌ .
 وَالنَّشَاصُ ، بالفتح : السحاب المرتفع .
 قال بشر :

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِاللَّيْلِ كَأَنَّنا
 نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهُ جَنُوبُهَا

[نصص]

قولهم : نَصَّصْتَ نَاقَتِي ، قال الأصمعي :
 النَّصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى
 مَا عِنْدَهَا . قال : ولهذا قيل نَصَّصْتُ الشَّيْءَ : رَفَعْتَهُ .
 وَمِنْهُ مَنَصَّةُ الْعُرُوسِ . وَنَصَّصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى
 فُلَانٍ ، أى رَفَعْتَهُ إِلَيْهِ .

وسيرٌ نصٌّ ونصيصٌ .

وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ
 عَنِ الشَّيْءِ حَتَّى تَسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ .
 وَنَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَنْتَاهَا . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى

وسيرٌ إيليصٌ ، أى سريعٌ .
 وجاريةٌ ذاتٌ شِمَاصٍ وَمِلاصٍ .

[موس]

الْمَوْصُ : الْغَسْلُ . وَقَدْ مُصَّتُ الشَّيْءُ ،
 أى غسَلْتَهُ .
 وَالْمَوْاصَةُ : الْغَسَالَةُ .

فصل النون

[نحص]

النَّحْصُ : الْأَتَانُ الْخَائِلُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 يَحْدُو^(١) نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحَمَّلَجَةً

وَرُزِقَ السَّرَّاءِ بَيْلٍ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ^(٢)

وَالنَّحْصُ بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْجَبَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « يَا لَيْتَنِي غَوَدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ » .
 قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ : النَّحْصُ : أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .
 وَأَصْحَابُ النَّحْصِ ، هُمُ قَتَلَى أَحَدٍ ، أَوْ غَيْرُهُمْ .

[نحص]

نَحَّصَ الرَّجُلُ ، بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، يَنْحِصُ
 بِالضَّمِّ ، أى خَدَّدَ وَهَزَلَ كَبْرًا .

وَانْتَحَصَ لِحْمَهُ ، أى ذَهَبَ .

وَعَجُوزٌ نَاحِصٌ : نَحَّصَهَا الْكَبِيرُ وَخَدَّدَهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَقْرُو » : وَيُرْوَى : « يَتَلَوُ »

و « يَقْلُو » .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

* قَوْدا سَمَحِيحٌ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ *

وَنَقَصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَنْقُصُ نَقْصًا ،
إِذَا لَمْ يَتَمَّ مَرَادُهُ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتَمَّ شُرْبُهُ .
قَالَ لَيْبِدُ :

فَأَوْزَدَهَا الْعَرَكَ وَلَمْ يَذُدْهَا
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَقْصِ الدِّخَالِ

[نقص]

أَنْقَصَتِ الشَّاةُ بِيَوَالِهَا : أَخْرَجَتْهُ دُفْعَةً
دُفْعَةً ، مِثْلَ أَوْزَعْتُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النُّفَاصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ
فَتَنْفِصُ بِأَبْوَالِهَا أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ ،
حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَأَنْقَصَ بِالضَّمِّ (١) ، أَيْ أَكْثَرَمَنَهُ .

وَالنُّفْصَةُ : دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نُقْصًا (٢) *

[نقص]

نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا ، وَنَقَصْتُهُ
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَنْتَقَصَ الشَّيْءُ ، أَيْ نَقَصَ . وَأَنْتَقَصْتُهُ أَنَا .

وَأَسْتَنْقِصَ الْمَشْتَرِي الثَّمَنَ ، أَيْ اسْتَحْطَّ .

وَالْمُنْقَصَةُ : النَّقْصُ .

وَالنَّقِيسَةُ : الْعَيْبُ ، وَفُلَانٌ يَنْتَقِصُ فُلَانًا ،
أَيْ يَقَعُ فِيهِ وَيَشْلُبُهُ .

(١) وَفِي الضَّمِّ أَيْضًا .

(٢) فِي السَّانِ :

* تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْنَافِهَا نُقْصًا *

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ » ،
يَعْنِي مَتَهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ .

وَنَقَصَ الْبَعِيرَ ، مِثْلَ حَصَحَصَ .

وَيُقَالُ : نَقَصْتُ الشَّيْءَ : حَرَّكْتُهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَخَلَ
عَلَيْهِ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُنْقِصُ لِسَانَهُ
وَيَقُولُ : هَذَا أوردني الموارد . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ بِالضَّادِ لَا غَيْرَ . قَالَ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ
فِي الْحَدِيثِ : نَقَضْتُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ .

[نقص]

نَاعِصٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

[نقص]

نَقَصَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ تَنْغِيصًا ، أَيْ كَدَّرَهُ .
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ نَقَصَهُ . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :

لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءًا

نَقَصَ الْمَوْتُ ذَا الْعِنَى وَالْفَقِيرَا
قَالَ : فَأَظْهَرَ الْمَوْتَ فِي مَوْضِعِ الْإِضْمَارِ ، وَهَذَا

كَقَوْلِكَ : أَمَا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ ، وَكَقَوْلِهِ

بَنِي : ﴿ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى

اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ فَتَنَى الْأَسْمَ (٢) وَأَظْهَرَهُ .

وَتَمَقَّصَتَ عَيْشَتَهُ ، أَيْ تَكَدَّرَتْ .

(١) لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ ، وَقِيلَ لِسَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ

(٢) أَيْ ذَكَرَهُ ثَانِيَةً .

[نكس]

النُّكُوصُ : الإحجامُ عن الشيء .

ويقال : نَكَصَ على عقبه يَنْكُصُ

ويَنْكِصُ ، أى رجع .

[نمص]

النَّمْصُ : نَفَّ الشَّعْرَ .

وقد نَمَصَتِ المرأةُ وَنَمَصَتْ أيضاً ، شَدَّدَ

للتكثير . قال الراجز :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبِسَتْ وَصَوَّاصَا

وَوَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَّمَاصَا^(١)

وَالنَّامِصَةُ : المرأةُ التي تزيّن النساءَ بالنَّمْصِ .

وَالْمِنْمِصُ وَالْمِنَاصُ : الْمِنْقَاشُ .

وَالنِّمِصُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

وَالنِّمِيسُ : النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أُكِلَ ثُمَّ نَبَتَ .

قال الشاعر امرؤ القيس :

وَيَا كَلْنَ مِنْ قَوِّ لَعَاغًا وَرِبَّةً

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ تَمِيسُ^(٢)

[بوس]

قال الفراء : النَّوْصُ : التَّأخِرُ . وَأَنْشَدَ

لأمرئ القيس :

(١) وبعده :

* حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصَا *

(٢) في اللسان : « فهو نميس » . قال : يصف نباتا

قدرعته المشية فجرده ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه ، أى بقدر ما ينتف .

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ تَأْتِكَ تَنْوِصُ

فَتَقْضُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْوِصُ

يقال : نَاصَ عن قرينه يَنْوِصُ نَوْصًا

وَمَنَاصًا ، أى فرّ وراغ .

وقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ ﴾ ،

أى ليس وقت تأخّرٍ وفرارٍ .

وَالْمَنَاصُ ، أيضاً : الملبأ والمفرّ .

وَالنَّوْصُ ، الحمار الوحشى^(١) .

وَأَسْتَنَاصَ ، أى تأخر .

وقولهم : ما به نويصُ ، أى قوّة وحرّاك .

وَنَآوَصَ الْجِرَّةَ ، أى مارسها . وقد فسرناه

في الجرة .

فصل الواو

[وبس]

وَبَصَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَبِصُ وَيَبِصًا ، أى

بَرَقَ ولمع .

قال ابن السكيت : يقال أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ

فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا . وَأَوْبَصَتْ نَارِي ، وَذَلِكَ

أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا .

وَوَبَّصَ الْجُرُؤُ تَوَبَّيْصًا : فَتَحَ عَيْنِيهِ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَوَإِبْصَةٌ سَمْعٍ ، إِذَا

كَانَ يَشُقُّ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ .

وَوَابِصَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) لا يزال نائصاً ، رافعا رأسه .

[وحص]

قال ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من
الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ
أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيامَ . والحاء غير
معجمة (١) .

[ووص]

الْوَصْوَصُ : ثقبٌ فى السِترِ ونحوه على مقدار
العين يُنظَرُ منه .
والْوَصَوَاصُ : البُرْقُعُ الصغيرُ . قال
المُثَقَّبُ العبدى :

أَرَيْنِ مَحَاسِنًا وَكَانَ أُخْرَى (٢)

وَيَقْبِنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيونِ

والتَّوَصِيصُ فى الانْتِقَابِ : مثل التَّرصِيصِ .

والْوَصَاوِصُ : حجارةُ الأيَادِيمِ (٣) ، وهى

متونُ الأرضِ . قال الراجز (٤) :

* بَصَابَاتٍ تَقْصُ الْوَصَاوِصَا (٥) *

[وقص]

السكائى : وَقَصْتُ عَنْقَهُ أَقْصَمَهَا وَقَصًّا ، أى
كسرتها ، ولا يكون وَقَصْتُ الْعُنُقُ نَفْسُهَا .
قال الراجز :

مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيدًا وَهَصُهُ (١)

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

أراد فَوَقَصَهُ ، فلما وقف على الماء نقل حركتها

وهى الضمة إلى الصاد قبلها فحركها بحركتها .

وَوَقِصَ الرَّجْلُ فَهُوَ مَوْقُوصٌ .

ويقال أيضاً : وَقَصْتُ بِهِ راحلته ، وهو

كقولك : خَذِ الخِطَامَ وَخُذْ بِالخِطَامِ .

والفرسُ يَقْصُ الإِكَامَ ، أى يدقُّها .

وَالْوَقْصُ بِالتَّحْرِيكِ : قِصْرُ العنقِ . تقول

منه : وَقِصَ الرَّجْلُ يَوْقِصُ وَقِصًّا فَهُوَ أَوْقِصٌ ،

وَأَوْقِصَهُ اللهُ .

وَالْوَقْصُ أَيْضًا : كَسَارُ العِيدَانِ تُلْقَى على

النارِ . قال حميد (٢) :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

ويقال : وَقِصَّ عَلَى نَارِكَ .

وَالْوَقْصُ أَيْضًا : وَاحِدُ الأَوْقَاصِ فى الصَّدَقَةِ ،

وهو ما بين الفريضتين ، نحو أن تبلغ الإبلُ خمسًا

(١) فى اللسان : « هبسه » وهو مطابق لما سياتى

فى (هبص) .

(٢) ابن نور .

(٣٤ - صحاح - ٣)

(١) قوله غير معجمة وقد يستعمل بالمعجمة إبدالا ، كما
نقل عن يعقوب ، وأنه لا يستعمل إلا ججدا .

(٢) ويروى :

* ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رَهْمًا *

(٣) قال ابن برى : واحده إيدامة ، وهى فيعالة من

أديم الأرض .

(٤) هو أبو الغريب النعمرى .

(٥) قبله :

لَقَدْ رَأَيْتُ الطَّعْنَ الشَّوَاخِصَا

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ التَّوَاهِصَا

فصل الهاء

[هبص]

الهبص: النشاط. قال الراجز:

* مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبْصُهُ *

وقد هبص فهو هبص، مثال تعب فهو تعب.

قال الراجز:

فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا^(١)

[همص]

هَمَصْتُ الشَّيْءَ : غَمَزْتُهُ .

وَهُصِصْتُ مَصْعَرًا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قَرِيشٍ ، وَهُوَ

هُصِصُ بْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ^(٢) .

فصل الياء

[بصص]

أبو زيد: يَصَّصَ الجُرُؤُ : لغةٌ في جَصَّصَ

وَبَصَّصَ ، أَيْ فَتَحَ ، لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ

الْجِيمَ يَاءً ، فَيَقُولُ لِلشَّجَرَةِ شَيْرَةً ، وَلِلْجَنْجَابِ

جَنْيَاثٌ .

(١) هكذا ضبطه بكسر الباء . ونقل م ر عن الصاغاني

أن الصواب « الهبص » كجمزى . يقال : هو يعدو الهبص ،

وهو مشية سريعة . فقول الشاعر « يُعَدِّي » بمعنى يعدو .

وفي اللسان : « يُعَدِّي الْهَبْصِي » .

(٢) وفي الروض نقلا عن العين : هصيص من الهص ،

وهو شدة القبض بالأصابع ، كما يطلق الهص على الدق

والكسر ، ومنه هصان ، وعلى الصلب من كل شيء .

والهصص كهمدد : الذب اه . من م ر .

ففيها شاةٌ ، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرين . فما

بين الخُمسِ إلى العَشْرِ وَقَصٌّ * وكذلك الشَّنْقُ .

وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصةً ، والشنق

في الإبل خاصةً . وهما جميعاً بين الفريضتين .

ويقال : مرَّ فلانٌ يتوقَّصُ به فرسه ، إذا نَزَا

نَزْوًا يُقَارِبُ الْخَطْوَ .

وواقصة: منزل بطريق مكة .

[وهص]

الوهصُ : كسرُ الشيء الرخو . وقد

وَهَبَّهُ اللَّهُ .

والوهصُ أيضاً : شدةُ الوطاء . قال الراجز^(١):* عَلَى جِمالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا^(٢) *

يعني مواضع الوهصة .

وفي الحديث إن آدم عليه السلام حين أُهبطَ من

الجنة وَهَصَهُ اللَّهُ ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ وَغَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ .

ورجلٌ مَوْهُوسٌ ائْتَلَقَ ، كَأَنَّهُ تَدَاخَلَتْ

عِظَامُهُ . وَمَوْهَصٌ ائْتَلَقَ أَيضًا . قال الراجز:

* مَوْهَصٌ مَا يَتَشَكَّى الْفَائِقَا^(٣) *

(١) هو أبو الفريب النصرى .

(٢) وقوله :

* لَقَدْ رَأَيْتُ الطُّعْنَ الشَّوَاخِصَا *

وبنده :

* فِي وَهَجَانٍ يَلْجُ الْوَصَاوِصَا *

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « موهصا » ،

لأن قبله :

تَعَلَّمِي أَنْ عَلِيكَ سَائِقَا

لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِيفًا زَاعِقَا

بَابُ الْأَبْضِ

والتَّابِضُ : انقباضُ النَّسَاءِ ، وهو عِرْقٌ .
يقال أَبِضَ نَسَاءَهُ وَأَبْضَ .

وَالْإِبْاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، أصحابُ
عبد الله بن إباض التيمي .

وَأَبْضٌ ^(١) : اسمٌ موضع .

[أرض]

الأَرْضُ مؤنثةٌ ، وهي اسم جنس . وكان
جقُّ الواحدة أن يقال أَرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا .
والجمع أَرْضَاتٌ ، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي
ليس فيه هاء التأنيث بالألف والتاء ، كقولهم
عُرْسَاتٌ . ثم قالوا أَرْضُونَ فجمعوا بالواو والنون ،
والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً
كشبةٍ وطبئةٍ ، ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً
من حذفهم الألف والتاء ، وتركوا فتحة الراء على
حالتها . وربما سكنت . وقد تجمع على أَرْضٍ .

وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أَرْضٌ وَأَرْضٌ
مثل أهلي وأهالي .

فصل الألف

[أبض] .

الأَبْضُ بالضم : الدهرُ ، والجمع آبَاضٌ . قال
رؤبة :

* فِي حِقْبَةِ عَيْشِنَا بِذَلِكَ أَبْضًا ^(١) *

وَالْمَأْبِضُ : باطن الركبة من كلِّ شيء ،
والجمع مَأْبِضٌ .

الأصمعي : يقال : أَبْضْتُ البعيرَ أَبْضَهُ أَبْضًا
بالفتح ، وهو أن تشدَّ رسغَ يده إلى عضده
حتى ترتفع يده عن الأرض . وذلك الجبل هو
الإباضُ ، بالكسر . وأبو زيد نحو منه .

قال الشاعر :

أقولُ لصاحبي والليلُ دايجُ

أبيضكَ الأسيّدَ لا يضيعُ

يقول : احفظُ إباضكَ الأسودَ لا يضيعُ ،
فَصَغْرُهُ .

ويقال تَابِضَ البعيرُ فهو مُتَابِضٌ ، وتَابِضُهُ
غيره ، كما يقال زاد الشيءُ وزدته .

(١) أباض ، أي بالضم : موضع باليمامة . وقيل قرية
هناك لم ير أطول من نخيلها ، وعندما كانت وقمة خالد
بن الوليد بمسيلة الكذاب . وقيل إن زيد بن الخطاب
قتل هناك اه . نقله م ر عن ياقوت .

(١) خِدْنِ اللَّوَاتِي يَفْتَضِينَ النُّعْضَا

فقد أفدى مريجا منقضا

والإِراضُ ، بالكسر : بِساطٌ ضخمٌ من صوفٍ أو وبرٍ .

ورجلٌ أَرِيضٌ ، أى متواضعٌ خَلِيقٌ للخير . قال الأصمعيُّ : يقال هو أَرَضُهُمْ أن يفعلَ ذلك ، أى أخْلَقَهُمْ .

وشىءٌ عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، إتباعٌ له . وبعضهم يفرده ويقول : جدى أَرِيضٌ ، أى سمينٌ .

والأَرْضَةُ بالتحريك : دويبَةٌ تأكل الخشب . يقال : أَرْضَتِ الخشبَةَ تُؤَرِّضُ أَرْضًا بالنسكين ، فهى مَأْرُوضَةٌ ، إذا أكلتها .

والمَأْرُوضُ : الذى به خَبَلٌ من الجنِّ وأهلِ الأرضِ ، وهو الذى يحرِّكُ رأسه وجسده على غير عمدٍ .

وَأَرْضَتِ القَرَحَةَ تَأْرِضُ أَرْضًا ، مثال تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، أى حَمَلَتْ وفسدت بالمُدَّةِ .

وتَأْرَضَ النبتُ ، إذا أمكن أن يجرَّ . وجاء فلانٌ يَتَأْرَضُ إلىَّ ، أى يتصدَّى ويتعرَّضُ .

والتَأْرَضُ أيضاً : التناقل إلى الأرض . قال الراجز :

* فقامَ عَجَلانَ وما تَأْرَضًا ^(١) *

(١) قبله :

وصاحبٍ نَبَهْتُهُ لِيَنْهَضَا
إذا السكرى فى عينه تَمَضْمَضَا
يمسحُ بالكفَّينِ وَجْهًا أبيضًا

والأَرِاضِي أيضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا أَرْضًا ^(١) .

وكلُّ ما سَفَلَ فهو أَرْضٌ .

وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ ، أى زَكِيَةٌ ، يَبْتَنُ الأَرْضَةَ . وقد أَرْضَتِ بالضم ، أى زَكَّتْ .

قال أبو عمرو : نزلنا أَرْضًا أَرِيضَةً ، أى مُعْجِبَةً للعين .

ويقال : لا أَرْضَ لَكَ ، كما يقال : لا أُمَّ لَكَ .

والأَرْضُ : أسفلُ قوائمِ الدابة . قال حميدٌ يصف فرساً :

* ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا البِيطارُ ^(٢) *

والأَرْضُ : النَفْضَةُ والرَّعْدَةُ . قال ابن عباسٍ رضى الله عنه وقد زُلْزِلَتِ الأَرْضُ : « أزلزلتِ الأَرْضُ أمَ بى أَرْضٌ » . وقال ذو الرِّمَّةِ يصف صائداً :

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنابِكِها

أو كان صاحِبِ أَرْضٍ أو به الموم

والأَرْضُ : الزُّكَّامُ . وقد أَرْضَهُ اللهُ إِراضًا

أى أركمه ، فهو مَأْرُوضٌ .

وفَسِيلٌ مُسْتَأْرَضٌ ، ووَدِيَّةٌ مُسْتَأْرَضَةٌ ،

بكسر الراء ، وهو أن يكون له عِرْقٌ فى الأرض .

فأما إذا نبت على جِذَعِ النخل فهو الرِياكِبُ .

(١) فى المطبوعة الأولى : « أراضا » صوابه من اللسان . وقال ابن برى تعقباً عليه : « صوابه أن يقول : جمعوا أَرْضِي مثل أَرْضِي . وأما أرض قِياسِ جمعه أراض » .

(٢) وبده :

* وَلَا حَلْبِيئِهِ بِها حَبَارُ *

وَالْإِنَاضُ بِالْكَسْرِ: حَمْلُ النَّخْلِ الْمُدْرِكِ .
وَأَنَاضَ النَّخْلُ يُنِيضُ إِنَاضَةً ، أَيْ أَيْنَعَ ^(١) .

ومنه قول لبيد :

فَأَخِرَاتُ فُرُوعِهَا ^(٢) فِي ذُرَاهَا
وَأَنَاضَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

[أض]

قولهم : فعلت ذلك أيضاً ، قال ابن السكيت :
هو مصدر قولك : آضَ يَبِيضُ أَيضًا ، أَيْ عَاد .
يقال : آضَ فلانٌ إِلَى أهله ، أَيْ رَجَعَ . قال :
وَإِذَا قَالَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَيضًا قُلْتَ : قَدْ أَكْثَرْتَ
مِنْ أَيضٍ ، وَدَعَيْتَ مِنْ أَيضٍ .

وَأَضَّ كَذَا ، أَيْ صَارَ . قال زهير ^(٣) يذكر
أَرْضًا قَطَعَهَا :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ آضَ كَأَنَّهُ
سُيُوفٌ تَنْحَى ^(٤) سَاعَةً مِمْ تَلْتَقِي ^(٥)

(١) هكذا ذكره جوهري ونبه صاحب اللسان ،
وهو غريب فإن أفاض مادته ن و ض . وقد ذكره صاحب
المجمل وغيره على الصواب في (ن و ض) ونبه عليه
أبو سهل الهروي والصاغاني . وقد أغفله المصنف — يعني
المجد — وهو نهزه وفرسته اه . م . ر .

(٢) يروي : « ضُرُوعُهَا » .

(٣) في اللسان : قال كعب .

(٤) يروي : « تَنْحَى تَارَةً » .

(٥) قال م ر : بقى عليه قولهم الأوضة بالفتح لبيت منبر
يأوى إليه الإنسان ، وكأنه من آض إلى أهله إذا رجع .
والأصل الأيضة إن كانت عربيته أو غير ذلك فتأمل اه .
والظاهر أنها معربة عن أودة بالذال قاله نصر .

أى ما تَلَبَّثَ .

[أض]

الإضاضُ بِالْكَسْرِ: الْمَلْجَأُ . قال الراجز :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضًا
خَرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الإضاضًا

ويقال : أَضَيْتُ إِلَيْكَ كَذَا يُوَضِّئِي وَيُضِيئِي

أى الْجَائِي وَاضْطَرَّتِي .

وَأَضَيْتُ إِلَيْهِ ائْتِضَاضًا ، أَيْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ .

قال الراجز ^(١) :

* وَهَى تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُوْتَضًا ^(٢) *

أى مضطرًا .

[أنض]

الأنيضُ : اللَّحْمُ النِّيءُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ .

وَأَنْضَتُ اللَّحْمَ إِنِاضًا ، إِذَا لَمْ تَنْضِجْهُ .

وَالْأَنْيِضُ أَيضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَنْضَ اللَّحْمُ

يَأْنِضُ بِالْكَسْرِ أَيضًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . قال زهير

فِي لِسَانِ مَتَكَلِّمٍ عَابَهُ وَهَجَاهُ :

يُلْجَلِجُ مُضَفَّةً فِيهَا أَنْيِضٌ

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهُ

أى فِيهَا تَفْسِيرٌ .

(١) رؤية .

(٢) قبله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْضَى

فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

فصل الباء

[برض]

الْبَرَضُ: القليلُ ، وكذلك الْبَرَاضُ بالضم .
يقال : ماءٌ بَرَضٌ ، أى قليلٌ ، وهو خلاف
الغَمَرِ . والجمع بَرَاضٌ وِبُرُوضٌ وَاَبْرَاضٌ .
وَبَرَضَ الماءُ من العين يَبْرِضُ ، أى خرج
وهو قليل .

وَرَضَ لى من ماله يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ بَرَضًا
أى أعطانى منه شيئًا قليلًا .

وَالْبَارِضُ : أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ الْأَرْضُ مِنْ
الْبُهْمَى وَالْهَلْمَى وَبِذَتْ الْأَرْضُ ؛ لِأَنَّ نَبْتَةَ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ وَاحِدَةٌ ، وَمَنْبَتُهَا وَاحِدٌ . فَهِيَ مَا دَامَتْ
صَغَارًا بَارِضٌ ، فَإِذَا طَالَتْ تَبَدَّيَنْتْ أَجْناسُهَا . يُقَالُ :
أَبْرَضَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا تَعَاوَنَ بَارِضُهَا وَكَثُرَ .

وَالتَّبْرُضُ : التَّبَلُّغُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَيْشِ .

وَتَبْرَضَتِ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالْبَرَاضُ بْنُ قَيْسٍ : رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ ، قَاتِلُ
عُرْوَةَ الرَّحَالِ (١) .

[بعض]

رَجُلٌ بَعْضٌ ، أَيْ رَقِيقُ الْجِلْدِ مِمَّا تَلِي . وَجَارِيَةٌ
بَعْضَةٌ ، كَانَتْ أَدْمَاءً أَوْ بَيْضَاءً .

وَقَدْ بَعْضَتْ يَارِجُلُ وَبَعْضَتْ ، بِالْفَتْحِ
وَبِالْكَسْرِ ، بَعْضَاةً وَبَعْضُوصَةً .

وقال الأصمعيّ : البَضُّ : الرخصُ الجسدِ
وليس من البياض خاصةً ولكن من الرخوصة .
وكذلك المرأة بَضَّةٌ .

وَبَضَّ الْمَاءُ يَبِضُّ بَعْضِيًّا ، أَيْ سَالَ
قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالْبَعْضُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

وَرَكِيَّةٌ بَعْضُوضٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ :

« مَا يَبِضُّ حَجْرُهُ » ، أَيْ مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ .
يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ .

وَلَا يُقَالُ بَعْضُ السِّقَاءِ وَلَا الْقَرْبَةِ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُهُ . وَيُنْشَدُ لِرُؤْبَةَ :

قَفَلْتُ قَوْلًا عَرَبِيًّا غَضًّا

لَوْ كَانَ خَرَزًا فِي السُّكَلَى مَا بَعْضًا

وَتَبَعْضَتْ حَقِّي مِنْهُ ، أَيْ اسْتَنْظَفْتَهُ (١)

قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَبَعْضٌ أَوْتَارُهُ ، إِذَا حَرَّكَهَا لِيَهَيْئَهَا لِلضَّرْبِ .

[بعض]

بَعْضُ الشَّيْءِ : وَاحِدٌ أَبْعَاضِهِ .

وَقَدْ بَعَّضْتُهُ تَبْعِيمِيًّا ، أَيْ جَرَّأْتُهُ ، فَتَبَعَّضَ .

وَالْبَعُوضُ : الْبَقُّ ، الْوَاحِدَةُ بَعُوضَةٌ .

[بعض]

الْبَعْضُ : ضِدُّ الْحَبِّ . وَقَدْ بَعْضَ الرَّجُلُ

بِالضَّمِّ بَعْضَاةً ، أَيْ صَارَ بَعْضِيًّا .

(١) استنظفه - أخذه كله .

(١) قصة البراض وعروة مذكورة في السيرة الحلبية
قبل حرب الفجار لأنه كان سبها .

الأصل المُجْمَعُ عليه . وأمّا قول الراجز^(١)

إذا الرِّجَالُ شَتَوْا واشتَدَّ أَكْلُهُمْ

فأنت أبيضُهُم سِرْبَالُ طَبَاخٍ

فيحتمل أن لا يكون بمعنى أَفْعَلِ الذي

تصحبه من لهفاضلة ، وإمّا هو بمنزلة قولك : هو

أحسنهم وجهاً ، وأكرمهم أباً ، تريد حسنُهُم

وجهاً وكرمُهُم أباً . فكأنه قال : فأنت مُبَيِّضُهُم

سِرْبَالاً ، فلما أضافه انتصب ما بعده على التمييز .

والأبيضُ : السيفُ ، والجمع البيضُ .

والبيضانُ من الناس : خلاف السودانِ

قال ابن السكيت : الأبيضانُ : اللبنُ

والماء . وأنشد^(٢) :

ولكنه ياتي لي الحول كاملاً

وما لي إلا الأبيضانِ شراب^(٣)

ومنه قولهم : بيضتُ السقاء ، وبيضتُ الإناء

أى ملأته من الماء واللبن .

والأبيضانُ : عرقان في حالب البعير .

قال الراجز^(٤) :

وبغضه الله إلى الناس تبغيضاً ، فأبغضوه ،
أى مقتوه ، فهو مُبغضٌ .

وبغيضٌ : أبو حنيفة من قيس ، وهو

بغيضُ بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيسِ

عيلان .

والبغضاء : شدة البغض ، وكذلك البغضة

بالكسر .

وقولهم : ما أبغضه إلى ، شاذ لا يقاس عليه .

والتبأغضُ : ضدُّ التحابُّ .

[بيض]

البياضُ : لون الأبيض . وقد قالوا بياضٌ

وبياضةٌ ، كما قالوا منزلاً ومنزلةً .

وقد بيضتُ الشيء تببيضاً ، فأبيضتُ

أبيضاضاً ، وأبناضاً أبيضاضاً .

وجمع الأبيضِ بيضٌ . وأصله يُبيضُ بضم

الباء ، وإمّا أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء .

وبأبيضه فبأضه يبييضه ، أى فأقه في

البياض . ولا تقل يبؤضه .

وهذا أشدُّ بياضاً من كذا ، ولا تقل

أبيض منه . وأهل الكوفة يقولونه ، ويحتجون

بقول الراجز :

جارية في درعها الفضاض

أبيض من أخت بني إباض

قال المبرد : ليس البيت الشاذ بحجة على

(١) هو طرفة يهجو عمرو بن هند . وصوابه : قال
الآخر ، كما في اللسان .

(٢) لهذيل الأشجعي ، من شعراء الحجازيين .

(٣) وبعده :

من الماء أو من درّ وجنّاء ثرة

لها حالب لا يشتكي وحلاب

(٤) هيمان بن تعافة السعدي .

والْبَيْضُ أَيْضًا : وَرَمَّ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ
مِثْلَ النَّفْخِ وَالْقُدْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الصُّيُوبِ
الْهَيْئَةِ . يُقَالُ : قَدِ بَاضَتْ يَدُ الْفَرَسِ تَدْبِيسُ بَيْضًا .
وَبَاضَتْ الطَّائِرُ فَهِيَ بَائِضٌ .

وَدَجَاجَةٌ بَيُوضٌ ، إِذَا كَثُرَ الْبَيْضُ .
وَالْجَمْعُ بَيْضٌ مِثْلَ صَبُورٍ وَصُبْرٍ . وَيُقَالُ : بَيْضٌ
فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فِي الرُّسْلِ رُسْلٌ . وَإِنَّمَا كَسَرَتْ
الْبَاءُ لِتَسْلِمِ الْيَاءِ .

وَبَاضَ الْحَرْ ، أَيْ اشْتَدَّ .

وَبَاضَتْ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

وَابْتَأَضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ الْبَيْضَةَ .

وَقَوْلُهُمْ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ
ابْنُ بَيْضٍ ، عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
وَالْمُبَيِّضُ ، بَكْسَرِ الْيَاءِ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ،
وَهُمْ أَصْحَابُ الْمُتَنَعِّعِ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَبْيِضَتِهِمْ ثِيَابَهُمْ
مُخَالَفَةً لِلْمَسُودَةِ مِنْ أَصْحَابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ .

وَبَيْضَةٌ ، بَكْسَرِ الْيَاءِ : اسْمُ بَلَدٍ .

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ .

قَرِيبَةٌ نُدُوتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ
كَأَنَّهَا يَجْعَعُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ (١)
أَوْ مُلْتَقَى فَايْلِهِ وَأَبْيَضَهُ (٢)
وَالْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ الْبَيْضِ مِنَ الْحَدِيدِ
وَبَيْضِ الطَّائِرِ جَمِيعًا .

وَقَوْلُهُمْ : « هُوَ أَذْلُكَ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » أَيْ
مِنْ بَيْضَةِ النِّعَامَةِ الَّتِي تَتْرَكُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَوْ كَانَ حَوْضَ حِمَارٍ مَاشَرْتِ بِهِ

إِلَّا بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرِ الْأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ (٤) فَأَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

وَالْبَيْضَةُ : الْخُصِيَّةُ . وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ :

حَوَازَتُهُ . وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ . وَقَالَ (٥) :

يَا قَوْمِ بَيْضَتِكُمْ لَا تُفَضِّحُنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ : احْفَظُوا عُقْرَ دَارِكُمْ لَا تُفَضِّحُنَّ .

(١) قَوْلُهُ عِرْقًا أَبْيَضَهُ ، قَالَ الصَّفَّارِيُّ : الصُّوَابُ عِرْقٌ
بِالنِّصْبِ كَقَوْلِهِمْ يَوْجَعُ رَأْسُهُ هـ . بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْجِيمِ
وَالسِّينِ

(٢) بِضَمِّينَ ، هَكَذَا ضَبَطَ فِي نَخِ الصَّحَاحِ . وَقِيْدُهُ
الْمُجْدُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فَقَطْ ، وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِكَسْرَتَيْنِ ، وَرَوَاهُ
ابْنُ بَرِيٍّ : « أَوْ مُلْتَقَى فَائِلُهُ وَمَأْبُضُهُ » آهـ . مَرْفَعِيٌّ أَبْيَضُ .
(٣) هُوَ الْمَتَلِسِيُّ ، أَوْ صَنَانُ بْنُ عَبَّادِ الْبَيْشُرِيِّ .

(٤) يَرُودُ : « الْمُنُونِ فَأَضْحَى » .

(٥) لَقِيْطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ .

(٦) يَرُودُ : « لَا تُفَضِّحُنَّ بِهَا » .

فصل الجيم

[جرض]

الجرَضُ ، بالتحريك : الريقُ يُعَصُّ به .
يقال : جَرَضَ بريقه يَجْرِضُ ، مثال كَسَرَ
يَكْسِرُ^(١) ، وهو أن يتلعق ريقه على همٍّ وحرزٍ
بالجهد .

والجرِيضُ : الغصَّةُ . وفي المثل : « حال
الجرِيضُ دون القرِيضِ » . قال الشاعر^(٢) :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَفْنَ بِالنَّاسِ لَيْلَةً

إِذَا اخْتَلَفَ اللَّحْيَانِ عِنْدَ جَرِيضٍ^(٣)

قال الأصمعيّ : يقال هو يَجْرِضُ بنفسه ، أي
يكاد يقضي . ومنه قول امرئ القيس :

وَأَفْلَتَنَنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكَتَهُ صَفِيرَ الوِطَابِ

ومات^(٤) فلانٌ جَرِيضًا ، أي مغمومًا .

وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ ، أي أَغَصَّهُ .

والجِرْيَاضُ والجِرْوَاضُ : الضخْمُ العظيم
البطن . قال الأصمعيّ : قلت لأعرابي :
ما الجِرْيَاضُ ؟ قال : الذي بطنُهُ كالحيّاضِ .

ويقال أيضًا رجلٌ جَرَانِضٌ وجَرِيضٌ ،

(٢) قوله مثال كسر ، قال ابن بري : قال ابن القطاع

صوابه كفرح اه م ر

(١) امرؤ القيس :

(٣) في اللسان : « عند الجريض » ، وكذا في ديوانه .

(٤) في بعض النسخ : « وبات » .

مثال عَلَابِطٍ وَعُلْبِطٍ ، حكاها أبو بكر ابن السراج .
ونعجةٌ جُرَيْضَةٌ ، مثال عَلْبِطَةٍ ، أي ضخمةٌ .

[جهض]

أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ ، أي أسقطتْ ، فهي مُجْهَضٌ .
فإن كان ذلك من عادتِها فهي مُجْهَاضٌ . والولدُ
مُجْهَضٌ وَجْهِيضٌ .

وَجْهَضَنِي فَلَانٌ وَأَجْهَضَنِي ، إذا غلبك على
الشيء . يقال : قَتَلَ فَلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمَ ، أي
غلبوا حتى أخذ منهم .

وصادَ الجارحُ^(١) الصيْدَ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْهُ ، أي
نَحَيْنَاهُ وَعَلَبْنَاهُ عَلَى مَا صَادَ .

وقد يكون أَجْهَضْتُهُ عن كذا ، بمعنى أَعْجَلْتُهُ .
قال الأُمويّ : الجَاهِضُ الحَديدُ النَّفْسِ ، وفيه
جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ .

[جيس]

الأصمعيّ : جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيضُ جَيْضًا ،
أي حاد عنه . قال الشاعر^(٢) :

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنِ الْمَوْتِ جَيْضَةً

كَمِ الْعُمُرُ بَاقِي وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ

وقال القطاميّ يصف إبلاً :

وَتَرَى لِجَيْضَتَيْنِ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بَيْنَ جِنَّةٍ أُوَلِّقِ

(١) في المطبوعة الأولى « الجارحة » ، صوابه من اللسان .

(٢) جعفر بن عتبة الحارثي .

وإِحْبَاضُ السِّمَمِ : خِلاَفُ إِصْرَادِهِ .
والمَحَابِضُ : المَشَاوِرُ ، وَهِيَ عِيدَانُ مُشْتَكِرِ
العَسَلِ .

والمَحْبُضُ : المِنْدَفُ ، عَنِ أَبِي العَوْثِ .
والمَحَابِضُ : المَنَادِفُ .

[حَرْض]

رَجُلٌ حَرَضٌ ، أَيْ فاسِدٌ مَرِيضٌ يُجَدِّثُ^(١)
فِي نِيَابِهِ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سِوَالًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الحَرَضُ : الَّذِي أَذَابَهُ
الْحَزَنُ أَوِ العِشْقُ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحْرَضٍ .
وَقَدْ حَرَضَ بِالسِّمَمِ .

وَأَحْرَضَهُ العُحْبُ ، أَيْ أَفْسَدَهُ . وَأَنْشَدَ
لِلعَرَّاجِيِّ :

إِنِّي امْرُؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي
حَتَّى بَدَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّعْمُ
أَي أَذَابَنِي .

والتَّحْرِيزُ عَلَى القِتَالِ : الحِثُّ والإِجْمَاعُ عَلَيْهِ .
وَالحَرُضُ وَالحَرُضُ^(٢) : الأَشْنَانُ .
والمَحْرُضَةُ بِالسِّمَمِ : إِذَا وَهَّ . وَالْحَرَّاضُ : الَّذِي
يُوقِدُ عَلَى الحَرُضِ لِيَتَّخِذَ مِنْهُ القَلْبَى . وَكَذَلِكَ

(١) قَوْلُهُ يُجَدِّثُ ، هَذَا الفِعْلُ سَاقِطٌ مِنْ جَلِّ النِّسْخِ
حَتَّى مِنْ نَسْخَةِ صَاحِبِ الخَنْتَارِ فَاعْتَرَضَ القَيْيدَ بِالنِّيَابِ فِي قَوْلِهِ
مَرِيضٌ فِي نِيَابِهِ بِأَنَّهُ لَا فَائِدَةَ لَهُ وَأَمَّا نَسْخَةُ المَتْرَجِمِ فَفِيهَا مَرِيضٌ
يُفْسِدُ فِي نِيَابِهِ . قَالَهُ نَصْرٌ .
(٢) أَيُّ بِضْمَتَيْنِ أَوْ بِضْمِ قَطْعٍ .

قَالَ : وَالجَيْضُ ، مِثَالُ المَجْفَفِ : مِثْيَةٌ فِيهَا
اِخْتِيَالٌ وَتَبَخْتُرٌ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو . وَكَذَلِكَ
الجَيْضُ^(١) . قَالَ رُوْبَةُ :

* مِنْ بَعْدِ جَدِّي المِثْيَةَ الجَيْضَى *

فصل الحاء

[حِبْض]

الحِبْضُ : التَّحْرُكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حِبْضٌ
وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ حَرَكٌَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الحَبْضُ : الصَّوْتُ ، وَالنَّبْضُ :
اضْطِرَابُ العِرْقِ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي مَا الحَبْضُ ؟
وَحِبْضٌ بِالْوَتْرِ^(٢) ، أَيْ أَنْبَضَ .

وَحِبْضُ السِّمَمِ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّاغِبِ .
وَهُوَ خِلاَفُ الصَّارِدِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* وَلَا الجَدَى مِنْ مُتَعَبِ حَبَّاضٍ *

وَحِبْضُ مَاءِ الرِّكِيَّةِ ، أَيْ نَقْصٌ . وَحِبْضٌ
حَقُّهُ ، أَيْ بَطْلٌ . وَأَحْبَضَهُ غَيْرُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الإِحْبَاضُ : أَنْ يَكُودَ الرَّجُلُ
رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدْعُ فِيهَا مَاءً .

(١) بَاقِي الكَلَامِ مِنْ إِحْدَى النِّسْخِ

(٢) قَوْلُهُ حِبْضٌ بِالْوَتْرِ ، هُوَ وَالفِعْلَانِ بَعْدَهُ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَسَمِعَ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ السَّفَاثِيُّ فِي العِيَابِ ، أَيُّ خِلاَفًا
لِمَا يَقْتَضِيهِ اصطِلاحُ القَامُوسِ فِي الثَّلَاثِ أَنَّهُ كَنَصْرٍ . أَفَادَهُ
م . ر .

والْحَصِيضُ : القرارُ من الأرض عند مُنْقَطَعِ
الْجَبَلِ . وكتب يزيد بن المهلب إلى الحجاج :
« إِنَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ ففعلنا واضطررناهم إلى عُرْعُرَةِ
الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَصِيضِهِ » .

وفي الحديث أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهُ عَلَيْهِ ، فقال :
ضَعَهُ بِالْحَصِيضِ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكَلُ كَمَا يَأْكُلُ
الْعَبْدُ » يعنى بالأرض .

قال الأصمعيُّ : الْحُضِيُّ بضم الحاء : الحجرُ
الذي تجده بِحَصِيضِ الْجَبَلِ . وهو منسوبٌ
كَلَسْمِ الْهَلِيِّ وَالذُّهْرِيِّ . وأنشد لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ
يصف فرساً :

* وَأَبَا (١) يَدُقُ الْحَجَرَ الْحُضِيًّا *

وَالْحُضُّضُ وَالْحُضُّضُ ، بضم الضاد الأولى
وفتحها : دواء معروفٌ ، وهو صمغٌ مرٌّ كالصَبْرِ .
[حفض]

الْحَفْضُ ، بالتحريك : البعيرُ الذي يَحْمَلُ
خُرْتِيَّ الْبَيْتِ . والجمع أَحْفَاضٌ . قال رؤبة :
* يَا بَنَ قُرُومٍ لَسَنَّ بِالْأَحْفَاضِ (٢) *

والْحَفْضُ أَيضاً : متاع البيت إذا هَبَّ لِيُحْمَلَ .
قال عمرو بن كلثوم :

(١) الوأب : الحافر الشديد المنضم السنايك . في
المطبوعة الأولى : « وأيا » ، تحريف .
(٢) وبعمده :

* مِنْ كُلِّ أَجْأى مِعْدَمِ عَضَّاصِ *

الذي يوقد على الصخر ليتخذ منه نُورَةً أَوْ حِصًّا .
وَالْحُرْضَةُ : الذي يضرب للأيسار بالقداح ،
لا يكون إلا ساقطاً بَرَمًا .

وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَدَ وَلَدًا سَوْءًا .
ويقال الْأَحْرَاضُ وَالْحُرْضَانُ : الضِعَافُ
الذين لا يقاتلون . قال الطرماح :

وَمَنْ (١) يَرُمُ جَمْعَهُمْ يَجِدُهُمْ مَرَاجِي

يَحُ حَمَاةٌ لِلْعُزَلِ الْأَحْرَاضِ
وَالْإِحْرِيضُ : العُضْفُ . قال الرازي (٢) :

مُلْتَهَبٌ كَلَهَبِ الْإِحْرِيضِ
يُرْجِي خَرَاطِيمَ تَمَامِ بَيْضِ

[حفض]

حَصَّهُ عَلَى الْقِتَالِ حَصًّا ، أَي حَتَّهُ .
وَحَضَّضَهُ ، أَي حَرَّضَهُ . وَالاسْمُ الْحُضِيضِيُّ .
وَالْتَحَاضُ : التَحَاثُّ .

وَالْمُحَاضَّةُ : أَنْ يَحْتَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ . وَقُرَى : ﴿ وَلَا تُحَاضُونَ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ ﴾ .
وَالْحُضُّ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ .

(١) زيادة الواو في أوله هو ما يسمونه الحزم بالزاي .
وهو في اللسان : « من يرم » بدون واو .

(٢) أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ

بَرَقُّ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوِضِ

وقولهم : فلان حَامِضُ الرَّئِثِينَ ، أى مرُّ النفسِ .

والْحَمِضُ : ما مَلَحَ وَأَمَرَ من النبات ، كالرِمْثِ والأَثَلِ والطَّرْفَاءِ ونحوها .

وأُخْلَةُ من النبت : ما كان حُلْوًا . تقول العرب : أُخْلَةُ خَبِرُ الإِبِلِ والحَمِضُ فَاكَهُمَا ،

ويقال لحمها . والجمع الحُمُوضُ . قال الراجز :

تَرَعَى (١) الغَضَى من جَانِبِي مُشْفَقِ

غِبًّا ومن يَرَع الحُمُوضَ يَمْفِقِ

أى يَرِدُ الماءَ كل ساعة . ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهدداً : أنت مُخْتَلٌ فَتَحَمِضْ .

والْحَمِضَةُ : الشهوة للشيء .

وفى حديث الزهرى : « الأذنُ حَاجَةٌ

ولِلنَّفْسِ (٢) حَمِضَةٌ » ؛ وإنما أُخِذَتْ من شهوة

الإبل للحمض ، لأنها إذا مَلَّتِ الأُخْلَةَ اشتبهت الحَمِضَ فَتُحَوَّلُ إليه .

وَأَحْمَضَتِ الأَرْضُ فهى مُحْمِضَةٌ ، أى كثيرة الحَمِضِ .

والتَّحْمِيزُ : الإقلالُ من الشيء ، يقال تَحْمِضَ لنا فلان فى القَرَى ، أى قَلَّلَ .

وأما قول الأغلب العجلى :

* لا يُحْسِنُ التَّحْمِيزَ إِلَّا سَرْدًا *

ونحن إذا عَمَادُ القَوْمِ خَرَّتْ

على الأَحْفَاضِ تَمَنَعُ مَنْ يَلِينَا

أى خَرَّتْ على المتاع . ويروى « عن

الأَحْفَاضِ » ، أى خَرَّتْ عن الإبل التى تحمل خُرُفِيَّ البيت .

وحَفِضْتُ العودَ حَفِضًا : حَتَيْتُهُ وَعَطَفْتَهُ .

قال رؤبة :

* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفِضًا (١) *

فجعله مصدرًا لِحَتَانِي ، لأنَّ حَتَانِي وحفصنى واحدٌ .

قال الأصمعى : حَفِضْتُ الشئَ : أَلْقَيْتَهُ

من يدي وطرحته . قال : ومنه حَفِضْتُهُ تَحْفِيزًا . قال أمية :

وَحَفِضَتِ البُدُورُ وَأَزْدَقْتَهُمْ

فُضُولُ اللهِ وَأَتَمَّتِ القُسُومُ (٢)

قال : ويروى « النُدُورُ » .

[حمض]

الحُمُوضَةُ : طعمُ الحَامِضِ .

وقد حَمِضَ الشئُ ، بالضم ، وحَمِضَ الشئُ ،

أيضًا بالفتح ، يَحْمِضُ حُمُوضَةً وحَمِضًا أيضًا .

يقال : جاءنا بإذلةٍ ما تُطَاقُ حَمِضًا ، أى

حُمُوضَةً ، وهى اللبنُ الخائرُ الشديدُ الحُمُوضَةَ .

(١) بعده :

* أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعَصَا *

(٢) القسوم : الأيمان ، والبيت فى صفة الجنة .

(١) فى اللسان : يرعى

(٢) فى المطبوعة الأولى : « والنفس » ، صوابه من

اللسان

فإنه يريد التفخيز .
 الأصمعي : حَمَصَتِ الإبلُ حَمُضًا حَوْضًا :
 رَعَتِ الحَمِضَ ، فَهِيَ حَامِضَةٌ وَحَوَامِضٌ .
 وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا .
 وإبلٌ حَمِضِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ مَقِيمَةً فِي الحَمِضِ .
 والمَحْمُضُ بالفتح : الموضع الذي تَرعى فيه
 الإبلُ الحَمِضَ . قال الراجز (١) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضِيَّةً
 قَرِيبَةً نَدْوَتُهُ مِنْ حَمِضِيَّةٍ (٢)

ويروى : «حَمِضِيَّة» بضم الميم ، عن أبي عبيد .
 وبنو حَمِضَةَ : بطنٌ من العرب ، من
 بني كنانة .

والْحَمَاضُ : نَبْتُ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ . قال
 الراجز (٣) :

* كَثَامِرِ الحَمَاضِ مِنْ هَمَّتِ العَلَقُ (٤) *
 فَشَبَّهَ الدَّمَ بِنَوْرِ الحَمَاضِ .

[حوض]

الحَوْضُ : وَاحِدُ الحَيَاضِ والأَخْوَاضِ .
 وَحُضْتُ الحَوْضَ : اتَّخَذْتُ حَوْضًا .

(١) هيمان بن قعافة .

(٢) بعده :

* بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَعْرِضِهِ *

(٣) رؤبة .

(٤) قبله :

* تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَّاشِ الوَرَقِ *

وَاسْتَحَوْضَ المَاءَ : اجْتَمَعَ .
 والمَحْوَضُ بالتشديد : شَيْءٌ كَالْحَوْضِ
 يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرَبُ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا أَحْوَضُ
 ذَلِكَ الأَمْرَ ، أَيْ أَدْوَرُ حَوْلَهُ ، مِثْلُ أَحْوُطُ .
 حَكَاهُ يَعْقُوبُ .
 وَحَوْضِي : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ :
 مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا
 كَأَنَّهُ كَكُوبٍ فِي الجَلْوِ مُنْجَرِدٌ (١)
 يَعْنِي بِالصَّيْدِ الوَحْشَ .

[حيض]

حَاضَتِ المَرْأَةُ تَحِيضٌ حَيْضًا وَحِيضًا ، فَهِيَ
 حَائِضٌ وَحَائِضَةٌ أَيْضًا ، عَنِ الفَرَّاءِ . وَأَنشَدَ :
 * حَائِضَةٌ يُزَنِّي بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ (٢) *
 وَنَسَاءُ حِيضٌ وَحَوَائِضُ .

والْحِيضَةُ : المَرْأَةُ الوَاحِدَةُ . وَالْحِيضَةُ
 بِالكسْرِ : الأَسْمُ ، وَالجَمْعُ الحِيضُ .

والْحِيضَةُ أَيْضًا : الخِرْقَةُ الَّتِي تَسْتَنْفِرُ بِهَا
 المَرْأَةُ . قَالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « لَيْتَنِي كُنْتُ
 حِيضَةً مُلْتَقَاةً » . وَكَذَلِكَ المِحْيِضَةُ ، وَالجَمْعُ
 المَحَايِضُ .

وَاسْتَحْيِضَتِ المَرْأَةُ ، أَيْ اسْتَمَرَّتْ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ
 أَيَّامِهَا ، فَهِيَ مُسْتَحْيِضَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : مَنْعَرِدٌ : مَنْعَرِدٌ عَنِ الكَوَاكِبِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* رَأَيْتُ حَيُونَ العَامِ وَالعَامِ قَبْلَهُ *
 (٣) فِي اللِّسَانِ : مَنْعَرِدٌ : مَنْعَرِدٌ عَنِ الكَوَاكِبِ .

ومكانٌ خُضَاخِضٌ : كثير الماء والشجر .
قال الشاعر^(١) :

خُضَاخِضَةٌ بِخُضَيْعِ السُّيُوفِ
لِ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِدْفَارَهَا^(٢)
وَالخُضَاخِضُ : ضربٌ من القَطِرَانِ تُهِنُّ^٣
به الإبل .

[خفض]

الْخَفْضُ : الدَّعَةُ . يقال : عِشْ خَافِضٌ . وهم
في خَفْضٍ مِنَ العِيشِ . قال الشاعر :

إِنَّ شَكْلِي وَإِنَّ شَكْلَكَ شَتَّى
فَالزَّمِي الْخُصَّ وَأَخْفِضِي تَبْيِضِي
أرَادَ تَبْيِضِي ، فزَادَ ضَادًا إِلَى الضَّادِينَ .
وَالخَفْضُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وهو ضِدُّ الرِّفْعِ .
يقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ خَافِضَةٌ ، أَي هَيِّنَةُ السَّيْرِ .
قال الشاعر :

مَخْفُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌّ صَوَّبَ الْجَبِّ وَسَطَ رِيحٍ
وَحَفْضَتُ الْجَارِيَّةُ ، مِثْلُ خَتْنَتُ الْغَلَامِ .
وَاخْتَفَضَتْ هِيَ .

وَالخَافِضَةُ : الْخَلَاتِنَةُ .

(١) ابن وداعة الهذلي وقال ابن بري : هو لحاجز
ابن عوف .

(٢) في اللسان : « جَرَّ جَارَهَا » . وفي المطبوعة
الأولى : « جَدْفَارَهَا » صوابه بالحاء المهملة .

وَتَحْيَيْصَتْ ، أَي قَعَدَتْ أَيَّامَ حَيَظِهَا عَنِ
الصَّلَاةِ . وفي الحديث : « تَحْيَيْصِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا
أَوْ سَبْعًا » .
وَحَاضَتِ السَّمْرَةُ حَيَظًا ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يَسِيلُ
مِنْهَا شَيْءٌ كَالدَّمِ .

فصل الخاء

[خفض]

الْخَضْخَضَةُ : تَحْرِيكُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ .

وَقَدْ خَضَخَضْتُهُ فَتَخَضَخَضَ .

وَالخَضَّاضُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْخَلِيِّ ، يُقَالُ :
مَا عَلَيْهَا خَضَّاضٌ ، أَي شَيْءٌ مِنَ الْخَلِيِّ . قال
الشاعر :

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا

لَقُلَّتْ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَّاضٌ

وَرَجُلٌ خَضَّاضٌ وَخَضَّاضَةٌ ، أَي أَحْمَقُ .

وَالخَضَّاضُ : الْمَدَادُ وَالنَّفْسُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ

بِكسْرِ الْخَاءِ .

وَالخَضَّضُ : الْخُرْزُ الْأَبْيَضُ الصَّغَارُ الَّذِي

تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . قال الشاعر :

وَإِنَّ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي

بِحَيْثُ يَرَى مِنَ الْخَضَّضِ الْخُرُوتُ

وهذا مثل قول أبي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ :

أَضَاءَتْ لِمَ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ

دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِزْعَ ثَاقِبُهُ

وَحَفَّضُ الصَّوْتِ : غَضُّهُ .

يقال : حَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْقَوْلَ ، وَحَفَّضْتُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ ، أَيْ هَوَّنْتُ .

وَالنَّحْفُضُ وَالْجُرُّ وَاحِدٌ ، وَهِيَ فِي الْإِعْرَابِ بِمَنْزِلَةِ الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ فِي مُوَاضِعَاتِ النُّحُوِيِّينَ .

وَالنَّحْفِضُ : الْإِنْحِطَاطُ .

وَاللَّهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْفَعُ ، أَيْ يَضَعُ .

قال الراجز يهجو مصدقاً :

أَلِإِبْلِ تَأْ كُلُّهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًّا

وقال ابن الأعرابي : هذا رجلٌ يخاطب امرأته

ويهجو أباه ، لأنه كان أمهرها عشرين بعيراً

كلها بنات لبون ، فطالبه بذلك ، فكان إذا رأى

في إبله حقةً سمينةً يقول : هذه بنت لبون ؛

ليأخذها ؛ وإذا رأى بنت لبون مهزولةً يقول :

هذه بنتٌ مخاضٌ ، ليتركها . فقال :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَتِهِ عِثْمًا فَنَّا

مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَيْ

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُنَا

يَا كَرَوَانًا صُكَّ فَابْكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مُبِينَا

أَلِإِبْلِ تَأْ كُلُّهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلاً سِنًّا

[خوض]

خُضَّتُ الْمَاءُ أَخُوذُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا .

والموضعُ مَخَاضَةٌ ، وهو ما جازَ الناسُ فيها مُشَاةً

وركبَانًا . وجمعها المَخَاضُ ، والمَخَاوِضُ أيضاً ،

عن أبي زيد .

وَأَخَضَّتْ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي .

وَأَخَاضَ الْقَوْمُ ، أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمُ الْمَاءَ .

وَحُضَّتُ الْعَمْرَاتُ اقْتِحْمَتُهَا . ويقال : خَاضَهُ

بِالسَّيْفِ ، أَيْ حَرَكْتُ سَيْفَهُ فِي الْمَضْرُوبِ .

وَخَوْضٌ فِي نَجِيحِهِ ، شَدِيدٌ لِلْمِبَالِغَةِ .

وَالْمِخْوَضُ لِلشَّرَابِ كَالْمِجْدَحِ لِلسُّوْبِقِ .

يقال : حُضَّتُ الشَّرَابَ .

وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا ، أَيْ

تَفَاوَضُوا فِيهِ .

فصل الذال

[دحض]

مَكَانٌ دَحَضٌ وَدَحَضٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ ،

أَيْ زَلَقٌ . قال الراجز يصف ناقته :

قَد تَرَدُّ النِّهْيَ تَنْزَى عَوْمُهُ

فَنَسْتَمِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ

حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشَمُّهُ

وَدَحَضَتْ^(١) رَجُلَهُ تَدَحَضُ دَحَضًا : زَلَقَتْ .

(١) دَحَضَتْ رَجُلَهُ مِنْ بَابِ قَطَعَ ، وَدَحَضَتْ

حَجَّتَهُ مِنْ بَابِ خَضَعَ .

ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه
من اللبن رَبَضٌ .

وفي المثل : « مِنْكَ رَبَضُكَ وَإِنْ كَانَ
سَمَارًا » ، أى منك أهلك وخدمك ومن تأوى
إليه وإن كانوا مقصرين . وهذا كقولهم : « أَنْفَكَ
مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعًا » .

قال الكسائى : الرُبْضُ بالضم : وسط الشيء .
والرَبَضُ بالتحريك : نواحيه .

وربوضُ الغنم والبقر والفرس ، مثل بروك
الإبل ، وجثوم الطير . تقول منه : رَبَضَتِ الغنمُ
تَرَبِضُ بالكسر رُبُوضًا ، وأرَبَضَتْهَا أنا .

وأرَبَضَتِ الشمسُ : اشتدَّ حرُّها حتَّى
يَرَبِضَ الظبيُّ والشاةُ .

وقولهم : دَعَا يَأْنَاءُ يُرَبِضُ الرهطَ ، أى يُرويهم
حتَّى يَثْقُلُوا فَيَرَبِضُوا . ومن قال يُرَبِضُ الرهطَ ،
فهو من أَرَاضَ الوادى .

ورَبَضَ الكبشُ عن الغنم رُبُوضًا ، أى
حَسَرَ وترك الضرابَ وعدل عنه . ولا يقال فيه جَفَرَ .

والمرابضُ للغنم كالمعاطن للإبل ، واحدها
مَرَبِضٌ مثال تجلس .

والرَبِيسُ : الغنمُ برُعَاتِهَا المِجْتَمِعَةُ فى مَرَبِيسِهَا .
يقال : هذا رَابِيسُ بنى فلان .

وشجرة رُبُوضٌ ، أى عظيمة غليظة . ومنه
قول ذى الرمة :

وَدَحَضَتِ الشمسُ عن كبدِ السماءِ : زالت .
وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ دُحُوضًا : بطلتُ .
وَأَدَحَضَهَا اللهُ .

والإدحاضُ : الإزلاقُ .

[دحرض]

الدُّحْرُضُ : اسمُ موضعٍ . قال عنتره :
شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

ويقال وسيعٌ ودُحْرُضُ ماءٍ انِ فَنَنَّاها بلفظ
أحدها ، كما يقال القمرانِ .

فصل الزاء

[ربض]

الرَبِضُ بالتحريك : واحد الأرباضِ ، وهى
حبالُ الرَّحْلِ ، وأمعاء البطنِ .

ورَبِضُ المدينةِ أيضاً : ما حولها . ورَبِضُ
الغنمِ أيضاً : ماواها . قال العجاج يصف الثور
الوحشى :

* وَاَعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ ^(١) *

ورَبِضُ الرجلِ : امرأتهُ وكلُّ ما يأوى إليه
من بيتٍ ونحوه . وقال :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا أَعْتَمِدُ رَبِضًا

يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ

(١) وبده :

* مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي *

والمِرْحَاضُ : خشبة يُضْرَبُ بها الثوبُ
إذا غُيِلَ .

والمِرْحَاضُ : المُغْتَسَلُ . وفي حديث
أبي أيوب الأنصاري : « وجدنا مَرَاحِيضَهُمْ
استُقْبِلَ بها القِبلة » ، يعنى الشام .

والمِرْحَاضُ : العَرَقُ في أثر الحمى . وقد
رُحِضَ المحمومُ ، فهو مَرْحُوضٌ .

[رضض]

الرَضُّ : الدقُّ الجريشُ .

وقد رَضَضْتُ الشيءَ ، فهو رَضِيضٌ
ومَرَضُوضٌ .

والرَضُّ : تمرٌ يُرَضُّ وَيُنْقَعُ في مَحْضٍ .

قال الراجز :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُصْبِحُ^(١) مَحْضًا وَتُعَشِي رَضًّا

ما بين وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا

لا تُحْسِنُ التَّبْقِيلَ إِلَّا عَضًّا

والرَضْرَاضُ : ما دَقَّ من الحصى .

قال الراجز :

* يَتْرُكُنْ صَوَانَ الحَصَى رَضْرَاضًا *

ومنه قولهم : نهرٌ ذو سِهْلَةٍ وذو رَضْرَاضٍ .

فالسِهْلَةُ : رملُ القنَاقَةِ الذي يجرى عليه الماء .

(١) في اللسان : « تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْدَى » .

وفي الأساس : « تَعْبَقُ مَحْضًا » .

(١٣٦ - صحاح - ٣)

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُوضٍ

من الدهناء مربعة^(١) الخبالا

وكذلك سلسلة رَبُوضٍ ، أى ضخمةٌ .

وأشد الأصحى :

وَقَالُوا رَبُوضٌ^(٢) ضَخْمَةٌ في جِرَانِهِ

وَأَسْمَرٌ من جِلْدِ الدِّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

أى يابس^(٣) .

ابن السكيت : يقال : فلان ما تقوم رَابِضَتُهُ

إذا كان يرمي فيقتل أو يعين فيقتل ، أى يصيب
بالعين . قال : وأكثر ما يقال في العين .

قال : والرَّوَيْبِضَةُ الذي في الحديث^(٤) :

الرجلُ التافهُ الحَفِيرُ .

والرَّابِضَةُ : بقية حَمَلَةِ الحِجَّةِ ، لا تخلو منهم

الأرض . وهو في الحديث^(٥) .

[رضض]

رَحَضْتُ يَدِي وَثَوْبِي أَرَحَضُهُ رَحَضًا :

غسلته . والثوبُ رَحِيضٌ ومرحوضٌ .

(١) كذا . وفي اللسان والأساس : « الدهنا تفرعت

الخبالا » .

(٢) في الأساس : وقال يصف رجلا مجنوناً :

« تَرَاهُ رَبُوضٌ » .

(٣) بدلها في أساس البلاغة : « يريد السلسلة » .

وفي اللسان : وأراد بالأسمر قداً غل به فيبس عليه .

(٤) هو حديث في الفتن ، أنه ذكر من أشرط أن

تنطق الرويبة في أمر العامة .

(٥) هو حديث « الرابضة ملائكة أمبطلوا مع آدم عليه

السلام يهدون الضلال » .

وقد أَرْضَتِ الرَّيْثِيَّةُ تَرْضُ إِرْضَاً ، أَى
خَثَرَتْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيُصِفُهُ بِالْبُخْلِ :
إِذَا شَرِبَ الْمَرِيضَةَ قَالَ أَوْكِي
عَلَى مَا فِي سِقَانِكَ قَدْ رَوَيْنَا (١)

[رفض]

الرَّفْضُ : التَّرْكُ . وَقَدْ رَفَضَهُ يَرْفُضُهُ وَيَرْفُضُهُ
رَفْضًا وَرَفْضًا ، وَالشَّيْءُ رَفِيضٌ وَمَرْفُوضٌ .

وَالرَّوَاغِيُّ : جُنْدٌ تَرَكَوا قَائِدَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا .
وَالرَّافِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
سَمُّوا بِذَلِكَ لِتَرْكِهِمْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) .
وَرَفَضْتُ الْإِبِلَ إِزْفُضَهَا رَفْضًا وَرَفْضًا ،
إِذَا تَرَكَتَهَا تَبَدَّدُ فِي مَرَعَاهَا حَيْثُ أَحَبَّتْ ،
لَا تَثْبِيهَا عَمَّا تَرِيدُ . وَقَدْ رَفَضْتُ هِيَ تَرْفُضُ
رُفُوضًا (٣) ، أَى تَرعى وَحدهَا وَالرَاعِي يَبْصُرُهَا
قَرِيبًا مِنْهَا أَوْ بَعِيدًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

وَلَا تَصَلِّيْ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا

يَلُومُ وَلَا يُبَلِّغُ وَلَا يُبَالِي

أَغْنًا كَانَ لِحُمُكَ أَوْ سَمِينًا

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانُوا بِأَيُّوهِ ثُمَّ قَالُوا
لَهُ : إِبْرَأْ مِنَ الشَّيْخَيْنِ تَقَاتِلْ مَعَهُ . فَأَبَى وَقَالَ : كَانَا وَزَيْرِي
جَدِي فَلَا أِبْرَأُ مِنْهُمَا . فَرَفُضُوهُ وَارْفُضُوا عَنْهُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « رَفَضْتُ هِيَ رَفْضًا » . وَفِي
اللِّسَانِ : « وَرَفَضْتُ تَرَفُضُ رَفُوضًا » .

وَالرَّرَضْرَاضُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْمَرْضُوضَةُ
بِالْحِجَارَةِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يَلْتُ الْحَصَى لَنَا بِسُمُرٍ كَأَنَّهَا
حِجَارَةٌ رَرَضْرَاضٍ بَغِيْلٍ مُطَحَّابٍ
وَرُضَاضُ الشَّيْءِ : فَنَاتُهُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَرَضْرَضْتَهُ .
وَالْحِجَارَةُ تَرَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،
أَى تَتَكَسَّرُ .

وَأَمْرًا رَرَضْرَاضَةً ، أَى كَثِيرَةً اللَّحْمِ .
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ رَرَضْرَاضٌ ، وَبَعِيرٌ رَرَضْرَاضٌ .

قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ

فَقَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ

أَى أَوْثَقْنَاهُ بِبَعِيرٍ ضَخْمٍ .

وَإِبِلٌ رَرَضْرَاضٌ : رَاتِعَةٌ ، كَأَنَّهَا تَرَضُّ

العُشْبَ .

وَأَرْضٌ الرَّجْلُ ، أَى ثَقُلَ وَأَبْطَأَ .

قَالَ الْعِجَاجُ :

* ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبِطَلًا أَرْضًا (١) *

وَالْمَرِيضَةُ ، بَضْمُ الْمِيمِ : الرَّيْثِيَّةُ الْخَائِرَةُ ، وَهِيَ
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ حَامِضٌ ، ثُمَّ يَتْرَكُ
سَاعَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ ، فَيُصَبُّ مِنْهُ
وَيُشْرَبُ الْخَائِرُ .

(١) قَبْلَهُ :

* فَجَمَعُوا مِنْهُمْ قَضِيضًا قَضًا *

يقال رَاجِعٌ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذى يَقْبِضُ الإِبِلَ
ويجمعها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تحببه وتهواه
رَفَضَهَا وتركها ترعى حيث شاءت .

ويقال : رَفَضَ النخلُ ، وذلك إذا انتشر
عِدْقُهُ وسَقَطَ قَيْقَاؤُهُ^(١) .

وَرَفَّضْتُ فى القربة تَرَفِيفًا ، أى أبقيت
فيها رَفَضًا من ماء .

وارفِضَاضُ الدمع : تَرَشُّشُهُ . وكلُّ متفرِّقٍ
ذاهبٍ مُرْفُضٌ . قال القطامى :

أَخُوكَ الَّذِى لَا تَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ
وَتَرَفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ
يقول : هو الذى إذا رآك مظلوماً رَقَّ لك
وذهب حقدُه .

ومَرَايِضُ الوادى : مَفَاجِرُهُ حيث يَرَفُضُ
إليه السيلُ . وأما قول الراجز^(٢) :

* كَالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرْكِ الرَّفَاضِ^(٣) *
فهى الطرق المتفرقة .

وَالرَّفَاضَةُ : القومُ يَرَعُونَ رُفُوضَ الأَرْضِ .
[ركض]

الرَّكُضُ : تحريكُ الرجلِ . ومنه قوله تعالى :
﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .

(١) القيقاء : وعاء زهر النخل اهـ . وانهتولى بالمنى

وهو الطلع ويقال له الكُفْرَتَى ، قاله نصر .

(٢) قال ابن برى : صوابه بالعين ، لأن قبله :

* يَقْطَعُ أَجْوَازَ الفِلاَنِ انْقِصَاضِي *
(٣) بكسر الراء .

سَقِيًّا بحيث يُهْمَلُ المَعْرَضُ

وحيث يرعى ورعى ويرفض^(١)

ويروى : « وأرفض » .

وهى إبلٌ رَافِضَةٌ ورَفُضٌ أيضا . وقال

يصف سحابا :

تُبَارِى الرِّياحِ الحَضْرَمِيَّاتِ حُرْنُهُ

بِمَنْهَمِرِ الأوراقِ ذى قَزَعِ رَفُضِ

ورَفُضٌ أيضا بالتحريك ، والجمع أَرَفَاضٌ .

ونعائمٌ رَفُضٌ ، أى فِرْقٌ . قال ذو الرمة :

بِهَا رَفُضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءِ صَعَلَةٍ

وَأَخْرَجَ يَمْشِى مِثْلَ مَشَى المِخْبَلِ

ويقال أيضا : فى القربة رَفُضٌ من ماء ،

أى قليلٌ .

ورَفَاضُ الشئِ بالضم : ما تحطم منه وتفرَّق .

ورُفُوضُ الناسِ : فِرْقَتُهُمْ .

ورُفُوضُ الأَرْضِ : ما تُرِكَ بعد أن

كان حِمَى .

وفى أرضٍ كذا رُفُوضٌ من كَلالٍ ، إذا كان

متفرقا بعيدا بعضه من بعض .

ويقال رجلٌ قُبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، للذى يتمسك

بالشىء ثم لا يلبث أن يدعه . قال ابن السكيت :

(١) قال ابن برى : المعرض من الإبل الذى وسمه

العراض بالكسر . والورع : الصغير الضعيف الذى لا غناء

عنده . يقال : إنما مال فلان أوزاع ، أى صغار . اهـ .

فى المطبوعة : « ترعى ورعى وترفض » وما أثبتته من

اللسان والمخطوطات .

[رمض]

الرَّمْضُ : شِدَّةُ وَقَعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ
وغيره . والأرضُ رَمْضَاءٌ كما ترى .

وقد رَمِضَ يَوْمُنَا بالكسر ، يَرْمِضُ رَمْضًا :
أَشْتَدَّ حَرُّهُ . وأرضٌ رَمِضَةٌ الحجارة .

ورَمِضَتْ قَدَمُهُ أيضاً من الرَّمْضَاءِ ، أى
احترقت . وفي الحديث : « صلاةُ الأوابين إذا
رَمِضَتْ الفِصَالُ من الضُّحَى » ، أى إذا وجد
الفصيلُ حرَّ الشمسِ من الرَّمْضَاءِ . يقول :
فصلاةُ الضُّحَى تلك الساعة .

ويقال أيضاً : رَمِضَتْ الغنمُ ، إذا رعتُ
في شدة الحرِّ ففقرتْ أ كبادُها وحبنت رِثاءُها .
وأرْمِضْتَنِي الرَّمْضَاءُ : أحرقتنى . ومنه قيل :
أرْمِضَةُ الأمرُ .

والرَّمِضُ : صيدُ الظبي في وقت الهاجرة ،
تتبعه حتى إذا تفسخت قوائمه من شدة الرَّمْضَاءِ (١)
أخذته .

ويقال : أتيت فلاناً فلم أصبهُ ، فرَمِضْتُهُ
تَرَمِيضاً ، أى انتظرته شيئاً .

ورَمِضْتُ الشاةَ أرْمِضُها رَمْضاً ، إذا شَفَقْتَهَا
وعليها جلدُها وطرحتها على الرَّمْضَةِ وجعلت فوقها
المَلَّةَ لتَنْضِجَ .

وذلك الموضعُ مَرْمِضٌ ، واللحمُ مَرْمُوضٌ .

(١) فى المخطوطات : « من شدة الحر » .

ورَكَضْتُ الفرسَ بِرِجْلِي ، إذا اسْتَحْضَنْتَهُ
ليعدو ، ثم كَثُرَ حتى قيل : رَكَضَ الفرسُ ،
إذا عدا . وليس بالأصل ، والصوابُ رُكِضَ
الفرسُ على ما لم يسمَّ فاعله ، فهو مَرَّ كَوْضٌ .
وفى حديث الاستِحاضَةِ : « هِيَ رَكَضَةٌ
من الشيطان » ، يريد الدَّفِيعَةَ .

وأرَكَضْتَ الفرسُ ، إذا عَظَمَ ولدُها فى
بطنها وتحرك .

وارتَكَضَ المهرُ فى بطن أمه . وارْتَكَضَ
فلانٌ فى أمرٍ : اضطرب .

وربما قالوا : رَكَضَ الطائرُ ، إذا حرَّكَ
جناحيه فى الطيران . قال الراجز (١) :

أَرَقْنِي طَارِقُ هَمِّ أَرَقَا (٢)

ورَكَضُ غِرْبَانٍ غَدَوْنَ نَعْمًا

ورَكَضَةُ البعيرُ ، إذا ضربته برجله ، ولا يقال
رَمَحَهُ . عن يعقوب .

ورَاكَضْتُ فلاناً ، إذا أعدى كلُّ واحد
منكما فرسه . وترَاكَضُوا إليه خَيْلَهُمْ .

ومِرَّ كَضَةُ القوسِ معروفة ، وهما مِرَّ كَضَتَانِ (٣) .

وقوسٌ رَكَوْضٌ ، أى سريعة السهم .

ومِرَّتَكَضُ الماءِ : موضعٌ بحَجْمِهِ .

(١) رؤية .

(٢) وبروى : « طَرَقَا » .

(٣) قال ابن برى : « ومركضا القوس : جانبها » .

الإبل ، كله بمعنى ، الأثى والذكر فيه سواء .
وكذلك غلامٌ رِيضٌ ، وأصله رِيَوْضٌ فقلبت
الواو ياءً وأدغمت .

ورَوَّضْتُ القَرَّاحَ : جعلتها رَوْضَةً .

قال يعقوب : قد أَرَّاضَ هذا المكان
وأرَّوَضَ ، إذا كثرت رِيَاضُهُ . وأَرَّاضَ الوادى
واستَرَّاضَ أى استنقع فيه الماء . وكذلك أَرَّاضَ
الحوضُ ، ومنه قولهم : شربوا حتى أَرَّاضُوا أى
رَوُّوا فنقعوا بالرِّى .

وأنا ياءُ يَرِيضُ كذا وكذا نَفْسًا .

واستَرَّاضَ المكانُ ، أى اتسع . ومنه قولهم :
افعلْ ذاك مادامت النفسُ مُسْتَرِيضَةً ، أى متسعةً
طَيِّبَةً^(١) . قال الأغلب العجلى^(٢) :

أَرَجَزًا تَرِيدُ أُمَّ قَرِيضًا

كليهما أجَدٌ مُسْتَرِيضًا^(٣)

وفلانٌ يَرَاوِضُ فلانًا على أمر كذا أى

يداريه ليدخله فيه .

(١) فى اللسان : « مادام النفس مستريضا ، أى متسعا طيبا » .

(٢) قال الصاغاني : لم أجده فى أراجيزه . وقال ابن برى :
نسبه أبو حنيفة للأرقط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول
فقال هذا الرجز . وقوله مستريضا أى واسعا ممكنا . م .
وروايته بل وجل النسخ « كليهما أجده » . وفى نسخة
مصلحة « أجيد » بالياء قاله نصر .

(٣) فى اللسان : « كلاهما أجيدٌ مستريضا » .

وشَفَرَةٌ رَمِيضٌ ونصلٌ رَمِيضٌ ، أى وَقِيحٌ .
وكل حادٍ رَمِيضٌ . ورَمَضْتُهُ أَنَا أَرَمَضْتُهُ
وأَرَمَضْتُهُ ، إذا جعلته بين حَجْرَيْنِ أَمْلَسِينَ ثم
دَقَقْتَهُ لِيَرِقَّ . عن ابن السكيت .

وارْتَمَصَ الرجلُ عن كذا ، أى اشتدَّ عليه
وأقلقه . وارْتَمَصَتْ كبدُه : فسدت . وارْتَمَصْتُ
لفلان : حَزَنْتُ له .

وشهرُ رمضان يجمع على رَمَضَانَاتٍ وَأَرَمِضَاءَ ،
يقال : إنَّهم لما نقلوا أسماءَ الشهور عن اللغة القديمة
سمَّوها بالأزمنة التى وقعتُ فيها ، فوافق هذا الشهر
أيامَ رَمَضِ الحَرِّ ، فسعى بذلك .

[روض]

الرَّوْضَةُ من البقل والعُشب . والجمع رَوْضٌ
وَرِيَاضٌ ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .
والرَّوْضُ : نحوٌ من نصف القربة ماءً . وفى
الحوضِ رَوْضَةٌ من ماء ، إذا غطَّى أسفله ، وأنشد
أبو عمرو :

* ورَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي *

ورُضْتُ المَهْرَ أَرَوْضُهُ رِيَاضًا ، وريَاضَةً ،
فهو مَرَوْضٌ . وناقَةٌ مَرَوْضَةٌ ، وقد ارتأضت .
وكذلك رَوْضَتُهُ تَرَوِيضًا ، شدد للمبالغة . وقومٌ
رُؤَاضٌ وِرَاضَةٌ .

وناقَةٌ رِيِضٌ أَوَّلَ ما رِيِضَتْ وهى صعبةٌ بَعْدُ .

وكذلك العَرَوْضُ ، والعَسِيرُ ، والقَضِيبُ من

فصل الشين

[شروض]

جملٌ شِرْوَاضٌ، أى ضخمٌ، مثل جِرْوَاضٍ .
والجمع شَرَاوِيزٌ .

فصل العين

[عرض]

عَرَضَ له أمرٌ كذا يَعْرِضُ ، أى ظَهَرَ .
وعَرَضْتُ عليه أمرٌ كذا . وعَرَضْتُ له
الشيء ، أى أظهرته له وأبرزته إليه .

يقال : عَرَضْتُ له ثوباً مكانَ حَقِّهِ .

وفى المثل : « عَرَضُ سَابِرِي » لأنه ثوبٌ
جَيِّدٌ يُشْتَرَى بأولِ عَرَضٍ ولا يُبَالِغُ فيه .

وعَرَضَتِ الناقَةُ ، أى أصابها كَسْرٌ وَاْفَةٌ .

وعَرَضْتُ البعيرَ على الحوضِ ، وهذا من

المقلوبِ ، ومعناه عَرَضْتُ الحَوْضَ على البعيرِ .

وعَرَضْتُ الجاريةَ على البيعِ ، وعَرَضْتُ

الكتابَ .

وعَرَضْتُ الجندَ عَرَضَ العَيْنِ ، إذا أمرتهم

عليك ونظرتَ ما حَاهُمُ .

وقد عَرَضَ العَارِضُ الجندَ واعْتَرَضَهُمُ .

ويقال : اعْتَرَضْتُ على الدابةِ ، إذا كنتَ

وقتَ العَرَضِ رَاكِباً .

وعَرَضَهُ عَارِضٌ من الحَمَى ونحوها .

وعَرَضْتُهُمُ على السيفِ قَتَلاً .

وعَرَضَ العُودَ على الإناءِ والسيفَ على فخذِهِ

يَعْرِضُهُ وَيَعْرِضُهُ أَيضاً ، فهذه وَحَدَّهَا بالضم .

أبو زيد يقول : عَرَضْتُ له الغولُ وَعَرِضْتُ

أيضاً بالكسر .

قال القراء يقول : مَرَّ بِي فلانٌ فما عَرَضْتُ له

وما عَرِضْتُ له ، لغتان جَيِّدتان .

ويقال : ما يَعْرِضُكَ لفلانٍ . قال يعقوب :

ولا تقل : ما يُعَرِّضُكَ لفلانٍ بالتشديد .

وعَرَضَ الرجلُ ، إذا أتى العَرُوضَ ، وهى

مَكَّةُ والمدِينةُ وما حولهما . قال الشاعر (١) :

فَيَارَا كِبَاً إِذَا عَرَضْتَ قَبْلَعِنُ

نَدَامَاىَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَتَلَقِيَا

قال أبو عبيدة : أراد فَيَارَا كِبَاهُ للندبة ،

فحذف الهاء . كقولهِ تعالى : ﴿ يَا أَسْمَاُ عَلَى يُوسُفَ ﴾

ولا يجوز : يارا كِبَاً بالتنوين ، لأنه قصد النداء

راكباً بعينه . وإِنَّمَا جاز أن تقول يارَجُلًا إذا

لم تقصد رجلاً بعينه وأردتَ يا واجداً ممن له هذا

الاسم . فإِنْ ناديتَ رجلاً بعينه قلت : يارَجُلُ ،

كما تقول يازيدُ ، لأنه يتعرف بحرف النداء والقصدِ .

وقول الكميت :

فَأَبْلَغُ يَزِيدَ إِنْ عَرَضْتَ وَمُنْدِرًا

وَعَمِيمًا وَالْمُسْتَسِرَّ الْمُنَاسِمَا

(١) عبد بنوث الحارثي .

وقد عَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ عَرَضًا ، مثال
صَغُرَ يَصْغُرُ صَغَرًا ، وَعَرَاضَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .
قال الشاعر (١) :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْمَكَارِمَ عَزَّهُمْ (٢)
عَرَاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُوبَاهَا
فهو شيءٌ عَرِيضٌ وَعَرَاضٌ بِالضَّمِّ .
وفلانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ ، أَيْ مُثْرٍ . ويقال
لِلْعَتُودِ إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السِّقَادَ : عَرِيضٌ ؛ وَالْجَمْعُ
عَرِضَانٌ وَعَرِضَانٌ (٣) . قال الشاعر :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعَرُ حَوْلَهُ
وَبَاتَ يُسْقِينَا بَطُونِ الثَّعَالِبِ
وَالْعَرَضُ بِالْتَحْرِيكِ : مَا يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ
مِنْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِ .

وَعَرَضُ الدُّنْيَا أَيْضًا : مَا كَانَ مِنْ مَالٍ ،
قَلًّا أَوْ كَثْرًا . يقال : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ
مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

قال يونس : يقال قد فاتته العَرَضُ (٤) ،
وهو من عَرَضِ الْجَنْدِ ، كما يقال قَبَضَ قَبْضًا ،
وقد ألقاه في الْقَبْضِ .

(١) جرير .

(٢) في اللسان :

* إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهْمُ *
*

(٣) أَيْ بَضَمَ وَكَسَرَ .

(٤) في اللسان : « وقد فاتته العَرَضُ وهو العطاء

والطمع » .

يعنى إن مررت به .

وَالْمِعْرَضُ : ثِيَابٌ تُجَلَى فِيهَا الْجَوَارِي .
وَالْمِعْرَاضُ : السَّمِيمُ الَّذِي لَا رِيْشَ عَلَيْهِ .
وَالْعَرَضُ : الْمَتَاعُ . وَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ عَرَضٌ ،
سِوَى الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ فَإِنَّهُمَا عَيْحٌ . قال أبو عبيد :
العَرُوضُ : الْأَمْتَعَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزْنٌ ،
وَلَا يَكُونُ حَيْوَانًا وَلَا عَقَّارًا . تقول : اشتريت
المتاع بعَرَضٍ ، أَيْ بِمَتَاعٍ مِثْلِهِ .

وَعَرَضْتُ لَهُ مِنْ حَقِّهِ ثَوْبًا ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ ثَوْبًا
مَكَانَ حَقِّهِ .

وَالْعَرِضِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال يونس : يقول ناسٌ من العرب : رأيتُه
فِي عَرَضِ النَّاسِ يَعْنُونَ فِي عَرَضِي .

وَالْعَرَضُ : سَفْحُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَّتُهُ ، وَيُشَبَّهُ
الْجَيْشُ الْعَظِيمُ بِهِ فَيُقَالُ : مَا هُوَ إِلَّا عَرَضٌ مِنْ
الْأَعْرَاضِ . قال رؤبة :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا

لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عِضًّا (١)

ويقال : شَبَّهَ بِالْعَرَضِ مِنَ السَّحَابِ وَهُوَ

مَاسِدًا الْأَفْقَ .

وَأَتَانَا جَرَادٌ عَرَضٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

وَالْعَرَضُ : خِلَافُ الطَّوْلِ .

(١) العَضُ : الدَاهِيَةُ .

وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ
 كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلِّتِينَا
 أى لاحت جبالها للناظِرِ إليها عَارِضَةً .
 وَأَعْرَضَ لَكَ الْخَيْرُ ، إذا أمكنك . يقال
 أَعْرَضَ لَكَ الطَّيْبُ ، أى أمكنك من عُرْضِهِ ،
 إذا وَلَّكَ عُرْضَهُ ، أى فَرَمِهِ . قال الشاعر :
 أَفَاطِمُ أَعْرَضِي قَبْلَ الْعَنِيَا
 كَفَى بِالْمَوْتِ هَجْرًا وَاجْتِنَابَا
 أى أُمَكِنِي .

ويقال : طَأَّ مُعْرِضًا حَيْثُ شَتَّ ، أى ضع
 رجلك حيث شتتَ ولا تَتَّقِ شَيْئًا وقد أمكنك ذلك .
 وادَّانَ فُلَانٌ مُعْرِضًا ، أى استدان ممن أمكنه
 ولم يبالِ ما يكون من التَّيْمَةِ .
 وَاَعْتَرَضَ الشَّيْءُ : صار عَارِضًا ، كالخَشْبَةِ
 الْمُعْتَرِضَةِ فِي النَّهْرِ . يقال : اَعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ
 الشَّيْءِ ، أى حَالَ دُونِهِ .
 وَاَعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ : لم يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ .
 وَاَعْتَرَضْتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُهُ وَهُوَ صَعْبٌ .
 وَاَعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ بِهِ قَبْلَهُ
 فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ .

وَاَعْتَرَضْتُ الشَّمْرَ ، إذا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلَاهِ .
 وَاَعْتَرَضَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أى وَقَعَ فِيهِ .
 وَعَارِضُهُ ، أى جَانِبُهُ وَعَدَلَهُ عَنْهُ . قال

ذو الرمة :

ويقال أيضًا : أصابه سَهْمٌ عَرَضٌ وَحَجْرٌ
 عَرَضٌ بِالْإِضَافَةِ ، إذا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ .
 وقولهم : « عُلِّقْتُهَا عَرَضًا » ، إذا هَوِيَ امْرَأَةً
 أَى اَعْتَرَضْتُ لِي فَعُلِّقْتُهَا مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ . قال الأَعَشَى :
 عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَعُلِّقْتُ رَجُلًا
 غَيْرِي وَعُلِقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ
 وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ : الصَّدُّ عَنْهُ .
 وَيُقَالُ أَعْرَضَ فُلَانٌ ، أى ذَهَبَ عَرَضًا
 وَطَوْلًا .

وفي المثل : « أَعْرَضَتِ الْقِرْفَةُ » وذلك إذا
 قِيلَ لِلرَّجُلِ : مَنْ تَهَّمَّ ؟ فيقول : بنى فُلَانٌ ،
 لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرَاهَا .

وَأَعْرَضْتُ الشَّيْءَ : جعلته عَرِضًا .
 وَأَعْرَضْتُ الْعَرِضَانَ : خَصَّيْتُهُمْ .
 وَأَعْرَضْتُ فُلَانَهُ بَوْلدها ، إذا وَلَدْتَهُمْ عَرِضًا .
 وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعْرَضَ ، أى أَظْهَرْتَهُ
 فَظَهَرَ . وهذا كقولهم : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وهو
 مِنَ النُّوَادِرِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
 لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴾ .

قال الفراء : أبرزناها حتى نظر إليها الكفار .
 وَأَعْرَضَتْ هِيَ ، أى اسْتَبَانَتْ وَظَهَرَتْ . قال
 الشاعر^(١) :

(١) عمرو بن كلثوم .

العِرَاضِي ، إذا مَشَى مِشْيَةً فِي شِقِّ فِيهَا بَعِيٌّ ،
من نشاطه .

ونظرت إلى فلان عِرَاضَةً ، أي بمؤخر عيني .
وتقول في تصغير العِرَاضِي : عِرَاضِيٌّ ، تثبت
النون لأنها ملحقةٌ ، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة .

وقولُ أبي ذؤيبٍ في وصف برق :

* كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ السَّامِ مِصْبَاحٌ ^(١) *

أي في شِقِّهِ وناحيته .

والعَارِضُ : السحابُ يَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ .
ومنه قوله تعالى : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ أي
مُمْطِرُنَا لَنَا ، لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً
لِعَارِضٍ وهو نكرة ^(٢) . والعرب إنما تفعل مثل
هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها .

قال جرير :

يَا رَبُّ غَايِبُنَا لَوْ كَانَ يَعْرِفُكُمْ

لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَحِرْمَانًا

فلا يجوز أن تقول هذا رجلٌ غَلَامُنَا . وقال
أعرابيٌّ بعد الفطر : « رَبِّ صَائِمِهِ لَنْ يَصُومَهُ ،
وَرُبِّ قَائِمِهِ لَنْ يَقُومَهُ » ، فجعله نعتاً للنكرة وأضافه
إلى المعرفة .

(١) وصدده :

* أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبِتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ *
*

(٢) فيه أن الإضافة في مثل « مِصْبَاحًا » إضافة لفظية
لا تنفيذ تعريفية .

(١٣٧ — صحاح — ٣)

وقد عَارِضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرِيحٌ هِجَانٍ عَارِضَ السَّوْلِ جَافِرٌ

ويقال : ضرب الفحلُ الناقَةَ عِرَاضًا ، وهو

أن يقاد إليها ويُعَرَّضُ عليها ، إن اشتهدت ^(١) .
صَرَبَهَا وَإِلَّا فَلَا ، وذلك لكرمها . قال الشاعر ^(٢) :

قَالَيْصُ لَا يَلْتَقِحْنَ إِلَّا يَعَارَةَ

عِرَاضًا وَلَا يُشْرِنَنَّ إِلَّا غَوَالِيَا

والعِرَاضُ : سِمَةٌ . قال يعقوب : هو خطٌّ

في الفخذ ^(٣) عِرَاضًا . تقول منه : عَرَّضَ بَعِيرَهُ
عِرَاضًا .

وَبَعِيرٌ ذُو عِرَاضٍ : يُعَارِضُ الشَّجَرَ
ذَا الشُّوكِ فِيهِ .

وناقَةُ عِرَاضَةٍ بكسر العين وفتح الراء والنون
زائدةٌ ، إذا كان من عاداتها أن تمشي مُعَارِضَةً ،
للسَّاطِ . وقال :

* عِرَاضَةٌ لَيْلٍ فِي الْعِرَاضَاتِ جُنْحًا *

أي من العِرَاضَاتِ ، كما يقال ، فلانٌ رجلٌ
من الرجال .

ويقال أيضًا : هو يمشي العِرَاضَةَ ، ويمشي

(١) قوله إن اشتهدت الخ ، أحسن من قول القاموس
« إن اشتهاها » لأنه إذا اشتهاها فضرها لا يثبت الكرم
لها هـ . نبه عليه م ر .
(٢) هو الراعي .

(٣) قوله في الفخذ انظر ما سيأتي في الحاشية ٣

وفلان ذو عارضة ، أى ذو جلدٍ وصرامةٍ
وقدرةٍ على الكلام .

والعارضةُ : واحدةٌ عوارضِ السقفِ .
وعارضةُ الباب ، هى الخشبة التى تُمسك
عِضَادَتَيْهِ من فوق محاذيةً للأُسْكُفَّةِ .

والعارضةُ : الناقَةُ التى يصيبها كسرٌ أو مرضٌ
فُتُنَحَّرُ . يقال : بنو فلانٍ لا يَأْكُلون إلا العوارضُ
أى لا يَنَحَرُونَ الإبل إلا من داءٍ يُصيبها .
يعيهم بذلك .

وتقول العرب للرجل إذا قَرَّبَ إليهم لهماً :
أَعْيِطُ أم عَارِضَةٌ ؟ فالعبيطُ : الذى يَنَحَرُ من
غيرِ عِلَّةٍ . قال الشاعر :

إذا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِيئَةٌ

فلا تَهْدِ مِنْهَا وَأَتَشِقُّ وَتَجَبِّبِ

وعَارِضَتَا الإِنْسَانِ : صَفْحَتَا خَدَيْهِ .

وقولهم : فلان خفيف العارِضَيْنِ ، يراد به
خِفَّةُ شَعْرِ عَارِضَيْهِ .

وامرأةٌ نَقِيَّةُ العارِضِ ، أى نَقِيَّةُ عُرْضِ الفمِ .
قال جرير :

أَتَدَكُرُّ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا

يَفْرَعُ بِشَامَةٍ سُقَى البَشَامُ

قال أبو نصر : يعنى به الأَسنانُ ما بعد الثنايا
والثنايا ليست من العارِضِ (١) .

(١) فى اللسان : « ليست من العوارض » .

ويقال للجبل : عَارِضٌ . قال أبو عبيد : وبه
سُمِّيَ عَارِضُ اليَمامَةِ .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال للجراد
إذا كَثُرَ : قد مرَّ بنا عَارِضٌ قد مَلَأَ الأفقَ
والعَارِضُ : ما عَرَضَ من الأعطية .

قال الراجز (١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ (٢)

فى هجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا القَائِضُ

قال الأصمعى : يخاطب امرأةً رغب فى نكاحها
يقول : هل لك فى مائة من الإبل أجعلها لك مهراً
يترك منها السائقُ بعضها لا يقدر أن يجمعها لكثرتها
وما عَرَضَ منك من العطاء عَوَّضْتِكَ منه .

والعَارِضَةُ : واحدة العوارِضِ ، وهى الحاجات .

(١) أبو محمد الفعفى .

(٢) قبله .

* يَا لَيْلُ أَسْقَالِكِ البُرَيْقُ الوَامِضُ *

قال م ر : وكان الواجب على الجوهري أن يوضحه
أكثر مما ذكره عن الأصمعى ، لأن فيه تقديماً وتأخيراً .
والمعنى : هل لك فى مائة من الإبل يُسْتَرُّ منها القائِضُ ،
أى قائِضُها الذى يسوقها لكثرتها . ثم قال : والعارض عائِضُ ،
أى المعطى بدل بضعك عرضاً عائِضُ ، أى آخذ عوضاً منك
بالترويح ، يكون كفاء لما عرض منك . تقول : عَضْتُ
أعاض ، إذا اعتضت عوضاً ؛ وعَضْتُ أعوض ، إذا عوضت
عوضاً أى دفعت . وقوله عائِضُ ، من عَضْتُ بالكسر لا من
عَضْتُ بانضم . وقوله « والعارض منك » قال ابن برى :
والمروى « والعائِضُ منك عائِضُ » أى والعوض منك عوض
كما تقول الهبة منك هبة . وفى رواية « منه » وفى رواية
« مائة » بدل « هجْمَةٌ » و « يَسْتَرُّ » بدل « يَنْدُرُ » اهـ .
ملخصاً .

عن الشيء . وفي المثل^(١) : « إن في المعارِضِ
لمندوحةً عن الكذب » ، أى سعةً .

ويقال عَرَضَ السكاتب ، إذا كتب مُبَجَّجًا
ولم يُبَيِّن^(٢) . وأنشد الأصمعي للشيخ :

كَمَا حَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ
بَتِيَاءً حَبْرًا ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرًا
وعَرَّضْتُ فلانا لكذا ، فتعرَّضَ هو له .
وهو رجلٌ عَرِيضٌ ، مثال فسِّيقي ، أى
يتعرَّضُ للناس بالشرِّ .

ويقال لحمٌ مُعرَّضٌ ، للذى لم يُبالغ في النضج .
قال الشاعر^(٣) :

سَيَكْفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ حَلْمٌ مُعَرَّضٌ
وماءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ^(٤) مَشِيبُ
يروى بالصاد والضاد^(٥) .

وتعرِّضُ الشيء : جعله عريضاً .
والعَرَّاضَةُ بالضم : ما يعرضُهُ المائرُ ، أى
يُطعمه من الميرة . يقال : عَرَّضُونَا ، أى أَطْعَمُونَا
من عُرَّاضَتِكُمْ . قال الشاعر^(٦) :

تَقْدِمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عَلِيَانُ
حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغُرَبَانِ

(١) قوله وفي المثل ، قلت : هو حديث مخرج عن عمران
ابن حصين مرفوعاً م . ر .
(٢) في اللسان : « ولم يبين الحروف ولم يقوم الخط » .
(٣) سليك بن السلكة .
(٤) في اللسان : « في الجفان » .
(٥) والمهملة أصح كما في العباب م . ر .
(٦) الأجلح بن قاسط .

وقال ابن السكيت : العارِضُ : النابُ
والضرسُ الذى يليه . وقال بعضهم : العارِضُ
ما بين الثنِيَّةِ إلى الضرس . واحتج بقول
ابن مقبل :

هَزَيْتُ مِيَّةً أَنْ ضَاكَكْتُهَا
فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدْ تَرِمَ
قال : والثَرْمُ لا يكون إلا فى الثنايا .
وعارِضُهُ فى المسير ، أى سرتُ حِيَالَهُ .
وعَارِضُهُ بمثل ما صنع ، أى أتيت إليه بمثل
ما أتى .

وعَارِضْتُ كتابي بكتابه ، أى قابلته .
وعَارِضْتُ ، أى أخذت فى عَرُوضٍ وناحيةٍ .
والعوارِضُ من الإبل : اللواتى يأكلن
العِضَاءَ .

وعُوارِضٌ ، بضم العين : جبلٌ ببلاد طيِّبٍ ،
عليه قبر حاتم . قال الشاعر^(١) :

فَلَا بَعِيْنَكُمْ قَنًّا وَعُوارِضًا
وَلَا قَبِيْلَنَ الْخَيْلِ لَابَةً ضَرْغَدِ
أى بقنًّا وعُوارِضٍ ، وهما جبلان .

والتعرِيضُ : خلاف التصريح ، يقال :
عَرَّضْتُ فلاناً و بفلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه .
ومنه المعارِضُ فى الكلام ، وهى التورية بالشيء

(١) عامر بن الطفيل .

وتَعَرَّضْتُ لفلان ، أى تصدَّيت له . يقال :
تَعَرَّضْتُ أسألهم .

وتَعَرَّضَ بِمعنى تَعَوَّجَ . يقال : تَعَرَّضَ الجبلُ
في الجبل ، إذا أخذَ في مسيره يميناً وشمالاً لصعوبة
الطريق . قال ذو البجَادَيْنِ — وكان دليل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بِرَكُوبَةٍ^(١)
يخاطب ناقتَه :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعَرَّضَ الجوزاءُ للنُّجُومِ
هذا أبو القاسم^(٢) فاستقيمي
قال الأصمعي: الجوزاءُ تمرُّ على جنبٍ وتَعَارِضُ
النجومَ مُعَارِضَةً ليست بِمستقيمة في السماء . قال لبيد:
أَوْ رَجِعْ وَاشِمَةَ أُسِفِّ نَوْرُهَا
كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا
وكذلك قوله :

فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ
فَلْخَيْرُ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامُهَا

أى تَعَوَّجَ .
وَالعَرُوضُ : الناقَةُ التي لم تُرَضْ .
وأما قول الشاعر :

وَرَوْحَةَ دُنْيَا بَيْنَ حَيِّينِ رُحَّتَهَا
أَسِيرٌ عَسِيرًا أَوْ عَرُوضًا أَرُوضَهَا

(١) ركوبة : ثنية بين مكة والمدينة عند العرج .
(٢) وروى : « هو أبو القاسم » .

يقول إن هذه الناقة تتقدَّم الإبلَ فلا يلحقها
الحادى ، وعليها تمرُّ فتقعُ عليها الغربان فتأكل
التمرَّ ، فكأنَّهَا قد عَرَّضْتَهُنَّ .
ويقال : اشترِ عُرَاضَةً لأهلك ، أى هديةً
وشيئاً تحمله إليهم ، وهو بالفارسية « رَاهِ آوَرْدُ » .
والعُرَاضُ أيضاً : العَرِيضُ ، كالكُتَابِ
للـكبير . وقال الساجعُ : « أُرْسِلِ العُرَاضَاتِ
أَثْرًا^(١) » . يقول : أُرْسِلِ الإبلَ العريضةً
الآثارِ . ونصب ، « أَثْرًا » على التمييز .

وقوسٌ عُرَاضَةٌ ، أى عَرِيضَةٌ . قال أبو كبير:
وعُرَاضَةُ السَّيِّئِينَ تُوبِعَ بَرِّيَهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجْسِ عَبَّيرِ^(٢)
والمُعَرَّضُ : نَعَمٌ وَشِمَةٌ العِرَاضُ^(٣)

قال الراجز :

* سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ المُعَرَّضُ *
تقول منه : عَرَّضْتُ الإبلَ .

(١) قال الساجع : إذا طلعت الشعري سفرا ، ولم تر
مطرا ، فلا تفنون إمرة ولا إمسرا ، وأرسل العراضات
أثرا ، يبينك في الأرض معمرا
(٢) قال ابن بري : أوردته الجوهري مفردا « وعراضة »
أى — بالرفع — وصوابه « وعراضة » بالخفض . وقوله :
لما رأى أن ليس عنهم مقصّر

قَصَرَ اليمينَ بكلِّ أبيضٍ مطحَرِ

(٣) العراض والملاط في العنق ، الأول عرضاً والثاني
طولا اه . نقله م ر عن ابن الرمانى في شرح كتاب
سبويه . وهو خلاف ما في القاموس والصحاح .

عَرُوضٍ ما تعجبنى ، أى فى طريقٍ وناحيةٍ .
قال التغلبى (١) :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةِ

عَرُوضٍ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبُ

يقول : لكلِّ حىِّ حرزٍ إلاّ بنى تغلب ،
فإنَّ حرزهم السيوفُ . وعِمَارَةٌ خَفَضٌ لأنَّه بدلٌ
من أناسٍ . ومن رَوَاهُ « عَرُوضٌ » بضم العين ،
جعله جمع عَرَضٍ ، وهو الجبلُ .

والعَرُوضُ : المكان الذى يُعَارِضُكَ
إذا سرت .

وقولهم : فلانٌ رَكُوضٌ بلا عَرُوضٍ ، أى
بلا حاجةٍ عَرَضَتْ له .

وعَرُضُ الشىءِ بالضم : ناحيته من أىِّ وجهٍ
جئته . يقال نظر إليه بعَرُضٍ وجهه ، كما يقال
بِصَفْحٍ وَجْهِهِ .

ورأيتُه فى عَرُضِ الناسِ ، أى فيما بينهم .
وفلانٌ من عَرُضِ الناسِ ، أى هو من العامَّةِ .
وفلانةٌ عَرُضَةٌ لِلزَّوْجِ (٢) .

وناقةٌ عَرُضَةٌ لِلْحِجَارَةِ ، أى قوِيَّةٌ عليها .
وناقةٌ عَرُضٌ أُسْفَارٍ ، أى قوِيَّةٌ على السفرِ .
وعَرُضٌ هَذَا البعيرُ السَّفَرُ والحَجَرُ . وقال (٣) :

(١) هو الأخنس بن شهاب . من تصيدة مفضلية .
(٢) فى اللسان : « فلانة عرضة الأزواج ، أى قوية
على الزوج » .
(٣) المثقب العبدى .

أَسِيرُ أى أُسِيرٌ (١) . ويقال (٢) معناه : أنه ينشد
قصيدتين إحداهما قد ذلَّها ، والأخرى فيها اعتراضٌ .

والعَرُوضُ : ميزان الشعر ، لأنَّه يُعَارِضُ بها .
وهى مؤنثة ، ولا تجمع لأنَّها اسمُ جنسٍ .
والعَرُوضُ أيضاً : اسمُ الجزء الذى فيه آخر النصف
الأول من البيت ، ويجمع على أَعَارِضَ على غير
قياس ، كأنهم جمعوا إِعْرِيضاً ، وإن شئت جمعته
على أَعَارِضَ .

والعَرُوضُ : طريقٌ فى الجبل .

وقولهم : اسْتَعْمَلَ فلان على العَرُوضِ ، وهى
مَكَّةُ والمدِينَةُ ، وما حولها (٣) . قال لبيد :

وإن لم يكن إلا القتالُ رأيتنا

نقاتلُ ما بين العَرُوضِ وَخَمَعَمَا

أى ما بين مكة واليمن .

وبعيرٌ عَرُوضٌ ، وهو الذى إذا فاته الكَلْبُ
أكل الشوكَ .

قال ابن السكيت : يقال عرفتُ ذلك فى
عَرُوضِ كَلَامِهِ ، أى فى نحوى كلامه ومعناه .
والعَرُوضُ : الناحيةُ . يقال : أخذ فلانٌ فى

(١) بضم المهزة وشدايا .

(٢) قوله ويقال ، قال ابن برى : والذى فسره هذا التفسير
روى أحب ذلولاً ، فى محل أسير عيراً . قال وهكذا روايته فى
شعره وذكره م ر : يبتين من الأول قبل هذا .

(٣) عبارة م ر واليمن داخل فيما حولها اه . لكن
كلام المصنف فى تفسير البيت ربما يردده . قاله نصر .

ومنه قولهم : اضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الحَائِطِ ،
أى اعْتَرِضْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مِنْهُ أَى نَاحِيَةً
مِنْ نَوَاحِيهِ .

وقال محمد بن الحنفية : « كَلَّ الجُبْنَ عُرْضًا »
قال الأصمعيُّ : يعنى اعْتَرِضْهُ واشْتَرَهُ مِمَّنْ وَجَدْتَهُ
وَلَا تَسْأَلُ عَمَّنْ عَمَلَهُ أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الكِتَابِ هُوَ
أَمْ مِنْ عَمَلِ المَجُوسِ .

وبعيرٌ عُرْضِيٌّ : يَعْتَرِضُ فِي سِيرِهِ ، لِأَنَّهُ
لَمْ تَتَمَّ رِيَاضَتُهُ بَعْدُ . وَنَاقَةٌ عُرْضِيَّةٌ : فِيهَا صَعُوبَةٌ .
قال حميد :

يُضْبِحْنَ بِالقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ (١)

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتٍ

يقول : ليس اعتراضهنَّ خِلْقَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِلنَّشَاطِ وَالبَغْيِ .

أبو زيد : يقال فلان فيه عُرْضِيَّةٌ ، أَى
مَجْرُومَةٌ وَنَحْوُهُ وَصَعُوبَةٌ .

ويقال للخارجيِّ : إِنَّهُ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ ،
أَى يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَسْأَلُ عَنِ مَسْئَلِهِ وَلَا غَيْرِهِ .

وَاسْتَعْرِضْتُ أُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .
يقال : اسْتَعْرِضَ العَرَبَ ، أَى سَلَّ مِنْ شَيْءٍ
مِنْهُمْ عَن كَذَا وَكَذَا .

وَاسْتَعْرِضْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ اعْرِضْ عَلَيَّ
مَا عِنْدَكَ .

(١) هذا الشطر مؤخر عن تاليه في اللسان .

أَوْ مِائَةً تُجْعَلُ أَوْلَادُهَا

لَعُورًا وَعُرْضُ المِائَةِ الجَلْدُ (١)

ويقال فلان عُرْضَةٌ ذَاكُ أَوْ عُرْضَةٌ لَذَاكَ ،
أَى مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ .

وَالعُرْضَةُ : الهِمَّةُ . وقال حسان :

وقال اللهُ قَدْ أَعْدَدْتُ جُنْدًا

لَهُمُ الأَنْصَارُ عُرْضَتَهَا اللِقَاءَ (٢)

وفلان عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ : لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ .
وَجَعَلْتُ فُلَانًا عُرْضَةً لَكَذَا ، أَى نَصَبْتُهُ لَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللهُ عُرْضَةً
لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أَى نَصَبًا .

وقولهم : هُوَ لَهُ دُونَهُ عُرْضَةٌ ، إِذَا كَانَ
يَتَعَرَّضُ لَهُ دُونَهُ .

ولفلان عُرْضَةٌ يَصْرَعُ بِهَا النَّاسَ ، وَهِيَ
ضَرْبٌ مِنَ الحِيلَةِ فِي المِصَارَعَةِ .

ونظرتُ إِلَيْهِ عَن عُرْضٍ وَعُرْضٍ ، مِثْلُ عُسْرٍ
وَعُسْرٍ ، أَى مِنْ جَانِبٍ وَنَاحِيَةٍ .

وخرجوا يضربون الناس عن عُرْضٍ ، أَى
عَنِ شَقِّ وَنَاحِيَةٍ كَيْفَمَا اتَّفَقَ ، لِأَيِّبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده « أَوْ مِائَةً »
بالكسر . لأن قبله :

إِلَّا بِيَدْرِي ذَهَبٍ خَالِصٍ

كَلَّ صَبَاحٍ آخَرَ المَسْنَدِ

قال : وعرض مبتدأ ، والجلمد ، خبره ، أَى هِيَ قَوِيَّةٌ
عَلَى قِطْعِهِ . وَفِي البَيْتِ لِاقْوَاءِ .

(٢) في رواية م ر « قد يسرت » بدل « قد أعددت » .

[عرض]

قال الأصمعيُّ : العِرْبَاضُ من الإبل :
الغليظُ الشديدُ ، وكذلك العِرْبَضُ مثالُ الهِزْبِ .

[عرض]

العَرْمَضُ^(١) : الطُّحْلُبُ ، وهو الأخضر الذي
يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه . ويسمى أيضاً
ثورَ الماء ، عن أبي زيد .
يقال : ماءٌ مُعَرْمَضٌ . قال امرؤ القيس :

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التي عند ضَارِحِ
يَقْبِي ، عليها الظلُّ عَرْمَضُهَا طامِي

[عضض]

ابن السكيت : عَضِضْتُ^(٢) باللقمة فأنا أَعْضُ .
وقال أبو عبيدة : عَضَّضْتُ بالفتح : لغة
في الرِّبَابِ . يقال : عَضَّهُ ، وَعَضَّ به ، وَعَضَّ عليه .
وها يتعاضَّان ، إذا عَضَّ كلُّ واحدٍ منهما
صاحبه . وكذلك المُعَاضَّةُ والعِضَاضُ .
وأَعْضَضْتُهُ الشيءَ فَعَضَّهُ . وفي الحديث :
« فَأَعْضُوهُ مِهْنِ أَيْبِهِ وَلَا تَكُنُوا^(٣) » . قال الأعشى :
عَضَّ بما أَبَقَى المَوَاسِي له
من أمِّه في الزمنِ الغَابِرِ

(١) يقال بفتح العين والميم ، وبكسرهما أيضاً .

(٢) قوله عَضِضْتُ باللقمة به مر في (غصص)

وقال إن المجد تابعه على تصحيحه في إرادته في العين المهملة
والضاد ، وصوابه بالعين المعجمة والصاد المهملة ، نقله نصر .

(٣) صدر الحديث : « من تمزى بجزء الجاهلية » .

والعِرْضُ بالكسر : رَأْحَةُ الجسد وغيره ،
طَيِّبَةٌ كانت أو خبيثةً . يقال : فلان طَيَّبَ العِرْضَ
ومُنِّنَ العِرْضَ .

وسِقَلاً خبيثُ العِرْضِ ، إذا كان منتناً .
عن أبي عبيد .

والعِرْضُ أيضاً : الجسدُ . وفي صفة أهل
الجنة : « إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعضاهم » ،
أى من أجسادهم .

والعِرْضُ أيضاً : النفسُ . يقال : أكرمتُ
عنه عِرْضِي ، أى صنتُ عنه نفسِي .

وفلان نَقِيُّ العِرْضِ ، أى برىء من أن
يُسْتَمَّ أو يُعَابَ . وقد قيل : عِرْضُ الرجلِ حَسْبُهُ .

والعِرْضُ أيضاً : اسمُ وادٍ باليمامة . وكلُّ
وادٍ فيه شجرٌ فهو عِرْضٌ . قال الشاعر :

لَعِرْضٌ من الأعرَاضِ يُسَمَّى حَمَامُهُ
وتُضْحِي^(١) عَلَى أَفْنَانِهِ الغَيْنُ تَهْتِفُ

أَحَبُّ إلى قَلْبِي من الدِيكِ رَنَّةٌ
وبابٍ إذا ما مَالَ لِلْغَلْقِي يَصْرِفُ
يقال : أَخَصَبْتُ أَعْرَاضَ المَدِينَةِ .

والأَعْرَاضُ : قُرْمِي بين الحجاز واليمن .

والأَعْرَاضُ : الأَثَلُ والأَرَاكُ والحَمْضُ .

(١) في اللان : يُسَمِّي ... وَيُضْحِي .

ويقال أَعْضَتْهُ سَيْفِي ، أى ضربه به .
وعَضَّ الرجل بصاحبه يَعْضُ عَضِيضًا ، أى
لزمه . وما نافي هذا الأمر مَعْضٌ ، أى مُسْتَمْسَكٌ .
وما عندنا عَضُوضٌ وَعَضَاضٌ بالفتح ، أى
ما يُعَضُّ عليه فيؤكل . وأنشد الفراء :

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزِيًّا رَكَضًا
أَخَذَرَ حَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا

وفرسٌ عَضُوضٌ ، أى يَعْضُ ، والاسمُ منه
العِضَاضُ بالكسر . يقال : برئتُ إليك من
العِضَاضِ والعَضِيبِ أيضًا . عن يعقوب :

وفلانٌ عِضَاضٌ عَيْشٌ ، أى صبورٌ على الشدة .
وعاضٌ القومُ العيشَ منذ العام فاشتد
عِضَاضُهُمْ ، أى عَيْشُهُمْ .

وبئرٌ عَضُوضٌ ، أى بعيدة القعر ضيقةٌ
تُسْتَقَى بالسانية . ومياهُ بني تميمٍ عَضُوضٌ .
وما كانت البئرُ عَضُوضًا ، ولقد أَعْضَتْ .
وما كانت جَرُورًا ، ولقد أَجْرَتْ .

وزمنٌ عَضُوضٌ ، أى كَلِبٌ .

وفلانٌ يَعْضُّ شَفْتِيهِ ، أى يَعْضُ ويكثر

ذلك ، من الغضب .

والتَعْضُوضُ : تمرٌ أسودٌ شديدُ الحلاوة ،
مُعْدِنُهُ هَجْرٌ .

والعِضُّ بالضم : علفُ أهلِ الأمصار ، مثل
الكُسْبِ والنوى المرصُوخ . تقول منه :

أَعْضَّ القومُ ، إذا أكلتُ إبلهم العِضَّ .
وبعيرٌ عَضَاضِيٌّ ، أى سمينٌ ، كأنه منسوبٌ إليه .
والعِضُّ بالكسر : الداهي من الرجال ،
والبليغُ المتكبرُ المنكرُ . وقد عَضَّتْ يارجلُ ،
أى صرتُ عِضًّا . قال القطامي :

أَحَادِيثُ مِنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ
يُنَوِّرُهَا الْعِضَانِ زَيْدٌ (١) وَدَغَلُ

ويقال أيضًا : إنه أَعْضُ مالٍ ، إذا كان شديدَ
القيام عليه . وعِضٌ سفرٌ ، أى قوىٌ عليه .
وَعَلَقَ عِضٌ : لا يكاد ينفتح .

والعِضُّ أيضًا : الشِرْسُ ، وهو ما صغر من
شجر الشوك كالشبرم ، والحاج ، والشبرق ،
واللصف ، والعتز ، والقنادر الأصغر . يقال : هذا
بلدٌ به عِضٌ وأَعْضَاضٌ .

وبعيرٌ عاضٌ : يرمى العِضَّ . وبنو فلانٍ
مِعِضُونَ ، إذا رعتُ إبلهم العِضَّ . وقد أَعْضُوا .
وأَعْضَتِ الأرضُ ، فهي مُعِضَةٌ كثيرةٌ
العِضِّ (٢) .

[عوض]

العِوَضُ : واحد الأَعْوَاضِ . تقول منه :

(١) هو زيد بن الكس النري .

(٢) وفي المخطوطة زيادة : وهي التي عليها تملقات
لنصر الهوريني :

(عِضُ) عَاضَتْ الشَّيْءَ أَعْلَضَهُ عِلْضًا :

إذا حَرَكَته لتنزعه ، نحو الوَتِدِ وما أشبهه . وكذلك
عَلِضْتُهُ عَلِضَةً ، إذا عالجته . والعِلْوُضُ : ابن آوى .

يقول : هو والندي رَضَعَا من ثدي واحد .
ويقال : لا آتيك عَوْضَ العائِضِينَ ، كما
تقول : لا آتيك دهر الداهرين .
وقال ابن الكلبي : عَوْضٌ في بيت الأعشى :
اسم ضمٍّ كان لبكر بن وائل . وأنشد :
حَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلِ عَوْضِ
وَأَنْصَابِ تَرْكُنِ لَدَى السَّعِيرِ (١)
قال : والسعير : اسم ضمٍّ كان لعنزة خاصة .
ويقال : افعل ذلك من ذى عَوْضٍ ، كما يقال
من ذى قَبْلُ ، ومن ذى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

فصل الغين

[غرض]

الغَرَضُ : الهدفُ الذى يُرْمَى فيه .
وفهمتُ غَرَضَكَ ، أى قصدك .
والغَرَضُ أيضاً : الضجر (٢) والملال . وقد
غَرَضَ بالمقامِ يَغْرَضُ غَرَضًا . وأغْرَضَهُ غيره .
ويقال أيضاً : غَرَضْتُ إليه ، بمعنى اشتقتُ
إليه . قال الأخفش : تفسيرها غَرَضْتُ من هؤلاء
إليه ، لأنَّ العربَ تُوصِلُ بهذه الحروف كلها الفعل .
قال الشاعر (٣) :

(١) قال الصغاني : والبيت ليس للأعشى بل لرُشيدِ
ابن رُمَيْضِ العنزي ا ه . م ر . والسعير ضبط بنج السنين
ضبط في قلم مادته وفي هذه المادة . لكن ضبطه صاحب
القاموس بالمعارة مصنراً
(٢) قوله الضجر ، ومن سجعات الأساس : « إذا فاته
الغرض فتهُ الغرض » أى الضجر ا ه . م ر .
(٣) الكلابي .

(١٣٨ — صحاح — ٣)

عَاضِنِي فلانٌ ، وأعَاضِنِي ، وعَوَّضِنِي ، وعَاوَضِنِي ،
إذا أعطاك العِوَضَ . والاسمُ المَعْوُضَةُ .

واعْتَاضَ وتَمَوَّضَ ، أى أخذ العِوَضَ (١) .
واستَعَاضَ : طلب العِوَضَ .
وأما قول الراجز (٢) :

* هل لكِ والعَارِضُ منكِ عَائِضٌ * (٣)

فهو فاعل بمعنى مفعول ، مثل عيشة راضية
بمعنى مَرَضِيَّة .

وعَوَّضٌ (٤) معناه الأبدُ ، يضم ويفتح بغير
تنوين ، وهو للمستقبل من الزمان ، كما أنَّ قَطُّ
للماضى من الزمان ، لأنك تقول عَوْضُ لا أفارقك
تريد لا أفارقك أبداً ، كما تقول فى الماضى : قَطُّ
ما فارقتك . ولا يجوز أن تقول عَوْضُ ما فارقتك
كما لا يجوز أن تقول قَطُّ ما أفارقك .
قال الأعشى يمدح رجلاً (٥) :

رَضِيْعِي لِيَانِ تَدِي أُمَّ تَقَاسِمَا (٦)
بِأَسْتَحْمِ دَاجِ عَوْضَ لَا نَتَفَرَّقُ

(١) والعوض : البديل . ولكن بينهما فرق ، وهو أن
العوض أشد مخالفة المعوض منه من البديل ، كما نقله م ر
عن ابن جني .

(٢) هو أبو محمد الفقعسى .

(٣) بعده :

فى هجمةٍ يُسْتَرُّ منها القَابِضُ

(٤) عَوْضٌ مثلثة الآخر مبنية .

(٥) هو الملقب واسمه عبد العزى بن حنم بن شداد .

(٦) فى اللسان : « تَحَالَفَا » .

وقولهم : وردت الماء غارِضاً ، أى مُبَكِّراً .
والغَرُضَةُ بالضم : التصديرُ ، وهو للرحلِ
بمنزلة الحزام للسرّج ، والبِطَانِ للقتبِ . والجمع
غُرُضٌ ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وغُرُضٌ مثل
كُتْبٍ وكُتْبٍ .

ويقال للغَرُضَةِ أيضاً : غَرُضٌ ، والجمع
غُرُوضٌ ، مثل فُلُسٍ وفُلُوسٍ ، وأَغْرَاضٌ .
وغَرَضْتُ البعيرَ : شددتُ عليه الغَرَضَ .
والمَغْرُضُ من البعير ، كالمَحْزَمِ من الدابة ،
وهى جوانب البطن أسفل الأضلاع التى هى
مواضعُ الغَرَضِ من بطونها . وقال (١) :

* يَشْرَبْنَ حَتَّى تُنْقِضَ الْمَغَارِضُ (٢) *
وغَرَضْتُ الإِنَاءَ أَغْرَضُهُ ، أى ملأته .
قال الراجز (٣) :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا
أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفِيضَا (٤)

والغَرَضُ : النقصانُ عن التَمَلُّءِ . وهذا الحرف
من الأضداد . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّأْظُ حَتَّى مَا لَهَنَّ غَرَضُ

(١) أبو محمد الفقىسى .

(٢) بده :

(٣) أبو روان الكلى .

(٤) ويروى : « أن تغرضا » من أغرضه ، حكاه

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقِي
بِحَجْرٍ إِلَى أَهْلِ الْجَمَى غَرِضَانِ (١)
وغَرُضَ الشَّيْءَ غَرِضًا ، مِثْلَ صَغَرُ صِغَرًا ،
فَهُوَ غَرِيضٌ ، أَى طَرِيٌّ . يُقَالُ : لَحْمٌ غَرِيضٌ .
قَالَ أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

يَظَلُّ مُغَبًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشْرَشَرٍ
مُغَبًّا ، أَى غَابًا . مُشْرَشَرٌ ، أَى مُقَطَّعٌ .
وَمِنْهُ قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ : مَعْرُوضٌ وَغَرِيضٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

بَغْرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وَقَالَ آخِرُ (٣) :

تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَادَفَتْهُ
مُشْعَمَةٌ بِمَعْرُوضٍ زُلَالِ
وَالْإِغْرِيضُ وَالغَرِيضُ : الطَّلَعُ . وَيُقَالُ :
كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٌّ (٤) .

(١) بده :

تَحْنُ فِتْبُدَى مَا بَهَا مِنْ صَبَابَةٍ
وَأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَتَقَضَانِي

(٢) الحادرة .

(٣) هو لييد .

(٤) ومن سجعات الأساس : « كَأَنَّ نَفْرَهَا

إِغْرِيضٌ ، وَرِيْقَهَا رِيْقٌ غَرِيضٌ ، يُشْفَى بِتَرَشُّه

الْمَرِيضِ » . فَالْإِغْرِيضُ : مَا يُشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ . وَرِيْقُ

الْعَيْثِ نَسْدُ الْيَاءِ : أَوَّلُهُ .

وَعَرَّضَ الطَّرْفَ: احتمالُ المسكروه^(١). وأنشدنا
أبو العوث:

وما كان غرضُ الطرفِ مِنَّا سَجِيَّةً
ولكننا في مَدْحِجٍ غُرْبَابٍ
وشيءٌ غرضٌ وغَضِيضٌ، أى طرى. تقول
منه غَضِضْتَ وغَضَضْتَ غَضَاضَةً وغُضُوضَةً.
وكلُّ ناضِرٍ غرضٌ، نحو الشباب وغيره.
والغَضِيضُ: الطَّلَعُ إذا بدا.

وَعَرَّضَ منه يُغَرِّضُ بالضم، إذا وَضَعَ ونَقَصَ
من قدره. يقال: ليس عليك في هذا الأمر
غَضَاضَةٌ، أى ذِلَّةٌ ومنقصةٌ.

وَنَفَضَ المَاءَ، أى نَقَصَ. وغَضَفَضْتُهُ أنا.
يقال: فلانٌ بَحْرٌ لا يُغَضِّضُ. قال الأحموس:
سأطلبُ بالشامِ الوليدَ فإنه
هو البحرُ ذو التَّيَّارِ لا يَتَغَضِّضُ
ويقال: مات فلانٌ ببطنته لم يَتَغَضِّضْ منها
شيءٌ، كما يقال: مات وهو عَرِيضُ البِطَانِ،
أى سمينٌ من كثرة المال.

[غرض]

الغَامِضُ من الأرض: المَطْمِنُ.
وقد غَمَّضَ المَكَانُ بالفتح يَغْمُضُ غُمُوضًا.

(١) في القاموس: غرض طرفه غَضَاضًا بالكسر،
وغيضا وغيضا وغيضا بفتحهم: خفضه، واحتمل
المسكروه. ومنه: نقص ووضع من قدره. والنقص: كسره
فلم ينعم كسره.

ويقال: العَرَّضُ: موضعُ ماءٍ تركته فلم
تَجْعَلْ فيه شيئا^(١). يقال عَرَّضُ في سِقَائِكَ،
أى لا تَمْلَأُهُ.

وفلانٌ بَحْرٌ لا يُغَرِّضُ، أى لا يُنَزِّحُ.

قال ابن السكيت: يقال عَرَّضَتِ المَرْأَةُ سِقَاءَهَا
تَعْرِضُهُ عَرَّضًا: مَخَضَّتَهُ فإذا تَمَّرَ وصار تَمِيرَةً،
قبل أن يجتمع زُبْدُهُ، صَبَّتَهُ فَسَمَّتَهُ القَوْمَ.

ويقال أيضا: عَرَّضْنَا السَّخْلَ، أى فطمناه
قبل إناءه.

[غرض]

عَرَّضَ طَرْفَهُ، أى خَفَضَهُ. وَعَرَّضَ من صوته.
وكلُّ شَيْءٍ كَفَفْتَهُ قَدَّ غَضَضْتَهُ، والأدْرُ منه
في لغة أهل الحجاز اغْضُضُ. وفي التنزيل:
﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾. وأهل نجد يقولون:
عَرَّضَ طَرْفَكَ بالإدغام. قال جرير:

فَعَضَّ الطَّرْفَ^(٢) إنك من مُمَيِّرٍ

فلا كَعْبًا بَلَّغْتَ ولا كِلَابًا

وَأَنْعِضَ الطَّرْفَ: أَنْعَمَ صُ.

وظبيٌّ غَضِيضُ الطَّرْفِ، أى فَاتِرُهُ.

(١) وقال بعضهم: كالأَمْتِ. وبه فسر قول

الراجز:

* وَاللِّدَاظُ حَتَّى مَالَهِنَّ عَرَّضُ *

١٠٠٠ م .

(٢) غرض الطرف: كف البصر.

وكذلك غَمَضَ بالضم مُغْمُضَةً وَمَغْمَاضَةً .
ومكانٌ غَمَضٌ ، والجمعُ مُغْمُوضٌ وَأَغْمَاضٌ .
وكذلك المَغْمَاضُ ، واحدها مَغْمَاضٌ ،
وهو أشدُّ غوراً .

والغَامِضُ من الكلام : خلافُ الواضح .
وقد غَمَضَ غَمُوضَةً ، وَغَمَّضْتُهُ أَنَا تَمْيِيزاً .

وَتَمْيِيزُ العَيْنِ : إِغْمَاضُهَا .

وَتَمَّضْتُ عن فلان ، إِذَا تَسَاهَلْتَ عَلَيْهِ فِي
بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ ، وَأَغْمَضْتُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى :
﴿ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ .

يَقَالُ : أَغْمَضْتُ لِي فِيمَا بَعْتَنِي ؛ كَأَنَّكَ تَرِيدُ
الزِّيَادَةَ مِنْهُ لِرَدَائَتِهِ وَالْحَطَّ مِنْ ثَمَنِهِ .
وَالْغِضُ الطَّرْفُ : انْفِصَاؤُهُ .

وَتَمَّضَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رُدَّتْ عَنِ الْحَوْضِ
فَحَمَلَتْ عَلَى الذَّائِدِ مَغْمُضَةً عَيْنَيْهَا فَوَرَدَتْ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* يُرْسِلُهَا التَّغْمِيزُ إِنْ لَمْ تُرْسَلِ (١) *

وَيَقَالُ : مَا اكْتَحَلْتُ غَمَاضاً وَلَا غِمَاضاً
وَلَا مُغْمَاضاً بِالضَّمِّ ، وَلَا تَمْيِيزاً وَلَا تَمَاضاً ، أَيْ
مَا نَمْتُ ، وَمَا اعْتَمَّضْتُ عَيْنَايَ .

وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَمْيِيزَةٌ ، أَيْ عَيْبٌ .

وَرَجُلٌ ذُو غَمَضٍ ، أَيْ خَامِلٌ ذَلِيلٌ . قَالَ

كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي :
لَئِنْ كُنْتَ مَثْلُوجَ الْفَوَادِ لَقَدْ بَدَأَ
بِجَمْعِ لَوْيٍ (١) مِنْكَ ذَلَّةُ ذِي غَمَضٍ
[غِيض]

غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غِيضاً ، أَيْ قَلَّ وَنَضَبَ .
وَأَنْغَاضَ مِثْلَهُ .

وِغِيضَ الْمَاءِ : فَعَلٍ بِهِ ذَلِكَ .

وَعَاضَهُ اللهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَغَاضَهُ اللهُ أَيضاً .

وَغَاضَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ ، أَيْ نَقَصَ . وَغِضْتُهُ أَنَا .
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا (٢)

أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يَقُولُ : أَنْ تَمْلَأَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْقُصَاهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ ، قَالَ
الْأَخْفَشُ : أَيْ وَمَا تَنْقُصُ .

وَوَغِيضَتُ الدَّمْعَ : نَقَصْتُهُ وَحَبَسْتُهُ .

وَيَقَالُ : غَاضَ الْكِرَامُ ، أَيْ قَلَّوْا . وَقَاضَ
اللَّثَامُ ، أَيْ كَثُرُوا .

وَقَوْلُهُمْ : أَعْطَاهُ غِيضاً مِنْ فَيْضٍ ، أَيْ قَلِيلاً
مِنْ كَثِيرٍ .

(١) فِي السَّانِ : « لَجَمْعِ لَوْيِ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « أَنْ يَغِيضَا » ، صَوَابُهُ مِنْ
السَّانِ وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ .

(١) بِعَدِهِ :

* خَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْتَلِ *

والفَرِيضُ : السهمُ المَفْرُوضُ فَوْقَهُ .

والتَفْرِيسُ : التحزيرُ .

وقرىء : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ﴾

بالتشديد ، قال أبو عمرو بن العلاء : فصلناها .

وَفَرُضَةُ النهرِ : ثأمته التي منها يُسْتَقَى .

وَفَرُضَةُ البحرِ : محطُّ السفنِ . وَفَرُضَةُ الدوابةِ :

موضعُ النقيسِ منها . وَفَرُضَةُ البابِ : نَجْرَانُهُ .

وَالفَرَضُ : الترسُ .

وَأَشْدُ أبو عبيد لصخرِ العَيِّ :

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ تَمْعِ البَشِي

رِ قَلْبَ بالكفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

وَلَا تَقُلْ : قَرُصًا خَفِيفًا .

وَالفَرَضُ : القِدْحُ . قال عبيد بن الأبرص

يصف برقًا :

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النَّبِيطِ أَوْ الفَرِّ

ضِ بِكَفِّ اللّاعِبِ المُسْمِرِ

المُسْمِرُ : الذي دخل في السمير .

وَالفَرَضُ : العطيةُ الموسومةُ . يقال : مَا أَصَبْتُ

مِنْهُ فَرَضًا وَلَا قَرَضًا .

وَفَرَضْتُ الرجلَ وَأَفَرَضْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ .

وَقَدْ فَرَضْتُ لَهُ فِي العَطَاءِ ، وَفَرَضْتُ لَهُ

فِي الدِيوانِ .

وَفَرَضْتُ البقرةُ تَفْرِضُ فَرُوضًا ، أَي

كَبُرَتْ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَالغَيْضَةُ : الأجمةُ ، وَهِيَ مَغِيضُ ماءٍ يَجْتَمِعُ

فِيَنْبَت فِيهِ الشجرُ ، وَالْجَمْعُ غِياضٌ وَأَغْيَاضٌ .

وَعِيضَ الأسدِ ، أَي أَلْفَ الغَيْضَةِ .

فصل الفاء

[فرض]

الْفَرَضُ : الحَزُّ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ : فَرَضْتُ

الزَّيْدَ وَالسَّوَاكَ .

وَفَرَضُ الزَّيْدِ : حَيْثُ يُقَدِّحُ مِنْهُ .

وَفَرَضُ القَوْسِ : هُوَ الحَزُّ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ

الوَتْرُ ، وَالْجَمْعُ فِرَاضٌ .

وَالفِرَاضُ أَيْضًا : فُوَّهُهُ النهرِ . قال لبيد :

تَجْرِي خَزَائِنُهُ عَلَى مَنْ نَابَهُ

جَرَى الفِرَاتِ عَلَى فِرَاضِ الجُدُولِ

وقولهم : مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ ، أَي شَيْءٌ

مِنْ لِبَاسٍ .

وَالفَرَضُ : جِنْسٌ مِنَ التمرِ . قال الأصمعي :

أَجْوَدُ تَمْرٍ عَمَانَ الفَرَضُ وَالْبَلْعَقُ . قال شاعرهم :

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا

ذَهَبْتُ طَوَلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

وَالفَرَضُ : مَا أَوْجِبَهُ اللهُ تَعَالَى ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لأنَّ لَهُ مَعَالِمَ وَحُدُودًا .

وقوله تَعَالَى : ﴿ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا ﴾ أَي مُقْتَطَعًا مَحْدُودًا .

وَالْمَفْرَضُ : الحَدِيدَةُ الَّتِي يُحَزُّ بِهَا .

والقَرِيضَتَانِ : الجَذَعَةُ مِنَ الغنمِ وَالْحِقَّةُ
من الإبل .

[فضض]

الْفَضُّ : الكسْرُ بالْتَفْرِيقِ . وَقَدْ فَضَّهَ يَفْضُهُ ،
وَفَضَّضْتُ حَتْمَ الكِتَابِ .

وفي الحديث : « لَا يَفْضُضُ اللهُ فَآكَ »
ولا نقل بكسر : لَا يَفْضِضُ .

والمَفْضَةُ^(١) : مَا يُفْضُ بِهِ المَدْرُ .

وَفُضَّضَ الشَّيْءُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ عِنْدَ
كسرك إياه .

وَانْفَضَّ الشَّيْءُ ، أَيْ انكسر .

وَفَضَّضْتُ القَوْمَ فَانْفَضُّوا ، أَيْ فَرَّقْتَهُمْ
فَتَفَرَّقُوا .

وكلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ فَهُوَ فَضَّضٌ . وفي الحديث :
« أَنْتَ فَضَّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ » يعنى ما انفَضَّ
من نطفة الرجل وتردد في صلبه .

وَالْفَاضَةُ : الداهية .

وَتَفَضَّضَ الشَّيْءُ ، أَيْ تَفَرَّقَ .

وَالْفَضِيزُ : الماء العذب .

وقد افْتَضَّضْتُ الماءَ ، إِذَا أَصَبْتَهُ سَاعَةً يَخْرُجُ .

وقال أبو عبيد : الفَضِيزُ الماءُ السائلُ .

وَالْفِضَّةُ معروفةٌ ، ولجامٌ مُفَضَّضٌ ، أَيْ

مرصعٌ بالفضة .

(١) وزاد في القاموس : « والمِفْضَاضُ » .

« لَا فَاْرِضٌ وَلَا بَكْرٌ » . وكذلك فَرَضَتِ البقرةُ
تَفْرُضُ بِالضَّمِّ فَرَاضَةً .

وَالفَاْرِضُ وَالْفَرَضِيُّ : الذى يعرف الفَرَايضَ .

وَالفَاْرِضُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال

الأخفش : يقال لَحِيَةٌ فَاْرِضَةٌ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

وَأَنشَدَ^(١) :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَرَأْسِي أَبْيَضُ

مَحَامِلُ^(٢) فِيهَا رِجَالُ فَرَضٍ^(٣)

وَفَرَضَ اللهُ عَلَيْنَا كَذَا وَافْتَرَضَ ، أَيْ

أوجب . وَالاسْمُ الفَرِيضَةُ .

وَيَسْمَى العِلْمُ بِقِسْمَةِ المَوَارِيثِ فَرَايضَ .

وفي الحديث : « أَفَرَضَكُمُ زَيْدٌ » .

وَالفَرِيضَةُ أَيضاً : مَا فَرَضَ فِي السَّأَةِ مِنْ

الصَّدَقَةِ . يقال : أَفَرَضَتِ الماشيةُ ، أَيْ وَجِبَتْ

فِيهَا الفَرِيضَةُ ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نِصَاباً .

(١) لرجل من قديم .

(٢) في المطبوعة الأولى : « محامل » ، صوابه

في اللسان .

(٣) بده .

مثلُ البَرَاذِينِ إِذَا تَأَرَّضُوا

أَوْ كالمَرِاضِ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَمَرَّضُوا

لَوْ يَهْجَمُونَ سَنَةً لَمْ يَفَرَّضُوا

إِنْ قَلَّتْ يَوْمًا لِلغَدَاءِ أَعْرَضُوا

نَوْمًا وَأَطْرَافُ السِّبَالِ تَنْبِضُ

وَحُبِّي المَلْتَوْتُ والمُحَمَّضُ

ولا تقل مُسْتَفَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مُسْتَفَاضٌ فِيهِ .
وبعضهم يقول : اسْتَفَاضُوهُ فَبُيُوتُ مُسْتَفَاضٌ .
ويقال : اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجْرًا ، أَيْ اتَّسَعَ
وَكَثُرَ شَجْرُهُ .

وَالْمُسْتَفِيزُ : الَّذِي يَسْأَلُ إِفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .
وَدَرْعٌ مُفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَامْرَأَةٌ مُعَاضَةٌ ،
إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةَ الْبَطْنِ .
وَفَاضَ الْمَاءُ يَفِيزُ فَيْضًا وَفَيْضُوسَةً ، أَيْ
كَثُرَ حَتَّى سَالَ عَلَى ضِفَّةِ الْوَادِي .

وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيْوُضٍ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا مِيَاهٌ
تَفِيزُ .
وَفَاضَ صَدْرُهُ بِالسَّرِّ ، أَيْ بَاحَ بِهِ .
وَفَاضَ اللَّثَامُ : كَثُرَ .

وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيزُ فَيْضًا وَفَيْوُضًا : مَاتَ .
وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ خَرَجَتْ رُوحُهُ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ وَالْفَرَاءِ ، قَالَا : وَهِيَ لَفَةٌ فِي تَمِيمٍ .
وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ فَاضَ الرَّجُلُ
وَلَا فَاضَتْ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَفِيزُ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ .
وَيُقَالُ : أَفَاضَ إِينَاهُ ، أَيْ مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ .
وَأَفَاضَ دَمُوعَهُ ، وَأَفَاضَتْ دُمُوعُهُ .

وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ ، أَيْ أَفْرَغَهُ .
وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مِيْنِي ، أَيْ
دَفَعُوا . وَكُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ .

وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ ، أَيْ انْدَفَعُوا فِيهِ .

وَالفَضْفَضَةُ : سَعَةُ الثَّوْبِ وَالدرعُ وَالعِيشُ .
يُقَالُ : ثَوْبٌ فَضْفَاضٌ ، وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ ، وَدرعٌ
فَضْفَاضَةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

[فوض]

فَوَضَّ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، أَيْ رَدَّهُ إِلَيْهِ .
وَالنَّفْوِيزُ فِي النِّكَاحِ : التَّرْوِيجُ بِلا مَهْرٍ .
وَقَوْمٌ فَوْضَى ، أَيْ مَتَسَاوُونَ لِارْتِيسَ لَهُمْ .
قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ (١) :

لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لِاسْرَاةٍ لَهُمْ
وَلَا سْرَاةٍ إِذَا جُهَّاهُمْ سَادُوا
وَنَعَامٌ فَوْضَى : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .
وَيُقَالُ : أَمْوَالُهُمْ فَوْضَى بَيْنَهُمْ ، أَيْ هُمْ
شُرَكَاءُ فِيهَا .

وَفَيْضُوسَى مِثْلُهُ ، يُمَدُّ وَيَقْصُرُ .
وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ ، إِذَا اشْتَرَكَا
فِيهِ أَجْمَعًا . وَهِيَ شَرِكَةُ الْمُفَاوِضَةِ .
وَفَاوِضُهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ جَارَاهُ .

وَتَفَاوُضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ فَاوِضَ فِيهِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[فيض]

فَاضَ الْخَلْبُ يَفِيزُ وَاسْتَفَاضَ ، أَيْ شَاعَ .
وَهُوَ حَدِيثٌ مُسْتَفِيزٌ ، أَيْ مَتَشَرُّ فِي النَّاسِ ،

(١) مثله في الزهر . ومن هنا تلم غلط بعض الحواشي
الفقهية في عزو هذا الشعر لبيدنا على كرم الله وجهه . قاله نصر .

ويقال : صار الشيء في قبضتك ، أى فى ملكك .

ودخل مال فلان فى القبض ، بالتحريك ، وهو ما قبض من أموال الناس .

والإقباض : خلاف الانبساط .

واقبض الشيء : صار مقبوضاً .

والقبضة بالضم : ما قبضت عليه من شيء .

يقال : أعطاه قبضة من سويق أو تمر ، أى كفاً منه . وربما جاء بالفتح .

والمقبض بفتح الميم وكسر الباء ، من القوس

والسيف : حيث يقبض عليه بجمع الكف .

واقبضت السيف والسكين ، أى جعلت

له مقبضاً .

ويقال : رجل قبضة رفسة ، للذى يتمسك

بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه . وراعى

قبضة ، إذا كان مقبضاً لا يتفصح فى رعى غنمه .

وتقبض عنه ، أى اشماز .

وتقبضت الجلدة فى النار ، إذا انزوت .

وقبضت الشيء تقبيضاً : جمعه وزاوته .

وتقبض المال : إعطاؤه لمن يأخذه .

وقبض فلان ، أى مات ، فهو مقبوض .

والقبض : الإسراع ، ومنه قوله تعالى :

﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ

وَيَقْبِضْنَ ﴾ .

وأفاض البعير ، أى دفع جرته من كرشه فأخرجها . ومنه قول الشاعر (١) :

وأفصن بعد كطومين بجرة

من ذى الأبارق إذ رعين حقيلاً (٢)

وأفاض بالقداح ، أى ضرب بها . قال

أبو ذؤيب يصف حماراً وأتته :

فكأنهن ربابة وكأنه

يسر يفيض على القداح ويصدع

يعنى بالقداح . وحروف الجرّ ينوب بعضها

متأب بعض .

والقيض : نيل مصر . قال الأصمعى :

ونهر البصرة يسمى القيض أيضاً .

ونهر فياض ، أى كثير الماء . ورجل

فياض ، أى وهاب جواد .

وفرس فيض ، أى كثير الجرى .

وقولهم : أعطاه غيضاً من فيض ، أى أعطاه

قليلاً من كثير .

فصل القاف

[قبض]

قبضت الشيء قبضاً : أخذته .

والقبض : خلاف البسط .

(١) الراعى .

(٢) حقل ، بالقاف : واد فى ديار بنى عكل . وفى المطبوعة الأولى : « حقل » بالقاف ، صوابه من اللسان ومعجم البلدان لياقوت .

ورجلٌ قَابِضٌ وقَبِيزٌ بَيْنَ القَبَاضَةِ ، إذا كان منكمشاً سريعاً . قال الراجز :

يُعْجِلُ ذَا القَبَاضَةِ الوَحِيَّ (١)

أَنْ يَرْفَعَ المِزْرَ عَنْهُ شَيْئًا
وفرسٌ قَبِيزٌ الشَّدُّ ، أى سريعٌ نقل
القوائِمِ .

والقَبِيزُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ ، يقال : هذا حَادٍ قَابِيزٌ . قال الراجز :

كَيْفَ تَرَاهَا وألْحَادُهُ تَقْبِيزُ

بِالعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْفِيزُ

وحدادٌ قَبَاضٌ وَقَبَاضَةٌ . قال رؤبة :

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنِيفِ وَاللَّبِيقِ (٢) *

والتُنْبُضَةُ مِنَ النِّسَاءِ : القَصِيرَةُ ، والنونُ زَائِدَةٌ .

قال الفرزدق :

إذا التُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفَنَ بِالضُّحَى

رَقَدَنَ عَلَيْنَ الحِجَالِ المُسَجِّفِ

والرجلُ قُنْبِيزٌ .

[قرض]

قَرَضْتُ الشَّيْءَ أَقْرِضُهُ بِالكسرِ قَرَضًا :

قطعته . يقال : جاء فلانٌ وقد قَرَضَ رِباطه .

(١) في الطبوعة الأولى : « الوخيا » موابه من اللسان .

والوحي : السريع . وقوله :

أَتَتِكَ عَيْشٌ تَحْمَلُ المَشِيَّاءَ

ماءٌ مِنَ الطَّلَثَةِ أَحْوَذِيًّا

(٢) قبله :

* أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمِيقِ *

والقَارَةُ تُقْرِضُ الثوبَ .

والقَرَضُ أَيضًا : قولُ الشِّعرِ خاصَّةً . يقال

قَرَضْتُ الشِّعْرَ أَقْرِضُهُ ، إذا قُلْتَهُ . والشِّعْرُ قَرِيضٌ .

ومنه قولُ عبيدِ بنِ الأبرصِ :

* حَالَ الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ (١) *

والقَرِيضُ أَيضًا : ما يَرُدُّهُ البعيرُ مِنْ جِرَّتِهِ .

وكذلك المَقْرُوضُ .

وبعضهم يحمل قولَ عبيدٍ على هذا .

والقَرَاضَةُ : ماسِطٌ بالقَرَضِ ، ومنه قَرَاضَةُ

الذهبِ .

والمَقْرَاضُ : واحِدُ المَقَارِيضِ .

وقَرَضَ فلانٌ ، أى مات .

واقْرَضَ القَوْمُ : دَرَجُوا ولم يبقِ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرْتُمُ ذَاتِ

الشِّمَالِ ﴾ ، قال أبو عبيدة : أى تخلَّفهم شمالًا

وتُجاوِزهم وتَقَطَّعهم وتترَكهم عن شِمالها .

ويقول الرجلُ لصاحبه : هل مررتَ بِمكانٍ

كذا وكذا ؟ فيقولُ المسئولُ : قَرَضْتُهُ ذَاتَ اليَمِينِ

لَيْلًا . وأنشد لذي الرمة :

إلى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَازَ مُشْرِفِ

شِمَالًا وَعَنْ أَهْمَاءِ بَيْنِ الفُؤَادِ

وَمُشْرِفِ والقُؤَارِيسُ : موضعان . يقول

نظرتُ إلى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ ، أى يَجْزُنْ بَيْنَ هَذَيْنِ

المُوضِعَيْنِ .

(١) الجريض : الغصص . والقريض : الشعرُ .

وهذا النم من الأمثال ، ورسم في الطبوعة الأولى على أنه شعر ، خطأ .

وَابْنُ مِقْرَضٍ : دُوَيْبَةُ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ :
« دَلَهُ » . وَهُوَ قَتَالُ الْحَمَامِ .

[قَضِضٌ]

انْقَضَّ الحَائِطُ ، أَيْ سَقَطَ . وَانْقَضَّ الطَّائِرُ :
هُوَ فِي طَيْرَانِهِ ، وَمِنْهُ انْقِضَاضُ الكَوَاكِبِ .
وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفَعَّلَ إِلَّا مُبَدَّلًا ، قَالُوا :
تَقَضَّى ، فَاسْتَنْقَلُوا ثَلَاثَ ضَادَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنْ إِحْدَاهُنَّ
يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَقَضَّى مِنَ الظَّنِّ . قَالَ العِجَاجُ :
* تَقَضَّى البَّازِي إِذَا البَّازِي كَسَرَ ^(١) *
وَقَضَّضْنَا عَلَيْهِمُ الخَيْلَ ، فَانْقَضَّتْ عَلَيْهِمُ .
وَالْقَضِضُ : الحَصَى الصَّغَارُ . يُقَالُ مِنْهُ :
قَضَّ الطَّعَامُ يَقْضُ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ .
وَقَدْ قَضِضْتُ مِنْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ
بَيْنَ أَضْرَاسِكَ حَصَى .

وَالْقِضَّةُ بِالكسْرِ : عُدْرَةُ الجَارِيَةِ .
وَالْقِضَّةُ أَيْضًا : أَرْضٌ ذَاتُ حَصَى . قَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ دَلْوًا :

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ العَلِجِ
وَأَقْضَى الرَّجْلُ مُضْجَعَهُ ، وَأَقْضَى عَلَيْهِ المِضْجَعُ
أَيْ تَتَرَّبَ وَخَشُنَ .

(١) قبله :

* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرُ *

وَالقَرَضُ : مَا تَعْطِيهِ مِنَ المَالِ لِتَمَاضَاهُ .
وَالقَرِضَ بِالكسْرِ : لَفْعٌ فِيهِ ، حَكَاهَا الكَسَائِيُّ .
وَاسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ
القَرِضَ فَأَقْرَضَنِي .

وَاقْتَرَضْتُ مِنْهُ : أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ القَرِضَ .
وَالقَرِضُ أَيْضًا : مَا سَلَّمْتُ مِنْ إِحْسَانٍ وَمِنْ
إِسَاءَةٍ ؛ وَهُوَ عَلَى النِّشْبَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرِضَهُ حَسَنًا
أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا ^(٢) مِثْلَ مَا دَانَ
وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْرِضُوا اللهُ قَرَضًا
حَسَنًا ﴾ .

وَقَرَضْتُهُ قَرَضًا ، وَقَارَضْتُهُ ، أَيْ جَازَيْتُهُ .
وَالتَقْرِيطُ مِثْلُ التَّقْرِيطِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
يُقْرِضُ صَاحِبَهُ ، إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ .

وَمَا يَتَقَارَضَانِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِنَّ العَفِيَّ أَخُو العَفِيِّ وَإِنَّمَا
يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَالْمُقَارَضَةُ : المِضَارَبَةُ . وَقَدْ قَارَضْتُ فُلَانًا
قَرَاضًا ، أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا يَتَجَرُّ فِيهِ .
وَيَكُونُ الرِّبْحُ بَيْنَكُمَا عَلَى مَا تَشْتَرِطَانِ وَالمِضِيعَةُ
عَلَى المَالِ .

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) في اللسان : « أَوْ مَدِينًا » .

إِنَّمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا
أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشَ الْقَعْضَا
فقد أُفْدَى مَرَجًا مُنْقَضًا

يقول : إن تَرَى أَيَّتْهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي
فقد كنت أُفْدَى في حال شبابي ، لهدأيتي في
المفاوز ، وقوتني على السفر .

وسقطت النون من « تَرَيْنِ » للجزم بالمجازاة .
ومازائدة . والصَّنَاعَيْنِ : ثنية امرأة صَنَاع .
والقَعْضُ : المقعوض ، وُصِفَ بالمصدر
كقولك : مالا غَوْرُ . والعريش ههنا : الهودج .

[قوض]

قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : نقضته من غير هدم .
وتَقَوَّضْتُ الْحِلْقَ وَالصُّفُوفَ : انتقضت
وتفرقت . وهو جمع حَلْقَةٍ مِنَ النَّاسِ (١) .

[قبض]

قال أبو زيد : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِاضًا ، أَي
تصدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ . فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ :
تَقَيُّضٌ تَقْيُضًا . وَتَقَيُّضَتِ الْبَيْضَةُ تَقْيُضًا ، إِذَا
انكسرت فلقًا . قال : فإن تصدَّعت ولم تنفلق
قيل : انْقَاضَتْ فَهِيَ مُنْقَاضَةٌ .

(١) وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ تَقْوُضًا ، وَتَقَوَّضْتُ أَنَا
تقويضًا ، إِذَا نَزَعْتَ أَعْوَادَهُ وَأَطْنَابَهُ ، وَكُلُّ مَهْدُومٍ
مُقَوَّضٌ .

هكذا وجدت هذه الزيادة في نسخة .

وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُضْجِعَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَأَسْتَقْضَى مُضْجِعَهُ ، أَي وَجَدَهُ خَشِنًا .
وَدَرَعُ قَضَاءٍ ، أَي خَشِنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَجِقْ بَعْدُ .
وَيُقَالُ : أَقْضَى فُلَانٌ ، إِذَا تَتَبَعَ الْمَطَامِعَ
الدَّيْنِيَّةَ .

وَجَاؤَا قَضِيَّتَهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ ، أَي جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .
قال الشماخ :

أَتَنَنْي سُلَيْمٌ قَضِيَّتَهَا بِقَضِيَّتِهَا
يُتَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِيَاهَا
وهو منصوب على نية المصدر . ومن العرب
من يُعْرَبُهُ وَيَجْرِيهِ بِجَرِيِّ كُلِّهِمْ .

وَأَقْضَى الْجَارِيَةَ : افترحها .
وَقَضَّضْتُ اللَّوْلُؤَةَ أَقْضَاهَا بِالضَّمِّ : ثَقَبْتُهَا .
وَالْقَضَّضَةُ : صَوْتُ كَسْرِ الْعِظَامِ .
وَأَسَدٌ قَضَّاضٌ : يُقَضِّضُ فَرِيستَهُ . قال
الراجز (١) :

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضَّاضِ
وَأَسَدٍ فِي غِيَالِهِ قَضَّاضِ
وكذلك أَسَدٌ قَضَّاضٌ .

[قبض]

قَعَّضْتُ الْعُودَ : عطفته كما تُعْطَفُ عُرُوشُ
الكَرْمِ وَالهُودِجِ . قال رؤبة يخاطب امرأة (٢) :

(١) رؤبة .

(٢) في اللسان « يخاطب امرأته » .

وقال أبو عبيدة : واحدتها كُرْضَةٌ ، بالضم .

فصل اللام

[اضض]

دليلٌ لَضَالِضٌ ، أى حاذقٌ . وَلَضَلَّضَتْهُ :

كثرةٌ تَلَفَّتْهُ يميناً وشمالاً . قال الراجز :

* وَبَلَدَةٌ تَفْبِي عَلَى اللَّضَالِضِ (١) *

فصل الميم

[محض]

المَحْضُ : اللبنُ الخالصُ ، وهو الذى

لم يخالطه الماء ، حلواً كان أو حامضاً . ولا يسمى

اللبن محضاً إلا إذا كان كذلك .

ورجلٌ ماحِضٌ أى ذو محضٍ ، كقولك :

تامرٌ ولابنٌ .

وَمَحَّضْتُ الرَّجُلَ : سقيته المحض . وكذلك

الإمْحَاضُ . وَاُمْتَحَّضْتُ أَنَا . قال الراجز :

امْتَحِضَا وَسَقِيَانِي الضِّحَا

فقد كَفَيْتُ صَاحِبِي المِيحَا

ويقال أيضاً : مَحَّضْتُهُ الودَّ وَأَمَحَّضْتُهُ .

وكلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ فَقَدْ أَمَحَّضْتُهُ . وأنشد

الكسائى :

قُلْ لِلْفُؤَادِ أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللَّيْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ

(١) فى السان :

وبلدٌ يَعِينَا عَلَى اللُّضَالِضِ

أَيْهِمْ مُعَبَّرٌ الفِجْجَاجِ فَاضِي

قال : والقارورةُ مثله . وَقِضْتُهَا أَنَا فَانْقَاضَتْ .

قال الأصمى : انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ ، وانْقَاضَتِ

السِّنُّ ، أى تَشَقَّقَتْ طُوْلاً . وأنشد لأبى ذؤيب :

فِرَاقٌ كَقِيْضِ السِّنِّ فَالْصَبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ . عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى بالصاد .

والْقِيْضُ : ما تَفَلَّقَ من قشور البيض الأعلى .

وقَايَضْتُ الرَّجُلَ مُقَايِضَةً ، أى عاوضته بمحتاج .

وهما قِيْضَانٍ كما تقول بِيَعَانٍ .

وقِيَّضَ اللهُ فَلاناً فَلاناً ، أى جاء به وأتاحه

له . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقِيَّضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءً ﴾ .

وتَقِيَّضَ فَلانٌ أباه ، أى أشبهه .

فصل الكاف

[كرض]

الكِرَاضُ : مياه الفحلِ تَلْفِظُهُ الناقَةُ من

رحمها بعد ما قبلته .

وقد كَرَّضَتِ الناقَةُ تَكَرِّضُ كَرَّضًا ،

إذا لَفَّظَتْهُ .

وقال الأصمى : الكِرَاضُ حَلَقُ الرَّحِمِ ،

لا واحد لها من لفظها . وأنشد للطرماح :

سوف تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَبْتَنَا

ةٌ أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءُ الكِرَاضِ

أَصْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلَتْ

حِينَ نِيَاتٍ يَمَارَةٌ فى عِرَاضِ

أَجِدْكَ هَل رَأَيْتِ أَبَا قُبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النِّعَمُ الرُّكَّامُ
وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسِمَ اللِّحَامُ
تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمِ
أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فجعل قوله « تَمَخَّضَتِ » ينوب مناب قوله
لَقِحَتْ بَوْلِدٍ ، لأنها ما تَمَخَّضَتْ بالولد إلا وقد
لقحت . وقوله : « أُنَّى » أى حان ولادته لتنام
أيام الحمل .

والمَخَاضُ : وجع الولادة . وقد مَخِضَتْ
الناقة بالكسر تَمَخَّضُ مَخَاضًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا .
وكلُّ حاملٍ ضربها الطَّلُقُ فهي ماخِضٌ ،
والجمع مَخِضٌ (١) .

والمَخَاضُ أيضا : الحواملُ من النوق ،
واحدتها خَلِيفَةٌ ، ولا واحد لها من لفظها . ومنه
قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية :
ابن مَخَاضٍ ، والأُنثى ابنة مَخَاضٍ ، لأنه فصل
عن أمه وألْحَقَتْ أمه بالمَخَاضِ (٢) ، سواء لقحت
أم لم تلحق .

وابنُ مَخَاضٍ نكرةٌ ، فإذا أردتَ تعريفه

(١) وزاد في القاموس : مَوَاحِضُ .

(٢) في اللسان : « هو الذى حملت أمه أو حملت الإبل
التي فيها أمه وإن لم تعمل هي » .

وعربى مَخِضٌ ، أى خالصُ النسبِ ، الذكر
والأنثى والجمع فيه سواء . وإن شئت أنثتَ
وثنيتَ وجمعت ، مثل قلبٍ وجمت .
وقد مَخِضَ بالضم مَخِوضَةً ، أى صار
مَخِضًا فى حَسَبِهِ .

[مخض]

مَخَّضْتُ اللَّبْنَ أَخْضُهُ وَأَخْضُهُ وَأَخْضُهُ ،
ثلاث لغات .

والمِخْضَةُ : الإبريق (١) .

والمَخِيزُ والمَمْخُوضُ : اللبن الذى قد مَخِضَ
وأُخِذَ زُبْدُهُ .

وَأَمَّخَضَ اللَّبْنَ ، أى حان له أن يُمَخَّضَ .
وَمَمَّخَضَ اللَّبْنَ وَاثْمَخَضَ ، أى تحرك .
وكذلك الولد إذا تحرك فى بطن الحامل . قال
عمر بن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة ،
فى المِخْضَةِ ، يخاطب امرأته :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو (٢) لَا تَلُومِى
وَأَبِئِى إِثْمًا ذَا النَّاسِ هَامُ

(١) وأشد فى اللسان :

لقد تَمَخَّضَ فى قلبى مودَّتُها

كما تَمَخَّضَ فى إبريقه اللَّبْنُ

(٢) قال ابن برى : المشهور فى الرواية : « ألا يا أم
قيس » ، وهى زوجته ، وكان قد نزل به ضيف يقال له
إساف ، فغمر له ناقة فلامته . ومن القصيدة :

أُنَّى نَائِبِينَ نَالَهُمَا إِسَافُ
تَأَوَّهَ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وأَمْرَضَ الرجلُ ، أى قارب الإصابةَ فى
الرأى . قال الشاعر^(١) :

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ
إِذَا مَاظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

[مضض]

أَمَضَى الجرحُ إِمَضَاً ، إذا أوجعَكَ . وفيه
لغةٌ أخرى مَضَى الجرحُ ، ولم يعرفها الأصمعى .
وقال ثعلبٌ : يقال قد أَمَضَى الجرحُ . قال :
وكان من مضى يقول مَضَى بغير ألف .

والكحلُّ مِيضٌ العين ، أى يجرقها .

وكحلُّهُ بِمَعْمُولٍ^(٢) مَضَى ، أى حارَّ .

والمَضَضُ : وَجَعُ المصيبةِ . وقد مَضِضَتْ
يارجلُ بالكسر تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِضًا وَمَضَاضَةً .
والمضمضة : تحريك الماء فى الفم . ويقال :
ما مَضَمَضْتُ عيني بنومٍ ، أى مانت .

وَتَمَضَضَ فى وضوئه . وَتَمَضَضَ النعاسُ
فى عينه . قال الراجز :

وَصَاحِبِ نَبْهَتِهِ لَيْنُهُضًا^(٣)

إِذَا الكَرَى فى عينه تَمَضَضَا

(١) قبلة :

رَأَيْتُ أبا الوليدِ غَدَاةَ جَمْعٍ
به شَيْبٌ وما قَدَدَ الشَّبَابَا

(٢) الماعول : المرود الذى يكحل به .

(٣) وبعده :

* يَمَسَحُ بالكفَّينِ وَجْهًا أبيضًا *

أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف
جنس . قال الشاعر^(١) :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلْتُ فُقَيْمًا

كفَضْلِ ابنِ المَخَاضِ على الفَصِيلِ

ولا يقال فى الجمع إلا بناتُ مَخَاضٍ وبناتُ
لَبُونٍ وبناتُ آوى .

قال الفراء : مَخَضْتُ بالذلو ، إذا نهزتُ
بها فى البئر . وأنشد :

إِنَّا لَنَا قَلِيدَمًا هَمُومًا

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدِّلَا جُومًا

ويروى : « مَخَجُ الدِّلَا » .

[مرض]

المَرَضُ : السُّقْمُ . وقد مَرَضَ فلانٌ وأَمْرَضَهُ اللهُ .
قال يعقوب : يقال أَمْرَضَ الرجلُ ، إذا
وقع فى مالِهِ العاهةُ .

والمَمْرَاضُ : الرجلُ المسقَامُ .

ومَرَضَتُهُ تَمْرِيضًا ، إذا قت عليه فى مَرَضِهِ .

والتَمْرِيضُ فى الأمر : التَضَجُّعُ فيه .

والتَّارِضُ : أن يُرَى من نفسه المَرَضُ

وليس به .

وشمسٌ مَرِيضَةٌ ، إذا لم تكن صافيةً .

وعينٌ مَرِيضَةٌ : فيها فتورٌ .

(١) فى اللسان : « قال جرير . ونسبه ابن برى
للفرزدق فى أماليه » .

ومِضٌ بكسر الميم والضاد : كلمة تستعمل
بمعنى لا . قال الراجز :

سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌ^(١)
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ
وهي مع ذلك مُطْمَعَةٌ في الإجابة .

يقال : إن في مِضٍ لطمعاً ، وهو حكاية صوت .

[معض]

مَعِضْتُ من ذلك الأمرُ أَمَعَضُ مَعْضًا وَمَعْضًا
وَأَمْتَعَضْتُ منه ، إذا غَضِبْتَ وَشَقَّ عَلَيْكَ . قال
الراجز رُوْبَةٌ :

* ذَا مَعِضٍ لَوْلَا^(٢) يَرُدُّ الْمَعِضَا *

فصل النون

[نفض]

نَبِضَ الْعَرِيقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبِيضًا وَنَبْضَانًا ،
أى تحرك . ومنه قولهم : ما به حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ ،
أى حراكٌ .

وَأَنْبَضْتُ الْقَوْسَ ، وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتْرِ ، إِذَا
جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرِينٍ^(٣) ، وفي المثل : « إنباضٌ
بغير توتير » .

وَالْمَنْبِضُ : الْمُنْدَفُ ، مثل المَحْبِضِ ، قال
الخليل : قد جاء في بعض الشعر المنابضُ : الْمُنَادِفُ .

(١) في اللسان : « سألتها الوصل » . قال في القاموس :
يقال : مض مكسورة مثلثة الآخر مبنية ، ومض متوثة ، كلمة
تستعمل بمعنى لا .

(٢) في اللسان : « لولا ترد » .

(٣) في اللسان : « ليرن » .

[نفض]

النَّحْضُ وَالنَّحْضَةُ : اللحمُ المكتنز ، كالحم
الفخذ . قال عبيد :

ثُمَّ أَبْرَى نِحَاصَهَا فَتَرَاهَا
ضَامِرًا بَعْدَ بُدْنِهَا كَالِهَلَالِ
وقد نَحَضَ بالضم فهو نَحِيضٌ ، أى اكتنز
لحمه . والمرأة نَحِيضَةٌ .

وَنَحِضَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله ، فهو مَنْحُوضٌ ،
أى ذهب لحمه . وَاَنْتَحَضَ مثله .

وَنَحَضْتُ مَا عَلَى الْعِظْمِ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْتَحَضْتُهُ ،
أى اعترفته .

وَسِنَانٌ نَحِيضٌ وقد نَحَضْتُهُ ، أى رَفَقْتُهُ .
وهو الْمَسْنُ . قال امرؤ القيس يصف الجنب^(١) :

يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدُّ مَزَلَقٌ
كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

[نفض]

نَضَّ الْمَاءُ يَنْضُ نَضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَنَضَّاهُ الْمَاءُ وَغَيْرِهِ : بَقِيَّتَهُ . وَنَضَّاهُ وَلَدَ
الرَّجُلِ أَيْضًا : آخَرَهُمْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُ ،
وَالثَّنِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، مِثْلُ الْعِجْزَةِ وَالْكَبِيرَةِ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمَوْنَ الدَّنَانِيرَ وَالِدِرَاهِمَ النَّضَّ
وَالنَّاضَّ . قال أبو عبيد : وَإِنَّمَا يَسْمَوْنَهُ نَاضًا
إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا ، لِأَنَّهُ يُقَالُ :
مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) قال ابن بري : « صوابه يصف الحد » . ١٠١ م .

قال عيسى بن عمر : سألت ذا الرِّمَّةَ عن النَّضْضِ ، فلم يزدني أن حرَّكَ لسانه في فيه .

[نفض]

النُّعْضُ بالضم : شجرٌ بالحجاز يُسْتَأْكُ به .
قال الراجز^(١) :

* من اللواتي يَنْعَضِينَ النُّعْضَا^(٢) *

[نفض]

نَفَضَ رَأْسَهُ يَنْفُضُ وَيَنْفِضُ نَفْضًا
وَنَفُوضًا ، أى تحرَّك .

وَأَنْفَضَ رَأْسَهُ ، أى حرَّكَه كالمتعجب من
الشيء . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ
رُؤُوسَهُمْ ﴾ .

ويقال أيضاً : نَفَضَ فلانُ رَأْسَهُ ، أى حرَّكَه .
يتعدَّى ولا يتعدى ، حكاه الأَخْفَشُ .

وكلُّ حركةٍ في ارتجافٍ نَفْضٌ . يقال :
نَفَضَ رَحْلُ البعيرِ وَثَنِيَّةُ الغلامِ ، نَفْضًا
وَنَفْضَانًا . قال العجاج^(٣) :

جَذَبُ البُرَى وَجَرِيَّةُ الحِبالِ^(٤)
وَنَفْضَاتُ الرَّحْلِ من مُعَالٍ

(١) الرجز لرؤية يذكر شيا به .

(٢) الرواية : « خِدَنَ اللواتي » . وقوله :

* في سَلْوَةِ عِشْنًا بِذَلِكَ أَبْصَا *

أى يقطعنه ليستكن به . وبهذه :

* فقد أقدَى مرَّجًا مُنْقَضًا *

(٣) روى في إصلاح المنطق ص ٣٠ لدى الرمة

(٤) قبله :

* فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الأَغْلالِ *

وَحَذُّ مَا نَفَضَ لَكَ من دَيْنٍ ، أى تيسَّر .
وهو يَسْتَنْضِ حَقَّهُ من فلانٍ ، أى يستنجزه
ويأخذ منه الشيء بعد الشيء .

وَالنَّضِضُ : الماء القليل ؛ والجمع نَضَاضٌ .

قال أبو عمرو : النَّضِضَةُ : المطرُ القليلُ ،
والجمع نَضَائِضٌ . قال الأسدَى^(١) :

* في كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضٌ^(٢) *

ويجمع أيضاً على أَنْضَةٍ . وأنشد القراء :

وَأَخَوْتُ نُجُومُ الأَخْذِ إِلاَّ أَنْضَةٌ

أَنْضَةٌ تَحَلُّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُبْرَى

أى ليس يَبْلُ الثرى .

ويقال : لقد تركت الإبلُ الماءَ وهى ذاتُ

نَضِيبَةٍ وذاتُ نَضَائِضٍ ، أى ذاتُ عطشٍ لم تَرَوْ .

ويقال : أَنْضَ الراعى سِخَالَهُ ، أى سقاها

نَضِيبًا من اللبن^(٣) .

وَالنَّضِيبَةُ : صوتُ نَشِيشِ اللحمِ يُشَوَى على

الرَضْفِ . قال الراجز :

* تَسْمَعُ للرَضْفِ بها نَضَائِضًا *

وَالنَّضْنَضَةُ : تحريك الحية لسانها .

ويقال للحية : نَضَاضٌ وَنَضَانُضَةٌ .

(١) هو أبو محمد النقى .

(٢) وقوله :

يَا جُجُلُ أَشَقَاكَ البُرَيْقُ الوَامِضُ

وَالدَّيْمُ القَادِيَةُ النَّضَائِضُ

(٣) قوله نضيبًا من اللبن : أى قليلا منه اه م ر .

والتَّفْضُ : الظَّليمُ يجرُّكُ رأسه . قال العجاج :

* أَصَكَ نَفْضًا لَا بِنِي مُسْتَهْدِجًا ^(١) *

ومَحَالٌ نَفْضٌ . قال الراجز :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَآةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ

بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّفْضِ

وَالنَّافِضُ : الْغُرُضُوفُ .

وَنَفْضَ السَّحَابِ ، إِذَا كَثُفَ ثُمَّ مَحَضَ ،

تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ . قَالَ

الراجز ^(٢) :

* بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ ^(٣) *

[نفض]

نَفَضْتُ الثُّوبَ وَالشَّجَرَ أَنْفَضُهُ نَفْضًا ، إِذَا

حَرَكَتَهُ لِيَنْتَفِضَ . وَنَفَضْتُهُ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالْتَحْرِيكِ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ

وَالثَّمَرِ ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى

الْمَقْبُوضِ .

وَالنَّفَاضُ بِالضَّمِّ وَالنَّفَاضَةُ : مَا سَقَطَ عَنِ

النَّفْضِ .

(١) قبله :

* وَاسْتَمَدَلْتُ رُسُومَهُ سَفَنَجًا *

(٢) رؤية .

(٣) قبله :

* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ *

وَفِي الْأَسَاسِ : « عَنِ التَّفْغَامِضِ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِي :

الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ :

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ *

وَالنَّفِضُ : الْمِنْفِضُ .

وَنَفَضَتِ الْمَرْأَةُ كَرِشَهَا فَهِيَ نَفُوضٌ .

كَثِيرَةُ الْوَالِدِ .

وَنَفَضَتِ الْإِبِلُ أَيْضًا وَأَنْفَضَتْ : نُتِجَتْ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَلَّا كَمَا تَيْبًا ^(١) تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا تَيْلَ سَمْبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَاسِ

وَيُرْوَى « تَنْفِضَانِ » .

وَالنَّفَاضُ مِنَ الْحَمَى : ذَاتُ الرَّعْدَةِ . يُقَالُ :

أَخَذْتَهُ حَمَى نَافِضٌ .

وَنَفَضْتُهُ الْحَمَى فَهُوَ مَنْفُوضٌ .

وَالنَّفِضَةُ بِالضَّمِّ : النُّفْضَاءُ ، وَهِيَ رِعْدَةُ النَّافِضِ .

وَالنَّفِضَةُ أَيْضًا : الْمَطْرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ

الْأَرْضِ وَتَخْطِي الْقِطْعَةَ .

وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ ، أَي هَلَكْتَ أَمْوَالَهُمْ .

وَأَنْفَضُوا أَيْضًا ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، إِذَا فَنِيَ زَادُهُمْ

وَالاسْمُ النَّفَاضُ بِالضَّمِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « النَّفَاضُ

يُقَطِّرُ الْجَلْبَ » وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُهُ وَيَقُولُ : هُوَ

الْجَدْبُ ، أَي إِذَا جَاءَ الْجَدْبُ جَلَبَتِ الْإِبِلُ قَطَارًا

قَطَارًا لِلْبَيْعِ .

وَالنَّفَاضُ بِالْكَسْرِ : إِزَارٌ مِنْ أُرْزِ الصِّيَانِ .

يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ نِفَاضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي الْأَسَانِ : « تَرَى كَفَاتِيهَا » .

(١٤٠ - ص ٣ - ٣)

وَأَسْتَنْفِضَ الْقَوْمُ ، أَيْ بَعَثُوا النَّفِيزَةَ .
ويقال : « إِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلاً فَاحْفِضْ ،
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ نَهَاراً فَانْفُضْ » ، أَيْ التَّفْتُ هَل
تَرَى مَنْ تَكْرَهُ .

[نقض]

الْمَنْقُضُ : نَقَضَ الْبِنَاءَ وَالْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .
وَالْمُنْقَاضَةُ : مَا يُقْضَى مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ .
وَالْمُنْقَاضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا
يُنْتَقِضُ مَعْنَاهُ .

وَالنَّقِيزَةُ فِي الشَّعْرِ : مَا يُنْقَضُ بِهِ .
وَالانْتِقَاضُ : الْاِتِّكَاثُ .
وَالنَّقِضُ ، بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الَّذِي أُضْنَاهُ
السَّفَرَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالْجَمْعُ أَنْقَاضٌ .
وَالنَّقِضُ أَيْضاً : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ
عَنِ الْكَمَاةِ .

وَالنَّقِضُ أَيْضاً : الْمَنْقُوضُ ، مِثْلَ النِّكَثِ .
وَتَنْقَضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاةِ ، أَيْ تَفْطَرَتْ .
وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ، أَيْ صَوَّتَتْ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقْبَانِ *
وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَنْقِضُ فِيهِ انْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ *
وَالْإِنْقَاضُ وَالْكَيْتُ : أَصْوَاتُ صَغَارِ الْإِبِلِ .

* جَارِيَةٌ بِيضَاهُ فِي نِقَاضٍ ^(١) *

وَالنَّقِضَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ
لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ . وَكَذَلِكَ النَّفِيزَةُ
نَحْوَ الطَّلِيقَةِ . قَالَتْ سَلْمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا
أَسْعَدُ ^(٢) :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

تَعْنَى إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ . وَالْجَمْعُ
النَّقَائِضُ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْمَغَاوِزَ :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرَّجَاءُ

لُ تُلْقِي النَّقَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو
بِالْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : إِنَّهَا الْمَهْزَلَى مِنْ
الْإِبِلِ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، جَمْعُ نَقِضٍ ، وَهِيَ الَّتِي
جَهَدَهَا السَّيْرُ .

وَقَدْ نَفَضْتُ الْمَكَانَ نَفْضًا ، وَأَسْتَنْفِضُهُ
وَتَنْفِضُهُ ، إِذَا نَظَرْتَ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ .

قَالَ زَهَيْرٌ يَصِفُ الْبَقْرَةَ :

وَتَنْفِضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ نَحِيلَةٍ

وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوَثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصِدٍ

(١) وَبَدَهُ :

* تَنْهَضُ فِيهِ أَيَّمَا انْتِهَاضٍ *

(٢) قَوْلُهُ سَلْمَى : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةِ
قَالَ م. ر. : وَهِيَ سَعْدَى بِنْتُ الشَّرْمَدِ .

وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا نَهَضَ كُلُّ
فَرِيْقٍ إِلَى صَاحِبِهِ .
وَنَهَضَ النَّبْتُ ، إِذَا اسْتَوَى . قَالَ الرَّاجِزُ
يُصِفُ كِبْرَهُ (١) :

* وَرَثِيَّةٌ تَنَهَضُ بِالتَّشْدِيدِ (٢) *

وَنَهَضَ الطَّائِرُ ، إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيَهُ لِيَطِيرَ .
وَالنَّاهِضُ : فَرِيْحُ الطَّائِرِ الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَاهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

رَاشَهُ مِنْ رِيْشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمَّاهُ عَلَى حَجَرِهِ

وَالنَّاهِضُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عَضْدَ الْفَرَسِ
مِنْ أَعْلَاهَا .

وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَعْضُبُونَ
لَهُ . وَمَا لِفُلَانٍ نَاهِضَةٌ ، وَهِيَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ .
وَالنَّهْضُ مِنَ الْبَعِيرِ : مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ
وَالكَتْفِ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَضٌ ، مِثْلُ فُلْسٍ وَأَفْلُسٍ .
قَالَ الرَّاجِزُ (٤) :

وَقَرَّبُوا كُلَّ بُجَالِيٍّ عَضِيَهُ

وَالقَرَقَرَةُ وَالْمَدِيرُ : أَصْوَاتُ مَسَانِ الْإِبِلِ . قَالَ
شِطَّاطٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ بُمَيْرٍ شَهْبِيرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أَيُّ أَسْمَعْتَهَا . وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَازَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ
بَنِي بُمَيْرٍ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَتَعَوَّذُ مِنْ شِطَّاطٍ ، وَكَانَ
شِطَّاطٌ عَلَى بَكْرٍ ، فَنَزَلَ وَسَرَقَ بَعِيرَهَا وَتَرَكَ
هَنَّاكَ بَكْرَهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْقَضْتُ بِالْمَعْرِزِ الْإِنْقَاضَ :

دَعَوْتُ بِبِهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتٌ مِثْلُ النَّقْرِ .

وَالْإِنْقَاضُ الْعِلْكُ : تَصْوِيْتُهُ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ .

وَأَنْقَضَ الْحِمْلُ ظَهْرَهُ ، أَيُّ أَثْقَلَهُ . وَأَصْلُهُ

الصَّوْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ ﴾ .

وَالنَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيْبٌ أَصْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ

مَحَامِلٌ لَقِدَهَا نَقِيضُ

[نَهْضُ]

نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا وَنَهْضًا ، أَيُّ قَامَ .

وَأَنْهَضْتُهُ أَنْفَاقَتْنِيهِ . وَأَسْتَنْهَضْتُهُ لِأَمْرِكَذَا

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنَّهْضِ لَهُ .

وَنَاهَضْتُهُ ، أَيُّ قَاوَمْتَهُ .

(١) وَهُوَ أَبُو نَخِيلَةَ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « تَنَهَضَ فِي تَشْدِيدٍ » .
وَقَبْلَهُ :

* وَقَدْ عَلَّتْنِي ذُرَّةُ بَادِي بَدِي *

(٣) امْرَأُ الْقَيْسِ .

(٤) هَيْمَانَ بْنِ قِصَافَةَ الْعَدِيِّ .

أَبَقِيَ السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضِهِ
وَنَهَضَتْ فَلَانَا نَهَضًا : ظلمته .

[نوض]

نَاضَ فَلَانٌ يَنُوضُ نَوْضًا : ذهب في البلاد ،
وأيضًا تَأَخَّرَ وَنَكَصَ .
وَنُضْتُ الشَّيْءَ ، إذا عالجته لتنزعه ، مثل
العصن والوتد ونحوه .

وَالْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوَايِضُ : مواضع مرتفعة .
ومنه قول لبيد :

* أَرَوَى الْأَنْوَايِضَ وَأَرَوَى مِذْبَنَهُ
وَالنَّوْضُ : وَضْعُهُ مَا بَيْنَ عَجْزِ الْبَعِيرِ
وَمَتْنِهِ . ومنه قول الراجز :

* جَادِبِنَ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ (١) *

فصل الواو

[وخض]

الْوَحْضُ : طعن غير جانف . وقد وَخَضْتُهُ
بِالرَّمْحِ .

وَالْوَحِيضُ : الطعون . قال ذوالرمة يصف ثورا :
وَتَارَةً يَخِضُ الْأَسْحَارَ (٢) عَنْ عُرْضِ

وَخَضًا وَتُنْتَظَمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ (٣)

(١) قبله :

* إِذَا اعْتَزَمَنَ الدَّهْرَ فِي انْتِهَاضِ *

(٢) في جملة أشعار العرب :

* فَتَارَةٌ يَخِضُ الْأَعْنَاقِ *

(٣) قبله :

فَكَرَّ يَمْشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا

كَأَنَّهُ الْأَجْرَ فِي الْأَقْتَالِ يَحْتَسِبُ

[ورض]

وَرَضَ الرَّجُلُ تَوْرِيضًا وَأَوْرَضَ ، أَي أَخْرَجَ
غَائِطَهُ وَنَجَّوَهُ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال : وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ (١) ، إِذَا كَانَتْ
مُرْخِمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ
ذَرَقًا كَثِيرًا .

[وفض]

يقال : لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْفَاضٍ ، أَي عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلِ
أَوْفَازٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

* تَمَشَّى بِنَا الْجِدِّ عَلَى أَوْفَاضِ *

وَالْوَفْضُ : الْعَجَلَةُ .

وَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ ، أَي أَسْرَعَ .
قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

* تَعَوَّى الْبُرَى مُسْتَوْفَضَاتٍ وَفَضًا (٣) *

أَي تَلَوَّى ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَانَهُمْ إِلَى
نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴾ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَوْفَضَهُ ، إِذَا طَرَدَهُ
وَاسْتَعْجَلَهُ .

وَنَاقَةٌ مِيفَاضٌ ، أَي مَسْرَعَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَأَنْعَتِنَ نَعَامَةً مِيفَاضًا

(١) قال الأزهري : هذا تصحيح ، والصواب

« ورضت » بالمهملة اه . م . ر

(٢) هو رؤبة .

(٣) قبله :

* إِذَا مَطَوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا *

* وكان ما اهتَضَّ الجَحَافُ بِهَرَجَا (١) *
 واهْتَضَّتْ نَفْسِي لِفَلَانٍ ، إِذَا اسْتَرَدَّتْهَا لَهُ .
 وَغُلَّ هَضَّاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ .
 وَالْمَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءَةٌ
 مِثْلُ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ :

إِلَيْهِ تَلَجَّ الْمَضَّاءُ طُرًّا

فليس بقائل هُجْرًا لِحَارٍ

[هيض]

هَاضَ الْعَظْمَ يَهْيِضُهُ هَيْضًا ، أَي كَسَرَهُ بَعْدَ
 الْجُبُورِ ، فَهُوَ مَهْيِضٌ . وَاهْتَاضَهُ أَيضًا فَهُوَ
 مَهْتَاضٌ وَمُنْهَاضٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكِ *
 لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجِهِ .

وَكُلُّ وَجَعٍ عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ . يُقَالُ :
 هَاضَنِي الشَّيْءَ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَيُقَالُ : بِالرَّجْلِ هَيْضَةٌ ، أَي بِهِ قِيَاءٌ
 وَقِيَامٌ جَمِيعًا .

(١) بعده :

* تَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا *
 (١) رواية م ر : « خرجاء تمدو » .

خَرَجَاءٌ ظَلَّتْ (١) تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

وَالْوَقْصَةُ : شَيْءٌ كَالْجَعْبَةِ مِنْ أَدِيمٍ ، لَيْسَ
 فِيهَا خَشَبٌ ، وَالْجَمْعُ الْوِقَاضُ .

وَالْأَوْفَاضُ : الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ
 مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصَّفَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْأَوْفَاضِ .

[ومض]

وَمَضَ الْبَرْقُ يَمِضُ وَمِضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا ،
 أَي لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا وَلَمْ يَعْتَرِضْ فِي نَوَاحِي الْعَيْمِ .
 قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أُرَيْكَ وَمِيزُهُ

كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

وَكَذَلِكَ أَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيمَانًا . فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ
 وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْعَيْمِ فَهُوَ الْخَفِيُّ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ
 فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْعَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرِضَ
 يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَيُقَالُ أَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا سَارَقَتِ النَّظَرَ .

فصل الهاء

[هضض]

هَضَّضَ يَهْضِضُهُ ، أَي كَسَرَهُ وَدَقَّهُ ، فَانْهَضَّ ،
 وَالشَّيْءُ هَضْضِيضٌ وَمَهْضُوضٌ وَمُنْهَضٌّ .
 وَاهْتَضَّضَهُ أَيضًا ، أَي كَسَرَهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

(١) رواية م ر : « خرجاء تمدو » .

بَابُ الْإِطَاءِ

فإن أردت أن تثني أو تجمع قلت : جاءني
ذَوًّا تَأَبَّطَ شَرًّا ، وَذَوُّو تَأَبَّطَ شَرًّا . وتقول :
كلاهما وكلُّهم ونحو ذلك .
والنسبة إليه تَأَبَّطِيٌّ ، تنسب إلى الصدر ،
ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه . وقول الهذلي (١) :
شَرِبْتُ بِحِمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ
وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِيَّ (٢)
أى تحت إبطي .

[أ ر ط]

الأرطى : شجرٌ من شجر الرمل . وهو فعلى ،
لأنك تقول أديم مأروطٌ ، إذا دُبِغَ بذلك .
وَأَلْفُهُ لِلإِخْلَاقِ لِلتَّائِبِثِ ، لأن واحده أَرْطَاةٌ .
قال الراجز (٣) :

* مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ *

(١) هو المنخل .

(٢) قوله لإبطر أصله إِبَاطِيٌّ تخفف ياء النسب ، وعلى
هذا يكون صفة لصارم ، وهو منسوب إلى الإبط .

(٣) وقوله :

يَأْرُبُّ أَبَايَ مِنَ الْعَفْرِ صَدَعُ
تَقْبِضَ الذَّنْبِ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ

فصل الألف

[أ ب ط]

الإِيطُ : ماتحت الجناح ، يذگر ويؤنث ،
والجمع آبَاطُ .

وحكى الفراء عن بعض الأعراب : فرغ
السوط حتى برقت إبطه .
وتأبط الشيء ، أى جعله تحت إبطه .

والتأبطُ : الاضطباع ، وهو أن يدخل رداءه
تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الأيسر . وكان
أبوهريرة رضى الله عنه رديته التأبط .
والإبطُ من الرمل : مُنْقَطَعٌ معظمه .

واشتأبط فلان ، إذا حفر حفرة ضيق رأسها
ووسع أسفلها . قال الراجز :

* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأْبِطًا *

وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمى تَأَبَّطًا
شرًّا ، لأنهم زعموا أنه كان لا يفارقه السيف .
تقول : جاءني تَأَبَّطَ شَرًّا ، ومررت بتَأَبَّطًا
شرًّا ، تدعه على لفظه ، لأنك لم تنقله من فعلٍ
إلى اسمٍ ، وإنما سميت بالفعل مع الفاعل جميعا
رجلا ، فوجب أن تحكيه ولا تغيره . وكذلك
كلُّ جملة يسمي بها ، مثل بَرَقَ نَحْرُهُ ، وَذَرَى حَبًّا .

صوتُ الجوف من الخَوَى ، وَحَيْنُ الجذع .
قال الراجز^(١) :

* قد عَرَفتني سِدرتي وَأَطَّتِ *

[أقط]

الأقطُ معروفٌ^(٢) . وربما سُكِّنَ في الشعرِ
وتنقل حركةُ القاف إلى ما قبلها . قال الشاعر :

رُويدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ البَقْلُ والنَّضَى

فِيكَرُّ إقْطُ عِندمِ وَحَلِيبُ
وَائْتَمَطْتُ ، أَى اتَّخَذْتُ الأَقْطَ . وهو افْتَمَطْتُ .
وَأَقْطَ طِعَامَهُ يَأْقِطُهُ أَقْطًا : عَمِلَهُ بالأَقْطِ ،
فهو مَأْقُوطٌ . وَأَنشد الأَصمعي :

وَنَحْنِقُ العَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا^(٣)

أَوْ نُخْرِجُ المَأْقُوطَ وَالمَلْتُوتَا

والمَأْقُطُ مَهْمُوزٌ : موضعُ الحربِ ، بكسر
القاف . قال الخليل : المَأْقُطُ : المَضِيقُ في الحربِ .

(١) هو الراهب ، واسمه زهرة بن سرحان وبنيه :

* وقد وَنَيْتُ بعدها فاشْمَطَّتِ *

(٢) وهو شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك
حتى يجمل .

(٣) في اللسان :

وَيَأْكُلُ الحَلِيَّةَ وَالحَيُوتَا

وَيَدْمُقُ الأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا

وَيَنْحِقُ العَجُوزَ

وفيه قول آخر أنه أَفْعَلٌ ، لأنه يقال أَدِيمٌ
مَرَطِيٌّ ، وهذا يذكر في المعتل . فإن جعلتَ أَلْفَه
أصلياً نوّنته في المعرفة والنكرة جميعاً ، وإن جعلته
للإلحاق نوّنته في النكرة دون المعرفة .

قال أعرابيٌّ وقد مَرِضَ بالشَّامِ :

أَلَا أَيُّهَا المَكَّاهُ مَالِكٌ هَهُنَا

أَلَا ، وَلَا أَرُطِي فَأَيْنَ تَدِيضُ

فَأَصِيدُ إِلَى أَرْضِ المَكَاكِىِّ وَاجْتَنِبُ

قَرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحِ وَأَنْتَ مَرِيضُ

وحكى أبو زيد : بعيرٌ مَأْرُوطٌ وَأَرُطَوِيٌّ^(١)

إذا كان يأكل الأَرُطِيَّ . والأَرِيطُ من الرجال :

العاقِرُ . قال الراجز^(٢) :

مَازَا تُرَجِّينَ مِنَ الأَرِيطِ^(٣)

ليس بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطِ^(٤)

وَأَرَطَتِ الأَرْضُ : أخرجت الأَرُطِيَّ .

[أطلط]

الأَطِيطُ : صوتُ الرحلِ والإبلِ من ثِقَلِ
أحمالها . يقال : لا آتِيكَ ما أَطَّتِ الإِبِلُ . وكذلك

(١) وأرطاوى أيضاً ، كما في اللسان .

(٢) حميد الأرقط .

(٣) بينه وبين لاقته :

* حَزْنَبَلِ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ *

(٤) السفيطُ : السخى الطيبُ النفسِ .

فصل الباء

[برقط]

الْبَرْقَطَةُ : خَطْوٌ مُتَقَارِبٌ .

ويقال : بَرَقَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَلَّى مُتَلَفِتًا .

[بسط]

بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ ، وَبِالصَّادِ أَيْضًا .

وَبَسَطَ العَذْرَ : قَبُولَهُ .

وَالْبَسِطَةُ : السَّمْعُ .

وَأَنْبَسَطَ الشَّيْءَ عَلَى الأَرْضِ .

وَالْإِنْبِسَاطُ : تَرْكُ الأَحْتِشَامِ . يُقَالُ : بَسَطْتُ

مِنْ فُلَانٍ فَأَنْبَسَطَ .

وَتَبَسَّطَ فِي البَلَادِ ، أَيْ سَارَ فِيهَا طَوِيلًا وَعَرَضًا .

وَالْبِسَاطُ : مَا يُبْسَطُ .

وَالْبِسَاطُ ، بِالفَتْحِ : الأَرْضُ الوَاسِعَةُ . يُقَالُ :

مَكَانٌ بَسِيطٌ وَبِسَاطٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَدُونَ يَدِ الحِجَاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بِسَاطٍ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَفُلَانٌ بَسِيطُ الجِسْمِ وَالبَاغِ .

وَالْبَسِيطُ : جِنْسٌ مِنَ العَرُوضِ .

قَالَ ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ فَرَشَ لِي فِرَاشًا

لَا يَبْسُطُنِي ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ

يَبْسُطُكَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَسِرْنًا عُقْبَةً بِأَسِطَةٍ ، قَالَ : وَهِيَ البَعِيدَةُ .

(١) العديلي بن الفرخ .

وَالْبِسْطُ بِكسرِ الباءِ : النَّاقَةُ تُحْمَلُ مَعَ وِلْدَانِهَا
لَا يُمْنَعُ مِنْهَا ، وَالجَمْعُ بَسَاطٌ وَأَبْسَاطٌ ، مِثْلُ ظَهْرٍ
وُظُورٍ وَأَخْطَارٍ .

وَقَدْ أُبْسِطَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ تَرَكَّتْ مَعَ وِلْدَانِهَا .

وَيَدُّ بَسْطًا أَيْضًا ، أَيْ مُطْلَقَةً . وَفِي قِرَاءَةِ

عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ بَلْ يَدَاهُ بُسْطَانٍ ﴾ .

[ببط]

بَطَطْتُ القَرَحَةَ : شَقَقْتُهَا .

وَالْبَطِيطُ : العَجَبُ وَالكَذِبُ ، وَلَا يُقَالُ

مِنْهُ فَعَلٌ .

وَالْبَطُّ مِنْ طَيْرِ المَاءِ ، الوَاحِدَةُ بَطَةٌ . وَليست

المَاءُ لِلتَّأْنِيثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ .

يُقَالُ : هَذِهِ بَطَةٌ لِلذَّكَرِ وَالأُنثَى جَمِيعًا ، مِثْلُ

حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ .

[ببط]

أَبْطَعَ فِي السَّوْمِ ، مِثْلُ أَبْعَدَ .

[ببط]

البُطْمُطُ وَالبُطْمُوطُ : سُرَّةُ الوَادِي .

وَيُقَالُ : هُوَ ابنُ بَطْمُطِهَا ، لِلعَالِمِ بِالشَّيْءِ ،

مِثْلُ ابنِ بَيْحَدْتِهَا .

[ببط]

المُبَاطِطَةُ : المِضَارِبَةُ بِالسِّيَوفِ .

وَتَبَاطَطُوا ، أَيْ تَجَالَدُوا .

الكِسَائِيُّ : أَبْطَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْطِطٌ ، وَأَبْطَطَ

فصل الشتاء

[ناط]

النَّاطَةُ : الحُمَاءُ ، والجمع نَاطٌ .

وفي المثل : « نَاطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ » ، يضربُ
للرجل يشتدُّ مَوْقَهُ وحمَمُهُ ، لأنَّ النَّاطَةَ إذا أصابها
الماء ازدادت فساداً ورطوبةً .

[نبط]

ثَبَّطَهُ عن الأمر تَثْبِيطًا : شغله عنه .
وَأَثْبَطَهُ المرضُ ، إذا لم يَكُدْ يفارقه .

[نرط]

النَّرْطُ مثل الثَّلَاطِ ، لغةٌ أو لُثْغَةٌ .
وَالنَّرْطُ أيضاً : شئٌ يستعمله الأساكفةُ ،
وهو بالفارسية « سِرِيش » ، ذكره النضر بن
شُمَيْل . ولم يعرفه أبو الفوَّض .
وَالنَّرْطَةُ بالكسر : الرجلُ الأحمقُ الضعيفُ
والهمزة زائدة .

وَالنَّرْمَطَةُ بالضم : الطينُ الرَطْبُ ، ولعل الميم
زائدة .

[نطط]

رجلٌ أَنَطُّ ، أى كَوَسَجُ بَيْنَ النَّطَطِ ، من
قومٍ نَطَّطٍ .

ويقال أيضاً رجلٌ نَطَّطٌ بالفتح ، وقومٌ نَطَّاطٌ ،
وامرأةٌ نَطَّطَةٌ الحاجبين . قال الشاعر :

(١٤١ - صحاح - ٣)

فهو مُبْلَطٌ على ما لم يسمَّ فاعله أيضاً ، أى افتقر
وذهبَ ماله . وأبو زيد مثله .

وَأَبْلَطَنِي فلانٌ ، إذا ألحَّ عليك فى السؤال
حتى يُبْرِمَ .

وَبَلَّطَ الرجلُ تَبْلِيطًا ، إذا أعيأ فى المشى
مثل بَلَّحَ .

وَالْبَلَّاطُ بالفتح : الحجارةُ المفروشةُ فى الدار
وغيرها . قال الراجز :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَّاطَ الْأَبْطَحِ

وَالْبَلُّوطُ معروفٌ .

وَبُلْطَةٌ بالضم فى قول امرئ القيس :

* نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرَمَاءٍ بُلْطَةً ^(١) *

قال الأصمعي : هى هَضْبَةٌ بعينها . وقال
أبو عمرو : بُلْطَةٌ : فَجَاءَةٌ .

[بهط]

الْبَهْطَةُ : ضربٌ من الطعام : أرزٌ ومال . وهو
معرب ، وبالفارسية بَهَّأَ ^(٢) . وينشد :

تَفَقَّاتُ شَخْمًا كَمَا الْإَوْزُ
مِنْ أَكْلِهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ

(١) وعجزه :

* فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ وَيَا حَسَنَ مَا فَعَلُ *

(٢) وقيل هو من الهندية « بَهْتًا » .

فصل الحاء

[حبط]

حَبِطَ عمله حَبِطًا بالتسكين ، وَحُبُوطًا :
بطلَ ثوابه . وَأَحْبَطَهُ اللهُ تعالى .

قال أبو عمرو : الإحْبَاطُ : أن يذهبَ ماء
الرَّكِيَّةِ فلا يعودَ كما كان .

ويقال أيضا : حَبِطَ الجُرْحُ حَبِطًا بالتحريك ،
أى عَرِبَ ونُكِسَ .

والحَبِطُ أيضا : أن تأكل المشية فَتُكثِرُ
حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها .
وقال ابن السكيت : هو أن ينتفخ بطنها عن
أكل الذرِّقِ ، وهو الخندقوقُ .

يقال : حَبِطَتِ الشاةُ بالكسر . وفي الحديث
« أنِّ مِمَّا يُنْبِتُ الربيعُ ما يقتل حَبِطًا أو يُبْلِغُ » .
ومنه سُمِّيَ الحارثُ بن عمرو بن تميمٍ الحَبِيطَ ، لأنه
كان في سفرٍ فأصابه مثلُ ذلك . وولده هؤلاء
الذين يسمون الحَبِيطَاتِ ، من بني تميم . والنسبة
إليهم حَبِيطِيٌّ .

والحَبِنَطِيُّ : القصيرُ البطين ، يهمز ولا يهمز ،
والنون والألف للإلحاق بسفرجل . يقال رجلٌ
حَبِنَطِيٌّ بالتنوين ، وَحَبِنَطًا وَحَبِنَطَاءً ، وَحَبِنَطِيٌّ ،
وقد أَحْبِنَطَيْتَ .

فإن حَقَرْتَ فأنت بالخيار ، إن شئت حذفْتَ
النون وأبدلت من الألف ياءً وقلت حَبِيطًا بكسر
الطاء منونًا ، لأنَّ الألف ليست للتأنيث فتفتَحَ

وما مِنْ هَوَايَ ولا شِيَمِي

عَرَكَرَكَةً ذاتُ لحمٍ زِيمٍ

ولا ألقى^(١) نَطَّةَ الحاجبيِّ

بنِ مُحْرِفَةَ الساقِ ظمأى القَدَمِ

قوله مُحْرِفَةُ ، أى مهزولة .

[نط]

التَّعَطُّ بالتحريك : مصدر قولك : تَعَطَّ

اللحمُ ، أى أُنْتَنَ . وكذلك الماء ، قال الراجز :

ومَنهَلٍ على غِشَّاشٍ أو فَلَطٍ^(٢)

شَرِبْتُ منه بين كُرِّهِ وتَعَطُّ

[نط]

تَلَطَّ البعيرُ ، إذا ألقى بَعْرَهُ رقيقًا . وفي

الحديث : « إنَّهم كانوا يَبْعُرُونَ بَعْرًا ، وأتمَّ
تَشْلِطُونَ تَلَطًّا » .

فصل الجيم

[جلط]

جَلَطَ^(٣) سيفه ، أى استلَّهُ .

قال الفراء : جَلَمَطَ رأسه ، أى حلَّقه

والميم زائدة .

(١) قوله ألقى ، بفتح أ حرفه الثلاثة . كذا ضبطه م .

(٢) في اللسان : « وفلظ » .

(٣) جَلَطَ يَجْلِطُ جَلَطًا : كَذَبَ وحَلَفَ ،

وسَيْفُهُ : سَلَّهُ ، ورأسُهُ : حَلَقَهُ .

وحَطَّ البعيرُ في السيرِ حِطَّاطًا: اعتمد في زمامه.
قال الشماخ :

وإن ضُرِبَتْ على العِلاتِ حَطَّ
إليك حِطَّاطًا هادِيَةً شُنُونُ
ورجلٌ حُطَّاطٌ بالضم ، أى صغيرٌ .

وحُطَّاطٌ بن يَفْعُرٍ : أخو الأسود .
قال أبو عمرو : انحطَّتِ الناقةُ في سيرها ،
أى أسرعَتْ .

والحِطَّاطُ بالفتح : شبيهٌ بالبشور يكون حَوْلَ
الْحُقُوقِ . وأنشد الأصمعي (١) :

قَامَ إلى عَدْرَاءَ بِالْعَطَّاطِ
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ
بِمُكْمَهْرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ (٢)

(١) لزياد الطماحي .

(٢) قال ابن بري : الذى رواه أبو عمرو :
« بِمُكْمَهْرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ » : أى بمسكرة . وبمده :

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي
نَيْطَ بِحَقْوَى شَبَقِ شِرْوَاطِ
فَبَكَّهَا مُوْتِقُ النِّيَاطِ
ذِي قُوَّةٍ لَيْسَ بَذَى وَبَاطِ
فَدَا كَهَا دَوَّكَ عَلَى الصِّرَاطِ
لَيْسَ كَدَوَّكَ بَعْلَهَا الْوَطَّاطِ
وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ
وُلِيَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّمَا إِسْبَاطِ

ما قبلها كما يُفْتَحُ في تصغيرِ حُبْلَى وبُشْرَى ،
وإن شئتَ بَقِيَّتْ النون وحذفت الألف وقلت
حُبَيْنُطًا . وكذلك كلُّ اسمٍ فيه زيادتان للإلحاق
فاحذف أَيْتَهُما شئتَ . وإن شئتَ أيضاً عوضت
من المحذوف في الموضعين ، وإن شئتَ لم تعوضْ ؛
فإن عوضتَ في الأوَّلِ قلتَ حُبَيْطًا بتشديد الياء
والطاء مكسورةً ، وقلتَ في الثانى حُبَيْنَيْطًا .
وكذلك القول في عَفْرَتَى .

[حظ]

حَطَّ الرَّحْلُ والسَّرَجُ والقوسُ .

وحَطَّ ، أى نزل .

والمَحَطُّ : المنزلُ .

والمَحَطُّ السَّعْرُ وغيره .

وتقول : اسْتَحَطَّنِي فلانٌ من الثمن شيئاً ،
والحِطِيظَةُ كذا وكذا من الثمن .

وقوله تعالى : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، أى حُطَّ عَنَّا
أوزارنا . ويقال : هى كلمةٌ أُمرَ بها بنو إسرائيلَ
لوقالوها حُطَّتْ أوزارُهُمْ .

وحَطَّ ، أى حَدَّرَهُ .

والحَطُوطُ الحُدُورُ .

والحَطُوطُ : النجيبَةُ السريعةُ .

وجاريةٌ مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ ، أى ممدودةٌ
مستويةٌ . قال الشاعر (١) :

بَيْضَاهُ مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ بِهَكَّةً

رَبَّيَا الرَوَافِدِ لَمْ تُتْمَعِلْ بأولادِ

(١) هو القفاى .

وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْنِ ، إِذَا اجْتَهَدَ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَنَّ بَنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سِوَى نَمٍ كَأَنَّا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
فَأَلْقَى التِّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيًا^(١)
لَطَاتُهُ : ثِقَلُهُ . يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ هَذِهِ
حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا . وَالسُّبَاتُ : الدَّهْرُ .

[حظ]

الْحَمَاطُ : بَيْبَسُ الْأَفَانِيِّ تَأْلَفَهُ الْحَيَاتُ :
يَقَالُ : شَيْطَانُ حَمَاطٍ ، كَمَا تَقُولُ : ذَنْبٌ غَضِيٌّ :
وَتَيْسٌ حُلْبٍ . قَالَ الرَّاجِزُ : وَقَدْ شَبَّهَ الْمَرْأَةَ
بِحَيَّةٍ لَهُ عُرْفٌ :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أُحْلِفُ
كَيْتِلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أُعْرِفُ
الْوَادِعَةُ حَمَاطَةٌ .

وقوله : أصبتُ حَمَاطَةَ قلبه ، أي حَبَّةَ قلبه .
والْحَمَاطَةُ أَيضًا : حُرْقَةٌ وَخُسُونَةٌ يُجَدِّهَا
الرَّجُلُ فِي حَلْفَةٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

[حظ]

الْحِنْطَةُ : الْبُرُّ ، وَالْجَمْعُ حِنَطٌ ، وَبَالِعَهُ حَنَاطٌ .
وَالْحِنُوطُ : ذَرِيرَةٌ . وَقَدْ تَحْنَطَ بِهِ الرَّجُلُ ،
وَحْنَطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا .

(١) فِي السَّانِ : « لِأَعْوَدٍ وَرَائِيَا » .

الْوَادِعَةُ حَمَاطَةٌ . وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ^(١) :

وَوَجْهِهِ قَدْ جَلَوْتُ أُمِيمَ صَافٍ
كَفَرْنَ الشَّمْسِ لَيْسَ بِنَدَى حَمَاطٍ
وَالْحَمَاطُ أَيضًا : زُبْدُ اللَّبَنِ .
وَالْمِحْطُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يُوشَمُ بِهِ ، وَيُقَالُ
هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخِرَازِينَ يَنْقُشُونَ
بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةً
صَنَاعِ عَلَّتْ مَنِيَّ بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلُ
وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَهُوَ
فِعْلَانٌ .

[حظ]

الْحَلِيفَتَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
مِنَ الْهُوذِ كَدَرَاءَ السَّرَاةِ وَلَوْنُهَا^(٣)
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَلِيفَتَانِ الْمُسَيِّحِ .

[حظ]

الْإِحْتِلَاطُ : الْفَضْبُ وَالضَّجْرُ . وَفِي كَلَامِ
عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ : « إِنَّ أَوَّلَ الْعِيِّ الْإِحْتِلَاطُ ،
وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ » .

(١) التَّنْخِيلُ .

(٢) التَّمْرُ بْنُ تَوَلَبَ . مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَجْمُورَاتِ مِنْ

جَهْرَةَ أَشْطَارِ الْعَرَبِ ١٠٩ - ١١١ .

(٣) فِي السَّانِ : « وَبَطْنِهَا » .

فصل الخاء

[خبط]

خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده خَبْطًا : ضربها .
ومنه قيل : خَبَطَ عَشْوَاءً ، وهي الناقة التي في
بصرها ضعفٌ ، تَخْبِطُ إذا مشت ، لا تتوقى شيئًا .
وخَبَطَ الرجلُ ، إذا طرَحَ نفسه حيث كان
لينام . قال الشاعر (١) :

* يَسْدَخُنْ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَائِطَا (٢) *

وخَبَطَتُ الشجرَ خَبْطًا ، إذا ضربتها بالعمامة
ليسقط ورقها . قال الراجز :

* والصَّمْعُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزِ (٣) *

واختَبَطَنِي فلانٌ ، إذا جاءك يطلب معروفك
من غير آصِرَةٍ . قال الشاعر :

وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ من دوننا كُفْيَ

وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْمِهَا رَضِيْعُهَا

وخَبَطَتُ الرجلَ ، إذا أنعمت عليه من غير

معرفةٍ بينكما . قال علقمة بن عبدة :

وَفِي كُفْلٍ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ

فَحَقَّ لِشَأْسٍ من نَدَاكَ ذُنُوبُ

(١) هو أبان الدُبَيْرِيُّ .

(٢) قبله :

* قَوْدَاهُ مَهْدِي قُلُصًا مَمَارِطًا *

(٣) قبله :

* بِالْمَشْرِ فَيَاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِ *

وَالْحِنَاطَةُ : حِرْفَةُ الْحِنَاطِ .

وَحَنَطَ الأديمُ : احمرَّ ، فهو حَانِطٌ .

وَحَنَطَ الرمثُ وَأَخْنَطَ ، أى أدرك وابتضَّ
ورقهُ .

[حوط]

الْحَائِطُ : واحدُ الْحَيْطَانِ ، صارت الواو ياءً
لأنكسار ما قبلها .

وَحَوَّطَ كَرْمَهُ تَحْوِيْطًا : بنى حوله حَائِطًا ،
فهو كَرْمٌ مُحَوَّطٌ .

ومنه قولهم : أنا أَحَوَّطُ حولَ ذلك الأمرِ ،
أى أدور .

وَالْحَوَاطَةُ : حَظِيْرَةٌ تُتَّخَذُ لِلطَّعَامِ .

وَالْحَيْطَةُ بالكسر (١) : الْحَيَاطَةُ ، وهما

من الواو .

وقد حَاطَهُ يَحْوِطُهُ حَوَّطًا وَحَيْطَةً وَحِيَاطَةً ،
أى كَلَاهُ ورعاه .

ومع فلان حَيْطَةٌ لَكَ — ولا تَقُلْ عَلَيْكَ —
أى تَحْنُنْ وتَعَطُفُ .

وَالْحَارُ يَحْوِطُ عَانَتَهُ ، أى يجمعها .

وَاحْتَاطَ الرجلُ لِنَفْسِهِ ، أى أَخَذَ بِالثِقَةِ .

وَأَحَاطَ بِهِ ، أى عَلِمَهُ . وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمًا .

وَأَحَاطَتِ الخليلُ بفلانٍ وَاحْتَاطَتْ بِهِ ، أى

أَحَدَقَتْ بِهِ .

(١) وبالفتح أيضا .

وخرطه الدواء أيضاً ، أى أمشاه . وكذلك
خرطه تخريطاً .

والخرط ، بالتحريك : دابة يصيب الصرع
فيخرج اللبن متعقداً^(١) كقطع الأوتار .

يقال : قد أخرطت الناقة فهي مخرط .
فإذا كان ذلك عادة لها فهي مخراط .

والمخرط أيضاً . الحية التي من عاداتها أن
تساخ جلدها في كل سنة . قال الشاعر :

إني كساني أبو قابوس مرُفلةً

كأنها سلخ أبكار المخاريط

وفرس خرُوط ، أى جوح . يقول البائع :

برئتُ إليك من الخراط ، أى الجراح .

والمخرط الفرس في سيره ، أى ليج .
قال العجاج :

* كالتبريرى ليج في الخراط^(٢) *

والمخرط علينا فلان ، إذا اندرأ بالقول
السيئ .

والمخرط جسمه ، أى دق .

والإخریط : ضرب من الحمض .

وخرطت الحديد خرطاً ، أى طولته
كالعمود .

(١) في المخطوطة : منعقداً منقطعاً .

(٢) قبله :

* فظل يرقد من النشاط *

شأس : اسم أخى علقمة .

وقولهم : ما أدرى أى خابط ليل هو ؟ أى
أى الناس هو .

والخباط بالضم ، كالجنون وليس به . تقول
منه تحببته الشيطان ، أى أفسده .

والخباط ، بالكسر : سمة في الفخذ طويلة
عرضاً . تقول منه خبط بعيره خبطاً .

والخبطة ، بالكسر : القليل من اللبن .

وقال أبو زيد : الخبط من الماء : الرقص ،
وهو ما بين الثلث إلى النصف من السقاء ،

والحوض ، والغدير ، والإناء . قال : وفي القربة
خبطة من ماء ، وهو مثل الجرعة ونحوها . ولم

يعرف له فعلاً .

ويقال أيضاً : كان ذلك بعد خبطة من
الليل ، أى بعد صدر منه .

والخبطة أيضاً : القطعة من البيوت والناس ،
والجمع خبط .

[خرط]

خرطت العود أخرطه وأخرطه خرطاً :

قشرته .

وخرطت الورق : حثته ، وهو أن تقبض

على أعلاه ثم تتمر يدك عليه إلى أسفله . وفي المثل :

« دونه خرط القتاد » .

وَأَخْطُوطُ ، بفتح الخاء : البقرُ الوحشيُّ الذي يُخَطُّ الأرضُ بأطرافِ أظلافه .

وَالخِطَّةُ بالكسر : الأرضُ يُخْتَطُّهَا الرجلُ لنفسه ، وهو أن يُعَلِّمَ عليها علامةً بِالخِطِّ لِيُعَلِّمَ أَنَّهُ قد اختارها لِيَبْنِيَهَا دارًا . ومنه خِطَطُ الكوفةِ والبصرة .

وَأَخْتَطَّ الغلامُ ، أي نبتَ عِذارُهُ .

وَالخِطُّ بالكسر : عودٌ يُخَطُّ به .

وَالمِخْطَاطُ : عودٌ يُسَوَّى عليه الخُطُوطُ .

وَالخِطَّةُ بالضم : الأمرُ والقِصَّةُ . قال تَابُطٌ شَرًّا :

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارًا وَمِنَّةً

وإِمَّا دَمًا وَالقَتْلُ بِالخِطِّ أَجْدَرُ

أراد : هَا خِطَّتَانِ ، فحذف النون استخفافًا .

يقال : جاء وفي رأسه خُطَّةٌ ، أي جاء

وفي نفسه حاجةٌ قد عزمَ عليها . والعامةُ تقول خُطِّيَّةً .

وفي حديث قَيْلَةَ : « أَيْلَامُ ابنِ هذه أن

يَفْصِلُ الخِطَّةَ ، وَيَنْتَصِرُ مِن وراءِ الحِجْرَةِ ^(١) »

أي إنَّه إذا نزلَ به أمرٌ مُلْتَبِسٌ مُشْكِلٌ لا يَهْتَدِي

له ، إنَّه لا يَعِيَا به ، ولكنَّه يَفْصِلُه حَتَّى يَبْرِمَه

ويَخْرُجُ منه .

وقولهم : خُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أي مقصدٌ بعيدٌ .

وقولهم : خُذْ خُطَّةً ، أي خُذْ خُطَّةً

الانتصافِ ، ومعناه انتصف .

(١) الحجرة بالتحريك : جمع حاجز ، أي مانع .

ورجلٌ مَخْرُوطٌ للحيةِ ومَخْرُوطٌ الوجهِ ، أي

فيهما طولٌ من غيرِ عَرَضٍ .

وَأَخْتَرَطَ سَيْفَهُ ، أي سَلَّهُ .

وَالخِرِيْبَةُ : وعاءٌ من أَدَمٍ وغيرِه يُشْرَجُ على

ما فيها .

وقد أَخْرَطَتُ الخِرِيْبَةُ ، أي أَشْرَجْتُمَا .

وَأَخْرَوطَ بهم السيرُ أَخْرِوْاطًا ، أي امتدَّ .

قال العجاج :

* مَخْرُوطًا جَاءَ مِنَ الأَقْطَارِ ^(١) *

قال أعشى باهلة :

لَا تَأْمَنُ البَاذِلُ الكَوْمَاءَ ضَرْبَتَهُ

بالمشرفي إذا ما أَخْرَوطَ السَمَرِ ^(٢)

[خطاط]

أَخَطُّ : واحدُ أَخْطُوطٍ .

وَأَخَطُّ أيضًا : موضعٌ باليمامة ، وهو خَطُّ

هَجَرَ ، تُنْسَبُ إليه الرماحُ الخِطِّيَّةُ ، لأنها تُحْمَلُ

من بلاد الهند فتَقْوَمُ به .

وَأَخَطُّ : خَطُّ الزاجرِ ، وهو أن يُخَطُّ بإصبعه

في الرملِ وَيَزْجُرُ .

وَسَلَّ بِالقَلَمِ ، أي كَتَبَ .

وكسأَ مَخَطَطٌ : فيه خُطُوطٌ .

(١) بده :

* قَوَتْ الغِرَافِ ضَامِنَ السِّقَارِ *

(٢) أخروط الفر : أهدت الطريق .

وَالْخَلِيطُ الْمُخَالِطُ ، كَالنَّدِيمِ الْمُنَادِمِ ، وَالْجَالِسِ
 الْمَجَالِسِ . وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ :
 * إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَنْصَرْمُوا ^(١) *
 وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى خَطَاءٍ وَخُلُطٍ . قَالَ وَعَلَّةُ
 الْجَرْمِيِّ :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرِيمٍ هَلْ جَنَيْتُ لِمِ
 حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَيْرَةِ الْخُلُطِ
 وَإِنَّمَا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَنْتَجِعُونَ أَيَّامَ الْكَلَالِ فَيَجْتَمِعُ مِنْهُمْ قِبَائِلُ شَتَّى
 فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَتَفْتَقُ بَيْنَهُمْ أَلْفَةٌ ، فَإِذَا افْتَرَقُوا
 وَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَاءَ بِهِمْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ » ،
 فَيُقَالُ هُوَ كَقَوْلِهِ : « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
 وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَنَازَعَ الْعَبَّاجُ وَحَمِيدُ الْأَرْقَطُ
 أَرْجوزَيْنِ عَلَى الطَّاءِ فَقَالَ حَمِيدٌ : الْخِلَاطُ يَا أَبَا
 الشَّعْنَاءِ ! فَقَالَ الْعَبَّاجُ : الْفِجَّاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ
 يَا ابْنَ أُخِي . أَيْ لَا تَخْطِطُ أَرْجوزَتِي بِأَرْجوزَتِكَ .
 وَالْخِلِطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّرِكَةُ .
 وَالْخِلِطَةُ ، بِالسَّكْرِ : الْعِشْرَةُ .
 وَالْخِلِطُ أَيْضًا : وَاحِدٌ أَخْلَاطِ الطَّيِّبِ .

وَقَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً » .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خُطَّةٌ : اسْمٌ عُنْزٍ ، وَكَانَتْ
 عُنْزًا سَوْءًا .

وَالْخُطَّةُ أَيْضًا : اسْمٌ مِنَ الْخَطِّ ، كَالنَّقْطَةِ
 مِنَ النَّقْطِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا خَطَّ غُبَارَهُ ، أَيْ مَا شَقَّه .

وَالْخَطِيطَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُنْمَطَرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
 مَطْوُورَتَيْنِ ؛ وَاجْمَعِ الْخَطَّاطُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) :
 * عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَّاطُ ^(٢) *

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ
 سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْهُ
 ثَلَاثًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا ، أَلَّا طَلَّقَتْ نَفْسَهَا
 ثَلَاثًا » . وَيُرْوَى أَيْضًا : « خَطَّ اللَّهُ نَوَّأَهَا »
 بِالْهَمْزِ ، أَيْ أَخْطَأَهَا الْمَطْرُ .

[خَطَط]

خَطَطْتُ الشَّيْءَ بغيرِهِ خَطَطًا ^(٣) فَاخْتَطَطَ .
 وَخَالَطَهُ مُخَالَطَةً وَخِلَاطًا .
 وَاخْتَلَطَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ عَقْلُهُ .
 وَالتَّخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ .
 وَقَوْلُهُمْ : وَقَعُوا فِي الْخُلَيْطِيِّ ، مِثَالُ السُّمَيْيِيِّ ،
 أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ .

(١) لَهْمِيَانُ بْنُ قَعَافَةَ .

(٢) بِمَدِّهِ :

* يَتَّبِعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطًا *

(٣) خَطَطَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَنْجَرْدُوا

وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

وَتَحَمَّطَ الْبَحْرُ ، إِذَا التَّطَمَّ .
وَحَطَّتْ الشَّاةُ أَنْحَطَهَا حَطًّا ، إِذَا نَزَعَتْ
جِلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا ، فَهِيَ حَمِيْطٌ . فَإِنْ نَزَعَتْ شَعْرَهَا
وَشَوَيْتَهَا فَهِيَ سَمِيْطٌ .

وَالْحَمِطَةُ : الْحُمْرُ الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحَ الْإِدْرَاكِ
كَرِيْحِ النَّفَاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . وَيُقَالُ :
هِيَ الْحَامِضَةُ .

[خوط]

الْخُوطُ : الْغَصْنُ النَّاعِمُ لِسِنَّةٍ . يَقُولُ : خُوطٌ
بَانٍ ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ .

[خيط]

الْخَيْطُ : السِّلْكُ ، وَجَمْعُهُ خَيْوُطٌ وَخَيْوُطَةٌ ،
مِثْلُ فِخْلِ وَفِخُولٍ وَفِخْوَلَةٍ .

وَالْمِخْيِطُ : الْإِبْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْخِيَاطُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾
وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ : الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ .
وَيُقَالُ : سَوَادُ اللَّيْلِ . وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ
الْمُعْتَرِضُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَةٌ

وَلَاحَ مِنَ الصَّبْحِ خَيْطٌ أَنْارًا

وَخَيْطُ الرَّقِيَةِ : نَحَاؤُهَا . يُقَالُ : جَاخَشَ
فُلَانٌ عَنِ خَيْطِ رَقْبَتِهِ ، أَيْ دَافِعٌ عَنِ دَمِهِ .

وَخَيْطٌ بَاطِلٌ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ

(١٤٢ — صَاح — ٣)

وَالْخَلِيطُ أَيْضًا : السَّهْمُ يُنْبِتُ عَوْدُهُ عَلَى
عَوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ .

وَرَجُلٌ مَخْلُطٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : يُمَخَّالِطُ الْأُمُورَ .
يُقَالُ : فَلَانٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، كَمَا يُقَالُ : هُوَ رَاتِقٌ
فَاتِقٌ .

وَأَسْتَحَلَّطَ الْبَعِيرُ ، أَيْ قَعَا . وَأَخْلَطَهُ
صَاحِبُهُ ، إِذَا جَعَلَ قَضِيْبِيَهُ فِي الْحَيَاءِ .

وَالْخَلِيْطُ مِنَ الْعَلْفِ : قَتٌّ وَتَبْنٌ .

وَمِنْهُيَّ عَنِ الْخَلِيْطَيْنِ فِي الْأَنْبِذَةِ ، وَهُوَ أَنْ
يُجْمَعُ بَيْنَ صِنْفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَيْبِيبٍ ، أَوْ عِنَبٍ وَرُطْبٍ .
وَخَوْلِيطُ الرَّجُلِ فِي عَقْلِهِ خِلَاطٌ .

[خط]

الْحَمِطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمَلٌ يُوَكَّلُ .
وَقَرِيٌّ : ﴿ ذَوَاتِي أَكُلِ حَخْطٍ ﴾ بِالْإِضَافَةِ .

وَالْحَمِطُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ
الْحَلَابِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا
مِنَ الرَّيْحِ فَهُوَ خَامِطٌ وَخَمِيْطٌ . وَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ
الطَّعْمِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ . فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ
فَهُوَ قَوْهَةٌ (١) .

وَتَحَمَّطَ الْفَعْلُ : هَدَرَ . وَتَحَمَّطَ فَلَانٌ ، أَيْ

تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيْتِ :

* إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخْمِطِ صِيْدُهَا *

(١) فِي السَّانِ : « قَوْهَةٌ » : لَسْكَنُ فَرْمَادَةَ (نَوْه) :

* وَرَوَاهُ الْإِيْتُ قَوْهَةٌ بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَصْغِيْفٌ «

إلا حرفان : مِسْكٌ مَدْوُوفٌ ، وثوبٌ مَصْوُونٌ ،
فإن هذين جاءا نادرين .

وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول :
قولٌ مَقْوُولٌ ، و فرسٌ مَقْوُودٌ ، قياساً مطرداً .

والخَيْطَةُ في كلام هُذَيْلٍ : الوَتْدُ .

قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبِّ وَخَيْطَةٍ

بَجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُؤُ غُرَابُهَا

وقال أبو عمرو : هو حبلٌ لطيفٌ يَتَّخِذُ
من السَّبِّ .

وخيطة الشيب في رأسه ، مثلُ وَخَطَ .

قال الشاعر^(١) :

آلَيْتُ لَا أُنْسِي^(٢) مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبِياضِ قُرُونِي

فصل الذال

[ذأط]

ذَاطُهُ مِثْلُ ذَاثِهِ ، أَي خَنَقَهُ أَشَدَّ الْخَلْقِ حَتَّى
دَلَعَ لِسَانَهُ .

[ذعظ]

الذَّعْظُ : الذَّبْحُ الْوَحِيُّ ، وَالْعَيْنُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَدْ ذَعَطَهُ يَذْعَطُهُ . يُقَالُ : ذَعَطْتَهُ الْمَنِيَةَ .

(١) هو بدر بن عامر الهنلي .

(٢) في الأساس : « أقسمت » ، وفي اللسان :
« تالله لا أنسى » .

وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ . وَكَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ يَلْقَبُ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مَضْطَرِيًّا .

قال الشاعر :

لَحَا اللَّهُ قَوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ

عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ يَشَاءِ وَيَمْنَعُ

وَالْخَيْطُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ النَّعَامِ ،

وَكَذَلِكَ الْخَيْطِيُّ مِثَالُ سَكْرَى .

ونعامة خَيْطَاهُ بَيْنَةُ الْخَيْطِ ، وَهُوَ طَوِيلٌ عُنُقِهَا .

وَقَدْ خِطْتُ الثُّوبَ خَيْطَةً فَهُوَ مَخْيُوطٌ

وَمَخْيِيطٌ . فَمَنْ قَالَ مَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ ، وَمَنْ

قَالَ مَخْيِيطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِلنِّقْصَانِ الْبَاءُ فِي خِطْتُ .

وَالْبَاءُ فِي مَخْيِيطٍ هِيَ وَאו مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ بَاءُ

لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارُ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا حَرَكُ مَا قَبْلَهَا

لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْوَاوِ بَعْدَ سَقُوطِ الْبَاءِ . وَإِنَّمَا

كَسَرُوا لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ بَاءُ .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : إِنَّ الْبَاءَ فِي مَخْيِيطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ

وَالَّذِي حُذِفَ وَاوُ مَفْعُولٌ ، لِيُعْرَفَ الْوَاوِيُّ

مِنَ الْبَائِيِّ .

وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّ الْوَاوِ مَزِيدَةٌ لِلْبِنَاءِ ،

فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُحْذَفَ ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحَذْفِ

لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ أَوْعَلَّةٍ تَوْجِبُ أَنْ يُحْذَفَ حَرْفٌ .

وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ

الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ ، فَإِنَّهُ يُجِئُ بِالنِّقْصَانِ

وَالتَّمَامِ . فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهُ لَمْ يُجِئْ عَلَى التَّمَامِ

وقَطَعَ الظبي رِبَاطَهُ ، أى حَبَالَتَهُ .
ويقال : جاء فلان وقد قَرَضَ رِبَاطَهُ ،
إذا انصرف مجهودًا .
والرِبَاطُ : المِرَابِطَةُ ، وهو ملازمةُ تَغْرِ
العدوِّ .

والرِبَاطُ : واحد الرِبَاطَاتِ المبنية .
ورِبَاطُ الخيل : مِرَابِطَتُهَا . ويقال : الرِبَاطُ
من الخيل : الخِمْسُ فما فوقها . قال الشاعر^(١) :
وإنَّ الرِبَاطَ النُّكْدَ من آلِ دَاحِسٍ
أَيِّنَ فما يُفْلِحَنَّ يومَ رِهَانٍ^(٢)
ويقال : لفلان رِبَاطٌ من الخيل ، كما تقول :
تَلَادٌ ، وهو أصلُ خيله .

وفلان رَابِطُ الجَاشِ ، ورَبِيطُ الجَاشِ ، أى
شديدُ القَلْبِ ، كأنه يَرُبطُ نفسه عن الفِرَارِ .
وقد خَلَفَ فلانٌ بالثغر جيشًا رَابِطَةً . ويبدل
كَذَا رَابِطَةً من الخيل .
وحكى الشيبانيُّ : ماء مُتْرَابِطٌ ، أى دائمٌ
لا يُنْزَحُ .

[رَطَط]

الرَطِيطُ : الجَلْبَةُ والصياحُ .
وقد أَرَطُوا ، أى جَلَبُوا .

(١) بُشَيْرُ بنِ أَبِي حَمَامِ العَبْسِيُّ .

(٢) في اللسان : « دُونَ رِهَانٍ » .

قال الشاعر^(١) :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَوجِلُوا

من الموتِ بِالْهَمِيحِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذَّمْعَةُ ، بزيادة الميم .

[ذُفَط]

أبو زيد : ذَفَطَ الطائرُ أَنثاهُ يَذْفِطُهَا
ذَفْطًا : سَفِدَها .

فصل الزاء

[رِبَط]

رَبَطْتُ الشيءَ أَرَبَطُهُ ، وَأَرَبُطُهُ أَيضًا عن
الأخفش ، أى شددته .
والموضع مَرَبِطٌ ومَرَبِطٌ . يقال : ليس له
مَرَبِطٌ عِزٌّ .

وفلان يَرُتَبِطُ كذا رأسًا من الدواب .
ويقال : نَعِمَ الرَبِيطُ هذا ، لما يَرُتَبِطُ
من الخيل .

والرَبِيطُ : لقب الغوثِ بنِ مُرَّةٍ^(٢) .

والرَبِيطُ : البسرُ المَوْدُونُ .

والرِبَاطُ : ما تُشَدُّ به القربةُ والدابةُ وغيرها
والجمع رِبُطٌ . قال الأخطلُ :

تموت طَوْرًا وتحميا في أَسْرَتِهَا

كما تُقَلَّبُ في الرِبُطِ العَرَاوِيدُ^(٣)

(١) أسامة بن حبيب الهنلي :

(٢) قوله الغوث بن مرة ، صوابه ابن مرة ، أى ابن

طابخة بن إلياس اه . م . ر .

(٣) قبله :

مثل الدَعَامِيسِ في الأرحامِ عَارِقَةٌ

سُدُّ الخِصَاصِ عليها فهو مسدودٌ

والرَهْطُ : ما دون العشرة من الرجال ،
لا تكون فيهم امرأة . قال الله تعالى : ﴿ وَكَانَ
فِي الْعَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ فجمع ، وليس لهم واحد
من لفظهم مثل ذَوْدٍ . والجمع أَرْهَاطٌ وَأَرْهَاطٌ
وَأَرْهَاطٌ ، كأنه جمعُ أَرْهَاطٍ ، وَأَرْهَاطٌ .

والرَهْطُ : جلدٌ قدر ما بين السُرَّةِ إلى الركبة ،
تلبسه الخائض . قال الشاعر :

متى ما أَشَأُ غيرَ زَهْوِ المَلُو

كِ أَجَعَلَكَ رَهْطًا على حِيضِ
وحكى النضر بن شميل : الرِهَاطُ : جلودٌ
تُشَقَّقُ سيورًا ، واحدها رَهْطٌ . وأنشد للمتنخل
الهُذَلِيُّ :

يَضْرِبُ في الجاهم ذى فُرُوعِ

وطعنٍ مثلَ تَعَطِيطِ الرِهَاطِ
وكانوا في الجاهلية يطوفون عُرَاةً والنساء
في أَرْهَاطٍ .

والرَاهِطَاءُ مثل الدامَاءِ ، وهى إحدى جِجَرَةٍ
اليربوع التى يُنْجِز منها الترابَ ويجمعه . وكذلك
الرَهْطَةُ مثال الهُمَزَةِ .

ومَرَجُ رَاهِطٍ : موضعُ بالشَّامِ كانت به وقعةٌ .
[رِط]

الرَيْطَةُ : الملاءةُ إذا كانت قطعة واحدة
ولم تكن لِقْفَيْنِ . والجمع رَيْطٌ ورِيَّاطٌ .

والرَيْطِيُّ : الأحمقُ . قال الشاعر :

أَرْطُوا فقد أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تفوزوا أن تكونوا رِطِيًّا^(١)

يقول : قد اضطرب أمرُكم من باب الجِدِّ
والعقلِ ، فتحامقوا عسى أن تفوزوا .

[رِط]

الرُقْطَةُ : سوادٌ يشوبه نُقْطُ بياضٍ . يقال :
دجاجةٌ رِقْطَاءُ .

والأَرْقَطُ من الغنم مثل الأَبْغَثِ . وقد أَرْقَطَّ
أَرْقِطَاطًا .

وأَرْقَاطُ العَرَفِجِ أَرْقِطَاطًا ، إذا خرج ورقه ،
وذلك قبل أن يُدْبِي .

وحَمِيدُ بن ثورٍ الأَرْقَطُ والأَرْقِطُ أيضًا .

[رِهَاط]

رَهْطُ الرجلِ : قومه وقبيلته . يقال هم
رَهْطُ دِنِيَّةٍ^(٢) .

(١) قال مرضى : هو مثل قول القائل :

وعش حماراً تعش سعيداً

فالسعد فى طالع البهائم

وقبل البيت فى اللسان :

مهلاً بنى رومان بعض عتابكم

وإياكم والهلب متى عصارطا

(٢) فى اللسان : « هم رهضة دنية » .

والتبسيط في الناقة ، كالرجاج .
ويقال : سبببت الناقة بولدها ، إذا ألقته
وقد أشعر .

ويقال أيضاً : سبببت النعجة ، إذا أسقطت .
والسببب : واحد الأسباط ، وهم ولد الولد .
والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من
العرب . وقوله تعالى : ﴿ وَقَطَعْنَاكُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
أَسْبَاطًا أُمَّمًا ﴾ ، فإمّا أنت لأنه أراد اثنتي عشرة
فرقة ، ثم أخبر أن الفرق أسباط ، وليس الأسباط
بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة ، لأن التفسير
لا يكون إلا واحداً منكورا ، كقولك اثني عشر
درهماً . ولا يجوز دراهم .

والسبابب : سقيفة بين حائطين تحتها طريق ،
والجمع سواببب وسابابات .

وقولهم في المثل : « أفرغ من حجّام
سبابب » ، قال الأصمعي : هو سبابب كسرى
بالمدائن ، وبالعجمية بلاس آباد . وبلاس : اسم
رجل . ومنه قول الأعشى :

* بسابابب حتى مات وهو محرزق (١) *

(١) صدره كما في نسخة :

* هنالك ما نجاه عزة ملكه *

وفي المخطوطة :

* فذاك وما أنجى من الموت ربه *

وفي اللسان أيضا :

فأصبح لم يمنعه كيد حيلة

بسابابب حتى مات وهو محرزق

وربطة : اسم امرأة (١) .

فصل الزاي

[زخرط]

قال الفراء : الزخرط بالكسر : مخاط
النعجة . قال : وكذلك مخاط الإبل .

[زطط]

الزط : جيل من الناس ، الواحد زطى ،
مثل الزنج وزنجي ، والرؤم ورؤمي .

فصل السين

[سببط]

شعر سببب وسببب ، أي مسترسل غير جمده .
وقد سببب شعره بالكسر يسببب سببباً .
ورجل سببب الشعر وسببب الجسم وسببب
الجسم أيضاً مثل فخذ وفخذ إذا كان حسن القد
والاستواء . قال الشاعر (٢) :

فجاءت به سببب العظام كأنما

عمامة بين (٣) الرجال لواء
وقولهم : مالي أراك مسببباً ، أي مدكياً رأسك

كله تم مسترخى البدن .

وأسببب الرجل ، أي امتد وانبسط على
الأرض من الضرب (٤)

(١) هي زوجة عمرو بن العاص أم عبدالله ابنه . قاله نصر .

(٢) هو زيد بن كثوة العبدي ، كما في البيان ٣ : ١٠٤ .

(٣) في المطبوعة الأولى : « فوق الرجال » وأثبت
ما في اللسان والمخطوطة .

(٤) أو من المرض . ١٠٥١ م . ر .

[سجاط]

السِّنْجَلَاطُ : موضعٌ ، ويقال ضربٌ من
الرياحين . قال الشاعر :

أَحِبُّ الْكَرَائِنَ وَالضُّومَرَانَ
وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسِّنْجَلَاطِ

[سعط]

السَّعْطُ^(١) مثل الذَّعْطِ ، وهو الذَّبْحُ .
وقد سَعَطَهُ .

[سخط]

السُّخْطُ وَالسَّخْطُ : خلاف الرضا .
وقد سَخِطَ ، أى غضب ، فهو سَاخِطٌ .
وَأَسَخَطَهُ ، أى أغضبه .

ويقال : تَسَخَّطَ عَطَاءَهُ ، أى استقله ولم
يقع منه مَوْقِعًا .

[سرط]

سَرَطْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَسْرَطُهُ سَرَطًا :
بَلَعْتَهُ .

وَأَسْرَطَهُ : ابْتَلَعَهُ . وفى المثل : « لا تَكْرُنْ
حُلُومًا فَتَسْرَطَ وَلَا مَرًّا فَتُنْعَقِ » ، من قولهم
أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا أزلته من فيك لمرارته . كما
يقال : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا أزلته عمًا يشكوه .
وقولهم : « الأَخْذُ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطَى »

(١) سَخَطَ ، كَفَعَ ، سَخَطًا وَمَسَخَطًا :
ذَبَحَ سَرِيعًا .

يذكر النعمان بن المنذر ، وكان أبرويزُ حبسه
بَسَابَاطَ ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة .

وَالسُّبَاطَةُ : الكُنَاسَةُ .

وَسُبَاطٌ : اسمُ شهرٍ بالرومية .

وَالسَّبَطُ بِالتَّحْرِيكِ : نَبْتُ ، الواحدة سَبَطَةٌ .

قال أبو عبيد : السَّبَطُ : النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا ،
فَإِذَا بَيَسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

ومنه قول ذى الرمة يصف رملاً :

* عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ^(١) *

وَأَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَطِ^(٢) .

(١) وصدرة :

* بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقَدٍ *

(٢) فى المخطوطة زيادة : وَسَبَاطٍ : اسم الحمى .

وقال المنخل :

أَجَزْتُ بِفَيْتِيَّةٍ بِيضٍ كَرَامٍ

كَأَنَّهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٍ

أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَجَزْتُ : قَضَيْتُ .

وَتَمَلَّهُمْ : تَحَرَّقَهُمْ . يقال سَبَطَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَتْهُ

الْحُمَّى ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْبَطُ إِذَا أَخَذَتْهُ :

أى يَتَمَدَّدُ وَيَسْتَرَخِي . يقول : هم هكذا من الغزو

وَالشُّحُوبِ . وَضَرَبَهُ حَتَّى أَسْبَطَ ، أى امْتَدَّ

وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ سَبَّطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى : إِذَا

تَرَكَتَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ . وَتَمَلَّهُمْ :

تَشْوِيهِمْ . وَسَبَاطٌ : حمى نافض .

[سعط]

السَّعُوطُ : : الدَّوَاءُ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ .
 وَقَدْ أَسْعَطْتُ الرَّجْلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ .
 الْمُسْعَطُ (١) : الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ،
 وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ .
 وَيُقَالُ : أَسْعَطْتُهُ الرَّمْحَ مِثْلَ أَوْجَرْتُهُ ، إِذَا
 طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

وَالسَّعِيطُ : دُرْدِيُّ الْحَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَطَوَالَ الْقُرُونِ فِي مُسْبِكِرٍ
 أَشْرِبْتُ بِالسَّعِيطِ وَالسِّيَابِ (٢)

[سقط]

السَّقَطُ : وَاحِدُ الْأَسْقَاطِ .
 وَالسَّقِيطُ : السَّخِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسِ . قَالَ
 الرَّاجِزُ (٣) :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ
 لَيْسَ بَدَى حَزْمٍ وَلَا سَقِيطِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَمْوَالُهُمْ سَقِيطَةٌ بَيْنَهُمْ ،
 أَي مَخْتَلَطَةٌ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْإِسْقَنْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ ، فَارِسِيٌّ
 مَعْرَبٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ بِالرُّومِيَّةِ . قَالَ
 الْأَعْمَشِيُّ :

(١) وَكُنْبَرٌ .

(٢) السِّيَابُ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٌ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ ، كَشَدَادٍ وَرِمَانٍ :
 الْبَلْحُ أَوْ الْبَسْرُ .
 (٣) حَمِيدُ الْأَرْقَطِ .

أَي يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ ، فَإِذَا تَقَضَاهُ
 صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . وَحِكْيُ يَعْقُوبُ : « الْأَخْذُ
 سُرَيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ » .

وَالسِّرَطَاطُ : الْقَالُودُ .

وَسَيْفٌ سُرَاطِيٌّ ، أَي قَاطِعٌ . قَالَ
 الْهَذَلِيُّ (١) :

كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرٌ
 يُبْرِئُ الْعَظْمَ سَقَاطُ سُرَاطِيٌّ
 بِهِ أَجْحَى الْمَضَافِ إِذَا دَعَانِي
 وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرْعِ الْفِلَاطِ

وَإِنَّمَا خَفَّفَ يَاءَ النَّسْبَةِ فِي سُرَاطِيٍّ لِمَكَانِ
 الْقَافِيَةِ .

وَالسِّرَاطُ : لَعْنَةٌ فِي الصَّرَاطِ .

وَالسَّرَطَانُ مِنَ خَلْقِ الْمَاءِ ، وَرُجٌّ فِي
 السَّمَاءِ ، وَدَالٌ يَأْخُذُ فِي رَسْغِ الدَّابَّةِ فَيَبْسُهُ حَتَّى
 يَقْلِبَ حَافِرَهُ .

[سرمط]

السَّرَوَمَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا .
 قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ زَيْقَ خَمْرٍ اشْتَرَى جَزَافًا :

بُجَحْتَزَفٍ جَرُونِ كَأَنَّ خِفَاءَهُ (٢)

قَرَى حَبَشِيٍّ بِالسَّرَوَمَطِ مُحْقَبٍ

(١) الْمَنْعَلُ .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَبُجَحْتَزَفٌ » .

وَقَوْمٌ سَقَطَى وَسُقَاتٌ .

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ .
وَالسَّقَطَةُ : العَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ . وَكَذَلِكَ السَّقَاتُ .

قال سويد بن أبي كاهل :

كَيْفَ يَرَجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا
جَلَلِ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ
وَالسَّقَاطُ فِي الْفَرَسِ : اسْتِرْخَاءُ الْعَدْوِ .
وَسِقَاطُ الْحَدِيثِ : أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنصِتَ
لَهُ الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ . قال
الفرزدق :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تُقَطِّفُ

وَسَقَطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . وفيه ثلاث لغات :
سَقَطٌ وَسُقُطٌ وَسَقَطٌ . وكذلك سَقَطُ الْوَالِدِ ، لما
يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ .

وَسَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ فِي
اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

قال الفراء : سَقَطُ النَّارِ يَدُكْرُ وَيُؤْنِثُ .

وَأَسْقَطَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا .

وَالسَّقِطَانِ مِنَ الظُّلَمِ : جَنَاحَاهُ .

وَسَقَطُ السَّحَابِ : حَيْثُ يُرَى طَرَفُهُ كَأَنَّهُ
سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأَفْقِ ، وَكَذَلِكَ
سَقَطُ الْخِجَابِ .

وَسَقِطًا جَنَاحِ الطَّائِرِ : مَا يُجْرُ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَكَانَ الْأَخْمَرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْمِ

فَنَطِ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ

[سقط]

سَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا ، وَأَسْقَطْتُهُ أَنَا .
وَالْمَسْقُطُ ، بِالْفَتْحِ : السُّقُوطُ .
وَهَذَا الْفِعْلُ مَسْقُطَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ .
وَالْمَسْقِطُ ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ : الْمَوْضِعُ . يُقَالُ :
هَذَا مَسْقِطُ رَأْسِي ، أَيْ حَيْثُ وُلِدْتُ .
وَأَتَانَا فِي مَسْقِطِ النِّجْمِ : حَيْثُ سَقَطَ .
وَسَاقِطُهُ ، أَيْ أَسْقَطُهُ ، وَقَالَ (١) يَصِفُ
الثَّورَ وَالْكَلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقَهُ ضَارِبًا بِهَا

سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا

قال الخليل : يُقَالُ سَقَطَ الْوَالِدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ،
وَلَا يُقَالُ وَقَعَ .

وَسُقِطَ فِي يَدِهِ ، أَيْ نَدِمَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَمَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾ قال الأخفش : وَقُرَأَ
بَعْضُهُمْ : « سَقَطَا » كَأَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ . وَجَوَّزَ
أَسْقِطَ فِي يَدِهِ .

وقال أبو عمرو : وَلَا يُقَالُ أُسْقِطَ فِي يَدِهِ
بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ .
وَالسَّاقِطُ وَالسَّاقِطَةُ : اللَّثِيمُ فِي حَسْبِهِ وَنَفْسِهِ .

(١) هو ضابن بن الحرث البرجمي .

وأما قول الشاعر^(١) :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصَّبْحُ وَانْبَعَثُ

عنه نَعَامَةٌ ذِي سِقْطَيْنِ مُعْتَكِرُ

فإنه عني بالنعامة سواد الليل . وسِقْطَاهُ :

أوله وآخره ، وهو على الاستعارة . يقول : إن

الليل ذا السِقْطَيْنِ مضى وصدق الصبح .

والسِقْطُ : ردى الطعام . والسِقْطُ : الخطأ

في الكتابة والحساب .

يقال : أسْقَطَ في كلامه . وتكلم بكلام فما

سَقَطَ بجرفٍ وما أسْقَطَ حرفاً ، عن يعقوب .

قال : وهو كما تقول : دخلتُ به وأدخلته ،

وخرجتُ به وأخرجته ، وعلوتُ به وأعليته .

والسَّقِيطُ : الثلجُ . قال الراجز^(٢) :

وَلَيْسَلَةَ يَأْمِي ذَاتِ طَلِّ

دَلَمَتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلِّ

طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطْعَمِ الْخَلِّ

والمرأة السَّقِيطَةُ : الدنِيَّةُ .

وتَسَقَّطَهُ ، أى طلب سَقَطَهُ . قال الشاعر^(٣) :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا

حَصْرًا بَسْرِكُ يَا أُمِّمِ ضُنِينَا^(٤)

(١) الراعى .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جرير .

(٤) في اللسان : « جئا » ، أى خليفاً . وحصراً :

كثوماً .

والسَقَّاطُ^(١) : السيفُ يسقطُ من وراء

الضريبة يقطعها حتى يجوزَ إلى الأرض . قال

الشاعر^(٢) :

* مُتِرَّ الْعِظَمِ سَقَّاطُ سُرَّاطِي^(٣) *

والسَقَّاطُ أيضاً : الذى يبيع السَقَطَ من المتاع .

وفى الحديث : « كان لا يمر بسَقَّاطٍ ولا صاحبِ

بَيْعَةٍ إِلَّا سلم عليه » . والبَيْعَةُ من البيع ، كالرِكْبَةِ

والجَلْسَةِ من الركوب والجلوس .

[سَلَط]

السَّلَاطَةُ : القهْرُ . وقد سَلَطَهُ اللهُ فَتَسَلَّطَ

عليهم . والاسمُ السُّلْطَةُ بالضم .

والسُّلْطَانُ : الوالى ، وهو فَعْلَانٌ يذكر

ويؤنث ، والجمع السَّلَاطِينُ .

والسُّلْطَانُ أيضاً : الحجَّةُ والبرهانُ ، ولا يجمع

لأن مجراه مجرى المصدر .

(١) قوله والسقاط ، أى بوزن كنان ، ويقال له

أيضاً سقطى محركا . قال امرؤ القيس : ومن الأول شيخنا المعمر

السن على ابن العربي بن محمد القاط الفاسى نزيل مصر . أخذ

عن أبيه وغيره توفى بمصر سنة ١١٨٣ . ومن الثانى سرى

ابن الفلاس القطى يكنى أبا الحسن ، أخذ عن خاله معروف

الكرخى ، وأخذ عنه شيخ الطريقة الجنيد وغيره —

وتوفى سنة ٢٥١ هـ فمنا الله بهم ا هـ .

أما الأسقاطى الحنفى واسمه أحمد فهو مندوب إلى بيع

الأسقاط ، جمع سقط محركا : ما يتهاون به من الذبيحة

كالقوائم والكروش ، كأ نصارى وأعطى .

(٢) هو المنتخل .

(٣) صدره :

* كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرَبْتُهُ هَبِيرُ *

(١٤٣ — صحاح — ٣)

والسِمَطُ : واحد السُمُوطِ ، وهي السيور التي
تعلق من السرج .

وسَمَطْتُ الشيءَ : علقته على السُمُوطِ تَسْمِيطًا .
والمُسَمَّطُ من الشعر : ما فُتِيَ أرباع بيوته
وسَمَّطَ في قافية مخالفة^(١) . يقال قصيدة مُسَمَّطَةٌ

وسَمَطِيَّةٌ ، كقول الشاعر :

وشَيْبَةٌ كَالْقَسَمِ - غَيْرُ سُوْدٍ اللَّيْمِ
دَاوَيْشًا بِالْكَمِّ - زُورًا وَبُهْتَانَا

ولامرئ القيس قصيدتان سَمَطِيَّتَانِ ، إحداهما :
وَمُسْتَمِّمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمِجِ ذَيْلَهُ
أَقَمْتُ بَعْضُ ذِي سَفَاسِقِ مَيْلِهِ
فَجَعَمْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ

تَرَكَتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ^(٢) .

وقولهم : « خذْ حَكْمَكَ مُسَمَّطًا » ، أى
مَجُوزًا نَافِذًا .

والمُسَمَّطُ : المرسل الذي لا يُرَدُّ .

والسِمَاطَانِ من النخل والناس : الجانبان .
يقال : مشى بين يدي السِمَاطَيْنِ .

(١) وهو الذي يسمى عند المولدين بالخمس . نقله م
عن شيخه . ثم قال : ومن أنواعه المسبح والشعن .
(٢) في رواية م ر : « على أنوابه » . وقال الصاغاني : ليس
هذا من شعر أحد من يسمى بامرئ القيس أصلاً . ثم ذكر
السمط المروي عن امرئ القيس .

وامرأة سَلِيطَةٌ ، أى صَخَّابَةٌ .

ورجلٌ سَلِيطٌ ، أى فصيحٌ حديدُ اللسانِ
بَيْنَ السَّلَاطَةِ والسُّلُوطَةِ . يقال هو : أسلَطَهُمْ لسانًا .
والسَلِيطَةُ : السهمُ الطويلُ ، والجمع سِلَاطٌ^(١) .
قال الهذلي^(٢) :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وليست
بُمرْهَمَةَ النِّصَالِ ولا سِلَاطِ
والمَسَالِيطُ : أسنانُ المفاتيحِ ، الواحدة
مِسَالِطَةٌ .

وسنابكُ سَلِطَاتٌ ، أى حِدَادٌ . قال الأعشى :
وَكَلَّ كَمَيْتٍ كَجَدِجِ الطَّرِي
قِي تَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمٍ^(٣)
وَالسَلِيطُ : الزيتُ عند عامة العرب ، وعند
أهل اليمن دهنُ السمسمِ .

[سمط]

السِمَطُ : الخيطُ مادام فيه الخرزُ ، وإلا فهو
سِلْكٌ . قال طرفة :

* مُظَاهِرُ سِمَطِي لُوْلُوِّ وَزَبْرَجِدٍ^(٤) *

(١) وزاد في القاموس : « سَلِطٌ » .

(٢) المتنخل .

(٣) قبله :

هو الواهبُ المائةُ المُصْطَفَا

ة كالنخل طاف بها المُجْتَرَمُ

(٤) ومصدره :

* وفي الحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ *

وسَطَّتُهُ أُسُوطُهُ ، إذا ضربته بالسَّوْطِ . وقوله تعالى : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ ، أى نصيبَ عذابٍ ، ويقال : شِدَّتُهُ ، لأنَّ العذاب قد يكون بالسَّوْطِ .

والسَّوْطُ أيضاً : خَطُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِيَعُضٍ . ومنه سُمِّيَ الْمِسْوَاطُ .

وسَوَّطَهُ ، أى خلطه وأكثر ذلك . يقال : سَوَّطَ فُلَانٌ أُمُورَهُ . قال الشاعر :

فَسَطَّهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ

فلست على تسويطها بمعانٍ
قال أبو زيد : يقال أمواهم سويطةً بينهم ، أى مختلطة ، حكاه عنه يعقوب .

فصل الشين

[شبط]

الشَّبُوطُ : ضربٌ من السمك .

[شخط]

الشَّخَطُ : البَعْدُ . وقد شَخَطَ يَشْخَطُ شَخَطًا وشُخُوطًا ^(١) .

يقال شَخَطَ المزارُ ، أى بَعَدَ . وأشخَطتُهُ : أبعدتُهُ .

وتَشَخَّطَ المقتولُ بدمه ، أى اضطرب فيه . وشَخَّطَهُ به غيره تَشْحِيطًا .

(١) وزاد في القاموس : « ومَشَخَّطًا » .

وسَمَطَتُ الجَدْيَ أَشْمِطُهُ وَأَسْمِطُهُ سَمَطًا ، إذا نَطَّقْتَهُ من الشَّعْرِ بالماء الحارِّ لتشويبه ، فهو سَمِيطٌ ومَسْمُوطٌ .

والسَمِيطُ من النعل : الطاقُ الواحدُ لارْقَعَةٍ فيها . يقال : نعلٌ أَشْمَاطٌ ، إذا كانت غير مخصوفةٍ . وسراويلٌ أَشْمَاطٌ ، أى غير محشوةٍ . ومنه قيل للرجل الخفيف الحال : سَمِيطٌ وسَمِيطٌ . قال العجاج ^(١) :

* سَمَطًا يَرَبِّي وِلْدَةَ زَعَا بِلَا *

والسَمِيطُ : الأجرُ القائمُ بَعْضُهُ فوقَ بَعْضٍ . قال أبو عبيد : هو الذى يسمى بالفارسية البراستق . الأصمعي : السامِطُ : اللبنُ إذا ذهبَ عنه حلاوةُ الحليب ولم يتغير طعمه .

وقد سَمَطَ اللبنُ يَسْمُطُ سُمُوطًا .

[سنط]

السِّنَاطُ : الكَوْسَجُ الذى لا لحية له أصلاً . وكذلك السَّنُوطُ والسَّنُوطِيُّ .

[سوط]

السَّوْطُ : الذى يُضْرَبُ به ، والجمع أسواطٌ وسيِاطٌ .

(١) صوابه « رؤبة » .

(٢) قبله :

* جاءت فلاقَتُ عِنْدَهُ الضَّابِلَا *

وَأَشْرَطَ فَلَانَ نَفْسَهُ لِأَمْرٍ كَذَا ، أَمَى أَعْمَالَهُ
وَأَعَدَّهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ
جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَمْلَمَةً يُعْرِفُونَ بِهَا ، الْوَاحِدُ شُرْطَةٌ
وَشُرْطِيٌّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمُّوا شُرَطًا لِأَنَّهُمْ
أَعَدُّوا .

وَالشَّرِيطُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنَ الْخُوصِ .
وَالْمِشْرَطُ : الْمِبْضَعُ . وَالْمِشْرَاطُ مِثْلُهُ .
وَقَدْ شَرَطَ الْحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،
إِذَا بَرَّغَ .

وَالشَّرَطَانِ : نَجْمَانِ مِنَ الْحَمَلِ ، وَهِيَ قَرْنَاهُ ،
وَإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ . وَمِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُ مَعَهُمَا فَيَقُولُ : هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٍ
وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطَ .

قَالَ الْكَمِيتُ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِحَةٌ
فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِنْفَارِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قَرَحَاهُ حَوَاءَ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَنَنْهَا الْبِرَاعِيمُ
يَعْنِي رَوْضَةً مُطِرَتْ بِنَوَى الشَّرَطَيْنِ .
وَإِنَّمَا قَالَ : « قَرَحَاهُ » لِأَنَّ فِي وَسْطِهَا نَوَارَةً

بِيضَاءَ . وَقَالَ : حَوَاءَ ، لَخُضْرَةِ نَبَاتِهَا

فَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

فِي نَدَائِي بِيضَ الْوَجْهِ كِرَامِ
نُبُّهُوا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

وَالشُّوْحَطُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ (١) تَتَّخِذُ
مِنْهُ الْقِسِيَّ .

وَالشُّمْحُوطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

[شَرَطُ]

الشَّرْطُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرِيطَةُ ، وَالْجَمْعُ
شُرُوطٌ وَشَرَائِطُ .

وَقَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ كَذَا يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ،
وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ .

وَالشَّرَطُ بِالْتَحْرِيكِ : الْعَلَامَةُ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عِلَامَاتُهَا .

وَالشَّرَطُ أَيْضًا : رُدَّالُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

تَسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نَسَائِهِمْ

وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى لَهْنٌ مُهُورٌ

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ أَبِي زِرَارٍ

وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

وَالْأَشْرَاطُ : الْأَرْدَالُ . يُقَالُ : الْغَنَمُ

أَشْرَاطُ الْمَالِ .

وَالْأَشْرَاطُ أَيْضًا : الْأَشْرَافُ . قَالَ يَعْقُوبُ :

وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَشْرَطَ مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ ، إِذَا أَعَدَّ مِنْهَا

شَيْئًا لِلْبَيْعِ .

(١) قَوْلُهُ شَجَرِ الْجِبَالِ ، الْمُرَادُ بِهَا جِبَالُ السَّرَاةِ ، فَإِنَّهَا

هِيَ تِي تَنْبَتُهُ . اهـ . م . ر .

(٢) جَرِيرٌ .

[شطط]

شَطَّتِ الدَّارَ تَشِطُّ وَتَشُطُّ شَطًّا وَشُطُوطًا :
بَعُدَتْ .

وَأَشَطَّ فِي الْقَضِيَّةِ ، أَيْ جَارَ .
وَأَشَطَّ فِي السَّوْمِ وَاشْتَطَّ : أَبْعَدَ . وَأَشَطُّوا
فِي طَلْبِي ، أَيْ أَمَعَنُوا .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : شَطَطْتُ عَلَيْهِ وَأَشَطَطْتُ ،
أَيْ جُرْتُ . وَفِي حَدِيثِ تَيْمِ الدَّارِيِّ : « إِنَّكَ
لَشَاطِيٌّ ^(١) » ، أَيْ جَائِزٌ عَلَى فِي الْحَكْمِ .

وَالشُّطُّ : جَانِبُ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالسَّنَامِ .
وَكَلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ شَطٌّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِمَا الْمُنْعَطِ ^(٢)

شَطًّا رَمِيَتْ فَوْقَهُ بِشَطِّ ^(٣)

وَالْجَمْعُ شُطُوطٌ .

وَالشُّطُوطُ بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامِ .
وَالشَّطَّاطُ : الْبَعْدُ وَاعْتِدَالُ الْقَامَةِ أَيْضًا .
يُقَالُ : جَارِيَةٌ شَاطِئَةٌ ^(٤) بَيْنَهُ الشَّطَّاطِ وَالشِّطَّاطِ
أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

= يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَاجِ الْقَطْفَاطِ

وَهُوَ مُدِلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

(١) بِسَدِّ الطَّاءِ مَضَافٌ إِلَى بَاءِ النَّكَمِ .

(٢) قَبْلَهُ :

عَلَقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الرُّطِّ

ذَاتَ جَهَازٍ مَضَعَطٍ مِلَاطٍ

(٣) بَعْدَهُ :

* لَمْ يَنْزُ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطَّ *

(٤) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : شَطَّةٌ .

فَيُقَالُ : أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَفَلَةَ النَّاسِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيْطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طَيْءٍ

وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا

وَرَجُلٌ شِرْوَاطٌ ، أَيْ طَوِيلٌ . وَجَلُّ

شِرْوَاطٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شِرْوَاطِ

مُحْتَجِرٍ بِمَخَلَقِي شِمَطَاطِ ^(١)

(١) كَذَا فِي النَّيْخِ . وَالذِّي فِي «مَعْتَجِرًا بِمَخَلَقِي» الْخِج :

وَضَبُّ لَامٍ خَلَقِي بِنْتَعَةٍ ، وَهُوَ فِي وَصْفِ جَادٍ :

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجَزُ لِبَسَاسِ بْنِ قُطَيْبٍ ، وَصَوَابُهُ

بِكَلَامِهِ عَلَى مَا أَنشَدَهُ نَعْلَبُ فِي أَمَالِيهِ :

وَقُلُوصٍ مُقْوَرَّةٍ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُدَحَّبِ أَطَّاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَمَاطِ

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَدِي أُرَاطِ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَسِيِّ الْأَمْزَاطِ

يُلِحُّنَ مِنْ ذِي دَابٍ شِرْوَاطِ

صَاتِ الْخُدَاءِ شَطْفِ مَخَلَّاطِ

مُعْتَجِرٍ بِمَخَلَقِي شِمَطَاطِ

عَلَى سَرَائِيلَ لَهُ أَشْمَاطِ

لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ

يَتَّبَعْنَ سَدَوَ سَلَسِ الْمَلَّاطِ

وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْفُسْطَاطِ

خَوَّيْ قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ

= عَلَى مَبَانِي عُسْبِ سِبَاطِ

مُحْتَجِزٍ بِمَخَلَقٍ شِمَطَاطٍ
على سَرَائِيلَ له أَسْمَاطٍ

[شوط]

عَدَا شَوَاطًا ، أَى طَلَقًا .

وطاف بالبيت سبعة أشواطٍ من الحجر إلى
الحجر شَوَاطٌ واحدٌ .

ويقال لابن آوى : شَوَاطُ بَرَّاحٍ ، وللهبَاءُ
الذى يُرى فى ضوء الكوَّة : شَوَاطٌ باطلٌ .

[شيط]

شَاطَ الرَّجُلُ يَشِيطُ ، أَى هَلَكَ . ومنه قول
الأعشى :

قَدْ نَحَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونٍ فَأَلِيهِ

وقد يَشِيطُ على أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ
والإشَاطَةُ : الإِهْلَاكُ .

وقولهم : شَاطَتِ الْجَزُورُ ، أَى لم يبقَ منها
نصيبٌ إلا قَسِيمٌ . وَأَشَاطَهَا فلانٌ ، وذلك أَنَّهُمْ
إذا اقتسموها وبقى بينهم سَهْمٌ فيقال من يَشِيطُ
الْجَزُورَ ؟ أَى مَنْ يَنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ . قال السكيت :
نُطْعِمُ الْجَيْئَالَ اللَّهْمِيدَ مِنَ السُّكُو

م ولم نَدْعُ من يَشِيطُ الْجَزُورَ
فإذا لم يبقَ منها نصيبٌ قالوا : شَاطَتِ الْجَزُورُ ،
أَى نَفَقَتْ (١) .

(١) فى المخطوطات : « تَنَفَقَتْ » .

قال أبو عمرو : الشَطَطُ : مجاوزةُ القدرِ فى
كلِّ شىءٍ . وفى الحديث : « لها مَهْرٌ مثلها
لا وكُسَ ولا شَطَطَ » ، أَى لا نقصان ولا زيادة .

[شيط]

الشَمَطُ : بياضُ شَعْرِ الرَّاسِ يخالطُ سوادَه ،
والرَّجُلُ أَشْمَطٌ . وقومٌ شَمَطَانٌ ، مثل أسودَ
وسودانٍ .

وقد شَمِطَ بالكسر يَشْمِطُ شَمَطًا ، والمرأةُ
شَمِطَاءٌ .

وشَمِطَتُ الشىءَ أَشْمِطُهُ شَمَطًا : خلطتهُ .
وكلُّ خَلِيطَيْنِ خَلِطْتَهُمَا فَقَدْ شَمِطْتَهُمَا ، فهما
شَمِيطٌ .

والشَمِيطُ أَيْضًا : الصَّبِيحُ ؛ لاختلاطِ بياضه
بباقى ظلمة الليل .

وَنَبَتٌ شَمِيطٌ ، أَى بعضه هائجٌ .
وقولهم : هذه قِدْرٌ تَسَعُ شَاةً بِشَمِطِهَا
أَى بتوابلها .

والشَمَاطِيطُ : القِطْعُ المتفرقةُ ، الواحدة
شَمِطِيطٌ . يقال : ذهب القومُ شَمَاطِيطًا . وجاءت
الخليلُ شَمَاطِيطًا ، أَى متفرقةً أرسالًا .

وصار الثوبُ شَمَاطِيطًا ، إذا تشققَ ، الواحدُ
شَمَطَاطٌ . قال الراجز (١) :

(١) جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ .

لَمَّا أَجَابَتْ صَغِيرًا كَانَ آيَتَهَا
 مِنْ قَائِسٍ شَيْطًا الْوَجْعَاءَ بِالنَّارِ
 وَغَضِبَ فُلَانٌ فَاسْتَشَاطَ ، أَى احْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ
 التَّهَبَ فِي غَضَبِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَاقَةٌ مَشَاطٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْرَعُ فِيهَا السِّمَنُ .
 وَإِبْلٌ مَشَاطِيْبٌ .
 وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ ، أَى سَمِنَ .

فصل الصاد

[صرط]

الصِّرَاطُ وَالسِّرَاطُ وَالزِّرَاطُ : الطَّرِيقُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَكْرَهُ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْرِي
 وَأَحْلَهُمْ عَلَى وَضَحِ الصِّرَاطِ

فصل الصاد

[ضبط]

ضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفَظَهُ بِالْحِزْمِ .
 وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ ، أَى حَازِمٌ .
 وَالْأَضْبَاطُ : الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ
 مِنْهُ : ضَبَطَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبِطُ ، وَالْأَتَى
 ضَبْطَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

(١) هُوَ الْجَمِيحُ الْأَسْدَى .

وَشَاطَ فُلَانٌ الدَّمَاءَ ، أَى خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ
 سَفَكَ دَمَ الْعَاتِلِ عَلَى دَمِ الْمَقْتُولِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَشَاطُ دِمَاؤُنَا
 تَزَيَّانَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دِمَا (٢)
 وَشَاطَ فُلَانٌ ، أَى ذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا .
 وَيُقَالُ أَشَاطَهُ وَأَشَاطَ بَدَمَهُ وَأَشَاطَ دَمَهُ ،
 أَى عَرَضَهُ لِلْقَتْلِ .

وَشَاطَ ، بِمَعْنَى يَحْمِلُ .

وَشَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا نَضِجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ،
 وَكَذَلِكَ الزَّيْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) يَصِفُ مَاءَ آجِنَا :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ النِّقَاطَا

أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا (٤)

وَشَاطَتِ الْقَدْرُ ، أَى احْتَرَقَتْ وَاصْبَقَ بِهَا
 الشَّيْءُ ، وَأَشْطَاهَا أَنَا .

وَالشَّيَاطُ : رِيحٌ قُطْنِيَّةٌ مَحْتَرِقَةٌ .

يُقَالُ : شَيْطَتُ رَأْسَ الْغَنَمِ وَشَوَّطْتُهُ ، إِذَا
 أَحْرَقْتَ صُوفَهُ لِتَنْظِفَهُ .

يُقَالُ : شَيْطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَنَهُ وَلَمْ
 يُضْمِضْهُ . قَالَ الْكَمِيتُ (٥) :

(١) الْمَتَلَسُ .

(٢) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ . وَفِي مَرْ : « تَزَيَّانَ » .

(٣) هُوَ نِقَادَةُ الْأَسْدَى .

(٤) بَدَمُهُ : « أَوْرَدْتَهُ تَلَاثًا أَعْلَا » .

(٥) يَهْجُو بَنِي كَرْزَاهُ مَرْ .

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِبَةٌ
ضَبَطَاهُ تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ^(١)
والضَبْنَطَى : القويُّ ، والنون والألف زائدتان
للإلحاق بسفرجل .

[ضبط]

الضَبْعَطَى : شئٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّيَّان . وأنشد
ابن دريد^(٢) :

وَزَوْجَهَا زَوْنَزَكُ زَوْنَزَى
يَفْرُقُ إِنْ فُرِعَ بِالضَبْعَطَى
والألف للإلحاق .

[ضطر]

الضَّرَاطُ : الرُّدَامُ . وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ
ضَرِطًا ، بكسر الراء ، مثال حَبَقَ يَحْبِقُ حَقِيًا .
وفي المثل : « أَوْدَى الْعَيْزُ إِلَّا ضَرِطًا » ،
أى لم يبق من جَلْدِهِ وَقْوَتِهِ إِلَّا هَذَا . وَأَضْرَطَهُ
غَيْرُهُ وَضَرَّطَهُ بِمَعْنَى .

وكان يقال لعمر بن هندٍ : مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ ،
لشدته وصرامته .

وقولهم : أَضْرَطَ بِهِ وَضَرَّطَ بِهِ ، أَى هَزِيءٌ
بِهِ ؛ وَحِكْيٌ لَهُ بِفِيهِ فِعْلُ الضَّارِطِ .
ويقال : « الْأَكْلُ مُرِّيظٌ وَالْقَضَاءُ ضَرِّيظٌ » .

(١) قوله « تسكن » في م ر « تمنع غيلا » . وقال :
أنشده الجوهري هكذا .
(٢) منظور الأسدي .

وربما قالوا : « الْأَكْلُ سُرِّيظِي وَالْقَضَاءُ ضَرِّيظِي »
مثال التُّبِّيظَى ، أَى يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُهُ مِنَ الدِّينِ
فَإِذَا تَقاضاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ .

[ضرغط]

اضْرَغَطَ اضْرَغَطًا ، أَى انْتَفَخَ غَضَبًا .
والعين معجمة .

[ضنط]

ضَنَطَهُ يَضْنَطُهُ ضَنْطًا : زَجَمَهُ إِلَى حَائِطٍ
وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ ضَنْطَةُ الْقَبْرِ .

وَالضَّنْطَةُ بِالضَّمِّ : الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ . يُقَالُ :
اللَّهْمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضَّنْطَةَ . وَأَخَذْتُ فَلَانًا
ضَنْطَةً ، إِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لُتْكَرِهَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالضَّاعِطُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ ، يُقَالُ أَرْسَلَهُ
ضَاعِطًا عَلَى فَلَانٍ ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ عَلِيٌّ ضَاعِطًا .
وَالضَّاعِطُ فِي الْبَعِيرِ : انْفِتَاقٌ مِنَ الْإِبِطِ
وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ، وَهُوَ الضَّبُّ أَيْضًا .

قال الأصمعي : الضَّفِيطُ : بَثْرٌ إِلَى جَنْبِهَا بَثْرٌ
أُخْرَى فَتَحَمُّا فَيَصِيرُ مَؤْهًا مُنْتَنًا فَيَسِيلُ فِي مَاءِ
العَذْبَةِ فَيَفْسُدُهُ فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّفِيطِ
وَلَا يَعْنَنَّ كَدَرَ الْمَسِيطِ

[ضنط]

رجلٌ ضَفِيطٌ بَيْنَ الضَّقَاظَةِ ، أَى ضَعِيفٌ
الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ ؛ وَقَدْ ضَنْطَ بِالضَّمِّ .

فصل الطاء

[طرط]

قال أبو زيد : رجلٌ أَطْرَطُ الحَاجِبِينَ ، وهو الذى ليس له حاجبان . قال : ولا يُسْتَغْفَى عن ذكر الحاجبين . وقال بعضهم : هو الأَضْرَطُ بالضاد المعجمة . ولم يعرفه أبو العوث .

[طيط]

طَاطَ الفِجْلُ يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُيُوطًا ، أى هاج وهدر ، فهو جملٌ طَاطٌ وطَاطِيطٌ . وأنشد الأصمعى :

لو أَنَّهَا لَاقَتْ غُلَامًا طَاطِيطًا
أَلْقَتْ عَلَيْهِ كَلْكَلًا غُلَاطِيطًا

قال : هو الذى يَطِيطُ ، أى يهدر فى الإبل ، فإذا سَمِعَتْ الناقَةُ صَوْتَهُ صَمِعَتْ . وليس هذا عندهم بمحمود .

والطَاطُ : الرجلُ الشَّدِيدُ الخِصُومَةَ .
والطَاطُ من نَمَتِ الطويل ، يقال : رجلٌ
طَاطٌ وطُوطٌ .

والطُوطُ أيضاً : القُطْنُ . قال الشاعر :

* من المَدْمَقَسِ أومن فَأخِرِ الطُوطِ *

فصل العين

[عبط]

عَبَطَ الثوبُ يَعْبِطُهُ ، أى شَقَّهُ ، فهو مَعْبُوطٌ
وعَبِيطٌ ؛ والجمع عُبُطٌ . قال أبو ذؤيب :

(١٤٤ - صحاح - ٣)

قال ابن عباس رضى الله عنه : « إِنْ فِي ضَفَطَةٍ
وهذه إحدى ضَفَطَاتِي ^(١) » .

وشهد ابن سِيرِينَ نِكَاحًا فقال : « أَيْنَ
ضَفَاطَتُكُنَّ ؟ » يعنى الدَفَّ . قال أبو عُبَيْدَةَ :
وإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاءَ ضَفَاطَةٍ لِهَذَا المعنى ، أى إِنَّهُ لهُوَ
ولعبٌ ، وهو راجعٌ إلى ضعف الرأى والجهل :
وأما الضَفَاطَةُ بالتشديد فشيبة بالرَجَالَةِ ^(٢) ،
وهى الرُقَّةُ العَظِيمَةُ .

[ضوط]

الضَوِيطَةُ : العَجِينُ المُسْتَرخِي من كَثْرَةِ المَاءِ .
قال الكلابيُّ : الضَوِيطَةُ : الحَمَاءُ والطِينُ يكون
فى أصل الخَوْضِ . حكاه عنه يعقوب .

[ضيط]

الضِيَّاطُ : الرجلُ الغَليظُ . قال الراجز ^(٣) :

حَتَّى تَرَى البَجْبَاجَةَ الضِيَّاطًا

يَمْسَحُ لَمَّا حَافَفَ الإغْبَاطًا

بِالْحَرْفِ من سَاعِدِهِ المِحَاطًا

(١) كان ابن عباس قال : « لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء » ببناء الفعل للمفعول . فقيل له : أتقول هذا وأنت عامل لعل ؟ فقال ما ذكره المؤلف . م . ر .

(٢) قوله بالرجالة كذا فى نسخ بالراء ، لكن الذى فى مر بالبدال رسما ، والترجم صرح فى ضبطه بالبدال . قاله نصر .

فى المخطوطة : « بالذَجَالَةِ » بالبدال المهملة .

(٣) نقادة الأسدى .

كيف رأيت كُنْأَتِي (١) عُجَلِطُهُ
وَكُنْأَةَ انْخَامِطٍ مِنْ عُكَلِطِهِ
وهو قَصْرُ عُنَالِطٍ وَعُجَالِطٍ وَعُكَالِطٍ .
قال الراجز :

ولو بَغَى أعطاه تَيْسًا قَافِطًا
وَلَسَقَاهُ لَبَنًا عُجَالِطًا

[عذط]

القَذِيْطَةُ : مصدرُ العِذْيُوْطِ ، وهو الذي
يُحَدِّثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ . قالت امرأة :
إِنِّي بُلِيْتُ بِعِذْيُوْطٍ بِهِ بَخْرٌ
يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا
وَالْمَرْأَةُ عِذْيُوْطَةٌ .

[عرفط]

العُرْفُطُ : شجر من العضاء ، ينضح
المُفْعُوْرَ مِنْهُ ، وَبَرَمَتُهُ بِيضَاءٌ مَدْحَرَجَةٌ .

[عرقت]

العُرَيْقِطَةُ : دُوَيْبَةٌ ، وَهِيَ العُرَيْقِطَانُ ،
يَقَالُ لِلْأَتْبَاعِ وَنَحْوِهِمْ .

[عضرط]

العَضَارِيطُ ، الواحدُ عِضْرِيطٌ وَعِضْرُوْطٌ .

(١) كُنْأَتِي بضم الكاف وفتحها كُنْأَةُ اللَّبَنِ :
مَا عَلَا مِنَ الْمَاءِ مِنَ اللَّبَنِ الْغَلِيظِ وَبَقِيَ الْمَاءُ تَحْتَهُ صَافِيًا .

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ
كِنَوَافِذِ العُبُطِ الَّتِي لَا تَرْتُقِعُ
يعنى كَشَقُّ الجيوبِ وَأَطْرَافِ الأَكَامِ
وَالذُّيُولِ ، لِأَنَّهَا لَا تَرْتُقِعُ بَعْدَ العَبُطِ .

ومات فلانٌ عِبْطَةً ، أى صحیحاً شاباً . قال
أمية بن أبى الصلت :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

للموت كَأْسٌ فالمرء (١) ذَاتِهَا

يقال : عِبْطَتُهُ الدَاهِيَةُ ، أى نالته .

وَعَبَّطُ الناقةَ وَاعْتَبَبَطْتُهَا ، إِذَا ذَمَّجْتَهَا وَليْسَ
بِهَا عِلَّةٌ فَهِيَ عَيْبِطَةٌ ، وَلِجَمَاهَا عَيْبِطٌ .

وَعَبَّطَ فلانٌ (٢) ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الحَرْبِ غَيْرِ
مُكْرَهٍ .

وَالعَيْبِطُ مِنَ الدَّمِ : انْخَالِصِ الطَّرِيقُ .

وَالعَبُطُ : الكَذِبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ .
يَقَالُ اعْتَبَبَطَ فلانٌ عَلَى الكَذِبِ .

[عناط]

قال الأصمعي : لَبَنٌ عُنْطِطٌ وَعُجَلِطٌ وَعُكَلِطٌ ،
أى ثُنَيْنٌ خَائِرٌ . وَأَبُو عَمْرٍو مِثْلَهُ . وَأَنشَد :

(١) اللسان : « والمرء » .

(٢) في اللسان : « وعبط فلان بنفسه في الحرب » .

والعَطْمَةُ : حكاية صوت . يقال : عَطَمَ القومُ ، إذا قالوا عِيطَ عِيط .

قال الشيباني : المَعْطُوطُ : المغلوبُ .
والعَطَّاطُ : الأسدُ والشُّجاعُ . وينشد المتنخل :

وذلك يَقْتُلُ الفِتْيَانَ شَفْعًا
وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ العَطَّاطِ

[عظفط]

عَفَطَتِ العِزُّ تَعْفِطُ عَفْطًا^(١) : حَبَّتْ .
والعَفِطُ والعَفِيطُ : تَبِيرُ الضَّانِ تَسْتَرُ بِأنوفها
كما ينثر الحمار ، وهي العَفِطَةُ أيضًا .

وقولهم : « ماله عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ »^(٢) .
قال أبو الدُّفَيْشِ : العَافِطَةُ : النعجة . والنَافِطَةُ :
العِزُّ ، لأنها تَنفِطُ بِأنفها . قال : وهذا كقولهم :
« ماله ثاغيةٌ ولا راغيةٌ » ، أى لا شاةٌ تَنفَعُو
ولا ناقةٌ ترغُو .

(١) وزاد في القاموس : عَفِيطًا وَعَفْطَانًا ، بحركة .
(٢) قال ابن برى : ويقال : ماله سارحةٌ
ولا راحةٌ ، وماله دقيقةٌ ولا جليلةٌ . فالدقيقةُ :
الشاةُ ، والجليلةُ : الناقةُ . وماله حانةٌ ولا آنةٌ .
فالحانةُ : الناقةُ تحنُّ لولدها ، والآنةُ : الأمةُ تننُّ
من التعب . وماله هاربٌ ولا قاربٌ . فالهاربُ :
الصادر عن الماء ، والقاربُ : الطالب للماء . وماله
عادٌ ولا ناهجٌ ، أى ماله غنمٌ يعوى بها الذئبُ ،
وينبح بها السكاب . وماله هلعٌ ولا هلمعةٌ ، أى
جدى ولا عناقٌ .

وقولهم : فلان أهلبُ المَضْرَطِ بالفتح^(١) .
قال أبو عبيد : هو العِجَانُ ما بين السِّه^(٢)
والمذاكير .

[عضر فط]

العَضْرَفُوطُ : العِظَاءَةُ الذكْرُ ، وتصغيره
عُضْرِفٌ وَعُضْرِيْفٌ .

[ععط]

عَطَّ الثوبَ يَعْطُهُ عَطًّا ، أى شَقَّهُ طولًا .
وعَطَّطَهُ شَدَّدَ للكثرة . قال المتنخل الهدلي :

بضَرْبِ في الجاجمِ ذى فُضُولِ^(٣)
وطَعْنِ مثل تَعْطِيطِ الرِهَاطِ
والانْعِطَاطِ : الانشقاقُ . قال أبو النجم :
* كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا المُنْعَطُ^(٤) *

(١) وبالكسر أيضا .
(٢) في اللسان : ما بين السِّبَّةِ والمذاكير .
في المخطوطة : قال طفيل :
وراحلةٌ أوصيتُ عَضْرُوطَ رَبِّهَا
بها والذي تحتى ليدفع أنكبُ
أراد الفرس الذى تحتى أنكبُ ليدفع ، أى ماثل
في شِقِّ مستعدٌ ليدفع .
(٣) اللسان : « ذى فروغ » .
(٤) وبعدة :

إذا بدا منها الذى تَعْطِي
شَطًّا رَمِيَتْ فوقه بِسَطًّا

وَعَفَطَ الرَّاعِي بَغْمَهُ ، إِذَا زَجَرَهَا بِصَوْتٍ
يُشْبِهُ عَفْطِهَا .

وَالْعَافِطَةُ وَالْعَفَّاطَةُ : الْأَمَّةُ الرَّاعِيَّةُ .

[عط]

الْعِلَاطَانُ : صَفَقَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ .

وَالْعِلَاطُ : سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرَضِ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَالسِّطَاحُ بِالطُّوْلِ . يُقَالُ مِنْهُ :

عَلَطَ بِعَيْرِهِ يَعْطِيهِ عَطًّا . وَعَلَطَهُ أَيْضًا بَشَرًّا ،

إِذَا ذَكَرَهُ بِسُوءٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ صَيِّفِي

هُدُوءًا بِالسَّاءِ وَالْعِلَاطِ

وَعَلَطَ إِلَهًا ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْعِلَاطُ أَيْضًا : حَبْلٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ . وَقَدْ

عَلَطَهُ تَعْدِيًّا ، أَيْ تَزَعُ مِنْ عُنُقِهِ الْعِلَاطُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ عُلُطٌ ، أَيْ بِلَا خِطَامٍ .

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : بِلَا سِمَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَاعْرُوزَاتِ الْعُلُطِ الْفُرُضِيِّ تَرَكُّهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذِّبْدَاءِ وَالرَّبَاعَةِ

وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٣) :

وَمَنْهَلٍ أَوْرَدْتُهُ أَفْرَاطًا

أَوْرَدْتُهُ فَلَايِصًا أَعْلَاطًا

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ عَطًّا ، أَصَابَهُ بِهِ .

وَالْمُطَاطَةُ : الْقِلَادَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

جَارِيَةٌ (٢) مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيًّا كَتَمْتَنِي بِمُطَطَيْنِ

وَأَعْلَوَطَ بِعَيْرِهِ أَعْلَوَاطًا ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ

وَعَلَاهُ . وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبِ الْوَاوِيَاءُ فِي الْمَصْدَرِ

كَمَا انْقَلَبَتْ فِي أَعْشُوشَ أَعْشِيشَابًا لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

وَأَعْلَوَطَنِي فَلَانٌ ، أَيْ لَزِمَنِي .

وَالْإِعْلِيطُ : وَرَقُ الْمَرْتِخِ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يُصِفُ أذْنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرِيخٍ إِذَا مَا صَفِرَ

[عط]

الْعَلِيطُ وَالْمَلَايِطُ : الضَّخْمُ . وَالْعَلِيبُ وَالْمَلِيبَةُ :

وَالْمَلَايِطَةُ وَالْمَلَايِطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْعَمَمِ . وَقَالَ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالٌ هَابِطًا

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْمَلَايِطًا

خَيْالٌ : اسْمُ رَاعٍ . وَيُرْوَى : « جَنَاحٌ » .

(١) حِينَئِذٍ بِنِ طَرِيفٍ ، يَنْسَبُ بِلَيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ .

(٢) وَبِمَدِّهِ :

قَدْ خَلَجَتْ بِمَجَابِئِ رُوعَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ

(١) التَّنْخُلُ .

(٢) أَبُو دُوَادِ الرُّوَاسِي .

(٣) هُوَ قِتَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

[عمرط]

العُمُرُوطُ : اللصُّ ، والجمع العَمَارِيطُ
والعَمَارِطَةُ .

والعَمَرِطُ ، بتشديد الراء : الخفيف .

[عملط]

العَمَلَطُ ، بتشديد اللام : الشديد .

[عنشط]

العَنْشَطُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِيِّ . ومنه قولُ الشاعر :

* صبورٌ على ما نابه غيرُ عَنْشَطٍ ^(١) *

والعَنْشَطُ أيضاً : الطويلُ ، وكذلك التَشَنُّطُ ،

مثال العَشَنَّتِي . يقال : رجلٌ عَشَنَطٌ وجملٌ

عَشَنَطٌ ، والجمع عَشَانِطَةٌ وَعَشَانِيقَةٌ . عن الأصمعي .

قال الراجز :

بُوَيْرِلاَ ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطًا

من الجمالِ بازِلاَ عَشَنَطًا

[عنط]

العَنْطَنَطُ : الطويلُ ، وأصل الكلمة عَنَطٌ

فكررت .

وَالْمِنْطِيَّانُ : أوَّلُ الشَّبابِ ، وهو فَعْلِيَّانٌ بكسر

الفاء ، عن أبي بكر بن السراج .

[عوط]

قال السكاسي : إذا لم تحمل الناقة أوَّلَ سنة

(١) وصدده :

* أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيَّانِ أَرْوَعٌ مَاجِدٌ *

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي عَائِطٍ وَحَائِلٍ ، وجمعها عُوَطٌ

وَعِيْطٌ وَعِيْطٌ وَعُوْطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ . فإذا لم

تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عَائِطٌ وَعِيْطٌ

عُوَطٌ وَعُوْطٌ ، وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلٌ .

يقال منه : عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعُوْطُ .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل عُوْطًا مصدرًا

ولا يجعله جمعًا ، وكذلك حَوْلٌ .

واعتاطت الناقة وتعوّطت وتعيّطت ، إذا لم

تحمل سنّواتٍ ، وربما كان ذلك من كثرة شحمها .

وفي الحديث : « أنه عليه السلام بعث مُصَدِّقًا

فَأَتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ »

والشافعُ : التي معها ولدها .

وربما قالوا : اعتاط الأمرُ ، إذا اعتاص .

[عبط]

العَيْطُ : طولُ العنقِ . يقال جملٌ أَعْيِطٌ وناقَةٌ

عَيْطَاهُ . وربما قالوا : قَارَةٌ عَيْطَاهُ ، إذا استطالت

في السماء .

والتصير الأَعْيِطُ : المنيفُ .

فصل الغين

[غبط]

غَبَطْتُ الْكَبْشَ أَغْبَطُهُ غَبْطًا ، إذا أحسست

أَلَيْتَهُ لَتَنْظُرَ أَبُو طِرْقٍ أَمْ لَا ؟ قال الشاعر :

يعنى به خَشَبَ الرَّحَالِ . وشبهه القسِيُّ
الفارسية بها .

وربما سمَّوا الأرضَ المَطْمِئَنَةَ غَيْبِطًا .

والغَيْبِطُ : اسم وادٍ ، ومنه صحراء الغَيْبِطِ .
وَأَغْبَطْتُ الرَّحَلَ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ ، إِذَا أَدَمَّتْهُ
عليه ولم تَحْطَهُ عنه . قال الراجز (١) :

وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ
إِعْبَاطُنَا التَّمِيسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الحَمَى ، أَى دَامَتْ .
وَأَغْبَطْتُ السَّمَاءَ ، أَى دَامَ مَطْرَهَا .

[غَطَطَ]

غَطَهُ فِي المَاءِ يَغْطُهُ غَطًّا : مَتَلَّهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .
وَأَنْغَطَ فِي المَاءِ .

وتغاطَّ القومُ يَتَغَاطُّونَ ، أَى يَتَمَاقِلُونَ فِي المَاءِ .
أبو زيد : غَطَّ البَعِيرُ يَغْطُ غَطِيطًا ، أَى هَدَرَ
فِي الشَّقِيقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فهو هَدِيرٌ .
والناقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُ ، لِأَنَّهُ لَا شَقِيقَةَ لَهَا .
وَعَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ : نَحِيرُهُ .

والغَطَّاطُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ القَطَا ، وَهِيَ
عُجْرُ الظُّهُورِ وَالبُطُونِ وَالأَبْدَانِ ، سَوْدُ بَطُونِ
الأَجْنَحَةِ ، طَوَالُ الأَرْجْلِ وَالأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ ،
لَا يَجْتَمِعُ أُسْرَابًا ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ ،
الوَاحِدَةُ غَطَّاطَةٌ .

وَالغَطَّاطُ بِالضَّمِّ : أَوَّلُ الصُّبْحِ . قَالَ رُوْبَةُ :

(١) هو حديد الأرقط ، ولديه ابن برى لأبي النجم .

إِنَّ وَأَتَيْ ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي
كَغَابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطَّرِيقَ فِي الذَّنْبِ (١)
وَالغَيْبِطَةُ : أَنْ تَمَتَّى مِثْلَ حَالِ المَغْبُوطِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ ، وَليس بِحَسَدٍ . تَقُولُ
مِنْهُ : غَبِطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْبِطُهُ غَبِطًا وَغَبِطَةً ، فَأَغْتَبِطُ
هُوَ . كَقَوْلِكَ : مَنَعْتَهُ فَمَنَعْتَهُ ، وَحَبَسْتَهُ فَاحْتَبَسَ .
قال الشاعر (٢) :

وَبَيْنَا المَرءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الأَعاصِيرُ
أَى هُوَ مُغْتَبِطٌ .

أَنشَدْنِيه أَبُو سَعِيدٍ بِكسر الباء ، أَى مَغْبُوطٌ .
قال : وَالأَسْمُ الغَيْبِطَةُ ، وَهُوَ حُسْنُ الحَالِ .
ومنه قولهم : اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبِطًا ، أَى نَسَأَلُكَ
الغَيْبِطَةَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَهَبِطَ عَنْ حَالِنَا .
وَالغَيْبِطُ : الرَّحَلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ
الهُودُجُ ؛ وَالجَمْعُ غُبُطٌ .

وقول أبي الصلت التقي :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ (٣) كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بِرْمَحٍ يُعْجِلُ المَرْمِيَّ إِعْجَالًا

(١) وقيل :

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلَّاقًا لِتَعْرِفَهَا
لَا حَتَّ مِنَ اللُّومِ فِي أَعْنَاقِها الكُتُبُ

(٢) هو حريث بن جبلة العذري ، وقيل هو لعش
بن لبيد العذري .

(٣) يروي : « عَنْ شُدْفٍ » : عَنْ أَقْوَاسٍ .

والأغلوطة : ما يُغلطُ به من المسائل (١) .
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات .
ومنه قولهم : حدّثته حديثاً ليس بالأغليط .

[غمط]

غمطُ النعمة بالكسر يغمطها . يقال : غمطَ
عيشه وغمطه أيضاً بالفتح يغمطه ، غمطاً بالتسكين
فيهما ، أى بطره وحقره .

وغمطُ الناس : الاحتقارُ لهم والإضرارُ بهم .
وفى الحديث : « إنما ذلك من سفة الحق وغمطِ
الناس » ، يعنى أن يرى الحق سفةً وجهلاً ويحتقر
الناس .

وأغمطت عليه الحمى : لغةً فى أغبطت .

[غوط]

غاطَ فى الشيء يَغوطُ ويَغيطُ : دخل فيه .
يقال : هذا رملٌ تَغوطُ فيه الأقدام .

وقولهم : أتى فلانُ الغائطَ ، وأصلُ الغائِطِ
المطمئنُّ من الأرض الواسِعُ ، والجمعُ غُوطٌ
وأغواطٌ وغيطانٌ (٢) ، صارت الواو ياءً لانكسار
ما قبلها . وكان الرجلُ منهم إذا أراد أن يقضى
الحاجة أتى الغائِطَ فقضى حاجته ، فقيل لكلِّ
من قضى حاجته : قد أتى الغائِطَ ، فكُنِيَ به عن
العذرة .

* يا أيها الشاحجُ بالغمطِ (١) *

وأما قول ابن أحرر (٢) :

لا يُجفَلونَ عن المضافِ ولورأوا (٣)

أولى الوعاويح كالغَطاطِ المُقبِلِ

فمن رواه بالضم شبههم بسواد السدق ، ومن
رواه بالفتح شبههم بالقطا .

والغطفطةُ : حكاية صوتٍ يقاربه .

والمغطفطةُ : القدرُ الشديدةُ الغليانِ .

والتغطُطُ : صوتٌ معه بحج . والغطاطُ

بالضم : صوتُ غليانِ القديرِ وموجِ البحرِ ، والميم
عندى زائدة . قال الكميت :

كانَّ الغطاطِ من غليها

أراجيزُ أسلمَ تهجو غفاراً

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاةٌ .

[غلط]

غَطِطَ فى الأمرِ يَمْطُطُ غَطَطًا ، وأغططه غيره .

والعرب تقول غَطِطَ فى منطقه ، وغلت فى

الحساب . وبعضهم يجعلها لغتين بمعنى .

وغالطه مغالطةٌ .

والتغليطُ : أن تقول للرجل : غلطت .

(١) وبعده :

* إني لورادُ على الضناتِ *

الضنات : الكثرة والزحام .

(٢) قال ابن برى : هو لأبي كبير الهذلى .

(٣) فى اللسان : « إذا رأوا » .

(١) فى اللسان : « الكلام الذى يغلط فيه وينالط به » .

(٢) وزاد فى القاموس : « وغياط » .

وَأَفْرَطُ الْمَزَادَةَ : مَلَأْتُهَا . يُقَالُ : غَدِيرٌ مُفْرَطٌ ، أَيْ مَلَانٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ مَا أَفْرَطْتُ مِنْ الْقَوْمِ أَحَدًا ، أَيْ مَا تَرَكْتُ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْهَبَهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ أَيْ مَتْرُوكُونَ فِي النَّارِ مَنْسِيُونَ .

وَأَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ . وَالاسْمُ مِنْهُ الْفَرَطُ بِالتَّسْكِينِ . يُقَالُ : إِيَّاكَ وَالْفَرَطَ فِي الْأَمْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : لَقَيْتَهُ فِي الْفَرَطِ بَعْدَ الْفَرَطِ ، أَيْ الْحِينَ بَعْدَ الْحِينَ . وَأَتَيْتَهُ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ . قَالَ لَبِيدٌ :

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةً

تُعَارُ فِتْنَاتِي رَبِّهَا فَرَطًا أَشْهَرُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَا يَكُونُ الْفَرَطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمَةِ عَشْرٍ لَيْلَةً .

وَالْفَرَطَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ .

وَالْفَرَطَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفَةٍ ، وَحُسْوَةٍ وَحُسْوَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفَرَطَةِ فِي الْبِلَادِ » .

وَالْفَرَطُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فِيهِمْ لِمِ الْأَرْسَانِ وَالدِّلاءِ وَيَمْدُرُ الْحِيَاضَ وَيَسْتَقِي لِمِ . وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، مِثْلُ تَبَعَ بِمَعْنَى تَابَعَ . يُقَالُ رَجُلٌ فَرَطٌ وَقَوْمٌ فَرَطٌ أَيْضًا .

وَقَدْ تَفَرَّطَ وَبَالَ .

وَالْفُوطَةُ : بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ ، وَهِيَ عُوطَةٌ دِمَشَقِ .

فصل الفاء

[فحط]

فَرَطَ فِي الْأَمْرِ يَقْرُطُ فَرَطًا ، أَيْ قَصَرَ فِيهِ وَضِيْعَهُ حَتَّى فَاتَ . وَكَذَلِكَ التَّفَرُّطُ .

وَفَرَطَ عَلَيْهِ ، أَيْ تَحَجَّلَ وَعَدَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفَى ﴾ . وَفَرَطَ إِلَيْهِ مَنَى قَوْلٌ ، أَيْ سَبَقَ .

وَفَرَطْتُ الْقَوْمَ أَفْرُطُهُمْ فَرَطًا ، أَيْ سَبَقْتُهُمْ إِلَى الْمَاءِ ، فَأَنَا فَارِطٌ ، وَالْجَمْعُ فَرَاطٌ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَاسْتَمَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ حَحْمَا بَدِينَا

كَمَا تَعَجَّلُ^(١) فُرَاطٌ لُوْرَادِ

وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى الْوَادِي وَالْمَاءِ .

قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتُهُ التَّقَاطَا

لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدَّتُهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُزُقَ وَالْقَطَاطَا

وَأَفْرَطُهُ ، أَيْ أَعْجَلَهُ .

وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوُسْمِيِّ ، أَيْ عَجَلَتْ بِهِ . وَأَفْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تَقْدِمُ » .

(٢) نِقَادَةُ الْأَسَدِيِّ .

وأمرُ فرطُ أيضا ، أى متروكٌ .
 وأفرأطُ الصبحِ : أولُ تباشيرِهِ .
 والفرطُ : الفرسُ السريعةُ التى تتفرطُ
 الخليلَ ، أى تتقدمها . قال لبيد :
 ولقد حميتُ الحى^(١) تجمُلُ شِكَّتِي
 فرطٌ وشاحي إذ غدوتُ لجامها
 وفرطتهُ : تركتهُ وتقدمته . وقول ساعدة
 ابن جؤية :

* معه سقلا لا يفرطُ حمله^(٢) *

أى لا يتركه ولا يفارقه . قال الخليل : فرطُ
 الله عنه ما يكره ، أى نَحَاهُ . وقلمًا يستعمل
 إلا فى الشعر . قال مرقش^(٣) :

يا صاحبي تلبثنا لا تعجلا

وقفا برنع الدار كما تسألا^(٤)

فلعل بطأ كما يفرطُ سئلا

أو يسبق الإسراع خيرا مقبلا^(٥)

وفلان لا يفرطُ إحسانه وبره ، أى
 لا ينقرض ولا يخاف قوته .

(١) وروى : « ولقد حميتُ الخليلَ » .

(٢) وبجزة :

* صفنٌ وأخراصٌ يلحنَ ومنابٌ *

(٣) الأكبر .

(٤) فى المفضليات :

* إن الرحيلَ رهينُ أن لا تعذلا *

وفىها : « تلومنا لا تعجلا » .

(٥) وفىها : « سببًا مقبلا » .

(١٤٥ - صحاح - ٣)

وفى الحديث : « أنا فرطكمُ على الحوض » . ومنه
 قيل للطفل الميت : « اللهم اجعله لنا فرطًا » أى
 أجرًا يتقدمنا حتى نرد عليه .

والفَارطَانِ : كوكبانِ متباينانِ أمامِ سريرِ
 بناتِ نعش .

وقَارَطْتُ القومَ مُفَارَطَةً وفِرَاطًا ، أى
 سَابَقْتُهُمْ . وهم يَتَفَارَطُونَ . قال بشر :

يُنَازِعُنَ الأَعِنَّةَ مُضَفِيَاتِ

كما يَتَفَارَطُ التَّمَدَّ الحَمَامُ^(١)

وتكلمَ فلانٌ فِرَاطًا ، أى سبقتُ منه كلمةً .

والماءُ الفِرَاطُ : الذى يكون لمن سبقَ إليه من
 الأحياء .

وأمرُ فرطُ ، أى مجاوزُ فيه الحدُّ . ومنه قوله
 تعالى : ﴿ وكان أمره فرطًا ﴾ .

والفرطُ أيضا : واحدُ الأفراطِ ، وهى آكامُ
 شبيهاتُ بالجمال . يقال : اليومُ تنوحُ على الأفراطِ .
 عن أبى نصر . قال وَعَلَّةُ الجرميُّ :

وهل سموتُ بجرارٍ له لَجَبُ

جَمِّ الصَّوَاهِلِ بينَ السَّهْلِ والفرطِ^(٢)

(١) فى المفضليات :

* يُبَارِينِ الأَسِنَّةَ مُضَفِيَاتِ *

يَتَفَارَطُ : يتواردُ شيئا بعد شيء ، والتد : الماءُ

القليل . والتَّمَدُّ والتَّمَدُّ واحدٌ . وروى : « التمد الحيام » .

(٢) وقوله :

سائلٌ مجاورٌ جرمٍ هل جنيتُ لهم

حرباً تفرقُ بينَ الجيرةِ المُخلطِ

أفَلْتَنِي . والفِلَاطُ : الفَجَاءَةُ ، لغةٌ لِهَذَايَلِ . يقال :
لَقِيتُ فُلَانًا فَاطًا وَفِلَاطًا ، أَى فِجَاءَةً . قال
الهذلي (١) :

به أُحْمِي المُضَافَ إِذَا دَعَانِي
وَنَفْسِي سَاعَةَ الفِرْعَاقِ الفِلَاطِ
ويقال تَسَكَّمُ فُلَانٌ فِلَاطًا فَأَحْسَنَ ، إِذَا فَاجَأَ
بِالكَلَامِ الحَسَنِ . قال الرَاجِزُ :
وَمَهْلٍ عَلَى عِشَاشٍ وَقَاطُ
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرِهِ وَتَعَطُّ (٢)
أَى تَنُّ (٣) .

فصل القاف

[قبط]

القِبطُ : أَهلُ مِصرَ ، وَهم بُنُكُهَا (٤) .
وَرَجُلٌ قِبطِيٌّ .

(١) المتنخل .

(٢) في اللسان : « وتمط » تحريف .

(٣) في المخطوطة : ويقال فَلَطَ الرجلُ عن سيفه ،

أَى دَهَسَ عَنْهُ . وَأَفْلَطَهُ أَمْرٌ : فَاجَأَهُ . قال المتنخل
في المفجأة :

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِعِيرٍ فَتَسُّ

مَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ

أَى فَاجَأَهَا اللَّيْلُ بِعِيرٍ فِيهِ زَوْجُهَا فَأَسْرَعَتْ مِنْ
السُّرُورِ وَثَوْبُهَا مَائِلٌ عَنْ مَنَكِبَيْهَا . يَصِفُهَا بِالْحَقِّ .
(٤) قوله وَهم بُنُكُهَا بِالضَّمِّ ، أَى أَصْلُهَا
وَخَالِصُهَا . اهـ ر .

ويقال : أَفْتَرَطَ فُلَانٌ ، إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ
قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الحُلُمَ .

[فرشط]

الْفَرِشَطَةُ : أَنْ تَفْرُجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ قَائِمًا
أَوْ قَاعِدًا . وَهُوَ مِثْلُ الْفَرِشْحَةِ . قال الرَاجِزُ :
* فَرِشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرِشَاطُ (١) *
يَقَالُ فَرِشَطَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلْحَلَبِ .
وَفَرِشَطَ الجُلُ ، إِذَا تَفَحَّجَ لِلبَوْلِ .

[فسط]

النُّسْطَاطُ : بَيْتٌ مِنْ شَعْرٍ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :
فُسْطَاطٌ وَفُسْتَاطٌ وَفُسْطَاطٌ ، وَكسْرُ الفَاءِ
لِغَةِ فِهْرِيٍّ .

وَفُسْطَاطٌ : مَدِينَةُ مِصرَ .

وَالنَّسِيطُ : ثُفْرُوقُ التَّمْرَةِ ، وَقَلَامَةُ الظُّفْرِ .

قال الشاعر (٢) يَصِفُ الحَلَالَ :

كَأَنَّ ابْنَ مَرْزَنْتِيَّ جَانِحًا

فَسِيطٌ لَدَى الأَفْقِ مِنْ خَنْصِرٍ

[فاط]

أَفْلَطَنِي الرَّجُلُ إِفْلَاطًا ، مِثْلُ أَفْلَتَنِي .

قال الخليل : أَفْلَطَنِي لُغَةً تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحَةٌ فِي

(١) وبهذه :

* بِمَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطٌ *

(٢) عمرو بن قتيبة .

وَقَرَطٌ : اسمُ رجلٍ من سِنينسٍ .
وَقَرَطُ الجارية فَتَقَرَطَتْ هـى . قال
الراجز يخاطب امرأته :

قَرَطَكِ اللهُ على العَيْنينِ
عَقَارِبًا سُودًا وَأَرْقَمِينَ

ويقال : قَرَطَ فرسه ، إذا طرح اللجام في
رأسه . وقَرَطَ السراج إذا نزع منه ما احترق ليضئ .
والقِرَاطُ : نصفُ دانقٍ ، وأصله قِرَاطٌ
بالتشديد ، لأنَّ جمعه قراريط ، فأبدل من إحدى
حرفي تضعيفه ياءً ، على ما ذكرناه في دينارٍ .

وأما القِرَاطُ الذى فى الحديث فقد جاء تفسيره
فيه أنه مثل جبل أُحُدٍ .

والقِرَاطُ : الداهيةُ .

وما جاد فلانُ بقِرَاطِطَةٍ ، أى بشيء يسيرٍ .
والقِرَاطُ بالضم : البردعةُ ، وكذلك القِرَاطانُ
بالنون . قال الخليل : هى الحِلْسُ الذى يُلبقى تحت
الرَّحْلِ . ومنه قول العجاج (١) :

* كَأَنَّما رَحْلِي والقِرَاطِطَا (٢) *
وقال حميدُ الأرقط :

(١) قال ابن برى : هو لزيان .

(٢) الصحيح فى إنشاده :

كأنَّ أَقْتادِي والأَسامِطَا
والرَّحْلَ والأَنساعَ والقِرَاطِطَا
ضَمَّنْهُنَّ أَخْذَرِيًّا نَاشِطَا

والقِبْطِيَّةُ : ثيابٌ بيضٌ رِقاقٌ من كَتَّانٍ ،
تُتَّخَذُ بمصر . وقد يُضَمُّ ، لأنَّهم يغيِّرون فى
النسبة ، كما قالوا : سُهَيْلى ودُهْرِي . قال زهير :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي منطِقٌ قَدِيعٌ
باقٍ كما دَنَسَ القِبْطِيَّةَ الوَدَكُ

والجمع قِبَاطِيٌّ .

والقِبَاطُ : الناطفُ ، وكذلك القِبْطِيَّةُ
والقِبْطِيَّةُ والقِبْطِيَّةُ ، إذا خَفَّتْ مددت وإن
شَدَّتْ قصرت .

والقِنْبِيَّةُ معروفٌ .

[قبط]

القَحْطُ : الجذبُ .

وقَحَطَ المطرُ يَقْحَطُ قُحوطًا ، إذا احتبس .
وقد حكى الفراء : قَحِطَ المطرُ بالكسر يَقْحَطُ .
وأقْحَطَ التومُ ، أى أصابهم القَحْطُ . وقَحِطُوا
أيضاً على ما لم يسمَّ فاعله (١) .
وقَحِطَانُ : أبو اليمن .

[قرط]

القرطُ : الذى يُعلَقُ فى شحمة الأذن ، والجمع
قِرَاطَةٌ وقِرَاطٌ أيضاً ، مثل رُمحٍ ورِمَاحٍ .

والقِرَاطُ أيضاً : شُعْلَةُ السِراجِ ما احترقَ
من ظرفِ الثَمْتِيَّةِ .

(١) فى المختار : قَحِطًا ، وكذلك فى المخطوطة .

قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ .

والقِسطُ بالكسر : العدلُ . تقول منه : أَقْسَطَ الرجلُ فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ .

والقِسطُ أيضاً : مكيالٌ ، وهو نصف صاع . والفرقُ : ستهُ أقساطٍ .

والقِسطُ : الحِصَّةُ والنصيبُ . يقال : تَقَسَّطْنَا الشيءَ بيننا .

والقُسطُ بالضم ، من عقاقير البحر (١) .

والقِسطُ بالتحريك : انتصابٌ في رجلي الدابةِ وذلك عيبٌ لأنه يستحب فيهما الانحناء والتوتيرُ . يقال : فرسٌ أقسطٌ بين القِسطِ .

والأقسطُ من الإبل ، هو الذي في عَصَبِ قواعمه يُنسُ خِلقةٌ . وقد قِسطَ قِسطاً . والناقَةُ قِسطاءُ .

وقاسِطٌ : أبو حنيفةٍ ، وهو قاسِطُ بنِ هِنْبِ ابنِ أفضى بنِ دُعَمي بنِ جديلة بنِ أسد بنِ ربيعة . وقول الراجز :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِيًا خَارُهَا
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غَفَارُهَا

يقال : هي الساق ، نقلته من كتاب .

(١) وقيل هو العود .

بَارِحِي مَائِرِ الْمَلَاطِ
ذِي زَفْرَةٍ يَنْشُرُ بِالْقِرْطَاطِ

[قرفط]

أَقْرَفَطَتِ العنزُ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ قَطْرَيْهَا عِنْدَ السِّفَادِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ يُوجِعُهَا .

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْقَوْتِ لِرَجُلٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

يَا حَبْدًا مُقْرَفَطُكَ
إِذَا أَنَا لَا أُقْرَطُكَ

قال فأجابته :

يَا حَبْدًا ذَبَابُكَ
إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

[قرفط]

القِرْمَطَةُ فِي الْخَطِّ : مَقَارِبَةُ السُّطُورِ ، وَفِي الْمَشْيِ : مَقَارِبَةُ الْخَطْوِ .

وَأَقْرَمَطَ الْجِلْدُ ، إِذَا تَقَارَبَ وَانضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ :

تَكَسَّبَتْهَا فِي كُلِّ أَطْرَافٍ شِدَّةٌ
إِذَا اقْرَمَطَتْ (١) يَوْمًا مِنَ الْفَزَعِ الْخَلَصَى
وَالْقِرْمَطِيُّ : وَاحِدُ الْقِرْمِطَةِ .

[قسط]

القُسُوطُ : الْجُورُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ . وَقَدْ قَسَطَ يَقْسِطُ قُسُوطًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا اقْرَمَطَتْ » .

وإنما دخلت النون ليسلم السكون الذي بنى الاسم عليه . وهذه النون لا تدخل الأسماء وإنما تدخل الفعل الماضي^(١) إذا دخلته ياء المتكلم ، كقولك ضربني وكلمني ، لتسلم الفتحة التي بُنِيَ الفعل عليها ، ولتكون وقايةً للفعل من الجر . وإنما أدخلوها في أسماء مخصوصة نحو قطني وقطني وعني وميني ، ولدني ، لا يقاس عليها . فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قطنك ، وهذا غير معلوم .

ويقال قَطَّاطٍ ، مثل قَطَّامٍ ، أي حسي . قال عمرو بن معدى كرب :

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِمَهُمْ كَانَتْ قَطَّاطِ^(٢)

وَقَطَّ السِّعْرُ يَقِطُّ بِالْكَسْرِ قَطًّا وَقُطُوطًا^(٣)
أى غلا . يقال : ورَدْنَا أرضًا قَاطًا سِمْرُهَا .
قال أبو وجزة^(٤) :

(١) الحق أنها تدخل جميع الأفعال لتقيها الكسر الذي هو ليس من خصائصها . قال ابن مالك :

وقبل يا النفس مع الفعل التزم

نون وقاية وليسى قد نظم

(٢) انظر الأغاني ١٤ : ٣٤ .

(٣) هذه الكلمة من الخطوطة . وفي القاموس :

وَقَطَّ بِالضَّمِّ قَطًّا وَقُطُوطًا بِالضَّمِّ فَهُوَ قَاطٌ وَقَطٌّ
وَمَقُطُوطٌ : غلا . والقَطَّاطُ : السِّعْرُ الغالي .

(٤) العدى .

[قَطَط]

قَطَطْتُ الشَّيْءَ أَقَطُّهُ ، إِذَا قَطَعْتَهُ عَرَضًا .
ومنه قَطُّ القلم .

والمَقَطَّةُ : مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ القلم .

والتَقَطَّاطُ : الخِرَاطُ الذي يعمل الحُتَقَق .

قال الخليل : القَطُّ : فَصُّ الشَّيْءِ عَرَضًا .

وفي الحديث : « كان على رضى الله عنه إذا اعتلى قَدًّا ، وإذا اعترض قَطًّا^(١) » .

وَقَطُّ معناها الزمان ، يقال ما رأيته قَطُّ .

قال الكسائي : كانت قَطُّطُ ، فلما سُكِّنَ الحرف

الثانى للإدغام جعل الآخر متحرِّكًا إلى إعرابه .

ومنهم من يقول قُطُّ يُتْبِعُ الضمة الضمة ، مثل

مُدُّ يَاهَذَا . ومنهم من يقول قُطُّ مَخْفَفَةٌ ، يجعله أداة

تحمينيه على أصله ويضم آخره بالضمة التي في المشددة .

ومنهم من يتبع الضمة الضمة في المخففة أيضاً

ويقول قُطُّ ، كقولهم لم أره مُدُّ يومان ، وهي قليلة .

هذا إذا كانت بمعنى الدهر ، فأما إذا كانت

بمعنى حَسْبٍ وهو الاكتفاء ، فهي مفتوحة ساكنة

الطاء . تقول : ما رأيته إلا مرة واحدة فَقَطُّ .

فإذا أضفت قلت قَطَّكَ هذا الشيء ، أى حَسْبُكَ ،

وقَطَّنِي وقَطَّنِي وقَطُّ . قال الراجز :

امتلاً الحوضُ وقال قَطَّنِي

مهلاً^(٢) رُوَيْدًا قَدِ مَلَأَتْ بَطَّنِي

(١) أى إذا علا قرنه بالسيف فده بنصفين طولاً ،
وإذا أصاب وسطه قطعه عرضاً نصفين وأبانه .

(٢) في اللسان : « سَلًا » .

الرِّذَازُ، ثُمَّ الْبَغْسُ وَهُوَ فَوْقَ الطَّشِّ، ثُمَّ الْغَبِيَّةُ
وهي فوق البغسة، وكذلك الحلببة والشجدة
والخفشة والحشكة مثل الغبية.

وَالْقَطْقَاطَةُ بِالضَّمِّ: اسْمُ مَوْضِعٍ.

[قَط]

الْقَعَطُ: الشَّدُّ وَالنَّضِيقُ. يُقَالُ قَعَطَ

عَلَى غَرِيمِهِ.

وَالْقَعَطَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. قَالَ الْأَغْلَبُ

الْعِجْلِيُّ:

* وَدَافَعَ الْمَكْرُوهَ بَعْدَ قَعَطَتِي ^(١) *

وَالْاِقْتِعَاطُ: شَدُّ الْعِمَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ

إِدَارَةٍ تَحْتَ الْخِنَكِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى

عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْاِقْتِعَاطِ وَأَمَرَ بِالْتَلْحِي».

وَالْمَقْعَطَةُ: الْعِمَامَةُ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

[قَط]

قَطَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ يَقْفِطُهَا وَيَقْفِطُهَا قَفْطًا،

إِذَا سَفِدَهَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقَفْطُ إِذَا كَانَ

لِدَوَاتِ الظِّلْفِ.

[قَط]

قَمَطَ الطَّائِرُ أَنْثَاهُ يَقْمِطُهَا، أَيْ سَفِدَهَا.

وَالْقِمَاطُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ قِوَامُ الشَّاةِ عِنْدَ

الدَّبْحِ، وَكَذَلِكَ مَا يُشَدُّ بِهِ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ.

(١) وَقِيلَ:

كَمْ بَعَدَهَا مِنْ وَرْطَةٍ وَوَرْطَةٍ

دَافَعَهَا ذُو الْعَرْشِ بَعْدَ وَبَطَّتِي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ^(١)

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَأْزِ

وَحَاجَةَ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارُ

وَجَعَدُ قَطَطٌ، أَيْ شَدِيدُ الْجُعُودَةِ. وَقَدْ

قَطِطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى

الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ.

وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ وَقَطَطُ الشَّعْرِ بِعَنْي.

وَالْقِطُّ: الضِّيُونُ، وَالْجَمْعُ قِطَاطٌ ^(٢).

قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَلْنَانِيصِ مِنْ مَعْمَزٍ

وَالْقِطَّةُ: السَّنُورَةُ.

وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ ^(٣)، وَالصَّكُّ بِالْجَائِزَةِ.

قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

بِعَبْطَتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ

يَوْمِ الْحِسَابِ﴾. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْقِطْقِطُ بِالْكَسْرِ:

أَصْغَرُ الْمَطْرِ. يُقَالُ: قَطَّقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّقَةٌ.

ثُمَّ الرِّذَازُ وَهُوَ فَوْقَ الْقِطْقِطِ، ثُمَّ الطَّشُّ وَهُوَ فَوْقَ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ: «الْجَبَّارُ» وَكَذَا فِي السَّانِ.

(٢) وَزَادَ فِي الْمَصْبُوحِ: قَطَطٌ.

(٣) وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ، مِثْلُ جَمَلٍ وَجُحُولٍ، وَالْقِطُّ:

النَّصِيبُ. عَنِ الْمَصْبُوحِ.

فصل الكاف

[كشط]

كَشَطْتُ الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ الْقِرْسِ ، وَالغِطَاءِ
عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ . وَالقَّشَطُ لُغَةٌ فِيهِ .
وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ ﴾ .

وَكَشَطْتُ الْبَعِيرَ كَشَطًا : نَزَعْتُ جِلْدَهُ .
وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ
إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ .

وَأَنْكَشَطَ رَوْعُهُ ، أَيْ ذَهَبَ .

فصل اللام

[بط]

لَبَطْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، مِثْلُ لَبَجْتُ بِهِ ، إِذَا
ضَرَبْتَ الْأَرْضَ .

وَلُبِطَ بِهِ يُلْبِطُ لُبَطًا ، مِثْلُ لُبِجَ بِهِ ، إِذَا
سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ . وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ .

وَتَلَبَّطَ ، أَيْ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ . وَإِذَا عَدَا
الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا قِيلَ : مَرَّ يَلْتَبِطُ .
وَالاسْمُ اللَّبَطَةُ بِالْتَحْرِيكِ .

تَخَالُ مِرْحَانَ الْفَلَاةِ النَّاشِطًا

إِذَا اسْتَمَى أَذْيِبَهَا الْغَطَامِطًا

يِظَلُّ بَيْنَ فِئْتَيْهَا وَأَبْطَا

وَيُرْوَى : «إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا» . أَدْبِيهَا : وَسَطُهَا .

وَقَدْ قَمَطْتُ الشَّاةَ وَالصَّبِيَّ بِالْقِمَاطِ
أَقْمِطُ قَمِطًا .

وَقَمِطَ الْأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرِجْلَيْهِ بِجَبَلٍ .

وَالْقِمِطُ بِالْكَسْرِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَخْصَاصُ ،
وَمِنْهُ مَعَاقِدُ الْقِمِطِ .

وَمَرَّ بِنَا حَوْلُ قَمِيطٌ ، أَيْ تَامٌ .

[قنط]

الْقُنُوطُ : الْيَأْسُ . وَقَدْ قَنَطَ يَقْنِطُ قُنُوطًا
مِثْلُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا . وَكَذَلِكَ قَنَطَ يَقْنِطُ
مِثْلُ قَعَدَ يَقْعُدُ ، فَهُوَ قَانِطٌ . وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ قَنِطُ
يَقْنِطُ قَنِطًا ، مِثْلُ تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا ، وَقَنَاطَةٌ فَهُوَ
قَنِطٌ . وَقُرَى : ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴾ .

وَأَمَّا قَنَطَ يَقْنِطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَقَنِطَ
يَقْنِطُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ
اللُّغَتَيْنِ . قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

[قوط]

الْقَوَاطُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْجَمْعُ الْأَقْوَاتُ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا رَاعَى إِلَّا خَيْالُ هَابِطًا^(١)

عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطُهُ الْعَلَابِطَا

(١) وبعده :

ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا

فِيهَا تَرَى الْعُقْرَ وَالْعَوَاطِطَا

وَعَدُو الْأَفْزَلِ لَبِطَةٌ أَيْضًا .

وَلَبِطَةٌ : ابنُ الفَرَزْدَقِ .

[لَطَط]

لَحَطَّ الْمَكَانَ لَحَطًّا : رَشَهُ (١) .

[لَطَط]

لَطَّ بِالْأَمْرِ يَلِطُ لَطًّا : لَزِمَهُ .

وَلَطَطْتُ الشَّيْءَ : أَلْصَقْتُهُ . وَلَطَطْتُ حَقَّهُ ،

إِذَا جَعَدْتَهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَلَطَّيْتُ حَقَّهُ ، لِأَنَّهُمْ

كُرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَاءَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الطَّاءِ

الْأَخِيرَةِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاجِ تَلَعَّيْتُ .

وَأَلَطَّهُ عَلَى ، أَيْ أَعَانَهُ أَوْ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ

يَلِطَ حَقِّي . يُقَالُ : مَالِكٌ تَعِينَهُ عَلَى لَطَطِهِ .

وَلَطَّ السِّتْرَ ، أَيْ أَرَخَاهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ

فَقَدْ لَطَطْتَهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبِيَاضُ فَلَطَّتْ

بِحِجَابٍ مِنْ دُونِنَا (٢) مَصْدُوفٍ (٣)

وَيُرْوَى : « مَصْرُوفٍ » .

وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بَدَنِيهَا ، إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ فَخْدَيْهَا .

وَتُرْسٌ مَطُوطٌ ، أَيْ مَنْكَبٌ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

صَبَّ اللَّيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْنِيَّةً

تُذْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلِطُ الْمِجْنَبُ (١)

وَاللُّطُّ : قِلَادَةٌ . يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا لَطًّا

حَسَنًا ، وَكِرْمًا حَسَنًا ، وَعِقْدًا حَسَنًا ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ،

عَنْ يَعْقُوبَ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ .

وَأَلَّطَ ، أَيْ اشْتَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخِصُومَةِ .

وَالْأَلَّطُ : الَّذِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، أَوْ تَأَكَّلَتْ

وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَّطُ بَيْنَ الْأَلْطِ .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَجُوزِ لَطِيطٌ ، وَلِلنَّاقَةِ الْمُسَنَّةِ لَطِيطٌ ، إِذَا

سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .

وَالْمِلْطَاطُ : رَحَى الْبِزْرِ . وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ :

حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ .

وَالْمِلْطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي وَشَفِيرِهِ ، وَسَاحِلُ

الْبَحْرِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* نَحْنُ بَجْمَعِنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ (٢) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « هَذَا الْمِلْطَاطُ طَرِيقُ

بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا مِنَ الدَّجَالِ » يَعْنِي بِهِ

شَاطِئُ الْفِرَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

(١) تَفِي الْعُقَابُ : تَدْفَعُهَا مِنْ مَلَاسِئِهَا . وَالْمِجْنَبُ :

الرَّسُّ

(٢) وَبَعْدَهُ :

* فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِيْرَاطٍ *

وَيُرْوَى :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ *

(١) قَوْلُهُ (لَطَط) هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ بِالْحَمْزَةِ فِي الْقَامُوسِ ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهَا مِنْ زِيَادَتِهِ عَلَى الصَّحَاحِ ، وَلِذَلِكَ هِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ جِلِّ النَّسْخِ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ بَيْنِنَا » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « مَسْدُوفٌ » .

بلا تَعَب . يقال : « لكلِّ ساقطةٍ لَاقِطَةٌ » ،
أى لكلِّ ما نَدَرَ من الكلام من يسمعا
ويُدِيعها .

وَلَاقِطَةُ الحَصَى : قانصةُ الطائرِ يَجمَعُ
فيها الحصى .

وَاللَّقِيطُ : المنبوذُ يُلتَقَطُ .

وبنو اللَّقِيطَةِ سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهُم زعموا
التَّقَطَّها حُذِيفَةُ بن بدرٍ في جَوارٍ قد أَضرتْ
بهنَّ السَّنَةُ ، فضمَّها إليه ثمَّ أُعجبتُه فخطبها
إلى أبيها وتزوَّجها .

وَاللَّقَطُ بالتحريك : ما التَّقَطَّ من الشيء .
ومنه لَقَطُ المعدنِ ، وهو قَطَعُ ذهبٍ توجد فيه .
وَلَقَطُ السُّنْبُلِ : الذي يَلْتَقِطُهُ الناسُ ،
وكذلك لُقَاطُ السُّنْبُلِ بالضم . يقال : لَقَطْنَا
اليومَ لَقَطًا كثيرًا .

وفي هذا المكان لَقَطٌ من المَرْتَعِ ،
أى شيءٌ منه قليلٌ .

وَاللُّقَاطُ من الناسِ : القليلُ المتفرِّقون .
وَتَلَقَّطَ فلانٌ التَّمَرَ ، أى التَّقَطَّهُ من
ها هنا وها هنا .

وَوَرَدَتْ الشيءَ التَّقَاطًا ، إذا هجمتَ
عليه بفتحةٍ . ومنه قولُ الراجزِ (١) :

(١) هو نقادة الأسيدي .

* ساكنات بجانب المِلطاطِ (١) *

[لَط]

قال أبو زيد : إن كان بَعْرَضٍ عُنُقِ الشاةِ
سَوادٌ فهي لَعَطَاءُ ، والاسمُ اللُّعْطَةُ . وهى أيضاً
سُفْعَةُ الصَّغْرِ فى وجهه .

[لَط]

اللَّعْطُ بالتحريك : الصَّوتُ والجَلْبَةُ .
وقد لَعَطُوا يَلْعَطُونَ لَعَطًا ولَعَطًا (٢) ولِعَاطًا .
قال الهذلى :

كَأَنَّ لَعَا الخُوشِ بجانبيه .

لَعَا رَكِبِ أُمَيْمِ ذَوِي لِعَاطِ

ويروى : « وَعَى الخُوشِ » . وكذلك

الإلغاطُ . قال الراجز :

إلَّا الحَمَامُ الوُرُوقُ والغَطَاطُ (٣)

فهنَّ يُلْعِظُنَّ بهِ إلعَاطًا

وُلْعَاطُ بالضم : اسمُ جبلٍ .

[لَط]

لَقَطَ الشيءَ والتَّقَطَّهُ : أخذَه من الأرضِ

(١) فى معجم البلدان .

هَيَّجَ الداءُ فى فؤادك حُورًا

ناعماتٌ بجانبِ المِلطاطِ

(٢) هذه من المخطوطة .

(٣) وقيل :

وَمَنهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطًا

لم أَلقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرَّاطًا

* وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ التَّقَاطُ (١) *

[لوط]

الكسائي : لَاطَ الشئُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ .

يقال : هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ ، وإِنِّي

لَأَجِدُ له في قلبي لُوطًا وَلِيطًا ، يعنى الحُبَّ

اللازق بالقلب .

وهذا أمرٌ لا يَلْتَأُطُ بِصَفْرِي ، أى

لا يَلِصِقُ بقلبي .

ويقال : اسْتَلَّطُوهُ ، أى أَلْزَقُوهُ بأنفسهم .

وفى الحديث : « اسْتَلَّطْتُمُ دَمَ هذا الرجل »

أى استوجبتم .

وَأُطْتُ الحوضَ بِالطِينِ لُوطًا ، أى مَلَطْتَه

به وطَيَّئْتَه .

وَاللُّوْطُ : الرِداءُ . يقال : لبس لُوطِيَه .

وَلُوطٌ : اسمٌ ينصرف مع العجمة والتعريف .

وكذلك نوحٌ . وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُما الصِّرفَ لِأَنَّ الاسمَ

على ثلاثة أحرفٍ أوسطُه ساكنٌ ، وهو على غاية

الخفة ، فقاومتْ خفتَه أحدَ السَّبِيْنِ . وكذلك

القياسُ فى هِنْدٍ ودَعْدٍ ، إِلا أَنَّهُم لم يَلْزَمُوا

الصِّرفَ فى المُوْثِ وخَيْرُوكَ فيه بين الصِّرفِ

وتَرَكَه .

(١) بئنه :

لم ألقَ إِذْ وَرَدْتَه فُرَّاطًا

إِلاَّ الحَمَامَ الوُرُقَ والعَطَاطَا

وَلَاطَ الرجلُ وَلَاطَ ، أى عَمِلَ عَمَلِ
قومِ لُوطٍ .

[لهط]

كَهَطَّتِ (١) المرأةُ فرجَها بالماءِ وَأَهَطَّتَهُ :
ضربتُه .

وَكَهَطَّتْ به الأَرْضَ هَطًّا : ضربتُه بها .

[ليط]

الليطَةُ : قشرة القصبَةِ ، والجمع لِيْطٌ (٢) .

والليطُ أيضاً : اللونُ .

وشيطانٌ لِيْطَانٌ ، إِتباعٌ له .

فصل الميم

[مخط]

مَخَطَهُ يَمَخِطُهُ مَخَطًا ، أى نزعَه ومدَّه .

ويقال أَخَطَ فى القوسِ .

وَمَخَطَ السَّهْمُ ، أى مَرَّقَ . وَأَمَخَطْتُ

السهمَ ، أى أَنفذتُه .

والمُخَاطُ : ما يسيل من الأنفِ ، وقد مَخَطَهُ

من أنفه ، أى رمى به .

وَأَمْتَخَطَ وَتَمَخَّطَ ، أى اسْتَنْثَرَ .

وَأَمْتَخَطَ سيفَه ، أى اخْتَرَطَه . وَرَبَّما قالوا

أَمْتَخَطَ ما فى يده ، أى نَزَعَه واخْتَلَسَه .

(١) قوله (لهط) هذه المادة ساقطة من جل النسخ ،
ولذلك هى مكتوبة فى القاموس بالجرمة . قاله نصر .

(٢) وزاد فى القاموس : « وليطاط » .

[مرط]

مَرَطَ الشَّعْرَ يَمْرُطُهُ : نَتَفَه .

والمُرَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ ، أَى حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ .

والمِرْطُ بالكسر : واحد المِرْوِطِ ، وَهَى

أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ خَزٍّ كَانَ يُؤَثَّرُ بِهَا .

قال الشاعر (١) :

تَسَاهَمَ تَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَادَةٌ

وَفِي المِرْطِ لِفَاوَانٍ رِدْفُهُمَا عَيْلٌ (٢)

قوله « تَسَاهَمَ » أَى تَقَارَع .

وَمَمْرَطَ شَعْرَهُ ، أَى تَحَاتَّ .

وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ المَرَطِ ، وَهُوَ الَّذِي

قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَالأَمْرَطُ مِنَ السِّهَامِ : الَّذِي قَدْ سَقَطَتْ

قُدُّهُ . وَيُقَالُ أَيْضاً سَهْمٌ مُرْطٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

قُدٌّ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الشَّيْبَ (٣) :

مُرْطُ القِدَادِ فَايَسُ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ ، فَيَكُونُ جَمْعُ

(١) الحَكَمُ الحَضْرَى .

(٢) تَسَاهَمَ ، أَى تَقَارَع . وَالمِرْطُ : كُلُّ ثَوْبٍ

غَيْرِ مَخِيْطٍ .

(٣) صَوَابُهُ لِنُوفِيْعِ بْنِ شَيْعِ القَعْسَى . وَقَصِيْدَةُ البَيْتِ

فِي اللِّسَانِ (مِرْطٌ) وَهِيَ طَوِيْلَةٌ .

أَمْرَطَ (١) . وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ الوَاحِدُ لِمَا

بَعْدَهُ مِنَ الجَمْعِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّتِي هَامَ الفَوَادُ بِذِكْرِهَا

رَقُودٌ عَنِ الفَحْشَاءِ خُرْسُ الجُبَابِ

وَسِيْهَامٌ مِرْاطٌ ، مِثْلُ سُلْبٍ (٢) وَسِلَابٍ .

قال الراجز :

* ذُوَالَّةٌ كَالأَقْدُوحِ المِرْاطِ (٣) *

قال أبو عمرو : الأَمْرَطُ : اللُّصُّ . حَكَاهُ

عنه أبو عبيدة .

والمَرَطَى : ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ . قَالَ

الأَصْمَعِيُّ : هُوَ فَوْقَ التَّقْرِيْبِ وَدُونَ الإِهْذَابِ .

وَقَالَ يَصِفُ فِرْسًا :

* تَقْرِيْبُهَا المَرَطَى وَالشَّدُّ إِبْرَاقٌ *

والمَرِيْطَاءُ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالعَانَةِ . قَالَ

الأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ

عنه لِأَبِي مَحْدُوْرَةَ حِينَ أَدَّنَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : « أَمَّا

خَشِيْتِ أَنْ تَدَشَّقَ مَرِيْطَاؤُكَ » .

[مسط]

قال ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَأَ عَلَى

الفَرَسِ وَغَيْرِهَا ، أَى أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَنَبِيَّتِهَا فَأَنْتَقَى

(١) قَوْلُهُ فَيَكُونُ جَمْعُ الخِ . وَقَالَ المُرْجَمُ : الأَسْهَلُ فِي

سَاكِنِ الرَّاءِ كَوْنُهُ مَمْدُودًا مِثْلَ قَفْلٍ ، فَانظُرْهُ . فَالهُ نَصْرٌ .

(٢) أَى بَضْمَتَيْنِ .

(٣) قَبْلَهُ :

* صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ *

والمِشْطَةُ : نوعٌ من المَشْطِ ، كالرَّكْبَةِ
والجِلْسَةِ .

والمُشَاطَةُ : ما سَقَطَ منه .

والمُشْطُ بالضم : واحد الأَمْشَاطِ التي
يُمَشِّطُ بها^(١) .

والمُشْطُ أيضاً : نبتٌ صغيرٌ يقال له مُشْطُ
الذِّئْبِ .

والمُشْطُ : سَلَامِيَاتٌ ظَهَرَ القَدَمِ .

وَمُشْطُ الكَنْفِ : العَظْمُ العَرِيضُ^(٢) .

[مطط]

مَطَّهَ يَمَطُّهُ ، أى مَدَّهُ . وَمَطَّ حَاجِيَهُ ، أى
مَدَّهَا وتكَبَّرَ .

وَمَطَّطَ ، أى تَمَدَّدَ .

والمَطِيطَةُ : الماءُ الخائرُ في أسفلِ الحوضِ .
قال حميدٌ :

* خَبِطَ النِّهَالِ سَمَلِ المَطَائِطِ *
والمَطِيطَاءُ بضم الميم ممدوداً : التَّبَخُّرُ ومَدُّ

الْيَدَيْنِ في المَشْيِ . وفي الحديث : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي
(١) في المخطوطات : « التي يُمَشِّطُ بها » .

(٢) في المخطوطة زيادة : والمُشْطُ : المَشَقُّ ،
وهو شقق في أصول الفخذين . وأنشد لغالب :

قَد رَثَّ مُشْطُهُ بِهِ فَحَجَّجَ جَا

وكان يضحى في البيوت أريجاً

حَجَّجَ : نكص . والأريجُ : الأثيرُ .

رَحْمَهَا وأخرج ما فيها : قَد مَسَطَهَا يَمَسُطُهَا مَسِطًا .
وإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذلك إِذَا نَزَا على الفرسِ الكَرِيمِ .
فَحَلَّ لِثِيمِ .

ويقال أيضاً : مَسَطْتُ المِيعَاءَ ، إِذَا خَرَطْتَ
ما فيها بِإصْبَعِكَ لِتُخْرِجَ ما فيها .

والمَاسِطُ : ضَرْبٌ من نَباتِ الصيفِ إِذَا رَعَتْهُ
الإِبِلُ خَرَطَ بَطُونَهَا .

وَمَاسِطٌ : اسمٌ مُؤنَّثٌ مَلحٌ .

وكذلك كُلُّ ماءٍ مَلحٍ يَمَسُطُ البطونَ
فهو مَاسِطٌ .

والمَسِيطُ والمَسِيطَةُ^(١) : الماءُ الكدرُ يبقى
في الحوضِ . قال الراجز :

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجْنِ والضَّغِيظِ^(٢)

ولا يَعْنَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

قال أبو العَمَرُ : يقال إِذَا سَالَ الوادِي بِسِيلِ
صَغِيرٍ فَهِيَ مَسِيطَةٌ — حكاها عنه يعقوب —
وأصغرُ من ذلك مُسِيطَةٌ .

[مشط]

امْتَشَطَتِ^(٣) المِراةُ ، وَمَشَطَتْهَا المَاشِطَةُ
تَمَشِطُهَا مَشِطًا .

وَلِمَّةٌ مَشِيطٌ ، أى مَمشُوطَةٌ .

(١) هذه الكلمة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « الأجن الضغيظ » .

(٣) المُشْطُ مثلثةٌ وككثفٌ ، وَعُنُقٌ ، وَعُتْلٌ ،
وَمِنْبَرٌ : آلةٌ يَمَشِطُ بِهَا ، جَمْعُ أَمْشَاطٍ ، وَمَشَاطٍ .

والمَاقِطُ : الحازي الذي يتكهن ويطرق
بالخصي .

وتقول العربُ : فلانٌ ساقِطٌ بن ماقِطِ بن
لاقطُ ؛ تناسبٌ بذلك . فالساقِطُ : عبدُ المَاقِطِ .
والمَاقِطُ : عبدُ اللاقطِ . واللاقِطُ عبدٌ مُعتقٌ .
نقلته من كتابٍ من غير سماعٍ .

والمِقاطُ : حبلٌ ، مثل القِياطِ ، مقولبٌ منه .

[ملط]

رجلٌ أَمْلَطُ بَيْنَ المَلَطِ ، وهو مثل الأَمْرَطِ .
قال الشاعر :

طَبِيخُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيخُ أُمِّهِ
دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّئُ القِشْمِ أَمْلَطُ^(١)
وكان الأحنف بن قيس أَمْلَطُ .

قال أبو عبيدة : سهمٌ أَمْلَطُ مثل أَمْرَطَ .
وَأَمْلَطَتِ الناقةُ ، أي أَلَقَتِ جَينَها قبل أن
يُشعِرَ . والجَينُ مَلِيطٌ .

والمِلَطُ : الذي لا يُعرَفُ له نسبٌ . يقال
غلامٌ مِلَطٌ خِلَطٌ ، وهو المختلطُ النسبِ .
والمِلاطُ : الجنبُ .

وابنًا مِلاطًا : عَضُدًا البعيرِ .
والمِلاطُ : الطينُ الذي يُجَعَلُ بين سَافِي
البناءِ^(٢) يُملطُ به الحائطُ .

(١) يقول : كانت أمه به حاملة وبها نحاز ، أي
سعال وجدرى فجاءت به ضاويًا . والقشم : اللحم .

(٢) في المخطوطة : « سَافِي البِناءِ » .

المَطِيطَاءُ وَخَدَمَتَهُمْ فارِسُ والرُّومُ كانَ بِأَسْهُمِ
بِيَدِهِمْ .

[معط]

رجلٌ أَمْعَطُ بَيْنَ المَعَطِ ، وهو الذي لا شَعَرَ
على جسده . وقد مَعَطَ .

وَأَمْتَعَطَ شَعْرَهُ وَمَعَطَّ ، أي تَساقَطَ من داءٍ
ونحوه ، وكذلك أَمْعَطَ وهو انْفَعَلَ . يقال :
أَمْعَطَ الحبلُ وغيره ، أي انْجَرَدَ .

والذئبُ الأَمْعَطُ : الذي قد تَساقَطَ شَعْرُهُ .
يقال : مَعَطَ الذئبُ ، ولا يقال مُعِطَ شَعْرُهُ .
وليس أَمْعَطُ ، شبه بالذئبِ ؛ وأُصِصَ مُعِطٌ .

[معط]

المَعَطُ : المَدُّ . يقال : مَعَطَهُ فَأَمْتَعَطَ .

ومَعَطَ في القوسِ ، مثل نَحَطَ .

وَأَمْتَعَطَ التَّهَارُ ، أي ارتفع .

ورجلٌ مُمْعَطٌ ، أي طويلٌ ، كأنه مَدَّ مَدًّا

من طوله .

والتَّمْعَطُ في عَدْوِ الفرسِ : أن يَمُدَّ

ضَبْعِيهِ .

[مقط]

قال الفراءُ : المَاقِطُ من البعيرِ مثل الرَازِمِ .

وقد مَقَطَ يَمَقِطُ مَقُوطًا ، أي هَزَلَ هُزالًا

شديدًا .

والمَلَطَى ، مثل المَرَطَى ، من العَدْو . يقال :
مَضَى فلانٌ إلى موضع كذا ، فيقال : « جعله الله
مَلَطَى لا عُدَّةَ » أى لا رَجْعَةَ له .

والمِلَطَى (١) : شَجَّةٌ بينها وبين العظم
قَشْرَةٌ رقيقةٌ .

وَمَلَطِيَّةٌ : بلدٌ (٢) .

[ميط]

مَاطَ في حكمه يَمِيطُ مَمِيطًا ، أى جَارَ .

وَمَاطَ ، أى بَعَدَ وَذَهَبَ .

والمِيطُ والمِياطُ : الدَفْعُ والزَجْرُ . يقال :
القَوْمُ في هِياطٍ ومِياطٍ .

قال الفراء : تَمَاطَيْطُ القَوْمُ ، أى تباعدوا
وفسد ما بينهم .

وحكى أبو عبيد : مِطْتُ عنه وأمِطْتُ ، إذا
تفحيت عنه .

قال : وكذلك مِطْتُ غيرى وأمِطْتُه ،
أى نَحَيْتُهُ .

وقال الأصمعيُّ : مِطْتُ أنا وأمِطْتُ غيرى
أَمِيطُهُ . ومنه إمِاطَةُ الأذى عن الطريق .

فصل النون

[نبط]

نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ وَيَنْبِطُ نَبُوطًا : نَبَعَ .

(١) والمَلَطَةُ أيضاً .

(٢) من بلاد الروم ، والعامية تقول به تشديد الياء وكسر
الطاء .

وَأَنْبَطَ الحَفَّارُ : بَلَغَ الماءُ .

والاستنباطُ : الاستخراج .

والنَبِيطُ والنَّبِيطُ : قومٌ يَنْزِلون بالبطائح
بين العراقيين ، والجمع أَنْبِاطٌ . يقال رجلٌ نَبِيطِيٌّ
ونَبِاطِيٌّ ونَبِاطٌ ، مثل يَمَنِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ .

وحكى يعقوب نَبِاطِيٌّ أيضاً بضم النون (١) .

وقد استنبطَ الرجلُ . وفي كلام أيوبَ

ابن القريّة : « أهلُ عمانَ عربٌ استنبطُوا ،
وأهلُ البَحْرَيْنِ نَبِيطٌ استعزبوا » .

والنَبِيطُ : الماءُ الذى يَنْبِطُ من قعر البئر إذا
حُفِرَتْ . وقال الشاعر (٢) :

قَرِيبٌ رَأه ما يَنْبَأُ عَدُوَّهُ

له نَبَطًا عِنْدَ الهَوَانِ (٣) قَطُوبٌ

ويقال للركبة : هى نَبَطٌ ، إذا أمِهت .

والنُبْطَةُ بالضم : بياضٌ يكون تحت إبط

(١) فى القاموس :

« نَبِاطِيٌّ مَثْلَةٌ ، وَنَبِاطٌ كَثْمَانٌ . وَتَنْبِطَ

تَشَبَّهُ بِهِمْ ، أَوْ تَنَبَّسَ بِهِمْ ، وَالكَلامُ اسْتَخْرَجَهُ .

وَنَبَطَ الرَكْبَةُ وَأَنْبَطَهَا ، وَاسْتَنْبَطَهَا ، وَتَنْبَطَهَا :

أَمَاهَهَا . وَكُلُّ ما أَظْهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ أَنْبَطَ

وَاسْتَنْبَطَ مَجْهولِينَ » .

(٢) كعب بن سعد الغنوى .

(٣) فى الأساس : « آبِي الهَوَانِ » .

* نَخَطَنَّ بِذِبَّانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ (١) *
وقولهم : ما أدرى أى النَخَطِ هو بالضم ،
أى أى الناس هو .

[نشط]

نَشِطَ الرَّجْلُ يَنْشِطُ نَشَاطًا بِالْفَتْحِ ،
فَهُوَ نَشِيطٌ (٢) .

وَتَشِطَّ لِأَمْرٍ كَذَا . وَتَشِطَّتِ النَّاقَةُ
فِي سِيرِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ .

وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً .
وَأَنْشَطَهُ الْكَلْبُ ، أَيْ سَمِنَ .

وَالنَّشِيطَةُ : مَا يَغْنَمُ الْغَزَاةُ فِي الطَّرِيقِ
قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَصَدُوهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالنَّاشِيطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

أَذَاكَ أَمْ تَمِشُ بِالْوَشِيِّ أَمْ كَرْمُهُ
مَسْفَعٌ أَخَذَ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَابٌ

(١) صدره :

* وَأَجْمَالٍ تَمِي إِذْ يُقَرَّبِينَ بَعْدَ مَا *

(٢) وزاد في القاموس : نَاشِطٌ .

(٣) هو عبد الله بن عذمة الضبي .

(٤) ذو الرمة .

الْفَرَسُ وَبَطْنُهُ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَنْبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) :

كَلَوْنِ (٢) الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا
تَمَّائِلَ عَنْهُ الْجُلُ وَاللَّوْنُ (٣) أَشْقَرُ (٤)

وَشَاةٌ نَبْطَاءُ : بِيضَاءُ الشَّاكِلَةِ .

[شط]

نَشِطَ الشَّيْءُ نَشُوطًا : سَكَنَ . وَتَشِطُّهُ :
سَكَّنَتْهُ .

وَنَشِطَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ : عَمَزَهُ .

[نخط]

النَّحِيطُ : الزَّفِيرُ . وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ
بِالْكَسْرِ . قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

مِنَ الْمُرَبِّعِينَ وَمَنْ آرَلَ
إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

[نخط]

نَحَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَانْتَحَطَهُ ، أَيْ رَمَى بِهِ ،
مِثْلَ مَحَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥) :

(١) يصف الصبح .

(٢) في اللسان : « كَمِثْلٍ » .

(٣) في اللسان : « فَالْلَوْنُ » .

(٤) قبله :

وقد لاح للسرائي الذي كمل السري

على أخريات الليل فتوق مشهراً

(٥) ذو الرمة .

وَالنَّشُوطُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
وَلَيْسَ بِالشَّبُوطِ .

وقولهم : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ مِنْ مَرَوْ » ،
وهو اسمُ رجلٍ بنى لزيدٍ داراً بالبصرة فهرب
إلى مَرَوْ قَبْلَ إتمامها ، فكان زيادٌ كلما قيل له :
تَمِّمْ دَارَكَ يَقُولُ : « لا ، حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطٌ
مِنْ مَرَوْ » فلم يَرْجِعْ ، فصار مثلاً .

[نطاط]

النَّطَاطُ : الطَوَالُ ، الواحدُ منهم نَطَاطٌ .
وَنَطَّنَطُ الشَّيْءِ : مَدَدَتُهُ .

[نطاط]

نَاعِطٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالعينُ
غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَنَاعِطٌ : اسمُ جَبَلٍ .

قال لبيد :

وَأَفَنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعِطٍ
بِمُسْتَمْعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ^(١)

[نطاط]

النَّفَطُ بالتحريك : الْجَلُّ . وَقَدْ نَفَطْتُ
يَدُهُ نَفَطًا وَنَفِيطًا ، وَتَنَفَطْتُ .

(١) بعده :

وَأَعْوَصَنَ بالدويمي من رأس حصنه
وَأَنْزَلَنَ بالأسبابِ رَبَّ المُشَقَّرِ
الدومي هو أكيذر صاحب دومة الجندل والمشرق : حصن .

وقوله تعالى : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا ﴾ ، يعني
النجومَ تَنْشِطُ مِنْ بَرَجٍ إِلَى بَرَجٍ ، كَالنَّوَرِ
النَّاشِطِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

وَأَهْمُومٌ تَنْشِطُ بِصاحبها . قال هِمْيَانُ
ابن قُحَافَةَ :

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطًا

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسِطًا

وَنَشَطَتُهُ الحَيَّةُ تَنْشِطُ وَتَنْشِطُ نَشِطًا ،
إِذَا عَضَّتْهُ بِنابِها .

وَنَشَطَتُ الدَّلْوُ مِنَ البَيْتِ : نَزَعْتُهَا بِغَيْرِ بَكَرَةٍ .

وقال الأصمعيُّ : يُقالُ لِلنَّاقَةِ : حَسَنٌ

مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ ، يَعْنِي سَدَّوْ يَدَيْها .

وَالأَنْشُوطَةُ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلَالُها ، مِثْلُ
عُقْدَةِ التِّكَّةِ . يُقالُ : مَا عِقَالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ ،
أَي مَا مَوَدَّتْكَ بِوَاهِيَةٍ .

قال أبو زيد : نَشَطَتُ الجَبَلَ أَنْشَطُهُ نَشِطًا :

عَقَدْتُهُ أَنْشُوطَةً . وَأَنْشَطْتُهُ ، أَي حَلَلْتُهُ . يُقالُ :

« كَأَنَّما أَنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » .

وَأَنْشَطَتُ الجَبَلَ ، أَي مَدَدْتُهُ حَتَّى يَنْحَلَّ .

قال الأصمعيُّ : بَيْتٌ أَنْشِاطٌ ، أَي قَرِيبُهُ القَعْرِ

تَخْرُجُ الدَّلْوُ مِنْها بِجَذْبَةٍ واحِدَةٍ .

وبَيْتٌ نَشُوطٌ ، قال : وَهي التي لا تَخْرُجُ

مِنْها الدَّلْوُ حَتَّى تَنْشِطَ كَثِيرًا .

مِنَ البعير . قال النابغة الذبياني يَصِفُ قِطَاةً :
 حَذَاهُ مُدْبِرَةٌ سَكَاهُ مُقْبِلَةٌ
 الماء في النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ
 والنَّوْطَةُ : ورمٌ في نحر البعير وأرْفَاغِهِ .
 يقال نِيطَ البعير ، إذا أصابه ذلك .
 والنَّوْطَةُ : الحِقْدُ . قال ابن أحر :
 ولا عِلْمَ لِي ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ
 ولا أئى من عَادَيْتُ^(١) أَسْقَى سِقَايَا

والنَّوْطُ : ما بين العَجْزِ والمَتَنِ . وكلُّ
 ما عُلِقَ من شَيْءٍ فهو نَوْطٌ . وفي المثل : « عَاطٍ
 بغيرِ أَنْوَاطٍ » ، أى يتناول وليس هناك شَيْءٌ
 مَعْلُقٌ . وهذا نحو قولهم : « كالخادى وليس له
 بعيرٌ » ، و « تجشأ فلانٌ من غيرِ شِبعٍ » .
 والأَنْوَاطُ : المَعَالِيقُ .

وذاتُ أَنْوَاطٍ : اسمُ شجرةٍ بعينها . وفي
 الحديث : « أنه أَبْصَرَ شجرةً دَفْوَاءَ تَسْمَى
 ذاتَ أَنْوَاطٍ » .

والأَنْوَاطُ : ما نُوطَ على البعير إذا أُوقِرَ .
 والتَّنَوَّاطُ : ما يُعْلَقُ من الهودجِ يُرَيَّنُ به .
 ويقال نَوْطَةٌ من طَلح ، كما يقال عَيْصٌ من
 سدرٍ ، وأَيْكَةٌ من أثلٍ ، وفَرَشٌ من عُرْفُطٍ ، ووَهْطٌ
 من عَشْرِ ، وغَالٌ من سَلَمٍ ، وسَلِيلٌ من سَمَرٍ ،

(١) في اللسان : « مَنْ فَارَقْتُ » .

والنَّفِطُ والنَّفْطُ : دُهْنٌ ، والكسرُ أفصحُ .
 ونَفَطَتِ العنزُ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، إذا نثرت
 بأنفها . عن أبي الدَّقَيْشِ .
 يقال : ماله عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ ، أى شَيْءٌ .
 والقِدْرُ تَنْفِطُ نَفِيطًا ، لغةٌ في تَنْفَتُ ، إذا
 غَلَّتْ وَتَبَجَّسَتْ .
 وإنَّ فلانا لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، مثل يَنْفِتُ .

[نقط]

النُّقْطَةُ : واحدةُ النُّقْطِ .
 والنِّقَاطُ أيضاً : جمعُ نُقْطَةٍ ، مثل بُرْمَةٍ
 وبرامٍ ، عن أبي زيد .
 ونَقَطَ الكتابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا . ونَقَطَ
 المصاحفَ تَنْقِيطًا ، فهو نَقَّاطٌ .

[نمط]

النَّمْطُ : ضربٌ من البُسْطِ ، والجمعُ أَنْمَاطٌ ،
 مثل سَبَبٍ وأسبابٍ .
 والنَّمْطُ أيضاً : الجماعةُ من الناسِ أمرُهم واحد .
 وفي الحديث : « خيرُ هذه الأمةِ النَّمْطُ
 الأوسطُ يلحقُ بهم التاليُ ويرجعُ إليهم الغالي » .

[نوط]

نَاطَ الشَّيْءُ يَنْوُطُهُ نَوْطًا ، أى علقه .
 والنَّوْطُ : جِلَّةٌ^(١) صغيرةٌ فيها تمرٌ تُعْلَقُ

(١) الجِلَّةُ : وعاءٌ من خوصٍ .

وَقَصِيْمَةٌ مِنْ غَضِيٍّ وَمِنْ رِمْتٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ
غَضِيٍّ وَمِنْ سَلَمٍ ، وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ .
وَانْتَاطٌ ، أَيْ بَعْدُ .

وَفَلَانٌ مَتَّى مَنَاطٍ الثَّرِيَاءِ ، أَيْ فِي الْبُعْدِ .
وَنِيَاطُ الْمَفَازَةِ : بَعْدُ طَرِيقِهَا ، فَكَأَنَّهَا نِيَطَتْ
بِمَفَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّيَاطِ (٢) *

وَالنِّيَاطُ : عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتِينِ ،
فَإِذَا قَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ . وَهُوَ النَّيِّطُ أَيْضًا . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيِّطِ » ، أَيْ بِالْمَوْتِ .

وَيَقَالُ لِلْأَرْبِ : مُقَطَّعَةُ النِّيَاطِ ، كَمَا قَالُوا :
مُقَطَّعَةُ الْأَسْحَارِ .

وَنِيَاطُ الْقَوْسِ : مُعَلَّقُهَا .

وَالنَّائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مِمْتَدُّ يُعَالَجُ
لِلْمَصْفُورِ بِقَطْعِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ (٤) *

وَالنَّنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَيَقَالُ أَيْضًا التَّنَوُّطُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَنَوُّطًا لِأَنَّهُ يَدُلُّ خِيوطًا مِنْ
شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا ، الْوَاحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ .

(٢) يَمْدُهُ :

* مَجْهُولَةٌ تَفْتَالُ خَطْوًا اِلْحَاطِيَّ *

(٣) هُوَ الْعِجَاجُ .

(٤) قَبْلُهُ :

* فَبِحَّ كُلِّ عَانِدٍ نَعُورٍ *

فصل الواو

[ويط]

وَبَطَّ رَأَى فُلَانٌ يَبِيْطُ وَبَطًّا وَوَبُوطًا ، أَيْ
ضَعْفًا . وَكَذَلِكَ وَبِطٌّ بِالْكَسْرِ يُوْبِطُ وَبَطًّا (١) .

وَالْوَابِطُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ .

وَيَقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبِطَنِيَّ عَنْهَا فُلَانٌ ،
أَيْ حَبَسَنِي .

[وخط]

وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، أَيْ خَالَطَهُ .

وَالوَخْطُ : الطَّعْنُ النَّافِذُ .

وَالوَخْطُ : لَعْنَةٌ فِي الْوَاخِدِ ، وَهُوَ سُرْعَةٌ

السَّيْرِ .

[ورط]

الْوَرْطَةُ : الْهَلَاكُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ (٢) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَصْلُ الْوَرْطَةِ أَرْضٌ

مَطْمِئِنَةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرْطَةٌ تَوْرِيْطًا

وَأَوْرَطَةٌ ، إِذَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَرْطَةِ ، فَتَوْرَطَ

هُوَ فِيهَا . قَالَ : وَالْوَارِطُ : الْخَدِيْعَةُ وَالغِيْشُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَبَطَّ ، مِثْلُةُ الْبَاءِ ، يَبِيْطُ كَبِيْعِدُ ، وَيُوْبِطُ

كَبِيْعُوْجَلُ ، وَتَضَمُّ الْعَيْنُ ، وَبَطًّا وَوَبَاطَةً بَفَتْحِهَا

وَوَبُوطًا ، مُحْرَكَةً ، وَوَبُوطًا بِالضَّمِّ : ضَعْفٌ .

(٢) قَبْلُهُ :

* نَحْنُ بَجَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ *

والتوسيطُ: أن تجعل الشيء في الوسطِ .
 وقرأ بعضهم: ﴿فَوَسَّطْنَا بِهِ جَمْعًا﴾ .
 والتوسيطُ: قطعُ الشيء نصفين .
 والتوسطُ بين الناس ، من الوساطةِ .

والوسطُ من كلِّ شيءٍ: أَعَدُّهُ . قال تعالى:
 ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ أى عدلاً .
 ويقال أيضاً: شيءٌ وَسَطٌ ، أى بين الجيد والردى .
 وواسطةُ القلادةِ: الجوهرُ الذى فى وَسَطِهَا ،
 وهو أجودها .

وواسطُ: بلدٌ سُمِّيَ بالقصر الذى بناه الحجاج
 بين الكوفة والبصرة ، وهو مذكَّرٌ مصروف
 لأنَّ أسماءَ البلدان الغالب عليها التانيث وتركُ
 الصرفِ ، إلا مَنى والشامَ والعراقَ وواسطاً
 ودابقاً وفلجاً وهَجْرًا ، فإنَّها تذكَّرٌ وتصرف .
 ويجوز أن تريد به البُقعة أو البلدة فلا تصرفه ،
 كما قال الشاعر (١):

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صَدَقَ قَدُ غُرْفَتِهَا

أَيَّامٌ وَاسِطَةٌ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا

وقولهم فى المثل: «تغافلُ كأنك واسطىُّ»

قال المبرد: أصله أنَّ الحجاج كان يتسخَّرهم فى
 البناء فيهربون وينامون وَسَطَ الغُرباء فى المسجد ،
 فيجىء الشرطى ويقول: يا واسطىُّ ، فمن رفع
 رأسه أخذه وحمله ، فلذلك كانوا يتخافون .

(١) الفرزدق ، برئ عمرو بن عبيد الله بن معمر .

وفى الحديث: «لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ» .
 ويقال: هو كقوله: «لا يُجْمَعُ بين متفرِّقٍ ،
 ولا يفرَّقُ بين مجتَمِعٍ ، خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ» .

[وسط]

وَسَطْتُ الْقَوْمَ أُسِطُهُمْ وَسَطًا وَسِطَةً ،
 أى تَوَسَّطْتُهُمْ . قال الراجز (١):

* وَقَدْ وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنْظَلًا (٢) *

أراد: وَحَنْظَلَةً ، فلمَّا وقف جعل الماء ألفًا
 لأنَّه ليس بينهما إلا الههتةُ ، وقد ذهبت عند
 الوقف فأشبهت الألفَ ، كما قال امرؤ القيس:

وعمرؤ بنُ دَرَمَاءِ الهامُ إِذَا غَدَا

بِذِي شُطَبٍ عَضْبٍ (٣) كَمِشِيَةِ قَسْوَرَا

أراد: قَسْوَرَةً ، ولو جعله اسمًا محذوفًا منه

الهاء لأجراه .

وفلانٌ وَسِيطٌ فى قومه ، إذا كان أَوْسَطَهُمْ

نَسَبًا وَأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا . قال القرظجى:

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا

وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو

وَالْإصْبَعُ الْوَسْطَى .

(١) هو غيلان بن حريث . وقال ابن برى: إنما أراد

حريث بن غيلان .

(٢) بعده :

* صِيَابَهَا وَالْعَدَدَ الْمُجَلِّجًا *

(٣) فى المطبوعة: «غضب» تصحيف ، وإنما هو

الغضب بمعنى القاطع .

وبلدةٍ بعيدةٍ النِيَابِطِ^(١)
 قَطَعْتُ حِينَ هَيَبَةِ الْوَطَوَاطِ
 وأما قولهم: «أَبْصُرْ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْوَطَوَاطِ»
 فهو الخَفَّاشُ .

[ووط]

الْوَقْطُ وَالْوَقِيطُ : حُفْرَةٌ فِي غَلْظِ أَوْ جَبَلٍ
 يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ؛ وَالْجَمْعُ وَقَاطٌ .
 ويقال : أصابنا سماءٌ فَوْقَ الصَّخْرِ ، أَيْ
 صَارَ فِيهِ وَقْطٌ .
 وَالْمَوْقُوطُ : الصَّرِيعُ . يقال : وَقَطَ بِهِ
 الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعَهُ .

ويومُ الْوَقِيطِ : يومٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بَيْنَ
 بَنِي تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

[وهط]

وَهْطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا : كَسَرَهُ .
 قال الْأَصْمَعِيُّ : يقال لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ :
 وَهْطَةٌ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ فِي وَهْدَةٍ ، وَالْجَمْعُ وَهْطٌ
 وَوَهَاطٌ .

ويقال وَهْطُ مِنْ عَشْرِ ، كما يقال عَيْصُ
 مِنْ سِدْرٍ .

وَالْوَهْطُ : اسمٌ مَالٍ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) وبعده :

* بِرَمَلِهَا مِنْ خَاطِفٍ وَعَاطٍ *

وَوَاسِطِ الْكُورِ : مُقَدَّمُهُ . قال طَرَفَةُ :
 وَإِنْ شئتَ سَأَمِي وَاسِطِ الْكُورِ رَأْسَهَا
 وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفَيْسِدِ
 ويقال : جلست وَسْطَ الْقَوْمِ بِالنَّسْكِينِ ،
 لِأَنَّهُ ظَرْفٌ ، وَجَلَسْتُ فِي وَسْطِ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ ،
 لِأَنَّهُ اسْمٌ . وكلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنَ فَهوَ
 وَسْطٌ ، وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنَ فَهوَ وَسْطٌ بِالتَّحْرِيكِ ،
 وَرَبْمَا سَكَّنَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
 وَقَالُوا يَا لَ أَسْجَعِ يَوْمَ هَيْجِ
 وَوَسْطِ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِمَايًا

[ووط]

الْوَطَوَاطُ : الْخَفَّاشُ ، وَالْجَمْعُ الْوَطَاوِطُ .
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ فِي الْوَطَوَاطِ
 يَصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ، قال : « ثَلَاثًا دَرَاهِمٌ » .
 قال الْأَصْمَعِيُّ : الْوَطَوَاطُ هَهُنَا الْخَفَّاشُ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ الْخَطَّافُ .

قال أبو عبيد : وهذا أشبهُ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي
 بِالصَّوَابِ ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ :
 « لَمَّا أُحْرِقَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَانَتْ الْأَوْزَاعُ تَنْفُخُهُ
 بِأَفْوَاهِهَا ، وَكَانَتْ الْوَطَاوِطُ تَطْفُئُهُ بِأَجْنِحَتِهَا » .
 وَالْوَطَوَاطُ أَيْضًا ، الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ،
 قال : وَلَا أَرَاهُ سَمِيًّا بِذَلِكَ إِلَّا تَشْبِيهًا بِالظَّائِرِ ،
 قال العجاج :

وأَوْهَطَهُ ، أى صرعه صرعةً لا يقوم منها .

فصل الهاء

[هبط]

هَبَطَ^(١) هُبُوطًا : نزل . وهَبَطَهُ هَبْطًا ، أى أنزله ، يتعدى ولا يتعدى .

يقال : اللهم غَبَطًا لَا هَبْطًا ، أى نسألك الغِبْطَةَ ونعوذ بك أن نهْبِطَ عن حالنا .
وَأَهْبَطْتُهُ فَانْهَبِطَ .

وهَبَطَ ثَمْنُ السِّلْعَةِ ، أى نقص . وهَبَطْتُهُ أَنَا وَأَهْبَطْتُهُ أَيضًا . حكاه أبو عبيد .

وقولهم : هَبَطَ الْمَرَضُ لِحْمَهُ ، أى هَزَلَهُ .

والهَبُوطُ : الخُدُورُ^(٢) .

والهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ : الضامِرُ ، عن أبي عبيدة .

قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

* هَبِيطٌ مُفْرَدٌ^(٣) *

[هرط]

هَرَطَ فِي عِرْضِهِ يَهْرُطُ هَرَطًا ، أى طعن فيه وتَنَقَّصَهُ .

(١) هَبَطَ يَهْبِطُ وَيَهْبِطُ هُبُوطًا : نزل .

(٢) هو الموضع الذى يهبطك من أعلى إلى أسفل .

(٣) البيت بتمامه :

وَكأنْ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا

مِنْ وَحْشٍ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ

وفى الأساس :

* وَكَأنْ أَسَاعِي تَضَمَّنَ كُورَهَا *

وَتَهَارَطَ الرَّجْلَانِ : تشامتا .

والهَرِطَةُ^(١) : النعجة الكبيرة ، والجمع هِرَاطٌ

مثل قَرَبَةٍ وَقَرِيبٍ .

[همط]

الهِمَطُ : الظلمُ وَالخَبِيطُ . يقال : هَمَطَ

النَّاسَ فَلَانٌ يَهْمِطُهُمْ ، إذا ظلمهم حتهم . والهِمَطُ

أَيْضًا : الأخذ بغير تقدير .

وَاهْتَمَطَ عِرْضَ فَلَانٍ ، أى شتمه وتَنَقَّصَهُ .

[هيط]

الهِيَاطُ وَالْمُهَاطَةُ : الصَّيَاحُ وَالجَلْبِيَّةُ . يقال :

وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ .

قال الفراء : تَهَاطَ الْقَوْمُ ، إذا اجتمعوا

وَأصلحوا أمرهم بينهم ، وهو خلاف التَمَاطِطِ .

فصل الياء

[يعط]

يَعَاطٍ ، مثل قَطَامٍ : زجرٌ للذئب . قال

الراجز :

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَاطٍ

ذُوآلَةَ كَالْأَقْدُوحِ الْمِرَاطِ^(٢)

يَهْفُو^(٣) إِذَا قِيلَ لَهُ يَمَاطٍ

تقول منه : أَيْعَطْتُ بِالذئبِ .

(١) والهرط أيضاً بدون الهاء .

(٢) فى اللسان : « الأَمْرَاطِ » .

(٣) فى اللسان : « تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا » .

بَابُ الْإِظَاءِ

جِنْمَاظَةً بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا^(١)

[جفظ]

اجْمَاظَتِ الْجَيْفَةُ اجْمِيظَاظًا : انْتَفَخَتْ ، وَرَبَّمَا
قَالُوا اجْمَاظْتُ فِيحْرُكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ .
قَالَ ثَعْلَبٌ : وَهُوَ بِالْحَاءِ تَصْحِيفٌ .

[جلفظ]

الْمَجْلَنْظِي : الَّذِي اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ
رِجْلَيْهِ ، وَالْأَلْفُ لِلِإِلْحَاقِ ، وَرَبَّمَا مُهْمَزٌ ، يُقَالُ
اجْلَنْظَيْتُ وَاجْلَنْظَأْتُ .

[جوظ]

الْجَوَاظُ : الضَّخْمُ الْمُخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ . تَقُولُ
مِنْهُ : جَاظَ الرَّجُلُ يَجُوْظُ جَوَظًا وَجَوَظَانًا . قَالَ
رُوْبَةُ :

* فَعَلُوا بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاظَا^(٢) *

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَاظِرِي
جَوَاظِي » .

(١) بعده :

* قُبِحَ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبَحًا *

(٢) صواب روايته : « يبلو به » . وقبته :

* وَسَيْفٌ غِيَاظٌ لَهُمْ غِيَاظًا *

فصل الباء

[بهظ]

بَهَظَةُ الْحِمْلُ يُبَهَظُهُ بَهَظًا ، أَيْ أَثْقَلَهُ وَعَجَزَ
عَنْهُ ، فَهُوَ مَبْهُوظٌ .
وَهَذَا أَمْرٌ بِأَهْظُ ، أَيْ شاقٌّ .

فصل الجيم

[جعظ]

جَعِظَتْ عَيْنُهُ تَجِظُ جُجُوظًا : عَظُمَتْ
مُقَلَّتْهَا وَنَتَأَتْ ، وَالرَّجُلُ جَاخِظٌ وَجَعِظَمٌ ، وَالْمِيمُ
زَائِدَةٌ .

وَالْجَاخِظُ : لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ بَحْرِ .

وَالْجَاخِظَانِ : حَدَقَتَا الْعَيْنَ .

[جعمظ]

جَعَمَظْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْثَقْتَهُ .

[جفظظ]

الْجِظُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ
النَّارِ كُلُّ جِظٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

[جعظظ]

الْجُعُظُ : الضَّخْمُ .

وَالْجِنْمَاظُ وَالْجِنْمَاظَةُ : الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

فصل الحاء

[حفظ]

الْحَظُّ : النصبُ والجدُّ ، وجمع القلة أَحْظُّ ،
والكثير حُظُوظٌ وَأَحَاطٍ على غير قياس ، كأنه
جمع أَحْظٍ . قال الشاعر^(١) :

وليس العنى والفقر من حيلة الفقى

ولكن أَحَاطٍ قُسمتْ وجدود^(٢)

تقول منه : ما كنت ذا حَظٍّ ، ولقد حَظَّطتْ

تَحَظُّ فانت حَظٌّ^(٣) وحَظِيظٌ ومَحْظُوظٌ ، أى

جديدٌ ذو حَظٍّ من الرزق .

وأنت أَحَظُّ من فلان .

والْحَظُّظُ وَالْحَظَّظُ : لغةٌ فى الحُضُّضِ ، وهو

دواءٌ ، وحكى أبو عبيد عن اليزيدى الحُضَّظُ أيضاً ،

فجمع بين الضاد والطاء . وأنشد شمر^(٤) :

أَرْقَسَ ظَمَانَ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ

أَمْرٍ مِنْ صَبْرٍ وَمَقْرٍ وَحُصَّظُ

(١) المَعْلُوظُ بنُ بَدَلِ القَرِيبِ .

(٢) قبله :

متى ما يرى الناسُ العَنِيَّ وَجَارُهُ

فَقَيرٌ يَقولوا عَاجِزٌ وَجَلِيدٌ

(٣) فى المطبوعة : « حَاط » صوابه من المَحْظُوظَاتِ
واللسان والقاموس .

(٤) لشاعر يصف حية .

[حفظ]

حَفِظْتُ الشىءَ حِفْظًا ، أى حَرَسْتُهُ .
وَحَفِظْتُهُ أَيضًا بمعنى استظهرته .

وَالْحَفِظَةُ : الملائكةُ الذين يَكْتُبُونَ أعمالَ
بنى آدم .

والمُحَافَظَةُ : المراقبةُ .

ويقال : إنَّه لَدُو حِفَاطٍ وذو مُحَافَظَةٍ ، إذا
كانت له أنفةٌ .

والْحَفِيزُ : المُحَافِظُ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ وما أنا عليكم بِحَفِيزٍ ﴾ .

يقال أَحْتَفِظُ بهذا الشىءِ ، أى أَحْفِظُهُ .

والتَحَفُّظُ : التيقُّظُ وقلةُ العفلةِ .

وَتَحَفَّظْتُ الكِتَابَ ، أى استظهرته شيئًا
بعد شىء .

وَحَفَّظْتُهُ الكِتَابَ ، أى حملته على حِفْظِهِ .
وَأَسْتَحَفَّظْتُهُ : سألتُه أن يَحْفَظَهُ .

وَالْحَفِيزَةُ : الفِضْبُ والحَمِيَّةُ ، وكذلك
الحِفْظَةُ بالكسر .

وقد أَحْفَظْتُهُ فاحْتَفَظَ ، أى أغضبته فغضب .
قال العَجِيزُ السُّلُويُّ :

بَعِيدٌ مِنَ الشىءِ القليلِ احْتِفَاطُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِضَا حِينَ يَفْضَبُ

وقولهم : « إن الحِفَاطَظَ تَنْقُضُ الأَحْقَادَ » ،

أى إذا رأيت حَمِيمَكَ يُظَلِّمُ حَمِيَّتَ له وإن كان
عليه فى قلبك حقدٌ .

أَرْعَاطٌ . وقد رَعِظَ السهمُ بالكسر يَرَعِظُ
رَعِظًا بالتحريك : انكسر رُعْظُهُ ، فهو
سهمٌ رَعِظٌ .

فصل الشين

[شظظ .]

الشِظَاطُ : العودُ الذي يُدخَلُ في عُرْوَةِ
الجِوَالِقِ . قال الراجز :

أين الشِظَاطَانِ وأين المِرْبَعَةُ

وأين وَشِقُ الدِاقَةِ الجِلْمَنَفَمَةُ

وقد شَظَّظْتُ الجِوَالِقَ ، أي شددت عليه
شِظَاطَهُ . وَأَشْظَظْتُهُ ، أي جعلتُ له شِظَاطًا .

وشِظَاطٌ : اسمُ رجلٍ من بني صَبَّهَ .

وأَشْظُ الرجلُ ، أي أَنَعُظُ .

وشِظَاطُ زُبِّ الغلامِ عند البول .

[شظظ .]

شَنَاطِي الجبلِ : نواحيه ، الواحدة شُنْطُوةٌ
على فُعلُوةٍ . قال الطرطاح :

في شَنَاطِي أَقْنِي دُونَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النِّعَامِ

[شوظ]

الشُّوَاطُ والشُّوَاطُ : اللهبُ الذي لا دُخَانَ له .

قال أمية بن خلف يهجو حسان بن ثابت :

أليس أبوك فينا كان قَيِّمًا

لدى القَيِّنَاتِ فَسَلًّا في الحِظَاطِ

(١٤٨ - صحاح - ٣)

[حنظ]

حَنْظَلِي به ، أي نَدَّدَ به وأسمعه المكروه
والألف للإلحاق بدحرج .

وهو رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، إذا كان فِحَاشًا .

وحكى الأُموي : رجلٌ حِنْظِيَانٌ ، بالخاء

المعجمة ، وخِنْذِيَانٌ ، أي فِحَاشٌ .

وخَنْظِي به ، وخَنْذِي به ، وغَنْظِي به ،

كلٌّ يقال بمعنى .

فصل الدال

[دأظ]

دَأْظُهُ يَدَأُظُهُ دَأْظًا : خنقه .

ودَأْظْتُ السِّقَاءَ : ملأته ، قال الراجز :

لقد فدَى أَعْنَاقَهُنَّ المَحْضُ

والدَأْظُ حَتَّى مَا لَهَنَّ غَرَضُ

يقول : كثرةُ ألبانهنَّ أَعْنَتَ عن لومهنَّ .

[داذظ .]

أبو زيد : دَأْظْتُهُ أَدَأُظُهُ دَأْظًا ، إذا ضربته

ودفعته . حكاها عنه أبو عبيد .

والدَأْظِي : الشديدُ الصلبُ ، والألف

للإلحاق بسفرجل . وناقَةٌ دَأْظَةٌ .

فصل الرء

[رعظ .]

الرُّعْظُ : مدخلُ سِنِّخِ النَّصْلِ في السهمِ ،

وفوقه الرِّصَافُ وهي لفائفُ العَقَبِ ، والجمع

[عكظ]

عُكَاطٌ : اسمُ سوقٍ للعربِ بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً ويتبايعون ، وينتاشدون شعرا ويتفاخرون . قال أبو ذؤيب :

إِذَا بُنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَاطٍ

وقام البيعُ واجتمع الألوْفُ

أى بُكَاطٍ . فلما جاء الإسلام هُدم ذلك . ومنه يوماً عُكَاطٌ^(١) ، لأنه كانت بها وقعة بعد وقعة . قال دريد بن الصمة :

تَفَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عُكَاطٍ كَلَيْهِمَا

وإن يك يومٌ ثالثٌ أتقيبُ

وأديمٌ عُكَاطِيٌّ : منسوبٌ إليها .

[عظ]

رجلٌ عُنْظُوَانٌ ، أى فَحَّاشٌ ؛ وهو فَعْلُوَانٌ . والعُنْظُوَانَةُ : الجرادة الأتية .

والعُنْظُوَانُ : ضربٌ من النبات إذا أكثر منه البعيرُ وجِعَ بطنُهُ . قال الراجز :

حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْظُوَانٍ

فاليومُ منها يومٌ أَرْوَانِ

وقال الأصمعي : يقال قام يُعَنْظِي به ، إذا

أسمعه كلاماً قبيحاً وندد به . وأشد لجندل

(١) في الأصل : « يوم عكاظ » صوابه من اللسان ، ومما بينه الشاهد التال .

يَمَانِيًّا يَظْلُ يَشُدُّ كَبِيرًا
وَيَنْفُخُ دَائِبًا لَهَبَ الشَّوَاظِ

وقال رؤبة :

إِنَّ لَهُم مِّنْ وَقَعِنَا أَقْيَانًا

وَنَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشَّوَاظَا

فصل العين

[عظ]

المُعْظَمُ من السهم : الذى يلتوى إذا رُمِيَ به . وقد عَظَمَ السهمُ . ومنه قيل للجبان : يُعْظَمُ ، إذا نكصَ فى القتال .

وقولهم فى المثل : « لا تَعْظِيْنِي وَتَمْظَعِيْ . » أى لا توصينى وأوصى نفسك . وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيما ذكره أبو عبيد . وأنا أظنه « وَتَمْظَعِيْ » بضم الناء ، أى لا يكن منك أمرٌ بالصالح وأن تفسدى أنت فى نفسك ، كما قال^(١) :

لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ

عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

فيكون من عَظَمَ السهم ، إذا التوى واعوجَّ . يقول لنفسه : كيف تأمرينى بالاستقامة وأنت تتعوججين .

(١) فى اللسان : « كما قال المتوكل اللبى ، وىروى لأبى الأسود الدؤلى . »

يخاطب امرأته^(١) :

حتى إذا أجرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قامت تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين .

فصل الغين

[غظ]

غَظَّ الشَّيْءُ يَغْظُ غِظًا : صار غليظًا .
واستغظَّ مثله .

ورجلٌ فيه غُظَّةٌ^(٢) وغلاظةٌ بالكسر ، أى

(١) قال جندل بن المثنى الطهويُّ يخاطب
امرأته :

لقد خشيتُ أن يقومَ قَابِرِي
ولم تُتَمَرِّسْكَ مِنَ الصَّرَائِرِ
كُلُّ شِدَاةٍ بَجَّةِ الصَّرَائِرِ
شِنْظِيرَةٍ شَائِلَةٍ الْجَمَائِرِ
حتى إذا أجرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
.....

تُصِرُّ إِصْرَارَ الْعِقَابِ الْكَاسِرِ
وَلَا تَطِيعَ رَشَدَاتِ آمِرٍ
ترمى البذاء بجنانٍ واقِرِ
وشدَّةِ الصَّوْتِ بوجهِ حَازِرِ
تُوْفِي لَكَ الْغَيْظَ بِمُدِّ وَاقِرِ
ثم تغادريكِ بِصُغْرِ صَاغِرِ
حتى تعودى أَحْسَرَ الْخَوَاسِرِ

(٢) هذه مثلثة الغين . وما بعدها بكسر الغين فقط .

فيه فظاظةٌ .

وَأَغَظَّ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، وَغَظَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
تَغْلِيظًا .

ومنه اللَّيْبَةُ الْمُعَظَّةُ : التى تجب فى شِبْهِ
العمدِ ، وَالْيَمِينُ الْمُعَظَّةُ .

وَأَغْلَظْتُ الثَّوْبَ ، أَيْ اشْتَرَيْتَهُ غَلِيظًا .
وَأَسْتَغْلَظْتُهُ ، أَيْ تَرَكْتُ شِرَاءَهُ لِعَظِيهِ .

[غظ]

الغَنْظُ : أَشَدُّ الْكَرْبِ . يُقَالُ : قَدْ غَنَظْتُ
الْأَمْرَ يُغَنِّظُهُ غَنْظًا ، أَيْ جَهْدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ ،
فَهُوَ مَغْنُوظٌ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ أَنْ
يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ بُقِلَتْ
مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَلَقَدْ لَقَيْتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا

غَنْظُوكَ غَنْظًا جَرَادَةَ الْعِيَارِ^(٢)

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال :
« غَنْظٌ لَيْسَ كَالغَنْظِ ، وَكَظٌّ لَيْسَ كَالكَظِّ » .

ورجلٌ مُغَانِظٌ . قال الراجز :

جَافٍ دَلَنْظِي عَرِكَ مُغَانِظُ

أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظُ

(١) جرير .

(٢) بيمه :

ولقد رأيت مكانهم فسكرتهمهم

ككراهة الخنزير للإيفار

وكانوا كأنفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَّعَمًا
ولا نالَ فَظًا الصَّيْدِ حَتَّى يُعْفَرًا

يقول: لَا شَمَّ ذَلَّةً تَرَعَمُهُ ، ولا ينال من صيده
لِحًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيَعْفَرَهُ ، لأنه ليس بذى
اختلاسٍ كغيره من السباع .

ومنه قولهم: اِفْتَظَّ الرَّجُلُ ، وهو أن يسقى
بعيره ثم يشدُّ فيه لثلا يجترُّه ، فإذا أصابه عطش
شَقَّ بطنه فعصر فرثه فشرَّبه (١) .

[فَيْظٌ]

فَظَّ الرَّجُلُ يَفَيْظُ فَيْظًا وَفَيْوُظًا وَفَيْظَانًا ،
إذا مات . وربما قالوا : فَظًا يَفُوظُ فَوْظًا
وفَوْظًا . قال رؤبة :

لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَظًا (٢)

إن مات في مَصِيفِهِ أَوْ قَاطِنًا

أى من كثرة القتلى . وكذلك فَظَّتْ نَفْسُهُ
أى خَرَجَتْ رَوْحُهُ . عن أبي عبيدة والكسائى ،
وعن أبي زيد مثله . قال الراجز (٣) :

(١) قال :

لما رَأَتْ ماءَ السَّلَى مشروبًا

والفرثَ يُعصرُ بالأُكْفِ أَرْنَتْ

كذاني نغمة . ا .

(٢) قبله :

* والأزْدُ أَمْسَى سِلْوُهُمْ لُفَاطًا *

(٣) هودكين .

وَعَنْظَى بِهِ ، أى نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَعَهُ الْمَكْرُوهَ .

[غَيْظٌ]

الغَيْظُ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ . يقال :
غَاطَهُ فَهُوَ مَغِيظٌ . قالت قُتَيْلَةُ بنت النَضْرِ
ابن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباهَا
صبرًا (١) :

ما كان ضَرَكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ النَّتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ (٢)

قال ابن السكيت : ولا يقال أَغَاطَهُ .

وَعَيْظٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ عَيْظُ بْنُ مَرَّةَ
ابن عوف بن سعد بن دُبَيان بن بغيض بن ريث
ابن غَطَفَانِ .

وَعَايِظَةٌ فَاعْتَاظَ وَتَمَعِيظٌ بِمَعْنَى .

فصل الفاء

[فَطَظٌ]

الْفَظُّ : الرَّجُلُ الْعَلِيظُ . وَقَدْ فَظَّظْتُ بِأَرْجُلِي
بِالْكَسْرِ فَظَاطَةً .

وَالْفَظُّ أَيْضًا : مَاءُ الْكَرْشِ . قال الشاعر (٣) :

(١) وقيل لأنها أخت النضر بن الحارث بن كلدة بن
علقمة بن هاشم بن عبد مناف وقتل النبي صلى الله عليه
وسلم أخاها .

(٢) قبله :

أحمد ولأنت نجل نجبية

من قومها والفحل فحل معرق

(٣) حساس بن نُسْبَةَ .

قَارِظَانَ كِلَاهِمَا مِنْ عَزْرَةَ ، خَرَجَا فِي طَلْبِ الْقَرَاظِ
فَلَمْ يَرَجِعَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِظَانَ كِلَاهِمَا
وَيُنْشَرُ فِي الْقَتْلِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ (١)
وَزَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحَدَ الْقَارِظِينَ يَذْكُرُ
ابْنَ عَزْرَةَ ، وَالثَّانِي الْمُنْتَحِلَ . قَالَ بَشْرٌ لِابْنَتِهِ عِنْدَ
مَوْتِهِ :

فَرَجَى الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي لِإِيَابِي
إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَزْرِيُّ آبَا
وَسَعَدُ الْقَرَاظِ (٢) : مُؤَدِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ بَقْبَاءً فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنْزَلَهُ الْمَدِينَةَ ، فَوَلَدَهُ إِلَى الْيَوْمِ يُؤَدُّونَ فِي مَسْجِدِ
الْمَدِينَةِ .

وَقَرِظَةُ وَالنَّضِيرُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ ،
وَقَدْ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ إِلَى هَارُونَ أَخِي
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ
الْقَرِظِيُّ .

والتَّقْرِيطُ : مَدْحُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَتَّى ،
والتَّأْيِينُ : مَدْحُهُ مَيْتًا .

وقولهم : فلان يُقَرِّظُ صاحبه تَقْرِيطًا ، بالظاء
والضاد جميعاً ، عن أبي زيد ، إذا مدحه بباطلٍ
أو حقٍ .

(١) في اللسان : « كَلِيبُ لَوَائِلٍ » .

(٢) بالإضافة .

اجتمع الناسُ وقالوا عُرْسُ
فَقُقِمَتْ عَيْنٌ وَفَاطَتْ نَفْسُ

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو بن العلاء
يقول : لا يقال فَاظَتْ نفسه ، ولكن يقال فَاظَ
إِذَا مَاتَ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ فَاظَ بِالضَادِّ بِنْتًا .
وحكى الكسائي : فَاظَتْ نَفْسَهُ .
وفاظَ هو نَفْسَهُ أَي قَاءَهَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
وَتَقَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَي تَقَيَّظُوا وَهِيَ .

وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَفْظَتْ نَفْسَهُ ، وَأَفَاطَ اللَّهُ
نَفْسَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَهَتَكَتُ مُهْجَةَ نَفْسِهِ فَاظَتْهَا (١) *

فصل القاف

[قرظ]

الْقَرَاظُ : وَرَقُ السَّلْمِ (٢) يُدْبَعُ بِهِ ، وَمِنْهُ
أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ .

وكبشٌ قَرِظِيٌّ (٣) : مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ
الْقَرَاظِ ، وَهِيَ الْيَمِينُ ، لِأَنَّهَا مَنْابِتُ الْقَرَاظِ .

وَالْقَارِظُ : الَّذِي يَحْتَنِي ذَلِكَ . وَفِي الْمَثَلِ :
« لَا آتِيكَ أَوْ يُؤُوبَ الْقَارِظُ الْعَزْرِيُّ » ، وَهِيَ

(١) وبعده :

* وَتَأَزَّتُهُ بِمَعْمَمِ الْحِلْمِ *

(٢) قوله « وَرَقُ السَّلْمِ » الصواب كما في المضباح
أنه الثمر ، وهو الحب لا الورق ، وإن تبعه القاموس كما في
حاشيته . قاله نصر .

(٣) بفتح القاف وضما مع فتح الراء فيهما .

والمسكَاظَةُ : الممارسة الشديدة في الحرب .
ويقال : تَسَكَاظَ القومُ إذا تجاوزوا الحدَّ في
العداوة . وبينهم كِظَاظٌ . قال الراجز (١) :
* إِذْ سَمِمَتْ رَبِيعَةُ الكِظَاظَا (٢) *
واكْتَظَّ المسيلُ ، أى ضاق بسَيْلِهِ من
كثرتِه .

ورجلٌ كَظَّ لَظًّا ، أى عَسِرَ متشدِّدٌ .

[كظظ]

كَنَظَهُ الأمرُ مثل غَنَظَهُ ، إذا جَهِدَهُ
وشقَّ عليه .

فصل اللامر

[لظظ]

لَحَظَهُ وَلَحَظَ إِلَيْهِ ، أى نظر إليه بمؤخِرِ
عينيه .

واللِحَاظُ بالفتح : مؤخِرُ العين . واللِحَاظُ
بالكسر : مصدر لَحَظْتُهُ ، إذا راعيته .

[لظاظ]

أَلْظَّ فلانٌ بفلانٍ ، إذا لَزِمَهُ . عن أبي عمرو .
يقال : هو مُلِظٌ به ، أى لا يفارقه .
وقول ابن مسعود : « أَلْظُوا في الدَّعَاءِ بي إذا
الجلال والإكرام » ، أى الزموا ذلك .

(١) هو رؤية بن العجاج .

(٢) وقيل : .

* إِنَّا أَناسٌ نلزمُ الحِفظَا *

وهما يتقَارِظَانِ المدحَ ، إذا مدح كلُّ واحدٍ
منهما صاحبه .

[قيظ]

القَيِّظُ : سَمَارَةُ الصيْفِ .

وقَاظَ بالمكان وتَقَيَّظَ به ، إذا أقام به في
الصيْفِ . قال الأعشى :

يا رَحْمًا قَاظًا على مطلوبِ

يُعْجِلُ كَفَّ النِّجَارِيِّ المَطِيبِ

والموضعُ مَقِيظٌ (١) .

وقَاظَ يَوْمَنَا ، أى اشتدَّ حرُّهُ .

وقَيَّظَنِي هذا الشيءُ ، أى كَفَانِي لِقَيِّظِي .

قال الراجز :

من كان (٢) ذَا بَتِّ فِهَذَا بَتِّي

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

أَخَذْتُهُ من (٣) نَعَجَاتِ سِتِّ

سُودِ نَعَايِجِ كِنَعَايِجِ الدَّشْتِ

فصل الكاف

[كظظ]

الكِظَّةُ بالكسر : شئٌ يعترى الإنسانَ عن
الامتلاء من الطعام . يقال : كَظَّهُ الطعامُ يَكْظُهُ
كَظًّا . وكَظَّنِي هذا الأمرُ ، أى جَهِدَنِي من
الكُربِ .

(١) ومقيظ أيضاً كمرحب ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان : « مَنْ يَكُّ » .

(٣) في اللسان : « تَخَذْتُهُ من » .

[لفظ]

لَفَظْتُ الشَّيْءَ مِنْ فِي الْأَفْظَةِ لَفْظًا : رَمَيْتَهُ ،
وَذَلِكَ الشَّيْءُ لَفَظَةٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا :

يَوَارِدُ مَجْهُولَاتِ كُلِّ خَيْمَلَةٍ

يَمِجُّ لَفَظَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ

وَلَفَظْتُ بِالْكَلَامِ وَتَلَفَظْتُ بِهِ ، أَيْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ .

وَاللَّفْظُ : وَاحِدُ الْأَلْفَازِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مصدرٌ .

وقولهم : « أَسْمَحُ مِنْ لَفِظَةٍ » ، يُقَالُ هِيَ
الْعِزُّ ، لِأَنَّهَا تُشَلَّى لِلْحَلْبِ وَهِيَ تَجْتَرُّ ، فَتَلْفِظُ
بِحَرَّتِهَا وَتُقْبَلُ فَرَحًا مِنْهَا بِالْحَلْبِ . وَيُقَالُ : هِيَ
الَّتِي تَزُقُّ فَرخَهَا مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهَا تُخْرِجُ مَا فِي
حَوْصَلَتِهَا وَتُطْعِمُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَجُودُ فَتُجْزَلُ قَبْلَ السُّؤَالِ

وَكَفَكَ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظِهِ

وَيُقَالُ : هِيَ الرَّحَى ، وَيُقَالُ : هُوَ الدِّيكُ ،
وَيُقَالُ : هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ يَأْفِظُ بِالْعَنْبَرِ وَالْجَوَاهِرِ ،
وَالهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ .

[لفظ]

لَمَظَ يَلْمُظُ بِالضَّمِّ لَمَظًا ، إِذَا تَتَمَّعَ بِلِسَانِهِ
بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِي فَمِهِ ، أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ
شَفْتَيْهِ .

وَكذلك التَّلَمُّظُ . يُقَالُ : تَلَمَّظَتِ الْحَيَّةُ ،

إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلَمَّظَ الْآكِلُ .

وقال أبو عبيد : الإِنْظَاطُ : لَزُومُ الشَّيْءِ
وَالْمُتَابَرَةُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : الإِنْظَاطُ : الإِلْحَاحُ .
قال بشر :

أَلْظَّ بَيْنَ يَدَيْهِ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى -

تَدْبَيْتَتِ الْحِيَالَ (١) مِنَ الْوِسَاقِ

ومنه المَلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ رَجُلٌ مِإْظٌ
أَيْ مِلْحٌ ، وَمِإْظَاطٌ أَيْ مِلْحَاحٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَعِيُّ :

جَارِبَتُهُ بِسَابِحٍ مِإْظَاطٍ

يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاطٍ

وَأَلْظَ الْمَطْرُ ، أَيْ دَامَ . وَأَلْظَ بِالْمَكَانِ ، أَيْ
أَقَامَ بِهِ .

ورجلٌ لَظٌّ كَظٌّ ، أَيْ عَسِرٌ مُتَشَدِّدٌ .

[لعمظ]

اللَّعْمَظَةُ : الشَّرُّ . وَرَجُلٌ لَعْمَظٌ وَنَعْمُوظٌ
وَنَعْمُوظَةٌ ، وَهُوَ النَّهْمُ الشَّرُّ ، وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
وَلَعَامِظٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَشْبَهُهُ وَلَا فَخَرَ فَإِنَّ الَّتِي

تُشْبِهُهَا قَوْمٌ لَعَامِظٌ

وَلَعَمَّظْتُ اللَّحْمَ ، أَيْ انْتَهَسْتُهُ مِنَ الْعِظْمِ ،
وَرَبَّمَا قَالُوا : لَعَمَّظْتُهُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

(١) الحِيَالُ : جَمْعُ حَائِلٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ جَمْعُ عَلَيْهَا فَمِ تَلْفَحُ .
وَفِي الْأَصْلِ « الْحَبَالُ » بِالْبَاءِ ، صَوَابُهُ مِنَ الْإِسْنَانِ .

فَإِنَّ قَنَاتَنَا مَشِطٌ شَطَّاهَا
شديدٌ مَدَّهَا عَنْقَ الْقَرِينِ

[نمط]

الْمَطُّ : الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يُصَفُّ عَسَلًا :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الصَّخْكَ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا (١) مَطَّ مَائِدٍ (٢)

وَأَلِ قُرَاسٍ صَوَّبُ أَسْفِيَةٍ كُحْلِ
وَمَطَّةٌ : لِقَبِ سَفِيَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَكَمِ
ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَمَاطَظَتُ الرَّجُلِ مَاطَاةٌ وَمَاطَاظًا : شَارَرْتُهُ
وَنَازَعْتُهُ . وَمَاطَاظُ الْقَوْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَافٍ دَلَنْطَى عَرِكُ مَعَانِظُ
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مَاطَاظُ

فصل النون

[نمط]

نَعَطَ الزُّبُّ يَنْعَطُ نَعَطًا وَنَعُوظًا : انْتَشَرَ .
وَأَنْعَطَهُ صَاحِبُهُ .

وَالْإِنْعَاظُ : الشَّبَقُ ، يُقَالُ أَنْعَطَتِ الدَّابَّةُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَجْنَاهَا » صَوَابُهُ مِنَ اللَّانِ
وَدِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ٤٢ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « صَوَابُهُ مَأْبِدٌ بِالْبَاءِ ، وَمِنْ
هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّحَهُ » . وَأَلِ قُرَاسٍ : جِبَالٌ بِالسَّرَّاءِ ،
قَالَ يَاقُوتٌ : تَفْتَحُ قَافَهُ وَتَضْمُ .

وَاللَّامُظَّةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ الدُّنْيَا :

* لَمَاطَةٌ أَيَّامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ (١) *

وَقَوْلُهُمْ : مَا ذُقْتُ لَمَاطًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ شَيْئًا .
وَيُقَالُ أَيْضًا : شَرِبَ الْمَاءَ لَمَاطًا ، إِذَا ذَاقَهُ
بِطَرَفِ لِسَانِهِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : التَّمَطُّ الشَّيْءُ ،
أَيْ أَكَلَهُ .

وَاللُّمُظَّةُ بِالضَّمِّ ، كَأَنَّكَ تَكْتَنِي مِنَ الْبَيَاضِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْإِيمَانُ يَبْدُو اللَّامُظَّةَ (٢) فِي
الْقَلْبِ » .

وَاللُّمُظَّةُ فِي الْفَرَسِ : بَيَاضٌ فِي جَحْفَلَتِهِ
السُّفْلَى . وَالْفَرَسُ أَلْمَطُ . فَإِنْ كَانَ فِي الْعِلْيَاءِ (٣)
فَهُوَ أَرْمَمٌ . وَقَدْ أَلْمَطَّ الْفَرَسُ الْمِطَاطًا .

فصل الميم

[نمط]

مَشِطَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَمَشِطُ مَشِطًا ،
وَهُوَ أَنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَتَدْخُلَ فِي يَدِهِ
شَطِيطَةٌ مِنْهُ . قَالَ سُوَيْمٌ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيَّاحِيُّ :

(١) وَعَجْرُهُ :

* يُدْعَذَعُ مِنَ لَدَائِمِهَا الْمُتَبَرِّضُ *

(٢) وَقَبْلَهُ :

فَمَا زَالَتْ الدُّنْيَا يَخُونُ نَعِيمُهَا

وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَحَّضُ

عَنِ الْأَسَاسِ .

(٣) كَذَا . وَفِي اللَّانِ : « يَبْدُو لَمُظَّةً » .

(٤) فِي اللَّانِ : « الْعِلْيَاءُ » .

[وعظ.]

الْوَعْظُ : النُّصْحُ والتذكيرُ بالعواقب .
تقول : وَعَظْتُهُ وَعَظًّا وَعِظَةً فَاتَمَّعَظَ ، أى قَبِلَ
المَوْعِظَةَ . يقال : « السَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ ،
والشَّقِيُّ مَنْ اتَّعَظَ بِهِ غَيْرِهِ » .

[وكظ.]

الْوَاكِظُ : الدَّفْعُ . يقال : وَكَّظَهُ وَكِظًا ،
أى دَفَعَهُ وَزَيَّنَهُ . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي المصنَّفِ .
والمَوَاكِظَةُ : المداومةُ على الأمر . وقوله
تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ قال مجاهدٌ :
مُواكِظًا .

فصل المياء

[يقظ.]

رَجُلٌ يَقِظٌ وَيَقِظٌ ، أى مُتَّقِظٌ حَذِرٌ .
وَأَيَقِظُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، أى نَهَيْتَهُ فَتَيَقِظُ .
وَأَسْتَيَقِظُ ، فهو يَقِظَانٌ . وَالاسْمُ اليَقِظَةُ .
وَيَقِظَةٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ، وهو أَبُو مَخْزُومٍ
يَقِظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْيَ بْنِ غَالِبِ
ابْنِ فِهْرِ .
وَأَيَقِظُ العِبَارَ : أَثَرْتُهُ ، وكذلك يَقِظْتُهُ
تَيَقِظًا .

(١) وَكَظَّهُ يَكِظُهُ وَكِظًا : دَفَعَهُ .

إِذَا فَتَحَتْ حَيَاهَا مَرَّةً وَقَبَضَتْهُ أُخْرَى . وَيُنْشَدُ :

إِذَا عَرِقَ المَهْمُوعُ بِالمَرِّ أَنْعَظَتْ
حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارَهَا

[نكظ.]

النَّكَظَةُ^(١) : المَجَلَّةُ . وَقَدْ نَكِظَ الرَّجُلُ
بِالكَسْرِ ، وَأَنْكَظَهُ غَيْرُهُ ، أى أَعْجَلَهُ عَنِ حَاجَتِهِ .
وَنَكَظَهُ تَنْكِظًا مِثْلَهُ .

فضل الواو

[وشظ.]

الْوَشِيطَةُ : قِطْعَةُ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي
العَظْمِ الصَّعِيمِ .

وَالْوَشِيطُ : لَفِيفٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ
وَاحِدًا . قال الكسائي : بَنُو فُلانٍ وَشِيطَةٌ فِي
قَوْمِهِمْ ، أى هُمْ حَشَوُ فِيهِمْ . قال الشاعر :

هُمُ أَهْلُ بَطْحَاوَى قَرِيشٍ كَلِمَتُهُمَا

وَهُمُ صُلْبُهُمَا ، لَيْسَ الوَشَايِظُ كَالصُّلْبِ

وَوَشِطْتُ العَظْمَ أَشِطُّهُ وَشِطًّا ، أى كَسَرْتُ
مِنْهُ قِطْعَةً . وَوَشِطْتُ الفَأْسَ ، إِذَا جَعَلْتُ فِي
خُرَّتِهَا قِطْعَةً خَشَبٍ تُضَيِّفُهُ بِهَا .

(١) بِكُونِ الكافِ وَفَتْحِهَا .

بَابُ الْعَيْنِ

[بمع]

شفةٌ كائنةٌ بآئمةٍ بالثناء، أى ممتلئةٌ محمودةٌ

من الدم .

[بمع]

يقال بجمعٍ بنفسه بجمعاً، أى قتلها غمّاً . قال

ذو الرمة :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ

بشيءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْهِ (١) الْقَادِرُ

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَاذْعَبْ بِأَخِيحِ نَفْسِكَ ﴾

وَبَجَعَ بِالْحَقِّ بَجُوعاً : أَقْرَبَهُ وَخَضَعَ لَهُ .

وكذلك بَجَعَ بالكسر بَجُوعاً وَبَجَاعَةً .

[بمع]

أَبْدَعْتُ الشَّيْءَ : أَخْتَرْتَهُ لِأَعْلَى مِثَالٍ .

والله تعالى بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .

وَالْبَدِيعُ : الْمَبْتَدِعُ . وَالْبَدِيعُ : الْمَبْتَدِعُ

أَيْضاً . وَالْبَدِيعُ : الزَّرْقُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ

تِهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ حُلُوٌّ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ آخِرُهُ »

شَبَّهَا بِزِقِ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ ، وَلَيْسَ

كَذَلِكَ اللَّبَنُ .

وَأَبْدَعَ الشَّاعِرُ : جَاءَ بِالْبَدِيعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَدِيكَ » .

فصل الألف

[أمع]

يقال رجلٌ إمَّعٌ وإمَّعةٌ (١) أيضاً ، للذى

يكون لضعف رأيه مع كلِّ أحدٍ . ومنه قول ابن

مسعود : « لَا يَكُونَنَّ أَحَدُكُمْ إِمَّعَةً » .

قال أبو بكر بن السراج : هُوَ فِعْلٌ ، لِأَنَّهُ

لَا يَكُونُ إِفْعَلٌ وَصَفًا . وَقَوْلُ مَنْ قَالَ امْرَأَةٌ إِمَّعَةٌ

غَلَطٌ ، لِأَيُّهَا لِلنِّسَاءِ ذَلِكَ ، وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ

أَبِي عِيَيْدٍ .

فصل الباء

[بمع]

الْبَتَّعُ : طَوْلُ الْعَنْقِ مَعَ شِدَّةِ مَغْرَزِهِ ، تَقُولُ

مِنْهُ بَتَّعَ بِالْكَسْرِ ، وَفَرَسٌ بَتَّعُ وَالْأُنْثَى بَتَّعَةٌ ،

عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْبِتَّعُ وَالْبِتَّعُ ، مِثَالُ قَمِيعٍ وَقَمِيعٌ : نَبِيذٌ

الْعَسَلِ . وَأَبْتَعُ : كَلِمَةٌ يُؤَكَّدُ بِهَا ، تَقُولُ جَاءُوا

أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ .

(١) قَالَ الرَّاجِزُ :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمَّعَةً

سَأَلْتُهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذَوْدُ أَرْبَعَةٍ

فِعْوَلٌ إِلَّا خِرْوَعٌ وَعِنْوَدٌ اسْمٌ وَاوِدٌ .

[برذع]

الْبِرْذَعَةُ : الْجِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ .
قال أبو زيد : يقال ابْرَنْذَعْتَ لِلأمرِ ابْرَنْذَاعًا ،
أى استعددت له .

[برشح]

الْبِرْشَاعُ : الأهُوجُ الضَّخْمُ الجافِي . قال
رؤبة :

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي إِزْرَبُ
وَلَا بِبِرْشَاعِ الوِخَامِ وَغَبِ (١)

[برع]

الْبُرُقُوعُ وَالْبُرُقُوعُ لِلدُّوَابِّ وَلنساء الأعراب ،
وكذلك الْبُرُقُوعُ . قال الشاعر النابغة الجعدي
يصف خشفًا (٢) :

وَحَدَّ كَبُرُقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعِ
وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده :

لَا تَعْدِلِينِي وَأَسْتَحِي بِإِزْبِ
كَزِّ الحَيَّا أَنْحِ إِزْرَبُ

(٢) قبله :

فَلَاقَتْ بِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهَدِ
إِهَابًا وَمَمْبُوطًا مِنَ الجُوفِ أَحْمَرًا
وَحَدًّا كَبُرُقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعًا
وَرَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقَشَّرَا
وبهذا يستقيم إنشاده كما ذكر ابن بري .

وشئٌ بِدَعُجٍ بالكسر ، أَيْ مُبْتَدَعٌ .
وفلانٌ بِدَعُجٍ فِي هذا الأمر ، أَيْ بِدَيْعٍ ؛ وقومٌ
أَبْدَاعٌ ، عَنِ الأَخْفَشِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ قُلْ
مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

والبِدْعَةُ : الأَحْدَثُ فِي الدينِ بَعْدَ الإِكْمَالِ .
وَأَسْتَبْدَعَهُ : عَدَّهُ بِدِيْعًا . وَبَدَّعَهُ : نَسَبَهُ
إِلَى البِدْعَةِ .

وَأَبْدَعَتِ الرَّاحِلَةُ ، أَيْ كَلَّتْ . وَقَدْ أَبْدَعَ
بِالرَّجْلِ ، أَيْ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ (١) .

[برع]

بَرَاعَ الرَّجُلُ ، وَبَرَاعَ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، بَرَاعَةً ،
أى فاق أصحابه فِي العلمِ وَغيره ، فهو بَارِعٌ .
وَفَعَلْتُ كَذَا مُتَبَرِّعًا ، أى مُنْطَوِّعًا .

وَبَرَّوعُ : اسْمٌ نَاقَةٍ لِلرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ
النُّمَيْرِيِّ الشَّاعِرِ . وَقَالَ فِيهَا :

إِذَا بَرَكَتْ مِنْهَا تَجَمَّاسًا جِلَّةٌ

بِمَحْنِيَّةِ أَشْلَى العِفَّاسِ وَبَرَّوعًا

ومنه كان جريرٌ يدعو جندلَ بنَ الراعي
بَرَّوعًا .

وَبَرَّوعُ أَيْضًا : اسْمٌ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ بَرَّوعُ
بِنْتُ وَاشِقِ . وَأَصْحَابُ الحديثِ يَقُولُونَهُ بِكسرِ
الباءِ والصَّوابُ الفتحُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلامِ العربِ

(١) بعده فِي بعضِ النسخِ :

(بذع) : « بَدَّعَ مَاءَ القَرْبَةِ ، أى سَالَ » .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَزَّ كَمَا
عَلَى اسْتِنَةِ زَوْبَعَةٍ أَوْ زَوْبَعًا^(١)

[بزع]

الْبَزِيعُ : الظَّرِيفُ ، ولا يوصف به إلا
الأحداثُ ، وكذلك البَزَاعُ بالضم ، حكاه
أبو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبيّ النحوى .
تقول منه : بَزَعُ بالضم بَزَاعَةٌ .
وَتَبَزَّعَ الغلامُ ، أى ظَرَفَ . وَتَبَزَّعَ الشَّرُّ ،
أى تَفَاقَمَ .

وقال أبو الفوَّث : غلامٌ بَزِيعٌ ، أى متكلمٌ
لا يستحي . والبَزَاعَةُ مما يُحمَدُ به الإنسانُ .
والمرأةُ بَزِيعَةٌ .

وَبَوْزَعُ : اسمُ رملةٍ من رمالِ بنى سعد .
وَبَوْزَعُ في شعرِ جريرٍ : اسمُ امرأةٍ^(٢) .

[بشع]

شَيْءٌ بَشِيعٌ ، أى كَرِيهُ الطعمِ يأخذ
بالخلقِ ، بينَ البَشَاعَةِ . ورجلٌ بَشِيعٌ بينَ
البَشَعِ إذا أكله فَبَشِيعَ منه .
وَأَسْتَبَشَعَ الشَّيْءَ ، أى عَدَّهُ بَشِيعًا .

(١) قال ابن برى : هكذا ذكره ابن دريد زوبعة
بالزاي ، وصوابه زوبعة أو زوبعاً بالراء . وكذلك هو في
شعر رؤبة .

(٢) قال جرير :

هَزَيْتُ بُوَيْزِعُ إِذْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا

هَلَا هَزَيْتُ بغيرنا يا بَوْزَعُ

يقال بَرَقَعَهُ فَنَبَرَقَعَ ، أى ألبسه البُرُقَعَ فلبسه .
والمُبَرَقَعَةُ : الشاةُ البيضاءُ الرأسِ . والمُبَرَقَعَةُ
بكسر القاف : غُرَّةُ الفرسِ إذا أخذتُ جميعَ
وجهه غير أنه ينظر في سوادٍ . يقال غُرَّةٌ مُبَرَقَعَةٌ .
وَبِرْقَعُ بالكسر : اسمُ السماءِ السابعةُ ،
لا ينصرف . قال أمية بن أبي الصلت :
فَكَانَ بِرْقَعِ وَالْمَلَأَيْكَ حَوْلَهُ
سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ^(١)

قوله « سَدِيرٌ » أى بحرٌ . وأجرب صفة البحر
المشبه به السماء ، فكأنه وصف البحر بالجرب لما
يحصل فيه من الموج ، أولأنه تُرْسَى فيه الكواكبُ
كما تُرْسَى في السماء ، فهي كالجرب له . وأما سماه
الدنيا فهي الرقيعُ .

[بركع]

الْبَرَكَعَةُ : القيامُ على أربعٍ . وَبَرَكَعَهُ
فَتَبَزَّكَعَ ، أى صرعه فوقه على استنهِ . قال
الراجز^(٢) :

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده « أَجْرَدُ »
بالدال ، لأن قبله :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا

وَأنى بسابعةٍ فَأنى تُوْرَدُ

قال ابن برى : وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت
هذيان منه .

قال ابن برى : شبه السماء بالبحر للاستتار لاجربها ،
ألا ترى قوله تواكله القوائم ، أى تواكلته الرياح فلم يتسوج
فلذلك وصفه بالجرود وهو الملاسة .

(٢) هو رؤبة .

[بضع]

البِضْعُ : الجمعُ . سمعته من بعض النحويين
ولا أدري ما صحته .

ويقال : مضى بِضْعُ من الليل ، بالكسر ،
أى جَوْشٌ منه .

وَأَبْضَعُ : كلمةٌ يؤكدُ بها ، وبعضهم يقوله
بالضاد المعجمة ، وليس بالعالى . تقول : أخذتُ
حَتَّى أَجْمَعَ أَبْضَعَ . والأثنى جَمَعَهُ بَضْعَاهُ ، وجاء
القوم أجمعون أَبْضَعُونَ ، ورأيت النسوة جُمِعَ
بِضْعَ ، وهوتا كيدٌ مرتَّبٌ ، لا يقدم على أجمع .

[بضع]

البِضَاعَةُ : طائفةٌ من مَالِكٍ تبعها للتجارة .
تقول : أَبْضَعْتُ الشئَ واستَبْضَعْتُهُ ، أى جعلته
بِضَاعَةً .

وفى المثل : « كَسْتَبْضِيعُ تَمْرٍ إِلَى هَجَرَ » ،
وذلك أن هَجَرَ معدنُ التَمْرِ .

والبِاضِعَةُ : الشجَّةُ التى تقطعُ الجَدَّ وتَشُقُّ
اللحمَ وتُدْمِي ، إلا أنه لا يسيل الدمُ ؛ فإن سال
فهى الدامية .

والبِاضِعَةُ أيضاً : الفِرْقُ^(١) من الغنم .

قال الأصمعي : سيفٌ بِاضِعٌ ، إذا مرَّ بشيء

بِضَعَهُ ، أى قطع منه بَضْعَةً .

وَبِضْعٌ فى العلاء بكسر الباء ، وبعض العرب
يفتحها ، وهو ما بين الثلاث إلى التسع . تقول :
بِضْعُ سنينَ ، وبِضْعَةُ عشرَ رجلاً ، وبِضْعُ عشرةَ
امراًةً ؛ فإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البِضْعُ
لا تقول بِضْعُ وعشرون .

والبِضْعَةُ : القِطْعَةُ من اللحم ، هذه بالفتح ،
وأخواتها بالكسر مثل : القِطْعَةُ ، والغِلْدَةُ ،
والفِذْرَةُ ، والكِسْفَةُ ، والخِرْقَةُ ، والجِذْوَةُ
ومالا يحصى . والجمع بَضْعٌ ، مثل تمرَةٍ وتمر .
قال زهير :

دَمًا عِنْدَ سِحْرٍ^(١) تَحْجُلُ الطَيْرُ حَوْلَهُ

وَبِضْعَ لِحَامٍ فى إِهَابٍ مُقَدِّدٍ
وبعضهم يقول : جمعها بِضْعٌ ، كَبْدَرَةٌ وِبَدْرٍ .
وَبَضَعْتُ اللحمَ بَضْعًا بالفتح : قطعته .
وَبَضَعْتُ الجرحَ : شققته .

والبِضْعُ : ما يُبْضَعُ به العِرْقُ والأديمُ .
وَبَضَعْتُ من الماءِ بَضْعًا : رَوَيْتُ . وفى
المثل : « حَتَّى مَتَى تَسْكِرَعُ وَلَا تَبْضَعُ » . وربما

(١) عند شلُو كما فى ديوانه والسان . وقوله :

أضاعت فلم تُفَرِّ لها غفلاتها

فلاقت بيانا عند آخر معهد

وفى ديوانه : « لها خَوَاتِمًا » .

(١) بكسر الفاء وسكون الراء ، وهو القطيع العظيم .
وفى السان : « والبِاضِعَةُ : قطعة من الغنم اقتطعت عنها » .

والْبُضَيْعُ مصغراً: اسمُ موضعٍ ، وهو في شعر
حسان بن ثابت ^(١) .

وبئزُّ بضاعة التي في الحديث ، تكسر وتضم .

[بمع]

البِغَاعُ : الجِهازُ والمِتاغُ . وبِغَاعُ السَّحابِ :
ثِقَلُهُ بالمِطر ؛ ومنه قول امرئ القيس :

وأنتي بصحراء الغبيطِ بِغَاعُهُ

نُزُولِ اليمانيِّ بالعِيابِ المُثَقَّلِ

[بمع]

البُقْعَةُ من الأرض : واحدة البِقَاعِ .
والباقِعَةُ : الداهيةُ . تقول منه : بُقِعَ الرجلُ إذا
رُمِيَ بكلامٍ قبيحٍ أو بهتانٍ .

وقولهم : ما أدري أين بَقِعَ ، أي ذهب ،
كأنه قال : إلى أيُّ بقعةٍ من بِقَاعِ الأرض ذهب .
والبَقِيعُ : موضعٌ فيه أرومُ الشجرِ من
ضُرُوبِ شَتَّى ، وبه سُمِّيَ بَقِيعُ الفَرَقَدِ ، وهي
مقبرةٌ بالمدينة .

والغرابُ الأَبْعُ : الذي فيه سوادٌ وبياضٌ .
والبَقِيعُ بالتحريك في الطير والكلاب ،
بمنزلة التَّلَقِ في الدوابِّ .

(١) قال حان :

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدارِ أم لم تسأل
بين الجوابِ فالْبُضَيْعُ فَحَوْثٌ مَلِ

وقيل : هو البُضَيْعُ ، بالصاد غير معجمة .

قالوا : بَضَعْتُ من فلانٍ ، إذا سئمت منه . وهو
على التشبيه .

وَأَبْضَعَنِي الماءُ : أرواني . وربَّما قالوا :
سألني فلانٌ عن مسألة فأَبْضَعْتُهُ ، إذا شَفَيْتَهُ .

والبُضْعُ بالضم : النِكَاحُ ، عن ابن السكيت .
قال : يقال مَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فلانةٍ .

والمُبَاضَعَةُ : الجامعةُ ، وهي البِضَاعُ . وفي
المثل : « كَمَعْلَمَةٍ أَمَّهَا البِضَاعُ » .

قال الأصمعي : البُضَيْعُ : الجزيرةُ في البحر .
قال : والبُضَيْعُ : اللحمُ ؛ يقال : دابةٌ كثيرة
البُضَيْعِ .

ورجلٌ حَاطِي البُضَيْعِ .

قال : ويقال جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ ، أي تسيل عرقاً .
وأنشد لأبي ذؤيب :

تَأبَى بِدِرَّتِيهَا إذا ما اسْتُكْرِهَتْ ^(١)

إِلَّا الحِمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبِضِعُ

قال : وكان أبو ذؤيب لا يجيد وصف الخيل ،
فظنَّ أن هذا مما توصف به .

والبُضَيْعُ : العَرَقُ .

(١) يروي : « إذا ما اسْتُغْضِبَتْ » .

وَبِقَعَانُ الشَّامِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَدَمْتُهُمْ
وَعَبِيدُهُمْ ، لِبَيَاضِهِمْ وَحَمْرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ ، لِأَنَّهِمْ مِنْ
الرُّومِ وَمِنْ بِلَادِ السُّودَانِ .
وَسَنَةٌ بَقَعَاءُ ، أَيْ مُجْدِبَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهَا
خِصْبٌ وَجَدْبٌ .

وَبَقَعَاءُ : اسْمُ بَلَدٍ (١) .

[بِكَع]

بَكَعَهُ بَكَعًا ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ
وَبَكَتَهُ .

وَالْبَكَعُ أَيْضًا : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ الْمَتَاعُ
فِي مَوَاضِعَ مَتَفَرِّقَةً مِنْ جَسَدِهِ .

وَتَمِيمٌ يَقُولُ : أَيْنَ بَكَعَ ، بِمَعْنَى أَيْنَ بَقَعَ .

[بِلَع]

بَلَعْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَابْتَلَعْتُهُ بِمَعْنَى ،
وَأَبْلَعْتُهُ غَيْرِي .

وَسَعْدُ بُلَعٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ كَوَكْبَانُ
مَتَقَارِبَانَ زَعَمُوا أَنَّهُ طَلَعَ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ :

﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ﴾ .

وَالْبُلْعُ أَيْضًا : النَّقْبُ فِي قَائِمَةِ الْبِكْرَةِ .
وَبُلَعَّ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ تَبْلِيغًا أَوْ لَمَّا يَظْهَرُ .

وَالْبُلُوعَةُ : نَقْبٌ فِي وَسْطِ الدَّارِ . وَكَذَلِكَ
الْبُلُوعَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْبُلَالِيْعُ .

وَبَلَعَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) وبعده :

* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ *

[بِنَع]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الَّتِي بَنَعَ : الَّتِي يَنْظُرُ فِيهَا
وَيَتَكَبَّرُ ، وَهِيَ الْبَلْتَعَانِيُّ أَيْضًا . وَقَالَ أَبُو الدُّفَيْشِ
الْأَعْرَابِيُّ : هُوَ الَّذِي يَنْبَلِتُ فِي كَلَامِهِ ، أَيْ
يَنْظُرُ فِيهَا وَيَتَحَدَّقُ وَلَا يَسْتَعْنِدُ شَيْئًا . قَالَ هُدْبَةُ
ابْنُ الْخَشْرَمِ :

فَلَا تَنْكَحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا

وَأَبُو بَلْتَعَةَ : كُنِيَ رَجُلًا .

[بَلَقَع]

الْبَلَقَعُ وَالْبَلَقَعَةُ : الْأَرْضُ الْفَقْرُ الَّتِي

لِأَشْيَاءِ بِهَا ؛ يُقَالُ مَنْزِلٌ بَلَقَعٌ ، وَدَارٌ بَلَقَعٌ بِغَيْرِ
هَاءٍ إِذَا كَانَ نَعْتًا ، فَإِنْ كَانَ اسْمًا قُلْتَ اتَّهَمِينَا إِلَى

بَلَقَعَةٍ مَلْسَاءٍ .

وَيُقَالُ : الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ .

[بَوَع]

الْبَوَاعُ : قَدَرٌ مَدَّ الْيَدَيْنِ .

وَبُعْتُ الْحَبْلَ أَبْوَعُهُ بَوَعًا ، إِذَا مَدَدْتِ

بِأَعْتِكَ بِهِ ؛ كَمَا يَقُولُ : شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّبْرِ . وَرَبَّمَا

عُبِّرَ بِالْبَوَاعِ عَنِ الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ . قَالَ الْعِجَّاجُ :

* إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَوَاعَ بَلَّرَ (١) *

(١) مِنَ الْبَيِّنَاتِ .

على الحرف الذى قبلها فانضمت ، ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ، ثم حذفت الياء واقلبت الواو ياءً كما اقلبت واو ميزانٍ للكسرة .

ويقال للبائع والمشتري : البيعان .
وأبعتُ الشيء : عَرَضْتُهُ^(١) . قال الأجدع الهمدانى :

وَرَضَيْتُ آلَاءَ الْكَمَيْتِ فَمَنْ يُبِيعُ
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادًا^(٢) بِمُبَاعٍ
آلَاؤُهُ : خِصَالُهُ الْجَمِيلَةُ .

والابتىاعُ : الاشتراء . تقول : بىعَ الشيء ، على ما لم يسم فاعله ، إن شئت كسرت الباء وإن شئت ضممتها ، ومنهم من يقلب الياء واواً فيقول بوعَ الشيء ؛ وكذلك القول فى كيلٍ وقيلٍ وأشباههما .

وبأبعتهُ من البىعِ والبيعةِ جميعاً . والتبایعُ مثله . واستبعتُهُ الشيء ، أى سألته أن يبيعهُ منى . والبيعةُ بالكسر للنصارى .

ويقال أيضاً : إنه لحسنُ البيعةِ من البىعِ ، مثل الركبةِ والجلسةِ .

فصل الشتاء

[تبع]

تبعَتُ القومَ تبعاً وتبَاعَةٌ بالفتح ، إذا مشيت

وقال حُجْر بن خالد :

نُدْهِدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمٍّ مَنَاقِعُهُ

وبَاعَ الفرسُ فى جَرِيهِ ، أى أبعدَ الخطو ؛

وكذلك الناقَةُ . ومنه قول الشاعر^(١) :

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا^(٢)

بحرفٍ قد تُغَيِّرُ إِذَا تَبَوَّعُ

[بيع]

بِعْتُ الشيءَ : شَرَيْتُهُ ، أبيعُهُ بيعاً ومبيعاً ، وهو شاذٌ وقياسه مبيعاً . وبعتهُ أيضاً : اشتريته ، وهو من الأضداد . قال الفرزدق :

إِنَّ الشَّبَابَ لَرَايِحٌ مَن بَاعَهُ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِلبَائِعِيهِ تِجَارٌ

يعنى من اشتراه .

وفى الحديث : « لا يَخْطُبُ الرجلُ على

خِطْبَةِ أَخِيهِ ، ولا يَبِيعُ على بَيْعِ أَخِيهِ » ، يعنى لا يشتري على شراء أخيه ، فإنما وقع النهى على المشتري لا على البائع .

والشيءُ مَبِيعٌ ومَبِيوغٌ ، مثل مَحِيظٍ ومَحْيُوطٍ ، على النقص والتمام . قال الخليل :

الذى حُذِفَ من مَبِيعٍ واوٌ مفعولٌ لأنَّها زائدة وهى أولى بالحذف . وقال الأَخْفَشُ : المحذوفةُ عينُ الفعلِ ، لأنَّهم لما سَكَنُوا الياءَ ألقوا حركتها

(١) بصر بن أبى خازم .

(٢) ويروى : « فعدَّ طَالِبًا وتسَلَّ عنها » .

(١) أى البيع .

(٢) فى المطبوعة : « فليس جواد » .

أَكَلَتْ حَنِيفَةً رِيَّهَا
 زَمَنَ النَّقْمِ وَالْمَجَاعَةِ
 لَمْ يَحْذَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ
 سُوءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةَ
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنْ حَيْسٍ ،
 فَعَبَدُوهُ زَمَانًا ثُمَّ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ فَأَكَلُوهُ .
 وَالتَّبِيعُ : الَّذِي لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ ؛ يُقَالُ اتَّبَعَ
 فُلَانٌ بَقْلَانِ ، أَيْ أَحِيلَ لَهُ عَلَيْهِ .
 وَالتَّبِيعُ : التَّابِعُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
 لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ ثَائِرًا
 وَلَا طَالِبًا ؛ وَهُوَ بِمَعْنَى تَابِعٍ .
 وَالتَّبِيعُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ فِي أَوَّلِ سَنَةٍ ، وَالْأُنثَى
 تَبِيعَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ تَبَائِعٌ وَتَبَائِعٌ ، مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ ،
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
 وَقَوْلُهُمْ : مَعَهُ تَابِعَةٌ ، أَيْ مِنَ الْجَنِّ .
 وَالتَّبَاعِيَةُ : مَلُوكُ الْعِمِينَ ، الْوَاحِدُ تَبَّعٌ .
 وَالتَّبِيعُ أَيْضًا : الظِّلُّ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (١) :
 يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً
 وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبِيعُ
 وَالتَّبِيعُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .
 [ترع]
 حَوْضٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ ، وَكَوْزٌ تَرَعٌ ، أَيْ
 مَمْتَلِيٌّ .

(١) فِي السَّانِ : الشَّعْرُ لِسُعْدَى الْجَهْنِيَّةِ تَرِي
 أَخَاهَا أَسْعَدُ .

خَلْفَهُمْ ، أَوْ مَرُّوا بِكَ فَضَيَّتْ مَعَهُمْ ؛ وَكَذَلِكَ
 اتَّبَعَتْهُمْ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ . وَاتَّبَعْتُ الْقَوْمَ عَلَى
 أَفْعَلْتُ ، إِذَا كَانُوا قَدْ سَبَقُواكَ فَلِحَقِّقَتَهُمْ . وَاتَّبَعْتُ
 أَيْضًا غَيْرِي . يُقَالُ اتَّبَعْتُهُ الشَّيْءَ فَتَبِعَهُ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : تَبِعْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى ، مِثْلُ
 رَدِفْتُهُ وَأَرَدَفْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مَنْ
 خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ ﴾ .

وَمِنْهُ الْإِتْبَاعُ فِي الْكَلَامِ ، مِثْلُ حَسَنِ بَسَنِ ،
 وَقَبِيحِ شَقِيحِ .

وَالتَّبِعُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعَةً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى اتَّبَاعٍ .

وَتَابِعُهُ عَلَى كَذَا مُتَابِعَةً وَتَبَاعًا .
 وَالتَّبِيعُ : الْوِلَاةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ تَابَعَ

الرَّجُلُ عَمَلَهُ ، أَيْ اتَّقَنَهُ وَأَحْكَمَهُ . وَفِي حَدِيثِ
 أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : « تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا
 أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » ، أَيْ
 أَحْكَمْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا .

وَتَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبِيعًا ، أَيْ تَطَلَّبْتَهُ مُتَبِيعًا
 لَهُ وَكَذَلِكَ تَبِعَهُ (١) تَبِيعًا . وَقَوْلُ الْقَطَامِيِّ :

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ
 وَليْسَ بِأَنَّ تَبِعَهُ اتِّبَاعًا
 وَضَعُ الْإِتْبَاعِ مَوْضِعَ التَّبِيعِ مَجَازًا .
 وَالتَّبَاعَةُ مِثْلُ التَّبِيعَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي الْأَمْرِ : « تَبِعْتَهُ » .

والتسْعُ بالضم : جزءٌ من تسعة ، وكذلك التسْعُ .

والتسْعُ ، مثال الصُرْدِ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، وهي بعد النُفْلِ ، لأنَّ آخر ليلة منها هي التاسعة .

والتسْعُوهاء قبل يوم العاشوراء ، وأظنه مولدًا (١) .

وَتَسَعْتُ القومَ أَنَسَمُهُمْ ، إذا أخذت تسع أموالهم ، أو كنت لهم تسعًا .

وَأَسَعَ القومُ ، إذا وردت إبلهم تسعًا . وَأَسَعُوا ، أي صاروا تسعة .

[تسع]

التسَعَةُ في الكلام : التردد فيه من حصير أو عبي . وربما قالوه في الدابة إذا ارتطمت في الرمل . قال الشاعر :

يَتَسَعُ في الخَبَارِ إذا عَلَاهُ

ويعدُّ في الطريق المستقيم

ووقع القومُ في تَعَانِحَ ، إذا وقعوا في أراجيفٍ وتخليطٍ .

وتَعَتَّتُ الرجلَ ، إذا عَتَلْتَهُ وأقلقتَه .

[تسع]

رجلٌ أتْلَعُ بَيْنَ التَّلْعِ ، أي طويلُ العنق . وجيدٌ تَلْبِيعٌ ، أي طويلٌ ، قال الأعشى :

(١) قال في التاج : قوله مولد ، فيه نظر ، فإن المولد هو اللفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين . وهذه لفظة وردت في الحديث الشريف ، فأني تصور فيها التوليد ؟

وقد تَرَغَ الإناءُ بالكسر ، يَتَرَعُ تَرَغًا ، أي امتلأ . وَأَتَرَغْتُهُ أَنَا ، وَجَفَّتْهُ مُتَرَغَةً .

وَيَتَرَعُ إليه بالشرُّ ، أي تسرع .

وهو رجلٌ تَرَغٌ ، أي سريعٌ إلى الشرِّ والغضب .

وسيلٌ تَرَاعٌ ، أي يملأ الوادى .

والتَرَاعُ : البوابُ ، وهو قال (١) :

يُخَيِّرُنِي (٢) تَرَاعُهُ بين حَلَقَةٍ

أزويم إذا عَضَّتْ وَكَبَلِ مُضَبَّبٍ

والتُرْعَةُ بالضم : البابُ . وفي الحديث : « إنَّ منبري هذا على تُرْعَةٍ من تُرْعِ الجنة » .

ويقال : التُرْعَةُ : الروضةُ ، ويقال الدرجةُ .

والتُرْعَةُ أيضًا : أفواهُ الجداول ، حكاه بعضهم .

وسيرٌ أترعٌ ، أي شديدٌ . ومنه قول الشاعر (٣) :

* فافتَرَشَ الأرضَ بسيرٍ أترعًا *

والتَرِياعُ بكسر التاء : موضعٌ .

[تسع]

التسَعَةُ في عدد المذكر ، والتسَعُ في عدد

المؤنث ، والتسَعُ أيضًا : ظمٌّ من أظاء الإبل .

(١) الشعر لهدبة بن خضرم يصف سجنًا .

(٢) في المطبوعة الأولى : « تخيِّرني » ، صوابه في البيان والأساس .

(٣) الرجز لرؤبة ، وبعده :

* يملأُ أجوافَ البلادِ المهيعًا *

أراد « المنازل » ، فحذف . وهو قبيح .

[نوع]

التَوَعُّعُ : مصدر قولك : تَعَتُّ السَّمَنَ
أو اللَّبَّاءُ أَتَوَعُّهُ ، إذا كسرتَه بِقِطْعَةٍ خَبِزَ تَرَفَعَهُ بِهَا .

[نوع]

تَاعَ النَّعْيُ : يَتَّبِعُ تَبَعًا ، أى خرج .
وَأَتَاعَ الرَّجُلُ ، أى فاءً ، فهو مُتَّبِعٌ ، والنَّعْيُ
مُتَّاعٌ . قال القطامي وذكر الجراحات :
وَوَظَلَّتْ تَعَبِطُ^(١) الأيدي كُلُّومًا
تَمَّحُّ عُرُوقُهَا عِلْقًا مُتَّاعًا
وَتَاعَ الشَّيْءُ يَتَّبِعُ ، أى سال على وجه
الأرض .

والتَّتَابُعُ : التَّهَاتُ فِي الشَّرِّ وَاللَّجَاجُ .
ولا يكون التَّتَابُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .
وَالسُّكْرَانُ يَتَّتَابِعُ ، أى يرمى بنفسه . والريحُ
تَتَّتَابِعُ بِالْيَيْسِ . قال أبو ذؤيب :
وَمُفْرَهَةٌ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا
كَفَرَّتْ كَمَا تَتَّتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ^(٢)

وَتَتَّتَابِعَ البَعِيرُ فِي مَشِيهِ ، إذا حَرَكَ أَوَاحِهِ .
والتَّبِيعَةُ بالكسر : أربعون من الغنم . وفي
الحديث : « فِي التَّبِيعَةِ شَاةٌ » .

(١) في الأصل : « تفيظ » ، صوابه من اللسان .

(٢) ويروى « تَدَابَعُ » بالياء الواحدة .

يَوْمَ تَبْدَى لَنَا قُنَيْلَةٌ عَنِ جِيدِ

بِدِ تَلْبِيعٍ تَزِينُهُ الأَطْوَاقُ

والتَّلْبِيعُ من الرجال : الطويلُ .

وَتَتَّلَعُ ، أى مَدَّ عُنُقَهُ لِلْقِيَامِ .

ويقال : قَعَدَ فَمَا يَتَتَّلَعُ ، أى فما يرفع رأسه

للنهوض ولا يريد البرَّاح . وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَبُوقُ مَقْعَدَ رَبِيءِ الـ

ضَرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ^(١) لَا يَتَتَّلَعُ

ورجلٌ تَلْبِعٌ ، أى كثير التَّلَفُّتِ حوله .

وإنَّاءٌ تَلْبِعٌ : لغةٌ فِي تَرَجٍ ، أو لُثْغَةٍ .

قال أبو عبيدة : التَّلْعَةُ : ما ارتفع من

الأرض ، وما انهبط منها أيضًا ، وهو عنده

من الأضداد .

قال أبو عمرو : التَّلَاعُ : مجارى أعلى الأرض

إلى بطون الأودية ، واحدها تَلْعَةٌ .

وَتَلَعَّ النَّهَارُ : ارتفع .

وَأَتَلَعَّتِ الظُّبَيْبَةُ مِنْ كِنَانِهَا ، أى سَمَتْ

بِحَيْدِهَا .

وَمُتَّلَعٌ بضم الميم : جبلٌ . قال لبيد :

* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَّلَعٍ فَأَبَانَ^(٢) *

(١) قال ابن بري : « صوابه : خاف النجم » .

(٢) ومجزه :

* بِالْحَبْسِ بَيْنَ البَيْدِ وَالسُّوبَانِ *

وقال ابن بري : عجزه :

* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ *

والمُجَادَعَةُ : المخاصمةُ ، ومنه قول الشاعر^(١) .

* وَجُوهَ قُرُودٍ تَبْتَغِي مَنْ تُجَادِعُ^(٢) *

وكذلك التَّجَادُعُ . يقال : تركت البلاد
تَجَادَعُ أفاعيها ، أى يأكل بعضها بعضاً .

وصبى جَدَعٌ : سبى الغذاء . وقد جَدَعَ
بالكسر جَدَعًا . وأَجْدَعْتُهُ ، إذا أسأتَ غذاؤه .
قال أوس بن حجر :

وَدَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصِمْتُ بِالماءِ تَوَلِبًا جَدَعًا^(٣)

ورواه المفضل بالذال المعجمة ، فردَّ عليه
الأصمعي .

وَجَدَاعٌ : السنَّةُ الشديدةُ التي تَجْدَعُ بالمال ،
أى تذهب به . قال الشاعر^(٤) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ

وَإِنْ مُتَّيْتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

والمُجْدَعُ من التبت : ما أُكِلَ أعلاه .
وكلاً جُدَاعٌ بالضم ، أى دَوٍ . قال الشاعر^(٥) :

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَقَارِعُ عَوْفٍ لَا أُحَاوِلُ غَيْرَهَا *

(٣) الهدمُ : الأخلاقُ من الثياب . والنواشر :

عروقُ ظاهر الكفِّ . والجَدَعُ : السبيُّ الغداء .

(٤) أبو حنبل الطائي .

(٥) ربيعة بن مقروم الضبي .

فصل الشاء

[نطم]

تُطِمَحُ الرجلُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ،
أى زُكِمَ .

[نطم]

تَمَعَ الرجلُ يَتَمَعُ تَمَعًا ، أى قَاءَ . وفي الحديث :
« أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ :
إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جَنُونَ يُصِيبُهُ فِي الْأَوْقَاتِ . فَسَحَّ
صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَتَمَعَ تَمَعًا فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ
جَرُونٌ أَسْوَدٌ » .

قال أبو زيدٍ : انْتَمَعَ التَّمَعُ من فيه انْتِمَاعًا ،
وكذلك الدم من الأنف والجرح .

[نطم]

تَلَمَعَتْ رَأْسَهُ أَتَمَعُهُ تَمَعًا ، أى شدخته .
والمُتَمَعُ : المُشَدَّخُ من البسر وغيره .

فصل الجيم

[ججع]

الجُدَعُ : قطعُ الأنفِ ، وقطعُ الأذنِ أيضاً ،
وقطعُ اليدِ والشفةِ . تقول منه : جَدَعْتُهُ ، فهو
أَجْدَعُ بَيْنَ الجَدَعِ ، والأثني جَدَعَاهُ .
والجُدَعَةُ : ما بقي منه بعد القطع .
وَجَدَعْتُهُ ، أى سجنته وحبسته .
وبالذال أيضاً .

وعبد الله بن جُدَعَانَ (١) .

[جذع]

الجذَعُ قبل التَّنْيِ ، والجمع جُدَعَانٌ وَجِدَاعٌ ،
والأشْي جَذَعَةٌ ، والجمع جَذَعَاتٌ .

تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية ولولد
البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة
الخامسة : أَجْدَعُ .

والجذَعُ : اسمٌ له في زمنٍ ليس بسنٍّ تنبت
ولا تسقط . وقد قيل في ولد النعجة : إنه يُجذَعُ
في ستة أشهر أو تسعة أشهر ، وذلك جائزٌ في
الأضحية .

والأزَمُ الجذَعُ : الدهرُ . قال لقيط بن
مَعْمَرٍ (٢) الإياديُّ :

يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها
إني أخاف عليها الأزَمَ الجذعا
وأما قول الشاعر (٣) :

* أَلْتَقَى عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَزَمُ الْجَذَعُ (٤) *
فيقال الدهرُ ، ويقال الأسد .

(١) أحد أجواد العرب . وفي القاموس : « وربما كان
يحضر النبي صلى الله عليه وسلم طعامه . وكانت له جفنة
ياكل منها القائم والراكب لعظمها » .

(٢) ويقال « بصر » .

(٣) الأخطل .

(٤) صدره :

* يا بَشْرُ لو لم أكن منكم بمنزلةٍ *
صدره :

* وَغِبُّ عَدَاوتِي كَلًّا جُدَاعُ (١) *
صدره :

وَجَدَعَهُ تَجْدِيماً ، أى قال له : جَدَعًا لَكَ !
وحمارٌ مُجَدَّعٌ ، أى مقطوعُ الأذن .
وأما قول ذى الخَرْقِ الطُّهَوِيِّ :

أَتَانِي كَلَامُ التَّفَايِيِّ ابْنِ دَيْسِقِ
فَفِي أَيْ هَذَا وَيَلُهُ يَتَرَعُّ
يقولُ الْخَنَسَا وَأَبْغَضُ الْعُجْمِ نَاطِقًا

إلى رَبَّنَا صَوْتُ الْحَمَارِ الْيُجَدَّعِ ،
فإنَّ الْأَخْفَشَ يقولُ : أَرَادِي الَّذِي يُجَدَّعُ ،
كما تقول : هو الْيَضْرِبُكَ ، تريد هو الذى
يضربك . وهو من أبيات الكتاب (٢) .

وقال أبو بكر ابن السراج : لَمَّا احتاج إلى
رفع القافية قلبَ الاسمَ فغلا ، وهو من أقبح
ضرورات الشعر .

والجنادِعُ : الأحناشُ ، ويقال هى جنادبُ
تكون فى جِجْرَةِ البرابيع والضبابُ ، يخرجن
إذا دنا الحافر من قعر الجحر . ومنه قيل : رأيت
جنادِعَ الشرِّ ، أى أوائله ، الواحدة جندُعةٌ ، وهو
مادبٌ من الشرِّ .

وذاتُ الجنادِعِ : الداهيةُ .

(١) صدره :

* وَقَدْ أَصِيلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأَى *
صدره :

وفى المطبوعة : « وَغِبُّ عَدَاوتِي » صوابه من اللسان
والخطوطة .

(٢) كتاب سيويه .

والجُرْعُ أيضاً : التواء في قوّة من قوَى
الحبل ظاهرة على سائر القوى .

والجِرْعَةُ^(١) من الماء : حُسُوَةٌ منه .
وبتصغيره جاء المثل : « أفلت فلانٌ بِجِرْعَةٍ
الدَّقَنِ^(٢) » ، إذا أشرف على التآف ثم نجا .

قال الفراء : هو آخر ما يخرج من النفس .
ونُقِجَ بِجَارِعٍ : قليلات اللبن ، كأنه ليس
في ضرعها إلا جُرْعٌ ، وجِرْعُهُ غُصَصَ الغيظ
فَجِرْعُهُ : أحمى كظمة .

[جرع]

الجُرْشُعُ من الإبل : العظيم ، ويقال العظيمُ
الصدرِ المنتفخُ الجنبين . قال أبو ذؤيب يصف
الحُمُرَ :

فَنَكِرَتْهُ فَفَنَرَنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ
هَوَجَاهُ^(٣) هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

[جرع]

الجِرْزُعُ : مصدر جَرَعْتُ الوادِيَّ ، إذا قطعتَه
عَرَضاً . ومنه قول امرئ القيس :

(١) الجرعة مثلثة من الماء : حُسُوَةٌ منه .
(٢) قال صاحب الفاموس : هذا المثل كناية عما يق من
روحه ، أي نفسه وصارت في فيه وقريباً منه .
(٣) و يروي : « سَطْمَاءُ » .

وقولهم : فلانٌ في هذا الأمر جَذَعٌ ، إذا
كان أخذ فيه حديثاً .

وجَذَعْتُ الدَابَّةَ : حبستها على غير عَلفٍ .
ومنه قول العجاج :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذَعِ الْعَفْسِ
وَرَمَلَانَ الْحِمْسِ بَعْدَ الْحِمْسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ
وَأَجْدَعُهُ : سجنته ، وبالبدال أيضاً غير
معجمة .

والجِذْعُ : واحد جُذُوعِ النخل .

وجِذَعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ^(١) . وفي المثل :
« خُذْ مِنْ جِذَعٍ مَا أُعْطَاكَ » . وأصله أنه كان
أعطى بعضَ الملوك سيفه رهناً ، فلم يأخذه منه ، وقال :

اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أُمَّكَ ! فَضْرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ .
والجِذْعَمَةُ : الصغيرُ . وفي الحديث عن علي
رضي الله عنه : « أسلم والله أبو بكر وأنا جِذْعَمَةٌ » ،
وأصله جِدَاعَةٌ والميم زائدة .

[جرع]

جَرَعْتُ الماءَ أَجْرَعُهُ جَرْعاً ، وجَرَعْتُ
بالفتح لغة أنكرها الأصمعيّ .

والجِرْعَةُ بالتحريك : واحدة الجِرْعِ ، وهي
رملة مستوية لا تنبت شيئاً . وكذلك الجِرْعَاءُ .

(١) هو جِذْعُ بنِ سِنَانٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ أَعُورَ .

* وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ جَزَاعٌ يُجَدُّ كَبْكَبٍ ^(١) *

وَالْجَزْعُ : أَيْضاً الْخَرَزُ الْيَمَانِي ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ ، تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ .

وَالْجَزْعُ بِالْكَسْرِ : مَنْعَطُ الْوَادِي ^(٢) .

وَالْجَزْعَةُ أَيْضاً : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ وَالْمَاءِ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . يُقَالُ : جَزَعَ لَهُ جَزْعَةٌ مِنَ الْمَالِ ، أَيْ لَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً .

وَأَجْزَعْتُ مِنَ الشَّجَرَةِ عُدَاً : اقْتَطَعْتَهُ وَاکْتَسَرْتَهُ .

وَالْجَزْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : نَقِيضُ الصَّبْرِ . وَقَدْ جَزَعَ مِنَ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ، وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ .

وَالْجَزَاعُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي الْعَرِيشِ عَرَضاً ، يُطْرَحُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرِّمِ لِتَرْفَعَهَا عَنِ الْأَرْضِ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ .

(١) صدره :

* فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَزَاعٌ بَطْنِ نَخْلَةٍ *
وَفِي السَّانِ : «سَالِكِ بَطْنٍ» وَيُرْوَى : «قَاتِطِجٍ مُجَدِّ» .

(٢) وَقِيلَ مِنْهُ الْوَادِي ، وَقِيلَ جَانِبُهُ ، وَقِيلَ لَا يَسْمَى جَزْعًا حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَمَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ . وَالْجَمْعُ أَجْزَاعٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

بَانَتْ سَعَادٌ فَامَسَى حَبْلُهَا أَنْجَدَمَا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَلْأَجْزَاعٍ مِنْ إِصْمَا

وَالْمَرْعُ بَانَتَحَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي هَيْدَةَ بِالْكَسْرِ . وَإِصْمٌ : وَادٌ دُونَ الْيَمَامَةِ ، وَالْحَبْلُ : الْوَصْلُ .

وَالْجَزِيْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ .

وَجَزَعُ الْبُسْرِ يُجْزِيْعًا فَهُوَ مُجْزَعٌ ^(١) .

وَبُسْرَةٌ مُجْزَعَةٌ ، إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثَلَاثِيهَا .

[جثع]

الْجَشَعُ : أَشَدُّ الْحَرْصِ . تَقُولُ مِنْهُ جَشِعَ

بِالْكَسْرِ ، وَتَجَشَّعَ مِثْلَهُ ، فَهُوَ رَجُلٌ جَشِعٌ وَقَوْمٌ جَشِعُونَ .

وَمُجَاشِعٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ مُجَاشِعٌ

ابْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ تَمِيمٍ .

[جمجج]

الْجَمَجَمَةُ : صَوْتُ الرَّحَى . وَفِي الْمَثَلِ : «أَسْمَعُ

جَمَجَمَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا» .

وَالْجَمَجَمَةُ : أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ .

وَالْجَمَجَمَةُ : الْحَبْسُ . وَكَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى

عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ : «أَنَّ جَمَجَجَ بِحُسَيْنٍ» ، قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي أَحْبَبْتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَعْنِي ضَيْقٌ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَالْجَمَجَجُ وَالْجَمَجَجَاعُ : الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ

الْحَسَنُ .

وَالْجَمَجَمَةُ : التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ .

(١) وَيُقَالُ بِمِزْجٍ أَيْضاً ، يَفْتَحُ الزَّايَ الْمَشْدُودَ .

[جلع]

جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ
أيضا ، أى قليلة الحياء تتكلم بالفحش وكذلك
الرجل جَلِعٌ وَجَالِعٌ .

وَمَجَالِعةُ الْقَوْمِ : مَجَاوِزَتُهُمْ بِالْفُحْشِ وَتَنَازُعُهُمْ
عِنْدَ الشُّرْبِ وَالْقِيَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَلَا فَاحِشٌ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ *
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَلَعٌ ثُوبُهُ وَخَلَعُهُ ، بَعْنَى .
وَأَنشَدَ :

قَوْلًا لِسَخْبَانَ أَرَى (١) نَوَارًا

جَالِعةً عَنِ رَأْسِهَا الْخَارَا

وَالْأَجْلَعُ : الَّذِي لَا تَنْضَمُّ شَفْتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ .
تَقُولُ مِنْهُ : جَلِيعٌ فَمَهُ بِالْكَسْرِ جَلِيعًا .

وَكَانَ الْأَخْفَشُ الْأَصْفَرُ النَّحْوِيُّ أَجْلَعًا .
وَأَنْجَلَعَ الشَّيْءُ ، أَيْ انْكَشَفَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَالِيعُ : السَّافِرُ . وَقَدْ
جَلَعَتْ تَجَلَعُ جُلُوعًا . وَأَنشَدَ :

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سَفْيَانَ جَالِيعًا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِيعًا تَمْشِي

وَالْجَلْعُ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (٢) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَعَجَاعُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ .
وَكَلُّ أَرْضٍ جَعَجَاعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَبَاتُوا بِجَعَجَاعِ جَدِيبِ الْمَعْرَجِ * (٢)

وَيُقَالُ : هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسَلْتِ :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتَرَكَهَ بِجَعَجَاعِ

وَجَعَجَعَ بِهِمْ ، أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَأَزْمَهُمُ
الْجَعَجَاعُ .

وَجَعَجَعْتُ الْإِبِلَ ، أَيْ حَرَّكَتُهَا لِإِنَاخَةِ
أَوْ نَهْوِضِ .

وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ ، أَيْ بَرَكَ وَاسْتَنَاخَ . وَجَعَجَعَ
الْقَوْمُ ، أَيْ أَنَاخُوا .

وَجَلَّ جَعَجَاعٌ ، أَيْ شَدِيدُ الرَّغَاءِ .

وَتَجَعَجَعْتُ ، أَيْ ضَرَبْتُ بِنَفْسِي الْأَرْضَ مِنْ وَجَعِ
أَصَابِهِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَأَبْدَهْنَ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ

بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعَجِعٌ (٣)

(١) الشماخ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُهُ : « أَنْخَنَ بِجَعَجَاعِ » .

وَصَدْرُهُ :

* وَشَعْتُ نَشَاوِي مِنْ كَرَمِي عِنْدَ ضَمِيرٍ *

فِي دِيْوَانِهِ :

* أَنْخَنَ بِجَعَجَاعِ قَلِيلِ الْمَعْرَجِ *

(٣) أَبْدَهْنَ حَتُوفَهُنَّ : أَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْفَهَا

عَلَى حِدَةٍ . الذَّمَاءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا قَوْمِ إِنِّي قَدْ » .

(٢) كَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ أَجْلَعًا فَرَجًا ، وَهُوَ الَّذِي
لَا يَزَالُ يَبْدُو فَرَجًا . كَذَا فِي نَسْخَةِ .

الجلع في أرض بنى فلان : للنخل يخرج من النوى
ولا يُعرفُ اسمه .

ويقال أيضاً للمزْدَلِفَةِ : بجمع ، لاجتماع
الناس فيها .

وَجُمِعُ الكَفُّ بالضم ، وهو حين تَقْبِضُهَا .
يقال : ضربته بِجُمُوعِ كَفِّي .

وجاء فلان بِقُبْضَةٍ مِلءِ جُمُوعِهِ . قال
الشاعر^(١) :

وما فَعَلْتِ بِي ذاكَ حَتَّى تَرَ كُنْهَيا
تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُوعِي عَارِيا
وتقول : أخذت فلاناً بِجُمُوعِ ثِيابه .

وأمرُ بَنِي فلانٍ بِجُمُوعِ وَجْمِعِ ، أى لم
يَقْتَضِهَا^(٢) . قالت دَهْناء بنتِ مِسْحَلِ امرأَةَ
العجاج للعامل : « أصلح الله الأمير ، إني منه
بِجُمُوعِ » ، أى عذراه لم يَقْتَضِني .
وماتت فلانة بِجُمُوعِ وَجْمِعِ^(٣) ، أى ماتت
وولدها في بطنها .

وَجُمُوعَةٌ من تمرٍ ، أى قُبْضَةٌ منه .
ويومُ الجُمُوعَةِ : يومُ العَرُوبَةِ . وكذلك
يومُ الجُمُوعَةِ بضم الميم . وَيُجْمَعُ على جُمُوعَاتٍ وَجُمُوعِ .
وأَتانُ جَامِعٌ ، إذا حملتْ أَوَّلَ ما تحمل .

(١) هو منظور بن صبح الأسيدي .

(٢) بالغا ، أى يقتضها بالفاء .

(٣) مثلثة ، أى عذراء أو حاملاً أو مُتَمَلِّةً .

[جلع]

قال أبو زيد : الجَلَنَفَعَةُ من النوق :
الجسيمة ، وهى الواسعةُ الجوفِ النَّامَةُ . وأنشد :

جَلَنَفَعَةٌ تَشُقُّ على المطايا

إذا ما اختبَّ رِقْرَاقُ السَّرَابِ

وقد اجلَنَفَعَ ، أى غَلَطَ .

[جمع]

بَجَعْتُ الشئَ المتفرقَ فاجتَمَعَ .

والرجلُ المُجْتَمِعُ : الذى بلغ أشدَّهُ .

ولا يقال ذلك للنساء .

ويقال للجارية إذا شَبَّتْ : قد جمعت الثياب ،

أى قد لبست الدرعَ والحمارَ والملحفةَ .

وَيَجْمَعُ القومُ ، أى اجتمعوا من ههنا وههنا .

وَجُمَاعُ الناسِ بالضم : أخلاطُهُمْ ، وهم

الأشابةُ من قبائلِ شَتَّى . ومنه قول ابن

الأسلت^(١) يصف الحرب :

ثم تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين بجمع غيرِ جُمَاعِ

والجمعُ : مصدر قولك بجمعتُ الشئَ .

وقد يكون اسماً لجماعة الناس ، وَيُجْمَعُ على جُمُوعِ ،

والموضعُ بجمعٍ وَبجمعٍ ، مثال مَطْلَعٍ وَمَطْلِعِ .

والجمعُ أيضاً : الدَقْلُ . يقال : ما أكَثَرَ

(١) اسمه صبي . الفضليات رقم ٧٥ .

وقدِّرْ جَامِعَةً ، وهي العظيمة .

والجَامِعَةُ : العُلُ ؛ لأنها تجمع اليبدين إلى العنق .

والمسجدُ الجَامِعُ ، وإن شئت قلت مسجدُ الجامع بالإضافة ، كقولك : الحقُّ اليقينُ وحقُّ اليقينِ ، بمعنى مسجدِ اليومِ الجامعِ وحقُّ الشيءِ اليقينِ ؛ لأنَّ إضافة الشيءِ إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير .

وكان الفراء يقول : العرب تُضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين ، كما قال الشاعر :

قللت انجوا عنها نجاً الجليلُ إنه

سيرضيكما منها سنأمٌ وغاربه

فأضاف النجاء ، وهو الجلدُ ، إلى الجليلِ لما اختلف اللفظان .

والجمعاءُ من البهائم : التي لم يذهب من بدنها شيء .

وأجمعَ بناقته ، أي صرَّ أخلافها جمعَ . قال الكسائي : يقال أُجمعتُ الأمرَ وعلى الأمرِ ، إذا عزمت عليه ؛ والأمرُ مُجمعٌ . ويقال أيضاً : أُجمعَ أمرُك ولا تندعه منتشرأ ، قال الشاعر (١) :

تُهَلُّ وتَسَعَى بالمصاييحِ وَسَطَهَا

لها أمرٌ حَزَمٌ لا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ

(١) أبو الحساس .

وقال آخر :

يا ليتَ شِعْرِي وَالنَّيْ لا تَنْفَعُ

هل أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

وقوله تعالى : ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾

أى وادعوا شركاءكم ، لأنه لا يقال أُجمعتُ

شركائي ، إنما يقال بجمعتُ . قال الشاعر :

يا ليتَ زَوْجَكَ (١) قد غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

أى وحاملاً رُمحاً ، لأنَّ الرمح لا يُتَقَلَّدُ .

وأجمعتُ الشيءَ : جعلتهُ جميعاً . ومنه قول

أبي ذؤيب يصف حُجراً :

فكانها بالجزعِ بين نَبَائِعِ (٢)

وأولاتِ ذِي العَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

وأولاتِ ذِي العرجاءِ : مَوَاضِعُ ، نسبها إلى

مكان فيه أكمةٌ عَرَجاءُ فشبههُ الحُمُرَ بِإِبِلٍ انْتَهَبَتْ

وَحَزَقَتْ (٣) من طوائفها .

والمَجْمُوعُ : الذي جُمِعَ من ههنا وههنا وإن

لم يُجْعَلْ كالشيء الواحد .

وفلاةٌ مُجْمِعَةٌ (٤) : يجتمع القومُ فيها

ولا يتفرقون ، خوفَ الضلالِ ونحوه ، كأنها هي

التي جمعتهم .

(١) في اللسان : « يا ليت بَعْلَكَ » .

(٢) ويروي : « بين يُنَابِعِ » .

(٣) أى جمعت وضمت .

(٤) وبجمة أيضاً بفتح الميم المكسورة .

والجميعُ : ضدُّ المتفرِّقِ . قال الشاعر^(١) :

فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ فَانْتِ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتِ جَمِيعُ
وَالْجَمِيعُ : الجيشُ^(٢) . قال لبيد :

عَرَيْتُ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكَرُوا
مِنْهَا وَعُودِرَ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا

وَجَمَاعُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : جَمَعُهُ . تقول :

جَمَاعُ الْخِطَابِ الْأَخْبِيَّةِ ، لِأَنَّ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا ،
يُقَالُ : الْمَرُ جَمَاعُ الْإِنَّمِ . وَقَدَرُ جَمَاعٌ أَيْضًا
لِلْعَظِيمَةِ .

وَجَمَعَ الْقَوْمُ تَجْمِيعًا ، أَيْ شَهِدُوا الْجُمُعَةَ
وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا . وَجَمَعَ فُلَانٌ مَالًا وَعَدَدَةً .

وَمَجْمَعٌ : لِقَبِ قُصَيِّ بْنِ كَلَابٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ جَمَعَ قِبَائِلَ قُرَيْشٍ وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ وَبَنَى دَارَ
النَّدْوَةِ^(٣) .

وَالْمَجَامَعَةُ : الْمُبَاضَعَةُ . وَجَامَعُهُ عَلَى أَمْرِ
كَذَا ، أَيْ اجْتَمَعَ مَعَهُ .

(١) قيس بن معاذ ، وهو مجنون بني عامر ، ويقال هو
لقيس بن ذريح . اللسان (جمع ، شمع) .

(٢) في القاموس : والجميع : ضد المتفرق ، والجيش ،
والحمى المجتمعة . والأوفق في تفسير البيت هذا المعنى الأخير .
(٣) قال الشاعر :

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مَجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فَيْهْرِ

وَأَسْتَجَمَعَ السَّيْلُ : اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ .
ويقال لِلْمُسْتَجْمِعِ : اسْتَجَمَعَ كُلَّ مَجْمَعٍ .
وَأَسْتَجَمَعَ الْفَرَسُ جَرِيًّا . وَقَالَ يَصِفُ سَرَابًا .

وَمُسْتَجْمِعٌ جَرِيًّا وَبِأَرِيحَ

تُبَارِيهِ فِي ضَاحِي الْمِتَانِ سَوَاعِدُهُ

وَجَمْعٌ : جَمْعٌ جَمْعِيَّةٌ ، وَجَمْعٌ جَمْعَاءٌ فِي تَوْكِيدِ
الْمَوْثِقِ . تقول : رأيت النسوة جمع غير مصروف ،
وهو معرفة بغير الألف واللام ، وكذلك ما يجري
مجراه من التوكيد ، لأنه توكيد للمعرفة . وأخذت
حَقِّي أَجْمَعُ فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكَرِ ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ مُحَضَّرٌ .

وَكذلك أَجْمَعُونَ وَجَمَعَاءُ وَجَمْعٌ ، وَأَكْتَمُونَ
وَأَبْتَمُونَ وَأَبْصَمُونَ ، لَا يَكُونُ إِلَّا تَأْكِيدًا تَابِعًا
لَمَّا قَبْلَهُ لَا يُبْتَدَأُ وَلَا يُخْتَبَرُ بِهِ وَلَا عَنْهُ ، وَلَا يَكُونُ
فَاعِلًا وَلَا مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ غَيْرُهُ مِنَ التَّوَكِيدِ
اسْمًا مَرَّةً وَتَوْكِيدًا أُخْرَى ، مِثْلَ نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَكَلْبِهِ .

وَأَجْمَعُونَ : جَمْعٌ أَجْمَعٌ . وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ فِي
مَعْنَى جَمْعٍ وَبِأَرِيحَ وَبِأَرِيحَ مِنْ لَفْظِهِ . وَالْمَوْثِقُ
جَمْعَاءُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُوا جَمْعَاءَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ
كَأَجْمَعُوا أَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي
جَمْعِهَا جَمْعٌ .

ويقال : جاء القوم بأجمعهم وبأجمعهم أيضاً
بضم الميم ، كما تقول جاءوا بأكلهم جمع كلب .

وَجَمِيعٌ يُؤَكَّدُ بِهِ ، يُقَالُ جَاءُوا جَمِيعًا ، أَيْ
كُلَّهُمْ .

[جوع]

الجُوعُ : نقيضُ الشَّبَعِ . وقد جَاعَ يَجُوعُ
جَوْعاً وَجِجَاعَةً . والجَوْعَةُ : المرَّةُ الواحدة . وقومٌ
جِياعٌ وَجُوعٌ .

وعامٌ بِجَاعَةٍ وَجُوعَةٍ بِتسكين الجيم .

وَأَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ . وفي المثل : « أَجِعْ

كَلْبِكَ يَتَبُوكَ » .

وَبَجَّوعَ ، أَي تَعَمَّدَ الجُوعَ .

ورجلٌ مُسْتَجِيعٌ : لا تراه أبداً إلا أَنَّهُ جَائِعٌ .

وربيعةُ الجُوعِ : أبو حَيٍّ من تميم ، وهو

ربيعةُ بن مالكِ بن زيدِ مناةَ بن تميم .

فصل الخاء

[خبيع]

خَبَيْتُ الشَّيْءَ : لَغَطُهُ فِي خَبَائِهِ .

وامرأةٌ خُبَيْعَةٌ قُبَيْعَةٌ .

والخُبَيْعَةُ : شِبْهُ مِثْمَعَةٍ قد خِيَطَ مَقْدَمُهَا

تَغَطَّى بِهِ المرأَةُ رَأْسَهَا .

وخبَّعَ الصَّبِيَّ خُبُوعاً ، أَي فُجِّمَ مِنَ البكاءِ .

[ختع]

خَتَعَ فِي الأَرْضِ ، أَي ذَهَبَ . يقال : خَتَعَ

الدليلُ بِالقَوْمِ خَتُوعاً ، أَي سارَ بِهِمْ فِي الظُلْمَةِ .

ودليلٌ خَتَعٌ مِثَالُ صُرْدٍ ، وَهُوَ الماهرُ

بِالدَّلَالَةِ . وَالخَوْتَعُ مِثْلُهُ .

وَالخَوْتَعُ أَيضاً : وَلد الأرنبِ .

وَالخَتَيْعَةُ^(١) : جَلِيدَةٌ يُجْعَلُهَا الرامِي فِي إِبْهَامِهِ .

وقولهم : « أَشَامُ مِنْ خَوْتَعَةٍ » ، زَعَمُوا أَنَّهُ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي غُفَيْلَةَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى

بِنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أُسْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، لِأَنَّهُ دَلَّ

عَلَى بَنِي الزَّبَّانِ الذُّهْلِيِّ حَتَّى قُتِلُوا وَحَمِلَتْ رِءُوسَهُمْ

عَلَى الذُّهْمِ ، فَأَبَادَ الذُّهْلِيُّ بَنِي غُفَيْلَةَ . فَضَرَبُوا بِخَوْتَعَةٍ

المِثْلَ فِي الشُّؤْمِ ، وَبِحَمْلِ الذُّهْمِ فِي النِّقْلِ^(٢) .

[خدع]

خَدَعَهُ بِخَدَعِهِ خَدَاعاً وَخِدَاعاً أَيضاً ،

بِالكَسْرِ ، مِثَالُ سَحَرَهُ سِحْراً ، أَي خَتَلَهُ وَأَرَادَ

بِهِ المَكْرُوهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ . وَالأَسْمُ الخُدَيْعَةُ .

يقال : هُوَ يَتَخَادَعُ ، أَي يُرِي ذَلِكَ مِنْ

نَفْسِهِ .

وَخَدَعْتُهُ فَانْخَدَعَ ، وَخَادَعْتُهُ مُخَادَعَةً

وَخِدَاعاً . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ ﴾ ، أَي

يُخَادِعُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ .

وَخَدَعَ الضَّبُّ فِي جِجْرِهِ ، أَي دَخَلَ . يقال :

مَا خَدَعَتْ فِي عَيْنِي نَعْسَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَرِقْتُ وَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي نَعْسَةٌ

وَمَنْ يَلْتَقِ مَا لَا قَيْتُ لَابُدَّ يَأْرُقِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الخَيْعَةُ » بِتَقْدِيمِ اليَاءِ .

(٢) أَوْضَحَ هَذِهِ القِصَّةَ فِي القَامُوسِ .

(٣) المَرْزُوقُ العَبْدِيُّ .

أى لم تدخل .

وخذعَ الريقُ ، أى يبس . قال سويد بن أبي كاهل يصف نعر امرأة :

أبيضُ اللونِ لذيذُ طعمُهُ

طيبُ الريقِ إذا الريقُ خذعُ

لأنه يغلظ وقت السحر فيببس ويُنتنُ .

وخذعتِ السوقُ ، أى كسدتُ .

ويقال : كان فلانٌ يُعطى ثم خذعَ ، أى أمسك .

وخلقُ خادِعٌ ، أى متلونٌ . ويقال :

سوقهم خادعةٌ ، أى مختلفةٌ متلوثةٌ .

ودينارُ خادِعٌ ، أى ناقصٌ .

والمُخذِعُ والمُخذِعُ ، مثال المصحفِ

والمصحفِ^(١) : الخزانةُ ، حكاه يعقوب عن الفراء .

قال : وأصله الضمُّ ، إلا أنهم كسروه استقلالا .

وضبُّ خذِعٌ ، أى مُراوغٌ . وفي المثل :

« أخذعُ من ضبِّ » .

والأخذِعُ : عرقٌ في موضع المخجمتين ،

وهو شعبةٌ من الوريد . وهما أخذعان ، وربما

وقعت الشرطة على أحدهما فينزفُ صاحبهُ .

وقولهم : فلانٌ شديدُ الأخذعِ ، أى شديدُ

موضع الأخذعِ . وكذلك شديدُ الأبهْرِ ، عن

الأصمعي . قال : وأما قولهم للفرس إنه لشديدُ
النسأ فيرادُ بذلك النسأ نفسه ، لأن النسأ إذا كان
قصيراً كان أشد للرجل ، فإذا كان طويلاً
استرخت الرجلُ .

والمخذوعُ : الذى قُطِعَ أذعُهُ .

ورجلٌ مُخذِعٌ ، أى خذعَ مراراً فى الحرب

حتى صار مجرباً . ومنه قول أبى ذؤيب :

* وكلاهما بطلُ اللقاءِ مُخذِعٌ^(١) *

وقولهم : سنون خداعةٌ ، أى قليلة الزكاء

والرابع .

والحربُ خدعةٌ وخدعةٌ ، والفتح أفصح^(٢) ،

وخدعةٌ أيضاً مثال ههزة .

ورجلٌ خدعةٌ ، أى يخدعُ الناسَ . وخدعةٌ

بالتسكين ، أى يخدعهُ الناسُ .

وغولٌ خيدِعٌ وطريقٌ خيدِعٌ : مخالفٌ

للقصد لا يُفطنُ له .

ويقال : الخيدِعُ : السرابُ .

[خذع]

الخذِعُ : القطعُ وتحزيرُ فى اللحم ، كما تُخذِعُ

القرعةُ .

(١) صدره :

* فتنادياً وتواقفتُ خيلاها *

ويروى : « فتاذرا » ، أى أنذر كل منها صاحبه

يخوفه نفسه . ويروى : « فتازلا » ، أى نزل كل منها

عن فرسه وترجل كلاهما للقتال .

(٢) هى مثلة .

(١) عبارة القاموس : الخذع ، مثال منبر ومحكم اه .

وهى أظهر .

وهذا الوزن إلا حرفان : خِرْوَعٌ وَعِنْوَدٌ . وهو اسمٌ وادٍ . وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يتثنى ، أي نبتٌ كان ، فهو خِرْوَعٌ . قال الشاعر :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعْمَجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفَرٍ

وَالْخِرَاعُ بِالضَّمِّ : جُنُونُ النَّاقَةِ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ .

يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ .

وَالْمَخْرَعَةُ كَتَفُهُ : لُغَةٌ فِي الْإِنخِلَاتِ .

وَالْخِرَاعَةُ : لُغَةٌ فِي الْخِلَاعَةِ وَهِيَ الدَّعَارَةُ .

[خرع]

خَرَعَ فلانٌ عن أصحابه يَخْرَعُ خَرْعًا ، أي

تَخَلَّفَ . وَتَخْرَعُ مثله .

وِخْرَاعَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، سُمُّوا ذَلِكَ لِأَنَّ

الْأَزْدَ لَمَّا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ لَتَتَفَرَّقَ فِي الْبِلَادِ

تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ خِرَاعَةٌ وَأَقَامَتْ بِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخْرَعَتْ

خِرَاعَةٌ عَنَا فِي حُلُولِ كِرَاكِرٍ (٢)

وَتَخْرَعُ عَنَا الشَّيْءُ بَيْنَنَا ، أَيِ اقْتَسَمْنَاهُ قِطْعًا .

وَإِخْرَاعُهُ عُنَا عَنِ الْقَوْمِ ، أَيِ قَطَعْتَهُ عَنْهُمْ .

وَالْمَخْرَعُ الْحَبْلُ : انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ ، وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ .

وَخَرَعَ عَنِي ظَلْعٌ فِي رِجْلِي تَخْرِيْعًا ، أَيِ

قَطَعَنِي عَنِ الْمَشْيِ .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في الأساس : « بِالْمَجْمُوعِ الْكِرَاكِرِ » .

وَمِنْهُ الْخَذِيْعَةُ ، وَهِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ بِالشَّامِ .

وَالْمُخَذَعُ : الْمَقْطَعُ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرُوي

قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

* وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخَذَعٌ (١) *

بِالذَّالِ ، أَيِ مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ يَرَادُ بِهِ كَثْرَةُ

مَا جَرِحَ فِي الْحُرُوبِ .

[خرع]

الْمَخْرَعُ بِالتَّحْرِيكِ : الرَّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ ؛

وَقَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَيِ ضَعُفَ ،

فَهُوَ خَرِيْعٌ .

وَخَرَعَتِ النَّخْلَةُ ، أَيِ ذَهَبَ كَرْبُهَا . وَيُقَالُ

لِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى : خَرِيْعٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

خَرِيْعِ النَّعْوِ مُضْطَرَبِ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْفَرِيْعَةِ ذِي غُضُونٍ (٢)

وَالْمَخْرِيْعُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَقَالَ : هِيَ الَّتِي تَتَنَّى مِنَ اللَّيْلِ .

وَالْمَخْرَعُ : الشَّقُّ : يُقَالُ : خَرَعْتُهُ فَأَخْرَعَهُ .

وَإِخْرَاعُ كَذَا ، أَيِ اشْتَقَّ ، وَيُقَالُ أَنْشَأَهُ

رَبْدَعَهُ .

وَالْمَخْرُوعُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ . وَلَمْ يَجِيءْ عَلَى

(١) انظر ما سبق في الحواشي قريباً .

(٢) في اللسان : « كَأَخْلَاقِ الْفَرِيْعَةِ » . قَالَ

الصَّاعِقِيُّ : وَالرَّوَايَةُ « ذَا غُضُونٍ » مَنْصُوبٌ بِمَا قَبْلَهُ .

وَالْفَرِيْعَةُ : الْمَزَادَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَخْذُ اللَّعَاءُ .

وقولهم : « سمعت للسياط خَضَعَةً وللسيوف
بَضَعَةً » فَاخْضَعُهُ : وقع السِّياطِ . والبَضْعُ : القطعُ .
وأما قول لبيد :

* وَالضَّارِبُونَ الْهَامَّ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ ^(١) *

فإنَّ أبا عبيدٍ حكى عن الفراء أنَّها البيضةُ .
وحكى سامةٌ عن الفراء أنه الصوتُ في الحرب .

والأَخْضَعُ : الذي في عنقه خُضُوعٌ وتطامنٌ
خَلْقَةٌ . يقال : فرسٌ أَخْضَعُ بَيْنَ الْخِصْعِ ، وظليمٌ
أَخْضَعُ ، وقومٌ خُضِعَ الرِّقَابِ ، جمعُ خَضُوعٍ ،
أى خَاضِعٍ . قال الشاعر ^(٢) :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ
خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسِ الْأَبْصَارِ

[خغم]

خَفَعَ الرَّجْلُ خَفْعًا ، أى دِيرَ بِهِ فَسَقَطَ مِنْ
جُوعٍ وَغَيْرِهِ . قال الشاعر ^(٣) :

* وَغَدَّوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ ^(٤) *

(١) قبله :

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ

وَنَحْنُ خَيْرُ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ

الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ

(٢) الفرزدق .

(٣) جرير .

(٤) صدره كما في نسخة :

* يَمْشُونَ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بِطُونَهُمْ *

ورجلٌ خُزَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى عُوقَةٌ .
والخُوزَعَةُ : رملةٌ تنقطع من مُعْظَمِ الرَّمْلِ .
[خشم]

الْخُشُوعُ : الخُضُوعُ . يقال : خَشَعُ
وَاخْتَشَعُ . وَخَشَعَ بَيْصَرَهُ ، أى غَضَّهُ .
وبلدةٌ خَاشِعَةٌ ، أى مُغْبِرَةٌ لِمَنْزِلِهَا .
ومكانٌ خَاشِعٌ .

وَالْخُشَعَةُ ، مثالُ الصُّبْرَةِ : أكمةٌ متواضعةٌ .
وفي الحديث : « كانت الأرضُ خُشَعَةً عَلَى الْمَاءِ
ثُمَّ دُحِيتُ » .

والتَّخَشُّعُ : تَكَلُّفُ الْخُشُوعِ .

[خضم]

الْخُضُوعُ : التَّطَامِنُ وَالتَّوَاضُعُ . يقال :
خَضَعُ ^(١) وَاخْتَضَعُ ، وَأَخْضَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةَ .
ورجلٌ خَضَعَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى يَخْضَعُ
لِلشَّكْلِ أَحَدًا .

وَخَضَعَ النِّجْمُ ، أى مالَ لِلْمَغِيبِ .

وَالْخَضِيعَةُ : صوتُ بَطْنِ الدَّابَّةِ ؛ وَلَا يُبْنَى
منه فِعْلٌ . قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الْجَوَا

دِ وَعَوْعَةُ الذِّئْبِ فِي فَدَقِدِ ^(٣)

(١) خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) في اللسان : « في الفدقد » .

وَأَخْفَعَتْ كَبِدُهُ : استرخت من الجوع
ورقت .

[خلم]

خَلَعَ ثوبه ونعله وقائده خَلَعًا . وخالَعَ عليه
خِلْعَةً ، وخالَعَ امرأته خَلَعًا بالضم .

والخِلْعَةُ : خيارُ المال ، وينشد بيت جرير
بضم الخاء :

مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتَهُ

مَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيْوَانِهِمْ سَطْرًا

وخالَعَ الوالى ، أى عَزَلَ .

وخالَعَتِ المرأةُ بعلها : أرادتُه على طلاقها ببذل

منها له ، فهى خَالِعٌ ، والاسمُ الخِلْعَةُ ، وقد خَالَعًا .

واختَلَعَتْ فهى مُخْتَلَعَةٌ .

وأما قول الشاعر^(١) يخاطب امرأته :

إِنَّ الرِّزِيَّةَ مَا أَلَاكَ إِذَا

هَرَّ المَخَالِجُ أَقْدَحَ اليَسْرِ

فهو المقامر لأنه يُقَمِّرُ خُلِعْتَهُ . وقوله هَرَّ

أى كَرِهَ .

والخَلَعُ : لحمٌ يُطَبِّخُ بالتوابل ثم يُجْعَلُ

في القَرَفِ ، وهو وعاء من جلدٍ .

وخالَعَ السُّنْبُلُ ، أى صار له سَفَا .

وخالَعَ الغلامُ : كَبُرَ رُبُهُ .

وخالَعَ القومُ ، إذا تقصوا الحلفَ بينهم .

وخالِجٌ من الرُّطَبِ : المُنْسَبُ . ويقال :

بعيرٌ به خَالِجٌ ، وهو الذى لا يقدر على أن يثور

إذا جلس الرجل على غُرَابٍ وَرِيكِهِ .

والتخَلَعُ : التفكُّكُ فى المشية .

ورجلٌ مُخَلَعٌ الأليتين ، إذا كان مُنْفَكَّهُمَا .

وغلامٌ خَالِجٌ بَيْنَ الخِلاَعَةِ بالفتح ، وهو

الذى قد خَلَعَهُ أهله فإن جَنَى لم يُطَلَبُوا بجنايته .

وخالِجٌ : الصيَّادُ ، والقَدْحُ الذى لا يفوز

أولًا ، والغُولُ ، والذئبُ .

وقولهم به : خَوَّلَعٌ وخَيْلَعٌ ، أى فرغ يعترى

فؤاده كأنه مَسَّ . ومنه قول جرير^(١) :

* وفى الفؤادِ الخَوْلَعُ *

والتخَلِيعُ فى باب العَرُوضِ : قَطَعُ مُسْتَفْعِلُنْ

فى عَرُوضِ البسيطِ وضرِبَهُ جميعًا ، فيُنْقَلُ إلى

مَفْعُولُنْ ، ويسمى البيتُ مُخَلَعًا ، كقول الشاعر :

ما هَيَّجَ الشوقِ من أَطْلَالِ

أَضَحَتْ قِنَارًا كَوَحَى الواحِى

(١) البيت كما فى نسخة :

لَا يُعْجِبُنِكَ أَنْ تَرَى لِمُجَاشِيعِ

جَلَدَ الرِّجَالِ وَفِي الفؤادِ الخَوْلَعُ

فى اللسان : « مجاشع » .

والتَخَوُّعُ: التَّقْصُصُ. وَخَوَّعَ مِنْهُ، أَيْ تَقَصَّ.

قال الشاعر^(١):

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِدْبِهِ
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحِ

ويروى «خَوْفَ»، والمعنى واحد. ويروى

«من بينته»^(٢). قال ابن السكيت: يقال جاء

السيول فخرَّع الوادي، إذا كسر جنبتيه. قال

مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَلْتُّ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلٍ

فَللْجَزْعِ مِنْ خَوَّعِ السُّيُولِ قَسِيبُ

فصل الذال

[درع]

دِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَدْرَعُ

وَأَدْرَاعٌ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الدَّرُوعُ. وَتَصغِيرُهَا

دَرِيعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ بِالْمَاءِ.

وَحكى أَبُو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الدِّرْعَ

يَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. قال أبو الأَخْرَزِ:

* مَقْلَصًا بِالْدِرْعِ ذِي التَّفَضُّنِ^(٣) *

وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ: قِيصُهَا، وَهُوَ مَذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ

أَدْرَاعٌ. تقول منه: اَدْرَعَتِ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ

اِفْتَعَلَتْ، وَدَرَّعَتْهَا أَنَا تَدْرِيعًا، إِذَا اَلْبَسْتَهَا إِيَّاهُ.

(١) طرفه.

(٢) الذى فى اللسان: «من نبتة» أى من نسله

(٣) بعمه:

* يَمِشِي العِرَضَنِي فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنِّ *

[نخع]

نَخَّعَ فِي مَشِيئَتِهِ، أَيْ ظَلَعَ. وَبِهِ نَخَاعٌ
أَيْ ظَلَعٌ.

وَالنَّخَاعَةُ: الضَّبِيعُ، لِأَنَّهَا تَنْخَعُ إِذَا مَشَتْ^(١).

وَالنَّخَعُ بِالْكَسْرِ: الذَّبُّ، وَاللَّصُّ.

[نخيع]

النُّخُوعُ^(٢) كَالنَّخُوعِ وَالذَّلُّ.

وَأَخْنَعْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ، أَيْ أَخضَعْتَنِي.

وَالنَّخَاعُ: الْمَرِيبُ الْفَاجِرُ.

وَالنَّخَعَةُ: الرِّيبَةُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعشى:

* وَلَا يَرُونَ إِلَى جَارَاتِهِمْ نَخَاعًا^(٣) *

وَنَخَاعَةُ بِالضَّمِّ: أَبُو قَبِيلَةَ، وَهُوَ نَخَاعَةُ بْنُ سَعْدِ

ابن هُذَيْلِ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ.

[خوع]

الْخَوُّوعُ: جَبَلٌ أبيضٌ. قال رؤبة يصف ثوراً:

* كَمَا يَلُوحُ الْخَوُّوعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ^(٤) *

وَالْخَوُّوعُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِي.

(١) نَخَّعَ الضَّبِيعُ كَنَخَّعَ خَمْعًا وَخَمُوعًا وَخَمْعَانًا

مُحَرَّرَةً، كَأَنَّ بِهِ عَرَجًا.

(٢) خَنَعَ كَنَخَعَ.

(٣) صدره:

* هُمُ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا *

(٤) قال ابن برى: البيت للمجاج، وقيل:

* وَالنَّوْئِيُّ كَالْحَوْضِ وَرَفِضِ الْأَجْدَالِ *

[دسح]

الدَّسْعُ: الدفعُ. يقال دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا
وَدَسِيعَةً.

وَدَسَعَ البعيرُ بِجِرَّتِهِ، أى دفعها حتى أخرجها
من جوفه إلى فيه.

والدَّسِيعَةُ: العطيةُ. يقال: فلانٌ ضخم
الدَّسِيعَةِ. وفي الحديث: «ألم أجعلك ترْبِعُ
وتدَسَعُ»، أى تأخذ المرباعَ وتعطى الجزيلَ.
والدَّسِيعَةُ: الطبيعةُ وأُخْلِقُ.

والدَّسِيعُ: مَغْرَزُ العنقِ فى الكاهل. قال
سلامة بن جندلٍ يصف فرساً:

يَرْتَقِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادِهِ تَلِيعُ

فِي جَوْجُوٍّ كَمَا كَدَّكَ الطَّيْبُ نَخْضُوبِ

[دفع]

دَعَعْتُهُ أَدَعُهُ دَعَاً، أى دفعته. ومنه قوله
تعالى: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾.

والدَّعْدَعَةُ: تحريكُ المكيال ونحوه لِيَسَعَهُ
الشيءُ.

وَدَعَدَعْتُ الشَّيْءَ: ملأته.

وجفنةٌ مُدَّعَدَعَةٌ، أى مملوءةٌ. قال لبيد

يصف ماين التقياً من السيل:

فَدَعَدَعْنَا سُرَّةَ الرِّكَاةِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ العَرَبَا

وقولهم «سَمَرَ ذَيْبًا وَادَّرَعَ لَيْلًا» أى استعمل
الحزمَ واتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا.

والمِدرَعُ والمِدرَعَةُ واحدٌ.

والمِدرَعَةُ: واحدةُ المِدرَعِ.

وَأَدَّرَعَ الرَّجُلُ: لبسَ المِدرَعِ. قال الشاعر:

إِنْ تَلَقَى عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدَّرِعًا

وليس من هَمَّةِ إِبْلِ ولا شَاءِ

وتَدَّرَعَ، أى لبسَ المِدرَعِ والمِدرَعَةُ أيضاً.

وربَّما قالوا: تَمَدَّرَعَ، إذا لبسَ المِدرَعَةَ،

وهى لغةٌ ضَعِيفَةٌ.

والمِدرَعُ من الخيل والشاء: ما سودَّ رأسه

وابيضَّ سائرُه، والأثني دَرَعَاةٌ. ومنه قيل لثلاثِ

ليالٍ من ليالِ الشهرِ اللاتي يَلِينُ البِيضَ دُرْعًا،

مثال صُرْدٍ، لاسودادِ أوائلها وايبضاضِ سائرِها،

على غيرِ قياسٍ، لأنَّ قياسه دُرْعٌ بالتسكين، لأنَّ

واحدتها دَرَعَاةٌ.

ورجلٌ دَارِعٌ، أى عليه دِرْعٌ، كأنه

ذو دِرْعٍ، مثل لَابِنٍ وتَأْمِرٍ.

والأندِرَاعُ: التقدُّمُ فى السيرِ.

[درفع]

أبو زيد: دَرَفَعُ الرَّجُلُ دَرَفَعَةً، إذا فَرَّ

وأَسْرَعَ، فهو مُدَرَفِعٌ ومُدَرَفَعٌ.

في ضرعها قبيل التناج . يقال : دَفَعَتِ الشاةُ ، إذا
أضرعت على رأس الولد .

والمَدْفَعُ : واحد مَدَفِيعِ المِياهِ التي تجري
فيها . والمِدْفَعُ بالكسر : الدَفُوعُ . ومنه قولها (١) :
« لا بَلَّ قَصِيرٌ مِدْفَعٌ » .

والمَدْفَعُ بالضم والتشديد : السيلُ العظيمُ .

[دفع]

الدَقَعَاءُ : الترابُ . يقال : دَقَعَ الرجلُ
بالكسر ، أى لصق بالتراب ذلاً . والدَقَعُ : سوء
احتمال الفقر . وفي الحديث : « إذا جُمِعَتِ دَقَعَتِنَّ »
أى خضعَتِنَّ ولزقتِنَّ بالتراب .

والمَدْفَعُ بالكسر : الدَقَعَاءُ ؛ والميمُ زائدةٌ ،
كما قالوا للدرداء : دِرْدِمٌ .

وققرٌ مُدْفِعٌ ، أى مُلصِقٌ بالدَقَعَاءِ .

والمَدْفِيعُ من الإبل : التي تأكل النباتَ
حتى تُلصِقَهُ بالأرض لِقَلَّتِهِ .

والمَدْفِيعُ : الذى يطلب مَدَاقِ الكَسْبِ .

وقولهم فى الدعاء : رماه الله بالدَقَعَةِ ، هى
الفقرُ والذلُّ .

وجوعٌ دَيْقُوعٌ ، أى شديدٌ . قال أعرابى :

* جُوعٌ تَصَدَّعَ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيْقُوعٌ (٢) *

(١) يعنى سَجَّاح .

ومدره :

* ألا سبيلَ إلى أرض يكون بها *

قال أبو زيد : يقال للمعز خاصةً : دَعَدَعْتُ
بها دَعَدَعَةً ، إذا دعوتها . قال : والدَعَدَعَةُ أن
تقول للعائر : دَعَّ دَعَّ ! أى قُمْ فانتمشْ ، كما يقال :
لعا . وأنشد :

لَحَى اللهُ قوماً لم يقولوا لِعَائِرٍ

ولا لابنِ عَمِّ ناله الدهرُ دَعَّ دَعَا (١)

ودَعَدَعَ الرجلُ دَعَدَعَةً ودَعَدَاعاً ، أى عَدَا
عَدَوًا فيه بطاء والتواء .

[دفع]

دَفَعْتُ إلى فلان شيئاً (٢) . ودَفَعْتُ الرجلَ
فاندَفَعَ . واندَفَعَ الفرس ، أى أسرع فى سيره ،
واندَفَعُوا فى الحديث .

والمَدْفَعَةُ : الماطلةُ . ودَفَعَ عنه ودَفَعَ
بمعنى . تقول منه : دَفَعَ اللهُ عنك السوءَ دِفَاعاً .
واستدْفَعْتُ اللهُ الأسوءَ ، أى طلبتُ منه أن
يَدْفَعَهَا عَنِّي .

وتَدَفَعَ القومُ ، أى دَفَعَ بعضهم بعضاً .

والمَدْفَعَةُ من المطر وغيره بالضم مثل الدَفْقَةِ :
والمَدْفَعَةُ بالفتح : المرَّةُ الواحدةُ .

والمُدْفَعُ بالتشديد : الفقيرُ والدليلُ ، لأنَّ
كلاً يَدْفَعُهُ عن نفسه .

والمَدْفِيعُ : الشاةُ أو الناقةُ التي تدفع اللبأ

(١) فى اللسان : « ناله العَيْرُ دَعَدَاعاً » .

(٢) دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعًا ودِفَاعًا .

والدَّمَاعُ بالضم : ماء العين من عِلَّةٍ أو كِبَرٍ ،
ليس الدَّمَع . وقال الراجز :

يا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَنِي تَهْمَا
قد تَرَكَ الدَّمَعُ بِهَا دُمَا

ودَّمَاعُ الكَرَمِ : ما يسيل منه أَيَّامَ الرِّيعِ .
قال الأحرر : الدَّمَعُ بضم الدال والميم : سِمْةٌ
في تجرى الدمع .

[دنع]

الدَّنَعُ : ما يطرحه الجازرُ من البعير .
والدَّنَعُ : الدُّلُّ .

ورجلٌ دَنَعٌ ، أى فسلٌ لا خير فيه .

فصل الذال

[ذرع]

ذِرَاعُ اليَدِ يَدُوكِ وَيُونُثُ .
والذِّرَاعُ : ذِرَاعُ الأَسَدِ ، وهما كوكبان يُرَّان
ينزلهما القمر . والذِّرَاعُ : سِمْةٌ في ذِرَاعِ البعير .
وقولهم : هو منى على حَبْلِ الذِّرَاعِ ، أى مُعَدَّةٌ
حاضرٌ .

والذِّرَاعُ : ما يُذَرَعُ به . ويقال لصدر
القناة : ذِرَاعُ العاملِ . وأما قول الشاعر :

* إلى مَشْرَبٍ بين الذِّرَاعَيْنِ بَارِدٍ *
فهما هَضْبَتان .

والذِّرَاعُ بالفتح : المرأة الخفيفة اليدين
بالغزل . وقد ذَرَعَتِ الثوبَ وغيره ذَرْعًا .

[دكع]

الدُّكَاعُ بالضم : داء يأخذ الإبل والخيل في
صدرها ، وقد دَكَعَ يَدُوكِ (١) . قال القطامي :
تَرى منه صُدُورَ الخيلِ زُورًا
كأنَّ بها نُحَّازًا أو دُكَلما

[دلع]

دَلَعَ الرجلُ لسانه (٢) فاندَلَعَ ، أى أخرجه
فخرج . ودَلَعَ لسانه ، أى خرج . يتعدى
ولا يتعدى .

وقال ابن الأعرابي : يقال أيضاً : أدَلَعَ
لسانه ، أى أخرجه .

واندَلَعَ بطنُ الرجلِ ، إذا خرج أَمامه .

[دمع]

الدَّمَعُ : دَمْعُ العين . والدَّمَعةُ : القَطْرَةُ منه .
ودَمَعَتِ العينُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، ودَمَعَتِ بالكسر
دَمْعًا : لغةٌ حكاها أبو عبيدة .

وامرأةٌ دَمِعةٌ : سريعةٌ الدَّمَعةِ .

والدَّمَعةُ من الشَّجَاجِ بعد الداميةِ . قال
أبو عبيد : الداميةُ هى التى تَدْمَعُ من غير أن يسيل
منها دمٌ ، فإذا سال منها دمٌ فهى الدَّمَعةُ بالعين
غير معجمة .

والدَّمَاعُ : المآقِ ، وهى أطراف العين .

(١) ودكع يدكع أيضاً ، بالبناء للمفعول .

(٢) دَلَعَ يَدْلَعُ دَلْعًا لسانه ، كنع : أخرجه .

* وقد يقود الذرعُ الوحشياً *
والذرعُ أيضاً : ولد البقرة الوحشية . تقول
منه : أذرعت البقرة فهي مُذرعٌ .
والإذراعُ أيضاً : كثرة الكلام والإفراطُ
فيه ، وكذلك التذرعُ . وأرى أصله من مدُّ
الذراع ، لأنَّ المكثّر قد يفعل ذلك .
والتذرعُ أيضاً : تقدير الشيء بذراع اليد .
وقال (١) :

ترى قِصَدَ المِرَانِ مُتَلَقِي كَأَنَّهَا
تَذْرَعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ (٢)
والمذرعُ بكسر الراء مشددة : المطرُ الذي
يرسَخُ في الأرض قدرَ ذراعٍ . والمذرعُ : الذي
أشه أشرف من أبيه ، هذا بفتح الراء . ويقال إنما
سُمِّيَ مُذْرَعًا بِالرَّقَمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ البُغْلِ ، لِأَنَّهَا
أَتِيَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الحِمَارِ .
والمذراعُ : المَزَالِفُ ، وهي البلاد بين
الريف والبرِّ ، الواحدُ مِذْرَاعٌ .
ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت :
مِذْرَاعٌ .

ومذراعُ الداية : قوائمها . قال الأخطل :
وبالهدايا إذا احمرت مذارعها
في يوم ذبحٍ وتشريقٍ وتنتحارٍ

(١) قيس بن الخطيم كما سبق في (شطب) .
(٢) الشواطب : اللأى يقعدن الأديم بعد ما يخلفنه ،
أى يقدرنه .

وذرعهُ التي ، أى سبقه وغلبه .
وتقول : أبارتُ فلاناً ذرعهُ ، أى كلفته
أكثر من طوقه . ويقال ضقتُ بالأمر ذرعاً ،
إذا لم تُطِقْهُ ولم تقوَ عليه . وأصلُ الذرعِ إنما هو
بسطُ اليدِ ، فكأنك تريد : مدت يدي إليه فلم
تنله . وربما قالوا : ضقتُ به ذراعاً . قال حميد
ابن ثور يصف ذئباً :

وإن بات وحشاً ليلة لم يضق بها
ذراعاً ولم يصبح لها وهو خاشعُ
وقولهم : اقصد بذرعك ، أى اربع على
نفسك .

وقولهم : الثوبُ سبعٌ في ثمانية ، إنما قالوا
سبعٌ لأن الأذرعَ مؤنثة .

قال سيبويه : الذراعُ مؤنثة ، وجمعها أذرعُ
لا غير . وإنما قالوا ثمانية لأن الأشبار مذكرة .

والذراعُ : الزِقُّ الصغيرُ يُسَلَخُ من قِبَلِ
الذراعِ ، والجمع ذَوَارِعُ ، وهي للشراب .

وذرعهُ تذريراً ، أى ختفه . والتذريعُ في
المشي : تحريك الذراعين . ويقال أيضاً للبشيرِ
إذا أومى بيده : قد ذرعَ البشيرُ .

وثورٌ مُذْرَعٌ ، إذا كان في أكارعه لَمْعٌ
سودٌ .

والذرعُ بالتحريك : الطمَعُ . ومنه قول
الراجز :

وَالْمِذْيَاعُ: الذى لا يكتم السرّ . وفي الحديث :
« ليسوا بالمذاييع البُدُرِ » .

وَأَذَاعَ القَوْمُ مافى الحوض ، أى شربوه كله .

فصل السراء

[ربيع]

الرَّبِيعُ : الدارُ بعينها حيثُ كانت ، وجمعها
رِبَاعٌ ورُبُوعٌ وأرْبَاعٌ وأرْبِعٌ .

والرَّبِيعُ : المحلّة . يقال : ما أوسَعَ رِبْعٌ
بِني فلان .

والأرْبَعَةُ في عدد المذكر ، والأرْبِعُ في عدد
المؤنث .

والأرْبَعُونَ بعد الثلاثين .

والرُّبْعُ : جزء من أربعة ، ويُثَقَلُ مثل
عُسْرٍ وعُسْرِي .

ورَبَعَ وَتَرَهُ يُرْبِعُهُ رَبْعًا ، أى قتله من أرْبِعٍ
قُوًى . والقوَّةُ : الطاقة ، ومنه قول لبيد :

* أَعْطِفُ الجُنُونََ بمرْبُوعٍ مِثْلٍ (١) *

أى بعينان شديد من أرْبِعٍ قُوًى . ويقال :
أراد رجلاً مرْبُوعًا ، لا قصيرًا ولا طويلًا . والباء
بمعنى مع ، أى ومعى رمح .

(١) صدره :

* رَابِطُ الجَاشِ على قَرَجِهِمْ *

وَالذَّرِيعَةُ : الوسيلة . وقد تَذَرَعَ فلانٌ
بذَّرِيعَةٍ ، أى توسَّلَ ؛ والجمع الذَّرَائِعُ ، مثل
الدرية وهي الناقة التي يستتر بها الرامي للصيد .

وفرسٌ ذَرِيعٌ : واسع الخطو بين الذَّرَاعَةِ .
وقوامٌ ذَرِعاتٌ ، أى سريعاتٌ .

وقتلٌ ذَرِيعٌ ، أى سريعٌ ، يقال : قتلوه
أذَرَعًا قتلًا .

وَأذَرِعاتٌ بكسر الراء : موضعٌ بالشام
تُنسَبُ إليه الخمرُ . قال أبو ذؤيب :

فَمَا إِن رَحِيقَ سَبْتَمَا التَّجَا

رُ مِنْ أَذَرِعاتٍ فَوَادِي جَدَرُ

وهي معرفة مصروفة ، مثل عرفات . قال
سيبويه : ومن العرب من لا ينون أَذَرِعاتٍ ،
يقول هذه أَذَرِعاتُ ، ورأيت أَذَرِعاتٍ بكسر التاء
بغير تنوين . والنسبة إليها أَذَرِعيٌّ .

[ذوع]

ذَعَذَعْتُهُ فَتَذَعَذَعَ ، أى فرقته فتنفرق .

وذَعَذَعَهُ السرُّ : إذاعته .

والذَّعَاعُ : الفرقُ ، الواحدة ذَعَاعَةٌ . وربما
قالوا : تَفَرَّقُوا ذَعَاعِ (١) .

[ذيع]

ذَاعَ الخبِرُ يَذِيعُ ذِيعًا وَذِيعًا وَذِيعُوعَةً
وَذِيعَانًا ، أى انتشر . وأذاعه غيره ، أى أفشاه .

(١) أى هنا ومنها ، كما في القاموس .

وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَرَدَتِ الرَّبْعَ . يُقَالُ :
جاءت الإبل رَوَابِعَ .

ابن السكيت : رَبَعَ الرَّجُلُ يَرْبَعُ ، إِذَا
وَقَفَ وَتَحَبَّسَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ ،
وَارْبَعْ عَلَى ظِلْمِكَ ، أَي ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَكُفَّ .

وَالرَّبْعُ فِي الْحُمَى ، أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعُ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ . تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتُ
عَلَيْهِ الْحُمَى . وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرَبُوعٌ .

وَالرَّبْعُ أَيْضًا : الظَّمْ ، تَقُولُ مِنْهُ : رَبَعْتِ
الْإِبِلُ فَهِيَ رَوَابِعُ وَخَوَامِسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى
العِشْرِ .

وَرَبْعٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلِ .

وَالرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ رَبِيعَانِ : رَبِيعُ الشُّهُورِ
وَرَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ . فَرَبِيعُ الشُّهُورِ شَهْرَانِ : بَعْدَ
صَفَرٍ وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا شَهْرُ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَشَهْرُ

رَبِيعِ الْآخِرِ . وَأَمَّا رَبِيعُ الْأَزْمَنَةِ فَرَبِيعَانِ :
الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ الْكَمَاةُ
وَالنُّوْرُ ، وَهُوَ رَبِيعُ الْكَلَاءِ ، وَالرَّبِيعُ الثَّانِي

وَهُوَ الْفَصْلُ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ . وَفِي النَّاسِ
مَنْ يَسْمِيهِ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ . وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَوْثِ
يَقُولُ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ ، شَهْرَانِ

مِنْهَا الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ ، وَشَهْرَانِ صَيْفٌ ، وَشَهْرَانِ
قَيْظٌ ، وَشَهْرَانِ رَبِيعٌ الثَّانِي ، وَشَهْرَانِ
خَرِيفٌ ، وَشَهْرَانِ شِتَاءٌ . وَأَنْشَدَ

لسعد^(١) بن مالك بن ضبيعة^(٢) :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَبِيْفِيُونُ
أَفْلَحَ مِنْ كَانَ^(٣) لَهُ رَبِيعِيُونُ

فَجَعَلَ الصَّيْفَ بَعْدَ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ .

وَجَمْعُ الرَّبِيعِ أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَةٌ ، مِثْلُ نَصِيبِ
وَأَنْصَابِ وَأَنْصَبَةٍ . قَالَ يَعْقُوبٌ : وَيُجْمَعُ رَبِيعُ
الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ، وَرَبِيعُ الْجَدَاوِلِ أَرْبَعَاءَ .

وَالرَّبِيعُ : الْمَطْرُ فِي الرَّبِيعِ ، تَقُولُ مِنْهُ :
رُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرَبُوعَةٌ . وَالرَّبِيعُ : الْجَدُولُ .
وَالْمَرَبَعُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي الرَّبِيعِ خَاصَّةً .

تَقُولُ : هَذِهِ مَرَابِعُنَا وَمَصَائِفُنَا ، أَي حَيْثُ نَزَرْنَا
وَنَصِيفُ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّبِيعِ رَبِيعِيٌّ بِكسْرِ الرَّاءِ ؛
وَكَذَلِكَ رَبِيعِيٌّ بِنِ حِرَاشٍ^(٤) .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ » ، فَالرَّبْعُ :
الْفَصْلُ يُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَالْجَمْعُ
رَبَاعٌ وَأَرْبَاعٌ ، مِثْلُ رُطْبٍ وَرِطَابٍ وَأَرْطَابٍ .

قال الراجز :

وَعُذْبَةٌ نَارَعَتْهَا رَبَاعِيٌّ

وَعُذْبَةٌ عِنْدَ مَقِيلِ الرَّاعِي

(١) في الأصل : « لسعد » ، صوابه من اللسان

(ربيع ، صيف) .

(٢) ويروى أيضاً لأكرم بن صبيح ، كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « من كانت » .

(٤) بالحاء المهملة ، كما ضبطه في القاموس (حرش) .

(ربيع) .

تقول منه : رَبَعْتُ الحِمْلَ ، إذا أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعتهما على البعير ، فإذا لم تكن المَرْبَعَةُ أخذ أحدهما بيد صاحبه ، وهو المَرْبَعَةُ . وأنشد ابن الأعرابي :

يا ليت أمَّ العَمْرِ^(١) كانت صاحبي
مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ على الرَّاكِبِ
ورَابَعَتِي تحت ليلٍ ضارِبِ
بَسَاعِدِ قَعْمٍ وَكَفِّ خَاصِبِ
ومِرْبَعٌ أيضاً : اسمُ رجلٍ ، قال جرير :

زعم الفرزدق أن سيقنتل مِرْبَعًا
أُبَشِرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يامِرْبَعُ
قال الكسائي : يقال عَامَلْتُهُ مِرْبَعَةً ،
كما يقال مُصَافِقَةً ومُشَاهِرَةً .

وقولهم : الناسُ على رَبَعَاتِهِمْ ، بفتح الباء وقد تكسر ، عن الفراء ، أي على استقامتهم وأمرهم الأول .

والرَبَعَةُ : أشدُّ عَدْوِ الإبل . يقال : سَرَّ البعيرُ يَرْتَبِعُ ، إذا ضرب بقوائمه كلها .
قال رجل من رُوَاسِ^(٢) بن عامر بن صعصعة :
واعرَّوَرَّتِ العُلُطُ العُرُضِيَّ تَرَكُّضُهُ

أمُّ الفوارسِ بالديداءِ والرَبَعَةُ

(١) وكذا في اللسان . والمعروف في الرواية :
« أم العمر » .
(٢) هو أبو دوداد الرواسي .

(٣) (١٥٣ - صحاح - ٣)

والأثني رُبَعَةٌ ، والجمع رُبَعَاتٌ^(١) . فإذا نَبِجَ في آخر التناج فهو هُبُجٌ ، والأثني هُبُجَةٌ .

ورَبَعْتُ القومَ أَرْبَعُهُمْ بالفتح ، إذا صرت رَابِعَهُمْ ، أو أخذت رُبْعَ الغنيمة . وفي الحديث : « ألم أجعلك تَرْبِعٌ » ، أي تأخذ المِرْبَاعَ . وقال قُطْرُوبٌ : المِرْبَاعُ : الرُّبْعُ ، والمُعْشَارُ العُشْرُ ، ولم يسمع في غيرها .

ورَبَعْتُ الحجرَ وارْتَبَعْتُهُ ، إذا أَشَلْتَهُ . وفي الحديث : « مرَّ بقوم يَرَبِعُونَ حجراً ، وَيَرْتَبِعُونَ^(٢) » . وذلك الحجر يسمى رَبِيعَةً .
والرَبِيعَةُ أيضاً : بيضة الحديد .

ورَبِيعَةُ الفَرَسِ : أبو قبيلة ، وهو رَبِيعَةُ بن نزار بن معد بن عدنان ، وإماماً سُمِّيَ رَبِيعَةَ الفرسِ لأنه أُعْطِيَ من ميراث أبيه الخليل ، وأُعْطِيَ أخوه الذهب ، فسُمِّيَ مُضَرَ الحِمْيَرِ . والنسبة إليه رَبِيعِيٌّ بالتحريك .

والمِرْبَعَةُ : عَصِيَّةٌ يأخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الحِمْلَ وَيَضَعَاهُ على ظهر البعير . ومنه قول الراجز :

* أَيْنَ الشِّطَّاطَانِ وَأَيْنَ المِرْبَعَةِ^(٣) *

(١) وزاد في القاموس : « رِبَاعٌ » .

(٢) في اللسان : « أو يرتعون » .

(٣) بعده :

* وَأَيْنَ وَسَقُّ النَّاقَةِ الجِلْدَنَفَعَةَ *

ويقال : القومُ على رِبَاعَتِهِمْ ، بكسر الراء ،
أى على أمرهم الذى كانوا عليه .

ويقال : ما فى بنى فلانٍ مَنْ يضبط رِبَاعَتَهُ
غيرَ فلانٍ ، أى أمره وشأنه الذى هو عليه .
قال الأختل :

ما فى معدِّ فتى يُغنى رِبَاعَتَهُ^(١)

إذا يهيمُ بأمرٍ صالحٍ فعلاً

والرِبَاعَةُ أيضاً : نحو من الحَمَالَةِ .

والرِبَاعِيَّةُ ، مثلُ الثمانية : السنُّ التى بين

الثَنِيَّةِ والنابِ ، والجمع رِبَاعِيَّاتٌ .

ويقال للذى يُلبقى رِبَاعِيَّتُهُ : رَبَاعٍ مثال

ثمانٍ ، فإذا نصبت أتممت فقلت : ركبْتُ برذوناً

رِبَاعِيًّا . قال العجاج يصف حماراً وحشياً :

* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا *

والجمع رُبُعٌ مثل قَدَالٍ وَقُدُلٍ ، ورِبْعَانٌ

مثل غزالٍ وغِزْلانٍ .

تقول منه للغنم فى السنة الرابعة ، وللبقر

والحافر فى السنة الخامسة ، وللخُفِّ فى السنة

السابعة : أَرْبَعٌ يُرْبَعُ إِرْبَاعًا . وهو فرسٌ

رِبَاعٍ ، وهى فرسٌ رِبَاعِيَّةٌ .

وأَرْبَعٌ فلانٌ إبله بمكانٍ كذا ، أى رعاها

فى الربيع .

والرِبْعَةُ أيضاً : حىٌّ من أسدٍ .

والرِبْعَةُ بالتسكين : جُؤْنَةُ العَطَارِ .

ويقال أيضاً : رجلٌ رِبْعَةٌ ، أى مَرْبُوعٌ

الخلقى ، لا طويلٌ ولا قصيرٌ . وامرأةٌ رِبْعَةٌ ،

وجمعها جميعاً رِبْعَاتٌ بالتحريك ، وهو شاذٌّ ؛

لأنَّ فَعْلَةً إذا كانت صفةً لا تحرك فى الجمع .

وإنما تحرك إذا كانت اسماً ولم يكن موضع العين

واوٌ ولا ياءٌ . تقول منه ارتبَعَ . قال العجاج :

* رِبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا^(١) *

وأما قول ذى الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتتقى صَقَرَاتِهَا

بأفنانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ

فإنما عنى به شجراً أصابه مطرٌ الربيع ،

أى شجراً مَرْبُوعًا ، فجعله خلفاً منه .

وارتَبَعَ البعيرُ ، إذا أكل الرَبِيعَ فسمن

ونشط . وَتَرَبَعَ مثله .

وارتَبَعْنَا بموضع كذا ، أى أقننا به فى الربيع .

وتَرَبَعَ فى جلوسه .

والترَبِيعُ : جعلُ الشئِ مَرْبِعًا .

ورُبَاعٌ ، بالضم : معدولٌ عن أَرْبَعَةٍ .

(١) قوله :

* كَانَتْ تَحْتِي أَخْذَرِيًّا أَحْقَبًا *

وبعده :

* عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَرِّقَبًا *

ويروى : « مُعَرِّقَبًا » .

(١) وكذا فى الديوان ١٤٥ . وفى اللسان : « تنى

رباعته » وهو خطأ .

رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا
وَدَقُّ الرِّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا
وَعَنَى بِالنُّجُومِ الْأَنْوَاءَ .

والمِرْبَاعُ : ما كان يأخذه الرئيسُ ، وهو
رُبْعُ الْمَغْنَمِ . قال ابن عَمَّةَ الضَّبِّيُّ (١) :

لَكَ المِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا
وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَالْأَرْبَعَاءُ (٢) مِنَ الْأَيَّامِ . وقد حُكِيَ عَنْ
بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ فَتَحَ الْبَاءَ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَعَاوَاتٌ .
وَالْيَرْبُوعُ : وَاحِدُ الْيَرَابِيعِ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلُولٌ . وَأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ :
ذَاتُ يَرَابِيعٍ .

وَيَرَابِيعُ الْمَتَنِ : سَلْمَاتُهُ ، وَاحِدُهَا يَرْبُوعٌ .
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ
يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .
وَيَرْبُوعٌ أَيْضًا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ مُرَّةَ ، وَهُوَ
يَرْبُوعُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذَيْبَانَ ، مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْيَرْبُوعِيِّ الْمُرِّيُّ .
وَفِي عَقِيلٍ رَيْبَعَانٍ : رَيْبَعَةُ بْنُ عَقِيلٍ
وَهِوَ أَبُو الْخُلَعَاءِ ، وَرَيْبَعَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ

(١) اسمه عبد الله .

(٢) في الاقنصاب ص ٢٧٤ ذكر في الأربعاء ثلاث

لغات : أَرْبَعَاءُ بفتح الهمة والباء ، وإرْبَعَاءُ بكسرهما ،
وأرْبَعَاءُ بفتح الهمة وكسر الباء .

وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ رِبْعًا
وَأَرْبَعَ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّبِيحَةِ . وَوَلَدُهُ رِبْعِيُونٌ .
وَرِبْعِيَّةُ الْقَوْمِ أَيْضًا : مِيرْتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشَّنَاءِ .
وَأَرْبَعَ الْقَوْمِ ، أَي صَارُوا أَرْبَعَةً . وَأَرْبَعُوا ،
أَي دَخَلُوا فِي الرَّبِيعِ . وَأَرْبَعُوا ، أَي أَقَامُوا
فِي الْمَرْبَعِ عَنِ الْإِرْتِيَادِ وَالنَّجْمَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَيْثٌ مُرْبِعٌ مُرْبِعٌ .
وَالْمُرْبِعُ : الَّذِي يُبْدِيَتْ مَا تَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ .
وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ الْخُمَى : لَعْنَةٌ فِي رُبْعَتْ .
وَقَدْ أَرْبَعَ : لَعْنَةٌ فِي رُبْعٍ فَهُوَ مُرْبِعٌ . قَالَ
أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ (١) :

مِنَ الْمَرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
وَأَرْبِعُوا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا » قَوْلُهُ : وَأَرْبِعُوا ،
أَي دَعُوهُ يَوْمِينَ وَأَتُوهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ (٢) .

وَنَاقَةٌ مُرْبِعَةٌ : تُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ . فَإِنْ
كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِرْبَاعٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمِرْبَاعُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ .
وَالْمُرْبِعُ : الَّتِي وَلَدُهَا مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .
وَالْمَرَابِيعُ : الْأَمْطَارُ الَّتِي تَجِيءُ فِي أَوَّلِ

الرَّبِيعِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدِّيَارَ :

(١) هو أسامة بن حبيب .

(٢) في اللسان : « أَي دَعُوهُ يَوْمِينَ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتُوهُ
الْيَوْمَ الرَّابِعَ » .

[رجع]

رَجَعَ بِنَفْسِهِ رُجُوعًا ، وَرَجَعَهُ غَيْرُهُ رَجْعًا .
وَهُدَيْلٌ تَقُولُ : أَرْجَعُهُ غَيْرُهُ .

وقوله تعالى : ﴿ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
التَّوَلَّيْ » ، أى يتلاومون .

والرُّجُوعَى : الرجوعُ . تقول : أرسلت إليك
فما جاءنى رُجُوعَى رسالتى ، أى مَرَجُوعُهَا . وكذلك
المَرَجِيعُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ ثم إلى ربكم
مَرَجِعُكُمْ ﴾ . وهو شاذٌ ، لأنَّ المصادر من فَعَلَ
يَفْعِلُ ، إنما تكون بالفتح .

وفلانٌ يُوْمِنُ بِالرَّجْعَةِ ، أى بالرجوع إلى
الدُّنْيَا بعد الموت .

وقولهم : هل جاء رَجْعَةُ كتابك ، أى
جوابه . وله على امرأته رَجْعَةٌ وَرِجْعَةٌ أيضًا ،
والفتح أفصح .

ويقال : ما كان من مَرَجُوعِ فلانٍ عليك
أى من مردوده وجوابه .

والرَّجْعَةُ : الناقَةُ تَبَاعُ وَيُسْتَرَى بِمَنْهَا مِثْلُهَا ،
فالثانية رَاجِعَةٌ وَرِجِيعَةٌ^(١) . وقد اِرْتَجَعْتُهَا ،
وَرَجَّعْتُهَا ، وَرَجَّعْتُهَا .

يقال : باع فلانٌ إبله فارتجَعَ منها رَجْعَةً
صالحةً بالكسر ، إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه
بالعائدة والصالحة . وكذلك الرَجْعَةُ فى الصدقة

(١) كذا فى اللسان . وفى الأصل : « ورجمة » .

وهو أبو الأبرص وقحافةٌ وعَرَعَرَةٌ وَقُرَّةٌ ، وهما
ينسبان الرِّيَعَتَيْنِ .

وفى تميم رَيِّعَتَانِ : الكبرى وهو رَيِّعَةُ
ابن مالك بن زيدٍ مَنَاءَ بن تميم وَيُلَقَّبُ رَيِّعَةَ
الجورج ، ورَيِّعَةُ الصغرى وهو رَيِّعَةُ بن حنظلة
ابن مالك .

ورَيِّعَةُ : أبو حَيٍّ من هوازن ، وهو رَيِّعَةُ
ابن عامر بن صعصعة ، وهم بنو مَجْد . ومجْدُ : اسمُ
أمهم نُسِبُوا إليها .

[رتع]

رَتَعَتِ الماشيةُ تَرْتَعُ رُتُوعًا ، أى أكلت
ماشاءت .

ويقال : خرجنا تَرْتَعُ ونلعب ، أى ننعم ونلهو .
وإبلٌ رِتَاغٌ : جمعُ رَاتِعٍ ، مثل نِيَامٍ جمعُ
نَائِمٍ . وقومٌ رَاتِعُونَ . والموضعُ مَرْتَعٌ .
وَأَرْتَعُ إبله فَرْتَعَتْ ، وقومٌ مَرْتَعُونَ .
وَأَرْتَعُ الغيثُ ، أى أنبت ما تَرْتَعُ فيه
الإبل^(١) .

[رتع]

الرَّتْعُ بالتحريك : الطمعُ والحِرصُ الشديدُ .
وقد رَتَّعَ بالكسر يَرْتَعُ رَتْعًا ، فهو رَاتِعٌ
ورَتَّعٌ .

(١) والرتع : الرعى فى الحصب . ومنه قولهم : « القيد
والرتعة » . ومعنى الرتعة الحصب .

إذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسناناً فوقها أودونها .

وأتان راجع وناقاة راجع ، إذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع ببولها ، فيظن أن بها حملاً ، ثم تخاف . وقد رجعت تزجع رجاعاً . ونوق رواجع .

والرجاع أيضا : رجوع الطير بعد قطاعها . والراجع : المرأة يموت زوجها فتزجع إلى أهلها . وأما المطلقة فهي المردودة .

والرجع : المطر . قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ ، ويقال ذات النفع .

والرجع : الغدير . قال المتنخل الهدلي يصف السيف :

أبيض كالرجع رسوب إذا

ما نأخ في محتمل يَحْتَلِي

والجمع الرجعان^(١) . ورجعان الكتاب

أيضا : جوابه . يقال رجع إلى الجواب يرجع رجعا ورجعانا .

ورجع الدابة يديها في السير : خطوها .

ورجع الواشمة : خطها ، ومنه قول لبيد :

أورجع واشمة أسف نوورها

كففاً نعرض فوقهن وشامها

(١) والرجاع أيضاً .

والرجيع من الدواب : مارجعته من سفر إلى سفر ، وهو الكال ، والأثني رجيعة ، والجمع الرجائع .

والرجيع : الروث والبعر وذو البطن . وقد أزع الرجل . وهذا رجع السبع ورجعه أيضا . وكل شيء يردد فهو رجيعة ؛ لأن معناه مرجوع ، أي مردود . وربما سموا الجرة رجيعة . قال الأعشى :

وفلاة كأنها ظهر ترس

ليس فيها إلا الرجيع عالق^(١)

يقول : لا تجد الإبل فيها علقاً إلا ماترده^(٢) من جرتها .

وأرجع الرجل ، إذا أهوى بيده إلى خلفه ليتناول شيئاً . قال أبو ذؤيب :

فبدا له أقراب هذا رائعا^(٣)

عجلاً فعيث في الكنانة يرجع

وحكى ابن الكيت : هذا متاع مسرجع ، أي له مسرجوع .

ويقال : أرجع الله ببيعة فلان ، كما يقال : أربح الله بيعته .

(١) في المطبوعة « علاف » ، سوابه في اللسان والمخطوطات .

(٢) في اللسان : « ترده » .

(٣) في الأصل : « رابنا » سوابه في اللسان .

وبه رَدْعٌ من زعفرانٍ أودِمَ ، أى لَطَخَ وأثرُ .
 وردَعْتُهُ بالشئِ فارتَدَعَ ، أى لَطَخْتُهُ به
 فتلَطَّخَ . ومنه قول ابن مقبل :
 يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلُ مَرَاقِقُهُ
 يَجْرِي بِدِيَابَجَتِيهِ الرِّشْحُ مُرْتَدِعٌ (١)
 ويقال للقتيل : ركب رَدْعَهُ ، إذا خَرَّ
 لوجهه على دمه .

والرُدَاعُ بالضم : النُّكْسُ ، ويقال وَجَعُ
 الجسدِ أجمَعُ . قال الشاعر (٢) :

صَفْرَاءُ مِنْ بَقْرِ الْجَوَاءِ كَأَمَّا
 تَرَكَ الْحَيَاءُ بِهَا رُدَاعَ سَقِيمٍ (٣)
 وقال آخر (٤) :

فَوَاحِرَتَانَا وَعَاوَدِنِي رُدَاعِي
 وكان فِرَاقُ لُبْنَى كَالْحِدَاعِ
 والمَرْدُوعُ : المنكوسُ ، وقد رُدِعَ .

والرِدَاعُ ، بالكسر : اسمُ ماءٍ . قال عنترة :
 بَرَكَتٌ عَلَى جَنَبِ الرِّدَاعِ كَأَمَّا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَحَشٍّ مُهَيَّمٍ
 والمَرْتَدِعُ من السهام : الذى إذا أصاب
 الهدفَ انفضح عُودُهُ ، عن أبي عبيد :
 والرْدِيْعُ : السهمُ الذى سقط نَصْلُهُ .

(١) أى متصبغ بالمرق الأسود ، كما يردع الثوب
 بالزعفران .

(٢) مجنون بن عامر .

(٣) فى اللسان : « ترك الحياة » ، وهو تحريف .

(٤) قيس بن ذريح .

الكسائى : أَرَجَعَتِ الإِبِلُ ، إذا هَزَلَتْ
 ثم سميت .

والمُرَاجَعَةُ : المعاودةُ . يقال : رَاجَعَهُ
 الكلامَ ، وراجَعَ امرأته .

وتَرَاجَعَ الشئُ إلى خلفٍ .
 واستَرَجَعْتُ منه الشئَ ، إذا أخذت منه
 مادفعته إليه .

واستَرَجَعْتُ عند المصيبة ، إذا قلت : إنا لله
 وإنا إليه راجعون ، فأنا مُسْتَرَجِعٌ . وكذلك
 التَّرْجِيعُ ، قال جرير :

وَرَجَعْتُ مِنْ عِرْفَانِ دَارِ كَأَنَّهَا
 بَقِيَةٌ وَشَمٌّ فِي مَتُونِ الْأَشَاجِعِ

والتَّرْجِيعُ فى الأذان (١) . وتَرَجِيعُ الصوتِ :
 ترديده فى الخلقِ ، كقراءة أصحاب الألحان .
 وتَرَجِيعُ الدابةِ يديها فى السير ، وتَرَجِيعُ الواشمةِ
 وشَمِّها .

وَرَجِيعُ الكِتِفِ (٢) وعرَجِيْهَا : أسفلها .

[ردع]

رَدَعْتُهُ عن الشئِ أَرَدَعُهُ رَدْعًا فارتَدَعَ ،
 أى كففته فكفَّ .

(١) أن يكرر : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً
 رسول الله .

(٢) فى الأصل : « الكف » صوابه من اللسان
 والقاموس .

[رسم]

الرَّسْعُ : فسادٌ في الأَجْفَانِ . وقد رَسِعَ الرجلُ ، فهو أَرْسَعٌ . وفيه لغة أخرى : رَسَعَ الرجلُ ترَسيعاً ، فهو مُرْسَعٌ ومُرْسَعَةٌ ^(١) ، وقد رَسَعَتْ عينُهُ أيضاً ترَسيعاً . قال امرؤ القيس ^(٢) :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنكحِي بُوَهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا
مُرْسَعَةً وَسَطًا أَرْسَاغِهِ ^(٣)

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَعِي أَرْنَبَا
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا

حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا
قوله مُرْسَعَةٌ ^(٤) ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ هِلْبَاجَةٌ وَقَفْقَاقَةٌ ، أَوْ يَكُونُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّ التَّرْسِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا ، كَمَا يَقَالُ جَاءَتْكَ الْقَصْمَاءُ لِرَجُلٍ أَقْصَمَ الثَّنِيَّةِ ، يُذْهَبُ بِهِ إِلَى سَنَةِ . وَبُوَهَةٌ : أَحْمَقٌ . وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَرْنَبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْطِقُونَ كَعْبَهَا كَالْمَعَادَةِ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

(١) وكذا وردت العبارة في اللسان . أي « والأنتى مرسعة » .

(٢) ابن مالك الحميري .

(٣) في بعض النسخ « أرباعه » ولعله تحريف وهذا الشعر لامرئ القيس بن عانس الكندي لا المشهور ، وهو بالنون قبل الين على ما صرح به في شرح مسلم ، خلافاً لما طبع في نسخ القاموس بالياء . قاله نصر . هذا وفي التكملة أن صوابه امرؤ القيس بن مالك الحميري .

(٤) قال ابن بري في اللسان : ويروى مُرْسَعَةٌ بالرفع وفتح السين . قال : وهي رواية الأصمعي .

من عََلَّقَهُ لَمْ تَضْرِبْهُ عَيْنٌ وَلَا سِحْرٌ ، لِأَنَّ الْجَنِّ تَمْتَلِي الثَّعَالِبَ وَالظُّبَاءَ ، وَالتَّفَنَادُ ، وَتَجْتَنِبُ الْأَرَانِبَ لِمَكَانِ الْحَيْضِ . يَقُولُ : هُوَ مِنْ أَوْلَثِكَ الْحَمَقِ .

[رسم]

التَّرْصِيعُ : التَّرْكِيبُ . يَقَالُ : تَأْجُجُ مَرْصَعٌ بِالْجَوَاهِرِ ، وَسَيْفٌ مَرْصَعٌ ، أَيْ مَحْلَى بِالرَّصَائِعِ ، وَهِيَ حَلَقٌ يُحَلَّى بِهَا ، الْوَاحِدَةُ رَصِيعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّصَائِعُ : سَيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَسْفَلِ الْحَمَائِلِ . وَأَنْشَدَ :

* وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ ^(١) *

يَقُولُ : انضَمَّتْ سَيُوفُهُمْ فَصَارَ أَسْفَلُهَا أَعَالِيهَا . وَيَقَالُ : رَصَعَ بِهِ بِالْكَسْرِ يَرْصَعُ رَصْعًا ، إِذَا لَزِقَ بِهِ .

وَالْأَرْضُوعُ : لُغَةٌ فِي الْأَرْسَاحِ ، وَالْأَثَى رَصْعَاءُ مِثْلَ رَسْحَاءَ بَيْنَةَ الرَّصَعِ .

وَرَبَّمَا تَمَمَّوْا فَرَاخَ النَّخْلِ رَصْعَاءً ، الْوَاحِدَةُ رَصْعَةٌ . وَقَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَخُضًّا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنًا أَرْصَعًا ^(٢) *

(١) صدره :

* رَمِينَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرْتُثَّ جَمْعُهُمْ *

وَيُرْوَى : « وَصَارَ » . النُّهْيَةُ : الْعَايَةُ .

(٢) قلبه :

* نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ النَّبْعَاءَ *

ورَاضَعَ فلانَ ابنَه ، أى دفعه إلى الظئر . قال أبو ذؤيب (١) :

* إنَّ تَمِيمًا لم يَراضِعْ مُسَبِّعًا (٢) *
وارْتَضَعَتِ العنزُ ، أى شربت لبنَ نَفْسِهَا .
قال الشاعر (٣) :

إني وجدتُ بنيَ أَعْيَا (٤) وجَاهِلَهُمْ (٥)
كالعنزِ تَعَطِفُ رَوْقِهَا فَتَرْتَضِعُ
[رضع]

تَرَغَرَغَ الصبيُّ ، أى تحرك ونشأ . ورَغَرَغَهُ
الله ، أى أنبته .

وشابُّ رَغَرَغٌ ورَغَرَاعٌ ، أى حسنُ
الاعتدالِ في القوامِ ، والجمع الرَغَارِعُ . قال لبيد :
نُبَكِّي على إثرِ الشبابِ الذى مضى
ألا إنَّ أخذانَ الشبابِ الرَغَارِعُ
والرَغَاعُ : الأحداثُ الطغامُ .

(١) فى نسخ «رؤية» موضع «أبو ذؤيب» ، ومثله
فى اللسان .

(٢) بعده :

* ولم تَلِدُهُ أُمُّهُ مُفْتَعًا *
(٣) ابنُ أُمِّهِ .

(٤) أعياء : أخو فقس بن طريف من بني أسد ، خلافا
لما فى القاموس ، كما فى حاشيته . قاله نصر .

(٥) فى اللسان :

* إني رأيتُ بنيَ سهمٍ وعِزَّهُمُ *
وهذا رَضِيعِي كما تقول : أ كَيْلِي ورَسِيلِي .

وهو أن يغيب السنان كله فى المطعون . يقال :
رَضَعْتُهُ بالرمح وأرَضَعْتُهُ .
والرَضَعُ : النشاطُ .
[رضع]

رَضِعَ الصبيُّ أُمَّه يَرَضِعُهَا رَضَاعًا ، مثل
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا . وأهلُ نجدٍ يقولون : رَضِعَ
يَرَضِعُ رَضْعًا ، مثال : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب
تنشد هذا البيت لابن همام السلولي على هذه اللغة :
وَدَمَّوْا لَنَا الدنْيَا وَهَمْ يَرَضِعُونَهَا
أَفَاوِيَقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تَعْلُ
وَأَرَضَعْتُهُ أُمَّه . وامرأةٌ مُرَضِعٌ ، أى لها
ولدتُ تَرَضِعُهُ ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت
مُرَضِعَةٌ .

والرَضُوعَةُ : الشاةُ التى تُرَضِعُ .

ويقال رَضَاعٌ ورِضَاعٌ ، لغتان .

والراضِعَتانِ : نَدِيمَتَا الصبيِّ اللتان يشرب
عليهما اللبن . يقال : سقطتُ رِوَضِعُهُ .

وقولهم : لئيمٌ رَاضِعٌ ، أصله زعموا رجلٌ
كان يَرَضِعُ إبله وغنمه ولا يحملها لثلاً يُسَمَعُ
صَوْتُ الشَّخْبِ فَيَطْلُبُ مِنْهُ . ثم قالوا رَضِعَ الرجلُ
بالضم يَرَضِعُ رَضَاعَةً ، كأنه كالشيء يُطْبَعُ عليه .
وتقول : هذا أخى من الرَضَاعَةِ بالفتح ،
وهذا رَضِيعِي كما تقول : أ كَيْلِي ورَسِيلِي .

[رفع]

الرَّفْعُ : خلاف الوضع . يقال : رَفَعْتُهُ فارتَفَعَ .

والرَّفْعُ في الإعراب كالضم في البناء ، وهو من أوضاع النحويين .

ورَفَعَ فلانٌ على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرَفَعُهُ من قصته ويُبَلِّغُها . وفي الحديث : « كلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ علينا من البلاغ » ، أى كلُّ جماعةٍ مُبَلِّغَةٍ تُبَلِّغُ عَنَّا « فَلَتَبَلِّغُنِي أَنْى قَد حَرَمَتْ المَدِينَةَ » .

ورَفَعُ الزرع : أن يُجْمَلَ بعد الحصاد إلى البَيْدَر . يقال : هذه أيامُ رَفَاعٍ ورَفَائِعٍ .

قال الكسائي : سمعتُ الجِرَامَ والجِرَامَ وأخواتها ، إلا الرَفَاعَ فإنى لم أسمعها مكسورةً .

ورَفَعَ البعيرُ في السير ، أى بَالَعَ .

ورَفَعْتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

ومرفوعها : خلاف موضوعها . يقال : دابةٌ

ليس له مرفوعٌ ، وهو مصدر مثل المجلود والمعقول ، وهو عَدُوٌّ دون الحُضْرِ . قال طرفة :

مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا

كَمَرٌّ صَوْبٍ لِحَبِّ وَسَطَ رِيحٍ

وكذلك رَفَعْتُهُ تَرَفِيعًا .

والرَّفْعُ : تقرُّبُك الشيء . وقوله تعالى :

﴿ وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ ، قالوا : مُقَرَّبَةٌ لَهُمْ .

ومن ذلك رَفَعْتُهُ إلى السلطان ، ومصدره الرُّفْعَانُ .

وقال القراء : ﴿ وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴾ : بعضها

فوق بعض . ويقال : نساءٌ مُكْرَمَاتٌ ، من قولك والله يَرَفَعُ من يشاء ويخفض .

وناقةٌ رَافِعٌ ، إذا رَفَعَتِ اللَّبَأَ في ضرعها ، عن الأصمعي .

والرُّفَاعَةُ بالضم : ما تتعظَّمُ به المرأةُ الرسحاء .

ورُّفَاعَةُ المُقَيَّدُ أيضاً : خَيْطٌ يرفع به قيده إليه .

قال ابن السكيت : يقال في صوته رُّفَاعَةٌ

ورُّفَاعَةٌ ، بالضم والفتح .

ورجلٌ رَفِيعٌ ، أى شريفٌ . قال أبو بكر

محمد بن السرى : ولم يقولوا رَفَعٌ . وقال غيره :

رَفَعٌ رِفْعَةٌ ، أى ارتفع قدره .

ورَفَعْتُ فلاناً إلى الحاكم وترافعنا إليه .

ورُّفَاعَةٌ بالسكسر : اسمُ رجلٍ ^(١) .

[رفع]

الرُّفْعَةُ : واحدةُ الرِّقَاعِ التي تُكْتَبُ .

والرُّفْعَةُ : الخرقَةُ . تقول منه : رَفَعْتُ الثوبَ بالرِّقَاعِ .

وابنُ الرِّقَاعِ العَامِلِيُّ : شاعرٌ . قال ^(٢) :

(١) والرِّفَاعَةُ ككتابةٍ ويضمُّ : العُظَامَةُ ،

وخَيْطٌ يرفع به المقيد قيده إليه ، وشدة الصوت ، ويثبَّتُ .

(٢) الراعى .

أَرْقَعَةٌ « ، فجاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب
به إلى السقف .

والرَّقِيعُ والمرَّقَعَانُ : الأحمقُ ، وهو الذى
فى عقله مرَّمةٌ . وقد رُقِعَ بالضم رِقَاعَةً .

وأَرْقَعَ الرجلُ ، أى جاء برِقَاعَةٍ وحمقٍ .

ورَاقَعَ الخمرَ ، وهو قلبُ عاقِرٍ .

ويقال : ما ارتقعتُ له وما ارتقعتُ به ،

أى ما اكرثتُ له وما باليتُ به .

قال يعقوب : ما تررتقعُ منى برقاعٍ (١) ،

أى لا تقبل مما أنصحك به شيئاً ولا تطيعنى .

وجُوعٌ يَرَقُوعٌ ، أى شديدٌ . وقال

أبو الغوث : دَيْقُوعٌ . ولم يعرف يَرَقُوعٌ .

[رَكَم]

الرُّكُوعُ : الانحناءُ ، ومنه رُكُوعُ الصلاةِ .

ورَكَعَ الشيخُ : انحى من الكِبَرِ (٢) .

[رَمَع]

رَمَعَ أنفه من الغضب يَرْمَعُ رَمَعَانًا ،

أى تحرك .

لو كنت من أحدٍ يُهَجَى هَجَوْتُكُمْ

يا ابن الرِقَاعِ ولكن لست من أحدٍ (١)

ورَقَعَهُ ، أى هجاه . ويقال : لأرَقَعَنهُ

رَقَعًا رصينًا . وإنى لأرى فيه مُترَقَعًا ، أى موضعًا

للشتم والهجاه . قال الشاعر (٢) :

وما تركَ الهاجُونُ لى فى أديمِكُم

مَصَحًّا ولسكنى أرى مُترَقَعًا

وترَقِيعُ الثوبِ : أن يَرَقَعَهُ فى مواضع

أنهجتُ .

واشترَقَعَ الثوبُ ، أى حان له أن يُرَقَعَ .

وأما قول أبي الأسود الدؤلى :

أبى القلبُ إلا أمَّ عمرو وَحُبَّهَا

عجوزاً ومن يُجِيبُ عجوزاً يُفَنِّدُ

كثوبَ اليماني قد تقادم عهدُهُ

ورُقَعَتُهُ ما شئت فى العينِ واليدِ

فإنما عنى به أصله وجوهه .

والرَّقِيعُ : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائر

السموات . وفى الحديث : « من فوقِ سبعةِ

(١) فأجابه ابن الرقاع فقال :

حدثت أن روبيعى الإبل يشتمنى

والله يصرف أقواماً عن الرشدِ

فإنك والشعر ذو تزجى قوافيه

كمتبغى الصيدِ فى عريسة الأسدِ

(٢) البعث .

(١) فى القاموس : كقطام ، وسحاب ، وكتاب

(٢) ويقال : رَكَعَ الرجلُ ، إذا افتقر بعد غنى

وانحطت حاله . قال :

لا تُهينَ الفقيرَ علكَ أنْ

ترَكَعَ يوماً والدهرُ قد رَفَعَهُ

والرَوْعَاءُ من النوق : الحديدَةُ الفؤَادِ ،
وكذلك الفَرَسُ ، ولا يوصَفُ به الذكر .
ورَاعِي الشَّيْءِ ، أى أعجبنى .
والأرْوَعُ من الرجال : الذى يعجبك
حُسْنُهُ . وامرأة رَوْعَاءُ ، بيّنة الرّوع .

[ربيع]

الربيعُ : النماء والزيادة .
وأرضٌ مَرِيعةٌ بفتح الميم ، أى مُخَصَّبةٌ .
وربيعُ الدرع : فُضولُ أكمامها .
والربيعُ : العودُ والرجوعُ . قال الشاعر^(١) :
طَمَعْتُ بَلَيْلَى أَنْ تَرِيَعُ وَإِنَّمَا
تُقَطِّعُ^(٢) أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمُطَامِعِ
وسئل الحسنُ عن القىءِ يذرعُ الصائمَ ،
فقال : هل رَاعَ منه شيءٌ ؟ فقال السائلُ :
ما أدرى ما تقول . فقال : هل عاد منه شيءٌ .
وناقَةُ مَسِياعٍ ورياعٌ : تذهب فى المرعى
وترجعُ بنفسها . وقول الكميت :
* إذا حيصَ منه جانبُ رَاعٍ جَانِبِ^(٣) *
أى انخرق .

(١) البيت .

(٢) فى اللسان : « تُضَرِّبُ » .

(٣) مجزؤه :

* بفتقين يضحى فيهما المتظللُ *

وقوله :

فأصبح باقى عيشنا وكأنه

لواصفه هدمُ العباء المرعبلُ

والترمُّعُ : التحركُ .

والرَّمَاعَةُ بالتشديد : ما يتحرك من يافوخ
الصبي . والرَّمَاعَةُ أيضاً : الاستُ . يقال :
كذبت رَّمَاعَتِكَ ، إذا حَبَقَ .
واليرمُّعُ : حجارةٌ بيضٌ رفاقٌ تلمع^(١) .

[روع]

الرَّوْعُ بالفتح : الفزعُ . والرَّوْعَةُ : الفزعةُ ،
ومنه قولهم : أفرَّخَ رَوْعُهُ ، أى ذهبَ فزعه وسكن .
والرَّوْعُ بالضم : القلبُ والعقلُ . يقال وقع
ذلك فى رُوعى ، أى فى خلدى وبالى . وفى
الحديث : « إن رُوحَ القُدسِ نفث فى رُوعى^(٢) » .
ورُعْتُ فلاناً ورَّوَعْتُهُ فارْتَاعَ ، أى أفرعته
ففرزع . وترَّوَعَ ، أى تفرَّعَ .
وقولهم : لا تُرْعَ ، أى لا تخفَ ولا يلحقتك
خوفٌ . قال أبو خراش :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعَ^(٣)

فقلتُ وَأَنكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

وللأنتى لا تُرَاعِي . قال^(٤) :

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لا تُرَاعِي فَإِنِّي

لك اليومَ من وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ

(١) أبو زيد : يقال دَعَهُ يترمُّعُ فى طمته ، أى دعه

يتكلم فى ضلاله . وقال غيره : معناه دعه يتلطح بخرئه .

(٢) فى المختار : إن الروح الأمين نفث فى رُوعى .

(٣) فى اللسان : « لا ترع » .

(٤) مجنون ليلى .

شبه الطريق بثوب أبيض .

فصل الزاي

[زبع]

الزَوْبَعَةُ : رئيس من رؤساء الجن . ومنه سُمِّي الإِصْصَارُ زَوْبَعَةً ، ويقال أُمُّ زَوْبَعَةٍ ، وهي ريحٌ تشير الغبار وترتفع إلى السماء ، كأنه عمودٌ .

وتَزَبَعَ الرجل ، أي تَفَيَّظَ . والمتزَبِعُ : المعرِبُ . قال متمم بن نويرة يري أخاه مالكا : متى تَلَقَّه في السَّرْبِ لا تَلَقَ فاحشاً

على الكأسِ ذا قاذورةٍ مُتَزَبِعاً وزِنْبَاعٌ بكسر الزاي : اسمُ رجلٍ ، وهو روح بن زنباع الجذامي .

ويقال للقصير الحخير : زَوْبَعٌ ^(١) . قال الراجز ^(٢) :

ومن همزناً عِزَّهُ تَبْرَكَعَا

على استه زَوْبَعَةً وزَوْبَعَا

[زرع]

الزَّرْعُ ^(٣) : واحد الزُرُوعِ ، وموضعه مَزْرَعَةٌ ومزْدَرَعٌ . والزَّرْعُ أيضاً : طرحُ البذرِ

(١) في القاموس : « زَوْبَعٌ » وتصحَّفَ على الجوهري ، والرجز مصحف والرواية :

ومن همزناً عِظْمُهُ تَلَعَلَعَا

ومن أبحناً عِزَّهُ تَبْرَكَعَا

على استه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعَا

(٢) رَوْبَعٌ .

(٣) زَرَعَهُ يَزْرَعُهُ زَرَعًا من باب قَطَعَ .

ورَاعَتِ الحنطةُ وأرَاعَتْ ، أي زَاكَتْ .

ورَاعَ الطعَامُ وأرَاعَ ، أي صارت له زيادةٌ

في العَجْنِ والخبزِ .

ورَبَّمَا قالوا : أرَاعَتِ الإِبِلُ ، إذا كَثُرَتْ

أولادها .

ورَبَعَانُ كلُّ شيءٍ : أوله . ومنه رَبَعَانُ

الشباب ، ورَبَعَانُ السَّرَابِ .

وتَرَبَّعَ السرابُ ، أي جاء وذَهَبَ . وكذلك

الزيت والسمن إذا جعلته في طعامٍ وأكثرت منه ،

فتمسَّعَ ههنا وههنا ، لا يستقيم له وجه . قال مَرْزُودٌ :

ولما غَدَتِ أُمِّي تُحَيِّي بِنَاتِيهَا

أَغْرَتُ على العِمِّ الذي كان يُمنَعُ

خَاطَتْ بِصَاعِ الأَقْطِ صَاعِينَ عَجْوَةً

إلى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَبَّعُ

وفرسٌ رَائِعٌ ، أي جوادٌ .

والرَبِيعُ بالكسر ^(١) : المكانُ المرتفعُ من

الأرضِ . وقال عُمارةٌ : هو الجبل الصغير ، الواحد

رَبِيعَةٌ ، والجمع رِبَاعٌ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَتَبْنُونَ

بكلِّ رِبْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ . والرَبِيعُ أيضاً :

الطريقُ ، ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَلسٍ :

في الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا ^(٢)

رَبِيعٌ يَلُوحُ كأنه سَحْلٌ

(١) في القاموس بالكسر والفتح .

(٢) من قصيدة لامية في ص ١١١ من جهرة أشعار

العرب وقد ورد البيت في المطبوعة مقدم العجز على الصدر .

وَزَعَتْ جِرَاحَتَهُ : فسدت . وَزَعَّتْ يَدُهُ : تشققت .

قال أبو عمرو : المَزْعُ : الذي قد انقشر جلد قدمه عن اللحم .

وَالزُّوْعُ وَالسُّلُوعُ : صُدُوعٌ فِي عُرْضِ الجبلِ .

[زعم]

الزَّعْرَةُ^(١) : تحريك الشيء ، يقال : زَعَرْتُهُ فَتَزَعَرَعَ .

وريجٌ زَعْرَعَانٌ وَزَعْرَعٌ وَزَعْرَاعٌ^(٢) ،
أى تُزَعَّرُ الأشياءُ ، لشدتها ؛ والجمع زَعَارِعٌ^(٣) .
وسيرٌ زَعْرَعٌ : شديدٌ ، قال ابن أبي عائد
الهدلي^(٤) :

وَتَرَمَدٌ هَمَلَجَةٌ زَعْرَعَاءُ

كَمَا انْحَرَطَ الجبلُ فَوْقَ المَحَالِ

[زعم]

قال الخليل : أَرَمَعْتُ عَلَى أمرٍ فَأَنَا مُرْمِعٌ
عليه ، إِذَا تَبَّتَّ عَلَيْهِ عِزْمَكَ .

وقال السكسائي . يقال أَرَمَعْتُ الأمرَ ،
ولا يقال أَرَمَعْتُ عليه . قال الأعشى :

(١) كذا وردت هذه المادة هنا ، وموضعها متقدم قبل (زعم)

(٢) وزاد في القاموس : وَزَعَارِعٌ بالضم .

(٣) قوله والجمع زَعَارِعٌ ، أى جمع الزعرة التى هى المصدر . وَالزَّعَارِعُ : شدائد الدهر .

(٤) أمية بن أبي عائد .

فِي الأَرْضِ . وَالزَّرْعُ أَيضاً : الإنباتُ . يقال : زَرَعَهُ اللهُ ، أى أَنبَتَهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ اءْتَمُّوا تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

وتقول للصبيّ : زَرَعَهُ اللهُ ، أى جَبَرَهُ .
وَأَزْدَرَعَ فلانٌ ، أى احترث ، وهو افْتَعَلَ ،
إِلَّا أَنْ التَّاءَ لِمَا لَانَ مَخْرَجُهَا لَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ
لِشِدَّتِهَا ، فَأَبْدَلُوا مِنْهَا دالًّا ، لِأَنَّ الدَّالَ وَالزَّايَ
مَجْهُورَتَانِ وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ .

وَالْمَزَارَعَةُ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ
مِنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : كَعْبٌ^(١) بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ
كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ .

[زقع]

الزَّقَعُ : أَشَدُّ ضَرْطِ الحَارِ . وَقَدْ زَقَعَ
زَقَعًا^(٢) .

[زلع]

الزَّلْعُ^(٣) بالتحريك : شِقَاقٌ يَكُونُ فِي ظَاهِرِ
القَدَمِ وَباطِنِهِ . يقال : زَلَعْتُ قَدَمَهُ بالكسر ،
تَزَلَعُ زَلْعًا . وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ظَاهِرِ الكَفِّ ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهَا فَهُوَ الكَلْعُ .

(١) في المطبوعة : « بنى كعب » ، صوابه من اللسان والقاموس .

(٢) زَقَعَ يَزْقَعُ زَقَعًا مِنْ بابِ مَنَعَ .

(٣) زَلِعَ يَزْلَعُ زَلْعًا مِنْ بابِ طَرَبَ : فَسَدَتْ

جِرَاحَتُهُ . وَزَلَعَهُ كَمَنَعَهُ : اسْتَلَبَهُ فِي خَيْلٍ ، كَأَزْدَلَعَهُ .

* دَاعٍ يَعَا جَلَّةَ الْفِرَاقِ زَمِيعٌ ^(١) *
ويقال للشجاع المقدام : زَمِيعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ
وقومٌ زُمَعَاءُ .

ورجلٌ زَمِيعٌ الرَّأْيِ ، أَيْ جَيِّدِهِ .

[زوع]

زَاعٌ بَعِيرُهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا ، أَيْ حَرَكَه
بِزِمَامٍ ^(٢) إِلَى قَدَّامٍ لِيَزْدَادَ فِي سِيرِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ ^(٣) قَلْتُ لَهُ

زُعٌ بِالزِّمَامِ وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ
وَمَنْ رَوَاهُ « زَعٌ » بِالْفَتْحِ مِنْ زَوْعِهِ فَقَدْ
غَلِطَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرِهِ أَنْ يَكْفَّ بِعِيرِهِ .

[زهنع]

زَهْنَعْتُ الْجَارِيَةَ ، أَيْ زَيَّيْتُهَا .

فصل السنين

(٤)

[سبع]

سَبَعُهُ رَجَالٌ وَسَبْعٌ نَسْوَةٌ .
وَالسَّبْعُ بِالضَّمِّ : جَزَاءٌ مِنْ سَبْعَةٍ .
وَالسَّبْعُ بِالسَّكْرِ : الضَّمُّ مِنْ أَطْيَاءِ الْإِبِلِ .
وَسَبَعْتُهُمْ أَسَبَعْتُهُمْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا كُنْتَ
سَابِعَهُمْ ، أَوْ أَخَذْتَ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَسَبَعْتُهُ ، أَيْ

(١) وصدره :

* وَدَعَا بَيْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا *
(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بِزِمَامِهِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مِثْلُ السَّيْفِ » .

(٤) سَبَعٌ يَسْبَعُ سَبْعًا مِنْ بَابِ قَطَعَ : صَارَ

سَابِعَهُمْ .

أَزْمَعْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْنِكَارًا

وَشَطَّتْ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُرَارَا

وقال الفراء : أَرْمَعْتُهُ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ ، مِثْلُ

أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : الزَّمْعُ : جَمْعُ زَمَعَةٍ ، وَهِيَ هَنَةٌ
زَائِدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ ، وَالْجَمْعُ زِمَاعٌ ، مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمَارٍ . وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ ظَلِيمًا نَشِبْتُ
فِيهِ كَيْفَةَ الصَّائِدِ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبْتُ فِي الزِّمَامِ

عِ وَاسْتَحْكَمْتُ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتْرِ ^(١)

يُقَالُ أَرْمَعْتُ الْأَرْنَبَ ، أَيْ عَدَّتْ . وَأَرْمَعُ

النَّبْتُ ، أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ مَتَفَرِّقًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزَّمُوعُ : الْأَرْنَبُ الَّتِي
تُقَارِبُ عَدْوَهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى رَمْعَاتِهَا . وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : الزَّمَعَانُ : السَّيْرُ الْبَطِيءُ ، تَقُولُ
مِنْهُ : زَمَعٌ بِالْفَتْحِ يَزْمَعُ . وَالزَّمَعُ : رُدَالُ
النَّاسِ وَسَقَاتُهُمْ . يُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَعِهِمْ ، أَيْ مِنْ
مَأْخِرِهِمْ .

وَالزَّمَعُ أَيْضًا : الدَّهْشُ . وَقَدْ زَمِعَ بِالسَّكْرِ
أَيْ خَرِقَ مِنْ خَوْفٍ .

وَرَجُلٌ زَمِيعٌ وَزَمُوعٌ ، بَيْنَ الزَّمَاعِ ، أَيْ
سَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) الزِّمَامُ : جَمْعُ زَمَعَةٍ ، وَهِيَ لِمَّةٌ زَائِدَةٌ خِذَابِ

الظَّلَابِ ، وَهِيَ الشَّرَاتُ الْمُجْتَمِعَاتُ مِثْلُ الزَّيْتُونَةِ . رَاغٌ : جَالَ .

شتمته ووقعت فيه . وسبع الذئب الغنم ،
أى فرسها .

والسبعُ : واحد السباع . والسبعةُ : اللبوةُ .
وقولهم : « أخذهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قال ابن السكيت :
إنما أصلها سبعةٌ فحقت . واللبوة أنزقُ
من الأسد . وقال ابن السكيتي : هو سبعةُ
ابن عوف بن ثعلبة بن سلمان بن ثعل بن عمرو
ابن العوث بن طي بن أد ، وكان رجلاً شديداً .
فعلى هذا لا يُجرى للمعرفة والتأنيث .

وقول الراجز :

* ياليت أنى وسديعاً في غنم^(١) *

هو اسمُ رجلٍ مصغرٍ .

وأرضٌ مسبعةٌ بالفتح : ذاتُ سباعٍ .

وأُسبَعَ الرجل ، أى وردتْ إبله سباعاً .
وأُسبِعُوا ، أى صاروا سبعةً . وأُسبِعَ الرُعيانُ ، إذا
وقع السبعُ فى ماشيتهم ، عن يعقوب . وأُسبِعْتُهُ ،
أى أطعمته السبعَ . وأُسبِعَ ابنه ، أى دفعه
إلى الظُورَةِ ، ومنه قول رؤبة^(٢) :

* إن تميماً لم يراضعْ مُسبِعاً^(٣) *

(١) بعده كما فى إصلاح المنطق ص ٤٥١ :

* وألخرُجُ منى فوق كرازٍ أجمٍ *

فى اللسان : وإصلاح المنطق : « فى الغنم » .

(٢) فى اللسان : « السجاج » .

(٣) بعده :

* ولم تلدُه أمه مَقْتَعاً *

وَأُسْبِعَ عَبْدُهُ ، أى أهمله . قال أبو ذؤيب :

صخبُ الشواربِ لا يزالُ كآتهُ

عبدُ لآلِ أبي ربيعةٍ مُسْبِعُ

هذه رواية الأصمعيّ ، وقال أبو سعيد الضرير :
مُسْبِعُ بكسر الباء . فشبهَ الحمارَ وهو ينهق بعبدٍ
قد صادف فى غنمه سباعاً ، فهو يجهجُ به ليزجره
عنها . قال : وأبوربيعة فى بنى سعد بن بكر وفى
غيرهم ، ولكن جيران أبى ذؤيب بنو سعد
ابن بكر ، وهم أصحاب غنم .

والمسبوعَةُ : البقرةُ التى أكل السبع ولدها .

وقولهم : هو سباعيُّ البدنِ ، أى تامُّ البدنِ .

والسبيعُ : بطنٌ من همدان رهطُ أبى

إسحاق السبيعيّ .

والسبيعُ أيضاً : السبعُ ، وهو جزءٌ من سبعةٍ

والأسبوعُ من الأيام .

وظفتُ بالبيت أسبوعاً ، أى سبَعَ مراتٍ ،

وثلاثةً أسابيعَ .

والسُبُعانُ بضم الباء : موضعٌ ، ولم يأت على

فعلانٍ غيره . قال ابن مقبل :

ألا يا ديارَ الحىِّ بالسُبُعانِ

أملَّ عليها بالبيلى الملوّانِ

وسبعتُ الشىءَ تسبيعاً : جعلته سبعةً .

وقولهم : وزنُ سبعةٍ ، يعنون به سبعةً مثاقيل .

ثلاث لغات ، أى سرعَ ذا خروجاً ، نُقِلَتْ فتحة العين إلى النون ، لأنه معدول من سرعَ فُبِيَّ عليه .
وَسِرَّعَانَ ما صنعت كذا ، أى ما أسرعَ .
وقول الباهلي (١) :

أَنورًا سرعَ ماذا يا فرُوقُ

وحبلُ الوصلِ مُتسكِّثٌ حَدِيقُ

أراد سرعَ خفف ، والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلها فتقول للفتحِ فَخَذٌ ، وللعضدِ : عَضُدٌ ، ولا تقول للجرِّ حَجْرٌ ، لخفة الفتحة .

أبوزيد : أسرعَ القومُ ، إذا كانت دوابهم سِراعاً .

وسارعُوا إلى كذا وتَسارعُوا إليه بمعنى .
وسرَّعَانُ الناسِ بالتحريك : أوائلُهُمْ . وهذا يلزم الإعرابُ نونه في كل وجه .

والسرَّعُ : القضيْب من قُضبان الكرمِ الغضِّ لسنَّتهِ . وكلُّ قضيْبٍ رطبٍ سِرَّعٌ وسرَّعْرَعٌ .
والسرَّعْرَعُ أيضاً : الشابُّ الناعمُ البدنِ .
والأسارِيعُ : سُكْرٌ تُخرج في أصل الحَبَلَةِ
قال ابن السكيت : اليسرُوعُ والأسرُوعُ :

دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشةً ، والأصل يسرُوعٌ بالفتح ، لأنه ليس في الكلام يُفْعولٌ . قال سيبويه : وإنما صمَّوا أوَّله

(١) هو مالك بن زغبة

[سج]

السَّجْعُ (١) : الكلامُ المَقْفِيُّ ، والجمعُ أسْجَاعٌ (٢)
وَأَسْجِيعٌ . وقد سَجَعَ الرجلُ سَجْعاً وسَجَّعَ تَسْجِيعاً ، وكلامٌ مُسَجَّعٌ ، وبينهم أسْجُوعَةٌ .
وسَجَّعَتِ الحمامَةُ ، أى هدرت . وسَجَّعَتِ الناقَةُ ، أى مدَّت حنيناها على جهةٍ واحدة .

قال أبوزيد : السَّاجِعُ : القاصِدُ . وأنشد

لدى الرمة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضاً تَرَى وَجَهَ رَكْبِهَا

إذا ما علَّوْها مُكْفَأً غيرَ سَاجِعِ

أى جائراً غيرَ قاصِدٍ .

[سرع]

السُرْعَةُ : نقيضُ البطءِ . تقول منه : سرَّعَ سِرَّعاً ، مثالُ صَغَرَ صِغِراً فهو سَرِيعٌ . وعجبت من سُرْعَةِ ذاك ، وسِرَّعِ ذاك ، مثالُ صِغَرَ ذاك ، عن يعقوب .

وقولهم : السَّرْعُ السَّرْعُ ، مثالُ الوحَى الوحَى .
وَأَسْرَعُ في السيرِ ، وهو في الأصل متعَدٌّ .
والمُسارَعَةُ إلى الشيءِ : المبادرةُ إليه .
وتَسَرَّعَ إلى الشرِّ .

وسرَّعَانَ ذا خروجاً ، وسُرَّعَانَ وسِرَّعَانَ ،

(١) سَجَّعَ من بابِ قَطَعَ .

(٢) قوله والجمع أسْجَاعٌ يستدرك به وبأشكال وأضباع وأسماع على قولهم فعل الصحيح العين لا يجمع على أفعال إلا في

ثلاثة ألقاظ : فرخ ، وزند ، وحمل . قاله نصر .

وَالسَّطَعُ بِالتَّحْرِيكِ : طُولُ العُنُقِ ؛ نَعَامَةٌ سَطَعَاءُ .

وَالسَّطَاعُ : سَمَةٌ فِي عُنُقِ البَعِيرِ بِالطَّوْلِ ، يُقَالُ بَعِيرٌ مُسَطَّعٌ . وَالسَّطَاعُ أَيْضًا : عَمُودُ البَيْتِ . قَالَ القَطَامِيُّ :

أَلَيْسُوا بِالأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

[سَمِعَ]

تَسَعَّعَ الرَّجُلُ ، أَيْ كَبَّرَ حَتَّى هَرِمَ وَوَلَّى . قَالَ رُوْبَةُ :

* يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسَعَّعَا (١) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَسَعَّعَ الشَّهْرُ ، إِذَا ذَهَبَ أَكْثَرَهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّهُ سَافِرٌ فِي عَقَبِ رَمْضَانَ وَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّعَ ، فَلَوْ صَحْنَا بِقَيْتِهِ » .

وَتَسَعَّعَتْ حَالُ فُلَانٍ ، إِذَا انْحَطَّتْ .

قَالَ القَرَاءُ : يُقَالُ سَعَّعْتُ بِالمِعْرَى ، إِذَا زَجَرْتَهَا وَقَلْتِ لَهَا : سَعُ سَعُ .

(١) وَقِيلَ :

* قَالَتْ وَلَمْ تَأَلُ بِهِ أَنْ يَسْمَعَا *

وَبَعْدَهُ :

* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا *

(١٥٥ - صَاح - ٣)

إِتِبَاعًا لِنُضْمَةِ الرَّاءِ ، كَمَا قَالُوا أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ (١) . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَّتْ بَعْدَ الكَرَى فِي لَوِيَّهِ

أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ
وَاللَّوِيُّ : مَا ذَبُلَ مِنَ البَقْلِ . يَقُولُ : قَدْ اشْتَدَّ الحَرُّ ، فَإِنَّ الأَسَارِيعَ لَا تَسْرَى عَلَى البَقْلِ إِلَّا لَيْلًا ، لِأَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ نَهَارًا تَقْتُلُهَا .

وَقَالَ القَتَانِيُّ : الأَسْرُوعُ : دُودُ حُمُرِ الرُّؤُوسِ بِيضُ الجَسَدِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ ، تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ النِّسَاءِ . وَأَنشَدَ لأمْرِئِ القَيْسِ :

وَتَعَطُّوْا بَرَحْصٍ غَيْرِ شَيْئٍ كَأَنَّهَا

أَسَارِيعُ ظُبِّي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلِ
وَظُبِّي : اسْمُ وَادٍ ، يُقَالُ أَسَارِيعُ ظُبِّي ، كَمَا يُقَالُ سَيْدُ رَمْلٍ ، وَضَبُّ كُدَيْيَّةٍ ، وَثَوْرُ عَدَابٍ .

وَالأَسْرُوعُ أَيْضًا : وَاحِدُ أَسَارِيعِ القَوْسِ ، وَهِيَ خَطُوطٌ فِيهَا وَطَرَاتِقُ (٢) .

[سَطَعَ]

سَطَعَ الغُبَارُ والرَّاحَةُ وَالصَّبِيحُ ، يَسْطَعُ سَطُوعًا ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَالسَّطِيعُ : الصَّبِيحُ .

(١) أَيْ يَضُمُّ اليَاءَ .

(٢) وَالسَّرُوعَةُ : النِّبْكَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَجْمَعُ سَرُوعَاتٌ وَسَرَاوِعٌ

[سفع]

سَفَعْتُ بِنَاصِيَتِهِ ، أَيْ أَخَذْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
قَوْمٌ إِذَا فَرَعُوا الصَّرِيحَ (٢) رَأَيْتَهُمْ

مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (٣) .
وَيُقَالُ : بِهِ سَفَعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَيْ مَسٌّ ،
كَأَنَّهُ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ (٤) .

وَسَفَعَتُهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ ، إِذَا لَفَحَتْهُ لَفْحًا
يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ الْبَشَرَةِ .
وَالسَّوَافِعُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ . وَالسَّفْعَةُ
بِالضَّمِّ : سَوَادٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً . وَالرَّجُلُ أَسْفَعٌ .
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَثْنَانِيِّ : سَفْعٌ (٥) .

وَالسَّفْعَةُ أَيْضًا فِي آثَارِ الدَّارِ : مَا خَالَفَ
مِنْ سَوَادِهَا سَائِرَ لَوْنِ الْأَرْضِ . وَالسَّفْعَةُ فِي
الْوَجْهِ : سَوَادٌ فِي خَدِّي الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ ، وَيُقَالُ
لِلْحِمَامَةِ سَفَعَاءُ ، لَمَّا فِي عُنُقِهَا مِنَ السَّفْعَةِ . قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

مِنَ الْوُرُوقِ سَفَعَاءُ الْمَلَاطِينَ بَاكِرَتْ
فُرُوعَ أَشْأَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أُسْحَجًا

(١) هُوَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرُبُ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَيَّانٍ
٤٩١ : ١٨٨ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا سَمِعُوا » ، وَفِي الْأَسَاسِ :
« إِذَا نَقَعَ الصَّرِيحُ » .

(٣) أَيْ لِنَأْخِذَنَّ بِالنَّاصِيَةِ إِلَى النَّارِ . وَيُقَالُ : بِهِ سَفْعَةٌ
مِنَ النَّارِ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بِنَاصِيَتِهِ » .

(٥) لِأَنَّ النَّارَ سَوَدَتْ مَصْفَاحَهَا الَّتِي تَلَى النَّارَ .

وَالصَّقُورُ كُلُّهَا سَفْعٌ .

وَسَفَعَ الطَّائِرَ : لَطَمَهُ بِجَنَاحِيهِ .

وَالْمَسَافَعَةُ ، كَالْمَطَارِدَةِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُونِيَّةً
لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُسَكِّنُ (٢)

[سقع]

السُّقْعُ : لُغَةٌ فِي الصُّقْعِ (٣) .

وَيُقَالُ : مَا أُدْرِي أَيْنَ سَقَعٌ ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ .

وَسَقَعَ الدِّيكَ : مَثَلُ صَقَعَ . وَخَطِيبٌ

مِسْقَعٌ مَثَلُ مِصْقَعٍ . وَالسِّقَاعُ : لُغَةٌ فِي الصِّقَاعِ .

[سقرع]

السُّقْرَعُ : تَعْرِيْبُ السُّكْرَهَكَةِ سَاكِنَةٌ

الرَّاءِ ، وَهِيَ خَمْرُ الْحَبَشِ تَتَّخِذُ مِنَ الذَّرَّةِ .

[سكع]

سَكَعٌ : الرَّجُلُ مَثَلُ سَقَعٍ . يُقَالُ :

مَا أُدْرِي أَيْنَ سَكَعٌ وَأَيْنَ تَسَكَعٌ .

وَالتَّسَكَعُ التَّمَادِيُّ فِي الْبَاطِلِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

* أَلَا إِنَّهُ فِي عَمْرَةٍ بَتَسَكَعُ *

(١) يَصِفُ الصَّقْرَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً » . وَالْجَوْنِيُّ بِضَمِّ

الْجِيمِ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا . وَتُسَكِّنُ : جَمَاعَاتٌ .

(٣) وَهُوَ النَّاحِيَةُ .

(٤) هُوَ سَلِيحَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيِّ .

[سلع]

السِّلْعَةُ^(١) : المتاع . والسِّلْعَةُ : الضَّوَاةُ ، وهي زيادة تحدث في الجسد كالغدة ، تتحرك إذا حُرِّكَتْ ، وقد تكون من حَمَصَةٍ إلى بَطِيخَةٍ . والسِّلْعَةُ بالفتح : الشَّجَّةُ . وسَلَعْتُ رأسه أسْلَعُهُ سَلْعًا ، أى شققتَه .

وسَلَعُ أيضًا : جَبَلٌ بالمدينة . قال تأبط شراً^(٢) :

إن بالشَّعْبِ الذى دُونَ سَلْعٍ

لَقَتِيلاً دَمُهُ ما يُطَلُّ

والسَّلْعُ أيضًا : الشَّقُّ في القدم ، وجمعه سُلُوعٌ . قال يعقوب : يقال للشَّقِّ في الجبل سِلْعٌ بالكسر ، وجمعه أسْلَاغٌ ، وبعضهم يفتحه .

والسَّلْعُ بالتحريك : شَجَرٌ مُرٌّ ، ومنه المُسَلَّعُ ، لأنهم كانوا في الجذب يعلقون شيئاً من هذا الشجر ومن العُشْرِ بأذنان البقر ، ثم يُضْرَمُونَ فيها النار وهم يُصَعَّدُونَها في الجبل ، فيمَطْرُونَ زعموا . قال الشاعر^(٣) :

(١) والسِّلْعَةُ : كل ما كان مُتَجَرِّاً به وفيه ،

والجمع سِلْعٌ .

(٢) الصواب : قال الشنفرى ابن أخت تأبط شراً يرثيه .

(٣) الورل الطائى . وقبلة :

لَا دَرَّ دَرٌّ رِجالٍ خاب سَعِيهِمْ

يستمطرون لدى الأزماتِ بالعُشْرِ

أَجاعِلُ أَنْتَ بَيُّقُوراً مُسَلَّعَةً

ذَرِيْعَةً لَكَ بين الله والمطرِ
وقد سَلَعَتْ قدمُه بالكسر تَسْلَعُ سَلْعًا ،
مثل زَلَعَتْ .

وَأَسْلَعُ ، أى انشَقَّ . قال الراجز^(١) :

* من بَارِيٍّ حَيْصَ ودَاِمٍ مُنْسَلِغٍ^(٢) *

[سلفع]

السَّلْفَعُ من الرجال : الجَسُورُ ، ومن النساء :
الجريئةُ السليطةُ ، ومن النوق : الشديدةُ ،
واسمُ كلبية .

[سلقع]

السَّلْقَعُ : المكان الخزنُ ، ويقال هو إتباعُ
لِبَلْقَعٍ لا يُفْرَدُ . يقال : بَلَقَعُ سَلْقَعًا ، وبَلَّاقِعُ
سَلَّاقِعُ ، وهي الأرض^(١) التى لا شىء بها .
والسَّلْقَعُ : البرقُ . ويقال للحصى إذا
حَمَيْتْ عليه الشمس : اسلَنَقَعَ بالبريق^(١) .

[سمع]

السَّمْعُ : سَمِعَ الإنسان ، يكون واحداً وجمعاً
كقوله تعالى : ﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ﴾
لأنه في الأصل مصدرُ قولك : سَمِعْتُ الشىء

(١) عكاشة السعدى . وقيل حكيم بن مية الربيع

(٢) قبلة :

* تَرَى برجليه شقوقاً فى كَلْعٍ *

(٣) فى القاموس : والسَلْنَقَاعُ كَجَحْنَبَارٍ : البرقُ

إذا استطار .

سَمِعًا وَسَمَاعًا . وقد يجمع على أَسْمَاعٍ ، وجمع الأَسْمَاعِ أَسَامِعُ .

وقولهم : سَمِعَكَ إِلَيَّ ، أى اسْمَعْ مِنِّي . وكذلك قولهم : سَمَاعٌ ، أى اسْمَعْ ، مثل دَرَاكٍ وَمَنَاعٍ ، بمعنى أَدْرِكُ وَأَمْنَعُ .

وتقول : فَعَلَهُ رِيَاءً وَسَمْعَةً^(١) ، أى ليراه الناس وليسمعوا به .

وَأَسْتَمَعْتُ كَذَا ، أى أَصْغَيْتُ ، وَتَسَمَعْتُ إِلَيْهِ . فإذا أَدْعَمْتَ قَلْتَ أَسَمَعْتَ إِلَيْهِ . وقرئ :

﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ . يقال : تَسَمَعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ إِلَيْهِ ، وَسَمِعْتُ لَهُ ، كُلُّهُ بمعنى ، لِأَنَّهُ

تعالى قال : ﴿ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ ﴾ ، وقرئ : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴾ مَخْفَفًا .

وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ . وَأَسْمَعُهُ الْحَدِيثَ وَسَمِعَهُ ، أى شَتَمَهُ . وقوله تعالى : ﴿ وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ ﴾ قال الأخفش :

أى لَا سَمِعْتَ . وقوله تعالى : ﴿ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ^(٢) ﴾ ،

أى مَا أَبْصَرَهُ وَأَسْمَعَهُ ، على التعجب .

(١) فى القاموس : « وما فعله رياءً ، ولا سمعةً ، وَيُصَمُّ وَيُجْرَكُ ، وهو ما نوه بذكره ليرى ويسمع » .

(٢) قوله تعالى : « أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ » سورة الكهف . وفى المختار « أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ » . سورة مريم .

وَالسُّمْعَةُ : المغنّية .

وَالسِّمْعُ بالكسر : الصَّيْتُ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ .

يقال : ذهب سَمْعُهُ فى الناس .

ويقال أيضا : اللهم سَمِعًا لَا بَلْغًا ، وَسَمْعًا

لَا بَلْغًا^(١) ، أى نَسْمَعُ بِهِ وَلَا نَيْتُمُ .

وَالسِّمْعُ أيضًا : سَبْعٌ مَرَكَّبٌ ، وهو ولد

الذئب من الضبع . وفى المثل : « أَسْمَعُ مِنْ

السِّمْعِ الْأَزَلِّ » ، وربما قالوا : « أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ » .

قال الشاعر :

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا

أَغْرَ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ

وَسَمْعَ بِهِ ، أى شَهْرَهُ . وفى الحديث :

« من فعل كذا سَمِعَ اللهُ بِهِ أَسَامِعَ خَلْقِهِ^(٢) »

يوم القيامة » .

والتَّسْمِيعُ : التَّشْنِيعُ . ويقال أيضا : سَمِعَ بِهِ ،

إذا رَفَعَهُ مِنَ الْحَوْلِ وَنَشَرَ ذَكَرَهُ .

وَسَمِعَهُ الصَّوْتِ وَأَسْمَعَهُ .

وَالسَّامِعَةُ : الْأُذُنُ : قال طرفة يصف

أُذُنِي نَاقَتَهُ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتِي شَاةٍ بِجَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

(١) الأول بكسر السين والباء والثانى بفتحهما .

(٢) أسامع : جمع أسمع ، وهذه جمع سمع . وروى :

« سامع خلقه » برفع سامع على البدلية من لفظ الجلالة .

سَمْعَةً نِظْرَةً

كالريح حَوْلَ القنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَطْنَهُ

والسَمْعَعُ: الصغيرُ الرأسِ، وهو فَعْلَعَلٌ^(١).

[سدم]

السَمِيدَعُ بالفتح: السَّيْدُ الموطأ الأكنافِ،

ولا تقل سَمِيدَعُ بضم السين .

[سنج]

رجلٌ سَنِيْعٌ، أى جميلٌ، وامرأةٌ سَنِيْعَةٌ .

وقد سَنَعَ بالضم سَنَاعَةً .

[سوع]

السَّاعَةُ: الوقتُ الحاضرُ، والجمع السَّاعُ

والساعاتُ . قال القطامي:

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ^(٢)

فِيخُبُو سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

وسَاعَةٌ سَوَاعَةٌ، أى شديدةٌ . كما يقال

ليلةٌ ليلاءٌ .

وتقول: عاملتهُ مُسَاوَعَةً من السَّاعَةِ، كما

تقول مُبَاوَمَةً من اليومِ، ولا يستعملُ منهما إلا هذا.

والسَّاعَةُ: القيامةُ . وجاءنا بعد سَوَيعٍ من

الليلِ، وبعْدُ سَوَاعٍ، أى بعد هُدُوءٍ منه .

وسَوَاعٌ أيضاً: اسمُ صنمٍ كان لقومِ نوحٍ

(١) وامرأةٌ سَمْعَمَةٌ كأنها غولٌ، والشيطانُ

الخبيثُ يقال له سَمْعَمٌ . كذا في نسخة الأصل .

(٢) قوله «لدى كِفَاحٍ» في نسخة بدله «أصاب غاباً» .

وكذلك المِسْمَعُ بالكسر: يقال: فلان عظيم المِسْمَعين .

والمِسْمَعُ أيضاً: عُرْوَةٌ تكون في وسط

العَرَبِ، يُجْعَلُ فيها حبلٌ لِيُعَدَّلَ الدلو . قال الشاعر^(١):

نُعَدِّلُ^(٢) ذَا المَيْلِ إِذْ رَامَنَا

كَمَا عُدِّلُ^(٣) العَرَبُ بِالمِسْمَعِ

يقال منه أَسْمَعْتُ الدلو، إذا جعلت لها مِسْمَعًا .

والمِسْمَعُ: السَّامِعُ . والمِسْمَعُ: المِسْمَعُ .

قال عمرو بن معدى كرب:

أَمِنْ رِيحَانَةَ الداعِي السَمِيعِ

يُورِثُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعِ

قال أبو زيد: امرأةٌ سَمْعَمَةٌ نِظْرَةٌ بالضم،

وهي التي إذا تَسَمَّعَتْ أو تبصرت فلم تر شيئاً

تَطْنَتْهُ تَطْنِيًّا^(٤) . وكان الأحمر يكسر أولهما ويفتح

ثالثهما، وينشد:

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً

مِعْنَةً مِغْنَةً^(٥)

(١) عبد الله بن أوفى .

(٢) في الأساس: «وَنُعَدِّلُ» .

(٣) في الأساس: «كَمَا يُعَدِّلُ» .

(٤) أى عملت بالظن .

(٥) في اللسان: ويروى:

* كالذئب وسط القنَّة *

والمِعْنَةُ: المعترضة . والمِغْنَةُ: التي تأتي بفنون

من العجائب .

وهو مقلوب ، أى كما طَيَّنْتَ بالسِّيَاحِ الْفَدْنَ
وهو الْقَصْرُ . تقول منه : سَبَعْتُ الْحَائِطَ .
وَالْمَسِيْعَةُ : الْمَاجِلَةُ^(١) .

فصل الشين

[شبع]

الشَّبَعُ : تقيضُ الجوع . يقال : شَبَعْتُ خَبْرًا
وَلَحْمًا ، وَمِنْ خُبَزِ وَلَحْمٍ ، شَبَعًا . وهو من مصادر
الطباع . والشَّبَعُ بالتسكين : اسمُ ما أَشْبَعَكَ
من شيء .

ورجلٌ شَبَّانٌ وامرأةٌ شَبَعَى . وربما قالوا
امرأةٌ شَبَعَى الخَلْخَالَ ، إذا ملأته من سَمْنِيَا .
وتقول : شَبَعْتُ من هذا الأمرِ ورَوَيْتُ ،
إذا كرهته . وهما على الاستعارة .

وَأَشْبَعْتُهُ من الجوع ، وَأَشْبَعْتُ الثوبَ من
الصَّبغِ .

وثوبٌ شَدِيدُ الْغَزْلِ ، أى كثيره .
وَالْمُتَشَبِّعُ : الْمُتَزَيِّنُ بأكثر مما عنده ، يتكثَّرُ

= يقول : هى مطية بالشحم . والتَيَّأَرُ : القصر الفليظ.
مع شدة ، وأصل الكلام إذا التياز ذو العضلات ضاق
بها ذَرَعًا قلنا له تَنَحَّ عنها لا تطأك . وإليك معناه
تَنَحَّ ، وقيل هنا معناه حُدَّ .

(١) وهى خشبة ملاء يُطَيَّنُ بها . والمالجة ، كذا
وردت فى هذه المادة هنا وفى اللسان . لكن فى اللسان
والصاح والقاموس (ملج) : « مالج » بدون هاء .

عليه السلام ، ثم صار لهذيل ، وكان بَرُّهَاطٌ
يُحْجُون إليه .

وَأَسَعْتُ الْإِبِلَ : أَهْمَلْتُهَا ، فَسَاعَتْ هِىَ
تَسْوَعُ سَوْعًا . ومنه قيل ضائعٌ سَائِعٌ .
وَنَاقَةٌ مِسْيَاعٌ : تذهب فى المرعى .

ورجلٌ مَضِياعٌ مِسْيَاعٌ لِلْمَالِ ، وهو مُضِيْعٌ
مُسِيْعٌ ، عن أبى عبيد .

[سيع]

سَاعَ الْمَاءَ وَالسَّرَابُ يَسِيْعُ سَيْعًا وَسَيُّوعًا ،
أى جرى واضطرب على وجه الأرض . قال
الراجز^(١) :

* فَهِنَّ يَحْبِطُنَ السَّرَابَ الْأَسِيْعَا^(٢) *
وَالْأَسِيْعَا مِثْلُهُ .

وَالسِّيَاعُ : الطينُ بالبن الذى يُطَيَّنُ به .
قال القطامى^(٣) :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا
كَأَطَيَّنْتَ بِالْفَدَنِ السِّيَاعَا^(٤)

(١) رؤبة .

(٢) بيده :

* شَبِيهَ يَمِّ بْنِ عَبْرِينَ مَعَا *
(٣) يصف ناقته .

(٤) يروى : « كَأَطَيَّنْتَ » ، وبعد هذا البيت :

أَمَرْتُ بِهَا الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا
وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنْ لَنْ تُسْتَطَاعَا

إذا التَيَّأَرُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ! ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا =

بذلك ويتزيّن بالباطل . وفي الحديث : « المتشجع بما لا يملك كلابس ثوبين زور » .

وعندى شُبْعَة من طعام بالضم ، أى قدّر ما يُشعّ به مرّة .

قال يعقوب : هذا بلد قد شبعَت غنمه ، إذا قاربت الشبع .

[شجع]

أبو عمرو : الشبادعُ : العقاربُ ، واحداً شبدعةٌ بالكسر ، والدال غير معجمة . والأحمر مثله .

[شجع]

الشجاعةُ : شدة القلب عند البأس .

وقد شجع الرجل بالضم فهو شجاعٌ ، وقومٌ شجعةٌ وشجعانٌ ، ونظيره غلامٌ وغلمةٌ وغلمانٌ . ورجلٌ شجيعٌ وقومٌ شجعانٌ مثل جرّيبٍ وجرّبانٍ ، وشجعاءٌ مثل فقيهٍ وفقهاءٍ .

وامرأةٌ شجاعةٌ . قال أبو زيد : سمعت الكلابيين يقولون : رجلٌ شجاعٌ . ولا يوصف به المرأةُ .

والشجعُ فى الإبل : سرعتهُ نقل القوائم . قال سويد بن أبي كاهل :

فَرَ كَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا

بصِلابِ الأرضِ فَيَهِنُ شَجَعُ

أى بصِلابِ القوائم . يقال : جملٌ شَجِعُ القوائم ، وناقَةٌ شَجِعَةٌ وشَجَعَاءُ .

وحكى يعقوب عن اللحياني : رجلٌ شَجَاعٌ وشَجَعٌ^(١) ، وقومٌ شَجَعَانٌ وشَجَعَانٌ .

وقال أبو عبيدة : قومٌ شَجِعَةٌ وشَجِعَةٌ . وحكى أبو عبيدة : وقومٌ شَجِعَةٌ أيضاً بالتحريك . والأشجعُ من الرجال مثل الشجاع . ويقال : الذى فيه خِفَّةٌ كالهَوْجِ لِقَوَّته . ويسمى به الأسد ، قال الشاعر^(٢) :

* بِأَشْجَعِ أَحَازِ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ^(٣) *

يعنى الدهر .

وأشجعُ : قبيلةٌ من غطفان . وشجعٌ : قبيلةٌ من عُدْرَةَ . وشجعٌ : قبيلةٌ من كنانة .

والأشجعُ : ضربٌ من الحيات ، وكذلك الشجاعُ .

(١) فى القاموس : الشجاع كسحاب ، وكتاب ، وغراب ، وأمير ، وكتف ، وعنبة ، وأحمد : الشديد القلب عند البأس ج شجعةٌ مثلثة ، وشجعةٌ محرّكة ، وشجاع كرجال ، وشجعان بالضم والكسر ، وشجعاء « أى بالضم » . وهى شجاعةٌ مثلثة وشجعةٌ كفرحةٌ ، وشريفة ، وشجعاء ج شجاعٌ وشجاعٌ ، وشجعٌ بضمين ، أو خاص بالرجال .

(٢) الأعمى .

(٣) مجزة :

* فَمِنْ أَىِّ مَا تَأْتِي الحَوَادِثُ أُفْرِقُ *

وَسَرَعَتِ الدَّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرْعًا وَشُرُوعًا ،
إِذَا دَخَلَتْ ، وَهِيَ إِبِلٌ شُرُوعٌ وَشُرْعٌ ، وَشَرَعْتُمَا
أَنَا . وَفِي الْمَثَلِ : « أَهْوَنُ السَّقَى التَّشْرِيعُ » .

ويقال : شَرَعْتُكَ هَذَا ، أَيْ حَسَبْتُكَ . وَفِي
الْمَثَلِ : « شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلَّ » ، يُضْرَبُ
فِي التَّبَلُّغِ بِالْيَسِيرِ .

ومررت برجلٍ شَرَعِكَ مِنْ رَجُلٍ ، أَيْ
حَسَبْتُكَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْوِ الَّذِي تَشْرَعُ فِيهِ
وَتَطْلُبُهُ . يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ .

وَالشَّرِيعَةُ : الشَّرِيعَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
« لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا » .
وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذِهِ شِرْعَةٌ هَذِهِ ، أَيْ مِثْلُهَا ،
وَهَذَا شِرْعٌ هَذَا ، وَهِيَ شِرْعَانِ أَيْ مِثْلَانِ .
وَالشَّرِيعَةُ أَيْضًا : الْوَسْرُ ، وَالْجَمْعُ شِرْعٌ وَشِرْعٌ ،
وَشِرَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالشِّرَاعُ أَيْضًا : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَرَبَّمَا
قَالُوا لِلْبَعِيرِ إِذَا رَفَعَ عُنُقَهُ : قَدْ رَفَعَ شِرَاعَهُ .

وَرَمَحَ شِرَاعِيٌّ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ .
وَأَشْرَعْتُ بِأَبَا إِلَى الطَّرِيقِ ، أَيْ فَتَحْتُ .
وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ قَبْلَهُ ، أَيْ سَدَدْتَهُ ، فَشَرَعَ
هُوَ . وَرَمَاحٌ شُرْعٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ [أَبِي (١)]
أَوْفَى الْخَزَاعِي يَهْجُو امْرَأَةً :

(١) التكملة من اللسان .

وَتَزَمَّ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ
تَعَرَّضَتْ لَهُ بَطْنُهُ فِي حَيَاةٍ يَسْمُونَهَا الشُّجَاعَ وَالصَّفَرَ .
وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

أَرُدُّ شُّجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعَلَّيْنَهُ
وَأَوْرِي غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ
وَالْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تَتَّصِلُ
بِعَصَبِ ظَاهِرِ الْكَفِّ ، الْوَاحِدُ أَشْجَعٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ لَيْبِدٍ :

* يُدْخِلُهَا حَتَّى تُوَارِيَ أَشْجَعَهُ *
وَنَاسٌ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ إِشْجَعٌ ، مِثَالُ إِضْجِجِ .
وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْعَوْثِ .
وَشَجَعْتُهُ ، إِذَا قَلَّتْ لَهُ أَنْتَ شُجَاعٌ ،
أَوْ قَوَّيْتِ قَلْبَهُ .
وَتَشَجَّعَ ، أَيْ تَكَلَّفَ الشُّجَاعَةَ .

[شرع]

الشَّرِيعَةُ : مَشْرَعَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مُورِدُ الشَّارِبَةِ .
وَالشَّرِيعَةُ : مَا شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مِنَ الدِّينِ .
وَقَدْ شَرَعَ لَهُمْ يَشْرَعُ شُرْعًا ، أَيْ سَنَّ .
وَالشَّرَاعُ : الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ .
وَشَرَعَ الْمَنْزِلُ ، إِذَا كَانَ بَابُهُ عَلَى طَرِيقٍ نَافِذٍ .
وَشَرَعْتُ الْإِهَابَ ، إِذَا سَلَخْتَهُ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : إِذَا شَقَقْتَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ سَلَخْتَهُ .
قَالَ : سَمِعْتَهُ مِنْ أُمَّ الْخُمَارِيسِ الْبَكْرِيَّةِ .
وَشَرَعْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ شُرُوعًا ، أَيْ خُضْتُ .

وقد أشعت الشمسُ : نَشَرَتْ شُعَاعَهَا .
ومنه حديث ليلة القدر : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلَعُ مِنْ
غَدٍ يَوْمِهَا لَا شُعَاعَ لَهَا » . الواحدة شُعَاعَةٌ .
والشُّعَاعُ بالفتح : تَفَرَّقُ الدَّمُ . وَغَيْرِهِ
وَاتَّشَارَهُ . قَالَ ابْنُ الْخَطِيمِ (١) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرًا
لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ (٢) أَضَاءَهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا : رَأَى شُعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرَّقًا .
وَنَفْسٌ شُعَاعٌ : تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ
المَلُوحِ (٣) :

فَقَدَّرْتُكَ مِنْ نَفْسِ شُعَاعِ أَلْمِ أَسْكُنُ
نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ
وَشُعَاعُ السَّبِيلِ أَيْضًا : سَفَاؤُهُ .
وَقَدْ أَشَعَّ الزَّرْعُ : أَخْرَجَ شُعَاعَهُ .
وَأَشَعَّ البَعِيرُ بَوْلَهُ ، أَيْ فَرَقَهُ . وَكَذَلِكَ
شَعَّ بَوْلُهُ يَشَعُّهُ .

وظِلُّ شَعْشَعٍ : لَيْسَ بِكَثِيفٍ ، وَمُشَعَّشٌ أَيْضًا .
وَشَعَّشَتُ الشَّرَابَ : مَزَجْتُهُ بِالمَاءِ .

(١) قيس .
(٢) في اللسان : وقال أبو يوسف : أتدنى ابن معن
عن الأعمى : لولا الشعاعُ ، بضم العين ، وقال هو ضوء
الدم وحرته وتفرقه . فلا أدري أهله وضماً أم على التشبيه .
ويروي الشعاعُ بفتح العين ، وهو تفرق الدم وغيره .
(٣) ويقال قيس بن ذريح .

وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ مَحْرَمًا
وَلَوْ حُفَّ بِالأَسَلِ الشُّرْعُ
وَحَيْثَانُ شُرْعٌ ، أَيْ شَارِعَاتٌ مِنْ غَمْرَةِ المَاءِ
إِلَى الجُدِّ .

[شرح]

الشُّرْعُ جَعٌّ : الطَّوِيلُ . وَالشُّرْعُ جَعٌّ : الجِنَازَةُ (١) .
وَمِطْرَقَةٌ مُشْرَجَةٌ ، أَيْ مَطْوَلَةٌ لا حُرُوفَ
لِنَوَاحِيهَا .

[شع]

الشِّعْعُ : وَاحِدُ شُيُوعِ النَّمْلِ الَّتِي تُشَدُّ إِلَى
زِمَامِهَا . تَقُولُ مِنْهُ : شَعَّتُ النَّمْلَ . وَقَالَ
أَبُو النُّعْمَانِ : شَعَّتُ النَّمْلَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَكَذَلِكَ
أَشَعَّتُهَا .

وَالشَّاسِعُ وَالشُّيُوعُ : البَعِيدُ .
وَفُلَانٌ شِئْعٌ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ
عَلَيْهِ .

[شع]

شُعَاعُ الشَّمْسِ : مَا يَرَى مِنْ ضَوْئِهَا عِنْدَ
ذُرُورِهَا كَالقَضْبَانِ ، وَالجَمْعُ أَشَعَةٌ وَشُعْعٌ .

(١) بعده في المخطوطة : قال عبدة بن الطبيب :

ولقد علمت بأن قصري حفرة

غسبراه يحملني إليها شرح

وقال النابتة الديباني :

وعنس براها رحلتى فكانها

إذا جنات فوق الذراعين شرح

وَأَسْتَشْفَعُهُ إِلَى فُلَانٍ ، أَى سَأَلْتَهُ أَنْ
يَشْفَعَنِي لِي إِلَيْهِ .
وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا .
وَبَنُو شَافِعٍ ، مِنْ بَنِي الْمَطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفَى ،
مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ (١) .

[شمع]

الشُّكَاغَى : نَبْتُ يُتَدَاوَى بِهِ . قَالَ
الْأَخْفَشُ : هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ : جَرَّحَهُ . وَأَنْشَدَ
لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قَالَ سِيبَوِيهٌ : هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاغَاةٌ .

وَالشُّكْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَجَعُ وَالغَضَبُ أَيْضًا .
وَقَدْ شَكِعَ بِالكَسْرِ . يُقَالُ : بَاتَ
شَكِيمًا ، وَجِمًا لَا يَنَامُ .

وَأَشْكَمُهُ ، أَى أَغْضَبُهُ ، وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَنْجَبَهُ .

[شمع]

الشَّمْعُ بِفَتْحَتَيْنِ : الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ .
قَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ
شَمْعًا بِالتَّسْكِينِ (٢) . وَالشَّمْعَةُ أَخْصُّ مِنْهُ .

وَالشَّعْشَاعُ : الْمُنْفَرِقُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* صَدَقُ اللَّقَاءُ غَيْرُ شَعْشَاعِ الْعَدْرِ *
يَقُولُ : هُوَ جَمِيعُ الْهَمَّةِ غَيْرُ مُنْفَرِقِهَا .
وَرَجُلٌ شَعْشَاعٌ ، أَى طَوِيلٌ حَسَنٌ ، وَكَذَلِكَ
الشَّعْشَاعَانُ . وَنَاقَةٌ شَعْشَاعَانَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
هَيْهَاتَ حَرْفَاهُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا
ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَاعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ (١)
وَالشَّعَّاعُ : الطَّوِيلُ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ .

[شمع]

الشَّمْعُ : خِلَافُ الزَّوْجِ ، وَهُوَ [خِلَافٌ] (٢)
الْوِتْرُ . تَقُولُ : كَانَ وَتْرًا فَشَفَّعْتُهُ شَفْعًا .
وَالشَّمْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ .

وَالشَّفِيعُ : صَاحِبُ الشَّمْعَةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ .
وَنَاقَةٌ شَافِعٌ : فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيَتَّبِعُهَا آخَرُ .
تَقُولُ مِنْهُ : شَفَّعَتِ النَّاقَةُ شَفْعًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ بَعَثَ مَصْدُقًا فَأَتَاهُ بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا
وَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَالشَّافِعُ
الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا ، سَمَّيْتُ شَافِعًا لِأَنَّ وَلَدَهَا
شَفَّعَهَا وَشَفَّعْتُهُ هِيَ .

وَنَاقَةٌ شُفُوعٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ
فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

(١) التَّكْلُفَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ غَلَطَ ، لِأَنَّ

الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ لَتَانِ فَصِيحَانِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « الْبِيَاهِيمُ » بِالْمَجْمَعِ ، صَوَابُهُ مِنَ
اللسان .

(٢) التَّكْلُفَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

الناقةُ أيضا ، أى شمّرت . حكاة أبو عبيد
عن الأصمعي .

وشنّعتُ فلانا ، أى استقبحته وشمّته .
قال كثيرٌ :

وأسماءُ لا مَشْنُوعَةٌ بِمِلاَلَةٍ

لدينا ولا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ (١)

ويروى :

* أَسْبِي بِنَاؤُ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ *

وَشَنَنْتُ الْإِبِلَ فِي السَّيْرِ ، أَيْ جَدَّتْ .
قال الراجز :

كَأَنَّهُ حِينَ بَدَأَ تَشْنَعُهُ

وَسَالَ بَعْدَ الْهَمْعَانِ أَخْدَعُهُ

جَابُ (٢) بِأَعْلَى قُنْتَيْنِ مَرْتَعَهُ

وَتَشَنَنْتُ الْغَارَةَ : بَشَنَنْتُهَا . وَالْفَرَسَ : رَكِبْتُهُ
وَعَلَوْتُهُ . وَالسَّلَاحَ : لَبِسْتُهُ .

[شوع]

الشُّوعُ بِالضَّمِّ : شَجَرُ الْبَانِ ، الْوَاحِدَةُ شُوعَةٌ .
وقال (٣) يصف جبلاً :

* بِأَكْنَافِهِ الشُّوعُ وَالْفَرِيفُ (٤) *

(١) فى اللسان : « ولا مقلية باعتلاها » .

(٢) فى الأصل « جاءت » ، صوابه من اللسان .
والجواب : الحمار النليظ .

(٣) أحيحة بن الجلاح ، أوقيس بن الخطيم .

(٤) فى اللسان : « بحافيه » . وصدرة :

* مُعَرَّرُوفُ أُسْبَلِ جَبَّارُهُ *

ويقال : أَشْمَعُ السِّرَاجُ ، أَيْ سَطَعَ نُورُهُ .
قال الراجز :

* كَلَمَجَ بَرْقِ أَوْ سِرَاجِ أَشْمَعًا *

وَالْمَشْمَعَةُ : اللَّعْبُ وَالْمِرْزَاحُ . وَقَدْ شَمِعَ
يَشْمَعُ شَمْعًا وَشُمُوعًا وَمَشْمَعَةً . قال الهذلى (١)

يذكر أضيفه :

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَتَى (٢)

بِجُهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

وفى الحديث : « من تتبّع المشمعة [يشمّع
الله به (٣)] » . أى من عمّث بالناس أصاره الله
إلى حالةٍ يُعمّثُ به فيها .

وَالشُّمُوعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ .

[شمع]

الشَّنَاعَةُ : الْفِطَاعَةُ . وَقَدْ شَنَعَ الشَّيْءُ يَشْنَعُ
فَهُوَ شَنِيعٌ وَأَشْنَعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ (٤) :

* وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ (٥) *

وَالاسْمُ الشَّنْعَةُ . وَشَنَنْتُ عَلَيْهِ تَشْنِيعًا .

والتشنيعُ أيضا : التشميرُ ، يقال : أَشْنَعْتُ

(١) المتنخل .

(٢) فى اللسان : « وأثنى » .

(٣) الكلمة من اللسان .

(٤) أبو ذؤيب .

(٥) بيته :

مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلِّ وَاثِقُ

بِإِلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

ويروى « يتناهبان المجد وهو أوجد . وأشنعُ : كَرِيهٌ »

ويقال : هذا شَوْعٌ هذا ، بالفتح ، وشِعُّ هذا ، للذي وُلِدَ بعده ولم يُولَدَ بينهما .

[شيع]

شَاعَ الخَبْرُ بِشِيعِ شَيْعُوَّةٍ ، أى ذاع .
وسمُّهُ مُشَاعٌ وسمُّهُ شَائِعٌ ، أى غير مقسوم . وسمُّهُ شَاعٌ أيضاً ، كما يقال سَأَرُ الشيء وسَأَرُهُ .

وأشَاعَ الخَبْرُ ، أى أذاعه فهو رجلٌ مُشِياعٌ ، أى مَذِياعٌ .

وقولهم : حَيَّاكُمْ اللهُ وَأَشَاعَكُمْ السَّلَامَ ، أى جعله اللهُ صاحباً لكم وتابعاً . وشَاعَكُمْ السَّلَامُ ، كما تقول عليكم السَّلَامَ . وهذا إما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم ، كما قال قيس ابن زهير لما اصطَلَحَ القَوْمُ : « يا بنى عَيسٍ شَاعَكُمْ السَّلَامُ ، فلا نَظَرْتُ فى وَجهِ ذُبْيَانِيَّةٍ قَتَلْتُ أَبَاهَا أو أَخَاهَا » وصار إلى ناحية عُمان ، وهناك اليوم عَقْبُهُ وولدهُ .

وأشَاعَتِ النَّاقَةُ بيوها ، إذا رمت به وقَطَعَتْهُ ، مثل أوزعتُ بيوها .

والشَّيْعُ : المِقْدَارُ ؛ يقال : أقام فلانُ شهراً أو شَيْعَةً . وقولهم : آتَيْكَ غَدَاً أو شَيْعَةً ، أى بعده . وينشد^(١) :

قال الخَلِيطُ غَدَاً تَصَدُّعُنَا

أو شَيْعَةً أَفْلاً تُوَدِّعُنَا^(١)

والشَّيْعُ أيضاً : ولد الأسد .

وشَيْعَتُهُ عند رحيله .

والمُشَيِّعُ : الشجاع .

وشَيْعَةُ الرَّجْلِ : أتباعه وأنصاره . يقال :

شَيْعَةٌ ، كما يقال وَالآءُ مِنَ الْوَلِيِّ .

والمُشَايِعُ أيضاً : اللاحقُ .

وشَيْعَتُهُ بالنار ، أى أحرقتَه . قال ابن السكيت :

شَيْعَتُ النَّارِ ، إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْباً تَذَكِّيها به .

وتَشَيَّعَ الرَّجُلُ ، أى ادَّعَى دَعْوَى الشَّيْعَةِ .

وتَشَايَعَ القَوْمُ ، من الشَّيْعَةِ . وكلُّ قَوْمٍ

أمرهم واحدٌ يتبع بعضهم رأى بعض فهم شَيْعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ،

أى بأمثلهم من الشَّيْعِ الماضية . قال ذو الرمة :

أَسْتَحْدِثُ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

يعنى عن أصحابهم .

وشَاعَهُ شَيْعَاءً ، أى تَبِعَهُ .

وشَايَعَ الرَّاعِي يابله مُشَايَعَةً وشَيْعَاءً ، أى

صاح بها ودعاها إذا استأخَرَ بعضها .

قال لبيد :

(١) فى اللسان : « أَفْلاً تُشَيِّعُنَا » .

(١) لعمر بن أبى ربيعة .

الإناء ، إذا كان فيه شراب فوضعت عليه إصْبَعَكَ
حتى سال عليه ما فيه في إناء آخر (١) .

ويقال : للراعى على ماشيته إصْبَعٌ ، أى أُنْرُ
حسنٌ . وأنشد الأعمى للراعى (٢) :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا (٣)

[صج]

الصَتَعُ : التواء في عنق الظلم وصلابة . قال :

عَارِي الظَّنَابِيبِ مُنْحَصٌ قَوَادِمُهُ
يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا
وَالصُّنْتَعُ من الطعام (٤) : الصُّلْبُ الرَّأْسِ .
قال الطرمح بن حكيم :

صُنْتَعُ الْحَاجِجِينَ خَرَطَهُ الْبَقْفُ
لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِكِ الرِّيَاضِ

[صج]

الصَّدْعُ : الشق . يقال : صَدَعْتُهُ
فَانصَدَعَ هُو ، أى انشق .

وَالصَّدِيعُ : الصبح . وَالصَّدِيعُ : الصيرمة من :
الإبل ، والفرقة من الغنم .

(١) كذا . وفي اللسان والقاموس : « حتى سال عليه
ما في إناء آخر » .

(٢) يصف راعياً .

(٣) أى يشار إليه بالأصابع إذا رثيت .

(٤) كذا : والذي في القاموس « النعام » .

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَنَخْلَفُ بَعْدَهُمْ

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَاعِ (١)

وَالشِّيَاعُ : دِقُّ الحِطْبِ تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ ،

كَمَا يُقَالُ شَيَّابُ النَّارِ ، وَجِلَاءٌ لِلْعَيْنِ .

وَالشِّيَاعُ : صوت مزمار الراعى ، ومنه

قول الشاعر :

* حَنِينِ النَّيْبِ تَطَرَّبُ لِلشِّيَاعِ *

فصل الصاد

[صج]

الإصْبَعُ يذْكَرُ وَيؤنثُ ، وفيه لغات : إصْبَعٌ
وَأصْبَعٌ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ،
ولك أن تُتْبِعَ الضمة الضمة فتقول أَصْبَعٌ ،
ولك أن تُتْبِعَ الكسرة الكسرة فتقول إصْبَعٌ .
وفيه لغة خامسة إصْبِعٌ مثال اضْرِبُ .

قال أبو زيد : صَبَعْتُ بفلان وعلى فلان
أصْبَعُ صَبَعًا ، إذا أشرت نحوه بإصبعك مغتابًا .

وَصَبَعْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : دَلَلْتُهُ عَلَيْهِ بِالْإِشَارَةِ .

وقال أبو عبيد في المصنّف : صَبَعْتُ

(١) قبله :

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى

أَلَا إِنَّ أَخْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ

أَنْجَزُ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالْقَتَى

وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ

وَعَلِين . وكذلك هو من الظباء والحُمُر . قال
الراجز :

يا رَبَّ أَبَايَ من العُفْرِ صَدَعُ
تَقْبِضَ الذُّبِّ إليه واجْتَمَعَ^(١)

يقال رأيت بين القوم صَدَعَاتٍ ، أى تفرقتاً
في الرأى والهوى .

[صرع]

صَارَعْتُهُ فَصَرَعْتُهُ صَرَعًا وصرعًا ، الفتح
لتميم والكسر لقيس ، عن يعقوب .

والمصرعُ : مكانٌ ومصدرٌ . قال الشاعر^(٢) :

بمصرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ

علينا تميمٌ من شَطَى وصميم^(٣)

(١) بعده :

لما رأى أَلَا دَعَهُ ولا شَبِعَ
مَالَ إلى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فاضطَجَعَ
الأبَايُ : الذى يقفز . والعُفْرُ : من الظباء
التي تلو ألوانها حُمْرَةٌ . تَقْبِضَ : أى جمع قوائمه
ليثب على الظبي . لما رأى أَلَا دَعَهُ : يعنى الذئب .
والحِقْفُ : المَعْوَجُّ من الرمل .
(٢) هو هَوْبَرَةُ الحارثي .

(٣) بعده :

تَرَوَدَ مِنَّا بين أذنيه طَعْنَةً

دَعْنَةً إلى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ .
والشظى : أتباع القوم والدخلاء عليهم بالخلف .

وَصَدَعْتُ الفلاةَ : قطعها . وصدَعْتُ
الشيءَ : أظهرته وبيّنته . ومنه قول أبي ذؤيب :

* يَسْرُدُ يَفِيضُ على القِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١) *

يقال : صدَعْتُ بالحقِّ ، إذا تكلمت به
جهاراً . وقوله تعالى : ﴿ فاصْدَعْ بما تُؤْمَرُ ﴾ . قال
الفراء : أراد فاصْدَعْ بالأمر ، أى أظهرْ دينك .

أبو زيد : صدَعْتُ إلى الشيءِ أَصْدَعُ
صُدُوعًا : ملتُ إليه . وما صدَعَكَ عن هذا الأمرِ ،
أى ما صرفك .

والتصدُّيعُ : التفريقُ . وتصدَّعَ القومُ :
تفرَّقوا .

والصدُّاعُ : وجعُ الرأسِ . وصدَّعَ الرجلُ
تصدُّيعًا .

والصدِّعَةُ بالكسر : الصيرمةُ من الإبل
والفرقةُ من الغنم . يقال : صدَعْتُ الغنمَ
صدِّعَتَيْنِ ، أى فرقتين ، وكل واحد منهما
صدِّعَةٌ .

ورجلٌ صدَّعٌ بالتسكين وقد يجرَّك ، وهو
الضربُ الخفيفُ اللحمِ الشابُّ . فأما الوَعْلُ
فلا يقال فيه إلا صدَّعٌ بالتحريك ، وهو الوسط
منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، ولكنه وعِلٌّ بين

(١) صدره :

* وَكَأَنَّهم رِبَابَةٌ وَكَأَنَّه *
* وَكَأَنَّهم رِبَابَةٌ وَكَأَنَّه *

أى لم يُبَيِّنْ لى أمره . قال يعقوب : وأنشدنى
الكلابى :

فُرُحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلَى وَمَا دَرْتُ
عَلَى أَى صِرْعَى أَمْرَهَا أَتَرَوَّحُ
يعنى أو أصلاً تَرَوَّحْتُ من عندها أم قاطعاً .
والصريعُ : السوطُ أو القوسُ الذى لم
يُنَحَّتْ منه شىء ، ويقال الذى جَفَّ عوده على
الشجر .

[صعصع]

صَعَصَعْتُهُ صَعَصَعَةً وَصَعَصَاعًا فَتَصَعَصَعَ ،
مثل زعزعته فزعزع ، أى فرقته ففترق .
وذهبت الإبل صعاصع ، أى نأدة متفرقة .
وصعصعة : أبو قبيلة من هوازن ، وهو
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

[صع]

الصَّعُ : كلمة مولدة ؛ والرجل صُعَانُ .

[صقع]

الصُّعُ بالضم : الناحية . ويقال : ما أدرى
أين صقع ، أى ذهب .
وفلان من أهل هذا الصقع ، أى من
هذه الناحية .

وقول أوس^(١) :

(١) بيت أوس :

أَبَا دَلِيحَةَ مَنْ لِحِيٍّ مُفْرَدٍ

صَفِيحٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي شَوَالٍ

والصِرْعَةُ مثل الرِكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ ، يقال :
« سوء الاستمسالك خيرٌ من حُسْنِ الصِرْعَةِ » .

ورجلٌ صُرْعَةٌ ، مثال هُمَزَةٌ ، أى يَصْرَعُ
الناس كثيراً . ورجلٌ صِرْعِيٌّ ، مثال فِسِّيقيٌّ :
كثيرُ الصرعِ لأقرانه .

والصرعُ : عِلَّةٌ معروفة . والصرعُ أيضاً :
واحد الصُرُوعِ ، وهى الضروبُ والفنونُ .

ومررت بقتلى مُصْرَعَيْنِ ، شدد للكثرة .
والتصريعُ فى الشعر : تفتية المِصْرَاعِ الْأَوَّلِ ،
وهو مأخوذ من مِصْرَاعِ الْبَابِ ، وهما مِصْرَاعَانِ .
والصرعانُ : الغداة والعشيُّ ، من غُدْوَةٍ إِلَى
انتصاف النهار صرْعٌ بالفتح ، ومن انتصاف النهار
إلى سقوط القرص صرْعٌ . يقال : أتيتهُ صرْعَى
النهارِ ، أى غُدْوَةً وَعَشِيَّةً . قال ذو الرمة :

كَأَنِّي نَارِعٌ يَنْبِيهِ عَن وَطَنِ
صِرْعَانٍ رَاحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
والصرعانُ : إِبْلَانٍ تَرِدُ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصْدُرُ
الأخرى لكثرتها . والصرعانُ بالكسر :
المِثْلَانِ ، يقال : هما صِرْعَانِ ، وشِرْعَانِ ، وَحِثْنَانِ
وَقِثْلَانِ ، كلُّهُ بِمَعْنَى (١) .

ويقال أيضاً : طلبت من فلان حاجةً
فانصرفتُ وما أدرى على أَى صِرْعَى أمره هو ؟

(١) أى مثلان .

والأَصْقَعُ من الخيل والطيور وغيرها : الذى
فى وسط رأسه بياضٌ . يقال عَقَابٌ صَقَعَاهُ ،
والاسمُ الصُقْعَةُ ، وموضعها من الرأس الصَوْقَعَةُ .
وصَقَعْتُهُ ، أى ضربته على صَوْقَعَتِهِ .
قال الراجز (١) :

* والصَّقْعُ من خَابِطَةٍ وَجُرُزٍ (٢) *
وصَوْقَعَةُ الثريدِ : وَقَبْتُهُ . وصَقَعِ الديكُ ،
أى صاح ، وبالسين أيضاً .

وخطيبٌ مِصْقَعٌ ، أى بليغٌ .
وصَقَعْتُهُ الصَّاقِعَةُ : لغةٌ فى صَعَقْتُهُ الصَّاقِعَةُ .
والصَّقِيعُ : الذى يسقط من السماء بالليل
شبيهٌ بالثلج . وقد صُقِمتِ الأرضُ فهى مَصْقُوعَةٌ .

[صلم]

رجلٌ أَصْلَعُ بَيْنَ الصَّلْعِ ، وهو الذى انحسر
شعر مقدم رأسه ، وموضعه الصَّلْعَةُ بالتحريك ،
وكذلك الصَّلْعَةُ بالضم .
وعُرْفُطَةٌ صَلْعَاءُ : سقطت رءوس أغصانها .
والصَّلْعَاءُ : الداهيةُ . والصَّلْعَاءُ من الرمال :
ما ليس فيه شجر .
والأَصْنِيلُ (٣) من الحيات : الدقيق العنق ،
كأنَّ رأسه بندقةٌ .

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

* بِالْمَشْرِقِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِيٍّ *

(٣) والأصلعُ أيضاً .

..... مَنْ لِحْيَةٍ مُفْرَدٍ

صَقِيعٌ

قال ابن الأعرابي : هو المتنجسُ .
وقد صَقِيعَ ، أى عدل عن الطريق .
وصَقِيعَتِ البئرُ أيضاً تَصَقَعُ صَقَعًا ، أى انهارت ،
عن أبى عبيد .

والصَّقْعُ أيضاً : كالغَمِّ يأخذ بالنفس من
شدة الحر . قال سويد بن أبى كاهل :

* يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقْعِ (١) *

والصَّقَعَاءُ : الشمسُ . قالت ابنة أبى الأسود
الدؤلى لأبيها فى يومٍ شديد الحر : يَا أَبْتِ ،
مَا أَشَدَّ الحَرَ ! قال : إذا كانت الصَّقَعَاءُ من
فوقِكَ ، والرمضاء من تحتِكَ . فقالت : أردتُ
أنَّ الحرَّ شديد . قال : فقولى إذن : مَا أَشَدَّ الحَرَ .
فحينئذ وضعَ بابَ التعجب .

والصِّقَاعُ : خِرْقَةٌ تنقى بها المرأةُ خمارها من
الدُّهْنِ ، وربما قيل للبرقعِ صِقَاعٌ . والصِّقَاعُ أيضاً :
شيءٌ يَشُدُّ به أنفُ الناقةِ ، وقد فسرناه فى (درج)
فى باب الجيم . قال القطامى :

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا

شَدَدْتُ لَهُ الْفَائِمَ وَالصِّقَاعَا

(١) فى الأصل «الصقع» صوابه من اللسان والفضليات .

ومصدر البيت :

* فى حرورٍ يَنْصَجُ اللحمُ بها *

ويقال : خرج السهم مُتَّصِعًا ، إذا ابتَلَّتْ قُدُّهُ من الدم وغيره فانضَمَّتْ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

* سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيْشُهُ مُتَّصِعٌ (١) *

ويقال : الكلابُ (٢) صُمِعُ الكعوب ، أى صفار الكعوب .

وأثانا بثريدة مُصَمَّعَةٍ ، إذا دُقَّتْ وَحُدِّدَ رَأْسُهَا .

وصَوَمَعَةُ النَّصَارَى : فَوَعَلَةٌ من هذا ، لأنها دقيقة الرأس .

[صنع]

الصُّنْعُ بالضم : مصدر قولك صنَعَ إليه معروفًا . وصنَعَ به صنيعًا قبيحًا ، أى فعل .
والصِنَاعَةُ : حرفة الصانع ، وعمله الصنعة .
وصنعةُ الفرسِ أيضاً : حُسْنُ القيام عليه .
تقول منه : صنعتُ فرسي صنعاً وصنعةً ، فهو فرسٌ صنيعٌ . قال الشاعر (٣) :

فَنَقَلْنَا صِنْعَهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

وسيفٌ صنيعٌ ، أى مجلجول . قال الشاعر (٤) :

(١) صدره :

* فَرَمَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَحْوِصِ عَائِطٍ *

(٢) في اللسان : « الكلاب » .

(٣) عدى بن زيد .

(٤) عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصم ، مدح معاوية .

(١٥٧ - صحاح - ٣)

والصَّلَاعُ بالضم والتشديد : العريض من الشجر ، الواحدة صَلَاعَةٌ . وكذلك الصُّلَعُ ، كأنه مقصور منه . قال الأصمعي : الصُّلَعُ : الموضع الذي لا يُنْبِتُ . وأصله من صلَع الرأس .

[ملف]

صَلَمَعَ عِلَاوَتُهُ ، بالفاء والقاف جميعاً ، أى ضرب عنقه .

والصَّلَمَعَةُ أيضاً : الإعدام . يقال : صَلَمَعَ الرجلُ ، إذا أفلس ، بالفاء والقاف ، وكذلك السَّلَمَعَةُ بالسین والقاف .

[صلغ]

قال الأحمر : صَلَمَعْتُ الشيء ، أى اقتلعته من أصله .

وقال الفراء : صَلَمَعَ رأسه ، أى حلقه .
والصَّلَمَعَةُ : الإفلاس ، مثل الصَّلَمَعَةِ .

[صمع]

يقال : هو أَصَمِعُ القلب ، إذا كان متيقظاً ذكياً .

والأَصْمَعَانِ : القلبُ الذكيُّ والرأى العازمُ .

والأَصْمَعُ : الصغيرُ الأذنِ ، والأثني صَمْعَاهُ .

وفي الحديث : « أن ابن عباسٍ كان لا يرى

بأساً بأن يضحى بالصمعاة » .

والصَمْعَاءُ : البهْمَى إذا ارتفعت قبل أن تتفتقاً .

على المضمرة المرفوعة من غير توكيد ، فإن وكدته
 رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبوك .
 والتَصْنَعُ : تكلف حُسْنِ السَّمْتِ .
 وَتَصَنَعَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا صَنَعَتْ نَفْسَهَا .
 وَالْمُصَانَعَةُ : الرَّشْوَةُ . وفي المثل . « مَنْ
 صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَشِمْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ » .
 وَالْمَصْنَعَةُ : كالحوض يُجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ ،
 وَكَذَلِكَ الْمَصْنَعَةُ بِضَمِّ النُّونِ .
 وَالمَصَانِعُ : الحصونُ .
 وَصَنَعَاهُ مَمْدُودٌ : قصبَةُ اليمين ، والنسبة إليها
 صَنَعَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كما قالوا في النسبة إلى
 حِرَّانٍ حِرَّانِيٌّ ، وَإِلَى مَانِيٍّ (١) وَعَانِيٌّ : مَنَانِيٌّ
 وَعَنَانِيٌّ .

[صوع]

صَعَتُ الشَّيْءَ فَانصَاعَ ، أَي فَرَّقْتَهُ فَتَفَرَّقَ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : يَصُوعُ الْكَمِيُّ أَقْرَانَهُ ، إِذَا أَتَاهُمْ
 مِنْ نَوَاحِيهِمْ . وَالرَّجُلُ يَصُوعُ الْإِبِلَ ، وَالتَّيْسُ
 يَصُوعُ الْعِزَرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :
 * يَصُوعُ عُقُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ (٣) *
 وَانصَاعَ ، أَي انْفَتَلَ رَاجِعًا وَمَرًّا مَسْرِعًا .

(١) أحد فلاسفة الفرس .

(٢) المعلل بن حال العبدي .

(٣) نبجزة :

* له ظأب كما صحب الغريم *

بَأَبْيَضَ مِنْ أُمِّيَّةٍ - مَضْرَحِيٍّ
 كَانَ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ (١)
 وامرأة صناع اليدين ، أي حاذقة ماهرة بعمل
 اليدين . وامرأتان صناعان . قال رؤبة :
 إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي حَفْضًا
 أَطْرَ (٢) الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشِ الْقَعْضَا
 ونسوة صنوع ، مثال قذال وقذل .
 ورجل صنيع اليدين وصنيع اليدين أيضًا
 بكسر الصاد ، أي صانع حاذق . وكذلك رجل
 صنيع اليدين ، بالتحريك . قال أبو ذؤيب :
 وعليهما مسرودتان قضاها
 داود أو صنوع السوايخ تبع
 هذه رواية الأصمعي . ويروى : « صنوع

السوايخ » .

واصطنعت عند فلان صنيعة . واصطنعت
 فلانًا لنفسه ، وهو صنيعتي ، إذا اصطنعته
 وخرجه .

وقولهم : ما صنعت وأباك ، تقديره مع أباك ،
 لأن مع والواو جميعاً لما كانا للاشتراك والمصاحبة
 أقيم أحدهما مقام الآخر ، وإنما نصب لقبح العطف

(١) قبله :

أنتك العيس تنفخ في برأها

تكشف عن مناكبها التطوع

(٢) في الأصل : « أطر » بالطاء المهملة ، صوابه
 من اللسان وما سبق في (قرض) .

والتصَوُّعُ : التفرُّق . قال ذو الرمة :

* تَظَلُّ بِهَا الْأَجَالُ عَنِ تَصَوُّعٍ ^(١) *

وَتَصَوُّعَ النَّبَاتِ : لغةٌ في تَصَوَّحَ إِذَا هَاجَ .
وَتَصَيَّعَ مثله .

وَالصَّاعُ : المَطْمَنُ مِنَ الْأَرْضِ . قال المَسِيْبُ
بن عَاسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَمَّا

تَكْرُو ^(٢) بَكَفِّي لِأَعْيٍ فِي صَاعٍ

وَالصَّاعُ : الذي يُكَالُ بِهِ ، وهو أربعة
أمدادٍ ، والجمع أَصْوَعٌ ، وإن شئتَ أبدلتَ من
الواو المضمومة همزةً .

وَالصُّوَاعُ : لغةٌ في الصَّاعِ ، ويقالُ هو إناءٌ
يُشْرَبُ فِيهِ .

فصل الضاد

[ضبع]

الضَّبْعُ : العَضْدُ ، والجمع أَضْبَاعٌ مثل
فَرِيخٍ وَأَفْرَائِخٍ .

وَضَبَعْتُ الرَّجْلَ : مددتُ إليه ضَبْعِي
للضَّرْبِ . وقال :

* وَلَا صَلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا ^(١) *

أى تَمْدُونُ أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسَّيْفِ ، ونَمْدُ
أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ . وقال أبو عمرو : أَى تَضْبَعُونَ
لِلصَّلْحِ وَالْمَصَافِحَةِ .

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

فإنه أراد تَمْدُ أَضْبَاعِهَا عَلَيْنَا بِاللِّدْعَاءِ .

قال ابن السكيت : يقال قد ضَبَعُوا لَنَا
الطَّرِيقَ ، أى جعلوا لنا منه قِسْمًا ، يَضْبَعُونَ .
قال : وَضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، إِذَا
مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سَبِيلِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا . وَالنَّاقَةُ
ضَابِعٌ ، وَضَبَعَتْ تَضْبِعًا مثله .

وقال الأصمعيّ : الضَّبْعُ : أن يهوى بحافره
إلى عَضْدِهِ .

وكنا في ضَبْعِ فلان بالضم ^(٢) ، أى فى
كَنَفِهِ وَنَاحِيَتِهِ .

والضَّبْعُ معروفَةٌ ، ولا تَقَلُّ ضَبْعَةٌ ، لأنَّ
الذِّكْرَ ضَبْعَانٌ ، وَالْجَمْعُ ضَبَاعِينٌ ، مثل سِرْحَانٍ

(١) لعمرو بن شأس . وصدره :

* نَدُّودُ الْمُلُوكِ عَنْكُمْ وَتَدُّودُنَا *

وأشد ابن برى يحزه هكذا :

* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا نَمَّ نَضْبَعًا *

(٢) وكنا فى ضبع فلان مثله .

(١) صدره :

* عَسَفْتُ اعْتِسَانًا رُونَهُ كُلَّ مَجْهَلٍ *

(٢) فى الأصل : « تكدو » ، صوابه من اللسان .

وضَبَيْعَةٌ : أبو حنيفة من بكر ، وهو ضَبَيْعَةٌ
ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر
ابن وائل ، وهم رهط الأعشى ميمون بن قيس .
وضَبَاعَةٌ : اسمُ امرأة .

[ضجع]

ضَجَعَ الرجل ، أى وضع جنبه بالأرض
يَضْجَعُ ضَجْعًا وضَجُوعًا^(١) ، فهو ضَاجِعٌ .
واضْطَجَعَ مثله ، وأضْجَعْتُهُ أنا .

وفلانٌ حَسَنُ الضَّجْعَةِ ، مثال الرِّكْبَةِ والجلِسة .
وفى افتعل منه لغتان : من العرب مَنْ يَقْلِبُ
النَّاء طاءً ثم يُظْهِرُ فيقول اضْطَجَعَ ، ومنهم من
يدغم فيقول اضْجَعَ فيظهر الأصل ، ولا يقال
اطَّجَعَ لأنهم لا يدغمون الضاد فى الطاء . وقال
المازنى : بمض العرب يقول الطَّجَعَ ، ويسكِّره
الجمع بين حرفين مُطْبَعَيْنِ ، ويبدل مكان الضاد
أقرب الحروف إليها وهى اللام .

وضَجِيْمُكَ : الذى يُضَاجِمُكَ .

والتَضْجِيعُ فى الأمر : التَقْصِيرُ فيه .

ويقال : ضَجَعَتِ الشَّمْسُ ، إذا دنت
للمغيب ، مثل ضَرَعَتِ .

وتَضَجَّعَ فى الأمر ، أى تَقَعَّدَ ولم يقم به .

وتَضَجَّعَ السَّحَابُ : أَرَبَّ بِالْمَكَانِ .

(١) من باب قَطَعَ وَخَصَّعَ .

وسَرَّاحِينَ . والأثني ضَبَيْعَانَةٌ^(١) . والجمع ضَبَيْعَانَاتٌ
وضَبَيْعٌ . وهذا الجمع^(٢) للذكر والأثني ، مثل
سَبْعٍ وَسَبَاعٍ .

والاضْطِجَاعُ الذى يؤمر به الطائفُ بالبيت :
أن تدخل الرداء من تحت إبطك الأيمن وتغطف
طرفه على يسارك وتبدي منكبك الأيمن وتغطف
الأيسر ، وسُمِّيَ بذلك لإبداء [أحد^(٣)] الضَّبْعَيْنِ .
وهو التائبُ أيضا ، عن الأصمعي^(٤) .

وضَبَيْعَانٌ أَمْدَرٌ ، أى متنفخ الجنين عظيم
البعطن ، ويقال هو الذى تَتَرَبَّبُ جنبا ، كأنه
من المدر والتراب .

والضَّبْعُ أيضا: السَّنةُ المَجْدِبَةُ . قال الشاعر^(٥) :

أبا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ

فإِنَّ قَوِيَّيَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

والضَّبْعُ بالتحريك والضَّبْعَةُ : شِدَّةُ شهوةِ
الناقةِ للفحل ، وقد ضَبِعَتْ بالكسر تَضْبِعُ ضَبْعًا ،
وأضْبِعَتْ أيضا بالألف .

(١) قوله والأثني ضبعاثة ، قال ابن بري : هذا لا يعرف .

نقله معنى القاموس رداً عليه إذ تبع الجوهرى .

(٢) قوله وهذا الجمع الخ . وكذا التثنية ضبعان بلفظ

المذكر للثقة ، كما حررته فى شرح الدرّة . ١٠١ . معنى .

(٣) التكملة من القاموس .

(٤) وقالوا : ضَبْعٌ ، وضَبَيْعَانٌ ، وثلاث أضْبِعُ

وهى الضبَاعُ ، وضَبَعَانٌ ، وضَبَيْعَانَانِ وثلاثة

ضَبَيْعَانَاتٍ .

(٥) عباس بن مرداس السلى .

ورجلٌ ضَجَعَةٌ مثالُ هَمْزَةٍ : يُكْثِرُ
الاضْطِجَاعَ كَسَلًا .

قال الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهي الضَّاجِعَةُ
والضَّجَعَاءُ . وأمَّا قول عامر بن الطفيل :

لَا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ أُعْتَرِفْ

نَعَمَ الضَّجُوعِ بِنِغَارَةِ أُسْرَابِ
فهو اسمٌ مَوْضِعٌ . وقال الأصمعي : هورَجْبَةٌ
لبني أبي بكر بن كلاب .

والضَّوَاجِعُ : الهضابُ . قال النابغة :

* وَدُونِي رَاكِسٌ وَالضَّوَاجِعُ ^(١) *

يقال لا واحد لها .

[ضرع]

الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خَفٍّ أَوْ ظَلْفٍ .
وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ ، أَيْ نَزَلَ لِبَنِيهَا قَبِيلَ النَّجَاجِ .
وَشَاةٌ ضَرِيْعٌ وَضَرِيْعَةٌ ، أَيْ عَظِيْمَةُ الضَّرْعِ .
وَالضَّرِيْعُ : بَيْسُ الشُّبْرِيقِ ، وَهُوَ نَبْتُ .
قال الشاعر ^(٢) يَذْكُرُ إِبْلًا وَسَوْءَ مَرَعَاهَا :

(١) صدره :

* وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ *

وفي اللسان : « فَالضَّوَاجِعُ » .

(٢) هو قيس بن عيزارة الهذلي .

وَحُبْسَنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكُلُّهَا
حَدْبَاءُ دَامِيَةٌ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ ^(١) .
وَضَرَعَ الرَّجُلُ ضَرَاعَةً ، أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ .
وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . وفي المثل : « الْخُمَى أَضْرَعَتْنِي
لَكَ » .

وَالضَّرْعُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الضَّعِيفُ .
وَإِنْ فَلَانًا لَضَارِعُ الْجِسْمِ ، أَيْ نَحِيفٌ ضَّعِيفٌ .
وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ ابْتَهَلَ . قال الفراء :
جاء فلان يَتَضَرَّعُ وَيَتَعَرَّضُ بِمَعْنَى ، إِذَا جَاءَ
يَطْلُبُ إِلَيْكَ حَاجَةً .

وَتَضَرَّعَ الشَّمْسُ : دُنُوُّهَا لِلغَيْبِ .
ويقال أيضًا : ضَرَعَتِ القِدْرُ : أَيْ حَانَ أَنْ
تَذْرِكَ .

وَالضَّرَاعَةُ : المِشَابَهُةُ .
وَتَضَرَّعُ : مَوْضِعٌ . قال عامر بن الطفيل وقد
عَمَّرَ فَرَسُهُ :
وَنِعْمَ أَخُو الصُّلُوكِ أَمْسِ تَرَكَتُهُ
بِتَضَرَّعٍ ^(٢) يَمْزِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ ^(٣)

(١) هَزْمُ الضَّرِيْعِ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ . وَالْحَرُودُ :
التي لَا تَكَادُ تَذَرُّ . وَصِفَ الْإِبِلُ بِشِدَّةِ المِزَالِ .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « بِتَضَرَّعٍ » .
(٣) قال ابن بري : أَخُو الصُّلُوكِ يَعْنِي فَرَسَهُ . وَيَمْزِي
بِيَدَيْهِ : يَمْحُكُهُمَا كَالْعَابِثِ . وَيَعْسِفُ : تَرَجُّفٌ حَنَجْرَتَهُ
مِنَ النَّفْسِ .

[ضفدع]

الضِفْدَعُ مثال الخنصر : واحد الضفادع ،
والأثنى ضِفْدَعَةٌ . وناس يقولون ضِفْدَعٌ بفتح
الدال . قال الخليل : ليس في الكلام فِعْلَلٌ
إلا أربعة أحرف : دِرْهَمٌ ، وهَجْرَعٌ ، وهَبْلَعٌ ،
وقَلْعَمٌ وهو اسمٌ .

وقولٌ لبيد :

يَمْنَنَ أَعْدَاداً بُلْبَنِي أَوْ أَجَا

مُضْفِدَعَاتٍ كُلِّهَا مُطَحَلِبَةٍ

يريد مياهاً كثيرة الضفادع .

[ضحك]

رجلٌ ضَوْكَعَةٌ : أى كثير اللحم ثقيلٌ أحقرٌ ،
حكاه أبو عبيد .

[ضلع]

الضِلْعُ ، بكسر الصاد وفتح اللام : واحدة
الضُلُوعِ والأَضْلَاعِ^(١) .

ويقال أيضاً : هم على ضِلْعٍ جائِزَةٌ . وتسكين
اللام فيهما جائِزٌ .

والضِلْعُ أيضاً : الجَبِيلُ المنفرد . وقال أبو نصر :
الجَبِيلُ الذليلُ المستدِقُ . يقال : انزلْ بتلك الضِلْعِ .

(١) مفاد مختار الصحاح أن الضلوع ما يلى الظهر ،
والأضلاع ما يلى الصدر ، وتسمى الجوانح ، والضلع مشترك
بينهما . وهذا الفرق غير معروف لأحد من أئمة اللغة اه .
عسمى ولكن نسخة المختار التى معى ليس فيها ذلك ، فقله
فى مختصر الصحاح غير المختار . قاله نصر .

وتَضَارَعُ بضم التاء والراء^(١) : جيلٌ بنجد .
قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ

وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٍ^(٢)

[ضع]

ضَعَّعَهُ ، أى هدمه حتى الأرض .

وتَضَعَّعَتْ أركانها ، أى اتَّضَعَتْ . وضَعَّعَهُ

الدهرُ فَتَضَعَّعَ ، أى خضع وذلَّ ، ومنه قول

أبى ذؤيب :

* أَنَّى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا اتَّضَعَّعَ^(٣) *

وفى الحديث : « ما تَضَعَّعَ امرؤٌ لآخر

يريد به عَرَضَ الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه » .

والضَعَّاعُ : الضعيفُ من كلِّ شىء .

يقال رجلٌ ضَعَّاعٌ ، أى لا رأى له . وكذلك

الضَعَّعُ ، وهو مقصور منه .

قال ابن الأعرابى : الضَعُّ : رياضةُ البعير .

وقال ثعلب : هو أن تقول له ضَعَّ ليتأدب .

(١) قال ابن برى : صوابه تضارع ، بكسر الراء .

(٢) المَزْنُ : سحابٌ ، الواحدة مَزْنَةٌ . وتضارع

وشامة : موضعان . والبركُ : الإبل ، أى الباركَة

فشبه ثقال المزن بالبرك . ولبيح : مابوج به ، أى

ضرب هذا السحاب بنفسه فلا يبرح .

(٣) صدره :

* وَتَجَلَّى لِىَ لِلشَّامِتِينَ أَرِيهِمْ *

انْخَلَقَ الْمُجْفَرُ ، العليظ الألواح ، الكثير العصب .
 وتَصَلَعَ الرجل ، أى امتلاً شبيحاً ورِيّاً .
 والإضلاعُ : الإمالةُ . تقول منه : حَجَلُ
 مُضْلِعٌ ، أى مُثْقَلٌ . ومنه قول الأعشى :
 * وحَلٌّ لِمُضْلِعِ الأَثَالِ (١) *
 قال : ويقال فلان مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ،
 أى قوى عايه ، وهو مُفْتَعِلٌ من الضلَاعَةِ . قال :
 ولا تقل مُطَّلِعٌ بالإدغام .

وقال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال هو
 مُضْطَلِعٌ بهذا الأمر ومُطَّلِعٌ له . فالاضْطِلاعُ
 من الضلَاعَةِ وهى القوة ، والاطِّلاعُ من العُلُوِّ ،
 من قولهم : اطلَّعتُ الثنيةُ ، أى علوتُها ، أى
 هو عال لذلك الأمر مَالِكٌ له .
 وتَضْلِيعُ الثوبِ : جَعْلُهُ وشَيْهِ على هيئة
 الأضلاعِ .

[ضوع]

ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا ، أى حرَّكه وأفاقه
 وأفزَعَهُ . ومنه قول الشاعر (٢) :
 * يَضُوعٌ فَوَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ (٣) *
 وانضَاعُ الفَرْحِ ، أى تَضَوَّرَ . قال الهذلى (٤) :

(١) صدره :

* عنده البرُّ والتقى وأسى الشقِّ *
 (٢) هو بصر بن أبي خازم .

(٣) صدره :

* وصاحبها غَضِيضُ الطرفِ أَحْوَى *
 (٤) أبو ذؤيب .

وضَلَعَ بالفتح ، يَضْلَعُ ضَلْعًا بالتسكين ، أى
 مال وجَنَفَ . والضالِعُ : الجائرُ . يقال : ضَلَعْتُكَ مع
 فلان ، أى مَيْلَكَ معه وهو اك . وفى المثل :
 لَا تَنْقُشِ الشُّوكَةَ بِالشُّوكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا ،
 يُضْرَبُ للرجل يخاصم آخر فيقول : اجعل بينى
 وبينك فلاناً ، لرجل يهوى هواه .
 ويقال : خاصمتُ فلاناً فكان ضَلْعُكَ على ،
 أى مَيْلُكَ .

والضَّلْعُ بالتحريك : الاعوجاجُ خِلْقَةٌ .
 وقال (١) :

وقد يَحْمِلُ السيفَ المُجَرَّبَ رَبَّهُ

على ضَلْعٍ فى مَنَنِهِ وهو قَاطِعٌ
 تقول منه : ضَلِيعٌ بالكسر يَضْلَعُ ضَلْعًا ،
 وهو ضَالِعٌ .

والضَّلْعُ أيضاً فى قول سُوَيْدِ بن أبى كاهل :
 * سَعَةَ الأخلاقِ فِينَا والضَّلْعُ (٢) *
 القُوَّةُ وإحْتِمَالُ الثَّقِيلِ ، قاله الأصمى :
 والضَّلَاعَةُ : القُوَّةُ وشِدَّةُ الأضلاعِ . تقول
 : ضَلَعْتُ الرجلَ بالضم فهو ضَالِيعٌ (٣) .

قال ابن السكيت : الفرسُ الضَّلِيعُ : التامُّ

(١) محمد بن عبد الله الأزدي .

(٢) أوله :

* جَعَلَ الرحمنُ والمجدُ له *
 (٣) وجهه ضلع ، بالضم ، كما فى القاموس .

والإِضَاعَةُ والتَضْيِيعُ بمعنى .
والضَّيْعَةُ : العَقَارُ^(١) ، والجمع ضِيَاعٌ وضِيْعٌ .
أيضاً ، مثل بَدْرَةٌ وبَدْرٍ .
وأضَاعَ الرجلُ ، إذا فشت ضِيَاعُهُ وكثرت ،
فهو مُضْيِعٌ .

وتصغير الضَّيْعَةِ ضَيِّعَةٌ ، ولا تقل ضُوَيْعَةٌ .
وقولهم : فلان يأكل في مِعي ضَائِعٍ ،
أي جائعٍ .

وقيل لابنة الخُلسِ : ما أحدُّ شيءٌ ؟ قالت :
نَابٌ جائعٌ ، يُبَلِّغِي في مِعي ضَائِعٍ .
وتَضْيَعُ المسكُ : لغةٌ في تَضَوُّعٍ ، أي فاح .

فصل الطَّاء

[طبع]

الطَّبَعُ : السَّجِيَّةُ التي جُبِلَ عليها الإنسانُ ،
وهو في الأصل مصدرٌ ، والطَّبِيعَةُ مثله ، وكذلك
الطَّبَاعُ .

والطَّبَعُ : الخَتْمُ ، وهو التأثير في الطين
ونحوه .

والطَّابَعُ بالفتح : الخَتْمُ . والطَّابِعُ
بالكسر : لغةٌ فيه .

(١) قلت : قال الأزهرى : الضَّيْعَةُ عند الحاضرة

النخلُ والكَرْمُ والأَرْضُ ، والعرب لا تعرف
الضَّيْعَةَ إلا الحرفة والصناعة . اه مختار .

فَرِيحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الفَجْرِ كَلَمًا
أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ
والضُّوْعُ : طَائِرٌ من طَيْرِ اللَّيْلِ من جنس
الهَامِ . وقال المفضلُ : هو ذَكَرُ البومِ ، وجمعه
أضْوَاعٌ وضِيْعَانٌ . والضُّوَاعُ : صوته .
وضَاعَ المسكُ وتَضَوَّعَ وتَضَيَّعَ ، أي تحركَ
وانتشرت رائحته . قال النَّمَيْرِيُّ^(١) :

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ .

به زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ

ويروى : « خَفِرَاتِ » .

[ضبع]

ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيْعُ ضَيْعَةً وضِيَاعًا بالفتح^(٢) ،
أي هلك ، ومنه قولهم : فلان بدارٍ مَضِيْعَةٍ ، مثال
معيشةٍ .

قال يعقوبُ : قولهم في المثل : « الصَّيْفُ
ضَيَّعَتِ اللَّبْنَ » مكسورة التاء ، إذا خوطب به
المذكَّرُ والمؤنثُ أو الاثنان أو الجمع ، لأنَّ المثل
في الأصل خوطبتُ به امرأةٌ كانت تحت رجلٍ
مومِرٍ فسكرهته لكبره فطلَّقتها فتزوجها رجلٌ
مماقٌ ، فبعثت إلى زوجها الأول تستميحه فقال
لها هذا . والصيْفُ منصوبٌ على الظرف .

ورجلٌ مَضِيَاعٌ للمال ، أي مُضْيِعٌ .

(١) في اللسان : « عبد الله بن عمير الثقفي » .

(٢) وضِيَاعًا بالكسر .

* إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ *
 * نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبِيعِ *
 وَطَبَّعْتُ السِّقَاءَ وَغَيْرَهُ تَطْبِيعًا : مَلَأْتَهُ ،
 فَتَطْبِيعَ ، أَيْ امْتَلَأُ .
 وَنَاقَةٌ مُطْبِيعَةٌ ، أَيْ مُتَمَلِّئَةٌ بِالْحَمْلِ ، قَالَ
 الرَّاجِزُ :

* وَأَيْنَ وَسُقُ النَّاقَةِ الْمُطْبِيعَةِ (١) *
 وَيُرْوَى : « الْجَلْدَفَعَةُ » .

[طلاع]

طَلَعَتِ (٢) الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ طُلُوعًا
 وَمَطْلَعًا وَمَطْلَعًا .

والمَطْلَعُ والمَطْلُوعُ أَيضًا : مَوْضِعُ طُلُوعِهَا .
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا
 أَتَيْتَهُمْ . وَقَدْ طَلَعْتُ عَنْهُمْ ، إِذَا غَبَتَ عَنْهُمْ .
 وَطَلَعْتُ الْجَبَلَ بِالْكَسْرِ ، أَيْ عَلَوْتُهُ .
 وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّالِعُ » ،
 يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ (٣) .

وَاطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ .
 وَطَالَعَهُ بَكْتَبَهُ . وَطَالَعْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ
 اَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

(١) قَبْلَهُ :

* أَيْنَ الشِّطَّاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ *

(٢) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْكَوْكَبُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .
 وَطَلَعَ الْجَبَلَ يَطْلَعُ طُلُوعًا : عِلَاةً .

(٣) قَلْتُ : أَيْ لَا تَكْتَبُوا لَهُ فِتْنَةً عَنِ الْأَكْلِ
 وَالْهَرَبِ . ٥١٠ . مَخَارِجُ .

(١٥٨) صحاح - (٣)

وَطَبَّعْتُ عَلَى الْكِتَابِ ، أَيْ خَتَمْتُ .
 وَطَبَّعْتُ الدَّرْهَمَ وَالسِّيفَ ، أَيْ عَمَلْتُ . وَطَبَّعْتُ
 مِنَ الطِّينِ جِرَّةً (١) . وَالطَّبَّاعُ : الَّذِي يَعْمَلُهَا .
 وَالطَّبِيعُ بِالْكَسْرِ : النَّهْرُ ، وَالْجَمْعُ أَطْبَاعٌ ،
 عَنِ الْأَصْحَمِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ نَهْرٍ بَعِيْنِهِ .
 قَالَ لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيْهُمُ

كَرَوَايَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَالطَّبِيعُ بِالتَّحْرِيكِ : الدَّنْسُ ، يُقَالُ مِنْهُ :
 طَبِيعَ الرَّجْلُ بِالْكَسْرِ .

وَطَبِيعٌ أَيضًا بِمَعْنَى كَسِيلٍ . وَطَبِيعَ السِّيفُ ،
 أَيْ عِلَاةُ الصِّدَأِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) وَبَابُ الْكَلِّ قَطَعَ . وَطَبِيعٌ بِمَعْنَى دَنَسٍ
 وَكَسِيلٍ وَصَدْيٍ مِنْ بَابِ طَرَبَ . وَطَبِيعَ عَلَى
 الْجَبَلِ : جَبَلَ .

(٢) الرَّاجِزُ :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ
 وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ
 نَفَحَلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبِيعِ
 مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعُ
 مِثْلَ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعُ
 يَوْوُلُهَا تَرْعِيَةٌ غَيْرُ وَرَعِ
 لَيْسَ بِفَانَ كِبْرًا وَلَا ضَرَعِ
 تَرَى بِرِجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعِ
 مِنْ بَارِيٍّ حِيصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِعِ

وَتَطَلَّعْتُ إِلَى وِرْوَدِ كِتَابِكَ .

وَالطَّلَعَةُ : الرُّوْيَةُ (١) .

وَالطَّلَعُ : طَلَعُ النَّخْلَةِ . وَأَطْلَعَ النَّخْلُ ، إِذَا خَرَجَ طَلْعُهُ . وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي .

وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ أَيْضًا ، إِذَا طَالَتِ النَّخِيلَ ، أَيْ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا .

وَأَطْلَعَ الرَّامِي ، أَيْ جَازَ سَهْمَهُ مِنْ فَوْقِ الْغَرَضِ . وَأَطْلَعَ ، أَيْ قَاءَ .

وَالطَّلَعَاءُ ، مِثَالُ الْغُلَوَاءِ : الْقَيْءُ .

وَأَسْتَطَلَعْتُ رَأْيَ فُلَانٍ .

وَالطَّلَعُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِطْلَاعِ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَطْلَعُ طِلْعَ الْعَدُوِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا : كُنْ بِطِلْعِ الْوَادِي وَطِلْعِ الْوَادِي ، بِالْفَتْحِ

وَالْكَسْرِ ، كِلَاهِمَا صَوَابٌ .

وَالْمُطَّلَعُ : الْمَأْتَى . يُقَالُ : أَيْنَ مُطَّلَعُ هَذَا

الْأَمْرِ ، أَيْ مَأْتَاهُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ إِشْرَافٍ إِلَى انْحِدَارٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ »

شَبَّهَ مَا أُشْرِفَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ .

وَطَلِيعَةُ الْجَيْشِ : مَنْ يُبْعَثُ لِيَطَّلِعَ طِلْعَ

الْعَدُوِّ .

وَطِلَاعُ الشَّيْءِ : مِلْوُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢)

يَصِفُ قَوْسًا :

(١) قلت : ومنه قولهم : أنا مشتاق إلى طلععتك .

هـ . مختار .

(٢) هو أوس بن حجر .

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لِأَدُونِ مِثْلِهَا

وَلَا عَجْسُهَا (١) عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَقَالَ الْحَسَنُ : لِأَنَّ أَعْلَمَ أُنَى بَرِيءٍ مِنْ

النَّفَاقِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : طِلَاعُ الْأَرْضِ : مِلْوُهَا .

وَنَفْسٌ طُلَعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، أَيْ تَكَثَّرَ

التَّطَلُّعُ لِلشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ طُلَعَةٌ . قَالَ

الزُّبَيْرِيُّ بَنُ بَدْرِ : « إِنْ أَبْغَضَ كِفَانِي إِلَىَّ

الطَّلَعَةُ الْخُبَاءَةُ » .

وَطُوَيْلِيعٌ : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ بِالشَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ

الضَّمَانِ . وَقَالَ (٢) :

وَأَيُّ فَنَى وَدَعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِيعِ

عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَمْنَا (٣)

[طمع]

طَمِعَ فِيهِ (٤) طَمَعًا وَطِبَاعَةً وَطِبَاعِيَّةً مَخْتَفٍ

فَهُوَ طَمِيعٌ وَطَمِيعٌ . وَأَطْمَعُهُ فِيهِ غَيْرُهُ .

(١) الْعَجْسُ : مَقْبُضُ الْقَوْسِ .

(٢) ضَمْرَةُ بِنُ ضَمْرَةَ .

(٣) وَبِهِدِهِ :

رَمَى بِصُدُورِ الْعَيْسِ مَنَحْرَفِ الْفَلَاحِ

فَلَمْ يَدْرُ خَلْقٌ بَعْدَهَا أَيْنَ يَمَّا

فِي جَازِيِ الْفَتْيَانِ بِالنِّعَمِ اجْزِهِ

بِنِعْمَاهُ نِعْمِي وَاعْفُ إِنْ كَانَ مَجْرَمًا

(٤) طَمِيعَ فِيهِ مِنْ بَابِ طَرِبَ وَسَلِمَ ، وَطَمِيعَ

=

به . قَالَ :

يريد : اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ . قال : وبعضُ يقول :
 اسْطَاعَ يَسْطِيعُ بقطع الألف ، وهو يريد أن
 يقول اسْطَاعَ يُطِيعُ ويجعل السين عوضاً من
 ذهاب حركة عين الفعل .

ويقال : تَطَاوَعُ لهذا الأمر حتى تَسْتَطِيعَهُ ،
 وَتَطَوَّعَ ، أى تكلف استِطَاعَتَهُ .

والتَطَوُّعُ بالشىء : التبرُّعُ به . وقوله تعالى :
 ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ قال الأخفش :
 هو مثل طَوَّعَتْ لَهُ ، ومعناه رَخَّصَتْ وَسَهَّلَتْ .

والمُطَوَّعَةُ : الذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهاد ، ومنه
 قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ ﴾ ،
 وأصله الْمُتَطَوِّعِينَ فَأَدغم .

والمُطَاوَعَةُ : الموافقة . والنحويون ربّما سمّوا
 الفعل الملازم مُطَاوِعاً .

ورجلٌ مُطَوَّاعٌ ، أى مُطِيعٌ .
 وفلانٌ حَسَنُ الطَّوَاعِيَةِ لك ، مثال الثمانية ،
 أى حسنُ الطَّاعَةِ لك .

وطَاعَ لَهُ يَطُوعُ ، إذا انقاد . ولسانه لا يَطُوعُ
 بكذا ، أى لا يتابعه .

ويقال : جاءَ فلانٌ طَائِعاً غير مُكْرَهٍ ،
 والجمع طُوعٌ .

قال أبو يوسف : يقال قد أسْطَاعَ النخلُ
 والشجرُ ، إذا أدرك ثمره وأمكن أن يُجْتَنَى .
 وقد أسْطَاعَ لَهُ المرتعُ ، أى اتسع له وأمكنه من
 الرعى . قال أوس بن حجر :

ويقال فى التعجب : طَمِعَ الرجلُ فلانٌ
 بضم الميم ، أى صار كثير الطمَعِ . وَخَرُجَتْ
 المرأةُ فلانهُ ، إذا صارت كثيرة الخروج . وَقَضُوْ
 القاضى فلان . وكذلك التعجب فى كلِّ شىء ،
 إلّا ما قالوا فى نِعَمٍ وَيُسِّسَ روايةً تروى عنهم غير
 لازمة لقياس التعجب ، لأنَّ صور التعجب ثلاثٌ :
 ما أحسن زيدا وأسمِعُ به وكبرت كلمةٌ . وقد
 شدَّ عنها نِعَمٌ ويُسِّسَ .

والطمعُ : رِزقُ الجند . يقال : أمر لهم
 الأمير بأطاعِهم ، أى بأرزاقهم .

وامرأةٌ مطاعٌ : تُطِيعُ ولا تُمَكِّنُ .
 [طوع]

فلانٌ طُوعُ يديك ، أى منقادٌ لك . وفرسٌ
 طُوعُ العنانِ ، إذا كان سلساً .

والاستِطَاعَةُ : الإِطَاقَةُ . وربّما قالوا اسْطَاعَ
 يَسْطِيعُ ، يحذفون التاء استنقالاتاً لها مع الطاء ،
 ويكرهون إدغام التاء فيها فتحرك السينُ وهى
 لا تحرك أبداً . وقرأ حمزة : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ
 أَنْ يَظْهَرُوهُ ﴾ بالإدغام وجمع بين ساكنين .

وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول :
 اسْتَاعَ يَسْتِيعُ ، فيحذف الطاء استنقالاتاً وهو

= فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجِبَةُ فِيهِمْ

طمعاً لهم بعقابِ يومِ سَرْمَدٍ
 وطمعَ ككْرُمٍ : صار كثير الطمع .

فصل الفاء

[فحج]

الْفَجِيْعَةُ^(١): الرزية. وقد فَجَعَتْهُ المصيبة، أى أوجعته. وكذلك التَفَجِّيعُ. ونزلت بقلان فَاجِعَةٌ. وَتَفَجَّعَتْ لَهُ، أى تَوَجَّعَتْ.

[فدمع]

رجلٌ أَفْدَعُ بَيْنَ الْفَدْعِ، وهو المَعْوَجُّ الرَسْفُ من اليد أو الرجل، فيكون منقلب الكف أو القدم إلى إِنْسِيهِمَا. وكذلك الموضع هو الْفَدَّاعَةُ.

[فرع]

فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ: أعلاه. ويقال: هو فَرَعٌ قومه، للشريف منهم. والقرعُ أيضاً: السَعْرُ التام. والقرعُ أيضاً: القوسُ التي عَمِلَتْ من طَرَفِ القُضيب. يقال: قوسٌ فَرَعٌ، أى غير مشقوق. وقوسٌ فِلَقٌ، أى مشقوق. وقال:

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَتَجَمَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُجٍ وَإِضْبَعُ

ويقال أيضاً: أنتِ فَرَعَةٌ من فِرَاعِ الجبل فانزِلِهَا. وهى أما كن مرتفعة منه.

وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا، أى عَلَوْتُهُ، وبالقاف أيضاً.

(١) فحج كنعن: أوجع. وفحج بماله، كنعن.

كَأَنَّ حَيَادَنَا فِي رَعْنِ زُمٍ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَاقُ^(١)

وقد يقال في هذا المعنى: طَاعَ لَهُ المَرْتَعُ. ويقال: أَمَرَهُ فَأَطَاعَهُ، بالألف لا غير. وانطَاعَ لَهُ، أى انقاد، عن أبي عبيد. ورجلٌ طَاعَ^(٢)، أى طَاعَ.

فصل الضاء

[ظلع]

ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظُلْعًا، أى غمزَ في مشيه. قال أبو ذؤيب يذكر فرساً:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ

فهو ظَالِعٌ وَالْأَتَى ظَالِعَةٌ.

والظَالِعُ أيضاً: المَتَّهِمُ. قال النابغة:

أَتَوَعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ

وَتَتْرَكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِعٌ

قال أبو عبيد: ظَلَعَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا، أى

ضاقَتْ بِهِمْ من كثرتهم.

ويقال: اِرْتَقَ عَلَى ظُلْعِكَ، أى اِرْتَبَعَ عَلَى

نَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تَطِيقُ.

(١) في اللسان: «كَأَنَّ حَيَادَهُنَّ»، أنشده

أبو عبيد وقال: الْوَرَاقُ خَضْرَاءُ الأَرْضِ مِنَ الحَدِيثِ

والنبات، وليس من الورق.

(٢) بوزن سيد.

وَفَرَعْتُ [في (١)] الجبلِ أيضاً: صعدتُ، وهو من الأضداد .

وَفُرُوعُ الجوزاء : أشدُّ ما يكون من الحرِّ . قال أبو خراش :

وظَلَّ لَنَا يَوْمَ كَأَنَّ أَوَارَاهُ

ذَكَ النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ .

وَأَفْرَعْنَا بفلان فما أحمدها ، أى نزلنا به .

ورجلٌ مُفْرَعُ السكتفِ ، أى عريضها .

وَأَفْرَعُ بنو فلان ، أى اتجمعوا في أوّل

الناس .

ويقال : بئس ما أفرغتَ به ، أى ابتدأت .

وَأَفْرَعْتُ الأَرْضَ ، أى جوتُ فيها فعرفتُ خبرها .

والفرعُ بالتحريك : أوّل ولدٍ تُنتجه الناقة ،

وكانوا يذبحونه لألهتهم يتبرّكون بذلك . قال أوس

ابن حجر يذكر أزيمةً في سنةٍ شديدة البرد :

وَشِبْهَ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْـ

أَقْوَامِ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا

أى جلدَ فرع . وفي الحديث : « لا فرعَ

ولا عتيرة » . تقول منه : أفرعَ القومُ ، إذا

ذبحوه .

(١) التكملة من اللسان .

وَفَرَعْتُ قومي ، أى علوتهم بالشرف أو بالجمال .

وجبلٌ فَرِيعٌ ، إذا كان أطولَ مما يليه .

وَفَرَعْتُ فرسى باللجام ، أى قدعته . قال

أبو النجم :

* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَمْتَلُهُ (١) *

وَفَرَعْتُ بينهما ، أى حجرتُ وكففتُ ،

عن أبي نصر .

وَفَارِغٌ : اسمُ حصنٍ . وِفَارِغَةٌ : اسمُ امرأةٍ .

وَفَارِغَةُ الجبلِ : أعلاه ، يقال : انزَلَ بِفَارِغَةٍ

الوادي وأحذَرَ أسفله .

وتِلاغٌ فَوَارِغٌ ، أى مشرفاتُ المسابِلِ .

وَفَرَعْتُ الجبلَ : صعدته . وَأَفْرَعْتُ في

الجبلِ : انحدرتُ . قال رجل من العرب : لقيت

فلانًا فَارِعًا مُفْرِعًا . يقول : أحمدا مُصْعِدًا والآخر

منحدرًا . قال الشماخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَابِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يَدَهْمَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي (٢)

وَفَرَعْتُ في الجبلِ تَفْرِيعًا ، أى انحدرتُ .

(١) قبلة :

* بِمَفْرَعِ السكتين حُرَّ عَيْطَاهُ *

(٢) في ديوانه : « لا يدركنك » . واجتنب :

تَجَنَّبَ ، والإفراع ، الانحدار ، وهو من الأضداد ، يقال :

قد أفرع الرجل في الجبل إذا أصعد فيه ، وَأَفْرَعٌ

إذا انحدر منه .

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، أى إذا دهمهم
أمرٌ فزِعُوا إليه . وهما مَفْرَعٌ للناس ، وهم مَفْرَعٌ
لهم ، وهى مَفْرَعٌ لهم .

والمَفْرَعَةُ بالهاء : ما يُفْرَعُ منه .

والفِرْعُ أيضاً : الإغائنة . قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : « إِنَّكُمْ لَتَسْكُنُونَ

عند الفِرْعِ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمْعِ » .

وَالْإِفْرَاعُ : الإِخَافَةُ ، وَالْإِغَائِنَةُ أَيْضاً . يُقَالُ :

فَزِعْتُ إِلَيْهِ فَأَفْرَعَنِي ، أَيْ لَجَأْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْفِرْعِ
فَأَغَائِنِي .

وكذلك التَّفْرِيعُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ فِرْعَهُ

أى أَخَافَهُ . وَفِرْعَ عَنْهُ أَيْ كَشِفَ عَنْهُ الْخَوْفَ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن

قُلُوبِهِمْ ﴾ ، أَيْ كَشِفَ عَنْهَا الْفِرْعُ .

[فصح]

فَصَعَ الرُّطْبِيَّةَ : عَصَرَهَا لَتَنْقَشِرَ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ فَصْعِ الرُّطْبِيَّةِ .

وَفَصَعَ الْعَلَامُ وَافْتَصَعَ ، إِذَا كَشَرَ قُلْفَتَهُ .

وَعَلَامٌ أَجْلَعُ أَفْصَعُ : بَادَى الْقُلْفَةَ مِنْ كَمَرَتِهِ .

وَفَصَعْتُهُ مِنْ كَذَا تَفْصِيماً ، أَيْ أَخْرَجْتُهُ

فَانْفَصَعَ .

وَافْتَصَعْتُ حَتَّىٰ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَخَذْتَهُ كُلَّهُ

عَلَى الْمَكَانِ . وَلَا تَلْتَفَتْ إِلَى الْقَافِ .

وَالْفِرْعُ أَيْضاً : الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْدُ ، وَاسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْفِرْعَةُ : الْقَمَلَةُ ، تُسَكَّنُ وَتُحْرَكُ ، وَالْجَمْعُ

فِرْعٌ وَفِرْعٌ . وَبِتَصْغِيرِهَا سُمِّيَتْ فِرْيَعَةً .

وَالْفِرْعُ أَيْضاً : مَصْدَرُ الْأَفْرَعِ ، وَهُوَ النَّامُ

الشَّعْرُ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : امْرَأَةٌ فِرْعَاءُ كَثِيرَةٌ

الشَّعْرِ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ

أَوْ الْجَمَّةِ أَفْرَعٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ لِضِدِّ الْأَصْلِعِ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعٌ .

وَتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، أَيْ كَثُرَتْ .

وَتَفَرَّعَتْ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ تَزَوَّجَتْ سَيِّدَةً

نِسَاءَهُمْ .

وَافْتَرَعَتْ الْبِكْرَ ، إِذَا اقْتَضَتْهَا (١) .

[فرع]

الْفِرْقَعَةُ : تَنْقِيضُ الْأَصَابِعِ . وَقَدْ فِرْقَعَهَا

فَتَفَرَّقَعَتْ . وَفِي كَلَامِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ : « أَفْرَقِعُوا

عَنِّي » ، أَيْ انْكَشِفُوا وَتَنَحَّوْا .

[فرع]

الْفِرْعُ : الذُّعْرُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ

وَرَبَّمَا جَمَعَ عَلَى أَفْرَاعٍ . تَقُولُ مِنْهُ : فِرْعْتُ إِلَيْكَ

وَفِرْعْتُ مِنْكَ ، وَلَا تَقُلْ فِرْعُتَكَ .

وَالْفِرْعُ : الْمَلْجَأُ . وَفُلَانٌ مَفْرَعٌ لِلنَّاسِ ،

(١) بِالْقَافِ ، وَهُوَ طَبِيقٌ مَبْقَى اللِّسَانِ . وَالْاِئْتِضَاعُ

وَالْاِئْتِضَاعُ سِيَانٌ .

[فزع]

فَزَعُ الْأَمْرِ^(١) بِالضَّمِّ فِظَاعَةٌ فَهُوَ فِظِيْعٌ ،
أى شديدٌ شنيعٌ جاوزَ المقدارَ . وكذلك أَفْظَعُ
الْأَمْرُ فَهُوَ مُفْظِعٌ .
وَأَفْظَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فاعله ، أى
نزلَ به أمرٌ عظيمٌ ، ومنه قولُ لبيدٍ :
وَهُمُ السَّعَاةُ إِذَا التَّسِيرَةُ أَفْظَعَتْ
وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا
وَأَفْظَعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَفْظَعْتُهُ ، أى وجدته
فَظِيْعًا .

[فزع]

فَمَزَعُ الرَّاحِي ، إِذَا زَجَرَ الْغَنَمَ وَقَالَ فَعَزَّ فَعَزَّ^(٢) ،
وهو حكاية زجره .
وراعٍ فَعَفَاعٌ ، كقولك جَرَّ جَرَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ
جَرَّ جَارٌ ، وَثَرَّ ثَرَّ فَهُوَ ثَرَّ ثَارٌ ، وَفَعَفَعِيٌّ أَيْضًا ،
وَفَمَعَمَانِيٌّ^(٣) ، إِذَا كَانَ خَفِيْفًا فِي ذَلِكَ .

[فزع]

الْفُؤُوعُ : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ أَصْفَرُ فَاْفَعُ ،

(١) فَزَعُ الْأَمْرِ مِنْ بَابِ ظَرْفٍ .

(٢) قَالَ الرَّاجِزُ :

مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلَ فَعٍ فَعٍ
وَالشَّاةُ لَا تَمِشِي مَعَ الْمَمْلَكِ

تَمِشِي : تَنْمِي .

(٣) قَوْلُهُ فَمَعَمَانِيٌّ ، نَغْيَرُهُ شَعْمَانِيٌّ ، وَهِيَ نَظَائِرُ أُخْرَى .

قَالَ نَصْرٌ .

أى شديد الصفرة . وقد فَعَّعَ^(١) لونه يَفَعُّعُ
وَيَفَعُّعُ فَعْوَعًا .

وَبَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لونها ، أى لونها فَاقِعٌ .
وَالْفَاقِعَةُ : الدَاهِيَةُ . وَفَوَاقِعُ الدَّهْرِ : بَوَائِقُهُ .
وَالْفَقَّاعُ : الَّذِي يُشْرَبُ . وَالْفَقَّاقِيْعُ :
النَّقَّاحَاتُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَالْفَوَارِيرِ .
وَالْفَقَّعُ : الْخِصَاصُ^(٢) .

وَفَقَّعَ أَصَابِعَهُ تَفَقِّيعًا : فَرَّقَهَا .

وَالْفَقَّعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكِمَاةِ ، قَالَ أَبُو عبيدٍ :
وهي البيضاء الرخوة ، وكذلك الفَقَّعُ بالكسر ،
عن ابن السكيت . وَجَمْعُ الْفَقَّعِ فِقَقَةٌ ، مثل
جَبَّءٌ وَجَبَّأَةٌ وَجَمْعُ الْفِقَّعِ أَيْضًا فِقَقَةٌ ، مثل
قَرْدٍ وَقِرْدَةٌ . وَيُسَبَّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فيقال :
هُوَ فَقَّعٌ قَرَّ قَرٍ ؛ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجَلُهُ بِأَرْجُلِهَا . قَالَ
النابغة يهجو النعمان بن المنذر :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيْقَةِ مَا يَمُـ

نَعُ فَقَعًا بَقَرَّ قَرٍ أَنْ يَزُولَا

[فزع]

فَلَعْتُ الشَّيْءَ فَلَعًا : شَقَقْتَهُ ، فَانْفَلَعَ .

وَفَلَعْتُهُ تَفْلِيْعًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

نَشَقُّ الْعِيَادَ الْحَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

كَأَنَّ شَقَّ بِالْمَوْسَى السَّنَامُ الْمَفَاعُ

(١) فَعَّعَ لونه من باب خَضَعَ ، وَدَخَلَ .

(٢) أى الضراط .

(٣) طفيل النوى .

وَقَبِيْعَةُ الْخَنْزِيرِ وَقَنْدِيْعِيَّتُهُ : نُخْرَةٌ أَنفَهُ .
 وَقَنْبَعَتِ الشَّجْرَةُ ، إِذَا صَارَتْ زَهْرَتُهَا فِي
 قَنْبُعَةٍ ، أَيْ غَطَاءٍ .

وَالْقُبَاعُ بِالضَّمِّ : مِكْيَالٌ ضَخْمٌ . وَالْقُبَاعُ : لِقَبُ
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالِي الْبَصْرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُزَيْتَ خَيْرًا
 أَرْحَمًا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغْبِرَةِ
 وَاقْتَبَعْتُ السِّقَاءَ ، إِذَا أُدْخِلْتَ خُرْبَتَهُ (٢)
 فِي فَمِكَ فَشَرِبْتَ مِنْهُ (٣) .

[فنع]

قَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا : كَبَحْتَهُ وَكَفَفْتَهُ ،
 فَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ ، أَيْ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفَ
 بَعْضَ جَرِيهِ . وَهَذَا لِحُلِّ لَا يَقْدَعُ ، أَيْ لَا يُضْرَبُ
 أَنفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا .

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ كَمَا فِي الْبَيَانِ ١ : ١٩٦
 بِتَحْقِيقِ هَارُونَ .
 (٢) الْخُرْبَةُ : عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ .
 (٣) بِيَدِهِ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[فنع]

الْقَتَعُ : دَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَشْبِ ، الْوَاحِدَةُ قَتَعَةٌ .
 وَأُنْشِدُ :
 غَدَاةَ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَانَهُمْ
 خُشْبٌ تَقَصَّفَ فِي أَجْوَاهِمَا الْقَتَعُ
 (٤) فَدَعَّ مِنْ بَابِ مَنَعَ : كَفَّ ، وَمِنْ بَابِ
 فَرِحَ : عَيْنُهُ ضَعُفَتْ .

وَتَقَلَّعْتُ قَدَمَهُ : تَشَقَّقْتُ ، وَهِيَ الْفُلُوعُ
 الْوَاحِدُ فُلْعٌ وَفَلْعٌ . وَيُقَالُ فِي الْفَحْشِ : لَعَنَ
 اللَّهُ فَلَغَمَهَا .

[فنع]

الْفَنَعُ : زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
 أَظِلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً
 حَسَدَتْ سِنِي (٢) أُمَّ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ
 تَقُولُ مِنْهُ : فَنَعٌ يَفْنَعُ فَنَعًا .
 وَمَسْكٌ ذُو فَنَعٍ ، أَيْ ذِكْرُ الرَّاحَةِ .

فصل القاف

[فنع]

قَبِعَ الْقَنْفُذُ يَقْبَعُ قَبُوعًا : أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي
 جِلْدِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَبِيصِهِ .
 وَقَبِعَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ . وَقَبِعَ : انْبَهَرَ .
 وَالْقَابِيعُ : الْمُنْبَهَرُ . وَقَبِعَ الْخَنْزِيرُ : نَحَرَ .
 وَامْرَأَةٌ قُبَيْعَةٌ طَامَةٌ : تَقْبَعُ مَرَّةً وَتَطْلَعُ
 أُخْرَى . وَالقُبَيْعَةُ أَيْضًا : طَوِيرٌ (٣) أَبْقَعُ مِثْلُ
 الْعَصْفُورِ يَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ الْجُرْدَانِ ، فَإِذَا فُرِّعَ
 أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ انْقَبِعَ فِيهَا . ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .
 وَقَبِيْعَةُ السِّيفِ : مَا عَلَى طَرَفِ مَقْبِضِهِ مِنْ
 فَضَّةٍ أَوْ حَدِيدٍ .

(١) الزبير فان البهدي .

(٢) في اللسان : « عَيْرَتَنِي » .

(٣) مسهل طويثر تصغير طائر .

وشتمته . وفي الحديث : « من قال في الإسلام شعراً مُقذَعاً فلسانه هَدْرٌ » .

والقنذعُ : الكلامُ القبيحُ . قال أدهمُ بن أبي الزعرار :

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا مِنْ قَنَازِعِ (١)
أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَانظُرُوا مَا شُؤُونُهَا
وَالقُنذَعُ : الدُّيُوثُ .

[قرع]

قَرَعْتُ الْبَابَ (٢) أَقْرَعُهُ قَرَعًا .

وقولهم : « إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحَلِيمِ » ،
أى إن الحليم إذا نُبِّهَ انتبه . وأصله أن حَكَمًا من
حُكَّامِ الْعَرَبِ عَاشَ حَتَّى أَهْتَرَ ، فقال لابنته : إذا
أُنكرتِ من فهمي شيئاً عند الحُكَمِ فأقرعي لى
المِجَنِّ بِالْعَصَا لِأُرْتَدِعَ . قال المتلمس :

لِذِي الْحَلِيمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا
وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا
وَقَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا قَرَعًا ، مثل قَرَعْتُ .

وَقَرَّعَ الشَّارِبُ بِالْإِنَاءِ جِبْهَتَهُ ، إذا اشْتَفَى
مَا فِيهِ .

وَالقِرَاعُ : الضَّرَابُ . وقد قَرَّعَ النُّورُ .
وَقَرَّعَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ يَقَرِّعُهَا قَرَعًا وَقِرَاعًا .

(١) الْقُنذَعُ وَالقُنذَعُ وَالقُنذُوعُ ، كَلِمَةُ
الدُّيُوثِ . وَيُقَالُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .
(٢) قَرَعَ الْبَابَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(١٥٩ - صحاح - ٣)

وَقَدَعْتُ الرَّجُلَ عَنكَ وَأَقْدَعْتُهُ بِمَعْنَى ، أَى
كَفَفْتُهُ فَأَنْقَدَعَ .

وَأَمْرَأَةٌ قَدَعَةٌ : قَلِيلَةُ الْكَلَامِ حَيِيَّةٌ . وَفَرَسٌ
قَدَعٌ ، أَى هَيُوبٌ .

وَقَدَعَتْ عَيْنُهُ أَيْضًا تَقْدَعُ قَدَعًا ، أَى
صَغَفَتْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمَّهُ أُمَّةٌ

فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا فَدَعٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا : قَدَعْتُ لِي الْحَسُونَ ، أَى
دَنْتُ مِنْهُ .

وَالتَّقَادَعُ : التَّنَائُعُ وَالتَّهَافُتُ فِي الشَّيْءِ ، كَأَنَّ
كُلَّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ .

وَتَقَادَعُوا بِالرَّمَاحِ : تَطَاعَنُوا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَتَقَادَعُونَ
بِهِمْ جَنْبَتَنَا الصَّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ » .
وَتَقَادَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

[قذع]

الْقَذَعُ : الْخَلْنَاءُ وَالْفُحْشُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

لَيْسَ يُتَدَبَّرُكَ مِنْنِي مَنْطِقٌ قَذَعٌ (١)

بَاقِي كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَكُ

يُقَالُ : قَذَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفُحْشِ

(١) فِي اللِّسَانِ : وَمَنْطِقٌ قَذَعٌ ، وَقَذِيعٌ ، وَقَذَعٌ ،
وَأَقْدَعٌ : فَاحِشٌ .

وقد قرعَ فهو أقرعُ بينَ القرعِ . وذلك الموضعُ من الرأسِ القرعةُ . والقومُ قرعٌ وقرعانٌ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قولك قرعَ الرجلُ فهو قرعٌ ، إذا كان يقبل المشورة ويرتدع إذا رُوعَ .

والقرعُ أيضاً : مصدرُ قرعَ الفناءُ ، إذا خلا من العاشية . يقال : « نعوذ بالله من قرعِ الفناءِ ، وصقرِ الإناءِ » .

ومُراحُ قرعٌ ، إذا لم تكن فيه إبلٌ .

وقال ثعلب : « نعوذ بالله من قرعِ الفناءِ » بالتسكين على غير قياس .

وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه : « قرعَ حَجُّكُمْ » ، أى خلت أيام الحج من الناس . والأقرعانُ : الأقرعُ بن حابس وأخوه مرثدٌ . قال الفرزدق :

فإنكَ وَاوَدُّ دُونِي صَعُودًا

جَرَائِمِ الْأَقْرَعِ وَالْحَتَاتِ (١)

والحَيَّةُ الْأَقْرَعُ : الذى يتمعط شعرُ رأسِهِ

زعموا ، لجمعِ السَّمِّ فيه . يقال : شجاعٌ أقرعٌ .

وقولهم : سُقْتُ إِلَيْكَ أَلْفًا أَقْرَعًا مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا ، أى تائمًا . وهو نعتٌ لكلِّ أَلْفٍ ، كما أن هُنَيْدَةَ اسْمٌ لكلِّ مائةٍ .

والمقرعةُ : ما تُقرعُ به الذَّابَّةُ .

(١) الحتات هو بشر بن عامر بن علقمة .

وَأَسْتَقْرَعَنِي فَلَانَ فَلَخِي فَأَقْرَعُنُهُ ، أى أعطيته ليقرعَ إياه ، أى يضربها .

وَأَسْتَقْرَعَتِ الْبَقْرَةَ ، أى أرادت الفحل .

وَالْقَرَعُ : حملُ اليمطيين ، الواحدةُ قرعةٌ .

وَالْقُرْعَةُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ ، يقال : كانت له

القرعةُ ، إذا قرعَ أصحابه . والقرعةُ أيضاً : خيارُ المالِ . يقال : أقرعوه ، إذا أعطوه خيارَ النهبِ .

وَالْقَرَعُ بِالْتَحْرِيكِ : بَثْرٌ أبيضٌ يخرج

بِالْفِصَالِ (١) . ودواؤه الملحُ وجَبَابُ ألبانِ

الإبلِ (٢) ، فإذا لم يجدوا ملحاً تنفوا أوباره

ونضحوها جلده بالماء ثم جرَّوه على السَّبَّخَةِ . ومنه

المثل : « هو أحرُّ من القرعِ » ، وربَّما قالوا :

« هو أحرُّ من القرعِ » بالتسكين ، يعنون به

قرعَ اللَّيْسَمِ ، وهو المِلكِوَة . قال الشاعر :

كَأَنَّ عَلَى كَيْدِي قُرْعَةً

حِذَارًا مِنَ التَّيْنِ مَا تَبْرُدُ

وَالعامةُ تريد به هذا القرعَ الذى يؤكل .

وَالْفَصِيلُ قَرِيعٌ ، والجمعُ قرعى مثل مريضٍ

ومرضى . يقال : « اسْتَنْتِ الْفِصَالُ حَتَّى

القرعى (٣) » .

وَالْأَقْرَعُ : الذى ذهب شعرُ رأسِهِ من آفةٍ .

(١) قوله بالفصال ، أى فى أعناقها ونوعها ، كما فى نسخة .

(٢) الجباب ، بالضم : ما اجتمع من ألبانِ الإبلِ كما أنه زيد .

(٣) يضرب مثلاً لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له .

وقَوَارِعُ الْقُرْآنِ : الآياتُ التي يقرؤها
الإنسان إذا فَرَعَ من الجنِّ أو الإنس ، نحو آية
الكرسى ؛ كأنها تَقْرَعُ الشيطان .

والقَرَبِيعُ : الفحلُّ ، لأنه مُقْتَرَعٌ من الإبل ؛
أى مختارٌ ، أو أَنَّهُ يُقْرَعُ الناقةُ ، قال ذو الرمة ؛
وقَدْ لَاحَ لِلْمَقَارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قَرَبِيعٌ هِجَانٍ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ
ويروى : « وقد عارض الشيعري سهيل » .
والقَرَبِيعُ : السَّيِّدُ . يقال : فلانٌ قَرَبِيعٌ
دهره . وقَرَبِيعُكَ : الذي يُقَارِعُكَ .

وقولهم : ما دخلتُ لفلانٍ قَرَبِيعَةَ بيتِ قَطٍّ ،
أى سَفَنَ بيتٍ . ويقال قَرَبِيعَةَ البيتِ : خيرُ
موضعٍ فيه ، إن كان بردٌ فخيَّارٌ كِنَنُهُ ، وإن
كان حرًّا فخيَّارٌ ظَلُّهُ .

والقَرَبِيعَةُ مثلُ القَرَعَةِ ، وهى خيَّارُ المالِ .
وناقةٌ قَرَبِيعَةٌ ، إذا كان الفحلُّ يُسَكِّرُ
ضُرَابَهَا وَيُبْطِئُ لِقَاحُهَا .

وأَقْرَعُ إلى الحقِّ ، أى رجعٌ وذلك . يقال :
أَقْرَعُ لى فلانٍ . قال رؤبة :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرِّ
صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْرِي
أى بَصْرَفُ صَكِّي إِلَيْهِ وَيُرَاضُ لَهُ وَيُدَلُّ .

وفلان لا يُقْرَعُ إِقْرَاعًا ، إذا كان لا يقبل
المشورة والنصيحة . وأَقْرَعُهُ ، أى أعطاه خيرَ ماله .
يقال أَقْرَعُوهُ خَيْرَ نَهْبِهِمْ .

والمَقْرَاعُ كالفأسِ تُسَكَّرُ به الحجارة .
قال يصف ذئبًا :

يَسْتَمَخِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ
بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا المَوْجِعِ
والمَقْرُوعُ : المختارُ للفحلة . والمَقْرُوعُ :
السَّيِّدُ .

ومَقْرُوعٌ : لقبُ عبدِ شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ، وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو
ابن تميم وفى الكهيجمات بنت العنبر بن عمرو
ابن تميم : « حَتَّتْ وَلَاتَ هَتَّتْ ، وَأَنَّى لَكَ
مَقْرُوعٌ » .

والقَرَاعُ : الصلبُ الشديدُ . قال أبو قيس
ابن الأسلت :

* وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَاعٌ ^(١) *
يعنى ترسًا صلبًا .

والأَقَارِعُ : الشدائدُ ، عن أبي نصر .
والقَارَعَةُ : الشديدةُ من شدائدِ الدهرِ ، وهى
الداهيةُ . يقال : قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهرِ ، أى
أصابتهم . ونعوذ بالله من قَوَارِعِ فلانٍ ولو أذعه ،
أى قوارصِ لسانه .

وقَارِعَةُ الدارِ : ساحتها . وقَارِعَةُ الطريقِ :
أعلاه .

(١) صدره :

* صَدَقِ حَسَامٍ وَاذِقِ حَدَّهُ *

وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ ، من القَرَعَةِ .

وَأَقْرَعُوا وَتَقَارَعُوا بَعْضِي .

وَأَقْرَعْتُهُ : كَفَفْتُهُ . يقال أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ

بِإِجَامِهَا ، إِذَا كَبَحْتَهَا بِهِ .

والتَّقْرِيعُ : التَّعْنِيفُ . والتَّقْرِيعُ : معالِجَةُ

الفَصِيلِ مِنَ الْقَرَعِ ، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ ذَلِكَ مِنْهُ ، كما

يُقَالُ قَذَّبْتُ الْعَيْنَ ، وَقَرَّدْتُ الْبَعِيرَ ، وَقَلَّحْتُ

الْعَوْدَ^(١) . وقال أوس بن حجر :

لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يُعَادِرُنَ دَارِعًا

يُجْرُ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقْرَعُ

وَمُقَارَعَةُ الْأَبْطَالِ : قَزَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

والمُقَارَعَةُ : المسَاهِمَةُ . يقال قَارَعْتُهُ فَمَرَعْتُهُ ،

إِذَا أَصَابَتْكَ الْقَرَعَةُ دُونَهُ .

وَالِاقْتِرَاعُ : الْاِخْتِيَارُ . يقال : اقْتِرَعَ

فُلَانٌ ، أَيْ اخْتِيرَ .

وَبِتُّ أَتَقْرَعُ ، أَيْ أَتَقَلَّبُ .

وَقُرَيْعٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَهْطِ

بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ قُرَيْعُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ

بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ .

[قربم]

اقْرَنْبِعَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ ، أَيْ تَقَبَّضَ

مِنَ الْبَرْدِ .

[قرع]

الْقَرَّعُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبِلْهَاءُ . وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ

عَنْهَا فَقَالَ ، هِيَ الَّتِي تَكْحَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَتْرِكُ

الْأُخْرَى ، وَتَلْبَسُ قَيْصِمًا مَقْلُوبًا .

وَفُلَانٌ قَرِئَةٌ مَالٍ بِالْكَسْرِ^(١) ، إِذَا كَانَ

يُحْسِنُ رِعْيَةَ الْمَالِ وَيَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ .

[قرصع]

الْقَرَصَعَةُ : الْاِتِّبَاضُ وَالِاسْتِخْفَاءُ . وَقَدْ

اقْرَصَعَ الرَّجُلُ .

أَبُو زَيْدٍ : قَرَصَعْتُ الْكِتَابَ : قَرَمَطْتُهُ ،

حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عَيْبِدٍ .

وَقَرَصَعَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ مَشَتْ مَشِيَةً قَيْصِعَةً .

قال الشاعر :

* إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصِعْ^(٢) *

[قزع]

قَزَعَ الطَّبِيُّ وَغَيْرَهُ يَقْزَعُ قَزُوعًا : أَسْرَعَ

وَحَفَّ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَوَزَعَ الدِّيكُ ، إِذَا غَلِبَ فَهَرَبَ .

قال يعقوب : وَلَا تَقْلُ قَزَعَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ

بِمَأْخُودٍ مِنْ قَنَازِعِ الرَّأْسِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَزَعَ

يَقْزَعُ ، إِذَا خَفَّ فِي عَدُوِّهِ هَارِبًا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَقَرَّعَةٌ مَالٍ ، أَوْ كَرِبْرِيَّةٌ .

(٢) بَدَهُ :

* هَزَّ الْقِنَاقَةَ لَدَنَةَ التَّمْرِجِ *

(١) أَيْ تَقَبَّضَ أَسْنَانَهُ مِنَ الْقَلْحِ ، وَهُوَ صَفْرَةُ الْأَسْنَانِ .

وفي الحديث : « غَطَّى عَنَّا قَنَازِعَكَ
يَا أُمَّ أَيْمَنَ » .

[نشم]

الأصمعي : القَشَعُ : الجلودُ اليابسةُ ، الواحدةُ
قَشَعٌ على غير قياس ، لأن قياسه قَشَعَةٌ وقَشَعٌ ،
مثل بَدْرَةٍ وبَدْرٍ ، إلا أنه هكذا يقال .

وفي حديث سامة بن الأكوع في غزاة
بني فزارة قال : « أغرنا عليهم فإذا امرأة عليها
قَشَعٌ لها ، فأخذتها فقدمتُ بها المدينة » .

ومنه حديث أبي هريرة : « لو حدثتكم
بكلِّ ما أعلم لميتموني بالقشع » .

والقشعُ : بيتٌ من جلد ، فإن كان من أديم
فهو الطرافُ . قال متمم بن نويرة يرثي أخاه
مالكاً :

وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ

إِذَا الْقَشَعُ مِنْ بَرَدٍ^(١) الشِّتَاءُ تَقَعَّقَمَا

وقشعتِ الرياحُ السحابَ ، أي كَشَفَتْهُ ،
فانقشعَ وتَقَشَّعَ وأقشعَ أيضاً . وقشعتهُ أنا ، مثل
كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ .

والقشعَةُ بالكسر : القطعة من السحاب تبقي
بعد انقشاع الغيم .

(١) في التكملة : « من حِسٌّ » .

والقزَعُ : قطعٌ من السحاب رقيقةٌ ، الواحدة
قَزَعَةٌ . قال الشاعر^(١) :

* كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ^(٢) *

وفي الحديث^(٣) : « كأنهم قَزَعُ الحريفِ » .
والقزَعُ أيضاً : صغارُ الإبل . والقزَعُ : أيضاً
أن يُحَلَّقَ رأسُ الصبي ويُتْرَكَ في مواضع منه
الشعرُ متفرقاً . وقد نُهِىَ عنه .

وقزَعَ رأسه تَقَزَيْعاً ، إذا حلق شعره وبقيت
منه بقايا في نواحي رأسه . ورجلٌ مُقَزَعٌ : رقيقُ
شعرِ الرأسِ متفرقُهُ .

والمُقَزَعُ : السريعُ الخفيفُ .

قال ابن السكيت : يقال ما عليه قَزَاعٌ ، أي
قطعةٌ خرقَةٌ .

وتقزَعُ الفرسُ ، أي تهيباً للركض . وقزَعَتْهُ
أنا فهو مُقَزَعٌ .

والمقزَعَةُ : واحدةُ القنَازِعِ وهي الشعر
حوالي الرأس . قال حميدُ الأرقط^(٤) يصف الصلغ :

* كَأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزَعَاتِهِ^(٥) *

(١) وهو ذو الرمة .

(٢) صدره :

* تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ *

يصف ماء في فلاة .

(٣) في القاموس : « وفي كلام علي رضي الله تعالى عنه :

كما يجتمع قَزَعُ الحريف . وهم الجوهري » .

(٤) في المطبوعة : « حميد بن الأرقط » تحريف .

(٥) بعده :

* مَرَّتًا تَزَلُ الْكَفُّ عَنْ قِلَاتِهِ *

وَقَشَعَتُ الْقَوْمُ فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَعُوا ، أَيْ فَرَّقْتُهُمْ
فَتَفَرَّقُوا .

وَأَقْشَعَ الثَّوْمُ عَنِ الْمَاءِ : أَقْلَعُوا عَنْهُ .

[نصع]

الْقَصْعَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ قِصْعٌ وَقِصَاعٌ .

وَالْقِصْعُ : ابْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ أَوْ الْجِرَّةِ . وَقَدْ
قَصَعَتِ النَّاقَةُ بَجِرَّتِهَا ، أَيْ رَدَّتْهَا إِلَى جَوْفِهَا ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيْ أَخْرَجَتْهَا فَلَاتَتْ فَاهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَهُمْ عَلَى رَاحِلَتِهِ
وَأَمَّا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا » .

قَالَ أَبُو عَيْبٍ : قَصَعُ الْجِرَّةِ : شِدَّةُ الْمَضْغِ
وَضَمُّ بَعْضِ الْأَسْنَانِ عَلَى بَعْضٍ . جَمَلُهُ مِنْ قِصْعِ
الْقَمَلَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَهْشِمَهَا وَيَقْتُلَهَا . وَيُقَالُ : قَصَعَ
الْمَاءُ عَطَشَهُ ، أَيْ أَذْهَبَهُ وَسَكَّنَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَخْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيْمَ
وَقَصَعَتِ الرَّجْلُ قِصْعًا : صَفَرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ .

وَقَصَعَتْ هَامَتَهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِسُطِّ كَفِّكَ . وَقَصَعَ
اللَّهُ شِبَابَهُ . وَغُلَامٌ مَقْصُوعٌ ، إِذَا بَقِيَ قَيْثًا لَا يَشْبُ
وَلَا يَزْدَادُ . وَقَدْ قِصَعَ قِصَاعَةً ، فَهُوَ قِصِيعٌ .

وَالْقَاصِعَاءُ : جُحْرٌ مِنْ جِجْرَةِ الْبَرَابِيعِ ،
الَّذِي تَقْصَعُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ ، وَالْجَمْعُ قَوَاصِيعُ
شَبَّهُوا فَأَعْلَاءَ بِفَاعِلَةٍ وَجَمَعُوا أَلْفِي النَّائِثِثَ بِمَنْزِلَةِ
الْمَاءِ .

وَالْقِصْعَةُ : مِثَالُ الْهَمْزَةِ ، مِثَالُ الْقَاصِعَاءِ (١)

[نضع]

قُضَاعَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ قُضَاعَةٌ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَتَزَعَمُ نُسَابُ مَضْرَأَتُهُ
قُضَاعَةً بِنِ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ .

وَالْقُضَاعَةُ : كَلْبَةُ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ
أَبُو الْغَوْثِ (٢) .

[نقطع]

قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا :
عَبَرْتَهُ . وَقَطَعَ مَاءَ الرِّكْيَةِ قُطُوعًا وَقِطَاعًا ، أَيْ
انْقَطَعَ وَذَهَبَ . وَقَطَعَتِ الطَّيْرُ قُطُوعًا وَقِطَاعًا :
خَرَجَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، فَهِيَ
قَوَاطِيعُ ذَوَاهِبُ أَوْ رَوَاجِعُ .

وَقَطَعَ رَحْمَةً قَطِيعَةً ، فَهُوَ رَجُلٌ قُطِعَ
وَقُطِعَةً ، مِثَالُ هَمْزَةِ .

وَيُقَالُ : رَحِمْتُ قِطْعَاءَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، إِذَا لَمْ
تُوصَلْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ لِيَقْطَعْ ﴾ قَالُوا : لِيَخْتَنِقَ ،
لَأَنَّ الْخَتْنَاقَ يَمُدُّ السَّبَبَ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ يَقْطَعُ نَفْسَهُ
مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْتَنِقَ . يُقَالُ مِنْهُ : قَطَعَ الرَّجُلُ .

(١) قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا :

وَإِذَا أَخَذْتَ بِقَاصِعَاتِكَ لَمْ تَجِدِ

أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

(٢) وَانْقَضَ عَنْ قَوْمِهِ : انْقَطَعَ ، وَانْقَضَ الْقَوْمُ :
تَفَرَّقُوا . عَنِ الْخَطُوطِ .

قال الأخنس : بسوادٍ من الليل . قال الشاعر^(١) :

أَفْتَحِي الْبَابَ وَأَنْظِرِي فِي النُّجُومِ
كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ^(٢)
وَالْقِطْعُ أَيْضًا : طِنْفِسَةٌ يُجْعَلُهَا الرَّكَّابُ تَحْتَهُ
تَقَطَّى كَتَفِي الْبَعِيرِ . قال^(٣) :

أَتَتِكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا
تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ
وَالْقِطْعُ أَيْضًا : نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضُ السَّهْمِ ،
وَالْجَمْعُ أَقْطَعٌ وَأَقْطَاعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :
* فِي كَفِّهِ جَشٌّ لَا أَجَشُّ وَأَقْطَعٌ^(٤) *
وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الطَّائِفَةُ مِنْهُ .

ويقال : « الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ لِلنِّسَاكِحِ » .
وَالْمَقْطَعُ بِالْكَسْرِ : مَا يُقْطَعُ بِهِ الشَّيْءُ .
وَالْمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ : شِبْهُ الْحِجَابِ وَنَحْوِهَا ،
مِنْ الْخَزِّ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَقْطَعَاتُ الثِّيَابِ
وَالشَّعْرُ : قِصَارُهَا . وَيُقَالُ لِلأَرْبِ : الْمَقْطَعَةُ
الْأَسْحَارُ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِ الرَّاءِ .

وَقَطَعَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا ، أَيْ خَلَفَهَا وَمَضَى .
(١) الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن العاصم ، وقيل
لزياد الأحمج عدج معاوية .

(٢) بيده :

بَأَبْيَضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

(٣) الأعمش .

(٤) صدره :

* وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ *

وَقَطَعْتُ الشَّيْءَ فَأَنْقَطَعَ .

وَفَلَانٌ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ فِي سَخَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ : حَيْثُ يَنْقَطِعُ وَلَا رَمْلَ
خَلْفَهُ .

وَمَقَاطِيعُ الْأَوْدِيَةِ : مَا خَيْرُهَا . وَمَقَاطِيعُ
الْأَنْهَارِ : حَيْثُ تُعْبَرُ فِيهِ .

وَالْأَقْطُوعَةُ : عَلَامَةٌ تَبْعُهَا الْمَرْأَةُ إِلَى أُخْرَى
لِلصَّرِيحَةِ وَالْمُهْجِرَانِ .

وَلَبِنٌ قَاطِيعٌ ، أَيْ حَامِضٌ .
وَالْأَقْطَعُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ . وَالْجَمْعُ قُطْعَانٌ
مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانَ .

وَالْقِطْعَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعُ الْقِطْعِ ، يُقَالُ ضَرَبَهُ
بِقِطْعَتِهِ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصُّلْعَةِ
بِالضَّمِّ . وَالصُّلْعَةُ وَالْقِطْعَةُ أَيْضًا : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ
إِذَا كَانَتْ مَفْرُوزَةً . وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :
« وَرِثْتُ مِنْ أَبِي قِطْعَةً » .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَصَابَ النَّاسَ قُطْعٌ وَقِطْعَةٌ ،
إِذَا انْقَطَعَ مَاءُ بَرْهَمٍ فِي الْقَيْظِ . وَأَصَابَهُ قُطْعٌ أَيْ
بُهِرٌ ، وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِي مِنَ السِّمَنِ وَغَيْرِهِ .

وَالْقِطْطِيعَاءُ مِثْلُ الْغُبَيْرَاءِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،
وَهُوَ الشَّهْرِيْرُ .

وَالْقِطْعُ بِالْكَسْرِ : ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾

ويقال : جاءت الخيل مُقَطَّوْطِعَاتٍ ، أى
سراعاً بعضها في إثر بعض .

والتَطَاعُ والتَطَاعُ : الجِرَامُ .

والتَطِيعُ : الطائفةُ من البقر والضم ، والجمع
أَقَاطِيعُ على غير قياس ، كأنهم جمعوا إقطيعةً .
وقد قالوا أَقْطَاعُ مثل شريفٍ وأشرافٍ . وقد

قالوا قُطْعَانُ البقر ، مثل جَرِيْبٍ وجُرْبَانٍ .
والتَطِيعُ : السَوْتُ . قال الأعشى :

* تراقب كَفِيّ والتَطِيعَ الحَرَمَا (١) *

وفلان قَطِيعُ القيام ، إذا وُصِفَ بالضعف
أو السَمَنِ .

والتَطِيعَةُ : المهجرانُ .

والتَطَاعَةُ بالضم : ما سقط عن القَطْعِ .
وقُطِعَ بفلان فهو مَقْطُوعٌ به . وانقَطَعَ به
فهو مُنْقَطَعٌ به ، إذا عجز عن سفره من نفقة
ذهبت ، أو قامت عليه راحلته ، أو أتاه أمر
لا يقدر على أن يتحرك معه .

ومُنْقَطَعٌ كلُّ شيءٍ أيضاً : حيث ينتهي
إليه طرفه ، نحو مُنْقَطَعِ الوادى والرمل والطريق .
وانقَطَعَ الحبلُ وغيره .

(١) صدره :

* ترى عَيْنَهَا صَفْرَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا *

قال ابن بري : السَوْتُ الحَرَمُ : الذى لم يُبَلِّغْ بعدُ .

الليثُ : القَطِيعُ : السَوْتُ القَطِيعُ .

وَقَطَّعْتُ الشَّيْءَ ، شُدِّدَ للكثرة ، فَتَقَطَّعَ .
وَتَقَطَّعُوا أَسْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أى تَقَسَّمُوهُ .

وَتَقَطَّعُ الشَّعْرَ : وزنه بأجزاء العَرُوضِ .

والتَقَطِّيعُ : مَفْصٌ فى البطن ، عن أبى نصر .

وَأَقْطَعْتُهُ قُضْبَانًا مِنَ السُّكْرَمِ ، أى أَذِنْتُ
له فى قطعها .

وهذا الثوب يُقَطِّعُكَ قَيْصًا .

وَأَقْطَعْتُهُ قَطِيعَةً ، أى طائفةً من أرض الخراج .

وَأَقْطَعَ الرَّجُلُ ، إذا انقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وبكَّتَوْهُ
بالحق فلم يُجِبْ ، فهو مُقَطَّعٌ .

والمُقَطَّعُ بفتح الطاء : البعيرُ إذا جَفَرَ عن
الضراب . قال النمر بن تَوَلَب (١) :

قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَأَتْ لِفَتِيَّةٍ

زِقًا وَخَايِيَّةً بَعُودٍ مُقَطَّعٍ
ويقال أيضاً للغريب : أَقْطَعَ عن أهله فهو
مُقَطَّعٌ عنهم ، وكذلك الذى يَفْرُضُ لنظرائه
وَيُتْرَكُ هو .

وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ ، إذا انقَطَعَ عنك . يقال :
قد أَقْطَعْتُ الغَيْثَ ، أى خَلَفْتُهُ .

وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ ، مثل أَقْفَتِ (٢) .

وَقَاطَمْتُهُ عَلَى كَذَا .

والتَقَاطَعُ : ضِدُّ التَّوَاصُلِ .

(١) يصف امرأته .

(٢) أى انقطع بعضها .

وَأَقْتَطَعْتُ مِنَ الشَّيْءِ قِطْعَةً . يُقَالُ اقْتَطَعْتُ
قِطْعِيًّا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ .

[فمع]

القَعْقَعَةُ : حكاية صوت السلاح ونحوه . وفي
المثل : « مَا يَقَعَّقُ لِي بِالشَّنَانِ » .

وَقَعَقَعُوا قَعْقَعَةً وَقَعَقَاعًا بِالْكَسْرِ . وَالْقَعَقَاعُ
بِالْفَتْحِ اسْمٌ .

والتَقَعَّقُ : التحركُ .

وَحَارٌّ قَعْقَعَانِيٌّ الصَّوْتِ بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدِ
الصَّوْتِ فِي صَوْتِهِ قَعْقَعَةً . قَالَ رُوَيْبَةُ :

شَاحِي لِحْيِي قَعْقَعَانِيٌّ الصَّلَقُ

قَعْقَعَةَ الْمِحْوَرِ خُطَافَ الْعَلَقُ

وَالْمَقَعَّقُ : الَّذِي يَجِيلُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْسِرِ .

قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَتُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتَهْدِي لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

وَتُوْبُنٌ مِنْ نَصِّ الْمَوَاجِرِ وَالضُّحَى

بِقَدْحَيْنِ فَأَزَا مِنْ قِدَاحِ الْمُقَعَّقِ

عَلَيْهَا وَامَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا

وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلٍ وَمَدْمَعِ

الآلاتُ : خَشَبَاتٌ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخَيْمَةُ .

وَتُوْبُنٌ ، أَيْ تُتَمُّهُمُ وَتُرْنَ . يَقُولُ : هُرَيْتٌ فَسَكَانُهَا

ضُرِبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَخَرَجَ الْمُعَلَّى وَالرَّقِيبُ فَأَخَذَا

لِحْيَاهَا كُلَّهُ . ثُمَّ قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا ، أَيْ

وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَشْعَرَاهَا ، أَيْ وَهَذَا

الْقِدْحَانِ قَدْ اتَّصَلَ عَمَلُهُمَا بِالْأُظْلِ حَتَّى دَمِيَ ،

وَبِالْعَيْنِ حَتَّى دَمَعَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

وَيُقَالُ : قَعَّقَعَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ ذَهَبَ .

وَالْقَعَاقِعُ : تَتَابَعُ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ . وَالْقَعَاقِعُ :

مَوَاضِعٌ مِنْ بِلَادِ قَيْسِ .

وَالْقَعَقَاعُ : طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى

الْكُوفَةِ .

وَطَرِيقُ قَعَقَاعٍ : لَا يُسَلِّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . وَمِنْهُ

قِيلَ قَرَبُ قَعَقَاعٍ ، لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَ فِي السَّيْرِ .

وَتَمَرُ قَعَقَاعٍ ، أَيْ يَابِسٌ .

وَقَعَقَاعٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

وَالْقَعَقَاعُ : الْحُمَّى النَّافِضُ تَقَعَّقُ الْأَضْرَاسَ .

قَالَ مُزَرَّدٌ (١) :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلَمَى عَلَى النَّأْيِ عَادَنِي

نَوَائِبُ قَعَقَاعٍ (٢) مِنَ الْوَرْدِ مُرْدِمِ

وَتَقَعَّقَمَتْ عُمْدُهُمْ ، أَيْ ارْتَحَلُوا . قَالَ جَرِيرٌ :

* تَقَعَّقَعَ نَحْوَ أَرْضِكُمْ عِمَادِي (٣) *

وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقِعُ عَمْدَهُ (٤) » ،

كَمَا يُقَالُ : إِذَا تَمَّ أَمْرٌ دَنَا تَقَصُّهُ .

وَقَعِيقَعَانُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ .

وَبِالْأَهْوَازِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ قَعِيقَعَانُ ، وَمِنْهُ نُحِيتُ

أَسَاطِينِ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

(١) أَخُو الْعِمَاحِ .

(٢) فِي الْأَسَانِ : « نُؤَلَّجِي قَعَقَاعِ » .

(٣) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٨ :

* فَأَصْبَحْنَا وَكُلُّهُ هَوَى إِلَيْكُمْ *

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « تَتَقَعَّقِعُ » .

والمَقْلُوعُ : الأَمِيرُ المَعزُولُ (١) .
 ودائرة القَالِعِ تكون تحت اللَّبْدِ ، وتُكْرَهُ .
 والقَلْعُ : شِبْهُ الكِنْفِ يكون فيه زادُ الراعى
 وتَوَادِيهِ وَأَصْرَتُهُ . قال الراجز (٢) :

يَالَيْتَ أَيُّ وَقْشَامًا نَلْتَقِي
 وهو على ظَهْرِ البَعِيرِ الأورِقِ
 وأنا فوقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفِي
 ثم اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي
 بعلْبَةٍ وَقَلْبِهِ المَعْلَقِ
 أَي وَأَيَّ زَمَانٍ يَتَّقِي .

وفي المثل : « شَخَمَتِي فِي قَلْعِي (٣) » .
 والإقْلَاعُ عن الأَمْرِ : الكَفُّ عنه . يقال :
 أَقْلَعْتُ فلانٌ عما كان عليه ، وأَقْلَعْتُ عنه الحمى .
 ويقال : تَرَكْتُ فلانًا فِي قَلْعٍ وَقْلَعٍ من
 حُمَاهُ ، يُسَكَّنُ وَيُحْرَكُ ، أَي فِي إِقْلَاعٍ
 من حُمَاهُ .

والقَلْعَانِ من بنى نُمَيْرٍ : صَلَاةٌ وَشُرَيْحٌ
 ابنا عمرو بن خُوَيْلِفَةَ بن عبد الله بن الحارث
 بن نُمَيْرٍ . قال :

- (١) وفي القاموس : « وَقَدْ قَلِعَ كَغُنِي » .
 (٢) أبو محمد القاسمي .
 (٣) في المخطوطة : « أَي زَادِي فِي وَعَائِي » .

والمَقْعُوعُ بالضم : طائرٌ أبلقٌ ضخمٌ من طير
 البرِّ ، طويل المقار .
 والقَمَاعُ : ماءٌ مرٌّ غليظٌ . يقال أَقَعَّ القَوْمُ
 إِقْعَاعًا ، إِذَا أَنْبَطَوْهُ (١) .

[قفع]

القَفْعَةُ : شَيْءٌ شَبِيهُ بالزَيْلِ بِلا عُرْوَةٍ يُعْمَلُ
 من خوصٍ ، ليس بالكبير . وفي الحديث (٢) :
 « لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » ، يعنى
 من الجراد .

والقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ . وَأُذُنُ قَفْعَاءٍ ، كَأَنَّهَا
 أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانزَوَتْ .

والرِجْلُ القَفْعَاءُ : الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا
 إِلَى القَدَمِ . يقال رَجُلٌ أَقْفَعٌ وامرأةٌ قَفْعَاءٌ بَيْنًا
 القَفْعُ ، وقَوْمٌ قَفَعُ الأَصَابِعِ . ورجلٌ مُقْفَعُ اليَدَيْنِ .
 والقَلْفِيعُ ، مثال الخِنْصِرِ : ما يَتَقَلَعُ وَيَنْشَقُّ
 من الطين إذا بَيَسَ ، واللام زائدة . قال الراجز :
 * قَلْفِيعَ رَوْضِ شَرِبَ الدَّائِثَا (٣) *

[قلع]

قَلَعْتُ الشَّيْءَ وَأَقْلَعْتُهُ ، فَتَقْلَعُ وَأَقْلَعُ .

- (١) ومياه المَلَّاحَاتِ كلها قَمَاعٌ أ . كذا في
 نسخة الأصل .
 (٢) قوله في الحديث الخ ، هو من كلام سيدنا عمر
 رضی الله عنه .

(٣) الدَّثُ والدَّائِثُ : المطر الضيف . والقَفْعُ يقال
 إِضًا كسرم . وبهذه :
 * مُنْبِئَةٌ تَفْرُزُهُ انبِثَاثًا *

ليس بمستوطن. ومجلس قلعته، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة.

ويقال أيضا: هم على قلعته، أى على رحلة. وفلان قلعته، إذا كان يتقلع عن سرجه ولا يثبت في البطش والصراع.

والقلعة أيضا: المال العارية. وفي الحديث: «بئس المال القلعة».

والمقلاع: الذى يُرمى به الحجر. والقلاع: الشرطى^(١). وفي الحديث: «لا يدخل الجنة قلاع».

والقلاع، بالضم مخفف: الطين الذى يتشقق إذا نضب عنه الماء، والقطعة منه قلاعة.

والقلاع أيضا: قشر الأرض الذى يرتفع عن الكفاة فيدل عليها.

والقلاعة أيضا: صخرة عظيمة في فضاء سهل وكذلك الحجر والمدريقتلح من الأرض فيرمى به.

يقال: رماه بقلاعة. والقلع بالكسر: الشراع، والجمع قلاع. وقال^(٢):

يَكْبُ الخَلِيَّةَ ذاتِ القِلاعِ
وقد كاد جُوجُوها يَنْحَطِمُ

(١) والقلاع: النباش. والقلاع: العام. والقلاع: الواشى. كذا في نسخة بالأصل قبل قوله وفي

الحديث ١٥٠. فتنظن.
(٢) الأعمى.

رَغَبْنَا عَنِ دِمَاءِ بَنِي قَرَيْعٍ
إلى القلعتين إنيهما اللباب^(١)
والقلع أيضا: اسم معدن يُنسبُ إليه
الرصاص الجيد.

والقلعة: الحصن على الجبل. ومخرج القلعة بالتحريك: موضع بالبادية.

والقلعي سيف منسوب إليه. قال الراجز: مُحَارَفٌ بالشاء. والأباعر

مُبَارَكٌ بالقلعي البائر، والقلعة أيضا: القطعة العظيمة من السحاب،

والجمع قلع. قال ابن أحر: تَفَقَّأَ فوقه القلع السواري

وَجُنَّ الحَازِبَا بِه جُنُونًا^(٢)
والقلع أيضا: مصدر قولك رجل قلع القدم

القديم بالكسر، إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع، فهو قلع^(٣).

وقولهم: هذا منزل قلعته بالضم^(٤)، أى

(١) بعده:

وقلنا للدليل أقم إليهم
فلا تلقى لغيرهم كلاب

(٢) ويروى «ترجز». والحازباز: بقل من الخطوطة.

(٣) وزاد في القاموس: فهو قلع بالكسر، وككتف، وطرفة، وهزمة، وجنبه، وشداد.

(٤) وزاد في القاموس: وبضمتين، وكهمزة.

إذا اشتدَّ الحرُّ . يقال : الحمار يتقَمَعُ ، أى يحرِّكُ

رأسه . قال أوس بن حجر :

ألم ترَ أن الله أنزلَ مُرَنَةً

وعُفْرُ الطَّبَاءِ فِي السِّكَنَاسِ تَقَمَعُ

وعُرْفُوبٌ أَقَمَعُ بَيْنَ الْقَمَعِ ، إذا عظمتُ
إِبْرَتُهُ .

والقَمَعُ والقَمِيعُ : ما يُصَبُّ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ ،

مثال نَطِيعٍ وَنَطِيعٍ . وناسٌ يَقُولُونَ قَمِعٌ بفتح
أَوَّلِهِ وَتَسْكِينِ ثَانِيهِ ، حكاية يعقوب .

وَقَمَعْتُ الوَطْبَ ، أى وضعتُ فِي رَأْسِهِ
القَمِيعَ (١) .

والقَمِيعُ والقَمِيعُ أيضاً : ماعلى التمرة والبُسرة (٢) .

أبو عمرو : أَقَمَعْتُ السَّقَاءَ : لغة فى اقْتَبَعْتُ (٣) .

[قنق]

القُنُوعُ : السُّؤالُ والتذللُ فى المسألة . وقد

قَنَّعَ بالفتح يَقَنَّعُ قُنُوعاً . قال الشماخ :

(١) وَقَمَعْتُ القَرَبَةَ ، إذا نثيت فيها إلى خارجها .

(٢) وهو التفروق .

(٣) عن المخطوطة : والقَمِيعُ مصدر قولك امرأةٌ

قَمِيعَةٌ ، وهى التى تَطْلُعُ ثم تُحْبَسُ لا تظهر لأحدٍ
من قبها . قال مُجِيدُ بن نُور :

رَعَايِبُ بِيضٌ لا قِصَارَ زَعَانِفُ

ولا قَمِيعَاتٌ فَحُشْنٌ قَرِيبُ

وسفنٌ مُقْلَعَاتٌ (١) .

وَالْقَلَاعُ بالتخفيف من أدواء الفم والحلق ،

معروفٌ .

[قنق]

المِقْمَعَةُ : واحدة المَقَامِيعِ من حديدٍ

كاللحجن يُضْرَبُ بها على رأس الفيل . وقد

قَمَعْتُهُ إذا ضربته بها .

وقَمَعْتُهُ وَأَقَمَعْتُهُ بمعنى ، أى قهرته وأذلته ،

فانقَمَعَ .

قال ابن السكيت : أَقَمَعْتُ الرجلَ عَنِّي إِقْصَاعاً

إذا طَلَعَ عليك فرددته عنك .

وقَمَعَةُ بنُ إِيَّاسٍ بالتحريك ، سَمَاءٌ بذلك

أبوهُ زَعَمُوا الماءَ انقَمَعَ فى بيته .

والقَمَعَةُ أيضاً : رأسُ السَنَامِ ، والجمع قَمَعٌ .

والقَمَعُ أيضاً : بَثْرَةٌ تخرج فى أصول الأشجار ،

تقول منه : قَمَعْتُ عينه بالكسر ، تَقَمَعُ قَمَعاً .

والقَمَعَةُ أيضاً : ذبابٌ يركب الإبل والطبَاءَ

(١) فى المخطوطة زيادة : والقَلْعُ : الرجلُ البهيمَةُ

البليدُ الذى لا يفهم شيئاً . إنما أنت قَلِيعٌ من القَلِيعَةِ .

والقوسُ القَلُوعُ : التى إذا نَزَعْتَ فيها انقلبت .

قال الراجز :

لا كَرَّةَ السهمِ ولا قَلُوعُ

يَدْرُجُ تحت عَجْسِهَا الِيزْبُوعُ

الكَرَّةُ : التى لا يتباعد سهمها من ضيقها .

والمَقْنَعُ والمَقْنَعَةُ بالكسر : ما تُقَنَّعُ به
المرأة رأسها .

والقِنَاعُ أوسعُ من المَقْنَعَةِ . قال عنتره :
إِنْ تُعْدِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنِّي

طَبُّ بِأَخَذِ الفَارِسِ المُسْتَلِمِ
والقِنَاعُ أيضا : الطبقُ من عُسْبِ النَّخْلِ ،
وكذلك القَنَّعُ .

والمَقْنَعُ بالفتح : العدلُ من الشُّهُودِ . يقال :
فلانُ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ، أى رَضًا يُقَنَّعُ بقوله وَيُرْضَى
به . يقال منه رَجُلٌ قُنْعَانٌ بِالضَّمِّ ، وامرأةٌ قُنْعَانٌ ،
يستوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ والثنيةُ والجمعُ ، أى
مَقْنَعٌ رَضًا . وقال :

قَفَلْتُ لَهُ بُوءُ بامرئٍ لستَ مثله^(١)

وإن كنتَ قُنْعَانًا لمن يطلبُ الدِّمَا
والقِنْعَانُ بالكسر من القِنْعِ ، وهو
المستوى بين أكتفين سهلتين . قال ذو الرِّمَّةِ
يصف الحُمُرَ :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ القِنْعَ صارتَ نِطَافُهُ^(٢)

فَرَأَشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ
وفيمُ مَقْنَعٌ ، أى معطوفةٌ أسنانهُ إلى داخلِ .
قال الشماخُ يصف إبلا :

(١) في اللسان :

* فَبُوءُ بامرئٍ أَلْفَيْتَ لستَ كمثلِهِ *

(٢) في المطبوعة الأولى : « صار » .

لَمَالَ المرءُ يُصْلِحُهُ فَيُنْفِي

مَفَاقِرُهُ أَعْفُ من القُنُوعِ

يعنى من مسألة الناس . والرجلُ قَانِعٌ وقَنِييعٌ .

قال عدى بن زيد :

وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَبْتُ بَعْدِهِ

ولم أحرِمِ المُضْطَرَّ إن^(١) جَاءَ قَانِعًا

يعنى سائلا . وقال الفراء : هو الذى يسألك

فَمَا أُعْطِيَتْهُ قَبِيلَهُ :

وَالقِنَاعَةُ ، بالفتح : الرضا بالقَسَمِ . وقد قَنِعَ

بالكسر يُقَنَّعُ قِنَاعَةً ، فهو قَنِيعٌ وقَنُوعٌ .

وأقْنَعَهُ الشَّيْءُ ، أى أرضاه . وقال بعض أهل

العلم : إنَّ القُنُوعَ قد يكون بمعنى الرضا ، والقَانِعُ

بمعنى الراضى ، وهو من الأضداد . وأنشد :

وقالوا قد زُهَيْتَ قَفَلْتُ كَلًّا

ولكننى أَعَزَّيَ القُنُوعُ

وقال لبيد :

فَنهِمُ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيْبِهِ

ومَنهم شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وفي المثل : « خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ ، وَشَرُّ الفَقْرِ

الْخُضُوعُ » .

قال : ويجوز أن يكون السائلُ مُسَمًّى قَانِعًا

لأنه يَرْضَى بما يُعْطَى قَلَّ أو كَثُرَ ، وَيَقْبَلُهُ ولا يَرُدُّهُ ،

فَيكون معنى الكلمتين راجعا إلى الرضا .

(١) في اللسان : « إذ جاء » .

شَبَّهَ فَاهَا وَحَلَقَهَا بِالْجَدُولِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا
 إِذَا شَرِبَتْ .
 وَأَقْنَعَتْ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ ، إِذَا أَمَلَتْهَا لِلرَّتْعِ .
 وَقَدِ قَنَعَتْ هِيَ ، إِذَا مَالَتْ لَهُ . وَقَنَعَتْ بِالْفَتْحِ ،
 إِذَا مَالَتْ لِمَاوَاهَا وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا ، عَنْ
 ابْنِ السَّكَيْتِ .
 وَأَقْنَعِي كَذَا ، أَي أَرْضَانِي .

[فوع]

قَاعَ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْوَعُ قَوْعًا وَقِيَاعًا ،
 إِذَا نَزَا . وَهُوَ قَلْبُ قَعًا .

وَأَقْنَعَ الْفَحْلُ ، إِذَا هَاجَ (١) .

وَالْقَاعُ : الْمَسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَعٌ
 وَأَقْوَاعٌ وَقِيَعَانٌ ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ
 مَا قَبْلَهَا . وَالْقِيَعَةُ مِثْلُ الْقَاعِ ، وَهُوَ أَيْضًا مِنَ الْوَاوِ ،
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ جَمْعٌ (٢) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا ، مِثْلُ
 الْقَاحَةِ . قَالَ وَعَلَّةُ الْجُرْمِيِّ :

وَهَل تَرَكَتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً

فِي قَاعَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بِالْمُبْطِ

فصل الكاف

[كتع]

يُقَالُ : مَا بِالْدارِ كَتَيْعٌ ، أَي أَحَدٌ . حَكَاهُ

(١) وَالْقَوَاعُ : ذِكْرُ الْأَرَانِبِ . عَنْ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) مِثْلُ جَارِ وَجِيرَةٍ .

يُبَاكَرُونَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيْعِ

وَرَجُلٌ مُقْنَعٌ بِالتَّشْدِيدِ ، أَي عَلَيْهِ بَيِّضَةٌ .
 وَقَنَعَتُ الْمَرْأَةَ ، أَي أَلْبَسْتُهَا الْقِنَاعَ ، فَتَقَنَّعَتْ هِيَ .
 وَقَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبًا ،
 وَقَنَّعَ الدِّيكَ ، إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَهُ إِلَى رَأْسِهِ .
 قَالَ الرَّاجِزُ :

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقْنَعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجِنَاحُ يَلْمَعُ

قَالَ أَبُو يُونُسَ : أَقْنَعَ رَأْسَهُ ، إِذَا رَفَعَهُ .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مُطْعِمِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ ﴾
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُوْبَةَ (١) :

* أَشْرَفَ رَوْفَاهُ ضَلِيفًا مُقْنَعًا *

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ .

وَأَقْنَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ ، إِذَا رَفَعَهُمَا فِي الْقُنُوتِ
 مُسْتَقْبِلًا بِيَطْوِنَهُمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُو .

وَأَقْنَعَ الْبَعِيرُ ، إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى الْحَوْضِ
 لِيَشْرَبَ .

وَأَقْنَعَتْ الْإِنَاءَ ، إِذَا أَمَلَتْهُ لِتَصَبَّ مَا فِيهِ
 وَاسْتَقْبَلَتْ بِهِ جَرِيَةَ الْمَاءِ لِيَتَلَى . قَالَ الرَّاجِزُ
 يَصِفُ نَاقَتَهُ :

* تُقْنِعُ لِلْجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا *

(١) السَّجَّاحُ كَمَا فِي الْمَحْكُمْ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ قَبْلَهُ :

* سَوْدًا مِنَ الشَّامِ وَبَيْضًا بَضْعًا *

فيه . قال ابن الرِّقَاع^(١) يصف راعيا بالرفق في رعاية الإبل :

يَسْمُهَا آيِلَ مَا إِن يُجَزِّمَهَا
جَزَاءً شَدِيداً وَمَا إِن تَرْتَوِي كَرَعَا
وَكَرَعَ فِي الْمَاءِ يَكْرَعُ كُرُوعاً ، إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَ بِكَفِيهِ وَلَا يَأْنَاءُ .
يُقَالُ اكْرَعُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . وَفِيهِ
لَعْنَةٌ أُخْرَى كَرَعَ بِالْكَسْرِ يَكْرَعُ كَرَعًا .
وَأَكْرَعُ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابُوا الْكِرْعَ
فَأُورِدُوهُ إِبْلَهُمْ .

وَالكَارِعَاتُ وَالْمُسْكَرَعَاتُ : النَّخِيلُ الَّتِي
عَلَى الْمَاءِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأَكْرَعُ : الدَّقِيقُ مِنْ مَقْدَمِ السَّاقِينَ ،
وَفِيهِ كَرَعٌ ، وَقَدْ كَرَعَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْكَرَاعُ فِي النِّعَمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوُضُفِ فِي
الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ ، يَذْكَرُ
وَيُؤنَّثُ ، وَالْجَمْعُ أَكْرَعٌ ثُمَّ أَكْرَاعٌ . وَفِي الْمَثَلِ :
« أُعْطِيَ الْعَبْدُ كِرَاعًا فَطَلَبَ ذِرَاعًا » لِأَنَّ الذِّرَاعَ
فِي الْيَدِ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكِرَاعِ فِي الرَّجْلِ .

وَالْكَرَاعُ : أَنْفٌ يُتَقَدَّمُ مِنَ الْحَرَّةِ ثُمَّ يَمْتَدُّ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السُّكَرَاعُ : عُنُقٌ مِنَ الْحَرَّةِ مَمْتَدَّةٌ .
قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

يعقوب ، وسمعتُه أيضاً من أعراب بني تميم .

وَالكُتْعُ : وَلَدُ الثَّلَبِ ، وَالرَّجُلُ اللَّثِيمُ
أَيْضاً ؛ وَالْجَمْعُ كِتْعَانٌ ، مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

وَكُتْعٌ : جَمْعُ كِتْعَاءٍ فِي تَوْكِيدِ الْمُؤنَّثِ .

يُقَالُ : اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كِتْعَاءً ، وَرَأَيْتَ

أَخْوَانِكَ^(١) جُمِعَ كِتْعَعٌ . وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ أَجْمَعِينَ

أَكْتَعِينَ . وَلَا يُقَدَّمُ كِتْعٌ عَلَى جُمْعٍ

فِي التَّنْكِيدِ ، وَلَا يُفْرَدُ لِأَنَّهُ إِتْبَاعٌ لَهُ . وَيُقَالُ

إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أُنِيَ عَلَيْهِ حَوْلٌ كَثِيعٌ ،

أَي تَأَمُّ . وَهَذَا الْحَرْفُ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ ،

ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْجَزْمِيِّ .

وَكَتْعٌ ، أَي هَرَبٌ .

[كنع]

كَنَمَتِ الْإِبِلُ وَالنِّعَمُ كُنُوعاً ، أَي اسْتَرَحَتْ
بَطُونَهَا وَرَمَتْ بِثُلُوطِهَا .

وَكَتْعَ اللَّبْنِ ، أَي عَلَا دَسْمُهُ وَخُشِرَتْهُ
رَأْسُهُ ، مِثْلُ كَنَأٌ وَكَنَأٌ .

وَكَتَعَتِ الْقَدْرُ : رَمَتْ بِرَبْدِهَا ، وَهُوَ
السُّكْمَةُ .

وَشَفَّةٌ كَائِمَةٌ بَائِمَةٌ ، أَي مَمْلُوءَةٌ غَلِيظَةٌ .

[كرع]

الْكَرْعُ بِالتَّحْرِيكِ : مَاءُ السَّمَاءِ يُكْرَعُ

(١) ويقال الراعي ، كما في اللسان .

(١) في اللسان « إخوانك » بالنون .

والكسَعُ : سرعة المرِّ . يقال : كسَعَهُ
بكذا ، إذا جعله تابعا له ومذهبا^(١)

ووردت الخيول يَكْسَعُ بعضها بعضاً .

والكسَعُ : بياضٌ في أطراف الثنَّةِ ، يقال :
فرسٌ أَكْسَعُ بين الكسَعِ .

وكسَعَتُ الناقةَ بغيرها ، أى ضربتُ خلفها
بالماء البارد ليرتاد اللبنُ في ظهرها ويبقى لها طرقةُها ،
وذلك إذا خفتَ عليها الجلبُ في العام القابل .
قال الحارث بن حلزة :

لا تكسَعُ الشَّوْلُ بأغبارِها

إنك لا تدري مَنْ النَّاتِحُ^(٢)

ومنه قيل رجلٌ مُكسَعٌ ، وهو من نعت
الرجل العزب إذا لم يتزوج . وتفسيره : ردَّت
بقِيَّتَه في ظهره . قال الراجز :

والله لا يخرجها من قعرِه

إلا فتى مُكسَعٌ بغيرِه

واكتسَعَ الكلبُ بذنبِه ، إذا استنقَرَ به .
والكسَعَةُ : الحَيْرُ :

والكسَعُومُ بالحُمَيْرِيَّةِ : الحارُ ، والميمُ زائدة .

وكسَعُ : حىٌّ من اليمين ، ومنه قولهم : « نَدَامَةٌ

(١) في اللسان « ومذهبا به » .

(٢) بعده :

واحلبُ لأضيافك ألبانها

فإنَّ شرَّ اللبنِ الواجِبُ

ألمٌ أَظْلِفُ عن الشُعراءِ عِرْضِي

كما ظَلِفَ الوَسِيْقَةُ بالكُرَاعِ

وكُرَاعُ الغَيمِ : موضعٌ معروفٌ بناحية

الحجاز .

والكُرَاعُ : اسمٌ يجمع الخيلَ نفسها^(١) .

[كسع]

الكُرْسُوعُ : طرفُ الزندِ الذى يلى الخنصرِ ،

وهو الناتى عند الرُشغِ .

[كسع]

الكسَعُ : أن تضرب دُبْرَ الإنسان بيدك

أو بصدري قدمك . يقال : اتبَعَ فلانٌ أديارهم

يَكْسَعُهُمُ بالسيفِ ، مثل يَكْسُوهُمْ ، أى يطردهم .

ومنه قول الشاعر^(٢) :

* كسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبرٍ^(٣) *

(١) ورجلاً الجُنْدُبِ : كُرَاعَاهُ .

(٢) هو أبو شبل الأعرابي .

(٣) بعده :

أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

فإذا انقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا

صِنٌّ وَصِنَّبَرٌ مَعَ الوَبْرِ

وَبَامِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ

وَمُعَلِّلٍ وَبِطْنِيٍّ الجُمْرِ

ذهب الشتاءُ مولياً هَرَباً

وَأَتَتْكَ وَاوَدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

* إذا كان كَعُ القومِ للدَّخْلِ لَازِمًا ^(١) *
وقال أبو زيد : كَعَعْتُ وَكَعِعْتُ لَعْنَان ، مثل
زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ .

[كلع]

الكَلْعُ : شُقَاقٌ وَوَسْخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمِ ، وَقَدْ
كَلَعَتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ تَكْلَعُ كَلْعًا .
وإنَّه كَلِعُ : التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسْخُ . وَسِقَاءُ
كَلِعُ .

وَالكَلْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَمِّ ، عَنْ أَبِي عبيد .
وَذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ
الْبَيْنِ مِنَ الْأَذْوَاءِ ^(٢) .

[كع]

الكَعِجُ : الضَّجِيعُ ، وَكَذَلِكَ الْكِعْجُ
بِالْكَسْرِ . قَالَ عَنزَرَةُ :
وَسَيِّفِي كَالْعَقِيقَةِ فَهُوَ كِنَعِي
سِيَّاحِي لَا أَقْلَّ وَلَا فُطَارَا
أى لَيْسَ فِيهِ تَشَقُّقٌ .

وَكَامِعُهُ ، مِثْلُ ضَاجِعِهِ .

(١) فِي السَّانِ : « لِالرَّحْلِ الْأَزْمَا » ، وَكَلَامًا صَاحِبِ
الْمَعْنَى ، فَلَعْنُهُمَا رَوَايَاتَانِ .

(٢) أَبُو زَيْدٍ : التَّكْلَعُ : التَّجْمَعُ لُغَةً يَمَانِيَّةً ، وَبِهِ
سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ ، لِأَنَّهُمْ تَكَلَعُوا عَلَى يَدَيْهِ ،

أى تَجْمَعُوا هـ . كَذَا فِي لِسَانِهِ .

(١٦١ - مِصْبَاحٌ - ٣)

الْكَسَعِيُّ » ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَبَّى نَبْعَةً حَتَّى
اتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا وَتَبْلًا ، فَرَمَى الْوَحْشَ عَنْهَا لِيَلًا
فَأَصَابَ وَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فَكَسَرَ الْقَوْسَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ
رَأَى مَا أَصْحَى مِنَ الصَّيْدِ فَنَدِمَ ^(١) . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسَعِيُّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ

[كع]

كَعَفَكْتُهُ ^(٢) فَتَكَعَّعَ ، أَى حَبَسْتَهُ
فَاحْتَبَسَ .

وَأَكَعَّهُ الْفَرَقُ إِكْعَاعًا ، إِذَا حَبَسَهُ
عَنْ وَجْهِهِ .

وَتَكَعَّعَ ، أَى جَبَّنَ ، لُغَةٌ فِي تَكَاكَا :
وَرَجُلٌ كُفَعُ بِالضَّمِّ ، أَى جَبَانٌ ضَعِيفٌ .
وَقَدْ كَعَّ يَكَعُّ كُعُوعًا . وَحَكِي يُونُسُ يَكَعُّ
بِالضَّمِّ . وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ : يَكَعُّ بِالْكَسْرِ أَجُودٌ .
فَهُوَ كَعٌّ وَكَاعٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) وَأَنْشَدَ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي

تَطَاوَعْنِي إِذَا لَقَطَطْتُ خَمْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرِّأْيِ مَنِّي

لَعَمْرُؤِ أَيِّكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(٢) قَبْلَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[كع]

كَعَمَّ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ كَعَمًا : تَفَرَّقُوا .

وَكَاعَ الْكَلْبِ يَكُوعُ ، أَى مَشَى عَلَى كُوعِهِ فِي الرَّمْلِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

[كيع]

الْكِسَائِي : كَعْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَكِيْعُ وَأَكَاعُ ، لَمَعٌ فِي كَعَمْتُ عَنْ الْأَمْرِ أَكِعُ ، إِذَا هَيْبَتُهُ وَجِبَتْ . حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ .

فصل اللام

[لنع]

لَدَعْتُهُ النَّارَ^(١) لَدَعًا : أَحْرَقْتَهُ . وَلَدَعَهُ بِلِسَانِهِ ، أَى أَوْجَعَهُ بِكَلَامِهِ . يُقَالُ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَوَازِعِهِ » .

وَالنِّدَاعُ الْقَرْحَةُ : أَحْتَرَاقُهَا وَجَمًّا إِذَا قَيَّحَتْ .
وَاللُّوْدَعِيُّ : الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْحَدِيدِ
الْفَوَادِ^(٢) .

[لسع]

لَسَعْتُهُ الْعَقْرَبَ وَالْحَيَّةَ تَلْسَعُهُ لَسْعًا^(٣) .

[لطم]

اللَّطَعُ : اللَّحْسُ . وَاللَّطَعُ أَيْضًا : أَنْ تَضْرِبَ مَوْخَرًا إِنْسَانَ بِرَجْلِكَ . تَقُولُ مِنْهُمَا جَمِيْعًا : لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ^(٤) أَلْطَعْتُهُ لَطْعًا .

(١) لَدَعْتُهُ النَّارُ مِنْ بَابِ قَطَعٍ .

(٢) وَاللَّدَعَةُ : النَّكَزَةُ بِطَرَفِ الْمَيْسَمِ .

(٣) لَسَعٌ مِنْ بَابِ مَنَعَ ، وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ ، إِذَا قَرَصَهُ .

(٤) وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا .

وَالْمُكَامَعَةُ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ : أَنْ يَضَاحِجَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا سِتْرَ بَيْنَهُمَا .

[كنع]

كَنَّعَ كُنُوعًا : انْقَبِضَ وَانضَمَّ . وَكَنَّعَ الْأَمْرُ ، أَى قَرُبَ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ كَنَّعُ *

وَكََنَّعَ النِّجْمُ ، أَى مَالَ لِلغُرُوبِ . وَكََنَّعَ الرَّجُلُ ، أَى خَضَعَ وَلَانَ . وَأَكَنَّعَ مِثْلَهُ .

وَأَكَنَّعَتِ الْعُقَابُ ، إِذَا ضَمَّتْ جَنَاحَيْهَا لِلانْقِضَاضِ .

وَكََنَّعَتْ أَصَابِعُهُ بِالْكَسْرِ ، كَنَّعًا ، أَى تَشَنَّجَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَاصْبَحَتْ كَفَّهُ الْيَمْنِي بِهَا كَنَّعُ^(١) *

وَالتَّكْنِيعُ : التَّقْبِيبُ . وَالتَّكْنُوعُ : التَّقْبِيبُ . يُقَالُ : تَكَنَّعَ الْأَسِيرُ فِي قِدَدِهِ : تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ .

وَاجْتَمَعُوا^(٢) .

[كوع]

الْكُوعُ وَالسَّكَاغُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ . يُقَالُ : « أَحَقُّ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ » .

وَالْأَكُوعُ : الْمَوْجُ الْكُوعُ . وَامْرَأَةٌ كُوعَاهُ بَيْنَةَ الْكُوعِ .

(١) صدره :

* أَنْحَى أَبُو لَقَطٍ حَزًّا بِشَفْرَتِهِ *

(٢) قَالَ الْفَرَاءُ : الْمُسْكَنَةُ : الْيَدُ الشَّلَاهُ .

وَالْمُسْكَنَةُ : الْمُفَقَّعُ الْيَدِ . كَذَا فِي نَهْجَةِ الْأَصْلِ .

تَلَعَمَى ، وأصلها تَلَعَعْتُهَا ، فكَرِهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَخِيرَةِ يَاءً .

وقال أبو عمرو : اللعاعةُ : الكلالُ الخفيف رُغِيَّ أَوْ لَمْ يُرْعَ .

واللعنَعُ : السرابُ . ولَعَنْتُهُ : بَصِيصُهُ .

ولَعَنْتُ : جَبَلٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ . قال

الشاعر^(١) :

لقد ذاق منّا عاصراً يومَ لَعَلَجِ

حُساماً إذا ما هزَّ بالكفِّ صمماً

وتَلَعَلَعَ فلان من الجوع ، أى تَصَوَّرَ .

واللعيعةُ : خُبْزُ الجَاوِزِ .

ولَعَلَنْتُ عظامه فتَلَعَلَعَ ، أى كسرتَه

فتكسَّرَ .

[لع]

لَعَعَ رأسه تَلْفِيحاً ، أى غَطَّاه . ولَفَعْتُ

المزادة أيضاً : قَلَبْتُهَا .

وتَلَفَعَتِ المرأةُ بمرصِها ، أى تَلَفَحَتْ به .

واللِفَاعُ^(٢) : ما يُتَلَفَعُ به . قال الشاعر^(٣) :

لم تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِرْزِهَا

دَعْدُ ولم تُغَدِّ دَعْدُ بِالْعَلْبِ

وتَلَفَعَ الرجلُ بالثوبِ ، والشجرُ بالورقِ ،

والتَطَعُ : شرب جميع ما فى الإناء أو الحوض ، كأنه لِحَسَه .

والتَطَعُ بالتحريك : بياضٌ فى باطن الشفة ، وأكثر ما يعترى ذلك السودان . والتَطَعُ أيضاً :

تحاتُّ الأسنانِ إلا أسناخها . رجلٌ أَلَطَعَ وامرأةٌ لَطَعَاهُ . قال الراجز :

* عَجَبِيْزٌ لَطَعَاهُ دَرْدَبِيْسُ^(١) *

والتَطَعَاءُ : أيضاً القليلةُ لحمِ الفَرَجِجِ ، ذكره

ابن دريد .

[لع]

اللَعاعُ : نبتٌ ناعمٌ فى أوَّل ما يبسَدو .

وقال الأصمى : ومنه قيل : « الدُّنيا لُعاةٌ » .

وأَنشد لابن مُقَبِل^(٢) :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحُوذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرِيْجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيْلُ^(٣)

وَأَلَمَّتِ الأَرْضُ تُلَعُجُ اللَّعَاعَا ، إذا أُنْبِتَتْهَا .

فإن أردت أنك تناولتها قلت : تَلَعَعْتُهَا ، وخرجنا

(١) قبله :

* جَاءَتْكَ فى شوذَرِها تَمِيْسُ *

وبه :

* أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إبْلِيسُ *

(٢) وتروى أيضاً لجران العود ، ولم توجدق ديوانه .

(٣) الحوذان بالفتح : نبات سهلٍ حلو طيب الطعم

يرتفع قدر النزاع ، له زهرة حمراء فى أصلها صفرة ، وورقه

مدورة ، الواحدة حوذانة . يحطها بالحاء : يذبحها .

والرجزج : اللعاب يترجج . وخناطيل : قطع متفرقة .

(١) حميد بن ثور .

(٢) واللغة أيضاً بكسر أولها .

(٣) وضاح البين ، وقيل جرير .

وقد لَقِعَ لَكَاعَةً ، فهو أَلْقَعُ وامرأة لَكَعَاءُ . ولا يصرف لُقْعُ في المعرفة لأنه معدول من أَلْقَعِ .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس الذكر لُقْعُ والأُنثى لُقْعَةٌ ، فهذا ينصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث كَلَاعِ ، وإنما هو مثل صُرْدٍ وَنَعْرِ .

ويقال للجحش لُقْعُ ، وللصبي الصغير أيضاً . وفي حديث أبي هريرة : « أَلَمَّ لُقْعُ ؟ » يعني الحسن أو الحسين رضى الله عنهما .

وَاللَّكِيَعَةُ : الأُمَّةُ اللَّثِيْمَةُ .

وَبَنُو اللَّكِيَعَةِ : قومٌ . قال علي بن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهم :

هُمْ حَفِظُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كُتَابُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيَعَةِ (١)

وَالْمَلْعُ ساكنٌ : اللَّسْعُ . ومنه قول

الشاعر (٢) : [صم طسرم]

* إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعًا (٣) *

(١) في اللسان : « وَبَنِي اللَّكِيَعَةِ » . مُسْرِفٌ :

لقب مسلم بن عقبة المرسي صاحب وقعة الحررة ؛ لأنه كان أسرف فيها .

(٢) ذو الإصبع المدواني .

(٣) البيت بتمامه :

إِذَا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرَمَ خَ

شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعًا

إذا اشتمل به وتمطى . وتَلَفَعَ فلانٌ ، إذا شمله الشيب (١) .

وَالْإِلْتِفَاعُ : الالتحافُ . وَالتَّفَعَّتِ الأرضُ بالنبات : اخضَّارَتْ .

[لقع]

لَقَعَهُ ببعرةٍ ، أى رماه بها . وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ ، أى عانه . قال أبو عبيد : ولم يُسمع اللَّقَعُ إلا في إصابة العين وفي البعرة .

وَاللُّقَاعَةُ بالضم والتشديد : الرجل الحاضر الجواب .

وَالتُّقِعَ لونه ، أى ذهب وتغير ، عن اللحياني ، مثل امتقع .

[لقع]

لَقِعَ عَلَيْهِ الوسخُ كَلَعًا ، إذا لصق به ولزيمه ، عن الأصمعي .

وَرَجُلٌ لُقْعٌ ، أى لثيمٌ ، ويقال هو العبد الذليل النفس .

وامرأةٌ لَكَاعٌ ، مثل قَطَامٍ . وقال (٢) :

أَطَوْفُ مَا أَطَوْفُ نَمِ آوِي

إلى بيتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعٌ

وتقول في النداء : يَا لُقْعُ ، وَاللَّائِنِينَ يَا ذَوِي

لُقْعُ .

(١) وَأَلْفَعُ الشيبُ رَأْسَهُ : شَمِلَهُ .

(٢) في اللسان أن فائله أبو الغريب التصري .

قال : ويقال هذه بلادُ قد أَلَمَعَتْ ، وهي مُلَمَعَةٌ .

والأَلَمَعِيُّ : الذكيُّ المتوقدُ . قال أوس بن حجر :

الأَلَمَعِيُّ الذي يظنُّ لك^(١) الظنَّ

نَّ كَانَ قد رأى وقد سمعا

نصب الألمعيَّ بفعل متقدم . وكذلك

اليلمعيُّ . وأنشد الأصمعيُّ^(٢) :

وكانن تَرَى من يلمعيِّ مُحْظَرَبٍ

وليس له عند العزائم جُولُ

وَأَلَمَعَ الفرسُ والأتانُ وأطباءُ اللبوةِ ، إذا

أشرفتْ ضروعها للحملِ واسودتْ حلماتها .

أبو عمرو : أَلَمَعْتُ بالشيءِ ، وَتَمَعْتُ الشيءَ :

اختلسته .

ويقال : التَمَعَ لونهُ ، أي ذهبَ وتغيَّرَ .

والمُلَمَعُ من الخيلِ : الذي يكون في جسده

بقعٌ تخالف سائر لونه . فإذا كان فيه استطالةٌ

فهو مُولَمَعٌ .

[لوع]

لَوْعَةُ الحَبِّ : حُرْقَتُهُ . وقد لَاعَهُ الحَبُّ يَلْوَعُهُ

والتَّاعَ فؤادُهُ ، أي احترقَ من الشوقِ .

يقال : أتانٌ لَاعَهُ الفؤادِ إلى جحشها ،

(١) و يروى : « بك الظن »

(٢) لطرفة .

يعنى نصل السهم .

واللَسْكَعُ أيضا : التَهَزُّ في الرضاعِ .

[لوع]

لَمَعَ البرقُ لَمَعًا^(١) وَلَمَعَانًا ، أي أضاء .

والتَمَعَ مثله .

ويقال للسرَّاب يَلْمَعُ^(٢) ، ويشبَّه به

الكذوبُ . قال الشاعر :

إذا ماشَكَوتُ الحَبَّ كما تُثَيِّبِنِي

بِوَدِّي قَالَتْ إِمَّا أَنْتَ يَلْمَعُ

وَاللَّمَاعَةُ : الفلاةُ ، ومنه قول ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ

لَمَاعَةٍ تُنذِرُ فِيهَا الدُّذُرُ

وَاللَّمَاعَةُ أيضا : المُقَابُ .

وَاللُّمَعَةُ بالضم : قِطْعَةٌ مِنَ النَّبْتِ إِذَا أَخَذَتْ

فِي اليُبْسِ . قال ابن السكِّيتِ : يقال هذه لُمَعَةٌ

قد أَحَشَّتْ ، أي قد أمكنتْ لأنَّ نُحْشَّ ، وذلك

إذا يبستُ .

وَاللُّمَعَةُ مِنَ الخَلِيِّ^(٣) ، وهو نبتٌ . ولا يقال لها

لُمَعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ .

(١) بابه قَطَعَ .

(٢) وفي المثل : « أ كذب من يلمع » ، وهو السرَّاب والبرق الملب .

(٣) من « الخَلِيُّ » وفي المحكم « من الخَلِيِّ »

وكذلك في المخطوطة .

أى راجحٌ زائدٌ .
 وَحَبْلٌ مَاتِعٌ ، أى جيد الفتل . ونبيذٌ
 مَاتِعٌ ، أى شديد الحمره . وكلُّ شيءٍ جيدٍ
 فهو مَاتِعٌ .

والمَتَاعُ : السِّلْعَةُ . والمتَاعُ أيضاً : المنفعةُ
 وما تَمَتَّعَتْ به . وقد مَتَّعَ به يَمْتَعُ مَتْعاً . يقال :
 لئن اشتريتَ هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بغلامٍ صالحٍ ،
 أى لتذهبنَّ به . قال المشعثُ :

تَمَتَّعَ يَا مَشْعَثُ إِنَّ شَيْئاً

سَبَقَتْ بِهِ أَلْمَاتَ هُوَ الْمَتَاعُ
 وبهذا البيت سُمِّيَ مَشْعَثًا .

وقال تعالى : ﴿ اِبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ ﴾ .
 وَتَمَتَّعْتُ بِكَذَا وَاسْتَمْتَمْتُ بِهِ ، بمعنى .
 والاسمُ المَتَعَةُ ، ومنه مُتَعَةُ النِّكَاحِ ، ومُتَعَةُ
 الطَّلَاقِ ، ومُتَعَةُ الْحَجِّ ، لأنه اِنْتِفَاعٌ .
 وَأَمْتَعَهُ اللهُ بِكَذَا وَمَتَّعَهُ ، بمعنى .
 أبو زيد : أَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ ، أى كَمَتَّعْتُ بِهِ .
 وأنشد للراعى :

خَلِيطَيْنِ^(١) مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا
 قَدِيمًا وَكَانَا بِالْفَرَقِ أَمْتَعَا
 وأبو عمرو مثله . وأنشد للراعى :

(١) وفي اللسان أيضاً : « خَلِيطَيْنِ » . وكذلك في
 المحكم ، وفي التهذيب بالطاء .

قال الأصمعي : أى لَأَيْعَةُ الفؤاد ، وهى التى كأنها
 ولهى من الفزع . وأنشد للأعشى :

مُدْبِعٌ لَأَيْعَةَ الفؤادِ إِلَى جَحْدِ
 شِيءٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبئسَ الفَالِي
 ورجلٌ هَاعٌ لَأَعٌ ، أى جبانٌ جَزوعٌ . وقد
 لَأَعٌ يَلْبِيعُ .

وحكى ابن السكيت : لِعْتُ أَلْأَعُ ، وهِئْتُ
 أَهَاعُ وامرأةٌ هَاعَةٌ لَأَعَةٌ ، ورجلٌ هَائِعٌ لَأَائِعٌ .

[لهج]

لَهِيْعَةٌ : اسمُ رجلٍ .

فصل الميم

[متع]

مَتَّعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ ، أى ارتفع وطال .
 والمَاتِعُ : الطويلُ من كلِّ شيءٍ .
 وقد مَتَّعَ الشَّيْءُ . وَمَتَّعَهُ غَيْرُهُ . قال لبيدٌ
 يصف نخلاً :

سُحُوقٌ يَمْتَعِمُهَا الصَّفَا وَسَرِيهُ
 عُمٌّ نَوَاعِمٌ يَنْهِنُ سَكْرُومٌ^(١)
 وقول النابغة :

* وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ المَجْدِ مَاتِعٌ^(٢) *

(١) الصفا والسرى : نهران متغلجان من نهر محلم
 الذى بالبحرين ، لى نخيل هجر كلها .
 (٢) صدره :

* إِلَى خَيْرِ دِينٍ سُنَّةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ *

وَتَمَاجَعِ الرِّجْلَانِ : تَمَاجَعًا وَتَرَافِئًا .
وَالْمَجِيعُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ تَمْرٌ
يُعْجَنُ بِلَبَنٍ . وَقَالَ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي
فَوَدِدْنَا أَنْ لَوْ وَضَعْنَا جَمِيعًا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي
فَإِذَا مَا وَضَعْنَا كُنَّا رَبِيعًا
جَارَتِي لِلخَيْصِ وَالْهَرُّ لِلْفَا
رِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا جَمِيعًا

[مدع]

الكَسَائِيُّ : مَدَعٌ ^(١) لِي الْخَبَرِ ، إِذَا حَدَّثَكَ
بِبَعْضِهِ وَكَمَّ الْبَعْضُ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
قَالَ : وَالتَّمْدَاعُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، وَيُقَالُ
الكَذَّابُ .
وَمَدَعٌ بِيُولِهِ ، أَيْ رَمَى بِهِ .

[صع]

التَّرِيعُ : الْخَصِيبُ ، وَالْجَمْعُ أَمْرُوعٌ ^(٢) وَأَمْرَاعٌ ،
مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(١) مَدَعٌ يَمْدَعُ مَدْعًا .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لَا يَصِحُّ أَنْ يُجْمَعَ مَرِيعٌ عَلَى أَمْرُوعٍ ، لِأَنَّ
فِعْلِيًّا لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ
يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ . وَأَمَّا أَمْرُوعٌ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ
فَهُوَ جَمْعُ مَرِيعٍ ، وَهُوَ الْكَلْبُ .

وَلَكِنَّا أَجْدَى وَأَمْتَعُ جَدُّهُ
بِفِرْقٍ يُخْشِيهِ بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ
أَي تَمْتَعُ جَدُّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ .

وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ :
« وَكَانَا لِلتَّفَرِقِ » بِاللَّامِ . يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يَفَارِقُ
صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ ، فَكَانَ
مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ
فَارَقَهُ . وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي « وَأَمْتَعُ جَدُّهُ »
بِالنَّصْبِ ، أَيْ أَمْتَعَ اللَّهُ جَدُّهُ .

وَيُقَالُ : أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ اسْتَغْنَيْتَ
عَنْهُ . حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ النُّمَيْرِيِّ ^(١) .

[جمع]

الْمَجِيعُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ ، وَالْمُجْعَةُ بِالضَّمِّ
مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمُجْعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ .
وَيَجْعُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَجْعُ بِجَاعَةٍ ، إِذَا
تَمَاجَعَنَ .

وَأَمْرَأَةٌ مَجْمَةٌ : قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، مِثَالُ جَلِيعَةٍ
فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(١) بَدَاهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ :

[مشع]

مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ مَشْعًا ، وَمَشَعَتِ مَشْعًا : مَشَتْ
مَشِيَّةً قَبِيحَةً .
وَفِي السَّانِ : مَشَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْتَعُ مَشْعًا وَتَمْتَعُ ،
وَمَشَعَتْ .

بيديها ، إذا زبدته كأنها تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك .

وفلان يتمزغ من الغيظ ، أى يتقطع . وفى الحديث : « أنه غضب غضباً شديداً حتى تحمّل إلى^(١) أن أنه يتمزغ » . قال أبو عبيد : ليس يتمزغ بشيء ، ولكن أحسبه « يتمرغ » ، وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب . ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزغ بمعنى التقطع ، وإنما استبعد المعنى .

والمزعة بالضم : قطعة لحم . يقال : ما عليه مزعة لحم . وما فى الإناء مزعة من الماء ، أى جرعة .

والمزعة بالكسر من الريش والقطن ، مثل المزقة من الخرق . ومنه قول الشاعر يصف ظليماً :

* مزع يطيره أرف خدوم *
أى سريع .

[مع]

الأصمى : يقال لريح الشمال منسع ونسع . قال المتنخل الهدلى^(٢) :

قد حال بين دريسيه مؤوبه
نسع لها بعصاه الأرض تهزير^(٣)

(١) فى اللسان : « حتى تحمّل لى » .

(٢) قال ابن برى : هو لأبى ذؤيب .

(٣) دريسيه : خلقيه . والعصاه : كل شجر

له شوك ، الواحدة عصاة .

أكل الجعيم وطارعتة سمجج

مثل القناة وأزعتة^(١) الأمرع

وقد مرع الوادى بالضم ، وأمرع ، أى أكلاً ، فهو ممرع . وأمرعته ، أى أصبته مريعاً ، فهو ممرع . وفى المثل : « أمرعت فانزل » .

ويقال : القوم ممرعون ، إذا كانت مواشيم فى خضب .

وأرض أمروعة ، أى خضبة .

وأمرع رأسه بدهى ، أى أكثر منه وأوسع . قال رؤبة :

كفصن بان عوده سرعرع
كان وزداً من دهان يمرع^(٢)

يقول : كان لونه يعلى بالدهن لصفائه .

والمرعة ، مثال الهمة : طائر شبيه بالدراجة ، عن ابن السكيت . والجمع مرع .

[زرع]

يقال : سر الطي يمزع ، أى يسرع . وكذلك الفرس .

والتمزيع : التفريق . والمرأة تمزغ القطن

(١) فى اللسان « وأزعتة » .

(٢) بده :

* لؤبى ولو هبت عقيم تسفع *

وَمَصَّعَتْ ضَرْعُ النَّاقَةِ الْحَلُوبَةِ ، إِذَا ضَرْبَتْهُ
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَمَصَّعَتِ الْأُمُّ بِالْوَلَدِ : رَمَتْ بِهِ .

ويقال : مَرَّ يَمْصَعُ ، أَي يَسْرِعُ ، مِثْلَ
يَمْزَعُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَمْصَعُ فِي قِطْعَةِ طَيْلَسَانَ

مَضْعًا كَمَضْعِ ذَكَرِ الْوِرْدَانَ

وَمَصَّعَ الْبَرْقُ ، أَي أَوْمَضَ . وَشَيْءٌ مَاصِعٌ ،
أَي بَرَّاقٌ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَأَفْرَغْتُ مِنْ مَاصِعِ لَوْنُهُ

عَلَى قُلُوصِ يَنْتَهَبِينَ السِّجَالَا (١)

أَبُو عَمْرٍو : مَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ مُصُوعًا ، إِذَا وُلِّيَ
وَذَهَبَ ، فَهِيَ مَاصِعَةُ الدَّرِّ . وَكُلُّ شَيْءٍ وُلِّيَ وَذَهَبَ

فَقَدْ مَصَّعَ . وَيُرْوَى قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

* فَمَصَّعَهَا شَهْرِينَ مَاءَ لِحَائِهَا (٢) *

بِالضَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ . يَقُولُ : تَرَكَ عَلَيْهَا قَشْرَهَا
حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لِبِطْهَا . وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ ، أَي
ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ .

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ : أَمَّصَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ
لَبَنُ إِبِلِهِ . وَمَصَّعَتْ إِبِلُهُ ، إِذَا ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا .
قَالَ : وَمَصَّعَ الْبَرْدُ ، أَي ذَهَبَ .

(١) قبله :

فَأَوْرَدَتْهَا مَهْلًا آجِنًا

نُعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتِمَالًا

(٢) بحزبه :

* وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزُ *

(١٦٢ - صحاح - ٣)

وقوله : « مُؤَوَّبَةٌ » ، أَي رِيحٌ تَجِيءُ مَعَ
الليل (١) .

[منع]

الْمَشَّعُ : الْكَسْبُ وَالْجَمْعُ . وَمَشَّعْتُ الْغَنَمَ :
حَلَبْتُهَا .

وَأَمْتَشَّعْتُ مَا فِي الضَّرْعِ ، إِذَا لَمْ تَدَعْ فِيهِ
شَيْئًا . وَيُقَالُ : أَمْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ ،
أَي خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمْتَشَّعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ
صَاحِبِهِ ، أَي اخْتَلَسَهُ (٢) .

وَذُنِبُ مَشُوعٌ .

[مصع]

مَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بَدَنَهَا : حَرَّ كَنَّهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* يَمْصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٍ (٣) *

وَالْمَصَّعُ : الضَّرْبُ بِالسِّيفِ .

وَالْمَاصِعَةُ : الْجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ (٤) . وَرَجُلٌ

مَصِّعٌ .

(١) عبارة القاموس : « وريح مؤوبة : تهب النهار كله » .

(٢) ويقال : أمدشع سيفه ، إذا استله .

(٣) قبله :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النُّقُقِ

بَضْبِضْنٍ وَأَقْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ

(٤) قال القطامي :

تَرَاهُمْ يَلْمِزُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا

وَيَحْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا

والمعمعانُ : شدة الحر . يقال : يومٌ معمعانٌ .
 ومعمع القومُ ، أى ساروا فى شدة الحرِّ .
 والمعمعُ : المرأة التى أمرها بمُجمَع لا تعطى
 أحداً من مالها شيئاً . ومن كلام بعضهم فى صفة
 النساء : « منهن معمعٌ ، لها شئها أجمعُ » .
 والمعمعيُّ : الرجل الذى يكون مع من غلبَ .
 ومع : كلمةٌ تدكُّ على المصاحبة . قال محمد بن
 السرى : الذى يدكُّ على أن مع اسمٌ حركةٌ
 آخره مع تحرك ما قبله ، وقد يسكن وينون
 تقول : جاءوا معاً .

[مقع]

مُقِعَ فلان بسوءةٍ ، أى رُمى بها .
 والمقعُ : أشدُّ الشرب . والفصيلُ يمقعُ
 أمه ، إذا رضعها .

قال الكسائى : يقال امتقع لونه ، إذا تغيرَ
 من حزنٍ أو فرحٍ أو ريبه . وكذلك انتقع
 وابتقع . وبالميم أجودُ .

[ملع]

الملعُ : السيرُ السريعُ الخفيف . ويقال :
 ملعتِ الناقةُ فى سيرها ، فهى مئلىةٌ ، وانملعتُ .
 وأنشد أبو عمرو :

* فتلُّ المرافِقِ يحدُّوها فتَمَلِّعُ (١) *

(٢) فى اللسان : « تحدُّوها » .

قال الفراء : مصع الرجل فى الأرض وامتصع ،
 أى ذهب . قال الأغلب العجليُّ :
 * وهنَّ يمصعن امتصاع الأظب (١) *
 والمصعةُ ، مثال الهمة : طائرٌ . والمصعةُ
 أيضاً : ثمرة العوسج ، والجمع مصعٌ .

[مظع]

مظعتُ العودَ ، إذا قطعته رطباً ثم تركته
 بلعائه ليتشرب ماءه لثلا يتشقق ويتصدع . قال
 الشماخ يصف قوساً :

فمظعها حوئين ماء إحصائها
 وينظرُ فيها أيها هو غامزُ
 وقال آخر (٢) :

فمظعها حوئين ماء إحصائها
 تُعالى على ظهر العريش وتُنزلُ

[مع]

المعمعةُ : صوتُ الحريق فى القصب ونحوه ،
 وصوتُ الأبطال فى الحرب . قال الشاعر :

من سره ضربُ يرعبُ بعضه
 بعضاً كمعمعة الأباء المحرقِ

(١) بعده :

* مُتسِقَاتِ كاتِّسَاتِ الجُنُبِ *

وفى التكملة : والذى فى رجزه :

* جَوَانِحُ يَمْحَصُنْ مَحْصَ الأَظْبِ *

(٢) أوس بن حجر .

يشبعان قبل الجَلَّةِ . قال : وهما المقاتلتان للزمان
عن أنفسهما .

[منع]

الْمَيْعُ : مصدر مَاعَ السَّمْنُ مَيْعُ ، إذا
ذاب . والمَيْعُ : سيلان الشيء المصبوب .

وقد مَاعَ الشيء مَيْعُ ، إذا جَرَى على وجه
الأرض . وتميَّعَ مثله .

والمَيْعَةُ : النشاط ، وأوَّلُ جري الفرس ،
وأوَّلُ الشباب ، وأوَّلُ النهار . والمَيْعَةُ أيضاً :

صمغٌ يسيل من شجرٍ ببلاد الروم ، يؤخذ فيطبخُ ،
فما صفا منه فهو المَيْعَةُ السائلةُ ، وما بقي منه شبه
التَّحِيرِ فهو المَيْعَةُ اليابسةُ .

فصل النون

[نوع]

نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ وَيَنْبَعُ نَبْعاً^(١)
ونُبوعاً : خرج من العين .

وَالْيَنْبُوعُ : عينُ الماء ، ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى
تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ﴾ ، والجمع الْيَنْبَائِعُ .

ونَوَابِعُ البعير : المواضع التي يسيل منها
عَرَفُهُ .

قال الأصمعي : يقال قد انْبَاعَ^(٢) علينا فلانُ

والمَيْعُ والمَلَاعُ : المفاضة التي لا نبات بها .
ومن أمثالهم : « أَوْدَتْ به عُقَابُ مَلَاعِ » . قال

أبو عبيد : يقال ذلك في الواحد والجمع ، وهو
شبيهٌ بقولهم : طارت به العنقاء ، وحلقت به
عنقاء مُعْرَبٍ .

وكذلك التَّمِيلُ . والمَيْلُ أيضاً : السَّرِيحُ .
قال الشاعر^(١) يصف فرساً :

مَيْلُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبُ إِذَا
بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَأَحْمَرَ الْأَفْقُ^(٢)

[منع]

الْمَنْعُ : خلاف الإعطاء . وقد مَنَعَ فهو
مَانِعٌ وَمَنْوعٌ وَمَنَاعٌ .

وَمَنَعْتُ الرَّجُلَ عن الشيء فامْتَنَعَ منه .
وَمَانَعْتُهُ الشيء مُمَانَعَةً .

ومكانٌ مَنِيْعٌ ، وقد مَنَعَ بالضم مَنَاعَةً .

وفلانٌ في عِزٍّ وَمَنْعَةٍ بالتحريك وقد يسكن ،

عن ابن السكيت . ويقال : المَنْعَةُ جمع مانِعٍ ،

مثل كَافِرٍ وكَفْرَةٍ ، أى هو في عزٍّ ومن يَمْنَعُهُ

من عشيرته . وقد تَمَنَعَ .

وقال الكلابي : الْمُتَمَنِّعَانِ^(٣) : البَكْرَةُ

والعِنَاقُ ، تَمَنَّعَانِ على السنة بفتانِهما ، ولأُمَّهما

(١) الحسين بن مطير الأسيدي .

(٢) ومَلَعَ الفصيلُ أُمَّه وملِعَهَا ، إذا رضعها .

(٣) في اللسان والقاموس : « التمتعتان » .

(١) وزاد في المختار : نَبَعَانَا .

(٢) الحق أنه افعل من مادة (بوع) .

تقول منه : **انْتَجَعْتُ** فلاناً ، إذا أتيته تطلب معروفه .

و**الْمُنْتَجِعُ** : المنزل في طلب الكلاء . وهؤلاء قوم نأجعةٌ ومُنْتَجِعُونَ . وقد نَجَعُوا يَنْجَعُونَ في معنى انْتَجَعُوا يَنْتَجِعُونَ ، عن يعقوب .

و**النَّجِيعُ** : خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدقيق وبالماء ، يُوجِرُهُ البعيرُ .

و**النَّجِيعُ** من الدم : ما كان إلى السواد . وقال الأصمى : هو دمُ الجوفِ خاصةً (١) .

[نخع]

النُّخَاعَةُ بالضم : **النُّخَامَةُ** .
و**نَخَّعَ** فلان ، أي رمى بنُخَاعَتِهِ .
و**انْتَخَعَ** فلان عن أرضه ، أي بعد عنها .

قال الكسائي : من العرب من يقول قطعتُ **نُخَاعَهُ** و**نِخَاعَهُ** . وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع **النُّخَاعِ** بالضم ، وهو الخيط الأبيض الذي في جوف الفقار .

و**الْمَنْخَعُ** : مفصلُ الفَهْقَةِ بين العنق والرأس من باطن . يقال : ذبحه **فَنَخَعَهُ نَخْعًا** ، أي جاوز منتهى الذبح إلى **النُّخَاعِ** .

(١) والنجيع : ما نخع في البدن من طعام أو شراب .
وأشد لسوء أخى ذي الرمة :

وقد علمتُ أسماءً أن حَدِيثَهَا

نَجِيعٌ كما ماء السماء نَجِيعٌ
كذا في نسخة بالأصل .

بالكلام ، أي انبعث . وفي المثل : « **مُحْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعٌ** » (١) ، أي ساكتٌ لِيَنْبُعِثَ ، ومطرقٌ لينثال .

و**النَّبِيعُ** : شجرٌ تُتَّخَذُ منه القسي . قال الشاعر :
* **شَرَّاحُجُ النَّبِيعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ** *
الواحدة : **نَبِيعَةٌ** ، وتُتَّخَذُ من أغصانها السهام .
قال دريد بن الصمة :

وأصْفَرَ من قِدَاحِ النَّبِيعِ فَرَعِ

به عَلَمَانِ من عَقَبٍ وَضْرَسِ

يقول : إنه بُرِي من فَرَعِ الفصن ليس بِفِلْقِي .

ويُنَابِعُ : موضعٌ . وَيَنْبِيعُ : بلدٌ .

و**النَّبَاعَةُ** : الاستُ . يقال : كذبتُ **نَبَاعَتَكَ** ،

إذا رَدَمَ . وبالفن المعجمة أيضاً .

[نخع]

نَجَعَ الطعامُ **يَنْجَعُ** و**يَنْجِعُ** نُجُوعًا ، أي هَنَأَ آكَلَهُ .

وماءٌ **نَجُوعٌ** ، كما يقال نَمِيرٌ . و**نَجُوعُ** الصبي هو اللبن . وقال ابن السكيت : **النَّجُوعُ** : المديدُ .

وقد **نَجَعْتُ** البعير . قال : و**نَجَعَ** في الدابة العلفُ ، ولا يقال **أَنْجَعَ** . وقد **نَجَعَ** فيه الخطابُ ، والوعظُ ،

والدواء ، أي دخل وأثر .

و**النُّجَعَةُ** بالضم : طلبُ الكلاءِ في موضعه .

(١) ويروى : « **لِيَنْبِقَ** » عن القاموس .

ويقال: دابةٌ مَنْخُوعَةٌ .

وَالنَّخْعُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .

وَمَنْعَتُهُ الْوَدَّ وَالنَّصِيحَةَ : أَخْلَصْتُمَا .

[نزع]

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعُهُ نَزْعًا : قَلَعْتُهُ .

وقولهم : فلان في النَّزْعِ ، أى في قَلْعِ الْحَيَاةِ .
وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَهْلِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا ، أى اشْتِاقًا .

وبعيرٌ نازِعٌ وناقَةٌ نازِعةٌ ، إِذَا حَمَّتْ إِلَى أوطانها ومرعاها . قال جميل :

فقلت لهم لا تعدلوني وانظروا

إلى النازع المقصود كيف يكون

ونزعَ عن الأمرِ نَزْعًا : انتهى عنه . ونزعَ إلى أبيه في الشَّيْبِ يَنْزِعُ ، أى ذهب . ونزعَ في القوسِ : مَدَّهَا ، أى جذب وترَّها . وفي المثل : « صار الأمرُ إلى النَّزْعَةِ » ، إِذَا قام بإصلاحه أهلُ الأناةِ ، وهو جمع نازِعٍ .

وَالنَّزِيعُ : الْغَرِيبُ . وَغَنَمٌ نَزِيعٌ : حَرَامِي ، أى تطلب الفحل .

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ ، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي أَنْزَعَتْ مِنْ قَوْمٍ

آخِرِينَ . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : اللِّوَاتِي يُزَوِّجْنَ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ .

وَبِئْرٌ نَزُوعٌ وَنَزِيعٌ ، أى قَرْيَةٌ الْقَعْرُ يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ .

ويقال للخيل إذا جرت طَلَقًا : لَقَدْ نَزَعَتْ .
ورجلٌ أَنْزَعُ بَيْنَ النَّزْعِ ، وهو الذي انحسر الشعر عن جانبيِّ جبهته . وقد نَزَعَ يَنْزِعُ نَزْعًا . وموضعه النَّزْعَةُ ، وهما النَّزَعَانِ . ولا يقال امرأةٌ نَزَعَاءُ ، ولكن يقال امرأةٌ زَعْرَاءُ .

وَنَزَعَتْهُ مُنَازَعَةً وَنِزَاعًا ، إِذَا جاذبته في الخصومة . وبينهم نِزَاعَةٌ ، أى خصومةٌ في حَقِّ .
وَالنِّزَاعُ : التَّخَاصُمُ .

وَنَزَعَتْ النَّفْسُ إِلَى كَذَا نِزَاعًا ، أى اشْتِاقًا .

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إِلَى أوطانها . قال الشاعر :

* وقد أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا *

ورأيت فلانًا مُنْزِعًا إِلَى كَذَا ، أى متسرِّعًا إليه نازِعًا .

وَأَنْزَعْتُ الشَّيْءَ فَأَنْزَعَهُ ، أى اقتلعتُه فاقْتلَعَهُ .

وَأَمَّا مُنْزِعٌ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالْمِنْزَعُ بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

وَالْمِنْزَعَةُ بِالْفَتْحِ : مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ

أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَقُولُونَ :

وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أضعفُ مِنْزَعَةً . قَالَ خَشَّافُ

الْأَعْرَابِيِّ : مِنْزَعَةٌ بِكسْرِ الميمِ ، حكاية ابن السكيت

فِي بَابِ مَفْعَلَةٍ وَمِفْعَلَةٍ .

وَفَلَانٌ قَرِيبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ قَرِيبُ الْهَمَّةِ .

وَشَرَابٌ طَيِّبُ الْمِنْزَعَةِ ، أَيْ طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشَّرْبِ .

[نح]

النَّسْعَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ عَرِضًا لِلتَّصْدِيرِ ، وَالْجَمْعُ

نُسَعٌ وَنِسَعٌ وَأَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَحَالُ حَتْمًا عَلَيْهَا كَمَا ضَمَرَتْ

مِنَ الْكَلَالِ بَأَن تَسْتَوِي النَّسْعَا

وَأَنْسَاعُ الطَّرِيقِ : شَرَكُهُ .

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ نُسُوعًا ، إِذَا انْحَسَرَتْ لِنَثُّهَا

عَنْهَا وَاسْتَرَخَتْ . يُقَالُ : نَسَعُ قُوَّهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

وَنَسَعَتِ الْأَسْنَانُ عَوْدًا فَانْجَلَعَتْ

عُمُورُهَا عَنِ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعُ

الْأَصْمَعِيُّ : النَّسْعُ وَالْمِسْعُ : اسْمَانِ لِرِيحِ الشَّمَالِ .

قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

وَيُلْهَمُهَا^(١) لَقِيحَةً إِمَّا تَوَوَّبَهُمْ

نِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

(١) قَوْلُهُ : « وَيُلْهَمُهَا » أَسْلَهَا وَيَلْأَمُهَا ، ثُمَّ تَصْرِفُ

فِيهِ بِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَطَالِعِ النَّصْرِيَّةِ . قَالَ صِرٌّ .

[نصع]

النَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالنَّيْنِ : السَّعُوطُ وَالْوَجُورُ

الَّذِي يُوجِرُهُ الْمَرِيضُ أَوْ الصَّبِيُّ . وَالنَّشُوعُ بِالضَّمِّ

الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعْتُهُ ، مِثْلُ

وَجَرْتُهُ وَأَوْجَرْتُهُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

قَالَ الْخَوَازِمِيُّ^(١) وَأَبِي أَنْ يُنْشَعَا

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَمَا

وَقَالَ الْمَرَّارُ فِي السَّعُوطِ :

إِلَيْكُمْ يَا لِنَامِ النَّاسِ إِيَّيْ

نَشَعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا^(٢)

وَانْتَشَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ اسْتَعَطَّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :

نَشَعْتُهُ الْكَلَامَ ، إِذَا لَقِنْتَهُ .

[نصع]

النَّاصِعُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ

أَبْيَضُ نَاصِعٌ ، وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ لَوْنٍ^(٣) خَالِصِ الْبِيَاضِ

أَوْ الصُّفْرِ أَوْ الْحُمْرَةِ فَهُوَ نَاصِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

سُدُّمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بَأَنْبِيسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ نَاصِعٍ وَدِفَانَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْخَوَازِمِيُّ : الْكَوَاهِنُ » .

وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) وَمِنْشُوعَةٌ : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « كُلُّ تَوْبٍ » .

أى وردت سُدُومًا .

وَنَصَعَ لَوْنُهُ نُصُوعًا^(١) ، إذا اشتدَّ بياضه
وخلص .

وَنَصَعَ الْأَمْرُ : وَضَحَ وَبَانَ .

وَالنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بِيضٌ . قَالَ
الشاعر :

يَرَعَى الْخَزَامَى بِيْذَى قَارٍ فَقَدْ خَصَبَتْ

منه الْجَحَافِلَ وَالْأَطْرَافَ وَالزَّمَا

مُجْتَابُ نِصْعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نَقْبَتِهِ

وَبِالْأَكْرَاعِ مِنْ دِيْبَاحِهِ قِطْعًا

وحكى الفراء : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : أَقْرَتْ

له عند الضراب .

أبو عمرو : وَأَنْصَعَ الرَّجْلُ ، أَيْ أَظْهَرَ مَا فِي
نَفْسِهِ وَقَصَدَ لِلْقِتَالِ . قَالَ رُوْبَةُ :

كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا

حَتَّى أَقْشَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا

قال أبو يوسف : يُقَالُ قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّمَا نَصَعَتْ بِهِ ،

أى ولدته ، مثل مَصَعَتْ بِهِ . وقول الشاعر :

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي قُمَيْنٍ^(٢)

أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصِّيَاحِ

أى قاصدين .

[نَطَع]

النِّطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَطَعٌ وَنَطَعٌ وَنِطْعٌ
وَنِطْعٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

يَضْرِبُنَّ بِالْأَرْمَةِ الْخُلْدُودَا^(٢)

ضَرْبَ الرِّيَاحِ النِّطْعَ الْمَمْدُودَا

وَالْجَمْعُ نَطُوعٌ وَأَنْطَاعٌ .

وَالنِّطْعُ أَيْضًا : مَا ظَهَرَ مِنَ الْغَارِ الْأَعْلَى فِيهِ

آثَارُ كَالْتَحْزِيْزِ ، يَخْفَفُ وَيَثْقَلُ .

وَتَنْطَعُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ تَعَمَّقُ فِيهِ^(٣) .

[نَمَع]

النَّمَعُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَكَذَلِكَ النَّمْنَعُ

مَقْصُورٌ مِنْهُ .

وَالنَّمْنَعُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

وَالنَّمْنَعُ : التَّبَاعُدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* طَيَّ النَّازِحِ الْمَتْنَعُ^(٤) *

قال ابن السكيت : النَّمْعَةُ : اللُّعَاعَةُ ، وَهِيَ

بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(١) التيمي .

(٢) الأزمة : جمع زمام . وقوله :

أَصْبَحَ ذُوْدُ ابْنِ عَدِيٍّ قُوْدَا

مِنَ الْكَلَالِ لَا يَذُقْنَ عُوْدَا

(٣) ونطاع : ماء ببلاد تميم .

(٤) كذا . والبيت بتمامه كما في اللسان :

عَلِيٌّ مِثْلَهَا يَذْنُو الْبَعِيدُ وَيَبْعُدُ الْ

قَرِيْبُ وَيُطْوِي النَّازِحُ الْمَتْنَعُ

(١) من باب خضع .

(٢) في اللسان : « بنى طريف » .

وَنَقَعَ الْمَاءَ يَنْقَعُ نَقْعًا ، أَى اجْتَمَعَ فِي الْمَنْقَعِ .
 وَنَقَعَ الْمَاءَ الْعَطَشَ نَقْعًا وَنُقُوعًا ، أَى سَكَّنَهُ .
 وَفِي الْمَثَلِ : « الرَّشْفُ أَنْقَعُ » ، أَى إِنَّ الشَّرَابَ
 الَّذِي يُتَرَشَّفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ وَأَنْجِعُ
 وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَطَاءٌ .

وَيُقَالُ سَمُّ نَاقِعٍ ، أَى بَالِغٌ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ :
 ثَابِتٌ .

وَدَمٌ نَاقِعٌ ، أَى طَرِيٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَسَّامُ
 ابْنِ رَوَاحَةَ :

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ

دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرَ مَاصِحٍ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَرِيدُ بِالنَّاقِعِ الطَّرِيَّ ،
 وَبِالْجَاسِدِ الْقَدِيمِ .

وَالنَّقِيعُ : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَذَكَّرٌ ،
 وَالْجَمْعُ أَنْقَعَةٌ . وَالنَّقِيعُ أَيْضًا : الْمَاءُ النَّاقِعُ ،
 وَالنَّقِيعُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ
 غَيْرِ طَبِخٍ . وَالنَّقِيعُ : الصَّرَاخُ .

وَنَقَعَ الصَّوْتُ وَاسْتَنْقَعَ ، أَى ارْتَفَعَ . وَقَالَ
 لَيْدٌ :

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ

جَلْبُوهُ (١) ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ

[شع]

النَّقَعُ (١) : ضِدُّ الضَّرِّ . يُقَالُ : نَفَعْتُهُ بِكَذَا
 فَانْتَفَعَ بِهِ ، وَالْأَسْمُ الْمَنْفَعَةُ .

[نق]

النَّقَعُ : الْغُبَارُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ (٢) .

وَالنَّقَعُ : تَحْدِثُ الْمَاءَ ، وَكَذَلِكَ مَا اجْتَمَعَ فِي
 الْبَثْرَمَنَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُنْمَعَ
 نَقَعُ الْبَثْرِ » . وَالنَّقَعُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّبِينِ
 يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ نِقَاعٌ وَأَنْقَعٌ ، مِثْلُ
 بَحْرٍ وَبِحَارٍ وَأَنْجُرٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لَشَرَابٌ
 بَأَنْقَعٍ » ، أَى إِنَّهُ مُعَاوِدٌ لِلْأُمُورِ يَأْتِيهَا حَتَّى يَبْلُغَ
 إِلَى أَقْصَى مَرَادِهِ .

وَالْأَنْقُوعَةُ : وَقَبَةُ الثَّرِيدِ :

وَالنَّقُوعُ : مَا يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنَ اللَّيْلِ لِدَوَاءِ
 أَوْ نَيْدٍ ، وَذَلِكَ الْإِنَاءُ مُنْقَعٌ بِالْكَسْرِ .

وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : تَوْرٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .

وَالْمِنْقَعَةُ : بُرْمَةٌ صَغِيرَةٌ يُطْرَحُ فِيهَا اللَّبَنُ
 وَيُطْعَمُ الصَّبِيُّ .

وَالْمَنْقَعُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ ،
 وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ .

وَأَنْقَعْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ مُنْقَعٌ .

(١) نَقَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَنُقُوعٌ » .

(١) صَوَابُ الرِّوَايَةِ : « يَجْلِبُوهَا » وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ

لِلْحَرْبِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « يَجْلِبُوهُ » .

وحكى أبو عمرو عن السلمى : النقيعة : طعام
الرجل ليلة يملك .

ونقعتُ بالماء : رويت . يقال : شرب حتى
نقع ، أى شفى غليله .

وماء ناقع ، وهو كالناجع . وما رأيتُ شربةً
أقعَ منها ومنه .

وما نقعتُ بخيرِ فلان نُقوعاً ، أى ما نُجحتُ
بكلامه ولم أصدقه .

قال الأصمى : نقعتُ بالخبر وبالشراب ، إذا
اشتفيتَ منه .

ونقعَ الماءُ فى الموضعِ واستنقعَ ، وأنقعنى
الماءُ ، أى أروانى . وفى المثل : « حَتَامَ تَكَرَّعَ
الماءُ ولا تنقعُ » .

وأنقعْتُ الشئَ فى الماءِ . ويقال طال إنقاعُ الماءِ
واستنقاعُهُ حتى اصفرَّ .

وحكى أبو عبيد : أنقعتُ له شرًّا . وهو
استعارة .

وسمُّ مُنْقَعٍ ، أى مُرَبَّى . قال الشاعر :

* فيها ذرَّارِجٌ وَسَمُّ مُنْقَعٍ *

يعنى فى كأسِ الموتِ .

وحكى الفراء : نقعَ الصارِخُ بصوتهِ وأنقعَ
صوتهُ ، إذا تابَعَهُ . ومنه قول عمر رضى الله عنه :
« ما لم يَكُنْ نَقَعٌ ولا لَقْلَقَةٌ » .

وانتقعَ القومُ نقيعةً ، أى ذبحوا من الغنمة
شيئاً قبل القسمِ .

(١٦٣ - صحاح - ٣)

قال أبو يوسف : النقيعُ : الحمضُ من اللبنِ
يبردُ ، وهو المُنْقَعُ أيضاً . قال يصف فرساً :

قَانِي له فى الصيفِ ظلٌّ باردٌ
ونصِيٌّ ناعِجَةٌ ونَحْضٌ مُنْقَعٌ (١)

قَانِي له ، أى دام له .

والنقيعةُ : طعامُ القادمِ من السفرِ . قال مهلهل :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بالسيفِ رُءُوسَهُمْ
ضَرْبَ القُدَامِ نَقِيعةَ القُدَامِ (٢)

قال أبو عبيد : يقال القُدَامُ : القادمون من

سفر ، ويقال الملكُ ، ويقال كلُّ جزورٍ جزرتها
للضيافةِ فهى نقيعةٌ . يقال نقعتُ النقيعةَ ،
وأنقعتُ ، وانتقعتُ ، أى نَحَرْتُ . وفى كلام
العرب إذا لقيَ الرجلُ منهم قوماً يقول : « مِيلُوا
يُنْتَقِعْ لَكُمْ » ، أى يُجَزِّرْ لَكُمْ ، كأنه يدعوهم
إلى دعوته .

ويقال : الناسُ نقاعُ الموتِ ، أى يجزِّرهم
كما يجزِّر الجزَّارُ النقيعةَ .

(١) قال ابن بزي : صواب إنشاده : « ونصِيٌّ
بَاعِجَةٌ » بالباء . قال أبو هشام : الباعجة هى الوعاء
ذات الرمثِ والحمضِ ، وقيل هى السهلة المستوية
تُنبتُ الرمثُ والبقل ، وأطايِبُ العُشبِ ، وقيل
هى مُنْسَعُ الوادى .

(٢) ويروى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بالصوارمِ هامهم

ضرب القُدَارِ .

وَأَسْتَنْقَعُ لَوْنُهُ فَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ : لغة في امْتَنَعَ .
وَأَسْتَنْقَعْتُ فِي الْغَدِيرِ ، أَيْ نَزَلْتُ فِيهِ
وَاعْتَسَلْتُ ، كَأَنَّكَ تَبَتَّ فِيهِ لِتَتَبَّرَدَ . وَالْمَوْضِعُ
مُسْتَنْقَعٌ .

وَأَسْتَنْقَعُ الْمَاءَ فِي الْغَدِيرِ ، أَيْ اجْتَمَعَ وَتَبَتَّ .
وَأَسْتَنْقَعُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ .

[نكع]

نَكَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ أَعْجَلَهُ عَنْهُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ هُكَمَةٌ نَكَعَةٌ ، لِلأَحْمَقِ .
وَنَكَعَةُ الطَّرْفُ نُوثٌ بِالتَّحْرِيكِ : رَأْسُهُ ،
وَهُوَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَدْرِ إصْبَعٍ ، عَلَيْهِ قَشْرَةٌ حُمْرَاءُ .
وَرَجُلٌ أَنْكَعُ بَيْنَ النَّكْعِ ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ
الَّذِي يَتَقَشَّرُ أَنْفُهُ .

[نوع]

النُّوعُ أَحْصُ مِنْ الْجِنْسِ . وَقَدْ تَنَوَّعَ
الشَّيْءُ أَنْوَاعًا .

وَالنُّوعُ ، بِالضَّمِّ : إِتْبَاعٌ لِلْجُوعِ . وَالنَّائِعُ : إِتْبَاعٌ
لِلْجَائِعِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ . وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ
قَالُوا : جُوعًا نُوْعًا .

وَقَوْمٌ جِيَاعٌ نِياعٌ .

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ النَّوْعَ الْعَطَشُ ، وَالنَّائِعَ
الْعَطْشَانُ .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْجُوعِ وَالنُّوعِ . قَالَ دَرِيدٌ

ابن الصِّمَّةِ (١) :

لَعَمْرُؤُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا
صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ النَّيَاعَا
يعنى الرماح العطاش .

وَالْأَسْتِنَاعَةُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِي
إِذَا مَا اسْتَنْتِ (١) الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

[نهج]

نَهَجَ نُهُوعًا ، أَيْ تَهَوَّعَ ، وَهُوَ التَّقْيُودُ .

فصل الواو

[وبع]

الْوَبَاعَةُ : الْإِسْتِ . يُقَالُ : كَذَبْتُ وَبَاعْتُكَ

وَوَبَّاعْتُكَ ، وَنَبَّاعْتُكَ وَنَبَّاعْتُكَ ، بِالْعَيْنِ

وَالْعَيْنِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ رَدَمَ .

[وجم]

الْوَجَعُ : الْمَرَضُ ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ وَوَجَاعٌ ،
مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ .

وَقَدْ وَجِعَ فُلَانٌ يَوْجَعُ وَيَبْجَعُ وَيَجَعُ (٢)

فَهُوَ وَجِيعٌ ، وَقَوْمٌ وَجِيمُونَ وَوَجِيٌّ مِثْلُ مَرَضِيٍّ ،
وَنَسْوَةٌ وَجَاعِيٌّ أَيْضًا وَوَجِيعَاتٌ .

وَبَنُو أُسْدٍ يَقُولُونَ : يَبْجَعُ بِكَسْرِ الْيَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا احْتَتَّ » .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : وَيَجِيعُ فَهُوَ وَجِيعٌ .

(١) وَيَنْسَبُ أَيْضًا الْقَطَامِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وهم لا يقولون يَعْلَمُ استنقالاتاً للكسرة على الياء .
فلما اجتمعت الياءان قويتا واحتملنا ما لم تحمله
المفردة . وينشد لمتعم بن نوية على هذه اللغة :

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسَمِّينِي مَلَامَةً

ولا تنكئ قَرَحَ الفؤادِ فَيَبِيجَا

وفلان يَوْجَعُ رأسه ، نصبت الرأس ، فإن
جئت بالهاء رفعت فقلت يَوْجَعُهُ رأسه . وأنا
أَجْمَعُ رأسي ويَوْجَعُ رأسي ، ولا تقل يَوْجَعُنِي
رأسي ، والعامية تقوله . قال الصِّمَّةُ بن عبد الله
القشيري :

تَلَفْتُ نَحْوَ الحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي

وَجِئْتُ مِنَ الإِصْفَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا

والإيجاع : الإيلام . وضربٌ وَجِيعٌ ،
أى مُوجِعٌ ، مثل أليمٍ بمعنى مؤلمٍ .

وتَوَجَّعْتُ لفلانٍ من كذا ، أى رَثَيْتُ .
والوَجَعَاءُ : السافلةُ ، وهى الدُّبُرُ ، ومنه
قول الشاعر (١) :

* وَإِذَا يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا الثَّفَرُ (٢) *

(١) هو أس بن مدركة المنعمى .

(٢) صدره :

* غَضِبْتُ للمرءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ *

وبهذه :

أَغَشَى الحُرُوبَ وَسِرِّبَالِي مُضَاعَفَةً

تَغَشَى البَنَانَ وَسِيقِي صَارِمٌ ذَكَرُ

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ

كالنور يُضْرَبُ لَمَّا عَاقَتِ البَقْرُ

يعنى أنها بُوَضِعَتْ .

والجَمْعَةُ : نبيذ الشعير ، عن أبي عبيد ،
ولست أدري ما نقصانه .

[ودع]

التَوَدِيعُ عند الرحيل . والاسمُ الوَدَاعُ بالفتح .

وتَوَدِيعُ الفحلِ : اقتناؤه للفحلة .

وقوله تعالى : « ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ » قالوا :
ما تركك .

وتَوَدِيعُ الثوبِ : أن تجعله فى صِوَانٍ يصونه .

والوَدَاعَاتُ : مَنَاقِفُ صِغَارٍ تُخْرَجُ من
من البحر ، وهى خَرَزٌ بِيضٌ تتفاوت فى الصغر
والكبر . قال الشاعر (١) :

ولا أَلْتِي لِذِي الوَدَاعَاتِ سَوَاطِي

لِأَخْدَعَهُ وَغَرَّتَهُ أُرِيدُ

الواحدة وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ أيضا بالتحريك .
قال الشاعر :

* وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَةَ (٢) *

والدَعَةُ : الخَفْضُ ، والهاء عوضٌ من الواو .

تقول منه : وَدَعَ الرجل بالضم ، فهو وَدِيعٌ ،
أى ساكنٌ ، ووَادِعٌ أيضا ، مثل حُضٍّ فهو

(١) عقيل بن علفة المرى ، كما فى نسخة .

(٢) هذا البيت فى الأصمعيات لرجل من نعيم بكاله :

السِّنُّ من جَلْفَنَزِيٍّ عَوَزِمٍ حَلَقِي

والعقلُ عقلُ صَبِيٍّ يَمْرُسُ الوَدَعَةَ

ليكون وديعةً عندك قبلتها . وهو من الأضداد .
واستودعته وديعةً ، إذا استحفظته إياها .
قال الشاعر :

استودع العلم قرطاساً^(١) فضيعه

فبئس مُستودعُ العلمِ القرطاسُ

ولليدع والميدعة^(٢) : واحدة التواديع .
قال الكسائي : هي الثياب الخلقان التي تبدلُ ،
مثل المعاوز .

والأودع : اسمٌ من أسماء اليربوع .

وودعان : اسم موضع .

[ورع]

الورعُ بالتحريك : الجبانُ . قال ابن
السكيت : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ،
وليس كذلك ، وإنما الورعُ الصغيرُ الضعيفُ
الذي لا غناءَ عنده .

ويقال : إنما مالُ فلانٍ أوراغٌ ، أي صغارٌ .
تقول منه ورعٌ بالضم يورعُ ورُوعاً ووراعةً
وورعاً أيضاً بالضم ساكنة الراء .

والورعُ بكسر الراء : الرجلُ التقى . وقد
ورعَ يرعُ بالكسر فيهما ورعاً ورعةً . يقال :
فلان سيئ الرعة ، أي قليل الورع .

(١) في اللسان : استودع العلم قرطاساً فضيعها .

(٢) وزاد في القاموس : « والميداعة » .

حامضٌ . يقال : نال فلانُ المكارم وادعاً من
غير كلفةٍ .

ورجلٌ مُتدعٌ ، أي صاحبُ دعةٍ وراحةٍ .
والموادعةُ : المصالحةُ . والتوادعُ : التصالحُ .
وقولهم : عليك بالموُدوع ، أي بالسكينة
والوقار . ولا يقال منه ودعه كما لا يقال من
المعسور والميسور عسره ويسره .

وقولهم : دع ذاً ، أي تركه . وأصله ودع
يدعُ وقد أميت^(١) ماضيه ، لا يقال ودعه
وإنما يقال تركه ، ولا وادعٌ ولسكن تاركٌ ،
وربما جاء في ضرورة الشعر : ودعه فهو موُدوعٌ
على أصله . وقال^(٢) :

ليت شعري عن خليلي ما الذي

غاله في الحبِّ حتى ودعه

وقال خفاف بن نذبة :

إذا ما استحمت أرضه من سمائه

جرى وهو موُدوعٌ وواعدٌ مصدق

أي متروكٌ لا يضربُ ولا يُزجرُ .

والوديعةُ : واحدة الودائع . قال الكسائي :
يقال أودعته مالا ، أي دفعته إليه يكون وديعةً
عنده . وأودعته أيضاً ، إذا دفع إليك مالا

(١) قوله « وقد أميت ماضيه » نازع في ذلك محمى
القاموس بما سيذكره من الشعر ، وبما ورد في الحديث وفي
القراءة الكفاة فانظره . قاله نصر .

(٢) أبو الأسود الدؤلي .

أى يعريه . والاسمُ والمصدرُ جميعاً الوزوعُ بالفتح .

واستوزعتُ الله شكره فأوزعني ، أى استلهمته فألهمني .

والوازِعُ : الذى يتقدم الصفَّ فيصلحه ويقدم ويؤخر . وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وقد شكى إليه بعضُ عماله : « أأنا أُقيدُ من وزعةِ الله » ، وهو جمع وازِع .

وقال الحسن : « لا بد للناس من وازِع » ، أى من سلطان يكفهم .

يقال : وزعتُ الجيشَ ، إذا حبست أوتلم على آخرهم . قال الله تعالى : ﴿ فهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ . وإنما سموا الكلبَ وازِعاً لأنه يكفُ الذئبَ عن الغم . والتوزيعُ : القسمةُ والتفريقُ .

ويقال توزعوه فيما بينهم ، أى تقسموه . والمتزعُ : الشديدُ النفسِ .

وأوزعتُ الناقةَ^(١) ببوها ، إذا رمتْ به رمياً وقطعتَه . قال الأصمعيّ : ولا يكون ذلك إلا إذا ضربها الفحل .

وقولهم : بها أوزاعُ من الناس ، أى جماعات .

(١) قال أبو سهل الهروي : هذا تصحيف ، والصواب أوزعتُ الناقةَ ببوها ، وقد ذكره الجوهري أيضاً فى باب العين المعجمة .

وتوزعَ من كذا ، أى تخرج .

ووزعتهُ تَوزِيراً ، أى كففته . وفى حديث عمر رضى الله عنه : « وزع اللص ولا تراعه » ، أى إذا رأيته فى منزلك فادفعه واكفنه ولا تنظره ما يكون منه .

ووزعتُ الإبلَ عن الماء : رددتها .

والموازعةُ : المناطقةُ والمكالمَةُ . قال حسان ابن ثابت :

نشدتُ بنى النجارِ أفعالَ والذى

إذا العانِ لم يُوجدَ له من يَوارِعُه^(١)

والوارِعةُ : اسمُ فرسٍ .

[وزع]

وزعتهُ أزعه وزعاً : كففته ، فأنزع هو ، أى كف .

وأوزعتهُ بالشيء : أغريته به ، فأوزع به ، فهو موزعٌ به ، أى مغرى به . ومنه قول النابغة :

* فهابَ ضميرانُ منه حيث يوزعه^(٢) *

(١) ويروى : « يوازعه » وفى المطبوعة الأولى : « إذا العار » صوابه فى اللسان والمخطوطة . العانى : الأسير . وفى ديوانه :

* إذا لم يجد عانٍ له من يَوارِعُه *

(٢) مجزه :

* طعنَ المعارِكِ عندَ المحجِرِ النجدِ *

وَيَسَعُ : اسمٌ من أسماء العجم ، وقد أدخل عليه الألف واللام ، وهما لا يدخلان على نظائره ، نحو يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر . وأنشد الفراء (١) :

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا
شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ
وقرىء « واليسع » و « الليسع » بلامين .

[وشع]

الْوَشِيعةُ : لفيفةٌ من غَزَلٍ ، وتسمى القصبَةُ التي يجعل النَّسَاجَ فيها حُمةً التَّوْبِ للنَّسِجِ : وَشِيعةٌ . قال الشاعر (٢) :

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفَاتِ نَسِجَتِهِ
كَنَسِجِ الْيَمَانِيِّ بُرْدَهُ بِالْوَشَائِعِ

والتَّوَشِيعةُ : لف القطن بعد النَّدْفِ . وكلُّ لفيفةٍ منه وَشِيعةٌ . قال الراجز (٣) :

* نَدْفَ الْقِيَاسِ الْقُطَانَ الْمُوشَعَا *

وَالْوَشِيعةُ : الطريقة في البُرْدِ .

وَوَشَعَةُ الشَّيْبُ ، أى علاه . وحكى أبو عبيد وشَعَتُ الجبلَ وَشَعًا ، أى علوته .

وَتَوَشَّعَتِ الغنمُ في الجبلِ ، إذا ارتقت فيه ترعاه .

(١) لجرير .

(٢) ذو الرمة .

(٣) رؤبة ، وقوله :

* فَانْصَاعَ يَكْسُوهَا الْغُبَارَ الْأَصْبَعَا *

وَالْأَوْزَاعُ : بطنٌ من همدان ، ومنهم الْأَوْزَاعِيُّ .

[وسع]

وَسِعَهُ الشَّيْءُ بالكسر يَسَعُهُ سَعَةً . يقال : لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عُنْكَ ، أى وأن يضيق عنك ، أى بل متى وَسِعَنِي شَيْءٌ وَسِعَكَ . وإنما سقطت الواو منه في المستقبل لما ذكرناه في باب الهمز في وِطْيٍ يَطَأُ .

وَالْوُسْعُ وَالسَّعَةُ : الجِدَّةُ والطَّاقَةُ . قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ ، أى على قدر غناه وَسَعَتِهِ ، والهاء عوض من الواو .

وَأَوْسَعَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغِنًى ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ ، أى أغنياء قادرين .

ويقال : أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْكَ ، أى أغناك .

والتَّوَسُّيعُ : خلاف التَّضْيِيقِ . تقول : وَسَّعْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ ، أى صار واسعاً .

وَتَوَسَّعُوا فِي الْجُلُوسِ ، أى تفسَّحوا .

وَفَرَسٌ وَسَّاعٌ بِالْفَتْحِ ، أى واسعُ الخطو . وقد وَسَّعَ بالضم وَسَاعَةً .

وَوَسَّيْعٌ وَدُحْرُضٌ : ماءان بين ساعدٍ وبنى قُشَيْرٍ ، وهما الدُّحْرُضَانِ ، الذي في شعر عنترة (١) .

(١) وبيت عنترة هو قوله :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ ، تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

كله بمعنى . والهاء في الضبعة عوض من الواو .
 والوضيعة : واحدة الوضائع ، وهي أثقال
 القوم . ويقال : أين خلَقُوا وضائعهم .
 والوضيعة أيضا : نحو وضائع كسرى ،
 كان ينقل قوماً من أرض فيسكنهم أرضاً أخرى ،
 وهم السحن والمسالح .
 والوضيع : أن يؤخذ التمر قبل أن يلبس
 فيوضع في الجرار .
 وتقول : وضعت عند فلان وضيعاً ، أى استودعته
 ودبعة .

والوضيع أيضاً : الدنىء من الناس .
 ويقال : في حسيه ضعة وضعة ، والهاء
 عوض من الواو .
 الموضعة : المراهنة . والموضعة : متاركة
 البيع . ووضعت في الأمر ، إذا وافقته فيه
 على شيء .
 والضعة : شجرة من الحمض .

هذا إذا جعلت الهاء عوضاً من الواو الذاهبة
 من أوله ، فأمّا إن كانت من آخره فهو من باب
 المعتل . يقال : ناقة واضعة ، لاتی ترعاها ، ونوق
 واضعات .

قال أبو زيد : إن رعت الحمض حول
 الماء ولم تبرح قيل : وضعت تصع وضيعاً ،

وأوشعت الأشجار : أزهرت ، عن أبي سعيد
 الضرير .
 والشوع : الوجور ، عن ابن السكيت ،
 مثل الشوع .
 والشيع : شريحة من السعف تلقى على
 خشبات السقف ، وربما أقيم كالحصّ وسدّ
 خصاصها بالتمام . قال كثير :
 ديار عفت من عزّة الصيف بعدما
 تجدّ عليهن الشيع المتما
 أى تجدّ عزّة ، يعنى تجعله جديداً .

[وصح]

الوضع^(١) : طائر أصغر من العصفور . وفي
 الحديث : « إن إسرائيل ليتواضع لله عز وجل
 حتى يصير كأنه الوضع » .

[وضع]

الموضع : المكان . والموضع أيضاً : مصدر
 قولك وضعت الشيء من يدي وضعاً ، وموضوعاً
 وهو مثل المعقول ، وموضِعاً .

والموضع بفتح الضاد : لغة في الموضع ،
 سمعها القراء .

ويقال في الحجر وفي اللبن إذا بُني به :
 ضمه على غير هذه الوضعة والوضعة والضعة ،

(١) الوضع ، ويجرّك عن القاموس .

يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ^(١)
وبعيرٌ حسن المَوْضُوعِ ، قال طرفه :
مَوْضُوعُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا
كَمَرٌ صَوَّبٌ^(٢) لَجِبٍ وَسَطٌ رِيحٌ
وأَوْضَعُهُ رَاكِبُهُ . وأنشد أبو عمرو :
إِنَّ دَلِيمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي
وقال^(٣) أَنْزَلْنِي فَلَا إِضَاعَ بِي
أى لا أقدر على أن أسير .

قال اليزيدى : يقال : وَضِعَ الرَّجُلُ فِي
تِجَارَتِهِ وَأَوْضِعَ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، وَضَعًا فِيهِمَا ،
أى خَسِرَ . يقال : وَضِعْتَ فِي تِجَارَتِكَ فَأَنْتَ
مَوْضُوعٌ فِيهَا .

وَوَضِعَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ يُوضِعُ ضَعَةً وَضِعَةً ،
أى صار وَضِيعًا . وَوضِعَ مِنْهُ فُلَانٌ ، أى حطَّ
من درجته .

والتواضعُ : التذللُ .

والإتضاعُ : أن تخفض رأسَ البعير لتضع
قدمك على عنقه فتركب . قال الكهيت :

(١) بيده :
أُقودُ وَطَفَاءُ الزَمْعِ
كأنها شاةٌ صَدَعٌ

(٢) فى اللسان : « كمرغيث » .

(٣) فى اللسان « فقال » .

فهي واضعة ، قال : وكذلك وَضَعْتُهَا أَنَا ، وهي
مَوْضُوعَةٌ ، يتعدى ولا يتعدى .

وهؤلاء أصحاب الوضِيعَةِ ، أى أصحاب
حمضٍ مقيمون فيه .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِيَارَهَا . وامرأةٌ وَاضِعَةٌ ،
أى لا خِيارَ عليها .

وَوَضَعَتِ الْمَرْأَةُ وَضَعًا بِالْفَتْحِ ، أى وَلَدَتْ .
وَوَضَعَتْ وَضَعًا بِالضَّمِّ ، أى حَمَلَتْ فى آخِرِ

طُهرها من مُقْبَلِ الْحَيْضَةِ^(١) ، فهى واضِعٌ ،
عن ابن السكيت ، يقال : ما حملته أمه وَضَعًا وَتُضَعًا
أيضًا وَتُضَعًا . قال الراجز :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعٍ^(٢)

ووضعَ البعيرُ وغيره ، أى أسرع فى سيره .

وقال دُرَيْدٌ^(٣) :

(١) فى اللسان : « فى مقبل الحيضة » .

(٢) الجردان : الذَكَرُ ، والمُكْتَنِعُ : المجتمع

الصلب . وكان جامعها فى مقبل الحيضة فخوفته أن

تَحْبِلَ ، والحبلُ على التَضَعِ مكروه عندهم ، لأن

ولد ذلك الحمل لا ينجب ، والتاء فى تَضَعٍ مبدلة

من الواو .

(٣) ابن الصمة فى يوم هَوَازِنَ .

إِذَا اتَّصَعُونَا^(١) كَأَرْهِينِ لِبَيْعَةٍ
 أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَرْمَةُ تُجَذَّبُ
 وَالتَّوَضُّيعُ : خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقَطَنِ .
 وَرَجُلٌ مُوَضَّعٌ ، أَيْ مُطْرَحٌ لَيْسَ بِمُسْتَحْكِمٍ
 الْخَلْقِ .

[وَعَم]

خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ حَسَنٌ .
 وَالْوَعْوَعَةُ : صَوْتُ الذَّنْبِ .
 وَمَهْدَانٌ وَعَوَاعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٌ .
 وَسَمِعْتُ وَعَوَاعَ النَّاسِ ، أَيْ ضَجَّتْهُمْ .
 وَالْوَعْوَاعُ أَيْضًا : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنْهُ
 قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

* وَعَاثٌ فِي كَبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعَبْرِ *

[وَقَم]

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : قَالَ الطَّائِيُّ :
 الْوَفِيعَةُ مِثْلُ السَّلَّةِ تُتَخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ .
 وَلَا تَقْلَهُ بِالْقَافِ .

[وَقَم]

الْوَقْعَةُ : صَدْمَةُ الْحَرْبِ . وَالْوَأِقَةُ مِثْلُهُ .
 وَالْوَأِقَةُ : الْقِيَامَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا مَا اتَّصَعْنَا » .

(٢) أَبُو زَيْدٍ . وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ .

وَمَوَاقِعُ الْغَيْثِ : مَسَاقِطُهُ .
 وَيُقَالُ : وَقَعَ الشَّيْءُ مَوْقِعَهُ .
 وَوَقَعَةُ الطَّائِرِ بَفَتْحِ الْقَافِ^(١) : الْمَوْضِعُ الَّذِي
 يَقَعُ عَلَيْهِ .

وَمِيمَعَةُ الْبَازِي : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِيهِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ ،
 وَالْمِيمَعَةُ أَيْضًا : خَشْبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا ،
 وَالْمِيمَعَةُ : الْمَطْرَقَةُ ، قَالَ ابْنُ حِلَّزَةَ :

أُمِّي إِلَى حَرْفٍ مُذْكَرَةٌ

تَهَيَّصُ الْخَصَى بِمَوَاقِعِ^(٢) خُنْسٍ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَقْتُ لَهُ بِأَبْيَضٍ مَشْرَفِي

كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا^(٣)

يَعْنَى بِهِ مَوَاقِعَ الْمَيْقَعَةِ .

وَيُقَالُ : الْمَيْقَعَةُ : الْمَسْنُ الطَّوِيلُ .

وَالْوَقْعُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ ،
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْوَقْعُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا
 وَقَعَةٌ .

وَالْوَقْعُ أَيْضًا : الْخَفِيُّ . يُقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ

(١) وَتَكَسَّرَ قَافُهُ ، عَنْ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْخُنْسِ » صَوَابُهُ فِي
 الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « بِنَاسِمِ مَاسِ » ، كَمَا نَصَّ
 عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « غُبَارٌ » بِالرَّفْعِ وَلَهُ وَجْهٌ إِنْ

صَحَّتِ الرَّوَايَةُ .

ويقال: كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ، مثل قَطَامٍ. قال أبو عبيد: هي الدائرة على الجاعرتين وحيثما كانت، لا تكون إلا إدارة^(١). يعني ليس لها موضع معلوم. وقال^(٢):

وكنْتُ إذا مُنبتُ بخصمٍ سوءٍ
دَلَفْتُ له فأكويهِ وَقَاعٌ^(٣)

وَوَقَعْتُ بالقوم في القتال وأوقعتُ بهم، بمعنى. ويقال أيضاً: أَوَقَعَ فلانٌ بفلانٍ مايسوءه، وأوقعوهم في القتال موقعةً ووقاعاً.

وَوَقَعْتُ من كذا وعن كذا وَقَعاً. ووقِعَ الشيءُ وَقوعاً: سقط، وأوقعهُ غيره.

وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقِعاً. ويقال: وَقَعَ ربيعٌ بالأرض، ولا يقال: سقط.

وَوَقَعْتُ الكينَ. أهدتُها. وحافرٌ مَوْقوعٌ، مثل وَقِيعٍ. ومنه قول رؤبة:

* بكلِّ مَوْقوعِ النُّسورِ أَخْلَقاً^(٤) *

يَوْقَعُ، إذا اشتكى لحمَ قدميه من غلظ الأرض والحجارة. ومنه قول الشاعر:

* كَلَّ الحِذاءُ يَحْتَدِي الحَافِي الوَقِيعِ*^(١)

والوَقِيعُ أيضاً: السحابُ الرقيق.

والحافرُ الوَقِيعُ: الذي أصابته الحجارة فرققته.

والوَقِيعُ من السيوف: ماشِحِدٌ بالحجر. وسكَّينٌ وَقِيعٌ أي حديدٌ وَقِعٌ بالمِيقَةِ. يقال: قَعٌ حديدك. قال الشماخ:

* نَوَاجِدُهُنَّ كالحِداِ الوَقِيعِ^(٢) *

والوقائعُ: المناقِعُ.

والوَقِيعَةُ في الناس: الغيبةُ. والوَقِيعَةُ القتالُ؛ والجمع الوَقَائِعُ. وقال أبو صاعد: الوَقِيعَةُ نقرةٌ في متن حجرٍ في سهلٍ أو جبلٍ يَسْتَنقِعُ فيها الماءُ، وهي تصغرُ وتُعظمُ حتى تجاوز حدَّ الوَقِيعَةِ فتسكون وَقِيطاً. قال ابن أحرر:

الزَّاجِرُ العِيسِ في الإِملِيسِ أَعْيِيها

مثلُ الوَقَائِعِ في أنصافِها السَّمَلُ

(١) قبله:

يأليت لي تملين من جلد الضبُع

وشرُّ كأم من استهبا لا تنقطع

(٢) صدره:

* يبا كرن العِضاهُ بمقنماتِ *

(١) في اللسان: «الإدارة».

(٢) عوف بن الأحوس.

(٣) وهذا البيت نسبة الأزهرى لقيس بن زهير.

(٤) قبله:

* لَأُمُّ يَدُقُّ الحَجَرَ المَدْمَلَقاً *

راجع مادة دَمَلَقَ منه.

والتَوَقُّعُ أَيضاً : تَطَيُّ الشَّيْءِ وَتَوَهُُّهُ .
يقال : وَقَّعَ ، أَى التَّيَّ ظَنَنْكَ عَلَى الشَّيْءِ .

[وَكَم]

سَقَاءٌ وَكَيْعٌ وَفَرْسٌ وَكَيْعٌ ، أَى صَلْبٌ
شَدِيدٌ . وَقَدْ وَكَّعَ بِالضَّمِّ ، وَأَوَّكَعَهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ ^(١) *

يعنى سقاء اللبن .

وَالْوَكَّعُ بِالتَّحْرِيكِ : إِقْبَالُ الْإِبْهَامِ عَلَى
السَّبَابَةِ مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجاً
كَالْعُقْدَةِ . يَقَالُ : رَجُلٌ أَوْكَعُ وَامْرَأَةٌ وَكَعَاءُ .
وَرَبَّمَا قَالُوا عَبْدٌ أَوْكَعٌ ؛ يَرِيدُونَ اللَّثِيمَ . وَأُمَّةٌ
وَكَعَاءُ ، أَى حَقَاءُ .

وَاسْتَوَكَّعَتْ مَعْدَتُهُ ، أَى اسْتَدَّتْ طَبِيعَتَهُ .
وَالْمَيْكَمَةُ : سَكَّةُ الْحِرَانَةِ ، وَالْجَمْعُ مَيْكَمٌ ،
وَهِيَ بِالفَارْسِيَةِ « بَرَنْ » .

وَوَكَّعَتِ الْعَقْرَبُ بِإِرْتِهَاءِهَا ، أَى ضَرَبَتْ .
وَوَكَّعَتُهُ الْحَيَّةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُرْوَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ
الْهَذَلِيُّ :

* وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكَمِ الْأَسَاوِدِ ^(٢) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الشَّرُّ لِلطَّرْمَاحِ ، وَصَوَابُهُ بِكَلِمَةٍ :
تَنْشَفُ أَوْشَالَ النَّطَافِ وَدُونِهَا

كَلَى عِجَلٍ مَكْتُوبِينَ وَكَيْعٍ

(٢) صَدْرُهُ :

* وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبُ خَرَادِلٍ *

وَوَقَّعَ فِي النَّاسِ وَقِيعةً ، أَى اغْتَابَهُمْ . وَهُوَ
رَجُلٌ وَقَّعٌ وَوَقَّاعَةٌ : يَغْتَابُ النَّاسَ .

وَوَقَّعَ الطَّائِرُ وَقُوعاً ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقِعةِ
بِالْكَسْرِ .

وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ : نَجْمٌ .

وَتَوَقَّعْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَوَقَّعْتُهُ ، أَى انْتظَرْتُ
كُونَهُ .

وَالتَوَقُّعُ : مَا يُوَقَّعُ فِي الْكِتَابِ . يَقَالُ :
« السَّرُورُ تَوَقُّعٌ جَائِزٌ » .

وَطَرِيقٌ مُوقَّعٌ ، أَى مَذَلَّلٌ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُوقَّعٌ ؛ لِذَلِكَ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،
وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ

لِعَارَتِنَا ^(١) إِلَّا ذُلُولٌ مُوقَّعٌ

وَالتَوَقُّعُ أَيضاً : إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ عَلَى السَّيْفِ

بِمِيقَتِهِ يَحْدُدُهُ .

وَسَكِينٌ مُوقَّعٌ ، أَى مَحْدَدٌ . وَرِمْرِمَةٌ
مُوقَّعةٌ .

وَالتَوَقُّعُ : الدَّبْرُ . وَإِذَا كَثُرَ بِالْبَعِيرِ الدَّبْرُ

قِيلَ : إِنَّهُ لِمُوقَّعُ الظَّهْرِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) :

مِثْلُ الْحَمَارِ الْمُوقَّعِ الظَّهْرِ لَا

يُحْسِنُ مَسِيّاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَ

(١) نِ الْلسَانِ : « بِنَارَتِنَا » .

(٢) لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ .

قال أبو يوسف : يقال مرّ فلان فما أدرى ما ولعته ، أى ما أدرى ما حبسه . وما أدرى ما ولعته بمعناه .

والمولع كالمسح ، إلا أن التوليع استطالة البلق . قال رؤبة :

فيها خُطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ
كأنه في الجلدِ توليعُ البهقِ

قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : إذا أردت الخطوط فقل « كأنها » وإن أردت السواد والبلق فقل « كأنهما » قال : فكلح في وجهي ثم قال : أردت كأن ذلك ويليكَ توليعُ البهقِ ، كما قال تعالى : ﴿ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .

قال الأصمعيّ : إذا كان في الدابة ضروبٌ من الألوان من غير بلقٍ فذلك التوليعُ . ويقال : برذونٌ مولعٌ .

وبنو وليعة : حى من كندة .

والتوليعُ : الطلعُ مادام في قيقائه^(١) .

فصل الهاء

[هبع]

الهبعُ : الفصيلُ الذى نُسجَ في آخر النتاج . يقال : ماله هبعٌ ولا ربعٌ . والأشئ هبعةٌ ، والجمع هبعاتٌ .

(١) لعله وعاء الطلع المسمى بالكافور والكفرى أيضاً وإن لم يذكره هو ولا القاموس في مادته . قاله نصر .

ووكعتُ الشاةَ ، إذا نهزتَ ضرعها عند الحلب . وبات الفصيلُ يكعمُ أمه الليلة .

ومن كلامهم : « قالت العنزُ : احلبُ ودعُ ، فإنّ لك ماتدعُ » . وقالت النعجة : « احلبُ وكعُ ، فليس لك ماتدعُ » أى انهزِ الضرعَ واحلبُ كلّ ما فيه .

ووكيعٌ : اسمُ رجل .

[واع]

الولوعُ : الاسمُ من ولعتُ به أولعُ ولعاً وولوعاً ، المصدر والاسمُ جميعاً بالفتح .

وأولعتهُ بالشيءِ وأولعَ به ، فهو مولعٌ به بفتح اللام ، أى مُغرَى به .

والولعُ بالتسكين : الكذبُ . يقال ولعٌ وواعٌ ، كما تقول تجبُّ عاجبٌ .

وقد ولعَ بالفتح ولعاً وولعاناً ، أى كذب . قال الشاعر :

* وهنّ من الإخلافِ والولعانِ^(١) *

أى هنّ من أهل الإخلاف .

الواعُ : الكذابُ ، والجمع ولعةٌ ، مثال فاسقٍ وفسقةٍ .

(١) صدره :

* تخلاّبَةُ العينينِ كذابةُ المنى *

أى من أهل الخلفِ والكذب . وجملهن من الإخلاف للازمتن له .

أى يُبْطِرُهُ ذَرَعَهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبَعَهُ .

[هبلع]

الِهَبْلَعُ ، مثال الدِرْهَمِ : الأَكُولُ :
قال جرير :

وَضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ

فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعٌ (١)

[هقع]

الِهَبْنَقَعَةُ : قُعُودُ الرَّجْلِ عَلَى عُرْقُوبَيْهِ قَائِمًا
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ .

والِهَبْنَقَعُ : المَرْهَوُّ الأَحْمَقُ الَّذِي يَحِبُّ مَحَادَثَةَ
النِّسَاءِ .

وَالِهَبْنَقَعُ الرَّجُلُ ، إِذَا جَلَسَ الِهَبْنَقَعَةَ ، وَهِيَ
جِلْسَةُ الِهَبْنَقَعِ . قال الفرزدق :

وَمُهْرٌ نَسَوْتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكِحُوا

غَدَوِيَّ كُلِّ هَبْنَقَعٍ تَنْبَالٍ (٢)

[هجع]

الِهُجُوعُ (٣) : النُّومُ .

والتَّهْجَاعُ : النُّومَةُ الخَفِيفَةُ . قال أبو قيس
ابن الأَسَلَتِ :

قَدِ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

(١) شَحَا جَحَافِلُهُ ، أَيْ فَتَحَ شَفْتَيْهِ . وَالِهَبْلَعُ :
الجوف الواسع .

(٢) الغدوى : ما فى بطون الحوامل لم ينتج بعد .
والتنبال من الرجال : القصير .

(٣) الهجوع : النوم ، وبابه خَصَعَ . عن المختار .

(١٦٥) - صحاح - (٣)

وقال الأصمى : سألت جبر بن حبيب :

لِمَ سُمِّيَ الِهَبْعُ هُبْعًا ؟ قال : لأنَّ الرِّبَاعَ تَنْتَجِجُ
فِي رِبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، أَيْ فِي أَوَّلِهِ ، وَيَنْتَجِجُ الِهَبْعُ
فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرِّبَاعَ أَبْطَرْتَهُ ذَرَعَهُ (١) ،

لأنها أقوى منه ، فهجع أى استعان بعنقه فى مشيته
قال الشاعر (٢) يصف بعيراً :

* عَوْجٌ يُبْدُ الذَّامِلَاتِ الِهَبْعًا (٣) *

قال : ولا يجمع هُبعٌ على هِبَاعٍ ، كما يُجْمَعُ
رُبْعٌ عَلَى رِبَاعٍ .

وقد هَبَعَ الفصيلُ يَهْبَعُ هَبْعًا (٤) ، إِذَا

مد عنقه .

ويقال : الحُمُرُ كُلُّهَا تَهْبَعُ فِي مَشِيَّتِهَا ،

أَيْ تَمُدُّ عُنُقَهَا . وقول الراجز (٥) :

* يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَاذِي (٦) *

(١) فى اللسان : « أبطرتة ذرعا » .

(٢) الجاج .

(٣) قلبه :

كَلَفَتْهَا ذَاهِبَةٌ هَجْنَعًا عَوْجًا

(٤) فى الفاموس : هَبَعَ كَنَعَ هُبُوعًا وَهَبَانًا :

مشى ومد عنقه .

(٥) هو عمرو بن جميل الأسدى .

(٦) الرجز :

كَانَ أَوْبَ ضَيْعِهِ المَلَّادِ

ذَرَعُ اليَانِينِ سَدَى المِشْوَادِ

يَسْتَهْبِعُ المَوَاهِقَ المَحَاذِي

عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادِ

أَعْلُو بِهِ الأَعْرَافَ ذَا الأَلْوَادِ

[هزج]

دَمَّ هَرِغٌ : أى جَارٍ بَيْنَ الْهَرِغِ . وَقَدْ هَرِغَ .
 وَرَجُلٌ هَرِغٌ : سَرِيعُ الْبِكَاةِ .
 وَالْهَرِغَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تُنْزِلُ حِينَ يَخَالِطُهَا
 الرَّجُلُ .

وَالْمَهْرُوعُ : الْمَجْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ .
 وَالْإِهْرَاعُ : الْإِسْرَاعُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 أَيْ يُسْتَحْشُونَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ يَحِثُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
 وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ عَلَى مَالٍ يُسَمُّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ
 مُهْرَعٌ ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَمَى
 أَوْ فَزِعَ .

وَالهَيْرَعُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ . وَرِيحٌ هَيْرَعٌ :
 سَرِيعَةُ الْمُهْبُوبِ . وَرَبْمَا سُمُّوا قَصَبَةَ الرَّاعِي الَّتِي
 يَزِمُّرُ بِهَا هَيْرَعَةً وَيَرَاعَةً .

وَاهْرَمَعَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَسْرَعَ فِي مَشِيئِهِ ،
 وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبِكَاةِ وَالذَّمُوعِ . وَأُظِنَ
 الْمِيمُ زَائِدَةٌ (١)

[هزج]

مَضَى هَزْرِيغٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ طَائِفَةٌ ، وَهُوَ
 نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْ رُبْعِهِ .
 وَهَزَّعْتُ الشَّيْءَ تَهْرِيغًا : كَسَرْتُهُ فَانْتَهَزَعَ ،
 أَيْ انْكَسَرَ وَانْدَقَّ .

(١) وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْمَرْعَةُ وَالْفَرْعَةُ : التَّمَلَّةُ الصَّغِيرَةُ .

وَهَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، مِثْلُ هَزْرِيغٍ .

وَهَجَّعَ الْقَوْمَ تَهْجِيْعًا ، أَيْ نَوَّمُوهُ .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ ، أَيْ بَعْدَ
 نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ . وَالْهَجْعَةُ مِنْهُ ،
 كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ هَجْعَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ،
 وَهَجَّعٌ ، وَهَجَّعٌ ، لِلْغَافِلِ عَمَّا يَرَادُ بِهِ ، الْأَحْمَقُ .
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ .

وَهَجَّعَ جُوعُهُ مِثْلَ هَجَجًا ، إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ
 يَشْبَعْ . وَأَهْجَعَ فَلَانٌ غَرْنُهُ ، إِذَا سَكَنَ ضَرْمُهُ ،
 مِثْلُ أَهْجَجًا .

وَالهَجْنَعُ بِتَشْدِيدِ النَّونِ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ
 عَنِ الْأَصْمَى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ظَلَمًا :
 هَجْنَعٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءٍ مُخْمَلَةٍ
 مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى تَوْبِهِ الْهَدْبُ

[هجرع]

وَالهَجْرَعُ ، مِثَالُ الدَّرْمِ : الطَّوِيلُ .

[هذع]

هَذَعٌ ، بِكَسْرِ الْمَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَتَسْكِينِ
 الْعَيْنِ (١) : كَلِمَةٌ يُسَكَّنُ بِهَا صَفَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ .
 وَالهُؤَدَعُ : النَّعَامُ .

(١) وَبِسُكُونِ الدَّالِ مَكْسُورَةَ الْعَيْنِ : هَذَعٌ ، كَمَا فِي

وَأَهْطَعَ ، إِذَا مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ .
قال الشاعر :

تَعَبَّدِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطِعٌ

وَبَعِيرٌ مُهْطِعٌ : فِي عُنُقِهِ تَصْوِيبٌ خَلْقَةٌ .

وَأَهْطَعَ فِي عَدْوِهِ ، أَيْ أَسْرَعَ .

وَالْمُهْطِعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ ، مِثْلُ
الْمُهْجَنِّعِ .

[هجع]

هَجَّ يَهْجُ هَجَّةً : لَفَةٌ فِي هَجِّ يَهْجُ ، أَيْ قَاءً .

[هقع]

الْهَقْعَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي غُرْضِ زَوْرِ
الْفَرَسِ ؛ وَتُكْرَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْمُهْقُوعَ
لَا يَسْبِقُ أَبَدًا .

وَالْهَقْعَةُ . ثَلَاثَةُ أَجْمٍ نَيِّرَةٌ قَرِيبٌ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ ، وَهِيَ رَأْسُ الْجُوزَاءِ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .
وَيُقَالُ رَجُلٌ هُقْعَةٌ ، مِثْلُ هُمَزَةٍ ، لِأَنَّهُ
يُكْثِرُ الْإِتِّكَاءَ وَالِاضْطِجَاعَ بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَالْهَيْعَةُ : حِكَايَةُ وَقْعِ السِّيفِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يُضْرَبَ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقٍ . وَأَنْشَدَ
لِلْهَيْلِيِّ (١) :

(١) عبد مناف بن ربيع .

وَالْمِهْرَعُ : الْمِدْقُ . وَقَالَ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحِلْيَةِ مَشْبُوحِ الدِّرَاعَيْنِ مِهْرَعًا

وَاهْتِزَّاعِ الْقِنَاةِ وَالسِّيفِ : اهْتِزَّازَهُمَا إِذَا هَزَّأَ .

قال الراجز (١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَن جُرْعِ

نَفْلِحُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتِزَّاعٌ (٢)

مِثْلُ قَدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعَ

وَالْأَهْزَعُ : آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السِّهَامِ فِي

الْكِنَانَةِ ، جِيدًا كَانَ أَوْ رَدِيئًا . يُقَالُ : مَا فِي كِنَانَتِهِ

أَهْزَعٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَيَتَكَلَّمُ بِهِ مَعَ الْجَحْدِ ،

إِلَّا أَنَّ النَّمْرَ بِنِ تَوْلِبِ أَتَى بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَحْدِ فَقَالَ :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا

فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

وَقَوْلُهُ : مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ ، أَيْ مَا فِيهَا أَحَدٌ .

وَمَرَّ فُلَانٌ يَهْزَعُ ، أَيْ يَسْرَعُ ، مِثْلُ يَمْزَعُ .

وَهَزَّعَ وَاهْتَزَّعَ وَتَهَزَّعَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى أَسْرَعَ .

[هضج]

هَطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْبَلَ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ

لَا يَقْلِعُ عَنْهُ ، يَهْطَعُ هُطُوعًا .

(١) أبو محمد الفهمي .

(٢) أراد بالعرَّاصِ السِّيفَ الْبَرَّاقَ الْمُضْطَرِبَ .

وَاهْتَزَّعَ : اضْطَرَبَ .

ويقال : ماله هَلَعٌ ولا هِلَعَةٌ ، أى ماله جَدَىٌ ولا عَنَاقٌ .

ويقال : ناقةٌ هِلَوَاعٌ وهِلَوَاعَةٌ ، أى سريعةٌ حديدَةٌ مِذْعَانٌ . وقد هَلَوَعَتْ أى أَسْرَعَتْ .

وَذَنْبٌ هَلَعٌ بُلْعٌ . فَالْهَلَعُ مِنَ الْحِرْصِ ، وَالْبُلْعُ مِنَ الْإِبْتِلَاعِ .

وَالهَالِيعُ : النعامُ السَّريعُ فى مُضِيهِ ، وَالنَّعامَةُ هَالِيعَةٌ .

[هَمِع]

الهُمُوعُ : بِالضَّمِّ : السَّيْلَانُ . وَالهَامِيعُ : السَّائِلُ .

وقد هَمَعَتْ^(١) عينُهُ تَهْمَعُ هَمْعًا وَهُمُوعًا وَهَمْعَانًا^(٢) ، أى دَمَعَتْ . وَكَذَلِكَ الطَّلُّ إِذَا سَقَطَ

على الشجر ثم سال قيل : هَمَع . وقال^(٣) :

* بَادَرَ مِنْ كَيْلٍ وَطَلٍّ أَهْمَعًا^(٤) *

وسحابٌ هَمَعٌ ، أى ماطرٌ .

وَتَهَمَعَ الرَّجُلُ : تَبَاكَى .

وَالهَمَلَعُ : السَّريعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَرَبَّهَا سَمِي الذُّبُّ هَمَلَعًا ، وَاللَّامُ مُشَدَّدَةٌ وَأَظْهَرُهَا زَائِدَةٌ .

(١) فى القاموس هَمَعَتْ عينُهُ كَجَعَلَ ونَصَرَ هَمًا الخ .

(٢) وزاد فى القاموس : وَهَمْعَانًا .

(٣) رُوِيَةٌ .

(٤) * أَجُوفَ بَهِيَّ بَهْوَهُ فَاسْتَوْسَعَا *

الطعنُ شَغَشَعَةٌ^(١) وَالضَّرْبُ هَيْتَقَةٌ

ضَرَبَ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

وَالهُمَّعُ ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ ؛ مِثَالُ الزُّمْلِقِ : ثَمْرُ

التَّنْضُبِ ، وَهُوَ فى كِتَابِ سَيُوبِيَةَ .

[هَمِع]

هَكَعَ هُكُوعًا ، أى سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ .

يُقَالُ : هَكَعَتِ البَقْرَةُ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ مِنَ شِدَّةِ الحَرِّ .

وذهب فلان فما يُدْرَى أين سَكَعَ وأين

هَكَعَ ، أى أين توجّه وأين أقام .

وَالهُكْمَةُ ، مِثَالُ الهَمْزَةِ : الأحمقُ .

[هَمِع]

الهِلَعُ : أَخْشُ الجَزَعِ . وَقَدْ هَلِيعَ بِالسَّكْرِ ،

فَهُوَ هَالِيعٌ وَهَلُوعٌ . وَقَدْ جَاءَ فى الحَدِيثِ : « مِنْ

شَرِّ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ شُحُّ هَالِيعٌ ، وَجِبْنٌ خَالِيعٌ »

أى يَجْزَعُ فىهِ الْعَبْدُ وَيَجْزَنُ ، كَمَا يُقَالُ : يَوْمٌ

عَاصِفٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ

هَالِيعٌ لِمَكَانِ خَالِيعٍ لِلزُّدُوجِ .

وَالخَالِيعُ : الَّذِى كَأَنَّهُ يَجْلَعُ فَوَادِهِ لشدِّتِهِ .

وَحكى يعقوب : رَجُلٌ هَلَعَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ،

إِذَا كَانَ يَهْلَعُ وَيَجْزَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَريعًا .

(١) الشغشعة : حكاية صوت الطعن . وفى المطبوعة الأولى « شغشقة » سواه فى الخطوط والاسان .

[هـ]

الْهَيْسَعُ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ زَعَمُوا ،
وَأَسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا^(٣) .

[هـ]

الْهَنْعَةُ : سَمَةٌ فِي مَنْخَفِضِ الْعُنُقِ . يُقَالُ :
بَعِيرٌ مَهْنُوعٌ ، وَقَدْ هَنَّعَ .
وَالْهَنْعَةُ أَيْضًا : مَنَكِبُ الْجُوزَاءِ الْأَيْسَرِ ،
وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْجُمٍ مَصْطَفَّةٌ يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَالْهَنْعُ : تَطَاؤُنٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ أَنْ
تَنْحَدِرَ قَصْرَتُهُ وَيَرْتَفِعَ رَأْسُهُ وَيُسْرِفَ حَارِكُهُ .
وَقَدْ هَنَّعَ بِالْكَسْرِ يَهَنَّعُ هَنَّاعًا .

وَالْهَنْعُ أَيْضًا : نِعَامَةٌ هَنَّاعٌ يَكُونُ فِي عُنُقِهَا
التَّوَاءُ حَتَّى يَقْصُرَ لِذَلِكَ كَمَا يَفْعَلُهُ الطَّائِرُ الطَّوِيلُ
الْعُنُقِ .

وَأَكْمَةُ هَنَّاعٌ أَيْ قَصِيرَةٌ ، وَهِيَ ضِدُّ سَطْعَاءَ .
وَالْهَنْعُ فِي الْعُفْرِ مِنَ الطَّبَاءِ خَاصَّةً دُونَ
الْأُدْمِ ، لِأَنَّ فِي أَعْنَاقِ الْعُفْرِ قِصْرًا .

[هـ]

هَاعَ يَهْوَعُ هَوَاعًا وَهَيُوعَةً ، أَيْ قَاءَ .
يُقَالُ : لِأَهْوَعْنَهُ مَا أكل ، أَيْ لِأَقْبَيْنَهُ .

وَالْتَهْوَعُ : التَّقْيُؤُ .

وَهَاعُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ هَمُّوا
بِالْوَثُوبِ .

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَدُّ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدِ .

[هـ]

هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبُوعًا ، أَيْ جَبَنَ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الطَّرِمَاحِ :

* إِذَا جَعَلْتَ خُورَ الرِّجَالِ تَهْبِيعًا^(١) *

وَفِيهِ لَعْنَةٌ أُخْرَى : هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبَاعًا وَهَيْبَاعَانًا .
وَالْهَيْبَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِثْلَ الْمَيْعَةِ . وَقَدْ هَاعَ يَهْبِيعُ هَيْبَاعًا .

وَرِصَاصٌ هَائِيعٌ فِي الْمَذُوبِ .

وَأَنْهَاعَ السَّرَابِ : جَرَى .

وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ ، وَهَائِيعٌ لَائِيعٌ ، أَيْ
جَبَانٌ جَزُوعٌ . وَامْرَأَةٌ هَاعَةٌ لَاعَةٌ .

وَالْهَائِيعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

وَالْهَيْبَةُ : كُلُّ مَا أَفْرَعَكَ مِنْ صَوْتٍ
أَوْ فَاحِشَةٍ تُشَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْبَةً^(٣) طَارُوا بِهَا فَرَحًامَنْى وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٤)

وَالْمَهْيَةُ ، هِيَ الْجَحْفَةُ ، مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ .

(١) أَوَّلُهُ كَمَا فِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ :

* أَنَا ابْنُ حِمَاةِ الْمَجْدِ مِنْ آلِ مَالِكٍ *

(٢) قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ .

(٣) يَرُوى : « سَبَّةٌ » .

(٤) بِعَدَّةٍ .

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسَوْءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

واليرَاعُ : القصبُ . واليرَاعَةُ : القصبَةُ .
ويقال للجبان يرَاعُ ويرَاعَةُ . وأما قول
أبي ذؤيب يصف مرماراً :
سَبِيٌّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ
أَتَى مَدَّةً صَحَرَ وَوَبُ
فيقال إنه أراد باليرَاعَةِ الأجمة .

[يدع]

الْيَفَاعُ : ما ارتفع من الأرض .
وَأَيْفَعُ الغلام ، أى ارتفع ، وهو يافِعُ
ولا يقال مُوفِعٌ ، وهو من النوادر .
وغلامٌ يَفَعُ وَيَفَعَةٌ (١) أيضاً ، وغلمانٌ
أَيْفَاعٌ وَيَفَعَةٌ أيضاً .

[يدع]

يَنْعَ الثمرُ يَنْسَعُ وَيَنْعُ يَنْعاً وَيَنْعاً
ويَنْوَعاً ، أى نضج . وَأَيْنَعُ مثله . ولم تسقط
الياء في المستقبل لتقويها بأختها . وقرئ ﴿ وَيَنْعُهُ ﴾
﴿ وَيَنْعِهِ ﴾ ، وهو مثل النَضِجِ والنُّضِجِ .
والتَيْنِيعُ واليَانِيعُ ، مثل النَضِيجِ والنَّضِيجِ .
قال عمرو بن معدى كرب :

كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ راحاً
يُقَضُّ (٢) عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنْبِيعُ
وجمع اليَانِيعِ يَنْعُ ، مثل صاحبٍ وصَحْبٍ ،
عن ابن كيسان .

(١) قال في ديوان الأدب : غلام يَفَعَةٌ أى أشرف على
البلوغ ، أى كما يقال عراقت . قاله نصر .
(٢) في المطبوعة الأولى « ينض » والصواب من
اللسان والأساس .

فصل الياء

[يدع]

الأَيْدَعُ : الزعفرانُ . قال رؤبة :
* كما اتقى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدَعاً (١) *
وهذا ينصرف ، فإن سُمِّيت به رجلاً لم تصرفه
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وصرفته
في النكرة مثل أفكَلٍ .
ويَدَعْتُ الشيءَ أَيْدَعُهُ تَيْدِيعاً ، أى صبغته
بالزعفران .
وَأَيْدَعُ الحَجَّ على نفسه ، أى أوجبه ، وكذلك
إذا تَطَيَّبَ لإحرامه .

ومَيْدُوعٌ : اسمُ فرس عبد الحارث بن ضرار
ابن عمرو بن مالك الضبيّ . وقال :
تَشَكَّى الغَزْوُ مَيْدُوعٌ وَأَضْحَى
كَأَشْلَاءِ اللِحَامِ بِهِ كُدُوحٌ (٢)
فلا تجزعُ من الحِذْتَانِ إِنِّي
أَكْرَهُ الغَزْوُ إِذْ جَلَبَ الفُرُوحُ
[يدع]

اليرَاعُ : جمع يرَاعَة ، وهو ذبابٌ يطير بالليل
كأنه نازٌ .

(١) قلبه :

* أَبَيْتُ مِنْ ذَاكَ العَفَافِ الأَوْدَعَا *
وبعد :* أَيْنَ امْرُؤٌ ذُو مَرَأَةٍ تَمَّتَمَا *
أى تَسَفَّهَ وجاء بما يُسْتَحْيَا منه .

(٢) في اللسان : « به فُدُوحٌ » .

تم بعون الله تعالى الجزء الثالث من كتاب الصحاح
ويليه الجزء الرابع

الصَّحاح

تاج اللفّة و صحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الرابع

دار العلم للملايين

ص. ب. ١٠٨٥ - بيروت
تلخس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دارالعلم للملادين

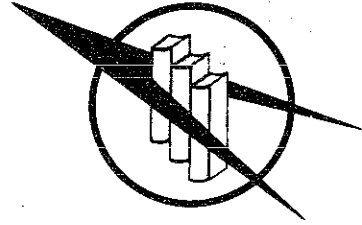
مؤسسة متخصصة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مسار الياسمين - خلف مكتبة المنلو

صرب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

برقيا: ملادين - تلکس: ٢٣١٦٦٠ ملادين

بيروت - لبنان



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أم الإليكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الموثوق
والتسجيل على أي شرط أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها
- دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

بَابُ الْغَيْنِ

فصل الألف

[أبع]

عَيْنُ أَبَاغٍ^(١) : موضعٌ بين الكوفة والزرقاء .

قالت امرأة من بني شيبان^(٢) :

بَعَيْنِ أَبَاغٍ قَاتِمَنَا الْمَنَائِيَا

فكان قسيهما خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٣)

ومنه يوم عينِ أَبَاغٍ : يومٌ من أيام العرب

قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بِمَاءِ السَّمَاءِ .

فصل الباء

[بدغ]

بَدِغٌ بِالْعَدْرَِةِ يَبْدِغُ بَدِغًا ، مثال تَعِبَ تَعِبًا ،

أى تَلَطَّخَ بِهَا ، وكذلك إذا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ .

وزعم ابن الأعرابي أن بعض العرب غَدَّرَ

غُدْرَةً فَسُمِّيَ الْبَدِغُ ، مثال التَّعِبِ .

[برزغ]

شَابُّ بُرْزُغٍ^(١) بالضم ، وَبُرْزُوعٌ ، وَبُرْزَاغٌ ،

أى ممتلئ تام . وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من
بني سعد جاهليّ :

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمَدَّهِى

غَرَكَ بِرُزَاغِ الشَّبَابِ الْمُرْدَهى

قوله « لا تَمَدَّهِى » يريد لا تَمَدَّجِى .

[بزغ]

بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُرُوعًا ، أى طَلَعَتْ .

وَبَزَغَ نَابُ البَعِيرِ : طَلَعَ .

وَابْتَزَغَ الرِّبِيعُ : جَاءَ أَوَّلَهُ .

وَالْمَبْرُغُ : الْمَشْرَطُ . وَبَزَغَ الْحَاجِمُ وَالْبَيْطَارُ ،

أى شَرَطَ . ومنه قول الأعشى :

* كَبَّرَ بَزْغَ الْبَيْطَرِ التَّقْفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢) *

[بطغ]

بَطِغَ بِالشِّئِءِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، لغةٌ فى بَدِغٍ .

(١) قوله « شاب برزغ » الخ . عبارة القاموس :

البرزغ كقنفذ : نشاط الشباب ، والشاب الممتلئ التام ،
كالبرزوغ كصفور ، وقرطاس .

(٢) الكوادن : البراذين . قال ابن برى : هو

الطرماع ، والرَّهْصُ : جمع رَهْصَةٍ ، وهى مثل الوفرة

وهى أن يدوى حافر الدابة من حجر تطؤه .

وصدره :

* يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ حَمِيلَةٍ *

(١) قوله « أباغ » فى نسخة المدينة بالضم ون القاموس :

عين أباغ كسحاب ويثلى .

(٢) قال ابن برى : الشعر لابنة المنذر ، وقوله بمد
موته .

(٣) قبلة :

وقالوا فارساً منكم قتلنا

فقلنا الرمحُ يَكَلِّفُ بالكريم

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ (٣) *
وَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ .

وَبَلَّغَ الفَارِسُ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ
لِيَزِيدَ فِي جَوْرِيهِ .

وَشَيْءٌ بَالِغٌ ، أَي جَيِّدٌ . وَقَدْ بَلَّغَ فِي
الْجُودَةِ مَبْلَغًا .

وَيُقَالُ : أَمَرُ اللهُ بَلَّغٌ بِالْفَتْحِ ، أَي بَالِغٌ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ (٢) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَّغٌ ، وَسَمِعْ
لَا بَلَّغٌ ، مَعْنَاهُ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتَمُّ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ
لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَّغٌ ، وَسَمِعْ لَا بَلَّغٌ ،
وَسَمِعًا لَا بَلَّغًا .

وَقَوْلُهُمْ : أَحَقُّ بَلَّغٌ بِالْكَسْرِ ، أَي هُوَ مَعَ
حِقَاقَتِهِ يَبْلَغُ مَا يَرِيدُهُ . يُقَالُ بَلَّغٌ مَلِغٌ (٣) .

وَالْبَلَاغَةُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،
أَي صَارَ بَلِيغًا .

وَالْبَلَاغَاتُ ، كَالْوَشَايَاتِ .

(١) بعده :

* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالْذَّبَاغِ *

(٢) هي قراءة ابن أبي عمير ، وداود بن أبي هند ،
وعصمة عن أبي عمرو . تفسير أبي حيان ٨ : ٢٨٣ .
وقرى أيضاً بنصب أمره ، وبالغ أمره بالإضافة .

(٣) قوله « بَلَّغٌ مَلِغٌ » قال المجد : وَرَجُلٌ بَلَّغٌ
مَلِغٌ ، بِكَسْرِ هَا : خَبِيثٌ .

وَبَطَّغَ بِالْأَرْضِ ، أَي تَمَسَّحَ بِهَا وَتَزَحَّفَ . قَالَ
الرَّاجِزُ رُوبَةَ :

وَالْمَلِغُ يَلْسُكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ
لَوْلَا دَبُوقَاهُ اسْتَهَ لَمْ يَبْطُغِ (١)

[بلغ]

الْبَغْبَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

وَالْبَغْيَيْغِيُّ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ لِلزَّرْعِ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ مَاءِ لَكَ بِالْأَجْبَالِ (٢)
بُعْيَبِيعُ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ
طَائِمٌ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ
وَالْمُبْغَيْغِيُّ : السَّرِيعُ الْعَجَلُ .

[بلغ]

بَلَّغْتُ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا شَارَفَتْ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ أَي قَارِبْنَهُ .

وَبَلَّغَ الْغَلَامُ : أَدْرَكَ .

وَالْإِبْلَاغُ : الْإِيصَالُ ، وَكَذَلِكَ التَّبْلِيغُ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبِلَاغُ . وَبَلَّغَ أَيْضًا : الْكِفَايَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) الْمَلِغُ : النَّذْلُ الْأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ . وَلَسْكَى
بِالْعَيْ : أَوْلَعَ بِهِ . وَالذَّبُوقَاهُ : الْعَذْرَةُ .

(٢) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَتَالِيهِ :

* أَجْبَالَ سَمَى الشُّمَّخِ الطِّوَالِ *

الْحَلِيِّ تَفْتَنَةً ، إِذَا أَصَابَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَسَمِعَتْ صَوْتَهُ (١) .

فصل الشاء

[تغ]

الْمُتَغَشِّغُ : الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ حَرَّكَ أَسْنَانَهُ فِي فِيهِ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فَلَمْ يَبَيِّنْ كَلَامَهُ . قَالَ رُوْبَةٌ :

وَعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَغَشِّغِ

بَعْدَ أَفَانِينَ الشَّبَابِ الْبُرْزُغِ

[تغ]

تَلَّغَ رَأْسَهُ يَتَلَّغُهُ تَلْغًا ، أَي شَدَخَهُ . وَالْمُتَلَّغُ (٢) مِنَ الرُّطْبِ : مَا سَقَطَ مِنَ النِّخْلَةِ فَانْشَدَخَ .

[تغ]

تَمَغَّتْ رَأْسَهُ تَمَغًّا ، أَي شَدَخَتْهُ . وَحَكِي الْفَرَاءَ عَنِ الْكِسَائِيِّ : تَمَغَّةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَا تَمَغَّةً بِالنُّونِ . أَبُو عَمْرٍو : تَمَغَّتُ الثُّوبُ (٣) صَبَقَتْهُ صَبْغًا مُسْبِغًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَكَتُ بَنِي الْفَزَائِلِ غَيْرَ فَخْرٍ
كَأَنَّ لِحَاهُمْ تُمَغَّتْ بوزن

(١) في المخطوطة : « فسمعت صوت وقعه » .

(٢) قوله والمتلغ ، أي كعظم ، كما في القاموس .

(٣) قال ابن بري : ويجوز تمغت الثوب ، بالشدخ .

وَالْبُلْغَيْنِ : الدَاهِيَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أُخِذَتْ : « بَلَغْتَ مِنَّا الْبُلْغَيْنِ » .

وَبَالَغَ فَلَانٌ فِي أَمْرِي ، إِذَا لَمْ يَقْضُرْ فِيهِ . وَالْبُلْغَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْمَيْشِ . وَتَبَلَّغَ بِكَذَا ، أَي اكَتَفَى بِهِ . وَتَبَلَّغَتْ بِهِ الْعِلَّةُ ، أَي اشْتَدَّتْ .

وَالْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ « بَايَهَا » .

[بوغ]

الْبُوْغَاءُ : التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ الَّتِي كَانَتْهَا ذَرِيْرَةٌ ، عَنِ أَبِي عَمِيْدٍ : وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ وَتَبَيَّعَ بِهِ ، أَي هَاجَ بِهِ .

وَحَكِي ابْنَ السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَاءِ : تَبَوَّغَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ فَعَلِبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّعُ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ » أَي لَا يَتَهَيَّجُ . وَيُقَالُ : أَصْلُهُ يَتَبَيَّعُ مِنَ الْبَغْيِ ، فَقَلِبَ مِثْلَ جَدَبٍ وَجَبَدًا .

فصل الشاء

[تغ]

التَّمْتِنَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ . يُقَالُ : سَمِعْتُ لِهَذَا

وزاد أبو عبيدة الدامية بعين غير معجمة بعد
الدامية^(١).

والدَامِغَةُ : طَلْعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِطِ
الْقَلْبِ طَوِيلَةٌ صَلْبَةٌ إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ .

فصل الزاء

[زغ]

أَرْزَغَ فُلَانٌ إِبْلَهُ^(٢) ، إِذَا تَرَكَهَا تَرَدَّ الْمَاءُ
كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ إِبْلَهُمْ
هَمَلًا مُرَبَّعَةً^(٣) .

[ردغ]

الرَّدَغَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ وَالطِّينُ ، وَالْوَحْلُ
الشَّدِيدُ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّدَغَةُ بِالتَّسْكِينِ ؛ وَالْجَمْعُ
رَدَغٌ وَرِدَاغٌ .

وَالرَّدِغُ : الْأَحْقُ .

وَالْمَرَادِغُ : الْبَادِلُ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
إِلَى التَّرْقُوتِ ، الْوَاحِدَةُ مَرَدَغَةٌ .

(١) قوله بعد الدامية ، في القاموس : وزاد أبو عبيدة
قبل دامية : دامعة بالهملة ، ووهم الجوهري فقال بعد
الدامية .

(٢) هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح ، أنه بالعين
الهملة ، وقد تقدم .

(٣) و القاموس : رَبَّغَ الْقَوْمُ فِي النِّعَمِ : أَقَامُوا .
وعيشٌ رَبَّغٌ : ناعمٌ ، وربيعٌ رَبَّغٌ : مخصبٌ ،
والرَّابِغُ مِنْ يَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ . وَالرَّيْبُ :
الرِّبِيُّ وَالتَّرَابُ الْمَدْقُقُ . وَالرَّابِغُ : سَعَةُ الْعَيْشِ .

فصل الذال

[دبغ]

دَبَغَ فُلَانٌ^(١) إِهَابَهُ يَدْبِغُهُ وَيَدْبِغُهُ دَبْغًا
وَدِبَاغَةً وَدِبَاغًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « دِبَاغُهَا
طَهُورُهَا » .

وَالدِّبَاغُ أَيْضًا : مَا يُدْبِغُ بِهِ . يُقَالُ : الْجِلْدُ
فِي الدِّبَاغِ ، وَكَذَلِكَ الدِّبِغُ وَالدِّبِغَةُ بِالسَّكْسَرِ
وَالدِّبِغَةُ بِالفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
وَتَقُولُ : دَبَّغْتُ الْجِلْدَ فَانْدَبِغَ .

[دغخ]

الدَّغْدَغَةُ ، مَعْرُوفَةٌ .

[دمع]

الدِّمَاعُ : وَاحِدُ الْأَدْمِغَةِ .

وَقَدْ دَمَعَهُ^(٢) دَمْعًا : شَجَّهَهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ
الدِّمَاعَ ؛ وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ ، لِأَنَّ الشَّجَّاجَ عَشْرَةٌ ؛
أَوْهَا الْقَاشِرَةُ وَهِيَ الْحَارِصَةُ ، ثُمَّ الْبَاضِعَةُ ، ثُمَّ
الدَّامِغَةُ ، ثُمَّ الْمَتَلَحِّمَةُ ، ثُمَّ السِّمْحَاقُ ، ثُمَّ الْمَوْضِجَةُ ،
ثُمَّ الْهَاشِمَةُ ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، ثُمَّ الْأَمَّةُ ، ثُمَّ الدَّامِغَةُ .

(١) دَبَغَ إِهَابَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَكَتَبَ ، وَمَنْعَ
وَضْرَبَ يَدْبِغُ دَبْغًا ، وَيَدْبِغُ دِبَاغَةً ، وَيَدْبِغُ ،
وَيَدْبِغُ .

(٢) دَمَعَهُ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَنَصَرَ : شَجَّهَهُ .

ويقال : احتفر القوم حتى أرزغوا ، أى بلغوا
الطين الرطب .

[رسغ]

الرُسْغُ من الدواب : الموضع المستدق الذى
بين الحافر وموصلِ الوظيف من اليد والرجل .
يقال رُسِغَ ورُسِغَ ، مثل عُسِرَ وعُسِرَ . قال
العجاج :

فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْخَوْشَبَا
مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصِّمِمْ عَصَبَا

وجاء المطر فرسِغَ ، إذا بلغ الماء الرُسْغَ .
والرِسَاغُ : جبلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ البعير شَدًّا
شديدًا فيمنعه من الانبعاث في المشى .

والرِسْغُ بالتحريك : استرخاءه في قوائم
البعير ، عن الأصمعي (١) .

[رزغ]

الرَزْغَةُ : رَفَاغَةُ العيش . والرَزْغَةُ : أن
تَرَدَّ الإبلُ الماءَ كُلَّ يومٍ متى شامت ، وهو
مثل الرِفْوِ .

والرَزِغَةُ : لبنٌ يُفَلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ،
تَتَّخِذُ لِلنَّفْسَاءِ .

(١) وفي القاموس : وعيشٌ رَسِيعٌ : واسعٌ .
وطعامٌ رَسِيعٌ : كثيرٌ . وارتسغ على عيالك : وسع
النفقة .

[رزغ]

الرَزْغَةُ بالتحريك : الوحلُ .
وَأَرْزَغَ المَطْرُ الأَرْضَ ، إِذَا بَلَغَهَا وَبَالَغَ وَلَمْ
يَسِيلْ . قال طرفة يهجو :
وَأَنْتَ عَلَى الأَذَى شَمَالٌ عَرِيَّةٌ
شَامِيَّةٌ تَزْوِي الوجوهَ بَلِيلُ
وَأَنْتَ عَلَى الأَقْصَى صَبَا غيرَ قَرَّةٍ
تَدَاءَبُ مِنْهَا مُرْزِغٌ وَمُسِيلُ
يقول : أنت للبداء كالصبا تسوق السحاب
من كلِّ وجه فيكون منها مطرٌ مُرْزِغٌ ،
ومطرٌ مُسِيلٌ وهو الذى يُسِيلُ الأودية والتلاع .
فمن رواه « تَدَاءَبَ » بالفتح جعله للمُرْزِغِ ،
ومن رفع جعله للصبأ . ثم قال : منها مُرْزِغٌ
ومنها مُسِيلٌ .

والرَزِغُ : المرتطم (١) .

وَأَرْزَغْتُ فِي الرِّجْلِ ، إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ وَعَيْبْتَهُ .
قال رؤبة :

* وَأَعْطَى الذَّلَّةَ كَفَّ المُرْزِغِ (٢) *

(١) في اللسان : والرَزِغُ والرَّازِغُ : المرتطمُ
فيها ، أى في الرزغة .
(٢) الرجز :

إِذَا المَنَائِبَا انْتَبَهَتْ لَمْ يَصْدُرْغُ
نَمَّتْ أَعْطَى الذَّلَّةَ كَفَّ المُرْزِغِ
فالحربُ شبيهة الكباشِ الصلغِ
قال ابن برى : صوابه « نمت أعطى الذل »

[رفع]

الرَّفْعُ : السعة والخصب . يقال رَفَعَ عَيْشَهُ
بالضم رَفَاعَةً : اتَّسَعَ ، فهو عَيْشٌ رَافِعٌ وَرَفِيعٌ ،
أى واسعٌ طَيِّبٌ .
وَرَفَعَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، فهو فى رَفَاعِيَّةٍ
من العيش ، مثال ثمانية .

والأَرْفَاعُ : المَغَابِنُ^(١) من الآباطِ وأصول
الفخزين ، الواحد رَفَعٌ وَرُفَعٌ . قال الراجز :
قد زَوَّجُونِي جِيًّا لَّا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةَ الأَرْفَاعِ ضَخْمَاءِ الرُّكْبِ

[روع]

رَاعَ الثعلب يَرُوعُ رَوْعًا وَرَوْعَانًا . وفى
المثل : « رُوعِي جَعَارٍ وانظري أين المَفْرُ » .
وجَعَارٍ : اسمٌ للضبع . ولا تقل رُوعِي إِلا للمؤنث
والاسم منه الرَوَاعُ بالفتح .

وَأَرَاعَ وَارْتَاعَ بَعْنَى : طلب وأراد . تقول :
أَرَعْتُ الصَيْدَ . وماذا تُرِيعُ ، أى تريد وتطلب .
وراعَ إلى كذا ، أى مال إليه سِرًّا وحادَ .
وطريقٌ رَائِعٌ ، أى مائلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ فَرَاعَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ ،
أى أقبل . قال الفراء : مالَ عليهم . وكانَّ الرَوْعُ

(١) قوله : والأَرْفَاعُ المَغَابِنُ ، فى القاموس :

وَسَخُّ المَغَابِنِ .

هاهنا أنه اعتلَّ عليهم رَوْعًا ليفعل بأهلهم
ما فعل .

ويقال : أَرِيعُوا بِي إِرَاعَتِكُمْ ، أى
اطلبوا بى طَلِبَتِكُمْ .

وفلان يُرَاوِعُ فى الأمرِ مُرَاوَعَةً .

والمُرَاوَعَةُ أيضاً : المصارعةُ .

وهذه رِيَاعَةُ بنى فلان ، للموضع الذى
يصطرون فيه ، عن اليزيدى ، وأصله رِوَاعَةٌ ،
صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .

وَتَرَاوَعَ القومُ ، أى رَاوَعَ بعضهم بعضا .

فصل الزاى

[زغغ]

يقال : كَلَّمْتَهُ بِالزُّغْزُغِيَّةِ ، وهى لغة لبعض
العجم .

[زيغ]

الزَّيغُ : الميلُ . وقد زَاغَ يَزِيغُ .

وزَاغَ البصرُ ، أى كَلَّ .

وَأَزَاغَهُ عن الطريقِ ، أى أَمالَهُ .

وزَاغَتِ الشمسُ ، أى مالت ، وذلك إذا

فاءُ الفِئءِ .

وقومٌ زَاغَةٌ عن الشيءِ ، أى زَانِعُونَ .

والتَّزَايغُ : التمايلُ .

قال أبو زيد : تَزَيَّغَتِ المرأةُ ، أى تَزَيَّنَتْ

وتبرجتُ .

فصل السنين

[سبع]

شيءٌ سَابِعٌ ، أى كاملٌ وافٍ .
 وَسَبَعَتِ النعمةُ تَسْبِعُ بالضم سُبُوغًا : اتسعتُ .
 وَأَسْبَعَنَ اللهُ عليه النعمة ، أى أتمها . وإسْبَاعُ
 الوضوء : إتمامه .
 وَسَبَعَتِ الناقةُ تَسْبِعِيغًا : أَلقت ولدها وقد
 أشعرَ .

وَذَنَبٌ سَابِعٌ ، أى وافٍ .

وَالسَّابِغَةُ : الدرْعُ الواسعةُ .

وَرَجُلٌ مُسْبِغٌ : عليه درْعٌ سَابِغَةٌ .

وَتَسْبِغَةُ البَيْضَةِ : ما توصل به البَيْضَةُ من

حَلَقِ الدرْعِ فتستدُّ العنق ، لأنَّ البَيْضَةَ به تَسْبِغُ ،
 ولولاه لكان بينها وبين جِيبِ الدرْعِ خَلَلٌ وعورةٌ .

قال الأصمعيُّ : يقال : بَيْضَةٌ لها سَابِغٌ .

وَحُلٌّ سَابِغٌ ، أى طويلُ الجردانِ . وصدُّه

الكَمَشُ .

[سبع]

سَعَسَعَتُ الشئَ ، فى التراب : دَسَسْتُهُ فىهِ .

وَتَسَعَسَعَنَ فى الأرض ، أى دخل . قال رؤبة :

* إن لم يَعْنِي عَائِقُ التَسَعَسَعِ (١) *

(١) قبله :

* إليك أرجو من نَدَاكَ الأَسْبِغِ *

وبلده :

* فى الأرض فارُقْنِي وَعَجِمِ المَصْفِغِ *

يعنى الموت .

وَسَعَسَعَتُ الطعام : أوسعته دَسَمًا .

وَسَعَسَعَتُ رَأْسِي ، إذا وضعت عليه الدهن

بكفك وعصرتَه ليتشرب وأصله سَفَعْتُهُ بثلاث

غِيَنَاتٍ ، إلا أَنَّهُم أبدلوا من الغين الوسطى سينًا ،

فرقًا بين فَعَلَلٍ وفَعَلَ . وإِنما زادوا السين دون

سائر الحروف لأنَّ فى الحرف سينًا . وكذلك القول

فى جميع ما أشبهه من المضاعف ، مثل لَقَلَقَ

وعَثَعَتْ وكَمَكَعَ .

[سلع]

سَلَفَتِ البقرةُ والشاةُ تَسْلُغُ سُلُوغًا ، إذا

أسقطت السنَّ التى خلف السديسِ . وصلَفَتُ

فهى سالِغٌ وصالِغٌ . وكذلك الأثى بغير الماء ،

وذلك فى السنة السادسة .

وَالسُّلُوعُ فى ذوات الأظلاف بمنزلة البُرُولِ

فى ذوات الأخفاف ؛ لأنَّهما أقصى أسنانهما ؛ لأنَّ

ولد البقرة أولَّ سنة عِجَلٌ ، ثم تَبِيعٌ ، ثم جَدَعٌ ،

ثم ثَبِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم سَدِيسٌ ، ثم سَالِغٌ سنةً ،

وسَالِغٌ سنتين ، إلى ما زاد . وولدُ الشاةِ أولَّ سنةً

سَمَلٌ أو جَدَى ، ثم جَدَعٌ ، ثم ثَبِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ،

ثم سَدِيسٌ ، ثم سَالِغٌ .

وحكى الفراء : لحمُ أسْلَعُ بين السَلْعِ : بَطْبِخٌ

فلا ينضج .

وسَلْعَ رَأْسَهُ : لغةٌ فى ثَلْعَهُ .

(١٦٧ - صحاح - ٤)

[سوغ]

سَاعَ الشَّرَابُ يَسُوعُ سَوْعًا ، أَى سُهْل
مَدخَلُهُ فِي الخَلْقِ ، وَسِفْتُهُ أَنَا أَسُوغُهُ وَأَسِيغُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَالْأَجُودُ أَسَغْتُهُ إِسَاغَةً .
يَقَالُ أَسِغْ لِي غُصَّتِي ، أَى أَمِيَانِي وَلَا تُعْجِلْنِي .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ .

وَالسِّوَاغُ بِكسر السِّينِ : مَا أَسَغْتَ بِهِ
غُصَّتَكَ . يَقَالُ : الْمَاءُ سِوَاغُ الغُصَصِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ السَّكْمِيَّةِ :

* وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَبَزْتُ بَعْضَةَ ^(١) *

وَسَاغَ لَهُ مَا فَعَلَ ، أَى جَازَ لَهُ ذَلِكَ .
وَأَنَا سَوْغْتُهُ لَهُ ، أَى جَوَزْتُهُ .

وَيَقَالُ : هَذَا سَوْغُ هَذَا وَسِيغُ هَذَا ، لِلَّذِي
وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا .

وَيَقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ أَيْضًا .

فصل الشين

[شفع]

الشَّفَعَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي المَطْعُونِ . وَقَالَ
أَبُو عَيْبَةَ : هِيَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَيُخْرِجَهُ . وَأَنشَدَ
لِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَيْعِ الهَذَلِيِّ :

فَالطَّعْنَ شَفَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعًا

ضَرَبَ المَعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضْدَا
وَالْمَعْوَلُ : الَّذِي بَيْنَ العَالَةِ ، وَهِيَ شِبْهُ الظُّلَّةِ
يُسْتَرَّبُهَا مِنَ المَطَرِ .
وَالشَّفَعَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الهَدِيرِ .

فصل الصاد

[صغ]

الصِّبْعُ وَالصِّبْعَةُ : مَا يُصْبَعُ بِهِ ، وَالجَمْعُ
أَصْبَاغٌ . وَالصِّبْعُ أَيْضًا : مَا يُصْطَبَعُ بِهِ مِنَ
الإِدَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصِبْغٌ لِلْأَكْلِينِ ﴾ .
وَالجَمْعُ صِبَاغٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالبَلَاغِ

وَبَا كَرِ المَعْدَةَ بِالدِّبَاغِ

بِكسْرَةِ لَيْنَةِ المَضَاغِ

بِالمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنَ صِبَاغِ

وَصَبَّغْتُ ^(١) التُّوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا .

وَتِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّ لِلكَثْرَةِ .

وَصَبَّغٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَصِبْغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَيَقَالُ أَصْلُهُ مِنَ صَبَّغِ

النَّصَارِيِّ أَوْلَادِهِمْ فِي مَاءِ لَهْمٍ .

وَالأَصْبَغُ مِنَ الخَلِيلِ : الَّذِي أَيْبَضَّتْ نَاصِيئَتُهُ

أَوْ أَيْبَضَّتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ .

(١) صَبَّغَ التُّوبَ بِصَبْغِهِ بِتَثْنِيَةِ فَاءِ المَضَارِعِ ، كَمَا فِي

(١) قَوْلُهُ « جَبَزْتُ » فِي فَصْلِ الجَمِّ مِنَ بَابِ الزَّيِّ
مِنْهُ : جَبَزْتُ بِالمَاءِ جَازَأً ، غَصَصْتُ بِهِ . وَالاسْمُ الجَازُ
بِالتَّكْنِينِ .

وقولهم: فلان ما يصدغُ تَمَلَّةً من ضعفه ،
أى ما يقتل .

وَصَدَّغَ الرجل بالضم يَصْدُغُ صَدَاغَةً ،
أى ضَعْفٌ ، فهو صَدِغٌ . ويقال للولد صَدِغٌ
إلى أن يستكمل سبعة أيام .

قال الأصمى : ما صَدَّغَكَ عن هذا الأمر ،
أى ما صرفَكَ وردَّكَ .

واتبع فلان بغيره فما صَدَّغَهُ ، أى ما ثَمَّنَاهُ ،
وذلك إذا نَدَّ .

[صلغ]

الصلُوغُ فى ذوات الأظلاف مثل السلُوغِ .
تقول : صَلَّغَتِ البقرة والشاةُ ، فهى صَالِغٌ ،
وكباشٌ صُلَّغٌ . قال رؤبة :

* والحربُ شهباءُ الكباشِ الصُلَّغِ *

[صنغ]

الصنغُ : واحد صنُوغِ الأشجار ، وأنواعه
كثيرة ، وأمَّا الذى يقال له الصنغ العربى فصنغُ
الطلح ، والقطعة منه صنغَةٌ . وفى المثل : « تركته
على مثل مَقْرِفِ الصنغَةِ » ، وذلك إذا لم تترك
له شيئاً ؛ لأنها تُقتلَعُ من شجرتها حتى لا تبقى
عليها عُلْقَةٌ .

وحَبْرٌ مُصَمَّعٌ ، أى مُتَّخَذٌ منه . وهذا
الحرف لا أدرى لمن سمعته .

والصامغانِ : جَانِبَا الفمِ .

والأصْبَعُ من الطير : الذى ابيضَّ ذنبه .
والصَبْغَاءُ من الشاء : التى ابيضَّ طرفُ ذنبها .
وَصَبَّغَتِ الرُّطْبَةَ ، مثل ذَنَّبَتْ .

[صدغ]

الصدغُ : ما بين العين والأذن ، ويسمى
أيضاً الشعر المتدلى عليها صدغاً . ويقال صدغُ
مُعَرَّبٌ . قال الشاعر :

عَاضَهَا اللهُ غلاماً بعد ما

شَابَتْ الأصداعُ والضرسُ نَقْدُ

وربما قالوا السُدُغُ بالسين . قال قَطْرُبُ محمد بن
المستنير : إن قومًا من بنى تميم يقال لهم بَاعْنَبَرِ
يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف : عند
الطاء ، والقاف ، والغين ، والحاء ، إذا كنَّ بعد
السين ؛ ولا تبالى أثنائية أم ثلاثة أو رابعة بعد
أن تكون بعدها . يقولون : مِرَاطٌ وصِرَاطٌ ،
وَبَسْطَةٌ وِبَصْطَةٌ ، وَسَيْقَلٌ وِصَيْقَلٌ ، وَسَرَقَتْ
وَصَرَقَتْ ، وَمَسْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ ، وَمِسْدَعَةٌ
وِمِصْدَعَةٌ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ وِصَخَّرَ لَكُمْ ، وَالسَخْبُ
وَالصَخْبُ .

والمِصْدَعَةُ : الحِجْدَةُ ، لأنها توضع تحت
الصدغ . وربما قالوا : مِرْدَعَةٌ بالزاي .

وحكى أبو عبيد : صَدَّغْتُ الرجل إذا حاذيت
بِصَدْغِكَ صُدْغَهُ فى المشى .

والصِداغُ : سِمةٌ فى الصُدْغِ .

فصل الفاء

[فدغ]

الْفَدْعُ: شدخُ الشيءِ الجَوْفِ . يقال فَدَعْتُ رأسه أَفْدَعُهُ فَدْعًا .

[فرغ]

فَرَعْتُ من الشغلِ أَفْرَعُ فُرُوعًا وفَرَاغًا^(١) وتَفَرَعْتُ لكذا .

واستَفَرَعْتُ مجهودي في كذا ، أي بذلته . وفرَغَ الماءُ بالكسر يَفْرَعُ فَرَاغًا ، مثل سَمِعَ سَمَاعًا ، أي انصبَّ . وأَفْرَعْتُهُ أنا .

وحلقةٌ مَفْرَعَةٌ ، أي مُصَمَّمَةٌ الجوانبِ .

وأَفْرَعْتُ الدلاءَ : أَرَقْتُهَا .

وفَرَعْتُهُ تَفْرِيغًا ، أي صَبَبْتُهُ .

وأَفْرَعْتُ ، أي صببتُ الماءَ على نفسي .

وتَفْرِيغُ الظروفِ : إِخْلَاؤُهَا .

وزيدُ بنُ مَفْرِيغٍ بكسر الراءِ : شاعرٌ

من حميرٍ .

والفَرْعُ : مَخْرَجُ الماءِ من الدلوِ من بين

العَرَاقِي ، ومنه سُمِّيَ الفَرْعَانِ : فَرَعُ الدلوِ المَقْدَمُ ،

وفَرَعُ الدلوِ المُوَخَّرُ ، وهما من منازل القمر . وكلُّ

واحدٍ منهما كوكبان ، بين كل كوكبين قدرُ خمسِ

أذرعٍ في رأيِ العينِ .

(١) ويقال أيضاً فرغ يفرغ ، كفتح يفتح ، وفرغ

يفرغ كعلم يعلم .

واستَصَمَمْتُ الصابَ ، وذلك أن تَشْرِبَ شجرَهُ ليخرج منه شيءٌ مُرٌّ فينَعقد كالصَبْرِ . عن أبي الفوت .

[سوغ]

صُفْتُ الشيءَ أَصُوغُهُ صَوْغًا .

ورجلٌ صائغٌ ، وصَوَّاعٌ ، وصَيَّاعٌ أيضاً في لغة أهل الحجاز ، وعمله الصِّيَاغَةُ .

وصاغَهُ اللهُ صِيغَةً حَسَنَةً ، أي خَلَقَهُ .

وسهامٌ صِيغَةٌ ، أي من عملِ رجلٍ واحدٍ .

وهو من الواوِ إلا أنها انقلبتْ ياءً لكسرة ما قبلها .

وهذا صَوْغٌ هذا ، إذا كان على قدره .

وهما صَوَّغَانِ ، أي سَيَّانِ .

وربما قالوا فلان يَصُوغُ الكذبَ ،

وهو استعارة . وفي الحديث : « كَذِبَةٌ كَذِبُهَا

الصَوَّاعُونَ » .

فصل الضاد

[ضعغ]

قال أبو صاعدٍ الكِلَابِيُّ : ضَعِيفَةٌ من بقلٍ

ومن عُشْبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرةً .

والضَعِيفَةُ : العَجِينُ الرقيقُ .

وأقنا عند فلان في ضَعِيفٍ ، أي خِصْبٍ .

والضَعُضَةُ : لَوْلُكَ الدرداءُ . يقال ضَعُضَتِ

العجوزُ ، إذا لاكت شيئاً بين الحنكين ولاسنَ لها .

والفُرَاغَةُ : ماء الرجل ، وهو النُّطْفَةُ .

وفرسٌ فَرِيغٌ : واسع المشي .

وضربةٌ فَرِيغَةٌ : واسعةٌ .

والطعنةُ الفَرَاغَةُ : ذاتُ الفَرَاغِ ، وهو السَّعَةُ .

وزهب دمه فَرَاغًا وفَرَاغًا ، أى هدرًا

لم يُطَلَبَ به .

فصل اللام

[لئغ]

اللشعةُ فى اللسان ، هو أن يصيرَ الرء غينًا

أولامًا ، والسين ثاءً . وقد لَشَغَ بالكسر يَلشَغُ

لشغًا ، فهو اللشغُ وامرأةٌ لشغاهُ .

[لدغ]

لدغتهُ العقربُ تلدغُهُ لدغًا وتلدأغًا ، فهو

مَلْدُوعٌ ولَدِيغٌ .

ويقال لدغتهُ بكلمةٍ ، أى نزعهُ بها .

[فشغ]

فَشَغَهُ ، أى علاهُ حتى غطاهُ . قال الشاعر (١) :

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حَاجِبِيَّ

ووالعينُ تُبصِرُ ما فى الظلمِ

والناصيةُ الفَشغاهُ : المنتشرةُ .

وفشغهُ بالسوط فشغًا ، أى علاهُ به . وكذلك

أفشغهُ به ، إذا ضربهُه .

وتفشغ فيه الشيبُ ، أى كثرَ وانتشر .

وتفشغ فيه الدمُ ، أى غلبهُ وتمشى فى بدنهُ .

وحكى ابن كيسان : تفشغ الرجل البيوت :

دخل بينها .

وتفشغ المرأةُ : دخل بين رجلها واقترعها .

والفُشَاغُ (٢) : نباتٌ يتفشغُ على الشجر

ويلتوى .

فصل الميم

[صمغ]

مرغتهُ فى التراب تمرغًا فتمرغ ، أى

مَعَكَتُهُ فتممَعَكَ . والموضعُ مُتمرغٌ ، ومراغٌ ،

ومرأغةٌ .

والمَرَاغَةُ : أمٌ جريرٌ ، لقبها به الأخطل (١) ،

أى يتمرغ عليها الرجال .

ومرغبتِ السائمةُ العُشبَ تمرغهُ مرغًا .

والمِمرِغَةُ : المعى الأورُ ، لأنه يُرمى به .

وسمى أعرورًا لأنه كالكيس لا منفذَ له .

والمِمرِغُ : اللعاب . وأمرغ ، أى سال لعابه .

وتمرغ ، إذا رشهُ من فيه . قال الكهيت

يعاتب قريشًا :

(١) قوله لقبها به الأخطل ، فى القاموس : لقبها

الفرزدق لا الأخطل ، وروم الجوهرى .

(١) عدى بن زيد يصف فرسًا .

(٢) ضبطه فى القاموس كتراب ورمال .

فلم أرغ مما كان بيني وبينها
ولم أمرغ أن تجنني غصوبها^(١)
قوله : « فلم أرغ » من رغاء البعير .
وأمرغ ، إذا أكثر الكلام في غير صواب .
وأمرغ العجين : لغة في أمرحه ، إذا أكثر
ماءه حتى رقق .

[مشغ]

المشغ : ضرب من الأكل كأكلك القثاءة .
وقول رؤبة :

* أعلو وعرضي ليس بالمشغ^(٢) *
أى ليس بالكدر اللطخ .

[مشغ]

مضغ الطعام يمضغه ويمضغه مضغاً .
والمضغ بالفتح : ما يمضغ . يقال : ما عندنا

(١) في جبهة أشعار العرب :

فلم أسع مما كان بيني وبينها
ولم تك عندي كالدبور جنوبها
ولم أجهل الغيث الذي نشأت به
ولم أنضرع أن يجيء غصوبها

(٢) قبله :

واحدز أقاويل العداة النزيع
على إني لست بالمرغزغ
أغدو وعرضي الخ . . .

مضاع ، وهذه كثيرة لينة المضاع .
والمضاغة بالضم : ما مضفت .
والمضفة : قطعة لحم . وقلب الإنسان مضفة
من جسده .

والماضغان : أصول اللحيين عند منبت
الأضراس ، ويقال : عرقان في اللحيين .

[مغ]

الممعة : الاختلاط . قال رؤبة :
* ما منك خلط الخلق الممعم^(١) *

[مغ]

المغ بالكسر : الأحمق الذي يتكلم
بالفحش . يقال بلغ مغ ، وقد يفرد . قال رؤبة :
* والمغ يلكى بالكلام الأملغ^(٢) *
فدل أنه ليس باتباع .

فصل النون

[نبتغ]

نبتغ الشيء ينبتغ وينبتغ^(٣) نبتغاً ونبتوغاً ،
أى ظهر .

(١) بعده :

* فانفح يسجل من ندى مبلغ *
(٢) قبله :

* أوهى أدبياً حلماً لم يدبغ *
(٣) وينبتغ أيضاً ، مثك الباء .

والمُنَادَعَةُ : المغازلةُ .

والندغُ بالفتح : السَعْتَرُ البريُّ ، عن أبي عبيدة . وقال أبو زيد : هو الندغُ بالكسر .
واتفقا على أنه بالغين المعجمة .

[نزع]

نَزَعُ الشيطان بينهم يَنْزَعُ نَزْعًا ، أى أفسد وأغرى .

ونَزَعَهُ بكلمةٍ ، أى طعن فيه ، مثل نَسَعَهُ وندَعَهُ .

[نفع]

النَّسَعُ مثل النخس . يقال نَسَعَهُ بالسَّوْطِ ، أى نَحَسَهُ . وكذلك أَسَعَهُ . ونَسَعَهُ بكلمةٍ مثل نَزَعَهُ .

ونسَفَتِ الواشمةُ ، إذا غرَزَتْ في اليد بالإبرة .
والمِنْسَفَةُ : الإضبارَةُ من ذنب الطائر ينسَعُ بها الخبازُ خُبْرَهُ ؛ وكذلك إذا كان من حديد .

وأنسَعَتِ الشجرةُ ، إذا نبتت بعد ما قُطِعَتْ .

[نفع]

أبو عمرو : النَّسَعُ : الشهيقُ حتى يكاد يبلغُ به العشى . وقد نَسَعُ يَنْسَعُ نَسْفًا .

قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسانُ شوقًا إلى صاحبه وأسفًا عليه وحُبًّا للاقائه . قال رؤبةٌ بمدح رجلاً ويذكر شوقه إليه :

ونَسَعَ الرجلُ ، إذا لم يكن في إرثِ الشعرِ ثم قال وأجاد . ومنه سَمِيَ النَّوَابِغُ من الشعراء ، نحو الذُبْيَانِيِّ والجُعْدِيِّ وغيرها . قالت ليلي الأخيلية :
أَنَا بَغٍ لَمْ تَنْبِغْ ولم تَكْ أَوْلَا

وكنْتَ صُنِيًّا بين صَدَّيْنِ مَجْهَلَا
ويقال : سَمِيَ زياد بن معاوية الذبيانيُّ نَابِغًا لقوله :

* وقد نَبَغَتْ لنا منهم شُؤْنٌ ^(١) *
والهاء فيه للبالغة ^(٢) .

[ندغ]

نَدَعَهُ ، أى نَحَسَهُ بإصبعه ودغدغه .
والندغُ أيضا : الطعن بالرُمح وبالكلام أيضا .

والمِنْدَغُ بكسر الميم ، وهو الذى من عادته الندغُ . ومن قول الشاعر :
* مَالَتْ لَأَقْوَالِ الْعَوِيِّ المِنْدَغِ ^(٣) *

(١) صدره :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بن جَسْرٍ *

(٢) بعده في المخطوطة : (نغ) :

(نغ) : نَتَغَتْ الشئِ وَأَتَغَتُهُ : عِبْتُهُ .

وَأَنْتَغَ : ضَحِكَ ضَحْكَ المِسْتَهْرِيِّ

(٣) قوله :

* قَوْلًا كَتَحَدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْبِغِ *

وبعده :

* فَهِيَ تَرَى الأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِغِ *

فضل الواو

[وبع]

الْوَبَّاعَةُ^(١) : الاستُ ، بالعين والعين جميعاً .
يقال : كذبتُ وِبَاعَتُكَ . وِوَبَاعَتُكَ ، إذا ضَرَطَ .

[وتغ]

الْوَتَغُ بالتحريك : الهلاكُ .
وقد وَتَغَ يُوْتَغُ وَتَغًا ، أى أُمِّمَ وهلك .
وَأُوْتَغَهُ اللهُ ، أى أَهْلَكَهُ .
وَأُوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ بِالْإِثْمِ .

[وتغ]

أبو عمرو : الوَثِيغَةُ : الدُرَجَةُ التى تُتَّخَذُ للناقة .
وقد وَتَغَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ يَتَغُهَا وَتَغًا ، أى اتَّخَذَ
لَهَا وَثِيغَةً .

[ورغ]

الْوَرَّاعَةُ : دَوِيْبَةٌ ، والجمع وَرَّاعٌ ، وَأُوْرَاعٌ ،
وَوِرْزَانٌ^(٢) . قال الشاعر :
فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ^(٣)

كَمَا تُنْقِضُ الْوِرْزَانَ زُرْقًا عِيُونُهَا
ويقال وَرَّعَ الْجَنِينُ تَوَرَّيغًا ، إذا صَوَّرَ
فِي الْبَطْنِ .

والإيزاغُ : إخراجُ البولِ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(١) قوله الوباعة ، فى القاموس مشددة .

(٢) وإزغان أيضاً على البدل .

(٣) فى اللسان : تفرَّقَ ظَهْرُهُ .

عَرَفْتُ أَيْ نَاشِغٌ فِى النَّشِغِ

إِلَيْكَ أَرْجُو مِنْ نَدَاكَ الْأَسْبَغِ

وَالنَّشُوغُ : السَّعُوطُ وَالوَجُورُ أَيْضًا ؛ بِالعين
وَالعين جَمِيعًا . وَقَدْ نَشِغَ الصَّبِيُّ نَشُوعًا . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا مَرَّئِيَّةٌ وُلِدَتْ غُلَامًا

فَأَلَّامٌ مُرْضِعٌ نَشِغَ الْمَحَارَا

وَالْمِنْشَغَةُ : الْمُسْمُطُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

سَأَنْشَغُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُ

مِنْشَغَةً فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وَرَبَّمَا قَالُوا : نَشَغْتُهُ الْكَلَامَ نَشَغًا ، أَيْ لَقَنْتُهُ

وَعَلَّمْتُهُ . وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

[نفع]

النَّفَاعِنُ كَلِمَاتٌ تَكُونُ فِى الْخَلْقِ عِنْدَ الْلَهَاءِ ،

وَاحِدَتُهَا نَفْعٌ بِالضَّمِّ . قَالَ جَرِيرٌ :

نَعَمَ ابْنُ مِرَّةٍ يَأْفِرْزِدُقُ كَيْفِيهَا

نَعَمَ الطَّيِّبِ نَفَاعِنِ الْعُدُورِ

[نفع]

قَالَ الْفَرَاءُ : نَمَّغَةٌ^(١) الْجَبَلُ : أَعْلَاهُ .

وَكذَلِكَ نَمَّغَةُ الرَّأْسِ : أَعْلَاهُ .

وَنَمَّغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ^(٢) .

(١) بالفتح ، وبالتحريك أيضاً .

(٢) فى اللسان : وَنَمَّغَةُ الْجَبَلِ ، وَنَمَّغَتُهُ ، وَنَمَّغَتُهُ :

رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الْفَرَاءِ الْفَتْحُ ، وَالْجَمْعُ

نَمَّغٌ . وَنَمَّغَةُ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

والميلغُ : الإناء الذي يَلغُ فيه في الدم (١) .
 ورجلٌ مُستولغٌ : لا يبالي ذمًا ولا عارًا .
 والولغَةُ : الدلو الصغيرة . قال الراجز :
 * شَرُّ الدِّلاءِ الوَلغَةُ المَلازِمَةُ (٢) *
 وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضى حاجتك
 بالاستقاء بها لصفرها .

فصل الهاء

[هبع]

هَبَعٌ يَهْبَعُ هُبُوعًا ، أى نام .

[هبع]

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول :
 الهَمْبَعُ : الموتُ المَجَلُّ . وأنشد لأسامة بن حبيب
 الهدليّ يصف قومًا منهزمين :
 إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا
 من الموتِ بالهَمْبَعِ الذَّاعِطِ
 وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه
 الناس .

[هبع]

قال ابن السكيت : يقال إنهم لفي الأَهْمِيقِ ،
 أى الخِصْبِ وحُسنِ الحَالِ . قال : ويقال عامٌّ
 أَهْمِيقٌ ، إذا كان مَخْصِبًا كثير العُشْبِ .
 وهَيَّعْتُ التَّرِيدَةَ ، إذا أكَثرت ودَكَّها ،
 ووقع فلانٌ في الأَهْمِيقِ ، أى في الأكل
 والشرب .

(١) قوله الذي يَلغُ فيه في الدم عبارة القاموس :
 والميلغُ والميلغَةُ بكسرهما الإناء يَلغُ فيه السكب الدم
 ويسق فيه .
 (٢) بعده :

* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ *
 (١٦٨ - صحاح - ٤)

والحواملُ من الإبل تُوزِغُ بأبوالها . والطعنةُ
 تُوزِغُ بالدم . وقال (١) :

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُوْلُهُ
 وطعنِ كَأَيَزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا
 أى تَبُورُهَا أنتِ وتختبرها .

[وشغ]

شئٌ وَشَغٌ بالتسكين ، أى قليلٌ وَشَحٌ .
 يقال : أَوْشَغَ عَطِيَّتَهُ ، أى أَوْتَحَّهَا له . ومنه
 قول رؤبة :

* ليس كإيشاغ القليل الموشغ (٢) *

[ولغ]

ولغَ السكب في الإناء يَلغُ (٣) ولُوغًا ، أى
 شرب ما فيه بأطراف لسانه . ويُولغُ ، أى
 أُولغَهُ صاحبه . قال الشاعر (٤) :

ما مرَّ يومٌ إلَّا وعندهما

لحمٌ رجالٍ أو يُولغانِ دَمًا (٥)

يقال : ليس شئٌ من الطيور يَلغُ غير
 الذُّباب .

وحكى أبو زيد : ولغَ السكبُ بشرابنا ،
 وفي شرابنا ، ومن شرابنا .

(١) مالك بن زغبة .

(٢) بعده :

* مِدْقِي العَرَبِ رَحِيبِ المَفْرَغِ *

(٣) كوهب هب ، وورث يرث ، ووجل يوجل .

(٤) ابن هرمة . كما ذكر ابن بري . وقال : نبه

الجوهري لأبي زيد الطائي .

(٥) قبله :

مُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا

قد هَزَا لِلنِّطَامِ أَوْ فُطَامًا

بَابُ الْفَاءِ

[أذف]

أَذِفَ التَّرْحُلُ يَأْذِفُ أَرْفًا^(١) ، أَى دَنَا
وَأَذَدَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ ﴾
يَعْنَى الْقِيَامَةَ .

وَأَرْفَ الرَّجُلُ ، أَى عَجَلَ ، فَهُوَ آرِفٌ
عَلَى فَاعِلٍ .

وَالْمَتَّارِفُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ الْمَتَدَانِي .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْمُحْبَبُ نَطِيءٌ ؟

قَالَ : الْمَتَّكَأ كِيءٌ . قَلْتُ : مَا الْمَتَّكَأ كِيءٌ ؟

قَالَ : الْمَتَّارِفُ . قَلْتُ مَا الْمَتَّارِفُ ؟ قَالَ أَنْتَ
أَحْمَقُ . وَتَرَكْنِي وَمَرًّا .

[أسف]

الْأَسْفُ : أَشَدُّ الْحَزْنِ . وَقَدْ أُسِفَ عَلَى
مَا فَاتَهُ وَتَأَسَّفَ أَى تَلَهَّفَ .

وَأَسِفَ عَلَيْهِ أَسْفًا : أَى غَضِبَ . وَأَسْفَهُ
أَغْضَبَهُ .

وَالْأَسِيفُ وَالْأَسُوفُ : السَّرِيعُ الْحَزْنِ
الرَّقِيقُ . وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ الْغَضَبَانِ
مَعَ الْحَزْنِ .

(١) وَأَرْوَفًا .

فصل الألف

[أئف]

أَنْفَتُ الْقِدْرَ تَأْنِيفًا : لَعْنَةٌ فِي تَفْيِثِهَا تَنْفِيَةً ،
إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَنْفَاقِ .

أَبُو زَيْدٍ : تَأْنَفَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، إِذَا
لَمْ يَبْرَحْهُ .

وَيُقَالُ تَأْنَفُوهُ ، أَى تَكْنَفُوهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) :

* لَوْ تَأْنَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ^(٢) *

وَالْأَنْفُ : النَّابِعُ . وَقَدْ أُنْفَهُ يَأْنِفُهُ ،
مِثَالُ كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ، أَى تَبَعَهُ .

[أرف]

الْأَرْفَةُ : الْحُدُّ ، وَالْجَمْعُ أَرْفٌ ، مِثَالُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ ، وَهِيَ مَعَالِمُ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« الْأَرْفُ تَقَطُّعُ كُلِّ شُعْعَةٍ » ، كَانَ لَا يَرَى
الشُّعْعَةَ لِلْجَارِ وَيَقُولُ : أَيْ مَالِ اقْتُسِمَ وَأَرْفَ
عَلَيْهِ فَلَا شُعْعَةَ فِيهِ .

(١) وَهُوَ النَّابِئَةُ .

(٢) صَدْرُهُ :

* لَا تَقْدِفَنِي بَرُّكُنِي لَا كِفَاءً لَهُ *

الأخفش : أف أف أف ، أف أف أف (١) .

ويقال : أفأ وتفا ، وهو إتباع له .

وقولهم : كان ذاك على إف ذاك وإفانه

بكسرهما ، أى حينه وأوانه .

وجاء على تفتة ذاك ، مثال لفتة ذاك ،

وهو تفعلة .

[أكف]

إكف الحار ووكفه ، والجمع أكف .

وقد آكفت الحار وأوكفته أى شددت

عليه الإكاف .

[أف]

الألف عدد ، وهو مذكر ، يقال : هذا

ألف واحد ، ولا يقال : واحدة .

وهذا ألف أقرع ، أى تام ، ولا يقال : قرعاه .

وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألف

بمعنى هذه الدراهم ألف ؛ تجاز . والجمع ألوف

وآلاف .

وألفه يآلفه بالكسر : أعطاه ألفاً .

قال الشاعر :

(١) وقد جمع ابن مالك هذه اللغات وزادها أربعا في

بيت واحد :

فأف ثلث ونون إن أردت وقل

أنى وأنى وأف وأفة تصب

وذكر صاحب القاموس فيها أربعين لغة . فانظره .

والأسيف : العبد ، عن ابن السكيت ، والجمع

الأسفاء (١) .

وأرض أسيفة ، أى رقيقة لا تكاد

تذبت شيئا .

قال الفراء : يوسف ويوسف ويوسف

ثلاث لغات ، وحقى فيه الهمز أيضا .

وإساف ونائلة : صنمان كانا لقريش وضعهما

عمرو بن لحي على الصفا والروة ، فكان يذبح

عليهما تجاه الكعبة . وزعم بعضهم أنهما كانا من

جرهم : إساف بن عمرو ، ونائلة بنت سهل ،

فجرا في الكعبة فمسحاً بحجرين ، ثم عبدتهما

قريش .

[أشف]

الإشفي للإسكاف ، وهو فعلى ، والجمع

الأشافي .

[أصف]

أبو عمرو : الأصف : الكبير . وأما الذى

ينبت فى أصله مثل الخيار فهو الأصف .

[أف]

يقال : أفأ له وأفة ، أى قدراً له . والتنوين

للتسكير . وأفة وفتة .

وقد أفت تأفيفاً ، إذا قال : أف ، قال تعالى :

﴿ فلا تقل لها أف ﴾ . وفيه ست لغات حكاها

(١) ومثله بمناء العيف والمعفاء .

ويقال أيضا: أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، أى مَكْمَلَةٌ .
 وَتَأَلَّفَتْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمِنْهُ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِإِبِلَافٍ قَرِيشٍ إِبِلَافِهِمْ ﴾
 يَقُولُ تَعَالَى : أَهْلَكَتْ أَصْحَابَ الْقَبِيلِ الْأُولِافِ
 قَرِيشًا مَكَّةَ ، وَلِتُؤَلَّفَ قَرِيشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ
 وَالصَّيْفِ ، أَى تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، إِذَا فَرَعُوا مِنْ ذِهِ
 أَخَذُوا فِي ذِهِ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : ضَرَبْتَهُ لِكَذَا
 لِكَذَا ، بِجَذْفِ الْوَاوِ .

[ألف]

الأنف للإنسان وغيره . والجمع آنفُ
 وَأَنْوْفٌ وَأَنْفٌ .

وَأَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأَنْفُ
 الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ،
 عَنْ يَعْقُوبَ .

ويقال: جاء يعدو أنف الشد، أى أشد العدو.

قال: والأنافي: العظيم الأنف .

والأنوف: المرأة الطيبة ريح الأنف .

وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ .

ويقال: آنفه الماء، بلغ أنفه، وذلك إذا

نزل في النهر .

وروضة أنف بالضم، أى لم يرعها أحد .

قال: وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَطِئَتْ كَلًّا أَنْفًا ،

وهو الذى لم يُرْعَ . وَأَنْفَتَهَا أَنَا فَهِيَ مُؤَنَّفَةٌ إِذَا

تَنَبَّعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى .

وَكَرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسِ الْفَتَّةِ

حَتَّى تَبْدَحَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامَ

أَى رَبِّ كَرِيمَةٍ . وَالْمَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ . أَى فَارْتَقَى

إِلَى الْأَعْلَامِ ، لَخَذَفَ «إِلَى» وَهُوَ يَرِيدُهُ .

وَأَلْفَتُ الْقَوْمَ إِبِلَافًا ، أَى كَمَلْتَهُمْ أَلْفًا ،

وَأَلْفُوهُمْ أَيْضًا بِأَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الدَّرَاهِمَ

وَأَلْفَتْ هِيَ .

وَالْإِلْفُ : الْأَلِيفُ . يَقَالُ : حَمَّتِ الْإِلْفُ

إِلَى الْإِلْفِ .

وَجَمْعُ الْأَلِيفِ الْآلِيفُ ، مِثْلُ تَبِيعٍ وَتَبَاعٍ

وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ الْآلِيفِ^(١)

يُرْتَادُ أَحْلِيَةً أَعْجَازُهَا شَدْبٌ

وَالْآلِيفُ : جَمْعُ أَلِيفٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ .

وَفُلَانٌ قَدْ أَلَفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأَلِفُهُ

إِلْفًا ، وَأَلَفَهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ .

ويقال أيضا: أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفَهُ إِبِلَافًا ،

وَكَذَلِكَ أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلَفَهُ مُؤَلَّفَةً وَإِلْفًا ،

فَصَارَ صُورَةٌ أَفْعَلٌ وَفَاعِلٌ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا .

وَأَلَفْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأَلِيفًا ، فَتَأَلَفَا وَتَأَلَفَا .

(١) يروى: «من صواحبه»، «ومن حلاله».

ويرتاد: يطلب، والأحلية: جمع حلي، وهو ضرب من

النصي اليابس منه وأعجازها: أصولها . وشذب:

متفرقة . النصي: نبت ما دام رطباً، فإذا أبيض فهو

الطريقة، فإذا ضخم ويس فهو الحلي .

وقد إيفَ الزرعُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى أصابته آفةٌ ، فهو مَتُوفٌ ، مثال مَعُوفٍ (١) .

فصل الشتاء

[تحف]

التُّحْفَةُ : ما أُحْفَتَ به الرجل من البرِّ واللطف . وكذلك التُّحْفَةُ بفتح الحاء ، والجمع تُحَفٌ .

[ترف]

التَّرْفَةُ بالضم : هَنَةٌ ناتئةٌ في وسط الشفة العليا خَلَقَةٌ .

وَأَتَرَفْتُهُ النِّعْمَةَ ، أى أَطَعْتُهُ .

[تلف]

التَّلْفُ : الهلاكُ .

وقد تَلَفَ الشئُ ، وأَتَلَفَهُ غيره .

والتَّلْفُ : المفازةُ .

وذهبت نفسُ فلانٍ تَلْفًا وطلْفًا (٢) بمعنى واحد ، أى هدرًا .

ورجلٌ متَلَفٌ ، أى كثير الإِتْلَافِ لماله .

[تف]

التَّنَوُّفَةُ : المفازةُ . وكذلك التَّنَوُّفِيَّةُ ، كما قالوا دَوٌّ ودَوِيَّةٌ لأنها أرضٌ مثلها فنُسِبَ إليها . قال ابن أحرر :

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنَوُّفِيَّةٍ
لِمَاعَةٍ تُنَدِّرُ فِيهَا النُّدْرُ

(١) وزاد في القاموس : ومَسِيفٌ .

(٢) بالطاء كما هنا ، وبالطاء المعجمة أيضاً ، كما في اللسان في مثل هذا الموضع .

قال : وقال الطائي : أرضٌ أُنِيفَةُ النبتِ ، إذا أَسْرَعَتِ النباتَ . وتلك أرضُ آفُ بلادِ الله . وكأسٌ أُفٌ : لم يُشْرَبْ بها قبل ذلك ، كأنه اسْتُوْنِفَ شربها ، مثال روضةٍ أُفٍ .

ويقال أيضاً : آتِيكَ من ذى أُفٍ ، كما يقال من ذى قبلي ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

وَأُنِفٌ من الشئِ يَأْنِفُ أَنْفًا وَأَنْفَةً ، أى اسْتَنْكَفَ . يقال : مارأيت أحمى أَنْفًا ولا آفًا ، من فلان .

وَأُنِفَ البعيرُ ، أى اشتكى أَنْفَهُ من البرِّ ، فهو أُفٌ ، مثل لَعِبٍ فهو لَعِبٌ ، عن ابن السكيت : وفي الحديث : « المؤمن كالجلج الأُنِفِ إن قيدَ انقاد ، وإن استنذخ على صخرة استنأخ » . وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلولٌ منقادٌ . وقال أبو عبيد : كان الأصل في هذا أن يقال مَأُوفٌ ؛ لأنه مفعول به ، كما قالوا مصدورٌ للذى يشتكى صدره ، ومبطونٌ ، وجميع ما في الجسد على هذا ، ولكن هذا الحرف جاء شاذًا عنهم .

وتقول : آفَنْتُهُ أنا إينافًا ، إذا جعلته يشتكى أَنْفَهُ .

والاستِنْفَانُ : الابتداء ، وكذلك الاستِنْفَانُ . وقلت كذا أَنْفًا وسالفًا .

والتَّأْنِيفُ : تحديدُ طرفِ الشئِ .

[أوف]

الأَفَةُ : العاهةُ .

فصل الشاء

[تقف]

تَقَفَ الرَّجُلُ تَقْفًا وَتَقَافَةً ، أَيْ صَارَ حَازِقًا خَفِيفًا فَهُوَ تَقْفٌ ، مِثَالُ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ .

ومنه التَّقَافَةُ .

والتَّقَافُ : مَا تَسَوَّى بِهِ الرِّمَاحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو (١) :

إِذَا عَضَّ التَّقَافُ بِهَا اشْمَازَتْ

تَشْجُ قَفَا الْمُتَقَفِّ وَالْجَبِينَا

وَتَثْقِيفُهَا : تَسْوِيتُهَا .

وَتَقْفَتُهُ تَقْفًا ، مِثَالُ بَلَعْتُهُ بَلْعًا ، أَيْ صَادَفْتُهُ .

وقال :

فَإِمَّا تَتَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي

فَإِنْ أَتَقَفْتُ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بَالِي

وَتَقِفَ أَيْضًا تَقْفًا ، مِثَالُ تَعِبَ تَعَبًا : لَفْعًا

فِي تَقْفٍ ، أَيْ صَارَ حَازِقًا فَطِنًا ، فَهُوَ تَقِفٌ

وَتَقْفٌ ، مِثَالُ حَذِرٍ وَحَذْرٌ ، وَنَدِسٍ وَنَدْسٌ .

وَتَقِيفٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَاسْمُهُ قَسِيٌّ ،

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ تَقْفِيٌّ .

ابن الأعرابي : خَلَّ تَقِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ (٢) ،

أَيْ حَامِضٌ جَدًّا ، مِثَالُ : قَوْلِكَ بَصَلَ حَرِيْفٌ .

فصل الجيم

[جأف]

جَأَفَهُ (١) : لَفَعَهُ فِي جَعْفَةٍ ، أَيْ صَرَعَهُ . وَجَأَفَهُ

أَيْضًا بِمَعْنَى ذَعَرَهُ .

وَقَدْ جُئِفَ أَشَدَّ الْجَأْفِ ، فَهُوَ مَجْجُوفٌ

مِثَالُ مَجْجُوفٍ ، أَيْ خَائِفٍ . وَرَجُلٌ مَجْجُوفٌ

أَيْضًا ، أَيْ جَائِعٌ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَدْ جُئِفَ .

[جحف]

أَجْحَفَ بِهِ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ . وَأَجْحَفَ بِهِ

أَيْضًا ، أَيْ قَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ .

وَجَاحَفَهُ ، أَيْ زَاخَمَهُ وَدَانَاهُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجْحِفًا ، أَيْ

مُقَارَبًا .

وَسِيلٌ جُحَافٌ بِالضَّمِّ ، إِذَا جَرَفَ كُلَّ شَيْءٍ

وَذَهَبَ بِهِ . وَقَالَ (٢) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيَةِ

لِأَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

وَالْجُحَافُ أَيْضًا : الْمَوْتُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

يُقَالُ : مَوْتُ جُحَافٌ ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

وَكَاثُ تَحَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

وَكَمْ زَلَّ (٣) عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ

(١) جَأَفَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) امرئ القيس

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « ذَلَّ » صَوَابَهُ مِنَ الْمَخْطُوطَاتِ

وَاللِّسَانِ .

(١) ابن الكلبي .

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا : تَقِفٌ كَقَبِيلٍ .

جالسٌ حَتَّى سَمِعَ جَخِيفَهُ « فيقال غطيته في النوم
قال أبو عبيد : ولم أسمع في الصوت إلا في هذا
الحديث .

[جذف]

الكسائي : جَدَفَ الطائرُ يَجْدِفُ جُدُوقًا ،
إذا كان مقصوداً فرأيتَه إذا طار كأنه يرُدُّ جناحيه
إلى خَلْفِهِ . قال الأصمعيّ : ومنه سُمِّيَ مجدافُ
السفينة .

وجناحا الطائر : مجدافاه .

قال ابن دريد : مجدافُ السفينة بالدال
والذال جميعا ، لغتان فصيحتان .

والجدفُ : القبرُ ، وهو إبدالُ الجَدَثِ .

قال الفراء : العربُ تُمَقِّبُ بين الفاء والثاء
في اللغة ، فيقولون جَدَثٌ وِجْدَفٌ ، وهي
الأجداثُ والأجدافُ .

والجدفُ أيضا : ما لا يُغَطِّي من الشراب ،
وهو في حديث عمر رضي الله عنه حين سأل المفقودَ
الذي كان الجنُّ استهوته : ما كان طعامُهُمْ ؟
فقال : القولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه . [قال] (١) :
وما كان شرابُهُمْ ؟ فقال : الجدفُ . وتفسيره
في الحديث أنه ما لا يُغَطِّي من الشراب . ويقال :
نباتٌ يكون باليمن لا يحتاج الذي يأكله أن يشربَ
عليه الماء .

قال الأصمعيّ : التجديفُ هو الكفر بالنعيم .

(١) التكلمة من اللسان .

والجحفُ أيضا : مَشَى البطن من ثَمَمَةٍ .
والرجلُ مَجْحُوفٌ . قال الراجز :

أرْفَقَةٌ تَشْكُو الجِحْفَ والقَبَصَ
جُلُودُهُمُ اللَّيْنُ من مَسِّ القُمُصِ

والجحفُ بكسر الجيم : أن تصيب اللوؤ .
فمَ البئر فينصب ماؤها ، وربما تحرقت . قال الراجز :
قد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مَنَافِ
تقويمَ فَرَعِيهَا عن الجِحْفِ

والجحوفُ . اللوؤ التي تَجْحَفُ الماء ، أي
تأخذه وتذهبُ به . وقول الشاعر :

ولا يَسْتَوِي الجِحْفَانِ جَحْفٌ مَرِيدَةٌ

وجحفُ حَرُورِيٍّ بأبيضِ صَارِمِ

قال أبو عمرو : يعني أكلَ الزبدِ بالتمر
والضربَ بالسيف .

وجُحْفَةٌ : موضعٌ بين مكة والمدينة ، وهي
ميقاتُ أهل الشام ، وكان اسمها مَهْيَعَةٌ فَأَجْحَفَ
السيْلُ بأهلها ، فسُمِّيَتْ جُحْفَةٌ .

[جذف]

جَحَفَ الرجلُ يَجْحِفُ بالكسر جَحْفًا ،
أي تكبَّرَ ، فهو جَحَافٌ مثل جَفَّاحٍ .

ويقال : الجخيفُ : أن يفتخر الرجلُ بأكثر
مما عنده . قال الشاعر :

أَرَاهُمْ بِمَحْمَدِ اللهِ بعد جَخِيفِهِمْ

غُرَابُهُمْ إذ مَسَّهُ القَتْرُ واقِعُ

وأما الذي في حديث ابن عمر « أنه نام وهو

[جرف]

الجَرْفُ : الأخذ الكثير . وقد جَرَفْتُ
الشيءَ أَجْرْفُهُ بِالضَّمِّ جَرْفًا ، أى ذهبْتُ به كله
أو جَلَّهُ .

وَجَرَفْتُ الطَّيْنَ : كسخته . ومنه سُمِّيَ
المَجْرَفَةُ .

وَالْجَرْفُ ، مثل عُسْرٍ وَعُسْرِي : ما تَجَرَّفْتُهُ
السيول وأكلته من الأرض . ومنه قوله تعالى :
﴿ عَلَى سَفَا جُرْفٍ هَارِي ﴾ ، والجمع جِرْفَةٌ مثل
جُجْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وقد جَرَفْتُهُ السَّيُولُ تَجْرِيْفًا ، وَتَجَرَّفْتُهُ .
قال الشاعر (١) :

فإن تبكن الحوادثُ جَرَفْتَنِي

فلم أرَ هَالِكًا كَأَبْنِي زِيَادٍ

وَالْجَارِفُ : الموتُ العامُّ يَحْتَرِفُ مَالِ الْقَوْمِ .
وَالْجَارِفُ : طاعونٌ كان في زمن عبد الله
ابن الزبير .

وَالْجَرْفُ بِالْفَتْحِ : سمةٌ من سمات الإبل ،
وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الأنف ، تُقَطَعُ جِلْدَةٌ
وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْذِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ .

وسيلُ جُرَافٍ بِالضَّمِّ : يذهب بكلِّ شيءٍ .
ورجلُ جُرَافٍ أَيْضًا : يأتي على الطعام كله .

قال جرير :

(١) رجل من طي .

يقال منه : جَدَّفَ تَجْدِيْفًا . وقال الأُمويُّ : هو
استقلال ما أعطاه الله تعالى . وفي الحديث
« لَا تُجَدِّفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ » .

وَالْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ : القصيرُ الغليظُ الخَلْقَةُ .
قال جندل بن الراعي ، يهجو عدي بن الرقاع (١) :

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ

كأنه كَوْدُنٌ يُوَشِي بِكَلَابٍ (٢)

والمراةُ جُنَادِفَةٌ .

[جذف]

أبو عمرو : جَدَّفْتُ الشَّيْءَ جَذْفًا : قَطَعْتُهُ .

والمِجْدَافُ : ما تُجَدَّفُ بِهِ السَّفِينَةُ ، وبالبدال

أَيْضًا . قال الشاعر (٣) يصف ناقة :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَتْ مِجْدَافَهَا

تُسْتَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا بِالْيَدِ (٤)

وقلت لأبي العوث : ما مِجْدَافُهَا ؟ قال :

السوطُ ، جعله كالْمِجْدَافِ لَهَا .

وقال أبو عبيد : جَدَّفَ الرَّجُلُ فِي مِثْنَتِهِ ،

أى أسرع . وَجَدَّفَ الطَّائِرُ لَفَةً فِي جَدْفٍ .

(١) وفيه يهجو جرير بن الحنفى .

(٢) بعده :

مِنْ مَقْشَرٍ كَجَحَلَتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقَصَّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ

(٣) الثقب العبدى .

(٤) في اللسان : تَسَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ .

[- جف]

الجَفَّةُ بالفتح^(١) : جماعة الناس . يقال دُعِيتُ
في جَفَّةِ الناسِ . وجاء القوم جَفَّةً واحدة . قال
ابن عباس رضى الله عنه : « لا نَفَلَ في غنيمة حتى
تُقَسَمَ جَفَّةً » أى كلها . وكذلك الجَفُّ بالضم .

قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَوْنَ مِنْ هِنْدِ آيَةٍ

ومن النصيحة كثرة الإنذارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِمَاحِنًا

فِي جُفِّ تَغْلِبِ وَإِرْدِي الْأَمْرَارِ

يعنى جمعهم . وكان أبو عبيد يرويه :

« فِي جُفِّ تَغْلِبِ » قال : يريد تَغْلِبَةَ بن عَوْفِ

ابن سعد بن ذبيان .

والجَفُّ أيضا : وعاء الطَّلَعِ . والجَفُّ أيضا :

الشَّنُّ البَالِي تَقْطَعُ مِنْ نِصْفِهَا فَتُجْعَلُ كَالدَّلْوِ .

قال الراجز :

رُبَّ^(٢) عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالسِّكِّفِ^(٣)

تَحْمَلُ جُمَّا مَعَهَا هِرْشَقَةً

وربما كان الجَفُّ من أصل نَحْلٍ يُنْقَرُ .

والجَفَّانِ : بَكَرٌ وتَمِيمٌ . قال حميد بن ثور

الهلالي :

(١) وبالضم أيضا .

(٢) قوله رُبَّ عَجُوزٍ ، رواه في (هرشف) : « كل

عجوز » .

(٣) في اللسان : « كالتففة » .

(١٦٩ - صحاح - ٤)

وَضِعَ الْخَزِيرُ قَقِيلَ أَيْنَ يُجَاشِعُ

فَشَحًا جَعَالَهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ

ويقال لضرب من الكَيْلِ : جُرَافٌ

وجُرَافٌ . قال الراجز :

كَيْلَ عِدَاءِ بِالْجُرَافِ الْقَنْقَلِ

من صُبْرَةٍ مِثْلِ السَّكِّيبِ الْأَهْيَلِ

قوله « عِدَاءٌ » أى مَوَالِيَةٌ .

[جرف]

الجُرَافُ : أخذُ الشَّيْءِ مُجَازَفَةً وَجِرَافًا ،

فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

[جعف]

جَعَفَتُ الرَّجُلَ : صرَعْتُهُ .

وَجَعَفْتُ الشَّيْءَ فَانْجَعَفَ ، أى قَلَعْتُهُ .

فانقلع .

وَجُعْفِيٌّ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو جُعْفِيٌّ

ابن سعد العشيرة بن مذحج . والنسبة إليه كذلك .

قال لبيد :

قَبَائِلُ جُعْفِيٍّ بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الدُّعَافِ^(١) مَنِيمٌ

قوله مَنِيمٌ ، أى مُهْلِكٌ ، جعل الموت نومًا .

ويقال : هذا كقولهم نَارٌ مَنِيمٌ .

ومنهم عبيد الله بن الحرِّ الجُعْفِيُّ ، وجابر

الجُعْفِيُّ .

(١) في اللسان : « الزعاف » ، وهما لعتان في السم

الزعاف .

مَا فَتَنَّتْ مُرَاتِقَ أَهْلِ الْمِصْرَيْنِ
سَقَطَ عُمَانَ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ
وقال أبو ميمون العجلي :

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ
مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجَفَيْنِ
والجفافة : ما ينتثر من الحشيش والقت .

وَجُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ . قال جرير :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَخَّتَ لَهَا

وراء جفاف الطير إلا تماريا

والجفيف : ما يبس من النبات . قال الأصمعي :

يقال : الإبل فيما شاءت من جفيف وقفيف .

قال : والجفجف : الأرض المرتفعة ، وليست

بالغليظة .

وَجَفَّ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَجِفُّ بِالْكَسْرِ جَفَافًا
وَجُفُوفًا ، وَيَجْفُّ بِالْفَتْحِ لَعْنَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ،
وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ .

وَتَجَفَّفَ الثَّوْبُ ، إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ
نَدَى ، فَإِنْ بَيَسَ كُلَّ الْيَسِّ قِيلَ قَدَ قَفَّ ، وَأَصْلُهَا
تَجَفَّفَ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،
كَأَقَالُوا تَبَشَّشَ ، أَصْلُهَا تَبَشَّشَ . وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ (١) :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيْنَاتٍ (٢)

قَبِيلَ تَجَفَّفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ

(١) لأبي الوفاء الأعرابي .

(٢) قبله :

لَمَلَّ بُكْبِرَةَ لَقِحَتْ عِرَاضًا

لِقَرَعٍ هَجَجَعٍ نَاجٍ نَجِيبٍ =

وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا

وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تُبْلِسَهُ التَّجْفَافُ (١) .

والجمع التجفافيف . قال أبو علي النحوي :

الناء زائدة .

[جلف]

الْجَلْفُ : الْقَشْرُ ، يُقَالُ : جَلَفْتُ الطِّينَ عَنْ

رَأْسِ الدَّنِّ ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ .

وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ .

وطعنة جالفة : إذا لم تصل إلى الجوف ، وهي خلاف

الجائفة .

وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ .

وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ .

ويقال أصابهم جليفة عظيمة ، إذا اجتلفت

أموالهم ، وهم قوم مجتلفون .

وَالْمُجْلَفُ : الَّذِي أُخِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ . قَالَ

الفرزدق :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِنَ مَزْوَانَ لَمْ يَدَعْ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا

قال أبو العوث : المُسْحَتُ : الْمُهْلَكُ

= فَكَبَّرَ رَاعِيَهَا حِينَ سَلَّى

طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّحَ مِنَ الْعُيُوبِ

(١) التَّجْفَافُ بِالْكَسْرِ : آتَةٌ لِلْحَرْبِ يَلْبِسُهُ الْفَرَسُ

وَالْإِنْسَانُ لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ . وَجَفَّ الْفَرَسُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ
اه . من المجد .

كما يقال أَلَامَ ، أى أتى بما يُلَامُ عليه ؛ وأَخَسَّ
أى أتى بخسيس . قال أبو كبير :
ولقد نُقِمُ إذا الخصومُ تَنَاقَدُوا
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الخَصِيمِ المُجَنَّفِ
ويروى : « تَنَاقَدُوا » .

وتَجَافَى لِإِثْمٍ ، أى مَالٍ
ورجلٌ أَجَنَّفُ ، أى منحى الظهر .
وجننَى على فَعَلَى بضم الفاء وفتح العين : اسمُ
موضع ، عن ابن السكيت .

[جوف]

الجَوْفُ : المَطْمِنُ من الأرض .

وجَوْفُ الإنسان : بطنه .

والأَجْوَفَانِ : البطنُ والقرحُ .

والجَائِفَةُ : الطعنةُ التى تبلغُ الجَوْفَ . قال

أبو عبيد : وقد تكونُ التى تخالطُ الجَوْفَ ، والتى
تَنفُذُ أيضا . وَأَجَفْتُهُ الطعنةَ وجَفْتُهُ بها . حكاه عن
الكسائى فى باب أفعلتُ الشئُ وفعلتُ به .
وأَجَفْتُ البابَ ، أى رَدَدْتُهُ .

قال أبو عبيدة : المَجْوَفُ : الرجلُ الضخمُ
الجوفِ ، قال الأعشى يصف ناقته :

هى الصاحبُ الأَدَنَى وبينى وبينها

مَجْوَفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَمُرْقُ

يعنى هى الصاحب الذى يصحبنى .

واستَجَافَ الشئُ : واسهَجَ جَوْفَ ، أى اتسع .

قال أبو ذؤاد :

والمُجَنَّفُ : الذى بقيت منه بقيةٌ . يريدُ أَلَا مُسْحَنًا
أو هو مُجَنَّفٌ .

والمُجَنَّفُ أيضا : الرجل الذى جَلَفْتَهُ
السنون ، أى ذهبتُ بأمواله . يقال : جَلَفْتُ
كَعْلًا (١) .

وقولهم : أعرابىٌ جِلْفٌ ، أى جافٍ . وأصله
من أَجْلَافِ الشاةِ ، وهى المسلوخةُ بلا رأسٍ
ولا قوائمٍ ولا بطن . وقال أبو عبيدة : أصلُ الجِلْفِ
الدينُ الفارغُ . قال : والمسلوخُ إذا أُخْرِجَ بطنه
جِلْفٌ أيضا . وقال أبو عمرو : الجِلْفُ : كلُّ
ظرفٍ ووعاءٍ ، وجمعه جُلُوفٌ .

[جنف]

الجَنَفُ : المَيْلُ ، وقد جَنَفَ بالكسر يَجَنِفُ
جَنَفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنَفًا ﴾ . قال الشاعر (٢) :

هُمُ المَوَالِىَ وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قال أبو عبيد : المَوَالِىَ ها هنا فى موضع الموالى ،

أى بنى العمِّ ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ﴾ .

ويقال : أَجَنَفَ الرجلُ ، أى جاء بالجَنَفِ ،

(١) قوله جَلَفْتُ كَعْلًا : قال المجد : وجَلَفْتُ

كَعْلًا تَجَلِيفًا ، أى استأملت السنَّةَ الأموالَ .

ويُصْرَفُ ويُمْنَعُ .

(٢) عامر المصنى .

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا
 مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ
 ، وَالْجَوَافُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ؛
 وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْعَوْثِ :
 إِذَا تَمَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا
 وَكَنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلَّا
 بَاتُوا يَسُؤُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا
 سَلَّ النَّبِيطِ الْقَصَبِ الْمُبْتَلَّا
 وَإِنَّمَا خَفَفَهُ لِلضَّرُورَةِ .
 وَالْجَوَافُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَيْءٌ
 أَجْوَفُ .
 وَدِلَالَةُ جُوفُ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .
 وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ ، أَيْ ذَاتُ جَوْفٍ .
 وَشَيْءٌ مُجْوَفٌ ، أَيْ أَجْوَفُ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ .
 وَالْمُجْوَفُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ
 حَتَّى يَبْلُغَ ^(١) الْبَطْنَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ
 لَطْفِيلٌ :
 تَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ
 بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَبِطٍ مُقَطَّعٍ

(١) قوله يصعد البلق حتى الخ ، عبارة القاموس : يصعد
 البلق منه حتى الخ أ هـ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَرَسٌ مُجْوَفٌ بَلَقًا : بَلَّغَ
 الْبَلَقُ جَوْفَهُ .

وَمُجْوَفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ
 يَمْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَ

العجاج يصف كِنَاسَ ثُورٍ :
 فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَهُ جَوْفِيُّ
 كَأُلْحَصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ
 وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفِجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَخْرُجَ هِيَ فِي جَوْفِهِ .
 وَقَوْلُهُمْ : « أَخْلَى مِنْ جَوْفٍ » هُوَ اسْمُ
 وادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، سَمَّاهُ رَجُلٌ
 يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَاتُوا ، فَكَفَرَ كَفْرًا
 عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ سَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْبَلَتْ
 نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمِنْ فِيهِ
 وَغَاضُ مَأْوُهُ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا
 « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَ « وَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ »
 وَ « كَجَوْفِ الْعَيْرِ » وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ
 حِمَارٍ » .

[جيب]

الْجَيْفَةُ : جُمَّةٌ اللَّيْتُ وَقَدْ أَرَاخَ . تَقُولُ مِنْهُ :
 جَيْفٌ تَجْيِيفًا . وَالْجَمْعُ جَيْفٌ ، ثُمَّ أَجْيَافٌ .

فصل الحاء

[حرف]

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ ، وَالْجَمْعُ الْحَتُوفُ . قَالَ
 حَسَنُ بْنُ مَالِكٍ :

يريد رَبَّ جَوْزِ تَيْهَاءَ . ومن العرب من إذا سكت على الهاء جعلها تاءً ، فقال : هذا طَلَحَتْ ، وَخَبِرُ الذُّرْتِ .

والمُحَاجِفُ : المُقَاتِلُ صاحب الجُجْفَةِ .
وَحَاجَفْتُ فلاناً ، إذا عارضته ودافعته .
وَأَحْتَجَفْتُ نفسي عن كذا ، أي ظَلَفْتُهَا .

[حذف]

حَذَفُ الشَّيْءِ : إسقاطه . يقال : حَذَفْتُ من شَعْرِي ومن ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، أي أخذت .

وَالْحَذَافَةُ : ما حَذَفْتَهُ من الأديم وغيره .
ويقال أيضا : ما في رَحْلِهِ حُذَافَةٌ ، أي شيء من الطعام .

قال يعقوب : يقال : أكلَ الطعامَ فماتَ منه حُذَافَةٌ ، واحتمل رَحْلَهُ فماتَ منه حُذَافَةٌ .

وَحَذَفْتُهُ بالعصا ، أي رميته بها . وَحَذَفْتُ رَأْسَهُ بالسيف ، إذا ضربته فقطعت منه قطعةً .
وَحَذَفَةٌ : اسمُ فَرَسٍ لخالد بن جعفر بن كلاب ،

= ما ضَرَّهَا أم ما عليها لو شَفَّتْ
مُتَيِّمًا بِبَطْرَةِ وَأَسْمَعَتْ
قد تَبَلَّتْ فُوَادُهُ وشَفَعَتْ
بل جَوْزِ تَيْهَاءَ كظَهْرِ الحَجَفَتْ
قَطَعْتُهَا إذا المَهَا تَجَوَّفَتْ
مَارِنًا إلى ذَارِهَا أَهْدَفَتْ

فَتَفْسَكَ أَحْرَزُ فَإِنِ الحُتُو

ف يَذْبَانُ بالمرءِ في كلِّ وادٍ

يقال مات فلان حَتَفَ أَنفِهِ . إذا مات من

غير قتل ولا ضرب . ولا يُبْنَى منه فعلٌ .

قال أبو يوسف : الحَنْتَفَانِ : الحَنْتَفُ وأخوه

سَيْفٌ ، ابنا أوس بن حميرى بن رباح بن يربوع .

[حجب]

يقال للترس إذا كان من جلودٍ ليس فيه

خَشَبٌ ولا عَقَبٌ : حَجَفَةٌ وَدَرَقَةٌ ، والجمع

حَجَفٌ . قال الراجز (١) :

ما بَالُ عَيْنٍ عن كَرَاهَا قد جَفَتْ

مُسَبَّلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

دَارًا لِلْيَلَى بعدَ حَوْلٍ قد عَفَتْ

بل جَوْزِ تَيْهَاءَ كظَهْرِ الحَجَفَتْ (٢)

(١) سُورُ الذَّب

(٢) الرجز :

ما بَالُ عَيْنٍ عن كَرَاهَا قد جَفَتْ

وَسَلَّهَا من حُزْنِهَا ما كَلَفَتْ

كَأَنَّ عَوَارًا بها أو طُرِفَتْ

مُسَبَّلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ

دَارًا لِلْيَلَى بعدَ حَوْلٍ قد عَفَتْ

كأنها مَهَارِقُ قد زُخِرِفَتْ

تَسْمَعُ لِلحَلِيِّ إذا ما انصَرَفَتْ

= كَرَجَلِ الرِّيحِ إذا ما زَفَرَفَتْ

وفيها يقول :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

وَحَذْفُهُ كَالشَّجَاتِ تَحْتَ الْوَرِيدِ

وَحَذْفُهُ تَحْدِيفًا ، أُنْحَى هَيْأَهُ وَصَنَعَهُ . قَالَ

الشاعر يصف فرسا (١) :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسِرَاةِ الْمَجَةِ

نَّ تَحْدَفُهُ الصَّانِعُ الْمُتَمْتِدِرُ

والحذفُ بالتحريك : غنمٌ سودٌ صغارٌ من

غنم الحجاز ، الواحدة حَذْفَةٌ . وفي الحديث :

« كَانَهَا بَنَاتُ حَذْفٍ » .

[حرف]

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ (٢) .

ومنه حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .

والحرفُ : واحد حُرُوفِ التَّهْجِيِّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ ﴾ قالوا : عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ

يَعْبُدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ .

والحرفُ : الناقة الضامرة الضلبيَّة ، شُبِّهَتْ

بِحَرْفِ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

جَمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَوَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ (٤) سَهْوَقٌ

(١) امرؤ القيس .

(٢) قال في القاموس : والجمع كعَنَبٍ ، ولا نظيره

سوى طَلٍّ وَطَلَّلٍ .

(٣) ذو الرمة .

(٤) في اللسان : « رِيَّانٌ سَهْوَقٌ » .

وكان الأصمعيُّ يقول : الحَرْفُ : الناقة المهزولة .

وقد أَحْرَفْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتَهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ

بِالشَّاءِ .

قال أبو زيد : أَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَفٌ ،

إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَلِيقِ

وَالْإِحْرَافِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

ورجلٌ مُحَارَفٌ ، بفتح الراء ، أى محدودٌ

محرورٌ ، وهو خلاف قولك مُبَارَكٌ . قال الراجز :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَائِرِ

وقد حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ ، إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ فِي

مَعَاشِهِ ، كَأَنَّهُ مِيلٌ بَرَزَقَهُ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ

ابن مسعود رضى الله عنه : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقٌ

الْجَبِينِ (١) تَبَقَى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذَّنُوبِ فَيُحَارَفُ

بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لَتَمُحَّصَ عَنْهُ

ذُنُوبُهُ .

والحَرْفُ بالضم : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِذَلِكَ يُلْدَعُ اللِّسَانُ

بِحَرَّافَتِهِ . وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ

حَرِيفٌ .

والحَرْفُ أَيضًا : الاسمُ من قولك رجلٌ

مُحَارَفٌ ، أَيْ مَنْقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

(١) في اللسان : « بَعِرَ الْجَبِينُ » .

وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر^(١). وفي حديث عمر
رضي الله عنه: « الحِرْفَةُ أحدهم أشدُّ عليَّ من
عَيْلَتِهِ » .

والحِرْفَةُ أيضاً : الصناعة . والمَحْرَفُ :
الصانع .

وفلان حَرِيفِي ، أى مُعَامِلِي ،

قال الأصمعي : يقال : هو يَحْرِيفُ لغيره ، أى
يكسب من هاهنا وهاهنا ، مثل يَقْرِفُ .
وحكى أبو عبيدة : حَرَفْتُ الشئ عن وجهه
حَرَفًا .

والمَحْرَفُ : الميلُ الذى تُقَاسُ به الجِرَاحَاتُ ،
قال القطامي يصف جِرَاحَةً :

إذا الطيبُ بِمَحْرَافِيهِ عالجها

زادت على النقرِ أو تحرَّيكها نَجْمًا

ويروى على « النقرِ » وهو الورم ، ويقال
خروج الدم .

وتَحْرِيفُ الكلام عن مواضعه : تغييره .

وتَحْرِيفُ القلم : قَطُّهُ مُحْرَفًا .

ويقال : انْحَرَفَ عنه وتَحَرَّفَ واحْرَوْرَفَ ،

أى مَالَ وَعَدَلَ . قال الراجز يصف ثوراً يحفر
كناساً :

وإن أصاب عُدوَاءَ احْرَوْرَفَا

عنها وولآها ظلوفًا ظلَّفَا

أى إن أصاب مَوَانِعَ .

ويقال : مَالَى عن هذا الأمرِ مُحْرَفٌ ، ومَالَى عنه
مَصْرِفٌ ، أى مَعْنَى واحد ، أى مُتَمَنِّحِي . ومنه قول
أبي كبير الهذلي :

* أَرْهَبُ هَلْ عَن شَيْبَةٍ مِّنْ مُحْرَفٍ ^(١) *

[حرجف]

الحَرْجَفُ : الريحُ الباردة .

[حرشف]

الحَرْشَفُ : فلوسُ السمكة .

وحَرْشَفُ السلاح : فلوسٌ من فِصَّةٍ
يُرَيِّقُ بها .

والحَرْشَفُ : نبتٌ يقال له بالفارسية
« كَنْكَرٌ » .

وحكى أبو عمرو : الحَرْشَفَةُ : الأرضُ
الغليظة . نقلته من كتاب « الاعتقاد » من غير سماع .

[حرقف]

الحَرْقَفَةُ : عظمُ الحَجَبَةِ ، وهو رأسُ الْوَرِكِ .
يقال : المريض إذا طالت ضَجَعَتُهُ ، دَبَّرَتْ
حَرَّاقِفُهُ . وأنشد ابن الأعرابي :

لَيْسُوا يَهْدِينِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَفَّ

قَدُّ فَوْقَ الْحَرَّاقِفِ النَّطْقُ

والحَرْقُوفُ : الدابةُ المهزولة .

(١) مجزه :

* أم لا خُلُودَ لِإِبَادِلِ مُتَكَاثِفِ *

(١) في الناموس : والجرمان كالْحِرْفَةِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ

[حذف]

الحَسَافَةُ : ما تنثر من التمر الفاسد .

وَحَسَفْتُ التمرَ أَجْسِفُهُ حَسْفًا ، أى نَقَيْتَهُ
وأخرجتُ حُسَافَتَهُ .ويقال : انْحَسَفَ الشئُ ، إذا تفتت في يدك .
وقولهم : فى صدره على حَسِيفَةٍ وَحُسَافَةٍ ،
أى غيظٌ وعداوةٌ .

[حذف]

الحَشَفُ : أردأُ التمر . وفى المثل : « أَلْحَشَفَا
وسوءُ كَيْلَةٍ » .

وقد أْحَشَمَتِ النخلةُ ، أى صار تمرها حَشَفًا .

والحَشَفُ^(١) : الضرعُ البالى .

والحَشَفَةُ : ما فوق الختان .

والحَشِيفُ من الثياب : الخلقُ . قال الشاعر^(٢) :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَلَمَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

ورجلٌ مُتَحَسِّفٌ ، أى عليه أظفارٌ .

[حذف]

الحَصَفُ : الجربُ اليابس .

وقد حَصَفَ جلدهُ بالكسر يَحْصِفُ حَصْفًا .

والحَصِيفُ : الحكمُ العقلِ . وقد حَصَفَ

بالضم حَصَافَةً .

(٢) فى اللاموس : والضرعُ البالى ، وتكسر شينهُ .

أى الحَشِيفُ

(٢) صخر النى

وإخْصَافُ الأمرِ : إحصاءُهُ . وإخْصَافُ

الحبلِ : إحصاءُ قَتْلِهِ .

واستَحْصَفَ الشئُ ، أى استحكم . يقال

استَحْصَفَ عليه الزمانُ ، أى اشتدَّ .

وفَرَجٌ مُسْتَحْصِفٌ ، أى ضيقٌ .

وأخْصَفَ الفرسُ والرجلُ ، إذا مرَّ مرَّاً

سريعاً . ومنه قول الراجز :

* ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَرَّازَ أَخْصَفَا^(١) *

وفرسٌ مُحْصَفٌ ، وناقةٌ مُخْصَافٌ .

[حذف]

قال الأصمى : الحَقْفَةُ : المنوالُ ، وهو الخشبة

التي يُلَفُّ عليها الحائِكُ الثوب . قال : والذي

يقال له الحَفُّ هو المِنْسِجُ .

قال أبو سعيد : الحَقْفَةُ : المنوالُ ولا يقال له

حَفٌّ ، وإنما الحَفُّ المِنْسِجُ .

والحَفَّانُ : فِرَاحُ النعامِ ، الواحدة حَفَّانَةٌ ،

الذكر والأُنثى فيه سواء . وأنشد الأصمى

لأسامةَ الهذلى :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وَطُغْيَا مَعَ اللَّهِيقِ النَّاشِيطِ

(١) الرجز للهجاج . وبعده :

* وَإِنْ تَلَقَى عَذْرَاءً تَخْطَرُفَا * *

وَحَفَّتَهُمُ الْحَاجَةُ تَحْفَهُمُ ، إِذَا كَانُوا مَحَاوِجَ .
وَهُمْ قَوْمٌ تَحْفُونُ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ حُفُوقًا ، أَيْ
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذُّهْنِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدَا :
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ
وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا .

وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ حَفِيفًا ، وَأَحْفَفْتُهُ
أَنَا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ ، وَهُوَ
دَوِيُّ جَرِيهِ . وَكَذَلِكَ حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ .

وَحَفَّ شَارِبَهُ وَرَأْسَهُ يَحْفُ حَفًا ، أَيْ أَحْفَاهُ .
وَحِفَافًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :
كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفًا
حِفَافِيهِ شَكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرِدِ

وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
صَلَعَ فَبَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ طُرَّةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحْفَةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحْفَةٌ

وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيًا

قَوْلُهُ « لَهْنٌ » أَيْ لِلْحِفَانِ « أَحْفَةٌ » أَيْ
قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

[حَفَفَ]

الْحِفْفُ : الْمَعْوِجُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ حِفَافٌ
وَأَحْفَافٌ .

(١٧٠ - صَاح - ٤)

الطُّغْيَا : الصَّغِيرُ مِنَ بَقْرِ الْوَحْشِ . وَأَحَدُ
ابْنِ يَحْيَى : يَقُولُ الطُّغْيَا بِالْفَتْحِ .

وَالْحِفَّانُ أَيْضًا : اتَّخَذَ .

وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ : بَلَغَ السَّكِيلُ حِفَافِيهِ .

وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ تَحْفُهُ حَفًا
وَحِفَافًا ، وَاحْتَفَّتْ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَفَفُ : عَيْشٌ سُوءٌ وَقَلَّةٌ
مَالٍ . يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَفَفًا وَلَا صَفَفًا ،
أَيْ أُنْرُ عَوَزٍ .

وَالْإِحْتِفَافُ : أَكَلُ جَمِيعِ مَا فِي الْقِدْرِ .
وَالْإِسْتِنْفَافُ : شَرِبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ .

وَالْمِحْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ
النِّسَاءِ كَالْهُودِجِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ كَمَا تُقَبَّبُ
الْهُودِجُ .

وَحَفُّوا حَوْلَهُ يَحْفُونَ حَفًا ، أَيْ أَطَافُوا بِهِ
وَاسْتَدَارُوا . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ يَحْفُهُ كَمَا يَحْفُ الْهُودِجُ
بِالشَّيْبِ . وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ .

وَيُقَالُ : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ ، أَيْ
مَنْ خَدَمَنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا .

وَمَا لِفَلَانٍ حَافٌ وَلَا رَافٌ ، وَذَهَبَ مِنْ
كَانَ يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ .

أَسَدٌ وَغَطَفَانُ ، لأنهم تَحَالَفُوا عَلَى التَّنَاصُرِ .
وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنْ تَقِيفٍ ، لِأَنَّ تَقِيفًا
فَرَقْتَانِ : بَنُو مَالِكٍ ، وَالْأَحْلَافُ .

وَالْحَلِيفُ : الْمُحَالِفُ . وَيُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ
وَطَيْءٍ : الْحَلِيفَانِ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِفَزَارَةَ وَالْأَسَدِ :
حَلِيفَانِ ؛ لِأَنَّ حَزْرَاعَةَ لَمَّا أُعْجِلَتْ بِنِي أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ
خَرَجَتْ فَخَالَفَتْ طَيْئًا ثُمَّ خَالَفَتْ بَنِي فِزَارَةَ .
وَرَجُلٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ ، إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ فَصِيحًا .

وَقَوْلُهُمْ « حَضَارِ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ » ، وَهِيَ
نَجْمَانٌ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، فَيُحْلِفُ وَاحِدٌ أَنَّهُ سَهَيْلٌ وَيُحْلِفُ
آخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَمَيْتٌ مُخْلِفَةٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَوْنَ الصِّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ (٢)

= وَقَوْلُهُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى :

تَدَارَكْتُمَا الْأَحْلَافَ قَدْ نَلَّ عَرْشَهَا

وَذُبْيَانٍ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

(١) ابْنُ كَلْبَةَ الِيرْبُوعِي ، وَاسْمُهُ هَبِيرَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ ،
وَكَالِبَةُ أُمُّهُ

(٢) قَبْلَهُ :

تَسَائِلِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
أَعْرَاءَ الْعَرَادَةِ أُمِّ بَيْعٍ

وَنَسَبُهُ فِي الْأَسَاسِ لِحَالِدِ بْنِ الصَّقَبِ وَفِي الْفَضْلِيَّاتِ
نَسَبُهُ لِسُلَيْمِ بْنِ الْخُرَشْبِ مِنْ قَصِيدَةٍ ، وَكَذَلِكَ لِكَلْبَةَ
الرَّبِيعِي مِنْ قَصِيدَةٍ

وَاحْتَوَقَفَ الرَّمْلُ وَالْهَلَالُ ، أَيْ اعْوَجَّ .
قَالَ الْعِجَّاجُ :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرُفْلًا (١)

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَوَقَقَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِظَهْرِ حَاقِفٍ
فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي الْخَنِي وَتَنَّى فِي نَوْمِهِ .
وَالْأَحْقَافُ ! دِيَارُ عَاوِي . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ .

[حلف]

حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ ، يَحْلِفُ حَلْفًا وَحَلْفًا
وَمُحْلُوفًا . وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ ،
مِثْلُ الْمَجْلُودِ ، وَالْمَقُولِ ، وَالْمَيْسُورِ (٢) ، وَالْمَعْسُورِ .
وَأَحْلَفْتُهُ أَنَا وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالْحِلْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ .
وَقَدْ حَالَفَهُ ، أَيْ عَاهَدَهُ . وَتَحَالَفُوا ، أَيْ تَعَاهَدُوا .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « حَالَفَ بَيْنَ
قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » ، يَعْنِي أَخَى بَيْنَهُمْ ؛ لِأَنَّهُ
لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْأَحْلَافُ الَّذِينَ فِي شِعْرِ زَهْرٍ (٣) ، هُمْ

(١) قَبْلَهُ :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَعًا *

(٢) عَنِ الْمَحْضُوطَةِ وَاللِّسَانِ

(٣) وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ مَمْلَقَتِهِ :

أَلَا أَبْلُغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةَ

وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ =

وَحَنِيفَةٌ: أبو حنيفة من العرب ، وهو حَنِيفَةٌ
ابن جُلَيْم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل .

[حوف]

الْحَوْفُ: الرَّهْطُ ، وهو جلدٌ يُشَقُّ كَهَيْئَةِ
الإزار تلبسه الحائض والصبيان ،
وَحَافَتَا الوادي : جانبا .
وَتَحَوَّفَهُ ، أي تَنَقَّصَهُ .

[حيف]

الْحَيْفُ: الجورُ والظلمُ . وقد حَافَ عليه
يَحْيِفُ ، أي جار .
وَتَحَيَّفْتُ الشئُ مثل تَحَوَّفْتُهُ ، إذا تَنَقَّصْتَهُ
من حافاتِهِ .

فصل الحاء

[حذف]

الْحَنْدَقَةُ: مِشِيَةٌ كَالهرولة ؛ ومنه سُمِّيَتْ
— زعموا — حَنْدِيفُ امرأةِ إيلياس بن مُضَر ،
واسمها لَيْلَى ، نُسِبَ ولدُ إيلياس إليها ، وهي أمهم .
وقد حَنْدَفَ الرجلُ ، إذا مشى مُفَاجَأً يَقلِبُ
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا .

[حذف]

الْحَنْدُفُ بِالْحِصَى: الرميُّ به بالأصابع . ومنه
قول الشاعر^(١) :

يقول : هي خالصة اللون لا يُحْلَفُ عليها
أَنَّهَا ليست كذلك .

والْحَلْفَاءُ: نبتٌ في الماء . قال أبو زيد:
واحدتها حَلْفَةٌ مثل قَصَبَةٍ وَطَرْفَةٍ . وقال الأصمعي:
حَلْفَةٌ بكسر اللام ،
ذو الحَلْفِيَّةِ: موضع .

[حذف]

الْحَنْفُ: الأعوجاجُ في الرجل ، وهو أن تُقِيلَ
إحدى إبهامي رجله على الأخرى . والرجلُ أَحْنَفُ ،
ومنهُ سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بن قيس ، واسمُه صخرٌ .
وقال ابن الأعرابي : هو الذي يمشي على ظهر
قَدَمِهِ من شِقِّهَا الذي يلي خِنْصَرَهَا .

يقال : ضربتُ فلانا على رِجْلِهِ فَحَنْفَتْهَا .

والْحَنِيفُ: المسلمُ ؛ وقد سُمِّيَ المُستَقِيمُ بذلك

كما سُمِّيَ الغرابُ أَعُورَ .

وَتَحَنْفَفَ الرجلُ ، أي عَمَلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ،

ويقال : اختنن ، ويقال : اعتزل الأصنامَ وتعبَدَ .

قال جرَّانُ العود :

ولمَّا رَأَيْتِ الصُّبْحَ بَادِرْنَ صَوءَهُ

رَسِيمَ قَطَا البَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازاً من الليلِ بعد ما

أقام الصلاة العابدُ الْمُتَحَنِّفُ

والْحَنْفَاءُ: اسمُ فرسٍ حُذِيفَةُ بن بدرٍ

الْفَزَارِيُّ . والحَنْفَاءُ: اسمُ ماءٍ لبني معاوية

ابن عامر بن ربيعة .

(١) هو امرؤ القيس .

* خَذَفُ أَعْرَأُ (١) *

والمِخْدَفَةُ : المِقْلَاعُ أَوْ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ .

وَالْخَذُوفُ : الْأَثَانُ تَخْذِفُ مِنْ سُرْعَتِهَا

الْحَصَى ، أَيْ تَرْمِيهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفٌ

مِنَ الْجُونَاتِ هَادِيَةٌ عُنُونُ

[خذرف]

الْخُذْرُوفُ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ : شَيْءٌ يُدَوَّرُهُ

الصَّبِيُّ بِمَخِيطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِمَخِيطٍ مُوَصَّلٍ

وَالجَمْعُ الْخُذَارِيفُ . يُقَالُ : تَرَكَتِ السَّيْفُ

رَأْسَهُ خُذَارِيفًا ، أَيْ قِطْعًا ؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ

الْخُذْرُوفِ .

وَالْخُذْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُمُضِ ، الْوَاحِدَةُ

خُذْرَافَةٌ .

[خرف]

الْخُرْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُجْتَنَى مِنَ الْفَوَاكِهِ .

يُقَالُ : التَّمْرُ خُرْفَةٌ الصَّامِ .

وَالْمَخْرَفَةُ : الْبِسْتَانُ . وَالْمَخْرَفَةُ وَالْمَخْرَفُ

(١) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

كَأَنَّ الْخَصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا تَجَلَّتْهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْرَأُ

أَيْضًا : الطَّرِيقُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَجَزَتْهُ بِأَقْلٍ تَحَسَّبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَرَكَتُمْ

عَلَى مَخْرَفَةِ النَّعَمِ » (٢) .

وَالْمِخْرَفُ بِالْكَسْرِ : مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ .

وَالْخُرُوفُ : الْحَمْلُ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمُهْرُ إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خُرُوفًا ، حَكَاهُ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْقَرَسِ . وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي الْحَارِثِ :

وَمُسْتَنَنَةٌ كَأَسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ (٣)

وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَيْثِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : الْخُرَافُ : النِّخْلُ الْمَلَاتِيُّ

تُخْرَصُ :

وَالْخُرَيْفُ : أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ تُخْرَفُ فِيهِ

الثَّمَارُ أَيْ تُجْتَنَى . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ خُرْفِيٌّ وَخُرْفِيٌّ أَيْضًا

بِالتَّحْرِيكِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) قَبْلَهُ :

وَلَقَدْ تُحِينُ الْخُرْقَ يَرْكُدُ عَلِجُهُ

فَوْقَ الْإِكَامِ إِدَامَةً الْمُسْتَرْعِفِ

(٢) فِي الْإِسَانِ : أَيْ عَلَى مِثْلِ طَرِيقِهَا الَّتِي تَمْتَدُّ

بِأَخْفَافِهَا

(٣) بَعْدَهُ :

دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَمَّحِ الشَّمْوِ

سِ تَجَلَّاءَ مُؤَيَّسَةِ الْعَوْدِ

وَأَخْرِيفُ : المطرُ في ذلك الوقت . وقد
خُرِفْنَا ، أي أصابنا مطرُ أَخْرِيفِ .

وخرَفَتِ الأرضُ فهي مَحْرُوفَةٌ .

قال الكسائي : يقال عاملته مُحَارَفَةً من

الخريفِ ، كالمشاهرة من الشهر .

وخرَافَةٌ : اسمُ رجلٍ من عُذْرَةَ استهوته

الجنُّ ، فكان يُحدِّثُ بما رأى ، فكذبوه وقالوا

« حديثُ خُرَافَةٍ » .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« وخرَافَةٌ حَقٌّ » .

والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام

لأنه معرفة ، إلا أن تريد به الخرافاتِ الموضوعَة

من حديث الليل .

وخرَفَتُ الثمارُ أَخْرَفُهَا بالضم ، أي اجتذبتها

والشمرُ مَحْرُوفٌ وخرِيفٌ .

وَأَخْرَفُ بالتحريك : فساد العقل من

السكبرِ . وقد خَرَفَ الرجلُ بالسكسر ، فهو

خَرِيفٌ . قال أبو النجم العجلي :

أُقْبِلْتُ من عندِ زِيَادٍ كَأَخْرِيفِ

تَخَطُّ رِجْلَيْ رِجْلَيْ بِخَطِّ مُخْتَلِفِ

وتكتبانٍ في الطريقِ لآمِ أَلِفِ

وَأَخْرَفَتِ الشاةُ : ولدتُ في الخريفِ .

قال الشاعر (١) :

تَلَقَى الأمانَ على حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
ثَوَلَاءَ مَحْرَفَةٍ وَذُبُّ أَطْلَسِ (١)

قال الأُموي : إذا كان نِتاجُ الناقةِ في مثل

الوقت الذي حَمَلَتْ فيه من قابلِ قيل : قد

أَخْرَفَتْ ، فهي مَحْرِفٌ .

وَأَخْرَفَ القومُ : دخلوا في الخريفِ .

وَأَخْرَفٌ ويأْمٌ : قبيلتان من اليمن .

[خرف]

قال ابن دريد : أَخْرَفُ : أَخْلَطُ بِاليدِ

عند المشي . وَأَخْرَفٌ بالتحريك : الجُرُّ .

[خسف]

خَسَفَ المِكانَ (٢) يَحْسِفُ خُسُوفًا : ذهبَ

في الأرضِ .

وَحَسَفَ اللهُ بهِ الأرضَ حَسْفًا ، أي غابَ بهِ

فيها . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا بهِ وَبَدَّارِهِ

الأرضَ ﴾ . وَحَسَفَ في الأرضِ وَحُسِفَ بهِ .

وقرىء : ﴿ نُحْسِفَ بنا ﴾ على ما لم يسم فاعله .

وفي حرف عبد الله : ﴿ لا نُحْسِفَ بنا ﴾ كما يقال :

انطَلِقَ بنا .

وَحُسُوفُ العَيْنِ : ذهابُها في الرأسِ . وَحُسُوفُ

القمرِ : كسوفه .

(١) بعده :

لَا ذِي تَخَافٍ وَلَا لَدَيْكَ جُرْأَةٌ

تُهْدِي الرِّعِيَّةَ ما اسْتَقَامَ الرِّيسُ

(٢) خَسَفَ للمكان ، من باب جلس ، وخسف الله

به الأرض ، من باب ضرب

(١) الكبيت

قال ثعلب^١: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
هذا أجود الكلام .

وَالْخُسْفُ : النقصانُ . يقال رضى فلانُ
بِالْخُسْفِ ، أى بالنقصان ، وبت فلانُ الْخُسْفَ ،
أى جائعاً .

ويقال سامه الخسْفَ ، وسامه خسفاً ، وخسفاً
أيضاً بالضم ، أى أولاه ذلاً ، ويقال كلفه
المشقة والذلُّ

وَوَسَفُ الرَكِيَّةِ : تخرجُ ماؤها ، حكاها أوزيد .
وَالْخَسِيفُ : المهزولُ .

قال أبو عمرو : الْخَسِيفُ : البئر التي تحفر
في حجارة فلا ينقطع ماؤها كثرةً ، والجمع
خُسْفٌ . ويقال : وقعوا في أخاسيف من الأرض ،
وهى اللينة .

[خشف]

الْخَشْفَةُ : الحِسُّ والحركة^(١) . تقول منه :
خَشَفَ الْإِنْسَانُ يَخْشِفُ خَشْفًا .

وَوَسَفَ التَّلِجُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ
عند المشي ، قال الشاعر^(٢) :

إِذَا كَبِدَ النِّجْمِ السَّمَاءُ بِشَتْوَةٍ

على حين هَرَّ الكلبُ والتَّلِجُ خاشِفٌ

إِنَّمَا نَسَبَ « حِينَ » لِأَنَّهُ جَعَلَ « عَلَى »

(١) خَشَفَ من باب ضَرَبَ وَنَصَرَ : صَوَّتَ .

(٢) القطاى .

فضلاً في الكلام وأضافه إلى جملة ، فتركت الجملة
على إعرابها ، كما قال آخر :

عَلَى حِينَ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلِ الثَّعَالِبِ

ولأنه أضيف إلى ما لا يضاف إلى مثله وهو
الفعل ، فلم يُوقَرْ حَظُّهُ من الإعراب .

وَوَسَفَتْ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ ، أى فَضَخَتْهُ .
وَالْخَسِيفُ : الثلجُ .

وَالْخُسُوفُ من الرجال : السريعُ . وقال
أبو عمرو : الْخُسْفُ من الإبل : التي تسير بالليل ،

الواحد خُسُوفٌ وَخاشِفٌ وَخاشِفَةٌ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

عَجَمَجَمَاتٍ خُسْفًا تَحْتَ السُّرَى

ورجلٌ مَخْشَفٌ ، أى جرى على الليل .

وَالْخَشْفُ : الخَفَاشُ ، ويقال الخَطَافُ .

وَوَسَفَ بِالْفَتْحِ : اسمُ رجلٍ .

وَوَسَفَ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُسُوفًا : ذهب
في الأرض .

[خصف]

الْخَصْفُ : النعلُ ذاتُ الطِراقِ ، وكلُّ طِراقٍ
منها خَصْفَةٌ .

وَالْخَصْفَةُ بالتحريك : الجُلَّةُ التي تعملُ من

الخصوص للتمر ، وجمعها خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

وَوَسَفَةٌ أيضاً : أبو حنيفة من العرب ، وهو

خَصْفَةُ ابنِ قيسِ عيلان .

به عورتَهما . وكذلك الاختِصَافُ . ومنه قرأ
الحسنُ : ﴿يَخِصِّفَانِ﴾ إلا أنه أدغم التاء في الصاد
وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين .
وبعضهم حول عليها حركة التاء ففتحها ، حكاه
الأخفش .

والمِخْصَفُ : الإشفَى .
وخصِفتِ الناقةُ تخِصِفُ خِصَافًا ، إذا أَلقتُ
ولدها وقد بلغ الشهر التاسع ، فهي خِصُوفٌ .
ويقال : الخِصُوفُ هي التي تُلدِّجُ بعد الحَوْلِ من
مَضْرِبِهَا بشهرٍ ، والجِرُّورُ بشهرين .
وخصَافٍ ، مثل قطامٍ : اسمُ فرسٍ .
وفي المثل : « هو أجراً من خاصي خِصَافٍ »
وذلك أن بعض الملوك^(١) طلبه من صاحبه
ليستفحله ، فتمعه إياه وخصَّاه .

[خضف]

خَضَفَ بِهَا ، أَي رَدَمَ ، وَأَنشَدَ الْأَصَمِيُّ :

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله بعض الملوك :
هو المنذر بن امرئ القيس ، وقوله صاحبه : هو حمل بن
زيد بن عوف بن بكر بن وائل . وقوله : وخصَّاه يعني بين
يديه كما في القماموس . وكتب في مادة (خضف) :
« وفارس خضاب وهم للجوهري » . وأنت تراه لم
يذكره ، على ما في النسخ التي بين أيدينا ، وكذا لم نجد
في مادة (فرس) .

وَالْأَخْصَفُ : الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْخَيْلِ
وَالغَنَمِ ، وَهُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ الْبَاقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى
جَنْبَيْهِ .

وَالْأَخْصَفُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ فِي صِفَةِ الصُّبْحِ :
* أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا^(١) *
وَجِبِلٌ أَخْصَفٌ وَظَلِيمٌ أَخْصَفٌ ، فِيهِ سَوَادٌ
وَبَيَاضٌ .

وكتيبةٌ خِصِيفٌ ، وَهُوَ لَوْنُ الْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ :
خِصِيفٌ مِنْ وَرَائِهَا بِخَيْلٍ ، أَي رُدِفَتْ ، فَلِهَذَا
لَمْ تَدْخُلِ الْمَاءُ ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ : فَلَوْ كَانَتْ
لِلْوَنِ الْحَدِيدِ لَقَالُوا خِصِيفَةً لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ .
وكلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فِيهِ خِصِيفٌ . وَالْخِصِيفُ :
اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ . فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ
الزَّمْرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ الْعَوْتِبَانِيُّ . وَقَالَ^(٢) :

إِذَا مَا الْخِصِيفُ الْعَوْتِبَانِيُّ سَاءَ نَأَى

تَرَ كِنَاءَهُ وَاخْتَرْنَا السِّدِيفَ الْمُسَرَّهَدَا

وَخِصِفْتُ النِّعْلَ : خَرَزْتُهَا ، فَهِيَ نَعْلٌ

خِصِيفٌ .

وقوله تعالى : ﴿وَطَرِقًا يَخِصِّفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ يقول : يُلْزِقَانِ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ لِيَسْتَرَا

(١) قبله :

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا *

(٢) ناشرة بن مالك ، برد على الخيل .

وَالْخَطَّافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ (١) هُوَ الشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ ، يَسْتَرْقَهُ .

وَالْخَطِيفُ ظِلُّهُ : طَائِرٌ ، قَالَ السَّكْمِيُّ بْنُ زَيْدٍ : وَرَيْطَةٌ فِتْيَانٍ كَخَطِيفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدِّدًا قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّفْرَفُ ، إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ . وَالْخَطِيفُ : الذُّبُّ .

وَبُرُقٌ خَطِيفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ . وَرَمَى الرَّمِيَةَ فَأَخْطَفَهَا ، أَي أَخْطَأَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) .

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَهَا (٣) *
وَالْخَطَّافُ الْحَشَا : انطواؤه . يُقَالُ : فَرَسٌ مُخْطَفٌ الْحَشَا ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ ، إِذَا كَانَ لِاحِقَ مَا خَلْفَ الْمَخْزِمِ مِنْ بَطْنِهِ . وَالْخَطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُدْرُّ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيُلْعَقُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجَبُولَاءُ (٤) .

وَجَمَلٌ خَطِيفٌ ، أَي سَرِيعُ الْمَرِّ ، كَأَنَّهُ

(١) هو حديث الإمام علي: « نفقتك رياء وسمة للخطاف » .

(٢) العُمَانِيُّ .

(٣) قبله :

* فَأَنْقَضَ قَدَفَاتِ الْعُيُونِ الطَّرْفَانَا *

(٤) في اللسان : « الجبولاء » بالحاء المهملة ، وهو تحريف . وجاء في اللسان في مادة (جبل) : « والجبولاء : العصيدة ، وهي التي تقول لها العامة : السكبولاء » .

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ

عَبْدًا إِذَا مَانَأَ بِالْحَلْلِ خَضَفُ (١)

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ : يَا خَضَافِ .

[خطب]

الْخَطَّافُ : الْإِسْتِلَابُ . وَقَدْ خَطَفَهُ بِالْكَسْرِ يَخْطِفُهُ خَطْفًا وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى حَكَاهَا الْأَخْفَشُ : خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ لَا تَكَادُ تُعْرَفُ . وَقَدْ قَرَأَ بِهَا يُونُسُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ .

وَاخْطَفَهُ وَتَخَطَفَهُ بِمَعْنَى . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ بِالتَّشْدِيدِ ، يَرِيدُ اخْتَطَفَ ، فَأَدْغَمَ عَلَى مَا نَفَسَرَهُ فِي بَابِ اللَّامِ فِي (قَتْل) .

وَالْخُطَّافُ : طَائِرٌ . وَالْخُطَّافُ : حَدِيدَةٌ حَجَنَاءُ تَسْكُونُ فِي جَانِبِي الْبَكْرَةِ فِيهَا الْحُورُ . وَكُلُّ حَدِيدَةٍ حَجَنَاءُ خُطَّافٌ .

وَمَخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَّاطِيْفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَّاطِيْفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

(١) بعده :

أَعْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يَدْخُلُ الْبَوَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

(٢) أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا .

يَخْتَطِفُ فِي مَشِيهِ عَنَقَهُ ، أَيْ يَجْتَذِبُ . وَتِلْكَ
السُّرْعَةُ هِيَ الْخَطْفِيُّ بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْخَطْفِيُّ أَيْضًا : لِقَبِّ عَوْفٍ ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ
ابْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَوْفِ الشَّاعِرِ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :
* وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفِي (١) *

[خظرف]

خَظْرَفَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : لَعْنَةٌ فِي خَذْرَفٍ ،
إِذَا أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوُ ؛ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

[خفف]

أَخْفَفُ : وَاحِدُ أَخْفَافِ الْبَعِيرِ . وَأَخْفَفُ :
وَاحِدُ الْخِيفِ الَّتِي تُدْبَسُ . وَأَخْفَفُ فِي الْأَرْضِ :
أَغْلَظُ مِنَ النَّعْلِ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَحْمَلُ فِي سَحْقِي مِنَ الْخِيفِ
تَوَادِيًّا سُوَيْنَ مِنْ خِيفِ
فَأَيْمًا يَرِيدُ بِهِ كِنْفًا أَتَّخِذُ مِنْ سَاقِي خُفِّ .

وَالْخِيفُ بِالْكَسْرِ : الْخَفِيفُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
يَرِئُ الْعَلَامُ الْخِيفُ عَنْ صَهْوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ
وَيَقَالُ أَيْضًا : خَرَجَ فُلَانٌ فِي خِيفٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ ، أَيْ فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ .

(١) قبله :

يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا

والتَّخْفِيفُ : ضِدُّ التَّثْقِيلِ .

وَاسْتَخْفَفَهُ : خِلَافَ اسْتَنْقَلَهُ . وَاسْتَخَفَّ بِهِ :

أَهَانَهُ .

وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ بِالضَّمِّ .

وَخُفَافٌ بْنُ نَدْبَةَ (١) السَّمْعِيُّ : أَحَدُ غُرَبَاءِ

العرب .

وَخَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُفُ خِفَةً (٢) : صَارَ خَفِيفًا .

وَخَفَّ الْقَوْمُ خُفُوفًا ، أَيْ قَلُّوا . وَقَدْ خَفَّتْ

زَحْمَتُهُمْ .

وَخَفَّ لَهُ فِي الْخِدْمَةِ يَخْفُفُ خِفَةً .

وَأَخَفَّ الرَّجُلُ ، أَيْ خَفَّتْ حَالُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَوُودًا لَا يَجُوزُهَا

إِلَّا الْمُخْفَفُ .

وَأَخَفَّ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ خِفَافًا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَخَفَّانُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مَأْسَدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

شَرَنْبَثُ أَطْرَافِ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ

هَاصُورًا فِي غَيْلِ خَفَّانِ أَشْبَلُ

[خلف]

خَلْفٌ : تَقْيِيزٌ قُدَّامٌ .

(١) نَدْبَةُ بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ . وَخَفَافٌ صَحَابِيٌّ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : خَفَّأً .

ترجع إلى التَهْضِ ، وهو موضعٌ في كتيف البعير ،
فاستعاره للقطا .

وَالْخَلْفُ : أَقْصَرُ أَضْلاعِ الْجَنْبِ ، وَالْجَمْعُ خُلُوفٌ .
ومنه قول طرفة بن العبد :

وَطَىَّ مَحَالٍ كَالْحِنِيِّ خُلُوفَهُ

وَأَجْرِنَةٌ لَزَّتْ بَدَأِي مُنْضِدٍ

ويقال : وراء بيتك خلفٌ جيدٌ ، وهو
المرْبَدُّ^(١) .

وفلسٌ ذاتُ خَلْفَيْنِ ، أى لها رأسان .

وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ : مَا جَاءَ مِنْ بَعْدُ . يقال :
هو خلفٌ سوءٌ من أبيه ، وخلفٌ صدقٌ من
أبيه ، بالتحريك ، إذا قام مقامه .

قال الأخفش : هما سواي ، منهم من يحرك ،
ومنهم من يسكن فيهما جميعا إذا أضاف . ومنهم
من يقول خلفٌ صدقٌ بالتحريك ، ويسكن
الآخر ، ويريد بذلك الفرقَ بينهما . قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بَسَّ الْخَلْفِ^(٢)

عبدًا إذا مائء بالحمْلِ خَفَفُ
وبعيرٌ أَخْلَفُ بَيْنَ الْخَلْفِ ، إذا كان مائلا
على شِقِّ . حكاها أبو عبيد .

وَالْخَلْفُ أَيْضًا : مَا اسْتَخْلَفْتَهُ مِنْ شَيْءٍ .

وَالْخَلْفُ : الْقَرْنُ بَعْدَ الْقَرْنِ . يقال هَوْلَاءُ
خَلْفُ سَوْءٍ لِنَاسٍ لَاحِقِينَ بِنَاسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ
قال لبيد :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُمَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

وَالْخَلْفُ : الردىء من القول ، يقال :
« سكت ألفًا ونطق خلفًا » أى سكت عن ألف
كلمة ثم تكلم بخطأ .

قال أبو يوسف : وحدثنى ابن الأعرابي قال :
كان أعرابي مع قوم فخبق حبة فَنَشَوَّرَ فأشار
بإبهامه نحو استه وقال : إنها خلفٌ نطقت خلفًا .
وَالْخَلْفُ أَيْضًا : الاستقاء . قال الخطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خُلْفِهَا

على عَاجِزَاتِ التَهْضِ حَمْرٍ حَوَاصِلُهُ

يعنى رَاثٌ مُخْلِفُهَا ، فوضع المصنوع موضعه
وقوله : حواصله ، قال الكسائي : أراد حواصل
ما ذكرنا . وقال الفراء : الهاء ترجع إلى الزُغْبِ
دون العاجزات التي فيه علامة الجمع ، لأن كلَّ
جمع بُنِيَ على صورة الواحد ساعٍ فيه توهم الواحد ،
كقول الشاعر :

* مثل الفِرَاحِ نُتِفَتِ حَوَاصِلُهُ *

لأن الفِرَاحَ ليس فيه علامة الجمع ، وهو على
صورة الواحد كالكتاب والحجاب . ويقال : الهاء

(١) وهو محبس الإبل .

(٢) انظر ما سبق في مادة (خضف) .

وَالْخَلِيفُ بِكسر اللام : المَخَاضُ ، وهى الحوامِلُ من النوق ، الواحدة خَلِيفَةٌ .

والمُخْلِيفُ من الإبل : الذى جاوز البازِلَ ، الذكْرُ والأنثى فيه سواء ، يقال مُخْلِيفٌ عامٍ ومُخْلِيفٌ عامين . قال الجعدى :

أَيِّدِ الكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلِ
أَخْلَفَ البَازِلَ عامًا أو بَزَلِ

وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازِلًا ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البزول فهى بَزُولٌ إلى أن تُنَيَّبَ فتُدعى عند ذلك نَابًا .

والمُخْلِيفَةُ من النوق ، هى الراجعُ التى ظهر لهم أنها لَقِحَتْ ثم لم تكن كذلك .

ورجلٌ مُخْلَافٌ ، أى كثير الإخلاف لوعده . والمُخْلَافُ أيضا لأهل اليمن : واحد المَخَالِيفِ ، وهى كَوْرُها ، ولكلِّ مُخْلَافٍ منها اسمٌ يعرف به .

ورجلٌ خَالِفَةٌ ، أى كثير الخِلافِ . ويقال : ما أدرى أى خَالِفَةٌ هو ؟ أى أى الناس هو ، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف . ألا ترى أنك فسرتَه بالناس .

وفلانٌ خَالِفَةٌ أهل بيته وخَالِفٌ أهل بيته أيضا ، إذا كان لا خير فيه .

والمُخَالِفَةُ : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع الخَوَالِفُ .

وَأَخْلَفُ ، بالضم : الاسمُ من الإخلاف ، وهو فى المستقبل كالكَذِبِ فى الماضى .

وَأَخْلِفُ ، بالكسر : حَامَةٌ ضرع الناقة القادمان والآخِران .

ويقال أيضا : هنَّ يَمْشِينَ خِلْفَةً ، أى تذهب هذه وتجيء هذه . ومنه قول زهير :

بِهَا العَيْنُ والأرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ من كلِّ مَجْمَعٍ
ويقال أيضا : القَوْمُ خِلْفَةٌ ، أى مختلفون . حكاه أبو زيد ، وأنشد :

* دَلَوَاى خِلْفَانِ وساقِيَاهُمَا ^(١) *

وبنو فلان خِلْفَةٌ ، أى شِطْرَةٌ : نصف ذكورٌ ونصف أناثٌ .

وَالْخِلْفَةُ : اختلاف الليل والنهار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وهو الذى جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ .

ويقال : أخذته خِلْفَةٌ ، إذا اختلف إلى المَتَوَضَّأِ .

ويقال : مِن أين خِلْفَتِكُمْ ، أى من أين تستقون .

وَالْخِلْفَةُ : نبتٌ ينبت بعد النبات الذى يتهشم . وَخِلْفَةُ الشَّجَرِ : ثمرٌ يخرج بعد الثمر الكثير . وقال أبو عبيد : الخِلْفَةُ : ما نبت فى الصيف .

(١) أى إحداهما مصددة ملأى ، والأخرى منجدرة فارغة ، أو إحداهما جديد والأخرى خلق .

وَالْخَلِيفَةُ : السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وقد يُؤنَّث .
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَوَلَدَتُهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةُ ذَاكَ الْكَمَالِ
وَالْجَمْعُ الْخَلَائِفُ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ ،
مِثْلَ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ . وَقَالُوا أَيْضًا : خُلْفَاءُ ، مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى مَذْكَرٍ وَفِيهِ الْهَاءُ ، جَمْعُ
عَلَى إِسْقَاطِ الْهَاءِ ، فَصَارَ مِثْلَ ظَرِيفٍ وَظَرْفَاءٍ ؛
لِأَنَّ فَعِيلَةَ بِالْهَاءِ لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعَلَاءٍ .

وَيُقَالُ : خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا كَانَ
خَلِيفَتَهُ . يُقَالُ خَلَفَهُ فِي قَوْمِهِ خِلَافَةً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
فِي قَوْمِي ﴾ .

وَخَلِيفَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا جِئْتَ بَعْدَهُ .
وَخَلَفَ فَمُ الصَّامِّ خُلُوفًا ، أَيْ تَغَيَّرَتْ
رَأْيَتُهُ . وَخَلَفَ اللَّبْنُ وَالطَّعَامُ ، إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ
أَوْ رَأْيَتُهُ . وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ . حَكَاهُ
يَعْقُوبُ .

وَخَلَفْتُ الثُّوبَ أَخْلَفُهُ ، فَهُوَ خَلِيفٌ ، إِذَا
بَدَّلْتَهُ وَسَطَهُ فَأَخْرَجْتَ الْبَالِيَّ مِنْهُ ثُمَّ لَفَفْتَهُ .
وَحَى خُلُوفٌ ، أَيْ غَيْبٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ ^(١)
مَقْشَعْرًا وَالْحَى حَى خُلُوفٌ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَّبَ إِشَادَهُ :

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ ﴾ أَيْ مَعَ النِّسَاءِ .

وَالْخَالِفُ : الْمُسْتَقِي .

وَالْخَلِيفِيُّ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْخِلَافَةُ . قَالَ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ
الْخَلِيفِيِّ لَأَذَنْتُ » .

وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(١) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا ^(٢)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذِيخُ الْخَلِيفِ ، كَمَا يُقَالُ : ذَيْبٌ
غَضًّا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

وَذِفْرِي كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَانَا

وَخَلِيفًا نَائِقَةً إِيظَاهَا . قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ خَلِيفِي زُورَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكْوِينٍ ثَلَمًا بَعْدَ صَيْدِنِ

الْمَكَا : جُحْرُ الثَّعْلَبِ وَالْأَرْبِ وَنَحْوِهِ .

(١) صخر النقي .

(٢) قلبه :

وَمَا وَرَدَتْ عَلَى زُورَةٍ

كَشَى السَّبَنْتِي رِيَّاحَ الشَّقِيفَا

فَضْجَضْتُ صُفْنِي فِي جَهِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا

(٣) كثير .

وكان أهل الجاهلية يقولون : أَخْلَفَتِ النجومُ
إذا أمحلت فلم يكن فيها مطر .

وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه ، إذا كان قد ذهبَ له
شيء فجعل مكانه آخر . قال ابن مقبل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ

وَكُلُّهُ مع الدهرِ الذي هو آكِلُهُ

يقول : اسْتَفِدَّ خَلَفَ مَا أَتْلَفْتَ .

وَأَخْلَفَ الرجل ، إذا أهوى بيده إلى
سيفه لِيَسْلَهُ .

وَأَخْلَفَ النباتُ ، أى أخرج الخِلْفَةَ .

قال الأصمعي : يقال أَخْلَفْتُ عن البعير ،

وذلك إذا أصاب حَقْبَهُ ثِيْلُهُ فَيَحْقَبُ ، أى

يحتبس بوله ، فَتَحْوُلُ الحَقْبَ فتجعله مما يلي

خُصْيِي البعير . ولا يقال ذلك فى الناقة ، لأن بولها

من حياتها ولا يبلغ الحقبُ الحياء .

وَأَخْلَفَ واستخلفَ ، أى استقى .

واستخلفَهُ ، أى جعله خَلِيفَتَهُ .

وجلست خَلَفَ فلان ، أى بعده .

والخِلافُ : المُخَالَفَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ

المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسولِ اللَّهِ ﴾ أى

مُخَالَفَةَ رَسولِ اللَّهِ ، ويقال خَلَفَ رَسولِ اللَّهِ .

وشجرُ الخِلافِ معروفٌ ، وموضِعُه المُخَلَّفَةُ

وأما قول الراجز :

يَحْمِلُ فى سَحْقِي من الخِفافِ

تَوادِيًا سَوِينِ من خِلافِ

أى لم يبق منهم أحد .

وَالْخُلُوفُ أيضا : الحضورُ المُتَخَلِّفُونَ ، وهو
من الأضداد .

وَأَخْلَفَ قُوهُ : لغةٌ فى خَلَفَ ، أى تَفَيَّرَ .

وَأَخْلَفْتُ الثوبَ : لغةٌ فى خَلَفْتُهُ ، إذا

أصلحته . قال الكهيت يصف صائداً :

يَمِشِي بِهِنَّ خَفِي الشَّخْصِ مُحْتَمِلٌ

كَالنَّصْلِ أَخْلَفْتُ أَهْدَامًا بِأَطَارِ

أى أَخْلَفَ موضع الخلقان خُلْفَانًا .

ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيء

يستعاض : أَخْلَفَ اللهُ عليك ، أى ردَّ عليك مثل

ما ذهب . فإن كان قد هلك له والِدٌ أو عمٌّ

أو أخٌ قلت : خَلَفَ اللهُ عليك بغير ألف ، أى

كان اللهُ خَلِيفَةَ والدك أو من فقدته عليك .

ويقال : أَخْلَفَهُ ماوعده ، وهو أن يقول شيئاً

ولا يفعله على الاستقبال . وَأَخْلَفَهُ أيضاً ، أى وجد

موعده خُلْفًا . قال الأعشى :

أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلَةَ لِيَزُودَا

فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

أى مضت الليلة .

= * أصبح البيت بيت آل إياس *

لأن أبا زيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن إياس بن
قيصة ، وكان منزله بالحيرة .

أَجَدَّتْ^(١) برجلها النجاءَ وَرَاجَعَتْ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا
ويقال أيضا: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا ،
إذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر^(٢) :
قَدْ قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَجَائِبُ تَفْتَلِي
بالقوم عاصفةً خَوَانِفَ فِي الْبَرَى
وقال أبو عبيد: يكون الخِنَافُ في العنق :
أن تُميله إذا مُدَّ بزمامها .

والخِنَافُ : الذي يشمخُ بأنفه من الكبر .
يقال : رأيتُه خَانِفًا عَنِّي بأنفه .
والخَنِيفُ من الثياب أبيضٌ غليظٌ يَتَّخِذُ
من كَتَّان . وفي الحديث : « تَخَرَّقَتْ عَنَا
الْخُنُفُ » .

وأبو مَخْنَفٍ بالكسر : كنية لوط بن يحيى ،
رجلٌ من ثَقَلَةَ السَّيْرِ .

[خوف]

خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخَيْفَةً وَخَافَةً ،
فهو خَائِفٌ ، وقومٌ خُوفٌ عَلَى الْأَصْلِ وَخُيْفٌ
على اللفظ . والأمر منه خَفٌ بفتح الخاء . وربما
قالوا رجلاً خَافٌ ، أى شديد الخوف ، جاءوا به

(١) قوله أَجَدَّتْ الخ ، رواه في مادة (جرد) :
« وأذرت برجلها النجاءَ وراجعت » .
(٢) أبو وجزة .

فإنما يريد أنها من شجر مختلف ، وليس يعنى
الشجرة التي يقال لها الخِلافُ ، لأن ذلك لا يكاد
يكون بالبادية .

وقولهم : هو يَخْلَفُ إِلَى امْرَأَةِ فُلَانٍ ، أى
يأتيناها إذا غاب عنها . ويروى قول أبي ذؤيب :
* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَّاسِلٍ^(١) *
بالحاء ، أى جاء إلى عسلها وهي ترعى .

وتقول : خَلَفَ بناقته تَخْلِفًا ، أى صرَّ منها
خِلْفًا واحداً ، عن يعقوب .
وتقول أيضاً : خَلَفْتُ فُلَانًا وَرَأَى فَتَخَلَّفَ
عَنِّي ، أى تأخر .

ويقال : فِي خُلَّتِي فُلَانٍ خِلْفَنَةٌ ، مثال
دِرْفَسَةٍ ، أى الخِلافُ ، والنون زائدة .

[خف]

الخِنَافُ : لينٌ في أرساغ البعير ، تقول منه :
خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا^(٢) ، إذا سار فقلب
خُفَّ يده إلى وَحْشِيَّةٍ .
وناقةٌ خُنُوفٌ . قال الأعشى :

(١) صدره :

* إِذَا لَسَعَتْهُ النحلُ لَمْ يَرَجُ لَسَمَهَا *

في ديوان الهذليين : قال : وربما أشدت « وَخَالَفَهَا »

(أى بالحاء المهملة) ، لَمْ يَرَجُ ، أى لم يخش لسعها .
والنوب : التي تنوب ، تسمى وتذهب . يعنى النحل .
(٢) وَخُنُوفًا أَيضًا .

على فعلٍ ، مثل فَرِقٍ وَفَزِعٍ ، كما قالوا رجلٌ صَاتَ أَي شَدِيدَ الصَّوْتِ .

وَالْحَيْفَةُ : الْخَوْفُ ، وَالْجَمْعُ خَيْفٌ ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

وَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَوْحِهِ

وَتَضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًا وَخَيْفًا

وَخَاوِفَةٌ خَاوِفَةٌ يَخْوَفُهُ : غَلِبَهُ بِالْخَوْفِ ، أَي

كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ .

وَالْإِخَافَةُ : التَّخْوِيفُ . يُقَالُ : وَجِعْتُ بِمُخِيفٍ ، أَي يُخِيفُ مِنْ رَأَى .

وَطَرِيقُ مَخُوفٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُخِيفُ وَإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قَاطِعُ الطَّرِيقِ .

وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ ، أَي خِفْتُ .

وَتَخَوَّفَهُ ، أَي تَنَقَّصَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كَأَنَّ تَخَوَّفَ ظَهَرَ التَّبَعَةَ السَّقْنَ (٣)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوَّفٍ ﴾ .

وَالْخَافَةُ : خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُسْتَارُ فِيهَا

الْعَسَلُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ

فَأَصْبَحَ (١) يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ (٢)

[خَيْف]

الْخَيْفُ : مَا انْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ

عَنْ مَسِيلِ الْمَاءِ . وَمِنْهُ سَلَى مَسْجِدَ الْخَيْفِ هَمِّي .

وَقَدْ أَخْفَأَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَتَوْا خَيْفًا مِنْى

فَنَزَلُوهُ .

وَالْخَيْفُ أَيْضًا : جِلْدُ الصَّرَعِ . يُقَالُ : نَاقَةٌ

خَيْفَاءُ بَيْنَهُ الْخَيْفُ ، وَجَمَلٌ أَخِيفٌ : وَاسِعُ الثَّيْلِ

وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخِيفٌ ؛ بَيْنَ

الْخَيْفِ ، إِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى

سُودَاءَ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَمِنْهُ قِيلَ : النَّاسُ أَخِيفٌ ، أَي مُخْتَلِفُونَ .

وَإِخْوَةٌ أَخِيفٌ ، إِذَا كَانَتْ أُمَّهُمُ وَاحِدَةً وَالْآبَاءُ

شَتَّى .

وَالْخَيْفَانُ : الْجِرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ

مُخْتَلِفَةٌ بِيَاضٍ وَصَفْرَةً ، الْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ تُشَبَّهُ

بِهِ الْفَرَسُ فِي خَفَّتِهَا وَطُمُورِهَا . قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ :

(١) يَرُوى : « فَأَضْحَى » .

(٢) تَأَبَّطَ خَافَةٌ : جَعَلَهَا تَحْتَ إِبْطِهِ ، فِيهَا مِسَابٌ :

أَرَادَ مِسَابًا ، وَهُوَ السِّقَاءُ . يَقْتَرِي : يَتَّبِعُ . مَسَدًا :

جَبَلًا . وَالشَّيْقُ : أَعْلَى الْجَبَلِ .

(١) صخر النى .

(٢) فى اللسان : ابن مقبل .

(٣) التامك : المرتفع من السنام ، والقرد : المتلبد

بعضه على بعض ، والسقن : المنبرد . ورواية اللسان « عود »

بدل « ظهر »

قال الأصمعي : يقال تَدَافَ القومُ ، إذا ركب بعضهم بعضاً .

ويقال : خَذُ ما اسْتَدَفَّ لك ، أى خَذُ ما أمكن وتَسَهَّلَ ، مثل اسْتَطَفَّ . والدالُّ مبدلةٌ من الطاء .

واسْتَدَفَّ أمرهم ، أى استنبت واستقام .

[دَف]

الدَّالِفُ : المشى الرُّويدُ . يقال دَلَفَ الشيخُ ، إذا مشى وقارب الخطوَ . ودَلَفَتِ الكتَّيبةُ فى الحرب ، أى تقدَّمتُ . يقال : دَلَفْنَاهمُ .

والدالِفُ : السهمُ الذى يصيب مادون الغرض ثم ينبو عن موضعه . والدالِفُ أيضاً مثل الدالِحِ ، وهو الذى يمشى بالحمل الثقيل ويقارب الخطوَ . والجمع دَلَفٌ ، مثل راجعٍ ورُكعٍ . قال : وعلى القياسِ فى الخُدُورِ كِواعِبُ

رُجُحُ الرِّوَادِفِ فالقياسِ دَلَفٌ وأبو دَلَفٍ ؛ بفتح اللام (١) .

والدُّلْفِينُ : دابةٌ فى البحر تُنَجِّى الغريقَ .

[دَف]

الدَّفُّ بالتحرريك : المرضُ الملازمُ .
ورجلٌ دَفٌّ أيضاً وامرأةٌ دَفٌّ وقومٌ دَفٌّ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والثنية

(١) قال ابن برى : « وصوابه أبو دلف غير مصروف لأنه معدول عن دالف » .

وأرْكَبُ فى الرُّوْعِ خَيْفَانَةٌ

كساً وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْدَشِرٌ (١)

فصل الدال

[دَف]

الدَّفُّ : الجنبُ . ودَفًّا البعيرُ . جَنِبَاهُ .

والدَّفُّ بالضم ، هذا الذى تَضْرِبُ به النساءُ .

وحكى أبو عبيد عن بعضهم : أنَّ الفتح فيه لغةٌ .

وسنامٌ مُدَفَّفٌ ، إذا سقط على دَفِّ البعيرِ .

والدَّفِيفُ : الدبيبُ ، وهو السيرُ اللينُ .

يقال : دَفَّتْ علينا من بنى فلان دَافَةٌ .

والدَافَةُ : الجيشُ يَدِفُونَ نحو العدو ، أى

يَدِبُونَ .

ودَفِيفُ الطائرُ . مرَّهٌ فُوَيْقَ الأرضِ . يقال :

عُقَابٌ دَفُوفٌ ، للذى يدنو من الأرض فى طيرانه

إذا انقضَّ . قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبها

بالعقَابِ :

كأَنَّى بفتَحَاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةِ

دَفُوفٍ مِنَ العِقَابِ نِطَاطَاتٍ شِمَالِي (٢)

ودَافَتُ الرجلَ مُدَافَةً وَدِفافاً : أجهزتُ

عليه . ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه :

« من كان معه أسيرٌ فليدأفوه » .

(١) فى اللسان :

* لها ذَنِبٌ خلفها مُسَبِّطٌ *

(٢) فى اللسان : « قوله شمالى ، أى شمالى . ويروى :

شمال دون ياء ، وهى الناقاة الخفيفة » .

ولكن دِيَابِيُّ أبوه وأمه (١)
بِحُورَانَ يَعَصِرَنَّ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ
قوله « يَعَصِرَنَّ » إنما هو على لغة من يقول :
أكلوني البراغيث .
وجملٌ دِيَابِيُّ ، وهو الضخم الجليل .

فصل الذال

[ذرف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرُفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا ، أَيْ
سَالَ . يُقَالُ ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمْعُ .

وَالذَّرَافُ : المِدَامُ .

وَالذَّرْفَانُ : المَشَى الضَّعِيفُ .

وَذَرَّفَ عَلَى المَاءَةِ تَذْرِيفًا ، أَيْ زَادَ .

[ذرعف]

أَذْرَعَفَتِ الإِبِلُ بِالدَّالِ وَالدَّالِ جَمِيعًا ، أَيْ

مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا .

وَأَذْرَعَفَ الرَّجُلُ فِي القِتَالِ ، أَيْ اسْتَنْتَبَلَ

مِنَ الصَّفِّ .

[ذعف]

الدُّعَافُ : التَّمُّ . وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ .

وَدَعَفَتُ الرَّجُلَ : أَيْ سَقَيْتَهُ الدُّعَافَ .

وَمَوْتُ دُعَافٌ وَذَوَافٌ ، أَيْ سَرِيعٌ يَعْجَلُ

الْقَتْلَ .

وَالجَمْعُ . فَإِنْ قُلْتَ رَجُلٌ دَنَفٌ بِكسْرِ النون قلت
اسرأةً دَنَفَةً ، أَنْذَتْ وَتَنَيْتَ وَجَمَعْتَ .

وَقَدْ دَنَفَ المَرِيضُ بِالكسْرِ ، أَيْ ثَقُلَ .
وَأَدَنَفَ بِالألفِ مثله . وَأَدَنَفَهُ المَرِيضُ ، يَتَعَدَّى ،
وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهُوَ مُدَنَفٌ وَمُدَنَفٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : دَنَفَتِ الشَّمْسُ وَأَدَنَفَتْ ،
إِذَا دَنَتْ لِلغَيْبِ وَاصْفَرَّتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ العِجَاجِ :

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا

أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَرَحَّلَا

[دوف]

دُفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ ، أَيْ بَلَّغْتَهُ بِنَاءٍ أَوْ بغيرِهِ ،

فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَكَذَلِكَ مِسْكٌ مَدُوفٌ ،

أَيْ مَبْلُولٌ وَيُقَالُ مَسْحُوقٌ

وَلَيْسَ يَأْتِي مَفْعُولٌ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ

بَنَاتِ الوَاوِ بِالتَّمَامِ إِلا حَرْفَانِ : مِسْكٌ مَدُوفٌ

وَثَوْبٌ مَصُوفٌ ؛ فَإِنْ هَذِينَ جَاءَا نَادِرَيْنِ .

وَالكَلَامُ مَدُوفٌ وَمَصُونٌ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ

عَلَى الوَاوِ . وَالبَاءُ أَقْوَى عَلَى إِحْتِمَالِهَا مِنْهَا ، فَهَذَا

جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ البَاءِ بِالتَّمَامِ وَالتَّقْصَانِ نَحْوِ

ثَوْبٌ مَحِيْطٌ وَمَحْيُوطٌ عَلَى مَا فسرناه فِي بابِ الطَّاءِ .

وَدِيَابِيُّ : مَوْضِعٌ بِالجَزِيرَةِ ، وَهُوَ نَبِيْطٌ

الشَّامِ (١) ، وَهُوَ مِنَ الوَاوِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قوله وهم نبيط الشام الخ . عبارة القاموس دياب

ككتاب قرية بالشام أو بالجزيرة أهلها نبط الشام ،

ينسب إليها الإبل والسيوف . أو يأؤها منقلبة عن واو .

(١) في بعض النسخ زيادة : « الفرزدق يمجو عمرو بن

عفراء » .

وامرأة ذَفَاةٌ من نسوة ذُفٍ . ومنه سميت
المرأة . قال الشاعر :

إِنَّمَا الذَّفَاةُ يَأْقُوتُهُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دِهْقَانِ

[ذِف]

الذِّيفَانُ وَالذِّيفَانُ : السَّمُّ الْقَاتِلُ .

فصل الرّاء

[رَأَف]

الرَّأْفَةُ : أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . أبو زيد : رَوَّفْتُ
بِالرَّجْلِ أَرْوْفُ بِهِ رَأْفَةً وَرَأْفَةً ، وَرَأَفْتُ بِهِ
أَرْأَفُ ، وَرَوَّفْتُ بِهِ رَأْفًا . قال : كلُّ من كلام
العرب : فهو رَمَوْفٌ عَلَى فَعُولٍ . قال كعب
ابن مالك الأنصاري :

نُطِيعُ نَدِيمَنَا وَنُطِيعُ رَبًّا

هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَوُوفًا

وَرَوَّفٌ أَيْضًا عَلَى فَعْلٍ ، قال جرير :

يَرَى لِلْمَسَامِينِ عَلَيْهِ حَقًّا

كَفَعْلِ الْوَالِدِ الرَّوْفِ الرَّحِيمِ

[رَجَف]

الرَّجْفَةُ : الزَّلْزَلَةُ . وقد رَجَفَتِ الْأَرْضُ
تَرَجُفٌ رَجْفًا .

وَالرَّجْفَانُ : الاضطرابُ الشَّدِيدُ .

الرَّجَافُ : الْبَحْرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ .

قال الشاعر (١) :

(١) مطرود بن كعب الخزاعي يرثى عبد المطلب .

[ذِف]

الذِّفِيفُ : السَّرِيعُ مِثْلُ الذَّمِيلِ ، وَقَدْ
ذَفَّ يَذِفُّ بِالْكَسْرِ .

وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ ، أَيْ سَرِيعٌ .

وَالذَّفُّ : الْإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ ، وَكَذَلِكَ
الذِّفَافُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُوْبَةُ يَعْتَابُ
رَجُلًا (١) :

لَمَّا رَأَى أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي

كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذِّفَافِ

قال أبو عبيد : يروى بالذال والذال جميعاً
ومنه قيل للسَّمِّ الْقَاتِلِ : ذِفَافٌ .

وقَدْ ذَفَّقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ تَذْفِيفًا ، إِذَا
أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ .

وَالذِّفَافُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

أَبِي ذُوَيْبٍ يَذُكُرُ الْقَبْرَ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبَيْتُ أُوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لُوَارِدِ

وَذِفَافَةٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ذِف]

الذَّلْفُ بِالتَّحْرِيكِ : صِغَرُ الْأَنْفِ وَاسْتَوَاءُ
الْأُرْنَبَةِ . تقول : رَجُلٌ أَذْلَفُ بَيْنَ الذَّلْفِ ،

(١) قال ابن بري : هو لرؤبة . وفي التكملة للصغاني س
٧١٣ : هو للعجاج لا لرؤبة .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبْغِ .

[رَدْف]

الرِّدْفُ : المرْتَدْفُ ، وهو الذي يركب خلف الراكب . وأرْدَفْتُهُ أَنَا ، إِذَا أَرَكَيْتَهُ مَعَكَ ، وذلك الموضع الذي يركبه رِدَافٌ .

وكلُّ شيءٍ تَبِعَ شيئًا فهو رِدْفُهُ . وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ ، أى ليس له تَبِيعَةٌ . والرِّدْفُ فى الشعر: حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شيء ، فإن كان ألفًا لم يَجْزُ معها غيرها ، وإن كان واوًا جاز معها الياء .

والرِّدْفَانِ : الليل والنهارُ .

والرِّدَافَةُ : الاسمُ من إِرْدَافِ الملوك فى الجاهلية . والرِّدَافَةُ : أن يجلس الملك ويجلس الرِّدْفُ عن يمينه ، فإذا شرب الملك شرب الرِّدْفُ قبل الناس ، وإذا غزا الملك قعد الرِّدْفُ فى موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف ، وإذا عادت كتيبةُ الملك أخذ الرِّدْفُ المِرباع . وكانت الرِّدَافَةُ فى الجاهلية لبنى يربوع ، لأنه لم يكن فى العرب أحدٌ أكثرَ غارةً على ملوك الحيرة من بنى يربوع ، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الرِّدَافَةَ وَيَكْفُوْا عن أهل العراق الغارة . قال جرير وهو من بنى يربوع :

المُطْعِمُونَ الشحمَ كلَّ عَشِيَّةٍ

حتى تغيب الشمسُ فى الرَّحَافِ (١)

والإِرْجَافُ : واحدُ أَرَجِيفِ الأخبارِ . وقد أَرَجَفُوا فى الشيءِ أى خاضوا فيه .

[رُخْف]

الرَّخْفُ والرَّخْفَةُ : الزُّبْدُ الرقيق . ومثله قول

الشاعر (٢) :

* أَرخَفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أم نَهِيدُ *

يقول : أَرقيقُ هو أم غليظُ .

وَالرَّخْفُ أَيْضًا : العَجِينُ الكثيرُ الماءِ المسترخى . وقد رَخِفَ العَجِينُ رَخْفًا ، مثال تَبَبَ نَعْبًا . وَأَرخَفْتُهُ أَنَا .

ويقال : صار الماءُ رَخْفَةً ، أى طينًا رقيقًا ،

وقد يُحْرَكُ لأجل حرفِ الحلق .

(١) والآيات :

يا أيها الرجلُ المَحْوَلُ رَحْلَهُ

هَلَّا نزلتَ بِأَلِ عبدِ منافِ

هَبَلْتَنكَ أُمَّكَ لو نزلتَ بِدَارِهِمْ

ضَمِينُوكَ من جُرْمِ ومن إقْرَافِ

المُنْعَمِينَ إِذَا النجومُ تَغَيَّرتْ

والظاعنين لرحلة الإيلافِ

والمطمعين إِذَا الرياحُ تناوحتْ

حتى تغيبَ الشمسُ فى الرَّجَافِ

(٢) جرير .

ومُرَادَفَةٌ الجرادِ : ركوبُ الذكر الأثني
والثالث عليهما .

ويقال : هذه دابة لا تُرَادِفُ ، أى لا تحمل
رَدِيفًا .

والارْتِدَافُ : الاستدبارُ . يقال : أتينا
فلانا فارتدَفْنَاهُ ، أى أخذناه من ورائه أخذًا ،
عن الكسائي .

واستَرَدَفَهُ ، أى سأله أن يُرَدِفَهُ .

والترَادُفُ : التتابعُ . قال الأصمعي : تعاونوا
عليه وترَادَفُوا ، بمعنى .

[رسف]

الرَسْفَانُ : مشىُ المقيّدِ . وقد رَسَفَ يَرَسِفُ
ويَرَسِفُ رَسْفًا^(١) ورَسْفَانًا .

وحكى أبو زيد : أرْسَفْتُ الإبلَ ، أى تركتها
مقيّدةً .

[رشف]

الرَشْفُ : المصُّ . وقد رَشَفَهُ يَرَشِفُهُ
ويَرَشِفُهُ^(٢) ، وارتَشَفَهُ ، أى امتصّه .

وفى المثل : « الرَشْفُ أقمعُ » ، أى إذا
ترَشَفْتَ الماءَ قليلاً قليلاً كان أسكنَ للعطش
والرَشُوفُ : المرأةُ الطيبةُ الفمِّ .

(١) وزاد فى القاموس : ورَسِيفًا .

(٢) وزاد فى القاموس : ورَشِفَهُ كَسَمِعَهُ .

رَبَعْنَا ورَادَفْنَا الملوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابِ الأحاليبِ التَّمَامِ المُنَزَعَا
وِطَابِ ، جمع وَطْبِ اللبنِ .

والرِدْفُ : الكفْلُ والعَجْرُ .

والرَدِيفُ : المرْتَدِفُ ، والجمع رِدَافُ

والرَدِيفُ : نجمٌ قريبٌ من النسْرِ الواقعِ .

والرَدِيفُ : النجمُ الذى يُنَوِّى من المشرقِ إذا غاب
رَقِيبُهُ فى المغربِ .

ورَدِفَهُ بالكسر ، أى تبعه يقال : كان نزل
بهم أمرٌ فرَدِفَ لهم آخرٌ أعظمُ منه . قال تعالى :
﴿ تَتَّبِعُهَا الرَادِفَةُ ﴾ .

والرَوَادِفُ : رواكيبُ النخلةِ .

والرُدَاقِي ، على فعَالِي بالضم : الحِدَاةُ
والأعوانُ ؛ لأنه إذا أعيأ أحدهم خلفه الآخرُ .
قال لبيد :

عُدَا فِرَّةٌ تَقْمَصُ بالرُدَاقِي

تَخَوَّسَهَا نَزُولِي وارْتِحَالِي

وأرَدِفَهُ أمرٌ : لغةٌ فى رَدِفِهِ ، مثل تبعه
وَأَتْبَعَهُ بمعنى . قال خزيمة بن مالك بن نهد :

إذا الجوزاءُ أرَدَفَتِ الثَّرِيًّا

ظننتُ بِأَلِ فاطمةَ الظنُونَا

يعنى فاطمة بنت يدكر بن عذرة أحد
القارظين .

وأرَدَفَتِ النجومُ ، أى توالَّتْ .

وَتَرَأَصَفَ الْقَوْمَ فِي الصَّفِّ أَيْ قَامَ بَعْضُهُمْ
إِلَى لِزْقِ بَعْضٍ .

وَالرَّصُوفُ : الْمَرَأَةُ الضَّيِّقَةُ الْعَرَجُ .
وَعَمَلُ الرَّصِيفِ وَجَوَابُ الرَّصِيفِ ، أَيْ مُحْكَمٌ
رَصِينٌ .

وَرُصَاقَةٌ : مَوْضِعٌ .

[رصف]

الرَّصْفُ : الْحِجَارَةُ الْحِمَاةُ يُوعَرُّ بِهَا اللَّبَنُ ،
وَاحِدَتُهَا رَصْفَةٌ^(١) . وَفِي الْمَثَلِ : « تَخَذُ مِنَ
الرَّصْفَةِ مَا عَلَيْهَا » .

وَرَصْفَهُ يَرَصِفُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ كَوَاهٍ بِالرَّصْفَةِ .
وَالرَّصِيفُ : اللَّبَنُ يُغَلَى بِالرَّصْفَةِ .
وَشَوَاهِدٌ مَرَّضُوفٌ : يُشَوَّى عَلَى الرَّصْفِ .
وَالْمَرَّضُوفَةُ : الْقِدْرُ أَنْصَجَتْ بِالرَّصْفِ .

قَالَ السَّكَيْتُ :

وَمَرَّضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِيخِ طَاهِيًا
تَحْمَلَتْ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرَا
لَمْ تُؤْنِ ، أَيْ لَمْ تَحْمِسْ وَلَمْ تَبْطِءَ .

[رصف]

الرُّعَافُ : الدَّمُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ . وَقَدْ
رَعَفَ الرَّجُلُ يَرَعْفُ وَيَرَعْفُ . وَرَعْفٌ^(٢)
بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ .

(١) فِي التَّامُوسِ : « وَتَمْرُكٌ » .

(٢) رَعَفَ مِنْ بَابِ قَطَعٍ ، وَنَصَرَ .

[رصف]

الرَّصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الرَّصْفِ ، وَهِيَ
حِجَارَةٌ مَرَّضُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الْعَبَّاسُ :
* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيِّلًا رَصْفًا^(١) * .

يَقُولُ : مَرَّجَ هَذَا الشَّرَابَ مِنْ مَاءٍ رَصْفٍ
نَازِعٍ رَصْفًا آخَرَ ، لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقَى ، فَحَذَفَ
الْمَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهُ ، فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَصْفٍ إِلَى
رَصْفٍ مَنَازِعَةً مِنْهُ إِتْيَاهُ .

وَالرَّصْفَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرِّصَافِ ، وَهِيَ
الْعَقَبُ الَّذِي يُلَوَّى فَوْقَ الرُّعْظِ .

وَالرَّصْفُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا .
تَقُولُ : رَصَفْتُ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ أَرَصِفُهَا رَصْفًا ،
إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَرَصَفْتُ السَّهْمَ رَصْفًا ، إِذَا شَدَدْتِ عَلَى
رُعْظِهِ عَقَبَةً . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَأَثَرِي سِنْحُهُ مَرَّضُوفٌ *

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَرَصْفُ بِكَ ، أَيْ
لَا يَلِيقُ .

وَرَصَفَ قَدَمِيهِ ، أَيْ ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى
الْأُخْرَى .

(١) قَبْلَهُ :

* فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نَزْفًا * .

وَبَعْدَهُ :

* حَتَّى تَنَاهَى فِي صِهَارِيحِ الصَّفَا * .

ويقال : رماحٌ رَواعِفُ ، إنا لتتقدّمها
للطنن ، أو لما يقطر منها من الدم .

ورَعَفَ الفرسَ يَرَعُفُ وَيَرَعُفُ ، أى
سبق وتقدّم . واسترَعَفَ مثله .

واسترَعَفَ الحصىَ منسِمَ البعير ، أى أدماه .
والراعِفُ : الفرسُ الذى يتقدّم الخيل .
والراعِفُ : طرفُ الأرنبةِ ، وأنفُ الجبلِ .

ويقال : فعلت ذلك على الرغم من مرَاعِفِهِ ،
مثل مرَاعِغِهِ .

وأرَعَفَهُ ، أى أعجله . وأرَعَفَ قربته ، أى
ملاها حتى ترَعُفَ . ومنه قول الراجز (١) :

* يرَعُفُ أعلاها من امتلائها (٢) *

ورَاعُوفَةُ البئرِ : صخرة تترك في أسفل البئر
إذا احتفرت تكون هناك ، فإذا أرادوا تنقية
البئر جلس المُنقَى عليها . ويقال : هو حجر يكون
على رأس البئر يقوم عليه المستقي . وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم حين سُحِرَ جُعِلَ سحرُه
في جُفٍّ طلعةٍ ودُفْنٍ تحت رَاعُوفَةِ البئرِ . وفيها
لغتان رَاعُوفَةٌ وَأرَعُوفَةٌ بالضم ، حكاهما أبو عبيد :

(١) عمر بن بلجاء .

(٢) قبله :

* حتى ترى العلبة من إذرائها *

وبعده :

* إذا طوى الكف على رشائها *

[رغف]

الرَغِيفُ من الخبز ، والجمع أرَغِيفَةٌ ورُغُفٌ
ورُغْفَانٌ . قال الراجز (١) :

إن الشواء والنشيل والرغف
والقينة الحسناء والروض الأنف
للطاعنين الخليل والخليل قطف

[رغف]

الرَغْفُ : شبه الطاق ، والجمع رُغُوفٌ .
ورَغْفٌ من ضأن ، أى جماعة .

والرَغْفُ : المصُّ والتَرَشْفُ . وقد رَغَفَتْ أُرْفُ
بالضم .

وفلانٌ يَرُفُّنا ، أى يَحُوطُنَا . وفي المثل :
« مَنْ حَفَّنَا أَوْرَفْنَا فليقتصد » . و « ماله حاف
ولاراف » .

ورَفٌّ لونه يَرِفُّ بالكسر رَفًّا ورَفِيفًا ،
أى برق وتلاؤلاً .

وثوبٌ رَفِيفٌ وشجرٌ رَفِيفٌ ، إذا
تَنَدَّتْ (٢) . قال الأعشى يذكر ثغر امرأة :

ومهاً تَرِفُّ غُرُوبُهُ

تَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةَ

والرَفْرَفُ : ثيابٌ خضرةٌ تُتَخَذُ منها
الحجاب (٣) الواحدة رَفْرَفَةٌ ، والرَفْرَفُ أيضاً

(١) لقيط بن زراراة .

(٢) في اللسان « إذا تندی » .

(٣) جمع عجب وهو سن الفرائش ، وفي اللسان : « يتخذ
منها للمجالس » .

[ريف]

الرِّيفُ : أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ ، والجمع أَرِيافٌ .

ورَافَتِ الماشيةُ ، أى رَعَتِ الرِّيفَ .
وأَرِيْفَنَّا ، أى صرنا إلى الرِّيفِ .
وأَرِافَتِ الأَرْضُ ، أى أَخْصَبَتْ . وهى أرضٌ رِيْفَةٌ بتشديد الياء .

فصل الزاى

[زاف]

زَأَفْتُ الرجلَ ^(١) زَأْفًا : أَعْجَلْتَهُ .
وأَزَأَفَ فلانًا بطنَهُ : أُنْقَلَهُ فلم يقدر أن يتحرك .

[زحف]

زَحَفَ إليه ^(٢) زَحْفًا : مَشَى . ويقال :
زَحَفَ الدَّابَّا ، إذا مضى قُدْمًا .

والزَّاحِفُ : المسمومُ يقع دون الغرض ثم يزحفُ إليه .

والزَّحْفُ : الجيشُ يزحفون إلى العدو .
والصَّبِيُّ يزحفُ على الأرض قبل أن يمشى .

(١) زَأَفَ كَمَنَعَ .

(٢) زَحَفَ إليه كَمَنَعَ زَحْفًا ، وزُحُوفًا ،
وزَحْفَانًا : مَشَى .

كثيرُ الخِباءِ وجوانبُ الدرعِ وما تدلَّى منها ،
الواحدة رَفْرَفٌ ^(١) .

ورَفْرَفَ الطائرُ ، إذا حرَّكَ جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه .

والرَّفْرَافُ : طائرٌ ، وهو خاطفٌ ظَلِهْ ،
عن ابن سلمة . وربَّما سَمُوا الظَّليمَ بذلك ، لأنه
يُرَفْرِفُ بجناحيه ثم يعلو .

[رنف]

الرَّنْفُ ^(٢) : بهرَّامِجُ البَرِّ .

والرَّانِفَةُ : أسفلُ الأليةِ وطرفُها الذى يلي
الأرضَ من الإنسان إذا كان قائمًا .

وأَرَنَفَتِ الناقةُ بأذنيها ، إذا أرختها من
الإعياء . وفى الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم
إذا أنزلَ عليه الوحيُّ وهو على القِصواءِ تذرِفُ
عينها وترنِفُ بأذنيها من ثِقَلِ الوحيِّ » .

[رهنف]

أَرَهَفْتُ سِيفِي ، أى رَقَقْتُهُ ، فهو مُرَهَفٌ ^(٣) .

(١) ورَفْرَفَةٌ أيضاً .

(٢) بالفتح ، وبمجرى أيضاً .

(٣) ورَهَفَ السيفَ كَمَنَعَ : رَقَقَهُ كَأَرَهَفَهُ .

ورَهْفَ كَكَرَّمَ رَهْفَةً ورَهْفًا محرَّكة : دَقٌّ

ولطْفٌ . وفرسٌ مُرَهَفٌ : خامسُ البطنِ

مقارِبِ الضلوعِ ، وهو عيبٌ . اه . قاموس .

ونارُ الزَحْفَتَيْنِ : نارُ الشَّيْحِ وَالْأَلَاءِ ،
لأنَّه يسرع الاشتعال فيهما فَيُزَحَفُ عنهما .
وقيل لامرأة من العرب : ما لنا نراكن رُسْحًا ؛
فقلت : أَرَسَحْتَنَا نارُ الزحفتين .

[زحف]

قال الأصمعي : الزُحْلُوفَةُ : آثارُ تَزَلُّجِ
الصبيان من فوق التلِّ إلى أسفله ، وهي لغة أهل
العالية ، وتميم تقوله بالقاف ، والجمع زَحَافُ
وزَحَافِيْفُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُحْلُوفَةُ : مكان
منحدر مُمَلَسٌ ، لأنهم يَتَزَحْلِفُونَ فيه . وأنشد
لأوس :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَا

صَفَا مُدْهِنٌ قَدْ زَلَقْتَهُ الزَّحَافُ

والمُدْهِنُ : نُقْرَةٌ في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء .
وقال آخر (١) :

* نِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَّيْهَا الزَّحَافُ (٢) *

قال : والزَحْلَفَةُ كالدَّحْرَجَةِ والدَّفْعِ . يقال :
زَحْلَفْتُهُ فَيَزَحْلَفُ . قال العجاج :

والشمسُ قد كادتْ تكون دَنَفَا

أَدْفَعَهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلَفَا

(١) مزاحم القليل .

(٢) صدره :

* بَشَامًا وَتَبَعًا ثُمَّ مَلَقَى سَبَالَهُ *

والبعير إذا أعيأ جَحَرَ فِرْسَتَهُ يقال هو يَزَحَفُ ،
وهي إبِلٌ زَوَاحِفُ ، الواحدة زاحِفَةٌ . قال
الفرزدق :

مستقبلين شمالَ الشامِ تضربنا

بمَاصِبِ كَنَدِيفِ القطنِ مَنثورِ

على عَمَائِمًا تُلْقَى وَأَرْحُلِنَا

على زَوَاحِفَ نُزَجِيهَا بِحَاسِيرِ

وكذلك أَرْحَفَ البعير فهو مَرْحِفٌ . وإذا

كان ذلك عَادَتَهُ فهو مِرْحَافٌ ، قال أبو زبيدٍ
الطائي :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي (١) القومِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيْفٌ (٢) على جُونٍ مَزَاحِيفِ

وَأَرْحَفَ الرَّجْلُ ، إذا أعيأ بعيره أودابته .

ومَزَاحِفُ الحَيَاتِ : مواضعُ مَدَبِّهَا . قال

الهذلي (٣) :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَاتِ فيها

قُبَيْلِ الصُّبْحِ آثَارُ السِّياطِ (٤)

وتَزَحَّفَ إليه ، أي تَمَشَّى .

وَالزَّحُوفُ من النوق : التي تَجَرُّرُ رجليها

إذا مَشَتْ .

(١) في اللسان : « حتى كأن مَسَاحِي » .

(٢) في اللسان : « طَيْرٌ تَحْوُمُ » .

(٣) التنخل .

(٤) صواب روايته : « فيه » . وقوله :

شَرِبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدْرْتُ عَنْهُ

وَأَيْضُ صَارُمٌ ذَكَرْتُ إِبَاطِي

[زخرف]

الزُّخْرُفُ : الذهبُ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ مَمُوءٍ

مزوّرٍ .

والمزخرفُ : المزِينُ .

وَزَخَّارِفُ الْمَاءِ : طَرَائِقُهُ .

[زرف]

أَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ ، أَي أَسْرَعَ .

وَنَاقَةٌ زُرُوفٌ وَمِزْرَافٌ ، أَي سَرِيعَةٌ ،

وَقَدْ زَرَفَتْ . وَأَزْرَفْتَهَا أَنَا ، أَي حَثَّيْتُهَا . وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يُزْرِفُهَا الْإِغْرَاهُ أَي زَرَفِي *

وَزَرَفَ الْجِرْحُ بِالْكَسْرِ يَزْرِفُ زَرَفًا ،

أَي غَفَرَ وَانْتَقَضَ بَعْدَ الْبُرْءِ .

وَالزَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَكَانَ

الْقِنَائِيُّ يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ . وَالزَّرَافَاتُ : الْجَمَاعَاتُ .

وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ بِفَتْحِ الزَّيِّ وَضَمِّهَا مَخْفَفَةٌ

الْفَاءِ : دَابَّةٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : « أَشْتَرُ كَاوِيَانَكُ » .

[زغف]

زَغَفَهُ زَغْفًا^(١) ، أَي قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَكَذَلِكَ

أَزَعَفَهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا .

وَسُمُّ زُعَافٍ ، وَمَوْتُ زُعَافٍ ، وَذُوَافٍ ،

أَيْضًا بِالْهَمْزِ مِثْلُ زُعَافٍ .

وَالزِّرْعَفَةُ بِالْكَسْرِ^(٢) : الْقَصِيرُ . وَأَصْلُ

(١) من باب منع .

(٢) بالفتح أيضاً .

الزَّعَافِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارَعُهُ . قَالَ أَوْسُ

ابن حجر :

فما زال يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَافِ

أَي كَانَهَا مَعْلَقَةً لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ .

[زغف]

الرَّغْفَةُ تُسَكَّنُ وَمُحْرَكٌ ، وَهِيَ الدِّرْعُ اللَّيْنَةُ .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : هِيَ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ زَغْفٌ وَزَغَفٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ زَغَفَ فِي حَدِيثِهِ ،

أَي زَادَ .

وَرَجُلٌ مِزْغَفٌ : نَهَمَ رَغِيبٌ .

[زرف]

الزِّفُ بِالْكَسْرِ : صَغَارُ رِيَشِ النِّعَامِ وَالطَّائِرِ .

يُقَالُ : هَيِّقُ أَزْفٌ بَيْنَ الزِّفِّ ، أَي ذَوِزِفٌ

مَلْتَفٌ .

وَزَفَّتُ الْعُرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا أَزْفًا بِالضَّمِّ زَفًّا

وَزِفَافًا ، وَأَزَفَّتُهَا ، وَأَزَدَفَّتُهَا بِمَعْنَى .

وَالزَّرْفَةُ : الْمِحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ ،

حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ .

وَالزَّرْفِيُّ : السَّرِيعُ : مِثْلُ الذَّرْفِيِّ . يُقَالُ :

زَفَّ الظَّلِيمُ وَالْبَعِيرُ يَزِفُ بِالْكَسْرِ زَرْفِيًّا ، أَي

أَسْرَعَ . وَأَزَفُّ صَاحِبُهُ . وَزَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشِيهِمْ ،

أَي أَسْرَعُوا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ

يَزِفُونَ ﴾ .

يقول: مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ.
وَالزُّلْفَةُ: الطائفةُ من أوَّلِ الليلِ، والجمعُ
زُفٌّ وَزُفَاتٌ^(١).

وَالزُّفُّ^(٢): التقدُّمُ، عن أبي عبيد.
وَتَزَلَّفُوا وَازْدَلَّفُوا، أى تقدَّموا.
وَمُزْدَلِّفَةٌ^(٣): موضعٌ بمكة.

[زهف]

الزَّهْفُ: الخفَّةُ والنزقُ. يقال: اَزْدَهَفَهُ،
وفيه اَزْدِهَافٌ، أى استعجالٌ وتقصُّمٌ. ومنه
قول رؤبة:

فيه اَزْدِهَافٌ أَيَّمَا اَزْدِهَافِ

قَوْلِكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ^(٤)

نصب أَيَّمَا على الحال. وقال آخر:

* يَهْوِينَ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ اَزْدَهَفَ *

أى دخل وتقصم.

وحكى ابن الأعرابي: اَزْهَفْتُ لَهُ حَدِيثًا،
أى أتيت به بالكذب.

ويقال اَزْهَفْتَهُ الدَّابَّةُ، أى صرعته.
قال الشاعر^(٥):

(١) وَزُفَاتٌ، وَزُفَاتٌ.

(٢) وَالزُّلْفِيُّ أَيْضًا.

(٣) هى موضع بين منى وعمرات.

(٤) فى اللسان: « مع الخلاف ».

(٥) فى نسخة زيادة « هى الخساء » اه وفى اللسان
أنها مية بنت ضرار الضبية ترى أخاها.

ويقال للطنائش الحلم: قَدْ زَفَّ رَأْيُهُ.
وَالرَّيْحُ تَزِفٌ، وهو هبوبٌ ليس بالشديد،
ولسكنه فى ذلك ماضٍ.

وَالزُّفْرَةُ: حنينُ الرِّيحِ وصوتُها فى الشجر.
وهى رِيحٌ زَفْرَافَةٌ وَرِيحٌ زَفْرَفٌ.

[زلف]

الزُّلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ: المَصْنَعَةُ المُمْتَلِئَةُ، والجمعُ
زُفٌّ. ومنه قول الراجز^(١):

حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يَجِ نَشْفٌ

من بعد ما كانت مِلاءً كَالزُّفِّ

وهى المصانعُ.

والمزالفُ: البراغيلُ، وهى البلاد التى بين
الريف والبرِّ، الواحدةُ مَزْلَفَةٌ.
وَأَزْلَفَهُ، أى قَرَّبَهُ.

وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى: القُرْبَةُ والمَنْزِلَةُ. ومنه
قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى ﴾، وهى اسمُ المصدرِ،
كأنه قال بالتي تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا اَزْدِلَافًا.

وقول العجاج:

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَعًا

طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا

سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَوَقْنَا

(١) العُمَانِيُّ.

وَخَيْلٍ تَكْدَسُ بِالْدَارِعِينَ

وقد أزهف الطعنُ أبطالها^(١)

وأزهفَ الشيءَ وازْدَهَفَ ، أى ذهبَ

به ، فهو مَزْهَفٌ .

وَأَزْهَفَهُ فُلَانٌ وَازْدَهَفَهُ ، أى ذهب به

وأهلكه .

[زيف]

رَافَ البعيرُ يَزِيفُ ، أى تَبَخَّرَ في مشيته .

وَالزِيَّافَةُ مِنَ النُّوقِ : المَحْتَالَةُ . ومنه

قول عنتره :

يَنْبَاعُ مِنْ زِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةَ

زِيَّافَةَ مِثْلِ الفَنِيْقِ المُكْدَمِ^(١)

وكذلك الحمامُ عند الحمامة ، إذا جَرَّ الذَّنَابِي

ودفع مُقَدَّمَهُ بمؤخره واستدار عليها .

ودرهمُ زَيْفٌ وَزَائِفٌ .

وقد زَافَتْ عليه الدراهم ، وَزَيَّفْتُهَا أَنَا .

فصل الستين

[ساف]

أبوزيد : سَفَّتَ يَدَهُ تَسَافٌ سَافًا^(٢) ،

أى تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الأظْفَارِ ، مِثْلَ

سَعَفَتْ .

[سجف]

السَّجْفُ وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ .

وَأَسَجَفْتُ السِّتْرَ ، أى أرسلته . وقول النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْيٍ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالتَّصَدَّ

هما مصرعا السِّتْرِ يكونان في مقدَّمِ البيت .

وَأَسَجَفَ اللَّيْلُ ، مِثْلَ أُسْدَفَ .

(١) الفَنِيْقُ : الفعل من الإبل ، وَالْمُكْدَمُ :

الذى كدَّمته . الفعول . وفي اللسان : المسكرم بالراء وهو

خطأٌ وصوابه بالذال المهملة من السكدم وهو العَضُّ

بأدنى الفم .

(٢) من باب فَرِحَ ، وَمَنَعَ .

(١) شعر كافي اللسان :

لَتَجْرِ الحَوَادِثُ بَعْدَ امرئٍ

بِوَادِي أَشَائِينَ أَذْلالَهَا

كريمٍ ثَنَاءً وَآلاؤُهُ

وكافي العشيبة ما غالها

تراه على الخيل ذا قُدْمَةٍ

إذا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وخلتُ وُعُولًا أَشَارَى بِهَا

وقد أزهفَ الطعنُ أبطالها

ولم يمنع الحى رثَّ القوى

ولم تُخْفِ حَسَناءُ خُلُجَالَهَا

قوله : أَشَارَى جمع أَشْرَانٍ مِنَ الأَشْرِ ، وهو

البَطْرُ . ويقال : زَهَفَ للموت ، أى دناله .

[سجف]

السُّجْفَةُ : السَّحْمَةُ التي على الظهر الملتزمة بالجلد ؛ فيما بين الكتفين إلى الوركين ، عن ابن السكيت .

قال : وقد سَحَفْتُ الشَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا ، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرته ثم شويته ؛ وما قَشَرْتَهُ منه فهو السَّحِيفَةُ . وإذا بلغ سَمْنُ الشاة هذا الحدَّ قيل شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقَةٌ سَحُوفٌ .

والسَّحِيفَةُ : المطرَةُ تَجْرِفُ ما مرَّت به .
وسَحَفَ رأسَهُ ، أي حَلَقَهُ .

وسمعت حفيف الرحي وسَحِيفَهَا . قال أبو يوسف : هو صوتُها إذا طحنت .
والسُّحَافُ : السِّلُّ ؛ يقال رجلٌ مَسْحُوفٌ .

[سجف]

سَجْفَةٌ (١) الجوع : رَقَّتْهُ وَهَزَّالَهُ . يقال به : سَجْفَةٌ من جوع .

والسُّجْفُ بالضم : رِقَّةُ العَقْلِ . وقد سَخِفَ الرجلُ بالضم سَخَافَةً فهو سَخِيفٌ .
وساخَفْتُهُ مثل حَامَقْتُهُ (٢) .

[سدف]

قال الأصمعي : السَّدْفَةُ والسُّدْفَةُ في لغة

(١) بالفتح ويضم .

(٢) وثوبٌ سَخِيفٌ : دقيقُ الغَزْلِ خفيف

النسج .

نجد : الظلمة ، وفي لغة غيرهم الضوء ؛ وهو من الأضداد . وكذلك السَّدْفُ بالتحريك .

وقال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السُّدْفَةَ اختلاطَ الضوء والظلمة معاً ، كوقت ما بين طلوع الفَجْرِ إلى الإسفار .

وقد أسدَفَ الليل ، أي أظلم . ومنه قول العجاج :

* وَأَقَطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا (١) *

وَأَسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ ، أي أرسلته .

والسَّدْفُ : الليلُ . قال الشاعر :

نَزَرُ العَدُوِّ عَلَى نَأْيِهِ

بَأْرَعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْلِمِ

والسَّدْفُ أيضاً : الصُّبْحُ وإقباله ، ذكره

الفراء ، وأنشد لسعدِ القُرَظَرَةِ :

نَحْنُ بَعْرَسِ الوَدِيِّ أَعْلَمْنَا

مِنَّا بَرَكُضِ الجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسْدَفَ الصَّبْحُ ، أي أضاء .

ويقال أسدِفَ البابَ ، أي افتحه حتى يضيء

البيت . وفي لغة هوازن : أسدَفُوا ، أي أسرَجُوا

من السراج .

والسَّدِيفُ : السَّنَامُ . ومنه قول الشاعر :

(١) قبله :

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزْحَلْفَا *

* تركناه واخترنا السديف المسرهداً^(١) *

[سرف]

السرفُ: ضدُّ القصدِ . والسرفُ: الإغفالُ
والخطأُ .

وقد سرفتُ الشيءَ بالكسر ، إذا أغفلته
وجَهَلْتَهُ .

وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب وواعده
أصحابُ له من المسجد مكاناً فأخلفهم ، فقيل له
في ذلك فقال : « مررتُ بكم فمسرِفْتُكُمْ » أي
أَغَفَلْتُكُمْ . ومنه قول جرير :

أَعْطَوْا هَمِيْدَةً يَحْدُوها ثمانيةٌ

ما في عَظائِمِهِمْ مَنْ لا سَرَفُ

أي إغفالٌ . ويقال : خطأً ، أي لا يخطئون
موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه
المستحق .

ورجلٌ سرفُ الفؤاد ، أي مخطيء الفؤاد
غافله ، قال طرفة :

إنَّ امرأً سرفَ الفؤادِ يرى

عَسلاً بماءٍ سَحَابَةٍ شَتِيٍّ

والسرفُ: الضراوة . وفي الحديث : « إن

لِللَّحْمِ سَرَفًا كَسَرَفِ اللَّحْمِ » . ويقال : هو من
الإسرافِ .

وسرفٌ : اسمٌ موضعٌ .

والإسرافُ في النفقة : التبذيرُ .

ومُسرفٌ : لقبُ مسلم بن عُقبة المُرِّي صاحب
وقعة الحرة ، لأنه قد أسرفَ فيها . قال عليٌّ
ابن عبد الله بن عباس :

هُمُ مَنْعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كُتَاتِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيْعَةِ

وَالسُّرْفَةُ : دُوْبِيَّةٌ تَتَّخِذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرْبَعًا

من دِقاق العيدان ، تضمُّ بعضها إلى بعض بلعابها
على مثال النابوس ، ثمَّ تدخل فيه وتموت . يقال
في المثل : « هو أصنعُ من سُرفَةٍ » .

وقد سرفتِ السُرْفَةُ الشجرةَ تسرفها سرفاً ،
إذا أكلت ورقها ، عن ابن السكيت .

وسرفتِ الشجرةُ فهي مسرُوفةٌ .

وأرضٌ سرفَةٌ : كثيرة السُرْفَةِ .

وإسرافيلُ : اسمٌ أعجميٌّ ، كأنه مضاف إلى

إيل . قال الأخفش : ويقال في لغة : إسرافينُ ،

كما قالوا جبرينُ ، وإسماعينُ ، وإسرايينُ .

[سرف]

السُرْعُوفُ : كلُّ شيءٍ ناعمٍ خفيفٍ اللحمِ .

والسُرْعُوفَةُ : المرأةُ الناعمةُ الطويلةُ .

(١) صدره :

* إذا ما الخفيفُ العوثبانيُّ شاءنا *

والشعر لناشرة بن مالك يرد على الخبل ، ومر في مادة
خ ص ف .

والجرادة تسمى سرعوفةً ، وتُشبهُ بها
الفرس . قال الشاعر (١) :

وإن أعرضت قلت سرعوفةً

لها ذنبٌ خلفها مُسَبِّطٌ

وسرعتُ الصبيِّ ، إذا أحسنتَ غذاءه ،
وكذلك سرهفتهُ . وأنشد أبو عمر :

* إنك سرهفتَ غلامًا جفرا *

[سفف]

السففةُ بالتسكين : قروحٌ تخرجُ برأس الصبيِّ ،
تقول منه : سفف الغلامُ ؛ فهو مسعوفٌ .

والسعةُ بالتحريك : غصنُ النخلِ ، والجمع
سففٌ . والسففُ أيضاً : التشعثُ حول الأظفار .
وقد سففَت يدهُ بالكسر ، مثل سففَت .

قال ابن السكيت : السعفُ داءٌ يأخذ
في أفواه الإبل كالجرَبِ يتمعظ منه خرطومها
وشعر عيناها . يقال ناقةٌ سعفاءٌ وبغيرُ أسففُ ،
وقد سففَ . ومثله في الغنم الغرَبُ .

والأسففُ من الخيل : الأشيبُ الناصيةُ ، فإذا
ابيضتُ كلها فهو الأصبغُ .

وأسففَتُ الرجلَ بحاجتهُ ، إذا قضيتها له .
والمساعفةُ : المواتاةُ والمساعدةُ .

(١) هو امرؤ القيس . ديوانه ص ١٦ .

[سفف]

السففيف : حزامُ الرَّحْلِ .

وسففيفٌ من خوص : نسيجةٌ من خوص .
وقد سففَت الخوص أسفهُ بالضم سفاً وأسففتهُ
أيضاً ، أي نسجتهُ .

وسففَتُ الدواءُ بالكسر وأسففتهُ بمعنى ،
إذا أخذته غير ملتوتٍ ، وكذلك السويقُ . وكلُّ
دواءٍ يؤخذ غير معجون فهو سففوفٌ بفتح السين ،
مثل سففوفِ حَبِّ الرمانِ ونحوه .

وسففةٌ من السويقِ بالضم ، أي حبةٌ منه
وقبضةٌ .

وأسفٌ وجهه التَّوَرُّ ، أي ذرٌّ عليه . قال
ضابيُّ بن الحارث البرُّجُميُّ يصف ثوراً :

شديدُ بريقِ الحاجبين كما تَما

أسفٌ صلى ناراً فأصبح أكلحلاً
وفي الحديث : « كأنما أسفٌ وجهه » أي

تغير وجهه ، فكأنه ذرٌّ عليه شيءٌ غيره . قال لبيد :

أورجِعْ وإشمةً أسفٌ نوورها

كففاً تعرَّضَ فوقهن وشامها
والإسفافُ : شدةُ النظر وحِدَّتُهُ . وفي

الحديث أن الشعميَّ كره أن يسفَّ الرجلُ النظرَ
إلى أمه وابنته وأخته .

وأسفتِ السحابةُ ، إذا دنتُ من الأرض .
قال عبيد بن الأبرص يذكر سحاباً تدلَّى حتى قرب

من الأرض :

دَانَ مُسِيفٍ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يكاد يَدْفَعُهُ مَنْ قام بِالرَّاحِ

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه .

وَالسَّقْسَافُ : الردى من كل شيء ، والأمر

الحقير وفي الحديث : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ

الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَقْسَافَهَا » . ويروى « وَيُبْغِضُ » .

وقد أسفَّ الرجلُ ، أى تَدَبَّعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ ؛

ومنه قيل للثيم العطيَّة : مُسَقِّفٌ .

وَالسَّقْسَافُ : ما دقَّ من التراب . وَالْمُسَقِّفَةُ :

الريحُ التي تثيره وتجري فُوقَ الْأَرْضِ .

وَالسَّقْسَافَةُ : انتخالُ الدقيق ونحوه .

[سقف]

السَّقْفُ للبيت ، والجمع سُقُوفٌ وَسُقُفٌ

أيضاً عن الأخفش مثل رَهْنٍ وَرُهْنٍ . وقرئ

﴿ سُقُقًا مِنْ فِصَّةٍ ﴾ وقال الفراء : سُقُقٌ إِذَا مَا هُوَ

جمع سَقِيفٍ ، كما يقال كَثِيبٌ وَكُئِبٌ .

وقد سَقَقْتُ الْبَيْتَ أُسَقِقُهُ سَقَقًا .

وَالسَّقْفُ : السماء . ويقال أيضاً : لَحَى

سَقْفٌ ، أى طویلٌ مُسْتَرِيحٌ .

وَالسَّقَائِفُ : ألواحُ السفينة ، كلُّ لوحٍ منها

سَقِيفَةٌ .

وَالسَّقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ؛ ومنه سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ

وأما قول الحجاج : إِيأى وَهذه السَّقْفَاءُ (١)

فلا يُعْرَفُ مَا هُوَ .

وَالسَّقْفُ بِالتَّحْرِيكِ : طولٌ فى انحناء . يقال :

رَجُلٌ أَسَقَفٌ بَيْنَ السَّقْفِ . قال ابن السكيت :

ومنه اشتقَّ أَسَقَفُ النَّصَارَى ، لأنَّهُ يَتَخَاشَعُ ،

وهو رئيسٌ من رؤسائهم فى الدين .

[سقف]

الإِسْكَافُ : واحدُ الْأَسْكَافَةِ .

وَالأَسْكَوفُ لُغَةٌ فِيهِ وَقَوْلُ الشَّمَاخِ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنَطِقٌ وَأَطْرَافٌ (٢)

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَّاهَا إِسْكَافٌ

إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّوَهُمِ ، كما قال آخر (٣) :

* لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجُ الْيَرَنْدَجِ (٤) *

وقال آخر (٥) :

* وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فُسْتَقًا (٦) *

(١) قوله وأما قول الحجاج الخ . عبارة القاموس : وقول

الحجاج إِيأى : وهذه السَّقْفَاءُ ، تصحيف ، صوابه : الشفماء

كانوا يجتمعون عند السلطان فيشقون فى المريب اه .

كتبه مصحح الطبعة الأولى .

(٢) بعده :

* وَبُرْدَتَانٍ وَقَمِيصٌ هَفْهَافٌ *

(٣) ابن أحر .

(٤) تمامه : « قبلها » . ومجزه :

* وَدِرَاسُ أَعْوَصِ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ *

(٥) أبو نخيلة .

(٦) قبله .

* بَرِّيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقَمًا *

قال آخر^(١) :

* كَأَحْمَرَ عَادٍ^(٢) *

وقال آخر : « جَائِفُ الْقَرَعَةِ أَضْنَعُ » ،
حَسِبَ أَنَّ الْقَرَعَةَ مَعْمُولَةٌ .

وقول من قال : كلُّ صانعٍ عند العرب
إشكافٌ ، فغيرُ معروف .
وأشكفةُ البابِ : عتبتُهُ .

[سلف]

سَلَفْتُ الْأَرْضَ أَسْلَفَهَا سَلْفًا ، إِذَا سَوَّيْتَهَا
بِالسَّلْفَةِ ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وَفِي
حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ »
قال الأصمعي : هي المستوية أو المسوأة

وسَلَفَ يَسْلِفُ سَلْفًا ، مِثَالُ طَلَبٍ يَطْلُبُ
طَلْبًا ، أَيْ مَضَى .

والقومُ السُّلَافُ : المتقدمون .

وسَلَفُ الرَّجُلِ : آباؤُه المتقدمون ، والجمع
أَسْلَافٌ وسُلَافٌ .

والسَلَفُ : نوعٌ من البيوعِ يُعَجَّلُ فِيهِ الثَّمَنُ

(١) هو زهير .

(٢) البيت :

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم

كأحمر عادٍ ثم ترضع فتفطم

قوله كأحمر عاد . قال في مادة (حمر) : وأحمر حمود
لقب قدار بن سائف ، عاقر ناقة صالح عليه السلام ، وإنما قال
زهير كأحمر عاد لإقامة الوزن لمالم يمكنه أن يقول حمود ،
أو وهم فيه . قال أبو عبيد : وقد قال بعض النساب إن
حمود من عاد اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

وتَضَبَّطُ السَّلْعَةُ بِالْوَصْفِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ . وَقَدْ
أَسْلَفْتُ فِي كَذَا .

وَأَسْتَسَلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمَ وَتَسَلَّفْتُ ، وَأَسْلَفَنِي .
وَالسَّلْفُ ؛ بِالتَّسْكِينِ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ .

وَالسَّلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ
قَبْلَ الْغَدَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : سَلَفْتُ الرَّجُلَ تَسْلِيفًا .
وَالتَّسْلِيفُ أَيْضًا : التَّقْدِيمُ .

وَسَلِفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ وَكَذَلِكَ
سِلْفُهُ ، مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ ، وَكَبِدٍ وَكَبْدٍ .
وَالْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ حَمْسًا
وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ .
قال الشاعر^(١) :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدُّمَى

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ^(٢)

(١) هو عمر بن أبي ربيعة .

(٢) صوابه : « إذا ثلاث » . قال :

هاج فؤادي موقِفٌ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرَفُ

مَمْشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْفُفُ

إِذَا ثَلَاثٌ كَالدُّمَى

وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ

وَبَيْدُهُنَّ صُورَةٌ

كَالشمسِ حِينَ تُسَدِّفُ

المرخ . وقال غيره : وعاء تمر المرخ . قال الشاعر^(١) :
تَقَلَّقَلْ مِنْ فَأْسِ اللِّجَامِ لِسَانَهُ^(٢)

تَقَلَّقَلْ سِنْفِ المرخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ
وَتَشَبَّهُ بِهِ آذَانُ الخيلِ . قال الخليل :
السِنْفُ للبعير بمنزلة اللبب للدابة ، ومنه
قول الراجز^(٣) :

* أَبَقَى السِنْفُ أَرَأَى بَأْنُهُ^(٤) *

وقال الأصمعي : السِنْفُ حبلٌ تشده من
التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء السكر كركرة
فثبت التصدير في موضعه .

قال : وإنما يفعل ذلك إذا خص بطن
البعير واضطرب تصديره .

وقد سَنَفَتُ البعيرَ أَسْنَفُهُ وَأَسْنَفُهُ ، إذا
شدت عليه السِنْفَ ، وأبى الأصمعي إلا أَسْنَفَتُ .
والمِسْنَفُ : البعير الذي يؤخر الرجل
فيجعل له سِنْفًا . ويقال للذي يقدم الرجل .
وَأَسْنَفَ الفرسُ ، أى تقدم الخيل^(٥) .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) في اللسان :

* تَقَلَّقَلْ مِنْ ضَعْمِ اللِّجَامِ لَهَا^(٣) *

(٣) هيان

(٤) قلبه :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِي^(٤) *

وبعده :

* قَرِيبَةٌ نَدُوْتُهُ مِنْ مَحْمَضِي^(٥) *

(٥) قال كثير في تقديم البعير زمامه :

وَمُسْنَفَةٌ فَضْلَ الزِمَامِ إِذَا انْتَحَى

بِهَزَّةٍ هَادِيَهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلِ

(١٧٤ - صحاح - ٤)

وَالسَّالِفَةُ : نَاحِيَةُ مَقْدَمِ العنقِ مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ
القرطِ إِلَى قَلْتِ التَّرْقُوتِ .

وَالسَّالِفُ وَالسَّالِفُ : الْمُتَقَدِّمُ .

وَالسُّلُوفُ : النَّاقَةُ تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الإِبِلِ
إِذَا وَرَدَتِ المَاءَ .

وَالسُّلَافُ : مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِ العنْبِ قَبْلَ
أَنْ يُعَصَرَ . وَتُسَمَّى الخمرُ سُلَافًا .

وَسُلَافَةٌ كُلُّ شَيْءٍ عَصَرْتَهُ : أَوَّلُهُ .

وَالسِّلْفَانُ : أَوْلَادُ الخَجَلِ ، الْوَاحِدُ سَلْفٌ
مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ^(١) . قَالَ أَبُو عمرو : وَلَمْ نَسْمَعْ
سُلْفَةً لِلْأُنْثَى ، وَلَوْ قِيلَ سُلْفَةٌ كَمَا قِيلَ سُلْكَةٌ
لِوَاحِدَةِ السِّلْكَانِ لَكَانَ جَيِّدًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَخَالَهُمْ

إِذَا دَرَجُوا بِجَرِّ الخَوَاصِلِ مُحْرًا

وقال آخر :

* خَطِفَتُهُ خَطَفَ القَطَامِيَّ البِسْفُ *

[سلف]

السُّلْحَفَةُ بفتح اللام ؛ وَاحِدَةُ السَّلَاحِفِ .

قال أبو عبيد : وحكى الرواسي : سُلْحَفِيَّةُ ،

مثال بلهنيَّة ، وهو ملحق بالخماسي بألفٍ ،
وإنما صارت ياءً لسكسرة ما قبلها .

[سنف]

قال أبو عمرو : السِنْفُ بالكسر : ورقة

(١) وفي القاموس : كِصْرْدَانٍ وَيَضْمٌ .

(٢) القتيبي .

والأَسْوَافُ : موضعٌ بالمدينة، عن أبي عبيد.
والسَوَافُ : مرضُ المالِ وهلاكُه . يقال :
وقع في المالِ سَوَافٌ ، أى موتٌ . قال ابن السكيت:
سمعت هشاماً المكفوفَ يقول لأبي عمرو : إن
الأصمى يقول السَوَافُ بالضم . يقول : الأدواء
كلُّها تجيء بالضم ، نحو النُحَازِ والدُّكَاعِ والقُلَابِ
والحُمَالِ . فقال أبو عمرو : لاهو السَوَافُ
بالفتح . وكذلك قال عمارَةُ بنُ عَقِيلِ بنِ بلالِ
ابن جرير .

قال سيديويه : سَوَفَ كلمةٌ تنفيسٌ فيما لم يكن
بعدُ . ألا ترى أنك تقول سَوَفْتُهُ إذا قلت له
مرّةً بعد مرّةً : سوف أفعل . ولا يفصل بينها
وبين الفعل ، لأنها بمنزلة السين في سَيَقَعُلُ .
وقولهم : فلانٌ يفتاتُ السَوَفَ ، أى يعيش
بالأمانى

والتسَوِيفُ : المَطْلُ .
وسَافَ يَسُوفُ ، أى هَلَكَ .
وَأَسَافَ الرجلُ ، أى هَلَكَ ماله . يقال :
أَسَافَ حَتَّى ما يشتكى السَوَافَ . هذا إذا تعودَ
الحوادث . ومنه قول الشاعر^(١) :

فِيهَا مِنْ مُرْسَلِينَ بِمَاجَةٍ
أَسَافًا مِنَ الْمَالِ التِّلَادِ وَأَعْدَمًا

فإذا سمعتَ في الشعرِ مُسَنَّفَةً بكسر النون فهي
من هذا ، وهي القرسُ تَتَقَدَّمُ الخيلَ في سيرها .
وإذا سمعتَ مُسَنَّفَةً بفتح النون فهي الناقة ، من
السِنَافِ ، أى شُدَّ عليها ذلك .
وربّما قالوا أَشَنَّفُوا أمرهم ، أى أَحَكَمُوهُ ،
وهو استعارةٌ من هذا . ويقال في المثل لمن تحيّر
في أمره : « عَىَّ بِالْإِسْنِافِ » .

[سوف]

سُفَّتُ الشئُ أسُوفُهُ سَوَفًا ، إذا شَمِمْتَهُ .
والاستِيفُ : الاشتامُ .

والمَسَافَةُ : البَعْدُ ، وأصلها من الشمِّ . وكان
الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ الترابَ فشمّه ليعلم
أعلى قصدٍ هو أم على جورٍ . قال رؤبة :
* إذا الدليلُ استأفَّ أخلاقَ الطُرُقِ *
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا
البعْدَ مسافةً .

والسَافُ : كلُّ عَرَقٍ من الحائطِ .
والسَافَةُ : أرضٌ بين الرملِ والجَلَدِ .
والسائِفةُ : الرملةُ الرقيقة . قال ذو الرمة يصف
فِرَاحَ النعامِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ
طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلَبٌ^(١)

(١) السَّيْبُ : الطويلُ . والسُّلْبُ : المسلوبُ

قشوره ، وبهما فسر .

(١) حميد بن ثور .

نَخْلُ جُوْأَنِي نَيْلٍ مِنْ أَرْطَابِهَا^(١)
وَالسِّيفُ وَاللِّيفُ عَلَى هُدَايَا

فصل الشين

[شأف]

الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ
فَتُكْوَمِي فَتَذْهَبُ . يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « اسْتَأْصَلَ
اللَّهُ شَافَتَهُ » ، أَي أَذْهَبَهُ اللَّهُ كَمَا أَذْهَبَ تَلْكَ
الْقَرْحَةَ بِالْكَيِّ .

تَقُولُ مِنْهُ : شَشَفْتُ رِجْلَهُ شَأْفًا ، مِثَالُ تَعَبٍ
تَعَبًا ، إِذَا خَرَجَتْ بِهَا الشَّافَةُ .
وَشَشَفْتُ فَلَانًا شَأْفًا ، بِالنَّسْكِينَ ، أَي
أَبْغَضْتَهُ .

[شدف]

الشَّدْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الشَّخْصُ ، وَالْجَمْعُ
شُدُوفٌ . وَهَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالسِّينِ
غَيْرَ مَعْجَمَةٍ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ تَصْحِيفٌ .

[شرف]

الشَّرْفُ : الْعُلُوُّ ، وَالْمَكَانُ الْعَالِيُ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

آتَى النَّدَى فَلَاقِي قُرْبُ مَجْلِسِي

وَأَقُوْدُ لِلشَّرْفِ الرِّفِيعِ حِمَارِي
يَقُولُ : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِرَأْيِي ، وَكَبِرْتُ
فَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي إِلَّا مِنْ
مَكَانٍ عَالٍ .

وحكى أبو زيد : سَوَّقْتُ الرَّجْلَ أَمْرِي ، إِذَا
مَلَكَتَهُ أَمْرٌ وَحَكَمْتَهُ فِيهِ بِصَنْعٍ مَا شَاءَ .

[سيف]

السَّيْفُ جَمْعُهُ أُسْيَافٌ وَسُيُوفٌ .
قَالَ الْكَسَائِيُّ : رَجُلٌ سَيْفَانٌ ، أَي طَوِيلٌ
مَشُوقٌ ضَامِرٌ الْبَطْنِ ، وَامْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ .
وَسَافَهُ يُسَيِّفُهُ : ضَرَبَهُ بِالسِّيفِ . يُقَالُ سَفَيْتُهُ
فَأَنَا سَائِفٌ .

وَرَجُلٌ سَائِفٌ ، أَي ذُو سَيْفٍ . وَسَيَّافٌ ،
أَي صَاحِبُ سَيْفٍ . وَالْجَمْعُ سَيَّافَةٌ .
وَالْمُسَيِّفُ : الَّذِي عَلَيْهِ السِّيفُ .
وَالْمُسَيِّفَةُ : الْجَالِدَةُ . وَتَسَيِّفُوا : تَضَارَبُوا
بِالسِّيفِ .

وَأَسَفْتُ الْخَرَزَ ، أَي خَرَمْتَهُ . قَالَ الرَّاعِي :
مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ
أَخَبَّ بَهَنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

وَالسِّيفُ بِالسِّينِ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ
أَسْيَافٌ .

وَالسِّيفُ أَيْضًا : مَا كَانَ مُلْتَزِقًا بِأَصُولِ
السَّعْفِ كَاللِّيفِ وَلَيْسَ بِهِ . وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ
مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ . وَيُنْشَدُ^(١) :

(١) وقوله : * كأنما اجنث على حلابها *

(١) يصف أذنان اللقاح .

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أَى أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ
فَوْقَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَشْرَفٌ .

وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا .

وَالْمَشْرِفِيَّةُ : سَيْوْفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَسَبْتُ
إِلَى مَشَارِفِ وَهَى قَرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنْ
الرَّيْفِ . يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرَفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ مَشَارِفِيٌّ ؛
لَأَنَّ الْجَمْعَ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .
لَا يُقَالُ مَهْرًا لِيٍّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاسِيٌّ .

وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ ، أَى فَاخَرْتُهُ أَيُّنَا أَشْرَفُ .
وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ ، أَى أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالِاشْتِرَافُ : الْإِتِّصَابُ . وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ ،
أَى مُشْرِفٌ أَنْخَلِقَ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(١)

وَأَسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ
تَنْظُرَ إِلَيْهِ وَبَسَطْتَ كَفْكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي
يَسْتَنْظِلُ مِنَ الشَّمْسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ :

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُحِبًّا وَلَا قَبِيلِي
وَأَسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ ، أَى تَعَيَّنْتُهَا .

= غَابَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ بَشَقَى أَى بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ
بَقِيَةٌ . يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَفَى .

(١) ديوان جرير ص ٤٦٨ .

وَجِبَلٌ مُشْرِفٌ عَالٍ .

وَرَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ ،

مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .

وَقَدْ شَرَفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ ، وَشَارِفٌ
عَنْ قَلِيلٍ ، أَى سَيَصِيرُ شَرِيفًا . ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ .
وَشَرَفَهُ اللَّهُ تَشْرِيفًا .

وَيُقَالُ شَرَفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرَفًا ، أَى غَلَبْتُهُ
بِالشَّرَفِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ ، وَفُلَانٌ أَشْرَفُ مِنْهُ .
وَمَنْكَبٌ أَشْرَفٌ ، أَى عَالٍ . وَأَذُنٌ
شَرَفَاءُ ، أَى طَوِيلَةٌ .

وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ : وَاحِدَةُ الشَّرَفِ . وَشُرْفَةٌ
الْمَالِ أَيْضًا : خِيَارُهُ .

وَالشَّارِفُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَالْجَمْعُ
الشُّرَفُ ، مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِدٍ وَعُوذٍ .

وَيُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِتْقِ
وَالْقِدَمِ . قَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَّا كَيْبِ

ظَهَارٍ لَوْأَمٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٌ

وَتَشْرَفَ بِكَذَا ، أَى عَدَّهُ شَرَفًا . وَتَشْرَفْتُ

الْمَرْبَأَ وَأَشْرَفْتُهُ ، أَى عَلَوْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرِيًا عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا

أَشْرَفْتُهُ بِلَاشَفًا أَوْ بَشَفًا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِلَاشَفِيٍّ أَى حِينَ =

ولقد لقيت^(١) من المعيشة لذة
 ولقيت من شطف الأمور شدادها
 وكذلك الشطاف . ومنه قول الكميت :
 وراج لين تغلب عن شطاف
 كمتدين الصفا كئيبا يلينا
 والشظيف من الشجر : الذي لم يجد رية
 فصلب من غير أن تذهب ندوته . تقول منه :
 شطف بالضم . قال الراجز :

وانعاج عودي كالشظيف الأخصن
 عند^(٢) اقورار الجلد والتشنن
 وبعير شطف الخلاط ، أى يخالط الإبل
 مخالطة شديدة .

وشطف السهم ، إذا دخل بين الجلد واللحم .
 [شف]

الشعفة بالتحريك : رأس الجبل . والجمع
 شعف وشعوف وشعاف وشعفات ، وهى رؤس
 الجبال .

ورجل أصهب الشعاف ، يراد به شعر رأسه .
 وما على رأسه إلا شعيفات ، أى شعيرات من
 الدوابة ، يقال لدوابة الغلام : شعفة .

(١) فى اللسان : « ولقد أصبت » ، « وأصبت
 من » .

(٢) فى اللسان : « بعد » .

والشريف : ورق الزرع إذا طال وكثرت حتى
 يخاف فساده فيقطع . يقال شريفت الزرع ،
 إذا قطعت شريفه .

والشريف مصغر : ما لبني تميم .
 والشاروف : جبل ، وهو مولد .
 والشاروف : المكنسة ، وهو فارسى معرب .

[شرف]

الشرايف : مقاط الأضلاع ، وهى أطرافها
 التى تشرف على البطن . ويقال : الشرسوف :
 غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف
 السكنف .

[شف]

الشاسيف : اليابس من الضمر والهزال ، مثل
 الشاسب ، عن يعقوب .

وقد شسف البعير يشسف شسوفاً . قال
 ابن مقبل :

إذا اضطعنت سلاحى عند مغر ضها
 وورق كرتأس السيف إذ شسفا
 ولحم شسيف : كاد ييس .

[شظف]

قال أبو زيد : الشطاف : الضيق والشدة ،
 مثل الضفف . وقال^(١) :

(١) فى نسخة : « ابن الرقاع » واسمه عدى .

وَالشَّعَافُ أَيضاً: غِلافُ القَلْبِ ، وَهُوَ جِلْدَةٌ
دُونَهُ كَالْحِجَابِ . يُقَالُ : شَغَفَهُ الحُبُّ ، أَيْ بَلَغَ
شَغَافَهُ . وَقَرَأَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : ﴿ قَدْ
شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قَالَ : دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشَّعَافِ .

[شفن]

الشَّفُّ بِالْفَتْحِ (١) : سِتْرٌ رَقِيقٌ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ :
سِتْرٌ أَحْمَرٌ رَقِيقٌ مِنْ صَوْفٍ يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ .
وَالشِّفُّ بِالْكَسْرِ : الفِضْلُ وَالرِّبْحُ . تَقُولُ
مِنْهُ : شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا ، مِثَالُ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا .
وَقَالَ ابنُ السَّكَيْتِ : الشِّفُّ أَيضاً . النِّقْصَانُ ،
وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ .

وَشَفَّ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ يَشِفُّ شُفُوفًا وَشَفِيفًا أَيضاً ،
عَنِ الكَسَائِي ، أَيْ رَقَّ حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ .

وَتَوْبٌ شَفٌّ وَشَفٌّ ، أَيْ رَقِيقٌ .

وَشَفَّ جِسْمَهُ يَشِفُّ شُفُوفًا ، أَيْ نَحَلَ .

وَأَشْفَفْتُ بَعْضَ وُلْدِي عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ فَضَّلْتَهُمْ .

وَالشَّفِيفُ : لَذَعُ البَرْدِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* إِذَا مَا السَّكَبُ أَجْلَاهُ الشَّفِيفُ (٢) *

وَفَلَانٌ يَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا ، أَيْ بَرْدًا .

وَالشَّفَانُ : بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدُوءَةٍ . وَهَذِهِ غِدَاءَةٌ

ذَتْ شَفَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) وَبِالْكَسْرِ أَيضاً كَمَا ذَكَرَ الصَّغَانِيُّ فِي تَكْمَلَتِهِ .

(٢) وَصَدْرُهُ :

* وَتَقَرَّرِي الضَّيْفَ مِنَ الحِمِّ غَرِيضٌ *

(٣) عَدَى بْنِ زَيْدِ العَبَادِيِّ .

وَالشَّنْعَافُ : رَأْسُ الجَبَلِ ، وَكَذَلِكَ
الشُّنْعُوفُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الطَّوِيلِ : شِنْعَافٌ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَشَعَفَهُ الحُبُّ ، أَيْ أَحْرَقَ قَلْبَهُ ، وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَضَهُ . وَقَدْ شُفِفَ بِكَذَا فَهُوَ مُشْعُوفٌ .

وَقَرَأَ الحَسَنُ : ﴿ قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ قَالَ : بَطَّنَهَا حُبًّا .

وَشَعَفْتُ البَعِيرَ بِالقَطْرَانِ ، إِذَا طَلَيْتَهُ بِهِ .

وَشَعَفَيْنِ : مَوْضِعٌ . وَفِي المَثَلِ (١) : « لَكِنْ

بِشَعَفَيْنِ كُنْتَ جَدُودًا (٢) » . قَالَه رَجُلٌ النُّقْطِ

مَنْبُودَةٌ وَرَأَاهَا يَوْمًا تَلَاعَبَ أَتْرَابَهَا وَتَمَشَى عَلَى أَرْبَعٍ

وَتَقُولُ : أَحْلِبُونِي فَإِنِّي خَلِيفَةٌ .

[شفن]

الشَّعَافُ (٣) : دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ .

قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : مِنَ الشَّقِّ الأَيْمَنِ . قَالَ البُنَابِغَةُ :

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالعَجْ

وُلُوجِ الشَّعَافِ (٤) تَبْنِغِيهِ الأَصَابِعُ

يَعْنِي أَصَابِعَ الأَطْبَاءِ .

(١) قَوْلُهُ وَفِي المَثَلِ الخ . عِبَارَةُ القَامُوسِ لَكِنْ
بِشَعَفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ ، وَقَوْلُ الجَاهِرِيِّ شَعَفَيْنِ بِكَسْرِ الفَاءِ
غَلَطٌ اه . وَأَنْتَ تَرَاهُ عَلَى مَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِينَا لَمْ يَقُلْ
ذَلِكَ اه . كَتَبَهُ مَصْحُوحُ الطَّبَوَعَةِ الأُولَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَنْتَ جَدُودٌ » . وَفِيهِ : يَضْرِبُ

مِثَالًا مَنْ كَانَ فِي حَالِ سَبِيحَةٍ خُشِنَتْ حَالُهُ

(٣) كَعَابٍ ، وَكَفَرَابٍ أَيضاً .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « مَكَانُ الشَّعَافِ » .

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عِلِّ الشَّفَانِ هُدَابُ الْفَنِّ

أى من الشفان .

والشفاف : الريح اللينة الباردة .

والشفافة : بقية الماء في الإناء .

وقد تشافقت ما في الإناء ، إذا شربته كله

ولم تسترّه . وفي المثل : « ليس الرى عن

التشاف » ، أى لأن القدر الذى يسترّه الشارب

ليس مما يروى . وكذلك الاستقصاء في الأمور .

والاشتفاف مثله . وفي حديث أم زرعج : « وإن

شرب اشتف » .

وشفه اللهم يشفه بالضم شفا : هزله .

وشفشفه أيضا . ومنه قول الفرزدق :

مَوَانِعُ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا

وَيُخْلِفُنَ مَاظِنَ الْغَيُورِ الْمُشْفَفِ

[شف]

الشَّفَفُ : القُرْطُ الأعلى ، والجمع شُفُوفٌ ،

مثل فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

وشنفت المرأة تشديفاً ، فتشنت هي ،

مثل قرطتها فتقرطت هي .

والشنف بالتحريك : البغض والتنكر .

وقد شنفت له بالسكر أشنف شنفاً ، أى

أبغضته . حكاه ابن السكيت . هو مثل شنته

بالهمز .

والشيف : المبيض .

قال : وشنفت إلى الشيء بالفتح مثل شنت ،

وهو نظره في اعتراض . وأنشد لجرير يصف

خيلاً (١) :

يَشْفِنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا بِيَوَانِ الْأَشْطَانِ

[شنغف]

رجلٌ شخفٌ ، مثال جردحلٍ ، أى

طويلٌ . وفي الحديث : « إنك من قوم

شخفين » .

[شوف]

شفت الشيء : جالوته . ودينارٌ مشوفٌ ،

أى مجلوثٌ . قال عنتره :

ولقد شربت من المدامة بعدما

ركد الهواجرُ بالمشوفِ المعلمِ

وتشوفت الجاريةُ ، أى تزيّدت . وشيقت

تشاف شوقاً ، أى زيّدت .

واشتاف الرجلُ ، أى تطاولَ ونظر . يقال :

اشتاف البرقَ ، أى شامه . ومنه قول العجاج :

حِينَ رَمَى بِمَاجِيبِهِ الشَّرْقَا

واشتاف من نحو سهيلٍ برقاً

(١) قال ابن بري : هو للفرزدق يفضل الأخطل ويمدح

بني تلب ويهجو جريرا . وقوله :

يا ابن المراجعة إن تغلب وائل

رفعوا عنائي فوق كل عنان

والتَصْحِيفُ : الخطأ في الصحيفة .

[صف]

صَدَفٌ^(١) عَنِّي ، أي أعرض .

ويقال : امرأةٌ صَدُوفٌ ، لتي تعرِّض وجهها عليك ثم تصدِّفُ .

وأصدفني عنه كذا وكذا ، أي أمالي .

وصدَّفُ الدرَّة : غشاؤها ، الواحدة صدفةٌ .

وفرسٌ أصدفٌ بين الصدف ، إذا كان

متدافئ الفخذين متباعد الحافرين في التواء من الرسغين .

وقال أبو يوسف : الصدفُ أن يميل خُفُّ

البعير من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشي .

قال : فإن مال إلى الإنسي فهو أقدفٌ .

والصدفُ والصدفُ : منقطع الجبل المرتفع ،

وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .

وقال الأصمعيُّ : الصدفُ : كلُّ شيء مرتفع ،

مثل الهدف .

وصادفتُ فلاناً : وجدته .

والصوادفُ : الإبلُ التي تجد الإبلَ على

الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربة

لتدخلَ هي . ومنه قول الراجر :

* الناظراتُ العقبَ الصوادفُ^(٢) *

(١) بابه ضربَ وجلسَ .

(٢) صدره :

* لا رى حتى تنهل الروادفُ *

وتشوّفتُ إلى الشيء ، أي تطلّعتُ إليه .

يقال : النساءُ يتشوّفنَ من السطوح ، أي ينظرنَ

ويتناولنَ .

وشيفةُ القوم : طليعتهم الذي يشتافُ لهم .

وأشافَ على الشيء ، أي أشرفَ عليه ، وهو

قلبُ أشفى عليه .

فصل الصاد

[صف]

الصَحْفَةُ كالقصة ، والجمع صحافٌ . قال

الكسائي : أعظمُ القصاعِ الجفنةُ ، ثم القصةُ

تليها تُشبعُ العشرةُ ، ثم الصَحْفَةُ تشبعُ الخمسةُ ،

ثم المِثْكَلةُ تشبعُ الرجلين والثلاثةُ ، ثم الصَحْفَةُ

تشبعُ الرجل .

والصَحْفَةُ : الكتابُ ، والجمع صُحُفٌ

وصَحَافٌ .

والمُصْحَفُ والمِصْحَفُ . قال الفراء : وقد

استثقلت العربُ الضمةَ في حروفٍ فكسروا ميمها

وأصلها الضمُّ ، من ذلك مِصْحَفٌ ، ومُحْدَعٌ ،

ومِطْرَفٌ ، ومِعْزَلٌ ، ومِجْسَدٌ ؛ لأنها في المعنى

مأخوذة من أضحِفَ أي جمعت فيه الصحفُ ،

وأطْرَفَ أي جُعلَ في طرفيه عِلْمَانِ ، وأجْسِدَ

أُلْصِقَ بالجد . وكذلك المِعْزَلُ ، إنَّما هو أدير

وفنل .

[صرف]

الصَّرْفُ: التوبة. يقال: لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ. قال يونس: فالصَّرْفُ الحيلة. ومنه قولهم إنه لَيَتَصَرَّفُ في الأمور. وقال تعالى: ﴿فما يستطيعون صَرْفًا ولا نَصْرًا﴾ .

وصَرْفُ الدهرِ: حَدَثَانُهُ ونَوَائِبُهُ .

والصَّرْفَانِ: الليلُ والنهارُ .

والصَّرْفَةُ: منزلٌ من منازل القمر، وهو نجمٌ واحدٌ نيرٌ بتلقاء الزبرة، يقال: إِنَّهُ قَلْبُ الأَسَدِ؛ وسمي^(١) صَرْفَةً لانصراف البرد وإقبال الحرِّ .

والصَّرْفَةُ أيضاً: خرزةٌ من الخرز الذي يَدْكَرُ في الأخذ .

والصَّرْفُ بالكسر: صَبِغٌ أَحْمَرٌ يُصْبِغُ به شركُ النعالِ، ومنه قول الشاعر^(٢):

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الأَدِيمُ

وشرابٌ صَرْفٌ، أي بحتٌ غير ممزوج .

وصَرِيْفُ البَكْرَةِ: صوتُها عند الاستقاء .

وقد صَرَفَتْ تَصْرِفُ صَرِيْفًا . وكذلك صَرِيْفُ

البابِ، وصَرِيْفُ نابُ البعيرِ . يقال: ناقةٌ

صَرُوفٌ، بيِّنة الصَّرِيْفِ .

وقال ابن السكيت: الصَّرِيْفُ: الفضة .

وَأُنشِدُ:

بَنِي غَدَاةَ مَا إِنْ أْتَمَّ ذَهَابًا

وَلَا صَرِيْفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَرْفُ^(١)

والصَّرِيْفُ: اللبَنُ يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ

حَارًّا إِذَا حُلِبَ .

وصَرِيْفُونَ: موضعٌ بالعراق . قال الأعشى:

وَتُجِبِي إِلَيْهِ السَّيَّاحُونَ وَدُونَهَا

صَرِيْفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَالْخَوْزَنْقُ

وَالصَّرِيْفِيَّةُ مِنَ الخمرِ، منسوبةٌ إليه .

والصَّرْفَانُ: الرصاصُ . والصَّرْفَانُ أيضاً:

جنسٌ من التمر . قالت الزبراء:

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيْمًا وَبَيْدَا

أَجْنَدًا لَا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدَا

أُمَّ صَرْفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا

أُمَّ الرِّجَالِ جُمًّا قُعُودَا

قال أبو عبيدة: لم يكن يُهْدَى لها شيءٌ كان

أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ التمرِ الصَّرْفَانِ . وَأُنشِدُ:

(١) في اللسان: «حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَابًا» . و«أَنْتُمْ

خَرْفٌ» .

وقوله: «بني غداة» الخ، رواه التحويون ما إن أنتم ذهب ولا صريف بالرفع استعهادا على إعمال ما لاقتراها يان . قال ابن مالك في الخلاصة:

* إعمال ليس أعلمت ما دون إن *

(١٧٥ — صحاح — ٤)

(١) قوله: وسمي الخ، عبارة القاموس: والصفرة منزل للقمر نجم واحد نير يلو الزبرة، سمي لانصراف البرد بطلوها .

(٢) السكاجبة اليربوعي .

وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِّي فَأَنْصَرَفَ .
وَالْمُنْصَرَفُ ، قَدْ يَكُونُ مَكَانًا وَقَدْ يَكُونُ
مَصْدَرًا .

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَانَ : قَلَبْتَهُمْ (١) .
وَصَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْأَذَى .
وَكَلْبَةٌ صَارَفٌ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَعْلَ . وَقَدْ
صَرَفَتْ تَصْرِيفٌ صُرُوفًا وَصِرَافًا .
وَتَصْرِيفُ الْخَمْرِ : شُرْبُهَا صِرْفًا .
وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي تَصْرِيفًا ،
فَتَصَرَّفَ فِيهِ .

وَاصْطَرَفَ فِي طَلْبِ الْكَسْبِ . وَقَالَ :
قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَافِي
بِغَيْرِ مَا عَصَفَ وَلَا اصْطَرَفَ
وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ الْمَكَارِهِ (٢) .

[صنف]

الصَّعْفُ (٣) : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَدِّخُ الْعَنْبُ
فِيَطْرَحُ حَتَّى يَغْلِي . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَجْهَاهُمُ
لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

(١) وَصَرَفَ فِي الْجَمِيعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .
(٢) وَفِي كِتَابِ لَيْسَ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
(أَصْرَفْتُ) إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُكَ : أَصْرَفْتُ
الْقَوَانِي ، إِذَا أَقْوَيْتَهَا ، وَيُنْشَدُ لِرَبْرِ :
قِصَائِدٌ غَيْرُ مُصْرَفَةٍ الْقَوَانِي

فَلَا عِيًّا جِهَنًّا وَلَا اجْتِلَابًا

(٣) بِالْفَتْحِ وَيَجْرُكُ .

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعَيْرُ قَالَتْ أَبَارِدُ
مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ
وَالصَّيْرَفُ : الْمُحْتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ (١) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَا صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْضَ لِحَاصِ
وَكَذَلِكَ الصَّيْرَفِيُّ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
الْيَشْكُرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا
كِحَامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعَ
وَالصَّيْرَفِيُّ : الصَّرَافُ ، مِنَ الْمُصَارَفَةِ .
وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ ، وَالْمَاءُ لِلنِّسْبَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي
الشَّعْرِ الصَّيَارِيفُ . وَقَالَ (٢) :

تَنْفِي يَدَاهَا الْخَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ
لَمَّا احْتِاجَ إِلَى إِتْمَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرُورَةً
حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا .
يَقَالُ : صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْدَنَانِيرِ .

وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلٌ لِحُجُودِ
فِضَّةٍ أَحَدِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ طَلَبِ صَرَفٍ
الْحَدِيثِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : صَرَفُ الْحَدِيثِ :
تَزْيِينُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ .

(١) أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَدَلِيُّ

(٢) الْفَرَزْدَقُ .

[صف]

الصَّفُّ : واحدُ الصُّفوفِ .

وصَافُوهُمُ في القتال .

والمَصْفُ : الموقفُ في الحرب ، والجمع

المَصَافُ .

والصَّفُّ : أن تحلب الناقةَ في محلين أو ثلاثة

تصَفُّ بينها . وأنشد أبو زيد :

ناقةُ شَيْخٍ لِلإلهِ رَاهِبِ

تَصَفُّ في ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ

في اللَهْجَمَيْنِ وَالهنِ المَقَارِبِ

وقال آخر :

* تَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرْقَانِ *

وهو جمع فَرَقٍ (١) .

وصُفَّةُ الدارِ والسَّرَجِ : واحدة الصُّفَفِ .

ويقال : ناقةٌ صُفُوفٌ ، للتي تصَفُّ أقداحاً من

لبنها إذا حَلَبَتْ ، وذلك من كثرة لبنتها ؛ كما يقال

قَرُونٌ وشَفُوعٌ . قال الراجز :

حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صُفُوفِ

تَخْلِطُ بين وَبَرٍ وَصُوفِ

ويقال : هي التي تصَفُّ يديها عند الحلب .

والصَّفِيفُ : ما صُفَّ من اللحمِ على الجمر

لينشوي . ومنه قول امرئ القيس :

(١) والفرقُ : مكيالٌ لأهل المدينة يسعُ ستة

عمر رطلا .

فظلَّ طهارةُ اللحمِ ما بين مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ شِواءٍ أو قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

تقول منه : صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا .

وصَفَفْتُ القومَ فاصْطَقُوا ، إذا أقمهم في

الحرب صَفًّا .

وصَفَّتِ الإبلُ قوائمها فهي صافَّةٌ وصَوَافٌ ،

وكذلك صَفَفْتُ السَّرَجَ ، جعلت له صُفَّةً .

والصَّفِيفُ : المستويُّ من الأرض .

والصَّفِيفُ : شجرُ الخِلافِ .

[صف]

الصِّلْفَاءُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ ، والمكانُ أَصْلَفٌ .

والصِّلِيفُ : عُرْضُ العنقِ ؛ وهما صِّلِيفَانِ

من الجانبين . والصِّلِيفَانِ أيضا : عودانِ يَعْتَرِضَانِ

الغبيطُ تُشَدُّ بهما الحاملُ ، ومنه قول الشاعر :

* أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَةَ الصِّلِيفِ (١) *

والصِّلْفُ : قَلَّةٌ نَزَلَ الطعامُ .

يقال : إناءٌ صِّلِفٌ ، إذا كان قليل الأخذ للماء .

وسحابٌ صِّلِفٌ : قليلُ الماءِ كثير الرعد . وفي المثل :

« رُبَّ صِّلْفٍ تحت الراعدة » . يضرب للرجل

يتوعدُّ ثم لا يقوم به .

وصَلِفَتِ المرأةُ تَصَلْفُ صِلْفًا ، إذا لم تحظَّ عند

(١) صدره .

* ويحملُ بِرَّةً في كل هَيْجَا *

بعضها من بعض . قال ابن أحر :
سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا
صُنِّفَ (١) مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ
[صوف]

الصُّوفُ لِلشَّاةِ ، وَالصُّوفَةُ أَخْصُ مِنْهُ .
ويقال : أخذت بصُوفِ رَقَبَتِهِ ، وبطُوفِ رَقَبَتِهِ
وبطَافِ رَقَبَتِهِ ، وبظُوفِ رَقَبَتِهِ وبظَافِ رَقَبَتِهِ ،
وبقُوفِ رَقَبَتِهِ وبقَافِ رَقَبَتِهِ .

قال ابن الأعرابي : أي بجلد رقبته .
وقال أبو السَّمِيدَعِ : وذلك إذا تبعه وقد ظنَّ
أن لن يدركه فَلَحِقَهُ ، أخذ برقبته أم لم يأخذ .
وقال ابن دريد : أي بشعره المتدلي في نقرة
قفاه .

وقال القراء : إذا أخذه بقفاه جمعاء .
وقال أبو العوث : أي أخذه قهراً .
ويقال أيضاً : أعطاه بصُوفِ رَقَبَتِهِ ، كما يقال :
أعطاه برمته . وقال أبو عبيد : أي أعطاه مجانا
ولم يأخذ ثمنًا .

= سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صُنِّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ .

لامن الأول . وهم الجوهرى اه .
(١) أنشده القراء « صُنِّفَ » ورواه غيره
« صُنِّفَ » . ويقال صُنِّفَ : مُبِزٌّ ، وصُنِّفَ : خرج
ورقه . راجع التكملة ص ٧٣٠ .

زوجها وأبغضها . يقال : امرأة صَلِفَةٌ ، من نسوةِ
صَلَائِفٍ . قال القطامي يذكر امرأة :
لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا
فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَائِفُ
وقال الشيباني : يقال للمرأة : أَصَلَفَ اللَّهُ
رُفْعَكَ ، أي بَعَصَكَ إلى زوجك .

ومن أمثالهم في التمشك بالدين : « مَنْ يَبْغِ
فِي الدِّينِ يَصَلَفُ » ، أي لا يحظى عند الناس
ولا يُرْزَقُ مِنْهُمُ الْمَحَبَّةَ .

وزعم الخليل أن الصلفَ مجاوزةٌ قدر الظرفِ
والادعاء فوق ذلك تكبرًا . فهو رجل صَلِفٌ ،
وقد تَصَلَّفَ .

[صنف]

الصِّنْفُ : النَّوعُ وَالضَّرْبُ . وَالصَّنْفُ
بالفتح : لغةٌ فيه .

وعُودٌ صُنِّفَتْ بِالْفَتْحِ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ .
وصِنْفَةُ الْإِزَارِ ؛ بِكسْرِ النونِ : طُرْتُهُ ؛ وَهِيَ
جَانِبُهُ الَّذِي لِأَهْدَبَ لَهُ ، وَيُقَالُ : هِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ
أَيَّ جَانِبٍ كَانَ .

وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ (١) : جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَتَمْيِيزُ

(١) قوله وتصنيف الشيء الخ . قال في القاموس
وصنّفه تصنيفًا : جعله أصنافًا وميز بعضها عن بعض .
والشجرُ : نَبَتٌ وَرَقُهُ . ومن هذا قول عبيد الله بن قيس
الرقيات :

يقال: صَيْفٌ صَائِفٌ، وهو توكيد له كما يقال: لَيْلٌ لَائِلٌ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ.

وشى صَيْفِيٌّ. قال الشاعر (١):

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيْفِيُّونَ
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبْعِيُّونَ

وَالصَّيْفُ أَيْضاً: المَطَرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ.

وَالْمَصِيفُ: المَعْوِجُّ مِنْ مَجَارِي المَاءِ، وَأَصْلُهُ

مِنْ صَافٍ أَيْ عَدَلَ، كالمَضِيقِ مِنْ ضَاقَ. وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي (٢) الشُّعُوفَ دَوَائِباً

وَتَنْصَبُ أَلْهَاباً مَصِيفاً كِرَابِهَا

وَيَوْمٌ صَائِفٌ، أَيْ حَارٌّ. وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ.

وَرَبَّمَا قَالُوا يَوْمٌ صَافٌ بِمَعْنَى صَائِفٍ، كَمَا قَالُوا

يَوْمٌ رَاحٌ وَيَوْمٌ طَانَ.

وَعَامَلَتِ الرَّجُلَ مُصَائِفَةً، أَيْ أَيَّامَ الصَّيْفِ،

مِثْلَ المَشَاهِرَةِ وَالمَيَاوِمَةِ وَالمَعَاوِمَةِ.

وَصَائِفَةُ القَوْمِ: مِيرَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ.

وَالصَّائِفَةُ: غَزْوَةُ الرُّومِ، لِأَنَّهم يُغزَوْنَ صَيْفًا؛

لِمَكَانِ البَرْدِ وَالتَّلْحِ.

وَصَافٌ بِالمَكَانِ، أَيْ أَقَامَ بِهِ الصَّيْفَ.

وَاصْطَافَ مِثْلَهُ.

وَالمَوْضِعُ مَصِيفٌ وَمُصْطَافٌ.

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة.

(٢) في اللسان: «تأوى» بالواو.

وَصُوفَةٌ: أَبُو حَيٍّ مِنْ مَضَرَ، وَهُوَ العَوْثُ

ابن مَرْبِنِ أَدُّ بنِ طَابِجَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مَضَرَ،

كَانُوا يَخْدُمُونَ السَّكْعَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَيُجِيرُونَ الحَاجَّ،

أَي يَفِيضُونَ بِهِمْ. وَكَانَ يُقَالُ فِي الحَجِّ: «أَجِيرِي

صُوفَةً». وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* حَتَّى يُقَالُ أَجِيرُوا آلَ صُوفَانَا (١) *

وَكَبِشٌ صَافٌ، أَيْ كَثِيرَ الصُّوفِ. تَقُولُ

مِنْهُ: صَافَ السَّكْبَشُ بَعْدَمَا زَمَرَ يَصُوفُ صُوفًا

وَصُوفُوفًا، فَهُوَ صَافٌ وَصَافٍ، وَأَصَوَفٌ وَصَائِفٌ.

وَكَذَلِكَ صَوَفَ السَّكْبَشُ بِالسَّكْسَرِ، فَهُوَ كَبِشٌ

صَوَفٌ بَيْنَ الصَّوَفِ. حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ

السَّكْسَائِي.

وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ المِهِدِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ،

أَيْ عَدَلَ عَنْهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَافَ عَنِّي شَرُّ فُلَانٍ،

وَأَصَافَ اللهُ عَنِّي شَرَّهُ.

[صيف]

الصَّيْفُ: وَاحِدَ فِصُولِ السَّنَةِ، وَهُوَ بَعْدَ

الرَّبِيعِ الأَوَّلِ، وَقِيلَ: القَيْطُ.

(١) في القاموس وقول الجوهري ومنه:

* حَتَّى يُقَالُ أَجِيرُوا أَهْلَ صُوفَانَا *

وَهُمْ، وَالصُّوَابُ آلُ صُوفَانَا، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بنِ

زَيْدِ مَنَاةَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: حَتَّى يَجُوزَ القَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ

صُوفَانَ. وَالبَيْتُ لِأَوْسِ بنِ مَفْرَاءَ. وَصَدْرُهُ:

* وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ *

والتعريف: عرفات.

فصل الضاد

[ضعف]

الضَعْفُ والضُعْفُ : خلاف القُوَّة . وقد ضَعَّفَ فهو ضَعِيفٌ ، وأَضَعَفَهُ غيره . وقومٌ ضِعَافٌ وضِعْفَاهُ وضِعْفَةٌ .

وَأَسْتَضَعَفَهُ ، أى عَدَّهُ ضَعِيفًا .

وذكر الخليل أن التَضْعِيفَ أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر . وكذلك الإضعافُ والمضاعفةُ . يقال ضَعَفْتُ الشيءَ وَأَضَعَفْتُهُ وضَاعَفْتُهُ ، بمعنى .

وضِعِفُ الشيءُ : مثله . وضِعْفَاهُ : مثلاه . وَأَضْعَافُهُ : أمثاله . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ أى ضِعْفَ العذاب حَيًّا وَمَيِّتًا . يقول : أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أضعاف كتابه ، يراد به توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية .

وأضعف القوم ، أى ضوعف لهم .

وأضعفتُ الشيءَ فهو مضعوفٌ على غير

قياس^(١) ، عن أبي عمرو . قال ليبيد :

وعالين مضعوفًا وفرَدًا سُمُوطُهُ

بُجَّانٌ ومرجانٌ يشكُّ المفاصِلَا

وأضعفَ الرجلُ : ضعفت دابته ، يقال : هو

(١) والقياس : مضعفٌ .

وضِعْفَنَا ، أى أصابنا مطر الصيف ، وهو فُعِلْنَا على ما لم يُسَمَّ فاعله ، مثل خُرِفْنَا ورُبِعْنَا .

وصِيقتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصْيُوفَةٌ ، إذا أصابها مطر الصيف .

وصَافَ السهمَ عن المدفِ يَصِيفُ صَيْفًا وصَيْفُوفَةً ، أى عدل .

وأصَافَ الرجلَ ، أى وُلِدَ له على الكِبَرِ ، وولده صَيْفِيٌّ .

وصَيْفِيٌّ أيضًا : اسم رجلٍ ، وهو صَيْفِيٌّ بنُ أكرم .

وأصَافَ القومُ ، أى دخلوا في الصيف .

وأصَافَ اللهُ عني شرَّ فلانٍ ، أى صرفه وعدل به . وصَيْفِنِي هذا الشيءُ ، أى كفاني لِصَيْفِنِي . ومنه قول الراجز :

مَنْ يَبْكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَتِيٌّ

مُقِيطٌ مُصِيفٌ مُشْتِيٌّ

وقول أبي كبيرٍ الهدلي :

ولقد وَرَدْتُ الماءَ لم يَشْرَبْ به

حَدَّ الرَبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

يعنى به مطر الصيف ، الواحدة صَيْفَةٌ . يقال أصابتنا صَيْفَةٌ غزيرةٌ ، بتشديد الياء .

وتَصَيَّفَ من الصَّيْفِ ، كما تقول : تَشَّيَّ

من الشتاء .

ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . فَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُضْعِفُ فِي دَابَّتِهِ . كَمَا يُقَالُ قَوِيٌّ مُقْوٍ .

وَضَعَفَهُ السَّيْرُ ، أَيْ أضعَفَهُ . وَالتَّضْعِيفُ أَيْضًا : أَنْ تُنْسِبَهُ إِلَى الضَّعْفِ .

وَالْمُضَاعَفَةُ : الدَّرْعُ الَّتِي نَسَجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .

[ضف]

قال ابن السكيت : الضَّفَفُ : كثرة العيال .
وأشد لبشير بن النكث :

قد احتدَى عن الدماء^(١) وانتعل

وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنو عمل

لا ضفف يشغله ولا تقل

أى لا يشغله عن نسكه وحججه عيال ولا متاع .

وروى مالك بن دينار قال : حدثنا الحسن

قال : ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

خبز ولحم إلا على ضفف . قال مالك : فسألت

بدوياً عنها فقال : تناولاً مع الناس .

وقال الخليل : الضفف : كثرة الأيدي على

الطعام .

وقال أبو زيد : الضفف : الضيق والشدة .

وابن الأعرابي مثله . تقول منه : رجل ضفف الحال .

وقال الأصمعي : أن يكون المال قليلاً ومن

يأكله كثيراً .

وقال الفراء : الضفف : الحاجة .

ويقال أيضاً : لقبته على ضفف ، أى على

عجلة . ومنه قول الشاعر :

* وليس في رأيه وهى^(١) ولا ضفف *

والضفف أيضاً : ازدحام الناس على الماء .

والضفة الفعلة الواحدة منه ، يقال : تضافوا

على الماء ، إذا كثروا عليه .

قال الأصمعي : ماء مضاف ، إذا كثر عليه

الناس ، مثل مشفوه . قال الراجز :

لا يستقي في النزح المضاف

إلا مدارات الغروب الجوف

ويقال أيضاً : فلان مضاف ، مثل مثمود ،

إذا نفذ ما عنده .

وضف الناقة : لغة في ضبها ، إذا حلبها

بالكف كلها .

والضفة بالكسر^(٢) : جانب النهر .

وضفتاه : جانبا .

(١) في اللسان : « وهن » .

(٢) في القاموس : وضفة النهر ، ويكسر : جانبه .

وضفتنا الوادى أو الحيزوم ، ويكسر : جانبه . وضفة

البحر : ساحله ، ومن الماء دفعتة الأولى . وضفة

القوم وضفقتهم : جماعتهم .

(١) في اللسان : « من الدماء » .

[ضيف]

الضَيْفُ يكون واحداً وجمعاً ، وقد يجمع على الأضياف والضُيوفِ والضيفانُ . والمرأةُ ضَيْفٌ وضَيْفَةٌ . قال الشاعر^(١) :

لَقِي حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءتْ بِيَمِينِ للضِيفَةِ أَرْشَمًا

وَأَضَفْتُ الرَّجْلَ وَضَيْفَتُهُ ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ

ضَيْفًا وَقَرَيْتَهُ .

وَضَفْتُ الرَّجْلَ ضِيفَةً ، إِذَا نَزَلْتَ عَلَيْهِ

ضَيْفًا ، وَكَذَلِكَ تَضَيْفَتُهُ . ومنه قول الفرزدق :

* يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيْفُ^(٢) *

وَتَضَيْفَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ ،

وَكَذَلِكَ ضَافَتْ وَضَيْفَتْ .

ويقال : ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدْفِ مِثْلَ صَافٍ ،

أَيَ عَدَلَ .

وَأَضَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، أَيَ أَمَلْتُهُ .

وَأَضَفْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيَ أَشْفَقْتُ وَحَذِرْتُ .

قال النابغة الجعدي :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَتَجَارَا

(١) البيت .

(٢) بيت الفرزدق بتمامه :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَقَائِلٌ

وَمَنْ هُوَ يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيْفُ

وَأَمَّا غَلَبَ التَّائِيثُ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكَرِ الْأَيَّامَ .

يقال : أَقَمْتُ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَإِذَا قَالُوا : أَقَمْتُ

عِنْدَهُ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، غَلَبُوا التَّائِيثَ .

قال الأصمعي : وَمِنْهُ الْمَضُوفَةُ ، وَهُوَ الْأَمْرُ

يُشْفَقُ مِنْهُ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي جُنْدَبِ الْمَذَلِيِّ :

وَكَنتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي

قال أبو سعيد : وَهَذَا الْبَيْتُ يَرُودُ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَوْجِهٍ : عَلَى الْمَضُوفَةِ وَالْمَضِيفَةِ وَالْمَضَافَةِ .

وَأَضَفْتُهُ إِلَى كَذَا ، أَيَ أَلْجَأْتُهُ ؛ وَمِنْهُ

الْمَضَافُ فِي الْحَرْبِ ، وَهُوَ الَّذِي أَحِيطَ بِهِ .

قال طرفة :

وَكَرَّرِي إِذَا نَادَى الْمَضَافُ مُحَنَّبًا

كَسِيدِ الْغَضَا — نَبَهْتُهُ — الْمُتَوَرِّدِ

وَالْمَضَافُ أَيْضًا : الْمُلْزِقُ بِالْقَوْمِ .

وَضَافَهُ الْمَهْمُ ، أَيَ نَزَلَ بِهِ . قال الراعي :

أَحْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وَسَادَهُ

هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا

قال الأصمعي : يُقَالُ تَضَافَى الْوَادِي ، إِذَا

تَضَافَى . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّيْفُ ؛ بِالْكَسْرِ : الْجَنْبُ

وَأَنْشَدَ :

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِي الْأَطْلًا

إِذَا تَضَافَيْنَ عَلَيْهِ أَنْسَلًا

وَضْرَبَ طَلَخَفٌ ، بزيادة اللام ، مثال
حَبَجْرٍ ، أى شديد^(١) .

[طرف]

الطَّرْفُ : العينُ ، ولا يجمع لأنه في الأصل
مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعة . وقال
تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .

والطَّرْفُ أيضاً : كوكبان يقدمان الجبهة ،
وهما عينا الأسد ينزلها القمر .

قال الأصمعي : الطَّرْفُ بالكسر : الكريمُ
من الخيل . يقال : فرسٌ طَرَفٌ من خيلِ طُرُوفٍ .
وقال أبو زيد : هو نعتٌ للذكور خاصةً .

والطَّرْفُ أيضاً : الكريمُ من الفتيان .
والطَّرْفُ ، بالتحريك : الناحية من النواحي ،
والطائفةُ من الشيء .

وفلانٌ كريمٌ الطَّرْفَيْنِ ، يراد به نسبُ أبيه
ونسبُ أمه .

وأطرافُهُ : أبواد وإخوته وأعمامه وكلُّ
قريب له محرِّم . وأنشد أبو زيد^(٢) :

وكيف^(٣) بأطرافي إذا ما شتمتني

وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

(١) قال حان :

أقنا لكم ضرباً طلخفاً منصلاً

وحزناً لكم بالطعن من كل جانب

(٢) لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٣) في اللسان : « فكيف » .

(١٧٦ - صحاح - ٤)

أى إذا صرنا قريباً منه إلى جنبه . والقاف
فيه تصحيف .

والضَيْفَنُ : الذى يجي مع الضيف ، والنون
زائدة ، وهو فعَلَنٌ وليس بفعِل . قال الشاعر :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضيفنٌ

فأودى بما تقرى الضيوف الضيفنُ

وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلامٌ
زيدٌ ، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه . والغرض
بالإضافة التخصيص والتعريف ، فلهذا لا يجوز أن
يضاف الشيء إلى نفسه ؛ لأنه لا يعرف نفسه ،
فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة .

فصل الطاء

[طخف]

الطَخَافُ : السحابُ الرقيقُ .

والطَخْفُ : شيءٌ من الهم يغمى القلب .

وطخفةٌ بالكسر : موضعٌ . قال الشاعر^(١) :

خُدَّارِيَّةٌ صَقَعَاءُ الصَّقِ رِيَشِهَا

بِطِخْفَةِ يَوْمٍ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَاطِرٍ^(٢)

ومنه يومٌ طخفةٌ لبنى يربوع على قابوس

ابن المنذر بن ماء السماء .

(١) الحارث بن وائلة الجرمي .

(٢) قال ابن بري : والنى في شعره :

خُدَّارِيَّةٌ صَقَعَاءُ لَبْدٌ رِيَشِهَا

من الطلّ يومٌ ذو أهاضيبٍ ماطرُ

وقال أبو عمرو: فلان مطرُوفُ العين بفلان،
إذا كان لا ينظر إلا إليه .

والمُطَرَّفُ والمُطَرَّفُ : واحدُ المَطَارِفِ ،
وهي أرديةٌ من خزٍّ مربعٍ لها أعلامٌ . قال الفراء :
وأصله الضم ؛ لأنه في المعنى مأخوذ من أُطْرِفَ ،
أى جُعِلَ في طَرَفَيْهِ العَلَمَانِ ، ولكمَّهم استنقلوا
الضمة فكسروه .

وأطَرَفْتُ الشيءَ ، أى اشتريته حديثاً . وهو
اِفْتَعَلْتُ . يقالُ بعيرٌ مُطَرَّفٌ . قال ذو الرمة :

كأننى من هوى خرقاءٍ مُطَرَّفٍ

دامى الأظللُ بعيدُ السأوِ مهَيُومٌ
واستَطَرَفَهُ ، أى عدّه طريقاً .
واستَطَرَفْتُ الشيءَ : استحدثته .

وقولهم : فعلت ذلك في مُسْتَطَرَفِ الأيامِ
ومُطَرَّفِ الأيامِ ، أى في مُسْتَأْنَفِ الأيامِ .
والمَطَارِفُ والطَرِيفُ من المال : المستحدث ،
وهو خلاف التالذ والتاليد . والاسم الطُرُفَةُ ، وقد
طُرِفَ بالضم .

وأطَرَفَ فلانٌ ، إذا جاء بطُرُفَةٍ .

والمَطَرِيفُ في النسب : الكثير الآباءِ إلى
الجدِّ الأكبر ، وهو خلاف القَعْدُدِ . وقد طُرِفَ
بالضم طَرَاْفَةً ، وقد يُمدَّحُ به .

قال ثعلبٌ : الأطرافُ : الأشرافُ .

والمَطَرِيفَةُ : النَّصِيْبُ إذا ايضٌ . وقد أطَرَفَ

وقال ابن الأعرابي : قولهم لا يُدرى أى
طرفيه أطولُ . طَرَفَاهُ : ذَكَرَهُ ولسانهُ .

وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال
لا يملك طَرَفِيهِ — يعنى فمه واستنه — إذا شرب
الدواء أو سكر .

والمَطَرِفُ أيضاً : مصدر قولك طَرِفْتَ الناقةُ
بالكسر ، إذا تَطَرَّفَتْ ، أى رَعَتْ أطرافَ
المراعى ولم تختلط بالنوق . يقال : ناقةٌ طَرِفَةٌ لا تثبت
على مرعى واحدٍ . ورجلٌ طَرِفٌ : لا يثبت على
امرأةٍ ولا على صاحبٍ .

والمَطَرِفُ أيضاً : نقيضُ القَعْدُدِ .

قال الأصمعي : المَطَرِافُ الناقةُ التي لاترعى
مرعىً حتى تَسْتَطَرِفَ غيره .

والمَطَرَفَاءُ : شجرٌ ، الواحدة طَرَفَةٌ ، وبها
سمى طَرَفَةُ بن العبد . وقال سيبويه : المَطَرَفَاءُ
واحدٌ وجميعٌ .

وامرأةٌ مَطَرُوفَةٌ بالرجال ، إذا طَمَحَتْ عينيها
إليهم وصرفت بصرها عن بعلها إلى سواه . ومنه
قول الخبيثة :

وما كنتُ مثلَ الهالكى^(١) . وعِرْسِهِ

بَعَى الوُدَّ من مَطَرُوفَةٍ^(٢) الوُدُّ طَامِحٌ

(١) وكذا في اللسان ، وصوابه « مثل الكاهلي »
قال السكري في شرح ديوان الخبيثة ص ٦٣ : « الكاهلي :
رجل من بني كاهل بن أسد » .

(٢) في الديوان واللسان : « من مطروفة العين » .

وقولهم : لا تراه الطوارف ، أى العيون .
ويقال : طَرَفَ فلان ، إذا قاتَلَ حول
العسكر ، لأنه يحمل على طَرَفٍ منهم فيردُّهم إلى
الجهور ، ومنه سُمِّيَ المُطَرَّفُ .
والمُطَرَّفُ من الخيل ، يفتح الراء ، هو
الأبيضُ الرأسِ والذَنبِ ، وسائرُ جِئادِهِ يخالف
ذلك . وكذلك إذا كان أسودَ الرأسِ والذَنبِ .
ويقال للشاة التي أسودَّ طَرَفُ ذَنبِها وسائرُها
أبيضُ : مُطَرَّفةٌ .

[طرف]

المُطَرِّهَفُ : الحَسَنُ النَّامُ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَفًا قَوْهَدًا
عِجْزَةً شَيْخِينِ غَلَامًا أَمْرَدًا

[طفف]

الطَفِيفُ : القليلُ .

وِطْفَافُ المَكْوكِ وَطَفَافُهُ ، بالكسر والفتح :
ما ملاً أصباره . وكذلك طَفَّ المَكْوكِ وَطَفَفُهُ .
وفي الحديث : « كَلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَمْ
تَمَلُّوهُ » وهو أن يَقْرُبَ أن يمتلئ فلا يفعل .
والطَّفُّ أيضاً : اسمُ موضعٍ بناحية الكوفة .
والتُّطْفَافُ والتُّطْفَافَةُ بالضم : ما فوق المكيال .
وإناء طَفَّانُ ، إذا بلغ الكيلُ طَفَافَهُ . تقول
منه : أَطْفَفْتُهُ .

والتُّطْفِيفُ : نقصُ المكيالِ ، وهو أن
لا تملأهُ إلى أصباره .

البلد ، أى كثرتْ طَرِيفَتُهُ . وأرضٌ مَطَرُوفَةٌ :
كثيرةُ الطَرِيفَةِ .

قال أبو يوسف : والطَرِيفَةُ من النَّصِيِّ
والصِّلِيَّانِ إذا اِعْتَمَا وتَمَّا .

والطَّرَافُ : بيتٌ من أَدَمَ .

وقولهم : جاء فلان بطارِفةِ عَيْنٍ ، إذا جاء
بمالٍ كثيرٍ .

والطَّوَارِفُ من الخِباءِ : ما رُفِعَتْ من جوانبه
لِلنَّظَرِ إلى خارجٍ .

وطَرَّفَهُ عنه ، أى صرفه وردّه . ومنه قول
الشاعر (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

يقول : تصرف بصرك عنه ، أى تَسْتَطْرِفُ
الجديد وتُنسى القديم .

وطَرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرَفًا ، إذا أطبق
أحد جفنيه على الآخر . الواحدة من ذلك طَرَّفَةٌ .
يقال : « أَسْرَعُ من طَرَّفَةِ عَيْنٍ » .

وطَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إذا أصبَتْها بشيء فدَمَعَتْ .
وقد طَرَفَتْ عَيْنُهُ ، فهى مطروفةٌ .

والطَّرَّفَةُ أيضاً : نقطةٌ حمراءُ من الدم تحدثُ
في العين من ضربةٍ وغيرها .

(١) عمر بن أبي ربيعة .

وَالطَّلْفُ أَيضاً : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلْفُ : ما يُقْتَضَى .
وَأَطْلَفَهُ ، أى أهدره .

[طلف]

الطَّنْفُ بالتحريك^(٤) : الخَيْدُ من الجبل ،
ورأسٌ من رءوسه . وَالْمُطْنِفُ : الذى يعلوه .
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا
عَوَازِبُ تَحُلُّ أَخْطَأَ الْغَارِ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إفْرِيزُ الحَائِطِ ، وكذلك
السَّقِيْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السَّيُورُ ، عن أبى عبيد . وَضَمُّ
الطَّاءِ والنون لغةٌ فى جميع ذلك .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ : يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كَلَهُ بِمَعْنَى .

ورجلٌ طَافٌ ، أى كثير الطَّوَّافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرَبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثَمٌّ يُشَدُّ بِعَضِيهَا
إِلَى بَعْضٍ فَتَجْعَلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْتُ ، وَرَبَّمَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فى القاموس : الطَّنْفُ بالفتح والضم ،
ومحرَّكةً وبضمين : الخَيْدُ من الجبل ،
وما تتأمنه .

وقول ابن عمر رضى الله عنه حين ذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم سَبَقَ [بين^(١)] الخليل :
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ
بِى الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوَى
الْمَسْجِدَ » ، يعنى وثب بى .

وَالطَّفِطْفَةُ^(٢) : الخَاصِرَةُ .

وَالطَّفَاطُفُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ . قال الكميت :

أَوْيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَصُودٍ

لَمَّا كَلِهِنَّ^(٣) طَفَاطُفَ الرُّبُولِ

يعنى فراخ النعام ، وأنهن يَأْوِينَ إِلَى أُمَّ مُلَاطِفَةٍ
تَكْسِرُ لهن أَطْرَافَ الرُّبُولِ ، وهى شجرٌ .

وقولهم : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،
وَاسْتَطَفَّ ، أى خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَنَ .

[طلف]

أبو عمرو : يقال ذهب دمه طلفاً^(٤) ، أى
هدراً . قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَّارٌ^(٥) .

(١) التكملة من المخطوطة واللسان .
(٢) الطَّفِطْفَةُ وَالطَّفِطْفَةُ : الخَاصِرَةُ ، وكل لحم
مضطرب مسترخ ، وجمعه طَفَاطِيفُ .

(٣) فى اللسان : « مَا كَلِهِنَّ طَفَاطُفُ » .

(٤) ذهب دمه طلفاً وطفلاً ، أى هدرًا باطلا .

(٥) الجُبَّارُ : الهِدْرُ ، يقال ذهب دمه جُبَّارًا .

وأَطَافَ بِهِ ، أَيْ أَلَمَّ بِهِ وَقَارَبَهُ . قَالَ بَشْرٌ :
أَبُو صِيبَةَ شُعْتُ يُطِيفُ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحٍ أَمْثَالُ الْيَعْسَبِ ضَمَّرُ

[طهف]

الطَهْفُ : طَعَامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ .
وَالطَهْفَةُ : أَعَالِي الصَّلِيَّانِ .
وَالطَهَافُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .
وَالطَهَافَةُ بِالضَّمِّ : الدُّوَابَّةُ .

[طيف]

طَيْفُ الْخِيَالِ : بِحَيْثُ فِي النُّوْمِ . قَالَ (١) :
أَلَا يَا لِقَوْمِ (٢) لَطِيفِ الْخِيَالِ
لِأَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ
تَقُولُ مِنْهُ طَافَ الْخِيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا .
قَالَ (٣) :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُغُوفُ
وَقَوْلُهُمْ : طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَمَمٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
* فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ طَيْفٌ جُنُونٌ (٤) *

(١) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَلَا يَا لِقَوْمِي » .
(٣) كَعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ .
(٤) صَدْرُهُ :

* وَمَنْحَتِي جَدَاءَ حِينَ مَنْحَتِي *

وَالطَّوْفُ : الْغَائِطُ . تَقُولُ مِنْهُ : طَافُ يَطُوفُ
طَوْفًا ، وَأَطَافَ أَطِيفًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ
لِيَتَغَوَّطَ .

وَالطَّائِفُ : الْعَسُ .

وَالطَّائِفُ : بِلَادٌ تَقِيفُ .

وَالطَّائِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السِّيَةِ وَالْأَبْهَرِ .
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْوَاحِدُ
فَمَا فَوْقَهُ .

وَالطُّوفَانُ : الْمَطَرُ الْغَالِبُ وَالْمَاءُ الْغَالِبُ يَغْشَى
كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا فِي الْقِيَاسِ
طُوفَانَةٌ . وَأَنْشَدَ :

غَيْرَ الْجِدَّةَ مِنْ آيَاتِهَا

خُرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : وَقَدْ شَبِهَ الْعَجَاجُ ظِلَامَ
الليلِ بِذَلِكَ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّبَا

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

وَيَقَالُ : أَخَذَهُ بِطُوفِ رِقْبَتِهِ وَبَطَافِ رِقْبَتِهِ ،
مِثْلُ صُوفِ رِقْبَتِهِ .

وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ طَافَ . وَطَوَّفَ ،
أَيْ أَكْثَرَ التَّطَوُّفَ .

ورميت الصيد فظلفته ، أى أصبت ظلفه ،
فهو مَظْلُوفٌ . عن يعقوب .

ورجلٌ ظَلِيفٌ ، أى سيئُ الحالِ . ومكانٌ
ظَلِيفٌ ، أى خشنٌ . وشرُّ ظَلِيفٌ ، أى شديدٌ .
والأظْلُوفَةُ : أرضٌ فيها حجارةٌ حِدادٌ ،
كأنَّ خِلقةً تلك الأرضِ خِلقةً جبلٍ . والجمع
الأظْلَيفُ .

قال أبو زيد : يقال ذهب فلانٌ بغلامى
ظَلِيفاً ، أى بغير ثمن .

قال : ويقال أخذ الشيءَ بظلفه وظلِيفته ،
إذا أخذه كله ولم يترك منه شيئاً .

وحكى أبو عمرو : ذهب دمه ظلفاً وظلفاً
أيضاً بالتسكين ، أى هدرأً باطلاً . قال : وسميته
بالطاء والظاء جميعاً .

ويقال : ذهب ظَلِيفاً ، أى مجاناً ، أخذه بغير
ثمن . قال الشاعر :

أَيُّأُ كُلُّهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ
وَيَأْمَنَ هَيْثُمُ وَاِبْنَا سِنَانِ
وَوَلَّفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَظْلِفُهَا ظَلْفًا ، أى
منعها من أن تفعله أو تأتبه . قال الشاعر :

لَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَنِ مَطْعَمٍ
إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَابُهُ

ويقال أيضاً : ظَلَفْتُ أَرِي وَأَظْلَفْتُهُ ، إذا
مشيتَ في الحُرُونَةِ لئلاَّ يَتَبَيَّنَ أَمْرُكَ فِيهَا . قال
عوف بن الأحوص :

وقرى : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾
و﴿ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ﴾ وهما بمعنى .

فصل الظاء

[ظرف]

الظَرْفُ : الوعاء . ومنه ظُرُوفُ الزمان
والمكان عند النحويين .

والظَرْفُ : السِّكِّاسَةُ . وقد ظَرْفَ الرجلُ
بالضم ظَرْافَةً ، فهو ظَرْيْفٌ ، وقومٌ ظَرْفَاءُ
وظَرْافٌ^(١) . وقد قالوا : ظُرُوفٌ ، كأنهم جمعوا
ظَرْفًا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة
مَذَا كَبِيرٍ لَمْ تُكْسَرْ عَلَى ذَكَرٍ .

ويقال أَظْرَفَ الرجلُ ، إذا وَلَدَ بنين
ظَرْفَاءً .

وتَظْرَفَ فلانٌ ، أى تكلَّفَ الظَرْفَ .

[ظلف]

الظِّلْفُ للبقرة والشاة والظبي ، واستعاره
عمرو بن معديكرب للأفراس فقال :

* وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا *

ويقال ظُلُوفٌ ظُلْفٌ ، أى شدادٌ ، وهو

توكيد لها . قال العجاج :

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرُورًا

عنها وولَّأها ظُلُوفًا ظُلْفًا

(١) ويقال ظراف أيضاً بضم الظاء ، كما في بعض
اللهجات العامية ، كلهجتنا الحجازية .

فصل العين

[عترف]

رجلٌ عَتْرِفٌ وعُتْرُوفٌ ، أى خبيثٌ
فاجرٌ جرى ماضٍ .

والمُعْتَرِفَانُ بالضم : الديكُ .

[عجف]

العَجَفُ ، بالتحريك : الهزالُ والأَعْجَفُ :
المهزولُ ، وقد عَجِفَ ، والأَتَى عَجْفَاءً ، والجمع
عَجَافٌ على غير قياس ؛ لأنَّ أَفْعَلَ وفَعَلَاءَ
لا يجمع على فَعَالٍ ، ولكمهم بنوه على سِمَانٍ .
والعرب قد تبنى الشيء على ضده ، كما قالوا :
عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ على صديقةٍ . وفَعُولٌ إذا كان بمعنى
فَاعِلٍ لا تدخله الهاء . قال الشاعر (١) :

وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي
فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
وَأَعْجَفَهُ ، أى هزَلَهُ .

قال الفراء : يقال عَجِفَ المَالُ بالكسر
وعَجِفَ أَيضاً بالضم .

ونَصَلُ أَعْجَفُ ، أى رقيقٌ .

وعَجَفَ نَفْسَهُ على فلانٍ بالفتح ، إذا آثره
بالطعام على نفسه . قال :

(١) مرداس بن أدية .

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي (١)

كما ظَلَفَ الوَسِيْقَةُ بالكِرَاعِ

يقول : ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها .

والوَسِيْقَةُ : الطريدةُ . وقوله : ظَلَفَ ، أى
أَخَذَ بها في ظَلَفٍ مِنَ الأَرْضِ كى لا يُقْتَصَّ أَثْرُهَا .
وظَلَفَتْ نَفْسِي عَنِ كَذَا بالكسر تَظْلَفُ
ظَلْفًا ، أى كَفَّتْ .

وامرأةٌ ظَلَفَةُ النَفْسِ ؛ أى عزيزةٌ عند نفسها .

قال الأُمويُّ : أَرْضٌ ظَلِغَةٌ بَيْنَةَ الظَلْفِ ،
أى غليظةٌ لا تؤدِّي أَثْرًا . ومنه الظَلْفُ في المِيشَةِ
وهو الشِدَّةُ .

والظَلِغَةُ : واحدةٌ ظَلِغَاتِ الرَّحْلِ والقَتَبِ ،
وهنَّ الخشباتُ الأربعة اللواتي يَكُنُّ على جَنبِ
البعيرِ يصيب أطرافُها السفلى الأَرْضَ إذا وُضِعَتْ
عليها . وفي الوَاسِطِ ظَلِغَتَانِ ، وكذلك في المؤخِرةِ
وهما ماسفلُ مِنَ الحِنُونِ ؛ لأنَّ ما علاها مما يلي
العَرَاقِي هما العُضدانُ ، وأمَّا الخشباتُ المطوَّلةُ على
جَنبِ البعيرِ فهي الأَحْناءُ .

[ظوف]

يقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رِقْبَتِهِ وبِظَافِ رِقْبَتِهِ ،
لَعْنَةً فِي صُوفِ رِقْبَتِهِ .

(١) في اللسان : « عِرْضِي » .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ ، أى على غير عَلفٍ . هذه لغة مضر .

والعَدَفُ بالتحريك : القَدَى .

والعِدْفَةُ بالكسر : ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال .

وأعطاه عِدْفَةً من مالٍ ، أى قِطْعَةً منه .
وَمَرَّ عِدْفٌ من الليل ، أى قِطْعَةً منه .
والعِدْفَةُ كالصِنْفَةِ من الثوب (١) .

[عذف]

العَذْفُ : الأكلُ . وقد عَذَفَ بالذال المعجمة ، هذه لغة ربيعة . يقال : ماذقت عَذْفًا ولا عَذُوفًا ، أى شيئًا .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ .

[عرف]

عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا (٢) .

وقولهم : ما عَرِفْتُ لأحدٍ يصرعنى ، أى ما أَعْتَرَفْتُ .

وعَرَفْتُ الفرسَ : أى جَرَزْتُ عُرْفَهُ .

والعَرْفُ : الريحُ طَيِّبَةٌ كانت أو مُنْتَنَةً .

(١) الصنفة كفرحة ، وتقال أيضاً بالكسر ، وهى حاشية الثوب .

(٢) وعِرْفَةٌ بالسكسر ، وعِرْفَانًا ، بكسرتين مشددة الفاء : علمه فهو عَارِفٌ ، وعَرِيفٌ ، وعَرُوفَةٌ .

إِنى على ما كان من نُحُولِي (١)

أو اَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْحَلِيلِ (٢)

والتَّعْجِيفُ : الأكلُ دون الشَّبِيعِ . ومنه قول الراجز (٣) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ

وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

[عجرف]

جمل فيه تَعَجَّرَفٌ وَعَجَّرَفَةٌ وَعَجَّرَفِيَّةٌ ،

كأن فيه خُرْقًا وَقِلَّةً مبالغةً ، لسرعته .

وفلان يَتَعَجَّرَفُ عَلَى ، إذا كان يركبه

بما يكره ولا يهاب شيئًا .

والعُجْرُوفُ : دُوَيْبَةٌ ويقال : هى النملة

الطويلةُ الأرجلِ . وَعَجَارِفُ الدهرِ وَعَجَارِيفُهُ :

حوادثُهُ .

[عذف]

عَذَفَ يَعْذِفُ عَذْفًا ، أى أكل .

يقال : ماذقت عَذْفًا (٤) ولا عَذُوفًا ، ولا

عَذَافًا ، أى شيئًا .

(١) وروى :

* إِنى وَإِنْ عَيْرَتْنِي نُحُولِي *

(٢) بعده :

* أَعْرِضُ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ *

أراد أعرض الود والتنويل . كقوله تعالى : (تنبت بالدهن) .

(٣) سلمة بن الأكوع .

(٤) ويحرك .

وأَعْرَفَ الفرسُ، أى طال عُرْفُهُ. وأَعْرَوْرَفَ
أى صار ذا عُرْفٍ .

وأَعْرَوْرَفَ الرجلُ، أى تهبأ للشر .
وأَعْرَوْرَفَ البحرُ، أى ارتفعت أمواجه .
ويقال للضيع عَرَفَاءُ، سُمِّيَتْ بذلك لكثرة
شعرها .

والعِرْفُ بالكسر، من قولهم : ما عَرَفَ
عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةِ، أى ما عرفنى إِلَّا أخيرا .
وتقول : هذا يوم عَرَفَةَ غير منون، ولا تدخله
الألف واللام .

وعَرَفَاتٌ : موضعٌ بمنى ^(١)، وهو اسمٌ فى لفظ
الجمع فلا يجمع . قال الفراء : ولا واحد له بصحةٍ .
وقول الناس : نزلنا عَرَفَةَ شبيهٌ بمَوْلَدٍ، وليس
بعربى محض ^(٢). وهى معرفة وإن كان جمعا، لأن
الأماكن لا تنزل، فصار كالشئ الواحد، وخالف
الزَيْدِينَ . تقول : هؤلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ، تنصب
النعته لأنه نكرة . وهى مصروفة . قال تعالى :
﴿ فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ قال الأخفش : إنما
صُرِفَتْ لأن التاء صارت بمنزلة الياء والنواو
فى مُسْلِمِينَ وَمُسْلِمُونَ، لأنه تذكرة، وصار
التنوين بمنزلة النون، فلما سُمِّيَ به تُرِكَ على حاله

(١) عرفات : موضع بينه وبين مكة حوالى أربعة عشر
ميلا، وفى الحديث الشريف « الحج عرفة » وهى ميدان
فسيح، ولا بد للحاج أن يدخل عرفة فى يوم مخصوص
بالشروط التى نص عليها الفقهاء .

(٢) إذا أراد « عرفة » اسم الموضع فوهم فقد جاء فى
الحديث الشريف « الحج عرفة » و « عرفة كلها موقف »
وإذا أراد التعبير فالتعبير صحيح .

(١٧٧ — صحاح — ٤)

يقال : ما أطيّب عَرَفَهُ . وفى المثل : « لا يَعْجِزُ
مَسْكَ السَّوءِ عن عَرَفِ السَّوءِ » .

والعَرَفَةُ : قرحةٌ تُخْرَجُ فى بياض الكفِّ
عن ابن السكيت . يقال : عُرِفَ ^(١) الرجل فهو
مَعْرُوفٌ، أى خرجت به تلك القرحة .

والمَعْرُوفُ : ضدُّ المنكر . والعُرْفُ : ضدُّ
النُكْرِ . يقال : أولاه عُرْفًا، أى معروفًا .
والعُرْفُ أيضا : الاسمُ من الاعتراف،
ومنه قولهم : له على ألف عُرْفًا، أى اعترافًا،
وهو توكيد .

والعُرْفُ : عُرْفُ الفرسِ . وقوله تعالى :
﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾، يقال هو مستعار من
عُرْفِ الفرس، أى يتتابعون كعُرْفِ الفرس
ويقال : أُرْسِلَتْ بالعُرْفِ، أى بالمعروفِ .
والمَعْرَفَةُ بفتح الراء : الموضع الذى يَنْبُتُ
عليه العُرْفُ .

والعُرْفُ والعُرْفُ : الرملُ المرتفع ^(٢) . قال
الكميت :

أَأَبْكَكُ ^(٣) بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلَلُ الْمُحْوِلُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وكذلك العُرْفَةُ،
والجمع عُرْفٌ وَأَعْرَافٌ . ويقال الأَعْرَافُ الذى
فى القرآن : سُورٌ بين الجنة والنار .

وشئ أعْرَفٌ، أى له عُرْفٌ .

(١) عُرْفٌ كعُنِي عَرَفًا .

(٢) وقيل : موضع، وقيل : جبل .

(٣) فى اللسان : « أَهَاجَكَ » .

سنين يَعْرِفُ عِرَافَةً ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابَةً .

والتَّعْرِيفُ : الإِعْلَامُ . والتعريفُ أيضاً :
إنشادُ الضالِّةِ . والتَّعْرِيفُ : التطييبُ ، من
العَرَفِ . وقوله تعالى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ أى
طَيَّبَهَا . قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه :

* عَرَفْتَ كَاتِبَ عَرَفْتَهُ اللَّطَائِمُ *
يقول : كما عَرَفَ الإِنْبُ ، وهو البَقِيرُ .

والعَرَّافُ : السَّكَّانُ والطَّيِّبُ . قال
الشاعر (١) :

فقلت لعَرَّافِ اليمامةِ داوِني

فإنك إن أبرأَ تني لطَّيِّبُ

والتعريفُ : الوقوفُ بعَرَافَاتٍ . يقال :
عَرَّفَ النَّاسُ ، إذا شهِدُوا عَرَافَاتٍ ، وهو
المُعَرِّفُ ، للموقف .

والاعْتِرَافُ بالذنبِ : الإِقْرَارُ به . واعْتَرَفْتُ
القومَ ، إذا سَأَلْتَهُمْ عن خبرٍ لَتَعْرِفَهُ . قال الشاعر (٢) :

أَسْأَلُهُ عَمِيرَةً عن أبيها

خِلَالَ الرَّكْبِ تَعْتَرِفُ الرَّكَّابَا

وربَّما وضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ ، كما
وضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ . قال أبو ذؤيب
يصف سحاباً :

كما يقال مُسْلِمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ . وكذلك
القولُ فِي أَذْرِعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعَرَبَيْنَاتٍ .

والعَارِفُ : الصَّبُورُ . يقال : أصِيبَ فلانٌ
فَوَجِدَ عَارِفًا . والعَرُوفُ مثله ، قال عنتره :

فصَبَرْتُ عَارِفَةً لذلِكَ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ (١)

يقول : حبستُ نَفْسًا عَارِفَةً ، أى صابرةً .
والعَارِفَةُ أيضاً : المَعْرُوفُ .

ورجلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ ، أى عارفٌ بِهَا ؛
والهاءُ للمبالغةِ .

والعَرِيفُ والعَارِيفُ بِمعْنَى ، مثل عَلِيمٍ وَعَالِمٍ .
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ (٢) :

أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عُرُوفًا قَبِيلَةَ

بعثوا إلى عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

أى عَارِفَهُمْ .

والعَرِيفُ : النَقِيبُ ، وهو دونُ الرَّئِيسِ ،
والجمعُ : عُرُفَاءُ . تقولُ منه عَرَفَ فلانٌ بِالضَّمِّ
عَرَافَةً ، مثل خُطِبَ خَطَّابَةً ، أى صارَ عَرِيفًا ،
وإذا أردتُ أَنه عملَ ذلك قلتُ : عَرَفَ فلانٌ عَلَيْنَا

(١) قبله :

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِّي إِذْ تَأْتِنِي

لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ

(٢) لطريف بن عمرو العنوي .

(١) عروة بن حزام .

(٢) في نسخة زيادة : بسر بن أبي خازم .

(٣) وبروي : « خلال الجيش » .

مَرَّتُهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْرِفْهُ

خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا

أَي لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَهْلُ

الرِّيَاحِ وَأَرْطَبُهَا .

وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَي تَطَلَّبْتُ حَتَّى

عَرَفْتُ .

وَتَقُولُ : ائْتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ .

وَقَدْ تَعَارَفَ الْقَوْمُ ، أَي عَرَفَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا .

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ ، أَي الْوَجْهَ وَمَا يَظْهَرُ

مِنْهَا ، وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ . قَالَ الرَّاعِي :

مُتَلَفِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نَذْنِي لَهْنًا حَوَائِي الْعَصَبِ

[عرصف]

الْعِرْصَافُ : وَاحِدُ عَرَاصِيفِ الرَّحْلِ ،

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعُن بَيْنَ رِءُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ

فِي رَأْسِ كُلِّ جَنْوٍ وَتِدَانٍ مَشْدُودَانِ بَعْقَبِ

أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ ، وَفِيهِ الظَّلِيقَاتُ .

وَعِرْصَافُ الْإِكَافِ وَعِرْصُوفُهُ وَعِصْفُورُهُ

أَيْضًا : قِطْعَةٌ خَشَبٍ بَيْنَ الْجَنْوَيْنِ الْقَدَمَيْنِ .

[عرف]

عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفٌ وَتَعْرِفٌ (١)

عَرُوفًا ، أَي زَهَدْتُ فِيهِ وَانصَرَفْتُ عَنْهُ . قَالَ

الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشِي وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ

وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَالعَرِيفُ : صَوْتُ الْجِنِّ . وَقَدْ عَزَفْتُ

الْجِنُّ تَعْرِفٌ بِالْكَسْرِ عَرِيفًا .

وَسَحَابٌ عَرَّافٌ : يُسْمَعُ مِنْهُ عَرِيفُ الرَّعْدِ ،

وَهُوَ دَوِيَّةٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (١) :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمَسْلُومِينَ بِالسُّورِ

لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَرَّافٍ جُورِ

وَيُرْوَى : « عَرَّافٌ » .

وَالعَرَّافُ أَيْضًا : رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ ، وَيُسَمَّى

أَبْرَقَ الْعَرَّافِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ زَرْوِدٍ .

وَالْمَعَارِيفُ : الْمَلَاحِي . وَالْعَارِيفُ : اللَّاعِبُ

بِهَا وَالْمُعْتَبِيُّ . وَقَدْ عَزَفَ عَرَفًا .

وَعَزَفُ الرِّيحِ : أَصْوَاتُهَا .

[عسف]

الْعَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ

التَّعَسُّفُ وَالْإِعْتِسَافُ .

وَالعَسْفُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَالعَسُوفُ : الظُّلُومُ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : نَاقَةٌ

عَاسِفَةٌ ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغَدَّةِ

وَجَعَلَتْ تَتَنَفَّسُ .

(١) لِحْنَدِلِ بْنِ الْمُثَنَّى .

(١) مِنْ بَابِ دَخَلَ وَجَلَسَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ
عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ .

ويومٌ عاصِفٌ ، أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ
وَهُمْ نَاصِبٌ .

وفى لغة بنى أسدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ
مُعَصِفٌ وَمُعَصِفَةٌ .

وَالعَصْفُ : الكَسْبُ . ومنه قول الراجز (١) :

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالُ الْهِدَانَ الْخَافِي

بغير ما عَصَفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ

وكذلك الاعتصافُ .

وَأَعَصَفَ الفرسُ ، إِذَا مَرَّ سَرَّاءً سَرِيعًا ، لَعْنَةً
فِي أَحْصَفَ .

وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ . وَنَاقَةٌ عَصُوفٌ ، أَيْ
سَرِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَصِفُ بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ .
وَالْحَرْبُ تَعَصِفُ بِالْقَوْمِ ، أَيْ تَذْهَبُ بِهِمْ
وَتُهْلِكُهُمْ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فِي قِيَلَتِي شَهْبَاءَ (٢) مَلْمُومَةٌ

تَعَصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعَصَفَ الرَّجُلُ ،
أَيْ هَلَكَ .

(١) هو العجاج ، كما فى اللسان .

(٢) وىروى : « جَأَوَاءَ » .

قال الأصمعيّ : قلت لرجل من أهل البادية :
ما العُصَافُ ؟ قال : حينَ تَقْمُصُ حَنَجْرَتَهُ ، أَيْ
تَرْجِفُ مِنَ النَّفْسِ . قال عامر بن الطفيل فى
قُرْزِيلِ يَوْمِ الرَّقْمِ :

وَنِعْمَ أَخُو الصَّلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ

بَتَضْرَعِ يَمْرِى بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

قال : وَالعَسِيفُ : الأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسَافَةٌ .

وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

[عصف]

عَسَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ جَدَّتْ عَيْنُهُ ، وَذَلِكَ
إِذَا هَمَّ بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

[عصف]

العَصْفُ : بَقْلُ الزَّرْعِ ، عَنِ الفراءِ . وَقَدْ
أَعَصَفَ الزَّرْعُ .

وَمَكَانٌ مُعَصِفٌ ، أَيْ كَثِيرُ الزَّرْعِ . قَالَ
أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مُعَصِفٌ (٢)

وقال الحسن فى قوله تعالى : ﴿ لَجْعَلَهُمْ كَعَصْفٍ

مَأْكُولٍ ﴾ : أَيْ كَزَّرِعٍ قَدْ أَكَلَ حَبَّهُ وَبَقِيَ تَبْنُهُ .

وَعَصَفَتُ الزَّرْعَ ، أَيْ جَزَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

(١) قال ابن برى : هو لأبيجة بن الجلاح ، لا لأبى قيس .

(٢) وفى اللسان ١١ : ١٥٣ : « منصف »

وقد تَعَطَّفْتُ بِالْعِطَافِ ، أى ارتديت بالرداء .
ومنه سُمِّيَ السيفُ عِطَافًا .
وتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : أشفق .
وتَعَاطَفُوا : عَطَفَ بعضهم على بعض .
والناقةُ العَطُوفُ : التى تَعَطَّفُ على البوِّ
فترأمه .

واستَمَطَّفَهُ عليه فعَطَفَ .
وعَطَّفَتُ العيدان ، شددت للكثرة .
وقسى مُعَطِّفَةً ، ولقاح مُعَطِّفَةً .
وربما عَطَفُوا عِدَّةَ ذُودٍ على فصيلٍ واحدٍ
فاحتلبوا الباننَّ ليدُرُّنَ .

والقوسُ المعطوفةُ ، هى هذه العربية .
وعِطْفًا الرجلِ : جانباه من لدن رأسه إلى
إلى وَرِكَيْهِ . وكذلك عِطْفًا كلُّ شَيْءٍ : جانباه .
ويقال : تثنى فلانٌ عَنِّي عِطْفَهُ ، إذا أَعْرَضَ
عنك .
ومُنْعَطَفُ الوادى : مُنْعَرَجُهُ ومُنْحَنَاهُ .

[عطف]

عَفَّ عَنِ الحرامِ يَعِفُّ عَفًّا وَعِيفَةً
[وعفافاً^(١)] وَعَفَافَةً ، أى كَفَّ ؛ فهو عَفٌّ
وعَفِيفٌ ، والمرأةُ عَفَّةٌ وَعَفِيفَةٌ .
وَأَعَفَّهُ اللهُ . واستَعَفَّ عن المسألة ،
أى عَفَّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

والعَصِيفَةُ : الورقُ المجمعُ الذى يكون فيه
السُّنْبُلُ .
والعُصَافَةُ : ما سقط من السنبُل من التبن
وغيره

[عطف]

عَطَّفْتُ^(١) ، أى مِلْتُ .
وعَطَّفَتُ العودَ فأنعَطَفَ . وعَطَّفَتُ الوسادةَ :
ثَدَّيْتَهَا . وعَطَّفْتُ عليه ، أى أشفقتُ . يقال :
ما تَثَنَّنِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ من رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ .
وعَطَفَ عليه ، أى كَرَّ . قال أبو وَجْزَةَ
السعدى :

العَاطِفُونَ تَحِينُ ما من عَاطِفٍ
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ^(٢)
وظبيةُ عَاطِفٌ : تَعَطَّفُ جِيدَهَا إِذَا رِبِضَتْ .
والعِطْفَةُ : خَرَزَةٌ تُؤَخِّدُ بِهَا النساءُ الرجالَ .
والمِعْطَفُ بالكسر : الرداء ، وكذلك
العِطَافُ .

(١) عَطَفَ من باب ضرب .

(٢) قال ابن برى : ترتيب إنشاد الشعر :

العَاطِفُونَ تَحِينُ ما من عَاطِفٍ
والمُنْعِمُونَ يَدًا إِذَا ما أُنْعِمُوا
واللاحقون جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَا
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ

[عَفَفَ]

عَبَّكَفَهُ^(١) أى حبسه ووقفه، يَعْبُكْفُهُ وَيَعْبُكِفُهُ
عَكْفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالْهَدَىٰ مَعْكُوفًا ﴾ .
ويقال : ما عَكَّفَكَ عن كذا .

ومنه الاعتكافُ في المسجد ، وهو الاحتباسُ .
وَعَكَّفَ عَلَى الشَّيْءِ^(٢) يَعْكُفُ وَيَعْكِفُ
عُكُوفًا ، أى أقبل عليه مواظبًا . يقال : فلانُ
عَاكِفٌ عَلَى فَرَجٍ حَرَامٍ . وقال تعالى :
﴿ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ .

وَعَكَّفُوا حَوْلَ الشَّيْءِ : استداروا . يقال :
عَكَّفَ الْجَوْهَرَ فِي النَّظْمِ^(٣) . قال العجاج :
فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَبًا
عَكْفَ النَّيْبِطِ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

[عَفَفَ]

العَفَفُ للدوابِّ ، والجمع عَفَافٌ مثل جبلٍ
وجبالٍ^(٤) .

وقد عَلَفَتْ الدَّابَّةُ عَلْفًا . وأنشد القراء :

عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا

حتى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقيتها ماءً .

والموضع مِعْلَفٌ بالكسر .

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) وَعَكَّفَ عَلَى الشَّيْءِ من باب دَخَلَ وَجَلَسَ .

(٣) في القاموس : « أى استدار »

(٤) وزاد في القاموس : وَعَلُوفَةٌ ، وَأَعْلَافٌ .

وَتَعَفَّفَ ، أى تَكَلَّفَ العِفَّةَ .

وَالْعَفَّةُ وَالْعَفَافَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي
الضَّرْعِ . قال الأعشى يصف ظبيةً وغزالها :
وَتَعَادَى^(١) عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَا

جُوهُ إِلَّا عَفُفَةً أَوْ فُوقًا

نصب . النهار على الظرف . وتَعَادَى ، أى تباعد .

وَتَعَفَّفَ الرَّجْلُ ، أى شرب العَفَافَةَ .

ويقال : تَعَافَ يَاهَذَا نَاقَتَكَ ، أى اخْلُصَهَا
بعد الحلبَةِ الأولى .

وقولهم : جاء فلان على عِفَّانٍ ذلك ، بكسر

العين : لغةٌ في إِفَّانٍ ذلك ، أى حينه وأوانه .

[عَفَفَ]

عَفَفْتُ الشَّيْءَ عَفْفًا فَانْعَفَفَ ، أى عطفته
فانعطف . وأما قول حميد بن ثور الهلالي :

كَأَنَّهُ عَفْفٌ تَوَلَّى يَهْرُبُ

مَنْ أَكَلَبٍ يَعْقُقُهُنَّ^(٢) أَكَلَبٌ

فيقال هو الثعلب .

وَالْعُقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى

تَعُوجُ . وَالتَّعْقِيفُ التَّعْوِيجُ . وَأَعْرَابِيٌّ أَعْفَفٌ ،

أى جَافٌ .

(١) ابن بري : « ما تعادى » .

(٢) في المطبوعة الأولى « تبهن » وأثبت ما في
المخطوطة واللسان .

[عنف]

العُنْفُ (١): ضدُّ الرفق . تقول منه : عَنَفَ عليه بالضم وعَنَفَ به أيضا .

والعَنِيفُ : الذي ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل ؛ والجمع عُنْفٌ .

والمُعْتَنِفُ الأمر ، إذا أخذته بعنف . واعتنفت الأرض ، أي كرهتها . وهذه إبل مُعْتَنِفَةٌ ، إذا كانت في بلدٍ لا يوافقها .

والتعنيفُ : التعبيرُ واللومُ .

وعُنُقُوانُ الشيء : أوَّلُه . يقال : هو في عُنُقُوانٍ شبا به .

وعُنُقُوانُ النبات . أوَّلُه .

[عوف]

العَوْفُ : الحالُ يقال : نَعِمَ عَوْفُكَ ، أي نَعِمَ بِأَلِّكَ وشأنك .

قال أبو عبيد : وكان بعض الناس يتأول العَوْفَ الفَرَجَ ، فذكرته لأبي عمرو فأنكره .

والعَوْفَانُ في سعدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ

ابن كعب بن سعد .

ويقال للجرادة : أمُّ عَوْفٍ . وأنشدني

أبو الغوث (٢) :

(١) العُنْفُ ، مثلثة العين .

(٢) في مخطوطة ستي «لأبي عطاء السندی،

وقيل : لحمد الراوية .»

والعَنْفُ : ثمر الطَّلْحِ ، وهو مثل الباقلي العَضِّ ، يخرج فترعاه الإبل ، الواحدة عُنْفَةٌ ، مثال قُبْرٍ وقُبْرَةٍ .

وقد أعنف الطلح ، أي خرج عُنْفُهُ .

والعُلُوفَةُ والعَلِيفَةُ : الناقةُ أو الشاةُ تَعْلِفُها ولا تُرسلها فترعى .

والعَلَاْفِيَّاتُ : الرجالُ العظيمةُ ، منسوبة إلى رجل اسمه عَلَافٌ من قضاة . قال الأعشى :

هي الصاحبُ الأدنى وبينى وبينها

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وقِطْعٌ ونُورٌ

والعُلُوفُ : الجاني من الرجال المُسِنَّ ، عن

يعقوب . قال الخزاعي (١) :

يَسِرُّ إذا كان الشِئَاءُ وَأَمَحَلُوا

في القوم غيرِ كُبَيْتَةِ عُلُوفٍ

قوله : يَسِرُّ ، أي يَاسِرٌ .

(١) في مخطوطة ستي : « عمر بن الجعدي » . ويروى :

« إذا هب الشتاء » . والكُبَيْتَةُ : المنقبضُ البخيلُ ، كما قاله في مادة الكين .

أُمِّمٌ هل تَدْرِينِ أَنْ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

يَسِرُّ إذا حان الشتاء ومُطْعِمٌ

لِلْحَمِّ غَيْرِ كُبَيْتَةِ عُلُوفِ

فَا صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجِيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ^(١)

وقولهم: «لَا حُرَّ بَوَادِي عَوْفٍ» هو عَوْفُ
ابن مُحَلَّم بن ذُهَلِ بن شيبان. وذلك أَنَّ بعض
الملوك طلب منه رجلاً كان قد أجاره، فتمعه عَوْفٌ
وأبى أن يُسَلِّمه، فقال الملك: «لَا حُرَّ بَوَادِي
عَوْفٍ» أى أَنَّهُ يقهر من حَلَّ بَوَادِيه، فكلُّ
من فيه كالعبد له، لطاعتهم إِيَّاه.

وَعَوْافَةٌ بِالضَّم: اسمُ رجلٍ^(٢).

[عيف]

عَافٌ^(٣) الرجلُ الطَّعَامُ أو الشَّرَابُ يَعَافُهُ
عِيفًا، أى كرهه فلم يشربه، فهو عَائِفٌ. وقال^(٤):

(١) وَعَوْفٌ من أسماء الأسد، والعَوْفُ:
نبتٌ معروف. قال النابغة الذبياني:
فَلَا زَالَ قَبْرُ بَيْنِ بَصْرَى وَجَاسِمٍ
عليه من الوسمى فيضٌ ووابلٌ
فِيُنْبِتُ حَوْذَانًا وَعَوْفًا مَنُورًا

سأتبعه من خسير ما قال قائلُ
(٢) وَعَوْفٌ وَتِعَارٌ: جبلان بنجد. قال:
وما هبت الأرواح نحوى وما ثوى

بنجد مقياً عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا
(٣) عَافٌ يَعَافُ وَيَعِيفُ عِيفًا، وَعِيفَانًا مَحْرَكَةً،
وَعِيفَةً وَعِيفًا بِكسرهما: كره الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.
(٤) أنس بن مدركة الخنعمي.

إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالثورِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقْرَ^(١)

وذلك أَنَّ البقر إذا امتنعت عن شروعيها
في الماء لَا تُضْرَبُ لِأَنَّهَا ذات لبَن، وإِنَّمَا يُضْرَبُ
الثور لِتَفْرِغِ هِيَ فَتَشْرَب.

وَعِيفُ الطَّيْرِ أَعِيفُهَا عِيفَةً، أى زجرتها،
وهو أن تعتبر بأسمائها وَمَسَاقِطِهَا وَأَصْوَاتِهَا.
وَالْعَائِفُ: الْمُتَكَهِّنُ.

وَعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفُ عِيفًا، إذا كانت تحوم
على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد
الوقوع، فهي عَائِفَةٌ. ومنه قول أبي زبيد:

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونِ مَزَاحِيْفٍ^(٢)

وَالاسْمُ الْعِيفَةُ.

وَالْعِيفُفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي يَشْمُ الْمَاءَ فَيَدْعُهُ
وهو عَطْشَانٌ.

(١) يقول كيف أعقل من لم أقتله فإن أخذتموني
بهذا فإني كالثور الذي يضرب إن امتنعت البقر أن
تشرب. قال الأعشى:

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ مِنْ طَيْرٍ رَوْحٌ

من غراب البين أو تيس برح

(٢) شبه اختلاف المساحي فوق رؤوس الحفارين
بأجنحة الطير. وأراد بقوله: جون مزاحيف لإبلا قد
أزحفت، فالطير تحوم عليها.

فصل الغين

[غدف]

الغُدَافُ : غرابُ القَيْظِ ، والجمعُ غُدَافَانٌ .
 ووربمَّاسَمَّو النسر الكثیر الریش غُدَافًا ، وكذلك
 الشعَرَ الأسودَ الطویل ، والجنَاحَ الأسود . قال
 الکمیت یصف الظلیم ویبضه :
 یَکسوهُ وَحَفًا غُدَافًا من قَطِیفَتِهِ

ذاتِ الفُضُولِ مع الإشفاقِ والحَدَبِ
 وأغْدَفَتِ المرأةُ قِنَاعَهَا ، أى أرسلته علی
 وجهها . قال عنتره :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي القِنَاعَ فَإِنِّي

طَبٌّ بِأَخْذِ الفَارِسِ المُسْتَلْمِ-

وأغْدَفَ اللَّيْلُ ، أى أرخى سدوله .

وأغْدَفَ الصيادُ الشبکَةَ علی الصيد . وفي

الحديث : « إِنْ لَبَّ المؤمنُ أشدَّ ارتكاجًا من
 الذَّنْبِ یصیبه ، من العصفور حين یغْدَفُ به » .

[غرف]

الغَرَفُ : شجرٌ يُدْبَعُ به . یقال : سِقَاءُ

غَرَفِيٌّ ، أى مدبوغ بالغَرَفِ . قال ذو الرمة :

وَفَرَاءَ غَرَفِيَّةٍ أَثَائِي خَوَارِزُهَا

مُشَلَّشٌ صَيِّعَةٌ بَيْنَهَا الكُتَبُ

یعنی مرادةٌ دُبِغَتَ بالغَرَفِ . ومشلشٌ من

نعت السَّرَبِ فی قوله (١) :

(١) ذو الرمة .

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ یَنسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كَلِيٍّ مَقْرِبَةٍ سَرَبٌ

وربمَّاسَا جاء بالتحريك ، حكاة یعقوب .

قال الشاعر (١) :

أَمَسَى سِقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيسَ بِهِ

إِلَّا السَّبَاعُ (٢) وَمَرَّ الرِّيحُ بِالغَرَفِ

سِقَامٌ : اسمُ وادٍ .

یقال غَرَفَتِ الإِبِلُ ، بالكسر ، تَغْرَفُ غَرَفًا ،

إذا اشتكتُ عن أكل الغَرَفِ .

والغَرِيفُ : الشجر الكثیر الملتفُ من أى

شجرٍ كان . قال الأعشى :

كَبْرَدِيَّةِ الغَيْلِ وَسَطِ الغَرِيفِ

فِ ساقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا (٣)

وقيل : الغَرِيفُ فى هذا البيت : ملا فى الأجمة .

والغَرِيفَةُ : جلدةٌ من أَدَمٍ نَحْوُ من شبرٍ

(١) هو أبو خراش الهذلى .

(٢) فى اللسان : « غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ » ،

ویروی : « غَيْرُ السَّبَاعِ » .

(٣) قال ابن برى : مجز الأعشى لصدر آخر غیر هذا
 وتقرير البيتین :

كَبْرَدِيَّةِ الغَيْلِ وَسَطِ الغَرِيفِ

إِذَا خَالَطَ المَاءُ مِنْهَا السُّرُورًا

والبيت الآخر بمد هذا البيت بیتین وهو :

أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةَ بَعْدَ الرُّفَا

دِ ساقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

(١٧٨ — صحاح — ٤)

وَعَرَفْتُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ : قَطَعْتُهَا وَجَزَزْتُهَا ،
حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ : دَبَعْتَهُ بِالْعَرَفِ .
وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي غَرَفًا ، وَاعْتَرَفْتُ مِنْهُ .
وَالْعُرْفَةُ الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْعُرْفَةُ بِالضَّمِّ :
اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ
عُرْفَةً . وَالْجَمْعُ غِرَافٌ مِثْلُ نَطْفَةٍ وَنِطَافٍ .

وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجِلْفَنْدِيِّ وَضَعَتْ قِلَادَتَهَا
عَلَى سُلْحَفَاتٍ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ يَا قَوْمَ ، تَرَافِ
تَرَافِ ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ غِرَافٍ . وَالغِرَافُ
أَيْضًا : مَكْيَالٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ ، وَهُوَ الْقَتْلُ .
وَالْمَعْرِفَةُ : مَا يُعْرِفُ بِهِ .

وَالْعُرْفَةُ : الْعَلِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ غُرْفَاتٌ وَغُرْفَاتٌ
وَعُرْفٌ . وَقَوْلُ لَيْدٍ :

سَوَى فَاغْلَقَ دُونَ غُرْفَةٍ عَرَشِهِ
سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ
يَعْنِي بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ .

[غرضف]

الغُرُضُوفُ : مَا لَانَ مِنَ الْعَظْمِ ، وَهُوَ
الغُضْرُوفُ أَيْضًا .

[غضف]

عَضَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ .
وَعَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يُعَضِّفُهَا عَضْفًا ، إِذَا
أَرَخَاهَا وَكَسَرَهَا .

فَارِغَةٌ ، فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ تَدْبَدَبٌ ، وَتَكُونُ
مُفَرَّضَةً مَزِينَةً ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَذْكُرُ مِشْفَرَ الْبَعِيرِ :

خَرِيْعَ الْمَعْوِ مَضْطَرَبَ النَّوَاحِي
كَأَخْلَاقِ الْعَرِيْفَةِ ذِي غُضُونٍ ^(١)
جَعَلَهُ خَلْقًا لِنُعُومَتِهِ .

وَبَنُو أَسْلَدٍ يَسْمُونُ النَّعْلَ : الْفَرِيْفَةَ .
وَأَمَّا الْعَرِيْفُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ،
فَضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ حَاتِمٌ يَصِفُ النَّعْلَ :

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أُصُولِهِ
يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيْفٌ
وَقَالَ أَحْيِيَّةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ^(٢) .

مُغْرُورٌ أَسْبَلَ جَبَّارُهُ
بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالغَرِيْفُ ^(٣)
وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَانْقَرَفَ ، أَي قَطَعْتَهُ

فَانْقَطَعَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِيهَا فَإِذَا

قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَنْعَرِفُ

(١) وَقَبْلَ بَيْتِ الطَّرْمَاحِ :

مُمِرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا الْمَطَابِيَا

تَقَابَسَتْ النَّجَادَ مِنَ الرَّجِيْنِ

(٢) فِي صِفَةِ نَخْلٍ .

(٣) وَقَبْلَ بَيْتِ أَحْيِيَّةِ :

إِذَا مُجَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنُ مُعْصِفُ

قال الأحنف: قوله « لا » زائدة، يريد :
لو لم تكن لها ذنوبٌ .

[غظف]

الغَطْرِيفُ : السيدُ ، وفرخُ البازي .
والغَطْرَقَةُ والتَغَطْرُفُ والتَغَطْرُفُ : التكبيرُ .
وأشُدُّ الأحمر (١) :

فإنك إن عاديتني غَضِبَ الحصى
عليك وذو الجبُورَةِ المَتَغَطْرِفُ
ويروى : « المَتَغَطْرِفُ » .

[غظف]

الغُمَّةُ (٢) : الباغَةُ من العيش . قال الشاعر (٣) :
لا خَيْرَ في طَمِيعِ يَدِي إلى طَبِيعِ
وغمَّةٌ من قَوَامِ العيشِ تَسْكِينِي
الكسائي : يقال : اغتفتِ الفرسُ اغْتِفَافًا ،
إذا أصابت غمَّةً من الربيع .
وحكى عنه غير أبي الحسن : إذا سَمِنت بعض
السِمَنِ .

وقال أبو زيد : اغتفتِ المالُ اغْتِفَافًا . قال :
وهو الكلالُ المقاربُ والسِمَنِ المقاربُ . قال طُفَيْلُ
الغَنَوِيِّ :

وكُنَّا إذا ما اغتفتِ الخليلُ غُمَّةً
تَجَرَّدَ طَلَّابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

(١) في نسخة : « لمغلس بن لقيط » .

(٢) الغُمَّةُ والغُمَّةُ بمعنى .

(٣) هو نابت قُطْنَةَ العَتَكِيِّ .

والغَضَفُ بالتحريك : استرخاءُ في الأذن .
يقال كلبٌ أغضِفُ وكلابٌ غُضِفُ . وقد غَضِفَ
بالكسر ، إذا صار مسترخيَ الأذن ،
وسهمٌ أغضِفُ ، أي غليظُ الريش ؛ وهو
خلاف الأَصْمِعِ .

وأغضِفَ الليلُ ، أي أظلمَ واسودَّ . وليلٌ
أغضِفُ . وقد غُضِفَ غَضَفًا .

وكذلك عيشٌ أغضِفُ ، أي ناعمٌ بين
الغَضَفِ ، إذا تَغَضَّفَ عليه ومال .

والغاضِفُ : الناعمُ البالِ . ويقال : عيشٌ
غاضِفٌ .

والغُضْفُ : القَطَا الجُونُ .

وتَغَضَّفَ عليه ، أي مالَ وتثنى وتكسر .
يقال : تَغَضَّفَتِ البئرُ ، إذا تهدمتُ أجوالها
وأغضِفَ القومُ في الغبار : دخلوا فيه .

[غظف]

الغَطْفُ : سعةُ العيشِ . يقال عيشٌ أغطفُ ،
مثل أغضِفَ .

وغَطْفَانُ : أبو قبيلة ، وهو غَطْفَانُ بن سعد بن
قيس عيلان . قال الشاعر (١) :

لو لم تكن غَطْفَانُ لا ذَنُوبَ لها
إلى لَأَمَتِ (٢) ذُو أَحْسَابِهَا عَمْرًا

(١) هو الفرزدق كما في الحزانة ٢ : ٨٧ .

(٢) ويروى : « إذن لام » .

وعيشٌ أُغْلَفُ ، أى واسعٌ . وسنةٌ غُلْفَاهُ :
مُخَصِّبَةٌ .

والغُلْفُ : شجرٌ مثل الغَرْفِ .

[غيف]

غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّفَتْ ، أى مالتُ
عَمِينًا وَشِمَالًا .

وتَغَيَّفَ الفرسُ ، إذا تعَطَّفَ ومال في أحدِ
جانبيه .

يقال : سَحَلَ فلانٌ في الحربِ فغَيَّفَ ، أى
كذَّبَ وجَبَنَ . قال القُطامي :

وَحَسِبْتَنَا نَزْعُ الكَتِيبَةِ غُدُوَّةٌ

فِيُعَيِّفُونَ وَتَرْجِعُ السَّرْعَانَا^(١)

والغَافُ : ضربٌ من الشجرِ .

فصل الفاء

[فوف]

الفُوفُ : البياضُ الذى يكون في أظفارِ
الأحداثِ ، والحَبَّةُ البيضاءُ في باطنِ النَّوَاةِ التى
تنبت منها النخلةُ .

وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ ، أى فيه خطوطٌ بيضٌ .

يقال : ما أغنى فلانٌ عنى فُوفًا ، أى شيئًا . وأنشد

أبو يوسف :

يقول : تجرَّد طالبُ التِّرَةِ وهو مطلوبٌ مع
ذلك ، فرفعه بإضمار هو ، أى هو مُطَلَّبٌ . كما
قال الراجز :

* وَمَهْلٍ بِهِ الغُرَابُ مَيِّتٌ^(١) *

أى هو ميت .

[غاب]

الغِلافُ : غِلافُ السيفِ والقارورةِ
وغلَفَتْ^(٢) القارورةُ ، أى جعلتها في الغِلافِ .

وأغْلَفْتُمَهَا ، أى جعلت لها غِلافًا ؛ وكذلك إذا
أدخلتها في الغِلافِ .

وتغلَّفَ الرجلُ بالغاليةِ ، وغلَّفَ بها لِحِيَّتَهُ
غُلْفًا .

ومعديكرب بن الحارث بن عمرو ، أخو
شَرَحْبِيلَ بن الحارث ، يُلقَّبُ بالغُلْفَاءِ ؛ لأنَّه أولُ
من غلَّفَ بالمسكِ ، زعموا .

وقلبٌ أُغْلَفُ : كأنما أُغْشِيَ غِلافًا ، فهو
لا يعى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ .

ورجلٌ أُغْلَفُ بين الغُلْفِ ، أى أُقْلَفُ .

وسيفٌ أُغْلَفُ ، وقوسٌ غُلْفَاهُ . وكذلك

كلُّ شَيْءٍ فِي غِلافٍ .

(١) بعده :

كَأَنَّهُ مِنَ الأَجُونِ زَيْتُ

سَقَيْتُ مِنْهُ القَوْمَ واسْتَقَيْتُ

(٢) تقال بتخفيف اللام وتثقلها .

(١) قال ابن برى : النى و شعره :

* فَيُعَيِّفُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا *

بَاتَتْ تَدْبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا^(١)
 مثل الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا
 وَأَنْتِ لَا تَغْنِينَ عَنِّي فُوفَا
 الواحدة فُوفَةٌ . قال الشاعر :

فَأرسلتُ إلى سَلَمَى
 بأنَّ النَّفْسَ مَشْعُوفَةٌ
 فما جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
 بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

ويقال: الفُوفَةُ: القشرة التي على النواة^(٢) .
 وَبُرْدٌ مُفُوفٌ ، أى رقيقٌ . وَبُرْدٌ أَفُوفٌ
 بالإضافة ، وهى جمع فُوفٍ .

[فيف]

الفَيْفُ: المكانُ المستوي ، والجمع أْفَيَافٌ
 وَفَيْوْفٌ^(٣) . قال رؤبة :

* مَهَيْلٌ أَفَيَافٌ لَهَا فَيْوْفٌ *

والمَهَيْلُ: الخُوفُ^(٤) . وقوله لها أى من

(١) قبله :

أَمْسَى غَلَامِي كَسِيلًا قَطُوفًا

يَسْقِي مَعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

(٢) وَالْفُوفُ: قِطْعُ الْقَطَنِ .

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَفَيَافٍ .

(٤) قَوْلُهُ وَالْمَهَيْلُ الْخُوفُ الْخ . قَالَ فِي النِّسْبَةِ هُوَ

تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ وَتَفْسِيرٌ غَيْرٌ صَحِيحٌ ، وَالرُّوَايَةُ « مَهَيْلٌ » .

يَكُونُ الْمَاءُ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةُ ، وَهُوَ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ

جَبَلَيْنِ ، وَزَادَ فَسَادًا بِتَفْسِيرِهِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْمَهْوَلِ لَقِيلَ

مَهْوَلٌ بِالْوَاوِ . تَاجٌ .

جوانبها صَحَارِي .

وَالْفَيْفَاءُ : الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ ، وَالْجَمْعُ الْفَيْفَاءِي .
 قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَلِفٌ فَيْفَاءٌ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهَا يَقُولُونَ :
 فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .
 قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ :

أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنَّكُمْ
 يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَبْتَمُّ بِالْفَلَحِ^(١)
 أى رَجَعْتُمْ بِالْفَلَّاحِ وَالظَّفَرِ .

فصل القاف

[قعف]

القَحْفُ^(٢) : الْعِظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ ، وَبِجَمْعِهِ
 جَاءَ الْمَثَلُ : « رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ » إِذَا أَسْكَنَهُ
 بَدَاهِيَةَ يُورِدُهَا عَلَيْهِ .

وَالْقَحْفُ أَيْضًا : إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِهِ ،
 كَأَنَّهُ نِصْفُ قَدَحٍ . يَقَالُ : مَالَهُ قَدٌّ وَلَا قَحْفٌ .

فَالْقَدُّ : قَدْحٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقَحْفُ مِنْ خَشَبٍ .
 وَقَحْفَتُهُ قَحْفًا ، أى ضَرَبَتْ قَحْفَهُ وَأَصَابَتْ
 قَحْفَهُ .

وَقَحَفْتُ قَحْفًا ، أى شَرَبْتُ جَمِيعَ مَا فِي
 الْإِنَاءِ . وَيَقَالُ : شَرَبْتُ بِالْقَحْفِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْيَوْمَ قَحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ .

(١) فِي السَّانِ : « بِالْفَلَّاحِ » بِالْجِيمِ .

(٢) قَحْفٌ يَقَحِفُ قَحْفًا مِنْ بَابِ مَنَعَ .

قال الأصمعيُّ: إنما هو قُذِفٌ، وهي الشَّرْفُ،
الواحدة قُذْفَةٌ.

ورجلٌ مُقَذَّفٌ، أي كثير اللحم، كأنه قُذِفَ
باللحم قَذْفًا.

والقَذْفُ بالحجارة: الرميُّ بها. يقال: هم
بين حاذِفٍ وقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ
بالحجارة.

وقذِفَ الرجلُ، أي قَاءَ. وقذِفَ المحصنةُ،
أي رماها.

والتَقَاذِفُ: الترابي.

والقَذِافُ: سرعة السير.

وفرسٌ مُتَقَاذِفٌ: سريعُ العدو.

وبلدةٌ قَذُوفٌ، أي طَرُوحٌ، لبعدها.

ومنزِلٌ قَذِفٌ وقَذِيفٌ، أي بعيدٌ.

والقَذِيقَةُ: شيءٌ يُرْمَى به. قال المُرَرَّدُ:

قَذِيقَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا

فصارت ضَوَاةً فِي لَهَازِيمِ ضِرْرِيمِ

[قرف]

كلُّ قشرِ قِرْفٍ بالكسر، ومنه قِرْفُ
الرمانة.

= «في مسجديه قذاف» . وقال ابن الأثير: وهي جمع

قذْفَةٌ وهي الشرفة، كبرمة وبرام، وبرقة وبراق.
عن اللسان.

وسيلٌ قُحَّافٌ بالضم وقَعَّافٌ، وهما مثل
الجحافِ، يذهب بكلِّ شيء.

والاقتحافُ: الشربُ الشديدُ.

والقاحِفُ: المطرُ الشديد.

[قذف]

رَبِيَّةٌ قَذَفٌ^(١) بالتحريك . وفلاةٌ قَذَفٌ

وقُذِفٌ أيضا، مثل صَدَفٍ وصُدْفٍ، وطَنَفٍ

وطُنْفٍ: بعيدة تقاذفُ بمن يسلكها.

والقذْفَةُ: واحدة القَذْفِ والقذْفَاتِ، مثل

عُرْفَةٍ وعُرْفٍ وعُرْفَاتٍ، وهي الشَّرْفُ. وكذلك

ما أشرف من رهوس الجبال. قال امرؤ القيس:

مُنِيفًا تَرِيُّ الطَيْرُ عَنْ قَذْفَاتِهِ

يَطْلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا^(٢)

قال أبو عبيد: وبها سُمِّيَتِ الشَّرْفُ.

وفي الحديث أَنَّ ابنَ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ

لَا يَصِلُ فِي مَسْجِدِ فِيهِ قِذَافٌ^(٣). هكذا يحدثونه.

(١) قَذَفَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ.

(٢) قبله:

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً

فَإِنْ لَهَا شِعْبًا يَبْلُطُ رَيْمَرًا

ويروى «نِيفًا تَرِيُّ الطَيْرُ». والنِيفُ: الطويل.

(٣) فيه قذفات هكذا يحدثونه، قال ابن بَرِي:

قَذْفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةِ كَعْرَفَةٍ وَعُرْفَاتٍ، وَجَمْعُ

التكديرِ قُذْفٌ كَعُرْفٍ وكلاهما قد روى. وروى =

الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك ؛ لأن الإقراف إنما هو من قبيل الفحل ، والهجنة من قبل الأم .

وقرقت القرحة أقرفها قرفاً ، أى قشرتها ، وذلك إذا يبست . وتقرقت هى ، أى تقشرت . ومنه قول عنزة :

عَلَلْتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

بِأَسْيَافِنَا وَالْجُرْحِ^(١) لَمْ يَنْتَقِرْفُ

وقرقت الرجل ، أى عبثته .

ويقال هو يُقَرَفُ بكذا ، أى يُرْمَى بِهِ وَيُسْتَهْمُ ، فهو مقروف .

وقولهم : « تركته على مثل مقرف^(٢) الصمغة » ، وهو موضع القرف ، أى القشر . وهو شبيهه بقولهم : تركته على مثل ليلة الصدر .

وفلان يُقَرَفُ لعياله ، أى يكسب .

والإقتراف : الاكتساب .

وقرفته بالشيء ، فاقترف به .

قال الأصمعي : بعير مقترف ، أى اشترى حديثاً .

والقرف بالتحريك : مداناة المرض .

يقال : أخشى عليك القرف . وقد قرف بالكسر .

(١) فى اللسان : والضحج : « والقرف لم ينتقرفنا » .

(٢) على مثل مقرف ومقرف . هكذا فى المخطوطة مضبوطاً وعليه معاً .

وقرف الخبز : الذى يُقَشَّرُ منه ويبقى فى التنور .

والقرفة : القشرة . والقرفة من الأدوية .

وفلان قرفتي ، أى هو الذى أتته . وبنو فلان قرفتي ، أى الذين عندهم أذن طلبتي .

ويقال : سل بنى فلان عن ناقتك فإنهم

قرفة ، أى تجد خبرها عندهم .

وقولهم فى المثل : « أمتع من أم قرفة »

هى اسم امرأة^(١) .

والقرف بالفتح : وعاء من جلد يُدْبَعُ

بالقرفة ، وهى قشور الرمان ويُجْعَلُ فيه الخلع ،

وهو لحم يُطْبَخُ بتوابل ، فيفترغ فيه . قال معتز

ابن حمار البارقى :

وَذُبُّ بِيَارِيَّةٍ وَصَّتْ^(٢) بَيْنَهُمَا

بأن كذب القراطيف والقرووف

أى عليكم بالقراطيف والقرووف فاغتموها .

قال الأصمعي : يقال ما أبصرت عيني

ولا أقرفت يدي ، أى مادنت منه ، وما أقرفت

لذلك ، أى ما دانته ولا خالطت أهله .

أبو عمرو : وأقرف له ، أى داناه .

والمقرف : الذى داني الهجنة من الفرس وغيره

(١) زوجة مالك بن حذيفة بن بسر ، كان يملق فى بيتها

خمسون سيفاً لحسين رجلاً كلهم محرم لها .

(٢) وروى : « أوصت » .

[قصف]

القَصْفُ: الكسْرُ. يقال: قَصَفَتِ الرِّيحُ السفينةَ .

وريحٌ قاصِفٌ: شديدةٌ. ورعدٌ قاصِفٌ: شديدٌ الصوت .

يقال: قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصِيفًا .

والقَصِيفُ: هَشِيمُ الشجر . والتَقَصَّفُ: التَكْسُرُ .

والقَصْفُ: اللهُوُّ واللَّعِبُ؛ يقال: إنها مولدة . وقَصِفَ العودُ يَقْصِفُ قَصْفًا، بالتحريك، فهو قَصِفٌ، أى خَوَّارٌ .

ورجلٌ قَصِفٌ: سريعُ الانكسار عن البجدة .

والقَصْفُ أيضا والقَصْفَةُ: هديرُ البعير، وهو شدةُ رغائه .

والأَقْصَفُ: لغةٌ في الأَقْصَمِ، وهو الذى انكسرتْ نَدِيَّتُهُ من النِصْفِ .

والقَصْفَةُ: قطعة رمل تتَقَصَّفُ من معظمه، حكاها ابن دريد . والجمع قَصْفٌ وَقَصْفَانٌ، مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتَمْرَانٍ .

والقَصْفَةُ أيضا: مرَقاةُ الدرَجَةِ، مثل القَصْمَةِ .

وقَصْفَةُ القومِ أيضا: تدافعهم وازدحامهم . وفي الحديث: «أنا والنبِيُّونَ قَرَّاطٌ لِقاصِفينَ»، وذلك على باب الجنة .

وفي الحديث أَنَّ قوما شكوا إليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال: «تحوّلوا فإنّ من القَرَفِ التلّف» .
ويقال أيضا: هو قَرَفٌ من ثوبى؛ للذى تَتَّهِمُهُ .

وقَارَفَ فلانٌ الخطيئةَ، أى خالطها . وقَارَفَ امرأته، أى جامعها . ومنه حديث عائشة رضی الله عنها «أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يُصْبِحُ جُنْبًا من قِرَافٍ غير احتلامٍ ثم يصوم» .

[قرطف]

القرطَفُ: القَطِيفَةُ .

[قرنف]

القرنَفُ: الخَجْرُ . قال: هو اسمٌ لها^(١)، وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعَدُ شاربها .

[قشف]

رجلٌ قَشِفٌ . وقد قَشِفَ بالكسر قَشْفًا، إذا لَوَّحَتْهُ الشمسُ أو الفقرُ فَتَغَيَّرَ .

يقال: أصابهم من العيش قَشْفٌ .
والمُتَقَشِّفُ: الذى يتبَلَّغُ بالقوت وبالمرُفَعِ^(٢) .

(١) قوله: قال هو اسم الخج. قال المجد: وقول الجوهري قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك، كلام ضائع، لأنه لم يستند إلى أحد، وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر عليه ابن الأعرابي: ١٥٠. كتبه مصحح المطبوعة الأولى.
(٢) أى من الثياب .

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ دَابَّتَهُ قَطُوفًا .
قال ذو الرمة يصف جُنْدُبًا^(١) :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رِجَالًا مُقْطَفٍ بِجَلِيلٍ
إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ
وَالْقَطِيفَةُ : دَنَارٌ مُحْمَلٌ ، وَالْجَمْعُ قَطَائِفُ
وَقُطِفٌ أَيْضًا ، مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ ، كَأَمَّا
جَمْعُ قَطِيفٍ وَصَحِيفٍ . وَمِنْهُ الْقَطَائِفُ الَّتِي
تَتَوَكَّلُ .

وَالْقَطُوفُ : الْخُلْدُوشُ ، حَكَاهُ أَبُو يُوسُفَ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَاحِدِ قَطْفٌ .

وَقَدْ قَطَفَهُ يُقْطِفُهُ ، أَي خَدَشَهُ . وَأَنْشَدَ لِحَاتِمِ :
سِلَاحُكَ مَرَقِيٌّ^(٢) فَلَا أَنْتَ ضَائِرٌ

عَدُوًّا وَلَكِنْ وَجْهٌ مَوْلَاكَ تَقْطِيفُ
وَالْقَطْفُ : نَبَاتٌ رَخِصٌ عَرِيضٌ الْوَرَقُ ،
الوَاحِدَةُ قَطْفَةٌ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « سَرَنَكٌ » .
وَالْقَطِيفُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

[قضب]

سِيلٌ تَعَافٌ مِثْلُ قُحَافٍ ، أَي جُرَافٌ .
وَالْقَاعِيفُ مِثْلُ الْقَاحِيفِ ، هُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .
وَقَعَفَتِ النَّخْلَةُ^(٣) : اقْتَلَعَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا .
وَانْقَعَفَ الْحَائِطُ ، أَي انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

(١) في اللسان : يصف جراداً .

(٢) في المطبوعة الأولى : « موقٍ » ، صوابه من اللسان .

(٣) قَعَفَ النَّخْلَةَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

وَالْإِنْقِصَافُ : الْإِنْدِفَاعُ . يُقَالُ : انْقَصَفُوا
عَنهُ ، إِذَا تَرَكَوهُ وَمَرُّوهُ .

[قضب]

الْقَضْفُ : الدِّقَّةُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتُمَا

قَصْدٌ فَلَا جَبِيلَةٌ وَلَا قَضْفٌ

وَقَدْ قَضَفَ بِالضَّمِّ قَضَافَةً ، فَهُوَ قَضِيفٌ ،

أَي نَحِيفٌ ، وَالْجَمْعُ قِضَافٌ .

[قضب]

قَطَفْتُ^(١) الْعَنْبَ قَطْفًا .

وَالْقَطْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَنْقُودُ ، وَبِجَمْعِهِ جَاءَ

الْقُرْآنُ : ﴿ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ .

وَالْقِطَافُ وَالْقَطَافُ : وَقْتُ الْقَطْفِ .

وَالْقَطَافَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعَنْبِ إِذَا

قُطِفَ ، كَالْجِرَامَةِ مِنَ التَّمْرِ .

وَأَقْطَفَ الْكُرْمُ ، أَي دَنَا قِطَافُهُ .

وَأَقْطَفَ الْقَوْمُ ، أَي حَانَ قِطَافُ كُرْمِهِمْ .

وَالْقَطُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْبَطِيُّ . وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الضِّيْقُ الْمَشِيُّ .

وَقَدْ قَطَفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا ، وَالاسْمُ الْقِطَافُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ :

بَازِرَةَ الْفَقَارَةَ لَمْ يَحْنُهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلاءُ

(١) قَطَفَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَقَفَّفَ الرجل ، أى ارتعدَ من البرد ،
قَفْفَفَةً .

وأما قول ابن أحرر يصف ظلياً :

يَظَلُّهُ (١) يَحْفَهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ

وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافًا تُخِينًا

فيريد أنه يحفُّ بيضه بجناحيه ويجعل جناحه لها
كاللحاف ، وهو رقيقٌ مع تخينه .

[قف]

رجلٌ أَقْلَفٌ بين القَلْفِ ، وهو الذى
لم يُحْتَن .

والقُلْفَةُ بالضم : الغرلةُ . أنشدنى
أبو العوث :

كأنا حِزْمَةُ ابنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتِ مُوسَى خَاتِنِ

وقلَّهَا الخاتنُ قُلْفًا (٢) : قطعها .

وتزعم العرب أن الغلام إذا وُلِدَ فى القَمَرَاءِ

فَسَحَّتْ قُلْفَتُهُ فصار كالحتون . قال الشاعر (٣) :

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَنَى القَمَرُ (٤)

(١) فى اللسان : « فظَلَّ » .

(٢) قَلْفَ من باب ضرب .

(٣) امرؤ القيس ، قالوا : دخل مع قيصر الحمام فرآه
أقلف .

(٤) بعده .

إذا طَعِنَتْ به مَالَتْ عِمَامَتُهُ

كما يَجْمَعُ تحت الفلَكَةِ الوَبْرُ

وَالْقَفْفُ : لغة فى القَحْفِ ، وهو اشتفافك
ما فى الإناء أجمع .

[قف]

القَفْفُ بالفتح : يبيس أحرار البقول
وذكورها .

يقال للشوب إذا جفَّ بعد الغسل : قد
قَفَّ قُفُوفًا .

قال الأصمعى : قَفَّ العشب ، إذا اشتدَّ يَبْسُهُ .

يقال : الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وقَفِيفٍ .

وقَفَّ شعرى (١) ، أى قامَ من الفرع .

والقَفَّافُ : الذى يسرق الدراهم بين أصابعه .

وقد قَفَّ يَقْفُ .

والقُفُّ : ما ارتفع من متن الأرض ، وكذلك

القُفَّةُ ، والجمع قِفَافٌ .

وقولهم : كبر فلان حتى صار كأنه قُفَّةٌ .

قال الأصمعى : هى الشجرة اليابسة البالية .

والقُفَّةُ : القرعة اليابسة ، وربما اتُّخِذَ من

خُوصٍ ونحوه كهيئتها تجعلُ فيه المرأةُ قُطْنَهَا .

واستَقَفَّ الشيخُ ، أى انضمَّ وتَشَنَّجَ .

وأَقَفَّتِ الدجاجةُ إِقْفَافًا ، إذا انقطعَ بيضها .

هذا قول الأصمعى . وقال الكسائى : جَمَعُهَا

فى بَطْنِهَا (٢) .

(١) قَفَّ شعره يَقْفُ قُفُوفًا .

(٢) وفى اللسان : « وقيل جمعت البيض فى بطنها » .

مثل صُوفِ رِقْبَتِهِ ، أى برقبته جمعا . قال الشاعر :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي

إِخَالُ بِأَنْ سَيِّئْتُمْ^(١) أَوْ تَنِيمُ

أى نجوت بنفسك .

وقافٌ : جبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ .

والقائفُ : الذى يعرف الآثار ، والجمع القائفُ .

تقول : قُفْتُ أُنْرَ ، إِذَا أَتْبَعْتَهُ ، مثل قَفَوْتُ أُنْرَهُ .

وقال^(٢) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَرَالُ تَقُوفُنِي

كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ

فأغراه بنفسه ، أى عليك بى .

واقْتَفَا أُنْرَهُ ، مثل قَافَ . يقال : هُوَ أَقُوفٌ

الناس .

فصل الكاف

[كنف]

الكَنْفُ وَالكَنْفُ . مثال كَذِبٍ وَكَذْبٍ ،

والجمع الأَكْنَفُ .

يُقَالُ رَجُلٌ أَكْنَفٌ بَيْنَ الْكَنْفِ ، أَى

عَرِيضُ الْكَنْفِ .

وَالْأَكْنَفُ أَيضًا مِنَ الْخَيْلِ : الذى فى أَعَالَى

غَرَاضِيْفٍ كَنَفِهِ انْفِرَاجٌ .

(١) قال ابن برى : «أى سَيِّئْتُمْ أَبْنُوكَ ، وَتَنِيمُ

زَوْجَتِكَ» .

(٢) القطامى . وفى المخطوطة : الأسود بن يعفر .

وَالْقَلْفَقُ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الْأَقْفِ ، كَالْقَطْعَةِ
مِنَ الْأَقْطَعِ .

وَقَلَفْتُ الشَّجْرَةَ ، أَى نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاءَهَا .

وَقَلَفْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .

وَقَلَفْتُ لِلسَّفِينَةِ ، إِذَا خَرَزْتَ أَلْوَاحَهَا بِاللَّيْفِ

وَجَعَلْتَ فِي خَلَلِهَا الْقَارَ .

وَالْقَلَيْفُ : جُلَّةُ التَّمْرِ .

[قنف]

الْأَقْنَفُ : الْأَبْيَضُ الْقَفَا مِنَ الْخَيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْقَنْيْفُ مِثْلُ الْقَنْيَبِ ، وَهُوَ

جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَحكى ابنُ دُرَيْدٍ : نَزَرَ مَرَّ قَنْيْفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،

أَى قِطْعَةٌ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَالْقَنْيْفُ : السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ .

وَالْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغُلْظُهُمَا . وَالرَّجُلُ

أَقْنَفٌ ، وَالْمَرْأَةُ قَنْفَاءٌ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ^(١) ذَاتَ الْقَرْوَةِ^(٢) *

يعنى الذَّكْرُ .

وَالْقِنَافُ : الْكَبِيرُ الْأَنْفِ .

[قوف]

قُوفُ الْأُذُنِ : أَعْلَاهَا .

وقولهم : أَخَذَهُ بِقُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِقَافِ رِقْبَتِهِ ،

(١) قال ابن برى : صوابه : «وَتَمَسَّحُ الْقَنْفَاءُ» .

(٢) قبله :

* وَأُمُّ مَنَوَاى تَدْرَى لِيْتِي *

السِرْوُ ، ثم الدَبَا ، ثم الغَوْضَاء ، ثم الكُتْفَانُ .
والكُتْفُ : المشى الرويد . وقد كَتَفْتِ
الخليلُ وتكَتَفْتِ ، إذا ارتفعت فروعُ أكتافِها
في المشى .

والكُتْفُ أيضا : أن يُشَدَّ حِنُوا الرَّحْلِ
أحدهما على الآخر .

وكتفتُ الرجل ، إذا شددت يديه إلى خاف
بالسكتاف ، وهو حبل .

والكُتْفُ بالتحريك : ظلعٌ يأخذ من وجمع
في الكُتْفِ ، عن ابن السكيت . يقال : جلُّ
أكتفُ ، وناقَةٌ كُتْفَاءُ .

[كنف]

الكنفاةُ : الغلظُ .

وقد كُتِفَ الشيء فهو كُتِيفٌ . وتكأنف
الشيء .

[كرف]

كُرفَ الحمارُ ، إذا شمَّ بول الأتان ثم رفع
رأسه وقلب شفته^(١) .

والكِرْوَافُ : أصولُ الكَرْبِ التي تبقى
في جذع النخلة بعد قطع السَّفِ ، وما قطع مع

(١) قوله وقلب شفته ، في القاموس : وقلب جَحَفَلْتُهُ ،
ولا يقال للحمار شفته ، وهم الجوهري اه .
وقال الجوهري في مادة (جفعل) : والجفلة الجافر
كالسفة للإنسان .

والكُتَيْفَةُ : ضبة الباب ، وهي حديدة
عريضة . ومنه قول الأعشى :

أَوْ إِنَاءِ النَّضَارِ لَا حَمَهُ الْقِيَّ
نُ وِدَانِي صُدُوعَهُ بِالْكَتَيْفِ^(١)

والكُتَيْفَةُ : السخيمةُ والحقدُ . قال القطامي :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمَلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرَ فِضْءَ عِنْدِ الْمُحَفِّظَاتِ الْكُتَائِفِ^(٢)

والكُتْفَانُ : الجراد أول ما يطير منه ، الواحدة
كُتْفَانَةٌ ، ويقال هي الجراد بعد الغَوْضَاء ، أولها

(١) الشعر .

بينما المرء كالرديني ذي الجب

ببته سواه مُصْلِحُ التَّنْقِيفِ

أو كقدح النضارِ لِأَمَةِ الْقِيَّ

نُ وِدَانِي صُدُوعَهُ بِالْكَتَيْفِ

رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضِلُّ حَتَّى

عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشِيهِ لِلدَّلِيفِ

(٢) قوله .

رَبِيعَةَ آبَائِي الْأَلَى اقْتَسَمُوا الْعُلَى

إِذَا عُدَّ بَاقِي مِنْ زَمَانٍ وَسَالِفُ

وَعَيْلَانُ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ مُلِمَّةٌ

وَتَحْمَلُ غَزْرًا يَوْمَ تَدْعَى الْخَنَادِفُ

يعنى نغيرُ إذا نودى يالْخِنْدِفِ !

ويقال : إني لأحسُّ لك وأحسُّ ، أي أرقُّ .

والحسُّ : الرقةُ وما وجد في نفسه لك من مودة .

والمُحَفِّظَاتُ : المُفَضِّبَاتُ .

السَّعْفِ فَهُوَ الْكَرْبُ ، الْوَاحِدَةُ كَرْبَةٌ نَافَةٌ . وَجَمْعُ
الْكِرْبِ نَافٍ كِرَانِيْفٌ .

[كسف]

الْكُرْسُفُ^(١) : الْقَطْنُ ، وَمِنْهُ كُرْسُفٌ
الدَّوَاءُ .

[كسف]

الْكِسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : أُعْطِيَ
كِسْفَةً مِنْ ثَوْبِكَ ؛ وَاجْمَعُ كِسْفٌ وَكِسْفٌ .
وَيُقَالُ : الْكِسْفُ وَالْكِسْفَةُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : مِنْ قَرَأَ : ﴿ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾
جَعَلَهُ وَاحِدًا . وَمَنْ قَرَأَ ﴿ كِسْفًا ﴾ جَعَلَهُ جَمِيعًا .

وَالْكِسْفُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ كَسَفْتُ الْبَعِيرَ ،
إِذَا قَطَعْتَ عِرْقَوْبَهُ . وَكَذَلِكَ كَسَفْتُ الثَّوْبَ ،
إِذَا قَطَعْتَهُ .

وَالتَّكْسِيفُ : التَّقْطِيعُ .

وَكَسَفَتِ^(٢) الشَّمْسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا ،
وَكَسَفَهَا اللَّهُ كَسْفًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) كرسفت الدواء كرسفةً وكرسافاً .

(٢) كسفت الشمس ، من باب جلس .

(٣) في نسخة : « جرير » وفي القاموس : وقول
جرير يرثي عمر بن العزيز :

فالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ .
تَبْكِي عَلَيْكَ نِجْمَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ
أَي لَيْسَتْ تَكْسِيفُ ضَوْءَ النُّجُومِ مَعَ طُلُوعِهَا لِقَلَّةِ
ضَوْئِهَا وَبِكَائِهَا عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ كَسَفَ الْقَمَرَ ،
إِلَّا أَنَّ الْأَجُودَ فِيهِ أَنْ يُقَالَ خَسَفَ الْقَمَرَ . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ .

وَكُسِفَتْ حَالُ الرَّجُلِ ، أَي سَاءَتْ .
وَرَجُلٌ كَاسِيفُ الْبَالِ : سَيِّئُ الْحَالِ . وَكَاسِيفُ
الْوَجْهِ ؛ أَي عَابِسٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « أُكْسِفًا وَإِمْسَا كَا »
أَي أُعْبُوسًا مَعَ بَخْلٍ .

[كسف]

كَسَفْتُ الشَّيْءَ^(١) فَانْكَسَفَ وَتَكَسَّفَ .
يُقَالُ : تَكَسَّفَ الْبَرْقُ ، إِذَا مَلَأَ السَّمَاءَ .

وَكَاشَفَهُ بِالْعَادَاةِ ، أَي بَادَاهُ بِهَا . وَيُقَالُ :
« لَوْ تَكَاشَفْتُمْ مَا تَدَاغْتُمْ » ، أَي لَوْ انْكَشَفَ
عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ .

وَالْكَشُوفُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْفَحْلُ
وَهِيَ حَامِلٌ . وَقَدْ كَشَفَتِ النَّاقَةُ كِشَافًا . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : فَإِنْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ
فَذَلِكَ الْكِشَافُ ، وَالنَّاقَةُ كَشُوفٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

* وَتَلَقَّحْ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجْ فَتَنْفِطِمْ^(٢) *

(١) من باب ضرب .

(٢) صلوه .

* فَتَعْرُ كُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِشِفَالِهَا * =

تَبْكِي عَلَيْكَ نِجْمَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ

أَي كَاسِفَةٌ لِمَوْتِكَ تَبْكِي أِبْدَاءً . وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فَتَبِيرُ
الرِّوَايَةِ بِقَوْلِهِ : فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ ، وَتَكَلَّفَ لِمَفْنَاهُ

وهي حبالته . وكِفَّةُ اللِّثَةِ ، وهي ما انحدرَ منها .
قال : ويقال أيضاً كِفَّةُ الميزان بالفتح ،
والجمع كِئْفٌ .

والكِئْفُ في الوشم : داراتٌ تكون فيه .
وكِئَافُ الشيء : حِثْرُهُ (١) .

والكافَّةُ (٢) : الجميع من الناس . يقال :
لقيتهم كافَّةً ، أي كلَّهم . وأمَّا قولُ ابنِ رَوَاحَةَ
الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كَافَّةً فِي رِحَالِهِمْ
جَمِيعاً عَلَيْنَا الْبَيْضُ لَا نَتَخَشَعُ
فَإِنَّمَا خَفَّهَ ضَرُورَةً ، لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ
السَّاكِنِينَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ . وكذلك قول الآخر :
جَزَى اللهُ الرَّوَابَ جَزَاءً سَوْءٌ
وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قِيصاً
وهو جمع رَابَّةٍ .

ويقال للبعير إذا كَبِرَ فَقَصَّرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى
تَكَادُ تَذُوبُ : هو كَافٌ . والناقَةُ كَافٌ أيضاً .
وقد كَفَّتِ الناقَةُ تَكْفُ كِفُوفاً .
وكَفَفَتْ الثوبَ ، أي خِطَّتْ حاشيته ، وهي

(١) حثار كل شيء : حرفة وما استدار به .

(٢) قوله : والكافَّةُ ، في القاموس : ولا يقال جاءت

الكافَّةُ لأنه لا يدخلها أل ، وهم الجوهري . يقال جاء

الناس كافَّةً أي كلهم .

وَأَكْشَفَ القومَ ، أي كَشَفَتْ إِبْهَامَهُمْ .

والكَشَفُ بالتحريك : انقِلابٌ من قِصَاصِ
الناصية كأنها دائرة ، وهي شُعيراتُ تَنْبُتُ صُغُداً ؛
والرجلُ أَكْشَفٌ ، وذلك الموضعُ كَشَفَةٌ .

والكَشَفُ في الخيل : التواءُ في عِيبِ الذَنَبِ .

والأَكْشَفُ : الرجل الذي لا تُرْسُ مَعَهُ
في الحرب .

[كفف]

الكَفُّ : واحدة الأُكْفِ .

وقولهم : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، بفتح الكاف ،
أي كفاحاً ، وذلك إذا استقبلته مواجهةً . وها
اسمان جُمُلاً واحداً وُبَيَّناً على الفتح مثل
خمسة عشر .

وكَفَّةُ القميصِ ، بالضم : ما استدار حول
الذَّيْلِ .

وكان الأصمعيُّ يقول : كلُّ ما استطال فهو
كَفَّةٌ بالضم ، نحو كَفَّةِ الثوبِ وهي حاشيته ،
وكَفَّةُ الرملِ وجمعه كِئَافٌ . وكلُّ ما استدار فهو
كِفَّةٌ بالكسر ، نحو كِفَّةِ الميزان ، وكِفَّةِ الصائدِ

= وصوابه « ثم تُلْتَجِحُ فَتُنْتَمِحُ » . وأما « فَتَنْطَمِ »

فهو في بيت بعده .

فَتُنْتَمِحُ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشْأَمَ كُلِّهِمْ
كَأَحْمَرَ عَادٍ نَمِ تَرَضِيعُ فَتَنْطَمِ

وَكَفَّفْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَّفْتُهُ . وَمِنْهُ

قول أبي زبيد :

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَى لِائِكُمْ^(١)

وَكَفَّفْتُ عَنْكُمْ أَكْلِي وَهِيَ عَمْرٌ

وقول الشاعر :

بَجُوسٍ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى

لنا حتى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ

يقول : نطأ قبيلةً وتتخللها ، ونكفٌ أخرى ،

أى نأخذ في كفّتها - وهى ناحيتها - ثم ندعها

ونحن نقدر عليها .

[كف]

الكَفْفُ : شىء يعلو الوجه كالسمسم . والكَفْفُ :

لونٌ بين السواد والحمرة ، وهى حمرةٌ كدرةٌ تعلق

الوجه . والاسمُ الكُفْفَةُ ، والرجلُ أَكْفُ .

ويقال : كَمَيْتٌ أَكْفُ ، للذى كَفَفَتْ

حمرته فلم تصفُ ويرى فى أطراف شعره سوادٌ

إلى الاحتراق ما هو .

وقال الأصمعي : إذا كان البعير شديد الحمرة

يخلط حمرته سوادٌ ليس بخالص فتلك الكُفْفَةُ ،

والبعيرُ أَكْفُ والناقةُ كَفَاءُ .

ويقال كَفَفْتُ بهذا الأمر ، أى أوليتُ به .

(١) فى اللسان :

* أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لِأَيًّا كَلَابِكُمْ *

الخيطة الثانية بعد الشَّلِّ^(١) .

وَعَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ ، أى مُشْرَجَةٌ مشدودةٌ .

والمَكْفُوفُ : الضرير ، والجمع المكافيفُ .

وقد كفَّ بصره وكفَّ بصره أيضاً ، عن

ابن الأعرابى .

وكَفَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يتعدى

ولا يتعدى ، والمصدر واحد .

وكَفَفَ الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ : مِثْلُهُ وَفَيْسُهُ :

والمكفافُ أيضاً من الرزق : القوتُ ، وهو

ما كفَّ عن الناس أى أغنى . وفى الحديث :

« اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً » .

واستكففتُ الشىءَ : استوضحته ، وهو أن

تضع يدك على حاجبك كالذى يستظلُّ من الشمس

تنظر إلى الشىء هل تراه .

واستكفَّ وتكفَّفَ بمعنى ، وهو أن يمدَّ

كفه يسأل الناس . يقال : فلانٌ يتكفَّفُ

الناس .

قال القراء : استكفَّ القومُ حول الشىء ،

أى أحاطوا به ينظرون إليه . ومنه قول ابن مقبل :

إِذَا رَمَقْتَهُ^(١) مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ

بَدَا وَالْعِيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ

(١) فى المطبوعة الأولى « المل » صوابه من المخطوطة

واللسان .

(١) صدره :

* خَرُوجٌ مِنَ النَّمِيِّ إِذَا صُكَّ صَكَّةً *

فى المطبوعة الأولى « رامقته » ، صوابه من المخطوطات

واللسان .

أداة الراعي ، وبتصغيره^(١) جاء الحديث :
« كَنَيْفٌ مُلِيٌّ عِلْمًا » .

والكَنِيفُ : السائر . ويُسمى الترسُ
كَنِيفًا لأنه يسْتُرُ . ومنه قيل للمذهب : كَنِيفٌ .
والكَنِيفُ : حظيرة من شَجَرٍ تُجْعَلُ للإبل .
يقال منه : كَنَفْتُ الإبلَ أَكْنُفُ وَأَكْنِفُ .
وَأَكْتَنَفُ القومَ ، إذا أَخَذُوا كَنِيفًا لإبلهم .
عن يعقوب .

وَكَنَفْتُ عن الشيء ، أى عدتُ . ومنه
قول القطامي :

فَصَالُوا وَصُلْنَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَرِهَ
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ^(٢)

[كوف]

الْكُوفَةُ : الرملة الحمراء ، وبها سُمِّيَتْ
الْكُوفَةُ . وَكُوفَانٌ أَيْضًا : اسمٌ للْكُوفَةِ .
وَكُوفْتُ تَكْوِيْفًا ، إذا صرْتَ إلى الكوفة .
عن يعقوب .

وإنه لفي كُوفَانٍ ، أى فى حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(١) قوله وبتصغيره جاء الحديث الخ . فى القاموس
وكنيف لقب ابن مسعود ، لقبه عمر تشبيهاً بوعاء الراعى .
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) قال الأسمعى : وىروى : « كانف » قال : أظن
ذلك ظناً . قال ابن برى والنذى فى شعره :

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفٌ *

قال : وبنى بالماكر الحمار ، أى له مكر وخديعة .

وَكَلَّفَهُ تَكْلِيْفًا ، أى أمره بما يَشُقُّ عليه .
وَتَكَلَّفْتُ الشيءَ : تجشَّمْتَهُ .

وَالْكُلْفَةُ : ما تشكَّفه من نائبةٍ أَوْحَقَّ .
وَالْمُكَلَّفُ : العَرِيضُ لما لا يعنيه .

ويقال : حلتُ الشيءَ تَكْلِفَةً ، إذا لم تُطْفِئْهُ
إِلَّا تَكْلِفًا ؛ وهو تَفْعِيلَةٌ .

[كف]

كَنَفْتُ الشيءَ^(١) أَكْنُفُهُ ، أى حَطَّيْتُهُ
وَصُلَّيْتُهُ .

وَأَكْنَفْتُهُ ، أى أَعْنَيْتُهُ .

وَالْمُكَانَفَةُ : المعاونةُ .

وَالكَنْفُ بالتحريك : الجانبُ .

وَكَنْفًا الطائرُ : جناحاه .

وَكَنْفَةُ الإبلِ : ناحيتها .

قال أبو عبيدة : يقال ناقةٌ كَنْوْفٌ : تبرك
فى كَنْفَةِ الإبلِ ، مثل القُدُورِ ، إلا أنها لا تَسْتَبْعِدُ
كما تَسْتَبْعِدُ القُدُورُ .

وحكى أبو يزيد : شاةٌ كَنْفَاهُ ، أى حدباه .

وَتَكَنْفُوهُ وَاکْتَنْفُوهُ ، أى أحاطوا به .

والتكْنِيفُ مثله ، يقال صِلَاةٌ مُكَنْفٌ ،

أى أحيط به من جوانبه .

وَالكِنْفُ بالكسر : وعاءٌ تكون فيه

[كف]

الكَهْفُ كالبيت المنقور في الجبل ، والجمع
الكُهُوفُ .
ويقال : فلان كَهْفٌ ، أى ملجأ .

[كيف]

كَيْفَ : اسمٌ مبهم غير متمكّن ، وإنما
حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين ، وُبِنِيَ على الفتح
دون الكسر لِمَكَانِ الياء . وهو للاستفهام عن
الأحوال ، وقد يقع بمعنى « التعجب » كقوله
تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ وإذا ضمنت
إليه « ما » صحَّ أن يجازى به ، تقول : كيفا
تفعل أفعل .

فصل اللام

[لج]

قال أبو عبيد : اللَّجْفُ مثل البُعْطِ ، وهو
سُرَّةُ الوادى .

ويقال اللَّجْفُ : حَفْرُهُ في جانب البئر . قال
الشاعر^(١) يصف جراحة :

يَحْجُ مَأْمُومَةً في قعرها لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَدَاها كالمفَارِيدِ

وَلَجَفْتُ البئرَ تَلْجِيفًا : حَفَرْتُ في جوانبها .

قال العجاج يصف ثوراً :

(١) عِدَارُ بنِ دُرَّةَ الطَّائِي .

(١٨٠ - صحاح - ٤)

ويقال : تركهم في كُوفَانٍ ، أى في أمر
مستدير ، ويقال في عناء ومشقة ودوران .

وَتَسْكَوْفُ الرَّمْلِ والقَوْمُ ، أى استداروا .
وَتَسْكَوْفُ الرَّجْلِ ، أى تشبه بأهل السكوفة
أو تَنَسَّبَ إليهم .

والكافُ حرفٌ يذكُر ويؤنث ، وكذلك
سائر حروف الهجاء . قال الشاعر^(١) :

أشأقتك أطلالٌ تعفَّتْ رُسُومُها

كما بيَّنتْ كافٌ تلُوحٌ وميمُها

والكافُ حرفُ جر ، وهى للتشبيه ، وقد
تقع موقع اسمٍ فيدخل عليها حرفُ الجر ، كما
قال يصف فرساً^(٢) :

ورُحْنًا بكأبنِ الماءِ يُجْنِبُ وَسَطْنَا

تَصَوَّبُ فيه العينُ طَوْرًا وتره تقي

وقد تكون ضميرًا للمُخَاطَبِ المجرور والمنصوب
كقولك : غلامك وضربك ، تفتح للمذكر
وتكسر للمؤنث . وقد تكون للخطاب
ولا موضع لها من الإعراب ، كقولك ذلك وتلك
وأولئك ورويدك ؛ لأنها ليست باسمٍ هاهنا
وإنما هى للخطاب فقط ، تفتح المذكر وتكسر
للمؤنث .

(١) الراعى .

(٢) امرؤ القيس .

أن يجمع القرآن ، قال : « فجعلتُ أُنْتَبَهَهُ من الرِقَاعِ
والعُسْبِ واللِحَافِ » .
واللِخْفُ مثل الرِخْفِ ، وهو الزُّبْدُ الرقيق .
وقال أبو عمرو : اللِخْفُ : الضربُ الشديداً ،
حكاهُ عنه أبو عبيد .

[لُصْفٌ]

اللِصْفُ ، بالتحريك ، شئٌ يَنْبُتُ في أصولِ
الكَبْرِ ، كأنه خيارٌ . وهو أيضاً جنسٌ من التمر .
ولم يعرفه أبو العوث .

ولِصَافٍ ، مثل قَطَايمَ : موضعٌ من منازل
بنى تميم . قال الشاعر^(١) :

قد كنتُ أَحْسِبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَةٍ
فإذا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهِ الْحَمْرُ^(٢)
وبعضهم يُعْرَبُه ويُجْرِيه مجرى ما لا ينصرفُ
من الأسماء .

[لُطْفٌ]

لُطْفُ الشئِ^(٣) بالضم يَنْطُفُ لُطَافَةً ، أى
صَغُرَ ، فهو لُطِيفٌ .

(١) أبو المهوس الأسدي .

(٢) بعده :

وإذا تَسْرَكَ من تميمِ خَصَلَةٌ

فَلَمَّا يَسُودُكَ من تميمِ أَكْثَرُ

(٣) لُطْفُ الشئِ من باب ظَرْفٍ .

* إذا انْتَحَى مُعْتَمِماً أَوْ لَجِئاً^(١) *

قال : الأصمعي : تَلَجَّتِ البئرُ ، أى
انْحَسَفَتْ . وبئرٌ فلانٍ مُتَلَجِّجَةٌ .

[لُحْفٌ]

التَّحَفْتُ بالثوب : تَغَطَّيْتُ به .

واللِحَافُ : اسمٌ ما يُلْتَحَفُ به . وكلُّ
شئٍ تَغَطَّيْتُ به فقد التَّحَفْتُ به .

وَلَحَفْتُ الرجلَ أَخْفَهُ لِحْفًا : طرحتُ عليه
اللِحَافَ ، أو غَطَّيْتُهُ بثوب . قال طرَفة :

ثمَّ راحوا عَبَقَ المِسْكُ بهم
يَلْحَفُونَ الأرضَ هُدَابَ الأرزِ
وَلَحَفْتُ الرجلَ مَلَاخِفَةً : كَافَتْهُ .

وَأَلْحَفَ السائلُ : أَلْحَ . يقال : « ليس
للمُلْحِفِ مثل الردِّ^(٢) » .

والمُلْحِفَةُ : واحدة المَلَاخِفِ .

[لُحْبٌ]

قال الأصمعي : اللِحَافُ : حجارةٌ بيضاءُ
رِقَاقٌ ، وأحدتها لِحْفَةٌ . وفي حديث زيد بن ثابت
رضي الله عنه ، حين أمره أبو بكر رضي الله عنه

(١) قبله :

* بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَدْلَفًا *

(٢) ومنه قول بشار :

الْحُرُّ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبِيدِ

وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ
فَسَرَكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءُ بَزَادٍ
بِحُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ^(١)
أَوْ الشَّيْءِ الْمَلْفُفِ فِي الْبِجَادِ
وَاللِّفَافَةِ : مَا يُلْفُ عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ،
وَالْجَمْعُ اللَّفَائِفُ .

وقولهم : جاءوا ومن آفَ لفههم ، أى ومن
عُدَّ فيهم وتأسَّب إليهم .
وَاللِّفِيفُ : مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى .
يُقَالُ : جَاءُوا بَلْفَهُمْ وَلَفَيْهِمْ ، أَيْ وَأَخْلَطَهُمْ .
وقوله تعالى : ﴿ جئنا بكم لفيفاً ﴾ أى مجتمعين
مختلطين .

وطعامٌ لفيْفٌ ، إذا كان مخلوطاً من
جنسين فصاعداً .
وفلانٌ لفيْفٌ^(٢) فلانٍ ، أى صديقه .

(١) قوله بحُبْزِ الخ ، أئده المجد :

* بحُبْزٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ بِلَحْمٍ *

وقال : إنشاد الجوهري مخلط .

قال : وقال أوس بن غلفاء يرد على ابن الصعق :

فإنك في هجاء بني تميم

كمزداد الغرام إلى الغرام

هم تركوك أسلح من حبارى

رأت صقراً وأشرد من نعام

(٢) في القاموس : وقول الجوهري لفيقه صديقه ، غلط

والصواب لفيقه بالعين

وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ : الرَّفْقُ فِيهِ . وَاللُّطْفُ مِنْ
اللَّهِ تَعَالَى : التَّوْفِيقُ وَالْعَصْمَةُ .

وَاللُّطْفَةُ بِكَذَا ، أَيْ بَرَّةٌ بِهِ . وَالْإِسْمُ اللَّطْفُ
بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ جَاءَنَا لُطْفَةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ
هِدِيَّةٌ .

وَالْمُلَاطَفَةُ : الْمُبَارَاةُ .

وَالتَّلَطُّفُ لِلْأَمْرِ : التَّرْفُّقُ لَهُ .

وَاللُّطْفَ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ : أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي
الْحِيَاءِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لِمَوْضِعِ الضَّرَابِ .
وَأَسْتَلَطَفَ الْبَعِيرُ ، أَيْ أَدْخَلَهُ فِيهَا بِنَفْسِهِ ،
مِثْلَ اسْتَخْلَطَ ؛ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ^(١) .

[لف]

لَفَقْتُ الشَّيْءَ لَفًّا وَلَفَقْتُهُ ، شَدَّدَ لِمُبَالَغَةٍ .
وَلَفَهُ حَقًّا ، أَيْ مَنَعَهُ .

وَتَلَفَّفَ فِي ثُوبِهِ وَالتَّفَّ بِثُوبِهِ .

وَالتَّفَافُ النَّبْتُ : كَثْرَتُهُ .

وَالشَّيْءُ الْمَلْفُفُ فِي الْبِجَادِ : وَطْبُ اللَّبَنِ ،

فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢) :

(١) زيادة في المخطوطة :

(لف) لَفَّفَ وَالْمَفَّفَ : حَارَ ، وَاللَّفَّ بَعِينَهُ :

لَحِظَ . وَعَلَى الرَّجُلِ : أَوْ كَثُرَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيْحِ .
وَلَفَقْتُ الْإِنَاءَ لَفًّا : لَفَقْتُهُ .

(٢) هو أبو المهوس الأسدي ، كما في القاموس . وقال

ابن بري : الصحيح أنهما ليزيد بن عمرو بن الصعق .

وَمُقَامَهُنَّ إِذَا حُسِبْنَ بِمَأْزِمٍ
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

[لُف]

لَقِفْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْفَهُ لَقْفًا ، وَتَلَقَفْتُهُ
أَيْضًا ، أَى تَنَاوَلْتَهُ بِسُرْعَةٍ . عَنْ يَعْقُوبَ .

يُقَالُ رَجُلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، أَى خَفِيفٌ
حَازِقٌ .

وَاللَّفَفُ بِالتَّحْرِيكِ : سَقُوطُ الحَائِطِ . وَقَدْ
لَقَفَ الحَوْضُ لَقْفًا ، أَى تَهَوَّرَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَاتَّسَعَ .
وَحَوْضٌ لَقْفٌ . قَالَ خُوَيْلِدٌ (١) :

كَأَبِي الرَّمَادِ عَظِيمُ القَدْرِ جَفَنَتُهُ
حِينَ الشَّاءِ كحَوْضِ المَنْهَلِ اللَّقِفِ
وَاللَّقِيفُ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامًا

كَأَيَّتَفَجَّرَ الحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَيُقَالُ المَلَانُ ، وَالأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ .
وَالعَادِيَةُ : القَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . أَى فَحَمَلَتْهُمْ
لِرِزَامٍ ، كَأَنَّهُمْ لَزَمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ .

وَالأَلْفَافُ : جَوَانِبُ البُرِّ وَالحَوْضِ ، مِثْلُ
الأَلْجَافِ ، الوَاحِدُ لَقْفٌ وَجَلْفٌ .

[لُف]

لَهْفٌ بِالكَسْرِ يَلْهَفُ لَهْفًا ، أَى حَزِنَ
وَتَحَسَّرَ . وَكَذَلِكَ التَّلَهْفُ عَلَى الشَّيْءِ .

(١) هُوَ خُوَيْلِدُ بْنُ مَرَّةٍ ، أَبُو خِرَاشِ الهَذَلِ .

وَبَابٌ مِنَ العَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَهُ اللَّقِيفُ ، لِاجْتِمَاعِ
الحَرْفَيْنِ المَعْتَلَيْنِ فِي ثَلَاثِيَّةٍ ، نَحْوُ ذَوَى وَحِيٍّ .
وَالأَلْفَافُ : الأشْجَارُ يَلْتَفُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ ، وَاحِدُهَا
لِفٌّ بِالكَسْرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كُنَّا لِفًا ، أَى
مَجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

وَرَجُلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفَفِ ، أَى عَيٌّ بَطِيءٌ
الكَلَامِ ، إِذَا تَكَلَّمَ مَلَأَ لِسَانَهُ قَهًّا . قَالَ
الكَمِيتُ :

وِلَايَةُ سِلْعَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ المَجْلُوطِ بِالنُّوكِ أَتَوَلُّ

وَالأَلْفُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ البَطِيءُ .
وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ : ضَخْمَةُ الفَخِذَيْنِ مَكْتَبِزَةٌ ، وَفَخِذَانِ
لَفَّاءَوَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَأْدَةٌ

وَفِي المِرْطِ لَفَّاءَوَانٍ رِدْفُهُمَا عَبْلُ

قَوْلُهُ تَسَاهَمَ ، أَى تَقَارَعَ .

وَيُقَالُ أَلْفٌ الطَّائِرُ رَأْسُهُ تَحْتَ جَنَاحِيهِ .
وَفِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ تَلَافِيفٌ مِنْ عَشْبٍ ، أَى
بِنَاتٍ مُلْتَفَّةٌ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الأَلْفُ : المَوْضِعُ المُلْتَفُّ
الكَثِيرُ الأَهْلِ . وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةَ الهَذَلِيِّ :

(١) فِي نَسْخَةٍ : قَالَ الحَكِيمُ الخَضْرِيُّ .

ويقال رجلٌ نَجْفَةٌ ، مثالُ مُهْمَزَةٍ ، للذي
يَنْتَفِ من العِلْمِ شيئاً ولا يستقصيه .

[نجف]

النَجْفُ والنَجْفَةُ بالتحريك : مكان لا يعلوه
الماء مستطيلٌ منقادٌ ، والجمع نَجَافٌ .
والنَجَافُ أيضاً : العتبةُ وهي أسكفةُ الباب ،
عن الأصمعي .

ويقال لإبطِ الكَثِيبِ : نَجْفَةُ الكَثِيبِ .
قال : والنَجِيفُ من السهامِ : العريضُ
النَصْلِ ، والجمع نُجُفٌ . ومنه قولُ الهذلي (١) :

نُجُفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِيضِ
حَشَرِ القَوَادِمِ كَاللِفَاعِ الأَطْحَلِ
واللِفَاعُ : اللِحَافُ .

تقول منه : نَجَفْتُ السهمَ ، وسهمٌ نَجِيفٌ
ومنجوفٌ . وغارٌ مَنْجُوفٌ ، أي مُوسَعٌ . ومنه
قول الشاعر (٢) :

* تَأْوِي إلى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنْجُوفٍ *
وَنَجَافُ التَّيْسِ : أن يُرَبِّطَ قَضِيْبِهِ إلى رِجْلِهِ

(١) أبو كبير الهذلي .

(٢) هو أبو زيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه :

يَالْهَفَ نَفْسِي إنْ كَانَ الذي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ اليَوْمَ تَلْهِبِي

أَنْ كَانَ مَاوِي وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ

رَهْطًا إلى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنْجُوفِ

وقولهم : يَالْهَفَ فلانٍ : كَلِمَةٌ يَتَحَسَّرُ بِهَا
على مافات . وقول الشاعر :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي

بِلَهْفٍ وَلَا بَلِيَّتٍ وَلَا لَوَائِي

أراد لَهْفًا فُخِذَ .

والمَلْهُوفُ : المَظْلُومُ يَسْتَعِيثُ . وَاللَّهِيْفُ :
المُضْطَرُّ . وَاللَّهْفَانُ : المُنْتَحَسِرُ .

[ليف]

اللِّيفُ للنخْلِ ، الواحدة لِيْفَةٌ .

فصل النون

[نأف]

أبو زيد : نَتَفْتُ من الطعامِ أَنْأَفُ نَأْفًا ،
إذا أكلتَ منه . وقال غيره : نَتِفَ في الشربِ ،
أي ارتوى .

[نتف]

نَتَفْتُ (١) الشَّعْرَ ، نَتَفًّا ، فَانْتَفَتَ الشَّعْرُ
وَتَنَاتَفَ .

وَنَتَفْتُ الشَّعْرَ شَدَّدَ للكثرةِ

وَالْمِنْتَأَفُ : الْمِنْتَأَخُ .

وَالنُّتَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ النُّتْفِ .

وَالنُّتْفَةُ : مَا تَنَفَّتَهُ بِأصَابِعِكَ مِنَ النَّبْتِ

أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ النُّتْفُ .

(١) نَتَفَ الشعر من باب ضرب .

وَنَدَفَتِ السَّمَاءَ بِالثَّلْجِ ، أَيْ رَمَتْ بِهِ . وَالذَّابَةَ
تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا نَدْفًا^(١) ، وَهُوَ سِرْعُهُ رَجْعُ يَدَيْهَا .
وَالنَّدِيفُ : الْقَطْنُ الْمُنْدُوفُ .

[نزف]

نَزَفْتُ مَاءَ^(٢) الْبَيْتِ نَزْفًا ، نَزَحْتُهُ كُلَّهُ . وَنَزَفْتُ
هِيَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَنَزَفْتُ أَيْضًا ، عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وَحكى الفراء : أَنْزَفْتُ الْبَيْتَ ، أَيْ ذَهَبَ مَائُوهَا .
وَقَالَ أَبُو عبيدة : نَزَفْتُ عَيْبَتَهُ بِالْكَسْرِ ،
وَأَنْزَفَهَا صَاحِبَهَا . قَالَ العجاج :

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَهُ

وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَيْزِ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَدْ أَرَانِي بِالْديَارِ مُنْزَفَا

أَزْمَانَ لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُنْزَفَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ أَيْ لَا يَسْكُرُونَ^(٣) . وَأَنْشَدَ
لِلْأَبْرِيدِ :

= قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَتُّ يُوْتَى بِمُوكِرٍ مَحْدُوفِ

(١) وَنَدَفَانَا .

(٢) نَزَفَ مَاءَ الْبَيْتِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَزَفْتُ

عَبْرَتَهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ . وَنَزَفَ كَعَفَى .

(٣) يَرِيدُ لَا تَنْزِفُ عَقُولَهُمْ . عَنِ الْخَنَازِرِ .

أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ الضَّرْبُ ، يُنْمَعُ
بِذَلِكَ مِنْهُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَيْسُ مَنْجُوفٌ . وَقَالَ
أَبُو العرث : يُعْصَبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ .

وَأَنْتَجَفُ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجُهُ . يُقَالُ
أَنْتَجَفْتُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَنْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ .

[نحف]

النَّحَافَةُ : الْهَرَالُ . وَقَدْ نَحَفُ بِالضَّمِّ^(١) فَهُوَ
نَحِيفٌ ، وَأَنْحَفُهُ غَيْرُهُ .

[ندف]

نَدَفَ الْقَطْنَ^(٢) : ضَرَبَهُ بِالْمِنْدُوفِ . وَرَبَّمَا
اسْتَعْمِرَ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الْأَعشى :

جَالِسٌ عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَتُّ يُوْتَى بِمَزْهَرٍ مَنْدُوفِ^(٣)

(١) نَحَفُ ، كَسَمِعَ وَكُرِّمَ ، نَحَافَةٌ . وَهُوَ
مَنْحُوفٌ وَنَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمِ نَحَافٍ
هُزَلٍ .

(٢) نَدَفَ الْقَطْنَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : ضَرَبَهُ
بِالْمِنْدُوفِ وَالْمِنْدُوفَةُ ، أَيْ خَشْبَتُهُ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا
الْوَتْرُ لِيَرْقِيَ الْقَطْنَ . وَهُوَ مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ .

(٣) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ (حَدَفَ) وَالْمَحْدُوفُ :
الرَّقْ . وَأَنْشَدَ :

وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أَنْدَابِهِ
إِعْبَاطُنَا اللَّيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

وَالنَّسِيفُ : أَثْرُ كَدِّمِ الْحَمَارِ ، وَأَثْرُ رَكْبِ
الرَّجُلِ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا انْحَصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ .
قَالَ الْمَرْقُ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ
وَقَوْلُ أَبِي ذَوَيْبٍ :

فَأَلْفَى الْقَوْمَ قَدْ شَرَبُوا فَضَمُّوا
أَمَامَ الْقَوْمِ مَنْطِقَهُمْ نَسِيفُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَي يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ انْتِسَافًا
لَا يَتَمُونَهُ مِنَ الْفَرَقِ ، يَهْمِسُونَ بِهِ رَوِيدًا مِنَ
الْفَرَقِ ، فَهُوَ خَفِيٌّ ، لَثَلًا يُنْذَرُ بِهِمْ ، وَالْأَثَمُ
فِي أَرْضِ عَدُوٍّ . وَقَوْلُهُ : « فَضَمُّوا » ، أَي اجْتَمَعُوا
أَوْ ضَمُّوا إِلَيْهِمْ دَوَابَّهُمْ وَرَحَالَهُمْ .

وَيَقَالُ : هَمَا يَنْتَسِفَانِ الْكَلَامَ ، أَي يَتَسَارَانِ .
وَالنَّسْفُ الطَّعَامُ : نَقْضُهُ .
وَالْمِنْسَفُ : مَا يُنْسَفُ بِهِ الطَّعَامُ ، وَهُوَ شَيْءٌ
طَوِيلٌ مَنْصُوبٌ الصِّدْرَ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ .

وَالنُّسَافَةُ : مَا يَسْقُطُ مِنْهُ . يُقَالُ : اعْزَلِ
النُّسَافَةَ وَكُلِّ الْخَالِصَ .
وَيَقَالُ : أَنَا فُلَانٌ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ مِّنْسَفٌ ،
حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ .

لَعَمْرِي لئن أَنزَفْتُمْ أَوْ صَحَّوْتُمْ
لَبِئْسَ النَّدَاحِي كُنْتُمْ آلَ أُبْجَرَا (١)

قَالَ : وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُتَزَفَ مِثْلَ الْمُتَزُوفِ :
الَّذِي قَدْ تَزَفَ دَمَهُ .

وَالنُّزْفَةُ بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ الشَّرَابِ
مِثْلَ الْعُرْفَةِ ، وَالْجَمْعُ تَزَفٌ .

وَيُقَالُ : تَزَفَهُ الدَّمُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ
كَثِيرٌ حَتَّى يَضْمُرَ ، فَهُوَ تَزِيفٌ وَمَتَزُوفٌ .
وَفِي الْمَثَلِ : « أُجِبْنُ مِنَ الْمُتَزُوفِ ضَرْطًا .

وَالسُّكْرَانُ تَزِيفٌ أَيْضًا ، إِذَا تَزَفَ عَقْلُهُ .
وَتَزَفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ
حَبَّتُهُ .

وَيُقَالُ : أَنْزَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ .
وَقَرِيٌّ : ﴿ وَلَا يُتَزَفُونَ ﴾ بِكَسْرِ الزَّيِّ .
وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَ مَاءُ بَنِيهِمْ وَانْقَطَعَ .

[نـف]

أَبُو زَيْدٍ : نَسَفْتُ الْبِنَاءَ نَسْفًا : قَلَعْتَهُ . وَنَسَفَ
الْبَعِيرُ الْكَلَاءَ يَنْسِفُهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اقْتَلَعَهُ بِأَصْلِهِ .
وَأَنْتَسَفْتُ الشَّيْءَ اقْتَلَعْتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

(١) بعده :

شَرِبْتُمْ وَمَدَّرْتُمْ وَكَانَ أَبُوكُمْ
كَذَاكُمْ إِذَا مَا يَشْرَبُ الْكَأْسَ مَدَّرًا
(٢) أَبُو النُّجَيْمِ .

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ
وَنَشَفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قال ابن السكيت : النَشَافَةُ : الرغوة التي
تعلو اللبن إذا حُلِبَ . وقد انْتَشَفْتُ ، إذا شربتها .
ويقول الصبي : أَنْشَفَنِي ، أى أعطني النَشَافَةَ
أشربها .

ويقال : أَمَسْتُ إِبِلَكُمْ تَنْشِفُ وَتُرْعَى ، أى
لها نَشَافَةٌ ورغوةٌ ، من التَنْشِيفِ والترغية .
[نصف]

النِصْفُ : أحد شقَي الشيء .
والنِصْفُ أيضاً : النِصْفَةُ ، وهو الاسمُ
من الإِنْصَافِ . قال الفرزدق :
ولكنَّ نِصْفًا لو سَبَيْتُ وَسَبَيْ

بنوعيدِ شمسٍ من مَنَافٍ وهاشمٍ
والنِصْفُ بالضم : لغة في النِصْفِ . وقرأ
زيد بن ثابت رضي الله عنه : ﴿ فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ .
وإنما نَصَفَانُ بالفتح ، أى بلغ الماء نِصْفَهُ .
والتِصْفُ بالتحريك : المرأة بين الحَدَثَةِ
والمِسْنَةِ ، وتضعيرها تُصِيفُ بلاهاء ، لأنها صفة .
ونساءُ أَنْصَافٌ ، ورجلٌ نَصَفٌ ، وقومٌ أَنْصَافٌ
ونَصَفُونَ ، عن يعقوب .

والتِصْفُ أيضاً : الحُدَامُ ، الواحد نَاصِيفٌ .
والتِصْفَةُ : مجرى الماء ، والجمع التِوَصِيفُ ،
ومنه قول طرفة :

والمِئْسَةُ : آلة يُقْلَعُ بها البناء ، عن
أبي زيد .

ويقال انْتَشِفَ لونه ، أى امتنع .
وبعيرٌ نَسُوفٌ : يقطع الكلاً من أصله
بمقدّم فيه . وإبلٌ مَنَاسِيفٌ .

ويقال للفرس : إِنَّهُ لَنَسُوفٌ السُّنْبِكِ ، إذا أدناه
من الأرض في عَدْوِهِ ، وكذلك إذا أدنى الفرسُ
مِرْفَقِيهِ من الحِزَامِ ، وذلك إنما يكون لتقارب
مِرْفَقِيهِ ، وهو محمودٌ . قال بشر بن أبي خازم :

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ مِرْفَقِيهَا

يَسُدُّ خَوَاءَ طُيْبِيهَا الْعِبَارُ

أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَه

بِرِكَاتِهِ زَوْرٍ كَجَبَابَةِ الْحَزِيمِ

[نصف]

نَشِيفٌ ^(١) الثوبُ العَرَقُ ، بالكسر .
وَنَشِيفَ الحوضُ الماءُ يَنْشِفُهُ نَشْفًا : شربه .
وَتَنْشِفُهُ كذلك

وأرضٌ نَشِيفَةٌ ، بينة النَشْفِ بالتحريك ،
إذا كانت تَنْشِفُ الماءَ .

والتِشْفُ أيضاً : حجارةُ الحَرَّةِ ، وهى سودٌ
كأنها محترقة . والتِشْفُ بالتسكين : لغة فيه ،
الواحدة نَشْفَةٌ . قال أبو عمرو : هى التى تُدَلِّكُ
بها الأرجلُ . وأنشد :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال الأصمعي : النَّوْاصِفُ : رَحَابٌ^(١).

وَالنَّصِيفُ : الْحَمَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وَالنَّصِيفُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيفُ :

مَكِيلٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ

وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا بَلَقْتُمْ مُدًّا أَحَدِهِمْ

وَلَا نَصِيفَهُ » .

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا بَلَغْتَ نِصْفَهُ . تَقُولُ :

نَصَفْتُ الْقُرْآنَ ، أَيْ بَلَغْتَ النِّصْفَ . وَنَصَفَ

عُمَرُ ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، وَنَصَفَ الْإِزَارَ

سَاقَهُ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ

المُسَيَّبِ بْنِ عَاسِمٍ يَذْكَرُ غَائِصًا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

(٣) بَعْدَهُ :

لَكِنْ غَدَّاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ

الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي

يعنى « والماء غامره » فحذف واو الحال .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصِفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً ، عَنْ

يعقوب ، أَيْ خَدَمَهُمْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَهَا غَلْلٌ مِنْ رَازِقِي وَكُرْسُفٍ

بِأَيْمَانِ عَجْمٍ يَنْصِفُونَ الْمَقَاوِلَا

قوله لها ، أى نظروف الحمر .

وَالْمَنْصَفُ بِالْفَتْحِ : نِصْفُ الطَّرِيقِ .

وَالْمِنْصَفُ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْخَادِمُ . هَذَا قَوْلُ

الأصمعي . وَالْجَمْعُ مَنَاصِفٌ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ ، أَيْ انْتَصَفَ . وَأَنْصَفَ ،

أَيْ عَدَلَ . يُقَالُ : أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَانْتَصَفْتُ

أَنَا مِنْهُ .

وَتَنَاصَفُوا ، أَيْ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ

نَفْسِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهِيهَا

غَرَضَ الْمَجِيبُ إِلَى الْحَيْبِ الْغَائِبِ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمَنْصَفُ كَقَعَلٍ وَمِنْبَرٍ :

الْخَادِمُ .

(٢) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمُبَلِّغٍ

عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ

(١٨١ — صَحَاحٌ — ٤)

وليلة نَطُوفُ : تُمَطِرُ إلى الصباح .
والنَطْفَةُ ، بالتحريك (١) : القُرْطُ ؛ والجمع
نُطْفٌ .

وتَنَطَّفَتِ المرأةُ ، أى تَقَرَّطَتْ . ووصيفةٌ
مُنَطَّفَةٌ ، أى مَقَرَّطَةٌ .

والنَطْفُ أيضاً : التَلَطُّخُ بالعيب ، يقال :
هم أهل الرِيْبِ والنَطْفِ .

وقد نَطَفَ الرجل بالكسر ، إذا أَمَّهَمَ برِيبةٍ .
وَأَنطَفَهُ غيره .

ونَطِفَ الشيء أيضاً ، أى فسد .

ويقال : النَطْفُ : إِشْرَافُ الشَّجَةِ على
الدماع والدَّبْرَةِ على الجوف . وقد نَطِفَ البعيرُ .
قال الراجز :

* كَوَسَ الهَبْلُ النَطْفِ للمَحْجُوزِ *

وما تَنَطَّفَتْ به ، أى ما تَلَطَّخَتْ .

وقولهم : « لو كان عنده كنزُ النَطْفِ
مَاعَدَا » ، هو اسمُ رجلٍ من بني يربوع كان فقيراً ،
فأغار على مالٍ بعث به بأذانٍ إلى كِسْرَى من
اليمين ، فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس ؛
فضربت به العرب المثل .

يعنى استواء الحاسن ، كأنَّ بعض أعضاء
الوجه أُنصِفُ بعضاً فى أخذ القِسطِ من الجمال .
وانتَصَفَتِ الجارية وتَنَصَّفَتْ ، أى اختمرت .
ونَصَّفَها أنا تَنصِيفاً .

وتَنصِيفُ الشيء : جعله نِصْفَيْنِ .
وانصَفْتُهُ المال : قاسمته على النصف .
وتَنصَّفَ ، أى خدم . قالت حُرقة بنت

الثَّعْمَانِ بن المنذر :

فبِئِنَّا نَسُوسُ النَّاسَ والأمرُ أمرُنا

إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ نَنصِّفُ (١)

[نصف]

انْتَصَفَ الفصيلُ ما فى ضَرْعِ أمه ، أى
امْتَكَّهُ ، بالضاد المعجمة . وكذلك نَصِفَهُ بالكسر
نَصِفاً .

[نطف]

النُّطْفَةُ : الماء الصافى ، قالَ أو كَثُرَ . والجمع
النِّطَافُ .

والنُّطْفَةُ : ماء الرجل ، والجمع نُطْفٌ .

والنَّاطِفُ : التَّبِيطُ .

ونَطْفَانُ الماء : سَيْلَانُهُ . وقد نَطَفَ يَنْطُفُ
ويَنْطِفُ .

(١) بعده :

فَأَنَّ لَدُنِيَا لا يَدُومُ نَعِيمُهَا

تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

(١) وَكَهْمَزَةٍ : القُرْطُ أو اللؤلؤة الصافية ،

أو الصغيرة . عن القاموس .

[نظف]

النَّظَافَةُ : النَّقَاوَةُ . وقد نَظَفَ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ ،
فَهُوَ نَظِيفٌ . وَنَظَّفْتُهُ أَنَا تَنْظِيفًا ، أَيْ نَقَيْتُهُ .
والتَّنْظِيفُ ، تَكْلُفُ النَّظَافَةِ .
وَاسْتَنْظَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَخَذْتُهُ كُلَّهُ . يُقَالُ
اسْتَنْظَفْتُ الْخِرَاجَ ، وَلَا يُقَالُ نَظَّفْتُهُ .

[نَف]

النَّعْفُ : مَا انْحَدَرَ مِنْ حُرُونَةِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ
عَنْ مَنحَدِرِ الْوَادِي . فَمَا بَيْنَهُمَا نَعْفٌ ، وَسَرْوٌ ،
وَخَيْفٌ . وَاجْمَعُ نَعَافٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ
نِعَافٌ نَعْفٌ ، كَمَا يُقَالُ : بَطَّاحٌ بَطَّاحٌ ،
وَأَعْوَامٌ عَوْمٌ .

وَأَنْتَعَفْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ .

وَنَاعَفْتُ الطَّرِيقَ : عَارَضْتُهُ .

وَالنَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَعَلَّقُ عَلَى
آخِرَةِ الرَّحْلِ ، حَكَاهُ أَبُو عَيْبِدٍ . وَهِيَ الْعَذَابَةُ ،
وَالذُّوَابَةُ أَيْضًا .

[نَف]

النَّعْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ : الدُّودُ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فِي أَنْوْفِ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . الْوَاحِدَةُ نَعْفَةٌ . قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : وَهُوَ
أَيْضًا الدُّودُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا
أُنْقِصَ ؛ وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فَلَيْسَ بِنَعْفٍ .

وفي الحديث : « أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يُسَلِّطُ
عَلَيْهِمُ النَّعْفُ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ » .

[نَف]

النَّفْنَفُ : الْهَوَاءُ . وَكُلُّ مَهْوِيٍّ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ
فَهُوَ نَفْنَفٌ .

[نَف]

النَّفْفُ^(١) : كَسْرُ الْهَامِةِ عَنِ الدِّمَاغِ .

وقد نَافَقَتُ الرَّجُلَ مُنَاقَةً وَنِقَافًا . يُقَالُ :
« الْيَوْمَ قِحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ » أَيْ الْيَوْمَ خَر
وَغَدًا أَمْرٌ .

وَنَقَفْتُ الْحَنْظَلُ ، أَيْ شَقَقْتُهُ عَنِ الْهَبِيدِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لدى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

وَأَنْقَفْتُكَ الْمَخَّ ، أَيْ أَعْطَيْتُكَ الْعِظْمَ
تَسْتَخْرِجُ نَحَّهُ .

وقولهم : « لَا تَكُونُوا كَالْجُرَادِ رَعَى وَادِيًا
وَأَنْقَفَ وَادِيًا » أَيْ أَكْثَرَ بَيْضِهِ فِيهِ .

وَأَنْتَقَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَخْرَجْتُهُ .

وَالْمِنْقَافُ : مَنْقَارُ^(٢) الطَّائِرِ .

وَالْمِنْقَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَعِ .

(١) نَفَفَ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى وَجَمِيعِ أَصُولِهَا أَيْضًا « مَنْقَافِ
الطَّائِرِ » ، وَصَوَابُهُ مِنَ الْمَحْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

وَنَكَفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ نَكْفًا ،
أى اسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وقال الفراء : وَنَكَفْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةً .

وَنَكَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ ، أى عَدَلْتُ ، مِثْلُ
كَفَفْتُ . وَيُقَالُ ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَفَ
فَضْرَبَ هَذَا .

وَالْإِنْتِكَافُ مِثْلُ الْإِنْتِكَاثِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي النَّجْمِ :

مَا بَالَ قَلْبٍ رَاجِعَ انْتِكَافَا
بَعْدَ التَّفَرُّغِ لِلَّهِوِ وَالْإِيحَافَا
[نوف]

النَّوْفُ : السَّنَامُ . وَالْجَمْعُ أَنْوَافٌ .
وَنَافَ الشَّيْءُ يَنْوُفُ ، أى طَالَ وَارْتَفَعَ .
ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

وَتَنْوُفٌ فِى شِعْرِ (١) امْرِئِ الْقَيْسِ . هَضْبَةٌ
فِى جَبَلِ طَيْئٍ .

وَعَبْدٌ مَنَافٍ : أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ ،
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مَنَافِيٌّ . وَكَانَ الْقِيَاسُ عَبْدِيٍّ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنِ الْقِيَاسِ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ .

[نيفس]

النَّيْفُ : الزِّيَادَةُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّدُ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الْوَاوِ . وَيُقَالُ عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ ، وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ .

(١) بيت امرئ القيس قوله :

كَأَنَّ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ

عقاب تنووف لا عقاب القواعل

وَالْمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ،
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

[نكف]

النَّكْفُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ نَكْفَةٍ ، وَهِيَ
عُدْدَةٌ صَغِيرَةٌ فِى أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ
الْأُذُنِ . يُقَالُ مِنْهُ : نَكَفَتِ الْإِبِلُ فِيهِ مُنْكَفَةً ،
إِذَا ظَهَرَتْ نَكْفَاتُهَا . عَنْ يَعْقُوبَ .

وقال أبو العوث : النكفتان (١) اللهزمتان .
وَالنُّكُافُ : وَرْمٌ يَأْخُذُ فِى نَكْفَتَيْ الْبَعِيرِ .
قال : وهو داء يأخذها فى حلوقها فيقتلها قتلاً
ذريعاً . والبعير منكوف ، والناقة منكوفة .
وذاث نكيف : موضع . ويوم نكيف :
وقعة كانت بين قريش وبين بنى كنانة .

وَنَكَفْتُ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَفْتُهُ ، أى قَطَعْتُهُ ،
وَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ .

وهذا غيث لا ينكف . ورأينا غيثاً
ما نكفه أحد سار يوماً ولا يومين ، أى
ما أقطمه .

وَفُلَانٌ يَجْرُ لا يُنْكَفُ ، أى لا يُنْزَحُ .
وَنَكَفْتُ الدَّمْعَ أَنْكَفُهُ نَكْفًا ، إِذَا
نَحَيْتَهُ عَنِ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ .

وَنَكَفْتُ أَثْرَهُ نَكْفًا وَانْتَكَفَفْتُهُ ، وَذَلِكَ
إِذَا عَلَا ظَلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لا يُؤَدِّى أَثْرًا فَاعْتَرَضْتَهُ
فِى مَكَانٍ سَهْلٍ .

(١) النكفتان بالضم والفتح وبالتحريك

[وحف]

عُشِبُ وَحْفٌ وَوَأَحِفٌ، أى كثير .
 وَالْوَحْفُ : الجناح الكثير الريش . وشَعْرٌ
 وَحْفٌ ، أى كثيرٌ حسنٌ ، وَوَحْفٌ أيضاً
 بالتحريك . وقد وَحَفَ شَعْرُهُ بالضم ، والاسمُ
 الْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .
 وَالْوَحْفَاءُ : الأرض فيها حجارة سودٌ ،
 وليست بجمرة .
 والصخرة السوداء وَحْفَةٌ ، والجمع وَحَافٌ .
 وَوَحَافُ الْقَهْرِ : موضعٌ ، وهو فى شعرلييد^(١) .
 وَوَحَفَ الرَّجُلُ^(٢) ، إذا ضرب بنفسه الأرض .
 وكذلك البعير . وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مثله .
 وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا .
 وَالْمَوْحَفُ : البعير الممهول . قال الراجز :
 * لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمَوْحَفَا^(٣) *
 وقال أبو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضرب بالعصا .
 وَوَأَحِفٌ : موضعٌ .

(١) فى قوله :

فصوائقٌ إن أليئت فمظنة

منها وحافُ القهرِ أو طليخامها

(٢) وَوَحَفَ الرَّجُلُ والبعير من باب ضرب . وَوَحَفَ

شعره من باب كَرُمَ .

(٣) صواب روايته « كما رأيت » . وقيله :

* جَوْنٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خَشْفًا *

وكلُّ ما زاد على الْعَقْدِ فهو نَيْفٌ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْعَقْدَ الثَّانِي .

وَنَيْفٌ فَلَانٌ عَلَى السَّبْعِينَ ، أى زاد .
 وَقَصْرٌ نَيْافٌ ، وَنَاقَةٌ نَيْافٌ ، وَجَمَلٌ
 نَيْافٌ ، أى طويلٌ فى ارتفاع . قال الراجز :
 * يَتَّبِعَنَّ وَخَى عَيْهَلِ نَيْافِ^(١) *
 وقال امرؤ القيس :

نَيْافًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَطْلُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أشرف .

وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمَائَةِ ، أى زادت .

فصل الواو

[وجف]

وَجَفَ الشَّيْءُ ، أى اضطرب . وَقَلْبٌ وَاجِفٌ .
 وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَالخَيْلِ .
 وَقَدْ وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ
 أَنَا . يقال « أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ » . وقال تعالى :
 ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، أى
 ما أعلمتم . قال العجاج :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا^(٢) *

(١) الوحى : حسن صوت مشيها . وقيله :

* أَفْرُغْ لِأَمْثَالِ مَعَى الْأَفِ *

(٢) بعده .

طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزلفنا

سَمَاوَةَ الْمَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَا

وكان أبو عبيدة يقول: التَوَدُّفُ الإسراعُ،
لقول بشر:

بَعْطِي النَّجَائِبَ بِالرِّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَدَّفُ
أى ويعطى الجياد .

[ورف]

ظَلُّ وَاِرِفُّ ، أى واسعٌ . عن الفراء .
وقد وَرَفَّ رِيفُ وَرَفًّا وَوَرِيفًا ، أى اتسع .
وَوَرَفَ النَّبْتُ ، أى اهتزَّ فهو وَاِرِفُّ ، أى
ناضِرٌ رَفَافٌ شديد الخضرة .

[وزف]

وَزَفٌ (١) ، أى أسرع . وقرئ ﴿ فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴾ مخففة .
وَالوَزِيفُ : سرعة السير ، مثل الزَفِيفِ .

[وصف]

التَوَشُّفُ : التَّقَشُّرُ . قال ابن السكيت :
يقال للقرح والجدرى إذا يبس وتقرَّفَ ،
وللجرب أيضا فى الإبل إذا قفل : قد تَوَشَّفَ
جلده وتَقَشَّقَشَّ جلده ، وتَقَشَّرَ جلده . كله بمعنى .

[وصف]

وَصَفَّتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً . والماء عوضٌ
من الواو .

(١) وَرَفَّ رِيفُ وَرِيفًا .

[وخب]

وَحَفَّتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوْحَفْتُهُ ، أى ضربته حتى
تَلَزَجَ .

وَالوَحِيفَةُ : ما أَوْحَفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيَّ .

يقال للأحقق : إِنَّهُ لَمَوْحِفٌ ، أى يُوْحِفُ
زِبْلَهُ كما يُوْحَفُ الْخَطْمِيُّ . ويقال له الْعَجَّانُ
أيضًا ، وهو من كناياتهم .

[ودف]

وَدَفَ الْإِنَاءُ ، أى قَطَرَ .
وَأَسْتَوَدَفْتُ الشَّحْمَةَ ، أى اسْتَقَطَرْتُهَا
فَوَدَفْتُ .

وَالوَدْفَةُ وَالوَدِيفَةُ : الروضة الخضراء من
نبتٍ . يقال أصبحت الأرضُ وُدْفَةً واحدةً ، إذا
أخضرت كلها وأخصبت .

قال أبو صاعد : يقال وُدِيفَةٌ من بقلٍ ومن
عُشْبٍ ، وَضَفِيفَةٌ من بقلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا
كانت الروضة ناضرةً متخيلةً . يقال : حَلُّوا
فى وُدِيفَةٍ منكراً ، وفى غَدِيمَةٍ منكراً .

[وذف]

يقال : مرَّ يَتَوَدَّفُ ، بذالٍ معجمة ، إذا
مرَّ يقارب الخطوَ ويمرُّك منكبِهِ . وفى الحديث :
« خرج الحجاج يتوَدَّفُ فى سَبْتَيْنِ له حتى دخل
على أسماء بنت أبى بكر » .

وقال أبو عمرو : التَوَدُّفُ : التَبَحُّرُ .

ذلك . يقولون : رأيت أخاك الظريف ، فالأخ هو الموصوفُ والظريفُ هو الصفة ، فلماذا قالوا : لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته ، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه ، لأن الصفة هي الموصوف عندم . ألا ترى أن الظريف هو الأخ .

[وظف]

رجلٌ أوظفُ بينَ الوطفِ ، وهو كثرة شعر العين والحاجبين .
وسحابةٌ وطفاءٌ بينة الوطفِ ، إذا كانت مسترخية الجوانب ، لكثرة ماؤها .
والعيشُ الأوظفُ : الرخيُّ .

[وظف]

الوظيفُ : مُستدقُّ الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما . والجمع الأوظفة^(١) .
قال الأصمعي : يُستحبُّ من الفرس أن تعرُضَ أوظفةً رجله ، وتحدبَ أوظفةً يديه .
ووظفتُ البعير^(٢) ، إذا قصرت قيده .
قال ابن الأعرابي : يقال مرَّ يظفهم ، أي يتبعهم .

والوظيفةُ : ما يُقدَّرُ للإنسان في كلِّ يوم من طعامٍ أو رزق . وقد وظفته توظيفاً .

(١) وزاد في القاموس ووظفُ بضمين .

(٢) وظفه يظفه من باب ضرب .

وتواصفوا الشيء من الوصف .
واتصف الشيء ، أي صار متواصفاً . قال طرفة بن العبد :

إني كفاني من أمر هممتُ به
جاءَ كجبارِ الخذافي الذي اتصفاً

أي صار موصوفاً بحسن الجوار .

وقولُ الشماخ يصف بعيراً :

إذا ما أدبجتُ وصفتُ يداها

لها الإدلاجُ لئلاَّ لا هُجوع

يريد أجادت السير .

وبيعُ المواصفة : أن تتبع الشيء بصفة ، من غير رؤية .

والوصيفُ : الخادمُ غلاماً كان أو جاريةً . يقال وصف الغلامُ ، إذا بلغ حدَّ الخدمة ، فهو وصيفٌ بين الوصافة . والجمع وصفاه . وقال ثعلب : وربما قالوا للجارية وصيفةٌ بينة الوصافة والإيصاف . والجمع الوصائفُ .
واستوصفتُ الطيبَ لدائي ، إذا سألته أن يصف لك ما تتعالج به .

والصفةُ كالعلمِ والسوادِ ، وأمَّا النحويون فليس يريدون بالصفة هذا ، لأن الصفة عندم هي النعت ، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضاربٍ ، أو المفعول نحو مضروبٍ ، أو ما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثلٍ وشبيهٍ وما يجري مجرى

[وغف]

الإيغافُ بالغين المعجمة : سرعة العدو .
والوَعْفُ : ضَعْفُ البصر . والوَعْفُ : شيء
يُشدُّ على بطن التيس لئلا ينزو .

[وقف]

الوَقْفُ : سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ (١) .
يقال وَقَفْتُ الْمَرْأَةَ تَوْقِيفًا ، إِذَا جَعَلْتَ
فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ .

وفرسٌ مُوقَفٌ ، إِذَا أَصَابَ الْأَوْظِفَةَ مِنْهُ
بِإِضٍ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ يَمُدَّهَا إِلَى أَسْفَلٍ وَلَا
فَوْقَ ، فَذَلِكَ التَّوْقِيفُ .

ويقال وَقَفَتِ الدَّابَّةُ تَقِفٌ وَقُوفًا ، وَوَقَفْتُهَا
أَنَا وَقَفًّا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

ووقفتُهُ على ذنبه ، أَي أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ .
وَوَقَفْتُ الدَّارَ لِلْمَسَاكِينِ وَقَفًّا ، وَأَوَقَفْتُهَا
بِالْأَلْفِ لُغَةً رَدِيئَةً . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوْقَفْتُ
إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ : أَوْقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ
فِيهِ ، أَي أَقْلَعْتُ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

جَاحِحًا فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوْقَفُ
تُ رِضَى بِالْتَقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِي (٢)

(١) من عاج أو ذبل ، كما في بعض النسخ .

(٢) قبله :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرٍ وَأَنْ اغْتَمَاضِي

وَدَعَانِي هَوَى الْعِيُونِ الْمِرَاضِ

وحكى أبو عمرو : كَلَّمْتَهُمْ ثُمَّ أَوْقَفْتُ ، أَي
أَسَكْتُ . وَكُلُّ شَيْءٍ تُمَسِّكُ عَنْهُ تَقُولُ
أَوْقَفْتُ .

وحكى أبو عبيد في المصنّف عن الأصمعيّ
واليزيديّ أنّهما ذَكَرَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : لَوْ مَهَرَّتْ بِرَجُلٍ وَأَقِفٌ فَقَلَّتْ لَهُ :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لِأَنَّهُ حَسَنًا .

وحكى ابن السكيت عن الكسائي :
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟
أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ .
وَالْمَوْقِفُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ ،
حَيْثُ كَانَ .

وَمَوْقِفًا الْفَرَسُ : الْهَزْمَتَانِ فِي كَشْحَيْهِ .
ويقال للمرأة : إِنِّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفِينَ ، وَهِيَ
الْوَجْهَ وَالْقَدَمَ . عَنْ يَعْقُوبَ . وَيُقَالُ مَوْقِفُ
الْمَرْأَةِ : عَيْنَاهَا وَيَدَاهَا وَمَالُهَا بَدَنُهَا مِنْ إِظْهَارِهِ .
وَتَوْقِيفُ النَّاسِ فِي الْحَجِّ : وَقُوفُهُمْ
بِالْمَوَاقِفِ .

والتَّوْقِيفُ كَالنَّصِّ .
وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي الْقِتَالِ .
وَوَاقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مُوَاقِفَةً وَوَقَافًا .
وَأَسْتَوْقَفْتُهُ ، أَي سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ .
وَالتَّوْقِفُ فِي الشَّيْءِ ، كَالتَّلَاؤْمِ فِيهِ .
وَالْوَقِيفَةُ : الْوَعِيلُ تَلَجَّهَ الْكَلَابُ إِلَى

صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصَادَ . وقال :

فلا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وَقِيفَةٍ

مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعٌ^(١)

وَوَاقِفٌ : بطنٌ من الأنصار من بني سالم
ابن مالك بن أوس .

[وكف]

وَكَفٌ^(٢) الْبَيْتِ وَكَفًا وَوَكِيفًا وَتَوَ كَافًا ،

أى قَطْرَ . وَأَوْ كَفَ الْبَيْتُ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَنَاقَةٌ وَكَوْفٌ ، أَى غَزِيرَةٌ . وَالْوَكْفُ :

النَّطْعُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وَالتَّوَكَّفُ : التَّوَقُّعُ . يُقَالُ : مَا زَلْتُ

أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لَقِيْتَهُ .

وَالْوَكْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الْإِئْتِمُ . وَقَدْ ذُكِرَ كَفٌ

يَوْ كَفٌ ، أَى أَيْتِمٌ .

وَالْوَكْفُ أَيْضًا : الْعَيْبُ . يُقَالُ : لَيْسَ

عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفٌ ، أَى مَنْقُصَةٌ وَعَيْبٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأَى

تَيْهَمُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفٌ

(١) سلفع : اسم كلبية .

(٢) من باب وَعَدَ .

(٣) في نسخة زيادة : عمرو بن امرئ القيس ، ويقال

قيس بن الخطيم .

وقول الراجز^(١) :

* يَعْلُو دَكَادِيكَ وَيَعْلُو^(٢) وَكَفًا *

هو سَفْحُ الْجَبَلِ .

وَالْوِكَافُ وَالْإِكَافُ لِلْحِجَارِ . يُقَالُ آكَفْتُ

الْبَغْلَ وَأَوْكَفْتُهُ .

[واف]

الْوِلافُ مِثْلُ الْإِلافِ ، وَهُوَ الْمُوَالَفَةُ .

وَالْوِلافُ وَالْوِلافُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ،

وَهُوَ أَنْ تَقَعَ الْقَوَائِمُ مَعًا ، وَكَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ

الْقَوْمُ مَعًا . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَوَلَّى بِأَجْرِيًّا وَلافٍ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ

أَى مُؤْتَلَفَةٌ .

وَبُرُقٌ وَلافٌ ، أَى مُتَتَابِعٌ .

[وهف]

وَهَفَ النَّبَاتُ يَهْفُ^(٣) وَهَفًا وَوَهِيْفًا ،

أَى أَوْرُقَ وَاهْتَزَّ ، مِثْلُ وَرَفَ وَرَفًا وَوَرِيْفًا .

وَقَوْلُهُمْ : مَا يُوهَفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، أَى

مَا يَرْتَفِعُ .

(١) في اللسان : هو العجاج .

(٢) وروى : « الدكاديك ويلو الوكفا » .

(٣) وهو يهف من باب ضرب

فصل الهاء

[هتف]

الهِتْفُ : الصوتُ . يقال هَتَفَتِ الحمامَةُ
تَهْتِفُ هَتْفًا .

وَهَتَفَ بِهِ هُتَافًا ، أى صاح به .

وقوسٌ هَتَّافَةٌ وَهَتَّتِي ، أى ذات صوت .

[هجف]

الهِجَفُ من النعام ومن الناس : الجاني
الثقيلُ . قال الكميت :

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعةٌ

وفيمن يعاديه الهِجَفُ المُثَقَّلُ

[هتف]

الهِدْفُ : كلُّ شىءٍ مرتفعٍ ، من بناء
أو كتيبِ رملٍ أو جبلٍ . ومنه سُمِّيَ الغرضُ
هِدْفًا . وبه شبه الرجلُ^(١) العظيمُ . قال الشاعر^(٢) :

إذا الهدفُ المِعْزَالُ^(٣) صَوَّبَ رأسه

وأعجبه صفوٌّ من الثلَّةِ الخَطْلُ

وأهدفَ على التلِّ : أشرفَ .

(١) قوله وبه شبه الرجل، في نسخ : « وبه سمي » .

(٢) أبو ذؤيب الهنلي .

(٣) في اللسان : « المِعْزَابُ » ، وما هنا رواية

أخرى . قال الجوهري : في مادة ع ز ل : والمِعْزَالُ : الذى

يعتزل بمشيته ويرعاها بمزله من الناس . وأنشد الأعمسي :

إذا الهدف .. البيت .

وامرأةٌ مُهْدِنَةٌ ، أى حليمةٌ .

وأهدفَ إليه ، أى لجأ . وأهدفَ لك

الشىء واستهدفَ ، أى انتصب . قال الشاعر :

وحَتَّى سمعنا خَشَفَ بيضاء جَعْدَةً

على قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ

يعنى بالمُسْتَهْدِفِ الخالبَ يتقاصر للحلبِ .

يقول : سمعنا صوت الرغوة تنساقط على قدم

الخالبِ .

ويقال رَكِبَ^(١) مُسْتَهْدِفٌ ، أى عريضٌ .

والهِدْفَةُ : القِطعة من الناس والبيوتِ ،

مثل الخبِطَةِ .

[هرف]

الهِرْفُ : الإطْئابُ فى المدح والثناء على الشىء

إعجاباً به . يقال : « لا تهرِفْ بما لا تعرفُ » .

وأهرَفَ الرجلُ ، مثل أهرَفَ ، أى نما

ماله .

وأهرَفَتِ النخلةُ^(٢) ، أى عَجَلَتْ إناءها .

[هرشف]

الهِرْشَفَةُ : قطعة خِرْقَةٍ أو كساءٍ يُنَشَفُ بها

بها ماء المطر من الأرض ثم يُعَصَّرُ فى الجفِّ ،

وذلك فى قِلَّةِ الماء . قال الراجز :

(١) الركب ، بالتحريك : الفرج أو ظاهره . فى المطبوعة

الأولى « ركن » ، صوابه من اللسان

(٢) فى المخطوطات : هَرَفَتِ النخلة وهَرَفَتِ .

والهَفِيفُ : سرعةُ السير . قال ذو الرمة :
إذا ما نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنَنًا

بِخَرْقَاءَ وَازْفَعَ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ
وامرأةٌ مَهْفَهْفَةٌ ، أى ضامرةُ البطنِ ومَهْفَهْفَةٌ ،
أيضا . عن يعقوب .

والِيَهْفُوفُ : الجبانُ ، ويقال الحديدُ القلبِ .

[هلف]

الِهَلَوْفُ : الثقلُ الجافى العظيمُ اللحيةِ .
قالت امرأةٌ من العرب^(١) وهى ترقصُ ابناً لها :

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلِ
وَلَا تَكُونَنَّ كِهَلَوْفٍ وَكَلِ
يُصْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ^(٢) قَدْ انْجَدَلِ
وَارَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًا فِي الْجَبَلِ
وَعَمَلٌ : اسمُ رجلٍ ، وهو خاله . تقول :
لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّبهِ .

[هزف]

الإِهْتِافُ : ضحكٌ فيه فتور ، كضحك
المستهرى . وكذلك المَهَانَفَةُ وَالتَهَانُفُ . قال
السمكيت :

(١) قال ابن برى : المرأة التى ذكرهى منقوسة بنت
زيد الفوارس . والشعر لزوجها قيس بن عاصم .

(٢) فى اللسان : « فى مَضْجَعِهِ » .

طَوْنِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ
وَنَشَفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ
وقال آخر :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمَلُ جُنًّا^(١) مَعَهَا هِرْشَفَةٌ

قال أبو عبيد : وبعضهم يقول الهِرْشَفَةُ من
نعت العجوز ، وهى الكبيرة .

[هزف]

الهِزْفُ من الظلم ، مثل الهِجَفِ .

[هفف]

الهِفُّ بالكسر : السحاب الرقيق ليس فيه ماء .
وشهدةٌ هِفٌّ : ايس فيها غسل ، حكاه ابن
السمكيت والهِفُّ أيضا : الزرع الذى يُؤَخَّرُ
حَصَادَهُ فَيَنْتَثِرُ حَبَّهُ . والهِفُّ أيضا : جنسٌ من
السمك صغارٌ .

والهَفَّافُ : البراقُ ، والخبيفُ أيضا . وقد
هَفَّ هَفِيفًا .

والظِلُّ الِهْفَافُ وَالرِيحُ الِهْفَافَةُ : الساكنةُ
الطَيِّبَةُ .

وقيسٌ هَفَّافٌ وَهَفَّافٌ ، أى رقيقٌ
شَفَافٌ . وریشٌ هَفَّافٌ .

(١) فى اللسان : « تسمى بِجُفٍّ » .

مَهْفَهْفَةٌ الكَشْحَيْنِ بِيضَاءِ كَاعِبُ

تَهَانَفُ لِلجُهَالِ مَنَا وَتَلْعَبُ

[هوف]

الهُوْفُ: الرِّيحُ الحَارَّةُ . قالت أمّ تَابُط

شرا: « وا ابْنَاهُ لَيْسَ بُلْفُوفٌ ، تَلْفُهُ هُوفٌ ،
حُشِيَّ مَن صُوفٌ » .

[هيف]

الهِيفُ مِثْلُ الهُوفِ ، وَهِيَ رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي
مِن قِبَلِ البَيْنِ ، وَهِيَ النُّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ
الجَنُوبِ وَالدَّبُورِ مِّن تَحْتِ تَجْرِي سُهَيْلٍ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(١) :

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَأَّخُ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

وَفِي المَثَلِ : « ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا » أَي

لِعَادَاتِهَا ، لِأَنَّهَا تَجْفَفُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَيْبِسُهُ .

وَتَهَيْفُ الرَّجُلَ مِنَ الهَيْفِ ، كَمَا يُقَالُ تَشَقَّى

مِن الشِّتَاءِ .

وَالهَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَعْطِشُ سَرِيعًا ،

وَهُوَ مِنَ البَاءِ . وَكَذَلِكَ المِهْيَافُ .

وَاهْتَأَفَ ، أَي عَطَشَ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ :

رَجُلٌ هَيْفَانٌ ، أَي عَطْشَانٌ .

والمِهْيَافُ : السَّرِيعُ العَطْشِ .

وَأَهَافَ القَوْمُ ، أَي عَطِشَتْ إِبْلَهُمْ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا^(١) *

وَالهَيْفُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَمْرُ البَطْنِ وَالمَخْصَرَةُ .

وَرَجُلٌ أَهَيْفٌ وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ ، وَقَوْمٌ هَيْفٌ .

وَفَرَسٌ هَيْفَاءُ : ضَامِرَةٌ .

وَهَافَ العَبْدُ ، أَي أَبَقَ .

(١) فِي المَطْبُوعَةِ الأُولَى : « وَأَنْزَعُوا » ، سِوَا بَعْضِهِ مِنَ
المُخْطُوطَةِ وَالمَسَانِينِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي مَادَّةِ (نَزَعَ) مِنَ الصَّحَاحِ .

(١) فِي نَسْخَةِ : « قَالَ ذُو الرِّمَّةِ » .

بَابُ الْقَافِ

[أرق]

الأَرْقُ: السَّهْرُ. وقد أَرِقْتُ^(١) بالكسر،
أى سهرتُ، وكذلك انْتَرَقْتُ على افْتَعَلْتُ،
فأنا أَرِقٌ.

وَأَرَقْنِي كذا تَأْرِيقًا، أى أسهرنى.

والأَرْقَانُ: لغة فى البِرْقَانِ، وهو آفةٌ تصيب
الزَّرْعَ، وداءٌ يُصِيبُ الناسَ. يقال زرعٌ مَأْرُوقٌ
ومَيْرُوقٌ.

وقولهم: «جاء بأمّ الرُّبَيْقِ على أَرِيقٍ» يعنى
به الداهية. قال أبو عبيد: وأصله من الحيات.
وقال الأصمى: تزعم العرب أنه من قول رجلٍ
رأى النور على جبلٍ أَوْرِقٍ^(٢).

وَأَرِاقٌ بالضم: موضعٌ. قال ابن أحر:
كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نِعَاجِ أَرِاقِ عَيْنَا

(١) أَرِقَ كَفَرِحَ.

(٢) قوله على جبل أورك، أى فأريق تصغير أورك
كسويدنى أسود، والأصل وريق فقلب الواو همزة. كما فى
القاموس اه. مصحح المابوعة الأولى.

فصل الألف

[أبق]

أَبَقَ العبدُ^(١) يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِبَاقًا، أى هرب.
وَتَأْبَقُ: استتر، ويقال احتبس. ومنه قول
الأعشى:

* وَلَكِنْ أَنَاهُ المَوْتُ لَا يَتَأْبِقُ^(٢) *

وقال آخر:

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْبِقِ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيقُ^(٣) بِكَ النِّعِيمُ

وَالأَبَقُ بالتحريك: القِنْبُ^(٤). ومنه قول

زهير:

القَائِدَ الخَلِيلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمَتِ حَكَمَاتِ القَدِّ وَالأَبَقَا

(١) أَبَقَ العبدُ كَسَمِعَ، وَضَرَبَ، وَمَنَعَ.
أَبَقًا، وَأَبَقًا، وَإِبَاقًا.

(٢) صدره:

* فَذَلِكَ وَلَمْ يَعْجِزْ مِنَ المَوْتِ رَبُّهُ *

(٣) يروى: «وَلَا يَلِيطُ». والشعر لمار بن

كعب بن عمرو بن سعد، وببده:

بنون وهَجَمَةٌ كَأَشَاءِ بُسِّ

صَفَايَا كَثَّةِ الأَوْبَارِ كُومُ

(٤) وقيل نسرته، وقيل الجبل منه.

[أزق]

الأزقُ: الأزلُ، وهو الضيق^(١).

والمأزقُ: المضيقُ، ومنه سُمي موضع الحرب مأزقاً.

وحكى الفراء: تَأَزَّقَ صدرى وتَأَزَّلَ، أى ضاق.

[أفق]

الآفاقُ: النواحي: الواحد أفقٌ وأفُقٌ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ.

ورجلٌ أفقِيٌّ بفتح الهمزة والفاء، إذا كان من آفاقِ الأرض. حكاه أبو نصر، وبعضهم يقول أفقِيٌّ بضمها، وهو القياس.

وفرسٌ أفقٌ بالضم، أى رائعٌ، وكذلك الأثني. قال الشاعر^(٢):

أَرْجَلُ لِمَتِي وَأَجْرُ دَيْبِي

وتحملُ شِكَّتِي أَفُقٌ كَمِيَّتُ

والأفِقُ: الذى بلغ النهاية فى السكرم، على فاعلٍ. تقول منه أفقٌ^(٣) بالكسر يَأْفُقُ أفقاً.

(١) أَرَقَ صدره كَفَرِحَ وَضَرَبَ، أَرَقًا وَأَرَقًا: ضاق.

(٢) لعمر بن قناس.

(٣) أفقٌ كَفَرِحَ: بلغ النهاية فى السكرم، أوفى

العلم، أوفى الفصاحة، وجميع الفضائل، فهو آفوق وأفوق وآفقة.

وفرسٌ أفقٌ قوبل من آفِقٍ وآفِقَةٍ، إذا كان كريم الطرفين.

والأفِيقُ: الجلد الذى لم تتم دباغته، والجمع أفقٌ مثل أديمٍ وأدمٍ.

وقد أفقَ أديمه يَأْفِقُهُ أفقاً، أى دبغه إلى أن صار أفيقاً.

وقال الأصمعى: يقال للأديم إذا دُبِغَ قبل أن يُحَرَّرَ أفِيقٌ، والجمع آفِقَةٌ مثل أديمٍ وآدمية، ورغيفٍ وأرغفة.

ويقال: أفقَ فلانٌ، إذا ذهب فى الأرض. وأفقَ فى العطاء، أى فضّل وأعطى بعضاً أكثر من بعض. ومنه قول الأعشى:

وَلَا الْمَلَكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتُهُ

بِفَيْطَنِهِ يُعْطَى الْقَطُوطَ وَيَأْفُقُ

وأراد بالقطوطِ كُتَبَ الجوائز.

[ألق]

تَأَلَّقَ البرق، أى لمع.

والإثتلاقُ، مثل التأتلي.

والإلِقُ بالكسر: الذئبُ؛ والأثني إلقَةٌ،

وجمعها إلقٌ. وربما قالوا للقردة إلقَةٌ. ولا يقال

للكر إلقٌ، ولكن قِرْدٌ ورُبَّاحٌ. قال الشاعر^(١):* وَإِلْقَةٌ تُرْعِثُ رُبَّاحًا^(٢) *

(١) هو بشر بن المعتز.

(٢) مجزه:

* وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ *

وله أُنَاقَةٌ ولباقَةٌ .

وَتَأْنُقُ فُلَانٌ ، في الروضة ، إذا وقع فيها مُعْجَبًا بِهَا .

والأُنُوقُ على فَعُولٍ : طائرٌ ، وهو الرَّحْمَةُ .
وفي المثل : « أَعْرُضُ مِنْ بَيْضِ الأُنُوقِ » لأنها تُحْرِزُهُ فلا يكاد يُظْفَرُ بِهِ ، لأنَّ أوكارها في ربوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . وهي تُحْمَقُ مع ذلك . قال الكميت :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى

تُحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الحَوِيلِ

وإنما قال ذاتُ اسمين ، لأنها تسمى الرَّحْمَةَ ، والأُنُوقَ .

[أُونُقْ]

الأُونُقُ : النِقْلُ . يقال أُنُقِي عليه أُونُقُهُ .
وقد أَوْنَقْتُهُ تَأُونِقًا ، أي حَمَلْتُهُ المشقةَ والمكروه . قال الراجز (١) :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَأُونِقِي

أَوْ أَنْ تَدْبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُفْبِيتِي

أَوْ أَنْ تُرْسِي كَأَبَاءِ لَمْ تَبْرَنْشِقِي

وأما قول الشاعر :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ والأُونُقِ نَظْرَةً

فَقَلْبُكَ لِلسَّيْدَانِ والأُونُقِ آلِفٌ

فهو اسمُ موضع .

(١) جندل بن المثنى الطهوي .

والأُونُقُ : الجنونُ ، وهو فَوْعَلٌ ، لأنه يقال للمجنون مُؤَوَّنُقٌ ، على مَفْعُولٍ . قال الشاعر (١) :

مُؤَوَّنُقٍ أَنْصَجَتْ كَيْهَ رَأْسِهِ

فَتَرَكَتُهُ ذَفِيرًا كَرِيحِ الجُورَبِ

أي هجوته . وإن شئت جعلت الأُونُقَ أَفْعَلَ ، لأنه يقال أُنُقَ الرجل فهو مَأُونُقٌ على مفعول .

قال أبو زيد : امرأةٌ أَلَّقِي ، بالتحريك .

قال : وهي السريعة الوَثْبِ .

والإلُّوقُ : المُتَأَلِّقُ ، وهو على ورنٍ إِمَّعٍ .

والأَلُوقَةُ : طعامٌ يُصَلِّحُ مِنَ الزَّبَدِ . قال

الشاعر :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ أَلُوقَةٍ

تَعَجَّلَهَا (٢) طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ

[أُنُقْ]

الأُنُقُ : الفرح والسُرور .

وقد أُنُقَ بالكسر يَأْنُقُ أُنُقًا .

وشيءٌ أُنِيقٌ ، أي حَسَنٌ مُعْجَبٌ .

وَأَنْقَنِي الشَّيْءَ ، أي أَعْجَبْنِي .

وَتَأْنُقُ فِي الأَمْرِ ، إذا عَمِلَهُ بِدِقَّةٍ ، مثل

تَنَوَّقَ .

(١) نافع بن لقيط الأسيدي .

(٢) في اللسان : « يُعَجَّلُهَا » .

والبرقُ: واحدُ برُقِ السحابِ . يقالُ برَقَ
أُخْلِبُ ، وبرَقُ خُلْبٍ بالإضافة ، وبرَقُ خُلْبٍ
بالصفة ، وهو الذي ليس فيه مطر .

ويقال رعدت السماء وبرقت برقاناً ،
أى لمعت .

ورعدَ الرجل وبرقَ ، أى تهدد .

ورعدت المرأة وبرقت ، أى تزينت .

وقد ذكرنا الخلاف في أرعد وأبرق في

باب الدال .

وأرعد القوم وأبرقوا ، أى أصابهم رعدٌ

وبرق .

وحكى أبو نصر : أبرق الرجل ، إذا لمع

بسيفه .

وأبرقت الناقة وبرقت أيضاً ، إذا شالت

بذنبها وتلقحت وليست بلاقح ، فهى برُق
ومُبرِقٌ ، ونوقٌ مَبَارِيقٌ .

قال أبو صاعد الكلابي : البريقة اللبن

تصَبُّ عليه إهالةٌ أو سمنٌ قليلٌ ، والجمع البرائِقُ .

يقال أبرقوا الماء بزيتٍ ، أى صبُّوا عليه زيتاً

قليلاً . وقد برقوا لنا طعاماً بزيتٍ أو سمنٍ برقاً .

وهى التباريقُ ، وهو شئٌ منه قليلٌ لم يُسْفِسِفُوهُ ،

أى لم يكثرُوا دهنهُ .

والبراقُ : اسم دابةٍ ركبها رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم ليلةً للمعراج .

[أهق]

الأيهقان^(١) : الجرجير البري ، وهو قَيْعُلَانٌ ،

قال ليبد :

فَعَلَا فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأُظْفَلَتْ

بِالْجُلْهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

إن نصبت فروع جعلت الأف النى فى

«فَعَلَا» للتثنية ، أى الجودُ والرَّهَامُ هما فَعَلَا فُرُوعَ

الأيهقان وأبنتاها . وإن رفعته جعلتها أصلية من

عَلَا يَعْلُو .

فصل الباء

[بثق]

بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا يَبْثُقُ بَثْقًا

وَبِثْقًا ، عن يعقوب ، أى خرَّقه وشقَّه ، فانبثق

أى انفجر .

[بئق]

بَحَقَّتْ عَيْنُهُ أَبْحَقَهَا بِحَقًّا ، أى عَوَّرَهَا .

والبئقُ بالتحريك : العورُ بانحساف العين .

والبئقُ : خِرْقَةٌ تَقْنَعُ بِهَا الْجَارِيَةُ وَتَشُدُّ

طَرَفَيْهَا تَحْتَ حَنَكِهَا لِتُوقِيَ الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ

أَو الدُّهْنَ مِنَ الْغُبَارِ .

[برق]

برقَ السيف وغيره يبرقُ برُقًا ، أى

تلاؤلاً . والاسمُ البرِيقُ .

(١) الأيهقانُ بفتح الهاء وضمها .

وكلُّ شيءٍ اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو
أَبْرَقٌ . يقال تيسُّ أَبْرَقُ ، وعزُّ بَرَقَاءَهُ ، حتَّى
أنَّهُم يسمون العين بَرَقَاءً . قال :
وَمُنْحَدِرٍ (١) من رأسِ بَرَقَاءِ حَطَّه
مَخَافَةً بَيْنَ (٢) من حبيبِ مُزَابِلِ
يعنى دمعاً انحدر من العين .

والبَارِقُ : سحابٌ ذو بَرَقٍ . والسحابةُ
بَارِقَةٌ .

والبَارِقَةُ أيضاً : السيفُ .

وَبَارِقٌ : قبيلةٌ من اليمن ، منهم مُعَقَّرُ بنِ حِمَارِ
البَارِقِيُّ الشاعر .

وَبَارِقٌ : موضعٌ قريبٌ من الكوفة . ومنه
قول أسود بن يعفر :

أَرْضُ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ (٣)

(١) في اللسان: « مِمْنَحَدِرٍ » .

(٢) في اللسان: « تَدَّكْرُ » .

(٣) قال ابن بري : الذي في شعر الأسود : « أهل

الخورنق » بالخفض . وقوله :

ماذا أوَمَلُ بعد آلِ مُحَرَّقِ

تركوا منازلهم وبعد إيادِ

أهل الخورنق . البيت . وخفضه على البدل من آل .
وإن صحت الرواية بأرض ، فينبغي أن تكون منصوبة ، بدلا
من منازلهم .

وَبَرَقَ البصرُ بالكسر يُبْرِقُ بَرَقًا ، إذا
تَحَيَّرَ فلم يَطْرِف . قال ذو الرمة :
ولو أنَّ لَقْمَانَ الحكيمَ تَعَرَّضَتْ
لعينيه مَحَى سَافِرًا كان (١) يُبْرِقُ
فإذا قلت : بَرَقَ البصرُ بالفتح ، فإِذَا تعنى
بَرِيقَهُ إذا شَخَّصَ .

والبَرَوَقُ ساكنة الراء : نبتٌ ، الواحدة
بَرَوَقَةٌ . وفي المثل : « أَشْكُرُ من بَرَوَقَةٍ » ؛
لأنها تَحْضُرُ إذا رأت السحاب .

وَبَرِقَتِ الغنمُ بالكسر تَبْرِقُ بَرَقًا ، إذا
اشتكت بطونها من أكل البَرَوَقِ .

وَبَرَقَ عينه تَبْرِيقًا : أوسعهما وأحدَّ النظرَ .
والإِبْرِيقُ : واحد الأَبَارِيقِ ، فارسيٌّ
معربٌ . والإِبْرِيقُ أيضاً : السيفُ الشديد البَرِيقِ .
والأَبْرَقُ : غَلِظٌ فيه حجارةٌ ورملٌ وطينٌ
مختلطة ؛ وكذلك البَرَقَاءُ .

وجمع الأَبْرَقِ أَبَارِقُ ، وجمع البَرَقَاءِ
بَرَقَاوَاتٌ .

والبُرُوقَةُ بالضم ، مثل البَرَقَاءِ ، والجمع بَرِاقٌ .
يقال : قنفذٌ بُرُوقَةٌ ، كما يقال ضُبُّ كُدْيَةٍ ؛
والجمع بُرُوقٌ .

والأَبْرَقِيُّ : الجبل الذي فيه لوانان .

(١) في اللسان : « كَادَ » ، ولعله الصواب .

[بزق]

البُرَاقُ : البِصَاقُ . وقد بَزَقَ بَزَقًا .

[بصق]

البُصَاقُ : البِصَاقُ . وقد بَسَقَ بَسَقًا .

وَبَسَقَ النَّخْلَ بَسُوقًا ، أى طال . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ ويقال : بَسَقَ فلانٌ على أصحابه ، أى علاهم .

وَأَبَسَقَتِ النَّاقَةُ ، إذا وقع في ضرعها اللَّبَأُ

قبل النتاج ، فهي مُبْسِقٌ ، ونَوْقٌ مَبْسِيقٌ .

[بصق]

البُصَاقُ : البُرَاقُ . وقد بَصَقَ بَصَقًا .

والبُصَاقُ : جنسٌ من النخل .

ويقال لحجرٍ أبيضٍ يتلألأُ : بُصَاقَةُ القمَرِ .

[بطق]

البِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيْعَةٌ تُوضَعُ في الثوب

فيها رَقْمُ الثمنِ بلغة أهل مصر . يقال سَمِيَتْ بذلك

لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثوب .

[بطرق]

البِطْرِيقُ : القائدُ من قوادِ الروم ، وهو

معرَّبٌ ، والجمع البِطَارِيقَةُ .

[ببق]

البُعَاقُ بالضم : سحابٌ يتصَبَّبُ بشدَّةٍ .

وقد انبَعَقَ المَزْنُ ، إذا انبجج بالمطر .

وتبَعَقَ مثله . قال رؤبة :

والبَرِّقُ : الحَمَلُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ؛ وجمعه

بُرِّقَانٌ .

والإِسْتَبْرِقُ : الديباجُ الغليظُ ، فارسيٌّ

معرَّبٌ ، وتصغيره أُبِيرِقٌ .

[برزق]

البرازِيقُ : الجماعاتُ . قال أبو عبيد : أنشدني

ابن الكلبي لجهمة^(١) بن جندب بن العنبر بن عمرو

ابن تميم :

رَدَدْنَا جَمَعَ سَابُورٍ وَأَتَمَّ

بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ

تَظَلُّ^(٢) جِيَادُهُ مَتَمَطَّرَاتٍ

بِرَازِيقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغِيرُ

يعنى جماعات الخليل .

[برشق]

المُبْرَنْشِقُ : الفَرَحُ المَسْرُورُ . وقد اِبْرَنْشَقَ .

قال الراجز^(٣) :

* أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشِقِي *

وقال الأصمعيّ : حَدَّثْتُ الرَشِيدَ بِمَحْدِثِ

فَابْرَنْشَقَ .

وربما قالوا اِبْرَنْشَقَ الشجرُ ، إذا أزهَر .

(١) في اللسان : « لجهمة » .

(٢) في اللسان : « تَظَلُّ جِيَادُنَا » .

(٣) هو جندل بن التثبي الطهوي .

والبَقْبَقَةُ : حكاية صوت . يقال : بَقْبَقَ الكَوْزُ .

وَبَقَّتِ المرأَةُ وَأَبَقَّتْ ، أى كثر ولدها .
وَبَقَّتِ السماءُ ، أى جاءت بمطر شديد .

[بلق]

البَلَقُ : نوع من التمر . قال الأصمعيُّ :
أَجْوَدُ تَمْرٍ عُمانَ الفَرَضُ والبَلَقُ .

[بلق]

البَلَقُ: سوادٌ وبياضٌ، وكذلك البَلَقَةُ بالضم .
وفرسٌ أَبْلَقُ وفرسٌ بَلَقَاءُ، وقد أَبْلَقَ أَبْلَقًا .
وفى المثل : « يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُدْمُ » وهو
اسم فرس كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يُعَابُ .
والأَبْلَقُ : اسمٌ حِصْنٍ للسَّمِوَالِ^(١) بن عدياء
بأرض تيماء . وفى المثل : « تَمَرَّدَ مارِدٌ وَعَزَّزَ
الأَبْلَقُ » ، وهما حصنان قصدهما زبَاءُ ملكة
الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك .

والبَلَقُ : الفُسْطاطُ ، قال امرؤ القيس :

فَلْيَأْتِ وَسَطَ قِبابِهِ بَلَقِي

وَلْيَأْتِ وَسَطَ نَحْيِسِهِ رَجْلِي

والبَلَقَاءُ : مدينةٌ بالشَّامِ .

وَبَلَقْتُ البَابَ وَأَبْلَقْتُهُ ، إذا فتحتَه كُلَّهُ ،

فَأَبْلَقَ . ومنه قول الشاعر :

وَجُودُ هَارُونَ^(١) إِذَا تَدَقَّقَا

جَوْدُ كَجُودِ الغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا

والانْبِعَاقُ : أن يَنْبَعِقَ عليك الشيء مفاجأةً

وأنت لاتشعر . قال الشاعر :

بينما المرءُ آمِنٌ رَأَاهُ رَا

رُحٌ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

وفى الحديث : « إن الله يكره الانْبِعَاقَ

فى الكلام ، فرحِمَ اللهُ عبداً أوجزَ فى كلامه » .

وَبَقَّتْ زِقَ الحمرِ تَبَعِيًّا ، أى شققتَه .

وفى الحديث : « يَبْعَثُونَ لِفاَحِنَا » قال

أبو عبيد : أى يَنْحَرُونَ إبلنا وَيُسِيلُونَ دماءها .

ويقال عُقَابٌ بَعْنَقَةٌ ، مثل عِبْنَقَةٍ .

[بقق]

البَقَّةُ : البعوضةُ ، والجمع البَقُّ .

والبَقَّةُ : اسمٌ موضعٍ قريبٌ من الحيرة .

ورجلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاقَةٌ ، أى كثير الكلام ،

والهاء للبالغة . قال الراجز :

* أَخْرَسَ فى الرَكْبِ بَقَاقَ المَنْزِلِ^(٢) *

وكذلك البَقْبَاقُ .

وَأَبَقَّ الرجلُ ، أى كثر كلامه .

(١) فى اللسان : « وجود مَرَوَانِ » . وهو الصواب .

(٢) ويروى : « فى السَّفَرِ » . وقوله :

* وقد أَقْوَدُ بالدَوَى المَزْمَلِ *

(١) قوله اسم حصن للسموال ، بناه أبوه أو سليمان
عليه السلام كما فى القاموس . ا هـ مصحح المطبوعة الأولى .

حِدَاً ، وراءِكَ بُنْدَقَةٌ ! وقد ذكرناه في باب الهمز .

[بوق]

البُوقُ : الذى يُنْفَخُ فيه . وأنشد الأصمعى :

* زَمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتَ فِي البُوقِ *

والبُوقُ أيضاً : الباطلُ ، عن أبى عمرو .

ومنه قول حسان بن ثابت يرنى عثمان رضى

الله عنه :

يَا قَاتَلَ اللهُ قوماً كانَ شَأْنُهُمْ

قَتَلَ الإمامِ الأَمِينِ السَّيِّدِ الفَظِينِ

ما قَتَلُوهُ على ذَنْبِ أَلَمٍ به

إِلا الذى نَطَقُوا بُووقاً ولم يَكُنْ

وقولهم : أصابتهُم بُووقَةٌ منكراً ، وهى

دُفْعَةٌ من المطر انبججت ضربةً .

والبائِقةُ : الداهية . يقال : باقتهمُ الداهيةُ

تَبوُّوقُهُم بُووقاً ، إذا أصابتهُم ؛ وكذلك باقتهمُ

بُووقٍ على فَعولٍ .

وانبأقت عليهم بائِقةٌ شرٌّ ، مثل انبأجت ،

أى انفتقت . وانبأقت عليهم الدهرُ ، أى هجم

عليهم بالداهية ، كما يخرج الصوت من البوق .

وفى الحديث : « لا يدخلُ الجنةَ من لا يأمن

جارُهُ بَوائِقَهُ » قال قتادة : أى ظلمَهُ وِغْشَمَهُ .

وقال الكسائى : غوائله وشره .

وتقول : دفعتُ عنك بائِقةَ فلانٍ .

والبائِقةُ من البقل : حُرْمَةٌ منه .

* وَالْحِصْنُ ^(١) مُنْتَبِقٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ *

والبَلالِيقُ : المَوامِجُ ، الواحدة بَلووقَةٌ ،

وهى المفازة .

[بلق]

البَلالِيقُ : المِياهُ المُسْتَنْقِعَاتُ . قال امرؤ

القيس :

فأورَدَها من آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً

بَلالِيقٍ حُضْرًا ما وَهَنَ قَلْبِيسُ

أى كثير . وإِنما قال : « حُضْرًا » لأنَّ

الماء إذا كَثُرَ يُرَى أَحْضَرَ .

[بلق]

قال أبو زيد : البَلِيقَةُ من القميص : لَبِنَتُهُ .

وأنشد :

* كما ضَمَّ أَرزَرَ القميصِ البِنائِقُ ^(٢) *

والبِنِيقَتانِ : دائرتانِ فى نحرِ الفرس .

[بندق]

البُنْدُقُ : الذى يُرْمَى به ، الواحدة بُنْدَقَةٌ ،

والجمع البَنادِقُ .

وَبُنْدَقَةٌ : أبوقبيلة من اليمن ، وهو بُنْدَقَةٌ

ابن مَطَّةَ ، من سعد العشيبة ^(٣) . ومنه قولهم : حِدَاً

(١) فى اللسان : « فالحصن » .

(٢) صدره :

* يَضُمُّ إلى الليلِ أطفالَ حَبَّها *

وفى اللسان : الشعر لقيس بن معاذ المجنون .

(٣) فى اللسان « بن سعد العشيبة » .

[بِق]

الْبَهَقُ : بياضٌ يعتري الجلد يخالف لونه ،
ليس من البرص . قال رؤبة :

فيها خُطوطٌ من سوادٍ و بَلَقُ
كأنّه في الجلد توليعُ البَهَقِ

فصل الشتاء

[تَأَق]

تَتَّقُ السِّقَاءَ يَتَأَقُّ تَأَقًّا ، أى امتلاً .
وَأَتَأَقَّتُهُ أَنَا .

وَتَتَّقَ الرَّجُلُ ، أى امتلاً غَضَبًا وَغِيظًا . ومن
أمثال العرب : « أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقٌ ، فكيف
نتَفَقُ » ، قال الأُمويّ : التَّتَقُ : السَّرِيعُ إلى
الشَّرِّ . وقال الأصمعيّ : هو الحديد . قال الشاعر (١)
يصف كلبا :

أَصْمَعُ السَّكَمَيْنِ مَهْضُومُ الْحَشَا
سَرَطِيمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجِجُ تَتَّقُ

وقال زهير بن مسعود الضبيّ يصف فرسا :

ضَافِي السَّبِيبِ أَسِيلُ اتَّخَذَ مُشْتَرِفٌ

حَافِي الضُّلُوعِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ تَتَّقُ

وقال أبو عمرو : التَّأَقَّةُ بالتحريك : شدة

الغضب ، وسرعةٌ إلى الشرِّ . وهو يَتَأَقُّ ،
وبه تَأَقَّةٌ .

(١) عدى بن زيد .

[تَرَق]

التَّرِيَاقُ بكسر الناء : دواء السموم ، فارسيٌّ
معرب . والعربُ تسمي الحجر تَرِيَاقًا وتَرِيَاقَةً ،
لأنها تذهب بالهم . ومنه قول الأعشى (١) :

سَمَتَنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ

متى ما تُتَلِّينُ عِظَامِي تَلِينُ

والتَّرْقُوتَةُ : العظم الذي بين ثُغرة النحر

والعاتق ، وهو قَعْلُوتَةٌ ، ولا تَقْلُ تَرْقُوتَةٌ بالضم .

وحكى أبو يوسف : تَرَقَّيْتُ الرَّجُلَ تَرَقَّاةً ،

أى أصبت تَرْقُوتَه .

[تَوَق]

تَأَقَّتْ نَفْسِي إلى الشيء تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا ، أى

اشتاقت . يقال : المرء تَوَاقٍ إلى ما لم ينل .

وأما قول الراجز :

جاء الشتاء وقيصى أخلاق

شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوَّاقُ

فيقال : هو اسم ابنه . ويروى « التَّوَّاقُ » .

فصل الشتاء

[تَبِق]

تَبَقَّتِ الْعَيْنُ تَبْقُ : أسرع دمعها . وثبِقَ

النهرُ : أسرع جريه وكثر ماؤه . قال :

مَا بَالَ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَبْقَاهَا

عَيْنٌ تَبْقَى دَمْعُهَا تَبْقَاهَا

(١) وقيل لابن مقبل .

[تدق]

تَدَقَّ المطر ، أى جَدَّ . وسحابٌ تَادِقٌ ،
ووادٍ تَادِقٌ .

وأما قول الشاعر^(١) :

بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى تَادِقٍ

لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عَصِيَانُهَا^(٢)

فهو اسم فرسٍ . وقوله : « عَصِيَانُهَا » ،
أى عَصِيَانِي لَهَا .

[تفرق]

التَفْرُوقُ : قِمَعُ التَّمْرَةِ . وأنشد أبو عبيد :

* قَرَادٌ كَتَفْرُوقِ النَّوَاةِ ضَيْلٌ *

قال : وقال العَدَبَسُ : التَّفْرُوقُ : ما يلتزق به

القِمَعُ مِنَ التَّمْرَةِ . وقال الكَسَائِيُّ : التَّفَارِيقُ
أَقْمَاعُ البُسْرِ .

(١) هو حاجب بن حبيب الأَسَدِيُّ .

(٢) تَادِقٌ : اسم فرسه . وبعده :

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي تَادِقِ

سِوَاةٍ عَلَى وَإِعْلَانِهَا

وَقُلْتُ أَلَمْ تَقْلَمِي أَنَّهُ

كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَأِهَا

وصواب إنشاده : « بَاتَتْ تَلُومٌ » بغير واو .

فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من
كلام العرب ، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية
صوت ، نحو (الجِرْدَقَةُ) وهى الرغيف ،
و (الجِرْمُوقِ) : الذى يُلبَسُ فوق الخُفِّ ،
و (الجِرَامِقَةُ) : قومٌ بالموصل أصلهم من العجم ،
و (الجَوْسَقُ) : القَصْرُ ، و (جِلَقٌ) بالتشديد
وكسر الجيم واللام موضع بالشأم ، و (الجَوَالِقُ^(١)) :
وعلا ، والجمع الجَوَالِقُ بالفتح والجَوَالِيقُ أيضًا .
قال الراجز :

يَا حَبْدًا مَا فِي الْجَوَالِيقِ السُّودُ

مِنْ خُسُكِنَانٍ وَسَوِيْقٍ مَقْنُونُ

وربما قالوا : الجَوَالِقَاتُ . ولا يجوز سيويوه

الجَوَالِقَاتِ .

و (الجَلَاهِقُ) : البندقُ ، ومنه قوسُ

الجَلَاهِقِ ، وأصله بالفارسية « جَلَه » وهى كَبَّةُ

غَزَلٍ . والكثير^(٢) « جُلَهَا » ، وبها سُمِّيَ

الحائِكُ ، (وَجَلَنْبَقٌ) : حكاية صوتِ بابِ

(١) الجَوَالِقُ بكسر الجيم واللام ، والجَوَالِقُ

بضم الجيم وفتح اللام وكسرها ؛ وجمعه جَوَالِقٌ ، وهو

من نادر الجمع . ومثله حُلَاحِلٌ وَحَلَاحِلٌ ، وَقَلَاقِلٌ

وَقَلَاقِلٌ ، ويجمع أيضًا على جَوَالِيقٍ ، وجَوَالِقَاتٍ .

(٢) أى جمعه بالفارسية .

فصل الحاء

[حبق]

الحَبِقُ بكسر الباء : الرُدَامُ . وقد حَبَقَ
بالفتح يَحْبِقُ حَبِقًا^(١) . ومنه قول خِداش بن زهير
العامري :

* لهم حَبِقٌ والسَّوْدُ بيني وبينهم^(٢) *
والحَبِقُ بالتحريك : الفَوْذُ نَجْحٌ . قال الأصمعي :
عَدَقُ الحَبِيقِ : ضربٌ من الدَّقَلِ رديءٌ ، وهو
مصفر .

وفي الحديث أنه عليه السلام « نهى عن
لونين من التمر : الجعور ، ولون الحَبِيقِ » يعني
في الصدقة .

والحَبَلَقُ بزيادة لامٍ مشددة : غمٌ صِفَارٌ
لا تَكْبُرُ . قال الشاعر^(٣) :

واذ كُرُّ غَدَانَةٍ عِدَانًا مُرَمَّةً

من الحَبَلَقِ تُبْنَى^(٤) حولها الصَّيْرُ

(١) وَحَبِقًا كَكَتِفٍ . قال في كتاب ليس :
ليس في كلام العرب فَعَلَ فَعَلًا إِلَّا خَنَقَهُ خَنَقًا ،
وَضَرَطَ ضَرِطًا ، وَحَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبِقًا ،
وَسَرَقَ سَرِقًا ، وَرَضَعَ رَضِعًا وهو ستة أحرف .
(٢) مجزه :

* يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا *

(٣) الأخطل .

(٤) في اللسان : « يُبْنَى » .

ضخمٍ في حالة فتحه وإصفاقه ، جَانٌ على حدةٍ
وَبَلَقٌ على حدةٍ . وأنشد المازني :

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَنَسَمُ في الحالين منه جَلَنَبَلَقُ

و (الْمَنْجِنِيُّ) : التي تُرْمَى بها الحجارةُ ،
معربةٌ وأصلها بالفارسية « من جى نيك » أى
ما أجودنى ، وهى مؤنثة . قال زفر بن الحارث :

لقد تَرَ كَتْنِي مَنْجِنِيَّ ابْنَ بَحْدَلٍ

أَحِيدُ مِنَ الْمُصْفُورِ^(١) حِينَ يَطِيرُ

وقال بعضهم^(٢) : تقديرها مَفْعَلِيلٌ^(٣) ،
لقولهم : « كنا نَجْنَقُ مَرَّةً وَنُرَشِقُ أُخْرَى »
والجمع مَنْجِنِيَّاتٌ . وقال سيبويه : هو فَمْعَلِيلٌ ،
الميم من نفس الكلمة ، لقولهم في الجمع مَجَانِيْقُ ،
وفي التصغير مَجِيدِيْقُ ؛ ولأنها لو كانت زائدة والنون
زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم ، وهذا
لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على
الأفعال الزيدة . ولو جعلت النون من نفس
الحرف صار الاسم رباعيًا ، والزيادات لا تُحَقِّقُ
بينات الأربعة أولًا ، إلا الأسماء الجارية على
أفعالها ، نحو مَدْحَرَجٍ

و (الجَوْقَةُ) : الجماعة من الناس .

(١) في اللسان في مادة (مجنق) : « عن العصفور » .

(٢) الفراء .

(٣) تقديرها مَفْعَلِيلٌ كما في اللسان وفي المخطوطات

وما هنا مَفْعَلِيلٌ .

[حذق]

حَدَقَةُ العَيْنِ : سوادها الأَعْظَمُ ، والجمع
حَدَقٌ وَحِدَاقٌ . قال أبو ذؤيب :
فالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
سَمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ
والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النِّظَرِ .

والحَدِيقَةُ : الرُّوضَةُ ذاتِ الشَّجَرِ . وقال تعالى :
{ وَحَدَقْتُ غُلْبًا } . ويقال : الحَدِيقَةُ : كُلُّ بَسْتَانٍ
عليه حَائِطٌ .

وَحَدَقُوا بِالرَّجْلِ وَأَحَدَقُوا بِهِ ، أَيْ
أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَنْدَقُوقُ : نَبْتُ (١) ، وَهُوَ الذَّرْقُ ،
نَبَطِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَلَا تَقُلُ الْحَنْدَقُوقَا .

وَالْحَدَلَقَةُ بَرِيذَةُ اللَّامِ ، مِثْلُ التَّحْدِيقِ . وَقَدْ
حَدَلَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

وَالْحَدَلَقَةُ مِثَالُ الْهَدِيدِ : الْحَدَلَقَةُ الْكَبِيرَةُ .
ويقال : أكل الذئب من الشاة الحَدَلَقَةَ .

قال أبو عبيد : هو شيء من جسدها ، ولا أدرى

(١) في المَعْرَبِ للجَوَالِيْقِيِّ : قال الأصمعي :
الْحَنْدَقُوقُ نَبَطِيٌّ ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ أُعْرِبُهُ
إِلَّا أَنِّي أَقُولُ الذَّرْقُ . وَلَا يُقَالُ حَنْدَقُوقٌ ،
وَلَا حَنْدَقُوقَةٌ ، وَقَالَ لِي أَبُو زَكْرِيَاءَ : فِيهِ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ : الْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقِيُّ ،
وَالْحَنْدَقُوقِيٌّ .

ما هو؟ وقال أبو الحسن اللحياني : هو العَيْنُ. (١)

[حذق]

حَدَقَ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ يَحْدِقُ حَذَقًا
وَحِدَقًا ، وَحَدَاقَةٌ وَحِدَاقًا ، إِذَا مَهَرَ فِيهِ .
وَحَدَقَ بِالْكَسْرِ حَذَقًا ، لُغَةٌ فِيهِ .

ويقال لليوم الذي يَحْتَمُّ فِيهِ الْقُرْآنُ : هَذَا
يَوْمُ حِدَاقِهِ .

وَقَلَانٌ فِي صِنْعَتِهِ حَادِقٌ بِأَذِقٍ ، وَهُوَ
إِتِّبَاعٌ لَهُ .

وَحَدَقْتُ الْحَبْلَ أَحَدَقُهُ حَذَقًا : قَطَعْتَهُ .
وَالْحَادِقُ : الْقَاطِعُ : قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يُرَى نَاجِحًا فِيهَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَادِقٌ

وَحَدَقَ الْخَلْلُ يَحْدِقُ حُدُوقًا ، أَيْ حُمُضٌ .

وَحَدَقَ فَاهُ الْخَلْلُ حَذَقًا ، أَيْ حَمَزَهُ .

وَالْحَذِيقُ : الْمَقْطُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقٌ (٣) *

قال : وَالْحَذَائِقُ : الْفَصِيحُ الْلسَانِ الْبَيِّنُ
اللَّهْجَةُ . قَالَ طَرْفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحَذَائِقِ الَّذِي اتَّصَفَا

(١) وَقَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ
بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذَّبَّ عَلَى شَاةِ فُلَانٍ فَأَخَذَ حَدَلَقَهَا ،
وَهُوَ غَلَصَمَتُهَا .

(٢) زُغْبَةُ الْبَاهِلِيِّ .

(٣) صَدْرُهُ :

* أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ *

وَحَرَّقْتُ الشَّيْءَ حَرَقًا : بَرَدَتْهُ وَحَكَتْ
بِعَضِّهِ بِيَعَضِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَرَّقَ نَابَهُ ^(١) يَحْرِقُهُ
وَيَحْرِقُهُ ، أَيْ سَخَّطَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ .
وَفَلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ غِيظًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
نَبَّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمَا
وَقَرَأَ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَامُ : ﴿ لَنَحْرِقَنَّهٗ ﴾ أَيْ
لَنَسْبِرُدَّنَّهٗ .

وَحَرَّقَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ،
فَهُوَ حَرَّقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :
ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا ^(٢)

حَرَّقَ الْعَفَّارِ كَالْبِرَاءِ الْإِعْفَرِ
الْبِرَاءُ : الْبِرَايَةُ ، وَهِيَ النُّحَاتَةُ .
وَالْإِعْفَرُ : الْأَبْيَضُ . وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ
غُرَابًا :

شَنِجُ النَّسَا حَرَّقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ
وَسَحَابٌ حَرَّقٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْبَرَقِ .
وَيُقَالُ مَاءٌ حُرَّاقٌ بِالضَّمِّ ، مُخَفَّفٌ ، لِلشَّدِيدِ
لِلْمَلُوحَةِ .

وَفَرَسٌ حُرَّاقٌ الْعَدْوِ ، إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ
فِي عَدْوِهِ .

(١) بَابُ نَصَرَ وَضَرَبَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « خَامِلًا » .

يَعْنِي أَبَا دَوَادٍ الْأَيَادِيَّ الشَّاعِرَ . وَكَانَ أَبُو دَوَادٍ
جَاوِرَ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ .

وَيُقَالُ : حَذَّقَ الرَّجُلُ بِلُزْيَادَةِ اللَّامِ ، وَتَحَذَّقَ ،
إِذَا أَظْهَرَ الْحَذْقَ وَادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .

[حرق]

الْحَرَقُ بِالْتَحْرِيكِ : النَّارُ . يُقَالُ : فِي
حَرَقِ اللَّهِ !

وَالْحَرَقُ أَيْضًا : احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثُّوبَ مِنْ
الدَّقِّ ؛ وَقَدْ يَسْكُنُ .

وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَقَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمُحَرَّقِ ، لِأَنَّهُ

حَرَّقَ مِائَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي
دَارِمٍ ، وَوَاحِدٌ مِنَ الْبُرَاجِمِ .

وَمُحَرَّقٌ أَيْضًا : لِقَبِّ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو مَلِكِ
الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهَمْ يُدْعَوْنَ
آلَ مُحَرَّقٍ .

وَأَمَّا قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْقَرٍ :

مَاذَا أَوْمَلُّ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِبَادِ

فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ
اللَّحْمِيِّ ، لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحَرَّقًا .

وَتَحَرَّقَ الشَّيْءُ بِالنَّارِ وَاحْتَرَقَ . وَالْإِسْمُ
الْحُرْقَةُ وَالْحَرِيقُ .

وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرَّاقَةُ : مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقُدْحِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْحَرُّ وَقَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَالْحَرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّفِينِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ .

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ إِبِلًا :

* حَرَّ قَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِلٍ ^(١) *

يَعْنِي عَطَّشَهَا .

وَالْحَارِقَتَانِ : رِوَسُ الْفَخْزَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ . وَيُقَالُ هَا عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ، وَيُقَالُ الَّذِي زَالَ وَرَكَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ رَاعِيًا :

يَظَلُّ تَحْتَ ^(٢) الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَسْؤُلُ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

يَقُولُ : إِنَّهُ يَقُومُ عَلَى فَرْدِ رِجْلٍ ، يَتَطَاوَلُ لِلْأَفْنَانِ وَيَجْتَذِبُهَا بِالْحِجْنِ فَيَنْفِضُهَا لِلْإِبِلِ ، فَكَأَنَّهُ مَحْرُوقٌ . وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) بعده :

وَعَنَّمُ نَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقِيلٍ

فَمَا تَكَادُ نَيْبَهَا تُوَلِّي

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَرَاهُ تَحْتَ » .

هُمُ الْغَرَبَانُ فِي حُرْمَاتِ جَارٍ

وَفِي الْأَدْنَيْنِ حُرَّاقُ الْوُرُوكِ

يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حَرَمَةٍ أَكَلُوا مَالَهُ ، كَالغَرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّبَرَ وَلَا الْقَدَرَ . وَهُمْ فِي الظُّلْمِ وَالْجَنَفِ عَلَى أَدَانِهِمْ كَالْمَحْرُوقِ الَّذِي يَمُشِي مُتَجَانِفًا وَيَزْهَدُ فِي مَعْوَتِهِمْ وَالذَّبَّ عَنْهُمْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْخَلْقَةَ

وَلَا حُرَّ بَقَا وَأُخْتَهُ الْحَرَقَةَ

فَهُمَا وَلَدَا النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ . وَقَوْلُهُ نُسْلِمُ أَيْ لَا نُسْلِمُ .

وَالْحَرَقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَهْبٍ .

وَالْحَرِيقَةُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .

وَهِيَ مِثْلُ النَّفِيْتَةِ ^(٢) . يُقَالُ : وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَا لَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحَرَّاقِيقُ .

وَالْحَارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الضِّيْقَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ » .

وَالْحَرَقَانُ : الْمَذْحُ ، وَهُوَ اصْطِكَكَ

الْفَخْزَيْنِ .

وَالْمَحَارِقَةُ : الْجَمَاعَةُ .

(١) النَّفِيْتَةُ : الْحَرِيقَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَنْزِلَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَتَّى يَنْفَتَ ، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ .

[حزق]

عَيْنَ بَقَّةٍ « تَرَقَّ أَي ارْتَقَ ، مِنْ قَوْلِكَ رَقَيْتُ :
فِي الدَّرَجَةِ .

وَحَزَقْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحَزَقُهُ حَزَقًا : شَدَدْتَهُ .
وَالْمُتَحَزِّقُ : الْبَخِيلُ الْمْتَشَدِّدُ .

وَالْحَازِقُ : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ حُفُّهُ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ . يُقَالُ : « لَا رَأْيَ لِلْحَاقِنِ وَلَا لِلْحَازِقِ » .
وَحَازُوقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ ، فَجَعَلْتَهُ
امْرَأَتَهُ (١) حِرَاقًا ، وَقَالَتْ تَرْثِيهِ :

أَقْلَبُ (٢) عَيْنِي فِي الْقَوَارِسِ لَا أَرَى
حِرَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ (٣)
[حزق]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحِرْزُوقَةُ : الضَّيْقُ . يُقَالُ
حِرْزُوقَهُ ، أَي حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعَشَى :
* بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّزِقٌ (٤) *

يَقُولُ : حَبَسَ كَسْرَى النَّمَانِ بْنِ الْمَنْفَرِ
بِسَابِطِ الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(١) وَكَتَبَ مَصْحُوحَ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : قَوْلُهُ امْرَأَتُهُ ، كَذَا
فِي جَمِيعِ النُّسخِ الَّتِي بِيَدِينَا وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : رَثْنَتْهُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتَهُ
لَا أُمَّهُ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَقْلَبُ طَرَفِي » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ الْخَرْنَقُ تَرْثِي أَخَاهَا حَازِوْقًا
وَكَانَ بَنُو شَكْرٍ قَتَلُوهُ ، وَهَمٌّ مِنَ الْأَزْدِ . وَبِهِدِهِ :

فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْهَيْمَامَةِ لَمْ تَزَلْ

قِبَائِلُ تَسْبِينِ الْعَمَّالِ مِنْ شَكْرٍ

(٤) صَدْرُهُ :

* فَذَلِكَ وَمَا أَجَبِي مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ *

الْحِرْزُوقُ وَالْحِرْزُوقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ
وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَهُمَا حِرْزُ قَانٍ
مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ » . وَاجْمَعِ الْحِرْزُوقُ ، مِثْلُ فِرْقَةٍ
وَفِرْقٍ . قَالَ عَنَتْرَةُ :

تَأْوِي (١) إِلَى قُلُوبِ النَّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حِرْزُوقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمَ طِمَّيْمٍ
وَكَذَلِكَ الْحَازِقَةُ وَالْحِرْبُوقُ وَالْحِرْزِيَّةُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَمْرَ الْوَحْشِ :

كَأَنَّهَا كَمَا ارْتَفَضَتْ حِرْبِيَّتَهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبُ

وَالْحِرْزُوقُ : الْقَصِيرُ الَّذِي يَقَارِبُ الْخَطُوبَ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

حِرْزُوقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاهَةً

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أُمَّ قِرْدَا (٣)

وَالْحِرْزُوقَةُ أَيْضًا مِثْلُهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحِرْزُوقَةَ خَالِدٍ

كَشَى أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ (٤)

وَفِي كَلَامِهِمْ (٥) : « حِرْزُوقَةٌ حِرْزُوقَةٌ ، تَرَقَّ

(١) الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : « تَأْوِي لَهُ » .

(٢) رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلَابِ .

(٣) قَبْلَهُ :

وَلَيْسَ بِمَحْوَاذٍ لِأَحْلَاسِ رَحْلِهِ

وَمِزْوَدِهِ كَيْسًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْ زُهْدًا

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بِالْمَنَاهِلِ »

(٥) هُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلسَّيِّدِ وَقَدْ أَخَذَ

بِيَدِيهِ يَرْقِيهِ عَلَى صَدْرِ قَدَمِيهِ .

وكان أبو عمرو الشيباني يقول مُحَرِّزَقٌ ،
بتقديم الزاي على الراء^(١) .

[حقق] .

الحَقُّ : خلاف الباطل .

والْحَقُّ : واحد الحَقُوقِ . والحَقَّةُ أَخَصُّ منه .

يقال : هذه حَقَّتِي ، أى حَقِّي .

والْحَقَّةُ أَيضاً : حَقِيقَةُ الأمرِ . يقال : لَمَّا

عرف الحَقَّةَ مِنِّي هرب .

وقولهم : « لَحَقُّ لا آتِيكَ » ، هو يمينٌ للعرب

يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وإذا

أزالوا عنها اللام قالوا : حَقًّا لا آتِيكَ .

وقولهم : كان ذاك عند حَقِّ لقاحها وحِقِّ

لقاحها أيضاً بالكسر ، أى حين ثَبَتَ ذلك فيها .

والْحَقَّةُ بالضم معروفة ، والجمع حُقٌّ وحَقَّقٌ

وحِقِّاقٌ .

والْحِقُّ بالكسر : ما كان من الإبل

ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة ، والأثنى

حِقَّةٌ وحِقٌّ أيضاً ؛ سُمِّيَ بذلك لاستحقاقه أن

يُحْمَلَ عليه وأن يُلْتَفَعَ به . تقول : هو حِقٌّ بَيْنَ

الحِقَّةِ . وهو مصدر . قال الأعشى :

بِحَقَّتِهَا رُيِّبَتْ^(١) في اللجين

حَتَّى السَّدِيسُ لها أَسَنُّ

والجمع حِقِّاقٌ وحَقَّقٌ . ولم يُرِدْ بِحَقَّتِهَا صِفَةً

لها ، لِأَنَّهُ لا يُقالُ ذلك كما لا يُقالُ بِمَدْعَتِهَا فِعْلًا

بها كذا ، ولا بِبَنِيَّتِهَا ولا بِبِأَزْلِهَا . ولا أراد بقوله

أَسَنُّ كَبِيرٌ ، لِأَنَّهُ لا يُقالُ أَسَنُّ السِّنِّ ، وإنما

يُقالُ أَسَنُّ الرَّجُلِ وَأَسَنَّتِ الرَّأَةُ ؛ وإنما أراد أنها

رُيِّبَتْ في اللجين وقتاً كانت فيه حِقَّةً ، إلى أن

نَجِمَ سَدِيسُها أى تَبَت .

وجمع الحِقِّاقِ حَقَّقٌ ، مثال كتابٍ وكتب .

ومنه قول المُسَيَّبِ بن عَمَسٍ :

قد نالني منهم على عَدَمِ

مثل الفَسِيلِ صِغارُها الحَقُّقُ

وربما جُمِعَ على حَقِّاقٍ مثل إِفْعالٍ وَأَفْعالٍ .

قال الراجز :

ومَسَدِ أَمِيرٍ من أَيانِي

لَسَنَ بِأَنِيابٍ ولا حَقِّاقِي

قال الأصمعي : إذا جازت الناقة السنة ولم

تلد قيل : قد جازت الحِقِّ . وأنت الناقة على

حِقَّتِها ، أى الوقت الذي ضُرِبَتْ فيه عامٌ أوَّل .

وسقط فلانٌ على حاقٍ رأسه ، أى وسط

رأسه . وجئته في حاقٍ الشتاء ، أى في وسطه .

(١) في اللسان : « بتقديم الزاي على الزاي » وفي

أيضاً عن أبي زيد أن الكلمة نبطية . قال أبو زيد :

« وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا » .

(١) في اللسان : « حُبِسَتْ » .

الأمر وأَحَقَّقْتُهُ أَيضاً ، إِذَا تَحَقَّقْتُهُ وَصَرَتْ
منه على يقين .

قال الكسائي : يقال حُقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ،
وَحُقِّتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، بِمَعْنَى .

وَحُقُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَي
خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاءُ وَمَحْقُوقُونَ .

وَحَقَّ الشَّيْءُ يَحِقُّ بِالْكَسْرِ ، أَي وَجِبَ .
وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَي أَوْجَبْتَهُ . وَاسْتَحَقَّقْتُهُ ،
أَي اسْتَوْجَبْتَهُ .

وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرَ ، أَي صَحَّ .
وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا ، أَي صَدَّقْتُ .
وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ ، أَي رَصِينٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* دَعُ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *
وَتَوَبُّ مُحَقَّقٌ ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَسْرَبَلْ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا
كَمِينَاكَ الْمُحَقَّقَةَ الرَّاقَا

وَالْحَقِيقَةُ : خِلَافُ الْمَجَازِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحِقُّ
عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ .
وَيَقَالُ : الْحَقِيقَةُ : الرَّايَةُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :
* أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢) *

(١) صوابه « الشاعر » .

(٢) صدره :

* لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنِي *

وَالْحَاقَّةُ : الْقِيَامَةُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا
حَوَاقِ الْأُمُورِ .

وَحَاقَهُ ، أَي خَاصَمَهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلِبَهُ قِيلَ : حَقَّهُ .

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِفَارِ الْأَشْيَاءِ :
« إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ » .

وَيَقَالُ : مَا لَهُ فِيهِ حَقٌّ وَلَا حِقَاقٌ ، أَي خِصُومَةٌ .
وَالْتَحَاقٌ : التَّخَاصُمُ .

وَالْإِحْتِقَاقُ : الْإِحْتِصَامُ .
وَتَقُولُ : احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَلَا يَقَالُ لِلوَاحِدِ ،

كَأَنَّ لَا يَقَالُ إِحْتِصَمَ لِلوَاحِدِ دُونَ الْآخَرِ .
وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ ، أَي ضَمُرَ .

وَطَعْنَةُ مُحَقَّقَةٌ ، أَي لَا زَيْعَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ .
وَيَقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمَ
بَعْضًا ، أَي قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* مِنْ بَيْنِ مُحَقَّقِي لَهَا وَمُشْرَّمِ (٢) *

وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّقْتُهُ
أَيضًا ، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

وَيَقَالُ أَيضًا : حَقَّقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحَقَّقْتُهُ ،
إِذَا أَثْبَتْتَهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ : وَحَقَّقْتُ

(١) هُوَ أَبُو كَبِيرِ الْهَنْدَلِيِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَا بَيْنَ مُحَقَّقِيهَا » وَصَدْرُهُ :

* هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأُسْنَةَ نَحْوَهَا *

بَدْرَةَ وَبَدْرٍ ، وَقَصَمَةَ وَقِصَعٍ . وَحَكِي يُونَسَ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَلَقَةً فِي الْوَاحِدِ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَالْجَمْعِ حَلَقٌ وَحَلَقَاتٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُمْ
يَجِيزُهُ عَلَى صَعْفِهِ . وَأَنْشَدَ :

أَرِطُوا قَدْ أَقَلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَاطِطًا^(١)
قَالَ أَبُو يُونُسَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ
يَقُولُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي
قَوْلِهِمْ : هُوَ لَاءُ قَوْمٍ حَلَقَةٌ ، لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الشَّعْرَ :
جَمْعُ حَالِقٍ .

وَالْحَلَقُ . الْحَلْقُومُ ؛ وَالْجَمْعُ الْحُلُوقُ .
وَالْحَلْقُ ، بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

فَقَارَ بِحَلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ
فَتَى مِنْهُمْ رِخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ
وَالْحَلْقُ أَيْضًا : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : جَاءَ
فُلَانٌ بِالْحَلْقِ وَالْإِحْرَافِ .
وَتَحْلِيْقُ الطَّائِرُ : ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ .
وَالْبَلُّ مُحَلَقَةٌ : وَسْمُهَا الْحَلْقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ^(٣) :

(١) قبله .
مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ
وَأَيًّا كُمْ وَالْهَلْبَ مَنَى عَضَارَطًا
(٢) هُوَ جَرِيرٌ .
(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ .

وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَعْزُقُ . أَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(١) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : الْأَقْدَرُ
الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ :
الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنِ حَافِرِي يَدَيْهِ .
وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يَطْبِقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ
وَمُصَدَّرُهُ الْحَقَقُ .

وَالْحَقِيقَةُ : أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَمُّهُ لِلظَّهْرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ مَطْرَفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ
لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا
وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ » .
وَيُقَالُ هُوَ السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .
[حلق]

الْحَلَقَةُ بِالتَّسْكِينِ : الدُّرُوعُ . وَكَذَلِكَ
حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ الْحَلَقُ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمْعُ حَلَقٌ ، مِثْلُ

(١) هُوَ عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ .
(٢) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرِوَايَةُ
ابْنِ دَرِيدٍ :

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ
جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ
وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ مَوْقِعُ حَافِرِهِ رِجْلَهُ عَنِ
مَوْقِعِ حَافِرِ يَدِهِ . وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ .

* حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ ^(١) *
والجمع حُلُقٌ وَحَوَالِقُ . قال الخطيئة ^(٢) :
إِذَا لَمْ تَكُنْ ^(٣) إِلَّا الْأَمَالِيسُ أُصْبِحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتُ
أَي ممتلئة من اللبن .

والحَالِقُ من الكَرِيم : ما التوى منه وتَمَلَّقَ
بِالْقُضْبَانِ وَالْحَالِقُ : الجبل المرتفع . ويقال :
جاء من حَالِقٍ ، أَي من مكان مُشْرِفٍ .
وقولهم : لَا تَفْعَلْ ذَاكَ أَثْمَكَ حَالِقُ ! أَي
أثكلها الله حتى تَحْلِقَ شعرها .

قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند
الأمس يُعْجَبُ ^(٤) منه : حَمَشَى عَقْرَى حَلْقِي !
كَأَنَّهُ من الحَلْقِ والعَقْرِ وَالْحَمَشِ ، وهو
الحدش . قال :

أَلَا قَوْمِي أُولُو ^(٥) عَقْرَى وَحَلْقِي
لَمَّا لَاقَتْ سَلَامَانَ بن غَنَمٍ
وفي الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم :

* وَذُو حَلْقٍ تَقْضِي العَوَازِيرُ بَيْنَهَا ^(١) *
وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة ^(٢) :
وَذَكَرْتُ من لَبَنِ المَحَلَّقِ شَرْبَةً
والخيلُ تَعْدُو في الصَّعِيدِ بَدَادٍ

والمَحَلَّقُ بكسر اللام : اسمُ رجلٍ من ولد
أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ، الذي قال
فيه الأعمش :

* وَبَاتَ على النارِ النَّدى والمَحَلَّقُ ^(٣) *
وقال أيضا :

تَرُوحُ على آلِ المَحَلَّقِ جَفَنَةٌ
كجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفَهُقُ

وكَسَاءٌ مَحَلَّقٌ بكسر الميم ، إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ
يَحْلِقُ الشَّعْرَ من خَشُونِهِ . قال الراجز :

يَنْفُضُنَ بِالمَشَافِرِ الهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بِالمَحَاشِي المَحَالِقِ

والحَالِقُ : الضرعُ الممتلئُ كَأَنَّ اللبَنَ فيه
إلى حَلْقِهِ . ومنه قول لبيد .

(١) مجزه :

* لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا *
(٢) يصف الإبل بالقرارة .

(٣) في اللسان : « وَإِنْ لَمْ يَكُنْ » .

(٤) في الطبوعة لأولى « يعجب به » صوابه في
المخطوطة واللسان .

(٥) في المخطوطات : « أُولَى عَقْرِي » . ويرى :

« أَلَا قَوْمِي إِلَى عَقْرِي وَحَلْقِي » .

(١) مجزه :

* تَرُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللِقَاحِ *
(٢) قبله :

هَلَّا كَرَّرْتُ على ابنِ أُمِّكَ مَعْبِدَ

والعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادِ

(٣) صدر بيت للأعمش :

* تُشَبُّ لِمَقْرُورِينَ بِصُطَلْيَانِيهَا *
تُشَبُّ لِمَقْرُورِينَ بِصُطَلْيَانِيهَا *
تُشَبُّ لِمَقْرُورِينَ بِصُطَلْيَانِيهَا *

وَالْحَلَّاقُ أَيْضاً : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ .
ويقال : إِنَّ رَأْسَهُ لَجَيْدُ الْحَلَّاقِ بِالْكَسْرِ .
وَتَحَاقَ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً .
وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَحْلُقُ حَلَقًا ،
إِذَا سَقِدَ فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيئِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَاحْتِرَارٍ ،
فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ . قال الشاعر :

حَصِيَّتُكَ يَا ابْنَ حَمْزَةَ ^(١) بِالْقَوَافِي

كَمَا يُحْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ

ويوم تَحْلَقُ اللَّيْمُ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكَرِ
ابْنِي وَائِلٍ ، لِأَنَّ الْحَلْقَ كَانَ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ .
وَالْحُلُقَانُ بِالضَّمِّ : الْبَسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ
ثَلَاثِينَ . وَكَذَلِكَ الْمُحْلِقِينَ . وَالْبَسْرَةُ الْوَاحِدَةُ
حُلُقَانَةٌ وَمُحْلِقِنَةٌ .

قال ابن السكيت : يقال قد أكثرت من
الحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلٍ : لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ .

[حق]

الْحَقُّ وَالْحَقُّ : قِلَّةُ الْعَقْلِ .
وَقَدْ حَقَّ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَمَاقَةً فَهُوَ أَحَقُّ .
وَحَقَّ أَيْضاً بِالْكَسْرِ يَحْمُقُ حُمُقًا ، مِثْلَ غَنِمَ
غُنْمًا ، فَهُوَ حَقٌّ . قال يزيد بن الحكم النقفى :
قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّعِ
يُ وَيُكْتَرُ الْحَقُّ الْأَيْمُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا ابْنَ حَمْزَةَ » .

إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ حَائِضٌ ، فَقَالَ : « عَقْرَى
حَلَقِي ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا » . قال أبو عبيد :
هُوَ عَقْرًا حَلَقًا بِالتَّنْوِينِ . وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ :
عَقْرَى حَلَقِي . وَأَصْلُ هَذَا وَمَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ
وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي عَقَرَ جَسَدَهَا . وَحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا
اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا . قَالَ : وَهَكَذَا كَمَا تَقُولُ :
رَأْسَتُهُ ، وَعَضَدَتُهُ ، وَصَدْرَتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ
رَأْسَهُ ، وَعَضَدَهُ ، وَصَدْرَهُ . وَكَذَلِكَ حَلَقَهُ ،
إِذَا أَصَابَ حَلَقَهُ .

وَالْحَلْقُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ ^(١) .
وَحَلَّقُوا رُءُوسَهُمْ ، شِدَّةً لِلْكَثْرَةِ .
وَالِاخْتِلَاقُ : الْحَلْقُ .

يُقَالُ حَلَقَ مَعْرَهُ ، وَلَا يُقَالُ جَزَّهَ إِلَّا فِي
الضَّانِّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَزُؤُ مَخْلُوقَةٌ ، وَشَعْرُهُ
حَلِيقٌ ، وَحَلِيَةٌ حَلِيقٌ ، وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ .
وَحَلَّاقٍ : اسْمٌ لِلنَّمِيَّةِ ، مِثَالُ قَطَّامٍ ، بَنِيَتْ
عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ
وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

لِحَقَّتْ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهْمُ الْمَغْنَمُ
وَحُلَاقَةُ الْمَغْرَمِ بِالضَّمِّ : مَا حُلِقَ مِنْ شَعْرِهِ .

(١) حَلَقَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبِ الطَّائِي .

يسوده الكحل . يقال : جاء فلان مثلماً لا يظهر
من حُسن وجهه إلا حَمَالِيْقُ حِدَقَتِيهِ . ويقال :
هو ما غطته الأجفان من بياض المُقَلَّة . قال عبيدُ :
* والعينُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ (١) *

وقد حَمَلَقَ الرجلُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ نَظْرًا
شَدِيدًا .

[حنق]

الْحَنْقُ : الْغَيْظُ ، وَالْجَمْعُ حِنَاقٌ ، مِثْلُ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

وقد حَنَقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ اغْتَاظَ
فَهُوَ حَنِقٌ . وَأَحْنَقُهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ .
قَالَتْ قُتَيْبَةُ (٢) :

مَا كَانَ ضَرَكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَمَا

مَنْ النَّتَى وَهُوَ لِلغَيْظِ الْمُحْنَقُ

وَأَحْنَقَ سَنَامُ البَعِيرِ ، أَيْ ضَمَرَ وَدَقَّ .

وَحَمَارٌ مُحْنَقٌ : ضَمَرَ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَابِ .

ومنه قول الراجز :

كَأَنِّي صَمَمْتُ هَقْلًا عَوْهَقَا

أَفْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقَا

وَالْمَحَانِيْقُ : الإِبِلُ الضَّمْرُ .

[حوق]

الْحَوْقُ : الْكَنْسُ . وَقَدْ حُقَّتْ البَيْتَ
أَحْوَقُهُ ، إِذَا كَنَسَتْهُ .

(١) صدره :

* يَدِبُّ مِنْ خَوْفِهَا دَبِيْبًا *

(٢) بنت النضر بن المارث .

وعمر بن الحَمِقِ الخَزَاعِي .
وَأَمْرَأَةٌ حَمَقَاءُ ، وَقَوْمٌ وَأَسْوَةٌ حُمُقٌ
وَحَمَقَى وَحَمَاقَى .

وَالْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ : الرَّجُلَةُ .

وَحَمَقَتِ السُّوقُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَيْ كَسَدَتْ .

وَأَحَمَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ أَحَمَقٍ ؛

فَهِيَ مُحَمَّقٌ وَمُحَمَّقَةٌ . قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمَّقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

تَقُولُ : لَا أَبَالِي أَنْ أَلِدَ أَحَمَقًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ

الْوَلَدُ ذَكَرًا لَهُ خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ .

فَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَمَقَى فَهِيَ : مَحْمَاقٌ .

وَيُقَالُ : أَحَمَقْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا وَجَدْتَهُ أَحَمَقًا .

وَحَمَقْتُهُ حَمَقِيْقًا : نَسَبْتُهُ إِلَى الْحَمَقِ .

وَحَامَقْتُهُ ، إِذَا سَاعَدْتَهُ عَلَى حَمَقِهِ .

وَأَسْتَحَمَقْتُهُ ، أَيْ عَدَدْتَهُ أَحَمَقًا .

وَتَحَامَقَ فُلَانٌ ، إِذَا تَكَلَّفَ الْحَمَاقَةَ .

وَيُقَالُ : أَحَمَقَتِ السُّوقُ ، أَيْ كَسَدَتْ .

وَأَحَمَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ .

وَالْحَمَاقُ ، مِثَالُ السَّعَالِ : كَالْجُدْرَى

يَصِيبُ الْإِنْسَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ مِنْهُ

رَجُلٌ مَحْمُوقٌ

[حلق]

حِمْلَاقُ الْعَيْنِ (١) : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا الَّذِي

(١) حِمْلَاقُ الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَكَعْضُفُورٍ .

فإذا جمعتَ حذفتَ آخره وقلتَ الخَدَارِنُ .

[خذق]

خَذَقَ الطائرُ ذَرَقَهُ . وقد خَذَقَ يَخْذُقُ
ويَخْذِقُ .

وقيل لمعاوية رضى الله عنه : أتذكر الفيل ؟
قال : أذكر خَذَقَهُ .
والمَخْذَقَةُ بالكسر : الأست .

[خرق]

خَرَقْتُ الثوبَ وخَرَقْتُهُ ، فَانْخَرَقَ وَتَخَرَّقَ ،
وَخَرَّوَرَقَ .

يقال : فى ثوبه خَرَقٌ ؛ وهو فى الأصل مصدر .
وخرقتُ الأرضَ خَرَقًا ، أى جُبْنَهَا .

والمخرقُ : الأرضُ الواسعةُ تتخرقُ فيها
الرياحُ وجمعها خُرُوقٌ . قال الهذلي (١) :

* وإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ (٢) *

والمخریقُ : المطمئنُّ من الأرضِ وفيه نباتٌ .
قال الفراء : يقال : مررتُ بمخریقٍ من الأرضِ ، بين
مَسْحَاوَيْنِ (٣) . والجمع خُرُوقٌ وأنشد (٤) :

(١) فى نسخة زيادة : « مَعْقِلُ بنِ خُوَيْلِدٍ » .

(٢) عجز البيت :

* وَشَرَّابَانِ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي *

(٣) مثنى مسحاء ؛ وهى أرض لا نبات فيها .

(٤) لأبى محمد الفقعسى .

والمُخَوِّقَةُ : الكناسةُ .

والمُخَوِّقَةُ : المِكْنَسَةُ .

والمُخَوِّقُ بالضم (١) : ما أحاطَ بالكَمَرَةِ من
حُرُوفِهِا .

[حيق]

حَاقَ به الشئُ يَحِيقُ ، أى أحاطَ به . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾
وحَاقَ بهم العذابُ ، أى أحاطَ بهم ونَزَلَ .

فصل الخاء

[خبق]

قال أبو عبيد : يقال : رجلٌ خَبِيقٌ ، مثال
هَيْجَفٍ ، أى طويلٌ . وإن شئتُ كسرتُ الباءَ
اتباعاً للخاء .

وفرسٌ أُسْقُ خَبِيقٌ ، أى طويلٌ . وربما قيل
للفرسِ السريعِ خَبِيقٌ .

والخَبِيقُ فى العَدْوِ ، مثلُ الدِفْقِي . وينشد :

* يَمْدُو الخَبِيقُ والدِفْقِي مَنَعَبُ *

[خدرق]

الْخَدْرَنْقُ : العنكبوتُ ، والدال غير معجمة .
وقال (٢) :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْعَلْفَقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ

(١) ويقال بالفتح أيضاً .

(٢) الزَقِيَانُ السَّمْعِيُّ .

* في خُرُقٍ تَشْبَعُ من رَمَامِيهَا^(١) *
والخَرِيقُ: الريحُ الباردةُ الشديدةُ الهبوبِ
قال الشاعر^(٢):

كَأَنَّ هُوبَهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ^(٣)
وهو شاذٌّ؛ وقياسه خَرِيقَةٌ .
واخْتِرَاقُ الرِّيحِ: مُرُورُهَا .
والمُخْتَرِقُ: المَمْرُ .
ومُنْخَرَقُ الرِّيحِ: مَهَبُهَا .

والخِرْقُ بالكسر: السخِيُّ الكَرِيمُ .
يقال: هُوِيَتْخَرِقُ في السَّخَاءِ، إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ .
وكذلك الخَرِيقُ، مِثَالُ الفَسِيحِ . قال أبو ذؤيب
يصف رجلاً صحبهُ رجلٌ كَرِيمٌ:

(١) قبله :

تَرَعَى سَمِيرَاهُ إِلَى أَهْضَامِهَا
إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

سميراء في ياقوت بفتح السين وكسر الميم ، وقيل :
بضم السين وفتح الميم .

(٢) الأعلام الهدلى .

(٣) قبله :

كَأَنَّ مَلَأَتَنِي عَلَى هِجَفٍ
يَعْنُ مَعَ الصَّيَّةِ لِلرِّثَالِ

قال ابن بري: والذي في شعره:

* كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ *

أُتِيحَ لَهُ مِنَ النِّتْيَانِ خِرْقٌ
أَخْوُثَةٌ وَخَرِيقٌ حَشُوفٌ
والتَّخْرُقُ: لُغَةٌ فِي التَّخَلُّقِ مِنَ الكَذِبِ .
وَالخِرْقَةُ: القِطْعَةُ مِنَ خِرْقِ الثَّوْبِ .
وذو الخِرْقِ الطَّهَوِيُّ: شاعرٌ جاهليٌّ، سُمِّيَ
بذلك لقوله:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلِي حُمُولَتُهَا
جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالخِرْقُ^(١)
والمُخِرَاقُ: المُنْدِيلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ،
عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . قال عمرو بن كلثوم:
كَأَنَّ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
تَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
وفي حديث عليٍّ عليه السلام قال: « البرقُ
تَخَارِيقُ الملائكةِ » .

وفلان مُخِرَاقُ حَرْبٍ، أَي صَاحِبُ حَرْبٍ
يَجِفُّ فِيهَا . قال الشاعر يمدح قومًا:
وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مُخِرَاقِ حَرْبٍ
يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ^(٢)

(١) في القاموس:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتُهَا
غَرَّتْنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالخِرْقُ
(٢) قبله:

لَمْ أَرْ مَعْشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ
يَضْمُهُمُ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ
أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزٌّ فَقْدًا
وَأَقْضَى لِلْحَقِيقِ وَهُمْ قَعُودُ

يقول: لم أر معشراً أكثر فتیان حرب منهم.
وأما المخرقة فكلمة مولدة.
والخرق بالتحريك: الدهش من الخوف
أو الحياء. وقد خرق بالكسر فهو خرق.
وأخرقته أنا، أى أدهشته.

والخرق أيضاً: مصدر الأخرق، وهو ضد
الرفيق. وقد خرق بالكسر يخرق خرقاً.
والاسم: الخرق بالضم.

وفي المثل: «لا تعدم الخرقاه علة» ومعناه
أن العلة كثيرة موجودة تحسنها الخرقاه فضلاً
عن الكيس.

والخرقاه من الغم: التى فى أذنها خرق،
وهو ثقب مستدير.

وخرقاه: صاحبة ذى الرمة، وهى من
بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.
وريح خرقاه، أى شديدة.

[خربق]

خربقت الثوب، أى شققته، وربما قالوا
خبرقت، وهو مثل جذب وجبذ.

يقال: جد فلان فى خرباقه، أى فى ضرطه.
والخرباق أيضاً: اسم رجل من الصحابة
يقال له: ذو اليمين.

وخربقت الشيء، مثل خردلته، أى
قطعته.

وخربق عمله، أى أفسده.

والخربق، من الأدوية.

وللخرنبق: المطرق الساكت. وفي المثل:
«مخرنبق لينباع» أى لينب إذا أصاب
فرصة. ومعناه أنه سكت لداهية يريدتها.

[خربق]

الخرنق: ولد الأرنب. وأرض مخرقة:
ذات خرائق.

وخرنق أيضاً: اسم امرأة شاعرة. قال
أبو عبيدة: هى خرنق بنت هفان من بنى سعد
ابن ضبيعة، رهط الأعشى.

والخوزنق: اسم قصر بالعراق، فارسى
معرب^(١)، بناه النعمان الأكبر الذى يقال له:
الأعور؛ وهو الذى لبس الموح وساح فى الأرض
قال عدى بن زيد يذكره:

وتبين رب الخوزنق إذ أش

رف يوماً وللهدى تفكير

سره ماله وكثرة مايم

لك والبحر معرضاً والسدير

فارعى قلبه فقال وما غب

طة حتى إلى المات يصير

(١) قوله: من خورنكاه، أى موضع
الأكل، كما فى القاموس.

[خزق]

الْخَزَقُ : الطعن .
والخَزَاقُ : السنان . يقال : « هو أمضى
من خَزَاقٍ » .
والخَزَاقُ من السهامِ الْمُقْرَطِيسُ . وقد خَزَقَ
السهمُ يُخَزِقُ .
وقد خَزَقْتَهُمُ بالنبلِ ، أى أصبْتَهُمُ بها .

[خسق]

الخَاسِقُ : لغةٌ فى الخَزَاقِ .

[خفق]

خَفَقَتِ الرَايَةُ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ،
وكذلك القلبُ والسرابُ ، إذا اضطربا .
ويقال : خَفَقَ البرقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ
خَفَقَانًا ، وهو خفيفها ، أى دَوِيٌّ جَرِيها . وأما
قول رُوْبَةَ :
* مُسْتَبِيهِ الأَعْلَامِ لَمَاعِ الخَفَقِ (١) *
فإنما حركة للضرورة .

وَخَفَقَ الرَّجْلُ ، أى حَرَكَ رَأْسَهُ وهو نَاعَسٌ .
وفى الحديث : « كانت رُؤُوسُهُمْ تَخْفِقُ

خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَخَفَقَ الأَرْضُ بِنَعْلِهِ .

وكلُّ ضَرْبٍ بِشَىْءٍ عَرِيضٍ : خَفَقٌ .

يقال : خَفَقَهُ بالسيفِ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ ،
إذا ضربه به ضربةً خفيفةً .
والمِخْفَقَةُ : الدِرَّةُ التى يُضْرَبُ بها .
والمِخْفَقُ : السيفُ العَرِيضُ .
ويقال : خَفَقَ الطائرُ ، أى طار . وأخْفَقَ إذا
ضرب بِجناحيه .

وَأَخْفَقَ الرَّجْلُ بِنُوبِهِ ، أى لَمَعَ بِهِ .
وَخَفَقَتِ النُّجُومُ خَفُوقًا : غابت . وَأَخْفَقَتِ ،
إذا تَوَلَّتْ للمضيب . عن يعقوب .

يقال : وَرَدَّتْ خُفُوقَ النجمِ ، أى وقتَ
خُفُوقِ الثريا ، يجعله ظرفًا وهو مصدرٌ .

وَأَخْفَقَ الرَّجْلُ ، إذا غزا ولم يَغْنَمْ وَأَخْفَقَ
الصائدُ ، إذا رجع ولم يصطد .
وطلب حاجةً فَأَخْفَقَ .

ورجلٌ خَفَّاقُ القَدَمِ ، إذا كان صدرُ قَدَمِهِ
عريضًا .

قال الراجز (١) يصف رجلا :

خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ القَدَمِ

قد لَفَّها اللَّيْلُ بِسَواقِ حُطَمِ (٢)

(١) هو أبو زغبة الخزرجى . وقيل : الحطم

القيسى .

(٢) الصواب تقديم هذا الشطر على سابقه كما

فى اللسان وبعده .

ليس براعى إبلٍ ولا غنمٍ

ولا بجزائرٍ على ظهرِ وضمٍ

(١) قبله :

* وَقَاتِمِ الأَعْماقِ خَارِي المِخْرَقِ *

فجاءت بها مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيًّا
ويروى: «مُؤْتَنَّا» .

[خفق]

الْخُقُوقُ : الأتانُ التي يصوتُ حياؤها ،
وذلك عند الهزال . وقد خَقَّ الفَرَجُ يُخَقُّ خَقِيًّا .
وكذلك قُنْبُ الفرسِ إذا صوتت .
والخُقُوقَةُ : صوتُ القُنْبِ والفَرَجِ ، إذا
ضوعف (١) .

ويقال : أَخَقَّتِ البَكْرَةُ ، إذا تَسَعَّخَرَتْهَا .
ويقال : الأَخُقُوقُ لغةٌ في اللُّخُقُوقِ ،
وفي الحديث : « فَوَقَّصَتْ به ناقةً في أَحَاقِيقِ
حِرِّذَانَ » ، وهي شقوقٌ في الأرض . ولا يعرفه
الأصمعي إلا باللام .

ويقال للتقدير إذا جفَّ وتقلَّعَ (٢) : خَقَّ .
قال الراجز :
* كَأَنَّما يَمْشِيْنَ فِي خَقِّ يَبَسْ *

[خلق]

الْخَلْقُ : التقديرُ . يقال : خَلَقْتُ الأديمَ ،
إذا قَدَّرْتَهُ قبلَ القطعِ .
ومنه قول زهير :

(١) في اللسان : « الخقيق : زعاق قنب الدابة ،
فاذا ضوعف مخففا قيل خفق » .
(٢) في اللسان : « وتقلع » .

وامرأةٌ خَفَّاقَةٌ الحَشَا ، أي خميصةٌ .

والخافقان : ألقا المشرق والمغرب . قال ابن
السكيت : لأن الليل والنهار يخفقان فيهما .
وقلاةٌ خَفِيقٌ ، أي واسعةٌ يخفقُ فيها
السراب .

وفرسٌ خَفِيقٌ ، أي سريعةٌ جدا ، وكذلك
ظليمٌ خَفِيقٌ .

والخَنْفَقِيُّقُ : الداهية . يقال : داهية خَنْفَقِيْقُ .
وهو أيضاً الخفيفةُ من النساء الجريئة . قال سيبويه :
والنون زائدة جعلها من خفق الريح ، قال
الشاعر (١) :

وقد طَلَقْتُ لَيْلَةَ كَلِّهَا (٢)

(١) هو شميم بن خويلد .
(٢) قال ابن بري : « والصواب زحرت بها
ليلة كَلِّها » : والشعر بتمامه :

قلت لِسَيْدِنَا يَا حَلِي
مُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَافِيْقًا
أَعْنَتْ عَدِيًّا عَلَى شَأْوِهَا
تُعَادِي فَرِيْقًا وَتَنْفِي فَرِيْقًا
أَطَعْتَ اليمِينِ عِنَادَ الشَّامِ
تُنَحِّي بحدِّ المَوَاسِي الخُلُوقًا
زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةٌ كَلِّهَا
فَجِئْتُ بِهَا مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيًّا

وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرِي
وقال الحجاج: « ما خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ،
ولا وعدتُ إِلَّا وفيتُ » .

وَالْخَلِيقَةُ : الطَّيْبَةُ ، وَالْجَمْعُ الْخَلَائِقُ :
قال لبيد :

فَأَقْنَعُ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عِلَامَهَا
وَالْخَلِيقَةُ : الْخَلْقُ . وَالْجَمْعُ (١) الْخَلَائِقُ .
يقال : هم خَلِيقَةُ اللَّهِ أَيضًا . وهو في الأَصْلِ مصدر .
وَالْخَلِيقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ ، أَي تَأَمُّ الْخَلْقِ
مَعْتَدِلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيضُ فِدَاعِمُ

أَشْمُ أَجْبُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَنَّهُ خَلَقَ خَلِيقَةً تَصْلِحُ لِلْمَلِكِ .
وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا ، أَي جَدِيرٌ بِهِ . وَقَدْ
خُلِقَ لَذَلِكَ بِالضَّمِّ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ
وَتُرِي فِيهِ مُحَاثِلَهُ .

وهذا مَخْلَقَةٌ لَذَلِكَ ، أَي مَجْدَرَةٌ لَهُ .

وَنَشَأَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ ، أَي
فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ . قال الشاعر :

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

لَارَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ

لَسَكَنَهَا أُنْثِثَتْ لَهَا (١) خَلِيقَةٌ
وَمُضَغَةٌ مُخَلَقَةٌ ، أَي تَامَةٌ الْخَلْقِ .

وَالْمُخَلَّقُ : الْقِدْحُ إِذَا لُبِنَ . وقال يصفه :
فَخَلَقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُحَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ (٢)

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ *
وَخَلَقَ الْإِفْكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ ، أَي افْتَرَاهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخَلَّقُونَ إِفْكَاً ﴾ .
ويقال : هذه قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ ، أَي مَنْحُولَةٌ
إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا .

وَالْخَلْقُ وَالْخَلَقُ : السَّحِيْبَةُ . يقال : « خَالِصُ

الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ » .

وَفُلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خَلْقِهِ ، أَي يَتَكَلَّفُهُ .
قال الشاعر (٣) :

* إِنَّ التَّخَلَّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ (٤) *

وَالْخَلَّاقُ : النَّصِيبُ ؛ يقال : لَا خَلَّاقَ لَهُ
فِي الْآخِرَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَسْنَا » .

(٢) خَلَقْتَهُ : مَلَسْتَهُ ، يَعْنِي سَهَمًا . وَالْإِمَامُ :
الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُنْبِئُ عَلَيْهِ .

(٣) هُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ .

(٤) صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

كما قالوا بَرْمَةٌ أَعْشَارٌ ، وَثوبٌ أَسْمَالٌ ، وَأَرْضٌ سَبَّاسِبٌ .

وَأَخْلُوقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ . وَقَدْ خَلَقْتُهُ ، أَيْ طَلَيْتُهُ بِأَخْلُوقٍ ، فَتَخَلَّقَ بِهِ .

وَأَخْلَيْقَاهُ مِنَ الْفَرْسِ ، كَالْعَرِينِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَأَخْلُوقَ السَّحَابِ ، أَيْ اسْتَوَى ، وَيُقَالُ : صَارَ خَلِيقًا لِلْمَطَرِ .

وَأَخْلُوقَ الرَّسْمِ ، أَيْ اسْتَوَى بِالْأَرْضِ .

[خنق]

أَخْنَقْتُ ، بِكسْرِ النُّونِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَنْقَهُ يُخْنِقُهُ [خَنْقًا]^(١) وَكَذَلِكَ خَنْقَهُ . وَمِنْهُ الْخِنَاقُ .

وَأَخْتَنَقُ هُوَ . وَأَخْتَنَقَتِ الشَّاةُ بِنَفْسِهَا ، فَهِيَ مُخْتَنِقَةٌ . وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْعُنُقِ مُخْنَقٌ بِالتَّشْدِيدِ .

يُقَالُ : بَلَغَ مِنْهُ الْمُخْنَقُ . وَأَخَذَتْ بِمُخْنَقِهِ . وَكَذَلِكَ الْخِنَاقُ بِالضَّمِّ . يُقَالُ : أَخَذَ بِمُخْنَقِهِ^(٢) .

وَالْخِنَاقُ بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ يُخْنَقُ بِهِ .

وَالْمُخْنَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِلَادَةُ .

وَالْخِنَاقُ شِعْبٌ ضَيْقٌ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ

الرُّقَاقَ خَانِقًا .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ الْمَصْمَتُ .

وَصَخْرَةٌ خَلَقَاءُ بَيْنَهُ الْخَلْقُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا وَصْمٌ وَلَا كَسْرٌ . قَالَ الْأَعْمَى :

قَدْ يَتْرِكُ الدَّهْرُ فِي خَلَقَاءِ رَاسِيَةٍ

وَهَيَاً وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمَ الصَّدَاعَا

وَمِنْهُ : قِيلَ لِلرَّأَةِ الرَّتَقَاءُ : خَلَقَاءُ .

وَمِلْحَفَةٌ خَلَقٌ وَثوبٌ خَلَقٌ ، أَيْ بَالٍ ،

يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ الْأَخْلَقِ وَهُوَ الْأَمْلَسُ . وَالْجَمْعُ خُلُقَانٌ .

وَمِلْحَفَةٌ خُلَيْقٌ ، صَعْرُوهُ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُ صَفَةٌ ، وَالْهَاءُ لَا تَلْحَقُ تَصْفِيرَ الصِّفَاتِ ، كَمَا قَالُوا نَصِيفٌ

فِي تَصْفِيرِ امْرَأَةٍ نَصَفٍ .

وَقَدْ خَلَقَ الثَّوبُ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً ، أَيْ بَيْلَى . وَأَخْلَقَ الثَّوبُ مِثْلَهُ . وَأَخْلَقْتُهُ أَنَا يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَخْلَقْتُهُ ثوبًا ، إِذَا كَسَوْتَهُ ثوبًا خَلِيقًا .

وَثوبٌ أَخْلَاقٌ ، إِذَا كَانَتْ الْخُلُوقَةُ فِيهِ كُلَّهُ ،

* يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيُ غَيْرَ شَيْمَتِهِ *

وَهُوَ فِي الْحَيَوَانَ ٣ : ١٢٨ مِنْ بَيْتَيْنِ إِشَادُهُمَا :

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيُ غَيْرَ شَيْمَتِهِ

وَمِنْ خَلَاتِقِهِ الْاِقْصَادُ وَالْمَلَقُ

ارْجِعْ إِلَى خَيْمِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ

إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَخَنْقًا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : أَخَذَهُ بِمُخْنَقِهِ بِالْكَسْرِ

وَالضَّمِّ .

* لولا دَبُوقَاهُ اسْتَه لَمْ يَبْطِغْ (١) *

ودَابِقُ : اسمٌ بلدٍ ، والأغلب عليه التذكير
والصرف ، لأنه في الأصل اسم نهرٍ . قال الراجز (٢) :
* بَدَابِقِي وَأَيْنَ مَنِ دَابِقِي (٣) *

وقد يؤنث ولا يصرف .

[دحق]

الدَّحِيقُ : البعيد المَقْصَى .

وقد دَحَقَهُ الناس ، أي لا يَبْأَلِي به .

ويقال أيضا : أَدَحَقَهُ اللهُ وَأَسَحَقَهُ

وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ ، أي رَمَتِ بالماء فلم تَقْبَلْه .

ويقال : قَبَّحَ اللهُ أُمَّا دَحَقَتْ به ، أي ولدته .

والدَّحُوقُ من النوق . التي تخرج رَحِمُها بعد الولادة

يقال : اندَحَقَتِ رَحِمُ الناقة ، أي اندلقت

[درق]

الدَّرَقَةُ : الجَحْفَةُ ؛ والجمع دَرَقٌ .

والدِّرْيَاقُ : لغةٌ في التِّرْيَاقِ ، ويُشَدُّ

على هذه اللغة (٤) :

(١) قبله :

* وَالْمَلْنُغُ يُلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلُغِ *

(٢) في نسخة زيادة : « غيلان بن حُرَيْثٍ » .

وفي اللسان : « وقال الجوهري : هو للهدار » .

(٣) في القاموس : « دابق كصاحبٍ وهاجر :

قرية بجلب وفي الأصل اسم نهرٍ » .

(٤) في نسخة زيادة : « لرؤبة » .

(١٨٦ - صحاح - ٤)

والمُخْتَنَقُ : المَضْيِيقُ .

[خوق]

الْخَوَقُ : الحَلْقَةُ (١) . قال الراجز (٢) :

كَأَنَّ خَوَقَ قَرْطِهَا المَعْقُوبِ

على دَبَاةٍ أو على يَعْسُوبِ

والْخَوَقُ بالتحريك : مصدر قولك : مَفَازَةٌ

خَوَقَاهُ .

وبُرْ خَوَقَاهُ ، أي واسعةٌ .

والْخَوَقُ : الجربُ ، عن الأُمويِّ . يقال : بعيرٌ

أَخْوَقٌ وناقَةٌ خَوَقَاهُ ، أي جرباه .

والخَلْقِ بَاقٍ : اسمُ الفَرَجِ ، خَلْقُهَا أي

سَعْتِهَا (٣) ، وهو مبنى على الكسر ، مثل الخَلْزِ بَازٍ .

فصل الذَّالِّ

[ذبق]

الذَّبِيقُ : شيءٌ يَلْتَزِقُ ، كالغراء ، تُصَادُ

به الطير .

والذَّبُوقَاهُ : الذَّادِرَةُ . ومنه قول رؤبة :

(١) في اللسان : من الذهب أو الفضة . وقيل

هي حلقة القرط والشف خاصة .

(٢) سيار الأبنى .

(٣) قوله خَلْقُهَا أي سَعْتِهَا بتأنيث الضمير

الراجع إلى الفرج في جميع النسخ التي بأيدينا .

وعبارة القاموس « أي سَعْتِهَا » بالتذكير اهـ .

مصصح المطبوعة الأولى .

* يَعْطُ رَيْمَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا *

وربما سموا الحوض الملان بذلك .

وقد ملأت الحوض حتى دَسَقَ ، أى
ساح ماؤه .

وقال أبو عبيد : الدَّيْسَقُ معرَّبٌ ، وهو
بالفارسية « طَشْتَخْوَانُ » . قال الأعشى :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدَّمَى وَمَنَاصِفٌ

وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ^(١)

[دعق]

دُعِقَ الطريقُ فهو مدْعُوقٌ ، أى كثر
عليه الوطء .

ودَعَعَتَهُ الدُّوَابُّ : أثرت فيه .

يقال : دَعَعَتِ الإبلُ الحوضَ دَعَعًا ، إذا خبطته

حتى ثلثته من جوانبه .

والدَّعَعَةُ : جماعة من الإبل .

وخيلٌ مَدَاعِيقُ : تدوس القوم في الفارات .

والدَّعِقُ أيضاً : الهَيْجُ والتنفير .

وقد دَعَعَهُ دَعَعًا ، ولا يقال : أدَعَعَهُ . وأما

قول لبيد :

(١) قال ابن بري : الصاعُ : مِشْرَبَةٌ .

والدَّيْسَقُ : خوانٌ من فضة : قال ابن خالويه :

والديسق : القَلَاةُ ، والديسق : التُّرَابُ ،

والديسق : تَرْقُقُ السرابِ وبياضه ، والماء

المتضخضخ .

* رَيْقِي وَدِرْيَابِي شِفَاهُ السِّمِّ^(١) *

والدَّرْدَقُ : الأطفالُ ؛ يقال : وَلَدَانُ دَرْدَقٌ

وَدَرَادِقُ . قال الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبِنِّ

سَتَانِ مُتَّخِرٍ لِدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وربما قالوا لصغار الإبل : دَرْدَقٌ . وقال

الأصمعيُّ في كتاب الفرق : الدَّرْدَقُ الصغارُ

من كلِّ شئٍ . قال : والجمع الدَّرَادِقُ .

والدَّوْرَقُ : مكيل للشراب^(٢) ؛ وأراه

فارسياً معرباً .

[درفق]

المُدَّرَنَفِقُ : المُسْرَعُ في السير . يقال : ادَّرَنَفِقُ

مُرْمِعاً أى امضِ راشداً .

[دسق]

الدَّيْسَقُ : بياضُ السَّرَابِ وَتَرْقُوقُهُ . وقال :

(١) قبله :

قد كنتُ قبلَ الكَبْرِ الطَّلْحَمَّ

وقبلَ نَحْضِ العَصَلِ الزَيْمِ

النَّحْضُ : ذهاب اللحم . والزَيْمُ : المكتنز .

(٢) قوله : والدورق مكيل الخ ، كذا في غالب

النسخ ، وفي نسخة : « والدردق مكيل » .

ويوافقها عبارة القاموس : « والدردق : الأطفال ،

وصغار الإبل وغيرها ، ومكيل للشراب .

والدورق : الجرّة ذات العروة وأهل مكة المعاصرون

للمحقق يستعملونه بلفظه ومعناه .

وَدَقَّقَتْ كَفَّاهُ النَّدَى ، أَى صَبَّتَاهُ ؛ شُدَّ
للكثرة .

والاندِفاقُ : الانصبابُ ، والتدقيقُ : التصبُّبُ .
وسيلُ دُفاقٍ بالضم : يملأ الوادئ ؛ وناقَةُ
دِفاقٍ بالكسر ، أَى مُتدَقِّقَةٌ فى السير .

والدقيقُ ، مثال الهجف : السريعُ من
الإبل . ويقال أيضاً : مشى فلانُ الدقيقُ ،
إذا أسرع .

وسيرُ أدفقُ ، أَى سريعُ . قال الراجز :

* بين الدقيقِ والنجاءِ الأدقيقِ *

وقال أبو عبيدة : هو أقصى العنقِ .

وبعيرُ أدفقُ : بين الدقيقِ ، إذا كانت

أسنانه منتصبَةً إلى خارجٍ .

ويقال : جاء القومُ دُقُقَةً واحدة بالضم ، إذا

جاءوا بمرّةٍ واحدةٍ .

[دق]

الدقيقُ : خلاف الغليظ ، وكذلك الدقاقُ

بالضم ، والدِقُّ بالكسر مثله ، ومنه حُمى الدِقِّ .

وقولهم : أخذتُ جِلَّهُ ودِقَّهُ ، كما يقال : أخذتُ

قليله وكثيره .

وقد دَقَّ الشئُ يدقُّ دِقَّةً ، أَى صار دَقِيقاً .

وأَدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ .

ويقال : أتيتُه فما أدقني ولا أجلني ، أَى

ما أعطاني دَقِيقاً ولا جليلاً .

فى جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ

لا يَهْمُونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ

فيقال : هو جمع دَعَقٍ ، وهو مصدر فتوّهه
اسماً . أَى أَنَّهُمْ إِذَا فَرَعُوا لا يُنْفِرُونَ إِلَيْهِمْ
فِيهِمْ يُون ، وَلَكِنْ يَجْمَعُونَهَا وَيَقَاتِلُونَ دُونَهَا الْعِزَّةَ .

[دعشق]

الدَّعْشُوقَةُ^(١) : دُويبة^(٢) .

[دغفق]

قال الأصمعي : عيشُ دَغْفَقٍ ، أَى واسعٌ .

قال ابن الأعرابي : عامٌ دَغْفَقٌ ، أَى مُخْصَبٌ ،

مثل دَغْفَلٍ .

[دق]

دَقَّقْتُ المَاءَ أَدَقَّقَهُ دَقَّقاً ، أَى صَبَبْتَهُ ، فَهُوَ

مَاءٌ دَاقِقٌ ، أَى مَدْفُوقٌ ، كَمَا قَالُوا : سَرَّ كَاتِمٌ ،

أَى مَكْتُومٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ دُقِقَ المَاءُ عَلَى مَا لَمْ

يَسْمُ فاعله . ولا يقال : دَفَقَ المَاءُ^(٣) .

ويقال : دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ .

(١) قوله : الدَّعْشُوقَةُ فى بعض النسخ إِهْمَالُ الشَّيْنِ .

وفى القاموس جواز الإهْمَالِ والإِعْجَامِ بِمعنى اه .

مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) فى اللسان : « كَالخِنْفَسَاءِ . وَربما قيل

للضبية والمرأة القصيرة : يادعشوقة » .

(٣) دَفَقَ المَاءُ مِنْ بابِ نَصْرٍ وَضَرْبٍ دَفَقاً

وَدَفُوقاً : انصبَ بمرّةٍ . مِنْ اللسان .

وسيف دالِقٌ ودُلُوقٌ ، إذا كان سلس الحروج
من غده .

وكان يقال لهُمارة بن زياد العبسي أخى
الربيع بن زياد : « دالِقٌ » لكثرة غاراته .

ويقال : طعنه فاندلقت أقتابُ بطنه أى
خرجت أعاؤه .

واندلقت السيل على القوم ، أى هجم .
واندلقت الخيل .

وغارة دُلُوقٌ وخيل دُلُوقٌ ، أى مُندلقة شديدة
الدفعة . قال طرفة :

دُلُوقٌ فى غارةٍ مَسْفُوحَةٍ
كِرَعَالِ الطيرِ أسراباً تَمُرُّ

والدُلُوقُ : الناقة التى تكسرت أسنانها من
الكبر فتمجج الماء ، وهى الدلقاء والدلقم أيضا
بالكسر ، والميم زائدة ، كما قالوا للدقعاء : دِقِعِمٌ ،
وللدرداء : دِرْدِمٌ .

قال أبو زيد : يقال : للناقة بعد البزول شارفٌ ،
ثم عوزمٌ ، ثم لطلطٌ ، ثم جخمرشٌ ، ثم جمهاةٌ ،
ثم دلقمٌ ، إذا سقطت أضرارها هرمًا .

والدلقُ بالتحريك دُوَيْبَةٌ ؛ فارسى معرب .

[دمع]

يقال : اندمق عليهم بغتة ، إذا دخل بغير
إذن . وكذلك دمق دُمُوقًا ، وأدمقتهُ أنا .

والمداقةُ فى الأمر : التدقيقُ .

واستدقَّ الشئُ ، أى صار دقيقًا .

ودققتُ الشئَ فاندقَّ .

والتدقيقُ : إتمامُ الدقِّ .

والدقيقُ : الطحينُ .

والدقةُ بالضم : الترابُ اللين الذى كسخته

الريح من الأرض ، والجمع دُقُقٌ . ومنه قول رؤبة :

تبدو لنا أعلامُهُ بعد الفراقِ

فى قطعِ الآلِ وهبواتِ الدُقُقِ

والمدقُّ والمدقةُ : ما يدقُّ به ، وكذلك

المدقُّ بالضم ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التى

يُعتَمَلُ بها على مُفَعَلٍ بالضم . قال المعجاج يصف

الحمار والأتن :

* يَتَبَعْنَ جَابًا كمدقِّ المِطِيرِ *

يعنى مدوكِ المطارِ : حسب أنه يدقُّ به .

وتصغيره مُدَيِّقٌ ، والجمع مداقٌ .

والدققةُ : حكاية أصواتِ حوافرِ الدوابِّ ،

مثل الطقةطة .

[دلق]

الاندلاقُ : التقدمُ . وكلُّ ما ندر خارجًا

فقد اندلق .

واندلقتُ السيفُ : خرج من غير سَلِّ ،

وكذلك إذا انشقَّ جفنه وخرج منه . ودلقتُهُ أنا

دلقتًا ، إذا أزلتته من غده .

يقال: دَمَقُ الصَّائِدِ قُتْرَتَهُ ، وَانْدَمَقَ فِيهَا .

وَدَمَقَتْ فَاهُ ، أَيْ كَسَرَتْ أَسْنَانَهُ . وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ :

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتَا

وَيَدْمَقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تَخْرِجُ الْمَأْفُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَالدَّمَاقُ بِالتَّحْرِيكِ : ثَلَجٌ وَرِيحٌ ؛ فَارَسَى

مَعْرَبٌ .

[دمشق]

نَاقَةُ دِمَشْقٍ ، أَيْ سَرِيعَةٌ جَدًّا . قَالَ

الزَّهَّابِيُّ :

وَمِنْهُلِ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْفَلْفَلِقُ

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَتِقُ

وَرَدَّتُهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ أَبْلَقُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَيْبٍ دِمَشْقُ

كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ

وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دِمَشْقٍ ، مِثْلَ حِضْبَجِرٍ .

وَدِمَشْقُ أَيْضًا : قِصْبَةُ الشَّامِ .

[دمشق]

الْمُدْمَلَقُ مِنَ الْحَجَرِ وَمِنَ الْحَافِرِ : الْأَمْلَسُ

الْمُدْوَرُّ . مِثْلُ الْمُدْمَلِكِ وَالْمُدْمَلِجِ . قَالَ رُوْبِيَّةُ :

بِكَلِّ مَوْقُوعِ النَّسْرِ أَخْلَقَا

لَأَيْمٍ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا

وَكَذَلِكَ الْحَافِرُ . وَقَالَ :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعَجِيِّ مُدْمَلَقُ

وَسَاقٌ هَيْقٍ أَنْفَهَا مَعْرَقُ

[دمشق]

الدَّائِقُ وَالدَّائِقُ : سُدْسُ الدِّرْهِمِ . وَرَبَّمَا

قَالُوا لِلدَّائِقِ : دَائِقٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدِّرْهِمِ : دِرْهَامٌ .

وَالدَّائِقُ أَيْضًا : الْمَهْزُولُ السَّاقِطُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالبَخَانِقِ (١)

قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقٍ

حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ

وَالدَّائِقُ : الْمُسْتَقْصِي . قَالَ الْحَسَنُ :

« لَا تَدْتَقُوا فَيَدْتَقَ عَلَيْكُمْ » .

وَالتَّدْنِيقُ مِثْلُ التَّرْنِيقِ ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ

إِلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ دَتَّقَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَرَتَّقَ .

وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ .

وَتَدْنِيقُ الشَّمْسِ لِلغُرُوبِ : دُنُوهَا .

وَتَدْنِيقُ الْعَيْنِ : غُورُوهَا .

[دوق]

الدُّوقُ بِالضَّمِّ : المَوْقُ وَالْحُمُقُ . يُقَالُ :

أَحْمَقُ مَائِقٌ دَائِقٌ . وَقَدْ دَاقَ يَدُوقُ دَوْقًا

وَدُوقًا وَدَوَاقَةً (٢) .

(١) البَخَانِقُ: البَرَاقِعُ الصَّغَارُ، وَاحِدُهَا بَخْنُقٌ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : دُوقَةٌ بضمها :

حُمُقٌ فَهُوَ دَائِقٌ .

[دهق]

أَذْهَقْتُ الكَأْسَ : مَلَأْتُهَا .
وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ . قَالَ خِدَاشُ

ابن زهير :

أَتَانَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذْهَقْتُ المَاءَ ، أَيْ أَفْرَغْتَهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهَقُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ

مِنَ العَذَابِ ^(١) وَهُوَ بِالفَارْسِيَّةِ « أَشْكَنْجَه » .

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : ذَهَقْتُ الشَّيْءَ : كَسَرْتُهُ

وَقَطَعْتُهُ ، وَكَذَلِكَ ذَهَقْتُهُ . وَأَنشَدَ لِحَجْر

ابن خالد ^(٢) :

نُدْهَقُ بَضْعَ اللِّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضُهُمْ تَغْلَى بِذَمٍّ مَنَافِعُهُ ^(٣)

وَدَهْمَقْتُهُ بِزِيَادَةِ المِيَمِ مِثْلَهُ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الدَّهْمَقَةُ : لَيْنُ الطَّعَامِ

(١) بَيَّنَّهُ صَاحِبُ القَامُوسِ بِأَنَّهُ خَشْبَتَانِ

يَفْعَزُ بِهِمَا السَّاقُ .

(٢) أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

(٣) كَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ

النَّسَخِ : « مَرَاجِلُهُ » وَليْسَ الصَّوَابُ .

وَبَعْدَهُ :

وَيُحَلَّبُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا

سَدِيفَ السَّنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَطَيْبُهُ وَرِقَّتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٌ . قَالَ :

وَأَنشَدَنِي خَلْفُ الأَحْمَرُ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :

* جَوْنٌ رَوَابِي تُرْبِيهِ دِهَامِقٌ ^(١) *

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لَوْ شِئْتُ

أَنْ يُدْهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ ؛ وَلَكِنْ اللهُ عَبَّ قَوْمًا

فَقَالَ : أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » .

فصل الذال

[ذرق]

الذَّرَقُ : الحِنْدُقُوقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقُ ^(٢) *

وَأَذْرَقَتِ الأَرْضُ : أُنْبَتَتْ .

وَذَرَقُ الطَّائِرِ : حُرُوقُهُ . وَقَدْ ذَرَقَ يَذْرُقُ

وَيَذْرُقُ ، أَيْ زَرَقَ .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا سَأَلَهُ عَمْرُ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ عَنِ هِجَاءِ الحُطَيْمَةِ الزَّبْرَقَانَ بِقَوْلِهِ :

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلِي . لِبُغْيَتِيهَا

وَاقْعُدِي فَإِنَّكَ أَنْتِ الطَّاعِمُ الكَاسِي

مَا هِجَاهُ بِلِ ذَرَقَ عَلَيْهِ .

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى . وَبَعْدَهُ :

* مِنْ أَلِهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوَادِقِ *

(٢) بَعْدَهُ :

* وَأَهْيَجَ الخُلَاصَاءُ مِنْ ذَاتِ البَرَقِ *

وحكى أبو زيد بن مَدْرَقٍ ، أى مَدِيقٌ .

[ذعلق]

الذُّلُوقُ : نبتٌ : قال الراجز (١) :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مَنْ لَبِنَ الدُّهْمِ الرُّوقُ

حَتَّى شَتَا كَالذُّلُوقِ

[ذلق]

الذَّلِقُ بالتحريك : القلقُ . وقد ذَلِقَ بالكسر ، وأذَلَقْتُهُ أنا . يقال : أذَلَقْتُ الضَّبَّ إذا صببت في جُحره الماء ليخرج .

قال الفراء : الذَّلِقُ بالتسكين : يجرى المحور في البكرة .

وَذَلِقُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَدُّهُ ، وكذلك ذَوَلَقُهُ .

وَذَوَلَقُ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ ، وكذلك ذَوَلَقُ السِّنَانِ .

وَذَلِقَ اللِّسَانُ : بالكسر يذَلِقُ ذَلَقًا ، أى

ذَرِبَ ، وكذلك السِّنَانُ ، فهو ذَلِقٌ وَأَذَلِقُ .

ويقال أيضًا : ذَلِقَ اللِّسَانُ بالضم ذَلَقًا ، فهو ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ .

وحكى ابن الأعرابي : لسانٌ ذَلِقٌ طَلِقٌ ، وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلِقٌ طَلِقٌ ، [وَذَلِقٌ طَلِقٌ] (١) [أربع لغات فيها .

والحروفُ الذَّلِيقُ : حروفُ طرفِ اللِّسَانِ والشِّفَةِ ، الواحدُ أَذَلِقُ . وهنَّ سِتَّةٌ ، ثلاثةٌ منها ذَوَلِيقَةٌ ، وهى الراء واللام والنون ، وثلاثةٌ شَفَوِيَّةٌ وهى الفاء والباء والميم . وإنما سُمِّيتْ هذه الحروفُ ذَلَقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فى المنطق إنما هى بطرفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ والشِّفَتَيْنِ ، وهما مَدْرَجَتَا هذه الحروفِ السِّتَةِ .

وخطيبٌ ذَلِقٌ وَذَلِيقٌ ، والأشئ ذَلِيقَةٌ وَذَلِيقَةٌ .

وكلُّ مَحَدِّ الطرفِ : مُذَلِّقٌ .

[ذوق]

ذُقْتُ الشَّيْءَ أَذْوَقُهُ ذَوْقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا وَمَذَاقَةً .

وما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، أى شَيْئًا .

وَذُقْتُ ما عند فلان ، أى خَبَرْتُهُ .

وَذُقْتُ القوسَ ، إذا جَذِبْتَ وترها لتَنْظُرَ ما شِدَّتْهَا .

(١) التكلة من المخطوطة واللسان .

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله الراجز كذا فى جميع النسخ وكذلك قال فى مادة « روق » والمناسب الشاعر فإن الشعر المذكور ليس رجزا وإنما هو من المنسرح المنهوك وقال فى مادة زعق : وأنشد . اه .

يقال: ارتَبَقَ الطَّيْبُ فِي جِبَالَتِي، أَي عَلِقَ.
وَالرَّبِيقَةُ: الْبَهْمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرِّبْقِ،
عن يعقوب .

وقولهم: «رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقُ رَبَّقُ» أَي
هَيَّ الْأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ لِأَنَّهَا لَا تُضْرِعُ
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ^(١). وليس كذلك المعزى، فلذلك
قالوا فيها: رَبَّقُ رَبَّقُ بِالنُّونِ.
وَأُمُّ الرَّبِيقِ: الدَاهِيَةُ.

[ربق]

الرَّبَّتِيُّ: ضِدُّ الْفَتَقِ.
وقد رَبَّتُ الْفَتَقُ أَرْتَقُهُ، فَارْتَتَقَ، أَي
التَّامَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾.
وَالرَّتْقُ بِالْتَحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ
رَتْقَاءُ، يَبْنُو الرَّتْقَ، لَا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهُمَا لَارْتِتَاقٍ
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهَا.
وَالرِّتَاقُ: ثَوْبَانِ يُرْتَقَانِ بِجَوَاشِيهِمَا، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* جَارِيَةٌ بِيضَاهُ فِي رِتَاقٍ^(٢) *

[رحق]

الرَّحِيقُ: صَفْوَةُ الْخَمْرِ.

وَأَذَاقَهُ اللهُ وَبَالَ أَمْرِهِ. قَالَ طُفَيْلٌ:
فَذُوقُوا كَمَا ذُوقْنَا عِدَاةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الْعَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحْوِبِ
وَتَذَوَّقْتُهُ، أَي ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

وَأَمْرٌ مُسْتَدَاقٌ، أَي مَجْرَبٌ مَعْلُومٌ. قَالَ
الشَّاعِرُ^(١):

وَعَهْدُ الْغَائِبَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ
وَنَتَّ عَنْهُ الْجَمَاعِلُ مُسْتَدَاقٍ^(٢)
وَالذَّوَّاقُ: الْمَلُولُ.

فصل الرزاء

[ربق]

الرِّبْقُ بِالْكَسْرِ: حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةُ عُرَى،
تُشَدُّ بِهِ الْبُهْمُ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعُرَى: رِبْقَةٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ» وَاجْمَعُ
رِبْقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَكُمْ الْعَهْدُ
مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ».

وَالرَّبْقُ بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَبَّقْتُ الْجَدَى
أَرْبُقُهُ وَأَرْبُقُهُ، إِذَا جَعَلْتَ رَأْسَهُ فِي الرِّبْقَةِ،
فَارْتَبَقَ.

(١) ههشل بن حريري .

(٢) بعده :

كَبْرَقِي لَاحَ يُعْجِبُ مِنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَاطِمَ مِنْ لِمَاقِي

(١) فِي اللِّسَانِ: «الْوِلَادَةُ» .

(٢) بعده .

* تُدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ الْمَآقِي *

[رزق]

الرِّزْقُ^(١) : ما يُنْتَفَعُ بِهِ والجمع الأرزاقُ .

والرِّزْقُ العطاء ، وهو مصدر قولك :

رَزَقَهُ اللهُ .

والرِّزْقَةُ بالفتح : المرّة الواحدة ، والجمع

الرِّزْقَاتُ ، وهي أطاع الجند .

وارتَزَقَ الجندُ ، أى أخذوا أرزاقهم .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ

تُكذِّبُونَ ﴾ أى شُكِرَ رِزْقِكُمْ . وهذا كقوله

﴿ وَإِصْلَاحِ الْقَرْيَةِ ﴾ ببنى أهلها .

وقد يُسَمَّى المطر رِزْقًا ، وذلك قوله عزّ وجلّ :

﴿ وما أنزل الله من السماء من رِزْقٍ فأحيا به

الأرض ﴾ : وقال عزّ وجلّ : ﴿ وفي السماء

رِزْقُكُمْ ﴾ ، وهو اتساعٌ فى اللغة ، كما يقال :

التمر فى قعر القليب ، يعنى به سقى النخيل .

ورجلٌ مَرَزُوقٌ ، أى مجدودٌ .

والرَّازِقِيَّةُ : ثيابٌ كتانٌ بيضٌ . قال لبيد

يصف ظروف الخمر :

لها غلّلٌ من رازِقٍ وكُرْسُفٍ

بأيمانٍ عَجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا

أى يخدمون الأقيال .

[رزذق]

الرُّزْدَاقُ : لغةٌ فى تعريب الرُّسْتَأَقِ

والرُّزْدَاقُ : السطرُ من النخل ، والصفُّ

من الناس . وهو معرّب ، وأصله بالفارسية

« رَسْتَه » . قال رؤبة :

* ضَوَّابِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَاقًا^(١) *

[رستق]

الرُّسْتَأَقُ فارسيٌّ معرّب ، ألحقوه بقِرطَاسٍ .

ويقال : رُزْدَاقٌ ورُسْتَأَقٌ ، والجمع ،

الرُّسْتَأِيقُ ، وهي السَّوَادُ . قال ابن ميادة :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنطَةَ بالرُّسْتَأَقِ^(٢)

سمراء مما دَرَسَ ابنُ مِحْرَاقٍ

[رشق]

الرَّشِقُ : الرمى وقد رَشَقْتُهُ بالنَّيْلِ أَرَشَقُهُ

رَشَقًا . والرَّشِقُ بالكسر الاسم ، وهو الوجه من

الرمى ، فإذا رَمَى القومُ بأجمعهم فى جهةٍ واحدة

قالوا : رَمَيْنَا رِشَقًا . قال أبو زبيد :

(١) قبله فى مخطوطتنا :

* والعيسُ يَحْدَرْنَ السَّيَاطَ المُشَقَّأ *

(٢) قبله :

* تقول خُودٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرَّاقٍ *

(١) رَزَقَهُ اللهُ يَرَزُقُهُ بالضم رِزْقًا . قال

الأزهري يقال رَزَقَ اللهُ الخلقَ رِزْقًا بكسر

الراء ، والمصدر الحقيقى رِزْقًا ، والاسم يوضع

موضع المصدر . عن المختار .

كل يومٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشِقٍ
فَصِيبٌ أَوْصَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ
ويقال: أَرَشَقْتُ، إذا أهددت النظر. ومنه
قول الشاعر^(١):

* وَتَرُوَعِي مَقْلُ الصُّوَارِ المُرَشِقِ ^(٢) *
وَأَرَشَقْتُ الطَّيْبَةَ، أى مدت عنقها.

ورجلٌ رَشِيقٌ، أى حسنُ القَدِّ لَطِيفُهُ.
وقد رَشِقَ بالضم رَشَاقَةً.

والرَشَائِقِيُّ: بطنٌ من السُّودَانِ.

[رفق]

الرِّفْقُ: ضدُّ العنْفِ، وقد رَفِقَ بِهِ بِرُفْقٍ.
وحكى أبو زيد: رَفَقْتُ بِهِ وَأَرَفَقْتُهُ
بمعنى، وكذلك تَرَفَقْتُ بِهِ.

ويقال أيضاً: أَرَفَقْتُهُ، أى نَفَعْتُهُ.

والرُّفْقَةُ: الجماعةُ تَرافِقُهُمْ فى سفرِكِ.
والرِّفْقَةُ بالكسر مثله، والجمع رِفَاقٌ. تقول منه:
رَافَقْتُهُ. وتَرافِقْنَا فى السفرِ.

والرِّفِيقُ: المرافقُ؛ والجمع الرُّفقاءُ. فإذا
تَفَرَّقُوا ذهب اسم الرُّفْقَةِ ولا يذهب اسم الرِّفِيقِ.
وهو أيضاً واحدٌ وجمعٌ، مثل الصِّدِيقِ. قال الله
تعالى: ﴿ وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ﴾.

(١) هو القطامى.

(٢) صدره:

* وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلِّمِي *

والرِّفِيقُ أيضاً: ضدُّ الأخرقِ.

وَرَفَقْتُ الناقَةَ أَرَفُقَهَا رَفَقًا، وهو أن تُشدَّ
عضدَها لِتُخَبِّلَ عن أن تُسرِعَ، وذلك إذا خيف
أن تُتَزِعَ إلى وطنِها؛ وذلك الحبلُ هو الرِّفاقُ.
ومنه قول بشر:

فإِنِّي وَالسَّكَاةَ وَآلَ ^(١) لَأَمِّ

كذاتِ الضِّفَنِ تمشى فى الرِّفاقِ

والمِرْفَقُ والمِرْفِقُ ^(٢): مَوْصِلُ الذراعِ فى

العَضُدِ، وكذلك المِرْفَقُ والمِرْفِيقُ من الأَمْرِ، وهو
ما ارتَفَقَتْ بِهِ وانتفعت به.

ومن قرأ: ﴿ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾
جعلهُ مثلَ مِقْطَعٍ، ومن قرأ ﴿ مِرْفَقًا ﴾ جعلهُ اسماً
مثل مَسْجِدٍ. ويجوز مِرْفَقًا، مثل مَطْلَعٍ
وَمَطْلِعٍ، ولم يُقرأ به.

ومِرْفِيقُ الدارِ: مِصابُ الماءِ ونحوها.

والمِرْفِقَةُ بالكسر: الخِذَّةُ. وقد تَمَرَّفَقَ،
إذا أَخَذَ مِرْفِقَةً.

وبات فلان مُرْتَفِقًا، أى مَتَكَّنًا على
مِرْفِقِ يَدِهِ.

وَناقَةُ رَفِقاءُ، وجملُ أَرَفِقُ: بَيْنَ الرِّفْقِ،
وهو انْفِثالُ المِرْفِقِ عن الجنبِ.

(١) فى « نسخة لآل لأم ». وفى اللسان: « من

أَلِ لَأَمِّ ».

(٢) والمِرْفَقُ أيضاً بفتح الميم والقاف.

* كَاتِبَهَا وَهِيَ تَهَاوَى بِالرَّقَقِ^(١) .
 وَالرَّقَقُ أَيْضًا : الضَّعْفُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
 * لَمْ تَلْقَ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا^(٢) *
 قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ : فِي مَالِهِ رَقَقٌ ، أَيْ قَلَّةٌ .
 وَالرَّقَاقُ بِالضَّمِّ : الْخَبْزُ الرَّقِيقُ .
 قَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ : عِنْدِي غَلَامٌ يَخْبِزُ الْغَلِيظَ
 وَالرَّقِيقَ . فَإِنْ قَلَّتْ : يَخْبِزُ الْجُرْدَقَ قَلَّتْ :
 وَالرَّقَاقُ ، لِأَنَّهَا سَمَانٌ .
 وَالرَّقِيقُ : نَقِيضُ الْغَلِيظِ وَالنَّخِينِ . وَقَدْ رَقَّ
 الشَّيْءُ يَرِقُّ رِقَّةً ، وَأَرَقَّهُ ، وَرَقَقَهُ .
 وَتَرَقَّقَ الْكَلَامُ : تَحْسِينُهُ . وَفِي الْمَثَلِ^(٣) :
 « أَعْنُ صَبُوحٌ تُرَقِّقُ ؟ » .

(١) بعده :

* مِنْ ذَرَوِهَا شِبْرًا شَدِيدٌ ذِي سَمَقٍ *
 (٣) صدره :

* خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَبِّ الْجُهْدِ نَاجِيَةٌ *
 وقبله :

حَلَّتْ نَوَارُ بَارِضٍ لَا يُبَلِّغُهَا
 إِلَّا صَمُوتُ السُّرَى لَا تَسَامُ الْعَنْقَا

(٣) فِي الْقَامُوسِ : نَزَلَ جَابَانٌ بِقَوْمٍ فَأَضَافُوهُ
 وَغَبَّقُوهُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ : إِذَا صَبِحْتُمْ نِيَّ كَيْفَ آخِذٌ
 فِي طَرِيقِي ؛ فَحَقِيلٌ لَهُ : أَعْنُ صَبُوحٌ تَرَقِّقُ ، أَيْ تَكْنِي
 عَنِ الصَّبُوحِ .

وَمَا رَقَّقَ وَمَرْتَعٌ رَقَّقٌ ، أَيْ سَهْلٌ الْمَطْلَبِ .
 وَالرَّقَاقَةُ : اسْمُ بَلَدٍ .

[رقق]

الرِّقُّ^(١) بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْمَلِكِ ، وَهُوَ الْعِبُودِيَّةُ .
 وَالرِّقُّ أَيْضًا : الشَّيْءُ الرَّقِيقُ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
 اللَّيِّنَةِ : رِيقٌ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالرِّقُّ بِالْفَتْحِ : مَا يُكْتَبُ فِيهِ ، وَهُوَ جِلْدٌ
 رَقِيقٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي رِيقٍ مَنشُورٍ ﴾ .

وَالرِّقُّ أَيْضًا : الْعَظِيمُ مِنَ السَّلَاحِفِ . قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : وَجَعَهُ رُقُوقٌ .

وَالرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إِلَى جَنْبِ وَادٍ يَنْبَسِطُ
 عَلَيْهَا الْمَاءُ أَيَّامَ الْمَدِّ ثُمَّ يَنْضُبُ فَتَكُونُ مَكْرَمَةً
 لِلنباتِ .

وَالرَّقَّةُ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالرَّقَاقُ بِالْفَتْحِ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَيِّنَةٌ
 التُّرَابِ تَحْتَهُ صَلَابَةٌ . وَقَدْ قَصَرَهُ رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَانَجِ
 فِي قَوْلِهِ :

(١) الرِّقُّ مُصَدَّرٌ رَقَّ الشَّخْصُ يَرِقُّ مِنْ

بَابِ ضَرْبٍ ، فَهُوَ رَقِيقٌ . وَيَتَعَدَّى بِالْحُرْكََةِ
 وَبِالْمُهْمَزَةِ فَيُقَالُ : رَقَّقْتُهُ أَرَقَّهُ مِنْ بَابِ قَتْلِ ،
 وَأَرَقَّقْتُهُ ، فَهُوَ مَرَقُوقٌ وَمُرَقٌّ ، وَأَمَّةٌ مَرَقُوقَةٌ
 - وَمُرَقَّةٌ .

على بلالٍ نفسه طويته^(١)
وما في عيش فلانٍ إلا رُمقةٌ ورماق^(٢)
أى بُلغةٌ
وحبلٌ أرماقٌ ، أى ضعيفٌ . وقد أرماقُ
الحبلُ أرميقاقًا .

وارمقُ الأسرُ أرميقاقًا ، أى ضَعَفَ .
وعيشٌ مرمقٌ ، أى دُونَ ، ومنه قول
الكُميت :

تُعالجُ مرمقًا من العيش فانيًا

له حَارِكٌ لا يحملُ العِبءَ أَجَزَلُ^(٣)
وعيشٌ رَمِقٌ ، أى يمسك الرَمِقُ .
والرَمِقُ : القطيعُ من الغنم ، فارسيٌّ يعرَّبُ .
وترَمَّقَ الرجلُ الماءَ ، إذا حَسَّاهُ .
ورَامَقَتُ الأُمرءُ ، إذا لم يُبْرِئُهُ . قال العجاج :

(١) في أمالي القالي : ج ٢ ص ١٦٩ :

وصاحبٍ مُرامِقٍ دَاجِيَتُهُ

زَجِيَتُهُ بالقولِ وأزدهيَتُهُ

إذا أخافَ عَجَزُهُ فدَيَتُهُ

على بلالٍ نَفْسِهِ طَوِيَتُهُ

حتى أتى الحَيَّ وما بَلَوَتُهُ

(٢) بكسر الراء وفتحها .

(٣) قبله :

أرانا على حُبِّ الحياةِ وطولِها

يُجَدُّ بنا في كلِّ يومٍ ونَهَزِلُ

وترَقَّقْتُ له ، إذا رَقَّ له قلبك .

واستَرَقَّ الشيءُ : نقيضُ استغلظ .

واستَرَقَّ مملوكه وأرقه ، وهو نقيضُ أعتقه .
والرَقِيقُ : المملوك ، واحدٌ وجمعٌ .

ومَرَأَقُ البطنُ : ما رَقَّ منه ولانٌ ،
ولا واحدٌ له .

وترَقَّرَقَ الشيءُ : تلالًا ولع .

ورَقْرَاقُ السرابِ^(١) : ما تلالًا منه ،
أى جاء وذهب . وكلُّ شيءٍ له تلالٌ فهو رَقْرَاقٌ .
ورَقَّرَقْتُ الماءَ فترَقَّرَقَ ، أى جاء وذهب .
وكذلك الدمعُ إذا دار في الحَلِاقِ قال الأعشى :
وتَبَرَّدُ بَرَدَ رِداءِ العَرَوِ
سِ في الصيفِ رَقَّرَقْتُ فيه الصَّبِيرا

[رَمِق]

رَمَقَتُهُ أَرُمَقُهُ رَمَقًا : نظرت إليه .

ورَمَقَ تَرَمِيقًا : أدام النظر ، مثل رَمَقَ .

والرَمَقُ : بقيةُ الروح .

ويقال : هذه النخلة تَرَامِقُ بعرقٍ ، لا تحيا

ولا تموت .

والمَرَامِقُ : الذي لم يبقَ في قلبه من مودَّتِكَ

إلا قليلٌ : قال الراجز :

وصاحبٍ مُرامِقٍ دَاجِيَتُهُ

دهنتُهُ بالذَّهْنِ أو طَلِيَتُهُ

(١) في المختار : « السحاب » .

رَنَّقُ ، « أى انتظر الولادة ؛ لأنها تُرَنِّقُ ولا تَضَعُ
إِلَّا بَعْدَ مَدَّةٍ . وَرَبَّمَا قَالُوهُ بِالْمِيمِ وَبِالدَّالِ أَيْضًا ^(١) .
وَرَنَّقَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامُوا بِهِ
وَاحْتَبَسُوا .

وَرَوَّنَقُ السَّيْفِ : مَاؤُهُ وَحُسْنُهُ ؛ وَمِنْهُ رَوَّنَقُ
الضَّحَى وَغَيْرِهَا .

[رونق]

الرَّوْقُ : الْقَرْنُ ، وَالْجَمْعُ أَرْوَاقٌ . وَمَعْنَى رَوَّقُ
الليل ، أى طائفة .

وَالرَّوْقُ أَيْضًا وَالرَّوَّاقُ : سَقْفٌ فِي مَقْدَمِ
البيت . وَثَلَاثَةُ أَرْوَاقَةٍ ، وَالكَثِيرُ رُوقٌ .

ويقال : فعله فى رُوقٍ شبابه ورِيقٍ شبابه
ورِيقٍ شبابه ^(٢) أى فى أوَّلِهِ .

ورِيقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ وَهُوَ فَيْعِلٌ فَأَدْغَمَ .
ويقال : أَكَلَ فُلَانٌ رَوَّقَهُ ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ
حَتَّى تَتَحَاتَّ أَسْنَانُهُ

وَالأَرْوَاقُ : الفَسَاطِيطُ . يُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ
رَوَّقَهُ بِمَوْضِعِ كَذَا ، إِذَا نَزَلَ بِهِ وَضَرَبَ خِيَمَتَهُ .

(١) بِالْمِيمِ أَيْ بِدَلِّ النُّونِ ، فَيُقَالُ : رَمَّقُوا .
وَبِالدَّالِ ، أَيْ بِدَلِّ الرَّاءِ ، فَيُقَالُ : دَنَّقُوا .

(٢) قَوْلُهُ وَرِيقٍ شَبَابِهِ وَرِيقٍ شَبَابِهِ الْأَوَّلَى
بِفَتْحِ فَسَكُونِ وَالثَّانِيَةِ كَكَيْسٍ وَأَصْلُهُ رِيْقُوكَ
فِي الْقَامُوسِ .

وَالأَمْرُ مَا رَامَتْهُ مُلْهُوَجًا
يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَجْنِ مِنْهُ مُنْضَجًا
[رونق]

مَا رَنَّقُ بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ كَدِرٌ .
وَالرَّنَّقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَنَّقِ
الماءَ بِالكسْرِ . وَأَزَنَّتُهُ أَنَا ، وَرَنَّقَتُهُ تَرَنِّيقًا ،
أَيْ كَدَرْتَهُ .

وَعَيْشٌ رَنَّقٌ ، أَيْ كَدِيرٌ .
قال أبو عبيد : التَّرَنُّوقُ ^(١) : الطَّيْنُ الَّذِي فِي
الأنهارِ وَالسَّيْلِ .

وَرَنَّقَ الطَّائِرُ ، إِذَا خَفِقَ بِجَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ
وَثَبَتْ وَلَمْ يَطِرْ . قال الراجز :

وتحت كلِّ خَافِقٍ مُرَنَّقٍ
من طَيِّءٍ كُلُّ فَتَى عَشَنَّقٍ
وَرَنَّقَ النُّومُ ، أَيْ خَالَطَ عَيْنِيهِ .

والتَّرَنِّيقُ : ضَعْفٌ يَكُونُ فِي البَصَرِ وَفِي البَدَنِ
وَفِي الأَمْرِ . يُقَالُ : رَنَّقَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ كَذَا ،
أَيْ خَلَطُوا الرَّأْيَ .

وَلَقِيَتْ فُلَانًا مُرَنَّقَةً عَيْنَاهُ ، أَيْ مَنْكِسِرَةً
الطرفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ .

والتَّرَنِّيقُ : إِدَامَةُ النُّظَرِ ، لَفْعَةٌ فِي التَّرْمِيْقِ
وَالتَّنْدِيقِ . يُقَالُ : « رَمَدَّتِ المَعْرَى فَرَنَّقُوا »

(١) هُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

من لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ^(١)
 والرُّوقُ بالتحريك : أن تطول الثنايا العليا
 السفلى . والرجلُ أَرُوقُ . قال لبيد يصف أسهماً :
 رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
 تُكَلِّحُ الأَرُوقَ مِنْهُمُ والأَيْلُ^(٢)
 وِرَاقَ الشَّرَابِ يَرُوقُ رُوقًا ، أى صفا .
 وِرُوقَتُهُ أَنَا تَرُوقًا .
 والرَّوُوقُ : المِصْفَاءُ ، وِرَبَّمَا سَمُوا البَاطِنَةَ
 رَاوُوقًا .
 وإِرَاقَةُ المَاءِ ونَحْوُهُ : صَبَّهُ .

[رهق]

رَهَقَهُ بالكسر يَرَهِّقُهُ رَهَقًا ، أى غشيه ،
 من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .
 وفى الحديث : « إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ إلى الشَّيْءِ
 فَلْيَرَهِّقْهُ » أى فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ .
 ويقال : أَرَهَقَهُ طَعْيَانًا ، أى أغشاه إِيَّاهُ .

(١) بعده :

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ
 أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ المَوْقِ

(٢) قبله :

فَرَمِيَتْ القَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا
 لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

وفى الحديث : « حين ضربَ الشيطانُ رُوقَهُ
 ومدَّ أظنابه » .

ويقال : ألقى فلانٌ عليك أَرُوقَهُ وشَرَّاشِرَهُ ،
 وهو أن تحببه حبًّا شديدًا . ويقال أيضًا : ألقى
 أَرُوقَهُ ، إذا عدا واشتدَّ عَدُوُّهُ . حكاه أبو عبيد .
 وِرَبَّمَا قالوا : ألقى أَرُوقَهُ ، إذا أقام بالمكان
 واطمأنَّ به ، كما يقال : ألقى عصاه .

وألقت السحابة أَرُوقَهَا ، أى مطرها ووربها .
 والرِّوِاقُ : سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، يقال :
 بَيْتٌ مُرُوقٌ . ومنه قول الأعشى :

* فَظَلْتُ لِدَيْهِمْ فِي خِباءِ مُرُوقٍ^(١) *

وربما قالوا : رُوقَ الليلُ إذا مدَّ رِوِاقُ
 ظلمته وألقى أَرُوقَتَهُ .

ورَاقِنِي الشَّيْءُ يَرُوقِنِي ، أى أعجبني ومنه
 قولهم : غلمانُ رُوقَةٍ وجوارِ رُوقَةٍ ، أى حسانٌ .
 وهو جمع رَاقِنٍ ، مثل فَارِهِ وفُرْهَةٍ ، وصاحبٍ
 ومُصْحَبَةٍ ، ورُوقٍ أيضًا ، مثل بازِلٍ وبُزْلٍ . ومنه
 قول الراجز :

مُقَيَّلٍ أَوْ مَعْبُوقٍ^(٢)

(١) قال ابن بري : بيت الأعشى هو قوله :

وقد أقطع الليل الطويل بفتية

مساميح تسقى والخباء مروق

(٢) قبله :

* يَأْرِبُ مَهْرٍ مَزْعُوقِ *

ويقال : أرهقني فلان إذا حَتَّى رَهَقْتُهُ ،
أى حَمَلَنِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتَهُ لَهُ .

قال أبو زيد : أرهقه عُسْرًا ، أى كَلَّفَهُ إِيَّاهُ .
يقال : لا تُرْهِقْنِي لا أُرْهِقَكَ اللهُ : أى لا تُعْصِرْنِي
لا أَعْصِرْكَ اللهُ . قال الهذلي (١) :

ولولا نحن أرهقه صُهَيْبٌ

حُسَامُ الحَدِّ مَذْرُوبًا (٢) خَشِيبًا

والمُرْهَقُ : الذى أُدْرِكُ لِيُقْتَلَ . قال الشاعر :

ومُرْهَقٍ سَالَ إِثْنًا عَا بِأُصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَا حَى المَوْتِ تَفْشَاهُ

وقال الكهيت :

تَنْدَى أَكْفُهُمْ (٣) وَفِي آيَاتِهِمْ

ثِقَّةُ المَجَاوِرِ والمُضَافِ المُرْهَقِ

ورَاهِقَ الفِلامُ فهو مُرَاهِقٌ ، إذا قارب

الاحتلام .

وأرَهَقَ الصَّلَاةَ ، أى أَخْرَجَهَا حَتَّى يَدْنُو وَقْتُ

الأخرى .

قال الأصمعي : يقال : رجلٌ فيه رَهَقٌ ، أى

غَشِيانٌ لِلحَرَامِ مِنَ شُرْبِ الخمرِ ونحوه .

(١) أبو خراش .

(٢) فى اللسان : « مَطْرُورًا » .

(٣) كذا فى بعض نسخ الأصل واللسان ، وهو

الصواب ، وفى بعضها « أ كَفَمُ » .

قال ابن أحرر (١) :

كالكَوَكِبِ الأَزْهَرِ انشَقَّتْ دُجْنَتُهُ

فى الناس لا رَهَقٌ فيه ولا يَجَلُّ

وقوله تعالى : ﴿ فَلا يَخَافُ بَحْسا وَلَا رَهَقًا ﴾ أى ظالماً .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ فزادُوهمْ

رَهَقًا ﴾ أى سَفَهًا وطغيانًا .

ويقال : طلبتُ فلانًا حَتَّى رَهَقْتُهُ رَهَقًا ، أى

حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرَبَّما أَخَذَهُ وَرَبَّما لَمْ يَأْخُذْهُ .

ورَهِقَ شُخُوصُ فلانٍ ، أى دنا وَأَزِفَ

وَأَفِدَ .

ورجلٌ مُرْهَقٌ ، إذا كان يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ .

وفى الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى

امرأةٍ تُرْهَقُ » أى تُتَمِّمُ وَتُؤَبِّنُ بِشَرِّ .

ويقال أيضا : رجلٌ مُرْهَقٌ ، إذا كان يَفْشَاهُ

الناسَ وَيَنْزِلُ بِهِ الضِّيفانُ . قال زهيرٌ يمدح

رجلا :

وَمُرْهَقُ النِّيرانِ يُجَمِّدُ فى الـ

الأواءِ غَيْرُ مُلَعَّنِ القِدرِ

وقال ابن هرمة :

خَيْرُ الرِّجالِ المُرْهَقُونَ كما

خَيْرُ تِلاعِ البلادِ أَكَلَوْها

قال أبو زيد : يقال : القومُ رَهَقوا مائةَ وِرْهَاقٍ

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى .

قال الكسائي: هو بَرِيقٌ بنفسه رُبُوقًا ،
أى يَجُودُ بها عند الموت .
ورَاقَ السرابُ يَرِيقُ رَيقًا ، إذا لمع فوق
الأرض . وتَوَرَّقَ مثله .

فصل الزاي

[زريق]

زَبَقَ شَعْرَهُ يَزْبُقُهُ (١) زَبَقًا : نتفه .
وانزَبَقَ ، أى دخل . وهو مقلوب انزَقَبَ .
والزَبَنَقُ : دُهْنُ الياسمين .
والزَبَنَقُ فارسيّ معرَّب . وقد عرَّبَ
بالهمز ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئير
والضئيل .

ودرهم مُزَأَبِقٌ ، والعامَّةُ تقول مُزَبَقٌ .

[زبيق]

الزَبَبِقُ : السَّيُّ الخُلُقِ . قال :
* شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَبِقٍ (٢) *

[زريق]

زَبَرَقَتُ الثوبُ ، أى صفرتَه .
والزَبَرَقَانُ : القمرُ .

مائة ، بكسر الراء وضما ، أى زُهاء مائة ومقدار
مائة . حكاه عنه ابن السكيت .
والرَيْهُقَانُ : الزعفرانُ .
[ريق]

الريِّقُ : الرضابُ ، والريِّقَةُ أَخَصُّ منه ،
ويجمع على أَرِياقٍ .

وقولهم : أتيتَه على رِيِّقِ نَفْسِي ، أى لم أَطعمْ
شيئًا .

قال أبو عبيدة : رجلٌ رِيِّقٌ ، أى على
الريِّقِ ، وهو فَيْعِلٌ .

ويقال : أتيتَه رَيقًا وأتيتَه رَائِقًا ، أى على
ريِّقٍ لم أَطعمْ شيئًا . حكاه يعقوب .

والرَيْقُ أيضًا من كلِّ شَيْءٍ : أَفضله وأولُه ؛
ومنه رَيْقُ الشَّبابِ ورَيْقُ المَطَرِ ، وقد يَخْفَفُ فيقال
أَرِيْقٌ . قال لبيد (١) :

مَدَحْنَا لها رَيْقَ الشَّبابِ فَمَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا في كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا (٢)

والماءُ الرائقُ : أن يُشْرَبَ على الرِيقِ
غُدُوَّةً ، ولا يقالُ إلَّا للماءِ .

(١) ليس البيت للبيد ولكنه للبيهث .

(٢) قبله :

ليضاء حَلَّتْ في وَسَامٍ كَأَمَّا

تُشَابُ رِضَابًا من سحابٍ محطما

(١) ويؤبَّقه أيضًا، بكسر الباء .

(٢) وأنشد ابن بري :

فلا تُصَلِّ بهدَّانَ أحمق

شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَبِقٍ

وفتنةً تَرْمِي بِمِنْ تَصَمَّقًا
مَنْ خَرَّ فِي طَاحُطِهَا تَزَحَلُّقًا

[زندق]

الزِنْدِيقُ مِنَ التَّنَوُّيَةِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَالْجَمْعُ
الزَّنَادِقَةُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ ، وَأَصْلُهُ
الزَّنَادِيقُ . وَقَدْ تَزْدَقُ . وَالاسْمُ الزَّنْدَقَةُ .

[زرق]

رَجُلٌ أَرْزَقُ الْعَيْنِ ، وَالْمَرْأَةُ زَرْقَاهُ بَيْنَهُ
الزَّرَقُ . الْاسْمُ الزَّرْقَةُ .

وَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ زَرَقَتْ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْفَبَرٍ

كَمَا كَلَّ ضَبِّي مِنَ اللُّؤْمِ أَرْزَقُ

وَأَزَرَقَتْ عَيْنُهُ أَزْرِقًا قَائِمًا ، وَأَزْرَأَتْ عَيْنَهُ

أَزْرِيْقًا قَائِمًا .

وَالزَّرْقُ : الشَّدِيدُ الزَّرَقِ . وَالْمَرْأَةُ زُرْقُمٌ أَيْضًا .

وَتُسَمَّى الْأَسِنَّةُ زُرْقًا لِلْوَهَا . وَالزَّرْقُ أَيْضًا :

أَكْنِبَةٌ بِالذَّهْنَاءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَوَّبَنَ بِالزَّرْقِ الْحَسَائِلِ بَعْدَ مَا

تَقَوَّبَ^(١) عَنْ غُرْبَانٍ أَوْزَا كَيْهَا الْخَطْرُ

(١) قَوْلُهُ : تَقَوَّبَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوَّبَ

كَقَوْلِهِ : فَتَقَطَّطُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَيْ قَطَعُوا ،

وَتَقَسَمَتِ الشَّيْءُ ، أَيْ قَسَمْتَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ

تَقَوَّبَتْ غُرْبَانَهَا عَنِ الْخَطْرِ ، فَقَلْبَهُ . قَالَ الْمَصْنِفُ

فِي مَادَّةِ خَطْرٍ . ٥١ . مَصْحُوحُ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(١٨٨ — صَاح — ٤)

وَزَبْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ أَبُو يُوسُفَ :

سَمِيَ الزَّبْرِقَانُ لَصَفْرَةِ عِمَامَتِهِ^(١) ، وَكَانَ اسْمُهُ

حُصَيْنًا . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّمْعِيُّ :

وَأَشْهَدُ^(٢) مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سِبَّ الزَّبْرِقَانِ الْمَزْعُورِ

[زحلِق]

الزَّحَالِيقُ : لَفَةٌ تَمِيمٌ فِي الزَّحَالِيفِ ، الْوَاحِدَةُ

زُحْلُوقَةٌ . قَالَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَارًا فِي مُمْلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقِ

يَمْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمُرُوءَةُ لِأَعْبُ الزَّحَالِيقِ

يَعْنِي ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو الضَّبِّيِّ .

وَالزَّحَلَقَةُ كَالدَّحْرَجَةِ ، وَقَدْ تَزَحَلَّقَ ،

قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

(١) وَقِيلَ : لِجَمَالِهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَبَسَ حِلَّةَ وَرَاحٍ

إِلَى نَادِيهِمْ فَقَالُوا زَبْرُقُ حُصَيْنِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَأَشْهَدُ بِالنَّصْبِ ،

لَأَنَّ قَبْلَهُ :

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمَّ عَمْرَةَ أَنِّي

تَخَطَّأْتُ فِي رَبِّبِ الْمَتُونِ لِأَكْبَرَا

وَزَرَقَ الطائرَ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ ، أى ذَرَقَ .
ويقال أيضاً : زَرَقَتْ عينُه نحوى ، إذا
انقلبت وظهر بياضها .
والمِزْرَاقُ : رمحٌ قصيرٌ . وقد زَرَقَهُ بالمِزْرَاقِ ،
أى رماه به .

وَزَرَقَتِ الناقةُ الرجلَ ، أى أخرته إلى وراء ،
فانزَرَقَ . قال الراجز :
يزعم زيدٌ أنّ رَحلي مُنزِرِقٌ
يَكْفِيكُهُ اللهُ وحبلٌ فى العُنُقِ
يعنى اللَّبَبَ .

قال ابن السكيت : نصلُ أزرقُ بينَ الزَرَقِ ،
إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافي : أزرَقُ
قال أبو عمرو : الزُرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ بُنْيَانِ عَلَى
رأس البئر ، فتوضع عليهما النعامةُ — وهى الخشبةُ
المعتضة عليها — ثم تَمَلَّقُ القامةُ ، وهى البكرةُ ،
من النعامة . فإن كان الزُرْنُوقَانِ من خشبٍ فهما
دِعَامَتَانِ .

وقال الكلبي : إذا كانا من خشبٍ فهما
النعامتان ، والمعتضة عليهما هى العَجَلَةُ ، والقَرْبُ
معلّق بالمجلة .

وَالزَّوْرَقُ : ضرب من السفن . قال ذو الرمة :
أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاءُ مُجْفَرَةٌ
دعائم الزورِ نَعَمَتِ زَوْرَقِ الْبَلَدِ
أى نَعَمَتِ سفينة المغارة .

وَالزَّرَقُ : طائرٌ يُصَادُ بِهِ . قال الفراء : هو
البازى الأبيض ، والجمع الزَّرَارِيقُ .
وَالأَزْرَاقَةُ : صنفٌ من الخوارج ، نُسِبُوا
إلى نافع بن الأزرقِ ، وهو من الدُّوَلِ بن حنيفة .
[زرمق]

الزُّرْمَانِقَةُ : جَبَّةٌ صُوفٌ . وفى الحديث :
« أن موسى عليه السلام لما أتى فرعونَ أَناه
وعليه زُرْمَانِقَةٌ » يعنى جَبَّةٌ صُوفٌ . قال
أبو عبيد : أراها عبرانية . قال : والتفسير هو
فى الحديث ، ويقال : هو فارسىٌّ معرَّبٌ . وأصله
« أَشْتَرَبَانَةٌ » أى مَتَاعُ الْجَمَالِ .

[زعق]

الزَّعَقُ : الصياحُ . وقد زَعَقْتُ به زَعَقًا .
وَالزَّعَقُ بالتحريك : مصدر قولك : زَعِقَ
يَزْعَقُ فهو زَعِيقٌ ، وهو النشيطُ الذى يَفْرَعُ مع
نشاطه . وقد أَزْعَقَهُ الخوفُ حتَّى زَعِقَ
وَأَزْعَقَ^(١) . قال الأصمى : يقال أَزْعَقْتُهُ فهو
مَزْعُوقٌ على غير قياس . وأنشد :

يَأْرُبُ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقْبِلٍ أَوْ مَقْبُوقٍ^(٢)

(١) فى القاموس : وكَفَّرَحَ وَعُنِي : خاف
بالليل ونَشِطَ فهو زَعِيقٌ ، وكَنَعَ : صَاحَ .
(٢) وبعده : من لبن الدُّهْمِ الرُّوقُ
حتَّى شَتَا كَالدُّعُوقِ =

البصرة . وبنو تميم يذكرون هذا كله . والجمع الزُقَاقُ والأزِقَةُ ، مثل حُورَانٍ وحُورَانٍ وَأَحْوَرَةٍ . وزَقَّ الطائرُ فرخه يَزُقُّهُ ، أى أطعمه بفيه . والزَقْفَزَقَةُ : ترفيصُ الطفل .

[زلق]

مكانُ زَلَقٍ ^(١) بالتحريك ، أى دَحْضٌ . وهو فى الأصل مصدرُ زَلَقَتْ رجلُهُ تَزَلِقُ زَلَقًا ، وَأَزَلَقَهَا غيره .

وَالزَّلَقُ أيضا : عَجْزُ الدَابَّةِ . قال رؤبة :

* كأنها حَقَبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ ^(٢) *

وَأَزَلَقَتْ الناقَةَ : أسقطت .

وَالزَّلَقُ وَالْمَزَلَقَةُ : الموضع الذى لاثبت عليه قدم ، وكذلك الزَّلَاقَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ أى أرضًا ملساء ليس بها شئ .
وَالْمِزْلَاقُ : لغة فى المِزْلَاجِ الذى يُفْلَقُ به الباب ويفتح بلا مفتاح .

وفرسٌ مِزْلَاقٌ : كثيرةُ الإزْلَاقِ .

وَالزَّلِيقُ : السِقْطُ .

وزَلَقَ رأسَهُ يَزُلِقُهُ زَلَقًا : حلقه ، وكذلك أَزَلَقَهُ وزَلَقَهُ تَزَلِيقًا .

(١) زَلَقَ من باب طَرَبَ القَدَمُ . وزَلَقَ

رأسَهُ من باب ضَرَبَ ، وزَلَقَ : من باب نصر .

(٢) بعده :

* أو حَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الحَمَقِ *

أى مذعورٌ ذكىّ الفؤاد . وقال الأُمويّ : زعقته فهو مزعوق . وأنشد :

تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكِ ^(١) سَائِقًا

لَامُطِطًا ^(٢) وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

لَبًّا بِأَعْجَازِ المَطِيِّ لَاحِقًا

وأنشد أبو مهدى :

إِنِّي إِذَا مَا سَخَلَقَ الزَّعَاقُ

وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا العَنَاقُ ^(٣)

[زقق]

الزِقُّ : السِقَاةُ . وجمع القِلَّةِ أَزِقَاقٌ ، والكثيرُ زِقَاقٌ وزِقَانٌ ، مثل ذِنَابٍ وذُؤْبَانٍ .

وتَزَقَّقَ الجِلْدُ : سلخه من قِبَلِ رأسِهِ على خلاف ما يسلخ الناسُ اليومَ .

وَالزُقَاقُ : السِكَّةُ ، يذكَرُ ويؤنثُ ، قال

الأخفش : أهلُ الحجازِ يؤنثون الطريقَ والصِرَاطَ ، والسبيلَ والسوقَ ، وَالزُقَاقُ وَالكَلَاءُ ، وهو سوق

= أَسْرَعَ من طَرَفِ الموقِ

وطائرٍ وذى فُوقِ

وكلُّ شئٍ مخلوقِ

(١) فى اللسان :

* إِنَّ عَلَيْهَا فاعِلنَّ سَائِقًا *

(٢) فى اللسان : « لا مُتَعَبًا » .

(٣) فى اللسان : « واضطربت » وكذلك

فى المخطوطات .

وَالزَّئِقُ : موضع الزئاق . ومنه قول رؤبة :
 * أو مُفْرَجٍ من ركضها دأى الزئق *
 وَالزَّئِقَةُ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ .
 وَالزَّئِاقُ من الحلي : المِخْنَقَةُ .
 وَالْمَرْزُوقُ : اسم فرس عامر بن الطفيل .

وقال :

وقد علم المرزوق أنى أكرهه
 على جمعهم كرك المنيح المشهر
 [زوق]

الزَّأْوُوقُ : الزئبق في لغة أهل المدينة ،
 وهو يقع في الزواويق ؛ لأنه يُجْعَلُ مع الذهب على
 الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزئبق ويبقى
 الذهب ، ثم قيل لكل مُنْقَشٍ : مَرْوَقٌ ، وإن
 لم يكن فيه الزئبق .

وَزَوَّقْتُ الكلام والكتاب ، إذا حَسَّنْتُهُ
 وقومته .

وزيق^(١) القميص : ما أحاط بالعنق .
 وزيق بن بسطام بن قيس ، من شيبان .
 وتزَيَّقَتِ المرأة مثل تزَيَّفَتِ ، إذا تزَيَّدَتْ
 واكتحلت .

[زهق]

زَهَقَ^(٢) العظم زُهوقاً ، أى اكَتَرَتْ نَحْوَهُ .

(١) ذكره صاحب القاموس في « زيق » .
 (٢) زَهَقَ العظم من باب منع ، وزَهَقَتْ
 نفسه من باب سَمِعَ .

وَرَجُلٌ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ مثل هَدِيدٍ ، وَزُمَالِقٌ
 وَزُمَلِقٌ بتشديد الميم ، وهو الذى يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ
 يَجَامَعَ . قال الراجز :

إِنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ^(١)

جاءت به عَدَسٌ من الشَّامِ تَلِقُ

وَالزُّلَيْقُ بالضم والتشديد : ضرب من
 الخوخ أَمْلَسُ ، يقال له بالفارسية : شيفته رنك^(٢) .

[زئق]

الزَّئِاقُ : تحت الحنك^(٣) فى الجلد . وقد
 زَنَقْتُ الفرس . قال الشاعر :

فإن يظهر حَدِيثُكَ يُوْتِ عَدُوًّا

برأسِكَ فى زئاقٍ أو عِرَانِ

(١) * كذَنَبِ العَقْرَبِ شَوَالِ غَلِقُ *

قوله : إن الحصين صوابه « إن الجليد » ، وهو
 الجليد الكلابي . وفى رجزه :

يُدْعَى الجليدُ وهو فينا الزُمَلِقُ

لأَمِنْ جَلِيسُهُ ولا أُنِقُ

مُجَوِّعُ البطنِ كَلَابِيُّ الخَلْقِ

وبعده :

كأنه مُسْتَنَشِقُ من الشَّرِقِ

حرًّا من الخردلِ مَكْرُوهِ النَّشَقِ

(٢) فى اللسان : « شَبْتَهُ رَنَكٌ » .

(٣) فى اللسان : « الزئاق : حبل تحت حنك

البعير يجذب به » .

وفي الحديث : « أَنْ النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ .
وَأَقْرَبُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ » . وقال تعالى :
﴿ وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ .
قال المورِّجُ : المَزْهِقُ : القاتلُ ،
والمَزْهَقُ : المقتولُ .

قال أبو يوسف : زَهَقَ الفرسُ وَزَهَقَتْ
الراحلةُ تَزْهَقُ زُهُوقًا ، فهي زَاهِقَةٌ ، إذا
سبقتُ وتقدّمتُ أمامَ الخيلِ . وكذلك الرجلُ
المنهزمُ زَاهِقٌ ، والجمعُ زُهُوقٌ .

وَزَهَّقَ الباطلُ ، أى اضمحلَّ . وَأَزْهَقَهُ اللهُ .
وَزَهَقَ السهمُ ، أى جاوزَ الهدفَ .
وَأَزْهَقَهُ صاحبه .
وَأَزْهَقَتْ الإناءُ : ملأتهُ .

ورأيتُ فلانًا مَزْهِقًا ، أى مُغْدًا في سيره .
وفرسٌ ذاتُ أَرْهَاقٍ ، أى ذاتُ جَرْيٍ سريعٍ .
قال أبو عبيدٍ في المصنّفِ : وليس في شيءٍ منه
زَهَقٌ بالكسرِ .

وحكى بعضهم : زَهَقَتْ نفسهُ بالكسرِ تَزْهَقُ
زُهُوقًا ، لغة في زَهَقَتْ .

وفلانٌ زَهِيٌّ ، أى تَزِقٌ .
وَالزَّهَقُ : المَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . قال
الراجز :

وَزَهَقَ المِخْ ، إذا اكَتَنَزَ فهو زَاهِقٌ ، عن
يعقوب .

وَالزَّاهِقُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّمِينُ المُمِخُّ .
قال زهير :

القَائِدُ الخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابُّهَا

منها الشَّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ ^(١)
وأما قول الراجز ^(٢) :

وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيَانِي
لَسَنَ بَأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِي
وَلَا ضِعَافٍ مُخْهِنَ زَاهِقِ

فإن الفراء يقول : هو مرفوعٌ والشعر
مُكَمَّلًا . يقول : بل مُخْهِنٌ مَكْتَنَزٌ . رفعه على
الإبتداء . قال : ولا يجوز أن يريد : ولا ضِعَافٍ
زَاهِقٍ مُخْهِنٍ ، كما لا يجوز أن تقول : مررت برجلٍ
أبوه قائمٌ بالخفض .

وقال غيره : الزَّاهِقُ هنا بمعنى الذاهب ،
كأنه قال : ولا ضِعَافٍ مُخْهِنٍ . ثم ردَّ الزَّاهِقَ
على الضعافِ .

وَزَهَقَتْ نفسه تَزْهَقُ زُهُوقًا ، أى خرجتُ .

(١) الشنون : الذى اضطرب لجمه وتحدّد ،
وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ . وَالزَّهِيمُ : الذى بلغ الغاية في
السمن .

(٢) هو عثمان بن طارق .

وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾
أى نَدْتَضِلُّ .
ويقال : له سَابِقَةٌ في هذا الأمر ، إذا سَبَقَ
الناسَ إليه .

والسَبَقُ بالتحريك : الخطر الذي يوضع بين
أهل السِبَاقِ .
وسِبَاقًا البازي : قَيْدَاهُ من سَيْرٍ أو غيره .

[سئق]

درهمٌ سَتُوقٌ وَسُتُوقٌ^(١) ، أى زَيْفٌ
بِهَرَجٍ . وكلُّ ما كان على هذا المثال فهو مفتوح
الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي :
سَبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، وَذُرُوحٌ ، وَسُتُوقٌ ،
فإنها تضم وتفتح .

والمَسَاتِقُ : فِرَاءٌ طوال الأَكْمامِ ، واحداً
مُسْتَقَّةٌ بفتح التاء^(٢) . قال أبو عبيد : أصلها
بالفارسية « مُشْتَه » فَعُرِبَتْ ،

[سحق]

سَحَقْتُ الشيءَ^(٣) فأَسْحَقُ ، إذا سَكَمْتَهُ .
والسَحَقُ : الثوبُ الهالِي والسَحَقُ في
العَدُوِّ : فوق المشي ودون الخضم .

(١) وزاد في القاموس : « وَأُسْتُوقٌ » بضم
التاءين .

(٢) وضمها عن القاموس .

(٣) بابه قطع ، وسَحَقٌ كَسِكْرُمٌ ، وَعَلِمَ .

* كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ تَهْوِي بِالزَهَقِ^(١) *
والزَهْوَقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك
فَيْحُ الجبلِ المُشْرِفِ .

قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل :
وَأَشَعَثَ مَالَهُ فَضَلَّتْ تُوَلِّ
على أركان مَهْلِكَةٍ زُهوقِ
وَأَزْهَقَتِ الدابةُ السرجَ ، إذا قَدَمَتْه وألقتَه
على عُنُقِهَا . ويقال بالراء . قال الراجز :

* أَخَافُ أَنْ تُزْهِقَهُ أَوْ يَنْزِرِقُ *
أنشدني أبو الغوث بالزاي .

وَأَنْزَهَقَتِ الدابةُ ، أى طَفَرَتْ من الضرب
أو النِفَارِ .

والزُهْلُوقُ بزيادة اللام : السمينُ . قال
الأصمعيُّ في إناثِ حُمُرِ الوَحْشِ إذا استوتَ مُتُونُهَا
من الشحمِ قيل : حُمُرٌ زَهَالِقُ .

[زهرق]

الزَهْرَاقَةُ : شِدَّةُ الضحك .

فصل السنين

[سبق]

سَابِقَتُهُ فِسْبَقَتُهُ سَبَقًا^(٢) . واستَبَقْنَا في العَدُوِّ ،
أى تَسَلَّقْنَا .

(١) بعده :

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ *
سَبَقَهُ سَبَقَهُ وَسَبَقَهُ : تَقَدَّمَه ، من

(٢) باب ضرب ونصر .

وسَمَاحِقُ السَّمَاءِ : القَطْعُ الرِّقَاقُ مِنَ الغَيْمِ .
وعلى تَرَبِّ الشَّاةِ سَمَاحِقُ من شَحْمٍ . وأرَى
المِيَاتِ في هذه السُّكَلَاتِ زَوَائِدَ .

[سذق]

السَّوَذَقُ بِالْفَتْحِ : السِّوَارُ . وأنشد أبو عمرو
ابن العلاء :

تَرَى السَّوَذَقَ الوَضَّاحَ فِيهَا بِمَعْمٍ

نَبِيلٍ وَيَأْبَى الحِجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ

وَالسَّوَذَقُ أَيْضاً وَالسَّوَذَنِيْقُ ، بفتح السين

فِيهَا : الصَّقْرُ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيْدَنُوقُ : وأنشد
النَّضْرُ بنَ مُثَمِّلٍ (١) :

* وَحَادِيَا كَالسَّيْدَنُوقِ الأَزْرَقِ (٢) *

وكذلك السَّوَذَانِيُّ ، بضم السين وكسر

النون . قال ليبيد :

وَكأنى مُلْجِمٌ سُوذَانِيْقَا

أَجْدَلِيْنَا كَرُهُ غَيْرَ وَكَلْ

وَالسَّدَقُ : لَيْلَةُ الوَقُودِ ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِيَّةٌ

مَعْرَبٌ .

(١) لَجِيدُ الأَزْرَقِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* لَيْسَ عَلَيَّ آثَارُهَا بِمُشْفِقٍ *

وَالسُّحْقُ بِالضَّمِّ : البَعْدُ . يُقَالُ : سَحَقْتَهُ ،
وَكَذَلِكَ السُّحْقُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَقَدْ
سَحَقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيْقٌ ، أَيْ بَعِيدٌ .
وَأَسْحَقَهُ اللهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ .

وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَحْلَقَ وَبَلَى . عَنْ
يَعْقُوبَ . قَالَ : وَأَسْحَقَ خُفُّ البَعِيرِ ، أَيْ مَرَنَ .
وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ ، أَيْ ذَهَبَ لَبَنُهُ وَبَلَى وَلِصِقَ
بِالبَطْنِ . قَالَ لَيْبِيدُ :

حَتَّى إِذَا يَدِسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبَيْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالجَمْعُ

سُحُوقٌ .

وَأَمَّا سَحُوقٌ وَحَارٌ سَحُوقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ .

وَإِسْحَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ . فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ

الاسْمَ الأَعْجَمِيَّ لَمْ تَصْرَفْهُ فِي المَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ غَيْرٌ عَنْ

جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ العَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ المَذْهَبِ .

وَإِنْ أَرَدْتَ المَصْدَرَ مِنَ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ السَّفَرُ

إِسْحَاقًا ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ .

وَالسُّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالمِيمُ

زَائِدَةٌ .

وَالسِّمْحَاقُ : قَشْرَةٌ رَفِيقَةٌ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ ؛

وَبِهَا سَمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهَا : سَمْحَاقًا .

[سرق]

سَرَقَ مِنْهُ مَالًا يَسْرِقُ سَرَقًا بِالتَّحْرِيكِ ،
والاسم السَّرِقُ والسَّرِيقَةُ ، بكسر الراء فيهما جميعاً .
وربما قالوا : سَرَقَهُ مَالًا .

وفي المثل : «سُرِقَ السَّارِقُ فَاتَّحَرَ» .

وسَرَقَهُ ، أى نسبه إلى السَّرِيقَةِ . وقرئ :

﴿إِنَّ ابْنَكَ سُرِقٌ﴾ .

وأسْتَرَقَ السَّمْعَ ، أى استمع مستخفياً . ويقال :

هو يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، إذا اهتبل غَفْلَتَهُ
لينظر إليه .

والسَّرِقُ : شَقِيقُ الْحَرِيرِ . قال أبو عبيد :

إِلَّا أَنَّهَا الْبَيْضُ مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

وَنَسِجَتْ لَوَائِمُ الْحُرُورِ

مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَاتِ الْمَسْجُورِ

سَبَابِيًّا كَعَفْرِقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها سَرَقَةٌ . قال : وأصلها بالفارسية

«سَرَه» ، أى جَيْدٌ ، فعربوه كما عربَ بَرَقٌ

لِلْحَمَلِ ، وَيَلْعَقُ لِلْقَبَاءِ ، وَأَسْتَبْرَقُ لِلغَلِيظِ

مِنَ الدَّبِيحِ .

وَسُرِقٌ وَمَسْرُقَانٌ : مَوْضِعَانِ . قال يزيد .

ابن مفرغ الحميري :

سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعُرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانٍ فَسَرَقَا

وَسَرَاقَةُ بْنُ جَعْتَمٍ^(١) مِنَ الصَّحَابَةِ .

[سردق]

السُّرَادِقُ : وَاحِدُ السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُمَدُّفَوْقَ

سُحْنِ الدَّارِ . وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سُرَادِقٌ .

قال رؤبة :

يَا حَاكِمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ^(٢)

سُرَادِقُ الْجَدْرِ عَلَيْكَ مَمْدُودٌ

يقال : بَيْتٌ مُسْرَدَقٌ . قال الشاعر يذكر

أَبْرُوَيْرَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ :

هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوُهُ

صُدُورُ الْفَيْوُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسْرَدَقٍ

[سرمق]

السَّرْمَقُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

[سعبق]

السَّعْبَقُ^(٣) : نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ ، عَنْ

أَبِي حَنِيْفَةَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسَرَاقَةُ كَثَامَةُ بْنُ كَعْبٍ ،

وَإِبْنُ عَمْرٍو ، وَإِبْنُ الْحَرِثِ ، وَإِبْنُ مَالِكِ الْمَدَلْجِيِّ ،

وَإِبْنُ الْحَبَابِ ، وَإِبْنُ عَمْرٍو ذُو النُّورِ ، صَحَابِيُونَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : ابْنُ جَعْتَمِ وَهْمٌ . اهـ .

(٢) بَعْدَهُ :

* أَنْتَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ الْحَمُودِ *

(٣) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

«السَّعْبَقُ» .

[سملق]

السَّمَلِقُ : أمُّ السَّعَالِي . قال الأعور^(١) :

* مُسْتَسْمَلَاتُ كَسَالِي السَّمَلِقُ *

عن أبي زياد .

[سفق]

سَفَقْتُ البابَ وَأَسْفَقْتُهُ ، أى رددته فانسفق .

وثوب سَفِيقُ أى صفيق . وقد سَفِقَ بالضم

سَفَاقَةً .

ورجل سَفِيقُ الوجه ، أى وقح .

وسَفَاسِقُ السيفِ : طرائقه ، فارسيّ معرّب .

قال أبو عبيد : هي التي يقال لها الفِرْنَدُ ، ومنه

قول امرئ القيس :

* أَقَمْتُ بَعَضُوبِ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ^(٢) *

[سلق]

السَّلَقُ : القَاعُ الصَّفْصَفُ ، وجمعه^(٣)

(١) ابن براء .

(٢) قال ابن بري : هذا مسمطٌ ، وهو :

وَمُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذَيْلَهُ

فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقِي الْحَيِّ حَيْلَهُ

تَرَكْتُ عِنَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَأَنَّ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالِ

(٣) في القاموس : أسلاقٌ وسَلَقَانٌ بالضم

والكسر .

سُلْقَانٌ ، مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ وكذلك السَّمَلِقُ
بزيادة الميم ، والجمع السَّمَالِقُ .

وطعنته فَسَلَقْتُهُ ، إذا ألقيته على ظهره .

وربما قالوا : سَلَقَيْتُهُ سَلْقَاءً ، يزيدون فيه الياء ، كما

قالوا جَعَبَيْتُهُ جِعْبَاءً ، من جَعَبْتُهُ أى صرعته .

ويقال : سَلَقَهَا وَسَلَقَاهَا ، إذا بسطها ثم جامعها .

وَأَسَلَنْتُقِي الرَّجُلَ ، إذا نام على ظهره ، وهو
أَفْعَلَى .وَسَلَقَ^(١) : لغةٌ في صَلَقَ ، أى صاح .

وَسَلَقَهُ بِالْكَلَامِ سَلْقًا ، أى آذاه ، وهو شدة

القول باللسان . قال تعالى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ

حِدَادٍ ﴾ . قال أبو عبيدة : بالغوا فيكم بالكلام .

والمِسْلَاقُ : الخطيبُ البليغُ ، وهو من شدة

صوته وكلامه . وكذلك السَّلَاقُ . قال الأعشى :

فيهم الحزْمُ والسماحُ والنَجْ

دَةُ فيهم والخطابُ السَّلَاقُ

ويروى : « المِسْلَاقُ » يقال خطيبٌ مِسْقَعٌ

مِسْلَقٌ .

وَسَلَقْتُ المَزَادَةَ ، أى دهنتها . قال الشاعر :

كأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلِ

فَرِيَّانٍ لِمَا يُسَلَقَا بِدِهَانِ

وَسَلَقْتُ البَقْلَ والبَيْضَ ، إذا أغلخته بالنار

إغلاءً خفيفةً .

(١) سَلَقَ من بابِ ضرب .

مدينة السَّالَنِ (١) ، تُنسَب إليها الكلابُ
السُّلُوقِيَّةُ ، قال القطامي :

معهم ضوَارٍ من سُلُوقٍ كأنَّها
حُصْنٌ تَجُولُ تَجُرُّرُ الأَرَسَانَا

[سَمَق]

سَمَقٌ سُمُوقًا ، أى علا و طال .
والسُّمَاقُ بالتشديد ، معروفٌ . وكذبٌ سُمَاقٌ
بالتخفيف ، أى خالصٌ .

والسَمِيقَانِ : خشبتان في النَّيْرِ يُحِيطَانِ بعنقِ
النَّوْرِ كَالطَّوْقِ .

[سَمَق]

السَّنَقُ : البَشْمُ . يقال : شرب الفصِيلَ حَتَّى
سَنَقَ بالكسر ، وهو كالتَّخَمَةِ .

[سوق]

السَّاقُ : سَاقُ القَدَمِ ، والجمعُ سُوقٌ مثلُ أُسْدٍ
وأُسْدٍ ، وسَيْقَانٌ وَأَسْوَقٌ (٢) .

وامرأةٌ سَوَاقَةٌ : حسنةُ السَّاقِ . ورجلٌ
أَسْوَقٌ بَيْنَ السَّوَقِ . والأَسْوَقُ أيضاً : الطويلُ
السَّاقِينِ .

قال رؤبة :

* قُبَّ من التَّعدَاءِ حُتَبٌ في سَوَقٍ *

(١) بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٢) همزة الواو لتَحْمِيلِ الضمة ، عن القاموس .

والسُّلَاقُ : بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان ،
ويقال : تَقَشَّرَ في أصول الأسنان .

والسَّلُوقُ : أَثْرٌ دَبْرَةَ البعيرِ إذا برأتْ و ابيضَّتْ
موضعها . والسَّلَقُ : أن تُدْخِلَ إحدى عُروتي
الجوارق في الأخرى . قال الراجز :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدِ انْمَلَقَ
يقول قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

والسِّلَقُ : بالكسر : الذئبُ ، والأثني
سِلَقَةٌ ، وربما قيل للمرأة السليطة : سِلَقَةٌ .
والسِّلَقُ : النبتُ الذي يؤكل .

والسَّلِيقَةُ : أثر النَّسْعِ في جنب البعير .
وَالسَّلِيقَةُ : الطَّيْبَةُ . يقال : فلان يتكلم بالسَّلِيقَةِ ،
أى بطبعه لا عن حَقْلٍ ، وهى منسوبة (١) .
وَتَسَلَّقَ الجدار ، أى تسوَّره .

والسَّلِيقُ : ما تَحَاتَّ من الشجر ، ومنه قول
الراجز :

* تَسْمَعُ منها في السَّلِيقِ الأشهبِ (٢) *

وسَلُوقٌ : قريةٌ باليمن ، تنسب إليها الدروع
السُّلُوقِيَّةُ والكلابُ السُّلُوقِيَّةُ . ويقال : سَلُوقٌ

(١) كذا . وفي اللسان : « وقيل يقرأ بالسليقية

وهى منسوبة ، أى بالفصاحة » .

(٢) بعده :

* مَعْمَةٌ مثلُ الضَّرَامِ المُلْهَبِ *

والسُوقَةُ : خلاف المَلِكِ . قال نَهْشَلُ
ابن حَرَّيٍّ :

ولم ترَ عَيْنِي سُوقَةً مثلَ مَالِكِ

ولا مَلِكٍ تَجِبِي إليه مَزَارِبُهُ

يستوى فيه الواحد والجمع ، والمؤنث والمذكر .
قالت بنت النُّعْمَانِ بن المنذر :

فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ والأمرُ أمرُنَا

إذا نحن فيهم سُوقَةٌ نَنْصَفُ

أى نخدمُ الناسَ ، وربما جُمِعَ على سُوقٍ .
قال زهير :

يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَتَيْنِ قَدَمَا حَسَنًا

نَالَا المُلُوكَ وَبَدَا هذه السُّوقَا

وساق الماشية يسوقها سوقًا وسياقًا ، فهو
سائقٌ وسواقٌ ، شددت للمبالغة . قال الراجز :

قد لَقَّهَآ الليلُ بسِوَاقٍ حُطَمَ

ليس براعى إبلي ولا غنم

واستاقها فانسأقت .

وسُقَّتْ إلى امرأتِي صِدَاقَهَا .

وسُقَّتْ الرجلُ ، أى أصبتُ ساقَهُ .

والسِّيْقَةُ : ما سْتَأَقَهُ العِدُوُّ من الدوابِّ ، مثل

الوَسِيْقَةِ . وقال :

ويقال : وَلَدَتْ فلانةُ ثلاثةَ بنينَ على ساقٍ
واحد ، أى بعضهم على إثر بعض ، ليست بينهم
جارية .

وساقُ الشجرة : جذعها .

وساقُ حُرٍّ : ذَكَرُ القماري . قال

الكميت :

تَغْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِبُهَا

من الهَوَاتِفِ ذَاتُ الطَوَاقِ والعُطَلِ

عنى بالأول الورشان وبالثاني ساقَ الشجرة .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾

أى عن شدة ، كما يقال : قامت الحرب على ساق .

ومنه قولهم : سَاقَةٌ ، أى فآخره أَيْنًا أَشَدُّ .

وسَاقَةُ الجيش : مؤخره . والسوقُ يذكر

ويؤنث . قال الشاعر :

* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهُ ^(١) *

وسوقُ الحرب : حومةُ القتال .

وتسوقُ القومُ ، إذا باعوا واشتروا .

(١) صدره :

* أَلَمْ يَعْظِ الفَتِيانَ ماصارِ لَيْمَى *

وبعده :

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيْفَهُ

سَحِيْفٌ قُطَائِي حَمَامًا يَطَّارُهُ

المعصوبُ : السوطُ . وسحيفه : صوته .

فَأَدْرَكْتَهُ بِأَخْذِنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا
 كَمَا شَبَّرِقَ الْوَلْدَانَ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِي (١)
 وصار الثوب شَبَارِيقَ ، أى قِطْعًا .
 وشَبَّرِقْتُ اللحمَ وشَرَبَقْتَهُ ، أى قَطَعْتَهُ .
 والشَّبْرِيقُ بالكسر : نبت ، وهو رَطْبُ الضَّرْبِيعِ .
 والشُّبَارِيقُ : معرب ، الحَقْوَةُ بَعْدَافِرٍ .

[شدق]

الشِّدْقُ (٢) : جانبُ الفم ؛ يقال : نفخ في
 شِدْقَيْهِ ؛ والجمع الأشْدَاقُ .
 والشِّدْقُ بالتحريك : سَعَةُ الشِّدْقِ ، يقال :
 خطيب أشدقُ ، بَيْنَ الشِّدْقِ .
 والمتَشَدِّقُ : الذى يُلَوِّى شِدْقَهُ لِلتَّفْصِيحِ .

[شرق]

الشَّرْقُ : المَشْرِيقُ . والشَّرْقُ : الشمسُ .
 يقال : طلع الشَّرْقُ ، ولا آتِيكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ .
 والمَشْرِقَانِ : مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ .
 والمَشْرِقَةُ (٣) : موضعُ القُعودِ فى الشمسِ ،
 وفيه أربع لغات : مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ بضم الراءِ

(١) المقدسى : الراهب ينزل من صومعته إلى
 بيت المقدس ، فيمزق الصبيان ثيابه تبركا به .
 (٢) بالكسر والفتح .
 (٣) المَشْرِقَةُ مثلثة الراء ، وكِحْرَابِ
 ومِنْدِيلٍ : موضع القعود فى الشمس بالشتاء .

فأنا (١) إلا مثلُ سَيِّقَةِ الدِّدَى
 إن استقدمت نَحْرُ (٢) وإن جَبَّاتُ عَقْرُ
 قال أبو زيد : السَّيِّقُ من السحاب : الذى
 تَسُوِّقُهُ الرِّيحُ وليس فيه ماء .
 ويقال : أُسْقِيتُكَ إبلاً ، أى أعطيتك إبلاً
 تَسُوِّقُهَا .

والسَّيِّاقُ : نَزْعُ الرُّوحِ . يقال : رأيت فلانا
 يَسُوِّقُ ، أى يَنْزِعُ عند الموت .
 والسَّوِيْقُ معروف .

[سمن]

السَّمُونُ : الطويلُ من الرجال ، والشديدةُ
 من الرياح . عن الفراء .

فصل الشين

[شبق]

الشَّبِقُ : شِدَّةُ العُلْمَةِ ، وقد شَبِقَ بالكسر .
 قال رؤبة .

* لا يَتْرُكُ العَبْرَةَ من عَهْدِ الشَّبِقِ *

[شبرق]

شَبَّرِقْتُ الثوبَ شَبْرَقَةً وشَبْرَاقًا ، أى مَرَقْتَهُ .
 قال الشاعر (٣) :

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : فما
 أنا إلا الخ . رواه فى مادة جبا « فهل أنا إلا » .
 (٢) فى اللسان : « نَجْرٌ » بالجم .
 (٣) امرؤ القيس .

لحوم الأضاحي تُشَرِّقُ فيها ، أى تُشَرَّرُ في الشمس . ويقال سَمِّيتُ بذلك لقولهم : أَشْرِقُ ثَبِيرًا ، كَمَا نَغِيرُ ! حكاه يعقوب . وقال ابن الأعرابي : سَمِّيتُ بذلك لأنَّ الهدى لا يُنْحَرُ حتى تُشَرِّقَ الشمس .

والمُشَرِّقُ المُصَلِّي ، ومسجدُ الخيفِ هو المُشَرِّقُ . والتشريقُ أيضاً : الأخذُ في ناحية المشرقِ ؛ يقال : شتَّانَ بينَ مُشَرِّقٍ ومغربٍ . وشريقُ : اسمُ رجلٍ .

[شفق]

الشفقُ : بقيةُ ضوءِ الشمسِ ومُحَرَّتُها في أول الليل إلى قريبٍ من العتمة . وقال الخليل : الشفقُ : الحمرةُ من غروبِ الشمسِ إلى وقتِ العشاءِ الآخرةِ ، فإذا ذهب قيل : غاب الشفق . وقال الفراء : سمعتُ بعضَ العربِ يقول : عليه ثوبٌ كأنه الشفقُ ، وكان أحمر . والشفقةُ : الاسمُ من الإشفاقِ ، وكذلك الشفقُ . قال الشاعر^(١) :

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا

والموتُ أكرمُ نزالٍ على الحريمِ
وأشفقتُ عليه فأنا مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ . وإذا قلت : أشفقتُ منه فأبما تعنى حَدْرَتُهُ ، وأصلهما

(١) إسحاق بن خلفٍ ، وقيل لابن المعلّى .

وفتحها ، وشَرْقَةٌ بفتح الشين وتسكين الراء ، ومِشْرَاقٌ .

وتَشَرَّقْتُ : أى جلست فيه .

وشَرَّقَتِ^(١) الشمسُ تُشْرِقُ شُرُوقًا وشَرْقًا أيضاً ، أى طلعت . وأشَرَّقْتُ ، أى أضاءت .

وأشَرَّقَ الرجلُ ، أى دَخَلَ في شُرُوقِ الشمسِ . وأشَرَّقَ وجهُهُ ، أى أضاء وتلألأ حُسْنًا .

وشَرَّقْتُ الشاةَ أَشْرُقُهَا شَرْقًا ، أى شققت أذنها ، وقد شَرَّقَتِ الشاةُ بالكسر ، فهى شاةٌ شَرَقَاهُ بَيْنَةَ الشَّرْقِ .

والشَرِّقُ أيضاً : الشجَا والغصّة . وقد شَرِّقَ بريقُهُ ، أى غصَّ به . قال عدى بن زيد :

لو بَغِيرِ المَاءِ حَلَقِي شَرِّقٌ

كنتُ كالفَصَّانِ بالماءِ اعْتِصَارِي

وفي الحديث : « يؤخرون الصلاة إلى شَرِّقِ الموتى » ، أى إلى أن يبقى من الشمس مقدارُ من حياةٍ من شَرِّقَ بريقِهِ عند الموت .

ولحمُ شَرِّقٍ أيضاً ، لا دسمَ عليه .

وتَشْرِيقُ اللحمِ : تقديده ؛ ومنه سَمِّيتُ أيامُ التَشْرِيقِ ، وهى ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأنَّ

(١) شَرَّقَتِ الشمسُ ، من باب نَصَرَ ودَخَلَ ،

وشَرِّقَ بريقَهُ ، من باب طَرِبَ .

بِالْفِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴿ وهذا قد يُفْتَحُ ،
حكاه أبو عبيد .

وَالشَّقَّةُ : شظيةٌ تُشَطَّى من لَوْحٍ أو خَشَبَةٍ .
يقال للغضبان : احتدَّ فطارت منه شِقَّةٌ .

وَالشُّقَّةُ بالضم ، من الثياب . وَالشُّقَّةُ أيضاً :
السَّفَرُ البعيد . يقال : شُقَّةٌ شاقَّةٌ ؛ وربما قالوه
بالكسر .

وهذا شَقِيقٌ هذا ، إذا انشَقَّ الشيءُ بنصفين
فكلُّ واحدٍ منهما شَقِيقُ الآخر ، ومنه قيل :
فلان شقيق فلان ، أى أخوه .
قال الشاعر وقد صغره (١) :

يا ابنَ أُمِّي ويا شُقَيْقِي نَفْسِي

أنتَ حَلِيئَتِي لأُمِّ شَدِيدِ

وَالشَّقِيقَةُ : الفُرْجَةُ بينَ الحَبْلَيْنِ (٢) من جبال

الرمل تُنبت العشب ، والجمع الشَّقَائِقُ . قال
الشاعر (٣) :

ويومَ شَقِيقَةِ الحَسَنَيْنِ لآقَتِ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالاً قِصَاراً

وَالحَسَنَانِ : نَقْوَانٍ من رمل بنى سعد .

(١) أبو زيد الطائي .

(٢) قوله : بين الحبلين من جبال الرمل ،

في نسخ بالجيم ، وفي القاموس أيضاً بالجيم وليحرر
اه . مصحح المطبوعة الأولى .

(٣) هو شملة بن الأخضر .

واحد . ولا يقال : شَفِقْتُ . قال ابن دريد : شَفِقْتُ
وَأَشَفَقْتُ بمعنى . وأنكره أهل اللغة .

وَالشَّقُّ : الردى من الأشياء ، يقال عطا
مُشَقَّقٌ ، أى مُقَدَّلٌ . قال الكمي :
مَلِكٌ أَعَزُّ من الملوِكِ تَحَلَّيْتُ (١)

للسائلين يدها غير مُشَقَّقٍ

[شقق]

الشَّقُّ : واحد الشَّقُوقِ ، وهو في الأصل

مصدر .

وتقول : بيد فلان ورجله شَقُوقٌ ، ولا تقل
شُقَأَقٌ ، وإنما الشُقَأَقُ دالٌّ يكون بالدواب ، وهو
تَشَقُّقٌ يصيب أرساعها ، وربما ارتفع إلى أوظفتها .
عن يعقوب .

وَالشَّقُّ : الصبحُ .

وَالشَّقُّ بالكسر : نصف الشيء ؛ يقال :

أخذت شِقَّ الشاة وشِقَّةَ الشاة . وَالشَّقُّ أيضاً :

الناحية من الجبل . وفي حديث أم زرع :

« وجدني في أهل غنيمة بِشِقِّ » .

وقال أبو عبيد . هو اسم موضع .

وَالشَّقُّ أيضاً : الشَّقِيقُ . يقال : هو أخى وشِقُّ نفسى .

وَشِقٌّ : اسم كاهن من كَهَّانِ العرب .

وَالشَّقُّ : المَشَقَّةُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ لم تكونوا

(١) في اللسان : « تَجَلَّيْتُ » بالجيم .

وَشَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِ طَرَفُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ شَقٌّ
الْمَيْتُ بَصْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .

وَالِاشْتِقَاقُ : الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْخُصُومَةِ
يَمِينًا وَشِمَالًا ، مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ . وَاشْتِقَاقُ الْحَرْفِ
مِنَ الْحَرْفِ : أَخْذُهُ مِنْهُ .

وَيَقَالُ : شَقَّقَ الْكَلِمَ ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ
مَخْرَجٍ . وَشَقَّقْتُ الْحَطْبَ وَغَيْرَهُ فَتَشَقَّقَ .

وَشَقَّقْتُ الْفَحْلَ شَقَّقَةً : هَدَّرَ . وَالْعَصْفُورُ
يُشَقِّقُ فِي صَوْتِهِ .

وَالشَّقِيقَةُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ كَالرَّيَّةِ يُخْرِجُهَا
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ . وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ :
ذُو شَقِيقَةٍ ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ .

[شفرق]

الشَّقِرَاقُ وَالشَّقِرَاقُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ ؛
وَالْعَرَبُ تَنْشَاءُ بِهِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : شِرْقِرَاقٌ (١) ،
مِثَالُ سِرِّطْرَاطٍ .

[شفق]

الشَّمَقْمَقُ : الطَّوِيلُ . وَمُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ
يُكْنَى بِأَبِي الشَّمَقْمَقِ .

[شفق]

الشَّنَقُ فِي الصَّدَقَةِ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لِاشْتِقَاقِ » أَي لَا يُؤْخَذُ مِنْ

(١) الشَّقِرَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

وَشَقَائِقُ النَّمَانِ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ ،
وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَى النَّمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضًا فَكَثُرَ
فِيهَا ذَلِكَ .

وَالشَّقِيقَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ .
وَالشَّقِيقَةُ : اسْمُ جَدَّةِ النَّمَانِ بْنِ الْمَنْدَرِ ، قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ
شَيْبَانَ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَهْجُو النَّمَانَ :

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمِدُّ
نَعْمُ فَقَعًا بِقِرْقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَفَرَسٌ أَشَقُّ ، أَي طَوِيلٌ ، وَالْأَثَى شَقَاءٌ .
قَالَ جَابِرُ أَخُو بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ التَّمَلِي :

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلْتُ أَسْلَاتِنَا
شُرْحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةَ مُسْمِ
كَيْتَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا فَأَزَالَهُ
أَبُو حَنْسٍ عَنِ ظَهْرِ شَقَاءِ صَلْدِمِ

وَيُرْوَى : « عَنْ سَرِجٍ » . يَقُولُ : حَلْفُ
عَدُوِّ نَا كَيْتَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا مِنْ أَيْدِينَا قَتَلْنَاهُ .
وَشَقَّقْتُ الشَّيْءَ فَاثَقَّ .

وَشَقَّ نَابُ الْبَعِيرِ ، أَي طَلَعُ ؛ لَعْنَةٌ فِي شَقَاءٍ .
وَشَقَّ فُلَانٌ الْعَصَا ، أَي فَارَقَ الْجَمَاعَةَ .
وَأَشَقَّتِ الْعَصَا ، أَي تَفَرَّقَ الْأَمْرُ .
وَالْمُشَاقَّةُ وَالشَّقَاقُ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ .
وَشَقَّ عَلَى الشَّيْءِ يَشَقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً ، وَالْأَسْمُ
الشَّقُّ بِالْكَسْرِ .

قد قرنوني بأمرى شِنَاقِ
شَمْرُ دَلِ يَابِسِ عَظْمِ السَّاقِ
قال الكسائي : لَحْمٌ مُشْتَقٌّ ، أَيْ مَقْطَعٌ .
قال : وهو مأخوذ من أَشْنَقِ الدِّبَةِ .
وقال الأُمويّ : يقال للعجين الذي يُقَطَّعُ
ويعْمَلُ بالزيت : مُشْتَقٌّ .

[شوق]

الشَّوْقُ وَالْأَشْتِيَاقُ : نِزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ .
يقال : شَاقَنِي الشَّيْءُ يَشْوِقُنِي ، فَهُوَ شَائِقٌ
وَأَنَا مَشْوُوقٌ .
وشَوْقَنِي فَتَشَوَّقْتُ ، إِذَا هَيَّجَ شَوْقَكَ .
وقول الراجز :

يَا دَارَ مَيِّ بَدَكَ دِيكَ الْبُرُقِ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمَشْتَقِ (١)

قال سيبويه : همز ما ليس بهموز ضرورة .

[شوق]

شَهَقٌ (٢) يَشْهَقُ ، أَيْ ارْتَفَعُ .

(١) في اللسان :

يا دار سلمى بدكاديك البرق

صبراً

وإنما أراد المشتاق فأبدل الألف همزة .

(٢) شَهَقَ كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ وَسَمِعَ شَهِيْقًا

وَشَهَاقًا بِالضَّمِّ وَأَشْهَاقًا بِالْفَتْحِ : تَرَدَّدَ الْبِكَاةُ

في صدره .

الشَّنَقِ حَتَّى يَتِمَّ . وَالشَّنَقُ أَيْضًا : مَا دُونَ الدِّبَةِ ،
وَذَلِكَ أَنْ يَسُوقَ ذُو الْحَمَالَةِ الدِّبَةَ كَامِلَةً ، فَإِذَا
كَانَتْ مَعَهَا دِيَّاتٌ جِرَاحَاتٍ فَتَلِكُ هِيَ الْأَشْنَاقُ ،
كَأَنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِالدِّبَةِ الْمُعْطَى . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* بِأَشْنَاقِ الدِّيَّاتِ إِلَى الْكُمُولِ *

وقال الأخطل :

قَرَمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَّاتِ بِهِ

إِذَا الْمِثْوَنُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

وَالشَّنِيقُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الدَّخَالُ التَّابَ الَّذِي لَا يَرُومُهُ

دَنِي ، وَلَا يُدْعَى إِلَيْهِ شَنِيقٌ

وَأَشْنَقْتُ الْقِرْبَةَ إِشْنَاقًا ، إِذَا شَدَدْتَهَا بِالشَّنَاقِ ،

وهو خيط يُشَدُّ بِهِ فَمِ الْقِرْبَةِ .

وَشَنَقْتُ (١) الْبَعِيرَ أَشْنَقُهُ شَنْقًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ

بِزِمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .

وَأَنشَدَ طَلْحَةَ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَائِقًا رَاحِلَتَهُ

حَتَّى كَتَبَتْ لَهُ ، وَهُوَ التَّمِيمِيُّ لَيْسَ الْخَزَاعِيُّ .

وَأَشْنَقَ بَعِيرَهُ : لَغَةً فِي شَنْقِهِ . وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ

بِنَفْسِهِ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَالشَّنَقُ : طَوْلُ الرَّأْسِ .

وَالشَّنَاقُ : الطَّوِيلُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) شَنَّقَ يَشْنُقُ وَيَشْنِقُ ، مِنْ بَابِ نَصَرَ

وَضَرَبَ .

أراد يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسِدٍ ، فقلبه . ويقال :
هو أصعب موضع في الجبل . ويُشَدُّ :
* شَغَوَاهُ تُوَطِّنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ *
والشَّيَاقُ ، مثل النِّبَاطِ ، يقال : شَقَّتْ
الطُّنْبُ إِلَى الوَتِدِ ، مثل نُطَّتْ . قال دريد بن الصمة
يرنى أخاه :

فَجُمْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَشِيْقُهُ^(١)

كَوَقَعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيحِ الْمُدَدِ
ويروى : « تَنُوشُهُ » .

فصل الصاد

[صدق]

الصِّدْقُ : خلاف الكذب . وقد صَدَّقَ
في الحديث^(٢) . ويقال أيضاً : صَدَقَهُ الحديث .
وفي المثل : « صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ » ، وذلك أنه
لَمَّا نَفَرَ قَالَ لَهُ : هِدْعُ^(٣) ؛ وهى كلمة تُسَكَّنُ بِهَا
صغار الإبل إذا نفرت .
وَصَدَّقُوهُمْ القتال .

وَتَصَادَقَا فِي الحديث وفي المودة .

والمُصَدِّقُ : الذى يُصَدِّقُكَ فى حديثك ، والذى
يأخذ صدقات الغنم .

(١) فى اللسان : « يَشِقُّهُ » وكذلك فى
المخطوطة .

(٢) يَصَدِّقُ بالضم صِدْقًا ، عن المختار .

(٣) هِدْعٌ وهِدْعٌ . قاموس .

(١٩٠ - صحاح - ٤)

والشَاهِقُ : الجبل المرتفع .

وفلان ذو شَاهِقٍ ، إذا كان يشتد غضبه .
وشَهِيْقُ الحمار : آخرُ صوتِهِ . وزفيرُهُ : أوله .
وقد شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ شَهِيْقًا . ويقال :
الشَّهِيْقُ : رَدُّ النَّفْسِ . والزفيرُ : إخراجُهُ .
والشَّهْقَةُ كالصيحة . يقال : شَهَقَ فلانٌ
شَهْقَةً فَمَاتَ .

والتَّشْهَاقُ : الشَّهِيْقُ . قال^(١) :

بضربٍ يُزِيلُ الهَامَ عن سَكَنَاتِهِ

وطعنٍ كَتَشْهَاقِ العِقَاهِمِ بالنَّهَقِ

ويقال : ضحكُ تَشْهَاقٍ . قال ابن ميادة :

تقول حَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرَّاقِ

مَرَّاحَةٍ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتَاقِ

ذاتُ أَقَاوِيلٍ وَضَحْكٍ تَشْهَاقِ

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتَاقِ

سَمَرَاءِ مِمَّا دَرَسَ ابنُ مَحْرَاقِ

[شيق]

الشَّيْقُ : الجبلُ ، عن ابن الأعرابى . قال

أبو ذؤيب :

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا وَسَابُ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقِ

(١) فى نسخة زيادة : « الشاعر حنظلة بن شريق ،

وكنيته أبو الطحان » .

والمُتَصَدِّقُ: الذي يُعْطَى الصَّدَقَةَ .

ومررت برجلٍ يسأل ، ولا تَقَلَّ يَتَصَدَّقُ ،
والعامَّة تقولُه ، وإنما المُتَصَدِّقُ الذي يعطى .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ﴾
بتشديد الصاد ، أصله المُتَصَدِّقِينَ فَقَلِبْتَ التَاءَ صَادًا
وَأَدْغَمْتَ فِي مُثْلِهَا .

وَالصَّدَاقَةُ وَالْمُصَادَقَةُ: المُخَالَّةُ ، وَالرَّجُلُ صَدِيقٌ
وَالأُنْثَى صَدِيقَةٌ وَالْجَمْعُ أَصْدِقَاءُ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ صَدِيقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

نَصَبِنَ الْهُوَى نَمِ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيقٍ (٢)

ويقال : فلان صَدِيقِي ، أَيْ أَحْصُ أَصْدِقَائِي ،
وإنَّما يَصْغَرُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ ، كَقَوْلِ حَبَابِ بْنِ الْمُنْذَرِ :
« أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ » .

وَالصِّدِّيقُ ، مِثَالُ الْفَسِّيْقِ : الدَّائِمُ التَّصَدِّيقِ ،
وَيَكُونُ الَّذِي يُصَدِّقُ قَوْلَهُ بِالْعَمَلِ .

وَالصَّدْقُ ، بِالْفَتْحِ : الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ ، وَيُقَالُ
المُسْتَوِيُّ .

ويقال أيضاً : رَجُلٌ صَدَقُ اللَّقَاءِ ، وَصَدَقُ

النَّظْرِ ، وَقَوْمٌ صَدَقُوا بِالضَّمِّ ، مِثْلُ فَرَسٍ وَرَدٍ
وَأَفْرَاسٍ وَرَدٍ ، وَجَوْنٍ وَجُونٍ .

وَهَذَا مُصَدَّقٌ هَذَا ، أَيْ مَا يُصَدِّقُهُ .

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد : إنَّه
لذو مَصَدَّقٍ بِالْفَتْحِ ، أَيْ صَادِقُ الْحِمْلَةِ وَصَادِقُ
الْجَرِيِّ ، كَأَنَّهُ ذُو صَدِيقٍ فِيمَا يَمِدُّكَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ
خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصَدَّقٌ

يقول : إِذَا ابْتَلَّتْ حَوَافِرَهُ مِنْ عَرَقِ أَعَالِيهِ
جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزْجَرُ ،
وَيَصَدُّوكَ فِيمَا يَمِدُّكَ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى الْغَايَةِ .

وَالصَّدَقَةُ : مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

وَالصَّدَاقُ وَالصِّدَاقُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ ، وَكَذَلِكَ
الصَّدَقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ
صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ، وَالصَّدَقَةُ مِثْلُهُ ، بِالضَّمِّ
وَتَسْكِينِ الدَّالِ . وَقَدْ أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا سَمَّيْتَ
لَهَا صَدَاقًا :

قال يعقوب : هِيَ الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ ، وَالْجَمْعُ
الصَّنَادِيقُ .

[صعق]

أبو زيد : الصَّاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي
رَعْدٍ شَدِيدٍ . يُقَالُ : صَعَقَهُمُ السَّمَاءُ ، إِذَا أَلْقَتْ
عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ . وَالصَّاعِقَةُ أَيْضًا : صَيْحَةُ الْعَذَابِ .

(١) جرير .

(٢) بعده :

أَوَانِسُ أُمًّا مِنْ أُرْدُنِ عَنَاءِ

فَعَانَ وَمِنْ أَطْلَقْنَهُ فَطَلِيقُ

وهو اسمٌ أعجميٌّ لا ينصرف ، للمعجمة والمعرفة ، ولم يجيء على فَعْلُولٍ شَيْءٍ غيره ، وأمَّا الخرنوب فإنَّ الفصحاء يضمونه أو يشددونه مع حذف النون ، وإمَّا يفتحه العامة ، قال الأصمعيُّ : الصَعْفَقَةُ قوم يحضرون السوق للتجارة ولا تقدّم معهم ، وليست لهم رهوس أموال ، فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم فيه ، الواحد منهم صَعْفَقِيٌّ . وقال غيره صَعْفُوقٌ ، وجمعه صَعْفَقَةٌ وصَعْفَافِيْقٌ .

قال أبو النجم :

يَوْمَ قَدَرْنَا والعزيرُ من قَدَر

وآبَتِ الخليلُ وقَضَيْنَ الوَطْرَ

من الصَمَافِيْقِ وأدركنا المِرَّ

أراد بالصَمَافِيْقِ أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا .

[صفق]

الصَفْقُ : الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت ، وكذلك التَصْفِيقُ . يقال : صَفَقْتُهُ الريحَ وصَفَقْتُهُ .

والتَصْفِيقُ باليد : التصويتُ بها ، وصَفَقْتُ^(١) له بالبيع والبيعة صَفَقًا ، أي ضربت يدي على يده .

(١) وصَفَقَ له بالبيع والبيعة : أي ضرب يده على يده ، وبابه ضَرَبَ .

ويقال صَعِقَ الرجلُ صَعْقَةً وتَصَعَقًا ، أي غَشِيَ عليه ، وأَصَعَقَهُ غيره . قال ابن مقبل :

تَرَى^(١) النَّعْرَاتِ الزُّرْقِ^(٢) تَحْتَ لَبَائِهِ

أَحَادَ^(٣) وَمَثْنَى أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أي مات .

وحمارٌ صَعِقَ الصوت ، أي شديدته .

والصَعِيقُ : اسمُ رجل . قال الشاعر^(٤) :

أَبِي الَّذِي أُخْنِبَ رِجْلُ ابْنِ الصَّعِيقِ

إِذْ كَانَتْ الْخَلِيلُ كَعَلْبَاءِ الْعُمُقِ

[صفق]

بنو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ باليمامة . قال العجاج :

مَنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرَ

مَنْ طَاعِمِينَ^(٥) لَا يَبَالُونَ الْعَمَرَ

(١) قوله « ترى النعرات الزرق » رواه في

مادة نعر « الخضر » بدل « الزرق » . وعبارته : النعرة مثال الهمزة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة . قال ابن مقبل .

(٢) في اللسان : « الخضر » .

(٣) في اللسان : « فرادى » .

(٤) تميم بن العمرّد ، وكان العمرد طعن يزيد بن الصعق فأعرجه .

(٥) قوله من طاعمين لا يبالون العمر في بعض النسخ طاعمين لا يبالون اه . مصحح المطبوعة الأولى . وفي اللسان : « من طاعمين لا يبالون »

وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ ، إِذَا لَمْ تَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ
إِلَّا مَرَّةً .

وَتُوبُ صَفِيقٌ وَوَجْهُ صَفِيقٌ بَيْنَ : الصَّفَاقَةِ .
قال الأصمعيّ في كتاب الفرس : الصَّفَاقُ : الجِلْدُ
الذي عليه الشَّعْر . وأنشد للحمديّ :

لُطِمَنَ بَتْرُسٍ شَدِيدِ الصِّفَا

قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبِ

قال : يقول ذلك الموضع منه كأنه تُرْسٌ ،
وهو شديد الصَّفَاقِ . قال : والصُّفُقُ والصَّفُوقُ :
الناحيةُ . وصُفُقُ الجبلِ : صَفَحَهُ وناحيته . قال
الشاعر^(١) :

وَمَا نُظْفَةُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَنَعَتْ

بَعْنَاقًا مِنْ صَعْبٍ حَمَّتْهَا صُفُوقُهَا

والصَّفُوقُ بالتحريك : الماء الذي يُصَبُّ في
القربة الجديدة فيَحْرَكُ فيها فيصفرُ ، يقال :
وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفُوقٌ .

وتَصْفِيقُ الشرابِ : أن تحوِّله من إناء
إلى إناء .

وتَصْفِيقُ الإبلِ : أن تحوِّلها من مرعى قد
رعته إلى مكان فيه مرعى ، ومنه قول الراجز^(٢) :

(١) أبو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِي .

(٢) هو أبو محمد الْحَذَلَمِيُّ .

ويقال : ربحتُ صَفَقْتُكَ للشراء ، وصَفَقَةٌ رابحةٌ
وصَفَقَةٌ خاسرةٌ .

وتَصَافَقَ القومُ عند البيعةِ .

والصَّفُوقُ : الرَّدُّ والصرفُ ، وقد صَفَقْتُهُ
فأنصَفَقَ . وصَفَقَ عينه ، أي رَدَّها وغمَّضها .
وصَفَقْتُ البابَ : رددته . قال الشاعر^(١) :

مُتَكَبِّئًا تُصَفِّقُ أَبْوَابَهُ

يسمى عليه العبدُ بالكُوبِ

وكذلك أَصْفَقْتُ البابَ . وَأَصْفَقُوا على
كذا ، أي أَطَبَقُوا عليه ، قال الشاعر^(٢) :

أَثِيبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا

عليه وَقَلْتُ في الصديقِ أَوَاصِرُهُ

وصَفَقْتُ العودَ ، إذا حرَّكت أوتاره ،
فاصْطَفَقَ . قال ابن الطَّيْرِيَّةِ :

ويوم كَطَلَّ الرِّيحِ قَصَّرَ طَوْلَهُ

دَمُ الزَّرِقِ عَنَا وَاصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ

والرِّيحُ تَصْفِيقُ الأشجارِ فتَصْطَفِيقُ ، أي
تضطرب . وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ بكذا ، أي صادفته
وواقفته . قال النَّمْرُ بن تَوَّابٍ :

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ

يَدُهُ بِجِلْدَةِ ضَرْعِهَا وَخَوَارِهَا

(١) عدى بن زيد .

(٢) يزيد بن الطَّيْرِيَّةِ .

وَتَصَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلِقُ
فصرخت .

قال الفراء : ﴿ صَلَّقُوكمُ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾
و ﴿ صَلَّقُوكمُ ﴾ لغتان .

والصلَّقُ مثل السَلَّقِ ، وهو القاعُ الصفصفُ .
قال أبو دواد :

وَتَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَ

لِ مِثْلِ الصَّلَقِ الْجَدْبِ (١)

قال أبو زيد : صَلَّقْتُهُ بِالْعَصَا ، أَي ضَرَبْتُهُ .

وَالصَّلَاتِقُ (٢) : الْخَبْزُ الرِّقَاقُ .

وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ : حَيٌّ مِنْ خِرَاعَةٍ .

وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ ، أَي شَدِيدٌ .

وَالصَّهْصَلِقُ : الْعَجُوزُ الصَّخَّابَةُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ (١) *

[صلق]

الصَّلَقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، عَنِ الْأَصْحَمِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ (٢) : « لَيْسَ مِنْهُ مَنْ صَلَّقَ
أَوْ حَلَّقَ » . قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَّقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَخْلَقْتَهُمْ بِالثَّلَلِ

وَأَصْلَقَ : لُغَةٌ فِي صَلَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَّاجِ

يَصِفُ الْحِمَارَ :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَّاحَ الْمُصْفُورِ (٣) *

وَالفَحْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ ، وَذَلِكَ صَرِيفُهُ .

وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أَنْبَابُهَا الَّتِي تُصَلِّقُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمْ تَبِكْ حَوْلَكَ نَيْبَهَا وَتَقَادَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَكُنَابِتِ الْأَشْجَارِ

(١) قبله وبعده :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيقَ

رَعِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقِ

(٢) فِي الْخِتَارِ : قَلْتُ مَعْنَاهُ : مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ ،

أَوْ حَلَقَ شَعْرَهُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَصَائِبِ .

(٣) قبله :

* أَنْ زَلَّ فَوْهُ عَنِ أَنْتَانٍ مِثْبِيرُ *

(١) بعده :

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

نُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ

(٢) قوله : وَالصَّلَاتِقُ الْخَبْزُ الرِّقَاقُ ، فِي نَسْخَةِ

زِيَادَةَ : وَقِيلَ لِلحَمِّ الْمَشْوِيِّ النَّضِيجُ . ٥١ . وَفِي

الْقَامُوسِ : وَكَسْفِينَةُ الْحَمِّ الْمَشْوِيِّ الْمَنْضُجُ ، وَالْجَمْعُ

صَلَاتِقُ ٥١ . وَلَمْ يَذْكَرِ الْمَعْنَى الْأُولَى . ٥١ مَصْحُوحِ

الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* يَتْرُكُ تُرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونِ الصِّيقِ ^(١) *

فصل الضاد

[صيق]

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا . وَالضَّيْقُ
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
دُرْنَا وَدَارَتْ بَسْكَرَةٌ نَخِيسُ
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ
وَالضَّيْقُ أَيْضًا : جَمْعُ الضَّيْقَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ
وَسُوءُ الْحَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :
* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَا وَفَسَحَ ^(٢) *
وَالضَّيْقَةُ ^(٣) : الضَّيْقُ . قَالَ أَبُو عبيد :

* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيدِيهَا الصَّبْرِ ^(١) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّهْصَلِيقُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

* شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيقُهَا ^(٢) *

[صيق]

الصِّيقُ : الْغُبَارُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
يُوَادِي جَدُودَ وَقَدْ بُوَكِرَتْ
بصِيقِ السَّنَابِكِ أُعْطَانُهَا
وَقَالَ آخِرُ :

* كَمَا انْقَضَ تَحْتَ الصِّيقِ عَوَارُ *
وَالْجَمْعُ صَيْقٌ ، مِثْلُ حَيْفَةٍ وَحَيْفٍ . وَمِنْهُ

قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

(١)

أُمُّ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرِ
صَهْصَاقِ الصَّوْتِ بَعِيدِيهَا الصَّبْرِ
سَائِلَةٌ أَصْدَاغُهَا لَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَى الذَّنْبِ بَعُودُ مُنْكَسِرِ
تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدُو مُشْفَتِرِ
يَفْرُ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَفْرُ
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزِ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

(٢) قبله :

* نَأَى الْعَدُوَّةَ شَمْسَلِيْقُهَا *

وبعده :

* نُسَامِرُ الصَّفْدِعِ فِي نَقِيْقِهَا *

(١) في اللسان :

يَدْعَنُ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصِّيقِ
وَالْمَرَوْ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحِ الْفَلِيقِ

(٢) صدره :

* فَلَنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٣) قوله والضيقة الضيق الخ : هكذا في

غالب النسخ التي بأيدينا . وفي نسخة : وصيقة
منزل القمر بلزق الثريا ، ومنه قوله بضيقة الخ .
وعبارة القاموس « والضيقة بالكسر : الفقر وسوء
الحال ، ويفتح ، الجمع ضيق ، ومنزل للقمر » ١٥٠ هـ .
ولم يذكر الضيقة بمعنى الضيق فتبصر . ١٥١ هـ . مصحح
المطبوعة الأولى .

وافق شَنْ طَبَقَهُ وافقه فاعتنقه
ومضى طَبِقَ من الليل وطَبِقَ من النهار،
أى معظم منه . قال ابن أحرر :
وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبِقًا
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرَ
والطَّبِقُ : عظمٌ رقيقٌ يفصل بين الفقارَيْنِ .
قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فلا خِدَاعًا
وأبْدَى السيفُ عن طَبِقِ نُخَاعًا
وبنتُ طَبِقٍ : سُلْحَفَاةٌ ؛ ومنه قولهم للداهية
إحدى بنات طبق . وتزعم العرب أنها تبيض
تسعاً وتسعين بيضةً كلها سلاحفُ ، وتبيض
بيضةً تُنْقَفُ عن أسود .
ويقال : أتانا طَبِقٌ من الناس ، وطَبِقُ
من الجراد ، أى جماعةٌ .
قال الأُمويّ : إذا ولدت الغنم بعضها بعد
بعض قيل : قد وُلِدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، وولَدَتْهَا طَبِقًا
وطَبِقَةً .

= تفيد أنه بالهاء، ونصها: « وطبقة امرأة عاقلة تزوج
بها رجل عاقل . ومنه : وافق شَنْ طبقه . أو هم
قوم كان لهم وعاء آدم فتشئن فجعلوا له طبقاً فواقفه ،
أو قبيلة من إباد كانت لا تطاق فأوقعت بها شَنْ
فانتصفت منها وأصابها فيها . ١٠ هـ . مصحح
المطبوعة الأولى .

ومنه قول الأخطل (١) :

* بَضِيقَةٌ بين النَجْمِ والدَّبْرَانِ *
وقد ضاق عنك الشيء . يقال : لا يسعني
شيءٌ وَيَضِيقُ عنك (٢) .
وضاق الرجل ، أى بَجَلَ . وأضاق ، أى
ذهب ماله . وضِيقْتُ عليك الموضع .
وقولهم : ضِيقْتُ به ذرعاً ، أى ضاق ذرعى به .
وتَضَاقَ القوم ، إذا لم يتسعوا في خلقٍ
أو مكان .
والضُوقُ والضِيقُ : تأنيث الأَضِيقِ ،
صارت الياء واواً لسكونها وضمة ما قبلها .

فصل الطاء

[طبق]

الطَّبِقُ : واحد الأطباق .
وقولهم : « وافق شَنْ طَبَقَهُ » قال ابن
السكيت : هو شَنْ بن أفصى بن عبد القيس .
وطَبِقُ : حى (٣) من إباد . وكانت شَنْ لا يُقام
لها ، فواقعتها طَبِقُ فانتصفت منها فقيل :

(١) صدره :

* فَهَلَّا زَجَرَتَ الطيرَ لَيْلَةَ جِئْتَهَا *

(٢) أى وأن يضيق عنك ، بل متى وسعني
وسعك . عن المختار .

(٣) قوله : وطبق حى ، هو بغير هاء في
جميع النسخ التي بأيدينا . وعبارة القاموس كالمثل ، =

وَطَبَّقَ السَّيْفُ ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ
الْعُضْوَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ *

ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحليجة : إِنَّهُ
يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ .

وَتَطْبِيقُ الْفَرَسِ : تَقْرِيْبُهُ فِي الْعَدْوِ .

وَطَبَّقَ الْغَيْمُ تَطْبِيقًا ، إِذَا أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ
الْأَرْضِ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُطَبِّقَةٌ .

وَالْمُطَابَقَةُ : الْمَوَافَقَةُ .

وَالْتَطَابُقُ : الْإِتِّفَاقُ .

وَطَابَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى
حَدِّ وَاحِدٍ^(١) وَأَلْرَقْتَهُمَا .

قال ابن السكيت : وقد طابَّقَ فلانٌ ،
بمعنى مرَّ .

وَالْمُطَابَقَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدَ .

وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ : وَضْعُ رِجْلَيْهِ
مَوَاضِعَ يَدِيهِ .

وَأَطَبَّقُوا عَلَى الْأَمْرِ ، أَي أَصْفَقُوا عَلَيْهِ .
وَأَطَبَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَي غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتَهُ مُطَبَّقًا ،
فَتَطَبَّقَ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ
عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا .

وَالْحَمَى الْمُطَبِّقَةُ ، هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا
وَلَا نَهَارًا .

(١) عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ .

وَطَبَّقَاتُ النَّاسِ فِي مَرَاتِبِهِمْ .

وَالسَّمَوَاتُ طَبَائِقٌ ، أَي بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَبَائِقُ الْأَرْضِ : مَا عَلاهَا .

وَمَطَرٌ طَبَّقٌ ، أَي عَامٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيمَةٌ هَطَلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَّقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

وَالطَّبَّقُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَنْزَكِبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ أَي حَالًا عَنْ حَالٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالطَّبَائِقُ : شَجَرٌ . قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَنَحْتُمَا حُصَاةً قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بَدَى شَيْثٌ وَطَبَائِقِ

وَيُقَالُ : جَمَلٌ طَبَائِقَاءٌ ، لِلذِّي لَا يَضْرِبُ .

وَالطَّبَائِقَاءُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَيْيُّ . قَالَ جَمِيلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

طَبَائِقَاءٌ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ^(١)

رُكَابًا^(٢) إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُمْكَفُ

وَيُرْوَى « عَيَايَاءُ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَطَبِقتُ يَدَهُ بِالْكَسْرِ طَبَقًا ، إِذَا كَانَتْ

لَا تَنْبَسِطُ . وَيَدُهُ طَبِيقَةٌ .

وَالتَطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَمَلُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ

الْفُخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يُنْخِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « قِلَاصًا » .

﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ أى كُنَّا فِرَقًا مَخْتَلِفَةً
أَهْوَاؤُنَا .

وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ : مَذْهَبُهُ . يُقَالُ : مَا زَالَ
فُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَاخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ طَرَقَةً أَوْ طَرَقَتَيْنِ ، أَيْ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (١) . وَأَنَا آتِي فُلَانًا فِي الْيَوْمِ
طَرَقَتَيْنِ ، أَيْ مَرَّتَيْنِ .

وَهَذَا النَّبْلُ طَرَقَةٌ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَيْ صَنْعَةٌ
رَجُلٍ وَاحِدٍ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الطَّرَقُ وَالْمَطْرُوقُ : مَاءُ السَّمَاءِ
الَّذِي تَبُولُ فِيهِ الْإِبِلُ وَتَبْعُرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

ثُمَّ كَانَ الْمِزَاجُ مَاءً سَحَابٍ
لَا جَوْءَ آجِنٍ وَلَا مَطْرُوقٍ (٣)

(١) وَيُضْمَانِ عَنِ الْقَامُوسِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « عَدَى بَنُ زَيْدٍ » .

(٣) قَبْلَهُ :

وَدَعَوْا بِالصَّبُوحِ يَوْمًا فُجَاءَتْ

قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا لِإِبْرِيْقُ

قَدَمَتُهُ عَلَى عُقْمَارٍ كَعَيْنِ الْ-

بِدِيكَ صَفَى سَلَا فَهَا الرَّاَوْقُ

مُرَّةٌ قَبْلَ مَرْجِهَا فَإِذَا مَا

مُرَجَّتْ لَدَّ طَعْمَهَا مِنْ يَدُوقُ

وَطَفَا فَوْقَهَا فِقَاقِيعٌ كَالِيَا

قُوتِ حُمْرٍ يَرَيْنُهَا التَّصْفِيقُ

(١٩١ - صَاح - ٤)

وَالْحُرُوفُ الْمُطَبَّعَةُ أَرْبَعَةٌ : الصَّادُ وَالضَّادُ
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ .

وَالطَّابِقُ (١) : الْأَجْرُ الْكَبِيرُ ، فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ .

[طَرَق]

الطَّرِيقُ : السَّبِيلُ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ . تَقُولُ :
الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ ، وَالطَّرِيقُ الْعَظِيمُ ؛ وَالْجَمْعُ
أَطْرَاقٌ وَطُرُقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرَّتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرَاقَةً أَوْ خَلِيفًا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّرِيقَةُ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ
مِنَ النَّخْلِ ، بَلْغَةُ الْيَمَامَةِ ، حَكَاهَا عَنْهُ يَعْقُوبُ .

وَالْجَمْعُ طَرِيقٌ . قَالَ الْأَعْشِيُّ :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَالٌ أَصُولُهُ

عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ

وَالطَّرِيقَةُ : نَسِيجَةٌ تَنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِفٍ

عَرَضَ الدِّرَاعِ أَوْ أَقْلٍ ، وَطَوَّلَهَا عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ ،
فَتُخَيِّطُ فِي مَلْتَقَى الشِّقَاقِ مِنَ الْكِسْرِ إِلَى الْكِسْرِ .

وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ : أَمَاثِلُهُمْ وَخِيَارُهُمْ . يُقَالُ :

هَذَا رَجُلٌ طَرِيقَةُ قَوْمِهِ ، وَهَؤُلَاءِ طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ

وَطَرَائِقُ قَوْمِهِمْ أَيْضًا ؛ لِلرِّجَالِ الْأَشْرَافِ ، حَكَاهَا

يَعْقُوبُ عَنِ الْقُرَاءِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا .

(٢) الْأَعْشِيُّ .

فهى مناقعُ المياه .

قال الفراء : الطَّرَقُ فى البعير . صَعَفُ فى ركبتيه . يقال : بعيرٌ أُطْرَقُ وناقَةٌ طَرَقَاهُ ، بَيِّنَةُ الطَّرَقِ .

والطَّرَقُ أيضاً فى الريش : أن يكونَ بعضها فوق بعض . وقال (١) يصف قطاةً :

أَمَّا القَطَاةُ فَإِنِّى سَوفَ أَنْعَمْتُهَا

نَعَمْتًا يَوافقُ نَعْتِى بَعضَ ما فيها

سَكَاءً تَحْطُومَةٌ فى ريشها طَرَقُ

سودٌ قَوادِمُها صُهْبٌ خَوا فيها

تقول منه : اطَّرَقَ جِناحُ الطائرِ على اِفتَعَلَ ، أى التَفَّ . قال الأصمعى : رجلٌ مَطْرُوقٌ ، أى فيه رِخوةٌ ووضَعٌ . قال ابن أحمَر :

ولا تَصِلِ (٢) بِمَطْرُوقٍ إذا ما

سَرى فى القومِ أصبحَ مُسْتَكِينًا

ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد . يقال : « إنَّ

تحت طَرِيقَتِكَ لَمِندَأَوَةٌ » أى إنَّ فى لِينِهِ وانقياده أحيانًا بعضَ العسر .

ويقال : هذا مَطْرَاقُ هذا ، أى تَلَوُدٌ ونظيره .

وقال :

(١) هو أوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلي ،

أو العباس بن يزيد ، أو العجير السلولى ، أو عمرو

ابن عقيل . الأغاني ٧ : ١٥١ .

(٢) فى اللسان : « ولا تَحْلِي » .

ومنه قول إبراهيم (١) : « الوضوء بالطَّرَقِ أَحَبُّ إلىَّ مِنَ التَّيْمِمِ » .

والطَّرَقُ أيضاً : ماء الفحل .

والطَّرَقُ : الأساريحُ التى فى القوس ، الواحدة طَرَقَةٌ ، مثالُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

ويقال أيضاً : ما زال ذاك طَرَقَتَكَ ، أى دأبك .

وقولهم : ما به طَرِقٌ بالكسر ، أى قُوَّةٌ . وأصل الطَّرِقِ الشحمُ فَسَكَّنى به عنها ، لأنها أكثر ما تكون عنه .

والطَّرَقُ بالتحريك : جمع طَرَقَةٍ ، وهى مثل القَرَقَةِ والصفِّ والرَزْدَقِ ، وجمالةُ الصائدِ ذات الكِفِّف .

وآثارُ الإبلِ بعضها فى إثرِ بعضِ طَرَقَةٍ . يقال : جاءت الإبلُ على طَرَقَةٍ واحدةٍ ، وعلى خُفِّ واحدٍ ، أى على أثرٍ واحدٍ .

والطَّرَقُ أيضاً : مِئَةُ القَرَبَةِ ؛ والجمع أطْرَاقٌ ، وهى أثنائها إذا تَحَنَّنَتْ وتَدَنَّنَتْ .

وأما قول رؤبة

* لِلْعَدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ مَاءُ الطَّرَقِ (٢) *

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) قبله .

* قَوَارِبًا مِنْ واحِفٍ بَعدَ العَنَقِ *

أى إن أبانا في الشرف كالنجم المضيء .
وطَارِقَةُ الرجل : فَيَحِذُهُ وَعَشِيرَتُهُ . قال
الشاعر :

شَكَّوتُ ذَهَابَ طَارِقِي إليها
وطَارِقِي بِأَكْثَافِ الدُّرُوبِ
والطَّرِيقُ : الضَّرْبُ بِالْحَصَى ، وهو ضَرْبٌ من
التَّكْهُنِ .

والطَّرَاقُ : المتكهنون . والطَّوَارِقُ :
المتكهنات . قال لبيد :

أَعْمَرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى
ولا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللهُ صَانِعُ
وطَّرِقَ الفحلُ الناقةَ يَطْرُقُ طُرُوقًا ، أى
قَعَا عليها .

وطَّرِيقَةُ الفحلِ : أُنْثَاهُ . يقال : نَاقَةٌ طَّرِيقَةٌ
الفحلِ ، لتي بلغت أن يضرَّ بها الفحلُ .
وطَّرِقَ النَّجَادُ الصَّوْفَ يَطْرُقُهُ طُرُوقًا ، إذا
ضَرَبَهُ . والقَضِيبُ الذى يضرُّ به يسمَّى مِطْرَقَةً ،
وكذلك مِطْرَقَةُ الحدادين . قال رؤبة :

عَادِلَ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَرْقِيشِ
إِلَى سَرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي
قال يعقوب : أطرقَ الرجلُ ، إذا سكت فلم
يتكلَّمْ . وأطرقَ ، أى أرخى عينيه لينظرُ إلى
الأرض . وفي المثل :

فَاتَ البُغَاةَ أَبُو البَيْدَاءِ مُحْتَرِمًا
ولم ينادرْ له فى الناسِ مِطْرَاقًا
والجمع مَطَارِيقُ . يقال : جاءت الإبلُ مَطَارِيقَ
إذا جاءت يتبع بعضها بعضاً .
وطَرَقَتِ الإبلُ الماءَ ، إذا بَالَتْ فيه وَبَعَرَتْ ،
فهو ماء مَطْرُوقٌ وطَرِقٌ .
وأَتَانَا فلان طُرُوقًا ، إذا جاء بليلاً . وقد
طَرِقَ يَطْرُقُ طُرُوقًا ، فهو طَارِقٌ .
ورجلٌ طَرِيقَةٌ ، مثالُ هَمْزَةٍ ، إذا كان
يَسْرِي حَتَّى يَطْرُقَ أهله ليلاً .
والطَّارِقُ : النجمُ الذى يقال له كوكب
الصباح ، ومنه قول هند (١) :

نحن بناتُ طارقِ
نمشي على النمارقِ

(١) هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق
الإيادى . قالته يوم أحد محضضة على الحرب :

نحن بناتُ طارقِ
لا تَدْنِنِي لَوَامِقِ
نمشي على النمارقِ
المسكُ فى المَفارِقِ
والدُرُّ فى المَخانِقِ
إن تُقبِلُوا نَعَاتِي
أو تدبروا نَفَارِقِي
فراقَ غيرِ وَاَمِقِ

* وَتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا *
وَالْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ^(١) : التي يُطْرَقُ بعضها *
على بعض ، كالنعلِ الْمَطْرَقَةُ المَحْصُوفَةُ *
ويقال أُطْرَقَتِ بِالْجِلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَي أُلْبَسَتْ .
وَتُرْسٌ مُطْرَقٌ .

وَطِرَاقُ النَعْلِ : مَا أُطْبِقَتْ مُغْرِزَتُ بِهِ .
وريشٌ طِرَاقٌ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ
بعض .

وَطَارِقَ الرَّجُلُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ ، إِذَا ظَاهَرَ
بَيْنَهُمَا ، أَي لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَطَارِقٌ
بَيْنَ نَعْلَيْنِ ، أَي خَصَفَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْآخَرَى .
وَنَعْلٌ مُطَارِقَةٌ ، أَي مَحْصُوفَةٌ . وَكُلُّ خَصِيفَةٍ
طِرَاقٌ . قال ذوالرمة :

أَغْبَاشٌ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ
تَطَخَّخُحُ الْغَيْمِ حِينَ مَالَهُ جُوبٌ
قال الأصمعي : طَرَقَتِ الْقَطَاةُ ، إِذَا خَانَ
خُرُوجُ بَيْضِهَا . قال أبو عبيد : لا يقال ذلك في غير
القطاة . قال الممرق العبدى :

لَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيْفًا كَأَنَّ حُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ

(١) قوله « والمجان المطرقة » ، يروى ككسرة
وكعظمة ، كما في القاموس اه مصحح المطبوعة
الأولى .

أَطْرَقُ كَرًا أَطْرَقُ كَرًا
إِنْ النِّعَامَ فِي الْقَرْيِ
يُضْرَبُ لِلْمَعْجَبِ بِنَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ « فَعُضَّ
الطَّرْفُ^(١) » .

وَالْمُطْرِقُ : الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ خِلْقَةً .
وَأَطْرَقًا ، عَلَى لَفْظِ أَمْرِ الْاِثْنَيْنِ : اسْمُ بَلَدٍ .
قال أبو ذؤيب :

عَلَى أَطْرَقًا بِأَلْيَاتِ الْخَلِيَا
مِثْلًا لِلنُّعَامِ وَإِلَّا الْعِصَى
ويقال : أَطْرَقَنِي فَحَلَّكَ ، أَي أَعْرَنِي فَحَلَّكَ
ليضرب في إبلٍ .

وَاسْتَطْرَقْتُهُ فِخْلًا ، إِذَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ لِيضْرَبَ
فِي إِبْلِكَ .

وَاطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَتَطَارَقَتِ ، إِذَا ذَهَبَتْ بَعْضُهَا
فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢) :

* جَاءَتْ مَعًا وَاطْرَقَتْ شَتَيْتًا^(٣) *
يقول : جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً

(١) قطعة من بيت جرير يهجو الراعي النميري
وهو بتمامه :

فَعُضَّ الطَّرْفَ إِنْكَ مِنْ نَمِيرٍ
فَلَا كَعْبًا بَلَعْتَ وَلَا كَلَابًا

(٢) روبة .

(٣) بعده .

وهي تثير الساطع المِسْحَتَيْنِ
وتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا

الدققة . وربما قالوا حَبَطَطَقُوا ، كأنهم حَكَّوْا به صوتَ الجرى . وأنشد المازني :

* جَرَّتِ الخيلُ فقالت حَبَطَطَقُوا^(١) *

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه .

[طلق]

رجلٌ طَلَّقَ الوجهَ وطَلَّقَ الوجهَ ، وقد طَلَّقَ بالضم طَلَّاقَةً .

ورجلٌ طَلَّقَ اليدينِ ، أى سمح . وامرأةٌ طَلَّقةٌ اليدينِ .

ورجلٌ طَلَّقَ اللسانَ وطَلَّقَ اللسانَ .
ولسانٌ طَلَّقَ ذَلَقٌ وطَلَّقَ ذَلِيقٌ ، وطَلَّقَ ذَلَقٌ وطَلَّقَ ذَلَقٌ : أربع لغات .

ويومٌ طَلَّقَ ووليلةٌ طَلَّقَ أيضاً ، إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شئٌ يؤذى .

والطَّلَّقُ : ضربٌ من الأدوية .
والعَلَّقُ : وجع الولادة . وقد طَلَّقَتِ المرأةُ تُطَلِّقُ طَلِّقاً على ما لم يسمَّ فاعله .

والطَّلَّقُ بالتحريك : قيدٌ من جلود .
ويقال أيضاً : عدا القرسُ طَلَّقاً^(٢) أو طَلَّقَيْنِ ، أى شوطاً أو شوطين .

(١) في اللسان :

جَرَّتِ الخيلُ فقالت

حَبَطَطَقُوا حَبَطَطَقُوا

(٢) ضبطه بالتحريك هو مفهوم قوله « أيضاً »

وقد ضبطه صاحب القاموس بالكسر .

قال : وطَرَّقَتِ الناقةُ بولدها ، إذا نَسِبَ ولم يسهلُ خروجه ، وكذلك المرأةُ .

وأنشد أبو عبيدة^(١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاتةٌ

كما طَرَّقَتْ بنفاسٍ بِبِكرِ

قال : وضربه حتى طَرَّقَ بجعره .

قال : وطَرَّقَ فلانٌ بحقي ، إذا كان قد جَعَدَهُ

ثم أقرَّ به بعد ذلك .

وطَرَّقَتُ الإبلَ ، إذا حَبَسْتَهَا عن كَلْبٍ أو غيره ، وطَرَّقْتُ له من الطريق .

[طسق]

الطَسَقُ : الوظيفةُ من خراج الأرض ، فارسيٌّ معرَّب . وكتب عمر إلى عثمان بن حنيفٍ في رجلين من أهل الذمة أسلمتا : « ارفع الجزية عن رعوسهما ، وخذ الطسُق من أرضيهما » .

[طفق]

طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفِقاً ، أى جعل يفعل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقاً يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا ﴾ قال الأخفش : وبعضهم يقول طَفِقَ بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقاً .

[طفق]

الطَّفِطَّةُ : أصوات حوافر الدواب ، مثل

(١) لأوس بن حجر .

وَالطَّلَقُ بِالسَّكْرِ : الحلالُ . يقال : هولاك
طَلَقًا .

وَأنتِ طَلِقٌ مِنْ هَذَا الأَمْرِ ، أَى خَارِجٌ مِنْهُ .
وَالانطِلاقُ : الذَّهابُ .

وتقول : انطَلِقْ بِهِ ، عَلَى ما لم يَسْمَ فاعله ،
كما يقال انقَطَعَ بِهِ .

وتصغيرُ مُنطَلِقٍ مُطَيِّقٌ ، وَإِنْ شئتَ
عَوَّضتَ مِنَ النونِ وَقلتَ مُطَيِّقٌ .

وتصغيرُ الانطِلاقِ نَطْيِيقٌ ؛ لِأَنَّكَ حذفتَ
ألفَ الوصلِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الأسمِ يَلزِمُ تَحريكَهُ بِالضَّمِّ

لِلتَّحْقِيرِ ، فَتَسْقُطُ الهَمْزَةُ لِزوالِ السَّكُونِ الَّذِي
كَانَتِ الهَمْزَةُ اجْتِلبَتَ لَهُ فَبَقِيَ نِطْلاقٌ ، وَوَقَعَتِ

الألفُ رابِعَةً فَذلكَ وَجِبَ التَّعْوِيزُ فِيهِ ، كما
تقول دُنَيْنِيرٌ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللينِ إِذا كانَ رابِعاً

ثَبَتَ البَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يُسْقُطْ إِلاَّ فِي ضَرورةِ الشِّعْرِ ،
أَوْ يَكُونُ بَعْدَها ياءٌ ، كقولهم فِي أَثْمِيَّةٍ أَثافٍ .

فَقَسَّ عَلَى ذلكَ .

وَاسْتِطْلاقُ البَطْنِ : مَشْيُهُ ؛ وَتصغيرُهُ
نَطْيِيقٌ .

وطلَّقَ السَّليمُ ، عَلَى ما لم يَسْمَ فاعله ، إِذا
رَجَعَتْ إِليه نَفْسُهُ وَسَكَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ العِدَادِ ،

فهُوَ مُطَلَّقٌ . قالَ الشَّاعِرُ :

تَبَيَّتُ المُمُومُ الطَّارِقَاتُ تَعْدَنِي

كما تَعْتَرِي الأَهْوالَ رَأْسَ المَطْلُوقِ

وَالطَّلَقُ أَيضاً : سَيْرُ اللَّيْلِ لورِدِ الغَيْبِ ،

وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ،
فالليلة الأولى الطَّلَقُ يُخَلِّي الراعي إبله إلى الماء

ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسيرُ ، فالإبل بعد
التحويز طَوَّالِقٌ ، وهي في الليلة الثانية قواربُ .

وقد أَطْلَقْتُها حَتَّى طَلَقَتْ طَلَقاً وطُلوقاً . وَالاسمُ
الطَّلَقُ بِالتَّحريكِ .

وَأَطْلَقَ القَوْمُ فِهمُ مُطْلِقُونَ ، إِذا طَلَقَتْ
إِبلُهُمْ .

وَأَطْلَقْتُ الأَسِيرَ ، أَى خَلَيْتَهُ . وَأَطْلَقْتُ
النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِها فَطَلَقَتْ هِيَ ، بِالْفَتْحِ

وَأَطْلَقَ يَدَهُ بِخَيْرِ وَطَلَقَهَا أَيضاً . وَيَنشُدُ :

أَطْلِقْ^(١) يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يارَجُلْ
بِالرَّيْثِ ما أَرَوَيْتَها لا بِالعَجَلِ
بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ .

وَالطَّلِيقُ : الأَسِيرُ الَّذِي أُطْلِقَ عَنْهُ إِسارُهُ
وَحُلِّيَ سَبيلُهُ .

وَبَعيرٌ طُلِقٌ وَناقةٌ طُلُوقٌ ، بِضَمِّ الطاءِ وَاللامِ ،
أَى غيرَ مَقيدٍ . وَالجمْعُ أَطْلاقٌ .

وَحَبَسَ فلانٌ فِي السَّجَنِ طُلُوقاً ، أَى بِغَيْرِ
قيدٍ . وَيقالُ أَيضاً : فَرَسٌ طُلُوقٌ إِحدى القَوائِمِ ،

إِذا كانَتِ إِحدى قَوائِمِها لا تَحجِيلَ فِيها .

(١) وَيروى « أَطْلِقْ » .

وقال النابغة :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سِمِّهَا
تَطْلَعُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ
وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيْقًا ، وَطَلَّقَتْ هِيَ
بِالْفَتْحِ تَطْلُقُ طَالِقًا ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيْضًا .
قال الأعشى :

* أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ^(١) *

قال الأخفش : لا يقال طَلَّقَتْ بِالضَّمِّ .
ورجلٌ مُطْلَاقٌ ، أى كثير الطَّلَاقِ للنساء .
وكذلك رجلٌ طُلُقَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ .
وناقة طَالِقٌ وَنَمِجَةٌ طَالِقٌ ، أى مُرْسَلَةٌ
ترعى حيثُ شاءت .

وَالطَّالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي
لِنَفْسِهِ لَا يَحْتَلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ . يُقَالُ : اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِي
نَاقَةً لِنَفْسِهِ .
وَتَطَلَّقَ الظَّبِيُّ ، أى مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ .
وهو تَفَعَّلَ .

ويقال : ما تَطَلَّقَ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أى
لا تَنْشَرِحْ ؛ وَهُوَ تَفَعَّلَ . وَتَصْغِيرُ الْإِطْلَاقِ
طُتَيْلِيقٌ ، تَقْلِبُ الطَّاءُ تَاءً لِتَحْرُكِ الطَّاءِ الْأُولَى ،
كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابٍ ضُتَيْرِيبٌ ، تَقْلِبُ
الطَّاءُ يَاءً لِتَحْرُكِ الضَّادِ .

(١) عجزه :

* كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ *

[طوق]

الطَّوْقُ : وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ . وَقَدْ طَوَّقْتُهُ
فَتَطَوَّقَ ، أى أَلْبَسْتَهُ الطَّوْقَ فَلْيَسَهُ .
والمُطَوَّقَةُ : الْحَمَامَةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ .
وَالطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . وَقَدْ أَطَقْتُ الشَّيْءَ إِطَاقَةً ،
وهو فِي طَوْقِي ، أى وَسَعِي . وَطَوَّقْتُكَ الشَّيْءَ ،
أى كَلَّفْتُكَهُ .

وَطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ ، أى قَوَّانِي .
وَطَوَّقَتْ لَهُ نَفْسُهُ : لَفَتْهُ ، فِي طَوَّقَتْ ، أى
رَخَّصَتْ وَسَهَّاتْ . حَكَاهَا الْأَخْفَشُ .
وَالطَّاقُ : مَا عَطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، وَالْجَمْعُ
الطَّاقَاتُ وَالطِّيقَانُ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَالطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ
بُجَّازَةٌ تُسَمَّرُ مِنْهَا الْكُمَانُ
ويقال : طَاقٌ نَعْلٍ وَطَاقَةٌ رِيحَانٍ .
وَالطَّائِقُ : نَاشِزٌ يَنْشِزُ مِنَ الْجَبَلِ وَيَنْدِرُ ،
وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَفِيَا بَيْنَ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ
السَّفِينَةِ .

فصل العين

[عبق]

الْعَبَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ : عَبَقَ بِهِ
الطَّيْبُ بِالْكَسْرِ ، أى لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً ،
مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ .

وَعَتَّقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ تَعْتِقُ عِتْقًا ، أَى سَبَقْتُ
فَنَجَيْتُ . وَأَعْتَقَهَا صَاحِبُهَا ، أَى أَجْلَاهَا وَأَنْجَاهَا .
وَفُلَانٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ ، إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً
أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَأَلُ الْوَدِيقَةَ مِعْمَ

تَأَقُّ الْوَسِيقَةَ لَا نِكْسُ وَلَا وَائِحَا

وَلَا تَقُلْ « مِعْتَاقٌ » بِالنُّونِ .

وَعَتَّقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً ، أَى قَدَّمَ وَصَارَ
عِتْقًا . وَكَذَلِكَ عَتَقَ يَمْتَقُ ، مِثْلُ دَخَلَ يَدْخُلُ ،
فَهُوَ عَاتِقٌ ، وَدَنَايِرُ عَتُقُ . وَعَتَّقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا .
وَالْمُعْتَقَةُ : الْخِمْرُ الَّتِي عُمَّتْ زَمَانًا حَتَّى
عُمَّتْ .

وَالْعَاتِقُ : الْخِمْرُ الْعَتِيقَةُ ، وَيُقَالُ الَّتِي لَمْ
يَفُضَّ خِتَامَهَا أَحَدٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* أَوْعَاتِقُ كَدَمِ الدَّبِيحِ مُدَامِ (٣) *

وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ ، أَى شَابَةٌ أَوَّلَ مَا أُدْرِكَتْ
فُخِّدَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ [قَالَ
أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : وَلَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ (٤)]
مِنَ الْبَيْنُونَةِ أَى لَمْ تَبْنِ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ .

(١) أَبُو الْمَثَلِمِ يَرَى صَخْرًا .

(٢) حَسَانٌ .

(٣) صَدْرُهُ :

* كَالْمِسْكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ *

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

وَالْعَبَاقِيَةُ أَيْضًا : الدَّاهِيَةُ . وَوَقَدْ اعْبَنَقِي
الرَّجُلُ ، أَى صَارَ دَاهِيَةً .

وَعُقَابٌ عَبَقَاةٌ وَعَقَبْنَاةٌ ، أَى ذَاتُ مَخَالِبِ
حِدَادٍ ، مِثْلُ جَذَبَ وَجَبَذَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بِهِ شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ ، وَهُوَ أَمْرٌ
جِرَاحَةٌ تَبْقَى فِي حُرٍّ وَجْهَهُ .

وَالْعَبَقَةُ : وَضْرُ السَّمَنِ . يُقَالُ : فِي النَّحْيِ
عَبَقَةٌ ، أَى شَيْءٌ مِنْ سَمَنِ .

[عتق]

الْعِتْقُ : الْكِرْمُ . يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ الْعِتْقُ
فِي وَجْهِ فُلَانٍ : يَعْنِي الْكِرْمَ

وَالْعِتْقُ : الْجَمَالُ . وَالْعِتْقُ : الْحَرِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ
التَّتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعِتَاقَةُ . تَقُولُ مِنْهُ . عَتَقَ الْعَبْدُ
يَمْتَقُ بِالْكَسْرِ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً ، فَهُوَ عَتِيقٌ
وَعَاتِقٌ ؛ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا .

وَفُلَانٌ مَوْلَى عِتَاقَةٍ ، وَمَوْلَى عَتِيقٍ وَمَوْلَاةٌ
عَتِيقَةٌ وَمَوَالٍ عِتْقَاهُ وَنِسَاءُ عِتَاتِقُ ، وَذَلِكَ إِذَا
أَعْتَقَنَ .

وَعَتَّقَ فُلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجِ بَعْتِقُ : صَارَ
عَتِيقًا ، أَى رَفَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالغِلَظِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعِتْقُ : صَلَاحُ الْمَالِ . يُقَالُ
أَعْتَقْتُ الْمَالَ لَمَتَّقَ ، أَى أَصْلَحْتَهُ فَصَلَحَ ، حَكَاهُ
عَنْهُ أَبُو عَيْنِيدٍ فِي الْمُصَنَّفِ .

من كل شيء : التمر ، والماء ، والبازي ، والشحم .
قال الشاعر (١) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنِ بَارِدٌ
إِنْ كُنْتَ سَائِلِي غَبُوقًا فَادْهَبِي
فيقال : هو الماء نفسه .

وفرس عَتِيقٌ ، أى رائعٌ ، والجمع العِتَاقُ .
وعِتَاقُ الطيرِ : الجوارحُ منها .

والأَرْحَبِيَّاتُ العِتَاقُ : النجائبُ منها .
والبيتُ العَتِيقُ : الكعبةُ .

وكان يقال لأبي بكرٍ الصديقِ رضى الله عنه
« عَتِيقٌ » لجماله ؛ ويقال لأنَّ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم قال له : « أنت عَتِيقٌ من النار » ؛ واسمه
عبد الله بن عثمان .

وإمَّا قِيلَ : قَمْطَرَةٌ عَتِيقَةٌ بِالماءِ وَقَمْطَرَةٌ جَدِيدٌ
بِالماءِ ، لأنَّ العَتِيقَةَ بِمعنى الفَاعِلَةِ ، والجديدُ
بمعنى المَفْعُولَةِ ، لِيُفَرَّقَ بَيْنَ مَا لَهُ الفِعْلُ وَبَيْنَ
مَا الفِعْلُ وَاقِعٌ عَلَيْهِ .

[عنف]

سَحَابٌ مُنْعَمِقٌ : مَخْتَلِطٌ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ .
عن أبي عمرو .

وَأَعْتَمَّتِ الأَرْضُ : أَخْصَبَتْ ، بَلَغَتْ هُدَيْلٌ .

[عنف]

العَوْدَقَةُ : خُطَّافُ الدَّلْوِ ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ لَهَا

(١) هو عنتره ، أو خرز بن لوزان السدوسى .
(١٩٢ - صحاح - ٤)

والعَاتِقَةُ مِنَ القَوْسِ ، مِثْلُ العَاتِكَةِ ، وَهِيَ
الَّتِي قَدِمَتْ وَأَحْمَرَتْ .

والعَاتِقُ مِنْ فَرخِ الطَّائِرِ : فَوْقَ النَّاهِضِ .
يُقَالُ : أَخَذْتُ فَرخَ قَطَاةٍ عَاتِقًا ، وَذَلِكَ إِذَا طَارَ
فَاسْتَقَلَّ . قَالَ أَبُو عبيدٍ : نُرَى إِنَّهُ مِنَ السَّبْقِ ،
كَأَنَّهُ يَعْتِقُ ، أَيْ يَسْبِقُ . وَأَمَّا قَوْلُ لبيدٍ :

أَعْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَدْكَنٍ عَاتِقِي
أَوْ جَوَانَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

فيقال هو الرِّقُّ الَّذِي طَابَتْ رَأْحَتُهُ لِعَتِقِهِ .
وقوله « بِكُلِّ » يَعْنِي مِنْ كُلِّ . وَالسِّبَاءُ : اشْتِرَاءُ
الخَمْرِ . وَقَوْلُهُ قُدِحَتْ ، أَيْ غُرِفَ مِنْهَا .

والعَاتِقُ : مَوْضِعُ الرِّدَاءِ مِنَ المَنْكَبِ ،
يَذْكَرُ وَيؤنثُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَمِيلُ العَاتِقِ ،
أَيْ مَوْضِعُ الرِّدَاءِ مِنْهُ مُعْوَجٌّ .

وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينُ تَعْتِقُ ، وَعَتَقْتُ أَيْضًا
بِالضَّمِّ ، أَيْ قَدِمْتُ وَوَجِبْتُ ، كَأَنَّهُ حَفِظَهَا فَلَمْ
يَحْنَثْ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا

فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلِبْتَ مَرَامُ

أَيْ لَيْسَ لَهَا حِيلَةٌ وَإِنْ طَلِبْتَ

وَالعَتِيقُ : القَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ حَتَّى قَالُوا

رَجُلٌ عَتِيقٌ ، أَيْ قَدِيمٌ . عَنْ أَبِي عبيدٍ .

وَالعَتِيقُ : العَبْدُ المُعْتَقُ .

وَالعَتِيقُ : الكَرِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالخِيَارُ

وقولهم : ما أكثر عَرَاقِ إبِلِه ، أى نتاجها .
والعَرَاقُ : السَطْرُ من الخيل والطير وكلُّ
مصطفٍ . قال طَفَيْلٌ يصف فرساً :

كأنه بعدَّ^(١) ما صدرن من عَرَاقِ

سَيْدُهُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

والعَرَاقُ : السَّفِيْفَةُ المنسوجة من الخوص

وغيره قبل أن يُجْعَلَ منه الزَّبِيلُ ؛ ومنه قيل
للزَّبِيلِ عَرَاقٌ .

وعَرَاقُ الخِلَالِ : ما يرشَحُ لك الرجلُ به ،

أى يعطيك المودَّةَ . قال الشاعر^(٢) يصف سيفاً :

سأجعله مكانَ النونِ منى

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَاقَ الخِلَالِ^(٣)

يقول : أخذتُ هذا السيفَ عَنوةً ، ولم أُعْطِه
المودَّةَ .

قال الأصمعيُّ : يقال : لقيت من فلانٍ عَرَاقَ

القربةِ ، ومعناه الشدَّةُ ، ولا أدري ما أصله . وقال

غيره : العَرَاقُ إنما هو للرجل لا للقربة . قال :

وأصله أن القربَ إِنَّمَا تحملها الإمامة الزوافرُ ومن

لامعين له . وربما افتقر الرجل الكريمُ واحتاج

(١) فى اللسان : « كأنه وقد صدرن » .

(٢) عنتره فى يوم الهباءة .

(٣) ويروى :

ألم تعلم مكانَ النونِ منى

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَاقَ الخِلَالِ

ثلاثُ شعبٍ ، يستخرج بها اللؤلؤ من البئر .
ابن الأعرابيُّ : وهى العَدَقَةُ أيضاً ، والجمع
عَدَقٌ . وأَعْدَقْتُ بها .

وعَدَقَ بطنه ؛ إذا رَجِمَ به ولم يتيقن .

ورجلٌ عَادِقٌ الرأى ، ليس له قَهْمٌ .

[عَدَقَ]

العَدَقُ بالفتح : النخلةُ بحملها ؛ ومنه قول

الحباب بن المنذر : « أنا عَدَيْقُا المَرْجَبُ » .

والعِدْقُ ، بالكسر : الكِباسَةُ .

وعَدَقْتُ النخلةَ : قطعْتُ سَعْفَهَا . وعَدَقْتُ

شدَّدُ للكثرة ، ومنه قول الشاعر^(١) :

* كالخِذَعِ عَدَقَ عنه عَادِقٌ سَعْفًا^(٢) *

وعَدَقَ شاتهُ يَعْدُقُ بالضم عَدَقًا ، إذا ربط

فى صوفها صُوفَةً تخالف لونه . وأَعْدَقَهَا مثله .

والعلامةُ عَدَقَةٌ بالفتح .

وعَدَقَ الإذخِرُ وأَعْدَقَ ، إذا ظهرت ثمرته .

وعَدَقْتُ الرجلَ ، إذا رميته بالقبيح ووسمته به .

[عَرَقَ]

العَرَاقُ : الذى يرشَحُ . وقد عَرَاقَ .

ورجلٌ عُرْقَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، إذا كان

كثيرَ العَرَاقِ .

(١) هو كعب بن زهير .

(٢) صدره :

* تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِ *

أَعْرَقَهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا ، إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَيْهِ
من اللحم . وقال :

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ

إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقِي

وَالعَرَقُ أَيضًا ؛ العَظْمُ الَّذِي أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ ،

وَالجَمْعُ عِرَاقٌ بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَجِئْ

شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فِعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا تَوَامٌ جَمَعُ

تَوَامٌ ، وَشَاةٌ رُبِّيٌّ وَغَنَمٌ رُبَابٌ ، وَظَنُزٌ وَظَوَارٌ ،

وَعَرَقٌ وَعِرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ ،

قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ العِظَامِ وَمُعْتَرَقٌ ، أَيْ قَلِيلُ

اللحم .

وَتَعْرَقَتُ العِظَمَ ، مِثْلُ عَرَقْتَهُ .

وَالعِرَاقُ : بِلَادٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ؛ وَيُقَالُ

هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَالعِرَاقَانِ : السَّكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ . وَأَعْرَقَ الرَّجُلَ ،

إِذَا صَارَ إِلَى العِرَاقِ . قَالَ المَرْزُوقُ العَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُسَهِّمُوا أُنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعَمِّنُوا مُسْتَحَقِّي الحَرْبِ أُعْرِقِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الجِلْدُ فِي أَسْفَلِ

السَّعَاءِ مَسْنِيًّا ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ العِرَاقُ ، وَالجَمْعُ

عِرْقٌ . وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مُثَنَّى فَهُوَ

الطِّبَابُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : العِرَاقُ : الطِّبَابَةُ ،

وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي تُنْطَى بِهَا عَيُونُ الخُرْزِ .

إِلَى سَهْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرَقُ لَمَّا يَلْحَقُهُ مِنَ المَشَقَّةِ وَالحَيَاءِ
مِنَ النَّاسِ . فَيُقَالُ : تَجَحَّمْتُ لَكَ عَرَقَ القَرَبَةِ .

وَيُقَالُ : جَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَيْ

طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ .

وَلَبِنٌ عَرَقٌ بكَسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ

فِي سِقَاءٍ وَيُسَدُّ عَلَى البَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ

البَعِيرِ وَقَايَةً ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ البَعِيرِ أَفْسَدَ طَمَمَهُ

وَتَغَيَّرَتْ رَأْيَتُهُ .

وَالعِرَاقَةُ : الطَّرِيقَةُ تُنْسَجُ جَوَانِبَ الفِسطَاطِ ،

وَكَذَلِكَ الخَشَبَةُ الَّتِي تُوضَعُ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ سَاقِي الخَائِطِ .

وَالعِرَاقَاتُ : النُّسُوعُ .

وَالعِرَاقَةُ : وَاحِدَةُ العِرَاقِ . ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ

الخَيْلِ وَالتَّيْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالعِرُوقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَعُ بِهِ . وَالعِرُوقُ :

عِرُوقُ الشَّجَرِ ، وَوَاحِدُ عِرْقٍ . وَفِي الحَدِيثِ :

« مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلَمٌ

حَقٌّ » . وَالعِرْقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى

أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ

لَيْسَتْ وَجِبَ بِهِ الأَرْضُ .

وَيُقَالُ أَيضًا : فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ المَاءِ

لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

وَذَاتُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ .

وَالعِرْقُ بِالفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَرَقْتُ العِظَمَ

ويقال أيضا رجلٌ مُعَرَّقٌ^(١) الخَدَّيْنِ ،
إذا كان قليل اللحم الخدَّين .

ويقال : عَرَّقُ في الإِنَاءِ ، أى اجعل فيه
دون الملء .

وعَرَّقْتُ في الدَّلْوِ ، إذا استقيت فيها دون
الملء . قال الراجز :

لا تملأ الدَّلْوَ وعَرَّقُ فيها

ألا ترى حَبَّارَ مَنْ يَسْفِيها

وعَرَّفُوهُ الدَّلْوَ بفتح العين ، ولا تقل عَرَّفُوهُ
وإنما تُضَمُّ فَعْلُوهُ إذا كان ثانيه نون ، مثل
عُنْصُورَةٍ .

والعَرَفُوتَانِ : الخشبَانِ اللتان تُعْرَضَانِ على
الدَّلْوِ كالصليب ؛ والجمع العَرَاتِيُّ . قال^(٢) :

* خُدِلَتْ مِنْهَا العَرَاتِيُّ فَأَنْجَذَمَ^(٣) *

أراد بقوله « منها » الدَّلْوُ ، وبقوله « انجذم »

(١) ومُعَرَّقٌ ومَعْرُوقٌ . قاموس .

(٢) عدلى بن زيد .

(٣) قبله :

فحملنا فارساً في كفه

رَاعِيٌّ في رُدَيْيِ أَصَمِّ

وأمرناه به من بينها

بعد ما انصاع مُصِرّاً أو كَهَمِّ

فهي كالدَّلْوِ بكفِّ المُسْتَقِي

.....

وأَعْرَقَ الرجلُ ، أى صار عَرِيقاً ، وهو الذى
له عِرْقٌ في الكَرَمِ ، وكذلك الفرس . وفلان
مُعَرَّقٌ يقال ذلك في اللؤم والكرم جميعاً . وقد
أَعْرَقَ فيه أعمامه وأخواله . ويقال : « إن امرأً
ليس بينه وبين آدم أبٌ حىٌّ لمُعَرَّقٌ له في الموت »
كما يقال لمُعَرَّقٌ له في الكرم ، أى له عِرْقٌ في
ذلك ، يموت لا محالة .

وأَعْرَقَ الشجرُ والنباتُ ، إذا امتدَّتْ عُرُوقُهُ
في الأرض .

وعَرَّقَ فلانٌ في الأرضِ يَعْرِقُ عُرُوقاً ، مثال
جلس جلوساً ، أى ذهب .

وعَارِقٌ : اسمُ شاعرٍ من طَيْبِ^(١) ، سَمَّى
بذلك لقوله :

* لَأَنْتَحِينَ للعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ^(٢) *

وأَعْرَقْتُ الشرابُ فهو مُعَرَّقٌ^(٣) أى فيه

عِرْقٌ من الماء ليس بالكثير .

وعَرَّقْتُ الشرابُ تَعْرِيقاً ، إذا مزجته من

غير أن تبالغ فيه . ومنه طلالٌ مُعَرَّقٌ .

(١) هو لقبُ قيس بن جَرَّوَةَ الطائِيّ .

(٢) صدره :

* لئن لم تُغَيِّرْ بعضَ ما قد صنَعْتُمْ *

(٣) وزاد في القاموس : ومُعَرَّقٌ ، كَمُعَظَّمٌ

ومُكْرَمٌ ، ومَعْرُوقٌ .

السَّجَلِ ، لأنَّ السَّجَلَ والدُّلو واحدٌ . وإن جمعت
بجذف الهاء قلت عَرَقِي ، وأصله عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ
فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِثَلَاثَةِ أَحْقٍ فِي جَمْعِ حَفْوٍ .
وتقول : عَرَقَيْتُ الدُّلُوَ عَرَقَاةً ، إذا شدتَهما
عليها .

وذاتُ العَرَاقِيّ : الداهيةُ . قال عوف بن الأَحوص :
لَقِيْتُمُ مِنْ تَدْرِيكُمُ عَلَيْنَا
وَقَتَلِ سِرَاتِنَا ذَاتَ العَرَاقِيّ
يقال : هي مأخوذة من عَرَاقِي الإِكَامِ ،
وهي التي غَلَطَتْ جَدًّا لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
والعَرَقُوتَانِ أيضاً ، هما الخشبَتَانِ اللتان
تَضْمَانُ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرِّجْلِ وَالْمُؤَخِرَةِ .

[عزق]

عَزَقْتُ الأَرْضَ أَعَزَقْتُهَا عَزَقًا ، إذا شَقَقْتَهَا ،
فهي مَعَزُوقَةٌ . قال أبو عبيد : ولا يقال ذلك
لغير الأرض .

وتلك الأداة التي تُشَقُّ بِهَا الأَرْضُ مِعْزَاقَةٌ
وَمِعْزَاقٌ ، وهي كالقَدُومِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا .

[عسق]

عَسِقَ بِهِ بالكسر ، أي أُولِعَ بِهِ . ويقال
لزمه ولزق به . وأنشد لرؤبة :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقِ ^(١) *

(١) بعده :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ *

وسياتي في (عشق) .

وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ . قال رؤبة :

* إِفْعًا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقَا ^(١) *قال الخليل : عَسَقَتِ الذَّاقَةُ بالفعل ، إذا
أَرَبَّتْ .

[عشق]

العِشْقُ : فَرَطُ الحُبِّ . وقد عَشَقَهُ عِشْقًا ،
مثال عِلْمَهُ عِلْمًا ، وَعَشَقًا أَيضًا ، عن الفراء .
قال رؤبة :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ ^(٢) *

وقال ابن السراج : إنما حَرَّكَه ضرورةٌ
ولم يحرَّكَه بالكسر إتياعًا للعين ، كأنه كره
الجمع بين كسرتين ، لأنَّ هذا عزيزٌ في
الأسماء .

ورجلٌ عِشِيْقٌ ، مثال فِسيقٍ ، أي كثير
العِشْقِ ؛ عن يعقوب .

والتعشُّقُ : تكلفُ العِشْقِ .

قال الفراء : يقولون امرأةٌ مُحِبٌّ لزوجها
وعاشقٌ .

وقال الأصمعي : العِشْقِيُّ : الطويل الذي

(١) قبله :

ولا ترى الدهرَ عَنيفًا أَرْفَقَا

منه بهما في غيره وَأَلْبَقَا

(٢) انظر ماضى في مادة (عسق) .

ليس بمنقل ولا ضخم ، من قوم عَشَائِقَةٍ .
قال الراجز :

وتحت كل خافقٍ مرنتي
من طيبي كل فتى عشقني
والمرأة عشقة .

[عسرق]

العسرق بالكسر : نبت . قال الأعشى :
تسمع للحلى وسواساً إذا انصرفت
كما استعان بريح عسرق زجل

[عفق]

العفق : كثرة الضراب . وقد عفق الحمارُ
الأتان ، إذا نزا عليها مرة بعد أخرى .
وعفق الرجل ، أي غاب .

ويقال : لا يزال فلان يعفق العفقة ، أي
يفيب الغيبة . وإنه ليعفق الغم بعضها على بعض
تعفيقاً ، أي يردّها عن وجهها .

والمنعفق : المنعطف ، ويقال المنصرفُ
عن الماء .

وعفق بها ، أي حبق .

والعفاقة : الاست ؛ يقال كذبت عفاقتك ،
إذا حبق .

والعفق : سرعة الإيراد وكثرته .

وعفقت الإبل تعفق عفاً^(١) إذا كانت

ترجع إلى الماء كل يوم . وكل راجع مختلفٍ

(١) وزاد في القاموس : « عقوقاً » .

عافق . يقال : إنك لتعفق ، أي تُكثِرُ
الرجوع . قال الراجز .

ترعى الغضا من جانبي مشفق
غيباً ومن يرع الحموض يعفق

أي من يرع الحمض تعطش ماشيته سريعاً

فلا يجد بدءاً من العفق . ويروى « يعفق »
بالعين معجمة .

وانعفق القوم في حاجتهم ، أي مضوا
فيها وأسرعوا .

ورجل معفاق الزيارة ، أي لا يزال يجيء
ويذهب زائراً . قال الشاعر :

ولآتك معفاق الزيارة واجتنب

إذا جئت إكثار الكلام المعيب^(١)

وعفاق^(٢) : اسم رجل أكلته باهلة في قحطٍ
أصابهم . قال الشاعر^(٣) :

فلو كان البكاه يرد شيئاً

بكيت على يزيد^(٤) أو عفاق

(١) في اللسان : « المعيبا » .

(٢) قوله وعفاق الخ . في القاموس : وعفاق

ككتاب ابن مرسى ، أخذه الأحدث بن عمرو

الباهلي في قحطٍ وشواه وأكله .

(٣) هو متم بن نويرة .

(٤) وصوابه « بكيت على مجير » وهو

أخو عفاق ، ويقال عفاق بعين معجمة .

وسَيِّفِي كَالعَقِيْقَةِ فَهُوَ كِمَعْنَى
 سِلَاحِي لَا أَقَلَّ وَلَا فُطَارًا
 وَكُلُّ انشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شِقٍّ
 وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ .
 وَيُقَالُ : انْعَقَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ .
 وَالعَقِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الفُصُوصِ . وَالعَقِيْقُ :
 وَادٍ بِظَاهِرِ المَدِيْنَةِ .

وَكُلُّ مَسِيْلٍ شَقَّهَ مَاءُ السَّيْلِ فَوَسَّعَهُ فَهُوَ
 عَقِيْقٌ ؛ وَالجَمْعُ أَعْقَةٌ .
 وَعَقَّ بِالسَّهْمِ ، إِذَا رَمَى بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .
 وَيُنشَدُ لِلهَدَلِيِّ (١) :

عَقَّوْا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا
 يَا لَيْتَنِي فِي القَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللِّحْيَ
 وَذَلِكَ السَّهْمُ يُسَمَّى عَقِيْقَةً ؛ وَهُوَ سَهْمُ
 الِاعْتِدَارِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ . فَإِنْ رَجَعَ
 السَّهْمُ مُلَطَّخًا بِالدَّمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالقَوْدِ ، وَإِنْ
 رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهِمُ وَصَالِحُوا عَلَى الدِّيَةِ ، وَكَانَ
 مَسْحُ اللِّحْيِ عَلَامَةً لِلصَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
 لَمْ يَرْجِعْ ذَلِكَ السَّهْمُ إِلَّا نَقِيًّا .

وَيُرْوَى : « عَقَّوْا بِسَهْمٍ » بِفَتْحِ القَافِ ،
 وَهُوَ مِنْ بَابِ المَعْتَلِ . وَيُنشَدُ (٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « هُوَ الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ » .
 (٢) لِلهَدَلِيِّ : المُنْتَخَلِ .

هُمَا المَرءَانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيْعًا
 لِشَأْنِهِمَا بِجُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ
 وَالعَقْلُقُ (١) بِتَسْكِيْنِ الفَاءِ : الضَّخْمُ
 المَسْتَرخِي ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الفَرَجُ الوَاسِعُ بِذَلِكَ ،
 وَكَذَلِكَ المَرءَةُ الخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ المَنْطِقِ وَالعَمَلِ .
 وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

[عق]

العَقِيْقَةُ : صَوْفُ الجُدَعِ . وَشَعْرُ كُلِّ
 مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ الَّذِي يُوَلِّدُ عَلَيْهِ
 عَقِيْقَةٌ ، وَعَقِيْقٌ ، وَعَقَّةٌ أَيْضًا بِالكَسْرِ . قَالَ
 ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ حِمَارًا :

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَانْسَلَهَا
 وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيْدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا (٢)
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَاةُ الَّتِي تُذْبِحُ عَنِ المَوْلُودِ
 يَوْمَ أُسْبُوعِهِ عَقِيْقَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : العِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالحُمْرِ ،
 وَلَمْ نَسْمَعْ فِي غَيْرِهِمَا .

وَعَقِيْقَةُ البَرَقِ : مَا انْعَقَّ مِنْهُ ، أَيْ تَضَرَّبَ
 فِي السَّحَابِ ؛ وَبِهِ شُبُهَةُ السَّيْفِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

(١) فِي القَامُوسِ : العَقْلُقُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ .
 (٢) بَعْدَهُ :

مَوْلَعٌ بِسِوَادٍ فِي أُسَافِلِهِ
 مِنْهُ احْتَذَى وَبَلَوْنِ مِثْلِهِ اكْتَحَلَا

الأُنَانُ عَقَانًا ؛ وكذلك العَقَقُ . قال عدى
ابن زيد :
وَتَرَكَتُ الْعَيْرَ يَدْمَى نَحْرَهُ
وَنَحْوَصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقُ
وقولهم : « طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ » مثل
لما لا يكون ؛ وذلك إن الأبلق ذكرٌ ولا يكون
الذكرُ حاملًا .

وأما قول الشاعر ، أنشده ابن السكيت :
ولو طَلَبُونِي (١) بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ
بِأَلْفِ أُودِيَّةٍ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا (٢)
فيقال الأَبْلَقُ ، ويقال موضعُ .
والعَقُوقُ : طائرٌ معروفٌ ، وصوته العَقَعَةُ .
وعَقَّةٌ : بطنٌ من النمر بن قاسطٍ ؛ ومنه
قول الأخطل :

وَمَوْقِعَ أَثَرِ السِّفَارِ بِخَطْمِهِ
مِنْ سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بِنِي الْجَوَالِ (٣)
وماءٌ عُقٌّ مثل عُقٌّ .

وَأَعَقَّهُ اللَّهُ ، أى أَمَرَهُ ، مثل أَعَقَهُ .
وَعِقَانُ النخيلِ والكرومِ : ما يخرج من
أصولها . وإذا لم تُقَطَّعْ العِقَانُ فسدت الأصولُ .
وقد أَعَقَّتِ النخلةُ والكرمةُ .

(١) فى اللسان : « فلو قبلونى » .

(٢) فى اللسان : « من المال أقرعاً » .

(٣) ديوان الأخطل ص ١٦١ .

عَقُّوا بِهِمْ فلم يشعر به أحدٌ
ثم استشفوا . وقالوا حَبِيدًا الوَضِحُ (١)
وعَقٌّ عن ولده يَعُقُّ عَقًّا ، إذا ذبح عنه يوم
أسبوعه ، وكذلك إذا حلق عَقِيْقَتَهُ .
وعَقٌّ (٢) والده يَعُقُّ عُقُوقًا وَمَعَقَّةً ، فهو عَاقٌ
وَعُقَّقٌ مثل عامرٍ وعُمَرُ ، والجمع عَقَقَةٌ مثل
كفرةٍ .

وفى الحديث : « ذُقْ عَقُقٌ » أى ذُقْ جزءًا
فِعْلِكَ يَا عَاقُ . قاله بعضهم لحمزة رضى الله عنه
وهو مقتول .

تقول منه : أَعَقَّ فلانٌ ، إذا جاء بالعُقُوقِ .
وَأَعَقَّتِ الفرسُ ، أى حملتْ فهى عَقُوقٌ ، ولا يقال
مُعِقٌّ إلا فى لغة رديئة وهو من النوادر ؛ والجمع
عُقُقٌ ، مثل رسولٍ ورُسُلٍ .

ونوى العَقُوقِ : نوى رِخْوًا تَمْلَقُهُ الْإِبِلُ
العَقَقُ : وربما سموا تلك النواة عَقِيْقَةً .

والعِقَاقُ : الحواملُ من كلِّ حافِرٍ ، وهو جمع
عُقُقٍ ، مثل قَلْصٍ وقِلَاصٍ ، وسَلْبٍ وسِلَابٍ .
والعِقَاقُ بالفتح : الحَمْلُ . يقال : أظْهَرَتْ

(١) الوَضِحُ : اللبن ، وإنما سُمِّيَ وَضِحًا لبياضه .

عَقُّوا : رموه إلى السماء . واستشفوا : رجعوا .

(٢) ونقل الأزهري عن ابن السكيت : عَقٌّ

والده من باب رَدَّ . مختار .

[علق]

الْعَلَقُ : الدمُ الغليظُ ، والقِطعةُ منه عَلَقَةٌ .
والعَلَقَةُ : دودةٌ في الماءِ تَمصُّ الدمَ ،
والجمعُ عَلَقٌ .

وعَلَقُ القَرِيبَةِ : لغةٌ في عَرَقِ القَرِيبَةِ . يقال :
جَشِمْتُ إِيكَ عَلَقُ القَرِيبَةِ .
وذو عَلَقٍ : اسمُ جَبَلٍ ، عن أبي عبيدة .
وأنشد لابن أحرر :

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي القَرَامِيدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقْلُ
والعَلَقُ : الذي تُعَلَّقُ به البَكْرَةُ من القامةِ .
يقال : أَعْرَنِي عَلَقَكَ ، أي أداةَ بَكَرَتِكَ .
والعَلَقُ أيضاً : الهوى ؛ يقال : نظرةٌ من
ذِي عَلَقٍ . قال الشاعر (١) :

ولقد أردتُ (٢) الصبرَ عنك فَعَاقَنِي
عَلَقٌ بِقَلْبِي من هَوَاكَ قَدِيمٌ
وقد عَلِقَها بالكسر . وَعَلِقَ حُبَّها بقلبه ،
أي هَوِيَها . وَعَلِقَ بها عُلوفاً (٣) .
وعَلِقَ يَفْعَلُ كذا ، مثل طَفِقَ .
قال الراجز :

(١) كثير .

(٢) في المخطوطة : « وإذا أردت » .

(٣) وَعِلْقًا ، وَعَلَقًا بالتحريك ، وَعَلَاقَةٌ .

عَلِقَ حَوْضِي نَفْرٌ مُكَبُّ

إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَمِبُّ

أي طفق يردّه ، ويقال أَحَبَّهُ واعتاده .
وقولهم في المثل :

* عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأَعْلَقَ رِشَاءَهُ
بِرِشَائِهَا ، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جِوَارَهُ ،
فقال له : وما سبب ذلك ؟ قال : عَلِقْتُ رِشَائِي
بِرِشَائِكَ ! فأبى صاحبُ البئر ، وأمره أن يرتحل
فقال :

* عَلِقْتُ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدُبُ *

أي جاء الحرّ ولا يمكنني الرحيل .
وعَلِقَتِ المرأةُ ، أي حَبِلَتْ . وَعَلِقَتِ
الإبلُ العِضَاءَ إِذَا تَسَمَّتْها ، أي رَعَتْها من أعلاها .
وعَلِقَ الطيُّ في الحبالَةِ .

وعَلِقَتِ الدابةُ أيضاً ، إِذَا شَرَبَتِ الماءَ
فَعَلِقَتْ بها العَلَقَةَ .

ويقال : عَلِقَ به عَلَقًا ، أي تَعَلَّقَ به .

والعَلَقُ : ما تَبَلَّغَ به الماشيةُ من الشجرِ ،
وكذلك العَلَقَةُ بالضم .

وكلُّ ما يُتَبَلَّغُ به من العيش فهو عُلُقَةٌ .

ويقال أيضاً : لم تبقِ عنده عُلُقَةٌ ، أي شَيْءٌ .

وأصاب ثوبِي عَلَقٌ بالفتح ، وهو ما عَلِقَهُ
فجَذَبَهُ .

وما بالناقة عُلُوقٌ ، أى شئ من اللبن .
والعُلُوقُ : ما تعلقهُ الإبل ، أى ترعاه .
وقال الأعشى :

هو الواهبُ المائةَ المصطفَا

ةَ لِأَطَّ العُلُوقُ بَيْنَ أَحْمَرَارَا^(١)

يقول : رَعَيْنَ العُلُوقَ حَتَّى لَاطَ بَيْنَ
الأحمرار من السمينِ والخصبِ . ويقال أراد
بالعُلُوقِ الولدَ فى بطنها ، وأراد بالأحمرار حُسْنَ
لونها عند اللقح .

والعَلِيقُ : القَصِيمُ . وَعَلَقَتِ الإِبِلُ العِضَاهُ
تَعْلُقُ بالضم عَلَقًا ، إِذَا تَسَنَّمَهَا وتناولتها بأفواهها ؛
وهى إبلٌ عَوَالِقُ ، ومعزى عَوَالِقُ .

= برفع الباء ، وصوابه بالخفض ، لأنه جواب
الشرط . وقوله :

وكان الخليل إذا رابى

فعاينده ثم لم يُعْتَبِ

(١) قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى :

بأجودَ منه بأدمِ الرِكا

بِ لَاطِ العُلُوقِ بَيْنَ أَحْمَرَارَا

قال : وذلك أن الإبل إذا سمت صار الآدم
منها أَصْهَبَ ، والأصْهَبُ أَحْمَرٌ . وأما عجز
البيت الذى صدره :

* هو الواهبُ المائةَ المصطفَاةَ *

فإنه * إما محاضاً وإما عشاراً *

والعُلُقُ ، بالكسر : النفيسُ من كلِّ شئ .
يقال : عِلِقُ مَصْنَعَةٌ ، أى ما يُصْنَعُ به . والجمع أَعْلَاقٌ .
وأما قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ عِلِقُ مَدْمَسُ

أريدَ به قَيْلٌ فَعُودِرَ فى سَابِ^(١)

فإنما يريد به الخمر ، سمّاها بذلك لنفاستها .
والعِلْقَةُ أيضاً : ثوبٌ صغيرٌ ، وهو أوّل
ثوبٍ يُتَخَذُ للصبيِّ .

والعُلُوقُ : ما يعلقُ بالإنسان . والمنيةُ عُلُوقٌ
وعِلَاقَةٌ . قال المفضل النكريُّ :

وسائلةٌ بشعلبةِ بنِ سَيْرِ^(٢)

وقد عَلَقَتْ بِشَعْلَبَةَ العُلُوقُ

والعُلُوقُ : والمُعَالِقُ ، وهى الناقةُ تُعْطَفُ
على غير ولدها فلا ترامه ، وإِنَّمَا تَشْمُهْ بأنفها وتمنع
لبنّها . قال الجعديُّ :

ومناحني كمناح العلو

قِ مَاتَرَ بى غِرَّةً تَضْرِبُ^(٣)

(١) فى اللسان : أراد سَابًا فخفف وأبدل ،
وهو الزِقُّ أو الدَنْ .

(٢) فى اللسان : « يريد ثعلبة بن سيار فغيره
للضرورة . »

(٣) فى اللسان : « مَاتَرَ من غِرَّةٍ تضرب »
قال ابن برى : هذا البيت أورده الجوهري تضرب =

والعِلاَقَةُ بالكسر: عِلاَقَةُ القوس والسوط ونحوهما .

والعِلاَقَةُ بالفتح: عِلاَقَةُ الخصومة ، وعِلاَقَةُ الحَبِّ . قال الشاعر^(١) :

أَعْلَاقَةٌ أُمَّ الوَلِيدِ بعد ما
أَفْنَانُ رَأْسِكِ كَالنَّعَامِ المُخْلِيسِ

والعِلاَقَةُ أيضاً : ما يُدَبِّلُ به من عَيْشٍ .
ومنه قولهم : ما بها من عِلاَقٍ ، أى شئ من مرتع .
قال الأعشى :

وَفَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ
ليس إِلَّا الرَّجِيعُ فِيهَا عِلاَقُ

يقول : لا تجد الإبل فيها عِلاَقًا إِلَّا ما تُرَدُّه
من جِوَرَتِهَا .

وما ترك الخالب بالناقة عِلاَقًا ، إذا لم يدع
في ضرعها شيئاً .

ورجلٌ عِلاَقِيَّةٌ ، مثال ثمانية ، إذا علق
شيئاً لم يقلع عنه .

ورجلٌ ذو مِعلَاقٍ ، أى شديد الخصومة .
قال الشاعر^(٢) :

إِنَّ تَحْتَ الأحجارِ حَزْماً وَجُوداً
وَجِصِيّاً أَلَدّاً ذَا مِعلَاقِ

(١) هو المرار الأسدى .

(٢) مهلهل .

قال الكهيت يصف ناقته :

أَوْ فَوْقَ طَأْوِيَةِ الحِشَا رَمْلِيَّةٍ
إِنْ تَدُنُ من فَنَنِ الأَلَاءَةِ تَعْلُقِي
يقول : كَأَنَّ قَنُودِي فوق بقره وحشية .
وفي الحديث : « أرواح الشهداء فى حواصل
طيرٍ خُضِرٍ تَعْلُقُ من ورق الجنة » .
والعِليْقَةُ : البعيرُ يوجِّهه الرجل مع قومٍ
يبتارون ، فيعطيهم دراهم وعِليْقَةً ليمتاروا له عليها .
قال الشاعر :

وقائلةٌ لا تَرَ كَبْنَ عِليْقَةً
ومن لذة الدنيا رُكُوبُ العِلاَقِي
يقال : عَلَّقْتُ مع فلان عِليْقَةً ، وأرسلت
معه عِليْقَةً . قال الراجز :

أرسلها عِليْقَةً وقد علم
أَنَّ العِليْقَاتِ يَلَاقِينَ الرِّقْمَ
لأنهم يودعون رِكابَهُمْ ويركبون ، ويخففون
من حمل بعضها عليها .

والمِعلَاقُ والمِعلُوقُ : ما عُلِقَ به من لحمٍ
أو عنبٍ ونحوه . وكلُّ شئٍ عُلِقَ به شئٌ فهو
مِعلَاقَةٌ .

والمِعلَاقُ : العِلابُ الصغارُ ، واحدها
مِعلَقٌ . قال الفرزدق :

وإِنَّا لَنُمِضِي بالأَكْفِ رِمَاحَنَا
إذا أُرْعِشَتْ أَيْدِيكُمْ بالمِعلَاقِ

والمعلقة من النساء : التي فُقد زوجها ، وقلبي
تعالى : ﴿ فَتَذَرُهَا كالمعلقة ﴾ .

وتعلقة وتعلق به ، بمعنى .

ويقال أيضاً : تعلقته ، بمعنى علقته . ومنه

قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي :

« لو تعلقت معاذة » ، يريد لو علقته على نفسك
معاذة لثلاث تصيبك عين .

وقولهم : « ليس المتعلق كالمناثق » أي

ليس من يتبلى بالشئ اليسير كمن يتأثق ويأكل
ما يشاء .

وعلقى : نبت^(١) ، قال سيبويه يكون واحداً

وجمعاً ، وألفه للتأنيث فلا ينون . قال العجاج
يصف ثوراً :

* فحطَّ في علقى وفي مُكورٍ *

(١) قوله « وعلقى نبت » في القاموس :

والعلقى كسكرى : نبت يكون واحداً وجمعاً ،

قضبانه دقاق عسر رطها ، يتخذ منه الكانس ،

ويشرب طبيخه للاستسقاء .

(٢) بعده :

* بين تواري الشمس والذُرورٍ *

وقال غيره : ألفه للإلحاق وينون ، الواحدة

علقاة .

وبعيرٍ عالقٍ : يعى العلقى .

والعلقى ، مثال القبيط : نبت يتعلق

بالشجر ، يقال له بالفارسية « سرنند » ، وربما قالوا

العلقى ، مثال القبيطى .

والعولق : العول ، والكلبة الحريصة .

وقولهم : هذا حديث طويل العولق ،

أي طويل الذنب .

وأعلق أظفاره في الشئ ، أي أنشبهها .

والإعلاق : إرسال العلق على الموضع ليص

الدم . وفي الحديث : « اللدود أحب إلى من

الإعلاق » .

والإعلاق أيضاً : الدغر . يقال : أعلقت

المرأة ولدها من العذرة ، إذا رفعتها بيدها .

وأعلقت القوس ، أي جعلت لها علاقة .

وقولهم للرجل : أعلقت وأفلقت : أي جئت

بعلق فلق ، وهي الداھية ، لا تُجرى مثال عمر .

ويقال العلق : الجمع الكثير .

ويقال للصائد : أعلقت فأدرك . أي علق

الصيد في حبالتك .

وعلقت الشئ تعليقاً .

وعلق الرجل امرأة ، من علاقة الحب .

قال الأعشى :

علقتها عرساً وعلقت رجلاً

غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

واعتلقه ، أي أحبه .

[عمق]

العماليقُ والعمالقةُ : قومٌ من ولدِ عمليقِ
ابنِ لؤدِّ بنِ إرمَ بنِ سامِ بنِ نوحِ عليه السلام ،
وهم أممٌ تفرَّقوا في البلاد .

[عنق]

العُنُقُ والعُنُقُ يذكَرُ ويؤنثُ . والجمع
الأعناقُ .

وقولهم : مُهْ عُنُقُ إِلَيْكَ ، أى مائلون إليك
ومنتظرونك . ومنه قول الشاعر^(١) :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتاً^(٢)

والأعناقُ : الطويلُ العُنُقِ ، والأثني عُنُقَاهُ
بئنة العنقِ .

وأما قول ابنِ أحمَرٍ :

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عُنُقَاءَ مُشْرِفَةً

لَا يُبْتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فإنه يصف جبلاً . يقول : لا يبتغى أن يكون فوقها
سهلٌ ولا جبلٌ أحصنُ منها .

والعنقُ : ضربٌ من سِيرِ الدابةِ والإبلِ ،
وهو سَيْرٌ مُسَبَّرٌ . قال الراجِزُ :

(١) يَخاطبُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(٢) قبله :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

وَالعَلِيقُ أَيْضاً : الَّذِي يَمْلُقُ العِضَاهَ ، أَى
يَنْتَفِ مِنْهَا . وَإِذَا سُمِّيَ عَالِقاً لِأَنَّهُ يَتَمَلَّقُ بِالعِضَاهِ
لَطَوْلُهُ .

[عمق]

العُمُقُ والعَمَقُ : قعرُ البئرِ والفتحُ والوادي .
وتعميقُ البئرِ وإعماقُها : جعلُها عميقةً . وقد
عمقَ الرَكِيضُ عمَاقَةً .

وعمقَ النظرَ في الأمورِ تعميقاً .

وتعمقَ في كلامه ، أى تنطع .

والعُمُقُ والعَمَقُ أَيْضاً : ما بَعَدَ مِنْ أَطْرَافِ
لِلْفَاوِزِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَقَاتِمِ الأعْمَاقِ خَاوِيِ المُخْتَرِقِ^(١) *

والعُمُقُ ، بضم العينِ وفتح الميمِ : منزلٌ
بطريقِ مكة ، والعامَّةُ تقولُ عُمُقٌ .

والعِمُقِي ، بكسر العينِ : شجرٌ بالحِجَازِ
وتِهَامَةَ . يقالُ : بعيرٌ عَمِيقٌ ، لِذِي يَرعَاهُ .

وأعميقُ : موضعٌ . قال الشاعرُ :

وَقَدْ كَانَ مِنَّا مَنزِلاً نَسْتَلِدُهُ

أَعْمِيقُ بَرَاقَاوَاتُهُ فَجَاوِلُهُ

(١) بعده :

* مُشْتَبِهِ الأعْلَامِ لَمَاعِ الخَمَقِ *

والعَنْقَاءُ : الداهيةُ . يقال حَلَقَتْ بِهِ عَنَقَاءَهُ
مُغْرِبٍ ، وطارت به العَنْقَاءُ . وأصل العَنْقَاءُ طائرٌ
عظيمٌ معروف الاسم مجهول الجسم .

والعَنْقَاءُ : لقب رجلٍ من العرب ، واسمه
ثَعْلَبَةُ بنُ عمرو .

والمِعْنَقَةُ : القلادةُ .

وقد أَعْنَقْتُ الكلبَ ، أى جعلتُ فى عنقه
القلادة .

[عوق]

عَاقَهُ عن كذا يَعُوقُهُ عَوْقًا ؛ واعتاقَهُ ، أى
حبسه وصرفه عنه .

وعَوَائِقُ الدهر : الشواغلُ من أحداثه .
والتَعَوُّقُ : التثبُّطُ . والتَعْوِيقُ : التثبيطُ .

ورجلٌ عَوْقٌ وَعَوْقَةٌ مثال هُمْزَةٍ ، أى
ذو تعويقٍ وترَبِيثٍ لأصحابه ؛ لأنَّ الأمور تحبسُه
عن حاجته .

وما عَاقَتِ المرأةُ عند زوجها ولا لاقَتْ ، أى
لم تلتصقْ بقلبه .

والعِيُوقُ : نجمٌ أحمر مضيءٌ فى طرف الجِزَّةِ
الأيمن ، يتلو الثُّرَيَّا لا يتقدَّمه . وأصله فَيَعُوقُ ،
فلَمَّا التقى البياض والواو والأولى ساكنة صارتا ياءً
مشددة .

ويَعُوقُ : صنمٌ كان لقوم نوح عليه السلام .

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فسيحًا

إلى سليمان فَتَسْتَرِيحًا

ونصب « نستريح » لأنه جواب الأمر بالفاء .

وقد أَعْنَقَ الفرسُ ، وفرسٌ مِعْنَأُ ، أى
لهيِّد العنق .

والعِنَاقُ : المَعَانِقَةُ ، ويُقَدِّمُهَا إِذَا جَعَلَ
يديه على عنقه وضمه إلى نفسه . وتَعَانَقَا واعتنقا ،
فهو عَنِيقُهُ . وقال :

وَبَاتَ حَيَالٌ طَيِّفِكِ لِي عَنِيقًا

إلى أن حَيَّلَ الداعِي الفلاحًا

والعِنَاقُ : الأثى من ولد المَعَزِ ، والجمع أَعْنَقُ
وعُنُوقٌ .

والعِنَاقُ أيضًا : شئ من دوابِّ الأرض
كالفهد .

والعِنَاقُ : الداهيةُ ؛ يقال : لَبِىَّ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِي ،
أى داهيةٌ وأمرًا شديدًا . قال الراجز :

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِي

أى من الحادى أو من الجمل .

والعِنَاقُ : الخبيبةُ ، فى قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعِنَاقِي

قال ابن الأعرابى : يقول : أَفَزِعْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ
ترجيِعَ هذا الطائر فتركتُم سباياكم وأبْتُمْ بالخبيبة .

الأسود ، ويقال الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون ، ويقال اللازورد ، ويقال البعير الأسود الجسم .

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما العَوْهَقُ ؟
فقال : الطويل من الرُبدِ . وأنشد :
.. كأنني ضُمَّتُ هَهْمًا عَوْهَقًا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُخْنَقًا

[عيق]

العَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره أبو عبيد في المصنف .

فصل الغنين

[غبق]

الغَبُوقُ : الشُّرْبُ بالعشي . تقول منه :
غَبَقْتُ الرَّجْلَ أَغْبَقُهُ بِالضَّمِّ ، فَاغْتَبَقَ هُوَ .

= وقبله :

ظَلَّتْ بِيَوْمِ ذِي سَمُومٍ مُفْلِقِ
بَيْنَ غُنَيْزَاتٍ وَبَيْنِ الْخُرَيْقِ
تَلَوْدُ مِنْهُ بِحَبَاءٍ مُلَزِقِ
بِالْأَرْضِ لَمْ يَكْفَأْ وَلَمْ يُرَوِّقِ
إِلَيْكَ تَشْكُو آزِبَاتٍ مُغْسَلِقِ
وَحَادِيًا كَالسَّيْدُنُوقِ الْأَزْرِقِ
يَتْبَعْنَ سَوْدَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجْلِ بَيْنُونَ الْمَرْفِقِ

[عوق]

العَوْهَقُ : الطويلُ يستوى فيه الذكر والأُنثى . قال الزيفان :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ
خَطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّمَرَةِ عَوْهَقُ (١)

وقال آخر يصف قوساً :

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرَقِ
يَوْمَ نَصَافِي كُلِّ عَضْبٍ مَخْفَقِ
وَكُلِّ صَفْرَاءٍ طَرُوحٍ عَوْهَقِ (٢)

وزعم الخليل أن العَوْهَقَ : اسمُ جملٍ كان في الزمن الأوَّلِ تُنَسَّبُ إليه كرام النجائب . وأنشد في وصف ناقة :

قَرَوَاهُ فِيهَا مِنْ نَبَاتِ الْعَوْهَقِ
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوَقِ
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ (٣) كَلُونِ الْعَوْهَقِ *

فيقال : هو الخَطَّافُ الجبلي ، ويقال الغراب

(١) رواه في مادة (دمشق) :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرُقُ

(٢) بعده :

* تَصِحُّ صُجَّ الْحَامِيَّاتِ الزُّهْقِ *

(٣) في اللسان : « يتبعن سوداء » . =

[غدق]

الماء الغدقُ : الكثيرُ . وقد غَدِقَتْ عينُ
الماء بالكسر ، أى غَزَرَتْ .

وشابُّ غَيْدَقُ وغَيْدَاقُ ، أى ناعمٌ
ويقال لولد الضب : غَيْدَاقٌ .

قال أبو زيد : أوله حَسِلٌ ، ثم غَيْدَاقٌ ،
ثم مُطْبِخٌ ، ثم يكون ضَبًّا مُدْرِكًا . ولم يذكر
أَنْطَصِرِمَ بعد المطبخ ، وقد ذكره خلفُ الأحمرُ .
والغَيْدَاقُ : الحياتُ .

[غرق]

غَرِقَ في الماء غَرَقًا ، فهو غَرِقٌ وغَارِقٌ
أيضًا . ومنه قول أبي النجم :

فأصبحوا في الماءِ والخنادِقِ

من بين مقتولٍ وطافِ غَارِقِ

وأغْرَقَهُ غيره وغَرَقَهُ ، فهو مُغْرَقٌ وغَرِيقٌ .

ولجامٌ مُغْرَقٌ بالفيضة ، أى محلى .

والتغْرِيقُ : القتلُ . قال الأعشى :

* أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقْتَهُ القَوَائِلُ ^(١) *

وذلك أن القابلة كانت تُغْرِقُ المولود في ماء

السَلَى عامَ القحط ، ذَكَرًا كان أو أنثى حتَّى

يموت . ثمَّ جُعِلَ كلُّ قَتْلٍ تَغْرِيقًا . ومنه قول

ذى الرمة :

(١) صدره :

* أَطْوَرَيْنِ في عامِ غَزَاةٍ وِرْحَلَةٌ *

إِذَا غَرَقَتْ أَرْبَاضَهَا مِثْنِي بَكْرَةٌ

بِئْتِيهَا لَمْ تُصْبِحْ رَاءَ وَمَا سَلُوْهَا

وَالْأَرْبَاضُ : الحبالُ . وَالْبَكْرَةُ : الناقةُ

الْقَتِيَّةُ . وَتِئْتِيهَا : بَطْنُهَا الثَّانِي . وَإِنَّمَا لَمْ تَعْطِفْ

عَلَى وَلَدِهَا لَمَّا لَحِقَهَا مِنَ التَّعَبِ .

وَأَغْرَقَ النَّازِعُ في القوس ، أى استوفى

مَدَّهَا .

وَالاسْتِغْرَاقُ : الاسْتِيعَابُ .

وَأَغْرَقَ الفرسُ الخَيْلَ ، إِذَا خَالَطَهَا ثُمَّ

سَبَقَهَا .

وَأَغْرَاقُ النَّفْسِ : اسْتِيعَابُهُ في الزفير .

وَأَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ : دَمَعَتْ .

وَالغَرْقَةُ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ

وَالجَمْعُ غُرُقٌ . ذَكَرَهُ أَبُو عبيد في المصنّف ، وَأَنشَدَ

لِلشَّامِخِ يَصِفُ الإِبِلَ :

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتَهَا غُرُقًا

مِن نَاصِعِ اللّوْنِ حُلُوِّ الطَّعْمِ ^(١) مَجْهُودٍ ^(٢)

(١) وَيُرْوَى : « حُلُوِّ غَيْرِ مَجْهُودٍ » .

(٢) فِي دِيوانِهِ « تُصْبِحُ . . . عَرَقًا » بِالْمَعْجَمَةِ

وَالْمَهْمَلَةِ . فَالأوَّلُ جَمْعُ غَرْقَةٍ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ القليلُ

مِن اللَّبَنِ قَدْرُ القَدْحِ ، وَقِيلَ هِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالثَّانِي اللَّبَنِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَرَقَ يَتَحَلَّبُ فِي

العروقِ حتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الضَّرْعِ .

وَأَغْسَقَ الْمُؤَذِّنُ ، أَيْ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ
الليل .

وَالغَسَاقُ : الْبَارِدُ الْمُنْتِنُ ، يُخَفَّفُ وَيَشَدِّدُ .
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِلَّا حَمِيماً وَغَسَاقاً ﴾ بِالتَّخْفِيفِ ،
وَالكِسَائِي بِالتَّشْدِيدِ .

[غسق]

قال ابن الأعرابي : يقال : ظلَّ يَتَغَفَّقُ
الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ . قال : وَالغَفْقُ :
أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ . قال الراجز :
يَرَعَى الْغَضَى مِنْ جَابِئِي مُسْفِقِ
غَبّاً وَمَنْ يَرَعِ الْحُمُوضَ يَغْفِقِ
وَالْمَغْفِقُ : الْمَرْجِعُ . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :
* مِنْ بَعْدِ مَغْرَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ *
قال : وَالْمَغْفِقُ : الْمَنْصَرَفُ . وقال الأصبغى :
الْمَنْعَطُ . وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ :

* حَتَّى تَرَدِّي أَرْبَعٌ فِي الْمَغْفِقِ ^(١) *

(١) بعده :

* بَارَبَعٍ يَنْزَعَنَّ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ *
في القاموس : الْمَغْفِقُ بِالعينِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغَلَطَ

الجوهري في اللغة والرجز . قال في الوشاح : فالعهدة
على ابن الأعرابي والأصبغى الإمامين الجليلين ،
والناقل أمين . وقال في العين المهمله : المنعق :
المنعطف والمنصرف عن الماء . فجزم به هنا ، فهما
لقتان . ولعلهما من غسق الحمار الأتان بالعين والعين ،
إذا أتاهما مرة بعد مرة .

(١٩٤ — صحاح — ٤)

وَالغُرُنَيْقُ ، بضم الغين وفتح النون ، من طير
الماء طويلُ العنق . قال الهذلي ^(١) يصف غواصا :
* أزل كغرنيق الضحول عموج ^(٢) *
وإذا وُصِفَ بها الرجال فواحدهم غرنيقٌ
وغيرُ نوقٌ ، بكسر الغين وفتح النون فيهما .

وغيرُ نوقٌ بالضم وعرانقٌ ، وهو الشابُّ الناعمُ ،
والجمع العرانقُ بالفتح ، والغرانيقُ والغرانقةُ .

[غسق]

الغَسَقُ : أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . وَقَدْ غَسَقَ اللَّيْلُ
يَفْسِقُ ، أَيْ أَظْلَمَ .

وَالغَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّمْسُ . وَقَوْلُهُ
وَتَعَالَى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال
الحسن : اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْقَمَرُ .
وَوَسَّغَتْ عَيْنَهُ ^(٣) غَسَقًا : أَظْلَمَتْ .

وَوَسَّقَ الْجَرْحُ غَسَقَانًا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ
أَصْفَرُ .

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ٥٦ .

(٢) صدره :

* أَجَازَ إِلَيْنَا جَلَّةً بَعْدَ جَلَّةٍ *
أَزَلَّ : أَرْسَحُ . وَالضُّحُولُ : جَمْعُ ضَحْلٍ ،

وهو الماء القليل . وعموج : يتعمَّج ويلتوى .
(٣) في القاموس : غَسَقَتْ عَيْنَهُ كضربٍ وَسَمِعَ
غُسُوقًا وَغَسَقَانًا مَحْرَكَةً : أَظْلَمَتْ أَوْ دَمَعَتْ .

وَالغَسَاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَادٍ .

وَعَلِقَ الرَّهْنُ غَلَقًا ، أَيْ اسْتَحَقَّهُ الْمُرْتَهِنُ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُفْتَكَّكَ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا يَفْلَقُ الرَّهْنُ » . قَالَ زَهِيرٌ :
وَفَارَقْتِكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ
يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقَا
وَيُقَالُ : احْتَدَّ فُلَانٌ فَنَشِبَ فِي حَدِيثِهِ
وَعَلِقَ .

وَعَلِقَ ظَهَرَ الْبَعِيرِ لِكثْرَةِ الدَّبْرِ غَلَقًا لَا يَبْرَأُ .
وَاسْتَفْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَيْ ارْتَضَجَ عَلَيْهِ .
وَكَلَامٌ غَلِقٌ ، أَيْ مُشْكِلٌ .
وَعَلَّاقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
وَإِهَابٌ مَعْلُوقٌ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلِقَةَ حِينَ
يُعْطَنُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بِهَا
أَهْلُ الطَّائِفِ .

[غلق]

الْمَلْفَقُ : الْخَضِرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ
نَبْتُ يَنْبِتُ فِي الْمَاءِ ذُو وِرْقٍ عِرَاضٍ . قَالَ الزَّيْفَانُ :
وَمَهْلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْمَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَتُ
وَعَيْشٌ غَلْفَقٌ ، أَيْ رَخِيٌّ . وَقَوْسٌ غَلْفَقٌ ،
أَيْ رِخْوَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَحْمِلُ فَرَعًا شَوْحَطٍ لَمْ تُحَقِّقِ
لَا كَرَّةَ الْعُودِ وَلَا بَعْلَقِي

وَيُقَالُ : اللَّامُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ .

[غلق]

أَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ ، وَالْاسْمُ الْغَلْقُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلغَلْقِ يَصْرِفُ *

وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ غَلَقْتُ الْبَابَ غَلَقًا ، وَهِيَ
لُغَةٌ رَدِيئَةٌ مَتْرُوكَةٌ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَوَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَرَبَّهَا
قَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ : يَرِيدُ أَبَا عَمْرٍو
ابْنَ الْعَلَاءِ .

وَبَابٌ غَلِقٌ ، أَيْ مُغْلَقٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، مِثْلُ قَارُورَةٍ فُتِحَ ، وَجِدْعٌ قُطِلَ .
وَالغَلْقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمِفْلَاقُ ، وَهُوَ
مَا يُفْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَكَذَلِكَ الْمَغْلُوقُ بِالضَّمِّ .
وَالْمَغَالِقُ : الْأَزْلَامُ ، وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسَرِ
مَغْلَقٌ . قَالَ لَيْدٌ :

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحْتَفِهَا

بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَجْرَامُهَا » . وَرَوَى الْخَطِيبُ :

« أَعْلَامُهَا » .

[غمق]

الْعَمَقُ، بالتحريك: ركوبُ النَّدى الأَرْضِ .
وقد غَمَقَتِ الأَرْضُ^(١) فهي غَمِقةٌ ، أى ذات ندى
وثَقَلِ .

وليلةٌ غَمِقةٌ : لثِقَةٌ .

ونباتٌ غَمِقٌ ، إذا وجدت لريحه حَمَّةً وفساداً
من كثرة الأنداء عليه .

[غبق]

غَاقٍ : حكاية صوتِ الغراب . فإن نَكَرْتَهُ
نَوَّنتَ . قال القُلاخُ بن حَزَنٍ :

مُعاوِدٌ^(٢) للجُوعِ والإملاقِ

يغضِبُ إن قال الغرابُ غَاقِ

أبعدَ كُنَّ اللهُ من نِياقِ

وغَاقِ الرجلُ في رأيه تَغْيِيقاً ، إذا اختلط

فلم يثبُت على شىء . عن أبى عبيد .

(١) في القاموس : « وقد غمقت الأرض ،

مثلةً » .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : « مُعاوِداً

للجوع » ؛ لأن قبله :

انفَذَ هَدَاكَ اللهُ من خُناقِ

وصَمَدَةٌ العَاملِ للرُستاقِ

أقبلَ من يَثْرِبَ في الرِفاقِ

مُعاوِداً للجُوعِ والإملاقِ

فصل الفاء

[فتق]

فَتَقَتُ الشىءَ فَتَمّاً : شَقَقْتَهُ . وَفَتَقْتُهُ تَفْتِيقاً
مثله ، فَتَفَتَّقَ وَأَفْتَقَ .

وَفَتَّقَ المُسكُ بِغَيْرِهِ : اسْتِخْرَاجُ رَأْحَتِهِ بِشىءٍ
تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . قال الشاعر^(١) :

* كما فَتَّقَ الكافورَ بِالمِسكِ فَاتَّقَهُ^(٢) *

وَالفَتَّقُ : شَقُّ عِصَا الجِماعَةِ ووقوعُ الحربِ

بينهم .

وَالفَتَّقُ أيضاً : عَلَّةٌ وَتَنَوُّدٌ في مِرْاقِ البُطنِ .

وَالفَتَّقُ بالتحريك : مصدر قولك امرأةٌ

فَتَقَاءٌ ، وهى المُنْفَتِّقَةُ الفَرَجِ ، خلاف الرِثْقَاءِ .

وَالفَتَّقُ : الصبْحُ . وَالفَتَّقُ أيضاً : الخِصْبُ .

قال الراجز^(٣) :

* لم تَرَجُ رِشْلاً بعدَ أعوامِ الفَتَّقِ^(٤) *

تقول منه : فَتَّقَ ، بالكسر .

وَأَفْتَقَ القَوْمُ ، إذا افْتَقَ عنهم الغِيمُ .

قال ابن السكيت : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إذا

(١) الزاعى .

(٢) صدره :

* لها فَأَرَةٌ ذَفْرَاهُ كُلِّ عَشِيَّةٍ *

(٣) رُوْبَةٌ :

(٤) قبله :

* تَأَوَّى إلى سَفْعَاءِ كالثوبِ الخَلَقُ *

[فرق]

فَرَّقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفْرُقُ فَرَقًا وَفُرْقَانًا .
وَفَرَّقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقَةً ، فَانْفَرَقَ
وَأَفْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ .

وأخذت حتى منه بالتفاريق . وقول الشاعر :
أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّمَا
أَنْكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي : العَصَا تُكْسَرُ فَيَتَّخِذُ
مِنْهَا سَاجُورًا ، فَإِذَا كَسِرَ السَاجُورَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ
الْأُوتَادُ ، فَإِذَا كَسِرَ الْوَتِدَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ عِرَانُ الْبَخَائِي ،
فَإِذَا فُرِضَ رَأْسُهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ التَّوَادِي تُصَرُّ بِهَا
الْأَخْلَافُ .

وقول تعالى : ﴿ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ ﴾ مِنْ خَفَفَ
قال : بَيْنَاهُ ، مِنْ فَرَّقَ يَفْرِقُ ، وَمِنْ شَدَّدَ قال :
أَزَلْنَاهُ مُفَرَّقًا فِي أَيَّامِ .

والفَرَقُ : مَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ
سِتَّةٌ عَشَرَ رَطْلًا ، وَقَدْ يَمْرُكُ . قال خِدَاشُ
ابن زهير :

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَانِهِمْ

فَرَّقَ السَّمْنِ وَشَاةً فِي الْغَنَمِ

والجمع فُرْقَانٌ . وهذا الجمع قد يكون لها
جميعاً ، مثل بطنٍ وبُطْنَانٍ ، وَحَمَلٍ وَحُمَلَانٍ .
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَصَابَ فَنَقًا فِي السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . وَقَدْ أَفْتَقْنَا ،
إِذَا صَادَفْنَا فَنَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ
مُطِرَ مَا حَوْلَهُ . وَأَنْشَدَ (١) :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ
وَزَلَّ النِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ
رِعِيَّةَ رَبِّ نَاصِحِ شَفِيقِ
يَظُلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ
يَسْئَلُ بِالْحَجْنِ كَالْمُخْرُوقِ

قوله « لها » يعني للإبل . وذو الفتوق :
القليل المطر . وزلل النية : أن تزل من موضع
إلى موضع لطلب الكلاء .

وامرأة فتوق ، بضم الفاء والتاء ، أي
مُتَقَتِّةٌ بِالْكَلَامِ .

ورجل فتوق اللسان ، على فصيل ، أي
حديد اللسان .

ويقال أيضاً : جمل فتوق ، إِذَا تَفَتَّقَ
سِمْنَا . عن الأصمعي .

قال : والصبحُ الفتيقُ ، هو المشرق .
والفتيقُ : النَّجَّارُ ، وَهُوَ قَيْعَلٌ . ومنه قول الأعشى :

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ

وَالسَّكِيُّ : الْمِسَارُ .

(١) لأبي محمد الخدلي .

أخذها المَخَاضَ فندت في الأرض ؛ وكذلك الأتان . وأنشد الأصمعي (١) :

* وَمَنْجَنُونَ كَالَأَتَانِ الْفَارِقِ *
والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ . وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة ، فيقال فَارِقٌ . قال عبدُ بنى الحسحاس يصف سحاباً :

له فُرُقٌ منه يُنْتَجَنُ حوله

يُفَقِّئْنَ بِالْمِيثِ الدِّمَاطِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرمة :

أَوْ مِرْنَةَ فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِيهَا

تَبْوُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلْمَاءِ عُلُجُومُ

فجعل له سَوَابِيَا كَسَوَابِيَا الإبل ، أتساعاً في

الكلام .

والفرقُ بالتحريك : الخوفُ ؛ وقد فرِقَ بالكسر . تقول فرِقتُ منك ، ولا تقل فرِقتك . وامرأة فَرُوقَةٌ ورجلُ فَرُوقَةٌ أيضاً ، ولا جمعَ له . وفي المثل : « رَبِّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَبِيئًا ، وَرَبِّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْئًا » .

(١) لهامة بن طارق :

اعجَلْ بِغَرَبٍ مِثْلِ غَرَبِ طَارِقِ

وَمَنْجَنُونَ كَالَأَتَانِ الْفَارِقِ

من أثلِ ذاتِ العَرَضِ وَالْمَضَابِقِ

* تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرُقَانَ (١) *
قال : والصفُّ أن تُحَلَبَ في مَجْلِبِينَ أو ثلاثة

تَصَفُّ بِبَيْنِهَا .

والفُرُقَانُ : القرآنُ ، وكل ما فُرِقَ به بين

الحقِّ والباطل فهو فُرُقَانٌ ، فلهذا قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرُقَانَ ﴾ .

والفرقُ أيضاً : الفُرُقَانُ ، ونظيره الخُسْرُ

وَالخُسْرَانُ . قال الراجز :

* وَمُشْرِكِي كَافِرِ الْفُرُقِ *
والفُرُقَةُ : الاسمُ من فَارَقْتَهُ مُفَارَقَةً

وَفِرَاقًا .

والفاروقُ : اسمٌ سُمِّيَ به عمر بن الخطاب

رضي الله عنه .

والمفرِقُ والمفرِقُ : وسطُ الرأسِ ، وهو

الذي يُفَرِّقُ فيه الشعرُ . وكذلك مفرِقُ الطريقِ

ومفرِقُهُ ، للموضع الذي يتشعب منه طريقٌ آخر .

وقولهم للمفرِقِ مَفَارِقٌ ، كأنهم جعلوا كلَّ

موضعٍ منه مَفَرِقًا ، فجمعه على ذلك .

وفرقَ له الطريقُ ، أي اتَّجِهَ له طريقان .

وفرقتِ الناقةُ أيضاً تفرِقُ فَرُوقًا ، إذا

(١) قبله :

وهي إذا أَدْرَهَا الْعِيدَانُ

وَسَطَطَتْ بِمُشْرِفٍ شَبْحَانَ

أراد بالصفِّ قدَحِينَ . يروى « بالفُرُقَانِ » .

وَعَيْرَنِي الْإِبِلَ^(١) الْحَلَالُ ولم يكن
ليجعلها لابن الخبيثة خالقه
والفرق: الفلق من الشيء إذا انفلق، ومنه
قوله تعالى: ﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالطُّورِ الْعَظِيمِ﴾ .

وذات فرقين، التي في شعر عبيد بن
الأبرص^(٢): هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ .
والفرقة: طائفة من الناس، والفرق
أكثر منهم. وفي الحديث «أفريق العرب»،
وهو جمع أفراق، وأفراق جمع فرقة.
قال الأصمعي: أفرق المريض من مرضه،
والحموم من حمأه، أي أقبل. قال أعرابي لآخر:
ما أمار إفراق المورود؟ فقال الرخصاء! يقول:
ما علامة برء الحموم؟ فقال: العرق.

وناقة مفرق، أي فارقتها ولدها بموت.
والفريقة: تمر يطبخ بحلبة للنفساء. قال
أبو كبير:

ولقد وردت الماء^(٣) لَوْنُ جِمَامِهِ

لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صَفِيَّتْ لِلْمُدْنَفِ

(١) في المخطوطات: «وعيرني تلك الحلال»

(٢) البيت الذي في شعر عبيد هو قوله:

فَرَاكِسُ فَتَعْمِيلِيَّاتِ

فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبِيبُ

(٣) قال ابن بري: صوابه: «ولقد وردت

الماء» بفتح التاء، لأنه يخاطب المرءى.

والفرق أيضاً: تباعد ما بين الثنيتين
وما بين المنسمين، عن يعقوب.

والفرق أيضاً في الخيل: إشراف إحدى
الوركين على الأخرى، وهو يُكْرَهُ. والفرس
أفريق.

ويقال ديك أفريق بين الفرق، للذي
عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ. ورجل أفريق للذي ناصيته
كأنها مفروقة بين الفرق. وكذلك اللحية.
وجمع الفرق أفراق. قال الراجز:

يَنْفُضُ عُنُونًا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تَبْدِيحُ ذَفْرَاهُ بِمَثَلِ الدَّرِيَّاقِ

قال: والفرق أيضاً من قولهم: هذه أرض
فرقة، وفي نبتها فرق، إذا كان متفرقا ولم
يكن منصلاً.

ويقال: هو أبيض من فرق الصبح، لغة
في فلق الصبح.

والفرق بالكسر: القطيع من الغنم العظيم.
قال الراعي:

وَلَسَكِنًا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفِرْقٍ يُخْشِيهِ بِهِجْهَجَ نَاعِقِهِ

يهجو بهذا البيت رجلاً من بني نمير يلقب
بالحلال، وكان غيره بإبله، فهجاه الراعي وعيره
بأنه صاحب غنم، ومدح إبله. يقول: أمتعه
جدّه، أي حظّه بالغنم، وليس له سواها. الأثرى
إلى قوله قبل هذا البيت:

وكذلك في التصغير . وإنما حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ، وإلا فالقياس فرَازِدُ . وكذلك التصغير فرِيزِقُ وفرِيزِدُ ، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير . فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى ، مثل مُدَحَرَجُ وجَحَنَفَلُ ، قلت دُحَيْرِجُ وجَحَيَفَلُ ، والجمع دَحَارِجُ وجَحَا فِلُ وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير .

[فسق]

فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إذا خرجت عن قشرها .
وفَسَقَ الرجلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أيضاً ، عن الأخفش ، فَسَقًا وَفُسُوقًا أَيْ كَفَجَرٍ . يقال فَسَقَ عن أمر ربه ، أي خرج . قال : وهذا كقولهم : أُنْحَمَ عن الطعام ، أي عن ما كله أُنْحَمَ . ولما رَدَّ هذا الأمر فَسَقَ .

قال ابن الأعرابي : لم يُسْمَعْ قَطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فَاسِقٌ . قال : وهذا كحَبِّ ، وهو كلامٌ عربيٌّ .

والفَسِيقُ : الدائمُ الفِسْقِ .

والفَوْسِقَةُ : الفأرةُ . ويقال في النداء :

يا فُسُقُ ويا خُبْتُ . يريد : يا أيها الفاسِقُ ، ويا أيها الخبيث . وهو معرفة . يدلُّ على ذلك أنهم يقولون : يا فُسُقُ الخبيثُ ، فينعتونه بالألف واللام . وتقول للمرأة : يا فِسَاقِ ، مثل قَطَامِ .

والفَرِيقَةُ من الغنم : أن تَتَفَرَّقَ منها قطعةُ شاةٍ أو شاتانٍ أو ثلاثُ شياهٍ فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم . قال الشاعر^(١) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاءًا^(٢)

ومُفَرَّقُ النَّعِيمِ هو الظَّرْبَانُ ، لأنه إذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت .

والفُرَائِقُ : البريدُ ، وهو الذي يُنذِرُ قَدَامَ

الأسد ، وهو مُعَرَّبٌ « بَرَوَانِكُ » بالفارسية .

قال امرؤ القيس :

وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَائِقَ أَرْوَرًا

وربما سموا دليل الجيش فُرَائِقًا .

وإفريقية : اسمُ بلادٍ .

[فرزدق]

الْفَرَزْدَقُ : جمعُ فَرَزْدَقَةٍ ، وهي القطعة من

العجين ، وأصله بالفارسية « بَرَزْدَدَه » ، وبه سُمِّي

الْفَرَزْدَقُ ، واسمه همام . فإذا جمعت قلت

فَرَزْدَقُ ، لأن الاسم إذا كان على خمسة أحرف

كلُّها أصولٌ حذفت آخر حرفٍ منه في الجمع ،

(١) كثير .

(٢) قال ابن بري : والخليف : الطريق بين

الجبلين . وصواب إنشاده « بَذِفْرَى » ، لأن قبله :

تُوَالِي الزِّمَامَ إِذَا مَا وَنَّتْ

رَكَابِيهَا وَاحْتِثْنِي احْتِثَانًا

[فشق]

الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة : النشاطُ .
 وقال أبو عمرو : انتشارُ النفسِ والحِرصُ .
 وقد فَشِقَ بالكسر .
 وفَشَقَهُ ، أى باغتهُ .

[ففق]

الفَقْفَقَةُ : نُبَاحُ الكلبِ عند الفَرَقِ .
 ورجلٌ فَقَاقَهُ بالتخفيف ، أى أحقُّ هُدْرَةً .
 وكذلك فَقَاقَةُ وَقَفَاقُ .
 وانفَقَّ الشئُ انفِقَاقًا ، أى انفرج .

[فلق]

فَلَقْتُ^(١) الشئَ فَلَاقًا : شققته . والتفَلَّقْتُ مثله .
 يقال : فَلَقتُهُ فانفَلَقَ وتفَلَّقَ .
 وفي رِجلِهِ فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .
 ويقال : كَلَمَنِ من فَلَقٍ فيه .
 والفَلَقُ بالتحريك : الصبحُ بعينه . قال ذو الرمة
 يصف الثور الوحشى :

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فَلَقٌ^(٢)

هاديه في أخريات الليل منتصبُ

(١) فلق الشئ ، من باب نصر وضرب .

(٢) قال ابن بري : الرواية الصحيحة :

* حتى إذا ما جلا عن وجهه شَقٌّ *

لأن بعده :

أغباش ليلٍ تمامٍ كان طارِقُهُ

تطخطحُ النيمِ حتى ما له جوبُ

يقال : فَلَقَ الصبحَ فَلَيقُهُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ﴾ فيقال
 هو الصبح ، ويقال الخلقُ كُلُّهُ .

والفَلَقُ أيضاً : المطمئنُ من الأرض بين
 الربوتين ، وجمعه فُلُقَانٌ مثل خَلَقٍ وخُلُقَانٍ .
 وربما قالوا : كان ذلك بفَالِقٍ كذا وكذا ،
 يريدون المكان المنحدر بين الربوتين .

والفَلَقُ أيضاً : مِطْرَةٌ السجّان .

والفَلَقُ : الشقُّ ، يقال مررت بِمِجْرَةٍ فيها
 فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

وقولهم : صار البيضُ فِلاقًا وفِلاقًا ، أى صار
 أفلاقًا .

والفَلَقُ بالكسر : الداهيةُ والأمرُ العجَبُ .
 تقول منه : أفَلَقَ الرجلُ وأفَلَقَ .

وشاعرٌ مُفَلِقٌ : قد جاء بالفَلَقِ . قال سويد
 بن كراع المُكَلِّبِ — وكراعُ : اسم أمه ، واسمُ
 أبيه عميرٌ :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلِمَةٌ

وعَرَدَ حادِيها فَرَيْنَ بها فَلَقا

والفَلَقُ أيضاً : القضيْبُ يُسَقُّ باثنين فيُعْمَلُ
 منه قوسان ، يقال لكلِّ واحدٍ منهما فَلَقٌ .

والفَلَقَةُ أيضاً : الكِسْرَةُ . يقال : أعطى
 فَلَقةَ الجَفْنَةِ ، وهى نصفها .

وقولهم : جاء بُلُقُ فَلَقٍ^(١) ، وهى الداهيةُ ،

(١) وجاء بُلُقُ فَلَقٍ كزُفَرٍ ، ويَبْنُونانِ .

وَنَاقَةٌ فُنُقٌ، أَيْ فِتْيَةٌ سَمِينَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَنْشَطَّتُهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقٌ ^(١) *

وَامْرَأَةٌ فُنُقٌ، أَيْ مَنَعَمَةٌ.

وَالْفَنَيْقُ: الْفَحْلُ الْمَكْرَمُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ؛ وَالْجَمْعُ فُنُقٌ. ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ.

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَالْجَمْعُ أَفْنَاقٌ.

[فَهَقْ]

قَالَ الْقَرَاءُ: فَلَانٌ يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ،

وَذَلِكَ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ. قَالَ: وَأَصْلُهُ الْفَهَقُ،

وَهُوَ الْإِمْتَلَاءُ، كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ فَمَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْمُنْفَهَقُ: الْوَاسِعُ. وَأَنْشَدَ:

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَاحِبٍ مُعَبَّدٍ

عُزْبِ الْخَصَى مُنْفَهَقٍ عَمْرَدٍ

وَفَهَقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا،

إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ. قَالَ الْأَعَشَى:

تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةٌ

كَجَابِيَةِ ^(٢) الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابٌ إِشَادَةٌ عَلَى

مَا فِي رَجْزِهِ:

تَنْشَطَّتُهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهَقِ

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءُ هِرْجَابٍ فُنُقِ

مِائَةِ الضَّبْعَيْنِ مِصْلَابِ الْعُنُقِ

(٢) وَيُرْوَى: «كَجَابِيَةِ السَّيْحِ» وَبِالشَّيْنِ =

(١٩٥ - صَاح - ٤)

لَا تُجْرَى. يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ: أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ، أَيْ جِئْتُ بِمَلَقٍ فُلُقٍ.

وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عَدْوِهِ، أَيْ يَأْتِي بِالْعَجَبِ مِنْ شِدَّتِهِ.

وَالْفَلَيْقَةُ: الدَاهِيَةُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: يَا لَلْفَلَيْقَةِ!

وَالْفَلَيْقُ فِي جِرَانِ الْبَعِيرِ: الْمَوْضِعُ الطَّمِئْتُ عِنْدَ مَجْرَى الْخَلْقُومِ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ^(١):

* فَلَيْقُهُ أَجْرَدٌ كَالرُّمَحِ الصَّلِيعِ ^(٢) *

وَالْفَلَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: ضَرْبٌ مِنَ الْخُوحِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهِ. وَالْمُفَلَّقُ مِنْهُ: الْحُفَّفُ.

وَالْفَيْلِقُ: الْجَيْشُ، وَالْجَمْعُ الْفَيْلِيقُ.

[فَنُقْ]

تَفَنَّقَ الرَّجُلُ، أَيْ تَنَعَّمَ. وَفَنَقَهُ غَيْرُهُ تَفْنِيقًا وَفَانَقَهُ بِعَمَى، أَيْ نَعَمَهُ. يُقَالُ: عَيْشٌ مُفَانِقٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ الْجَوَارِيَّ بِالنَّعْمَةِ:

زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخُنَ بِالْمِسِّ

كِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

(١) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ.

(٢) قَبْلَهُ:

بِكَلِّ شَعْشَاعٍ كَجُدْعِ الْمُزْدَرِغِ

وَبَعْدَهُ:

جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضْرِيمِ الضَّرْعِ

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ.

أَفُوقٌ وَفُوقٌ . تقول : فُقتُ السهمَ فانفَاقَ ،
أى كسرتَ فُوقَهُ فانكسر . وفَوقَتُهُ أى جعلت
له فُوقًا .

والأفُوقُ : السهمُ المكسورُ الفُوقِ . قال
الأصمعي : يقال رجع فلانٌ بأفُوقٍ ناصِلٍ ، أى
بسهمٍ منكسرٍ لا نصلَ فيه ، أى رجع بحظٍّ
ليس بتمام .

وأفقتُ السهمَ ، أى وضعتُ فُوقَهُ فى الوترِ
لأرمى به ؛ وأوفقتُهُ أيضاً . ولا يقال أفوقتهُ ،
وهو من النوادر .

والفُوقُ : الذى يأخذ الإنسان عند النزع ،
وكذلك الريحُ التى تَشَخَّصُ من صدره .

والفُوقُ والفُوقُ : ما بين الحلبتين من
الوقت ، لأنها تُحَلَبُ ثم تُتْرَكُ سَويَةً يرصمها
الفصيل لتدَّرَ ثم تُحَلَبُ . يقال : ما أقام عنده
إلا فُوقًا . وفى الحديث : « العيادةُ قدرُ فُوقِ
ناقةٍ » .

وقوله تعالى : ﴿ ما لها من فُوقٍ ﴾ يقرأ بالفتح
والضم ، أى ما لها من نَظَرَةٍ وراحةٍ وإفَاقَةٍ .

والفِيقَةُ بالكسر : اسم اللبن الذى يجتمع
بين الحلبتين ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .
قال الأعشى يصف بقرة :

حَتَّى إِذَا فِيقَةٌ فى ضَرَعِهَا اجتمعتُ
جاءتْ لِتُرَضِعَ شِقَّ النفسِ لورضعها

وَأفَقتُ السِّقاءَ : ملأته .

والفاهِقةُ : الطعنةُ التى تَفْهَقُ بالدم ، أى
تنصَّب .

والفَهْمَةُ : عظمٌ عند مرگب العنق ، وهو
أول الفقار .

وفهقتُ الرجل ، إذا أصبتُ فهقتَهُ .

[فوق]

فُوقٌ : نقيض تحت^(١) . وقوله تعالى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيى أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا
بِعَوضَةٍ فَمَا فُوقَهَا ﴾ قال أبو عبيدة : فَمَا دُونَهَا ،
أى أعظم منها ، يعنى الذباب والعنكبوت .
وفُوقَ الرجل أصحابه يُفُوقُهُمْ ، أى علاهُم
بالشرف .

وفُوقَ الرجلُ فُوقًا ، إذا شخِصت الريحُ
من صدره .

وفلانٌ يُفُوقُ بنفسه فُوقًا^(٢) ، إذا كانت
نفسه على الخروج ، مثل يَرِيقُ بنفسه .

والفُوقُ : موضع الوتر من السهم ، والجمع

= تصحيفٌ . والسيح : الماء الذى يسيح على وجه
الأرض ، أى يذهب ويجرى . والجابية : الحوض
الذى يُجِبى فيه الماء ، أى يجمع ، وجمعها جَوَابٍ .
والصواب أنه يروى بالمعجمة والمهملة .

(١) يكون اسما وظرفًا مبنياً ، فإذا أضيف أُعْرِبَ .

(٢) رفُوقًا ، عن القاموس .

والفَاتِقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا طَالَ
الفَاتِقُ طَالَ العُنُقُ .

وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمِنْ سُكْرِهِ وَأَفَاقَ
بمعنى .

فصل القاف

[قرق]

الْقَرِقُ بِكسْرٍ (١) الرِّاءُ : المَكَانُ المَسْتَوِي ؛
يُقَالُ قَاعٌ قَرِقٌ . وَقَالَ (٢) يَصِفُ إِبْلًا بِالسَّرْعَةِ :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالقَاعِ القَرِقِ
أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الوَرِقِ

(١) فِي القَامُوسِ : القَرِقُ ككَتِفٍ ، والقَرِقُ
كجِبِلٍ : المَكَانُ المَسْتَوِي . وَقَاعٌ قَرِقٌ . وَقَرِقَ
كَفَرِحَ : سَارَ فِيهِ ، أَوْ فِي المَهَامَةِ .

(٢) فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ المَحْطُوطَةِ « قَالَ
رُوْبَةٌ » وَفِي تَكْمَلَةِ الصَّغَانِي ص ٨٠٩ : وَقَوْلُ
الجَوْهَرِيِّ : قَالَ رُوْبَةٌ يَصِفُ إِبْلًا بِالسَّرْعَةِ :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالقَاعِ القَرِقِ
أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الوَرِقِ

لَيْسَ الرِّجْزُ لِرُوْبَةٍ ، وَالرِّجْزُ الَّذِي لِرُوْبَةٍ شَاهِدٌ

عَلَى القَرِقِ قَوْلُهُ :

وَاسْتَنَّ اعْرَاقُ السَّفَاعِ عَلَى القَبِيْقِ
وَاسْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانَ القَرِقِ

وَالجَمْعُ فَيْقٌ (١) ثُمَّ أَفَوَاقٌ ، مِثْلُ شَيْبَرٍ
وَأَشْبَارٍ ، ثُمَّ أَفَاوِيْقٌ . قَالَ ابْنُ هَمَّامِ السَّلَوِيُّ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضَعُونَهَا

أَفَاوِيْقٌ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعَلُّ

وَالأَفَاوِيْقُ أَيضًا : مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ

مَاءٍ ، فَهَرِ يَمُطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ الكَمِيْتُ :

فَبَاتَتْ تَشِيحٌ أَفَاوِيْقُهَا

سِجَالِ النِّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارَا

أَي تَشِيحٌ أَفَاوِيْقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الوَحْشِيِّ

كسِجَالِ النِّطَافِ .

وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ تَفِيْقُ إِفَاقَةً ، أَي اجْتَمَعَتِ الفَيْقَةُ

فِي صَرْعِهَا ، فَهِيَ مُفِيْقٌ وَمُفِيْقَةٌ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .
وَالجَمْعُ مَفَاوِيْقٌ .

وَفَوَّقَتِ الفَصِيلَ ، أَي سَقِيَتْهُ اللَّبَنَ فُوقًا فُوقًا .

وَتَفَوَّقَ الفَصِيلُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ كَذَلِكَ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ تَذَاكَرَهُ وَمُعَاذُ

قِرَاءَةِ القُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى : « أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ

تَفَوَّقَ اللُّفُوحِ » أَي لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَسْ كُنْتُ

أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آتَا- اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وَالفَاقَةُ : الفَقْرُ . وَالْحَاجَةُ .

وَافْتَأَقَ الرَّجُلُ ، أَي افْتَقَرَ . وَلَا يُقَالُ فَاقٌ .

(١) فِي القَامُوسِ : وَالجَمْعُ فَيْقٌ بِالكَسْرِ ،

وَفَيْقٌ كعَسَبٍ ، وَفَيْقَاتٌ ، وَأَفَوَاقٌ . وَجَمْعُ الجَمْعِ

أَفَاوِيْقٌ .

[فريق]

الْقُرْبُقُ: اسمُ موضعٍ . وأنشد الأصمعي (١):

يَتَبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ الْعَوْهَقِ (٢)

لأَحِقَّةَ الرَّجْلِ عَنودَ المِرْفَقِ

يا ابنَ رُقَيْعِ هل لها من مَغْبِقِ

ما شَرِبَتْ بعد طَوِيٍّ القُرْبُقِ

من قطرة غير النَجَاءِ (٣) الأَذْفِقِ

ورواه أبو عبيدة: « الكُرْبُقُ » بالكاف

وبالقاف أيضا، وقال هو البصرة . وقال النضر

بن شُمَيْلٍ: هو الحانوت ، فارسيّ معرّب .

يعنى كَلْبُهُ .

(١) قوله « وأنشد الأصمعي » أي لأبي تحفان

العنبري ، كما في القاموس . وفيه أيضا فريق

كجذب: دكان البقال ، معرّب كربه اه . مصحح

المطبوعة الأولى .

(٢) قال ابن بري: الرجز لسالم بن قُحْفان ،

وقال أبو عبيد: يا ابن رُقَيْعِ وما بعده للصقر بن حكيم

ابن مُعَيَّةَ الرُبَيْعِ . قال ابن بري: والذي يروى

للصقر بن حكيم:

قد أقبِلت طواميًّا من مَشْرِقِ

تركبُ كلَّ مَحْصَحانٍ أَحْوَقِ

وبعد قوله يا ابن رُقَيْعِ:

* هل أنت ساقها سَقَاكَ المُسْتَقِي *

(٣) وروى أبو علي « النَجَاءِ » بكسر النون ،

وقال: هو جمع نَجْوَةٍ ، وهي السحابة .

[قلق]

الْقَلَقُ (١): الانزعاجُ . يقال: بات قَلِقًا ،

وأَقْلَقَهُ غيره .

[قوق]

رجلٌ قَاقٌ وقُوقٌ ، أي فاحشُ الطولِ .

والقُوقَةُ: الأُصْلَعُ .

[قيق]

الْقِيَاءَةُ: الأرضُ الغليظةُ ، والهمزة مُبدَلةٌ

من الياء ، والياء الأولى مبدلة من الواو ، ويدلّك

عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي . وهو فعلاء ، ملحقٌ

بِسِرِّدَاحٍ ، وكذلك الزِيْرَاءَةُ ، لأنه لا يكون

في الكلام مثل القَلْقَالِ إلا مصدرًا . وقد يجمع

على اللفظ فيقال قِيَاقِي . قال الراجز:

إذا تَمَطَّيْنِ على القِيَاقِي

لأَقَيْنَ منه أذُنِي عَنَاقِ

وقول رؤبة: القِيَقِ (٢) ، يريد جمع قِيَاءَةٍ

كأنه أخرجها على جمع قِيَقَةٍ .

(١) قَلِقٌ يَقْلُقُ قَلْقًا من باب طَرِبَ فهو

قَلِقٌ ، ومِقْلَاقٌ . وقَلِقٌ يَقْلُقُ قَلْقًا الشئُ:

حَرَّكَهُ ، من باب نصر .

(٢) الشعر الذي فيه القِيَقُ هو قوله:

وَحَفَّ أنواه الربيع المُرْتَبِقُ

واستنَّ أعرافُ السَّقا على القِيَقِ

وتَلَا حَقَّتِ المطايا ، أَى لِحَقَّ بَعْضُهَا بَعْضًا .
وَاللَّحَقُّ بِالتَّحْرِيكِ : شَيْءٌ يَلْحَقُ بِالأَوَّلِ .
وَاللَّحَقُّ أَيضًا مِنَ التَّمْرِ : الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الأَوَّلِ .
وَلَا حِقٌّ : اسْمٌ فَرَسٍ كَانَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سَفْيَانَ .

[لحن]

الأَخْفُوقُ : شَقٌّ فِي الأَرْضِ كَالرَّجَارِ . وَفِي
الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جُرْدَانٍ .
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا هُوَ تَخْلَاقِيْقٌ ، وَاحِدُهَا تَخْفُوقٌ ،
وَهِيَ شَقُوقٌ فِي الأَرْضِ .

[لزق]

لَزِقَ بِهِ لُزُوقًا وَالتَّزِقَ بِهِ ، أَى لَصِقَ بِهِ .
وَأَلَزَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَزِقَ وَبِلَزِقِي ، وَبِلَزِيْقِي ، أَى
بِجَنَابِي .

وَاللَّازِقُ : دَوَاءٌ لِلجَّرْحِ يَلْزِمُهُ حَتَّى يَبْرَأَ .
وَالْمُلَزَقُ : الشَّيْءُ لَيْسَ بِالمَحْكَمِ .

[لسق]

لَسِقَ بِهِ وَلَصِقَ بِهِ ، وَالتَّسَقَ بِهِ وَالتَّصَقَ بِهِ ،
وَأَلَسَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ وَأَلَصَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ .
وَفُلَانٌ لَسِقٌ وَلَصِقٌ ، وَبِلَسِقِي وَبِلَصِقِي ،
وَلَسِقِي وَأَلَصِقِي ، أَى بِجَنَابِي .

فصل اللام

[لبق]

اللبقُ واللبيقُ : الرجلُ الحاذقُ الرفيقُ
بما يعملُه . وقد لَبِقَ بالكسر^(١) لِبَاقَةً . قَالَ
الشاعر :

* وكان بتصريفِ القناةِ لبيقًا *

ويقال أيضا: لَبِقَ به التوبُ ، أَى لاقَ به .
والتريدُ الملبقُ : الشديدُ التريدُ الملبقُ
بالدسم . يقال : تريدةٌ مُلَبَّقةٌ .

[لثق]

الثقُ بالتحريك : البتلُ ، وقد لَثِقَ الشئُ
بالكسر والتثاقُ ، وألثقهُ غيره .
وطائرٌ لَثِقٌ ، أَى مبتلٌ .

[لحن]

لِحَقَهُ وَلِحَقَ بِهِ كَخَاقًا بِالفَتْحِ ، أَى أَدْرَكَهُ ؛
وَأَلْحَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ .

وَأَلْحَقَهُ أَيضًا ، بِمَعْنَى لِحَقَهُ . وَفِي الدَّعَاءِ :
« إِنَّ عَذَابَكَ بِالكِفَارِ مُلْحَقٌ » بِكسر الحاء ،
أَى لِاحِقٌ ، وَالفَتْحِ أَيضًا صَوَابٌ .
وَلِحَقَ لِحُوقًا ، أَى خَمَرَ .

وَالْمُلْحَقُ : الدَّعِيُّ المُلْصَقُ . وَاسْتَلْحَقَهُ ،
أَى ادَّعَاهُ .

(١) لَبِقًا وَلبَاقَةً ، وَلَبِقَ كَكَرَّم .

[لعق]

لَفَقْتُ الثَّوْبَ أَلْفَقُهُ لَفَقًا ، وَهُوَ أَنْ تَضُمَّ شُقَّةٌ إِلَى أُخْرَى فَتَخِيطُهُمَا .

وَاللَّفَقُ بِكَسْرِ اللَّامِ : أَحَدُ لِفَقَى الْمَلَاءَةِ .
وَتَلَفَّقَ الْقَوْمُ ، أَي تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ .
وَأَحَادِيثُ مُلْفَقَةٌ ، أَي أَكَاذِيبٌ مَزْخَرَفَةٌ .

[لعق]

يُقَالُ : لَقَّ عَيْنَهُ ، أَي ضَرَبَهَا بِيَدِهِ .
وَاللَّقَلَقُ : اللِّسَانُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ » .

وَاللَّقَلَقُ : الصَّوْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ
وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقَلَقُ
تَبَّتْ الْجَنَانِ مِرْجَمٌ وَدَاقُ

وَاللَّقَلَقُ : طَائِرٌ أُعْجِمِي طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ الْحَيَاتِ . وَرَبَّمَا قَالُوا اللَّقَلَقُ ، وَالْجَمْعُ اللَّقَالِقُ ، وَصَوْتُهُ اللَّقَلَقَةُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ تَقَعُّ وَلَا لَقَلَقَةً » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّقَلَقَةُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ .

وَالتَّقَلَّقُ مِثْلُ التَّقَلُّلِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ لَقَلَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَلَقْتَهُ .
وَطَرَفٌ مُلَقَلَقٌ ، أَي حَدِيدٌ لَا يَقْرُبُ مَكَانَهُ .

وَاللَّسِقُ مِثْلُ اللَّصِقِ ، وَهُوَ لُصُوقُ الرِّثَةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ . يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ .
وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ (١) *

وَالْمُلْصِقُ : الدَّعِيُّ .

[لعق]

لَعِقْتُ (٢) الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْعَقُهُ لَعَقًا ، أَي حَلَسْتَهُ .

وَلَعِقَ فُلَانٌ إِصْبَعَهُ ، أَي مَاتَ ، وَهُوَ كُنْيَاةٌ .
وَالْمَلْعَقَةُ : وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ .

وَاللُّعْقَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ الْمَلْعَقَةُ .
وَاللُّعْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ لَعَقَةٌ مِنْ رَبِيعٍ ، لَيْسَ إِلَّا فِي الرُّطْبِ ، يَلْعَقُهَا الْمَالُ لَعَقًا .

وَاللَّعُوقُ : اسْمٌ مَا يَلْعَقُ .
وَرَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ ، أَي حَرِيصٌ ، وَهُوَ إِتْبَاعٌ لَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَبْلَهُ :

* حَتَّى إِذَا أُكْرِعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ *
وَبَعْدَهُ :

* وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ *
وَالْحَوْمُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْمَهَقُ : الْأَبْيَضُ .

(٢) لَعِقَ يَلْعَقُ لَعَقًا ، مِنْ بَابِ فَهَمَ .

[لق]

اللمقُ : الحوُّ . قال يونس : سمعتُ أعرابياً يذكر مصدقاً لهم فقال : « لَمَقَهُ بعد ما نَمَقَهُ » .
قال الأصمعيُّ : لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا ، قال :
هو ضربُ العين بالكفِّ خاصَّةً . وأبو زيد مثله .
ولَمَقَتُهُ بيبصرى ، مثل رَمَقَتَهُ .
وما ذقت لَمَاقًا ، أى شيئًا . هذا يصلح في الأكل والشرب . وقال (١) :

كَبْرَقِ (٢) لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ (٣) مِنْ لَمَاقِ

وقال أبو العميثل : ما تَلَمَّقَ بشيء ، أى

ما تَلَمَّجَ .

[لوق]

اللُّوْقَةُ بالضم : الزُّبْدَةُ ، عن الكسائي .

وقد لَوَّقَ طعامه ، إذا أصلحه بالزُّبْدِ . يقال :

لَا آكُلُ إِلَّا ما لَوَّقَ لِي ، أى لِيَنَّ لِي حتَّى يبصير

كالزُّبْدِ في لينه . وقال ابن الكلبي : هو الزُّبْدُ

بالرُّطْبِ . وفيه لغتان لُوْقَةٌ وَالْوُوقَةُ ، حكاه عنه

أبو عبيد .

قال : وأنشدني لرجلٍ من عُذْرَةِ :

(١) نَهَشَلُ بْنُ حَرَّيِّ .

(٢) في الأساس : « كَبْرَقِ بات » .

(٣) في الأساس : « وما يعنى الحوائم » .

وإني لمن سألتم لألوقه

وإني لمن عاديتهم سم أسود

ويقال : ما ذقت لواقًا ، أى شيئًا .

[لهق]

اللهقُ بالتحريك : الأبيض . وكذلك اللهاقُ .

واللهاقُ : الثورُ الأبيض . وقال (١) :

* لهاقٍ تَلالُوهُ كالهلالِ (٢) *

واللهقُ مقصورٌ منه . وأنشد الأصمعيُّ لأسامة

الهدليُّ :

وإلا النعامَ وحفانهُ

وطُغْيَا مع اللهقِ الناشطِ

ولهقَ الشيءَ لهقًا ، أى ابيضَّ . وكذلك

لهقَ بالكسر لهقًا ، فهو لهقٌ (٣) . ولهقُ ، إذا

كان شديد البياض ، مثل يَبَقُ وَيَقِقُ ، قال

القطامي يصف إبلاً :

(١) هو أمية بن أبي عائذ . ديوان الهدليين

. ١٧٦ : ٢

(٢) قبله :

كأني ورحلي إذا زعتها

على بجزى بجازي بالرمال

وصدره :

* حديد القناتين عبل الشوى

(٣) لهق من باب منع ، وفرح . وأبيض

لهق كجبل ، وكثف ، وسحاب ، وكتاب :

شديد البياض . وهى لهقة كفرحة وكتاب .

وإذا شَفَنَ إلى الطريق رَأَيْتَهُ

لَهْفًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

قال الفراء : الَاهْوَقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
من كلامٍ أو عمل . تقول : قد لَهَوْتُ كَذَا ،
وقد تَلَهَوْتُ فِيهِ .

وقال أبو العوث : الَاهْوَقَةُ أَنْ تَتَحَسَّنَ
بالشيء . وَأَنْ تُظْهِرَ شَيْئًا بَاطِنَكَ عَلَى خِلافِهِ ،
نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ
سَجِيَّتُهُ . قال الكميّ يمدح مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ
ابن الملهَب :

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مُحَمَّدٍ وَجَزَاؤُهَا

عِنْدِي بِلَا صَلْفٍ وَلَا بَتْلَهَوْتُ

[ليق]

لَاقَتِ الدَّوَاةُ تَلِيْقُ ، أَيْ لَصِقَتْ . وَاقْتَهَا
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهِيَ مَلِيقَةٌ ، إِذَا
أَصْلَحَتْ مَدَادَهَا . وَاقْتَهَا إِلاَقَةٌ لَأَنَّ فِيهِ قَلِيلَةٌ ؛
وَالاسْمُ مِنْهُ اللَّيْقَةُ .

ويقال للمرأة إذا لم تحظ عند زوجها :
ما عاقت عند زوجها ولا لآقت ، أَيْ مَا لَصِقَتْ
بقلبه .

ولآقَ بِهِ فُلَانٌ ، أَيْ لَازَبَهُ . وَلَاقَ بِهِ
الثَّوبَ ، أَيْ لَبِقَ بِهِ .

وهذا الأمر لا يَلِيقُ بِكَ ، أَيْ لَا يَصْلُقُ بِكَ .

وفلانٌ مَا يَلِيقُ دِرْهَمًا مِنْ جُودِهِ ، أَيْ

مَا يُمَسِّكُهُ وَلَا يَلِصِقُ بِهِ . قال الشاعر :

كَفَّاهُ كَفًّا^(١) مَا تُلِيْقُ دِرْهَمًا

جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ دَمًا^(٢)

وما بالأرض لِيَأقُ ، أَيْ مَرْتَعٌ .

وَأَلَّا قُوَّةُ بِأَنْفُسِهِمْ ، أَيْ أَلْزَقُوهُ وَاسْتَلَطَوْهُ .
قال الشاعر^(٣) :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتَكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمَّةٍ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

فصل الميم

[مان]

الْمَأَقَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِبْهُ الْفُوقِ يَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّشِيْجِ ، كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ
مِنْ صَدْرِهِ . وَقَدْ مِئِقَ الصَّبِيُّ يَمَأِقُ مَأَقًا .
وَأَمْتَأَقَ مِثْلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا :
« وَلَا أَبْتُهُ مِثْقًا » . وَفِي الْمَثَلِ : « أَنْتَ تَمِئِقُ
وَأَنَا مِئِقٌ فَكَيْفَ تَمِئِقُ » . قَالَ رُوَيْبَةُ :

كَأَمَّا عَوَلَتْهَا بَعْدَ التَّأَقِ

عَوَلَةٌ تُشْكَلِي وَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَأَقِ

وَأَمَأَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ تَضْمِرُوا الْإِمْتَاقَ »

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَفَّاهُ كَفًّا » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الدِّمَا » .

(٣) زَمَيْلُ بْنُ أَبِي رِيٍّ .

ونصلُ بِحَقِّقٍ ، أى مُرَقَّقٌ مُحَدَّدٌ ، وهو
فَعِيلٌ من حَقَّقَهُ . قال الشاعر :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ بِحَقِّقٍ

وأما قول ابن دريد إِنَّهُ مَفْعُولٌ فَبَعِيدٌ .

وَحَقَّقَهُ الحَرُّ ، أى أَحْرَقَهُ .

ويومٌ مَاحِقٌ ، أى شديد الجَرِّ ، أى إِنَّهُ

يَمْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .

قال الأصمعي : يقال جاءنا في مَاحِقِ الصَّيْفِ ،

أى في شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدة يصف الحُمْرُ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

في مَاحِقِ من نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

وَحَقَّقَهُ اللهُ ، أى ذهب ببركته ؛ وَأَحَقَّقَهُ لُغَةً

فيه رديئة . وقال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أن يَهْلِكَ

الشيء كَمُحَاقِ الهلال . وأنشد :

أَبوكَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ

بأظفاره حَتَّى أَنَسَّ وَأَهْمَقَا

[مذق]

المَذِيقُ : اللبن الممزوج بالماء . وقد مَذَقْتُ (١)

اللبنَ فهو مَمْدُوقٌ ومَذِيقٌ . ومنه قولهم : فلان

يَمْدُقُ الودَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ، فهو مَمْدَاقٌ ، ومَمْدَاقٌ

غير مُخْلِصٍ .

يعنى الغيظ والبكاء ممَّا يلزمكم من الصدقة . ويقال
أراد به العذر والنكث .

ومُوقُ العين : طرفها ممَّا يلي الأنف .

واللِّحَاطُ : طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الأذُنَ ؛ والجمع آمَاقٌ ،

وَأَمَاقٌ ، أيضاً مثل آبارٍ وَأَبَارٍ .

ومَاقِي العين : لغةٌ في مُوقِ العين ، وهو فَعْلِيٌّ

وليس بِمَفْعِلٍ ، لأنَّ الميم من نفس الكلمة ، وإِنَّمَا

زيد في آخره الياء الإِلْحَاقُ ، فلم يجدوا له نظيراً

يلحقونه به ، لأنَّ فَعْلِيٌّ بكسر اللام نادرٌ لا أختَ

لها ، فَأُلْحِقَ بِمَفْعِلٍ ، فلهذا جمعوه على مَاقٍ على

التنوُّمِ .

وقال ابن السكيت : ليس في ذوات الأربعة

مَفْعِلٌ بكسر العين إلا الحرفان : مَاقِي العين ،

ومأوى الإبل — قال الفراء : سمعتهما — والكلام

كلُّهُ مَفْعِلٌ بالفتح ، نحو رميته مرَّتي ، ودعوته

مدَّعي ، وغزوته مغزَّي . وظاهر هذا القول إن لم

يُتَأَوَّلَ على ما ذكرناه غلطٌ .

[محق]

حَقَّقَهُ (١) يَحَقِّقُهُ حَقَّقًا ، أى أَبْطَلَهُ وَحَمَاهُ .

وَمَحَّقَ الشَّيْءَ وَأَمْتَحَقَّ .

والمَحَاقُ (٢) من الشهر : ثلاث ليالٍ من

آخره .

(١) حَقَّقَ ، من باب قَطَعَ .

(٢) هو مثلث الميم ، كما في القاموس .

(١) مَذَّقَ من باب نصر .

[مرق]

المَرَقُ معروف ، والمَرَقَةُ أخصُّ منه .
والمَرَقُ أيضاً : آفةٌ تصيبُ الزرع .
ومَرَقْتُ القِدْرَ قَرَقاً وأَمَرَقْتُهَا أيضاً ، إذا
أَكثرتَ مَرَقَهَا .

ومَرَقٌ (١) السهمُ من الرميَّةِ جُروقا ، أى
خرج من الجانب الآخر ؛ ومنه سُمِّيتِ الخوارجُ
مَارِقَةً ، لقوله عليه السلام : « يَمْرُقُونَ من الدين
كما يَمْرُقُ السهمُ من الرميَّةِ » . وقولهم فى المثل :
« رُوَيْدُ الغَزْوِ يَمْرُقُ » وأصله أن امرأةً كانت
تغزو فخبلت ، فذُكِرَ لها الغزو فقالت : « رُوَيْدُ
الغَزْوِ يَمْرُقُ » أى أمهلي (٢) الغزو حتى يخرج
الولد .

وجمع المَارِقِ مَرَّاقٌ . قال حميدُ الأرقط :

مَا فَتَمَّتْ مَرَّاقُ أَهْلِ المِصْرَيْنِ

سَقَطُ عَمَانَ وَلُصُوصُ الجَنْفَيْنِ

والمَرَقُ ، بالتسكين ، الإهابُ المُنْتِنُ .
والمَرَقُ أيضاً : مصدرُ مَرَقْتُ الإهابَ ، أى
نَتَقْتُ عن الجلد المعطون صُوفَه . والمَرَقُ أيضاً :
غِنَاءُ الإماءِ والسَفَلَةُ ، وهو اسمٌ .

والمَمْرَقُ : المعنى . وقد مَرَقَ تَمْرِيْقاً .

والمَرَّاقَةُ بالضم : ما نُتِنَتْهُ من الصوف . وربما
قيل لما تَنَتَفَه من الكلاً القليل لبعيرك مَرَّاقَةٌ .
وأَمَرَقَ الجلدُ ، أى حانَ له أن يُنْتَفَ .

[مَرَق]

مَرَقْتُ الثوبَ مَرَقَةً مَرَقاً : خَرَقْتَهُ . ومنه
قول العجاج :

* كَأَنَّمَا يَمْرُقُ بِلِلِّهِمِ الجَوْزِ (١) *

ومَرَقْتُ الشئَ تَمْرِيْقاً فَتَمْرَقَ .

والمَمْرَقُ : لقبُ شاعرٍ من عبد القيس ، بكسر
الزاي ، وكان الفراء يفتحها . وإنما لُقِبَ بذلك
لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كَوَلًّا فَكُنْ خَيْرَ آكِلِ

وَإِلَّا فَأَدْرِ كُنِّي وَلَمَّا أَمْرَقِ

والمَمْرَقُ أيضاً : مصدرٌ كالتمزيق ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَمَزَقْنَاهُمْ كَلًّا مَمْرَقٍ ﴾ .

والمِزْقُ : القِطْعُ من الثوبِ المَمْرُوقِ ،
والقطعةُ منه مِرْقَةٌ .

ومِزَقَ الطائرُ يَمْرُقُ وَيَمْرُقُ ، أى رمى
بذرقه .

(١) قبله :

* بِحَجَبَاتٍ يَتَنَقَّبْنَ البُهْرُ *

(١) مرق من باب نصر ، ودخل ، مَرُوقاً .

(٢) فى اللسان : « أى أمهلوا » .

أصابَتْ إحدى رِبتَيْهِ الأخرى . والرجلُ أَمْشَقُ
والمرأةُ مَشْقَاءُ بَيْنَا المَشْقِ .

والمَشْقُ بالكسر : المَعْرَةُ . وثوبٌ مَشْقٌ ،
أى مصبوغٌ به .

والمَشِيقُ من الثياب : اللَّيْسُ .

وفرسٌ مَشِيقٌ ومَشُوقٌ ، أى ضامرٌ .

وجاريةٌ مَشُوقَةٌ : حسنةُ القوامِ .

[مطق]

التَمَطَّقُ : التَدَوُّقُ ، والتصويتُ باللسانِ
والغارِ الأعلى . قال حُرَيْثُ بنُ عَنَابٍ يهجو
بني نَعْلٍ .

دِيَا قِيَّةٌ قُلفٌ كأنَّ خَطِيبَهُمُ

سَرَاةُ الصُّحَى في سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

أى يَسْلِحُهُ .

[معق]

المَعَقُ : قلبُ العَمَقِ . ومنه قول رؤبة :

* مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا (١) *

أى مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ بَعْدًا . وقد يُحْرَكُ مثل

نَهْرٍ ونَهْرٍ .

ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ ، أى عَمِيقٌ .

(١) ويروى :

وإن هَمِي مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِنَقًا

وناقةٌ مِرْزَاقٌ بكسر الميم ، ومِرْزَاقٌ أيضا عن
يعقوب ، أى سريعةٌ جدًا .

ومُرْيَقِيَاءُ : لقبُ عمرو بن عامر ، ملكٍ من
ملوك اليمن زعموا أنه كان يلبس كلَّ يومٍ حُلَّتَيْنِ
فيمزُفُهُمَا بالعشى ، ويكره أن يعود فيهما ، ويأنف
أن يلبسهما أحدٌ غيره .

[مشق]

المَشْقُ : السُرْعَةُ في الطعن والضرب والأكل
والكتابة . وقد مَشَقَ يَمْشُقُ . قال ذو الرمة (١) :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا في جَوَاشِيهَا

كَأَنَّهُ الأَجْرُ في الإِقْبَالِ (٢) يَحْتَسِبُ

والمَشْقُ : المَشْطُ .

والمُشَاقَّةُ : ما سقط عن المَشْقِ من الشعرِ

والكتَّانِ ونحوها .

والمَشْقُ : جَذْبُ الشئِ ليمتدَّ ويطول ،

والمَشْقُ يَمْشُقُ حتى يلين .

وَمَشَقُ الثوبِ : مَزَقُهُ .

وَأَمْتَشَقْتُ الشئَ من يده ، أى اختلسته .

وَأَمْتَشَقْتُهُ : اقْتَطَعْتُهُ .

قال أبو زيد : مَشَقَ الرجلُ بالكسر ، إذا

(١) يصف ثورا وحشيًا .

(٢) ويروى : « في الأَقْتَالِ » وهى الأعداء ،

و « الإقبال » ، وهو استقبالها .

والمَلَقُ بالتحريك : الودُّ واللطف الشديد .
قال أبو يوسف : وأصله التلئينُ .
وقد مَلَقَ بالكسر يَمَلِقُ مَلَقًا .

ورجلٌ مَلَقٌ : يُعْطَى بلسانه ما ليسَ في قلبه .
ومنه قول الشاعر (١) :

أَرَوَى بِحِنَّ الْعَهْدِ سَأَمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ (٢)

والمَلِيقُ أيضا : ما استوى من الأرض . قال
رؤبة يصف الحمار :

* مُعْتَرِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ الْمَلِيقِ (٣) *

الواحدة مَلِيقَةٌ . قال الأصمعي : المَلِيقُ مثل
المَلَخِ ، وهو السَّيْرُ الشديدُ .

والمَلِيقُ : السريعُ . قال الزَّفِيَّانُ :

نَاجٍ مُلِخٌ فِي الْخَبَارِ مَلِيقٌ

كَأَنَّهُ سُوْدَانِيقٌ أَوْ نَقْنِيقٌ

والمَلِيقُ الشيءُ والمَلِيقُ ، بالإدغام ، أى صار
أملسًا . قال الراجز :

(١) المتنخل .

(٢) قوله « بَحِنَّ الْعَهْدِ » ، أى سقاها الله
بِحَدَثَانِ الْعَهْدِ ، لأنه يَثْبُتُ ويُدوم . وحينئذٍ
الشبابُ : أوله .

(٣) بعده :

* يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُؤْمُودٍ مِدْقٍ *

والمَلِيقُ مثل الأعماقِ ، وهو ما بُعدَ من
أطرافِ المفاوِزِ . والمَلِيقُ والمَلِيقُ جمعُ الجمعِ

[مق]

مَمَقَّتُ الطَّلَعَةَ : شَقَقْتُهَا لِلإِبَارِ .
وَأَمْتَقَّ الفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَهُ
كَلَّهُ ، مِثْلُ امْتَسَكَهُ .

وَمَمَقَّتُ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَفَرَسٌ أَمَقٌ بَيْنَ الْمَقَقِ ، أَيْ طَوِيلٌ .
وَأَلْمَقِيقٌ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ
فَعَاقِلٌ بِتَكَرُّرِ الْفَاءِ . وَلَا تَقُلْ مُقَاتِقٌ .

قال أبو عبيد : يقال فيه مَمَقَّةٌ ولِقَاعَاتٌ .

[مق]

المَلِيقُ : الحَوُّ ، مِثْلُ اللَّمَقِ .
وَمَلَقَ الثَّوْبَ أَيضًا : غَسَلَهُ .
وَمَلَقَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا ، حَكَاهُ
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَمَلَقَهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ تَمَلَّقَهُ
وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتَمَلَّقًا ، أَيْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ
لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ مُحِبُّ عِلَاقَةٍ

وَحُبُّ تَمَلِّاقٍ وَحُبُّهُ هُوَ الْقَتْلُ

والمَوْقُ بالفتح : مصدر قولك مَاقَ البيعُ
يَمُوقُ ، أى رَخِصَ .

[مهق]

الأمهقُ : الأبيض الشديد البياض ، لا يخالطه
شئٌ من الحمرة ، وليس بنيرٍ ، ولكن يكون
الجِصَّ أو نحوه . والمهقُ (١) في قول رؤبة (٢) :
خُضِرَةُ المَاءِ وَعَيْنٌ مَهَقَاءُ .

وَمَهَقْتُ الشَّرَابَ ، إذا شربته ساعةً بعد
ساعة . ومنه قولهم : ظلَّ يَتَمَهَّقُ شُكْرَتَهُ .

فصل النون

[نبق]

النَّبِقُ (٣) مثل النَّمقِ ، وهو الكتابة .
والنَّبِقُ أيضاً : تخفيف النَبِقِ بكسر الباء ،
وهو حَمَلُ السِّدْرِ ، الواحدة نَبِقَةٌ وَنَبِقَاتٌ ، مثل
كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ .

(١) قوله والمهق ، يعنى محرركة كما فى القاموس

(٢) الشعر الذى فيه المهق قوله :

يَمُصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٌ

حَتَّى إِذَا مَا خُضْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ

اللَّوْحُ : العطرش . والبِقُ : البعوض . والحوم

الكثير . والمهقُ : الأبيض .

(٣) نَبِقٌ يَنْبِقُ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

* وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ ائْتَمَقَ (١) *

يعنى اَنْسَحَجَ مِنْ حَمَلِ الْأَثْقَالِ .

وَائْتَمَقَ مَتَى ، أى أَفَلَتَ .

وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ لِلْمَسَاءِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢)

يَصِفُ صَائِدًا :

أُتِيحَ لَهَا أَفِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا (٣)

وَالْإِمْلَاقُ : الْاِفْتِقَارُ . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ .

[موق]

المُوقُ : مُحَقٌّ فِي غِبَاوَةٍ . يُقَالُ : أَحَقُّ مَائِقٍ ؛

وَالْجَمْعُ مَوْقَى ، مِثْلُ حَمَقَى وَنَوَكَى .

وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا (٤) بِالضَّمِّ ، وَمَوَاقَةٌ ،

وَمَوْوِقًا .

والمُوقُ : الذى يلبس فوق الخُفِّ ،

فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١) بعده :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنَعِمًا إِنْ سَاقَ *

(٢) هو صخر النقى .

(٣) قبله :

وَلَا عُصْمًا أَوْابِدَ فِي صَخُورٍ

كُسَيْنَ عَلَى فَرَّاسِنِهَا خِدَامَا

(٤) فى القاموس : مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا الْحِ .

وَنَبَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ
نَاتِقٌ وَمِنْتَأَقٌ .

وَنَاقَةٌ نَاتِقٌ ، إِذَا أَسْرَعَتِ الْحَمْلَ .

وَزَنْدٌ نَاتِقٌ ، أَيْ وَارٍ .

[نَزَق]

النَزَقُ : الْخِفَّةُ وَالطَّيْسُ .

وَقَدْ نَزَقَ بِالْكَسْرِ يَهْزِقُ نَزَقًا .

وَنَاقَةٌ نَزَاقٌ مِثْلُ مِرْزَاقٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَنَزَقَ الْفَرَسُ يَنْزِقُ بِالضَّمِّ نَزَقًا وَنَزُوقًا ،

أَيْ نَزَا . وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ وَنَزَقَهُ تَنْزِيقًا .

[نَسَق]

نَحْرٌ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مَسْتَوِيَةً .

وَخَرَزٌ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحَمْدِ رِيحٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ

يَكَادُ يُلْهَبُهُ الْيَاقُوتُ الْهَابَا

وَالنَّسَقُ : مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ .

وَالنَّسَقُ بِالتَّسْكِينِ : مِمَّا يَنْسَقُ الْكَلَامُ ،

إِذَا عَطَفَتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالنَّسِيقُ : التَّنْظِيمُ :

[نَسَق]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّسُوقُ : سَعُوطٌ يُجْعَلُ

فِي الْمَنْخَرِينَ . وَقَدْ أُنْشِئَتْهُ إِنْشَاءً .

وَاسْتَنْشَقْتُ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ

فِي الْأَنْفِ .

وَنَخَلٌ مُنْبَقٌ ، (١) أَيْ مِصْطَفٌ عَلَى سَطْرِ

وَاحِدٍ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْدَبٍ

وَنَبَقَ أَيْضًا ، أَيْ كَتَبَ . وَنَبَقَ بِهَا ، أَيْ

حَبَقَ حَبَقًا غَيْرَ شَدِيدٍ . وَكَذَلِكَ أَنْبَقَ الرَّجُلُ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَنْبَقَ (٢) عَلَيْنَا

بِالْكَلامِ ، أَيْ أَنْبَعَتْ ، مِثْلُ أَنْبَاعَ .

[نَبَق]

النَّبَقِيُّ : الزَّرْعَةُ وَالنَّفْضُ . وَقَدْ نَبَقْتُهُ

أَنْتَقُهُ بِالضَّمِّ تَنْقًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَنَنْقُوا أَحْلَامَنَا الْأَنْبَاقَ (٣) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ نَبَقْنَا

الْجِبَالَ ﴾ ، أَيْ زَعَزَعْنَاهَا .

وَفَرَسٌ نَاتِقٌ ، إِذَا كَانَ يَنْفُضُ رَاكِبَهُ .

وَنَبَقَتْ الْغَرَبُ مِنَ الْبَثْرِ ، أَيْ جَذِبَتْهُ .

وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ حِمْلُهُ تَنَقَّ حِبَالَهُ ، وَذَلِكَ

جَذِبُهُ إِتَابَهَا فَتَسْتَرُخِي .

وَنَبَقَتْ الْجِلْدُ ، أَيْ سَلَخَتْهُ .

(١) قَوْلُهُ « وَنَخَلٌ مُنْبَقٌ » كَعَظْمٍ وَمَحْدَثٍ .

(٢) مَوْضِعُهُ الصَّحِيحُ مَادَةٌ (بُوق) لِأَبِي نَبَقٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

* قَدْ جَرَبُوا أَحْلَامَنَا الْجِلَابِلَا *

وَبَعْدَهُ :

* فَلَمْ يَرَ النَّاسُ لَنَا مُعَادِلًا *

وَأَنْتَطَقَ الرَّجُلُ ، أَي لَبَسَ الْمُنْطَقَ ،
وهو كلُّ ما شددت به وسطك .

وفي المثل : « مَنْ يَطْلُ هُنَّ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،
أى من كثر بنو أبيه يتقوى بهم .

وَالْمِنْطَقَةُ مَعْرُوفَةٌ ، اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ ، يَقُولُ
مِنْهَا : نَطَقْتُ الرَّجُلَ تَنْطِيقًا فَمَنْطَقًا ، أَي شَدَّهَا
فِي وَسْطِهِ .

ومنه قولهم : جَبَلٌ أَشَمُّ مُنْطَقٌ لِأَنَّ
السحاب لا يبلغ أعلاه .

وجاء فلان مُنْطَقًا فَرَسَهُ ، إِذَا جَنَّبَهُ وَلَمْ
يَرْكَبْهُ . قال الشاعر (١) :

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي

على الأعداء مُنْطَقًا مُجِيدًا

يقول : لا أزال أُجَنِّبُ فَرَسِي جَوَادًا .
ويقال : إِنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا يَسْتَجَادُ فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي .

وَالنَّاطِقَةُ : الْخَاصِرَةُ .

[نطق]

النَّعِيقُ : صَوْتُ الرَّاعِي بَعْنَمِهِ .
وقد نَعَقَ الرَّاعِي (٢) بَعْنَمِهِ يَنْعِقُ بِالْكَسْرِ

نَعِيقًا وَنُعَاقًا وَنَعَقَانًا ، أَي صَاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا . قال
الأخطل :

انْعِقْ بِضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا

مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَالًّا

(١) خِدَاشُ بْنُ زَهَيْرٍ .

(٢) نَعَقَ بَعْنَمَهُ ، كَمَنْعَ وَضَرَبَ .

وَأَسْتَنْشَقَّتُ الرِّيحُ : شَمِمَتْهَا .

وَنَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، بِالْكَسْرِ ،
أى شَمِمَتْ .

وهذه رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشِقِ ، يعنى الشَّمِّ .
وَالذُّشْقَةُ بِالضَّمِّ : الرِّبْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَغْنَاكِ الْبَهْمِ .

وَنَشِقَ الظَّبْيُ فِي الْحَبَالَةِ ، أَي عَلِقَ فِيهَا .
ورجلٌ نَشِقٌ ، إِذَا كَانَ مَمَّنْ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ

لا يكاد يتخلص منها .

[نطق]

لِلنَّطِقِ : الْكَلَامُ . وقد نَطَقَ نَطَقًا (١) ،
وَأَنطَقَهُ غَيْرَهُ وَنَاطَقَهُ وَأَسْتَنْطَقَهُ ، أَي كَلَّمَهُ .

وَالْمِنْطِيقُ : الْبَلِيغُ .

وقولهم : مَالَهُ صَامَتْ وَلَا نَاطِقٌ ؛ فَالنَّاطِقُ :
الحيوانُ ، وَالصَّامِتُ : مَا سِوَاهُ .

وَالنِّطَاقُ : شِقَّةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ وَتَشُدُّ وَسَطَهَا

ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الرُّكْبَةِ وَالْأَسْفَلِ
يَنْجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهَا حُجْرَةٌ وَلَا نَيْقٌ
وَلَا سَاقَانُ ؛ وَالْجَمْعُ نَطَقٌ .

وكان يقال لأسماء بنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ » .

وَذَاتُ النِّطَاقِ أَيْضًا : اسْمٌ أَكْمَةٌ لَهُمْ .

وقد انْتَطَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَي لَبِستِ النِّطَاقَ .

(١) مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

والنَّقُّ : سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ لَهُ مَخْلَصٌ إِلَى
مَكَانٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفْقَهُ » أَيْ
جُحْرَهُ .

وَالنَّاقِئَاءُ : إِحْدَى جِجِرَةِ الْيَرْبُوعِ ، يَكْتُمُهَا
وَيُظْهِرُ عَيْرَهَا ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يَرْقُّهُ ، فَإِذَا أُتِيَ مِنْ
قِبَلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّاقِئَاءُ بِرَأْسِهِ فَانْتَفَقَ ، أَيْ
خَرَجَ . وَالْجَمْعُ النَّوَاقِئُ .

وَالنُّفْقَةُ أَيْضًا ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ : النَّاقِئَاءُ . تَقُولُ
مِنْهُ : نَفَّقَ الْيَرْبُوعُ تَنْفِيقًا وَنَافَقَ ، أَيْ أَخَذَ فِي
نَاقِئِهِ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ الْمُنَافِقِ فِي الدِّينِ .
وَنِيفَقُ السَّرَاوِيلُ : الْمَوْضِعُ الْمُنْتَسَعُ مِنْهَا .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ نَيْفَقُ ، بِكَسْرِ النُّونِ .
وَالْمُنْتَفِقُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ :
قَاتِلُ سِطْطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

[نق]

نَقَّ الضَّفِيعُ وَالْعَقْرَبُ وَالِدِجَاجُهُ ، يَنْقُ
نَقِيْقًا ، أَيْ صَوَّتَ . قَالَ جَرِيرٌ :
كَأَنَّ نَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاثِهِ
فَحِيْحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ الْعَقَارِبِ
وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْهَرِّ أَيْضًا . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
أَطْعَمْتُ رَاعِيًّا مِنَ الْيَهْيِيرِ
فَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِبَشْرٍ
خَلَفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيْقِ الْهَرِّ
وَالنَّقَاقَةُ : الضَّفِيعَةُ . وَالنَّقْنَقَةُ : صَوْتُهَا إِذَا صَوَّعَفَ .

وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ : نَعَقَ الْغَرَابُ أَيْضًا ،
بَعِيْنٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَالنَّاعِقَانِ : كَوْكَبَانِ مِنْ كَوْكَبِ الْجُوزَاءِ .
[نق]

نَفَقَ الْغَرَابُ يَنْفِقُ . بِالْكَسْرِ نَعِيْقًا ، بَعْسِيْنٌ
مَعْجَمَةٌ ، أَيْ صَاحٌ .

وَنَاقَةٌ نَعِيْقٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْعِمُ بُعَيْدَاتِ
بَيْنٍ ، أَيْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

[نق]

نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا ، أَيْ مَاتَتْ .
وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ رَاجَ .
وَالنِّفَاقُ بِالْكَسْرِ : فِعْلُ الْمُنَافِقِ . وَالنِّفَاقُ
أَيْضًا : جَمْعُ النِّفَقَةِ مِنَ الدِّرَاهِمِ . يُقَالُ : نَفَقَتْ
بِالْكَسْرِ نِفَاقُ الْقَوْمِ ، أَيْ فَنِيَتْ .
وَنَفَقَ الزَّادُ يَنْفُقُ نَفَقًا ، أَيْ نَفَدَ .

وَفَرَسٌ نَفِيقُ الْجَرِيِّ ، إِذَا كَانَ سَرِيْعَ انْقِطَاعِ
الْجَرِيِّ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ يَصِفُ ظَلِيْمًا :

فَلَا تَزِيْدُهُ فِي مَشِيِهِ نَفِيقٌ

وَلَا الزَّرْفِيْفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْتُومٌ

وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ ، أَيْ نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ ، أَيْ افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .

وَقَدْ أَنْفَقَتِ الدِّرَاهِمُ ، مِنَ النِّفَقَةِ .

وَرَجُلٌ مِنفَاقٌ ، أَيْ كَثِيرُ النِّفَقَةِ .

يعقوب عن بعض الطائيين ، ثم عوضوا من الواو
ياءً فقالوا أنيوق ، ثم جمعوها على أيايق .

وقد تُجمعُ الناقَةُ على نِياقٍ ، مثلُ مَمَرَةٍ
وِثْمَارٍ ، إلا أن الواو صارت ياءً لكسرةٍ ما قبلها .
وأُشْدَ أبو زيدٌ للقلاخِ بنِ حَزَنِ :

أَبَدَ كُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ

إِنْ لَمْ تُنَجِّينَ مِنَ الوِثْمَارِ

وبعيرٌ مُنَوَّقٌ ، أى مدللٌ مروَّضٌ . وناقَةٌ
مُنَوَّقَةٌ .

والنَوَاقُ من الرجال : الذى يروض الأمور
ويُصلحها .

وفى المثل : « استنوقَ الجمل » ، أى صار ناقَةً .
يضرب للرجل يكون فى حديثٍ أو صفةٍ شىء ،
ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه . وأصله أنَّ طرفَةَ
ابن العبد كان عند بعض الملوك^(١) والمسيبُ بنِ عَلسٍ
ينشده شعراً فى وصفِ جملٍ ثم حوَّله إلى نعتِ
ناقَةٍ^(٢) ، فقال طرفَةَ^(٣) استنوقَ الجمل^(٤) .

(١) هو عمرو بن هند .

(٢) يعنى حين قال :

وقد أتلافى الهَمَّ عند احتضاره

بنأج عليه الصعيريةُ مكدم

(٣) يعنى وهو غلام .

(٤) إنما خطأ طرفَةَ المسيب لأن الصعيرية من =

(١٩٧ - صحاح - ٤)

والدجاجةُ تُنَمِّقُ للبيض ، وكذلك النعامَةُ .
والنَمِّقُ بالكسر : الظليمُ ؛ والجمع النَمِّاقُ .

[نَمِق]

نَمَقَ الكتابُ يَنَمِّقُهُ بالضم ، أى كَتَبَهُ .
وَنَمَمَهُ تَنَمِيمًا ، أى زَيَّنَهُ بالكتابة . وقال

النابعة :

كَأَنَّ جَحْرَ الرامِساتِ ذيوها

عليه قَصِيمٌ نَمَمَتَهُ الصوائِعُ

[نَمِق]

النَمْرُقُ والنَمْرُقَةُ^(١) : وِسَادَةٌ صَغِيرَةٌ ،

وكذلك النَمْرُقَةُ بالكسر ، لغةٌ حكاها يعقوب
وربما سمَّوا الطنْفِيسَةَ التى فوق الرِجْلِ نَمْرُقَةً ،
عن أبى عبيد .

[نوق]

النَّاقَةُ تَقْدِيرُهَا فَعَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّهَا

جُمِعَتْ عَلَى نَوْقٍ ، مِثْلَ بَدَنَةٍ وَبُدْنٍ ، وَخَشَبَةٍ
وَخُشْبٍ ، وَفَعَلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لَا تُجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ .

وقد جُمِعَتْ فى القِلَّةِ عَلَى أَنْوُقٍ ، ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا
الضَّمَّةَ عَلَى الواو فَقَدَمُوهَا فَقَالُوا أَنْوُقٌ ، حَكَاهَا

(١) النَمْرُقُ والنَمْرُقَةُ مثلثة والنَمْرُقُ ،

والنَمْرُقَةُ ، والنَمْرُقُ والنَمْرُقَةُ .

والنَيْقُ : أرفعُ موضعٍ في الجبل ، والجمع نَيْاقٌ ، ومنه قول الشاعر :

* شَعَوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ *

وتَنَوَّقَ فِي الْأَسْرِ ، أَي تَأَنَّقَ فِيهِ . وبعضهم لا يقول تَنَوَّقَ . والاسم منه النَيْقَةُ .

وفي المثل : « حَرَفَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ » ، يضرب للجاهل بالأسر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأَنَّقَ في الإرادة ، ذكره أبو عبيد .

والأَنْتِياقُ مثل الانتقاء . وينشد :

* مِثْلَ الْقِيَاسِ انْتَأَقَهَا الْمُنْتَقِ *

يعنى القسي . وكان الكسائي يقول هو من النَيْقَةِ .

[نَهَقَ]

نُهَيْقُ الْحِمَارِ : صَوْتُهُ . وَقَدْ نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ (١) نَهَيْقًا وَنُهَيْقًا .

قال الأصمعي : النَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ

= سمات النوق دون الفحل . فغضب المسيب وقال : ليقتلنه لسانه ! فكان كما تفرس فيه اه . من القاموس .

(١) نَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَهَقَ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ نَصْرٍ ، وَنَهَقَ يَنْهَقُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ نَهَيْقًا وَنُهَيْقًا ، وَنُهَيْقًا : صَوْتٌ ، كَشَهَقٍ ، فَهُوَ نَاهِقٌ .

ذِي الْحَاظِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لِهَذَا أَيْضًا النَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا (١) :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيَّةِ
نِ يَسْتَنُّ كَالنَّيْسِ ذِي الْحَلْبِ

وكان أبو عبيدة يقول : النَّاهِقُ مِنَ الْحَارِ حَيْثُ يَخْرُجُ النَّهَاقُ مِنْ حَلْقِهِ ، وَمِنْ الْخَيْلِ . وَنَوَاهِقُهُ : مَخَارِجُ نُهَيْقِهِ . وَأَنشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ :

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَنْزَعًا (٢)

فَشَكَتْ نَوَاهِقُهُ وَالْقَمَا

فَضْلُ الْوَاوِ

[وَبِقَ]

وَبِقَ يَبِقُ وَبُوقًا : هَلَكَ .

وَالْمَوْبِقُ مَفْعِلٌ مِنْهُ ، كَالْمَوْعِدِ مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ . وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : وَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا . وَفِيهِ لَفَةٌ ثَالِثَةٌ : وَبِقَ يَبِقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا . وَأَوْبَقُهُ ، أَي أَهْلَكَ .

[وَنَقَ]

وَنَقَتُ بَفْلَانٍ أَثِقُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، نَهَقَةٌ إِذَا ائْتَمَّتْهُ .

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَهْزَمًا » .

[ودق]

الْوَدَقُ : المطرُ . وقد وَدَقَ يَدِقُّ وَدَقًا ، أى
قَطَرَ . قال الشاعر (١) :

فَلَا مُرْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا

وَلَا أَرْضَ أَهْبَلَ إِبْقَالَهَا

وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ : دَنَوْتُ مِنْهُ . وفى المثل :
« وَدَقَ الْعَيْزُ إِلَى الْمَاءِ » ، أى دنا منه . يضرب
لمن خَضَعَ للشئِءِ لِحْرَصِهِ عَلَيْهِ .

والموضع مُوَدِقٌ ، ومنه قول امرئ القيس :
* تَعَقَى بِذَيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جُمْتُ مُوَدِقِي (٢) *

وذات وَدَقَيْنِ : الداهيةُ ، أى ذات وجهين ،
كأنها جاءت من وجهين . قال الكميت :

وَكَاثِنٌ وَكَمٌ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضَمْبِلِ

نَادَى كَفَيْتَ الْمُسْلِمِينَ عَضَالَهَا

وَوَدَقْتُ بِهِ وَدَقًا : استأنست به .

ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل :
وَدَقَّتْ تَدِقُّ وَدَقًا ، وَأَوْدَقَتْ ، واستودقت .
وَأَتَانُ وَدُوقٌ ، وفريسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ أيضاً ،
وبها وِدَاقٌ .

(١) عاصر بن جُوَيْنِ الطائى .

(٢) فى بعض النسخ أول البيت :

* دَخَلْتُ عَلَى بِيضَاءِ جُمٍّ عِظَامُهَا *

والميثاقُ : العهدُ ، صارت الواو ياءً لانكسار
ما قبلها . واجمع المَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ ، والمِيَاثِقُ
والمِيَاثِيقُ أيضاً . وأنشد ابن الأعرابى (١) :

حَى لَا يَحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا

وَلَا نَسْأَلُ (٢) الْأَقْوَامَ عَهْدَ المِيَاثِيقِ (٣)

والمَوَائِقُ : الميثاقُ .

والمَوَائِقَةُ : المعاهدةُ . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَمِيثَاقَهُ الَّذِى وَاثَقَكُم بِهِ ﴾ .

وَأَوْثَقَهُ فِى الْوِثَاقِ ، أى شَدَّهُ . وقال تعالى :
﴿ فَشُدُّوا الْوِثَاقَ ﴾ وَالْوِثَاقُ بكسر الواو لغةٌ فيه .

والمَوَائِقُ : الشئُ المحكمُ ، واجمع وِثَاقٌ .
وقد وُثِقَ بالضم وَثَاقَةً ، أى صار وَثِيقًا .

ويقال : أَخَذَ بِالْوِثِيقَةِ فِى أَمْرِهِ ، أى بِالثِقَةِ .
وَتَوَثَّقَ فِى أَمْرِهِ مثله .

وَوَثَّقْتُ الشئَ تَوَثِيقًا فَهُوَ مَوْثِقٌ .

وَنَاقَةٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقِ ، أى مُحْكَمَةٌ .

وَوَثَّقْتُ فَلَانًا ، إِذَا قَلْتَ إِنَّهُ نِيقَةٌ .

وَأَسْتَوْثَقْتُ مِنْهُ ، أى أَخَذْتُ مِنْهُ الْوِثِيقَةَ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةِ

الطائى » .

(٢) فى اللسان : وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ .

(٣) قبله :

وَكُنَّا إِذَا دِينَ الْعُلْبَى يَرَى لَنَا

إِذَا مَارَعِينَاهُ مَصَابَ الْبَوَارِقِ

جارية من ساكني العراق^(١)
 تأكل من كيس^(٢) امرئ ورقا
 قال ابن الأعرابي: أي كثير الورق والمال.
 والورق من أوراق الشجر والكتاب،
 الواحدة ورقة .

وشجرة ورقة ووريقة، أي كثيرة الأوراق.
 وأما الورق بالفتح^(٣) فخضرة الأرض
 من الحشيش، وليس من الورق. قال أوس
 يصف جيشاً بالكثرة^(٤):

كأن جيادهن برعن^(٥) فف

جراد قد أطاع له الورق

ويروى: «برعن زيم» .

ويقال: ورقت الشجرة أرقها ورقاً،
 إذا أخذت ورقها .

وأورق الشجر، أي خرج ورقه . قال
 الأصمعي: يقال ورق الشجر وأورق، والالف
 أكثر. وورق توريقاً مثله .

(١) في اللسان :

* يارب بيضاء من العراق *

(٢) في نسخة: «من كسب» .

(٣) قوله بالفتح يعني كسحاب، كما في

القاموس .

(٤) ويروى لأوس بن زهير .

(٥) في اللسان: «برعن زيم» .

والوديقة: شدة الحر. قال الهذلي^(١):

حامي الحقيقة نسال الوديقة مع

تناق الوسيقة لا نكس ولا واني^(٢)

والواديق: الحديد. قال أبو قيس بن الأسلت:

صدق حسام واديق حده

ومجنأ أسمر قرع^(٣)

[ورق]

الورق^(٤): الدراهم المضروبة، وكذلك

الريقة، والهاه عوض من الواو. وفي الحديث:

«في الرقة ربيع العشر». ويجمع رقين، مثل

إرة وإرين. ومنه قولهم: «إن الرقين تغطى

أفن الأفين». وتقول في الرفع: هذه الرقون .

وفي الورق ثلاث لغات حكاهن الفراء. وورق

وورق وورق، مثل كبد وكبد وكبد، وكلمة

وكلمة وكلمة؛ لأن فيهم من ينقل كسرة الراء

إلى الواو بعد التخفيف، ومنهم من يتركها على حالها .

ورجل ورق، وهو الذي يورق ويكتب .

وورق أيضاً: كثير الدراهم. قال الراجز:

(١) أبو النلم يرثي صخرأ. ديوان الهذليين ٢: ٢٣٩ .

(٢) قوله «ولا واني» في بعض النسخ «ولا واكل»

(٣) قبله:

أحضرها عني بندي زونق

مهتد كالملح قطاع

(٤) الورق مثلثة، وككتف، وجبل .

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ^(١) وَتَمْرُ وَرَقِي

ويقال في القوس وَرَقَةٌ بالنسكين ، أى عيبٌ ، وهو مخرج العُصن إذا كان خفيًّا . قال الأصمعيّ : الأورقُ من الإبل : الذى فى لونه بياضٌ إلى سواد ، وهو أطيب الإبل لحمًا ، وليس بمحمودٍ عندهم فى عمله وسيره . ومنه قيل للرماد أورقُ ، وللحمامة والذئبة ورَقَاءُ : قال رؤبة :

فلا تكونى يا ابنة الأشمِّ

ورَقَاءَ دَمِي ذُنْبَهَا المُدَمِّي

وقال أبو زيد : هو الذى يَضْرِبُ لونه إلى

الخرصة .

وقولهم : « جاءنا بأَمِّ الرُبَيْقِ عَلَى أَرِيْقٍ » قال الأصمعيّ : تزعم العربُ أنه من قول رجل رأى الغول على جملٍ أورق ، كأنه أراد ورِقًا تصغير الغول ، فقلب الواو ألفًا ، مثل أقتت ووقئت . وعامُّ أورقُ : لا مطرَ فيه ، والجمع ورَقٌ .

وورَقَاءُ : اسمُ رجلٍ ، والجمع ورَاقٍ وورَاقٍ ، مثل صحارٍ وصحارى . ونسبوا إليه ورَقَاوِيٌّ ، أبدلوا من همزة التأنيث واوًا .

(١) فى نسخة : « خطيائي » .

والوارِقَةُ : الشجرةُ الخضراءُ الورقِ الحسنةُ .

وأورقَ الرجلُ ، أى كثرَ ماله ، وأورقَ

الصائدُ ، إذا لم يَصِدْ . وأورقَ الغازيُ ، إذا لم يَغْنَمَ . وأورقَ الطالبُ ، إذا لم يَنَلْ .

والورقُ : ما استدار من الدم على الأرض .

قال أبو عبيدة : أوله ورَقٌ وهو مثل الریش ، والبصيرةُ مثل فرسِنِ البعير ، والجديةُ أعظم من ذلك ، والإسبَاءُ فى طولِ الرُمحِ ؛ والجمع الأسابيُّ .

قال أبو يوسف : ورَقُ القومِ : أحداثُهم .

قال الشاعر^(١) يصف قومًا قطعوا مفازةً :

إذا ورَقُ الفتيانِ صاروا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ^(٢)

ويروى : « ورِيْفٌ » .

والورقُ أيضا : المالُ من دراهمِ وإبل

وغير ذلك ، ومنه قول العجاج :

(١) فى نسخة زيادة : « هُدْبَةُ بنِ خَشْرَمٍ » .

(٢) قال هُدْبَةُ بنِ خَشْرَمٍ كما فى تهذيب

الإصلاح ج ١ ص ١٧٥ :

أَتُنْكَرُ رَسْمَ الدارِ أم أنت عَارِفُ

أَلَا لَأَبْلِ العِرْفَانَ فالدمعُ ذارفُ

وفىها :

ترى ورَقَ الفتيانِ فينا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ

والوسقُ : سِتُونُ صَاعًا، قال الخليل : الوسقُ هو حَمَلُ البعير . والوقْرُ حَمَلُ البغل أو الحمار .
وقولهم : لا أفعله ما وَسَقَتْ عيني الماء ، أى حملته .

ووسقتِ الناقة وغيرُها تَسِقُ وسقًا بالفتح ، أى حملت وأغلقت رحمها على الماء ، فهى ناقةٌ وسِقٌ ونوقٌ وساقٌ مثل نائمٍ ونيامٍ ، وصاحبٍ وصحابٍ . قال بشر بن أبى خازم الأسدى :
الظَّاهِرِينَ يَجِدُونَهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتْ الحِيَالُ مِنَ الوِساقي .
ويقال أيضاً : نوقٌ مَوَاسِيقُ ومَوَاسِيقُ ، وهو جمعٌ على غير قياس .
والإتساقُ : الانتظام .
ووسقتُ الحنطة تَوَسِيقًا ، أى جعلتها وسقًا وسقًا .

واستوسقتِ الإبلُ : اجتمعت . قال الراجز :
إِنَّ لَنَا قَلَابًا حَقَائِقًا
مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَّ سَائِقًا
وَأُوسَقَتُ البعيرُ : حملته حمله .
وَأُوسَقَتِ النخلةُ : كثر حملها . قال لبيد :
يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يُفْضَلُ عُمٌّ
مُوسِقَاتٌ وَحُفَلٌ أَبْكَارٌ

قال أبو عبيد : الميساقُ : الطائرُ الذى يصفقُ بجناحيه إذا طار . قال : وجمعه ميساقٌ .

وفلانٌ بن مَوْرَقٍ ^(١) بالفتح ، وهو شاذٌ مثل مَوْحِدٍ .

[وسق]

الوسقُ : مصدر وَسَقْتُ الشئُ : جمعته وحملته . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ .
قال ضابى بن الحارث البرجمي :

فإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ
كفَابِضِ ماءٍ لَمْ تَسِقَهُ أَنَامِلُهُ
يقول : ليس فى يدي من ذلك شئ كما أنه ليس فى يد القابض على الماء شئ ، فإذا جلل الليلُ الجبالَ والأشجارَ والبحارَ والأرضَ فاجتمعت له فقد وَسَقَهَا .

والوسقُ : الطردُ ، ومنه سميت الوَسِيقَةُ وهى من الإبل كالرُفقة من الناس ، فإذا سُرِقَتْ طُرِدَتْ معاً . قال الشاعر ^(٢) :
* كَمَا قَافَ آثَارَ الوَسِيقَةِ قَافٍ ^(٣) *

(١) قوله وفلان بن مورك ، عبارة القاموس : ومورق كمتعد : ملك الروم ، ووالد طريف المدنى المحدث ، ولا نظير لها سوى موكل وموزن وموهب وموظب وموحد .

(٢) هو الأسود بن يعفر .

(٣) صدره :

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقْوُفَنِي *

ورجلٌ وَعَقٌ بكسر العين أى عَسِرٌ . وبه وَعَقَةٌ ،
وهى الشراسة وشِدَّة الخُلُق . ومنه قول رؤبة :
مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوعَقَا
على امرئٍ ضَلَّ الْهُدَى وَأَوْبَقَا
أى أن يُلَمَّ : إِنَّكَ لَوَعَقٌ

[وس]

الوَاقُ : المُوَافَقَةُ .
والتَوَافُقُ : الاتِّفَاقُ والتَّظَاهَرُ .
وَوَافَقْتُهُ ، أى صادفته .
وَوَقَّعَهُ اللهُ ، من التوفيق .
واستَوَقَّعْتُ اللهُ ، أى سألته التوفيق .
ويقال : وَفَّقْتَ أَمْرَكَ تَفَقُّ ، بالكسر
فيهما ، أى صادفته مُوَافِقًا . وهو من التوفيق .
كما يقال رَشِدْتَ أَمْرَكَ .
وَالْوَفَّقُ من المُوَافَقَةِ بين الشئين ؛
كالالتحام . يقال : حَلُوبَتُهُ وَفَّقُ عِيَالِهِ ، أى لها
لبنٌ قَدْرُ كفايتهم ، لافضلَ فيه . قال الشاعر^(١) :
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفَّقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
ويقال : أَتَيْتَكَ لَوْفَقِ الْأَمْرِ وَتَوَفَّقِ الْأَمْرِ ،
وتَيَفَّقِيهِ . قال الأحرر : يقال : كان ذلك لميفاقِ
الهللِ ، وتَيَفَّقِيهِ ، وتَوَفَّقِيهِ ، أى حين أهَلَّ الهلالُ .

(١) الراعى .

[وشق]

الْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ : اللحمُ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ
يُقَدَّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وهى أبقي قديدٍ يكون .
قال أبو عبيد : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد
لا تمسه النار .

وفى الحديث أنه أتى بِوَشِيقَةٍ يابسةٍ من لحم
صِيدٍ فقال : « إني حرامٌ » ، أى مُحْرَمٌ .
تقول منه : وَشَقْتُ اللحمَ أَشَقَّهُ وَشَقًّا .
وَأَشَقَّتُهُ مثله . قال الشاعر^(١) :
إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَشِيقُ وَبِجَبِيبِ
وَوَاشِيقُ : اسمُ كَلْبٍ ، واسمُ رجلٍ . ومنه
بِرْوَعُ^(٢) بنتُ وَاشِيقٍ .

[وعق]

الْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ : صوتٌ يُسْمَعُ من بطن
الدابة إذا مشت ، بمنزلة الخَلِيقِ من فُتْبِ الذِكرِ .
تقول منه : وَعَقَ الْفَرَسُ^(٣) يَعِقُ وَعِيقًا وَوُعَاقًا .

(١) بروع صحابية ، كما فى القاموس .

(٢) هو خمام بن زيد مناة اليربوعى ، كما فى
اللسان (جب) وانظر مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٠ /
٥ : ١٤٣ / ٦ : ١١٢ .

(٣) قوله : وعق الفرس ، بابه وعد . وقوله :

ورجلٌ وَعَقٌ بكسر العين ، أى ككتفٍ ويقال
كعدل . وقوله : وبه وعقة ، أى كصخرة كما يؤخذ
من القاموس .

والوَلَيْقَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من دقيقِ وسمن .
والأَوْلَقُ : شبهُ الجنون . ومنه قول الشاعر :
* لَعَمْرُكَ بى من حُبِّ أسماءِ أَوْلَقُ *
وقال الأعشى يصف ناقته :

وتُصْبِحُ عن غِيبِ السُّرْمَى وكأَنَّما
أَلَمَّ بها من طَائِفِ الجِنَّ أَوْلَقُ
وهو أَفْعَلٌ^(١) ، لأنهم قالوا : أَلَيْقَ الرجلُ فهو
مَأْلُوقٌ ، على مفعول . ويقال أيضا : مَوَّأَلَقُ ،
مثال معوَأَق . فإن جعلته من هذا فهو فَوَعَلُ .

[ووق]

المَلَقَةُ : الحَبَّةُ ، والهاء عوض من الواو .
وقد وَمَقَهُ يَمَقُهُ بالكسر . فهما ، أى أحبه ،
فهو وامِقٌ .

[ووق]

الوَهَقُ ، بالتحريك : حبلٌ كالطِوَلِ ؛ وقد
يسكن مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ .
قال أبو عمرو : المُواهَقَةُ مثل المُواغَدَةِ
والمُواصَحَةِ .

(١) قال ابن برى : قوله أَفْعَلٌ سهوٌ منه ،
وصوابه وهو فَوَعَلُ ، لأن همزته أصلية ، بدليل
أَلِقَ ومألوق ، وإنما يكون أَوْلَقُ أَفْعَلٌ فيمن جعله
من وَلَقَ يَلِقُ ، إذا أسرع . فأما إذا كان من
أَلِقَ ، إذا جُنَّ ، فهو فَوَعَلٌ لا غير .

• ويقال : أَوْفَقْتُ السهمَ وَأَوْفَقْتُ بالسهم ،
إذا وضعت الفوقَ فى الوتر لترجى ؛ كأنه قلبُ
أَفْوَقْتُ ولا يقال أَفْوَقْتُ .

[ووق]

الوَقُوقَةُ : نُباح الكلب عند الفَرَقِ .
والوَقُوقِ ، مثل الوَكُوكِ ، وهو الجبان .
والوَقُوقُ : شجرٌ تُتَّخَذُ منه الدُّوَى .
وبلاد الوَقُوقِ ، فوق بلاد الصين .

[ووق]

الوَلُوقُ : الإسراعُ ، عن أبى عمرو . يقال :
جاءت الإبل تَلِيقُ ، أى تسرع . وأنشد^(١) :
إنَّ الحصينَ^(٢) زَلِيقٌ وزُمَلِيقٌ
جاءت به عَسَسُ من الشَّامِ تَلِيقُ
والوَلُوقُ : أخفُ الطعن . وقد وَلَقَهُ يَلِقُهُ وَلَقًا
ويقال : وَلَقَهُ بالسيفِ وَلَقَاتٍ ، أى ضَرَبَاتٍ .
والوَلُوقُ أيضًا : الاستمرار فى السيرِ وفى
الكذب . وقرأت عائشة رضى الله عنها : ﴿ إِذْ
تَلِيقُونَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ ﴾ .

والناقة أعدو والوَلِيقُ ، وهو عدوٌ فيه نَزْوٌ .
وناقةٌ وَلِيقٌ : سربعةٌ .

(١) فى نسخة زيادة : « للتلأخ بن حزن » .
(٢) صوابه « الجليد » راجع مادة (زلق) منه .

[هبرق]

الهَبْرِقِيُّ بالكسر: الحدَّادُ ، والصَّانِعُ . قال
النابغةُ يصفُ ثورا :

* كالهَبْرِقِيِّ تَنْجَى يَنْفُخُ الفجاءُ (١) *

يقول : أ كَبَّ في كِناسه يَحْفِرُ أصلَ الشجرة ،
كالصَّانِعِ إذا تحَرَّفَ يَنْفُخُ الفجَم .

[هرق]

قال الأصمعي : المَهْرَقِيُّ : الصَّحيفَةُ ، فارسيٌّ
معربٌ ؛ والجمع المَهَارِقُ . قال الشاعر (٢) :

* لآلِ أَسْمَاءِ مِثْلَ المَهْرَقِ البالي (٣) *

وهَرَأَقَ الماءَ يَهْرِيقُهُ بفتح الماء ، هِرَاقَةٌ ،
أى صَبَّهُ . وأصله أَرَأَقَ يُرِيقُ إِرَاقَةً ، وأصل
أَرَأَقَ أَرِيقَ ، وأصل يُرِيقُ يُرِيقُ ، وأصل يُرِيقُ
يُورِيقُ . وإنما قالوا أنا أَهْرِيقُهُ وهم لا يقولون
أنا أُرِيقُهُ لاستتقالهم الهمزتين ، وقد زال ذلك
بعد الإبدال .

وفيه لغة أخرى : أَهْرَقَ الماءَ يَهْرِقُهُ إِهْرَاقًا ،

(١) قبله :

* مَوْلَى الرِّيحِ رَوَقِيهِ وَجَبْهَتَهُ *

(٢) هو حسان .

(٣) صدره :

* كَمَ للمنازلِ من شهرٍ وأحوالِ *

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كما تقادمَ عهدُ المَهْرَقِ البالي *

(١٩٨ - صحاح - ٤)

ومُؤَاهَقَةُ الإبل : مَدُّ أعناقِها في السَّيرِ .
يقال : تَوَاهَقَتِ الرِّكابُ ، أى تَسَايَرَتْ . وهذه
الناقة تُوَاهِقُ هذه ، كأنها تباريها في السَّيرِ . قال
ابنُ أحرر :

وتَوَاهَقَتِ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرَ

فصل الهاء

[هبق]

الهَبْنِيقُ (١) : الوصيفُ . قال لبيد :

والهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

والهَبْنِيقَةُ : لَقَبُ رَجُلٍ يُقالُ له ذُو الوَدَعَاتِ (٢) ،

واسمه يزيد بن ثَرَوَانَ ، أحدُ بنى قيس بن ثعلبة ،
وكان يُضْرَبُ به المثلُ في الحَقِّ . قال الشاعر :

عَشٌّ بِجِدِّ وَكُنْ هَبْنِيقَةَ القَيْدِ

سَيِّءٌ أَوْ مِثْلُ شَيْبَةَ بنِ الوَلِيدِ

(١) قوله الهَبْنِيقُ ، كقنديل ويفتح ،

وكقنفذ ، وزنبور ، وكسميدع ، وعلايط ، اه .
من القاموس .

(٢) قوله : ذُو الوَدَعَاتِ ، لَقَبٌ به لأنه جعل

في عنقه قِلَادَةً من وَدَعٍ وعظام وخزف ، مع طول
لحيته ، فسئل فقال : لئلا أضلَّ . فسرقتها أخوه
في ليلةٍ وتقلدها فأصبح هَبْنِيقَةً ورآها في عنقه فقال :
أخى أنت أنا فمن أنا ؟ اه . من القاموس .

على وزن أَفْعَلَ يُفْعِلُ . قال سيبويه : وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ، ثم أدخلت الألف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين ، لأن أصل أَهْرَقَ أَرَبِقَ .

وفيه لغة ثالثة : أَهْرَاقُ يُهْرِيقُ إِهْرَاقًا ، فهو مُهْرِيقٌ ، والشئ مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ أيضاً بالتحريك . وهذا شاذٌ . ونظيره أَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل ، لغة في أَطَاعَ يُطِيعُ ، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل ، على ما ذكرناه عن الأخفض في باب العين . فكذلك حكم الهاء عندي .

وفي الحديث : « أَهْرِيقَ دَمَهُ » .

وتقدير يُهْرِيقُ بفتح الهاء يُهْفَعِلُ ، وتقدير مُهْرَاقٍ بالتحريك مُهْفَعِلٌ . وأما تقدير يُهْرِيقُ بالتسكين ، فلا يمكن أن يُنْطَقَ به ، لأنَّ الهاء والفاء جميعاً ساكنان . وكذلك تقدير مُهْرَاقٍ . وحكى بعضهم : مطرٌ مُهْرَوْرِقٌ .

[هزق]

أَهْرَقَ الرَّجُلُ فِي الضَّحْكَ ، أَي أَكْثَرَ مِنْهُ . وَالْمِهْرَاقُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الضَّحْكَ . وَالْمِهْرِيقُ^(١) : الرَّعْدُ الشَّدِيدُ .

(١) قوله والهزق ككتيف ، وكذلك الهمق ، كما قاله الجحد .

[هتق]

قال الأصمعي : الهمقة مثل الخفحة ، وهي السير الشديد . وقد هتق الرجل مثل حقق . وأنشد لرؤبة :

* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَهْتَقًا^(١) *

[همق]

الهمق من الكلاء : الهش . قال الراجز :
* لُبَابَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورٍ^(٢) *
ومشى الهمق ، إذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة .

[هيق]

الهيق : الظليم ، وكذلك الهيتم ، والليم زائدة .

فصل الياء

[يرق]

اليرقان مثل الأرقان ، وهو آفة تصيب

(١) قبله :

* جَدَّ وَلَا يَحْمَدُهُ إِنْ يُلْحَقًا *

ويروى : « هتق » و « قهقاه » .

(٢) في اللسان :

بَاتَتْ تَعَشَى الْخَمِضَ بِالْقَصِيمِ

لُبَابَةٌ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومِ

ويروى : « هيشوم » .

وَأَثْرُكَ الْقِرْنَ فِي الْعُبَارِ وَفِي
حِضْنَيْهِ زَرْقَاءُ مَمَّنْهَا يَلْقُ
وَالْيَلْقَةُ : الْعَزُّ الْبِيضَاءُ .

[يلق]

الْيَلْقُ : الْقَبَاءُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّورَ الْوَحْشِيَّ :
تَجَلَّوْا الْبَوَارِقُ عَنْ مُجْرَمِي لَهَقِ (١)
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْقُ عَزَبُ
وَالْجَمْعُ الْيَلَامِقُ .

الزَّرْعُ ، وَدَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ . يُقَالُ : زَرَعْتُ مَأْرُقًا
وَمَيْرُقًا .

وَالْيَارِقُ (١) : الْجِبَارَةُ (٢) ، وَهُوَ الدَّسْتَبِنْدُ
الْعَرِيضُ ، مَعْرَبٌ .

[يقق]

الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ أَيْضٌ يَقْقُ ، أَيْ شَدِيدُ
الْبِيَاضِ نَاصِبُهُ . وَحِكْيٌ يَعْقُوبُ : أَيْضٌ يَقْقُ
أَيْضًا ، بِكَسْرِ الْقَافِ الْأُولَى .

[يلق]

الْيَلْقُ : الْأَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

(١) قوله واليارق يعني كهاجر ، كما قاله المجد .
(٢) في اللسان : « وَالْيَارِقُ : الْجِبَارَةُ ، وَهُوَ
الدَّسْتَبِنْدُ الْعَرِيضُ » . وَفِي الْقَامُوسِ :
« وَالْدَّسْتَبِنْدُ : الْيَارِقُ » . فِهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
كَلِمَةَ الدَّسْتَبِنْدِ خَطَأً ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ
يَارَةُ ، وَهُوَ السِّوَارُ .

(١) في اللسان : « عَنْ مُجْرَمِي نَمِي لَهَقِي » .

بَابُ الْإِكْفِ

ويقال : ظهرت أريكة الجرح ، إذا ذهبت غشيشته وظهر لحمه صحيحاً أحمر ولم يغلُه الجلد ، وليس بعد ذلك إلا علوُ الجلد والجوف .

وأرکت الإبل بالكسر تَأْرَكُ أَرِكًا ، أى اشتكت بطونها عن أكل الأراك ، فهى أَرِكَةٌ وأرأكى ، مثل طلحة وطلّاحى ، ورمنة ورماني . والأريكة : سريرٌ منجدٌ مزينٌ فى قبة أو بيت ، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حجةٌ ، والجمع الأرائكُ .

والأريك : اسمٌ وادٍ .

وأرُكٌ ، بالضم : مكان .

[أرك]

الإسكتان بكسر الهمزة : جانبا الفرج ، وهما قذناه .

والمأسوكه : التى أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض .

[أفك]

الإفك : الكذب ، وكذلك الأفيكه ،

والجمع الأفائكُ .

ورجلٌ أفكٌ ، أى كذابٌ .

والأفكُ بالفتح : مصدر قولك أفكته

فصل الألف

[أرك]

الأراكُ ؛ شجرٌ من الحمض ، الواحدة أراكَةٌ .

وأرکت الإبل تَأْرَكُ وتَأْرُكُ أَرُوكًا ، إذا رَعَتِ الأراكَ .

قال الأصمى : أرکت الإبل بمكان كذا ، إذا لزمته فلم تنبرح ، حكاه عنه ابن السكيت . قال : وقال غيره إنما يقال : أرکت ، إذا أقامت فى الأراكِ ، وهو الحمض ، فهى أَرِكَةٌ قال كثير :

وإن الذى ينوى من المسالِ أهلها

أوارِكُ لَمَّا تاتَلَفَ وعوادي

يقول : إن أهل عِزَّةَ ينوون أن لا يجتمع

هو وهى ، ويكونان كالأوارِكِ من الإبل والعوادي فى ترك الاجتماع فى مكان^(١) .

وأرَك الرجل بالمكان ، أى أقام به . وأرَكَ

الجرح أروكًا : سكن ورمه وتمائل .

(١) فى اللسان : « وقيل : العوادي المقيمات

فى العضاء لا تفارقها » .

يَوْمُ أَلْكَ وَأَكَيْكَ . قال الراجز :
 إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ
 فخلَّه حتى يَبُكَ بَكَّةُ
 والأكَّةُ : أيضا الشديدة من شدائد الدنيا .

[ألك]

الألوكُ : الرسالة . قال لبيد :
 وغلامٍ أرسلته أمه
 بألوكٍ فبدلنا ما سأل
 وكذلك المالكُ والمألِكَةُ ، بضم اللام
 فيهما . قال الشاعر :

أَبْلِغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلِكَةَ

غير الذي قد يقال مِلْكَدِبٍ^(١)

[ألك]

الآنكُ : الأسرُبُ . وفي الحديث : « مَنْ
 استمع إلى قينة صُبَّ في أذنيه الآنكُ » . وأفعلُ
 من أبنية الجمع ولم يجر عليه الواحد إلا آنكُ وأشدُّ .

[أيك]

الأيكُ : الشجرُ الكثير الملتف ، الواحدة

(١) في اللسان :

* عن الذي قد يقال مِلْكَدِبٍ *

أبو دختنوس ، هو لقيط بن زُرارة ، سماها
 باسم بنت كسرى ، وقال فيها :

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتَنُوسُ

إذا أتاك الخَبْرُ المَرْمُوسُ

يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، أى قلبه وصرفه عن الشيء
 ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا ﴾ .
 قال عروة بن أذينة :

إن تك عن أحسن الصليعة مأ

فوكاً في آخرين قد أفكوا

يقول : إن لم توفق للإحسان فأنت في قوم

قد صرّفوا عن ذلك أيضا .

وأنفكت البلدة بأهلها ، أى انقلبت .

والمؤتفكاتُ : المدنُ التي قلبها الله تعالى

على قوم لوط عليه السلام .

والمؤتفكاتُ : الرياح تختلف مهابها . تقول

العرب : إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرضُ .

قال أبو زيد : المأفوكُ : المأفونُ ، وهو

الضعفُ العقل والرأى .

وقوله تعالى : ﴿ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾

قال مجاهد : يُؤَفِّنُ عنه من أفن .

وأرضُ مأفوكَةٌ ، أى لم يصبها مطر

وليس بها نبات .

ورجلُ مأفوكٌ : لا يصاب خيراً عن أبي عبيد .

[ألك]

قال الأصمعي : الأكَّةُ : شدة الحر ، مثل

الأجة ، إلا أن الأكَّةَ : الحرُّ المحتدم الذي

لا ريح فيه ، والأجة : التوهج .

وقد أتتك يومنا ، وهو افتعل منه ، فهو

ويقال : فلان ليس له مَبْرَكٌ جليل .
 وكلُّ شيءٍ ثبت وأقام فقد بَرَكَ .
 والبَرَكَ : الإبلُ الكثيرة ؛ ومنه قول
 الشاعر^(١) :

* حَنِينًا فَأَبْكِي شَجْوَهَا الْبَرَكَ أَجْمَعًا^(٢) *

والجمع البُرُوكُ .

والبَرَكَ أيضاً : الصدر ، فإذا أدخلت عليه
 الهاء كسرت وقلت بِرَكَةً . قال الجعدي :

في مِرْقَبِيهِ تَقَارُبٌ وله

بِرَكَةٍ زَوْرٍ كَجِبَاءِ الْخَزَمِ

وقولهم : ما أحسن بِرَكَةَ هذه الناقة ، وهو

اسمٌ للبُرُوكِ ، مثل الرِكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ .

والبِرَكَةُ أيضاً كالحوض ، والجمع البَرَكَ .

ويقال سميت بذلك لإقامة الماء فيها .

وابتَرَكَ الرجل ، أي ألقى بِرَكَةً . وابتَرَكَتُهُ ،

إذا صرَعته وجعلته تحت بِرَكِكَ .

وابتَرَكَ ، أي أسرع في العدوِ وجدًّا . ومنه

قول الشاعر^(٣) :

* حتى إذا مَسَّهَا بالسَّوْطِ تَبْتَرَكَ^(٤) *

(١) الشعر لمتعم بن نويرة .

(٢) صدره :

* إذا شَارَفُ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَعَتْ *

(٣) هوزهير .

(٤) صدره :

=

أَيْكَةً . ومن قرأ ﴿ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ فهي
 العَيْضَةُ . ومن قرأ ﴿ لَيْكَةَ ﴾ فهي اسم القرية .
 ويقال هاملت بَسَكَةً ومكة .

فصل الباء

[بتك]

الْبَتُّكُ : القَطْعُ . وقد بَتَّكَ يَبْتِكُهُ
 وَيَبْتِكُهُ ، أي قَطَعَهُ .

وسيفٌ بَاتِكٌ ، أي صارمٌ .

والبِتُّكُ أيضاً : أن تقبض على الشيء فتجذبه

فَيَنْبِتِكُ . وكلُّ طائفةٍ منه بَتِّكَةٌ^(١) بالكسر ،

والجمع بَتِّكٌ . ومنه قول الشاعر^(٢) :

* طارت وفي كَفِّهِ من ريشها بَتِّكٌ^(٣) *

والبِتِّكَةُ أيضاً : جَهْمَةٌ من الليل .

وَبَتَّكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، أي قَطَعَهَا ، شُدِّدَ

للكثرة .

[برك]

بَرَكَ البعيرُ يَبْرُكُ بَرُوكًا ، أي استنأخ .

وأَبْرَكَتُهُ أنا فَبَرَكَ ، وهو قليلٌ ، والأكثرُ أَمْحَتُهُ

فاستنأخ .

(١) بَتِّكَةٌ وَبَتِّكَةٌ .

(٢) الشعر لزهير .

(٣) صدره .

* حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الْفُلَامِ بِهَا *

والبَرَّسَكَانُ ، على وزن الزعفران : ضربٌ من الأَكْسِيَّةِ .

والبَرُّوكُ من النساء : التي تزوج ولها ابنٌ بالغٌ كبيرٌ .

وَبِرْكٌ ، مثال قردٍ : اسم موضع بناحية اليمن .
وتَبْرَاكٌ بكسر التاء : موضعٌ . قال مرارٌ ابن مُنَقِّذ :

أَعْرَفَتِ الدَّارَ أُمَّ أَنْبَكْرَتِهَا

بين تَبْرَاكٍ فَشَبَّيْ عَبْرُهُ (١)

[بك]

نَاقَةٌ بَشَّكِي : خفيفةُ المشي والروح .
وقد بَشَّكَتْ ، أى أسرعت ، تَبْشُكُ بَشَّكَاً .

وَبَشَّكَتُ الثوبَ ، إذا خِطَّتْهُ خِياطةٌ متباعدةٌ .

وَبَشَّكَ ، أى كَذَبَ . يقال : هو يَبْشُكُ الكَذِبَ ، أى يخلقه .

والبَشَّاكُ : الكَذَّابُ .

[بك]

بَكٌّ فلانٌ يَبْكُ بَكَّةً ، أى زَحَمَ . ومنه قول الراجز :

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ

فَخَلَّه حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً

(١) راجع مادة (ع ب ق ر) منه .

والبَرَّاكاهُ : الثباتُ في الحرب والجدُّ ، وأصله من البَرُّوكِ . قال بشر :

ولا يُنْجِي من الغَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَّاكاهُ القتالِ أو الفِرارُ

ويقال في الحرب : بَرَّاكِ بَرَّاكِ ! أى ابرُّكوا .

والبَرَّاكَةُ : النماء والزيادةُ .

والتَّبْرِيكُ : الدعاء بالبَرَّاكَةِ .

وطعامٌ بَرِيكٌ ، كأنه مباركٌ .

ويقال : بَارَكَ اللهُ لَكَ وفِيكَ وعَلَيْكَ ، وَبَارَكَكَ . وقال تعالى : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ .

وتَبَارَكَ اللهُ ، أى بَارَكَ ، مثل قَاتَلَ وتَقَاتَلَ ، إِلَّا أَنْ فَاعَلَ يَتَعَدَّى وتفاعَلَ لا يَتَعَدَّى .

وتَبَرَّرْتُ به ، أى تَيَمَّمْتُ به .

والبَرَّاكَةُ بالضم : طائرٌ من طير الماء أبيضٌ ، والجمع بَرَّاكٌ . قال زهير يصف قطاةً فرَّتْ من

صقرٍ إلى ماءٍ ظاهرٍ على وجه الأرض :

حَتَّى اسْتَفْغَتْ بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

من الأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ البَرَّاكُ

والبَرَّاكِيَّةُ : ضربٌ من السفن .

= * مرًّا كَفَاتًا إذا ما المَاءُ أَمْسَهَا *

في ديوانه واللسان : « حتى إذا ضُرِبَتْ » .

والبَعْلُكَ لغة في البَلْعُقِ ، وهو ضربٌ من التمر .

[بئك]

البُنْكَ : الأصلُ ، وهو معرَّبٌ . يقال :
هؤلاء قوم من بُنْكَ الأرض .
والبُنْكَ كالتَّنَابَةِ (١) .

وتَبَنَّكَوا في موضع كذا ، أي أقاموا به .

قال ابن دريد : البُنْكَ من هذا الطيبِ
عربيٌّ .

[بئك]

البَنَادِكُ : البَنَاتِقُ ، ذكره أبو عبيد ، وأنشد
لابن الرِّقَاعِ (٢) :

كَأَنَّ زُرُورَ القِطْرِ بِنَةِ عَلَمَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِدْعِ مَقْوَمِ

[بوك]

بَاكَ الحمارُ الأتانُ يَبُوكُهَا بَوَكًا : نَزَّاعِليها .
وغزوةُ تَبُوكَ ، لأنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبُوكُونَ حِصَى تَبُوكَ ، أَي
يُدْخِلُونَ فِيهِ القَدَاحَ وَيَجْرُكُونَهُ لِيُخْرِجَ المَاءَ ، فَقَالَ
« مَا زِلْتُمْ تَبُوكُونَهَا بَوَكًا » فَسَمِيَتْ تِلْكَ الغزوةُ

(١) قال ابن بري : صوابه كالتَّنَابَةِ والتَّنَاءِ .

(٢) قوله وأنشد لابن الرقاع ، هو في الحماسة
منسوب إلى ملحّة الجرمي .

يقول : إذا ضجر الذي يُورِدُ إبله مع إبلك
لشدّة الحرِّ انظاراً تَخَلَّهُ حتى يزاحمك .

وتَبَاكَ القومُ ، أي ازدحموا .

وبَكَ عَنَقَةً : أَي دَقِيًّا .

وبَكَّةٌ : اسم بطنِ مكة ، سميت بذلك
لازدحام الناس . ويقال سميت لأنها كانت تَبُوكُ
أعناقَ الجبابرة .

والأَبْكَ : موضعٌ . قال الراجز :

جَرَبَةٌ كَحَمْرِ الأَبْكَ

لا بَضْرَعُ فِيهَا (١) وَلَا مُدَاكِي

وبعلبك : بلدٌ ، وهما كلمتان جملتا واحدة ،
وقد ذكرنا إعرابه في حضر موت من باب الراء .
والنسبة إليه بَعْلِيٌّ ، وإن شئت بَعْلِيٌّ ، على
ما ذكرنا في عبد شمس .

[بعك (٢)]

بُعْكَوَكَةٌ (٣) الناسِ : مجتمعتهم .

[بعك]

البَلْعُكَ من النوق : المسترخية المسينة .

(١) قوله « لا بضرع فيها » رواه في مادة
(جرب) « فينا » وعبارته : والجربة ، بالفتح
وتشديد الباء : العانة من الحخير ، وربما سموا الأقوياء
من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين جربةً . قال
الراجز . وساق البيت وقال : يقول نحن جماعة
متساوون وليس فينا صغير ولا مسنّاه .

(٢) قوله بعكك ، المناسب تقديمه على بكك .

(٣) بضم الباء . وحكى اللحياني الفتح .

غزوة تبوك، وهو تفعل من البوك.

قال أبو زيد: يقال لقيته أول بوك، أي أول شيء.

قال السكسائي: بآكت الناقة تبوك بوكاً: سميت.

وحكى ابن السكيت: ناقة بائك، إذا كانت فنيئة حسنة؛ والجمع البوايك. ومن كلامهم: «أنه آمنحار بوايكها».

فصل الشتاء

[ترك]

تركت الشيء ترهكاً: خليته.

وتأركه البيع متاركة.

وتراك، بمعنى اترك، وهو اسم لفعل الأمر. وقال (١):

تراكها من إبل تراكها

أما ترى الموت لدى أوراكها

وقال فيه فما اترك، أي ما ترك شيئاً، وهو

افتعل.

وتركة الميت: ترائه المتروك.

والتريكة من النساء: التي تُترك فلا يتزوجها

أحد. قال الكمي:

إذ لا تبض إلى الترا

بك والصرانك كف جازر

(١) طفيل بن يزيد الحارثي.

والتريكة: بيضة النعام التي تتركها، ومنه قول الأعشى:

* وتلقى بها بيض النعام ترايكاً (١) *

والتريكة: روضة يُفعلها الناس فلا يرعونها. والتركة: البيضة من الحديد، والجمع ترك، ومنه

قول لبيد:

* قرذمانياً وترهكاً كالبصل (٢) *

والترك: جيل من الناس.

[تلك]

التكة: واحدة التكك.

ويقال: فلان أحق فاك تالك، وهو إتياع

له، وبمضهم يفرده ويقول: أحق تالك.

وما كنت تاكاً، ولقد تككت بالفتح

تسكوكاً.

قال السكسائي: يقال أبيت إلا أن تحمق

وتنك.

(١) صدره:

* ويهماء قفر تخرج العين وسطها *

(٢) صدره:

* فخمة ذفراء ترهني بالمري *

وقبله:

فتي ينقع صراخ صادق

يخلبونها ذات جرس وزجل

أحكمته وأحسنَت عمله فقد احتبكتته . وفي الحديث : « إن عائشة رضی الله عنها كانت تحتبِكُ تحت الدرع في الصلاة » أى تشد الإزار وتُحكِمه .

والاحتببَاكُ أيضا : الاحتببَاءُ ، عن الأصمعي . والمحببوكُ : الشديدُ الخلقِ من الفرس وغيره . وقال أبو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ ^(١) فَأَعَدَّتْ لَهُ
مُشْرِفَ المَارِكِ مُحْبُوكَ الكَتَدِ
والمحببَكَةُ مثل العبيكة ، وهى الحبَّة من السويق .

[حكك]

حَتَكَ الرجل يَحْتِكُ حَتَكًا وَحَتَكَانًا ، أى مشى وقارب الخطو وأسرع . ويقال : لا أدري على أى وجهٍ حَتَكُوا ، وربما قالوا عَتَكُوا ، أى توجَّهوا . والحَوَاتِكُ والحَوَاتِكِيُّ : القصيرُ الضاوى . وقال ^(٢) :

وهل كنتَ إِلَّا حَوَاتِكِيًّا أَلَاقَةً
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَجَبْرًا
والمحَوَاتِكُ : رِثَالُ النعام .

(١) يروى : « مَرَجَ الدهر » .

(٢) خارجة بن ضرار المرى .

وقد تَكَهُ النبيدُ ، مثل هَكَهُ وهَرَاجُهُ ، إذا بلغ منه .

وَتَكَتَكَتُ الشئُ ، أى وطئته حتى شدخته .

[تلك]

تَمَكَ السَّامُ يَتَمَكُ تَمَكًا ، أى طال وارتفع فهو تَامِكٌ .

فصل الحاء

[حك]

الحِبَاكُ والحَبِيكَةُ : الطريقة فى الرمل ونحوه ، وجمع الحِبَاكِ حُبُكٌ ، وجمع الحَبِيكَةِ حَبَائِكُ . وقوله تعالى : ﴿ والسَّمَاءُ ذَاتِ الحُبُكِ ﴾ . قالوا : طرائق النجوم . وقال الفراء : الحُبُكُ تَكْسُرُ كلَّ شئٍ ، كالرمل إذا مرَّت به الريح الساكنة ، والماء القائم إذا مرَّت به الريح . ودرعُ الحديد حُبُكٌ أيضا .

والشعرةُ الجعدةُ تَكْسُرُهَا حُبُكٌ . وفي حديث الدجال : « أَنْ شَعْرَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ » . قال زهير بن أبى سلمى :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ

وحَبَكَ الثوبُ يَحْبِسُكُهُ بالكسر حَبِكَا ،

أى أجادَ نسجه . قال ابن الأعرابى : كلُّ شئٍ

والحَرَائِكُ ، وهي رهوس الوركين ، ويقال أطراف
الوركين ممَّا يلي الأرض إذا قعدت .

[حرك]

الاحْتِرَاكُ : الاحتزامُ بالثوب . قال الفراء :
حَزَرَ كَتَهُ بِالْحَبْلِ أَحْرَكَهُ ، لغة في حَزَقْتَهُ ، أى
شددته .

[حك]

الْحَسَكُ : حَسَكُ السَّعْدَانِ (١) : الواحدة
حَسَكَةٌ .

والْحَسَكُ أَيْضاً : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ عَلَى
مِثَالِهِ ، وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْعَسْكَرِ .
وقولهم : فى صدره ، عَلَى حَسِيكَةٍ وَحَسَاكَةٍ ،
أى ضِعْفٌ وَعِدَاوَةٌ .

وقد حَسِكَ عَلَى بِالْكَسْرِ حَسَكًا .

والْحَسِيكَةُ (٢) : الْقَنْفُذُ .

(١) قوله : الحسك حسك السعدان ، عبارته
القاموس الحسك محرَّكةٌ : نبات تَعَلَّقَ ثَمَرَتُهُ
بصُوفِ الغنمِ ، ورقه كورقِ الرِّجْلَةِ أو أدقُّ ، وعند
ورقه شوكٌ ملزِّزٌ صلبٌ ذو ثلاثِ شعبٍ ، وله ثمرٌ
شربُه يقتتِ حصى الكليتين والمثانة ، وكذا شرب
عصيرِ ورقه جيدٌ للبداءةِ وعُسْرِ البولِ ونهشِ
الأفاعى ، ورشه فى المنزل يقتل البراغيث .

(٢) والحسكُ ، كما فى القاموس .

[حبرك]

قال أبو زيد : الحَبْرُ كى : القَرَادُ . قالت
خَنَسَاءُ :

فَيْلَسْتَ بُمْرِضِعٍ تَدْبِي حَبْرَ كى
أَبُوهُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
وَالْأُنثَى حَبْرَ كَاةٌ .

قال أبو عمر الجرمي : قد جعل بعضهم
الألف فى حَبْرَ كى للتأنيث فلم يصرفه ، وربَّما شبهه
به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين .
وتصغيره حَبْرِكٌ ، لأنَّ الألف المقصورة تحذف فى
التصغير إذا كانت خامسةً ، سواء كانت للتأنيث
أو لغيره . تقول فى قَرَقَرَى : قَرِيْقَرٌ ، وفى جَجَجِي :
جُجِيْجِبٌ ، وفى حَوَلَايَا (١) : حَوِيلِيٌّ . وإنما ثبت
الألف فيه إذا كانت ممدودة .

[حرك]

الْحَرَكَةُ : ضِدُّ السَّكُونِ : وَحَرَكَتُهُ فَتَحَرَكَ .

ويقال : ما به حَرَكَ ، أى حَرَكَةٌ .

والمِحْرَاكُ : المِحْرَاثُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ .

وغلَامٌ حَرِيكٌ ، أى خفيف ذكى .

والمَحَارِكُ مِنَ الْفَرَسِ : فُرُوعُ الْكَتْفَيْنِ ، وَهُوَ

أَيْضاً الْكَاهِلُ .

وَحَرَكَتُهُ أَحْرُكُهُ حَرَكَاً : أَصَبَتْ حَارِكَةً .

وَالْحَرْكَكَةُ : الْحَرْقَفَةُ ، وَالْجَمْعُ الْحَرَائِكُ

(١) وفى نسخة : « وفى حَوَلَايَا حَوِيلِيٌّ » .

[حشك]

حَشَكَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ، بالتسكين
وحُشوكاً : امتلأت . وأما قول زهير :

* خَافَ العَيُونُ فَلَمْ يَنْظُرَ بِهِ الحَشَكُ ^(١) *

فإنما حرَّكه للضرورة ، أي لم تنتظر به أمة
حُشوكِ الدِّرَّةِ .

ويقال : ناقةٌ حُشوكٌ وحَشودٌ ، التي يجتمع
اللبنُ في ضرعها سريعاً :

وحَشَكَتِ النخلةُ أيضاً : كثر حملها ؛ وهي
نخلةٌ حَاشِكٌ ، عن يعقوب .

وحَشَكْتُ الناقةُ ، أي تركتها ولم أحلبها حتى
اجتمع لبنها . ومنه قول الشاعر :

* غَدَتْ وهي مَحْشوكَةٌ حَافِلٌ *

والحِشَاكُ : الشبامُ ، عن ابن دريد ، وهو
عودٌ يُعرض في فم الجدى ويَشُدُّ في قفاه ، يمنعه
من الرضاع . ولم يعرف أبو سعيد الشحاك بتقديم
الشين .

وحَشَكَ القومُ ، أي احتشدوا واجتمعوا .

وحَشَكَتِ الرِّيحُ ، أي ضعفت واختلفت
مهابها .

ورِياحٌ حَواشِكٌ : مختلفات المهاب .

قال أبو زيد : الحَشَكَةُ من المطر مثل الحَفْشَةِ

(١) صدره :

* كما استغاثَ بِنِيٍّ فَرُّ غَيْطَلَةَ *

والغَبِيَّةُ ، وهي فوق البَغْشَةِ ، وقد حَشَكَتِ
السماةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ،

والحِشَاكُ ، بالتشديد : اسمُ نهر .

[حكك]

حَكَّكَتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ .

وما حَكَّ في صدرى منه شئٌ يدملئ ما تَخَالَجَ .

ويقال : ما حَكَّ في صدرى كذا ، إذا لم ينشرح
له صدرك .

واحْتَكَّ بالشَّيْءِ ، أي حَكَّ نفسه عليه .

وفلان يَتَحَكَّكُ بِي ، أي يتمرَّس ويتعرض
لشرى .

والمَحَاكَّةُ كالمباراة .

والجِكَّةُ ، بالكسر : الجِرْبُ .

وقولهم : ما بقيت فيه حَاكَةٌ ، أي سِنَّةٌ .

والحَكَّكُ بالتحريك : حجارةٌ رخوةٌ
بيضاءٌ ؛ وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين
فَعَلٍ وفَعَلٍ .

والحَكِيكُ : الحافر النحيتُ ، والكعبُ
المَحْكوكُ .

والحَفَاكَةُ بالضم : ما يسقط عن الشئ
عند الحَكِّ .

والجِدْلُ المَحْكَكُ : الذي يُنصَبُ في العَطَنِ

لتحتك به الإبلُ الحَرَبِيَّةُ ، ومنه قول الحباب

ابن المنذر الأنصاري يوم سقيفة بني ساعدة : « أنا

وقوله تعالى حاكياً عن إبليس : ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ قال الفراء : يريد لأستولين عليهم .

وَحَنَّكَتُ الشَّيْءُ : فَهِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ .
وَأَحْتَنَكَتَ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَالاسْمُ الْحَنْكَةُ .

وَالْحَنْكَةُ أَيْضاً : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَضِيْفَ ؛
وَالْجَمْعُ حِنَاكٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَالْحِنَاكُ : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حِنَاكِ الْغَرَابِ .

وَأَسْوَدُ حَانِكٌ ، مِثْلُ حَالِكٍ .
وَالْحَنَّاكُ : مَا تَحْتَ الذَّقَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .
وَحَنَّكَتُ الصَّبِيَّ وَحَنَّكَتُهُ ، إِذَا مَضَفْتِ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَّكَتَهُ بِحَنَّاكِهِ . وَالصَّبِيُّ مَحْنُوكٌ وَمَحْنَكٌ .
وَالْحَنَّاكُ : التَّلْحِي ، وَهُوَ أَنْ تَدِيرَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ الْحَنَّاكِ .

وَيُقَالُ حَنَّكَتُهُ السِّنُّ وَأَحَنَّكَتُهُ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ ، فَهُوَ مُحَنَّكٌ وَمُحَنَّكٌ .

وقولهم : هذا البعير أحَنَّكُ الإبلُ ، مشتقٌّ من الحَنَّكِ ، يريدون أشدَّها أكلاً ، وهو شاذٌّ لِأَنَّ الْخِلْفَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ .

جُذِبَتْهَا الْمُحَنَّكُ ، وَعُدِّيَتْهَا الْمُرَجَّبُ « أَرَادَ أَنَّهُ يُشْتَقَّى بِرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ .

[حلك]

حَلَّكَ الشَّيْءَ يَحْلُكُ حُلُوكَةً : اشْتَدَّ سَوَادُهُ .
وَأَحْلَوْلَكَ حَمَلَهُ .

وَالْحَلَّاكُ : السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَلَّاكِ الْغَرَابِ ، وَهُوَ سَوَادُهُ . فَإِنْ قُلْتَ : مِثْلَ حَنَّكَ الْغَرَابِ تَرِيدُ مَنْقَارَهُ .

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى .
وَالْحَلَّاكُوكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ .
وَالْحَلَّاكَةُ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَطَاءِ ، وَيُقَالُ : دُوبِيَّةٌ تَعْوِصُ فِي الرَّمْلِ ، وَكَذَلِكَ الْحَلَّاكَةُ (١) مِثَالُ الْعَنْقَاءِ .

[حلك]

قال أبو زيد : الْحَمَّاكَةُ : الْقَمَلَةُ ، وَجَمْعُهَا حَمَّاكٌ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ .
وَالْحَمَّاكُ : الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[حلك]

حَنَّكَتُ الْفَرَسَ أَحَنَّكَهُ وَأَحَنَّكَتُهُ حَنَّكَاً ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ الرِّسْنَ . وَكَذَلِكَ أَحْتَنَّكَتُهُ .
وَأَحْتَنَّاكَتَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ أَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا .

(١) الْحَلَّاكَةُ وَيَفْتَحُ ، وَيَجْرُكُ ، وَكَالْعَلْوَاءِ ، وَالْحَلَّاكِيُّ كَقُلْبِي .

[حوك]

حَاكَ الثوبَ يَحْوِكُهُ حَوْكًا وَحِيَاكَةً :
نسجه فهو حَائِكٌ وقومٌ حَاكَةٌ وَحَوَاكَةٌ أيضا ،
ونسوةٌ حَوَائِكُ . والموضع حَاكَةٌ .

وإِذَا قَالُوا حَوَاكَةً كَمَا قَالُوا حَوَاثَةً تَبَتَّتِ الْوَاوُ
فِيهِمَا مَعَ التَّحْرُوكِ كَمَا تَبَتَّتْ فِيمَا رُدَّ إِلَى الْأَصْلِ ،
لِتَبَاعُدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ . وَلَمْ تَحْيُ الْيَاءُ فِي نَابِ
وَعَارٍ لَشِبْهِ الْيَاءِ بِالْأَلْفِ ، لِأَنَّهَا إِلَيْهَا أَقْرَبُ وَبِهَا
أَحَقُّ . وَقَدْ ذَكَرْنَا عِلَّةَ غَيْبِ وَصِيدٍ فِي مَوْضِعِهِمَا .
والحَوَاكُ : الْبَادِرُوجُ .

[حيك]

الْحَيْكَانُ : مَشَى الْقَصِيرُ . وَقَدْ حَاكَ يَحْيِكُ
حَيْكَانًا ، إِذَا حَرَّكَ مَنْكِبَيْهِ وَفَتَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
فِي الْمَشْيِ .

وَضَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ ^(١) ، أَي ضَخْمَةٌ تَحْيِكُ
إِذَا سَعَتْ .

وَحَاكَ فِيهِ السِّيفَ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى . يُقَالُ : ضَرَبَهُ
فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السِّيفُ ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ .

وَالْحَيْكُ : أَخَذُ الْقَوْلَ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ :
مَا يَحْيِكُ فِيهِ الْمَلَامُ ، إِذَا لَمْ يُوَثِّرْ فِيهِ .

(١) بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ ، وَبِضْمِ الْحَاءِ
وَفَتْحِ الْيَاءِ .

فصل الذال

[درك]

الإِدْرَاكُ : اللُّحُوقُ . يُقَالُ : مَشَيْتُ حَتَّى
أَدْرَكْتُهُ ، وَعِشْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُ زَمَانَهُ .

وَأَدْرَكْتُهُ بِبَصْرِي ، أَي رَأَيْتَهُ .

وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ وَأَدْرَكَ الثَّمْرُ ، أَي بَلَغَ . وَرَبَّمَا

قَالُوا أَدْرَكَ الدَّقِيقُ بِمَعْنَى فَنِيَ .

وَأَسْتَدْرَكَتُ مَا فَاتَ وَتَدَارَكْتُهُ ، بِمَعْنَى .

وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ ، أَي تَلَاخَقُوا ، أَي لَحِقَ

آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا

أَدْرَكَتْكُمْ فِيهَا جَمِيعًا ﴾ وَأَصْلُهُ تَدَارَكُوا ، فَأَدْغَمْتَ

التَّاءَ فِي الدَّالِ وَاجْتَمَعَتِ الْأَلْفُ لِيَسْلَمَ السَّكُونُ .

وَتَدَارَكَ الثَّرْيَانُ ، أَي أَدْرَكَ ثَرَى الْمَطْرِ

ثَرَى الْأَرْضِ .

وقولهم : دَرَاكَ أَي أَدْرَكَ ، وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ

الْأَمْرِ ، وَكُمِرَتِ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ

لِأَنَّ حَقَهَا السَّكُونُ لِلْأَمْرِ .

وَالدَّرِيكَةُ : الطَّرِيدَةُ .

وَالدَّرَكُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ حَبَلٌ تُشَدُّ

فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي

يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَمَعْنَ الرِّشَاءُ .

وَالدَّرَكُ : التَّبِعَةُ ، يَسْكُنُ وَيَعْرَكَ . يُقَالُ

مَا لَحَقَكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلِيَ خَلَاصُهُ .

* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الأَجْلَادِ (١) *

[دعك]

الدَّعْكُ مثل الدَّلْكِ . وقد دَعَكْتُ الأَدِيمَ
والخَصِمَ ، أى لَيَّنْتَهُ .

وتَعَدَّ أَهْلَكَ الرِّجْلَانِ فِي الحَرْبِ ، أى تَمَرَّسَا .

ورَجُلٌ دَعِكٌ ، أى مَحِكٌ .

والدَّعْكَةُ : لغة في الدَّعَقَةِ ، وهى جماعةٌ

من الإبل .

[دكك]

الدَّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكْتُ الشَّيْءَ

أَدَكُّهُ دَكًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ

بِالأَرْضِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَدَكَّنَا دَكَّةً

وَاحِدَةً ﴾

قال الأَخْفَشُ : هى أَرْضٌ دَكٌّ ، وَالجَمْعُ

دُكُوكٌ . قال الله تعالى : ﴿ جَعَلَهُ دَكَّا ﴾ قال :

ويحتمل أن يكون مصدرًا لأنَّه حينَ قال جعله ،

كأنَّه قال دَكَّهُ ، فقال دَكَّا . أو أراد جعله

ذَا دَكَّ فحذف ، وقد قرئ بالمدِّ أى جعله أرضًا

دَكَّا ، فحذف لأنَّ الجبلَ مذكور .

قال أبو زيد : دَكَّ الرجلُ فهو مَدَكُوكٌ ،

إِذَا دَكَّتَهُ الحُمَى .

وَدَرَكَاتُ النَّارِ : منازلُ أهلِهَا . والنَّارُ دَرَكَاتٌ
والجَنَّةُ دَرَجَاتٌ . والقمرُ الأَخِرُ دَرَكٌ وَدَرَكٌ .

والدِّرَاكُ : المُدَارِكَةُ . يقال : دَارَكَ الرجلُ

صَوْتَهُ ، أى تَابَعَهُ .

وَدِرَاكٌ أَيْضًا : اسمُ كَلْبٍ . قال اللطيميت

يصفُ الثورَ والكلابَ :

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دِرَاكٍ وَأَنْدَنِي حَرِجًا

لِزَارِعِ طَعْنَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ

أى فى جانب الطعنة سعة .

وزارِعٌ : اسمُ كَلْبٍ أَيْضًا .

ويقال : لا بَارَكَ اللهُ فِيهِ ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ ،

كلُّهُ بمعنى .

ومُدْرِكَةٌ : لقبُ عمرو بنِ إِيَّاسِ بنِ مِضَرٍ ،

لقبهُ بها أبوه لما أَدْرَكَ الإبلَ .

والدَّرَاكُ : الكثيرُ الإِدْرَاكِ ، وقَلَّمَا يَجِيءُ

فَقَالَ من أَفْعَلَ يُفْعَلُ ، إِلا أَنَّهُم قد قالوا حَسَّاسٌ

دَرَاكٌ ، لغةٌ أو ازدواجٌ .

[درمك]

الدَّرَمَكُ (١) : دَقِيقُ الحُورَى .

[درنك]

الدَّرَنُوكُ : ضربٌ من البُسْطِ ذُو حَمَلٍ ،

وتشبهه به فروة البعير . قال الراجز :

(١) قوله الدَّرَمَكُ ، يعنى كجعفر ، كما فى

القاموس .

(١) بعده :

* كأنه مُخْتَصِبٌ فى أَجْسَادِ *

وَدَكَكْتُ الرَّكِيَّ ، أَى دَفَنْتُهُ بِالتَّرَابِ .
 وَتَدَكَكْتُ الْجِبَالَ ، أَى صَارَتْ دِكَآوَاتٍ ،
 وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، وَاحْدَتُهَا دَكَآءٌ .
 وَنَاقَةٌ دَكَآءٌ : لِاسْتِمَامِ لَهَا ، وَالْجَمْعُ دُكَّاءُ .
 وَدَكَآوَاتٌ ، مِثْلُ حُجْرٍ وَحُمْرَاوَاتٍ .

وَالدُّكَّةُ (١) وَالِدُ كَانُ : الَّذِي يُقَعَدُ عَلَيْهِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَإِلْحِدُ مِنْهَا
 كَدُ كَانِ الدَّرَابِنَةِ (٣) الْمَطِينِ
 وَنَاسٌ يُجْعَلُونَ النُّونَ أَصْلِيَّةً .

[دلك]

وَدَكَكْتُ الشَّيْءَ (٤) بِيَدِي أَدَلُّكُهُ دَلْكَآً .
 وَدَكَكْتُ الشَّمْسَ دُكُوكَاً : زَالَتْ . وَقَالَ
 تَعَالَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ
 اللَّيْلِ ﴾ ، وَيُقَالُ : دُكُوكُهَا : غُرُوبُهَا . وَيُنْشَدُ :

وَالدُّكُّ : الْجِبَلُ الدَّلِيلُ ، وَالْجَمْعُ الدِّكَاكَةُ ،
 مِثْلُ جُحْرٍ وَجِجْرَةٍ .
 وَفَرَسٌ أَدَكُّ ، إِذَا كَانَ مُتَدَانِيًا عَرِيضَ
 الظَّهْرِ ، مِنْ خَيْلِ دُكَّ .
 وَرَجُلٌ مِدَكُّ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، أَى قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الوَطْءِ لِلأَرْضِ .
 وَأُمَّةٌ مِدَكَّةٌ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى العَمَلِ .

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَاحٍ
 ذَبَبَ حَتَّى دَلَكَتُ بَرَّاحٍ

قَالَ قَطْرِبَ : بَرَّاحٌ مِثْلُ قَطَّامٍ : اسْمٌ
 لِلشَّمْسِ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : هِيَ بَرَّاحٌ جَمْعُ رَاحِيَةٍ
 وَهِيَ الكَفُّ ، يَقُولُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
 يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ بَعْدُ .
 وَدَالَكَ الرَّجُلَ غَرِيمَةً ، أَى مَا طَلَّهُ .

وَالدَّكَدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالأَرْضِ
 وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَنزِلِهِ فَقَالَ : « سَمَلٌ وَدَكَدَاكٌ ،
 وَسَلَّمٌ وَأَرَاكٌ » . وَقَالَ لَبِيدُ :

وَسئَلُ الحَسَنِ أَيُّدَالِكُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ ؟ فَقَالَ :

وغيثٌ بدَكَدَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ

(١) الدكة بالفتح والدكان بالضم ، قاله المجد .

(٢) الملقب العبدى .

(٣) الدرابتة : البوابون ، واحدهم دَرَبَانٌ .

(٤) دلكت الشيء من باب نصر ،

ودلكت الشمس من باب دخل .

نَبَاتٌ كَوَشِي العَبْقَرِيُّ المُخَلَّبُ
 وَالْجَمْعُ الدَّكَادِكُ وَالدَّكَادِيكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 يَا دَارَمِيَّ بِالدَّكَادِيكِ البُرْقُ
 سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ المُشْتَقِّ
 وَحَوْلُ دَكِيكٌ ، أَى تَامٌ .

نعم إذا كان مُفَجَّجًا^(١). يعنى بالمهر .

والدَلُوكُ : ما يُدَلَّكُ به من طيبٍ وغيره .

والدَلِيكُ : الترابُ الذى تَسْفِيهِ الرِّيحُ .

والدَلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من زُبْدِ وتَمْرٍ كالثريدِ ،
وأنا أظنه الذى يقال له بالفارسية چَنَكَاَلْ خُسْتِ^(٢)

وتَدَلَّكَ الرجلُ ، أى دَلَّكَ جِسَدَهُ عند

الاعتسَالِ .

وفرسٌ مَدَلُوكُ الحَجَبَةِ ، إذا لم يكن لحَجَبَتِهِ

إِشْرَافٌ .

[دلمك]

الدَلَمَكُ مثل الدَّلَعَسِ ، وهى الناقة الضخمة

مع استرخاء فيها .

[دمك]

قال الأصمى : الدَمُوكُ : البكرة السريعة ،

وكذلك كلُّ شىءٍ سريعٍ المَرِّ .

والدَمَكُ : أَسْرَعُ عَدُوِّ الأرنبِ .

ورحى دَمُوكُ : سريعة الطَّحْنِ .

والدَمُوكُ : اسم^(١) فرس . وقال :

أنا ابنُ عمروِ وهى الدَمُوكُ

حمره فى حَارِكِهَا سُمُوكُ

كَأَنَّ قَاها قَتَبَ مَفَكُوكُ

ودَمَكَ الشىءُ يَدَمُكُ دَمُوكًا ، أى صارَ

أَمْلَسَ .

ويقال : أصابهم دَمِيكَةٌ من دَوَامِكِ الدهرِ ،

أى دَاهِيَةٌ .

والدَمَكُ : المِطْمَلَةُ ، وهو ما يُوسَّعُ به الخبزُ .

والدَمَاكُ : السَّافُ من البناءِ . وأنشد الأصمى :

أَلَا يَا نَاقِضَ المِثْنا قِ مِذْمَا كَأَفِذْمَا كَا

والدَمَكَمَكُ : الشَّدِيدُ . وربما قالوا رَحَى

دَمَكَمَكًا ، أى شديدة الطَّحْنِ .

[دملك]

نصلُّ مَدَمَلَكًا ، أى أَمْلَسُ مُدَوَّرًا . تقول

منه : دَمَلَكْتُ الشىءَ فَتَدَلَّكَ .

(١) قوله والدموك اسم فرس الخ . فى القاموس :

وكعبور فرس عقبته بن شيبان . وأما فى

قول الراجز :

* أنا ابن عمرو وهى الدموك *

فليس باسم ، بل صفة ، أى السريعة كما تسرع

الرحى . وهم الجوهرى . فى الوشاح : لما ثبت أن

الدموك اسم فرس عقبته فلا مانع من كون التى

فى البيت اسمًا أيضًا ، نقلا من الوصفية إلى الاسمية .

(٢٠٠ - ٢٠٠ - صحاح - ٤)

(١) بالفاء والجيم ، يقال أُلْفَجَ الرجل أى أفلس ،

فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء ، مثل أحصن فهو مُحْصَنٌ ،

وأسهب فهو مُسَهَّبٌ . فهذه الثلاثة جاءت بالفتح

نوادره . مؤلفه عن مادة (ل ف ج) .

(٢) فى المعجم الفارسى الإنجليزى « خواست » .

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ (١) *
وهي جمع دَهْوِكِ .

[ديك]

الديكُ معروف ، والجمع الديكةُ والديوكُ (٢) .

فصل الرء

[ريبك]

رَبَكْتُ الشَّيْءَ أَرُبُّكَ رَبُّكَ : خلطته ،
فَارَبَبْتُكَ ، أي اختلط .
وَارَبَبْتُكَ الرِّحْلَ فِي الْأَمْرِ ، أي نَشِبَ فِيهِ
وَلَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وَالرَّبُّكُ : إِصْلَاحُ الثَّرِيدِ .

وَالرَّبِيكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَيُؤْكَلُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشَرِبَ
شُرْبًا .

قَالَ : وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِيسِ :

الرَّبِيكَةُ : الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ
كَالْحَيْسِ .

وَقَالَتْ الدُّبَيْرِيَّةُ : هُوَ الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ

الْمَطْحُونُ ثُمَّ يُلَبَّكُ بِالسَّمْنِ الْمُخْتَلَطِ بِالرُّبِّ .

(١) قبله :

* وَإِنْ أُنِيحَتْ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرْكَ *

(٢) وزاد في القاموس : أَدْيَاكَ .

وحافرٌ مُدْمَلِكٌ ، مِثْلُ مُدْمَلَقٍ وَمُدْمَاجٍ .

وَالدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمُدْوَرُّ .

[دوك]

دَاكَ الطَّيْبَ يَدُوْكُهُ دَوْكًا وَمَدَاكًا ،

أَي سَحَقَهُ .

وَالْمَدَاكُ أَيْضًا (١) : حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* فِي جَوْجُوْ كَمَا كَدَاكَ الطَّيْبِ مَحْضُوبِ (٣) *

وَالْمِدْوَكُ أَيْضًا عَلَى مِفْعَلٍ : حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ

الطَّيْبُ .

وَبَاتَ الْقَوْمُ يَدُوْكُونَ دَوْكًا ، إِذَا بَاتُوا فِي

اِخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ .

وَوَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ وَدَوْكَةٍ ، أَي خِصُومَةٍ وَشَرٍّ .

وَتَدَاوَكَ الْقَوْمُ ، أَي تَضَاقَفُوا فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ .

[دهك]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَكَ الشَّيْءُ يَدْهَكُهُ

دَهْكًَا ، إِذَا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ . وَأَنْشَدَ لِرُوْبَةَ :

(١) وَالْمَدَاكُ ، وَالْمِدْوَكُ : الصَّلَاةُ .

(٢) هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .

(٣) صدره :

* يَرْتَقِي الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعِجُ *

وَأَرَكَّتِ الْأَرْضُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .
وَرَكَّ الشَّيْءُ ، أَيْ رَقَّ وَضَعَفَ (١) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَّ » ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
مِنْ حَيْثُ رَقَّ .

وَالرَّكِيكُ : الضَّعِيفُ . وَثُوبُ رَكِيكٍ
الذَّسِجُ .

وَاسْتَرْكَاةٌ : أَيْ اسْتَضْعَفَةٌ :

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « لَعْنُ الرُّكَاكَةِ » ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَغَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَرَكَّكُ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ زَهِيرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ

مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَمِّيَ فَيْدُ أَوْ رَكَّكُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ رَكَّ فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفُ

ضُرُورَةً . وَقَدْ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَنَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي

ذَكَرَهُ زَهِيرٌ فَقُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُ رَكَّكًا ؟ فَقَالَ :

كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى رَكَّكًا . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَّكًا (٢) *

إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ تَبْخَرُهُ .

(١) يَرِكُّ بِالْكَسْرِ رِكَّةً ، وَرَكَاكَةٌ فَهُوَ

رَكِيكٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَا وَكَا *

وَأَنْشَدَهُ فِي مَادَةِ ع ك ك :

* إِزْرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَا وَكَا *

وَفِي الْمَثَلِ : « غَرَّتَانُ فَارُ بَكُؤَالِهِ » ، وَأَصْلُهُ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أُنِيَ أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وُلِدَ لَهُ ، فَقَالَ :
مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
غَرَّتَانُ فَارُ بَكُؤَالِهِ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ
الطَّلَا وَأُمَّهُ .

[رتك]

رَتَّكَانُ الْبَعِيرُ : مَقَارِبُهُ خَطْوُهُ فِي رَمَلَانِهِ ،

لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَقَدْ رَتَّكَ يَرْتَكُ رَتَّكَ (١)
وَرَتَّكَانًا ، وَأَرَتَّكَهُ صَاحِبَةٌ .

[رتك]

رَكَّكْتُ الْفُلَّ فِي عُنُقِهِ أَرَكُّهُ رُكَاً ، إِذَا

غَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ .

وَرَكَّكْتُ الذَّنْبَ فِي عُنُقِهِ ، إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِتْيَانَهُ .

وَرَكَّكْتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا طَرَحْتَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* فَتَجَنَّا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَّ (٢) *

وَالرُّكُّ بِالْكَسْرِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ

رَكَاكٌ (٣) .

وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ ، أَي جَاءَتْ بِالرِّكِّ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : رَتَّكَأً .

(٢) بَعْدَهُ :

* فَالذُّخْرُ مِنْهُ عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : أَرَكَاكٌ .

اشتدَّت كُمْتَتُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ . وَقَدْ ارْمَكَ
الْبَعِيرُ ارْمِكَ كَأَنَّ .

وَيَرْمُوكُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَمِنْهُ يَوْمُ
الْيَرْمُوكِ .

[رمك]

يُقَالُ : مَرَّ الرَّجُلُ يَرْمُوكُ ، كَأَنَّهُ يَمْوجُ فِي
مَشِيَّتِهِ .

فصل الزاي

[زحك]

زَحَكَ بَعِيرُهُ ، أَي أَعْيَا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :
* وَقَدْ أَبْنَأْنَا وَهْنًا زَوَاحِكُ ^(١) *
وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ ، مِثْلَ
أَزْحَفَ .

[زحك]

الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَأْفِجُ
مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَاتِقِ
وَكَذَلِكَ الزُّعْكَوْكُ .

وَالزُّعْكَوْكُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينُ ، وَالْجَمْعُ
زَعَاكِيكُ وَزَعَاكِكُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ :

(١) صدره :

* وَهَلْ تَرَيْتَنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزِعَ الْبُرَى *

وَسَكَرَانَ مُرْتَكًا ، إِذَا لَمْ يَبِينْ كَلَامَهُ .

وَالرَّكَرَاكَةُ : الْمِرَاةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجْزُ
وَالْفَخْزِينَ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « شَحْمَةُ الرُّمَكِيِّ » عَلَى
فُعْلَى ، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا ، يَضْرِبُ لِمَنْ
لَا يَعْنيك ^(١) فِي الْحَاجَاتِ .

وَسَقَاءَ مَرْمُوكُ : قَدْ عُولَجَ وَأَصْلَحَ .

[رمك]

رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَرْمُوكُ رُمُوكًا : أَقَامَ بِهِ ،
وَأَرْمَكْتُهُ أَنَا .

وَالرَّمَكَةُ : الْأَثَى مِنَ الْبِرَازِينَ ، وَالْجَمْعُ رِمَاكُ
وَرَمَكَاتُ ، وَأَرْمَاكُ أَيْضًا عَنِ الْفَرَاءِ ، مِثْلُ نِمَارٍ
وَأَثْمَارٍ .

وَالرَّامِكُ ^(٢) وَالرَّامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدٌ يُخْلَطُ
بِالْمَسْكِ . وَقَالَ :

* وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَضْحِبُ الرَّامِكَا ^(٣) *

وَالرَّمَكَةُ مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، يُقَالُ جَمَلٌ
أَرْمَكُ وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي

(١) قوله لمن لا يعينك ، أى يحبسك . قال
المؤلف : عناه غيره تعنية : حبسه أه .

(٢) قوله والرَّامِكُ والرَّامِكُ ، يعنى بفتح الميم
وكسرهما ، كما فى القاموس .

(٣) فى بعض النسخ أول البيت :

* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُحِبَّتِي *

* تَسْتَنُّ أَوْلَادُهَا زَعَاكَ *

[زكك]

المشيُ الزَكِيكُ : المُقَرَّمَطُ . قال الراجز^(١) :
* مِثْلُ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ ^(٢) *
ويقال : زَكَّتِ الدَّرَاجَةُ ، كما يقال زافت
الجمامة .

والزَكُّ : المهزولُ . قال الراجز^(٣) :

يَا حَبْدًا جَارِيَةً مِنْ عَكِّ

مِثْلُ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ

وَرَجُلٌ زُكَارِكُ ^(٤) ، أَي دَمِيمٌ قَلِيلٌ .

[زمك]

الزِمِكِيُّ ، مثل الزِمَجِيِّ ، وهو منبت ذنب
الطائر .

(١) في بعض النسخ زيادة : « عُمرُ بن لُجَأ » .

(٢) قبله :

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ التَّرْغَمِ *

التَّرْغَمُ : التَّفَضُّبُ .

(٣) في اللسان : قال منظور بن مرثد الأسدي :

يَا حَبْدًا جَارِيَةً مِنْ عَكِّ

تُعَقِّدُ المَرُطَ عَلَى مِدَاكِّ

مِثْلُ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ

فَأَرَةَ مِسْكَ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

(٤) هو كعلابط كما في القاموس .

[زنك]

الزَوَنَكُ ^(١) القَصِيرُ الدَّمِيمُ ، وربما قالوا
الزَوَنَزَكُ . قالت امرأة ترى زوجها :
ولست بَوَكُوكِ وَلَا بَرَوَنَكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ بِاعْتِهِ
ويروى : « وَلَا بَرَوَنَزَكِ » .

فصل السنين

[سبك]

سَبَكْتُ الفِضَّةَ وَغَيْرَهَا أُسْبِكُهَا ^(٢) سَبَكًا :
أَذْبَتُهَا ؛ وَالفِضَّةُ سَبِيكَةٌ ، وَالجَمْعُ السَّبَائِكُ .
وَالسُّنْبُكُ : طَرَفٌ مُقَدَّمٌ الحَافِرِ ، وَالجَمْعُ
السَّنَائِكُ : وَفِي الحَدِيثِ : « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا
كُفْرًا كُفْرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الأَرْضِ » ، فَسَبَّهُ
الأَرْضَ الَّتِي يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا بِالسُّنْبُكِ ، فِي غِلَظِهِ
وَقَلَّةِ خَيْرِهِ .

[سبك]

اسْحَنَكَكَ اللَّيْلُ ، أَي أَظْلَمَ .

وَشَعْرٌ مُسْحَنَكَكُ ، أَي شَدِيدُ السَّوَادِ .

[سدك]

سَدِكَ بِهِ ، بِالكَسْرِ ، أَي لَزِمَهُ .

(١) قوله الزونك ، يعني بتشديد النون كعملس ،
كما في القاموس .

(٢) بضم الباء وكسرها ، بابه نصر وضرب
كما في القاموس والمصباح .

[سفك]

سَفَكَتُ الدَّمَّ والدمعَ أَسْفِكُهُ سَفْكَاً ،
أى هرقته .
والسَفَّاءُ : السَّفَّاح ، وهو القادر على الكلام .

[سكك]

السَّكُّ : المسار ، والجمع السِّكَاكُ . قال
الشاعر يصف درعا^(١) :

ومَشْدُودَةٌ السَّكُّ مَوْضُونَةٌ

تَضَائِلُ فِي الطَّيِّ كَالْمَبْرَدِ

قوله « مَشْدُودَةٌ » منصوبٌ لأنه معطوف

على قوله :

* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً^(٢) *

وربما قالوا سَكَّى ، كما يقال دَوَّ ودَوَّى ،

ومنه قول الأعشى :

* كَمَا سَلَكَ السَّكَّى فِي الْبَابِ فَيَتَّقِ^(٣) *

والسَّكُّ : الدرغُ الضيقةُ الخلقِ .

والسَّكُّ : أن تُضَبَّبَ البابُ بالحديد .

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) مجزؤه :

* جَوَادَ المَحْتَةِ والمِرْوَدِ *

(٣) صدره :

* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا *

ويروى « السِّكِيُّ » بالكسر : المسار .

والسَّكُّ : صِغْرُ الأُذُنِ . وَأُذُنٌ سَكَّاءٌ ،
أى صغيرة .

يقال : كُلُّ سَكَّاءٍ تَبْيِضُ ، وكلُّ شَرْفَاءٍ
تَلِدُ فالسَّكَّاءُ : التى لا أذن لها . والشرفاء :
التى لها أذن وإن كانت مشقوفة .

ويقال سَكَّهَ يَسْكُهُ ، إذا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ .
وهو يَسْكُ سَكَّاً ، إذا رَقَّ ما يحىء منه
من الغائط .

وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ ، أى صَمَّتْ وضاقت . ومنه
قول الشاعر^(١) :

* وتلك التى تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ^(٢) *

وقال عبيد بن الأبرص :

دَعَا مَبَاشِرَ فَاَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدِ

وَأَسْتَكَّتْ النَّبْتَ ، أى التَفَّ وانسدَّ خِصَاصُهُ .

قال الطرماح :

صُنِّعُ الحَاجِبِينَ خَوَّطَهُ البَتَّةُ

لُ بَدِيّاً قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

قال أبو عمرو : السِّكَّةُ : حديدة تحرث بها

الأرض .

(١) النابغة الذبياني .

(٢) صدره :

* أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُغْمَتِي *

* واقصِدْ بَدْرَعِكَ وَاَنْظُرْ اَيْنَ تَنْسَلِكُ ^(١) *
وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
الْحَرَمِيِّينَ ﴾ . وفيه لغة اخرى اسلكته فيه . قال
عبدُ مناف بن ربيعِ الهذلي :

حَتَّى إِذَا اسْلَكُوهُمْ فِي قُتَايِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا
وَالسَّلَكُ : ولد الحجل ، والأثني سلكة ،
والجمع سلكان مثل صردٍ وميردٍ .
وسلنك : اسم رجل ، وهو سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ
وهو من العدائين ، كان يقال له سُلَيْكُ الْمُقَابِي .
قال الشاعر ^(٢) :

* عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَابِي ^(٣) *
واسم أمه سُلَيْكَةُ .
والطعنة السُلَيْكِي : المستقيمة تلقاء وجهه .
قال امرؤ القيس :

نَطَقْتُهُمْ سُلَيْكِي وَتَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ
ويروى « كَرَّ كَلَامِينَ ^(٤) »

(١) صدره :

* تَعَلَّمَاهَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا *
(٢) قرآنُ الأسدِي .
(٣) صدره :
* نُحَطَّابُ لَيْلِي يَا لَبْرُؤِنِ مِنْكُمْ *
(٤) انظر ماسبق في مادة (خلج) .

وَالسِّكَّةُ : الطريقةُ المصطفَى من النخل .
ومنه قولهم : « خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ
مَأْمُورَةٌ » أى مَلَقَّةٌ . وكان الأصمعيُّ يقول :
السِّكَّةُ هَاهُنَا الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا . وَمَأْمُورَةٌ .
مُصْنَعَةٌ . قال : ومعنى هذا الكلام خيرُ المالِ
تَنَاجٍ أَوْ زَرْعٌ .

وَالسِّكَّةُ : الزَّفَاقُ .
وَسِكَّةُ الدَّرَاهِمِ ، هِيَ الْمَنْقُوشَةُ .
وَالسُّكُّ بِالضَّمِّ : البِثْرُ الضَّيِّقَةُ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى
أَسْفَلِهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيَسْمَى جُحْرُ الْعُقْرَبِ سُكًّا .
وَالسُّكُّ أَيْضًا مِنَ الطَّيْبِ ، عَرَبِيٌّ .
وَالسُّكَّاكُ وَالسُّكَّاكَةُ : الْهَوَاءُ الَّذِي
يَلَاقِي أَعْنَانَ السَّمَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ
وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَّاكِ » ، أَيْ فِي السَّمَاءِ .
وَالسَّكَّاسِكُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ
السَّكَّاسِكِيُّ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَأٍ . وَالنَّسَبَةُ
إِلَيْهِ سَكَّاسِكِيٌّ .

[سلك]

السِّلْكُ : الْخَيْطُ .
وَالسَّلَكُ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ سَلَكْتُ الشَّيْءَ فِي
الشَّيْءِ فَانْسَلَكْتُ ، أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِيهِ فَدَخَلَ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(١) :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « زَهِيرٌ » .

[سمك]

سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا : رفعها .

وسَمَكَ الشَّيْءُ سُموكًا : ارتفع .

وسنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ ، أى عَالٍ .

والمَسْمُوكَاتُ : السمواتُ .

ويقال : انْثَمَكَ فى الرِّيمِ ، أى اصعدُ فى الدرجة .

وسَمَكَ اليَهُودُ : سَقَفَهُ .

والمِسْمَاكُ : عودٌ يَكُونُ فى الخِباءِ يُسَمَّكُ به

البيت . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ رِجَائِيهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عَشْرِ

صَقْبَانِ^(١) لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

و« صَقْبَانِ » بدلٌ من مِسْمَاكَيْنِ .

والمِسْمَاكَانِ : كوكبانِ نيرانِ : السِّمَاكُ

الأعزُّ ، وهو من منازل القمر ، والسِّمَاكُ الرامحُ

وليس من المنازل . ويقال لِنَهْمَا رِجْلَا الأَسَدِ .

والمَسْمَكُ من خَلَقِ الماءِ ، الواحدة سَمَكَةٌ ،

وجمع السَّمَكِ سِمَاكٌ وَسُموكٌ .

والمِسْمِيكَاةُ الحُساسُ^(٢) .

[سحك]

السَّيْهَكَ والسَّيْهُوكُ : الريحُ الشديدةُ ، مثل

السَّيْهَجِ والسَّيْهُوجِ . قال التَّمَرُ بنُ تَوْلَبٍ :

(١) فى اللسان أيضا : « سَقْبَانِ » .

(٢) الحساس ، بالضم : سمك صغار يجفف .

وَبَوَارِحُ الأَروَاحِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

هَيْفَ تَرُوحُ وَسَيِّهَكَ تَجْرِي

وسَهَكَتِ الرِّيحُ ، أى مرَّتْ مرًّا شديدًا .

يقال : سَهَكَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ ، إذا أطارت

تَرَابَهَا : وذلك الترابُ سَيِّهَكَ . قال السكيت :

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رِمْدًا^(١) *

والمَسْهَكَتُ : ممرُّ الرِّيحِ . قال أبو كَبِيرٍ الهذلى :

بِمَعَابِلِ^(٢) صُلْعِ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَاجَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشْبِهُ^(٣) لِمُصْطَلِي

وسَهَكَتِ الدَّابَّةُ ، أى جرت جَرِيًّا خفيفًا .

وفرسٌ مَسْهَكَتٌ ، أى سريعُ الجرى .

والمَسْهَكَتُ بالتحريك : ريحُ السَّمَكِ وصدأُ

الحديد . يقال : يدى من السَّمَكِ ومن صدأ الحديد

سَهَكَتٌ ، كما يقال يدى من اللبنِ والزُّبْدِ وَضِرَّةٌ ،

ومن اللحمِ نَعْرَةٌ .

وتقول : بعينه سَاهَكَتُ^(٤) ، أى رَمَدٌ وَحِكَّةٌ .

وسَهَوَكْتُهُ فَسَهَوَكْتُ ، أى أدبر وهلك .

وسَهَكَهُ يَسْهَكُهُ سَهَكَتًا : لغة فى سحقه .

(١) الرممد ، كزبرج ودرهم ، هو الكثير

الدقيق جدا .

(٢) فى اللسان : « وَمَعَابِلًا » .

(٣) فى اللسان : « تُشْبِهُ » .

(٤) قوله بعينه سَاهَكَتُ ، هو كصاحب ، كما

فى القاموس .

والرَّحِمِ مُشْتَبِكَةٌ .
 وبين الرجلين شُبْكَةٌ نسبٍ ، أى قرابةٌ .
 والشَّبْكَةُ : التى يصاد بها ، والجمع شِبَاكٌ .
 وربما سَمَوْا الآبَارَ شِبَاكًا ، إذا كثرت
 فى الأرض وتقاربت :
 واشتَبَكَ الظلام ، أى اختلط .

[شرك]

الشَّرِيكُ يجمع على شُرَكَاءٍ وأشْرَاكٍ ، مثل
 شريفٍ وشرفاءٍ وأشرفٍ . والمرأةُ شَرِيكَةٌ ،
 والنساءُ شَرَاكٌ .

وشَارَكْتُ فلانا : صرتُ شَرِيكَهُ .

واشْتَرَكْنَا وتَشَارَكْنَا فى كذا .

وشَرِكْتُهُ^(١) فى البيع والميراثِ أَشْرَكُهُ
 شِرْكَةً ، والاسمُ الشَّرِكُ . قال الجعدى :

وشَارَكْنَا قَرِيْبًا فى مُقَاهَا

وفى أَحْسَابِهَا شِرْكَ العِنَانِ

والجمعُ أَشْرَاكٌ ، مثل شبرٍ وأشبارٍ . قال لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتْرًا والزَعَامَةُ لِلْفَلَامِ

قال الأصمى : يقال رأيت فلانًا مشرَّكًا ،

إذا كان يحدث نفسه كالمهموم .

والشِّرْكَُ أيضا : الكفرُ . وقد أَشْرَكَ فلان

(١) شَرِكَ من باب عَلِمَ .

(٢٠١ - صحاح - ٤)

[سوك]

السِّوَاكُ : المِسْوَاكُ . قال أبو زيد : السِّوَاكُ
 يجمع على سُوْكٍَ مثل كتابٍ وكتُبٍ . قال الشاعر^(١) :

أَغْرَهُ الثَّنَائِيَا أَحْمُ الثَّنَا

تِ تَمْنَعُهُ سُوْكَ^(٢) الإِسْجِلِ

وسَوَّكَ فاه تَسْوِيْكًَا . وإذا قلت استتاك

أو تسوَّك لم تذكر الفم .

ويقال : جاءت الإبل تَسَاوُكُ ، أى تتمايل

من الضعف فى مشيها . قال عبيد الله بن الحرِّ
 الجعْفِيُّ :

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا

تَسَاوُكُ هَزَلَى مُحْمَنٍ قَلِيلِ^(٣)

فصل الشين

[شبك]

الشَّبْكُ : الخلطُ والنداخلُ ، ومنه تشبيكُ

الأصابع .

والشَّبَاكَةُ : واحدة الشباييك ، وهى

المُشْبَكَةُ من الحديد .

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) قال أبو حنيفة : ربما هز سوكٌ . وقال

أبو زيد : يجمع السِّوَاكُ سُوْكَ على فُعْلٍ مثل
 كتابٍ وكتُبٍ .

(٣) قال ابن برى : قال الأمدى البيت لعبيدة

ابن هلال اليشكرى .

[شكك]

الشكُّ : خلاف اليقين .

وقد شكَّكتُ في كذا ، وتشكَّكتُ ،
وشكَّكتني فيه فلان .

وشكَّ البعيرُ أيضا يشكُّ شكًّا ، أى ظلعَ
ظلعًا خفيفًا . ومنه قول ذى الرُّمة يصف ناقته
وشبهها بحمار وحش :

وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبِ

يقول : تئب هذه الناقة وتب الحمار الذى
هو فى تمايله فى المشى من النشاط كالجنب الذى
يشتكى جنبه .

والشكُّ : اللزومُ واللصوقُ . قال أبو دهبَل

الجمحى :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوِبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

والشكوكُ : الناقة التى يشكُّ فيها ، أباها
طرق أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فيلمسُ سنامها .
والشكَّةُ ، بالكسر : السلاحُ ، وخشبيَّةٌ
عريضةٌ تُجَعَلُ فى حُرَّتِ الفأسِ ونحوه
يُضَيَّقُ بها .

ويقال رجلٌ شكُّ السلاحِ ، وشاكُّ فى

السلاحِ . والشاكُّ فى السلاحِ هو اللابسُ للسلاحِ

الناعمِ . وقومٌ شكَّاكُّ فى الحديدِ .

بالله ، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ ، مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ،
وسكٍّ وسكِّيٍّ ، وقعسرٍ وقعسريٍّ ، بمعنى
واحد . قال الراجز :

* ومُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ (١) *

أى بالفرقان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُ فِي أَمْرِي ﴾ ، أى
اجعله شريكى فيه .

وأشركتُ نعلِي : جعلتُ لها شريكًا .
والتشريكُ مثله .

والشركُ ، بالتحريك : حبالُ الصائدِ ، الواحدة
شركةٌ .

والشركةُ أيضا : معظمُ الطريقِ ووسطه ،
والجمع شركٌ .

وقولهم : السكلاُ فى بنى فلان شركٌ ، أى
طرائقُ ، عن أبى نصر ، الواحد شراكٌ .

ويقال : لطمه لطمًا شريكًا ، بضم الشين
وفتح الراء ، أى سريعًا متتابعًا ، كلطم المُنْتَقِشِ
من البعير . قال أوس بن حجر :

وما أنا إلا مُسْتَعِدُّ كما ترى

أخو شَرِكِيٍّ الْوَرْدِ غَيْرِ مُعْتَمِرٍ

أى وردٌ بعد وردٍ متتابعٍ . يقول : أغشاك
بما تكره غير مبطئٍ بذلك .

(١) سبق فى مادة (فرق) .

وَشَكَكْتُهُ بِالرِّمْحِ ، أَيْ خَرَقْتَهُ وَانْتَضَمْتَهُ .

قال عنتره :

وَشَكَكْتُ بِالرِّمْحِ الْأَصْمَّ نِيَابَهُ

ليس الكريمُ على القنا بمحرّم

والشكّيكَةُ : الفِرْقَةُ من الناس .

والشكّاكُ : الفِرْقُ ، عن أبي عمرو .

[شوك]

الشَوْكَةُ : واحد الشوكِ . وشجره شائكٌ ،

أى ذو شوكٍ .

قال ابن السكيت : هذه شجرة شاكَةٌ ،

أى كثيرة الشوكِ . قال الأصمى : يقال شاكْتِنِي

الشَوْكَةُ تَشْوِكُنِي ، إِذَا دَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ . وَقَدْ

شِكْتُ فَأَنَا أَشَاكُ شَاكَةً وَشِيكَةً بِالْكَسْرِ ،

إِذَا وَقَعْتَ فِي الشَّوْكِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِي غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يعنى من دخل بين الشوكِ .

قال الكسائي : شُكْتُ الرَّجْلَ أَشَوْكُهُ ،

أى أدخلتُ في جسده شَوْكَةً . وشيكٌ هو ،

على ما لم يسمَّ فاعله ، يُشَاكُ شَوْكًا ، أى ظهرت

شَوْكَتُهُ وَجِدَّتْهُ ، فَهُوَ شَائِكُ السَّلَاحِ . وشاكِي

السلاح أيضاً ، مقلوبٌ منه .

وشاكٌ ثدىُّ الجارية يشاكُ ، إِذَا تَهَيَّأَ

لِلنُّهُودِ . وكذلك شوكٌ ثديها تشويكاً .

وَشَاكَ نَحْيَا البعير ، أى طلعت أنيابه .

وَشَوْكٌ تَشْوِيكًا مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ إِبِلٌ شَوْيِكِيَّةٌ .

قال ذو الرمة :

على مُسْتِظَلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ

شَوْيِكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا

وَشَوْكُ الرَّأْسِ بَعْدَ الحَلْقِ ، أى نَبَتَ شعرُهُ .

وَشَوْكُ الفِرْعُ : أُنْبَتَ .

وَشَوْكُ الحَانِطِ ، أى جعلت عليه الشوكَ ،

عن الأصمى .

وَبُرْدَةٌ شَوْكَاءُ ، أى خَشِنَةُ المَسِّ لِأَنَّهَا

جديدةٌ .

وقد أَشَوَكَتِ النخْلُ ، أى كَثُرَ شَوْكُهَا .

وشجرة مُشَوِكَةٌ وَأَرْضٌ مُشَوِكَةٌ ، أى

كثيرة الشوكِ ، فِيهَا السِّحَابُ والقِتَادُ وَالهِرَاسُ .

وَشَوْكَةُ العُقْرَبِ : إِبْرَتُهَا . وَشَوْكَةُ

الحائِكِ : الَّتِي يُسَوِّي بِهَا السِّدَاةُ واللُّحْمَةَ ، وَهِيَ

الصَّيْصِيَّةُ .

فصل الصاد

[صاك]

أبو زيد : يُقَالُ صَنَّكَ الرَّجْلُ يَصَّأُكَ

صَاءً كَأَنَّ ، إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مِثْنَةٌ مِنْ

ذَقْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

[صمك]

الصُّمْلُوكُ : الفَقِيرُ . وَصَعَالِيكُ العَرَبِ :

ذُؤْبَانُهَا . وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ يَسْمَى عُرْوَةَ

وظليم أصك ، لأنه أَرَحَ طويلُ الرجلين ،
وربما أصاب ، لتقارب رُكْبَتَيْهِ ، بعضُهُ بعضاً
إذا مشى .

وجملُ مِصَكٍّ وحمازُ مِصَكٍّ ، أى قوىٌ
شديدٌ ؛ والأثنى مِصَكَّةٌ . وأنشد يعقوب :

تَرَى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا
جَلَّتْهَا والأَخْرَ الحَوَاشِيَا

والصَكُّ : كِتَابٌ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ،
والجمع أصكٌ وصِكاكٌ وصُكُوكٌ .

والصَكَّةُ : أشدُّ الهاجرةِ حرّاً . يقال : لقيتُهُ
صَكَّةً عُمَى ، وهو اسمُ رجلٍ ^(١) ، ويقال هو
تصغيرُ أعمى مرثخاً .

[صمك]

الصَمَكُوكُ والصَمَكِيكُ ^(٢) من الرجال :
الغليظُ الجافى .

قال ابن السكيت : لبنٌ صَمَكِيكٌ
وصَمَكُوكٌ ، وهو اللزج .
والصَمَكَمُكُ : القويُّ .
وَأصمأكُ اللبنُ بالهمز ، أى خثُرٌ جدًّا حتى
يصيرُ كالمُلبِنِ .

(١) قوله وهو اسمُ رجلٍ فى القاموس : هو من
العمالقة أغار على قومٍ فى ظهيرةٍ فاجتاحهم .
(٢) قوله : والصمكوك ، كحلزون . والصمكيك ،
يعنى محرّكة ، كما فى القاموس .

الصَعَالِيكِ ؛ لأنه كان يجمع الفقراء فى حظيرة
فيرزقهم مما يَمَنَمُه .

والتَصَعُّكُ : الفقرُ . قال الشاعر ^(١) :

* غَنِينَا زَمَانًا بالتَصَعُّكِ والغِنَى ^(٢) *

ويقال : تَصَعَّلَكَ الإبلُ ، إذا طرحتُ
أوبارها .

[صك]

صَكَّةٌ ، أى ضربه . قال الراجز ^(٣) :

* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَا كُتَبَانَا ^(٤) *

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَصَكَتْ وَجْهَهَا ﴾ .
وصَكَتُ البابُ ، إذا أُطبقتَه .

ورجلٌ أصكٌ بين الصككِ ، وقد
صَكَتَ يارجل ، وهو أن تَصَطَّكَ
رُكْبَتَاهُ .

(١) حاتم الطائى .

(٢) مجزه كما فى ديوانه :

* كما الدهرُ فى أيامه العُمرُ واليُسُرُ *

وبعدَه :

لَدَيْسِنَا صُرُوفَ الدهرِ لِينًا وَغِلَظَةً

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسِيهِمَا الدهرُ

(٣) مُدْرِكُ بنِ حِصْنِ .

(٤) بعدَه :

* فَشَنَّ بالسَّحِجِ فلما شَنَّا *

وَالضَّحَكَةُ : المرّة الواحدة . ومنه قول
كثير :

* غَلَقَتْ لِضَحَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ ^(١) *
وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى .
وَتَضَاحَكَ الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى .
وَأَضَحَكَهُ اللَّهُ .

ورجلٌ ضَحَكَةٌ ، أى كثير الضحك .
وَضَحَكَةٌ بِالتَّسْكِينِ : يُضَحِكُ مِنْهُ .
وَالأَضْحُوكَةُ : مَا يُضَحِكُ مِنْهُ .
وَأَمْرَأَةٌ مُضَحَاكٌ : كَثِيرَةُ الضَّحِكِ .
قال ابن الأعرابي : الضاحكُ من السحاب ،
مثل العارض ، إلا أنه إذا برقَ قيلَ ضَحِكَ .
وَالضَّاحِكَةُ : السُّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالأَضْرَاسِ ، وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَاحِكَ .
وَالضَّحُوكُ : الطَّرِيقُ الوَاسِعُ .
وَالضَّحْكُ : الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . قال
أبو ذؤيب :

لِجَاءِ بَمَزَجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
قال أبو عمرو : شبه بياض العسل ببياضه .
ويقال القردُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ .

(١) صدره :

* عَمَّرَ الرِّدَاءَ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا *

وَأَصْمَاكُ الرَّجُلِ أَيْضًا ، أَى غَضَبٌ . عن
أبي زيد .

[صوك]

قولهم : لقيته أولَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ ، أَى
أولَ شيءٍ .

[صيك]

صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ ، أَى لَصِقَ بِهِ .
ومنه قول الأعشى :

* صَاكَ البَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا ^(١) *

فصل الضاد

[ضبرك]

رجلٌ وجمَلٌ ضَبْرَاكٌ ، أَى ضَخْمٌ . وكذلك
الضَّبْرَاكُ . قال الراجز :

أَعَدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضَبْرَاكًا
يَقْضُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكًا
وَالْجَمْعُ الضَّبْرَاكُ بِالْفَتْحِ .

[ضحك]

ضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضِحْكًا وَضِحِكًا
وَضَحِكًا . أربع لغات .

(١) البيت بتمامه :

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

بِ صَاكَ البَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا

والضُنَّاكُ بالضم : الزُّكَّامُ .

ورجلٌ مَضْنُوكٌ ، أى من كُومِ .

فصل العين

[عك]

ما ذُقت عِبَكَةٌ ولا لِبَكَةٌ . فالعِبَكَةُ

مثل الحَبَكَةِ ، وهى الحَبَّةُ من السويق . واللَّبَكَةُ :
قطعةٌ ثريد .

وما فى النِجْحِ عِبَكَةٌ ، أى شئٌ من السمن ،

مثل عِبَقَةٍ . ومنه قولهم : ما أباليه عِبَكَةٌ .

[عنك]

عَتَكَ به الطيبُ ، أى لَزِقَ به .

وعَتَكَ البولُ على فخذِ الناقة ، أى يَبِسَ .

والعَاتِكَةُ : القوسُ إذا قَدُمْتُ واحمَرَّتْ .

وعَاتِكَةُ من أسماء النساء ، قال النبى صلى الله

عليه وسلم يوم حُتَيْنِ : « أنا ابن العَوَاتِكِ من

سُلَيْمٍ » يعنى جَدَّاتِهِ . وهنَّ تِسْعُ عَوَاتِكٍ :

عَاتِكَةُ بنت هلالِ أمِّ جدِّ هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت

مُرَّةِ بن هلالِ أمِّ هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت الأوقص

ابنِ مُرَّةِ بن هلالِ أمِّ وهبِ بن عَيدِ منافِ بن زهرة

جدِّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من قَبيلِ أمِّه آمنه

بنت وهب . وسائر العواتك أمهات النبى صلى الله

عليه وسلم من غيرِ بنى سُلَيْمٍ .

وعَتَيْكَ : حَىٌّ من العرب ، ومنهم فلانٌ

العَتَكِيُّ .

[ضرك]

قال الأصمعى : الضَّرِيكُ : الضَّرِيرُ ، وهو

البائسُ الفقير . ولا يُصَرَّفُ له فعل ، لا يقولون

ضَرَكَهُ فى معنى ضَرَّهُ . والجمع ضَرَائِكُ وضُرَّكَه .

قال الكميت يمدح مَسَلَمَةَ بن هشام :

فغَيْثُ أنت للضُرِّكَاءِ مِنَّا

بَسِيَّيكِ حينَ تُنَجِّدُ أو تُغَوِّرُ

وقال أيضا :

إذْ لا تَبِضُّ إلى التِّرا

بُكِ والضَّرَائِكِ كَفُّ جازِرُ .

[ضكك]

الضَّكْضَكَةُ : ضربٌ من المشى فيه سُرعة .

ورجلٌ ضَكْضَاكٌ ، أى قصيرٌ . وامرأة

ضَكْضَاكَةٌ : مكتنزة اللحم .

[ضك]

قال الكسائى : اضْمَأَكَّتِ الأرضُ

واضْبَأَكَّتْ أيضا ، اضْمِئْكَا كَأَ ، إذا خَرَجَ نبتُها .

وقال أبو زيد : اضْمَأَكَّ النبتُ ، إذا رَوَى

واخضَرَ .

[ضنك]

الضَّنْكَ : الضيقُ .

والضَّنَّاكُ بالفتح ^(١) : المرأةُ المكتنزة .

(١) حاشية : المروى : الذى أحفظه الضَّنَّاكُ

بالكسر : المرأةُ المكتنزة .

[عرك]

عَرَكَتُ الشَّيْءَ أَعْرَكُهُ عَرَكَاً : دَلَكْتُهُ .
وعَرَكَ البَعِيرُ جَنْبَهُ بِمِرْقِهِ . وعَرَكَتُ القَوْمُ فِي
الحَرْبِ عَرَكَاً .
والمُعَارَكَةُ : القتالُ .

والمُعْتَرَكُ : موضعُ الحربِ ، وكذلك المَعْرَكُ
والمَعْرَكَةُ ، والمَعْرُكَةُ أَيضاً بضمِّ الرَّاءِ .
واعْتَرَكُوا ، أَي ازْدَحَمُوا فِي المَعْتَرَكِ .

ويقال : أورد إبَّله العِرَاكُ ، إذا أوردها جميعاً
الماء . ونَصِبَ نَصْبَ المَصادرِ ، أَي أوردها عِرَاكاً ،
ثم أدخل عليه الألف واللام ، كما قالوا : مررتُ
بهم الجَمَاءَ الغَفيرَ ، والحمد لله ، فيمن نصب .
ولم تغيَّرِ الألفُ واللامُ المَصدرَ عن حاله . قال لبيد
يصف الحمار والآن :

فأوردَها العِرَاكُ ولم يَدُدْها

ولم يُشْفِقْ على نَفْسِ الدِخَالِ

ابن السكيت : يقال هي عَرِيكَةُ السنامِ ،

لبقيته .

والعَرِيكَةُ : الطبيعةُ . وفلان لَيْنُ العَرِيكَةِ ،

إذا كان سلساً .

ويقال : لانت عَرِيكَتُهُ ، إذا انكسرت

نَحْوَتُهُ .

والعَرُوكُ من النوقِ ، مثل الشكوكِ .

وعَرَكَتُ السَّنامَ ، إذا لمَسْتَهُ تنظراً أَيْبَهُ
طَرِيقاً أَمْ لا .

وماءُ مَعْرُوكٍ : مزدحمٌ عليه .

وأرضٌ مَعْرُوكَةٌ : عَرَكَتْها السَّاءَةُ حَتَّى
أَجْدَبَتْ .

وعَرَكَتِ المَرأةُ تَعْرُكُ عُرُوكاً ، أَي حاضت .
ومنه قول الشاعر (١) :

* وهي شَمَطَةٌ عَارِكٌ *

قال أبو عمرو : العَرَكَ الذين يصيدون السمك ،
واحدٌ عَرَكَى ، مثل عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ . وإنما قيل
للملَّاحين عَرَكٌَ لأنهم يصيدون السمك . قال :
وليس أن العَرَكَ اسمٌ للملَّاحين . قال زهير :

تَفَشَى الحِداةُ بهم حُرَّ الكَثيبِ كما

يُغشِي السفائِنَ موجَ الأَجَّةِ العَرَكَ

ورواه أبو عبيدة « مَوْجٌ » بالرفع . وجعل

العَرَكَ نعتاً للموجِ ، يعني المتلاطم .

والعَرَكَُ أيضاً : الصَّوتُ ، وكذلك العَرَكَُ

بكسر الراءِ .

ورجلٌ عَرَكٌَ ، أَي صَرِيحٌ . وقومٌ عَرَكَونَ ،

أَي أشداهُ صُرِّاعٌ .

(١) في اللسان : وأنشد ابن بري لمُحِبِّرِ

ابن جلييلة :

فَفَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لما رأيتَهُ

كما فَفَرَّتْ لِلحِيضِ شَمَطَةٌ عَارِكٌ

السكيت : يقال لمثل الشكوة^(١) مما يكون فيه
السنن عكّة ، والجمع العكك والعكاك .

والعكّة أيضا : رملة حميت عليها الشمس .
وعكّة العشار أيضا : لون يعلو النوق عند
لقاحها . وقد أعكت الناقة ، إذا تبدلت لونا
غير لونها سمنًا .

والعكّة والعكّة^(٢) : فورة الحر ، وكذلك
العكك والعكاك . قال طرفة :

تَطْرُدُ القُرْبَ بِحَرِّ صادِقِ

وعكك القيظ إن جاء بقر

ويوم عك وعكك ، أى شديد الحر .
وقد عك يومنا بعك .

ورجل عك ، أى صلب شديد .

وعكّه بالسوط ، أى ضربه .

وفرس معك ، على مفعل بكسر الميم :
يجرى قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب .

وعكته الحمي ، أى لزمته وأحتمه .

وعك بن عدنان^(٣) أخو معد ، وهو اليوم
في اليمن .

(١) الشكوة : وعاء من أدم للماء واللبن ، والجمع
شكوات وشكأ .

(٢) العكّة مثلثة .

(٣) قوله وعك بن عدنان في القاموس : =

ويقال : لقيته عركّة ، بالنسكين ، أى مرّة .
ولقيته عركات ، أى مرات .

والعركركة : المرأة الضخمة . قال الشاعر :

وما من هَوَايَ ولا شِيَمِي

عَرْكَرَكَ ذَاتُ لَحْمٍ زِيَمِ

والعركرك : الجمل الغليظ القوى . قال الراجز :

أَصْبَرُ من ذِي ضَاغِطِ عَرْكَرِكَ

أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ فِي التَّبْرِكِ

[عك]

عسك بالشئ عسكاً : لزمه .

[عفك]

رجل أعفك ، أى أحق بين العفك . قال

الراجز :

ما أنت إلا أَعْفَكُ بَلَنْدَمُ

هَوَاهَا هِرْدَبَةٌ مُزْرَدَمُ

[عكك]

عككته ، أى حبسته عن حاجته ، وكذلك
إذا ماطلته بحقه .

وإبل معكوكة ، أى محبوسة .

وحكى أبو زيد : عككته الحديث
أعكه عكاً ، إذا استعدته الحديث حتى كثره
عليك مرتين .

والعكّة ، بالضم : آنية السمن . قال ابن

* إذا افترشَنَ مَبْرَكَ عَكَوْكَ (١) *

[علك]

العَلِكُ : الذي يُمَضَعُ . وقد عَلِكَهُ .

وعَلِكَ الفرسُ اللجَمَ يَعْلِكُهُ (٢) ،

إذا لآكَهُ في فيه . قال الشاعر (٣) :

خيلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ

تحت العَجَاجِ وأخرى تَمْلِكُ اللُجَمَا

وشيءٌ عَلِكَ ، أي لَزِجٌ .

والعَوَلَكُ : عِرْقٌ في الرحم ، والجمع عَوَالِكٌ .

وقال العَدَبَسُ السِّكِنَانِي : العَوَلَكُ : عِرْقٌ في

الخيَلِ والحُمُرِ والقَمَمِ ، يكون في البُطَارَةِ غامضاً

داخلاً فيها . وأنشد :

يا صَاحِ ما أَصْبَرَ ظَهَرَ عَنَامِ

خَشِيتُ أن تَظْهَرَ فيهِ أَوْرَامِ

(١) بعده :

* كَأَمَّا يَطَّحَنَنَّ فِيهِ الدَّرَمَكَ *

وفي اللسان :

* إذا هبطن منزلاً عَكَوْكَ *

(٢) عَلِكَ يَعْلِكُ وَيَعْلِكُ ، من باب نصر

وضرب .

(٣) النابغة الذبياني .

(٢٠٢ - صحاح - ٤)

وقولهم : اثتر فلانُ إِزْرَةَ عَكَ وَكَ ، وإِزْرَةَ

عَكَ ، وهو أن يُسَبَلَ طرفي إِزاره ويضمَّ سائرهُ .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَ

مِشِيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَ

وعَكَ : اسمُ بلدٍ في الثغور . وفي الحديث :

« طوبى لمن رأى عَكَ » .

قال الفراء : هذه أرضُ عَكَ ، تضاف

ولا تضاف ، أي حارةٌ .

والعَكَوْكَ : السمينُ القصيرُ مع صَلابةٍ ،

وهو فَعْلَعٌ ، بتكرير العين وليس من المضاعف .

قال الراجز (١) :

* عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَهُ (٢) *

والعَكَوْكَ أَيضاً : المكانُ الغليظُ الصُّلبُ .

وأنشد ابنُ دريد :

= وَعَكَ بنُ عُدْنَانَ ، بالثاءِ المثلثة ، ابنُ عبدِ الله

ابنِ الأزدِ ، وليس ابنُ عدنانِ أخامعدٍ ، وهم

الجوهري .

(١) هو دلم أبو زعيب العبشمي .

(٢) قبله :

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دَعَايَهُ *

وفي اللسان : « عَكَوْكَ إِذَا مَشَى » .

وَالْعِنَكُ : البابُ ، لغةٌ يمانيةٌ .
وَالْمَعْنَكُ : المغلَقُ .

فصل الفاء

[فتك]

الْفَاتِكُ : الجريءُ ؛ والجمعُ الْفَتَاكُ .

وَالْفَتَكُ : أن يأتي الرجلُ صاحبه وهو غارٌّ غافلٌ حتى يشدَّ عليه فيقتله . وفيه ثلاث لغات : فَتَكُ ، وَفَتَكُ ، وَفَتَيْكُ ، مثلُ وَدٍ وَوُدٍ وَوُدٍ ، وَزَعَمٍ وَزُعْمٍ وَزِعْمٍ . وقد فَتَكَ به يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ . وفي الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانُ الْفَتَكَ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .

[فدك]

فَدَكُ : اسمُ قريةٍ بَنَجِيْبِ .

وَأَبُو فُدَيْكٍ : رجلٌ .

وَفَدَكَتُ الْقَطَنُ : نفشته ، لغةٌ أزديةٌ .

[فرك]

فَرَكَتُ الثَّوْبَ وَالسُّنْبُلَ بِيَدِي أَفْرَكُهُ فَرَكًا .

وَقَلَّةٌ مَفْرُوكَةٌ .

وَأَفْرَكَ السُّنْبُلُ ، أي صارَ فَرِيكًا ، وهو حين يصلح أن يُفْرَكَ فيؤكل . تقول للنبتِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ : نَجَمٌ ، ثم فَرَّحَ وَقَصَّبَ ، ثم أَعْصَفَ ،

من عَوَاكِبِينَ غَلَبَا بِإِبْلَامٍ^(١)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبنا بعيراً له يسمى غَنَامًا .

وَأَعْلَنَكَ الشَّعْرَ ، أي اجْلَنَكَ واجتمع .

[عنك]

عَنَكَ اللَّبَنُ ، أي خُثِرَ .

وَالْعَانِكُ : رملةٌ فيها تعقُدُ لا يقدر البعيرُ على المشي فيها إلا أن يحبوا . يقال : قد اعْتَنَكَ البعيرُ . ومنه قول الراجز^(٢) :

* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبَوَ الْمُعْتَنِكَ *

يقول : هلكت إن لم تحملِ حمالي بجهد .

وَالْعَانِكُ : الأحمر . يقال : دمٌ عَانِكٌ .

وَالْعِنَكُ ، بالكسر : ثلث الليل الباقي ،

عن الأصمعي . وأنشد :

* لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عِنِكَ أَدَهَا^(٣) *

وقال أبو عمرو : يقال أتانا بعد عِنِكَ من

الليل ، أي بعد هزيع من الليل .

(١) قوله غلبا بإبلام ، يقال : أبلمت الناقة ، إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة . قاله المؤلف في

مادة (بلم) . وفي بعض النسخ : « بالإبلام » .

(٢) هورؤبة .

(٣) صدره :

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

[فكك]

فَكَكْتُ الشَّيْءَ : خَلَّصْتَهُ . وَكَلُّهُ مُشْتَبِكِينَ
فَصَلَّتَهُمَا فَقَدْ فَكَّتَهُمَا ، وَكَذَلِكَ التَّفَكُّيْكَ .
وَالْفَكُّ : اللَّحْيُ . يُقَالُ : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَيْتِهِ » .

وَفَكَّكْتُ الصَّبِيَّ : جَعَلْتُ الدَّوَاءَ فِي فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ : قَدْ فَكَّ وَفَرَّجَ ،
يُرِيدُ فَرَّجَ لِحْيَتِهِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ إِذَا هَرِمَ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَاكُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْهَرَمُ .
يُقَالُ : قَدْ فَكَّ يَفُكُّ فَكًا وَفُكُوكًا .
وَفَكَّ الرِّهْنَ وَافْتَسَكَهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَلَّصَهُ .
وَفَاكُّ الرِّهْنَ : مَا يُفْتَكُّ بِهِ . وَفِيكَاءُ
الرِّهْنِ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ حَكَاهَا الْكَسَائِيُّ .
وَفَكَّ الرِّقَبَةَ ، أَيْ أَعْتَقَهَا . وَانْفَكَّتْ رِقْبَتُهُ
مِنَ الرِّقِّ .

وَمَا انْفَكَّ فُلَانٌ قَائِمًا ، أَيْ مَازَالَ قَائِمًا . وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ :

حَرَّاجِبِيحُ مَا تَنْفَكُّ^(١) إِلَّا مُنَاخَةٌ

عَلَى الْخُسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

يُرِيدُ : مَا تَنْفَكُّ مُنَاخَةٌ ، فَزَادَ إِلَّا .

== فِي نَسْخَةِ « أَمْلَسَ » بَدَلُ لَيْسَ أَهْ . وَعِبَارَةُ
الْقَامُوسِ : الْفَرَسُكَ كَزَبْرَجٍ : الْخُخُوحُ أَوْ ضَرْبٌ
مِنْهُ أَجْرَدٌ أَحْمَرٌ ، أَوْ مَا يَتَفَلَّقُ عَنِ نَوَاهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَلَّائِصٌ لَا تَنْفَكُّ » .

ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ أَحَبَّ وَالْبَّ ، ثُمَّ أُسْقِيَ ،
ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَحْصَدَ .

وَالْفِرْكَ ، بِالْكَسْرِ : الْبُغْضُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ^(١) *

تَقُولُ مِنْهُ : فَرِكَتِ^(٢) الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ
تَفَرَّكَهُ فَرَكًا ، أَيْ أَبْغَضْتَهُ ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارِكٌ .
وَكَذَلِكَ فَرِكَهَا زَوْجُهَا . وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْحَرْفُ
فِي غَيْرِ الزَّوْجِينَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُفَرِّكٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي
تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ . وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفَرِّكًا .

وَالْإِنْفَرَاكُ : اسْتِرْخَاءُ الْمَنْكِبِ .

وَالْفَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ
الْأُذُنِ ؛ يُقَالُ أَذُنٌ فَرَكَةٌ وَفَرِكَتٌ أَيْضًا ، عَنِ
يَعْقُوبِ .

[فرسك]

الْفِرْسَاكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخُخُوحِ ، لَيْسَ يَتَفَلَّقُ
عَنِ نَوَاهِ^(٣) .

(١) قَبْلَهُ :

* فَعَفَّ عَنِ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

(٢) فَرِكَ مِنْ بَابِ سَمِعَ فِرْكًَا وَفَرَكًا
وَفَرُوكًا ، وَمِنْ بَابِ نَصَرَ شَادًا .

وَفَرِكَتِ الْأُذُنُ مِنْ بَابِ فَرِحَ .

(٣) قَوْلُهُ لَيْسَ يَتَفَلَّقُ ، فِي هَامِشِ بَعْضِ النُّسخِ ==

فلا تَبِكِ العِراصَ ودِمْنَتَيْهَا
بِناظِرَةٍ ولا فَلَكَ الأَسِيلِ (١)
ومنه قيل: فَلَكَ ندىُ الجاريةِ تَفْلِيكاً وتَفَلَّكَ :
استدار .

قال أبو عمرو: التَفْلِيكُ أن يجعل الراعى من
الهُلْبِ مثل الفَلَكَةِ ثم يجعله في لسان الفَصِيلِ
لثلاثِ يَرضَع .

والفُلُكُ بالضم: السفينةُ، واحدٌ وجمعٌ،
يذكر ويؤنث. وقال تعالى: ﴿فِي الفُلُكِ المَشْحُونِ﴾
فجاء به مذكراً موحداً. وقال تعالى: ﴿والفُلُكِ
التي تَجْرِي فِي البَحْرِ﴾ فأُنث ويحتمل واحداً وجمعاً.
وقال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الفُلُكِ وَجَرَيْتَ
بِهِمْ﴾ فجمع، فكانه يُذْهَبُ بها إذا كانت
واحدةً إلى المركب فيُذْكَرُ، وإلى السفينة فتؤنث .

وكان سيبويه يقول: الفُلُكُ التي هي جمع
تكسير للفلك التي هي واحدٌ، وليست مثل الجُنْبِ
الذي هو واحدٌ وجمعٌ، والطفلُ وما أشبههما من
الأسماء؛ لأنَّ فُعُلاً وفَعُلاً يشتركان في الشيء
الواحد، مثل العُرْبِ والعَرَبِ، والعُجْمِ والعَجَمِ،
والرُهْبِ والرَّهَبِ، فلما جاز أن يُجْمَعَ فَعُلاً على

(١) في اللسان: «ولا فَلَكَ الأَسِيلِ» وهو
حبلٌ من الرمل يكون عرضه نحواً من مِيلٍ .
وكذلك في المخطوطات .

وسَقَطَ فلانٌ فانفَكَتْ قدمه أو إصبعه، إذا
انفجرت وزالت .

والفَكَكُ: انفساخ القدم، ومنه قول رؤبة:
* هَاجَكَ مِن أَرَوَى كُنْهَاضِ الفَكَكِ *
قال الأصمعي: إنما هو الفَكُّ، من قولك:
فَكَهُ يَفُكُّهُ فَكَاً؛ فأظهر التضعيف ضرورةً .
والفَكَةُ: الحَقُّ والاسترخاء . قال
أبو قيس بن الأسَلْتِ:

الحزْمُ والقوَّةُ خيرٌ من الـ
إشفاقِ والفَكَةِ والمَعاغِ
يقال: ما كنتَ فَاكاً، ولقد فَكَتُ
بالكسر تَفَكُّ فَكَةً، فأنت فاكٌ تَاكٌ،
أى أحق .
وفلانٌ يَتَفَكُّكَ، إذا لم يكن به تماسكٌ
في حمقٍ .

والفَكَةُ: كواكبٌ مستديرة خلف السِماكِ
الرامح . قال الأصمعي: يسمُّها الصبَّيان قصعة
المساكين .
قال: والأفكُ الذي انفرج مَنكبُه عن مَفصِلِه
ضعفًا واسترخاءً . تقول منه: ما كنتَ أَفَكَّ
ولقد فَكَتَ تَفَكُّ فَكَكاً .

[فلك]

فَلَسَكَةُ المِزَلِ سُمِّيتْ لاستدارتها. والفَلَكَةُ:
قطعةٌ من الأرض أو الرمل تستدير وترتفع على
ما حولها؛ والجمع فَلَكَ . قال الكميت:

يعنى جانبي العنقفة عن يمين وشمال ، وهما العنقفة .

فصل الكاف

[كرك]

السكر كرى : طائر ؛ والجمع الكرا كرى .

[ككك]

الكمك : خبز ؛ وهو فارسي معرب .

قال الراجز :

ياحبذا الكمك بلحم مژود
وخشكتان مع سويق مقنود

فصل اللام

[لك]

الللك : الخلط . وقد لبكت الأمر البكة
لبكاً . وأمر ليك ، أى مختلط . قال زهير :

رد القيان جمال الحى فاختموا

إلى الظهرية أمر بينهم ليك

ولبكت السويق بالمثل : خلطته .

قال الشاعر (١) :

إلى رُدح من الشيزى ملاء

لُبَابِ الْبُرِّ (٢) يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

(١) فى نسخة زيادة : « أمية بن أبى الصلت » .

(٢) قوله « ملاء لُبَابِ الْبُرِّ » رواه فى مادة

(ردح) : « عليها لباب » ، وفى مادة (شهاد)

كاهنا .

فعل ، مثل أسدٍ وأسدٍ ، لم يمنع أن يجمع فعلٌ
على فعلٍ .

والفلك : واحد أفلاك النجوم . قال :

ويجوز أن يجمع على فعلٍ مثل أسدٍ وأسدٍ ،
وخشبٍ وخشبٍ .

والفلك : موج البحر .

والفيلكون : البردي .

[فك]

الفك : اللجاج ، عن الكسائى .
وأبو عبيدة مثله .

وقد فنك فى هذا الأمر يفنك فنوكا ، أى

لج فيه .

وفنك بالمسكان فنوكا : أقام به ، عن

الأموى .

وفنك فى الطعام يفنك فنوكا ، إذا استمر

على أكله ولم يعف منه شيئاً . وفيه لغة أخرى :

فنك فى الطعام بالكسر فنوكا .

والفنك ، بالتحريك : الذى يتخذ منه

الفرؤ . قال أبو عبيدة : قيل لأعرابي : إن فلاناً

بطن سراويله بفنك . فقال : التقى التريان .

يعنى وبر الفنك وشعر استه .

والفنيك : طرف اللحيين عند العنقفة .

ويقال : هو الإفنيك . ولم يعرفه الكسائى .

وفى الحديث : « إذا توضأت فلا تنس الفنيكين »

واللَّكُّ أيضا: شيء أحمر^(١) يُصْبَغُ به جلود
المعز وغيره. واللُّكُّ، بالضم: ثقله، يُرَكَّبُ به
النصل في النصاب.

والتَّكُّ القومُ: ازدحموا. ومنه قول الراجز
يذكر قليباً:

* يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَّا^(٢) *

والتَّكِيكُ: المكتنز اللحم، مثل الدَّخِيسِ
واللَّدِيمِ، وهو المرعى باللحم؛ والجمع اللِّكَاكُ.
وجملُ لِكَاكٍ، أى ضخم.

[لك]

يقال: ماذقت لَمَّاكاً، كما يقال: ماذقت
لَمَّاجاً.

قال أبو يوسف: ما تَلَمَّكَ عندنا بَلَمَاكٍ،
مثل ما تَلَمَّجَ عندنا بَلَمَاجٍ.
والتَّمَاكُ مثل التَلَمُّطِ.

(١) قوله: شيء أحمر، هو نبات شرب درهم
منه نافع للخفقان واليرقان والاستسقاء، وأوجاع
الكبد والمعدة والطحال والمثانة، ويهزل السمان اه

من القاموس.

(٢) قبله:

* صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحِي قَلْبِيًّا سَكَاً *

وشحي: اسم بئر. والسُّكُّ: الضيقة.

أى من لُبَابِ البُرِّ.

والتَّبِكَ الأمر، أى اختلط.

قال الكلبي: أقول لَبِيكَةً من غنم. وقد
لَبَكُوا بين الشاء، أى خَلَطُوا بينه، وهو مثل
الْبَيْكَةِ.

والتَّبَكَةُ بالتحريك: القطعة من الثريد.
ويقال: ما ذقتُ عنده عِبَكَةً ولا لَبَكَةً.

[لحك]

اللَّحْكُ: مداخلةُ الشيء في الشيء والتزاقه
به. يقال: لُوْحِكَ فَعَارُ ظَهْرِهِ، إذا دَخَلَ بعضها
في بعض.

وشى: مُتَلَاَحِكٌ، أى متداخل،

قال أبو عبيد: المُتَلَاَحِكَةُ: الناقةُ الشديدة
الخلق.

واللَّحْكَةُ^(١)، دويبةٌ أظنُّها مقلوبة من

الحلِكةِ.

وقال ابن السكيت، اللِّحْكَةُ، دويبةٌ
شبيهة بالعظاية تبرقُ زرقاء، وليس لها ذنبٌ طويلٌ
مثل ذنب العظاية، وقوامها خفيفة.

[لك]

لَكَّةٌ، أى ضربه، مثل صَكَّةٌ.

(١) اللِّحْكَةُ والحلِكةُ، كلاهما بوزن الهمزة.

وَتَلَمَّكَ البعير ، إذا لوى لِحْيَيْهِ . وأنشد
الفراء :

فَمَا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِمَالَهُ
تَلَمَّكَ لَوْ يُجَدِّي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(١)

[لوك]

لُكْتُ الشَّيْءَ فِي فِي أَلْوَكُهُ ، إِذَا عَلَسَتْهُ .
وقد لآكَ الفرس اللجام .

وفلان يُلوكُ أَعْرَاضَ النَّاسِ ، أَي يَقَعُ فِيهِمْ .

وقول الشعراء^(٢) : أَلِكْنِي إِلَى فُلَانٍ ،

يريدون به : كُنْ رَسُولِي ، وَتَحْمَلْ رِسَالَتِي إِلَيْهِ .

وقد أُكثِرُوا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا قَتِي

بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال آخر^(٤) :

(١) البيت في وصف بعير كما قاله المؤلف

في مادة (حمم) .

(٢) قوله وقول الشعراء ألكني الح . عبارة

القاموس : وألكني في ل أك ، وذكره هنا وهم

للجوهرى . وكل ما ذكره من القياس تخييط اه .

وعبارته في : (ل أك) : وألكني إلى فلان : أبلغه

عني ، أصله ألكني ، حذف الهمة ، وألقت

حركتها على ما قبلها .

(٣) عبد بنى الحسحاس .

(٤) أبو ذؤيب الهذلي .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو

لِ أَعْلَمُهُمْ . بنو حِجِّي أَخْبَرَهُ

وقياسه أن يقال : أَلَا كَهُ يُلِيكُهُ إِلَّا كَةً ،

وقد حكى هذا عن أبي زيد . وهو وإن كان من

الألوك في المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه في

اللفظ ، لأنَّ الألوكَ فَعُولٌ ، والهمزة فاء الفعل ،

إلَّا أن يكون مقولباً أو على التوهم .

فصل الميم

[متك]

الْمَتَكُ :^(١) مَا تَبْقِيهِ الْخَاتِنَةُ ، وَأَصْلُ الْمَتَكِ

الرُّمَامُورِدُ .

وَالْمَتَكَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَمْ تُخَفِّضْ^(٢) .

وقرئ : ﴿ وَأَعْتَدْتُ لهنَّ مُتَكًا ﴾ ، قال

الفراء : حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه

الرُّمَامُورِدُ ، وقال بعضهم : إنه الأترجج ، حكاه

الأخفش .

[مك]

الْمَكُّ : اللَّجَاجُ . وقد مَكَّكَ يَمَكُّكَ ، فهو

رَجُلٌ مَكَّكٌ وَمَمَّكٌ^(٣) .

وَالْمَمَّاحِكَةُ : الْمَلَّاحَةُ . وَمَمَّحَكَ الْخَصِيانُ .

(١) اللَّتَكُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « الَّتِي لَمْ تَحْمِيضْ » تَحْرِيفٌ .

(٣) وَزَادَ الْمَجْدُ : « وَمَمَّحَكَنُ وَمَمَّحَكَنُ » .

[مك]

أَمَسَّكَتُ الشَّيْءَ ، وَتَمَسَّكَتُ بِهِ ،
وَأَسْتَمَسَّكَتُ بِهِ ، وَأَمْتَسَّكَتُ بِهِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
اعْتَصَمْتُ بِهِ . وَكَذَلِكَ مَسَّكَتُ بِهِ تَمْسِيكًا .
وَقَرِيءٌ : ﴿ وَلَا تُتَمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ ﴾ .
وَأَمَسَّكَتُ عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ سَكَتُ .
وَمَا تَمَسَّكَتَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَمَلَّكَ .
وَالْمَسِيكُ : الْبَخِيلُ ^(١) ، وَكَذَلِكَ الْمُسْكُ
بِضْمِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ . يُقَالُ : فِيهِ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ
وَمَسَاكَةٌ ، أَيْ يَخْلُ .

وَالْمَسَاكُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
وَيُقَالُ : فِيهِ مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرِ بِالْضَّمِّ ،
أَيْ بَقِيَّةٌ .

وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا مِنَ الْبَيْتِ ^(٢) : الضُّلْبَةُ الَّتِي
لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ .

وَالْمِسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْمَشْمُومَ . وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ : وَالْمَسِيكُ الْبَخِيلُ ، كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتُ ،
كَأَنَّ فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَوْلُهُ مِنَ الْبَيْتِ ، فِي نَسْخَةِ « مِنْ الْأَبَارِ » .

(٣) جِرَّانُ الْعَوْدِ .

* فُجَاءَتْ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفُحٌ ^(١) *
فَإِنَّمَا أَتَتْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ الْمِسْكِ .
وَتَوْبٌ مُمَسَّكٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ .
وَالْمَسْكُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِلْدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا .
وَالْمَسْكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أُسُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ
أَوْ عَاجٍ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٢) :

تَرعى النَّعْسَ ^(٣) الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِهَا
لَهَا مَسَاكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ
الْوَاحِدَةُ مَسْكَةٌ .

وَرَجُلٌ مُسْكَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ بَخِيلٌ ،
وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَلْتَمِسُ شَيْءًا فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ
مُسْكٌ .

[مك]

لَلْمَعْكُ : الْمِطَالُ وَاللَّيْ ، يُقَالُ مَعَكُهُ بَدِينُهُ ،
أَيْ مَطْلَهُ بِهِ ، فَهُوَ رَجُلٌ مَعِكٌ ، أَيْ مَطُولٌ ،
وَمُعَايِكٌ ، أَيْ مِمَاطِلٌ .
وَرَبَّمَا قَالُوا : مَعَكْتُ الْأَدِيمَ ، أَيْ دَلَكْتُهُ .

(١) هُوَ بِنَامِهِ :

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَتَوْبِهَا
جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسْكُ تَنْفُحٌ
(٢) يَصِفُ امْرَأَةً .

(٣) الْعَبْسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى ذَنْبِهِ
وَفَخْذَيْهِ .

رطلان. والرطل : اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية إسترارٌ
وثلثا إسترارٍ ، والإسترارُ : أربعة مثاقيل ونصف ،
والمثقال : درهم وثلاثة أسباعِ درهم ، والدرهم : ستة
دوانيق ، والدانيقُ قيراطان ، والقيراط : طسوجان ،
والطسوجُ : حبتان ، والحبة : سدسُ مئتين درهم ،
وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم .
والجمع مَكَائِكُ .

[ملك]

مَلَكَتُ الشَّيْءَ أَمَلِكُهُ مَلِكًا .
وَمَلَكَ الطَّرِيقَ أَيضًا : وَسَطَهُ ، وَقَالَ :
أَقَامْتُ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَذَلِكَ
لَهَا وَلِمَنْ كُوبِ المَطَايَا جَوَانِبُهُ
وَمَلَكَتُ العَجِينَ أَمَلِكُهُ مَلِكًا بِالْفَتْحِ ،
إِذَا شَدَّدَتْ مَجْنَهُ . قَالَ قَيْسُ بنِ الحَطِيمِ :
مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
بِعْنَى شَدَدَتْ .

وهذا الشيء ملكٌ يميني وملكٌ يميني ،
والفتح أفصحُ .

وَمَلَكَتُ المَرَأَةَ : تزَوَّجْتَهَا .

والمملوكُ : العبدُ .

وَمَلَكَتُ الشَّيْءَ تَمْلِكًا ، أَي جَعَلْتَهُ مَلِكًا
لَهُ . يُقَالُ : مَلَكَتُ المَالَ والمَلِكَ ، فَهُوَ مَمْلُوكٌ . قَالَ
الفرزدقُ فِي خَالِ هِشَامِ بنِ عبدِ المَلِكِ :

(٢٠٣ - صحاح - ٤)

وَتَمَعَّكَتِ الدَّابَّةُ ، أَي تَمَرَّغَتْ ، وَمَعَّكَتُهَا
أَنَا تَمَعِّيكًا ^(١) .

ويقال : وقع في مَعْكوكَاءَ ^(٢) ، أَي فِي شَرٍّ .

[ملك]

مَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصِصْتُهُ .

ورجلٌ مَكَانٌ ، مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ ،
وهو الذي يَرْضَعُ الغنمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ .

وَتَمَكَّكَتُ العِظْمَ : أَخْرَجْتُ مَخَّهُ .

ويقال للمخ : المَكَكَةُ .

وفي الحديث : « لَا تَمَكَّكُوا عَلَيَّ »

غرمائكم ، أَي لَا تَسْتَقْصُوا .

وَأَمْتَكَّ الفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَي
شَرِبَهُ كُلَّهُ .

وَمَكَّةٌ : البَلَدُ الحَرَامُ .

والمَكْوكُ ^(٣) : مِكْيَالٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ ،

وَالكَيْلِجَةُ : مَنَّا وَسَبْعَةُ أَمْنَانٍ مَنَّا ، وَالْمَنَّا :

(١) فِي المَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالمَمَكَاةُ : الإِبِلُ

الغلاظُ السَّمانُ ، وَأُنشِدُ :

* الوَاهِبُ المَائَةَ المَمَكَاةَ شَعْبَهَا *

فِي اللِّسَانِ : وَأُنشِدُ ابنَ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ :

الوَاهِبُ المَائَةَ المَمَكَاةَ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللِّبْدُ

(٢) قَوْلُهُ : « مَعْكوكَاءَ » بِفَتْحِ المِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) المَكْوكُ ، كَتَتُور .

وأَمَلَكْتُ العَجِينَ : لغةٌ في مَلَكَتُهُ ، إذا
أَجَدْتُ عَجَنَهُ .

والإِمْلَاكُ : التزويجُ . وقد أَمَلَكْنَا فلانًا
فلانةً ، إذا زَوَّجناه إِيَّاهَا .

وجئنا من إِمْلَاكِه ، ولا تَقُلْ مِلَاكِه .

والمَلَكُوتُ من المَلِكِ ، كالرَهْبُوتِ من
الرَهْبَةِ . يقال : له مَلَكُوتُ العِراقِ ومَلَكُوتُ
العِراقِ أَيْضًا ، مثالُ التَرْقُوتِ : وهو المَلِكُ والعِزُّ .
فهو مَلِيكٌ ، ومَلِكٌ ومَلَكٌ ، مثلُ فَخِذٍ وفَخِذٍ ،
كَأَنَّ المَلِكَ مَخْفَفٌ من مَلِكٍ ، والمَلِكُ مَقْصُورٌ من
مَالِكٍ أو مَلِيكٍ . والجمعُ المَلُوكُ والأَمْلَاكُ ، والاسمُ
المَلِكُ ، والموضعُ مَمْلَكَةٌ .

وَمَمْلَكَةٌ ، أَيْ مَلَكَةٌ قَهْرًا .

وَمَلِيكُ النَحْلِ : يَعْسُوبُهَا . قالُ الهَذَلِيُّ : (١)
وما ضَرَبَ بِيضاهُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفِ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ
وَعَبْدُ مَمْلَكَةٍ (٢) وَمَمْلَكَةٌ ، إِذَا مَلِكَ وَلَمْ يُمَلِّكْ
أَبَواهُ . وفي الحَدِيثِ أَنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسِ خَاصِمَ
أَهْلِ نَجْرَانَ إِلى عُمَرَ في رِقَابِهِمْ ، وكانَ قد اسْتَعْبَدَهُمْ
في الجاهليَّةِ فلما أَساموا أَبَواً عَلَيْهِ فقالوا : « يا أَمِيرَ

(١) أبو ذؤيب .

(٢) قوله وعبد مملكة ومملكة ، أي بفتح اللام
وضمها ، كما ضبط في النسخ الصحيحة . وفي القاموس :
وعبد مملكة ، مائة اللام .

وما مثله في الناس إلا مملكا

أبو أمه حتى أبوه يُقارِبُهُ

يقول : ما مثله في الناس حتى يُقارِبَهُ إلا مَمْلَكٌ
أبو أمٍّ ذلك المَمْلَكُ أبوه . ونصبُ « مَمْلَكًا »
لأنه استثناءٌ مقدَّمٌ .

وَمَلَكَ النَّبْعَةَ : صَلَبَهَا ، إِذا يَدَبَسَهَا في الشَّمْسِ
مع قَشْرِها . قال أوسٌ :

فَمَلَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ (١)

كعَرِيقٍ بِيضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلٍ
ويروى « فَمَنْ لَكَ » ، والأولُ أَجُودٌ .
الأَ تَرى إِلى قولِ الشَّماخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَّعَهَا (٢) شَهْرَيْنِ ماءً لِحائِها

ويَنظُرُ مِنْها أَيَّها هُوَ غامِزٌ

والتَمَصُّيعُ : أَن يُتْرَكَ عَلَيْها قَشْرُها حَتَّى يَجْفَ
عَلَيْها لِيَطَّها ؛ وذلك أَصْلَبُ لها

(١) في اللسان : « تحت قشرها » .

(٢) قوله « فصعها شهرين » رواه في مادة
(مصع) « عامين » بدل شهرين . ويروى :
« فمظعها » بالطاء . ويروى : « فأمسكها عامين
يطلب ردها » . مظعها : قطعها رطبة ثم وضعها
بلحائها في الشمس حتى تشرب ماءها لئلا تتصدع
وتتشقق . وقيل مظعها : ألانها ، ومصعها ، بالصاد
المهمله ، وهو بمعنى فمظعها . وغامز : اسم فاعلٍ من غمز
القناة : سوى المعوج منها

المؤمنين ، إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبِيدَ مَمْلَكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ
عِبِيدَ قَبْرٍ .
قال الكسائي : القَنْ : أن يكون مُلْكٌ هو
وأبواه . والمَمْلَكَةُ : أن يَغْلِبَ عليهم فيستعبدهم
وهم في الأصل أحرارٌ . ويقال : القَنْ : المشتري .
وقولهم : ما في مُلْكِهِ شَيْءٌ وَمَلِكِهِ شَيْءٌ ،
أى لا يَمْلِكُ شيئاً . وفيه لغة ثالثة : ما في مَلِكْتِهِ
شَيْءٌ بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان
حَسَنُ المَمْلَكَةِ ، إذا كان حَسَنَ الصَّنْعِ إلى
تَمَالِيكِهِ . وفي الحديث : « لا يدخلُ الجنةَ
سَيِّئُ المَمْلَكَةِ » .

الألوكِ ، وهى الرسالة ، ثم قُلِبَتْ وَقُدِّمَتْ اللام
فقيل مَلَأُكَ . وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من عبد
القيس جاهليٍّ يمدح بعض الملوك :^(١)
فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأُكَ
تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ بِصُوبِ

ثم تُرِكَتْ همزته لكثرة الاستعمال ، فقيل
مَلَأُكَ ، فلما جمعه ردوها إليه فقالوا مَلَأُكَ
ومَلَأُكَ أيضاً . قال أمية بن أبي الصلت :
فَكَأَنَّ^(٢) بَرَقِعَ والمَلَأُكَ حوله
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ أُجْرِبُ^(٣)
ويقال أيضاً : الماء مَلَأُكَ أَمْرٌ ، أى يقوم به
الأمر . قال أبو وجزة :

قال ابن السكيت : يقال لأَذْهَبَنَّ فَإِنَّمَا مُلْكُ
وَإِنَّمَا هُنَّكَ . قال : ويقال أيضاً : فَإِنَّمَا مُلْكُ وَإِنَّمَا
هَلْكَ بِالْفَتْحِ .

(١) هو لأبى وَجَزَاءٌ يمدح به عبد الله بن الزبير ،
قاله ابن السيرافي .
(٢) برقع بالكسر : اسم السماء السابعة
لا ينصرف . وسَدِرٌ ، أى بحر . وأجرب : صفة
البحر المشبه به السماء ، فكأنه صفة البحر لما يحصل
فيه من الموج ، أو لأنه تُرى فيه الكواكب كما
تُرى في السماء ، فهى كالجرب له . وأما سماء
الدنيا فهى الرقيع . قاله الجوهري .
(٣) وصوابه أجرد ، كما نص عليه ابن برى ،
وهو من قصيدة دالية ومطلعها :

وَمَلَأُكَ الأَمْرِ وَمَلَأُكَ : ما يقوم به . ويقال
القلب مِلَأُكَ الجسد . وما لفلانٍ مَوَالِي مَلَأُكَ دون
الله ، أى لم يَمْلِكْهُ إِلَّا اللهُ .
وفلان ما له مَلَأُكَ بالفتح ، أى تَمَأَسُكَ .
وما تَمَأَلَكَ أن قال ذلك ، أى ما تَمَأَسَكَ .
وَمُلْكُ الدابة ، بضم الميم واللام : قوائمه
وهاديتها . ومنه قولهم : جاءنا تقوده مُلْكُهُ . حكاه
أبو عبيد .

تَعَلَّمَ فَإِنَّ اللهُ لَيْسَ كصُنْعِهِ
صَنِعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مُلْحِدٌ

والمَلَأُكَ من الملائكة واحد وجمع ، قال
الكسائي : أصله مَلَأُكَ بتقديم الهمزة ، من

والتَيْرِزِكُ: رمحٌ قصيرٌ، كأنه فارسيٌّ معرَّبٌ،
وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع النَيَّازِكُ .
وقد نَزَّكَهُ، أى طعنه، وكذلك إذا نَزَّغَهُ
وطعن فيه بالقول .
ورجلٌ نَزَّكَهُ، أى عَيَّابٌ .

[نك]

نَسَكْتُ الشئ: غسلته بالماء وطهرته، فهو
مَنْسُوكٌ . سمعتم معنى بعض أهل العلم . وأنشد:
ولا تُنْبِتِ المرعى سِباخَ عُراعرٍ
ولو نَسَكْتَ بالماء سِتَّةَ أشهرٍ
والنَسَكُ: العِبادةُ . والناسِكُ: العابدُ .
وقد نَسَكَ وَتَنَسَكَ، أى تعبَّد .
وَنَسَكَ بِالضَّمِّ نَسَاكَةً، أى صار ناسِكًا .
والتَسِيكَةُ: الذبيحةُ، والجمع نُسُكٌ وَنَسَائِكٌ .
تقول منه: نَسَكَ لَهِ يَنْسِكُ .
والمَنْسِكُ والمَنْسَكُ: اللوضع الذى تُذْبِحُ
فيه النَسَائِكُ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسِكًا لَّهُمْ نَسِكُوهُ﴾ .

[نوك]

النُوكُ بالضم: الحقُّ . قال قيس بن الخطيم:
* وداه النُوكِ ليس له دَوَاهُ ^(١) *

(١) قبله:

وما بعض الإقامة في ديار

يهان بها الفتى إلا ببلأه =

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنَزِّلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحِيلٌ لَا تُتَلَوَى عَلَى حَسَبِ
ومالِكُ الحزِينُ: اسم طائرٍ من طير الماء .
والمالِكَانِ: مالِكُ بن زيد ومالِكُ بن حنظلة .

فصل النون

[نك]

النَبِكُ، بالتحريك: جمع نَبَكَةٍ، وهى أُرْكَمة
محددة الرأس .
قال أبو عمرو: النَبَاكُ: التِلَالُ الصغار .
ومكانٌ نَابِكٌ، أى مرتفع . ومنه قول
ذى الرمة:

* الهَضَابِ النَّوَابِكِ ^(١) *

[نرك]

النِرْكَ بالكسر ^(٢): ذَكَرُ الضَّبِّ، تزعم
العربُ أنَّ له نِرْكَينِ . وينشد ^(٣):
سِبْجَلٌ ^(٤) له نِرْكَانٍ كَانَا فِضِيلَةً
على كلِّ حافٍ في البلادِ وناعِلِ

(١) بيتٌ ذى الرمة:

وقد خَنَقَ الآلَ الشِّعَافَ وَعَرَّوَتْ

جَوَارِيهِ جُدْعَانَ الهَضَابِ النَّوَابِكِ

(٢) والنِرْكَُ أيضا بالفتح .

(٣) لِحُمْرَانَ ذى الفُصَّةِ .

(٤) السبجل: الضب الضخم .

وَالنَّوَاكَةُ : الحَاقَةُ .

وَرَجُلٌ أَنْوَكٌ وَمَسْتَنَوِكٌ ، أَى أَحْمَقٌ .
وَقَوْمٌ نَوَكِيٌّ وَنَوَكٌ أَيْضًا عَلَى الْقِيَاسِ ، مِثْلُ أَهْوَجٍ
وَهُوَجٌ .

وَقَدْ أَنْوَكْتُهُ ، أَى وَجَدْتُهُ أَنْوَكًا .

وَقَالُوا : مَا أَنْوَكُهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا أَنْوَكٌ بِهِ ،

وَهُوَ قِيَاسٌ عَنْ ابْنِ السَّرَّاجِ .

[نَهْكَ]

نَهَكَتُ الثَّوْبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكُهُ نَهَكًا :

لَبَسْتَهُ حَتَّى خَلَقَ .

وَنَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا : بِالْفَتْحِ فِي أَكْلِهِ .

وَيُقَالُ : أَنْهَكَتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، وَكَذَلِكَ

أَنْهَكَتُ عِرْصَهُ ، أَى بَالِغٌ فِي شْتَمِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَهَكَتَهُ الْحُمَى ، إِذَا جَهَّدْتَهُ

وَأَضْنَتَهُ وَنَقَصْتَهُ لِحْمَهُ . وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : نَهَكَتَهُ

الْحُمَى بِالْكَسْرِ تَنْهَكُهُ نَهَكًا وَنَهَكَةً .

فَقُلْ لِلْمُتَتَّبِعِي عَرَضَ الْمَنَابِي

تَوَقَّ فَلَيسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاؤُهُ

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنَى لِحَرِيصٍ

وَقَدْ يُنْمَى لِذِي الْجُودِ الثَّرَاءُ

غَنَى النَّفْسِ مَا اسْتَفْتَنَتْ غَنَى

وَقَفَرُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاةُ

وَدَاةُ الْجِسْمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاؤُهُ

وَدَاةُ النَّوَكِ لَيْسَ لَهُ دَوَاةُ

وَقَدْ نَهَيْكَ ، أَى دَنَيْتَ وَصَنَيْتَ ، فَهُوَ مَنَهُوكٌ .

يُقَالُ : بَانَتُ عَلَيْهِ نَهَيْكَةُ الْمَرَضِ ، بِالْفَتْحِ .

وَنَهَيْكَةُ السُّلْطَانِ أَيْضًا عَقُوبَةٌ بِنَهَيْكَةٍ نَهَيْكًا

وَنَهَيْكَةً ، أَى بِالْفَتْحِ فِي عَقُوبَتِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ

لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ » ، أَى بِالْفَتْحِ فِي غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا

فِي الْوَضُوءِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْقِتَالِ : أَنْهَكُوا

وَجُوهَ الْقَوْمِ ، بِعَنَى أَجْبِدُوهُمْ ، أَى ابْلُغُوا جَهْدَهُمْ .

وَرَجُلٌ نَهَيْكٌ ، أَى شَجَاعٌ ، لِأَنَّهُ يَنْهَيْكَ

عَدُوَّهُ ، أَى يَبَالِغُ فِيهِ .

وَقَدْ نَهَيْتُ بِالضَّمِّ يَنْهَيْتُ نَهَاكَةً ، أَى

صَارَ شَجَاعًا . وَالْأَسَدُ نَهَيْكٌ .

وَسَيْفٌ نَهَيْكٌ ، أَى قَاطِعٌ .

وَأَتَهَكَتُ الْحَرَمَةَ : تَنَاوَلْتُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

[نَيْك]

رَجُلٌ نَائِكٌ مِنَ النَّيْكِ ، وَنَيْيَاكٌ شَدِيدٌ

لِلْكَثْرَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ يَنْيَاكِ الْعَيْرِ يَنْيَاكُ

نَيْيَاكًا » .

فصل الواو

[وَدَكَ]

الْوَدَكُ : دَسَمَ اللَّحْمَ .

وَدَجَاجَةٌ وَدَيْكَةٌ ، أَى سَمِينَةٌ . وَدَيْكٌ وَدَيْكٌ .

والتورُّكُ على اليمينى : وضعُ الوركِ في الصلاة على الرجل اليميني .

وأما حديث إبراهيم^(١) أنه كان يكره التورُّك في الصلاة ، فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداها على الأرض .

ومنه الحديث الآخر : « نهى أن يسجد الرجلُ متورِّكاً » .

وتورَّك على الدابة ، أى ثنى رجله ووضع إحدى وركيَّه في السرج . وكذلك التورُّكُ . وتورَّكت المرأة الصبي ، إذا حملته على وركيها .

قال الأصمعي : ورَّكتُ الجبلَ تورُّكاً ، أى جاوزته . وورَّكتهُ ورَّكاً ، أى جعلته حيال وركي ؛ حكاه عنه أبو عبيد في المصنّف . قال زهير : وورَّكنَ في السوبان^(٢) يعلونَ منتهُ

عليهن دَلُّ الناعمِ الممتنِّمِ .
ويقال : ورَّكنَ ، أى عدلن .

وورَّك فلانَ ذنبه على غيره ، أى قرَّفه به . وإنه لمورِّك في هذا الأمر ، أى ليس فيه ذنب .

وقولهم : هذه نعلٌ مورِّكةٌ ، بتسكين الواو^(٣) ،

(١) إبراهيم النخعي .

(٢) السوبان : اسم وادٍ .

(٣) قوله بتسكين الواو، أى كموعدة . ومورِّك ،

أى كموعد ، كما في القاموس .

وقولهم : ما أدري أى أودك هو؟ أى أى

النفس هو؟

والود كاء : رملة أو موضع . قال الشاعر^(١) :
أم كنت تعرف آياتٍ فقد جعلت

أطلالُ إلفك بالود كاءً تعتذر^(٢)
قوله تعتذر ، أى تدرس .

[ورك]

الوركُ : ما فوق الفخذ ، وهى مؤنثة . وقد تخفف مثل فخذٍ وفخذٍ . قال الراجز :

* ما بين وركيها ذراعٌ عرضاً^(٣) *

وربما قالوا ثنى وركه فنزل .

وقد ورك يرك وروكا ، أى اضطجع ، كأنه وضع وركه على الأرض .

(١) فى نسخة زيادة : « ابن أحرر » .

(٢) قبله :

بأن الشباب وأفى ضعفة العمر

لله درك أى العيش تنتظر

هل أنت طالب شىء لست مدرِّكه

أم هل لقلبك عن الآفهِ وطر

(٣) جارية شبت شباباً غصاً

تصبح مخضاً وتسمى رصاً

ما بين وركيها ذراعٌ عرضاً

لا تحسن التقبيل إلا غصاً

وعجبتُ من وَشِكِ ذلك الأمر ، ووَشِكِ ذلك الأمر بضم الواو ، ومن وَشَكَانِ ذلك الأمر ، ووَشَكَانِ ذلك لأمر ، أى من سرعته . عن يعقوب . ويقال : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، أى عَحْلَانَ . ووَشِكُ البَيْنِ : سُرعة الفراق .

وخرج وَشِيكًا ، أى سريعًا . وامرأة وَشِيكٌ . وقد أَوْشَكَ فلانٌ يُوَشِكُ إيشاكًا ، أى أسرع السير . ومنه قولهم : يُوَشِكُ أن يكون كذا . قال جريرٌ يهجو العباس بن يزيد الكندى :
إذا جَهَلَ السَّقِيُّ ولم يُقَدِّرْ

ببعض الأمرِ أَوْشَكَ أن يُصَابَا

والعامة تقول : يُوَشِكُ بفتح الشين ، وهى لغة رديئة .

قال أبريوسف : وَأَشَكَ يُوَاشِكُ وَشَاكًا ، مثل أَوْشَكَ ، يقال إنه مُوَاشِكٌ مُسْتَعِجِلٌ ، أى مسارعٌ .

وقال أحمد بن يحيى ثعلب : هذا يقال بهذا اللفظ ، ولا يقال منه وَأَشَكَ .

[وعك]

الوَعَكُ : مَغَتْ الحِمَى . وقد وَعَكَتَهُ الحِمَى فهو مَوْعُوكٌ .

وأَوْعَكَتِ الكلابُ الصيدَ ، إذا مرَّغَتَهُ فى التراب .

ومَوْرِكٌ أيضا ، عن أبى عبيد ، إذا كانت من الوَرِكِ ، يعنى نَعْلَ الخُفِّ .

وقال أبو عبيدة : المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ : الموضع الذى يثنى الراكبُ رِجْلَهُ عليه قَدَامَ واسطةِ الرجلِ إذا ملَّ من الركوب .

قال : والوَارِكُ : النُمْرُوقَةُ التى تُلْبَسُ مُقَدَّمِ الرجلِ ثم تُثَنَّى تحته يَزِينُ بها . والجمع وَرِكٌ قال زهير :

مُوقِرَةٌ تَتَبَارَى لا سَوَارَ لها
إِلَّا القُطُوعُ على الأَجَوازِ والوَرِكِ (١)

[وشك]

قولهم : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ، بالضم ، يُوَشِكُ وَشُكًا ، أى سُرْعًا .

(١) قبله :

هل تَبَلِّغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصُ
يُزْجِي أَوَائِلَهَا التَّبَغِيلُ والرَّيْكَ
قوله : مُوقِرَةٌ ، أى ضامرةٌ ، يعنى القُلُوصُ .

ومعنى تتبارى : يعارض بعضها بعضًا فى السير . والشوار : المتاعُ . والقُطُوعُ : الطنَافِسُ التى يُوطَأُ بها الرجلُ . والوَرِكُ : جمع وَارِكٍ ، وهو نِطْعٌ أو ثوبٌ يشد على مَوْرِكِ الرجلِ ثم يثنى فيدخل فضله تحت الرجل ، ليستريح بذلك الراكب . وفى ديوانه : « على الأَنْسَاعِ » بدل « على الأجواز » .

ويقال: هَكَ فَلَانًا النَّبِيدُ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ ، مِثْلَ تَسَكَّهُ ، فَانْهَكَ .
 وَالْهَكُّ : تَهَوُّرُ الْبَثْرِ .
 وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ .

[هلك]

هَلَكَ (١) الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهُلُوكًا ، وَمَهْلَكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا ، وَتَهْلِكَةُ : وَالاسْمُ الْهَلِكُ بِالضَّمِّ .

قال اليزيدي: التَهْلِكَةُ من نوادر المصادر، ليست مما يجري على القياس.

وَأَهْلَكُهُ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَكُهُ .

وَالْمَهْلَكَةُ وَالْمَهْلِكَةُ : الْمَفَاذَةُ .

وقال أبو عبيد: تميم تقول هَلَكَ يَهْلِكُهُ هَلَكًا ، بمعنى أَهْلَكُهُ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَمَهْمِهِ هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجًا (٢) *

يريد مهلك ، كما يقال ليل غاضٍ أى مُغْضٍ .
 ويقال: أَرَادَ هَالِكَ الْمُتَعَرِّجِينَ ، أَيْ مِنْ تَعَرَّجٍ فِيهِ هَالِكٌ .

(١) هَلَكَ كَضَرَبَ ، وَمَنْعَ ، وَعَلِمَ .

(٢) بعده :

* هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدْبَجًا *

وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ عِنْدَ الْحَوْضِ ، إِذَا ازْدَحَمَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالاسْمُ مِنَ الْوَعَكَةِ .
 وَالْوَعَكَةُ : السَّقَطَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى .
 وَالْوَعَكَةُ أَيْضًا : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[وكك]

الْوَكْوَاكُ : الْجَبَانُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي زَوْجَهَا :
 وَلَسْتَ بَوَكْوَاكٍ وَلَا بَرَوَنَكٍ
 مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِأَعْيُنِهِ

فصل الهاء

[هتك]

الْهَتَّكُ : خَرَقُ السِّتْرِ عِوَاءً وَرَاءَهُ . وَقَدْ هَتَّكَ (١) فَانْهَتَّكَ .

وَهَتَّكَ الْأَسْتَارَ ، شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ .

وَالاسْمُ الْهَتُّكَ بِالضَّمِّ .

وَتَهْتَّكَ ، أَيْ افْتَضَحَ

[هتك]

الْهِنَادِكَةُ : الْهِنُودُ ؛ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ، نَسَبُوا إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

[هكك]

قال الأصمعي: انْهَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ انْهَيْكَ كَا ، إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(١) هَتَّكَ يَهْتِكُ هَتُّكَ ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

والهَلَكَةُ أَيضاً : الهلاكُ ؛ ومنه قولهم : هي
الهَلَكَةُ الهَلَكَاءُ ؛ وهو توكيد لها ، كما يقال :
ههيجُّ هامجُّ .

والهَالِكِيُّ : الحدَّادُ ، نسب إلى الهَالِكِ
ابن عمرو بن أسد بن خزيمة ، وكان حدَّاداً .
ولذلك قيل لبي أسدٍ : القِيُونُ .

قال الكسائي : يقال وقع في وادي تَهْلَكٍ
بضم التاء والهاء واللام مشددة^(١) ، وهو غير
مصرف ، مثل تَحْيِيْبٍ ، ومعناها الباطلُ .

[هك]

انتهمَكَ الرجلُ في الأمر ، أى جَدَّ ولبَّجَّ .
وكذلك تَهَمَّكَ في الأمر .

[هوك]

التَهْوُكُ : التحيرُ . وفي الحديث :
« أُمَّهَوُّ كُونَ أَتَمَّ كَمَا تَهْوُ كَتِ الْيَهُودِ
والنصارى » . قال ابن عون : فقلت للحسن :
ما مُهْوُ كُونَ ؟ قال : متحيرون .
والتَهْوُكُ أَيضاً مثل التهور ، وهو الوقوع
في الشيء بقلَّةِ مُبَالَاةٍ .

وقد يجمع هَالِكٌ على هَلَكِي وهَالِكٍ^(١) .
قال الشاعر^(٢) :

ترى الأراذلَ والهَالِكَ تَنْبَعُهُ
يَسْتَنْ مِنْهُ عَلَيْهِمِ وَاِبِلُ رَذِمُ
يعنى به الفقراء .

وقد جاء في المثل : فلان هَالِكٌ في الهَوَالِكِ .
وأشده أبو عمرو بن العلاء لابن جَذَلِ الطِّعْمَانِ :
فَأَيَقُنْتُ أُنَى ثَائِرُ ابْنِ مُكَدِّمِ
غَدَاتِيذٍ أَوْ هَالِكِ فِي الهَوَالِكِ
وهذا شاذٌّ على ما فسَّرناه في فوارس .

وقولهم : أفعلْ ذاكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكُ ، بضم
الهاء واللام ، غير مصرف ، أى على كلِّ حال .
وتَهَالَكَ الرجلُ على الفراش ، أى سقط .
واهْتَلَكْتَ القِطَاةُ خَوْفَ البازِي ، أى رمت
بنفسها في المَهَالِكِ .

والهَلُوكُ من النساء : الفاجرةُ المتساقطةُ على
الرجال ، ولا يقال رجلٌ هَلُوكٌ .
والهَلَكُ ، بالتحريك : الشيء الذى يَهْوِي
ويَسْقُطُ . وقال :

رَأَتْ هَلَسَكًا بِنِجَافِ الغَبِيْطِ
فَكَادَتْ تَجِدُّ لَدَاكَ الهِجَارَا

(١) وزاد المجد : وهَلِكِ ، وهَوَالِكِ ، شاذٌّ .

(٢) فى نسخة زيادة : « زياد بن منقذ » .

(١) ومكسورة ، كما فى القاموس .

(٤ - ٢٠٤ - صحاح - ٤)

بَابُ الْإِبِلِ

وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ أَبُوْلًا ،
أى اجتزأت بالرطبِ عن الماء . ومنه قول لبيد :

وَإِذَا حَرَّكَتْ رِجْلِي أَرْقَلْتُ
بِي تَعْدُو عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ
الواحد آبِلٌ ، والجمع أَبَالٌ ، مثل كافرٍ وكفار .
وَأَبَلَّ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ ، إِذَا امْتَنَعَ مِنْ
غَشْيَانِهَا ، وَتَأْبَلَّ . وفى الحديث : « لَقَدْ تَأْبَلَّ آدَمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا
لَا يَصِيبُ حَوَاءً » .

وَأَبَلَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْبِلُ أَبَالَةً ، مِثْلُ
شَكْسٍ شَكَسَةً ، وَتَمَّهَ تَمَاهَةً ، فَهُوَ أَبِلٌ
وَأَبِلٌ ، أَى حَاقِظٌ بِمَصْلَحَةِ الْإِبِلِ .

وَفُلَانٌ مِنْ أَبِلِ النَّاسِ ، أَى مِنْ أَشَدِّهِمْ تَأْتِقًا
فِي رِعْيَةِ الْإِبِلِ وَأَعْلَمِهِمْ بِهَا .

وَرَجُلٌ إِبِلِيٌّ يَفْتَحُ الْبَاءَ ، أَى صَاحِبُ إِبِلٍ .
وَأَبَلَّ الرَّجُلُ ، أَى اتَّخَذَ إِبِلًا وَاقْتَنَاهَا . وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ (١) :

(١) فى بعض النسخ بدله « طْفِيلٌ » . وفى
اللسان : قال طفيل فى تشديد الباء . وفى المحطوطات
« طفيل » أيضاً .

فصل الألف

[أبل]

الْإِبِلُ لِأَ وَاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي لِأَ وَاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا
إِذَا كَانَتْ لِقَبْرِ الْآدَمِيِّينَ ، قَالَتُنَّيْثُ لَهَا لِأَزْمٍ .
وَإِذَا صَغُرَتْهَا أَدْخَلَتْهَا الْمَاءَ ، فَقُلْتُ أُبَيْلَةً وَغُنَيْمَةً ،
وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَرَبَّمَا قَالَ لِلْإِبِلِ إِبِلٌ ، يَسْكُنُونَ الْبَاءَ
لِلتَّخْفِيفِ . وَالْجَمْعُ آبَالٌ . وَإِذَا قَالُوا لِإِبِلَانٍ وَغَنَمَانٍ
فِي تَمَازُجٍ يَرِيدُونَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ .

وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ : ذَاتُ إِبِلٍ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْإِبِلِ إِبِلِيٌّ ، يَفْتَحُونَ الْبَاءَ
اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ .

وَالْإِبِلُ أَبُوْلٌ ، مِثَالُ قَبْرٍ ، أَى مُهْمَلَةٌ . فَإِنْ
كَانَتْ لِلقُنْيَةِ فَهِيَ إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . فَإِنْ كَانَتْ
كثيرة قيل إِبِلٌ أَوْابِلٌ .

قال الأَخْفَشُ : يُقَالُ جَاءَتْ إِبِلُكَ أَبَابِيلٌ ،
أَى فِرْقًا . وَطَيْرٌ أَبَابِيلٌ . قَالَ : وَهَذَا يُجِىءُ فِي مَعْنَى
التَّكْثِيرِ ؛ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لِأَ وَاحِدِهِ . وَقَدْ قَالَ
بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهُ إِبُولٌ ، مِثْلُ عَجْوَلٍ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : إِبِيلٌ . قَالَ : وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ
وَاحِدًا

فَأَبَلَّ واسترخى به الخَطْبُ بعدما

أَسَافَ ولولا سَعِينًا لم يُؤَبَّلِ

وَأَبَلَّتِ الإِبِلُ ، أى اِقْتَنَيْتُ ، فهى مَأْبُولَةٌ .

وفلان لا يَأْتَبِلُ ، أى لا يَثْبُتُ على الإبل

إذا ركبها ، وكذلك إذا لم يَقم عليها فيما يصلحها .

عن أبى عبيد .

وَالأَبْلَةُ بالتحريك : الوخامة والنقل من

الطعام . وفى الحديث : « كلُّ مالٍ أَدَيْتَ

زكاته فقد ذهبَ أَبْلَتُهُ ^(١) » . وأصله وَبَلَّتُهُ من

الوَبَالِ ، فأبدل بالواو الألف ، كقولهم أَحَدٌ

وأصله وَحَدٌ .

وَالإِبَالَةُ بالكسر : الحزمة من الخطب .

وفى المثل : « ضَعْتُ على إِبَالَةٍ » ، أى بَلَيْتُهُ على

أخرى كانت قبلها . ولا تقل إِبِيَالَةً ؛ لأنَّ

الاسم إذا كان على فِعَالَةٍ بالهاء لا يُبَدَلُ من أحد

حرفى تضعيفه ياءً ، مثل صِنَارَةٍ وِدِنَامَةٍ ، وإِنَّمَا

يُبَدَلُ إذا كان بلا هاء ، مثل دِينَارٍ وَقِرَاطٍ . وبعضهم

يقول إِبَالَةٌ مَخْفَفًا ، وينشد ^(٢) :

(١) ويروى : « وَبَلَّتُهُ » وقيل من الوبال ،

فإن كانت الهمزة أصلاً فقد قلبت واوًا ، أو الواوُ

أصلاً فقد قلبت همزةً .

(٢) فى نسخة زيادة : « لأسماء بن خارقة » .

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالِهِ

ضَعْتُ يَزِيدُ على إِبَالَةٍ ^(١)

وَالأَبْلَةُ بالضم وتشديد اللام : الفِدْرَةُ من

التمر . وأنشد ابن السكيت ^(٢) :

فيا كُلُّ مَارُضٍ من زادنا

ويَأْبَى الأَبْلَةُ لم تُرَضِّضِي ^(٣)

وَالأَبْلَةُ أيضا : مدينةٌ إلى جنب البصرة .

وَالأَبْيَلُ : راهب النصرارى . قال عدى

ابن زيد :

إِنِّى وَاللهِ فاقْتَبِلَ حَلْفِى

بأَبْيَلٍ كَلِمًا صَلَّى جَارُ

وكانوا يسمون عيسى عليه السلام : أَبْيَلُ الأَبْيَلِينَ ^(٤)

(١) بعده :

فَلأَحْشَانَكَ مِثْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ من الهَبَالَةِ

(٢) فى نسخة زيادة : « لأبى المثلم » .

(٣) بعده :

له ظَبْيَةٌ وله عُكَّةٌ

إذا أَنْفَضَ الناسُ لم يَنْفِضُ

(٤) يقال : أْبَلَّ يَأْبِلُ إِبَالَةً ، إذا ترهب

وتنسك ، والنبي : لم يَغُشَّ النساءُ . ويروى :

« أَبْيَلُ الأَبْيَلِينَ » على النسب .

قال الشاعر^(١) :

أما ودماء مائراتٍ تحألها
على قنّة العزى وبالذسرِ عندما
وما سبّحَ الرهبانُ في كل بيعة^(٢)
أبيّل الأبيّلين المسيح ابن مريمَا
لقد ذاق منا عايرٌ يوم لعلع
حساماً إذا ما هزّ بالكفّ صمما
[أثل]

أثل الرجل يأتل أثلاناً ، إذا مشى وقارب
خطوه كأنه غضبان ، وأنشد الفراء^(٣) :
أراني لا آتيك إلا سكتاً
أسأت وإلا أنت غضبان تأنل^(٤)

[أثل]

الأثل^(٥) : شجرٌ ، وهو نوع من الطرفاء ،

(١) في نسخة زيادة : « حميد بن ثور » .
وفي المرتضى : « لعمر بن عبد الجن » .

(٢) يروي :

* وما قدّسَ الرهبانُ في كل هيكلي *

(٣) لثروان العكلي .

(٤) بعده :

أردت لكياً لا تزى لي عثرة

ومن ذا الذي يُعطى الكمال فيكمل

(٥) الأثل : الغابة غيضة ذات شجرٍ

كثير على تسعة أميال من المدينة .

الواحدة أثلة ، والجمع أثلاث . وفي كلام بيهسي
الملقب بنعامه : « لكن بالأثلاث لحم لا يظلل »
يعنى لحم إخوته القتلى .

ومنه قيل للأصل أثلة ، يقال : فلان ينحت
أثلتناً ، إذا قال في حسبه قبيحاً . قال الأعشى :
ألست منتهياً عن نحتِ أثلتنا
ولست ضائرَها ما أطت الإبلُ
والتأثيلُ : التاصيلُ ، يقال : مجدُّ مؤثِّلٌ
وأثيلٌ . قال امرؤ القيس :

ولكماً أسمى لجدِّ مؤثِّلٍ
وقد يدركُ المجدَّ المؤثِّل أمثالي
ومالٌ مؤثِّلٌ .

والتأثلُ : اتخاذاً أصل مالٍ ، وفي الحديث
في وصيِّ اليتيم : « إنه يأكل من ماله غير
مُتأثِّلٍ مالا^(١) » .

والأثالُ بالفتح : المجدُّ .

وأثالٌ بالضم : اسم جبلٍ ، ومنه سُمي الرجل
أثالاً .

وربما قالوا : تأثلتُ بئراً ، أي حفرتها .
قال أبو ذؤيب :

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا

قلبياً سفاهاً^(٢) كالإماء القواعدِ

(١) أي غير جامع مالا .

(٢) قوله سفاهاً ، السفا : التراب ، والهاء

للقليب .

[أجل]

الأَجَلُ : مُدَّةُ الشَّيْءِ .

ويقال : فعلت ذلك من أَجْلِكَ ، ومن إِجْلِكَ

بفتح الهمزة وكسرها ، ومن أَجْلَاكَ^(١) ؛ أى من جَرَّكَ .

والإِجْلُ أيضاً بالكسر : القَطِيعُ من بقر

الوحش ، والجمع الآجَالُ .

وتَأَجَّلَتِ البِهَامُ ، أى صارت آجَالًا .

قال ليبيد :

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلَأَها

عُودًا تَأَجَّلَ بالقضاءِ بِهَامِها

والإِجْلُ أيضاً : وجعٌ فى العنق . وقد أَجِلَ

الرجلُ بالكسر ، أى نام على عنقه فاشتكاها .

والتَّأَجُّيلُ : المداواةُ منه . يقال : بى إِجْلُ

فَلْجَلُونِي منه ، أى داوونِي منه . كما يقال : طَنَيْتُهُ ،

إذا عاجلته من الطنَى ومرَّضته .

واستأجَلتُهُ فَأَجَلَنِي إلى مدَّةٍ .

والإِجْلُ : لغةٌ فى الإيْلِ ، وهو الذكْر من

الأوعال ، ويقال هو الذى يسمَى بالفارسية

« كَوَزَنُ » . قال أبو عمرو بن العلاء : بعض

الأعراب يجعل الياء المشددة جيماً وإن كانت أيضاً

غير طرف . وأنشد ابن الأعرابي^(٢) :

(١) من أَجْلَاكَ بفتح الهمزة وكسرها .

(٢) لأبى النجم .

كَانَ فى أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَلِ

من عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْلِ

قال : يريد الإيْلَ .

والأَجِلُ والآجِلَةُ : ضدُّ العاجلِ والعاجلةُ .

وأَجَلَ عَلَيْهِمُ شَرًّا يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ أَجْلاً ،

أى جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ . قال خَوَاتُ بن جُبَيْرِ^(١) :

وأَهْلِ خِباءِ صالحٍ ذاتِ بَيْنِهِمُ

قَدِ احْتَرَبُوا فى عاجِلِ أنا آجِلُهُ^(٢)

أى أنا جَانِيهِ .

قال أبو عمرو : المتأَجِّلُ ، بفتح الجيم : مستنقع

الماء ، والجمع المتأَجِّلُ .

وقد تَأَجَّلَ الماءُ فهو مُتَأَجِّلٌ ، وماءٌ أَجِيلٌ ،

أى مجتمعٌ .

وأَجَلِي ، على فَعَلَى : اسمُ موضعٍ ، وهو مرعى

لهم معروف ، ومنه قول الشاعر :

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيْبِ^(٣)بأَجَلِي مَحَلَّةَ الغَرِيْبِ^(٤)

(١) الأنصارى .

(٢) بعده :

فَأَقْبَلْتُ فى الساعينِ أسألُ عنهمُ

سُؤَالَكَ بالشىء الذى أنت جاهلُهُ

(٣) يروى : « سَاحَةَ القَلِيْبِ » .

(٤) بعدها :

* مَحَلَّ لادَانٍ ولا قَرِيْبِ *

وقولهم : أَجَلٌ ، إنما هو جوابٌ مثل نعم .
قال الأخفش : إلا أنه أحسن من نعم في
التصديق ، ونعم أحسن منه في الاستفهام . فإذا
قال أنت سوف تذهب قلت أَجَلٌ وكان أحسن
من نعم ، وإذا قال أتذهب ؟ قلت نعم وكان
أحسن من أَجَلٌ .

[أدل]

قال الفراء : الإِدْلُ : وجعٌ في العنق ، مثل
الإجْلِ .

والإِدْلُ أيضاً : اللبن الخائر الشديد الحموضة .
يقال : جاءنا بإدلة ما تطاق حمضاً ، أى من
حموضتها .

[أزل]

الأَزْلُ : الضيقُ ، وقد أزال الرجل يَأْزِلُ
أزلاً ، أى صار في ضيقٍ وجدبٍ .

والأَزْلُ أيضاً : الحبسُ . يقال : أزلوا مالهم
يَأْزِلُونَهُ ، إذا حبسوه عن المرعى من خوف .
والمَأْزِلُ : المضيقُ مثل المأزِقِ . قال الفراء :
يقال : تَأَزَلَ صدرى وتَأَزَّقَ ، أى ضاق .

والإَزْلُ بالكسر : الكذبُ . وأنشد
يعقوب (١) .

(١) لابن دارة .

يقولون إزْلٌ حُبٌّ لَيْلَى ووُدُّهَا

وقد كذبوا ما فى مَوَدَّتِهَا إزْلٌ (١)

والأَزْلُ بالتحريك : القِدَمُ . يقال أَزَلْتُ .

ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم
للقديم : لم يزل ، ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم
إلا باختصار فقالوا يَزَلِي ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها
أخف فقالوا أَزَلِي ، كما قالوا فى الرمح المنسوب إلى
ذى يزن أَزَنِي ، ونصلُ أُرْتَبِي (٢) .

[أسل]

الأسْلُ : شجرٌ . ويقال : كلُّ شجرٍ له
شوكٌ طويلٌ فشوْكُهُ أسْلٌ . وتسمى الرماحُ أسْلاً .
والأسْلَةُ : مستدقُّ اللسان والذراع .

ورجلٌ أسيلٌ الخدُّ ، إذا كان لين الخدَّ
طويله . وكلُّ مسترسلٍ أسيلٌ . وقد أسلَّ
بالضم أسالةً .

وقولهم : هو على أسالٍ من أبيه ، مثل آسانٍ ،
أى على شبه من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ . قال
ابن السكيت : ولم أسمع بواحد الآسالِ .
ومأسلٌ ، بالفتح : اسم رملةٍ .

(١) بعده :

فِيالْيَلِ إِنْ الغِسْلَ مادمت أَيْمًا

عَلَى حرامٍ لا يَمْشِي الغِسْلُ

(٢) منسوب إلى يثرب .

[أصل]

الأصلُ : واحدُ الأصولِ ، يقال : أصلُ مؤصِّلٌ .

واستأصلهُ ، أى قلعه من أصله ، قال أبو يوسف : قولهم جاءوا بأصيبتهم ، أى بأجمعهم . قال الكسائي : قولهم لا أصل له ولا فصل ، الأصلُ : الحسبُ ، والفصل : اللسان .

والأصيلُ : الوقت بعد العصر إلى المغرب ، وجمعه أصلٌ وأصالٌ وأصائلٌ ، كأنه جمع أصيلةٍ ، قال الشاعر (١) :

لعمري لأنت البيتُ أكرمُ أهلهُ

وأقعدُ في أفيائِهِ بالأصائلِ

ويجمع أيضا على أصلان ، مثل بعيرٍ ونعرانٍ ؛ ثم صغروا الجمع فقالوا أصيلائن ، ثم أبدلوا من النون لاما فقالوا أصيلائل . ومنه قول النابغة :

وقفتُ فيها أصيلا لا أسائلها

عميت جوابا وما بالربع من أحدٍ

وحكى اللحياني : لقيتهُ أصيلا وأصيلائنا .

وقد أصلنا ، أى دخلنا في الأصيل ، وأتينا مؤصلين .

ويقال : أخذتُ الشيء بأصيلته ، أى كله

بأصله .

ورجلٌ أصيلُ الرأي ، أى محكمُ الرأي . وقد أصلَ أصالةً ، مثل ضخمَ ضخامةً .

ومجدُّ أصيلٌ : ذو أصالةٍ .

والأصلةُ بالتحريك : جنسٌ من الحيات ، وهى أخبثها . وفى الحديث فى ذكر الدجال : « كأن رأسه أصلةٌ » . والجمع أصلٌ .

[إصطبل]

الإصطبلُ : للدواب ، وألفه أصليةٌ ، لأن الزيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوائلها ، إلا الأسماء الجارية على أفعالها ؛ وهى من الخمسة أبعد .

قال أبو عمرو : الإصطبلُ ليس من كلام العرب .

[أطل]

الأبطلُ : الخاصرةُ ، وكذلك الإطلُ والإطلُ ، مثال إبيلٍ وإبيلٍ ، وجمع الإطلِ آطالٌ . وجمع الأبطلِ أياطلٌ .

[أفل]

أفلٌ ، أى غاب .

وقد أفلتَ الشمسُ تأفلُ وتأفلُ أفولاً :

غابت .

والإفالُ والأفائلُ : صغارُ الإبلِ ، بناتُ

الحاضِ ونحوها ، واحدها أفيلٌ ، والأنثى أفيلةٌ .

ومنه قول زهير :

(١) فى نسخة زيادة : « أبو ذؤيب » .

ما يُؤْكَلُ فهو أْكَلٌ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ أَكُلْهَا دَائِمًا ﴾ .

ويقال للميت : انقطع أْكَلُهُ .

وثوبٌ ذو أْكَلٍ أيضاً ، إذا كان كثير
الغزَلِ صفيقاً .

وقرطاسٌ ذو أْكَلٍ .

ويقال أيضاً : رجلٌ ذو أْكَلٍ ، إذا كان
ذا عقلٍ ورأى ، حكاه أبو نصرٍ صاحب الأصمعي .
وقولهم : هم أْكَلَةُ رأسٍ ، أي هم قليلٌ
يشبعُهُم رأسٌ واحد ، وهو جمع آكَلٍ .

ويقال : آكَلْتَنِي ما لم آكُلْ ، بالتشديد ،
وآكَلْتَنِي أيضاً ، أي ادعيتَه عليّ .

وآكَلْتَنِكَ فلاناً ، إذا أمكنته منه .

ولما أنشد الممرزقُ العبدىُّ النعمانَ قوله :

فإن كنتُ ما كولاً فكن خيراً كلِّ
وإلا فأذركني ولماً أمرقِ

قال له النعمان : لا آكَلْتِكَ ولا أوْكَلْتِكَ
غيري .

والإيكالُ بين الناس : السعىُ بينهم بالتمائم .

وآكَلْتُهُ إيكالاً : أطعمته . وآكَلْتُهُ

مؤاكلةً ، أي أكلتُ معه ، فصار أفعَلْتُ

وفاعلتُ على صورة واحدة . ولا تقل وآكَلْتُهُ

بالواو .

* مَعَانِمٌ شَتَّى من إفعالٍ مُزَمَّمٍ (١) *

والمأفولُ ، إبدالُ المأفونِ ، وهو الناقص

العقل .

[أكل]

أَكَلْتُ الطعامَ أَكْلاً ومأكلاً .

والأَكَلَةُ : المرةُ الواحدة حتى تشبع .

والأَكَلَةُ بالضم اللقمة . تقول : أَكَلْتُ أَكَلَةً

واحدة ، أي لقمةً ، وهي القُرْصَةُ أيضاً . وهذا

الشيءُ أَكَلَةٌ لك ، أي طَعْمَةٌ لك .

والأَكَلُ أيضاً بيها أِكَلِي

ويقال أيضاً فلانٌ ذو أْكَلٍ ، إذا كان ذا

حظٍّ من الدنيا ورزقٍ واسعٍ .

قال اللحياني : الأَكَلَةُ والإِكَلَةُ ، بالضم

والكسر : الغيبةُ ، يقال : إنه لدو أْكَلَةٍ

وإِكَلَةٍ ، إذا كان يفتاب الناس ؛ كأنه من

قوله تعالى : ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ

أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ .

والإِكَلَةُ أيضاً بالكسر : الحِكَّةُ . يقال :

إِنِّي لأَجْدُ في جسدِي إِكَلَةً من الأَكَالِ .

والإِكَلَةُ أيضاً : الحال التي يُؤْكَلُ عليها ،

مثل الجلسة والركبة . يقال : إنه لحسنُ الإِكَلَةِ .

والأَكَلُ : ثمر النخل والشجر . وكلُّ

(١) صدره :

* فأصبح يجرى فيهم من تِلَادِ كُمٍ *

والأَكِيلُ: الذى يؤاكلك . والأَكِيلُ
أيضاً : الأَكَلُ . قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ

بَطِيءُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ

وَأَكَيْتِ النَّاقَةَ أَكَالًا ، مثال سَمِعَ سَمَاعًا ،
فهى أَكَيْتُ عَلَى فَعْلَةٍ . وبها أَكَلُ بِالضَّمِّ ، إِذَا
أَشْعَرَ وَلَدَهَا فِي بطنِهَا فَحَسَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ .

ويقال أيضاً : أَكَيْتُ أَسْنَانَهُ مِنَ الكَبِيرِ ،
إِذَا احْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ . وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلٌ
بِالتَّجْرِيفِ ، أَيْ إِهْبَاءُ مُؤْتَكِلَةٍ . وَقَدْ اتَّكَكْتَ
أَسْنَانُهُ وَتَأَّ كَلَّتْ .

ويقال أيضاً : فُلَانٌ يَأْتَكِلُ مِنَ الغَضَبِ ،
أَيْ يَحْتَرِقُ وَيَتَوَهَّجُ . قَالَ الأَعشى :
أَبْلَغُ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْكَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَمَفِّكُ تَأْتَكِلُ
وَفُلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الضَّعْفَاءَ ، أَيْ يَأْخُذُ
أَمْوَالَهُمْ .

وقولهم : ظَلَّ مَالِي يُؤْكِلُ وَيُشْرِبُ ، أَيْ
يَرعى كَيْفَ شَاءَ .

ويقال أيضاً : فُلَانٌ أَكَلَّ مَالِي وَشَرَّبَهُ ،
أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ .

وتَأَّ كَلَّ السَّيْفُ ، أَيْ تَوَهَّجَ مِنَ الحِدَّةِ .
قال أوس بن حجر :

(٢٠٥ = ص ٤ - ٤)

ويقال : أَكَّاتِ النَّارُ الحَطْبَ ، وَأَكَّتُهَا
أَنَا ، أَيْ أَطْعَمْتُهَا إِياه .

وَأَكَلَّ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ ،
إِذَا أَطْعَمَ .

والآكَالُ (١) : سَادَةُ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ
المِرْبَاعَ وَغَيْرَهُ .

والمَّا كَلَّ : الكَسْبُ .

والمَّا كَلَّةٌ وَالمَّا كَلَّةٌ : المَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْكَلُ .
يقال : اتَّخَذْتُ فُلَانًا مَأْمًا كَلَّةً وَمَأْمًا كَلَّةً .

والمُّكَلَّةُ : الصِّحَافُ الَّذِي يَسْتَخِفُّ الحِجَى
أَنْ يَطْبُخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالعَصِيدَةَ .

ويقال : مَا ذَقْتُ أَكَالًا بِالْفَتْحِ ، أَيْ طَعَامًا .
وَالأَكَالُ بِالضَّمِّ : الحِكْمَةُ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ .
وَالأَكْوَلَةُ : الشَّاةُ الَّتِي تُعَزَّلُ لِلأَكْلِ
وَتُسَمَّنُ . وَيُكْرَهُ لِلصَّدَقِ أَخْذُهَا .

وَأَمَّا الأَكَيْلَةُ فَهِيَ المَّا كُوَلَةٌ . يَقَالُ : هِيَ
أَكَيْلَةُ السَّبْعِ . وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ المَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمعْنَى
مفعولةٍ لغلبة الاسم عليه .

(١) فى القاموس : وَذَوُو الأَكَالِ بِالمدِّ
وَالإِكَالِ ، وَوَهْمُ الجَوْهَرِيِّ : سَادَةُ الأَحْيَاءِ
الآخِذُونَ للمِرْبَاعِ .

وأما قول الكهيت يمدح رجلاً :
وأنت ما أنت في غبراء مُظلمةٍ
إذا دعتْ أَلَلَّيها الكاعبُ الفضلُ
فيجوز أن يريد الأَلَلَّ ثم ثنى ، كأنه يريد
صوتاً بعد صوتٍ .

وذكر أبو عبيد أنه يجوز أن يريد حكاية
أصوات النساء بالنبَطِيَّةِ إذا صرخن .
وَأَلِيلُ الماء : خَرِيرُهُ وَقَسِيْبِهِ .
وَأَلَلَّ السِّقَاءُ ، بالكسر : تَغَيَّرَتْ رِيْحُهُ .
وهذا أحدُ ما جاء بإظهار التضعيف .

وَأَلَلَّتْ أَسْنَانُهُ أيضاً ، أى فَسَدَتْ .
وَالْإِلَّكُ بالكسر ، هو الله عزَّ وجلَّ . وَالْإِلَّكُ
أيضاً : العهد والقراة . قال حسان بن ثابت :

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قَرِيْشٍ
كَيْلَ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ
وَالْأَلَّكُ بالفتح : جمع أَلَّةٍ ، وهى الحربة وفى
نَصْلِهَا عَرَضٌ . قال الشاعر (١) :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا
مَضَى عَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَمْطَبُ
ويجمع أيضاً على إلالٍ ، مثل جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ .

(١) فى نسخة زيادة : « الأعىى » .

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارُهُ
تَلَأَلُوْا بَرْقٍ فِي حَبِيٍّ تَأْ كَلَا (١)

[ألل]

أَلَّهُ يُوَلُّهُ أَلًّا : طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ .

يقال : ماله أَلٌّ وَغُلٌّ .

وَأَلَّ لَوْنُهُ يُوَلُّ أَلًّا : صَفَا وَبَرَّقَ .

وَأَلَّ أَيْضًا ، بمعنى أسرع . قال الراجز (٢) :

مُهْرٌ أَبَى الْجَبَابِ لَا تَشَلَّى

بَارَكَ فِيكَ اللهُ مِنْ ذَى أَلِّ

أى من فرسٍ ذى سرعة .

وفرسٌ مِثْلُ ، أى سريعٌ .

وَالْأَلِيلُ : الأنينُ . قال ابن مَيَّادَةَ :

وقولاً لها ما تأسرين بوامقٍ

له بعد نَوْمَاتِ الْعِيونِ أَلِيلُ

وقد أَلَّ يَثَلُّ أَلًّا وَأَلِيلًا . يقال له الويلُ

وَالْأَلِيلُ .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وَأَبْيَضَ

هِنْدِيًّا » ، لأن السيوف تنسب إلى الهند ، وتنسب

الدروع إلى صُول . وقبل البيت :

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنْهِي قَرَارَةَ

أَحْسَ بَقَاعٍ نَفَّحَ رِيْحٍ فَأَجْفَلَا

(٢) أبو الخضر اليربوعى .

وأما الألال بالفتح^(١) ، فهو اسم جبلٍ
بعرفات .

وَأَلَّتُ الشَّيْءَ تَأَلَيْلاً ، أى حَدَدْتُ طرفه .
ومنه قول طرفه بن العبد يصف أذنى ناقةٍ بالحدّة
والانتصاب :

مَوْءَلَّتَانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِمَا

كسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[أمل]

الأملُ : الرجاء . يقال : أَمَلَ خَيْرُهُ يَأْمُلُهُ
أَمْلاً ، وكذلك التأميلُ .

وقولهم : ما أطول إملتهُ ، أى أَمَلَهُ ، وهو
كالجلسة والركبة .

وتَأَمَلْتُ الشَّيْءَ ، أى نظرت إليه مُسْتَبِيناً له .
والأَمِيلُ ، على فَعِيلٍ : حَبْلٌ من الرمل
يكون عرضه نحواً من ميل ، واسمُ موضعٍ أيضاً .

[أول]

التأويلُ : تفسير ما يؤوّلُ إليه الشَّيْءُ . وقد
أَوَّلْتُهُ وَتَأَوَّلْتُهُ [تأوّلوا^(٢)] بمعنى . ومنه قول
الأعشى :

على أنّها كانت تَأْوُلُ حُبَّهَا
تَأْوُلُ رِبْعِيَّ السِقَابِ فَأَصْحَابَا

قال أبو عبيدة : يعنى تَأْوُلُ حُبَّهَا ، أى تفسيره
ومرجعه ، أى إنّه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يزلُ
يُنْبِتُ حتّى أَصْحَبَ فصار قديماً كهذا السقّب
الصغير ، لم يزل يشبُّ حتّى صار كبيراً مثل أمّه
وصار له ابن يصحبه .

وَأَلُّ الرجل : أهله وعياله . وآلُه أيضاً :

أُتْبَاعُهُ . قال الأعشى :

فَكَذَّبُوها بما قالت فصَبَّحَهُمْ

ذو آلِ حَسَّانِ يُرْجِي السَّمَّ والسَّلْعَا

يعنى جيش تُبَّع .

والآلُ : الشخصُ . والآلُ : الذى تراه فى

أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخص ، وليس
هو السراب . قال الجعدى :

حتّى لَحِقْنَاهُمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا

كأننا رَعْنُ قَفِّ يرفع الآلا

أراد يرفعه الآلُ ، فقلبه .

والآلةُ : الأداةُ ؛ والجمع الآلاتُ . والآلةُ

أيضاً : واحدة الآلِ والآلاتِ ، وهى خشبات
تُبْنَى عليها الخيمةُ ، ومنه قول كثيرٍ يصف ناقةً
ويشبهه قوائمها بها :

وتُعْرِفُ إنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

لِمَوْضِعِ آلاتٍ من الطلحِ أَرَبِعِ

(١) والإلالُ بالكسر .

(٢) التكلة من المخطوطة .

وَأَلَّ الْقَطِرَانَ وَالْعَسَلُ ، أَيْ حُثِرُ .
وَالْأَيْلُ : اللَّيْنُ الْخَائِرُ ، وَالْجَمْعُ أَيْلٌ ، مِثْلُ
قَارِحٍ وَقُرْحٍ ، وَحَائِلٍ وَحُوَلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ :

* عَسَلٌ لَّهُمْ حُدَيْتٌ عَلَيْهِ الْإَيْلُ (١) *

وَهُوَ يُعْلِمُ . قَالَ النَّابِغَةُ (٢) :

وَبِرْدَوْنَةٍ (٣) بَلَّ الْبَرَازِينَ تُفَرِّهَا

وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

وَالْأَيْلُ أَيْضًا : الذَّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ ، وَيُقَالُ

هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ كَوَزْنٍ ، وَكَذَلِكَ الْإَيْلُ
بِكَسْرِ الهمزة .

وَأَوَّلُ ، نَذَرَهُ فِي فَصْلِ (وَأَلَّ) .

[أهل]

الْأَهْلُ : أَهْلُ الرَّجُلِ ، وَأَهْلُ الدَّارِ ؛

وَكَذَلِكَ الْأَهْلَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) صدره :

* وَكَأَنَّ خَائِرَهُ إِذَا ارْتَدَّشُوا بِهِ *

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْجَعْدِيُّ » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابٌ إِشَادُهُ :

« بُرَيْدِيَّةٌ » بِالرَّفْعِ وَالتَّصْغِيرِ دُونَ وَאו ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

أَلَا يَا اِزْجُرَّالِيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَالَا

وَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أُغْرَءَ مُحَجَّالًا

(٤) هُوَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي .

وَالْآلَةُ : الْجِنَازَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ ؛ يُقَالُ : هُوَ بآلَةٍ سَوِيٌّ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ أَزَكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ

وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ (٢)

وَالْجَمْعُ آلٌ .

وَالْإِيَالَةُ : السِّيَاسَةُ . يُقَالُ : آلَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ

يَوْمًا وَلَهَا أَوْلًا وَإِيَالًا ، أَيْ سَاسَهَا وَأَحْسِنَ رِعَايَتَهَا .

وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ (٣) : « قَدْ أَلْنَا وَإِيْلَ عَلَيْنَا » .

وَأَلَّ مَالَهُ ، أَيْ أَصْلَحَهُ وَسَاسَهُ .

وَالْإِئْتِيَالُ ، الْإِصْلَاحُ وَالسِّيَاسَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِي :

بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذَبِ كَرِيْنَةٍ

بِمَوْثَرٍ تَنَاتَالُهُ إِيْهَامُهَا

وَهُوَ تَفْتَعِلُهُ مِنْ أَلْتُ ، كَمَا تَقُولُ تَقْتَالُهُ مِنْ

قَلْتُ ، أَيْ تُصْلِحُهُ إِيْهَامُهَا .

وَأَلَّ ، أَيْ رَجَعَ . يُقَالُ : طَبَخْتَ الشَّرَابَ

فَأَلَّ إِلَى قَدْرِ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ رَجَعَ .

(١) كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

* مُعَقَّرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

(٣) نَسَبَهُ ابْنُ بَرِي إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

قال أبو زيد: آهالك الله في الجنة إيمالاً ،
أى أدخلكها وزوجك فيها . وآهالك الله للخير
تأهياً .

[أهل]

أَيْلَة : اسمٌ موضع ، قال حسان بن ثابت
رضى الله عنه :

مَلَكًا مِنْ جَبَلِ الثَّلْجِ إِلَى

جَارِيَةِ أَيْلَةَ مِنْ عَيْدٍ وَحُرِّ

وإيل : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، عبرانيّ

أو سريانيّ .

وقولهم : جبرائيل وميكائيل ، إنما هو كقولهم :

عبدُ الله وتيمُّ الله .

فصل الباء

[بأدل]

الْبَادِلَةُ : اللّحمة التي بين الإبط والثندوة ،

والجمع البَادِلُ . قالت أخت^(١) يزيد بن الطثريّة

ترثيه :

(١) قال ابن بري : أخت يزيد زينب .

ويقال : البيت للعجبر السلولى يرثى به رجلاً من

بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى .

قال : وروايته :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَيْفِ لَا مِثْلَهُ

وَلَا رَهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ =

وَأَهْلَهُ وَدِدٍ قَدْ عَبَّرَتْ وَدَّعَهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

أى رَبٌّ مِنْ هُوَ أَهْلٌ لِلوَدِّ قَدْ تَعَرَّضْتُ لَهُ

وبذلت له فى ذلك طاقتي من نائلي . والجمع

أَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٌ ، زادوا فيه الياء على

غير قياس ، كما جمعوا كَيْلًا على كَيْالٍ . وقد جاء

فى الشعر أَهَالٌ مثل فرخ وأفراخ ، وزندٍ وأزنادٍ .

وأشد الأخصش :

* وَبَلْدَةٍ مَا الْإِنْسُ مِنْ أَهَالِهَا^(١) *

ومنزل أَهْلٌ ، أى به أهله .

والإهالة : الودك . والمستأهل : الذى يأخذ

الإهالة ، أو يأكلها . قال الشاعر^(٢) :

لَا بِلْ سَكْلِي يَامِي^(٣) وَاسْتَأْهِلِي

إِنَّ الذى أنفقت من مَالِيَةٍ

وتقول : فلان أَهْلٌ لكذا ، ولا تقل :

مُسْتَأْهِلٌ ؛ والعامة تقوله .

وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ أَهُولًا ، أى

تزوج ؛ وكذلك تَأْهَلُ .

قال الكسائي : أَهَلْتُ بِالرَّجُلِ ، إِذَا آنَسْتَهُ .

وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أى أتيت سعةً وأتيت

أهلاً ، فاستأنس ولا تستوحش .

(١) بعده :

* تَرَى بِهَا الْعَوْقُ مِنْ رِثْلِهَا *

(٢) عمرو بن أَسْوَى .

(٣) فى اللسان : « يَأْمٌ » .

فَتَى قَدَّ قَدَّ السِّيفِ لَامْتَأَزَفُ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[بيل]

بَابِلُ : اسمُ موضعٍ بالعراق ينسب إليه السحرُ
والحر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك
أنَّ اسم كلِّ شيء مؤنثٌ إذا كان أكثر من
ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة .

[بيل]

بَقَلْتُ الشَّيْءَ أَبْتَلُهُ بِالْكَسْرِ بَتْلًا ، إِذَا
أَبْنَيْتَهُ مِنْ غَيْرِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً .

وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّرَاءُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ
الْأَزْوَاجِ ، وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنِ
الدُّنْيَا .

وَالْبَتُولُ وَالْبَتِيلَةُ : فَسِيلَةٌ تَكُونُ لِلنَّخْلَةِ قَدْ
اسْتَعْنَتْ عَنْ أُمَّهَا ، وَتِلْكَ النَّخْلَةُ مُبْتَلٌ ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . وَقَالَ (١) :

= يَسْرُوكَ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا

وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

وَالْمُتَضَائِلُ : الضَّمِيلُ الدَّقِيقُ . وَالرَّهْلُ :

الكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيهِ . وَالْمَتَأَزَفُ : الْقَصِيرُ ،

وَهُوَ الْمَتَدَانِي .

(١) الْمُتَنَخَّلُ الْهَذَلِي .

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جَبَّيْتُ

أَجْمَالَهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

وَالْبَتِيلَةُ : كُلُّ عَضْوٍ يَلْحَمُهُ ، وَالْجَمْعُ بَتَائِلٌ .

يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ ؛ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً ، أَيْ
تَامَةً الْخَلْقِ لَمْ يَرْكَبْ لِحْمَهَا بَعْضُهُ بَعْضًا . وَلَا
يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .

وَالْتَبَتُلُ : الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ ،

وَكَذَلِكَ التَّبْتِيلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ

تَبْتِيلاً ﴾ .

وَأَنْبَتَلَ فَهُوَ مُنْبَتَلٌ ، أَيْ انْقَطَعَ ، وَهُوَ مِثْلُ

الْمُنْبَتِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهُ تَبَسُّ إِرَانَ مُنْبَتِلٌ *

[بجل]

بِحَيْلَةٍ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بِجَلِيٍّ

بِالتَّحْرِيكِ . وَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ مَعَدٍّ ، لِأَنَّ نَزَارَ بْنَ

مَعَدٍّ وَوَلَدَ مِصْرُورَ بَيْعَهُ وَإِيَادًا وَأَمَارًا ، ثُمَّ أَمَّارٌ وَوَلَدَ

بِحَيْلَةٍ وَخَنَعَمَ ، فَصَارُوا (١) بِالْيَمِينِ . أَلَا تَرَى أَنَّ

جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ نَافِرَ رَجُلًا مِنَ الْيَمِينِ إِلَى

الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ حَكَمَ الْعَرَبَ فَقَالَ :

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يُصْرَعُ أَخُوكَ تُصْرَعُ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَصَارُوا إِلَى الْيَمِينِ وَكَذَلِكَ

بِالْيَمِينِ » .

الموتُ خيرٌ للفتى
فَلْيَهْلِكَنَّ وبه بَقِيَّةُ
مَنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ البَجَا
لَ يُقَادُ يَهْدَى بِالعَشِيَّةِ
جعل قوله « يَهْدَى » حالاً لِيُقَادَ ، كأنه
قال مَهْدِيًّا ، ولولا ذلك لقال « وَيُهْدَى » بالواو .
وَأَبْجَلَهُ الشَّيْخُ ، أى كَفَاهُ . ومنه قول
الكميت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ المَبْجَلِ (١) *
والتَّبْجِيلُ : التَّعْظِيمُ .

وَبَجَلٌ بِمَعْنَى حَسَبٌ ، قال الأَخْفَشُ : هِيَ
سَاكِنَةٌ أَبْدَأُ ، يَقُولُونَ بَجَلَكَ كَمَا يَقُولُونَ قَطَّكَ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَجَلِي كَمَا يَقُولُونَ قَطَّيْ ،
وَلَكِنْ يَقُولُونَ بَجَلِي وَبَجَلِي ، أَيْ حَسْبِي .
قال ليبيد :

فَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ
بَجَلِي الْآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَلٌ

[مجدل]

بَجْدَلٌ : اسم رجل .

(١) صدره :

* إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخِصَاصِ *
وقبله :

وعبدُ الرحيمِ جَمَاعُ الأُمُورِ
إِلَيْهِ انْتَهَى اللِّقْمُ المَعْمَلُ

فَجَعَلَ نَفْسَهُ لَهُ أَخَا وَهُوَ مَعْدِيٌّ . وَإِنَّمَا رَفَعَ
« تُضْرَعُ » وَحَقُّهُ الجَزْمُ عَلَى إِضْمَارِ الفَاءِ ، كَمَا
قال (١) :

مَنْ يَفْعَلُ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا

والشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ

أى فَاللهُ يَشْكُرُهَا . وَيَكُونُ مَا بَعْدَ الفَاءِ كَلَامًا
مَبْتَدَأً . وَكَانَ سَبِيوِيَهُ يَقُولُ : هُوَ عَلَى تَقْدِيمِ الخَبَرِ
كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّكَ تُضْرَعُ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ .
وَأَمَّا البَيْتُ الثَّانِي فَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِإِضْمَارِ
الفَاءِ .

وَبَجَلَةٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
بَجَلِيٌّ بِالتَّسْكِينِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ :

* وَفِي البَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ (٢) *

وَالأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وَهُوَ مِنَ الفَرَسِ وَالبَعِيرِ
بِمَنْزِلَةِ الأَكْحَلِ مِنَ الإِنْسَانِ . وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنِ
أَبِي العَمْرِ العُقَيْلِيِّ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ الكَثِيرِ الشَّحْمِ
إِنَّهُ لَبَاجِلٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالجَلُ .

وَشَيْخٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، أَيْ جَسِيمٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : البَجَالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ .
قال زهير (٣) :

(١) الشعر لجرير .

(٢) صدره :

* وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ أَجْرَزَتُ رُمْحِي *
(٣) هو زهير بن جناب الكلبي .

[بمظل]

بمَظَلَّ الرجل بمَظَلَّةً ، وهو أن يقفز قفزاً
اليربوع والفأرة ، والظاء معجمة .

[بمحل]

البُخْلُ ، والبَخْلُ بالفتح ، عن الكسائي ،
والبَخْلُ بالتحريك ، كله بمعنى .
وقد بَخَلَ الرجل بكذا ، فهو باخِلٌ وبَخِيلٌ .
وأبْخَلْتُهُ ، أى وجدته بَخِيلاً . وبَخَلْتُهُ ، أى
نسبته إلى البُخْلِ .

ويقال : « الولدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

والبَخَالُ : الشديد البُخْلِ . قال رؤبة :

* فَذَاكَ بِخَالٌ أُرْوِزُ الْأُرْوِزِ ^(١) *

[بدل]

البَدِيلُ : البَدَلُ .

وبَدَلُ الشيء : غيره . يقال بَدَلٌ وبِدْلٌ
لغتان ، مثلُ شَبَهٍ وشَبِيهِ ، ومَثَلٍ ومِثْلٍ ، ونَكَلٍ
ونِكَلٍ . قال أبو عبيد : ولم يسمع في فَعَلٍ وفِعْلٍ
غير هذه الأربعة الأحرف .

والبَدَلُ : وجعٌ في اليدين والرجلين . وقد
بَدَلَهُ بالكسر يَبْدَلُهُ بَدَلًا .

وأَبْدَلْتُ الشيءَ بغيره . وبَدَّلَهُ اللهُ من
الخوفِ أمانًا .

وتَبَدَّلْتُ الشيءَ أيضاً : تغيره وإن لم يأت
ببَدَلٍ .

واستَبَدَّلْتُ الشيءَ بغيره وتَبَدَّلَهُ به ، إذا
أخذَه مكانَه .

والمُبَادَلَةُ : التَبَادُلُ .

والأَبْدَالُ : قومٌ من الصالحين لا تحلوا الدنيا
منهم ، إذا مات واحدٌ أَبْدَلَ اللهُ مكانَه بآخر .
قال ابن دريد : الواحدُ بَدِيلٌ .

[بندل]

بَدَلْتُ الشيءَ أَبْدَلُهُ بَدَلًا ، أى أعطيته
وجُدْتُ به .

والبِدْلَةُ والمِبْدَلَةُ : ما يُمْتَنَنُ من الثياب ،
يقال : جاءنا فلان في مَبَادِلِهِ ، أى في ثياب بَدَلْتِهِ .
وابْتَدَالَ الثوبَ وغيره : امتهانَه .

والتَبَدُّلُ : تركُ التَصَاوُنِ .

[برأل]

الْبِرَائِلُ : عُفْرَةُ الدِيكِ والحَبَارَى وغيرها ،
وهو الريش الذى يستدير فى عُنُقِهِ . قال الراجز ^(١) :

ولا يزال حَرَبٌ مُقَمَّعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجِنَاحُ يَلْمَعُ ^(٢)

وقد برأل الديك برألةً ، إذا نفش برأئله .

(١) فى نسخة زيادة : « حميد الأرقط » .

(٢) قال ابن برى : الرجز منصوب ، والمعروف

فى رجزه :

(١) بعده :

* وَكُرَّرَ يَمْشِي بَطِينِ السُّكْرَزِ *

وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ^(١).

وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ : سَال دُمُهَا .

وَتَبَزَّلَ ، أَيْ تَشَقَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدمِ^(٢) *

وَانْتَبَزَلَ الطَّلُعُ ، أَيْ انشَقَّ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَازِلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :

مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةٌ .

قَالَ يَعْقُوبُ : مَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ

شَيْءٌ مِنْ مَالٍ . وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يَعْطَهُمْ

بَازِلَةً ، أَيْ شَيْئًا .

وَأَسْرُ ذُو بَزَلٍ ، أَيْ ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

يُفَلِّقُنْ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَخِيمِ بَعْدَ مَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزَلِ

وَالْمَبَزَلُ : مَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ .

وَالْبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَمِيدُ : قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ

النَّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَبَزَلُ

الشَّرَابَ : صَفَّاهُ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَ مَا *

وَفِي اللِّسَانِ :

* سَعَى سَاعِيًا غَيْظَ بِنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا *

(٣) الشَّعْرُ لِلرَّاعِي .

(٢٠٦ - صَاح - ٤)

[برطل]

الْبِرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ؛ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ .
وَقَالَ^(١) :

* ضَبْرٌ بَرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدًا^(٢) *

وَالْبُرْطُلُ بِالضَّمِّ : قَلَنْسُوءَةٌ ، وَرَبَّمَا شُدَّدَ .

[برغل]

الْبِرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبِرَاغِيلِ . قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ :

هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ ، مِثْلُ الْأَنْبَارِ

وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا .

[بزَل]

بَزَلُ الْبَعِيرِ يُبَزَلُ بُزُولًا : فَطَرَ نَابَهُ ، أَيْ

انشَقَّ ، فَهُوَ بَازِلٌ ، ذِكْرًا . كَانَ أَوْ أَشَى ، وَذَلِكَ فِي

السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَرَبَّمَا بَزَلُ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَالْجَمْعُ

بُزُلٌ وَبُزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَالْبَازِلُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلْسِّنِّ الَّتِي طَلَعَتْ .

= فَلَ يَزَالُ خَرَبٌ مُقَمَّمًا

بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الزَّرْعَ الْمُنْرَعًا

يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ اللَّامِعَا

(١) الرَّجُلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَعْقَسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَرَى سُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شِبَا حَدَائِدَا

أيضا: بَقِيَّةُ النَّبِيذِ ، وهو ما يبقى في الأنية من شراب القوم فيبيت فيها .

وَأَبْسَلْتُ فُلَانًا ، إذا أسأمتَه للهلكة ، فهو مُبْسَلٌ ، قال عوف^(١) بن الأحوص بن جعفر :

وإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ
بَعُونَاهُ^(٢) وَلَا بَدِيمِ مُرَاقٍ

وكان حملَ عن غيِّ لبني فشيرِ دمِ ابني
السَّجْفِيَّةِ فقالوا : لا نرضى بك ! فرهههم بينيه
طلباً للصلح .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال أبو عبيدة : أى تُسَلَّم ، وأنشد
للنابغة الجعدي :

وَمِنْ رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا
يَمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلَا
قال: الدرداء : كتيبةٌ كانت لهم .

والمُسْتَبْسَلُ : الذى يوطن نفسه على الموت
أو الضرب . وقد استَبْسَلَ ، أى استقتل ، وهو
أن يطرح نفسه فى الحرب ويريد أن يُقتلَ
أو يُقتَلَ لا محالة .

[بسل]

قال ابن السكيت : بَسَمَلَ الرَّجُلُ ، إذا قال :

(١) البيت لعبد الرحمن بن الأحوص .

(٢) قوله بعوناه بالعين المهملة ، ومصدره البعوى

بمعنى الجناية والجرم

من امرئ ذى سماح لا تزال له

بَزْلَاءٌ يَعْنَى بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ^(١)

وفلان نَهَّاضٌ بِبَزْلَاءٍ ، إذا كان ممن يقوم

بالأمور العظام . قال الشاعر :

إِنِّي إِذَا شَمَلْتُ قَوْمًا فَرُوجُهُمْ
رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَّاضٌ بِبَزْلَاءٍ

[بسل]

الْبَسَلُ^(٢) : الْحَرَامُ . وَالْبَسَلُ : الْحَالُ

أيضا .

وَالْإِبْسَالُ : التَّحْرِيمُ . قال الشاعر^(٣) :

أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ

وَجَارَتْكُمْ حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

وَالْبُسْلَةُ بِالضَّمِّ : أَجْرَةُ الرَّاقِي .

وَالْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ . وقد بَسَلَ بِالضَّمِّ فهو

بَاسِلٌ ، أى بَطَلٌ . وقومٌ بَسَلٌ مثل بَازِلٍ وَبَزْلٍ .

والمُبَاسَلَةُ : المصاولة فى الحرب .

وَالْبَسِيلُ : السَّكْرِيَّةُ الْوَجْدُ . وَالْبَسِيلُ

(١) فى اللسان :

* من أمر ذى بدواتٍ لا تزال له *

(٢) يقال هى بَسَلٌ وهما بَسَلٌ وهُنَّ بَسَلٌ ،

الواحد والاثنتان والثلاثة والذكر والأنثى فيه سواء ،

كما يقال رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ ورجلان

عدلٌ وامرأتان عدلٌ وقومٌ عدلٌ .

(٣) الأعشى .

[بعل]

البَّعْلُ : الزوج ، والجمع البُعُولَةُ . ويقال للمرأة أيضاً بَعْلٌ وبعلةٌ ، مثل زوجٍ وُزوجةٍ .
وَبَعْلَ الرجل ، أى صار بَعْلًا . قال :
* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *
وَقَوْلُهُمْ : مَنْ بَعْلٌ هَذِهِ النَّاظَةُ ؟ أى من ربِّها
وصاحبها ؟

والبَّعْلُ : النخلُ الذى يشرب بعروقه
فَيَسْتَنْغِي عن السَّقَى . يقال : قد اسْتَبَعَلَ النخلُ .
قال أبو عمرو : البَّعْلُ والعِدِيُّ واحد ، وهو
ماسقته السماء . وقال الأصمى : العِدِيُّ : ماسقته ،
السماء ، والبَّعْلُ : ما شرب بعروقه من غير سقى
ولا سماء . وأنشد (١) :

هنالك لا أبالي نَحْلَ سَقَى (٢)

ولا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ

وفي الحديث : « ما شرب بَعْلًا ففيه العُشْرُ » .

والبَّعْلُ : اسم صمٍ كان تقوم إلياس
عليه السلام .

بِسْمِ اللَّهِ . يقال : قد أكَثَرْتُ مِنَ البِسْمَلَةِ ،
أى من قولِ بِسْمِ اللَّهِ (١) .

[بصل]

البَّصَلُ معروفٌ ، الواحدة بَصَلَةٌ . وتُشَبَّهُ به
بيضة الحديد . قال لبيد :
* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَهُ كَأَنَّ كَالْبَصَلِ (٢) *

[بطل]

البَّاطِلُ : ضدُّ الحق ، والجمع أَبَاطِيلُ على
غير قياس ، كأنهم جمعوا إِبْطِيلًا .
وقد بَطَلَ الشئُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا
وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه
بُطْلًا ، أى هَدْرًا .

والبَّطَلُ : الشجاعُ ، والمرأة بَطْلَةٌ . وقد
بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بَطُولَةً وَبَطَالَةً ، أى
صار شجاعًا .
وَبَطَلَ الأجيرُ بالفتح بَطَالَةً ، أى تَعَطَّلَ
فهو بَطَالٌ .

(١) لعبد الله بن رواحة رضى الله عنه .

(٢) ويروى : « سَقَى نَحْلٍ » . قوله نخل
سقى ولا بعل ، رواه فى مادة (أتى) : « نخل
بعل ولا سقى » وعبارته : والإيتاء : الغلة ، وحمل
النخل ، تقول منه : أتت النخلة تأتو . وأنشد
ابن السكيت ، وساق البيت على ما قلنا .

(١) أنشد ابن الأعرابي :

لقد بَسَمَتَ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيَتْهَا

فِيَا بَابِي ذَاكَ الْغَزَالُ الْمُبْسَمِلُ

(٢) صدره :

* فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى *

فهو البقلُ نفسه .
 والتبقيُّلُ : مشى فيه اختلافٌ بين العنقِ
 والهملجة .

[بقل]

البقلُ معروف ، الواحدة بقلةٌ . والبقلةُ
 أيضاً : الرجلُ ، وهي البقلةُ الحقاء .
 والمبقلةُ : موضع التبقلِ .
 ويقال : كلُّ نبات اخضرت له الأرضُ
 فهو بقلٌ . قال الشاعر (١) :

قومٌ إذا نبتَ الربيعُ لهم
 نبتتْ عداوتهم مع البقلِ

وبقل وجه الغلام يبقلُ بقولاً : خرجت
 لحيته . ولا تقل بقلً بالتشديد .

قال ابن السكيت : بقل ناب البعير ، أى
 طلع . وأبقل الرمثُ ، وذلك إذا أدبى وظهرت
 خضرة ورقه ، فهو بأقل . ولم يقولوا مُبقلٌ ؛
 كما قالوا أؤرس فهو وارِسٌ ، ولم يقولوا مؤرسٌ .
 وهو من النوادر .

وأبقلت الأرض : خرج بقلها . قال عامرُ
 ابن جُوَيْنٍ الطائى :

(١) هو دؤس الإيادى ، يخاطب المنذر
 ابن ماء السماء ،

وبعكبتك : اسم بلد . والقول فيه كالقول
 فى سأمٍ أنرص ، وقد ذكرناه فى باب الصاد .
 وأما قول الشاعر :

* إذا ما علونا ظهر بعلٍ عربضة (١) *

فيقال هى أرض مرتفعة لا يصيبها سيحٌ
 ولا سيلٌ .

والبعالُ : ملاعبة الرجل أهله . وفى الحديث :
 « أيام أكلٍ وشربٍ وبعالٍ (٢) » .
 والمرأة تباعل زوجها ، أى تلاعبه .
 وبعل الرجل بالكسر ، أى دهش ، وامرأة
 بعلَةٌ .

[بقل]

البقلُ : واحد البغالِ التى تُركبُ ؛ والأنتى
 بقلةٌ .

والمبغولاء : جماعة البغالِ .

والبغالُ : صاحب البقلِ .

وأما قول جرير :

* بمجرّدٍ كمجرّدٍ البغالِ (٣) *

(١) لسلامة بن جندل ، وعجزه :

* تحالٌ عليها قيضٌ بيضٌ مُفلقٍ *

(٢) حديث أيام التشريق .

(٣) صدره :

* من كلِّ آفةٍ المواخر تتقي *

وقولهم في المثل : « أعيان من باقلٍ » هو اسم رجل من العرب ، وكان اشترى ظبياً بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفتح أصابعه وأخرج لسانه ، يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلت الظبي ، فضر بوا به المثل في العي . قال حميد^(١) يهجو ضيفاً له :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَخْبَانُ وَائِلٍ
بَيَانًا وَعِلْمًا بِالذِي هُوَ قَائِلٌ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّعْمُ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَسَكَّمَّ بِاقِلٍ
وقول الراجز^(٢) :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ المُرَقَّبَا^(٣)
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ البُقُولِ فُسْتَقَا

ظنَّ هذا الأعرابيُّ أن الفستقَ من البُقُولِ .
وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنُّه بالنون ؛ لأن
الفستقَ من النَّقْلِ وليس من البُقُولِ .

= واحده باقلةً وبقلاءة . وحكى أبو حنيفة
الباقلي بالتخفيف والقصر . عن اللسان .
(١) في نسخة زيادة « الأرقط » وزيادة بيت
بعد البيت الأول :

تُدْبِلُ كَفَّاهُ وَيَحْدُرُ حَلْفَهُ

إلى البطن ما حازت إليه الأناملُ
(٢) الراجز هو أبو نُحَيْلَةَ .

(٣) في اللسان : « لم تأكل » .

فلا مَزَنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا
ولم يقل أَبْقَلْتُ^(١) ، لأنَّ تَأْنِيثَ الأَرْضِ
ليس بتَأْنِيثِ حَقِيقٍ .

وَابْتَقَلَ الحِمَارُ ، أَيْ رَعَى البَقْلَ . قال
الهدلي^(٢) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعِ سِنَّهُ غَرْدُ
أى لا يبقى . وَتَبَقَّلَ مثله . قال أبو النجم :
* تَبَقَّلْتُ فِي أوَّلِ التَّبَقُّلِ^(١) *

والباقلاً ، إذا شددت اللام قصرت ، وإذا
خففت مددت^(٢) ؛ الواحدة باقلاءً على ذلك .

(١) قوله ولم يقل أبقت الخ : هذا فيما أسند
الفعل للظاهر ، نحو طلع الشمس وطلعت الشمس .
وأما إذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقي والمجازي
فيتعين التأنيث ، نحو الشمس طلعت ، ولا يجوز
الشمس طلع . وهذا البيت شاذ كما قاله
النحويون .

(٢) هو مالك بن خويلد الخزازي الهدلي .

(٣) قبله :

* كَوْمُ الذَّرِيِّ مِنْ حَوَالِ المُخَوَّلِ *

وبعده :

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ *

(٤) وإذا خففت مددت فقلت الباقلاء = ،

[بكل]

قال الأُمويّ : البَكِيلَةُ : السَّمْنُ يُخْلَطُ
بِالْأَقِطِ . وأنشد :

* غَضْبَانُ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ ^(١) *

وكذلك البَكَالَةُ .

وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ جميعاً :
الذَّقِيقُ يَخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ تَبْلُهُ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ
أَوْ زَيْتٍ .

وقال يعقوب : البَكِيلَةُ : السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ
يُبَكَّلَانِ ^(٢) فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَقَدْ بُلَا بِاللَّبَنِ . قال :
وقال الكلابي : البَكِيلَةُ : الْأَقِطُ الْمُطْحُونُ
تَبْكُلُهُ بِالمَاءِ فُتَثَرِّيهِ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعَجِّنَهُ .

وَبَكَلْتُ الْبَكِيلَةَ أَبْكُلُهَا بِكَلًّا ، أَيْ
أَتَخَذْتُهَا . وَقَدْ بَكَلْتُ السَّوِيقَ بِالدَّقِيقِ ، أَيْ
خَلَطْتُهُ .

وَبَكَّلَ فُلَانٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ ، أَيْ خَلَّطَاهُ .

وَتَبَكَّلَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ ، أَيْ خَلَّطَ .

وَتَبَكَّلَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّتْمِ
وَالضَّرْبِ . قال أبو عبيد : التَّبَكُّلُ : الْغَنِيمَةُ .
وَأَنشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

(١) قبله :

* هذا غلامٌ شرَّثُ النَّقِيلَةِ *

(٢) قوله « يبكلان » في بعض النسخ
« يؤككلان » .

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتَهَا مِنْ بَضَاعَةٍ
لُمَلْتَمَسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبْكَالًا
أَيْ تَعْنَمًا .

ويقال : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بَكِيلَةً وَاحِدَةً ، وَعَبِيْثَةً
وَاحِدَةً ، إِذَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَبَكَيْلٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْكَمَيْتِ :

* لَقَدْ شَرَكْتُ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ ^(١) *

وَنَوْفُ الْبِكَايِ كَانَ حَاجِبًا عَلَى رِضْوَانِ
اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بِكَاالَةَ
قَبِيلَةٍ ^(٢) .

[بلل]

رَبِيحٌ بَلَّةٌ ، أَيْ فِيهَا بَلَلٌ .

وَجَاءَ نَا فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةً وَلَا بَلَّةً ، قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : فَالهِلَّةُ مِنَ الْفَرْحِ وَالِاسْتِهْلَالِ ،
وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلَلِ وَالْحَيْرِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَصَابَ هَلَّةً وَلَا بَلَّةً ، أَيْ شَيْئًا .
وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ
يُصِفُ الْحُمْرَ :

(١) صدره :

* يقولون لم يورث ولولا ثرائه *

(٢) عبارة القاموس : وبنو بكال ككتاب :
بطن من حمير ، منهم نوف بن فضالة التابعي .

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَ بِالْأَصَائِلِ
وَفَارَقَتْهَا بُنَّةُ الْأَوَابِلِ

يقول: سِرْنَ في بَرْدِ الرِّوَا حِ إلى المَاءِ بعد
مَائِسِ الكَلَاءِ . وَالْأَوَابِلُ : الْوَحُوشُ الَّتِي
اجْتَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .

وَالْبِلَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّدَاؤُ .

وَالْبِلُّ : الْمَبَاحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلِبِ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَمْرٍ : « لَا أُحِلُّهَا
لِمُتَسَلِّ ، وَهِيَ لِشَارِبِ حِلِّ وَبِلِّ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
كَنْتُ أَرَى أَنَّ بِلًّا لِتَبَاعٍ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ
سَلِيمَانَ أَنَّ بِلًّا فِي لُغَةِ حَمِيرٍ مَبَاحٌ . قَالَ أَبُو عِيْدٍ :
شِفَاءٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ بِلُّ الرَّجُلِ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبْلٌ ،
إِذَا بَرَأَ .

وَأَمَّا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : « أُمَّا وَابْنِ
الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا ، وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ
بِذِي بِلِّيٍّ وَذِي بِلِّيٍّ » قَالَ أَبُو عِيْدٍ . يَرِيدُ تَفَرُّقَ
النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ مَعَ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ،
وَبُعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَنْ بَعْدَ عَنكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ ، فَهُوَ بِذِي
بِلِّيٍّ . قَالَ : وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : بِذِي بِلْيَانٍ ، وَهُوَ
فَمِلْيَانٌ ، مِثْلُ صِلْيَانٍ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يَقَالُ أَتَوْا عَلَيَّ ذِي بِلْيَانٍ

(١) وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدَ الْمَطْلِبِ .

يقول : إِنَّهُ أَطَالَ النَّوْمَ وَمَضَى أَصْحَابُهُ فِي
سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ
مَنْ طَوَّلَ نَوْمَهُ .

وَبِلَالٌ بْنُ ^(١) حَمَامَةَ مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَبَشَةِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
فِي سِقَانِكَ ^(٢) بِلَالٌ ، أَيْ مَاءٌ .

وَكُلُّ مَا يُبَيْلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ فَهُوَ
بِلَالٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « انْضَحُوا الرَّحِمَ بِبِلَالِهَا »
أَيْ صَلُّوْهَا بِصِلَتِهَا وَنَدُّوْهَا . قَالَ أَوْسٌ ^(٣) :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّفْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ

عَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِبِلَالِهَا
ويقال : لَا تَبْلُكَ عِنْدِي بَالَةٌ ، أَيْ لَا يَصِيْبُكَ
مَنْ نَدَى وَلَا خَيْرٌ .

ويقال أَيْضًا : لَا تَبْلُكَ عِنْدِي بِلَالٍ ، مِثْلَ
قَطَامٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

فَلَا وَأَبِيكَ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

تَبْلُكَ بَعْدَهَا عِنْدِي بِلَالٍ ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ وَكِتَابِ : بِلَالُ بْنُ رَبَاحِ
ابْنِ حَمَامَةَ الْمُؤَدِّنِ . وَحَمَامَةُ أُمُّهُ .

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ : « مَا فِي سِقَانِكَ » بِزِيَادَةِ
مَا النَّافِيَةِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةِ : « يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ
بِزَيْنْبَاعٍ » .

(٤) قَبْلَهُ :

=

والبَلَلُ : الندى .
 والبَلِيلُ والبَلِيلَةُ : الريحُ فيها ندى .
 والجَنُوبُ أَبْلٌ الرِّيحُ .
 والبَلْبَلَةُ والبَلْبَالُ : الهمُّ ، ووسواسُ الصدرِ .
 والبَلْبُلُ : طائرٌ . والبَلْبُلُ من الرجال :
 الخفيفُ . وقال :

* قَلَابِصُ رَسَلَاتٍ وشَعَثُ بِلَابِلٍ ^(١) *
 وتَبَلَّبَتِ الألسُنُ ، أى اختلطت .
 وتَبَلَّبَتِ الإبلُ الكَلَاءُ ، إذا تَبَعْتَهُ فلم تدعُ
 منه شيئاً .

وبَلٌّ من مرضه يَبِلُّ بالكسر بَلًا ، أى
 صحَّ . وقال :

إذا بَلَّ من داء به خَالَ أَنَّهُ
 نَجَا وبه الداء الذى هو قَاتِلُهُ
 يعنى الهَرَمَ . وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ ، أى
 برأ من مرضه . قال الشاعر يصف مجوزاً :
 صَمَّخَمَحَةٌ لا تَشْتَكِي الدهرَ رَأْسَهَا
 ولو نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لأَبَلَّتْ
 وبَلَّهُ يَبُلُّهُ بالضم : نَدَاهُ . وبَلَّلَهُ ، شَدَّدَ
 للبالغه فابْتَلَّ .

ويقال أيضاً : بَلَّ رَحْمَهُ ، إذا وصلها .

(١) صدره :

* سَتَدْرِكُ ما تَحْمِي الحِمَارَةُ وابْتِنَا *
 (٢) الشعر لكثير بن مزرٍ .

فلو آسَيْتَهُ لَخَلَاكَ ذَمٌّ

وفَارَقَكَ ابنُ عَمِّكَ غَيْرُ قال

ابنُ أبى عقيلٍ كان مع تَوْبَةَ حين قُتِلَ ،
 ففَرَّ عنه ، وهو ابنُ عمِّه .

ويقال : طَوَيْتُ فلاناً على بُلَّتِهِ وُبَلَّاتِهِ ،
 وُبُلُولِهِ وُبُلُولَتِهِ وُبُلَّتَتِهِ وُبَلَّتَتِهِ ، إذا احتملته على
 ما فيه من الإساءة والعيب ، وداريته وفيه بقية
 من الودِّ . قال الشاعر :

طَوَيْنَا بَنِي بَشْرِ على بَلْبَلَاتِهِمْ

وذلك خيرٌ من لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ

يعنى باللقاء الحربَ ؛

وجمعُ البُلَّةِ بِلَالٌ ، مثلُ بُرْمَةٍ وِزْرَامٍ .

قال الراجز :

وصاحبِ مُرامِقِ دَاجِيَتُهُ ^(١)

على بِلَالٍ نفسه طَوَيْتُهُ

وطويت السقاءَ على بُلَّتَتِهِ ^(٢) ، إذا طويته

وهو نَدِي .

= نَسِيتَ وِصَالَهُ وِصَدْرَتَ غِنه

كما صَدَرَ الأَزْبُ عن الظلالِ

(١) رواه فى مادة (رمى) :

وصاحبِ مُرامِقِ دَاجِيَتُهُ

دَهْنَتُهُ بالدُهْنِ أو طَلِيَتُهُ

على بِلَالٍ نفسه طَوَيْتُهُ

(٢) الشعر لكثير بن مزرٍ .

عن الأول للثاني ، كقولك : ما جاءني زيدٌ بل عمروٌ ، وما رأيت زيدا بل عمراً ، وجاءني أخوك بل أبوك ، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً .
وربما وضعوه موضع رُبِّ ، كقول الراجز (١) :

* بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهٍ (٢) *

يعنى رُبِّ مَهْمَهٍ ، كما يوضع الحرف موضع غيره أتساعاً . وقال آخر (٣) :

* بَلْ جَوَزَ تَيْهَاءَ كَطَهْرٍ الْحَجَفَتِ (٤) *

وقوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ .

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ قال الأَخْفَشُ عن بعضهم : إِنَّ بَلْ هَاهُنَا بِمَعْنَى إِنَّ ، فَالذِّكْرُ صَارَ الْقَسَمَ عَلَيْهَا . قال : وربما استعملت العربُ في قطع كلامٍ واستئناف آخر ، فيُنشد الرجل منهم الشِعْرَ فيقول بَلْ :

* مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا *

ويقول بَلْ :

(١) هورؤبة .

(٢) قبله :

* أَعْمَى الْهُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعُمَى *

(٣) هو سؤر .

الذئب .

(٤) بعده :

* يُمَسِّي بِهَا وَحُوشَهَا قَدْ جُفِفَتْ *

(٢٠٧ - صحاح - ٤)

وفي الحديث . « بُلُوا أرحامكم ولو بالسَّلام »
أى تَدُوها بالصلة .

وقولهم : بَلَّكَ اللهُ بَابِنِ ، أى رزقَكَه ،
يدعوله .

وَبَلَّتْ به ، بالكسر ، إذا ظفرت به وصارت
في يدك . يقال : لئن بَلَّتْ بك يدي لا تفارقي
أو تؤدِّي حقِّي . قال ابن أحرر :

وَبَلَّى إِنْ بَلَّتِ بَأْرِيحِي

من الفتيانِ لا يضحى (١) بَطِينَا

ويروى : « فَبَلَّى يَا غَنِيَّ » .

ورجلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَلِ ، إذا كان حلاقاً
ظلوماً .

وذكر أبو عبيدة أن الأَبْلَ الفاجر . وأنشد
للمسيب بن علس :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وَهَلْ يَنْتَقِي اللَّهُ الْأَبْلُ الْمُصَمِّمُ

وقال الأصمعي : أَبْلٌ الرَّجُلُ مُبِيلٌ إِبْلَالًا ،

إذا امتنع وغلب .

وقال الكسائي : رجلٌ أَبْلٌ وامرأةٌ بَلَاءٌ ،

وهو الذي لا يُدْرِكُ ما عنده من اللؤم .

وصَفَاءَةٌ بَلَاءٌ ، أى ملساء .

وبَلٌ ، مخففٌ : حرفٌ يعطف بها الحرف

الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه ، وهو للإضراب

(١) في اللسان : « لا يمشى » .

والبالُ : القلبُ . تقول : ما يخطر فلانٌ ببالي .
والبالُ : رخاء النفس . يقال : فلانٌ رخيٌّ
البال .

والبالُ : الحالُ ، يقال ما باللك .
وقولهم : ليس هذا من بالي ، أى عما أباليه .
والبالُ : الحوتُ العظيم من حيتان البحر ،
وليس بعربيّ .

والبالَّةُ : وعاء الطيبِ ، فارسيّ معرَّب ،
وأصله بالفارسية « بيله » . قال أبو ذؤيب :

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرْبُحٌ
وقولهم : ما أباليه بالةً ، نذكره في المعتلّ .

[بهل]

البهلُ : اليسيرُ . قال الأُمويّ : البهلُ من
المال : القليلُ .

والبهلُ : اللعنُ . يقال : عليه بهلةُ الله
وبهلتُهُ ، أى لعنة الله .

وباهلةُ : قبيلةٌ من قيس عيلان ، وهو في
الأصل اسمُ امرأةٍ من همدان كانت تحت مَعْنِ
ابنِ أعصرَ بنِ سعد بنِ قيس عيلان ، فنُسبَ ولدهُ إليها .

وقولهم باهلةُ بنِ أعصرَ ، كقولهم تميم بنت
مُرٍّ ، فالتذكير للحَيِّ ، والتأنيث للقبيلة ، سواء
كان الاسم في الأصل لرجلٍ أو لامرأة .

* وَبَلْدَةٌ مَا الْإِنْسُ مِنْ آهَالِهَا ^(١) *
قوله « بَلْ » ليست من البيت ولا تُعدُّ في
وزنه ، ولكن جُعِلَتْ علامة لانقطاع ما قبله .
قال : وبَلْ نقصانها مجهولٌ ، وكذلك هَلْ
وقَدْ ، إن شئت جعلتَ نقصانها واوًا قلت : بَلُوْ ،
هَلُوْ ، قَدُوْ ؛ وإن شئت جعلته ياءً . ومنهم من
يُجمل نقصانها مثل آخر حروفها فيُدغم فيقول : بَلُّ ،
وهَلُّ ، وقَدْ بالتشديد .

[بول]

البَوْلُ : واحدُ الأبولِ . وقد بَالَّ يَبُولُ .
والاسم البَيْلَةُ كالجَلْسَةِ والرَّكْبَةِ .
ويقال : أخذهُ بُولٌ بالضم ، إذا جعل البَوْلُ
يعتريه كثيراً .

وكثرةُ الشرابِ مَبُولَةٌ ، بالفتح .

والمَبُولَةُ بالكسر : كوزٌ يبَالُ فيه .

ويقال : لَتَبَيْلَانَ الخيلِ في عَرَصَاتِكُمْ .

وقول الفرزدق :

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

أى يأخذ بَوْلَهَا في يده .

وَبَوْلَانٌ : حَيٌّ مِنْ طَيِّبٍ .

(١) بعده :

ترى بها العَوْهَقَ من رِئَالِهَا

كالنَّارِ جَرَّتْ طَرْفِي حِبَالِهَا

[بهمل]

البُهْضَلُ بالضم : الجسيمُ ، والصادُ غير معجمة .
 وحمارٌ بُهْضَلٌ ، أى غليظٌ .
 والبُهْضَلَةُ من النساء : القصيرة .

[بهدل]

بِهْدَلَةٌ : اسم رجلٍ من تميم .
 وعاصمُ بن بهْدَلَةَ ، وهو ابن أبي النجودِ .
 وبِهْدَلَةٌ : اسم أمه .

فصل الشتاء

[تبيل]

التَّبِيلُ : التَّيْرَةُ وَالدَّحْلُ . يقال : أصيب بتبيلٍ .
 والجمع تَبُولٌ . وقد أَتَبَلَهُ إِتْبَالًا . ومنه قول
 الأعشى (١) :

* وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ *

أى يذهب بالأهل وبالولد . يقال : تَبَلَهُمْ
 الدهرُ وَأَتَبَلَهُمْ ، أى أفناهم .

وتَبَلَهُ الحُبُّ وَأَتَبَلَهُ ، أى أسقمه وأفسده .

(١) فى نسخة : قال الأعشى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ

رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ

وناقةٌ باهَلٌ : لا صِرَارَ عليها . قالت امرأةٌ
 من العرب لزوجها : أَتَيْتُكَ باهلاً غير ذاتِ صِرَارٍ .
 وكذلك الناقة التى لا عِرَانَ عليها ، وكذلك التى
 لا سِمَةَ عليها . والجمع بُهَلٌ . وقد أَبْهَلْتُهَا ، أى
 تركتها باهلاً ، وهى مُبْهَلَةٌ ، ومَبَاهِلٌ فى الجمع .
 ومنه قيل فى بنى شيبان : اسْتَبْهَلْتَهَا السواحلُ ،
 لأنهم كانوا نازلين بشطِّ البحر لا يصل إليهم
 السلطان ، يفعلون ما شاءوا .

ويقال : بَهَلْتُهُ وَأَبْهَلْتُهُ ، إذا خَلَّيْتُهُ
 وإرادته

والمَبَاهِلَةُ : الملاعنة .

والإِتْبَهَالُ . التضرُّعُ . ويقال فى قوله تعالى :
 ﴿ تَمَّ نَبْتَهُلٍ ﴾ أى مُخْلِصٍ فى الدعاء .
 والبُهْلُولُ من الرجال : الضحَّاكُ .

والأَبْهَلُ (١) : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، وهى العَرَعْرَعُ .

قال الأحرر : يقال هو الضلال ابن بهلِّل ، غيرُ
 مصروفٍ ، معناه الباطل مثل مُهْلَلٍ .

(١) فى القاموس : والأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ

كبيرٍ ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق ، وليس بالعرعر
 كما توهم الجوهري ، دخانه يُسْقِطُ الأجنَّةَ سريعاً
 ويبرى من داء الثعلب طلاءً بِحَلِّ ، وبالغسل
 يُنْقَى القروح الخبيثة

والتَّابِلُ والتَّابِلُ^(١) : واحد تَوَابِلِ القَدْرِ ،
يقال منه : تَوَابَلْتُ القَدْرَ ، حكاه أبو عبيد
في المصنّف .

وتِبَالَةٌ : بلدٌ باليمن خصبةٌ . وفي المثل : « أهونُ
من تِبَالَةٍ على الحجاج » وكان عبد الملك ولّاه
إياها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها . قال لبيد^(٢) :

..... كَأَنَّمَا

هَبَطًا تِبَالَةً مُخَصِّبًا أَهْضَامَهَا

[نفل]

التَّنْفَلُ : شبيهٌ بالبرقِ ، وهو أقلُّ منه . أوله
البرقُ ، ثم التَّنْفَلُ ، ثم النَّفْثُ ، ثم النَّفْحُ .
وقد تَفَلَّ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ . ومنه قول الشاعر :
* متى يَحْسُ منه ما حُحِّ القومِ يَتَفَلُّ *
ومنه تَفَلُّ الرّاقِ .

ورجلٌ تَفَلٌّ ، أى غير متطيّبٍ ، بينُ
التَّفَلِّ . والمرأةُ مِتْفَالٌ . وَأَتَفَلَّهُ غيره . قال الراجز :

(١) يعنى كصاحبٍ وهاجرٍ . ويزاد كجوهرٍ
كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجنبُ كأنما

هبطًا تِبَالَةً مُخَصِّبًا أَهْضَامَهَا

وذكره بتمامه فى مادة (هضم) .

يا ابن التى تَصَيَّدُ الوِبَارَا

وتَتَفَلُّ العَنْبَرَ والصُّوَارَا

قال اليزيدى : التَّتَفَلُّ والتَّتَفَلُّ : ولدُ

الثعلبِ ، والتناء زائدة .

[تفل]

التَّلُّ : واحد التَّلَالِ .

ورجلٌ ضالٌّ تالٌّ ، وجاءنا بالضلالة

والتَّلَالَةِ ، وهو الضلالُ بن التَّلَالِ . وكلُّ ذلك
إتباعٌ .

والمِثْلُ : الشديدُ . ويقال : رمحٌ مِثْلٌ :

يُتَلُّ به ، أى يُصْرَعُ به . قال لبيد :

* أعْطِبُ الجونَ بِمَرْبُوعِ مِثْلٍ^(١) *

أى [أعطفه بعنانٍ شديد من أربع قوى^(٢)]

ومعى رمحٌ مِثْلٌ .

وقولهم : ذهب يُتَالُ ، أى يطلب لفرسه فحلاً ،

وهو يُفَاعِلُ .

والتَّلِيلُ : العُنُقُ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* رابطُ الجاشِ على فَرْجِهِمُ *

والجون : اسم فرسٍ .

(٢) التكملة من المخطوطة .

فصل الشاء

[تأد]

التوُّلُ : واحد التَّالِيلُ .

[تمل]

التَيْتَلُ : الوَعِلُ الْمُسِنَّ . والتَيْتَلُ : اسمُ

جبلٍ .

[تمجل]

التُّجَلَةُ بالضم : عِظْمُ البَطْنِ وَسَعْتُهُ . يقال :

رجلٌ أَمْجَلُ بَيْنَ النَّجْلِ ، وامرأةٌ مَمْجَلَةٌ .

وجُلَةٌ مَمْجَلَةٌ : عظيمةٌ . قال الشاعر :

وَبَاتُوا يَعْشُونَ القُطَيْمَاءَ ضَيْفَهُمْ (١)

وعندهمُ البِزْنِيُّ فِي جَلِّ مَمْجَلٍ

ومزادةٌ مَمْجَلَةٌ أَي واسعةٌ . ومنه قول أبي النجم :

* مَشَى (٢) الرَوَايَا بِالْمَزَادِ الأَمْجَلِ *

وشيءٌ مَمْجَلٌ ، أَي ضخمٌ .

وقولهم : طعن فلانٌ فلاناً الأَمْجَلَيْنِ ، أَي

رماه بدهايةٍ من الكلام .

[ترمل]

التَّرْمَلَةُ : سُوءُ الأَكْلِ وَأَنْ لَا يَبَالِيَ الإنسانُ

(١) فِي بعض النسخ : « جارهم » .

(٢) فِي نسخة أول البيت :

* تَمْشَى من الرِدَّةِ مَشَى الحُفْلِ *

وهو كذلك فِي مادة (روى) إِلَّا أَنه أُبْدِلَ

الأَمْجَلُ بالأَثْقَلِ .

والتَّلْتَلَةُ : مِشْرَبَةٌ تُتَخَذُ من قِيْقَاءِ الطَّلَعِ .

وتَلْتَلَةٌ ، أَي زَعْرَعَةٌ وَأَقْلَقَةٌ وَزَلْزَلَةٌ .

قال الأَصْمَعِيُّ : التَّلَاتِلُ : الشَّدَائِدُ ، مثل

الزَّلَازِلِ ، ومنه قول الراعي :

وَاحْتَلَّ ذُو المَالِ والمُتْرُونَ قَدِ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلَاتِلِ من أَمْوَالِهِمْ عُقْدُ

وَتَلَّهُ للجبين ، أَي صرعه ، كما تقول :

كَبَّهْ لوجهه .

وقولهم : هو بَيْتَلَةٌ سَوَاءٌ ، إِذَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ :

بَيْتَةٌ سَوَاءٌ ، أَي بِجَالَةِ سَوَاءٍ .

[تمهل]

قال أبو زيد : أَمْهَلَّ الشَّيْءُ أَمْهَالًا ،

أَي طَالَ ، وَيُقَالُ اعْتَدَلَ . وَكَذَلِكَ أَمْهَلَّ

وَأَمْهَرَ ، أَي طَالَ وَاشْتَدَّ .

[تول]

قال الفراء : التَّوَلَّاةُ وَالدَّوَلَةُ ، مثالُ الهَمَزَةِ :

الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : جَاءَنَا بَنُو لَاتِهِ وَدَوْلَاتِهِ ، وَهِيَ

الدَّوَاهِي .

قال الخليل : التَّوَلَّاةُ وَالتَّوَلَّاةُ ، بِكسْرِ التَّاءِ

وَضَمِّهَا ، شَبِيهُةٌ بِالسَّحَرِ .

قال الأَصْمَعِيُّ : التَّوَلَّاةُ : مَا تَحَبَّبُ بِهِ المَرْأَةُ

إِلَى زَوْجِهَا . وَقَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ : إِنْ فَلَانَا

لَدَوْ تَوْلَاتٍ ، إِذَا كَانَ ذَا لُطْفٍ وَتَأْتَتْ حَتَّى كَأَنَّهُ

يَسْحَرُ صَاحِبَهُ .

وَتُعَلُّ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيْبٍ ، وَهُوَ تُعَلُّ
 بِنِ عَمْرٍو أَخُو بَنِي هَانٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ
 بِقَوْلِهِ :

رُبَّ رَايِمٍ مِنْ بَنِي تُعَلِّ
 مُخْرِجٍ كَفَيْهِ مِنْ سُتْرِهِ (١)

[ثعل]

الثُّعْلُ : مَا سَفَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقولهم : تركت بني فلانٍ مُثَافِلِينَ ، أَيْ
 يَأْكُلُونَ الثُّعْلَ ، يَعْنُونَ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ إِذَا
 لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ وَكَانَ طَعَامُهُمْ الْحَبَّ ، وَذَلِكَ
 أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالِ الْبَدْوِيِّ (٢) .

وَجَمَلٌ تُفَالٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَطِيءٌ .

وَالثُّفَالُ بِالْكَسْرِ : جِلْدٌ يُبَسِّطُ فَتَوْضِعُ
 فَوْقَهُ الرَّحَى فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .
 وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ :

* فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا (٣) *
 وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلُ بِذَلِكَ .

(١) يروى : « مِنْ قُتْرَةٍ » جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ
 بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ لِلْوَحْشِ ، لِثَلَا تَرَاهُ
 فَتَنْفَرُ مِنْهُ .

(٢) وَفِي نَسْخَةِ : « مِنْ حَالِ الْبَدْوِيِّ » .

(٣) عَجْزُهُ :

* وَتُلْقَحُ كِشَافًا تَمُتُّنَجُ فَتُنْتَمِمْ *
 وَتُعَلُّ : ثَعْلٌ ، وَتُعَلُّ ، وَتُعَلُّ .

كَيْفَ كَانَ أَكَلُهُ ، فَتَرَاهُ يَتَنَاثَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ
 وَيَلْطَخُ يَدَيْهِ .

وَالثُّمْلَةُ : بِالضَّمِّ : أَنْثَى الثُّعَالِبِ ، وَاسْمُ
 رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ
 وَقَالَ يَا قَوْمَ رَأَيْتُ مُنْكَرَهُ

[ثعل]

الثُّعْلُ بِالضَّمِّ : خِلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ فِي أَخْلَافِ
 النَّاقَةِ وَفِي ضَرْعِ الشَّاةِ ، يُقَالُ : مَا أَيْبِنَ تُعَلَّ الشَّاةِ .
 وَاجْمَعُ تُعُولٌ . قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ يَهْجُو
 الْعَمَاءَ :

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضِعُونَهَا

أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا تُعَلُّ (١)

وَإِنَّمَا ذَكَرَ الثُّعْلَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ ،
 وَالثُّعْلُ لَا يَدِرُّ .

وَالثُّعْلُ بِالتَّحْرِيكِ : زَوَائِدٌ فِي الْأَسْنَانِ
 وَاخْتِلَافٌ فِي مَنْبِتِهَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا . رَجُلٌ
 أَثْعَلٌ وَامْرَأَةٌ ثُعْلَاءٌ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : أَثْعَلِ الْقَوْمُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَالَفُوا .

وَتُعَالَّةٌ : اسْمٌ لِلثُّعْلِبِ ، وَهُوَ مَعْرَفَةٌ .

وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الثُّعَالِبِ ،

كَأَقَالُوا مَعْقَرَةٌ لِلأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعُقَارِبِ .

(١) يُقَالُ : ثَعْلٌ ، وَتُعَلُّ ، وَتُعَلُّ .

[ثقل]

الثِقْلُ : واحد الأثقالِ ، مثل حِمْلٍ وأحمالٍ .
ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَهُ ، أى وزنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا ﴾
قالوا : أجساد بني آدم .

والثِقْلُ : ضد الخِفَّةِ . تقول منه : ثَقَلَ الشَّيْءُ
ثِقَالًا ، مثل صَغُرَ صَغِيرًا ، فهو ثَقِيلٌ .

والتَّثْقُلُ ، بالتحريك : متاعُ المسافر وحَشْمُهُ .
والتَّقْلَانِ : الإنسانُ والجنُّ .

ويقال أيضا : وجدت ثِقْلَةً في جسدِي ،
أى ثِقْلًا وفُتُورًا . حكاه الكسائي .

وثِقْلَةُ القَوْمِ ، بكسر القاف : أَثْقَالُهُمْ .
يقال : احتمل القَوْمُ بَثْقَلَتِهِمْ ، أى بامتعتهم كلها .

وثَقَلَ الشَّيْءُ ، الشَّيْءُ في الوزن يَثْقُلُهُ ثِقَالًا .
وَتَقَلَّتْ الشَّاةُ أيضًا ، أى وزنتها ، وذلك إذا
رفعتها لتنظر ما ثَقَلُهَا من خِفَّتِهَا .

وامرأةٌ ثَقَالٌ بالفتح ، أى رَزَانٌ ذات
مَا كَيْمٍ وَكَفَلٍ .

والتَثْقِيلُ : ضدُّ التَّخْفِيفِ . وقد أَثْقَلَهُ
الجلُّ .

وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ مُثْقِلًا ، أى ثَقَلَ
حَمْلُهَا فِي بَطْنِهَا . قال الأخفش : أى صارت
ذات ثِقْلٍ ، كما تقول : أَتَمَرْنَا ، أى صرنا ذوى
تَمَرٍ .

والمِثْقَالُ : واحد مِثْقَالِ الذهبِ .

قال الأصمعي : دينارٌ ثاقِلٌ ، إذا كان
لا ينقص . ودنانيرٌ ثَوَاقِلٌ .

وَمِثْقَالُ الشَّيْءِ : ميزانه من مثله .

وقولهم : ألقى عليه مِثْقَالِيَهُ ، أى مُؤْنَتَهُ .
حكاه أبو نصر .

[ثقل]

الثُّكْلُ : فِقدانُ المرأةِ ولِدها . وكذلك
الثُّكْلُ بالتحريك . وامرأةٌ تَأْكُلُ وَتُكَلَّى .

وَتُكَلَّتُهُ أُمُّهُ تُكَلًّا ، وَأَثْكَلَهُ اللهُ أُمَّهُ .
والتَّكْوُلُ : التى تُكَلَّتْ ولِدها .

ويقال : رُمِحُهُ لِلوَالِدَاتِ مَنكَلَةً ، كما يقال :
« الولد مَبْخَلَةٌ وَمَجْبَنَةٌ » .

والإِنْكَالُ وَالْأَنْكُولُ : لغةٌ في العِنْكَالِ
وَالعُنْكُولِ ، وهو الشِّمْرَاخُ الذى عليه البُسرُ .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

قد أَبصرتُ سَعْدَى بها كَنائِلِي (١)
طويلةَ الأَقْنَاءِ وَالْأَنَائِكِ

[ثقل]

يقال للضأن الكثيرة : ثَلَّةٌ . قال أبو يوسف :

(١) فى مادة (كتل) زيادة شطر بين
الشرطين :

* مَثَلُ العَذَارَى الحُسْنِ العَطَابِلِ *
ويروى « الحُسْمَرِ » بالراء .

ويقال للقوم إذا ذهب عزهم : قد ثُلَّ
عرشهم ، ومنه قول زهير :

* تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا ^(١) *

كأنه هُدِمَ وَأَهْلِكَ .

وَأَثَلْتُهُ ، إذا أمرت بإصلاح ما ثُلَّ منه
وَالثَّلُّ بِالْتَحْرِيكِ : الهلاك . تقول منه .
ثَمَلْتُ الرَّجُلَ أَثْلُهُ ثَلًّا وَثَلًّا ، عن الأصمعي .

قال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً
وَصُدَاءَ أَخْتَمْتَهُمُ بِالثَّلِّ

[ثمل]

الْتَمِيلَةُ : البقية من الماء في الصخرة وفي
الوادي ، والجمع تَمِيلٌ . ومنه قول أبو ذؤيب :
* بِحَرْدَاءِ يَذْتَابُ الشَّمِيلَ حِمَارَهَا ^(٢) *
أى يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ،
لأنَّ مِيَاءَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضِبَتْ .

وَالْتَمِيلَةُ أَيْضًا : البقية تبقى من العلف
والشراب في بطن البعير وغيره . وكلُّ بقية تَمِيلَةٌ .
وقال يونس : يقال ما ثَمَلْتُ شَرَابِي بِشَيْءٍ

(١) في نسخة بقية هذا البيت :

* وَذُبْيَانَ إِذْ رَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا التَّعْلُ *
(٢) صدره :

* وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ *
ولا يجمع ثمل كقوله ثَمَلْتُ

ولا يقال للمعزى الكثيرة ثَلَّةٌ ، ولكن حَيْلَةٌ .
والجمع ثَلَلٌ ، مثل بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ . قال : فإذا اجتمعت
الضأن والمعزى فكثرتا قيل لها ثَلَّةٌ .

وَالثَلَّةُ أَيْضًا : الصوف . يقال : كساءٌ جيدٌ
الثلَّةُ . وحبلٌ ثَلَّةٌ ، أى صوفٍ . قال الراجز :

قَدْ قَرَنْتُونِي بِأَمْرِي قِنُولٌ ^(١)

رَثٌ كَحَبْلِ الثَلَّةِ الْمَبْتَلِ

قال : ولا يقال للشعر ثَلَّةٌ ولا للوبر ، فإذا
اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل : عند فلان
ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ .

وقد أَثَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُثَلٌّ ، إذا كثرت عنده
الْثَلَّةُ .

وَالثَلَّةُ الْبُئْرُ أَيْضًا : ما أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِهَا .
وَالثَلَّةُ ، بالضم : الجماعة من الناس .
وثلَّت الدابة تثلُّ ، أى رَأَتْ ؛ وكذلك
كلُّ ذى حافر .

وثلَّت التراب في البئر وغيرها ، إذا هَلَّتْهُ .
وثلَّت الدراهم ثَلًّا : صببها .
وثلَّت البيت أَثْلُهُ : هدمته ، وهو أن تحفر
أصل الحائط ثم تدفع فينقاض ؛ وهو أهول الهدم .
يقال : ثلَّ الله عرشهم : أى هدم ملكهم .

(١) رواه في مادة (قتل) :

* لا تجعليني كقوتي قِنُولٌ *

وئَمَالَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .
وَالنِّمَالُ بِالْكَسْرِ : الْغِيَاثُ . يُقَالُ : فُلَانٌ
نِّمَالٌ قَوْمُهُ ، أَيْ غِيَاثٌ لَهُمْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ .
قَالَ الْخَلِيلُ : الْمَمْلُ : الْمَلْجَأُ .
وَتَمِيلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ تَمَلًّا ، إِذَا أَخَذَ
فِيهِ الشَّرَابُ ، فَهُوَ تَمِيلٌ ، أَيْ نَشْوَانٌ .

[نول]

النَّوْلُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .
وَقَوْلُهُمْ : تَوَيْلَةٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ جَاءَتْ
مِنْ بَيْوتٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَصِيَانٍ وَمَالٍ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
عَنْ أَبِي صَاعِدٍ .
وَيُقَالُ : تَشَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، أَيْ عَلَوْهُ بِالشَّمِّ
وَالضَّرْبِ .

وَالنَّوْلُ بِالتَّحْرِيكِ : جُنُونٌ يُصِيبُ الشَّاةَ
فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرَاتِعِهَا . وَشَاةٌ تَوَلَّاهُ
وَتَيْسٌ تَأْتُوهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ
تَوَلَّاهُ مُخْرِفَةٌ وَذئْبٌ أَطْلَسُ

وَأَنْشَالَ عَلَيْهِ التَّرَابُ ، أَيْ أَنْصَبَ . يُقَالُ :
أَنْشَالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، أَيْ أَنْصَبُوا .

(١) الكميث .

(٢٠٨ - صحاح - ٤)

مِنْ طَعَامٍ ، وَمَعْنَاهُ مَا أَكَلْتَ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ
طَعَامًا ؛ وَذَلِكَ يُسَمَّى التَّمِيلَةَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمَلَّةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَقِيَّةُ فِي
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ التَّمَلَّةُ بِالضَّمِّ .
وَالتَّمَلَّةُ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صُوفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا
الْبَعِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

مَمْفُوتَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَةٌ (٢)

كَأ تَلَاتُ بِالْهِنَاءِ (٣) التَّمَلَّةُ

وهي المِثْمَلَةُ أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ .

وَالنِّمَالُ أَيْضًا بِالضَّمِّ : السَّمُّ الْمُنْفَعُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَمْلُ بِالتَّشْدِيدِ ، كَأَنَّهُ أَنْقَعُ فَبَقِيَ وَثَبَتَ .
وَالنِّمَالُ أَيْضًا : جَمْعُ تَمَالَةٍ ، وَهِيَ الرِّغْوَةُ .
وَقَدْ أَمْلَلَ اللَّبَنُ ، أَيْ كَثُرَتْ تَمَالَتُهُ .

وَالتَّمَالَةُ أَيْضًا مِثْلُ التَّمَلَّةِ ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ فِي
أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ الْحَوْضِ .

وَقَدْ أَمَلْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَبْقَيْتَهُ . وَتَمَلَّتُهُ
تَمْتِيلًا : بَقَيْتُهُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ : « صَخْرُ بْنُ عَمِيرَةَ » .
وَفِي اللِّسَانِ : عَمِيرُ .

(٢) وَيُرْوَى بَيْنَهُمَا :

* فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ *

(٣) قَوْلُهُ بِالْهِنَاءِ رَوَاهُ فِي مَادَّةِ (مَغْثُ) : « فِي

. الْهِنَاءِ » .

[نهل]

نَهْلَانُ : اسم جبل . قال الأحمر : يقال هو الصَّلَالُ بنُ نُهَالٍ^(١) مثل بُهَالٍ غير مصروف .
قال أبو عبيد : هو من أسماء الباطل .

[نيل]

النَّيْلُ : وعاء قضيب البعير . والنَّيْلُ : ضربٌ من النبات .

والأَنْيَالُ : البعيرُ العظيم النَّيْلِ :

فصل الجيم

[جال]

جَيْالٌ^(٢) : اسمٌ للضبع على فيعل ، وهو معرفة بلا ألف ولام . قال الراجز :

قد زَوَّجُونِي جَيْالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةُ الرُّفْعَيْنِ^(٣) ضَخَاءَ الرُّكْبِ

(١) في المخطوطات : نَهْلٌ مثل بُهَلِّل .
وضبط هنا عن اللسان والقاموس .

(٢) في القاموس : جَالٌ : كمنع ذهب وجاء ، والصوف : جمعه واجتمع ، لازمٌ متعدٍ ، وكفرح جَاءَ لَنَا مَحْرَكَةٌ : عرج . والاجْتِلَالُ والجتلالُ : الفرع ، وجيالٌ وجيالةٌ ممنوعين وجيَلٌ بلا همز ، والجيالُ ، كله الضبعُ . وجيالةُ الجريح : غَيْبَتُهُ .

(٣) قوله دقيقة الرفعين ، رواه في مادة (رفع) دقيقة الأرفاغ .

قال الكسائي : هي جيالة . وقال أبو علي النحوي : وربما قالوا جَيْلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصححة ، لأنَّ الهمزة وإن كانت ملقاةً من اللفظ فهي مُبْقَاةٌ في النية ، ومعاملةُ معاملةِ المُثَبَّتَةِ غيرِ المحذوفة . ألا ترى أنَّهم لم يقلبوا الياء ألفاً كما قلبوها في نابٍ ونحوه ، لأنَّ الياء في نِيَّةٍ سكونٍ .

[جبل]

الجِبَالُ : واحد الجِبَالِ .

والجِبَالَانِ : جِبَالًا طَيِّبًا : أَجَا^(١) وسَلَمَى .
وجِبَلُهُ اللهُ ، أى خلقه .

وأَجْبَلِ القومُ ، إذا حَفَرُوا فبَلغُوا المَكَانَ الصُّلْبَ .

وأَجْبَلِ القومُ أيضا ، أى صاروا إلى الجبل ، عن ابن السكيت .

وجِبَلَةٌ بنُ أَيْهَمَ : آخر ملوك غَسَّان^(٢) .

والجِبِلَةُ بالكسر : الخَلْقَةُ . يقال للرجل إذا كان غليظا : إِنَّهُ لَدُو جِبِلَةٌ . قال الأعشى :

وطَالَ السَّنَامُ عَلَى جِبِلَةٍ

كخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الخَضَنِ

(١) قوله أَجَا ، هو على فَعَل .

(٢) من ولد والده عمرو بن النعمان الجبلي ، وأما محمد ابن عليّ الجبليّ فمن جبل الأندلس اه من القاموس .

والتشديد عن أهل المدينة ، و (جُبَيْلاً) بالضم
والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

وَالجِبَلَةُ : الخِلْقَةُ ؛ ومنه قوله تعالى :
﴿ وَالجِبَلَةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ . وقرأها الحسن بالضم ،
والجمع الجِبَلَاتُ .

وَالجُنْبُلُ : قَدْحٌ غليظٌ من خَشَبٍ . وأنشد
أبو عمرو (١) :

وكلُّ هنيئاً ثم لا تُرْمَلُ
وَادْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبُلِ (٢)

[جبل]

أبو زيد : الجُنْبُلُ : الكثيرُ من الشَّعْرِ .
وخاصيةُ جُنْبَلَةٌ . ويستحبُّ في نواصي الخيل
الجُنْبَلَةُ ، وهي المعتدلة في الكثرة والطول ،
والاسم منه الجُنْبُولَةُ والجُنْبَالَةُ .

وَالجُنْبَلَةُ : النملةُ السوداء .

وشجرةُ جُنْبَلَةٌ ، إذا كانت كثيرةَ الورق
ضخمةً .

وَأَجْتَأَلَ الطائرُ بالهمز ، إذا نفَسَ ريشَه . قال :

* جاء الشتاءُ وأجْتَأَلَ القَنْبِرُ (٣) *

(١) لأبي الفريز النصرى .

(٢) في المخطوطات : « وكل هنيئاً » بعد قوله

« وادْعُ » ، وما هنا كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « القَنْبِرُ » ، وبعده : =

وقال قيس بن الخطيم :

بين سُكُولِ النساءِ خَلَقَتْهَا

قَصْدٌ فَلَا جِبِلَّةٌ وَلَا قَصْفٌ

وَالسُّكُولُ : الضُّرْبُ .

ويقال أيضاً : مالٌ جِبِلٌّ ، أى كثيرٌ .
وأنشد أبو عمرو :

وَحَاجِبٍ كَرَدَسُهُ فِي الخَبِيلِ

مِنَّا غَلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جِبِلٍ

ويقال أيضاً : حىٌّ جِبِلٌّ ، أى كثيرٌ .

ومنه قول أبي ذؤيب :

مَنَائِيَا يُقَرِّبَنَّ الخُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الجِبِلِ (١)

يقول : الناسُ كلهم مُتَمَتِّعٌ للموت ،

يستمتع بهم .

وامرأةٌ مَجْبِيالٌ ، أى غليظةُ الخَلْقِ .

وشىءٌ جَبِلٌ بكسر الباء ، أى غليظٌ جافٌ .

وَالجِبِلَةُ بالضم (٢) : السَّامُ . وَالجِبِلُّ :

الجماعةُ من الناس ، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى :

﴿ ولقد أضلَّ منكمُ جُبَيْلاً كثيراً ﴾ عن

أبي عمرو ، و (جُبَيْلاً) عن الكسائي ، و (جِبَيْلاً)
عن الأعرج وعيسى بن عمر ، و (جِبَيْلاً) بالكسر

(١) ويروى : « الجِبِلُّ » بالضم .

(٢) في القاموس : ويفتح .

* واقتلوا على عودِهِ الجَعْلُ^(١) *

ويقال: الجَعْلُ: الجَعْلُ.

وَجَعَلَهُ^(٢)، أى صرعه. ووجَعَلَهُ شَدَدَ

للمبالغة. قال السكيت:

ومال أبو الشعثاء أشعث دأبياً

وإنَّ أبا جَعْلٍ قَتِيلٌ مُجَعَّلٌ

وربَّما قالوا جَعَمَلَهُ، إذا صرعه، والميم زائدة.

[جعلد]

الجَعْدَلُ^(٣): الحادِرُ السمينُ.

وَجَعَدَلَهُ، أى صرعه.

[جعل]

الجَعْفَلُ: الجيشُ. ورجلٌ جَعْفَلٌ، أى

عظيم القدر.

والجَعْفَلَةُ للحافر، كالشفة للإنسان.

وَجَعْفَلَهُ، أى صرعه ورماه. وربَّما قالوا:

جَعْفَلَهُ.

وَتَجَعْفَلِ القومُ، أى اجتمعوا.

(١) في نسخة أول البيت:

فلما تَقَضَّتْ حاجةً من تَحَمُّلٍ

وقلص

(٢) جَعَلَ من باب مَنَعَ.

(٣) الجَعْدَلُ كجَعْفَرٍ، وقنفذٍ.

واجْتَأَلَ الرَّجُلُ، إذا غَضِبَ وتَهَيَّأَ للقتال.
أبو زيد: اجْتَأَلَ النَّبْتُ، إذا اهْتَزَّ وأمكن
لأن يُقْبَضَ عليه. قال: والمُجْتَأِلُ المنتصبُ قائماً.

[جعل]

الجَعَالُ بالضم: السَّمُّ. وأنشد الأحرر^(١):

* جَرَعَهُ الذِّيقَانَ والجَحَالَ^(٢) *

وأما الجَحَالُ بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد.

والجَحْلُ: العسوبُ العظيم، وهو في خَلْقِ

الجرادة، إذا سقط لم يضم جناحيه.

والجَحْلُ أيضاً: السِّقَاةُ الضخْمُ.

والجَعْلُ: الحربة، وهو ذَكَرُ أمِّ حَبِيبٍ،

ومنه قول ذى الرِّمَّة:

= * وطلعتُ شمسٌ عليها مِغْفَرٌ *

* وجعلتُ عينُ الحُرُورِ تَسْكُرُ *

أى يذهب حرُّها.

(١) الشعر لشريك بن حيان العبدي، كما قاله

ابن برى. قال: وصوابه « جَرَعْتُهُ ».

(٢) قبله:

لاقي أبو نخلة منى مالاً

يردُّه أو ينقل الجبالاً

جرعته الذيقان والجحالا

وسلماً أورثه سلالاً

يقال : طعنه جِدْلَهُ ، أى رماه بالأرض ،
فاجْدَل ، أى سقط .

وجادَلَهُ ، أى خاصمه ، مُجادَلَةٌ وجِدَالًا ؛
والاسم الجدلُ ، وهو شدة الخصومة .

وجَدَلْتُ الحبلَ أَجْدُهُ^(١) جَدْلًا ، أى
فتلته فتلاً محكماً . ومنه جاريةٌ مُجدولةٌ الخلقِ حسنةٌ
الجدلِ .

والمجدُولُ : القَصِيفُ لا من هزالٍ .

وغلامٌ جادِلٌ : مشتدٌ .

وجَدَل الحَبُّ فى سُنبله : قَوِي .

قال الأصمعي : الجادِلُ من ولد الناقة فوق

الراشح ، وهو الذى قَوِي ومشى مع أمه .

والجدِيلُ : الزمامُ المجدُولُ من أديم ، ومنه

قول امرئ القيس :

وكشَحَ لطيفٍ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ

وساقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ المَذَلَّلِ

وربما سُمِّي الوشاحُ جَدِيلًا . قال عبد الله

ابن عَجَلان النهدي :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

على مَتْنِها حيث استَمَقَرَ جَدِيلُها^(٢)

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) قبله .

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّها

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٍّ نَمَّتْها غِيُولُها

والمَجْدَلُ : العليظُ الشفةِ ، بزيادة النون .

[جدل]

الجَدَلُ : العضوُ ، والجمعُ الجَدُولُ^(١) .

والأَجْدَلُ : الصقرُ .

والمَجْدَلُ : القَصْرُ . ومنه قول الكميت :

* مَجادِلُ شَدَّ الراصِفُونَ اجْتَدَالها^(٢) *

وقال الأعشى :

فى مِجدَلٍ شُدِّدَ بِنِيانِهِ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطائِرِ

والمِجدالُ : البلحُ إذا اخضرَّ واستدار قبل

أن يشتدَّ ، بلفظة أهل نجدٍ ، الواحدة جَدالَةٌ .

وقال يصف نخلاً^(٣) :

وسارتُ إلى يَبْرِينَ نَحْسًا فأصبحتُ

يَحِرُّ على أَيْدِي السُّقاةِ جَدالُها

والمِجدالَةُ : الأرضُ ، ومنه قول الراجز :

قد أُرْكَبُ الآلَةَ بعد الآلَةِ

وأُتْرِكُ العاجِزَ بالجدالَةِ^(٤)

(١) والأجدال كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* كَسَوْتُ العِلافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّها *

(٣) الشعر للمخيل السعدي .

(٤) بعده :

* مُنْهَرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحالَةٌ *

ويقال : فلانٌ جِدْلٌ مالٍ ، إذا كان رفيقاً
بسياسته .

وَالجِدْلُ بالتحريك : الفرخُ . وقد جَدَلَ
بالكسر يَجْدُلُ فهو جَدْلَانُ . وأَجْدَلُهُ غيره ،
أى أفرحه .

واجْتَدَلَ ، أى ابتهج .

[جرد]

الجرلُ ، بالتحريك : الحجارةُ ، وكذلك
الجرولُ ، والواو للإلحاق بجمعٍ .

وجرولٌ : لقبُ الخطيئة العبسيِّ الشاعر . قال
الكميت :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى

وفورَ من بعده جرولُ

وأرضُ جرلةٌ : ذاتُ جراولٍ . ومكانُ
جرلٍ ، والجمع الأجرالُ . ومنه قول الشاعر^(١) :
من كل مُشترِفٍ وإنَّ بَمَدِّ المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وقد يكون جمعُ جرلٍ ، مثلُ جبَلٍ وأَجْبَالٍ .

والجريالُ^(٢) : صِبْغٌ أحمرٌ ، عن الأصمعي .

وجريالُ الذهبِ : سُحرتهُ . قال الأعشى :

وجَدِيلٌ وشَدَقَمٌ : فحلان من الإبل كانا
للنعمان بن المنذر .

والجديلةُ : الشاكلةُ . والجديلةُ :
القبيلةُ والناحيةُ .

وجَدِيلَةٌ : حَيٌّ من طَيِّبٍ ، وهو اسمُ أمهم ،
وهي جَدِيلَةٌ بنتُ سُبَيْعِ بن عمرو ، من حمير ،
إليها ينسبون . والنسبة إليهم جدليٌّ ، مثلُ نَفْثِيٍّ .

والجدلَاءُ من الذروع : المنسوجةُ ، وكذلك
المَجْدُولَةُ ، وهي المَحْكَمَةُ .

والجندلُ : الحجارةُ ، ومنه سُمِّيَ الرجلُ .
والجندلُ بفتح النون وكسر الدال : الموضعُ
فيه حجارة .

والجدولُ : النهرُ الصغيرُ .

[جندل]

الجِذْلُ ، واحدُ الأَجْدَالِ ، وهي أصولُ
الخطَبِ العظامُ ، ومنه قولُ الحُلبَابِ بن المنذر ،
« أنا جُدَيْلُهُا المُحَكِّكُ » .

والجاذلُ : المنتصبُ مكانه لا يبرح ، شُبَّةٌ
بالجذالِ الذي يُنْصَبُ في المعاطن لتحتك به الإبلُ
الجرَبِي . قال الشاعر^(١) :

* لَاقَتْ عَلَى المَاءِ جَدِيلاً وَاتِدَا^(٢) *

(١) في نسخة زيادة : « أبو محمد الفقعسي » .

(٢) بعده :

* ولم يكن يُخْلِفُهَا المَوَاعِدَا *

(١) جرير .

(٢) بالكسر ، كافي القاموس .

واللفظ الجَزَلُ : خلاف الركيك .
والجَزَلُ : القَطْعُ . يقال : جَزَلْتُ الشَّيْءَ
جَزْلاً لَتَيْنٍ ، أى قطعته قطعتين .
والجَزْلةُ أيضاً بالكسر : القِطعةُ العظيمةُ
من التمر .
وهذا زمن الجَزَالِ ، أى زمن صِرَامِ النخلِ .
ومنه قول الراجز :

* حتى إذا ما حان من جزالها^(١) *

والجَزَلُ بالتحريك : أن تصيب الغاربَ
دَبْرَةً فيخرج منه عظمٌ فيتطامن موضعه . يقال :
بعيرٌ أَجْزَلُ . قال أبو النجم :

* تُفادر الصمَدَ كظهر الأجزَلِ^(٢) *

والجَوَزَلُ : فرخ الحمام ؛ وربما سُمي الشابُّ
جَوَزَلاً .

والجَوَزَلُ : السَّمُّ . قال أبو عبيدة : لم يسمع
ذلك إلا في قول ابن مقبلٍ يصف ناقهً :

(١) بعده :

* وحطت الجرامُ من جلالها *

(٢) قبله :

يأتى لها من أيمنٍ وأشملٍ

ومهى حيالَ الفرقدينِ تَعْتَلِي

إذا جرّدت يوماً حبيبتَ خميصه

عليها وجريالَ النضيرِ الدلامصا^(١)
والجِرْيَالُ : الخمرُ ، وهو دون السُلَافِ في
الجودة . ويقال : جِرْيَالُ الخمر : لونها . وينشد
للأعشى :

وسينته مما تَعْتَقُ بَابِلُ

كدمِ الذبيحِ سَأَلْتُهَا جِرْيَالَهَا
يقول : شَرِبْتُهَا حمراءَ وُبَلْتُهَا بيضاءَ .

[جر دخل]

الجِرْدَاحُ من الإبل : الضخْمُ .

[جزل]

الجَزَلُ : ما عَظُمَ من الحطبِ وَيَسِنَ .
وأنشد أحمد بن يحيى :

فَوَيْهًا لِقَدْرِكَ وَيَهًا لَهَا

إذا اخْتَبِرَ فِي المَحَلِّ جَزَلُ الحَطَبِ

والجَزِيلُ : العَظِيمُ . وعطاءُ جَزَلٍ وجَزِيلٍ ،

والجمع جَزَالٌ .

وأجزلتُ له من العطاءِ ، أى أَكثرتُ .

وفلانٌ جَزَلُ الرأى . وامرأةٌ جَزَلَةٌ^(٢)

بيّنةُ الجَزَالَةِ ، إذا كانت ذاتَ رأى .

(١) شبه شعرها بالخميصه في سواده وسلوسته ،

وجسدها بالنضير وهو الذهب .

(٢) وزاد المجد : « وجزلاء » .

والجَعَالُ : الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدر عن النار ، والجمع جُعُلٌ ، مثل كتابٍ و كُتُبٍ .
 وَأَجَعَلْتُ القِدر ، أى أنزلتها بالجَعَالِ .
 وَأَجَعَلْتُ لفلان من الجُعَلِ في العَطِيَّةِ .
 وَأَجَعَلْتُ السكْبَةَ واستَجَعَلْتُ فهي مُجَعِلٌ ،
 إذا أرادت السِفَادُ ، وكذلك سائر السباع .
 واجتَعَلَ وجَعَلَ بمعنى . قال الشاعر
 أبو زبيد (١) :

نَاطَ أَمَرَ الضِعَافِ واجتَعَلَ اللَّيْلَ
 لَنْ كَجَعَلِ العَادِيَةِ المَمْدُودِ

[جعل]

الجَعْلُ : السحابُ الذي قد هَرَّاقَ ماءه ثم
 انجَعَلَ .

والجُعَالُ بالضم : الصوفُ الكثير . قالت
 الضَّائِنَةُ : أَوْلَدُ رُخَالًا ، وَأَجَزُّ جُفَالًا ، وَأَحْلَبُ
 كُثْبًا ثَقَالًا ، ولم ترَ مثلي مَالًا .

قولها : جُفَالًا ، أى أَجَزُّ بمرَّةٍ واحدةٍ ،
 وذلك أن صوفها لا يسقط إلى الأرض شيء منه
 حتى يُجَزَّ كله .

قال ذو الرمة يصف شعر المرأة :

(١) في اللسان : وقال يرثي اللجلاج ابن أخته .

* سَقَمَنَ كَأَسًا من دُعَافٍ وجَوَزَ لا (١) *

[جعل]

جَعَلْتُ كذا أَجَعَلُهُ جَعْلًا (٢) وَجَعَلًا .
 وجَعَلَهُ اللهُ نَبِيًّا (٣) ، أى صَيَّرَهُ .
 وجَعَلُوا الملائكةَ إِناثًا ، أى سَمَّوْهُمُ .
 والجُعَلُ : النخلُ القِصارُ ، الواحدةُ جَعْلَةٌ .
 ومنه قول الراجز (٤) :

* أو يستوى جَثِيئُهَا وجَعْلُهَا (٥) *

والجُعَلُ بالضم : ما جُعِلَ للإنسان من شيء
 على الشيء يفعلُه . وكذلك الجَعَالَةُ (٦) بالكسر .
 والجَعِيْلَةُ مثله .

والجُعَلُ : دَوِّيْبَةٌ . وقد جَعِلَ الماءُ بالكسر ،
 جَعْلًا ، أى كَثُرَ فيه الجِعْلَانُ .

(١) صدره :

* إذا المُلَوِيَّاتُ بالمُسُوْحِ لَقِيئِهَا *

(٢) في القاموس : جَعْلًا وتضم ، وجَعَالَةً
 ويكسر .

(٣) في بعض النسخ : وقوله تعالى : « وجعلني
 نبيًا » أى صَيَّرَنِي .

(٤) في نسخة : « قال الراجز » .

(٥) قبله :

* أَقْسَمْتُ لا يذهب عَنِّي بَعْلُهَا *

(٦) الجعالة مثلثة وكتاب ، وقُفِّلَ وسفينة .

قاموس .

وقال بعضهم: الأَجْفَلِي والأَزْفَلِي : الجماعةُ
من كلِّ شيءٍ .

وَجَفَل ، أى أسرع . والجَافِلُ : المنزعجُ .
قال الشاعر (١) :

مُرَاجِعٌ تُجَدِّدُ بَعْدَ فِرْكَهِ وَبِفِضَّةِ
مُطَلَّقٌ بَصْرَى أَصَمَّ الْقَلْبِ جَافِلُهُ
والإِجْفِيلُ : الجبانُ . وظَلِيمٌ إِجْفِيلٌ .
يهرُبُ من كلِّ شيءٍ .

وَأَجْفَلَ القومُ ، أى هربوا مسرعين .
والجُفَالَةُ من الناس : الجماعةُ .
وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فهِى مُجْفِلٌ ، أى أسرعَتْ ،
وَجَافِلَةٌ أَيْضًا .

وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بالترابِ ، أى أذهبته
وطَيَّرتهُ . وأنشد الأصمعي (٢) :

وَهَابِ كَجُبَّانِ الحِمَامَةِ أَجْفَلَتَ
به رِيحٌ تُرْجِعُ والصَّبَا كُلَّ مُجْفَلِ
وَأُجْفَلِ القومُ ، أى انقلعوا كلُّهم ففضوا .

[جلال]

الجلُّ ، بالفتح : الشِّراعُ ؛ والجمعُ جُلُولٌ .
قال القطامي :

(١) أبو الرُّبَيْسِ الثعلبي .

(٢) لمزاحم العقيلي .

(٢٠٩ - صحاح - ٤)

وَأَسْوَدَ كالأَسْوَدِهِ مُسْبِكِرًا

على اللَّمْتَنِينِ مُنْسَدِلًا جُفَلًا (١)

ولا يوصف بالِجْفَالِ إلا وفيه كثرةُ .
والجُفَالُ أَيْضًا : مانفاه السيلُ .

وَجُفَالَةُ القَدْرِ : ما أخذته من رأسها بالمِغْرِفَةِ .

وأخذتُ جُفَلَةً من صوفٍ ، أى جُزَّةً ،

وهو اسم مفعولٍ مثل قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ
اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ .

قال أبو زيد : يقال دعوتهم الجَفَلِي والأَجْفَلِي .

والأصمعيُّ لم يعرف الأَجْفَلِي . وهو أن تدعو
الناس إلى طعامك عامَّةً . قال طرفة :

نحن في المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلِي

لا تَرَى الأَدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأَخْفَشُ : يقال : دُعِيَ فلان في النَقَرَى

لا في الجَفَلِي ، أى دُعِيَ في الخِصَّةِ لا في العامَّةِ .

وقال الفراء : جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً ،

أى جماعةً . وجاءوا بأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ ، أى
بجماعتهم .

(١) قال ابن بري : قوله وأسودَ معطوف على

منصوب قبل البيت ، وهو :

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبَّتِيهَا وَوَجْهًا

كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتَ صَاحِبِيهِ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَا
وَالجِلَّةُ : البَعْرُ . يُقَالُ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودَهُمْ
الْجِلَّةُ ، وَوَقُودَهُمُ الْوَالَّةُ . وَهُمْ يَحْتَلُونَ الْجِلَّةَ ، أَيْ
يَلْقَطُونَ البَعْرَ .

وَأَجْلٌ بِالضَّمِّ : وَاحِدٌ جِلَالٍ الدُّوَابِّ . وَجَمْعُ
الْجِلَالِ أَجِلَّةٌ .

وَأَجْلٌ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

وَشَاهِدُنَا أَجْلٌ وَالْيَا

تَمِينٌ (١)

هُوَ الْوَرْدُ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَجُلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ .

وَأَجْلِيٌّ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهَا جُلَلٌ ، مِثْلُ
كُبْرَى وَكُبْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

* مَتَى أَدْعُ فِي أَجْلِيٍّ أَأَكُنُّ مِنْ مِحَاتِيهَا (٢) *
وَقَالَ آخِرُ (٣) :

وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرَمَةٍ
يَوْمًا كِرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

وَالْجِلَّةُ : وَعَاءُ التَّمْرِ .

وَالجِلُّ بِالْكَسْرِ : قَصْبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالُهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، أَيْ دَقِيقٌ
وَلَا جَلِيلٌ .

وَالْجِلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَسَانُ ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ ،
مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ . قَالَ التَّمْرُ :

أَزْمَانَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِلَى بَجَلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَمَشِيخَةُ جِلَّةٌ ، أَيْ مَسَانٌ .

وَالْمَجَلَّةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ . قَالَ
أَبُو عَيْدٍ : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

مَجَلَّتُهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيمٌ فَارِجُونَ غَيْرَ الْمَوَاقِبِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ
فَعِنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ فَيَحْجُونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً .

وَجَلَالُ اللَّهِ : عَظَمَتُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَالِكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .
وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* وَإِكْرَامِي الْقَوْمِ الْعِدَا مِنْ جَلَالِهَا (١) *

وَالْجِلَالَةُ : الْبَقْرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّجَاسَاتِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجِلَالَةِ » .

(١) صدره :

* حَيَاتِي مِنْ أَسْمَاءِ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا *

(١) تَكْمَلَةُ بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ :

* وَالسُّمِعَاتُ بِقُصَابِهَا *

(٢) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ :

* وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ *

(٣) هُوَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنِ النَّهْسَلِيِّ .

نبتٌ ضعيفٌ يُحشى به خصاصُ البيوتِ . وقال (١) :

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلَةً

بمكةَ حَولى (٢) إذخِرُ وجليل (٣)

الواحدةُ جليلَةٌ ، والجمعُ جلائلٌ .

قال الشاعر :

* يَلوُدُ بِجَنبِي مَرخَةً وَجلائلِ *

والجَلِجُلُ : واحدُ الجَلالِجِ ، وصوته

الجَلِجَلَةُ ، وصوتُ الرعدِ أيضاً .

والمَجَلِجُلُ : السحابُ الذي فيه صوتُ الرعدِ .

وَجَلَجَلْتُ الشيءَ ، إذا حركته بيديك .

وَتَجَلَجَلَ في الأرضِ ، أى ساخ فيها ودخل .

يقال : تَجَلَجَلَتْ قواعدُ البيتِ ، أى تَضَمَّضَتْ .

وفي الحديث « إنَّ قارونَ خرجَ على قومه يتبختر

في حُلَّةٍ له ، فأمرَ اللهُ الأرضَ فأخذته ، فهو

يَتَجَلَجَلُ فيها إلى يومِ القيامةِ » .

وحمارُ جَلالِجٍ بالضم ، أى صافى النبيقِ .

وجَلالِجٌ بالفتح : موضعٌ . قال ذو الرمة :

أيا ظَبِيَّةَ الوُعاءِ بينَ جَلالِجٍ

وَبينَ النِّقا آأنتِ أمُّ أمِّ سالمٍ

(١) فى اللسان : « بفتحِ وحولى » .

(٢) بلال .

(٣) بعده :

وهل أَرَدَنُ يوماً مِياهُ بِجَنَّةٍ

وهل يَبْدُونُ لى شامَةً وَطَفيلُ

والجَلالُ بالضم : العَظيمُ . والجَلالَةُ : الناقةُ

العَظيمةُ .

والجَلَلُ : الأمرُ العَظيمُ . قال وَعلةُ

ابنِ الحارثِ :

قَوِّمِي مُمٌ قَتَلُوا أُمِّمٌ أُخِي

فإِذا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فَلئنِ عَفَوْتُ لأَعْفُونَ جَلالاً

وَلئنِ سَطَوْتُ لأَوْهِنُ عَظْمِي

وَالجَلَلُ أيضاً : الهينُ ، وهو من الأضدادِ .

قال امرؤ القيس لما قَتَلَ أبوه :

* أَلّا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلالٍ (١) *

أى هينٌ يسيرٌ .

وَفَعَلْتُ ذاكَ من جَلالِكَ أى من أجلك . قال

جميل :

رَسَمُ دَارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهِ

كَدْتُ أَقْضَى الغَداءِ (٢) من جَلالِهِ

أى من أجله ، ويقال من عَظْمِهِ فى عيني .

وَالجَليلُ : العَظيمُ . وَالجَليلُ : الثَمَامُ ، وهو

(١) صدره :

* بقتلِ بنى أسدٍ رَبِّهِمْ *

(٢) رواه النحويون : « أَقْضَى الحياةِ » .

* الحمد لله العليُّ الأجلُّ (١) *
يريد الأجلَّ ، فأظهر التضعيف ضرورةً .
وقول ابن أحرر :

يا جَلَّ ما بَعَدَتْ عليكِ بلادُنا
وطِلابُنا فابْرُقْ بأرضكِ وارْعُدِ
يعنى ما أَجَلَّ ما بَعَدَتْ .

وجَلَّ الرجلُ أيضاً ، أى أَسَنَّ . يقال جَلَّتِ
الناقةُ ، إذا أَسَنَّتْ . عن أبي نصر .
وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولدِ ، أى صَغُرَتْ .
وأَجَلَّتُهُ فى المرتبة .

وأنتِ فلاناً فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي ، أى
ما أعطاني جَلِيلَةً ولا حَاشِيَةً . فالجَلِيلَةُ : التى
نُتِجَتْ بطناً واحداً . والحواشى : صغار الإبل .
ويقال : ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي ، أى ما أعطاني
كثيراً ولا قليلاً .

ويقال : ماله جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أى ماله
ناقةٌ ولا شاةٌ .

وقول الشاعر :

* بَكَتْ فَادَقَّتْ فى البُكا وَأَجَلَّتْ *
أى أنتِ بقليل البكاء وكثيره .
وجَلَّلَ الشئُ تَجَلِيلًا ، أى عَمَّ .

(١) بعده :

* أُعْطِيَ فلم يَبْخُلْ ولم يُبْخَلْ *
ويروى بالحاء مضمومةً .

والجُلْجُلَانُ : ثمرة الكزبرة . قال أبو العوث :
هو السمسم فى قشره قبل أن يُحْصَدَ .
والجُلْجُلَانُ : حَبَّةُ القلبِ . يقال . أصبْتُ
جُلْجُلَانَ قلبه .

وجَلَّ القومُ من البلدِ يُجَلُّونَ بالضم جُلُولًا ،
أى سَجَلُوا وخرجوا إلى بلدٍ آخر ، فهم جَالَةٌ .
يقال : استُعْمِلَ فلان على الجَالَةِ ، كما يقال على
الجَالِيَةِ ، وهما بمعنى . وأنشد ابن الأعرابي (١) :

* عُفِرْتُ وصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتْ (٢) *

ويقال أيضاً : جَلَّ البعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا ، أى
التقطه ، ومنه سَمِيَتْ الدابةُ التى تأكل العَدِرَةَ
الجَلَالَةَ . وكذلك اجْتَلَّتْ البعْرَ .

وجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلَالَةً ، أى
عَظَّمَ قَدْرَهُ ، فهو جَلِيلٌ .
وقول لبيد :

* واخْزُهَا بالبِرِّ لله الأجلُّ (٣) *

يعنى الأعظم . وقول الراجز (٤) :

(١) فى نسخة زيادة : « للعجاج » .

(٢) قبله :

* كَأَنَّما نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتْ *
(٣) صدره :

* غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبُنَّهَا فى التَّقَى *
(٤) هو أبو النجم .

قال: وتقول: استَجَمَلَ البعيرُ، أى صار
جملاً. وإِنَّمَا يسمَى جملاً، إذا أُرْبِعَ .
والجَمَّالَةُ: أصحاب الجمال، مثل الخيالة
والحمارة. قال الهذلي^(١):

حتى إذا أسلَّكُوهمُ في قُتائِدَةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُّرُداً
والجمالُ: الحُسنُ. وقد جَمَلَ الرجلُ بالضم
جَمَلاً فهو جَمِيلٌ، والمرأةُ جَمِيلَةٌ وجَمَلَاءُ أيضاً،
عن الكسائي. وأنشد:

فَهَيَّ جَمَلَاءُ كَبَدْرٍ طالِعٍ
بَدَّتِ انْخَلَقَ جَمِيعاً بِالْجَمَالِ
وقول أبي ذؤيب:

* جَمَّالَكَ أَيُّهَا القَلْبُ القَرِيحُ^(١) *
يريد: الزَمَّ جَمَّالَكَ وحياءك، ولا تجزع
جزعاً قبيحاً.

والجَمَّالُ بالضم والتشديد: أَجْمَلُ مِنَ
الجَمِيلِ .

ويقال للشحم المذاب: جَمِيلٌ .
وَجَمِيلٌ: طائرٌ جاء مصفراً، والجمع جَمَلَانٌ
مثال كَمَيْتٍ وكِغْتَانِ .
وجَمَلٌ: أبو حنيفة من مَذْحِجٍ، وهو جَمَلٌ

(١) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي .

(٢) بقية البيت :

* سَتَلَقِي من تَحِبُّ فاستريحُ *

والمَجَلَّلُ: السحابُ الذي يُجَلَّلُ الأرضَ
بالمطر، أى يَعمُّ .

وتَجَلَّلَ الفرسُ، أن تلبسه الجِلَّةُ .
وتَجَلَّلَهُ، أى علاه . وتَجَلَّلَهُ، أى أخذ
جَلالَهُ .

والتَجَالُّ: التماظُمُ . يقال: فلان يَتَجَالُّ
عن ذلك، أى يترفع عنه .

وجُلُولَاءُ بالمد: قريةٌ بناحية فارس، والنسبة
إليها جُلُولِيٌّ على غير قياس، مثل حَرُورِيٌّ في
النسبة إلى حَرُوراء .

[جل]

الجَمَلُ من الإبل . قال الفراء: الجَمَلُ:
زوج الناقة، والجمع جَمَالٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالَاتٌ
وَجَمَائِلٌ .

والجَمِيلُ: القطيع من الإبل مع رُعاته
وأربابه . قال الشاعر^(١):

* لهم جَمِيلٌ ما يهدأ الليلَ سامِرُهُ^(٢) *

قال ابن السكيت: يقال للإبل إذا كانت
ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى: هذه جَمَالَةٌ بِنِي
فلان . وقرئ: ﴿ كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صُفْرٌ ﴾ .

(١) هو الخطيئة .

(٢) صدره :

* فَإِنْ تَكُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ *

وحسابُ الجَمَلِ بتشديد الميم .
 والجَمَلُ أيضا : حبل السفينة الذي يقال له
 القَلَسُ ، وهو حبالُ مجموعة . وبه قرأ ابن عباس
 رضى الله عنهما : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي
 سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ .
 وَجَمَلُهُ ، أى زِينَتُهُ .

والتَجَمُّلُ : تَكَلُّفُ الْجَمِيلِ . وَتَجَمَّلَ ، أى
 أَكَلَ الْجَمِيلَ ، وهو الشحمُ المذاب . قالت امرأة
 لابنتها : « تَجَمَّلِي وَتَعَفِّي » أى كُلِّي الشحم واشربي
 العُقَاقَةَ ، وهى ما بقى فى الضرع من اللبن .

[جول]

جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وكذلك اجْتَالَ
 وَأَنْجَالَ . قال الشاعر :^(١)
 وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا
 بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ
 وَجَوْلَانُ الْمَالِ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : صِغَارُهُ
 وَرَدِيئُهُ ، عن الفراء .

وَالجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ . ومنه
 قول الشاعر^(٢) :

(١) الفرزدق .

(٢) فى نسخة زيادة : « النابغة الذبياني » .

بن سعدِ العَشِيرَةِ ، منهم هند بن عمرو الجَمَلِيُّ ،
 وكان مع عليّ عليه السلام فقتل ، فقال قاتله^(١) :
 * قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ *^(٢)

وَجَمَلٌ : اسم امرأة .
 وَالجُمْلَةُ : واحدة الجَمَلِ .
 وَقَدْ أَجْمَلْتُ الْحَسَابَ ، إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَى الْجُمْلَةِ .
 وَأَجْمَلْتُ الصَّنِيعَةَ عِنْدَ فُلَانٍ ، وَأَجْمَلُ فِي
 صَنِيعِهِ .

وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَلْتُهُ ،
 إِذَا أَدْبَنْتُهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : أَجْمَلْتُ الشَّحْمَ . حَكَاهُ
 أَبُو عبيد .

وَأَجْمَلَ الْقَوْمُ ، أى كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ ، عن
 الكسائي .

وَالْمُجَامَلَةُ : الْعَامِلَةُ بِالْجَمِيلِ .
 وَرَجُلٌ جُمَالِيٌّ بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ ، أى
 عَظِيمُ الْخَلْقِ . وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ مِنْ
 الْإِبِلِ فِي عِظَمِ الْخَلْقِ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :
 جُمَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِدَافِ
 إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا

(١) قال ابن برى : هو لعمر بن يثربى
 الضبي ، وكان فارس بنى ضبة يوم الجمل ، قتله
 عمار بن ياسر فى ذلك اليوم .

(٢) بعده :

* وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ *

* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مَنِ فَقَدَ رَبَّهُ ^(١) *

وحارثٌ : قَلَّةٌ مِنْ قِلَالِهِ .

والإِجَالَةُ : الإِدَارَةُ . يُقَالُ فِي الْمَيْسِرِ :

أَجَلَ السِّهَامَ .

والتَّجَوُّالُ : التَّطَوُّافُ .

وجَوَّالٌ فِي الْبِلَادِ ، أَيْ طَوَّفَ .

قال أبو عمرو : جُلْتُ هَذَا مِنْ هَذَا ، أَيْ

اخترته منه .

واجْتُلْتُ مِنْهُمْ جَوْلًا ، أَيْ اخترت . قال

الكميت يمدح رجلاً :

وَكَأَنَّ وَكَمَ مِنْ ذِي أَوَاصِرَ حَوْلَهُ

أَفَادَ رَغِيْبَاتِ اللَّهِى وَجَزَاها

وَأَخَرَ مُجْتَالَ بِغَيْرِ قَرَابَةٍ

هُنَيْدَةَ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتِيَاها

وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ ، أَيْ جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى

بعض ؛ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ .

والمَجْوَلُ : ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجُولُ فِيهِ الْجَارِيَةُ .

ومنه قول امرئ القيس :

* إِذَا مَا اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجْوَلٍ ^(٢) *

(١) بقية البيت :

* وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ *

(٢) صدره :

* إِلَى مِثْلِهَا يَرْزُونُوا الْحَلِيمُ صَبَابَةً *

وَرَبِّمَا سَمَّوْا التُّرْسَ مَجْوَلًا .

والمَجْوَلُ بِالضَّمِّ : جِدَارُ الْبَيْتِ . قَالَ أَبُو عبيد :

وهو كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نِوَاحِي الْبَيْتِ إِلَى أَعْلَاهَا مِنْ

أَسْفَلِهَا . وَأَنشَدَ :

رَمَانِي بِأَمْرٍ كَدْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيًّا وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

وَالجَالُ مِثْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُقْلَلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَالًا

وَالجَمْعُ أَجْوَالٌ .

ويقال للرجل : ماله جَوْلٌ ، أَيْ عَقْلٌ وَعَزِيمَةٌ ،

مِثْلُ جَوْلِ الْبَيْتِ .

[جهل]

الْجَهْلُ : خِلَافُ الْعِلْمِ . وَقَدْ جَهَلَ فُلَانٌ جَهْلًا

وَجَهَالَةً .

وَتَجَاهَلَ ، أَيْ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَليْسَ بِهِ .

وَأَسْتَجْهَلُهُ : عَدَّةٌ جَاهِلًا ، وَأَسْتَخْفَهُ أَيْضًا .

قال الشاعر ^(٢) :

* نَزَوُ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا *

والتَّجْهِيلُ : أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الْجَهْلِ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « النَّابِغَةُ الْجَعْدِي » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فَمَنْ مَثَلٌ لِلْعَرَبِ » . وَفِي

المُحْطُوطَةِ : « يُقَالُ نَزَوُ » الخ .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبَاكَ صَرَبَتْهُ
بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبُلًا
وَالْحَبْلُ : الْعَهْدُ . وَالْحَبْلُ : الْأَمَانُ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْجَوَارِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

وَإِذَا تُجَوِّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ
أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

وَالْحَبْلُ : الْوَصَالُ . وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ
حَبْلٌ . وَحَبْلُ الْغَائِقِ : عَصَبٌ . وَحَبْلُ الْوَرِيدِ :
عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . وَحَبْلُ الذَّرَاعِ فِي الْيَدِ . وَفِي
الْمَثَلِ : « هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ » ، أَيْ فِي
الْقُرْبِ مِنْكَ .

وَالْحُبْلَةُ ، بِالضَّمِّ : ثَمَرُ الْعِضَاهِ . وَفِي حَدِيثِ
سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

« لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُبْلَةُ وَوَرَقُ السَّمْرِ » .

وَيُقَالُ : ضَبَّ حَابِلٌ : يَرعى الْحُبْلَةَ .
وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا : حَلْيٌ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) يَذْكَرُ مَسِيرًا لَهُ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ ، مِنْ

بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ » .

وَالْمَجْهَلَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي يَحْمَلُكَ عَلَى الْجَهْلِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « الْوَلَدُ مَجْهَلَةٌ » .

وَالْمَجْهَلُ : الْمَفَازَةُ لَا أَعْلَامَ فِيهَا . يُقَالُ :
رَكِبْتُهَا عَلَى مَجْهُولِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ سُؤَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ :

فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا
بِصِلَابِ الْأَرْضِ فَيَهِنُ شَجَعٌ

وَقَوْلُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ ، هُوَ
تَوْكِيدٌ لِلأَوَّلِ يُشْتَقُّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ مَا يُؤَكِّدُ بِهِ ، كَمَا
يُقَالُ : وَتَدُّ وَاتِدُّ ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ ، وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءُ
وَيَوْمٌ أَيُّومٌ .

[جَبَل]

جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ صَنْفٌ . التَّرْكُ جَبَلٌ ،
وَالرُّومُ جَبَلٌ .

وَجَبِلَانٌ ، بِالْكَسْرِ : قَوْمٌ رَتَّبَهُمْ كِسْرَى
بِالْبَحْرَيْنِ شِبْهَ الْأَكْرَةِ .

وَجَبِلَانٌ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .
وَجَبِلَانُ الْحَصَى : مَا أَجَالَتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ .

فَصَلِّحَاءُ

[جَبَل]

الْحَبْلُ : الرَّسَنُ ؛ وَيَجْمَعُ عَلَى حِبَالٍ
وَأَحْبَلٍ (١) . وَقَالَ (٢) :

(١) وَزَادَ الْقَامُوسُ : وَأَحْبَالٌ وَحُبُولٌ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الشَّاعِرُ أَبُو طَالِبٍ » .

* أَوْ ذِيحَيْةٌ حُبْلَى مُحِجٌّ مُقَرَّبٌ *

ويقال: كان ذلك في مُحْبَلِ فلانٍ، أى في وقت حَبَلِ أمِّه به .

وَحَبَلُ الحَبَلَةِ: نتاجُ النتاجِ وولدُ الجنين .

وفي الحديث: « نهى عن حَبَلِ الحَبَلَةِ » .

وَأَحْبَلُهُ، أى ألقه .

والحَبَلَةُ أيضا بالتحريك: القضيْبُ من

الكرم؛ ورَبَّما جاء بالتسكين .

والحِبَالَةُ: التى يصاد بها .

والحَابِلُ: الذى يَنْصِبُ الحِبَالَةَ للصيد .

وفي المثل: « اختلط الحَابِلُ بالنابل » . ويقال

الحَابِلُ: السدى في هذا الموضع، والنابلُ: اللُحْمَةُ .

والمَحْبُولُ: الوحشُ الذى نَشِبُ فى الحبالِ .

والحَابُولُ: الكَرُّ، وهو الحَبْلُ الذى

يُصْعَدُ به النخلُ .

وَأَحْتَبَلُهُ، أى اصطاده بالحِبَالَةِ .

وَمُحْتَبِلُ الفرسِ: أرساغُه؛ ومنه

قول لبيد:

ولقد أَغْدُو وما يَعمِدُنِي

صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبِلِ

وَحِبَالٌ: اسم رجلٍ من أصحابِ طليحة

ابن خُوَيْلِدِ الأَسَدِيِّ، أصابه المسلمون فى الرِدَّةِ

فقال فيه:

فإن تكُ أذوادُ أُصْبِنَ ونسوةٌ

فلن تذهبوا فِرْعَاغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

(٢١٠ - ص ٤ - ٤)

ويزينها فى النَّخْرِ حَلَى واضحٌ

وقلائدٌ من حُبَلَةِ وِسْطِ (١)

والحَبْلُ بالكسر: الداهيةُ، والجمع الحُبُولُ .

قال كثير:

فلا تمَجَلِي يا عَزُّ أَنْ تَتَفَهَمِي

بُصْحِ أُنَى الواشونِ أمِ بِجُبُولِ

ويقال للواقف مكانه كالأسد لا يفرُّ:

حَبِيلُ بَرَّاحِ .

والحَبِيلُ: الحَمْلُ، وقد حَبَلَتِ المرأةُ فهى

حُبْلَى، ونسوةٌ حَبَالَى وحَبَالِيَّاتٌ، لأنه ليس لها

أَفْعَلُ ففَارَقَ جمعَ الصغرى . والأصل حَبَالَى

بكسر اللام، لأنَّ كلَّ جمعٍ ثالِثُه ألفٌ انكسر

الحرف الذى بعدها نحو مَسَاجِدَ وجَعَاظِرَ، ثم

أبدلوا من الياء المنقلبة من ألفِ التانيثِ ألفاً فقالوا:

حَبَالَى بفتح اللام، ليفرقوا بين الألفين، كما قلناه

فى الصحارى، وليكون الحَبَالَى كحَبْلَى فى ترك

صرفها؛ لأنهم لو لم يبدلوا السقطتِ الياء لدخول

التنوين، كما تسقط فى جَوَارِ .

والنسبة إلى حُبْلَى حُبْلَىٌ وحُبْلَوَىٌ وحُبْلَاوَىٌ .

وقال أبو زيد: يقال حُبْلَى فى كلِّ ذاتِ ظُفْرِ .

وَأَنشُد:

(١) قبله:

ولقد لهوتُ وكلُّ شىءٍ هالكٌ

بِنِقَاةِ جيبِ الدرِّعِ غيرِ عُبُوسِ

يجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ؛
 لأنها مواضع الأحبال ، وهي الخلاخيل والقيود .
 يقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ ، وقد حُجِّلَتْ قوائمه
 تَحْجِيلًا ، وإنَّهَا لَدَاتُ أَحْبَالٍ ، الواحدُ حِجْلٌ
 عن الأصمعي . فإذا كان البياضُ في قوائمه الأربع
 فهو مُحَجَّلٌ أربعٍ ، وإن كان في الرجلين جميعا
 فهو مُحَجَّلٌ الرجلين ، فإن كان بإحدى رجليه
 وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرَّجْلِ اليمنى أو اليسرى ،
 فإن كان البياضُ في ثلاثِ قوائمٍ دون رجلٍ
 أو دون يدي فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مطلقٌ يدٍ أو رجلٍ .
 ولا يكون التحجيلُ واقعاً بيدٍ أو يدينِ ما لم
 يكن معها أو معهما رجلٌ أو رجلان . فإن كان
 مُحَجَّلَ يدي ورجلي من شِقٍّ فهو مُمَسِّكُ الأيمنِ
 مُطلقُ الأيسرِ ، أو مُمَسِّكُ الأيسرِ مُطلقُ الأيمنِ .
 وإن كان من خلافِ قلٍّ أو كثر فهو مشكولٌ .
 والحجَلانُ : مشيةُ المقيدِ . يقال : حَجَلَّ
 الطائرُ يَحْجِلُ ويَحْجِلُ . وكذلك إذا نزا في مشيته
 كما يَحْجِلُ البعيرُ العقيرُ على ثلاثٍ ، والغلامُ على
 رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين . قال الشاعر^(١) :

فقد بهَّاتٍ بالحاجلاتِ إفاؤها

وسيفُ كريمٍ لا يزالُ يصوعُها

(١) في نسخة زيادة : « عبد الله بن الحجاج

الثعلبي ، وقيل للحطيئة » .

والحَنْبَلُ : الرجلُ القصيرُ ، والفروُ أيضا ،
 واسمُ رجلٍ .

[حنبل]

يقال : ما أجد منه حُنْتَالًا ، أي بُدًّا . وقال
 أبو زيد : مالى عنه حُنْتَالٌ ، أي بُدٌّ .

[حنبل]

أبو عبيد : الحَنْبَلُ ، مثالُ الهَمِيعِ : ضربٌ
 من شجرِ الجبال ، وربما سُمِّيَ الرجلُ القصيرُ بذلك .
 والحُثَالَةُ : ما يسقط من قشرِ الشعيرِ والأرزِ
 والتمرِ وكلِّ ذى قُشَارَةٍ إذا نُتِيَ .
 وحُفَالَةُ الدُّهْنِ : ثقله ، فكأنه الرديء من
 كلِّ شيء .

وأحْثَلْتُ الصبيَّ ، إذا أسأتَ غذاءه .
 قال الشاعر^(١) :

بها الذئبُ محزونًا كأنَّ عواءَهُ

عواءُ فصيلٍ آخرَ الليلِ مُحْثَلِ

[حجل]

الحِجْلُ : القيدُ . والحِجْلُ : الخُلخالُ .
 والحِجْلُ بالكسر لغةٌ فيهما .
 والتَحْجِيلُ : بياضُ في قوائمِ الفرسِ ، أو في
 ثلاثٍ منها ، أو في رجليه قلٍّ أو كثر ، بعد أن

(١) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتلخّب أدهانها
عليها ؛

لها حَجَلٌ قد قُرَّعَتْ من رءوسها

لها فوقها مما تَحَلَّبَ واشِلٌ

والحجلاء : الشاة التي ابيضت أوظفتها .

والحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس .

قال العجاج :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ

قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وحجّلت عينه تحجّيلًا ، أى غارت . عن

الأصمعيّ .

وتحجّل : اسم فرس ، وهو فى شعر لبيد (٢) .

[حدل]

حدَلٌ عليه يحْدِلُ حدَلًا ، إذا مال عليه

بالظلم . يقال : رجلٌ حدَلٌ غيرُ عدلٍ .

ورجلٌ أهدَلٌ بين الحدَلِ ، إذا كان مائلٌ

الشِقُّ . قال الشيبانى : الأهدَلُ الذى فى منكبيه

ورقبته إقبالٌ على صدره .

يقول : قد أنستُ صغارُ الإبلِ بالحاجِلاتِ ،
وهى التى ضربتُ سوقها فمشت على بعض قوائمها ،
وبسيفِ كريمٍ لكثرة ما شاهدتُ ذلك ،
لأنه يعرقها .

وأحجّلتُ البعيرَ ، إذا أطلقت قيده من يده

اليسرى وشددته فى اليمنى .

والحجّلة بالتحريك : واحدة حجّالٍ

العروس ، وهى بيتٌ يُرَيَّنُ بالثياب والأسرة
والستور .

والحجّلة أيضًا : القبجة ، والجمع حجّلةٌ

وحجّالانٌ وحجّلى . ولم يحى الجمع على فعلى بكسر

الفاء إلا حرفان : الظربى جمع ظربانٍ وهى دُوبية

منتنة الريح ، وحجّلى جمع حجّلى . قال الشاعر (١) :

ارْحَمِ أَصْبِيئِي الَّذِينَ كَانَهُمْ

حِجْلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ (٢)

والحجّلُ : صغار أولاد الإبل وحشوها ،

الواحدة حجّلةٌ . قال لبيدٌ يصف إبلا بكثرة

اللبن وأن رءوس أولادها صارت قُرْعًا ، أى ضلعًا ،

(١) هو عبد الله بن الحجاج الثعلبى .

(٢) بعده :

أذنو لترحمنى وتقبل توبى

وأراك تدفعنى فأين المدفعُ

(١) قال لبيد :

تَكَارَرَ قُرْزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخِبَالُ

[حزل]

احزَّالٌ، أى ارتفع . قال الشاعر^(١) يصف ناقه:

ذات انتبأذٍ عن الحادى إذا برَّكت

خوتٌ على تَفَنَاتٍ مُحزَّالَاتٍ^(٢)

يقال : احزَّالتِ الإبل فى السير : ارتفعت .

واحزَّالٌ الجبلُ : ارتفع فوق السراب .

[حزبل]

الحزْبَلُ : القصيرُ الموثقُ الخلقِ .

[حسل]

قال أبو زيد : يقال لفرخ الضب حين يخرج

من بيضته حِسلٌ ، والجمع حُسُولٌ . ويُسَكَّى

الضبُّ أبا الحِسلِ .

وقولهم فى المثل : « لا آتيك سِنَّ الحِسلِ »

أى أبداً ؛ لأنَّ سنَّها لا تسقط أبداً حتى تموت .

والحِسلُ : ولدُ البقرة ، لا واحد له من

لفظه . ومنه قول الشاعر^(٣) :

* وَهِنَّ كَأَذْنَابِ الحِسلِ صَوَادِرٌ^(٤) *

(١) هو أبو دُوادِ الإيادى .

(٢) قبله :

أعددتُ للحاجةِ القُصوى يمانيةً

بين المَهاريِ وبين الأرحبياتِ

(٣) الشنفرى الأزدى .

(٤) عجزه :

* وقد نَهَلتُ من الدماءِ وَعَلَّتِ *

ويقال : قوسٌ حَدَلَاةٌ ، للتي تطامنت سَيْتُها .

[حذل]

الحُذَلُ : حاشية الإزارِ أو القميصِ . وفى

الحديث : « هَاتِي حُذْلَكَ » ، فجعلَ فيه الماءَ .

وَحَدَلتْ عينُهُ بالكسرِ تَحْذَلُ حَدَلًا ، أى

سقطَ هُدبها من بَثْرَةٍ تكون فى أشفارها . ومنه

قول معقرِّ بن حمارِ البارقى :

* وَمَاتِي عَيْنِيهَا حَدَلٌ نَطُوفٌ^(١) *

والْحَدَلُ أيضاً : شىءٌ من الحَبِّ يُحْتَبَرُ .

قال الراجز :

إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أُكِلَ

أَنْ يُحْذِلُوا فَيُكْتَدِرُوا مِنَ الحَدَلِ

ويقال الحَدَالُ : شىءٌ يخرجُ من أصول

السَّكَمِ يُنْقَعُ فى اللبنِ فيؤكَلُ .

قال أبو عبيد : الدُّودِمُ الذى يخرجُ من السَّمْرِ

هو الحَدَالُ .

[حزبل]

الحَرْجُلُ بالضم : الطويلُ .

[حرمل]

الحَرْمَلُ : هذا الحَبُّ الذى يُدَخَّنُ به .

(١) صدره :

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاظَتْ *

أى قامت فى القَيْظِ تبكى عليهم .

والمُحَصَّلَةُ : المرأةُ التي تُحَصَّلُ ترابُ المِدينِ
قال الشاعر^(١) :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرِ
يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّتْ^(٢)
أى تَبَيَّتْ تُفَعِّلُ كَذَا ، والبيتُ مُضَمَّنٌ .
ويروى : « أَلَا رَجُلًا » بمعنى هاتِ لى
رَجُلًا . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ » بمعنى
أَمَّا من رَجُلٍ .

وَتَحْصِيلُ الكَلَامِ : رَدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ .
وَالْحَصِيلُ : نَبْتُ*

وقد حَصِيلَ الفَرَسُ حَصَلًا ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ
مَنْ أَكَلَ تَرَابَ النَبْتِ .

وَالْحَصَلُ أَيْضًا : البَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرُ
ثَفَارِيقُهُ ، الواحِدَةُ حَصَلَةٌ . قال الشاعر :

* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ^(٣) *
وقد أَحْصَلَ النَخْلُ .

(١) عمرو بن قِعَاسٍ أَوْ قِنَعَمَاسٍ المُرَادَى .

(٢) بعده :

رَجُلٌ مُجْتَبَىٌ وَتَقَمُّ بَيْتِي
وَأَعْطَاهَا الإِنَابَةَ إِنْ رَضِيَتْ
(٣) قبله :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ *

وَسَكَنَ الحَصَلَ ضَرُورَةً .

وَالأُتَى حَسِيلَةٌ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

وَالْحَسَالَةُ ، مِثْلُ الحُنَالَةِ .

وَالْمَحْسُولُ مِثْلُ المَحْسُولِ ، وَهُوَ المَرْدُولُ ،
وَقَدْ حَسَلَهُ ، أَيْ رَذَلَهُ :

وَحُسِلَ بِهِ ، أَيْ أُخِيسَ حَظَّهُ .

وَفَلَاهُ يُحَسَلُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَقْصُرُ وَيُرْكَبُ
بِهَا الدَّيْءَةَ .

وَالْحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَخْلِ الذِي لَمْ يَكُنْ حَلَا

بُسْرَهُ ، فَيُبَيِّسُ وَيُودِنُ بِاللَّبَنِ أَوْ بِالمَاءِ ، وَيُمْرَسُ
لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُؤْكَلُ لِقِيَاءً . يُقَالُ : مُبْلُوْنَا
أَمِنْ تِلْكَ الحَسِيلَةِ . عَنِ الكَسَائِيِّ .

[حَكَل]

الحِسِكَلُ ، بالكسر : الصغِيرُ مِنْ وَلَدِ كَلٍّ

شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحِسِكَلَةٌ . وَأَنشَدَ
الأَصْمَعِيُّ :

أَنْتِ سَقِيَتِ الصَّبِيَّةَ العِيَامَا

الدَّرْدَقَ الحِسِكَلَةَ الهِيَامَا

خَنَاجِرًا تَحْسِبُهَا خِيَامَا

[حَصَل]

حَصَلَتُ الشَّيْءُ تَحْصِيلًا .

وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَتَحْصُولُهُ : بَقِيَّتُهُ .

وَالْحَصَائِلُ : البَقَايَا ، الواحِدَةُ حَصِيلَةٌ .

تَعَبَّرْنِي الحِظْلَانَ أُمُّ مُغَلِّسٍ
 فقلتُ لها لِمَ تَقْدِفِينِي بِدَائِيًّا^(١)
 والحِظْلَانُ بالتحريك : مشى الغضبان ، وقد
 حَظَلَ المشى يَحْظُلُ ، إذا كفَّ بعضَ مشيه .
 وأنشد ابنُ السكيت للمرارِ العدويّ :

وحَشَوْتُ الغيظَ في أضلاعه

فهو يمشى حَظَلَانًا كالنقر

والحَنْظَلُ : الشرى ، الواحدة حَنْظَلَةٌ .

وقد حَظَلَ البعيرُ بالكسر ، إذا أكره من

أكل الحَنْظَلِ ، فهو حَظِلٌ وإبلٌ حَظَالِي .

وحَنْظَلَةٌ : أكرمُ قبيلةٍ من تميم ، يقال لهم

حَنْظَلَةُ الأكرمون . وأبوهم حَنْظَلَةُ بن مالك

ابن عمرو بن تميم .

[حفل]

حَفَلَ القومُ وأَحْتَفَلُوا ، أى اجتمعوا

واحتشدوا .

(١) بعده :

فإني رأيت الباخلين متاعهم

يُدْمُ وَيَفْنَى فَارَضَخِي من وعائيا

فلن تجدينى فى المعيشة عاجزاً

ولا حِصْرَ مَا خَبَّ شديداً وكأثيا

ويروى : « أُمُّ مُحَلِّمٍ » بدل « أُمُّ مُغَلِّسٍ » .

والْحِصَالَةُ بالضم : ما يَبْقَى فى الأندَرِ من
 الحَبِّ بعد ما يُرْفَعُ الحَبُّ ؛ وهو الكُنَاسَةُ .

والْحَوْصَلَةُ : واحدة حَوَاصِلِ الطير . وقد

حَوَّصَلَ ، أى مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ . يقال : « حَوَّصِلِي

وطيرِي » .

[حظل]

الحَظْلُ : النع من التصرف والحركة . وقد

حَظَلَ عليه يَحْظُلُ بالضم .

قال الشاعر^(١) :

فما يُعَدِمُكَ لا يُعَدِمُكَ منه

طَبَائِيَّةٌ فيَحْظُلُ أو يَفَارُ^(٢)

ويقال : رجلٌ حَظِلٌ وحَظَالٌ ، المقتَرِ

الذى يحاسب أهله بما ينفق عليهم . والاسمُ

الحِظْلَانُ بكسر الحاء . قال الشاعر^(٣) :

(١) هو البَحْتَرِيُّ الجعدى .

(٢) قبله :

ألا يا لَيْلَ إن خَيْرَتِ فينا

بنفسى فانظري أين الخيارُ

ولا تستبدلى مئى دَنِيًّا

ولا بَرَمًا إذا حُبَّ القُتَارُ

فما يَحْظُنُّكَ لا يَحْظُنُّكَ منه

... ..

(٣) منظور الدُّبَيْرِي .

والتَّحْفِيلُ مثل التَّصْرِيةِ ، وهو أن لا تُحْلَبَ
الشاةُ أَيْاماً ليجتمع اللبنُ في ضرعها للبيع . والشاةُ
مُحَقَّلَةٌ ومُصَرَّاةٌ . ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التَّصْرِيةِ والتَّحْفِيلِ .

[حقل]

الحقلُ : الزرعُ إذا تشعبَ ورقه قبل أن
تغلظَ سوقه ، تقول منه أحقلَ الزرعُ .

والحقلُ : القراحُ الطيبُ ، الواحدة حقلةٌ .
وفي المثل : « لا تُنْبِتُ البقلةَ إلا الحقلَةَ » .

قال الأصمعيُّ : الحقلَةُ جمعٌ يكون في البطن .
وقال أبو عبيد : من أكل التراب مع البقلِ .

وقد حَقَلَتِ الإبلُ حَقَلَةً ، مثل رحمِ رحمةً ،
والجمع أحقالٌ ، ومنه قول العجاج :

* ذاك ونَشَفِي حَقَلَةَ الأمراضِ ^(١) *

والحَقِيلَةُ : ماء الرُّطْبِ في الأمعاء . وأما قول
الشاعر الراعي :

* من ذى الأَبَارِقِ إِذ رَعَيْنَ حَقِيلًا ^(٢) *

(١) قبله :

* يَبْرِقُ بَرَقَ العَارِضِ النَّفَاضِ *

(٢) صدره .

* وَأَفْضَنَ بَعْدَ كَطُومِيْنَ مَجْرَةَ *

قال ابن بري : كَطُومِيْنَ : إمساكهن عن
الجِرَّةِ . وقيل : حَقِيلًا : نبتٌ ، وقيل إنَّه جبل .

وعنده حَقْلٌ من الناس ، أى جَمْعٌ ، وهو في
الأصل مصدرٌ .

وَحَقْلُ القومِ وَمُحَقَّلُهُمْ : مُجْتَمِعُهُمْ .

وَضَرَعٌ حَافِلٌ ، أى عمتلى لبنًا .

وشُعْبَةٌ حَافِلٌ ووَادٍ حَافِلٌ ، إذا كثر سَيْلُهُمَا .

وَحَقَلَتِ السَّمَاءُ حَقْلًا ، أى جَدَّ وَقَعُهَا .

وَحَقَلْتُهُ ، أى جَلَوْتُهُ ، فَتَحَقَّلَ وَاحْتَقَلَ .

قال بشرٌ يصف امرأةً :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كغِرْبَانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

وَحَقَلْتُ كَذَا ، أى بَالَيْتُهُ بِهِ ، يقال :

لَا تَحْفِلْ بِهِ . قال الكميُّ :

أَهْدَى بِطَبِيَّةٍ ^(١) لَوْ تَسَاعَفُ دَارُهَا

كَغَلَاً وَأَحْفِلُ صُرْمَهَا وَأُبَالِي

وَالْحَفَالَةَ مِثْلَ الْحَنَالَةِ . قال الأصمعيُّ : يقال

هو من حَفَّالَتِهِمْ وَحُثَّالَتِهِمْ ، أى يَمُنُّ لآخر فيه
منهم . قال : وهو الرَّذْلُ من كلِّ شَيْءٍ .

ورجلٌ ذو حَقَلَةٍ ، إذا كان مبالغاً فيما أخذ

فيه . وجاءوا بِحَقْلَتِهِمْ ، أى بأجمعهم . وأخذ للأمر
حَقَلْتُهُ ، إذا جَدَّ فيه .

ويقال . احْتَقَلَ الوادى بالسيل ، أى امتلأ .

(١) ظبية : اسم صاحبتة .

فهو اسم موضع .

والمُحَاقَلَةُ : بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ،
وقد نُهِىَ عنه .

وَحَوْقَلُ الشَّيْخِ حَوْقَلَةٌ وَحِقَالًا ، إِذَا كَبِرَ
وَقَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ

وَبَعْدَ حِقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

وَيُرْوَى : « وَبَعْدَ حَوْقَالِ » ، وَأَرَادَ الْمَصْدَرَ
فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوِيَاءُ فَتَحَهُ .

وَالْحَوْقَلَةُ : الْغُرْمُولُ اللَّيِّنُ . وَفِي الْمُبْتَأَخِرِينَ
مَنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ ، وَيَزْعِمُ أَنَّهُ الْكَمْرَةُ الضَّخْمَةُ ،
وَيَجْمَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَقْلِ ، وَمَا أَظْنَعُهُ مَسْمُوعًا .
وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْتِ : مَا الْحَوْقَلَةُ ؟ قَالَ :
هَذَا الشَّيْخُ الْمُحَوْقَلِ .

[حكل]

الْحَكْلُ : مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ . وَقَالَ (١) :

لَوْ كُنْتُ قَدْ أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحَكْلِ (٢)

عِلْمَ سَلِيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْعِجَاجُ بْنُ رُوْبَةَ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ « أَوْ كُنْتُ » . وَقَبْلَهُ :

قُلْتُ لَوْ عُجِرْتُ عُجْرَ الْجِحْلِ

وَقَدْ أَتَاهُ زَمَنُ الْفِطْحِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطَيْنِ الْوَحْلِ

كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ
وَيَقَالُ : فِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ ، أَيْ عِجْمَةٌ
لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ .

قَالَ الْفَرَاءُ : قَدْ أَحْكَلَ عَلَى الْخَبْرِ أَيْ
أَشْكَلَ . وَأَحْتَكَلَ ، أَيْ اشْتَكَلَ .

وَالْجُنْكَلُ : الْقَصِيرُ اللَّيِّمُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
فَكَيْفَ تَسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ

هَذَا رَمَةٌ جَمَدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلُ

[حلل]

حَلَلْتُ الْعُقْدَةَ أَجْلُهَا حَلًّا : فَتَحْتُهَا ، فَانْحَلَّتْ .
يَقَالُ : « يَا عَاقِدُ إِذْ كُرَّ حَلًّا » .

وَحَلَّ بِالْمَكَانِ حَلًّا وَحُلُولًا وَحَلًّا .

وَالْمَحَلُّ أَيْضًا : الْمَكَانُ الَّذِي تَحُلُّهُ .

وَحَلَّتْ الْقَوْمَ وَحَلَلَتْ بِهِمْ بِمَعْنَى .

وَالْحَلُّ : دُهْنُ السِّمْسَمِ .

وَالْحَلُّ بِالْكَسْرِ : الْحَلَالُ ، وَهُوَ ضِدُّ الْحَرَامِ .

وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

وَعَيْرِنِي (١) تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَلَيْبَةِ خَالِقَهُ

فَهُوَ لِقَبِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُنْمِيرٍ .

(١) قَوْلُهُ : « وَعَيْرِنِي تِلْكَ » ، فِي بَعْضِ النُّسخِ :

« وَعَيْرِنِي الْإِبِلَ » .

وأما قول الأعشى :
 وكأنَّها لم تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
 ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا
 فيقال : هو متاع رَحْلِ البعير ، ويروى بالجيم .
 والحِلَّةُ أيضاً : مصدر قولك حَلَّ الهَدْيُ .
 ويقال أيضاً : هو في حِلَّةِ صدقٍ ، أى بمَحَلَّةِ
 صدق .

والمَحَلَّةُ : منزلُ القومِ .
 ومكانٌ مُخَالَلٌ ، أى يَحُلُّ به الناس كثيراً .
 وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾ هو
 الموضع الذي يُنَجَرُ فيه .
 ومَحَلُّ الدين أيضاً : أَجَلُهُ .
 قال أبو عبيد : الحَلَالُ : بُرُودُ اليمين . والحِلَّةُ :
 إزارٌ ورداءٌ ، لا تسمى حِلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثوبين .
 والحَلِيلُ : الزوجُ . والحَلِيلَةُ : الزوجةُ . قال
 عنتره :

وَجَلِيلٍ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا
 تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ (١)

(١) الغانية : ذات الزوج من النساء ، لأنها
 غنيت بزوجها عن الرجال ، وقيل الباردة الجمال
 المستغنية بكامل جمالها عن التزين ، وقيل غير ذلك .
 مجدلا : ساقطاً على الأرض . تمكو : تصفِرُ .
 والفريصة : واحدة فَرِيصِ العنق ، أوداجه . تقول
 منه : فَرَيْصَتُهُ ، أى أصبت فريصته ، وهو مقتل .

(٢١١ - صحاح - ٤)

ورجلٌ حِلٌّ من الإحرام ، أى حَلَالٌ .
 يقال : أنت حِلٌّ ، وأنت حَرِّمٌ (١) .
 والحِلُّ أيضاً : ما جاوز الحَرَمَ .
 ويقال أيضاً : حِلًّا ، أى استثنى . و « يَحَالِفُ
 إِذْ كَرَّ حِلًّا » .
 وقومٌ حِلَّةٌ ، أى نُزُولٌ وفيهم كثرةٌ . قال
 الشاعر (٢) :

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً
 قِبابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَدَرَاهِمٌ (٣)
 وكذلك حَى حِلَالٌ . قال زهير :
 لِحَى حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ
 إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمَعْظَمِ

(١) قال في المختار : قلت لم يذكر الجوهري
 في حرم : أن الحَرَمَ بمعنى المُحْرَمِ . وذكر الأزهري
 في حل أنه يقال رجلٌ حِلٌّ وَحَلَالٌ ، وَحَرِّمٌ
 وَحَرَامٌ ، وَمَحِلٌّ وَمُحَرِّمٌ .

(٢) في نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٣) قال ابن بري : وصوابه « وقبائل » لأن

القصيدا لامية وأولها :

أَقَيْسَ بن مسعود بن قيس بن خالد
 وَأَنْتِ امْرُؤٌ يَرْجُو شَبَابَكَ وَأَائِلُ

وللأعشى قصيدة ميمية يقول فيها :

طِعَامُ الْعِرَاقِ الْمُسْتَفِيضُ الَّذِي تَرَى
 وَفِي كُلِّ عَامٍ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ

وَحِلَّةٌ هُنَا مَضْمُومَةُ الْحَاءِ .

أراد حُلَّ على ما لم يُسَمَّ فاعله فطرح كسرة اللام الأولى على الحاء . قال الأخفش : سمعنا من يُنشد كذا . قال : وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يُسمُّها الكسر ، كما يروم في قيل الضم . وكذلك لغتهم في المضعف ، مثل رُدَّ وشدَّ .

وَأَحَلَّتُهُ ، أى أنزلته .

قال أبو يوسف : الْمُحِلَّتَانِ : الْقِدْرُ وَالرَّحَى . قال : فإذا قيل الْمُحِلَّاتُ فهى الْقِدْرُ ، وَالرَّحَى ، والدلو ، والشفرة ، والفأس ، والقذاحة ، والقربة . أى من كان عنده هذه الأدوات حَلَّ حيث شاء ، وإلا فلا بدَّ له من أن يجاورَ الناس ليستعير منهم بعضَ هذه الأشياء . وأنشد :

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضَرِّبُهُمْ

نكبه صرَّ بأصحابِ الْمُحِلَّاتِ

أى لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ ، فحذف المفعول وهو مُرَادٌ . ويروى : « لا يَعْدِلَنَّ » على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى لا ينبغي لمن يُعْدَلُ .

وَأَحَلَّتْ لَهُ الشَّيْءَ ، أى جعلته له حَالًا .

يقال أَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ لِرَوْحِهَا .

وَأَحَلَّ الْمَجْرِمُ : لغة فى حَلَّ .

وَأَحَلَّ ، أى خرج إلى الحِلِّ ، أو من ميثاق

كان عليه . ومنه قول زهير :

ويقال أيضاً : هذا حَلِيلُهُ وهذه حَلِيلَتُهُ ، لمن يُحَالُّهُ فى دارٍ واحدة . وقال :

ولستُ بأطلسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي

حَلِيلَتُهُ إِذَا هَدَأَ النَّيَامُ

يعنى جارتَهُ .

والإخْلِيلُ : مخرجُ البول ، ومخرجُ اللبن من

الضرعِ والثدي .

وَحَلَّ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ حَالًا وَحَالًا ، وهو

حِلٌّ بِلِأَى طَلَقَ .

وَحَلَّ الْمَحْرَمُ يَحِلُّ حَالًا ، وَأَحَلَّ بِمَعْنَى .

وَحَلَّ الْهُدَى يَحِلُّ حِلَّةً وَحُلُولًا ، أى بلغَ

الموضعَ الذى يَحِلُّ فيه تَحْرُؤُهُ .

وَحَلَّ الْعَذَابُ يَحِلُّ بِالْكَسْرِ ، أى وَجَبَ .

وَيَحِلُّ بِالضَّمِّ ، أى نَزَلَ . وقرئَ بهما قوله تعالى :

﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ تَحِلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾

فبالضَّمِّ ، أى تَنْزِلُ .

وَحَلَّ الدِّينُ يَحِلُّ حُلُولًا .

وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، أى خَرَجَتْ مِنْ عِدَّتِهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

فَمَا حِلٌّ مِنْ جَهْلِ حَبِي حُلْمَانِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ

(١) فى نسخة زيادة : « الفرزدق » .

وعنى بالبكرِ دُرَّةٌ غير مثقوبة .
واحتلَّ ، أى نزل .
وتحلَّلَ فى يمينه ، أى استمنى .
واستحلَّ الشىء ، أى عدّه حلالاً .
وحلَّلتُ القومَ ، أى أزججتهم عن موضعهم .
وحلَّلتُ بالناقة ، إذا قلت لها : حلَّ
بالتسكين ، وهو زجرُ الناقة . وحوبٌ : زجرٌ
للبعير ، وحلٌّ أيضاً بالتوسين فى الوصل . قال رؤبة :
* وطولُ زجرٍ يحلِّ وعاجٌ ^(١) *
وتحلَّلَ عن مكانه ، أى زال . قال الشاعر ^(٢) :
* مهَلَّانُ ذو الهضباتِ لا يتحلَّل ^(٣) *
والحلَّانُ : الجدى ، نذكره فى باب النون .
والتحلُّيلُ : ضدُّ التحريم . تقول : حلَّلتُهُ
تحليلًا وتحلَّةً ، كما تقول غرَّرتُ غرراً وتغرَّرتُ .
وقولهم : ما فعلته إلاَّ تحلَّةَ القسيم ، أى لم أفعل
إلاَّ بقدرٍ ما حلَّلتُ به يمينى ولم أبالغ . وفى الحديث :
« لا يموت للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسه النار

(١) قبله :

* ما زال طولُ الرغى والتناجى *
(٢) هو الفرزدق .

(٣) صدره :

* فارفع بكفك إن أردت بناءً *
وقال ابن برى : صوابه : « مهَلَّانُ ذا الهضباتِ » ،
بالنصب .* وكم بالقنَّانِ من محلِّ ومحرِّم ^(١) *
أى من له ذمَّةٌ ومن لا ذمَّةٌ له .

وأحلَّلتنا ، أى دخلنا فى شهر الحِلِّ .

وأحرَّمتنا ، أى دخلنا فى شهر الحُرِّم .

وأحلَّتِ الشاةُ ، إذا نزل اللبنُ فى ضرعها من

غير نتاج . قال الثقفى ^(٢) :* تحلُّ بها الطرُوقَةُ واللِّجَابُ ^(٣) *
والمحلَّلُ فى السَّبِقِ : الداخلُ بين المتراهنين

إن سبق أخذ ، وإن سبق لم يغرِّم .

والمحلَّلُ فى النكاح ، هو الذى يتزوَّج المطلقة

ثلاثاً حتَّى تحل للزوج الأول .

وأحلَّ بنفسه ، أى استوجب العقوبة .

ومكانٌ محلَّلٌ ، إذا أكثر الناس به الحُلُول .

قال امرؤ القيس يصف جارية :

كِبِكرِ المُقناةِ البياضِ بصفرةٍ

غذاها مَميرُ الماءِ غيرُ محلَّلِ

لأنهم إذا أكثروا به الحُلُولَ كدَّروه .

(١) صدره :

* جَعَلَنَ القنَّانَ عن يمينِ وحزَّته *
وقوله « بالقنَّانِ » هو جبل لبني أسد .

(٢) الثقفى ، يعنى أمية بن أبى الصلت الثقفى .

(٣) صدره :

* غِيوثٌ تلتقى الأرحامِ فيها *
* غِيوثٌ تلتقى الأرحامِ فيها *

إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ « أَى قَدْرَ مَا يَبْرُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ . يُقَالُ : ضَرَبْتَهُ تَحْلِيلًا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ (١) :

* بَارَبَعٍ وَقَعْمُنَ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ (٢) *

يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مِبَالِغَةٍ . وَقَالَ الْآخَرُ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمِ

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَلَلُ فِي الْبَعِيرِ : ضَعْفٌ فِي

عَرْقُوهُ ، فَهُوَ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَلِ . فَإِنْ كَانَ فِي الرِّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرْقُ .

وَالْأَحْلُ : الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَهُوَ

مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ . قَالَ الشَّامِيُّ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِثْلُهُ لَعْبِدَةَ

بْنِ الطَّيِّبِ .

(٢) هُوَ بَتَامَةٌ .

تُخْفِي التُّرَابَ بِأَخْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ الطَّرْمَاحُ » . وَفِي دِيْوَانِ

الشَّامِيِّ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ .

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوَّتُهُ

ذَوَاتُ الْهُوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْحٍ (١)

يُحِيلُ ، أَى يَقِيمُ حَوْلًا .

وَالْحَلَّاحِلُ : السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ ، وَالْجَمْعُ

الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ .

[حل]

حَمَلَتُ الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِي أَجْهَلُهُ حَمَلًا . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا .

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾ ،

أَى وِزْرًا .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ حَمَلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا ﴾ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَمْلُ مَا كَانَ فِي بَطْنِ

أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ . وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَ

عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَامِلَةٌ وَحَامِلَةٌ ،

إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتُ

لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ . وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى

حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ . وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ لِعَمْرُو بْنِ

حَسَّانَ :

تَمَحَّصَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمِ

أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « ذَوَاتُ الْمَرَادِي » . وَالْهُوَادِي :

الْأَعْنَاقُ .

(٢) قَبْلَهُ :

=

وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ حَمَلَةً .
قال أبو زيد : يقال حَمَلْتُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ،
إِذَا أَرَشْتَهُ بَيْنَهُمْ . وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ ،
أَيَّ جَهَدَهَا فِيهِ .

وَحَمَلْتُ بِهِ حَمَالَةً بِالْفَتْحِ ، أَيَّ كَفَلْتُ .
وَحَمَلْتُ إِذْ لَالَهُ وَاحْتَمَلْتُ ، بِمَعْنَى .
قال الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمَّ أَحْمَلُ وَقَالَتْ فَلَمَّ أُجِبُ
لَعَمْرُؤُا أَيُّهَا إِنِّي لَنَظْلُومُ
وَالْحَمَلُ : الْبَرَقُ ، وَالْجَمْعُ الْحَمَلَانُ . وَالْحَمَلُ :
أَوَّلُ الْبُرُوجِ . قال الشاعر (١) :

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا .
سَحَّ نِجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وَالنِّجَاءُ : السَّحَابُ نَشَأَ فِي نَوَى الْحَمَلِ .
وَأَحْمَلْتُهُ ، أَيَّ أَعْنَتُهُ عَلَى الْحَمَلِ .
وَأَحْمَلَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُحْمَلٌ ، إِذَا نَزَلَ لِبَنِيهَا
مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

وَأَسْتَحْمَلْتُهُ ، أَيَّ سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْمِلَنِي .
وَحَمَلْتُهُ الرِّسَالَةَ ، أَيَّ كَلَّفْتَهُ حَمَلَهَا .
وَتَحْمَلُ الْحَمَالَةَ ، أَيَّ حَمَلَهَا .
وَتَحْمَلُوا وَاحْتَمَلُوا بِمَعْنَى ، أَيَّ ارْتَحَلُوا .
وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أَيَّ مَالَ .

(١) المتنخل الهدلي .

فَإِذَا حَمَلَتْ شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهَا أَوْ عَلَى رَأْسِهَا
فَهِيَ حَامِلَةٌ لِغَيْرِ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ إِتْمًا تَلْحَقُ لِلْفَرْقِ ،
فَأَمَّا مَا لَا يَكُونُ الْمَذْكُورَ فَقَدْ اسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ عَلَامَةِ
التَّأْنِيثِ ، فَإِنَّ أَتَى بِهَا فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْأَصْلِ .
هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ فَإِنَّهُمْ
يَقُولُونَ هَذَا غَيْرَ مُسْتَمِرًّا ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ رَجُلٌ
أَيِّمٌ وَامْرَأَةٌ أَيِّمٌ ، وَرَجُلٌ عَانِسٌ وَامْرَأَةٌ
عَانِسٌ ، مَعَ الْإِشْتِرَاكِ ، وَقَالُوا امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ
وَكَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ ، مَعَ غَيْرِ الْإِشْتِرَاكِ . قَالُوا : وَالصَّوَابُ
أَنْ يُقَالَ : قَوْلُهُمْ حَامِلٌ وَطَالِقٌ وَحَائِضٌ وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا عَلَامَةَ فِيهَا لِلتَّأْنِيثِ
فَإِنَّمَا هِيَ أَوْصَافٌ مُذَكَّرَةٌ وَصِفَ بِهَا الْإِنَاثُ ،
كَأَنَّ الرَّبْعَةَ وَالرَّائِيَةَ وَالْحِجَاةَ أَوْصَافٌ مُؤَنَّثَةٌ
وَصِفَ بِهَا الذُّكْرَانُ .

وَذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ حَمَلَ الشَّجَرِ فِيهِ لَعْنَانُ :
الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ .

وَالْحَمَلَةُ بِالْتَحْرِيكِ : جَمْعُ الْحَامِلِ ، يُقَالُ
هِيَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ .

= أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ لَا تَلْوِي

وَأَبِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ
وَكَسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

وَالْحَمَالَةُ أَيْضاً : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، مِثْلَ الْمَحْمَلِ ، وَالْجَمْعُ الْحَمَائِلُ ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمَائِلُ السَّيْفِ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مَحْمَلٌ .

وَالْحَمُولَةُ بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سِوَاهُ كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَفِعْلُهُ تَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ .

وَالْحَمُولَةُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَالُ . وَأَمَّا الْحَمُولُ بِالضَّمِّ بِلَا هَاءٍ ، فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَوَادِّجُ كَانَتْ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

* أُمٌّ مَنِ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ (١) *

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، هُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمْرُو وَالْحَارِثُ .

وَالْحَمِيلُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ صَغِيرًا وَلَمْ يُولَدْ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْحَمِيلُ : مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْغَنَاءِ . وَالْحَمِيلُ : الْكَفِيلُ . وَالْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الْكَمَيْتُ يِعَاتِبُ قِضَاعَةَ فِي تَحْوُّلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

= فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً
وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ
(١) صدره :

* أُنْبِيَّ قَفِيرَةً مِنْ يُوَدِّعُ وَرَدْنَا *

وَتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي ، إِذَا تَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مُؤَضَعًا وَمَصْدَرًا . تَقُولُ فِي الْمَكَانِ : هَذَا مُتَحَامَلُنَا . وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ : مَا فِي فُلَانٍ مُتَحَامَلٌ ، أَيْ تَحَامَلٌ .

وَيَقَالُ : مَا عَلَى فُلَانٍ مَحْمِلٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ ، أَيْ مُعْتَمَدٌ .

وَالْمَحْمَلُ أَيْضاً : وَاحِدُ مَحَامِلِ الْحَاجِّ . وَالْمَحْمَلُ ، مِثَالُ الْمَرْجَلِ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَقْلُدُهُ الْمُتَقَلِّدُ . وَقَدْ سَمِيَ ذُو الرِّمَّةِ عِرْقَ الشَّجَرِ بِذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، قِيلَ :

* يُبِئُزْنَ الْكِبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَحْمَلٍ (١) *

وَالْحَمَالَةُ بِالْفَتْحِ : مَا تَتَحَمَلُهُ عَنِ الْقَوْمِ مِنَ الدِّيَةِ أَوْ الْغَرَامَةِ .

وَالْحَمَالَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ فَرَسٍ لَطِيلِيحَةٍ الْأَسْدَى . وَقَالَ يَذْكُرُهَا :

عَوَيْتُ لَمْ صَدَرَ الْحَمَالَةَ إِنِّهَا
مُعَاوِدَةٌ قَيْلِ الْكَمَاةِ نَزَالٍ (٢)

(١) صدره :

* تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّهَا *

الْكِبَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكْتَبُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَيْ تَجْعَدُ .

(٢) بعده :

=

وَحَالَ الشَّيْءَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أَيْ حَجَزَ ،
وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، أَيْ تَحَوَّلَ .
وَحَالَ الشَّخْصَ ، أَيْ تَحَرَّكَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ
مُتَحَوِّلٍ عَنِ مَخَالِهِ .

ويقال : قعدوا حَوْلَهُ وَحَوَالَهُ ، وَحَوْلِيَهُ
وَحَوَالِيَهُ ، وَلَا تَقُلْ حَوَالِيَهُ بِكسر اللام .
وقعد حِيَالَهُ وَبِحِيَالِهِ ، أَيْ بِإِزَائِهِ ، وَأَصْلُهُ
الواو .

وَالْحَوْلُ بِالضَّمِّ : الْحِيَالُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
لَقِئْنَا عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَا سَلْوَةً
مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى كَلَّهِنَّ مُتَمَعِّعٌ
وَيُرْوَى « مُتَمَعِّعٌ » بِالنُّونِ .

وَالْحَوْلُ أَيْضًا : جَمْعُ حَائِلٍ مِنَ النَّوْقِ . يُقَالُ
حَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلَلٍ ، وَقَدْ فَسَّرْنَا فِي عَائِطِ عُوطٍ .
ويقال أَيْضًا : حَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ ، أَيْ دَاهِيَةٌ
مِنَ الدَّوَاهِيِ .

قال ابن السكيت : الحَوْلَاءُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مَعَ الْوَلَدِ ، فِيهَا أَغْرَاسٌ وَفِيهَا خُطُوطٌ مُجْرُ وَخُضْرُ .
وقال أبو زيد : الحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ . وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى الْحَوْلَاءُ . قَالَ
الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي السَّكْلَامِ فِعَالَةٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودَةٌ
إِلَّا حَوْلَاءٌ وَعَيْنَاءٌ وَسِيرَاءٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةً : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ قَقْرٍ
وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الْحَمِيلِ

[حول]

الْحَوْلُ : الْحَيْلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا .
وَالْحَوْلُ : السَّنَةُ .

وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوْلَ سَنَةٍ حَوْلِيٌّ ، وَالْأَنْثَى
حَوْلِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ .

وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، أَيْ مَرَّ .

وَحَالَتِ الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ ، أَيْ أَتَى
عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَحَالَتِ الْقَوْسُ وَاسْتَحَالَتْ بِمَعْنَى ، أَيْ
انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي مُنْعِزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا
اعوجاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَلَاثًا فَأَعْيَا تَجَمَّسَهَا وَظَهَّرَهَا

يقول : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ ، كَالْقَوْسِ الَّتِي
أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّتْ وَنُزِعَ عَنْهَا الْوَتْرُ ثَلَاثَ سِنِينَ
فَزَاغَ تَجَمَّسَهَا وَاعْوَجَّ .

وَحَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ حُوُولًا ، إِذَا وَثَبَ وَرَكَبَ .

وَحَالَتِ النَّاقَةُ حِيَالًا ، إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
فَلَمْ تَحْمِلْ : وَكَذَلِكَ النَّخْلُ . وَهِيَ إِبْلٌ حِيَالٌ .

وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حُوُولًا : انْقَلَبَ . وَحَالَ

لَوْنُهُ ، أَيْ تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وَأَحَالَ عَلَيْهِ بالسوط يضر به ، أى أقبَلَ .
قال الشاعر^(١) :

وكنتَ كذئبَ السوءِ لما رأى
دماً بصاحبه يوماً أَحَالَ على الدَمِ
أى أقبَلَ عليه .

وفى المثل : « تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعدو » ،
أى ترك الخصب واختار عليه الشقاء .

وَأَحَالَ عليه الحَوْلُ : حَالٌ .
وَأَحَالَتِ الدارُ وَأَحْوَلَتْ : أتى عليها حَوْلٌ ،
وكذلك الطعام وغيره ، فهو مُحْيِلٌ . قال الكميّ :
* أَلَمْ تُنَلِّمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحْيِلِ ^(٢) * .

وقال فى المَحْوَلِ :
أَأَبْكَأَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ
وما أنت والطللُ المَحْوَلُ
وقال آخر^(٣) :

من القاصِرَاتِ الطَّارِفِ لودبَّ مُحْوَلُ
من الذَّرِّ فوق الإثبِ منها لَأَثَرَا

(١) هو الفرزدق .

(٢) وأنشد ابن برى لعمر بن لُجَأ التيميّ
(لا للكميّ) :

أَلَمْ تُنَلِّمْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحْيِلِ
بِفِرْيِّ الأَبَارِقِ من حَقِيلِ

(٣) فى نسخة زيادة : « امرؤ القيس » .

وَالْحَالَةُ : واحدةٌ حَالِ الإنسانِ وَأَحْوَالِهِ .
وَالْحَالُ : الطينُ الأسودُ . وفى الحديث أن
جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حَالِ
البحرِ فخشوتُ فهُ » ، يعنى فرعون .

وَالْحَالُ : الدَّرَاجَةُ التى يذرجُ عليها الصبى إذا مشى ،
وهى كالعَجَلَةُ الصغيرة . قال عبد الرحمن بن حسان :
مَا زَالَ يَنْمِي جَدُهُ صَاعِدًا
مُنْدٌ لَدُنْ فَارَقَهُ . الحَالُ

وَالْحَالُ : السكارةُ التى يحمِلها الرجلُ على ظهره .
وَحَالُ مَتْنِ الفرسِ : وسطُ ظهره موضع
اللبيدِ .

وَالْحَائِلُ : الأثى من ولد الناقة لأنه إذا نتج
ووقع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيتٍ فإنَّ الذَكَرَ سَقَبُ ،
وَالأثى حَائِلٌ . يقال : نَتَجَتِ الناقةُ حَائِلًا حَسَنَةً ،
ولا أفعل ذلك ما أرزمت أم حَائِلٍ .

والتَحْوَلُ : التَّنْقَلُ من موضعٍ إلى موضعٍ ،
والاسمُ الحَوْلُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ خالدين فيها
لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ .

ويقال أيضا : تَحْوَلَ الرجلُ ، إذا حمل
السكارةَ على ظهره ، وتَحْوَلَ أيضا ، أى احتال
من الحيلة . عن يعقوب .

وَأَحَالَ الرجلُ : أتى بالمَحَالِ وتكلم به .
وَأَحَالَ فى متن فرسه ، مثل حَالٍ ، أى وثب .
وَأَحَالَ الرجلُ ، إذا حَالَتْ إبله فلم تحمِل .

والمَحَالَّةُ : الحِيلَةُ . يقال : « المرءُ يَعْرِزُ
لا المَحَالَّةُ » .

وقولهم : لا مَحَالَّةَ ، أى لا بُدَّ . يقال : الموتُ
آتٍ لا مَحَالَّةَ .

ورجلٌ حَوْلَةٌ ، مثال هُمْزَةٍ ، أى محتالٌ .
قال الفراء : يقال : هو أَحْوَلُ منك ، أى أكثر
حيلةً . وما أَحْوَلَهُ .

ورجلٌ حَوْلٌ ، بتشديد الواو ، أى بصيرٌ
بتحويل الأمور . وهو حَوْلِيٌّ قَلْبٌ .
واحتالَ من الحيلة .

واحتالَ عليه بالدينِ ، من الحوالةِ .
ورجلٌ أَحْوَلُ بينَ الحوَلِ . وقد حَوَلَتْ
عينُهُ واحْوَلَتْ أيضاً ، بتشديد اللام . وأحْوَلْتُهَا
أنا . حكاه الكسائى .

واستَحَلَّتْ الشخصَ ، أى نظرت هل يتحرك .
واستَحَالَ الكلامُ لما أَحَالَهُ ، أى صار
مُحَالاً .

والأرضُ المُسْتَحِيلَةُ التى فى حديث مجاهدٍ ، هى
التى ليست بمستويةٍ ، لأنها استَحَالَتْ عن
الاستواءِ إلى العِوَجِ . وكذلك القوس .

[حبل]

الحَيْئَةُ بالفتح : المعزى الكثيرة .
والحَيْئَةُ بالكسر : الاسمُ من الاحتيال ؛
(٢١٢ - صحاح - ٤)

وأحَالَ عليه بِدَيْنِهِ ، والاسمُ الحِوَالَةُ .
وأحَالَ الرجلُ بالمكانِ وأحْوَلَ ، أى أقام
به حَوْلًا . عن الكسائى .
وأحَالَ الماءُ من الدلو ، أى صبَّه وقلَّبها . ومنه
قول لبيد :

* يُحِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجَالِ ^(١) *
وحَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، أى أردتَه . والاسمُ
الحِوَالِيُّ . قال الكميت :

وذاتِ اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى
يُحْمَقُ وهى كَيْسَةُ الحِوَالِي
يعنى الرَّحْمَةُ .

وحِوَالَةٌ فَتَحْوَلُ ، وحِوَالٌ أيضاً بنفسه ،
يتعدَّى ولا يتعدَّى . قال ذو الرمة يصف الحِرْبَاءَ :

إذا حَوَلَ الظِّلُّ العَشِيَّ رَأَيْتَهُ
حَنِيفاً وَفِي قَرْنِ الضَّحَى يَتَنَصَّرُ ^(٢)

يعنى تَحْوَلُ . هذا إذا رفعت « الظلُّ » على
أنه الفاعل وفتحت « العشى » على الظرف .
ويروى : « الظِّلُّ العَشِيُّ » على أن يكون العشىُّ
هو الفاعل وَالظِّلُّ مفعول به .

(١) فى نسخة أول البيت :

* كَانَ دُمُوعُهُ غَرَبًا سُنَاةٍ *
(٢) قبله :

يُظَلُّ بِهَا الحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلاً
على الجِذْلِ إِلاَّ أَنَّهُ لا يُكَبَّرُ

وأما الذي في الحديث : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا
ليس فيه وقفه الله تعالى في رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى
يُجِءَ بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ » فيقال : هو صديدُ أهل النار .
قوله « قَفَا » أى قَدَفَ . والرَدْعَةُ : الطِينَةُ .
وَالْخَبَالُ الذى فى شعر لبيد^(١) : اسمُ فرسٍ .
وَأَخْبَلْتُهُ المَالَ ، إذا أَعْرَتَهُ نَاقَةً لِيَنْتَفِعَ بِأَلْبَانِهَا
وَأَوْبَارِهَا ، أَوْ فَرَسًا يَفْرُوعُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِكْفَاءِ .
ومنه قول زهير :

* هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا^(٢) *

[ختل]

خَتَلَهُ^(٣) وَخَاتَلَهُ ، أى خَدَعَهُ .

والتَخَاتُلُ : التَخَادُعُ .

[ختل]

خَشَلَةُ البَطْنِ : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ ، وَكَذَلِكَ
الْخَشَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ .

[خجل]

الْخَجَلُ : التَّحْيِيرُ وَالدَّهْشُ مِنَ الاسْتِحْيَاءِ .

وَقَدْ خَجَلَ حَجَلًا وَأَخَجَلَهُ غَيْرَهُ .

(١) وهو قوله :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَالتَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطَوْنَ وَإِنْ يَيْسِرُوا يُقَالُوا *

(٣) خَتَلَهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وهو من الواو ، وكذلك الْحَيْلُ وَالْحَوْلُ . يقال :
لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ ، لغة فى حَوْلَ .

قال الفراء : يقال هو أَحْيَلُ مِنْكَ ، أى أَكْثَرُ
حَيْلَةً . وما أَحْيَلُهُ لغة فى ما أَحْوَلُهُ .

قال أبو زيد : يقال ماله حَيْلَةٌ وَلَا مَحَالَةٌ
وَلَا احْتِيَالٌ وَلَا مَحَالٌ ، بمعنى واحدٍ .

فصل الخاء

[خبل]

الْخَبْلُ بِالتَّسْكِينِ : الفَسَادُ ، وَالجَمْعُ خُبُولٌ .
يقال : لَنَا فى بَنِي فُلَانٍ دِمَاءٌ وَخُبُولٌ . فَالْخُبُولُ :
قَطْعُ الأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ .

وَالْخَبْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الجُنُنُ . يقال : به
خَبِلٌ ، أى شىءٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ .

وَقَدْ خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ وَخَبَلَهُ ، إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ
أَوْ عَضْوَهُ .

وَرَجُلٌ مُخْبَلٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ قَطَمَتْ أَطْرَافَهُ .

وَمُخْبَلٌ : اسمُ شاعِرٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ .

وَدَهْرٌ خَبِلٌ ، أى مَلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمُخْبَلٌ ، بِكسْرِ الباءِ : اسمٌ لِلدَّهْرِ . قال

الحارث بن حلزة :

فَضَمِي قِنَاعَكَ إِنْ رِيَّ مَبَّ مُخْبِلٍ أَفْنَى مَعْدَا

ويقال : فُلَانٌ خَبِلٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أى عَنَاءٌ

وَالْخَبَالُ أَيضًا : الفَسَادُ .

فهو كالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقِي
 خَدَلَتْ عَنْهُ الْعَرَّاقِي فَأَنْجَذَمَ
 أَي بَايَلَتْهُ الْعَرَّاقِي .

ويقال : خَدَلَتْ الْوَحْشِيَّةُ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى
 وَلَدِهَا . وَيُقَالُ هُوَ مَقْلُوبٌ ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمَتْرُوكَةُ .
 وَتَخَادَلَتْ مِثْلَهُ .

وَتَخَادَلَتْ رِجْلَاهُ ، أَي ضَعَفْتَا . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ ^(١) *

وَخَذَلَّ عَنْهُ أَصْحَابَهُ تَخْذِيلًا ، أَي حَلَمَهُمْ عَلَى
 خِذْلَانِهِ .

وَتَخَادَلُوا ، أَي خَدَلَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ خَدَلَةٌ ، مِثَالُ مُهْمَزَةٍ ، أَي خَاذِلٌ
 لَا يَزَالُ يَخْذُلُ .

[خدعل]

الْخِذْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرَأَةُ الْحَقَاءُ .

(١) صدره :

* بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدَّةٌ *

وَيُرْوَى : « كَرِيمٌ جَدُّهُ » .

وقبله :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِضَاحَاتُ الرَّبْحِ

وَالْحَجَلُ أَيْضًا : سَوْءُ احْتِمَالِ الْغَنِيِّ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « إِذَا شَبِعْتَنَ خَجِلْتَنَ » ، أَي أَشْرُتُنَّ
 وَبَطِرْتُنَّ .

وَرَجُلٌ خَجِلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ ، أَي حِيَاءٌ .
 وَالْحَجِلُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْعُشْبِ الْمَلْتَفِّ ،
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنْ رَجُلًا
 ضَلَّتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ مُعْسِبٍ
 فَوَجَدَ أَيْنُقَهُ فِيهِ ^(١) .

[خدل]

امْرَأَةٌ خَدْلَاءُ بَيْنَهُ الْخَدَلُ وَالْخَدَالَةُ ، وَهِيَ
 الْمَمْتَلِئَةُ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ . وَكَذَلِكَ الْخَدْلِيمُ
 بِالْكَسْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِيمٌ

وَلَا بَزْلَاءٌ وَلَكِنْ سُسْتَهُمْ

وَيُقَالُ : مُخَلِّخَلْهَا خَدَلٌ ، أَي ضَخْمٌ .

[خدل]

خَدَلَهُ ^(٢) خِذْلَانًا ، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُضِرْتَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَخَلَّفَ الطَّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ

قِيلَ : خَدَلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ فَرَسًا :

(١) فِي نَسْخَةٍ بَعْدَهُ : « وَالْحَيْجَلُ مِنَ النِّسَاءِ :

الْبَدِيَّةُ الصَّخَابَةُ » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْقَامُوسِ .

(٢) خَدَلٌ يَخْذُلُ .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

[خردل]

اَلْخَرْدَلُ معروفٌ ، الواحدة خَرْدَلَةٌ .
وخرَدَلْتُ اللحمَ ، أى قطعته صغاراً ، بالدال
والذال جميعاً .

[خرمل]

الْخِرْمِلُ بالكسر : المرأة الحفقاء ، مثل
الْخِدْعِلِ .

[خزل]

اَنْخَزَلَ الشَّيْءُ ، أى انقطع .
والاِخْتِزَالُ : الاِقْتِطَاعُ . يقال : اِخْتَزَلَهُ
عن القوم ، مثل اِخْتَزَعَهُ .
وَالْخَوْزَلَى وَالْخَلِيزَى : مِشِيَةٌ فِيهَا تَفْكُكٌ ،
مثل الْخَوْزَرَى وَالْخَلِيزَرَى .

[خزعل]

خَزَعَلَ فِي مِشِيَتِهِ ، أى عَرَجَ . وقال يصف
ناقته :

* متى أُرِدُ شِدَّتَهَا تُخْزِعِلُ (١) *

وناقهٌ بها خَزَعَالٌ ، أى ظَلَعٌ . قال الفراء :
وليس فى الكلام فَعْلَالٌ مفتوح الفاء من غير
ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقة بها

(١) قبله :

* وِرْجُلٍ سَوْدٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ *

خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظَلَعٌ . وزاد ثعلبٌ
« قَهْقَارٌ » ، وخالفه الناس وقالوا : هو قَهْقَرٌ .
وزاد أبو مالك « قَسَطَالٌ (١) » ، وهو القُبَارُ .
فأما فى المضاعف ففَعْلَالٌ فيه كثير ، نحو
الرِّزَالِ والقَلْقَالِ .

[خزعبل]

قال الجرمى : اَلْخَزَعِبِلُ : الأباطيلُ .
وَالْخَزَعِبِيلَةُ : ما أضحكت به القوم . يقال : هاتِ
بعض خَزَعِبِيلَاتِكَ .

[خسل]

المَخْسُولُ : المردولُ ، بانخاء والحاء جميعاً .
ورجلٌ مُحْسَلٌ بالتشديد ، أى مردولٌ .
ورجالٌ خُسَلٌ وخُسَالٌ ، أى ضعفاء : وقال :
ونحن الثريا وجوزأؤها
ونحن الدراعان والمرزوم
وأتم كواكبُ مَحْسُولَةٌ
تُرَى فى السماء ولا تُعْلَمُ
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[خشل]

اَلْخِشَلُ : المقلُّ اليبسُ ، ويقال نَوَى المقلُّ .
وكذلك اَلْخِشَلُ بالتحريك . قال السكيت :
يَسْتَخْرِجُ الحِشْرَاتِ اَلْخِشْنَ رِيْقَهَا
كَأَنَّ أَرْؤُسَهَا فى مَوْجِهِ اَلْخِشَلُ

(١) وزاد فى القاموس : « خَرَطَالٌ » .

الواحدة خَشَلَةٌ وَخَشَلَةٌ .

ويقال لرؤس الأسورة والخلاخيل :

خَشَلٌ وَخَشَلٌ .

وقال بعضهم : الخَشَلُ : الرديء من كل

شيء . وقد تَخَشَلَّ .

قال أبو عمرو : الخَشَلِيلُ : الماضي .

[خصل]

الخَصْلُ في النِضال : الخَطَرُ الذي يُخَاطَرُ

عليه .

وتَخَاصَلَ القومُ ، أي تراءنوا في الرمي .

يقال : أحرز فلان خَصْلَهُ وأصاب خَصْلَهُ ،

إذا غلبه .

وَحَصَلَتِ القومُ خَصْلًا وَخِصَالًا : فَضَلْتُهُمْ .

قال الكميتم يمدح رجلا :

سَبَقْتُ إلى الخَيْرَاتِ كلِّ مُنَاصِلٍ

وَأَخَوَزْتُ بالعَشْرِ الوِلَاءِ خِصَالَهَا

وَالخَصْلَةَ : الخَلَّةُ .

وَالخَصْلَةُ بالضم : لَفِيفَةٌ من شَعَرٍ .

وَالخِصَلُ : أطرافُ الشجرِ للتندليةِ

وَالخَصْبِيلَةُ : كلُّ لحمَةٍ على حَيْزِهِا من لحمِ الفخذينِ

وَالعَضْدِينِ .

وَالمِخْصَلُ : السيفُ القاطعُ ، لغةٌ في

المِقْصَلِ .

[خصل]

أَخْضَلْتُ الشيءَ فهو مُخْضَلٌ ، إذا بَلَغَتْهُ .

وشيءٌ خَضِلٌ ، أي رَطْبٌ .

وَالخَضِيلُ : النباتُ الناعمُ .

وَالخَضِيْلَةُ : الروضةُ .

وَأَخْضَلَ الشيءَ أَخْضِلًا ، وَأَخْضَوَضَلَ

أي ابتلَّ .

وَأَخْضَلَّتِ الشجرةُ أَخْضِلًا ، إذا كثرت

أغصانها وأوراقها . وقولُ مرداسِ الدُّبَيْرِيِّ :

إذا قلتُ إنَّ اليومَ يومٌ خُضِلَةٌ

ولا شَرَزٌ لا قيتُ الأمورَ البِجَارِيًّا^(١)

يعني الخِصْبَ ونِضَارَةَ العيشِ .

[خطل]

أذنٌ خَطَلَاهُ بَيْتَةُ الخَطَلِ ، أي مسترخيةٌ .

وثَلَّةٌ خُطَلٌ ، وهي الغنمُ المسترخيةُ الآذانِ ،

وكذلك الكلابُ ، ومنه سُمِّيَ الأَخْطَلُ .

ورُمُحٌ خَطِلٌ ، أي مضطربٌ .

ورجلٌ جوادٌ خَطِلٌ ، أي سريعُ الإعطاءِ .

وَالخَطَلُ : المنطقُ الفاسدُ المضطربُ . وقد خَطِلَ

(١) قبله :

أداوِرُها كَيًّا تَلينَ وإتني

لأَلقَى على العِلاتِ منها التماسِيَّا

الشَرَزُ : الغِلَظُ . والتماسِي : الدَوَاهِي .

وكقولك : لا عَبْدِي لَكَ ، لأنه بمنزلة
لا عَبْدِيكَ . ولا تُحَذَفُ النونُ في مثل هذا إلا
عند اللام دون سائر حروف الخفض ، لأنها لا تأتي
بمعنى الإضافة .
وتقول : حَيَعَلْتُهُ فَتَحَيَعَلَ ، أى ألبسته
الخَيْمَلَ فَلَبِسه .

[خلل]

الخلُّ معروفٌ . وأَخْلُ : طريق في الرمل ،
يذكر ويؤنث . يقال حَيَّةٌ خَلٌّ ، كما يقال أفعى
صَرِيمةٌ .
وأَخْلُ : الرجلُ النَحيفُ المُخْتَلُّ الجسمُ ،
ومنه قول الشاعر^(١) :

* إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي تَخْلٌ^(٢) *
وأَخْلُ : الثوبُ البالي .

قال أبو عبيد : ما فلان بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ ، أى
لا خيرَ فيه ولا شرًّا . وأنشد للنمر بن توبل :
هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وأَخْلُ والخَمْرُ التي لم يُمْنَعِ
ويروى : « الذي لم يُمْنَعِ » .

(١) في نسخة زيادة : « الشنفرى ابن أخت
تأبط شرًّا » .

(٢) أول البيت :

* فاسقنيها يا سواد بن عمرو *

في كلامه بالكسر خَطَلًا وأَخْطَلَ ، أى أَفْحَشَ .
وَأَخْيَطَلُ : السِنُّورُ .

وَأَخْنُطُولُ : الذَكَرُ الطويلُ ، والقرنُ الطويلُ .
وَأَخْنُطَوَاةٌ : واحدة أَخْنُطِيلٍ ، وهى قُطْمان
البقر . قال ذو الرمة :

دَعَتْ مَيَّةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خَدَلٍ
استبدلت بها ، يعنى منازلها التي تركتها .

والأعدادُ : المياهُ التي لا تنقطع . وكذلك
أَخْنُطِيلُ من الإبل . قال سعد بن زيد مناة
يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة^(١) :

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُزْعَفَرًا
وهى خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَاءِ

[خمل]

الخَيْمَلُ : قَيْصٌ لَا كَمِّيَّ لَهُ ، وإِذَا اسْقَطْتَ
النونَ من كَمِّيِّ لِلإضافة ، لأن اللامَ كَالْمُقْحَمَةِ
لا يُعْتَدُّ بِهَا في مثل هذا الموضع ، كقولهم :
لا أَبَالِكَ ، وأصله لا أَبَاكَ . ألا ترى إلى قول
الشاعر^(٢) :

أَبَالَمَوْتِ الذى لا بُدَّ أُنَى
مُلاقٍ لا أَبَاكَ مُخَوِّفِي

(١) وكان مالك قد أعرس بالنوار .

(٢) أبى حَيَّةَ التَّمِيرَى .

وَالْخَلَّةُ: الْخُلْصَةُ. وَالْخَلَّةُ: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ.
وَالْخَلَّةُ: ابْنُ مُخَاضٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. يُقَالُ: أَتَاهُمْ
بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فَرَسٌ خَلَّةٌ؛ وَالْأَثَى خَلَّةٌ أَيْضًا.
وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ: اللَّهُمَّ اسْدُدْ خَلَّتَهُ، أَيْ
الثُّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ.

وَالْخَلَّةُ: الْخَمْرُ الْحَامِضَةُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

عَقَارُ كَمَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمَطَةٍ

وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُّوبُ شَهَابَهَا

يَقُولُ: هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللَّحْمِ النَّبِيِّ، وَلَيْسَتْ
كَالْخَمَطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ، وَلَا كَالْخَلَّةِ الَّتِي
جَاوَزَتْ الْقَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تَصِيرُ خَلًّا.

وَالْخَلَّةُ بِالضَّمِّ: مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ. يُقَالُ:
الْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَانْهَبَهَا، وَيُقَالُ لَهَا:
وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِّيَّةٌ،
عَنْ يَعْقُوبَ.

قَالَ: وَأَرْضٌ مُخَلَّةٌ: كَثِيرَةُ الْخَلَّةِ لَيْسَ بِهَا
حَمَضٌ.

وَالْخَلَّةُ: الْخَلِيلُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ
وَالْمُؤَنَّثُ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرُ قَوْلِكَ خَلِيلٌ
بَيْنَ الْخَلَّةِ وَالْخُلُولَةِ. وَقَالَ (١):

أَلَا أُبَلِّغَا خُلَّتِي جَابِرًا

بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ (١)

وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خِلَالٍ، مِثْلَ قَلَّةٍ وَقِلَالٍ.

وَالْخَلَّةُ بِالْكَسْرِ: وَاحِدَةٌ خِلَالِ السَّيْفِ،
وَهِيَ بَطَانٌ كَانَتْ تُغَشَّى بِهَا أَجْفَانُ السَّيْفِ
مَنْقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ. وَهِيَ أَيْضًا سَيُورٌ تُدْبَسُ
ظُهُورَ سَيْتِي الْقَوْسِ.

وَالْخَلَّةُ أَيْضًا: مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

وَالْخَلُّ: الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ.

وَالْخَلَلُ بِالْتَحْرِيكِ: الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛
وَالْجَمْعُ الْخِلَالُ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ. وَقُرِئَ بِهِمَا
جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ﴾ وَ﴿خَلَّلِهِ﴾، وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَطَرُ.

وَالْخَلَلُ أَيْضًا: فَسَادٌ فِي الْأَمْرِ.

وَالْخِلَالُ: الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ، وَمَا يُخَلُّ
بِهِ التُّوبُ أَيْضًا؛ وَالْجَمْعُ الْأَخِلَّةُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«أَذَا الْخِلَالِ نُبَايِعُ».

(١) بعده :

تَخَطَّطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ

وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعَجَلِ

رَاجِعِ ذَيْلَ الْأَمَالِي ص ٩١. وَفِيهَا «تَخَطَّطَاتِ»

(١) أَوْفَى بْنِ مَطَرِ الْمَازِنِيِّ.

وذَكَرَ اللَّحْيَانِيَّ فِي نَوَادِرِهِ : عَمَّ فُلَانٌ فِي دَعَائِهِ
وَحَلَّ وَخَلَّلَ ، أَيْ خَصَّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* أَبْلِغْ كِلَابًا وَخَلَّلْ فِي سَرَائِهِمْ (٢) *
وَقَالَ أَوْس :

فَقَرَّبْتُ حُرُجُوجًا وَجَدْتُ مَعْشَرًا
تَحَيَّرْتُهُمْ فِيمَا أُطُوفُ وَأَسْأَلُ
بَنِي مَالِكٍ أَعْنِي بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

أَعْمُ بِخَيْرِ ضَالِحٍ وَأُخَلَّلُ
وَحَلَّلْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ أَخْلُهُ ، إِذَا شَقَّقْتَهُ لَثْلًا
يَرْتَضِعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَصِّ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمَبْرَاتِهِ
كَأَخْلَ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجْبِرِ
وَفَصِيلٌ تَخْلُولُ ، أَيْ مَهْرُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَنْ مُصَدِّقًا أَنَّهُ بِفَصِيلِ تَخْلُولٍ » . وَيُقَالُ :
أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْلُونُ الْفَصِيلَ لَثْلًا يَرْتَضِعُ
فِيهِزْلٌ لَدَيْكَ .

وَأَخْلَلْتُ : خَلَّلْتُ الْكِسَاءَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ .
وَقَالَ (٣) :

(١) هُوَ أَفْزُونُ التَّغْلِبِيِّ .

(٢) عَجْزُهُ :

* أَنْ الْفُؤَادَ انطَوَى مِنْهُمْ عَلَى دَخْنٍ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ « أَبْلَغُ حَبِيْبًا » .

(٣) أَنْشَدَهُ بُنْدَارٌ .

وَالْخِلَالُ أَيْضًا : الْمُخَالَةُ وَالْمُصَادَقَةُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالِ وَلَا قَالِي (١) *
وَالْخِلَالُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَلْحُ .

وَالْخَلِيلُ : الصَّدِيقُ ، وَالْأَثَى خَلِيلَةٌ .

وَالْخَلِيلُ : الْفَقِيرُ الْمُخْتَلُّ الْحَالِ . قَالَ زُهَيْرٌ :
وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ

يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

وَالْخِلَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَّعَمُّ مِنَ التَّخَلُّلِ . يُقَالُ :

فُلَانٌ يَا كُلُّ خِلَالَتِهِ وَخَلَلَهُ وَخَلَّلَهُ ، أَيْ
مَا يَخْرُجُهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ إِذَا تَخَلَّلَ . وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ : الصَّدَاقَةُ
وَالْمُودَّةُ وَقَالَ (٢) :

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مِنْ أَصْبَحَتْ

خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ

وَأَبُو مَرْحَبٍ : كُنْيَةُ الظَّلِّ ، وَيُقَالُ هُوَ كُنْيَةُ

عُرْقُوبِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ : « مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ » .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : خَلَّ لِحْمُهُ يَخِلُّ خَلًّا

وَأَخْلُولًا ، أَيْ قَلَّ وَنَحَفَ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* صَرَفْتُ الْمَهْوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى *

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ » .

* بَرَّاقَةٌ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ *
والتَّخْلِيلُ : اتِّخَاذُ الْخَلِّ ، وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ
وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ :
تَخَلَّلْتُ (١) .

وَالْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . قَالَ :

* ثُمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ (٢) *

[محل]

الْخَلُّ : الْهَدْبُ . وَالْحَمْلُ : الطَّنْفَسَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ :

* ظَبْيَاهُ السُّلَىٰ وَكِتَابَتِي عَلَى الْخَمْلِ (٣) *

أَي جَالَسَتِي عَلَى الطَّنَافِسِ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَمِيْلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ
الْكثِيفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَمِيْلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ

(١) فِي الْمَخْتَارِ : قَلْتُ لَمْ يَذْكَرْ اخْتَلَّ الْأَمْرُ
بِمَعْنَى وَقَعَ فِيهِ الْخَلُّ .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَعُنُقِي فِي الْجِدْعِ مُتَمَهِّلٌ *

وَفِي اللِّسَانِ : « ثُمَّ إِلَى هَادٍ » .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَمِنْ ظَمْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا *

(٢١٣ - صَاح - ٤)

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَاؤُكَ فَوْقَ تَلٍّ
وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا
وَخَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكَذَلِكَ
أَخِلَّ بِهِ . يُقَالُ : مَا أَخَلَّكَ إِلَى هَذَا ، أَي
مَا أَحْوَجَكَ .

وَأَخَلَّتْ الْإِبِلُ ، أَي رَعِيَتْهَا فِي الْخَلَّةِ .

وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أَسَاءَتِ الْحَمَلَةَ ، حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخَلَالِ ، كَمَا يُقَالُ أْبْلَحَ
النَّخْلُ وَأُرْطَبَ .

وَأَخَلَّ الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ ، أَي تَرَكَهُ .

وَاخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ ، أَي احْتَجَّ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » أَي مَتَى يَحْتَاجُ
النَّاسَ إِلَى مَا عِنْدَهُ .

وَاخْتَلَّ جِسْمُهُ ، أَي هَزَلَّ .

وَاخْتَلَّهُ بِسَهْمٍ ، أَي انْتَضَمَهُ .

وَتَخَلَّلَ بِالْخَلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وَتَخَلَّلَ الشَّيْءَ ، أَي نَفَذَ .

وَتَخَلَّلَ الْمَطْرُ ، إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .

وَتَخَلَّلَتُ الْقَوْمَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ

وَخَلَّالِهِمْ .

وَالْخَلْخَالُ : وَاحِدُ خَلَّالِ النِّسَاءِ .

وَالْخَلْخَلُ لُغَةٌ فِيهِ ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ :

وَتَخَوَّلْتُ فِي فُلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ ، أَى أَخَلْتُ
وتوشمت .

وَوَخُولُ الرَّجُلِ : حَشْمُهُ ، الْوَاحِدُ خَائِلٌ .
وقد يكون الخَوْلُ واحداً ، وهو اسم يقع على العبد
والأمة . قال الفراء : هو جمع خَائِلٍ ، وهو
الراعى . وقال غيره : هو مأخوذٌ من التَّخْوِيلِ ،
وهو التملك .

وَالخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، وَالخَالَةُ أُخْتُهَا . يُقَالُ :
خَالَ بَيْنَ الْخَوْلِ وَاللَّيْلِ . وَبَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ خَوْلَةٌ .
وتقول : اسْتَخَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ،
وَأَسْتَخُولُ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ ، أَى اتَّخِذُ .
وَالاسْتِخْوَالُ أَيْضًا : مِثْلُ الْاسْتِخْيَالِ . وَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوى قَوْلُ زَهْرٍ :

* هُنَا لِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخْوَلُوا ^(١) *

وَالخَالُ : لَوَاءُ الْجَيْشِ . وَالخَالُ : نَوْعٌ مِنَ
البرود : قَالَ الشَّمَاخُ :

وَبُرْدَانٍ مِنَ خَالٍ وَسِمْعُونَ ^(٢) دَرَهْمًا
عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقَدِّ ^(٣) مَا عَزُ
وَوَخَوْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ ، شَبَّ بِهَا
طَرَفَةٌ .

(١) معجزة :

* وَإِنْ يُسْتَلَوْا يُعْطَوْا وَإِنْ يَبْسُرُوا يُفْلَأُوا *

(٢) فى ديوانه : « وتسعون » .

(٣) فى ديوانه : « من الجليل » .

وَالخَالُ ^(١) : الْعَرَجُ . قَالَ السَّمِيتُ :

* إِذَا نَسِيتُ عَرَجُ الضَّبَاعِ مُخَالَهَا *

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ ظَلَعٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ
الإِبِلِ ، فَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعَرِيقِ . وَأَنشَدَ لِلأَعْشى :

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَتَّ

طَعَ عُبَيْدٌ عَرُوقَهَا مِنْ مُخَالٍ

وَالخَامِلُ : السَّاقِطُ الَّذِى لَا نَبَاهَةَ لَهُ . وَقَدْ

نَحَلَ ^(٢) يَحْمَلُ خَوْلًا . وَأَخْلَمْتُهُ أَنَا .

[خول]

الْخَائِلُ : الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَخُولُ

عَلَى أَهْلِهِ ، أَى يَرْعَى عَلَيْهِمْ .

وَوَخَوْلَةُ اللَّهِ الشَّيْءُ ، أَى مَلِكُهُ إِبَاءَهُ .

وَقَدْ خَلْتُ الْمَالَ أَخُولَهُ ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ

عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوْلِيٌّ

مَالٍ ، أَى حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَالتَّخْوِيلُ : التَّعَهُدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ

النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ

السَّامَةِ » . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنُّونِ ، أَى يَتَعَهَّدُنَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَخَوَّلَتِ الرَّيحُ

الْأَرْضَ ، إِذَا تَعَهَّدَتْهَا .

(١) فى القاموس : وكفراب : داء فى مفاصل

الإنسان وقوائم الحيوان يظلم منه . وقد نحل كعني .

(٢) نحل يحمّل من باب دخل .

وَحَوْلَانُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ .

ويقال : تَطَايَرَ الشَّرْرُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، أَيْ
مَتَفَرِّقًا ، وَهُوَ الشَّرْرُ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْحَارِّ
إِذَا ضُرِبَ . قَالَ ضَابِي (١) :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا

سِقَاطِ حَدِيدِ الْفَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلًا

وَذَهَبَ الْقَوْمُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا
شَتَّى . وَهِيَ اسْمَانِ جُمَلًا وَاحِدًا وَبَنِي عَلَى الْفَتْحِ .

[خيل]

الْخَيْالُ وَالْخَيْالَةُ : الشَّخْصُ ، وَالطَّيْفُ أَيْضًا .

قال الشاعر :

وَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ

بِرَخْلِي أَوْ خَيْالَتَهَا الْكَذُوبُ

وَالْخَيْالُ : خَشْبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ يُنْصَبُ

لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتُظَنُّهُ إِنْسَانًا . وَقَالَ :

أَخِي لَا أَخَالِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنْبِي

كَرَاعِي خَيْالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ (٢)

وَالْخَيْالُ : أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

لِمَنْ طَلَّلُ تَضَمَّنَهُ أَنْتَالُ

فَسَرَحَهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخَيْالُ

وَالْخَيْلُ : الْفُرْسَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ أَيْ بِفُرْسَانِكَ
وَرَجَالَتِكَ .

وَالْخَيْلُ أَيْضًا : الْخَيُْولُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَ كِبُوهَا ﴾ .

وَالْخَيْالَةُ : أَصْحَابُ الْخَيُْولِ (١) .

وَالْخَالُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ، وَيَجْمَعُ

عَلَى خَيْلَانٍ .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، يَجْمَعُ عَلَى أَخْوَالٍ .

وَرَجُلٌ أَخِيْلٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْخَيْلَانِ .

وَكَذَلِكَ مَخِيْلٌ وَمَخْيُولٌ ، مِثْلُ مَكِيْلٍ

وَمَكْيُولٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَخُولٌ مِثْلُ مَقُولٍ .

وَتَصْغِيرُ الْخَالِ خَيْيْلٌ فَيَمِنْ قَالَ مَخِيْلٌ

وَمَخْيُولٌ ، وَخُوَيْلٌ فَيَمِنْ قَالَ مَخُولٌ .

وَالْخَالُ وَالْخَيْالَةُ وَالْخَيْالَةُ : الْكَبِيرُ . تَقُولُ

مِنْهُ : اخْتَالَ فَهُوَ ذُو خَيْالَةٍ ، وَذُو خَالٍ ، وَذُو

مَخِيْلَةٍ ، أَيْ ذُو كَبِيرٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَّالِ (٢) *

(١) وَفِي الْمَحْكَمِ : جَمَاعَةُ الْأَفْرَاسِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ

مِنْ لَفْظِهِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَالذَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْفُغَالِ *

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « يَصِفُ الشُّور » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ « بِلَا

فِكْرٍ » بِفَتْحِ الْفَاءِ . يَقُولُ : لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ

فِكْرٌ ، بِمَعْنَى تَفَكُّرٍ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِيَدِ » .

* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصِّبَا الْمُتَخَايِلُ *

وقال آخر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّيْبُ حَتَّى تَحَايَلَتْ (١)

رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نَوْمًا

وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنْ الْخَيْرِ وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ

خَالًا ، أَى رَأَيْتَ فِيهِ مَخِيلَتَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَوَخِلْتُ الشَّيْءَ خَيْلًا ، وَخَيْلَةً ، وَخَيْلَةً ،

وَخَيْلُولَةً ، أَى ظَنَنْتَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : « مِنْ يَسْمَعُ

يَخْلُ » وَهُوَ مِنْ بَابِ ظَنَنْتَ وَأَخْوَاتَهَا ، الَّتِي تَدْخُلُ

عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَإِنْ ابْتَدَأَتْ بِهَا أَعْمَلَتْ ،

وَإِنْ وَسَّطَتْهَا أَوْ أَخْرَجْتَ فَانْتِ بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْإِعْمَالِ

وَالْإِنْعَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) فِي الْإِنْعَاءِ :

أَبَا الرَّاجِيزِ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تَوَعَّدْنِي

وَفِي الْأَرَاجِيزِ خِلْتُ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

وَتَقُولُ فِي مُسْتَقْبَلِهِ : إِخَالُ بِكَسْرِ الْأَلْفِ ،

وَهُوَ الْأَفْصَحُ . وَبَنُو أَسَدٍ تَقُولُ : أَخَالُ بِالْفَتْحِ

وَهُوَ الْقِيَاسُ .

وَأَخَالُ الشَّيْءَ ، أَى اشْتَبَهَهُ . يُقَالُ : هَذَا

أَمْرٌ لَا يُخِيلُ .

وَخَيْلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخَيْلْتُ أَيْضًا ، إِذَا وَضَعْتَ

قُرْبَ وَلَدِهَا خَيْلًا لِيفْرَعَ مِنْهُ الذُّبُّ فَلَا يَقْرَبُهُ .

وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ ، أَى مُخْتَالٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ فَخَلْ

وَجَمْعُ الْخَائِلِ خَائِلَةٌ ، مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ .

وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَخَائِلٌ ، أَى مُخْتَالٌ ؛ قَالُوا

أَبَاتِرٌ وَأَدَابِرٌ .

وَالْخَالُ : اسْمُ جَبَلٍ تَلَقَّاهُ الدَّيْنَةُ (٢) . قَالَ

الشَّاعِرُ :

أَهَاجَكَ بِالْخَالِ الْحُمُولُ الدَّوَّافِعُ

وَأَنْتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الْأَرْضِ نَازِعٌ

وَالْخَالُ : الْغَيْمُ . وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابُ

وَأَخَيْلَتْ وَخَايَلَتْ ، إِذَا كَانَتْ تُرْجَى الْمَطَرِ .

وَقَدْ أَخَلَّتْ السَّحَابَةَ وَأَخَيْلَتْهَا ، إِذَا رَأَيْتَهَا

مَخِيلَةً لِلْمَطَرِ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَخِيلَتَهَا وَخَالَهَا ،

أَى خَالَقَتَهَا لِلْمَطَرِ .

وَفَلَانٌ مُخِيلٌ لِلْخَيْرِ ، أَى خَلِيقٌ لَهُ .

وَتَخَيْلَتِ السَّمَاءُ ، أَى تَغِيَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ .

وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيْلَةً وَمُتَخَايِلَةً ، إِذَا

بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ

ابْنِ هَرَمَةَ :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « رَجُلٌ مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْمَدِينَةُ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى تَحَايَلَتْ » .

(٢) هُوَ جَرِيرٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ،
ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة ،
ويجعله في الأصل صفةً من التخييل ، ويحتج
بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه :

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيَمَتِي

فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَالًا

وبنو الأخييل : حى من بنى عقيل ، رهط

ليلي الأخييلية . وقولها :

نَحْنُ الْأَخْيَالُ مَا يَزَالُ غُلَامُنَا

حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكَورًا

فإنما جمعت القبيل باسم الأخييل بن معاوية

العُمَيْلِي .

فصل الدال

[دأل]

الدَّالُّ : الختلُ . وقد دَّالَ يَدَّالُ دَدَالًا

ودَّالَانَا . قال أبو زيد : هي مشية شبيهة بالختل
ومشي الثقل .

وذكر الأصمعي في صفة مشى الختل :

الدَّالُّ الآنُ : مشى يُقَارِبُ فِيهِ الْخَطْوَ وَيُبْضِي فِيهِ ،

= « إذا قَطَّنَا » بالرفع والنصب . والمدوح قطن
ابن مُدْرِكِ الْكَلَابِي . ومن رفع جملة نعتاً لقطن ،
ومن نصبه جملة بدلا من الهاء في بلفظيه ، أو بدلا
من قطن إذا نصبته .

وفلان يمضى على الأخييل ، أى على ماخيئت

أى شبهت ، يعنى على غررٍ من غير يقين .

وخييل إليه أنه كذا ، على ما لم يُسمَّ

فاعله ، من التخييل والوهم . قال أبو زيد : يقال :

خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا وَجَّهْتَ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ .

قال : وَخَيَّلْتُ عَلَيْنَا السَّمَاءَ ، إِذَا رَعَدَتْ

وبرقت وتهايت للمطر . فإذا وقع المطر ذهب اسمُ

التخييل .

قال : وَتَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ

وتفرست فيه الخير .

وتخييل له أنه كذا ، أى تشبّه وتخييل .

يقال : تَخَيَّلْتُهُ فَتَخَيَّلَ لِي ، كما يقال : تصوّرتَه

فتصوّر لِي ، وتبيّنته فتبيّن لِي ، وتحمّقتَه فتحقق .

والمُخَايَلَةُ : المباراةُ . قال الكميت :

أقول لهم يومَ أيمانهم

تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ .

والأخييلُ : طائرٌ ، قال الفراء : هو الشِّقْرَاقُ

عند العرب ، تنشاءم به . قال الفرزدق :

إِذَا قَطَّنَ بَلْفَتْنِيهِ ابْنُ مُدْرِكٍ

فَلَأَقِيَّتِ مِنْ طَيْرِ الْأَخْيَالِ أَخْيَالًا^(١)

(١) في اللسان :

* فَلَقِيَّتِ مِنْ طَيْرِ الْيَعَاقِيبِ أَخْيَالًا *

أى ما يُعْرَفُ قُبُكٍ . يخاطب ناقته ، ويروى =

قال : واسمه ظلم بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن
عدى بن الدُّبَلِ بن بكر بن كنانة .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال :
الدُّبَلِ بن بكر الكناني إنما هو الدُّبَلُ ، فترك أهل
الحجاز الهمز .

[دبل]

دَبَلْتُ الشيء : جمعته ، كما تجمع اللقمة
بأصابعك .

والدُّبَلَةُ مثل الكتلة من الصمغ وغيره . تقول
منه : دَبَلْتُ الشيء . قال مزرَّد :

وَدَبَلْتُ أمثالَ الأثافي كأنها

رءوسُ بقادٍ قُطِعَتْ يومَ تُجمَعُ

وَدَبَلُ الأرض : إصلاحها بالسرِّ جين ونحوه .
وأرضٌ مَدْبُوءَةٌ . وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دَبَلْتَهُ
وَدَمَلْتَهُ . ومنه سُمِّيَتِ الجداولُ الدُّبُولُ ، لأنها
تُدَبَلُ ، أي تُنقى وتُصلح .

والدِّبَلُ : الداهية . يقال : دَبَلًا دَبِيلًا ، كما
يقال نُكَلًا ثَاكِلًا . قال الشاعر^(١) :

طِعَانَ الكُماةِ وَضَرْبَ الجِيادِ

وقولَ الخواضِنِ دَبَلًا دَبِيلًا^(٢)

والدُّبَيْلَةُ : الداهية ، وهي مصغرةٌ للتكبير .

(١) بشامة بن الغدير التَّمَشَلِي .

(٢) ويقال « دَبَلًا دَبِيلًا » . وبالمهملة أجود .

كأنه مُثَقَلٌ من حِجْلٍ .

والدُّوْلُولُ : الداهية ؛ والجمعُ الدَّالِيلُ . يقال :

وقع القومُ في دُوْلُولٍ ، أي في اختلاطٍ من أمرهم .

والدُّبَلُ : دويبةٌ شبيهةٌ بابن عريسٍ . قال

كعب بن مالك :

جاءوا بجيشٍ لو قيسٍ مُعْرَسُهُ

ما كان إلا كَمُعْرَسِ الدُّبَلِ^(١)

قال أحمد بن يحيى : لا نعلم اسمًا جاء على فُعِلٍ

غير هذا^(٢) . قال الأخفش : وإلى المسمى بهذا

الاسم نَسِبَ أبو الأسود الدُّوْلِيُّ ، إلا أنهم فتحوا

الهمزة على مذهبهم في النسبة ، استنقالاً لتوالي

الكسرتين مع ياء النسب ، كما يُنسَبُ إلى نَمِرِ

نَمْرِيٍّ . وربما قالوا أبو الأسود الدُّوْلِيُّ فقلبوا الهمزة

واوًا ، لأنَّ الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة

فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضةً ، كما قالوا في جُوْنٍ

جُوْنٌ ، وفي مُوْنٍ مُوْنٌ .

وقال الكلابي : هو أبو الأسود الدِّبَلِيُّ قلب

الهمزة ياءً حين انكسرت ، فإذا انقلبت ياءً

كسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول قِيلَ وبيِعَ .

(١) الدُّبَلُ بضم الدال وكسر الهمزة ، كما

في القاموس .

(٢) قال ابن بري : « قد جاء رُئِمٌ في اسم

الاست » .

تتسع . والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأدْحَالٌ
ودُحْلَانٌ^(١) .

وقد دَحَلْتُ فيه أدْحَلُ ، أى دخلتُ
في الدَحْلِ .

وبئرٌ دَحُولٌ ، أى ذات تلجفٍ ، إذا أكل
الماء جرابها .

ودَحَلْتُ^(٢) البئرَ أدْحَلُها ، إذا حفرتَ في
جوانبها . ومنه قول أبي هريرة رضى الله عنه لرجل
سأله فقال : « إني رجلٌ مِضْرَادٌ^(٣) أفأَدْخِلُ المَبْوَلَةَ
معى في البيت ؟ » قال : « نعم وأَدْخِلُ في
الكِسرِ » . قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الدَحْلِ
أى صِرٌّ في جانب الخباء كالذى يصير في الدَحْلِ .
والدَاخُولُ : ما ينصبه صائد الطباء من
الخشب .

والدَحِلُ : الخبء الخبيث ، عن أبي عمرو .

قال أبو زيد : هو الخلداع أيضاً .

ورجلٌ دَحِلٌ بين الدَحْلِ ، أى سمينٌ قصيرٌ
مُندَلِقِ البطنِ .

يقال : دَبَلْتَهُمُ الدَّبِيئَةَ ، أى أصابتهم
الداهية ، حكاه أبو عبيد .

والدَوْبِلُ : الحمار الصغير لا يكبر . وكان
الأخطل يلقب به . ومنه قول جرير :

* بكي دَوْبِلٌ لا يُرْقِي اللهُ دَمْعَهُ^(١) *

[دجل]

الدَجَالُ والدَجَالَةُ : الرُقْمَةُ العظيمة . قال
الشاعر :

* دَجَالَةٌ من أعظم الرِفاقِ *

والدَجَالُ : المسيحُ الكذابُ .

ودِجَلَةٌ^(٢) : نهر بغداد . قال ثعلب : تقول :
عبرت دجلة بغير ألف ولام .

والبعير المَدَجَلُ : المهنوه بالقطران . قال
أبو عبيد : فإذا هُنِيَ جسدُ البعير أجمعُ فذلك
التَدَجِيلُ ، فإذا جعلته على المشاعر فذلك الدَسُّ .

[دحل]

قال الأصمعي : الدَحْلُ^(٣) : هُوَةٌ تكون
في الأرض وفي أسافل الأودية ، فيها ضيقٌ ثم

(١) وزاد في القاموس : « ودُحُولٌ » .

(٢) دَحَلَ من باب مَنَعَ : حفر في جوانب
البئر . ودَحِلَ كَفَرَحَ .

(٣) رجلٌ مِضْرَادٌ : يجرد البردَ سريعاً .

(١) في نسخة بقية البيت :

* ألا إنما يبكي من الذلِّ دَوْبِلٌ *

(٢) دِجَلَةٌ بالفتح والكسر ، كما في القاموس .

(٣) الدَحْلُ بالفتح ويضمُّ .

[دخل]

دَخَلَ دُخُولًا^(١) . يقال : دَخَلْتُ البيت .
والصحيح فيه أن تريد: دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت
حرف الجرّ فاتتصب انتصابَ المفعول به ، لأنَّ
الأمكنة على ضربين : مبهمٌ ومحدودٌ ، فالمبهم نحو
جهاتِ الجسمِ السِّتِّ خلفٌ وقَدَامٌ ، ويمينٌ وشمالٌ ،
وفوقٌ وتحت ، وما جرى مجرى ذلك من أسماء
هذه الجهات ، نحو أمامٍ ووراء ، وأعلى وأسفل ،
وعند ولدُنْ ، ووسط بمعنى بَيْنَ ، وقِبَالَهُ . فهذا
وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا ؛ لأنه غير
محدود . ألا ترى أن خلفك قد يكون قَدَامًا
لفريك . فأما المحدودُ الذي له خِلقةٌ وشخصٌ
وأقطارٌ تحوزه ، نحو الجبل والوادي والسوق والدار
والمسجد ، فلا يكون ظرفًا ، لأنك لا تقول
قعدتُ الدارَ ، ولا صليتُ المسجدَ ، ولا نمتُ
الجبلَ ، ولا قمتُ الوادي . وما جاء من ذلك فإِنَّمَا
هو بحذف حرف الجرّ ، نحو دخلت البيت ،
ونزلت الوادي ، وصعدت الجبل .

وَادَّخَلَ على افتعل ، مثل دَخَلَ . وقد جاء
في الشعر اندَخَلَ ، وليس بالفصيح . قال
الكميت :

* ولا يَدِي فِي سَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ^(١) *
ويُقال : تَدَخَّلَ الشيء ، أي دَخَلَ قليلاً
قليلاً . وقد تَدَاخَلَنِي منه شيء .
والدَّخُلُ : خلاف الخُرُج . والدَّخُلُ :
الغيبُ والريبةُ . ومن كلامهم :
ترى الفتيانَ كالتَّخْلِ وما يُدريكَ بالدَّخْلِ
وكذلك الدَّخُلُ بالتحريك . يقال : هذا
الأمرُ فيه دَخَلٌ ودَغَلٌ ، بمعنى . وقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ ﴾ أي
مَكْرًا وخديعةً .

وهم دَخَلُ في بني فلان ، إذا اتسبوا معهم
وليسوا منهم .

والمَدَّخَلُ بالفتح : الدُّخُولُ ، وموضعُ
الدُّخُولِ أيضًا . تقول : دَخَلْتُ مَدَّخَلًا حسنًا ،
ودَخَلْتُ مَدَّخَلَ صِدْقٍ .

والمُدَّخَلُ بضم الميم : الإدْخَالُ . والمفعول من
أَدْخَلَهُ ، تقول : أَدْخَلْتُهُ مُدَّخَلَ صِدْقٍ .

وداخِلَةُ الإزارِ : أحد طرفيه الذي يلي
الجسدَ . وداخِلَةُ الرجلِ أيضًا : باطنُ أمره .
وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم . يقال : هو عالمٌ بدُّخْلَتِهِ .

(١) صدر البيت :

* لا سَطَوَتِي تَعَاطِي غَيْرَ مَوْضِعِهَا *
وفي اللسان : « لا خَطَوَتِي » .

(١) وزاد في المختار : « مَدَّخَلًا » بفتح الميم .
وهو مصدر ميمي .

[درقل]

الدِرْقَلُ مثال السَّبْحَلِ : ضربٌ من الثياب^(١)
حكاه أبو عبيد .

[دركل]

الدِرْ كِلَّةٌ ، بالكسر : لعبةٌ للعجم . قال
أبو عمرو : وضربٌ من الرقص . وفي الحديث أنه
مرَّ على أصحابِ الدِرْ كِلَّةِ فقال : « جِدُّوا يا بني
أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا
فُسْحَةٌ » .

[دعبل]

الدِّعْبَلُ : الناقَةُ الشَّارِفُ ، واسمُ شاعرٍ
من خزاعة .

[دغل]

الدَّغْلُ بالتحريك : الفَسَادُ ، مثل الدَّخَلِ .
يقال : قد أَدَغَلَ في الأمر ، إذا أَدَخَلَ فيه
ما يخالفه ويُفسده .
والبَدَغْلُ أيضا : الشجرُ الكثير الملتفُّ .
وقد أَدَغَتِ الأَرْضُ إِدْغَالًا .
والدَّوَاغِلُ : الدواهي ، عن أبي عبيد .

[دغفل]

الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ، واسمُ رجلٍ ، وهو
دَغْفَلُ بن حنظلة النَّسَابِيُّ ، أحدُ بني شَيْبَانَ .

(١) في نسخة « النبات » . وفي القاموس :

الدِرْقَلُ كسبجَلٍ : ثيابٌ كالأرمينية .

(٢١٤ - صحاح - ٤)

وَدَخِيلُ الرَّجُلِ وَدُخْلُهُ : الذي يَدْأخِلُهُ
في أموره ويختصُّ به .

وَالدُّخْلُ : طائرٌ صغيرٌ ، والجمع الدُّخَالِيلُ .

وَالدُّخْلُ مِنَ الكَلَامِ : ما دخل منه في

أصول الشجر . قال الشاعر :

* تَبَاشِيرُ أَحْوَى دُخْلٍ وَجَمِيمِ *

وَالدِّخَالُ فِي الوِرْدِ : أن يشرب البعير ثم

يُرَدُّ مِنَ العَطَانِ إِلَى الحَوْضِ وَيُدْخَلُ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ

عَطْشَانَيْنِ لِيَشْرَبَ مِنْهُ مَا عَسَاهُ لَمْ يَكُنْ شَرِبَ

منه . ومنه قول الشاعر^(١) :

* وَتُوْنِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالِ^(٢) *

وَدُخِلَ فُلَانٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ ، أى في عقله

دَخِلُ .

وَتَحْلَةٌ مَدْخُولَةٌ ، أى عَفْنَةُ الجوفِ .

وَالْمَدْخُولُ : المَهْزُولُ .

وَالدَّوْخَلَةُ : هذا المنسوج من الخوص

يُجْعَلُ فِيهِ الرُّطْبُ ، يَشَدُّ وَيُخَفَّفُ . عن يعقوب .

وَالدَّخُولُ : اسمُ موضعٍ .

[د:بل]

الدَّرْبَلَةُ : ضربٌ من المشي .

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان

الهذليين ٢ : ١٨٣ .

(٢) صدره :

* وَتَلَقَى البَلَاعِيْمَ فِي بَرْدِهِ *

وهو ارتفاع الإنسان في نفسه . ومنه قول الراجز :

* عَلَيَّ بِالذَّهْنِ تَدَكَّلِينَا ^(١) *

والأصمعي مثله . وأنشد :

* قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةُ التَّدَكَّلِ *

وأنشد أبو عمرو ^(٢) :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَأَهْتَهَا الطُّبْنُ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي التَّلْبَارِ وَالْجَرْنُ

يعنى « الْجَرَل » فأبدل من اللام نوناً .

والدَكَّةُ بالتحريك : الطين الرقيق .

والدَكَّةُ أيضاً : القوم الذين لا يُجيبون

السُّلْطَانَ مِنْ عَزْمِهِ . يقال : هم يَتَدَكَّلُونَ عَلَى

السُّلْطَانَ ، أَيْ يَتَدَلَّلُونَ .

[دقل]

الدَّلِيلُ : مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

وَالدَّلِيلُ : الدَّالُّ . وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ

يَدُّهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُولَةً ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

وأنشد أبو عبيد :

* إِنِّي أَمْرٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ *

وَالدَّلِيلِي : الدَّلِيلُ ^(٣) .

(١) قبله :

* يَا نَاقَتِي مَالِكِ تَدَأَلِينَا *

(٢) لأبي حُيَيْبَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : وَالدَّلِيلِي كَحَلِيفِي .

وَعِيشٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ وَاسِعٌ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَامٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ مُخَصَّبٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنشَدَ لِلْعَبَّاجِ :

* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي ^(١) *

[دقل]

الدِّقْلِي : نَبْتُ مَرٍّ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعًا

يُنَوَّنُ وَلَا يَنْوَنُ . فَمَنْ جَمَلَ الْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ نَوَّنَهُ

فِي النَّكْرَةِ ، وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَنْوَّنْهُ .

[دقل]

الدَّقْلُ : الْخِصَابُ ^(٢) ، الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ .

وَالدَّقْلُ : سَهْمُ السَّفِينَةِ ^(٣) ، وَأَصْلُهُ الْأَوَّلُ .

وَالدَّقْلُ : أَرْدَا التَّمْرَ . وَقَدْ أَدَقَلَ النَّخْلُ .

وَيَقَالُ دَوَقَلَ فَلَانٌ ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ

مِنْ مَا كَوَّلَ .

[دقل]

أَبُو زَيْدٍ : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَدَلَّلَ ،

(١) فِي نَسْخَةٍ قَبْلَهُ :

* وَقَدْ تَرَى إِذَ الْجَنَى جَنِيٌّ *

وَبَعْدَهُ :

* يَا نَاقَتِي مَالِكِ تَدَأَلِينَا *

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْخِصَابُ » تَصْحِيفٌ .

وَالْخِصَابُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ : نَخْلَةُ الدَّقْلِ ، تَمْرَهَارْدِي .

(٣) تَسْمِيهِ الْبَحْرِيَّةِ الصَّارِي .

أى يَتَدَلُّونَ مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[دمل]

الدَّمَالُ بالفتح : السَّرَجِينُ^(١) . وقد دَمَلْتُ الأرض .

وَدَمَلْتُ بين القوم : أصلحت . قال الكميت :
رَأَى إِرَّةً مِنْهَا تُحَسُّ لِفِتْنَةٍ

وإِقَادٍ رَاحٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالَهَا

يقول : يرجو أن يكون سبب هذه الحرب ، كما أن الدَّمَالَ يكون سبباً لإشعال النار .

وَالدَّمَالُ أَيْضاً : التَّمْرُ الْعَفِينُ .

وَالدَّمَالَةُ كَلْمٌ دَاجَاةٌ . يقال : أَدْمَلِ الْقَوْمَ ،

أى أَطَوِّهِمْ عَلَى مَا فِيهِمْ .

وَأَدْمَلِ الْجَرْحُ ، أى تَمَاتَلِ .

وَالدَّمَالُ : وَاحِدٌ دَمَائِمِ الْقُرُوحِ ، وَيُخَفَّفُ

أَيْضاً .

[دول]

الدَّوْلَةُ فِي الْحَرْبِ : أَنْ تَدَالَ إِحْدَى

الْفَتْنَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى . يقال : كَانَتْ لَنَا عَلَيْهِمِ

الدَّوْلَةُ . وَالْجَمْعُ الدِّوَالُ .

وَالدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ ، فِي الْمَالِ . يقال : صَارَ

(١) وَيُقَالُ سِرَجِينَ بِالْقَافِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ .

وَالدَّلُّ : الْفُتْحُ وَالشِّكْلُ . وَقَدْ دَلَّتِ الْمَرْأَةُ تَدِلُّ بِالْكَسْرِ ، وَتَدَلَّتْ ، وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالِدَالِ .

وَيُقَالُ أَدَلَّ فَأَمَلَّ ، وَالاسْمُ الدَّالَّةُ .

وَفُلَانٌ يُدِلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ فِي الْحَرْبِ ، كَالْبِازِي

يُدِلُّ عَلَى صَيْدِهِ . وَهُوَ يُدِلُّ بِفُلَانٍ ، أى يَتَّقُ بِهِ .

قال أبو عبيد : الدَّالُّ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْمَهْدِيِّ ؛

وَمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ

وغير ذلك . وفي الحديث : « كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ

يُرْحَلُونَ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنهُ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ

وَهَدْيِهِ وَدَلَّهُ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ » .

وَتَدَلُّ الشَّيْءَ ، أى تَحْرِكُ مَتَدَلِّيًّا .

وَالدَّالُّ : الْاضْطْرَابُ .

وَالدُّدَالُ : عَظِيمُ الْقَنَافِذِ . وَقَوْلُ أَبِي مَعْدَانَ

الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ دُدَالًا

لَا سَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقَطَّانِ

= الدَّلَاةُ ، أَوْ عِلْمُ الدَّلِيلِ بِهَا وَرَسُوخُهُ . وَقَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ : الدَّلِيلِيُّ : الدَّلِيلُ ، سَهْوٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْمَصَادِرِ .

قال المرتضى : وَالْمَصْدَرُ يَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ

كَأَنَّ يَكُونُ قِيَاسًا ، كَاسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ .

النِّعَةِ دَوْلَةٌ بَيْنَهُمْ يَتَدَاوَلُونَهُ ، يَكُونُ مَرَّةً لِهَذَا
وَمَرَّةً لِهَذَا ، وَاجْمَعُ دَوْلَاتٌ وَدَوْلٌ .

وقال أبو عبيد : الدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الشَّيْءِ
الَّذِي يَتَدَاوَلُ بِهِ بَعِينُهُ .

وَالدَّوْلَةُ بِالْفَتْحِ : الْفِعْلُ .

وقال بعضهم : الدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ لَفْتَانِ

بِمَعْنَى .

وقال محمد بن سلام الْجَحْجَحِيُّ : سَأَلْتُ يُونُسَ

عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً ﴾

بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴿ فَقَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ

الْعَلَاءِ : الدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ ، وَالدَّوْلَةُ

بِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ . قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : كَلَّمْتَاهَا

تَكُونُ فِي الْمَالِ وَالْحَرْبِ سَوَاءً . قَالَ يُونُسُ :

أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا أُدْرِي مَا بَيْنَهُمَا .

وَأَدَّالْنَا اللَّهُ مِنْ عَدُوِّنَا مِنَ الدَّوْلَةِ .

وَالْإِدَالَةُ : الْغَلْبَةُ . يُقَالُ : اللَّهُمَّ أَدِّئِنِي عَلَى

فُلَانٍ وَانصُرْنِي عَلَيْهِ .

وَدَاوَلَتِ الْأَيَّامُ ، أَي دَارَتْ . وَاللَّهُ يَدَاوِلُهَا

بَيْنَ النَّاسِ .

وَتَدَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي ، أَي أَخَذَتْهُ هَذِهِ مَرَّةً

وَهَذِهِ مَرَّةً .

وقولهم : دَوَّالِيكَ ، أَي تَدَاوَلُ بَعْدَ تَدَاوَلٍ ،

قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ

دَوَّالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لِأَيْسٍ (١)

أَبُو زَيْدٍ : دَالَ الثَّوْبَ يَدُولُ ، أَي يَبْلِي .

وَقَدْ جَعَلَ وَدَّهُ يَدُولُ ، أَي يَبْلِي .

وَأَنْدَالَ بَطْنُهُ ، أَي اسْتَرَحَى . وَأَنْدَالَ الْقَوْمُ :

تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الدَّوْلُ فِي حَنِيفَةَ يَنْسَبُ

إِلَيْهِمُ الدَّوْلِيُّ ، وَالذَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ

إِلَيْهِمُ الذَّيْلِيُّ . وَهِيَ دَيْلَانٌ : أَحَدُهُمَا الذَّيْلُ بْنُ

شَنَّ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى ، وَالْآخَرُ

الذَّيْلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدِيمَةَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ،

مِنْهُمْ أَهْلُ عُمَانَ .

وَأَمَّا الذَّيْلُ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَهَمْ حَتَّى مِنْ

كِنَانَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَبْلِ ، وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمُ

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ فَتَفْتَحُ الْهَمْزَةُ ، اسْتِيْحَاشًا

لِتَوَالِي الْكُسْرَاتِ .

وَالدَّوِيلُ : النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ .

وَهُوَ فَعِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

... شُقٌّ بُرْدَاكَ مِثْلُهُ

دَوَّالِيكَ حَتَّى مَا لِدَا الثَّوْبَ لِأَيْسٍ

قَالَ : هَذَا رَجُلٌ شُقَّ ثِيَابُ امْرَأَةٍ لِيَنْظَرَ إِلَى

جَسَدِهَا فَشَقَّتْ هِيَ أَيْضًا عَلَيْهِ ثَوْبَهُ .

وَذَبَلُ الْبَقْلِ يُذْبَلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ، أَيْ ذَوَى .
وكذلك ذَبُلَ بِالضَّم . وَأَذْبَلَهُ الْحَرُّ
وَذَبَلَ الْفَرَسُ : ضَمَّرَ . ومنه قول امرئ
القيس :

على الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامُهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ غَلِيٌّ مِرْجَلِ
وَيَذْبَلُ : اسمُ جبلٍ .

[ذحل]

الذَّحَلُ : الحِقْدُ والعداوةُ . يقال : طلب
بذَحْلِهِ ، أَيْ بشاره . والجمع ذُحُولٌ .

[ذال]

الذُّلُّ : ضدُّ العز .
ورجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ،
من قومٍ أَذِلَاءٌ وَأَذِلَّةٌ .
والذَّلُّ بالكسر : اللين ، وهو ضدُّ الصعوبة .
يقال : دابةٌ ذُكُولٌ بَيْنَةَ الذَّلِّ ، من ذَوَابِّ ذُلِّ .
ومنه قولهم : « بعضُ الذَّلِّ أبقى للأهلِ والمالِ » .
وعَبْرُ الْمَذَلَّةِ : الوتدُ ، لأنه يُشجُّ رأسه .
وَذَلَاذِلُ القميصِ : ما يلي الأرضَ من أسافله ،
الواحد ذُلْدَلٌ ، مثل قَمِيصٍ وَقَمِيصٍ . قال الزَّيْفَانُ (١) :
* مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَاذِلَا (٢) *

(١) ينعث ضرعًا غامَّةً .

(٢) قبله :

والدُّوَلَةُ : لغةٌ في التُّوَلَةِ . يقال : جاء
بذُؤَلَاتِهِ ، أَيْ بدَوَاهِيهِ .

فصل الذال

[ذال]

الدَّالُّ الْآنُ : اللَّسِيُّ الْخَلْفِيُّ .
ذَالَتِ النَّاقَةُ تَذَالُ ذَالًا وَذَالَانًا . وأنشد
أبو زيد :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذَالُ *
قال أبو عبيد : ومنه سمِّي الذئبُ ذُوَالَّةً .
وهي معرفة ، يقال : « خَشَّ ذُوَالَّةً بِالْحِبَالَةِ » .
قال ابن السكيت : ذَالَانُ الذئبِ يجمع على
ذَالِيلٍ ، بِاللَّامِ .

[ذبل]

الذَّبْلُ : شَيْءٌ كالعلاج ، وهو ظهر السلحفاة
البحرية ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السِّوَارُ . ومنه قول جرير
يصف امرأةً :
ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعَهَا .
لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ (١)
وَالذَّبَالَةُ : الفتيلة ، والجمع الذَّبَالُ .

(١) العَبَسُ : ما جفت من بَوْلِ البعير على
ذَنبِهِ وَخَنَازِيرِهِ . وَالْمَسَكُ : أَسْوَرَةٌ مِنْ عَاجٍ ، وَمِنْ
قُرُونٍ ، وَمِنْ ذَبْلٍ ، يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ . وَيُرْوَى :
« جَوْنًا تَشْفُوهُ » وَيُرْوَى « لَهَا مَسَكٌ » بِالرَّفْعِ .

[ذهل]

ذَهَلْتُ عن الشيء أَذْهَلُ ذَهَالًا : نَسِيته
وَعَفَلْتُ عنه . وَأَذْهَلَنِي عنه كذا . وفيه لغة
أخرى : ذَهَلْتُ بالكسر ذُهُولًا .

وذُهَلُ : حىٌّ من بكر ، وهما ذُهَلَانِ كلاهما
من ربيعة : أحدهما ذُهَلُ بن شيبان بن ثعلبة بن
عُكابة ، والآخر ذُهَلُ بن ثعلبة بن عُكابة .
قال اللحياني : يقال : جاء بعد ذُهَلٍ من الليل
وذُهَلٍ ، أى بعد هذء .

[ذيل]

الذَيْلُ : واحد أَذْيَالِ القميص وذِيُولِهِ .
وذَيْبِلُ الرِّيح : ما انسحبَ منها على الأرض .
وذَالَتِ المرأةُ تَذِيلُ ، أى جرت ذيلها على
الأرض وتبخترت . ومنه قول طرفة :

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةٌ مَجْلِسٍ

تُرِي رَبِّهَا أَذْيَالَ سَحْلِ مُمَدَّدٍ
ومُؤَلَّا مُدَّيِلٌ ، أى طويل الذيل .
وأذَالَتِ المرأةُ قِنَاعَهَا ، أى أرسلته .
والإذَالَةُ : الإهانةُ . يقال : أذَالَ فرسه .
وغلامه . وفي الحديث : «نهي عن إذالة الخيل» ،
وهو امتهاؤها بالعمل والحمل عليها .

ويقال فى المثل : «أخيلٌ من مذالةٍ» ،
وهى الأمةُ ، لأنها تُهَانُ وهى تتبختر .

وفرسٌ ذائلٌ ، أى طويل الذنب . والأنتى

وكذلك ذَلِيلُ القميص ، وهو قَصْرُ الدَّلَالِ .
وأَذَلُهُ وَذَلَّلَهُ واستَذَلَّهُ ، كَلَّهُ بمعنى .
وقوله تعالى : ﴿ وَذُلَّتْ قَطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ ،
أى سُويتْ عناقيدها وذُلِّيتْ .

وتَذَلَّلَ له ، أى خَضَعَ .

وأَذَلَّ الرجلُ ، أى صار أصحابه أَذِلًّا .

وقولهم : جاء على أَذِلَالِهِ ، أى على وَجْهِهِ .

يقال : دَعَهُ على أَذِلَالِهِ ، أى على حاله .

وأُمور الله جاريةٌ على أَذِلَالِهَا ، أى على

تجارِيتها وطُرقها . وأنشد أبو عمرو للخنساء :

لِتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بعد الفتى الـ

مُفَادِرٍ بِالْمَحْوِ أَذِلَالِهَا

أى فليستُ آسى بعده على شىء .

[ذمل]

الذَمِيلُ : ضربٌ من سير الإبل .

قال أبو عبيد : فإذا ارتفع السيرُ عن العنقِ
قليلاً فهو التَزِيدُ ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَمِيلُ
ثم الرَسِيمُ . يقال : ذَمَلَ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيلًا .
قال الأصمى : ولا يَذْمُلُ بعيرٌ يوماً وليلاً
إلا مَهْرِيٌّ .

= * إن لنا ضِرْغامةً جُنَادِلًا *

وبعده :

* وكان يوماً قَطِيرًا بِاسِيلاً *

وَاسْتَرَأَلَ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ : شَبَّهَ بَعْنُقِ الرَّأْلِ .

وَمَرَّ فُلَانٌ مُرَائِلًا ، إِذَا أَسْرَعَ .

[ربل]

الرَّبْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرْقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَالْجَمْعُ رُبُولٌ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

أَوَيْنَ إِلَى مَلَاظِفَةٍ خَضُودٍ

لَمَّا كَلِهِنَّ أَطْرَافَ الرُّبُولِ

يَقُولُ : يَأْوِينَ إِلَى أُمَّ مَلَاظِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَ

أَطْرَافَ هَذَا الشَّجَرِ لِأَنَّ كَلْنَ .

وَالرَّبْلَةُ : بَاطِنُ الْفَخْدِ ، يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّحْرِيكُ أَفْصَحُ . وَالْجَمْعُ رَبَلَاتٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) يَصِفُ فَرَسًا عَرِقَتْ :

يَنْشِئُ الْمَاءَ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَعِيرِ

وَالرَّبَائِلُ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ ، وَالْجَمْعُ

الرَّرَائِيلُ .

وَفُلَانٌ يَتَرَأَّبِلُ ، أَيْ يُغَيِّرُ عَلَى النَّاسِ

ذَائِلَةٌ . وَكَذَلِكَ فَرَسٌ ذِيَالٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ . فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلًا قَالُوا : ذِيَالُ الذَّنْبِ ، فَيَذْكُرُونَ الذَّنْبَ .

وَالذَّائِلُ : الدَّرْعُ الطَّوِيلَةُ الذَّيْلِ . قَالَ

النَّابِغَةُ :

* وَنَسَجُ سَلِيمٍ كُلِّ قَضَاءِ ذَائِلِ (١) *

يَعْنِي سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَيُقَالُ : ذَيْلٌ ذَائِلٌ ، وَهُوَ الْهُوَانُ وَالْخَزْيُ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ أَذْيَالٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ أَوْاخِرُهُ

مِنْهُمْ قَلِيلٌ .

فصل الرءاء

[رأل]

الرَّأْلُ : وَادٌ مِنَ النَّعَامِ ، وَالْأَثَى رَأْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ

رِئَالٌ وَرِئَالَانٌ (٢) .

وَذَاتُ الرِّئَالِ : رَوْضَةٌ .

وَالرِّئَالُ : كَوَاكِبٌ .

وَاسْتَرَأَلَتِ الرِّئَالَانُ : كَبِرَتْ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْعِيَّةٌ *

وَالصَّمُوتُ : الدَّرْعُ الَّتِي إِذَا صُبَّتْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا

صَوْتٌ .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : أَرُؤُلٌ ، وَرِئَالَةٌ . وَنَعَامَةٌ

مُرْتَبِلَةٌ : ذَاتُ رِئَالٍ :

(١) هُوَ الْمَسْتُوعِرُ بْنُ رَبِيعَةَ . وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَ

الْمَسْتُوعِرُ .

وكلامٌ رَتَلٌ بالتحريك ، أى مُرَتَلٌ .
 وتُغَرَّرُ رَتَلٌ أيضاً ، إذا كان مستوى النبت (١) .
 ورجلٌ رَتَلٌ ، مثال تَعَبٍ ، بين الرَتَلِ ،
 أى مُفَلِّجُ الأَسنانِ .
 والرُّتَيْلَا : جنس من المَوَامِّ ؛ ويُمدُّ أيضاً .

[رجل]

الرَّجُلُ : واحدة الأَرْجُلِ .

وقولهم : كان ذلك على رَجُلِ فلان ، أى فى
 عهدِه وزمانِه .

والرَّجُلُ أيضاً : الجماعة الكَثيرة من الجراد
 خاصَّةً ، وهو جمعٌ على غير لفظ الواحد ، ومثله
 كثيرٌ فى كلامهم كقولهم لجماعة البقر : صَوَارٌ ،
 وجماعة النعام : خَيْطٌ ، وجماعة الحمير : عانةٌ . قال
 أبو النجم يصف الحُمَّرَ فى غَدْوِها وتَطَايُرِ الحصى
 عن حوافرها :

كأَنَّما المَعزَاهُ من نِصَالِها

رَجُلٌ جَرادٍ طارَ عن خُدَّالِها

قال الخليل : رَجُلُ القَوْسِ : سَيِّئَتِها السُّفلى .
 ويَدُها : سَيِّئَتِها العلىا .

ورَجُلُ الطائِرِ : مَيْسَمٌ .

ورَجُلُ الغرابِ : ضَرْبٌ من صِرارِ الإبلِ ،

(١) فى نسخة : « الثنيات » . وفى القاموس : الرتل
 محرَّكةٌ : حسن تناسق الشئ ، وبياض الأَسنانِ
 وكثرة ماؤها .

ويَفْعَلُ فِعْلَ الأسدِ . قال أبو سعيد : يجوز فيه
 ترك الهمز . وأنشد لجرير :

رَبابيلُ البِسالِ يَخْفَنَ مِنى

وحيَّةُ أَرِيحَاءِ لى اسْتَجابا (١)

وذئبٌ رِئِبالٌ ، ولصٌّ رِئِبالٌ .

ورَبَلُ القومِ يَرَبُلُونَ ، أى تَمَوَّأوا وكثروا .

وترَبَلَتِ الأرضُ ، أى اخضرت بعد اليأس

عند إقبال الحريف .

وترَبَلَتِ المرأةُ ، أى كَثُرَ لِحْمُها .

ورجلٌ رِبِلٌ : كثيرٌ اللحمِ . عن أبي عبيد .

والاسم الرِبالةُ .

والرَبِيْلَةُ : السِّمْنُ . ومنه قول الشاعر (٢) :

* أضعَ الشَّبَابِ فى الرَبِيْلَةِ وانخَفَضِ (٣) *

[رجعل]

جارية رِبْمَلَةٌ ، أى ضخمةٌ ، مثل سِبْحَلَةٍ .

[رتل]

التَرْتِيلُ فى القراءة : التَرَسُّلُ فيها والتبدينُ

بغير بَغْيٍ .

(١) أريحاء : مدينة بيت المقدس .

(٢) فى نسخة زيادة : « أبى خراش الهدلى » .

(٣) أول البيت :

* ولم يَكْ مَثْلُوحِ الفؤادِ مُهَبَّجاً *

والمُهَبَّجُ : المتنفخ .

لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ، ولا ينحلث .
قال الكميت :

صَرَ رَجُلَ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا
وَالرَّجُلَةُ : بَقْلَةٌ ، وَتَسْمَى الْحَقَاءُ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَنْبِتُ إِلَّا فِي مَسِيلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُوَ أَحَقُّ
مِنْ رَجُلَةٍ » . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مِنْ رَجُلِهِ .
وَالرَّجُلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرَّجْلِ ، وَهِيَ
مَسَائِلُ الْمَاءِ . قَالَ لَبِيدُ :

يَلْمِجُ^(١) الْبَارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَّابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ
وَالرَّجَلُ بِالْتَحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجَلِ
بِالْكَسْرِ ، أَيْ بَقِيَ رَاجِلًا . وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ .
وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أُمَّهَلُهُ .
وَالرَّجَلُ : أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةَ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا
مَتَى شَاءَتْ . يُقَالُ : بَهْمَةٌ رَجَلٌ وَبِهِمْ أَرْجَالٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

وَصَافَ غُلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةً أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا

تَقُولُ مِنْهُ : أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ . وَقَدْ رَجَلَّ
الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، أَيْ رَضَعَهَا .

(١) اللَّيْمِجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْقَمِ .

(٢) الْقَطَّائِيُّ .

وَرَجَلْتُ الشَّاةَ : عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَالرَّجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِي إِحْدَى
رِجْلَيْهِ بِيَاضٌ ، وَيُكْرَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ
غَيْرُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلٌ أَقْرَحٌ
فَمُدَّحٌ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ .

وَشَاةٌ رَجَلَاءُ كَذَلِكَ .

وَالأَرْجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الرَّجْلِ .
وَالْمَرْجَلُ : قَدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ .

وَالرَّاجِلُ : خِلَافُ الْفَارِسِ ؛ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ ،
مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَرَجَالَةٌ وَرَجَالٌ .

وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا : الرَّاجِلُ ، وَالْجَمْعُ رَجْلِي
وَرَجَالٌ ، مِثْلُ عَجْلَانٍ وَعَجْلِي وَعِجَالٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجِلٌ وَرَجَالِي ، مِثْلُ عَجِيلٍ
وَعِجَالِي .

وَأَمْرَاةٌ رَجْلِي مِثْلُ عَجْلِي ، وَنِسْوَةٌ رِجَالٌ
مِثْلُ عِجَالٍ ، وَرَجَالِي مِثْلُ عِجَالِي .

وَالرَّجُلُ : خِلَافُ الْمَرَاةِ ، وَالْجَمْعُ رِجَالٌ
وَرِجَالَاتٌ ، مِثْلُ جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ ، وَأَرَاجِلٌ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَهْمَ بَنِيهِ صَنِيفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ

وَقَالُوا تَمَدَّ وَاعْزُ وَسَطَ الْأَرَاجِلِ

(١) الْمَرْقُشُ الْأَصْفَرُ .

وَحَرَّةٌ رَجُلَاءٌ ، أَى مَسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةٌ
الْحِجَارَةُ يَصْعَبُ الْمَشَى فِيهَا .

قال ابن السكيت : شَعْرُ رَجُلٍ ، وَرَجُلٍ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا سَبِيطًا . تقول منه :
رَجَلٌ شَعْرُهُ تَرَجِيلًا .

أبو عمرو : أَرْتَجَلْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ
بِرَجْلِهِ .

وَأَرْتَجَلُ الْخُطْبَةَ وَالشَّعْرَ : ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ
تَهَيُّئَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ .

وَأَرْتَجَلُ الْفَرَسَ ، إِذَا خَلَطَ الْعَنْقَ بِشَيْءٍ
مِنَ الْهَمْلِجَةِ فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ
مِنْ هَذَا .

وَأَرْتَجَلَ فُلَانٌ ، أَى جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْجِرَادِ
لِيَشْوِيَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْبِدٍ :

* كَدُّخَانَ مَرْتَجَلٍ يَسْبُبُ ضِرَامَهَا (١) *
وَتَرَجَلٌ فِي الْبُرِّ ، أَى نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُدْنَى . وَتَرَجَلَ النَّهَارُ ، أَى ارْتَفَعَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

عَصَائِبُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلٍ

[رجل]

الرَّحْلُ : مَسْكَنُ الرَّجُلِ وَمَا يَسْتَصْحَبُهُ مِنَ
الْأَنْثَاءِ .

يقول : أَهْمَهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وَشِتَائِهِمْ وَقَالُوا
لَأَبِيهِمْ : تَعَدَّ ، أَى انصرفتُ عَنَّا .

ويقال للمرأة رَجُلَةٌ . وقال :

مَزَّقُوا جَيْبَ فِتْنَاتِهِمْ

لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ (١)

ويقال : كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً
الرَّأْيِ .

وتصغير الرَّجُلِ رُجَيْلٌ وَرُؤُوجِلٌ أَيْضًا
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ رَاجِلٍ .

وَالرُّجُلَةُ بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ الرَّجُلِ . وَالرَّاجِلُ
وَالْأَرَجَلُ ؛ يُقَالُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّجُلَةِ
وَالرُّجُولَةِ وَالرُّجُولِيَّةِ .

وَرَاجِلٌ : جَيْدُ الرُّجُلَةِ . وَفَرَسٌ أَرَجَلٌ
بَيْنَ الرَّجَلِ وَالرُّجُلَةِ .

قال الأُمَوِيُّ : إِذَا وُلِدَتِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ
قِيلَ : وَوَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، مِثَالُ الْغَمِيضَاءِ .

قال أبو زيد : يُقَالُ رَجِلْتُ بِالْكَسْرِ رَجِيلاً ،
أَى بَقِيْتُ رَاجِلاً . وَالْكَسَاءُ مِثْلُهُ .

وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَحْفَى .
وَرَجُلٌ رَجِيْلٌ ، أَى قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ .

(١) قبله :

كَلُّ جَارٍ ظَلَّ مَغْتَبِطًا

غَيْرِ جَبْرِانِ بَنِي جَبَلَةَ

(١) في نسخة أول البيت :

* فَتَنَّا رَعَا سَبِيطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ *

يقال : أتمَّ رُحَلْتِي ، أى الذين أَرْتَحِلُ إليهم .
والرِحْلَةُ بالكسر : الارتحالُ ، يقال : دَنَتْ
رِحْلَتُنَا .

وَأَرَحَلَّتِ الإِبِلُ ، إذا سمعتُ بعد هُزال
فأطاعت الرِحْلَةَ .

وَرَأَحَلْتُ فَلَانًا ، إذا عاوتته على رِحْلَتِهِ .
وَأَرَحَلَّتُهُ ، إذا أعطيتَهُ رَاحِلَةً . وَرَحَلَّتَهُ بالتشديد ،
إذا أظعنته من مكانه وأرسلته .

ورجلٌ مُرَحِلٌ ، أى له رَوَاحِلٌ كثيرة ، كما
يقال مُعْرَبٌ ، إذا كان له خيلٌ عَرَابٌ . عن
أبي عبيد .

وناقةٌ رَحِيْلَةٌ ، أى شديدةٌ قوِيَّةٌ على السير ،
وكذلك جملٌ رَحِيْلٌ . عن أبي عمرو .

قال : وإنما لذات رُحْلَةٍ ، بالضم .
والرَاحِلَةُ : الناقةُ التي تَصْلُحُ لأن تُرَحَلَ .
وكذلك الرُحُولُ . ويقال : الرَاحِلَةُ : المرَّكَبُ من
الإبل ، ذَكَرًا كان أو أنثى .

والأَرَحَلُّ من الخيل : الأبيضُ الظهرِ ،
ومن الغنم : الأسودُ الظهرِ .

قال أبو العوث : الرَّحْلَاءُ من الشاء : التي
أبيضَ ظهرها واسودَّ سائرها . قال : وكذلك
إذا اسودَّ ظهرها وأبيضَ سائرها . قال : ومن الخيل
التي أبيضَ ظهرها لا غير .

والرِحَالَةُ : سَرَجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ ،

والرَحْلُ أيضا : رَحْلُ البعير ، وهو أصغر من
القَتَبِ . والجمع الرِحَالُ ، وثلاثة أَرَحِلٍ . ومنه
قولهم فى القذف : يا ابنُ مُلْقَى أَرَحِلِ الرُّكْبَانِ !
والرِحَالُ أيضا : الطنافسُ الحِيرِيَّةُ ، ومنه
قول الشاعر (١) :

* نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا (٢) *

ومِرْطٌ مُرَحَلٌ : إِزَارٌ خَزِيٌّ فِيهِ عِلْمٌ .
وَرَحَلْتُ البعيرَ أَرَحَلُهُ رَحْلًا ، إذا شدت
على ظهره الرَّحْلَ . قال الأعشى :

رَحَلْتُ سُمِيَّةُ غُدُوَّةً أَجْمَالًا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالًا

وقال المثقَّبُ العبدى :

إذا ما قمتُ أَرَحَلُهَا بَلِيْلٍ

تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلِ الحَزِينِ

ويقال : رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي ، إذا صَبَرْتُ
على أذاه .

وَرَحَلَ فلانٌ وارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى ؛ والاسمُ
الرَّحِيْلُ .

واسترحلهُ ، أى سأله أن يَرَحَلَ له .
أبو عمرو : الرُحْلَةُ بالضم : الوجهُ الذى تريده .

(١) فى نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٢) أول البيت :

* وَمَصَابِ عَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا *

[رخن]

الرَّخِلُ بِكسر الخاء : الأثني من أولاد الضأن ،
والذَّكَرُ حَمَلٌ ، والجمع رِخَالٌ ورُخَالٌ أيضاً بالضم .
وقول الكميت :

* مادَعَدَعَ المُرَخِّلُ (١) *

يريد صاحب الرِخَالِ الذي يرَبِّيها .

[رذل]

الرَّذَلُ : الدُّونُ الخسيسُ . وقد رَذَلَ فلان
بالضم يَرَذُلُ رَذَالَةً ورُذُولَةً ، فهو رَذُولٌ ورُذَالٌ
بالضم ، من قوم رُذُولٍ وأرذَالٍ ورُذَلَاءَ ،
عن يعقوب .

وأرذَلَهُ غيره ورَذَلَهُ أيضاً ، فهو مرذُولٌ .
ورُذَالٌ كلُّ شَيْءٍ رَذِيئُهُ .

[رسل]

شَفَرٌ رَسَلٌ ، أي مُسْتَرْسِلٌ .
وبعيرٌ رَسَلٌ ، أي سَهْلُ السَّيْرِ . وناقَةٌ
رَسَلَةٌ .

وقولهم : افْعَلْ كَذَا وكَذَا على رَسَلِكَ .
بالكسر ، أي اتَّيذُ فيه ، كما يقال : على هَيْبَتِكَ .
ومنه الحديث : « إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدُّثِهَا
وَرَسَلِهَا » ، يريد الشَّدَّةَ والرِّخَاءَ . يقول : يعطى

(١) البيت بتماسه كما في نسخة :

وَلَوْ وُلِيَ الهُوجُ السَّوَأُحُ بالذی

وُلِينَا بِهِ مادَعَدَعَ المُرَخِّلُ

كانوا يَتَّخِذُونَهُ للرِّكْضِ الشَّدِيدِ . والجمع الرَّحَائِلُ .
قال عامر بن الطفيل :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةَ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الأَطْرَابِ (١)

وقال عنتره :

إِذْ لَا أزال على رِحَالَةٍ سَابِحٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الكِئَمَةُ مُكَلَّمٍ
وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إلى صاحبه بالشرِّ قيل :
اسْتَقَدَمَتْ رِحَالَتُكَ .

وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة :

فإِنَّمَا تَرَبَّيْنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
على حَرَجٍ (٢) كَالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

فيقال : إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الحَرَجَ ، وليس ثَمَّ
رِحَالَةٌ فِي الحَقِيقَةِ . وهذا كما يقال : جاء فلانٌ على
ناقَةِ الحِذَاءِ ، يَعْمُونَ بِهِ النعل . وجَابِرٌ : اسم
رجلٍ بِنَجَّارٍ .

والمَرَحَلَةُ : واجدة المَرَاحِلِ ؛ يقال : بينه
وبين كَذَا مَرَحَلَةٌ أو مَرَحَلَتَانِ .

(١) الأظراب : أسنخ الأسنان .

(٢) الحرج : خشب يشدُّ بعضه إلى بعض
يحمل فيه الموتى ، عن الأصمعي ، وهو المراد في هذا
البيت . والقَرُّ ، قال أبو عبيد : هو مركب للرجال
بين الرحل والسرج . وقال غيره : القَرُّ : الهودج .

والرَسُولُ أَيضاً : الرِّسَالَةُ . وقال (١) :
أَلَا أَبْلُغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا
بِأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَفِيٌّ
ومنه قول كثير :

لقد كَذَبَ الوَاشُونَ مَا بُحْتُ عِنْدَهُمْ
بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
ولم يقل : رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لأنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا
يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، مثل
عَدُوٍّ وَصَدِيقٍ .
والمِرْسَالُ : سَهْمٌ قَصِيرٌ . والمِرْسَالُ : النَاقَةُ
السَهْلَةُ السَّيْرُ ، وإِبِلٌ مَرَّاسِيلٌ .
وَرَسِيلُ الرَّجْلِ : الَّذِي يُرَاسِلُهُ فِي نِضَالٍ
أَوْ غَيْرِهِ .

وقوأم البعير رسال .
واسترسل الشعر ، أى صار سبطاً . واسترسل
إليه ، أى انبسط واستأنس .
وترسل في قراءته ، أى اتأد فيها .

[رطل]

الرَّطْلُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجْلُ الرَّخْوُ . وَالرَّطْلُ
وَالرَّطْلُ : نِصْفٌ مَنَّا .
وَرَطِيلُ الشَّعْرِ : تَدْهِينُهُ وَتَكْسِيرُهُ .

(١) الأعر الجعفي .

وهي سمانٌ حسانٌ يشتدُّ على مالكها إخراجها ،
فتلك تجذتها ، ويُعْطَى فِي رِسَالِهَا وَهِيَ مَهَازِيلٌ مُقَارِبَةٌ .
وَالرِّسْلُ أَيضاً : اللَّبَنُ . وَقَدْ أُرْسِلَ الْقَوْمُ ،
أَي صَارَ لَهُمُ اللَّبَنُ مِنْ مَوَاشِيهِمْ .

وَالرِّسْلُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّطْيِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالغَنَمِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصُنَ بِرِسْلٍ
إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ
وَالْجَمْعُ الْأُرْسَالُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأُرْسَالِهِ
وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وَيَقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ أُرْسَالًا ، أَي قَطِيعًا
قَطِيعًا .

وَرِاسَلُهُ مُرَاسَلَةٌ فَهُوَ مَرَّاسِلٌ وَرَسِيلٌ .
وَأَمْرَأَةٌ مَرَّاسِلٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا
أَوْ أَحْسَتْ مِنْهُ أَنَّهُ يَرِيدُ تَطْلِقَهَا ، فَهِيَ تَزِينُ
لِأَخْرَ وَتُرَاسِلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشَى الْمَرَّاسِلِ أَوْذِنَتْ بِطَلَاقِ

يَقُولُ : لَيْسَ يَطْلُبُ بَدْمَ أَبِيهِ .

وَأُرْسَلْتُ فَلَانًا فِي رِسَالَةٍ ، فَهُوَ مُرْسَلٌ
وَرَسُولٌ ، وَالْجَمْعُ رُسُلٌ وَرُسُلٌ .

وَالْمُرْسَلَاتُ : الرِّيحُ ، وَيَقَالُ الْمَلَايِكَةُ .

قال : وتركت عيالاً رَعْلَةً ، أى كثيراً .
ويقال لما تهْدَل من النبات : أَرْعَلُ .
والرَاعِلُ : الدَقْلُ .
والمُرْعَلُ : خيارُ المالِ . قال الشاعر :
أَبَانًا بَقْتَلَانَا وَسُقْنًا بَسْبِينَا
نِسَاءً وَجِنًّا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ
والرُعْلُولُ : بقلٌ ، ويقال هو الطَرْحُونُ .
ورِعْلٌ وَذَكَوَانٌ : قبيلتان من سُكْمٍ .

[رعل]

رَعْبَلْتُ اللحمَ : قطعته . ومنه قول الراجز :
* تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُرْعَبَلَةً ^(١) *
ويروى : « مُعْرَبَلَةٌ » .
وثوبٌ مُرْعَبَلٌ ، أى ممرَّقٌ .

ويقال : جاء فلانٌ فى رَعَابِيلٍ ، أى فى
أطهار وأقلاق .
وأبو ذُبْيَانَ بن الرَعْبَلِ .

[رغل]

الرُّغْلُ بالضم : ضربٌ من الحَمْضِ تسميه
الْفُرْسُ « السَّرْمَقَ » . والجمع أَرْغَالٌ . وقد
أَرْغَلَتِ الأَرْضُ ، إذا أُنْبَتَتْ .

(١) بعده :

* يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له *

[رعل]

الرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل ، وكذلك الرَّعِيلُ ،
والجمع الرِّعَالُ ^(١) . قال طرفة :
ذَلِقْتُ فى غَابَةِ مَسْفُوحَةٍ
كِرْعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُّ
وَأَسْتَرَعَلَتِ النِّعْمُ ، أى تَنَابَعَتْ فى السَّيْرِ .
وَأَسْتَرَعَلَ ، أى خرج فى أول الرعيل .
وَأَرَاعِيلُ الرِّيحِ : أوائلها .

والرَّعْلَةُ والرَّعْلُ : ما يُقَطَّعُ من أذن الشاة
ويُتْرَكُ معلقاً لا يبين ، كأنه زَمَّةٌ . والشاةُ
رَعْلَاءُ . وناقَةٌ رَعْلَاءُ ، والجمع رُعْلٌ . قال
الفنْدُ ^(٢) :

رَأَيْتِ الْفَتِيَّةَ الْأَعْرَا

لَ مِثْلَ الْأَيْتُقِ الرُّعْلِ

وَأَرَعَلَتِ العوسجةُ : خرجت رَعْلَتَهَا .
ويقال أيضاً للشاة الطويلة الأذنِ : رَعْلَاءُ .
والإِرْعَالُ : سُرْعَةُ الطعنِ وشِدَّتُهُ .

والرَّعْلَةُ أيضاً : واحدة الرِّعَالِ ، وهى
الطَّوَالُ من النخْلِ .

قال ابن الأعرابي : يقال مرَّ فلانٌ بِجَرِّ رَعْلَةٍ ،
أى ثيابه .

(١) وزاد المجد : « أَرْعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ » .

(٢) الزمانيُّ .

يقول: إنه يبادر بالعشي إلى الشاة يرغلها دون ولدها. يصفه باللؤم.

قال أبو زيد: يقال: فلان رم رغو، إذا اغتنم كل شيء وأكله. قال أبو وجزة السعدي:

رَمَّ رَغُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

ولا ينام له جارٌّ إذا اخترقا

يقول: إذا أجذب لم يتحقر شيئاً وشره إليه، وإن أخصب لم ينم جاره خوفاً من غائلته.

[رغل]

رَفَلٌ فِي ثِيَابِهِ يَرَفُلُ^(١)، إِذَا أَطَالَهَا وَجَرَّهَا مَبْتَخَرًا، فَهُوَ رَافِلٌ.

ورَفَلٌ بِالْكَسْرِ رَفَلًا: خَرَقَ فِي لِبْسَتِهِ، فَهُوَ رَفِلٌ. الأصمعي:

* فِي الرَّكْبِ وَشَوَاشٌ وَفِي الْحَيِّ رِفْلٌ * وكذلك أرفل في ثيابه.

وامرأة رِفْلَةٌ: تَتَرَفَلُ فِي مِشْيَتِهَا خُرْقًا، فَإِنْ لَمْ تُحْسِنِ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا قِيلَ رَفْلَاءٌ، وَالرِفْلُ أَيْضًا: الْأَحْقُ.

ومعيشة رِفْلَةٌ، أي واسعة.

وثوب رِفْلٌ، مثال هَجَفٍ.

وفرس رِفْلٌ، أي طويل الذنب، وكذلك البعير. قال الجهمدي:

(١) رفل كنصر، وفرح.

وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ، أَي أَرْضَعَتْ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا.

وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا، أَي ضَلَّتْ. وَعَيْشٌ أَرْغَلٌ وَأَغْرَلٌ، أَي وَاسِعٌ.

وغلامٌ أَرْغَلٌ بَيْنَ الرَّغَلِ، أَي أَغْرَلٌ، وَهُوَ الْأَقْلَفُ.

وأبورغال^(١) يُرْجَمُ قَبْرَهُ، وَكَانَ دَلِيلًا لِلْحَبْشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ.

وَالرَّغْلَةُ: رَضَاعَةٌ فِي غَفْلَةٍ. يُقَالُ: رَغَلَ الْجُدَى أُمَّهُ^(٢): رَضَعَهَا.

قال الشاعر:

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلَ الْعَجِيًّا

رَغَلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَشِيًّا

(١) في القاموس: وأبورغال، ككتاب.

في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرها عن أنس، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال: هذا قبر أبي رغال وهو أبو تقيف، وكان من ثمود، وكان بهذا الحرم يدفع عنه، فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه. الحديث. وقول الجوهري كان دليلًا للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق، غير جيد. وكذا قول ابن سيده: كان عبداً لشعيب، وكان عشاراً جائراً.

(٢) رَغَلَ أُمَّهُ كَنَعَ: رَضَعَهَا.

والإِرْقَالُ : ضربٌ من الخَبَبِ . وقد أَرَقَلَ البعيرُ .

وناقةٌ مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ ، إذا كانت كثيرة الإِرْقَالِ .

والمِرْقَالُ : لقب هاشم بن عتبة الزُهْرِيُّ ؛ لأنَّ عليًّا عليه السلام دفعَ إليه الرايةَ يوم صفينَ فكان يُرْقِلُ بها إِرْقَالًا .

والرَّاقُولُ : حبلٌ يُصْعَدُ به النخل ، وهو الخابُولُ ، والكَرْهُ .

[ركل]

الرَّكْلُ : الضربُ بالرجلِ الواحدةِ . وقد رَكَلَهُ يَرَكُلُهُ وترَاكَلَ القومُ .
والمَرَكَلُ : الطريقُ .

ومَرَاكِلُ الدابةِ : حيث يَرَكُلُها الفارسُ برجله إذا حرَّكه للركض ، وهما مَرَكَلَانِ .
قال عنتره :

وَحَسْبِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ المَحْزَمِ
أى أنه واسعُ الجوفِ عظيمُ المراكِلِ ،
وأرضٌ مُرَكَّلَةٌ ، إذا كُدَّتْ بموافرِ الدوابِّ ،
ومنه قول امرئ القيسِ يصف الخيلَ :
* أترنَ العُبَارَ بالكَدِيدِ المَرَكَلِ ^(١) *

(١) صدره :

* مَسَحَ إِذَا مَا السابجاتُ على الوَتَى *

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُ

فَعَرَنَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِقْلًا

أَيْدِ الكاهِلِ جَلْدِ بَازِلِ

أَخْلَفَ البَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا

وربما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجِلْدِ .
ومنه قول الراجز ^(١) :

* جَعَدُ الدَرَانِيكَ رِقْلًا الأَجْلَادَ ^(٢) *

والتَرَفِيلُ : التَعْظِيمُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

إِذَا نَحْنُ رَقَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُدْكَرُ

وَتَرَفِيلُ الرِّكِيَّةِ : إجماعها .

[رقل]

الرَّقَاةُ مثل الرِّعْلَةِ ، والجمع ^(٣) الرِّقَالُ ،
وهي الطِّوَالُ من النخل ^(٤) .

(١) في نسخة زيادة : « روبة » .

(٢) بقية البيت :

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ *

(٣) في اللسان : رَقْلٌ ورِقَالٌ .

(٤) في المخطوطة زيادة : وأنشد :

كَأَنَّ فَوْقَ الحَائِطِ المُحِيطِ

مِنْهَا وَتَحْتَ الرِّقْلَةِ الشَّمُوطِ

رَعْنًا مِنَ الحِرَّةِ ذَا خُطُوطِ

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
 فَمِنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَرَامِلُ : الْمَسَاكِينُ مِنْ
 رِجَالٍ وَنِسَاءٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ
 نِسَاءٌ .

ويقال : قد جاءت أرملة من نساء ورجال
 محتاجين .

قال : ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء :
 أرملة ، وإن لم يكن فيهم نساء .
 ورملت الحصير ، أى سفتته . وأرملته مثله .
 قال الشاعر :

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبِّ
 وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ
 وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرَهُ وَأَرْمَلَهُ ، إِذَا رَمَلَ
 شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ .
 ويقال أرمَلَ القومُ ، إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ .
 وعامُّ أرمَلُ ، أى قليلُ المطرِ . وسنةٌ رَمْلَاءُ ،
 عن ابن السكيت .

ورملةٌ بالدمِ فترمَلَ وارتمَلَ ، أى تَلَطَّخَ .
 وقال (١) :

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدمِ
 شِنْشِنَةٌ (٢) أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ

(١) أبوأخزم الطائي .

(٢) الشنشة : الخلق والطبيعة .

وَتَرَكَلَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ (١) ، إِذَا ضَرَبَهَا
 بِرِجْلِهِ لِتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَخْطَلُ (٢) :
 رَبَّتْ وَرَبًّا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةَ
 يَطَّلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ

[رمل]

الرَّمْلُ : وَاحِدُ الرِّمَالِ ، وَالرَّمْلَةُ أَخْصٌ
 مِنْهُ .

قال ابن السكيت : يقال للضيع : أرم رمال
 ورملة : مدينة بالشام .
 والرملُ ، بالتحريك : الهرولة .
 ورملتُ بين الصفا واللروة رملاً ورملاً نأ .
 والرملُ : جنسٌ من العروض .
 والرملُ : القليل من المطر ، والجمع أرمال .
 والرملُ أيضاً : خطوط تكون في قوائم
 البقرة الوحشية تخالف سائر لونها .

قال أبو عبيد : الأرمَلُ من الشاء : الذى
 اسودت قوائمه كلها ؛ والأنتى رملاء .
 والأرمَلُ : الرجل الذى لا امرأة له
 والأرملةُ : المرأة التى لا زوج لها . وقد أرملت
 المرأة ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) تَرَكَلَ الرَّجُلَ ، بِمِسْحَاتِهِ ، إِذَا ضَرَبَهَا
 بِرِجْلِهِ لِتَدْخُلَ فِي الْفَأْسِ .
 (٢) يَصِفُ الْحَمْرَ .
 (٣) جَرِيرٌ .

[رمل]

ارْمَعَلَّ الصَّبِيُّ ارْمِعَالًا: سَالَ لِعَابُهُ .
 وَاَرْمَعَلَّ الدَّمْعُ ، أَيْ تَتَابَعِ قَطْرَانُهُ ، بِالْعَيْنِ
 وَالغَيْنِ جَمِيعًا . قَالَ الزَّفَيَّانُ :

يَقُولُ نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ
 وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنَيْهِ مَرْمَعَلُ
 كَنُظْمِ اللُّوْلُو مَرْمَعَلُ
 تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ

وَاَرْمَعَلَّ الشَّوَاءُ ، أَيْ سَالَ دَسْمُهُ . وَأَنشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصَبُ لَنَا الدِّهَاءُ طَاهِي وَعَجَّانُ

لَنَا بِشَوَاةٍ مَرْمَعَلٍ ذُهوبُهَا

قَالَ الْفَرَاءُ : أَرْمَعَلَّ الرَّجُلُ ، أَيْ شَهَقَ .
 وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ ، وَأَنشَدَ (١) :

بَكَى جِزْعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ

إِلَيْهِ الْجِرِشَى وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا (٢)

وَقَوْلُهُمْ : اذْرَنْفِقْ مَرْمَعَلًا ، أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

(١) لِمَدْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا

مَوْطِنَ نَفْسِي قَدْ أَرَاهَا يَقِينُهَا

وَيُرْوَى « خَنِينُهَا » بِالْمُهْمَلَةِ بَدَلِ « خَنِينُهَا »

بِالْمَعْجَمَةِ ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْبُكَاءِ .

[رمل]

رَوَّلْتُ الْخُبْزَةَ بِالسَّمَنِ تَرْوِيلاً ، إِذَا دَلَسْتَهَا
 بِهِ دَلَسًا شَدِيدًا .

وَرَوَّلَ الْفَرَسُ ، إِذَا أَدْلَى لِيَبُولَ .

وَالرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ : اللَّعَابُ .

يُقَالُ : فُلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ . وَالْفَرَسُ يُرَوِّلُ

فِي مَخْلَاتِهِ تَرْوِيلاً .

وَالرَّوَالُ مِثْلُهُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمَزُ فَاعُولًا .

وَزَعِمَ قَوْمٌ أَنَّ الرَّوَالِ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ

وَالْفَرَسِ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّوَالُ وَالْمَرِغُ وَاللُّعَابُ

وَالْبِصْقُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[رمل]

رَهْلَ لِحْمِهِ بِالسَّكْسَرِ ، أَيْ اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى .

وَفَرَسُ رَهْلُ الصَّدْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَّأَرِفُ

وَلَا رَهْلُ لِبَانَتِهِ وَبَادِلُهُ

وَرَهْلَةُ اللَّحْمِ تَرْهِيلاً .

[رمل]

الرَّهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . يُقَالُ : جَاءَ

يَتَرَهَّبِلُ .

(١) الْمُعْجِزُ السُّلُولِيُّ .

فصل الزاى

[زبل]

الزَيْبُلُ بالكسر : السِّرْجِينُ ، وموضعه
مَرْبَلَةٌ وَمَرْبَلَةٌ أَيْضاً بضم الباء .

يقال : زَبَلْتُ الأَرْضَ ، إِذَا سَمَدْتَهَا .

والزَّأْبُلُ : القَصِيرُ . وقال :

* حَزَنَبِلُ الحِضْنَيْنِ فَدَمَّ زَأْبِلُ *

الزَّيْبِلُ معروفٌ ، إِذَا كَسَرْتَهُ شَدَّدْتَ

فقلت زَيْبِلٌ أَوْ زَيْبِيلٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ
فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ .

وَزُبَالَةٌ : موضعٌ .

ويقال أَيْضاً : ما فِي الإِنَاءِ زُبَالَةٌ ، أَى شَىءٌ .

والزَّبَالُ بالكسر : ما تَحْمَلُهُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا .

يقال : ما رَرَأْتُهُ زِبَالاً ، أَى شَيْئاً ، وَأَصْلُهُ
ما ذَكَرْنَا . قال ابنُ مقبلٍ يصفُ فحلاً :

كريمُ النِجَارِ سَمَى ظَهْرَهُ

فلم يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا

[زجل]

الزُّجْلَةُ بالضم : الطائفةُ مِنَ الناسِ ، وجمعها

زُجْلٌ .

وزَجَلٌ^(١) به زَجَلًا ، أَى رَمَى بِهِ . يقال :

لَعَنَ اللهُ أُمَّا زَجَلْتِ بِهِ .

(١) زَجَلُ الشَّىءِ يَزْجَلُهُ زَجَلًا ، وَزَجَلٌ

به زَجَلًا مِنْ بابِ نَصَرَ .

وَالزَّجَلُ أَيْضاً : إِرسالُ الحمامِ الهادى .

وَالمِزْجَلُ : المِزْرَاقُ .

وَالزَّاجِلُ : عودٌ يَكُونُ فِي طرفِ الحِبلِ

يُشَدُّ بِهِ الوَطْبُ ؛ وَجهاً زَوَاجِلُ . قال الأَعشى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَحِفَّ وَطَابُكُمْ

إِذا حُنَيْتُ^(١) فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَجِلُ

وَأما مَنَى الظَّليمِ فهو الزَّاجِلُ بِفَتْحِ الجِيمِ ،

يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . قال ابنُ أَمْرٍ :

وما بِيضَاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٌ

سُقَيْنَ بَرَّاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا

وَالزَّجَلُ بالتحريك : الصَّوتُ . يقال :

سَحَابُ زَجِلٌ ، أَى ذورَعِدٌ .

وَالزَّجْجِيلُ معروفٌ . وَالزَّجْجِيلُ : الحُمْرُ .

وَالزَّجْجِيلُ بالهمز : الرِجْلُ الضَّعِيفُ البَدَنِ ،

عَنِ الفراءِ . وَيقالُ الزَّجْجِيلُ بالنونِ . قال أبو عبيد :

الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا . قال الراجز :

لما رأت زُوَيْجَهَا زُجْجِيلاً

طَفَيْشاً لا يملكُ الفَصِيلَا

وَالطَفَيْشُ : الضَّعِيفُ ، وَلستُ أرويه ، وإِنَّمَا

نقلته من كتاب .

[زحل]

زَحَلٌ عَنِ مَكَانِهِ زُحُولًا ، وَتَرَحَّلَ : تَنَحَّى

وَتَبَاعَدَ ، فَهُوَ رَحِلٌ وَرَحِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذا تُنَيْتُ » .

[زغل]

النُّغْلَةُ بالضم : الدفعة من البول وغيره .
تقول : أَرْغَلَتِ النَّاقَةَ بِيُولِهَا ، أَي رَمَتْ بِهِ
وَقَطَعَتْهُ زُغْلَةً زُغْلَةً .

وَأَرْغَلَتِ الطَّعْنََةَ بِالْدمِ ، مِثْلُ أَوْزَعَتِ .

وَأَرْغَلَ الطَّائِرُ فَرْخَهُ ، إِذَا زَقَّهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
وَذَكَرَ الْقَطَاةَ وَفَرْخَهَا ، وَأَنَّهَا سَقَّتَهُ مِمَّا شَرِبَتْ :
فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً .

لَمْ تَظْلِمُ الْجِيدَ (١) وَلَمْ تَشْفَتِرْ .

وَيُقَالُ : أَرْغَلَ لِي زُغْلَةً مِنْ سَقَائِكَ ، أَي
صَبَّ لِي شَيْئًا مِنْ لَبَنِ .

وَالزُّغُولُ : الْخَفِيفُ وَهُوَ الطِّفْلُ أَيْضًا .

[زفل]

الْأَرْفَلَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ يُقَالُ جَاءُوا بِأَرْفَلَتِهِمْ ،
أَي بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالَ :

إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا قَوْمٌ بِأَرْفَلَةٍ

جَاءُوا وَالْأَخِيرَ مِنْ لَيْلِي بِأَكْيَاسِ

= وبعده :

* بَيْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْنًا وَغِيْلًا *

قَالَ : وَسَمَطًا بَدَلٌ مِنَ الضَّابِلِ ، وَهُوَ جَمْعُ
ضَيْبِلٍ لِلدَّاهِيَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَمْ تَخْطِ الْجَيْهَةَ » وَكَذَلِكَ

فِي الْمَخْطُوطَاتِ بِالرُّوَايَتَيْنِ .

وَالْمَرْحَلُ : الْمَوْضِعُ يُرْحَلُ إِلَيْهِ . وَقَدْ يَكُونُ
مَصْدَرًا ، يُقَالُ : إِنَّ لِي عَنْكَ لَمَرْحَلًا ،
أَي مُنْتَدِحًا .

وَرُحِلُ : نَجْمٌ مِنَ الْخُنَّسِ ، لَا يَنْصَرَفُ ،
مِثْلُ عُمَرَ .

[زعل]

الزَّعَلُ : النَّشَاطُ . وَقَدْ زَعَلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
زَعِلٌ ، وَأَرْزَعَلَهُ غَيْرُهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعْتَهُ سَمَّحٌ

مِثْلُ الْقِنَاقِ وَأَرْزَعَلْتَهُ الْأَمْرُغَ (١)

وَالزَّعِلُ : الْمَتَضَوِّرُ جَوْعًا .

[زعبل]

زَعْبِلٌ : اسْمٌ . يُقَالُ : هَمَيْلَتُهُ الزَّعْبِلُ ،
أَي شَكَلَتْهُ أُمُّهُ الْحَقَاءُ .

وَالزَّعْبِلُ أَيْضًا : الصَّبِيُّ لَا يَنْجَعُ فِيهِ الْغِذَاءُ
فَعُظْمُ بَطْنِهِ وَدَقَّ عُنُقُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ (٢) :

* سَمَطًا يَرْبِي وَوَلَدَةً زَعَابِلًا (٣) *

وَالسِّمَطُ : الْفَقِيرُ .

(١) وَيُرْوَى : « وَأَسْعَلْتُهُ » أَي أَنْشَطْتُهُ .

وَالزَّعَلُ : النَّشَاطُ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : الصَّحِيحُ أَنَّهُ لِرُؤْيَةٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الصَّابِلَا * =

جاءوا لِأَخْبَرَنِي لَيْلَى قَلْتِ لَمْ
لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ
وقال سيبويه : أَخَذَتْهُ إِزْفِلَةٌ بِكَسْرِ الْهَمْزِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، أَيْ خَفَّةٌ .

وَالْأَرْفَلَى مِثْلُ الْأَجْفَلَى

[زكل]

الزَوْنَكَلُ : الْقَصِيرُ .

[زال]

تقول : زَلَّتْ يَا فُلَانُ بِالْفَتْحِ تَزِلُّ زَلِيلًا ،
إِذَا زَلَّ فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ .

وقال الفراء : زَلَّتْ بِالْكَسْرِ تَزَلُّ زَلَلًا ،
وَالاسْمُ الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلَى .

وَأَسْتَزَلُّهُ غَيْرُهُ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

* وَزَلَّلِ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيْقَ (٢) *

يعنى أنه يَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطْلَبِ
الْكَلَا . وَالنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ .

وَزُحْلُوقَةٌ زُلٌّ ، أَيْ زَلَقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « أَبِي مُحَمَّد » .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنْ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ *

وَبَعْدَهُ :

* رِعِيَةَ مَوْلَى نَاصِحِ شَفِيقِ *

لَيْنُ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ

بِهَا الْعَيْنَانُ تَنْحَلُّ (١)

وَكذَلِكَ زُحْلُوقَةٌ زَلٌّ . قَالَ الْكَمِيتُ :

* وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلٌّ (٢) *

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزِلُّ زُلُولًا ، أَيْ نَقَصَتْ

فِي الْوِزْنِ . يُقَالُ : دَرَاهِمٌ زَالٌ .

وَزَلَزَلَ اللَّهُ الْأَرْضَ زَلَزَلَةً وَزَلَزَالًا ،

بِالْكَسْرِ ، فَتَزَلَزَلَتْ هِيَ . وَالزَّلَزَالُ بِالْفَتْحِ

الاسْمُ .

وَالزَّلَازِلُ : الشَّدَائِدُ .

وَالزَّلَزِلُ : الْأَثَاثُ وَالْمَنَاعُ ، عَلَى فَعْلَلٍ بِفَتْحِ

الْعَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ .

وَالزَّرِيَّةُ وَالزَّرِيَّةُ ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَفَتْحِهَا :

الْمَكَانُ الدَّخْضُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّلَلِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَزَلُّ : الْخَفِيفُ الْوَرَكِينَ .

وَأَمْرَأَةٌ زَلَاءٌ ، أَيْ رَسَجَاءٌ بَيْنَةَ الزَّلَلِ . وَقَالَ :

* وَلَا يَزَلَاءُ وَلَكِنْ سَمَّيْتُهُمْ (٣) *

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ « تَنْحَلُّ » . وَيُرْوَى :

« زُحْلُوقَةٌ » بِالْفَاءِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* وَوَصَلُّهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ *

(٣) قَبْلَهُ :

* لَيْسَتْ بِكِرْوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلُمُ *

أبو عمرو : الأزمولة بالضم : المصوت من
الوعول وغيرها . وقال يصف وعلاً مسناً :
عَوْدًا أَحْمَمَ القَرَأ أزمولةً وَقِلًا
على ثَرَاثِ أبيه يتبع القُدْفَا^(١)

ويقال : هو إزمول وإزمولة ، بكسر
الألف وفتح الميم .

والإزميل : شفرة الخدء .

والزمل ، والزميل ، والزمال بمعنى ، وهو
الجبان الضعيف . قال أحيحة :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُعْنِي غَنَائِي

من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابط شرماً وا ابنأه وابن الليل ،
ليس بزميل شرؤب للقليل ، يضرب بالذيل
كمقرب الخيل .

والزملة : الضعيفة .

والزاملة : بهير يستظهر به الرجل ، يحمل
متاعه وطعامه عليه .

والمزاملة : المعادلة على البعير .

وزملة في ثوبه ، أى لفته .

وتزمل بثيابه ، أى تدثر .

وازدملة ، أى احتمله .

(١) الشعر لابن مقبل . وزاد في اللسان :
الإزمولة بالسكسر .

والسمع الأزل : الذئب الأرسح ، يتولد
بين الذئب والضبع ، وهذه الصفة لازمة له ، كما
يقال الضبع العرجاء . وفي المثل : « هو أسمع من
الذئب الأزل » .

وماء زلال^(١) ، أى عذب .

وأزلت إليه نعمة ، أى أسديتها . وفي الحديث :
« من أزلت إليه نعمة فليشكرها » .

وأزلت إليه من حقه شيئاً ، أى أعطيت .
والزلية : واحدة الزلالي .

[زمل]

الأزمل : الصوت . وأنشد الأخفش :

تَضِبُّ لِثَاثُ الخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا

وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ العَجَاجِ لَهَا أزملاً

يريد « أزملاً » فحذف الهمزة ، كما قالوا
وَيْلُ أُمَّهِ .

ويقال : أخذت الشيء بأزملة ، أى كله .

ويقال : عيالات أزملة ، أى كثيرة .

= وبعده :

* ولا بكحلاء ولسكن زرقم *

(٢) في القاموس : وماء زلال كعزاب ،
وأمير ، وصبور ، وعلابط : سريع المر في الخلق
بارد عذب صاف سهل سلس .

* الْبُحْتَرِ الْمَجْدَرِ الزَّوَالِ (١) *

وَالزَّائِلَةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ .
وَكُنْتُ امْرَأً أُرْمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً
فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِيَّ الزَّوَائِلِ (٢)
وَالأَزْدِيَالُ: الإِزَالَةُ . وَقَالَ:
* مِمَّنْ أَرَادَ إِزْدِيَالَهَا (٣) *

وَالْمَرْأَوَلَةُ، مِثْلُ الْمَحَاوَلَةِ وَالْمَعَالِجَةِ . وَقَالَ رَجُلٌ
لِآخِرِ عَيْرِهِ بِالْجَبِينِ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي
زَاوَلْتُ مُلْكًَا مُؤَجَّلًا . وَقَالَ زَهْرِي:
فِيْتَنَا وَقُوفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا
يُزَاوِلُنَا عَن نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهُ
وَتَزَاوَلُوا: تَعَالَجُوا .

== ورواه المصنف أيضاً في جذر: « والبحتر » ،
وباللام أيضاً .

(١) قال ابن بري: الرجز لأبي الأسود العجلى .
قال: وهو مغير كله . والذي أنشده أبو عمرو:
* الْبُيْهْتَرِ الْمَجْدَرِ الزَّوَالِكِ *

(٢) بعده:

وَعَطَلْتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَن شَرَعَاتِهَا
وَعَادَتِ سِيهَامِي بَيْنَ رِثٍ وَنَاصِلِ

(٣) الشعر لكثير، وهو قوله:

أَحَاطَتْ يَدَاهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا
أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ إِزْدِيَالَهَا
هَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَالزَّمِيلُ: الرَدِيفُ .

[زول]

الزَّوَلُ: الْعَجَبُ . قَالَ الْكَمِيتُ:

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيدِ

بِ زَوْلاً لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ

وَالْجَمْعُ الْأَزْوَالُ .

وَالزَّوَلُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ . قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ: يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . وَالْمَرْأَةُ زَوْالَةٌ .

وَيُقَالُ: هِيَ الْفَطِنَةُ الدَاهِيَةُ .

وَالزَّوَالُ: الَّذِي يَتَحَرَّكُ فِي مَشِيَّتِهِ كَثِيرًا

وَمَا يَقْطَعُهُ مِنَ الْمَسَافَةِ قَلِيلًا (١) . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَأَمَّا الزَّوَالُكَ لِذَلِكَ يَتَحَرَّكُ

فِي مَشِيَّتِهِ كَثِيرًا وَمَا يَقْطَعُهُ قَلِيلًا مِنَ الْمَسَافَةِ فَلَيَكُنْ

بِالْكَافِ لَا بِاللَّامِ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي اللُّغَةِ

وَالرَّجْزِ ، وَإِنَّمَا الْأَرْجُوزَةُ كَافِيَةٌ ، وَأُولَاهَا:

تَمَرَّضْتَ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ

لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكَ نِيَاكِ

الْبُحْتَرِ الْمَجْدَرِ الزَّوَالِكِ

فَأَرَاهَا بِقَاسِحٍ بَكَالِكِ

فَأَوْرَكْتَ لِطَعْنِهِ الدِّرَاكِ

عِنْدَ انْخِلَاطِ أَيَّامِ إِيرَاكِ

فَدَاكَمَا بِصِيْلِمٍ دَوَاكِ

يَذُلُّكُمَا فِي ذَلِكَ الْعَرَاكِ

بِالْقَنْفَرِيْشِ أَيَّامًا تَدَلَّاكِ =

* إذا ما رأتنا زِيلَ منا زَوِيلَهُ^(١) *

أى زِيلَ قلبها من الفزع .

وزِلْتُ الشيءُ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أى مِزْتُهُ
وفرقتَه . يقال زِلَ ضَانُكَ من مِعْزَاكَ . وزِلْتُهُ منه
فلم يَنْزِلْ ، ومِزْتُهُ فلم يَنْمَرْ .

وزَيْلَتُهُ فَمَزَيْلٌ ، أى فرقتَه فتفرقت ، ومنه
قوله تعالى : ﴿ فَمَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ، وهو فَعَلْتُ
لأنك تقول فى مصدره تَزْيِيلًا ، ولو كان فَيَعَلْتُ
لقلت زَيْلَةً .

والمزَايِلَةُ : المفارقةُ . يقال زَايَلَهُ مَزَايِلَةً
وزِيَالًا ، إذا فارقه
والتزَايِلُ : التباينُ .

والتزْيِيلُ ، بالتحريك ، تباعدُ ما بين الفخذين
كالفحج .

وزَالَ الشيءُ من مكانه يَزُولُ زَوَالًا ،
وَأَزَالُهُ غيره وزَوَالُهُ ، فانزَالَ . وما زَالَ فلانٌ
يفعل كذا . وحكى أبو الخطاب : ما زِيلَ يفعل
كذا ، وقد فسرناه فى (كاد) .

[زهل]

الزُهْلُولُ : الأملسُ . وزُهْلُولٌ : جبلٌ .

[زيل]

زِلْتُ الشيءَ من مكانه أَزِيلُهُ زَيْلًا : لغة
فى أَزَلْتُهُ . يقال : زَالَ اللهُ زَوَالَهُ وَأَزَالَ اللهُ
زَوَالَهُ بمعنى ، إذا دعا عليه بالبلاء والهلاك .
قال الأعشى :

هذا النهارُ بَدَا لها من هَمِّها

ما بالها بالليل زال زَوَالُهَا^(١)

ويقال أيضا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قال ذو الرمة :

(١) زيادة فى المخطوطة : أراد زَالَتْ زَوَالَتْ

الليل فقلب ، وقيل معناه هذا خيالها جاءنا نهارا
فما بال طيفها يزول كزوالها ، وقيل معناه أزال الله
زوالها ، وقيل معناه زال الخيال زوالها .

(١) صدره :

* وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمَّهَا *

انتهى الجزء الرابع من الصحاح

الصَّحاح

تاج اللفّة وصحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الففور عطار

الجزء الخامس

دار العالم للملايين

ص. ب. ١٠٨٥ - بيروت
تليكس: ٢٣١٦٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

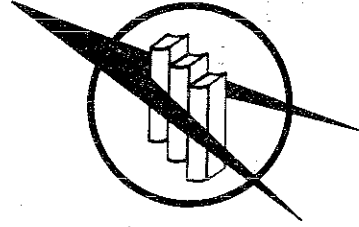
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر

شارع مكارم الكسار - خلف مكتبة المنلو

مب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

رقب: متلايين - تلمكس: ٢٣١٦٦ - متلايين

بيروت - لبنان



حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أم الإليكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي
والسجيل على أي شرط أو سواء أو حفظ المعلومات واسترجاعها
- دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد أُسْبِلَ الزرعُ ، أى خرج سُنبُلُهُ .
وقولُ الشاعر^(١) :

وخيَلٍ كَأَسْرَابِ القَطَا قد وَرَعَتْهَا
لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ

يعنى به الرمح .

وَأَسْبِلَ المَطْرُ والدَمْعُ ، إذا هطل .

وقال أبو زيد : أُسْبِلَتِ السماءُ ؛ والاسمُ
السَّبِيلُ ، وهو المطر بين السحاب والأرض حين
يخْرُجُ من السحاب ولم يصلْ إلى الأرض .
وَأَسْبِلَ إِزارَهُ ، أى أرخاه .

وسَبِيلٌ : اسمُ فرسٍ نجيبٍ فى العرب . قال
الأصمعيّ : هى أمُّ أعوج ، كانت لغنيٍّ . وَأَعْوَجُ
لبنى آ كل المَرَارِ ، ثم صار لبنى هلال بن عامر .
وقال :

* هو الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ ابنِ سَبِيلٍ^(٢) * .

(١) فى نسخة زيادة: «مجمع بن هلال البكرى» .

وفى اللسان : «محمد بن هلال البكرى» .

(٢) قال ابن برى : فثبت بهذا أن سَبِيلًا اسم
رجل ، وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري . قال
ابن برى : الشعر لجمع بن سَبِيلٍ ، وقال أبو زياد
الكلابى : وهو من بنى كعب بن بكر ، وكان
شاعراً لم يُسَمَّعْ فى الجاهلية والإسلام من بنى =

فصل السنين

[سأل]

السُّؤْلُ : ما يسأله الإنسان . وقرئُ ﴿أُونَيْتَ
سُؤْلَكَ يَا موسى﴾ بالهمز وبغير الهمز .

وَسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ سُؤْلاً
وَمَسْأَلَةً .

وقوله تعالى : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾
أى عن عذابٍ . قال الأخفش : يقال خرجنا نسأل
عن فلانٍ وبفلانٍ .

وقد تحفّف همزته فيقال : سَالَ يَسَالُ . وقال :

ومُرْهَقٍ سَالَ إِمْتِنَاعًا بِأُصْدَتِهِ

لم يَسْتَعِينْ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاءُ

والأمر منه سلّ بمركة الحرف الثانى من

المستقبل ، ومن الأول : اسأَل .

ورجلٌ سُؤْلَةٌ : كثيرُ السُّؤَالِ .

وتَسَاءَلُوا ، أى سَأَلَ بعضهم بعضاً .

وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ وَمَسَأَلْتُهُ ، أى قضيتُ

حاجته .

[سبيل]

السَّبِيلُ بالتحريك : المطر . والسَّبِيلُ أيضاً :

السُّنْبُلُ

إذ أرسلوني مائحاً بدلاً لهم
فلائها علقاً إلى أسبائها
يقول: بعثوني طالباً لتراتيمهم فأكثر من
القتل .

والعلق: الدم .

والمُسْبِلُ: السادس من سهام الميسر، وهو
المُضْفَحُ أيضاً .

والسَبْلَةُ: الشارب؛ والجمع السِبَالُ .

والسُنْبِلَةُ: واحدة سنابل الزرع . وقد
سنبِلَ الزرع، إذا خرج سنبله .

والسُنْبِلَةُ: برج في السماء .

وسَلْسَبِيلُ: اسم عين في الجنة . قال
تعالى: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾ . قال
الأخفش: هي معرفة، ولكن لما كان رأس
آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الألف، كما قال:
﴿كانت قواري را . قواري را﴾ .

[سبجل]

السَّبْجُلُ، على وزن الهَجَفُ: الضخم من
الضبِّ، والبعير، والسقاء، والجارية . والآتى
سَبْجَلَةٌ، مثل رِبْجَلَةٍ .

يقال: سَقَلَا سَبْجَلٌ وَسَبْجَلٌ أيضاً عن
ابن السكيت .

وسَبْجَلَ الرجلُ، إذا قال سبحان الله!

وَالسَّبْلُ أيضاً . دلاء في العين شبه غشاوةٍ
كأَنَّها نسج العنكبوت بعروقٍ حرِّ .

وَالسَّبِيلُ: الطريق، يذكر ويؤنث . قال الله
تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ . فأنث . وقال:
﴿وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً﴾
فذكر .

وسَبَّلَ ضيعته، أي جعلها في سبيل الله .

وقوله تعالى: ﴿يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ
سَبِيلًا﴾ أي سبياً ووُضَلَةً . وأنشد أبو عبيدة لجرير:

أَفْبَعْدَ^(١) مَقْتَلِكُمْ حَلِيلَ مُحَمَّدٍ

يرجو^(٢) التَّيُونُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

أي سبياً ووُضَلَةً .

وَالسَّابِلَةُ: أبناء السبيل المختلفة في الطرقات .

وَأَسْبَالُ الدَّلْوِ: شفاؤها . قال الشاعر^(٣):

= بكر أشعر منه . قال: وأدركته يرعدُ رأسه
وهو يقول:

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل

إن ديموا جاد وإن جادوا وبل

(١) في ديوانه: «أفبعد متركهم» .

(٢) في ديوانه: «ترجو» .

(٣) في نسخة «باعث بن ريم الشكري» هـ .

صوابه باعث بن صريم . راجع الآلى ص ٤٧٦

والحماسة ص ٢١٢ .

إن لم يكن عَمَكَ ذَا حَلِيلِهِ
وَسَجَلْتُ الْمَاءَ فَانْسَجَلْ ، أَى صَبَبْتَهُ فَانصَبْ .
وَأَسَجَلْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ . وَقَالَ :

وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُتْرَعَةً
نَطْفُوهُ وَأَسَجَلْ أَنْهَاءَ وَعُدْرَانَا
وَالسَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ : الطَّوِيلُ . يُقَالُ :

نَاقَةٌ سَجَلَاءُ .
وَالسَّجِيلُ : الصَّكُّ . وَقَدْ سَجَلَّ الْحَاكِمُ
تَسْجِيلًا .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةٌ مِنْ سِجِّيلٍ ^(١) ﴾ .
قالوا : هِيَ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ طَبِخَتْ بِنَارِ جَهَنَّمَ
مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ ، لقوله تعالى : ﴿ لِنُرْسِلَ
عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴾ .

وَالْمُسَاجِلَةُ : الْمَفَاخِرَةُ ، بَأَن تَصْنَعُ مِثْلَ صَنْعِهِ
فِي جَرْمِي أَوْ سَقِي . وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلْوِ . وَقَالَ الْفَضْلُ
ابْنِ عَبَّاسٍ بِنِ عُنْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا حِدًّا
يَمَلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ
ومنه قولهم : « الْحَرْبُ سِجَالٌ » .
وَتَسَاجَلُوا ، أَى تَفَاخَرُوا .

(١) الآية ٨٠ من سورة هود : « وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ » . وَالآيَةُ ٧٤ مِنْ سُورَةِ
الحجر : « وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ » .

[سبغل]

اسْتَبْغَلَ التَّوْبُ اسْتَبْغَلًا ، إِذَا ابْتَلَّ بِالْمَاءِ .
وَازْبَغَلَّ مِثْلَهُ .

[سبجل]

أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الصَّلَالُ بْنُ السَّبْهَلِيِّ ، يَعْنِي
الْبَاطِلَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ الرَّجُلُ يَمْشِي سَبْهَلًا ،
إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ . وَقَالَ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّهِ
عَنْهُ : « إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا ،
لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا فِي عَمَلٍ آخِرَةٍ » .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : جَاءَنَا فُلَانٌ سَبْهَلًا ، أَى
لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْجَارُ لَمْ يَعْلَمْ مُجِبِرًا يُجِيرُهُ
فَصَارَ حَرِيْبًا فِي الدِّيَارِ سَبْهَلًا
قَطَعْنَا لَهُ مِنْ عَفْوَةِ الْمَالِ عَيْشَةً
فَأَثْرَمَى فَلَا يَبْنِي سِوَانَا مُحْوَلًا ^(١)

[سبجل]

السَّجْلُ مَذَكَّرٌ ، وَهُوَ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ ،
قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ . وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ : سَجْلٌ
وَلَا ذَنْوَبٌ ؛ وَالْجَمْعُ السِّجَالُ .
وَالسَّجِيلَةُ : الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

خُذْهَا وَاعْطِ عَمَكَ السَّجِيلَةَ

(١) بعده في المخطوطة زيادة :

(ستل) : سَتَلَّ الْقَوْمُ سَتَلًا : جَاءَ بَعْضُهُمْ
فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

شبه الطريق بثوب أبيض . والجمع سُحُولٌ ،
ويجمع أيضاً على سُحُلٍ ، مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ .
وقال (١) :

كالسُّحُلِ البِيضِ جَلًّا لَوْنَهَا
سَحٌّ نِحْمَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ
وكُنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة
أثوابٍ سُحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ . ويقال : سَحُولٌ :
موضعُ بالين ، وهي تنسب إليه .

والسَّحْلُ : التَّقْدُّمُ من الدراهم . وقال أبو ذؤيب :
فَبَاتَ بِجَمْعِ ثَمَّ أَبَإِ إِلَى مَنِي
فَأَصْبَحَ رَاذًا يَبْتَغِي المَرْجَ (٢) بالسَّحْلِ
والسُّحْلَةُ ، مثالُ الأُهمزَةِ : الأرنبُ الصغيرة
التي قد ارتفعت عن الخرنبيق وفارقت أمها .

والمِسْحَلُ : المِبْرَدُ . والمِسْحَلُ : اللِّسَانُ
الخطيب (٣) . والمِسْحَلُ : الحمار الوحشي .
والمِسْحَلَانُ : حَاقَتَانِ في طرفي شَكِيمِ اللِّجَامِ ،
إحداها مُدْخَلَةٌ في الأخرى .

ومِسْحَلٌ : اسمُ تَابِعَةِ الأعشى ، وقال فيه :

(١) المتنخل الهدلى .
(٢) المَرْجُ : العَسَلُ .
(٣) قوله : والمِسْحَلُ اللسان الخطيب ، في
القاموس : « وَكُنْبَرِ المِنْحَتِ والمِبْرَدِ واللِّسَانِ
ما كان . وقول الجوهري : اللسان الخطيب بغير
واو ، سهوٌ ، والصواب والخطيب بحرف عطف » .

والمُسْجَلُ : المَبْدُولُ المَبَاحُ الذي لا يُمْنَعُ
من أحد . وأنشد الضبي :
أَنْخَتُ قَلْوِي بِالْمُرَيْرِ وَرَحَلَهَا
لِمَا نَابَهُ من طَارِقِ اللَّيْلِ مُسْجَلُ
أراد بِالرَّحْلِ المَنْزَلَ .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ
الإِحْسَانُ ﴾ قال فيه محمد بن الحنفية : هي مُسْجَلَةٌ
للبرِّ والفاجر . قال الأصمعي : أي مرسلَةٌ لم
يُشْتَرَطُ فيها بَرٌّ دون فاجر .

يقال أُسْجَلَتْ الكَلَامُ ، أي أُرْسِلَتْه .
والمِسْجَلُ : المِرَاةُ ، وهو روميٌّ معرَّب .
قال امرؤ القيس :

* تَرَايَبَهَا مِصْقُولَةٌ كالمِسْجَلِ (١) *

[سجل]

السَّحْلُ : الثَّوبُ الأَبْيَضُ من الكُرْسُفِ ،
من ثياب اليمن . قال المَسَيَّبُ بن عَلسٍ
يذكر طُعْنًا :

فِي الأَلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا
رَبِيعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ (٢)

(١) صدره :
* مُهْفَهَفَةٌ بِيضَاءِ غَيْرِ مُفَاضَةٍ *
(٢) قبله :
ولقد أرى طُعْنًا أُبَيِّنُهَا
تُحْدِي كَأَنَّ زُهَاءَهَا الأَثْلُ

ويقال للخطيب : اسَّحَلَ بالكلام ، إذا جرى به .

وركب مسَّحَلُهُ ، إذا مَضَى في خُطْبَتِهِ .

والسَّحِيلُ والسُّحَالُ بالضم : الصوت (١) الذي

يدور في صدر الحمار . وقد سَحَلَ يسَّحِلُ بالكسر .

ومنه قيل لعير القلابة : مسَّحَلٌ .

والسُّحَالَةُ : ما سَقَطَ من الذهب والفضة

ونحوها كالبرادة .

والسَّاحِلُ : شاطئ البحر . قال ابن دريد :

هو مقلوبٌ ، وإنما الماء سَحَلُهُ (٢) .

وقد سَاحَلَ القومُ ، إذا أخذوا على السَّاحِلِ .

والإسَّحِلُ بالكسر : شجرٌ . وقال (٣) :

* أَسَارِيعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسَّحِلٍ (٤) *

[سجل]

السَّحْبَلُ من الأودية : الواسع ، ومن الضبِّ

والسِّقَاءُ : الضخم . وهو فَعْلَلٌ .

(١) في المطبوعة الأولى : « السوط » . صوابه

من اللسان والقاموس .

(٢) في المختار : سَحَلُهُ أى قَشَرَهُ وكَسَطَهُ .

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

* وَتَعَطُّوْا رِخْصِيٍّ غَيْرِ شَتْنِيٍّ كَأَنَّهُ *

دَعَوْتُ خَلِيْلِي مِسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ

جِهَنَّمَ جَدْعًا لِلهَجِينِ الْمَذْمُومِ

أبو نصر : السَّحِيلُ : الخيطُ غير مفتولٍ .

والسَّحِيلُ من الثياب : ما كان غَزْلُهُ طاقًا

واحدًا . والمُتَبَرِّمُ : المفتولُ الغَزْلُ طاقين . والمتَّامُ :

ما كان سَدَاهُ ولِحْمَتُهُ طاقين طاقين ، ليس مُبَرِّمٍ

ولا مُسَّحَلٍ . والسَّحِيلُ من الحبل : الذي يُفْتَلُ

فَتَلًا واحدًا ، كما يفتل الخياطُ سِلْكَه . والمُتَبَرِّمُ :

أن يجمع بين نَسِيجَتَيْنِ فيفتلًا حبلًا واحدًا (١) .

وقد سَحَلَتْ الحبلُ فهو مَسْحُولٌ ، ويقال

مُسَّحَلٌ لأجل المُتَبَرِّمِ .

وسَحَلْتُ الشيءَ : سَحَقْتُهُ . وسَحَلْتُ الدرهمَ

فانسَحَلْتُ ، إذا اُمْلَأْتُهُ .

وسَحَلْتُهُ مائةَ درهمٍ ، إذا عَجَلْتَهُ له نقدها .

قال ابن السكيت : سَحَلْتُ الدرهمَ : صَبَبْتُهَا ،

كَأَنَّكَ حَكَمْتَ بَعْضَهَا بَعْضًا . وسَحَلَهُ مائة

سوطٍ ، أى ضربه . وأصل السَّحْلِ القَشْرُ ، كأنه

قشر جلده .

وسَحَلَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ : كَسَطَتْ أَدَمَتَهَا .

الأصمعيُّ : باتتِ السماءُ تَسْحَلُ ليلتها ،

أى تَصُبُّ .

(١) زيادة عن المخطوطة : « والسَّحْلُ : الشَّمُّ .

وقد سَحَلَهُ سَحَلًا : شَتَمَهُ » .

ويقال أيضاً : سَخَّلْتُ الرجلَ ، إذا عَيْبْتَهُ
وَضَعَّفْتَهُ ؛ وهى لغة هذيل .

وكواكبُ مَسْخُولَةٌ ، أى مجهولةٌ . وقال :

وأتم كواكبُ مَسْخُولَةٌ

تُرَى فى السماء ولا تُعَلَّمُ^(١)

ويروى : « مَحْسُولَةٌ » .

[سدك]

سَدَلٌ ثوبه يَسْدُلُهُ^(٢) بالضم سَدَلًا

أى أرخاه .

وشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ .

والسَدِيلُ : ما أُسْبِلَ على المودج ؛ والجمع

السُدُولُ والسَدَائِلُ والأَسْدَالُ .

والسِدْلُ : السِمَطُ من الجواهر ، والجمع سُدُولٌ .

وقال^(٣) :

* وَزَيْنٌ الْأَشِلَّةَ بِالسُدُولِ^(٤) *

(١) قبله :

ونحنُ الثريا وجوزاؤها

ونحنُ الدراعانِ والمِرْزَمُ

(٢) وَيَسْدُلُهُ . يقال : سَدَلٌ ، من باب

نصر وضرب .

(٣) فى نسخة زيادة : « الشاعر حاجبُ المازنى » .

وفى اللسان : « حاجبُ المزنى » تحريف .

(٤) أول البيت :

* كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ *

ويروى : « كسون القادسية » .

وسَخَبَلٌ أيضا : اسمٌ وادٍ بَعَيْنِهِ .
قال الشاعر^(١) :

أَلْهَمَنِي بِقُرَى سَخَبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ

علينا الوَلَايا والعدُوَّ المَبَايِلُ

وقُرَى^(٢) : اسمٌ ماء .

[سغل]

أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من

الضأن والمعر جميعاً ، ذكرأ كان أو أُنثى : سَخَلَةٌ ،

وجمه سَخَلٌ وسِخَالٌ^(٣) .

والسِخَالُ أيضا فى قول الشاعر^(٤) :

* وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسِخَالِ^(٥) *

اسم موضع :

والسِخْلُ : الضُعْفَاءُ من الرجال ، لا واحد

له . وأهل المدينة يسمون الشبيصَ من التمر : السِخْلُ .

وقد سَخَّلَتِ النخلةُ تَسْخِيلاً .

(١) فى نسخة : « زيادة جعفر بن علبه » . وهو

جعفر بن علبه الحارثى .

(٢) قوله وقُرَى ، يعنى على فعلى بالضم .

(٣) وزاد المجد : « وَسُخْلَانٌ ، وسِخْلَةٌ كعنبه

نادرة » .

(٤) الأعشى .

(٥) البيت بتمامه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرُنَى فَبَادَوْ

لَى وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسِخَالِ

* عليه من اللؤم سِرْوَالَةٌ^(١) *
ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل :
* فتى فارسى في سَرَويلِ رَامِحِ^(٢)
والعمل على القول الأول ، والثاني أقوى .
وَسِرْوَالَتُهُ : ألبسته السَرَويلَ ، فَتَسَرَّوَلَ .
وحمامةٌ مُسَرَّوَلَةٌ : في رجليها ريشٌ .
ويقال : فرسٌ أبلقٌ مُسَرَّوَلٌ ، للذي يجاوز
بياضُ تحججه إلى العُضدين والفضدين .

[سطل]

السَّطْلُ معروفٌ^(٣) ، والسَّيْطَلُ مثله .

[سعل]

سَعَلَ يَسْعَلُ سَعَالًا^(٤) . وَالسَّعَلُ : موضعه
من الخلق .

والسَّعْلَاءُ : أخبث الغيلان ، وكذلك
السَّعْلَاءُ ، يمدُّ ويقصر ؛ والجمع السَّعَالِي^(٥) .
وإِسْتَسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صارت سَعْلَاءً ، إذا
صارت صَخَابَةً بَدِيَّةً .

(١) عجزه :

* فليس يَرِقُّ مُسْتَعْطِفٍ *

(٢) صدره :

* أتى دُونَهَا ذَبُّ الرِّبَادِ كَأَنَّهُ *

(٣) وهو الطست .

(٤) وَسُعْلَةٌ وَبِه سُعْلَةٌ .

(٥) والسَّعْلِيَّاتُ .

(٢١٨ — صحاح — ٥)

وَالسِّدِّيُّ عَلَى فِعْلِيٍّ ، مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ
بِالْفَارْسِيَةِ « سِدِلَهْ » ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ بِيُوتٍ فِي بَيْتٍ
كَالْحَارِيِّ بِكَمَيْنٍ .
وَالسَّنْدَلُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ^(٣) .
الجاحظ .

[سربل]

السَّرْبَالُ : القميصُ . وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسَرَّبَلُ ،
أى ألبسته السَّرْبَالَ .

[سربل]

السَّرَاوِيلُ معروفٌ ، يذكَرُ وَيؤنثُ ،
والجمع السَّرَاوِيلَاتُ . قال سيبويه : سَرَويلٌ
واحدةٌ ، وهى أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ
مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، فَهِيَ
مَصْرُوفَةٌ فِي النِّكْرَةِ^(٤) . قال : وَإِنْ سَمَّيْتَ بِهَا
رَجُلًا لَمْ تَصْرَفْهَا ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَقَّرْتَهَا اسْمَ
رَجُلٍ ، لِأَنَّهَا مَوْثُوثَةٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ،
مِثْلَ عَنَاقٍ . وَفِي النُّحُوبِيِّينَ مِنْ لَا يَصْرَفُهُ أَيْضًا
فِي النِّكْرَةِ ، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ جَمْعُ سِرْوَالٍ وَسِرْوَالَةٍ ،
وَيَنْشُدُ :

(١) البيش ، بالكسر : نبت سام .

(٢) قوله : « فهى مصروفة فى النكرة » ليس

من قول سيبويه كما قال الكعبرى فى شرح

ديوان المتنبى فى الموضع التى شرح فيه :

« وأعنفُ عما فى سراويلاتها » ، وكما نص عليه

ابن برى .

[سفل]

السَفَلُ : المضطربُ الأعضاء السَّيِّئُ الخَلْقُ
والغذاء . يقال : صَبَى بَيْنَ السَّفَلِ . قال سلامة
ابن جندبٍ يصف فرساً :

ليس بأَسْفَى ولا أَفْقَى ولا سَفِيلٍ
يُسْقَى دواءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ
ويقال : هو المتخذُ المهزول .
والمُسْمَعِلَةُ بزيادة الميم : الناقَةُ الطويلةُ .

[سفل]^(١)

سَفَبَلَ الطعامَ ، إذا أَدَمَهُ بالإهالة
أو بالسَّمَنِ .
وسَفَبَلَ رأسه بالدهن ، أى رَوَّاهُ .

[سفل]

السُّفْلُ ، والسَّفِلُ ، والسُّفُولُ ، والسَّفَالُ ،
والسُّفَالَةُ بالضم : نقيض العُلُوِّ ، والعِلْوِ ، والعُلُوِّ ،
والعَلَاءِ ، والعَلَاوَةِ .

يقال : قعدتُ بسُفَالَةِ الرِّيحِ وَعُلاوَتِهَا .
والمُلاوَةُ : حيث تَهَبُّ ، والسُّفَالَةُ بإزاء ذلك .
والسَّفَالُ : نقيض العالى .
والسُّفَالَةُ بالفتح : النذالَةُ ، وقد سَفَلَ بالضم .

(١) سفل ، المناسب تقديمه على (سفل)
كما فصل المجد . وكذلك يقال فى سفرجل
مع سفل .

والسَّافِلَةُ : المَقْعَدَةُ والدُّبْرُ .

والسَّفِلَةُ بكسر الفاء : قوائم البعير . والسَّفِلَةُ
أيضاً : السَّقَاطُ من الناس . يقال : هو من
السَّفِلَةِ ، ولا تَقُلْ هو سَفِلَةٌ ، لأنها جمع . والعامَّةُ
تقول : رجالٌ سَفِلَةٌ من قوم سَفِيلٍ .

قال ابن السكيت : وبعض العرب يخفف
فيقول فلان من سِفْلَةِ الناس فينقلُ كسرة الفاء
إلى السين .

والتَسْفِيلُ : التصويبُ . والتَسْفُلُ : التصوُّبُ .
والأَسْفَالُ : صغارُ الإبل . وأنشد الأصمعيّ :
تَوَاكَلَمَّا الأزمانُ حتى أَجَانَهَا
إلى جَدِّ منها قليلُ الأَسْفَالِ

[سفرجل]

السَّفَرَجَلُ معروفٌ ، والجمع سَفَارِجٌ .

[سفل]

سَلَّتُ الشيءَ أسْلُهُ سَلًّا . يقال : سَلَّتُ
السيفَ واستَلَّتُهُ بمعنى .
وأَتيناها عند السَلَّةِ ، أى عند استِلالِ
السيفِ .
قال الرازي^(١) :

هَذَا سلاحٌ كاملٌ وألَّهُ
وذو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ

(١) هو حماسُ بن قيسِ بن خالدِ الكِنَانِي .

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدها ساعة
تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى .

والسلييل : الوادي الواسع يُنبت السلم
والسممر . يقال سليل من سممر ، كما يقال : غال
من سلم . قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَّمُ

ويقال : سليلة من شعير ، لما استئل من
ضربته ، وهو شيء يُنقشُ منه ثم يطوى ويدمج
طوالاً ، طول كل واحدة نحو من ذراع ،
في غلط أسلة الذراع ، ويشد ثم تسأل منه المرأة
الشيء بعد الشيء فتغزله .

والسلال ، بالضم : السيل . يقال : أسلة الله ،
فهو مسلول ؛ وهو من الشواذ .

وسلالة الشيء : ما استئل منه . والنطقة
سلالة الإنسان .

وأسل يسأل أسلاً ، أي سرق . والإسلال :
الرشوة والسرقه . وفي الحديث : « لا إغلال
ولا إسلال » وهذا يحتمل الرشوة والسرقه جميعاً .
وانسل من بينهم ، أي خرج . وفي المثل :
« رمثني بدائها وانسلت » . وتسلل مثله .
وتسلسل الماء في الخلق : جرى . وتسلسلته
أنا : صببته فيه .

والسلة : السرقه . يقال : لي في بني فلان
سلة .

وفرس شديد السلة ، وهي دفعته في
سبأه . يقال : خرجت سلته على الخيل .
وسلة الخبز معروفة .

والسالك : المسيل الضيق في الوادي ، وجمعه
سالك ، مثل حائر وحوران .

والمسلة بالكسر : واحدة المسال ، وهي
الإبر العظام .

وسلول : قبيلة من هوازن ، وهم بنو مرة
ابن صمصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .
وسلول اسم أمهم نسبوا إليها ، منهم عبد الله بن همام
الشاعر السلولي .

والسلييل : الولد ؛ والأنثى سليلة . وقال (١) :

* سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَحَلَّلَهَا بَغْلٌ *

(١) قوله وقال ، في نسخة : « وقالت هند

بنت النعمان :

* وهل هند إلا مهرة عربية *

وقوله تحللها في نسخة « تحللها » بالحاء المهملة
وفي أخرى بالجيم . وفي اللسان : « وما هند » .
قال ابن بري : وذكر بعضهم أنها تصحيف وأن
صوابه (نفل) بالنون ، وهو الخسيس من الناس
والدواب ؛ لأن البغل لا يُنسل .

على حَمِيرَاتٍ كَأَنَّ عَيْنَهَا
قَلَاتٌ^(١) الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُموهُمَا
وَأَسْمَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ :

* يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ يُبَسًّا *
وَالسُّمْلَةَ بِالضَّمِّ مِثْلَ السَّمْلَةِ .

وَأَبُو سَمَالٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .
وَسَمَلُ الْعَيْنِ : قَمُوُّهَا . يُقَالُ : سَمَلْتُ عَيْنَهُ
تَسْمَلُ ، إِذَا فَقَقْتُ بِجَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ . قَالَ أَعْرَابِي :

« فَقَا جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسَمِينًا بَنَى سَمَالٍ » .

وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمَلًا وَأَسَمَلْتُ ، إِذَا
أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَتَنَأَى قَمُوْدُهُمْ^(٢) فِي الْأُمُورِ

عَنْ مَنْ يَسْمُ وَمَنْ يُسْمَلُ

أَي تَبْعُدُ غَايَاتِهِمْ عَنِ يَدَارِي وَيُدَاهِنُ .

وَالسَّمَالُ : السَّاعِي فِي صَلَاحِ مَعَاشِهِ .

وَسَمَلْتُ الْحَوْضَ ، إِذَا نَقَيْتَهُ مِنَ الْحَمَاءِ

وَالطَّيْنِ .

وَسَمَلُ الثَّوْبِ سُموْلًا وَأَسْمَلُ ، إِذَا أَخْلَقَ .

وَالسَّوْمَلَةُ : الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَمَا سَسَلْتُ وَسَلَسَلْتُ : سَهْلُ الدُّخُولِ فِي
الْحَلْقِ ؛ لِعَدْوِيَّتِهِ وَصَفَائِهِ . وَالسَّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ : مَعْنَى يَتَسَلَّسَلُ ، أَنَّهُ إِذَا جَرَى
أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ بِصِيرٍ كَالسَّلْسِلَةِ . قَالَ أَوْسُ :

* غَدِيرُ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلَسَلُ^(١) *

وَشَيْءٌ مُسَلَّسَلٌ : مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

وَمِنْهُ سِلْسِلَةُ الْحَدِيدِ . وَسِلْسِلَةُ الْبَرْقِ :

مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي عَرَضِ السَّحَابِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّلَاسِلُ : رَمْلٌ يُنْعَقِدُ بَعْضُهُ

عَلَى بَعْضٍ وَيُنْقَادُ .

[سهل]

السَّمَلُ : أَخْلَقْتُ مِنَ الثِّيَابِ . يُقَالُ : ثَوَّبْتُ

أَسْمَالَ ، كَمَا قَالُوا : رَمَحَ أَقْصَادَهُ ، وَبُرْمَةَ أَعْشَارِهِ .

وَالسَّمْلَةُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ

الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ الثَّمِيلَةِ ، وَالْجَمْعُ سَمَلٌ .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ^(٢) *

وَسُموْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) صدره :

* وَأَشْبَرْنِيهِ الْمَالِكِيُّ كَأَنَّهُ *

(٢) صدره :

* الزَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنَهَا *

(١) في المطبوعة : « قلاص » ، صوابه من

الخطوط واللسان .

(٢) قال ابن بري : « والذي في شعره : وتناهى

قعورهم ، بالراء » .

والسَوْلُ : استرخاه ما تحت السُرَّة من البطن .
 ورجلٌ أَسْوَلٌ وامرأةٌ سَوَّلَاءٌ ، وقومٌ سُوْلٌ .
 وسحابٌ أَسْوَلٌ ، أى مسترخٍ بين السوْلِ .
 وقال ^(١) :
 * سَحَّ نَجَاءَ الحَمَلِ الأَسْوَلِ ^(٢) *

[سبل]

السَّيْلُ : واحد السُّيُولِ . وسأل الماء وغيره
 سَيْلًا وسَيْلَانًا ، وأسأله غيره وسَيْلَهُ أيضًا .
 ومَسَيْلُ الماء : موضع سَيْلِهِ ، والجمع مَسَائِلُ ،
 ويجمع أيضًا على مُسَلٍّ وأسَلَةٍ ومُسَلَانٍ ، على غير
 قياس ، لأنَّ مَسَيْلًا إنما هو مَفْعَلٌ ، ومَفْعَلٌ
 لا يُجمع على ذلك ، ولكنهم شبهوه بفعيلٍ ، كما
 قالوا : رَغِيفٌ ورُغْفٌ ورُغْفَةٌ ورُغْفَانٌ .
 ويقال للمَسَيْلِ أيضًا مَسَلٌ بالتحريك .
 والسَّائِلَةُ : الفُرَّةُ التي عَرَضَتْ في الجبهة
 وقصبة الأنف . وقد سألتِ الفُرَّةُ ، أى استطالت
 وعَرَضَتْ . فإن دَقَّتْ فهي الشِّمْرَاخُ .
 وتَسَائَلَتِ الكتائبُ ، إذا سَأَلَتْ من
 كلِّ وجه .

والسَيْلَانُ بالكسر : ما يُدخَل من السيف

(١) الشعر للمتدخل الهدلى .

(٢) أول البيت كما في نسخة :

* كَالسُّحْلِ البِيضِ جَلَا لَوْنَهَا *

وَأَسْمَالٌ أَسْمَالًا بالهمز ، أى ضمير . وقول
 الشاعر ^(١) :

* وَرَدَ القِطَاةِ إِذَا أَسْمَالٌ التَّبَعُ ^(٢) *
 أى رجع الظلُّ إلى أصل العود .
 وسموألُ بن عاديّاه مهموز ، وهو فعوعلٌ .

[سهل]

السَّهْلُ : نقيض الجبل . وأرضٌ سَهْلَةٌ ،
 والنسبة إليه سُهْلِيٌّ بالضم على غير قياس .
 وأسَهَلَ القومُ : صاروا إلى السَّهْلِ .
 ورجلٌ سَهْلٌ الخُلُقُ .
 والسَّهْلَةُ ، بكسر السين : رملٌ ليس بالدقاقِ .
 ونَهْرٌ سَهْلٌ : ذو سَهْلَةٍ .
 والسَّهْوَةُ : ضدُّ الحزونةِ . وقد سَهَلَ الموضع
 بالضم .

وَأَسَهَلَ الدَّوَاهِ الطَّيْبَةَ .

والتَّسَهِيلُ : التيسيرُ . والتَّسَاهُلُ : التَّسَامُحُ .
 واستَسَهَلَ الشَّيْءُ : عدّه سَهْلًا .
 وسَهَيْلٌ : نجمٌ .

[سول]

سَوَّلَتْ له نفسه امرأً ، أى زَيَّنَتْ له .

(١) هى سلمى الجهنية ترضى أباها أسعد .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً *

ومشَى معها . وَأَشْبَيْتِ الْمَرْأَةَ بعد بعلمها : صَبَرْتُ
على أولادها فلم تنزَّوج .

الكسائي : شَبَلْتُ في بنى فلان ، إذا نشأت
فيهم . وقد شَبَلَ الغلامُ أحسنَ شُبُولٍ ، إذا نشأ .
وأشْبَلَ عليه ، أى عَطَفَ .

[شبل]

رجلٌ شَبَلُ الأصابع ، إذا كان غليظها . وهو
إبدالٌ من شَتْنٍ .

[شرحل]

شَرَّاحِيلُ : اسمُ رجلٍ لا ينصرف عند
سيبويه في معرفة ولا نكرة ، لأنه بزنة جمع الجمع .
وينصرف عند الأخفش في النكرة ، فإن حَقَرْتَهُ
انصرف عندهما ، لأنه عربيٌّ ، وفارق السراويلَ
لأنها أعجمية . وأما قول الشاعر :

* أَمْسَلِينِي إِلَى قَوْمِ شَرَّاحِي (١) *

قال الفراء : أراد شَرَّاحِيلَ فرخَمَ في غير
النداء وقال : أَمْسَلِينِي ، وَوَجَّهَ الكلامَ أن يقول
أَمْسَلِي ، بِحَذْفِ النونِ ، كما يقال : هو ضارِبِي .

[شعل]

الشُعْلَةُ من النار : واحدة الشُعْلِ .
والشَعِيلَةُ : الفتيلةُ فيها نارٌ ، والجمع شُعْلٌ
مثل صحيفةٍ وصُحُفٍ .

(١) صدره :

* وما ظَنِّي وَظَنِّي كَلُّ ظَنِّ *
*

والسكِّينَ في النِصابِ . قال أبو عبيد : قد سمعته ،
ولم أسمعهُ من عالمٍ .

ومُسَالَا الرجل : جَانِبًا لِحَيْتِهِ ، الواحدُ مُسَالٌ .
وقال :

فلو كان في الحَيِّ النَّجِيِّ سَوَادُهُ

لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمَسَالَاتِ عَامِرُ

ومُسَالَاهُ أيضا : عِطْفَاهُ . قال أبو حَيَّةَ :

إذا ما نَعَشْنَاهُ على الرَّحْلِ يَنْشِي

مُسَالِيَهُ عنه من وراءِ ومُقَدِّمِ

إِنَّمَا نَصَبَهُ على الظرفِ .

والسِّيَالُ بالفتح : ضربٌ من الشجر له شوكٌ ،

وهو من العَصَاهِ . قال ذو الرُّمَّةِ يصف الأجمالَ :

* مِثْلَ صَوَارِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ (٢) *

فصل الشين

[شبل]

الشَّبِيلُ : ولد الأسد ، والجمع أَشْبِيلٌ
وأشْبَالٌ (٣) .

ولِبْوَةٌ مُشْبِيلٌ : معها أولادها .

أبو زيد : يقال للناقة مُشْبِيلٌ ، إذا قوى ولدها

(١) قبله :

* ما هِجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَجْمَالِ *

(٢) وزاد المجد : « وشُبُولٌ ، وشِبَالٌ » .

في كلِّ وجه . يقال : جاءوا كالجراد المُشغِلِ .
وأما قولهم : جاء فلانٌ كالحريق المُشغِلِ
ففتوحة العين ؛ لأنه من أشعلَ النارَ في الحطب ،
أى أضرَمَها . وكذلك أشعلَ إبله بالقطران ،
أى طلاها به وأكثَرَ .

وأشعلتِ القرية والمزادة ، إذا سالَ ماؤها
متفرِّقاً . وأشعلتِ الطعنة ، أى خرج دمها متفرِّقاً .
واشتعلتِ النار ، أى اضطربت ، واشتعل
رأسه شيئاً .

والشغلُّ بالتحريك : بياضٌ في عرضِ
الذنبِ . قال الأصمعيّ : إذا خالط البياضُ الذنبَ
في أى لون كان فذلك الشغلةُ . والفرسُ أشغلُّ
بين الشغلِّ ، والأشئ شغلاءً ، وقد اشغَلَّ
اشغلاً . فإن أبيضَ الذنبُ كله أو أطرافه
فهو أصبغُ .

وشغلُّ : اسم رجلٍ ، ولقب ثابت بن جابرٍ
تأبطَ شراً .

وزهب القوم شغليلَ ، مثل شعاري ،
إذا تفرَّقوا .

[شغل]

الشُّغْلُ فيه أربع لغات : شُغِلُّ وشُغِلُّ ،
وشغَلُّ وشغَلُّ . والجمع أشغَالٌ .

وقد شغَلتُ فلاناً فأنا شاعِلٌ ، ولا تقل
أشغَلتُهُ ، لأنَّها لغة رديئة .

والمُشغَلَةُ : واحدة المشاعلِ .

والمُشغَلُ بكسر الميم : شيءٌ يتخذُه أهلُ
البادية من أديم ، يُحرَّزُ بعضه إلى بعض كالنطع ،
ثم يُشدُّ إلى أربع قوائم من خشب ، فيصير
كالخوض ، يُنبذُ فيه ، لأنه ليس لهم حَبَابٌ^(١) .

قال ذو الرمة :

أضَعَنَ مَوَاقِتَ الصَّلَاةِ عَمْدًا

وَحَالَفَنَ المِشَاعِلَ وَالجِرَارَا

ورجلٌ شاعِلٌ ، أى ذو إشعَالٍ ، مثل تأميرٍ
ولابنٍ ، وليس له فعلٌ . قال عمرو بن الإطنابة :

ليسوا بأنكاسٍ ولا ميلٍ إذا

ما الحربُ شُبَّتْ أشعلوا بالشاعِلِ^(٢)

وأشعلتِ الغارةُ ، إذا تفرَّقتْ . يقال :
كتيبةٌ مُشغِلَةٌ ، بكسر العين ، إذا انتشرتْ .
قال جريرٌ يخاطب رجلاً :

عَايَنْتَ مُشغِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُعَاوِلُ فِي سَمَامٍ وَكُورَا

وكذلك جرادٌ مُشغِلٌ ، إذا انتشرَ وجرى

(١) جمع حُبِّ : الخايبةُ ، فارسيٌّ معرَّب .

(٢) قبله :

إني مِنَ القومِ الذين إذا ابتدؤا

بدءوا بحقِّ الله ثم السائلِ

المانعينِ مِنَ الخنَى جارائِهِم

والحاشدينِ على طعامِ النَّازِلِ

دريد: أنما سُمِّيَ الدم أَشْكَلَ للحمرة والبياض
المختلطين فيه .

والأشْكَلُ : السِدْرُ الجَبَلِيُّ . وقال (١) :

* عُوْجًا كَمَا عُوْجَتْ قِيَامُ الْأَشْكَالِ (٢) *

وقال آخر :

* أَوْ وَجْبَةً مِنْ جِنَاةٍ أَشْكَالَةٍ *

يعنى سدرَةً جبليَّةً .

والشَاكِلَةُ : الخاصرةُ ، وهى الطِفْطِفَةُ .

و ﴿ كُلُّ يَفْعَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴾ أى على
جَدِيلَتِهِ ، وطريقته ، وجهته .

قال قَطْرُبٌ : الشَاكِلُ : ما بين العِدَارِ
والأذُنِ من البياض .

والشِكَالُ : العقالُ ، والجمع شُكْلٌ .

الأصمى : الشِكَالُ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ

والْحَقْبِ ، كى لا يَدْنُو الحَقْبُ مِنَ الثَّيْلِ .
وهو الزَّوَارُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فى نسخة زيادة: « العجاج » .

(٢) قبله :

* يَفْعَلُوْهَا رُكْبَانُهَا وَتَفْعَلِي *

والذى فى ديوانه :

ميسُ عُحْمَانُ وَرِحَالِ الإِسْجَلِ

يَفْعَلُوْهَا رُكْبَانُهَا وَتَفْعَلِي

مَعْنَى المُرَائِي عَنِ قِيَامِ الْأَشْكَالِ

مِنْ قُلُقَاتٍ وَطُؤَالِ قُلُقُلِ

وَشُغْلٌ شَاغِلٌ : توكيده ، مثل ليلٍ لائلٍ .

ويقال : شَفِنْتُ بِكَذَا ، على ما لم يسمَّ فاعله ،

وَأَشْتَمَلْتُ .

وقد قالوا : ما أَشْفَلَهُ وهو شاذٌّ ؛ لأنه

لا يَتَمَجَّبُ مما لم يسمَّ فاعله (١) .

[شكل]

الشِّكْلُ بالفتح (٢) : المِثْلُ ، والجمع أَشْكَالٌ

وَشُكُولٌ . يقال : هذا أَشْكَالٌ بِكَذَا ،

أى أَشْبَهُ .

والشِّكْلُ بالكسر : الدَلُّ . يقال : امرأةٌ

ذاتُ شِكْلٍ .

والأَشْكَالُ مِنَ الشَّاءِ : الأبيضُ الشَّاكِلَةُ ؛

والأثى شِكَالَاءٌ بَيْنَةَ الشِّكْلِ .

والشِّكَالَاءُ : الحاجةُ ، وكذلك الأشْكَالَةُ .

يقال : لنا قَبْلَكَ أَشْكَالَةٌ ، أى حاجةٌ .

والشُّكْلَةُ : كهيئةُ الحُمْرةِ تكونُ فى بياضِ

العَيْنِ ، كَالشُّهْلَةِ فى سوادِها . وعَيْنٌ شِكَالَاءٌ

بَيْنَةَ الشِّكْلِ ، وَرَجْلٌ أَشْكَالٌ العَيْنِ . ودمٌ

أَشْكَالٌ ، إِذَا كانَ فِيهِ بِياضٌ وَحُمْرةٌ . قال ابن

(١) فى المختار : قلت : تعليبه يومه أنه إذا سُمِّيَ

فاعله يجوز ، وليس كذلك ، فإنك لو قلت : ضرب

زيدٌ عَمْرًا وقلت : ما أَضْرَبَ عَمْرًا لم يميز ؛ لأن

التعجب إنما يجوز من الفاعل لا من المفعول .

(٢) ويكسر أَيْضًا كما فى القاموس .

ومرّ فلان يُشَلُّهُم بالسيف ، أى يَكْسُوهُمْ
ويطرُدْهم .

وجاءوا شِلَالاً ، إذا جاءوا يطرُدون الإبل ،
والشِلَالُ القوم المتفرون . قال (١) :

أما والذي حَجَّتْ قريشُ قَطِينَةً (٢)

شِلَالاً ومَوَى كلِّ باقٍ وهَالِكِ

والقَطِينَةُ : سَكْنُ الدار .

وشَدَلْتُ الثوبَ ، إذا خَطَطْتَهُ خِيَاطَةً خَفِيفَةً .

والشَلُّ : أثر يصيب الثوبَ لا يذهب بالغسل .

يقال : ما هذا الشَلُّ في ثوبك ؟

والشَلُّ : فساد في اليد . شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ

بالفتح ، وأشَلَّها الله . يقال في الدعاء : لا تَشَلِّ

يَدُكَ ولا تَكَلِّلْ ! وقد شَلَّتْ يارجلُ بالكسر

تَشَلُّ شِلَالاً ، أى صرت أشَلَّ . والمرأةُ شِلَالَةٌ .

ويقال لمن أجاد الرميَّ أو الطعنَ : لا شِلَالاً

ولا عَمَى ! ولا شَلَّ عَشْرُكَ ! أى أصابك .

قال الراجز (٣) :

* مَهْرَ أَبِي الحَبْحَابِ لا تَشَلِّي (٤) *

(١) ابن الدُمَيْنَةَ .

(٢) في بعض المخطوطات : « حَجَّتْ قُريشُ

قَطِينَةً » .

(٣) هو أبو الخضرى اليربوعى .

(٤) في التكملة : والرواية : « مَهْرَ أَبِي

الحارث » . وبعده :

* بَارِكْ فِىكَ اللهُ مِنْ ذِى أَلِّ *

(٢١٩ - ص ٥ -)

ويقال أيضاً : بالفرس شِكَالٌ ، وهو أن تكون
ثلاث قوائم مُحَجَّلَةً وواحدة مُطَلَّقةً ؛ شِيَّةٌ
بالشِكَالِ ، وهو العقال . أو تكون الثلاثُ مُطَلَّقةً
ورجلٌ مُحَجَّلَةٌ .

قال أبو عبيد : وليس يكون الشِكَالُ إلا في

الرِجْلِ ، ولا يكون في اليد . والفرسُ مَشْكُولٌ ،

وهو يُكْرَهُ . وفي الحديث أن النبي صلى الله

عليه وسلم « كَرِهَ الشِّكَالَ في الخيل » .

وأشَكَلَ الأُمرُ ، أى التبسَ . قال الكسائى :

أشَكَلَ النخلُ ، أى طاب رُطْبُهُ وأدرك .

وتَشَكَّلَ العنبُ : أِينع بعضُهُ .

وشَكَلْتُ الطائرَ ، وشَكَلْتُ الفرسَ بالشِكَالِ .

وشَكَلْتُ عن البعيرِ ، إذا شَدَدْتَ شِكَالَه

بين التصدير والحقبِ ، أشَكَلُ شَكَلًا .

وشَكَلْتُ الكتابَ أيضاً ، أى قَيَّدْتَهُ

بالإعراب . ويقال أيضاً : أشَكَلْتُ الكتابَ

بالألف ، كأنك أزلت به عنه الإشكَالَ

والالْتِباسَ وهذا نقلته من غير سماع .

والمُشَاكَلَةُ : المِوَاقَعَةُ ؛ والتشَاكُلُ مثله .

وشَكَلْتُ ، بالتحريك : بطنٌ من العرب .

[شَل]

شَلَّتْ الإبلُ أشَلَّها شِلَالاً ، إذا طرَدتها

فانْشَلَّتْ ؛ والاسمُ الشَلُّ بالتحريك .

ورجلٌ شُلُّشُلٌ بالضم ، أى خفيفٌ .
قال أبو عبيدة : الشَّلِيلُ : الغِلاَّةُ التي تحت
الدِّرْعِ من ثوبٍ أو غيره . قال : وربَّما كانت درعاً
قصيرةً تحت العُلْيَا ؛ والجمع الأَشْلَةُ . قال أوس :
وجئنا بها شهباء ذاتَ أَشْلَةٍ
لها عَارِضٌ فيه المنِيَّةُ تَلْمَعُ
والشَّلِيلُ : الحِلْسُ الذي يكون على عَجْزِ
البعيرِ . وقال (١) :

كَسَوْنَ القَادِسيَّةَ (٢) كلَّ قَرْنٍ (٣)
وزَيَّنَ الأَشْلَةَ بالسُدُولِ
والشَّلِيلُ من الوادى : وسطه ، حيثُ يسيل
مُعْظَمُ المَاءِ .
والشَّلَّةُ بالضم : النِّيَّةُ ، والأمرُ البعيدُ . قال
أبو ذؤيب :

وقلتُ بَجَنِّينَ سَخُطَ ابنِ عَمِّ
ومَطْلَبَ شَلَّةٍ وهى الطَّرُوحُ (٤)

[شمل]

شَمِلَهُمُ الأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ (٥) ، إذا عَمَّهُمْ .

(١) حاجب المازنى ، كما فى اللسان .

(٢) ويروى « الفارسية » بالفاء .

(٣) القرن : قرن الهودج .

(٤) قبله :

نَهَيْتُكَ عن طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو

بعاقبةٍ وأنتِ إذِ صحَّيحُ

(٥) شَمِلَ من بابِ فَرِحَ ، وشَمِلَ من بابِ نَصَرَ .

حرَّكته للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو
كما قال (١) :

* ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى (٢) *
وشكَّشَّتُ الماء ، أى قطَّرتَه ، فهو مُشكَّشِلٌ .
قال ذو الرِّمَّة :
* مُشكَّشِلٌ صَيِّمَتُهُ بينها الكنبُ (٣) *
وماءُ ذو شكَّشِلٍ وشكَّشالٍ ، أى ذو قَطْرانٍ .
وأُشدُّ الأصمى :

فاهْتَمَّتِ النَّفسُ اهْتِياَمَ ذِي السَّقَمِ
وَوَافَتِ اللَّيْلَ بِشَلْشالٍ شَخْمٍ (٤)
والصَّبِيُّ يُشَلِّشِلُ بِيَوْلِهِ .

والمُتَشَلِّشِلُ : الذى قد تَخَدَّدَ لِحْمُهُ . قال (٥) :
* وَأَنْضُو القَلَّابَ بالشَّاحِبِ المُتَشَلِّشِلِ (٦) *

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) عجزه :

* يَصْبُحُ وما الإصباحُ منكُ بأَمثلِ *

(٣) صدره :

* وَفِرَّاءُ غَرْفِيَّةٍ أَثْنائِ خَوَارِزِها *

(٤) صوابه « سجم » كما فى اللسان ومرضى .

وفى المخطوطات « سجم » و « شخم » .

(٥) فى نسخة زيادة : « الشاعر تأبط شراً » .

ومثله فى اللسان .

(٦) أول البيت :

* ولَكِنِّى أروى من الحمرِ هامَتِ *

قال أبو عمر الجرمي : ما سمعته بالتحريك
إلا في هذا البيت .

والشَّمْلَةُ : كساء يُشْتَمَلُ به . قال
ابن السكيت : يقال اشتريت شَمْلَةً تَشْمَلُنِي .

ويقال : أصابنا شَمْلٌ من مطرٍ ، بالتحريك
وأخطأنا صَوْبُهُ وَوَابِلُهُ ، أي أصابنا منه شيء
قليل .

ورأيت شَمَلًا من الناس والإبل ، أي قليلاً .
وما على النخلة إلا شَمْلَةٌ وشَمَلٌ ، وما عليها
إلا شَمَالِيْلٌ ، وهو الشيء القليل يبقى عليها من
حَمَلِهَا .

والشَمَالِيْلُ أيضاً : ما تفرَّقَ من شُعبِ
الأغصان في رؤوسها ، كنعحو شَمَارِيخِ العِذْقِ .
قال العجاج :

وقد تَرَدَّى من أَرَاطٍ مِإْحَمًا
منها شَمَالِيْلٌ وما تَلَفَّفَا

وذهب القوم شَمَالِيْلًا ، إذا تفرَّقوا . وثوبُ
شَمَالِيْلٍ ، مثل شَمَاطِيْطٍ .

والمِشْمَلُ : سيفٌ قصيرٌ يَشْتَمَلُ عليه الرجلُ ،
أي يغطِّيه بثوبه .

والمِشْمَلَةُ : كساءٌ يُشْتَمَلُ به دون القَطِيفَةِ .
والشَمَالُ : الرِّيحُ التي تهبُّ من ناحية القطب .

وفيها خمس لغات : شَمَلٌ بالتسكين ، وشَمَلٌ
بالتحريك ، وشَمَالٌ ، وشَمَالٌ مهموزٌ ، وشَمَلٌ

وشَمَلَهُمْ بالفتح يَشْمَلُهُمْ لغةٌ ، ولم يعرفها الأصمعيُّ .
وأشد لابن قيسِ الرُّقِيَّاتِ :

كيف نَوَمِي على الفِرَاشِ ولَمَّا

تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاهُ^(١)

أي متفرِّقةٌ .

وأمرٌ شَامِلٌ .

وجمع الله شَمَلَهُمْ ، أي ما تَشَتَّتَ من أمرهم .

وفرَّقَ الله شَمَلَهُ ، أي ما اجتمع من أمره .

والشَمَلُ بالتحريك : مصدر قولك شَمَلْتَ

ناقننا لقاحاً من فحل فلان ، تَشْمَلُ شَمَلًا ، إذا

لَقِحتَ . والشَمَلُ أيضاً : لغةٌ في الشَمَلِ ، وأنشد

أبو زيدٍ في نوادره للبعيث :

قد يَنْعَشُ الله الفتى بعد عَثْرَةٍ

وقد يجمع الله الشَّتِيْتَ من الشَمَلِ^(٢)

(١) بعده :

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بَدْيِهِ وتُبْدِي

عن خِدَامِ العَقِيْلَةِ العِذْرَاءِ

أراد عن خِدَامِ ، فأسقط التنوين . الخِدَامُ

كتابٌ : جمع خَدَمَةٍ ، وهو الخَلْجَالُ والساق .

(٢) بعده :

لعمري لقد جاءت رسالة مالك

إلى جَسَدٍ بين العوائد مُحْتَمِلٌ

على غير قياس . قال الله تعالى : ﴿ عن اليمين
والشَّامِلِ (١) ﴾ .

والشِّمَالُ أيضا : اُلْحُلُقُ . قال جرير :

* وما لَوْحِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا (٢) *

والجمع الشَّمَائِلُ .

وطيرُ شِمَالٍ : كلُّ طيرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ .

والشِّمَالُ أيضا كالكيس يجعلُ فيه صَرَعُ
الشاةِ ، وكذلك النَّخْلَةُ إِذَا شَدَّتْ أَعْدَاقُهَا بِقَطْعِ
الْأَكْسِيَةِ لثَلَا تَنْفُضَ . تقول منه : شَمَلَتُ الشاةَ
أَشْمَلَهَا شَمَلًا .

وشَمَلَتِ الرِّيحُ أيضا تَشْمَلُ شُمُولًا ، أَي
تَحَوَّلَتْ شَمَالًا .

وناقَةُ شِمْلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ ، أَي خَفِيفَةٌ . وشِمْلَالٌ
وشِمْلِيلٌ مثله .

وقد شَمَلَّ شَمْلَةً ، إِذَا أَسْرَعَ . ومنه قول
امرئ القيس يصف فرساً :

كَأَنِّي بَفْتَحَاءِ الْجَسَانِحِينَ نَفْوَةٌ

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِي

قال أبو عمرو : شِمْلَالِي : أَرَادَ يَدَهُ الشِّمَالِ .

قال : والشِّمْلَالُ والشِّمَالُ سَوَاءٌ .

(١) الآية ٤٨ من سورة النحل .

(٢) البيت بتمامه :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ لِللَّامَةِ نَفْعَهَا

قليلٌ وما لَوْحِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

مقلوبٌ منه . وربما جاء بتشديد اللام (١) . قال
الزَّفَيَّانُ :

* تَلَفُّهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ (٢) *

والجمع شَمَالَاتٌ . قال جَدِيْمَةُ الأَبْرَشِ :

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ

تَرَفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالَاتٌ

فأدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورةً .

وشَمَائِلُ أيضًا على غير قياس ، كأنهم جمعوا
شِمَالَةً ، مثل جَمَالَةٍ وَحَمَائِلٍ . قال أبو خِرَاشِ :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِداه

من الجود لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَائِلُ

وغديرٌ مَشْمُولٌ : تضربه رِيحُ الشِّمَالِ

حَتَّى يَبْرُدَ . ومنه قيل للخمر مَشْمُولَةٌ ، إِذَا

كانت باردة الطعم . والنارُ مَشْمُولَةٌ ، إِذَا هَبَّتْ

عليها رِيحُ الشِّمَالِ .

والشَّمُولُ : الحُرُّ .

واليدُ الشِّمَالِ : خلافُ اليمين ، والجمع أَشْمَلُ

مثل أَعْنَقِ وَأَذْرُجِ ، لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وشَمَائِلُ أيضًا

(١) أَي شَمَالٌ . ويقال أيضًا « شمال »

بالكسر . وشومل ، كجوهر ، وكصبور وكأمير .

كافي القاموس .

(٢) في نسخة قبله :

* وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مُرْمَعِلٌ *

والمُشْمَلُ أيضا : الناقة السريعة ، وقد
اشْمَعَلَّتِ الناقة فهي مُشْمَعَلَةٌ . قال ربيعة
ابن مضرّس الضبي^(١) :

كَانَ هُوِيَّهَا لِمَا اشْمَعَلَّتْ

هُوِيُّ الطيرِ تبتدر الإياباً^(٢)

قال الخليل : اشْمَعَلَّتِ الإبل ، إذا مضت
وتفرقت مَرَحًا ونشاطًا . قال : واشْمَعَلَّتِ الغارةُ
في العدو كذلك . قال أوس بن مقرّاء التيمي :

وَمِمَّ عِنْدَ الحروبِ إِذَا اشْمَعَلَّتْ

بَنُوهَا نَمَّ وَالمُتَأَوَّبُونَ

[شول]

شُلْتُ بِالجرّةِ أَشُولُ بِهَا شَوْلًا : رفعتها .
ولا تقل شِلْتُ . ويقال أيضا : أَشَلْتُ الجرّةَ ،
فانشأَتْ هي . وقال الراجز الأسدی :

أَلِي تَأْ كُلُّهَا مُصِنًا^(٣)

خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلاً سِنًا

(١) قوله «مضرّس» في بعض النسخ «مقرّوم»

كافي اللسان .

(٢) بعده :

وَزَعْتُ بِكَاهِرَاوَةِ أَعُوَجِيَّ

إِذَا وَنَتِ المِطْلَى جَرَى وَثَابَا

(٣) قوله «مُصِنًا» يقال أَصَنَ ، إذا شمخ

بأنفه تكبراً .

وَأَشْمَلَ القوم ، إذا دخلوا في ربح الشَّمَالِ .
فإن أردت أنها أصابتهم قلت : شُمِلُوا ، فهم
مَشْمُولُونَ .

قال أبو زيد : أَشْمَلَ الفحل شَوْلَهُ إِشْمَالًا ، إذا
ألقح النصف منها إلى الثلثين ، فإذا ألقحها كلّها
قيل أَقْمَمَهَا :

وَأَشْمَلَ فلانٌ خِرَافَتَهُ ، إذا لقط ما عليها من
الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا .

وَأَشْتَمَلَ بثوبه ، إذا تَلَفَّفَ .

وَأَشْتَمَلَ الصَّامِ : أن يجلّ جسدَه كلَّه

بالكساء أو بالإزار .

[شمردل]

الشَمْرَدَلُ بالدال غير معجمة : السريع من
الإبل وغيره . قال الشاعر المُسَاوِرُ بن هند :

إِذَا قَلْتُ عُوْدُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ

أَشَمَّ مِنَ الفتيانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ

وقال أبو زياد الكلابي : الشَمْرَدَالَةُ : الناقةُ

الحسنةُ الجميلةُ الخَلْقِي ، حكاها عنه أبو عبيد .

[شمردل]

اشْمَعَلَ القومُ في الطلبِ اشْمَعَلًا ، إذا
بادروا فيه وتفرّقوا . وقال أمية بن أبي الصلت :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعَلٌ

وَأَخْرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي

وَشْمَعَلَةُ اليهودِ : قراءتهم .

والشَوْلُ أيضا : الذوقُ التي خَفَّ لِبْنِهَا
وارتفعَ ضَرَعُهَا وَأَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ
أَوْ ثَمَانِيَةٌ ، الْوَاحِدَةُ شَائِلَةٌ ، وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .
يَقَالُ مِنْهُ : شَوَّلَتِ النَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ صَارَتْ
شَائِلَةً . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلًا *

يعنى ذهب وتصرم .

وَأَمَّا الشَّائِلُ بِلَاهَاءٍ فَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَشَوْلُ
بِذَنبِهَا لِلْقَاحِ وَلَا لِبَنِّهَا أَصْلًا ؛ وَالْجَمْعُ شَوْلٌ مِثْلُ
رَاكِعٍ وَرُكْعٍ . قَالَ أَبُو النِّجْمِ :

* كَأَنَّ فِي أذَانِهِنَّ الشَّوْلَ (٢) *

وَشَوْلَةُ الْعَقْرَبِ : مَا تَشَوْلُ مِنْ ذَنبِهَا .
وَتَسْمَى الْعَقْرَبُ شَوْلًا (٣) .

وَالشَّوْلَةُ : كَوَكْبَانِ نِيرَانٍ مِتْقَارِبَانِ يَنْزِلُهُمَا
الْقَمَرُ ، يُقَالُ لَهَا حُمَةٌ خُفَّ الْعَقْرَبِ (٤) .
وَالْمِشَوْلُ : مِئْجَلٌ صَغِيرٌ .

= حَتَّى إِذَا لَمَعَ الرَّبِيُّ بِشَوْبِهِ

سُقَيْتُ وَصَبَّ رَوَاتِمُهَا أَشْوَالَهَا

(١) هُوَ أَبُو النِّجْمِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قَرُونَ الْإِيْلِ *

(٣) شَوْلَةٌ وَشَوْلَةٌ : عَلَمَانِ لِلْعَقْرَبِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ «حُمَةُ الْعَقْرَبِ» فَقَطْ .

أَيْ يَأْخُذُ بِنْتُ لَبُونٍ فَيَقُولُ : هَذِهِ بِنْتُ
مَخَاضٍ ، فَقَدْ خَفَضَهَا عَنْ سِنِّهَا الَّتِي هِيَ فِيهَا .
وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَيَقُولُ لِي بِنْتُ لَبُونٍ ،
فَقَدْ رَفَعَ السِّنَّ الَّتِي هِيَ لَهُ إِلَى سِنِّ أُخْرَى أَعْلَى
مِنْهَا . وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَيَأْخُذُ حِقَّةً .

وَشَالَ الْمِيزَانُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ إِحْدَى كِفَّتَيْهِ .

وَشَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا تَشْوَلُهُ وَأَشَالَتَهُ ، أَيْ
رَفَعْتَهُ . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ يَصِفُ فَرَسًا :

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الذَّنَابِيُّ

تَحَالُ بِيَاضَ غُرَّتَيْهَا سِرَاجًا

وَشَالَ ذَنبُهَا ، أَيْ ارْتَفَعَ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ (٢) فَشَوْلِي

أَيْ ارْتَفِعِي .

أَبُو زَيْدٍ : تَشَاوَلَ الْقَوْمُ : تَنَاوَلُوا بَعْضُهُمْ
بَعْضًا فِي الْقِتَالِ بِالرَّمَاةِ . وَالْمِشَاوَلَةُ مِثْلُهُ .

وَالشَّوْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَسْفَلِ الْقَرِيبَةِ ؛

وَالْجَمْعُ أَشْوَالٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* وَصَبَّ رَوَاتِمَهَا أَشْوَالَهَا (٣) *

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : «أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ» .

(٢) الْحَنْدُ بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ

وَهُوَ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ الْمُؤَلِّفُ .

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

وشَهْلُ بن شَيْبَانَ الرِّمَانِيُّ الملقَّب بِفِنْدٍ .
والمُشَاهَلَةُ ، المُشَارَةُ والمقارضة ومراجعة
الكلام . قال الراجز (١) :

قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَةً
فأدبرت غَضْبِي تَمْشِي البَادَلَةَ (٢)

فصل الصاد

[صحل]

يقال : في صوته صَحَلٌ ، أى جُوحَةٌ .
وقد صَحَلَ الرجل بالكسر يَصْحَلُ صَحَالًا ، أى
صار أْبَحَّ ، فهو صَحِيلُ الصوت وأصحل . قال الراجز :
فلم يَزَلْ مُلْبِيًّا ولم يَزَلْ
حتى عمَّا الصوت بِجُوحٍ وَصَحَلْ
وكما أُوْفِي على نَشْرِ أَهْلْ

[صندل]

الصَنْدَلُ : البعيرُ الضخمُ الرأسُ : قال الراجز :
رَأَتْ لِعَمْرٍو وابْنِهِ الشَّرِيسِ
عَنَادِلًا صَنَادِلَ الرُّهُوسِ
والصَنْدَلُ : شجرٌ طيبُ الرائحة .
والصَنْدَلَانِي : لغةٌ في الصَيْدِنَانِي .

= * باتت مُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا * =

(١) هو أبو الأسود العجلى .

(٢) في اللسان : ثم تولت وهى تمشي البادلة .

قال ابن بري صوابه : تَمْشِي البَاذَلَةَ بالزاي ،
مِشِيَّةٌ سريعةٌ .

وشَوَّالٌ : أول أشهر الحج ، والجمع شَوَّالَاتُ
وشَوَّابِلُ .

ورجلٌ شَوِلٌ ، أى خفيفٌ في العمل والخدمة
مثل شُلْشُلٍ .

وقولهم في المثل للإنسان ينصح القوم :
« أنت شَوَّلَةٌ الناصحة » ، قال ابن السكيت : كانت
شَوَّلَةٌ أُمَّةً لَعْدُونَ رَعْنَاءُ ، وكانت تنصح موالها
فتعود نصيحتها وبالاً عليهم ، لحقها .

[شهل]

الشُّهْلَةُ في العين : أن يشوب سوادها زُرْقَةٌ .
وعينٌ شَهْلَاءُ ، ورجلٌ أَشْهَلُ العين بين الشَّهْلِ .
وأنشد الفراء :

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا
كذلك عِتَاقُ الطيرِ شُهْلًا عِيُونُهَا (١)

قال : وبعض بني أسد وقصاعه ينصبون
غَيْرَ إذا كان في معنى إلاً ، تمَّ الكلام قبلها
أو لم يتم .
والشَّهْلَاءُ : الحاجةُ .

وامرأَةٌ شَهْلَةٌ ، إذا كانت نَصَفًا عاقلةً ،
وذلك اسمٌ لها خاصةٌ لا يوصف به الرجل . قال :

بات مُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا (٢)

كما تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا

(١) في اللسان : « شُهْلٌ عِيُونُهَا » .

(٢) يردى :

أى جَلَاهُ ، فهو صَاعِلٌ ، والجمع صَعَلَةٌ . وقال (١) :

* لم تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّعَلَةَ (٢) *

والصانعُ صَيْقِلٌ ، والجمع الصِّيَاقِلَةُ .

والصَّيْقِلُ : السيفُ .

والمِصْقَلَةُ : ما يُصْقَلُ به السيفُ ونحوه .

وَمِصْقَلَةٌ بِالْفَتْحِ : اسمُ رجلٍ .

ويقال : الفرسُ في صِقَالِهِ ، أى فى صِيَوَانِهِ

وصنعته .

[مِصْقَل]

الصِّعْقَلُ ، على وزن السِّجْلِ . التمرُ اليابسُ

يُنْقَعُ فى اللبنِ الحليبِ . حكاه أبو عبيد .

[صَال]

الصَّلَّةُ : الأرضُ اليابسةُ . والصَّلَّةُ : الجِلْدُ .

يقال خُفْتُ جَيْدُ الصَّلَّةِ . وقد صَلَّتْ الخُفَّ .

والصَّلَّةُ أيضاً : واحدة الصِّلَالِ ، وهى القطعُ

من الأمطارِ المتفرقةِ ، يقع منها الشئُ بعد الشئِ .

(١) فى نسخة زيادة « الراجز » . وهو ليزيد

ابن عمرو بن الصِّعِقِ .

(٢) قبله :

* نَعَلُوهُمُ بِقُصْبٍ مُنْتَحَلَةٍ *

وقبله :

نحنُ رُمُوسُ القومِ يومَ جَبَلَةٍ

يومِ أَتْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةَ

[صعل]

الصَّعْلُ : الصغِيرُ الرأسِ مِنَ الرِّجَالِ والنَّعَامِ .

ورجلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَاءُ .

وَالصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : العِوَجُ الجِردَاهِ أَصُولِ

السَّعْفِ . وحمَارٌ صَعْلٌ : ذَاهِبُ الوَبْرِ . قال

ذو الرِّمَّةِ :

* بِهَا كَلُّ خَوَارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ (١) *

وَالصَّعْلُ : الدِّقَّةُ . قال البَكْمِيتُ :

* رَهْطٌ مِنَ الهِنْدِ فى أَيْدِيهِمْ صَعْلٌ *

[صِغْل]

الصِّغْلُ بالكسر : نبتٌ . قال الراجز :

رَعَيْتَهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا

الصِّلِّ وَالصِّغْلُ وَالْيَعْضِيدَا

[صعل]

الصُّعْلُ بالضم : الخاصِرَةُ . والصُّعْلَةُ مثله . وقمّا

طالت صُعْلَةُ فرسٍ إِلا قَصَرَ جَنبَاهُ ؛ وذلك

عيبٌ .

ويقال فرسٌ صَعْلٌ بَيْنَ الصَّعْلِ ، إِذَا كانَ

طَوِيلَ الصُّعْلَيْنِ .

وَصَقَلَ السِّيفَ وَسَقَلَهُ أَيضاً صَقَلًا وَصِقَالًا ،

(١) محجزة :

* ضَمُولٌ وَرَفُضٌ المَذْرِعَاتِ القَرَاهِبِ *

* صَلَّصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ ^(١) *
شبه أعينها حيث غارت بالجرار فيها الزيت
إلى أنصافها .
وَالصَّلْصَالُ : الطينُ الحُرُّ خلط بالرمل فصار
يَتَصَلَّصَلُ إذا جفَّ ؛ فإذا طبخ بالنار فهو الفَخَّارُ .
عن أبي عبيدة .

وَصَلَّصَلَةُ اللِّجَامِ : صوته إذا صُوعِفَ .
وَأَصَلَّصَلَ الحُلِيَّ ، أي صَوَّتَ .
وَصَلَّ اللحمُ يَصَلُّ بالكسر صُولا ، أي
أَنْتَنَ ، مطبوخاً كان أو نيئاً . قال الحطيئة :
ذاك فتي يَبْدُلُ ذا قَدْرِهِ
لا يُفْسِدُ اللحمَ لِيَدِهِ الصُّولُ
وأَصَلَّ مثله .

وَصَلَّتِ اللِّجَامُ ^(٢) أيضاً ، شدد للكثرة .
وَصَلَّ السَّارُ وغيره يَصَلُّ صَلِيلاً ، أي
صَوَّتَ قال لبيد :

(١) قبله :

كَأَنَّ عَيْنَهُ مِنَ العُورِ
قَلَّتَانِ فِي لَحْدَيْ صَفَا مَنقُورِ
صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ
غَيْرَتَا بِالنُّضْجِ وَالتَّصْيِيرِ

(٢) بالحاء : جمع لحم .

(٢٢٠ - - ص ٥)

وَالصَّلَالُ أَيْضاً : العُشْبُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ المَطَرِ
المُتَفَرِّقِ .

وَالصِّلُّ بالكسر : الحَيَّةُ التي لا تنفع منها ^(١)
الرُّقِيَّةُ . يقال : إِنَّا لَصِلُّ صَفَاً ، إذا كانت
مُنكَرَةً مثل الأفعى .

ويقال للرجل إذا كان داهياً مُنكَرًا : إِنَّهُ
لَصِلُّ أَصْلَالٍ ، أي حَيَّةٌ من الحياتِ شَبَّهَ الرجلُ
بها . قال النابغة الذبياني :

ماذا رَزَّنا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ
نَصْنَاصَةً بِالرَّزَايَا صِلُّ أَصْلَالِ
وَالصِّلُّ أَيْضاً : نبتٌ . قال الراجز :

* الصِّلُّ وَالصَّفِصِلُّ وَالْيَمْفِصِيدَا ^(٢) *
وَالصِّلْيَانُ : بَقْلَةٌ ، وَهُوَ فَعْلِيَّانٌ ، الواحدة
صِلْيَانَةٌ .

ويقال للرجل إذا أسرع الحَلْفَ ولم يتتعمع :
جَدَّهَا جَدَّ العَيْرِ الصِّلْيَانَةَ . وذلك أَنَّ العيرَ ربَّما
اقتلع الصِّلْيَانَةَ من أصلها إذا ارتعاها .

وَالصُّلُّصُلُّ بالضم : الفَاخِثَةُ . وَالصُّلُّصُلُّ
أَيْضاً : ناصية الفرس . وَالصُّلُّصُلُّ أَيْضاً : بَقِيَّةُ
الماءِ فِي الإِدَاوَةِ وَفِي أَسْفَلِ القَدِيرِ . قال العجاج :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِيهَا » .

(٢) قبله :

* رَعِيَّتُهَا أكرمَ عُوْدٍ عُوْدَاً *

ورجلٌ صُمَّلٌ ، بتشديد اللام ، أى شديد الخلق^(١) .

وصَمَلَ الشجرُ ، إذا لم يجد ريباً فحَسُنَ .

والصَّامِلُ : اليابسُ . وقال^(١) :

ترى جازريه يُرْعَدَانِ وناره

عليها عَدَامِيلُ الهشيمِ وصَامِلُهُ

والعُدْمُولُ : القديمُ . يقول : على النار

حطبُ يابسُ .

وَأَصْمَأَلَّ الشئُ ، أَصْمَأَلًا بالهمز ، أى اشتدَّ .

وَأَصْمَأَلَّ النباتُ ، إذا التَفَّ .

وَالْمُصْمَلَةُ : الداهيةُ . قال الكميت :

* ولا مُصْمَلَتَهَا الضَّيْبُ^(٢) *

[صول]

صَالَ عَلَيْهِ ، إذا استَطَالَ . وصَالَ عَلَيْهِ : وثب

صَوَلًا وصَوَلَةً . يقال : « رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوَلٍ » .

وَالْمُصَاوَلَةُ : الموائبةُ ، وكذلك الصِّيَالُ

وَالصِّيَالَةُ .

وَالفَحْلَانِ يَتَصَاوَلَانِ ، أى يتوآبِئَانِ .

(١) وكذلك هو من الرجال والجمال .

(٢) للعَجَبِ السُّلُوِي ، ويروى لزينب أخت

يزيد بن الطَّيْرِيَّةِ .

(٣) صدره :

* ولم تَتَكَادُهُمُ المَعْضَلَاتُ *

* كَلَّ حِرْبَاءٌ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ^(١) *

وطينٌ صَلَالٌ ومِصْلَالٌ ، أى بصوتٍ كما

بصوتُ الفَخَّارِ الجَدِيدِ . وقال الجعدي :

* وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الجَائِنِ صِلَالًا^(٢) *

يقول : صادفتُ ناقتي الحوضَ يابسًا^(٣) .

وجاءت الخليلُ تَصِلُّ عطشًا ، وذلك إذا

سمعتَ لأجوافها صليلاً ، أى صوتًا .

ويقال : صَلَّهْمُ الصَّلَاةُ تَصَلَّهْمُ بالضم ، أى

أصابتهم الداهيةُ .

[صم]

صَمَلَ الشئُ ، يَصْمَلُ صُمُولًا : صَلَبَ واشتدَّ .

(١) صدره :

* أَحْكَمُ الجُنْثِيِّ مِنْ عَوْرَاتِهَا *

ويروى « من صنعتها » . الجنثى بالرفع

والنصب ، فمن رفع جعله الحدادَ والزرادَ ، أى

أحكم صنعة هذه الدرغ . ومن نَصَبَ جعله

السيف ، وأحكم هنا رَدَّ .

(٢) قبله :

فإن صخرتنا أَعْيَتْ أباك فلا

يألو لها ما استطاع الدهرَ إْحْبَالًا

وصدره :

* رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُبْمًا مُضَلَّلَةً *

(٣) فى التَّسْكَلَةِ : والضمير فى « صادفتُ »

المعاول لالناقة ، وتفسير الجوهرى خطأ .

فصل الضاد

[ضال]

رجلٌ ضَبِيلُ الجسم ، إذا كان صغير الجسم
نحيفاً . وقد ضَوَّلُ ضَالَةً ..

أبو زيد : ضَوَّلَ رأيه ضَالَةً ، إذا صغُرُ
وقال رأيه .

ورجلٌ مُتَضَائِلٌ ، أى شَخْتُ . وقال (١) :
فَتَى قَدَّ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ
ولا رَهْلٌ لَبَّاتِه وبَادِلُهُ
ورجلٌ ضُوَّةٌ ، أى نحيفٌ .
والضَّئِيلَةُ : الحية الدقيقة .

[ضبل]

الضَّبِيلُ بالكسر والهمز ، مثال الزَّبِيرِ :
الداهية . وربما جاء ضمُّ الباءِ فيهما .

قال ثعلب : لا نعلم فى الكلام فَعْلَلٌ ، فإن
كان هذان الحرفان مسموعين ، بضم الباءِ فيهما ،
فهو من النوادر . وقال ابن كَيْسَانَ : هذا إذا جاء
على هذا المثال شَهِدَ للهمزة بأنها زائدة ، وإذا وقعت
حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء
الأصول ، فلهذا ما جاءت هكذا . قال الكميت :

ولم تَتَكَادَهُمُ المعضلاتُ

ولا مُصَمِّمَاتُهَا الضَّبِيلُ

(١) العجبر ، أوزينبَ أخت يزيد بن الطثرية .

وصالَ العيرُ ، إذا حمل على العانة .

أبو زيد : صَوَّلَ البعير بالهمزُ بِصَوَّلٍ صَالَةً ،
إذا صار يقتل الناس وَيَعْدُو عليهم ، فهو جملٌ
صَوُّولٌ .

وصِيلَ لهم كذا ، أى أتيح لهم . قال خُفَافُ
ابن نُدْبَةَ :

فَصِيلَ لهم قَرَمٌ كَانَ بِكَفِّهِ

شِهَابًا بَدَا فى ظلمة الليلِ يَلْمَعُ

أبو زيد : المِصْوَلُ : شئٌ يُنْتَقَعُ فيه الحنظل
لتذهب مرارته .

والصَيْلَةُ بالكسر : عُقْدَةُ العذبة .

وصُؤْلٌ : اسمُ موضع . وقال (١) :

لِسَاهِرٍ طال فى صُؤْلٍ تَمَلَّمُهُ

كأنه حَيَّةٌ بالسَّوْطِ مَقْتُولٌ (٢)

[صهل]

الصَّهِيلُ والصُّهَالُ : صوت الفرس ، مثل
النَّهِيْقِ والنَّهَاقِ . وقد صَهَلَ الفرسُ يَصْهَلُ بالكسر
صَهِيلاً ، فهو فرسٌ صَهَالٌ (٣) .

(١) حُنْدُجُ بن حُنْدُجِ المرِّي .

(٢) قبله :

فى ليلِ صُؤْلٍ تَنَاهَى العِرضُ والطولُ

كأَنَّمَا لَيْلُهُ بالليلِ موصولٌ

(٣) وصَاهِلٌ .

وأرضٌ مَصَّلَةٌ بالفتح: يُضَلُّ فيها الطريقُ .
وكذلك أرضٌ مَصَّلَةٌ، بفتح الميم وكسر الضاد .
وفلان يلوئى ضَلَّةً ، إذا لم يُوقِّقْ للرشاد
في عدله .

ورجلٌ ضَلِيلٌ ومُضَلَّلٌ ، أى ضالٌّ جدا ،
وهو الكثير التَّبَعِجِ للضلالِ .

وكان يقال لامرئ القيس: الملكُ الضَّلِيلُ .
والضَّلْضِلُ والضَّلْضِلَةُ : الأرض الغليظة ، عن
الأصمعي ، كأنه قصر الضَّلَاضِلِ .

والضَّلْضِلَةُ بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد
الثانية : حجرٌ قَدْرٌ ما يُقَلُّه الرجلُ . وليس في
الكلام المضاعف غيره . وأنشد الأصمعي (١) :

* وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضَّلْضِلَةِ (٢) *

والضَّلَالُ والضَّلَالَةُ : ضدُّ الرشاد . وقد
ضَلَّتْ أُضِلُّ . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فإِنَّمَا
أُضِلُّ عَلَى نَفْسِي ﴾ . فهذه لغة نجد ، وهى الفصيحة .
وأهلُ العاليةِ يقولون : ضَلَّتْ بالكسر أُضِلُّ .
وهو ضالٌّ تالٌّ ، وهى الضَّلَالَةُ والتَّلَالَةُ .

وأضَلُّهُ ، أى أضاعه وأهلكه . يقال أُضِلُّ
الميتُ ، إذا دُفِنَ . وقال النابغة :

(١) لصخر النعى .

(٢) قبله :

* أَلَسْتَ أَيَّامَ حَصْرِنَا الْأَغْرَانَةَ *

[ضعل]

الضَّعْلُ : الماء القليل ، وهو الضَّحَضُحُ .
ومنه أتانُ الضَّعْلِ ؛ لأنه لا يغيرها لقلته .

واضمحلَّ الشيءُ ، أى ذهب . وفى لغة
الكلايين : امضَحَلَّ الشيءُ ، بتقديم الميم ، حكاه
أبو زيد .

واضمحلَّ السحابُ : تقشع .

[ضعل]

الضَّيْكَالُ : الرجلُ العريانُ من الفقر . وقال :
فأتما آلُ ضَيَّالٍ (١) فإتما
تركناهم ضَيَّاكَةً عِيَامِي

[ضال]

ضَلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَلَالًا ، أى ضاع وهلك .
والاسم الضُّلُّ بالضم . ومنه قولهم : هو ضُلُّ بن
ضُلٍّ (٢) ، إذا كان لا يُعرَفُ ولا يُعرَفُ أبوه .
وكذلك : هو الضَّلَالُ بن التَّلَالِ (٣) .
والضَّالَّةُ : ما ضَلَّ من البهيمة للذكر والأنثى .

(١) قوله « ضيال » فى بعض النسخ « زِيَّالٍ » .
وفى اللسان « ذِيال » .

(٢) بكسر الضادين وضمهما .

(٣) فى اللسان : « ابن الألال » . وفى مادة
(ألل) من اللسان : « ابن سيده : وهو الضلال
بن الألال بن التلال » .

وقول أبي ذؤيب :

* رآها الفؤادُ فاستُضِلَّ ضَلالُهُ ^(١) *

يعنى : طَلِبَ منه أن يَضِلَّ فَضَلَّ ، كما يقال
جُنَّ جنونُهُ .

وَمُضِلٌّ بفتح اللام : اسمُ رجلٍ من بني
أسد . وقال ^(٢) :

فَقَبِيلِي ^(٣) ماتَ الخالدانِ كلاهما

عَمِيدُ بني جَعْوَانِ وابنِ المُضَلِّ

[ضهل]

الأصمعي : ضَهَلَ إليه ، أى رَجَعَ على غير
وجهِ المقاتلةِ والمخالفةِ .

وَضَهَلَهُ ، أى دَفَعَ إليه قليلاً قليلاً .

وأعطيته ضَهْلَةً من مال ، أى نَزْراً .

وعطيةٌ ضَهْلَةٌ ، أى نَزْرَةٌ .

وَضَهَلَ الشرابُ : قلَّ ورقٌ .

ويقال : هل ضَهَلَ إليكم خبرٌ ؟ أى وقع .

والضَهْلُ : الماء القليل ، مثل الضَحْلِ .

وَبَرَّ ضَهُولٌ ، إذا كان يخرج ماؤها

(١) فى نسخة بقية البيت :

* نِيافاً من البِيضِ الحِسانِ العَطَابِلِ *

(٢) فى نسخة زيادة : «الشاعر الأسود بن يعفر» .

(٣) فى المخطوطات : « وقبيلي » .

وَأَبَ مُضْلُوهُ بعينِ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بالجولانِ حَزْمٌ ونائلٌ

ابن السكيت : أَضَلَّتْ بعيرى ، إذا ذهبَ
منك ! وَضَلَّتْ المسجدَ والدارَ ، إذا لم تعرف

موضعهما . وكذلك كلُّ شىءٍ مقيمٍ لا يَهْتَدِي له .
وفى الحديث عن الرجل الذى قال : « لَعَلِّي أَضِلُّ

الله ^(١) » ، يريد أَضِلُّ عنه ، أى أَخْفَى عليه وأَغَيْبُ .
من قوله تعالى : ﴿ أُنزِلْنَا ضَلالًا فى الأَرْضِ ﴾ أى

خَفِينًا وَغَيْبًا .

وَأَصَلَّهُ اللهُ فَضَلَّ .

تقول : إِنَّكَ تهْدَى الضَّالَّ ولا تهْدَى
المُضْضَلَّ .

وتضليلُ الرجلِ : أن تنسبه إلى الضَّلالِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ المجرمينَ فى ضلالٍ

وسُورٍ ﴾ ، أى فى هلاك .

الكسائى : وقع فى وادى تُضَلُّ ، معناه

الباطل ، مثل نُحْيِبَ وَهُمَّلكَ ، كلُّه لا ينصرف .

ويقال للباطل : ضُلٌّ بِتَضالٍ . قال عمرو

ابن شاسٍ الأَسَدِيّ :

تَدَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتَ حينَ ادُّكَّارِها

وقد حُنِيَ الأضلاعُ ضُلٌّ بِتَضالٍ

(١) الحديث بتمامه : « ذَرُونِي فى الرِّيحِ لَعَلِّي

أُضِلُّ اللهُ » .

* ستعلمون من خيار الطَّيْلِ (١) *
 والطُّوبَالَةُ : النعجة ، وجمعها طُوبَالَاتٌ .
 ولا يقال للكباش طُوبَالٌ . قال طرفة :
 نَعَانِي حَنَانَةٌ طُوبَالَةٌ
 تُسَفُّ يَدَيْسًا مِنَ الْعِشْرِقِ

[طحل]

الطُّحْلَةُ : لونٌ بين العُبرة والبياض .
 ورمادٌ أَطْحَلُ ، وشرابٌ أَطْحَلُ ، إذا لم
 يكن صافياً .
 ويقال : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ ، للذي يملو
 خضرته قليلٌ صُفْرَةٌ .
 وَأَطْحَلُ : جبلٌ بمكة يضاف إليه ثور بن
 عبد مناة بن أد بن طابخة . يقال ثورٌ أَطْحَلٌ ،
 لأنه نَزَلَهُ .

والطِّحَالُ معروفٌ . يقال : إنَّ الفرس
 لا طِّحَالَ لَهُ . وهو مثلٌ لسُرْعته وجريه ، كما
 يقال : البعير لا مرارة له ، أي لا جَسَارَةَ لَهُ .
 وطَحَلْتُهُ ، أي أصبتُ طِحَالَهُ ، فهو مَطْحُولٌ .
 وطَحَلَّ بِالْكَسْرِ طَحَلًا : اشتكى طِحَالَهُ .
 وطَحَلَّ الْمَاءُ ، إذا فَسَدَ وتغيَّرت رائحته .
 وطَهَّلَ بِالْهَاءِ مِثْلَهُ .

(١) في نسخة قبله :

* ثمَّ جَرَّيْتُ لَانْتِطَاقِ رِسْلِي *

قليلاً قليلاً . وشاةٌ ضَهُولٌ : قليلةُ اللبن ،
 وقد ضَهَلَتْ .

وَجَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ : قليلةُ الماء .

وَأَضْهَلَتْ النخلةُ ، أي أرطبتُ . وقد قالوا :
 أَضْهَلَ البسرُ إذا بدا فيه الإرتطاب .

[ضيل]

الضَّالُّ : السِّدْرُ الْبَرِّيُّ ، الواحدة ضَالَّةٌ .
 وقول ابن ميادة :

قَطَعْتُ بِمِضَالِلِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا
 عَلَى الْكِرِّهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ (١)

يريد الْخِشَاشَةَ التَّخِذَةَ مِنَ الضَّالِّ .
 قال الفراء : أَضْيَلَتِ الْأَرْضُ وَأَضَالَتْ ،
 إذا صار فيها الضَّالُّ . مثلُ أَغْيَلَتِ الْمَرْأَةُ وَأَغَالَتْ .

فصل الطَّاء

[طبل]

الطَّيْلُ (٢) : الذي يُضْرَبُ بِهِ . وطَبْلُ الدَّرَاهِمِ
 وغيرها معروفٌ . والطَّيْلُ : الْخَلْقُ . يقال : ما أدرى
 أيُّ الطَّيْلِ هو ؟ أيُّ أيُّ النَّاسِ هو ؟ قال كبيد :

(١) قال في التكملة : هي تصحيف ، والرواية :
 ضَانَةٌ بِالنُّونِ ، وهي الْبُرَّةُ يُبْرَى بِهَا الْبَعِيرُ .
 وَالْجَدِيلُ : الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ أَدَمِ .

(٢) في اللسان والقاموس أن الطبل الخراج ،
 ومنه هو يجب الطبلية ، أي دراهم الخراج بلا تعب .

[طربل]

الطَّرْبَالُ : القطعةُ العاليةُ من الجدار ،
والصخرةُ العظيمةُ المشرفةُ من الجبل .
وَطَّرَابِيلُ الشَّامِ : صوامعُها .
ويقال : طَّرَبَلَ بَوْلَهُ ، إذا مدَّه إلى فوق .

[طرجهل]

الطَّرْجِهَالَةُ كالْفَنَجَانَةِ معروفة . وربما قالوا
طَّرْجِهَارَةً بالراء . قال الأعشى :
ولقد شربت الخمر أسد
حتى في إناء^(١) الطَّرْجِهَارَةِ

[طدل]

مَاءٌ طَيْسَلٌ ، ونَعَمٌ طَيْسَلٌ ، أى كثيرٌ .
والطَّيْسَلُ : الغبارُ .
والطَّسَلُ : اضطرابُ السراب .

[طفل]

الطِّفْلُ : المولودُ . وولدٌ كلٌّ وحشيَّةٌ أيضا
طِفْلٌ ، والجمعُ أَطْفَالٌ . وقد يكونُ الطِّفْلُ واحداً
وجمعاً ، مثلُ الجُنْبِ . قال تعالى : ﴿ أَوْ الطِّفْلِ
الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ . يقالُ منه : أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ .
والمُطْفِلُ : الظبيةُ معها طِفْلُها وهى قريبة
عهدٍ بالنَّتَاجِ ، وكذلك الناقةُ . والجمعُ مَطَافِلٌ
ومَطَافِيلٌ . قال أبو ذؤيب :

(١) فى اللسان : « من إناء » .

وإنَّ حديثاً منكِ لو تبدُّلينه

حَتَّى النحلِ فى ألبانِ عُوذِ مَطَافِلِ
مَطَافِيلِ أَبْكَارِ حَدِيثِ نَتَاجِهَا

تُشَابُ بِنَاءِ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

وَالطَّفَلُ بِالْفَتْحِ : النَّاعِمُ . يقالُ : جاريةٌ
طَفْلَةٌ ، أى ناعمةٌ . وبنانُ طَفْلٍ . وإِنَّمَا جاز
أن يوصفَ البنانُ وهو جمعٌ بالطَّفَلِ وهو واحدٌ ،
لأنَّ كلَّ جمعٍ ليس بينه وبين واحدٍ إلاَّ الماءُ
فإنه يوحدُ ويذكَرُ . فلهذا قال مُحمَّدُ :

فلما كَشَفْنَ اللَّيْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بِأَطْرَافِ طَفْلٍ زَانَ غَيْلاً مُوشِماً

أراد بِأَطْرَافِ بِنَانِ طَفْلٍ فجعله بدلاً عنه .
وتَطْفِيلُ الشَّمْسِ : ميلُها للغروب .
وقد طَفَّلَ اللَّيْلُ ، إذا أقبلَ ظلامُه .

وَالطَّفَلُ بِالتَّحْرِيكِ : بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِذَا

طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، يقالُ : أَتَيْتُهُ طَفَلاً .

وَالطَّفَلُ أَيضاً : مَطَرٌ . وقال :

* لَوْهَدِ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرِيَا *

وَطَفَلَتُ الْإِبِلَ تَطْفِيلاً ، وذلك إذا كان
معها أولادُها فرفقتَ بها فى السيرِ حتى تلحقها
الأطفالُ .

وطِفِيلٌ بفتحِ الطاءِ ، اسمُ جبلٍ . قال الشاعر :

وهل أَرْدَنْ يوماً مِيَاهَ مَجَنَّةٍ

وهل يَبْدُونَ لى شامةٍ وطِفِيلٍ

رَكُودِ الْحَمِيَّاتِ طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا

بها من عقّاراء الكروم زبيب^(١)

والطللُ : ما شخّص من آثار الدار ، والجمع
أَطْلَالٌ وَطُلُولٌ .

وطللُ السفينة : جلالها .

ويقال : حيّا الله طللكَ وطلالتكَ بمعنى ،
أى شخّصك .

قال يعقوب : وحكى عن أبي عمرو : وما بالذاقة

طُلٌّ بالضم ، أى ما بها لبنٌ .

ويقال : رماه الله بالطلّاطلة ، وهو الداء

الذى لا دواء له ، والداهية .

أبو زيد : طُلٌّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ . وقال :

دماؤهم ليس لها طَالِبٌ

مَطْلُولَةٌ مثل دم المذرة

وأطلُّ دَمُهُ ، وَطَلَّهُ اللهُ وَأَطَلَّهُ ، أهدره .

قال : ولا يقال طَلٌّ دَمُهُ بالفتح ، وأبو عبيدة

والكسائي يقولانه .

وقال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات : طَلٌّ دَمُهُ ،

وَطُلٌّ دَمُهُ ، وَأَطَلٌّ دَمُهُ .

وأَطَلٌّ عليه ، أى أشرف . وقال جرير :

(١) قبله :

أَطَلُّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ

لها في عظام الشارين دَبِيبٌ

وأراد من كروم العقاراء فلب .

وقولهم : طُفَيْلِيٌّ ، للذى يدخل وليمة لم يدع

إليها ، وقد تَطَفَّلَ . قال يعقوب : هو منسوب إلى

طُفَيْلٍ : رجلٍ من أهل الكوفة من بنى عبد الله

ابن غطفان ، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى

إليها ، فكان يقال له ، طُفَيْلُ الأعراس ،

وطُفَيْلُ العرائس . وكان يقول : « وددت أن

الكوفة بركةٌ مُصَهَّرَجَةٌ فلا يخفى على

منها شيء » .

والعرب تسمي الطُفَيْلِيَّ الوَارِثَ .

[طلل]

الطَّلُّ : أضعف المطر ، والجمع الطَّلَالُ^(١) .

تقول منه : طَلَّتِ الأَرْضُ وَطَلَّهَا الندى ،

فهي مَطْلُولَةٌ .

وطلَّةُ الرجلِ : امرأته . قال عمرو بن

حسان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد :

أَفِي نَائِبِينَ نَالِهَا إِسَافٌ

تَأَوَّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

والنابُ ؛ الشارفُ من النوق . وإِسَافٌ

اسم رجل .

وَخَرَّ طَلَّةٌ ، أى لذينة . قال حميد بن ثور :

(١) وزاد الجحد ، « وَطِلَّلٌ كَمِنَبٍ » وهذا

جمع شاذ ، لا نظير له سوى حِرْفٍ جمع حَرْفٍ .

انظر القاموس (حرف) .

والمِطْمَلَةُ : ما تَوَسَّعَ بِهِ الخُبْزَةُ .
 وطَمَلْتُ الخُبْزَةَ : وسَّعْتُهَا .
 وطَمَلْتُ النَّاقَةَ طَمَلًا : سَيَّرْتُهَا^(١) سَيْرًا فسيحًا .
 [طول]

الطُّولُ : خِلَافُ العَرْضِ .
 وطال الشيءُ ، أي امتدَّ .
 وطَلْتُ ، أصله طَوَلْتُ بضم الواو ، لأنَّكَ
 تقول طَوِيلٌ ، فنقلت الضمَّة إلى الطاء وسقطت
 الواو لاجتماع الساكنين . ولا يجوز أن تقول منه
 طُلْتُهُ ، لأن فَعَلْتُ لا يتعدَّى فإن أردت أن
 تعديه قلت طَوَلْتُهُ أو أَطَلْتُهُ .
 وأما قولك طَاوَلَنِي فلان فطَلْتُهُ ، فإنما تعني
 بذلك كنت أطولَ منه ، من الطُولِ والطَوَّلِ
 جميعًا .
 وطالَ طَوَالُكَ وطَيْلِكَ ، أي عُمرِكَ ، ويقال
 غيبَتِكَ . قال القشيري :

إِنَّا مُحْيُوكَ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلَلُ
 وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطُّولُ
 ويروى « الطَّيْلُ » .

ويقال أيضا طَالَ طَيْلُكَ وطَوَلُكَ ، ساكنة

= * أطاعوا في الغواية كلَّ طِمْلٍ *
 (١) في اللسان : « سَيَّرْتُهَا » . يقال سارَه غيره ،
 وأسارَه ، وسار به ، وسيره أيضا .
 (٢٢١ - ص ٥)

* أَنَا البَارِي المَطْلُ عَلَى مُمَيِّرٍ^(١) *
 وتقول : هذا أمرٌ مُطِلٌّ ، أي ليس بمُسْفِرٍ .
 وَطَطَّالٌ ، أي مدَّ عنقه ينظر إلى الشيء
 يبعُد عنه . وقال^(٢) :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلْتُ كَى أَرَى
 ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٍ فَمَا تُرِيَانِ^(٣)

[طمل]

الطَّمَلَةُ والطَّمَلَةُ بالتحريك : الخُمَاةُ والطَّيْنُ
 يبقى في أسفل الحوض . يقال ، صار الماء طَمَلَةً
 واحدة ، كما يقال دَكَلَةٌ .
 وأطْمَلَ ما في الحوض فلم يُتْرَك فيه قطرة ،
 وهو افتعل منه .

والطِّمْلُ بالكسر ، اللص . قال لبيد :

وَأَسْرَعَ فِي الفَوَاحِشِ كُلِّ طِمْلٍ^(٤)
 يَجْرُ المَخْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي

(١) في نسخة بقية البيت :

* أَتَيْحَ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انْصِبَابًا *
 (٢) طَهْمَانُ بن عمرو .

(٣) بعده :

أَلَا حَبِيدًا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانِي
 ظِلَالِكُمَا يَا أَيُّهَا العَلَمَانِ

وماؤكما العذب الذي لو شربته

وبى نأفص الحمي إذا لشفاني

(٤) في اللسان :

* قُطْنَةٌ من أجود القطن^(١) *
ويقال أيضاً: طَوَّلُ فَرْسِكُ ، أى أَرْخِ طَوِيلَتَهُ
فى المَرْعى .
والطَوَالُ بالضم : الطَوِيلُ . يقال : طَوَّيْلُ
وطَوَّالٌ . فإذا أفرط فى الطَوْلِ قيل طَوَّالٌ بالتشديد .
والطَوَّالُ بالكسر : جمع طَوَّيْلٍ . والطَوَّالُ
بالفتح ، من قولك : لا أكلمه طَوَّالَ الدهر وطَوَّالَ
الدهر ، بمعنى .

ويقال قلائسُ طَيِّالٌ وطَوَّالٌ ، بمعنى .
والرِجَالُ الْأَطْوَالُ : جمع الْأَطْوَالِ .
والطَوَّلَى : تأنيث الْأَطْوَالِ ، والجمع الطَّوْلُ ، مثل
الكُبْرَى والكُبْرِي .
والطَوَّيْلُ : جنسٌ من العَرُوضِ . وهى
كلمة مولدة .

وجملُ أطْوَلُ ، إذا طألت شفته العليا^(٢) .
وطاؤلتى فطلتته ، يقال ذلك من الطَوْلِ والطَّوْلِ جميعاً .
ويقال : هذا أمرٌ لا طائلَ فيه ، إذا لم يكن

(١) فى نسخة قبله :

* كَانَتْ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ *

وفى اللسان : « قُطْنَةٌ » و « الْقُطْنُ » .

(٢) قوله شفته العليا ، فى القاموس : « والطول

محرّكة : طولٌ فى مشفر البعير الأعلى . وقولُ
الجوهريّ فى شفة البعير ، وهم » .

الياء والواو ، وطالَ طَوْلُكَ بضم الطاء وفتح الواو ،
وطالَ طَوَّالُكَ بالفتح ، وطِيْلُكَ بالكسر . كلُّ
ذلك حكاية ابن السكيت . قال : فأما الجبل فلم
فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثانى . يقال : أَرْخِ
للفرس من طَوِّلِهِ ، وهو الجبل الذى يُطَوَّلُ للدابة
فترعى فيه . قال طرفة :

أعمرُك إنَّ الموتَ ما أخطأ الفتى

لَكَ الطَوَّلِ المَرْخَى وثنيآه باليدِ

وهى الطويلةُ أيضاً . وقوله « ما أخطأ الفتى »

أى فى إخطائِهِ الفتى . وقد شدده الراجز^(١)
للضرورة ، فقال :

تعرّضت لى بمكانٍ حلّ

تعرّضَ المَهْرَةَ فى الطَوَّلِ^(٢)

وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيراً ،
ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه . قال
الراجز^(٣) :

(١) فى نسخة زيادة « منظور بن مرثد الأسدى » .

(٢) بين الشطرين :

* تعرّضاً لم تَأَلُ عن قَتْلِي *

فى المخطوطة : عن قَتْلِ لِي .

(٣) هو ذهل بن قريع . ويقال قارب بن سالم

المرى .

[طهل]

ما على السماء طِهْلِيَّةٌ ، أى شىء من عَيْمٍ ، وهو
فِعْلِيَّةٌ ، وهمرته زائدة كهمرة الكِرْفِيَّةِ والعِرْقِيَّةِ .

[طهمل]

الطَهْمَلُ : الجسمُ القبيحُ الخلقة . والمرأةُ
طَهْمَلَةٌ . وقال :

يُضْبِحَنَّ عَنْ ^(١) قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا
لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَلَا

فصل الظاء

[ظلل]

الظِّلُّ معروف ، والجمع ظِلَالٌ . والظِّلَالُ
أيضاً : ما أَظْلَكَ من سحبٍ ونحوه .

وظِلُّ الليل : سَوَادُهُ . يقال : أَتَانَا فِي ظِلِّ
الليل . قال ذو الرمة :

قَدْ أَعْسِفُ النَّارِحَ الْجَهْوَلِ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُؤْمُ
وهو استعارةٌ ، لأنَّ الظِّلَّ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ
ضَوْءٌ شَعَاعُ الشَّمْسِ دُونَ الشُّعَاعِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ
ضَوْءًا فَهُوَ ظُلْمَةٌ وَلَيْسَ بِظِلٍّ .

وقولهم : « تَرَكَ الطَّبِي ظِلَّهُ » ، يُضْرَبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يُمَسِّينَ عَنْ » .

فِيهِ غَفْلًا وَمَزِيَّةٌ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّنْأِيثِ .

وَلَمْ يَحَلَّ مِنْهُ بَطَائِلٌ ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَمْعِ .
وَبَيْنَهُمْ طَائِلَةٌ ، أَيْ عِدَاوَةٌ وَتِرَةٌ .

وَالطَّوَلُ بِالْفَتْحِ : الْمَنْ . يُقَالُ مِنْهُ : طَالَ عَلَيْهِ
وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِ ، إِذَا امْتَنَّ عَلَيْهِ .

وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ مَا طَلْتُهُ .

وَأَطَلْتُ الشَّيْءَ وَأَطَوَلْتُ ، عَلَى النِّقْصَانِ
وَالنِّتْمَانِ ، بِمَعْنَى . وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيه ^(١) :

صَدَدْتُ فَاطَوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

وَأَطَالَتْ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وُلِدَتْ وَلَدًا طَوِيلاً .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ » ^(٢) .

وَطَوَّلَ لَهُ تَطَوَّىلاً ، أَيْ أَهْمَلَهُ .

وَأَسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَاوَلَ . يُقَالُ : اسْتَطَاوَأُوا
عَلَيْهِمْ ، أَيْ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا .

وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالٌ بِمَعْنَى طَالَ .

وَتَطَاوَلْتُ مِثْلَ تَطَالَلْتُ .

وَالطَّوَلُ بِالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

وَطَيْلَةُ الرِّيحِ : نَيْحَتُهَا .

(١) لِلْمُرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْقَصِيرَةَ

قَدْ تُطِيلُ . وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ » .

مثلاً للرجل النفور؛ لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود إليه أبداً .

وظلّ ظليلٌ، أي دائم الظلّ .

وفلان يعيش في ظلّ فلان، أي في كنفه .

والظلة بالضم، كهيئة الصفة . وقرئ :

﴿ في ظلّ على الأرائك متكثون ﴾ . والظلة

أيضاً : أول سحابة تظلّ، عن أبي زيد .

﴿ عذاب يوم الظلة ﴾، قالوا : غيم تحته سموم .

والمظلة بالكسر : البيت الكبير من

الشعر . وقال :

* وسكن توقد في مظله (١) *

وعرش مظلل من الظلّ . وفي المثل : « لكن

على الأكلات لحم لا يظلل »، قاله يهس في إخوانه

المقتولين لما قالوا : ظللوا لحم جزوركم

والأظلّ : ما تحت منسّم البعير . وقال (٢) :

* تشكو الوجى من أظلل وأظلل (٣) *

(١) قبله :

أجاني الليل وريح بلة

إلى سواد إبل وثله

(٢) في نسخة زيادة : « الراجز العجاج » .

(٣) بعده :

* من طول آمالٍ وظهر أمثل *

وفي اللسان : « من طول إملال » .

إنما أظهر التضعيف للضرورة .

وأظلّ يوماً، إذا كان ذا ظلّ . وأظلتني

الشجرة وغيرها . وأظلك فلان إذا دنا منك كأنه ألقى

عليك ظلّه . ثم قيل : أظلك أمرؤ وأظلك شهرؤ

كذا، أي دنا منك .

واستظلّ بالشجرة : استذرى بها .

وظلّت أعمل كذا بالكسر ظلّولاً، إذا عملته

بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى : ﴿ فظلمتم

تفكّهون ﴾ وهو من شواذ التخفيف وقد فرسناه في

(مسس) . وقول عنزة :

* ولقد أبيت على الطوى وأظله (١) *

أراد وأظلّ عليه .

والظللّ : الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس .

فصل العين

[عبيل]

رجل عبيل الذراعين، أي ضخمهما .

وفرس عبيل الشوى، أي غليظ القوائم .

وقد عبيل (١) بالضم عبالة .

وامرأة عبلة : تامة الخلق، والجمع عبلات

وعبال، مثل ضخمات وضخام .

(١) في نسخة بقية البيت :

* حتى أنال به كريم المأكل *

(٢) عبيل من باب ظرف ونصر : ضخم،

وكفرح فهو عبيل .

والمُعْبَلَةُ : نَصْلٌ عَرِيضٌ طَوِيلٌ . قال
الكسائي : عَبَلْتُ السهمَ : جعلت فيه مِعْبَلَةً .
والمَعْبَالُ مُخَفَّفٌ : الوَرْدُ الجَبِيءُ .
ويقال ألقى عليه عِبَالَتُهُ ، بتشديد اللام ^(١) ،
أى ثِقَلَهُ .

والمُنْبِلُ والعُنْبَلَةُ : البَطْرُ .
والمُنَابِلُ : الغليظُ . وقال ^(٢) :

والقوسُ فيها وَرَرٌ عُنَابِلٌ ^(٣)
تَزِلُّ عن صفحته للمُنَابِلِ

[عجل]

عَبَّهْلَ الإِبِلِ ، أى أهلها مثل أبهلهما ،
والعين مُبْدَلَةٌ من الهَمْزَةِ .
وإِبِلٌ مُعَبَّهْلَةٌ : لا راعى لها ولا حافظَ .
وقال ^(٤) :

* عَبَاهِلُ عِبْهَلَهَا الوَرَادُ *
وَعِبَاهِلَةُ اليمين : مُلوكهم الذين أُفْرِوا على
مُلْكِهِمْ لا يَرُ الوَنَ عنه .

(١) وتُخَفَّفُ كما في القاموس .

(٢) عاصم بن ثابت .

(٣) قبله .

ما حُجِّتِي وأنا جَلْدٌ نَابِلِ

وبعده :

الموتُ حَقٌّ والحياةُ بَاطِلُ

(٤) أبو وَجْزَةَ .

وَعَبَلَةٌ : اسمٌ جاريةٌ ، وأمِّيَةُ الصُّغْرَى وهم من
قريش ، ويقال لهم العَبَلَاتُ بالتحريك ، والنسبة
إليهم عَبْلِيٌّ تَرَدُّه إلى الواحد ، لأنَّ أمَّهُم اسمها عَبَلَةٌ .
وَعَبَلْتُ الحبلَ عِبَالًا : فَتَلْتَهُ .

والمَعْبَلُ بالتحريك : الهَدَبُ ، وهو كلُّ
ورقٍ مَفْتُولٍ ، مثل ورق الأَرْطَى والأَثَلِ والطَّرَفَاءِ
ونحو ذلك .

قال ابن السكيت : يقال أُعْبِلَ الأَرْطَى ،
إذا غلظَ هَدَبُهُ في القَيْظِ واحمَرَّ ، وصَلَحَ أن
يُدْبَغَ به . قال ذو الرمة :

إذا ذَابَتْ ^(١) الشَّمْسُ اتَّقَى صَفْرَانِيهَا

بِأَفْئَانِ مَرَبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ
وَعَبَلْتُ ^(٢) الشجرةَ أُعْبِلُهَا عِبَالًا ، إذا
حَتَّتْ ورقها .

الأصمعيُّ : أُعْبَلَتِ الشجرةُ : سَقَطَ ورقها .
وفي الحديث في شجرة : « سُرٌّ تَحْتِهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا ،
فهي لا تُسْرَفُ ولا تُفْبَلُ ولا تُجْرَدُ » أى
لا تقع فيها سُرْفَةٌ ، ولا يسقط ورقها ، ولا يأكلها
الجراد .

والأَعْبَلُ : حجارةٌ بِيضٌ . وصخرةٌ عِبَالَةٌ
أى بِيضاء ، والجمع عِبَالٌ مثل بَطْلَعَاءٍ وبِطَاحٍ .

(١) ذابت الشمس : اشتد حرها .

(٢) من باب صَرَبَ .

ورجلٌ عَتِلٌ بالكسريِّين العَتَلِ . أى سريحٌ
إلى الشرِّ .

ويقال : لا أُنْعَتِلُ^(١) معك أى لا أبرح مكانى .

[عتل]

رجلٌ عِنْوَلٌ ، أى فَدَمٌ مسترخٍ ، مثل
القِنْوَلِ . وفى كتاب سيبويه : عِنْوَلٌ وَعِنْوَالٌ مثله .

ويقال للضبع : أمٌ عِنْيَلٍ .

[عشجل]

أبو عبيد : العَشَجَلُ مثل الأَنْجَلِ ، وهو
العظيم البطن .

[عشکل]

العُشْكُولُ والعِشْكَالُ : الشمراخُ ، وهو
ما عليه البُسْرُ من عيدان الكِبَابَةِ . وهو فى
النخل بمنزلة العقود فى الكَرْمِ . وقول الراجز :

لو أبصرت سُفدى بها كَتَائِلِي

طويلة الأَقْنَاءِ والأَثَاكِلِ^(٢)

أراد العنَّاكِلَ ، قلب العين همزة .

وَتَمَشْكَالَ العِدْقِ ، إذا كثرت شماريحه .

وعُشْكَالَ الهودجِ ، أى زِينِ .

(١) لا أُنْعَتِلُ معك ولا أُنْعَتِلُ معك شبراً ،

أى لا أبرح مكانى ولا أجيء معك . عن اللسان .

فى المخطوطات : « أُنْعَتِلُ » وفى واحدة « أُنْعَتِلُ » .

(٢) بعده :

* مثل العَذَارَى الحَسْرِ العَطَائِلِ *

وفى المخطوطات : « قد أبصرت سُفدى » .

[عتل]

العَتَلَةُ : يَبْرُمُ النَجَارِ والمُجْتَابُ . والعَتَلَةُ :

المراوةُ الغليظةُ . والعَتَلَةُ : الناقةُ التى لا تَلْفَحُ ،

فهى قويةُ أبدأ . والعَتَلَةُ : واحدة العَتَلِ ، وهى

القسيُّ الفارسيَّةُ . قال أبو الصلت التقي^(١) :

يَرْمُونٌ عن عَتَلٍ كأنَّها عُبطٌ

بِرَئِحَةٍ يُعْجِلُ المَرِيَّ إِعْجَالاً

وجديلةٌ طَيِّبٌ تقول للأجير : عَتِيلٌ ،

والجمع عُتْلَاءُ .

وعَتَلْتُ الرجلَ أَعْتَلُهُ وأَعْتَلُهُ ، إذا جَذَبْتَهُ

جذباً عنيقاً . ورجلٌ مِعْتَلٌ بالكسر . وقال

يصف^(٢) فرساً :

* نَفَرَعُهُ فَرَعاً ولسنا نَعْتَلُهُ^(٣) *

قال ابن السكيت : عَتَلَهُ وَعَتَّنَهُ ، باللام

والنون جميعاً .

والعُتْلُ : الغليظ الجافى . وقال تعالى :

﴿ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ ﴾ . والعُتْلُ أيضاً :

الرمحُ الغليظُ .

(١) هو أميد بن أبى الصلت .

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز أبو النجم » .

(٣) قبله :

ظار عن المهرِ نَسِيلٌ بَنَسَلُهُ

عن مُفَرَّجِ الكِتْفَيْنِ حُرِّ عَطَلُهُ

[عجل]

العِجْلُ : ولدُ البقرة ، والمعجولُ مثله ،
والجمع العَجَاجِيلُ ، والأثني عِجْلَةٌ ، عن
أبي الجراح .

وبقرة مُعْجِلٌ : ذات عِجْلٍ .

وعِجْلٌ : قبيلةٌ من ربيعة ، وهو عِجْلُ بنِ بُلَيْمٍ .
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقول الشاعر :

عَلَّمْنَا أَحْوَالَنَا بَنُو عِجْلٍ

شُرِبَ النَّبِيدِ وَاعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ

إنما حرك الجيم فيها ضرورةً ، لأنه يجوز
تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله ، كما
قال (١) :

* ضَرْبًا أَلِيًّا بَسَبْتِ يَلْعَجُ الْجِلْدُ (٢) *

والمِجْلَةُ أيضا : السقاء ، والجمع عِجْلٌ ، مثل
قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ . قال يصف فرساً :

فَأَنَّى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْفَعٌ

حَتَّى إِذَا نَبَحَ الظِّبَاءُ بَدَأَ لَهُ

عِجْلٌ كَأَحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ أَرْبَعٌ

فَأَنَّى لَهُ ، أي دام له . وقوله « نَبَحَ الظِّبَاءُ »

لأنَّ الظبي إذا أَسَنَّ وِبدتْ في قرنه عُقْدٌ وَحِيودٌ
نَبَحَ عند طلوع الفجر كما ينبح السكب . وقوله
« كَأَحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ » يعني الصخور الملس ،
لأنَّ الصخرة الململمة يقال لها أتانٌ ، فإذا كانت
في الماء الضحضاح فهي أتانُ الضخْلِ ، فلما لم يمكنه
أن يقول كأثنِ الصريمة وضع الأحمرة موضعها ، إذ
كان معناها واحداً . يقول : هذا الفرس كريمٌ
على صاحبه ، فهو يسقيه اللبن ، وقد أعدَّ له أربعة
أَسْقِيَةٍ مملوءة لبناً ، كالصخور الملس في اكتنازها ،
تُقَدَّمُ إليه في أوَّلِ الصبح .

وقد تجمع على عِجَالٍ ، مثل رَهْمَةٍ وَرِهَامٍ ،
وذهبيةٌ وذهابٍ . قال الشاعر (١) :

* على أن مَكْتُوبَ العِجَالِ وَكَيْعٌ (٢) *

والمِجْلَةُ أيضا : ضرب من النيت . وقال :

عليك سِرْدَاحًا من السِرْدَاحِ

ذَا عِجْلَةٌ وَذَا نَصِيٍّ ضَاحٍ

والمِجْلَةُ بالتحريك : التي يجرُّها الثور ،

والجمع عِجْلٌ وَأَعْجَالٌ .

والمِجْلَةُ : المَنْجُونُ يُسْتَقَى عليها ، والجمع

(١) الطرماع .

(٢) صدره :

* تُدَشَّفُ أَوْشَالُ النِّطَافِ بِطَبْخِهَا *

(١) الشعر لعبد مناف بن ربيع الهذلي .

(٢) صدره :

* إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ *

والإِعْجَالَةُ : ما يُعْجَلُهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ . وَقَالَ (١) يَصِفُ سِيلَانَ الدَّمْعِ :

كأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ
فَرِيَّانٍ لَمَّا يَدُهْنَا (٢) بِدِهَانٍ
وَأَسْتَعَجَلْتُهُ : طَلَبْتُ عَجَلَتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا
تَقَدَّمْتَهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَأَسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا
كَأَنَّ تَعَجَّلَ فَرَاطٌ لُورَادٍ

[عدل]

الْعَدْلُ : خِلَافُ الْجَوْرِ . يُقَالُ : عَدَلَ عَلَيْهِ
فِي الْقَضِيَّةِ فَهُوَ عَادِلٌ .

وَبَسَطَ الْوَالِي عَدْلَهُ وَمَعْدَلْتَهُ وَمَعْدَلْتَهُ .
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْدَلَةِ ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ .
وَرَجُلٌ عَدْلٌ ، أَيْ رِضًا وَمَقْنَعٌ فِي الشَّهَادَةِ .
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ . وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ
أَيْضًا ، وَهُوَ جَمْعُ عَدَلٍ . وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ
عَدَالَةً .

قَالَ الْأَخْفَشُ : الْعِدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الشَّاعِرُ أَمْرُ الْقَيْسِ » .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَمَّا تُسَلِّقَا » ؛ وَكَذَلِكَ فِي
دِيوانِهِ . تُسَلِّقَا : تُدْهِنَا بِدِهَانٍ يَسُدُّ مَوَاضِعَ
الْخَرْزِ مِنْهَا .

عَجَلٌ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : الْمَجَلَّةُ خَشْبَةٌ مَعْتَرِضَةٌ
عَلَى نَعَامَةِ الْبَيْتِ وَالغَرْبِ مُعَلَّقَةٌ بِهَا .

وَالْعَجَلُ وَالْمَجَلَّةُ : خِلَافُ الْبَطْءِ ؛ وَقَدْ
عَجَلَ بِالْكَسْرِ . وَرَجُلٌ عَجِلٌ وَعَجُلٌ ،
وَعَجُولٌ ، وَعَجَلَانٌ بَيْنَ الْمَجَلَّةِ ، وَامْرَأَةٌ عَجَلِيٌّ
مِثْلَ رَجُلِي ، وَنِسْوَةٌ عَجَالِيٌّ كَمَا قَالُوا رَجَالِيٌّ ،
وَعِجَالٌ أَيْضًا كَمَا قَالُوا رِجَالٌ .

وَالْعَاجِلُ وَالْمَاجِلَةُ : نَقِيضُ الْأَجَلِ وَالْأَجَلَةِ .
وَعَاجَلَهُ بِذَنْبِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ بِهِ وَلَمْ يُبْهَلِهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ أَيْ
أَسْبَقْتُمْ . وَأَعْجَلَهُ .

وَالْمَعْجُولُ مِنَ الْإِبْلِ : الْوَالِيَّةُ الَّتِي فَقَدَتْ
وَلَدَهَا .

وَالْمَجَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا تَمَجَّلْتَهُ مِنْ شَيْءٍ .
وَالْتَمَرُ عَجَالَةُ الرَّكَّابِ . يُقَالُ عَجَلْتُمْ ، كَمَا يُقَالُ
لَهُنَّكُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : « الثَّيِّبُ عَجَالَةُ الرَّكَّابِ » .
وَعَجَلَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَأُمُّ عَجَلَانَ : طَائِرٌ .
وَأَعْجَلَهُ (١) وَعَجَلَهُ تَعْجِيلًا ، إِذَا اسْتَحْتَه .
وَتَمَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ كَذَا ، وَعَجَلْتُ لَهُ
مِنَ الثَّمَنِ كَذَا ، أَيْ قَدَّمْتُ .

وَعَجَلْتُ اللَّحْمَ : طَبَخْتَهُ عَلَى عَجَلَةٍ .

وَالْمُعْجَلُ وَالْمُتَعَجِّلُ : الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ
بِالإِعْجَالَةِ .

(١) فِي نَسْخَةِ : « وَتَمَجَّلَهُ » .

وَعَدَلَ الْفَحْلُ عَنْ الْإِبِلِ ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ .
وَعَادَلْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ .

وَعَدَلْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ ، إِذَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمَا .

وَتَعْدِيلُ الشَّيْءِ : تَقْوِيمُهُ . يُقَالُ عَدَلْتُهُ

فَاعْتَدَلَّ ، أَيْ قَوَّمْتَهُ فَاسْتَقَامَ . وَكُلُّ مُتَقَفِّ
مُعْتَدِلٌ .

وَتَعْدِيلُ الشُّهُودِ : أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ عُدُولٌ .

وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . فَالصَّرْفُ

التَّوْبَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْقَدِيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ تَعَدَّلْتَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ أَيْ

تَقَدَّرَ كُلُّ فِدَاءٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ

صِيَامًا ﴾ أَيْ فِدَاءَ ذَلِكَ .

وَالْعَادِلُ : الْمَشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بَرَبَهُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لِلْحِجَابِ : « إِنَّكَ لِقَاسِطٌ عَادِلٌ » .

وَقَوْلُهُمْ : « وَضِعَ فَلَانٌ عَلَى يَدِي عَدْلٍ » ،

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزَاءِ بْنِ سَعْدِ

الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَ وَلِيَّ شُرْطَطَيْبِ ، وَكَانَ تُبْعٌ إِذَا

أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ

عَلَى يَدِي عَدْلٌ » ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ

يُبْسَ مِنْهُ .

وَالْعَدْوَلِيَّةُ فِي شِعْرِ طَرْفَةِ^(١) : سَفِينَةٌ مَنَسُوبَةٌ

(١) وَهُوَ قَوْلُهُ :

عَدْوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ

يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُخُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

(٢٢٢ - صَاح - ٥)

وَالْعَدْلُ بِالْفَتْحِ ، أَصْلُهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَدَلْتُ بِهِذَا

عَدْلًا حَسَنًا ، تَجْمَعُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ ؛ لِتَفَرُّقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ

عَدْلِ الْمَنَاعِ ؛ كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ رَزَانٌ وَعَجْزٌ

رَزِينٌ ، لِتَفَرُّقِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَدْلُ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَ الشَّيْءَ

مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ . وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ . تَقُولُ :

عِنْدِي عَدْلٌ غَلَامِكُ وَعَدْلُ شَاتِكِ ، إِذَا كَانَ غَلَامًا

يَعْدِلُ غَلَامًا وَشَاةً تَعْدِلُ شَاةً . فَإِذَا أُرِدَتْ قِيَمَتُهُ مِنْ

غَيْرِ جِنْسِهِ نَصَبَتْ الْعَيْنَ ، وَرَبَّمَا كَسَرَهَا بَعْضُ الْعَرَبِ

وَكَانَتْ مِنْهُمْ غَلَطٌ . قَالَ : وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى وَاحِدِ

الْأَعْدَلِ أَنَّهُ عَدْلٌ بِالْكَسْرِ .

وَالْعَدِيلُ : الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ يُعَادِلُ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ ، أَيْ

يُمَكِّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا يَأْتِي . قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

فَإِنْ يَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءٌ

فَقَدْ لَقِيَتْ مَنَاسِمَهَا الْعِدَالَا^(١)

وَالْعِدَالُ : أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهَا بَقِيَّةً ، وَيَقُولُ

الْآخَرُ : لَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ .

وَعَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : جَارَ . وَانْعَدَلَ عَنْهُ

مِثْلَهُ .

(١) بَعْدَهُ :

أَتَتْ عَمْرًا فَلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ

سِجَالَ الْخَبِيرِ إِنْ لَهُ سِجَالًا

إلى قرية بالبحرين ، يقال لها عَدَوَلِي .
والعَدَوَلِي : المَلَّاح .

[عمل]

العَدْمُولُ : القديم ، وكذلك العَدْمُولُ .
وقال (١) :

تَرَى جَارِيَهُ يُرْعِدَانِ وَنَارُهُ

عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلَةٌ

[عند]

العَدَلُ : البعير الضخم الرأس ، يستوى فيه
المذكر والمؤنث . قال الراجز :

كيف ترى فِعْلَ طَلَّاحِيَانِيَا

عَنَادِلِ الْمَامَاتِ صَنَدَلَاتِيَا

شَدَاقِمِ الْأَشْدَاقِ شَدَقَاتِيَا

وقال أبو عمرو : العَدَلُ : الطويل ؛ والأنتى
عَدَلَةٌ . وأنشد :

ليست بِعَصْلَاءَ تَذِمِي (٢) الْكَلْبَ نَكْهَتِيَا

ولا بِعِنْدَلَةٍ يَصْطُكُ ثَدْيَاهَا

والبلبلُ يُعَدِّلُ ، أى بصوت .

والعَنْدَلِيْبُ (١) : طائرٌ يُقال له الهَزَارُ .

[عند]

العَدْلُ : اللامة . وقد عَدَلْتَهُ (٢) . والاسم
العَدْلُ بالتحريك .

يقال : عَدَلْتُ فُلَانًا فَأَعْتَدَل ، أى لام نفسه
وأعتب .

ورجلٌ عَدْلَةٌ ، أى يَعْدِلُ الناسَ كثيراً ،
مثل ضَحْكَةٍ وَهَرَاةٍ .

والعَاذِلُ : اسمٌ للبرقِ الذى يسيل منه دمٌ
الاستحاضة . وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن
دم الاستحاضة فقال : « ذاك العَاذِلُ يغدو ،
لتستغفرَ شوبٍ وَلْتُصَلَّ » . قوله يغدو ، أى
يسيل .

وأيامٌ مُعْتَدِلَاتٌ : شديداً الحر .
ورجلٌ مُعَدَّلٌ ، أى يُعَدِّلُ لإفراطه فى الجود ،
شُدَّدَ للكثرة .

[عرجل]

العَرَجَلَةُ : الذين يمشون على أقدامهم . ولا
يقال عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مُشَاةً . وقال :

(١) فى القاموس : « والعندليل عصفور .
وأمرأة عندلة : ضخمة الثديين . والعندليب : الهزار
وذكر فى الباء » .

(٢) عَدَلَّ من باب نَعَمَرَ .

(١) فى نسخة زيادة « الشاعر هى زينب بنت
الطرية » .

(٢) فى اللسان : « يَذِمِي الْكَلْبَ » .

والأعزَلُ: الذي لاسلاح معه . وقومٌ عَزَلٌ ،
وعزْلَانٌ ، وعزْلٌ بالتشديد^(١) . وسمى أحدُ
السِّمَّاكَيْنِ الأعزَلِ كأنه لاسلاح معه ، كما كان
مع الراح .

والأعزَلُ من الخليل : الذي يقع ذنبه في
جانبٍ ، وذلك عادة لا خِطَّةٌ ، وهو عيبٌ .
والأعزَلُ : سحابٌ لا مطر فيه .
والأعزَلَةُ : موضعٌ .

والعزَلَاءُ : فمُّ المزادةِ الأسفل ، والجمع العزَالِي
بكسر اللام ، وإن شئت فتحت مثل الصَّحَارِي
والصَّحَارِي ، والعَدَارِي والعَدَارِي . قال السكيت :

مَرَّتُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا أَكْفَمَ

رَحَلَتْ عَزَالِيَهُ السَّمَالُ
وعزَلُهُ ، أى أفرزُهُ . يقال : أنا عن هذا
الأمر بمعزِلٍ . وقال^(٢) :

ولستُ بِجَلْبِ جُلْبِ رِيحٍ وَقِرَّةٍ
ولا بِصَفَا صَلْدٍ عن الخيرِ مَعزِلِ
وعزَلُهُ عن العمل ، أى نَحَاهُ عنه فعزِلَ .
وعزَلٌ عن أمتعِهِ .

والمعزَالُ : الذي يفتزِلُ بماشيتِه ويرعاها
بمعزِلٍ من الناس . وأنشد الأصبغى :

(١) وزاد المجد : « ومَعَازِيلُ » .

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعر تأبط شرًّا » .

وعرْجَلَةٌ شُعْثُ الرُّؤْسِ كأنهم
بنوا الجنِّ لم تُطْبِخْ بئارَ قُدُورِهَا^(١)
وقال الخليل : العرْجَلَةُ : القطيع من الخيل .
قال : وهى بلغة تميم : الحَرْجَلَةُ .

[عرزل]

العِرْزَالُ : موضعٌ يتخذُه الناطور فوق
أطراف الشجر ؛ فراراً من الأسد . والعِرْزَالُ :
ما يجمعه الصائد فى القترَةِ من القديد .

[عرطل]

العِرْطَلُ : الضخم^(٢) .

[عرقل]

العِرَاقِيلُ : السواهى . وعِرَاقِيلُ الأمور
وعِرَاقِيهَا : صِحابُهَا .

[عزل]

اعتزَلَهُ وتَعَزَّلَهُ بمعنى . وقال الأحوص :
يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الذى أَعَزَّلُ
حَدَرَ العِدَا وَبِكَ الفؤادِ^(٣) مُوَكَّلُ
والاسمُ العَزْلَةُ . يقال : « العَزْلَةُ عبادةٌ » .

(١) قال ابن برى : الذى وقع فى الشعر ، « لم
تُطْبِخْ بقدرِ جَزُورِهَا » .

(٢) والفاحش الطول ، والشاب الحسن .

(٣) فى اللسان : « وبه الفؤاد » . وكذلك

فى المخطوطات .

والعاسِلُ : الذي يأخذ العسلَ من بيت النحل .

وقال ليبد :

* وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ ^(١) *

أى من النحل .

وخيْلَةٌ عَاسِلَةٌ . والنحلُ عَسَالَةٌ .

ويقال : ما لفلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ، يعنى من

النسب . وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يعنى

أعراقه .

وعَسَلِيَّ اليهود : علامتهم .

وفى الجماعِ العَسِيْلَةُ ، شُبِّهَتْ تلك اللذة

بالعسلِ ، وصُعِرَتْ بالهاء ، لأنَّ الغالب على العسلِ

التأنيث . ويقال إنما أنث لأنه أريد به العسلَةُ ،

وهى القطعة منه ، كما يقال للقطعة من الذهب ذَهَبَةٌ .

والعَسِيْلُ : مِكْنَسَةُ العَطَارِ التى يجمع بها

العطر . وقال :

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَأَأْكُونَ ^(٢) وَمِدْحَتِي

كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةَ بَعْسِيْلِ

أراد : كَنَاحَتِ صَخْرَةَ يَوْمًا ، فحال بين

المضاف والمضاف إليه ؛ لأنَّ الوقتَ عندهم كالفضل

فى الكلام .

(١) صدره :

* بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابِيَةٍ *

(٢) فى اللسان : « لَأَأْكُونَ » .

إذا الهدَفُ المِعْزَالُ ^(١) صَوَّبَ رَأْسَهُ

وأعجبه ضَفْوٌ مِنَ التَّلَّةِ ائْطَلِ

والجمع المِعَازِيلُ . وقال آخر ^(٢) :

إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ

إلى الصبَاحِ وهم قومٌ مِعَازِيلُ

والمِعَازِيلُ أيضاً : القوم الذين لا رماح معهم .

قال الكميّ :

ولكنكم حىَّ مِعَازِيلُ حِشْوَةٌ

ولا يُمنَعُ الجيرانُ باللومِ والعذْلِ

والمِعْزَالُ : الضعيف الأحمق . والمِعْزَالُ :

الذى يَمْعَزِلُ أهل الميسر لؤمًا .

[عزهل]

العزَاهِيلُ : الإبل المهملة ، الواحد عَزْهُولٌ .

والعزَاهِيلُ ^(٣) : الذكر من الحمام .

[عسل]

العسلُ يذُكَّرُ ويؤنث . تقول منه : عَسَلْتُ

الطعامَ أَعْسَلُهُ وَأَعْسَلُهُ ^(٤) ، أى عملته بالعسلِ .

وزنجبيلٌ مُعْسَلٌ ، أى معمولٌ بالعسلِ .

(١) ويروى : « المِعْزَابُ » وهو الذى

قد عَزَبَ بإبله .

(٢) عبدة بن الطيب .

(٣) هو كزبرج وجعفر ، كما فى القاموس .

(٤) عسل من باب نصر وضرب .

وقد أقطعُ الْجَوْزَ جَوْزَ القَلَا
ةِ بِالْحِرَّةِ البَازِلِ العَنَسَلِ
والنون زائدة .

[عسل]

العَسَقَلَةُ : تَرِيْعُ العَسَاقِيلِ ، وهى السرابُ ،
ولم أسمع بواحدِهِ . وقال كعب (١) :
عَيْرَانَةٌ كَأَنَّ الضَّحْلَ نَاجِيَةٌ
إِذَا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ
والعَسَاقِيلُ : ضرب من الكأة ، الواحدة
عَسَقُولٌ . وقال :

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا
ولقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ
وهى الكَمَاءَةُ الكِبَارُ البِيضُ ، يقال لها
شَحْمَةُ الأَرْضِ . وقال :

وَأَغْبَرَ فَلَ مَنِيفِ الرُّبَا
عليه العَسَاقِيلُ مثلُ الشَّجَمِ
وعَسَقَلَانُ : مدينةٌ ، وهى عروس الشام .

[عسل]

العَصَلُ : واحدُ الأَعْصَالِ ، وهى الأَعْفَاجُ (٢) ،
عن الأصمى . وأنشد لأبى النجم :

- (١) وزاد فى القاموس : « عَسَقَلٌ » .
(٢) الأَعْفَاجُ من الناس ، ومن الحافر ، والسباع
كلها : ما يصير الطعام إليه بعد المَعِدَةِ .

والعَسِيلُ : قَضِيبُ القَيْلِ .
ويقال : جَامُوا يَسْتَعْسِلُونَ ، أى يَطْلُبُونَ
العَسَلَ .

وعَسَلْتُهُمْ تَعْسِيلًا ، أى زَوَّدْتُهُم العَسَلَ .
والعَسَلُ والعَسَلَانُ : الحَبَبُ . يقال : عَسَلَ
الذئبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ، إِذَا أَعْتَقَ وَأَسْرَعَ ؛
وكذلك الإنسان .

وفى الحديث : « كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَلُ » (١) ،
أى عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ المَشْيِ . وقال النابغة الجعدي (٢) :

عَسَلَانَ الذئبِ أَمْسَى قَارِبًا
بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ
والذئبُ عَاسِلٌ ، والجَمْعُ العُسَلُ والعَوَاسِلُ .
وعَسَلَ الرَّمْحُ عَسَلَانًا : اهْتَزَّ واضطرب .
قال أوس :

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَأَذُّهُ
يَدَاكَ إِذَا مَاهَزَّ بِالكِفِّ يَعْسِلُ
والرمحُ عَسَالٌ . وقال :

* بِكَلِّ عَسَالٍ إِذَا هُرَّ عَتَزٌ *
وعَسَلَ بالشئِ عُسُولًا : لَزِمَهُ .

والعَسِيلُ : الشَّدِيدُ الضَّرْبِ السَّرِيعُ رُفْعِ اليَدِ .
والعَسَلُ : النَاقَةُ السَّرِيعَةُ . قال الأعشى :

- (١) برفع العسل ونصبه ، كما فى القاموس .
(٢) فى اللسان : « لبيد » وهو الصواب .

وَالْمُنْضَلَّاهُ مِثْلُهُ . وَالْجَمْعُ الْعَنَاصِلُ ، وَهُوَ الَّذِي
بِسْمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْإِسْقَالُ ، وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ . عَنْ
ابْنِ إِسْرَافِيُونَ .

وَالْمُنْضَلُّ : مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ : أَخَذَ فِي طَرِيقِ
الْمُنْضَلِّينِ .

وَطَرِيقُ الْمُنْضَلِّ ، هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى
الْبَصْرَةِ .

[عضل]

الْمُضَلَّةُ بِالضَّمِّ : الدَاهِيَةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُضَلَّةٌ
مِنَ الْمُضَلِّ ، أَي دَاهِيَةٌ مِنَ الدَوَاهِيِ .

وَالْمُضَلُّ : الْجُرْدُ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْمُضَلَّانُ :
الْجُرْدَانُ .

وَالْمُضَلُّ بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ عَضَلَةِ السَّاقِ .
وَكَلُّ لِحْمَةٍ مَجْتَمِعَةٌ مَكْتَنَزَةٌ فِي عَصَبَةٍ فَهِيَ عَضَلَةٌ .
وَقَدْ عَضِلَ الرَّجُلُ بِالسَّكْرِ فَهُوَ عَضِيلٌ بَيْنَ
الْمُضَلِّ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَضَلِ .

وَعَضَلٌ : قَبِيلَةٌ ، وَهُوَ عَضَلُ بْنُ الْهُوَيْنِ
ابْنِ خَزِيمَةَ أَخُو الدِّيشِ ، وَهِيَ الْقَارَةُ .

وَدَالَا عَضَالٌ وَأَمْرٌ عَضَالٌ ، أَي شَدِيدٌ أَعْيَا
الْأَطْبَاءُ .

وَأَعْضَلَنِي فُلَانٌ ، أَي أَعْيَانِي أَمْرَهُ . وَقَدْ
أَعْضَلَ الْأَمْرُ ، أَي اشْتَدَّ وَاسْتَفْلَقَ . وَأَمْرٌ مُعْضِلٌ :
لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ .

* يَرْزِي بِهِ الْجُرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا *

وَالْعَصَلُ : التَّوَالُ فِي عَسِيبِ الذَّنَبِ حَتَّى
يَبْدُو بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

وَالْعَصَلُ : جَمْعُ عَصَلَةٍ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ إِذَا
أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتْهُ تَسْلِيحًا . وَقَالَ (١) :

* كَسَّاحِ النَّيْبِ يَا كَلْنَ الْعَصَلِ (٢) *

وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ

كَلْيُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

وَنَابٌ أَعْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ ، أَي مُعْوَجٌ
شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَوْجُ السَّاقِ : أَعْصَلٌ .

وَشَجَرَةٌ عَصَلَةٌ : عَوْجَاءٌ . وَسَهَامٌ عُصَلٌ
مَعْوَجَةٌ .

وَالْمُضَلُّ (٣) بِالتَّشْدِيدِ : السَّهْمُ الَّذِي يَلْتَوِي
إِذَا رُمِيَ بِهِ .

وَالْمُنْضَلُّ : الْبِصْلُ الْبَرِيُّ . وَالْمُنْضَلَّاهُ

(١) الشرح لسان .

(٢) صدره :

* تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْتَاهِمِهِمْ *

الْأَضْيَاحُ : الْأَلْبَانُ الْمَذْوُوقَةُ ، أَي الْخَلُوطَةُ .

(٣) وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ :

هُوَ الْمَعْضَلُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ ، مِنْ عَضَلَتْ الدَّجَاجَةَ ،

إِذَا تَوَتَّ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا .

[عطل]

العَطْلُ : الشخصُ ، مثل العَطَل . يقال :
ما أحسن عَطَلَهُ ، أى شَطَّطَهُ وتَمَامَهُ .

والعَطْلُ : السِّمْرَانُخُ من شَمَارِيخِ النخلة .
والعَطْلُ أَيْضاً : مصدر عَطَلَتِ المرأَةُ
وتَعَطَّلَتْ ، إذا خَلَا جِيدُهَا من القلائد ، فهى
عُطِلَتْ بالضم ، وعَاطِلٌ ، ومِعْطَالٌ .

وقد يستعمل العَطْلُ فى الخلوِّ من الشئ وإن
كان أصله فى الحَلْيِ ، يقال عَطِلَ الرجلُ من
المال والأدب فهو عُطِلٌ وعُطِلٌ ، مثل عُسْرِ
وعُسْرٍ .

وقوسٌ عُطِلٌ أَيْضاً : لا وترَ عليها .

والأعْطَالُ من الإبل : التى لا أرسانَ عليها .
وناقةٌ عَطِلَةٌ بالكسر ، ونوقٌ عَطِلَاتٌ ،
أى حسانٌ .

وتعَطَّلَ الرجلُ ، إذا بقى لاعمل له . والاسمُ
العُطْلَةُ .

والأعْطَالُ : الرجالُ الذين لا سلاحَ معهم .
والتعَطِيلُ : التفرِغُ . وبتُّرٌ مُعْطَلَةٌ ، لِبُيُودِ
أهلِهَا^(١) . وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها

(١) أى لذهاب أهلها . باد بييد بيذا وبيادا
وبيودا وبوادا وبيدودة ، أى ذهب .

والمُعْضَلَاتُ : الشدائدُ .

الأصمى : يقال : عَضَلَ الرجلُ أَيْمَهُ ، إذا
منعها من التزويج ، يَعْضُلُ وَيَعْضِلُ عَضْلاً .
وعَضَلَتْ عليه تعَضِيلاً ، إذا ضَيَّقَتْ عليه
عليه فى أمره وحَلَّتْ بينه وبين ما يريد .

وعَضَلَتِ الشاةُ تعَضِيلاً ، إذا نَسَبَ الولدُ فلم
يَسْمُهُلْ مخرجه ، وكذلك المرأَةُ ؛ وهى شاةٌ مُعْضَلَةٌ
ومُعْضَلٌ أَيْضاً بلاهاء ، وغنمٌ مَعَاضِيلٌ .

وعَضَلَتِ الأرضُ بأهلها : غَضَّتْ . قال أوس :
ترى الأرضَ مِنَّا بالفضاء مريضَةً

مُعْضَلَةٌ مِنَّا بجيشٍ^(١) عَرَمَرَمٍ^(٢)

وقول الشاعر :

كأنَّ زمامها أَيْمٌ شجاعٌ

ترأى^(٣) فى غضونٍ مُعْضَلَةٍ

من قولهم : اغضألتِ الشجرةُ بالهمز ، إذا
كثرت أغصانها والتفتت .

(١) فى اللسان : « يجمع » .

(٢) بعده فى المخطوطة زيادة :

« أى كأنها مريضة من كثرة من عليها » .

(٣) فى اللسان : « ترأد » ، ويروى

« ترأد » .

في امرأة توفيت ، فقالت : « عَطَّلُوهَا » أي انزعوا حُلِيِّهَا .

والمُعَطَّلُ : الموات من الأرض . وإبلٌ مُعَطَّلَةٌ : لا راعي لها .

وعَطَّالَةٌ : جبلٌ لبني تميم .

والعَيْطَلُ من النساء : الطويلة العنقِ ، وكذلك من السوق والفرس . وقال عمرو ابن كلثوم :

* ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ ^(١) *
وأما قول الراجز :

بَاتَ يُبَارِي شَعَشَعَاتِ ذُبَلَا

فَهِيَ تُسَمَّى يَبْرَمًا وَعَيْطَلًا ^(٢)

وقد حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

فهما اسمان لناقَةٍ واحدة .

[عطل]

العُطْبُولُ من النساء : الحسنَةُ النَّامَةُ . وقال ^(٣) :

(١) مجزه :

* تَرَبَّعَتِ الْأَمَاعِرَ وَالْمُتُونَا *

ويروى :

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا *

(٢) في اللسان : « زَمَزَمَا وَعَيْطَلَا » .

(٣) عمر بن أبي ربيعة .

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتَلَ بِيضَاءَ حُرَّةٍ عَطْبُولِ

والجمع العَطَائِيلُ والعَطَائِلُ . وأنشد

أبو عمرو :

* مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسْرِ الْعَطَائِلِ ^(١) *

[عطل]

عَاطَلَتِ الْكِلَابُ مُعَاطَلَةً وَعِظَالًا ،

وتعاطلت ، إذا لزم بعضها بعضاً في السفاد .

وكذلك الجرادُ وكلُّ ما يَنْشِبُ . وجرادٌ عَاطِلٌ

وعَظَلِي . قال أبو زحرف الكلابي :

تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَاً لِلْكَلْبَةِ

يَبْنِي الْعِظَالَ مُضْجِرًا بِالسَّوَاةِ

ويومُ الْمُظَالِي ^(٢) : يومٌ للعرب ، سُمِّيَ بذلك

لأنَّ الناسَ ركبَ بعضهم بعضاً فيه . ويقال :

لأنَّهُ ركبَ الاثنانِ والثلاثةُ الدابةَ الواحدة .

قال الشاعر ^(٣) :

فَإِنْ تَكُ ^(٤) فِي يَوْمِ الْعُظَالِي مَلَامَةً

فَيَوْمُ الْعَبِيطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا

(١) قبله :

* لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَأْتِلِي *

(٢) بضم العين وفتحها أيضاً .

(٣) العوام بن شوذب الشيباني .

(٤) في اللسان : « فَإِنْ يَكُ » .

وتَعَطَّلَ القَوْمُ على فلان : اجتمعوا عليه .
 والعِظَالُ في القوافي : التضمين . يقال :
 فلان لا يَمَاطِلُ بين القوافي .
 [عقل]

العَقْلُ : مَجَسُّ الشاةِ بين رجليها ، إذا أردت
 أن تعرف سَمَنَها من هَرَاهَا . قال بشر بن جحر
 رجلاً :

جزير القفا شيطان يربص حجرة
 حديث الخصاص وارم العقول مغبرا
 والعقل والعقلة ، بالتحريك فيهما : شيء
 يخرج من قبل النساء وحياء الناقة شبيه بالأذرة
 التي للرجال ؛ والمرأة عقلاء .
 [عقل]

العَفْسَلِيلُ : الرجل الجافي الثقيل . وعجوز
 عَفْسَلِيلٌ : مسترجية اللحم .
 وقال الجرمي : العَفْسَلِيلُ : الكساء الجافي .
 [عقل]

العَقْلُ : الخيصر والنهي . ورجل عَاقِلٌ
 وعَقُولٌ . وقد عقل يَعْقِلُ عقلاً ومَعْقُولاً أيضاً ،
 وهو مصدرٌ ، وقال سيبويه : هو صفة وكان
 يقول : إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ،
 ويتأول المَعْقُولَ فيقول : كأنه عَقِلَ له شيء
 أي حيس وأيد وشدد . قال : ويسمى بهذا
 عن المَعْقِلِ الذي يكون مصدراً .

والعَقْلُ : الدية .
 قال الأصمعي : وإنما سميت بذلك لأن
 الإبل كانت تُعَقَلُ بقاءً ولي المقتول ، ثم كثر
 استعمالهم هذا الحرف ، حتى قالوا : عَقَلْتُ المقتول ،
 إذا أعطيت ديةً دراهم أو دنانير .
 والعَقْلُ : ثوب أحمر . قال علقمة :

عَقلاً ورَقاً تكاد الطير تحفظه
 كأنه من دم الاجواف مدموم
 ويقال : هما ضربان من البرود .
 والعَقْلُ : الملحأ ، والجمع العَقُولُ . قال
 أحيحة :

وقد أعددت للحدثان صغياً (١)
 لو أن المرء تنفعه العقول
 والعقول بالفتح : الدواء الذي يُمسك البطن .
 ولفلان عقلة يَعْتَقِلُ الناس ، إذا صار عاقلاً .
 ويقال أيضاً : به عقلة من السحر ، وقد
 عملت له نشرة .

والمَعْقِلُ : الملحأ ، وبه سمي الرجل
 ومَعْقِلُ بن يسار من الصحابة ، وهو من
 مزينة مضر ينسب إليه نهر بالبصرة ، والرطب
 المَعْقِلِيُّ : لهند .

(١) في اللسان : « عقلاً » ، وهو المَعْقِلُ .
 قال الأزهرى : أراه أراد بالعقول التحصن في الجبل .
 يقال : وعِلَّ عاقلاً ، إذا تحصن بوزره عن الصياد .

وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ .

وَبِالذَّهْنِ خَبْرًا يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ، بضم القاف ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُمْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَمْعَلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حُرَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ
تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَائِرِ

وَالْمَعْقَلَةُ : الدِّبَّةُ . يُقَالُ : لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ صَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ ذِبَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ . وَصَارَ دِمُّ فُلَانٍ مَعْقَلَةً ، إِذَا صَارَ وَابًا يَدُونُهُ ، أَيْ صَارَ غُرْمًا يَدُونُهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ : الْقَوْمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمِ الْأُولَى ، أَيْ عَلَى مَا كَانُوا يَتِمَّاقِلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَذَا يَتِمَّاقِلُونَ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْعُقَالُ : ظَلْعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . وَقَالَ (١) :

يَابَنِي النَّخُومِ لَا تَظْلَمُوهَا
إِنَّ ظَلْمَ النَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَذُو عُقَالٍ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ .

وَالْعَاقُولُ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالرَّمْلِ : الْمَوْجُ

منه .

وَعَوَاقِلُ الْأُمُورِ : مَا التَّبَسَّ مِنْهَا .

وَعَقِيلٌ مُصَغَّرٌ : قَبِيلَةٌ .

وَعَقِيلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْعَقِيلَةُ : كَرِيمَةُ الْحَيِّ ، وَكَرِيمَةُ الْإِبِلِ . وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ . وَالدَّرَّةُ عَقِيلَةُ الْبَحْرِ . وَالْعُقَالُ : صَدَقَةٌ عَامٌّ . وَقَالَ (١) :

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبْدًا
فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ (٢)

وَعَلَى بَنِي فُلَانٍ عِقَالَانِ ، أَيْ صَدَقَةٌ سَنَتَيْنِ . وَيُكْرَهُ أَنْ تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى يَمْعَلَهَا السَّاعِي (٣) . وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ : أَعْطَيْتُ دَيْنَهُ . وَعَقَلْتُ لَهُ دِمَّ فُلَانٍ ، إِذَا تَرَكْتَ الْقَوَدَ لِلدِّبَّةِ . قَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ لَا تَمْعَلُوا لَهُمْ دَمِي

وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ غَرِمْتُ عَنْهُ جَنَابَتَهُ ،

وَذَلِكَ إِذَا لَزِمْتَهُ دِيَةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ . فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ

بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ .

(١) عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيُّ .

(٢) بَعْدَهُ :

لَأَصْبِحَ الْحَيُّ أَوْ بَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ

(٣) أَيْ يَقْبِضُهَا .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نَصَبَ عِقَالًا عَلَى الظَّرْفِ ،

أَرَادَ مُدَّةَ عِقَالٍ .

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ « الشَّاعِرُ أَحْيَجَةُ

ابْنُ الْجَلَّاحِ » .

وعاقلة الرجل : عَصَبَتْهُ ، وهم القراة من قبل
الأب الذين يُعْطُونَ دِيَةَ مَنْ قَتَلَهُ خَطَأً . وقال
أهل العراق : هم أصحاب الدواوين .

والمرأة تُعَاقِلُ (١) الرجل إلى ثُلُثِ دِيَّتِهَا ،
أى توازيه ، فإذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة
على النصف من دية الرجل .

وعَقَلَ الدواء بطنه ، أى أمسكه .

وعَقَلَ الظلُّ ، أى قام قائم الظهيرة .

وعَاقَلَتْهُ فَعَقَلَتْهُ أَعْقَلُهُ بِالضَّمِّ ، أى غلبته
بالعقل .

وبعيرٌ أَعْقَلٌ وناقَةٌ عَقْلَاءُ بَيْنَةَ الْعَقْلِ ،
وهو التواء فى رجل البعير واتساع كثير . قال
ابن السكيت : هو أن يفرط الروح حتى يَصْطَكَّ
العرقوبان ، وهو مذموم . قال الجعدي يصف ناقة :
* مَفْرُوشَةَ الرَّجْلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا (٢) *

(١) قوله والمرأة تعاقل الخ . يعنى موضحته
وموضحتها سواء . وقوله فإذا بلغ ، يعنى العقل المفهوم
من تعاقل ، كما فى القاموس .

(٢) صدره :

* مَطْوِيَّةِ الزورطى البيردوسرة *

وقبله :

وحاجة مثل حرّ النار داخلة

سليتها بأمون دمرت جملا

وفى الحديث (١) : « لا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا
ولا عبداً » قال أبو حنيفة رحمه الله : وهو أن يجنى
العبدُ على حُرِّ . وقال ابن أبى ليلى : هو أن يجنى
الحُرُّ على عبدٍ . وصوبه الأصمى وقال : لو كان
المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام
لا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَنْ عَبْدِ ، ولم يكن لا تَعْقِلُ عَبْدًا .
وقال : كلمت أبا يوسف القاضى فى ذلك بحضرة
الرشيد فلم يفرق بين عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ ،
حتى فهمته .

الأصمى : عَقَلْتُ البعير أَعْقَلُهُ عَقْلًا ، وهو
أن تَدْنِي وظيفه مع ذراعه فتشدّها جميعا فى
وسط الذراع ، وذلك الجبل هو العِقَالُ ،
والجمع عُقْلٌ .

وعَقَلَ الوَعْلُ ، أى امتنع فى الجبل العالى ،
يَعْقِلُ عُقُولًا . وبه سمى الوَعْلُ عَاقِلًا .

وعَاقِلٌ : اسم جبلٍ بعينه ، وهو فى شعر
زهير (٢) .

(١) قوله وفى الحديث الخ . فى القاموس :
وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ، وليس
بحديث كما توهم الجوهري .

(٢) وهو قوله :

لَمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَارِلُهُ

عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُوسُ فَعَاقِلُهُ

عَنْكَ الشُّكَّ . وهذا حرف رواه سيبويه في باب
 الابتداء يُضَمَّرُ فِيهِ مَا بَنَى عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
 مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ . وَيُسْتَدَلُّ
 بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْإِضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلْإِخْتِصَارِ .
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : خُذْ عَنْكَ ، وَسِرُّ عَنْكَ .
 وَقَالَ بَكْرُ الْمَازِنِيِّ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ
 وَأَنَا مَالِكٌ وَالْأَخْفَشُ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا :
 مَا نَدْرِي مَا هُوَ ؟ وَقَالَ الْأَخْفَشُ : أَنَا مَذْ خُلِقْتُ
 أَسْأَلُ عَنْ هَذَا .

وَالْمُعْتَقِلُ : الْكَثِيبُ الْعَظِيمُ الْمُنْتَادِخِلُ
 الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ عَقَاقِلٌ ^(١) . وَرَجَمَا سَمَّوْا مَصْطَارِينَ
 الضَّبَّ عَقَقْلًا .
 [عقل]

الْمُقْبُولَةُ وَالْمُقْبُولُ : الْحَلَاءُ ، وَهُوَ قَرُوحٌ صَفَارٌ
 تَخْرُجُ بِالشَّمَةِ مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ . وَالْجَمْعُ الْعَقَابِيلُ .
 [عقل]

عَكَكْتُ الْمَتَاعَ أَعْكَكُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا انْضَدَّتْ
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَعَكَكُهُ : حَبَسَهُ . يُقَالُ : عَاكَلُوهُمْ

مَعَكَلًا سَوْءًا .

وَعَكَكُهُ : اصْرَعَهُ . وَعَكَكَلُ فِي الْأَمْرِ : جَدَّ .

وَعَكَكَلَ فُلَانٌ مَاتَ . وَعَكَكَلُهُ ، أَيِ بَنَاهُ .

أَبُو عَمْرٍو : وَعَكَكْتُ الْبَعِيرَ أَعْكَكُهُ عَكَكًا ،

وَهُوَ أَنْ تَقْلَهُ بِحَيْلٍ ، وَذَلِكَ الْحَيْلُ هُوَ الْعِكَالُ .

(١) وَعَقَقَلَاتٌ أَيْضًا .

وَأَعْقَلَ الْقَوْمَ ، إِذَا عَقَلَ بِهِمُ الظُّلْمَ ، أَيْ لَجَأَ
 وَقَلَصَ ، عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ .
 وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ ، مِنْ الْعِقَالِ ، شِدَادٌ لِلْكَثْرَةِ
 وَقَالَ ^(١) :

* يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِي ^(٢) *
 وَاعْتَقَلْتُ الشَّاةَ ، إِذَا وَضَعْتَ رِجْلَهَا بَيْنَ

فَخْدَيْكَ أَوْ سَاقَيْكَ لِتَحْبِسَهَا .

وَاعْتَقَلَ رَجْعَهُ ، إِذَا وَضَعَهُ بَيْنَ سَاقَيْهِ وَرِكَابِهِ .

وَاعْتَقَلَ الرَّجُلُ : حُبِسَ . وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ ،
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ .

وَصَارِعَهُ فَاعْتَقَلَهُ الشَّغَزَ بَيْتَةً ، وَهُوَ أَنْ يَلْوِيَ
 رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ .

وَتَعَقَّلَ : تَكَلَّفَ الْعَقْلَ ، كَمَا يُقَالُ : تَحَمَّلَ
 وَتَسَكَّيَسَ .

وَتَعَاوَلَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا : مَشَطَتْهُ . وَالْعَاقِلَةُ :

الْمَاشِطَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا أَعْقَلُهُ عَنْكَ شَيْئًا ^(٣) » أَيِ دَعَا

(١) بِقَيْلَةَ الْأَكْبَرِ ، وَكُنِيئَةُ أَبُو الْمُنْبَهَالِ .

(٢) مَجْزَاهُ :

* وَبِئْسَ مُعَقَّلٌ الذَّوْدُ الطُّوَارِ *

(٣) فِي الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ مَا أَعْقَلَهُ

عَنْكَ شَيْئًا أَيِ دَعَا عَنْكَ الشُّكَّ نَصِيحِيًّا وَالصُّوَابُ

مَا أَعْقَلَهُ بِالْعَيْنِ وَالْفَاءِ .

شقي ، سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى
قد كانت قبلها^(١) ثم عل من هذه .

والعلل : الشرب الثاني . يقال : علل
بعد نهيل .

وعلة يعله ويعله ، إذا سقاه السقية الثانية .
وعل بنفسه ، يتعدى ولا يتعدى .

وأعل القوم : شربت إلبهم العلل .
والتعليل : سقى بعد سقى ، وجنى الثمرة مرة
بعد أخرى .

وعل الضارب المضروب ، إذا تابع عليه
الضرب . وفي المثل : « عرض على سؤم
عالة » ، أي لم يبالغ ؛ لأن العالة لا يعرض عليها
الشرب عرضاً يبالغ فيه كالعرض على الناهلة .
وأعلت الإبل ، إذا أصدرتها قبل ربيها .
وفي أصحاب الاشتقاق من يقول : هو بالعين المعجمة ،
كأنه من العطش ، والأول هو المسموع .

والعلة : المرض ، وحدث يشغل صاحبه عن
وجهه ، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه
شغله الأول .

واعتل ، أي مرض ، فهو عليل .

(١) في المختار : « قد كانت قبلها ناهل ثم
عل من هذه » . وعبارة القاموس : « لأن التي
تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل » .

قال الفراء : أعل على الخبر واعتكل ،
أي أشكل ، مثل أكل .

واحتكل واعتكل الثوران : تناطحا .
وعكل برأيه ، أي حدس به .

وعكلت المشرجة بالكسر ، أي اجتمع فيها
اللزدي مثل عكرت .

وعكل : قبيلة ، وبلد أيضاً .
والموكل من النساء : الجماع . والموكل :

الكتيب العظيم إلا أنه دون العققل .

والموكلة : الرملة العظيمة . قال ذو الرمة :
* وقد قابلتها عوكلات عوانك^(١) *

[علل]

العل : القراد المهزول . والعل : الرجل
المسن الصغير الجنة ، يشبه بالقراد .

وبنو العلات^(٢) ، هم أولاد الرجل من نسوة

(١) مجزه :

* ركام تفين البت غير المأزر *

أي ليس بها نبت إلا ما حولها .

(٢) وأبناء علات يستعمل في الجماعة المختلفين .

قال عبد المسيح :

والناس أبناء علات فن علموا

أن قد أقل فجفؤ ونحفور

وهم بنو أم من أمسى له نسب

فذاك بالغيب محفوظ ومنصور

والعِلَّةُ بالكسر: العُرْفَةُ؛ والجمع العِلَالِيُّ،
وقد ذكرناه في المعتل .

وَعَلَّ وَلَعَلَّ لعتان بمعنى . يقال : عَلَّكَ تَفْعَلُ
وَعَلَّيْ أَفْعَلُ وَلَعَلَّيْ أَفْعَلُ . وربما قالوا : عَلَّيْ
وَلَعَلَّيْ . وأنشد أبو زيد لحاتم :

أرِيبِي جَوَادًا مَاتَ هَزُلًا لَعَلَّيْ

أرى ما تَرَيْنَ أو بَخِيلًا مُحَلَّدًا^(١)

ويقال أصله عَلَّ . وإِنَّمَا زِيدَت اللام توكيداً
ومعناه التوقع لمرجوة أو مخوف ، وفيه طمعٌ
وإشفاقٌ . وهو حرف مثل إن وليت وكان
ولكن ، إلا أنها تعمل عمل الفعل لشبهتهن به ،
فتنصب الاسم وترفع الخبر ، كما تعمل كان وأخواتها
من الأفعال . وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعَلَّ
زيد قائمٌ ، وعَلَّ زيد قائمٌ . سمعه أبو زيد من
بنِي عَقِيل .

وَالْعُلُّعُ بالضم^(٢) : الرَّهَابَةُ التي تُشْرِفُ
على البطن من العظم كأنه لسان .

وَالْعُلُّعُ : الذكور من القنابر . وَالْعُلُّعُ :
عضو الرجل إذا أَعْظ .

(١) قال ابن بري : ذكر أبو عبيدة أن هذا
البيت لحطائط بن يضر . وذكر الحوفي أنه لدريد .
وهذا البيت في قصيدة لحاتم مشهورة .

(٢) في القاموس : وَالْعُلُّعُ كَهْدُودٍ ، وَفَدْفَدٍ .

ولا أَعَلَّكَ اللهُ ، أي لا أصابك بعلة .

واعتلَّ عليه بعلة واعتلَّهُ ، إذا اعتاقه عن أسر .
واعتلَّهُ : تجنى عليه .

وقولهم : على عِلَاتِهِ ، أي على كلِّ
حال . وقال :

وإن ضُرِبَتْ على العِلَاتِ أَجَّتْ

أَجِيحَ الهِقْلِ من خَيْطِ النِّعَامِ

وقال زهير :

إنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حيث كان ولد

كِنَّ الجَوَادَ على عِلَاتِهِ هَرِمٌ

وعَلَّه بالشئ ، أي لهأه به كما يُعَلِّلُ الصبيُّ
بشئ من الطعام يتجزأ به عن اللبن . يقال : فلان
يُعَلِّلُ نفسه بِتَعَلَّةٍ .

وتَعَلَّلَ به ، أي تَلَهَّى به وتجزأ .

وعَلَّ الشئ فهو مَعْلُولٌ .

والمُعَلَّلُ : يومٌ من أيام العجوز ، لأنه يُعَلَّلُ
الناسَ بشئ من تخفيف البرد .

وَالْعِلَالَةُ بالضم : ما تَعَلَّلَتْ به . وَالْعِلَالَةُ :
بقية اللبن ، والحلبة بين الحلبتين ، وبقية جرَى

الفرس ، وبقية كلِّ شئ .

يقال تَعَالَّتْ الناقة ، إذا استخرجت ما عندها
من السير . وقال :

* وقد تَعَالَّتْ ذَمِيلَ العَنَسِ *

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَانَ
وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَانًا فِي الْجَبَلِ
وَرَجُلٌ عَمِلَ بِكِسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ مَطْبُوعٌ عَلَى
الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ عَمُولٌ .

وَالْيَعْمَلَةُ^(١) : الناقة النجبية المطبوعة على

العمل .

وَطَرِيقٌ مُعْمَلٌ ، أَيْ لَحَبٌ مُسْلُوكٌ .
وَعَامِلُ الرَّمْحِ : مَا يَلِي السِّنَانَ ، وَهُوَ دُونَ
الثَّعَابِ .
وَعَامِلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سِبَا .
وَيَزْعَمُ نُسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ . قَالَ
الْأَعَشَى :

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ
إِلَى غَيْرِ وَالِدِكَ الْأَكْرَمِ
وَوَالِدِكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا
إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ
وَتَعْمَلُ فُلَانٌ لَكَذَا .

وَالتَّعْمِيلُ : تَوَلِيَةُ الْعَمَلِ . يُقَالُ : عَمَلْتُ فُلَانًا
عَلَى الْبَصْرَةِ .

وَالْعَمَالَةُ^(٢) بِالضَّمِّ : رِزْقُ الْعَامِلِ .

(١) وَجَمْعُهَا يَعْمَلَاتٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْعَمَالَةُ مِثْلَةٌ .

وَالْيَعَالِيلُ : سَحَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ،
الْوَاحِدُ يَعْلُولٌ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

كَأَنَّ جُمَانًا وَاهِيَ السِّلْكِ فَوْقَهُ

كَأَنَّ أَهْلًا مِنْ بَيْضِ يَعَالِيلٍ تَسْكُبُ

وَيُقَالُ : الْيَعَالِيلُ نَفَاخَاتٌ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

[عمل]

عَمِلَ عَمَلًا . وَأَعْمَلَهُ غَيْرَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ بِمَعْنَى
وَاسْتَعْمَلَهُ أَيْضًا ، أَيْ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ .

وَاعْتَمَلَ : اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ . وَقَالَ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْكَ يَعْتَمَلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ^(١)

وَعَمَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْقُصُ

وَلَدَهَا^(٢) :

(١) بَعْدَهُ :

* فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ *
أَرَادَ مِنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ فَيُحْذَفُ عَلَيْهِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الَّذِي رَقِصَهُ

هُوَ أَبُوهُ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَاسْمُ الْوَالِدِ حَكِيمٌ ،

وَاسْمُ أُمِّهِ مَغْفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ . وَأَمَّا الَّذِي

قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ :

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ

أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ

[عمل]

قال الأصمعي : العَمَيْثَلُ : الذبَالُ بَدَنِيهِ .
وقال الخليل : العَمَيْثَلُ البطيُّ الذي يُسِيلُ ثِيَابَهُ
كالوادع الذي يُكْفِي العمل ولا يحتاج إلى التشمير .
وأُشْدَلُ أبي النجم :

* ليس بملثاث ولا عمَيْثَل (١) *

وقال أبو زيد في كتاب الإبل : العَمَيْثَلَةُ :
الناقة الجسيمة . والعَمَيْثَلُ : الأسد .

[عند]

أبو عمرو : العَمْدَلُ : الطويل . وقال أبو زيد :
هو العظيم الرأس ، مثل القندَلِ .

وأما العنادِلُ جمع العندَلِيبِ ، فمحذوف منه ،
لأنَّ كلَّ اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابعُ
من حروف المدِّ واللين ، فإنه يردُّ إلى الرباعيِّ ثم
يبنى منه الجمع والتصغير . فإن كان الحرف الرابعُ
من حروف المدِّ واللين فإنها لا تُرَدُّ إلى الرباعيِّ (٢)
وتبني منه .

(١) قبله وبعده :

يَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافٍ عَمْدَلٍ

رُكْبٍ فِي ضَخْمِ الدَّفَارِيِّ قَمْدَلٍ

ليس بملثاث ولا عمَيْثَل

وليس بالفيَّادَةِ الْمُقْضِيلِ

(٢) في القاموس : « وَيُبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ » .

[عول]

العَوْلُ والعَوْلَةُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بالبكاء ،
وكذلك العَوِيلُ . تقول منه : أَعْوَلَ . وفي
الحديث : « الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ » .
وَأَعْوَلَتِ القوسُ : صَوَّتَتْ .

أبو زيد : عَوَّلْتُ عَلَيْهِ : أَدَلَّتْ عَلَيْهِ دَالَّةً
وحملت عليه . يقال : عَوَّلَ عَلَيَّ بِمَا شِئْتُ ، أَيْ
اسْتَعْنَى بِي ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَحْمِلْ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ .
وماله في القوم من مُعْوَلٍ ، والاسم العَوْلُ .
قال تَابِطٌ شَرًّا :

لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوْلٍ

عَلَى بَصِيرٍ بِكَسْبِ الحَمْدِ (١) سَبَّاقِي (٢)

(١) قوله بكسب الحمد في بعض النسخ « الحمد »

كما في اللسان .

(٢) بعده :

حَمَلِ أَلْوِيَّةٍ شَهَادِ أُنْدِيَّةٍ

قُوَالِ مُحْكَمَةِ جَوَابِ آفَاقِ

وفي المفضليات : « جَوَالِ آفَاقِ » . وقبله :

سَبَّاقِي غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ

مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَدَاً بَيْنَ أَرْفَاقِ

عَارِي الظَّنَّابِيِّبِ مُشْتَدِّ نَوَاشِرِهِ

مِدْلَاجِ أَدْهَمِ وَارِهِ المَاءِ غَسَّاقِ

يريد بمرجع الصوت رجلا يصيح برفاقه أمراً =

وقال أبو طالب :
 ميزانِ صدقٍ لا يُغِلُّ شَعِيرَةَ
 له شاهدٌ من نفسه غيرُ عَائِلٍ (١)
 ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْمَلُوا ﴾ .
 قال مجاهدٌ : لا تميأوا ولا تجوروا . يقال : عالَ في
 الحكم ، أى جار ومال .
 وعائِلِي الشئ : أى غلبني وثقل على . وعالَ
 الأمرُ ، أى اشتدَّ وتفاقم .
 وعَيْلَ صبرِي ، أى غلب . وقولهم : « عَيْلَ
 ما هو عَائِلُهُ » ، أى غلب ما هو غالبه . يُضْرَبُ
 للرجل الذى يُعْجَب من كلامه أو غير ذلك ،
 وهو على مذهب الدعاء . قال النمر بن تولبٍ :
 وَأُخْبِبُ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا
 فليس يَمُولُكَ أَنْ تَضْرِبَ مَا
 وقول الشاعر (٢) :
 * وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا (٣) *

(١) أورده صاحب اللسان في مادة (عيل) .
 (٢) في نسخة زيادة « أمية بن أبي الصلت » .
 (٣) البيت بتمامه كما سيأتى :
 سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَا
 عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

(٢٢٤) - ص ٥ -

والعَالَةُ : شبه الظلَّةَ يُسْتَتَرُ بها من المطر ،
 مخففة اللام . تقول منه عَوَّلْتُ عَالَةً ، أى بَدَيْتُهَا .
 قال عبد مناف بن ربيع الهذلي :
 فَالطَّنُ شَفْشَمَةٌ وَالضْرَبُ هَيْقَمَةٌ
 ضْرَبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا
 وَعَالَ عِيَالَهُ يَمُوهُمُ عَوَّلًا وَعِيَالَةً ، أى
 قَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ . يقال : عَوْلْتُ شَهْرًا ، إذا
 كَفَيْتَهُ مَعَاشَهُ . قال الكمي :
 كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
 لِذِي الْحَبْلِ حَتَّىٰ عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
 لأنَّ الضبع إذا صِيدَتْ ولها ولدٌ من الذئب
 لم يزل الذئبُ يَطْعِمُ ولدها إلى أن يكبر . ويروى :
 « غَالَ » بالغين المعجمة ، أى أخذ جِزَاءَهَا .
 وقوله « لِذِي الْحَبْلِ » أى للصائد الذى يعلق
 الحبلَ فى عرقوبها .
 وعَالَ الميزانُ فهو عَائِلٌ ، أى مَائِلٌ . قال
 الشاعر :

قالوا اتَّبَعْنَا (١) رسولَ الله واطَّرَحُوا

قولَ الرسولِ وعَالُوا فى المَوَازِينِ

= وناهيًا : والمهدُّ : الصوت الغليظ . الظنوب :
 حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ . والعرب تمدح الهزال ، وتهجو
 السمنَ . والنواشر : عروق ظاهر الذراع . والأدهم :
 الليل . وواهى الماء : المنفتح بالمطر .

(١) فى اللسان : « إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ » .

وعَوَالٌ بِالضَّمِّ : حَىٰ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَظْفَانَ . وَقَالَ :

* وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا (١) *

وَالْمِعْوَلُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُنْقَرُ بِهَا
الصَّخْرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَعَاوِلُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي
وَصْفِ الْحَمَامِ :

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رِنَةً

لَفَطَ الْمَعَاوِلِ فِي بَيْوتِ هَدَادٍ

فَإِنَّ مَعَاوِلَ وَهَدَادًا : حَيَّانٍ مِنَ الْأَرْدِ .
وَعَوَلٌ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيَبٍ ، يُقَالُ عَوَلَكَ ،
وَعَوَلَ زَيْدٌ ، وَعَوَلَ لَزِيدٌ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي (وَيْبِ) .

[عهل]

الْعَيْهَلُ مِنَ النَّوْقِ : السَّرِيعَةُ . قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ عَيْهَلٌ . وَقَالَ :

* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُولًا (٢) *

وَكَذَلِكَ الْعَيْهَلَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ

عَبْرَ السِّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ

(١) أَوَّلُ الْبَيْتِ :

* أَتَتْنِي تَمِيمٌ قَضِيهَا بِقَضِيضِهَا *

(٢) قَبْلَهُ :

* وَبَلَدَةٌ تَجْمَهُمُ الْجَهْوَمَا *

أَيَّ إِنَّ السَّنَةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتِ الْبَقْرَ بِمَا حَمَلَتْ
مِنَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ . وَإِنَّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ
فِي السَّنَةِ الْجَدْبَةِ ، فَيَعْمِدُونَ إِلَى الْبَقْرِ فَيَعْقِدُونَ
فِي أُذُنَيْهَا السَّلْعَ وَالْعُشْرَ ، ثُمَّ يُضْرِمُونَ فِيهَا
النَّارَ وَهُمْ يُصْعَدُونَهَا فِي الْجَبَلِ ، فَيَمْطُرُونَ لَوْقَتِهِمْ
كَأَزْمَعُوا . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكَرُ ذَلِكَ :

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَحْيَلُ بَالَنَا

سِ تَرَى لِلْعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرًا

لَا عَلَى كَوْكَبٍ يَنْوُو وَلَا رِيَدٍ

حِ جَنُوبٍ وَلَا تَرَى طُخْرُورًا

وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطَّوِّ

دِ مَهَارِيْلَ خَشِيَّةً أَنْ تَبُورًا

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي تُكْنِ الْأَذِّ

نَابٍ مِنْهَا لِكِي تَهِيَجَ الْبُحُورَا

سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتْ الْبَيْتُورَا

وَالْعَوَلُ أَيْضًا : عَوَلُ الْفَرِيضَةِ . وَقَدْ
عَالَتْ ، أَيَّ ارْتَفَعَتْ ، وَهُوَ أَنْ تَزِيدَ سَهَامًا
فَيَدْخُلُ النِّقْصَانُ عَلَى أَهْلِ الْفَرَايِضِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
أُظْنُهُ مَاخُودًا مِنَ الْمَيْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرِيضَةَ
إِذَا عَالَتْ فَهِيَ تَمِيلُ عَلَى أَهْلِ الْفَرِيضَةِ جَمِيعًا
فَتَنْتَقِصُهُمْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَالَ زَيْدٌ الْفَرَايِضَ وَأَعَالَهَا

بِمَعْنَى ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وربما قالوا عَيْهَلٌ ، مشدداً في ضرورة الشعر . وقال (١) :

إِنْ تَبَحَّلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَعْتَلِي
أَوْ تُصَبِّحِي فِي الظَّاعِنِ المُوَلِّي (٢)

ببازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٌ
وامرأةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ أَيضاً : لا تستقر نَزَقاً .

وربَّحٌ عَيْهَلٌ : شديدةٌ .

والعاهِلُ : المَلِكُ الأعظمُ ، كالحليفة .

أبو عبيدة : يقال للمرأة التي لا زوج لها : عَاهِلٌ .

[عيل]

عَالَ الفرسُ يَعِيلُ عَيْلاً ، إذا مات كَفّاً في مِشِيته وتمايل ، فهو فرسٌ عَيْالٌ ، وذلك لكرمه . وكذلك الرجلُ إذا تبخَّرَ في مِشِيته وتمايل . قال أوسٌ في صفة الفرس :

* كَلْمَزُ بَائِي عَيْالٌ بأَوْصَالٍ (٣) *

ويروى : « عِيَّارٌ » .

(١) منظور بن مرثد الأسدي .

(٢) بعده :

* نَسَلٌ وَجَدَ الهائمِ المَعْتَلُ *

(٣) صدره :

* لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ البَرْدِيِّ هَبْرِيَةٌ *

والتعْيِيلُ : سوء الغداء .

وعَيْلَ الرجل فرسه ، إذا سَبَّه في المفاضة .

ويقال لإلياس بن مضر بن نزارٍ : قيسُ

عَيْلان ، وليس في العرب عَيْلان غيره ، وهو

في الأصل اسمُ فرسه ، ويقال : هو لقبُ مضر ،

لأنه يقال قيسُ بن عَيْلان . قال زُفر بن

الحارث (١) :

أَلَا إِنَّمَا قيسُ بن عَيْلانَ بَقَّةٌ

إذا وجدتُ رِيحَ العُصِيرِ تَفَنَّتِ

والعَيْلانُ : الذَكَرُ من الضِبَاعِ .

والعَيْلَةُ والعَائَةُ : الفاقَةُ ، يقال : عَالَ

يَعِيلُ عَيْلَةً وَعَيْولاً ، إذا افتقر . قال تعالى :

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ ، وقال أحيحة :

وما يندرى الفقيرُ متى غِنَاهُ

وما يندرى العَنِيُّ متى يَعِيلُ (٢)

(١) الكلابي .

(٢) قبله :

فهل من كاهنٍ أو ذِي إِلَهٍ

إذا كانَ مَنْ رَبِّي قُمُولُ

أَرَاهِنُهُ فَيَرَهَنُنِي بَيْنِيهِ

وَأَرَهَنُهُ بَيْنِي بِمَا أَقُولُ

وبعده :

وما تدرى إذا أزمعتَ أمراً

بأى الأَرْضِ يُدْرِكُكَ المَقِيلُ

وقال الأصمعي : هو أن يأتي السيلُ فيلبثَ
على وجه الأرض ثم ينضب فيرى طيناً رقيقاً قد
جفَّ على وجه الأرض .

وقال أبو زيد في كتاب المطر : هو الطين يحمله
السيل فيبقى على وجه الأرض رطباً كان أو يابساً .
[غزل]

الغزْبَالُ معروف .
وَعَزْبَلْتُ الدقيق وغيره . ويقال : عَزْبَلَهُ ،
إذا قطعه .

أبو عبيد : المَعْرَبَلُ : المقتولُ المنتفخُ . وأنشد :
تَرَى الملوكَ حوله مَعْرَبَلَهُ (١)
يقتل ذا الذنبِ ومن لا ذنبَ له
[غزل]

عَزَقَتِ البيضةُ ، أي مَذَرَتْ .
[غزل]

الغُرْمُولُ : الذَّكْرُ .

(١) قبله :

أحياناً أباه هاشمُ بن حرملة
يومَ الهبَاءِ ويومَ اليعملة
تري الملوكة حوله مَعْرَبَلَهُ
ورُحْمَهُ للوالداتِ مَشْكَلَهُ

وهو عَائِلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ .
وترك أولاده يتامى عَيْلِي ، أي فقراء .

وعَيْالُ الرجلِ : مَنْ يَعُولُهُ . وواحدُ العِيَالِ
عَيْلٌ ، والجمع عِيَالٌ ، مثلُ جَيْدٍ وحيَاةٍ
وجِيَانِدٍ .

وأَعَالَ الرجلَ ، أي كثرت عِيَالُهُ ، فهو
مُعِيلٌ والمرأةُ مُعِيلَةٌ . قال الأخفش : أي صار
ذا عِيَالٍ .

أبو زيد : عَلِتُ الصَّالَةَ أَعِيلُ عَيْلًا
وعَيْلَانًا ، فأنا عَائِلٌ ، إذا لم تَدْرِ أيَّ وجهٍ تبغيها .
وقال الأحرر : عَالَنِي الشئُ يَمِيلُنِي عَيْلًا
ومَعِيلًا ، إذا أمجرك .

قال أبو زيد : أَعَالَ الرجلُ وأَعْوَلَ ،
إِعْوَالًا ، أي حرصًا .

فصل الغين

[غزل]

عِيشُ أَعْرَلُ ، أي واسعٌ . وغلَامٌ أَعْرَلُ ،
أي أَقْلَفُ . والغُرْلَةُ : القُلْفَةُ .

« ورجلٌ غَرِلٌ : مسترخي الخلق . »

أبو عمرو : الغَزِيلُ والغَزِينُ : ما يبقى من الماء
في الحوض ، والغديرُ تبقى فيه الدعاميصُ لا يُقدَرُ
على شربه ، وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة
من النُغْلِ .

[غزل]

الغَزَالُ : الشايد حين يتحرك ، أو يجمع على غَزَالَةٍ وَغَزَالَانٍ ، مثل غَلَمَةٍ وَغِلْمَانٍ . وقد أُغْزِلَتْ الظَّيْفَةُ بِجَسَالٍ رَوَاهُ يَمَلِيَّةٌ وَجَمْعُهَا الظَّيْفَانُ .

ومغازلةُ النساءِ : محادثةُهنَّ ومراودتهنَّ . تقول : غازلتها وغازلتني . والاسمُ الغَزَالُ : الغَزَالُ وَتَغَزَلُ ، أي تكلف الغَزَل ، وتغازلوا .

تارةً وَغَزَاةٌ الضَّحَى : أوتها ، يقال : نجاءنا فلان في غَزَاةِ الضَّحَى ، قال ذو الرُّمَّة : ليلًا ندمنا فأشرفتُ الغَزَاةَ رأسَ حُرُوقِي تلتفتا لا

تلتفتا ، أراقيهم يوماً أغنى قبلاً . هذا هو معنى الأظفان . ونصب « الغَزَاة » على الطرف بالفتح . فسيب بن الأبرص : اللوعة في

السرير يقال : الغَزَاةُ الشمسُ أيضاً . والغَزَاةُ : وغزكت المرأة القطن تغزله غَزْلًا وَغَزْرًا بمعنى .

[٤٤]

كلمة لَوَالِغُ أَيْضًا : المَغْرُولُ : يقال : مغرولاً (١) والمغزَلُ والمغزَلُ : ما يغزَلُ به . قال الفراء : والأصل الضم ، وإنما هو من أغزل ، أي

أدير وفعل . قوله : أدارت المغزَلُ : أي قترت وهو أن يطلب الغزال حتى إذا أدركه وثقاً من فرقه انصرف عنه ولهي .

(٦)

تأخر رجلٌ غَزَلٌ ، أي صاحب غَزَلٍ ، وقد غَزَل غَزْلًا ، أو يقال في المثل : « هو أغزَلُ من امرئ القيس » .

وهو [غزل] قلت : بالغزل . فغسلت الشيء غَسَلًا بِالْفَتْحِ (١) والاسمُ الغُسْلُ بالضم . يقال غُسِلَ وغُسِلَ . قال الكمي

يصف حماراً وحشياً غَسَلًا غَسَلًا : غَسَلًا أي تحت الأداة في نوعين من الغسل . واستند

إليه استنداً عليه . وتطال غَسَلٌ . ويقول الغسول لبيبي عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر .

والغسل بالكسر : ما يغسلُ به الرأس من خيطي وغيره . وأنشد ابن الأعرابي (٢) : يغسل لي ليل إن الغسل ما دمت أيتها فحل على حرامها .

وما يمسي الغسل لها أي لا أجامع غيرها فأحتاج إلى الغسل طمأناً في تزوجها (٣) .

(١) غَسَلَ الشيء أمن باب ضرب . وشيخنا غَسَلًا (٢) لعبد الرحمن بن دارة . (٣) في المخطوطة زيادة : « وقيل أرادني إذا

أنتيك أعرض لرؤيتك وأنا أشعث مغبر لا تطني بي أني صاحب لربينة » . وراجع صفحة ٩١٥ من تكملة الصغاني .

[غفل]

اغضَّأَتِ الشَّجَرَةَ : لغةٌ في اخضَّأَتِ .

[غطل]

الغَيْطَلُ . جمع غَيْطَلَةٌ ، وهي الشجر الكثير
الملتف . وقال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يَرْبُحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحمارُ النَّعِرُ

والغَيْطَلَةُ : واحدة الغَيْطَلِ ، وهي ذوات
اللبن من الظبياء والبقر . وأما قول زهير :

كما استغاثَ بسَيِّءٍ (١) فَرَزَّ غَيْطَلَةٌ

خَافَ العيونَ ولم يُنظَرْ به الحشَكُ

فيقال : هي الشجر الملتف ، أي ولدته أمه

في غَيْطَلَةٍ . وقال أبو عبيدة : هي البقرة الوحشية .

والغَيْطَلَةُ : جلبة القوم . وغَيْطَلَةُ الليلِ :

التَّجَاجُ سَوَادِهِ (٢)

[غفل]

غَفَلَ (٣) عن الشيء ، يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغُفُولًا ، وَأَغْفَلَهُ

عنه غيره .

(١) السَّيِّءُ بفتح السين المهملة : اللبنة يكون في

أطراف الأخلاف قبل نزول الدَّرَّةِ . والفَرُّ : ولد

البقرة . الجمع أَفْرَازٌ .

(٢) في المخطوطة زيادة : « والغَيْطَلَةُ غَلْبَةُ

النُّعَاسِ » .

(٣) من باب دَخَلَ .

قال الأخفش : ومنه الغَسْلِينُ ، وهو ما انفَسَلَ

من لحوم أهل النار ودمائهم ، وزِيدَ فيه الياء والنون

كما زيد في عَفْرَيْنَ .

ويقال : غَسَلَتْ مُطْرَافَةٌ ، وهي آسٌ يُطْرَى

بأفأويه الطيبِ وَيُمْتَشَطُ به . ولا تَقْلُ غَسَلَةٌ .

واغْتَسَلْتُ بالماءِ .

والغَسُولُ : الماء الذي يُغْتَسَلُ به ، وكذلك

المُغْتَسَلُ . قال الله تعالى : ﴿ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ

وَشَرَابٌ ﴾ . والمُغْتَسَلُ أيضًا : الذي يُغْتَسَلُ فيه .

والمَغْسِلُ ، بكسر السين وفتحها : مَغْسَلُ

الموتى ، والجمع المَغْسِلُ .

والغُسَالَةُ : ما غَسَلَتْ به الشيء . وشيءٌ

غَسِيلٌ وَمَغْسُولٌ .

وملحفةٌ غَسِيلٌ ؛ وربما قالوا غَسِيلَةٌ ، يُذْهَبُ

بها مذهب النعوت ، نحو النَّطِيجَةِ (١) .

وغُفْلٌ غُسْلَةٌ ، مثال هَمْزَةٍ : الذي يُكْثِرُ

الضراب ولا يُلقِحُ .

ويقال لحنظلة بن الراهب : غَسِيلُ الملائكة ،

لأنه استشهد يوم أُحُدٍ فغَسَلَتْهُ الملائكة .

(١) في التاموس : وغُفْلٌ غَسِلٌ بالكسر ،

وكهْرَدٍ ، وأميرٍ ، وهَمْزَةٍ ، ومِهْرٍ ، وسِكَيْتٍ :

كثير الضراب ، أو يُكْثِرُ الضراب ولا يلقح .

وكذا الرجل .

جَرِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا يَظْهَرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ظُهُورًا
قَلِيلًا ، فَيُخْفَى مَرَّةً وَيُظْهَرُ مَرَّةً .

وَالغَلَلُ : المِصْفَاةُ . قال لبيد :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ

بِأَيِّمَانِ مُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَا

يعني القِدَامَ الذي على رَأْسِ الأَبَارِيقِ .

وبعضهم يرويه : « غَلَلٌ » جمع غَلَّةٍ .

والمَغْلَغَلَةُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

والمَغْلَغَلَةُ : الرِّسَالَةُ المَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

وَالغَالُ : أَرْضٌ مُطَمَثَّةٌ ذَاتُ شَجَرٍ ، وَمَنَابِتُ

السَّلَمِ وَالطَّلْحِ . يقال : غَالٌ مِنْ سَلَمٍ ، كما يقال

عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ ، وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَى .

وَالغَالُ أَيْضًا : نَبْتُ ، وَالجَمْعُ غُلَانٌ بِالضَّمِّ .

وَبِعَيْرِ غُلَانٍ بِالْفَتْحِ : شَدِيدُ العَطَشِ ؛

وَكذلك المَغْتَلُّ .

ويقال : نِعِمَّ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا ، أَى الطَّعَامِ

الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ ، عَلَى فَعُولٍ بِفَتْحِ الفَاءِ .

وَالغِلَالَةُ : شِعَارٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الثَّوبِ وَتَحْتَ

الدِّرْعِ أَيْضًا .

وَالعِلُّ بِالكَسْرِ : العِشُّ وَالْحِقْدُ أَيْضًا . وَقَدْ

غَلَّ صَدْرُهُ يَغِلُّ بِالكَسْرِ غِلًّا ، إِذَا كَانَ ذَا غِشٍّ

أَوْ ضَمِنَ وَحَقِدَ .

وَالعُلُّ بِالضَّمِّ : وَاحِدُ الأَغْلَالِ . يقال

فِي رِقْبَتِهِ عُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّأَةِ السَّيِّئَةِ

وَأَغْفَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَى ذِكْرٍ مِنْكَ .

وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ وَتَغَفَّلْتُهُ ، إِذَا اهْتَبَلْتَ غَفْلَتَهُ .

وَالأَغْفَالُ : المَوَاتُ . يقال : أَرْضٌ غُفْلٌ :

لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ . وَقَالَ الكَسَائِيُّ : أَرْضٌ

غُفْلٌ : لَمْ تَمَطْر . وَدَابَّةٌ غُفْلٌ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . وَقَدْ

أَغْفَلْتَهَا ، إِذَا لَمْ تَسْمَعْهَا .

وَرَجُلٌ غُفْلٌ : لَمْ يَجْرِبِ الأُمُورَ .

وَالمَغْفَلَةُ الَّتِي فِي الحَدِيثِ (١) : جَانِبًا

العَنْقَةِ (٢) .

[غل]

الغَلَّةُ : وَاحِدَةُ الغَلَّاتِ .

وَالغَلَلُ المَاءُ بَيْنَ الأشْجَارِ وَالجَمْعُ الأَغْلَالُ .

قال الرَّاكِبُ دُكَيْنٌ :

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلِيٍّ وَرِجْلِي شِمْلَالٍ (٣)

يقول : يُنَجِّى هَذَا الفَرَسَ مِنْ خَيْلِ سِرَاعِ

فِي الغَارَةِ كَالْحَمَامِ الوَارِدَةِ .

وقال أبو عمرو : الغَلَلُ : المَاءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ

(١) هُوَ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَأَى رَجُلًا

يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : « عَلَيْكَ بِالمَغْفَلَةِ » .

(٢) فِي القَامُوسِ : « وَكَرْحَلَةٌ : العَنْقَةُ ،

لَا جَانِبَاهَا ، وَوَهْمُ الجَوْهَرِيِّ » .

(٣) بَعْدَهُ :

* ظَمَأَى النِّسَاءَ مِنْ تَحْتِ رِيًّا مِنْ عَالٍ *

الخلق: غُلٌّ قَبِيلٌ. وأصله أن الغُلَّ كان يكون من قِدِّ، وعليه شعرٌ، فيَقْمَلُ. وغَلَّتْ يده إلى عنقه، وقد غُلَّ فهو مَغْلُولٌ. يقال: ماله أَلٌ وغُلٌّ (١) وهو والغُلُّ أيضا والغُلَّةُ: حرارة العطش، وكذلك الغُلَّةُ. تقول منه: غُلَّ الرجلُ يُغَلُّ غَلًّا، فهو مَغْلُولٌ، على ما لم يسم فاعله.

والغُلَّيلُ: الضِعْفُ والحقدُ، مثل الغُلِّ. والغُلَّيلُ: النوى يُحْلَطُ بالقَتِّ، تُعْلَفُهُ الناقَةُ. قال علقمة:

ذو فَيْتَةٍ من نوى قرآنٍ مَعْجُومٍ
وغَلَّهُ فأنفَلُ، أى أدخله فدخل. قال بعض العرب: «ومها ما يُغَلُّ» يعنى من الكباش، أى يدخل قضيبه من غير أن يرفع الأُتِيَّةَ.

وغُلٌّ أيضا: دخل، يتعدى ولا يتعدى. يقال: غُلَّ فلانُ الفأوزَ، أى دخلها وتوسطها. وغُلَّ من المَنَمِ غُلُولًا، أى خان. وأغَلَّ مثله.

(١) فى اللسان: «أل: دُفِعَ فى قِضاءِ. وغُلٌّ: جُنَّ فَوْضِعَ فى عِنقِ الفُلِّ». (٢) تمامه: «...»

وغَلَّ الماءُ بين الأشجارِ، إذا جرى فيها، يُغَلُّ بالضم فى جميع ذلك. وإذا تَحَلَّلَهَا. قال ابن السكيت: لم تَسْمَعْ فى المَنَمِ إلا غُلًّا غُلُولًا، وقرئ: «ما كان لَنبِيٍّ أن يُغَلَّ» و«يُغَلُّ» قال: فمعنى يُغَلُّ يُخونُ. ومعنى يُغَلُّ يُجتمَلُ معنيين: أحدهما يُخَانُ، يعنى أن يؤخذ من غنيمته والآخر يُخونُ، أى يُنَسَبُ إلى الغُلُولِ.

قال أبو عبيد: الغُلُولُ فى المَنَمِ خاصَّةٌ، ولا نراه من الحيانة ولا من الحقد. ومما بيّن ذلك أنه يقال من الحيانة: أغَلَّ يُغَلُّ، ومن الحقد غُلَّ يُغَلُّ بالكسر، ومن الغُلُولِ غُلَّ يُغَلُّ بالضم.

وغَلَّ البعيرُ أيضا، إذا لم يَقْضِ رِيَّةً. وأغَلَّ الرجلُ: خان. قال التمر: جزى الله عنا حمزةَ ابنةَ نوفلٍ جزاءَ مُغَلٍّ بالأمانةِ كاذبٍ وفى الحديث: «لا إغْلَالَ ولا إسلالَ»، أى لا خيانةَ ولا سرقةً، ويقال لا رشومةً.

وقال سُرَيْحٌ: «ليس على المستغفر غير المَغْلُولِ ضمانًا». وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثلاثٌ لا يُغَلُّ عليهنَّ قلوبُ مؤمنينَ» ومن رواه «يُغَلُّ» فهو من الضغن: (٧)

وأغَلَّتِ الضياعُ، من العَلَقِ. قال الراجز:

(١) فى اللسان: «أل: دُفِعَ فى قِضاءِ. وغُلٌّ: جُنَّ فَوْضِعَ فى عِنقِ الفُلِّ».

(٢) تمامه: «...»

(٧)

* سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا * فى

أقبل سيلٌ جاء من عند الله
يَجْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ
وَأَغَلَ القومُ ، إذا بلغت غلَّتْهُمْ . وفلان
مُغِيلٌ على عياله ، أى يأتهم بالغلَّةِ .
وَأَغَلَ الجازرُ فى الإهاب ، إذا سلخ فترك
من اللحم مثلزقاً بالإهاب .

وَأَغَلَ الوادى ، إذا أنبت الغلَّانَ .
وَأَغَلَ الرجلُ بصره ، إذا شدَّ النظر .
واستغَلَ عبده ، أى كلفه أن يُغِلَّ عليه .
واستغَلَّالُ المُستغَلَّاتِ : أخذُ غلَّتِها .

أبو نصر قال : سألت الأصمعيَّ : هل يجوز
تَغَلَّتْ من الغالِيَةِ ؟ فقال : إن أردت أنك أدخلته
فى لحيتك وشاربك فجاز . وكذلك غَلَّتْ بها
لحيتى ، شدَّ للكثرة .

[غمل]

غَمَلَتْ الجلدَ أَغْمَلُهُ غَمَلًا ، فهو غَمِيلٌ ،
وهو أن تَلَفَّ الإهاب وتدفنه ليسترخى ويُسَمَّحَ
إذا جُذِبَ صوفه ، فإن غفلت عنه ساعة فسد ؛
وهو غَمِيلٌ وَغَمِينٌ . وكذلك التمر إذا فعلت
به ذلك ليدرك .

ورجلٌ مَغْمُولٌ : أُلْقِيَ عليه الثيابُ ليعرق ،
وكذلك النبات إذا ركب بعضه بعضا . قال
الراعى :

وَعَمَلَى نَصِيٍّ بِالْمِثْنَانِ كَأَنَّهَا
تعالبُ موتى جلدُها قد تَزَلَّعًا (١)
والعَمَلُ : موضعٌ . وقال (٢) :
* بِالْعَمَلِ لِيلاً وَالرَّجَالُ تُنْفِضُ (٣) *
أى تتحرك .

والعَمَلُولُ : الوادى ذو الشجر والنبت
الملتف ، وكذلك كلُّ ما اجتمع من شجرٍ أو غمام
أو ظلمة ، حتَّى تسمى الزاوية عَمَلُولًا .

[غول]

غَالَهُ الشىءُ واغْتَالَهُ ، إذا أخذَه من حيث
لم يَدْرُ .

والغَوْلُ : التراب الكثير ؛ ومنه قول لبيد
يصف ثورا يحفرُ رملاً فى أصل أُرطاةٍ :
* يَرى دونها غَوْلًا من الرمل غَائِلًا (٤) *
وأما قوله (٥) :

(١) ويروى « تَسَلَّعًا » . قال الأصمعيُّ :
تَسَلَّعَ جلدُه وتَزَلَّعَ ، إذا تشقَّقَ .
(٢) فى نسخة زيادة « الراجز » .
(٣) قبله :

* كيف تراها وألحدأة تقبضُ *

(٤) فى نسخة أول البيت :

* ويبرى عصياً دونها مُتَلَبِّبَةٌ *

(٥) هو لبيد .

وهذه أرضٌ تَعْتَالُ المشى ، أى لا يستبين فيها المشى ، من بُعْدِهَا وَسَقَمِهَا . قال العجاج :

وبلدةٍ بعيدةٍ النِيَابِطِ
مجهولةٍ تَعْتَالُ خَطْوَ الخَاطِطِ

وقول زهير يصف صقراً :

* حُجْنُ الخَالِبِ لَا يَعْتَالُهُ الشَّبِيعُ ^(١) *

أى لا يذهب بقوته الشبيع .

والتَعْوَالُ : التلَوْنُ . يقال : تَعَوَّلتِ المرأةُ ، إذا تلونت . قال ذو الرمة :

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَعَوَّلتِ

بها الرُبْدُ فَوْضَى والتَعَامُ السَّوَارِحُ

والمُعَاوَلَةُ : المُبَادَاةُ . قال جرير ^(٢) يذكر

رجلاً أغارت عليه الخيل :

عَايَدتْ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تَعَاوَلُ فِي شَمَامٍ وَكُورٍ ^(٣)

واعتناله : قتله غيلةً ، والأصل الواو .

والمِعْوَالُ : سيفٌ دقيقٌ له قفأٌ يكون غمده

كالسوط .

* يَمِينِي تَأَبَّدَ غَوْلُهُمَا فِرْجَامُهُمَا ^(١) *

فهما موضعان .

وَالغَوْلُ : بُعْدُ المَفَاذَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَعْتَالُ مَنْ يَمُرُّ

بِهِ . وقال ^(٢) :

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ ^(٣) *

وقوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا

مُبْتَزِفُونَ ﴾ أى ليس فيها غائلةُ الصُّدَاعِ ؛ لِأَنَّهُ

قال عز وجلّ فى موضعٍ آخر : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ

عَنْهَا ﴾ . وقال أبو عبيدة : الغَوْلُ أَنْ تَعْتَالَ عَقُولُهُمْ .

وَأَنشَد :

وَمَا زَالَتْ السَّكَّاسُ ^(٤) تَعْتَالُنَا

وتذهب بالأوّلِ الأوّلِ

وَالغَوْلُ بالصم من السَّعَالِي ، وَالجَمْعُ أَغْوَالٌ

وغيلان . وكلُّ ما اغتالَ الإنسانَ فأهلكه فهو

غَوْلٌ . يقال غَالَتْهُ غَوْلٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي مَهْلِكَةٍ .

و « الغضبُ غَوْلُ الخِلمِ » ، لِأَنَّهُ يَعْتَالُهُ

ويذهب به . يقال : أَيْبَةُ غَوْلٍ أَغْوَلُ مِنْ

الغضب .

(١) فى نسخة أول البيت :

* عَمَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا *

(٢) فى نسخة زيادة : « الراجز رؤبة » .

(٣) بعده :

* بِنَا حَرَّاجِبِجُ الطَّيَايَا النَّفِّهَةِ *

(٤) يروى : « وما زالت الخمر » .

(١) فى نسخة أول البيت :

* مِنْ مَرْقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ *

(٢) قال ابن برى : « البيت للأخطال

لا لجرير » .

(٣) المُشْعَلَةُ : المنفردة . والرِّعَالُ : قِطْعُ

الخيل . رشمام : جبلٌ بالعالية .

أمُّهُ وهى ترضعه . وفى الحديث : « لقد هممت أن
أنهى عن الغيلة » .

والغَيْلُ بالفتح : اسم ذلك اللبن . قالت أمُّ
تأبط شراً : « ولا أرضعته غَيْلاً » .

وقد أَعَالَتِ المرأةُ ولدها ، فهى مُغَيْلٌ .
وَأَغَيْلَتِ أيضاً ، إذا سقتُ ولدها الغَيْلَ ، فهى
مُغَيْلٌ . والأصمعى يروى بيت امرئ القيس :

* فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذَى تَمَامِ مُغَيْلٍ ^(١) *

على هذا .

وَأَعَالَ فلانٌ ولده ، إذا غَشِيَ أمُّهُ وهى
تُرضعه .

والغَيْلُ أيضاً : الماء الذى يجرى على وجه
الأرض . وفى الحديث : « ماسقٌ بالغَيْلِ فقيه
العُشْرِ ، وما سقَى بالدَّوِّ فقيه نصف العُشْرِ » .
والغَيْلُ أيضاً : الساعدُ الرِيَّانُ الممتلئُ .
قال الراجز :

لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ فى العِطْفَيْنِ

بيضاء ذاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ ^(٢)

(١) فى نسخة أول البيت :

* فَمَثَلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعِ *

(٢) بعده :

أَهْوَنُ من لَيْلَى وَلَيْلِ الزَيْدَيْنِ

وَعُقْبِ العَيْسِ إِذَا تَمَطَّيْنِ

وَمِغْوَلٌ : اسم رجل .

والغَوْلَانُ بالفتح : نبت من الحَمْضِ ، عن
أبى عبيد .

[غيل]

الغَيْلُ بالكسر : الأجمة . وموضعُ الأسدِ
غَيْلٌ ، مثل خَيْسٍ ؛ ولا تدخلها الهاء ؛ والجمع
غَيْوَلٌ . وقال ^(١) :

جديدةُ سِرِّبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةُ بَرْدِي نَمَتْهَا غَيْوَلُهَا ^(٢)

قال الأصمعى : الغَيْلُ : الشجرُ الملتفُّ .

يقال منه : تَغَيَّلَ الشجرُ .

والغَيْلَةُ بالفتح : المرأةُ السمينةُ .

اغْتَالَ الغلامُ ، أى غلظَ وسمِنَ .

والغَيْلَةُ بالكسر : الاغْتِيَالُ . يقال : قتله

غَيْلَةً ، وهو أن يخذعه فيذهب به إلى موضعٍ ،
فإذا صار إليه قتله .

ويقال أيضاً : أَضْرَتِ الغَيْلَةُ بولدِ فلانٍ ،

إذا أتيت أمُّهُ وهى ترضعه ، وكذلك إذا حملتْ

(١) عبد الله بن عجلان النهدي .

(٢) قبله :

وَحِقَّةٌ مِسْكٍ من نساءِ لَيْسَتِهَا

شبابى وكأسٍ بأكرتني شمولها

[قتل]

الْفَتِيلَةُ : الذبالة . وَذُبَالٌ مُفْتَلٌ ، شَدَّ
للكثرة .

وَالْفَتِيلُ : ما يكون في شَقِّ النِوَاةِ . وَيُقَالُ :
هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ .

وَفَتَلْتُ الحبل وغيره . و « ما زال فلانٌ
يَفْتَلُ من فلانٍ في الدِّرْوَةِ والغارب » ، أى يدور
من وراء خديعته .

وَفَتَلَهُ عن وجهه فافْتَلَّ ، أى صرفه
فانصرف ، وهو قَلْبٌ لَفَّتَ .

وَالْفَتْلُ ، بالتحريك : تباعدُ ما بين المرفقين
عن جَنَبِ البعير . يُقال مِرْفَقٌ أَفْتَلُ بين الفتلِ ،
وقومٌ فُتِلُ الأيدي . قال طرفة :

لها مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا
تَمْرٌ^(١) بَسَمْتِي دَالِحٌ مُتَشَدِّدٌ

[فحل]

الفُحْلُ معروفٌ ، والواحدة فُحْلَةٌ .

وَالْفَحْلَةُ : مِشِيَةٌ فيها استرخاءٌ ، كمشية
الشيخ . وقال^(٢) :

(١) قال الخطيب : الرواية الجيدة « كأنما
تَمْرٌ » بفتح التاء ، ويروى : « تَمْرٌ » بضم التاء
وكسر الميم . ورواية الأعمى « كأنما أَمْرًا » بالثنية ،
والضمير للمرفقين .

(٢) الرجز لصخر بن عمير .

وفلان قليل الغائلة والمغاة ، أى الشر .

الكسأى : الغوائل : الدواهي .

وأُمُّ غَيْلان : شجرُ السَّمْرِ .

واسم ذى الرمة غَيْلان بن عُقبَةَ .

فصل الفاء

[فأل]

قال ابن السكيت : الفألُ أن يكون الرجل
مريضاً فيسمع آخر يقول ياسألمُ ، أو يكون طالباً
فيسمع آخر يقول يا واجدُ ، يقال تفاءلت بكذا .
وفي الحديث أنه عليه السلام « كان يحبُّ
الفألَ ويكره الطيرة » .

والافْتِئَالُ : افتعالٌ منه . قال الكمي
يصف خيلاً :

إذا ما بدت تحت الخوافِقِ صُدِّقَتْ

بأَيْمَنِ قَالَ الزَّاجِرِينَ افْتِئَالَهَا

والجمع أفؤلٌ . قال الكمي :

ولا أسألُ الطيرَ عما تقولُ

ولا تتخالجنى الأفؤلُ

والفِئَالُ : لعبةٌ للصبيان ، يحبثون الشيء في

التراب ثم يقسمونه ويقولون : فى أيهما هو .

وأنشد أبو عمرٍ وطرفة :

* كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليد^(١) *

(١) فى نسخة أول البيت :

* يَسُقُ حَبَابَ المَاءِ حَيْرٌ وَمُها بِها *

* فصرتُ أمشي القعولَى والفنَجَلَه (١) *

[لخل]

الفَعْلُ معروف ، والجمع الفُعُولُ ، والفِجَالُ ،
والفِجَالَةُ أيضا مثل الجِمَالَةِ (٢) . وقال :

* فِجَالَةٌ تُطْرَدُ عن أَشْوَاهَا *

والمصدر الفِجَالَةُ بالكسر .

والعرب تسمى سُهَيْلًا الفَعْلَ ، تشبيها له
بفَعْلِ الإِبِلِ ، لاعتزاله النجوم ؛ وذلك أَنَّ الفَعْلَ
إذا قرَعَ الإِبِلَ اعتزلها .

ويسمى علقمة الشاعرُ الفَعْلَ ؛ لأنه تزوج
بأمِّ جُنْدَبٍ حين طلقها امرؤ القيس ، لما غلبته
عليه في الشعر .

وأفحلتُهُ ، إذا أعطيته فَحْلًا يضرب في إبله .
وفحلتُ إبلِي ، إذا أرسلتَ فيها فَحْلًا . وقال (٣) :

(١) قبله :

* فَإِنْ تَرَيْنِي فِي المَشِيبِ والعَلَّةِ *

وبعده :

* وتارَةً أَنبَثُ نَبْثًا نَقَثَلَهُ *

النقطة : مشيةُ الشيخ يثير التراب إذا مشى .

(٢) في المطبوعة الأولى « الجمالة » بالحاء

المهملة ، صوابه في اللسان .

(٣) أبو محمد الفقعسي .

نَفَحَلَهَا البَيْضَ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ (١)

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعَ (٢)

أى تُعْرِقُهَا بالسُّيُوفِ . وهو مَثَلٌ .

والفَجِيلُ : فَعْلُ الإِبِلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا

مُنْجِبًا فِي ضِرَابِهِ . يقال : فَعَلُ فَجِيلٌ . قال الراعي :

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقِ

أُمَاتِهِنَّ وَطَرَقُنَّ فَجِيلًا

وَفَحَّالُ النَخْلِ ، والجمع الفَحَّاحِيلُ ، وهو

مَا كَانَ مِنْ ذَكَورِهِ فَحْلًا لِإِنَائِهِ . وقال :

يُطْفِنُ بِفَحَّالٍ كَأَنَّ بَطُونَهُ

بَطُونُ المَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ

وقد يقال فيه فَعْلٌ وَفُحُولٌ . ولا يقال

فُجَّالٌ إِلاَّ فِي النَخْلِ . قال الراجز (٣) :

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ القَسِيلِ (٤)

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَخْلِ بِالفُجُولِ

وَالفَعْلُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ فُجَّالِ النَخْلِ .

(١) قبله :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنِ جُرْعِ

(٢) في نسخة زيادة شَطْرٍ ثالث وهو :

* مِثْلَ قَدَّامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعَ *

(٣) أحيحة بن الجلاح .

(٤) في نسخة زيادة شَطْرٍ بين الشَطْرَيْنِ :

* تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي *

آخر الخيل . ومنه قيل : رجل فسكى ، إذا كان
رذلاً . والعامّة تقول فسكى بالضم .

قال أبو الفوت : أولها المجلّى وهو السابق ،
ثم المصلّى ، ثم المسلى ، ثم التالى ، ثم العاطف ،
ثم المرنّاح ، ثم المؤمل ، ثم الخطى ، ثم اللطيم ،
ثم السكيت ، وهو الفسكى والقاشور .

[فسل]

الفسل : الرجل الضيف الجبان ، والجمع
أفسال . وقد فسل بالكسر فشلاً ، إذا جبن .
والفسل : شىء من أداة الهودج .

وتفسل الماء ، أى سال .

والفيسلة : رأس الذكر .

[فصل]

الفصل : واحد الفصول .

وفصلت الشىء فانفصل ، أى قطعته فانقطع .

وفصل من الناحية ، أى خرج .

وفصلت الرضيع عن أمه فصلاً وافتصلته ،

إذا فطمته .

وفاصلت شريكى .

والمفصل : واحد مفاصل الأعضاء . وأما

الذى فى شعر أبى ذؤيب :

* تُشابُ بماء مثل ماء المفاصل ^(١) *

(١) فى نسخة أول البيت :

* مَظايل أبكارٍ حديثٍ نتاجها *

وفى الحديث أنه عليه السلام « دخل على رجل من
الأنصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول ،
فأمر بناحية منه فرشست ^(١) ثم صلى عليه » .

واستفحل الأمر ، أى تفاقم .

وتفحل ، أى تشبه بالفحل .

وامرأة فحلة : سليطة .

[فرعل]

الفرعل : ولد الضبع . وفى المثل : « أغزل

من فرعل » ، وهو من الغزل والمرودة ،

[فسل]

الفسل من الرجال : الرذل . والمفسول مثله .

وقد فسل بالضم فسالةً وفسولةً ، فهو فسل

من قوم فسلاء ، وأفسال وفسال ، وفسول . وقال :

إذا ما عدّ أربعة فسال

فزواجك خامس وأبوك سادى

وفسالة الحديد : سحالته .

والمفسلة : المرأة التى إذا نشط زوجها لشيئها

اعتكته عليه .

والفسيلة والفسيل : الودى ، وهو صغار

النخل ، والجمع الفسلان .

[فسكل]

الفسكى بالكسر : الذى يجىء فى الحلبة

(١) فى اللسان : فكيس ورش .

[فصل]

الْفَضْلُ وَالْفَضِيلَةُ : خلاف النقص والنقيصة .
وَالْإِفْضَالُ : الإحسان . ورجلٌ مِفْضَالٌ
وامرأةٌ مِفْضَالَةٌ على قومها ، إذا كانت ذات
فَضْلٍ سمحةً .

وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ وَتَفَضَّلَ ، بمعنى .

وَالْمِتَفَضَّلُ أَيْضًا : الذي يدعى الفضل على
أقرانه . ومنه قوله تعالى : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يُتَفَضَّلَ
عَلَيْكُمْ ﴾ .

وَأَفْضَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا وَاسْتَفْضَلْتُ ، بمعنى .
وَفَضَّلْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ تَفْضِيلًا ، إذا حكمت له
بذلك ، أى صيرته كذلك .

وَفَاضَلْتُهُ فَفَضَّلْتُهُ ، إذا غلبته بالفضل .

وَالْفَضْلَةُ وَالْفَضَالَةُ : ما فضل من شيء .
وَفَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ يَفْضُلُ ، مثل دَخَلَ
يَدْخُلُ . وفيه لغة أخرى فَضِلَ يَفْضُلُ ، مثل
حَذَرَ يَحْذَرُ ، حكاها ابن السكيت . وفيه لغة
ثالثة مركبة منهما : فَضِلَ بِالْكَسْرِ يَفْضُلُ بِالضَّمِّ ،
وهو شاذٌّ لا نظير له . قال سيبويه : هذا عند
أصحابنا إنما يحىء على لغتين . قال : وكذلك
نَعِمَ يَنْعَمُ ، وَمِتَّ تَمُوتُ ، وَكِدَّتْ
تَكُودُ .

وَتَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا ، إذا كانت في
ثوبٍ واحد ، كالتخيل ونحوه . وذلك الثوب

فهو جمع المَفْصِلِ . قال الأصمعي : هي مُنْفَصَلُ
الْجَبَلِ (١) من الرملة ، يكون بينهما رَضْرَاضٌ
وحصى صغارٌ يصفو ماؤه وَيَبْرُقُ .
وَالْمِفْضَلُ بِالْكَسْرِ : اللسان .

وَالْفَاصِلَةُ فِي الْعَرُوضِ : الصُّغْرَى وَالْكَبْرَى .
فَالصُّغْرَى : ثلاث متحرّكات بعدها ساكنٌ نحو
ضَرَبَتْ . وَالْكَبْرَى : أربع متحرّكات بعدها
ساكنٌ نحو ضَرَبَتْهَا .

وَالْفَاصِلَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَنْفَقَ
نَفَقَةً فَاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَا » فتفسيره في
الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره .
وَالْفَصِيلُ : حائطٌ قصير دون سور المدينة
وَالْحِصْنِ .

وَالْفَصِيلُ : ولد الناقة إذا فصل عن أمه ،
والجمع فَصَالَانٌ وَفِصَالٌ .
وَفَصِيلَةُ الرَّجُلِ : رهطه الأذنون . يقال :
جاءوا بفَصِيلَتِهِمْ ، أى بأجمعهم .
وَعَقْدٌ مُفْصَلٌ ، أى جُوعِلٌ بين كلِّ لَوْلُوتَيْنِ
حَرَزَةٌ .

وَالتَّفْصِيلُ أَيْضًا : التبيين .
وَفَضَلَ الْقَصَابُ الشاةَ ، أى عضّاها .
وَالْفَيْضَلُ : الحاكمُ ، ويقال : القضاء بين
الحقِّ والباطل .

(١) في اللسان « الجبل » .

[فعل]

الفَعْلُ بالفتح : مصدرُ فَعَلَ يَفْعَلُ (١)
 وقرأ بعضهم : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ ﴾
 والفِعْلُ بالكسر الاسمُ ، والجمعُ الفِعَالُ ، مثل
 قَدَحٍ وَقِدَاحٍ ، وَبَثْرٍ وَبِثَارٍ .

والفَعَالُ بالفتح : السَّكْرُ . وقال هُذَيْبَةُ .

ضَرُوبًا بِأَحْيِيهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ

إِذَا الْقَوْمُ هَشَّوا لِّلْفَعَالِ تَقَنَّعًا

والفَعَالُ أيضًا ، مصدرٌ ، مثل ذَهَبَ ذَهَابًا .

وكانت منه فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قِيحَةٌ .

وافتَعَلَ كَذِبًا وَزورًا ، أَى اخْتَلَقَ .

وفَعَلْتُ الشَّيْءَ فأنفَعَلُ ، كقولك : كسرتَه

فأنكسر .

[فكّل]

الأَفْكَالُ ، على أَفْعَلٍ ، الرِّعْدَةُ .
 ولا يُبْنَى منه فِعْلٌ . يقال : أَخَذَهُ أَفْكَالٌ ،
 إِذَا ارتعدَ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ . وهو يَنْصَرِفُ ،
 فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي المَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ
 ووزن الفِعْلِ ، وصرفته في النِّسْكَرَةِ .

[فذل]

الذَّلُّ بالفتح : واحدُ فُذِلَ السِّيفِ ، وهى
 كسورٌ فى حدّه .

(١) من باب مَنَعَ .

مِفْضَلٌ بكسر الميم ، والمرأةُ فُضِّلٌ بالضم مثال
 جُنْبٍ ، وكذلك الرجل .

وإنّه لَحَسَنُ الفِضْلَةِ ، عن أبى زيد ، مثال
 الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ (١) .

[فطحل]

الفِطْحَلُ ، على وزن الهَوْبَرِ : زمنٌ لم

يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ . قال الجَرْمِيُّ : سألت

أبا عبيدةَ عنه فقال : الأعرابُ تقول : إنّه زمنٌ

كانت الحجارةُ فيه رَطْبَةً . وأنشد للعجاج :

وقد أتانا زمنَ الفِطْحَلِ

والصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الوَحْلِ (٢)

وفِطْحَلٌ بفتح الفاء : اسمُ رجلٍ . وقال :

تَبَاعَدَ مِنِّي فِطْحَلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ (٣)

أَمِينٌ فزاد الله ما بيننا بُعدًا

(١) زيادة في المخطوطة :

« وامرأةٌ مُتَفَضِّلَةٌ : عليها ثوبٌ فُضِّلٌ ، وهو

أن يُخَالَفَ بَيْنَ طرفيه على عاتقها وتتوشح به » .

(٢) في نسخة :

إنك لو عمّرتَ عُمرَ الحِجْلِ

أو عُمرَ نوحِ زَمَنِ الفِطْحَلِ

والصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَطِينِ الوَحْلِ

كنتَ رهينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ

(٣) يروى : « إِذْ سَأَلْتَهُ أَمِينٌ » و « إِذْ

دَعَوْتَهُ » .

وسيفٌ أَفْلٌ بَيْنَ الْفَلِّ .

وَنَضِيٌّ مُفَلِّلٌ ، إِذَا أَصَابَ الْحِجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ .
وَتَفَلَّلَتْ مُضَارِبُهُ ، أَيْ تَكَسَّرَتْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَاءَ فُلٌّ الْقَوْمِ ، أَيْ مِنْهُمْ مَوْهُمٌ ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . يُقَالُ : رَجُلٌ فُلٌّ ،
وَقَوْمٌ فُلٌّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : فُلُولٌ وَفِلَالٌ .

وَقَلَّتْ الْجَيْشُ : هَزَمَتْهُ . وَقَلَّ يَقُلُّ بِالضَّمِّ ،
يُقَالُ فَلَّهٗ فَانْفَلَّ ، أَيْ كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ .

يُقَالُ : مَنْ قَلَّ ذَلَّ ، وَمَنْ أَمِرَ (١) قَلَّ .

وَالْفِلُّ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ
وَلَا نَبَاتَ بِهَا . وَقَالَ (٢) يَصِفُ الْعَزْيَ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ :

وَأَنَّ الَّتِي بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ

وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ مِنَ الْخَيْرِ مَعْرِلٌ (٣)

أَيْ خَالَ مِنَ الْخَيْرِ . وَيُرْوَى : « وَمَنْ دَانَهَا »
أَيْ الضَّمُّ الْمَنْصُوبُ حَوْلَ الْعَزْيِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ
يَصِفُ إِبْرًا :

(١) أَمَرَ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ كَثُرَ قَوْمُهُ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

(٣) قَبِيلُهُ :

شَهِدْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنْ مُحَمَّدًا

رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلٍ

حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فِلٌّ

وَعَثْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ (١)

يُقَالُ : أَفَلَلْنَا ، أَيْ صِرْنَا فِي فِلٍّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَفَلَّ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيْ ذَهَبَ مَالُهُ .

وَالْفَلِيلُ وَالْفَلِيلَةُ : الشَّعْرُ الْجَمْعُ .

وَالْفَلِيلُ : نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَلَمَ .

وَالْفُلْفُلُ بِالضَّمِّ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

وَشَرَابٌ مُفَلْفَلٌ : أَيْ يَلْدَعُ لَدَعِ الْفُلْفُلِ .

وَتَفَلَّقَ قَادِمَتَا الصَّرْعِ ، إِذَا اسْوَدَّتْ حَلْمَتَاهُمَا

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

* لَهَا تَوَأْبَانِيَانِ لَمْ يَتَفَلَّقَا (٢) *

وَالتَوَأْبَانِيَانِ : قَادِمَتَا الصَّرْعِ .

وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ : يَا فُلٌّ ، مُخَفَّفًا لِأَنَّهَا هِيَ مَحذُوفَةٌ

مِنْ يَا فُلَانٌ ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّرْخِيمِ ، وَلَوْ كَانَ

تَرْخِيمًا لَقَالُوا يَا فُلًّا . وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ

لِلصَّرْوَةِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ .

(١) الْقَتْمُ ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمِثْنَةُ الْفَوْقِيَّةُ :

شِدَّةُ الْحَرِّ الَّتِي يَكَادُ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ . وَقَوْلُهُ :

غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ ، أَيْ غَيْرٌ مَرْتَفِعٌ لِثِبَاتِ الْحَرِّ الْمَنْسُوبِ

إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِ الَّتِي

فِي الْجَوْزَاءِ . وَفِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ شَطْرُ ثَالِثٍ وَهُوَ :

* فَمَا تَسْكَادُ نَيْبَهَا تُؤَلِّي *

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هِرٍّ عَشِيَّةِ *

* فِي جَلَّةٍ أَمْسِكْ فَلَانًا عَنِ فُلٍ ^(١) *

[فهل]

يقال : هو الضلالُ بنُ فهْلَلٍ ، غير مصروفٍ
من أسماء الباطل ، مثل تهْلَلَلٍ .

[فيل]

الفَيْلُ معروفٌ ، والجمعُ أَفْيَالٌ ، وفَيْوُلٌ ،
وفَيْلَةٌ . قال ابن السكيت : ولا تقل أَفَيْلَةً .
وصاحبه فَيْالٌ .

قال سيوييه : يجوز أن يكون أصلُ فيلٍ
فُفْلٌ ، فكسِرَ من أجل الياء ، كما قالوا أبيضُ
وبيضُ .

وقال الأخفش : هذا لا يكون في الواحد ، إنما
يكون في الجمع .

ورجلٌ فيلٌ الرأى ، أى ضعيف الرأى .
وقال ^(٢) :

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا

فَمَا أَنْتُمْ فَتَعْدِرُكُمْ لَفَيْلٍ

والجمعُ أَفْيَالٌ .

ورجلٌ قَالٌ ، أى ضعيف الرأى مخطئٌ
الفراسة . وقال ^(٣) :

(١) قبله :

* تَدَافَعُ الشَّيْبِ وَلَمَّا تَقْتُلْ *

(٢) الكميت .

(٣) جرير .

رَأَيْتَكَ يَا أَحْيَطِلُ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرُّبَتِ الْفِرَاسَةِ كُنْتَ فَالَا

وقد قال الرأىُ يَفِيلُ فَيُوَلَّةٌ .

وفيلٌ رأيه تَفْيِيلًا ، أى ضعفه فهو قَيْلُ الرأى .

أبو عبيد : الفَائِلُ : اللحمُ الذى على خربة

الورك . قال : وكان بعضهم يجعلُ الفَائِلَ عِرْقًا
في الفخذ . قال الراجز :

كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ

وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضُهُ

وهما عِرْقَانِ فِي الْفَخْذِ .

وقال الأصمعي في كتاب الفرس : وفي الوركِ

الْحُرْبَةُ ، وهى نقرةٌ فيها لحمٌ لا عظمٌ فيها ، وفي

تلك النقرة الفَائِلُ . قال : وليس بين تلك النقرة

وبين الجوفِ عظمٌ ، إنما هو جِلْدٌ ولحمٌ . وأنشد

للأعشى :

قَدْ تَحْضِبُ الْعَيْرِ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ

وقد يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

قال : ومكْنُونُ الفَائِلِ دَمُهُ . يقول : نحن

بُصْرَاهُ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ .

وقول امرئ القيس :

سَلِيمِ الشَّطَى عَيْلِ الشَّوَى شَنْجِ النَّسَا

له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

أراد على الفَائِلِ ، فقلبه .

والقولُ : الْبَاقِلَى .

وَالْقَابِلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ . وَقَدْ قَبِلَ وَأَقْبَلَ
بِمَعْنَى ، يُقَالُ عَامٌ قَابِلٌ أَيْ مُقْبِلٌ . وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ
مَا قَبِلَ وَمَا دَبَّرَ . وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ مِنْهُ فَعَلَ .
وَتَقَبَّلَتِ الشَّيْءَ وَقَبِلْتَهُ قَبُولًا بَفَتْحِ الْقَافِ ،
وَهُوَ مُصَدَّرٌ شَادٌّ ، وَحَكَى الْبُزْجِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
ابْنِ الْعَلَاءِ : الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ .
وَيُقَالُ : عَلَى فُلَانٍ قَبُولٌ ، إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ .
وَالْقَبُولُ أَيْضًا : الصَّبَا ، وَهِيَ رِيحٌ تَقَابِلُ
الدَّبُورَ . وَقَالَ (١) :

* فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ (٢) *

وَقَدْ قَبِلَتِ الرِّيحُ بِالْفَتْحِ تَقْبِيلٌ قَبُولًا بِالضَّمِّ ،
وَالاسْمُ مِنْ هَذَا مَفْتُوحٌ ، وَالْمُصَدَّرُ مَضْمُومٌ .
وَالْقَبِيلُ بِالتَّحْرِيكِ : نَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ
يَسْتَقْبَلُكَ . يُقَالُ : رَأَيْتُ بِذَلِكَ الْقَبِيلِ شَخْصًا .
قَالَ الْجَعْدِيُّ :

* إِتْمَا ذِكْرِي كُنَّارٍ بِقَبِيلٍ (٣) *

(١) الأخطل .

(٢) صدره :

* فَإِنَّ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمَيْهَا *

(٣) صدره :

* خَشِيَةُ اللَّهِ وَأَنَّى رَجُلٌ *

وقبله :

مَنَعَ الْغَدْرَ فَلَمْ أَهْمُ بِهِ

وَأَخُو الْغَدْرِ إِذَا هَمَّ فَعَلَن

فصل القاف

[قبل]

قَبْلُ : نَقِيضُ بَعْدُ .

وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلُ : نَقِيضُ الدُّبْرِ وَالِدُبْرِ .

وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقَبْلِ الْمَدْفِ وَبِدُبْرِهِ .

وَقَدْ قَيَّصَهُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ دُبْرٍ ، بِالتَّثْقِيلِ ،

أَيَّ مِنْ مَقْدَمِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ .

وَيُقَالُ أَنْزَلَ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ ، أَيَّ بَسَفَحَهُ .

وَكَانَ ذَلِكَ فِي قَبْلِ الشِّتَاءِ وَفِي قَبْلِ الصَّيْفِ ،

أَيَّ فِي أَوَّلِهِ .

وَقَوْلُهُمْ إِذَنْ أَقْبَلَ قُبْلَكَ ، أَيَّ أَقْصَدَ قَصْدَكَ

وَأَتَوَجَّهَ نَحْوَكَ .

وَالْقَبْلَةُ مِنَ التَّقْيِيلِ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقَبْلَةُ : الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالَهُ قَبْلَةٌ وَلَا دِبْرَةٌ ، إِذَا

لَمْ يَهْتَدِ لِحُجَّةٍ أَمْرَهُ . وَمَا لِكَلَامِهِ قَبْلَةٌ ، أَيَّ جِهَةٌ .

وَمِنْ أَيْنَ قَبِلْتُكَ ، أَيَّ مِنْ أَيْنَ جِهَتِكَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ جَلَسَ قِبَالَتَهُ بِالضَّمِّ ، أَيَّ

تَجَاهَهُ ، وَهُوَ اسْمٌ يُكُونُ ظَرْفًا .

وَقِبَالُ النَّعْلِ بِالْكَسْرِ : الزَّمَامُ الَّذِي يُكُونُ

بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطِيِّ وَالَّتِي تَلِيهَا . يُقَالُ : قَابَلْتُ

النَّعْلَ وَأَقْبَلْتَهَا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالَيْنِ .

وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ . أَيَّ بِأَوَائِلِهِ وَحِدَائِنِهِ .

والقَبْلُ أَيْضًا : جَمْعُ قَبْلَةٍ ، وَهِيَ الْفُلُكَةُ ،
وَهِيَ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْخَرَزِ يُؤْخَذُ بِهَا . وَتَقُولُ
السَّاحِرَةُ : يَا قَبْلَةَ أَقْبَلِيهِ . وَرَبَّمَا عَلَّقَتْ فِي
عُنُقِ الدَّابَّةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ .

وَرَأَيْتُهُ قَبَلًا وَقَبَلًا بِالضَّمِّ ، أَيْ مُقَابَلَةً وَعِيَانًا .
وَرَأَيْتُهُ قَبَلًا بِكسر القاف . قَالَ تَعَالَى :
﴿ أَوْ يَا تِمْهُمُ الْعَذَابُ قَبَلًا ﴾ ، أَيْ عِيَانًا .
وَلِي قَبَلٌ فَلانٍ حَقٌّ ، أَيْ عِنْدَهُ .

وَلَا أَكَلِكُ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبَلٍ ، أَيْ
فِيما اسْتَأْنَفُ .

وَمَالِي بِهِ قَبَلٌ ، أَيْ طَاقَةٌ .
وَالْقَابِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَبِلْتُ
الْقَابِلَةَ الْمَرْأَةَ تَقْبَلُهَا قَبَالَةً ، إِذَا قَبِلْتَ الْوَالِدَ ،
أَيْ تَلَقَّيْتَهُ عِنْدَ الْوَالِدَةِ ، وَكَذَلِكَ قَبِلَ الرَّجُلُ
الدُّلُومَ مِنَ الْمُسْتَقِيِّ قَبُولًا ، فَهُوَ قَابِلٌ .
وَالْقَبِيلُ وَالْقَبُولُ : الْقَابِلَةُ . قَالَ الْأَعْشى :
* كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا ^(١) *

(١) قبله :

وَأَيُّ وَرَبِّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً
وَمَا صَكَ نَاقوسَ النصارى أَيْلُهَا
أَصْلُ الْحَكَمِ حَتَّى تَبُوهُوا بِمَثَلِهَا
كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا
يَقُولُ : لَا أَصْلُ الْحَكَمِ حَتَّى تَعْتَرِفُوا بِمَثَلِ الْحَرْبِ
الَّتِي أَوْقَعْتُمُوهَا وَتَصْرُخُوا مِنْ شِدَّتِهَا كَصُرَاخِ
الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْمَخاضُ .

وَالقَبْلُ أَيْضًا : فَحَجٌّ ، وَهُوَ أَنْ يَتَدانَى
صَدْرُ الْقَدِيمِينَ وَيَتَبَاعَدُ عَمَّابُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَأَيْنَا الْهلالَ قَبَلًا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ
رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ .

وَالقَبْلُ فِي الْعَيْنِ : إِقْبَالُ السَّوَادِ عَلَى
الْأَنْفِ ، وَقَدْ قَبِلَتْ عَيْنُهُ ، وَأَقْبَلْتُهَا أَنَا . وَرَجُلٌ
أَقْبَلُ بَيْنَ الْقَبَلِ ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى
طَرَفِ أَنْفِهِ . قَالَتِ الْخَنساءُ ^(١) :

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ الْخَلِيلَ قَبَلًا

تُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَابَ الْعِوَالِي
وَشَاةُ قَبَلَاءَ بَيْنَةَ الْقَبَلِ ، وَهِيَ الَّتِي
أَقْبَلَتْ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا .

وَالقَبْلُ أَيْضًا : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ وَهُوَ
يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ .
وَتَكَلَّمَ فَلانٌ قَبَلًا فَأَجَادَ ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : رَجَزَتْهُ قَبَلًا ، إِذَا أَسْهَدَتْهُ رَجَزًا
لَمْ تَكُنْ أَعْدَدْتَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الشُّعْرُ لِلنَّبِيِّ الْأَخِيلِيَّةِ ، قَالَتْهُ
فِي قَائِضِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ فَرَّ عَنْ تَوْبَةِ يَوْمِ
قَتْلِ . وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِهِ : « وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ » بَفَتْحِ
التَّاءِ لِأَنَّ بَعْدَ الْبَيْتِ :

نَسِيتَ وَصَالَهُ وَصَدَدْتَ عَنْهُ

كَما صَدَّ الْأَرْبُ عَنْ الظَّلَالِ

يقال : أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ القَوْمِ ، وَأَقْبَلْتُ الإِبِلَ
أَفْوَاهَ الوَادِي .

والمُقَابِلَةُ : المُوَاجَهَةُ . والتَقَابُلُ مُثْلُهُ .

وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ ، أى كَرِيمٌ النَّسَبِ مِنْ
قَبْلِ أبُوَيْهِ . وقد قُوِبِلَ . وقال :

إِن كُنْتَ فِي بَكَرٍ تَمَّتْ خُوُولَةٌ

فَأَنَا المُقَابِلُ مِنْ ذَوِي الأَعْمَامِ

وَأَقْتَبَلَ أَمْرُهُ ، أى اسْتَأْنَفَهُ .

وَرَجُلٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، إِذَا لَمْ يَبِينْ فِيهِ
أَمْرٌ كَبِيرٌ .

وَأَقْتَبَلَ الحُطْبَةَ ، أى ارْتَجَلَهَا .

وَالاسْتِقْبَالَ : ضِدُّ الاسْتِنْدَابِ .

وَمُقَابَلَةُ الكِتَابِ : مَعَارَضَتُهُ .

وَشَاةٌ مُقَابَلَةٌ : قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةٌ لَمْ

تَبْنِ وَتَرَكْتَ مُعَلَّقَةً مِنْ قُدَمٍ . فَإِنْ كَانَتْ مِنْ
أُخْرٍ فَهِيَ مُدَابِرَةٌ .

[قتل]

الْقَتْلُ معروف . وَقَتَلَهُ قِتْلًا وَتَقْتَالًا .
وَقَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءًا ، بالكسر .

وَمَقَاتِلُ الإِنْسَانِ : المَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا
أَصِيبَتْ قَتَلَتْهُ . يقال : « مَقَاتِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَيْهِ » .

وَقَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا . قال اللهُ تعالى :

وَيُرْوَى « قَبُولُهَا » أَيْ يَنْسِتُ مِنْهَا .

وَالْقَبِيلُ : الكَفَيْلُ وَالْعَرِيفُ . وقد قَبِلَ
بِهِ يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً .

وَنَحْنُ فِي قِبَالَتِهِ ، أى فِي عِرَافَتِهِ .

وَالْقَبِيلُ : الجَمَاعَةُ تَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فِصَاعِدًا
مِنْ قَوْمٍ شَتَّى ، مِثْلُ الرُّومِ وَالزَّنَجِ وَالْعَرَبِ :
وَالجَمْعُ قُبُلٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ
قُبُلًا ﴾ قال الأَخْفَشُ : أى قَبِيلًا . وقال الحَسَنُ :
عِيَانًا .

وَالْقَبِيلَةُ : وَاحِدُ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ
الْقِطْعُ المَشْعُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، تَصِلُ بِهَا
الشُّوُونَ . وَبِهَا سَمِيَتْ قِبَائِلُ العَرَبِ . وَالوَاحِدَةُ
قَبِيلَةٌ ، وَهِيَ بِنَوَابٍ وَاحِدٍ .

وَالْقَبِيلُ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ المَرَأَةُ مِنَ العَزِّ لَهَا
حِينَ تَقْتُلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ
دَيْرٍ » .

وَأَقْبَلَ : نَقِيضُ أَدْبَرَ . يقال : أَقْبَلَ مُقْبِلًا ،
مِثْلُ ﴿ أَذْخَانِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ . وَفِي الحَدِيثِ :
« سئِلَ الحَسَنُ عَنْ مُقْبِلِهِ مِنَ العِرَاقِ » .

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بوجْهِهِ .

وَأَقْبَلْتُ النَّعْلَ ، مِثْلُ قَابَلْتُهَا ، أَيْ جَعَلْتُ
لَهَا قِبَالًا ، وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ ، أَيْ جَعَلْتُهُ يَلِي قِبَالَتَهُ .

قَتِيلٌ ، وِرِجَالٌ وِنِسْوَةٌ قَتَلَى . فَإِن لَّمْ تَذَكُرِ
المرأة قَلتَ هَذِهِ قَتِيلَةٌ بِنِي فُلَانٍ ، وَكَذَلِكَ
مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ ، لِأَنَّكَ تَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَةَ الْأَسْمِ .
وَإِسْرَاءُ قَتُولٌ ، أَى قَاتِلَةٌ . وَقَالَ (١) :

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَّتَكَ وَإِنَّمَا

سِيَّهَا الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُيُونُهَا

وَالْقَتَالُ ، بِالْفَتْحِ : النَّفْسُ ، وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ .
وَنَاقَةٌ ذَاتُ قِتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . قَالَ

ذو الرمة :

* مَهَاوٍ يَدْعَنَ الْجُلُسَ نَحْلًا قِتَالُهَا (٢) *

تَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ ، كَمَا تَقُولُ : صَدْرُهُ ،
وَرَأْسُهُ ، وَفَأَدُهُ .

وَيَقَالُ : قَتَلَ الرَّجُلُ . فَإِن كَانَ قَتَلَهُ
الْعَشْقُ أَوْ الْخِنْ قِيلَ اقْتَتَلَ ، حَكَاهُ الْفَرَّاهُ
عَنِ الْكِسَائِيِّ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِي هَذَيْنِ
إِلَّا اقْتَتَلَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

إِذَا مَا أَمْرٌ وَحَاوَلَنْ أَنْ يَفْتَتِلَنَّهُ

بِلَا إِخْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحْلِ

(١) مدرك بن حصين .

(٢) صدره :

* أَلَمْ تَعْلَمِ يَا حَى أَنَا وَبَيْنَنَا *

وَبَعْدَهُ :

أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ

أَنَاجِيكَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِالْهَأُ

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ ، أَى لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا .
وَقَتَلْتُ الشَّرَابَ : مَرَجْتُهُ بِالْمَاءِ . قَالَ حَسَانُ :

إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا

قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلِ

وَالْمُقَاتَلَةُ : الْقِتَالُ . وَقَدْ قَاتَلْتَهُ قِتَالًا

وَقِتَالًا . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالْمُقَاتِلَةُ ، بِكسْرِ التَّاءِ : الْقَوْمُ الَّذِينَ

يُصَلِحُونَ لِلْقِتَالِ .

وَالْقِتْلُ بِالْكَسْرِ : الْعَدُوُّ . وَقَالَ (١) :

وَاعْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ

فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ

وَيَقَالُ أَيْضًا : مُهَا قِتْلَانِ ، أَى مِنْلَانِ

وَحِثْنَانِ .

وَأَقْتَلْتُ فُلَانًا ، أَى عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ .

عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا ، شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ ، أَى مُجَرَّبٌ . وَقَلْبٌ

مُقْتَلٌ ، أَى مُدَلَّلٌ قَتَلَهُ الْعَشْقُ .

وَاسْتَقْتَلَ ، أَى اسْتَمَاتَ .

وَرَجُلٌ قَتِيلٌ ، أَى مَقْتُولٌ . وَامْرَأَةٌ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ

الرَّقِيَّاتِ » .

* أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْقُرْطَنِ ^(١) *
 وصار الإعرابُ عليه ، فَتَحَ اللامَ الأولى
 كما تفتح في قولك : مررتُ بِبَمْرَةٍ وَبِمَمْرَةٍ ،
 وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ .

[تتل]

أبو زيد : القِثْوَلُ : العِيُّ المسترخى ، مثل
 العِثْوَلِ . وأنشد :

لا تَجْمَعِ لِي نِي ^(٢) كَفَقَى قِثْوَلٌ
 رَثٌ كَجَبَلِ الثَّلَّةِ الْمَبْتَلِ

[فعل]

قَحَلَ الشئُ يَقْحَلُ فُحُولًا : يَيْسَ ،
 فهو قَاحِلٌ .

والمُتَقَحِّلُ : الرجلُ اليَاسِسُ الجِلْدِ السَّيِّئِ
 الحالِ ، وَقَحَلَ بالكسر قَحَالًا مثله ، فهو قَحِيلٌ .
 وَقَحَلَ الشيخُ قَحَالًا : يَيْسَ جِلْدُهُ على
 عَظْمِهِ .

وشَيْخٌ قَحَلٌ بالنسكين ، وإِنَقَحَلَ أَيضًا
 بكسر الهمزة ، أى مُسِنٌ جدًّا .

(١) قبله :

جاريةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوَخْشَنِ
 كَأَنَّ كَجَرَى دَمْعِهَا الْمَسْتَنِّ
 قُطْنَةٌ مِنَ أجودِ القُطْنِ

(٢) في اللسان : « لا تحسبني » .

وَتَقَتَّلَ الرجلُ بِحَاجَتِهِ : تَأْتَى لها .
 وَتَقَتَّلَتِ المرأةُ في مِشِيَّتِهَا ، إِذَا تَقَلَّبَتْ وَتَنَدَّتْ
 وَتَكَسَّرَتْ . وقال :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكَتَ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ
 وَتَقَاتَلَ القَوْمُ وَاقْتَتَلُوا بِمَعْنَى . ولم يُدْغَمَ
 لِأَنَّ النَّاءَ غيرَ لازِمةٍ . ومنهم من يدغم فيقول :
 قَتَلُوا يَقْتَلُونَ فَيَنْقَلُ حَرَكَةُ النَّاءِ إِلَى القَافِ
 فِيهَا ، وَيُحَذِفُ الألفَ ، لِأَنَّهَا مُجْتَلِبَةٌ لِلسَّكُونِ .
 وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ قِراءَةُ الحَسَنِ : ﴿ إِلَّا مِنْ خَطَفَ
 الحَظْفَةَ ﴾ . ومنهم من يُكْسِرُ القَافَ فِيهَا لِالتَّقاءِ
 السَّاكِنِينَ . وَالفَاعِلُ مِنَ الأَوَّلِ مُقْتَلٌ وَمِنَ
 الثَّانِي مُقْتَلٌ بِكسرِ القَافِ . وَأهلُ مَكَّةَ يَقولونَ :
 مُقْتَلٌ ، يُتَّبِعُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ . قال سَيِّدِيويه :
 وَحدثني الخليلُ وَهَارُونُ ، أَنَّ أَناسًا يَقولونَ
 مُرْدُفِينِ ، يَرِيدونَ مُرْتَدِّفِينِ ، أَتَبِعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ .
 وَقولُ الرَّاجِزِ : ^(١)

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِ حِلٍّ

تَعَرَّضَ المُهْرَةَ فِي الطَّوْلِ

تَعَرَّضًا لَمْ يَأَلُ عَنْ قَتَلٍ

أراد عن قَتَلِي ، فلما أدخل عليه لامًا مشددة

كما أدخل نونًا مشددة في قوله ^(٢) :

(١) منظور بن مرثد الأسدي .

(٢) هو دهل بن قريع .

وَتَحَّتْ رَحْلِي حُرَّةٌ ذَمُولُ
 * مَائِرَةٌ الضَّبَعَيْنِ قَنْدَ فَيْلٍ *
 لِلْمَرَوِ فِي أَخْفَافِهَا صَلِيلُ
 وَأَنَا أَظُنُّهُ مُعَرَّبًا ، كَأَنَّهُ شَبَهَ نَاقَتَهُ بِفَيْلٍ
 يقال له بالفارسية : « كَنْدَهْ بَيْل » .

[قرزل]

قُرْزُلٌ بالضم : اسم فرسٍ كان لطفيل
 ابن مالك . والقُرْزُلُ : اللَّيْمُ ^(١) . قال هذبة بن
 الخشرم :

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا
 إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا

[قرطل]

القرطالة : واحد القرطال .

[قرعبل]

القرعبلانة : دُوَيْبَةٌ عَرِيضَةٌ مُحْبِطَةٌ
 عظيمة البطن ، وأصله قرعبل ، فزيدت فيه
 ثلاثة أحرف ؛ لأن الاسم لا يكون على
 أكثر من خمسة أحرف . وتصغيره قرعبلية .

[قرقل]

الأموى : القراقيل : فُصُّ النِّسَاءِ ، واحِدُهَا
 قَرَقَلٌ ، وهو الذى تسميه العامة القرقرة .

(١) والقرزل : القيد ، تاج العروس .

وَأَقْحَلْتُ الشَّىءَ : أَيَسْتُهُ .

وَالْقُحَالُ : دَاءٌ يَصِيبُ النِّعْمَ فَيَنْجَفُ جُلُودُهَا .

[قذل]

القَذَالُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ ، وَهُوَ مَمْقِدُ
 العِذَارِ مِنَ الفَرَسِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ .

ويقال : القَذَالَانِ : مَا اكْتَنَفَ فَأَسَّ القَفَا

عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْدَالَةٍ وَقُذْلٍ .
 وَقَدْ لَنَّهُ : ضَرَبْتُ قُذَالَهُ .

ويقال : القَذَالُ : المَيْلُ وَالْجَوْرُ .

[قذعل]

أبو عمرو : رَجُلٌ قَذَعْلٌ ، مِثَالُ سِبْجَلٍ :
 هَيْبٌ خَسِيسٌ .

واقذعل : عَسْرٌ .

[قذعمل]

أبو زيد : مَا عِنْدَهُ قُذَعْمَلَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .
 والقُذَعْمَلَةُ : المَرَأَةُ القَصِيرَةُ الخَسِيسَةُ ،
 وتصغيرها قُذَيْعٌ .

وقال بعضهم : القُذَعْمِلُ والقُذَعْمَلَةُ : الضَّخْمُ

مِنَ الإِبِلِ .

[قندفل]

الأصمعي : القَنْدَفِيلُ : الضَّخْمُ . قال

المخرووع السعدي :

[قرمل]

القرمَلُ : شجرٌ ضعيفٌ لاشوكٌ له .
 وفي المثل : « ذليلٌ عاذَ بقرةً لثةً » ، قال جرير :
 كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُوذُ بِحَالِهِ
 مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ
 والقرمِلُ بالكسر : ولدُ البهقي .
 والقراملُ : الإبلُ ذواتُ السنَّامين .
 والقرامل : ما تشدُّها المرأةُ في شعرها .

[قزل]

القزَلُ ، بالتحريك : أسوأُ العرج ، وقد
 قزِلَ بالكسر فهو أقرلُ .
 والقزَلانُ : العرجانُ ، وقد قزِلَ بالفتح
 قزَلاناً ، إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ (١) .

[قسطل]

القَسْطَلُ والقَسْطَلُ ، بالسین والصادِ :
 العَبَّارُ ، والقَسْطَالُ لغةٌ فيه ، كأنه ممدودٌ منه
 مع قلَّةِ فعَّالٍ في غير المضاعف . وأشدُّ
 أبو مالكٍ لأوس بن حجرٍ يرثي رجلاً :

وَلَنِعَمَ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ

وَلَنِعَمَ حَشْوُ الدَّرِيعِ والسِّرْبَالِ

وَلَنِعَمَ مَا وى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا

وَالخَلِيلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

(١) الأقرل : الدقيق الساقين الأعرج ،

ولا يكون أقرل حتى يجمع هاتين .

وقال آخر :

* كأنه قسطلٌ يومٍ ذي رهجٍ *
 والقسطلانية : قوسٌ فزح ، ومحرمةُ الشفقِ
 أيضاً . قال مالك بن الربيب :

تَرَى جَدَّتًا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تُرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِي هَائِبًا

[فصل]

القِصْلُ : القِطْعُ (١) . وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقِصَالٌ
 أى قِطَاعٌ ، ومنه سُمِّيَ القِصِيلُ .
 وقِصَلَتُ الدَّابَّةُ : عُلِفَتْهَا القِصِيلُ . أبو عمرو :
 القِصْلُ بالكسر : الضعيفُ الفِئَلُ ، وأنشد :

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حَلِسَمَ

عِنْدَ البَيْوتِ رَاشِنٍ مِقَمِّ

وَالقِصَالَةُ (٢) : ما يُعزَلُ مِنَ البُرِّ إِذَا نَقِيَ ثُمَّ

يُداسُ الثانيةً .

وَالقِصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الزُّوَانِ ، وقال (٣) :

* قَدْ غُرِبِلَتْ وَكُرِبِلَتْ مِنَ القِصْلِ (٤) *

(١) قِصْلٌ ، من باب ضرب .

(٢) فِي القَامُوسِ : وَالقِصْلُ مَحْرَكَةٌ بِالْفَتْحِ
 وَبِالْكَسْرِ وَكِنَامَةٌ : مَا عَزِلَ مِنَ البُرِّ إِذَا نَقِيَ
 فَيُرْمَى بِهِ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةٌ « الرَّاجِزُ » .

(٤) قَبْلَهُ :

* يَحْمَلُنْ حِمَاءَ رَسُوبًا بِالنَّقْلِ *

وَالْقِصَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، نَحْوُ الصِّرْمَةِ .

[فصل]

قَصَمَلَهُ أَي قَطَعَهُ .

وَالْمَقْصَمِيلُ : الشَّدِيدُ الْعَصَا مِنَ الرَّعَاءِ ،

قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

* وَلَيْسَ بِالْفَيْبَادَةِ الْمُتَمَصِّمِلِ ^(١) *

لِأَنَّ الرَّاعِيَ إِذَا يُوصَفُ بِإِبِلَيْنِ الْعَصَا .

[فصل]

الْقُصْعُلُ مِثْلُ الْقُرْزُلِ : اللَّيِّمُ .

[فصل]

الْقَطْلُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : قَطَعَهُ قَطَعًا فَهُوَ مَقْطُولٌ

وَقَطِيلٌ .

وَنَحْلَةٌ قَطِيلٌ ، إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا

فَسَقَطَتْ . وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يُلقَّبُ

الْقَطِيلَ .

وَجِذْعٌ قُطِلٌ بِالضَّمِّ ^(٢) أَي مَقْطُولٌ ،

قَالَ الْمُتَنَجِّلُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا :

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ

كَأَنَّ قَطْلًا ^(٣) جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقَطْلُ

(١) قبله :

* لَيْسَ بِمِلْثَاتٍ وَلَا عَمَيْمِلٍ *

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَجِذْعٌ قَطِيلٌ وَقُطْلٌ

بِضْمَتَيْنِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تَقَطَّرَ » .

وَيُرْوَى : « يَتَسَقَّى » .

وَالْمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ

مَقَاتِلٌ .

وَالْقَطِيبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ وَالثَّوْبِ

يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ .

وَالْقَاتُولُ : مَوْضِعٌ عَلَى دِجْلَةٍ .

[قطر بل]

قَطْرُ بِلٍ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ

بِالْعِرَاقِ .

[قول]

الْقَعَالُ : نَوْرُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ أَفْعَلَ الْكَرْمُ ،

إِذَا انشَقَّ قَعَالُهُ وَتَنَازَرَ .

وَالْقَاعِلَةُ : وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ

الْجِبَالِ .

وَقَعُولَ الرَّجُلِ ، أَي مَشَى مَشْيَةً مِنْ يَحْيَى

الْتِرَابَ بِإِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، لِقَبْلِ

فِيهِمَا . وَقَالَ :

* فَصَرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ ^(١) *

(١) قبله :

* فَإِنْ تَرَيْنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةِ *

وَبَعْدَهُ :

* وَتَارَةً أَنْبُتُ نَبْتًا نَقْشَلَةً *

[قتل]

قال الأصمعي : القمثلة : مشية مثل القعولة .
والمقتعل^(١) من السهام : الذي لم يُبَرِّ برياً
جيداً . قال لييد :

فرميتُ القومَ رشقاً صائباً
ليسَ بالمُضِلِّ ولا بالمُقتعلِ

[قتل]

القتلُ معروف .
والقتلُ ، بالفتح : ما ييس من الشجر .
والقفيلُ مثله .
والقفيلُ أيضاً : نبت . والقفيلُ : السوط .
قال الراجز^(٢) :

لما أتاك يايساً قرشياً
قمت إليه بالقفيلِ ضرباً^(٣)

(١) في القاموس : وقول الجوهري : المقتعل
من السهام وهم ، وموضعه في قتل . وتقدم .
والبيت الشاهد أيضاً مصحّف ، والرواية :

* ليس بالمُضِلِّ ولا بالمُقتعلِ *

بالفاء والمثناة الفوقية . وجاء في رواية شاذة
بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة ، من اقتعل
السهام ، إذا لم يبره جيداً .

(٢) أبو محمد الفعسي .

(٣) بعده :

* ضرب بعير السوء إذ أحبباً *

ودرهم قفلة : وازن .

والقفول : الرجوع من السفر . وقد قفل
يقفل بالضم^(١) .

والقافلة : الرقعة الراجعة من السفر .

والقفول : اليوس . وقد قفل يقفل بالكسر .

قال لييد :

* غضفاً دواجن قافلاً أعصامها^(٢) *

وخيل قوافل : ضوامر .

وأقفله ، أي أيبسه .

وأقفلت الجند من مبعثهم .

وأقفل الباب وقفل الأبواب ، مثل أغلق

وعلق .

ويقال للبخيل : هو مُقتلُ الديدن .

والفقال : عرق في اليد يُفصد ، وهو معرب .

[قتل]

أفعملت يداه أفعللاً ، أي تقبضت
وتسبجت .

[قتل]

القفيل : المعرفة ، فارسي معرب .

[قتل]

القواقل : قوم من الخزرج . وكان يقال

(١) قتل من باب نصر ، وضرب ، وعلم .

(٢) في نسخة أول البيت :

* حتى إذا يبس الرماة وأرسلوا *

والقَلَّةُ : أعلى الجبل . وقَلَّةٌ كلُّ شيءٍ :
أعلاه . ورأس الإنسان قَلَّةٌ ، وأنشد سيبويه :

* عجائبُ تُبْدِي الشَّيْبَ فِي قَلَّةِ الطِّفْلِ *

والجمع قُلُلٌ . ومنه قول ذي الرمة يذكر
فِرَاحَ النعامَةِ وَيُشَبِّهُ رُهوسَهَا بِالبنَادِقِ :

أشدَّ أَقْهًا كَصُدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلِ

مثل الدَّحَارِيحِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا زَعْبُ

والقَلَّةُ : إناء للعرب ، كالجرَّة الكبيرة ،
وقد تَجْمَعُ عَلَى قَلَلٍ . وقال (١) :

وظَلَلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَكَّأْنَا

وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَلِهِ

وقِلَالٌ هَجَرَ شَبِيهَةٌ بِالْحِجَابِ .

والقِلُّ بالكسر : شبه الرعدة ، يقال : أَخَذَهُ
قِلٌّ مِنَ الغَضَبِ .

واستقله : عدّه قليلا .

واستقلّت السماء : ارتفعت . واستقلّ القومُ :
مَضَوْا وارتحلوا .

والقِلَالُ بالضم : القليلُ .

ورجلٌ قُلُقُلٌ ، أى خَفِيفٌ .

وفرسٌ قُلُقُلٌ : أى سريعٌ .

والقُلُقُلَانِيُّ : طائرٌ كالفأخِثَةِ .

والقُلُقُلَانُ : نبتٌ .

(١) جميل بن معمر .

في الجاهلية للرجل إذا استَجَارَ بَيْتْرَبَ : قَوُّ قُلٍ
ثم قد أُمِنْتَ .

[قل]

شيءٌ قَلِيلٌ وَجَمْعُهُ قُلُلٌ ، مثل سَرِيرٍ وَسُرُرٍ .
وقومٌ قَلِيلُونَ وَقَلِيلٌ أَيْضًا . قال تعالى : ﴿وَإِذْ كُرُوا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ﴾ .

وقد قَلَّ الشئُ يَقِلُّ قِلَّةً : وَأَقْلَهُ غَيْرُهُ
وقَلَّهُ فِي عَيْنِهِ ، أَيْ أَرَاهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا .

وَأَقَلَّ : افْتَقَرَ . وَأَقْلَّ الجِرَّةُ : أَطَاقَ حَمَلَهَا .
وَالقُلُّ : القِلَّةُ . وَالذُّلُّ : الذَلَّةُ . يُقَالُ الْحَمْدُ لِلَّهِ

عَلَى القُلِّ وَالسُّكْرِ ، وَمَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ . وَفِي
الحديث : « الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ » .

وَأَنشَد الأَصْمَعِيُّ (١) :

قَدْ يَقْضُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هُمِّهِ

وَقَدْ كَانَ لَوْ لَا القُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ (٢)

ويقال : هُوَ قُلٌّ بِنِ قُلٍّ ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرَفُ
هُوَ وَلَا أَبَوَاهُ .

وقولهم : لَمْ يَتْرُكْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . قال
أبو عبيدة : فَإِنَّهُمْ يَبْدَهُونَ بِالْأَدْوَنِ ، كَقَوْلِهِمْ :

القَمْرَانِ ، وَالعُمْرَانِ ، وَرَبِيعُهُ وَمُضَرُّهُ ، وَسُلَيْمٌ وَعَامِرٌ .

(١) لخالد بن علقمة الدرايم .

(٢) قبله :

وَيُلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً

مَعَ الكَثْرِ يُعْطَاهُ الفَتَى المُتَلِفُ النَدِي

فإنما يعني به كثرت قبائلكم .
 والقَمَلِيُّ ، بالتحريك ، الرجلُ الحَقِيرُ .
 والقَمَلُ : دُوَيْبَةٌ من جُدس القِرْدَانِ ، إلا أنها
 أصغرُ منها يرَكِبُ البَعِيرَ عند الهزَالِ .
 وأما قلةُ الزرعِ فدُوَيْبَةٌ أُخْرَى تطيرُ كالجرَادِ
 في خِلقةِ الحَلْمِ ؛ وجمعها قَمَلٌ .
 وأقملَ العَرَفَجُجُ والرْمَثُ ، إذا بدأ وَرَقُهُ
 صِغَاراً أولَ ما ينفطرُ .

[قمل]

القَمَيْثَلُ : القَبِيحُ المِشِيَّةُ .

[قنبل]

القَنْبَلَةُ^(١) : طائفةٌ من الخليل ما بين الثلاثين
 إلى الأربعين ونحوه . والجمع القنابلُ . وكذلك
 القَنْبَلَةُ مِنَ النَّاسِ طائفةٌ منهم .

[قندل]

أبو زيد : القَنْدَلُ : العَظِيمُ الرَّأْسِ ، مثل
 العَنْدَلِ . قال أبو عمرو في القَنْدَلِ : العَظِيمُ الرَّأْسِ
 مِثْلُهُ . والعَنْدَلُ : الطَوِيلُ . قال أبو النجم :
 يَهْدِي بنا كلَّ نِيَافِ عَنْدَلِ
 رُكْبَ في صُمِّ الذَّفَارِيِّ قَنْدَلِ^(٢)
 والقَنْدِيلُ معروفٌ ، وهو فَعْلِيلٌ .

والقَلْقَلُ بالكسر : نَبْتُ له حَبُّ أسودُ .
 قال أبو النجم :

وَأَصَّتِ البُهْمِيُّ كَنَبَلِ الصَّيْقَلِ

وَحَازَتِ الرِّيحُ بَيْسَ القَلْقَلِ

وفي المثل :

* دَقَّكَ بِالمِنْحَازِ حَبُّ القَلْقَلِ *

والعامة تقول حَبُّ القَلْقَلِ . قال الأصمعي :

هو تصحيف إنما هو بالقاف ، وهو أَصْلَبُ ما يكون
 من الحُبُوبِ حكاها أبو عبيد .

وقلقلَ أى صوتَ وهو حكاية .

وقلقلته قلقلته وقلقلته فتقلقل ، أى

حرَّكه فتحرك واضطرب . فإذا كسرتة فهو
 مصدرٌ ، وإذا فتحته فهو اسمٌ مثل الزلزالِ
 والزلزالِ .

[قل]

القَمَلُ معروفٌ ، الواحدة قَمَلَةٌ .

وقد قيل رأسُهُ بالكسر قلاً . وقيل بطنُهُ

أيضا ، أى ضَخَمٌ .

وأما قول الشاعر :

حَتَّى إِذَا قِلَّتْ بَطُونُكُمْ

وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا^(١)

(١) بملءه :

وقلبيتم ظهرَ المِجَنِّ لنا

إِنَّ اللِّثِيمَ العَاجِزُ الخَبُّ

(١) في اللسان : « والقنيل » .

(٢) في نسخة . « ضخم الذفاري » .

[قنقل]

القنقلُ : المِكْيَالُ الضَّخْمُ . وقال الراجز :
كَيْلَ عِدَاءِ بِالْجِرَافِ القنقلِ
من صُبْرَةٍ مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ
وكان لِكِسْرَى تاجٌ يُسَمَّى القنقلَ .

[قول]

قال يقول قولاً ، وقَوْلَةً ، ومَقَالًا ، ومقالةً .

ويقال : كَثُرَ القَيْلُ والقَالُ . وفي الحديث :

« نَهَى عن قَيْلٍ وَقَالٍ » وهما اسمان . وفي حرفِ
عبد الله : ﴿ ذَلِكَ عَيْسَى بنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحَقِّ الَّذِي
فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ وكذلك القَالَةُ ، يقال : كَثُرَتْ
قَالَةُ الناسِ .

وأصلُ قلتُ قَوْلْتُ بالفتح ، ولا يجوز أن
يكون بالضمِّ ، لأنه يُتَعَدَّى ^(١) .

ورجلٌ قَوْلٌ وقَوْمٌ قَوْلٌ ، مثل صُبُورٍ
وصُبْرٍ . وإن شئتُ سَكَنْتُ الوَاوَ .

ورجلٌ مِقْوَلٌ ومِقْوَالٌ ، وقَوْلَةٌ ، وقَوَالٌ ،
وتِقْوَالَةٌ ، عن الكسائي ، أى لِسِنٌ كَثِيرٌ
القَوْلِ .

والمِقْوَالُ : اللِّسَانُ . والمِقْوَالُ : القَيْلُ بِلُغَةٍ
أهل اليمن ، والجمع المَقْوَالُ . قال لبيد :

(١) وما كان بالضم فلا يتعدى .

لَهَا غَلْلٌ من رازِقِيٍّ وَكُرْسُفٍ
بأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقَاوِلَ
والقَيْلُ : مَلِكٌ من مُلُوكِ حَمِيرَ دُونَ المَلِكِ
الأعظمِ ، والمرأةُ قَيْلَةٌ ، وأصله قَيْلٌ بالتشديد ،
كأنه الذى له قَوْلٌ ، أى يَنْفُذُ قَوْلَهُ ، والجمع
أَقْوَالٌ وَأَقْيَالٌ أيضاً ، ومن جَمَعَهُ على أَقْيَالٍ لم
يَجْعَلِ الواحدَ منه مشدداً .

والقَوْلُ : جمع قَائِلٍ ، مثل رَاكِعٍ وَرُكْعٍ ،
قال رؤبَةَ :

* وَقَوْلٌ إِلاَّ دَهٍ فَلَادَهٍ ^(١) *

الأصمعيّ : القَالُ : الخَشْبَةُ التى تُضْرَبُ بها
الْقَلَةُ . وأنشد :

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الهَامِ بَيْنَهُمْ
نَزْوُ القَلَاتِ قَلَاهَا قَالُ قَالِينَا
ويقال : قَوْلْتَنِي مالمُ أَقُلُ ، وَأَقَوْلْتَنِي مالمُ
أَقُلُ ، أى ادَّعَيْتَهُ عَلَيَّ .

(١) قبله :

فاليوم قد نهنتني تنهنتي
أولُ حِلْمٍ ليس بالمسفة

وقوله « إلامه فلامه » معناه إن لم يكن هذا
الأمر الآن فلا يكون بعد الآن . قال الكسائي :

ولا أدري ما أصله ، وإني أظنها فارسية .
يقول : إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبداً .
قاله المؤلف .

وَتَقُولَ عَلَيْهِ ، أَى كَذَبَ عَلَيْهِ .
 وَاقْتَالَ عَلَيْهِ : تَحَكَّمَ . وَقَالَ (١) :
 وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَعِظْمَةٍ
 وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيْبٍ
 وَقَوْلُهُ فِي أَمْرِهِ وَتَقَاوَلْنَا ، أَى تَفَاوَضْنَا .
 وَقَوْلُ لَبِيد :

وَإِنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ تَقَاهُ
 وَلَا يَقْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ
 أَى : وَلَا يَقُولُهَا .

وَالْعَرَبُ يُجْرَى تَقُولُ وَحَدَّهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ
 تُجْرَى تَظُنُّ فِي الْعَمَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :
 مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا
 يُدِينُ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا
 فَتَنْصَبُ الْقُلُوصَ كَمَا تَنْتَضِبُ بِالظَّنِّ . وَقَالَ
 آخِرُ (٣) :

* عَلَامٌ تَقُولُ الرُّمَحَ يُنْقِلُ عَاتِقِي (٤) *
 وَقَالَ آخِرُ (٥) :

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ
 فَتَقَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا
 وَبَنُو سُلَيْمٍ يَجْرُونَ مُتَصَرِّفًا قُلْتُ فِي غَيْرِ
 الِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا تُجْرَى الظَّنُّ ، فَيَعْدُونَهُ إِلَى
 مَفْعُولَيْنِ . فَعَلَى مَذَهَبِهِمْ يَجُوزُ فَتَحُ إِنَّ بَعْدَ الْقَوْلِ .

[نهل]

قَالَ الْكِسَائِيُّ : التَّقَهُّلُ : رَثَائِمُ الْهَيْئَةِ .
 وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ : يَابِسُ الْجِلْدِ سَيِّئُ الْحَالِ ،
 مِثْلُ الْمُتَقَهِّلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّقَهُّلُ ، شَكْوَى
 الْحَاجَةِ . وَأَنْشَد :

* لَعَمْرَاؤُا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا (١) *

وَالْقَهْلُ : كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ . وَقَدْ قَهَلَ
 يَقْهَلُ قَهْلًا ، إِذَا أَتَى ثَنَاءً قَبِيحًا .
 وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْينُهُ
 وَدَنَّسَ نَفْسَهُ .

وَأَقْهَلَ : ضَعَفَ وَسَقَطَ (٢) .

(١) قَبْلَهُ :

* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْتَلَا *
 وَبَعْدَهُ :

* وَإِنْ حَطَّاتِ كَتْفِيهِ ذَرْمَلًا *
 (٢) بَعْدَهُ زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ :
 وَقَالَ يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَةً :

تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَهَلُ

يَرْفَتُ عَنْ مَنْسِمِهِ الْخَشِيلُ

=

(١) كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « هَدْبَةٌ بِنِ خَشْرَمٍ » .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ » .

(٤) عَجْزَةٌ :

* إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتِ *
 (٥) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ .

[قيل]

القائلةُ : الظهيرةُ . يُقالُ : أتانا عندَ القائلةِ ،
وقد يكونُ بمعنى القيلولةِ أيضاً ، وهي النومُ في
الظهيرةِ . تقولُ : قالَ يَقِيلُ قَيْلولةً ، وقَيْلاً ،
ومَقِيلاً ، وهو شاذٌّ ، فهو قائلٌ وقومٌ قَيْلٌ ، مثل
صاحبٍ وصحْبٍ ، وقَيْلٌ أيضاً بالتشديدِ .

وما أَكَلًا قائلتهُ ، أى نومهُ ؛ ولا يقالُ
ما أَقَيْلَهُ . كما قالوا : تَرَ كَتٌ ولم يقولوا ودَعَتْ ،
لا لِعِلَّةٍ .

والقَيْلُ أيضاً : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ . يقالُ :
قَيْلَهُ فَتَقَيْلٌ ، أى سقاهُ نِصْفَ النَّهَارِ فَشَرِبَ .
قالَ الراجزُ :

يَارِبُّ مُهْرٍ مَزْعُوقِ

مُقَيْلٍ أَوْ مَغْبُوقِ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

ويقالُ : هو شَرُوبٌ لِلْقَيْلِ ، إذا كان
مِهْيَافاً دَقِيقَ الحَضِرِ ، يحتاجُ إلى شُرْبِ نِصْفِ
النَّهَارِ .

وَقَيْلٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنْ عادٍ .

وَقَيْلَةٌ : أُمُّ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ .

وَأَقْلَتُهُ البَيْعُ إِقَالَةً ، وهو فسْخُهُ . وربما قالوا

قَيْلَتُهُ البَيْعَ ، وهي لُفَةٌ قَلِيلَةٌ .

وَأَسْتَقْلَنَتُهُ البَيْعَ فَأَقَالَني إِيَّاهُ .

وتَقَيْلَ فلانٌ أباهُ ، أى أَشَبَّهُهُ .

وقِيالٌ ، بكسر القافِ : اسمُ جَبَلٍ بالباديةِ
عالٍ .

فصل الكاف

[كاه]

أبو زيد : الكَوَالُ : القصيرُ . وقد اكَوَأَلَ
الرَّجُلُ فهو مُكَوِئِلٌ .

[كبل]

الكَبْلُ : القيدُ الضخمُ . يقالُ : كَبَلْتُ
الأَسِيرَ وَكَبَّيْتُهُ ، إذا قَيَّدْتَهُ ، فهو مَكْبُولٌ
وَمُكَبَّلٌ .

والكَبْلُ : ما تُثْبِتُ مِنَ شَفَةِ الدَّلْوِ ، وهو
إِبْدَالُ الكَبَنِ .

وقَرَوُ كَبَلٌ ، بالتحريكِ ، أى قصيرٌ .

والمُكابَلَةُ : التأخيرُ والحبسُ . يقالُ :
كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ .

والمُكابَلَةُ : أن تُبَاعَ الدَّارُ إلى جَنبِ دارِكَ
وأنت محتاجٌ إليها فتُوخَّرَ شراؤها ليشترها غيرُكَ ،
ثم تأخذها بالشفعةِ . وقد كَرِهَ ذلك . وفي حديث
عُمانَ رضى اللهُ عنه : « إذا وَقَعَتِ السُّهُمانُ فلا
مُكابَلَةَ » يقولُ : إذا حَدَّتِ الدُّورُ فلا يُحْبَسُ
أحدٌ عن حقِّه . كأنه كان لا يَرى الشفعةَ للجارِ .

= شدد لام فينقهل للضرورة . والخشيل : الحجارة
الخشنة . ويقال قهل قهلاً ، إذا استقل النعمة .

[كحل]

الكُتْلَةُ : القِطْعَةُ المِجْتَمِعَةُ من الصمغ وغيره .
والمِكْتَلُ : شِبْهُ الزَنْبِيلِ ، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ
صَاعًا .

والمُكْتَلُ ، بابتشديد : القصيرُ .

أبو عمرو : الكِتِيلَةُ بِلِغَةِ طَيِّبٍ : الذَّخْلَةُ التي
فَاتَتِ اليَدَ . وأنشد :

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كِنَانِي
مِثْلَ العَذَارَى الحُسْنِ العَطَابِلِ
طَوِيلَةَ الأَقْنَاءِ والأَثَاكِلِ

وَالعَطَابِلِ : جَمْعُ العُطْبُولِ . وَيُرْوَى «أُحْسِرِ»

بإراء .

والتَّكْتَلُ : ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ .

وَالكُكْنُتَالُ ، بِالضَّمِّ : القَصِيرُ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

[كحل]

الكَوْثَلُ : مُوَخَّرُ السَّفِينَةِ ، وَقَدْ يُشَدُّ
فَيُقَالُ كَوَثَلٌ .

[كحل]

يُقَالُ لِلسَّنَةِ المُجْدِبَةِ كَحْلٌ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ
لَا تَدْخُلُهَا الأَلْفُ وَاللَّامُ ، تُجْرَى وَلَا تُجْرَى .
يُقَالُ : كَحَلْتَهُمُ السَّنُونَ ، أَيْ أَصَابْتَهُمْ . وَقَالَ
الأُمَوِيُّ : كَحْلٌ : السَّمَاءُ . قَالَ الكَمَيْتُ :

إِذَا مَا المَرَّاضِيعُ الخِطَاصُ تَأَوَّهَتْ

وَلَمْ تَنْدَمِ مِنْ أنْوَاءِ كَحْلٍ جَنُوبِهَا

وَيُقَالُ : صَرَّحَتْ كَحْلٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي

السَّمَاءِ غَيْمٌ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ يُبْوِثُهُمْ

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ

وَالقَرْضُوبُ هَهُنَا : الفَقِيرُ

وَمِنْ أمْثَالِهِمْ : «بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ»

إِذَا قُتِلَ القَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ . يُقَالُ : كَانَتَا بَقْرَتَيْنِ
قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى .

وَالكُحْلُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : مَضَى لِفُلَانٍ كَحْلٌ ، أَيْ

مَالَ كَثِيرٌ .

وَالأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي اليَدِ يُفْصَدُ . وَلَا يُقَالُ

عِرْقُ الأَكْحَلِ .

وَرَجُلٌ أَكْحَلٌ بَيْنَ الكَحْلِ ، وَهُوَ الَّذِي

يَعْلُو جَهُونَ عَيْنِيهِ سَوَادٌ مِثْلُ الكُحْلِ مِنْ غَيْرِ

اكتحال .

وَعَيْنٌ كَحِيلٌ وَامْرَأَةٌ كَحْلَاءٌ .

وَالمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ : المُنْمُولُ الَّذِي

يُكْتَحَلُ بِهِ .

وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الذِّرَاعَيْنِ مِنَ الفَرَسِ .

وَالْمِكْحَلَةُ : التي فِيهَا الكُحْلُ ، وَهُوَ أَحَدُ

مَاجَاءِ عَلَى الضَّمِّ مِنَ الأَدْوَاتِ .

وكره بلاءه : مَوْضِعٌ ، بها قَبْرُ الْحُسَيْنِ (١)
ابن عليٍّ عليهما السلام .

[كسل]

الكَسَلُ : الدُّشَانُ قُلُّ عَنِ الْأَمْرِ . وقد كَسِلَ
بالكسر ، فهو كَسْلَانٌ ، وقومٌ كَسَالِيٌّ وَكَسَالِيٌّ (٢)
وإن شئتَ كَسَرْتَ اللامَ كما قُلْنَا فِي الصَّحَارِي .
وامرأةٌ مِكَسَالٌ : لا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا ،

وهو مَدْحٌ لها ، مثلُ نَوْمِ الضَّحَى .
وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ فِي الْجَمَاعِ ، إذا خَالَطَ
أَهْلَهُ وَلَمْ يُنْزِلْ . ويقالُ فِي فَحْلِ الْإِبِلِ أَيْضاً .

[كفل]

الكَفْلُ : الضِّعْفُ . قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَكْفِ
كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي ﴾ . ويقالُ : إنه النَّصِيبُ .
وَذُو الْكَفْلِ : اسمُ نَبِيٍِّّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،
وهو مِنَ الْكَفَالَةِ .

وَالكَفْلُ : الذي لَا يَنْبُتُ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ .
وقال (٣) :

* كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ (٤) *

(١) في القاموس : « به قتل الحسين » .

(٢) ويروي الكسالي كما في القاموس . ونقله
الصاغاني .

(٣) الجحاف بن حكيم .

(٤) صدره :

* وَالنَّظْمِيُّ عَلَى الْجِوَادِ غَنِيمَةٌ *

وَمَكَحَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَخَذَ مُكْحَلَةً .
وَكَحَلْتُ عَيْنِي وَتَكَحَّلْتُ وَاكْتَحَلْتُ (١) .
الأصمعي : الكَحِيلُ مَبْنِيُّ عَلَى التَّصْغِيرِ :
الذي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَّرَبِ ، وهو النَّقْطُ . قال :
وَالقَطْرَانُ إِنَّمَا يُطَلَّى بِهِ لِلدَّبْرِ وَالقَرِيدَانِ
وَأشْبَاهِ ذَلِكَ .

[كربل]

الكَرْبَلَةُ : رَحَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . يقال :
جاءَ يَمْشِي مُكْرَبِلاً : أي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ .
أبو عمرو : كَرَبَلْتُ الحِنْطَةَ ، إذا هَدَّيْتُهَا ،
مثل غَرَبَلْتَهَا . وأنشد :

يَحْمِلُنَ سَمْرَاءَ (٢) رَسُولًا بِالنَّقْلِ
قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصْلِ (٣)

وَالكَرْبَالُ : المِنْدَفُ الذي يُنْدَفُ بِهِ
القَطْنُ . وأنشد الشيباني :

تَرْمِي (٤) اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعًا

كَابْرَسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكِرَائِيلِ

(١) كحلت عيني أ كحل من باب نصر ومن
باب منع ، فهي مكحولة ، وكحيل وكحيلة ، وكحيل
من أعين كحلي وكحائل . وكحيل من باب فرح
فهو كحل .

(٢) في نسخة : « حمراء » .

(٣) يصف حنطة .

(٤) في نسخة : « ترمي اللغام » .

والكفَلُ بالتحريك للدَّابَّةِ وغيرها . يقال :
اكتَفَلْتُ بكذا ، إذا وليتَهُ كَفَلَكَ .
والكسْفَلِيَّةُ : اللحيَّةُ الضخمة .

[كل]

الكلُّ : العيالُ والثقلُ . قال الله تعالى :
﴿ وهو كلٌّ على مَولاه ﴾ والجمع الكلُولُ .
والكلُّ : اليتيمُ . والكلُّ : الذى لا ولد له
ولآ والده . يقال منه : كلُّ الرجلُ يِكُلُّ كلالَةً .
والعربُ تقول : لم يرَتهُ كلالَةً ، أى لم يرَتهُ عن
عُرْضٍ ، بل عن قُرْبٍ واستِحْقاقٍ . قال الفرزدقُ :
ورِثْتُمُ قَنَاةَ المُلْكِ غَيْرَ كلالَةٍ

عن ابْنِ مَنَافٍ عبدِ شمسٍ وهاشمٍ .
قال ابن الأعرابيُّ : الكلالَةُ بنسبِ العمِّ
الأباعدُ . وحكى عن أعرابيٍّ أنه قال : مالى كثيرٌ
ويرِثُنِي كلالَةٌ مُتراخٍ نسبهم .

ويقال : هو مصدرٌ من تكَلَّلَهُ النَّسَبُ ،
أى تطوَّفَهُ ، كأنه أخذ طرفيه من جهة الوالدِ
والولدِ وليس له منهما أحدٌ ، فسُمِّيَ بالمصدر .

والعربُ تقولُ : هو ابن عمِّ الكلالَةِ ،
وابن عمِّ كلالَةٍ ، إذا لم يكن لِحًا وكان رجلاً
من العشيِّرة .

وكَلَّتُ من المشى أكلُّ كلالًا وكلالَةً ،
أى أغييتُ . وكذلك البعيرُ إذا أغيأ .

وكلُّ السيفُ والريحُ والطرفُ واللِّسانُ ،

والجمع أكَفَالٌ . قال الأعشى يمدح قوما :
غَيْرُ مِيلٍ ولا عواوِيرَ فى الهَيْبِ-

جَا ولا عُرْزَلٍ ولا أكَفَالٍ^(١)

والكفَلُ أيضاً : ما اكتَفَلَ به الرَّاكِبُ ،
وهو أن يدار الكِسَاءُ حولَ سَنَامِ البعيرِ ثم
يُرْكَبُ . ومنه حديث إبراهيم قال : « يُكْرَهُ
الشُّرْبُ مِنْ ثُلْمَةِ الإِنَاءِ وَمِنْ عُرْوَتِهِ » قال :
يقال لِنَها كِفَلُ الشَّيْطَانِ لعنه الله .

والكفَيْلُ : الضامنُ . يقال : كَفَلْتُ به
كفالةً ، وكَفَلْتُ عنه بالمالِ لغريمه .

وكَفَلْتُ أيضاً كَفَلًا ، أى واصلتُ الصومَ .

قال الطَّيْمِيُّ يصف إبلاً بقلَّةِ الشُّرْبِ :

يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الحِيَاضِ كَأَنَّها

نِساءُ النَّصارَى أَصْبَحَتْ وهى كَفَلٌ
وأَ كَفَلْتُهُ المَالَ ، أى صَمَنْتُهُ إِيَّاهُ .
وكَفَلْتُهُ إِيَّاهُ فَكَفَلُ هو به كَفَلًا وكَفُولًا .
والتكفَيْلُ مثلهُ .

وتسكفَلُ بدينه تكفَلًا .

والكافِلُ : الذى يَكْفُلُ إنسانًا بَعُولُهُ .
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا ﴾ وذكر
الأخفش أنه قرئ أيضاً : ﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ بكسر الفاء .

(١) فى نسخة زيادة بيت قبله :

جُنْدُكَ الطارِفُ التليدُ من السا

داتِ أهلِ الهِباتِ والآكالِ

وإكليلُ الملك : نَبَتٌ يُتَدَاوَى بِهِ .
والكُكُلُ والكُكُلُ : الصَّدْرُ .
وربما جاء في ضرورة الشعرِ مشدداً . وقال (١) :

كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الكُكُلِ
مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي
وَرَجُلٌ كُكُلٌ بِالضَّمِّ ، وَكُلَاكُلٌ أَيْضًا ،
أَي قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شِدَّةٍ .

وَأَكَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أَي أَعْيَاهُ .
وَأَكَلَ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَي كَلَّ بَعِيرَهُ .
وَأَصْبَحْتُ مُكَلًّا ، أَي ذَا قَرَابَاتٍ وَهَمَّ
عَلَى عِيَالٍ .

وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ ، أَي مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ ،
وَيَقَالُ : هُوَ الَّذِي حَوَّلَهُ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ ، فَهُوَ
مُكَلَّلٌ بَيْنَ .

وَأَكْتَلَّ الْغَمَامُ بِالْبَرْقِ ، أَي لَمَعَ .
وَكَلَّهُ ، أَي أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ .
وَرَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ ، أَي حُفَّتْ بِالنُّورِ .

وَالْمُكَلَّلُ : الْجَادُّ . يُقَالُ : حَمَلَ فَكَلَّلَ ، أَي
مَضَى قَدْمًا وَلَمْ يَخِيْمَ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ
تَكْلِيلَةَ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَثَبَ
وَقَدْ يَكُونُ كَلَّلَ بِمَعْنَى جَبَنَ . يُقَالُ :

حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ ، أَي فَمَا كَذَّبَ وَمَا جَبَنَ
(١) منظور بن مرثد الأسدي .

يَكِيلُ كَلًّا وَكَيْلَةً وَكِلَالَةً وَكُلُولًا . وَسَيْفٌ
كَلِيلُ الْهَدْيِ ، وَرَجُلٌ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَكَلِيلُ
الطَّرْفِ .

وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ كَلَاءَ الْبَصَرَةِ اسْمًا مِنْ كَلَّ
عَلَى فَمَلَاءَ وَلَا يَصْرِفُونَهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ
تَكَلُّ الرِّيحِ فِيهِ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .
قَالَ رُوْبَةُ :

* يَكِيلُ وَفَدُّ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْحَرَقَ (١) *
وَالِكَيْلَةُ : السِّتْرُ الرَّقِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ ،
يُتَوَقَّى فِيهِ مِنَ التَّبَقِّ .

وَكَلٌّ لَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ . فَعَلَى هَذَا
تَقُولُ : كَلٌّ حَضَرَ وَكَلٌّ حَضَرُوا ، عَلَى اللفظِ
مَرَّةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى .

وَكُلٌّ وَبَعْضٌ مَعْرِفَتَانِ ، وَلَمْ يَجِءْ عَنْ
العَرَبِ بِالْأَنفِ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ ، لِأَنَّ فِيهِمَا
مَعْنَى الْإِضَافَةِ أَضْفَتَ أَوْ لَمْ تُضَفِ .

وَالْإِكْلِيلُ : شِبْهُ عِصَابَةِ تَزِينٍ بِالْجَوْهَرِ .
وَيُسَمَّى النَّاجُ إِكْلِيلًا .

وَالْإِكْلِيلُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ
أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٍ .

وَالْإِكْلِيلُ : السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ غِشَاءَ
أَلْبَسَهُ .

(١) في نسخة قبله :

* مشتبهِ الأعلام للماع الخفق *

وقول حميد :

حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجَ
تَذَكَّرَ البَيْضَ بِكُمُلُولٍ فَلَجَّ

من نَوْنِ الكُمُلُولِ قال: هو مَفَازَةٌ . وفَلَجٌ يريد لَجَّ في السَّيْرِ ، وإنما ترك التشديد للقافية .
وقال الخليل : الكُمُلُولُ : نَبَتٌ ، وهو بالفارسية بَرَعَسَتْ ، حكاه أبو ترابٍ في كتاب الاعتقَاب .
ومن أضاف قال فَلَجٌ : نهر صغير .

[كحل]

الكَهْلُ من الرجال : الذي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ
وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ . وامرأة كَهْلَةٌ . قال الراجز :
ولا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا (١)
أَمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا (٢)

وفي الحديث : « هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ »
قال أبو عبيدٍ : ويقال « مَنْ كَاهَلٌ » ، أى من
أَسْنِ (٣) وَصَارَ كَهْلًا .

(١) ويروى : « ولن أعود » .

(٢) بعده :

* والعَذْبُ المنْفَعَةُ الأُمِّيَّا *

الأُمِّيَّ : العبي القليل الكلام . والمنْفَعَةُ : الذي
نَفَّهَ السَّيْرُ ، أى أعياه .

(٣) الذي في القاموس : أى تزوج . قاله لرجل
أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم .

كأته من الأضداد . وأنشد أبو زيد لجهم

ابن سبيل :

ولا أُكَلُّ عن حربٍ مُجَلِّحَةٍ

ولا أُخَدَّرُ لِلْمُنْتَهِنِ بالسلم

وانكَلَّ الرجلُ انكِلَالًا : تَبَسَّمَ .

قال الأعشى :

وتَنَكَّلُ (١) عن غُرِّ عِدَابٍ كَأَنَّهَا

جَنَى أَفْحُونَ نَبْتُهُ مُتَنَاعِمٌ

يقال : كَشَرَ وافْتَرَّ وانكَلَّ ، كلَّ ذلك

تَبَدُّو منه الأَسنان .

وانكِلَالُ الغَيْمِ بالبرقِ ، هو قَدْرٌ ما يُرِيكَ

سَوَادَ الغَيْمِ من بَيَاضِهِ .

[كحل]

الكَمَالُ : التَّامُّ ، وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ : كَمَلَ ،
وَكَمَلَ ، وَكَمِلَ . وَالسَّكْرُ أَرْدُوها .

وَتَكَامَلَ ، وَأَكْمَلْتُهُ أَنَا .

ورجلٌ كَامِلٌ وقومٌ كَمَلَةٌ ، مثل حَافِدٍ

وَحَفْدَةٍ .

ويقال : أَعْطِه هذا المَالُ كَمَلًا ، أى كَلَّةً .

وكَامِلٌ : اسمُ فَرَسٍ زَيْدِ الخَلِيلِ .

والتَّكْمِيلُ والإِكْمَالُ : الإِتِمَامُ .

وَاسْتَكْمَلْتُهُ : اسْتَنْتَمْتُهُ .

(١) في اللسان : « وينكل » .

والاسم الكَيْلَةُ ، بالكسر . يقال : إنّه
لِحَسَنِ الكَيْلَةِ ، مثالُ الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ . وفي المثل :
« أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ » أى اتَّجَمَعَ أَنْ تَعْطِيَنِي
حَشَفًا وَأَنْ تُسِيءَ لِي الكَيْلَ .

ويقال : كَلْتُهُ ، بمعنى كَلْتُ لَهُ . قال تعالى :
﴿ وَإِذَا كَأْلُوهُمْ كَأْلُوا لَهُمْ ﴾ .
وَكَتَلْتُ عَلَيْهِ : أَخَذْتُ مِنْهُ . يقال : كَالَّ
المعطى وَكَتَالَّ الآخِذُ .

وَكَيَلُ الطَّعَامُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَإِنْ
شِئْتَ ضَمَمْتَ الكَافَ . وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَمَكْيُولٌ ،
مثل مَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : كَوْلُ
الطَّعَامِ وَبُوعَ المَتَاعِ (١) وَاضْطُودَ الصَّيْدِ ،
وَاسْتَوْقَ مَالَهُ ، بِقَلْبِ البَاءِ وَأَوَّأَ حِينَ ضَمَّ مَا قَبْلَهَا ،
لِأَنَّ البَاءَ السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ .
وَكَأَيْلَتُهُ وَتَكَأَيْلُنَا ، إِذَا كَالَّ لَكَ وَكَلْتُ لَهُ ،
فَهُوَ مُكَأَيْلٌ بِلا هَمْزٍ .

وَقَوْلُهُمْ : « لَا تَكَأَيْلُ بِالدِّمِّ » أى لَا يَجُوزُ
أَنْ تَقْتُلَ إِلَّا نَارَكَ ، وَلَا تَعْتَبِرُ فِيهِ المُسَاوَاةُ فِي
الْفَضْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ .

وَكَالَ الزَّنْدُ يُكَيْلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا .
وَالكَيْيُولُ (٢) : مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ . وَفِي

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مشدد الباء كهيوق .

وَالكَاهِلُ : الخَارِكُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ .
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَمِيمٌ كَاهِلٌ
مُضَرٌّ ، وَعَلَيْهَا المِحْمَلُ » .

وَكَاهِلٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ كَاهِلُ بْنُ
أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ ، وَهُوَ قَتْلَةُ أَبِي امْرِئِ القَيْسِ .
وَكَتَهَلَ ، أى صَارَ كَنَهَلًا .
وَكَتَهَلَ النَّبَاتُ ، أى تَمَّ طُولُهُ وَظَهَرَ
نَوْرُهُ .

وَكَنَهَلٌ بِالكسْرِ : اسمُ مَوْضِعٍ أَوْ مَاءٍ .

[كهل]

الكَهْبِيلُ وَالكَهْبِيلُ ، بِفَتْحِ البَاءِ وَضَمِّهَا :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ امْرِؤُ القَيْسِ :
فَأَصْحَى يَسْحُ المَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ
يَكْبُ عَلَى الأَذْفَانِ دَوْحَ الكَهْبِيلِ
وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ .

[كؤل]

الكَوْلَانُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ ، وَهُوَ البَرْدِيُّ .
وَتَكَوَلَّ القَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

[كيل]

الكَيْلُ : المَيْكِيَالُ . وَالكَيْلُ : مَصْدَرُ
كَلْتِ الطَّعَامِ كَيْلًا وَمَكَالًا وَمَكَيْلًا أَيْضًا ، وَهُوَ
شَادٌّ لِأَنَّ المَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعِلٌ .
يَقَالُ : مَا فِي بُرِّكَ مَكَالٌ ، وَقَدْ قِيلَ مَكَيْلٌ
عَنِ الأَخْفَشِ .

تمرّة وتمرٍ . وقد جُمعَ عَلَى لَيْالٍ فزادوا فيها الياءَ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . ونظيره أَهْلٌ وَأَهَالٌ . ويقال :
كان الأَصْلُ فِيهَا لَيْلَاةً فَحَذِفَتْ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا
لَيْلِيَّةٌ .

ولَيْلٌ أَلَيْلٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . قال الفرَزْدَقُ :

* وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغَيْطِطِ أَلَيْلٌ ^(١) *

وليلةٌ لَيْلَاءٌ وَلَيْلٌ لِأَنَّ ، مثل قولك شِعْرٌ
شاعِرٌ فِي التَّنْكِيدِ .

الكسائيُّ : عاملتُه مُلَايَلَةً ، كما تقول :
مِياوَمَةٌ مِنَ اليَوْمِ .

ولَيْلَى : اسمُ امرأةٍ ؛ والجمع لَيْالٍ . قال الراجز :

لَمْ أَرَّ فِي صَوَاحِبِ النِّعَالِ

اللَّابِسَاتِ البُذْنِ الحَوَالِي

شِبْهًا لِلَّيْلَى خَيْرَةَ اللَّيَالِي

وذاكَرَ قَوْمٌ أَنَّ اللَّيْلَ وَوَلَدَ السُّكْرَوَانَ ،
وَالنَّهَارَ وَوَلَدَ الحُبَّارَى . وقد جاء ذلك في بعض
الأشعار ^(٢) :

وذاكَرَ الأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الفِرْقِ النَّهَارَ ،

وَلَمْ يَذْكَرِ اللَّيْلَ .

(١) صدره :

* قالوا وخاثره يُرَدُّ عَلَيْهِمْ *

(٢) هو قوله :

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ

وَلَيْلًا أَكَلْتُ بِلَيْلِ بَيْهَمِ

الحديثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يُقَاتِلُ العَدُوَّ فَسَأَلَهُ سَيْفًا يُقَاتِلُ بِهِ ، فقال
لَهُ : « فاعطاك إن أعطيتك أن تقومَ في الكَيْوَلِ »
فقال : لا . فأعطاه سَيْفًا ، فجعل يُقَاتِلُ بِهِ وَهُوَ
يرْتَجِزُ ، ويقول :

إِنِّي امرؤٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي

أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الكَيْوَلِ

أَضْرَبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ^(١)

وَإِنَّمَا سَكَّنَ البَاءَ فِي أَضْرَبَ لِكَثْرَةِ الحَرَكَاتِ .

وتَكَلَّى الرَّجُلُ ، أَي قَامَ فِي الكَيْوَلِ .

وَالأَصْلُ تَكَيْلٌ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

فصل اللام

[لعل]

لَعَلَّ كَلِمَةٌ شَكٌّ ، وَأَصْلُهَا عَلٌّ ، وَاللَّامُ فِي

أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ . قال الشاعر ^(٢) :

يَقُولُ أَنَسٌ عَلٌّ مَجْنُونٌ عَامِرٍ

يَرُومُ سُلُومًا قُلْتُ إِنِّي لِمَايِبًا

وَيَقَالُ لَعَلِّي أَفْعَلُ وَلَعَلَّنِي أَفْعَلُ ، بِمَعْنَى .

[ليل]

اللَّيْلُ وَاحِدٌ بِمَعْنَى جَمْعٍ ، وَوَاحِدَتُهُ لَيْلَةٌ مِثْلُ

(١) بعده :

* ضَرَبَ غَلامٌ ما جَدِّ بِهَلُولِ *

(٢) هو مجنون بن عامر .

فصل الميم

[مثل]

مِثْلٌ : كلمة تسوية . يقال : هذا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ
كما يقال شِبْهُهُ وشَبَّهُهُ بمعنى .

والعرب تقول : هو مُشْتِئِلٌ هذا ، وهم
أُمَيِّنَالُهُمْ ؛ يريدون أن المُشَبَّه به حَقِيرٌ كما أن
هذا حَقِيرٌ .

والمِثْلُ : ما يُضْرَبُ به من الأمثال .

وَمِثْلُ الشَّيْءِ أَيْضًا : صِفَتُهُ .

والمِثَالُ : الفِرَاشُ ؛ والجمع مُثُلٌ ، وإن شئتَ
خَفَقَتْ .

والمِثَالُ معروفٌ ، والجمع أمثلةٌ ومُثُلٌ .

وَمِثَلْتُ لَهُ كَذَا تَمْثِيلًا ، إذا صَوَّرْتَهُ لَهُ مِثَالَهُ
بِالْكِتَابَةِ وَغَيْرِهَا .

والتِمْتَالُ : الصُّورَةُ ، والجمع التِمَاتِيلُ .

وَمِثْلٌ ^(١) بين يديه مُثُولًا ، أى انْتَصَبَ قَائِمًا .

ومنه قيل لِمِنَارَةِ الْمِسْرَجَةِ : مائِلَةٌ .

وَمِثْلٌ ، أى لَطَأٌ بِالْأَرْضِ ، وهو من الأضداد .

وقال ^(٢) :

* رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَائِلٌ ^(٣) *

(١) من باب دخل .

(٢) في نسخة زيادة « زهير »

(٣) صدره :

* تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلَهَا وَخَلَّتْ لَهَا *

والمُسْتَبِينُ : الأطلالُ . والمائلُ : الرُسُومُ .
وَمِثْلَ به يَمِثُلُ مِثْلًا ، أى نَكَّلَ به . والاسم
المِثْلَةُ بالضم .

وَمِثْلَ بِالْقَتِيلِ : جَدَعُهُ .

والمِثْلَةُ بفتح الميم وضم الناء : العُقُوبَةُ ،
والجمع المِثْلَاتُ .

وَأَمِثْلُهُ : جعله مُثْلَةً . يقال : أَمِثَلَ السُّلْطَانُ

فُلَانًا ، إذا قَتَلَهُ قَوْدًا . ويقال للحاكم : أَمِثْنِي .
وَأَقْصَى ، وأَقْدَى .

وفلانٌ أَمِثْلُ بنى فلانٍ ، أى أدناهم للخير .

وهؤلاء أمائِلُ القومِ ، أى خيارُهم .

وقد مُثِلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ مِثَالَةً ، أى صار
فاضلًا .

والمِثْلَى : تَأْنِيثُ الأَمِثْلِ ، كالتقصوى تَأْنِيثُ
الأقصى .

وَمِثَالٌ مِنْ عِلَّتِهِ ، أى أَقْبَلَ .

وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى .

وامتمثل أمره ، أى احتذاه . قال ذو الرمة
يصف الحمار والأُنثى :

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ

مُحَاشَاتٌ دَخَلَ مَا يُرَادُ امْتِنَالُهَا

[مجل]

مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، أى تَنَفَّطَتْ مِنْ

العَمَلِ . ويقال أَيْضًا : مَجَلَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ مَجَلًّا .

وَأَمَجَلَّ العَمَلُ يَدَهُ .

وفي الدعاء « ولا تجعله ماحلاً مُصَدَّقاً^(١) » .
 والمَاحِلَةُ : الماكرة والمكيدة .
 وتمَحَّلَ ، أى احتال ، فهو مُتمَحَّلٌ .
 ورجلٌ مُتاحلٌ ، إذا كان طويلاً .
 وسَبَسَبَ مُتاحلٌ ، أى بعيد ما بين الطرفين .
 وفي الحديث « أمورٌ مُتاحلةٌ » أى قَبِيحٌ
 يطولُ أمرُها .

وقول أبي ذؤيب :

وَأَشَعْتُ بَوْشِي شَقِينًا أَحَاخَهُ

غَدَاتِنْدِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَاحِلِ

فهو من صفة أشعث .

والمَحَالُ والمَحَالَّةُ : البَكْرَةُ العَظِيمَةُ التي

تَسْتَقِي بِهَا الإِبِلُ . وقال مُحمِدُ الأَرْقَطُ^(٢) :

يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ

مُرْحَى رَوَاقَاهُ هُجُوداً سَامِرُهُ^(٣)

وَرَدَ المَحَالِ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ

والمَحَالَّةُ أيضاً : الفَقَارَةُ .

(١) قال في المختار : قلت : كأن الضمير في

« تجعله » للقرآن ؛ فإنه جاء في الحديث عن ابن

مسعود رضى الله عنه : إن هذا القرآن شافعٌ مشفعٌ ،

وماحلٌ مصدقٌ ، جعله يمحَل ب صاحبه إذا لم يتبع

ما فيه ، أى يسعى به إلى الله تعالى . وقيل معناه :

وخصم مجادل مصدق .

(٢) من المخطوطة .

(٣) من المخطوطة أيضاً .

وجاءت الإبلُ كأنها المَجَلُ ، أى مُمثلةٌ
 كامتلاء المَجَلِ .

[محل]

المَجَلُ : الجذبُ ، وهو انقطاعُ المطرِ ويُيسُّ
 الأرضَ من الكلالِ . يقال : بلدٌ ماحلٌ ، وزمانٌ
 ماحلٌ ، وأرضٌ مَحَلٌ وأرضٌ مُحُولٌ ، كما قالوا : بلدٌ
 سَبَسَبٌ وبلدٌ سَبَسَبٌ ، وأرضٌ جَدِبَةٌ وأرضٌ
 جُدُوبٌ ، يُرِيدُونَ بالواحد الجمع . وقد
 أَمَحَلَتْ .

قال ابن السكيت : أمَحَلَّ البلدُ فهو ماحلٌ ،

ولم يقولوا مُمَحَلٌ . وربما جاء ذلك في الشعر . قال

حسان بن ثابت :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَغَامِ المُمَحَلِ

وأمَحَلَّ القومُ : أجدبوا .

والمَحَلُّ : المكرُ والكيد . يقال : مَحَلَّ^(١)

به ، إذا سعى به إلى السلطان ، فهو ماحلٌ ومُحُولٌ .

(١) محل ، مثلثة الحاء ، محلاً ومحالاً : كاده

بسعاية إلى السلطان . قاله الجحد . وقال : وفي كلام

على رضى الله عنه . « إنَّ من ورائكم أموراً

متماحلةٌ » أى فتناً يطول شرحها . وليس بحديث

كما توهمه الجوهري . ولا « أمورٌ » بالرفع كما غيره .

وإن مَذَلَّتْ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي
 بدعواك من مَذَلٍ بها فيهنون^(١)
 والامذلالُ: الاسترخاء والفتور . والمَذَلُ
 مثله .

والمَذِيلُ: المريض الذي لا يتقارر وهو
 ضعيف . قال الراعي :

ما بَالُ دَفَكَتْ بِالْفِرَاشِ مَذِيلاً
 أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجِيلاً
 [مرجل]

المُمرَجَلُ: ضربٌ من ثياب الوشَى .
 قال العجاج :

* بِشِيَةِ كَشِيَةِ المُرَجَلِ *
 قال سيبويه : مُرَجِلٌ مِيمَا مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ ،
 وَهِيَ ثِيَابُ الوَشَى .

[مرطل]

مَرَطَلَةٌ بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ لَطَاخَةٌ . وَقَالَ^(٢) :

* مَمْفُونَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَطَلَةٌ *

[مسئل]

ابن السكيت : يقال لِمَسِيلِ المَاءِ مَسَلٌ
 بالتحريك .

(١) في اللسان :

* بذكر الك من مذل بها فتهون *
 (٢) صخر بن عميرة .

والمُحَلَّلُ ، بفتح الحاء مشدداً : اللبنُ
 الذي ذهب عنه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلاً .
 وقال :

ما ذقتُ ثُقُلًا منذُ عامٍ أوَّلِ
 إلا من القارِصِ والمُحَلَّلِ

[مدل]

المِذْلُ ، بكسر الميم : الرجل الخفي الشخص ،
 القليل اللحم ، بالدال والذال جميعاً .
 وتمَذَل بالمنديل : لغة في تَمَذَّل :

[مدل]

رجلٌ مِذْلٌ ، أي صغيرُ الجثة ، مثل مِذْلٍ .
 والمِذْلُ : الباذل لما عنده من مال أو سرٍّ ،
 وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه . قال الأسود
 ابن يعفر :

ولقد أروحُ إلى التِجَارِ مُرَجَلًا

مَذَلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي

يقال : مَذَلْتُ بِسِرِّي ، أَمَذَلْتُ بِالضَّمِّ ، مَذَلًا ،
 أَيْ قَلَقْتُ بِهِ وَضَجَرْتُ حَتَّى أَفْسَيْتَهُ . وَكَذَلِكَ
 المَذَلُّ بِالتَّحْرِيكِ .

وقد مَذَلْتُ بِسِرِّي بِالكسْرِ .

ومَذَلْتُ مِنْ كَلَامِهِ : قَلَقْتُ .

ومَذَلْتُ رَجُلِي أَيْضًا مَذَلًا ، أَيْ خَدَرْتُ .
 وأنشد أبو زيد :

[مصل]

المَصْلُ معروفٌ .

وَمَصَلَ الْأَقِطَ : عَمَلَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي
وِعَاءٍ خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَقْطُرَ مَاؤُهُ .

وَالَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الْمَصَالَةُ ^(١) .

وَالْمَصَالَةُ أَيْضًا : قَطَارَةُ الْحَبِّ .

وَمَصَلَ الْجُرْحُ ، أَيْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : مَصَلَتْ اسْتُهُ ، إِذَا قَطَرَتْ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً مَاصِلًا ، أَيْ قَلِيلًا .

وَإِنَّهُ لِيَجْلِبُ مِنَ النَّاقَةِ لَبْنًا مَاصِلًا .

وَأَمْصَلَ مَالَهُ ، أَيْ أَفْسَدَهُ وَصَرَفَهُ فِيهَا

لَا خَيْرَ فِيهِ . وَقَالَ ^(٢) يَمَاتِبُ امْرَأَتَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْصَلْتِ مَالِي كُلَّهُ

وَمَا سُسْتِ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكَ مَا حِقُّهُ

وَأَمْصَلَتِ الْمَرْأَةَ ، أَيْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ

مُضَنَّةٌ .

وَأَمْصَلَ الرَّاعِي الْغَنَمَ ، إِذَا حَلَبَهَا وَاسْتَوْعَبَ

مَا فِيهَا .

وَشَاةٌ مُمَصِّلٌ وَمِمَّصَالٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَصِيرُ لِبْنِهَا

مُتَزَيِّلًا قَبْلَ أَنْ يُحَقَّنَ .

(١) بعده .

* كَمَا تَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلُّةُ *

(٢) الكلابي .

[مطل]

مَطَلَتُ الْحَدِيدَةَ أَمْطَلَهَا مَطَلًا ^(١) إِذَا ضَرَبْتَهَا

وَمَدَدْتَهَا لِتَطُولَ .

وَكُلُّ مَمْدُودٍ يَمْطُولُ ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الْمَطِيلِ

بِالْدَيْنِ ، وَهُوَ اللَّيَانُ بِهِ . يُقَالُ : مَطَلَهُ وَمَاطَلَهُ

بِحَقِّهِ .

وَالْمَاطَلَةُ فِي الْمَكَافِحَةِ .

[مغل]

مَغَلَّتُ الشَّيْءَ مَغَلًّا ، إِذَا اخْتَلَسْتَهُ .

وَالْمَغْلُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ .

وَمَغَلَّنِي عَنْ حَاجَتِي وَأَمَغَلَّنِي ، أَيْ أَعْجَلَّنِي .

أَبُو عَمْرٍو : مَغَلَّتِ الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ مَغَلًّا ، وَهُوَ

مَعْمُولٌ ، إِذَا اسْتُلَّتْ خُصِيَّتَاهُ .

وَمَغَلَّتُ أَمْرَكَ ، أَيْ عَجَلْتُ بِهِ وَقَطَعْتَهُ

وَأَفْسَدْتَهُ .

وَيُقَالُ : لَا « تُمْغِلُوا رِكَابَكُمْ » أَيْ

لَا تَقْطَعُوا بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ .

[مغل]

مَغَلَّ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ ^(٢) يَمَغْلُ مَغَلًّا ، إِذَا

أَكَلَ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ . يُقَالُ :

(١) مِنْ بَابِ نَصَرَ . وَكَذَلِكَ مَطَلَهُ وَمَاطَلَهُ

بِحَقِّهِ .

(٢) مِنْ بَابِ مَنَعَ وَفَرَحَ .

أحد جناحيه سُماً وفي الآخر الشفاء ، وإِنَّهُ يُقَدِّمُ
السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ .

والمَقْلَةُ بالفتح : حَصَاةُ القَسَمِ التي تُتْلَى
في الماء ليعرف قدر ما يُسْتَقَى كل واحد منهم ،
وذلك عند قَلَّةِ الماء في المفاوِزِ . وقال :

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ
قَدَفَكَ المَقْلَةَ وَسَطَ المَعْتَرِكِ

وأما التي في حديث ابن مسعود في مَسْنَحِ
الحصى ، قال : « مَرَّةً وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ
لِالمَقْلَةِ » ، أي من مائة ناقة يختارها الرجل على
عينه ونظره كما يريد .

ويقال للرجلين : مُهَامَاتَا قَلَانِ ، إذا تَفَاطَا
في الماء .

[مقل]

مَكَلَّتِ البئرُ ، أي قَلَّ ماؤها واجتمع في
وسطها . فإذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقتِ
الزَّيْحِ الثاني فاسم ذلك الماء مَكْلَةٌ ، ومَكْلَةٌ .
يقال : أعطني مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، أي جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ .
والبئرُ مَكُولٌ ، والجمع مُكَلٌّ .

[ملل]

مَلَلْتُ الشَّيْءَ بالكسر ، ومَلَلْتُ منه أيضاً
مَلَلًا ومَلَّةً ومَلَالَةً^(١) ، إذا سَمِئَتْهُ . واستمَلَلْتُهُ
كذلك . وقال :

(١) ومَلَالًا عن القاموس .

به مَقْلَةٌ شديدة . وَيُكْوَى صاحب المَقْلَةِ ثلاثَ
لَدَاعَاتٍ بالمَيْسَمِ خلف السُّرَّةِ .

وَأَمَقَلَ القومُ ، أي مَعَلَتْ إبلهم .
والمَقْلَةُ : النعجة أو العنزُ تُذْتَجُ في السنة
مرتين .

وقد أَمَقَلَتْ غنمُ فلان ، إذا كانت تلك
حالتها . وهي غنمٌ مِعَالٌ . قال القطامي :

بيضاء مَحْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ

رِيًّا الرِّوَادِفِ لَمْ تَمْعَلِ بِأَوْلَادِ

وقال أبو عمرو : المَمْعَلُ : التي تحملُ قبلَ
فِطَامِ الصبِيِّ وتلدُ كلَّ سنةٍ .

ويقال : أَمَعَلَ بي فلانٌ عند السلطان ، أي
وَشَى بي .

وَمَعَلَ فلانٌ بفلانٍ عند فلانٍ ، إذا وَقَعَ فيه
يَمْعَلٌ مَعَالًا . وإِنَّه لصاحب مَعَالَةٍ .

[مقل]

المَقْلُ : ثَمَرُ الدَّوْمِ .
والمَقْلَةُ : شَحْمَةُ العَيْنِ التي تَجْمَعُ البِيضَ
والسوادَ .

أبو عبيد : المَقْلُ بالفتح : النظر . يقال :
ما مَقَلْتُهُ عيني منذ اليوم .

أبو عمرو : مَقَلْتُهُ : نظرتُ إليه بِمَقْلَتِي .
ومَقَلَهُ في الماء مَقْلًا : غَمَسَهُ . وفي الحديث :
« إذا وَقَعَ الذُّبَابُ في الطَّعَامِ فامْتَقِلُوهُ ، فإنَّ في

لا يَسْتَمِعُ وَلَا يَكْرِي مُجَالِسَهَا

وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا

وَرَجُلٌ مَلَّ وَمُلُوٌّ وَمَوْلَةٌ (١) وَذُو مَلَّةٍ .
وَامْرَأَةٌ مَوْلَةٌ . وَقَالَ :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرُقُكَ الْأَذَى عَنِ الْأَبْعَدِ (٢)

وَأَمَلَةٌ وَأَمَلٌ عَلَيْهِ ، أَى أَسَاءَةٌ . يُقَالُ : أَدَلَّ
فَأَمَلَّ .

وَأَمَلَّ عَلَيْهِ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَمَلَى . يُقَالُ :
أَمَلَّتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ .

وَمَلَّتُ الثُّوبَ بِالْفَتْحِ ، إِذَا خِطَّتْهُ الْخِيَاطَةُ
الْأُولَى قَبْلَ الْكَفِّ .

وَمَلَّتُ الْخُبْزَةَ مَلًّا وَامْتَلَلْتُهَا ، إِذَا عَمِلْتَهَا
فِي الْمَلَّةِ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْخُبْزِ الْمَلِيلُ وَالْمَمْلُولُ .

وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ . يُقَالُ : أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطْعَمْنَا
خُبْزَةَ مَلِيَلًا ، وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَّةً ؛ لِأَنَّ الْمَلَّةَ
الرَّمَادُ الْحَارُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) وَمَالُوَةٌ ، وَمَلَالَةٌ . عَنِ الْقَامُوسِ . وَهِيَ
مَلُولٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الشَّعْرُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ .

وَصَوَابُ إِشْنَادِهِ : « عَنِ الْأَقْدَمِ » . وَبَعْدَهُ :

قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مَعْتَلَةٌ

فِي الْوَصْلِ يَا هِنْدُ كَيْ تَصْرِيحِي

أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ مُعْتَزِرٍ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفْوَ وَلَا قَارٍ (١)

صَلَّى النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ

كَأَنَّما ضَيْفُهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ

وَقَالَ أَبُو عَيْبِدٍ : الْمَلَّةُ : الْحَفْرَةُ نَفْسَهَا .

وَالْمَلِيلَةُ : حَرَارَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ ، وَهِيَ مُحِيٌّ

فِي الْعَظْمِ . يُقَالُ : بِهِ مَلِيلَةٌ وَمَلَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ .

وَهُوَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ وَيَتَمَلَّلُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ
مِنَ الْوَجَعِ ، كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ .

وَمَلَّلٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَطَرِيقٌ مُمَلَّلٌ ، أَى لِحَبِّ مَسْلُوكٌ .

وَمَرَّ فُلَانٌ يَمْتَلُّ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ : الدِّينُ وَالشَّرِيعَةُ .

وَالْمَمْلُوءُ : الْعَيْلُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ .

[مول]

المالُ معروفٌ ، وتضغيره مُوَيْلٌ . والعامَّةُ

تقول : مُوَيْلٌ بتشديد الياء .

ورجلٌ مالٌ ، أَى كثيرُ المالِ ، وأنشد

أبو عمرو :

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ قَبْلَهُ :

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ

أَبَاتُكَ اللَّهُ فِي آيَاتِ عَمَّارٍ

إذا كان مالا كان مالا مرراً

ونال نداءه كل دان وجانب

ومال الرجل يمول ويمال مؤلاً وموؤلاً ،

إذا صار ذا مال . وممول مثله . وموؤله غيره .

وزعم قوم أن المول العنكبوت ، الواحدة

موؤلة . وأنشد :

* مألئ من الماء كعين المولة (١) *

ولم أستمعه عن ثقة .

[مهل]

المهل بالتحريك : التوؤدة .

وأمهله : أنظره ومهله تمهلاً . والاسم المهلة

بالضم .

والاستمهال : الاستنظار .

وتمهل في أمره ، أى اتأد .

واتمهل أتمهلاً ، أى اعتدل وانتصب .

والاتمهل أيضاً : سكون وفنور .

وقولهم : مهلاً يارجل ، وكذلك اللاتنين

والجمع والمؤنث . وهى موحدة بمعنى أمهل . فإذا

قيل لك مهلاً قلت : لا مهل والله . وتقول :

ما مهل والله بمغنية عنك شيئاً . قال الكميت :

* أقول له إذا ماجء مهلاً *

(١) قبله فى نسخة :

* حاملة دلك لا محولة *

* وما مهل بواعظة الجهول *

وقوله تعالى : ﴿ يُعَاثُوا بِمَاءِ كَأْمِهِلٍ ﴾ ،

يقال : هو النحاس المذاب . وقال أبو عمرو :

المهل : دُرْدِيُّ الزَيْتِ . قال : والمهل أيضاً :

القيح والصدید .

وفى حديث أبي بكر : « اذفنوني فى ثوبى

هذين ، فإنما هما للمهل والتراب » .

[ميل]

الميل : الميلان . يقال : مال الشيء يميل

تمالاً وتميلاً ، مثل معاب ومعيب ، فى الاسم

والصدر .

ومال عن الحق ، ومال عليه فى الظلم .

وأمال الشيء ، فمال .

والميل بالتحريك : ما كان خلقه . يقال منه

رجل أميل العاتق ، فى عنقه ميل .

والأميل : الذى لا سيف معه ، على أفعال .

والأميل : الذى لا يستوى على السرج .

قال جرير :

لم ير كَبُوا الخليل إلا بعد ما هَرَموا

فهم يقال على أكتافها ميل

والميلاء من الرمل : المقعدة الصخمة ،

والشجرة الكثيرة الفروع أيضاً . قال ذو الرمة :

مَيْلاء من معدن الصيران قاصية

أبعارهن على أهدافها كئب

وكنت إذا رميت ذوى سوادٍ
بأنبالٍ مرفقن من السواد
والنبال، بالتشديد : صاحب النبل . قال
امرؤ القيس :

* وليس بذي سيف وليس بنبال^(١) *
يعنى وليس بذي نبل . وكان الوجه أن يقول :
وليس بنابل ، مثل لابن وتامر .
والنابل : الذى يعمل النبل ، وكان من
حقه أن يكون بالتشديد . والفعل النباله بالكسر .
والنابل : الحاذق بالأمر . يقال فلان نابل
وابن نابل ، أى حاذق وابن حاذق . وأشد
الأصمى^(٢) :

قَوْمَ أَفْوَاقِهَا وَتَرَصَّهَا^(٣)
أَنْبَلُ عَدْوَانِ كُلِّهَا صَنَعَا
أى أعلمهم بالنبل .
ويقال : ما انتبل نبله إلا بأخرة ، أى ما انتبه
له وما بالى به .
قال يعقوب : وفيها أربع لغات : نبله ، ونباله ،
ونبالته ، ونبالته .

- (١) فى نسخة أول البيت :
* وليس بذي رمح فيطعنني به *
(٢) لذي الإصبع العدواني .
(٣) فى اللسان :

* ترص أفواقها وقومها *

مبلاء ، موضعه خفض لأنه من نعت أرطاة
فى قوله :

فبات ضيفاً إلى أرطاة مرتكم
من الكتيب لها دف ومحتجب^(١)
وتمايل فى مشيته تمايلاً .
واستمالة واستمال بقلبه .
والتميل بين الشيتين : كالتزجيج بينهما .
والميل من الأرض : منتهى مد البصر . عن
ابن السكيت .
وميل الكحل ، وميل الجراحة ، وميل
الطريق .
والفرسخ ثلاثة أميال .

فصل النون

[نال]

أبو عبيد : النالان : مسمى الذى كأنه ينهض
برأسه إلى فوق ، مثل الذى يعدو وعليه حمل
ينهض به . يقال رجل نؤول وضبع نؤول ، إذا
فست ذلك .

[نبل]

النبل : السهام العربية . وهى مؤنثة لا واحد
لها من لفظها . وقد جمعوها على نبال وأنبال .
قال الشاعر :

(١) فى جمهرة أشعار العرب : « ومرتقب » .

« اتقوا الملاعن وأعدوا النَّبِيلَ » والمحدثون يقولون
النَّبِيلَ بالفتح . يقال : سُمِّيتُ بذلك لِصِغَرِهَا .
ونابِلتُهُ فَنَبِلتُهُ ، إِذَا كُنْتَ أَحْوَدَ نَبِلا مِنْهُ .
وقد يكون ذلك في النَّبِيلِ أَيضاً .
ونَبِلْتُ فلاناً أَنبَلُهُ نَبِلا بالفتح ، إِذَا رَمَيْتَهُ
بِالنَّبِيلِ .

ونَبِلْتُ الإِبِلَ ، أَي قَتَلْتُ بِمُضْلِحَتِهَا ، وَكَذَلِكَ
إِذَا سَقَمَتْهَا سَوْقاً شَدِيداً . وقال الراجز :

لا تَأْوِي للعَيْسِ وانْبِلاها

فإنَّها مَسَّاتِ قُواها

بعيدةُ الْمُصْبِحِ من مُنْساها

واستنبَلتني فنبِلتُهُ ، أَي ناولتُهُ نَبِلا .

ويقال : نَبَلتني حجارة الاستنجاء أَي أُعْطِيتُهَا .

ونَبِلْتُ فلاناً بطعامي : ناولتُهُ شيئاً بعد شيء .

وتقول : هذا رجل متنبِّل نَبِله ، إِذَا كان

معه نَبيل .

وتنَبَّل أَيضاً ، أَي تكلَّف النَّبِيلَ . وتنَبَّل ،

أَي أَخَذَ الأُنْبِيلَ فالأُنْبِيلَ .

وتنَبَّلَ البعيرُ ، أَي مات .

قال ابن الأعرابي : وتنَبَّلَ الإنسانُ أَيضاً

وغيره .

والنَّبِيلَةُ : الجِيفَةُ .

والنَّبِيلُ : القَصِيرُ .

والنُّبَيْلَةُ بالضم : العَظِيمَةُ .

والنُّبَيْلُ : النَّبَالَةُ والفضْلُ . وقد نُبِلَ بالضم فهو

نُبَيْلٌ ، والجمع نَبِيلٌ بالتحريك ، مثل كريم وكَرِيمٌ .

والنَّبِيلُ أَيضاً : الكِبَارُ . قال بشر :

نبيلة موضع الحجلين حَوْدٌ

وفي الكشحن والبطن اضْطِرَّارُ

والنَّبِيلُ : الصغارُ أَيضاً ، وهو من الأضدادِ .

وقال :

أفرحُ أن أزرأَ الكِرامَ وأن

أورثَ ذَوْداً شِصائِصاً نَبِلا^(١)

يقول : أفرحُ بصغارِ الإِبِلِ وقد رَزِزْتُ بِكِبَارِ

الكِرامِ . وبعضهم يرويه : « شِصائِصاً نَبِلا »

بالضم ، يريد جمعَ نُبَيْلَةٍ ، وهي العَظِيمَةُ .

والنَّبِيلُ : حجارة الاستنجاء . وفي الحديث :

(١) قبله :

إن كنتَ أَرزَنْتَنِي بِها كذِباً

جِزءُ فَلَاقِيَتَ مِثْلَها مَجِلا

الشِصائِصُ : التي لا ألبان لها . قال ابن بري :

الشعر لحضرمي بن عامر . والنَّبِيلُ في الشعر : صغار

الأجسام .

قال أبو عبيدة : وبعضهم يقول : النَّبِيلُ . قال

ابن الأثير : واحدها نُبَيْلَةٌ ككُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .

والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل

في التقدير . عن اللسان .

[تتل]

اسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ ، إِذَا تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ .
وَاسْتَنْتَلَ لِلْأَمْرِ : اسْتَعَدَّ لَهُ .

وَالنَّتْلُ : جَذَبٌ إِلَى قَدَمٍ . وَالنَّتْلُ أَيْضًا :
بِيضُ النَّعَامِ يُمَلُّ مَاءً فَيُدْفَنُ فِي الْمَقَازِرِ . وَالنَّتْلُ
بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ . قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ مَفَازَةَ :

لَا يَتَنَمَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبُطُهَا

إِلَّا الَّذِينَ لَمْ فِيهَا أَتَوْا نَتْلُ

وَأَمَا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

* يُطْفَنَ حَوْلَ نَتْلٍ وَزَوَاوِرِ *

فَيُقَالُ هُوَ الْعَبْدُ الضَّخْمُ :

وَنَاتَلٌ ، بِفَتْحِ التَّاءِ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .

أَبُو عَمْرٍو : تَنَاتَلَ النَّبْتُ ، أَيْ التَّفَّ وَصَارَ

بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

[تتل]

النَّشْلَةُ : الدَّرْعُ الوَاسِعَةُ ، مِثْلُ النَّثْرَةِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ نَتَلَ دِرْعَهُ ، أَيْ أَلْقَاهَا

عَنْهُ . وَلَا يُقَالُ نَتَّرَهَا .

وَالنَّيْلَةُ مِثْلُ النَّيْبَةِ ، وَهُوَ تَرَابُ البَيْرِ .

وَقَدْ نَتَلَتْ البَيْرَ نَتْلًا وَانْتَمَلَتْهَا ، إِذَا

اسْتَخْرَجْتَ تَرَابَهَا .

وَتَقُولُ : حَفَرْتُكَ نَتْلًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ

مَحْفُورَةٌ .

وَالنَّيْلُ : الرَّوْثُ . قَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ لِكُلِّ

حَافِرٍ نَتْلٌ وَنَتْلٌ ، إِذَا رَاثَ . وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
بِرِذْوَانَا :

* مِثْلٌ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلٌ ^(١) *

وَنَتَلْتُ كِنَانَتِي ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنْ

النَّبْلِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَفَضْتَ مَا فِي الجِرَابِ مِنَ الزَّادِ .

وَتَنَاتَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، أَيْ انْصَبُّوا .

[نجل]

النَّجْلُ : النَّسْلُ . وَنَجَلَهُ أَبُوهُ ، أَيْ وَوَلَدَهُ . يُقَالُ :

قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ .

وَفَرَسٌ نَاجِلٌ ، إِذَا كَانَ كَرِيمَ النَّجْلِ .

وَنَجَلَ الشَّيْءُ ^(٢) أَيْ رَمَى بِهِ .

وَالنَّاقَةُ تَنَجُلُ الحَصَى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلًا ، أَيْ تَرْمِي

بِهِ وَتَدْفَعُهُ .

وَنَجَلَهُ ، أَيْ طَعَنَهُ فَأَوْسَعَ شَقَّهُ .

وَنَجَلْتُ الإِهَابَ ، إِذَا شَقَقْتَ عَنْ عُرْقُوبِيهِ

جَمِيعًا ثُمَّ سَلَخْتَهُ ، كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ اليَوْمَ . وَهُوَ

إِهَابٌ مَنَجُولٌ .

وَنَجَلَتِ الأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

وَنَجَلْتُ الرَّجْلَ نَجْلَةً ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ

(١) صدره :

* ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ *

(٢) من باب نصر .

والنحل : الناحل . وقال ذو الرمة :
 * فَيَافٍ يَدَعْنُ الْجُلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا ^(١) *
 والنحل بالضم : مصدر قولك نحلته من
 العطيّة أنحلّه نحلاً .
 والنحلي : العطيّة ، على فعلى .

ونحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير
 مطالبة ، أنحلها . ويقال من غير أن تأخذ عوضاً .
 يقال : أعطاه مهرها نحلةً ، بالكسر . وقال
 أبو عمرو : هي التسمية أن تقول نحلته كذا
 وكذا ، فتحذّ الصداق وتبينه .
 والنحلة أيضاً : الدعوى .

والنحول : الهزال . وقد نحل جسمه
 ينحل ^(٢) وأنحلّه الهُمُّ ، ونحل جسمه أيضاً بالكسر
 نحولاً . والفتح أفصح .
 ونحلّ ناحل : مهزول .
 والنواحل : السيوف التي رقت طباها من
 كثرة الاستعمال .

ونحلته القول أنحلّه نحلاً ، بالفتح ، إذا أضفت
 إليه قولاً قاله غيره وأدعيت له عليه .

(١) رواه في مادة (قتل) : «مهاو يدعن» .
 وصدده :

* ألم تعلمي يا أمي أنا وبيننا *

(٢) من باب قطع ، وفرح .

فتدحرج . يقال : « من نجلّ الناس نجلوه » أي
 من شارّهم شارّوه .

ويقال : استنجل الموضع ، أي كثر به
 النجل ، وهو الماء يظهر من الأرض .

والنجيل : ما تكسّر من ورق الهرم ، وهو
 ضرب من الحمض . قال أبو خراش يصف ماء
 آجناً :

* له عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ *

والنواجل من الإبل : التي ترعاه .

والمنجل : ما يُحصد به .

والنجل بالتحريك : سعة شق العين . والرجل
 أنجل والعين نجلاء ، والجمع نجل ^(١) .

وطعنة نجلاء ، أي واسعة بينة النجل .

وسنان منجل ، أي واسع الطعنة .

والصخصحان الأنجل ، هو الواسع .

ونجلت الشيء ، أي استخرجته .

والإنجيل : كتاب عيسى عليه السلام ، يؤنث
 ويذكر . فمن أنت أراد الصحيفة ، ومن ذكر
 أراد الكتاب .

[نحل]

النحل والنحلة : الدبُرُ ، يقع على الذكر
 والأنثى ، حتى تقول يعسوب .

(١) نجل ، كفرح ، فهو أنجل . والجمع نجل
 ونجال .

وَاتَنَخَّلْتُ الشَّيْءَ : اسْتَقْصَيْتُ أَفْضَلَهُ .
وَتَمَخَّلْتُهُ : تَخَيَّرْتُهُ .

وَرَجُلٌ نَاخِلُ الصَّدْرِ ، أَيْ نَاصِحٌ ^(١) .
وَبَطْنُ نَخْلَةٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .
وَالْمُنَخَّلُ ، بَفَتْحِ الْخَاءِ مُشَدِّدًا : اسْمُ شَاعِرٍ .
يُقَالُ : « لَا أَقْعَلُهُ حَتَّى يُؤْوَبَ الْمُنَخَّلُ » كَمَا يُقَالُ :
« لَا أَقْعَلُهُ حَتَّى يُؤْوَبَ الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ » .
وَالْمُنَخَّلُ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ هَذِيلٍ ، وَهُوَ
مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ ، أَخُو بَنِي إِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ .

[ندل]

النَّدَلُ : النَّقْلُ وَالِاخْتِلَاسُ . يُقَالُ : نَدَلْتُ
الشَّيْءَ وَنَدَلْتُ الدَّلْوَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا مِنَ الْبِئْرِ .
وَالرَّجُلُ مِنْدَلٌ بِكسْرِ الْمِيمِ . وَقَالَ يَصِفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ
قَوْمَ دَارِينَ بِالْجُودِ :
يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بِجَرِّ الْحَقَائِبِ
عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ
فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ
يَقُولُ : أَنْدَلِي يَا زُرَيْقُ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ . نَدَلُ

(٤) بعده في المخطوطة . قال الفزاري :

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ
عِنْدَ الضَّعَائِنِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

وَاتَنَخَّلَ فَلَانٌ شِعْرَ غَيْرِهِ ، أَوْ قَوْلَ غَيْرِهِ ،
إِذَا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
فَكَتِيفُ أَنَا وَاتَنَخَّلِي الْقَوَا
فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفِي ذَلِكَ عَارًا ^(١)
وَتَنَخَّلَهُ مِثْلَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
إِذَا مَا قَلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا
تَنَخَّلَهَا ابْنُ سَمْرَاءَ الْعِجَابِ
وَفَلَانٌ يَنْتَخِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا ،
إِذَا انْتَسَبَ إِلَيْهِ .

[نخل]

النَّخْلُ وَالنَّخِيلُ بِمَعْنَى ، وَالْوَاحِدَةُ نَخْلَةٌ .
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
رَأَيْتُ بِهَا قَضِيبًا فَوْقَ دِعْصِ
عَلَيْهِ النَّخْلُ أَيْنَعَ وَالْكُرُومُ
فَالنَّخْلُ قَالُوا : ضَرَبْتُ مِنَ الْخَلِيِّ . وَالْكُرُومُ :
الْقَلَائِدُ .
وَنَخْلُ الدَّقِيقِ : غَرَبَلَتُهُ . وَالنَّخَالَةُ : مَا يَخْرُجُ
مِنْهُ . وَالْمُنَخَّلُ : مَا يُنَخَّلُ بِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ
الْأَدْوَاتِ عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ . وَالْمُنَخَّلُ بِفَتْحِ الْخَاءِ :
لُغَةٌ فِيهِ ، مِثْلُ الْمُنْصَلِ وَالْمُنْصَلِ .

(١) بعده :

وَقَيْدِي الشِّعْرَ فِي بَيْتِهِ
كَأَقْيَدِ الْأَسْرَاتِ الْجَمَاوَا

[نذل]

النَّدَالَةُ : السَّفَالَةُ . وقد نَذَلَ بالضم فهو نَذْلٌ
ونذيلٌ ، أى خَسِيسٌ . وقال (١) :
* أَقْيَدِرُ تَحْمُورُ الْقَطَاعِ نَذِيلُ (٢) *

[نزل]

النُّزْلُ : مَا يُهَيِّئُ لِلنَّزِيلِ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْزَالُ .
وَالنُّزْلُ أَيْضاً : الرِّيحُ . يُقَالُ : طَعَامٌ كَثِيرُ النُّزْلِ
وَالنُّزْلُ بِالضَّمِّ : تَحْرِيكُ .
وَأَرْضٌ نَزْلَةٌ وَمَكَانٌ نَزْلٌ ، بَيْنَ النَّزَالَةِ ، إِذَا
كَانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ لِصَلَابَتِهَا . وَقَدْ نَزَلَ
بِالْكَسْرِ .

وَحِظُّ نَزْلٍ ، أَيْ مُجْتَمِعٌ .

ابن الأعرابي : وَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزَلَاتِهِمْ ،
أَيْ مَنَازِلِهِمْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّاسُ عَلَى نَزَلَاتِهِمْ ،
أَيْ عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ ، مِثْلَ سِكَانَتِهِمْ .
وَالْمَنْزِلُ : الْمَنْهَلُ وَالدَّارُ . وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَمْ نَزَلْتَنِي حَيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّاتِي مَضَيْنُ إِرْوَاجِ
وَالْمَنْزِلَةُ : الْمَرْتَبَةُ ، لَا تُجْمَعُ .

(١) أبو خراش الهذلي .

(٢) صدره :

* مُنْبِيئاً وَقَدْ أَمْسَى يَقْدُمُ وَرَدَهَا *

الثعالب ، يريد السُرْعَةَ (١) .

وَالعَرَبُ تَقُولُ : « أَكْسَبُ مِنْ تَعَلَبٍ » .
وَالْمَنْدِيلُ مَعْرُوفٌ ، تَقُولُ مِنْهُ : تَمَدَّلْتُ بِالْمَنْدِيلِ
وَتَمَدَّلْتُ . وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ تَمَدَّلْتُ .

وَالْمَنْدِيلِيُّ : عِطْرٌ يُنْسَبُ إِلَى الْمَنْدَلِ ، وَهِيَ مِنْ
بِلَادِ الْهِنْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

إِذَا مَامَشْتَ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكْرِي الشَّدَا وَالْمَنْدِيلِيُّ الْمُطَيَّرُ

وَالنَّيْدِلَانُ ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَقَدْ تَضَمَّ :
الْكَابُوسُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : أَنَّهُ لَا يَفْتَرِي إِلَّا
جَبَانًا [مَنْخُوبًا] (٣) .

وَالنَّوْدَلَانُ : التَّدْيَانُ .

وَالْمُنُودِلُ : الشَّيْخُ الْمُضْطَرَبُ مِنَ الْكِبَرِ .
وَقَدْ نَوَّدَكَ خُصِيَاهُ ، أَيْ اسْتَرْخَا .

الْأَصْمَعِيُّ : مَشَى الرَّجُلُ مُنُودِلًا ، أَيْ مَشَى
مُسْتَرْخِيًا . وَأَنْشَدَ :

* مُنُودِلُ الْخُضِيِّينَ رِيحُ الْمَشْرِجِ *

وَأَنْدَالَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، إِذَا سَالَ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَقِيلَ فِي هَذَا الشَّاعِرِ :

إِنَّهُ يَصِفُ قَوْمًا لِمَوْصَا يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنِ فَيَسْرِقُونَ
وَيَمْلِثُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ يَفِرُّونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنِ .
وَقِيلَ : يَصِفُ تِجَّارًا .

(٢) الْعَجِيزُ السَّلُولِيُّ .

(٣) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

واستُنزِلَ فلانٌ ، أى حُطَّ عن مرتبته .
والْمُنزَلُ ، بضم الميم وفتح الزاى : الإنزالُ .
تقول : أنزِلْنِي منزلاً مُبارَكًا .

والمنزَلُ بفتح الميم والزاى : النزولُ ، وهو
الحُلُولُ . تقول نزَلْتُ نزولاً ومنزلاً . وقال :
إِنَّ ذِكْرَكَ الدَّارَ مِنْهَا جُمْلُ

بَكَيْتَ فَدَمَعُ العَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجْلُ
نصب المنزل لأنه مصدر .

وأنزلهُ غيرهُ واستنزله بمعنى . ونزله تنزيلاً .
والتنزيلُ أيضاً : الترتيب .

ونزَالٍ ، مثل قطامٍ ، بمعنى انزِلُ . وهو
معدولٌ عن المنازلة ، ولهذا أنشأ الشاعر (١) بقوله :

وَلِنِعْمَ حَشْوُ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا
دُعِيَتْ نَزَالٍ وَوُلِجَّ فِي الدُّعْرِ
وَالنَزَالُ فِي الحَرْبِ : أَنْ يَتَنَازَلَ الفَرِيقَانِ .
والتنَزُّلُ : النزولُ فِي مَهَلَةٍ .

وَالنَّازِلَةُ : الشَّيْءُ مِنَ الشَّدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ
بِالنَّاسِ .

وَالنَّزَالَةُ بِالنِّصْبِ : مَا فِي الرَّجْلِ . وَقَدْ أَنْزَلَ .

وَنَزَلَ القَوْمُ ، إِذَا اتَّوَأَ مِنْهُ . قَالَ عَامِرُ بنِ
الطَّغْيَلِ :

أَنَازِلَةٌ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْرِ نَازِلَةٍ
أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ
وقال ابن أحرر :

وَأَقَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ
إِنَّ المَنَازِلَ مَا تَجْمَعُ العَجَبَا
أى أَتَتْ مِنِّي .

وَالنَّزْلَةُ ، كَالزَّكَامِ ، يُقَالُ بِهِ نَزَلَةٌ ، وَقَدْ نُزِلَ .
وقوله تعالى : ﴿ وَوَلَقَدْ رَأَوْا نَزْلَةَ أُخْرَى ﴾
قالوا : مَرَّةً أُخْرَى .

وَالنَّزِيلُ : الضَّيْفُ . وقال الشاعر :

نَزِيلُ القَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حَقوقًا
وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ النَزِيلِ
وقوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزولًا ﴾
قال الأَخْفَشُ : هُوَ مَنْ نَزَلَ النَّاسَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ . يُقَالُ : مَا وَجَدْنَا عِنْدَكُمْ نَزولًا .

[نل]

النَّسْلُ : الوَلَدُ . وَتَنَاسَلُوا ، أَيْ وُلِدَ بَعْضُهُمْ
مِنْ بَعْضٍ .

وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُلُ بِالنِّصْبِ .

وَالنَّسُولَةُ : الَّتِي تَقْتَنِي لِلنَّسْلِ .

وَالنَّسْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اللَّبَنُ يُخْرَجُ بِنَفْسِهِ مِنْ

الإِحْلِيلِ .

وَالنَّسِيلُ : العَسَلُ إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « زهير »

وَنَشَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْقَدْرِ أَنْشَلُهُ بِالضَّمِّ ،
وَأَنْشَلْتُهُ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا .

وَالْمِنْشَلُ وَالْمِنْشَالُ : حَدِيدَةٌ يُدْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ
مِنَ الْقَدْرِ .

وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخَنْصَرِ .
وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ (١) .

[نصل]

النَّصْلُ : نَصْلُ السِّهْمِ وَالسِّيفِ وَالسَّكِّينِ
وَالرُّمْحِ . وَالْجَمْعُ نُصُولٌ ، وَنَصَالٌ (٢) .

وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ : السِّيفُ .
وَنَصَلَ الْحَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَنَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصَلُ نُصُولًا : زَالَ عَنْهُ
الْخَضَابُ . يُقَالُ : لِحْيَةٌ نَاصِلٌ .

وَنَصَلَ السِّهْمُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَصَلَ السِّهْمُ ، إِذَا ثَبَتَ نَصْلُهُ
فِي الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنَصَلَتْ

السِّهْمُ تَنْصِيلًا : نَزَعَتْ نَصْلَهُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
قَرَدَتْ الْبَعِيرَ ، وَقَدَّيْتُ الْعَيْنَ ، إِذَا نَزَعْتَ مِنْهُ

الْقَرَادَ وَالْقَدَى ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَّبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ ؛
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(١) هو حديث أبي بكر ، قال لرجل في وضوئه :
« عليك بالمنشلة » ، يعني موضع الخاتم .

(٢) وزاد في القاموس « أنصل » .

وَالنَّسِيلُ وَالنَّسَالُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ
الطَّائِرِ وَوَجِبِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَالُ : نَسَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ يَنْسَلُ وَيَنْسِلُ
نَسْلًا (١) . وَنَسَلَ الْوَبْرُ وَرِيشُ الطَّائِرِ بِنَفْسِهِ ،

يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى . وَكَذَلِكَ أَنْسَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ
وَأَنْسَلَ رِيشَ الطَّائِرِ ، يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى .

وَأَنْسَلَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تَنْسِلَ
وَبَرَهَا .

وَأَنْسَلْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ .
وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنِ الرَّجُلِ : سَقَطَ .

وَنَسَلَ فِي الْعَدُوِّ يَنْسِلُ نَسْلًا وَنَسْلَانًا ، أَيْ
أَسْرَعَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ .

[نشل]

فَخَذْتُ نَاشِلَةً : قَلِيلَةَ اللَّحْمِ .
وَالنَّشِيلُ : لَحْمٌ يَطْبِخُ بِلا تَوَائِلٍ . قَالَ

الرَّاجِزُ (٢) :
* إِنِ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ (٣) *

(١) نسل الطائر ريشه من باب ضرب ونصر .
ونسل الريش بنفسه من باب دخل .

(٢) هو لقيط بن زرارة .

(٣) بعده :

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفَ
لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالخَيْلُ قُطْفُ

وَأَنْصَلَتْ رُجُلًا مِنْ الْقَوْمِ ، وَأَنْتَضَلْتُ سَهْمًا
 مِنَ الْكِنَانَةِ ، أَيْ اخْتَرْتُ .
 وَنَضَلَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ
 يَكْنَى أَبَا نَضَلَةَ .

[نفل]

الْأَصْمَعِيُّ : النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
 كَوْزٌ كَانَ يُكَالُ بِهِ الْحَمْرُ . وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ .
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْحَمْرِ لَمْ تَبْتَلْ لَهَا تِي نَاطِلٍ
 وَالنَّيَاطِلُ : وَالِدُ اللَّوْ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* نَاهَيْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ ^(١) *

وَالنَّيْطَلُ : الدَاهِيَةُ .

وَنَطَلْتُ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ
 الْمَاءَ الْمَطْبُوعَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوْزٍ ثُمَّ تَصُبُّهُ عَلَى
 رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[نفل]

النَّعْلُ : الْحِذَاءُ ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا نَعِيلَةٌ .
 تَقُولُ : نَعَلْتُ وَانْتَعَلْتُ ، إِذَا احْتَدَيْتَ .

(١) بعده :

* بِمَسْكَ عِزٍّ مِنْ مُسُوكِ الرَّيْفِ *

وَأَنْصَلْتُ الرُّمَحَ ، إِذَا نَزَعْتَ نَضَلَهُ ^(١) .
 وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مُنْصِلُ
 الْأَسِنَّةِ وَمُنْصِلُ الْأَلِّ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ
 فِيهِ وَلَا يَغْزُونَ وَلَا يُغَيِّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .
 قَالَ الْأَعْشَى :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ ^(٢)

وَالنِّصِيلُ : مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ
 تَحْتِ اللَّحْيَيْنِ .

وَتَنَصَّلَ فُلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ ، أَيْ تَبَرَّأَ .

وَتَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَنَصَلْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ .
 يُقَالُ : اسْتَنَصَلَ الْهَيْفُ السَّمَاءَ ، إِذَا أُسْقَطَتْهُ .

[نفل]

نَاضَلَهُ : أَيْ رَامَاهُ . يُقَالُ : نَاضَلْتُ فُلَانًا
 فَنَاضَلْتُهُ ، إِذَا غَلَبْتَهُ .

وَأَنْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا ، أَيْ رَمَوْا لِلْسَّبْقِ .
 وَمِنْهُ قِيلَ : أَنْتَضَلُوا بِالْكَلامِ وَالْأَشْعَارِ .

وَفُلَانٌ يَنْاضِلُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ
 بَعْذَرِهِ وَدَفَعَهُ .

وَأَنْتَضَلَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ .

(١) زيادة في المخطوطة : « وَأَنْصَلْتُ اللَّحْمَ ،

إِذَا نَصَلَتْ مَخْجَةً » .

(٢) في اللسان : « يَذْهَبُ » .

والإنفَالُ : أن يكون البياضُ في مؤخَّرِ
الرُّسُغِ مِمَّا يَلِي الخَافِرَ عَلَى الأشْعَرِ ، لَا يَعْدُوهُ
وَلَا يَسْتَدِيرُ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدٌ كَذَا
وَرَجُلٌ كَذَا ، فَإِذَا جَاوَزَ الأشَاعِرَ وَبَعْضَ الأَرْضَاغِ
وَاسْتَدَارَ فَهُوَ التَّخْدِيمُ .

وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ، إِذَا قَلَعْتَ مِنْ أُمَّهَا بَكَرَ بِهَا .

[نفل]

النَّعْشَلُ : الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ .
وَنَعْشَلٌ : اسمُ رَجُلٍ كَانَ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ ،
وَكَانَ عُمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا نِيلَ مِنْهُ وَعَيْبَ شُبُهَةً
بِذَلِكَ الرَّجُلِ لَطُولَ لِحْيَتِهِ .
وَالنَّعْشَلَةُ ، مِثْلُ النَّعْشَلَةِ ، وَهِيَ مِشْيَةُ الشَّيْخِ .

[نفل]

نَفَلٌ الأَدِيمُ بالكسر ، أَي فَسَدَ ، فَهُوَ
نَفِيلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ نَفِيلٌ ، إِذَا كَانَ فَاسِدًا
النَّسَبِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَفَلٌ .
وَنَفَلٌ قَلْبُهُ عَلَى ، أَي ضَعْفٌ . يُقَالُ : نَفَلْتُ
نِيَابَهُمْ ، أَي فَسَدْتُ .
وَبَرَّأَ الجُرْحُ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ نَفَلٍ ، بِالتَّحْرِيكِ
أَي فَسَادٍ .
وَالنَّفَلُ أَيْضًا : الإِفْسَادُ بَيْنَ القَوْمِ وَالنَّمِيمَةُ .
قَالَ الأَعْشَى يَذْكَرُ نَبَاتَ الأَرْضِ :

وَرَجُلٌ نَاعِلٌ : ذُو نَعْلٍ . وَفِي المَثَلِ :
« أَطْرَبِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ » (١) .

وَيُقَالُ : لِحَارُ الوَحْشِ : نَاعِلٌ ، لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .
وَأَنْعَلْتُ خُفِّي وَدَأَبْتِي ، وَلَا يُقَالُ : نَعَلْتُ .
وَالنَّعْلُ : الأَرْضُ العَلِيظَةُ ، يَبْرُقُ حِصَاؤُهَا
لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .

وَنَعْلُ السَّيْفِ : مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ جَنْبِهِ
مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ فِصَّةٍ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ
أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَمَائِلُهُ (٢)
وَالنَّعْلُ : العَقَبُ الَّذِي يُلْبَسُ ظَهْرَ سِيَةِ
القَوْسِ .

(١) قَالَ ابنُ السَّكَيْتِ : أَي أَدَلِّي فَإِنَّ عَلَيْكَ
نَعْلَيْنِ . يَضْرِبُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَالأُنثَى وَالجَمِيعِ
عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ المَثَلِ خَوَطُبْتُ بِهِ
امْرَأَةٌ فَيَجْرِي عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ أبو عبيدٍ : مَعْنَاهُ
أَرْكَبُ الأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَاعِيَةٍ لَهُ كَانَتْ تَرعى فِي السَّهْوَةِ
وَتَتْرِكُ الحَزُونَ : أَطْرَبِي ، أَي خَذِي طُرَرَ الوَادِي ،
وَهِيَ نَوَاحِيهِ ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . قَالَ : أَحْسَبُهُ عَنِ
بِالنَّعْلَيْنِ غَلْظِ جَلْدِ قَدَمَيْهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِأَنَّ صَفَّ السَّاقِ » وَ« طَوَالًا
مَحَامِلُهُ » .

* بِهِ الْخَوْذَانُ وَالنَّقْلُ ^(١) *
وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ: نَقْلٌ ،
وهي بعد العُرْرِ .

وَالنَّقْلُ: الْبَحْرُ . وَالنَّوْفَلُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْعَطَاءِ . وَقَالَ ^(٢):

* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفْرُ ^(٣) *

ونوفلٌ: اسم رجل .

وَالنَّوْفَلَةُ: الْمِلْحَةُ .

[نقل]

نَقْلُ الشَّيْءِ: تَحْوِيلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .
وَالنَّقْلُ أَيْضًا: الْخَلْفُ الْخَلْقُ ، وَالنَّعْلُ
الْخَلْقُ الْمَرْقَعَةُ .

وَالنَّقْلُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ يُقَالُ: جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ
وَفِي نَقْلَيْنِ لَهُ ، وَالْجَمْعُ نَقَالٌ . وَكَذَلِكَ الْمَنْقَلُ
بِالْفَتْحِ ^(٤) . قَالَ الْكَمِيتُ :

(١) البيت بتمامه :

ثم استمرَّ بها الحادِي وَجَنَّبَهَا

بَطْنِ التِّي نَبْتُهَا الْخَوْذَانُ وَالنَّقْلُ

(٢) في نسخة زيادة: « أعشى باهلة » .

(٣) صدره :

* أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا *

(٤) في القاموس: وَالْمَنْقَلُ فِي بَيْتِ الْكَمِيتِ:

وَصَارَتْ أَبَاطِحُهَا كَالْإِرِينِ

وَسُوِّيَ بِالْخِفْوَةِ الْمَنْقَلُ =

(٣١١ - - صحاح)

يَوْمًا تَرَاهَا كَشْبِهِ أَرْذِيَّةً ۥ
خَمْسٍ ^(١) وَيَوْمًا أُدِيمُهَا نَعْلًا

[نقل]

النَّقْلُ وَالنَّافِلَةُ: عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ
لَا تَحِبُّ ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ .

وَالنَّافِلَةُ أَيْضًا: وَلَدُ الْوَالِدِ .

وَأَنْتَقَلَ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ أَنْتَفَى مِنْهُ وَتَنَصَّلَ ،

كَأَنَّهُ إِبْدَالٌ مِنْهُ . قَالَ الْأَعْشَى :

لَنْ مُنِيَّتَ بِنَا عَنْ جَدِّ مَعْرَكَةٍ

لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَذْتَقِلُ

وَالنَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْغَنِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْقَالُ .

قال لييد :

* إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَقْلٍ ^(٢) *

تقول منه: نَفَلْتُكَ تَنْفِيلاً ، أَيْ أَعْطَيْتُكَ

نَفْلًا .

وَالنَّقْلُ: التَّطَوُّعُ .

وَالنَّقْلُ أَيْضًا: نَبَتٌْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ ^(٣):

(١) الخمس بالكسر: ضرب من برود اليمن .

وفي اللسان: « أردية العصب » . ونقل وجه الأرض ،

إذا تهشم من الجدوبة .

(٢) صدره :

* وَيَأْذِنُ اللَّهُ رَبِّي وَالْعَجَلُ *

(٣) هو القطامي .

محزون

والتَّغْلُ بالتَّحْرِيكِ : الرِّيشُ يُنْقَلُ من
سهم فيجعل على سهمٍ آخر . قال السكيت :
* لا نَقَلَ رِيشُها ولا لَغَبٌ (١) *
والتَّغْلُ أيضاً : الحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ . قال
ابن السكيت : التَّغْلُ : الحِجَارَةُ مثل الأَفْهَارِ .
يقال : هذا مكانٌ تَغَلُّ ، بالكسر .
والتَّغْلُ في البعيرِ : دَأَى يُصِيبُ خُفَّهُ
فَيَتَخَرَّقُ .

والتَّغْلُ : المُنَاقَلَةُ في المَنْطِقِ ، ومنه قولهم :
رجلٌ تَغَلُّ ، وهو الحاضر الجواب . قال البيد :
وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كَلِمَهُمْ
بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقَلُ
وَنَاقَلْتُ فَلَانًا الحَدِيثَ ، إِذَا حَدَّثْتَهُ وَحَدَّثْتَهُ .
والتَّغْيِيلُ : الطَّرِيقُ . وَكُلُّ طَرِيقٍ نَقِيلٌ .
والتَّغْيِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَهُوَ المَدَاوِمَةُ
عَلَيْهِ .

والتَّغْيِيلَةُ : المَرَاةُ الغَرِيبَةُ يُقَالُ : هُوَ ابْنُ نَقِيلَةٍ .
ابن السكيت : التَّغْيِيلَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ
بِهَا خُفُّ البعيرِ أو النعلِ ؛ وَالجَمْعُ النِّقَائِلُ .
أبو عبيد : يُقَالُ تَغَلَّتْ ثَوْبِي نَقَلًا ، إِذَا
رَقَعْتَهُ . وَأَنْقَلْتُ خُفِّي ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَكَذَلِكَ
نَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا . يُقَالُ : نَعَلٌ مُنْقَلَةٌ .

(١) صدره :

* وَأَقْدَحُ كَالظُّبَاتِ أَنْصَلُهَا *

وَكَانَ الأَبَاطِحُ مِثْلَ الإِرِينِ
وَشُبَّهَ بِالحِفْوَةِ المَنْقَلِ
أى يَصِيبُ صَاحِبَ الحُفِّ مَا يَصِيبُ الحَافِي
من الرَّمضاء .

وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه :
« ما من مُصَلِّيٍّ لاسِرَّةٍ أَفْضَلَ مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا (١)
في بيتها ظُلْمَةٌ ، إِلا اسِرَّةٌ قَدْ نَبَّسَتْ مِنَ البُعُولَةِ ،
فهى في مَنْقَلِيهَا » قال أبو عبيد : لولا أن الرواية
اتفقت في الحديث والشعر ، ما كان وجه الكلام
عندى إلا كسرهما .

والتَّغْلُ أيضاً : الطَّرِيقُ في الجَبَلِ .
والتَّغْلَةُ : المَرَحَلَةُ من مراحل السفر .
والتَّغْلُ بالضم : ما يَتَنَقَّلُ به على الشراب .
والتَّغْلَةُ : الاسم من الانتقال من موضع إلى
موضع .

= بضم الميم لا يفتحها كما توهمه الجوهري ،
وهو الذى يخفف نعله بنقيلة ، أى سوَّى الحافى
والممتل بأباطح مكة . أو الحفوة : احتفاء القوم
المرعى . والتَّغْلُ : النجعة ، ينتقلون من المرعى
إذا احتفوه إلى مرعى آخر . يقول : استوت
المراعى كلها .

(١) قال ابن برى : فى كتاب الرَّمَكِيِّ بخط
أبى سهل الهَرَوِيِّ فى نصِّ حديث ابن مسعود :
« من أَشَدِّ مَكَانٍ » بالخفض ، وهو الصحيح .

قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعُولِي وَالْفَنْجَلَهُ
وَتَارَةً أَنْبُثُ نَبْثًا نَقْشَلَهُ (١)

[نكل]

النِّكْلُ بالكسر: القيد (٢).
والنِّكْلُ أيضاً: حديدة اللجام . وقال
أبو عبيد: النِّكْلُ لِيَجَامُ الْبَرِيدِ .
ورجل نِكْلٌ وَنِكْلٌ ، مثل شَيْبٍ وَشَيْبٍ ،
كأنه يَنْكَلُ به أعداؤه .

ورماه الله بِنُكْلَةٍ ، أى بما يُنكَلُهُ .
ويقال: نَكَلٌ به تَنْكِيلاً ، إذا جَعَلَهُ
نَكَالًا وَعِبرَةً لغيره .

والمَنْكَلُ: الذى يُنكَلُ بالإنسان . وقال:

* وازم على أقدائمهم بالمنكَلِ (٣) *

وَنَكَلَ عن العدو وعن اليمينِ يَنْكَلُ
بالضم ، أى جَبَنَ .

والناكلُ: الجبانُ الضعيفُ .

وقال أبو عبيدة: نَكَلٌ بالكسر: لغةٌ
فيه . وأنكره الأصمعيُّ .

وفى الحديث: « إن الله يُحبُّ النكَلِ »

(١) فى اللسان: « نَبَثَ النَقْلَهُ » .

(٢) وجمعه أنكال ، كما فى المختار .

(٣) بعده :

* بصخرة أو عرض جيش جَحْفَلِ *

وفى اللسان: « فارم » و « بمنكَلِ » .

والتنقلُ: التحولُ . ونقلَهُ تَنْقِيلاً ،
إذا كثر نقلُهُ .

والمَنْقَلَةُ بكسر القاف: الشجعة التى تنقلُ
العظمَ ، أى تكسِرُهُ حتى يخرج منها فَرَأَشُ
العظامِ .

ومناقلةُ الفرسِ: أن يضع يده ورجله على
غير حجرٍ يُحسِنُ نَقْلَهُ فى الحِجَارَةِ . قال جرير:
من كلِّ مُشْتَرِفٍ وإن بعد المدى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأجرالِ
والتنقالُ أيضاً: أن تشرب الإبلُ نَهْلاً
وعَللاً بنفسها ، من غير أحدٍ . وقد نقلتها أنا .

ويقال: فرسٌ مُنْقَلٌ . وقال الشاعر (١)

يصف فرساً:

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

ناعِمَ البَالِ لَجُوجاً فى السَّنَنِ

والتناقلةُ من الناسِ: خلافُ القَطَانِ .

والتنقلاءُ: ضَرْبٌ من التمر بالشَّامِ .

[نقل]

النَّقْلَةُ: مَشِيَّةُ الشَّيْخِ ، يُثِيرُ التَّرَابُ إذا

مشى . وقال الراجز (٢):

(١) عدى بن زيد .

(٢) هو صخر بن عمير .

والأنملة بالفتح^(١) : واحدة الأنامل ، وهي
رؤوس الأصابع .

[نول]

أبو عمرو : المنوال : الخشب الذي يلف
عليه الحائك الثوب ، وهو النول أيضاً ، وجمعه
أنوال .

ويقال للقوم إذا استوت أخلاقهم : هم على
منوال واحد .

ورموا على منوال واحد ، أى على رشق
واحد .

ويقال : لا أذرى على أى منوال هو ، أى
على أى وجه هو .

وقولهم : نولك أن تفعل كذا ، أى حَقَّكَ
وينبغى لك . وأصله من التناول ، كأنك قلت :
تناولك كذا وكذا . قال العجاج :

هَاجَتْ ومثلى نوله أن يربعا

حمامة هاجت حماماً سجعاً

أى حقه أن يكف .

وما نولك أن تفعل كذا ، أى
ما ينبغى لك .

والنوال : العطاء^(٢) .

(١) بتثنية الميم والهمزة ، تسع لغات ، وهي
التي فيها الظفر . والجمع أنامل وأملات .

(٢) فى المخطوطة : « والنول والنوال
العطاء » .

على النكل « بالتحريك ، يعنى الرجل القوي
الجرَّب على الفرس القوي الجرَّب .

[نمل]

النمل معروف ، الواحدة نملة^(١) .
وأرض نملة : ذات نمل . وطعام منمول ،
إذا أصابه النمل .

والنمل : بثور صغار مع ورم يسير ، ثم
تنقرح فتسعى وتتسع ، ويسمى الأطباء
الدُّباب .

وتقول الجوس : إن ولد الرجل إذا كان
من أخته ثم خط على النملة شفى صاحبها . وقال :

ولا عيب فينا غير عرق لعشيرة

كرايم وأنا لا نخط على النمل

والنملة أيضاً : عيب من عيوب الخيل ،
وهو شق في الحافر ، من الأشعر إلى المقط .

وفرَس نمل القوائم ، إذا كان لا يستقر .
وفرَس ذو نملة بالضم ، أى كثير الحركة .

والنملة بالضم^(٢) أيضاً : النيمة . ورجل
نمل ، أى نمام عن أبي عمرو . وكذلك الإنمال ،
وقد أنمل . قال الكميت :

ولا أزعج الكلم المحفظاً

ت للأقربين ولا أنمل

(١) وقد تضم الميم . وجمعه نَمَالٌ .

(٢) هى مثلثة ، وكسفية أيضاً .

وَالنَّائِلُ مِثْلُهُ . يُقَالُ : نُوِّتَ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَالٌ
نَوَالًا ، وَنُوِّتَتْهُ الْعَطِيَّةُ . وَنَوَالَتُهُ : أُعْطِيَتْهُ نَوَالًا .
قَالَ وَضَّاحُ الْبَيْنِ :

فَمَا نُوِّتَتْ حَتَّى تَضَرَّعَتْ عِنْدَهَا

وَأَنْبَأَتْهَا مَا رَحَّصَ اللَّهُ فِي اللَّعْمِ ^(١)

يعنى التَّقْيِيلُ .

ابن السكيت : رَجُلٌ نَالٌ : كَثِيرُ النَوَالِ .

وَرَجُلَانِ نَالَانِ ، وَقَوْمٌ أَنْوَالٌ .

وَنَوَالَتُهُ الشَّيْءَ فَتَنَّاوَلَهُ .

وقول لييد :

* جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَوَالِ ^(٢) *

أى بالصواب .

[نهل]

النَهْلُ : الْمَوْرِدُ ، وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ

الإِبِلُ فِي الْمَرَاعَى .

وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَقَاوِزِ عَلَى طَرُقِ

السُّفَارِ مَنَاهِلَ ، لِأَنَّ فِيهَا مَاءً .

وَالنَّاهِلَةُ : الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنَهْلِ . وَقَالَ :

وَلَمْ تَرَأَيْبِ هُنَاكَ نَاهِلَةَ ۖ

وَأَشِينَ لَمَّا أَجْرَهَدَّ نَاهِلَهَا

أبو زيد : النَّاهِلُ : الْعَطْشَانُ . وَالنَّاهِلُ :

الرَّيَّانُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعْيِ

يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

قال أبو عبيد : هُوَ هَاهُنَا الشَّارِبُ ، وَإِنْ

شَدَّتْ الْعَطْشَانُ .

وَجَمْعُ النَّاهِلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ .

وَجَمْعُ النَّهْلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

قال الراجز :

إِنَّكَ لَنْ تُشَأِّيَ النَّهْلَا

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السِّجَالَا

وَالنَّهْلُ : الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . وَقَدْ نَهَلَ بِالْكَسْرِ

وَأَنْهَلْتُهُ أَنَا ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تُسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ

فَتُرَدُّ إِلَى الْعَطَنِ ، ثُمَّ تُسْقَى الثَّانِيَةَ وَهِيَ الْعَلَلُ

فَتُرَدُّ إِلَى الْمَرَعَى .

وَمِنْهَا : اسْمُ رَجُلٍ .

[نهشل]

النَّهْشَلُ : الذَّنْبُ . وَالنَّهْشَلُ : الصَّقْرُ .

وَنَهْشَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ سَيَبَوِيه : هُوَ

(١) قبله :

إِذَا قَلْتَ يَوْمًا نَوَّلِيَنِي تَبَسَّمْتَ

وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرَّمَ

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي *

(١) هُوَ النَّابِغَةُ .

* أَجْنٌ^(١) وَمُضْفَرٌ الْجَمَامُ مُوَالٌ *
وَأَسْتَوَأَلْتِ الْإِبِلَ : اجْتَمَعَتْ .

والأولُ نقيضُ الآخرِ ، وأصلُهُ أوَّالٌ على
على أفعلٍ مهموزُ الأوسَطِ ، قَلِبْتَ المِمْزَةَ وَاوَأُ
وَأُدْغِمَ ، يَدُلُّ على ذلك قولهم : هذا أوَّلُ منك .
والجمعُ الأوائلُ والأوَالِي أيضاً على القلبِ .

وَقَالَ قومٌ : وَوَلَّ عَلَى فَوَعَلٍ ، فقلبتِ الواوُ
الأولى همزةً . وَإِنَّمَا لم يجمع على أوَّالٍ لاسْتِقْطالِ
اجتماعِ الواوَيْنِ بينهما أَلْفُ الجمعِ .

وهو إذا جعلتهُ صفةً لم تصرِفْهُ ، تقول :
لقينتهُ عاماً أوَّالَ ، وإذا لم تجعلهُ صفةً صرفتهُ ،
تقول لقينتهُ عاماً أوَّالاً . قال ابن السكيت : وَلَا تَقْلُ
عامَ الأوَّلِ .

وتقول ما رأيتُهُ مُذْ عامٌ أوَّالٌ ، ومُذْ عامٌ
أوَّالَ ، فمن رفعِ الأوَّلِ جعلهُ صفةً لِعَامٍ كأنه قال :
أوَّالٌ مِنْ عامِنَا ، ومن نصبهُ جعلهُ كالظرفِ كأنه
قال : مُذْ عامٌ قبل عامِنَا .

وإذا قُلْتَ ابْدَأْ بِهَذَا أوَّالٌ ، ضَمَمْتَهُ على

(١) قال ابن بري : صوابه كما أنشده

أبو عبيد في الغريب المصنف : « أَجْنٌ » .

وقبله بأبيات :

* بمنهلٍ تَجِينُهُ عن منهلٍ *

يَنْصَرِفُ لَأنه فَفَعَلٌ ، وإذا كان في الكلام
مثلُ جَعْفَرٍ لم يمكن الحكمُ بزيادةِ النونِ .
وكان لقيطُ بن زُرارةَ التميميُّ يُكْنَى
أَباً نَهْشَلٍ .

[نيل]

نَالَ خيراً يَنَالُ نَيْلاً ، أى أصاب . وأصلُهُ
نَيْلٌ يَنْيَلُ ، مثلُ تَعَبٍ يَتَعَبُ . وَأَنالَهُ غيرهُ ،
والأمر منه نَلٌ بفتحِ النونِ ، وإذا أَخبرتَ عن
نَفْسِكَ كَسَرْتَهُ .

والنيلُ فيضٌ مِضْرٌ .

وَنائِلَةٌ : اسمُ امرأةٍ .

وَنائِلَةٌ : صَمٌّ ، كانت لِقْرِيشٍ .

فصل الواو

[وأل]

المَوْئِلُ : المَلْجَأُ ، وكذلك المَوْأَلَةُ مثال
المَهْلِكَةِ .

وقد وَّأَلَ إليه يئُلُ وَأَلًا ووِوَالًا على
فُعُولٍ ، أى بَلْجًا .

وَوَاءَلٌ على فاعلٍ ، أى طلبِ النجاةِ .

والمَوْأَلَةُ ، مثالُ وَعَلَةٍ : الدِمْنَةُ والسِرْجِينُ .

يقال إن بنى فلانٍ وَفُودَهُمُ الوَأَلَةُ .

الأصمعيُّ : يقال : أوَّأَلتِ الماشيةُ في

الكَلْبِ ، على أَفَعَلتِ ، أى أَثرتَ فيه بأبوالها

وَأَبْعارِها . قال العجاج :

يعنى ناقةً مُسِنَّةً عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ .
وإن شِئْتَ قَلْتَ الْأَوَّلُونَ .

ووايئلُ : قَبِيلَةٌ . وهو وائلُ بن قاسطِ
ابن هِنبِ بن أَفْصَى بن دُعَيْبٍ .

[وبل]

الْوَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّقْلُ وَالْوَحَامَةُ ،
مِثْلُ الْأَبْلَةِ .

وَقَدْ وَبِلَ الْمَرْتَعُ بِالضَّمِّ وَبَلًا وَوَبَالًا ، فَهُوَ
وَبِيلٌ ، أَيْ وَخِيمٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بِالشَّاةِ وَبَلَةٌ شَدِيدَةٌ ، أَيْ
شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ . وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ الْغَنَمُ .

وَاسْتَوْبَلْتُ الْبَلَدَ ، أَيْ اسْتَوَخَمْتُهُ ، وَذَلِكَ
إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِي بَدَنِكَ وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ .

وَالْوَبِيلُ : الْعَصَا الضَّخْمَةُ . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يَمِينِي يَدِي زِمَامِهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبَيْلٌ مُخَاذِرَةٌ (١)

وَكَذَلِكَ الْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ . وَقَالَ :

(١) قَبْلَهُ :

أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ

طَمَاعِيَةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

وَبَعْدَهُ :

لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي الَّتِي قَدْ تَنْضَيْتُ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تَعَاسِرُهُ

الْغَايَةِ ، كَقَوْلِكَ فَعَلْتَهُ قَبْلُ (١) . وَإِنْ أَظْهَرْتَ
الْمَحذُوفَ نَصَبْتَ فَقُلْتَ : أِبْدَأُ بِهِ أَوَّلَ فِعْلِكَ ،
كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فِعْلِكَ .

وَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ
يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ
أَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ :
مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، وَلَمْ
تُجَاوِزْ ذَلِكَ .

وَتَقُولُ : هَذَا أَوَّلُ بَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوْلِيَّتِنَا
عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَاحٌ قَمٌّ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمَا فَخَّرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوْلِيَّةٌ

تُعَدُّ إِذَا عَدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

يَعْنِي مَفَاخَرَ آبَائِهِ .

وَتَقُولُ فِي الْمَوْتِ ، هِيَ الْأُولَى ، وَالْجَمْعُ
الْأَوَّلُ مِثْلَ أُخْرَى وَأُخَرَ . وَكَذَلِكَ الْجَمَاعَةُ
الرِّجَالُ مِنْ حَيْثُ التَّأْنِيثُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* عَوَدَ عَلَى عَوْدِ لِأَتَوَامِ أَوْلٍ (٣) *

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ وَاللِّسَانِ : « كَقَوْلِكَ

أَفْعَلُهُ قَبْلُ » .

(٢) هُوَ بَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ .

(٣) بَعْدَهُ :

* يَمُوتُ بِالْتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ *

[وحل]

الوَجَلُ : الخوف . تقول منه : وَجِلَ وَجَلًا
وَمَوْجَلًا بالفتح ، وهذا مَوْجِلُهُ بالكسر ، للموضع ،
على ما فسّرناه في وعد .

وفي المستقبل منه أربع لغات : يَوْجَلُ ،
وَيَاجَلُ ، وَيَبْجَلُ ، وَيَبْجَلُ بكسر الياء .
وكذلك فيما أشبهه من باب المثال إذا كان لازماً .
فن قال يَاجَلُ جعل الواو ألفاً لفتحة ما قبلها ،
ومن قال يَبْجَلُ بكسر الياء فهي على لغة بني أسد ،
فإنهم يقولون : أنا يَبْجَلُ ، ونحن نَبْجَلُ ، وأنت
تَبْجَلُ ، كلها بالكسر . وهم لا يكسرون الياء
في يَعْلَمُ ، لاستنقالم الكسر على الياء ، وإنما
يكسرون في يَبْجَلُ لتقوى إحدى الياءين بالأخرى .
ومن قال يَبْجَلُ ، بناء على هذه اللغة ولكنه فتح
الياء ، كما فتحوها في يَعْلَمُ .
والأمر منه يَبْجَلُ ، صارت الواو ياءً لكسرة
ما قبلها .

وتقول : إني منه لِأَوْجَلُ ، ولا يقال في المؤنث
وَجَلَاءُ ، ولكن وَجِلَةٌ .

[وحل]

الوَحَلُ بالتحريك : الطين الرقيقُ .
والمَوْحَلُ بالفتح : المصدرُ ، وبالكسر

زَعَمَتْ جُوءِيَةٌ أَنْتِي عَبْدٌ لَهَا

أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسَبَهَا الْخَنَاءَ
وَالْمَوْبِلُ أَيْضاً : الْحُزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ ، وَكَذَلِكَ
الْوَبِيلُ . قَالَ طَرَفَةُ :

* عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ الْأَنْدَدِ (١) *

وَالْوَابِلُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ . وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ
تَبِيلٌ . وَالْأَرْضُ مَوْبُولَةٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَخَذْنَا وَبِيلاً ﴾ أَيْ شَدِيداً . وَضَرْبٌ
وَبِيلٌ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ ، أَيْ شَدِيدٌ .
وَالْوَابِلَةُ : طَرَفُ الْكَتِفِ ، وَهُوَ رَأْسُ
الْعَضِدِ .

وَوَبَالَ : اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي أَسَدٍ .

[وثل]

الْوَثَلُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ .
وَالْوَثِيلُ : اللَّيْفُ .
وَسَجِيمٌ بِنِ وَثِيلٍ .
وَوَائِلَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْوَبِيلُ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ :

فَرَرْتُ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جَلَالَةٍ

عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ يَلْتَدِدُ

الْعَصَا ، أَوْ مِيجَنَةَ الْقَصَارِ ، لَا حُزْمَةَ الْخَطْبِ ،
كَاتُوهُمُ الْجَوْهَرِي .

وأرؤلٌ بالهمز^(١) .

[وشل]

الْوَسِيلَةُ : ما يتقرب به إلى الغير ، والجمع الوَسِيلُ وَالْوَسَائِلُ .

والتوسيل والتوسُّلُ واحد . يقال : وَسَّلَ فلانٌ إلى ربه وَسِيلَةً ، وتوسَّلَ إليه بوسيلةٍ ، أي تقرب إليه بعمل .

والتوسيلُ والتوسُّلُ أيضاً : السرقة . يقال : أخذ فلانٌ إبلى تَوْسِلاً ، أي سرقة .

وَالْوَأْسِلُ : الراغب إلى الله . قال لبيد :

* بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ^(٢) *

ومؤسِّلٌ : ماء لطيفٌ . قال واقِدُّ بنُ الغَطْرِيفِ الطائِيُّ ، وكان قد مرَّضَ فَحْمِيَّ الماء واللبن :

أثنُ لبْنِ المعزى بماءِ مؤسِّلِ

بَغَائِي دَاءٌ إِنِّي لَسَقِيمٌ

[وشل]

الْوَشْلُ بالتحريك : الماء القليل . وفي المثل :

« وَهَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ » .

المكان والاسم على ما فسّرناه . قال الشاعر^(١) :

فأصبحَ العينُ رُكُوداً على الأَوْ

شَارِ أَنْ يَرَسَخْنَ فِي المَوْحَلِ

يروى بالفتح والكسر . يقول : وَقَفْتُ بقرِ

الوحش على الروابي مخافةِ الوحلِ ، لكثرةِ المطرِ .

والمَوْحَلُ بالتسكين ، لغةٌ رديئةٌ .

والمَوْحَلُ المَكَانُ .

وَوَحَلَ الرجلُ بالكسر^(٢) : وقع في المَوْحَلِ .

وَأَوْحَلَهُ غيره .

وَوَاحَلَهُ فَوَاحَلَهُ ، أي غلبه فيه .

[وذل]

أبو عمرو : قال الهذليُّ : الوذيلةُ المِرَاةُ

في لغتنا .

وحكى أبو عبيد : الوذيلةُ القطعة من الفضة ،

وجمعها وذَائِلٌ^(٣) .

وَالوَذَالَةُ : ما يقطع الجزار من اللحم بغير

قَسَمٍ . يقال : لقد تَوَذَّلُوا منه .

[وذل]

الوَرَلُ : دابةٌ مثل الضَّبِّ ، والجمع وِرْلَانٌ

(١) للمتخل .

(٢) وَحَلَ يَوْحَلُ وَحَالًا وَمَوْحَلًا : وقع

في الوحل .

(٣) ووذيلٌ أيضاً كما في القاموس .

(١) وأورال أيضاً . وقال ابن بري : أرؤل

مقلوب من أورل ، وقلبت الواو همزة لانضمامها .

(٢) في اللسان : « كلُّ ذِي رَأْيٍ » . وصدده :

* أرى الناسَ لا يدرون ما قدر أمرهم *

(٢٣٢ -- ص ٥)

وَوَصَلَ بِمَعْنَى اتَّصَلَ ، أَى دَعَا دَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا لِفُلَانٍ . قَالَ تَعَالَى :
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ ﴾ أَى يَتَّصِلُونَ .
وَالْوَصْلُ : ضِدُّ الْهَجْرَانِ . وَالْوَصْلُ :
وَصْلُ الثَّوْبِ وَالْخَفِّ .

وَيُقَالُ : هَذَا وَصَلُ هَذَا ، أَى مِثْلَهُ .
وَبَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ ، أَى اتِّصَالٌ وَذَرِيعَةٌ .
وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ ،
وَالْجَمْعُ وَصْلٌ .
وَالْأَوْصَالُ : الْمَفَاصِلُ .

وَالْوَصِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هِيَ الشَّاةُ
تَلِدُ سَبْعَةَ أَبْطْنٍ عِنَا قَيْنٍ عِنَا قَيْنٍ : فَإِنْ وُلِدَتْ فِي
الثَّامِنَةِ جَدِيًّا ذَبَحُوهُ لِأَهْلَتِهِمْ ، وَإِنْ وُلِدَتْ جَدِيًّا
وَعِنَا قًا ، قَالُوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا . فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا
مَنْ أَجْلَاهَا ، وَلَا يَشْرَبُ لِبَنَاتِ النِّسَاءِ وَكَانَ لِلرِّجَالِ ،
وَجَرَتْ مَجْرَى السَّائِبَةِ .

وَالْوَصِيلَةُ : الْعِمَارَةُ وَالْحَصْبُ . وَالْوَصِيلَةُ :
الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَالْوَصَائِلُ : ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ يَمَّا بَيْتُهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعْنُ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ
وَالْمُسْتَوَصِلَةَ » . فَالْوَاصِلَةُ : الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ .
وَالْمُسْتَوَصِلَةُ : الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ .
وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ ، أَى تَلَطَّفَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ .
وَالتَّوَاصَلُ : ضِدُّ التَّنَاصُرِ .

وَوَشَلَ الْمَاءَ ^(١) وَشَلَانًا ، أَى قَطَرَ .

وَجِبِلٌ وَاشِلٌ : يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ ^(٢) :

اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ

كُلُّ الْمُشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ ^(٣)

فَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةَ ، وَفِيهِ
مِيَاهٌ عَذْبَةٌ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ أَوْشَالًا ، أَى يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَالْوَشُولُ : قَلَّةُ الْغَنَاءِ وَالضَّعْفُ .
وَفُلَانٌ وَاشِلٌ الْخَطُّ ، أَى نَاقِصُهُ .
وَنَاقَةٌ وَشُولٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .

[وصل]

وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصَلًّا وَصِيلَةً .
وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَصُولًا ، أَى بَلَغَ . وَأَوْصَلَهُ
غَيْرُهُ .

(١) وَشَلَ الْمَاءَ يَشِلُّ وَشَلًا وَوَشَلَانًا : سَالَ
أَوْ قَطَرَ .

(٢) أَبُو الْقَعْقَمِ الْأَسَدِيُّ .

(٣) بَعْدَهُ :

سَقِيًّا لِيَلَّاكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى

وَلَبَرِدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ

لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنَعُ مَائِكَ لَمْ يَذُقْ

مَا فِي قَلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَثِيمٌ

وفي الحديث: «تظهر النُّحُوتُ على الوُعُولِ»،
أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم .

وأما قول الراجز^(١):

* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَمَا أَوْ أَوْعَالٍ بَا^(٢) *

فهي هضبةٌ .

ويقال: هم عليه وَعَلٌ واحدٌ ، بالتسكين ،

أى ضلعٌ واحدٌ .

الأصمعيّ: الوُعَلُ المَلَجَا . وأنشد

لدى الرمة:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعَلًا وَنَجَنَجَهَا

مَخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كَلَّمَهَا هَيْمُ

وقال الخليل: معناه لم يجد بُدًّا . يقال: مالى

عن ذلك وَعَلٌ وَوَعَى ، أى مالى منه بُدٌّ .

وقال الفراء: مالى عنه وَعَلٌ بالعين معجمة ،

أى لَجَا . وأنشد هذا البيت المتقدم .

وَتَوَعَّلتُ الجبل: عَاوَتْهُ ، مثل تَوَقَّلتُ .

وَوَعَلَةٌ: اسم شاعر من جرِّم .

= وهو نادر: تيس الجبل . والجمع أوعال ، ووُعول

ووُعَلٌ بضمين ، وموَعلةٌ ، ووَعلةٌ . والأثنى بلفظها .

قاموس .

(١) هو العجاج

(٢) بعده :

* ذات اليمين غير ما إن ينكبا *

وَوَصَلَهُ تَوَصِيلاً ، إذا أكثر من الوصل .

وَوَاصِلُهُ مُوَاصِلَةٌ وَوِصَالًا . ومنه المَوَاصِلَةُ

فى الصوم وغيره .

وَمَوْصِلُ البعير: ما بين عجزه وفخذه .

والمَوْصِلُ: ما يُوَصَلُ من الحبل . قال

المتنخلُ الهذليّ:

ليسَ لِمَيْتِ بَوْصِيلٍ وَقَدْ

عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ المَوْصِيلِ

دُعَاً لِرَجْلٍ . أى لا وُصِلَ هذا الحىُّ بهذا

المَيْتِ ، أى لا مات معه . ثم قال: وقد عُلِقَ فيه

طَرْفُ المَوْصِيلِ ، على أنه سيتصلُ به ، أى

قد عُلِقَ فى الحىِّ السبب الذى يصير به إلى ما صار

إليه المَيْت .

والمَوْصِلُ: بلدٌ . وقول الشاعر:

وَبَصْرَةُ الأَزْدِ مِنَّا والعِرَاقُ لَنَا

والمَوْصِلَانِ وَمِنَّا المِصْرُ والحَرَمُ

يريد المَوْصِلَ والجزيرة .

وَوَاصِلٌ: اسم رجل . والجمع أَوَاصِلُ ،

تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين .

[وعل]

الوَعَلُ^(١): الأَرْوَى ، والجمع الوُعُولُ

والأَوْعَالُ .

(١) الوعل ، بالفتح ، وككتف ، ودئل . =

[وغل]

وَعَلَّ الرجلُ يَغْلُ وُغُولًا ، أى دخل في
الشجر وتَوَارَى فيه . ويقال أيضاً : وَعَلَّ يَغْلُ
وُغَلًا ، إذا دخل على القوم في شرابهم فشرِب معهم ،
من غير أن يُدعى إليه

والوَاغِلُ في الشراب ، مثل الوَارِشِ في
الطعام . قال امرؤ القيس :

فاليومَ فاشرب غيرَ مُسْتَحَقِّبِ

إنما من الله ولا وَاغِلِ

أبو عمرو : الوَاغِلُ أيضاً : الشرابُ الذى
يشربه الوَاغِلُ . وأنشد قول عمرو بن قنينة :

إن ألكِ مسكيراً فلا أشربُ الـ

وَعَلَّ ولا يَسَلِّمُ منى البعيرِ

والوَاغِلُ أيضاً : النذلُ من الرجال . وأنشد :

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ في الجبلِ

مِنَّا غَلامٌ كان غيرَ وَعَلِّ

حتى افتدى مِنَّا بِمالِ جبلِ

القراء : يقال مالى عن هذا الأمر وَعَلُّ ،

أى بُدِّ .

والوَاغِلُ : بكسر العين السبيءُ الغداء .

والإيغَالُ : السَيْرُ السريعُ والإيمانُ فيه .

قال الأعشى :

تَقَطَّعُ الأَمْعَزَ المَكْوَكِبَ وَخَدًا

بنواجٍ سَرِيعَةٍ الإيغَالِ

وتوَعَّلَ في الأَرْضِ ، إذا سارَ فيها وأبعَدَ .

[وقل]

الوَقْلُ بالتسكين : شجرُ المَقْلِ .

وتَوَقَّلتُ الجبلَ : علوته . يقال منه : وَعِلُّ

وَقْلٌ وَوَقْلٌ ، مثلُ نَدَسٍ وَنَدَسٍ ، وَحَذِرٍ
وَحَذِرٍ .

وقد وَقَلَ بالفتح ، إذا تَوَقَّلَ في الجبلِ ،

أى تَصَعَّدَ . وفي المثل : « أَوْقَلُ من غُفْرٍ » ، وهو

ولدُ الأَزْويَّةِ .

وفَرَسٌ وَقِلٌ ، بالكسر ، إذا أَحْسَنَ

الدُّخُولَ بين الجبالِ .

[وكل]

رَجُلٌ وَكَلٌّ بالتحريك وَوُكَلَةٌ أيضاً

مثال هَمَزَةٍ ، وتُكَلَّةٌ . يقال : فلانٌ وَكَلَةٌ

تُكَلَّةٌ ، أى عاجزٌ يَكِلُ امرءٌ إلى غيره ،

ويَتَكَلُّ عليه . قالت امرأة^(١) :

ولا تكوننَّ كَهَلْوَفي وَكَلٍ^(٢)

(١) هى منفوسة بنت زيد الخليل . قال ابن برى :

والرجزُ إنما هو زوجها قيس بن عاصم . وأما الذى

قالته منفوسة فإنها قالته فى ولدها حكيم :

أشبهه أخى أو أشبهن أباً كا

أمّا أبى فلن تنال ذاكاً

تقصر أن تناله يداكاً

=

(٢) قبله :

الناء أصليّةٌ ، لأن هذا الإدغام لا يجوزُ إظهاره
في حال ، فن تلك الأسماء التُكَلِّمَةُ ، والتُكَلِّمَانُ ،
والتُخَمَّةُ والتُهَمَّةُ ، والتُّجَاةُ ، والتُّرَاثُ ، والتقوى .
وإذا صغرنا قلتَ تَكِيلَةٌ وتُخِيمَةٌ ،
ولا تُعِيدُ الواو لأن هذه حروفُ أُلْزِمَتِ البدلُ
فثبتتُ في التصغير والجمع .

وَوَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَكَلَا كَوْلًا ، وهذا
الأمرُ موكُولٌ إلى رأيك .
وقوله (١) :

كَلَيْبِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٌ

وليلِ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

أى دعيني .

وَوَاكَلْتُ فَلَانًا مُوَكَالَةً ، إذا اتكلتَ عليه
واتكَلَّ هو عليك .

[ولول]

وَلَوْلَتِ الْمِرَاةُ وَلَوْلَاةٌ وَوَلَوْلَا ، إذا أعولت .
قال العجاج :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ
هَاجَتِ بَوْلُولٍ وَلَجَّتْ فِي حَرَشِ

[وهل]

يقالُ : لَقِيْتُهُ أَوْلًا وَهَلَةً ، أى أَوْلَ شَيْءٍ .
وَالْوَهْلَةُ : الْفِرْعَانَةُ .

(١) هو النابغة الذبياني .

وَمَوْكَلٌ بِالْفَتْحِ : اسمُ مَوْضِعٍ . قال لبيدُ
يصف الليالي :

وَعَلْبَنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ

قد كان خلدًا فوقَ غُرْفَةٍ مَوْكَلٍ
وهو شاذٌ ، مثل مَوْحِدٍ .

وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ ، إذا أساءتِ السيرَ .

وَفَرَسٌ وَإِكْلٌ : يتكَلُّ على صاحبه
في العدو ويحتاجُ إلى الضَّرْبِ ، يقال : دابةٌ فيها
وِكَالٌ شديدٌ ، وَوَكَالٌ شديدٌ ، بالفتح
والكسر .

وَالْوَكِيلُ معروفٌ . يقال : وَكَلْتُهُ بأمرٍ
كذا تَوَكَّيْلًا ، والاسمُ الْوَكَالَةُ وَالْوَكِيلَةُ .

وَالتَّوَكُّلُ : إظهارُ العَجْزِ والاعتمادُ على
على غيرك ، والاسمُ التُّكَلِّمَانُ .

وَاتَّكَلْتُ على فلانٍ في أمرٍ ، إذا اعتمدتُه .
وأصله اوتكَلْتُ ، قلبتِ الواوُ ياءً لانكسارِ
ماقبلها ، ثم أبدلتُ منها الناءَ فأدغمتُ في ناءِ
الافتعالِ . ثم بُنِيَتْ على هذا الإدغامِ أسماءٌ من
المثالِ وإن لم تكن فيها تلك العلة ، توهُمًا أَنَّ

== * أشبه أبا أمك أو أشبه عمل *

وبعده :

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلْ

وارق إلى الخيراتِ زناً في الجبلِ

النصبُ؛ لأنك لو رفعته لم يكن له خبرٌ .
قال عطاء بن يسارٍ : الويلُ : واد في جهنم ،
لو أرسلت فيه الجبال لمباعت من حرّه .

فصل الهاء

[هبل]

الهبلُ بالتحريك : مصدرٌ قولك : هبلتُه
أُمه ، أى شككته .

والإهبالُ : الإثكال .

والهبولُ من النساء : التكلول .

والمهبلُ : أقصى الرّحم ، ويقال : طريق
الولد ، وهو ما بين الطيبة والرّحم ، قال
الكهيت :

إذا طرقتِ الأمرُ بالمعضلا

تِ يتنأ وضاقَ به المهبلُ

والهبالةُ : اسمٌ ناقةٍ لأسماء بنِ خزيمة .

وقال :

فلا حشأناكَ مشقّصاً

أوساً أوساً من الهبالة^(٤)

(١) يصف ذئباً طمع في ناقته المذكورة .
وقوله : فلا حشأناك ، يقال : حشأت الرجل بالسهم
حشاً : إذا أصبت به جوفه . وقوله : أوساً ، يعنى
عوضاً . والأويس : الذئب .

والوهلُ بالتحريك : الفزعُ . وقد وهلَّ
يُوْهَلُ ، وهو وهلٌّ ومُسْتَوْهَلٌ . قال القطاميّ
يصف إبلاً :

وترى لحيضتين عند رحيلنا

وهالاً كأن بهنّ جنة أولق

أبو زيد : وهلّ في الشئ وعن الشئ ،

يُوْهَلُ وَهالاً ، إذا غلطَ فيه وسها . ووهلتُ إليه
بالفتح أهلُّ وهالاً ، إذا ذهبَ وهمكُ إليه وأنت
تريدُ غيره ، مثل وهمتُ .

[ويل]

ويلٌ : كلمةٌ مثلُ ويحٍ ، إلا أنها كلمةٌ
عذابٍ ، يقال : ويلةٌ وويلكُ وويلي ، وفي الندبة :
ويلاهُ ! قال الأعشى :

* ويلي عليك وويلي منك يارجل^(١) *

وقد تدخلُ عليها الهاء فيقالُ : ويلةٌ . قال

مالك بن جعدة التغلبيّ :

لأملك ويلةٌ وعليك أخرى

فلا شاةٌ تنيلُ ولا بعيرُ

وتقول : ويلٌ لزيد ، وويلاً لزيد ،

فالنصبُ على إضمارِ الفعلِ ، والرفعُ على الابتداء .
هذا إذا لم تُضفهُ ، فأما إذا أضفتَ فليس إلا

(١) في نسخة أول البيت :

* قالت هُريرةٌ لما جئتُ زائرَها *

وهَيْبَلُ : اسمٌ صَمٌّ كان في الكعبة .
والهَنْبَلَةُ بزيادة النون : مَشِيَّةُ الضَّبَعِ العرجاء .

[هتل]

الأصمى : التَهْتَالُ ، مثلُ التَهْتَانِ . وأنشد
للعجاج :

ضَرَبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالتَّهْتَالِ (١)
يقال : هَتَلَتِ السَّمَاءُ هَتْلًا وَهَتْلَانًا وَتَهْتَالًا .
وسحائبُ هُتْلٌ .

[هتمل]

الهَتْمَلَةُ : الكلامُ الخفيُّ . وقد هَتَمَلَ .

[هجل]

الهَجَلُ : غائِطٌ بين الجبالِ مطمئنٌ وقال (٢) :
* بالهَجَلِ منها كأصواتِ الزنايرِ (٣) *
وهَجَلٌ به تهَجِيلًا : أَسْمَعُهُ القبيحَ وشتمَهُ .
وهَجَلٌ بالقصبةِ وغيرها ، إذا رمى بها .
والهَوَجَلُ من الإبلِ : السريعةُ ، مثل
الهوجاءِ . قال الكمي :

(١) قبله :

* عَزَزَ منه وهو معطى الإسهالِ *
عَزَزَ : صَلَّبَ .

(٢) أبو زيد الطائي .

(٣) قال ابن بري : والذي في شعره : الزنايرِ ؛
بالنون ، وهي الحصى الصغار . وصدر البيت :
* تَحَنُّنٌ لِلظَّمِّ مما قد ألمَّ بها *

والهَيْبَلُ ، مثالُ الهَجَفِ : الثقيلُ المسنُّ من
الناسِ والإبلِ ، وقد هَبَلَهُ اللَّحْمُ ، إذا كَثُرَ
عليه وركبَ بعضُهُ بعضًا ، وأهْبَلَهُ . يقال : رجل
مُهَيْبَلٌ . قال أبو كبير :

* فَشَبَّ غَيْرَ مُهَيْبَلٍ (١) *

ويقال : هو المُلَعَنُ .

وقالت عائشة رضي الله عنها في حديثِ
الإفكِ : « وَالذَّسَاءُ يَوْمَئِذٍ لَا يَهْبِلُهُنَّ اللَّحْمُ » (٢)
والاهْتِبَالُ : الاغْتِنَامُ ، والاحتِيَالُ
والاقتِصَاصُ . يقال : اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ . قال
الكمي :

وعاثَ في غابِرٍ منها بِعَمْعَةٍ

نَحَرَ المَكافِيءِ والمَكشُورِ يَهْتَبِلُ
والهَبَالُ : الصَّيَادُ الذي يَهْبِلُ الصَّيْدَ ، أي
يغترُّه . قال ذو الرمة :

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعَيْتِهِ
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الكَسْبِ يَكْتَسِبُ
وَذَنْبٌ هَيْبَلٌ : مُحْتَالٌ .

(١) في نسخة : « لم يهبلهنَّ » وأخرى
« ما يهبلهنَّ » . اه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) يصف الثور والكلاب . والعنثة : اللين
من الأرض . والمكافيء : الذي يذبح شاتين
إحداها مقابلة الأخرى للعقيقة . والمكثو :
المغلوب .

والهديلُ : فَرَّخُ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَصَادَهُ جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ . قَالُوا :
فَلَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَتَبَكَّى عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَصْرٍ
بِأَسْرَعِ جَابَةٍ لَكَ مِنْ هَدِيلٍ
وَهَدَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدِلُهُ هَدَلًا ، إِذَا أُرْخِيْتَهُ
وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى أَسْفَلِ .

ويقال : هَدَلَ البَعِيرَ هَدَلًا ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ
الْقَرْحَةُ فَيَهْدِلُ مَشْفَرُهُ ، فَهُوَ فَضِيلٌ هَادِلٌ .
وَبَعِيرٌ هَدِيلٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْفَرِ ؛ وَذَلِكَ
مِمَّا يُمَدِّحُ بِهِ . وَقَدْ هَدَلَ بِالْكَسْرِ يَهْدِلُ هَدَلًا .
قَالَ الرَّاجِزُ :

* بِكُلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِيلٌ *
وَبَعِيرٌ أَهْدَلُ أَيْضًا . وَقَدْ تَهْدَلَّتْ شَفْتُهُ ، أَيْ
اسْتَرَخَتْ .

وتَهْدَلَّتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ، أَيْ تَدَلَّتْ .
وَالْهَدَالُ بِالْفَتْحِ : مَا تَدَلَّى مِنَ الْغُصْنِ .
وَقَالَ :

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَاقُ حُرٍّ فَوْقَهُ
أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ
[همدل]

الهدملُ بالكسر : الثوبُ الخلقُ . قَالَ
تَأْبِطُ شَرًّا :

(١) هُوَ الْكَيْتُ الْأَسْدِيُّ .

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالسِّيَا

طِ هُوَ جَاهِلِيَّتُهَا هَوَجَلٌ (١)

أَي فِي لَيْلَتِهَا .

وَالهَوْجَلُ : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ . وَقَالَ :

* سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ (٢) *

وَالهَوْجَلُ : الْفَلَاةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا .

الْأَصْمَى : الْهَوْجَلُ : الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً

هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا . قَالَ جَنْدَلٌ :

وَالْآلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوْجَلٍ

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غُزَلٍ

[همدل]

الهديلُ : الذَّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ . قَالَ جِرَانُ

الْعَوْدِ :

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا

مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُفَرِّدُ مُنْزَفُ

وَالْهَدِيلُ : صَوْتُ الْحَمَامِ . يُقَالُ : هَدَلَ الْقُمْرِيُّ

يَهْدِلُ هَدِيلًا ، مِثْلُ يَهْدِرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا

رَوَاحُ الْيَمَانِيِّ وَالْهَدِيلُ الْمُرْجِعُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : « وَقَبْلَ إِشَارَتِهِمْ » .

(٢) لِأَبِي كَبِيرِ الْمَدَنِيِّ . وَصَدْرُهُ :

* فَأَنْتَ بِهِ حَوْشُ الْفَوَادِ مَبْطَنًا *

[هرجل]

الهمرَجَلُ من الإبل : السريع ، والميم زائدة .
وقال أبو زيد : الهمرَجَلَةُ من النوق :
النجيبةُ الراحلةُ .

[هرطل]

الهرِطَالُ : الطويلُ .

[هرقل]

هرِقلُ : ملك الروم ، على وزن خندف .
ويقال أيضاً هرِقلُ ، على وزن دِمَشقُ .

[هركل]

الهرُكُوَّةُ ، على وزن البرذونَةِ : الجاريةُ
الضخمةُ المرتجةُ الأردافِ .

والهرِاِكَةُ من ماء البحر ، حيث تكثُر فيه
الأمواج . قال ابن أحر يصف دُرَّةَ :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْعَوَاصُ هَوَلاً

هَرَاِكَةً وَحَيْثَانًا وَنُونًا

[هرمل]

هرَمَلُهُ ، أى نتف شعره .

وشعرُ هرَامِيلُ ، إذا سقط . قال ذو الرمة :

* قد هرَمَلَ الصَّيْفُ عن أعناقها الوبرَ (١) *

(١) صدره :

* رَدُّوا لِأَحْدَاجِهِمْ بُزْلاً مُحَيَّسَةً *

(٢٣٣ - صحاح - ٥)

* عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِيلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ (١) *

والهدِمَلَةُ ، على وزن السَّبْحَلَةِ : الرملةُ
الكثيرةُ الشجر ، عن أبي عبيد . وقال (٢) :

* كَانَتْهَا بِالْهَدِمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ (٣) *

[هذل]

الهُذُلُ : الرجلُ الخفيف ، والسهمُ الخفيف .
والهُذَالِيْلُ : التلالُ الصِّغارُ ، الواحدُ هُذُلُولٌ .
وهو ذَلُّ البعيرُ ببوله ، إذا اهتزَّ بوله وتحرك .
وهو ذَلُّ السِّقَاءِ ، إذا تَمَخَّضَ . وهو ذَلُّ
الرجلُ ، إذا اضطربَ في عَدْوِهِ ، وكذلك الدَّلُو .
وقال :

* هَوَذَلَّةُ الْمِشَاةِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ *

وهُذَيْلٌ : حَيٌّ من مَضْر ، وهو هُذَيْلُ بن
مُدْرِكَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مَضْر .

[هذمل]

الهدِمَلَةُ : ضربٌ من المشى .

[هرجل]

الهرَجَلَةُ : الاختلاطُ في المشى . وقد هَرَجَلْتُ .

(١) في نسخة أول البيت :

* نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَانَتْهَا *

(٢) في نسخة زيادة « الشاعر ذو الرمة » .

(٣) أول البيت :

* مِنْ دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقَ مَعَالِمِهَا *

[هرل]

الهرولةُ : ضربٌ من العَدْوِ ، وهو بين المشى والعدو .

[هرل]

الهرلُ : ضدُّ الجِدِّ . وقد هَزَلَ يَهْزِلُ .
قال الكميث :

* تَجِدُّ بنا في كل يومٍ ونَهْزِلُ^(١) *

والهزالُ : ضدُّ السِمنِ . يقال : هَزَلَتِ الدابةُ هَزَالًا عَلَى مالم يسمِّ فاعله . وهَزَلْتُهَا أَنَا هَزَلًا ، فهو مَهْزُولٌ .

وأهزَلَ القومُ ، إذا أصابت مواشيهم سنةٌ فُهَزِلَتْ .

[هذب]

ابن السكيت : ما فيه هَزْبَلِيَّةٌ ، أى شىءٌ .

[هشل]

الهِشِيْلَةُ من الإبل وغيرها : الذى يأخذه الرجلُ من غير إذنِ صاحبه ، يبلغ عليه حيث يريد ثم يردّه . وقال :

وكلُّ هَشِيْلَةٍ مادمتُ حيًّا

على مُحَرَّمٍ إِلَّا الْجَمَلُ

[هضل]

أبو عبيد عن الفراء : الهَيْضَلَةُ من النساء : الضخمة النَّصْفُ ، ومن النُّوق : الغزيرةُ . قال :
والهَيْضَلَةُ : أصواتُ الناسِ .

وقال غيره : الهَيْضَلُ : الجيشُ الكثيرُ .
وأُشْدُ للكميت :

وحوَّلَ سريرِكَ من غَالِبِ
نُجْبَى العِزِّ والعَرَبِ الهَيْضَلُ

[هطل]

الهَطْلُ^(١) : تتابعُ المطرِ والدمعِ وسيلانهُ .
يقال هَطَلَتِ السماءُ تَهْطِلُ هَطْلًا وهَطْلَانًا
وتَهْطَلًا . وسحابٌ هَطِلٌ ، ومطرٌ هَطِلٌ :
كثيرُ الهَطْلَانِ ، وسحابٌ هُطِلٌ جمع هاطِلٍ .
ودِيْمَةٌ هَطْلَاءٌ ، ولا يقال سحابٌ أهْطَلٌ . وهذا
كقولهم : فرسٌ رَوْعَاءٌ وهى الذكِيَّةُ ولا يقال
للدكر أَرْوَعٌ ، وامرأةٌ حسناءٌ ولم يقولوا رجلٌ
أحسنُ . قال امرؤ القيس :

دِيْمَةٌ هَطْلَاءٌ فيها وطفٌ

طَبِقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وتَدْرُ

أبو عبيدة : الهَطْلُ^(٢) : البهيرُ المُعْبَى . وناقَةٌ

هَطْلَى : تمشى رويدًا . وقال :

(١) أوله :

(١) والهَطْلَانُ .

(٢) بالكسر كما فى المخطوطة .

* أَرَانَا عَلَى حُبِّ الحَيَاةِ وطولِهَا *

والهَيْكَلُ : البناء المُشْرِفُ . والهَيْكَلُ :
بيت للنصارى ، وهو بيت الأصنام .

[هقل]

الهَيْلَالُ : أوَّل ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم
هو قرْنٌ .

والهَيْلَالُ ما يُضَمُّ بين الحِنُونَيْنِ من حديدٍ
أو خشبٍ ؛ والجمع الأَهْلَةُ .

وهَيْلَالٌ : حَيٌّ من هَوَازِنِ .

والهَيْلَالُ : الماء القليلُ في أسفل الرَكْبِيِّ .

والهَيْلَالُ : السنانُ الذى له شُعْبَتانِ يُصَاد به

الوحش .

والهَيْلَالُ : طَرَفُ الرَّحَى إذا انكسر منه .

وقول ذى الرمة :

إليك ابتذلنا كلَّ وَهْمٍ كأنه

هَيْلَالٌ بَدَأَ في رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ

قالوا : يعنى حَيَّةٌ .

وتَهَلَّلَ السحابُ بِرَقِّهِ : تَنَلَّلًا .

وتَهَلَّلَ وجهُ الرجلِ من فَرَحِهِ ، واشتَهَلَ .

وتَهَلَّلَتْ دموعُهُ ، أى سَأَلَتْ .

أَظَنَّتِ الدَّهْنُ وَظَنَّ مِسْحَلُ =

أَنَّ الأَمِيرَ بالقضاءِ يَعْجَلُ

عن كِسَالَتِي والحِصانِ يُكْسِلُ

عن السِّفَادِ وهو طَرَفُ هَيْكَلُ

* أَبَابِيلُ هَطَالِي من مُرَاجٍ ومُهْمَلٍ *

والهَطَالُ : اسمُ جبلٍ ، وقال :

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ

كَانَ العنكبوتَ هو ابْتَدَأَها

والهَيْطَلُ : الجماعةُ يُفَزَى بهم ليسُوا

بالكثير .

ويقال الهَيْطَلَةُ : جيلٌ من الناس كانت له

شوكَةٌ وكانت لهم بلادُ طُخَيْرِستانَ^(١) . وأتراكُ

خَلَجٌ^(٢) وَخَنْجِينَةٌ^(٣) من بقاياهم .

والهَيْطَلُ ، يقال : هو الثعلب .

[هقل]

الهَيْقَلُ : الفَتَى من النعام .

[هقل]

الهَيْكَلُ : الفرس الطويل الضخم .

قال العجاج :

* وهو طَرَفُ هَيْكَلٍ^(٤) *

(١) في تاج العروس « طخارستان » وفي

معجم البلدان لياقوت أنهما لغتان .

(٢) في اللسان « خزلج » وفي معجم البلدان

« خلج » آخره جيم . وأما خلخ وخنزلج فلم

يذكرها لياقوت .

(٣) وكذا في اللسان ، ولم يذكرها لياقوت .

(٤) قبله :

ولا يقال أَهْلٌ . ويقال أَهْلْنَا عن ليلة كذا ،
ولا يقال أَهْلْنَا فَهْلٌ ، كما يقال أَدْخَلْنَا فَدْخَلٌ ،
وهو قياسه .

وَالْهَلْهُلُّ : سَمٌّ ، وهو مُعْرَبٌ .
ويقال : ثوبٌ هَلْهُلٌّ : سَخِيفٌ النَّسِجِ . وقد
هَلْهُلَّ النَّسَاجُ الثَّوبُ ، إِذَا أَرَقَّ نَسِجُهُ وَخَفَّفَهُ .
قال النابغة :

أَتَاكَ بِثُوبٍ هَلْهُلِّ النَّسِجِ كَاذِبٍ
ولم يأتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ ^(١)
وَيُرْوَى « لَهْلَه » .
وشِعْرُهُ هَلْهُلٌّ ، أَي رَقِيقٌ .

ويقال سُمِّيَ امرؤُ القَيْسِ بن ربيعة أَخُو كليبٍ
وَأَهْلٌ مُهْلِهْلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ . ويقال :
بَلِ سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِيئُهُمْ
هَلْهُتْ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ ضَيْبَلًا ^(٢)
ويقال : هَلْهُتُ أَدْرِكُهُ ، كما يقال كَدْتُ
أَدْرِكُهُ .

وَالْهَلَاهِلُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي .

(١) وَيُرْوَى : « ناصع » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ : « لَمَّا تَوَعَّرَ »
وَضَيْبَلًا ، كَذَا وَرَدَتْ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ (صَنْبِلٌ ،
هَلْ) « صَنْبِلًا » .

وَأَنْهَيْتِ السَّمَاءَ : صَبَّتِ . وَأَنْهَلَ الْمَطْرُ
أَنْهَالًا : سَالَ بِشِدَّةٍ .

وَهَلَّلَ الرَّجُلُ ، أَي قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
يقال : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْهَيْلَلَةِ ، أَي مِنْ قَوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَالْتَهْلِيلُ : التُّكُوصُ . يَقَالُ : حَمَلَ فَا
هَلَّلًا ، أَي فَا جَبْنَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ :
* فَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ ^(١) *
وَالْهَلَّلُ : الْفَرَقُّ . يَقَالُ : هَلَكَ فُلَانٌ هَلَلًا ،
أَي فَرَقًا .

أَبُو زَيْدٍ : الْهَلَّلُ أَوَّلُ الْمَطْرِ . يَقَالُ : اسْتَهَلَّتِ
السَّمَاءُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَطْرِهَا . وَيَقَالُ : هُوَ صَوْتٌ
وَقَعِي .

وَاسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ ، أَي صَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .
وَأَهْلَ الْمُعْتَمِرُ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ . وَأَهْلٌ
بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَهْلٌ
بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ ﴾ أَي نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ . وَأَصْلُهُ
رَفَعَ الصَّوْتِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يُهَلُّ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانُهَا
كَمَا يُهَلُّ الرَّابِحُ الْمُعْتَمِرُ

وَأَهْلٌ الْهَيْلَالُ ، وَاسْتَهَلَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ . وَيَقَالُ أَيْضًا : اسْتَهَلَّ هُوَ ، بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .

(١) صَدْرُهُ :

* لَا يَتَّقُ الطَّعْنَ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ *

وقولهم هَلَا ، استعجالٌ وحثٌ ، يقال :
 حَيَّيْنَا الثريدَ ، ومعناه هَلَمْ إلى الثريد ، فتحت
 ياءه لاجتماع الساكنين ، وبنيت حَيَّ مع هَلْ
 اسماً واحداً ، مثل خمسة عشر ، وُسِّمِيَ به الفعل
 ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، وإذا وقعت
 عليه قلت حَيَّيَلَا ، والألف لبيان الحركة ، كالماء
 في قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَهٗ ﴾ و ﴿ حِسَابِيَهٗ ﴾ لأنَّ
 الألف من مخرج الماء .

وفي الحديث : « إذا ذُكِرَ الصالحونَ فَحَيَّيَلَا
 بِعُمَرَ » ، بفتح اللام مثل خمسة عشر ، ومعناه عليك
 بعمر وادعُ عُمَرَ ، أى إته من أهل هذه الصفة .
 ويجوز فَحَيَّيَلَا بالتنوين ، يُجَعَلُ نكرة .
 وأما فَحَيَّيَلَا بلا تنوين فإيما يجوز في الوقف ،
 فأتما في الإدراج فهي لغة رديئة .

وأما قولُ لبيدٍ يذكر صاحباً له كان أمره
 بالرحيل في السفر :

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّيَلَا

فإيما سگنه للقفية .

وقد يقولون حَيَّ من غير أن يقولوا هَلْ ،
 من ذلك قولهم في الأذان : « حَيَّ عَلَى الصلَاةِ
 حَيَّ عَلَى الفلَاحِ » ، وإيما هو دُعَاؤُهُ إِلَى الصلَاةِ
 والفلَاحِ . قال ابن أحرر :

ويقال : قد ذهبَ بَدَى هِلْيَانٍ بكسر المَاءِ ،
 إذا ذهبَ بحيث لا يُدْرَى .

وهَلَا : زَجْرٌ للخيل . وهَالٍ مثله ، أى أقرُبِي .
 وهَلْ : حرف استفهام ، فإذا جعلته اسماً ،
 شدَّته . قال الخليل : قلت لأبي الدُقَيْشِ : هَلْ
 لك في ثريدة كَأَنَّ وَدَكَهَا عيونُ الضيَاونِ^(١) ؟
 فقال : أَشَدُّ الهَلِّ .

ابن السكيت : وإذا قيل هل لك في كذا
 وكذا ، قلت : لى فيه ، أو : إن لى فيه ، أو : مالى
 فيه ، ولا تقل : إن لى فيه هَلَّا . والتأويل : هل
 لك فيه حاجة ؟ فحذفتِ الحاجةُ لَمَّا عُرِفَ المعنى ،
 وحذفتِ الرَّادُّ ذِكْرَ الحاجةِ كما حذفها السائل .
 ويقال : ما أصاب عنده هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ ، أى
 شيئاً . وقد فسرناه في بَلَّةٍ .

أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ أُنِى عَلَى
 الإنسانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ قال : معناها قد أتى .
 وهل قد تكون بمعنى « ما » ، قالت ابنةُ
 الجمارِيسِ :

* هل هى إلاً حِظَّةٌ أو تَطْلِيقٌ^(٢) *

أى ماهى ، فهذا أدخلتُ إلاً .

(١) جمع ضيون ، وهو السنور الذكر .

(٢) بعده :

* أو صَلَفٌ من بين ذلك تعليقٌ *

رجلا يدعوا بالفارسية رجلاً يقول له «زودُ» فقال :
ما يقول ؟ قلنا : يقول عَجَلٌ . فقال : ألا يقول
حَيْهَكَ ، أى هَلْمٌ وتَعَالَ .

وقول الشاعر :

* هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ ^(١) *

فإنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً .

[همل]

الهَمَلُ ، بالنسكين : مصدر قولك : هَمَلْتُ
عينه تَهْمَلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، أى فاضت .
وانهَمَلْتُ مثله .

والهَمَلُ ، بالتحريك : الإبل التي ترعى
بلا راعٍ ، مثل النَفْسِ ، إلا أن النَفْسَ لا يكون
إلا ليلاً ، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً . يقال :
إبلٌ هَمَلٌ ، وهَامِلَةٌ ، وهَمَالٌ ، وهَوَامِلٌ .

وترَكْتَهَا هَمَلًا ، أى سُدَى ، إذا أرسلتها
ترعى ليلاً ونهاراً بلا راعٍ . وفي المثل : « اختلط
المرعىُّ بالهَمَلِ » . والمرعىُّ : الذى له راعٍ .
والهَمَلُ أيضاً : الماء الذى لا مانع له .
وأهَمَلْتُ الشئَ : خَلَّيْتُ بينه وبين نفسه .

(١) فى اللسان :

وهيَجَ الحىَّ من دارٍ فظَلَّ لهم

يومٌ كثيرٌ تناديه وَحَيْهَلُهُ

أُنشأتُ أسألهُ ما بَالُ رُقَّتِهِ

حَتَّى الحُمُولِ فَإِنَّ الرِّكْبَ قد ذَهَبَا

قال : أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركبُ

وحكى سيويه عن أبى الخطَّاب أن بعض

العرب يقول : حَيْهَلِ الصلاةَ ، يَصِلُ بِهِلٌ

كما يصل بِعَلَى ، فيقال : حَيْهَلِ الصلاةَ ، ومعناه

اثنوا الصلاةَ واقْرَبُوا من الصلاةَ ، وهلموا إلى

الصلاة .

وقد حَيْمَلَ المؤذُنُ ، كما يقال حَوَلَقَ

وتَعَبَشَمَ ^(١) ، مرَّكَبًا من كلمتين . قال الشاعر :

أَلَا رَبُّ طَيْفٍ مِنْكَ باتِ مَعَانِي

إلى أن دعا داعى الصبَّاحِ فَحَيْعَلَا

وقال آخر :

أقول لها ودَمْعُ العينِ جارٍ

أَلَمْ يَحْزُنْكَ حَيْعَلُهُ المُنَادِي

وربَّما ألقوا به الكاف فقالوا : حَيْهَلِكَ ،

كما قالوا رُوَيْدَكَ والكاف للخطاب فقط ،

ولا موضع لها من الإعراب ، لأنها ليست باسمٍ .

قال أبو عبيدة : وسمع أبو مَهْدِيَةَ الأعرابيُّ

(١) حوَلَقَ : أكثر من قول لا حول ولا قوة

إلا الله . وتعَبَشَمَ : انتسب إلى عبد شمس أو تعلق

بهم بحلف أو جوار أو ولاء . ومثله تعَبَسَ فى

عبد القيس .

* كما صَدَّ عن نارِ المَهْوَلِ حَالِفٌ^(١) *
 واسم تلك النار الهولة بالضم . قال الكهيت :
 كهولة ما أوقد المحلفون
 لدى الخالفين وما هؤلوا
 والتهاويل أيضاً : الألوان المختلفة ، من
 الأحمر والأصفر والأخضر .
 وهولت المرأة ، إذا تزينت بحديها ولباسها .
 أبو زيد : تهولت للناقة تهولاً ، إذا تذاهبت
 لها . وقد فسرناه في الذئب .
 والهالة : الدارة حول القمر .
 والهولول : الرجل الخفيف .

[هبل]

هلت الدقيق في الجراب : صببته من غير
 كئيل . وكل شئ أرسلته إرسالاً ، من رميل
 أو تراب أو طعام ونحوه ، قلت : هلتُهُ أهيلةً
 هَيْلاً ، فانهال ، أى جرى وانصب .
 وفي المثل : مُحْسِنَةٌ « فِهْيَلِي^(٢) » .
 وتهيل : تصبب .
 وأهلت الدقيق لغة في هات ، فهو مهالٌ
 ومهيلٌ .

(١) صدره :

* إذا استقبلته الشمسُ صدَّ بوجهه *
 (٢) في نسخة « أراكِ مُحْسِنَةٌ » وهو كما في اللسان .

والمهمل من الكلام : خلاف المستعمل .

[هول]

هالة الشئ يهوله هؤلًا ، أى أفزعه .
 ومكان مهيلٌ ، أى تخوفٌ . قال رؤبة :
 * مهيلٌ^(١) أفياف لها فيوفٌ *
 وكذلك مكان مهالٌ . قال الهذلي^(٢) :
 أجاز إلينا على بعده
 مهاوى خرقٍ مهابٍ مهالٍ
 وهلته فاهتال : أفزعه ففزع .
 والتهويل : التفريع .
 والتهاويل : ما هالك من شئ .

وهول القوم على الرجل . قال أبو عبيدة :
 كان في الجاهلية لكل قوم نارٌ وعليها سدنةٌ ،
 فكان إذا وقع بين رجلين خصومة جاء إلى النار
 فيحلف عندها ، وكان السدنة يطرحون فيها ملحاً
 من حيث لا يشعرون ، يهولون بها عليه . قال أوس :

(١) قال الصاغاني : هذا تصحيف ، وصوابه
 « مهيل » بسكون الميم وكسر الباء المعجمة بواحدة .
 والمهيل : المنقطع بين أرضين . من حواشى اللسان .
 (٢) هو أمية بن عائذ الهذلي . وقبل البيت :
 ألا يا لقومي لطيفٍ ألياً
 لِرِاقٍ من نازحٍ ذى دلالٍ

فصل اليباء

[يبل]

الْيَلَلُ : قَصْرُ الْأَسْنَانِ الْعَلِيَا ، وَيُقَالُ
انْعَظَفْنَا إِلَى دَاخِلِ الْقَمِّ . وَرَجُلٌ أَيْلٌ ، وَامْرَأَةٌ
يَلَاءٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ
تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ
أَي رَقَمِيَّتُهُمْ بِسَهَامٍ .

وَيَلِيلٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمَثَلِ عَيْنِي مُغْزَلٍ
قَطَعَتْ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ : جَاءَ بِالْهَيْلِ
وَالْهَيْلِمَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَي بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ .
وَهَيْلَانٌ فِي شِعْرِ الْجَعْدِيِّ^(١) : حَيٌّ مِنْ
الْبَيْنِ ، وَيُقَالُ هُوَ مَكَانٌ .

(١) بيت الجعدي هو قوله :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ

طِيبٍ مَشَمٍّ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ

يُسْنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْمُتَمِّ

وَالضَّرْوُ : شَجَرٌ طِيبٌ الرَّائِحَةُ . وَالْمُتَمُّ :

الزيتون ، وقيل نبت يشبهه . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

بَرَاقِشٍ وَهَيْلَانَ : وَادِيَانِ بِالْبَيْنِ .

بَابُ الْإِثْمِ

[اثم]

الإثمُ: الذنبُ. وقد اُثِمَ الرجلُ بالكسرِ إِثْمًا
ومَأْتَمًا ، إذا وقع في الإثم ، فهو آثِمٌ وأِثِمٌ ،
وأُثُومٌ أيضًا .

وَأَثَمَهُ اللهُ في كَذَا يَأْثُمُهُ وَيَأْثِمُهُ ، أى عَدَّهُ
عليه إِثْمًا ، فهو مَأْثُومٌ . وأنشد الفراء (١) :

فَهَلْ يَأْثِمُنِي اللهُ في أَنْ ذَكَرْتُهَا
وَعَلَّتْ أَحْسَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

(١) الشعرُ لِنُصَيْبِ الأَسودِ . قال ابنُ بَرِي :
وليس بنصيبِ الأَسودِ المرواني ولا بنصيبِ الأبييضِ
الهاشمي ، إنما هو لنصيبِ بنِ رِياحِ الأَسودِ الحَبِيكِيِّ
مولى نَبِيِّ الحَبِيكِيِّ بنِ عبدِ مَنَاةِ بنِ كِنَانَةَ . والبيتُ
من القصيدة التي فيها :

أما والذي نادى من الطورِ عَبدُهُ
وعَلَّمَ آياتِ الذبائحِ والتخْرِ
لقد زادني للجَفْرِ حُبًّا وأَهْلِهِ
ليالٍ أَقامتُهُنَّ لَيْلِي على الجَفْرِ
وهل يَأْثِمُنِي اللهُ في أَنْ ذَكَرْتُهَا
وَعَلَّتْ أَحْسَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ
وطَبَّرْتُ مابِي من نَعائِسِ وِوَنِ كَرَمِي

وما بالطايا من كلالٍ ومن فَنْرِ

(٢٣٤ - صحاح - ٥)

فصل الألف

[اثم]

الأُثُومُ : المُفْضَاةُ ، وأصله في السِّقَاءِ تَنْفَتِقُ
خُرُزَتَانِ فتصيران واحدة . وقال :

* أَيَا ابنَ نَحَّاسِيَّةِ أَثُومِ *

والمَأْتَمُ عند العرب : النساءُ يجتمعن في الخبير
والشر . قال أبو عطاء السِنْدِيُّ :

عَشِيَّةَ قامِ النَّامِحَاتُ وشُقَّتْ

جيوبُ بَأيدي مَأْتَمٍ وخُدودُ

أى بَأيدي نساء . وقال أبو حَيَّةِ النَّمِيرِيُّ :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ من ربيعةِ عاصِرِ

نَوُومِ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَى مَأْتَمِ

يريد في نساء أَى نساء . واجمع المَأْتَمِ . وعند

العامة : المصيبة ، يقولون : كنا في مَأْتَمِ فلان ،
والصواب أن يقال : كنا في مَنَاحَةِ فلان .

والأَثَمُ في قول النابغة :

فَأورَدَهُنَّ بطنَ الأَثَمِ شُعمًا

يَصْنُ المَشَى كالحدِّ التَّوأمِ

اسم وادٍ .

وتَأَجَمَتِ النارُ ، مثلُ تَأَجَجَتِ . وإنَّ لها
لأَجِيماً وأَجِيجاً . قال عُبَيْدُ بنُ أَيُّوبَ العنبريُّ :
ويومٍ كَتَنُورِ الإِماءِ سَجَرَتهُ
حَمَلَنَ عليه الجِذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا
رَميتُ بِنَفْسِي فِي أَجِيحِ سَمُومِهِ
وبالْعَنَسِ حَتَّى جَاشَ مَنَسُمُها دَمًا
وفلانٌ يَتَأَجَّمُ على فلانٍ وَيَتَأَطَّمُ ، إذا اشْتَدَّ
غَضَبُهُ عليه وتَلَهَّفَ .

أبو زيد : أَجَمْتُ الطعامَ بالكسر ، إذا
كَرِهْتَهُ من المداومةِ عليه ، فإنا أَجِمُّ على فاعلٍ .
والأَجَمُّ : موضعُ بالشَّامِ بَقْرَبِ الفِراديسِ .
[أدم]

الأَدَمُ : جمعُ الأَدِيمِ ، مثلُ أَفِيقٍ وَأَفَقِي .
وقد يجمع على آدِمَةٍ ، مثلُ رَغِيْفٍ وأرغفةٍ ، عن
أبي نصر .

وربما سُمِّيَ وَجْهُ الأَرْضِ أَدِيمًا . قال الأَعشى :
يَوْمًا تَرَاهَا كَشِيبِهِ أَرْدِيَةَ الـ
مَضَبِ^(١) وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفِلا
والأَدَمَةُ : باطنُ الجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللّحمَ ،
والبَشْرَةُ ظاهرها .

(١) رواه في مادة (خمس) و (نفل) :
« أَرْدِيَةُ الخُمْسِ » .

يروي بكسر التاء وضمها .
وَأَدَمُهُ بالمدِّ : أوقعه في الإثْمِ .
وَأَدَمُهُ بالتشديد ، أى قال له : أَدِمْتِ .
وقد تُسَمَّى الحُمْرُ إِثْمًا . وقال :
شربتُ الإثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي
كَذاك الإثْمُ تذهبُ بالعقولِ
وتَأَثِمُ ، أى تَحْرَجُ عنه وكفَّ .
والأَثَامُ : جزاءُ الإثْمِ . قال تعالى : ﴿ يَلْقَى
أَثَامًا ﴾ .

وناقَةُ آئِمَّةٍ ونوقُ آئِمَاتٍ ، أى مبطئات .
قال الأَعشى :
جُجَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِدَافِ
إذا كَذَبَ الآئِمَاتُ المَهِجِرَا
[أجم]

الأَجْمَةُ من القصبِ ، والجمعُ أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ
وإِجَامٌ وإِجَامٌ وَأَجَامٌ وَأَجَمٌ ، كما قلناه في الأَكَمَةِ .
والأَجَمُ أيضاً : حِصْنٌ بناه أهلُ المَدِينَةِ من
حِجَارَةٍ . قال يعقوبُ : كلُّ بَيْتٍ مَرَبِّعٍ مَسطَّحٍ
أَجَمٌ . قال امرؤ القيسِ :

وَتِيَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ
وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ
وقال الأصمعيُّ : وهو يخففُ ويثقلُ ، والجمعُ
أَجَامٌ ، مثلُ عُتْقٍ وأعتاقِ .
وتَأَجَمَ النهارُ ، أى اشْتَدَّ حَرُّهُ .

فإنَّ أَهْجَهُ يَضَجُّرُهُ كَمَا ضَجَّرَ بَارِلٌ
من الأدمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

ويقال هو الأبيضُ الأسودُ المقلتين .

والأدمُ والإدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ^(١) به . تقول

منه : أَدَمَ الخبزَ باللحمِ يَأْدِمُهُ ، بالكسر .

والأدمُ : الألفَةُ والاتِّفاقُ ، يقال : أَدَمَ اللهُ

بينهما ، أى أصلح وألَّفَ ، وكذلك آدَمَ اللهُ

بينهما ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى .

وفى الحديث : « لو نظرتَ إليها فإنه أحرى

أن يُؤدَمَ بينكما » ، يعنى أن تكون بينكما المحبة

والاتِّفاق . وقال :

* والبييضُ لا يُؤدَمَنَ إلا مُؤدَمًا *

أى لا يُحِبُّنَ إلا مُحِبِّبًا .

وأُدِمَى ، على فُعَلَى ، بضم الفاء وفتح العين :

اسمُ موضعٍ .

والأَيَادِيمُ : مُتُونُ الأَرْضِ ، لا واحد لها .

[أرم]

الإرْمُ : حجارةٌ تُنصَبُ علماً فى المفازة ،

والجمع آرامٌ وأرُومٌ ، مثل ضِلَعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ .

(١) والإدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ به مائعاً كان أو

جامداً ، وجمعه أدمٌ مثل كتابٍ وكُتُبٍ ، ويسكن

للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على آدَامٍ

مثل قُفْلٍ وأقْفالٍ . مصباح .

وفلانٌ مُؤدَمٌ مبشَّرٌ ، أى قد جمعَ لِينَ
الأدَمَةِ وخُشونةَ البشرة .

ويقال أيضاً : جعلتُ فلاناً أدَمَةً أهلى ، أى

إسْوَأَهُمْ .

والأدَمَةُ بالضم : السُمرة . والأدَمَةُ أيضاً :

الوسيلة إلى الشيء ، عن الفراء .

والآدَمُ من الناس : الأسمر ، والجمع أَدَمَانٌ .

وآدَمٌ عليه السلام : أبو البشر ، وأصله

بهمزتين ، لأنه أفْعَلٌ ، إلا أنهم لَيَنُوا الثانية ،

فإذا احتجَّتْ إلى تحريكها جعلتها واواً وقلت

أَوَادِمٌ فى الجمع ، لأنه ليس لها أصل فى الياء

معروف ، فجعلت الغالب عليها الواو ، عن الأخفش .

قال الأصمى : والأدَمُ من الظباء بيضٌ

تعلوهنَّ جُدُدٌ ، فهينَ غُبْرَةٌ ، تسكن الجبال . قال :

وهى على ألوان الجبال . يقال ظبيةٌ أدَماءُ . وقد

جاء فى شعر ذى الرمة أدَمَانَةٌ ، قال :

أقول للركبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أَصلاً

أَدَمَانَةٌ لم تُرَبِّبها الأَجَالِيدُ

وأنكره الأصمى .

والأدَمَةُ فى الإبل : البياض الشديد ، يقال :

بعيرٌ آدمٌ وناقَةٌ أدَماءُ ، والجمع أدمٌ . وقال^(١) :

(١) الأخطل ، يقوله فى كعب بن جعيل .

أى من كثرتها . وقوله « لهنَّ » أى للنابتة .
ومنه سنة أرمَة ، أى مستأصلة .
ويقال : أرمَتِ السَّنةُ بأموالنا ، أى أكلتْ
كلَّ شىء .

وأرمتُ الحبلَ أرمُهُ ، إذا فتلتَهُ فتسلاً
شديداً . وقال (١) :

* يَمْسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ وَيَأْرِمُهُ (٢) *

ويروى بالزاي .

والأرْمُ : الأضراس ، كأنه جمع آريم .
يقال : فلان يجرِّقُ عليك الأرْمَ ! إذا تغيَّظَ
سَخَّكَ أضراسه بَعْضَها ببعض . قال الشاعر :

نُبِّئْتُ أَحْمَاءَ سَلِيمِي إِنَّمَا (٣)

بَاتُوا غِضَابًا يَجْرُقُونَ الْأُرْمَا (٤)

وقولهم : جاريةٌ مَأْرُومَةٌ حَسَنَةٌ الْأُرْمُ ،
إذا كانت مجدولةً اتلَّقَى .

= تضييقُ بنا الفِجَاجُ وَهُنَّ فِيحُ

وَنَجْهَرُ مَاءُهَا السِّدْمَ الدِّفِينَا

(١) رؤبة .

(٢) قبله :

جَادَتْ بِمَطْحُونِ لَهَا لَا تَنَاجِيَهُ

تَطْبِخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَسَادِمُهُ

(٣) يروى : « انْدَبْتُ » و « أضحوا غِضَابًا » .

(٤) بعدها :

* إِنْ قَلْتُ أُسْقِي الْحَرَّتَيْنِ الدِّيَمَا *

وقوله تعالى : ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ ، فن لم
يُضِفْ (١) جعل إرمَ اسمه ولم يصرِّفه ، لأنَّه جعل
عاداً اسمَ أبيهم وإرمَ اسمَ القبيلة ، وجعله بدلاً
منه . ومن قرأه بالإضافة ولم يصرِّفه جعله اسمَ أمِّهم
أو اسمَ بلدة .

والأرُومُ بفتح الهمزة : أصل الشجرة والقرن .
قال صخرُ التَّمِيَّ يهجو رجلاً :

تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرَنًا أُرُومَهُ نَقِيدُ

قوله : « يَأْلُمُ قَرَنًا » أى يَأْلُمُ قَرَنَهُ . وقد
جاء على هذا حروف ، منها قولهم : يَبْجَعُ ظَهْرًا ،
وَيَشْتَكِي عَيْنًا ، أى يَشْتَكِي عَيْنَهُ . ونصب
« تَيْسَ » على الذمِّ .

أبوزيد : ما بالدار أريمٌ وما بها أريمٌ ، بحذف
الياء ، أى ما بها أحدٌ . قال زهير :

دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمْرَيْنِ مَائِلَةٌ

كالوحي ليس بها من أهلها أريمٌ

وأرْمَ على الشىء يَأْرِمُ بالكسر ، أى عَضَّ
عليه . وأرْمَهُ أيضاً ، أى أكله . قال الكمي :

وَيَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِعَاءً

وَحُشَّاشًا لَهْنٌ وَحَاطِبِينَا (٢)

(١) يعنى إضافة « عاد » إلى « إرم » .

(٢) قال ابن بري : صوابه : « وَتَأْرِمُ »

بالتنون ، لأن قبله :

=

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا
وعِصَوَاتٌ تَمَشُقُ اللّهَازِمَا
قال ويروى: «عِصَوَاتٌ»، وهى جمعُ عَصَا.
وَمَمَشُقُ: تضربُ.

والمَآزِمُ: كلُّ طريقٍ ضَيِّقٍ بين جبلين،
وموضعُ الحربِ أيضاً مَآزِمٌ، ومنه سُمِّيَ الموضعُ
الذى بين المَشْعَرِ وبين عِرفَةَ مَآزِمِينَ.

الأصمعيّ: المَآزِمُ فى سَنَدٍ، مضيقٌ بين
جمع وعِرفَةَ. وفى الحديث: «بين المَآزِمِينَ».
وأشدُّ لساعدة بن جُوَيَّةَ الهذليّ:

ومُقَامِهِنَّ^(١) إِذَا حُبِسْنَ بِمَآزِمِ
ضَيِّقِ أَلْفَا وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ
[أسم]

يقال للأسدُ أُسَامَةٌ، وهو معرفة. تقول:
هذا أُسَامَةٌ غادياً. قال زهير يمدح هَرَمَ بنِ سِنَانٍ:
وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ
دُعِيَتْ نَزَالٍ وَوُجَّحَ فِي الدُّعْرِ^(٢)

(١) قال ابن برى صواب إنشاده: «ومُقَامِهِنَّ»
بالخفص على القسم؛ لأنه أقسم بالبدن التى حبسن
بمَآزِمِ، أى بمضيق.

(٢) مجزؤه:

* نَقَعَ الصُّرَاخُ وَوُجَّحَ فِي الدُّعْرِ *
وصدر بيت زهير:

* وَلَنِعَمَ حَشْوِ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا *

ويقال: الأَرْمُ: الحجارةُ. قال النَّضْرُ
ابن شميل: سألت نوح بن جرير بن الخَطَفِي عن
قول الشاعر:

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الأَرْمَا *

فقال: الحصى.

[أزم]

الأَرْمَةُ: الشِدَّةُ والقَحْطُ. يقال: أصابهمُ
سَنَةٌ أَرْمَتْهُمْ أَرْمًا، أى استأصَلَتْهُمْ.
وَأَرَمَ عَلَيْنَا الدهرُ يَأْزِمُ أَرْمًا، أى اشتدَّ
وقلَّ خيرُه.

ويقال أيضاً: أَرَمَ الرجلُ بصاحبه،
إذا أَرَمَهُ. عن أبى زيد.

وَأَرَمَهُ أيضاً، أى عضَّه. وَأَرَمَ عن الشيء،
أى أمسك عنه.

قال أبو زيد: الأَزِمُ: الذى ضمَّ شفتيه.
وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه سأل الحارث
ابن كلدة: ما الدواء؟ فقال: الأَزْمُ: يعنى
الحَمِيَّة. وكان طبيبَ العرب.

أبو زيد: أَرَمْتُ الخِيْطَ، إذا فَتَلْتَهُ، بالزاي
والراء جميعاً. قال: والأَزْمُ ضربٌ من الضفَرِ.

وتَأَرَمَ القَوْمُ دَارَهُمْ، إذا أطالوا الإقامة بها.
والمَآزِمُ: المَضِيقُ، مثل المَسَازِلِ. وأنشد
الأصمعي عن أبى مَهْدِيَّةَ:

وَأَسَامَةٌ : اسم رجل .

وَأَمَّا الاسمُ فمذكوره في المعتلِّ ، لأنَّ الألف زائدة .

[أضم]

الأَضْمُ : الغَضْبُ ، ويجمع على أَضْمَاتٍ .
وقد أُضِمَّ عليه بالكسر يَأْضِمُّ أَضْمًا .

وإِضْمٌ بكسر الهمزة : جبلٌ . قال الراجز
يصف ناراً^(١) :

* شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ *

[أطم]

الأَطْمُ مثل الأَجْمِ ، يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ ، والجمع
أَطَامٌ ، وهي حصون لأهل المدينة . قال أوس بن
مَعْرَاءِ السَّعْدِيِّ :

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بُضْرَى إِلَى آطَامِ تَجْرَانَا

والواحدة أَطْمَةٌ مثل أَكْمَةٍ .

وبالين حصنٌ يعرف بأَطْمِ الأَضْبَطِ ، وهو
الأَضْبَطُ بن قُرَيْعِ بن عوفِ بن كعبِ بن سعدِ بن
زَيْدِ مَنَاةَ ، كان أغار على أهلِ صَنْعَاءِ وبنى بها أَطْمًا
وقال :

(١) في نسخة قبل هذا الشطر :

نظرتُ والعينُ مُبِينَةٌ التَّهَمِ

إلى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمُ

وَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمَنِ

بِالطَّعَنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ

فَقَتَلْتَهُمْ وَأَبَحْتُ بِلَدَّتِهِمْ

وَأَقَمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أُسْبِي

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ

لِأَنْبَتِ التَّقْهِيرِ بِالغَضْبِ

وَالأَطَامُ بِالضَّمِّ : احتباس البطن . تقول منه

أَوْطَمَ عَلَى الرَّجْلِ .

قال أبو زيد : بعيرٌ مَأْطُومٌ ، وقد أُطِمَ ، وذلك

إذا لم يبيل من داء يكون به .

وَالأَطِيمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ . قال الأَفْوَهُ^(١) :

فِي مَوْطِنِ ذَرْبِ الشَّبَا فَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الأَطَائِمِ وَاللَّظَى

وَالأَطُومُ : السُّلْحَفَةُ الْبَحْرِيَّةُ .

الأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ يَتَأَطَّمُ عَلَى فَلَانٍ ، مثل

يَتَأَجَّمُ .

قال الأصمعي : تَأَطَّمَّ السَّيْلُ ، إذا ارتفعت

في وجهه كالأمواج ثم تكسرت بعضها على بعض .

[أم]

الأَكْمَةُ معروفة ، والجمع أَكْمَاتٌ وَأَكْمٌ .

وجمع الأَكْمِ إِكَامٌ ، مثل جبلٍ وَجِبَالٍ ؛ وجمع

الإِكَامِ أَكْمٌ ، مثل كتابٍ وَكُتُبٍ ؛ وجمع

(١) الأودى .

* أُمَّهَتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي ^(١) *
وقال بعضهم : الأُمَّهَاتُ للناس والأُمَّاتُ
للبهائم .

ويقال : ما كنتِ أُمَّاً ، ولقد أُمَّتِ أُمُومَةً .
وتصغيرها أُمَّيمَةٌ . وأُمَّيمَةٌ : اسمُ امرأة .
ويقال : يا أُمَّة لا تَفْعَلِي ويا أُمَّة افْعَلِي ،
يجعلون علامة التأنيث عوضاً من ياء الإضافة .
وتقف عليها بالهاء .

والأُمَّ : العَلَمُ الذي يتبعه الجيش .
وَأُمَّ التَّنَائِفِ : المفازة البعيدة .
وَأُمَّ مَثْوَاكَ : صاحبة منزلتك .
وَأُمَّ البَيْضِ في شعر أبي دواد :
وَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمَّ ال
بَيْضِ شَدًّا وقد تعالى النهارُ
يريد النعامة .

ورئيسُ القوم : أُمَّهُمُ .
وَأُمَّ النجوم : المَجَرَّةُ .

(١) قبله :

* عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهِالٍ وَهَبِي *
وبعدهما :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيْطٍ وَعَلِي
وحاتمُ الطائيُّ وَهَابُ الميِّ

الأَكْمِ آكَامٌ ، مثل عُنُقِي وَأَعْنَاقِي ، كما قلناه
في جمع ثَمَرَةٍ .

وللأَكْمَةِ : العَجِيْزَةُ ، والجمع المآكِم .

[أم]

الأَلَمُ : الوَجَعُ . وقد أَلِمَ بِأَلَمِ أَلَمًا .
وقولهم : أَلِمْتَ بَطْنَكَ كقولهم : رَشِدْتَ
أَمْرَكَ ، أي أَلِمَ بَطْنَكَ ورَشِدَ أَمْرَكَ .
والتَّأَلَّمَ : التَّوَجَّعُ . والإيْلَامُ : الإيْجَاعُ .
والأَلِيمُ : المَوْجِعُ ، مثل السميع بمعنى
المُسْمِعِ .

[أم]

أُمَّ الشئ : أصلُهُ .

ومَكَّةُ : أُمَّ القُرَى .

والأُمَّ : الوالدةُ ، والجمع أُمَّاتٌ . وقال :

* فَرَجَتْ الظلامَ بِأُمَّاتِكَ ^(١) *

وأصل الأمُّ أُمَّةٌ ، لذلك تجمع على أُمَّهَاتٍ .

وقال ^(٢) :

(١) صدره :

* إذ الأُمَّهَاتُ قَبِخْنَ الوُجُوهَ *

(٢) قَصَى .

* حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأُمَّةِ (١) *
والأُمَّةُ : الطريقةُ والدينُ . يقال : فلانُ
لأُمَّةٍ له ، أى لادين له ولا نَحْلَةَ له . قال
الشاعر :

* وهل يستوى ذو أُمَّةٍ وكفُورٍ *
وقوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ ﴾ قال الأخفش : يريد أهل أُمَّةٍ ، أى
خير أهل دينٍ ، وأنشد للنابغة :
حَلَقْتُ فلم أترك لنفسك رِيبَةً

وهل يَأْتَمِنُ ذو أُمَّةٍ وهو طَائِعُ
والأُمَّةُ : الحِينُ . قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ
بعد أُمَّةٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ وَلْتَن أَنْزَرْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ .

والإِمْتَةُ بالكسر : النعمة . والإِمْتَةُ أيضاً :
لغةٌ في الأُمَّةِ ، وهى الطريقةُ والدينُ ، عن أبي زيد .
قال الأعشى :

* وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَالَهَا (٢) *

(١) فى نسخة أول البيت :

* وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ *

(٢) صدره :

* وَلَقَدْ جَرَزْتُ لَكَ الْغَنَى ذَا فَاقَةٍ *

وبعده فى المخطوطة زيادة : =

وَأُمُّ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ ، فى قول الشاعر (١) :

* تَخَصُّ بِهَ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا (٢) *

ويقال هى الضَّيْعُ .

وَأُمُّ الدِّمَاغِ : الجِلْدَةُ التى تجمع الدِّمَاغَ ،
ويقال أيضاً أُمُّ الرَّأْسِ .

وقوله تعالى : ﴿ هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ ولم
يقُلْ أُمَّهَاتٍ ، لأنَّهُ على الحكاية ، كما يقول
الرجل : ليس لى مُعِينٌ ، فتقول : نحن مُعِينُكَ ،
فتحكيه . وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ .

والأُمَّةُ : الجماعةُ . قال الأخفش : هو فى
اللفظ واحدٌ وفى المعنى جمعٌ .

وكلُّ جنسٍ من الحيوان أُمَّةٌ . وفى الحديث :
« لولا أن الكلاب أُمَّةٌ من الأمم لأمرت
بقتلها » .

والأُمَّةُ : القيامةُ . قال الأعشى :

(١) هو كثير عزة .

(٢) صدره :

* يُفَادِرُنْ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ *

العَسْبُ : ماء الفحل . والوَالِقِيُّ وناصح :

فرسان . وعيال الطريق : سباعها ، يريد أنهم

يلقون أولادهم لغير تمامٍ من شدة التعب .

والأميم: حجر يُشَدَّخُ به الرأسُ . وقال :

* بِالْمَنْجَنِيقاتِ وبالْأَمَامِ (١)

ويقال للبعير العميد المتأكل السنَامِ :
مأمومٌ .

وأُمَّتُ القومِ في الصلاةِ إمامَةٌ . وأتَمَّ به :
اقتدى به .

وأُمَّتِ المرأةُ : صارت أُمَّا .

والإمامُ : خشبةُ البِنَاءِ التي يُسَوَّى عليها
البِنَاءُ . وقال :

وخلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ واستَوَى

كَمُخَّةِ ساقِ أو كَمَتَنِ إمامِ

قال الأصمعيُّ : يصف سهماً . ألا ترى إلى
قوله بعده :

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فلم يَزِغْ

عن القصدِ حتى بَصُرْتَ بِدِمامِ

والإمامُ : الصُّعُعُ من الأرضِ ، والطريقُ

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ .

والإمامُ : الذي يُقْتَدَى به ، وجمعه أئمةٌ

وأصله أمةٌ على فاعلةٍ (٢) ، مثل إناءٍ وآنيةٍ ،

(١) قبله :

* وَيَوْمَ جَلِينًا عن الأَهَاتِمِ *

(٢) كذا والصواب أن أئمةً على وزن

أفعلَةٍ ، كما في اللسان .

(٢٣٥ - ساج - ٥)

وقولهم : وَيَلْمُهُ يريدون وَيَلُّ لَأُمَّهُ ، فحذف
لكثرته في الكلام .

وقول عدى بن زيد :

أَيُّهَا العائِبُ عِنْدِمَ زَيْدِ

أنت تَقْدِي من أراك تَعِيبُ

يريد عِنْدِي أمَّ زَيْدِ ، فلما حذف الألف

سقطت الياء من عِنْدِي لاجتماع الساكنين .

ويقال : لا أُمَّ لك ! وهو ذمٌّ ، وربما وُضِعَ

موضع المدح . قال كعب بن سعدٍ يرثي أخاه :

هَوَتْ أُمَّهُ ما يبعثُ الصَبِيحُ غادِيًا

وماذا يُوَدِّي الليلُ حينَ يُووبُ

والأُمَّ بالفتح : القصدُ . يقال : أُمَّهُ وأُمَّمَهُ

وتَأَمَّمَهُ ، إذا قصَّده .

وأُمَّةٌ أيضاً ، أي شَجَّةُ أُمَّةٍ بالمدَّة ، وهي التي

تبلغ أُمَّ الدماغ حينَ يبقى بينها وبين الدماغ
جلدٌ رقيقٌ .

ويقال : رجلٌ أَمِيمٌ ومأمومٌ ، للذي يهذي

من أُمَّ رأسه .

= الأُمَّةُ : المُلكُ ، والأُمَّةُ : أتباعُ الأنبياءِ .

والأُمَّةُ : الرجلُ الصالحُ للخيرِ ، ويروى الجامعُ

للخيرِ ، ويقال : الأُمَّةُ الطاعةُ . والأُمَّةُ : الجماعةُ

وأُمَّةُ الرجلِ : قومهُ . وأُمَّةُ الرجلِ : وجهه

وقامتهُ . والرجلُ العالمُ أُمَّةٌ . والأُمَّةُ : الأُمَّةُ .

والأُمَّةُ : الرجلُ المنفردُ بذنبه لا يشركه فيه أحدٌ .

ويقال : أخذتُ ذلك من أُمِّ ، أى من قُرْبٍ . ودَارِي أُمُّ دَارِهِ ، أى مُقَابِلَتِهَا .
أبو عمرو : المُوَأَّمُّ ، بتشديد الميم : المُقَابِرُ ، أُخِذَ مِنَ الْأُمِّ وَهُوَ الْقُرْبُ .

ويقال هذا أُمْرٌ مُوَأَّمٌّ ، مثل مُضَارٍ^(١) .
ويقال للشئ إذا كان مُقَابِرًا : هو مُوَأَّمٌّ .
وَتَأَمَّتْ ، أى اتَّخَذَتْ أُمًَّ . قال السكيت :

وَمِنْ عَجَبٍ بَجِيلٍ لَعَمْرُ أُمِّ
غَذَتْكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمِّمِينَا^(٢)

وقول الشاعر :

وما أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

يقول : ما أَنَا وَطَلَبُ الْوَحْشِ بَعْدَ مَا كَبِرْتُ .
يعنى الجوارى . وَذِكْرُ الْأُمِّ حَشْوٌ فِي الْبَيْتِ .

وَأَمَّا أُمُّ مُحَقَّقَةٍ فَهِيَ حَرْفٌ عَطْفٍ فِي
الاسْتِفْهَامِ ، وَلَهَا مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَقَعَ مُعَادِلَةً
لِأَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ بِمَعْنَى أَيْ . تقول : أَزِيدُ فِي الدَّارِ
أُمَّ عَمْرُو؟ والمعنى أَيُّهُمَا فِيهَا .

وَاللَّهُ وَالْهَلَّةِ ، فَأَدْرَعْتَ الْمِيمُ فَفُتِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى
مَا قَبْلَهَا ، فَلَمَّا حَرَّكَوْهَا بِالْكَسْرِ جَعَلُوهَا يَاءً .
وقرى : ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ ، قال الأَخْفَشُ :
جُعِلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ كَسْرِ وَمَا قَبْلَهَا
مَفْتُوحٌ ، فَلَمْ يُهْمَزْ لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ . قال : ومن
كَانَ مِنْ رَأْيِهِ جَمْعَ الْهَمْزَتَيْنِ هَمْزَةً . قال : وتَصْغِيرُهَا
أَوْيَمَةً ، لِمَا تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ بِالْفَتْحَةِ قَلْبُهَا وَأَوَّأ .
وقال المازني : أَيْمَةً ، ولم يقلب .

وتقول : كنتُ أُمَامَةً ، أى قَدَّامَةً .

وقوله تعالى : ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ قال الحسن : فى كتاب مبين .
وَأُمَامَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ .

قال ابن السكيت : الأُمُّ بين القريب
والبعيد ، وهو من المُقَابِرَةِ . والأُمُّ : الشئ اليسير ؛
يقال : ما سألتُ إِلَّا أُمَّمًا . ولو ظلمت^(١) ظُلْمًا أُمَّمًا .
وقول زهير :

* وَجِبْرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمٌّ^(٢) *

يقول : أَيْ جِبْرَةٌ كَانُوا لَوْ أَنَّهُمْ بِالْقُرْبِ مَنِي .

(١) فى اللسان : « ويقال ظلمت » .

(٢) صدره :

* كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ *

ويروى « وَعَبْرَةٌ مَا هُمْ » أى هم عبرة لى
وحقيقته : هم سبب بكائى وعبرتى . وما زائدة .

(١) فى الأصل : « مضان » ، صوابه من اللسان .

(٢) فى اللسان : ومن عجب خبر مبتدأ محذوف ،

تقديره ومن عجب انتفاؤكم عن أمكم التى أرضعتكم
واتخاذكم أمما غيرها .

وتَدْخُلُ أُمٌ عَلَى هَلٍ فَنَقُولُ : أُمٌ هَلٍ عِنْدَكَ
عَمْرُو . وَقَالَ (١) :

أُمٌ هَلٍ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ

إِذَا الْأَجْبَةُ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ (٢)

ولا تدخل أم على الألف ، لا تقول أعينك
زيد أم أعينك عمرو ، لأن أصل ما وُضِعَ
للاستفهام حرفان أحدهما الألف ولا تقع إلا في
أول الكلام ، والثاني أم ولا تقع إلا في وسط
الكلام ، وهل إنما أقيم مقام الألف في الاستفهام
فقط ، ولذلك لم يقع في كل مواقع الأصل .

وأم قد تكون زائدة ، كقول الشاعر :

* يَاهِنْدُ أُمٌ مَا كَانَ مَشِي رَقْصًا (٣) *

(١) علقمة بن عبدة .

(٢) مشكوم : مُتَابٌ وَمُكَافَأٌ .

(٣) في اللسان : « يَادَهْنُ » أَرَادَ يَادَهْنَاءُ

فَرَحَمَ . وَأُمٌ زَائِدَةٌ أَرَادَ : مَا كَانَ مَشِي رَقْصًا ،
أَي كُنْتُ أَتَوَقَّصُ وَأَنَا فِي شَبِيئِي ، وَالْيَوْمَ قَدْ
أَسْنَنْتُ حَتَّى صَارَ مَشِي رَقْصًا وَالتَّوَقَّصُ : مَقَارَبَةٌ
الْخَطْوِ . وَبَعْدَهُ :

* بَلْ قَدْ تَكُونُ مِشِي تَوَقَّصًا *

والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خيراً
أو استفهاماً . تقول في الخبر : إِنَّمَا لِأَبْلِ أُمٌ شَاءَ
يَافِي . وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى شَخْصٍ فَتَوَهَّمْتَهُ إِبْلًا ،
فَقُلْتَ مَا سَبَقَ إِلَيْكَ ، ثُمَّ أَدْرَكَكَ الظَّنُّ أَنَّهُ شَاءَ ،
فَانصَرَفْتَ عَنِ الْأَوَّلِ فَقُلْتَ أُمٌ شَاءَ ، بِمَعْنَى بَلْ ؛
لَأَنَّهُ إِضْرَابٌ عَمَّا كَانَ قَبْلَهُ ، لِأَنَّ مَا يَقَعُ بَعْدَ بَلْ
يَقِينٌ ، وَمَا بَعْدَ أُمٍ مَظْنُونٌ .

وتقول في الاستفهام : هل زيد منطلق أم
عمرو يافى ، إِنَّمَا أَضْرَبْتَ عَنِ سَوَالِكَ عَنِ انْطِلَاقِ
زَيْدٍ وَجَعَلْتَهُ عَنِ عَمْرٍو ، فَأَمُّ مَعَهَا ظَنٌّ وَاسْتِفْهَامٌ
وَإِضْرَابٌ . وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ (١) :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أُمٌ رَأَيْتَ بِوَسِيطِ

غَاسِ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

قال تعالى : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أُمٌ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ ﴾ . وَهَذَا كَلَامٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ
اسْتِفْهَامًا . وَبَلِيسَ قَوْلُهُ : ﴿ أُمٌ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ ﴾
شَكًّا ، وَلَكِنَّهُ قَالَ هَذَا التَّقْيِيبَ صَنِيعَهُمْ . ثُمَّ قَالَ :
﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُنَبِّهَ
عَلَى مَا قَالُوهُ ، نَحْوَ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ : الْخَيْرُ أَحَبُّ
إِلَيْكَ أَمْ الشَّرُّ ؟ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْخَيْرَ ، وَلَكِنْ
أَرَدْتَ أَنْ تُقَيِّحَ عِنْدَهُ مَا صَنَعَ .

(١) الأخطل .

وتَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَتَأَيَّمَتِ الرَّجُلُ زَمَانًا ،
إِذَا مَكَثَ لَا يَتَزَوَّجُ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ النَّفْقِيُّ :

كُلُّ أَمْرٍ سَنَنِيْمٌ مِنْهُ
سُهُ الْعَرْسُ أَوْ مِنْهَا يَنْيِمُ

وقال آخر :

نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أُنِّي

إِخَالُ بَأْنِ سَيِّئِمٍ أَوْ تَنِيْمٍ

أَيَّ يَنْيِمُ ابْنُكَ وَتَنْيِمُ أَمْرَانُكَ .

وقال يعقوب : سمعت رجلاً من العرب

يقول : أَيُّ يَكُونُ عَلَى الْأَيْمِ نَصِيْبِي ، يَقُولُ :

مَا يَقَعُ بِيَدِي بَعْدَ تَرْكِ التَّزْوِجِ أَيُّ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَأَيْمَهُ اللَّهُ تَأَيِّبًا .

وقولهم : مَالَهُ أَمَّ وَعَامَ : أَيُّ هَلَكَتْ

امْرَأَتُهُ وَمَاشِيَتُهُ ، حَتَّى يَنْيِمَ وَيَعِيْمَ . فَعِيَانُ إِلَى

اللَّبَنِ ، وَأَيْمَانُ إِلَى النِّسَاءِ .

والحربُ مَأْيَمَةٌ ، أَيُّ تَقْتُلُ الرِّجَالَ فَتُدْعِ

النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجٍ .

وقد أُمَّئِمْنَا وَأَنَا أُئِيْمُهُمَا ، مِثَالُ أَعْمَهَا وَأَنَا

أَعِيْمَهَا .

والأَيْمُ : الْحَيَّةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَصْلُهُ

أَيْمٌ مُخْفَفٌ ، مِثَالُ لَيْنٍ وَلَيْنٍ ، وَهَيْنٍ وَهَيْنٍ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ :

يعنى ما كان (١) .

[أوم]

يقال : أَوْمَهُ السُّكْلَاءُ تَأْوِيْمًا ، أَيُّ سَمَّئَهُ

وَعَظَّمَ خَلْقَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَرَّكَرَكَ مُهْجِرُ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْبَعًا أَيُّ تَأْوِيْمٍ

وَالْمَوْوَمُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَالرَّأْسِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَكَاثِمًا تَنْأَى بِجَانِبِ دَقِّهَا الـ

بَوْحَشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُوَوِّمٍ

يعنى سنوراً .

وَالْأَوْمُ ، بِالضَّمِّ : حَرُّ الْعَطَشِ .

[أيم]

الْأَيَّامِي : الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ ، وَأَصْلُهَا أَيَّامٌ فُقِّلَتْ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ رَجُلٌ

أَيْمٌ ، سِوَاهُ كَانَ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلِ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ .

وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ أَيْضًا ، بِكَرْرٍ كَانَتْ أَوْ ثَيْبًا .

وَقَدْ آمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا تَنِيْمٌ أَيْمَةً وَأَيْمًا

وَأَيْوَمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ

الْأَيْمَةِ » .

(١) زيادة في المخطوطة :

ويكون بمعنى الألف واللام ، كقول أبي هريرة :

« أَبَ امَّ ضَرْبُ » ، يَرِيدُ طَابَ الضَّرْبِ .

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ
تُبَّتْ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتَنَابُهَا

فصل الباء

[بحر]

الْبَجَارِمُ : الدواهي .

[بذم]

ثوبٌ ذُو بُذْمٍ ، أى كثير الغزل .

ورجلٌ ذُو بُذْمٍ ، أى سمين ، ويقال :

ذو رأى وحزم . وقال الأموي : ذونفس .

وقال الكسائي : ذو احتمالٍ لما حُجِّلَ . وقال

الخليل : هو العاقل عند الغضب .

[برم]

الْبَرَمُ بالتحريك : مصدر قولك بَرِمَ به

بالكسر ، إذا سئمه . وتَبَرَّمَ به مثله . وأَبْرَمَهُ ،

أى أمّله وأخبره .

والبَرَمُ أيضاً : الذى لا يدخل مع القوم فى

الميسر ؛ والجمع أَبْرَامٌ . وقال (١) :

* ولا بَرَمًا تُهْدِي النساءَ لِعِرْسِهِ (٢) *

وفى المثل : « أَبْرَمًا قَرُونًا » أى هو بَرَمٌ

ويأكلُ مع ذلك تمرّين تمرّين .

(١) الشعر لمنم بن نويرة اليربوعي .

(٢) عجزه :

* إذا القشعُ من برِّدِ الشتاءِ تَقَعَقَعًا *

إِلَّا عَوَاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بالليل مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَعَصِّفٍ (١)

والجمع أَيَوْمٌ .

والإيَّامُ : الدُخَانُ ، والجمع أَيِّمٌ .

وَأَمَّ الرَّجُلُ إِيَّامًا ، إذا دَخَنَ عَلَى النَّحْلِ

لتنخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل . قال

أبو ذؤيب :

(١) قبله :

أَزْهِيْرُ إِنَّا أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ

جَلَدَ الْقُوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرَفٍ

فَارَقَتْهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ

سَبَقَ الْجَامُ بِهِ زُهَيْرُ تَلْهُفِي

ولقد وَرَدَتِ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

بين الربيع إلى شهور الصيفِ

وَالصَّيْفُ : مطرُ الصيفِ . وقوله : إِلَّا

عَوَاسِرُ : يعنى ذئابًا عاقدة أذنانها . والمِرَاطُ :

السهم الذى تَمَرَّطَ رِيشُهَا . ومُعِيدَةٌ : مُعَاوِدَةٌ

للوْرْدِ مِرَّةً بَعْدَ مِرَّةٍ . يقول : هذا المكانُ خِلائِهُ ،

من موارد الحياتِ . ومُتَعَصِّفٌ : مُتَنِّعٌ . قوله :

ذَا مِرَّةٍ ، أى ذَا قُوَّةٍ . وقوله : فى كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرَفٍ

يقول : يَحْتَرَفُ فَيَتَصَلَّبُ . ويروى : «إِلَّا عَوَاسِلُ»

باللام وهى أشهر الروايتين ، يقال : مَرَّ الذئبُ

يَعْسَلُ وَيَنْسِلُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

والمُبْرَمُ من الثياب : المفتولُ الغزلِ طاقين ،
ومنه سُمِّيَ المُبْرَمُ ، وهو جنس من الثياب .
أبو عبيدة : يقال اشولنا من بريمِها ،
أى من الكبد والسنام ، يُقدَّان طولاً ويُلَفَّان
بخطِّط أو غيره . سُمِّيَاً بذلك لبياضِ السنام وسواد
الكبد .

والبِرَامُ بالكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ .
والبِرَامُ ، بالضم : القُرَادُ .
ويَبْرُمُ النَجَّارُ ، فارسىّ معرَّب .

[برجم]

البُرْجَمَةُ بالضم : واحدة البَرَاجِمِ ، وهى مفاصل
الأصابع التى بين الأشاجعِ والرَوَاجِبِ ، وهى
رئوس السُّلَامِيَّاتِ من ظهر الكفِّ ، إذا قبضَ
القباضُ كَفَّهُ نَشَرَتْ وارتفعت .

والبَرَاجِمُ : قومٌ من تميم . قال أبو عبيدة :
خسةٌ من أولادِ حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو بن تميم
يقال لهم البَرَاجِمُ . وفى المثل : « إِنَّ الشَّقِيَّ وَاغْدُ
البَرَاجِمِ » . وذلك أَنَّ عمرو بن هندی أحرَقَ
تسعة وتسعين رجلاً من بنى دَارِمِ ، وكان قد
حلف ليُحَرِّقَنَّ منهم مائةً بأخيه أسعد بن المنذر ،
فمرَّ رجلٌ من البَرَاجِمِ فاشتَمَّ رائحةَ الشواءِ من
لحومِ الناسِ ، فظنَّ أن الملكَ اتَّخَذَ طعاماً ، فعدل
إليه لِيُرْزَأَ منه ، فقيل له : ممن أنت ؟ قال : من
البَرَاجِمِ . فألقاه فى النَّارِ ، فسَمَّتِ العربُ عمرو بن
هند مُحَرَّقاً لذلك .

والبَرَمُ أيضاً : ثمر العِضَاءِ ، الواحدة بَرَمَةٌ .
وبَرَمَةٌ كُلُّ العِضَاءِ صفراءِ إلا العُرْفُطُ فَإِنَّ
بَرَمَتَهُ بيضاء . وبَرَمَةٌ السَّلَمِ أَطْيَبُ البَرَمِ
رِيحاً .

وَأَبْرَمْتُ الشَّيْءَ ، أى أَحْكَمْتُهُ .

والمُبْرَمُ والبَرِيمُ : الحبل الذى يُجمع بين
مفتولين فُقْتَلًا حبلاً واحداً . مثل ماء مُسَخَنِ
وسخينِ ، وَعَسَلٍ مُعْقَدٍ وَعَقِيدٍ ، وميزانٍ مُتْرَصٍ
وترِيصٍ . وقال أبو عبيد : البَرِيمُ : الحبلُ المفتول
يكون فيه لوانانٍ ، وربما شدته المرأةُ على وسطها
وعَضَدِهَا . وأنشدنا الأصمى (١) :

* إِذَا المُرْضِعُ العِوَجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا (٢) *

وقد يعاقُ على الصبي تدفَعُ به العين . ومنه
قيل للجيشِ بَرِيمٌ ، لألوانِ شعارِ القبائلِ فيه .
وقال (٣) :

* لِيَقُودَ من أهلِ الحِجَازِ بَرِيمًا (٤) *

(١) الشعر لكَرَّوَسِ بنِ حِصْنِ .

(٢) صدره :

* وَقَائِلَةٌ نَعَمَ الفَتَى أَنْتَ من فَتَى *

ويروى :

* مُحَضَّرَةٌ لا يُجْعَلُ السِتْرُ دُونَهَا *

(٣) ليلى الأَخيلية .

(٤) صدره :

* يَأْيِهَا السِّدْمُ المَلُوى رَأْسَهُ *

[برسم]

الْبُرْسَامُ : علةٌ معروفةٌ . وقد بُرِّسِمَ الرجلُ
فهو مُبَرِّسِمٌ .

والإبريسمُ معرَّبٌ ، وفيه ثلاث لغات ،
والعرب تحاظ فيما ليس من كلامها . قال ابن
السكريت : هو الإبريسمُ بكسر الهمزة والراء وفتح
السين^(١) . وقال : ليس في الكلام إفعيلٌ
بالكسر ولكن إفعيلٌ مثل إهليلجٍ وإبريسمٍ ،
وهو ينصرف ، وكذلك إن سميت به على جهة
التلقيب انصرف في المعرفة والنكرة ؛ لأنَّ العرب
أعربت في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام
وأجرت مجرى ما أصلُ بناءه لهم . وكذلك الفريندُ ،
والديباج ، والراقود ، والشهريز ، والآجر ،
والنيروز ، والزنجبيل . وليس كذلك إسحاق ،
ويعقوب ، وإبراهيم ، لأنَّ العرب ما أعربتها إلا
في حال تعريفها ولم تنطق بها إلا معارف ، ولم
تنقلها من تنكيرٍ إلى تعريف .

[برشم]

بَرَشَمَ الرجلُ ، إذا وَجِمَ وأظهرَ الحزن .
والله شمةٌ أيضا والبُرَشَامُ : حِدَّةُ النظر .

(١) نقل الجوهري عن ابن السكريت هذه اللغة

ولم يفصح عن أختيها .

قال ابن بري : ومنهم من يقول أبريسم بفتح
الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء .

[برعم]

الْبُرْعُومُ : الزهر قبل أن يفتتح ، وكذلك
الْبُرْعُمُ .
وبرعت الشجرة ، إذا أخرجت براعيها .

[برطم]

الْبِرْطَامُ : الرجل الضخم الشفة .
والْبِرْطَمَةُ : الانتفاخ من الغضب . وتبرطم
الرجل ، أي تغضب من كلام .

[برعم]

الْبِرْهَمَةُ : إدامة النظر وسكون الطرف .
وقال^(١) :

* ونظرا هونَ الهوينى برهما^(٢) *

وإبراهيم : اسمٌ أجمعي ، وفيه لغات :
إبرَاهِمُ وإِبْرَاهِمُ وإِبْرَاهِمُ بحذف الياء . وقال^(٣) :

عُدْتُ بما عاذبه إبراهيمُ

مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وهو قائمٌ

إِنَّ لَكَ اللَّهُمَّ عَانٍ رَاغِمٌ

وتصغير إبراهيم أبيره ؛ وذلك لأنَّ الألف

(١) الرجز للعجاج .

(٢) قبله :

* بَدَلْنِ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسَمَّيَا *

(٣) القائل عبد المطلب جد الرسول صلى الله

عليه وسلم .

والْبَزِيمُ : خِيْطُ القِلَادَةِ . قال الشاعر :
 هُمْ ما هُمْ في كلِّ يومٍ كَرِيهَةٌ
 إذا الكاعبُ الحسناهُ طاحَ بِزَيْمِها
 وقال آخر^(١) :

تركنك لا تُوفِي بِجارِ أجرته
 كأنك ذاتُ الودعِ أودى بِزَيْمِها^(٢)
 وقول الشاعر :

وجاءوا ثائرينَ فلم يؤوبوا
 بأبْلَمَةٍ^(٣) تُشَدُّ على بَرِيمِ .
 فيروى بالباء والراء . ويقال : هو باقةٌ يُقْلِ .
 ويقال : فضلةُ الزاد . ويقال : هو الطلعُ يُشَقُّ
 لِيُلَقَّحَ ثم يشدُّ بخوصة .

[بسم]

التَّبَسُّمُ : دون الضحك . يقال : بَسَمَ
 بالفتح يَبْسِمُ بَسْمًا فهو بَاسِمٌ ، وابْتَسَمَ وتَبَسَّمَ .
 والمَبْسَمُ : الثغر ، مثال المَجْلِسِ من جَلَسَ
 يَجْلِسُ .

ورجلٌ مَبْسَامٌ وبَسَامٌ : كثير التَّبَسُّمِ .

[بسطم]

بِسْطَامٌ : ليس من أسماء العرب . وإنما

من الأصل ، لأنَّ بعدها أربعة أحرفٍ أصولٍ ،
 والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدةً في أولها ،
 وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجلٍ
 فيقال سَفِيرَجٌ . وكذلك القول في إسماعيل
 وإسرافيل ، وهذا قول المبرد . وبعضهم يتوهم
 أنَّ الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجمياً فلم يعلم
 اشتقاقه ، فيصغره على بُرَيْمٍ وَسَمِيعِيلٍ ،
 وَسُرَيْفِيلٍ . وهذا قول سيبويه ، وهو حسنٌ ،
 والأول قياسٌ . ومنهم من يقول بُرَيْهٌ بطرح
 الهمزة والميم .
 والبراهمةُ : قومٌ لا يجوزون على الله بعثة
 الرسل^(١) .

[بزم]

بَزَمَ عليه يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ ، أي عضَّ بمقدّم
 أسنانه .

ويقال أيضا : بَزَمَتُ الناقةُ ، إذا حلبتها
 بالسبابة والإبهام .

والبَزْمَةُ في الأكل مثل الوجبة ، وكذلك
 الوَزْمَةُ .

والإبْزِيمُ : الذي في رأس المنطقة ؛ والجمع
 الأَبْزِيمُ .

(١) زيادة من المخطوطة (بهرم) : البَهْرَمُ
 والبَهْرَمَانُ : صبغٌ أحمر . قال :

* كَوْمَاءُ مِعْطِيرٌ كَلَوْنِ البَهْرَمِ *

(١) هو جرير في البعث .

(٢) في ديوانه : « أودى بريمها » بالراء .

(٣) الأبلعة مثلثة الهمزة واللام .

والسبابة . والفقر : ما بين السبابة والإبهام .
والشبر : ما بين الإبهام والخنصر . والقوت : ما بين
كل إصبعين طولاً .

[بطم]

البُطمُ : الحبة الخضراء .

[بغم]

بُغامُ الظبية: صوتها؛ وظبيةٌ بغمٌ . وكذلك
بُغامُ الناقة صوتٌ لا تُفصح به . وقد بَغَمَتِ تَبْغِمُ
بالكسر .

وبَغَمَتُ الرجل ، إذ لم تُفصح له عن معنى
ما تحدّثه به . قال ذو الرمة :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَحَوَّنَهُ

داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مبغومُ
والمُبَاعَمَةُ : الحادثة بصوتٍ رخمٍ . قال الكمي :

يَتَقَنَّصَنَّ لِي جَادِرَ كَالَّذِ

رَّ يُبَاغِمَنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

[بغم]

البِغْمُ : صِنْعٌ معروفٌ ، وهو العندمُ . قال

العجاج :

بطعنةٍ نَجْلَاءٍ فِيهَا أَلَمُهُ

يَجِيشُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمُهُ

كَمَرِ جَلِ الصَّبَاغِ جَاشٍ بَقَعُهُ

وقلت لأبي عليّ الفسويّ : أعرّبيّ هو ؟

فقال : معرّبٌ . قال : وليس في كلامهم اسمٌ على فعلٍ .

(٢٣٦ - معارج - ٥)

سمّى قيسُ بن مسعود ابنه بسطاماً باسمِ ملكٍ من
ملوك فارس ، كما سموا قابوسَ ودختنوسَ ، فعزّ به
بكسر الباء .

[بشم]

البَشْمُ : التُّخْمَةُ . يقال : بَشِمْتُ مِنَ الطَّعَامِ
بالكسر ، وبَشِمَ الفصيلُ من كثرة شرب اللبن .
وقد أَبَشَمَهُ الطَّعَامُ . قال الرازي (١) :

* ولم يُجَشِّئْ عن طعامٍ يُبَشِّمُهُ (٢) *

وَبَشِمْتُ مِنْهُ بَشَمًا ، أَي سِئِمْتُ .

والبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ يُسْتَأْكَبُ بِهِ .
وقال (٣) :

أَتَذَكُرُ يَوْمَ تَصَفَّلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ

[بضم]

حكى التوزي عن أبي عبيدة : البُضْمُ ما بين
طرف الخنصر إلى طرف البنصر . والعَتَبُ : ما بين
البنصر والوسطى . والرَتَبُ ما بين الوسطى

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي محمد الفقهسي .

(٢) قبله :

* ولم تَلْبِتْ حُمِّيَّ بِهِ تَوْصِيْمُهُ *

وبعده :

* كَأَنَّ سَفُودَ حَدِيدٍ مِعْصَمُهُ *

(٣) جرير .

ويقال: المال بيني وبينك شِقَّ الأبلمة^(١).
وَبَيْلُمُ النَّجَارِ: لغة في البَيْرِمِ .

[بلدم]

بَلْدَمَ الرجلُ ، إذا فَرِقَ فسَكَتَ ، بدالٍ
غير معجمة .

وَبَلْدَمُ الفرسِ : ما اضطربَ من حُلُقومه ،
بالدال والذال جميعاً ، عن أبي زيد . وقال الأصمعي
في كتاب الفرس : ما اضطربَ من حُلُقومه وقَرِيْبُهُ
وجِرَانُهُ . وقرأته على أبي سعيدٍ بدالٍ معجمة .

والبَلْدَمُ : الرجل الثقيل المضطرب الخلق .

قال الراجز :

ما أنتَ إِلَّا أعْفَكُ بَلْدَمُ
هَرْدَبَةٌ هُوَ هَاءٌ مُرْزَدَمُ

[بلغم]

البَلْغَمُ بالضم والبُلْعُومُ : مجرى الطعام في
الخلق ، وهو المرى .

والبَلْعَمَةُ : الابتلاعُ .

والبَلْغَمُ : الرجلُ الكثيرُ الأكل الشديدُ
البلع للطعام : والميم زائدة .

[بلغم]

البَلْغَمُ : أحد الطبائع الأربع .

(١) الأبلمة مثلثة المهزلة واللام .

إلاخسة : خَضَمُ بن عمرو بن تميم وبالفعل سُمِّيَ ،
وَبَقَمٌ لهذا الصبغ ، وسَلَمٌ : موضعٌ بالشَّامِ ، وهما
أعجميان . وَبَدْرٌ : اسمُ ماءٍ من مياه العرب .
وعَثْرٌ : اسمُ موضعٍ . ويحتمل أن يكونا سُمِّيَا
بالفعل ، فثبت أن فَعَلَ ليس في أصول أسمائهم ،
وإنما يختص بالفعل ، فإذا سُمِّيَتْ به رجلاً لم ينصرف
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وانصرف
في النكرة .

[بكم]

رجلٌ أَبْكَمٌ وَبَكِيمٌ ، أي أخرسُ بَيْنَ الخرسِ .

وقال :

فَلَيْتَ لسانِي كانَ نِصْفَيْنِ ، منهما
بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عند مجرى السكواكب

[لم]

أَبْلَعَتِ الناقةُ ، إذا ورمَ حياؤها من شدة
الضَبْعَةِ . وبها بَلْعَةٌ شديدةٌ .

ورأيت شفتيه مُبْلَعَتَيْنِ ، إذا ورمَتا .

والمِبْلَامُ : الناقةُ التي لا تَرْضُو من شدة
الضَبْعَةِ .

والتَّبْلِيمُ : التقيحُ . يقال : لا تُبْلِمُ عليه

أمره ، أي لا تقيحُ أمره .

والبَلْمُ : خوصُ المُقْلِ . وفيه ثلاث لغات :

أَبْلَمٌ وَأَبْلَمٌ وَأَبْلَمٌ ، والواحدة بالهاء .

لا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى ، مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ ، وَالْجَمْعُ بِهِمْ .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْجَيْشِ بُهْمَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
فَلَانَ فَارِسُ بُهْمَةٍ وَلَيْثُ غَابَةٍ .

وَأَسْمَاءُ مُبِهِمٌ ، أَيْ لَأَمَاتِي لَهُ .

وَأَبْهَمْتُ الْبَابَ : أَغْلَقْتُهُ .

وَالْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ هِيَ أَسْمَاءُ

الْإِشَارَاتِ ، نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذَا ، وَهَؤُلَاءِ ، وَذَلِكَ وَأَوْلَئِكَ .

وَأَسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَيْ اسْتَعْلَقَ .

وَتَبَّهَمَ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، إِذَا أُرْتَجِحَ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً

عِرَاةً ^(١) بُهْمًا » ، أَيْ لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ . وَيُقَالُ

أَحْجَاءُ .

وَالْإِبْهَامُ : الْإِصْبَعُ الْعُظْمَى ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ،

وَالْجَمْعُ الْأَبَاهِيمُ .

وَالْبَهِيمَةُ : وَاحِدَةُ الْبَهَائِمِ .

وَهَذَا فَرسٌ بَهِيمٌ ، وَهَذِهِ فَرسٌ بَهِيمَةٌ ، أَيْ

مُضْمَتٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ سِوَى

لَوْنِهِ . وَالْجَمْعُ بِهِمْ ، مِثْلَ رَغِيفٍ وَرَغَفٍ .

وَبُهْمَى : نَبْتُ ، قَالَ سَبْيَوِيهِ : تَكُونُ

وَاحِدَةً وَجَمَاعًا . وَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ فَلَا تَنْوِنُ . وَقَالَ

[بم]

الْبُهْمُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ مِنْ أَوْتَارِ الْمَرْهَرِ .

[بوم]

الْبُومُ وَالْبُومَةُ : طَائِرٌ ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى ، حَتَّى يَقُولَ صَدَى أَوْ فَيَادُ ، فَيَخْتَصُّ

بِالذَّكَرِ .

[بم]

الْبِهَامُ : جَمْعُ بَهْمٍ . وَالْبَهْمُ : جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهِيَ

أَوْلَادُ الضَّانِ . وَالْبَهْمَةُ اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ .

وَالسِّخَالُ أَوْلَادُ الْمِعْزَى ، إِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ

وَالسِّخَالُ قَلَّتْ لَهَا جَمِيعًا : بِهَامٌ وَبِهْمٌ أَيْضًا .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ^(١) :

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

غَدَيْتُ بِهِمْ وَلِقْمَانًا وَذَا جَدَانِ

لَأَنَّ الْغَدَى السَّخْلَةَ .

وَقَدْ جَعَلَ لِبَيْدِ أَوْلَادِ الْبَقْرِ بِهَامًا بِقَوْلِهِ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَاقِهَا

عُودًا تَأْجَلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامِهَا

وَيُقَالُ : هُمُ يُبْهَمُونَ الْبَهْمَ تَبْهِيمًا ، إِذَا

أَفْرَدُوهُ عَنْ أُمَّيَاتِهِ فَرَعَمُوهُ وَحَدَهُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْبَهْمَةُ بِالضَّمِّ : الْفَارِسُ الَّذِي

(١) فِي اللِّسَانِ : « غُرًّا بُهْمًا » .

(١) لِأَفْنُونِ التَّغْلَبِيِّ .

وتَوَامٌ أَيضاً^(١): قِصْبَةُ عُمَانَ مِمَّا بِلِي السَّاحِلِ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الدُّرُّ . قَالَ سُوَيْدٌ :

* كَالْتَوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا^(٢) *

وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُتَأَمٌّ ، لِلَّذِي يَأْتِي بِجَرِيٍّ

بَعْدَ جَرِيٍّ . وَقَالَ :

عَافِي الرَّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَامٌّ

وَفِي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَأَمٌّ^(٣)

وَتُوبٌ مُتَأَمٌّ ، إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَلِحْمَتُهُ طَاقِينَ .

وَقَدْ تَأَمَّتْ مُتَأَمَّةٌ عَلَى مُفَاعَلَةٍ ، إِذَا نَسَجَتْهُ عَلَى
خَيْطَيْنِ خَيْطَيْنِ .

وَأَتَادَهَا ، أَيْ أَفْضَاهَا . وَقَالَ :

وَكُنْتُ كَكَيْلَةِ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتَادَهَا الْقَبِيلُ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَفْرَابٍ : بَلَدٌ عَلَى عَشْرِينَ

فَرَسَخًا مِنْ قِصْبَةِ عُمَانَ ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ . وَوَهْمٌ

الْحَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَوَامٌ كَجَوْهَرٍ ، وَفِي قَوْلِهِ قِصْبَةُ

عُمَانَ .

(٢) صَوَابٌ إِشَادَةٌ : « كَالْتَوَامِيَّةِ » . وَعَجْزُهُ .

* قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمَضْطَجَعُ *

(٣) بَعْدَهُ :

* تَرَفَضُ عَنْ أَرْسَاغِهِ الْجَرَائِمُ *

(٤) الْقَبِيلُ هَاهُنَا : الزَّوْجُ .

قَوْمٌ : أَلْفَهَا لِلْإِلْحَاقِ ، وَالْوَاحِدَةُ بِهَيْمَاءٍ . وَقَالَ
الْمَبْرَدُ : هَذَا لَا يَعْرِفُ ، وَلَا تَكُونُ أَلْفٌ فَعَلَى
بِالضَّمِّ لَغَيْرِ التَّأْنِيثِ .

وَأُبْهِمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ بِهَيْمَائِهَا .

فصل الشتاء

[تام]

أَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَضَعَتْ ائْتَيْنِ فِي بَطْنِ ،
فَهِيَ مُتَأَمَّةٌ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مُتَأَمَّةٌ ،
وَالْوَالِدَانُ تَوَامَانِ . يُقَالُ : هَذَا تَوَامٌ هَذَا ، عَلَى
فَوْعَلٍ ، وَهَذِهِ تَوَامَةٌ هَذِهِ . وَالْجَمْعُ تَوَائِمٌ ، مِثْلُ
قَشَعَمٍ وَقَشَاعِمٍ ، وَتَوَامٌ أَيْضًا عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي
عُرَاقٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ لَهَا^(١) وَدَمَعُهَا تَوَامٌ

كَالِدُرٍّ إِذْ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ

عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

وَلَا يَمْتَنِعُ هَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْأَدْمِيَّةِ ،

كَأَنَّ مَوْثِقَهُ يَجْمَعُ بِالتَّاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِي نِزَارٍ

لِعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَامِينَا

وَالْتَوَامُ : الثَّانِي مِنَ سِهَامِ الْمَيْسَرِ . قَالَ الْخَلِيلُ :

تَقْدِيرُ تَوَامٍ فَوْعَلٌ ، وَأَصْلُهُ وَوَامٌ ، فَأَبْدَلُ مِنَ

إِحْدَى الْوَاوِينَ تَاءً ، كَمَا قَالُوا تَوَلَّجٌ مِنْ وَلَّجَ .

(١) صَوَابُهُ « لَنَا » كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) الْكَمِيَّتُ .

والتَّخَمَةُ أَصْلُهَا الْوَاوُ ، فَتَذَكُرُ ثَمَّةً .

[نعم]

تَرْيَمٌ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

* بَيْتَالِغِ تَرْيَمٍ هَامِهِمْ لَمْ تُقْبِرِ (١) *

[نعم]

التَّلَامُ بَفَتْحِ التَّاءِ : التَّلَامِيذُ ، سَقَطَتْ

منه الذال .

[نعم]

تَمَّ الشَّيْءُ تَمَامًا . وَأَتَمَّهُ غَيْرُهُ وَتَمَّمَهُ وَاسْتَتَمَّهُ

بِمَعْنَى .

وَمُتَمِّمٌ بِنُورِةٍ : شَاعِرٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ .

وَأَتَمَّتِ الْخُبْلَى فَوَى مُتَمِّمٌ ، إِذَا أَتَمَّتْ

أَيَّامُ حَمَلِهَا .

وَوَلِدَتْ لِتَمَامٍ وَرِثَمَامٍ ، وَوَلِدَ الْمَوْلُودُ لِتَمَامٍ

وَرِثَمَامٍ . وَقُرَّ تَمَامٌ وَرِثَمَامٌ ، إِذَا تَمَّ لَيْلَةَ الْبَدْرِ .

وَلَيْلُ التَّمَامِ مَكْسُورٌ لِغَيْرِهِ ، وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ

فِي السَّنَةِ . وَقَالَ (٢) :

قَبِيْتُ أَكْبَدُ لَيْلَ التَّمَامِ

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُشْعَرٍ

وَيَقَالُ : أَبِي قَاتِلُهَا إِلَّا تَمًّا وَرِثَمًّا ، ثَلَاثَ

(١) صدره :

* هَلْ أَسْوَدَتْ لِي فِي رِجَالِي صُرْعُوعًا *

(٢) امرؤ القيس .

[نعم]

الْأَتْخَمِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَقَالَ :

وَعَلَيْهِ أَتْخَمِيٌّ

تَسْجُهُ مِنْ نَسْجِ هَوْرَمَ

بَزَلْتَهُ أُمُّ خَلْمِي (١)

كَلَّ يَوْمَ وَزَنَ دِرْهَمَ

[نعم]

التَّخْمُ : مَنَهَى كُلَّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ . يُقَالُ :

فُلَانٌ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَالْجَمْعُ تَخُومٌ (٢)

مِثْلُ قَلَسٍ وَقُلُوسٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلَمُوهَا

إِنَّ ظِلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَقَالَ الْفَرَاءُ : تَخُومُهَا : حُدُودُهَا . الْآتِي

أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَظْلَمُوهَا » وَلَمْ يَقُلْ : تَظْلَمُوه .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :

هِيَ تَخُومُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخُومٌ ، مِثْلُ صُبُورٍ

وَصُبْرٍ . وَأَنْشَدَ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

فَإِنْ أَفْخَرُ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « أُمُّ حِلْمِي » وَمَاهِنَا أَصْح .

فَالْحِلْمُ بِالْكَسْرِ : الصِّدِيقُ . فَأُمُّ حِلْمِي أُمُّ صَدِيقِي .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : يُقَالُ تَخُومٌ وَتَخُومٌ ، وَتَخُومٌ ،

وَزَبُورٌ وَزَبُورٌ ، وَعَدُوبٌ وَعَدُوبٌ .

[تم]

التَّنُومُ : شَجَرُهُ لَهُ حَمَلٌ صَغَارٌ ، يَنْفَلِقُ عَنْ حَبِّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ تَنْوَمَةٌ .
قال زهير :

أَصَلُّكَ مُصَلِّمٌ الْأَذُنِينَ أَجَنِي
له بالسِّيِّ تَنْوَمٌ وآء

[نوم]

التُّومَةُ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ التُّومِ ، وَهِيَ حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدَّرَّةِ . وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظِي
به التُّومُ فِي أَفْجُوصِهِ يَتَّصِيحُ
قال أبو عبيدٍ : يَعْنِي الْبَيْضَ .

[تم]

تِهَامَةٌ : بَلَدٌ ؛ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ تِهَامِيٌّ وَتِهَامٍ
أَيْضًا . إِذَا فَتَحْتَ النَّاءَ لَمْ تَشُدِّدْ ، كَمَا قَالُوا رَجُلٌ
يَمَانٍ وَشَامٍ ؛ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ فِي تِهَامٍ مِنْ لَفْظِهَا ،
وَالْأَلْفَ فِي يَمَانٍ وَشَامٍ عَوْضٌ مِنْ يَأْيِ النِّسْبَةِ .
قال ابن أحرر :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَبْنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثَمِّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

= فِي اللَّامَةِ . لَا يَوْهَبُ مِنْهَا الْمُسْتَمُّ ، أَيْ لَا يَوْجَدُ
فِيهَا مَا يَوْهَبُ ، لِأَنَّهَا قَدْ سَمِتَتْ وَأَلْقَتْ أَوْبَارَهَا .
وَالْمُسْتَمُّ : الَّذِي يَطْلُبُ التَّمَّةَ . وَالْعِصَامُ : خَيْطُ
الْقَرَبَةِ .

لغات ، أَى تَمَامًا ، وَمَضَى عَلَى قَوْلِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهُ .
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَقَالَ (١) :

* حَتَّى وَرَدَّنَ لَيْمٌ خَمْسٍ بِأَيْصٍ (٢) *

أبو عبيد : التَّمِيمُ : الشَّدِيدُ . وَالتَّمِيمَةُ :
عُودَةٌ تَعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ
عَلَى تَمِيمَةٍ فَلَا أَسْمَ اللَّهُ لَهُ » . وَيُقَالُ : هِيَ
خَرَزَةٌ . وَأَمَّا الْمَعَادَاتُ إِذَا كَتَبَ فِيهَا الْقُرْآنَ
وَأَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا بَأْسَ بِهَا .
وَتَمِيمٌ : قَبِيلَةٌ . وَهُوَ تَمِيمُ بْنُ مُرِّ بْنِ أَدِّ
ابْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مِضَرَ .
وَالتَّمْتَمَامُ : الَّذِي فِيهِ تَمْتَمَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَتَرَدَّدُ فِي النَّاءِ .

وَتَتَمَّأُوا ، أَى جَاءُوا كُلَّهُمْ وَتَمَّأُوا .

وَالْمُسْتَمُّ فِي شَعْرِ أَبِي دُوَادٍ (٣) ، هُوَ الَّذِي
يَطْلُبُ الصُّوفَ وَالْوَبْرَ لِيُتِمَّ بِهِ نَسْجَ كِسَائِهِ .
وَالْمَوْهوبُ مُتَمَّةٌ .

(١) هُوَ الرَّاعِي .

(٢) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ :

* جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيَّاحُ وَبَيْلًا *

بَائِصٌ : بَعِيدٌ شَاقٌّ . وَبَيْلٌ : وَخِيمٌ .

(٣) وَبَيْتُ أَبِي دُوَادٍ هُوَ :

فَهْنَى كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاخِي لَا يُؤْ

هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَمِّ عِصَامُ

أَى هَذِهِ الْإِبِلُ كَالْبَيْضِ فِي الصِّيَانَةِ ، وَقِيلَ =

وَالْتِهَامٌ : الكثير الإتيان إلى تِهَامَةٍ . وقال :

أَلَا إِنَّهَا مَا إِنَّمَا مَنَاهِمٌ

وَإِنَّمَا مَنَاجِدُ مَنَاهِمٍ

يقول : نحن نأتي نجداً ثم كثيراً ما نأخذُ

منها إلى تِهَامَةٍ .

والتِهْمَةُ أصلها الواو ، فتذكر هناك .

[تيم]

تَيْمٌ اللهُ : حى من بكرٍ ، يقال لهم اللهم ارحم .

وهو تَيْمٌ اللهُ بن ثعلبة بن عكابة . وتَيْمٌ اللهُ

في النمر بن قاسط .

ومعنى تَيْمٌ اللهُ عبد الله ، وأصله من قولهم :

تَيْمَةُ الحُبِّ ، أى عبدهُ وذلكه ، فهو تَيْمٌ اللهُ .

ويقال أيضاً : تَامَتُهُ فلانة . قال لقيط

بن زُرارة :

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعَتْ

إحدى نساء بني ذهل بن شيبان

وتَيْمٌ في قریش رهطُ أبي بكرٍ الصديق

رضى الله عنه ، وهو تَيْمٌ بن مرة بن كعب

ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

وتَيْمٌ بن غالب بن فهر أيضاً من قریش ،

وهم بنو الأدرم .

مخالفاً لهم ، وإن أنجدوا أعرقت ، فكيف تأخذنى

بذنب من هذا حاله .

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهَا بِلَطَائِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا

وقومٌ تَهَامُونَ ، كما قالوا يمانون .

وقال سيبويه : منهم من يقول تَهَامِيٌّ

وَيَمَانِيٌّ وشامِيٌّ بالفتح مع التشديد .

والتِهْمَةُ تستعمل في موضع تِهَامَةٍ ، كأنها

المرّة في قياس قول الأصمعي .

والتَهْمُ بالتحريك : مصدرٌ من تِهَامَةٍ . وقال

الراجز :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التَّهَمِ

إلى سَنَا نَارٍ وَقُوْدُهَا الرَّتَمُ

شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدِينَ مِنْ إِضْمٍ

وأثَمَمَ الرجلُ ، أى صار إلى تِهَامَةٍ . وقال (١) :

فَإِنْ تُتَهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِي الحَرْبِ أُعْرِقُ (٢)

(١) الممزق العبدى .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاد البيت :

* فَإِنْ يُتَهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ *

على الغيبة لا على الخطاب ، يخاطب بذلك

بعض الملوك ، ويعتذر لسوء بلفه عنه . وقبل البيت :

أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتَهُمْ

فَالَا تَدَارَكُنِي مِنَ البَحْرِ أُعْرِقُ

أى كلفتنى جنایات قوم أنا منهم برى

ومخالف لهم ومتباعد عنهم ، إن أتهموا أُنجِدْتُ =

[نجم]

أُنْجِمَ المطرُ ، إذا كثُر ودَام . يقال : أُنْجِمَتِ
السماءُ أَياماً ثم أُنْجِمَتِ .

[ثرم]

الثرْمُ ، بالتحريك : سقوط الثنِيَّةِ . تقول
منه : ثَرَمَ الرجل بالكسر ، فهو أَرْمٌ . وَثَرَمَتْهُ
أنا بالفتح ثَرَمًا ، إذا ضربته على فيه فَثَرَمَ .
ويقال أيضاً : ثَرَمْتُ ثُنْيَتَهُ فَانْثَرَمَتْ .
وَأَثَرَمَهُ اللهُ سبحانه ، أي جعله أَثَرَمًا .

[ثرثم]

الْثُرْثُمُ بالضم : ما فضل في الإِناء من طعامٍ
أو أَدِيمٍ . وقال :

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرْثُمَ

[نعم]

تَعَمَّتُ الشَّيْءُ : نزعته .

وَتَعَمَّمْتَنِي أَرْضُ فُلَانٍ ، أي أعجبنتني . ورواه
أبو زيد بالنون .

[نعم]

الْتِفَاعُ ، بالفتح : نبتٌ يكون في الجبل ،
يَبْيَضُ إذا يبس ، يقال له بالفارسية « إِسْمِيدُ » ،
ويُسَبَّهُ به الشَّيْبُ ، الواحدة تَفَاعَةٌ . قال الشاعر^(١)
يخاطب نفسه :

(١) المرار الفقعسي .

وتَسِيمٌ بن عبد مناة بن أَدِّ بن طابخة بن إلياس
ابن مضر .

وتَسِيمٌ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة .

وتَسِيمٌ بن شيان بن ثعلبة بن عكابة ،
في بكرٍ .

وتَسِيمٌ بن ضَبَّةَ . وتَسِيمُ اللات أيضاً في ضَبَّةَ .

وتَسِيمُ اللات أيضاً في الخزرج من الأنصار ،
وهم تَسِيمُ اللات بن ثعلبة ، واسمه النجار .

وأما قول امرئ القيس :

* بنو تَسِيمٍ مصابيحُ الظلامِ^(١) *

فهم بنو تَسِيمٍ بن ثعلبة من طِيٍّ .

والتَيْمَةُ بالكسر : الشاة التي يحلبها الرجلُ

في منزله وليست بسائمة . وفي الحديث : « التَيْمَةُ

لأهلها » . تقول منه : اتَّامَ الرجلُ يَتَّامُ اتِّتَامًا ،

إذا ذبح تَيْمَتَهُ . وهو افتعل . قال الخطيئة :

فما تَتَّامُ جَارَةٌ آلِ لَأْيٍ

ولكن يضمنون لها قراها

والتَيْمَاءُ : الفلاة .

وتَيْمَاءٌ : اسم موضع .

فصل الشاء

[نعم]

يقال : ثَتَمْتُ خَرَزَهَا : أفسدته .

(١) صدره :

* أَقْرَحْنَا امرئ القيسِ بن حَجْرٍ *

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَالِدِ بَعْدَ مَا
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنَّعَامِ الْمُخْلِصِ
وَالنَّعِيمُ : الضَّارِي مِنَ الْكَلَابِ .

[شك]

شَكْمُ الطَّرِيقِ بِالتَّحْرِيكِ : وَسَطُهُ . وَالشَّكْمُ
أَيْضًا : مَصْدَرُ شَكِمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ ، إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

وَشَكِمْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا ، إِذَا لَزِمْتَهُ .

[نلم]

النُّمَّةُ : الْحَلَلُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ نَمَّتَهُ
أَنْثَلُهُ بِالْكَسْرِ ثَلَمًا . يُقَالُ : فِي السِّيفِ نَلْمٌ ،
وَفِي الْإِنَاءِ نَلْمٌ ، إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَفْتِهِ شَيْءٌ .
وَنَلَمَ الْوَادِي بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْثَلِمَ
حَرْفَهُ .

وَنَلَمْتُ الشَّيْءَ فَانْتَلَمَ وَتَنَلَّمَ . وَنَلِمَ الشَّيْءُ
بِالْكَسْرِ يَنْلَمُ ، فَهُوَ أَنْتَلَمَ بَيْنَ النَّلْمِ . وَنَلَمْتُهُ أَيْضًا
شُدَّدًا لِلْكَثْرَةِ .

وَالنُّنْمُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[شم]

النُّمَامُ : نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهٌ
بِالْخُوصِ ، وَرَبَّمَا حُشِي بِهِ وَسُدَّ بِهِ خِصَاصُ
الْبُيُوتِ ، الْوَاحِدَةُ نُمَامَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نُمَامَةً .
وَنَمَمْتُ الشَّيْءَ أَنْمُهُ بِالضَّمِّ ثَمًّا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ

وَرَمَمْتَهُ بِالنُّمَامِ . وَمِنْهُ قِيلَ : نَمَمْتُ أُمُورِي ، إِذَا
أَصْلَحْتُهَا وَرَمَمْتُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) .
نَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا (٢)

فَيْئَسَ مَعْرَسُ الرَّكْبِ السِّغَابِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةٍ وَرَمَمُوا » .
وَنَمَّتِ الشَّاةُ النَّبْتَ بِفِيهَا ، أَيْ قَلَمْتَهُ ؛ فَهِيَ
شَاةٌ نَمُومٌ .

وَنَمَمْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتَهُ . يُقَالُ هُوَ يَنْمُهُ
وَيَقْمُهُ ، أَيْ يَكْنِسُهُ ، وَيَجْمَعُ الْجَيْدَ وَالرَّدِيءَ .

وَرَجُلٌ مِمٌّ وَمِقْمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ . وَمِثْمَةٌ وَمِقْمَةٌ أَيْضًا ، الْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ .
وَقَالَ أَعْرَابِيُّ : جَفَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثَمَّةٍ
وَرَمَمَةٍ ، أَيْ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .

وَنَمَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ ، أَيْ مَسَحْتُ بِالْحَشِيشِ .
وَأَنْسَمَ عَلَيْهِ ، أَيْ انْتَالَ عَلَيْهِ .

وَأَنْسَمَ جِسْمُ فُلَانٍ ، أَيْ ذَابَ ، مِثْلُ أَنْهَمَ .
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالنُّمَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ .
وَقَوْلُهُمْ : مَا لَهُ نُمٌّ وَلَا رُمٌّ ، وَمَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا
رُمًّا ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَالْثَمُّ : قِمَاشٌ أَسَاقِيهِمْ
وَآبِيَتِهِمْ . وَالرُّمُّ : مَرَمَةٌ الْبَيْتِ .

(١) أَبُو سَلَمَةَ الْحَارِثِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَمْرًا » .

جُؤْمًا^(١) . وكذلك الإنسان . قال الراجز :
 إِذَا الْكُمَاءُ^(٢) جُؤْمُوا عَلَى الرُّكْبِ
 تَبَجَّتْ يَاعْمُرُو ثُبُوجَ الْمُحْتَطَبِ
 ويقال رجلٌ جُؤْمَةٌ وَجُمَامَةٌ ، للنَّوْمِ الَّذِي
 لَا يَسَافِرُ .

والمُجُؤْمَةُ : المصبورة إلا أنها في الطير خاصة
 والأرانب وأشباه ذلك ، تُجُؤْمُ ثم تُرْمَى حتى تُقْتَلَ .
 وقد نُهِىَ عن ذلك .

أبو زيد : الْجُمَانُ : الْجُمَانُ . يقال :
 مَا أَحْسَنَ جُمَانَ الرَّجُلِ وَجُسْمَانَهُ . قال : أَيْ
 جَسَدَهُ . قال الممرق العبدى :

وَقَدْ دَعَوْا لِي أَقْوَامًا وَقَدْ غَسَلُوا

بِالسِّدْرِ وَالْمَاءِ جُمَانِي وَأَطْبَاقِي

وقال الأصمعي : الْجُمَانُ : الشَّخْصُ .

وَالْجُسْمَانُ : الْجِسْمُ . قال بشر :

أُمُونٌ كَدُّ كَانَ الْعَبَادِيَّ فَوْقَهَا

سَنَامٌ كَجُمَانِ الْبَيْتِيَّةِ أَتَلَعَا

يعنى بِالْبَيْتِيَّةِ الكعبة ، وهو شخصٌ وليس

بجسدٍ .

ويقال : جَاءَنَا بِثَرِيدٍ مِثْلَ جُمَانِ الْقَطَاةِ .

(١) وَجُمًا فَهُوَ جَائِمٌ وَجُؤْمٌ : لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ

يَبْرَحَ . قاموس .

(٢) وَيُرْوَى « الرَّجَالُ » .

وَمِمُّ : حَرْفٌ عَطْفٍ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ
 وَالتَّرَاخِي^(١) ، وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهَا التَّاءَ ، كَمَا قَالَ :
 وَقَدْ أَمْرٌ عَلَى اللَّثِيمِ يَسْبِينِي
 فَمَضَيْتُ نَمَّتْ قَلْتُ لَا يَعْنِينِي^(٢)

وَمِمُّ بِمَعْنَى هُنَاكَ ، وَهُوَ لِلتَّبْعِيدِ بِإِزَالَةِ هُنَا
 لِلتَّقْرِيبِ .

وَمِمُّ الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ : مُنْقَطِعُ سُرَّتِهِ . وَالْمِثْمَةُ
 مِثْلُهُ .

ابن السكيت : نَمَّتْ الْعَظْمُ تَنَمِيمًا ، وَذَلِكَ
 إِذَا كَانَ عِنْتًا فَأَبْنَتْهُ .

وَالْتَمَثَامُ : الَّذِي إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ كَسَهُهُ .

[نوم]

الثُّومُ معروفٌ . وَيُقَالُ لِقَبِيعةِ السِّيفِ ثُومَةٌ .

فصل الجيم

[جيم]

جَمَّ الطَّائِرُ ، أَيْ تَلَبَّدَ بِالْأَرْضِ يَجْمُ وَيَجْمُ

(١) وَتَكُونُ بِمَعْنَى وَאו الْعَطْفِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَالْيَنَّا مَرْجَمَهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴾ ،

وَتَكُونُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ

أَنْ أَزِيدَ كَلًّا ﴾ .

(٢) بَعْدَهُ :

غَضِبَانَ مِمْتَلَأًا عَلَيَّ إِهَابَهُ

إِنِّي وَرَبِّكَ سَخَطُهُ يَرْضِينِي

[جمع]

الجحيمُ : اسمٌ من أسماء النار . وكلُّ نارٍ عظيمةٍ في مهوأةٍ فهي جحيمٌ ، من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ .
والجاحيمُ : المكان الشديد الحرّ . قال الأعشى :

* والموتُ جاحِمٌ ^(١) *

والجَحْمَةُ : العين بلفظةٍ حميرٍ . وينشد :

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَامِرٍ

أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِأَحْدَى الْمَذَانِبِ ^(٢)وجحَمَ الرجلُ : فتح عينه كالشاخص ،
والعينُ جاحِمَةٌ .

وجحَمَنِي بعينه تجحيمًا : أهدَّ إلى النظر .

والأجحَمُ : الشديد حمرة العين مع سقمها ؛
والمرأة جَحْمَاءٌ .

(١) يُدُونَ لِلهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا

غداة احتضار البأسِ ، والموتُ جاحِمٌ

(٢) قال ابن بري : صوابه بما قبله وما بعده :

أُتِيحَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى

وقد يَجْلِبُ الشَّرُّ البعيدَ الجوابُ

فيا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ مَالِكٍ

أَكِيلَةَ قَلْبِي بِبَعْضِ الْمَذَانِبِ

فلم يُبْقِ منها غير نصفٍ عجائبها

وشنطرةٍ منها وإحدى النوائبِ

والجَحَامُ : داءٌ يصيب الإنسان فترم عيناه .
وأجحَمَ عن الشيء : كفَّ عنه ، مثل أجحَمَ .

[حجرم]

الجحْرَمَةُ : الضيقُ وسُوءُ الخلقِ . ورجلٌ جَحْرَمٌ .

[جحشم]

الجَحْشَمُ : البعير المنتفخ الجنبين .

[جحظم]

الجَحْظَمُ : العظيم العينين .

[جحلم]

جَحْلَمُهُ : أى صرعه .

[جذم]

الجذْمَةُ ، بالتحريك : القصير من الرجال ،
والجمع : الجذَمُ .

والجذْمَةُ أيضاً : الشاة الرديئة .

[جذم]

الجذْمُ ، بالكسر : أصل الشيء ، وقد يفتح .
وقال ^(١) :

* وَعَصِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ ^(٢) *

والجذْمَةُ : القطعة من الجبل وغيره . ويسمى

السوطُ جذْمَةً . وقال ^(٣) :

(١) الحارث بن وعلّة .

(٢) صدره : * الآن لما ابيض مسرّبتى *

(٣) ساعدة بن جؤية .

وَأُجْذَمَ : داء ، وقد جُذِمَ الرَّجُلُ بضم الجيم فهو مَجْذُومٌ ، ولا يقال أُجْذِمَ .

وَجُذَامٌ : قبيلة من اليمن نزل بجبال حِسْمَى ، تَزَعْمُ نَسَابُ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ . قال الكهيت ، يذكر انتقاهم إلى اليمن بنسبهم :

نَمَاءُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ
وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَامِ وَالْأَصْلِ

وَأُجْذَمَةُ مِنَ الزَّرْعِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ .
وَجَذِيمَةٌ : قبيلةٌ من عبد القيس ، يُنسَبُ إليهم جَذِمِيٌّ بِالْتَحْرِيكِ . وكذلك إلى جَذِيمَةِ أُسْدٍ .
قال سيبويه : وحدثني من أثنى به أن بعضهم يقول في بني جَذِيمَةَ جَذِمِيٌّ بضم الجيم . قال أبو زيد : إذا قال سيبويه حدثني من أثنى به فإنما يَعْنِينِي .

وَرَجُلٌ مَجْذَمَةٌ ، أى سريع القطع للمودة .
وَأُجْذِمُ البعير في سيره ، أى أسرع .

وَالْإِجْذَامُ : الإِفْلَاحُ عَنِ الشَّيْءِ . قال الربيع

ابن زياد :

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَاءَ

دَحَّتِي إِذَا اضْطَرَمَّتْ أُجْذَمًا

وَجَذِيمَةُ الأبرش : ملكُ الحبيرة صاحبُ

الزباء ، وهو جَذِيمَةُ بن مالك بن فهم بن دؤس ، من الأرد .

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فِرْعَا

تحت السنور بالأعقاب والجذم

وَجَذَمْتُ الشَّيْءَ جَذْمًا : قطعته ، فهو جَذِمٌ .

وَجَذِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَذْمًا : صار أْجْذَمًا ، وهو المقطوع اليد ، وفي الحديث : « مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ » . قال المتلمس :

* بِكَفِّ لَهْ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا ^(١) *

والجمع جَذَمِيٌّ ، مثل حَمَقِيٌّ وَنَوَكِيٌّ .

وَالْأَنْجِذَامُ : الانْقِطَاعُ . قال النابغة :

* وَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجْذَمًا ^(٢) *

(١) في نسخة أول البيت :

* وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ *

وفي اللسان : « وهل كنت » .

(٢) بيت النابغة هو قوله :

بَأَنْتَ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجْذَمًا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَالْأَجْزَاعَ مِنْ إِضْمًا

الشرع : موضعٌ بالفتح عن أبي عمرو ،

وعن الأصمعي وأبي عبيدة بالكسر . والأجزاء

بالزاي : جمع جِزَعٍ بالكسر ، منعطف الوادي

أوجانبه أو منتهاه . وإِضْمٌ : وادٍ دون اليمامة .

والحبل : الوصل .

[جرم]

الجُرْمُ : الذَّنْبُ ، والجريمة مثله . تقول منه :
جَرَمَ وَأَجْرَمَ وَأَجْتَرَمَ بِمَعْنَى .
والجُرْمُ : الحُرُّ ، فارسيٌّ معرَّبٌ . والجُرْمُ
من البلاد : خلاف الصُّرود .

وجَرَمٌ : بطنان من العرب ، أحدها في قضاة ،
وهو جَرَمُ بن زَبَّانَ ، والآخري طيبي .

وبنو جَارِمٍ : قومٌ من العرب . وقال :

* وَالجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا ^(١) *

والجُرْمُ : القطعُ . وقد جَرَمَ النخلَ وَأَجْتَرَمَهُ ،
أى صَرَمَهُ فهو جَارِمٌ . وقومٌ جُرْمٌ وَجُرَامٌ .
وهذا زمن الجرام والجرام .

وجَرَمْتُ صَوْفَ الشاةِ ، أى جَزَزْتُهُ . وقد
جَرَمْتُ مِنْهُ ، إذا أخذت منه ، مثل جَلَمْتُ .

والجُرْمُ بالكسر : الجسدُ . والجُرْمُ :
اللون . والجُرْمُ : الصوتُ ، حكاة ابن السكيت
وغيره .

وقال أبو حاتم : قد أولعت العامة بقولهم :
فلان صافي الجرم ، أى الصوت أو الخلق . وهو خطأ .
والجُرْمَةُ : القومُ الذين يجترمون النخل ،

(١) البيت :

إذا مارأت حرباً عب الشمس شمرت

إلى رملها والجارمي عميدها

أى يصرمون . قال امرؤ القيس :

عَلَوْنَ بَأْطًا كَيْتَةً فَوْقَ عَقْمَةٍ

كَجِرْمَةٍ نَخَلٍ أَوْ كَجِنَّةٍ يَثْرِبِ

وَجَرَمَ يَجْرِمُ ، أى كَسَبَ .

وفلان جَرِيمةٌ أَهْلِهِ ، أى كَسَبَهُمْ . وقال

أبو خراش :

جَرِيمةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ

تَرَى لِغِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيلًا

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ ﴾ ،

أى لا يحملتكم ، ويقال : لا يكسبتكم .

والجُرْمَةُ بالضم : ما سقط من التمر إذا جُرِمَ .

والجُرِيمُ : التمرُ المصروم .

وحكى أبو عمرو : الجُرَامُ بالفتح .

والجُرِيمُ : النوى . قال : وهما أيضاً التمر

اليابس ، ذكره ابن السكيت في باب فَعِيلٍ وَفَعَالٍ ،

مثل شَحَّاحٍ وَشَحَّيْحٍ ، وَكَهَامٍ وَكَهَيْمٍ ، وَبَجْمَالٍ

وَبَجْمِيلٍ ، وَصَحَّاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحَّيْحٍ . وأما الجُرَامُ

بالكسر ، فهو جمع جُرِيمٍ ، مثل كَرِيمٍ وَكِرَامٍ .

ويقال : حِلَّةٌ جُرَيْمٌ ، أى عظام الأجرام .

وَالِحِلَّةٌ : الإبلُ الْمَسَانُ .

وَحَوْلُ مَجْرَمٍ وَسَنَةُ مَجْرَمَةٍ ، أى تَامَةٌ .

وَمَجْرَمَتِ السَّنُونِ ، أى انقضت . وَمَجْرَمٌ

الليل : ذهب . وقول لبيد :

* دِمِنَ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسِبَا (١) *

أى تَكَمَّلَ .

وَتَجَرَّمَ عَلَى فُلَانٍ ، أى ادَّعى ذنباً لم أفعله .

قال الشاعر :

تَعَدُّ عَلَى الذَّنْبِ إِنْ ظَنِرْتَ بِهِ

وإن لا تَجِدْ ذَنْباً عَلَى تَجَرَّمَ

وقولهم : لاجرَّم ، قال الفراء : هى كلمة

كانت فى الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة ، فحرت

على ذلك وكثرت حتى تحوَّلت إلى معنى القسم ،

وصارت بمنزلة حقاً ، فلذلك يجاب عنه باللام ، كما

يجاب بها عن القسم . ألا تراهم يقولون لاجرَّم

لَا تَيْبِنَكَ . قال : وليس قول من قال جرَّمْتُ :

حَقَّقْتُ ، بشيء ، وإنما لبس عليهم الشاعر (٢)

بقوله :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَّمْتُ فَرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا

فرفعوا فراره كأنه حق لها الفضب . قال :

وفزارة منصوبة . أى جرَّمْتَهُمُ الطَّعْنَةَ أَنْ يَفْضَبُوا

قال أبو عبيدة : أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْفَضْبَ ، أى

أَحَقَّتْ الطَّعْنَةَ فَرَارَةَ أَنْ يَفْضَبُوا . وحقت أيضاً

من قولهم : لاجرَّم لأفعلن كذا ، أى حقاً .

(١) مجزؤه :

* حَجَبٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا *

(٢) فى نسخة زيادة «أبو أسماء بن الضريبة» .

[جرم]

الجِرْمُ نَوْمَةٌ : الأَصْلُ .

وَجُرْمُ نَوْمَةُ النَّمْلِ : قَرِيْبَتُهُ .

وَتَجَرَّمَتِ الشَّيْءُ وَاجْرَنْتُمْ . إذا اجتمع .

[جرجم]

الجِرْجِمَةُ : قوم من العجم بالجزيرة .

ويقال : الجِرْجِمَةُ : نَبْطُ الشَّامِ .

وَتَجَرَّمَتِ الْوَحْشَى فِى وَجَارِهِ : تَقْبِضُ

وَسَكُنَ .

[جردم]

الجِرْدَمَةُ فِى الطَّعَامِ مِثْلُ الْجِرْدَبَةِ .

وَجَرْدَمٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ .

[جرسم]

الجِرْسَامُ : البَرِسَامُ .

[جرشم]

جَرَشِمٌ وَجَرَشَبٌ بِمَعْنَى ، أى اندمل بعد المرض والهزال .

وَجَرَشِمٌ مِثْلُ بَرَشِمٍ ، أى أَحَدُ النَّظَرِ .

وَجَرَشِمٌ : كَرَّةٌ وَجْهَهُ .

[جرضم]

الجِرْزُومُ وَالْجِرْزِيمُ : الأَكُولُ .

[جرم]

جُرْمٌ : حَىٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَمِنْ أَصْحَابِ

إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الفراء : جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وناقَةٌ جُرَاهِمَةٌ ،
أى ضَخْمَةٌ .

[جزم]

جَزَمْتُ الشَّيْءَ : قطعته . ومنه جَزَمُ الحرف
وهو في الإعراب كالسكون في البناء . تقول :
جَزَمْتُ الحرف فأنجَزَمَ .

وجَزَمْتُ القربة ، إذا ملأته . والتجريم
مثله . وقال (١) :

فَمَا جَزَمْتُ (٢) بِهِ قِرْبِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

أبو عبيد : جَزَمْتُ النخل وجَزَمْتُهُ إذا
خَرَصْتُهُ وحرزته . وقال (٣) :

* كالنخل طاف بها المجترم (٤) *

(١) صخر النى .

(٢) في اللسان « بها » وصوابه « به » أى بالماء .
وقبله :

وماء وردت على زورقة

كشئ السبئنى يراخ الشفيفا

ففضضت ضففى فى جمه

خياض المدابر قدحاً عطوفا

(٣) هو الأعشى .

(٤) البيت بتمامه :

هو الواهب المائة المصطفا

ة كالنخل طاف بها المجترم

يروى بالراء والزاي جميعاً .

والجزمة : الأكلة الواحدة .

وجَزَمَ القوم ، أى عَجَزُوا . وقال (١) :

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أُجَزِّمْ

وكان الصبر عادة أولينا

والعرب تسمى خطناً هذا جزماً .

وقلم جزم : لا حرف له .

قال الأموى : والجزم شئ يدخل فى حياء

الناقة لتحسبه ولدها فترأمه ، كالدرجة .

والجزمة بالكسر : الصرمة من الإبل ،

والفرقة من الضأن .

[جسم]

قال أبو زيد : الجِسمُ : الجسد ، وكذلك

الجِسمَانُ والجِسمَانُ .

وقال الأصمى : الجِسمُ والجِسمَانُ : الجسد ،

والجِسمَانُ : الشخص . قال : وجماعة جِسم

الإنسان أيضاً يقال له الجِسمَانُ ، مثل ذئب

وذؤبان .

وقد جَسَمَ الشئ ، أى عَظَمَ ، فهو جَسِيمٌ

وجِسامٌ بالضم .

والجِسام بالكسر : جمع جَسِيمٍ .

أبو عبيدة : تَجَسَّمْتُ فلاناً من بين القوم ،

(١) فى نسخة زيادة « الشاعر الكميت » .

* مِمَّا نُجَسِّمُنِي فَأَيُّ جَائِمٍ *
وَأَلْقَى فُلَانٌ عَلَيَّ جُشْمَهُ ، بضم الجيم وفتح
الشين ، أى ثَقَلَهُ .

وَجُشِمُ البعير : أى صدره .
وَجُشِمُ أيضاً : حَيٌّ من الأنصار ، وهو
جُشِمُ بن الخزرج . وكان يقال :

* إِنْ سَرَكَ العِرْزُ فَجَحْجَحِجْ بِجُشْمِ (١) *
وَجُشِمٌ فى ثَقِيفٍ ، وهو جُشِمُ بن ثَقِيفٍ .

وَجُشِمٌ : حَيٌّ من تغلب ، وهم الأرقام .
وَجُشِمٌ فى هوازن ، وهو جُشِمُ بن معاوية
ابن بكر بن هوازن .

[جسم]

الجَمُّ بالتحريك : الطمع . يقال جَعِمَ
بالكسر جَعَمًا .

وَجَعِمَ أيضاً ، إذا قَرِمَ إلى اللحم ، وهو فى
ذلك أَكُولٌ . قال العجاج :

* إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانِ كُلِّ مَجْمَمٍ (٢) *

أى جَعِمُوا إلى اللحم .

وَجَعِمَتِ الإِبِلُ أيضاً ، إذا لم تجد حَضًا
ولاعضاهَا ، فَتَقَرَّمُ إلى ذلك فتَقْضَمُ العظام
وخرُوء الكلابِ ، قَرَمًا إلى ذلك .

(١) للأغلب العجلى .

(٢) قبله :

* نُوْفَى لَهُمْ كَيْئَلِ الإِنَاءِ الأَعْظَمِ *
جسم

أى اخترته ، كأنك قصدت جسمه ، كما تقول :
تَأَيَّيْتُهُ ، أى قصدت آيئته وشخصه . وأنشد :

* تَجَسَّمْتُهُ من بينهنَّ بِمُرْهَفٍ (١) *

وَتَجَسَّمْتُ الأَرْضَ ، إذا أخذت نحوها تريدها .

قال الراجز :

يُذِخُنْ من أَصْوَاتِ حَادٍ شَيْظَمٍ

صَلْبٍ عَصَاهُ للَطِيطِ مِنْهُمْ

ليس يُمَانِي عُقَبَ التَّجَسَّمِ

أى ليس ينتظر . وتَجَسَّمَ من الجِسْمِ .

ابن السكيت : تَجَسَّمَتُ الأمرُ ، أى رَكَبَتْ

أَجْسَمَهُ وَجَسِمَهُ ، أى معظمه . قال : وكذلك

تَجَسَّمَتُ الرَّمْلَ والجَبَلَ ، أى رَكَبَتْ أعظمه .

والأَجْسَمُ : الأَضْمُ . قال عامر بن الطفيل :

لقد عَلِمَ الحَيُّ من عامرٍ

بأنَّ لنا الذرَّوةَ الأَجْسَمَا

وجاسِمٍ : قريةٌ بالشَّامِ .

[جسم]

جَسِمَتُ الأمرُ بالكسر جَسْمًا (٢) وتَجَسَّمَتُهُ ،

إذا تكلفته على مشقة .

وَجَسَّمَتُهُ الأمرُ تَجَسِّمًا وَأَجَسَّمَتُهُ ، إذا

كلفته إِيَّاهُ . وقال :

(١) محزّه :

* له جَابِبٌ فوق الرِّصَافِ عَليْلِ *
جسم

(٢) وجَسَامَةٌ أيضاً .

[جلمم]

يقال : اجْلَمَّ القومُ اجْلَمًا ؛ اجْتَمَعُوا ،
ويقال استكبروا . وقال (١) :

* نَضْرِبُ بَجَمْعِهِمْ إِذَا اجْلَمُوا (٢) *

[جلمم]

الْجَلْمَةُ بالضم ، الذي في حديث أبي سفيان :
« ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلمةتين » .
قال أبو عبيد : أراد جانبي الوادي . والمعروف
الْجَلْمَتَانِ . قال : ولم أسمع بِالْجَلْمَةِ إِلَّا فِي هَذَا
الحديث ، وما جاءت إِلَّا ولها أصل .

وَجَلْمَةٌ بالضم : اسمُ رجل .

[جم]

جَمَّ للمال وغيره ، إذا كثر .

والجَمُّ : الكثير . قال تعالى : ﴿ وَتُحِبُّونَ
المَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ .

وَجَمَّ : ملكٌ من الملوك الأولين (٣) .

والجَمُّ : ما اجتمع من ماء البئر . قال صخر (٤)
الهدلي :

(١) العجاج .

(٢) بعده :

* خَوَادِبًا أَهْوَبِينَ الْأُمِّ *

(٣) ملكٌ من ملوك الفرس القدماء . ولفظه في

الفارسية « جَمَّ » .

(٤) صخر النقي . (٢٣٨ - صحاح - ٥)

وَجَمَّ الرجل ، إذا لم يَشْتَهَ الطعامَ .
والجَمَمَاءُ من النوق : المِسِنَّةُ ؛ ولا يقال
للذَكَرِ أَجَمَمٌ .

[جمشم]

الْجَمِشْمُ : الرجل القصير الغليظ مع شدة .
قال الفراء : فتح الجيم والشين فيه أفصح .

[جلم]

جَلَمْتُ الشيءَ جَلْمًا (١) ، أى قطعته .
وجَلَمْتُ الجُرُورَ أَجْلَمَهَا جَلْمًا ، إذا أخذت
ما على عظامها من اللحم .

وأخذت الشيءَ بِجَلْمَتِهِ ساكنة اللام ، إذا
أخذته أجمع .

وهذه جَلْمَةٌ الجُرُورَ بالتحرريك ، أى لجمها
أجمع .

وجَلْمَةُ الشاةِ : مسلوختها ، بلا حشوٍ ولا
قوائم .

وَالْجَلْمُ : الذي يُجْرَبُ به . وهما جَلْمَانِ .

وَالْجَلَامُ بالكسر . الجِدَاءُ . قال الأعشى :

سَوَاهِمُ جُدَعَاهَا كَالْجَلَامِ

قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النُّسُورَا (٢)

(١) من باب ضرب .

(٢) في اللسان :

* قَدْ أَقْرَحَ القودُ مِنْهَا النُّسُورَا *

* وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيتُ (١) *
وَالْجَمَّةُ بِالضَّمِّ : جَمْتَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ أَكْثَرُ
مِنَ الْوَفْرَةِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الطَّوِيلِ الْجُمَّةُ : جَمَانِيٌّ بِالنُّونِ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَلَوْ سَمَّيْتَ بِهَا رَجُلًا ثُمَّ نَسَبْتَ
إِلَيْهِ قُلْتَ جُمَّيٌّ .

وَجِمَامُ الْمَسْكُوكِ ، وَجِمَامُهُ ، وَجِمَامُهُ ، وَجَمَمُهُ
بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ فَوْقَ طَفَافِهِ .
وَجَمَمْتُ الْمَكِيلَ وَأَجَمَمْتُهُ ، فَهُوَ جَمَّانٌ ، إِذَا
بَلَغَ الْكَيْلَ جِمَامَهُ .

قَالَ الْفَرَاءُ : عِنْدِي جِمَامُ الْقَدْحِ مَاءٌ بِالْكَسْرِ
أَيُّ مَلْؤُهُ ، وَجِمَامُ الْمَسْكُوكِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ ، وَجِمَامُ
الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لِأَغْيَرٍ . قَالَ : وَلَا تَقُلْ جِمَامٌ بِالضَّمِّ
إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ ، وَهُوَ مَا عَلَى رَأْسِهِ بَعْدَ
الْإِمْتِلَاءِ . يُقَالُ : أُعْطِنِي جِمَامَ الْمَسْكُوكِ ، إِذَا
حَطَّ مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ .

وَالْجِمَامُ بِالْفَتْحِ : الرَّاحَةُ . يُقَالُ : جَمَّ الْفَرَسُ
جَمًّا وَجَمَامًا ، إِذَا ذَهَبَ إِعْيَاؤُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَكَ
الضَّرَابَ ، يَجِمُّ وَيَجُمُّ .

وَأَجَمَّ الْفَرَسُ ، إِذَا تَرَكَ أَنْ يُرْكَبَ عَلَى
مَالٍ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، وَجُمَّ .

(١) بعده :

وَسَائِلٍ عَنِ خَبَرِ لَوَيْتُ
فَقُلْتُ لِأَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ

فَضَخَّضْتُ صُفْنِي فِي جَهِّ
خِيَاضِ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا
وَالْجُمَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ مَأْوُهُ ،
وَالْجَمُّ الْجِمَامُ .

وَالْجُمُومُ : الْبَيْتُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .
وَالْجُمُومُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . يُقَالُ جَمَّ الْمَاءُ يَجُمُّ (١)
جُمُومًا ، إِذَا كَثُرَ فِي الْبَيْتِ وَاجْتَمَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقْبَى
مَا فِيهَا . وَقَالَ :

* يَزِيدُهَا تَحْجُجُ الدِّلَالِ جُمُومًا (٢) *

وَالْجُمُومُ بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَفْرَاسِ : الَّذِي كَلَّمَا
ذَهَبَ مِنْهُ جَرِيٌّ جَاءَهُ جَرِيٌّ آخَرَ . قَالَ النَّمِرُ
ابْنُ تَوْلَبٍ :

جُمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الدُّنَابِي
تَحَالُ بِيَاضِ غُرَّتِهَا سِرَاجًا
قَوْلُهُ « شَائِلَةُ الدُّنَابِي » يَعْنِي أَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا
فِي التَّدْوِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فِي جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجَمَّةٍ عَظِيمَةٍ ،
أَيُّ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ . قَالَ (٣) :

(١) وَيَجِمُّ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَبْلَهُ :

* فَصَبَّحَتْ قَلِيدًا مَا هُمُومًا *

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ .

وَجَمَّجَمَ الرَّجُلُ وَتَجَمَّجَمَ ، إِذَا لَمْ يَبِينْ كَلَامَهُ .
وَالْجَمَّجُمَةُ بِالضَّمِّ : عَظْمُ الرَّأْسِ الْمَشْتَمَلُ عَلَى
الدِّمَاغِ .

وَالْجَمَّجُمَةُ : الْقَدْحُ مِنْ خَشَبٍ .
وَدَيْرُ الْجَمَّاجِمِ : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ بِهِ الْأَقْدَاحَ مِنْ خَشَبٍ .
وَالْجَمَّجُمَةُ : الْبُئْرُ تَحْفَرُ فِي سَبْخَةٍ .

وَجَمَّجِمُ الْعَرَبِ : الْقَبَائِلُ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَطُونَ
فَيُنْسَبُ إِلَيْهَا دُونَهُمْ ، نَحْوُ كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ ؛ إِذَا
قَلَّتِ السَّكَنِيُّ اسْتَفْنَيْتَ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ
بَطُونِهِ .

وَالْجَمِيمُ : النَّبْتُ الَّذِي طَالَ بَعْضَ الطُّوْلِ
وَلَمْ يَتِمَّ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا :
رَعَى بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَمِيمًا وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آانَفْتَهُ نِصَالَهَا^(١)

[جهم]

رَجُلٌ جَهَّمَ الْوَجْهَ ، أَيْ كَالْحِ الْوَجْهَ . تَقُولُ
مِنْهُ : جَهَّمْتُ الرَّجُلَ وَتَجَهَّمْتُهُ ، إِذَا كَلَّحْتَ
فِي وَجْهِهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) :

(١) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . الرِّوَايَةُ «رَعَى» وَ«آانَفْتَهَا» .
وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحُوَادِي كَأَنَّهَا
سَمَّاحِيحٌ قُبَّ طَارَ عَنْهَا نُسَالَهَا
(٢) لِعَمْرُو بْنِ النَّضْفَاضِ الْجُهَنِيِّ ، كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ : أُنْجِمَ نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .
وَأَجَمَّ الْأَمْرَ ، إِذَا دَانَ وَحَضَرَ .
وَيُقَالُ : أَجَمَّ الْفِرَاقُ ، إِذَا حَانَ . وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

حَيًّا ذَلِكَ الْغَزَالَ الْأَحْمَا
إِنْ يَكُنْ ذَا كُنَّا الْفِرَاقُ أَجْمًا
وَجَمَّ قَدُومُ فُلَانٍ جُجُومًا ، أَيْ دَنَا وَحَانَ .
وَبُنْيَانُ أَجْمٍ : لَا شُرْفَ لَهُ .
وَأَمْرَأَةٌ جَمَاهُ الْمَرَافِقِيُّ .
وَرَجُلٌ أَجْمٌ : لَا رُمُوحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ .
قَالَ أَوْسٌ :

وَيُلْمَهُمْ مَعْشَرًا جَمًّا يَبُوءُهُمْ
مِنَ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرٌ
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

مَتَى تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ الْكِمَاةِ
تَأْتِكَ خَيْلٌ لَمْ يَغِيرْ جُمُّهُ
وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا
فِي بَابِ الرَّاءِ^(١) .

وَشَاةٌ جَمَّاءُ : لَا قَرْنَ لَهَا ، بَيْنَةُ الْجَمِّ .
وَأَسْتَجَمَّ الْفَرَسُ وَالْبُئْرُ ، أَيْ جَمَّ .
وَيُقَالُ : إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِو
لَأَقْوِي بِهِ عَلَى الْحَقِّ .

(١) أَيْ فِي مَادَةِ (غفر) .

عز وجلّ عباده . وهو ملحقٌ بالخماسة بتشديد
الحرف الثالث منه ، ولا يُجرى المعرفة والتأنيث .
ويقال هو فارسيّ معرّب .

وَرَكِيَّةٌ جِهَنَّمٌ ، بكسر الجيم والهاء ، أى
بعيدة القعر . رواه يونس عن زوينة .

وَجِهَنَّمٌ أَيْضاً : لقب عمرو بن قَطِينٍ ، من
بنى سعد بن قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجى الأعشى ،
ويقال هو اسم تابعته ، وقال فيه الأعشى :

دَعَوْتُ حَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوُا لَهُ
جِهَنَّمًا جَدْعًا لِلهَجِينِ المَذْمُومِ

فصل الحاء

[خم]

الْحَتْمُ : إحكام الأمر . والْحَتْمُ : القضاء ؛
والجمع الحَتْمُ . قال أمية بن أبي الصلت :

عِبَادُكَ يُخَطِّئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ (١)

بِكَفِّئِكَ المَنَايَا وَالْحَتْمُومُ

وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أوجبت .
والْحَاتِمُ : القاضى . والحَاتِمُ : الغرابُ
الأسود . قال المرقش (٢) :

(١) فى اللسان :

* حَنَائِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا *

(٢) السدوسى . وقيل الشعر لخرز بن لوزان .

فَلَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا
بنا داه ظبي لم تخنهُ عواملهُ
قال الشيبانى : أراد أنه ليس بنا داه كما أن
الظبي لا داه به .

وقد جَهَمَ بالضم جُهُومَةً ، إذا كان بأسرَ
الوجه . ورجلٌ جُهُومٌ ، أى عاجزٌ . وقال :

* وَبِلَدَةِ تَجَهَّمُ الجُهُومَا (١) *

أى تستقبله بما يكره .

وَالْجُهْمَةُ بالضم : أوّل ماخير الليل . يقال
جُهْمَةٌ وَجَهْمَةٌ ، عن الفراء . وقال (٢) :

وقهوةٍ صهباءٍ بِأَكْرَهِيهَا

بِجُهْمَةٍ وَالِدِيكَ لَمْ يَنْعَبِ

وَالْجَهَامُ بالفتح : السحاب الذى لا ماء فيه .
وَجَيْهَمٌ : موضع (٣) .

[جهضم]

الْجَهْضَمُ من الرجال : الضخم المستدير الوجه .
وَالْجَهْضَمُ : الأسدُ .

والتَّجْهَضُمُ ، كالتعظُم والتعطرس .

[جهنم]

جَهَنَّمٌ : من أسماء النار التى يعذب بها الله

(١) بعده :

* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا *

(٢) الأسود بن يعفر .

(٣) موضع بالغور كثير الجن . وأنشد :

* أَحَادِيثُ جِنِّ زُرْنِ جِنَّةٍ بِجِيهَمَا *

لأنه يَحْتَمُّ عِنْدَهُمُ بِالْفِرَاقِ . قال النابغة :
 زَعَمَ التَّبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا
 وَبِذَلِكَ تَنْعَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ
 وَحَاتَمُ الطَّائِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ ،
 وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ . قال
 الشاعر (١) :

على حالةٍ لو أنَّ في القومِ حَاتِمًا
 على جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمُ-
 وَإِنَّمَا خَفَضَهُ عَلَى الْبِدْلِ مِنَ الْمَاءِ فِي جُودِهِ (٢) .
 وقال الشاعر (٣) :

وبعده :

ولكنه يمضي على ذاك مُقَدِّمًا
 إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهِنَاتِ الْخُثَارِمُ
 (١) الفرزدق .
 (٢) هذا تخريج عجيب كثير التكلف . والذي
 في ديوان الفرزدق ٨٤٢ :

على ساعةٍ لو كان في القومِ حَاتِمُ
 على جُودِهِ ضَمَّتْ بِهِ نَفْسَ حَاتِمِ
 (٣) ذكر أبو زيد أنه للعامة ، وقال ابن بري :
 هذا الشعر لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها من
 اليمن . وقبله :

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقَيْطُ وَعَلِي
 وبعده :

ولم يكن كجَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِي

ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا
 أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ (١)
 وقال آخر (٢) :
 وَلَسْتُ بِهِيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ
 يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمِ (٣)

(١) الأبيات :

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بَعَا
 الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ
 ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
 فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ
 مِنَ وَالْأَيَّامُ كَالْأَشَائِمِ
 وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ وَلَا
 شَرَّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ
 قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الزُّبُورِ
 فِي الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ

الزبور ، بضم الزاي : جمع زبر بفتحها ، وهو
 الكتاب .

(٢) هو خنيم بن عدى . وقيل الرقاص الكلبي
 يمدح مسعود بن بحر . قال ابن بري : وهو الصحيح .
 (٣) صواب روايته « وليس بهيَّابٍ » . وقبله :
 وَجَدْتُ أَبَاكَ الْحَرَّ بَحْرًا بِنَجْدَةٍ
 بِنَاهَا لَهُ مَجْدًا أَشْمُ قَمَائِمُ

* وحَاتِمُ الطَائِي وَهَابُ الْمِي *

وهو اسمٌ ينصرف ، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذَفَ النُونِ للضرورة .

وَالْحَتَامَةُ : ما بقي على المائدة من الطعام .

وَالْتَحَمْتُ : الهشاشة . يقال : هو ذو تَحَمٍّ ، وهو غَضُّ التَحَمِّ .

[حَم]

حَمَّ له حَمًا ، أى أعطاه .

وحَمَّتُ الشيء ، أى دَلَكْتُهُ .

وَالْحَتْمَةُ : الأكمة الحمراء ، وبها سُمِّيت المرأة حَتْمَةً .

[حزم]

الْحِزْمَةُ بالكسر : الدائرة في وسط الشفة العليا . فإذا طالت قليلاً قيل رجلٌ أَبْظُرُ . وقال :

كَأَنَّمَا حِزْمَةُ ابْنِ غَابِنٍ
قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتِ مُوسَى خَانٍ

[حجم]

حَجَمْتُ الشيء : حَيَّدُهُ . يقال : ليس لِرِفقِهِ حَجْمٌ ، أى تنوع .

وَالْحَجْمُ : فعل الحَاجِمِ . وقد حَجَمَهُ يَحْجِمُهُ

= يَا كُلُّ أَرْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِيِّ
هَيَّابَ عَيْرٍ مَيْتَةٍ غَيْرِ ذِكِي

فهو مَحْجُومٌ ، والاسم الْحِجَامَةُ .

وَالْمِحْجِمُ وَالْمِحْجَمَةُ : فارورته .

وقد اَحْتَجَمْتُ من الدم .

ابن السكيت : يقال : ما حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ ، أى ما مَصَّهُ .

وَالْحِجَامُ بالكسر : شيء يُجْعَلُ فِي خَطْمِ البعير كي لا يعرض . تقول منه : حَجَمْتُ البعيرَ أَحْجَمُهُ ، إذا جعلت على فمه حِجَامًا ، وذلك إذا هاج . وفي الحديث : « كالجلل المَحْجُوم » .

وقولهم : « أفرغ من حَجَامِ سَابِاطٍ » ، لأنه كان يمرُّ به الجيوشُ فَيَحْجِمُهُمْ نسيئةً من الكسَادِ ، حتَّى يرجعوا ، فضرَبوا به المثل .

وَحَجَمْتُهُ عن الشيء أَحْجَمُهُ ، أى كَفَفْتُهُ عنه . يقال : حَجَمْتُهُ عن الشيء فَأَحْجَمَهُ ، أى كَفَفْتُهُ فكف . وهو من النوادر ، مثل كَبَيْتُهُ فَأَكَبَّ .

أبو عبيد : الحَوْجَمَةُ : الوردة الحمراء ، والجمع الحَوْجِمُ .

[حدم]

اِحْتَدَمَتِ النَّارُ : التهبَّتْ .

واِحْتَدَمَ صدر فلانٍ غِيظًا .

ويومٌ مُحْتَدِمٌ : شديد الحرِّ

وحَدَمَةُ النار ، بالتحريك : صوت التهايبها .

واِحْتَدَمَ الدم : اشتدَّتْ حُمْرَتُهُ حتَّى يسوَدَّ .

والحذمة: الهذلة، وهي الإسراع. يقال: مرَّ يُحذِّمُ، إذا مرَّ كأنه يتدحرج.

[حرم]

الحُرْمُ بالضم: الإحرام. قالت عائشة رضي الله عنها: «كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله وحُرْمِهِ»، أي عند إحرامه.

والحُرْمَةُ: ما لا يحلُّ انتهاكه. وكذلك المَحْرَمَةُ والمَحْرَمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تحرَّم بصُحْبته.

وحُرْمَةُ الرجل: حَرَمُهُ وأهله.

ورجلٌ حَرَامٌ، أي مُحْرِمٌ؛ والجمع حُرْمٌ، مثل قذالٍ وقذُلٍ.

ومن الشهور أربعة حُرْمٌ أيضاً، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرَّم، ورجب ثلاثة، سرُّدٌ وواحدٌ فردٌ. وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتالَ إلا حَيَّانٍ: خَتَمٌ وطِيءٌ، فإنَّهما كانا يستحلَّان الشهور. وكان الذين يَنْسَتون الشهورَ أيامَ الموسم يقولون: حَرَمْنَا عليكم القتالَ في هذه الشهور، إلا دماءَ المُحَلِّين. فكانت العرب تستحلُّ دماءهم خاصةً في هذه الشهور.

والحَرَامُ: ضدُّ الحلال. وكذلك الحُرْمُ بالكسر. وقرئ: حَرَمٌ على قرينةٍ أهلكناها؛ وقال الكسائي: معناه واجبٌ.

والحُرْمَةُ بالكسر: الغلظة. وفي الحديث:

الفراء: قِدْرٌ حُدْمَةٌ: سريعةُ القلى. وهي ضدُّ الصلود.

[حذم]

حَدَمْتُ الشئَ حَذْمًا: قطعته. وسيفٌ حَذِيمٌ. والحذمُ: المشى الخفيف. وكلُّ شئٍ أسرعت فيه فقد حَذَمْتَهُ. يقال: حَذَمَ في قراءته. وقال عمر رضي الله عنه: «إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَلْ». وإذا أَمَّتَ فاحذِمُ.»

والحذمة: المرأة القصيرة. وقال (١):

إذا انخرِجُ العنقَفيرُ الحذمة (٢)

يؤرُّها فحلُّ شديدُ الصمَّة

وحذيمةُ بن يربوع بن غيظ بن مرة.

وحذام: اسم امرأة، مثل قطام.

[حذم]

حذلمٌ: اسم رجل.

وتميمُ بن حذلمِ الضبيُّ، من التابعين.

(١) رباحُ الديبيري.

(٢) أول الرجز مع خلاف في رواية الشطرين:

سمعت من فوق البيوت كدمة

إذا انخرِجُ العنقَفيرُ الجذمة

يؤرُّها فحلُّ شديدُ الصمَّة

أرأيتَ بعثارٍ إذا ما قدَّمة

فيها انفرى وماحها وحرمه

فطَفِقَتْ تدعوالمُحجِّينَ ابنَ الأَمة

فما سمعتُ بعدَ تيكِ النَّامة

منها ولا منه هناك أبنمة

حَتَّى (١) يَنَامَ الْوَرَعُ الْمُحَرَّجُ (٢)

الأصمعي : يقال إنَّ لي مُحْرَمَاتٍ فلا تهتكها .
واحدتها مُحْرَمَةٌ ومُحْرَمَةٌ .

والمُحْرَمُ أوَّلُ الشهور .

ويقال أيضاً : جِلْدٌ مُحْرَمٌ ، أى لم تتم دباغته .
وسوطٌ مُحْرَمٌ : لم يُدَلِّينْ بَعْدُ . وقال الأعشى :

* تُحَاذِرُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا (٣) *

وناقةٌ مُحْرَمَةٌ ، أى لم تتم رياضتها بعد . عن
أبي زيد .

والتَحْرِيمُ : ضدُّ التحليل .

وحَرِيمُ البئر وغيرِها : ما حوَّلها من مرافقها
وحُفوتها .

والحَرِيمُ : ثوبٌ مُحْرَمٌ . وكانت العربُ
تطوفُ عُرَاةً وثيابهم مطروحةً بين أيديهم
في الطَّوَافِ . وقال :

كَفَى حَزَنًا مَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمًا

وحَرِيمٌ ، الذى فى شعر امرئ القيس :

(١) فى اللسان : « حين ينام » .

(٢) فى المحكم : « المزلاج » كعظم .

(٣) صدره :

* ترى عَيْنَهَا صَفْوَاءً فى جنب غَرْزِهَا *

« الذين تدرکہم الساعۃ تُبَعَثُ علیہم الحِرْمَةُ
وَيُسَلَبُونَ الحِیاءَ » .

والحِرْمَةُ أَيْضاً : الحرمانُ .

والحِرْمِيُّ : الرجل المنسوب إلى الحِرْمِ .
والأُنثى حِرْمِيَّةٌ .

والحِرْمِيَّةُ أَيْضاً : سهامٌ تُنْسَبُ إلى الحِرْمِ .
ومكَّةٌ حَرَمٌ اللهُ عزَّ وجلَّ .

والحَرَمَانُ : مكَّةُ والمدینةُ .

والحَرَمُ قد يكون الحَرَامَ ، ونظيره زمنٌ
وزمانٌ .

والحِرْمَةُ بالتحریرك أَيْضاً فى الشاءِ ، كالضَبْعَةِ

فى النوقِ والحِئَاءِ فى النعاجِ ، وهو شهوةُ البِضَاعِ .

يقال : اسْتَحْرَمَتِ الشاةُ وكلُّ أُنثى من ذواتِ

الظلفِ خاصةً ، إذا اشتَهتِ الفحلَ . وهى شاةٌ

حَرَمِيٌّ وشيأهُ حَرَامٌ وحَرَامِيٌّ ، مثالُ عِجَالٍ

وعِجَالِيٍّ . كأنَّه لوقيلٌ لمذكَرٌه لقیل حَرَمَانٌ .

وقال الأمویُّ : اسْتَحْرَمَتِ الذئبَةُ والكلبَةُ

إذا أرادتِ الفحلَ .

وقولهم : حَرَامُ اللهُ لا أَفْعَلُ ، كقولهم : یَمِينُ

الله لا أَفْعَلُ .

والمُحْرَمُ : الحَرَامُ . ويقال : هو ذو مُحْرَمٍ

منها ، إذا لم یحِلَّ له نكاحُها .

ومُحَارِمُ اللیلِ : مخاوفُهُ التى یحُرِّمُ على الجبانِ

أن یسلکها . وأنشد ثعلب :

مُحَارِمِ اللیلِ لَهْنٌ بِهِرَجِ

اسمُ رجلٍ^(١) .

والْحَرِيمَةُ : مافات من كلِّ مطموعٍ فيه .

وَحَرَمُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ حُرْمَةٌ . يقال : حَرَمْتُ الصلاةَ على الخائضِ حُرْمًا .

وَحَرَمَهُ الشَّيْءُ يَحْرِمُهُ حَرِمًا ، مثال سَرَقَهُ

سَرَقًا بِكسرِ الراءِ ، وَحَرَمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَحَرِيمَانًا ، وَأَحْرَمَهُ أَيضًا ، إِذَا مَنْعَهُ إِيَّاهُ . وقال يصف امرأة :

وُنُبِّئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لَتَنْسِكِحَ فِي مَعْشَرِ آخِرِينَا

وَالْحَرَمُ بِكسرِ الراءِ أَيضًا : الْحَرِيمَانُ . قال

زُهَيْر :

وَإِنْ أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ لِأَغَائِبِ مَالِي وَلَا حَرَمِ

وَإِنَّمَا رَفَعَ يَقُولُ وَهُوَ جَوَابُ الْجِرَاءِ عَلَى مَعْنَى

التَّقْدِيمِ عِنْدَ سَبْيِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : يَقُولُ إِنْ أَنَاهُ خَلِيلٌ . وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى إِضْمَارِ الْفَاءِ .

أَبُو زَيْدٍ : حَرَمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَحْرِمُ حَرَمًا ،

أَي قَمَرٍ . وَأَحْرَمْتُهُ أَنَا ، إِذَا قَمَرْتَهُ . وَالْكَسَائِيُّ مثله .

ويقال أَيضًا : حَرَمَتِ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، لُغَةً فِي حَرَمَتْ .

وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَأْتَهَتْكَ . قال زُهَيْر :

* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمٍ^(١) *

أَي مَن يَحِلُّ قِتَالَهُ وَمَن لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَأَحْرَمَ ، أَي دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ . قال

الرَّاعِي :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا

وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَحْذُولًا^(٢)

وقال آخر :

قَتَلُوا كَسْرِي بَلَيْلٍ مُحْرَمًا

غَادَرُوهُ لَمْ يُتَمِّعْ بِكَفْنٍ

يُرِيدُ قَتْلَ شَيْرَوِيهِ أَبَاهُ أَبْرَ وَبِزْنَ هُرْمِزِ .

وَأَحْرَمَ بِالْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ ، لِأَنَّهُ يَحْرِمُ عَلَيْهِ

مَا كَانَ حَلَالًا مِنْ قَبْلِ ، كَالصَّيْدِ وَالنِّسَاءِ .

وَالْإِحْرَامُ أَيضًا وَالتَّحْرِيمُ بِمَعْنَى^(٣) . وقال

يصف بعيْرًا :

(١) صدره :

* جَمَعَنَّ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ *

(٢) ويروى : « مقتولا »

(٣) في المختار : أَحْرَمَهُ ، وَحَرَمَهُ بِمَعْنَى .

(١) هو حريم بن جُعْفَى جَدُّ الشُّوَيْبِرِ .

يعنى قوله :

بَلَعَا عَنِّي الشُّوَيْبِرَ أُنَى

عَمَدَ عَيْنٍ قَلَدْتُهُنَّ حَرِيمًا

والحزْمُ : ضَبَطَ الرجلُ أمرَه وأخذَه بالنقطة .
 وقد حَزَمَ الرجلُ بالضم حَزَامَةً فهو حَازِمٌ .
 واحْتَزَمَ وتَحَزَّمَ بمعنَى ، أى تَلَبَّبَ ، وذلك
 إذا شدَّ وسطه بحبل .
 والحُزْمَةُ من الحطب وغيره .
 وحُزْمَةٌ في قول الشاعر :

* أعددتُ حُزْمَةً وهى مُقَرَّبَةٌ (١) *

وحِزَامُ الدابة معروف . ومنه قولهم : « جاوزَ
 الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ » . تقول منه : حَزَمْتُ الدابة .
 قال ليبيد :

* وألقتِ قَتْبُهَا الحِزُومَ (٢) *

ومنهُ حِزَامُ الصبيِّ في مهده .
 وتَحَزَّمَ الدابة : ماجرى عليه حِزَامُهَا .
 والحِزْمُ بالتحريك ، كالغصصِ في الصدر .
 يقال منه حَزَمَ بالكسر يحزِمُ حَزْمًا .

= نخلٌ كَوَارِغُ في خليجٍ مُحَلَّمٌ
 حَمَلَتْ فَنهَا مَوْقِرٌ مَكْمُومٌ

(١) مجزه :

* تَقَمَّى بِقُوتِ عِيَالِنَا وَتَصَانُ *

والبيت لحنظلة بن فاتك الأسدَى .

(٢) البيت بتمامه :

حَتَّى تَحَمَّيْرَتْ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَأَفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الحِزُومُ

له رثةٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ

فإفيه للفقْرَى ولا الحجَّ مَزَعَمٌ

وقوله تعالى : ﴿ للسائلِ والمحرومِ ﴾ . قال ابن

عباسٍ رضى الله عنهما : هو المَحَارِفُ .

والحَيْرَمَةُ : البقرةُ ؛ والجمع حَيْرَمٌ . وقال :

* تَبَدَّلَ أَدْمًا من ظباءٍ وحَيْرَمًا (١) *

[حرجم]

احْرَنْجَمَ القومُ : ازدحموا . قال الفراء :

المُحْرَنْجَمُ : العددُ الكثير . وأنشد :

الدارُ أَقْوَتْ بعدَ مُحْرَنْجَمِ

من مُعْرَبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

وحرَّجَتْ الإبلُ فاحْرَنْجَمَتْ ، إذا رددتها

فارتدَّ بعضها على بعضٍ واجتمعت . وقال :

عَيْنَ حَيًّا كالْحِرَاجِ نَعْمَةٌ

يكونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهُ

[حزم]

حَزَمْتُ (٢) الشئَ حَزْمًا ، أى شددته .

والحِزْمُ من الأرضِ أرفعُ من الحِزْنِ .

قال ليبيد :

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

في الآلِ وارتفعتُ بهن حُزُومٌ (٣)

(١) لابن أحرر ، كما في اللسان .

(٢) حزم الشئ من باب ضرب .

(٣) بعده :

أيضا : طرفه الذي يُضربُ به . وقول الهذلي (١) :
ولولا نحن أرهقه صهيب
حسام الحدّ مذرُوباً خشيبا
يعنى سيفاً حديد الحدّ . ويروى : « حُسام
السيف » أى طرفه .

وحُسم بالضم (٢) : موضع . وقال (٣) :

* عَمَّا حُسمُ من فَرْتَنَا فالفوارع (٤) *

وحِسمَى بالكسر : اسمُ أرضٍ بالبادية
غليظة لا خيرَ فيها ، تنزلها جُدَامٌ ويقال . آخرُ
ماء نَضَب من ماء الطوفان حِسمَى ، فبقيت منه
هذه البقية إلى اليوم ، وفيها جبالٌ شواهِقٌ مُلسٌ
الجوانب ، لا يكادُ القتامُ يفارقها . قال النابغة :

فأصبحَ عاقلاً بجبالِ حِسمَى

دَقَّاقَ التُّرْبِ مُحْتَرِمَ القَتَامِ

وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه :
« نُخِرَ جُسمُ الرومِ منها كُفراً كُفراً إلى سُنْبِكِ
من الأرض » قيل : وما ذاك السُنْبِكُ ؟ قال :
حِسمَى جُدَامِ .

(١) أبو خراش .

(٢) هو بضمين وبضم ففتح .

(٣) فى نسخة زيادة « الشاعر النابغة » .

(٤) بقية البيت :

* فَجَنباً أريكِ فالتلّاعُ الدوافعُ *

والحزْمُ أيضا : ضد المَهْضَم . يقال : فرسٌ
أحزَمٌ ، وهو خلاف الأهْضَم .

والحزيمتان والزببتان من باهلة بن عمرو
ابن ثعلبة ، وهما حزيمة وزبيدة . قال أبو معدان
الباهلي :

جاء الحزائمُ والزبائنُ دُلْدُلاً

لا سابقين ولا مع القطانِ

فمَجِبْتُ من عَوْفٍ وماذا كَلَّفْتُ

وتجى عَوْفٌ آخرَ الرُكبانِ

والحيزومُ : وسط الصدر وما يُعَمُّ عليه

الحزَامُ . والحزيمُ مثله . يقال : شددتُ لهذا
الأمرِ حَزِيمِي .

وحيزومٌ : اسم فرسٍ من خيل الملائكة .

[حسم]

حِسمَتُهُ : قطعته فأنحسم . ومنه حِسمُ العرقِ .

وفى الحديث : « أَنَّهُ أَنِي بِسَارِقٍ فَقَالَ اقْطَعُوهُ

ثُمَّ احْصِمُوهُ » . أى اكوهه بالنار لينقطعَ الدم .

وفى حديث آخر : « عليكم بالصوم فإنه مُحْصَمَةٌ

للعرقِ ، ومذهبةٌ للأشْرِ » . ويقال للصبي السيء

الغذاء مُحْصُومٌ . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ وَتَمَانِيَةَ

أَيَّامٍ حُصُومًا ﴾ أى متتابعة .

ويقال : الحُصُومُ : الشُّومُ . يقال الليالى

الحُصُومُ ، لأنها تحسِمُ الخيرَ عن أهلها .

والحُسامُ : السيفُ القاطع . وحُسامُ السيفِ

[حضم]

أبو زيد : حَشَمْتُ^(١) الرجل وَأَحَشَمْتُهُ
 بِمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتَوَذَّيْبُهُ وَتُقْضِيهِ .
 ابن الأعرابي : حَشَمْتُهُ^(٢) : أَخْجَلْتَهُ .
 وَأَحَشَمْتُهُ : أَغْضَبْتَهُ . وَأَنْشَد :

لِعَمْرُكَ إِنْ قَرُصَ أَبُو خُبَيْبٍ

بَطْنِ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

والاسم الحِشْمَةُ ، وَهُوَ الاستِحْيَاءُ وَالغَضَبُ
 أَيْضًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الحِشْمَةُ إِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى
 الغَضَبِ لِابْتِغَاءِ الاستِحْيَاءِ . وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ
 فَصْحَاءِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ ذَلِكَ لَمَّا يُحْشِمُ بَنِي
 فُلَانٍ ، أَيْ يُغْضِبُهُمْ .

وَاحْتَشَمْتُهُ وَاحْتَشَمْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى . قَالَ

الْكَمِيت :

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّا

سٍ وَضِعَاءً وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

وَرَجُلٌ حَشِيمٌ ، أَيْ مُحْتَشِمٌ .

وَحَشَمُ الرَّجُلِ : خَدْمُهُ وَمَنْ يَفْضَبُ لَهُ ،

شُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَفْضَبُونَ لَهُ . وَقَالَ النَّضْرُ :
 حَشَمَتِ الدَّوَابُّ : صَاحَتْ .

[حضم]

حَصَمَ بِهَا^(١) ، أَيْ حَبَقَ .

وَأَحْصَمَ الْعُودَ : انْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَيَاضًا أَخَذْتَهُ لِعَمِّي

مِثْلَ عَيْدَانَ الْحِصَادِ الْمُنْحَصِمِ

[حصرم]

ابن السكيت : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيِّقِ الْبَخِيلِ :

حِصْرِمٌ وَحِصْرِمٌ .

وَالْحِصْرِمُ : أَوَّلُ الْعَنْبِ .

وَحَصْرَمَ قَوْسَهُ ، أَيْ شَدَّ تَوْتِيرَهَا .

[حصرم]

أبو عبيد : حَصْرَمَ الرَّجُلُ حَصْرَمَةً ، إِذَا لَحَنَ

وَخَالَفَ الْإِعْرَابَ فِي كَلَامِهِ .

[حطم]

حَطَمْتُهُ^(٢) حَطْمًا ، أَيْ كَسَرْتَهُ فَانْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ .

وَالْتَحَطَّيْتُ : التَّكْسِيرُ .

وَأَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ ، أَيْ سَنَةٌ وَجَدْبٌ . قَالَ

ذُو الْخَرِّقِ الطَّهَوِيُّ :

(١) حَشَمْتُ الرَّجُلَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَانْصَرَّ .

وَكَفَّرِحَ غَضِبَ . وَكَسَمِيَهُ : أَغْضَبَهُ ، كَأَحَشَمْتُهُ
 وَحَشَمْتُهُ .

(٢) ابن الأعرابي : حَشَمْتُهُ وَأَحَشَمْتُهُ :

أَخْجَلْتَهُ .

(١) حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) حَطَمَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

ويقال للسكرورة من الإبل حطمة ، لأنها
تتحطم كل شيء .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : الحطيمُ :
الجدُرُ . يعنى جدار حِجْرِ الكعبة .
والحطامُ : ما تكسّر من اليبس .

[حتم]

الحتمُ : ضربٌ من الطير يقال إنه الحمامُ .

[حكم]

الحُكْمُ : مصدر قولك حَكَمَ بينهم يحكُمُ
أى قضى . وحَكَمَ له وحَكَمَ عليه .
والحُكْمُ أيضاً : الحِكمةُ من العلم .
والحَكِيمُ : العالم ، وصاحب الحكمة .
والحَكِيمُ : المتقن للأمر .
وقد حَكَمَ بضم الكاف ، أى صار حكيماً .
قال النمر بن تولب :

وَأُبْعِضُ بُعِيضَكَ بُعِضًا رَوِيدًا

إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

قال الأصمعي : أى إذا حاولت أن تكون

حكيماً . قال : وكذلك قولُ النابغة :

ليس براعى إبلٍ ولا غنمٍ

ولا بجزائرٍ على ظهرٍ وضمٍ

إِنَّا إِذَا حَطَمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا^(١)

تمارس المؤدح حتى يثبت الورقُ
وحطمة السيل ، مثل طحمتيه ، وهى دفعته .
والحطيمُ : المتكسر فى نفسه .

ويقال للفرس إذا تهدمَ لطول عمره : حَطِمٌ .
ويقال : حَطَمَتِ الدابة بالكسر ، أى
أسنت .

وحطمته السين بالفتح حَطًا .

والحطمة ، على وزن فُعَلَةٍ ، من أسماء النار ؛
لأنها تحطم ما تلقى .

ويقال أيضاً رجلٌ حطمةٌ ، للسكنير الأكل
ورجلٌ حطمٌ وحطمةٌ أيضاً ، إذا كان قليل الرحمة
للماشية يهشم بعضها ببعض . وفى المثل : « شرُّ
الرِعاء الحطمة^(٢) » . وقال الراجز :

* قَدْ لَفَّهَا النَّيْلُ بِسَوَاقِي حُطْمٍ^(٣) *

(١) فى بعض النسخ :

* مِنْ حَطْمَةٍ أَقْبَلْتُ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا *

وكذا فى اللسان .

(٢) قال الجحد : « شرُّ الرِعاء الحطمة ، حديث

صحيح ، ووهم الجوهري فى قوله مثل : « . فهذا
مثلٌ ضرب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسبق
إليه فيصح أن يقال فيه مثلٌ ، وحديث ضرب به
لوالى السوء .

(٣) بعده :

وَحَكَمْتُ الرَّجُلَ تَحْكِيماً ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِمَّا أُرَادَ .
ويقال أيضاً : حَكَمْتُهُ فِي مَالِي ، إِذَا جَعَلْتَهُ إِلَيْهِ
الْحُكْمَ فِيهِ . فَاحْتَكَمَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ .

وَاحْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ وَتَحَاكَمُوا بِمَعْنَى .
وَالْمُحَاكَمَةُ : الْمُخَاصِمَةُ إِلَى الْحَاكِمِ .

وَمُحَكَّمُ الْيَمَامَةِ : رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ .

وَالخَوَارِجُ يَسْمُونُ الْمُحَكَّمَةَ ؛ لِإِنْكَارِهِمْ
أَمْرَ الْحَكَمِيِّينَ وَقَوْلِهِمْ لِأَحْكَمِ إِلَّا اللَّهُ .

وَالْمُحَكَّمُ ^(١) يَفْتَحُ الْكَافَ الَّذِي فِي شَعْرِ
طَرْفَةِ ^(٢) هُوَ الشَّيْخُ الْمَجْرِبُ ، الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحِكْمَةِ .
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ « إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكَّمِينَ »
فَهُمْ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ حُكِّمُوا وَخُيِّرُوا
بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ ، فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ
مَعَ الْقَتْلِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَمَدَّتْ فِي شَعْرِ طَرْفَةِ
الشَّيْخِ الْمَجْرِبِ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِ كَافِهِ .
وَالْمُحَكَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ يَرَوْنَ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ .

(٢) وَبَيْتُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ هُوَ قَوْلُهُ :

لَيْتَ الْحَكَمَّ وَالْمَوْعُوظَ ، صَوْتَكَا
تَحْتَ التَّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

وَاحْكُمُ كَحُكْمِ فِتَاةٍ لَحَى إِذْ نَظَرْتُ
إِلَى حَمَائِمِ شِرَاعٍ ^(١) وَارِدِ الشَّمَدِ
وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَحْكَمَ ، أَيْ صَارَ
مُحَكَّمًا .

وَالْحَكْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحَاكِمُ . وَفِي الْمَثَلِ :
« فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ » .

وَحَكَمٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْبُهَيْنِ .
وَحَكَمَةُ الشَّاةُ : ذَقْنُهَا .

وَحَكَمَةُ اللَّجَامِ : مَا أَحَاطَ بِالْحَنَكِ . تَقُولُ
مِنْهُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ حَكَمًا وَأَحْكَمْتُهَا أَيْضًا .
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَّخِذُهَا مِنَ الْقِدِّ وَالْأَبْقِ ؛ لِأَنَّ
قَصْدَهُمُ الشَّجَاعَةَ لَا الزَّيْنَةَ . قَالَ زُهَيْرٌ :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَاوِبْرُهَا ^(٢)

قَدْ أُحْكِمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

يُرِيدُ : قَدْ أُحْكِمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ
وَبَحَكَمَاتِ الْأَبْقِ ، فَحَذَفَ الْبَاءَ . وَيُرْوَى :
« مُحَكَّمَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا » عَلَى اللَّغَتَيْنِ
جَمِيعًا .

ويقال أيضاً : حَكَمْتُ السَّفِيهَ وَأَحْكَمْتُهُ ،
إِذَا أَخَذْتَ عَلَى يَدِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا

(١) يَرَوْنَ بِالشَّيْنِ وَالسَّبِينِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَوَائِرُهَا » .

[حلم]

الحلم^(١) بالضم : ما يراه النائم . تقول منه : حلمت بالحلم واحتلمت .

وتقول : حلمت بكذا ، وحلمته أيضا . قال : فحلمتها وبنور فريدة دونها

لا يبعدن خيالها الخلوم

والحلم : بالكسر الأناة . تقول منه : حلم الرجل بالضم . وتحلمت : تكلفت الحلم . وقال^(٢) :

تحلم عن الأدنين واستبق وداهم

ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحالم : أرى من نفسه ذلك وليس به .

والحلم ، بالتحريك : أن يفسد الإهاب في

العقل ويقع فيه دود فيتثقب . تقول منه : حلم الأديم بالكسر . وقال :

فإنك والكتاب إلى علي

كدابغة وقد حلم الأديم^(٣)

والحلمة : رأس الثدي ، وما حلمتان .

والحلمة أيضا : ضرب من النبات .

قال الأصمعي : هي الحلمة والينمة .

وتحلم الصبي والضب ، أي سمن واكتنز . قال أوس^(١) :

لحونهم لحو العصا فطردهم

إلى سنة جرذانها^(٢) لم تحلم

وبعير حليم ، أي سمين . وقال^(٣) :

* من التي في أصلاب كل حليم^(٤) *

والحلمة : القراد العظيم ، وهو مثل العلق ؛ وجمها حلم .

والحلمة أيضا : دودة تقع في جلد الشاة الأعلى

وجليدها الأسفل ، هذا لفظ الأصمعي ، فإذا دبغ

لم يزل ذلك الموضع رقيقا . يقال منه تعين الجلد ،

وحلم الأديم .

وحليمات بضم الحاء : موضع ، وهن أكماث

بيطن فلج .

ومحلم في قول الأعشى :

ونحن غداة العين يوم فطيمة

منعنا بني شيبان شرب محلم

(١) ابن حجر .

(٢) يروي : « لحينهم » و « قرذانها » .

(٣) هو اللعين المنقري .

(٤) بيته :

فإن قضاء المحل أهون ضيمة

من المنخ في أنقاه كل حليم

(١) الحلم بضم وبضمتين والجمع الأحلام . حلمت يحلم حلما وحلما .

(٢) التلمس .

(٣) البيت للوليد بن عقبة بن أبي معيط ، من

أبيات يحض فيها معاوية على قتال علي .

والْحَمَّةُ : العين الحارّة يَسْتَشْفِي بِهَا الْأَعْلَاءُ
والمرضى . وفي الحديث : « الْعَالِمُ كَالْحَمَّةِ » .
وَحَمَّتْ حَمَكَ ، أى قصدتُ قصدك . قال
الشاعر يصف بعيره :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَّتْ أَرْتِحَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلَمَّكَ

وقال الفراء : يعنى عَجَلَتْ أَرْتِحَالَهُ . قال :
يقال : حَمَّتْ أَرْتِحَالَ البعير ، أى عَجَلَتْهُ .
وَحَمَّتْ المَاءُ ، أى سَخِنَتْهُ أَحْمُ ، بالضم
فى جميع ذلك .

وَحُمٌّ أَيْضاً بِمَعْنَى قُدْرٍ . وَحُمٌّ الشَّيْءُ وَأَحْمٌ ،
أى قُدْرٌ ، فهو محمومٌ .

وَحَمَّتِ الْجَمْرَةُ تُحَمُّ بِالْفَتْحِ ، إِذَا صَارَتْ حُمَّةً .
ويقال أيضاً : حَمَّ المَاءُ ، أى صار حَارًّا .
وَأَحْمَةٌ أَمْزٌ ، أى أحمه . وَأَحْمٌ خَرُوجُنَا ،
أى دَنَا .

قال الأصمى : ما كان معناه قد حان وقوعه
فهو أَحْمٌ بِالْجِيمِ ، وَإِذَا قَلَّتْ أَحْمٌ بِالْحَاءِ فَهُوَ قُدْرٌ .
ولم يعرف أَحْمٌ^(١) .

وقال الكسائى : أَحْمٌ الأَمْرُ وَأَحْمٌ ، أى
حان وقته .

وَأَنشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ :

(١) اللسان : « ولم يعرف أحمت بالحاء » .

نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ . قال لبيدٌ يصف
ظُعُنًا وَيُشَبِّهُهَا بِنَخِيلٍ كَرَعَتْ فِى هَذَا النَّهْرِ :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فِى خَلِيحٍ مُحَلَّمٌ
حَمَلَتْ فِىهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ

وَمُحَلَّمٌ أَيْضاً : اسمُ رَجُلٍ .

وَحَمَلْتُ الرِّجْلَ تَحْلِيًّا : جعلته حَلِيًّا . قال
الخبيل :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَبَتْ

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْحَمِّ

يقول : أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم .

وَالْحَلَامُ : الجدى يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . قال
الأصمى : الْحَلَامُ وَالْحَلَّانُ ، بالميم والنون : صفار
الغنم .

وَالْحَالُومُ : لبنٌ يَنْلِظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَاً بِالْجِبْنِ
الرَّطْبِ وَليْسَ بِهِ .

[حلقم]

الْحَلْقُومُ : الحلقُ .

وَحَلَقَمَهُ ، أى قطع حلقومه .

[حم]

الحَمُّ : ما يبقى من الألية بعد الذوب ،
الواحدة حَمَةٌ . والحَمُّ : ما أذيب منها . قال الراجز :

* يَهْمُ فِيهِ القَوْمُ هَمَّ الحَمِّ *

وَحَمَّتْ الألية ، أى أذبتها .

وَحَمِيمُكَ : قَرِيبُكَ الَّذِي تَهْتَمُّ لِأَمْرِهِ .

وَالْحَمِيمُ : الْقَيْظُ .

وَالْمِحْمُ بِالْكَسْرِ : الْقَمَقَمُ الصَّغِيرُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَحَمَمَ امْرَأَتَهُ ، أَيْ مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

وَحَمَمَ الْفَرخُ ، أَيْ طَلَعَ ريشُهُ .

وَحَمَمَ رَأْسُهُ ، إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ الْخَلْقِ .

وَحَمَمْتُ الرَّجُلَ : سَخَمْتُ وَجْهَهُ بِالْفَحْمِ .

وَالْحَمْحَمُ بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ .

وَالْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ . تَقُولُ : رَجُلٌ أَحْمٌ .

بَيْنَ الْحَمِّ . وَأَحْمَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ : جَعَلَهُ أَحْمً .

وَكَمَيْتُ أَحْمً بَيْنَ الْحَمَّةِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الْكَمَيْتَةِ لَوْنَانُ : يَكُونُ

الْفَرَسُ كَمَيْتًا مُدْمِيًا ، وَيَكُونُ كَمَيْتًا أَحْمً .

وَأَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ الْكَمْتِ الْحَمُّ .

وَالْحَمَمُ . الرَّمَادُ وَالْفَحْمُ وَكُلُّ مَا احْتَرَقَ

مِنَ النَّارِ ، الْوَاحِدَةُ حَمَّةٌ .

وَحَمَمَ الْفَرَسَ وَتَحَمَمَ ، وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا

طَلَبَ الْعَلْفَ .

وَالْيَحْمُومُ : اسْمُ فَرَسِ النَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ .

قَالَ لَبِيدٌ :

* وَالتَّبَعَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ (١) *

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* وَالْحَارِثَانَ كَلَاهَا وَحَرَّقُ *

(٢٤٠ - صَاح - ٥)

لِتَدُودَهُنَّ وَأَيَقُنْتُ إِنْ لَمْ تَدُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ حِمَامَهَا

قَالَ : وَكُلُّهُمْ يَرُويهِ بِالْحَاءِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ زَهِيرٍ (١) « وَأَجَمْتُ »

يُرُوي بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا .

وَحُمَّ الرَّجُلُ مِنَ الْحَمَى . وَأَحْمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

فَهُوَ مَحْمُومٌ ، وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ .

وَأَحَمَّتْ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ مَحْيٍ .

وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمَةُ مِثْلُهُ . وَقَدْ

اسْتَحَمَمْتُ ، إِذَا اغْتَسَلْتَ بِهِ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ مُنَّمٌ

صَارَ كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحَامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وَأَحَمَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا غَسَلْتَهُ بِالْحَمِيمِ .

وَيُقَالُ : أَحْمُوا لَنَا مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ اسْخِنُوا .

وَالْحَمِيمُ : الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

وَالْحَمِيمُ : الْعَرِيقُ . وَقَدْ اسْتَحَمَّ ، أَيْ عَرِقَ .

وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَائِهِ

حَوَّلِي غِرْبَانٍ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا

(١) فِي نَسْخَةِ ذِكْرِ الْبَيْتِ :

وَكَنتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَجَمْتُ حَاجَةَ الْيَوْمِ مَا تَخْلُو

وَيُرُوي : « وَأَحَمَّتْ حَاجَةَ الْغَدِ » . أَيْ

ذَنَّتْ وَحَانَ وَقَوَعَهَا ، مَا تَخْلُو ، أَيْ مَا يَخْلُو الْإِنْسَانَ

مِنَ حَاجَةِ مَا تَرَاحَتْ مُدَّتُهُ .

والأنتى ؛ لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحدٌ من جنس ، لا للتأنيث . وعند العامة أنها الدواجنُ فقط . الواحدة حَمَامَةٌ . قال مُحمَّد بن ثور الهلالي :

وماهاج هذا الشوق إلا حَمَامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً^(١) وترثُما
والحَمَامَةُ هاهنا قُمْرِيَّةٌ .

وقال الأصمعيّ في قول النابغة :
واحْكُمُ كحِكْمِ فتاةِ الحىِّ إذ نظرتُ
إلى حَمَامٍ شِراجٍ وارِدِ التمدِّ
هذه زرقاه اليمامة ، نظرتُ إلى قطاً ، ألا ترى
إلى قولها :

ليت الحمامَ لِيَهْ إلى حَمَامَتِيَهْ
ونِصفَهْ قَدِيَهْ تَمِّمُ القَطَاةُ مِيَهْ
وقال الأُمويّ : الدواجنُ : التي تُسْتَفْرَحُ
في البيوتِ حَمَامٌ أيضاً ، وأنشد^(٢) :

* قَوَاطِنًا مَكَّةَ من وُرُقِ الحِمِي^(٣) *

يريد الحمامَ فحذف الميم ، وقلب الألف ياءً ، ويقال إنه حذف الألف كما يُحذف الممدود

(١) ويروى : « تَرْحَةٌ » .

(٢) للهجاج :

(٣) قبله :

وربَّ هذا البلدِ المحرَّمِ
والقاطناتِ البيتِ غيرِ الرُّيِّمِ

والِيَحْمُومُ أيضاً : الدُحَّانُ .

والحَمَاءُ ، على فعلاء : سافلة الإنسان^(١) ،
والجمع حُمٌّ .

والحَمِيْمَةُ : واحدة الحَمَامِ ، وهي كرائم
المال . يقال : أخذ المُصدِّقُ حَمَامَ الإبلِ ،
أى كرائمها .

ويقال ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك ، أى ماله
حَمٌّ غيرك . وقد يُضَمَّن أيضاً .

ومالى منه حَمٌّ وحُمٌّ ، أى بُدٌّ .

واختَمَمْتُ ، مثل اهتممت .

الأُمويّ : حَامَمْتُهُ ، أى طالبته .

والحَمَامُ بالكسر : قَدَرُ الموت .

والحَمَّةُ بالضم : السواد . وحمَّةُ الحرِّ أيضاً :
مُعْظَمُه . وحمَّةُ الفِرَاقِ أيضاً : ما قُدِّرَ وقُضِيَ^(٢) .

الأصمعيّ : يقال : عَجَلْتُ بنا وبكم حمَّةُ الفِرَاقِ ،
أى قَدَرُ الفِراقِ .

وأما حمَّةُ العُربِ سُمِّها فهي مخففة الميم ،
والهاء عوض ، وقد ذكرناه في المعتل .

والحَمَامُ عند العرب : ذوات الأطواق ،
من نحو الفَوَاحِشِ ، والقَمَارِيِّ ، وساقِ حُرٍّ ،
والقَطَا ، والوراشين وأشباه ذلك ، يقع على الذكر

(١) في القاموس : الاشتُ .

(٢) وجمها حُمٌّ وحَمَامٌ .

فاجتمع الميان فلزمه التضعيف ، قلب أحدهما ياءً
كما قالوا تَنْظَيْتُ .

وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ وَحَمَائِمٌ ،
وربما قالوا حَمَامٌ للواحد . قال الشاعر^(١) :

* حَمَامَا قَفْرَةً وَقَمًا فَطَارَا^(٢) *

وقال جِرَانُ العُودِ :

وَذَكَرْنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَائِي^(٣)

حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو حَمَامًا

وَالْحَمَامُ مُشَدَّدًا : وَاحِدَ الْحَمَامَاتِ الْمَبْنِيَّةِ .

وأما اليمام فهو الحَمَامُ الوحشي ، وهو ضربٌ
من طيران الصحراء . وهذا قول الأصمعي . وكان
السكاسئي يقول : الحَمَامُ هو البري ، واليمام هو
الذي يألف البيوت .

وَالْحَمَامُ بِالضَّمِّ : مُحَمَّى الإِبِلِ .

(١) هو الفرزدق .

(٢) قبله :

كَانَ نِعَالَهُنَّ مُخَدَّمَاتٍ

على شَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَنَارَا

تُسَاقِطُ رِيَشَ غَادِيَةٍ وَغَادٍ

حَمَائِمٍ قَفْرَةً وَقَمًا فَطَارَا

(٣) في ديوانه : « بعد التناهي » ، أى بعد

الكف . والأَيْكَةُ : جمع أَيْكٍ ، وهو ما التفَّ

من الشجر .

وَأَرْضٌ مَحْمَمَةٌ^(١) : ذاتُ مُحَمَّى .

وَالْحَمَامَةُ : الْخَاصَّةُ . يُقَالُ : كَيْفَ الْحَمَامَةُ

وَالْعَامَّةُ . وَهَؤُلَاءِ حَمَامَةُ الرَّجُلِ ، أَيْ أَقْرَابُوهُ .

وإِبِلٌ حَمَامَةٌ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا .

وَأَلْ حَمَّ : سُورٌ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلْ حَمَّ دِيْبَاجُ الْقُرْآنِ » .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : أَلُ فُلَانٍ ،

كَأَنَّهُ نَسَبَ السُّورَ كُلَّهَا إِلَى حَمَّ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمَّ آيَةً

تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرِبٌ

وَأما قول العامة الحَوَامِيمُ ، فليس من

كلام العرب .

وقال أبو عبيدة : الحَوَامِيمُ : سُورٌ فِي الْقُرْآنِ ،

على غير القياس . وأنشد :

* وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سَبَّعَتْ^(٢) *

قال : والأولى أن تُجْمَعَ بِذَوَاتِ حَمَّ .

وَحَمَانُ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ختم]

الْحَنْتَمُ : الْجُرَّةُ الْخَضْرَاءُ .

(١) مَحْمَمَةٌ مُحَرَّكَةٌ ، وَمَحْمَمَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ

وَكسْرِ الْحَاءِ .

(٢) قبله :

* وَبِالطَّوَّاسِينِ الَّتِي قَدْ ثَلَّثَتْ *

فصل الحاء

[ختم]

خَتَمْتُ الشَّيْءَ خَتْمًا فَهُوَ مَخْتُومٌ ، وَخَتْمٌ شَدِيدٌ
للمبالغة .

وَخَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِخَيْرٍ .

وَخَتَمْتُ الْقُرْآنَ : بَلَغْتُ آخِرَهُ .

وَاخْتَمَمْتُ الشَّيْءَ : نَقِضْتُ افْتَتَحْتُهُ .

وَالخَاتِمُ وَالخَاتِمَةُ ، بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا .

وَالخَيْتَامُ وَالخَاتَامُ كُلُّهُ بِمَعْنَى ؛ وَالْجَمْعُ

الْخَوَاتِيمُ . وَتَخَتَّمْتُ ، إِذَا لَبَسْتَهُ .

وَخَاتِمَةُ الشَّيْءِ : آخِرُهُ .

وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ .

وَالخِتَامُ : الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ أَي آخِرُهُ ؛ لِأَنَّ آخِرَ

مَا يَجِدُونَهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ . وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

* وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتْمٌ ^(١) *

أَي عَلَيْهَا طِينَةٌ مَخْتُومَةٌ ، مِثْلَ نَفْضٍ بِمَعْنَى

مَنْفُوضٍ ، وَقَبْضٍ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ .

[ختم]

الْخَتْمُ بِالتَّحْرِيكِ : عِرَاضُ الْأَنْفِ . وَثَوْرٌ

أَخْتَمٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

(١) صدوه :

* وَصَهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا *

وَالخِنَاتِيمُ : سَحَابٌ سَوْدٌ ، لِأَنَّ السَّوَادَ
عِنْدَهُمْ خُضْرَةٌ .

[حنم]

الْحِنْدِيمَانُ : الْجَمَاعَةُ ، وَيُقَالُ الطَّائِفَةُ . قَالَ

الشاعر :

وَإِنَّا لَزَوَّارُونَ بِالْمِقْنَبِ الْعِدَا

إِذَا خِنْدِيمَانَ الْكُومِ ^(١) طَابَتْ وَطَائِبُهَا

[حوم]

حَامُ الطَّائِرِ وَغَيْرِهِ حَوْلَ الشَّيْءِ يَحُومُ حَوْمًا

وَحَوْمَانًا ، أَي دَارَ .

وَالْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : مُعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ

وَالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ .

وَالْحَوْمَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ثَوْرَ

وَحْشٍ :

وَأَضْحَى يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنْصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وَحَامٌ : أَحَدُ بَنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ

أَبُو السُّودَانَ . يُقَالُ : غَلَامٌ حَامِيٌّ ، وَعَبْدٌ حَامِيٌّ .

(١) فِي اللِّسَانِ . « اللُّؤْمُ » وَفِي أُخْرَى :

« اللُّومُ » .

[خدم]

خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً .

والخَادِمُ : واحد الخَدَمِ ، غلاماً كان
أو جاريةً .

وَأَخْدَمْتُهُ ، أى أعطاه خادماً .

وَالْخِدْمَةُ : سيرٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ البعيرِ تَشْدُ إلى
سريجة النعل . وبه سُمِّي الخَلخالُ خِدْمَةً ، لأنه
ربما كان من سُيُورِ رِجْلِ فيه الذهبُ والفضةُ ؛
والجمع خِدَامٌ . وقد سُمِّي حَلَقَةُ القومِ خِدْمَةً . وفى
الحديث : «فُضَّ خَدَمَتُكُمْ» أى فَرَّقَ جَمْعَكُمْ .
والمُخْدَمُ والمُخْدَمَةُ : موضع الخِدَامِ من
الساق .والتَخْدِيمُ : أن يقصر بياضُ التحجيل عن
الوظيف فيستدير بأرساغِ رجليه دونَ يديه فوق
الأشاعر . فإن كانَ برجلٍ واحدةً فهو أَرْجَلُ .
وفرسٌ مُخْدَمٌ وأَخْدَمٌ أيضاً .وقومٌ مُخْدَمُونَ ، أى مُخْدَمُونَ ، يراد به
كثرة الخَدَمِ والحشم .

ورجلٌ مُخْدَمٌ : له تابعةٌ من الجن .

وَالْخِدْمَاءُ : الشاةُ تَبْيَضُ أَوْظَقَتْهَا ، مثل
الحجلاء .وقولُ الشاعر^(١) :

(١) هو الأعشى .

* عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعِ الخِدْمَةُ أَخْتَمًا^(١) *وقد خَتِمَ المِعْوَلُ : صار مُفْرَطِجًا . قال النابغة
الجعدي :

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُفْلَلَةً

وصادفتُ أَخْضَرَ الجَالَيْنِ صَلَلاً

وَنَعْلٍ مُخْتَمَةً : عريضةٌ .

وختيئةٌ : اسمُ رجلٍ .

[ختم]

الخُتَامُ بالضم : الرجل المتطير ، قاله أبو عبيدة ،
وأُشدُّ لُخَيْمِ بنِ عدي^(٢) :

ولستُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يقول عَدَانِي اليومَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ^(٣)

ولكنه يمضى على ذاك مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الخُتَامُ

وعمر بن الخُتَامِ البَجَلِيُّ .

[ختم]

خَتَمٌ : أبو قبيلة ، وهو خَتَمُ بنِ أَمَّارٍ من

المن ، ويقال : هم من مَعَدٍ ، وصاروا باليمن .

(١) صدره :

* كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانِ وَبُحْرِي *

(٢) قال ابن برى : قال ابن السيرافى : هو

للرقاص السكبي . قال : وهو الصحيح .

(٣) قال ابن برى : صوابه « وليس بهيَّاب »

بدليل قوله بعده : « ولكن يمضى » .

* تُعَيِّ الأَرَحَّ المُخَدَّمَا (١) *

فإِذَا يَرِيدُ وَعِيلاً أبيضَت أوظفتمهُ .

[خدم]

خَدَمَهُ خَدَمًا ، أَى قَطَعَهُ . وَالتَّخْدِيمُ :

التَّقْطِيعُ . وَالمِخْدَمُ : السيفُ القاطعُ .

وَفَرَسٌ خَدِيمٌ ، أَى سَرِيعٌ . وَرَجُلٌ خَدِيمٌ ،

أَى سَمِحٌ عِنْدَ العِطَاءِ .

وَالمُخْدَمَاءُ : العَنَزُ تُشَقُّ أذُنُهَا عَرَضًا مِّنْ غَيْرِ

بَيْنُونَةٍ .

وَالمُخْدَمُ بِالتَّحْرِيكِ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ .

وَظَلِيمٌ خَدُومٌ . وَقَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا :

* مِرْعُ يُطَيِّرُهُ أَزْفُ خَدُومٌ *

وَابْنُ خِدَامٍ رَجُلٌ مِّنَ الشَّعْرَاءِ ، فِي قَوْلِ

أَمْرِئِ القَيْسِ (٢) :

* كَمَا بَسَكِي ابْنَ خِدَامٍ *

(١) بَيْتُهُ :

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُتَلَمِّمَةٌ تُعَيِّ الأَرَحَّ المُخَدَّمَا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمًا

(٢) فِي نَسْخَةٍ :

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ المَحِيلِ لَعَلَّنَا

نَبِكِي الدِّيَارِ كَمَا بَكِي ابْنَ خِدَامٍ .

[خدم]

الْحَرَمُ : أَنفُ الجِبَلِ .

وَالمُحَرَّمُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ : خَرَمْتُ المَحْرَزَ

أَخْرَمُهُ بِالسَّكْرِ ، إِذَا أَثَابَيْتَهُ .

وَمَا خَرَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، أَى مَا نَقَصْتُ وَمَا

قَطَعْتُ .

وَمَا خَرَمَ الدَّلِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ ، أَى مَا عَادَلَ .

وَرَجُلٌ أَخْرَمُ بَيْنَ المَحْرَمِ ، وَهُوَ الَّذِي

قَطَعَتْ وَرَثَةَ أَنْفِهِ أَوْ طَرَفُ أَنْفِهِ ، لَا يَبْلُغُ

الجُدْعَ .

وَالأَخْرَمُ أَيضًا : المُنْقُوبُ الأُذُنِ . وَقَدْ

أَخْرَمَ نَقَبَهُ ، أَى انشَقَّ . فَإِذَا لَمْ يَنْشَقَّ فَهُوَ

أَخْرَمٌ ، وَذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْهُ المَحْرَمَةُ .

وَأَخْرَمُ السَّكِنِ : طَرَفُ عَيْرِهِ .

وَالْمَخْرَمُ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الجِبَلِ ؛

وَالجَمْعُ المَخْرِمُ ، وَهِيَ أَفْوَاهُ الفِجَاجِ .

وَعَيْنُ ذَاتِ مَخْرِمٍ ، أَى ذَاتِ مَخْرَجٍ .

وَمَخْرَمَةٌ ، بِالفَتْحِ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَاخْتَرَمَهُمُ الدَّهْرُ وَمَخْرَمَهُمُ ، أَى اقْتَطَعَهُمُ

وَاسْتَأْصَلَهُمُ .

وَمَخْرَمٌ زَبْدُ فُلَانٍ ، أَى سَكَنَ غَضْبُهُ .

وَمَخْرَمٌ ، أَى دَانَ بِيَدَيْنِ المَحْرَمِيَّةِ ، وَهِيَ

أَصْحَابُ التَّنَاسُخِ وَالإِبَاحَةِ .

وَالْأَخْرَمُ: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ.

وَأَخْرَمُ اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْرَمٍ *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِأَبِي أَخْرَمِ الطَّائِي، وَهُوَ جَدُّ حَاتِمِ طَيْئٍ أَوْ جَدِّ جَدِّهِ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَخْرَمٌ، فَاتَّ وَتَرَكَ بَنِينَ، فَوَثِبُوا يَوْمًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدِّهِمْ فَأَدَمَوْهُ، فَقَالَ:

إِنْ بَنَى رَمْلُونِي بِالْدَمِ^(١)

شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْرَمِ

كَأَنَّهُ كَانَ عَاقًا.

وَأَخْرَمْتُ الْبَعِيرَ بِالْأَخْرَامَةِ، وَهِيَ حَلْقَةٌ مِنْ شَعْرٍ تُجْعَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِهِ، يُشَدُّ فِيهَا الزَّمَامُ.

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَثْقُوبٍ مَخْرُومٌ. وَالطَّيْرُ كُلُّهَا مَخْرُومَةٌ، لِأَنَّ وَتْرَاتِ أَنْوْفِهَا مَثْقُوبَةٌ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ: نَعَامٌ مَخْرُومٌ.

وَأَخْرَمْتُ الْجِرَادَ فِي الْعُودِ: نَظَّمْتَهُ.

وَأَخْرَمْتُ الرَّجُلَ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذَ هُوَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِهِ حَتَّى تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: بَعْدَهُ:

مَنْ يَلْتَقِ آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

وَمَنْ يَكُنْ دَرِيًّا بِهِ يُقَوِّمُ

وَيُرْوَى: «أَبْطَالُ الرِّجَالِ».

وَالْأَخْرَمَانُ بِالْبُضْمِ: الْكَذِبُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْأَخْرَمَانِ.

وَالْأَخْرُومُ: صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ.

وَالْأَخْرُومَةُ: أَرْبَعَةُ الْإِنْسَانِ:

[خَرَشَم]

الْفَرَاءُ: الْمُخْرَنْشِيمُ: الْمُنْعَطَّمُ الْمُتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ. وَالْمُخْرَنْشِيمُ أَيْضًا: الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ الذَّاهِبُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

[خَرَطَم]

الْأَخْرَطُومُ: الْأَنْفُ.

وَأَخْرَطِيمُ الْقَوْمِ: سَادَتِهِمْ.

وَالْأَخْرَطُومُ: الْخَمْرُ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

* صَهْبَاءُ خُرَطُومًا عُقَارًا قَرَفَقَا^(٢) *

وَالْمُخْرَنْطِيمُ: الْغَضْبَانُ الْمُتَكَبِّرُ مَعَ رَفْعِ رَأْسِهِ. وَجُشْمُ بْنُ الْخَزْرَجِ، وَعُوفُ بْنُ الْخَزْرَجِ، يُقَالُ لَهَا الْأَخْرَطُومَانِ.

[خَرَم]

الْأَخْرَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: شَجَرِيَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحَبَالَ، الْوَاحِدَةُ خَرَمَةٌ. وَبِالْمَدِينَةِ سُوقٌ يُقَالُ لَهَا سُوقُ الْأَخْرَامِيِّينَ.

(١) هُوَ الْعَبَّاجُ الرَّاجِزُ.

(٢) قَبْلَهُ:

* فَضَمَّهَا حَوْلِينَ ثُمَّ اسْتَوْدَعَا *

والمخشم ، بفتح الشين مشددة : السكران
الشديد السكر .

وخشم اللحم : تغير .

[خضم]

الخشم : الدبر والزناير . قال الأصمعي :
لا واحد له من لفظه . وربما سمي بيت الزناير
خشمًا . وقال (١) :

* كسوامِ دبرِ الخشمِ المتنورِ (٢) *

والخشم : الحجارة التي يتخذ منها الجص .
وخشم : اسم رجل .

والخشارم بالضم : الأصوات .

[خضم]

الخضم معروف ، يستوى فيه الجمع والمؤنث ،
لأنه في الأصل مصدر . ومن العرب من يثنيه
ويجمعه فيقول : خضمان وخضوم .

والخصيم أيضا : الخضم ، والجمع خصماءه .

وخاصمته مخصوصة وخصامًا ، والاسم

الخصومة .

وخاصمت فلانًا فخصمته خصمه بالكسر ،

ولا يقال بالضم ، وهو شاذ . ومنه قرأ حمزة : ﴿ تَأْخُذْهُمْ ﴾

(١) أبو كبير .

(٢) صدره :

* يأوى إلى عظم العريف ونبله *

والخزومة : البقرة ، بلغة هذيل . قال
الهدلي (١) :

إِنْ تَنْتَسِبَ (٢) تُنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبِّ

أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَجَّاجٍ صَخْبٍ

وَالْخَزَامِي : خَيْرِي الْبَرِّ . وقال (٣) :

* وَرِيحِ الْخَزَامِي وَنَشْرِ الْقَطْرِ (٤) *

وَمَخْزُومٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَرِيشٍ وَهُوَ مَخْزُومٌ

ابْنُ يَعْظَلَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ .

ويشرب بن أبي خازم : شاعر من بني أسد .

[خضم]

الخليشوم : أقصى الأنف . وقد خشمته

خشمًا ، أي كسرت خيشومه .

وخياشيم الجبال : أنوفها .

ورجل خشم ، بالضم : غليظ الأنف .

وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ .

ورجل أخشم بين الخشم ، وهو داء يمتري

الأنف .

(١) أبو ذرّة .

(٢) في اللسان : « إِنْ يَنْتَسِبُ يُنْسَبُ » .

(٣) هو امرؤ القيس .

(٤) صدره :

* كَأَنَّ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْقَمَامَ *

وَأَخْصَامُ الْعَيْنِ : مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَشْفَارُ .
وَأَخْتَصَمَ الْقَوْمَ وَتَخَاصَمُوا ، بِمَعْنَى .
وَالسِّيفُ يُخْتَصِمُ بِخَيْفَتِهِ ، إِذَا أَكَلَهُ مِنْ حَدَّتِهِ .
[خضم]

خَضِمْتُ الشَّيْءَ ^(١) بِالْكَسْرِ ، أَخْضَمُهُ
خَضْمًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْقَمِّ .
وَالْخَضْمَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ : مُسْتَعْلَظٌ
الذِّرَاعِ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَضْمَةَ مُقْطَعٌ كُلُّ أَمْرٍ .
وَالْخَضْمُ ، عَلَى وَزْنِ الْمَجْفُوفِ : الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ .
وَالْخَضْمُ أَيْضًا : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَقَالَ ^(٢) :
* فَاجْتَمَعَ الْخَضْمُ وَالْخَضْمُ ^(٣) *
وَالْخَضْمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ :
الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ ^(٤) .

(١) خَضِمَ مِنْ بَابِ فَهَمَ وَضَرَبَ .
(٢) الْعِجْلَاجُ .
(٣) بَعْدَهُ :

* فَخَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُّوا *

(٤) فِي الْأَسَاسِ : وَمِسْنٌ خِضْمٌ : ذَوْجُوهْرٌ
وَمَاءٌ . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ يَصِفُ نَضْلًا . وَفِي الْقَامُوسِ :
وَالْمِسْنُ لِأَنَّهُ إِذَا شَحَذَ الْحَدِيدَ قَطَعَ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ
فَقَالَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ فِي قَوْلِ أَبِي وَجْرَةَ .
وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ :

شَاكَتْ رُغَامِي قَدْ دُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً

هَوَّلَ الْجَنَانَ نَزُورٍ غَيْرِ مِخْدَاجٍ =

(٢٤١ - صحاح - ٥)

وَهُمْ يَخْضَمُونَ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ فَأَعْلَمْتُهُ
فَفَعَلْتُهُ ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ يُرَدُّ إِلَى الضَّمِّ إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ مِنْ أَى بَابٍ
كَانَ مِنَ الصَّحِيحِ . تَقُولُ : عَا لَمْتُهُ فَعَلَمْتُهُ أَعْلَمْتُهُ
بِالضَّمِّ ، وَفَاخْرَهْتُهُ فَفَخَّرَهْتُهُ أَفْخَرَهْتُهُ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ
حَرْفِ الْحَلْقِ . وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُعْتَلِّ مِثْلَ وَجَدْتِ
وَبَعْتِ وَرَمَيْتِ وَخَشَيْتِ وَسَعَيْتِ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ
يُرَدُّ إِلَى الْكَسْرِ ، إِلَّا ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهَا تَرُدُّ إِلَى
الضَّمِّ تَقُولُ : رَاضِيَتَهُ فَرَضَوْتَهُ أَرْضَوْتَهُ ، وَخَاوَفَنِي
فَخَوَّفْتَهُ أَخَوَفْتُهُ . وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا .
لَا يُقَالُ نَازَعْتَهُ فَنَزَعْتُهُ ، لِأَنَّهُمْ اسْتَنْغَمُوا عَنْهُ
بِعَلْبَتِهِ .

وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ : ﴿وَهُمْ يَخْضَمُونَ﴾ يَرِيدُ يَخْتَصِمُونَ
فَيَقْلِبُ التَّاءَ صَادًا فَيُدْغِمُهُ ، وَيَنْقَلِبُ حَرَكَتَهُ إِلَى
الْخَاءِ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْقَلِبُ وَيَكْسِرُ الْخَاءَ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حَرَّكَ حَرَّكَ إِلَى الْكَسْرِ .
وَأَبُو عَمْرٍو يَخْتَلِسُ حَرَكَةَ الْخَاءِ اخْتِلَاسًا . وَأَمَّا الْجَمْعُ
بَيْنَ السَّاكِنِينَ فِيهِ فَلَحْنٌ .

وَالْخَصِيمُ بِكَسْرِ الصَّادِ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ .
وَالْخَصْمُ ، بِالضَّمِّ : جَانِبُ الْعِدْلِ وَزَاوِيَتُهُ .
يُقَالُ لِلتَّنَاعِ إِذَا وَقَعَ فِي جَانِبِ الْوَعَاءِ مِنْ خُرُوجِ
أَوْ جُوالِقِ أَوْ عَيْبَةٍ : قَدْ وَقَعَ فِي خِضْمِ الْوَعَاءِ ،
وَفِي زَاوِيَةِ الْوَعَاءِ .

وَخِضْمٌ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ .

بالبحر الخَضْرَمِ ، وهو الكثير الماء ، وأنكر الأصمعيُّ الخَضْرَمِ في وصف البحر .
وكلُّ شيءٍ كثيرٍ واسعٍ خَضْرَمٌ ، والجمع الخَضْرَامُ . قال جريرٌ للعجاج : « تجدُّ بها نبيذاً خَضْرَمًا ^(١) » .

والخَضْرَمَةُ : قومٌ بالشَّامِ وذلك ، أن قومًا من العجم خرجوا في أوَّل الإسلام فتفرَّقوا في بلاد العرب ، فمن أقامَ منهم بالبصرة فهم الأسامرة ، ومن أقامَ منهم بالكوفة فهم الأحامرة ، ومن أقامَ منهم بالشَّامِ فهم الخَضْرَمَةُ ، ومن أقامَ منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ، ومن أقامَ منهم باليمن فهم الأبناء ، ومن أقامَ منهم بالموصل فهم الجرامقة .

والخَضْرَمُ مثالُ العَلَيْطِ : ولد الضَّبِّ .
قال ابن دريد : أوله حِسْلٌ ، ثم مُطَبِّحٌ ، ثم خَضْرَمٌ ، ثم ضَبٌّ . ولم يذكر العَيْدَاقُ ، وذكره أبو زيد .

[خطم]

الخَطْمُ من كلِّ طائرٍ : منقاره ، ومن كلِّ دابةٍ : مقدَّمُ أنفه وفمه .

(١) في اللسان : « وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطمي فقال : أين تريد ؟ قال : أريد اليمامة . قال : تجد بها نبيذاً خضرمًا . أي كثيرًا » .

والخَضِيمَةُ : حِنطةٌ تطبخُ بالماء حتى تنضج .
وخَضَمٌ ، على وزن بَقَمٍ ، اسمُ العنبر بن عمرو بن تميم . وقد غَلَبَ على القبيلة ، يزعمون أنهم إمامًا سُمُّوا بذلك لكثرة الخَضَمِ ، وهو المضغُ ، لأنَّه من أبنية الأفعال دون الأسماء .

وخَضَمٌ : أيضا اسمُ ماء . وقال :
لولا الإلهُ ما سَكَنَّا خَضَمًا
ولا ظللنا بالشَّائِي قِيًّا
وهو شاذٌّ على ما ذكرناه في بقم .

[خضرم]

لحمٌ مُخَضْرَمٌ بفتح الراء : لا يُدْرَى من ذكرٍ هو أو أنثى .

والمُخَضْرَمُ أيضا : الشاعر الذي أدرك الجاهليَّة والإسلام ، مثل ليبيد .

ورجلٌ مُخَضْرَمٌ النسبُ ، أي دَعِيَ شئ .
وناقةٌ مُخَضْرَمَةٌ : قطع طرفُ أذنها .
وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ ، أي مخفوضةٌ .

والخَضْرَمُ بالكسر : الكثير العطية ، مُشَبَّهٌ

= حَرَمِيٌّ مُوقَعَةٌ ماجَ البَنَانُ بِهَا

على خِضَمٍ يُسْقَى المَاءَ بِحِجَّاجِ حَرَمِيٍّ : فاعل شَاكَتُ ، أي دخلتُ في كبدها حديدَةٌ عطشى إلى دم الوحش ، وقد وقَّعها الحداد واضطرب البَنَانُ بتعديدها على مَسَنِ مَسْقِيٍّ .

إذا ابتَسَرَ^(١) الحربَ أَخْلَامَهَا
كشَافًا وَهَيَّجَتِ الْأَفْجُلُ

[خَلَجَم]

الْخَلَجَمُ : الطويل .

[خَم]

أبو عمرو : لحمٌ خَمٌّ وَخَمٌّ ، أى متينٌ .
وقد خَمَّ اللحمُ يَخِمُّ بالكسر ، إذا أُنْتِنَ وهو
شَوَالٌ أو طَيِّخٌ .

ومَثَلٌ يُضْرَبُ للرجُلِ إذا ذُكِرَ بخَيْرٍ وَأُثْنِيَ
عليه : « هو السَّمَنُ لَا يَخِمُّ » .

وَأَخَمَّ مثله . وَأَخَمَّ البَيْتَ يُخِمُّهَا ، أى كَسَحَهَا
ونَقَّأَهَا ، وكذلك البيت إذا كُنِسْتَهُ .

والاخْتِمَامُ مثله .

وَقَلْبٌ مَخْمُومٌ ، أى نَقِيَ من الغِلِّ والحَسَدِ
وهو فى الحديث^(٢) .

وَالْحَمَامَةُ : القِئَامَةُ ، وما يُخِمُّ من ترابِ البئرِ .
ويقال : ذاك رجلٌ من حَمَّانِ الناسِ وَحَمَّانِ

(١) فى المطبوعة الأولى : « ابتسّر » صوابه

من اللسان .

(٢) فى اللسان : « وفى الحديث عن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ الناسِ المحمومُ
القلب . قيل : يارسول الله ، وما المحموم القلب ؟
قال : الذى لا غشَّ فيه ولا حسدَ » .

وَالْحَاطِمُ : الأنوفُ ، واحدها مَخْطِمٌ بكسر
الطاء^(١) .

ورجلٌ أَخْطَمُ : طويل الأنف .

وَالْحَطَامُ : الزمامُ . وَخَطَمْتُ البعيرَ : زَمَمْتُهُ .
وَنَاقَةٌ مَخْطُومَةٌ ، ونوقٌ مَخْطَمَةٌ شَدِيدٌ للكثرة .

وَالْمَخْطَمُ أَيْضًا : البُسْرُ إذا صارت فيه خطوطٌ
وطرائقُ .

وقيس بن الخطيم ، شاعر .

وَخَطَمَةٌ من الأنصار ، وهم بنو عبد الله
ابن مالك بن أوس .

وَالْحَطْمَةُ : رَعْنُ الجبلِ .

وَالْحَطْمِيُّ^(٢) بالكسر : الذى يُقَسَلُ به
الرأسُ .

[خَلَم]

الْخَلِمُ ، بالكسر : الصديق . وأصل الخَلِمِ
كِنَاسُ الظبى .

وَالْمَخَالِمَةُ : المصادقة .

وَالْأَخْلَامُ : الأصحاب . قال الكهيت :

(١) وفى القاموس كَجَلَسٍ ، وَمِنْبَرٍ وَخَطَمُهُ
يَخْطِمُهُ : ضرب أنفه من باب ضرب . وكعَظْمٍ
ومَحْدَثٍ : البُسْرُ .

(٢) فى المختار : إن فى الْحَطْمِيِّ لغتين : فتح
الخاء وكسرها .

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ
فَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

[خيم]

الْخَيْمَةُ : بيتٌ تبنيه العربُ من عيدان
الشجر ، والجمع خِيَامٌ وَخَيْمٌ مثل بذراتٍ وبدرٍ .
وَالْخَيْمُ ، مثل الْخَيْمَةِ . وقال (١) :
* فلم يبقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدٍ (٢) *
والجمع خِيَامٌ ، مثل فرخٍ وفراخٍ .
وَوَيْمَةٌ ، أى جملة كَالْخَيْمَةِ .
وَوَيْمٌ بالمكان ، أى أقام به . وقال (٣) :
* وكان انطلاقُ الشاةِ من حيثُ خَيْمًا (٤) *
وَوَيْمٌ بمكان كذا : ضربُ خَيْمَتِهِ به .

(١) فى اللسان : زهير .

(٢) صدره :

* أَرَّتْ به الأرواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ *

ويروى هذا العجز صدر بيت للنابغة الذبياني
وعجزه فى هذه الرواية :

* وَسُفَعٌ على آسٍ وَنُوئِي مُعْتَلِبُ *

ويروى أيضاً فيها :

* وَنُمٌّ على عرشِ الخيامِ غَسِيلُ *

ورواه ثعلب زهير .

(٣) الأعشى .

(٤) صدره :

* فلما أضاء الصبحُ قامَ مبادراً *

الناس على فَعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ ، بالضم والفتح ،
أى من رُذَالِهِمْ .

وَالخَمَانُ من الرماح : الضعيفُ .

وَالخَمَخَمَةُ ، مثل الخنخنة ، وهو أن يتكلم
الرجل كأنه مَحْنُونٌ ، تكبراً . وهو أيضاً نوعٌ من
الأكل قبيحٌ .

وَالخَمِخِمُ بالكسر : نبتٌ يُعَلَفُ حَبَّهُ الإبلُ .

قال عنتره :

* تَسْفُ حَبَّ الخَمِخِمِ (١) *

ويقال هو بالحاء .

وغديرُ خَمٍّ : اسمٌ موضعٌ بين مكة والمدينة
بالجحفة .

وَالخَمِخَامُ : اسمٌ رجل .

[خوم]

الْخَامَةُ : الغضةُ الرطبةُ من النبات . وفى
الحديث : « مثلُ المؤمنِ مثلُ الخامةِ من الزرع ،
تميلها الريحُ مرَّةً ههنا ومرَّةً هكذا » . قال
الشاعر (٢) :

(١) بيت عنتره هو قوله :

ما راعنى إلا سَحُولَةٌ أهلها

وسَطَ الديارِ تَسْفُ حَبَّ الخَمِخِمِ

(٢) الطرماح .

والخيمُ بالكسر: السجّية والطبيعة، لا واحد له من لفظه .

وخيمٌ: اسم جبل . قال جرير :

* أَقْبَلَنَ مِنْ بَجْرَانَ أَوْ جَنْبِي خَيْمٌ *

وخام عنه يخيمُ خَيْمُومَةً ، أى جِبْنَ .

وخيْتُ رِجْلِي خَيْمًا ، إذا رفعتها . وأنشد

ثعلب :

رَأَوْا وَقَرَّةً بِالسَّاقِ مَنَى نَحَاوَلُوا

حُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمَهَا^(١)

فصل الذال

[دَام]

تَدَامَ الماءُ الشئَ: غَمَرَهُ؛ وهو تَفَعَّلَ . قال
الراجز^(٢):

(١) يروى :

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي الْعَظْمِ مَنَى فَبَادَرُوا

بِهَا وَعَئِيهَا لَمَّا رَأَوْنِي أَخِيْمَهَا

وقبله :

وَأَصْفَحُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ وَأَعْدَهُمْ

لغيري وقد يُعَدَى الكرام لئِيْمَهَا

الوعى : أن ينجبر العظم على غير استواء ،

والوعى أيضاً : القيح والمدة . ويقال وَعَى الجرحُ

يَعَى وَعَئِيًا ، إذا سال منه القيح والمدة . وأخيمها :

أجبن عنها ، يقال : خام ، إذا جبن .

(٢) رُوْبَةٌ .

* تحتَ ظلالِ الموجِ إذ تَدَامَا^(١) *

ويقال أيضاً : تَدَامَ الفحلُ الناقة ، أى تجلّها .

وتَدَاءَمَهُ الأمرُ ، بوزن تَفَاعَلَهُ ، أى تراكم

عليه وتزاحم .

والدَّأَمَاءُ : البحر ، على فَعَالَاءَ . قال الأفوه

الأودي :

والليلُ كالدَّأَمَاءِ مُسْتَشْفِعِرٌ

من دونه لوناً كلون السدوس

ودأمتُ الحائطَ ، أى رفعتُه ، مثل دَعَمْتُهُ .

[دَحَم]

الدَّحْمُ : الدفعُ الشديد ، وبه سمى الرجل

دَحْمَانَ ودُحْنِيًّا .

[دَحَسَم]

الدُّحْسِمَانُ ، بالضم : قلبُ الدُّحْمَسَانِ ، وهو

الآدمُ السمين .

[دَحَسَم]

دَحَسَمٌ : اسمُ رجل .

[درم]

دَرَمَتِ الأرنبُ وغيرها تَدْرِمُ بالكسر ،

دَرَمًا ودَرِمًا ودَرَمَانًا^(٢) ، إذا قاربت الخطى . ومنه

(١) قبله :

* كما هَوَى فرعونُ إذ تَفَمَّمَا *

(٢) زاد في القاموس : ودَرَمًا ودَرَامَةً .

سُمِّي دَارِمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ
مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَكَانَ يُسَمَّى بِحَجْرًا . وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ
أَتَاهُ قَوْمٌ فِي سَحَابَةٍ فَقَالُوا لَهُ : يَا حَجْرُ ، ائْتِنِي بِخَرِيطةٍ
— وَكَانَ فِيهَا مَالٌ — فَنَجَّاهُ بِحَمَلِهَا وَهُوَ يَدْرِمُ
تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ . دَرَمَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا دَبَّتْ
دَبِيحًا .

وَالدَّرَمُ فِي السَّكْبِ : أَنْ يُوَارِيَهُ اللَّحْمُ حَتَّى
لَا يَكُونُ لَهُ حِجْمٌ . وَكَعْبٌ أَدْرَمٌ . وَقَدْ دَرِمَ
بِالسَّكْرِ ، وَالْمَرْأَةُ دَرَمَاءُ . وَقَالَ :

قَامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةٌ أَنْ تَضْرِبَ مَا
سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَدْرَمًا
وَمَرَّاقَهَا دُرْمًا .

وَالدَّرَمَاءُ : نَبْتُ مِنَ الخَنْضِ ، وَالدَّرَمَاءُ :
الأَرْنَبُ .

وَدَرَمَتِ أَسْنَانُ الرَّجُلِ بِالسَّكْرِ ، أَيْ تَحَاثَّتْ ؛
وَهُوَ أَدْرَمٌ .

وَدَرِخٌ دَرِمَةٌ ، أَيْ لَيْتَةٌ مَتَّسِقَةٌ .

وَالأُدْرَمُ مِنَ العَرَاقِيبِ : الَّذِي عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ .
وَبَنُو الأُدْرَمِ : قَبِيلَةٌ .

وَأُدْرَمَتِ الإِبِلُ لِلإِجْذَاعِ ، إِذَا ذَهَبَتْ
رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَتْ غَيْرَهَا .

وَالدِّرْدِمُ : النَّاقَةُ الْمَسْتَنَّةُ .

وَالدَّرَامَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنَ البَيْضِ لِأَدْرَامَةٍ قَمَلِيَّةٌ

تَبَدُّ نِسَاءِ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمَا

وَدَرِمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ

فِي قَوْلِ الأَعْشَى :

* أَوْدَى دَرِمٌ (١) *

لَأَنَّهُ قُتِلَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِئَارَهُ . وَقَالَ المَوْرُجُ :

فَقَدَّ كَمَا فَقَدَ القَارِظُ العَنْزَى .

[درخم]

الدَّرْخِينُ : الدَّاهِيَةُ ، بوزن شَرْحِيلٍ .

قال الراجز (٢) :

أَنْتُ مِنْ حَيَاتِ بُهْلِ كَشْحِينِ (٣)

صِلَّ صَفًّا دَاهِيَةً دُرْخِينِ

[درخم]

الدِّرْهَمُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَكَسَرَ الهَاءَ لَفَةً ،

وَرَبَّمَا قَالُوا دِرْهَامًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دِرْهَامِ

لَجَازَ فِي آفَاقِهَا خَاتَمِي

(١) فِي نَسْخَةٍ :

وَلَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ

كَاقِيلِ فِي الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمِ

(٢) هُوَ دَلْمُ العَبْشِيِّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَغْبَةَ .

(٣) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانَ « بَهْلِكَجِينِ » . لَكِنْ

أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ كَمَا هُنَا .

ونحو ذلك . تقول منه دَسَمْتُهُ أَدْسَمُهُ بِالضَّمِّ دَسْمًا .
وقال (١) :

* إِذَا أُرْدْنَا دَسْمَهُ تَنَفَّقًا (٢) *

والدِسَامُ : السِدَادُ ، وهو ما يُسَدُّ به رَأْسُ
القارورة ونحوها .

والدَيْسَمُ : ولد الدُبِّ . وقلتُ لأبي العَوْتِ :
يقال إِنَّهُ ولد الدُّبِّ من الكلبة ، فقال : ما هو
إِلَّا ولد الدبِّ .

والدَيْسَمُ : نباتٌ . والدَيْسَمَةُ : الذَّرَّةُ .
ودَسَمَ الأَثْرُ ، مثل طَسَمَ .

[دعم]

دَعَمْتُ الشَّيْءُ دَعْمًا (٣) .

والدِّعَامَةُ : عماد البيت . وقد ادَّعَمْتُ إِذَا
اتَّكَأْتُ عَلَيْهَا ، وهو افْتَعَلْتُ مِنْهُ .
ويسمى السَّيِّدُ الدِّعَامَةَ .

والدِّعَامَتَانِ : خشبتا البكرة . فإن كانتا
من طينٍ فهما زُرْنُوقَانِ . وقال :

(١) رُوْبَةٌ يَصِفُ جِرْحًا .

(٢) بعده :

* بِنَاجِشَاتِ المَوْتِ أَوْ تَمَطَّقًا *

(٣) دَعَمَ كَنَعَ . والدِّعْمَةُ والدِّعَامُ والدِّعَامَةُ :
عماد البيت

وجمع الدِّرْهِمِ دِرَاهِمٌ ، وجمع الدِّرْهِامِ
دِرَاهِيمٌ . وقال (١) :

تَنَفَّى يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

نَفَى الدِّرَاهِيمِ تَنَقَّادُ الصَّيَارِيفِ

وشيخٌ مُدْرَهَمٌ ، أَي مُسِنَّ . وقد ادْرَهَمَّ

ادْرِهَامًا ، أَي سَقَطَ مِنَ الكِبَرِ . وقال القُفْلَاخُ :

أَنَا القُفْلَاخُ فِي بُغَايٍ مِثْمَا

أَفْسَمْتُ لَا أَدَامَ حَتَّى يَسَامَا

ويَدْرَهَمُ هَرَمًا وَأَهْرَمَا

[دسم]

الدَّسَمُ معروفٌ . تقول منه : دَسِمَ الشَّيْءُ
بِالكسْرِ .

وتَدَسِمُ الشَّيْءُ : جَعَلَ الدَّسَمَ عَلَيْهِ . ويقال
أَيْضًا : دَسَمَ المَطْرُ الأَرْضَ : بَلَّهَا وَلَمْ يُبَالِغِ .

والدُّسْمَةُ : الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

وئِيَابٌ دُسْمٌ : وَسِخَةٌ . وقال :

* أَوْ ذَمَّ حَجًّا فِي ئِيَابِ دُسْمٍ (٢) *

والدِّسَامُ بِالكسْرِ : ما يَسُدُّ بِهِ الأذُنَ والجِرْحَ

(١) الفرزدق .

(٢) قبله كما في نسخة :

* لَا مُهَمَّ إِنَّ الحَارِثَ بَنَ جَهْمِ *

وفي اللسان : « إِنَّ عامرَ بنَ جهم » .

والدُّغْمَانُ بالضم ، من الرجال : الأسود .
وَأَدَّغَمْتُ الفرسَ اللجَامَ ، إذا أدخلتَهُ في فيه .
ومنه إدغَامُ الحروف . يقال : أدَّغَمْتُ الحرفَ
وَأَدَّغَمْتُهُ ، على افتتعلتُهُ .
والدَّغْمُ : كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْمًا .

[دغم]

دَقَمَ فاه مثل دَمَقَ على القلب ، أى كسر
أسنانه .

[دلم]

الأدُّمُ من الرجال والحَمِيرِ : الأسودُ .
وقد ادَّلامَ الرجل والحمارُ ادِّليماً .
وأبو دُلَامَةَ : كنية رجلٍ .
والدَيْلِمُ : جيلٌ من الناس .
والدَيْلِمُ : الداهيةُ . وأنشد أبو زيد^(١)
يصف سهماً :

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعِينِ كَبِيرَا
مُسْتَبْطِنَاتِ قِصْبَا ضَمُورَا
يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا^(٢)
وَالدَّلُوَ وَالدَيْلِمُ وَالرَّفِيرَا

(١) للميدان الفقعسى ، وقيل هو للكميت بن
معروف ، ويروى لأبيه أيضاً .
(٢) بعده :

* وَأَمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرَا *

* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةُ^(١) *

ولا دَغَمَ بفلان ، إذا لم تكن به قوَّةٌ
ولا سَمَنَ . وقال :

ولا دَغَمَ بي لكن بليلى دَغَمُ
جاريةٌ في وركيها شَحْمُ

ودُعَمِيٌّ : قبيلةٌ ، وهو دُعَمِيُّ بن جديلة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدٍ .

[دغم]

دَغَمَهُمُ^(٢) الحُرُّ ، ودَغَمَهُمُ أيضاً بالكسر ،
وَأَدَّغَمَهُمُ ، أى غَشِيَهُمُ .

والأدَّغَمُ من الخيل : الذى لونُ وجهه وما يلي
جحافلَه يضرب إلى السواد مخالفاً للون سائرِ جسده
وهو الذى تسميه الأعاجم « دِيرَجُ » ، والأنتى
دَغَمَاهُ بيئنة الدَغَمِ ، عن الأصمى . والشاةُ
دَغَمَاهُ .

وفى المثل : « الذئبُ أدَّغَمُ » لأنَّ الذئبَ
ولغ أو لم يَلْغُ فالدُّغْمَةُ لازمة له ؛ لأنَّ الذئابَ
دُغْمُ ، فربما اتهمَ بالولوغ وهو جائع . يُضْرَبُ
هذا مثلاً لمن يُغْبَطُ بما لم يَنْلُه .

(١) قبله :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لاقَامَةٌ
وَأنتى ساقٍ على سَامَةٍ

(٢) دغم من باب مَنَعَ وَسَمِعَ .

وقد دَمَّتْ الشَّيْءُ أَدُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا طَلَيْتَهُ
بِأَيِّ صَبِيغٍ كَانَ .

وَالْمَدْمُومُ : الْأَحْمَرُ . وَالْمَدْمُومُ : الْمَمْتَلِيُّ
شَحْمًا مِنَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ دُمَّ بِالشَّحْمِ ، أَيْ أَوْقَرَ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ :

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ

عَرَضَ اللَّوِيَّ زَلِقُ التَّمْتِنِينَ مَدْمُومٌ

وَقَدِرٌ مَدْمُومَةٌ وَدَمِيمٌ ، أَيْ مَطْلِيَّةٌ بِالطِّحَالِ .

وَالدَّمِيمُ : التَّبِيحُ . وَقَدْ دَمَّتْ يَا فُلَانٌ تَدِمُّ
وَتَدُمُّ دَمَامَةً^(١) ، أَيْ صَرَتْ دَمِيماً .

وَالدِّمَّةُ : لُعْبَةٌ . وَالدِّمَّةُ : الطَّرِيقَةُ .

وَالدِّمَّةُ : بِالْكَسْرِ : الْبَعْرَةُ .

وَالدَّمَاءُ : إِحْدَى حِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، مِثْلُ

الرَّاهِطَاءِ . وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلَ . وَكَذَلِكَ

الدِّمَّةُ وَالِدِّمَّةُ أَيْضاً ، عَلَى وَزْنِ الْحُمَّةِ .

وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ جُحْرَهُ ، أَيْ كَبَسَهُ .

وَالدَّمَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ : رَوَابٍ سَهْلَةٌ .

وَدَمَدَمْتُ الشَّيْءُ ، إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ
وَطَحَطَحْتَهُ .

= وَخَلَقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمْتَنٍ إِمَامٍ

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَدَمِمْتُ كَسَمِمْتُ

وَكَرُمْتُ » .

(٢٤٢ - ص ٥ - ٥)

وَكُلَّهَا دَوَامٌ . وَأَعْيَارُ النُّصُولِ ، هِيَ النَّاتِئَةُ فِي
وَسَطِهَا . وَرَعِيهُنَّ كَبِيرَ الْحَدَادِ كَوْنُهُنَّ فِي النَّارِ ثُمَّ
رُكْبِنَ فِي قَصَبِ السِّهَامِ .

وَالدَّيْلَمُ فِي قَوْلِ عَنقَرَةَ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرِضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْزَاءً تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

يُقَالُ : هُمُ ضَبَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ أَوْ عَامَّتَهُمْ دُلْمٌ

وَيُقَالُ الدَّيْلَمُ : الْأَعْدَاءُ .

وَالدَّيْلَمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالدَّيْلَمُ :

مُجْتَمِعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ عِنْدَ أَقْصَارِ الْحِيَاضِ وَأَعْطَانَ
الْإِبِلِ . وَالدَّيْلَمُ : ذِكْرُ الدَّرَاجِ .

[دَلَم]

الدِّلِيمُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ

السَّكْبَرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْقَافِ .

[دَم]

لَيْلَةٌ مُدْلَهَمَةٌ ، أَيْ مُظْلِمَةٌ .

وَدَلَّهَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[دَمَم]

الدِّمَامُ بِالْكَسْرِ : دَوَاءٌ تُطَلَّى بِهِ جِبْهَةُ الصَّبِيِّ

وظَاهِرُ عَيْنَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ طَلِيٍّ بِهِ فَهُوَ دِمَامٌ .

وَقَالَ يَصِفُ سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِمَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصَّرْتُ بِدِمَامٍ^(١)

(١) قَبْلَهُ :

=

« نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ » ، وهو الساكن .
 وَدَوَّمْتُ الْقِدْرَ وَأَدَمْتُهَا ، إِذَا سَكَنْتَ غَلِيَانَهَا
 بِشَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ .

وَدَوَّمْتُ الشَّيْءَ : بَلَلْتُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

* وَقَدْ يَدْوُمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ ^(١) *
 أَى يَسْبُلُهُ .

وَتَدْوِيْمُ الزُّعْفَرَانِ : دَوْفُهُ .

قَالَ الْفَرَاءُ . وَالتَّدْوِيْمُ . أَنْ يَلُوكَ لِسَانَهُ
 لثَلَاثِينَ رِيْقَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيْرًا يَهْدِرُ
 فِي شِقْشِقَتِهِ :

رَقِشَاءُ تَنْتَاخُ اللَّغَامَ الْمُزْبِدَا ^(٢)

دَوْمَ فِيهَا رِزُهُ وَأَرْعَدَا

وَتَدْوِيْمُ الطَّيْرِ : تَحْلِيْقُهُ ، وَهُوَ دَوْرَانُهُ فِي
 طَيْرَانِهِ لِيَرْتَفِعَ إِلَى السَّمَاءِ .

وَقَدْ جَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ التَّدْوِيْمَ فِي الْأَرْضِ بِقَوْلِهِ
 يَصِفُ ثَوْرًا :

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةً

كَبُرَ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ

وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّمَا يُقَالُ دَوَّى

فِي الْأَرْضِ ، وَدَوَّمَتْ فِي السَّمَاءِ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* هَذَا التَّنَاءُ وَأَجْدِرُ أَنْ أَصَاحِبُهُ *

(٢) قَبْلَهُ :

* فِي ذَاتِ شَايِمٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا *

وَدَمَدَمَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ ، أَى أَهْلَكْتَهُمْ .

وَالدَّيْمُومَةُ : الْمَغَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا .

وَالْمُدَّمُّ : الْمَطْوِيُّ مِنَ الْكِرَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَبَّعُ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصِيْرُهَا

إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدَّمٍ

[دَم]

الدِّ نَامَةٌ : الْقَصِيْرُ ، وَكَذَلِكَ الدِّ نَمَةٌ ، مِثْلُ

الدِّ نَابَةِ وَالدِّ نَبَةِ .

[دَوْم]

دَامَ الشَّيْءُ يَدْوُمُ وَيَدَامُ ، دَوْمًا وَدَوَامًا

وَدَيْمُومَةً ، وَأَدَامَهُ غَيْرُهُ .

وَدَوَّمَتِ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ . وَقَالَ ^(١) :

* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيْمٌ * ^(٢)

أَى كَانَتْهَا لَا تَمُضِي .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَوَّمَتِ الْحَجْرُ شَارِبَهَا ، إِذَا

سَكِرَ فِدَارٌ .

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ دَوَامٌ بِالضَّمِّ ، أَى دَوَارٌ ،

وَهُوَ دَوَارُ الرَّأْسِ .

وَدَامَ الشَّيْءُ : سَكَنَ . وَفِي الْحَدِيثِ :

(١) ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَنْدَبًا .

(٢) صَدْرُهُ :

* مُعْرَوْرِيًّا رَمَضَ الرِّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ *

وَأَعْصَفَنَ بِالذُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ
وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ
يعني أكنيدِر صاحب دومة الجندل .
والمُدَامَةُ والمُدَامُ : الخمر .

واستدّمتُ الأمر ، إذا تأنّيت به . وقال
قيس بن زهير :

فلا تعجل بأمرك واستدّمة
فما صلي عصاك كمستديم
وقال آخر (١) :

وإني على لئلي لزارٍ وإني
على ذاك فيما بيننا مُستديمها
أى منتظر أن تعتدني بخير .
والمُدَاوِمَةُ على الأمر : المواظبة عليه

وأما قولهم : مادام ، فعناه الدوام ، لأن
ما اسم موصول بداءة ، ولا تستعمل إلا ظرفاً
كما تستعمل المصادر ظرفاً ، تقول : لا أجلس
مادمت قائماً ، أى دوام قيامك ، كما تقول :
ورد في مقدم الحاج .

والذُّومُ (٢) ، على وزن الهديد : شبه الذئب
يخرج من السمرة ، وهو الخدال . يقال : حاضت
السمرة ، إذا خرج منها ذلك .

(١) المجنون .

(٢) جعله صاحب اللسان في مادة (ددم) .

وكان بعضهم يصوب التدويم في الأرض
ويقول : منه اشتقت الدوامة ، بالضم والتشديد ،
وهي فلانة يرميها الصبي بخيط فتدوم على
الأرض ، أى تدور .

وغيره يقول : إنما سميت الدوامة من قولهم :
دومت القدر ، إذا سكنت غليانها بالماء ؛ لأنها
من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت .

والتدوام مثل التدويم . وأشد الأجر
في نعت الخليل :

فهن يعلكن حدائتها
جرح النواصي نحو ألوياتها
كالطير تبقى متداوماتها

قوله « تبقى » أى تنظر إليها أنت وترقبها .
وقوله « متداومات » أى مدومات دائرات
عائقات على شيء .

وقال بعضهم : تدويم الكلب : إمعانه
في الحرب .

والمديم : الراحف
والدوم : شجر المقل . والظلّ الدوم :
الدائم .

ودومة الجندل : اسم حصن . وأصحاب اللغة
يقولونه بضم الدال ، وأصحاب الحديث يفتحونها .
وقول ليبيد يصف بنات الدهر :

والدهيئة : تصغير الدهماء ، وهي الداهية ،
سميت بذلك لإظلامها . ويقال للقيد : الأدهم .
وقال :

أُوْعَدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ

رِجْلِي فِرْجَلِي شَنْنَةُ الْمَنَاسِمِ

والدهيمُ وأُمُّ الدهيمِ ، من أسماء الدواهي .
وأصل الدهيمِ اسمُ ناقة عمرو بن الريان (١)
الذهلي قتل هو وإخوته وُحِمَتْ رؤوسهم عليها
فقيل : « أَثْقَلُ مِنْ حِمْلِ الدَّهِيمِ » و « أَشَامُ مِنْ
الدَّهِيمِ » .

[دمهم]

أَرْضٌ دَهْمَةٌ ، أى سهلة . ورجلٌ دَهْمٌ ،
أى سهل الخلق .

[دمهم]

التدهمُ : الاتهامُ فى الشيء .
والدهمُ : الشيخُ الفانى .

[دم]

أبو زيد : الديةُ : المطر الذى ليس فيه رعدٌ
ولا برقٌ . وأقله ثلث النهار أو ثلث الليل ،
وأكثره ما بلغ من العدة . والجمع ديمٌ . قال ليبيد :
بَاتَتْ وَأَسْبَلَتْ وَآكَتْ مِنْ دِيْمَةٍ
يَرَوِي الْحَمَلِ دَائِمًا تَسْجَامَهَا

(١) فى اللسان : « ابن الزبان » .

[دم]

دَهْمُهُمُ الأمرُ يَدَهْمُهُمْ . وقد دَهَمْتَهُمُ الخيل ،
قال أبو عبيدة : ودَهَمْتَهُمُ بالفتح لغةً .
والدهمُ : العدد الكثير ، والجمع الدهومُ .
وقال :

جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدَهْمُ الدُّهُومًا

تَجْرِي كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومًا

والدهمةُ : السوادُ . يقال : فرسٌ أدهمٌ ،
وبعيرٌ أدهمٌ ، وناقةٌ دهماءٌ ، إذا اشتدت ووزقتُ
حتى ذهب البياض الذى فيه . فإن زاد على ذلك
حتى اشتد السوادُ فهو جُونٌ .

وإدهمُ الفرسُ إدهامًا ، أى صار أدهمًا .
وإدهامُ الشيء إدهامًا ، أى اسودَّ . قال
تعالى : ﴿ مُدْهَمَاتَانِ ﴾ ، أى سوداوان من شدة
الخطرة من الرى . والعرب تقول لكل أخضر
أسودٌ .

وسميت قري العراق سواداً لكثرة
خضرتها .

والدهماءُ : القدرُ .

والوطأةُ الدهماءُ : القديمةُ . والحراءُ :
الجديدةُ .

والدهماءُ : سحنةُ الرجل .

والشاةُ الدهماءُ : الحراءُ الخالصةُ الحرةُ .

ودهماءُ الناسُ : جماعتهم .

قال ابن السكيت : يقال . افعَلْ كَذَا وكَذَا
 وخلال ذَمَّمْ . قال : ولا تقل وخلاك ذنبٌ .
 والمعنى خلا منك ذَمٌّ ، أى لا تَدُمَّ .
 وبثِرَ ذَمَّةٌ : قليلة الماء ؛ وجمعها ذِمَامٌ .
 وقال (١) :

على حَمِيرَاتٍ كَأَنَّ عَيْنَهَا
 ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاحِ
 وماء ذَمِيمٌ ، أى مكروهٌ . وأنشد ابن
 الأعرابي للعرار :

مُوَاشِكَةٌ تَسْتَعِجِلُ الرِّكْضَ تَبْغِي
 نَضَائِضَ طَرَقٍ مَاؤُهُنَّ ذَمِيمٌ
 والذَمِيمُ المَخْطَأُ والبُولُ الذى يَذِمُّ وَيَذِنُّ
 من قَضِيبِ التَّبَسِّ . وكذلك اللبنُ من أخلاف
 الشاة . وقال أبو زبيد :

تَرَى لِأَخْلَافِهَا (٢) من خَلْفِهَا نَسْلًا
 مثل الذَمِيمِ على قُرْمِ البَعَامِيرِ
 والذَمِيمُ أيضاً : شئٌ يخرج من مَسَامِ المَارِنِ ،
 كَبَيْضِ النَّمْلِ . وقال (٣) :

وتَرَى الذَمِيمَ على مَرَاثِنِهِمْ
 يَوْمَ الهَيْبِاجِ (٤) كَأَزِنِ النَّمْلِ

(١) ذو الرمة .

(٢) فى اللسان : « ترى لأخفافها » .

(٣) الحادرة الذيبانى .

(٤) فى اللسان : « غِبَّ الهَيْبِاجِ » .

ثم يشبهه به غيره . وفى الحديث : « كان عمله
 دِيمَةً » .

وقد دَيَّمَتِ السماءُ تَدْيِيماً . قال الشاعر (٢) يمدحُ
 رجلاً بالسخاء :

* إِنَّ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ (١) *

والدَيَامِيُّ : المفاوز .

ومفازة دَيْمُومَةٌ ، أى دَائِمَةٌ البعد .

وأرض مُدِيمَةٌ ، من الدِيمَةِ . عن اليزيدى .

فصل الذال

[ذام]

الذَّامُ : العيبُ ، يهمز ولا يهمز . يقال :
 ذَامَهُ يَذِمُّهُ ، إذا عابه وحقره ، مثل ذَابَهُ ، فهو
 مذمومٌ . قال أوس بن حجر :

فإن كنت لا تدعو إلى غير نافع

فذرني وأكرم من بدالك واذا أمـ

قال الفراء : أذَأَمْتَنِي على كذا ، أى

أكرهتنى عليه .

[ذمم]

الذَّمُّ : تقيض المدح . يقال . ذَمَّمْتُهُ فهو

ذَمِيمٌ .

(١) هو جهم بن سبل .

(٢) قبله :

* أنا الجوادُ ابن الجوادِ ابن سَبَلٍ *

وقد ذمَّ أنفه وذنَّ .

والذمَّامُ : الحُرْمَةُ .

وأهل الذمَّة : أهلُ العَقْد .

قال أبو عبيد : الذمَّة : الأمانُ ، في قوله عليه الصلاة والسلام : « وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ » .

وَأَذَمَهُ ، أى أجاره . وَأَذَمَهُ ، أى وجده مذمومًا . يقال : أتيتُ موضعَ كذا فأذمتهُ ، أى وجدته مذمومًا .

وَأَذَمَ بِهِ : تهاونَ . وَأَذَمَ الرَّجُلُ : أتى بما يُذمُّ عليه .

وَأَذَمَ بِهِ بغيره . وَأَذَمْتُ رِكَابُ الْقَوْمِ ، أى أعييت وتأخرت عن جماعة الإبل ولم تلحق بها . وأخذتني منه مذمَّةٌ ومذمَّةٌ ، أى رِقَّةٌ وعارٌ من ترك الحُرْمَةِ .

ويقال : أَذْهَبَ مَذْمَمَتَهُمْ بِشَيْءٍ ، أى أعطاهم شيئًا فإنَّ لهم ذمَّامًا .

وفي الحديث : « ما يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَمَةٌ الرِّضَاعِ ؟ » فقال : غُرَّةٌ : عبدٌ أو أمةٌ « يعنى بمذمَّةِ الرضاعِ ذِمَامَ المُرْضِعَةِ . وكان النخعيُّ يقول في تفسيره : كانوا يَسْتَحِبُّونَ عندَ فِصالِ الصبيِّ أن يأمروا للظئرِ بشيءٍ سوى الأجرِ ، فسكَّانه سألَه : أى شَيْءٍ يُنْقِطُ عَنِّي حقُّ التى أرضعتنى حتى أكون قد أدبته كاملاً .

والبخلُ مَذْمَمَةٌ بالفتح لا غير ، أى مما يُذمُّ

عليه وهو خلاف الحمدة .

وَأَسْتَذَمَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ ، أى أتى بما يُذمُّ عليه .

وَتَذَمَّ ، أى استنكف . يقال : لو لم أترك الكذبَ تأثمًا لتركته تَذَمًّا .

ورجلٌ مُذَمَّمٌ ، أى مذمومٌ جدًا .

ورجلٌ مُذَمِّمٌ : لا حراكَ به ^(١) .

وشئٌ مُذَمِّمٌ ، أى معيبٌ .

[ذم]

الذِّمُّمُ والذِّمَامُ : العيبُ . وفي المشل : « لا تَعْدَمُ الحِسناءُ ذِمَّتًا » . تقول منه : ذِمَّتُهُ أَذِيْمَةٌ ذِيْمًا وَذِمَامًا ، وَذِمَّتُهُ ، كله بمعنى ، عن الأَخْفَشِ ، فهو مَذْمِيْمٌ على النقص ، ومَذْمِيْمٌ على التمام ، ومَذْمِيْمٌ إذا هزمت ، ومَذْمُوْمٌ من المضعف .

فصل الرءاء

[رأى]

رَئِمَتِ النَّاقَةُ وَلِدَهَا رِيْمَانًا ، إذا أحببته .

ويقال للبوِّ والولدِ رَأْمٌ . والنَّاقَةُ رِءُومٌ ورِئِمَةٌ .

وَأَرَأَمْنَا النَّاقَةَ : عطفناها على الرأم .

(١) رجلٌ مَذْمَمٌ ومُذَمِّمٌ : لا حَرَكَه به .

وكان الرجل إذا أراد سفراً عمدَ إلى شجرة
فشدَّ عُصْنين منها فإن رجَعَ ووجدَهما على حالهما
قال إنَّ أهله لم تخنهُ ، وإلا فقد خانته . وقال الراجز :

هَلْ يَنْفَعَنَّكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ

كثرة ما توصي وتعمد الرتم
ورتمت الشيء رتمًا : كسرتَه . يقال : رتمت

أنفه ، بالتاء والثاء جميعًا .

والرتم أيضًا : المرثوم . وقال أوس ابن حجر :
لأصبح رتمًا دقاق الحصى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ (١)

وما رتم فلان بكامة ، أي ما تكلم بها .

[رتم]

رتمت أنفه ، إذا كسرتَه حتى أدميته .

ورتمت المرأة أنفها بالطيب : طلته وطلخته .

قال ذو الرمة :

تَدْنِي النَّقَابَ عَلَى عَرْنِينِ أَرْنِيهِ

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرُثُومُ

كأنه جعل في المارن شيئاً بالدم في الأنف
المرثوم .

(١) يريد بالنبي ما نبا من الحصى إذا دق

فندر ، وبالكاثب : الجامع لما ندر منه ، ويقال :

هما موضعان . وروى بيت أوس بالتاء والثاء ،

ومعناها واحد .

وقال الأُموي : الرثوم من الشاء : التي
تلحس ثياب من مر بها . وكلُّ من أحبَّ شيئاً
وألفه فقد رتمه .

الشيباني : رامتُ شعب القَدَح ، إذا

أصلحته . وأنشد :

وَقَتْلِي بِحِقْفٍ مِنْ أَوْرَاةِ جُدَعَتِ

صَدَعَنْ قَلُوبًا لَمْ تُرَأْمُ شُعُوبُهَا

الأصمعي الأرام : الطباء البيض الخالصة

البياض ، الواحد رثم . قال : وهي تسكن الرمل .

والرؤمة : الغراء الذي يُلصق به الشيء .

أبوزيد : رثم الجرح رثمًا حسنًا ، إذا

التام . وأرأمتُه أنا ، إذا داويته حتى يبرأ أو يلتئم .

[رتم]

الرثيمة : خيط يشدُّ في الإصبع لتستذكر

به الحاجة . وكذلك الرثمة . تقول منه : أرتمتُ

الرجل إرتمًا . قال الشاعر :

إذا لم تكن حاجتُنَا في نفوسكم

فليس بمنع عنك عقد الرتام

والرثمة بالتحريك : ضربٌ من الشجر ،

والجمع رثم . وقال :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ

إلى سنانارٍ وقودها الرتم

شبتت بأعلى عاندين من إضم

ورجلٌ مَرَجَمٌ بالكسر ، أى شديد ، كأنه يُرَجَمُ به مُعَادِيهِ .

وفرسٌ مَرَجَمٌ : يَرَجُمُ في الأرض بجوافره .
والرَجْمُ : أن يتكلم الرجل بالظن . قال تعالى :

﴿ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴾ . يقال صار فلان رَجْمًا : لا يوقف على حقيقة أمره . ومنه الحديث المَرَجَمُ ، بالتحديد . وترَاجَمُوا بالحجارة ، أى تراموا بها .

ورَجَمَ فلانٌ عن قومه ، إذا ناضلَ عنهم .

ورجَامٌ : موضعٌ . قال لبيد :

* بَيْنِي تَأْبَدُ غَوُّهَا فَرِجَاهُهَا ^(١) *

والرِجَامَانُ : خشبتان تُنصَبان على رأس البئر ، ينصب عليهما القعور .

والرُجْمَةُ بالضم : وِجَار الضُّبُع .

ويقال : قد تَرَجَمَ كلامه ، إذا فسره بلسان

آخر . ومنه التَرَجْمَانُ ، والجمع التراجم ، مثل زَعْفَرَانٍ

وزَعَاغِرٍ ، وَصَحَّاحَانٍ ، وَصَحَّاصِحَ . ويقال

تُرَجِمَانٌ . ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول

تُرَجِمَانٌ ، مثل يَسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ . قال الراجز :

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْعَطَاطَا ^(٢) .

(١) في نسخة أول البيت :

* عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا *

(٢) قبله :

ومنهل وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا

لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فِرَاطَا

والرَّيْمُ : بياض في جفلة الفرس العليا . وقد ارْتَمَمَ الفرسُ ارْتِمَامًا ، صار ارْتَمَمَ . وهي الرُّيْمَةُ .

وُخِفَ مَرَهُوْمٌ ، مثل مَلْهُوْمٍ ، إذا أصابته حجارةٌ فَدَمِي .

[رجم]

الرَّجْمُ : القتل ، وأصله الرمي بالحجارة . وقد رَجَمْتُهُ أَرْجَمَهُ رَجْمًا ، فهو رَجِيمٌ ومَرَجُومٌ .

والرُّجْمَةُ ، بالضم : واحدة الرُّجْمِ والرِّجَامِ ، وهي حجارةٌ ضِيخَامٌ دون الرِّضَامِ ، وربَّما جُمِعَتْ على القبر ليُسَمَّ .

وقال عبد الله بن مغفلٍ في وصيته : « لا تُرَجِّمُوا

قبري » أى لا تجملوا عليه الرِّجَمَ . أراد بذلك

تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مستأمرتفعاً ،

كما قال الضحَّاك في وصيته : « ارْمُسُوا قبري

رَمْسًا » . والحدِّثون يقولون : لا تُرَجِّمُوا قبري ،

والصحيح أنه مشدَّد .

والرَّجْمُ بالتحريك : القبرُ . قال كعب

ابن زهير :

أنا ابن الذي لم يُخزِنِي في حياته

ولم أُخزِرِهِ لَمَّا تَعَيَّبَ في الرَّجْمِ ^(١)

والرِّجَامُ : المَرِّجَاسُ ، وربَّما شدَّ بطرف

عَرَقُوَّةِ الدلو ليكون أسرع لانحدارها .

(١) في اللسان : « حَتَّى أُغَيَّبَ في الرَّجْمِ » .

وكان مُسَيِّبَةُ الكَذَّابُ يقال له « رَحْمَنُ اليَمامة » .

والرَّحِيمُ قد يكون بمعنى المرحوم ، كما يكون بمعنى الرَّاحِمِ . قال عَمَّاسُ بن عَقِيلٍ :

فَأَمَّا إِذَا عَضَّتْ بِكَ الحَرْبُ عَضَّةً

فإنَّكَ مَعطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ

والرُّحْمُ بالضممة : الرَّحْمَةُ . قال تعالى :

﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ . وقد حرَّكَه زهيرٌ فقال :

وَمِنْ ضَرِبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعْصِمُهُ

مِنْ سَيِّئِ العَثَرَاتِ اللهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ .

وأُمُّ رُحْمٍ أَيضاً : اسمٌ من أسماء مَكَّةَ .

والرَّحُومُ : الناقة التي تشتكي رَحْمَهَا بعد

النِّتاجِ . وقد رَحِمَتْ بالضم رَحَامَةً ، ورَحِمَتْ

بالسكسر رَحْمًا .

[رخم]

الرَّحْمَةُ : طائر أبقع يُشْبِه النِّسْرَ في الخَلْقَةِ ،

يقال له الأَنُوقُ . والجمع رَخَمٌ ، وهو للجنس . قال

الأعشى :

* يارَحْمًا فَأَظْ عَلَى مَطْلُوبِ (١) *

والرَّحْمَةُ أَيضاً قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، يقال :

(١) بعده :

* يُعْجَلُ كَفِّ الخَارِيِ المَطِيبِ *

(٢٤٣ — ص ٥ — ٥)

فَهِنَّ يُغَطِّنَ بِهِ إِلفَاطًا

كالتَّرْجَمَانِ لِسْقِي الأَنْبَاطَا

[رحم]

الرَّحْمَةُ : الرِّقَّةُ والتَّعَطُّفُ . والمرحمةُ مثلهُ .

وقد رَحِمْتُهُ وترَحَّمْتُ عَلَيْهِ .

وترَاحَمَ القَوْمُ : رَحِمَ بَعْضُهُم بَعْضًا .

والرَّحْمُوتُ مِنَ الرَّحْمَةِ ، يقال : « رَهْبُوتُ

خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ » ، أَى لِأَنَّ ترَهَبَ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ ترُحِمَ .

ورجلٌ مَرَحُومٌ ومَرَحَمٌ ، شَدَدٌ لِلْمَبَالِغَةِ .

والرَّحِيمُ : رَحِمُ الأَثَى ، وهى مُؤنَّثَةٌ .

والرَّحِيمُ أَيضاً : القَرَابَةُ . والرَّحْمُ بالسكسر

مثلهُ . قال الأعشى :

أَمَّا لِطَالِبِ نَعْمَةٍ يَمْتَنُّهَا

وَوِصَالِ رَحْمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِإِلَهِهَا

والرَّحْمَنُ والرَّحِيمُ : اسمان مشتقان من الرحمة

ونظيرهما في اللغة نديم وندمان ، وهما بمعنى . ويجوز

تكرير الاسمين إذا اختلف اشتقاقهما على جهة

التوكيد ، كما يقال : فلان جادٌ مجيدٌ . إلا أن

الرحمن اسمٌ مُخْتَصٌّ لله تعالى لا يجوز أن يسمَّى به

غيره . ألا ترى أَنه تبارك وتعالى قال : ﴿ قُلْ

ادْعُوا اللهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ ، فعادَل به الاسمَ

الذى لا يَشْرَكُ فيه غيرُهُ .

وَرُخْمٌ : حَىٌّ مِنْ حَيْزٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَجِبْتُ لآلِ الْحَرْقَتَيْنِ كَأَمَّا

رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادِهِ وَتُرُخْمِ

وَالرُّخَامِ : حَجْرٌ أبيضٌ رِخْوٌ .

وَرُخَامٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَيْبِدٌ :

* فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامِهَا (١) *

وَالرُّخَامِيُّ : شَجَرٌ مِثْلُ الضَّالِّ . قَالَ الْكَمِيتُ :

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعَلَّقُ ضَاهَا

[ردم]

رَدَمْتُ الثُّلَمَةَ أَرْدَمَهَا بِالْكَسْرِ رَدَمًا ،

أَي سَدَدْتُهَا .

وَالرَّدَمُ أَيْضًا : الْإِسْمُ ، وَهُوَ السَّدُّ .

وَالرُّدَامُ ، بِالضَّمِّ : الْحَيِّقُ . وَقَدْ رَدَمَ يَرْدُمُ

بِالضَّمِّ رُدَامًا .

وَالرَّدِيمُ : الثُّوبُ الْخَلْقُ .

وَرَدَمْتُ الثُّوبَ وَرَدَمْتُهُ تَرْدِيمًا ، فَهُوَ ثُوبٌ

رَدِيمٌ وَمَرْدَمٌ ، أَيْ مَرِقٌ .

وَتَرْدَمَ الثُّوبُ ، أَيْ أَخْلَقَ وَاسْتَرْفَعَ ، فَهُوَ

مُتَرْدَمٌ .

وَالْمُتَرْدَمُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْقَعُ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرْدَمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ

(١) صدره :

* بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحَجَّرٍ *

وَقَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ ، أَي مَحَبَّتُهُ وَلِينُهُ . أَبُو زَيْدٍ :

رَخَّةُ رَحْمَةٍ ، وَرَحِمَةُ رَحْمَةٍ ، وَهِيَ سِوَاءُ . قَالَ

الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنَّهَا أُمَّ سَاحِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا

مُسْتَوْدَعٌ حَمَرَ الْوَعَاءِ مَرُخُومٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخَّةَ أُمِّهِ ، أَي

حُبِّهَا وَإِلْفُهَا . وَأَنشَدَ الْأَبِي النَّجْمُ :

مُدَلَّلٌ يَشْتَمُنَا وَتَرَخْمُهُ

أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسَمُهُ وَمَلَثْمُهُ

وَشَاةُ رَخْمَاهُ ، إِذَا أَبْيَضَ رَأْسُهَا وَأَسْوَدَ سَائِرُ

جِسْمِهَا . وَكَذَلِكَ الْمُخَمَّرَةُ ، وَلَا تَقُلْ مَرَخْمَةً .

وَفَرَسٌ أَرَخْمٌ .

وَكَلَامٌ رَخِيمٌ ، أَي رَقِيقٌ . وَقَدْ رَخِمَ صَوْتُهُ

رَخَامَةً .

وَالتَّرْخِيمُ : التَّلْيِينُ ، وَيُقَالُ الْخَذْفُ . وَمِنْهُ

تَرَخِيمُ الْإِسْمِ فِي النَّدَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يُخَذَفَ مِنْ آخِرِهِ

حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ .

وَأَرَخَمَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا ، إِذَا حَضَنْتَهُ ،

فَهِيَ مُرَخِيمٌ وَمُرَخِمَةٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيُّ تُرُخْمٍ هُوَ؟ أَيُّ أَيُّ

النَّاسِ هُوَ . وَيُقَالُ أَيُّ تُرُخْمٍ ، هُوَ مِثْلُ جُنْدَبٍ

وَجُنْدُبٍ ، وَطُحْلَبٍ وَطُحْلَبٍ ، وَعُنْصَرٍ وَعُنْصَرٍ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « ذُو الرِّمَةِ » .

يقال : تَرَدَّمَ الرجل ثوبه ، أى رَقَعه ،
بِتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى .

وَأَرَدَمَتِ الحمى : دامت . يقال : وِرْدٌ مُرْدِمٌ ،
وسحابٌ مُرْدِمٌ .

[رذم]

رَذَمَ الشيء : سال وهو ممتلئ .

وجفنة رذوم : كأنها تسيل دسماً لامتلأها .
وجفان رذم ورذم ، مثل عمود وعمد
وعمد ، ولا تقل رذم .

وأرذم على الخمسين ، أى زاد .

[رزم]

الرازم من الإبل : الثابت على الأرض الذى
لا يقوم من الهزال .

وقد رزمت الناقة ترزيم وترزوماً
ورزماً بالضم : قامت من الإعياء والهزال ولم
تتحرك ، فهى رازم .

ويقال للثابت القائم على الأرض : رزم ،
مثال هبيج .

وقول ساعدة بن جؤية :

يخشى عليهم من الأملاك نايحة

من النوايح مثل الحادر الرزم

قالوا : أراد القيل . والحادر : الغليظ .

أبو زيد : الرزمة بالتحريك : صوت الناقة

تخرجها من حلقها ، لا تفتح به فاهها ، وذلك على
ولدها حين ترامه .

قال : والحين أشد من الرزمة . وفى المثل :
« رزمة ولا درة » يضرب لمن يعد ولا يفى .
وقد أرزمت الناقة . يقال : « لأفعلُ ذاك
ما أرزمت أم حائل » .

والإرزام أيضاً : صوت الرعد .

ورزمة السباع : أصواتها .

والرزم : الزبير . وقال :

* لأسودهن على الطريق رزيم *

والمرزمان : مرزماً الشعريين ، وهما نجمان

أحدهما فى الشعرى والآخر فى الذراع .

وأُمُّ مرزيم : الشمال . وأنشد ابن الأعرابي :

* تقشراً على أنه أم مرزيم (١)

ورزمت الشيء : جمفته .

والرزمة : الكارة من الثياب . وقد رزمتها

ترزيماً ، إذا شدتها رزماً .

والمرزامة فى الأكل : الموالاة ، كما يرزم

الرجل بين الجراد والتمر . ورزمت الإبل ، إذا

خلطت بين مرعيتين . وفى الحديث : « إذا أكلتم

فرازموا » ، يريد موالاة الحمد .

(١) صدره :

* كأنى أراه بالخلاء شاتياً *

وكذلك إذا نظرت وتفردت أين تحفر
أو تبنى . وقال :

* ترَسَّم الشَّيْخَ وَضَرَبَ الْمِنْقَارَ^(١) *
وَالرَّوْسَمُ : الرَّسْمُ . وَيُقَالُ : الرَّوْسَمُ شَيْءٌ
تُجَلَّى بِهِ الدَّنَانِيرُ . وَقَالَ^(٢) :

* دَنَانِيرٌ شِيفَتْ مِنْ هِرْقَلِ بَرَوْسَمِ^(٣) *
وَالرَّوْسَمُ : خَشْبَةٌ فِيهَا كِتَابَةٌ يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ ،
وَهُوَ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ أَيْضًا .

وَالرَّوَاْسِمُ . كَتَبْتُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
وَقَالَ^(٤) :

* كَانَتْهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاْسِمِ^(٥) *
وَالرَّاسِمُ : الْمَاءُ الْجَارِي .

وَنَاقَةٌ رَسُومٌ : تَوَثَّرَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ
الْوَطْءِ . وَقَدْ رَسَمَتْ تَرَسِمٌ رَسِيمًا .

وَرَسَمَتْ لَهُ كَذَا فَرَسَمَهُ ، إِذَا امْتَنَلَهُ .

(١) قبله :

* اللَّهُ أَشَقَّاكَ بِآلِ الْجَبَّارِ *
(٢) كثير .

(٣) صدره :

* مِنَ النَّفْرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ *
(٤) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

(٥) أول البيت :

* مِنْ دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا *
(١) أبو زيد : ارزَامُ الرجل ارزِيَمًا ، إِذَا
غَضِبَ^(١) .

ورِزَامٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ رِزَامُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . وَقَالَ^(٢) :

وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ
وَأَلُّ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا
أَرَادَ : أَوْ أَنْ أَسْوَعُكَ عَلَقَمًا ، أَيْ يَا عَلَقَمَةَ .

[رسم]

الرَّسْمُ : الْأَثَرُ .

وَرَسَمُ الدَّارِ : مَا كَانَ مِنْ آثَارِهَا لِاصْتِقَاءِ
بِالْأَرْضِ .

وَتَرَسَمْتُ الدَّارَ : تَأَمَّلْتُ رَسْمَهَا . وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

أَنَّ تَرَسَمْتَ مِنْ خَرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ

مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

(١) ورزَامُ ككِتَابٍ وَغُرَابٍ : الصَّعْبُ
الْمُتَشَدَّدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنْفِ الرِّزَامِ
أَنْتُمْ حَمَاءٌ وَأَبُوكُمْ حَامٌ
لَا تَسْلُمُونِي لِأَيِّحِلُّ إِسْلَامٌ
لَا تَمْنَعُونِي فَضْلَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ

وَيَعْرَى : « الرُّزَامُ » جَمْعُ رِزَامٍ .

(٢) الحِصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمُرِّي .

وَأَرْشَمَ الرَّجُلُ . كَبَّرَ وَدَعَا . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا
وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَأَرْشَمَ
وَالثَّوْبُ الْمَرْسَمُ ، بِالتَّشْدِيدِ : المَحْطَطُ .
وَرَسَمَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ كَتَبَ .
وَالرَّسِيمُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ فَوْقَ
الدَّمِيلِ . وَقَدْ رَسَمَ يَرْسِمُ بِالْكَسْرِ رَسِيماً .
وَلَا يُقَالُ أَرْسَمَ .
وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :

وَمَارَبَهَا الضَّبْعَانِ مَوْرًا وَكَلَّفَتْ (١)

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرْسَمَا
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِنَّمَا أَرَادَ أَرْسَمَ الْغُلَامَانِ
بَعِيرِيهَ . وَلَمْ يُرِدْ أَرْسَمَ الْبَعِيرِ .
وَالرَّسُومُ : الَّذِي يَبْقَى عَلَى السَّيْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً .

[رشم]

الرَّشْمُ : مَصْدَرٌ رَشَمْتُ الطَّعَامَ أَرْشُمُهُ ،
إِذَا خَتَمْتَهُ .

وَالرَّوْشَمُ : اللَّوْحُ الَّذِي تُخْتَمُ بِهِ الْبِيَادِرُ ،
بِالْشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعًا .

وَالرَّشْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ
النَّبْتِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) وَيُرْوَى :

* أَجَدَّتْ بِرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَكَلَّفَتْ *

وَالرَّشْمُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَشِمَ الرَّجُلُ
بِالْكَسْرِ يَرْشِمُ ، إِذَا صَارَ أَرْشَمَ ، وَهُوَ الَّذِي
يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَجْرِصُ عَلَيْهِ . وَقَالَ (١) :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فَجَاءَتْ بَيْنَتِنِ لِلضَّيْفَةِ أَرْشَمًا (٢)

وَالأَرْشَمُ أَيْضًا : الَّذِي بِهِ وَشْمٌ وَخَطُوطٌ .
وَأَرْشَمَ الْبَرْقُ ، مِثْلُ أَوْشَمَ .
وَعَيْثُ أَرْشَمَ : قَلِيلٌ مَذْمُومٌ .

[رشم]

الرَّضْمُ (٣) وَالرِّضَامُ : صَخُورٌ عِظَامٌ يُرْضَمُ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي الْأَبْنِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ رَضْمَةٌ .
يُقَالُ رَضَمَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَرْضِمُ بِالْكَسْرِ رَضْمًا .
وَرَضَمَ فُلَانٌ بَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ .

وَالرِّضِيمُ : الْبِنَاءُ بِالصَّخْرِ .

وَرَضَمْتُ الْأَرْضَ : أَثْرْتَهَا لِلزَّرْعِ .

وَرَضَمَ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا جَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ .

وَرَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ (٤) .

(١) الْبَعِيثُ يَهْجُو جَرِيرًا .

(٢) وَيُرْوَى :

* فَجَاءَتْ بَيْنَتِنِ لِلزُّزَالَةِ أَرْشَمًا *

(٣) وَيَجْرُوكُ وَكُتَابٌ .

(٤) إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ .

[رغم]

الرَّغَامُ ، بالفتح : التراب . وقال :

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ
بِأَكْثَبَةِ فَرْدَنْ من الرَّغَامِ
أى انفراد .

ويقال : أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ ، أى أَلصَقَهُ بِالرَّغَامِ
ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضَابِ :
« اسْلَيْتِيهِ وَأَرْغَيْتِيهِ ^(١) » .

والرُّغَامَى بالعين والغين : زيادة الكبد ،
ويقال : قصبه الرثة . قال الشماخ يصف الحُمَرَ :
* لها بالرُّغَامَى والخياشيم جَارِزٌ ^(٢) *
والمُرَاعِمَةُ : المغاضبة . يقال : رَاغَمَ فلانٌ
قومه ، إذا نابذهم وخرج عليهم .

والتَّرغَمُ : التَغَضُّبُ ، وربما جاء بالزاي .
والرُّغْمُ بالضم والرَّغْمُ ^(٣) . وفيه ثلاث لغات :

ومُشِيحٌ عَدْوُهُ مِتَّاقٌ
يَرُغِمُ الإِيجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ

أى ينتظر وجوب الشمس .

(١) معناه أهينيه وارمى به فى التراب . مختار .

(٢) صدره :

* يمشرجها طَوْرًا وطَوْرًا كأنما *

(٣) رَغِمَ فلان ، من باب قطع ، رَغَمًا

بالحركات الثلاث فى راء المصدر ، إذا لم يقدر على

الاتصاف .

وبرذونٌ مَرَضُومٌ العصبِ : كأنَّ عصبه
قد تشنَّج .

[رطم]

رَطَمْتُهُ فى الوحل رَطْمًا فَارْتَطَمَ هو ، أى
ارتبك فيه .

وارْتَطَمَ عليه أمرٌ ، إذا لم يقدر على
الخروج منه .

وَالرَّطُومُ : الأحمق . وَالرَّطُومُ : المرأة
الواسعة الفرج .

وَرَطَمَ الرجلُ ، أى نكح .

وَالرَّاطِمُ : اللازم للشئ .

[رعم]

شَاةٌ رَعُومٌ : بها داء يسيل من أنفها الرُّعَامُ
بالضم ، وهو الخاط . وقد رَعَمَتِ الشَاةُ ^(١)
وَأَرَعَمَتْ .

وَالرُّعَامَى : زيادة الكبد ، وهو بالمين
والغين جميعاً .

وَرَعَمَتُ الشمسُ أَرَعَمَهَا ، إذا رَقَبَتْ غِيُوبَهَا ،
وهو فى شعر الطرماح ^(٢) .

(١) رَعَمَتِ الشَاةُ من باب مَنَعَ رَعَامًا فهى
رَعُومٌ : اشتد هزالها فسال رُعَامُهَا . كَرَعَمَتْ
ككرمت .

(٢) هو قوله كما أورده الأزهري :

والرَقْمُ أيضا : ضربٌ من البرود . قال أبو خراش :

* فَهَلَا مِسْتٌ فِي الْعَمِّ وَالرَّقْمِ ^(١) *

والرَقْمَةُ : جانب الوادي ، وقد يقال الروضة . قال زهير :

وَدَارُهُ ^(٢) لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَّاجِعٌ ^(٣) وَشَمٌّ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ
وَالْمَرْقُومَةُ : الأرض بها نبات قليل .

وَالرَّقَمَتَانِ : هِنْتَانٍ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ مُتَقَابِلَتَانِ
كَالظُّفْرَيْنِ .

وَرَقَمَتَا الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ : الأثران بباطن
أعضادهما .

وَالرَّقَمِيَّاتُ : سهامٌ تنسب إلى موضع في
المدينة ، في قول لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الأَرْوَقُ مِنْهُمْ والأَيْلِ ^(٤)

(١) قبله :

تَقُولُ وَلَوْلَا أَنْتِ أُنكِحْتُ سَيِّدًا

أَزْفُ إِلَيْهِ أَوْ حُلْتُ عَلَى قَرَمِ

لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِّسْتُ أَسْرَكَ حِقْبَةَ

زَمَانًا فَهَلَا مِسْتٌ فِي الْعَمِّ وَالرَّقْمِ

(٢) ويروي : « ديارٌ لها » .

(٣) في اللسان : « مرابع » .

(٤) قبله :

رُعْمٌ ، وَرَعْمٌ ، وَرِعْمٌ . وَالْمَرْعَةُ مثله . قال النبي
عليه الصلاة والسلام : « بُعِثْتُ مَرْعَةً » .

وتقول : فعلتُ ذلك على الرَعْمِ من أنفه .

وَرَعَمَ فُلَانٌ بِالْفَتْحِ ، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى

الِاتِّصَافِ . يُقَالُ : رَعِمَ أَنْفِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ ، رُعْمًا وَرَعْمًا وَرِعْمًا ^(١) .

وَالْمُرَاعِمُ : المذهب والمهذب . قال الجعدي :

كَطَوْدٍ يُبَلِّدُ بِأَرْكَانِهِ

عَزِيْزِ المُرَاعِمِ وَالمَهْرَبِ

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَجِدُ فِي الأَرْضِ مُرَاعِمًا

كثيْرًا ﴾ .

قال الفراء : المرَاعِمُ : المضطرب والمذهب
في الأرض .

[رقم]

الرَّقْمُ : الكتابة والختم . قال تعالى :
﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ .

وقولهم : هو يَرَقْمُ الماء ، أي بلغ من حَذْقِهِ

بِالأَسْوَرِ أَنْ يَرَقْمَ حَيْثُ لَا يَثْبُتُ الرَّقْمُ .

وَرَقْمُ الثوبِ : كتابته . وهو في الأصل

مصدر . يقال : رَقَمْتُ الثوبَ ^(٢) . وَرَقَمْتُهُ

تَرْقِيًا مثله .

(١) معناه ذَلَّ وانقاد لأنَّ أَمْسَّ بِهِ التُّرَابُ .

مختار .

(٢) رَقَمَ الثوبَ ، من باب نصر .

والرُّكَّةُ : الطين المجموع .
والرُّكَّامُ : الرمل المتراكم ، وكذلك
الصحاب المتراكم وما أشبهه .
ومُرْتَكَمُ الطريق ، بفتح الكاف :
جَادَّتُهُ .

[رَم]

رَمَّتُ الشَّيْءَ أَرَمُهُ وَأَرِمُهُ رَمًّا وَمَرَمَةً ، إذا
إذا أصلحته . يقال : قد رَمَّ شأنه .
ورَمَّهُ أيضًا ، بمعنى أكله . وفي الحديث :
« البقر ترُمُّ من كل شجر » . وفي حديث عروة
ابن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول
أخواله فيه : « كُنَّا أَهْلَ نَمَّةٍ وَرَمَّةٍ ، حَتَّى اسْتَوَى
عَلَى عُمَمَةٍ » قال أبو زيد (١) : هكذا يحدِّثونه
بالضم ، والوجه فيه « نَمَّةٌ وَرَمَّةٌ » بالفتح . والنم
من الإصلاح ، والرَّمُّ من الأكل .

واستَرَمَ الحائِطُ ، أى حان له أن يُرَمَّ ،
وذلك إذا بعدَ عهدِه بالتطين .

والمرَمَّةُ ، بالكسر : شفة البقرة وكل ذاتِ
ظلف ، لأنها بها [ترتمُّ (٢)] تأكل . والمرَمَّةُ
بالفتح : لغة فيه .

(١) فى بعض النسخ « أبو عبيد » ، وكذلك
فى اللسان .
(٢) التكملة من المخطوطة .

ويوم الرِّقَمِ من أيام العرب ، عُقِرَ فيه
قُرْزُلُ فرسٍ طُفيل (١) بن مالك .

والرِّقِمُ ، بكسر القاف : الداهية . وكذلك
بَدَتِ الرِّقِمُ (٢) . يقال : وقع فى الرِّقِمِ الرِّقْمَاءُ ،
إذا وقع فيما لا يقوم به .

والأَرَقِمُ : الحية التى فيها سوادٌ
وبياضٌ .

والأَرَاقِمُ : حىٌّ من تغلب ، وهو
جُشْمٌ .

والرِّقِيمُ : الكتاب . وقوله تعالى : ﴿ أَنْ
أصحاب الكهف والرقيم ﴾ يقال : هو لوحٌ
فيه أسماؤهم وقصصهم . وذكر عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنه أنه قال ما أدرى ما الرقيم ،
أ كتاب أم ببيان ؟

[رَم]

رَمَّ الشَّيْءَ يَرُمُّهُ ، إذا جمعه وألقى بعضه
على بعض .

وارْتَكَمَ الشَّيْءُ وتراكم ، إذا اجتمع .

= فرميتُ القوم رَشَقًا صائبًا
ليس بالمُضِلِّ ولا بالمُقْتَعِلِ

(١) صوابه : فرس عاصر بن الطفيل .

(٢) فى الأصل : « بيت الرقيم » صوابه

من اللسان .

وَأَمَّا قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ لِأَنَّ فَعِيلًا وَفَعُولًا قَدْ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورَ وَالْمَوْثُوتَ وَالْجَمْعَ ، مِثْلَ رَسُولٍ ، وَعَدْوٍ ، وَصَدِيقٍ .

وَالرِّمُّ بِالْكَسْرِ : التَّرَى . يُقَالُ : جَاءَهُ بِالْطَّمِّ وَالرِّمِّ ، إِذَا جَاءَهُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

وَالرِّمُّ أَيْضًا : النِّقْيُ وَالْمُخَّ . تَقُولُ مِنْهُ : أَرَمَ الْعِظْمُ ، أَيْ جَرَى فِيهِ الرِّمُّ . وَقَالَ :

هَجَاهُنَّ لَمَّا أَنْ أَرَمَتْ عِظَامُهُ

ولو كان في الأعراب مات هزّ الأ

قال أبو زيد : ناقةٌ مُرِمٌ : بها شيء من نقيّ ونعجةٌ رَمَاءٌ : بيضاء .

ويقال للشاة إذا كانت مهزولة : ما يُرِمُّ منها مَضْرِبٌ ، أَيْ إِذَا كَسِرَ عِظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌّ .

وَأَرَمَ الْقَوْمُ ، أَيْ سَكَنُوا . وَقَالَ (١) :

* يَرِدُنَّ وَاللَّيْلُ مُسْرِمٌ طَائِرُهُ (٢) *

وَتَرَمَرَمَ ، إِذَا حَرَكَ فَاهُ لِلْكَلَامِ . وَقَالَ (٣) :

وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَانِنَا

ولو زبنته الحرب لم يترمرم

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

* مُرَخِّي رِوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ *

(٣) في نسخة زيادة : « أوس بن حجر » .

وَأَزَمَّتِ الشَّاةُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ رَمَّتْ وَأَكَلَتْ .

وَمَا لِي مِنْهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، أَيْ بَدُّ ، وَقَدْ يَضْمَانُ وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالُهُ حَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَالُهُ مُمٌّ وَلَا رَمٌّ ، وَمَا يَمْلِكُ مُمًّا وَلَا رَمًّا . قَالَ : فَالرَّمُّ مَرْمَةٌ الْبَيْتِ .

وَالرَّمَّةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ بِالْيَةِ ، وَالْجَمْعُ رُمَمٌ وَرِمَامٌ . وَبِهَا سُمِّيَ ذُو الرَّمَّةِ لِقَوْلِهِ :

* أَشَعَتْ بَاقِي رَمَّةِ التَّقْلِيدِ (١) *

يعنى وتدا .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَفَعَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ بَرْمَتِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِحَبْلِ فِي عُنُقِهِ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِحِمْلَتِهِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الْأَعْمَشِيُّ يَخَاطِبُ تَحْمَارًا :

قُلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتِيهَا

بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا

وَالرَّمَّةُ بِالْكَسْرِ : الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ؛ وَالْجَمْعُ رِمَمٌ وَرِمَامٌ . تَقُولُ مِنْهُ رَمَّ الْعِظْمُ يَرِمُّ بِالْكَسْرِ رِمَّةً ، أَيْ بَلَى ، فَهُوَ رِمِيمٌ .

(١) قبله :

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَبَدَ الْأَيْدِ

غَيْرُ ثَلَاثِ مَائِلَاتِ سُودٍ

وغير مشجوج القفا مؤثود

فيه بقايا رمة التقليد

أكثر من الإشمام لأنها تُسَمَعُ ، وهي بزنة الحركة وإن كانت مختلصة مثل همزة بين بين ، كما قال :

أَنَّ زُمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جَبْرَةٌ

وصاح غرابُ البين أنت حَزِينُ

قوله « أَنَّ زُمَّ » تقطيعه فَعَوْلُنْ ، ولا يجوز

تسكين العين . وكذلك قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ فيمن أخفى ، إنما هو بحركة مختلصة ،

ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة ؛ لأنّ الهاء قبلها ساكنة ، فيؤدّي إلى الجمع بين الساكنين

في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين . وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب .

وكذلك قوله عز وجل : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَلَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ و ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ و ﴿ يَخْضَمُونَ ﴾ وأشبه ذلك

ولا معتبر بقول الفراء إن هذا ونحوه مدغم ، لأنهم لا يحصلون هذا الباب . ومن جمع بين الساكنين

في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطيء ، كقراءة حمزة^(١) في قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾

لأن سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه .

(١) في تفسير أبي حيان : « وقرأ الجمهور فما

اسطاعوا ، بحذف التاء تخفيفاً لقرئها من الطاء ، وقرأ حمزة وطلحة بإدغامها في الطاء ، وهو إدغام على غير

حده . » ج ٦ ص ١٦٥ .

والرَّمَامُ . ضربٌ من الشجر ، وحشيش

الربيع .

وَأَرْمَامٌ : موضعٌ .

وَيَرْمَسُمُ : جبلٌ ، وربما قالوا : يَلْمَسُمُ .

[رَم]

الرَّمَّمُ بالتحريك : الصوت . وقد رَزَمَ

بالكسر ورتَّم ، إذا رجَّع صوته . والترنيم مثله .

وترتَّم الطائر في هديره ، وترتَّم القوس عند

الإنباض .

والترنموتُ : الترتُّمُ ، زادوا فيه الواو والتاء

كما زادوا في ملكوت . قال أبو تراب : أنشدني

الغنوي في القوس :

تَجَاوِبُ الصَّوْتِ بَتَّرْتُمُوتِهَا^(١)

تستخرج الحبة من تَابُوتِهَا

يعني حبة القلب من الجوف .

[رُوم]

رُمْتُ الشيء أَرُومُهُ رُومًا ، إذا طلبته .

ورُومُ الحركة الذي ذكره سيبويه ، هي

حركةٌ مختلصةٌ مختلفةٌ لضربٍ من التخفيف ، وهي

(١) قبله :

* شِرْبَانَةٌ تُرْزِمُ من عُنْتُوتِهَا *

وفي اللسان : « تجاوبُ القوس » .

قال أبو زيد : ومن الديمة الرهمة ، وهي
أشدُّ وقماً من الديمة وأسرع ذهاباً .
وأرهمت السحابة : أتت بالرهام .
ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانبيه ،
أى أخصبهما .

ورهم بالضم : اسم امرأة .
والمرهم : الذى يوضع على الجراحات ،
معرب .

[ريم]

رامه يريمه ريماً ، أى برحه . يقال :
لا تريمه ، أى لا تبرحه . وقال (١) :

فألقى التهايمى منهما بطأتو
وأحاطَ هذا لأريم مَكَانِيَا
ويقال : رمت فلاناً ، ورمت من عند
فلان ، بمعنى . وقال (٢) :

أباناً فلا رمت من عندنا
فإننا بخير إذا لم ترم
أى لا برحت .
والرهم : عظم يبقى بعد ما يقسم الجزور .
وأشد ابن السكيت :

(١) ابن أحر .

(٢) الأعشى .

ابن الأعرابي : رومت فلاناً ورومت بفلان
إذا جعلته يطلب الشيء .
والمرام : المطلب .
ورامة : اسم موضع بالبادية ، وفيه جاء
المثل :

* تَسألنى بِرَامَتَيْنِ شَاجِمَا (١) *

والنسبة إليه رامى على غير قياس (٢) ،
وكذلك النسبة إلى رام هرزمز ، وهو بلد ، وإن
شدت هرزمزى .

والرام : ضرب من الشجر .

ورومان بالضم : اسم رجل .

والرؤم هم من ولد الزوم بن عيصو . يقال
رؤمى ورؤم ، مثل زنجى وزنج ، فليس بين
الواحد والجمع إلا الياء المشددة ، كما قالوا : تمرة
وتمر ، ولم يكن بين الواحد والجمع إلا الهاء .

[رهم]

الرهمة بالكسر : المطرة الضعيفة الدائمة
والجمع رهم ورهام . وروضة مرهومة .

(١) فى اللسان : « سَجَا » بالسین . وبعده :

يأمى لو سألت شيئاً أمما

جاء به الكرى أو تجمماً

(٢) قال ابن برى : « هو على القياس » .

وكنتم كعظم الرِّيمِ لم يَدْرٍ جازِرٌ
على أيِّ بَدَأَى مَقْسِمِ اللحمِ يُوَضَعُ (١)

وغير يعقوب يرويه : « يُجْعَلُ » .

وقال ابن الأعرابي : الرِّيمُ : القبرُ .

وقال (٢) :

إِذَا مِتُّ فَأَعْتَادِي الْقُبُورَ وَسَلَّمِي

على الرِّيمِ أَسْقَيْتِ النَّعَامَ الْعَوَادِيَا

والرِّيمُ : الدرجة ، لغةً يمانية حكاه أبو عمرو

ابن العلاء .

والرِّيمُ : الزيادةُ والفضلُ . يقال : لهذا

على هذا رِيمٌ . قال العجاج :

وَالعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ العُصُورِ

مُجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

بِالزَّجْرِ والرِّيمِ على المَزْجُورِ

ويقال : قد بقي رِيمٌ من النهار ، وهي

الساعة الطويلة .

ورِيمَ بالرجل ، إِذَا قُطِعَ بِهِ . وقال :

* ورِيمَ بالسَّاقِ الذي كان مَعِي *

ابن السكيت : رِيمَ فلان بالمكان تَرِيماً :

أقام به . ورِيمَتِ السحابةُ فأغضنتُ ، إِذَا دامت

فلم تُقْلِعَ .

وترِيمٌ : موضعٌ . وقال :

* بِنِثْلَاعِ تَرِيمِ هَامُمٍ لم تُقْبِرِ (١) *

أبو عمرو : مَرِيمٌ مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ .

فصل الزَّاي

[زَام]

الزَّأْمَةُ : الصوت الشديد : والزَّأْمَةُ : شدة

الأكل والشرب . وقال :

* ما الشُّرْبُ إِلَّا زَأْمَاتٌ فَالصَّدْرُ *

وزَرِيمٌ به بالكسر ، إِذَا صاحَ بِهِ . وزَرِيمٌ ،

أى ذعر ، على ما لم يسمَّ فاعله .

وأزَأْمَتُهُ على الأمر : أى أكرهتُهُ ، مثل

أزَأْمَتُهُ .

(١) صدره :

* هل أسوةٌ لي في رجالٍ صرَّعُوا *

(١) قال ابن بري : صوابه « يُجْعَلُ » مكان

« يُوَضَعُ » . وكذلك أنشده ابن الأعرابي

وغيره . وقبله :

أبوكم لئيمٌ غير حُرٍّ وأتمكم

بُرَيْدَةٌ إن ساءتكم لا تُبَدَّلُ

الابتداء : الأعضاء ، واحدها بَدَأٌ . راجع

سط اللآلى ٤١٩ - ٤٢٠ وتهذيب إصلاح المنطق

. ٤٤ - ٤٥

(٢) مالك بن الربيع .

وَزَرِمَ السَّكْبُ ، إِذَا زَرِمَ ^(١) ذُو بَطْنِهِ
فِي جَاعِرَتِهِ .

وَالزَّرِيمُ : الْمَضِيقُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ زَرِيمٌ ،
وَزَرَمَهُ غَيْرُهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَمَهُ

فَقَرُّهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مَلْتَحَجًا ^(٢)

وَزَرَمَتْ بِهِ أُمَّهُ ، إِذَا وَلَدَتْهُ .

أَبُو عَيْنِيدٍ : الْمُرُزِيمُ : الْمُنْقَبِصُ . وَقَدْ اِزْرَأَمُ
اِزْرِمَامًا .

[زدرم]

الْاِزْدِرَامُ : الْاِبْتِلَاعُ .

[زردم]

الزَّرْدَمَةُ : مَوْضِعُ الْاِزْدِرَامِ وَالْاِبْتِلَاعِ .
وَيُقَالُ زَرَدَمُهُ ، أَي عَصَرَ حَلَقَتَهُ .

[زعم]

زَعَمَ ^(٣) زَعْمًا وَزَعَمًا وَزِعْمًا ، أَي قَالَ .

(١) فِي نَسْخَةٍ : « إِذَا بَيْسَ » .

(٢) قَبْلَهُ :

إِنِّي لِأَهْوَاكَ حُبًّا غَيْرَ مَا كَذَبِ

وَلَوْ نَأَيْتَ سِوَانَا فِي النَّوَى حِجْبًا

(٣) زَعَمَ يَزْعُمُ بِالضَّمِّ زَعْمًا بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ

وَزَعَمَ بِهِ يَزْعُمُ زَعْمًا وَزَعَامَةً : كَفَلَ . وَزَعِيمٌ :
طَمَعٌ ، يَزْعُمُ .

وَزَأَمَ لِي فُلَانٌ ، أَي طَرَحَ كَلِمَةً لَا أُدْرِي
أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ .

وَيُقَالُ : مَا يَعْصِيهِ زَأَمَةٌ ، أَي كَلِمَةٌ .

قَالَ الْفَرَاءُ : زَأَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ .
وَمَوْتُ زُؤَامٍ ^(١) .

[زجم]

الزَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ ، بِمَنْزِلَةِ النَّبْأَةِ . يُقَالُ :
مَاتَ كَلِمٌ بِزَجْمَةٍ ، أَي بِنَبْئَةٍ . وَسَكَتَ فَا
زَجَمَ بِحَرْفٍ ، أَي مَا نَبَسَ . وَيُقَالُ مَا يَعْصِيهِ
زَجْمَةٌ ، أَي شَيْئًا .

وَالزَّجُومُ : الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِرْنَانِ .

[زجم]

الزَّحْمَةُ : الزَّحَامُ . يُقَالُ : زَحَمْتُهُ ^(٢)
وَأَزَحَمْتُهُ . وَأَزْدَحَمَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا ،
وَتَزَاخَمُوا عَلَيْهِ .

[زرم]

زَرِمَ الْبَوْلُ بِالسَّكْرِ ، إِذَا انْقَطَعَ . وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ وَلَّى . وَأَزْرَمَهُ غَيْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَزْرِمُوا ابْنِي » أَي لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ .

(١) زَأَمَ ، كَنَعَ ، زَأَمًا وَزُؤَامًا .

(٢) زَحَمَهُ كَمَنْعَهُ زَحْمًا وَزَحَامًا ، بِالسَّكْرِ :

ضَائِقُهُ .

وناقة زَعُومٌ وشاة زَعُومٌ، إذا كان يُشكُّ
فيها أيها طَرِقُ أم لا، فَنَغْبِطُ بالأيدى. وقال:
زَجَرْتُ فيها عَيْهَلًا رَسُومًا^(١)
مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أو زَعُومًا
وَالزُّعُومُ: العبيُّ.

[زغم]

التَزْغُمُ: التَغَضُّبُ مع كلامٍ. قال أبو ذؤيب
يصف رجلاً جاء إلى مكة على ناقة بين نوق:
فجاء وجاءت بينهنَّ وإته
ليمسح ذِفْرَها تَزْغُمُ كالفحلِ
قال الأصمعي: تَزْغُمُها: صياحها وحديثها،
وإنما يمسح ذِفْرَها ليسكنها.
وتَزْغُمُ الفصيلُ: حَنَّ حنينًا خفيفًا.
قال ليبيد:

فَأَبْلِغْ بني بكرٍ إذا ما لقيتها
على خير ما يُلقَى به من تَزْغُمًا
ويروى بالراء.

[زغم]

الزَّقُومُ: اسمُ طعامٍ لهم، فيه تمرٌ وزبدٌ.
وَالزَّقَمُ: أَسْكَلُهُ.

(١) قبله:

* وبلدة تَجَهَّمُ الجُهوما *

الجهموم: العاجز الضعيف.

وزَعَمْتُ به أَزْعُمُ زَعَمًا وزَعَامَةً، أي
كفَلْتُ.

وَالزَّعِيمُ: الكفيلُ. وفي الحديث: «الزَّعِيمُ
غَارِمٌ».

وَالزَّعَامَةُ: السِّيَادَةُ. وَزَعِيمُ القومِ: سَيِّدُهُمْ.
وقولُ ليبيد:

* وَالزَّعَامَةُ للغلامِ^(١) *

يريد السلاح؛ لأنهم كانوا إذا اقتسموا الميراث
دَفَعُوا السلاح إلى الابن دون الابنة.

وَالزَّعَمُ، بالتحريك: الطمع. وقد زَعِمَ
بالكسر، أي طمع، يَزْعَمُ زَعَمًا وأزعمته أنا.
قال عنتره:

* زَعَمًا لعمري أَيْكٍ ليس بَمَزْعَمِ^(٢) *

أي ليس بمتطمع.

وقال ابن السكيت: ويقال للأمر الذي
لا يُوثَقُ به مَزْعَمٌ، أي يَزْعَمُ هذا أنه كذا ويَزْعَمُ
هذا أنه كذا. وفي قول فلان مَزَاعِمُ.

وَالتَزْعَمُ: التَكْذِبُ.

(١) بيت ليبيد:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ للْفِئَامِ

(٢) في نسخة أول البيت:

* عَلَقْتُمَا عَرَضًا وَأَقْتَلُ قَوْمَهَا *

ويقال للمرأة التي ليست بطويلة : امرأة
مُزَلَمَةٌ ، مثل مُقَدَّذَةٍ . ورجلٌ مُزَلَمٌ ومُقَدِّذٌ ، إذا
كان مخفَّفَ الهيئَةِ . عن ابن السكيت
قال : ويقال قِدْحٌ مُزَلَمٌ وزَلِيمٌ ، أى طَرٌّ
وأجيدٌ قَدُهُ وصنعتُهُ . وعصاً مُزَلَمَةٌ . وما أحسن
ما زَلَمَ سَهْمُهُ . قال ذو الرمة :

* كَمَا رَحَاءُ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَافِرُ (١) *

شبه خفَّ البعير بالرحى ، أى قد أخذت
المعاول من حروفها .

والمُزَلَمُ : السيءُ الغداء .

والمُزَلَمُ بالتحريك : القِدْحُ . قال الشاعر (٢) :

باتَ يقاسيها غلامٌ كالزَلَمِ

ليس براعى إبلٍ ولا غنمٍ

وكذلك المُزَلَمُ بضم الزاي ، والجمع الأَزْلَامُ ،

وهى السهام التى كان أهلُ الجاهليَّةِ يستقسمون بها .

والمُزَلَمُ أيضاً : واحد الوِبارِ ، والجمع الأَزْلَامُ

عن أبى عمرو .

وقال الخليل : الزَلَمَةُ تكون للمعزِّ فى حلوقها

متعلقة كالقُرطِ . ولها زَلَمَتَانِ ، فإن كانت

قال ابن عباس رضى الله عنهما : لَمَّا نَزَلَ قولُه

تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ قال

أبو جهل : التمر بالزبد تنزَّقُمُهُ (١) . فأنزل الله

تعالى : ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ .

طَلَعَهَا كَأَنَّهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ .

وَأَزَقَمْتُهُ الشَّيْءَ ، أى أبلعته إياه ، فازدَقَمَهُ

أى ابتلعه .

والتزَقَّمُ : التلقُّمُ . قال ابن دُرَيْدٍ : يقال

تَزَقَّمَّ فلانُ اللبنِ ، إذا أفرط فى شربه . وقال أيضاً :

الزُّلُقُومُ باللام : الخُلُقُومُ .

[زك]

الزُّكَّامُ معروفٌ ، وقد زَكِمَ الرجلُ وأزَكَمَهُ

اللهُ فهو مزَكُومٌ ، بُنِيَ على زَكِمَ .

وفلانٌ زُكَمَةُ أبويه ، إذا كان آخر ولدِهما .

[زلم]

يقال هو العبدُ زُلْمَةٌ وزُلْمَةٌ ، وزُلْمَةٌ وزُلْمَةٌ ،

أى قُدَّ قَدَّ العبدِ . وقال الكسائى : أى حَقًّا .

قال اللحيانى : يقال ذلك فى النكرة ،

وكذلك فى الأُمَّةِ . قال : يقال هو العبدُ زُلْمًا

يافتى ، أى قَدًّا أو حَدًّا .

(١) صدره :

* تَنْضُ الحَصَى عن مُجْمِرَاتٍ وَقِيعَةٍ *

(٢) هو رشيد بن رُمَيْضِ العَنْزِى .

(١) فى اللسان : قال يامعشر قرىش هل تدرؤن

ما شجرة الزقوم التى يخوفكم بها محمد ؟ قالوا :

هى العجوة .

وزِمَامُ النعل: ما يَشُدُّ فِيهِ الشَّيْءُ. تقول: زَمَمْتُ النعل.

وزَمَمْتُ البعير: حَطَمْتَهُ. وقول الراجز:

يا مَجَبًّا وقد رأيتُ مَجَبًّا

حِجَارَ قَبَّانِ يسوقُ أَرْزَبَا

خَاطِمَهَا زَامًّا أَنْ تَذْهَبَا

فقلتُ أُرْدِفِنِي فقال مَرَحَبَا

أراد « زَامًّا » فحرك الهمزة ضرورةً
لإجتماع الساكنين، كما جاء في الشعر اسْوَأَدَّتْ،
بمعنى اسْوَأَدَّتْ.

وزَمَّ، أى تقدَّم في السير.

وزَمَّ بأفقه، أى تكبَّر، فهو زَامٌّ. وقومٌ

زُمَمٌ، أى شُمَخٌ بأوفهم من الكُبر. قال
الراجز^(١):

* شَدَاخَةٌ تَفْدَعُ هَامَ الزُّمَمِ^(٢) *

وزُمَمَ الجِمالُ، شدد للكثرة.

ويقال: أخذَ الذئبُ سَخْلَةً فذهبَ بها زَامًّا

رأسه، أى رافعًا. وقد زَمَّهَا الذئبُ وازْدَمَّهَا،

بمعنى.

(١) العجاج.

(٢) ويروى « تقدح ». وقبله:

إذْ بَدَحَتْ أركانُ عِزِّي فَدَغَمِ

ذِي شُرْفَاتِ دَوْسِرِي مِرْجَمِ

في الأذن فهي زَمَّةٌ بالنون، والنعمة أَزَلَمٌ وَأَزَمُّ،
والأشئ زَلَمَاءٌ وزَمَمَاءٌ. وقال^(١):

تركتُ بِنِي ماءَ السماءِ وفعلُهُم

وأشبهتُ تيسًا بالحِجازِ مَرَمًا^(٢)

والزَلَمُ أيضًا: الزَنْمُ الذي يكون خلف

الظلف.

والأزَلَمُ الجذعُ: الدهرُ. وقال^(٣):

يا بَشِيرُ لو لم أكنْ منكم بمنزلةِ

أَلْتَقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الأَزَلَمُ الجذعُ

وزَلَمْتُ الحوضُ: ملأته. وزَلَمْتُ عطاءه:

قلته.

وازَلَامَ القومُ ازليامًا، أى ولوا سراعًا.

وقال أبو زيد: ارتحلوا.

وازَلَامَ الشيءُ: انتصب. وازَلَامَ النهارُ،

إذا ارتفع ضحاؤه.

[زم]

الزِمَامُ: الخيطُ الذي يَشُدُّ في البُرَّةِ أوفى

الغِشاشِ ثم يَشُدُّ في طرفه المقودُ. وقد يسمَّى

المقودُ زِمَامًا.

(١) ضَمْرَةُ بن ضمرة النهشلي، يهجو الأسود

ابن منذر بن ماء السماء، أخا النعمان بن المنذر.

(٢) بعله:

ولن أذكر النعمانَ إلا بصالح

فإن له عندي يديًا وأنعمًا

(٣) الأخطل التغلبي.

يقول : ما كان هواها إلا عقوبة .

[زَم]

يقال : هو العبد زَمَّةٌ ، وزَمَّةٌ ، وزَمَّةٌ ، وزَمَّةٌ ، وزَمَّةٌ ، أى قَدَّهُ قَدَّ العبيد . وقال الكسائي : أى حقاً .

والزَمَّةُ : شئٌ يقطع من أذن البعير فيترك معلقاً . وإِذَا يفعل ذلك بالكِرام من الإبل . يقال : بعيرٌ زَمِمٌ ، وأزَمِمٌ ، ومزَمَمٌ ، وناقَةٌ زَمَمَةٌ ، وزَمَمَاءٌ ومزَمَمَةٌ .

والزَمَمُ : لغةٌ في الزَمَمِ الذي يكون خلفَ الظلف . وأما الذي في الحديث : « الضائنةُ الزَمَمَةُ » فهي الكريمة : لأنَّ الضان لا زَمَمَةَ لها ، وإِذَا يكون ذلك في المعز . قال الشاعر^(١) :
وجاءت حُلَمَةٌ دُهَسُ صَفَايَا

يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَمِيمٌ^(٢)
والزَمِيمُ والمزَمَمُ : المُسْتَلْحَقُ في قومٍ ليس منهم ، لا يُتَاجَرُ إليه ، فكأنه فيهم زَمَمَةٌ .
والمزَمَمُ أيضاً : صِغار الإبل . ويقال المزَمَمُ : اسمٌ لخلٍ . ويروى قول زهير :

والزَمَمَةُ : صوتُ الرعد ، عن أبي زيد .
والزَمَمَةُ : كلامُ الجوس عند أكلهم .
وزَمَمٌ أيضاً ، بالفتح : اسمٌ بئرٍ مكَّةَ شرفها الله تعالى .

وزَمَمٌ وعَيْطَلٌ : اسمان لناقاة ، وقد ذكرناه في اللام .

والزَمَمَةُ ، بالكسر : الجماعة من الناس . وقال^(١) :

* إِذَا تَدَانَى زَمَزِمٌ مِنْ زَمَزِمٍ^(٢) *
وقال الشيباني : الزَمَزِمُ أيضاً : الجِلَّةُ من الإبل . قال : وكذلك الزَمَزِيمُ .

ودَارِي من داره زَمَمٌ ، أى قريبٌ . وقال أعرابيٌّ : لا والذي وجهي زَمَمَ بَيْتِهِ ما كان كذا وكذا ، أى تَجَاهَهُ وتِلْقَاءَهُ .

وأَسْرُ بَنِي فُلَانٍ زَمَمٌ ، أى قَصْدٌ كما يقال أَمَمٌ .

وزَمٌ بالضم : موضعٌ . قال الأعشى :
ونظرة عينٍ على غرَّةِ
مَحَلِّ الخَلِيطِ بصحراءِ زَمٌ

(١) قال ابن بري : هو لأبي محمد الفقعسي .

(٢) إِذَا تَدَانَى زَمَزِمٌ لَزَمَزِمٍ
من كلِّ جيشٍ عَتِدَ عَرَمَرَمٍ
وحارَ مَوَارِ العَجَاجِ الأَقَمِ
نَضْرِبُ رَأْسِ الأَبْلَجِ العَشْمَمِ

(١) في نسخة « المُعَلَّى بن حَمَّال العبدى » .
(٢) بعده :

يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدَعُ رَبَاعٍ
له ظَأْبٌ كما صَخِبَ العَرِيمُ

وَالزَّهْمُ ، بِالطَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : زَهَمْتُ
يَدِي بِالكَسْرِ مِنَ الزُّهُومَةِ ، فَهِيَ زَهْمَةٌ أَوْ
دَسْمَةٌ .

وَالزَّهْمُ أَيْضًا : السَّمِينُ . قَالَ زُهَيْرُ :

القَائِدُ الخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

مِنْهَا السَّنُونُ وَمِنْهَا الرَّاهِقُ الزَّهْمُ

أَبُو زَيْدٍ : الْمَزَاهِمَةُ : الْقُرْبُ . يُقَالُ : زَاهَمَ

الْخَمْسِينَ ، أَوْ دَانَاهَا .

[زهدم]

زَهْدَمٌ : اسْمُ فَرَسٍ ^(١) . وَفَارِسُهُ يُقَالُ لَهُ

« فَارِسُ زَهْدَمٍ » .

وَزَهْدَمٌ أَيْضًا : الصَّقْرُ ، وَيُقَالُ فَرَخَ البَايِ

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَالزَّهْدَمَانِ : أَخْوَانِ مِنْ بَنِي عَبْسٍ . قَالَ

ابْنُ السَّكَبَيْيِّ : هُمَا زَهْدَمٌ وَقَيْسُ ابْنَا حَزْنِ بْنِ

وَهَبِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازِنِ

بْنِ الحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ بَعْضِ ، وَهَمَا

اللَّذَانِ أُدْرِكَا حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِيَأْسِرَاهُ

فَغَلَبَهُمَا عَلَيْهِ مَالِكُ ذُو الرُّمَيْيَةِ القُشَيْرِيُّ . وَفِيهِمَا

يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

(١) زَهْدَمٌ : اسْمُ فَرَسٍ لِسَعْدِ بْنِ وَثِيلٍ ، وَفِيهِ

يَقُولُ ابْنُهُ جَابِرُ :

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونِي

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمٍ

* مِنْ إِقَالِ مُزَنَّمٍ ^(١) *

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴾

قَالَ عِكْرَمَةُ : هُوَ اللَّئِيمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِلَوْمِهِ

كَأَنَّ عُرْفَ الشَّاةِ بَزَنَمَتِهَا .

وَأَزَنَمٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَقَالَ ^(٢) :

وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لِحَسْبَتِهَا

مُسُومَةٌ تَدْبَعُو عُيَيْدًا وَأَزَنَمًا ^(٣)

[زهم]

الزَّهْمُ بِالضَّمِّ : الشَّحْمُ . قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ

السَّكْبُ :

* يَذْكُرُ زَهْمَ الكَفَلِ المَشْرُوحَا ^(٤) *

وَزَهْمَانُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَالزَّهْمَةُ : الرِّيحُ المُنْتَنَةُ .

(١) بَيْتُ زُهَيْرٍ :

فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَعَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِقَالِ مُزَنَّمٍ

(٢) العَوَّامُ بْنُ شَوْذِبِ الشَّيْبَانِيِّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فَلَوْ أَنَّهَا » .

(٤) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَيْ يَتَذَكَّرُ شَحْمَ الكَفَلِ

عِنْدَ تَشْرِيجِهِ . قَالَ : وَلَمْ يَصِفْ كَلْبًا وَإِنَّمَا وَصَفَ

صَائِدًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَقِيَ وَحِشًا .

وَقَبْلَهُ :

لَاقَتْ تَمِيمًا سَامِعًا لَمُوحَا

صَاحِبَ أَقْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحَا

والأَسْحَمُ : الجمل الذي لا يرغو .

[سحَم]

السُّحْمَةُ : السَّوَادُ . والأَسْحَمُ : الأسود .

والأَسْحَمُ في قول زهير (١) :

* بِأَسْحَمٍ مِدْوَدٍ *

هو القَرْنُ . وفي قول النابغة :

* بِأَسْحَمٍ دَانٍ (٢) *

هو السحاب . وفي قول الأعشى :

* بِأَسْحَمٍ دَائِحٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ (٣) *

يقال : الدَّمُ تَعَمَسُ فِيهِ الْيَدُ عِنْدَ التَّحَالُفِ .

ويقال بِالرَّحِمِ ، ويقال بسواد حَلَمَةَ الْيَدَى ،

ويقال بَرَقَ الْخَجْرُ .

وَسُحَامٌ : اسم كلب . قال لبيد :

فَنَقَصَدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ فَضُرَّجَتْ

بَدَمٍ وَعُودِرَ فِي الْمَسْكِرِ سُحَامُهَا

(١) بيت زهير :

نَجَاءٌ مُجِدُّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وَتَذْبِيحُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمٍ مِدْوَدٍ

(٢) بيت النابغة :

عَفَا آيَهُ صُوبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا

بِأَسْحَمٍ دَانٍ مِزْنُهُ مُتَّصِيبٌ

(٣) بيت الأعشى صدره :

* رَضِيْعِي لِبَانَ ثَدْيِ أُمِّ تَقَاتِمَا *

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءً سَوْءٌ

وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَةِ

قال أبو عبيدة : هَا زَهْدَمٌ وَكَرْدَمٌ .

[زيم]

الأَصْمَى : اللَّحْمُ الزَّيْمُ : الْمُتَفَرِّقُ لَيْسَ

بِمَجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيَسُدُّنَ .

وزَيْمٌ : اسم فرس ، لا ينصرف للمعرفة

والتأنيث . قال الرازي (١) :

* هَذَا مَكَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ (٢) *

فصل السنين

[سَام]

أبو زيد : سَمِتُّ مِنَ الشَّيْءِ أَسَامُ سَامًا

وَسَامَةً وَسَامًا وَسَامَةً ، إِذَا مَلَّتَهُ . وَرَجُلٌ سَتُومٌ .

[ستهم]

السُّتَهُمُ . الأَسْتَهُ ، والميم زائدة .

[سجم]

سَجِمَ الدَّمْعُ سُجُومًا وَسِجَامًا : سَالَ وَانْسَجَمَ .

وَسَجِمَتِ الْعَيْنُ دَمْعًا . وَعَيْنٌ سَجُومٌ .

وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ ، أَيْ مَطْوَرَةٌ .

وَأَسْجَمَتِ السَّمَاءُ : صَبَّتْ ، مِثْلُ أُتْجِمَتْ .

(١) رُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ الْعَزَبِيُّ .

(٢) يَرُوي : « هَذَا أَوَانٌ » .

وَالسَّخِيمَةُ : الضغينةُ والموجدةُ في النفس .

[سَدَم]

السَّدَمُ بالتحريك : الندمُ والحزن . وقد
سَدِمَ بالكسر .

ورجلٌ نادمٌ سَدِيمٌ ، وندمانٌ سَدِمَانٌ .
ويقال هو إتباعٌ .

وماله همٌّ ولا سَدَمٌ إلا ذلك .
وركيّةٌ سُدْمٌ وسُدْمٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ ،
إذا ادْفَقَتْ . قال الراجز (١) :

* سُدْمَ الْمَسَاقِي آجِنَاتٍ صُفْرًا (٢) *

وقال لبيد :

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْدِسِهِ

من بين أصفر ناصعٍ ودِقَانٍ

وَالسَّدِيمُ : الفحلُ القَطْمُ الهاجِحُ . وقال (٣) :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى

تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيمُ

ورجلٌ سَدِيمٌ ، أي مغتاضٌ .

(١) هو أبو محمد الفقعسي .

(٢) قبله :

يشربن من ماوان ماءً مُسْرًا

ومن سنّامٍ مثله أو شَرًّا

سُدْمَ الْمَسَاقِي الْمُرْحِيَاتِ صُفْرًا

(٣) في نسخة زيادة : «الشاعر الوليد بن عقبة» .

وَالسَّخَمُ بالتحريك : شجرٌ . قال النابغة :

إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا

ما كان من سَخَمٍ بِهَا وَصْفَارٍ

وَالسَّخَاءُ مثله .

وإِسْحِيَانٌ : جبلٌ بعينه ، بكسر الهمزة

والحاء .

[سَخَم]

السُّخْمَةُ : السّوادُ . وَالْأَسْخَمُ : الأسودُ .

وَالسُّخَامُ ، بالضم : سوادُ القِدرِ .

وَسَخَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، أي سوّده .

ويقال : هذا ثوبٌ سُخَامُ الْمَسِّ ، إذا كان

لَيْنَ الْمَسِّ مثل الخزِّ .

وريشٌ سُخَامٌ ، أي لَيْنَ الْمَسِّ رقيقٌ .

وقطنٌ سُخَامٌ ، وليس هو من السّوادِ . وقال

يصف الثلج (١) :

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَخَانِ الْأَنْجَلِ

قُطُنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غُرَلٍ

ومنه قيل للخمر سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ ، إذا كانت

لَيِّنَةً سَلْسَةً .

(١) قال ابن بري : الرجز لجندل بن المثنى

الطهوي . وصوابه يصف سرابًا ، لأن قبله :

* وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٍ *

شبه الال بالقطن لبياضه . وَالْأَنْجَلُ : الواسع .

[سطم]

يقال : فلان في أسطمة قومه ، أى فى
وسطهم وأشرفهم . وقال (١) :

* وصلتُ من حنْطلةِ الأُسْطَمَا *
ويروى بالصاد .

وأُسْطَمَةُ الحسب : وَسَطُهُ ومجتمعه .
والأُسْطَمَةُ مثله على القلب . وقال :

يا ليتها قد خرجت من فمِّه
حتى يعود اللُكُّ فى أسْطَمِه

أى فى أهله وحمته . والجمع الأَسْطِمُ . وتميم
تقول أَسْأَسِمُ ، تعاقب بين الطاء والناء فيه .
والأُسْطَمُ : مجتمع البحر .

والسِطَامُ : حدُّ السيف . وفى الحديث :
« العربُ سِطَامُ الناسِ » أى حدُّهم .

[سعم]

السَّعْمُ : ضربٌ من سَيرِ الإبل . وقد سَعَمَ
يَسَعَمُ . وناقَةٌ سَعُومٌ . وقال :

* يَتَّبِعَنَّ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا *
قوله « نَظَّارِيَّةٌ » ، إبلٌ منسوبة إلى بنى النَّظَّارِ
وهم قومٌ من عُكَلٍ .

[سقم]

السَّقَامُ : المرض ، وكذلك السُّقْمُ والسَّقْمُ ،
وهما لغتان مثل حُزْنٍ وحَزَنٍ .

(١) رؤبة .

وفنيقٌ مُسَدَّمٌ : جُيِلَ عَلَى فِه الكِعامُ .
وسَدُومٌ ، بفتح السين : قرية قومِ لوطٍ عليه
السلام ، ومنها قاضي سَدُومَ . قال الشاعر :

كذلك قومُ لوطٍ حين أمسوا
كعصفٍ فى سَدُومِهِمُ رَمِيمِ

[سرم]

السَّرْمُ : مخرجُ الثفلِ ، وهو طرفُ المعى
المستقيم ، كلمةٌ مولدةٌ .

[سرجم]

السَّرْجَمُ : الطويلُ ، مثل السَّلْجَمِ .

[سم]

السَّاسَمُ ، بالفتح : شجرٌ أسود . قال النمر
ابن تولب :

إذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً

تَرَى حولها النَّبْعَ والسَّاسِمَا

[سرطم]

السَّرْطَمُ : الطويلُ . قال الشاعر (١) :
أَصْصَعِ السَّكَبِينَ مَهْضُومِ الحِشَا
سَرْطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجِرِ تَتَّقِ (٢)

(١) عدى بن زيد .

(٢) قبله :

كرباعٍ لآحهُ تعداؤهُ

سبِطٍ أكرعهُ فيه طرقُ

وقى بنى قَشِيرٍ سَلَمَتَانِ : سَلَمَةٌ بن قَشِيرٍ ،
وهو سَلَمَةُ الشَّرِّ ، وَأُمُّهُ لُبَيْنَى (١) بنت كعب
ابن كلاب ؛ وسَلَمَةٌ بن قَشِيرٍ ، وهو سَلَمَةُ الخير .
وهو ابن القَسْرِيَّة (٢) .

وسَلِيمٌ : قبيلةٌ من قيس عَيْلَانَ ، وهو سَلِيمُ
ابن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصْفَةَ بن قيس عَيْلَانَ .
وسَلِيمٌ أيضاً : قبيلةٌ في جُدَامَ من اليمن .

وأبو سَلَمَى ، بضم السين : والد زهير بن
أبي سَلَمَى المَزَنِيّ الشاعر ، وليس في العرب غيره ،
واسمه ربيعة بن رَبَاحٍ من بنى مازن ، من مُزَيْنَةَ .
وسَلَمَانٌ : اسمُ جبل ، واسمُ رجل .

وسَلِمٌ : اسمُ رجل .
والسَلْمُ ، بالتحريك : السَلْفُ . والسَلْمُ :
الاستسلام . والسَلْمُ أيضاً : شجرٌ من العِضَاهِ ،
الواحدة سَلْمَةٌ .

وسَلَمَةٌ : اسمُ رجل .
وسَلِمَةٌ ، بكسر اللام أيضاً : اسمُ رجل .
وبنو سَلِمَةَ : بطنٌ من الأنصار ، وليس في
العرب سَلِمَةٌ غيرهم .

والسَلِمَةُ أيضاً : واحدةُ السَلَامِ ، وهي

(١) في المخطوطات : « لُبَيْنَةُ » .

(٢) في اللسان : « وهو ابن القَشِيرِيَّة » .

وقد سَقِمَ بالكسر يَسْتَقِمُ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ ،
وَأَسْقَمَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ .

والمِسْقَامُ : الكثير السَقَمِ .

وسَقَامٌ : اسمُ وادٍ . قال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ :
أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ

إِلَّا السِّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغُرْفِ

ويروى « إِلَّا التَّمَامُ » قال أبو عبيدة عمرو :

الهُدَلِيُّ (١) يَرْفَعُ إِلَّا التَّمَامُ ، وَغَيْرُهُ يَنْصِبُهُ .

[سلم]

أبو عمرو : السَلْمُ : الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ واحدةٌ (٢) ،
نحو دَلْوِ السَّقَائِينِ .

وسَلَمٌ : اسمُ رجل . وسَلَمَى : اسمُ امرأة .
وسَلَمَى : أحدُ جبَلِي طَيْيٍّ . وسَلَمَى : حىٌّ
من دَارِمٍ . وقال :

تُعِيرِنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ

ولو كنتُ من سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمَا

(١) كذا . وفي اللسان : « ويروى إِلَّا التَّمَامُ .

وأبو عمرو يرفع التَّمَامَ ، وغيره ينصبه » .

(٢) قال ابن بري : صوابه لها عُرْقُودَةٌ ،

وليس تَمَّ دَلْوٌ لها عُرْوَةٌ واحدةٌ . والجمع أسَلْمٌ

وسَلَامٌ ، وفي التهذيب : له عُرْوَةٌ واحدةٌ يمشى بها

الساقى ، مثل دِلَاءِ أصحابِ الرِّوَايَا . وحكى اللحياني

في جمعها أسَلِمٌ ، قال ابن سيده : وهذا نادر .

والسَلْمُ : الصلحُ ، يفتح ويكسر ، ويذكر ويؤنث .

والسَلِيمُ : المُسَلِّمُ . تقول : أنا سَلِيمٌ لمن سألني .
والسَّلَامُ : السَّلَامَةُ . والسَّلَامُ : الاستسلامُ .
والسَّلَامُ : الاسمُ من التسليم . والسَّلَامُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى .

والسَّلَامُ والسَّلَامُ أيضاً : شجرٌ . قال بشر :
* بِصَاحَةٍ فِي أُسْرَتَيْهَا السَّلَامُ ^(١) *
الواحدة سَلَامَةٌ .

والسَّلَامُ : البراءة من العيوب في قول أمية ^(٢) .

وقرى : ﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾ .
والسَّلَامَانُ أيضاً : شجرٌ .

والسَّلَامِيَّاتُ : عظام الأصابع . قال أبو عبيد :
السَّلَامِي في الأصل عظمٌ يكون في فَرْسِ البعير .
ويقال : إنَّ آخر ما يبقى فيه المنخ من البعير إذا
تَجَفَّ السَّلَامِي والعين ، فإذا ذهب منهما
لم يكن له بقيَّةٌ بعد . قال الراجز ^(٣) :

(١) صدره :

* تَعْرُضُ جَابَةَ المِدرَى خَدُولٍ *
(٢) بيت أمية :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ

بريئاً ما تَعَنَّنَكَ الذُّمُّومُ

(٣) هو أبو ميمون النضر بن سلمة العجلي .

الحجارة . وقال ^(١) :

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يَعَاتِبِنِي

يرمى ورأى بأمسهمِ وأمسلمه

يريد بالسهم والسلمة ، وهي لغةٌ لِحَمِيرٍ .

والسَّلْمُ : واحد السَّلَامِ التي يُرْتَقَى عليها ،
وربما سُمِّي العَرَزُ بذلك . قال أبو الربيع
التغلبِي يصف ناقته :

مُطَارَةٌ قَلْبِ إِنْ تَنَّى الرَّجُلَ رَبِّهَا

بِسَلْمٍ عَرَزٍ فِي مَنَاحٍ تُعَاجِلُهُ ^(٢)

وسَلَامٌ وسَلَامَةٌ بالتشديد ، من أسماء الناس .

والسَلْمُ بالكسر : السَّلَامُ . وقال :

وَقَفْنَا فقلنا إِيهِ سَلْمٌ فَسَلَّمْتُ

فما كان إلَّا وموؤها بالحواجِبِ ^(٣)

وقرأ أبو عمرو : ﴿ ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَامَةً ﴾

يذهب بمعناها إلى الإسلام .

(١) قال ابن بري : هو لِبُجَيْرِ بنِ عَمَةِ الطائِي

قال : وصوابه :

وَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يَعَاتِبِنِي

لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ

ينصرنى منك غير معتذر

يرمى ورأى بأمسهمِ وأمسلمه

(٢) في اللسان : « يُعَاجِلُهُ » .

(٣) قال ابن بري : والذي رواه القناني :

فقلنا السَّلَامُ فَانقَتَتْ مِنْ أُسْرِهَا

وما كان إلَّا وموؤها بالحواجِبِ

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

مَادَامَ مُخِّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ

واحدہ وجمعه سواء ، وقد جمع على سُلَامِيَّاتٍ .

ويقال للجلدة التي بين العين والأنف :

سَالِمٌ . وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما في

ابنه سَالِمٍ :

يُدِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن

كتاب الحجاج : « أنت عندي كسالمٍ » .

وَالسَّلَامُ وَالسَّلِيمُ : اللدبغُ ، كَأَنَّهُمْ تَفَاءَلَوْا لَهُ

بِالسَّلَامَةِ . ويقال : أُسَلِمَ لِمَا بِهِ .

وَقَلْبُ سَلِيمٌ ، أَيْ سَالِمٌ .

قال ابن السكيت : تقول لا يذِي تَسَلَّمَ

مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَتُنْتَى : لا يذِي تَسَامَانَ ،

وَاللِجَاعَةُ : لا يذِي تَسَامُونَ ، وَالْمُونُثُ : لا يذِي

تَسَلِّينَ ، وَاللِّجَمِيعُ : لا يذِي تَسَلَمَنَّ . قال :

وَالنَّوَابِلُ لِأَوَّلِهِ الَّذِي يُسَلِّمُكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

ويقال : لا وَسَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا .

ويقال : اذْهَبْ بِذِي تَسَلَّمَ يَا فُتَى ، وَاذْهَبَا

بِذِي تَسَامَانَ ، أَيْ اذْهَبْ بِسَلَامَتِكَ .

قال الأخفش : وقوله ذِي مِضَافٌ إِلَى تَسَلَّمَ .

وكذلك قول الشاعر^(١) :

بِآيَةٍ يُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ زُورًا

كَانَ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا

أضف آية إلى يُقَدِّمُونَ ، وهما نادران لأنه

ليس شيء من الأسماء يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ غَيْرَ أَسْمَاءِ

الزَّمانِ ، كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمَ يَفْعَلُ ، أَيْ يَفْعَلُ فِيهِ .

وتقول : سَلِمَ فُلَانٌ مِنَ الْآفَاتِ سَلَامَةً ،

وَسَلَّمَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ مِنْهَا .

وَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ فَسَلَّمَهُ ، أَيْ أَخَذَهُ .

وَالتَّسَلِيمُ : بَدَلُ الرِّضَا بِالْحُكْمِ . وَالتَّسَلِيمُ :

السَّلَامُ .

وَأَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ ، أَيْ أَسَلَفَ فِيهِ .

وَأَسَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ سَلَّمَ . وَأَسَلَّمَ ، أَيْ دَخَلَ

فِي السَّلَمِ ، وَهُوَ الْاسْتِسْلَامُ . وَأَسَلَّمَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

وَأَسَلَّمَهُ ، أَيْ خَذَلَهُ .

وَالتَّسَالُمُ : التَّصَالِحُ .

وَالْمُسَالَمَةُ : الْمَصَالِحَةُ .

وَأَسْتَلَّمَ الْحَجَرَ : لَمَسَهُ إِمَّا بِالْقُبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ .

وَلَا يَهْمُزُ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْحَجَرُ ،

كَأَنَّ قَوْلَ : اسْتَنَوقَ الْجَمْلُ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمُزُهُ .

وَأَسْتَسَلَّمَ ، أَيْ انْقَادًا^(١) .

(١) زيادة في المخطوطة : وقول الخطيئة :

فيه الرماح وفيه كلُّ سابغةٍ

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ =

(١) الأعشى .

أبو عبيد: المُسَلِّمُ: المتغير في جسمه ولونه. وقد
اسلَّهمَ لونه اسلَّهمًا.

وسلَّهمَ: حتى من مذحج.

[سَم]

السَّمُ: النقب، ومنه سَمُّ الخياط^(١).
وسُمومُ الإنسان وسَمَامَةٌ: فَمُهُ وَمَنْخَرُهُ وَأُذُنُهُ،
الواحد سَمٌّ وَسُمٌّ. وكذلك السَّمُّ القاتل يضم
ويفتح، ويجمع على سُمُومٍ وَسَمَامٍ.
ومَسَامٌ الجسد: ثقبه.

والسَّمُّ: كلُّ شيءٍ كالودع يخرج من البحر.
قال الفراء: ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك، وقد
يضمان أيضًا.

والسَّمَانُ: عِرْقَانُ قِي خيشوم الفرس.
وسَمِيَّةٌ، أى سقاه السَّمَّ.

وسَمَّ الطَّامَ، أى جعل فيه السَّمَّ.
وسَمَّمْتُ سَمَكًا، أى قصدتُ قَصْدَكَ
وسَمَّمْتُ بينهما سَمًا، أى أصلحتُ.

وسَمَّمْتُ القارورة ونحوها، أى سَدَدْتُ.
وسَمَّتِ النِّعْمَةُ، أى خَصَّتْ. قال العجاج:

(١) فى المختار بفتح السين وضمها، وكذا السم
القاتل ويفتح ويضم، ويجمع على سُمُومٍ وَسَمَامٍ.
وفى القاموس: ويثلك فيهما.

(٢٤٦ - صحاح - ٥)

وسَلَّمْتُ الجِلْدَ اسلَّمُهُ بالكسر، إذا دَبَّقْتَهُ
بالسَلَمِ. قال لبيد:

بِقَابِلِ سَرَبِ المَخَارِزِ عِدْلُهُ
قَلِقُ المَحَالَّةِ جَارِنُ مَسْلُومُ

والأَسَلِيمُ: عِرْقٌ بَيْنَ الخَنْصِرِ والبِنْصِرِ.

والسَلَامُ، بالكسر: مَاءٌ. قال بشر:

كَأَنَّ قُتُودِي عَلَى أَحْتَبِ
يُرِيدُ نَحْوَصًا تَوْمًا السَّلَامَا

[سَلَم]

السَّلِيمُ، بالكسر: الداهية، والغول،
والسَّنَةُ الصَّعْبَةُ.

[سَلَجَم]

السَّلَجَمُ: الطويل. والسَّلَاجِمُ: سهامُ
طِوَالِ النِّصَالِ.

ويقال جملٌ سَلَجَمٌ وسَلَاجِمٌ بالضم، والجمع
فيهما سَلَاجِمٌ بالفتح.

[سَلَهَم]

سَلَهَمٌ، بالكسر: اسم رجل. قال

=
يعنى سليمان بن داود عليهما السلام، وكذلك
قول النابغة:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشَلَةٌ تَبَعِيَّةٌ
وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءِ ذَائِلِ

هو الذى أنعمَ نَعْمَى عَمَّتِ

على الذين أسلموا وسمت (١)

أى بلغت الكل .

والسامة : الخاصة . يقال : كيف السامة
والعامة .

والسامة : ذات السم .

وسام أبرص من كبار الوزغ .

قال الأموى : أهل المسمة : الخاصة والأقارب .

وأهل المنحة : الذين ليسوا بأقارب .

وفلان يسم ذلك الأمر بالضم ، أى يسيره

وينظر ما غوره .

والسموم : الريح الحارة ، تؤث . يقال منه :

سم يومنا فهو يوم مسوم . والجمع سمائم .

قال أبو عبيدة : السموم بالنهار وقد تكون

بالليل ، والحرور بالليل وقد تكون بالنهار .

والسمام بالفتح : جمع سمامة ، وهو ضرب

من الطير ، والناقة السريعة أيضا . عن

أبى زيد .

والسمسم بالفتح ، هو الثعلب .

وسمسم أيضا : موضع . وقال (٢) :

(١) فى اللسان :

* على البلاد ربنا وسمت *

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز العجاج » .

* بسمسم أو عن يمين سمسم (١) *

ورجل سمسم ، أى خفيف سريع .

وسمسمانى بالضم مثله .

والسمسم ، بالكسر : حب الحل .

والسمسمه : النملة الحمراء ؛ والجمع سماسم .

[سم]

السنام : واحد أسنمة الإبل .

وسنام الأرض : نحرها ووسطها .

وأسنمة ، بفتح الهمزة وضم النون : أكمة

معروفة بقرب طخفة . قال بشر :

كانّ ظباء أسنمة عليها

كوانس فالصا عنها المغار

ونبت سم ، أى مرتفع ، وهو الذى خرجت

سنمته ، وهو ما يعلو رأسه كالسنبل . قال الراجز :

* والخاز باز السم المجودا (٢) *

وبعير سم ، أى عظيم السنام .

(١) قبله :

* يادار سلمى ياسلمى ثم اسلمى *

(٢) قبله وبعده :

رعتيها أكرم عود عودا

الصل والصفصل والبعضيدا

والخاز باز السم المجودا

بحيث يدعو عامر مسعودا

وماء سَمِّمٌ على وجه الأرض . وأَسَمَّ الدخانُ
أى ارتفع . وقال (١) :

* كَدُّخَانَ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْتَأْتَاهُمَا (٢) *
وَتَسَمَّمَتْهُ ، أَى علاه .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آجُهِ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ قالوا :
هو ماءٌ فى الجنة ، سَمِيٌّ بذلك لأنه يجرى فوق
العُرْفِ والقصور .

وَتَسْنِيمُ القبر : خلاف تسطيحه .

[سوم]

السُّومَةُ ، بالضم : العلامة تُجَمَلُ على الشاة ،
وفى الحرب أيضاً . تقول منه : تَسَوَّمَ ، وفى
الحديث : « تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الملائكةَ قد تَسَوَّمَتْ » .
وَسَوَّمْتُ فلاناً فى مالى ، إذا حكمته فى
مالك ، عن أبى عبيدة .

والخيلُ المَسُومَةُ : المرعِيَّةُ . والمُسُومَةُ :
المُعَلَّمةُ .

وقوله تعالى : ﴿ مَسُومِينَ ﴾ قال الأخفش :

(١) فى نسخة زيادة « لبيد » .

(٢) أول البيت :

* مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ *

من رواه بالفتح أراد أعاليها ، ومن رواه
بالكسر فهو مصدر أُسْمِمَتْ ، إذا ارتفع لهيئها
إسناماً .

يكون مُعَلِّمِينَ ويكون مُرْسَلِينَ ، من قولك :
سَوَّمْتُ فيها الخيلَ ، أى أرسلها . ومنه السائمةُ .
وإِنَّمَا جاء بالياء والنون لأنَّ الخيلَ سَوَّمَتْ وعليها
رُكبانها .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةٌ مِنْ طِينٍ . مُسَوَّمَةٌ ﴾
أى عليها أمثالُ الخواتيم .

أبو زيد : سَوَّمْتُ الرجلَ ، إذا خلَّيته وسَوَّهته ،
أى وما يريد .

وَسَوَّمْتُ على القومِ ، إذا أَعْرَتَ عليهم
فَعَيْتَ فيهم .

والسَّامُ : عُروقُ الذهبِ ؛ الواحدةُ سَامَةٌ ؛
وبها سَمِيَّ سَامَةٌ بن لؤيِّ بن غالب . قال قيسُ
ابن الخطيم :

لَوْ أَنَّكَ تُنَاقِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا

تَدَحْرَجُ عَنِ ذِي سَامِهِ المُنْتَقِرِ

أى على ذِي سَامِهِ ، وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَى .
والهاء فى سَامِهِ ترجع إلى البَيْضِ ، يعنى البيض
المعوه به ، وإِنَّمَا يصف ترأصَّ القومِ فى الحرب
حَتَّى لَوْ أُتِقِيَ حَنْظَلٌ لَمْ يَصِلْ إِلَى الأَرْضِ .

والسَّامُ : الموتُ .

وسَامٌ : أحدُ بنى نوحٍ عليه السلام ، وهو
أبو العرب .

والسَّوَامُ والسَّامِمْ بمعنى ، وهو المألُ الراعى .
يقال : سَامَتِ الماشيةُ تَسُومُ سَوْماً ، أى رَعَتْ

أى يَفْرَحُ به مَنْ ينظر إليه .

[سهم]

السَّهْمُ : واحد السِّهَامِ . والسَّهْمُ : النصيب ،
والجمع السُّهْمَانُ .

وسَّهْمُ البيت : جَائِزُهُ .

والمُسَهَّمُ : البُرْدُ المخطط .

والسَّهْمَةُ بالضم : القرابةُ . قال عبيدٌ :

قَدِيرٌ وَصَلُ النَّازِحِ النَّائِي وَقَدِ

يُقَطِّعُ ذُو السَّهْمَةِ الْقَرِيبُ

وَالسَّهْمَةُ : النصيبُ .

وَالسِّهَامُ ، بِالْفَتْحِ : حَرْزُ السُّمُومِ . وَقَدْ سُهِّمَ

الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعلهُ ، إِذَا أَصَابَهُ السُّمُومُ .

وَالسُّهَامُ بِالضَّمِّ (١) : الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ . وَقَدْ

سَهَّمَ وَجْهَهُ بِالْفَتْحِ وَسَهَّمُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، يَسْهَمُ

سُهُومًا فِيهَا .

وَالسَّاهِمَةُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ

يقول : زار الخيالُ أختانفَ نام عند ناقةٍ

ضامرةٍ مهزولةٍ ، مجنبا قروحُ من آثارِ الحبالِ .

وَالأَخْلَقُ : الأملَسُ .

وإبلُ سَوَاهِمُ ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ .

(١) السُّهَامُ كغراب ، والسِّهَامُ كسحاب .

فَهِيَ سَائِمَةٌ . وَجَمَعَ السَّائِمِ وَالسَّائِمَةَ سَوَائِمًا .

وَأَسْمَتْهَا أَنَا ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا إِلَى الرَّغْيِ . قَالَ

تعالى : ﴿ فِيهِ تُسَيَّمُونَ ﴾ .

وَالسَّوْمُ فِي الْمُبَايَعَةِ ، تَقُولُ مِنْهُ : سَاوَمْتُهُ

سَوَامًا . وَاسْتَامَ عَلِيٌّ ، وَتَسَاوَمْنَا . وَسَمْتُكَ بِمِيرَاكٍ

سَيِّمَةٌ حَسَنَةٌ . وَإِنَّهُ لَعَالِي السَّيِّمَةِ .

وَسَمْتُهُ خَسْفًا ، أَيْ أَوْلَيْتَهُ إِيَّاهُ وَأُورِدْتُهُ

عَلَيْهِ .

وسامٌ ، أَيْ مَرَّةٌ . وَقَالَ (١) :

أَتَبِيحَ لَهَا أَقِيدِرُ ذُو حَشِيفِ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَسَوْمُ الرِّيَاحِ : مَرَّتْهَا .

وَالسِّيَا ، مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ وَقَدْ تَجَمَّى السِّيَاةُ

وَالسِّيَمِيَاءُ مَمْدُودِينَ . وَقَالَ (٢) :

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا .

لَهُ سِيَمِيَاءُ لِأَنْشَقُّ عَلَى الْبَصَرِ (٣)

(١) صخر الغي .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الشَّاعِرُ أُسَيْدُ بْنُ عَنَقَاءَ

الْفَزَارِيُّ » .

(٣) بعده :

كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ

وَفِي جِيدِهِ الشِّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

والأشائمُ : تقيض الأيا من .
ويقال : ما أشأمَ فلاناً . والعامّة تقول :
ما أَيْسَمَهُ .

وقد شأمَ فلانٌ على قومه يشأمهم ، فهو
شأمٌ ، إذا جرّ عليهم الشؤم . وقد شِمَّ عليهم
فهو مشؤومٌ ، إذا صار شؤماً عليهم . وقومٌ
مَشَائِمٌ . وأنشد أبو مهدي (١) :

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً

وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُؤْمِ غُرَابِهَا

رَدَّ نَاعِبًا عَلَى مَوْضِعِ مُصْلِحِينَ ، وَمَوْضِعُهُ
خَفِضَ بِالْبَاءِ أَيْ لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ ، لِأَنَّ قَوْلَكَ
لَيْسُوا مُصْلِحِينَ وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ .
وقد تشاءموا به .

وأما قول زهير :

فَتُنْتَجِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَامَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ تَمُ تَرْضِعُ فَنَفْطِمُ

فهو أَفْعَلٌ بمعنى المصدر ، لأنه أراد غلمان
شؤمٍ فجعل اسم الشؤم أَشَامَ ، كما جعلوا اسم
الضُرِّ الضَّرَاءِ . فلهذا لم يقولوا شَأْمَاءَ كما لم يقولوا
أَصْرًا للمذكر ، إذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكوره
فَصْلٌ ، لأنه بمعنى المصدر .

(١) في الإصحاح جزء ١ ص ٢٣٦ : وأنشد

ابن مهدي للأحوص اليربوعي .

الأمويّ : السهَامُ : دالٌّ يُصِيبُ الإِبِلَ .
يقال : بعيرٌ مسهومٌ ، وبه سهَامٌ ؛ وإبلٌ مسَهَمَةٌ .
قال أبو نُحَيْلَةَ :

* وَلَمْ يَقِظْ فِي النِّعَمِ الْمَسْهَمِ * .

وسَاهَمْتُهُ ، أي قارعته ، فسَهَمْتُهُ أَسْهَمُهُ
بالفتح .

وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَقْرَعَ . وَاسْهَمُوا ، أَيْ
اقْتَرَعُوا . وَتَسَاهَمُوا ، أَيْ تَقَارَعُوا .

وَسَهَمٌ : قَبِيلَةٌ فِي قُرَيْشٍ . وَسَهَمٌ أَيْضًا
فِي بَاهِلَةَ .

فصل الشين

[شام]

الشَّامُ : بلادٌ ، يذكر ويؤنث . ورجلٌ
شامِيٌّ وشَامٍ على فَعَالٍ ، وشَامِيٌّ أَيْضًا حَكَاهُ
سيبويه . ولا نقل شَامٍ وما جاء في ضرورة الشعر
فمحمولٌ على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد
واصراً شَامِيَّةٌ وشَامِيَّةٌ مخففة الباء .

والمَشَامَةُ : المَيْسِرَةُ . وكذلك الشَّامَةُ .
يقال قعد فلانٌ شَامَةً .

ويقال : يا فلان شَامِمْ بأصحابك ، أي خذ بهم
شَامَةً ، أي ذات الشمال .
ونظرت يَمَنَةً وشَامَةً .

والشُّؤْمُ : تقيض اليُمن ؛ يقال : رجلٌ مَشُومٌ
ومَشُومٌ .

تَسْعَى حَلَالِنَا إِلَى جُبَانِهِ
يَحْنَى الْأَرَكَ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمُ

تفِيئَةً مِنَ الْفِيءِ .

وَالشُّبْرُمُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ ، وَالْبَخِيلُ
أَيْضًا . وَأَنْشَدَ لِهَيْمَانَ السَّعْدِيِّ :

* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثٌ شُبْرُمٌ (١) *
وَشُبْرُمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَشُبْرُمَانٌ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ يَصِفُ حَبِيرًا :
تَرَفَعَ فِي كُلِّ زَقَاقٍ قَسْطَالًا
فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَهْلًا (٢)

[شتم]

الشِّتْمُ : السَّبُّ ، وَالْأَسْمُ الشَّيْمَةُ .
وَالشَّاتِمُ : التَّسَابُّ . وَالشَّاتِمَةُ : الْمُسَابَبَةُ .
وَالشَّيْمُ : الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْوَجْهَ ، وَكَذَلِكَ
الْأَسَدُ . يُقَالُ : رَجُلٌ شَيْمٌ الْحَيَا . وَقَدْ سَمَّ
بِالضَّمِّ شَتَامَةً .

(١) بعده :

* أَسْحَمَ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَكَمُ *
وَفِي التَّهْذِيبِ :

* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِعَنْزِ حَلَكَمُ *
وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ .

(٢) بعده :

* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًّا طَيْسَلًا *

وَتَشَامَ الرَّجُلُ : تَنَسَّبَ إِلَى الشَّامِ ، مِثْلَ
تَقَيَّسَ وَتَكَوَّفَ .

وَأَشَامَ الرَّجُلُ ، إِذَا أْتَى الشَّامَ . وَقَالَ (١) :
* صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيظِ الْمُشَّمِّ (٢) *

[شبرم]

الشَّبْرُمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ . يُقَالُ : غَدَاةٌ
ذَاتُ شَبْرِمٍ . وَقَدْ شَبِمَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَبِيمٌ .
أَبُو عَمْرٍو : الشَّبِيمُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ مَعَ الْجُوعِ .
وَأَنْشَدَ (٣) :

بِعَيْنِي قُطَامِي نَمَّا فَوْقَ مَرَقَبٍ

عَدَا شِيمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْمَجَارِسِ

وَالشَّبَامُ : خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِثَلَا
يَرْتَضِعُ .

وَالشَّبَامَانِ : خَيْطَانٌ فِي الْبَرْقِعِ ، تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ
بِهِمَا فِي قَفَاهَا .

وَالشَّبَامُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

[شبرم]

الشُّبْرُمُ : حَبٌّ شَبِيهُ بِالْحَمَّصِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

(١) بشر بن أبي خازم .

(٢) صدره :

* سَمِعْتُ بِنَاقِيلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ *

(٣) لحيد بن ثور .

[شحم]

الشَّحْمُ معروف ، والشَّحْمَةُ أخصُّ منه .
 وشَحْمَةُ الأَرْضِ : الكهأة البيضاء .
 وشَحْمَةُ الأذُنِ : مُعَلَّقُ القُرْطِ .
 ورجلٌ مُشْحِمٌ : كثير الشَّحْمِ في بيته .
 وشَحِيمٌ ، أى سمين . وقد شَحِمَ بالضم .
 وشَحِمَ بالفتح فلانُ أصحابه : أطعمهم الشَّحْمَ
 فهو شاحِمٌ . وشَحَامٌ يبيعه ، وشَحِمٌ يشتهيهِ . وقد
 شَحِمَ بالكسر .

[شخم]

أشخَمَ اللبنُ : تعَبَّرَ رَأْحَتُهُ .
 وشَخِمَ الطعامُ بالفتح وشَخِمَ بالكسر ، إذا
 فسَدَ . وشَخَمَهُ غيره . وقال :
 * ولثَّةٌ قد ثَنَّتْ مُشَخَّمَةٌ (١) *
 أى فاسدة .

[شدقم]

شَدَقَمٌ : اسمُ فحلٍ كانَ للنعمان بن المنذر ،
 تنسب إليه الشَّدَقَمِيَّاتُ من الإبل . قال الكميت :
 غُرَيْرِيَّةُ الأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةٌ
 يَصِلُنَ إِلَى البَيْدِ الفَدَايِدِ فَذَفَدَا
 والشَّدَقَمُ : الواسعُ الشَّدَقِ ، والميمُ زائدة .

(١) قبله :

* لَمَّا رَأَتْ أنيابه مُشَكَّمَةً *
 يقال ثَنَّتِ اللحمَ وَثَنًا . وَثَنَتْ أَيْضًا .

[شدم]

الشَّيْذُمَانُ ، بضم الذال : الذئب .

[شرم]

الشَّرْوَمُ والشَّرِيمُ : المرأةُ المُفَضَّةُ .
 وشَرْمٌ من البحر : خليجٌ منه .
 وعشبٌ شَرْمٌ : كثيرٌ ، يؤكلُ أعلاه
 ولا يُحتاجُ إلى أوساطه وأصوله .
 والشَّرْمُ : مصدرُ شَرَمَهُ ، أى شَقَّهُ .
 وقال (١) :

* وقد شَرَمُوا جِلْدَهُ فَأَنشَرَمَ (٢) *

والشَّارِمُ : السهمُ الذى يَشْرِمُ جانبَ
 العَرَضِ .

وشَرَمَ له ، بالفتح ، من ماله ، أى أعطاه
 قليلاً . وَشَرِيمُ الصيْدِ أن ينفلت جريحاً . وقال (٣) :

* من بين مُحْتَقٍ لها وَمُشَرَّم (٤) *

والتَّشْرِيمُ : التثقيق ، وفي حديث ابن عمر

(١) أبو قيس بن الأسلت ، كافي اللسان .

(٢) صدره :

* تَحَاجِبُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ *

(٣) أبو كبير الهذلى .

(٤) صدره :

* وَهَلَا وَقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْوَهَا *

وكذلك الفرس . والأثنى شَيْظَمَةٌ ، قال عنتره :
والخيلُ تقتحم الخبارَ عوايساً
من بين شَيْظَمَةٍ وآخَرَ شَيْظَمِ
ويروى : « وأجرَدَ شَيْظَمِ » .
ويقال الشَيْظَمِيُّ : الفتى الجسيمُ ، والفرسُ
الرائعُ .

[شغم]

رجلٌ شُغْمومٌ وجملٌ شُغْمومٌ ، بالعين معجمة
أى طويل . وقال المخرووع السعدى :
وتحت رَحْلِي بازلٌ شُغْمومٌ
مُلْتَمِمْ غَارِبُهُ مَدْمومٌ
ويقال الشَغَامِيُّ : الطوالُ الحسانُ .

[شك]

الشُكْمُ بالضم : الجزء ، فإذا كان العطاء
ابتداءً فهو الشُكْمُ بالدال . تقول منه : شَكَمْتُهُ ،
أى جَزَيْتَهُ .

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام احتجَمَ
ثم قال : « اشكُمُوهُ » أى أعطوه أجره . قال
الشاعر^(١) :

أَبْلِغْ قَنَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ
جَزَلَ العطاءِ وعاجِلِ الشُكْمِ

(١) هو طرفة . ديوانه ص ٦٢ .

رضى الله عنهما أنه اشترى ناقةً فرأى بها تَشْرِيمَ
الظَّانِزِ ، فردّها .

وتَشْرَمَ الشيء : تمزق وتشقق .

والشُرْمَةُ بالضم : اسم جبل . قال أوس :
* تثوب عليهم من أبانٍ وشُرْمَةٍ^(١) *
ورجل أشْرَمُ بين الشَّرِمِ ، أى مَشْرُومُ
الأنف ، ولذلك قيل لأبرهة : الأشْرَمُ .

[شردم]

الشِرْدِمَةُ : الطائفة من الناس ، والقطعة من
الشيء .

وثوبٌ شَرَادِمٌ ، أى قَطَعٌ .

[شظم]

ابن السكيت : الشَيْظَمُ : الشديدُ الطويلُ .
قال : وأنشدنا أبو عمرو :

يَلْحَنَ من أصواتِ حادٍ شَيْظَمِ
صَابِ عَصَاهُ للعَطِيَّ مِنْهُمْ

(١) قبله وبعده :

وما فتئت خيلٌ كأنَّ غبارها

سرادقُ يومِ ذِي رِياحٍ تَرَفَعُ

تثوب عليهم من أبانٍ وشُرْمَةٍ

وتركب من أهل القنآن وتفرعُ

أبان : جبل . وشُرْمَةٌ : موضعٌ . والفرع هنا

من الإصراف والإغاثة .

وَشَكِيمُ الْقِدْرُ: عُرَاهَا.

وَالشَّكِيمُ وَالشَّكِيمَةُ فِي اللِّجَامِ: الْحَدِيدَةُ
الْمُعْتَرِضَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ، الَّتِي فِيهَا الْفَأْسُ. وَالْجَمْعُ
شَكَاكِيمٌ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا

مُسْتَجَافٌ يَضُلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَفَلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ
النَّفْسِ أَنْفَاءً أَيْبًا.

وَفَلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ. قَالَ
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ فِي
ابْنِهِ عِرَارٍ:

وَإِنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ

تَعَايِنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشِّيمَ

وَشَكَمْتُ الْوَالِيَّ، إِذَا رَشَوْتَهُ، كَأَنَّكَ

سَدَدْتَ فِيهِ بِالشَّكِيمَةِ.

وَقَالَ قَوْمٌ: شَكَمَهُ شَكْمًا وَشَكِيمًا: عَضَّهُ.

قَالَ جَرِيرٌ:

* أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ شَكِيمَهَا ^(١) *

وَمِشْكَمٌ بِالْكَسْرِ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) صدره:

* فَأَبَقُوا عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ *

[شلم]

شَلْمٌ، عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ،
وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ.
وَهُوَ لَا يَنْصَرَفُ لِلْعُجْمَةِ وَوَزْنِ الْفَعْلِ.

[شاجم]

الشَّلْجَمُ. نَبْتُ مَعْرُوفٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* تَسْأَلُنِي بِرِامَتَيْنِ شَلْجَمًا *

[شمم]

شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًّا وَشَمِيمًا، وَشَمَمْتُ
بِالْفَتْحِ أَشْمٌ لَفْعٌ.

وَقَوْلُهُمْ: يَا ابْنَ شَامَةَ الْوَدْرَةِ، كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا
الْقَذْفُ.

وَأَشْمَمْتُهُ الطَّيِّبَ فَشَمَّهُ وَاشْتَمَمْتُهُ بِمَعْنَى.

وَتَشَمَمْتُ الشَّيْءَ: شَمِمْتُهُ فِي مَهَلَةٍ.

وَالْمَشَامَةُ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ. وَالتَّشَامُ: التَّفَاعُلُ.

وَالْمَشَامَةُ: الدَّنُؤُ مِنْ الْعَدُوِّ حَتَّى يَتَرَاءَى الْفَرِيقَانِ.

وَيُقَالُ: شَامِمٌ فَلَانًا، أَي انظُرْ مَا عِنْدَهُ.

وَشَامَمْتُ الرَّجُلَ، إِذَا قَارَبْتَهُ وَدَنَوْتَ مِنْهُ.

وَشَمَامٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قَالَ جَرِيرٌ ^(١):

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُتَغَاوَلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَخْطَلِ.

(٢٤٧ - سَمَاح - ٥)

متى أنام لا يؤرّفني الكرى
ليلاً ولا أسمع أجراس المطى
يريد الكرى والمطى .

قال سيوييه : العرب تُشِمُّ القاف شيئاً من
الضمة ، ولو اعتدّت بحركة الإشمام لانكسر
البيت ، ولصار تقطيع رُفِي الكرى متفاعلين ،
ولا يكون ذلك إلا في الكامل . وهذا البيت
من الرجز .

وفتَبُ شَمِيمٌ ، أى مرتفعٌ . وقال^(١)
يصف فرساً :

مُلاعِبَةُ العِنَانِ كغصن^(٢) بَانٍ
إلى كَتْفَيْنِ كالتَّبِ الشِّيمِ
والمَشْمُومُ : المسكُ . قال علقمة^(٣) :
يَحْمِلُنَ أترُجَّةً نَضْحُ العبيرِ بها
كأنَّ تَطْيَابَهَا في الأنفِ مَشْمُومٌ

[شهم]

شَهْمَةٌ ، أى أفزعه . قال ذو الرمة :
طَاوَى الحِشَاءَ قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ
مَسْتَوْفِضٌ من بنات القفرِ مَشْمُومٌ
أى مذعور .

(١) هو هبيرة بن عمرو النهدي .

(٢) ويروى : « بغصن » .

(٣) ابن عبدة الفحل .

ويروى بكسر الميم . وله رأسانِ يسميان ابْنِي
شَمَامٍ . قال لبيد :

فهل نُبِئْتَ عن أَخَوَيْنِ دَامَا

على الأحداثِ إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ

والشَمَمُ : ارتفاعٌ في قِصْبَةِ الأنفِ مع استواء
أعلاه . فإن كان فيها احديداً فهو القنأ .

ورجلٌ أَشْمٌ الأنف^(١) .

وجبلٌ أَشْمٌ ، أى طويلُ الرأسِ بينَ
الشَمَمِ فيهما .

أبو عمرو : أَشْمٌ الرجلُ يُشِمُّ إِشْمَامًا ، وهو
أن يَمُرَّ رافعاً رأسه .

ويقال : بَيْنَأَهُمُ في وجهه إِذْ أَشْمُوا ، أى عدلوا
قال : وسمعت الكلابي يقول : أَشْمُ القومُ ، إِذَا
جاروا عن وجوههم يمينا وشمالاً .

قال الخليل بن أحمد : تقول للوالى : أَشْمِنِي
يدك . وهو أحسنُ من ناولني يدك .

وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريدُه .
وإشمامُ الحرف : أن تُشَمَّ الضمة أو الكسرة
وهو أقلُّ من رَومِ الحركة ، لأنه لا يُسَمَعُ ، وإنما
يتبين بحركة الشفة . ولا يُعتدُّ بها حركةٌ لضعفها .
والحرف الذي فيه الإشمامُ ساكنٌ أو كالساكن ،
مثل قول الشاعر :

(١) أى طويل أنفه .

فسكنت الياء والجمع مَشَائِمُ ، مثل مَعَايشَ .
 وَشِمْتُ السيفَ : أَعَدْتَهُ . وَشِمْتُهُ : سَلَلْتُهُ ،
 وهو من الأضداد .
 وَشِمْتُ مَخَابِلَ الشَّيْءِ ، إِذَا تَطَلَّمْتَ نَحْوَهَا
 بِبَصْرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ .
 وَشِمْتُ البرقَ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سَحَابَتِهِ
 أَيْنَ تُمَطِّرُ .

وَتَشِيمَةُ الضِّرَامِ ، أَى دَخَلَهُ . وَقَالَ (١) :
 * غَابَ تَشِيمَةُ ضِرَامٍ مُنْقَبٍ (٢) *
 وَيُرْوَى : « تَسَنَّمَةٌ » .

وَأَنْشَامَ الرَّجُلِ ، إِذَا صَارَ مَنْظُورًا إِلَيْهِ .
 وَالْأَنْشِيَامُ فِي الشَّيْءِ : الدَّخُولُ فِيهِ .
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

* وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلٌ (٤) *

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ « سَاعِدَةُ بِنِ جُوَيْةٍ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* أَفَعَنَكَ لَا بَرَقَ كَأَنَّ وَمِيضَةً *
 وَيُرْوَى : « أَفَنَكَ » .

(٣) بِلَالٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَّا لَيْلَةً

بَوَادِرٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ
 وَهَلْ أُرِدُّنُ يَوْمًا مِيَاءَ بَحْنَةِ
 وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

وَشَهْمَ الرَّجْلِ بِالضَّمِّ شَهَامَةٌ ، فَهُوَ شَهْمٌ ، أَى
 جِلْدٌ ذَكَى الْفُوَادِ .

وَالشَّيْهَمُ : الذِّكْرُ مِنَ الْقِنَافِذِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
 لَئِن جَدَّ أَسْبَابُ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا
 لَتَرْتَمِحُنَّ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّهَامُ : السِّعْلَةُ .

[شيم]

الشَّامُ : جَمْعُ شَامَةٍ ، وَهِيَ الْخَالُ . وَهِيَ مِنَ
 الْيَاءِ ، تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ ، مِثْلُ
 مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ .

وَمَالُهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ ، أَى نَاقَةٌ سُودَاءُ
 وَلَا بِيضَاءُ .

وَالْأَشِيمُ : الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ شَامَةٌ . وَالجَمْعُ شِيمٌ .
 وَالشِّيمُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَقَالَ :

قُلْ لِيَطْعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا

بِالشِّيمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَفْعِدِ

وَالشُّومُ : السُّودُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَيْحِ سِبَاوِهَا

بِنَاتِ الْخَاضِ شُومِهَا وَحِضَارِهَا

أَى سُودِهَا وَبِيضِهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَكَذَا
 سَمِعْتُهَا وَأَظْنَهَا جَمْعًا ، وَاحِدُهَا أَشِيمٌ . وَرَوَاهُ
 أَبُو عَمْرٍو : « شِيمِيهَا » .

وَالشِّيمَةُ : الْغَرَسُ ، وَأَصْلُهُ مَفْعَلَةٌ ،

وَأَلْفٌ صَتْمٌ ، أَى تَامٌ . وَمَالٌ صَتْمٌ
وَأَمْوَالٌ صَتْمٌ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَالْحُرُوفُ الصُّتْمُ : مَا عَدَا الدَّلَقُ .
وَالتَّصْتِيمُ : التَّكْمِيلُ . يُقَالُ : أَلْفٌ مُصْتَمٌ ،
أَى مَكْمَلٌ .

وَشَى لَا صَتْمٌ ، أَى مُحْكَمٌ تَامٌ .

[صم]

الأَصْحَمُ : الأَسْوَدُ الَّذِى يُضْرِبُ إِلَى
الصُّفْرَةِ . وَقَالَ (١) يَصِفُ حِمَارًا :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَةً
حَزَائِبِيَّةَ حَيْدَى بِالِدِحَالِ (٢)

وَأَصْحَمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَبَلَدَةٌ صَحَاءَةٌ : مُغْبَرَةٌ .

وَالصَّحَاءَةُ : بَقْلَةٌ .

وَأَصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ : أَصْفَارَتُ .

[صم]

أَصْطَخَمْتُ فَأَنَا مُصْطَخِمٌ ، إِذَا اتَّصَبْتَ قَائِمًا .

وَالْمُصْطَخِمُ : الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ .

(١) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ . انْظُرْ حَوَاشِي

مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ٢ : ١٢٣ وَدِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٧٦ .

(٢) قَبْلَهُ :

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذْ زُفْتُهَا

عَلَى جَمَزِيٍّ جَزَايِيٍّ بِالرِّمَالِ

فَهَا جِبْلَانُ .

وَالشَّيْمَةُ : الْخَلْقُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّيْمَةُ وَالشَّيَامُ : التَّرَابُ

يُخْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ (١) .

وَالأَشْيَانُ : مَوْضِعَانُ .

وَصَلَةُ بْنُ أَشِيمٍ : رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ .

فصل الصاد

[صم]

عَبْدُ صَتْمٍ بِالتَّسْكِينِ ، وَجَمَلٌ صَتْمٌ ، وَرَجُلٌ
صَتْمٌ . وَالجَمْعُ صَتْمٌ بِالضَّمِّ .

وَحَكِي بْنُ السَّكَيْتِ : عَبْدٌ صَتْمٌ بِالتَّحْرِيكِ ،

أَى غَلِيظٌ شَدِيدٌ . وَجَمَلٌ صَتْمٌ أَيْضًا وَنَاقَةٌ

صَتْمَةٌ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِالنَّسْكِينِ . قَالَ :

وَأُنشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُنْتَظِرِي صَتْمًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ

نَحِيفًا وَقَدْ أَجَزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

مَنْزِلٌ كَانَتْ لَنَا مَرَّةً

وَطَنًا نَحْتَلُهُ كُلَّ عَامٍ

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَخَشِيَّةٍ

قِيضَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ

وَيُرْوَى : « مِنْ مَكُو » .

[صدم]

صَدَمَهُ^(١) صَدَمًا: ضربه بجسده . وصادمُهُ
فَتَصَادَمَا وَاصْطَدَمَا .

أبو زيد : الصَدِمَتَانِ ، بكسر الدال : جَانِبَا
الجِبِينِ .

وفي الحديث : « الصبر عند الصدمة الأولى »
معناه أن كل ذي مرزئية قصاره الصبر ،
ولكنه إنما يُحَمَّدُ عند خدتها .

والصِدَامُ بالكسر : داء يأخذ رهوس
الدواب . والعامّة تضمه ، وهو القياس .

[صرم]

صَرَمْتُ الشيءَ صَرَمًا ، إذا قطعته .
وصَرَمْتُ الرجلَ صَرَمًا ، إذا قطعت كلامه .
والاسم الصُّرْمُ .

وصَرَمَ النخل ، أى جده .
وأصْرَمُ النخل ، أى حان له أن يُصْرَمَ .

وإصْطَرَامُ النخل : اجترامه .

والأنصِرَامُ : الانقطاع .

والتصَارُمُ : التقاطع .

والتصَرُّمُ : التقطع .

وتَصَرَّم ، أى تجلّد .

(١) صَدَمَهُ بِصَدَمِهِ صَدَمًا ، من باب ضرب .

وتَصَرِّمُ الجبال : تقطيعها ، شدد للكثرة .
وَنَاقَةٌ مُصَرَّمَةٌ ، وهو أن يقطع طَبْيَاهَا
لِيَتَبَسَّ الإحليل ولا يخرج اللبن ، ليكون أقوى لها .
وكان أبو عمرو يقول : وقد تكون المَصَرَّمَةُ
الأطباء^(١) ، من انقطاع اللبن ، وذلك أن يصيب
الضرعَ شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا .
وَأَصْرَمَ الرجلُ : افتقر .

وَالصَّرْمُ : الجلدُ ، فارسيّ معرّب .

وَالصِرْمُ بالكسر : أبياتٌ من الناس
مجتَمعةٌ ، والجمع أَصْرَامٌ وَأَصَارِمٌ .

وَالصِرْمَةُ : القطعة من الإبل نحو الثلاثين .

وَالصِرْمَةُ : القطعة من السحاب ، والجمع صِرْمٌ .
قال النابغة :

* تَرْجِي مع اللَّيْلِ من صُرَادِهَا صِرْمًا^(٢) *

وَالأَصْرَمَانِ : الذئبُ والغرابُ ، قال
ابن السكيت : لأنهما أنصَرَمَا من الناس ، أى
انقطعا . وأنشد للمرّار :

على صَرَمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا

وخرّبتُ القلابةَ بها مَلِيلُ

(١) وذلك في حديث ابن عباس : « ولا تجوز

المصرمة الأطباء » .

(٢) صدره :

* وَهَبَّتِ الرِّيحُ من تَلْقَاءِ ذِي أَرْكٍ *

أى هو مَلِيلٌ .

والصَّرَمَاءُ : المفازة التي لا ماء فيها .

والصَّرَامُ والصِّرَامُ : جدادُ النخل .

والصُّرَامُ ، بالضم : آخر اللبن بعد التغير

إذا احتاج إليه الرجلُ حلبه ضرورةً . قال بشر :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا

وَمَوْلَا هُمْ فَقَدْ حُلَيْتُ صُرَامُ

يقول : بلغ العذر آخره ؛ وهو مثلٌ . هذا

قولُ أبي عبيدة . وقال الأصمعيُّ الصُّرَامُ : اسمٌ من

أسماء الحرب ، والداهية . وأنشد اللحيانيُّ للكُميت :

مَاشِيرُ مَا كَانَ الرِّخَاءُ حُسَافَةً

إذا الحربُ سَمَّاهَا صُرَامَ المَلَقْبُ

والضَّرَمُ ، بالكسر : منجلُ المغازلي .

والصَّارِمُ : السيفُ القاطع . ورجلٌ صَارِمٌ ،

أى جَدُّ شجاعٌ . وقد صَرَّمَ بالضم صَرَامَةً .

والصَّرِيمُ : الليلُ المظلم . قال النابغة :

* كَاللَّيْلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامِ (١) *

والصَّرِيمُ : الصبح ، وهو من الأضداد .

قال بشر :

(١) صدره :

* أَوْ تَزْجُرُوا مَكْفَهْرًا إِلَّا كِفَاءً لَهُ *

* تَجَلَّى عَنِ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامِ (١) *

والصَّرِيمُ : المجدود المقطوع . قال تعالى :

﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ ، أى احترقت
واسودت .

والصَّرِيْمَةُ : العزيمةُ على الشيء .

والصَّرِيْمَةُ : ما انصرم من معظم الرمل .

يقال : أَفْعَى صَرِيْمَةً .

وصَرِيْمَةٌ من غَضِيٍّ ومن سَلَمٍ ، أى جماعة منه .

والصَّرِيْمَةُ : الأرض المحصود زرعها .

والصَّيْرُمُ : الوجبة . يقال : فلانٌ يأكل

الصَّيْرَمَ .

[مكم]

قال الفراء : صَكَمْتُهُ : ضربته ودفعته .

والصَّكْمَةُ : الصدمةُ الشديدةُ . والعرب

تقول : صَكَمْتُهُ صَوَاكِمُ الدهرِ .

والفرسُ يَصْكُمُ ، إذا عضَّ على لجامه

ومدَّ رأسه .

[ملم]

رجلٌ أَصْلَمٌ ، إذا كان مستأحل الأذنين .

وقد صَلَّتْ أذنه أَصْلَمَهَا صَلْمًا ، إذا

استأصلتها .

(١) صدره :

* فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبِحَ لَيْلٌ حَتَّى *

تَشَحَّى بِمُسْتَنِّ الذَّنُوبِ الرَّادِمِ (١)
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صَلَادِمِ
والجمع صَلَادِمُ بالفتح .

[صلغم]

الصَّلْمَةُ : تصادمُ الأنياب ، ويقال الميم
زائدة .

والصِّلْمُ : المعجوز الكبيرة .

[صم]

صَمَامُ القارورة : سِدَادُهَا . يقال : صَمَمْتُ
القارورة ، أى سددها . وأصَمَمْتُ القارورة ، أى
جعلتُ لها صَمَامًا .

وحجرٌ أصَمٌ : صُلْبٌ مُصَمَّتٌ .

والصَّمَاءُ : الداهيةُ . وفتنةٌ صَمَاءٌ : شديدةٌ .

ورجلٌ أصَمٌ : بين الصَّمَمِ فيهن .

وكان أهل الجاهلية يسمون رجلاً شهراً الله
الأصم . قال الخليل : إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كان
لا يُسْمَعُ فيه صوت مستغيث ، ولا حركة قتال ،
ولا قعقة سلاح ؛ لأنه من الأشهر الحرم .

ويقال للداهية : صَمِي صَمَامٌ ، مثال قَطَامٍ ،
وهي الداهية ، أى زيدي . ويقولون : « صَمِي
ابنة الجبل » .

(١) قبله :

* من كل گوّماء السنّام فاطم

ورجلٌ مُصَلَّمٌ الأذنين ، إذا اقتطعتا من
أصولها .

ويقال للظلمِ مُصَلَّمٌ الأذنين ، كأنه مستأصل
الأذنين خِلْقَةً .

والصِّلَامَةُ بالكسر : الفِرْقَةُ من الناس .

والصِّلَامَاتُ : الجماعاتُ والفِرَقُ .

والصِّلِمُ : الداهيةُ . ويسمى السيفُ صَيَلَمًا .

قال بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأُعْتَبُوا (١) بالصِّلِمِ

والاصطِلَامُ : الاستئصالُ .

[صلغم]

اصلغمٌ اصلخامًا ، إذا انتصب قائمًا .

[صلغم]

الصَّلَاخْدُمُ : الشديد من الإبل ، والميم زائدة .

[صلام]

فرسٌ صَلِيمٌ بالكسر : صُلْبٌ شديدٌ ،
والأثني صَلِيمَةٌ .

ورأسٌ صَلِيمٌ وصلادِمٌ بالضم : صلبٌ .

وأشدد ابن السكيت :

(١) يروي : « فأغضبوا » ، « فأغضبوا » .

ويقال : صَمَامٌ صَمَامٌ ، أى تصاموا في السكوت .

وَصَمَّهُ بِالْعَصَا ، أى ضربه بها . وَصَمَّهُ بِحَجَرٍ . وَصَمَّ صَدَاهُ ، أى هَلَكَ .

قال أبو عبيد : واشتال الصَّمَاءُ : أن تجلجل جسدك بثوبك ، نحو شملة الأعراب بأكسيتمهم ، وهو أن يرد الكساء من قبيل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر ، ثم يردّه ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيُعْطِيهِمَا جَمِيعًا .

وذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون : هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجة .

فإذا قلت : اشتمل فلان الصَّمَاءَ كأنك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم ، لأن الصَّمَاءَ ضرب من الاشتال .

والصِّمُّ بالكسر : اسم من أسماء الأسد والداهية .

والصِّمَّةُ : الرجلُ الشُّجَاعُ ، والدَّاكِرُ من الحَيَاتِ ، وجمعه صَمَمٌ . ومنه سَمَى دَرِيدُ ابْنِ الصِّمَّةِ .

وقول جرير :

سَعَرْتُ^(١) عليك الحربَ تَغْلِي قُدُورُهَا

فَهَلَّا غَدَاةَ الصِّمَّتَيْنِ تَدِيهُمَا

(١) في النكلة : الرواية « سَعَرْنَا » .

أراد الصِّمَّةَ أبا دريد ، وعمه مالكا :

وَصَمِيمُ الشَّيْءِ : خالسه . يقال : هو في صَمِيمٍ قومه .

وَصَمِيمُ الْحَرِّ وَصَمِيمُ الْبَرْدِ : أشده . قال خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

وإن تَكُ خَيْلِي قد أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا على عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكًا

قال أبو عبيد : وكان صَمِيمَ خَيْلِهِ يومئذ معاوية أخو خنساء ، قتله دريد وهاشم ابنا حرملة المريّان .

والصَّمَاءُ من الأرض : الغليظة .

والصَّمَانُ : موضعٌ إلى جنبِ رِمْلِ عَالِجٍ .

والصَّمَصَامُ وَالصَّمَصَامَةُ : السيفُ الصَّارِمُ الذي لا يَدْنِي .

والصَّمَصَامُ : اسم سيف عمرو بن معد يكرب . وقال :

خَلِيلٌ لَمْ أَخْنُهُ وَلَمْ يَخْنِي

على الصَّمَصَامَةِ^(١) السيفِ السَّلَامِ^(٢)

(١) قال ابن بري صواب إنشاده :

* على الصَّمَصَامَةِ أم سَيْفِي سَلَامِي *

(٢) بعده :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبُهُ مِنْ قِلَاةٍ

ولكن المواهب في الكرام =

وقولهم : « صَمَّتْ حِصَاةٌ بَدِيمٌ » أى إنَّ
الدماء كثرتُ حَتَّى لَو أَلْقَيْتُ حِصَاةً لَمْ يُسْمِعْ لَهَا
وَقَع ، لَأَنهَا لَا تَقَع عَلَى الْأَرْضِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ
أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

* صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ (١) *
وَيَقَالُ أَرَادَ الصَّدَى .

[صم]

الصَّمُّ : وَاحِدُ الْأَصْنَامِ ، يُقَالُ إِنَّهُ مَعْرَبٌ
شَمْنٌ ، وَهُوَ الْوَشْنُ .

[صم]

الصِّمِيمُ : الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، مِثْلُ
الصِّمِيمِ . وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
لِلْمُخَيَّسِ :

إِنَّ تَمِيمًا خَلَقْتَ مَلْمُومًا
مِثْلَ الصَّفَا لَا تَشْتَكِي الْكَلُومًا
قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًا
لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا

(١) بَيْتُهُ وَبَعْدَهُ :

بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَدُوِّ

وَإِنَّ وَقَهْمًا صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ
قَوْمٌ يُجَاجُونَ بِالْبَهَامِ وَنِسْ

وَإِنَّ قِصَارِ كَهَيْئَةِ الْجَبَلِ

(٢٤٨ - صم - ٥)

وَصَمَّمَ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ ، أَيْ مَضَى . قَالَ حَمِيدٌ :

وَحَصَّحَصَّ فِي صَمِّ الصَّفَا تَفْنَانَتِهِ

وَنَاءٌ بِسَمَى نَوَاءً ثُمَّ صَمَّمَ (١)

وَصَمَّمَ ، أَيْ عَضَّ وَنَيْبَ فَلَمْ يُرْسِلْ مَاعِضًا .

وَصَمَّمَ السَّيْفُ ، إِذَا مَضَى فِي الْعِظْمِ وَقَطَعَهُ .

فَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ وَقَطَعَهُ يُقَالُ طَبَّقَ . قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ *

وَأَصَمَّهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ فَصَمَّ . وَأَصَمَّ أَيْضًا

بِمَعْنَى صَمَّ . قَالَ الْكَمِيتُ :

* تَسْأَلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ (٢) *

يَقُولُ : تَسْأَلُ شَيْئًا قَدْ صَمَّ عَنِ السُّؤَالِ .

وَأَصَمَّتُهُ : وَجَدْتُهُ أَصَمًّا .

وَتَصَامَّ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ بِهِ (٣) .

وَرَجُلٌ صَمِصِمٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ غَلِيظٌ ،

وَيُقَالُ هُوَ الْجَرِيُّ الْمَاضِي .

= حَبَّوتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قَرِيشٍ

فَسُرَّ بِهِ وَصِيْنَ عَنِ اللَّثَامِ

(١) وَيُرْوَى : « وَرَامَ بِسَمَى أَمْرَهُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ *

(٣) بَعْدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَأَصَمَّتِ الْقَارُورَةُ :

جَعَلَتْ لَهَا صَمَامًا » .

* وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةِ (١) *

يعنى التي لا تدور .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

قال ابن عباس رضى الله عنهما : صَمْتًا . وقال

أبو عبيدة : كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو كلامٍ

أو سيرٍ فهو صائمٌ .

والصَوْمُ : ذَرْقُ النعامِ . والصَوْمُ : البيعةُ .

والصَوْمُ : شجرٌ ، فى لغة هذيل .

فصل الضاد

[ضدم]

الضُّبَارِمُ بالضم : الشديد الخلق من الأسد .

[ضم]

الضَّيْمُ : الأسد ، مثل الضيفم ، أبدل غينه

ثاءً ، وفى أصحاب الاشتقاق من يقول : هو الضَّبْبُ

بالباء ، وهو من الضَّبْبِ ، وهو القبض ،

والميم زائدة .

[ضجم]

الضَّجْمُ : العوجُ .

وتصَّاحَمَ الأمر بينهما ، إذا اختلف .

(١) قبله :

* شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْفَةُ المُلَازِمَةُ *

والصَّهْمِيُّ : السَّيِّءُ الخلق من الإبل .

والصَّهْمِيُّ : الذى لا يُثْنَى عن مراده .

[سوم]

قال الخليل : الصَّوْمُ : قيامٌ بلا عمل .

والصَّوْمُ : الإمساكُ عن الطَّعمِ .

وقد صَامَ الرجلُ صَوْمًا وصِيَامًا . وقومٌ

صَوْمٌ بالتشديد وصِيمٌ أيضًا (١) .

ورجلٌ صَوْمَانٌ ، أى صائمٌ .

وصَامَ الفرسُ صَوْمًا ، أى قامَ على غير

اعتلافٍ . قال النابغة الذبياني :

خيلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صَائِمَةٍ

تحت العجاجِ وأخرى تَعْلُكُ اللُّجَا

وصَامَ النهارَ صَوْمًا ، إذا قام قائمٌ الظهيرة

واعتدل .

والصَّوْمُ : ركود الريح .

ومَصَّامُ الفرسِ ومَصَامَتُهُ : موقفُهُ . وقال (٢) :

* كَأَنَّ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فى مَصَامِيهَا (٣) *

وقوله :

(١) وصِيمٌ ، بالكسر أيضا : عن سيبويه .

(٢) الشعر لامرئ القيس .

(٣) مجزه :

* بأمراسٍ كَتَانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلٍ *

[ضرم]

الضِرَامُ بالكسر: اشتعال النار في الخلفاء ونحوها . والضِرَامُ أيضاً : دُقاق الحطب الذي يُسرع اشتعالُ النار فيه .
والضَرَمَةُ : السَعْفَةُ أو الشَيْبَةُ في طرفها نارٌ .
يقال : « ما بها نافع ضَرَمَةٍ » أى أحدٌ . والجمع ضَرَمٌ .

والضَرِيمُ : الحريق .
وَضَرِمَ الشئ بالكسر : اشتدَّ حرُّه .
وَضَرِمَ الرجلُ ، إذا اشتدَّ جُوعه .
وَضَرِمَتِ النارُ ، وتَضَرَمَتِ ، واضْطَرَمَتِ ، إذا التهبت . وأَضَرَمْتُهَا أنا وَضَرَمْتُهَا ، شدَّد للمبالغة .

وتَضَرَمَ عليه ، أى تَفَضَّبَ .
وفرسٌ ضَرِيمٌ : شديد العَدُو .
والضَرِيمُ : الجائعُ . والضَرِيمُ : فرخُ القُقابِ .

[ضرم]

الضَرَزَمَةُ : شدة العَضِّ والتصميمُ عليه .
وأقوى ضِرْزِمٌ : شديدة العَضِّ .
قال الراجز (١) :

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا (٢)

(١) المَسَاوِرُ بن هند العبسى .

(٢) قبله :

والضَجَمُ : أن يميل الأنفُ إلى جانبي الوجه والرجلُ أضجَمُ .

والضَجَمُ أيضاً : اعوجاجُ أحد المنكبين .
والمُتَضَّجِمُ : المَوْجُ الغَمِّ . وقال (١) :
* وَفَرَوَةٌ تَفَرُّ الثَّورَةَ الْمُتَضَّجِمِ (٢) *
وضَبَيْعَةُ أضجَمَ : قومٌ من العرب .

[ضخم]

الضَخْمُ : الغليظ من كل شئ ؛ والأنتى ضَخْمَةٌ ، والجمع ضَخَمَاتٌ بالتسكين ، لأنه صفةٌ ، وإِنَّمَا يجرُّك إذا كان اسماً مثل جَفَنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ .
وقد ضَخِمَ ضَخَامَةً وضِخْماً مثل عَوْجٍ فهو ضَخْمٌ وضِخَامٌ بالضم . وقومٌ ضِخَامٌ بالكسر . وهذا أضخَمُ منه . وقد شدَّد في الشعر وقال (٣) :

* ضَخْمٌ يَجِبُ اخْتِلاقُ الْأَضْحَمَا *

لأنهم إذا وقفوا على اسمٍ شدَّدوا آخره إذا كان ما قبله متحرراً كما . يقولون : هذا مُحَمَّدٌ وعامرٌ وجعفرٌ .

والأضخومةُ : عِظَامَةُ الْمَرْأَةِ (٤) .

(١) الأخطل .

(٢) صدره :

* جَزَى اللهُ عَنَّا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً *

(٣) رؤبة .

(٤) وهو الثوب تشده المرأة على عجزها لتظنَّ

أنها عَجْزَاءُ .

[ضرم]

الضِرْمَةُ : الأسد .
وَضْرَمَ الأبطالُ بعضها بعضاً في الحرب .

[ضم]

الضَمُّ : العَضُّ . وقد ضَمَمَهُ .
وقال ابن دريد : الضُمَّةُ : ما ضَمَمْتَهُ
ولفظتُهُ .

وقال أبو عبيدة : الضَمِيمُ الذي يعصُّ ، والياء
زائدة .

والضَمِيمُ : الأسد .

[ضم]

ضَمَمْتُ الشيءَ إلى الشيءِ فأنضمَّ إليه ، وضامتهُ .
وتَضَمَّ القومُ ، إذا انضمَّ بعضهم إلى بعض .
واضطَمَّتْ عليه الضلوعُ ، أي اشتملت .
والإضْمَامَةُ من الكتب : الإضبارةُ ، والجمع
الأضاميمُ .

ويقال : جاء فلانٌ بإضْمَامَةِ من كتب .
والإضْمَامَةُ : الجماعةُ . ويقال للفرس : سَبَّاقُ
الأضاميمِ ، أي الجماعات .
والضِمَامُ بالكسر : ما تَضَمُّ به شيئاً إلى
شيء .

وأسدُّ ضَمَامِيمٌ ، أي يضمُّ كل شيء .
والضَمْمُ مثله .

الأفْعُونَ والشُّجَاعُ الشَّجَعَاءُ

وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضِرْزِمَا

وقال ابن السكيت : الضِرْزِمُ من النوق :

القليلة اللبن ، مثل ضِمْرِي . قال : ونرى أنه من

قولهم رجلٌ ضِرْرٌ ، إذا كان بخيلاً ، والميم زائدة .

وقال غيره : الضِمْرِيُ : الناقةُ القويَّةُ .

وأما الضِرْزِمُ فالمُسِنَّةُ وفيها بقيةُ شَبَابٍ . قال

المزردُ أخو الشماخ :

قذيفةُ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها

فصارت ضَوَاةً في لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

وكان قد هجا كعبَ بن زهيرٍ فزجره قومه ،

فقال : كيف أُرِدُّ الهجاء وقد صارت القصيدةُ

ضَوَاةً في لَهَازِمِ نابٍ لأنها كبيرة السن لا يرجى

برؤها كما يرجى بره الصغير .

= يارِيبَهَا يومَ تُلَاقِي أسَلَمَا

يومَ تُلَاقِي الشَّيْظِمَ القومَا

عَبِلَ المُشَاشِ فترَاهُ أَهْضَمَا

عند كِرَامٍ لم يكن مُكْرَمَا

تَحْسِبُ في الأذْنَيْنِ منه صَمَمَا

وبعده :

هوَمَ في رَجْلِيهِ حينَ هوَمَا

ثم اغتدَيْنَ وغدَا مُسَلَمَا

ورجلٌ طَحْمَةٌ ، مثالُ هَمْزَةٍ : شديد العراك .
والطَّحْمَاءُ : ضربٌ من النبت .

[طحرم]

طَحْرَمْتُ السِّقَاءَ وَطَحْمَرْتُهُ بِمَعْنَى ، أَيْ
مَلَأْتُهُ . وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ إِذَا وَتَرْتَهَا .

[طخم]

الطُّخْمَةُ : وادٍ في مقدّم الأنف .
وكبشٌ أَطْخَمُ : لغةٌ في الأُدْغَمِ .

[طرم]

الطَّرِيمُ بالكسر^(١) : الزُّبْدُ . قال الشاعر
يصف النساء :

* ومنهن مثلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطَّرِيمِ^(٢) *

والطَّرِيمُ أيضاً في بعض اللغات : العسلُ .
والطَّرِيمُ : السحابُ الكثيفُ . قال رؤبة :

* في مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرْبِ نَبْتِ^(٣) *

والطَّرَامَةُ بالضم : الخُضْرَةُ على الأسنانِ
وقد أَطْرَمَتْ أسنانُهُ .

والطَّارِمَةُ : بيتٌ من خشبٍ ، فارسيٌّ معربٌ .

(١) الطَّرِيمُ بالكسر والفتح .

(٢) صدره :

* فمنهنَّ من يُلبَنِي كَصَابِ وَعَلْمِ *

(٣) قبله :

* فاضْطَرَّةُ السَّيْلِ بِوَادِ مُرْمِثِ *

ورجلٌ ضَمَّضَمٌ ، أَيْ غَضَبَانٌ .
وَضَمَّضَمٌ : اسمٌ رجلٍ .

[ضميم]

الضَّمِيمُ : الظُّلْمُ . وقد ضَامَهُ يَضِيئُهُ ،
وَاسْتَضَامَهُ ، فَهُوَ مَضِيمٌ وَمُسْتَضَامٌ ، أَيْ مَظْلُومٌ .

وقد ضَمَّتْ ، أَيْ ظَلَمَتْ ، على ما لم يسمَّ
فَاعِلُهُ . وفيه ثلاث لغات : ضِيمٌ ، وَضِيمٌ ، وَضُومٌ ،
كما قلناه في بيع . قال الشاعر :

وَإِنِّي عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ

دَفُوعٌ إِذَا مَا ضَمَّتْ غَيْرُ صَبُورِ

والضَّمِيمُ بالكسر : ناحية الجبل ، في قول
الهدلي : « فَضِيئُهَا^(١) » .

فصل الطَّاء

[طخم]

طَحْمَةُ السَّيْلِ^(٢) : دُفْعَتُهُ وَمَعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ
طَحْمَةُ اللَّيْلِ .

وَأَتْنَا طَحْمَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةً .

(١) قال ساعدة بن جؤية الهدلي :

فَمَا ضَرَبْتُ بِيضَاءَ يَسْقِي ذُنُوبَهَا

دُفَاقٌ فَعَرُّوْا نَ الْكِرَاثِ فَضِيئُهَا

قال ابن بري : ذُنُوبُهَا : نصيبها . ودفاق :

وَادٍ ، وَكَذَلِكَ عَرُوانٌ ، وَضِيمٌ .

(٢) طَحْمَةُ الْوَادِي وَاللَّيْلِ وَالسَّيْلِ مِثْلَةٌ .

وبالطَّوَّاسِيمِ التي قد تُكَلِّتُ^(١)
وبالحَوَامِيمِ التي قد سُبِّعَتْ^(٢)
والصواب أن تجمع بذواتٍ وتضاف إلى
واحد، فيقال ذوات طَسَمَ، وذوات حَمَّ .

[طعم]

الطَّعَامُ : ما يؤكل ، وربما خُصَّ بالطَّعَامِ البُرِّ .
وفي حديث أبي سعيد رضى الله عنه : « كنا
نُخْرِجُ صدقةَ الفِطْرِ على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صاعاً من طَّعَامٍ ، أو صاعاً من شعير » .
والطَّعْمُ : بالفتح ما يؤديه الذوق . يقال :
طَعَّمَهُ مرَّةً . والطَّعْمُ أيضاً : ما يُسْتَهَي منه . يقال :
ليس له طَّعْمٌ . وما فلان بذى طَّعْمٍ ، إذا كان غفلاً .
والطَّعْمُ بالضم : الطَّعَامُ . قال أبو خِرَاش :
أرُدُّ شُجَاعَ البطنِ قد تعلَّمينه^(٣)

وأوثرُ غيرى من عِيَالِكَ بالطَّعْمِ
وأغْتَبِقُ الماءَ القِرَاحَ وأتَهَي
إذا الزادُ أُمْسَى للزَّلْجِ ذا طَّعْمِ

(١) قبله :

حلفت بالسبع اللواتى طوالت
وبمئين بعدها قد أمشيت
وبثمانٍ تُنَّيت وككررت

(٢) بعده :

* وبالفصل اللواتى فُصِّلَتْ *

(٣) فى بعض النسخ : « لو تعلَّمينه » .

[طرخم]

اطْرَخَمَ ، أى شَمَخَ بأنفه وتعظَّم ، اطْرَخَمًا .
وشابَّ مُطْرَخِمٌ ، أى حَسَنٌ تامٌّ .
قال العجاج :

وجامِعِ الطُّطْرَيْنِ مُطْرَخِمٌ
بَيِّضَ عَيْنِيهِ العَمَى المَعْمَى

[طرس]

طَرَسَمَ الرجل : أطرق . وطَلَسَمَ مثله .

[طرم]

المُطْرَمُ : الشابُّ المعتدل . وقد اطْرَمَهُ
اطْرَمًا . قال ابن أحرر :
أرَجِّى شابًّا مُطْرَمًا وصِحَّةً
وكيف رجاء المرء^(١) ما ليس لاقياً

[طسم]

طَسَمَ : قبيلة من عادٍ كانوا فاقترضوا .
وطَسَمَ الطريقُ ، مثل طَمَسَ على القلب .
قال العجاج :

وربَّ هذا الأثرِ المُقَسَّمِ

من عهد إبراهيم لما يُطَسِّمُ

والطَّوَّاسِيمُ والطَّوَّاسِينُ : سورٌ فى القرآن ،

جمعت على غير قياس . وأنشد أبو عبيدة :

(١) يروى : « الشيخ » .

وَمُسْتَطَعَمُ الْفَرَسِ : جَحَافِلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
يُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَرِيقَ مُسْتَطَعَمُهُ .
وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَكْلِ .
وَمِطْعَمٌ بِضَمِّ الْمِيمِ : مَرْزُوقٌ .

وَالْمُطْعَمَةُ : الْقَوْسُ . وَقَالَ (١) :

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيانِ مُطْعَمَةٌ

كَبِدَاهُ فِي عَجَسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ لِهَا

تَطْعِمٌ صَاحِبِهَا الصَّيْدَ .

وَرَجُلٌ مِطْعَامٌ : كَثِيرُ الْإِطْعَامِ وَالْقِرَى .

وَقَوْلُهُمْ : تَطَعَّمَ تَطْعَمٌ ، أَيْ ذُقْ حَتَّى تَسْتَفِيقَ

أَنْ تَشْهَى وَتَأْكُلَ .

وَالْمُطْعِمَتَانِ فِي رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ ، هَا

الْإِصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ .

[طعم]

الطَّعَامُ : أَوْغَادُ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

* فَا فَضْلُ اللَّيِّبِ عَلَى الطَّعَامِ (٢) *

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

وَالطَّعَامُ أَيْضًا : رُذَالُ الطَّيْرِ ، الْوَاحِدَةُ طَعَامَةٌ

أَرَادَ بِالْأَوَّلِ الطَّعَامَ وَبِالثَّانِي مَا يَشْتَهَى مِنْهُ .

وَقَدْ طَعِمَ يَطْعَمُ طَعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ ، إِذَا أَكَلَ

أَوْ ذَاقَ ، مِثَالُ : غَنِيمٌ يَغْنَمُ غَنْمًا فَهُوَ غَانِمٌ . قَالَ

تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ ،

أَيُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهُ .

وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَلَّ طَعْمُهُ ، أَيْ أَكَلَهُ .

وَالطُّعْمَةُ : الْمَأْكَلَةُ . يُقَالُ : جَعَلْتُ هَذِهِ الضَّمِيمَةَ

طُعْمَةً لِفُلَانٍ . وَالطُّعْمَةُ أَيْضًا : وَجْهُ الْمَكْسَبِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَفِيفٌ الطُّعْمَةَ وَخَبِيثٌ الطُّعْمَةَ ، إِذَا

كَانَ رَدِيءَ الْمَكْسَبِ .

أَبُو عَيْبِدٍ : فَلَانٌ حَسَنٌ الطُّعْمَةَ وَالشَّرْبَةَ

بِالْكَسْرِ .

وَأَسْتَطَعَمُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَطْعِمَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِذَا اسْتَطَعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ » ، يَقُولُ : إِذَا

اسْتَفْتَحَ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ .

وَأَطْعَمْتُهُ الطَّعَامَ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ جَزُرُورٌ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ ، إِذَا

كَانَتْ بَيْنَ الْغَنَّةِ وَالسَّمِينَةِ .

وَأَطْعَمَتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهَا .

وَأَطْعَمَتِ الْبُسْرَةَ ، أَيْ صَارَ لَهَا طَعْمٌ وَأَخَذَتْ

الطَّعْمَ ، وَهُوَ أَفْتَقَلَ مِنَ الطَّعْمِ ، مِثْلُ : اطَّلَبَ

مِنَ الطَّلَبِ ، وَاطَّرَدَ مِنَ الطَّرْدِ .

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) صَدْرُهُ :

* إِذَا كَانَ اللَّيِّبُ كَذَا جَهُولًا *

للدكر والأنتى ، مثل نَعَامَةٍ ونَعَامٍ ، عن يعقوب .
ولا ينطق منه بفعل ، ولا يعرف له اشتقاق .

[طلم]

الطُمَّةُ بالضم : الخُبْزَةُ ، وهى التى يسميها
الناس المَلَّةُ ، وإنما المَلَّةُ اسم الحفرة نفسها . فأما
التى تَمَلُّ فيها فهى الطُمَّةُ والخُبْزَةُ ، والمَلِيلُ .
وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام مرَّ
برجلٍ يعالج طُمَّةً لأصحابه فى سفرٍ وقد عَرِقَ ،
فقال : « لا يصيبه حرٌّ جهنم أبداً » .

[طلمم]

اطلَمَّ مثل اطرَحَمَّ .
واطلَمَّ الليل : أى اسْحَنَكَكَ .

وطلخام فى قول لبيد :

* منها وحافُ القهْرِ أو طِلْخَامُهَا ^(١) *

اسم موضع .

وحكى عن ثعلب أنه كان يقول : هو بالحاء

غير معجمة .

والطِلْخَامُ : الفيلة .

والطُلْخُومُ : الماء الآجِنُ .

[طمم]

جاء السيل فَطَمَّ الرَكِيَّةَ ، أى دفنها وسواها .

(١) صدره :

* فصوَاتِقُ إن أَيْمَنَتْ فَمِظَنَةٌ *

وكلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ حَتَّى عَلَا وَغَلَبَ فَقَدْ طَمَّ يَطْمُ .
يقال فوق كلِّ طَامَّةٍ طَامَّةٌ ، ومنه سَمِيَتْ القيامة
طَامَّةً .

وطَمَّ شَعْرَهُ ، أى جزَّه . وطَمَّ شَعْرَهُ أيضاً
طُمُومًا ، إذا عقصَه ، فهو شَعْرٌ مَطْمُومٌ .
وأَطَمَّ شَعْرَهُ ، أى حان له أن يُطَمَّ أى يُجَزَّ .
واستَطَمَّ مثله .

قال أبو نصر : يقال للطائر إذا وقع على غصن
قد طَمَّمْ تَطْمِيمًا . ومرَّ يَطْمُ بالكسر طَمِيمًا ، أى
يعدو عدوًّا سهلاً . قال الراجز ^(١) :

حَوَّرَهَا مِنْ بُرْقِ النَّمِيمِ

بِالْحَوَزِ وَالرَّفِقِ وَبِالطَّمِيمِ ^(٢)

ورجلٌ طَمِطٌ بالكسر ، أى فى لسانه عُجْمَةٌ

لا يفصح . ومنه قول الشاعر ^(٣) :

* حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمِ طَمِطٍ ^(٤) *

وطمطماني بالضم مثله .

(١) عمر بن لجأ .

(٢) بعده :

* أَهْدَأُ يَمْشِي مَشِيَةَ الظِّلْمِ *

(٣) عنتره .

(٤) صدره :

* تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَيْتُ *

[ظلم]

ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا وَمَظْلَمَةً . وَأَصْلُهُ وَضَعُ
الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

ويقال : « من أشبه أباه فما ظلم » . وفي
المثل : « من استرعى الذئب فقد ظلم » .
وَالظُّلَامَةُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْمَظْلَمَةُ : مَا تَطْلِبُهُ عِنْدَ
الظَّالِمِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنْكَ .
وَتَظَلَّمَنِي فَلَانَ ، أَي ظَلَمَنِي مَالِي .
وَتَظَلَّمَ مِنْهُ ، أَي اشْتَكَى ظُلْمَهُ .
وَتَظَلَّمَ الْقَوْمَ .

وَتَظَلَّمْتُ فَلَانًا تَظْلِيمًا ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الظُّلْمِ ،
فَانْظَلَّمَ ، أَي احْتَمَلَ الظُّلْمَ . قَالَ زُهَيْرُ :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يَعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفْوًا وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيَنْظَلِّمُ^(١)

قَوْلُهُ « يُظَلِّمُ » أَي يُسْأَلُ فَوْقَ طَاقَتِهِ .
وَيُرْوَى : « فَيَظَلِّمُ » أَي يَتَكَلَّفُهُ .

وَفِي افْتِعَالٍ مِنْ ظَلَمَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ طَاءً ثُمَّ يَظْهَرُ الظَّاءُ وَالطَّاءُ جَمِيعًا
فَيَقُولُ اظْطَلَمَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْغَمُ الظَّاءَ فِي الطَّاءِ
فَيَقُولُ اظْلَمَ وَهُوَ أَكْثَرُ اللُّغَاتِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْرِهُ
أَنْ يَدْغَمَ الْأَصْلِيَّ فِي الزَّائِدِ فَيَقُولُ اظْلَمَ . وَأَمَّا
اضْطَجَعَ فَفِيهِ لَفْتَانٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَيَظَلِّمُ » .

(٢٤٩ - صَاح - ٥)

وَالظِّمُّ : الْبَحْرُ . وَيُقَالُ : جَاءَ بِالظِّمِّ وَالرِّمِّ ،
أَي بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

[طهم]

فَرَسٌ مُطَهَّمٌ وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُطَهَّمُ : النَّامُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ
عَلَى حَدِّهِ ، فَهُوَ بَارِعُ الْجَمَالِ .
وَوَجْهُ مُطَهَّمٌ ، أَي مُجْتَمِعٌ مَدْوَرٌ . وَمِنْهُ .
الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ
يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكْتَمِ » أَي لَمْ يَكُنْ بِالْمَدْوَرِ
الْوَجْهِ وَلَا بِالْمَوْجِنِ ، وَلَكِنَّهُ مَسْنُونُ الْوَجْهِ^(١) .
وَيُقَالُ : تَطَهَّمْتُ الطَّعَامَ ، إِذَا كَرِهْتَهُ .
وَمَا أَدْرَى أَي الطَّهْمِ هُوَ^(٢) .
وَطَهْمَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[طيم]

ابْنُ السَّكَيْتِ : طَامَةُ اللَّهِ عَلَى الْخَيْرِ يَطِيمُهُ ،
أَي جَبَلُهُ ، مِثْلُ طَانَهُ .

فصل الطاء

[ظام]

الظَّامُ : الْكَلَامُ وَالْجَلْبِيَّةُ ، مِثْلُ الظَّابِ .

(١) فِي الْمُخْتَارِ : الْمَوْجِنُ : الْعَظِيمُ الْوَجْنَاتِ ،
وَهُوَ الْمَسْكُومُ . وَالْمَسْنُونُ الْوَجْهِ : الَّذِي فِي أَنْفِهِ
وَوَجْهِهِ طُولٌ .

(٢) بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ ، أَي أَيُّ النَّاسِ .

قياسه ظلم بالتسكين ، لأن واحدها ظلماء .
 والمظلوم : اللبن يُشرب قبل أن يبلغ
 الروب ؛ وكذلك الظليم والظليمة .
 وقد ظلم وطبهُ ظلماً ، إذا سقى منه قبل
 أن يروب ويخرج زبده . وقال :

وقائلة ظلمت لكم سقائي
 وهل يخفى على العكيد الظليم
 وظلمت البعير ، إذا نحرته من غير داء .
 قال ابن مقبل :

عاد الأذلة في دارٍ وكان بها
 هرت الشقاشق ظلامون للجزر
 وظلم الوادي ، إذا بلغ الماء منه موضعاً
 لم يكن بلغه قبل ذلك .

والأرض المظلومة : التي لم تحفر قط ثم
 حفرت ، وذلك التراب ظليم . وقال يرثي رجلاً :
 فأصبح في غبراء بعد إشاحه

على العيش مردود عليها ظليمها
 والظليم : الذكر من النعام (١) .

والظلم ، بالفتح : ماء الأسنان وبريقها .
 وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض
 كفرند السيف . وقال :

إلى شنباء مشربة الثنايا
 بماء الظلم طيبة الرضاب

(١) والجمع ظلمان .

والظلم بالتشديد : الكثير الظلم .
 والظلمة : خلاف النور . والظلمة بضم اللام :
 لغة فيه ، والجمع ظلم وظلمات وظلمات (١) .
 قال الراجز :

* يجلو بعينه دجى الظلمات *

وقد أظلم الليل .
 وقالوا : ما أظلمه وما أضوأه ، وهو شاذ .
 والظلام : أول الليل .
 والظلماء : الظلمة ، وربما وُصِفَ بها .
 يقال : ليلة ظلماء ، أى مظلمة .

وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى ، عن
 الفراء .

وأظلم القوم : دخلوا في الظلام . قال تعالى :
 ﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ .

ويقال : لقيته أدنى ظلم بالتحريك ، أى
 أول كل شيء .

قال الأمامي : أدنى ظلم : القريب .

وقال الخليل : لقيته أول ذى ظلمة ، أى
 أول شيء يسدُّ بصرك في الرؤية ، لا يشتق منه
 فعل .

ويقال لثلاث من ليالى الشهر اللاتي يلين
 الدرغ ظلم ، لإظلامها ، على غير قياس ، لأن

(١) وظلمات بضم اللام وسكونها وفتحها .

وضربه فما عَمَّ، وحمل عليه فما عَمَّ، أى
فما احتبس فى ضربه . والعامّة تقول : ضربه
فما عَتَبَ .

وعَمَّ عن الأمر أيضاً بالتشديد ، أى كَفَّ .
وقيل : ما قَمَرَاه أَرْبَعٌ ؟ فقال : عَمَّةُ
رُبْعٍ ، أى قَدَرُ ما يحتبس فى عَشَائِهِ .

وأعَمَّ الرجل قرى الضيف ، إذا أبطأ به .
وأعتمنا من العتمة ، كما تقول : أصبحنا
من الصبح .

وعتمنا تعتياً : سِرْنَا فى ذلك الوقت .
وغرست الودىّ فما عَمَّ منها شيء ، أى
ما أبطأ .

والعتم^(١) : شجر الزيتون البرى .

[عم]

عَمَّ العظم المكسور ، إذا انجبر على غير
استواء . وعتمته أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

أبو عمرو : العتممة من النوق : الشديدة ؛
والذگر عتمم .

والعتمم : الأسد . قال : ويقال ذلك من
ثقل وطئه . وقال :

* خُبِعَيْنِ مِشِيْتُهُ عَمَمٌ *

(١) بالضم وبضمتين .

والجمع ظلوم . وأنشد أبو عبيدة :
إذا ضحكت لم تلبثهز وتبسمت
ثنايا لها كالبرق غرّ ظلومها
وأظلم : موضع .

فصل العين

[عم]

العَبَامُ : العيب الثقيل . قال أوس بن حجر
يذكر أزيمة فى سنة شديدة البرد :
وشبه الهيدبُ العَبَامُ من الـ

أقوام سقياً مجللاً فرعا

[عم]

العتمّة : وقت صلاة العشاء ، قال الخليل :
العتمّة هو الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة
الشفق .

وقد عَمَّ الليل يعتم . وعتمته : ظلامه .
والعتمّة أيضاً : بقية اللبن تفيقُ بها النعم
تلك الساعة . يقال حلبنا عتمّة .

والعتوم : الناقة التى لا تدرّ إلا عتمّة .
والعتم : الإبطاء . يقال : جاءنا ضيف عاتم .
وقرى عاتم ، أى بطىء . ومس . وقد عَمَّ
قراءة ، أى أبطأ ، وعَمَّ تعتياً مثله .

ويقال : ما عَمَّ أن فعل كذا بالتشديد أيضاً ،
أى ما لبث وما أبطأ .

والعجمُ أيضاً: صفار الإبل، نحو بنات اللبُونِ
إلى الجذع، يستوى فيه الذكر والأنثى، والجمع
العجُومُ .

والعجمُ، بالتحريك: النوى وكلُّ ما كان
في جوفِ ما كُولٍ، كالزبيب وما أشبهه .
قال أبو ذؤيب يصف متلفاً، وهو المفازة:

مُسْتَوْقَدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ

كَأَنَّهُ عَجْمٌ بِالْبَيْدِ مَرَّضُوحٌ

الواحدة عَجْمَةٌ، مثل قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ . يقال:
ليس لهذا الرمان عَجْمٌ . قال يعقوب: والعامّة تقول
عَجْمٌ بالتسكين .

والعجمُ: خلاف العَرَبِ، الواحد عَجَمِيٌّ .
والعجمُ بالضم: خلاف العُربِ .
وفي لسانه عَجْمَةٌ .

وعَجْمَةُ الرمل أيضاً: آخره .
والعَجْمَةُ بالتحريك أيضاً: النخلةُ تَنْبَتُ
من النواة .

والعَجَمَاتُ: الصُّخُورُ الصِّلابُ
والإِبلُ العَجَمُ: التي تَعَجُمُ العِضَاهُ والقِتَادَ
والشوكَ، فتجزأ بذلك مِنَ الحَمْضِ .

والعَجَاءُ: البَيْمَةُ . وفي الحديث: «جُرْحُ
العَجَاءِ جُبَارٌ» . وإِنَّمَا سَمَّيَتْ عَجَاءً لِأَنَّهَا
لَا تَتَكَلَّمُ . فكلُّ من لا يقدر على الكلام أصلاً
فهو أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ .

وعَثَمَتِ المرأَةُ المَزَادَةَ وَاَعْتَثَمَتْهَا ، إِذَا
خَرَزَتْهَا خَرْزاً غَيْرَ مُحْكَمٍ .

وفي المثل: «إِلَّا أَكُنْ صَنَعًا فَإِنِّي أَعْتَمُّ»
أى إن لم أكن حاذقاً فَإِنِّي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ
مَعْرِفَتِي .

ويقال: خَذْ هَذَا فَاَعْتَمِّمْ بِهِ، أَى اسْتَعِنْ بِهِ .
الأصمى: جَمَلٌ عَيْثُومٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ .
وَأَنشَدَ لِعَلْقَمَةَ بِنِ عُبْدَةَ :

يَهْدِي بِهَا أَكَلْفُ الْخَدَيْنِ مُحْتَبَرٌ

مِنَ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ

وقال الغنوى: العَيْثُومُ: الأَثَى مِنَ الْفَيْلَةِ .
وَأَنشَدَ لِلأَخْطَلِ :

تَرَكَوْا أَسَامَةَ فِي اللَّقَاءِ كَأَنَّمَا

وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِحُفَّهَا الْعَيْثُومُ

والعَيْثُومُ أيضاً: الضبعُ، عن أبي عبيد .
والعَيْثَامُ: شَجَرٌ .

وعُثْمَانُ: اسمُ رَجُلٍ . وَيُقَالُ: الْعُثْمَانُ:
فَرْنُ الحَبَارَى .

[عجم]

العَجْمُ^(١): أصل الدَنْبِ، مثل العَجَبِ،
وهو العُضْفُصُ .

(١) بالفتح، ويضم .

أَعْجَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعَلُّمِ صَلَابَتِهِ مِنْ خَوْرِهِ .

وَالعَوَاجِمُ : الأَسْنَانُ .

وَعَجَمَتْ عُوْدَهُ ، أَي بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ حَالَهُ . وَقَالَ :

أَبِي عُوْدُكَ المَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَمَاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَرَجُلٌ صُلْبُ المَعْجَمِ ، إِذَا كَانَ عَزِيزَ النَفْسِ .

وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ ، أَي ذَاتُ سِمَنِ وَقُوَّةٍ وَبَقِيَّةٍ عَلَى السَّيْرِ .

وَمَا عَجَمَتْكَ عَيْنِي مِنْذُ كَذَا ، أَي مَا أَخَذَتْكَ .

وَرَأَيْتُ فُلَانًا فَعَلَمْتُ عَيْنِي تَعْجُمُهُ كَأَنَّهَا تَعْرِفُهُ .

وَالثَّوْرُ يَعْجَمُ قَرْنَهُ ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ الشَّجْرَةَ يَبْلُوهُ .

وَتَعْجَمُ السَّيْفِ : هَزُّهُ لِلتَّجْرِبَةِ .

وَالعَجْمُ : النَّقْطُ بِالسَّوَادِ ، مِثْلُ التَّاءِ عَلَيْهِ نَقَطَتَانِ . يُقَالُ : أَعْجَمْتُ الحَرْفَ . وَالتَّعْجِيمُ مِثْلُهُ ،

وَلَا تَقِلُّ عَجَمَتْ . وَمِنْهُ حُرُوفُ المَعْجَمِ ، وَهِيَ

الحُرُوفُ المَقْطَعَةُ الَّتِي يَخْتَصُّ أَكْثَرُهَا بِالنَّقْطِ مِنْ

بَيْنِ سَائِرِ حُرُوفِ الأَسْمِ ، وَمَعْنَاهُ حُرُوفُ الخَطِّ

المُعْجَمِ ، كَمَا تَقُولُ : مَسْجِدُ الجَامِعِ وَصَلَاةُ

وَالأَعْجَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ العَرَبِ . وَالمَرَأَةُ عَجْبَاءٌ ، وَمِنْهُ زِيَادَةُ الأَعْجَمِ الشَّاعِرُ .

وَالأَعْجَمُ أَيْضًا : الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِنْ أَفْصَحَ بِالعَجْمِيَّةِ .

وَرَجُلَانِ أَعْجَبَانِ وَقَوْمٌ أَعْجَمُونَ وَأَعَاجِمُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الأَعْجَمِينَ ﴾ ،

ثُمَّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ لِسَانُ أَعْجَمِيٌّ ، وَكُتَابٌ أَعْجَمِيٌّ . وَلَا تَقِلُّ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَيُنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ ،

إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مِثْلِ دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ ، وَجَلِيٍّ قَمَسَرٍ وَقَمَسَرِيٍّ . هَذَا إِذَا

وَرَدَ وَرُودًا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

كَأَنَّ قُرَادِيَّ صَدْرِهِ طَبَعَهُمَا

بِطَائِنِ مِنَ الجَوْلَانِ كُتَابُ أَعْجَمِ

فَلَمْ يَرِدْ بِهِ العَجْمَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ كُتَابَ رَجُلٍ أَعْجَمٍ ، وَهُوَ مَلِكُ الرُّومِ .

وَالأَعْجَمُ مِنَ المَوْجِ : الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ ، أَي لَا يَنْضَحُ المَاءَ وَلَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ .

وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْبَاءٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالقِرَاءَةِ .

وَالعَجْمُ : العَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ العُوْدَ

(١) هُوَ ابْنُ مِيَادَةَ ، وَقِيلَ مِلْحَةٌ الجَرْمِيُّ .

أبو عمرو: العَجَمَجَمَةُ من النوق: الشديدة،
مثل العَمَمَمَمَةِ. وأنشد:

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا
عَجَمَجَمَاتٍ ^(١) حُشْفًا ^(٢) تَحْتَ السُّرَى

[مجرم]

العِجْرُمُ بالكسر: القصير مع شدة.

والعَجَارِمُ، بالضم: الرجل الشديد، وربما
كنى عن الذكر بذلك.

والعِجْرَمَةُ بالكسر: شجرة.

والعِجْرَمَةُ، بالفتح: الإسراع.

[عدم]

عَدِمْتُ الشيء بالكسر: أَعَدَمْتُهُ عَدَمًا،
بالتحريك على غير قياس، أي قَدَرْتَهُ.

والعَدَمُ أيضاً: الفقرُ، وكذلك العُدْمُ؛ إذا
ضمت أوله خَفَّتْ، وإن فتحت ثَقَلَتْ. وكذلك
الجُحْدُ والجُحْدُ، والصلْبُ والصلْبُ، والرُّشْدُ
والرُّشْدُ، والحُزْنُ والحُزْنُ. قال الشاعر:

مُتَهَلِّلٌ بِنَعْمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ
سَيِّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

(١) يروى «عَمَمَمَاتٍ» بالناء المثلثة.

(٢) في المخطوطة: «حُشْفًا».

الأولى، أي مسجدُ اليومِ الجامعِ وصلاةُ الساعةِ
الأولى. وناسٌ يجعلون المُعْجَمَ بمعنى الإعْجَامِ
مصدرًا، مثل المُخْرَجِ والمُدْخَلِ، أي من شأنِ
هذه الحروف أن تُعْجَمَ.

وَأُعْجِمْتُ الْكِتَابَ: خلاف قولك أَعْرَبْتَهُ.

قال رؤبة ^(١):

وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيطُهُ مِنْ بَطْلِهِ ^(٢)

يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ

أي يأتي به أَعْجَمِيًّا، يعني يلحن فيه. قال
الفراء: رفعه على المخالفة، لأنه يريد أن يعربه
ولا يريد أن يُعْجِمَهُ. وقال الأخفش: لوقوعه
موقع المرفوع، لأنه أراد أن يقول يريد أن يعربه
فيقع موقع الإعْجَامِ، فلما وضع قوله فَيُعْجِمُهُ موضع
قوله فيقعُ رَفَعَهُ. وأنشد الفراء:

الدارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُخْرَجِجِجِ

من مُعْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمِ

وباب مُعْجِمٍ، أي مُقْفَلٌ بِهِ.

وَأَسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ: استبهم.

(١) صوابه: «للحطيثة».

(٢) قبله:

الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ

إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحُضِيِّضِ قَدَمُهُ

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنَّهْيِ
وَلَمْ يَكْ فُحَّاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَدَمٍ
وَالاسْمُ الْعَدِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْعَدَائِمُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمٍ (١) *
وَعَدَمَةٌ عَنِ نَفْسِهِ : دَفَعَهُ .

[عرم]

العَرِمُ : الْمُسْتَنَاءُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ،
وَيُقَالُ وَاحِدَهَا عَرِمَةٌ .

وَعَرَمْتُ الْعِظْمَ أَعْرَمُهُ وَأَعْرِمُهُ عَرَمًا ، إِذَا
عَرَقْتَهُ . وَكَذَلِكَ عَرَمَتِ الْإِبِلُ الشَّجَرَ :
نَالَتْ مِنْهُ .

وَالعَرَامُ بِالضَّمِّ : العُرَاقُ مِنَ الْعِظْمِ وَالشَّجَرِ .
وَتَعَرَمْتُ الْعِظْمَ : تَعَرَقْتَهُ .

وَصَبِيٌّ عَارِمٌ بَيْنَ الْعَرَامِ بِالضَّمِّ ، أَيْ شَرِسٌ .
وَقَدْ عَرَمَ يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً بِالْفَتْحِ .
وَقَالَ (٢) :

(١) بعده :

* مِنْ عُنْفُوَانِ جَرِيهِ الْعُفَاهِمِ *
يُقَالُ : كَانَ هَذَا فِي عُفَاهِمِ شَبَابِهِ ، أَيْ
فِي أَوَّلِهِ .

(٢) هُوَ شَيْبِ بْنِ الْبَرِصَاءِ .

وَقَالَ آخَرُ :
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً
مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ
وَأَعْدَمَهُ اللَّهُ .

وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، فَهُوَ مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ .
وَيُقَالُ : مَا يُعْدِمُنِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ
مَا يُعْدُونِي . قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي
صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

يَقُولُ : لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرَ نَفْسِي وَفَرَسِي .

وَالْعَدَائِمُ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطَبِ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ
يُجِيءُ آخَرَ الرُّطَبِ .

وَعُدَامَةٌ : مَلَأَ لَبْنِي جُشْمًا .

وَالْعَدْنَمُ : الْبَيْتُ ، وَيُقَالُ دَمُ الْأَخْوَيْنِ .
وَقَالَ :

أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
عَلَى قُنَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

[عدم]

الْعَدْمُ : الْعِضُّ وَالْأَكْلُ بِجَفَاءٍ . يُقَالُ :
فَرَسٌ عَدُومٌ ، لِذَلِكَ يُعْدِمُ بِأَسْنَانِهِ ، أَيْ يَكْدِمُ .

وَالْعَدْمُ : اللُّومُ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ . قَالَ

أَبُو خِرَاشٍ :

إِنَّ العَرْمِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا
 مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ
 والعَرْمَرَمُ : الجيش الكثير .
 وعُرَامُ الجيش : كثرة .

[عزم]

العَرْمَسَةُ : مقدم الأنف ، عن يعقوب .
 يقال : كان ذلك على رِغْمِ عَرْمَسَتِهِ ، أى على رِغْمِ
 أنفه . وهى العَرْمَسَةُ بالباء ، وربما جاء بالثاء ،
 وليس بالعالى .

[عردم]

قال أبو عبيد : العِرْدَامُ^(١) : العود الذى
 تكون فيه الشماريح .

[عرزم]

العِرْزِمُ : الشديد المجتمع .
 والاعْرِزْرَامُ : الاجتماع . قال نهار بن تَوْسِعَةَ :
 ومن مُثْرِبٍ دَعَدَعْتُ بالسيف مَالَهُ
 فَذَلَّ وَقَدَّمَا كَانَ مُعْرِزْرِمَ الكَرْدِ

[عرمم]

الفراء : جملٌ عُرَامِيٌّ مثل جُرَامِيٍّ ، وناقاةٌ
 عُرَامِيَّةٌ ، أى ضخمةٌ .

(١) والعَرْدَمُ أيضا .

* دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرِمَاتُ الأَنْبَارِ^(١) *

أى خيبتها . ويروى : « ذَرِبَاتُ » .

والعَرِمُ : العارِمُ .
 والأَعْرَمُ : الذى فيه سوادٌ وبياضٌ . وبيضُ
 القطا عَرْمٌ . وحيَّةٌ عَرْمَاءُ .

وقطيعٌ أَعْرَمٌ بَيْنَ العَرَمِ ، إذا كان ضَانًا
 وَمِعْزَى . وقال يصف امرأة راعية :

* حَيَّا كَتُّ وَسَطِ القَطِيعِ الأَعْرَمِ *

والعُرْمَةُ : بياضٌ يكون بِمِرْمَةِ الشاةِ .

والعَرْمَةُ ، بالتحريك : مُجْتَمِعٌ رَمْلٍ .
 والعَرْمَةُ : الكُدْسُ الذى يُجْمَعُ بعد ما ديسَ
 لِيذْرَى . قال الراجز :

يَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الفَازِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ

والعَرْمِيَّةُ ، مصغرةٌ : رملةٌ لبني فزارة . قال
 بشر بن أبى خازم :

(١) قبله :

* كَأَنَّهَا مِنْ بَدْنٍ وَإِيفَارُ *

هو من الوفور وهو التمام . ويروى :
 « واستيفار » ، والمعنى واحد . ويروى « وإيفار »
 من أوفر العامل الخراج أى استوفاه . ويروى
 بالقاف من أوقره أى أثقله . راجع مادة
 (و ف ر) منه .

[عزم]

عَزَمْتُ عَلَى كَذَا عَزْمًا وَعَزْمًا بِالضَّمِّ وَعَزِيمَةً
وَعَزِيمًا ، إِذَا أُرِدْتَ فَعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ . قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ أَي صَرِيمَةً أَمْرٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَزَمْتُ عَلَيْكَ ، بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ
عَلَيْكَ . وَاعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا وَعَزَمْتُ بِمَعْنَى .
وَالاعْتِزَامُ : لَزُومُ الْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ .
وَالعِزَامُ : الرُّقَى .
الأصمعي : العوزم : الناقاة المسنة وفيها بقية
من شباب .

وَالعوزم : العجوز . وَأُنشِدُ الْفَرَاء :

لَقَدْ عَدَوْتُ خَلَقَ الْأَنْوَابِ

أَحْلُ عِدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ

لِعَوْزِمٍ وَصِيبِيَّةٍ سِفَابِ

فَأَكَلُ وَلَا حِسَّ وَأَبِ

[عزم]

العِزْمُ فِي الْكَفِّ وَالْقَدَمِ : أَنْ يَبْيَسَ مَفْصِلَ
الرُّسْغِ حَتَّى يَبُوجَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ . وَرَجُلٌ أَعَزَمُ
بَيْنَ الْعِزْمِ وَامْرَأَةٍ عَسَاءٌ .

وَالعِزْمُ : الطَّمَعُ . يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ
لَا يُفَسَّمُ فِيهِ ، أَي لَا يُطَمَعُ فِي مَقَابِلَتِهِ وَقَهْرِهِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

(١) هُوَ الْعِجَاجُ .

* كَالْبَحْرِ لَا يَعْزِمُ فِيهِ عَازِمٌ (١) *

وَمَالِكٌ فِي بَنِي فُلَانٍ مَعْزَمٌ ، أَي مَطْمَعٌ .
وَعَسَمَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَسَطَ الْقَوْمِ ، إِذَا
اِقْتَحَمَهُمْ حَتَّى خَالَطَهُمْ ، غَيْرَ مَكْتَرٍ ، فِي حَرْبٍ
كَانَ أَوْ غَيْرِ حَرْبٍ .

الْفَرَاءُ : الْعَسْمُ : الْاِكْتِسَابُ . وَفُلَانٌ يَعْزِمُ
أَي يَجْتَهِدُ فِي الْأَمْرِ وَيُعْمَلُ نَفْسَهُ فِيهِ .

وَالعَسَمَةُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَا يَطْمَعُ مِنْكَ .

وَالاعْتِزَامُ : أَنْ تَضَعَ الشَّاهَ وَيَأْتِيَ الرَّاعِي
فِيَلْتَقِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلِدَهَا .

[عزم]

العِشْمَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : مِثْلُ الْعَسْبَةِ . يُقَالُ :
شَيْخٌ عِشْمَةٌ وَعَجُوزٌ عِشْمَةٌ ، أَي هِمٌّ وَهَمَّةٌ .
وَالعِشْمُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ عِشْمَةٌ .
وَعَاشِمٌ : نَقًا بَعَالِجٍ .
وَالعِشْمُومُ : مَا هَاجَ مِنَ الْخَمَاضِ وَيَدْرِسُ .
وَقَالَ (٢) :

(١) قَبْلَهُ :

اسْتَسَلَمُوا كَرَهًا وَلَمْ يَسْأَلُوا

وَهَالَهُمْ مِنْكَ إِيَادٌ دَائِمٌ

أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ .

(٢) ذُو الرِّمَةِ .

(٢٥٠ - صَاح - ٥)

تعالى : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ يجوز أن يراد لا معصوم ، أى لا ذا عصمة ، فيكون فاعل بمعنى مفعول .

والعصمة^(١) القلادة ، والجمع الأعصام . قال ليبيد :

حَتَّى إِذَا يَثْسَ الرَّمَاةُ وَأَرْسَلُوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُ

والمعصم : موضع السوار من الساعد . والغراب الأعصم : الذى فى جناحه ريشة بيضاء لأن جناح الطائر بمنزلة اليد له . ويقال : هذا كقولهم : الأبلق العفوق ، وبيض الأنوق ، لكل شىء يعز وجوده .

قال الأصمعى : الأعصم من الأطباء والوعول : الذى فى ذراعيه بياض . وقال أبو عبيدة : الذى بإحدى يديه بياض . والاسم العصمة . والوعول عصم . وعز عصاه .

وإذا كان بإحدى يدي الفرس بياض قل أو كثر فهو أعصم البنى أو اليسرى ، وإن كان بيديه جميعا فهو أعصم اليمين ، إلا أن يكون بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه العصم . وإن كان بوجهه وضح وإحدى يديه بياض

(١) بكسر العين وضمة .

* كَاتَنَاحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ^(١) *
الواحدة عَيْشُومَةٌ .

[عصم]

أبو عمرو : العصيم : بقية كل شىء وأثره من القطران والحضاب ونحوه . والعصم بالضم مثله .

قال الأصمعى : سمعت أعرابية تقول لجارتها : أَعْطِنِي عَصْمَ حِنَّاكَ ، أى ما سلت منه^(٢) .
والعصمة : المنع . يقال : عصمه الطعام ، أى منعه من الجوع .

وأبو عاصم : كنية السويقي .
وأما قول الراجز :

* أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٌ *

فيقال : هى الأكل . ومنهم من يرويه بالضاد معجمة .

والعصمة : الحفظ . يقال : عصمته فأنعصم . واعتصمت بالله ، إذا امتنعت بلطفه من المعصية .

وعصم يعصم عصماً : اكتسب . وقوله

(١) صدره :

* لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ *

(٢) زاد بعده فى اللسان : « بعد ما اختضبت

به » .

وفي المثل : « كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا » ، يريدون به قوله :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا
وَعَلَّمَتْهُ السُّكْرَ وَالْإِقْدَامَا
وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا مُهَامَا

وَالْعَوَاصِمُ : بِلَادٌ قَصَبَتْهَا أَنْطَاكِيَّةٌ .

[عضم]

العَضْمُ : لوح القَدَّانِ الذي في رأسه الحديدية .
وَالعَضْمُ : الخشبة التي يذرى بها الطعام .
وَالعَضْمُ : مَقْبِضُ القوس .
وَالعَضْمُ : عسيب البعير ، والجمع أَعْصِمَةٌ .

[عظم]

عَظْمُ الشَّيْءِ عِظْمًا^(١) : كَبِيرٌ ، فَهُوَ عَظِيمٌ .
وَالعُظَامُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .
وَعُظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ وَمُعْظَمُهُ .

وقولهم في التعجب : عَظُمَ البَطْنُ بِطُنْكَ ،
بمعنى عَظُمَ ، إِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ مَنْقُولٌ . وَإِنَّمَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِيمَا كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا . وَكُلُّ مَا حَسَنَ أَنْ
يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ نِعَمٍ وَبُئْسَ صَحَّ تَخْفِيفُهُ وَنَقْلُ
حَرَكَةِ وَسْطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَمَا لَا يَحْسُنُ لَمْ يَنْقَلْ وَإِنْ
جَازَ تَخْفِيفُهُ ، تَقُولُ : حَسَنَ الوَجْهَ وَجْهَكَ وَحَسَنَ

(١) وزاد في التاموس : وَعِظَامَةٌ .

فَهُوَ أَعْصَمُ ، لَا يُوقِعُ عَلَيْهِ وَضَحُ الوَجْهِ اسْمَ
التَّحْجِيلِ إِذَا كَانَ البَيَاضُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .

وَالعِصَامُ : رِبَاطُ القَرِيبَةِ وَسَيَرُهَا الذي تُحْمَلُ بِهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ أَبُو كَبِيرٍ^(١) :

وَقَرِيبَةٌ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا

عَلَى كَاهِلِي مَنِي ذَلُولٍ مُرَحَّلٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَعْصَمْتُ القَرِيبَةَ : جَعَلْتُ

لَهَا عِصَامًا . وَأَعْصَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ لَهُ فِي
الرَّحْلِ أَوِ السَّرِجِ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ لئَلَّا يَسْقُطَ .

وَأَعْصَمَ ، إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ خَوْفًا
مَنْ أَنْ يَصْرَعَهُ فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

* كِفْلُ الفُرُوسَةِ دَائِمُ الإِعْصَامِ^(٣) *

وَكَذَلِكَ اعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ بِهِ .

وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

وَقَوْلُهُ : مَا وِرَاءَكَ يَا عِصَامُ^(٤) ؟ هُوَ اسْمُ

حَاجِبِ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذَرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : قِيلَ هُوَ لِأَمْرِئِ القَيْسِ ،

وَقِيلَ : لِتَأْبُطِ شَرًّا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(٢) الشَّعْرُ لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ .

(٣) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ البَيْتِ :

* وَالتَّغْلِبِيُّ عَلَى الجَوَادِ غَنِيمَةٌ *

(٤) هَذَا مِنْ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ :

فَإِنِّي لَا أَلَامُ عَلَى دُخُولِ

وَلَكِنْ مَا وِرَاءَكَ يَا عِصَامُ

[عقم]

العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح : ضربٌ من الوَشْيِ ،
وكذلك العَقْمَةُ بالكسر .

والعَقَامُ بالفتح : العَقِيمُ ، والحربُ الشديدةُ
والرجلُ السَّيِّئُ الخُلُقُ . وأنشد أبو عمرو :

وأنتَ عَقَامٌ لا يُصابُ له هَوَى

وذو همةٍ في المالِ وهو مُضَيِّعٌ

والعَقَامُ أيضاً : الداءُ الذي لا يُبرأُ منه ،
وقياسه الضمُّ إلا أن المسموعُ هو الفتح .

والمَعَامِمْ من الخليل : المفاصلُ ، واحداها
مَعَمِيمٌ . فالرسغُ عند الحافر مَعَمِيمٌ ، والركبةُ مَعَمِيمٌ ،
والعرقوبُ مَعَمِيمٌ . قال خفاف :

* شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ المَعَامِمْ مُحْنِقِ ^(١) *

أى ليس برهيل .

والمَعَمِيمُ أيضاً : عُقْدَةٌ في التبن .

وأعَمَّمَ اللهُ رَحِمَهَا فمُعَمِّمَةٌ ، على ما لم يسم فاعله ،
إذا لم تقبل الولد .

الكسائي : رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ، أى مسدودةٌ
لا تلد . ومصدره العَقْمُ والعَقْمُ بالفتح والضم .

وكلامٌ عَقْمِيٌّ وعُقْمِيٌّ ، أى غامض .

ويقال أيضاً : عُقِمَتْ مفاصلُ يديه ورجليه

(١) صدره :

* وَخَيْلٍ تَنَادَى لا هَوَادَةَ بَيْنَهَا *

الوجهُ وجهُكَ وحَسَنَ الوجهُ وَجْهَكَ ، ولا يجوزُ
أن تقولَ قد حُسِنَ وَجْهَكَ لأنه لا يصلحُ فيه نِعَمٌ
وبُسٌ . ويجوزُ أن تخففه فتقولُ قد حَسَنَ وجهُكَ
فحَسِنَ عليه .

وأعْظَمَ الأمرُ وَعَظَمَهُ ، أى فَخَّمَهُ .
والتَّعْظِيمُ : التَّجْبِيلُ .

والتَّعْظُمَةُ : عَدَّةٌ عَظِيمَةٌ .

والتَّعْظُمَةُ والتَّعْظِيمُ : تَكْبِيرٌ . والاسمُ العُظْمُ .
والتَّعْظُمَةُ أمرٌ كذا .

وتقولُ : أصابنا مطرٌ لا يتعَظَّمُهُ شيءٌ ، أى
لا يَعْظُمُ عنده شيءٌ .

والتَّعْظِيمَةُ والتَّعْظُمَةُ : النَّازِلَةُ الشديدةُ .

والإِعْظَامَةُ والمِعْظَامَةُ : كالوسادةِ تُعْظَمُ بها
المرأةُ عَجِيزَتُهَا ، وكذلك العُظْمَةُ بالضم والمِعْظَامَةُ
بالتشديد .

والتَّعْظُمَةُ : الكبرياءُ . وَعَظْمَةُ الذراعِ أيضاً .
مُسْتَعْلَظُهَا .

والتَّعْظُمُ : واحدُ العِظَامِ . وَعَظْمُ الرجلِ أيضاً :
خَشْبَةٌ بلا أنساعٍ ولا أداةٍ .

[عظم]

العِظْمُ : نبتٌ يُصْبَغُ به ، وهو بالفارسية
« نعل » ، ويقالُ هو الوَسْمَةُ .

والتَّعْظُمُ : الليلُ المظلمُ ؛ وهو على التشبيه .

إذا يبست . وفي الحديث : « تَعَقَّمُ أَصْلَابُ
المشركين » .

ورجلٌ عَقِيمٌ : لا يُؤَلِّدُ له .

والمَلِكُ عَقِيمٌ ؛ لأنَّ الرجلَ قد يقتلُ ابنه إذا
خافه على المَلِكِ .

وريحٌ عَقِيمٌ : لا تُلْقِحُ سَحَابًا ولا شجرًا .

ويومُ القيامةِ يومٌ عَقِيمٌ ، لأنه لا يومَ بعده .

واسرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عَقِيمٌ ، وقد يُسَكَّنُ .

وقال (١) :

عُقِمَ النساءُ فما يَلِدْنَ شَبِيهَهُ

إنَّ النساءَ بِمِثْلِهِ عُقِمَ (٢)

والاعتقَامُ : أن تحفر البئر ، فإذا قربت من

الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء ،

فإن كان عذبا حفرت بقيتها . قال العجاج

يصف ثورا :

* إذا اتحى مُعْتَقِمًا أو لَجَجًا (٣) *

(١) أبو دهبيل ، وقيل للحزين الليثي .

(٢) قبله :

نَزَرُ الكَلَامِ مِنَ الحَيَاءِ تَحَالُهُ

حِمْيَاً وليس بجسمه سُقْمٌ

مُتَهَكِّلاً بِنَعْمٍ بلا متباعد

سَيَانٍ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

(٣) قبله :

* بَسْطَهَيْبِينَ فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفَا *

وقول الشاعر (١) :

وماء آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفْرٌ

تَعَقَّمُ في جوانبه السباعُ

أى تحفر ، ويقال تَرَدَّدُ .

وعَاقَمْتُ فلانًا ، إذا خاصمته .

[عكم]

العِكْمُ بالكسر : العِدْلُ ؛ وهما عِكْمَانِ .

والعِكْمُ أيضا : نَمَطٌ يُجَمَلُ فيه المرأةُ ذخيرتها .

قال مرزُد :

ولَمَّا غَدَتِ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا

أَغْرَتِ على العِكْمِ الذي كان يُمنَعُ

خَلَطْتُ بصاعِ الأَقْطِ صَاعِينَ عَجْوَةً

إلى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَهُ يَتَرَيَعُ

وَعَكَمْتُ المتاعَ : شدته .

والعِكَامُ : الخيط الذي يُعَكَّمُ به .

وَعَكَمْتُ البعيرَ : شدت عليه العِكْمَ .

وَعَكَمْتُ الرجلَ العِكْمَ ، إذا عَكَمْتَهُ له ،

مثل قولك حَلَبْتُهُ الناقةَ ، أى حلبتها له .

وَأَعَكَمْتُهُ ، أى أعنته على العِكْمِ .

وَعُكِمَ عَنَّا فلانٌ عِكْمًا ، إذا صُرِفَ عن

زيارتنا . وقال (٢) :

(١) ربيعة بن مقروم الضبي .

(٢) في نسخة زيادة «الشاعر أبو كبير الهذلي» .

* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنِ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ ^(١) *

أى مَعْدِلٍ وَمَصْرَفٍ .

وَالْعَكْمُ : الْإِنْتِظَارُ . قَالَ أَوْس :

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكُمْ وَشَيَّحَ أَمْرَهُ

بِمَنْقَطَعِ الْغَضْرَاءِ شَدَّ مُؤَالِفُ

أى لَمْ يَنْتَظِرْ . يَقُولُ : هَرَبَ وَلَمْ يَكُرْ .

وَعَاكَمَتِ الْإِبِلُ تَعَكِيمًا : سَمَتَتْ وَحَمَلَتْ

شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ .

وَرَجُلٌ مَعَكُمْ ، بِالْكَسْرِ : مُكْتَنِرٌ

اللَّحْمِ .

[عكرم]

الْعِكْرِمَةُ : الْأَثَى مِنَ الْحَمَامِ .

وَعِكْرِمَةُ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَصْفَةَ

ابْنِ قَيْسِ عِيلَانَ .

وَقَوْلُ زَهْرٍ :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا

أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْقَيْبِ تَذْكَرُ

فَحَذَفَ الْمَاءَ فِي غَيْرِ نَدَاءٍ ضَرُورَةً .

[علم]

الْعَلَامَةُ وَالْعَلْمُ : الْجَبَلُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

لِجُرَيْرٍ :

* إِذَا قَطَعْنَ عَلِمًا بَدَأَ عِلْمٌ ^(١) *

وَالْعِلْمُ : عِلْمُ الثَّوْبِ . وَالْعَلْمُ : الرَّايَةُ .

وَعِلِمَ الرَّجُلُ يَعْلَمُ عَلِمًا ، إِذَا صَارَ أَعْلَمَ ، وَهُوَ

الْمَشْقُوقُ الشَّفَةَ الْعُلْيَا . وَالرَّأَةُ عَلِمَاءُ .

وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عَلِمًا : عَرَفْتَهُ .

وَعَالِمَتُ الرَّجُلِ فَعَلِمَتْهُ أَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ : غَلَبَتْهُ

بِالْعِلْمِ .

وَعَلِمْتُ شَفَتَهُ أَعْلَمُهُ عَلِمًا ، مِثَالُ كَسْرَتُهُ

أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، إِذَا شَقَّقْتُهَا .

وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ ، أَى عَالِمٌ جِدًّا . وَالْمَاءُ

لِلْمَبَالِغَةِ ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَةً .

وَأَسْتَعْلَمَنِي الْخَبْرَ فَأَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ .

وَأَعْلَمَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ ، فَهُوَ مُعْلِمٌ وَالثَّوْبُ

مُعْلَمٌ .

وَأَعْلَمَ الْفَارِسُ : جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةَ الشُّجْعَانِ ،

فَهُوَ مُعْلِمٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلِمَةً

وَفِي كَلِيبِ رِبَاطُ الْوُؤْمِ وَالْعَارِ

قَوْلُهُ « مُعْلِمَةً » بِكَسْرِ اللَّامِ .

(١) بعده :

* فَهِنَّ بِحُجْنًا كَمُضَلَّاتِ الْخَلْدَمِ *

يَعْنِي اللَّائِي يَضِيعْنَ خِلَاطِهِنَّ فِي التَّرَابِ عِنْدَ

الْمَعَافِسَةِ .

(١) بقية البيت :

* أُمُّ لَأَخْلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكْرِمِ *

أَرَادَ زَهْرَةَ ابْنَتَهُ .

وَالْعَالَمُونَ : أصناف الخلق .

[علم]

الْعُلُجُومُ : الذكور من الضفادع . وَالْمُلْجُومُ :

الماء الغمر الكثير . وَالْعُلْجُومُ : ظلمة الليل .

وَالْمُلْجُومُ من الإبل : الشديدة .

وقال الكلابي : الْعَلَاجِيمُ شِدَادُ الْإِبِلِ

وخيارها .

[علم]

الْعَلْمُ : شجر مسر . ويقال للحنظل ولكل

شيء مسر : عَلم .

وَعَلْمَةُ بن عبدة الشاعر ، وهو الفحل ،

وَعَلْمَةُ الخصي ، وهما جميعاً من ربيعة الجوع .

وَأَمَّا عَلْمَةُ بن علاتة فهو من بني جعفر .

[علم]

الْعُلُكُومُ : الشديدة من الإبل ، مثل

الْعُلْجُومِ ، الذكر والأنثى فيه سواء . قال لبيد :

* تَسْقِي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ عُلُكُومٍ ^(١) *

وَالْعَلَاكِمُ : العظام من الإبل

[علم]

الْعَمُّ : أخو الأب ، والجمع أعمامٌ ومعمومةٌ ،

وَعَلْمَتُهُ الشيء فتعلم ، وليس التشديد ههنا

للتكثير . ويقال أيضاً تَعَلَّمَ في موضعٍ اعلم . قال

عمرو بن معد يكرب :

تَعَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا

قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ

قال ابن السكيت : تَعَلَّمْتُ أَنْ فَلَانًا خَارِجٌ ،

بمنزلة عَلِمْتُ . قال : وإذا قال لك اعلم أن زيداً

خارج قلت : قد عَلِمْتُ . وإذا قال تَعَلَّمَ أَنْ زِيدًا

خارج لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ .

وتَعَالَمَهُ الجميع ، أي علموه .

وَالْأَيَّامُ المعلومات : عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

وقولهم : عَلَمَاءُ بَنُو فُلَانٍ ، يريدون على الماء ،

فيحذفون اللام تخفيفاً .

وَالْمَعَمُ : الأثرُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ .

وَالْعَلَامُ بالضم والتشديد : الحِنَاءُ .

وَالْعَيْلِمُ : الركيه الكثيره الماء . وقال :

* مِنْ الْعَيْلِيمِ الْخُسْفِ ^(١) *

وَالْعَيْلِمُ : التَّارُ النَّاعِمُ .

وَالْعَيْلَامُ : الذكور من الضباع .

وَالْعَالَمُ : الخلق ، والجمع العوالم .

(١) لأبي نواس يرثى خلفا الأحمر ، كما في

الحيوان ٣ : ٤٩٣ . والشطر تمامه :

* قَلِيدَمٌ مِنَ الْعَيْلَامِ الْخُسْفِ *

(١) صدره :

* بَكَرَتْ بِهَا جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ *

والعامة : واحدة العمائم . وعمته :
أبسته العامة .

وعم الرجل : سوّد ، لأنّ العمائم تيجان
العرب ، كما قيل في العجم توج .

واعتمّ بالعمامة وتعمّم بها بمعنى .

وفلان حسن العمّة ، أى حسن الاعتناء .
واعتمّ النبت : اكتهل .

ويقال للشاب إذا طال : قد اعتمّ .

وشى عميم ، أى تام ، والجمع عُمم مثل
سريّر وسرير ، ورغيف ورغيف .

ويقال : استوى فلان على عممه ، يريدون
به تمام جسمه وشبابه وماله .

وفي حديث عروة بن الزبير حين ذكر
أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه : « كنا
أهل نمة ورمة ، حتى استوى على عممه » ، وقد
يشدّد (١) للازدواج .

ونخلة عميمة . ونخيل عم ، إذا كانت
طوالاً .

وامرأة عميمة : تامة القوام والخلق .

والعميم : يبيس البهي .

وهو من عميمهم أى صميمهم .

(١) فيقال « عممه » .

مثل البؤولة . يقال : ما كنت عمّا ولقد عممت
محمومة .

ويبنى وبين فلان محمومة ، كما يقال أبوة
وخولة .

ويقال : يا ابن عمى ويا ابن عمّ ويا ابن عمّ
ثلاث لغات . وقول أبي النجم :

* يا ابنة عمّا لا تلوى واهجى (١) *

أراد عمّاه بهاء الندبة .

وعمّ يتساءلون أصله عمّا فحذفت منه
الألف في الاستفهام .

والعمّ : جماعة من الناس . قال المرقش :

والعدو بين المجلسين إذا

آد العشي وتنادى العم (٢)

والمعمّ المخول : الكثير الأعمام والأخوال
والكريمهم ، وقد يكسران .

وتقول : هما ابنا عمّ ، ولا تقل هما ابنا خال .

وتقول : هما ابنا خالة ، ولا تقل هما ابنا عمّة .

واستعمته عمّا ، أى اتخذته عمّا . وتعمته ،

إذا دعوته عمّا . عن أبي زيد .

(١) بعده :

* لا تسميني منك لوماً واسمعي *

(٢) قبله :

لا يُبعد الله التلبّ وال

فغارات إذ قال الحميس نعم

والنسبة إلى عمِّ عمويٍّ ، كأنه منسوب إلى
عمي . قاله الأخفش .

[عم]

العَمُّ : شجرٌ لَبِنُ الأغصان ، يشبه به بنانُ
الجواري . وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخروب
الشامي . وقال :

فلم أسمعُ بِمُرْضِعَةٍ أُمَّاتُ
لَهَاةَ الطِفْلِ بِالْعَمِّ الْمَسُوكِ
وينشد قول النابغة :

بِمُخَصَّبِ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ
عَمِّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدِ
فهذا يدلُّ على أنه نبت لا دود .
وبنانٌ مَعَمِّ ، أى مخضوب .

[عوم]

العَوْمُ : السباحة . يقال : العَوْمُ لا يُنْسَى .
وسيرُ الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضاً .
والعَوْمَةُ بالضم : دويبةٌ صغيرةٌ تسبح في
الماء ، كأنها فصٌّ أسودٌ مُدْمَلَكَةٌ ، والجمع
عَوْمٌ أيضاً . قال الراجز يصف ناقته :

قَد تَرَدُّ النِّهْيُ تَنْزَى عَوْمَهُ
فَنَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ
حَتَّى يَمُودَ دَحَضًا تَشْمُهُ

والعَامُ : السنة . يقال : سِنُونَ عَوْمٌ ،

(٢٥١ - ص ٥ -)

وجسمٌ عَمَمٌ ، أى تامٌ . وقال (١) :

وإنَّ عِرَاراً إنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإنَّ أَحَبَّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

والعامةُ : خلافُ الخاصةِ .

وعَمَّ الشيءُ يعمُّ عُمُوماً : شمل الجماعة .

يقال : عَمَّهُمُ بالعطية .

والمَمِيَّةُ ، مثل المَبِيَّةِ : الكِبَرُ .

والتَّعَمُّ : الجماعاتُ المتفرِّقون . قال لبيد :

لَكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِي

وَأَجْمَلُ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا

أى أجملُ أقواماً مجتمعين فرّقاً . وهذا كما

قال أبو قيس بن الأسلت :

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمعٍ غيرِ مُجمَعٍ

وَعَمَّ اللَّبَنُ : أرغى ، كأن رغوته شَبَّهتْ

بِالْعَامَةِ .

وَمُعَمَّمٌ : اسم رجل . قال عروة :

أَيُّهَلِكُ مُعَمَّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمُ

عَلَى نَدَبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ

والمُعَمَّمُ من الخيل وغيرها : الذى ابيض أذناه

ومنبت ناصيته وما حولها ، دون سائر جسده .

وكذلك شاةٌ مُعَمَّمَةٌ : فى هامتها بياض .

(١) عمرو بن شاس .

والعوامُ : الفرس السابح في جريه .
 والتعويمُ : وضع الحصد قُبْضَةً قُبْضَةً ، فإذا
 اجتمع فهي عامةٌ ، والجمع عامٌ .

والعامةُ أيضا : الطوف الذي يُرَكَّبُ في
 الماء . والعامةُ : كورُ العامة . وقال :

* وعامةٌ عوامها في الهامة *

[عهم]

العِيَمُ من النوق : السريعةُ . قال الأعشى :
 وكورٍ علافيٍّ وقطعٍ ونمريٍّ
 ووجنأه مرّ قال الهواجر :

والعِيَمُ : الشديدُ .

وعِيَمُ : موضعٌ .

والعِيَمَانُ : الرجلُ الذي لا يُدْرِكُ ينام على
 ظهر الطريق . وقال :

* وقد أُثِرَ العِيَمَانُ الرَّاقِدَا *

[عيم]

العِيَمَةُ : شهوة اللبَن . وقد عامَ الرجلُ يَعمُ
 ويَعامُ عِيَمَةً ، فهو عِيَانٌ ، وامرأةٌ عِيَمَى .
 وأعامه الله : تركه بغير لبَن .

قال ابن السكيت : إذا اشتبهَ الرجلُ اللبَن
 قيل : قد اشتبهَ فلانُ اللبَن ، فإذا أفرطتْ شهوتهُ
 جدًّا قيل : قد عامَ إلى اللبَن . قال : وكذلك
 القرمُ إلى اللحم والوحَمُ .

وهو توكيد للأوّل كما تقول : بينهم شغلٌ شاغلٌ .
 قال المعجاج (١) :

* مِنْ مَرَّ أَعْوَامِ السنينِ العَوَمِ (٢) *

وهو في التقدير جمع عائمٍ ، إلا أنه
 لا يُفْرَدُ بالذِكرُ لأنه ليس باسمٍ ، وإنما هو
 توكيد .

ونبتٌ عَائِيٌّ ، أي يابسٌ أتى عليه عامٌ .

وعَائِمٌ : صَمٌّ كان لهم .

وعَاوَمَتِ النخلةُ ، أي حملتْ سنةً ولم
 تُحْمَلِ سنةً .

وعَامَلَهُ مُعَاوَمَةً ، كما تقول مشاهرةً . ويقال :

المُعَاوَمَةُ المنهى عنها : أن تبيع زرعَ عَامِكَ
 أو ثمر نخلك أو شجرك لعامين أو ثلاثة .

وقولهم : لقيته ذات العَوَمِ ، وذلك إذا

لقيته بين الأعوام ، كما يقال : لقيته ذات الزُمَيْنِ
 وذات مرّةٍ .

والعوامُ : بالتشديد : اسم رجل .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : « ومرّ
 أعوام » .

(٢) قبله :

* كأنها بعد رياح الأنجم *
 وبعده :

* تُرَاجِعُ النَّفْسَ بُوْحَى مُعْجَمِ *

والعَيْمَةُ ، بالكسر : خيار المال .

واعْتَامَ الرجل ، إذا أخذ العَيْمَةَ .

ورجلٌ عَيْمَانٌ أَيْمَانٌ : ذهبَ إليه

وماتت امرأته .

فصل الغين

[غتم]

الغَتْمُ : شدة الحرّ الذي يكاد يأخذ بالنفس .

قال الراجز :

حَرَّهَا حَمَضُ بِلَادٍ فِئْلٍ

وَعَتْمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِلٌّ

قوله « غير مستقل » أى غير مرتفع لثبات

الحرّ المنسوب إليه ، وإنما يشتد الحرّ عند طلوع

الشعرى التى فى الجوزاء .

والغُتْمَةُ : العجمة . والأغْتَمُ : الذى لا يفصح

شيئاً ، والجمع غُتْمٌ . ورجلٌ غُتْمِيٌّ .

[غتم]

الأغْتَمُ : الشعر الذى غلب بياضه سواده .

وقال (١) :

* إِمَاتَرْنِي شَيْبَاً عَلَانِيِ أَغْتَمُهُ (٢) *

(١) فى اللسان : « قال رجل من فزارة » .

(٢) بعده :

* لَهَزَمَ حَدِيٌّ بِهِ مُلَهَزِمُهُ *

والغُتْمَةُ : شبيهةٌ بالوُرْقَةِ .

الأصمى : غَتَمْتُ له غَتْمًا ، إذا دفعت إليه

دُفْعَةً من المال جيِّدَةً .

والغَتِيْمَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ .

[غدم]

غَدَمْتُ له من المال غَدْمًا ، مثل غَتَمْتُ .

قال شُقْرَانُ مولى سَلَامَانَ من قضاة :

نِقَالَ الْجِنَانِ وَالْحُلُومِ رَحَاهُمْ

رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدَمْدَمَا

يعنى جُرَافًا . وتكريره يدلُّ على التكرير .

والغَدَمُ : الأكلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ . وقد غَدِمَهُ

بالكسر . وهو يتغَدَّمُ كلُّ شَيْءٍ ، إذا كان كثير

الأكل .

واغْتَدَمَ الفصيلُ ما فى صَرَعِ أمِّه ، أى شرب

جميع ما فيه .

والغُدَامَةُ بالضم : شىءٌ من اللبن .

والغَدَمُ بالتحريك : نبتٌ . قال القطامى :

* فى عَتَمَتِ يُذْبِتِ الحُوذَانَ والغَدَمَا (١) *

والغَدِيْمَةُ : الأرضُ تنبتُ الغَدَمَ . يقال :

حَلَوًا فى غَدِيْمَةٍ مُنْكَرَةٍ .

(١) فى نسخة أول البيت :

* كأنها بيضةٌ غَرَاهُ خَدَّاهُمَا *

[غذرم]

غَذَرْتُ الشَّيْءَ وَغَذَرْتُهُ ، إِذَا بَعْتَهُ جُرَافًا .
وكَيْلٌ غَذَارِمٌ ، أَيْ جُرَافٌ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ
الْهَدَلِيُّ :

فَلَهَفَتْ ابْنَةُ الْجُنُونِ أَلَّا تَصِيْبَهُ

فَتَوْفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غَذَارِمًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَذَارِمُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ ،

مِثْلُ الْغَذَائِرِ .

[غرم]

ابن الأعرابي : الْغَرَامُ : الشَّرُّ الدَّائِمُ
وَالْعَذَابُ . قَالَ بَشْرٌ :

وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجِفَارِ

كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا

وقال الأعشى :

إِنْ يَمَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْ

طِرَ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾

قال أبو عبيدة : أَيْ هَلَاكًا وَلَزَامًا لَهُمْ . قَالَ : وَمِنْهُ

رَجُلٌ مُغْرَمٌ بِالْحَبِّ حَبُّ النِّسَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

رَجُلٌ مُغْرَمٌ مِنَ الْغُرْمِ وَالذَّيْنِ .

وَالْفَرَامُ : الْوَلْوَعُ ؛ وَقَدْ أُغْرِمَ بِالشَّيْءِ أَيْ

أَوْلَعَ بِهِ .

وَالغَرِيمُ : الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ . يُقَالُ : خُذْ

مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ مَا سَتَحَ . وَقَدْ يَكُونُ الْغَرِيمُ

أَيْضًا الَّذِي لَهُ الدَّيْنُ . قَالَ كَثِيرٌ :

قَضَى كُلَّ ذِي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَهُ

وَعَزَّةٌ مَمْطُولٍ مُعْنَى غَرِيمِهَا

وَأَغْرَمْتُهُ أَنَا وَغَرَمْتُهُ بِمَعْنَى .

وَالغَرَامَةُ : مَا يَلِيزُ أَدَاؤَهُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ

وَالغُرْمُ . وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلَ الدِّيَةَ .

[غسم]

الغَسْمُ مِثْلُ الْغَسَقِ ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ .

وَالغَسْمُ اللَّيْلُ ، إِذَا أَظْلَمَ ، عَنِ الْأَصْحَمِيِّ . وَقَالَ

النَّضْرُ : الْغَسْمُ : اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ . وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ

ابن جؤية :

فَظَلَّ يَرُقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ^(١) مِنَ الْغَسْمِ

[غهم]

الغَشْمُ : الظُّلْمُ . وَالْحَرْبُ غَشُومٌ ، لِأَنَّهَا تَنَالُ

غَيْرَ الْجَانِيِ .

وَالْمَفْشَمُ وَالْفَشْمَشْمُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لِأَيْتَنِيهِ

شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوِي ، مِنْ شَجَاعَتِهِ . قَالَ

أبو كبير :

(١) فِي اللِّسَانِ . يَرُودُ :

* ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَنْثَاءٍ مِنَ الْغَسْمِ *

قال : يَعْنِي ظُلْمَةَ اللَّيْلِ .

والغامة بالضم : شهوة الضراب . وقد غطم
 البعير بالكسر غطمةً واغطم ، إذا هاج من ذلك .
 والغيم : الجارية المغتامة . والغيم : الذكر
 من السلاحف . والغيم في شعر عنقرة :
 * وأهلها بالغيم^(١) *
 موضع .
 والغيم بالتشديد : الشديد الغمة .

[غطم]

الغصمة : رأس الخلقوم ، وهو الموضع
 الناقى في الخلق .
 وغصمة ، أى قطع غصمته .
 [غم]

الغم : واحد الغوم . تقول منه غمه فاعطم .
 وغممت الحمار وغيره ، إذا ألقت فيه
 ومنخرية الغامة بالكسر ، وهى كالكماء ،
 والجمع الغائم .

= ومطرِدُ الكعوبِ ومَشْرِفُ
 من الأولى مَضَارِبُهُ حَسَامُ
 ومُرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا
 يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالغَلَامُ
 (١) بيت عنقرة :

كيف المزارُ وقد ترَبَّعَ أهلنا
 بِمَعْيَرَتَيْنِ وَأَهْلَهَا بِالغَيْلِمِ

* ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْطِمِ^(١) *

[غطم]

الغطم : البحر العظيم الكثير الماء . يقال
 بحرٌ غِطْمٌ ، مثال هَجَفٍ . وجمع غِطْمٌ .
 ورجلٌ غِطْمٌ : واسع الخلق .

[غلم]

الغلام معروف ، وتصغيره غلِّمٌ ، والجمع
 غِلْمَةٌ وغلَّمانٌ . واستغنوا بغلْمَةٍ عن أَغْلَمَةٍ .
 وتصغير الغلْمَةِ أَغْلِمَةٌ على غير مُكَبَّرِهِ ، كأنهم
 صغروا أَغْلَمَةً وَإِنْ كانوا لم يقوله ، كما قالوا
 أُصْبِييَّةٌ فى تصغير صَبِييَّةٍ . وبعضهم يقول غُلْمَةٌ
 على القياس .

ويقال : غُلامٌ بَيْنَ الغُلُومَةِ والغُلُومِيَّةِ .
 والأثنى غُلَامَةٌ . وقال^(٢) يصف فرسا :
 * تَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالغَلَامُ^(٣) *

(١) فى نسخة بقية البيت :

* جَلْدٍ من الفتيان غير مُهَبَّلٍ *
 ويروى : « مُعْقَلٍ » .

(٢) أوس بن غلفاء الهجيمي .

(٣) قبله :

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الحربِ زَغْفُ
 مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُوَامُ =

ويقال أيضا: غَمَّ الهلالُ على الناس ، إذا ستره عنهم غَمِيمٌ أو غيره فلم يُرَ .

ويقال: مُصَمَّنًا لِلغَمِّ . وحكى ابنُ السكيت عن القراء : مُصَمَّنًا لِلغَمِّ وللغَمِّ ، بالفتح والضم جميعا . قال الراجز :

ليلةٌ غَمِّي طَامِسٌ هَالِكُهَا

أَوْغَلَتْهَا وَمُكْرَهُ إِيغَالُهَا

وَمُصَمَّنًا لِلغَمِّ ، على فَمَلَاءَ بالفتح والمد .

والغَمَامُ : السحابُ ، الواحدة غَمَامَةٌ .

وقد أَعَمَّتِ السماءُ ، أى تَغَيَّبَتْ .

والغَمَمُ : أن يسيل الشعرُ حتى تضيق

الجبهةُ أو القفا . ورجلٌ أغمٌ وجهه غَمَاهُ .

قال هُدَيْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ :

فَلَا تَنْزَكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغْمُ القفا والوجه ليس بأنزعا

وتُكْرَهُ الغَمَاهُ من نواعي الخليل ، وهى

المفرطة فى كثرة الشعر .

والغَمِيمُ : الغَمِيسُ ، وهو الكلالُ تحت

الييس .

والغَمِيمُ : لبنٌ يسخن حتى يغلظ .

وكُرَاعُ الغَمِيمِ : موضعٌ بالحجاز .

والغَمَمَةُ : أصواتُ الثيران عند الذعر ،

وأصواتُ الأبطال فى القتال .

والغَمَمُ : الكلام لا يبين .

وَعَمَمَتْهُ ، إذا غَطَّيْتَهُ فَاغَمَّ . قال أوسُ
يرثى ابنه شُريحا :

هَلَى حِينَ أَنْ جَدَّ الذكاهُ وَأَدْرَكَتْ

قَرِيحَةُ حِسْبِي مِنْ شُرَيْحٍ مُغَمَّمٍ (١)

والغَمَّةُ : الكُرْبَةُ . قال العجاج :

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

بُغْمَةً لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُثْوَا

يقال : أمرٌ غَمَّةٌ ، أى مُبْهِمٌ ملتبسٌ .

قال تعالى : ﴿ تُمْ لَّا يَكُنْ أَمْرٌ كُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ ﴾

قال أبو عبيدٍ : مجازها ظُلمةٌ وضيقٌ وهمٌ .

والغَمَّةُ أيضا : قعرُ النحى وغيره .

وغمٌ يومنا بالفتح فهو يومٌ غمٌّ ، إذا كان

يأخذ بالنفس من شدة الحرِّ . وأغمٌ يومنا مثله .

وليلةٌ غمٌّ ، أى غائمةٌ ، وُصِفَ بالمصدر ،

كما تقول : ماءٌ غورٌ .

وحكى أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ : ليلةٌ غَمِّي

بالفتح أيضا ، مثل كَسَلَى . وليلةٌ غَمَّةٌ ، إذا

كان على السماء غَمِّيٌّ مثال رَمِيٍّ . ويومٌ غَمٌّ .

وغمٌّ عليه الخبر ، على ما لم يسم فاعله ، أى

استمعجَم ، مثل أغمي .

(١) قبله :

وقد رامَ بحَرِيٍّ قبل ذلك طاميا

من الشعراء كلُّ عودٍ ومفجِمٍ

[غَم]

الغَمُّ: اسمٌ مؤنَّثٌ موضوعٌ للجنس ، يقع على الذكور وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً . وإذا صغرتا ألحقتهما الهاء فقلت غُنَيْمَةً ؛ لأنَّ أسماءَ الجوع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم . يقال : له حَمْسٌ من الغنم ذكورٌ ، فتؤنَّثُ العدد ، وإن عنيت الكباش إذا كان يليه « من الغنم » ، لأنَّ العدد في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى .

والإبلُ كالغنمِ في جميع ما ذكرناه .

والمَغْنَمُ والغَنَيْمَةُ بمعنى ، يقال : غَنِمَ القومُ غَنَمًا بالضم .

وغنما مالك أن تفعل كذا ، أي غابتك والذي تتغنمه .

وغنمته تغنيماً ، إذا غفلته .

واغتنمه وتغنمه : عدّه غنيمَةً .

وغنّامٌ : اسمٌ بغير . وقال :

* يا صاح ما أصبرَ ظهرَ غنّامٍ ^(١) *

(١) في نسخة بعد الشطر المذكور :

خشيت أن تظهر فيه أورام

من عوّسكين غلباً بالإبلام

وتقدّم في (علك) .

وغنمٌ بالتسكين : أبو حنّ من تغلب ، وهو غنمُ بن تغلب بن وائل .

[غيم]

الغَيْمُ : السحابُ . وقد غَامَتِ السماءُ ، وأغامت ، وأغيمت ، وغيمت ، وتغيّمت ، كله بمعنى .

وأغيمت القومُ : أصابهم غيمٌ .

أبو عمرو : الغَيْمُ : العطشُ وحرُّ الجوفِ . وأنشد :

ما زالتِ الدَّلُوبُ لها تعودُ

حتى أفاق غيماً المجهودُ

يقال منه : غامَ يغيمُ ، فهو غيمانٌ وامرأةٌ غيّمى . وقال ^(١) :

فظلتُ صوافنَ خُزَرَ العيونِ

إلى الشمسِ من رهبةٍ أن تغيماً

فصل الفاء

[فَأَم]

أفأمتُ الرّحْلَ والقَتَبَ ، إذا وسعته وزدت

فيه ؛ وأفأمتُهُ تقيماً مثله .

ورحْلٌ مُفأَمٌ ومُفأَمٌ . قال زهير :

(١) ربيعة بن مقروم الضبيُّ يصف أتماً .

ويقال للفخم فحيمٌ . وأنشد أبو عبيدة^(١) :
 وإذ هي سوداء مثل الفحيم
 يم تفسى للطائب والمنكبا
 وفحمة العشاء أيضاً : ظلمته . يقال : أفحموا
 من الليل ، أى لا تسيروا فى أول فحمتيه ، وهى
 أشد الليل سواداً . والتفحيمُ مثله .
 وشعرٌ فاحمٌ ، أى أسود .
 وفحَمَ وجهه تفحيماً : سوده .
 الكسائي : فحَمَ الصبي بالفتح يفحِمُ فُحوماً
 وفُحاماً ، إذا بكى حتى ينقطع صوته .
 وكلمته حتى أفحمتُهُ ، إذا أسكته فى خصومةٍ
 أو غيرها . وأفحمتُهُ أى وجدته مُفحماً لا يقول
 الشعر . يقال : هاجيناًكم فما أفحمتناكم .
 وثغاً الكبش حتى فحَمَ ، أى صارت فى
 صوته بجوحةً .

[شم]

فخَمَ الرجل بالضم فخامةً ، أى ضخمَ .
 ورجلٌ فخِمٌ ، أى عظيم القدر .

= أى هل غير جيش لقي جيشاً فهزمه . يعنى أن
 قومه هزموا بنى تميم .
 وبعده :

* وصبروا لو صبروا على أمم *
 (١) لامرى القيس .

* على كل قينى قشيبٍ ومُفأمٍ^(١) *
 ويقال للبعير إذا امتلاً شحاً . قد فُفِمَّ
 حارِكُهُ ، وهو مُفأمٌ .
 ابن الأعرابي : فأمَ البعيرُ ، إذا ملأ فاه من
 العشب . قال الراجز :

ظلت برملٍ عالجٍ تَسْمَعُهُ

فى صليانٍ ونصبي تَفَامُهُ

والفنامُ : الجماعة من الناس ، لا واحد له من

لفظه . والعامّة تقول فيأمُ بلا همز .

والفنامُ أيضاً : وطاء يكون للمشاجير
 والهوارج ، وجمعه فومٌ على فعلٍ ، مثل حمارٍ وُحْمِرٍ .
 قال لبيد :

وأزبدُ فارسُ الهينجا إذا ما

تفعمرت المشاجيرُ بالفنام

[شم]

الفخَمُ معروف ، الواحدة فخمةٌ ، وقد يحرك
 مثل نهرٍ ونهرٍ . وقال^(٢) :

* قد قاتلوا لو ينفخون فى فخم^(٣) *
 صدره :

(١) صدره :

* خرَجَنَ من السوبانِ ثم جزَعَنهُ *

(٢) الأغلب العجلى .

(٣) قبله :

* هل عَيْرُ غَارٍ هَدَّ غَارًا فأنهدم * =

والتفخيم : التعظيم .

وتفخيم الحرف : خلاف إماتته .

ومنطق فخم ، أى جزل

[قدم]

ثوب مُفَدَّم ساكنة الفاء ، إذا كان مصبوغاً
بجمرة مشبعاً .

وصينع مُفَدَّم أيضاً ، أى خائر مُشبع .

والفدَام : ما يوضع فى فم الإبريق ليصقى به
ما فيه .

والفدَام ، بالفتح والتشديد مثله ، وكذلك

الحريقة التى يشدُّ بها الجوسى فيه . قال العجاج :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا

يريد صاحب فِدَامَةٍ . تقول منه : فَدَّمْتُ

الآنِيَةَ تَفْدِيماً .

والمُفَدَّمَاتُ : الأباريقُ والدنان . ويقال

أيضاً : فَدَّمْتُ عَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ فِدَمًا ، إذا غَطَيْتَ .

ومنه رجلٌ فَدَمٌ ، أى عبيٌّ ثَقِيلٌ ، بَيْنَ الْفِدَامَةِ

وَالْفُدُومَةِ .

[فدم]

الْفَدَّغَمُ بالنون معجمة من الرجال : الحسنُ

مع عِظَمٍ . قال ذوالرمة :

إلى كل مشبوح الذراعين تُتَقَى^(١)

به الحربُ شَمَشَاعٌ وأبيض فَدَّغَمٌ

وخذ فَدَّغَمٌ ، أى حسنٌ ممتلئٌ . قال الكميت :

وَأَدْنَيْنِ الْبُرُودِ عَلَى خُدُودِ

يُرَيْنُ الْقَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ

[فرم]

الْفَرَمَةُ بالتسكين والْفَرْمُ : ما تُعالج به المرأة

قُبْلَهَا ليضيق . يقال منه : اسْتَفْرَمَتِ الْمَرْأَةُ .

وقال^(٢) يصف خيلاً :

* مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلًا^(٣) *

يقول : من شدة جريها يدخل الحصى

فى فروجها .

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : « يا ابن

الْمُسْتَفْرِمَةِ بِعَجْمِ الزَّيْبِ » .

وَأَفْرَمْتُ الْإِنَاءَ : ملأته ، بلغة هذيل .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « لها

كُلُّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ » أى لهذه الإبل كل

عريض الذراعين يحمىها ويمنعها من الإغارة عليها .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) قبله :

* يَحْمِلُنَا وَالْأَسِيلَ النَّوَاهِلَا *

[فرطم]

الْفُرْطُومُ : طرف الخفت كالمنقار . وَخِفَافٌ مُفْرَطَمَةٌ .

[فطم]

الْفُسْحُمُ بِالضَّمِّ : الواسع الصدر ، والميم زائدة .

[فضم]

فَضَمُّ الشَّيْءِ : كسره من غير أن يبين .
تقول : فَضَمْتُهُ فَأَنْفَضَمَ . قال تعالى : ﴿ لَا أَنْفِضَامَ لَهَا ﴾ وَتَفَضَّمْ مثله . قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدُمْلُجٍ فَضِيَّةٍ :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضِيَّةٍ نَبِيَّةٌ

في ملعبٍ من جَوَارِي الحَيِّ مَقْضُومٌ
وإنما جعله مَقْضُومًا لثنيته وانحنائه إذا نام ،
ولم يقل مَقْضُومٌ بالقاف فيكون بائناً باثنين .
وَأَفْضَمَ المَطْرُ ، أى أفلح . وَأَفْضَمَتْ عنه
الحُمَى .

[فطم]

فِطَامُ الصَّبِيِّ : فِصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ . يقال : فِطَمْتُ
الْأُمَّ وَلَدَهَا ، وَالصَّبِيَّ فِطِيمًا ، وَالْجَمْعُ فُطْمٌ مِثْلُ
سَرِيرٍ وَسُرُرٍ . وَفِطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ .

قال ابن السكيت : ناقةٌ فَاطِمٌ ، إِذَا بَلَغَ حَوَارُهَا
سَنَةَ فِطِيمٍ . وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمٌ

وَفَرَمَاءُ ، بِالتَّحْرِيكِ ^(١) : مَوْضِعٌ . وَقَالَ
سَلِيكٌ يَرْتِي فَرَسًا لَهُ نَقَقَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :

عَلَا فَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ

كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ نَحَارُ ^(٢)

يقول : علت قوائمه فرمء .

وقال ثعلب : ليس في الكلام فملاء إلا
تأداه وفرمء . وذكر الفراه السخناء .

ابن كيسان : أَمَا التَّادَاهُ وَالسَّخْنَاءُ فَإِنَّمَا
حَرَكَتَا لِمَكَانِ حَرْفِ الحَلْقِ ، كَأَبْسُوغِ التَّحْرِيكِ .
ونظيرها الْجَمَزَى فِي بَابِ القَصْرِ .

[فرزم]

الْفُرْزُومُ : خَشْبَةٌ مَدَوَّرَةٌ يَحْدُو عَلَيْهَا الحِذَاءُ .
وأهل المدينة يسمونها الجُبَاءُ . هكذا قرأته على
أبي سعيد . وحكاها أيضاً ابن كيسان عن ثعلب .
وهو في كتاب ابن دريد بالقاف ، وقد سألت عنه
بالبادية فلم يُعَرَفَ .

(١) في القاموس : وقول الجوهري وفرمء موضع ، سهو ، وإنما هو بالقاف . وكذا في بيت أنشده .

(٢) قبله :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لِمَا
تَحْمَلُ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ

ولا اللَّامُ دون أن تُلاَمَا
ولا اللِزامُ دون أن تُفَاغَمَا
ولا الفِغَامُ دون أن تُفَاقَمَا
وَوَرَكَبَ القَوَامُ القَوَامَا

والفَعْمُ بالتحريك : الحرص . وقد فَعِمَ بكذا
بالكسر : أُولِعَ به وحرَّصَ عليه . وقال
الأعشى :

تَوَمُّ دِيَارَ بَنِي عَاصِرٍ
وَأَنْتَ بَالِ عَقِيلِ فَعِمٍ
وَكَلْبٌ فَعِمٌ عَلَى الصَّيْدِ .

[فعم]

الفَعْمُ بالضم : اللَّحْيُ . وفي الحديث : « من
حفظ ما بين فَعْمَيْهِ » أى ما بين لَحْيَيْهِ .

والفَعْمُ بالتحريك : أن تتقدَّم الثنايا السفلى
فلا تقع على العليا . والرجلُ أَفَعِمٌ .

والأَفَعِمُ من الأمور : الأعوج .

والفَعْمُ أيضاً : الامتلاء . يقال : أصاب من

الماء حتى فَعِمَ . عن ابن دريد .

وتَفَاعَمُ الأمرُ ، أى عَظُمَ .

والمُفَاعَمَةُ : البِضَاعُ . وقال :

* ولا الفِغَامُ دون أن تُفَاقَمَا *

وَفَعِمٌ : حَيٌّ من كِنَانَةٍ ، والنسبة إليهم

فَعِمِيٌّ ، مثل هُدَلِيٍّ ؛ وهم نَسَاءُ الشهور .

تَشَحَّى بِمُسْتَنَّ الذُّنُوبِ الرَّادِمِ
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صَلَادِمِ
قال أبو نصر : فَطَمْتُ الجبلَ : قطعته .

[فعم]

الفَعْمُ : الممتلئ . يقال : ساعدَ فَعْمٌ ، وقد
فَعِمَ بالضم فَمَامَةً وفَعُومَةً .

وَأَفَعَمْتُ الإِنَاءَ : ملأته . وقال :

فَصَبَّحَتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَسْكَلْهُمِ

جَابِيَةً طُمْتُ بِسَبِيلِ مُفَعِمِ

وَأَفَعَمْتُ البَيْتَ بِرِيحِ العودِ . وَأَفَعَمَ المِسْكَ

البَيْتَ : ملأه بِرِيحِهِ .

وَأَفَعَمْتُ الرِّجْلَ : ملأته غَضَبًا .

[فعم]

وَجَدْتُ فَعْمَةَ الطَّيْبِ ، أى رِيحِهِ .

وَفَعَمَنِي الطَّيْبُ ، إِذَا سَدَّ خِيشِمِيكَ .

وَفَعِمُ الرُّودُ وَتَفَعِمَ ، أى تَفَتَّحَ .

وَفَعْمَةٌ ، أى قَبْلَةٌ . قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

* بعد شَمِيمِ شَاغِفِ وَفَعِمِ *

وكذلك المُفَاعَمَةُ . قال الرَّاجِزُ (١) :

وَاللَّهِ مَا يَشْفِي الفُؤَادَ الهَامِمَا

نَفْسُ الرُّقِيِّ وَعَقْدُكَ التَّامِمَا

(١) هُدَيْبَةُ بن حَشْرَمِ .

[ظلم]

أبو عبيد: القَيْلِمُ من الرجال: العظيم. وأنشد
لبريق الهدلي:

ويحمي المضاف إذا مادعا

إذا قرء ذو اللمة القَيْلِمُ

وفي ذكر الدجال: « رأيتُه قَيْلِمَانِيًّا » .

ابن السكيت: بئر قَيْلِمٍ، أى واسعة.

ويقال: القَيْلِمُ الرجل العظيم الجثة. وقال:

يُفَرِّقُ بالسيف أقرانه

كما فرق اللمة القَيْلِمُ

[فلقم]

الفَلَقْمُ: الواسع.

[فم]

الفَمُّ أصله قَوْهٌ، نقصت منه الهاء فلم تحتل
الواو الإعراب لسكونها^(١)، فعوضَ منها الميمُ .

فإذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله وقلت
قَوِيهٌ وأفوأة، ولا يقال أفماء . فإذا نسبت إليه

قلت فَمِيٌّ وإن شئت قَمَوِيٌّ، تجمع بين العوض
وبين الحرف الذى عوضَ منه، كما قالوا فى التثنية

قَمَوَانٍ . وإنما أجازوا ذلك لأن هناك حرفاً آخر

(١) قال فى المختار: قال فى ف وه: إن الميم

عوضَ عن الهاء لاعتن الواو . وهو مناقض
لقوله هنا .

محدوفاً كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحال عوضاً عنها
لا عن الواو . وأنشد الأخفش:

هُمَا نَفَثَا فى فِى من قَمَوِيهِمَا

على النابيحِ العاويِ أشدَّ رِجَامِ

قال: وحق هذا أن يكون جماعة، لأن كلَّ

شئين من شئين جماعة فى كلام العرب، كقوله

تعالى: ﴿ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ . إلا أنه يجيء

فى الشعر مالا يجيء فى الكلام .

وفيه لغات: يقال هذا فَمٌ، ورأيت فَمًا

ومررتُ بَمٍ بفتح الفاء على كل حال . ومنهم

من يضم الفاء على كل حال، ومنهم من يكسر

الفاء على كل حال، ومنهم من يعربه من

مكانين يقول رأيت فَمًا، وهذا فَمٌ، ومررت بَمٍ .

وأما تشديد الميم فإنما يجوز فى الشعر كما قال:

يَالَيْتَهَا قد خرجت من فَمِّ

حتى يعود الملكُ فى أسطمة^(٢)

قال ابن السكيت: ولو قيل من فَمِّ بفتح

الفاء لجاز .

[نوم]

النُومُ: الثُومُ: وفى قراءة عبد الله:

﴿ وَثُومِيهَا ﴾ ويقال: هو الحنطة . وأنشد

الأخفش^(٢):

(١) أسطمةُ الشيء: وسطه ومعظمه .

(٢) لأبى محجن الثقفى .

قد كنت أحسبني كأغني واحد
نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال ابن دريد: الفومة: السنبلة. وأنشد:

وقال ربيهم لما رأنا
بكفوه فومة أو فومتان

والهاء في « بكفه » غير مشبعة .

وقال بعضهم: الفوم الحمص ، لغة شامية .

وبالعه فأبى ، معبر عن فومى ، لأنهم قد
يعتبرون في النسب ، كما قالوا سهلي ودهرى .

والفوم: الخبز أيضاً . ويقال فوموا لنا ،

أى اختبزوا . وقال الفراء: هى لغة قديمة .

والفيوم من أرض مصر . قتل فيها مروان

ابن محمد آخر ملوك بني أمية .

[فهم]

فهمت الشيء فهماً وفهامية : علمته .

وفلان فهم . وقد استفهمنى الشيء فأفهمته ،

وفهمته تفهياً .

وتفهم الكلام ، إذا فهمه شيئاً بعد شيء .

وفهم : قبيلة .

فصل القاف

[فتم]

القتام : العبار .

والقتمة : لون فيه غبرة وحمرة

والأقتم : الذى تعلقه القتمة . وقد أقتم

أقياًماً .

وباز أقتم الريش .

وأسود قاتم ، وقاتم أيضاً بالنون ، حكاة

ابن السكيت فى كتاب القلب والإبدال .

ومكان قاتم الأعماق ، أى مغبر النواحي .

[فتم]

الأصمى : قسم له من المال ، إذا أعطاه

دفعة من المال جيدة ، مثل قدم وغدم وعتم .

وقسم : اسم رجل معدول عن قائم ،

وهو المعطى .

ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء : مأمخ

قسم . وقال :

ماح البلاد لنا فى أوليتنا

على حُسود الأعدى مأمخ قسم

الأصمى : رجل قسم وقدم ، إذا كان

مقطعاً .

أبو عمرو : القتم والقشوم : الجموع للخير

ويقال فى الشر أيضاً : قتم واقتم . وأنشد :

فلكبراء أكل كل حيث شاءوا

وللصغراء أكل واقتم (١)

وقسم أيضاً : اسم للضبعان ، والأشئ

(١) قبله :

=

إذا رماه . وَقَحَمَ فِي الصَّفِّ ، أَى دَخَلَ .
وَتَقَحَّيْمُ النَّفْسِ فِي الشَّيْءِ : إِدْخَالُهَا فِيهِ مِنْ
غَيْرِ رُوِيَّةٍ .

وَأَقْتَحَمْتُهُ عَيْنِي : أَزْدَرْتُهُ . وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي
تَقَحَّمُهُ عَيْنُكَ صَغِيرًا فَتَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لِعَظَمِهِ
وَحُسْنِهِ ، نَحْوُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ لَبُونٍ فَتَنْظِنُهُ حِقًّا
أَوْ جَدْعًا .

وَالْمُقَحَّمُ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُرْبَعُ
وَيُثْنَى فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَيُقَحَّمُ سِنًا عَلَى
سِنٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِابْنِ
الْهَرَمِيِّ .

وَالْمُقَحَّمُ : الْفَعْلُ الَّذِي يَقْتَحِمُ الشَّوْلَ
مِنْ غَيْرِ إِرْسَالٍ فِيهَا .

[قدم]

قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ قُدُومًا وَمَقْدَمًا بِفَتْحِ الدَّالِ .
يَقَالُ : وَرَدْتُ مَقْدَمَ الْحَاجِّ ، تَجْعَلُهُ ظَرْفًا وَهُوَ
مَصْدَرٌ ، أَى وَقْتُ مَقْدَمِ الْحَاجِّ .

وَقَدَمَ بِالْفَتْحِ يَقْدُمُ قَدَمًا ، أَى تَقَدَّمَ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَأُورِدُهُمُ النَّارَ ﴾ .

وَقَدَمَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ قَدِمًا فَهُوَ قَدِيمٌ ،
وَتَقَادَمَ مِثْلَهُ .

وَأَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ إِقْدَامًا . وَالْإِقْدَامُ :
الشَّجَاعَةُ .

قَتَامٌ مِثْلُ حَدَامٍ ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَلَطُّخِهَا
بِحَجَرِهَا .

وَيَقَالُ لِلْأُمَّةِ قَتَامٌ ، كَمَا يَقَالُ ذَقَارٍ .

[قدم]

شَيْخٌ قَحْمٌ ، أَى هَمٌّ مِثْلُ قَحْلٍ .
وَقَحَمَ فِي الْأَمْرِ قُحُومًا : رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِ مِنْ
غَيْرِ رُوِيَّةٍ .

وَالْقُحْمَةُ بِالضَّمِّ : الْمَهْلَكَةُ .
وَقَحَمُ الطَّرِيقِ : مَصَاعِبُهُ . وَاللَّخْصُومَةُ
قُحْمٌ ، أَى أَنَّهَا تَقَحَّمُ بِصَاحِبِهَا عَلَى مَا لَا يَرِيدُهُ .

وَالْقُحْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . يَقَالُ : أَصَابَتْ
الْأَعْرَابَ الْقُحْمَةُ ، إِذَا أَصَابَهُمْ قَحْطٌ فَدَخَلُوا
بِلَادَ الرَّيْفِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أُقْحِمَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، عَلَى مَا لَمْ
يَسْمُ فَاعِلُهُ ، إِذَا أُجْدِبُوا فَدَخَلُوا الرَّيْفَ .
وَأَقْحَمَ فَرَسَهُ النَّهْرَ فَانْقَحَمَ . وَأَقْتَحَمَ
النَّهْرَ أَيْضًا : دَخَلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أُقْحِمَ يَا ابْنَ
سَيْفِ اللَّهِ » .

وَقَحَمَ الْفَرَسُ فَارَسَهُ تَقَحِيمًا عَلَى وَجْهِهِ ،

= لِأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَعِرًا

كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ

يَظَلُّ كَأَنَّهُ أَثْنَاءُ سَرَطٍ

وَفَوْقَ حِفَائِهِ شَحْمٌ رُكَّامٌ

ورجلٌ قَدِيمٌ بكسر الدال ، أى مُتَقَدِّمٌ .
وأشَدُّ أبو عمرو^(١) :

أَسْرَاقٌ قَدِ عَلِمَتْ مَعَدَّةً أَنْتِي
قَدِيمٌ إِذَا كَرِهَ الْخِيَاضُ^(٢) جَسُورُ
وَالْقَدَامُ وَالْقَدَامَةُ : الرَّجُلُ الْكَبِيرُ الْإِقْدَامُ
عَلَى الْعَدُوِّ .

ويقال : ضَرَبَ فَرَكَبَ مَقَادِيمَهُ ، إِذَا وَقَعَ
عَلَى وَجْهِهِ .

وَأَسْتَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ بِمَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ اسْتَجَابَ
وَأَجَابَ . وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَقَدَّمْتُ رِحَالَتَكَ »
يَعْنِي سَرَجَكَ ، أَيْ سَبَقَ مَا كَانَ غَيْرَهُ أَحَقَّ بِهِ .
ويقال : هُوَ جَرَىءُ الْمُقَدِّمِ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ
الدَّالِ ، أَيْ جَرَىءٌ عِنْدَ الْإِقْدَامِ .

وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ بِكَسْرِ الدَّالِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ ،
كَتَوَخَّرَهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ .

ويقال أيضاً : مِشْطَتُهَا الْمُقَدَّمَةُ ، بِكَسْرِ
الدَّالِ ، وَهِيَ مِشْطَةٌ .

وَقَوَادِمُ الطَّيْرِ : مَقَادِيمُ رِيشِهِ ، وَهِيَ عَشْرُ
فِي كُلِّ جَنَاحٍ ، الْوَاحِدَةُ قَادِمَةٌ ؛ وَهِيَ الْقُدَامَى
أَيْضاً :

(١) الجريز .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْخِيَاضُ » بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ .

ويقال : أَقْدِمٌ . وَهُوَ زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، كَأَنَّهُ
يُؤَمَّرُ بِالْإِقْدَامِ . وَفِي حَدِيثِ الْمَغَازِي : « إِقْدِمْ
حَيْزُومٌ » بِالْكَسْرِ ، وَالصَّوَابُ فَتْحُ الْهَمْزَةِ .
وَأَقْدَمُهُ أَيْضاً وَقَدَّمَهُ بِمَعْنَى . قَالَ لَيْبَدُ :
فَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً
مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَّذَتْ إِقْدَامَهَا
أَيْ تَقَدَّمَهَا .

وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيْ تَقَدَّمَ . قَالَ تَعَالَى :
﴿ لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .
وَالْقِدْمُ : خِلَافُ الْحَدُوثِ .

ويقال : قَدِمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ اسْمٌ
مِنَ الْقِدَمِ ، جُعِلَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ .
وَمَضَى قَدَمًا بِضَمِّ الدَّالِ : لَمْ يَعْزِجْ وَلَمْ يَنْثَنِ .
وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً :

تَمَضَى إِذَا زَجِرَتْ عَنْ سُوءَةٍ قَدَمًا
كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ
وَالْقَدَمُ : وَاحِدُ الْأَقْدَامِ . وَالْقَدَمُ أَيْضاً :
السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ . يُقَالُ : لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدَقَ ، أَيْ
أَثَرَةٌ حَسَنَةٌ^(١) . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ التَّقْدِيمُ ،
كَأَنَّهُ قَدَّمَ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ . وَكَذَلِكَ
الْقُدْمَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ .

يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ الْقُدْمِيَّةَ ، أَيْ تَقَدَّمَ .

(١) الْأَثَرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَكْرَمَةُ .

قُدَيْدِيَّةُ التَّجْرِيْبِ وَالْحِلْمِ إِنِّي
أرى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِيْبِ
والقَدَامُ : القَادِمُونَ من سَفَرٍ . قال مهلهل :
إِنَّا لَنضْرِبُ بِالسِّيَوفِ رِهْوَسَهُمْ ^(١)
ضَرْبَ القَدَارِ نَقِيْعَةَ القَدَامِ
ويقال : هو اللَّيْلُ .

والقَادِمَتَانِ والقَادِمَانِ : الخِلْفَانِ المُتَقَدِّمَانِ
من أَخْلَافِ النَاقَةِ يَلْبِيَانِ السَّرْعَةَ . وفي قَادِمَةَ الـ
ست لغات : مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بكسر الدال مخففة ،
ومُقَدَّمٌ ومُقَدَّمَةٌ بفتح الدال مشددة ، وقَادِمٌ
وقَادِمَةٌ . وكذلك هذه اللغات كلها في آخرة
الرَّحْلِ . وقال :

كَأَنَّ مِنْ آخِرِهَا إِقْدَامِ
نَحْرِمَ فَخَذِ فَارِغِ المَخَارِمِ

أراد من آخرها إلى القَادِمِ ، فحذف إحدى
اللامين ، اللام الأولى .

والقُدُومُ : التي يُنْحَتُ بِهَا ، مخففة . قال
ابن السكيت : ولا تهل قُدُومٌ بالتشديد ، والجمع
قُدُومٌ . قال الأعشى :

أقام به شَاهِبُورُ الجُنُوسِ

دَحْوَةً لَيْنٍ تَضْرِبُ فِيهِ القُدُومُ

وجمع القُدُومِ قَدَامٌ ، مثل قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ .

(١) في اللسان : « هَامَهُمْ » .

وقَادِمُ الإنسانِ : رأسُهُ ، والجمع قَوَادِمُ ،
ولا يكادُ يتكَلَّمُ بالواحد منه .

وقِيدُومُ الجبلِ : أنْفُ يُتَقَدَّمُ منه . وقِيدُومٌ
كلُّ شَيْءٍ : مُقَدَّمُهُ وصدْرُهُ .

والمُقَدَّمُ : نقيض المؤخَّر . يقال : ضرب
مُقَدَّمَ وجهه .

ومُقَدَّمَةُ الجيشِ بكسر الدال : أوْلُهُ .

ومضى القومُ التَّقْدِيمِيَّةَ ، إذا تَقَدَّمُوا . قال
سيبويه : التاء زائدةٌ . وقال ^(١) :

الضَّارِبِينَ التَّقْدِيمِيَّةَ

بِالمُهَنْدَةِ الصَّفَاحِ ^(٢)

ويَقْدَمُ بالياء : اسم رجل ، وهو يَقْدَمُ
ابن عَنَزَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار .

وقُدَامُ : نقيض وراء ، وهما يُوثَنانِ ويصفران
بالهاء : قُدَيْدِيَّةٌ ووُرَيْيَّةٌ وقُدَيْدِيَّةٌ أيضاً ، وهما
شاذَّانِ ، لأنَّ الهاء لا تلتحق الرباعيَّ في التصغير .
وقال ^(٣) :

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) قبله :

ماذا يَبْدُرُ فالعَمَفُ

قَلِ من مَرَّازِبَةٍ جَاحِحِ

(٣) القطامي .

والقَدْوَمُ أيضاً : اسمُ موضعٍ .

[قردم]

القِدْمُ ، على وزن الهِجَفِ : الشديدُ
والقِدْمُ أيضاً : السريعُ .

وانقَدَمَ : أسرع .

وقَدَمْتُ له من المال ، مثل قَتَمْتُ .

ورجلٌ قَدِمٌ ، مثل قُومٌ .

ورجلٌ قِدْمٌ مثل خِضَمٌ ، إذا كان سيِّداً

يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير .

[قردم]

القُرْمُ : البعيرُ المُكْرَمُ لا يُحْمَلُ عليه
ولا يُدَلُّ ، ولكن يكون للفِحْلَةِ . وقد أُقْرِمَتْهُ
فهو مُقْرَمٌ .

وكذلك القَرَمُ ، ومنه قيل للسيدِ قَرَمٌ مُقْرَمٌ
تشبيهاً بذلك .

وأما الذي في الحديث « كالبعير الأقرم »
فلغة مجهولة .

والقُرْمَةُ والقِرَامَةُ بالضم : أن تُقَطَعَ جُلَيْدَةٌ
من أنف البعير لا تبين ، ثم تُجْمَعُ على أنفه للسِمَةِ .
تقول منه : قَرَمْتُ البعير ، وهو بعيرٌ مُقْرُومٌ .

ويقال أيضاً : قَرَمَ الصبيُّ والبهائمُ قَرَمًا
وقُرُومًا ، وهو أكلٌ ضعيفٌ في أول ما يأكل .

وتَقَرَّمَ مثله .

والقِرَامَةُ أيضاً : ما التزق من الخبز بالتنوير .

ومافى حَسَبِ فلانٍ قِرَامَةٌ ، أى عيبٌ .

والقَرَمُ بالتحريك : شدة شهوة اللحم . وقد

قَرِمْتُ إلى اللحم بالكسر ، إذا اشتبهتَه .

والقِرَامُ : سِتْرٌ فيه رَقْمٌ ونقوشٌ . وكذلك

المَقْرَمُ والمَقْرَمَةُ . وقال يصف داراً :

على ظهر جَرَعَاءِ العَجُوزِ كأنها

دوائرٌ رَقْمٌ في سَرَاةِ قِرَامٍ

واستَقْرَمَ بَكَرٌ فلانٍ قبل إناءه ، أى صار

قردماً .

[قردم]

القَرْدُمَانِيُّ مقصورٌ : دواءٌ ، وهو كَرُوبِيَا ،

رُومِيٌّ .

وقال أبو عبيدة : القَرْدُمَانِيُّ^(١) : قبالةٌ مَحْشُوءَةٌ

يَتَّخِذُ للحرب ، فارسيٌّ معرَّبٌ . يقال له « كَبْرٌ »

بالرومية أو بالنبطية . قال لبيد :

فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتِي بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَأً كَالْبَصَلِ

[قردم]

الفراء : ذهبواشعَالِيلِ بَقَرْدَمَةٍ ، أى تفرقتوا .

(١) قوله القردماني قبالة الخ يعني بالضم منسوبة ،

كما في القاموس .

أَخَصَّنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عَبْدِهِمْ
تلك أفعالُ القِزَامِ الوَكَمَةِ
أى زَوَّجُوا .

[قرزم]

ذكر ابن دريد أن القِرْزُومَ بالقاف مضمومةً :
لوح الإسكاف المدور . وتشبه به كِرْكِرَةُ البعير ،
وهو بالفاء أعلى .

[قسم]

القَسْمُ : مصدر قَسَمْتُ الشيء فانقسم ،
والموضع مُقَسِّمٌ مثل مجلس .

ومُقَسِّمٌ بكسر الميم : اسم رجل :
وقول الشاعر القَلَّاحُ بن حَزْنٍ (١) :

أنا القَلَّاحُ في بُغَايِي مُقَسِّمًا
أقسمتُ لا أسأْمُ حَتَّى تَسَأَمَا

فهو اسم غلام له كان قد فرَّ منه .

والقِسْمُ بالكسر : الحظُّ والنصيبُ من الخير ،
مثل طحنتُ طَحْنًا والطِخْنُ الدقيقُ .

قال يعقوب : يقال هو يَقْسِمُ أمره قَسْمًا ،
أى يقدره وينظر فيه كيف يفعل .

وأُقْسِمْتُ : حلفتُ ، وأصله من القَسَامَةِ ،

وهي الأيمانُ تُقْسَمُ على الأولياءِ في الدم .

(١) السعدي .

[قرشم]

القِرْشُومُ : القِرَادُ العَظِيمُ .

[قرطم]

القِرْطِمُ : حَبُّ العُصْفُرِ . والقِرْطُمُ مثله .

[قرقم]

القُرْقَمُ : الذي لا يشبُّ ، وتسميه الفرسُ
« شِيرَزْدَه » .

ويقال : قرقمتُ الصبيَّ ، إذا أسأتَ غذاءه .

قال الراجز :

* مُقَرِّقَمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقًا (١) *

[قزم]

القَزَمُ بالتحريك : الدناءةُ والقَمَاءَةُ .

والقَزَمُ : رَدُّ أُلِّ النَّاسِ وَسَفَلَتِهِمْ . قال زياد بن

مُنْقِد :

وَهُمْ إِذَا الخليلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فوارسُ الخليلِ لا مِيلُ ولا قَزَمُ

يقال رجلٌ قَزَمٌ ، والذَكَرُ والأُنثَى والواحدُ

والجمعُ فيه سِوَالٌ ، لأنَّهُ في الأَصْلِ مصدر .

والقَزَمُ : اردأُ المَالِ . وشاةُ قَزَمَةٍ .

والقِزَامُ : اللثامُ . وقال :

(١) قبله :

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا *

وَالْقَسْمُ بِالْتَحْرِيكِ : اليمين ، وكذلك الْمُقْسَمُ ،
وهو المصدر مثل المخرج .

وَالْمُقْسَمُ أَيْضًا : موضعُ القَسَمِ . وقال زهير :
فَتُجْمَعُ أَيُّمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ
بِمُقْسَمَةِ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

يعنى بمكة .

وَالْقَسِمَةُ : الوجه . وقال ابن الأعرابي : هو
ما بين الوجنتين والأنف ، تكسر سينها وتفتح .

وأشده لحرز بن مكعب الضبي :

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لِقَاهُ

وَالْقَسَامُ : الحُسْنُ . وفلانٌ قَسِيمٌ الوجه

وَمُقْسَمُ الوجه . وقال (١) :

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بوجهٍ مُقْسَمٍ

كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ (٢)

(١) كعب بن أرقم الشكري في امرأته .

(٢) يروي : « ناضِرِ السَّلْمِ » .

وبعده :

وَيَوْمًا تَرِيدُ مَالَنَا مَعِ مَالِهَا

فَإِنْ لَمْ نُنَلِّهَا لَمْ تُنَمِّنَا وَلَمْ تَتَمِّ

تَظَلُّ كَأَنَّهَا فِي خُصُومٍ غَرَامِيَةٍ

تَسْمَعُ جِبْرَانِي التَّالِيَّ وَالْقَسَمَ

فَقَلْتُ لَهَا إِنْ لَا تُنَاهَى فَإِنِّي

أَخُو النُّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ

وَأَمَّا قَوْلُ عَنَتْرَةَ :

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَأْجِرُ بِقَسِيمَةٍ

سبقت عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الفَمِ

فيقال : هو اليمين ، ويقال : امرأةٌ حَسَنَةٌ

الوجه ، ويقال : موضعٌ .

وَوَشَى مُقْسَمٌ ، أَيْ مُحَسِّنٌ . قال العجاج :

* وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقْسَمِ (١) *

يعنى أترق دعى إبراهيم عليه السلام .

وقال أبو ميمون يصف فرساً :

كُلُّ طَوِيلِ السَّاقِ حُرٌّ الْخَدَيْنِ

مُقْسَمِ الْوَجْهِ هَرَبَتِ الشَّدَقَيْنِ

وَقَاسِمُهُ : حَلَفَ لَهُ .

وَقَاسِمَةُ الْمَالِ ، وَتَقَاسِمَاهُ وَأَقْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا .

والاسمُ الْقِسْمَةُ مؤنثةٌ . وإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ بعد قوله عز وجل : ﴿ فَإِذَا

حَضَرَ الْقِسْمَةَ ﴾ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ ،

فَذُكِرَ عَلَى ذَلِكَ .

وَتَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ فَتَقَسَّمُوا ، أَيْ فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

والتقسيمُ : التفريقُ . وقول الشاعر يذكر

قِدْرًا :

(١) في نسخة بعده :

* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطْسَمُ *

وتقدّم في (طسم) .

وَالْقِسْمُ بِالْكَسْرِ : الْجِسْمُ . يُقَالُ : أَرَى صَيْتَكُمْ مُخْتَلَفًا قَدْ ذَهَبَ قِسْمُهُ ، أَيْ لِحْمُهُ وَشَحْمُهُ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَبِيخُ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أُمَيْمَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَظُ

يقول : كانت أمه به حاملاً وبها نحاز ، أَيْ سَعَالٌ أَوْ جُدْرِيٌّ ، فُجِئَتْ بِهِ ضَاوِيًا .

وَالْقِسْمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حَلْوٌ .

ويقال : أصاب النخل القشام بالضم ، إذا انتفض قبل أن يصير ما عليه بَسْرًا .

وَالْقَشَامَةُ وَالْقَشَامُ : مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ وَنَحْوَهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَقَشَامٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* يَا لَيْتَ أَنِّي وَقَشَامًا نَلْتَقِي (١) *

اسم رجلٍ راجع .

[قسم]

الْقَشَعَمُ مِنَ النَّسُورِ وَالرِّجَالِ : الْمُسِنَّةُ .

وَأُمُّ قَشَعَمٍ : الْمَنِيَّةُ وَالِدَاهِيَّةُ .

وَالْقَشْمَانُ ، مِثَالُ الثُّعْلُبَانِ وَالْقُرْبَانِ :

الْعَظِيمُ الذَّاكِرُ مِنَ النَّسُورِ .

(١) بعده :

* وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزَقِ *

تَقَسَّمَ مَا فِيهَا فَإِنَّ هِيَ قَسَمَتْ
فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرَى
قال أبو عمرو : قَسَمَتْ عَمَتْ فِي الْقِسْمِ .
وَأَكْرَتْ : نَقَصَتْ .

وَلِهَتَّقَسَمَ : طَلَبَ الْقِسْمَ بِالْأَزْلَامِ .

وَالْقَسَامِيُّ : الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا
حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيِّهِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* طَيَّ الْقَسَامِيُّ بَرُودَ الْعَصَابِ (١) *

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* وَلَا تَقَسِّمْ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبًا (٢) *

يقول : إِنِّي ظَنَنْتُ أَنْ لَا تَنْقَسِمُ حَالَاتٌ
كَثِيرَةٌ ، يَعْنِي حَالَاتِ شَبَابِهِ ، حَالًا وَأَمْرًا وَاحِدًا
يَعْنِي الْكِبَرَ وَالشَّيْبَ .

[قسم]

الْقَسْمُ : الْأَكْلُ .

وَقَسَمْتُ الطَّعَامَ قَسْمًا ، إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

ويقال : مَا أَصَابَتْ الْإِبِلُ مِنْهُ مَقْسَمًا ، أَيْ

لَمْ تَصَبْ مَا تَرَعَاهُ .

وَقَسَمْتُ أُلُحُوصَ قَسْمًا ، إِذَا شَقَّقْتَهُ لِتَسْفَهُ .

(١) قبله :

* طَاوِينَ مَجْدُولَ الْخُرُوقِ الْأَحْدَابِ *

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أَبْدَأِ *

* حيث استفاض دَكَادِكُ وَقَصِمَ^(١) *

وَالْقَيْصُومُ : نبتٌ . وقال :

* بلادُهَا الْقَيْصُومُ وَالشَّيْحُ وَالغَضَى *

[قصم]

الْقَضْمُ : الأكل بأطراف الأسنان . يقال :
قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالْكَسْرِ تَقْضِمُهُ قَضْماً .
وما ذقت قَضْماً ، أى شيئاً .

الأصمعي : أخبرنا ابن أبي طرفة قال : قدِمَ
أعرابيٌّ على ابن عمِّ له بمكة فقال له : إنَّ هذه
بلادُ مَقْضَمٍ ، وليست ببلادِ مَحْضَمٍ .

وَالْحَضْمُ : أكلٌ بجميعِ الفم . والقَضْمُ دون
ذلك .

وقولهم : « يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ » ، أى
أنَّ الشَّبْعَةَ قد تُبْلَغُ بالأكلِ بأطرافِ الفم .
ومعناه أنَّ الغايةَ البعيدةَ قد تُدْرِكُ بالرِّقَى .
قال الشاعر :

تُبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثَّيَابِ جَدِيدَهَا

وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْحَضْمَ بِالْقَضْمِ

وَالْقَضْمُ بِالتَّحْرِيكِ : جمعُ قَضِيمٍ ، وهو
الجلدُ الأبيضُ يكتبُ فيه . قال الأصمعي : ومنه
قولُ النابغة :

(١) صدره :

* وكتيبة الأحلافِ قد لاقيتهم *

[قصم]

قَصَمْتُ^(١) الشَّيْءَ قَصْماً ، إذا كسرتَه حتَّى
يبين . تقول : قَصَمَهُ فَانْقَصَمَ وَتَقَصَّمَ .

ورجلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ ، إذا كان منكسرها
من النِّصْفِ ، بَيْنَ الْقَصَمِ .

يقال : جاءتكم القَصَمَاءُ ، يُذْهَبُ به إلى
تَأْيِثِ الثَّنِيَّةِ .

قال ابن دريد : القَصَمَاءُ من المعزِ المكسورة
القرنِ الخارجِ ، والعَصْبَاءُ : المكسورة القرنِ
الداخِلِ ، وهو اللَّشَّاشُ .

وَالْقِصْمَةُ بكسر القافِ^(٢) الكِسْرَةُ .
وفى الحديث : « استغنوا^(٣) ولو عن قِصْمَةٍ
السواك » .

وَالْقِصْمَةُ بالفتح : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ ، مثل
القِصْفَةِ .

ورجلٌ قَصِيمٌ : سريعُ الانكسارِ . وقَصِمْتُ
مثالَ قُصْمٍ : يحطمُ ما لقي .

وَالْقِصِيمَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الغَضَى ؛ والجمعُ
قَصِيمٌ . وقال^(٤) :

(١) قَصَمَ يَقْصِمُ قَصْماً من باب ضرب .

(٢) القِصْمَةُ مثناةٌ عن القاموس .

(٣) فى المختار : « استغنوا عن الناس » .

(٤) لبيد .

على الكسر في كلِّ حال ، وأهل نجد يُجرونه
مجرى مالا ينصرف . وقد ذكرناه في رِقَاشٍ من
باب الشين .

[قلم]

أَقَمِمَ الرجلُ ، إذا أصابه داءٌ فقتله . وَأَقَمَّتَهُ
الحيةُ .

والقَمَمُ ، بالتحريك : مَيْلٌ في الأنف .

[قلم]

قَلَمْتُ^(١) ظفري ، وقَلَمْتُ أظفاري ، شدد
للكثرة .

والقَلَامَةُ : ماسقط منه .

ويقال للضعيف : مَقْلُومُ الظفرِ وكليلُ الظفرِ .

والقَلَمُ : الذي يكتب به . والقَلَمُ : الزَلَمُ .

والقَلَمُ : الجَلَمُ .

والإقْلِيمُ : واحدُ أقاليمِ الأرضِ السبعة .

والقَلَامُ بالتحديد . القَائِلِي ، وهو من الحمض .

والمِقْلَمُ : وعاءٌ قضيبِ البعيرِ .

والمِقْلَمَةُ : وعاءُ الأَقْلَامِ .

وَمَقَالِمُ الرمح : كعوبه .

وأبو قَلَمُونٍ : ضربٌ من ثيابِ الرُّومِ يتلون
للعيون ألواناً .

(١) قَلَمَ ظفره من باب ضرب .

كَأَنَّ حَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا

عليه قَضِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَّوَانِعُ

والقَضِيمُ : شعير الدابة . وقد أَقْضَمْتُمَا ، أى
عَلَقْتُمَا القَضِيمَ .

والقَضِيمُ ، بكسر الضاد : السيف الذى طال
عليه الدهر فتكسر حده .

وفى مضاربه قَضَمٌ بالتحريك ، أى تكشُرٌ .

[قلم]

قَطَمُ الشيء : عَضُّهُ وذَوْقُهُ . وقال^(١) :

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَاقًا

وقَوَاضِي الدِّيفَانِ فِيمَا تَقَطِمُ

والقَطَمُ بالتحريك : شهوة الضراب وشهوة

اللحم . يقال رجلٌ قَطِيمٌ : شهوانٌ لِلحَمِّ .

وقَطِمَ الفحلُ بالكسر ، أى اهتاج وأراد

الضراب .

وقَطِمَ الصقر إلى اللحم : اشتهاه .

والقَطَامِيُّ بالضم : لقب شاعرٍ من تغلب ،

واسمه مُحَمَّرُ بن شَكِيمٍ .

والقَطَامِيُّ : الصقر ، يضم ويفتح .

والمَقَطَمُ بالتحديد : جبلٌ بمصر .

وقَطَامٍ : اسم امرأة ، وأهل الحجاز بينونه

(١) أبو وجزة السعدي .

الرجل ما على الخوان ، إذا أكله كله وقَمَّهُ ،
فهو رجلٌ مِقْمٌ .

والمِقْمَةُ : المِكْنَسَةُ .

وَقَمَمْتُ البيت : كَفَسْتَهُ .

وَالْقَامَةُ : الكِنَاسَةُ ، والجمع قُمَامٌ .

الأصمعيّ : يقال لبيس البَئِلُ القَمِيمُ .

وأَقَمَّ الفحلُ الإبلَ : ضربها كلها حتى
قَمَّتْ .

ابن السكيت : يقال شدَّ الفرسُ على الحِجْرِ
فَتَقَمَّمَهَا ، أى تَسَمَّمَهَا .

وَتَقَمَّم ، أى تَتَبَعَ القَمَامَ في الكِنَاسَاتِ .

وَقَمَّمَ اللهُ عَصَبَهُ ، أى جمعه وقَبَضَهُ .

وَالقُمُومَةُ معروفةٌ . قال الأصمعيّ : هوروميٌّ

وفي المثل : « على هذا دَارَ القُمُومِ » أى إلى هذا

صار معنى الخَبَرِ ، يضرب للرجل إذا كان خبيراً

بالأمر . وكذلك قولهم : « على يدي دار

الحديث » . والجمع قَمَائِمٌ .

ويقال سَيِّدٌ قَمَائِمٌ بالضم ، لكثرة خيره .

وَالقَمَقَامُ بالفتح : البحرُ . ويقال : وقع في

قَمَقَامٍ من الأمر .

وَالقَمَقَامُ : السَيِّدُ . وَالقَمَقَامُ : العدد الكثير .

وَالقَمَقَمَانُ بالضم مثله .

وَالقَمَقَامُ ، بالفتح : صغار القردان ، وضربٌ

[قلعهم]

القَلِحْمُ : المَسِينُ ، وقد ذكرناه في باب الحاء ،
لأنَّ الميمَ زائدةٌ .

[قلدتم]

ابن السكيت : القَلِيدُ : البئر الغزيرة .
وقال :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا هُمُومًا^(١)

يَزِيدُهَا^(٢) نَحْجُجُ الدِّلا جُومًا

ويروى : « فَصَبَحْتُ قَلِيدًا » .

[قم]

القِمَّةُ بالكسر : قَامَةُ الرجل . يقال : أتى
عليه قَمَتُهُ ، أى بدنه .

وفلان حسن القِمَّةِ ، والقَامَةِ ، والقَوْمِيَّةِ ،
بمعنى .

وَالقِمَّةُ والقَامَةُ أيضاً : جماعة الناس .

وَالقِمَّةُ : أعلى الرأس ، وأعلى كلِّ شيء .

وَالقِمَّةُ : مِقْمَةُ النور وكلِّ ذاتِ ظِلْفٍ ،

بمعنى شفتيه ، وفتحها لغةٌ .

وَتَمَّتِ الشاةُ من الأرضِ واقْتَمَّتْ ، إذا

أكلت من المِقْمَةِ ، ثم يستعار فيقال : أقَمَّ

(١) في اللسان : « قَدُومًا » .

(٢) في اللسان : « يَزِيدُهُ » .

فَإِنْ يَبْذُرِ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا
فَوَأْدَاكَ لَا يَبْذُرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ

عَنَى بِالْقَلْبِ الْعَقْلَ .

ابن السكيت : يقال أَقَامِمُ وَأَقَاوِمُ .
وَالْقَوْمُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، لأنَّ أسماءَ الجموع
التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين
يذكر ويؤنثُ ، مثل رَهْطٍ ونَفَرٍ . قال تعالى :
﴿ وَكذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾ فذَكَرَ . وقال تعالى :
﴿ كذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾ فَأُنثَتْ . فإنَّ صغرت
لم تُدخَلْ فيها الماء ، وقلت قَوْمِيَّمٌ وَرَهَيْطٌ وَنَفِيرٌ .

وإِذَا يَلْحَقُ التَّأْنِيثُ فَعَلَهُ . وتدخل الماء فيما يكون
لغير الآدميين ، مثل الإبل والغنم ؛ لأنَّ التَّأْنِيثَ
لازمٌ له . وأما جمع التَّكْسِيرِ مثل جَمَالٍ وَمَسَاجِدَ
وإنَّ ذَكَرَ وَأُنثَتْ ، فَإِذَا تَرِيدُ الْجَمْعَ إِذَا ذَكَرَتْ
وتريد الجماعة إذا أنثت .

وقام الرجل قياماً .

وَالْقَوْمَةُ : المَرَّةُ الواحدةُ .

وقامَ بأمر كذا .

وقامَ الماءُ : جَمَدَ . وقَامَتِ الدَّابَّةُ : وَقَفَتْ^(١) .

وقال الفراء : قَامَتِ السُّوقُ : نَفَقَتْ .

(١) زيادة من المخطوطة : « من السلال ،

وقال الاحيانى : قامت السوق أى كسدت كأنها

وقفت » .

من القمل شديد التثبث بأصول الشعر ، الواحدة
قَمَقَمَةٌ .

[قَم]

القَمَمَةُ بالتحريك : خُبث ریح الأدهان
والزيت ونحوه . يقال : يدى من الزيت قَمَمَةٌ .

وقد قَمِمَ سقاؤه بالكسر قَمَمًا ، أى تَمَمَ .

وقَمِمَ الجوز فهو قَانِمٌ ، أى فاسد .

وَالْأَقَانِيمُ : الأصول ، واحدها أَقْنومٌ ،

وأحسبها رومية .

[قَوْم]

القَوْمُ : الرِّجال دونَ النساءِ ، لا واحدَ له من

لفظه . قال زهير :

وما أدرى وسوف إخالُ أدرى

أَقَوْمٌ آلُ حِصْنِ أُمِّ نِساءِ

وقال تعالى : ﴿ لا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾

ثم قال سبحانه : ﴿ ولا نساء من نساء ﴾ وربَّما

دخل النساء فيه على سبيل التبع ، لأنَّ قوم كلِّ

نبيِّ رجالٌ ونساء .

وجمع القَوْمِ أَقْوَامٌ ، وجمع الجمع أَقَاوِمُ^(١) .

قال أبو صخر^(٢) :

(١) وزاد فى المختار : « أَقَامٌ » .

(٢) المذلى .

وقاومته في المصارعة وغيرها .

وتقاؤموا في الحرب ، أى قام بعضهم

لبعض .

وأقام بالمكان إقامة . والهاء عوض من عين

الفعل ، لأن أصله إقواماً .

وأقامه من موضعه .

وأقام الشيء ، أى أدامه ، من قوله تعالى :

﴿ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ .

والمقامة بالضم : الإقامة . والمقامة بالفتح :

المجلس ، والجماعة من الناس .

وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما

بمعنى الإقامة ، وقد يكون بمعنى موضع القيام ؛

لأنك إذا جعلته من قام يقوم ففتوح ، وإن

جعلته من أقام يُقيم فضموم ؛ لأن الفعل إذا

جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم ، لأنه مشبه

ببنات الأربعة ، نحو دَخَرَجَ وهذا مدَخَرَجُنا .

وقوله تعالى : ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ أى لاموضع

لكم . وقرئ ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ بالضم أى

لا إقامة لكم . و﴿ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ،

أى موضعاً . وقول لبيد :

* عَفَتِ الدِّيَارَ حَمَلُهَا فَمَقَامُهَا ^(١) *

يعنى الإقامة .

والقيمة : واحدة القِيمِ ؛ وأصله الواو لأنه

يقوم مقام الشيء . يقال : قَوَّمتُ السلعة . وأهل

مكة يقولون : اسْتَقَمَّتْ السِّلعةُ ، وهما بمعنى .

والاستقامة : الاعتدال . يقال : اسْتَقَامَ له

الأمر . وقوله تعالى : ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ ﴾ أى فى

التوجه إليه دون الآلهة .

وقَوَّمتُ الشيء فهو قَوِيمٌ ، أى مُسْتَقِيمٌ .

وقولهم : ما أقومهُ ، شاذٌّ .

وقوله تعالى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ إنما

أنته لأنه أراد الملة الحنيفة .

والتوام : التعدل . قال تعالى : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ

ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ .

وقوام الرجل أيضاً : قامته وحسن طوله .

والتوومية مثله . وقال ^(١) :

* أَيَّامَ كُنْتَ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ ^(٢) *

وقوام الأمر بالكسر : نظامه وراحته .

يقال : فلان قوام أهل بيته وقوام أهل بيته ، وهو

(١) العجاج .

(٢) بعده :

* صَبَّ الْقَنَاةَ سَلْهَبَ الْقَوْسِيَّةِ *

وقبلهما :

* إِذَا تَرَيْتَنِي الْيَوْمَ ذَا رَيْبِيَّةِ *

(١) عجزه :

* بَنَى تَابِدَ غَوْلًا فِرْجَامُهَا *

الكَسَائِي : الْقَوَامُ : دَايَا يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ .

وَالْقَيُّومُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَرَأَ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ : ﴿ الْحَيُّ الْقَيَّامُ ﴾ ، وَهُوَ لُغَةٌ . وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْرُوفٌ .

[قهم]

أَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنِ الطَّعَامِ ، إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ ، مِثْلَ أَقْهَى .

وَأَقْهَمَ الرَّجُلُ عَنكَ ، إِذَا كَرِهَكَ .
وَأَقْهَمَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا انْقَشَعَتِ الْغَيْمُ عَنْهَا .

فصل الكاف

[كتم]

كَتَمْتُ^(١) الشَّيْءَ كِتْمًا وَكِتْمَانًا ، وَاسْتَكْتَمْتُهُ أَيْضًا .

وَسَحَابٌ مُكْتَمٌ : لَا رَعْدَ فِيهِ .
وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، أَيْ مَكْتُومٌ . وَمُكْتَمٌ
بِالنَّشِيدِ : بُولَغٌ فِي كِتْمَانِهِ .

وَاسْتَكْتَمْتُهُ سِرِّي : سَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُمَهُ .
وَكَاتَمَنِي سِرَّهُ : كَتَمَهُ عَنِّي .
وَرَجُلٌ كَتَمَةٌ ، مِثَالُ مُهْمَزَةٍ ، إِذَا كَانَ يَكْتُمُ سِرَّهُ .

(١) كَتَمَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ نَعَرَ .

الَّذِي يُقِيمُ شَأْنَهُمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَوَدُّوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾ .
وَقَوَامُ الْأَمْرِ أَيْضًا : مَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَقُومُ بِهِ .
قَالَ لَيْبَدٌ :

* خَذَلَتْ وَهَادِيَةَ الصُّوَارِ قَوَائِمَهَا^(١) *

وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَالْقَامَةُ : الْبَكْرَةُ بِأَدَاتِهَا . وَقَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ

وَأَنْتِي مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ

وَالْجَمْعُ قِيَمٌ ، مِثْلُ تَارَةٍ وَتَيْرٍ .

وَقَامَةُ الْإِنْسَانِ : قَدَهُ ، وَتَجْمَعُ عَلَى قَامَاتٍ

وَقِيَمٍ ، مِثْلُ تَارَاتٍ وَتَيْرٍ . وَهُوَ مَقْصُورٌ قِيَامٍ ،

وَلِحَقِّهِ التَّغْيِيرُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْعِلَّةِ . وَفَارِقُ رَحْبَةٌ

وَرِحَابًا حَيْثُ لَمْ يَقُولُوا رِحَبٌ ، كَمَا قَالُوا قِيَمٌ

وَتَيْرٌ .

وَقَاتِمُ السِّيفِ وَقَاتِمَتُهُ : مَقْبِضُهُ .

وَالْقَائِمَةُ : وَاحِدَةُ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ .

وَالْمَقُومُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُمَسِّكُهَا الْحَرَاثُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا فَعَلَ قَوَامٌ كَانَ يَبْتَرِي

هَذِهِ الدَّابَّةَ بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ يَقُومُ فَلَا يَنْبِثُ .

(١) صدره :

* أَفْتَلِكَ أُمٌّ وَخَشِيئَةٌ مَسْبُوعَةٌ *

وأكرم : اسم رجل .

[كدم]

الكدم^(١) : العض بأذى النعم ، كما يكدم الحمار . يقال : كدّمه يكدمه ويكدمه . وكذلك إذا أثرت فيه بجديده . وقال^(٢) :

سقته إياة الشمس إلا لثاته

أسف فلم تكدم عليه يا بمد

ويقال : ما بالبعير كدّمه ، إذا لم يكن به أثره ولا وسم .

والكدم بالتشديد : المعضض .

والكدامة : بقية كل شيء أكل .

[كرم]

الكرم : ضد اللوم .

وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم ، وقوم كرام وكرماء ، ونسوة كرايم . ويقال رجل كرم أيضا ، وامرأة كرم ، ونسوة كرم . وقال^(٣) :

ويقال للفرس إذا ضاق منخره عن نفسه :

قد كتم الربو . قال بشر :

كان حفيف منخره إذا ما

كتمن الربو كير مستعار

يقول : منخره واسع لا يكتم الربو إذا

كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه .

والكتوم : القوس التي لاشق فيها .

وقال^(١) :

كتم طلاع الكف لادون ملثها

ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

وناقة كتوم : لا ترغو إذا ركبت .

وخرز كتيم : لا يخرج منه الماء . وسقاء

كتيم .

والكتم بالتحريك : نبت يخلط بالوسمة

يختضب به .

وكمان بالضم : اسم جبل .

وكتامة : قبيلة من البربر .

[كرم]

أكرم قربته : ملاًها .

والأكرم : الواسع البطن ، ويقال الشبعان .

وكتمة عن^(٢) الأمر : صرفه عنه .

(١) أوس بن حجر .

(٢) كرم من باب ضرب .

(١) كدمه من باب نصر وضرب .

(٢) طرفة بن العبد .

(٣) في نسخة زيادة « مرداس بن أدية وقيل

سعيد الشيباني » .

في اللسان : « أبو خالد القناني » .

استنقلاً لوقوعها بين ياء وكسرة ، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون . فإن اضطرَّ الشاعرُ جازله أن يردّه إلى أصله ، كما قال :

* فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يَوْمَهُ كَرَمًا *
فأخرجه على الأصل .

ويقال في التعجب : ما أكرمته لي . وهو شاذٌّ لا يطرّد في الرباعي . قال الأخفش : وقرأ بعضهم : ﴿ وَمَنْ يُرِيحِ اللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ ﴾ بفتح الراء ، أى إكْرَامٍ . وهو مصدرٌ مثل مُخْرَجٍ ومُدْخَلٍ .

والكْرَمُ : كَرَمُ العنب . والكْرَمُ أيضا القِلَادَةُ . يقال : رأيت في عنقها كَرَمًا حسنًا من لؤلؤ . قال الشاعر :

وتَحْرًا عليه الدرُّ تَرْهِي كَرُومَهُ
تَرَائِبَ لاشُقْرًا يُعَبِّنَ وَلَا كُهْبًا

والكْرَمَةُ : رأس النخلة المستدير كأنه جوزة تدور في قَلْتِ الْوَرِكِ . وقال في صفة فرس :
أَمِرَّتْ عَزِيزَاهُ وَنَبِطَتْ كَرُومُهُ
إلى كَفَلِ رَابٍ وَصَلَبِ مُوْتَقِي

والمَكْرَمَةُ : واحدة المَكْرِمِ .
وأَرْضُ مَكْرَمَةَ للنبات ، إذا كانت جيّدة النبات . قال الكسائي : المَكْرَمُ : المَكْرَمَةُ . قال . ولم يجيْ على مَفْعَلٍ للمذكر إلا حرفان

* فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ ^(١) *
والكْرَامُ بالضم ، مثل الكَرِيمِ . فإذا أفرط في الكَرَمِ قيل كَرَامٌ بالتشديد .
وكارَمْتُ الرجل ، إذا فاخرته في الكَرَمِ ، فَكَرَمْتُهُ أَكْرَمُهُ بالضم ، إذا غلبته فيه .
والكَرِيمُ : الصَّفُوحُ .

وَكْرَمَ السحابُ ، إذا جاء بالغيث .
وَأَكْرَمْتُ الرجلُ أَكْرَمُهُ ، وأصله أَوْكْرَمُهُ مثل أدرجه ، فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية ، ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة . وكذلك يفعلون ، ألا تراهم حذفوا الواو من يَعدُّ

(١) أول البيت :

* وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَمِيَ الْجَوَارِي *
وأول الشعر :

لقد زاد الحياة إلى حُبًا
بنائي أنهن من الضيف
مخافة أن يرين البؤس بعدى
وأن يشربن رنقا بعد صافٍ
وأن يعزِينَ
عِجَافٍ

ولولا ذلك قد سومتُ مهزى
وفي الرحمن للضعفاء كافٍ
أبانا من لنا إن غبت عنا
وصار الحى بعدك في اختلافٍ

والكَرَامُ، بالضم والنشديد: أَكْرَمُ من
الكَرِيمِ، والجمع الكَرَامُونَ .
والتَكَرِيمُ الإِكْرَامُ بمعنى، والاسمُ منه
الكَرَامَةُ .

والكَرَامَةُ أيضا: طَبَقٌ يُوَضَعُ على رَأْسِ
الْحَبِّ . ويقال: حمل إليه الكَرَامَةَ . وهو مثل
النُّزْلِ . وسألت عنه في البادية فلم يُعْرِفْ .
ويقال: نَعَمْ وَحُبًّا وَكَرَامَةً . قال ابن السكيت:
نَعَمْ وَحُبًّا وَكَرَمًا بِالضَّمِّ، وَحُبًّا وَكَرْمَةً . قال:
وَحِكْيَى عن زياد بن أبي زياد: ليس ذلك لهم
ولا كَرْمَةً .

[كرزم]

الفراء: الكَرَزَمُ: الفَأْسُ . قال جرير:
وَأُورِثَكَ التَّيْنُ العَلَاةَ وَمِرْجَلًا
وإصلاحَ أَخْرَاتِ الفُؤُسِ الكَرَزِيمِ
وَالكِرْزِيمِ وَالكِرْزِينَ بالكسر، مثله .

[كردم]

الكَرْدَمُ: الرجل القصير الضخم .
وَالكَرْدَمَةُ: عَدُوُّ القَصِيرِ .
الكَسَائِي: كَرْدَمَ الحِمَارِ وَكَرْدَحَ، إذا
عدا على جَنْبِ واحد .

[كركم]

الكَرْكُمُ: الزعفران، القطعة منه كَرْكُمَةٌ
بالضم . وبه سُمِّي دواء الكَرْكُمِ .

نادران لا يقاس عليهما: مَكْرُمٌ، وَمَعُونٌ
وَأَشَدُّ^(١) :

* لَيَوْمِ رَوْحِ أَوْ فِعَالِ مَكْرُمٍ^(٢) *
وقال جميل:

بُتَيْنَ الرِّمَى لَا إِنْ لَا إِنْ لَرِمْتِهِ
على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونِ
وقال الفراء: هو جمع مَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٌ .
وعنده أن مَمْعُلًا ليس من أبنية الكلام .
وَالأُكْرُومَةُ من الكَرَمِ، كالأُعْجُوبَةِ
من العَجَبِ .

ويقال للرجل: يَا مَكْرَمَانُ، بفتح الراء،
تقيض قولك: يَا مَلَأْمَانُ، من اللؤم والكرم .
والتَكَرُّمُ: تَكَلَّفُ الكَرَمِ . وقال^(٣):
تَكَرَّمْ لتعتاد الجليلَ فلن تَرَى
أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَانَ يَتَكْرَمَا
وَأَكْرَمَ الرجل: أتى بأولاد كِرَامٍ .
وَأَسْتَكْرَمَ: استحدث عِلْقًا كَرِيمًا . وفي
المثل: « اسْتَكْرَمْتَ فَارِبِطٌ » .

(١) لأبي الأخرز الحِمَّانِي .

(٢) صدره:

* مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو اليَوْمِ التَّيْمِي *
ويروى:

* نَعَمْ أَخُو الهَيْجَاءِ فِي اليَوْمِ التَّيْمِي *
(٣) المتلمس .

[كرم]

كَزَمَ الشَّيْءُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ ، أَيْ كَسَرَهُ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ لِأَيْ كَلَهُ . يُقَالُ : الْعَيْرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجَةِ .
وَالكَزَمُ : غِلَظُ الْجَحْفَلَةِ وَقِصْرُهَا . يُقَالُ :
فَرَسٌ أَوْ كَزَمٌ بَيْنَ الْكَزَمِ .
وَالكَزَمُ أَيْضًا : قِصْرٌ فِي الْأَنْفِ وَالْأَصَابِعِ .
يُقَالُ : أَنْفٌ أَوْ كَزَمٌ ، وَيَدٌ كَزَمَاءُ .
وَالكَزُومُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِي فِيهَا سِنَّةٌ
مِنَ الْهَرَمِ .

[كسم]

الْكَسْمُ : تَنْفِيْتُكَ الشَّيْءُ بِيَدِكَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَابَسَ .
وَالكَيْسُومُ : الْحَشِيشُ الْكَثِيرُ .
وَخَيْلٌ أَوْ كَاسِمٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ يَكَادُ يَرْكَبُ
بَعْضُهَا بَعْضًا .
وَأَبُو يَكْسُومَ الْحَبَشِيُّ صَاحِبُ الْفَيْلِ .
قَالَ لَيْبِدٌ :

لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُخَلَّدًا

فِي الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومِ

[كهم]

رَجُلٌ أَوْ كَسْمٌ ، أَيْ نَاقِصُ الْخَلْقِ بَيْنَ
الْكَسْمِ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ النِّقْصَانُ أَيْضًا فِي

الحسب . وقال (١) :

غَلَامٌ أَنَاهُ اللُّؤْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ
لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخِرُ كَسْمٍ
أَيْ أَبُوهُ حُرٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .
وَالكَسْمُ : قَطْعُ الْأَنْفِ بِاسْتِنْصَالٍ .

[كهم]

كَصَمَهُ (٢) كَصَاءً : دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ .
وَكَصَمَ الرَّجُلُ : نَكَصَ .

[كظم]

كَظَمَ غَيْظَهُ كَظْمًا (٣) : اجْتَرَعَهُ ، فَهُوَ رَجُلٌ
كَظِيمٌ . وَالغَيْظُ مَكْظُومٌ .
وَالكَظِيمُ : غَلَقَ الْبَابَ .
وَالكُظُومُ : الْكُوتُ .
وَكَظَمَ الْبَعِيرُ يَكْظُمُ كُظُومًا ، إِذَا أَمْسَكَ
عَنِ الْجِرَّةِ ، فَهُوَ كَظِيمٌ . وَإِبِلٌ كُظُومٌ . تَقُولُ :
أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا تَجْتَرُ . وَقَوْمٌ كُظَمٌ ، أَيْ
سَاكِنُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَصِيحٍ كُظَمٍ

عَنِ اللَّعَاةِ وَرَفَثِ التَّكَلْمِ

(١) حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان
من الأسلمية .

(٢) كَصَمَ يَكْصِمُ كَصَاءً مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٣) كَظَمَ يَكْظُمُ كَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

ولم يقل: ما الكلام، لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء:
الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعاً،
وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة.

وتميمٌ تقول: هي كلمةٌ بكسر الكاف.
وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كلمةٌ، وكلمةٌ،
وكلمةٌ، مثل كَبِدٍ وكَبِيدٍ وكَبِيدٍ، ووَزَقٍ
ووَزَقٍ ووَزَقٍ.

والكلمةُ أيضاً: القصيدةُ بطولها.
والكليمُ: الذي يُكَلِّمُكَ. يقال: كَلَّمْتُهُ
تَكَلِّمًا وكَلَامًا، مثل كَذَبْتَهُ تَكْذِيبًا وكِذَابًا.

وتَكَلَّمْتُ كَلِمَةً وبِكَلِمَةٍ.

وكَلَّمْتُهُ، إذا جاوبته.

وتَكَلَّمْنَا بعد التهاجر. ويقال: كانا
مُتَّصِرَيْنِ فأصبحا يَتَكَلَّمَانِ، ولا تقل
يَتَكَلَّمَانِ.

وما أجد مُتَكَلِّمًا بفتح اللام، أى موضع
كَلَامٍ.

والكَلِمَانِي^(١): المنطوق.

والكَلِمُ: الجراحة، والجمع كَلُومٌ وكِلَامٌ.
تقول: كَلَّمْتُهُ كَلِمًا. وقرأ بعضهم: ﴿دَابَّةٌ مِنَ
الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ﴾، أى تجرحهم وتسميهم.

(١) كَلِمَانِي كَسَلْمَانِي، وتحرك، وكَلِمَانِي
بكسرتين مشددة اللام، وبكسرتين مشددة الميم.
كما في القاموس.

ويقال: أخذت بكِظْمِيهِ، أى بمَخْرَجِ نَفْسِيهِ.
والجمع أَكْظَامٌ.

وكَاظِمَةٌ: موضعٌ.

والكِظَامَةُ: بئرٌ إلى جنبها بئرٌ، وبينهما
مجرى في بطن الوادى. وفي الحديث: «إذا رأيت
مكةً قد بُعِجَتْ كَظَائِمٌ».

والكِظَامَةُ: الحلقة التي تجمع فيها خيوط
الميزان في طرف الحديدية.

والكِظَامَةُ: القعبُ الذي على رءوس القُدُذِ
العليا.

[كلم]

الكِعَامُ: شئٌ لا يجعل في فم البعير. يقال:
كَعَمْتُ البعيرَ، إذا شددت به فمه في هياجه، فهو
مَكْمُومٌ.

وكَعَمْتُ الوطاء، إذا شددت رأسه.

وكَعَمَةُ الخوف فلا يرجع.

والمُكَاعِمَةُ: التقبيل. يقال كَعَمَهَا وكَاعَمَهَا،

إذا التقم فاهما في التقبيل.

[كلم]

الكَلَامُ: اسم جنس يقع على القليل
والكثير.

والكَلِمُ لا يكون أقلَّ من ثلاث كلمات؛
لأنه جمع كلمةٍ، مثل نَبِيَّةٍ ونَبِيٍّ. ولهذا قال
سيبويه: «هذا بابٌ علم ما الكَلِمُ من العربية»

والتكليمُ : التجريح . قال عنتره :

إِذَا لَا أزالُ عَلَى رِحَالِهِ سَابِحٍ

نَهْدِ تَعَاوَرَهُ الْكِمَاءُ مُكَلِّمٍ

وعيسى عليه السلام كلمةُ الله سبحانه ، لأنه

لَمَّا انْتَفَعَ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا انْتَفَعَ بِكَلَامِهِ سُمِّيَ بِهِ .

كما يقال : فلان سيفُ الله ، وأسدُ الله .

[كلم]

الكلثومُ : الكثير لحم الخدين والوجه .

والكلثمةُ : اجتماع لحم الوجه . يقال : امرأةٌ

مُكَلَّثَمَةٌ ، أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها

جُهومةُ الوجه .

وأمُ كلثوم : كنيةُ امرأة .

[كم]

الكمُّ للقيص ، والجمع أكامٌ وكممةٌ ،

مثل حُبِّ وَحِبِّبَةٍ .

والكمَّةُ : القلنسوة المدورة ، لأنها تغطى

الرأس .

والكىمُ والكىمةُ بالكسر والكىامةُ : وعاء

الطلع وغطاء النور ، والجمع كيامٌ وأكىمةٌ

وأكامٌ . قال الشماخ :

* بَوَاحِجٍ فِي أَكْمَاهَا لَمْ تَفْتَقِ (١) *

(١) صدره :

* قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا *

والأكاميمُ أيضاً . قال ذو الرمة :

* وَأَنْضَرَ جَتَّ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ (١) *

وَكَمَّتِ النَّخْلَةُ فِيهِ مَكْمُومَةٌ . قال لبيد

يُصِفُ نَخِيلًا :

* حَمَلَتْ فَنَهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ (٢) *

وَكُمُ الْفَسِيلُ أَيْضًا ، إِذَا أَشْفَقَ عَلَيْهِ فَسَبَّرَ

حَتَّى يَقْوَى . قال العجاج :

بَل لَوْ شَهِدَتِ النَّاسُ إِذْ تَكُمُّوا

بِفَعْمَةٍ لَوْ لَمْ تُفْرَجْ عُغْوَا

وَتَكُمُّوا ، أَيْ أَعْمَى عَلَيْهِمْ وَغَطُّوا .

وَأَكَمَّتِ النَّخْلَةُ وَكَمَّتْ ، أَيْ أَخْرَجَتْ

كِيَامَهَا .

وَالكِيَامُ بِالْكَسْرِ وَالْكِامَةُ أَيْضًا :

مَا يُكَمُّ بِهِ فَمِ الْبَعِيرِ لَثَلًا يَعْضُّ . تقول منه : بعيرٌ

مَكْمُومٌ ، أَيْ مَحْجُومٌ .

وَكَمَّتُ الشَّيْءُ : غَطَّيْتَهُ . يقال كَمَمْتُ

الْحُبَّ (٣) ، إِذَا شَدَدْتَ رَأْسَهُ . قال الأخطل

يُصِفُ سَخْرًا :

(١) صدره :

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَابِئُهَا

بِالصَّيْفِ

(٢) صدره :

* عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجِ عُلْمٍ *

(٣) الْحُبُّ بِالضَّمِّ : الخالية ، فارسي معرب .

والكُومُ : القِطْعَةُ مِنَ الإِبِلِ .

والكِيمِيَاءُ معروفٌ ، مثل السيمياء .

[كهم]

سيفٌ كَهَامٌ ، أى كليلٌ .

ولسانٌ كَهَامٌ ، أى عَيٌّ . وفرسٌ كَهَامٌ :

بطيٌّ . ورجلٌ كَهَامٌ وكَهِيمٌ ، أى مُسِنَّ لا غِنَاءَ عنده . وقومٌ كَهَامٌ أيضاً .

ويقال : أ كَهَمَ بصره ، إذا كَلَّ ورقَّ .

فصل اللام

[لام]

اللَّيْمُ : الذى الأصل الشحيح النفس . وقد لَوَّمَ الرجل بالضم لَوْماً على فعلٍ ، ومَلَّماً على مَفْعَلَةٍ ، ولَمَّماً على فَعَالَةٍ .

يقال منه للرجل : ياملاًمانُ ، خلاف قولك : يامكراًمانُ .

والمِلَّامُ والمِلَّامُ ، على مِفْعَلٍ ومِفْعَالٍ : الذى يقوم بعذر اللثام .

قال ابن دريد : ألامُ الرجل إلثاماً ، إذا صنعَ ما يدعوه الناسُ عليه لثيماً . قال : والملامُ : الذى يعذِرُ اللثامَ .

والمَلُومَةُ بالتحريك : جماعة أداقِ النَّدَانِ ، وكل ما يَبْنَحُلُ به الإنسانُ لحسنه من متاع

البيت ونحوه . (٢٥٥ - ص ٥)

كَمَّتْ ثلاثةٌ أحوالٍ بَطِيتَها

حتى إذا صرَّحتَ من بعدِ تَهْدَارِ (١)

وأَكَمَمْتُ القميصَ : جعلتُ له كَمَّينِ .

والكَمَمُ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

[ك]

كَمٌ : اسمٌ ناقصٌ مبهمٌ ، مبنى على الكون . وله موضعان : الاستفهامُ والخبرُ . تقول إذا استفهمت : كَمَ رجلاً عندك ؟ نصبت ما بعده على التمييز . وتقول إذا أخبرت : كَمَ درهمٌ أنفقت ؟ تريد التكثير ، وخفضت ما بعده كما تحفض برُبٍّ ، لأنه فى التكثير تفيض رُبٌّ فى التقليل ، وإن شئت نصبت . وإن جعلته اسماً تاماً شددت آخره وصرفته فقلت : أ كَثَرْتُ مِنَ الكَمِّ ، وهى الكَمِيَّةُ .

[كوم]

كَمَ الفرسُ أثناءً يَكُومُها كُوماً ، إذا نَزَا عليها .

وكَوَمَّتْ كُومَةً بالضم ، إذا جمعت قطعةً من تُرابٍ ورفعت رأسها . وهو فى الكلام بمنزلة قولك : صُبْرَةٌ من طعامٍ .

والكُومَةُ : الناقةُ العظيمةُ السنامِ .

(١) فى اللسان :

* حتى اشتراها عباديُّ بدينارٍ *

وشئاً لَأُمٌ ، أى مُلْتَمِمٌْ مُجْتَمِعٌ .
 ولَأَءَمْتُ بين القوم مُلَأَمَةٌ ، إذا أصلحت
 وجمعت . وإذا اتفق الشيطان فقد التأمًا . ومنه
 قولهم : هذا طعامٌ لا يَلَأُمُنِي ، ولا تقل
 لا يلاومني ، فإنما هذا من اللوم . وفي الحديث :
 « ليتزوج الرجل أُمَّتَهُ من النساء » أى شكله
 ومثله ، والهاء عوضٌ من الهمزة الذاهبة من وسطه .
 واللَّمُّ ، بالكسر : الصلح والاتفاق بين
 الناس . وأنشد ثعلبٌ :

إذا دُعِيَتْ يوماً نَمِيْرُ بنِ غَالِبٍ
 رأيتَ وجوهاً قد تَبَيَّنَ لِيْمُهَا
 ولَيْنَ الهمزة ، كما يَأْيُنُ في اللِيَامِ جمع اللَيْمِ .

[لم]

اللَّمُّ : الطعنُ في المنحر ، مثل اللتئب .

[لم]

لَمَّ البعيرُ الحِجَارَةَ بِخَفِّه يَلْمُهَا ، إذا كسرها .
 وَخَفٌّ مَلْمٌ : يصلك الحِجَارَةُ .
 ويقال أيضاً : لَمَمَتِ الحِجَارَةُ خُفَّ البعيرِ ،
 إذا أصابته وأدمته . وَخَفٌّ مَلْمُومٌ ، مثل مَرْتُومٌ .
 واللَّمُّ بالضم : جمع لَأَمٍ . قال الفراء :
 اللِّثَامُ : ما كان على الفم من النقاب ، واللِّثَامُ
 ما كان على الأرنبة . يقال : لَمَمَتِ المرأةُ تَلْمِمْ

واللأُمُّ : جمع لَأَمَةٍ^(١) ، وهى الدرْعُ . وتجمع
 أيضاً على لُؤْمٍ ، مثل نُفْرٍ ، على غير قياس ، كأنه
 جمع أُوْمَةٍ .

واستلَامَ الرجلُ ، أى لبس اللأَمَةَ .

والمَلَامُ بالتشديد : المَدْرَعُ .

ولَأَمٌ : اسم رجلٍ . وقال :

إلى أَوْسِ بنِ حارثه بنِ لَأَمٍ

لِيَقْضَى حاجتى فيمن قَضَاهَا^(٢)

واللُّوَامُ : القُدْزُ الملتئمة ، وهى التى بطن
 القُدْزِ منها ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون .
 تقول منه : لَأَمْتُ السهم لَأَمًا .

وسهمٌ لَأَمٌ أيضاً : عليه ريشٌ لُؤَامٌ . قال

أبو عبيد : ومنه قول امرئ القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً

لَفَتَكَ لَأَمِينَ على نَابِلٍ^(٣)

ويقال أيضاً : لَأَمْتُ الجرح والصدْعُ ، إذا

شدته ، فالتَّامٌ .

(١) واللأَمَةُ بهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفها :

الدرْعُ .

(٢) بعده :

فما وَطِئَ الحِصَا مثل ابنِ سَعْدَى

ولا لبس النعالَ ولا احتذاها

(٣) فى ديوانه : « كَرَّكَ لَأَمِينَ » .

رَأَيْتُمْكُمْ بَنِي أَخَذُوا لَمَّا
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بُودَّكُمْ وَقُلْتُمْ
لَمَكَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

يقول : لَمَّا أَنْتَنَتِ اللَّحُومُ مِنْ كَثَرَتِهَا
عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِّي .

وَاللُّحْمَةُ بِالضَّمِّ : الْقِرَابَةُ . وَالْحَمَةُ الثُّوبُ
تَضُمُّ وَتَفْتَحُ . وَالْحَمَةُ الْبَازِيُّ : مَا يُطْعَمُ مِمَّا يَصِيدُهُ ،
يَضُمُّ وَيَفْتَحُ أَيْضًا .

وَالْمَلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ .
وَأَسْتَلْحِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا احْتَوَسَّهُ الْعَدُوُّ فِي
الْقِتَالِ .

وَالْمَتَلَاحِمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي أَخَذْتُ فِي اللَّحْمِ
وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .

وَالْمُلْحَمُ : جَنْسٌ مِنَ النَّيَّابِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :
رَجُلٌ مُلْحَمٌ ، أَيْ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ مَرزُوقٌ مِنْهُ .
وَالأَحْمَتُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا أُلصِقَتْ بِهِ .

وَجِبِلٌ مُلَاَحِمٌ : مَشْدُودُ الْقِتْلِ .
وَالْمُلْحَمُ : الْمُلصَقُ بِالْقَوْمِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ . وَقَدْ لَحِمَ ، أَيْ
قُتِلَ . وَأَنْشُدُ (١) :

(١) لساعدة بن جؤية .

لَمَّمَا ، وَالتَّمَمْتُ وَتَلَمَّمْتُ ، إِذَا شَدَّتِ اللَّثَامُ . وَهِيَ
حَسَنَةُ اللَّثَمَةِ .

وَاللَّمُّ أَيْضًا : الْقُبْلَةُ . وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا (١)
بِالْكَسْرِ ، إِذَا قَبَّلْتَهَا . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ . قَالَ (٢) :

ابن كيسان : سمعت المبرد ينشد قول جميل :

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبُ النَّزِيفِ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ
بِالْفَتْحِ (٣) .

[لحم]

اللِّجَامُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَاللِّجَامُ أَيْضًا :
مَا تَشُدُّهُ الْحَائِضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَلَجَّمِي » ،
أَيْ شَدِّي لِجَامًا . وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِ اسْتَشْفِرِي .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفِظَ لِجَامَهُ ، إِذَا
انصَرَفَ مِنْ حَاجَتِهِ مَجْهُودًا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْعَطَشِ ،
كَمَا يُقَالُ : جَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ .
وَمُلْجَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[لحم]

اللَّحْمُ : مَعْرُوفٌ ، وَاللَّحْمَةُ أَخْصُ مِنْهُ ،
وَالْجَمْعُ لِجَامٌ وَأُجْمَانٌ وَلُحُومٌ . وَقَالَ يَهْجُو قَوْمًا :

(١) لَثِمْتُ فَاهَا ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ : قَبَّلْتُهَا .

(٢) قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ : قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : سَمِعْتُ

المبرد ينشده بفتح التاء وكسرهما .

وأَلْحَمَ النَّاسِجُ الثَّوْبَ . وفي المثل : « أَلْحَمٌ
 مَا سَدِيت » أى تَمَّتْ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ .
 وَأَلْحَمَ الرَّجُلُ : كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ .
 وَأَلْحَمَ الزَّرْعُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ حَبٌّ .
 وَأَلْحَمْتُ الْحَرْبَ فَالْتَحَمَتْ .
 وَالتَّحَمَ الْجَرْحُ لِلدَّبْرِ .
 [لحم]

لَحْمٌ : حَىٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَلُوكِ
 الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهَمَّ آلُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ
 ابْنَ نَصْرِ النَّخَعِيِّ .
 وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ
 يُقَالُ لَهُ الْكَوْسَجُ .

[لحم]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اللَّدْمُ : صَوْتُ الْحَجَرِ أَوْ الشَّيْءِ
 يَقَعُ بِالْأَرْضِ ، وَليْسَ بِالصَّوْتِ الشَّدِيدِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الضَّبِّ تَسْمَعُ اللَّدْمَ
 حَتَّى تَخْرُجَ فِتْصَادًا » . ثُمَّ يُسَمَّى الضَّرْبَ لَدْمًا .
 يُقَالُ : لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْمًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَالْفَوَادِ وَجَيْبٌ تَحْتِ أَجْهَرِهِ

لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

فَأَنَا لِأَدِمُّ ، وَقَوْمٌ لَدَمٌ ، مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدِيمٍ .
 وَوَلَدَمَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : ضَرْبَتْهُ . وَوَلَدَمْتُ
 خُبْرَ الْمَلَّةِ ، إِذَا ضَرْبَتْهُ .

(١) ابن مقبل .

قَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ
 وَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّتْ لِحْمِي (١)
 وَقَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ لِحِيمٌ ، إِذَا كَانَ
 كَثِيرَ اللَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .
 وَلِحِمٌ بِالْكَسْرِ : اشْتَهَى اللَّحْمَ ، فَهُوَ لِحِمٌ .
 وَوَلَحِمْتُ الْقَوْمَ أَلْحَمُهُمْ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، إِذَا
 أَطْعَمْتَهُمُ اللَّحْمَ فَأَنَا لِأَحِمُّ . وَلَا تَقُلْ أَلْحَمْتُ ،
 وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ .
 وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ لِأَحِمٌّ : ذُو لَحْمٍ ،
 مِثْلُ تَامِرٍ وَوَلَابِنٍ .
 وَاللَّحَامُ : الَّذِي يَبِيعُ اللَّحْمَ .

وَوَلَحِمْتُ الْعِظْمَ أَلْحَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا عَرَقْتَهُ . وَقَالَ :
 وَعَامِنًا أَعْجَبِنَا مُقَدَّمُهُ
 يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرِيضَابُ سُمُهُ
 مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عِظْمٍ يَأْلَحُمُهُ
 وَاللَّحْمَ الدَّابَّةُ ، إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَاحْتِاجَ
 إِلَى الضَّرْبِ .

وَأَلْحَمْتُكَ عَرِضَ فُلَانٍ ، إِذَا أَمَكْتُكَ مِنْهُ

تَشْتَمُهُ .

وَأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي .

(١) ويروى : « عهدنا القوم » . وقبله :

وجاء خليلاه إليها كلالها

يفيض دموعاً غزيرين سجوم

وَأَلْدَمَ بِهِ ، أَى أَوْلَعَ بِهِ ، فَهُوَ مُلْدَمٌ بِهِ .

[لزم]

لَزِمْتُ الشَّيْءَ أَلْزَمَهُ لُزُومًا^(١) ، وَلَزِمْتُ بِهِ
وَلَا زَمْتُهُ .

وَاللِّزَامُ : الْمُلَازِمُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا

كَمَا يَنْفَجِرُ الْحَوْضُ اللَّيْفُ

وَالْعَادِيَةُ : الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، أَى

تَحْمَلْتَهُمْ لِزَامًا ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ

مَا هُمْ فِيهِ .

وَيَقَالُ : صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةَ لَازِمٍ :

لَعْنَةٌ فِي لَازِبٍ . قَالَ كَثِيرٌ^(٢) :

فَمَا وَرِقَ الدُّنْيَا بِيَأَقِ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةَ الْبَلْوَى بِضَرْبَةِ لَازِمٍ

وَأَلْزَمْتُهُ الشَّيْءَ فَالْتَزَمَهُ .

وَاللِّزَامُ : الْإِعْتِنَاقُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : تَقُولُ سَبَبْتُهُ سَبَبًا يَكُونُ

لِزَامًا ، مِثَالُ قَطَامٍ .

وَاللِّزْمُ بِالْكَسْرِ : خَشْبَتَانِ يُشَدُّ أَوْسَاطُهُمَا

بِحَدِيدَةٍ ، تَكُونُ مَعَ الصِّيَاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ .

(١) وَزَادَ الْمَجْدُ : لَزَمًا ، وَإِزَامًا ، وَلِزَامَةً ،

وَلُزْمَةً ، وَلُزْمَانًا .

(٢) فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ فِي حَبْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَاللِّتْدَامُ : الْإِضْطِرَابُ . وَاللِّتْدَامُ النِّسَاءُ :

ضَرْبُهُنَّ صَدُورَهُنَّ فِي النَّيَاحَةِ :

وَاللِّدِيمُ : التَّوْبُ الْخَلْقُ .

وَلَدَمْتُ التَّوْبَ لَدَمًا ، وَلَدَمْتُهُ تَلْدِيمًا ، أَى

رَفَعْتُهُ ، فَهُوَ مُلْدَمٌ وَلَدِيمٌ ، أَى مَرْقَعٌ مُصْلِحٌ .

وَاللِّدَامُ مِثْلُ الرِّقَاعِ يُلْدَمُ بِهِ الْخُفُّ وَغَيْرُهُ .

وَتَلْدَمَ التَّوْبَ ، أَى أَخْلَقَ وَاسْتَرَفَعَ . وَتَلْدَمَ

الرَّجْلُ تَوْبَةً ، أَى رَفَعَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى

مِثْلُ تَرَدَّمَ .

وَأَلْدَمْتُ عَلَيْهِ الْحَمَى ، أَى دَامَتْ .

وَأُمٌّ مِلْدَمٌ : كُنْيَةُ الْحَمَى .

وَالْمِلْدَمُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ الثَّقِيلُ .

وَالْمِلْدَمُ وَالْمِلْدَامُ : حَجَرٌ يُرْضَخُ بِهِ النَّوَى ،

وَهُوَ الْمُرْضَاخُ أَيْضًا .

وَاللِّدَمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَرَمُ فِي الْقَرَابَاتِ .

وَيَقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَرَمَةُ اللَّدَمَ لِأَنَّهَا تُلْدَمُ

الْقَرَابَةُ أَى تُصْلِحُ وَتَصِلُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : « اللَّدَمُ

اللِّدَمُ » إِذَا أَرَادَتْ تَوْكِيدَ الْحَالِقَةِ ، أَى حُرْمَتِنَا

حُرْمَتِكُمْ ، وَبَيْنُنَا بَيْنِكُمْ ، لِأَفْرَقَ بَيْنَنَا .

[لدم]

أَبُو زَيْدٍ : لَدِمْتُ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدَمًا :

لَزِمْتُهُ . وَأَلْدَمْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ إِلدَامًا .

وَلَدِمَةُ الشَّيْءِ : أَعْجَبُهُ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ .

[لطم]

اللَّطْمُ^(١) : الضَّرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِبِاطِنِ الرَّاحَةِ .
 وَفِي الْمَثَلِ : « لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي » . قَالَتْهُ
 امْرَأَةٌ لَطَمَتْهَا مَنْ لَيْسَتْ بِكُفْوٍ لَهَا .
 وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي سَالَتْ عُزَّتُهُ فِي
 أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ . يُقَالُ مِنْهُ : لَطِمَ الْفَرَسُ ، عَلَى مَا لَمْ
 يَسْمُ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ لَطِيمٌ . عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
 وَخَدٌّ مُلَطَّمٌ ، شَدَّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَاللَّطِيمَةُ : الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيْبَ وَبَزَّ
 التُّجَّارِ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ لَطِيمَةٌ .
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْطَاءَ تَكَنَّسَ فِيهَا الثُّورُ
 الْوَحْشِيُّ :

كَأَنَّهَا بَيْتُ عَطَّارٍ تَضَمَّنَهُ^(٢)

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ
 وَاللَّطِيمُ : الَّذِي يَمُوتُ أَبْوَاهُ . وَالْمَجْبِيُّ :
 الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ . وَالْيَتِيمُ : الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ .
 وَاللَّطِيمُ : فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي
 وَقَالَ لَهُ : أَتَرَى سُهَيْلًا ؟ وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي
 قَطْرَةَ إِثْمِ لَطْمَةٍ وَنَحَاهُ .
 وَاللَّطِيمُ : التَّاسِعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخَيْلِ .

(١) لطم من باب ضرب .

(٢) في اللسان : « يُضَمَّنُهُ لَطَائِمُ الْمِسْكِ »

أى أوعية المسك .

وَلَا طَمَهُ فَتَلَا طَمًا .

وَالتَطَمَتِ الْأَمْوَاجُ : ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

[لغم]

أَبُو زَيْدٍ : تَلَعَّمَهُ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا
 تَمَكَّثَ فِيهِ وَتَأَنَّى . وَقَالَ الْخَلِيلُ : نَكَلَ عَنْهُ
 وَتَبَصَّرَهُ .

[لغم]

لُغَامُ الْبَعِيرِ : زَبْدُهُ .

وَالْمَلَاغِمُ : مَا حَوْلَ الْفَمِ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ .
 وَيُشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ .

وَتَلَغَّمْتُ بِالطَّيْبِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلَاغِمِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَتَى
 الْمَسِيرُ ؟ فَقَالَ : تَلَغَّمُوا بِيَوْمِ السَّبْتِ يَعْنِي ذِكْرُوهُ .
 وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَمِّهِمْ حَرًّا كَوَا مَلَاغِمَهُمْ بِهِ .
 الْكِسَائِيُّ : لَغَمْتُ أُلْغَمُ لُغْمًا ، إِذَا أَخْبَرْتَ
 صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ .

[لغم]

الْإِفْغَامُ : مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِنَ النِّقَابِ .
 وَقَدْ لَغَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاهَا بِالْإِفْغَامِ ، إِذَا نَقَبَتْهُ .

وَلَغَمْتُ^(١) وَتَلَغَّمْتُ وَالتَّغَمَّتْ ، إِذَا شَدَّتْ

الْإِفْغَامَ .

(١) ولغمت ، بالكسر والفتح .

وَلُقْمَانُ صَاحِبُ النَّسُورِ يُنْسَبُ الشَّعْرَاءُ إِلَى
عَادٍ. وَقَالَ (١):

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصًا
لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ

[لغم]

لَكَفَّتُهُ أَلْكَمَةُ لَكْمًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِجَمْعِ
كَفَّفِكَ .

وَالْمَلَكَمَةُ : الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ .

وَاللُّكْمَامُ (٢) بِالتَّشْدِيدِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَمَلَكُومٌ : اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ .

[لم]

لَمَّ اللهُ شَعْنَهُ ، أَي أَصْلَحَ وَجَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ
أُمُورِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ دَارَكُمْ لَمُؤَمَّةٌ ، أَي تَلْمٌ
النَّاسِ وَتَرْبِيَتُهُمْ وَتَجْمَعُهُمْ .

وَقَالَ الْمِرْنَابُ (٣) الطَّائِيَّ فَذَكَرَ بَنُ أَعْبَدَ يَمْدَحُ
عَلْقَمَةَ بَنِ سَيْفٍ :

(١) يزيد بن عمرو بن الصعق ، أو أبو المهوش

الأسدي .

(٢) بالتشديد وكغراب .

(٣) في معجم الشعراء للمرزباني ٤٧٥ «المرناق»

بالتفاف .

قال الأصمعي : إذا كان النِقَابُ عَلَى الْغَمِّ
فَهُوَ الشَّامُ وَاللِّفَامُ ، كَمَا قَالُوا الدَّقِيَّةُ وَالِدَتَيْي .
قال الشاعر :

* وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الشَّيَا لِفَامِهَا (١) *

وقال أبو زيد : تَلَقَّمْتُ تَلْقَمًا ، إِذَا أَخَذْتَ
عِمَامَةً فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكِ شَبَهَ النِّقَابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا
أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارِيَهُ .

قال : وبنو تميم تقول في هذا المعنى : تَلَقَّمْتُ
تَلْقَمًا . قال : فإذا انتهى إلى الأنف فغشيته
أو بعضه فهو النِقَابُ .

[لغم]

اللَّغْمُ بِالتَّحْرِيكِ (٢) : وَسَطُ الطَّرِيقِ .

وَاللَّغْمُ بِالنَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ لَتَمْتُ بِالْفَتْحِ
الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ أَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا سَدَدْتَ فِيهِ .

وَأَلْتَمَمْتُ اللَّقْمَةَ ، إِذَا ابْتَلَعْتَهَا . وَلَقَمْتُهَا
بِالْكَسْرِ لَقَمًا وَتَلَقَّمْتُهَا ، إِذَا ابْتَلَعْتَهَا فِي مُهَلَّةٍ .

وَلَقَمْتُ غَيْرِي تَلْقِيمًا . وَأَلْقَمْتُهُ حَجْرًا .

وَرَجُلٌ تَلْقَامَةٌ ، أَي كَثِيرٌ اللَّغْمِ .

(١) صدره :

* يُضِي لَنَا كَالْبِدْرِ تَحْتَ غَمَامَةٍ *

(٢) وفي القاموس : اللَّغْمُ مَحْرَكَةٌ وَكَضْرَدٌ .

(٣) في اللسان : «كبير» . وفيه وفي القاموس

أيضاً : «عظيم» .

والعينُ اللَّامَةُ : التي تصيب بسوء . يقال :
أعيذه من كلِّ هامةٍ ولامةٍ .
وأما قوله (١) :

* أعيذه من حادثات اللَّمة (٢) *

فهو الدهر ، ويقال الشدة . وأشدُّ الفراء :
علَّ صروفُ الدهرِ أو دُولَاتِهَا
يُذِلُّنَا (٣) اللَّمةُ من لَمَاتِهَا (٤)
واللَّمةُ بالكسر : الشعرُ مجاوز شحمة الأذن ،
فإذا بلغت المنكبين فهي جُمَّةٌ ، والجمع لَمٌّ ولِمَامٌ .
قال ابن مفرغ :

شَدَّخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وُجُوهِهِمْ مَعَ اللَّيَامِ الْجَمَادِ

ويقال أيضاً : فلان يزورنا لِمَامًا ، أي في
الأحايين .

وَمَمَامَةٌ الْفِيلُ : خُرْطُومُهُ .

وكتيبةٌ مَمَامَةٌ ومَمُومَةٌ أيضاً ، أي مجتمعةٌ

مضمومةٌ بعضها إلى بعض .

(١) أي عقيل بن أبي طالب .

(٢) بعده :

* وَمِنْ مُرِيدِ هَمَّةٍ وَغَمَّةٍ *

(٣) في اللسان : « تُذِلُّنَا » .

(٤) بعده :

* فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا *

وَأَحَبَّنِي (١) حُبَّ الصَّيِّ وَتَنِّي

لَمْ أَهْدِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

وَالْإِلْمَامُ : النزول . وقد أَلَمَّ به ، أي
نَزَلَ بِهِ .

وغلامٌ مُلِمٌ ، أي قارب البلوغ . وفي الحديث :
« وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُبْلِغُ »
أي يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَلَمَّ الرَّجُلُ مِنَ اللَّمَمِ ، وهو صغار الذنوب .
وقال (٢) :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ويقال : هو مقاربة المعصية من غير موافقة .

وقال الأخفش : اللَّمَمُ الْمُتَقَارِبُ مِنَ الذَّنُوبِ .

وَاللَّمَمُ أَيْضًا : طَرْفٌ مِنَ الْجُنُونِ .

ورجلٌ مَلْمُومٌ ، أي به لَمٌّ .

ويقال أيضاً : أصابت فلاناً من الجنِّ لَمَّةٌ ،

وهو المسّ والشئ القليل . وقال (٣) :

فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخَيَالِ

وَاللِّمَّةُ : النَّازِلَةُ مِنْ نَوَازِلِ الدُّنْيَا .

(١) في اللسان : « لِأَحَبَّنِي » .

(٢) أبو خراش .

(٣) ابن مقبل .

مضى من الزمان . وهى جازمة . وحروف الجزم :
لم ، ولما ، وألم ، وألما .

قال سيبويه : لم نفى لقولك فعل ، ولن نفى
لقولك سيفعل ، ولا نفى لقولك يفعل ولم يقع
الفعل ، وما نفى لقولك هو يفعل إذا كان فى حال
الفعل ، ولما نفى لقولك قد فعل . يقول الرجل :
قد مات فلان . فتقول : لماً ولم يم .

و (لماً) أصله لم أدخل عليه ما ، وهو يقع
موقع لم ، تقول : أتيتك ولماً أصل إليك ، أى
ولم أصل إليك . وقد يتغير معناه عن معنى لم .
فيكون جواباً وسبباً لما وقع ولماً لم يقع ، تقول :
ضربته لماً ذهب ولماً لم يذهب . وقد يُخترل
الفعل بعده ، تقول : قاربت المكان ولماً ، تريد
ولماً أدخله . ولا يجوز أن يُخترل الفعل بعد لم .

و (لم) بالكسر : حرف يستفهم به .
تقول : لم ذهبت ؟ ولك أن تدخل عليه ما ثم
تُحذف منه الألف ، قال الله تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ
عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ . ولك أن تدخل عليها الهاء
فى الوقف فتقول لِمَ . وقول الشاعر (١) :

يَا مَجْبَبًا وَالدَّهْرُ جَمٌّ عَجَبِيَّةٌ (٢)

من عَنَزِي سَبْنِي لِمَ أُضْرِبُهُ

(١) زياد الأعجم .

(٢) المشهور فيه .

(٢٥٦ - ص ٥ -)

وصخرة مَلُومَةٌ ومُتَلَمَّةٌ ، أى مستديرة
صلبة .

وَيَلْمُ وَأَلْمَمٌ : مَوْضِعٌ ، وهو مِيقَاتُ
أهل اليمن .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا
لَمًّا ﴾ أى نصيبه ونصيب صاحبه .

قال أبو عبيدة : يقال لَمَّمْتُهُ أَجْمَعُ حتى
أتيت على آخره .

وأما قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِيَنَّهُمْ ﴾
بالتشديد . قال الفراء : أصله لَمَمًا (١) فلما كثرت
فيه الميمات حذفت منها واحدة .

وقرأ الزهرى : ﴿ لَمَّا ﴾ بالتنوين ، أى جميعاً .
ويحتمل أن يكون أصله لَمَنْ مَنْ حذفت منها
إحدى الميمات .

وقول من قال لَمَّا بمعنى إلا ، فليس يعرف
فى اللغة (٢) .

و (لم) : حرف نفى لما مضى . تقول : لم
يفعل ذلك ، تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما

(١) كتبت فى اللسان « لَمَنْ ما » .

(٢) فى القاموس وإنكار الجوهري كونه
بمعنى إلا غير جيد . يقال سألتك لما فعلت ، أى
إلا فعلت . ومنه ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ ﴾ .

وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ ، أَيْ اسْتَدَمَّ .
أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ أَلَمْتُهُ بِمَعْنَى لُمْتُهُ . وَأَنْشَدَ

لَمْعِقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيَّ :

حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَبِيعٌ
بِدَارِ الذَّلِّ^(١) مَلْحِيًّا مُلَامًا

وَالْمَلَاوِمَةُ : أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ .

وَتَلَاوَمُوا : لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ لُومَةٌ : يَلُومُهُ النَّاسُ . وَلُومَةٌ : يَلُومُ

النَّاسَ ، مِثْلُ هُرْأَةِ وَهُرْأَةٍ .

وَالتَّلَوُّمُ : الْإِنْتِظَارُ وَالتَّمَكُّثُ .

وَاللَّامُ الْإِنْسَانُ : شَخْصُهُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زَمَانِهَا

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا

وَاللَّامُ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ ، وَهِيَ عَلَى

ضَرْبَيْنِ : مُتَحَرِّكَةٌ وَسَاكِنَةٌ . فَأَمَّا السَّاكِنَةُ فَعَلَى

ضَرْبَيْنِ ، وَأَمَّا اللَّامَاتُ الْمُتَحَرِّكَةُ فَهِيَ ثَلَاثٌ :

لَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ التَّوَكُّيدِ وَلَامُ الْإِضَافَةِ .

فَأَمَّا لَامُ الْأَمْرِ كَقَوْلِكَ لِيَقُمْ زَيْدٌ ، تَأْمُرُ

بِهَا الْغَائِبَ ، وَرَبَّمَا أَمَرُوا بِهَا الْخَاطِبَ . وَقُرِئَ :

﴿ فَبِذَلِكَ فَلتَفَرَّحُوا ﴾ بِالنَّاءِ . وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَدَارِ الْهُونِ » .

فَإِنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى الْهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهَا إِلَى
مَا قَبْلَهَا .

[لوم]

اللَّوْمُ : الْعَذْلُ . تَقُولُ : لَامَهُ عَلَى كَذَا لَوْمًا
وَلُومَةً ، فَهُوَ مَلُومٌ . وَلُومَةٌ شِدَّةٌ لِلْمِبَالِغَةِ .

وَاللَّوْمُ : جَمْعُ لَائِمٍ ، مِثْلُ رَاكِبٍ وَرُكَّابٍ .

وَاللَّامِيَةُ : الْمَلَامَةُ ، وَكَذَلِكَ اللَّوْمِيُّ عَلَى

فَعْلَى . يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَجِرِعُ فِيكَ اللَّوَائِمَ .

وَالْمَلَاوِمُ : جَمْعُ الْمَلَامَةِ .

وَاللَّامَةُ : الْأَمْرُ يُلَامُ عَلَيْهِ .

وَاللَّامُ الرَّجُلُ ، إِذَا أُنِيَ بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ . وَفِي الْمَثَلِ : « رَبِّ

لَائِمٍ مُلِيمٍ » . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا^(٢) *

= * عَجِبْتُ وَالدهرُ كَثِيرٌ عَجْبُهُ *

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : لَمْ حَرْفٌ

يَسْتَفْهَمُ بِهِ تَقُولُ لَمْ ذَهَبَتْ ، وَلِئِنْ أَنْ تَدْخُلَ

عَلَيْهِ مَا . قَالَ : هَذَا كَلَامٌ فَاسِدٌ لِأَنَّ مَا هِيَ مَوْجُودَةٌ

فِي لَمْ ، وَاللَّامُ هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا ، وَحُذِفَتْ أَلْفُهَا

فَرَفَقًا بَيْنَ الِاسْتَفْهَامِيَّةِ وَالخَبْرِيَّةِ . وَأَمَّا أَلَمْ أَدْخَلَ

عَلَيْهَا أَلْفَ الِاسْتَفْهَامِ .

(١) هِيَ أُمُّ عَمِيرِ بْنِ سُلَيْمِ الْخَنْفِيِّ .

(٢) صَدْرُهُ :

* تَعَدُّ مَعَاذِرًا لَا عُدْرَةَ فِيهَا *

لام الأمر في الشعر فتعمل مضمرة ، كقول
متعم بن نويرة :

على مثل أصحاب البعوضة فأنحشي

لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكِي

أراد : لِيَبْكُ ، فحذف اللام . وكذلك لام

أمر المواجه ، قال الشاعر :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَثِدُّنْ فَإِنِّي سَخَمُهَا وَجَارُهَا

أراد لتأذن فحذف اللام ، وكسر التاء على

لغة من يقول أنت تعلم .

وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب : منها

لام الابتداء ، كقولك لزيد أفضل من عمرو .

ومنها التي تدخل في خبر إن المشددة والخففة ،

كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ بِالْمَرْصَادِ ﴾ ، وقوله

سبحانه : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ﴾ . ومنها التي

تكون جواباً للو ولولا ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا

أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَرَىٰ أُولَٰئِكَ

لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ . ومنها التي تكون

في الفعل المستقبل المؤكد بالنون ، كقوله :

﴿ لَيْسُ جَنَّةً وَلَيْسَ كُونٌ مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ . ومنها

لام جواب القسم . وجميع لامات التوكيد تصلح

أن تكون جواباً للقسم ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ

مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ ، فاللام الأولى للتوكيد ،

والثانية جواب ، لأن القسم جملة توصل بأخرى

وهي المقسم عليه لتؤكد الثانية بالأولى . ويربطون

بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب

القسم ، وهي إن المكسورة المشددة ، واللام

المعترض بها ، وهما بمعنى واحد ، كقولك : والله

إن زيدا خيراً منك ، والله لزيد خير منك ،

وقولك : والله ليقوم زيد . إذا أدخلوا لام القسم

على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة

أو خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال

لابد من ذلك . ومنها إن الخفيفة المكسورة

وما ، وهما بمعنى ، كقولك : والله ما فعلت ، والله

إن فعلت بمعنى . ومنها لا ، كقولك : والله

لا أفضل . لا يتصل الحلف بالجلوف إلا بأحد هذه

الحروف الخمسة . وقد تحذف وهي مرادة .

وأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضرب : منها

لام الملك كقولك : المال لزيد . ومنها لام

الاختصاص ، كقولك : أخ لزيد . ومنها لام

الاستغناء ، كقول الشاعر^(١) :

يَا لَرَجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا

يَنْفَكُ يُحَدِّثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبَا

واللامان جميعا للجر ، ولكنهم فتحوا الأولى

وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له .

وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له

(١) هو الحاث بن حلزة ، كما في اللسان (لوم) .

فَلَمَّوتِ تغذو الوالدات سِخَالَهَا

كما نخراب الدهر^(١) تُبْنِي المَسَاكِنُ

أى عاقبته ذلك . ومنها لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ، ولا تصحب إلا النفي ، كقوله تعالى : ﴿ وما كان الله لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ أى لأن يُعَذِّبَهُمْ . ومنها لام التاريخ ، كقولك : كتبت لثلاث ليالٍ خلون ، أى بعد ثلاث . قال الراعى :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتِمَ خَمْسٍ بِأَيْصِ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلَا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين : أحدهما لام التعريف ، فليكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها ، فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف كقولك الرجل .

والثانى لام الأمر ، إذا ابتدأت بها كانت مكسورة ، وإن أدخلت عليها حرفاً من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى : ﴿ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ ﴾ .

[لهم]

اللَّهُمُّ : الابتلاع . وقد لُهِمَهُ بالكسر ، إذا

ابتلعه .

وَاللَّهُمُّومُ من النوق : الغزيرة اللبن .

يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء ، أى للماء أَدْعُوكُمْ . فإن عطفت على المستغاث به بلامٍ أخرى كسرتها ، لأنك قد أَمِنْتَ اللَّبْسَ بالعطف كقول الشاعر^(١) :

* يَا لِلرِّجَالِ وَلِلشَّبَانِ لِلْمَجَبِّ *

وقول الشاعر مُهْلِيل :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كَلْبِيًّا

يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارِ

استفائة . وقال بعضهم : أصله يا آل بكر

فحذف بحذف الهمزة ، كما قال جرير :

قد كان حقاً أن نقول لِبَارِقِ

يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبَّ جَرِيرِ

ومنها لام التمجيد مفتوحة ، كقولك : يَا لِلْمَجَبِّ . والمعنى يَا تَجَبُّ احْضُرْ فهذا أوأنتك . ومنها لام العلة بمعنى كى ، كقوله تعالى : ﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ ، وضربته ليتأدب ، أى لى يتأدب ولأجل التأدب . ومنها لام العاقبة كقول الشاعر :

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده ، والبيت

بكامله .

يَبْكِيكَ نَاهُ بَعِيدُ الدَّارِ مَغْتَرِبُ

يَا لِلْكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْمَجَبِّ

(١) فى المخطوطة : « نخراب الدور » .

وَيَوْمُ مَلْهَمٍ : حَرْبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَحَنِيفَةَ .
 وَالْإِلْهَامُ : مَا يُلْقَى فِي الرُّوعِ . يُقَالُ أَلْهَمَهُ
 اللَّهُ . وَاسْتَلْهَمْتُ اللَّهَ الصَّبْرَ .
 وَالتَّهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَوْفَاهُ .

[لهجم]

طَرِيقٌ لِهَجْمٍ ، أَيْ وَاسِعٌ مُذَلَّلٌ .
 وَاللَّهْجَمُ : الْعُسُ الضَّمُّ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
 نَاقَةٌ شَيْخٍ لِلإِلهِ رَاهِبٍ
 تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمُتَحَالِبِ
 فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ
 يَعْنِي بِالْمُقَارِبِ : الْعُسُ بَيْنَ الْعُسَيْنِ .
 وَالتَّلْهَجُّمُ : الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ . قَالَ حُمَيْدُ
 بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَّةٍ
 تَلْهَجُّمٌ لِحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلْهَجُّجَا
 يَقُولُ : كَانَ تَلْهَجُّمٌ لِحْيَيْ هَذَا الْبَعِيرِ وَحَى
 الصِّرْدَانِ . وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةً ،
 وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّهَجِّ وَهُوَ الْوَلُوعُ .

[لهجم]

لَهْدَمَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ .
 وَاللَّهَادِمَةُ : اللَّصُوصُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
 وَاللَّهْدَمُ مِنَ الْأَسْنَةِ : الْقَاطِعُ .

وَاللَّهُمُّومُ : الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلُ . وَقَالَ :
 لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِي مَنَقَصَةٍ
 إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ
 وَاللَّهَامُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ
 شَيْءٍ .

وَاللَّهَيْمُ : الدَاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهَيْمِ .
 وَفَرَسٌ لِيَهْمٌ ، مِثَالُ هِجَفٍ : سَبَاقٌ ، كَأَنَّهُ
 يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ . وَاللَّهْمُ أَيْضًا : الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ
 لِيَهْمٌ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، مِثَالُ خِضَمٍ . وَقَوْلُ
 الشَّاعِرِ (١) :

لَا لِيُمْ لَّا أَدْرِي وَأَنْتِ الدَّارِي
 كُلُّ أَمْرِي مِنْكَ عَلَى مِقْدَارِ
 يَرِيدُ اللَّهُمَّ ، وَالْمِيمُ الْمَشْدُودَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ
 مِنْ يَا الَّتِي لِلنَّدَاءِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ .
 وَمَلْهَمٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ
 كَثِيرَةُ النَّخْلِ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ حُجُولَ الْحَيِّ (٢) زُلْنَ بِيَانِجٍ
 مِنَ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ تَخْلِ مَلْهَمَا

(١) الْعَبْجَاجُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ :

* كَأَنَّ جِمَالَ الْحَيِّ سُرْبِلَيْنِ بِيَانِعًا *

الْيَانِعُ : الْبُسْرُ الْمَشْرِفُ عَلَى النَّضِجِ . وَمَلْهَمٌ :

قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

[لهزم]

لَهَزَمَ الشَّيْبُ خَدَيْهِ ، أَى خَالِطَهُمَا
وقال (١) :

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَعْتَمَهُ

لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلَهَزِمُهُ

وَاللَّهْزِمَتَانِ : عِظْمَانِ نَاتِثَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ
تَحْتَ الْإِذْنَيْنِ . وَيُقَالُ : هُمَا مُضْغَتَانِ عَدِيَّتَانِ
تَحْتَهُمَا ؛ وَالْوَاحِدَةُ لَهْزِمَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ اللَّهَازِمُ .
وقال :

يَا خَازِبَازٍ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا

إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

وقال آخر :

أَرْوَحُ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

وَتَسِيمُ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَكَابَةَ يُقَالُ لَهُمُ

اللَّهَازِمُ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَجَلٍ .

فصل الميم

[موم]

الموم : الشمعُ ، معرَّبٌ .

والموم : البرِّسَامُ ، يُقَالُ مِنْهُ : مِيمَ الرَّجُلِ

فَهُوَ مَمُومٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :

(١) أَحَدُ بَنِي فِزَارَةَ .

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ ضَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْمُ

وَمَامَةٌ : اسْمٌ ، وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيُّ .

[ميم]

الميم : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ المِعْجَمِ . وَقَالَ :

* كَافًا وَمِيمَيْنِ وَسِينًا طَاسِمًا (١) *

[ميم]

مَمِيمٌ : كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا ، مَعْنَاهَا : مَا حَالَكَ

وَمَا شَأْنُكَ ؟

فصل النون

[نام]

النَّامَةُ ، بِالتَّسْكِينِ : الصَّوْتُ . يُقَالُ اسْكَتْ

اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَى نَفَمَتَهُ وَصَوْتَهُ .

وَيُقَالُ أَيضًا : نَامَتَهُ ، بِتَشْدِيدِ المِيمِ ، فَيَجْعَلُ

مِنَ المِضَاعِفِ .

وَالنَّائِمُ : صَوْتٌ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَيْنِ . يُقَالُ :

نَامَ يَنْدِمُ (٢) .

وَنَامَتُ القَوْسُ نَيْمًا . وَسَمِعْتُ نَيْمَ الأَسَدِ .

(١) قَبْلَهُ :

* تَخَالَ مِنْهُ الأَرْسَمُ الرَّوَاسِمَا *

(٢) نَامَ كَضْرَبَ وَمَنَعَ ، نَيْمًا : أَنْ ، أَوْ هُوَ

كَالزَّحِيرِ ، أَوْ صَوْتُ خَفِيٍّ ، أَوْ ضَعِيفٌ . قَامُوسٌ .

[نجم]

نَجْمَ الشَّيْءِ يَنْجُمُ بِالضَّمِّ نَجُومًا : ظهر وطلع .
يقال : نَجِمَ السِّنُّ ، والقَرْنُ ، والنَّبْتُ ، ونَجِمَ
الخارجي .

وَنَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، أَي نَبَغَتْ (١) .
وَفَلَانٌ مَنجَمٌ الباطلِ والضلالةِ بالفتح ، أَي
معدنه .

والمِنجَمُ ، بكسر الميم : الحديدية المعترضة
في الميزان ، التي فيها اللسانُ .
والتنجيمُ : الوقت المضروب ، ومنه سُمِّيَ
المنجَمُ .

ويقال : نَجِمْتُ المالَ ، إِذَا أَدْبَيْتَهُ نُجُومًا .
قال زهير :

يُنَجِّمُهُمَ قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ

وَلَمْ يَهْرَيْقُوا بَيْنَهُمْ مِلءَ مِحْجَمٍ

والتنجيمُ من النبات : ما لم يكن على ساقٍ .
قال تعالى : ﴿ والتنجيمُ والشجرُ يسجدان ﴾ .
والتنجيمُ : الكوكبُ .

والتنجيمُ : الثريا ، وهو اسمٌ لها علم ، مثل
زيدٍ وعمرو . فإذا قالوا : طلع النجمُ ، يريدون
الثريا . وإن أخرجتُ منه الألف واللام تنكَّر .

(١) بالغين المعجمة ، أي ظهرت . وفي اللسان :

« نبعت » .

والتنجمةُ : ضربٌ من النبت . قال الشاعر (١) :

أخْضِي حَمَارِظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً (٢)

أَيُوكُلُ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٌ

وقولهم : ليس لهذا الحديث نجمٌ ، أي ليس
له أصلٌ .

وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ : أَقْشَعَتْ . يُقَالُ أَنْجَمَتِ
أَيامًا ثُمَّ أَنْجَمَتْ .

وَأَنْجَمَ البَرْدُ وَأَنْجَمَ المَطَرُ : أَقْلَع . وَقَالَ :

أَنْجَمَتْ قُرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةَ وَقِطَارٍ

[نجم]

النجمُ : الزهيرُ والتنجنُحُ . وقد نجم الرجلُ

يَنْجِمُ بالكسر ، فهو نَجَّامٌ . قال طرفة :

أَرَى قَبْرَ نَجَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي البَطَالَةِ مُفْسِدٍ (٣)

والتَّحَامُ أيضًا : طائرٌ أحمرٌ على خِلْقَةِ الإوزِ ،

يقال له بالفارسية « سُرْخِ آوى » .

والتَّحَامُ أيضًا : اسمُ فرسٍ سُلَيْكِ بنِ

(١) الحارث بن ظالم المرى يهبجو النعمان .

(٢) في اللسان : « أتوكل جاراتي » .

(٣) وذلك لأن البخيل إذا طلبت إليه حاجة

كثر سعاله عندها .

ويقال المُنَادِمَةُ مقلوبةٌ من المَدَامَنَةِ ، لأنه
يُدْمِنُ شُرْبَ الشَّرَابِ مع نديمه ؛ لأنَّ القلب
في كلامهم كثيرٌ ، كالقسيِّ من القوس ، وجَذَبَ
وجَبَدَ ، وما أُطْيِبَهُ وأَيْطَبَهُ ، وخَزِنَ اللحمُ وخَزِنَ ،
ووَاحِدٌ وَوَاحِدٌ .

[نم]

النَّسِيمُ : الريح الطيبة . يقال منه : نَسَّه
الريحُ نَسِيماً ونَسَمَاناً .

ونَسَمُ الريحِ : أولُهَا حين تُقِيلُ بلينٍ قبل
أن تُشدَّ . ومنه الحديث : « بَعِثْتُ فِي نَسَمِ
السَّاعَةِ » ، أي حين ابتدأت وأقبلت أوائلها .
والنَّسَمُ أيضاً : جمع نَسَمَةٍ ، وهي النَّفَسُ
والرَّبْوُ . وفي الحديث : « تَنَكَّبُوا الْعُبَارَ فَهِيَ تَكُونُ
النَّسَمَةَ » .

وَالنَّسَمَةُ : الإنسانُ .

وتَنَسَّمَ ، أي تنفَّس . وفي الحديث : « لَمَّا
تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ » ، أي وجدوا نَسِيمَهَا .
ونَاسَمَهُ ، أي شَامَهُ .

وَالنَّسِيمُ ، بكسر السين : خُفُّ البعير . قال

الكسائي : هو مشتقٌّ من الفعل . يقال : نَسَمَ بِهِ
يَنَسِمُ نَسِماً .

وقال الأصمعي : قالوا مَنْسِمُ النعامِ كما قالوا :
مَنْسِمُ البعيرِ .

السُّلَكَةُ السَّعْدِيُّ ، عن الأصمعي في كتاب
الفرس .

[نغم]

النَّخَامَةُ : بالضم النَّخَاعَةُ . يقال : تَنَخَّمَ
الرجل ، إذا تَنَخَّعَ .

[ندم]

نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ نَدَمًا وَنَدَامَةً ، وَتَنَدَّمَ مِثْلَهُ .
وفي الحديث : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » .
وَأَنْدَمَهُ اللَّهُ فَتَدِمَ .

ورجلٌ نَدَمَانٌ ، أي نَادِمٌ .
ويقال : اليمينُ حِنْثٌ أَوْ مَنَدَمَةٌ . قال لبيد :
* وَلَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ فِي العَيْشِ مَنَدَمًا ^(١) *
وَنَادَمَتِي فُلَانٌ عَلَى الشَّرَابِ ، فهو نَدِيمِي
وَنَدَمَانِي . قال الشاعر ^(٢) :

فَإِنْ كُنْتَ نَدَمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْتَقْنِي
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَمَثِّلِ
وَجَمْعُ النَّدِيمِ نَدَامٌ ، وَجَمْعُ النَّدَمَانِ نَدَامِي .
وَأَمْرَأَةٌ نَدَمَانَةٌ ، وَالنِّسَاءُ نَدَامِي أَيْضًا .

(١) صدره :

* وَإِلَّا فَمَا بِالْمَوْتِ ضُرٌّ لِأَهْلِهِ *

(٢) هو النعمان بن نضلة العدوي ، ويقال

للنعمان بن عدى .

ويقال : هو حَبُّ الْبَلَسَانِ .

[نظم]

نَظَمْتُ الْوَلَوُؤُ ، أَي جَعَمْتُهُ فِي السِّلَكِ
وَالْتَنْظِيمُ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ نَظَمْتُ الشَّعْرَ وَنَظَمْتُهُ .
وَالنِّظَامُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ بِهِ الْوَلَوُؤُ .
وَنَظَمٌ مِنْ لَوْلُؤُ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ .
وَجَاءَ نَا نَظَمٌ مِنْ جَرَادٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ .
وَيُقَالُ لِثَلَاثَةِ كَوَاكِبٍ مِنَ الْجُوزَاءِ نَظْمٌ .
وَالِاتِنَظَامُ : الْإِتْسَاقُ .
وَطَعْنَهُ فَانْتَظَمَهُ ، أَي أَحْتَلَّهُ .
وَالنِّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ : كُشَيْتَانِ مَنْظُومَتَانِ
مِنْ جَانِبَيْ كَلِمَتَيْهِ طَوِيلَتَانِ .
وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا صَارَ فِي بَطْنِهَا بَيْضٌ .

[نعم]

النِّعْمَةُ : الْيَدُ ، وَالصَّنِيعَةُ ، وَالنِّمَّةُ ، وَمَا أُنْعِمَ
بِهِ عَلَيْكَ . وَكَذَلِكَ النُّعْمَى . فَإِنْ فَتَحْتَ النُّونَ
مَدَدْتَ فَقُلْتَ النِّعْمَاءُ . وَالنِّعِيمُ مِثْلُهُ .
وَفُلَانٌ وَاسِعُ النِّعْمَةِ ، أَي وَاسِعُ الْمَالِ .
وَقَوْلُهُمْ : إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ : يَرِيدُونَ
نِعْمَتِ الْخِصْلَةِ . وَالتَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْ حَرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبِيحَاهُ مُجْفَرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نِعْمَتْ زَوْرُقُ الْبَلَدِ

(٢٥٧ - ساج - ٥)

ويقال أيضاً : مَنْ أَيْنَ مَسَمَكَ ؟ أَي مِنْ
أَيْنَ وَجِهَتِكَ ؟

[نشم]

نَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا ، إِذَا تَغَيَّرَ وَابْتَدَأَتْ فِيهِ
رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ .
يقال : يَدَى مِنَ الْجُبْنِ وَنَحْوِهِ نَشِمَةٌ .
وَنَشَمَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَيْضًا ، إِذَا أَخَذُوا فِيهِ .
وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : نَشَمَ النَّاسُ
فِي عَمَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالنَّشَمُ بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرَةٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ .
وَالنَّشَمُ أَيْضًا ، مِثْلُ النَّمَشِ عَلَى الْقَلْبِ .
يُقَالُ مِنْهُ : نَشِمَ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ ثَوْرٌ نَشِمٌ ، أَي
فِيهِ نَقَطٌ بَيْضٌ وَنَقَطٌ سَوْدٌ .

قال الأصمعي : مَنْشِمٌ ، بِكسر الشين :
اسم امرأة كانت بمكة عطارة ، وكانت خزاعة
وجرهم إذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها ،
وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم .
فكان يقال : « أشام من عطر منشيم » ، فصار
مثلا . قال زهير :

* تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ ^(١) *

(١) صدره :

* تَدَارَكْتَا عَيْسًا وَدُبْيَانًا بَعْدَمَا *

لا يكون إلا معرفة بالألف واللام ، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد ، أو نكرة منصوبة ، ولا يليهما علم ولا غيره ، ولا يتصل بهما الضمير . لا تقول نعم زيد ، ولا الزيدون نعموا .

وإن أدخلت على نعم ما قلت : ﴿ نعماً يعظكم به ﴾ تجمع بين الساكنين ، وإن شئت حركت العين بالكسر ، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين .

وتقول : غسلت غسلًا نعمًا ، تكتفي بجمع نعم عن صلته ، أي نعم ما غسلته .

والنعم بالضم : خلاف البؤس ، يقال يوم نعم ويوم يؤس ، والجمع أنعم وأبؤس .

ونعم الشيء بالضم نعومة ، أي صار ناعمًا لينًا . وكذلك نعم ينعم ، مثل حذر يحذر .

وفيه لغة ثلاثة مركبة بينهما : نعم ينعم مثل فضل يفضل . ولغة رابعة : نعم ينعم بالكسر فيهما ، وهو شاذ .

والنعمة بالفتح : التنعيم . يقال : نعمه الله وناعمه فتنعم .

وامرأة منعمة ومناعمة بمعنى .

ورجل منعم ، أي مفضل .

ونعم وبس : فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال ، لأنهما استعملتا للحال بمعنى الماضي . فنعم مدح ، وبس ذم . وفيهما أربع لغات : نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم تقول نعم فتتابع الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثاني وتترك الأول مفتوحًا فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين .

وتقول نعم الرجل زيد ، ونعم المرأة هند ، وإن شئت قلت : نعمت المرأة هند . فالرجل فاعل نعم ، وزيد يرتفع من وجهين : أحدهما أن يكون مبتدأ قدّم عليه خبره ، والثاني أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو ؟ أو قدرت أنه قيل لك ذلك قلت : هو زيد ، وحذفت « هو » على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد^(١) . إذا قلت نعم رجلاً فقد أضمرت في نعم الرجل بالألف واللام مرفوعًا ، وفسرته بقولك رجلاً ؛ لأن فاعل نعم وبس

(١) قوله إذا عرف المحذوف هو زيد لا موقع

لقوله هو زيد ، وقوله أو نكرة منصوبة في عطفه

على معرفة شيء . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

يقال: أَيْتِ أَرْضَ فُلَانٍ فَتَنَّمَمْتَنِي ، إِذَا وَاقَفْتَهُ .

وتقول: أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْكَ مِنَ النِّعْمَةِ . وَأَنْعَمَ اللهُ صِبَاحَكَ مِنَ النُّومَةِ .

وَأَنْعَمَ لَهُ ، أَيْ قَالَ لَهُ نَعَمْ .

وفعل كَذَا وَأَنْعَمَ ، أَيْ زَادَ .

وَأَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ، أَيْ أَفْرَأَ اللهُ عَيْنَكَ مِنْ تَجْبِهِ .

وكذلك نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا نِعْمَةً ، مِثْلَ عَلِمَ غُلَمَةً ، وَنَزَرَ نَزْهَةً .

وَنَعِمَكَ عَيْنًا مِثْلَهُ .

وَالنَّعَمُ : وَاحِدُ الْأَنْعَامِ ، وَهِيَ الْمَالُ الرَّاعِيَةُ

وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى الْإِبِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

هُوَ ذِكْرٌ لَا يُؤنَّثُ . يَقُولُونَ : هَذَا نَعْمٌ وَارِدٌ .

وَيَجْمَعُ عَلَى نَعْمَانٍ ، مِثْلَ حَمَلٍ وَحَمْلَانٍ .

وَالْأَنْعَامُ تَذَكَّرُ وَتؤنَّثُ . قَالَ اللهُ تَعَالَى :

فِي مَوْضِعٍ : ﴿ مِمَّا فِي بَطُونِهِ ﴾ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ :

﴿ مِمَّا فِي بَطُونِهَا ﴾ .

وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَنْعَامٍ ، وَيُرَادُ بِهِ التَّكْثِيرُ فَقَطْ .

لَأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ إِذَا أُبْرِدَ بِهِ التَّكْثِيرُ أَوْ الضَّرْبُ

الْمُخْتَلَفَةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَانْحَسَرْتُ عَنْهُ الْأَنْعَامُ ^(١) *

وَأَنْعَمَ : عِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ ، وَجَوَابُ الْاسْتِفْهَامِ ،

وَرَبَّمَا نَاقِضٌ بَلَى . إِذَا قَالَ : لَيْسَ لِي عِنْدَكَ وَدِيعَةٌ

فَقَوْلُكَ نَعَمْ تَصْدِيقٌ لَهُ ، وَبَلَى تَكْذِيبٌ .

وَأَنْعَمَ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : لَعْنَةٌ فِيهِ حَكَاهَا

الْكِسَائِيُّ .

وَالنَّعَامَةُ مِنَ الطَّيْرِ يَذَكَّرُ وَيؤنَّثُ .

وَالنَّعَامُ : اسْمُ جِنْسٍ ، مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ ،

وَجِرَادٍ وَجِرَادَةٍ .

وَالنَّعَامَةُ : الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنَابِلِهِمْ أَوْ تَفَرَّقُوا :

قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ .

وَالنَّعَامَةُ : مَا تَحْتَ الْقَدَمِ . وَقَالَ :

* وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَّ كَرِيحِي ^(١) *

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ اسْمُ فَرَسٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

هُوَ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ . قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، حَكَاهُ

فِي الْمَصْنُفِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ اسْمٌ لَشِدَّةٍ

الْحَرْبِ ، كَقَوْلِهِمْ : أُمُّ الْحَرْبِ ، وَلَيْسَ تَمَّ امْرَأَةٌ ،

وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ : بِهِ دَاءُ الظُّبْيِ ، وَجَاءُوا عَلَى

بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ ، وَلَيْسَ تَمَّ بَكْرَةٌ وَلَا دَاءٌ .

= دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ

قَيْدِيهِ وَانْحَسَرْتُ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

(١) صدره :

* فَيَكُونُ مَرَّ كَبَيْكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ *

وَالشَّعْرُ لِحْزَرِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ .

(١) البيت بتمامه :

والنُعَامَى بالضم : ريح الجنوب ؛ لأنها أبلُّ
الرياح وأرطبها .

ويقال أيضاً : نُعَامَاكَ : بمعنى مُقْصَارِكَ .

وَنُعْمَانُ بن المنذر : ملكُ العرب ، نُسِبَ إليه
الشقائق ، لأنه حماه . قال أبو عبيدة : إنَّ العرب
كانت تسمى ملوك الحيرة النُعْمَانَ ، لأنه كان
آخرهم .

وَنُعْمَانُ بالفتح : وادٍ في طريق الطائف
يخرج إلى عَرَقات . وقال (١) :

نَضْوَعٌ مَسْكًا بطنُ نُعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ

به زينبُ في نسوةٍ عَطِرَاتِ

ويقال له نُعْمَانُ الأراكِ . وقال (٢) :

أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بَدَاتِ عِرْقِي

وَمَنْ صَلَّى بِنُعْمَانَ الأَرَاكِ

وقولهم : عِمٌّ صباحاً : كلمةٌ تحيةٌ ، كأنَّه محذوف

من نَعِمَ يَنْعِمُ بالكسر ، كما تقول : كُلٌّ من

أَكَلَ سِياً كُلُّ ، فحذف منه الألف والنون

استخفافاً .

والتَّعْنِيمَةُ : شجرةٌ .

والتَّعْنِيمُ : موضعٌ بمكة .

وَأُنَيْعِمُ : موضعٌ .

وَالنُّعَامُ وَالنُّعَامَةُ : عَلَمٌ من أعلامِ المفاوز .

قال أبو ذؤيب يصف طرق المفاوز :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرِّجَالُ

تُذَلِّقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا

وقال آخر :

* لَأَشَىءُ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَهَا (١) *

وَنَعَامٌ : موضعٌ . يقال : فلان من أهل بَرِكِ

وَنَعَامٍ ، وهما موضعان من أطراف اليمن .

وَالنُّعَامُ : منزلٌ من منازل القمر ، وهي

ثمانية أنجمٍ كأنها سريرٌ معوجٌ : أربعةٌ صادرةٌ ،

وأربعةٌ واردةٌ .

وَنَعَامَةٌ : لقبٌ بَيْهَسٍ .

وَالنُّعَامَةُ : اسمُ فرسٍ في قول لبيد :

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَالنُّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

وأبو نَعَامَةَ : كنيةٌ قطريُّ بن الفجاءة ،

ويكنى أبا محمد أيضاً .

وَنُعْمَةُ العَيْنِ بالضم : قُرْبَتُهَا .

ويقال نَعَمَ عَيْنٌ ، وَنَعَامَ عَيْنٌ ، وَنَعَامَةُ عَيْنٌ ،

وَنُعْمَةُ عَيْنٍ ، وَنُعْمَى عَيْنٍ ، كُلُّهُمُ بَعْنَى . أَى

أَفْعَلُ ذَلِكَ كَرَامَةً لَكَ وَإِنْعَامًا لِعَيْنِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ .

(١) لتأبط شراً . وعجزه :

* منها هَزِيمٌ ومنها قَائِمٌ باقٍ *

(١) عبد الله بن نمير الثقفي .

(٢) حُلَيْدٌ .

وَكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ . وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَ الْقَافَ وَنَقَلْتَ حَرَكَتَهَا إِلَى النُّونِ فَقُلْتَ نِعْمَةً ، وَالْجَمْعُ نَعْمٌ مِثْلُ نِعْمَةٍ وَنَعْمٍ .

وَفُلَانٌ مَيْمُونُ النَّعِيمَةِ ، وَهُوَ إِبْدَالُ النَّعِيمَةِ . وَنَاقِمٌ : لَقِبَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حُدَّانَ بْنِ جَدِيلَةَ .

وَالنَّاقِمِيَّةُ ، هِيَ رَقَاشُ بِنْتِ عَامِرٍ . قَالَ سَعْدُ ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَضِلٍ ^(١) تَقَطُّعُ

[نعم]

نَعْمَ الْحَدِيثُ يَنْعُهُ نَمًّا ، أَيْ قَتَهُ . وَالاسْمُ النَّعِيمَةُ . وَالرَّجُلُ نَعْمٌ وَنَمَامٌ ، أَيْ قَتَاتٌ . وَالنَّمَامُ : نَبْتُ طَيْبِ الرَّاحَةِ .

وَالنَّمِيمَةُ أَيْضًا : الِهْمْسُ وَالْحَرَكَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَيْ مَا بَيْنَهُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ . وَقَدْ يَهْمَزُ فَيَجْعَلُ مِنَ النَّعِيمِ . وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فِي كَفِّهِ جَشٌّ لَا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « آسَانُ بَيْنِ » .

(٢) وَأَقْطَعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ، وَهُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ

قَصِيرٌ .

وَنُعْمٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

[نعم]

النَّعْمُ ^(١) : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ . تَقُولُ مِنْهُ : نَعَمُ يَنْعُمُ وَيَنْعِمُ نَعْمًا .

وَسَكَتَ فُلَانٌ فَمَا نَعَمَ ^(٢) بِحَرْفٍ . وَمَا تَنْعَمُ . مِثْلُهُ .

وَفُلَانٌ حَسَنُ النَّعْمَةِ ، إِذَا كَانَ كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ .

[نعم]

نَعَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْعَمْتُ بِالْكَسْرِ فَأَنَا نَاقِمٌ ، إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : مَا نَعَمْتُ مِنْهُ إِلَّا الْإِحْسَانَ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَعَمْتُ بِالْكَسْرِ لَفَةً . وَنَعَمْتُ الْأَمْرَ أَيْضًا وَنَعَمْتُهُ ، إِذَا كَرِهْتَهُ . وَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُ ، أَيْ عَاقَبَهُ . وَالاسْمُ مِنْهُ النَّعْمَةُ ^(٣) ، وَالْجَمْعُ نَعْمَاتٌ وَنَعْمٌ ، مِثْلُ كَلِمَةِ

(١) النَّعْمُ ، حَرَكَةٌ وَتَسْكُنُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

(٢) نَعَمُ فِي الْفِتْنَاءِ كَضْرَبَ ، وَنَصَرَ ، وَسَمِعَ .

(٣) النَّعْمَةُ بِالْكَسْرِ ، وَبِالْفَتْحِ ، وَكَفْرَحَةٍ :

الْمُكَافَأَةُ بِالْعُقُوبَةِ . وَتَجْمَعُ عَلَى نَعْمٍ ، كَكَلِمٍ وَعِنَبٍ وَكَلِمَاتٍ .

[نوم]

النَوْمُ معروف . وقد نَامَ يَنَامُ فهو نَائِمٌ .
والجمع نِيَامٌ ، وجمع النَّائِمِ نَوْمٌ على الأصل ، ونِيَمٌ
على اللفظ .

وتقول : نِمْتُ ، وأصله نَوِمْتُ ، بكسر الواو ،
فلما سُكِّنَتْ سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت
حركتها إلى ما قبلها . وكان حقُّ النون أن تضمَّ
لتدلَّ على الواو الساقطة ، كما ضمت القاف في قلت ،
إلا أنهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح .
وأما كَلْتُ فَإِنَّمَا كسروها لتدلَّ على الياء الساقطة .
وأما على مذهب الكسائي فالقياس مستمرٌّ ؛ لأنه
يقول أصل قال قولَ بضم الواو ، وأصل كال كَيْلٍ
بكسر الياء ، والأمر منه نَمَّ بفتح النون بناء على
المستقبل ، لأنَّ الواو المنقلبة أَلْفًا سقطت لاجتماع
الساكنين .

ويقال : يَانُوْمَانُ ، للكثير النوم ، ولا تقل
رجل نَوْمَانُ ، لأنه يختص بالنداء .
وَأَنْمَتْهُ وَنَوَّمْتُهُ بِمَعْنَى .

وأخذه نَوْمًا بالضم ، إذا جعل النومَ يعتره .
وَتَنَاوَمَ : أرى من نفسه أنه نَائِمٌ وليس به .
وَنِمْتُ الرَّجُلَ بالضم ، إذا غلبته بالنوم ،
لأنك تقول نَأْوَمُهُ فَنَأْمُهُ يَنُوْمُهُ .
وَنَامَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ .
وَنَامَ الزَّرْبُ : أَخْلَقَ .

قال الأصمعي : أراد به صوتَ وترٍ أو ريمًا
استروحته الحمرُّ . وأنكر « وهماهما من قانصٍ »
قال : لأنه أشدُّ ختلاً في القنيص من أن يهيمهم
للوحشى . ألا ترى إلى قول رؤبة :

* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْتَضِعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ ^(١) *

وَنَمَّمَ الشَّيْءَ نَمْمَةً ، أى رَقَّشَهُ وزخرفه .
وَنَوَّبَ مُنَمِّمٌ ، أى مَوْشَى . ومنه قيل للبياض
الذى يكون على أظفار الأحداث نَمْمَةً بالكسر .
والتَّمْيُّ ، بالضم : القَلَسُ ، بالرومية . وقال
أبو عبيد : هو الدرهم الذى فيه رصاصٌ أو نحاسٌ .
قال النابغة ^(٢) يصف فرساً :

وَقَارَقَتْ وَهَى لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمِيِّ سِفْسِيرُ
الواحدة نَمِيَّةٌ .

وما بها نَمِيٌّ ، أى ما بها أحدٌ .

(١) الزَّرْبُ بالفتح ويكسر : قُتْرَةٌ الصائد .

(٢) فى اللسان : « أوس بن حجر » ، وهو

الصواب كما فى التكملة . وهو يصف ناقَةً
وقبل البيت :

هَلْ تُبَلِّغُنِيهِمْ حَرْفٌ مُصَرَّمَةٌ

أَجْدُ الْفَقَّارِ وَإِدْلَاجٌ وَتَهَجِيرُ

قد عرِّيت نصف حول أشهر أجدداً

يَسْنِي سَلَى رَحْلَهَا بِالْحَيْرَةِ الْمُدْرُ

وَنَهْمٌ يَنْهَمُ بِالْكَسْرِ نَهْمًا : لغةٌ في نَحْمٍ
يَنْحِمُ ، أى (١) زَحَرَ .

وَالنَّهْمُ بِالْتَحْرِيكِ : إفراط الشهوة في الطعام
وقد نَهِمَ بِالْكَسْرِ يَنْهَمُ نَهْمًا .

وَالنَّهْمُ بِالتَّسْكِينِ : مصدر قولك نَهَمْتُ الإِبِلَ
أَنَّهُمَا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَهْمًا وَنَهْيًا ، إذا زَجَرْتَهَا
وَصَحَّتْ بِهَا لِتَجِدَّ فِي سَبِيلِهَا . وقال :

أَلَا أَنَّهُمَا هَا إِنِّهَا مَتَاهِمٌ
وَإِنَّا مَنَاجِدُ مَتَاهِمِمْ
وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمِمْ

وَالنَّهْمُ مِنَ الإِبِلِ : التى تُطِيعُ عَلَى النَّهْمِ ،
وهو الزَّجْرُ .

وَالنَّهْمُ أَيْضًا : الحَذْفُ بِالْحِصَى وَنَحْوِهِ ،
لأنَّ السَّائِقَ قَدْ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وقال (٢) :

* يَنْهَمُنَ بِالدَّارِ الحِصَى الْمَهْجُومًا (٣) *

وَالنَّهْمُ مِثْلُ النَّحِيمِ وَمِثْلُ النَّثِيمِ ، وهو
صوت الأسدِ والقيل . يقال : نَهَمَ القَيْلُ يَنْهَمُ
نَهْمًا وَنَهْيًا ، عن الأصمعيّ .
وَالنَّهْيُ : الحَدَادُ .

(١) زَحَرَ : تنفس بشده .

(٢) رُوْبَةٌ .

(٣) قَيْلُهُ :

* وَالهُوْجُ يُذْرِيْنَ الحِصَى الْمَهْجُومًا *

وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ ، أى سَكَنَ إِلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ .

وَرَجُلٌ نُومَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الوَاوِ ، أى لَا يُؤْبَهُ
لَهُ . وَرَجُلٌ نُومَةٌ بِفَتْحِ الوَاوِ ، أى تَوَوُّمٌ ، وهو
الكثير النوم .

وَإِنَّهُ لِحَسَنِ النَّيْمَةِ بِالْكَسْرِ .

وَالْمَنَامَةُ : ثوبٌ يُنَامُ فِيهِ ، وهو القَطِيفَةُ . قال

الْكَلْبِيُّ :

عَلَيْهِ الْمَنَامَةُ ذَاتُ الْفُضُولِ

مِنَ الْوَهْنِ (١) وَالْقَرَطْفُ الْمُخْمَلُ

وقال آخر :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ *

أى مُتَقَارِبٌ .

وَرَبَّمَا سَمَوْا الدَّكَانَ مَنَامَةً .

وَلَيْلٌ نَائِمٌ ، أى يُنَامُ فِيهِ ، كَقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ

عَاصِفٌ ، وَهَمٌّ نَاصِبٌ ، وهو فاعل بمعنى مفعول
فِيهِ .

[٢٢]

النَّهْمَةُ : بلوغ الهمة في الشيء . وقد نَهِمَ

بِكَذَا فهو مَنَهْمٌ ، أى مَوْلَعٌ بِهِ .

وفي الحديث : « مَنَهْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ :

مَنَهْمٌ بِالْمَالِ وَمَنَهْمٌ بِالْعِلْمِ » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مِنَ الْقَهْرِ » .

أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصُّحبة
والعِشرة لكانت الهلكة . ويقال : « لولا
الوِثَامُ هلك اللثام » والوِثَامُ : المباهاة . أى إنَّ
الرجال ليسوا يأتون الجليل من الأمور على أنَّها
أخلاقهم ، وإنما يفعلونها مباهاةً وتشبهاً بأهل
الكرم ، ولولا ذلك لهلكوا .

[وُم]

الوِثَمُ : الدقُّ والكسرُ .
وَوِثَمٌ يَئِثُمُ أى عَدَا .
وَحَفٌّ مِثْمٌ : شديد الوطء كأنه يئِثُمُ الأرض
أى يدقُّها . قال عنتره :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرَى زِيَّافَةٌ

تَطِسُ الإِكَامَ بِكُلِّ خُفِّ مِثْمٍ (١)

ابن السكيت : الوِثِمَةُ : الجماعة من الحشيش

أو الطعام . يقال : ئِثْمَ لها ، أى اجمع لها .

وقولهم : لا والذي أخرج النار من الوِثِمَةِ ،

أى من الصخرة .

والوِثِيمُ : المكتنز لهما . وقد وَثِمَ بالضم

وَوِثَامَةً .

[وجم]

وَجَمَّ مِنَ الأَمْرِ (٢) وَجُوبًا .

(١) وكذا في اللسان . ويروى : « بوقع خف

مِثْمٍ » و « بذات خف مِثْمٍ » .

(٢) وَجَمَّ مِنَ الأَمْرِ يَجِمُّ .

والنَهَامُ بالضم في شعر الطرمح (١) : ضربٌ
من الطير .

[نيم]

النِّيمُ : الدَّرَجُ التى تكون في الرمل إذا
جرت فيه الريح . قال ذو الرمة :

حَتَّى انبجلى الليلُ عنها في مُلَمَعَةٍ

مِثْلِ الأَدِيمِ لها من هَبْوَةِ نِيمٍ

والنِّيمُ : الفرو الخلق .

وقول ساعدة بن جُوَيْية المذَلِّي :

* من نِيمٍ ومن كَتَمٍ (٢) *

هما شجران .

فصل الواو

[وَاو]

أبو زيد : المُوَاةِمَةُ : الموافقة . يقال : وَاةِمَةٌ

مُوَاةِمَةٌ وِوَاةِمًا ، إذا فعل كما يفعل .

وفي المثل : « لولا الوِثَامُ هلك الأنام » ،

(١) وبينه كما في اللسان :

فَتَلَاقَتْهُ فَلَاثَتْ بِهِ

لَعَوَةٌ تَضْبِیحُ ضَبِیحِ النَّهَامِ

(٢) يصف وعلا في شاهر ، وتمام البيت :

ثُمَّ يَنْوَسُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

بعد الترقُّب من نِيمٍ ومن كَتَمٍ .

يقال منه : **وَخَمِي فَوْخَمْتُهُ** .
وَشِيٌّ وَخِيمٌ ، أى **وَبِيٌّ** . وبلدة **وَخَمَةٌ**
وَوَخِيمَةٌ ، إذا لم توافق ساكنها . وقد استَوَخَمْتُهَا .
وَاسْتَوَخَمْتُ الطَّعَامَ وَتَوَخَّمْتُهُ ، إذا استَوَبَلْتَهُ .
 قال زهير :

* إلى كَلَا مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمٍ ^(١) *

وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أى **انْحَمَّ** .
 وقد **انْحَمَّتْ** من الطعام وعن الطعام ، والاسم
التُّخْمَةُ بالتحريك ، على ما ذكرناه فى **وُكَلَّةٍ**
وَتُكَلَّةٍ . والجمع **تُخَمَاتٌ وَتُخْمٌ** .

وَأَتَّخَمَةُ الطَّعَامَ عَلَى أَفْعَلِهِ ، وأصله **أَوْخَمَهُ** .
 وهذا طعامٌ **مَتَّخَمَةٌ** بالفتح ، وأصله **مَوْخَمَةٌ** ؛
 لأنهم توهوا التاء أصليةً لكثرة الاستعمال .
 والعامّة تقول **التُّخْمَةُ** بالتسكين ، وقد جاء ذلك
 فى شعر أنشده أعرابى :

وإذا المِعدة جَاشَتْ

فَارْمِهَا بِالْمَنْجَبِيقِ

بثَلَاثِ مِنْ نَبِيذِ

لَيْسَ بِالْخَلْوِ الرِّيقِ

تَهْضُمُ التُّخْمَةَ هَضْمًا

حين تجرى فى العروقي

(١) صدره :

* فَقَضُوا مَنَابِياَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا *

(٢٥٨ - ص ٥ -)

وَالوَاجِمُ : الذى اشتدَّ حزنه حتى أمسك
 عن الكلام : يقال : **مَالَى أَرَاكَ وَاجِمًا** .
 ويقال : **لَمْ أُجِمْ عَنْهُ** ، أى **لَمْ أُسْكِتْ عَنْهُ**
فَزَعًا .

وَيَوْمٌ وَجِيمٌ ، أى شديد الحرِّ ، وهو
 بالحاء أيضاً .

ويقال : يكون ذلك **وَجْمَةً** ، أى **مَسَبَّةً** .
وَالْوَجْمَةُ مثل الوجبة ، وهى الأكلة الواحدة .
وَالْوَجْمُ بالتحريك : واحد **الأَوْجَامِ** ، وهى
 علاماتٌ وأبنيةٌ يُهْتَدَى بها فى الصحارى .

[وخم]

وَوَحَمْتُ وَوَحْمَةٌ ، أى قصدت قصده .
وَالْوِحَامُ من الدوابِّ ، أن تستغصِبَ عند
 الحبل ، وقد **وَحَمْتُ** بالكسر .

وَالْوِحَامُ وَالْوِحَامُ : شهوة الحبل ، وليس
الْوِحَامُ إلا فى شهوة الحبل خاصةً . وقد **وَحَمْتُ**
تَوَخَّمْتُ وَوَحَمًا ، وهى امرأةٌ **وَحْمِيٌّ** ونسوةٌ **وَحَامِيٌّ** .
 وفى المثل : « **وَوَحْمِيٌّ وَلَا حَبْلٌ** » .

وقد **وَحَمْنَاها تَوَحِيمًا** : أطعمناها ما تشببه .
 ويقال أيضاً : **وَحَمْنَاها** ، أى **ذَبَحْنَاها** .

[وخم]

رجل **وَخِيمٌ** بكسر الخاء ، و**وَخَمٌ** بالتسكين ،
وَوَخِيمٌ ، أى ثقيل بين **الْوَحَامَةِ** و**الْوُخُومَةِ** .
 والجمع **وَخَامٌ وَأَوْخَامٌ** .

والوَزِيمَةُ : الهدية إلى بيت الله الحرام ،
والجمع الوَزَائِمُ ، وهي الأموال التي نُذِرْت فيها
النُدُور . قال الشاعر :

فإن كنت لم أذكرك والقوم بعضهم^(١)
غضابي على بعضي فإلى وذائمي
أى مالى كله فى سبيل الله .

والتوَزِيمُ : أن توذم الكلاب بقلادة .
ووذمت على الحسين توذيماً ، أى زدت
عليها .

[وزم]

الوَرَمُ : واحد الأورام . يقال منه : ورم
جلده يرم بالكسر فيهما ، وهو شاذ . وتورم
مثله ، وورمته أنا توريماً .

وورم أنفه ، أى غضب .
وورم فلان بأنفه توريماً ، إذا شمع
بأنفه وتجرر .

وأورمت الناقة ، إذا ورم ضرعها .

[وزم]

الوَزْمَةُ فى الأكل مثل البزْمَةِ ، وهى
الوجبة .

والوَزِيمُ : اللحم يحفف .

(١) ويروى : « إن لم أكن أهواك » .

[وذم]

الوَذْمُ : السور التى بين آذان الدلو وأطراف
العراق ، الواحدة وذمة .

وقد وذمت الدلو توذم وذماً ، إذا انقطع
وذمها .

والوذم أيضاً : لحمت تكون فى رحم الناقة
أمثالُ التاليل تمنعها من الولد ، فإذا عولج منها
قبل ذلك قيل : وذمتها توذيماً .

والوذامُ : الكرشُ والأمعاء ، الواحدة
وذمة ، مثل تمرّة وتمرّير .

وفى حديث على عليه السلام : « لئن وليتُ
بنى أمية لأفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة »
قال الأصمعى : سألت شعبة عن هذا الحرف فقال :
ليس هو هكذا ، إنما هو « نفض القصاب
الوذام التربة » . والتربة : التى قد سقطت فى
التراب فتترّبت ، فالقصاب يفضها .

وأوذم الحج ، أى أوجبه على نفسه . قال
الراجز :

لأهم إن عامر بن جهم
أوذم حجاً فى ثياب دُسم -
أى متلطخة بالذنوب^(١) .

(١) فى اللسان : يعنى أحرم وهو مدنى
بالذنوب .

والوَسْمَةُ، بكسر السين : والعِظْمُ يُخْتَصَبُ
به . وتسكينها لغة . ولا تقل وَسْمَةٌ بضم الواو .
وإذا أمرت منه قلت : تَوَسَّم .

والوَسْمِيُّ : مطر الربيع الأوَّل ، لأنه يسمُّ
الأرض بالنبات ، نُسِبَ إلى الوَسْمِ . والأرض
مَوْسُومَةٌ .

الأصمعي : تَوَسَّمَ الرجل : طلب كَلًّا
الوَسْمِيَّ . وأنشد :

وَأَصْبَحَنُ كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدُوَّةً

على وَجْهَةٍ مِنْ ظَاعِنِ مَتَوَسَّمِ

ومَوَسِّمُ الحَاجِّ : جَمْعُهُمْ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ . وقول الشاعر :

* حِيَاضُ عِرَاكٍ هَدَمَتِهَا الْمَوَاسِمُ *

يريد أهل المَوَاسِمِ . ويقال : أراد الإبل
المَوْسُومَةَ .

وَوَسَّمَ النَّاسُ تَوَسِيًّا : شَهِدُوا الْمَوَسِمَ ،
كما يقال في العيد : عَيَّدُوا .

والمِيسَمُ : المكواة ، وأصل الياء واوٌ . فإن
شئت قلت في جمعه مِيسَمٌ على اللفظ ، وإن
شئت قلت مَوَاسِمٌ على الأصل .

والمِيسَمُ : الجمالُ . يقال : امرأة ذات مِيسَمِ .
إذا كان عليها أثر الجمال .

وفلانٌ وَسِيمٌ ، أى حَسَنُ الوجه . وقومٌ
وِسَامٌ . وامرأةٌ وَسِيمَةٌ ، ونسوةٌ وِسَامٌ

قال أبو سعيد : سمعتُ الكلابيَّ يقول :
الوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لِحْمُهَا ثُمَّ يَبْسُ ،
ثم يدقُّ فيؤكل . قال : وهى من الجراد أيضاً .

ورجلٌ وَزِيمٌ ، إذا كان مكتنز اللحم . وقال :

إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمِ

فَجِيءُ بِعِلْجَيْنِ ذَوِي وَزِيمِ (١)

بفارسيٍّ وَأَخِي لِلرُّومِ (٢)

والوَزِيمُ : ما جَمَعَ مِنَ البَقْلِ ، سمعته من

أبي سعيد يحيى عن ابن أبي الأزهر عن بُندَارِ .
وأنشد :

وجاءوا نائرين فلم يُثوبوا

بأبلمة (٣) تُشدُّ على وَزِيمِ

ويروى على « بَزِيمِ » . ويقال : هو الطلع

يُشَقُّ ليلقح ثم يشدُّ بخاصة ، والواحدة وَزِيمَةٌ .

ورجلٌ مَتَوَزَّمٌ ، أى شديد الوطاء .

[وسم]

وسمتهُ وَسْمًا وَسْمَةً ، إذا أثرت فيه بَسْمَةٌ

وكي . والماء عوض من الواو .

(١) في اللسان :

إِنْ سَرَكَ الرِّيُّ أَخَا تَمِيمِ

فَاعْمَلْ بِعِلْجَيْنِ ذَوِي وَزِيمِ

(٢) بعده في اللسان :

* كَلَاهِمَا كَالجَلِّ الحَزُومِ *

(٣) الأبلمةُ مثلثة الهجزة واللام .

وما أصابتنا العام وشمة ، أى قطرة مطر .
ويقال بينهما وشيمة ، أى كلام شمر وعداوة
وأوشمت الأرض : ظهر نباتها .
وأوشم البرق : لمع لمعاً خفيفاً . قال أبو زيد :
هو أول البرق حين يبرق .

وأوشمت الشيء : نظرت فيه .
والوشم : بلدٌ دون نخل به قبائل من ربيعة
ومضر دون اليمامة ، قريب منها . يقال له :
وشمُ الناقة .

[وصم]

الوصم : الصدعُ في العود من غير بينونة .
يقال : بهذه القناة وصم .

وقد وصمت الشيء ، إذا شدته بسرعة .
والوصم : العيبُ والعار . يقال : ما فى فلان
وصمة . وقال الشاعر :

فإن تك جرم ذات وصم فإنما
دلفنا إلى جرم بألام من جرم
والتوصيمُ فى الجسد ، كالتكسير والفترة
والكسل . وقال لبيد :

وإذا رمت رحيلاً فازتحل
واعص ما يأمر توصيم الكسل
ويقال : وصمته الحمى . قال الراجز (١) :

(١) هو أبو محمد الفقعسى .

أيضاً ، مثل ظريفة وظراف ، وصبيحة
وصباح .

ووسم الرجل بالضم وسامةً ووساماً أيضاً
بجذف الهاء ، مثل جمل ججالاً . قال الكميت :

يتعرفن حراً وجهه عليه
عقبه السرو ظاهراً والوسام (١)

وفلان موشوم بالخير ، وقد توشمت فيه
الخير ، أى تفرست .

وواستمت فلاناً فواستمته ، إذا غلبته بالحسن .
واتسم الرجل ، إذا جعل لنفسه سمةً يعرف
بها . وأصل التاء الواو .

[وشم]

وشم اليد وشماً ، إذا غرزها بإبرة ثم ذر
عليها التور ، وهو النيلج . والاسم أيضاً الوشم ،
والجمع الوشام (٢) .

واستوشمته ، أى سأله أن يشمه . وفى الحديث :
« لعن الله الواشمة والمستوشمة » .
ابن السكيت : ما عصيته وشمة ، أى كلمة .

(١) الوسام ، بالـ معطوف على السرو .
وقبل البيت :

وتظيل المرزآت المقالي
ت إليه القعود قبل القيام

(٢) وزاد فى القاموس : وشوم .

* ولم تَلَيْتُ حُمَىً بهِ تَوَضَّعُهُ (١) *

[وضم]

الْوَضْعُ : كلُّ شَيْءٍ يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ خَشْبٍ أَوْ بَارِيَّةٍ ، يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ .
وقال الراجز (٢) :

ليس براعي إبلٍ ولا غَمِّ

ولا يجزارٍ على ظهر الوَضَمِّ

وقد وَضَمْتُ اللَّحْمَ أَضْمُهُ وَضَمًّا ، إِذَا وَضَعْتَهُ عَلَى الْوَضَمِّ . وَأَوْضَمْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ وَضَمًّا .

وقال ابن دريد: أَوْضَمْتُ اللَّحْمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ .
وقولهم : الحثُّ وَضْمَةٌ وَاحِدَةٌ ، بِالتَّسْكِينِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ مُتَقَارِبَةٌ .

ابن الأعرابي : الْوَضْمَةُ وَالْوَضِيمَةُ : صِرْمٌ مِنَ النَّاسِ ، يَكُونُ فِيهِ مَائَتَا إِنْسَانٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ .

(١) قبله :

* لم يَلْقَ بؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ *

وبعده :

ولم يُحْسِئْ عَنِ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ

تَدُقُّ مِدْمَاكَ الطَّوِيَّ قَدَمُهُ

وَوَضَّعُهُ : فَتَرَهُ وَكَسَلَهُ .

(٢) رشيد بن رميض العنزي

وَالْوَضِيمَةُ : الْقَوْمُ يُقَالُ عَدَدَهُمْ فَيَنْزِلُونَ

عَلَى قَوْمٍ .

وقد وَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَيَّ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا

حَلَّوْا عَلَيْهِمْ .

وَالْوَضِيمَةُ مِثْلُ الْوَضِيمَةِ مِنَ الْكَلَامِ .

الفراء : الْوَضِيمَةُ : طَعَامُ الْمَأْتَمِ .

وَأَسْتَوْضَمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ظَلَمْتَهُ وَأَسْتَضَمْتُهُ .

وَتَوَضَّعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا .

[وغم]

الكَسَائِيُّ : وَغَمْتُ بِالْخَبْرِ أَغَمُّ وَغَمًّا ، إِذَا

أَخْبَرْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَيْقِنَهُ ، مِثْلُ لَغَمْتُهُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

وَوَغَمَّ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ حَقَّدَ .

وَتَوَغَّمَّ ، إِذَا اغْتَاظَ .

وَالْوَغْمُ : التِّرَّةُ . وَالْأَوْغَامُ : التِّرَاتُ .

[وقم]

الأصمعي : وَقَمَهُ ، أَيْ رَدَّهُ . وَقَالَ أَبُو عبيدة :

قهره . قال الشاعر :

به أَقَمُ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ

مِنَ الْقَطْمِينِ إِذْ فَرَ اللَّيُوثُ

وَالْقَطْمُ : الْهَامِجُ .

وَالْوَقْمُ : جَذْبُكَ الْعِنَانَ .

وَوَقَمْتُ الرَّجُلَ عَنِ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ أَفْبَحَ

الرَّدِّ .

لقد وَثَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَانَ وَنِيمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ

[وَم]

وَوَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْهَمُ وَهْمًا ، إِذَا غَلَطْتُ
فِيهِ وَسَهَوْتُ . وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ أَيْ وَهَمًا ،
إِذَا ذَهَبَ وَهَمَكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَتَوَهَّمْتُ ، أَيْ ظَنَنْتُ .

وَأَوْهَمْتُ غَيْرِي إِيهَامًا . وَالتَّوَهَّمْتُ مِثْلَهُ .

وَأَتَهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَا ، وَالاسْمُ التَّهْمَةُ
بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَصْلُ النَّهْيِ فِيهِ وَأَوْ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
فِي وَكَلَّ .

وَأَوْهَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ . يُقَالُ
أَوْهَمَ مِنْ الْحِسَابِ مَائَةً ، أَيْ أَسْقَطَ . وَأَوْهَمَ مِنْ
صَلَاتِهِ رَكْعَةً .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ : أَتَهَمْتُهُ
إِيهَامًا ، مِثْلُ أَدَوَاتُ إِدْوَاءَ . يُقَالُ قَدْ أَتَهَمَ الرَّجُلُ
عَلَى أَفْعَلٍ ، إِذَا صَارَتْ بِهِ الرَّيْبَةُ .

وَالرَّهْمُ : الْجَمْلُ الضَّخْمُ الدَّلُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يُصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ

إِلَّا النَّحِيزَةَ وَالْأَوَاحُ وَالْعَصَبُ

وَالْأُنثَى وَهْمَةٌ . قَالَ السَّكَيْتُ :

يَجْتَابُ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ وَتَارَةَ

قُمُصَ الظَّلَامِ بِوَهْمَةٍ شِمْلَالِ

وَالْمَوْقُومُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ . عَنِ الْكَسَائِيِّ .
وَالْوَقْمُ : كَسْرُ الرَّجُلِ وَتَذْلِيلُهُ . يُقَالُ :
وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، إِذَا أَذَلَّهُ .

وَوَقِمَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ وَطِئَتْ وَأَكَلَتْ نَبَاتَهَا .
وَرَبَّمَا قَالُوا وَوَكِمَتْ بِالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ .
وَتَوَقَّمْتُ الصَّيْدَ : قَتَلْتَهُ .

وَفَلَانٌ يَتَوَقَّمُ كَلَامِي ، أَيْ يَتَحَفَّظُهُ وَيُعِيهِ .

وَوَاقِمٌ : أَطْمٌ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ . وَحَرَّةٌ وَاقِمٌ
مُضَافَةٌ إِلَيْهِ . وَقَالَ :

لَوْ أَنَّ الرَّدَى يَزُورُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ

لَهَابَ خُضَيْرًا يَوْمَ أُغْلِقَ وَاقِمَا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْخُزْرَجِ يُقَالُ لَهُ خُضَيْرُ
الْكَتَائِبِ .

[وَم]

الْمَوْكُومُ مِثْلُ الْمَوْقُومِ . وَقَدْ وَكَمَهُ الْأَمْرُ :
حَزَنَهُ .

وَوُكِمَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا وَطِئَتْ وَأَكَلَتْ
نَبَاتَهَا .

[وَم]

الْوَلِيمَةُ : طَعَامُ الْعُرْسِ وَقَدْ أُوْلِمْتُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أُوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

[وَم]

وَنِيمُ الذُّبَابِ : سَلْحُهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْفَرَزْدَقِ :

وَالهَيْمُ : الكتيب الأحمر .

[هم]

هَجَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ بَفْتَةٍ أَهْجُمُ هُجُومًا ،
وَهَجَمْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَهَجَمَ الشَّيْءُ : دَخَلَ .

وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ غَارَتْ .

الأصمعي : هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ ، إِذَا

حَلَبْتُ كُلَّ مَا فِيهِ .

وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ هَجْجًا : هَدَمْتَهُ .

وريجُ هَجُومٍ : تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالْأَمْثَامَ .

وَأَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ .

وَالهَجْمُ (١) : الْقَدْحُ الضَّخْمُ . وَقَالَ :

فَمَلَأُ الهَجْمَ عَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ

حَتَّى تَكَادُ شِفَاهُ الهَجْمِ تَنْزُلُ (٢)

أبو عبيد : الهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ لَهَا الْأَرْبَعُونَ

إِلَى مَا زَادَتْ . وَهُنَيْدَةٌ : الْمَائَةُ فَقَطْ .

وَهَجَمَةُ الشَّيْءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ . وَهَجَمَةُ الصَّيْفِ :

حَرَّتُهُ .

(١) وَالهَجْمُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا عَنْ كِرَاعِ .

(٢) قَبْلَهُ :

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظُّلْمَاءِ أَسْمَهَا

جَاءَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلْمَاءِ تَهْتَرِمُ

وَالْوَهْمُ أَيْضًا : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ . قَالَ لَيْدٌ

يَصِفُ بَعِيرَهُ وَبَعِيرَ صَاحِبِهِ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهَمْ صَوَاهُ قَدْ مَثَلُ (١)

وَيُقَالُ : لَا وَهْمَ مِنْ كَذَا ، أَيْ لَا بَدَأَ مِنْهُ .

فصل الهاء

[هم]

الهَمُّ : كَسْرُ الثَّنَائِيَا مِنْ أَصْلِهَا . يُقَالُ : ضَرَبَهُ

فَهَمَّ فَاهُ ، إِذَا لَقِيَ مَقْدَمَ أَسْنَانِهِ .

وَرَجُلٌ أَهْمٌ بَيْنَ الْهَمِّ .

وَالْأَهْمُ : لَقِبَ سِنَانُ بْنُ سُمَيِّ بْنِ سِنَانَ

ابْنَ خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ ، لِأَنَّهُ هَتَمَتْ سُنَّةُ يَوْمِ

الْكَلَابِ .

وَتَهْتَمَتْ أَسْنَانُهُ ، أَيْ تَكَسَّرَتْ .

وَالهَتَامَةُ : مَا تَهْتَمُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ تَكَسَّرُ

مِنْهُ .

[هم]

هَمٌّ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، كَمَا تَقُولُ قَمٌّ ، حَكَاهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالهَيْمِيُّ : فَرَخُ الْمُقَابِ ، وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ

هَيْئًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَأَثَلُ » .

البئر فسقطَ فيها . وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة :

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سُوءِ قُدْمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

ويقال : دماؤهم بينهم هدمٌ ، أى هدرٌ .

وهدمٌ أيضاً بالتسكين ، وذلك إذا لم يُودَوْا .

والهدمةُ : الدفعةُ من المال .

وناقةٌ هدمَةٌ : شديدة الضبعة . قال الفراء :

هى التى تقع من شدّة الغضب . وقد هدى

بالكسر . وأنشد^(١) :

* فيها هديمٌ ضبيعٌ هوّاسٍ^(٢) *

ويقال : هذا شيءٌ مهندمٌ ، أى مُصلحٌ على

مقدار . وهو معرّب ، وأصله بالفارسية « أندام »

مثل مهندس وأصله « أنذارة » .

[هدم]

الهدمُ^(٣) : القطع والأكل فى سرعة .

قال أبو عبيد : والهدامُ : السيف القاطع .

وسيفٌ مهذمٌ ، مثل مخذم .

(١) الشعرزید بن تركيّ الدبیری .

(٢) قبله :

* يوشك أن يؤجس في الأوجاس *

وبعده :

* إذا دنا العتد بالأجاس *

(٣) هدمٌ مهذمٌ من باب ضرب .

أبو عمرو : الهجيمةُ من اللبن : أن تحمّنه فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه .

وقال أبو يوسف : سمعت أبا مهديّ الكلابيّ

يقول : هو ما لم يربّ ، أى لم يختر ، وقد الهاج لأن

يروب .

والهيجمانَةُ : الدرّة .

وهيجمانَةُ : اسم امرأة ، وهى ابنة العنبر بن

عمرو بن تميم .

[هدم]

هدمتُ الشيء هدمًا فانهدمَ وتهدمَ .

وهدموا بيوتهم ، شدد للكثرة .

وتهدمَ عليه من الغضب ، إذا اشتد غضبه .

والهدمُ بالكسر : التوبُّ البالي ، والجمع

أهدامٌ . قال أوس بن حجر :

وذاتِ هذمٍ عارٍ نواشِرُها

نُصبتُ بالماءِ تَوَلبًا جَدعًا^(١)

والمهدومُ من اللبن : الرَيْثَةُ .

والهدمُ ، بالتحريك : ما تهدمَ من جوانب

(١) قال ابن برى : صوابه وذات بالرفع ،

لأنه معطوف على فاعل قبله وهو :

ليبيك الشربُ والمدامةُ والفنةُ

بيانُ طُرًا وطامعُ طِمعا

والهَيْذَامُ : الشجاع .

[هذرم]

الهِذْرَمَةُ : السُرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ . يُقَالُ : هَذَرَمَ
وَرَدَّهُ ، أَيْ هَذَّهُ . وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ يَذُمُّ رَجُلًا :

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهِذْرَمَةِ
لَيْثًا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةِ

[هرم]

الهِرْمُ (١) بِالتَّسْكِينِ : نَبْتُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْحُمْضِ ، الْوَاحِدَةُ هَرْمَةٌ .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ هَارِمٌ ، لِلَّذِي يَرْعَاهُ . وَابِلٌ
هَوَارِمٌ .

وَيُقَالُ : « هُوَ أَذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ » .

وَإِبْنُ هَرْمَةٍ : شَاعِرٌ .

وَالهِرْمُ بِالتَّحْرِيكِ : كِبَرُ السِّنِّ . وَقَدْ هَرِمَ
الرَّجُلُ بِالسَّكْسَرِ ، وَأَهْرَمَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ ، فَهُوَ هَرِمٌ
وَقَوْمٌ هَرَمِيٌّ .

وَتَرَكُ الْعِشَاءُ مَهْرَمَةً .

وَهَرِمٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ . وَهَرِمُ بْنُ سَنَانِ بْنِ
أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ ، مِنْ بَنِي مِرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ

(١) هَرِمَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ طَرِبَ هَرَمًا
وَمَهْرَمًا .

ابن ذِيان ، وَهُوَ صَاحِبُ زُهَيْرِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَا

سَكِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ

وَأَمَّا هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارِ فَمِنْ بَنِي فِزَارَةَ ،
وَهُوَ الَّذِي تَنَافَرُ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلْقَمَةُ .

وَيُقَالُ : « إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يُنْزَأُ هَرِمُكَ ،
وَلَا تَدْرِي بِمَ يَوْلَعُ هَرِمُكَ » ، أَيْ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ .

وَالهِرْمَانُ بِالضَّمِّ : الْعَقْلُ . يُقَالُ : مَالُهُ
هَرْمَانٌ .

وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ : يُرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرِمٌ
وَلَيْسَ بِهِ .

وَالهِرْمَانُ : بِنَاءٌ إِنْ بَمِصْرَ .

[هرثم]

الهِرْثَمَةُ : الْأَسَدُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَرْثَمَةً .

[هرشم]

الهِرْشَمُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ : الْحَجَرُ
الرِّخْوُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهِرْشَمُ : الْجَبَلُ اللَّيِّنُ الْمَاحِقِرُ .
وَأَنشَدَ :

هِرْشَمَةٌ فِي جَبَلِ هِرْشَمٍ*

تُبْدَلُ لِلجَّارِ وَالِابْنِ الْقَمِّ*

وَالهِرْشَمَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الْغَزِيرَةُ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

[هزم]

الهُزْمَةُ : النُقْرَةُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي التَّفَاحَةِ
إِذَا غَمَزَتْهَا بِيَدِكَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وَهَزَمَ الضَّرْبُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

وَالْتَهَزَمُ : التَكَسَّرُ . يُقَالُ : تَهَزَمَ السِّقَاءُ ،

إِذَا بَيَسَ فَتَكَسَّرَ .

وَهَزَمَتِ الْجَيْشَ ^(١) هَزَمًا وَهَزِيمَةً ، فَانْهَزَمُوا .

وَالْهَزِيمَةُ : الرَكِيئَةُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمِ

الطَّائِي :

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَازِمٌ

وَسَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ

وَالْبَحْرُ حَيْثُ تَنَكَّدُ الْهَزَامُ

قَوْلُهُ « وَسَمِي » مِنَ السِّمَةِ . وَشَكِيٌّ ، أَيْ

مُوجِعٌ . وَتَنَكَّدُ ، أَيْ يَقْلَ مَاوَهَا .

وَاهْتَزَامُ الْفَرَسِ : صَوْتُ جَرِيهِ . قَالَ أَمْرُو

الْقَيْسِ :

عَلَى الذَّبْلِ جَيْاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ سَحْمِيَّةٌ غَلَى مِرْجِلِ

وَاهْتَزَمَتِ الشَّاةُ : ذَبَحَتْهَا .

وَهَزِيمُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . يُقَالُ : تَهَزَمَ الرَّعْدُ

تَهَزَمًا .

وَعَيْثُ هَزِيمٌ : مُتَبَعُّ لَا يَسْتَمْسِكُ . قَالَ

يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ :

سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِحِ السُّعْرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانَ فَمَسْرُقًا ^(١)

وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

* وَتَلَعَبُ الْمِهْزَامَا ^(٢) *

ضَرْبٌ مِنَ اللَّعْبِ .

[هشم]

الْهَشْمُ ^(٣) : كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ . يُقَالُ :

هَشَمَ الثَّرِيدَ . وَمِنْهُ سَمِي هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ ،

وَأَسْمُهُ عَمْرُو . قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ ابْنُ الزُّبَيْرِ :

عَمْرُو الْعَلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وَالْهَشِيمُ مِنَ النَّبَاتِ : الْيَابِسُ الْمَتَكَسِّرُ ،

وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ .

(١) فِي التَّكْلَمَةِ مَا نَصَحَ : وَالْإِنْشَادُ مَدَاخِلُ ،

وَالرَّوَايَةُ مِنْ مَسْرُقَانَ فَمَسْرُقًا . أَيْ أَخَذَ جَانِبَ

الشَّرْقِ .

(٢) هُوَ قَوْلُهُ :

كَانَتْ مُجْرَبَةً تَرَوُّزُ بِكَفِّهَا

كَمَرَ الْعَبِيدِ وَتَلَعَبُ الْمِهْزَامَا

(٣) هَشَمَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : كَمَرَهُ .

(١) هَزَمَ الْجَيْشَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

ومنه قولهم : ما فلانٌ إلا هَشِيمَةٌ كَرِيمٌ ، إذا كان سمحاً .

ورجلٌ هَشِيمٌ : ضعيف البدن .

وتَهَشَّمَ عليه فلانٌ ، إذا تعطف .

واهْتَشَّمَ مافي ضرع الناقة ، إذا احتلبه .

[هضم]

الهَضْمُ : الكسر^(١) .

والهَضِيمُ : الأسد . والهَضِيمُ من الرجال : القوي .

[هضم]

هَضَمْتُ الشيءَ^(٢) : كسرتُه . يقال : هَضَمَهُ حَقَّهُ واهْتَضَمَهُ ، إذا ظلمه وكسرَ عليه حَقَّهُ .

وهَضَمْتُ لك من حَقِّي طائفةً ، أي تركته . وتهَضَمَهُ : ظلمه .

ورجلٌ هَضِيمٌ ومُهْتَضَمٌ ، أي مظلوم .

والهَضِيمَةُ : أن يَتَهَضَّمَكَ القومُ شيئاً ، أي يظلموك .

وتَهَضَمْتُ للقومِ تَهَضُّماً ، إذا انقادت لهم وتقاشرت .

أبو زيد : أَهَضَمْتُ الإبلَ للإجذاع

والإسداسِ جميعاً ، إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها . قال : وكذلك الغنم .

والهاضُومُ : الذي يقال له الجوارِشُ ، لأنه يَهْضُمُ الطعام .

وهذا طعامٌ سريع الانهضامِ ، وبطيء الانهضامِ .

ويقال للطلع هَضِيمٌ ما لم يخرج من كُمُرَاهُ لدخول بعضه في بعض .

والهَضِيمُ من النساء : اللطيفة الكشحية .

وكشخٌ مَهْضَمٌ ومزمارٌ مَهْضَمٌ ، لأنه فيما يقال أكارٌ يضمُّ بعضها إلى بعض . وقال عنقرة :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ^(١) كَأَنَّمَا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مَهْضَمٍ .

والهَضْمُ بالكسر^(٢) : المطئِنُ من الأرض ، وجمه أهضامٌ وهضومٌ . ومنه قولهم في التحذير

من الأمر الخوف : الليلَ وأهضامَ الوادي . يقول : فاحذرْ فإنك لا تدري لعلَّ هناك مَنْ لا يُؤمَنُ

اغتياله . قال ليبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا^(٣)

هَبَطًا تَبَالَةً مُخَصِّبًا أَهْضَامُهَا

(١) ويروى : « على ماء الرِّدَاعِ » .

(٢) والهَضْمُ بالكسر ويفتح .

(٣) ويروى : « والجارُ الغريبُ » .

(١) من باب ضرب .

(٢) من باب ضرب .

وفلان يَتَهَمُّ الطعامَ ، إذا ابتلعه لَقَمًا عَظَمًا .

[هَمْ]

تَهَكَّمَتِ البِئْرُ ، إذا تَهَدَمَتْ . وَتَهَكَّمَ عليه ؛ إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

والمُسْتَهَكَّمُ : المتكبرُ .

قال أبو زيد : تَهَكَّمْتُ : تَغَنَّيْتُ . وَهَكَّمْتُ غَيْرِي تَهَكِيمًا : غَنَيْتَهُ ، وذلك إذا انْبَرَيْتَ تَغْنَى لَهُ بِصَوْتٍ .

[هَمْ]

هَمْ يَرجلٌ ، بفتح الميم ، بمعنى تَمَالَ . قال الخليل : أصله هَمْ ، من قولهم لَمْ اللهُ شَعْنَهُ ، أى جمعه ، كأنه أراد : لَمْ نَفْسِكَ إِلَيْنَا ، أى اقْرُبْ . وهما للتنبيه وإِنَّمَا حُدِّثَتْ أَلْفُهَا لِكثْرَةِ الاستعمال ، وجعلتا اسمًا واحدًا ، يستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث ، فى لغة أهل الحجاز : قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ ، وأهل نجد يَصْرَفُونَهَا فيقولون للثنتين هَلْمَا ، وللجميع هَلْمُوا ، والمرأة هَلْمِي ، وللنساء هَلْمُنَّ ، والأول أفصح .

وقد تُوصَلُ باللام فيقال : هَلْمْ لَكَ وَهَلْمْ لِكُنَا ، كما قالوا : هَيْتَ لَكَ .

وإذا أُدخِلَتْ عليه النون الثقيلة قلت هَلْمُنَّ يَرجلٌ ، والمرأة هَلْمُنَّ بكسر الميم ، وفى التثنية

ابن السكيت : أَلْهَضَمُ بالتحريك : انضمام الجنبين ؛ وهو فى الفرس عيبٌ . يقال : لا يسبق أَلْهَضَمٌ من غاية بعيدة أبدًا . وقال الأصمعى : لم يسبق فى الحلبة فرسٌ أَلْهَضَمٌ قطً ، وإِنَّمَا الفرس بعنقه وبطنه . والأثنى هَضَمًا . ورجلٌ أَلْهَضَمٌ بين أَلْهَضَمٍ . قال طرفة :

ولا خَيْرَ فيه غير أنَّ له غِنَى

وأنَّ له كَشْحًا إذا قام أَلْهَضَمًا

والأهضام من الطيب ، الواحد هَضْمٌ .

[هَمْ]

الهِقْمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ بالكسر هَقَمًا .

والهِقْمُ ، مثال الهِجَفُ : الرجل الكثير الأكل . والهَقْمُ أيضاً : البحر .

والهِقْمُ : الظليم الطويل ، ويقال هو الهَيْقُ والميم زائدة . والهَيْقُ : حكاية صوت البحر . وقال :

* كالبجر يدعو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا (١) *

وصوت ابتلاع اللقمة .

(١) فى اللسان : « فهيقا » .

وقبله :

* ولم يزل عِرْ تيممٍ مِدْعَمًا *

* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ تَهْمًا (١) *
 وَأَنْهَمَ الشَّعْمُ وَالْبَرْدُ : ذَابًا .
 وَالْأَهْتَامُ : الْإِغْتَامُ .
 وَأَهْتَمَّ لَهُ بِأَمْرِهِ .
 وَيُقَالُ لِمَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ : الْهَامُومُ .
 قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ :

* وَأَنْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي (٢) *
 وَقَالَ الْآخِرُ :

* يَضْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ (٣) *
 وَالْهَمَّةُ : وَاحِدَةُ الْهَمَمِ . يُقَالُ : فَلَانٌ بَعِيدٌ

الْهَمَّةُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .
 وَهَمَمْتُ بِالشَّيْءِ أَهْمُهُ هَمًّا ، إِذَا أُرْدَتْهُ .
 وَيُقَالُ : لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ ، وَلَا هَمَامٍ ،
 أَيْ أَهْمٌ بِذَلِكَ وَلَا أَعْمَلُهُ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طُرًّا
 يَهْمُ لَا هَمَامٍ لِي لَا هَمَامٍ (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَتْهُمْ
 يَذُوبُونَ .

(٢) بَعْدَهُ :

* عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عَارِي *
 (٣) بَعْدَهُ :

* تَحْتَ عَرَانِينَ أَنْوْفٍ شُمَّ *
 (٤) قَبْلَهُ :

هَلْمَانٌ لِلْمَوْتِ وَالْمَذْكَرِ جَمِيعًا ، وَهَلْمَنٌ يَارِجَالِ
 بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَهَلْمُنَانٌ يَانَسُوةَ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : هَلْمٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ
 إِلَامَ أَهْلَمٌ مَفْتُوحَةً الْأَلْفِ وَالْهَاءِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ
 إِلَى مَا أَلْمُ . وَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ .
 وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلْمٌ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلُمُهُ ،
 أَيْ لَا أُعْطِيكَه .

وَيُقَالُ : جَاءَنَا بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ ، إِذَا جَاءَ
 بِالْمَالِ الْكَثِيرِ . وَالْهَيْلَمَانُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا .

[هلم]

الْهَيْلَقَامُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ . وَالْهَيْلَقَامُ :
 الْأَسَدُ .

وَهَيْلَقَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[هم]

الْهَمُّ : الْحُزْنُ . وَالْجَمْعُ الْهَمُومُ .
 وَأَهْمَنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ .
 وَيُقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ (١) .

وَالْمُهَيْمُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ .

وَهَمَّيَ الْمَرَضُ : أَذَابَنِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ :

« جَعَلَ مَا نَفِيًا فِي قَوْلِهِ مَا أَهَمَّكَ ، أَيْ لَمْ يَهْمَكَ
 هَمَّكَ . وَيُقَالُ مَعْنَى مَا أَهَمَّكَ مَا أَحْزَنَكَ ، وَقِيلَ
 مَا أَقْلَقَكَ ، وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ .

والهامةُ : واحدة الهوامِ ، ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوفِ من الأوحاش .
ويقال للدابة : نغم الهامةُ هذه .
ابن السكيت : الهيميةُ : مطرٌ لئن دُقاق القطر .

والهيممةُ : ترديد الصوت في الصدر .
وحارٌّ هيميمٌ : يهيمُ في صوته . قال ذو الرمة
بصف الحمار والأذن :

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا
مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقِ الصُّقْلَيْنِ ^(١) هَمِيمٌ
وَهَمَّتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا
نَوَّمَتْهُ بِصَوْتٍ تَرَفَّقَهُ لَهُ .
ويقال : ذهبت أتهممةُ ، أى أطلبه .

[هم]

الهيئمةُ : الصوت الخفي .
والهيممةُ ، مثال الهلعةِ : خَرَزَةٌ كَانَتِ النَّسَاءُ
يُؤْخِذْنَ بِهَا الرِّجَالَ .

[هوم]

هوامُ الرجل ، إذا هزَّ رأسه من النعاس .
وقال الشاعر ^(٢) :

(١) قوله لاحق الصقلين ، في بعض النسخ
« الإطلين » . والصقل والإطل : الحاصرة .
(٢) الفرزدق .

وهو مبنىٌّ على الكسر مثل قَطَامٍ .
والهيميمُ : الديدبُ . وقد هَمَمْتُ أهِمُّ بِالْكَسْرِ
هَمِيماً . وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفاً :
تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ
والهيمُ بالكسر : الشيخ الفاني ؛ والمرأة هيمَةٌ .
والهيمامُ : الملك العظيم الهيمَّةُ .
والهيمومُ : البئر الكثيرة الماء . وقال :

إِنَّ لَنَا قَلِيدَ مَا هَمُومًا
يَزِيدُهَا تَحْجِجُ الدِّلَا جُومًا
الليحاني : سمعتُ أعرابياً من بني عامر
يقول : إذا قيل لنا أبقى عندكم شيء ؟ نقول :
ههمامٌ ، أى لم يبق شيء . وأنشد :

أَوْلَمْتَ يَا خِنُوتُ ^(١) شَرَّ إِبِلَامٍ
فِي يَوْمِ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ
مَا كَانَ إِلَّا كَاصْطِفَانِ ^(٢) الْأَقْدَامِ
حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمِهَامٌ

= إن أمت لا أمت ونفسى نفساً

ن من الشك في عمى أو تعام

(١) قال ابن بري : رواه ابن خالويه : خِنُوتٌ

على مثال سنورٍ . قال : وسألت عنه أبو عمر

الزاهد : فقال هو الخسيس .

(٢) في اللسان : « كاصطفاق » .

كألجنون من العشق . والهيامُ : دالا يأخذ الإبل
قتهيمُ في الأرض لا ترعى . يقال : ناقةٌ هَيَامَةٌ .
قال كثيرٌ :

* كما أذْنَفَتْ هَيَامَةٌ ثُمَّ اسْتَبَلَّتِ (١) *

والهَيَامَةُ أيضاً : المغازة لا ماء بها .

والهَيَامُ بالفتح (٢) : الرملُ لا يماسك أن

يسيل من اليد لِلْيَمِينِ ، ومنه قول لبيد :

يَحْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَنَبِّدًا

بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامَهَا

والجمع هَيْمٌ ، مثل قَدَالٍ وَقُدَالٍ .

والهَيَامُ بالكسر : الإبل العطاشُ ، الواحد

هَيَانٌ . وناقَةٌ هَيْمِيٌّ ، مثل عطشانٍ وَعَطَشِيٌّ .

قال الأصمعي : الهَيَمَانُ : العطشان . ومن

الداء مَهْيَرٌ .

وقومٌ هَيْمٌ ، أى عطاشٌ . وقد هَامُوا هَيَامًا .

وقوله تعالى : ﴿ فَتَنَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ هى الإبل

العطاشُ ، ويقال الرملُ . بحكاة الأُخْفَشِ .

قال الشيباني : التَهْيِمُ : مَشِيَةٌ حَسَنَةٌ .

(١) صدره :

* وَأَنَّى قَدَأْبَلْتُ مِنْ دَنَفِ بِهَا *

وقبله :

فلا يحسب الواشون أن صباقتي

بعزة كانت نغزة فتجلت

(٢) ويضم .

* مَا تَطَعَمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ (١) *

وقد هَوَمْنَا .

[هيم]

الهَامَةُ : الرأسُ ، والجمع هَامٌ .

وهَامَةُ القومِ : رئيسُهُم .

والهَامَةُ من طير الليل ، وهو الصَدَى ؛

والجمع هَامٌ . قال ذو الرمة :

قَدْ أَعْسَفُ النَّارِحَ الْجَهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبَوْمُ

وكانت العرب تزعم أن رُوح القتيل الذي

لا يدرك بثأره تصير هَامَةً فتزقو عند قبره تقول :

اسقُونِي اسقُونِي ، فإذا أدرك بثأره طارت . وهذا

المعنى أراد الشاعر (٢) بقوله :

ومنا الذي أبكى صُدَىَّ بِنِ مَالِكِ

وَنَفَرَ طَيْرًا عَنِ جُعَادَةِ وَقَعَا

يقول : قَتَلَ قَاتِلَهُ فَفَرَّتِ الطَّيْرُ عَنْ قَبْرِهِ .

وهَامَ عَلَى وَجْهِهِ يَهْيِمُ هَيَامًا وَهَيَامًا : ذهب

من العشق أو غيره .

وقلب مستهَامٌ ، أى هَامٌ .

الهَيَامُ بالضم : أشدُّ العطش . والهَيَامُ

(١) التَهْوِيمُ والتَهْوِيمُ : النوم الخفيف .

يصف صائلاً . وصدره :

* عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخْوَقَنْصِ *

(٢) وهو جرير .

وهيئما : مادة لبني مجاشع ، يمدُّ ويقصر .
قال مجع بن هلال :

وعائرة يوم الهيئما رأيتها

وقد ضمتهما من داخل الحب مجزع

فصل الياء

[نيم]

اليتيمُ جمعه أيتامٌ ويتامى . وقد يتيمُ
الصبي بالكسر يتيمُ يتماً ويتماً ، بالتسكين
فيهما . واليتيمُ في الناس من قبل الأب ، وفي
البهائم من قبل الأم .

يقال أيتمت المرأة فهي موتيمٌ ، أى صار
أولادها أيتاماً .

وكلُّ شيء مفرد يعزُّ نظيره فهو يتيمٌ ، يقال
درةٌ يتيمةٌ .

ويتمهمُ الله تيتيمياً : جعلهم أيتاماً . وقال
الفنند الزماني :

بضربٍ فيه تأيمٌ وتيتيمٌ وإزنانُ

ويقال : في سيره يتيمٌ بالتحريك ، أى إبطاء .
وقال الشاعر عمرو بن شأس :

والآ فيبري مثلاً سار رآكبُ

تيممٌ خمساً ليس في سيره يتيمٌ

ويروى : « أممٌ » .

[نيم]

الياسمينُ معروف . وبعض العرب يقول

شممتُ الياسمينَ وهذا ياسمونٌ ، فيجره مجرى
الجمع ، كما قلنا في نصيبين . وقد جاء أيضاً في الشعر
ياسمٌ . وقال الراجز أبو النجم :

* من ياسمٍ بيضٍ ووردٍ أزهرٍ (١) *

[نيم]

يلعلمُ : لغةٌ في ألممٍ ، وهو ميقاتُ

أهل اليمن .

[نيم]

يتمتهُ : قصده . وقال رؤبة :

أزهرٌ لم يولدَ بنجمِ الشحِّ

ميسمُ البيتِ كريمُ السبخِ

وتيمتهُ : تقصده .

وتيممتُ الصعيدَ للصلاة ، وأصله التعمدُ
والتوخي ، من قولهم : تيممتك وتأممتك ..

قال ابن السكيت : قوله تعالى : ﴿ فتيمموا
صعيداً طيباً ﴾ أى اقصدوا الصعيدَ طيباً . ثم كثر
استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيممُ مسحَ الوجه
واليدين بالتراب .

ويتمتهُ برنحى تيميمياً ، أى توخيته وقصده
دون من سواه . وقال (٢) :

(١) بعده :

* يخرج من أكامه مصفراً *

(٢) عامر بن مالك ملاعب الأسنه ، كما في

اللسان (أم) .

أَيُّومٌ كما يقال ليلة ليلاء . قال الراجز^(١) :

* نَعَمْ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِّي^(٢) *

وهو مقلوب منه ، آخر الواو وقدم الميم ثم قلب الواو ياء حيث صارت طرفاً ، كما قالوا أدل في جمع دلو .

وَيَأْمٌ وَخَارِفٌ : قبيلتان من اليمن .

وَيَأْمٌ بن نوح عليه السلام غرق في الطوفان .

[٢٦١]

ابن السكيت : الأَيْهَمَانِ عند أهل البادية :

السيْلُ والجَلُّ الهاجُجُ الصَّوْوُلُ ، يُتَعَوَّذُ مِنْهَا .

وها الأعيان . قال : وعند أهل الأمصار السيلُ

والحريق .

قال أبو عبيد : وإِنَّمَا سَمِيَ أَيُّهَمَ لِأَنَّهُ لَيْسَ

مِمَّا يَسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطِقُ فِي كَلْمٍ أَوْ يُسْتَعْتَبُ .

ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى فيها الطريقُ

يَهْمَاهُ ، وللبز أَيُّهَمُ . قال الأعشى :

وَيَهْمَاهُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا

ةِ يُؤْنَسِي صَوْتُ فَيَأْدِيهَا

وَالأَيُّهَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الأَصَمُّ . وَالأَيُّهَمُ :

الشجاع .

وَجَبَلَةٌ بن الأَيُّهَمِ آخِرُ مَلُوكِ غَسَّانِ . .

(١) هو أبو الأخرز الجاني .

(٢) بعده :

* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرِمٍ *

(٢٦٠ — صحاح — ٥)

يَمَّمْتُهُ الرِّمَحَ صَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِعَبِّ الزَّحَالِيْقِ

وَيَمَّمْتُ الْمَرِيضَ فَتَيَّمْتُ لِلصَّلَاةِ .

الأصمى : اليَّمَ : الحَمَامُ الوحشي ، الواحدة

يَّمَامَةٌ . وقال الكسائي . هي التي تألف البيوت .

وَاليَّمَامَةُ : اسم جارية زرقاء كانت تبصر

الراكب من مسيرة ثلاثة أيام . يقال : « أَبْصَرُ

من زرقاء اليَّمَامَةِ » . .

وَاليَّمَامَةُ : بلاد كان اسمها الجَوِّ ، فسَمِيَتْ بِاسْمِ

هذه الجارية لكثرة ما أُضِيفَ إِلَيْهَا ، وقيل جَوِّ

اليَّمَامَةِ . والنسبة إلى اليَّمَامَةِ يَمَامِيٌّ .

وَاليَمُّ : البحرُ . وقد يُمُّ الرِّجْلُ فهو مَيِّمٌ ،

إذا طُرِحَ فِي الْبَحْرِ .

[٢٦٢]

الْيَمُّ بِالْتَحْرِيكِ : ضرب من النبت ،

الواحدة يَمَّةٌ .

[٢٦٣]

اليَوْمُ معروف ، والجمع أَيَّامٌ ، وأصله أَيُّوَامٌ

فأدغم . قال الأخفش في قوله تعالى : ﴿ أَسْسَ عَلَى

التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ قال : من أوَّلِ الأَيَّامِ .

كما تقول : لقيت كلَّ رجلٍ ، تريد كلَّ الرجال .

وعاملته مَيَّامَةٌ ، كما تقول : مشاهرةٌ .

وربما عبثوا عن الشِدَّةِ باليَوْمِ . يقال : يَوْمٌ

بَابُ النُّونِ

فصل الألف

[ابن]

أَبْنَهُ بِشَيْءٍ يَأْبُنُهُ وَيَأْبِنُهُ : اتَّهَمَهُ بِهِ .
وَالْأَبْنَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ فِي الْعُودِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

* قَضَيْبَ سَرَاءَ كَثِيرَ الْأَبْنِ (١) *

وَيُقَالُ أَيْضًا : بَيْنَهُمْ أَبْنٌ ، أَيْ عَدَاوَاتٌ .

وَفُلَانٌ يُؤْبِنُ بَكذَا ، أَيْ يُذَكِّرُ بِقَبِيحٍ .

وَفِي ذِكْرِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« لَا تُؤْبِنُ فِيهِ الْحَرَمُ » ، أَيْ لَا يُذَكَّرُنْ
فِيهِ بِسُوءٍ .

أَبُو زَيْدٍ : أَبْنَتُ الشَّيْءِ : رَقَبَتُهُ . قَالَ أَوْسٌ
يُصِفُ الْحِمَارَ :

يَقُولُ لَهُ الرَّاهُونَ هَذَا كَرَاكِبٌ

يُؤْبِنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءَ وَاقِفٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّأْبِينُ : أَنْ تَقْفُوا ثَر الشَّيْءِ .

وَأَبْنَتُ الرَّجُلِ تَابِينًا ، إِذَا بَكَيْتَهُ وَأَنْتَيْتَ عَلَيْهِ
بَعْدَ الْمَوْتِ . قَالَ رُوْبَةُ :

* فَا مَدَحٌ بِإِلَّا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنٌ (١) *

يَقُولُ : غَيْرَ هَالِكٍ ، أَيْ غَيْرَ مَبْكِيٍّ . وَمِنْهُ

قَوْلُ لَبِيدٍ :

وَأَبْنًا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ (٢)

وَمَدْرَةَ الْكُتَيْبَةِ الرَّدَاحِ

وَأَبَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ : وَقْتُهُ

وَأَوَانُهُ . يُقَالُ : كَلَّ النَّوَاكِيءَ فِي إِبَانِهَا ، أَيْ
فِي وَقْتِهَا .

وَأَبَانَانٍ : جَبَلَانٍ . قَالَ بَشْرٌ يَصِفُ الطَّعَائِنَ :

تَوَمُّ بِهَا الْحُدَاةُ مِثْلَ نَحْلٍ

وَفِيهَا عَنَ أَبَانَيْنِ اِرْزُورَارُ

وَإِنَّمَا قِيلَ أَبَانَانٍ وَأَبَانُ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ

مُتَالِعٌ ، كَمَا يُقَالُ الْقَمْرَانِ . قَالَ لَبِيدٌ :

(١) بعده :

* تَرَاهُ كَالْبَزَائِي انْتَمَى لِلْمَوْكِنِ *

(٢) قبله :

* قَوْمًا تَنْوَحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ *

(١) صدر البيت :

* سَلَاجِمٌ كَالنَّحْلِ أَنْحَى لَهَا *

وَفِي التَّسْكَلَةِ : « الرَّوَايَةُ قَلِيلُ الْأَبْنِ ، وَهُوَ

الصَّوَابُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَبْنِ عَيْبٌ » .

دَرَسَ النَّأَ بِمُتَالِجِ فَأَبَانَ

فتقدمت بالحس^(١) فالسُّوبَانِ

وتقول : هذان أَبَانَانِ حَسَنَيْنِ ، تنصب
النتع لأنه نكرة وصفت به معرفة ، لأنَّ
الأماكن لا تزول ، فصارا كالشيء الواحد وخالفها
الحيوان . فإذا قلت هذان زَيْدَانِ حَسَنَانِ ترفع
النتع ها هنا ، لأنه نكرة وصفت به نكرة .

[أُنْ]

الْأَتَانُ : الحمارة ، ولا تقل أَتَانَةٌ . وثلاثُ
أُنْ مثل عَنَاقٍ وَأَعْمَقٍ ، والكثيرُ أُنْ وَأُنْ .
والمَأْتُونَاهُ : الأُنْ ، مثل الميوراء .

وَأَسْتَأْتَنَ الرَّجُلُ : اشترى أَتَانًا وَأَتَمَّحَدَّهَا
لنفسه . وقولهم : كان حماراً فَاسْتَأْتَنَ ، أى صار
أَتَانًا . يُضْرَبُ لِرَجُلٍ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .

وَالْأَتَانُ : مقامُ المَسْتَقِي عَلَى فَمِ الْبَيْتِ ، وهو
صخرةٌ أَيْضًا . وَالْأَتَانُ : الصخرةُ الْمَلْسَمَةُ ، فإذا
كانت في الماء الضحضاح قيل أَتَانُ الضَّحْلِ ،
وتشبه بها الناقةُ في صلابتها وملاستها . وقال^(٢) :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّصَ بِالْقَوْرِ الْعَسَاقِيلُ

وقال الأخطل :

بِحِرَّةٍ كَأَتَانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا

بعد الرِّبَالَةَ تَرَحَّالِي وَتَسِيرِي

وَأَتَنَّ الرَّجُلُ أَتَنَانًا^(١) : لغة في أَتَلَ أَتَلَانًا ،
إذا قاربَ الْخَطْوَ .

وَأَتَنَّ بِالْمَكَانِ : أقام به .

وَالْأَتُونُ ، بالتشديد : هذا الموقد ، والعامَّةُ
تحققه ، والجمع الْأَتَاتِينُ ، ويقال هو مَوْلَدٌ .

[أُجْن]

الْأَجْنُ : الماءُ المتغيَّرُ الطعمِ واللونِ . وقال
الشاعر علقمة :

فأوردها ماءً كَانَ جِجَامَهُ

من الأَجْنِ حِينًا مَعًا وَصَيَّبُ

وقد أَجَنَ الماءُ يَأْجِنُ وَيَأْجِنُ أَجْنًا وَأَجُونًا .

قال الراجز^(٢) :

وَمَهْلٍ فِيهِ الْغَرَابُ مَيْتُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتُ^(٣)

وحكى اليزيدى : أَجِنَ الماءُ بالكسر يَأْجِنُ

أَجْنًا ، فهو أَجِنٌ عَلَى فَعْلٍ .

(١) أَتَنَّ الرَّجُلُ يَأْتِنُ أَتَنَانًا .

(٢) أبو محمد الفقمسى .

(٣) بعده :

* سقيت منه القوم واستقيت *

(١) صوابه : « بِالْحَبْسِ » .

(٢) كعب بن زهير .

وَأَذِنَ ، بِمَعْنَى عَلِمَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَأَذِنُوا لِمَنْ حَرَبَ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .
وَأَذِنَ لَهُ أَذَانًا : اسْتَمَعَ . قَالَ قَعْنَبُ بْنُ
أُمِّ صَاحِبٍ :

إِنْ يَسْمَعُوا رَيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرِحًا
عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
صُمًّا إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرَتْ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
و« مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِمَنْ يَتَّقِي
بِالْقُرْآنِ (١) » .

وَالْأَذَانُ : الْإِعْلَامُ . وَأَذَانُ الصَّلَاةِ مَعْرُوفٌ .
وَالْأَذِينُ مِثْلُهُ . وَقَدْ أَذِنَ أَذَانًا .
وَالْمُذَنَّةُ : الْمَنَارَةُ .
وَالْأَذِينُ : السَّكْفِيلُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَإِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا
بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَاتِيقَ أَرْوَرًا (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْحَدِيثِ : مَا أَذِنَ اللَّهُ
لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَّقِي بِالْقُرْآنِ » . وَهُوَ كَذَلِكَ
فِي بَعْضِ النُّسخِ .

(٢) الْفُرَاتِيقُ : سَبْعٌ يَصِيحُ بَيْنَ يَدَيْ
الْأَسَدِ . وَأَرْوَرٌ : مَائِلُ الْعُنُقِ . أَذِينُ فِيهِ بِمَعْنَى
مُؤَذِّنٍ ، كَمَا قَالُوا أَلِيمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٌ وَمَوْجِعٌ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَذِينُ أَيُّ زَعِيمٌ .

وَالْإِجَانَةُ : وَاحِدَةُ الْأَجَاخِينِ . وَلَا تَقُلْ
إِجَانَةً .
وَالْأُجْنَةُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْوُجْنَةِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ
الْوُجْنَاتِ .
وَأَجَنَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ ، أَي دَقَّهُ .

[أذن]

يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَيَّ إِخْنَةٌ ، أَي حَقْدٌ ؛
وَلَا تَقُلْ حِنَةً . وَالْجَمْعُ إِحْنٌ . وَقَدْ أَحْنَتْ عَلَيْهِ
بِالْكَسْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِخْنَةٌ (٢)

فَلَا تَسْتَنْتِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينِهَا
وَالْمُؤَاحِنَةُ : الْمَعَادَاةُ .

[أذن]

أَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنًا . يُقَالُ : أَثْنَنَ لِي
عَلَى الْأَمِيرِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا
تَيْدَنٌ فَإِنِّي سَحْمُهَا وَجَارُهَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَرَادَ لِيَأْذِنَ . وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ
حَذْفُ اللَّامِ وَكَسْرُ النَّاءِ ، عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَنْتَ
تَعْلَمُ . وَقُرَى : ﴿ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا ﴾ .

(١) الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ .

(٢) يَرُوى : « حِشْنَةٌ » وَهِيَ الْحَقْدُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، أى
أَعْلَمَ .

وإذن : حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ ، إنْ قدَّمتها
على الفعل المستقبل نصبتَه بها لا غير . إذا قال لك
قائلٌ : الليلةَ أزورك ، قلت : إذنُ أكرمك .
وإنْ أخرتها أغيثها فقلت : أكرمك إذنُ . فإنْ
كان الفعل الذى بعدها فعلَ الحال لم تعمل ، لأنَّ
الحال لا تعمل فيها العواملُ الناصبة .

وإذا وقفت على إذنٍ قلت : إذا ، كما تقول
زَيْدًا . وإنْ وسَّطتها وجملت الفعل بعدها معتمداً
على ما قبلها أغيث أيضاً كقولك : أنا إذنُ
أكرمك ، لأنَّها فى عوامل الأفعال مشبهة بالظن
فى عوامل الأسماء .

وإنْ أدخلتَ عليها حرف عطف كالواو
والفاء ، فأنت بالخيار ، وإنْ شئت أغيث وإنْ
شئت أعملت .

[أرن]

الفراء : الأَرْنُ : النشاط . يقال : أرنَ البعير
بالكسر يَأْرِنُ أَرْنًا ، إذا مَرِحَ مرحاً ، فهو أَرِنٌ
أى نشيط .

أبو عمرو : الإِرَانُ : تابوتُ خشب . قال
طرفة :

أُمُورٍ كَالْوَالِحِ الإِرَانِ نَسَّأَهَا
على لاجِبِ كَأَنَّ ظَهْرَهُ بَرَجْدِي

وقال قومٌ : الأذِينُ : المكان يأتيه الأذَانُ
من كلِّ ناحية . وأنشدوا :

طَهُورُ الحَصَى كَانَتْ أَذِينًا وَلَمْ تَكُنْ
بِهَا رِيْبَةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيْبُ
والأذِنُ تخفف وتثقل ، وهى مؤنثة ،
وتصغيرها أذِينَةٌ . ولو سميت بها رجلاً ثم صغرت
قلت أذِينٌ فلم تؤنث ، لزوال التانيث عنه بالنقل
إلى المذكر . فأما قولهم أذِينَةٌ فى الاسم العلم فإنما
سمى به مصغراً ، والجمع آذَانٌ .

وتقول : أذنته ، إذا ضربت أذنه .

ورجلٌ أذُنٌ ، إذا كان يسمع مقال كلِّ
أحد ويقبله ، يستوى فيه الواحد والجمع .
ورجلٌ أذَانِيٌّ : عظيم الأذنين . ونعجةٌ أذَانُه
وكبشٌ آذَنٌ .

وأذنتُ النعلَ وغيرها تَأْذِينًا ، إذا جعلتُ
لها أذنانًا . وأذنتُ الصبيَّ : عركت أذنه .

وَأَذْنُكَ بِالشَّىءِ : أعلمتُكَّه .

والآذِنُ : الحاجب . وقال :

* تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ المُرْتَضَى *

وقد آذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنى ، كما يقال أيقن
وتيقن .

وتقول : تأذَنَ الأميرُ فى الكلام ، أى نادى
فيهم فى التهدُّدِ والنهي ، أى تقدَّم وأعلم .

وأَسِنَّ الرجل أيضاً ، إذا دخل البئر فأصابته
ريح منننة من ريح البئر أو غير ذلك ففُشِيَ عليه ،
أو دار رأسه . قال زهير :

قد أترك القرن^(١) مصفراً أنامله
يميدُ في الرمح مِيدَ المأمحِ الأسنِ
ويروى « الوسنِ » .

وتأسنَ الماء : تغير .

أبو زيد : تأسنَ على تأسناً ، اعتل وأبطأ .
أبو عمرو : تأسنَ الرجل أباه ، إذا أخذ
أخلاقه .

وقال اللحياني : إذا نزع إليه في الشبه . يقال
هو على آسانٍ من أبيه ، أى على شمائل من أبيه ،
أو على أخلاق من أبيه ، واحدها أسنٌ مثل خلقي
وأخلاقٍ .

والأسنُ أيضاً : واحد الآسانِ ، وهى طاقات
النسعِ والحبلِ ، عن أبي عمرو . وأنشد الفراء
لسعد بن زيد مناة بن تميم ، ولقبُ سعدٍ الفِرزُرُ :
لقد كنتُ أهوى الناقمِيةَ حِقْبَةً
فقد جعلتُ آسانُ وصلٍ تقطعُ

(١) فى اللسان صوابه : « يُغَادِرُ الْقِرْنَ » ،
وكذا فى شعره ، لأنه من صفة المدوح ، وقبله :
ألم تر ابن سنان كيف فضله
ما يشتري فيه حمد الناس باليمن

قال : وكانوا يحملون فيه موتاهم . قال الأعشى
يصف ناقته :

أثرت فى جناحين كإران الـ
سميت عولين فوق عوج رسالـ
والإران : كفأس الوحشى . والمئرانُ مثله ،
والجمع مآرينُ . وقال :

* كأنه تيس إرانٍ مُنبتل *
أى مُنبت .

وأرنةُ الحرباء بالضم : موضعه من العود إذا
انتصب عليه . قال ابن أحرر :

* وتعلل الحرباء أرنته^(١) *

والأزبونُ والأربانُ : لغة فى العربونِ
والعربانِ . والعامة تقول ربانٌ .

[أسن]

الأسنُ من الماء ، مثل الآجنِ . وقد أسنَ
الماء يأسنُ ويأسنُ أسوناً . ويقال أيضاً : أسنَ
الماء بالكسر يأسنُ أسناً ، فهو أسنٌ .

(١) معجزة :

* متشاوساً لوريدِهِ نقرُ *

ويروى « أرْبتهُ » بالباء ، أى قلاته ،
وأراد سلخه ، لأن الحرباء يسْلخُ كالحية ، فإذا
سلخ بقى فى عنقه منه شىء كأنه قِلادة .

أبو عمرو : جاءنا فلانٌ على إفانٍ ذلك ،
أى على حين ذلك .

[أفن]

الأفنةُ : بيتٌ يبني من حجر ، والجمع أفنٌ .
مثل رُكبةٍ ورُكبٍ . قال الطرماح :
في سَنَاظِي أَفْنٍ بينها
عُرَّةُ الطيرِ كهومِ النعامِ

[أمن]

الأمانُ والأمانةُ بمعنى . وقد أمنتُ فأنا
آمنٌ . وآمنتُ غيري ، من الأمانِ والأمانِ .
والإيمانُ : التصديقُ .
والله تعالى المؤمنُ ، لأنه آمنَ عباده من
أن يظلمهم .

وأصل آمنَ أأمنَ بهمزتين ، لئنت الثانية .
ومنه المهيمِنُ ، وأصله مؤأمنٌ ، لئنت الثانية
وقلبت ياءً ، وقلبت الأولى هاءً .

والأمنُ : ضدُّ الخوفِ .
والأمنةُ بالتحريك : الأمنُ . ومنه قوله
عز وجل : ﴿ أَمَنَةً نَعَسًا ﴾ .

والأمنةُ أيضاً : الذى يثق بكلِّ أحد ،
وكذلك الأمنةُ مثالُ الهُمزةِ .

وأمنتهُ على كذا واثمنتتهُ بمعنى . وقرئ :
﴿ مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ بين الإدغام وبين
الإظهار . قال الأخفش ، والإدغام أحسن .

والأسنُ أيضاً : بقيةُ الشحمِ . يقال : سمنتُ
ناقته عن أسنٍ ، أى عن شحمٍ قديمٍ . والجمع
آسانٌ .

وتأسنَ على ، أى اعتلَّ .

[افن]

أبو زيد : المأفونُ : المأفوكُ .
والأفونُ ، بالتحريك : ضعفُ الرأى . وقد
أفنَ الرجلُ بالكسر أفناً ، وأفنَ إفناً ، فهو
مأفونٌ وأفينٌ .

وفي المثل : « إنَّ الرِّقِينَ تَغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ » .
وأفنه الله سبحانه ربأفنه أفناً فهو مأفونٌ .
والجوزُ المأفونُ : الحشفُ الفاسدُ .

والأفْنُ : النقصُ .

والمُتَأَفِّنُ : المتنقصُ .

وأفَنَ الفصيلُ ما فى ضَرَعِ أمه ، إذا
شربَه كلَّهُ .

وأفَنَ الحالبُ ، إذا لم يدعُ فى الضَرَعِ
شيئاً . ويقال : الأفنُ الحلبُ خلافُ التَحْيِينِ ،
وهو أن تحلبها أنى شئت من غير وقتٍ معلوم .
قال الخبيل :

إذا أفنتَ أرؤى عيالكَ أفنُها

وإن حُيئتَ أرؤى على الوطْبِ حينُها

وأفنتِ الناقةُ بالكسر : قلَّ لبنُها ، فهى
أفنةٌ ، مقصورةٌ .

وتقول أو تُتَمِّنَ فلان ، على ما لم يسم فاعله ؛
فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا ؛ لأن
كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى
منهما ساكنة فلك أن تصيرها واوا إن كانت
الأولى مضمومة ، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة
نحو ائتمننه ، أو ألفا إن كانت الأولى مفتوحة ،
نحو آمن .

واستأمنَ إليه ، أى دخل في أمانه .

وقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ قال
الأخفش : يريد الأمين ، وهو من الأيمن . قال :
وقد يقال الأمين المأمون ، كما قال الشاعر :

ألم تعلمي يا أَسْمُ وَيَحْكُ أُنَى

حلفتُ يميناً لأخون أَمِينِي

أى مأمونِي .

والأمان بالضم والتشديد : الأمين . وقال

الشاعر الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الـ

أَمَّانَ مَوْزُوداً شَرَّابَهُ

والأمون : الناقة الموثقةُ اتلقتي ، التي

أمنتُ أن تكون ضعيفة .

وأمينَ في الدعاء يمدُّ ويقصر . قال الشاعر (١)

في المددود :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبَّهَا أَبَدًا

ويرحم الله عبداً قال آميناً

وقال آخر في المقصور :

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلُّ إِذ رَأَيْتُهُ (١)

أَمِينَ فزاد الله ما بيننا بعداً

وتشديد الميم خطأ . ويقال معناه . كذلك

فَلْيَكُنْ . وهو مبنى على الفتح مثل أن

وكيف ، لاجتماع الساكنين . وتقول منه :

فلان تَأْمِينًا .

[أن]

أَنَّ الرجل يئِنُّ من الوجدِ أُنَيْدًا . قال

ذو الرمة :

* كما أَنَّ المَرِيضُ إِلَى وُؤَادِهِ الوَصْبُ (٢) *

والآن بالضم مثل الأنين . وقال المنيرة

بن حَبْنَاءِ يَخاطبُ أَخَاهُ صَخْرًا :

أراك جمعتَ مسألةً وحِرْصًا

وعند الفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

وكذلك التَّأْنَانُ . قال الراجز :

(١) في اللسان : « إذ سأله » .

(٢) صدره :

* تشكو الحشاشَ وَتَجْرِي النِسْعَتَيْنِ كما *

الحشاش : الخزام من خشب . والوصب :

الوجع .

(١) عمر بن أبي ربيعة .

ويروى « كَأَنَّ وَرِيدَهُ ». وقال آخر:
وَوَجْهٍ مُشْرِقٍ النَّخْرِ
كَأَنَّ ثَدْيَاءَ حُقَّانِ

ويروى: « ثدييه » على الأعمال . وكذلك
إذا حذقها ، إن شئت نصبت وإن شئت رفعت
قال طرفة :

* أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِيُّ أَخْضَرَ الْوَعْيِ *

يروي بالنصب على الأعمال ، والرفع أجود ،
قال تعالى : ﴿ قُلْ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
الْجَاهِلُونَ ﴾ .

وإني وإني بمعنى ، وكذلك كَأَنَّ وكَأَنَّي ،
وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي ، لأنه كثر استعمالهم لهذه
الحروف ، وهم يستعملون التضعيف فحذفوا النون
التي تلي الياء . وكذلك لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي ، لأن
اللام قريبة من النون .

وإن زدت على إن « ما » صار للتعيين ،
كقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾
لأنه يوجب إثبات الحكم المذكور ونفيه عما
عداه .

وأن قد تكون مع الفعل المستقبل في معنى

= * ومعتدٍ فظٍ بغيظٍ القلبِ *

وبعده :

* غادرته مجدلاً كالسكبِ *

(٢٦١ - ص ٥)

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ^(١)
خَيْرًا مِنَ التَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ
وَمَالِهِ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ ، أَى نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ .

ويقال : لا أفعله ما أن في السماء نجم ، أى
ما كان في السماء نجم ، لغة في عن . وما أن في
الفرات قطرة ، أى ما كانت في الفرات قطرة .
ولا أفعله ما أن في السماء ماء .

وإن وأن : حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان
الأخبار . فملكسورة منهما يؤكد بها الخبر ،
والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر . وقد يخففان
فإذا خففنا فإن شئت عملت وإن شئت لم تعمل .
وقد تزداد على أن كاف التشبيه تقول :
كأنه شمس ، وقد تخفف أيضا فلا تعمل
شيئاً . قال :

* كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءُ خُلْبِ^(٢) *

(١) إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

بين الريسيين وبين عاقل

خيراً من التنان والمسال

وعدة العام وعام قابل

ملقوحة في بطن ناب حائل

(٢) نسب في الخزانة ٤ : ٣٥٨ إلى رؤبة

ابن العجاج .

وقبله :

=

ومصدر فتنصبه ، تقول : أريد أن تقوم ، والمعنى أريد قيامك ، فإن دخلت على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع ، إلا أنها لا تعمل ، تقول : أعجبنى أن قت ، والمعنى أعجبنى قيامك الذى مضى .

وَأَنْ قد تكون مخففةً عن المشددة فلا تعمل .
تقول : بلغنى أن زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾
وأما إن المكسورة فهى حرفٌ للجزاء ، يوقع الثانى من أجل وقوع الأول ، كقولك : إن تأتى آتِكَ ، وإن جئتني أكرمْتُك . وتكون بمعنى « ما » فى النفي كقوله تعالى : ﴿ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ . وربما جُمع بينهما للتأكيد ، كما قال الراجز الأُغلب العجليّ :

قال : وَأَنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لعلّ ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . وفى قراءة أُبيّ : ﴿ لَعَلَّهَا ﴾ .
وَأَنَّ المفتوحة الخفيفة قد تكون بمعنى أَى ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا ﴾ .

ما إن رأينا ملكاً أغاراً
أكثر منه قرّةً وقاراً
وقد تكون فى جواب القسم ، تقول : والله إن فعلت ، أى ما فعلت . وأما قول عبد الله ابن قيس الرقيّات :

وَأَنْ قد تكون صلةً للمّا ، كقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ وقد تكون زائدة ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ ﴾ ، يريد : وما لهم لا يعذبهم الله .

بَكَرَتْ عَلَيَّ عِوَادِلِي
يَلْحَجِّيَنِي وَأَلْوَمُهِنَّ

وقد تكون إن المكسورة الخفيفة زائدة مع ما ، كقولك : ما إن يقوم زيدٌ . وقد تكون مخففة من الشديدة ، فهذه لا بدّ من أن تدخل اللام فى خبرها عوضاً مما حذف من التشديد ، كقوله تعالى : ﴿ إِنْ كُنْ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ، وإن زيدٌ لأخوك ، لئلا تلتبس بإن التى بمعنى مال للنفى .

وَيَقَانُ شَيْبٌ قَدْ عَلَا
كَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ
أى إنّه قد كان كما يقان . قال أبو عبيد :

وأما قولهم : أنا ، فهو اسمٌ مكنى ، وهو للمتكلّم وحده ، وإنما بُنى على الفتح فرقاً بينه وبين أن

ويقال : أن على نفسك ، أى ارتُق في السير واتدع .

وبيننا وبين مكة ثلاث ليالٍ أوأين ، أى روائه ، وعشر ليالٍ آيناتٍ ، أى وادعاتٍ .

والأون : أحد جانبي الخرج . تقول : خُرج ذواؤنين ، وهما كالعذنين . والأون : العذل .

ومنه قولهم : أون الحمار ، إذا أكل وشرب وامتلاً بطنه وامتدَّت خاصرتاه فصار مثل الأون . قال رؤبة :

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ
سِرًّا وَقَدْ أُونَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ
يريد جمع العقوق ، وهى الحامل القرب ، مثل رسولٍ ورُسلٍ .

والأوان^(١) : الحين ، والجمع آونةٌ ، مثل زمانٍ وأزمنةٍ . قال يعقوب : يقال فلانٌ يصنع ذلك الأمر آونة^(٢) ، إذا كان يصنعه مراراً ويدهه مرارا . قال أبو زبيد^(٣) :

حَمَلُ أَتْقَالِ أَهْلِ الْوُدِّ آوِنَةٌ
أَعْطِيهِمُ الْجَهْدَ مَنَى بَلَهَ مَا أَسْعُ

(١) الأوان بالفتح ويكسر .

(٢) فى القاموس : « آوِنَةٌ وَآوِنَةٌ » .

(٣) الطائي .

التي هى حرف ناصب للفعل ، والألف الأخيرة إنما هى لبيان الحركة فى الوقف ، فإن توسّطت الكلام سقطت ، إلا فى لغة رديئة ، كما قال حميد ابن بحدل :

أَنَا سَيْفُ الْعَشْرَةِ فَأَعْرِفُونِي

مُحَمَّدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا

واعلم أنه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافةً إليه . تقول : أنت ، وتكسر للمؤنث ، وأتم ، وأنتن . وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول : أنت كإنا وأنا كأنت ، حكى ذلك عن العرب . وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتصل بالمظهر ، تقول : أنت كزيد ولا تقول أنت كى ، إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر ، فذلك حسن وفارق المتصل .

[أون]

الأون : الدعة والسكينة والرفق . تقول منه : أنت أهنون أوتنا . ورجل آين ، أى رافه وادع .

والأون أيضا : المشى الرويد ، وهو مبدل من الهون . قال الراجز :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلَيْسِ لُونِي

مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

وَأَيَّانَ : معناه أئى حين ، وهو سؤال عن زمان ، مثل متى . قال الله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ .

وَأَيَّانَ ، بكسر الهمزة : لغة سليم ، حكاها الفراء . وبه قرأ السلمي : ﴿ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ .
والآن : اسمٌ للوقت الذى أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكن ، وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ، لأنه ليس له ما يشرّكه . وربما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين . وأنشد الأخصس :

وقد كنتَ تُخْفِي حُبَّ سَمَاءِ حَمْبَةَ .
فَبِحُحِّ لَانَ مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بِأَحْ

فصل الباء

[بن]

الْبَيْئَةُ ، بالتسكين : الأرض اللينة ،
وبتصغيرها سميت بَيْئَةً .

والبَيْئَةُ : حنطةٌ منسوبة إلى موضع بالشام .
وفى حديث خالد بن الوليد : « فلما ألقى الشام
بِوَأْنِيَّةٍ وَصَارَ بَيْئِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلْتَنِي وَاسْتَعْمَلَ
غَيْرِي » .

وقال أبو الفوّه : كلُّ حنطة تَدْبِتُ فِي
الأرض السهلة فهي بَيْئِيَّةٌ ، خلاف الجبلية .
فجعله من الأول .

وَالِإِيَّانُ وَالِإِيَّانُ : الصُّفَّةُ العظيمة كالأزج .
ومنه إِيَّانٌ كسرى . وقال :

* شَطَّطْتُ نَوَى مِنْ أَهْلِهِ بِالِإِيَّانِ *

وجمع الإيَّانِ أَوْنٌ ، مثل خِوَانٍ وَخُونٍ ؛
وجمع الإيَّانِ إِيَّانَاتٌ وَأَوَايِنٌ ، مثل ديوانٍ
مثل ديوانٍ ودواوينٍ ، لأنَّ أصله إِيَّانٌ ، فأبدلت
من إحدى الواوين ياءً .

[أهن]

الإِهَانُ : العُرجون ، وجمعه أَهْنٌ ^(١) .

[ابن]

الْأَيْنُ : الإعياء . قال أبو زيد : لا يُبْنَى منه
فعلٌ . وقد خُولِفَ فيه .

وَالْأَيْنُ : الحَيَّةُ ، مثل الأَيْمِ .

وَأَنَّ أَيْنَكَ ، أى حَانَ حَيْنِكَ .

وَأَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَبْنِي أَيْنًا ،
عن أبي زيد ، أى حَانَ ، مثل أُنَى لَكَ ، وهو
مقلوب منه . وأنشد ابن السكيت :

أَلَمَّا يَبْنِي لِي أَنْ تُجَلِّي عَمَائِي

وَأَقْصِرُ عَنْ لَيْلِي بَلَى قَدَأَنِي لِيَا

فجمع بين اللغتين .

وَأَيْنٌ : سؤالٌ عن مكان . إذا قلت أَيْنَ
زيد فإيَّما تسأل عن مكانه .

(١) وزاد فى اللسان : « آهِنَةٌ » .

[بحن]

بَحْنَةٌ : اسم امرأة نُسِبَتْ إليها نَحْلَاتٌ
 كُنَّ عِنْدَ بَيْتِهَا ، كَانَتْ تَقُولُ : هُنَّ بَنَاتِي ، فَقِيلَ
 بَنَاتُ بَحْنَةٍ .

والبَحْوَنَةُ : القربة الواسعة ، والواو زائدة .

والبَحْوَنُ : العظيم البطن .

[بدن]

بَدَنُ الْإِنْسَانِ : جَسَدُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا ﴾ قَالُوا : بِجَسَدٍ لَارُوحٍ
 فِيهِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ بِدِرْعِكَ
 فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَرَجُلٌ بَدَنٌ ، أَيْ مُسِنٌ . قَالَ الْأَسْوَدُ

ابن يعفر :

هَلْ لَشَبَابٍ قَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ

أُمُّ مَا بُكَاهُ الْبَدَنُ الْأَشِيبُ

وَوَعِلُ بَدَنٌ مِثْلُهُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ كَلْبَةً :

* قَدْ ضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحِقَابُ ^(١) *

وَالْبَدَنُ : الدرعُ القصيرة .

(١) قبله :

* قَدْ قَلْتُ لِمَا بَدَّتِ الْمُقَابُ *

وبعده :

جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ

الرَّأْسُ وَالْأَكْرُوعُ وَالْإِهَابُ

وَالْبَدَنَةُ : نَائِقَةٌ أَوْ بَقْرَةٌ تُنَحَّرُ بِمَكَّةَ ، سَمِيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانُوا يُسَمِّنُونَهَا ، وَالْجَمْعُ بَدَنٌ بِالضَّمِّ
 مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتُمْرٍ .

وَالْبَدَنُ أَيْضًا : السِّمْنُ وَالْإِكْتِنَازُ ، وَكَذَلِكَ

الْبَدَنُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

كَأَنَّهَا مِنْ بَدَنٍ وَإِفْكَارٍ

دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

وَيُرْوَى : « مِنْ سِمْنٍ وَإِفْكَارٍ » .

تَقُولُ مِنْهُ : بَدَنَ الرَّجُلَ بِالْفَتْحِ يَبْدُنُ بَدْنًا ،

إِذَا ضَخَّمَ . وَكَذَلِكَ بَدَنَ بِالضَّمِّ يَبْدُنُ بَدَانَةً ،

فَهُوَ بَادِنٌ ، وَامْرَأَةٌ بَادِنٌ أَيْضًا وَبَدِينٌ .

وَبَدَنٌ ، أَيْ أَسَنٌ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

وَكُنْتُ خِفْتُ ^(٢) الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ

وَالهَمَّ مِمَّا يُبْذَلُ الْقَرِينَا

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تَبَادِرُونِي

بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » ، أَيْ كَبِرْتُ وَأَسْتَنْتُ .

[برن]

الْبَرْنِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

الْمُطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ ^(٣)

(١) الراجز شيب بن البرصاء .

(٢) صوابه رواية : « خِلْتُ » .

(٣) قبله :

* حَالِي عَوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ *

أَرَيْتَ إِذَا^(١) جَالَتْ بِكَ الخَيْلُ جَوْلَةً
وَأَنْتَ عَلَى بَرْدَوْنَةٍ غَيْرِ طَائِلِ
[برزن]

الْبَرْزِينُ بِالْكَسْرِ: التَّلْتَلَةُ، وَهِيَ مِشْرَبَةٌ
تَتَّخَذُ مِنْ قَشْرِ الطَّلَعِ. وَقَالَ^(٢):
وَلَنَا خَائِبَةٌ مَوْضُونَةٌ^(٣)

جَوْلَةٌ يَتَّبِعُهَا بَرْزِينُهَا
فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَوَتْ^(٤)
فُكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا
[برهن]

الْبُرْهَانُ: الْحُجَّةُ. وَقَدْ بَرَّهَنْ عَلَيْهِ، أَيْ
أَقَامَ الْحُجَّةَ.

[بزن]

الْبَرْزِيُّونُ، بِالضَّمِّ: السُّنْدُسُ.

[بسن]

حَسَنُ بَسْنٍ، لِتَبَاعُ لِه.
وَيَسَانُ: مَوْضِعُ بِنَوَاحِي الشَّامِ. قَالَ
أَبُو دُوَادٍ:

وَبِالْفَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْزِيحَ^(١)
فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ جِيماً .
وَالْبَرْزِيَّةُ: إِنَاءٌ مِنْ خَرْفٍ .
وَيَبْرِينُ: مَوْضِعٌ ذُو رَمْلٍ، يُقَالُ رَمْلُ
يَبْرِينِ:

[برثن]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبِرَّائِنُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ،
هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَصْبَاعِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قَالَ: وَالْخَلْبُ
ظَهْرُ الْبُرْنِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيًّا مَاهِرًا
رَافِعًا بُرْنَةً مَا يَنْعَفِرُ

خَفِيًّا، أَيْ اسْتَخْرَجَهُ الْمَطَرُ فَهُوَ يَسْبِحُ.

وَبُرْنٌ: حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَقَالَ^(٢):

لَوْ وَارَ لَيْلَى مِنْكُمْ آلَ بُرْنِ
عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ

[برذن]

الْبِرْدَوْنُ: الدَّابَّةُ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْأَثَى
مِنَ الْبِرَازِينِ بَرْدَوْنَةٌ. وَأَنْشَدَ:

(١) بعده:

* يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالضَّيِّصِجِّ *

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَبُو عَلِيٍّ، وَبِالْعَشِيِّ، وَالْبَرْزِيَّ،
وَالضَّيِّصِيَّ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ جِيماً .
(٢) قُرَّانُ الْأَسَدِيِّ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «رَأَيْتَكَ إِذْ» .

(٢) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ: «إِنَّمَا لِقَحْتُنَا بِأَطِيَّةً» .

(٤) فِي اللِّسَانِ: «أَوْ بَكَاتُ» .

وقال قومٌ: بَطْنُهُ وَبَطْنُ لَهُ ، مثل شَكَرَهُ
وَشَكَرَ لَهُ ، وَنَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ .

وَبَطْنْتُ الْوَادِيَّ : دخلته . وَبَطْنْتُ هَذَا
الْأَمْرَ : عرفت باطنَهُ . ومنه الْبَاطِنُ فِي صفةِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ .

وَبَطْنْتُ بَيْفَانَ : صرت من خواصه .

وَبَطْنُ الرَّجْلِ ، على ما لم يسم فاعله : اشتكى
بَطْنَهُ . وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ بَيْطَانٌ بَطْنًا : عَظْمُ بَطْنِهِ
من الشَّيْبِ . قال القَلَّاحُ :

ولم تَضَعْ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنٍ

والغَدَنُ : الاسترخاء والفترة .

وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ : الحزامُ الذي يجعل تحت
بطن البعير . ويقال : « التقت حَلَقَتَا الْبِطَانِ »
للأمر إذا اشتد . وهو بمنزلة التصدير للرجل .
يقال منه : أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ إِبْطَانًا ، إذا شددت
بِطَانَهُ .

وَالْأَبْطُنُ فِي ذِرَاعِ الْقَرْسِ : عِرْقٌ فِي بَاطِنِهَا ؛
وها أَبْطَانٌ .

وَبِطَانَةُ الثَّوبِ : خلاف ظهارته .

وَبِطَانَةُ الرَّجْلِ : وَليجئته .

وَأَبْطَنْتُ الرَّجْلَ ، إذا جعلته من خواصك .
وَأَبْطَنْتُ السَّيْفَ كَشْحِي .

تَحَلَّاتٍ مِنْ تَحْلِ بَيْسَانَ أَنْعَمَ

— نَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تُوَّامٌ

[ابن]

الْبَطْنُ : خلاف الظهر ، وهو مذكّر . وحكى
أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تَأْنِيثَهُ لغة .
وَالْبِطْنُ : دون القبيلة .

وَالْبِطْنُ : الجانب الطويل من الريش ، والجمع
بُطْنَانٌ مثل ظَهْرٍ وَظُهْرَانٍ ، وَعَبْدٌ وَعُبدَانٍ .
وَالْبُطْنَانُ أَيْضًا : جمع البَطْنِ ، وهو الغامض
من الأرض .

وَبُطْنَانُ الْجَنَّةِ : وَسَطُهَا .

وَبَطْنْتُهُ : ضربتُ بَطْنَهُ . وقال :

إذا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ ^(١)

بين قُصَيْرَاهُ وبين الْجِلَّةِ

أراد فابْطُنْهُ ، فزاد لامًا .

(١) فِي اللِّسَانِ :

إذا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ

تحت قُصَيْرَاهُ وَدُونَ الْجِلَّةِ

فإنَّ أَنْ تَبْطُنْهُ خَيْرٌ لَهُ

قال ابن بري : وإنما سكن النون للإدغام في
اللام . يقول : إذا ضربت بعيراً مُوقِرًا بِجَمَلِهِ
فاضربه في موضع لا يضرب به الضرب ، فإنَّ ضربه
في ذلك الموضع من بطنه خيرٌ له من غيره .

على صورة الحملِ فالشمرطان قرناه ، والبطينُ
بطنُهُ ، والثريا أئيتُهُ .

[بلسن]

البلسنُ بالضم : حبٌّ كالعدس وليس به .

[بلهن]

يقال : هو في بُلْهِنِيَّةٍ من العيش ، أى
سعةٍ ورفاغيةٍ^(١) . وهو ملحق بالخماسى بألف
في آخره ، وإنما صارت ياءٌ لكثرة ما قبلها .

[بن]

أبنٌ بالمكان : أقام به .

والبنةُ : رائحةٌ ، طيبةٌ كانت أو منتنةٌ وقال :

وعيدٌ تُخْدَجُ الأَرَامُ منه

وتكرهُ بنةَ الغمِّ الذئابُ^(٢)

والجمع بنانٌ . قال ذو الرمة يصف الثور

الوحشى :

(١) ورفاغية بالخطوطات . وفي اللسان

كما هنا .

(٢) قبله :

أتانى عن أبى أنسٍ وعيدٌ

ومعصوبٌ تحبُّ به الركابُ

ورواه ابن دريد : « تُخْدَجُ » ، أى تطرح

أولادها نقصاً .

وبطنتُ الثوبَ تبطيناً ، إذا جمعت له بطانةً .
واستبطنتُ الشيءَ .

وتبطنتُ الجاريةَ . قال امرؤ القيس :

كأنى لم أركبُ جواداً للذِّقِّ

ولم أتبطنْ كاعباً ذاتَ خلخالِ

وتبطنتُ الكلاءَ : جَوَلتُ فيه .

وابتطنتُ الناقةَ عشرةً أبطنٍ ، أى نتجتُها

عشرَ مرات .

والبطنةُ : الكِظَةُ ، وهو أن تمتلئ من

الطعام امتلاءً شديداً . يقال : ليس للبطنة خيراً

من خصّةٍ تتبعها .

والبطنُ : النهمُ الذى لا يرميه إلا بطنُهُ .

والمبطونُ : العليلُ البطنِ .

والمبطنُ : الذى لا يزال عظيمَ البطنِ من

كثرة الأكل .

والمُبْطَنُ : الضامرُ البطنِ . والمرأة مُبْطِنَةٌ .

قال ذو الرمة :

رخيماتُ الكلامِ مُبْطِنَاتٌ

جَواعِلُ فى البرى قصباً خِدالاً

والبطينُ : العظيمُ البطنِ . والبطينُ : البعيد .

يقال : شأؤُ بطينٌ .

والبطينُ من منازل القمر ، وهو ثلاثة

كواكبٍ صفارٍ مستوية التثليث كأنها أثنافى ،

وهو بطنُ الحملِ ، وصُفِّرَ لأنَّ الحملَ نجومٌ كثيرة

أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءِ طَيِّبٌ

نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظَلِّ

قوله عَوْدُ الْمَبَاءِ ، أى ثَوْرٌ قَدِيمُ الْكِنَاسِ .
وإنما نصب النسيم لما نَوَّنَ الطَّيِّبَ ، وكان من
حقه الإضافة فصارع قولهم : هو ضاربٌ زِيداً .
ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا
أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ أى كِفَاتَ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ .
يقول : أَرَجَتْ رِيحُ مَبَاءٍ تَنَامَا أَسَابِ أَعْيَانِهِ
من المطر .

وَكِنَاسٌ مُبِينٌ ، أى ذُو بَنَّةٍ ، وهى راححة
بعر الظباء إذا رعت الزهر .

وَالْبِنَانَةُ : واحدة الْبِنَانِ ، وهى أطراف
الأصابع . وجمع القلة بِنَانَاتٌ . وربما استعاروا
بِنَاءَ أَكْثَرِ الْعَدَدِ لِأَقْلِهِ . قال :

* حَمْسَ بِنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ (١) *

يريد خمساً من الْبِنَانِ . ويقال بِنَانٌ مُخَضَّبٌ
لأنَّ كُلَّ جَمْعٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْمَاءُ
فإنه يُوَحِّدُ وَيَذْكَرُ .

وَالْبِنَانَةُ بِالضَّمِّ : الروضة .

وَبِنَانَةٌ : اسم امرأة كانت تحت سعد بن
لؤي بن غالب بن فهر ، وينسب ولده إليها . وهم
رهط ثابت الْبِنَانِيُّ المحدث .

(١) قبله :

* قَدْ جَمَلْتُ حَى عَلَى الطَّرَارِ *

وَأَمَّا الْبُنُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ فَمَعْرَبٌ .

[بون]

بُوَانَةٌ بِالضَّمِّ : اسم موضع . وقال :
لَقَد لَقَيْتُ شَوْلاً يَجْنِبِي بُوَانَةَ
نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أُسْحَمَا
وقال وضاح اليمين :

أَيًّا تَخَلَّسْتِي وَادِي بُوَانَةَ حَبْدًا
إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَّا كَمَا
وَرَبَّمَا جَاءَ بِحَذْفِ الْمَاءِ . قال الزَّيْفَانِ :

مَاذَا تَذَكَّرْتِ مِنَ الْأَطْعَامِ
طَوَالِ الْعَامِ مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانِ

وَأَمَّا الَّذِي بِيَلَادِ فَارِسٍ فَهُوَ شَعْبُ بُوَانٍ ،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَالْبُوَانُ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا : عمود من
أعمدة الخباء . والجمع بُونٌ بِالضَّمِّ (١) .

وَالْبَانُ بِضَرْبٍ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبُ الزَّهْرِ .
واحدتها بَانَةٌ . قال امرؤ القيس :

* كَخَرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرِ (٢) *

ومنه دُهْنُ الْبَانِ .

(١) وبون أيضا ، بضم ففتح .

(٢) صدره :

* بَرَهْرَهَةٌ رُودَةٌ رَخِصَةٌ *

[بين]

الْبَهْنَانَةُ : المرأة الطيبة النفس والأرجح .
 وَبِهَانٍ : اسم امرأة ، مثل قَطَامٍ . وقال (١) :
 أَلَا قَالَتْ بِهَانٍ وَلَمْ تَتَأَبَّقْ
 كَبُرَتْ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النِّعِيمُ (٢)

(١) الشعر لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد .

(٢) بعده :

بِنُونٍ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسِّ
 صَفَايَا كَثْمَةُ الْأُوبَارِ كَوْمُ
 تَبْكُ الْحَوْصَ عَلَاهَا وَنَهْلَى
 وَخَلْفَ رِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ
 إِذَا اصْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حَجَّرَتَاهَا
 تَلَاقَى الْعَسْجَدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ

ومجز البيت الأول كما في نوادر أبي زيد

ص ١٦ :

* نَعِمْتَ وَلَا يَلِيطُ بِكَ النِّعِيمُ *

يليط مثل يليق ، أو يليق . وتأبق : تباعد .
 وهجمة : قطعة من الإبل ضخمة . أشاء : فسيل .
 وبس : موضع نخل . صفايا : كثيرة الألبان .
 كثمة : كثيرة الأصول . كوم : ضخام الأسنمة .
 تبك الحوض : تزدحم عليه . والنهلى : الشربة
 الأولى . والعلكل : الثانية . والنهلى : التي
 شربت مرة .

[بهكن]

قال المؤرِّج : امرأة بهكنة : غضة : وهي
 ذات شباب بهكن ، أى غض . وربما قالوا
 بهكل . وأنشد :

وَكَفَلْ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ
 رُغْبُوبَةٌ ذَاتُ شَبَابٍ بِهَكْلِ

[بين]

الْبَيْنُ : الفراق . تقول منه : بَانَ يَبِينُ
 بَيْنًا وَيَبُونَةً .

وَالْبَيْنُ : الوصل وهو من الأضداد . وقرئ :
 ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع والنصب ، فالرفع
 على الفعل أى تقطع وصلكم ، والنصب على
 الحذف ، يريد ما بينكم .

وَالْبَوْنُ : الفضل والمزية . يقال بَانَهُ يَبُونُهُ
 وَيَبِينُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بَعِيدٌ وَيَبْنٌ بَعِيدٌ ، والواو
 أفصح . فأما فى البعد فيقال : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَيْنًا
 لا غير .

وَالْبَيَانُ : الفصاحة واللَّسَنُ . وفى الحديث :
 « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » .

وفلان أَبْيَنُ من فلان ، أى أفصح منه
 وأوضح كلاما .

وَأَبْيَنُ : اسم رجل نسب إليه عَدَنٌ ، يقال
 عَدَنُ أَبْيَنٌ .

والتكرار والتوكاف، ولم يحىء بالكسر إلا حرفان، وهما التبيان والتلقاء.

وتقول: ضربه فأبان رأسه من جسده وفضله، فهو مُبينٌ.

ومُبينٌ أيضاً: اسم ماء. قال (١):

ياربها اليوم على مُبين
على مُبينٍ جرد القسيم (٢)

فجاء بالميم مع الذون، وهو جائز للطبوع، على قبجه. يقول: يارى ناقتي على هذا الماء. فأخرج مخرج النداء وهو تعجبٌ. والمباينة: المفارقة.

وتباين القوم: تهاجروا وتباعدوا.

والبائن: الذى يأتى الحلوبة من قبل شمالها. والمعلّى: الذى يأتىها من قبل يمينها.

وتطبيقه بائنة، وهى فاعلة بمعنى مفعولة.

والبائنة: القوس التى بانّت عن وترها

كثيراً. وأما التى قربت من وترها حتى كادت

تلتصق به فهى البائنة، بتقديم النون، وكلاهما عيبٌ.

والبَيَانُ: ما يَتَبَيَّنُ به الشئ من الدلالة وغيرها.

وبَانَ الشئ بَيَانًا: انَّصَحَ فهو بَيِّنٌ، والجمع أَبْيِنَاءُ، مثل هَيِّنٍ وَأَهْيِنَاءُ.

وكذلك أَبَانَ الشئ فهو مُبِينٌ. قال:

لو دَبَّ ذُرٌّ فوق ضاحي جليها

لأَبَانَ من آثارهنَّ حُدُورُ

وأَبْنَتْهُ أنا، أى أوضحتها.

واستَبَانَ الشئ: وضح. واستَبَنْتُهُ أنا:

عرفته. وتَبَيَّنَ الشئ: وضح وظهر. وتَبَيَّنَتْهُ

أنا، تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى.

والتَّبَيُّنُ: الإيضاح. والتَّبَيُّنُ أيضاً:

الوضوح. وفى المثل: «قد بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَدَى

عَيْنِي»، أى تَبَيَّنَ. قال النابغة:

* إِلَّا أَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا (١) *

أى ما أتبينها.

والتَّبَيُّانُ: مصدرٌ: وهو شاذٌ لأنَّ المصادر

إنَّما تُجىء على التَّفَعُّالِ بفتح التاء. مثل التَّدَّكَارِ

(١) فى ديوانه واللسان:

إِلَّا أَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ

الأواري: واحدها آرى على وزن فاعول،

وهى الآخية التى يشدُّ بها الدابة.

(١) حنظلة بن مصبح.

(٢) بعده: *يا ربها اليوم على مُبين*

التَّارِكِ الْمَخَاضِ كَالأُرُومِ

وَفَحَلَهَا أَسْوَدًا كَالظُّلَمِ

فَلَاقَتَهُ بِبَلْقَعَةِ بَرَاحٍ

فصادف بين عينيه الجبوباً^(١)

وتقول: لقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته .

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنٍ ، أى بين الجيد والردى . وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً وبنياً على الفتح .

والهمزة الخفيفة تسمى بَيْنَ بَيْنٍ ، أى همزة بين الهمزة وحرف اللين ، وهو الحرف الذى منه حركتها ، إن كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والألف مثال سأل ، وإن كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سَمِّمْ ، وإن كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لَوِّمْ . وهى لا تقع أولاً أبداً لقربها بالضعف من الساكن ، إلا أنها وإن كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تَمَكُّنُ الهمزة الخفيفة فهى متحرِّكة فى الحقيقة . وسميت بَيْنَ بَيْنٍ لضعفها ، كما قال عبيد بن الأبرص :

محمى حقيقتنا وبعف

ضُ القوم يسقطُ بَيْنَ بَيْنَا

أى ينساقط ضعيفاً غير معتدٍ به .

وبيننا : فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفاً .

وبيننا زيدت عليها ما ، والمعنى واحد . تقول : بيننا

(١) الجبوب : وجه الأرض .

والبائنةُ : البئرُ البعيدةُ القعرِ الواسعةُ .
والبيونُ مثله ؛ لأنَّ الأَشْطَانَ تَبِينُ عن جرابها كثيراً . قال جرير يصف خيلاً^(١) :

بَشْفَنُ^(٢) للنظر البعيدِ كما تما

إِرْثَانَهَا بِبِوَانِ الأَشْطَانِ

وْغَرَابِ البَيْنِ يقال هو الأَبْع . قال عنتره :

ظَنَّ الذين فِرَاقَهُمْ أَتَوْعُ

وَجَرى بَيْنِهِمُ الغَرَابُ الأَبْعُ

حَرَقُ الجِنَاحِ كَأَنَّ حَيْيَ رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بالأخبارِ هَشٌّ مُوَلَعُ

وقال أبو العوث : غراب البين هو الأحمر

المقار والرجلين ، فأما الأسود فهو الحاتم ؛ لأنه عندهم يحتم بالفراق .

وبَيْنَ بمعنى وَسَطٍ ، تقول : جلست بَيْنَ القوم كما تقول : وسط القوم بالتخفيف ، وهو

ظرف ، وإن جعلته اسماً أعربته . تقول : جلست بَيْنَ القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف .

وهو ظرف وإن جعلته اسماً أعربته . تقول : ﴿لقد تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ برفع النون ، كما قال

الهدلى^(٣) :

(١) قال ابن برى : البيت للفرزدق .

(٢) الذى فى شعره : «بشفن» .

(٣) أبو الخراش الهدلى .

نحن نرقبه أتاناً^(١) ، أى أتاناً بين أوقات رِقْبَتِنَا
إِيَّاه .
ابنة البكرى صاحبة الخيال ، والتذكير أصوب .
والبينُ أيضاً : الناحية ، عن أبي عمرو .

فصل الشتاء

[تبن]

التَّبْنُ معروف ، الواحدة تَبْنَةٌ . والتَّبْنُ
أيضاً : قَدَحٌ كبير .

قال الكسائى : التَّبْنُ أعظم الأقداح يكاد
يروى العشرين ، ثم الصَّحْنُ مقاربٌ له ، ثم
العُسُّ يروى الثلاثة والأربعة ، ثم القَدَحُ يروى
الرجلين ، ثم القَعْبُ يروى الرجل ، ثم العُمُرُ .

والتَّبْنُ بالفتح : مصدر تَبَنَّتْ الدابة أَتْبِنَهَا
تَبْنًا ، أى علفها التَّبْنَ .

والتَّبَانَةُ : الطَّبَانَةُ والفِطْنَةُ . وقد تَبَنَّ
الرجل بالكسر يَتَّبِنُ تَبْنًا بالتحريك ، أى
صار فطنًا ، فهو تَبْنٌ أى فطنٌ دقيق النظر فى
الأمور .

وقد تَبَنَّ تَبْنِيًا ، إذا أدقَّ النظر . وفى
حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم
قال : « كُنَّا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها
إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبَنَّتُمْ
ما تَبَنَّتُمْ » أى حتى أدقتم النظر فقلتم غير
ذلك^(١) .

(١) أى ينفق عليها من نصيبها .

والجَمَلُ ممَّا تضاف إليها أسماء الزمان ،
كقولك : أتيتك زمنَ الحجاجِ أميرًا ، ثم حذفت
المضاف الذى هو أوقات وولى الظرف الذى هو بين
الجملة التى أقيمت مقام المضاف إليها ، كقوله تعالى :
﴿ واسأل القرية ﴾ . وكان الأصمعى يخفض بعد
بَيْنًا ما إذا صحَّح فى موضعه بَيْنَ ، وينشد قول
أبي ذؤيب بالكسر :

بَيْنًا تَعَنَّقِهِ الكِمَاةَ وَرَوْغِهِ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفَعُ

وغیره يرفع ما بعد بَيْنًا وبَيْنًا على الابتداء
والخبر .

والبينُ بالكسر : القطعة من الأرض قدر
منتهى البصر ؛ والجمع بِيُونٌ . قال ابن مقبل
يخاطب الخيال :

بِسْرٍ وَجَمِيرِ أَبْوَالِ البِعَالِ بِهِ

أَنَّى تَسَدَيْتَ وَهَذَا ذَلِكَ البِينَا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى

(١) قال بشامة المرى :

بِينَا نَحْنُ نَرْقِبُهُ أَتَانَا

مُعَلَّقٌ وَفُضَّةٌ وَزِنَادٍ رَاعٍ

وفى اللسان : « فبيننا نحن » .

ويقال الفصاحة من تقنِه ، أى من سوسِه
وطبعه .

[تقن]

التُّنَّةُ ، بالضم وتشديد النون ، والتُّنَّةُ :
الحاجة . يقال : لى قِبَلِكَ تُلْنَةٌ وَتُلْنَةٌ أَيْضًا ،
بفتح التاء وضمها .

قال ابن السكيت : لى فيهم تُلْنَةٌ وَتُلْنَةٌ ،
أى لَبَثٌ .

الأصمى : يقال : تَلَّانَ ، فى معنى الآن .
وأشُدُّ (١) :

نَوَلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُهَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَّانَا (٢)

قال أبو عبيد : أصله لَانَ زِيدت عليها تاء ،
كما زِيدت فى تَحِينِ .

[تقن]

التِّقْنُ بالكسر : الخِثْنُ . يقال : فلانٌ تِقْنٌ
فلانٍ ، وهما تِقْنَانِ . قال ابن السكيت : أى هما
مستويان فى عقلٍ ، أو ضعفٍ أو شدَّةٍ ، أو مروءة .

(١) الشعر لجليل بن معمر .

(٣) بعده :

إنَّ خيرَ المُواصِلِينَ صفاء

من يُوفَى خَلِيلِهِ حيثَ كانَا

والتَّبَّانُ : الذى يبيع التِّبْنَ . وَتَبَّانٌ إن
جعلته فعلاً من التِّبْنِ صرفته ، وإن جعلته فعلاً
من التَّبِّ لم تصرفه .

والتَّبَّانُ ، بالضم والتشديد : سراويلٌ صغيرٌ
مقدار شبر يستر العورة المعلقة فقط ، يكون
للملاحين . وفى حديث عمار : « أنه صلى فى
تَبَّانٍ وقال : إني ممثون (١) » .

[تقن]

إتقأن الأمر : إحكامه .

ورجلٌ تقنٌ بكسر التاء : حاذقٌ .

وتقنٌ أيضاً (٢) اسم رجلٍ كان جيد الرضى ،
يُضْرَبُ به المثل . وقال :

* يرمى بها أرمى من ابن تقن (٣) *

(١) قوله : إني ممثون أى يشتكى مثانته .

(٢) فى نسخة : وابن تقن رجل . وهو
موافق لظاهر الرجز وأمثال الميدانى . وعبارة
القاموس : والتقن بالكسر : الطبيعة ، والرجل
الحاذق ، ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه
المثل .

(٣) قبله :

لَأَكَلَةٌ من أَقِطٍ وَسَمْنِ

وَشَرَبَتَانِ من عَكِيٍّ الضَّانِ

أَلَيْنُ مَسًّا فى حَوَايَا البَطْنِ

من يثريباتٍ قِذَازٍ حُشْنِ

* وَلَيْتَهُ قَدْ ثَنَّنَتْ مُسَخَّمَهُ (١) *

[ثخن]

ثَخَّنَ الشَّيْءَ ثَخَانَةً ، أَيْ غَلِظَ وَصَلَبَ ،

فَهُوَ ثَخِينٌ .

وَرَجُلٌ ثَخِينٌ السَّلَاحِ ، أَيْ شَاكٍ .

وَأُثَخِنَتْهُ الْجِرَاحَةُ : أَوْهَنْتَهُ .

وَيُقَالُ أُثَخِنَ فِي الْأَرْضِ قِتْلًا ، إِذَا أَكْثَرَ .

وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

* تَمَهَّلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَثَخِنَ (٢) *

أَصْلُهُ ائْتَخَنَ ، فَأُدْغِمَ .

[نندن]

نَدِنَ اللَّحْمَ بِالْكَسْرِ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَالنَّدِينُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ

المُتَدَنَّ بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ يُفَضِّلُ مُحَمَّدُ بْنُ

مَرْوَانَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ :

لَا تَجْمَعَنَّ مُتَدَنًَّا ذَا سُرَّةٍ

ضَخْمًا سُرَادِقَهُ وَطَىءَ اللَّزْكَبِ (٣)

(١) قبله :

* لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُسَخَّمَهُ *

وفى اللسان « مُسَخَّمَهُ » بالشين ، وكلاهما بمعنى

واحد .

(٢) صدره :

* عَلَيْهِ سِلَاحُ امْرِئٍ حَازِمٍ *

(٣) بعده :

وَأَنَّ الْمَرَضَ الصَّبِيَّ ، إِذَا قَصَّعَهُ (١) فَهُوَ

لَا يَشْبُ .

وَالنَّيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالنَّيْنُ :

مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ .

[نين]

النَّيْنُ : هَذَا الَّذِي يُؤْكَلُ رَطْبًا وَيَابَسًا ،

الوَاحِدَةُ نَيْنَةٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ قَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هُوَ تَيْدُنُكُمْ وَزَيْتُونُكُمْ

هَذَا . وَيُقَالُ : هَمَّا جَبَلَانِ بِالشَّامِ .

فصل الشاء

[نين]

ثَبَّنْتُ الثَّوْبَ أَثْبِنُهُ ثَبْنًا وَثَبَانًا ، إِذَا

ثَبَّنْتُمْ طَرَفَهُ وَخِطَّتُهُ ، مِثْلُ خَبَّنْتُ .

وَالثَّبَانُ بِالْكَسْرِ : وَعَاءٌ نَحْوُ أَنْ تَعْطِفَ ذَيْلَ

قَيْصِكَ فَتَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا . تَقُولُ مِنْهُ : تَثْبَبْتُ

الشَّيْءَ عَلَى تَفَعَّلْتُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ

يَدَيْكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَفَقْتَ عَلَيْهِ حُجْرَةَ سَرَاوِيلِكَ

مِنْ قَدَامٍ .

[نين]

ثَبَّنَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ : أَنْسَ مِثْلُ ثَنَّنَتْ .

يُقَالُ مِنْهُ : ثَبَّنَتْ لَيْتُهُ . قَالَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « قِصَّة » صَوَابُهُ

مِنْ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

وَتَفَنَّتْ يَدَهُ بِالْكَسْرِ تَفَنُّنٌ تَفَنًّا : غَاظَتْ .
وَأَفَنَّنَ الْعَمَلَ يَدَهُ .

[ثمن]

الشُّكْمَةُ بِالضَّمِّ : السِّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ ،
وَالْجَمْعُ الشُّكْمُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُورِيَّةً (١)

ليدرگها في حمامِ ثمن

ويقال : خَلَّ لَهُ عَنِ ثَمْنِ الطَّرِيقِ ،

عَنْ سَجَّحِهِ .

وَتَسَكَّنُ : جَبَلٌ ، يَفْتَحُ النَّاءَ وَالْكَافَ .

[ثمن]

تَمَانِيَةٌ رِجَالٌ وَتَمَانِي نِسْوَةٌ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَنْسُوبٌ إِلَى الثَّمَنِ ، لِأَنَّهُ الْجُزْءُ الَّذِي صَدَّرَ السَّبْعَةَ
السَّبْعَةَ تَمَانِيَةً ، فَهُوَ تَمْنُنُهَا ، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّهَا
يُعَيَّرُونَ فِي النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا دُهْرِيٌّ وَسُهَيْلِيٌّ ،
وَحَذَفُوا مِنْهُ إِحْدَى يَأْيِ النَّسَبِ وَعَوَّضُوا مِنْهَا
الْأَلْفَ ، كَمَا فَعَلُوا فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى الْيَمَنِ فَتَبَّتْ يَاؤُهُ
عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا ثَبَّتْ يَاءُ الْقَاضِي ، فَتَقُولُ : تَمَانِي
نِسْوَةٌ وَتَمَانِي مَائَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : قَاضِي عَبْدِ اللَّهِ ،
وَتَسْقُطُ مَعَ التَّنْوِينِ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، وَتَثَبَّتْ عِنْدَ
النَّصْبِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَجْمَعُ فِيجْرِيٌّ مَجْرِيٌّ جَوَارِيٌّ
وَسَوَارِيٌّ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ . وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ غَيْرَ
مَصْرُوفٍ فَهُوَ عَلَى تَوْهْمِ أَنَّهُ جَمْعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « غَوْرِيَّةٌ » .

وَفِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيْبَةِ « إِنَّهُ مُتَدَّنٌ الْيَدِ »
قِيلَ مَعْنَاهُ مُخَدَّجٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ
إِنَّهُ مِنَ الثُّدُودِ تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ فِي الْقَصْرِ وَالْاجْتِمَاعِ
فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ مُتَدَّنٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا .

[ثمن]

الثَّفِنَةُ : وَاحِدَةُ ثَفِنَاتِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ مَا يَقَعُ
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَانِهِ إِذَا اسْتَنَاخَ وَعَلَّظَ ،
كَالرَكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَوَّيْ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسِ

كِرْ كِرَةً وَثَفِنَاتٍ مُلْسِ

وَلِهَذَا قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ رَئِيسَ

الْخَوَارِجِ ذُو الثَّفِنَاتِ ، لِأَنَّ طَوْلَ السُّجُودِ كَانَ قَدْ
أَثَرٌ فِي ثَفِنَاتِهِ .

وَتَأَفَنَّتُ فُلَانًا : جَالَسَتْهُ . وَيُقَالُ اسْتَفَاقَهُ مِنْ
الْأَوَّلِ ، كَأَنَّكَ أَلْصَقْتَ ثَفِنَةَ رَكْبَتِكَ بِثَفِنَةِ
رَكْبَتِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : تَأَفَنَّتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا
أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ .

وَتَفَنُّنُ الْمَزَادَةِ : جَوَانِبُهَا الْخُرُوزَةُ .

وَتَفَنَّنَتْهُ النَّاقَةُ تَفَنَّنَتْهُ بِالْكَسْرِ تَفَنًّا : ضَرَبَتْهُ
بِثَفِنَاتِهَا .

= كَأَعْرَ يَتَّخِذُ السُّيُوفَ سَرَادِقًا

يَمْشِي بِرَأْسِهِ كَمَشَى الْأُنْكَبِ

وقولهم : الثوب سبع في ثمان ، كان حقه
أن يقال ثمانية ، لأنَّ الطول يذرع بالذراع وهي
مؤنثة ، والعرض يُشَبَّرُ بالشِبْر وهو مذكّر . وإِنَّمَا
أُتِّمَّوهُ لَمَّا لم يَأْتُوا بِذِكْرِ الْأَشْبَارِ . وهذا كقولهم :

صُمِّمْنَا مِنَ الشَّهْرِ حَمْسًا ، وَإِنَّمَا يَرَادُ بِالصَّوْمِ الْأَيَّامُ
دُونَ اللَّيَالِي ، وَلَوْ ذَكَرَ الْأَيَّامُ لَمْ يَجِدْ بَدَأًا مِنَ
التَّنْذِيرِ .

وَأَثْمَنَ الْقَوْمِ : صَارُوا ثَمَانِيَةً .

وَشَيْءٌ مُثْمَنٌ : جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةٌ أَرْكَانٍ .

وَأَثْمَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ ثَمْنًا ، وَهُوَ
ظِمٌّ مِنْ أَظْهَأَهَا .

وقولهم : « هو أحق من صاحب ضأنِ
ثمانيين » ، وذلك أن أعرابياً بشر كسرى
ببشرى سرّ بها ، فقال : سلتني ما شئت . فقال :

وإن صغرت الثمانية فأنت بالخيار : إن شئت
حذفت الألف ، وهو أحسن ، فقلت ثمانية .

وإن شئت حذفت الياء فقلت ثمانية ، قلبت
الألف ياءً وأدغمت فيها ياء التصغير . ولك أن
تعوض فيهما .

أَسْأَلُكَ ضَأْنًا ثَمَانِينَ .

وَالثَّمْنُ : ثَمْنُ الْمَبِيعِ . يُقَالُ : أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ
مَتَاعَهُ ، وَأَثْمَنْتُ لَهُ .

وقول زهير :

مَنْ لَا يَذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمَنُ الْبَدَنِ

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنًا ، ومن
رواه بالضم فهو جمع ثمن ، مثل زمن وأزمن .

وَالثَّمِينُ : الثَّمْنُ ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الثَّمَانِيَةِ .
وَقَالَ (١) :

فَأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا (٢)

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسْمِ إِلَّا تَمِينُهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا

وَتَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ ثَمَانِي عَشْرَةَ ، وَإِنَّمَا
حَذَفَ الْيَاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ : طَوَالَ الْأَيْدِ ،
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَطَارَتْ بِمَنْصُلِي فِي يَمَمَلَاتٍ

دَوَامِ الْأَيْدِ يَحْبِطُنَ السَّرِيحَا

وَتَمَنْتُ الْقَوْمَ أَثْمَمُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ

(١) يزيد بن الطثرية .

(٢) في اللسان : « وألقيت سهمي وسطهم » .

(١) هو مضر بن ربعي الأسدي .

فصل الجيم

[جبن]

الجُبْنُ : هذا الذي يؤكل ؛ والجُبْنَةُ أخص منه . والجُبْنُ أيضاً صفة الجَبَانِ . والجُبْنُ بضم الجيم والباء لغةٌ فيهما . وبعضهم يقول جُبْنٌ وجُبْنَةٌ ، بالضم والتشديد .
وقد جَبِنَ^(١) فهو جَبَانٌ ، وجَبِنَ أيضاً بالضم فهو جَبِينٌ .

وقالوا : امرأة جَبَانٌ ، كما قالوا حَصَانٌ ورَزَانٌ ، عن ابن السراج .

وأجْبِنْتُهُ : وجدته جَبَانًا . وجَبْنَتُهُ تَجْبِينًا : نسبتَه إلى الجُبْنِ .

ويقال : « الولد مَجْبِنَةٌ مَبْخَلَةٌ » ، لأنه يُحِبُّ البقاء والمال لأجله .

= يا أيها الفصيلُ ذا المَعْنَى

إنك دَرَمَانٌ فَصَمْتُ عَنِّي

تَكْفِي القُوْحَ أَكْلَةً مِن نَنْ

ولم تكن آتَرَ عِنْدِي مِنِّي

ولم تَقُمْ فِي المَاتِمِ المُرِنِ

(١) جَبِنَ الرجلُ يَجْبِنُ بالضم جَبِنًا ، فهو جَبَانٌ . وجَبِنَ ككْرَمٍ يَجْبِنُ جَبَانَةً وجَبِنًا فهو جَبِينٌ .

وشى ثَمِينٌ ، أى مرتفع الثمن .

وَتَمَانِيَةٌ : اسمٌ^(١) موضع .

والمِثْمَنَةُ ، كالمِخْلَةَ .

[ثمن]

الثَّنَةُ : الشَّعْرَاتُ التي في مؤخَّرِ رُسْغِ الدَابَّةِ التي أسبلت على أمِّ القردانِ حتَّى تَبْلُغَ الأرضَ . والجمع الثَّنُنُ .

وأشدُّ الأصمعيُّ لربيعة بن جُشَمٍ ، رجلٌ من النَّبَرِ بن قاسط . قال : وهو الذي يُخَلِّطُ بشعره شعرُ امرئ القيس :

لها ثَنَنٌ كخوافي العُقَابِ

سُودٌ يَقِينٌ إِذَا تَرَبَّرَ

قوله يَقِينٌ غير مهموز ، أى يكثرن . يقال : وَفَى شعره ، إذا كثر . يقول : ليست بمنجردةٍ لا شعرَ عليها .

والتَّنَةُ أيضاً : ما بين السُرَّةِ والمانة .

والثَّنُّ ، بالكسر : يبيس الحشيش . وقال الراجز^(٢) :

* تَكْفِي القُوْحَ أَكْلَةً مِن نَنْ *

(١) في القاموس : وثمانية كسفينة : بلد ، أو أرض . وقول الجوهري ثمانية ، سهو .

(٢) الشعر للأخوص بن عبد الله الرياحي : =

وَالْجَبَّانُ وَالْجَبَّانَةُ بِالتَّشْدِيدِ : الصَّحْرَاءُ .
وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ : غَلُظَ .

وَالْجَبِينُ فَوْقَ الصَّدْعِ ، وَهِيَ جَبِينَانِ عَنِ يَمِينِ
الْجِهَةِ وَشِمَالِهَا .

[جعن]

صَبِيٌّ جَعْنٌ : سَيِّءُ الْغِذَاءِ . وَقَدْ جَعِنَ
بِالْكَسْرِ يَجْعَنُ جَعْنًا . قَالَ الشَّمَاخُ :
وَقَدْ عَرَقَتْ مَعَابِئُهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قِرَى جَعْنٍ قَتِينٍ

يَقُولُ : صَارَ عَرَقُ هَذِهِ النَّاقَةِ قِرَى الْقُرَادِ
وَأَجَعْنَتْهُ : أَسَأَتْ غِذَاءَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْجَعْنُ : الْبَطِيُّ وَالشَّبَابِ .
وَالْمُجْعَنُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنَ النَّبَاتِ : الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ .
وَجَيْحُونُ : نَهْرٌ بَلْخِ ، وَهُوَ قَيْعُولٌ .
وَجَيْحَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ .

[جدن]

ذُو جَدَنٍ : قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

[جرن]

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَاللِّدَابَّةِ إِذَا تَعَوَّدَ
الْأَمْرَ وَمَرَّنَ عَلَيْهِ : قَدْ جَرَّنَ يَجْرُنُ جُرُونًا .
وَجَرَّنَ الثَّوْبُ جُرُونًا : انْسَحَقَ وَلَانَ ،
فَهُوَ جَارِنٌ ؛ وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ . قَالَ لَيْدٌ :

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ
يَغْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنَتَيْنِ غَلَامٌ
يَعْنِي دُرُوعًا لَيْتَةً .

وَالْجَارِنُ : وَلَدُ الْحَيَّةِ . وَقَالَ أَبُو الْجِرَاحِ :
الْجَارِنُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ .

وَالْجَرْنُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِلْجَنْدَلِ :

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَالْهَتْمَا الطُّبْنُ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ

وَيُقَالُ هُوَ مُبَدَّلٌ فِي الْجَرْلِ .

وَالْجَرْنُ وَالْجَرِينُ^(١) : مَوْضِعُ التَّمْرِ الَّذِي
يَجْفَفُ فِيهِ .

وَجِرَانُ الْبَعِيرِ : مَقْدَمُ عُنُقِهِ مِنْ مَذْبَحِهِ
إِلَى مَنْحَرِهِ ، وَالْجَعُ جُرْنٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ .
وَجِرَانُ الْعَوْدِ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ تَمِيمٍ ،
وَاسْمُهُ^(٢) الْمُسْتَوْرِدُ . وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ
يَخَاطِبُ امْرَأَتَيْهِ :

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتَيَّ فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَانَ يَصْلُحُ

(١) زاد القاموس : الْمَجْرَنُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الْخَارِثِ
لِالْمُسْتَوْرِدِ وَغُلَطِ الْجَوْهَرِيِّ . وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ
وَزَادَ ابْنُ كَلْفَةَ بِالضَّمِّ وَقِيلَ ابْنُ كَلْفَةَ بِالْفَتْحِ .

والجفنة كالقصة، والجمع الجفان والجفناك
 بالتحريك، لأن ثانی فعله يحرك في الجمع إذا
 كان اسماً، إلا أن يكون ياءً أو واواً فيسكن
 حينئذ .

وجفنة : قبيلة من اليمن .

وقولهم : « وعند جفينة الخبر اليقين »
 قال ابن السكيت : هو اسم تخارٍ ، ولا تقل
 جهينة . وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال : هذا
 قول الأصمعي ، وأما هشام بن محمد الكلبي فإنه
 أخبر أنه جهينة . وكان من حديثه أن حصين
 ابن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل
 من جهينة يقال له الأخنس ، فنزلا منزلاً ، فقام
 الجهني إلى الكلابي وكانا فاتكين ، فقتله وأخذ
 ماله . وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه
 في المواسم . قال الأخنس :

تَسْأَلُ عَنِ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ

وعند جفينة الخبر اليقين

قال : وكان ابن السكبي بهذا النوع من
 العلم أكبر من الأصمعي .

[جن]

الجمانة : حبة تُعمل من الفضة كالدرّة ،
 وجمعها جمان . قال ليبيد يصف بقرة .
 وتُضِيءُ في وجهه الظلام مُنيرةً

كجمانة البحرى سل نظامها

يعنى أنه كان اتخذ من جلد العود سوطاً
 ليضرب به نساءه .

والجزيان : لغة في الجزيال .

وجيزون : باب من أبواب دمشق .

[جشن]

الجوشن : الصدر . والجوشن : الدرع ،
 واسم رجل .

وجوشن الليل : وسطه وصدّره . يقال :
 مضى جوشن من الليل ، أى صدر منه . قال
 ابن أحرر يصف سحابة :

يُضِيءُ صَيْرُهَا فِي ذِي حَيٍّ

جواشن ليلها بيدنا فبيدنا

والبين : القطعة من الأرض .

[جمن]

الجمن بالكسر : أصول الصليان .

وجمن : أخت الفرزدق .

[جفن]

الجفن : جفن العين^(١) . والجفن أيضاً :
 غمد السيف .

والجفن : اسم موضع .

والجفن : قضبان السكرم ، الواحدة جفنة .

(١) وجمعه أجفن ، وأجفان ، وجفون .

[جنن]

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يُجْنُّ بِالضَّمِّ جُنُونًا . ويقال
أيضا : جَنَّه اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، بمعنى .

والجِنُّ : خلاف الإنس ، والواحد جِنِّيٌّ .
يقال : سَمَّيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَقَى وَلَا تُرَى .

وَجَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا ، وَأَجَنَّهُ اللهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ
وَلَا تَقُلْ مُجْنٌ .

وقولهم في المَجْنُونِ : مَا أَجَنَّهُ ، شاذٌّ لَا يَقاسُ
عليه ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ : مَا أَضْرَبَهُ ،
وَلَا فِي الْمَسْئُولِ : مَا أَسْأَلُهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ :

فَمَا نَفَرْتُ جِنِّيَّ وَلَا فُلَّ مِيزِدِي

وَلَا أَصْبَحْتُ طَائِرِي مِنَ الْخُوفِ وَقَمَا

فإنه أراد بالجنِّ القلبَ ، وبالبرد اللسان .

ونخلةٌ مَجْنُونَةٌ ، أي طويلةٌ . وقال :

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

مَجْجَاةً مُسْبِلَةً^(١) الْقَتَايِينِ

تَحْدُرُ^(٢) مَا فِي السُّحْقِ الْمَجَانِينِ

(١) في اللسان : « ساطعة » .

(٢) في اللسان : « تنفضُ » قال ابن بري :

يعني بخارف المساكين الريح الشديدة التي

تنفض لهم التمر من رموس النخل .

وَجَنَّ النَّبْتُ جُنُونًا ، أَي طَالَ وَالتَفَّ
وَخَرَجَ زَهْرُهُ .

وَجَنَّ الذَّبَابُ ، أَي كَثُرَ صَوْتُهُ . وقول
الشاعر ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجَنَّ الْخَلَّازِ بَازٍ بِهِ جُنُونًا

يَحْتَمِلُ هَذِينَ الْوَجْهَيْنِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي جِنِّ شَبَابِهِ ، أَي فِي
أَوَّلِ شَبَابِهِ .

وتقول : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجِنِّ ذَلِكَ
وَمُحَدَّثَانِهِ . قال المتنخل :

أَرْوَى بِجِنِّ الْمَهْدِ سَلْمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ^(١)

يريد الفيث الذي ذكره قبل هذا البيت .

يقول : سَقَى هَذَا الْفَيْثُ سَلْمَى بِمُحَدَّثَانِ نَزْوِهِ مِنْ

السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ . ثم نهى نفسه أن ينصبه

حُبٌّ مِنْ هُوَ مَلِيقٌ ؛

وَجَنَّتُ اللَّيْتَ وَأَجَنَّتُهُ ، أَي وَارَيْتَهُ .

وَأَجَنَّتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي : أَكْتَفَيْتُهُ .

وَأَجَنَّتِ الْمَرْأَةَ وَلَدًا .

(١) قبله :

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا

سَحٌّ نِجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

وَالْجِنَّةُ : الْجُنُونُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْ بِهِ
جِنَّةٌ ﴾ وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةِ وَاحِدَةٍ .

وَالْجِنُّ بِالْفَتْحِ : الْقَبْرِ . وَالْجِنُّ بِالضَّمِّ :
الْجُنُّنُ ، مَحذُوفٌ مِنْهُ الْوَاوُ . قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ :
مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ

أَذْنَاءٌ حَتَّى زَهَاهَا الْحَيْنُ وَالْجِنُّ

وَالْجَانُّ : أَبُو الْجِنِّ ، وَالْجَمْعُ جِنَّانٌ مِثْلُ
حَائِطٍ وَحَيْطَانٍ .

وَالْجَانُّ أَيْضًا : حَيَّةٌ بِيضَاءُ .

وَتَجَنَّ عَلَيْهِ وَتَجَنَّ وَتَجَنَّ : أَرَى مِنْ
نَفْسِهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ .

وَأَرْضٌ مَجَنَّةٌ : ذَاتُ جِنِّ .

وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا : الْجُنُونُ . وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا :

اسْمُ مَوْضِعٍ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ .

وَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ
الشَّاعِرِ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلَى إِذْخِرُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أُرْدَنُ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةِ

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

كَانَتْ مَجَنَّةٌ وَذُو الْجِزَارِ وَعَكَازُ أَسْوَاقًا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ .

وَالْمَجَنَّةُ أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَرْفِيهِ .

وَالْجِنِّينُ : الْوَلَدُ مَا دَامَ فِي الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ
الْأَجِنَّةُ . وَالْجِنِّينُ : الْمَقْبُورُ .

وَالْجِنَّةُ بِالضَّمِّ : مَا اسْتَرْتَبَ بِهِ مِنْ سِلَاحٍ .

وَالْجِنَّةُ : السُّرَّةُ ، وَالْجَمْعُ الْجِنُّنُ . يُقَالُ :
اسْتَجَنَّ بَجِنَّةٍ ، أَيْ اسْتَرَّ بِسُرَّةٍ .

وَالْمَجْنُ : التَّرْسُ ، وَالْجَمْعُ الْمَجَانُّ بِالْفَتْحِ .

وَالْجِنَّةُ : الْبِسْتَانُ ، وَمِنْهُ الْجِنَّاتُ . وَالْعَرَبُ

تَسْمَى النَخِيلَ جِنَّةً . وَقَالَ زَهْرِي :

كَأَنَّ عَيْتِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جِنَّةً سُحُفًا

وَالْجِنَّانُ بِالْفَتْحِ : الْقَلْبُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَا عَلَى جِنَّانٍ إِلَّا مَا تَرَى ،

أَيْ ثُوبٌ يُوَارِي نَبِيَّ .

وَجِنَّانُ اللَّيْلِ أَيْضًا : سَوَادُهُ ^(١) وَادْلَهَامُهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

وَلَوْلَا جِنَّانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْبِنَا ^(٢)

بِذِي الرِّمْتِ وَالْأَرْطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَيُرْوَى : « جُنُونُ

الَّيْلِ » ، أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظَلَمَتِهِ .

وَجِنَّانُ النَّاسِ : دَهْمَاؤُهُمْ .

وَالْجِنَّةُ : الْجِنُّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مِنْ

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ .

(١) التَّسْكُمَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « خَيْلُنَا » وَفِي الْمَخْطُوطَةِ :

« رَكْبِنَا » .

والاجْتِنَانُ : الاستتار . والاستجِنَانُ
الاستطراب .

وقولهم : أَجْنَكَ كَذَا ، أى من أجل أنك ،
فخذفوا اللام والألف اختصاراً ونقلوا كسرة اللام
إلى الجيم . قال الشاعر :

أَجْنِكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَأَنْتَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبْرَاتِ
وَالجَنَاحِينَ : عظام الصدر ، الواحد جِنَجِينٌ
وقد يفتح .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوَلَابُ التى يَسْتَقِي عَلَيْهَا ،
ويقال الْمَنْجَنِينُ أَيْضاً ، وهى أُنثى . وأنشد
الأصمعي لُمارة بن طارق :

* وَمَنْجَنُونِ كَالأَتَانِ الْفَارِقِ (١) *

[جون]

الْجُونُ : الأبيض . وأنشد أبو عبيدة :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي
مَرُّ اللَّيَالِي وَاختِلَافُ الْجُونِ
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

(١) قبله :

* أَمْجَلٌ بَغْرِبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ *

وبعده :

* مِنْ أَثْلِ ذَاتِ العَرَضِ وَالْمَضَائِقِ *

المنجنون قال ابن الأعرابي : حقه أن يذكر

في منجن ؛ لأنه رباعي .

قال : يريد النهار :

وَالجُونُ : الأسود ، وهو من الأضداد ،
والجمع جُونٌ بالضم ، مثل قولك رجلٌ صَمٌّ وقومٌ
صَمٌّ .

وَالجُونُ من الخيل ومن الإبل : الأدمُ
الشديد السواد .

وَالجُونَةُ : عين الشمس ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَتْ جُونَةً
عند مغيبيها ، لأنها تسودُ حين تغيب . قال :

* يُبَادِرُ الْجُونَةَ أَنْ تَغِيْبَا (١) *

(١) الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي ، كافي
التكملة :

يَتْرُكُ صَوَانَ الصُّوَى رَكُوبَا
بِرِزْلَقَاتٍ قُعْبَتِ تَقْمِيْبَا
يَتْرِكُ فِي آثَارِهِ لُهُوبَا
لَا تَنْسِقُهُ حَزْرًا وَلَا حَلِيْبَا
إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبَا
ذَا مَيِّعَةٍ يَلْتَمِهُمُ الْجَبُوبَا
يِبَادِرُ الأَنَارَ أَنْ تُؤْوِبَا
وَحَاجِبَ الْجُونَةَ أَنْ يَفِيْبَا

أراد بالجونة الشمس . وَالْحَزْرُ : اللبن

الحامض . وَالجَبُوبُ : الأرض الغليظة . وبعد قوله
وحاجب الجونة :

بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتِ تَقْمِيْبَا
كَالذئْبِ يَنْفُو طَمَعًا قَرِيْبَا
يَقَالُ نَفَاهُ يَنْفُوهُ : إِذَا جَاءَ فِي أَمْرِهِ .

* وعند جُهَيْنَةَ الخَبْرُ اليَقِينُ *
ابن الأعرابي : « وعند جُهَيْنَةَ ». والأصمعي
مثله .

فصل الحاء

[ح ٥٥]

الأَحْبَنُ : الذي به السِقِيُّ . وقد حَبَنَ الرجلُ
بالكسر يَحْبِنُ ، وبه حَبَنٌ ، والمرأة حَبْنَاهُ .
والْحَيْنُ وَالْحَيْنَةُ بالكسر كالدمَلِ .

وَأُمُّ حُبَيْنٍ : دويبةٌ ، وهي معرفة مثل
ابن عرس وأسامة وابن آوى وسامٌ أبرص
وابن ققرة ، إلا أنه تعريف جنس . وربما أدخل
عليها الألف واللام ، ثم لا تكون بحذف الألف
واللام منها نكرةٌ ، وهو شاذٌ . قال الشاعر^(١) :
يقول الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

شَوَى أُمِّ الْحُبَيْنِ وَرَأْسُ فَيْلٍ
ويقال لها حُبَيْنَةٌ أيضاً . وأما ابن مخاضٍ
وابن لبونٍ فنكرتان يتعرفان بالألف واللام
تعريف جنس .

[ح ٥٦]

الْحَتْنُ وَالْحَتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ . يقال : هما
حَتْنَانِ وَحَتْنَانِ ، أى سَيَّانِ ؛ وذلك إذا تساويا
في الرمي .

والجَوْنَةُ : الخالية المظلمة بالقار . قال
الأعشى :

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْحَ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِهَا

والجَوْنَةُ بالضم : مصدر الجَوْنِ من الخيل ،
مثل العُبْسَةِ والوَرْدَةِ . والجَوْنَةُ أيضاً جَوْنَةُ
القطار ؛ وربما هَمِز . والجمع جُونٌ بفتح الواو .
ويقال : لا أفعله حتى تبيضَ جَوْنَةُ القار .
هذا إذا أردت سواده . وجَوْنَةُ القار ، إذا أردت
الخالية .

ويقال : الشمس جَوْنَةٌ بينة الجَوْنَةِ .

والجَوْنِيُّ : ضربٌ من القطا سود البطون
والأجنحة ، وهو أكبر من الكُدْرِيِّ تُعْدَلُ
جَوْنِيَّةً بِكُدْرِيَّتَيْنِ .

والجَوْنُ : اسم فرسٍ في شعر لبيد :

تَكَارَرَ قُرُزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَمَجْبَلٌ^(١) وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

[ح ٥٧]

جُهَيْنَةُ : قبيلة . قال الشاعر :

تَنَادَوْا يَا لِبُهَيْتَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

وفي المثل :

(١) جرير .

(١) «ومجبل» . هكذا في المخطوطات واللسان .

وَالْحَجُونُ ، بفتح الحاء : جبل بمكة ، وهي مقبرة . قال الشاعر الجرهمي :

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا
أُنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَاصِرُ
ويقال أيضاً : غزوة حجّون ، أي بعيدة .
وسرنا عُمَيْة حجّوناً ، وهي البعيدة الطويلة .
[حذن]

الْحُدُنْتَانِ : الأذنان ، بالضم والتشديد .
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْد :

* يَا ابْنَ الْتِي حُدُنْتَاهَا بَاعٌ ^(١) *

[حرن]

فَرَسٌ حَرُونٌ : لا ينقاد ، وإذا اشتدَّ به الجري وقف . وقد حَرَنَ يَحْرُنُ حَرُونًا . وحَرَنَ بالضم ، أي صار حَرُونًا . والاسم الحِرَانُ .
وحَرُونٌ : اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة . قال الشاعر :

إِذَا مَا قَرِيشٌ خَلَا مُلْكُهَا
فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلِهِ
لِرَبِّ الْخُرُونِ أَبِي صَالِحٍ
وما ذاك بالسُّنْفَةِ الْعَادِلَةِ

قال الأصمعي : هو من نسل أعوج ، وهو

(١) لجرير ، كما في اللسان .

(٢٦٤ - صحاح - ٥)

وَتَحَاتَنُوا : تساووا . وكلُّ اثنين لا يتخالفان فهما مُحْتَتَانان .

ووقعت النَّبَلُ حَتْنِي ، أي متساوية .

وَحَتْنُ الْحَرْثِ : اشتدَّ . ويومٌ حَاتِنٌ : استوى أوله وآخره في الحرِّ .

والمُحْتَتِنُ : المستوي الذي لا يخالفُ بعضه بعضاً . وقد احْتَتَنَ .

وَحَوْتَنَانٌ : بلدٌ .

[حجن]

الحَجْنُ بالتحريك : الاعوجاج .

وصَقْرٌ أَحَجْنُ الخالب : معوجها .

والمَحَجْنُ كالصولجان .

وَحَجْنَتُ ^(١) الشئ واحْتَجْنَتْهُ ، إذا جذبته

بالمَحَجْنِ إلى نفسك . ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته : « عليك بالمال واحْتِجَانِهِ » ، وهو ضَمُّكَه إلى نفسك وإسَّاكُك إِيَّاه .

وَحُجْنَةُ المِغْزَلِ بالضم ، هي المُنْمَقِفَةُ في رأسه .

أبو عبيد : أَحَجَنَ الثَّمَامُ ، إذا خرجت حُجْنَتُهُ ، وهي خُوصُهُ .

(١) حَجْنَتُ الشئ من باب نَصَرَ ، إذا جذبته

بالمَحَجْنِ . وَحَجَنَ العودَ يَحْجِنُ من باب ضَرَبَ :

عطفه كحُجْنَتِهِ . وَحَجَنَ عليه كَفَرَحَ : ضَنَّ ،

وبالدار : أقام . وَحُجْنَةُ الثَّمَامِ وَحُجْنَتُهُ .

وَحَزَنَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ حَزِينٌ وَحَزِينٌ .
وَأَحْزَنَهُ غَيْرُهُ وَحَزَنَهُ أَيْضًا ، مِثْلُ أَسْلَكَهُ
وَسَلَّكَهُ . وَمَحْزُونٌ بُنِيَ عَلَيْهِ .

وقال اليزيدي : حَزَنَهُ لُغَةً قَرِيشٌ ، وَأَحْزَنَهُ
لُغَةً تَمِيمٌ ، وَقَدْ قَرِيَ بِهِمَا .

وَأَحْزَنَ وَتَحَزَّنَ بِعَنَى . قَالَ الْعَجَّاجُ :

بَكَيْتِ وَالْمَحْزَنُ الْبَكِيُّ

وَأَمَّا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

وَالْحُزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : عِيَالُ الرَّجُلِ
الَّذِي يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِمْ .

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالتَّحْزِينِ ، إِذَا أَرَقَّ صَوْتَهُ بِهِ .
وَالْحُزْنُ : مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِيهَا
حُزُونَةٌ .

ابن السكيت : بَعِيرٌ حَزْنِيٌّ : يَرعى فِي
الْحُزْنِ مِنَ الْأَرْضِ .

وقول أبي ذؤيب يصف مطراً :

فَحَطَّ مِنَ الْحُزْبِ الْمُفْجِرِ

تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصْبِحَا

قال الأصمعي ، الحُزْنُ الْجِبَالُ الْغَلَاظُ ،

الوَاحِدَةُ حُزْنَةٌ ، مِثْلُ صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .

والحزن : بلادٌ للعرب .

والحزن : حَيٌّ مِنْ غَسَّانٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ

ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ :

الْحُرُونُ بْنُ الْأَثَائِيِّ بْنِ الْخَزَزِيِّ بْنِ ذِي الصُّوفَةِ
بْنِ أَعُوَجٍ . قَالَ : وَكَانَ يَسْبِقُ الْخَلِيلَ ثُمَّ يَحْرُنُ
حَتَّى تَلْحَقَهُ ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ سَبَقَهَا .

وَالْحُرُونُ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

وَمَا أَرْوَى لَوْ كَرَّمَتْ عَلَيْنَا

بَأَدْنِي مِنْ مُوقِفَةِ حُرُونٍ

هِيَ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَعْلَى الْجَبَلِ مِنَ الصَّيْدِ .

وَكَانَ حَبِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يَلْقَبُ بِالْحُرُونِ .

وَالْمَحَارِينُ مِنَ النَّحْلِ : اللَّوَاتِي يَلْصِقْنَ
بِالشَّهْدِ فَيَنْزِعْنَ بِالْحَابِضِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ ابْنُ مِقْبَلٍ :

كَأَنَّ أَضْوَأَتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

نَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

وَيُقَالُ : حَرَنَ فِي الْبَيْعِ ، إِذَا لَمْ يَزِدْ

وَلَمْ يَنْقُصْ .

وَحَرَّانٌ : اسْمُ بَلَدٍ . وَهُوَ فَعْلَانٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فَعْلَانًا ؛ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ حَرْنَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا مَتَانِيٌّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى مَانِيٍّ ، وَالْقِيَاسُ

مَانَوِيٌّ وَحَرَانِيٌّ عَلَى مَا عَلَيْهِ الْعَامَّةُ .

[حردن]

الْحِرْدَاوُنُ : دَوْبَةٌ ، بِكسْرِ الْحَاءِ . وَيُقَالُ

هُوَ ذَكَرَ الضَّبَّ .

[حزن]

الْحُزْنُ وَالْحُزْنُ : خِلَافُ السَّرُورِ .

قال سيويوه : إِنَّمَا نَصَبَ دَارَ يَأْضِمَارِ أَعْنِي ،
ويروى بالرفع .

ويقال : إِنِّي أَحْسِنُ بِكَ النَّاسِ .

وهذا طعامٌ مُحَسَّنَةٌ للجسم ، بالفتح .

وحَسَّانُ : اسم رجل ، إِنْ جَعَلْتَهُ فَعَالًا مِنْ
الحُسْنِ أَجْرِيته ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَالًا مِنْ
الحَسِّ وَهُوَ القَتْلُ أَوْ الحَسُّ بِالشَّيْءِ ، لَمْ تُجْرِهِ .
وتصغيرُ فَعَالٍ حُسَيْنٌ ، وتصغيرُ فَعَالَانَ
حُسَيْتَانُ .

وذكر الكلبيُّ أَنَّ فِي طَيْبٍ بطنينِ يقال لهما :

الحَسَنُ والحُسَيْنُ .

والحَسَنُ : اسم رَملةِ لَبْنِي سَعْدٍ قَتِلَ بِهَا

أبو الصَّهْبَاءِ بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ،

قَتَلَهُ عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الصَّبِيِّ . قال : وَهِيَ

حَبْلَانٌ^(١) أَوْ تَهْوَانٌ . قال المبردُ : سمعت التَّوْرِيَّ

يقول : يقال لأحد هذين الحبلين الحَسَنُ ،

وللحبل الآخر الحُسَيْنُ . قال الشاعر في الحَسَنِ

يرثي بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسٍ :

لَأُمِّ الأَرْضِ وَبِئْسَ مَا أُجِنَّتْ

بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال الآخر في الحسين :

(١) في اللسان « جيلان » بالجيم ، وكذلك

بالجيم في سائر الكلام .

تَرَ كُنَّا بِالنَّوْاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءَ الحَمِيِّ يَلْقَطُنَ الجَمَانَا

فَإِذَا تَنَدَّيْتِ قَلْتِ الحَسَنَانَ . قال الشاعر^(١) :

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الحَسَنِينَ لَاقَتْ

بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارَا

شَكَكْنَا بِالأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ

صِمَاحِي كَبَشِيمِهِ حَتَّى اسْتَدَارَا^(٢)

قوله « وَهِيَ زُورٌ » يعني الخليل .

[حـن]

الحِشْنَةُ بالكسر : الحقد ، وأنشد أبو عبيد^(٣) :

أَلَا لَأَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ

يُحْمَجِمُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينِهَا^(٤)

(١) شمعة بن الأخضر الضبي .

(٢) بعده :

فَخَرَّ عَلَى الأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِدْ

وقد كان الدماه له حِارَا

(٣) للأقبيل بن شهاب القيني .

(٤) قبله :

إِذَا صَفَحَةُ المَعْرُوفِ وَلَتَكَ جَانِبَا

فَخُذْ صَفْوَهَا لَا يَخْتَلِطُ بِكَ طِينُهَا

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ حِشْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

مَتَى مَا يَسُوءُ ظَنُّ امرئٍ فِي صَدِيقِهِ

يُصَدِّقُ بِالأَغَاثِ يَحْيَى يَقِينُهَا

وَحَصَّنَتِ الْمَرْأَةَ بِالضَّمِّ حُصْنًا ، أَيْ عَفَّتْ ،
فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ بِالْفَتْحِ ، وَحَصْنَاهُ أَيْضًا بَيْنَةٌ
الْحَصَانَةُ .

وَفَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ ، بَيْنَ التَّحْصِينِ
وَالْتَحْصُنِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ سُمِّيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ ضُنٌّ بِمِثْلِهِ
فَلَمْ يُنَزَّ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ . ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى
سَمَّوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا .

وَحِصْنَانٌ : بَلَدٌ . قَالَ الْبُزْجِيُّ : سَأَلَنِي
وَالْكَسَائِيُّ الْمَهْدِيُّ عَنِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى
حِصْنَيْنِ ، لَمْ يَقُولَا حِصْنِيَّ وَبَحْرَانِيَّ ؟ فَقَالَ
الْكَسَائِيُّ : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِيَّ لِاجْتِمَاعِ
النُّونَيْنِ . وَقَالَتْ أَنَا : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بِحَجْرِيَّ
فِي شِبْهِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ .

وَأَبُو الْحِصْنَيْنِ : كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ .
وَحُصَيْنٌ : أَبُو إِرَاعِي عُبَيْدِ بْنِ حُصَيْنِ النَّمِيرِيِّ
الشَّاعِرِ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حِصْنًا وَحُصَيْنًا .

[حـن]

الْحِصْنُ : مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ .
وَحِصْنًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ . وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ
أَحْصَانُهُ .

وَالْمُحْتَصِنُ أَيْضًا : الْحِصْنُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
عَرِيضَةٌ بُوْصِي إِذَا أَدْبَرَتْ
هَضِيمُ الْحَسَا شَخْتُهُ الْمُحْتَصِنُ

وَحَشِنَ السَّقَاةُ : أَنْتَنَ ، وَذَلِكَ إِذَا حَشِنَ
فِيهِ وَلَمْ يَتَعَهَّدْ بِالْفَسْلِ .

[حـن]

الْحِصْنُ : وَاحِدُ الْحِصُونِ . يُقَالُ حِصْنٌ
حِصِينٌ بَيْنَ الْحِصَانَةِ . وَقَوْلُ زَهْرٍ :

وَمَا أُذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أُذْرِي

أَقَوْمُ آلِ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

يُرِيدُ حِصْنَ بْنَ حَذِيفَةَ الْفَزَارِيَّ .

وَحَصَّنْتُ الْقَرْيَةَ ، إِذَا بَنَيْتَ حَوْلَهَا .
وَتَحَصَّنَ الْعَدُوَّ .

وَأُحْصَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَرَوَّجَ ، فَهُوَ مُحْصَنٌ
بِفَتْحِ الضَّادِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ
مُفْعَلٌ .

وَأُحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ : عَفَّتْ . وَأُحْصَنَهَا زَوْجُهَا ،
فَهِيَ مُحْصِنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصِنَةٌ
وَمُحْصِنَةٌ ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَتَزَوِّجَةٍ مُحْصِنَةٌ بِالْفَتْحِ

لَا غَيْرَ ، وَقَالَ :

أَحْصَنُوا أُمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَاكِعَةِ

أَيَّ زَوْجُوا .

وَقُرِي : (فَإِذَا أَحْصِنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ،

بِأَيِّ زَوْجِنَ .

ابن السكيت : الحَصْنُ في بعض اللغات :
العاجُ . وينشد في ذلك :

* وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللّوْنِ كَالْحَصَنِ ^(١) *
أبو زيد : أَحَصَنْتُ بِالرَّجْلِ : أَرَيْتُ بِهِ .

[حفن]

الْحَفْنَةُ : ملء الكفين من طعام . ومنه :
إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَيْ يَسِيرٌ
بالإضافة إلى مُلْكَه ورحمته .

وَحَفَنْتُ ^(٢) الشَّيْءَ ، إِذَا جَرَفْتَهُ بِكِلْتَا يَدَيْكَ .
ولا يكون إلا من الشئ اليابس ، كاللذيق
ونحوه .

وَحَفَنْتُ لِفْلَانٍ حَفْنَةً : أَعْطَيْتُهُ قَلِيلًا .

وَأَحْتَفَنْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي : أَخَذْتَهُ .

أبو زيد : أَحْتَفَنْتُ الرَّجْلَ احْتِفَانًا : قَلَعْتُهُ
من الأصل ، حكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ : الْحُفْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الْحَفْنُ .

وَالْحَفَانُ : فِرَاحُ النِّعَامِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ .

وربما سَمَّوْا صِغَارَ الْإِبِلِ حَفَانًا ، الْوَاحِدَةُ حَفَانَةٌ ،
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا .

(١) صدره :

* تَبَسَّمَتْ عَنْ وَمِیْضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً *

(٢) حَفَنْ من باب ضَرَبَ .

وَحِضْنُ الضَّمِيعِ : وَجَارُهُ . قَالَ السَّكِيتُ :

كَأَخَامَرْتُ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا ^(١)

وَحَصَنَ الطَّائِرُ بِيضَهُ يَحْضُنُهُ ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَى
نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَصَنْتْ
وَلَدَهَا .

وَحَاصِنَةُ الصَّبِيِّ : الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهِ فِي تَرْبِيَّتِهِ .
وَحَصَنْتُهُ عَنْ كَذَا حَصْنًا وَحَصَانَةً ، إِذَا
نَحَيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَدْتَ بِهِ دُونَهُ .

وَحَصَنْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ
حَبَسْتُهُ عَنْهَا . وَأَحْضَنْتُهُ عَلَى كَذَا مِثْلَهُ .

وَأَحْضَنْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتَهُ فِي حِضْنِي .

وَالْحِضُونُ مِنَ الشَّاءِ : الشُّطُورُ ، وَهِيَ الَّتِي
أَحَدُ طَبَائِعِهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخِرِ . يُقَالُ : شَاءَ
حِضُونٌ بَيْنَةَ الْحِضَانِ بِالْكَسْرِ .

وَحَصَنٌ بِالتَّحْرِيكِ : جِبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصْنًا » ، أَيْ
مَنْ عَآينَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : حِضْنُهَا : الْمَوْضِعُ الَّذِي

تَصَادُ فِيهِ . وَلَدَى الْحَبْلِ ، أَيْ عِنْدَ الْحَبْلِ الَّذِي
تَصَادُ بِهِ . وَيُرْوَى : « لِذِي الْحَبْلِ » أَيْ لِصَاحِبِ
الْحَبْلِ . وَيُرْوَى غَالًا ، وَعَالَ ؛ لِأَنَّهُ يَحْكِي أَنَّ
الضَّمِيعَ إِذَا مَاتَتْ أَطْعَمَ الذَّبَّ جَرَاءَهَا . وَمَنْ رَوَى
غَالَ فَعْنَاهُ أَكَلَ جَرَاءَهَا .

[حقن]

حَقَنْتُ^(١) اللبنُ أَحْقَنُهُ بالضم ، إذا جمعتَهُ في السقاء وصببتَ حليبهَ على رائبه . واسم هذا اللبنِ الحَقِينُ ، والسِقَاءُ المِحْقَنُ .

وفي المثل : « أَبِي الحَقِينُ العِذْرَةَ » أي العذرة .

وَحَقَنْتُ دَمَهُ : منعتُهُ أَنْ يُسْفَكَ . قال الكسائي : حَقَنْتُ البَوْلَ . وَأَنْكَرُ أَحْقَنْتُ .

والحَاقِنُ : الذي به بولٌ شديدٌ . يقال : « لا رَأْيَ لِحَاقِنٍ » .

أبو عمرو : الحَاقِنَةُ : النُقْرَةُ بين التَّرْقُوتِ وحبلِ العاتقِ . وهما حَاقِنَتَانِ . وفي المثل : « لَا لِحَقْنٍ حَوَاقِنِكَ بَدَوَاقِنِكَ » . الذَّاقِنَةُ : طرفُ الحلقومِ ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِي ونَحْرِي ، وبين حَاقِنَتِي وذَاقِنَتِي » . ويروى « شَجْرِي » ، وهو ما بين اللحيين .

ويقال : الحَاقِنَةُ ما سفلُ من البطنِ . والحَقْنَةُ : ما يُحَقَّنُ به المريضُ من الأدويةِ . وقد أَحَقَنْتَ الرجلَ .

والمِحْقَانُ : الذي يَحَقَّنُ بولَهُ ، فإذا بَالَ أَكثَرَمَنهُ .

(١) حَقَنْتُ يَحَقِّنُ من بابِ ضَرَبَ ، وَيَحَقِّنُ من بابِ نَصَرَ .

[حلن]

الحَلَّانُ : الجدى يُؤَخِّذُ من بطنِ أمه . وهو فَعَّالٌ ، لأنَّهُ مبدلٌ من حُلَّامٍ ، وهما بمعنى . قال ابن أحرر :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجدى تَكْرِمَةً
إِذَا ذَكِيًّا وَإِذَا كَانَ حُلَّانًا^(١)

فإن جعلته من الحلال فهو فَعَّالٌ والميم مبدلٌ منه . وقال الأصمعي : الحَلَّامُ والحُلَّانُ بالميم والنون : صغار الغنم . ابن السكيت : الذكيُّ هو الذي يذبح الذي صلح أن يذبح للنسك . والحَلَّانُ : الجدى الصغير الذي لا يصلح للنسك .

ويقال : في الضبِّ حُلَّانٌ ، وفي اليربوع جَفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : في الحَلَّانِ تفسير آخر ، أن أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدى حَزًّا في أذنه حَرًّا وقال : اللهم إن عاش فقني ، وإن مات فذكي . فإن عاش فهو الذي أراد ، وإن مات قال : قد ذَكَيْتُهُ بالحزِّ ، فاستجاز أكلَهُ بذلك .

(١) يروى « ذَيْبِحًا » ، وهو الذي يصلح للنسك والحَلَّانُ : الصغير الذي لا يصلح للنسك . وقيل :

فِدَاكَ كُلُّ ضَيْبِلِ الجِسمِ مَحْتَشَعٍ
وَسَطَ المَقَامَةَ يرعى الضأن أحياناً

عنهم في هذه الآية أنه قال : ما أدري ما الحنَّانُ .
والحنَّانُ بالتشديد : ذو الرحمة .
ويقال أيضا : طريقُ حَنَّانٍ ، أى واضحٌ .
وأَبْرَقُ الحنَّانِ : موضعٌ .
وقوسُ حَنَّانَةٌ : تَحْنُ عند الإنباض . وقال :
وفي مَنْكِبِي حَنَّانَةٌ عُوْدُ نَبْعَةٍ
تَحَيَّرَهَا لى سوقِ مَكَّةَ بِأَيْحُ

أى فى سوقِ مَكَّةَ بِأَيْحُ .
وتَحَنَّ عَلَيْهِ : تَرَحَّم .
والعرب تقول : حَنَّانَكَ ياربَّ وحنَّانِيكَ
ياربَّ ، بمعنَى واحدٍ ، أى رحمتك . قال
امرؤ القيس :

وتمنحها (١) بنو شمجى بن جرهم
مميزهم حنانك ذا الحنان
وقال طرفه :

أبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا
حنَّانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
وَحَيْنِ النَّاقَةِ : صوتها فى نزاعها إلى ولدها .
وحنَّانَةٌ : اسم رابع فى طول طرفة :
نَمَانِي حَنَّانَةٌ طُوبَالَةٌ

(١) يروى أيضا : « وَيَمْنَعُهَا بَنُو » . قال
الوزير أبو بكر : وجدته فى النسخة الصحيحة
« وَيَمْنَعُهَا » ، وهو أشبه بالبيت .

[حلزون]

الحلزونُ : دويبةٌ تكون فى الرِث ،
بفتح الحاء واللام .

[حلز]

حَلَقَنُ البُسرُ فهو مُحَلَقِنٌ ، إذا بلغ الإِرطابُ
ثلثيه .

[حمن]

حَمْنَةٌ بالفتح : اسم امرأة .
والحَمْنَانَةُ : قُرَادٌ . قال الأصمى : أوله
قَمَمَانَةٌ صغيرٌ جدًّا ، ثم حَمْنَانَةٌ ، ثم قُرَادٌ ، ثم
حَمَلَةٌ ، ثم عَلٌّ وطيحٌ .

والحَمَوَانَةُ : واحدة الحَمَوَامِينِ ، وهى أماكن
غلاظٌ منقادةٌ . ومنه قول زهير :

* بِحَمَوَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمَتَمَلِّمِ (١) *

[حنين]

الحَنِينُ : الشوقُ وتوقانُ النفس . تقول
منه : حَنَّ إِلَيْهِ يَحْنُ حَنِينًا فهو حَانٌّ .

والحنَّانُ : الرحمةُ . يقال منه : حَنَّ عَلَيْهِ
يَحْنُ حَنَّانًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَنَّانًا مِنْ
لَدُنَّا ﴾ . وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله

(١) صدره :

* أَمِنْ آلِ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ *

وَحُنَيْنٌ : موضعٌ يذْكَرُ ويؤنثُ ، فإن
قصدت به البلد والموضع ذَكَرْتَهُ وصرَفْتَهُ ، كقولهِ
تعالى : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ ، وإن قصدت به البلدة
والبقعة أنثتَهُ ولم تصرفهُ ، كما قال الشاعر (١) :

نصروا نَدِيَّهِمْ وشَدُّوا أزرَهُ
بِحُنَيْنٍ يومَ تَوَاكَلِ الأبطالِ

وقولهم : « رجع بحنن حنين » قال ابن السكيت
عن أبي اليقظان : كان حنينُ رجلاً شديداً ادعى
إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبد المطلب
وعليه خفان أحمران فقال : يا عمُّ ، أنا ابن أسد
ابن هاشم . فقال عبد المطلب : لا وثياب هاشم
ما أعرفُ شمائل هاشم فيك فارجع . فقالوا :
« رجع حنين بحنن » فصار مثلاً .

وقال غيره : هو اسم إسكافٍ من أهل
الحيرة ، ساومه أعرابيُّ بحننٍ ولم يشترهما ، فغاضه
ذلك وعاق أحد الخفين في طريقه ، وتقدم فطرح
الآخر وكن له ، وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين
فقال : ما أشبه هذا بحنن حنين ، لو كان
معه آخر لاشتريته . فتقدم فرأى الخف الثاني
مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع
= (حنن ، ذعم) . وقد ورد في الطبوعة الأولى مقدم
العجز على الصدر .

(١) حسان بن ثابت .

(٢٦٥ - صحاح - ٥)

تَسْفُ يَدِيْسًا مِنَ العِشْرِقِ (١)
وَحِنَّةُ الرَّجُلِ : امرأته . قال (٢) :
وليلةٍ ذاتِ دُجَى سَرِيَتْ
ولم يَلْتِنِي عن سراها لَيْتُ
ولم تَصْرِفِي حِنَّةً وَبَيْتُ
وَحِنَّةُ البعيرِ : رغاؤه .

وماله حَانَةٌ ولا آتَةٌ ، أى ناقةٌ ولا شاةٌ .
والمُسْتَحِنُّ مثله . قال الأعشى :

تَرَى الشَّيْخَ منها يَحِبُّ الإيَّامَا
بَ يَرَجُفُ كالأَشَارِفِ المُسْتَحِنُّ
وَحَنَّ عَنِّي يَحُنُّ بالضم ، أى صد .

ويقال أيضاً : ما تَحَنَّنِي شيئاً من شرك ،
أى ما تصرفهُ عني .

والحنونُ : ریحٌ لها حَنِينٌ كحَنِينِ الإبلِ .
وقال :

غَشِيَتْ بها منازلَ مُقْفِرَاتِ
تُدْعِذِعُها مدْعِذَعَةُ حَنُونِ (٣)

(١) قال ابن بري : رواه ابن القطاع : « بَغَانِي
حَنَانَةٌ » والصحيح نَعَانِي ، بدليل قوله بعده :

فَنَفْسِكَ فَانَعَ ولا تَنَعْنِي
ودَاوِ السَّكُومَ ولا تَبْرِقِ

(٢) أبو محمد الفقعسي .

(٣) البيت للناطقة الذيباني ، كما في اللسان =

وَحَانَ حِينُهُ ، أى قرب وقته . قالت بُدَيْبَةُ :
ولم يُعْرِفْ لها غيره :

وَإِنَّ سُلُومِيَّ عَنِ جَمِيلِ لَسَاعَةٍ
من الدهر مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا
وعاملته مُحَايِنَةً ، مثل مسَاوَعَةٍ .

وَأَحْيَيْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَمَتَ بِهِ حِينًا .
وَحَيَّيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ وَقْتًا تَحْمِلُهَا فِيهِ . قَالَ الْحَبَلُ (١) :

إِذَا أَفَيْتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا
وَإِنْ حَيَّيْتَ أَرْبِيَّ عَلَى الْوَطْبِ حَيَّيْتُهَا
وَفَلَانٌ يَأْكُلُ الْحَيْنَةَ وَالْحَيْنَةَ ، أى المِرَّةَ
الوَاحِدَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا أَحْيَانًا ، وَفِي الْأَحْيَانِ .
وَتَحْيَيْنَ الْوَارِثُ ، إِذَا انْتظرَ وَقْتَ الْأَكْلِ
لِيَدْخُلَ .

وَالْحَيْنُ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ . يُقَالُ : حَانَ
الرَّجُلُ ، أَيْ هَلَكَ . وَأَحَانَهُ اللَّهُ .

وَالْحَانَاتُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَبَاعُ فِيهَا الْحَمْرُ .
وَالْحَانِيَّةُ : الْحَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ ، وَهِيَ
حَانُوتُ الْخَمَارِ .

وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، وَأَصْلُهُ

(١) يصف إبلاً .

إِلَى الْأَوَّلِ ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ إِلَى
الْحَيِّ بِحَقِّ حُنَيْنٍ .

وَالْجِنُّ بِالْكَسْرِ : حَيٌّ مِنْ الْجِنِّ . قَالَ
الرَّاجِزُ (١) :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ تَرِنٍ
مُخْتَلِفِ نَجْوَاهُمْ حِينَ وَجِنٍ
وَرَجُلٌ مَحْنُونٌ ، أَيْ مَجْنُونٌ ، وَبِهِ حِنَّةٌ
أَيْ حِنَّةٌ .

وَيُقَالُ : الْحِنُّ : خَلْقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .
وَحُنٌّ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

[حين]

الْحَيْنُ : الْوَقْتُ . يُقَالُ : حَيَنْدُ . قَالَ خُوَيْلِدٌ :
كَأَبِي الرَّمَادِ عَظِيمِ الْقَدْرِ جَمَعْتُهُ
حِينَ الشَّاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّتْفِ
وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ النَّاءَ . قَالَ أَبُو وَجْرَةَ
السَّعْدِيُّ :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَامِنْ عَاطِفٍ
وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ
وَالْحَيْنُ أَيْضًا : الْمُدَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ ﴾ . وَحَانَ
لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا يَحِينُ حِينًا ، أَيْ أَنْ .

(١) مهاصر بن المجلل .

وختنتُ الصبي^(١) ختنًا ، والاسم الخِتانُ
والخِتانَةُ .

يقال : أُطجرتُ خِتانَتُهُ ، إذا استقصيتُ
في القطع .

والخِتانُ أيضاً : موضع القطع من الذكر .
ومنه : « إذا التقى الخِتانانِ » . وقد تسمى الدعوة
لذلك خِتانًا .

[خبئن]

الخبِئَةُ : الضخم الشديد ، مثل القُدِّ عمَلَةٌ .
وأنشد أبو عمرو :

* خُبِئُ الخَلْقِ في أخلاقه زَعَر *
وقال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ في وصف الأسد :

خُبِئَةُ في ساعديه تَزَايِلُ

تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرَا

وقال الفرزدق يصف إبلاً :

حَوَاسَاتُ العِشَاءِ خُبِئَاتُ

إذا النَكَبَاءُ عارضتُ الشَمَالَ

[خدن]

الخِذْنُ والخِذِينُ : الصديق . يقال :
خَادَنَتُ الرجل . ومنه خِذْنُ الجارية . قال الله
تعالى : ﴿ وَلَا تُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ .

(١) ختنت الصبي من باب ضرب ونصر .

حَاوُوَةٌ مثل تَرْقُوَةٌ ، فلما سُكِّدَتِ الواو انقلبت
هاء التأنيث تاءً . واجمع الحَوَانِيْتُ ؛ لأن الرابع
منه حرف لين . وإِثْمًا يردُّ الاسم الذي جاوز أربعة
أحرف إلى الرابعي في الجمع والتصغير إذا لم يكن
الرابع منه أحدَ حروف المدِّ واللين .

فصل الخاء

[خبن]

خَبِنْتُ الثوبَ^(١) وغيره أَخْبِنُهُ خَبْنًا وخَبَانًا ،
إذا عطفته وخِطَنَهُ ليقصر .

وخَبِنْتُ الطعامَ ، إذا غَيَّبْتَهُ واستعدده
للسَّدَّةِ .

وَأُخْبِنَةُ : ما تحملُه في حِضْنِكَ . وفي
الحديث : « وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً » .

وإنه لذو خَبِنَاتٍ وذو خَبِنَاتٍ ، وهو الذي
يُصْلِحُ مرَّةً ويفسد أخرى .

[خبن]

الْخَبْنُ بالتحريك : كلُّ مَنْ كانَ من قَبْلِ
المرأة ، مثل الأب والأخ ، وهم الأَخْتَانُ . هكذا
عند العرب ، وأما عند العامة فخبْنُ الرجل :
زوج ابنته .

(١) من باب ضرب .

ورجلٌ خَدَنَةٌ : يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا .

[خزن]

خَزَنْتُ^(١) الْمَالَ وَخَزَنْتُهُ : جَعَلْتُهُ

فِي الْخِزَانَةِ .

وَخَزَنْتُ السَّرَّ وَخَزَنْتُهُ : كَتَمْتُهُ .

وَالْمَخْزَنُ بَفَتْحِ الزَّيِّ : مَا يُخْزَنُ فِيهِ الشَّيْءُ .

وَالْخِزَانَةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْخِزَانِ .

وَخَزِنَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ : أَتَنَّنَ ، مِثْلَ خَزَزَ ،

مَقْلُوبٌ مِنْهُ . قَالَ طَرْفَةُ :

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِينَا لَحْمَهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمَ الْمُدَّخِرِ

[خمن]

الْخُسُونَةُ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَقَدْ خَشِنَ^(٢) الشَّيْءُ

بِالضَّمِّ فَهُوَ خَشِينٌ .

وَإِخْشَوْشَنَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ خُسُونَتُهُ . وَهُوَ

لِلْمَبَالِغَةِ ، كَقَوْلِكَ : أَعْشَبْتَ الْأَرْضَ وَأَعْشَوْشَبْتُ .

وَإِخْشَوْشَنَ الرَّجُلُ : تَعَوَّدَ لُبْسَ الْخَشَنِ .

وَالْأَخْشَنُ مِثْلُ الْخَشِينِ ، وَالْجَمْعُ خُشْنٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) خَزَنَ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، أَيْ كَتَمَ السَّرَّ ،

وَالْمَالَ جَعَلَهُ فِي الْخِزَانَةِ . وَخَزِنَ اللَّحْمُ كَفَرَحَ

وَكُرُمَ : أَتَنَّنَ .

(٢) خَشِنَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ سَهَلَ .

الَّذِينَ مَسَّاهُمْ حَوَايَا الْبَطْنِ^(١)

مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قَدَّازٍ خُشْنٍ

يَرْمِي بِهَا أَرْزَمِي مِنْ ابْنِ تَقِنٍ

يَعْنَى بِهِ الْجُدُدَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَخْيَشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ » .

وَكَتَبِيَّةٌ خَشَنَاهُ : كَثِيرَةُ السَّلَاحِ .

وَمَعَشَرَةُ خُشْنٌ ، وَيَجُوزُ تَحْرِيكُهُ فِي الشِّعْرِ .

وَخَاشَنَتُهُ : خَلَّافَ لِأَيْدَتُهُ .

وَخَشَنَتْ صَدْرَهُ تَحْشِينًا : أَوْغَرَتْ^(٢) .

وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

* وَخَشَنَتْ صَدْرًا جَبِيهًا لَكَ نَاصِحٌ^(٣) *

وَالْخُشْنَةُ : الْخُسُونَةُ . وَقَالَ حَكِيمٌ

ابْنُ مَصْعَبٍ :

تَشَكَّى إِلَى السَّكَّابِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وَبِي مِثْلَ مَا بِالْكَلْبِ أَوْ بِي أَكْثَرُ

(١) قَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

تَعَلَّمَنَّ يَا زَيْدُ يَا ابْنَ زَيْنٍ

الْأَكْلَةَ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ

وَشَرِبَتَانِ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ

(٢) فِي الْخِتَارِ : مَعْنَى أَوْغَرَهُ : أَحْمَاهُ مِنْ

الْفَيْضِ .

(٣) صَدْرَهُ :

* لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْدَرْتُ لَوْ تَعَذَّرِيَنِي *

[خضن]

المُخَاضِنَةُ : المغازلة . قال الطرماح :

وَأَلَقْتُ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُنَّ زَوْلاً

تُخَاضِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ

[خن]

التَّخْمِينُ : القول بالحدس .

قال أبو عبيد : الخَمَانُ من الرماح : الضعيف .

وقناة خَمَانَةٌ .

وخَمَانُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ^(١) .

[حن]

الْحُنَّةُ كَالْفَنَّةِ . وَالْأَخْنُ : الْأَعْنُ ، وَالْجَمْعُ

حُنٌّ . قال الرازي^(٢) :

جاريةٌ ليست من الوَخَشَنِ

ولامن السودِ القِصَارِ الحُنُّ

والمَخْنَةُ : الأنف . وفلانٌ مَخْنَةٌ لفلان ،

أى ما كَلَّتْ لَهُ . ومَخْنَةُ القومِ : حَرِيمَتُهُمْ .

وَحَنَنْتُ العُجْلَةَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مِنْهَا شَيْئاً

بعد شيء .

وَالخَنِينُ كالبكاءِ في الأنفِ والضحكِ في

الأنفِ . وقد خَنَّ يَخْنُ .

وَالخَنْخَنَةُ : أَنْ لَا يَبِينُ كَلَامُهُ فَيُخَنْخِنُ

فِي خِيَاشِمِهِ .

وَالخُنَّانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ . وَالخُنَّانُ

أَيْضاً : دَاءٌ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي حَلْوَقِهَا .

[خون]

خَانَهُ فِي كَذَا يَخُونُهُ خَوْنًا وَخِيَانَةً^(١)

وَمَخَانَةً ، وَاخْتَانَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ تَخْتَانُونَ

أَنْفُسَكُمْ ﴾ أَي يَخُونُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ أَيْضاً ، وَالهاءُ لِلْمَبَالِغَةِ

مِثْلَ عَلَامَةِ وَنِسَابَةِ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَلابِيِّ :

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

لِلْفَدْرِ خَائِنَةً مِثْلَ الإصْبَعِ

وَقَوْمٌ خَوْنَةٌ ، كَمَا قَالُوا حَوَاكِمَةٌ . وَقَدْ ذُكِرَ

وَجْهٌ ثَبُوتِ الْوَاوِ .

وِخْوَانَةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى الْحَيَّانَوِيِّ .

وَالخَوَّانُ : الْأَسَدُ .

أَبُو عَمْرٍو : التَّخَوُّونُ : التَّعَهُدُ . يُقَالُ :

أُلْحِمِي تَخَوَّنَهُ . أَي تَعَهَّدَهُ . وَأَنشَدَ لَذِي الرِّقَةِ :

لَا يَنْفَعُشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعِجٌ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

(١) أى اللون منهم .

(٢) دهلب بن قريع .

(١) وزاد في القاموس : « وَخَانَةٌ » .

ويقال : إنها كانت تسمى في الجاهلية
الدَّيْنَةَ ، ثم تطيروا منها فسموها الدَّيْنَةَ .

[دجن]

الدَّجْنُ : إلباسُ الغيمِ السماء . وقد دَجَنَ
يومنا يَدَجُنُ بالضم دَجْنًا ودُجُونًا .

قال أبو زيد : والدُّجْنَةُ من (١) الغيم :
المُطَبَّقُ تطبيقتا ، الريانُ المظلم ، الذي ليس فيه
مطر . يقال يومُ دَجْنٍ ويومُ دُجْنَةٍ بالتشديد .
قال : وكذلك الليلة على الوجهين ، بالوصف
والإضافة .

قال : والدَّاجِنَةُ : الماطرة المطبقة ، نحو
الديمة . قال : والدَّجْنُ المطر الكثير .

وسحابةٌ داجِنَةٌ ومُدَجِنَةٌ .

وأدَجَنْتِ السماء : دامَ مطرُها . قال لبيد :
من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدَجِنٍ

وعَشِيَّةٍ متجاوبٍ إِرْزَامِهَا
والدُّجْنَةُ بالضم : الظلمةُ ، والجمع دُجْنٌ
ودُجْنَاتٌ .

والدُّجْنَةُ في ألوان الإبل أقبَحُ السواد .
يقال : بعيرٌ أدَجَنُ وناقَةٌ دَجْنَاءُ .

(١) قال في القاموس : والدُّجْنَةُ كحزُوقَةٍ
وبكسرتين . ويوم دجن على الإضافة والنعت ،
أى الوصف .

يقول : الغزالُ ناعسٌ لا يرفع طرفه إلا أن
تجىء أمه وهى المتعمدة له . ويقال : إلا ما تنقَّصَ
نومه دعاه أمه له .

والتَخَوُّنُ أيضا : التَّنْقِصُ . يقال : تَخَوَّنَى
فلانٌ حَقِّي ، إذا تَنَقَّصَكَ . قال ذو الرمة :

لا بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَهَا
مرًا سَحَابٌ ومرًا بَارِحٌ تَرِبُ
وقال لبيد :

عُدَاوِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَايِ
تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَاِرْتِحَالِي
أى تَنَقَّصَ لِحَمَاهَا وشَحَمَهَا .

والمِخْوَانُ (١) بالكسر : الذى يؤكل عليه
معربٌ . وثلاثةُ أَخْوَانَةٍ ، والكثيرُ خُونٌ ،
ولا يثقلُ كراهية الضمة على الواو .
والمِخْوَانُ : الذى للتُّجَّارِ .

فصل الدال

[دن]

الدَّيْنَةُ : موضعٌ ، وهو مالا لبني سيار بن
عمرو . وقال النابغة الذبياني :

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرٍ

وعلى الدَّيْنَةِ من بَنِي سَيَّارٍ

(١) في المختار : والضم لغةٌ فيه نقلها الفارابي
وقال : والكسر أفصح .

وَابْنًا دُخَانَ^(١) : غنيٌّ وباهلةٌ .
 والدَّخْنُ أَيضاً : الدُّخَانُ . قال الأعشى :
 تَبَارَى الزَّجَاجَ مَعَاوِرُهَا
 شَمَاطِيطَ فِي رَهَجٍ كالدَّخْنِ
 ومنه : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » أي سكونٌ
 لعلَّةٍ لا لصلحٍ .
 والدَّخْنُ أَيضاً : السُّكُورَةُ إِلَى السَّوَادِ ،
 قال المعطلُّ الهذليُّ يصف سيفاً :
 لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرِيْبَةً
 فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ
 وَدَخَنْتِ النَّارُ تَدَخْنُ وَتَدَخْنُ : ارتفع
 دُخَانُهَا . وَادَّخَنْتُ مِثْلَهُ عَلَى افْتَعَلْتُ .
 وَدَخَنْتِ^(٢) النَّارُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا
 حَطْبًا وَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْبِجَ لَدَيْكَ دُخَانٌ .
 وَدَخِنَ الطَّبِيخُ أَيضاً ، إِذَا تَدَخَنْتِ الْقِدْرُ .
 وَرَجُلٌ دَخِنُ الْخَلْقِ .
 وَالدَّخْنُ : الْجَاوِزُ .
 وَالدُّخْنَةُ كَالذَّرِيرَةِ تَدَخْنُ بِهَا الْبُيُوتُ .
 وَالدُّخْنَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالسُّكْرَةِ فِي سَوَادٍ .

(١) الدخان كغراب ، وجبل ، ورمان .
 (٢) دَخَنْتِ النَّارُ مِنْ بَابِ دَخَلَ ، وَخَضَعَ ،
 وَطَرَبَ : فَسَدَتْ بِالْقَاءِ الْحَطْبَ عَلَيْهَا ، وَالطَّبِيخُ
 دَخَنْتِ قِدْرُهُ . ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ وَنَهَرَ .

وَدَجَنَ بِالْمَكَانِ دُجُونًا : أَقَامَ بِهِ .
 وَأَدَجَنَ مِثْلَهُ .

ابن السكيت : شاةٌ داجِنٌ وراجِنٌ ، إِذَا
 أَلْقَيْتَ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسْتَ . قال : ومن العرب
 | من يقولها بالهاء ، وكذلك غير الشاة . قال ليبيد :

حَتَّى إِذَا يئِسَ الرِّمَاءُ وَأرسلوا

عُضْمًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

أراد به كلاب الصيد .

والمُدَّاجِنَةُ كالمداهنة .

وأبو دُجَانَةَ : كنية سِمَاكِ بْنِ خَرَّشَةَ

الأنصاري .

[دخن]

أبو عمرو^(١) : الدَّحِنُ : الْخَلْبُ الْخَلِيْتُ ،
 مِثْلُ الدَّحْلِ . وَالدَّحْنُ أَيضاً : السَّمِينُ الْمَنْدَلِقُ
 الْبَطْنِ الْقَصِيرِ . قال : وَالدِّحْوَنَةُ مِثْلُهُ . وَأَنشَد :

دِحْوَنَةٌ مُكْرَدَسٌ بَلْدَنْحُ

إِذَا يُرَادُ شِدْهُ يُكْرَمِيحُ

وقد دَحِنَ يَدَحِنُ .

[دخن]

دُخَانَ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ دَوَاجِنُ ، كما
 قالوا عُثَانٌ وَعَوَائِنُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) دَحِنَ مِنْ بَابِ فَرِحَ .

وَدَارَيْنُ : اسم فُرُضَةٌ بالبحرين ينسب إليها
المِسْكُ ويقال مِسْكُ دَارَيْنَ ، والنسبة إليها
دَارِيٌّ . قال الفرزدق :

كَأَنَّ تَرِيكَةَ مِنْ مَاءِ مُزْنٍ
وَدَارِيٍّ الذَّكِيِّ مِنَ الْمُدَامِ
والدَّرِينُ : حُطَامُ المرعى إِذَا قَدَّمَ ، وهو
مَا بَلِيَ مِنَ الجَشِيشِ . وقلما تنفع به الإبل . وقال
عمر بن كلثوم :

وَنَحْنُ الْحَالِبُونَ بِذِي أَرَاطِي
تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا
ويقال للأرض المجدبة أُمُّ دَرِينٍ . قال
الشاعر :

تَعَالَى نَسْمَطُ حُبِّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي
سَوَاءَيْنِ وَالْمَرَعَى بِأُمَّ دَرِينِ
يقول : تَعَالَى نَزَمَ حُبْنًا وَإِنْ ضَاقَ العَيْشُ .
وَدُرْنَا : موضعٌ . وقال الأعشى :
حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُوا
لِي وَحَلَّتْ عُلُوبِيَّ بِالسِّخَالِ
والرجل دُرْنِيٌّ ، والمرأة دُرْنِيَّةٌ . وقال :
وإن طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا
تَطْبُطِبَ ثُدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

[درين]

الدَّرَابِنَةُ : البوابون ، فارسيّ معرّب . قال :
المثقب يصف ناقته :

وكيشٌ أَدَخْنُ ، وشاةٌ دَخْنَاءُ بَيْنَهُ الدَّخْنُ .
وليلةٌ دَخْنَاءَةٌ .

[ددن]

الدَّدَنُ : اللهب واللعب . قال عدى :
أَيُّهَا القَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَدَنُ
إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعِ وَأَذَنُ
والدَّدَانُ : الرجل لا غِنَاءَ عنده . والدَّدَانُ :
السيفُ السكّهَامُ لا يمضى . ولم توجد الفاء والعين
من جنسٍ واحدٍ بلا فاصلةٍ بينهما وهما متحرّكتان
إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الكلمتين .

والدَّيْدَنُ : الدَّابُّ والعادة ، وكذلك الدَّيْدَانُ .
وقال الراجز :

ولا يزال عندهم حَفَانُهُ
دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ
والدَّيْدَبُونُ^(١) : اللهب .

[درن]

الدَّرْنُ : الوَسَخُ . وقد دَرِنَ^(٢) الثوبُ
بالكسر فهو دَرِنٌ ، وأدْرَنُهُ صاحبه .

(١) وهم الجوهري في ذكره هنا . قاموس .
(٢) دَرِنٌ من باب طَرِبَ فهو دَرِنٌ ومِدْرَانٌ
لذا ذكر والأثنى ، وكأمير ، وثمامة : يبيس كل
حطام .

وَنَاقَةٌ دَفُونٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ
تَكُونَ فِي وَسْطِ الْإِبِلِ .

وَالْتَدَاؤُنُ : التَّكَاثُمُ . يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ :
« لَوْ تَكَاشَفْتُمْ لَمَا تَدَاوَيْتُمْ » ، أَيْ لَوْ يَكْشِفُ
عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ .

وَبَقْرَةٌ دَافِنَةٌ الْجِذْمُ ، وَهِيَ الَّتِي انْسَحَقَتْ
أَضْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ .

وَالْمِذْفَانُ : السِّقَاءُ الْبَالِي .

وَالدَّفْنِيُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
الْمُخَطَّطَةِ .

[دكن]

الدُّكْنَةُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ
دَكَنَ الثَّوْبَ يَدَكُنُهُ دَكْنًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً :

* سَلِمْتَ عِرْضًا تَوْبُهُ لَمْ يَدَكُنْ (١) *

وَالشَّيْءُ إِذَا دَكُنَ . قَالَ لَيْدٌ :

أَغْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ إِذَا دَكُنَ عَاتِي

أَوْ جَوْنَةً قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(١) قبله :

فَاللَّهُ يَجْزِيكَ جِزَاءَ الْحَسَنِ

عَنِ الشَّرِيفِ وَالضَّعِيفِ الْأَهْوَنِ

وَبَعْدَهُ :

* وَصَافِيًا تَعْمَرَ الْجَبَابِ لَمْ يَدَمِنْ *

دَكَنَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ طَرَبَ .

(٢٦٦ - صَاح - ٥)

فَأَبَقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ اللَّطِينِ

[درخن]

الدَّرُخِينُ : الدَّاهِيَةُ ، بوزن شَرْحَبِيلِ .
قال الراجز :

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتِ بَهْلٍ كُشْحِينِ (١)

صِلَّ صَفًّا دَاهِيَةً دُرْخِينِ

[دفن]

دَفَنْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ مَدْفُونٌ وَدَفِينٌ .

وَأَدَفَنَ الشَّيْءَ عَلَى افْتَعَلَ ، وَأَنْدَفَنَ ، بِمَعْنَى

وَدَّاهُ دَفِينٌ (٢) : لَا يُعْلَمُ بِهِ .

وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ وَدِفَانٌ ، إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا ؛

وَرَكَايَا دُفْنٍ . قَالَ لَيْدٌ :

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْدِسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَضْمَرَ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ

وَالأَدْفَانُ أَيْضًا : إِبَاقُ الْعَبْدِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

الأَدْفَانُ أَنْ يَرُوغَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ .

يُقَالُ : عَبَدْتُ دَفُونٌ ، إِذَا كَانَ فَعُولًا لِذَلِكَ . وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ الْمَضْرِبِ

فِي غَيْبَتِهِ .

(١) سبق الكلام عليه في مادة (درخم) .

(٢) وَدَفِنٌ بِالسَّكْسَرِ : ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ . وَدَفَنَ

مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

ورجلٌ مُدْمِنٌ خمرٍ ، أى مداومٌ شربها .
قال الأصمعي : إذا أُنْسَغَتِ النخلةُ عن عَفْنِ
وسوادٍ قيل : قد أصابها الدَّمَانُ بانفتح .

ودَمْونٌ مُشَدَّدًا : موضع . وقال امرؤ القيس :

دَمْونٌ إِنَّا مَعْشَرٌ يَمَانُونَ^(١)

وإِنَّا لأهلنا مُحِبُونَ

[دمن]

فِرْسٌ أَدْنٌ بَيْنَ الدَّنِّ : قصير اليدين .

قال الأصمعي : ومن أسوأ العيوب الدَّنُّ

في كلِّ ذى أربع ، وهو دنوُّ الصدر من الأرض .

ورجلٌ أَدْنٌ ، أى مُنحني الظهر . وبيتٌ

أَدْنٌ ، أى متطامنٌ .

والدَّنُّ : واحد الدِنَانِ ، وهى الحِبَابُ .

والدَّنْدَنَةُ بالفتح : أن تسمع من الرجل نَفْمَةً

ولا تفهم ما يقول . وفى الحديث : « حولها

نَدْنَدُنٌ » .

والدِنْدِينُ بالكسر : ما أسودَّ من النبات

لقدومه . قال حسان بن ثابت :

* كَالسَّيْلِ يَفْشَى أُصُولَ الدِنْدِينِ البَالِي^(٢) *

(١) قبله :

* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمْونٌ *

(٢) صدره :

* المَالُ يَفْشَى أَناسًا لَا طَبَاخَ لَهُم *

يعنى زِقًا قد صَلَحَ وجاد فى لونه ورائحته ،
لِعُتْقِهِ .

والدُّكَّانُ : واحد الدكاكين ، وهى الحوانيت ،
فارسيٌّ معرَّبٌ .

[دمن]

الدِّمْنُ : البَعْرُ . قال لبيد :

رَأْسِخُ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

تَلَمَّتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

وفلان دِمْنٌ مالٌ ، كما يقال إزاء مالٍ .

والدِّمْنَةُ : آثار الناس وما سَوَّدوا ؛ والجمع

الدِّمْنُ . تقول منه : دَمَنَّ القومُ الدارَ ، ودَمَّنَ

الشاهُ الماءَ . هذا من البعر . قال ذو الرمة :

مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمَنُ أَجْوَافَ المِياهِ وَقَبْرُهَا^(١)

والماءُ مُتَدَمِّنٌ ، إذا سقطت فيه أبعاد الغنم

والإبل .

والدِّمْنَةُ : الخقد ، والجمع دِمْنٌ . وقد دَمِنْتُ

قلوبهم بالكسر . يقال : دَمِنْتُ على فلانٍ ، أى

صَفِنْتُ . ودَمِنْتُ الأرضَ مثلَ دَمَلْتُهَا بالفتح .

وفلان يُدْمِنُ كذا ، أى يُدِيمُهُ .

(١) قبله :

إذا ما علاها راكبُ الصيفِ لم يَزَلْ

يرى نَعْجَةً فى مرتعٍ فَيُثِيرُهَا

[دون]

دُونٌ : تقيض فوق ، وهو تقصير عن الغاية .
ويكون ظرفاً .

والدُونُ : الحفير الخسيس . وقال :

إذا ما علا المرء رامَّ العلاء

ويَقنع بالدُونِ من كان دُوناً

ولا يشتق منه فعل . وبعضهم يقول منه :

دَانَ يَدُونُ دَوْنًا ، وأدينَ إِدَانَةً . ويروى قول

عدي^(١) : « لم يَدَنَّ » وغيره يرويه « لم يَدَنَّ »

بتشديد النون على ما لم يسم فاعله ، من دَتَى

يُدَتِي ، أى ضَعَفَ .

ويقال : هذا دُونُ ذاك ، أى أقرب منه .

ويقال فى الإغراء بالشىء : دُونَكُهُ . قال

تميمٌ للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن : أَقْبِرْنَا

صالحاً - وكان قد صلَّبه - فقال : « دُونَكُمُوه » .

والديوانُ أصله دَوَانٌ ، فعوض من إحدى

الواوين ، لأنه يجمع على دَوَاوِينٍ ؛ ولو كانت الياء

أصلية لقالوا دِيَاوِينُ . وقد دَوَّنتُ الدَوَاوِينَ .

[دهن]

الدهنُ معروف .

وَدُهْنٌ : حى من الين ينسب إليهم عَمَّارُ
الدُهْنِيُّ .

والدِهَانُ : الأديم الأحمر ، ومنه قوله تعالى :

﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِهَانِ ﴾ ، أى صارت حمراء

كالأديم ، من قولهم : فرسٌ وَرْدٌ ، والأنى وردة .

قال رؤبة :

كغُصْنِ بَانَ عُوْدُهُ سَرَغْرَعُ

كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ^(١)

أى يكثر دهنه . يقول : كأنَّ لونه يُعْمَلَى

بالدهن^(٢) لصفائه . قال الأعشى :

وأَجْرَدٌ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ طِرْفِ

كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا

وقال لبيد :

وَكُلُّ مُدْمَاقَةٍ كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا

سَلِيمٌ دِهَانٍ فِي طِرَافٍ مُطَنَّبِ

والدِهَانُ أيضا : جمع دُهْنٍ . يقال دَهَنْتُهُ^(٣)

بالدِهَانِ أَدَهَنْتُهُ . وتَدَهَّنَ هو وادَهَّنَ أيضا ، على

افتعل ، إذا تَطَلَّى بالدهنِ .

ودَهَنْتُهُ بالعصا : ضربته بها .

(١) بعده :

* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ *

(٢) فى الخطية : « يُطَلَّى بالدهن » .

(٣) دَهْنُهُ من باب نَصَرَ وَقَطَعَ .

(١) فى قوله :

أَنْسَلَ الذِّرْعَانَ غَرْبُ خَدِمٍ

وَعَلَا الرَّبْرَبَ أَرْزَمٌ لَمْ يَدَنَّ

وَنَاقَةٌ دَهِينٌ ؛ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . قَالَ (١) :
 لِسَانَكَ مَبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ
 وَدَرُوكَ دَرٌّ جَاذِبَةٌ دَهِينٌ (٢)
 وَقَدْ دَهَنْتِ النَّاقَةُ تَدَهْنُ دَهَانَةً ، عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ .

وَالدَّهْنَاءُ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ تَمِيمٍ ، يَمْدٌ وَيَقْصَرُ ،
 وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ دَهْنَاوِيٌّ (٣) .

وَالدَّهْنَاءُ : بِنْتُ مِسْحَلٍ ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ
 ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهِيَ امْرَأَةُ الْعِجَاجِ
 وَكَانَ قَدْ عُنِيَ عَنْهَا فَقَالَ فِيهَا :

أُظْنَتِ الدَّهْنَاءُ وَظَنٌّ مِسْحَلُ
 أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَجْعَلُ
 عَنِ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يُكْسِلُ
 عَنِ السِّفَادِ وَهُوَ طِرْفٌ هَيْكَلُ

[دهفن]

الدَّهْقَانُ مَعْرَبٌ ، إِنْ جَعَلْتَ النُّونَ أَصْلِيَّةً

(١) الحطيئة يهجو أمه .

(٢) قبله :

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ

وَلَقَاكَ الْمُتَّقُونَ مِنَ الْبَنِينَ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : دَهَنْتِ دَهَانَةً ، وَدِهَانًا

بِالْكَسْرِ كَنْصَرَ ، وَعَلِمَ ، وَكَرُمَ .

(٤) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : دَهْفِيٌّ .

وَالدِّهَانُ أَيْضًا : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ (١) ، وَاحِدُهَا
 دُهْنٌ بِالضَّمِّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَدَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ، إِذَا بَلَغَهَا بِلَاءً بَسِيرًا .
 يُقَالُ : دَهَنَهَا وَلِيٌّ ، وَهِيَ مَدْهُونَةٌ .

وَقَوْمٌ مَدْهُونُونَ ، بِتَشْدِيدِ الْمَاءِ : عَلَيْهِمْ
 آثَارُ النَّعَمِ .

وَالْمُدَّهْنُ بِالضَّمِّ لِغَيْرِ : قَارُورَةُ الدَّهْنِ ،
 وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى مُفْعَلٍ مِمَّا يَسْتَعْمَلُ مِنَ
 الْأَدْوَاتِ .

وَتَمَدَّهَنَ الرَّجْلُ ، إِذَا أَخَذَ مُدَّهْنًا . وَالْجَمْعُ
 مَدَاهِنٌ .

وَالْمُدَّهْنُ : نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ (٢) : « نَشِيفَ الْمُدَّهْنِ »

وَيَسَّ الْجِنِّينَ » . قَالَ أَوْسٌ :

يَقْلَبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا

صَفَا مُدَّهْنٌ قَدْ زَلَقْتَهُ الزَّخَايفُ

وَالْمُدَّاهِنَةُ كَالْمَصَانِمَةِ . وَالْإِدْهَانُ مِثْلُهُ ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَذُورًا لَوْ تَدَهْنُ قَيْدُهُنُونَ ﴾

وَقَالَ قَوْمٌ : دَاهَنْتُ بِمَعْنَى وَارَيْتُ ، وَأَدَهَنْتُ

بِمَعْنَى غَشَشْتُ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : الصَّوَابُ النَّهْدِيُّ بِالنُّونِ

وَالدَّلَالِ ، وَهُوَ طَهْفَةُ بْنُ زَهَيْرٍ .

عليه دَيْنٌ ، فهو دَائِنٌ . وأنشد الأحرار^(١) :
 نَدِينُ وَيَقْضِي اللهُ عَنَا وَقَدْ نَرَى
 مِصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضِيْعًا^(٢)
 ورجلٌ مَدْيُونٌ : كثر ما عليه من الدين .
 وقال :

* مُسْتَأْرِبٍ عَصَهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ^(٣) *
 ومَدْيَانٌ ، إذا كان عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالذِّينِ
 ويستقرض .

وَأَدَانٌ فَلانٌ إِدَانَةٌ ، إذا بَاعَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى
 أَجَلٍ فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ تقول منه : أَدَيْتُ
 عشرة دراهم . قال أبو ذؤيب :

أَدَانٌ وَأَنْبَاءُ الْأَوْلُونَ
 بَأْنٌ الْمُدَانِ مَلِيٌّ وَفِي

وَأَدَانٌ : استقرض ، وهو افتعل . وفي
 الحديث^(٤) : « أَدَانٌ مُعْرِضًا » ، أى اسْتَدَانَ ،
 وهو الذى يعترض الناس فيسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَنَهُ .

(١) للمعجيز السلولى .

(٢) قال ابن برى : صوابه ضِيْعٌ ، بالخفض
 على الصفة لقَوْمٍ . وقبلة :

فَمَدُّ صَاحِبِ الْحَمَامِ سَيْفًا تَبِيْعُهُ
 وَزِدْ دَرَهْمًا فَوْقَ الْمُغَالِينِ وَاجْتَبِ
 (٣) صدره :

* وَنَاهَرُوا الْبَيْعَ مِنْ تُرْعِيَّةٍ رَهْقٍ *

(٤) هو قول عمر رضى الله عنه .

من قولهم تَدَهَّقَنَ الرَّجْلُ وَهُوَ دَهَقَنَةٌ مَوْضِعٌ كَذَا
 صَرَفْتَهُ ، لِأَنَّهُ فِعْلَانٌ . وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الدَّهْقِ
 لَمْ تَصْرَفْهُ ، لِأَنَّهُ فِعْلَانٌ .

[دمدن]

الدُّهْدُنُ ، بالضم ، معناه الباطل . قال
 الراجز :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عُمِّ فَنَّا^(١)

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا
 وَرَبِّمَا قَالُوا : دُهْدُرٌ بِالرَّاءِ .

وفي المثل : « دُهْدُرَيْنِ^(٢) ، وسعدُ القَيْنِ »
 يَضْرَبُ لِلْكَذَّابِ .

[دن]

أبو عبيد : الدَيْنُ : واحد الدِيُونِ . تقول :
 دِنْتُ الرَّجُلَ أَقْرَضْتُهُ ، فهو مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ .
 وَدَانَ فُلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا : استقرض وصار

(١) فى اللسان : « لابنة عمرو » .

(٢) فى المخطوطة : « دهدرين سعد القين »

بغير واو .

وكتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : دهدرين
 وسعد القين ، فى جميع النسخ التى بأيدينا بالواو ،
 وغالب النسخ فى مادة (قين) بالواو أيضا ، والذى
 فى القاموس والكشاف بغير واو .

وَتَدَايَنُوا : تبايعوا بالدين . واشتدّأُوا :
استقرضوا .

وَدَايَنْتُ فُلَانًا ، إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتُ دَيْنًا
وَأَخَذْتَ بَدِيْنٍ . وَتَدَايَنْتَا ، كَمَا تَقُوْلُ قَاتِلْتَهُ
وَتَقَاتَلْنَا .

وَبِعْتُهُ بَدِيْنَةً ، أَيْ بِنَاخِيْر .

وَالدِّينُ بِالْكَسْرِ : الْعَادَةُ وَالشَّأْنُ . قَالَ (١) :

تَقُوْلُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيْبِي

أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي (٢)

وَدَانَهُ دِيْنًا ، أَيْ أَذَلَّهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . يُقَالُ : دِيْنْتُهُ

فَدَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ
وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ » . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّيْرَ

مِنْ دِرَاكَا بَغْزَوَةٍ وَارْتِمَالٍ

ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابُ وَكَانَتْ

كَمَقْدَابٍ عَقُوْبَةٍ الْأَقْوَالِ

قَالَ : هُوَ دَانَ الرَّبَابَ ، يَعْنِي أَذَلَّهَا وَقَهَّرَهَا ،

ثُمَّ قَالَ : دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابُ ، أَيْ ذَلَّتْ لَهُ
وَأَطَاعَتْ .

(١) الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ .

(٢) بَعْدَهُ :

أَكْرَلُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِمَالًا

أَمَّا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يُبْقِيَنِي

وَالدِّينُ : الْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ . يُقَالُ : دَانَهُ
دِيْنًا ، أَيْ جَزَاهُ . يُقَالُ : « كَمَا تَدِيْنُ تُدَانُ » ،
أَيْ كَمَا تُجَاوِزِي تُجَاوِزِي ، أَيْ تُجَاوِزِي بِفِعْلِكَ وَبِحَسَبِ
مَاعَمَلْتِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَءَنْتَ لِمَدِيْنُونَ ﴾ أَيْ مُجْزِيُونَ
مَحَاسِبُونَ .

وَمِنْهُ الدِّيَانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَقَوْمٌ دِيْنٌ ، أَيْ دَانُونَ . وَقَالَ :

* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِيْنًا (١) *

* وَالْمَدِيْنُ : الْعَبْدُ . وَالْمَدِيْنَةُ : الْأُمَّةُ ، كَانَهُمَا
أَذَلَّهَا الْعَمَلُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَبَّتْ وَرَبَّأَ فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِيْنَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَ كُلُّ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ ابْنُ أُمَّةٍ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ : دِيْنْتُهُ : مَلَّكْتُهُ . وَأَنْشَدَ
لِلْحَطِيئَةِ يَهْجُو أُمَّهُ :

لَقَدْ دِيْنْتِ أَمْرَ بِيْدِيكَ حَتَّى

تَرَ كَتْمَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِيْنِ

يَعْنِي مُلَّكْتِ . وَيُرْوَى : « سُوِّسْتِ » .

وَنَاسٌ يُقَوِّلونَ : وَمِنْهُ سَمِيَ الْمِصْرُ مَدِيْنَةً .

وَالدِّينُ : الطَّاعَةُ . وَدَانَ لَهُ ، أَيْ أَطَاعَهُ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ :

(١) صَدْرُهُ :

* وَيَوْمَ الْحُزْنِ إِذْ حَشَدَتْ مَعَدًّا *

وأصله البعيرُ يحمل عليه الحِمْلُ الثقيل فلا يقدر
على النهوض فيعتمد بذَقْنِهِ على الأرض .
وَذَقْنَتُهُ : ضربتُ ذَقْنَهُ .

وَالذَّاقِنَةُ : طرفُ الحلقومِ النَّاتِي . وفي المثل :
« لِأَلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ » . وقال أبو زيد :
الذَّوَاقِنُ : أسفل البطن .

وَنَاقَةُ ذَقُونٍ : تُرْخِي ذَقْنَهَا فِي السَّيْرِ .
وَدَلَوْ ذَقُونٌ . وقد ذَقِنْتَ بِالكَسْرِ ، إِذَا
خَرَزْتَهَا فَجَاءَتْ شَفْتُهَا مَائِلَةً .

[ذَنْ]

الذَّانِيْنُ : مُحَاظٌ يَسِيْلُ مِنَ الْأَنْفِ . وَالذَّنَانُ
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ . قَالَ الشَّيْخُ (١) :

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتَهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٍ (٢) بِالذَّانِيْنِ

(١) يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَهُ .

(٢) وَيُرْوَى « أَسْهَرِيَّةٌ » . قَالَ ابْنُ بَرِي :
تَوَائِلُ أَيْ تَنْجُو ، أَيْ تَعْدُو هَذِهِ الْأَتَانُ الْحَامِلُ
هَرَبًا مِنْ حَمَارٍ شَدِيدٍ مَغْتَلِمٍ ، لِأَنَّ الْحَامِلَ تَمْنَعُ
الْفَعْلُ . وَحَوَالِبُ : مَا يَتَحَلَّبُ إِلَى ذَكَرِهِ مِنَ الْمَنِيِّ .
وَالأَسْهَرَانِ : عِرْقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ الْفَعْلِ ،
وَيُقَالُ : هَا الْأَبْلَدُ وَالْأَبْلَجُ . وَأَنْكَرُ الْأَصْمَعِيِّ
الْأَسْهَرِيْنَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ أَسْهَرِيَّةٌ ، أَيْ
لَمْ تَدْعُهُ يَنَامُ . وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عَيْبَةَ غَلِطَ فِي هَذِهِ
الرِّوَايَةِ .

وَأَيَّامٍ لَنَا وَلَهُمْ (١) طَوَالَ
عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا
وَمِنَهُ الدِّينُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأُدْيَانُ .

يُقَالُ : دَانَ بِكَذَا دِيَانَةً وَتَدَيَّنَ بِهِ ، فَهُوَ دَيِّنٌ
وَمُتَدَيِّنٌ .

وَدَيَّنْتُ الرَّجُلَ تَدَيِّنًا ، إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى دِينِهِ .
وَقَوْلُ ذِي الْإِصْبَعِ :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ
عَمِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَيْ وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي
فَتَسُوْسَنِي .

[دَانٌ]

الدُّوْنُونُ : نَبْتُ . يُقَالُ : خَرَجَ النَّاسُ
يَنْدُونُونَ ، أَيْ يَأْخُذُونَ الدَّائِنِينَ .

[ذَعَنٌ]

أَدْعَنَ لَهُ ، أَيْ خَضَعَ وَذَلَّ .

[ذَقْنٌ]

ذَقْنُ الْإِنْسَانِ : تَجْمَعُ لَحْيِيهِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « مُنْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ » ،
يَضْرِبُ لِرَجُلٍ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ بِرَجْلِ آخَرَ مِثْلَهُ .

(١) يَرْوَى : « غُرٌّ » .

وقد ذنَّ يَذِنُ ذَنِيتًا ، وذلك إذا سال .
وذَنِيتَ يارجل تَذِنُ ذَنًّا ، فأنت أذَنُ
والمرأة ذَنَاءٌ .

والذَنَاءُ أيضًا : المرأة لا ينقطع حيضُها .
والذَنَانَةُ : بقية الشيء الهالك الضعيف
تذَّهَبُ^(١) شيئًا بعد شيء .

وإنَّ فلانًا لَذِنٌ ، إذا كان ضعيفًا هالكًا
هرمًا أو مريضًا .

وفلان يُذِنُ فلانًا على حاجة : يطلبها منه ،
أى يطلب إليه ويسأله إياها .

والذَنَانَةُ بالنون والضم : بقية الدين ، والعدَّةُ
تبقى لك عند القوم ، وهو أدقُّ من الذُّبَابَةِ لأنَّ
الذُّبَابَةَ بالباء بقية شيء صحيح ، والذَنَانَةُ بالنون
لا تكون إلا بقية شيء ضعيف هالك تذَّهَبُ شيئًا
بعد شيء .

ابن السكيت : ذَنَانُ القميص ، مثل
ذَلَاذِلِهِ ، الواحدُ ذُنْدُنٌ وذُلْدُلٌ .

[ذون]

الذَّانُ : العيبُ . قال ابن السكيت : سمعت
أبا عمرو يقول : الذَّامُ ، والذَّيْمُ ، والذَّانُ ،
والذَّابُ ، بمعنى واحد . قال قيس بن الخطيم
الأوسى :

(١) في اللسان : « يذنها » .

رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً

بها أَفْنَهَا وبها ذَانَهَا^(١)
قال : وقال كِنَازُ الجَرْمِيُّ :

* بها أَفْنَهَا وبها ذَانَهَا^(٢) *

بالباء . وقال عُوَيْفُ القَوَافِي :

نردُّ الكَتِيبةَ مفلولةً

بها أَفْنَهَا وبها ذَانَهَا

بالميم .

[ذهن]

الذِّهْنُ : الفطنة والحفظ . والذَّهْنُ بالتحريك
مثله .

والذِّهْنُ : القوة . وقال الشاعر أوس بن حجر :
أَنُوهُ بِرِجْلِ بِهَا ذِهْنُهَا

وَأَعْيَتْ بِهَا أَخْتَهَا الْغَايِرَةَ

(١) قبله كما في اللسان .

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُهَا

فَهَجَرَ أُمَّ شَانَنَا شَانُهَا

(٢) صدره :

* رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً *

وبعده :

ولستُ إذا كنتُ في جانب

أذمُّ العشيْرَةَ أَغْتَابُهَا

ولكن أطاوع ساداتها ولا أتعلمُ ألقابها

وفي شعره أقوال في المرفوع والمنصوب .

فصل الزاء

[رزن]

الرِّزْنُ : الخلط ، ومنه المِرْتَنَةُ^(١) .

[رذن]

أبو زيد : الرِّذَانُ من المطر : القطار المتتابعة ،
يفصل بينهم سكنون . يقال : أرضٌ مُرْتَنَةٌ
تَرْتِينًا .

[رذن]

الارْتِذَانُ : الاسترخاء .

[رجن]

رَجَنَ بالمكان يَرُجِنُ رُجُونًا : أقام به .
والراجِنُ : الألفُ ، مثل الداجِنِ .

قال الفراء : رَجَنَتِ الإبلُ ورَجِنَتْ أيضاً
بالكسر ، وهى راجِنَةٌ . وقد رَجِنَتْهَا أنا
وأرَجِنْتُهَا ، إذا حبستها لتعلقها ولم تسرحها .

ورَجَنَ فلانٌ دابته رَجْنًا : حبسها وأساء
علقها حتى تُهزَل ، ورَجِنَتْ هى بنفسها رجُونًا ،
يتعدى ولا يتعدى ، فهى شاةٌ راجِنٌ .

(١) فى القاموس المِرْتَنَةُ ككنسة ، ومعظمة :

الخبزَةُ المُشْحَمَةُ .

وارْتَجَنَ على القوم أمرُهم : اختلط .

وارْتَجَنَ الزبد : طُبِخَ فلم يَصْفُ وفَسَدَ .

[رجمن]

ارْجَجَنَ الشيء : مال . وفى المثل :

* إذا ارْجَجَنَ^(١) شاصياً فارفع يدًا *

أى إذا مال رافعاً رجله ، يعنى إذا خضع
لك ، فاكفُ عنه .

وارْجَجَنَ الشيء : اهتز . قال الخليل :

ارْجَجَنَ ، إذا وقعَ بمرَّةٍ .

وجيشٌ مُرْجَجِنٌ ، ورَحَى مُرْجَجِنَةٌ ، أى

ثقيلة . قال النابغة :

إذا رَجَفَتْ فيه رَحَى مُرْجَجِنَةٌ

تَبَعَجَ ثَجَّاجًا غَزِيرَ الحَوَافِلِ^(٢)

[رذن]

الرُّذْنُ بالضم : أصل الكُمِّ . يقال : قيصُ

واسع الرُّذْنِ .

(١) ويروى : « ارجعن » بالعين أيضاً ، كفى

اللسان وجمع الأمثال للميدانى .

(٢) فى ديوانه : « تَبَعَجَ الثَّجَّاجُ غَزِيرَ

الحَوَافِلِ » .

والأرذُنُّ بالضم والتشديد : النعاسُ . ولم
يُسْمَع منه فعلٌ . وقال الراجز أباقي الدُّبيري :
قد أَخَذَتِي نَعْسَةٌ أَرذُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصِنٌ
والأرذُنُّ أيضاً : اسم نهرٍ ، وكورَةٌ بأعلى
الشَّامِ .

والقناة الرُّدَيْنِيَّةُ والرمحُ الرُّدَيْنِيُّ ، زعموا
أنَّه منسوبٌ إلى امرأة السمهريِّ ، تسمى رُدَيْنَةً ،
وكانا يقولان القنأ بخط هجر . وفي كلام بعضهم :
« وَخَطِيَّةٌ رُذْنٌ ، ورماحٌ لُدْنٌ » .

والرَّادِنُ : الزعفرانُ . وينشد :

* وَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمٍ (١) *

ويقال للشيء إذا خالط حرته صُفْرَةٌ : أحمرُ
رَادِنِيٌّ . يقال : بعيرٌ رَادِنِيٌّ ، وناقَةٌ رَادِنِيَّةٌ ،
إذا خالطت حرته صُفْرَةٌ كالورسِ .
والأرذُنُّ : ضربٌ من الخبزِ الأحمرِ .

[رزن]

الرَّزْنُ : المكان المرتفع وفيه طمانينة ،
يُسمى الماء . والجمع رُزُونٌ ورِزَانٌ ، مثل فرِيخ

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده بالفاء وهو :

قَبِصْرَتْ بَعْرَبٍ مُلَّامٍ

فَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمٍ

وَأَرَدَنْتُ الْقَمِيصُ وَرَدَنْتُهُ تَرْدِينًا : جعلتُ
له رُدْنًا . والجمع أَرْدَانٌ . وقال (١) :

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ

تَنْفَعُ بِالمِسْكِ أَرْدَانُهَا

ويقال : هو الكُمُّ وما يليه .

وَأَرَدَنْتِ الحُمَّى ، مثل أَرَدَمْتُ .

والمُرْدِنُ : المُظلمُ .

وقال الفراء : رَدِنَ جلده بالكسر يرَدِنُ
رَدْنًا ، إذا تقبَّض وتشنَّج .

والرَدْنُ بالتحريك : الخبزُ . قال عدى

ابن زيد :

ولقد ألهو ببيكرٍ شادينِ

مَسْهَبًا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَدْنِ

وقال الأعشى :

يَشُقُّ الأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا

كشَقِّ القَرَارِيِّ ثُوبَ الرَدْنِ

ويقال : الرَدْنُ الغَزْلُ . والمُرْدِنُ : المَغزَلُ .

ويقال : الرَدْنُ : الغرْسُ الذي يَخْرُجُ مع الولدِ .

تقول العرب : هذا مِدْرَعُ الرَدْنِ .

ورَدَنْتُ المتاعَ رَدْنًا : نَضَدته .

والرَدْنُ ، بالفتح وسكون الدال : صوت وَقَع

السلاحِ بَعْضُهُ على بَعْضِ .

(١) قيس بن الخطيم الأنصاري .

وفروخ وفراخ. قال حميد الأرقط :

* أَحَقَبَ مِيفَاءً عَلَى الرُّوزِنِ ^(١) *

أبو عبيدة : الرِّزَانُ : مناقع الماء ، واحدها رِزْنَةٌ بالكسر .

والرِّزَانَةُ : الوقار ، وقد رَزَنَ الرجل بالضم فهو رَزِينٌ ، أى وقور . وامرأة رَزَانٌ ، إذا كانت رِزِينَةً فى مجلسها . قال حسان ^(٢) :

حَصَانُ رَزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرِيَّةٍ

وتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ العَوَافِلِ

ورَزَنْتُ الشَّيْءَ أَرَزْنُهُ رَزْنًا ، إذا رفعته لتتظَرُّ ما ثَقَلَهُ مِنْ خِفَّتِهِ .

وشى رَزِينٌ ، أى ثقيلٌ .

والأَرَزْنُ : شجرٌ صُلْبٌ تتخذ منه العصي .

أشَدُّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضَى الغَرِيمَ وَإِن

حَانَ القَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كِبْدِي

(١) بعده :

حَدَّ الرِّبِيعِ أَرِنِ أَرُونِ

لَا حِطْلَ الرِّجْعِ وَلَا قَرُونِ

لَا حِقِ بَطْنِ بَقْرَى سَمِينِ

(٢) حسان بن ثابت يمدح عائشة رضى الله

تعالى عنها .

إِلَّا عَصَا أَرَزَنٍ طَارَتْ ^(١) بِرَايَتِهَا

تنوء ضَرْبَتِهَا بِالْكَفِّ والعَضْدِ

ابن السكيت : الرُّوزَنَةُ : الكَوَّةُ ، وهى معرَّبة .

[رسن]

الرَّسَنُ : الحبل ، والجمع أَرْسَانٌ .

ورَسَنْتُ الفرس فهو مَرَسُونٌ ، وأرْسَنْتُهُ

أَيْضًا ، إذا شددته بالرَّسَنِ . قال الشاعر ^(٢) :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللِّجَامِ

أَسِيلُ طَوِيلِ عِذَارِ الرَّسَنِ

والمَرَسِينُ ^(٣) ، بكسر السين : موضع الرَّسَنِ

من أنف الفرس ، ثم كَثُرَ حَتَّى قِيلَ مَرَسِينُ

الإنسان . يقال : فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى رِغْمِ مَرَسِينِهِ ،

على مَفْعِلٍ بفتح الميم . قال العجاج :

وَجِبَّةٌ وَحَاجِبٌ مُرَجِّجَا

وَفَاحِمَا وَمَرَسِينَا مُسَرِّجَا

[رشن]

الرَّاشِنُ : الذى يَأْتِي الوَلِيمَةَ ولم يُدْعَ إليها ،

وهو الذى يَسْمَى الطَّقِيلِي . وأما الذى يَتَحَيَّنُ

(١) يروى : « طالت » .

(٢) ابن مقبل .

(٣) فى القاموس : كَجَلْسٍ ، ومَقْعَدٍ : الأنف .

[رطن]

الرَطَانَةُ والرِطَانَةُ : الكلام بالأبجيمية .
تقول : رَطَنْتُ له رَطَانَةً ورَاطَنْتُهُ ، إذا كَلَّمْتَهُ
بها . ورَاطَنْ القوم فيما بينهم . وقال (١) :

* أصواتهم كترَاطُنِ الفُرْسِ * (٢)

الفراء : إذا كانت الإبلُ رِفاقًا ومعها أهلها
فهي الرَطَانَةُ والرَطُونُ بالفتح . قال :

* رَطَانَةٌ مَن يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ *

[رعن]

الرَّعْنُ بالتحريك : الاسترخاء . وقال
يصف ناقة :

* ورَحَلُوهَا رِحْلَةً فِيهَا رَعْنٌ * (٣)

أى استرخاء ، لم يُحْكَمْ شَدُّهَا من الخوف
والعَجَلَةِ .

والرُعُونَةُ : الحلق والاسترخاء .

ورجلُ أرْعَنُ ، وامرأة رَعْنَاءُ ، بيننا
الرُعُونَةُ والرَعْنُ أيضا .

(١) طرفه بن العبد .

(٢) صدره :

* فَأَنَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثًّا *

(٣) بعده :

* حَتَّى أَمْنَحْنَاهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ *

وقت الطعام فَيَدْخُلُ على القوم وهم يأكلون ،
فهو الوارش .

يقال : رَشَنَ الرجلُ ، إذا تَطَفَّلَ ودخل
بغير إذن .

ورَشَنَ الكلبُ في الإناء يَرَشُنُ رَشْنًا
ورَشُونًا أيضًا ، إذا دَخَلَ فيه رأسه . قال الراجزُ
يصف امرأة بالشَّرِه :

تَشْرَبُ مَافِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ

تُقَارِضُ الكلبَ إِذَا الكلبُ رَشَنَ

والرَوْشَنُ : الكُوَّةُ .

[رمن]

الأصمعي : رَصَنْتُ الشيءَ أرضُهُ رَصْنًا .
أكلته . وأرَصَنْتُهُ : أحكته .

والرَصِينُ : المحكم الثابت . وقد رَصَنَ
بالضم رَصَانَةً .

والرَصِينَانِ في رُكْبَةِ الفرس : أطراف
القَصَبِ المَرْكَبِ في الرَصْفَةِ .

وفلان رَصِينٌ بِحَاجَتِكَ ، أى حَفِيٌّ بِهَا .

ورَصَنْتُهُ بلساني رَصْنًا : شتمته .

ورجل رَصِينُ الجوف ، أى مُوجِعُ الجوف .

قال :

* يقول إني رَصِينُ الجوفِ فاسقُونِ *

أبو زيد : رَصَنْتُ الشيءَ معرفةً ، أى عَلِمْتُهُ .

وما أُرْعِنَتْهُ ، وقد رَعَنَ (١) بالضم .
ورَعِنَتْهُ الشمسُ فهو مَرْعُونٌ ، أى مسترخٍ .

وقال :

* كأنه من أوارِ الشمسِ مَرْعُونٌ (٢) *

وذو رُعَيْنٍ : ملكٌ من ملوكِ حَمِيرٍ ، ورُعَيْنٌ :

حصنٌ كان له ، وهو من ولد الحارث بن عمرو
ابن حمير بن سبأ . وهم آل ذى رُعَيْنٍ ، وشَعْبُ
ذى رُعَيْنٍ . قال الراجز (٣) :

جاريةٌ من شَعْبِ ذى رُعَيْنٍ
حَيَاكَةً تَمْشَى بِمُعْلَطَتَيْنِ

والرَعْنُ : أنفُ الجبلِ المتقدمِ ، والجمع

الرُعُونُ والرِعَانُ ، ثم يشبهه به الجيشُ فيقال :

جيشُ أُرْعَنُ .

وسميت البصرة رَعْنَاءَ تشبيهاً برَعْنِ الجبلِ .

قاله ابنُ دريد ، وأنشد للفرزدق :

(١) فى اللسان :

* لولا أبو مالكِ المرجوُّ نأثلهُ *

(٢) قال القالى فى الأمالى ج ٢ ص ٤٢ ويقال

بغيرِ رِفْلٍ ورِفْنٍ ، إذا كان سابغِ الذنَبِ .

(٣) فى ديوانه :

* وقد زحفوا لِسَانِ بَرَحْفِ *

وقبله قوله :

رهم ساروا لِحَجْرٍ فى حَمِيسِ

وكانوا يومَ ذلكِ عندَ ظَنِّى

(٢٦٨ - ص ٥ - ٥)

رَكَنَ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَرَكُنُ رُكُونًا فِيهِمَا، أَيْ
مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَرَ كُنُوزًا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾. وَأَمَّا مَا حَكَى أَبُو عَمْرٍو:
رَكَنَ يَرَكُنُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ
بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ.

وَرُكْنُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ الْأَفْوَى. وَهُوَ يَأْوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، أَيْ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ.
وَجِبَلٌ رَكِينٌ: لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ.
وَالْمُرَكَّنُ مِنَ الضَّرْعِ: الْعَظِيمُ، كَأَنَّهُ
ذُو الْأَرْكَانِ. وَنَاقَةٌ مُرَكَّنَةٌ الضَّرْعِ.

وَالْمُرَكَّنُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْإِجَانَةُ الَّتِي تُفْسَلُ
فِيهَا الثِّيَابُ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.
وَرَجُلٌ رَكِينٌ، أَيْ وَقُورٌ بَيْنَ الرِّكَائِنِ.
وَقَدْ رَكَنَ بِالضَّمِّ.

وَرُكَاةٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ
الَّذِي طَلَّقَ أَسْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ، فَخَلَفَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الثَّلَاثَ.

[رمن]

الرُّمَانُ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ رُمَانَةٌ. قَالَ
سَبْيُوِيَه: سَأَلْتُهُ - يَعْنِي الْخَلِيلَ - عَنِ الرُّمَانِ
إِذَا سُمِّيَ بِهِ فَقَالَ: لَا أَصْرَفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَأَحْمِلُهُ عَلَى
الْأَكْثَرِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يَعْرِفُ بِهِ، أَيْ
لَا يُدْرَى مِنْ أَى شَيْءٍ اشْتَقَّاهُ، فَنَحْمَلُهُ عَلَى
الْأَكْثَرِ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ.

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَيْثِ يَسْمُو
إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفْنٌ
أَرَادَ رِفْلًا لِحَوْلِ اللَّامِ نُونًا.
وَأَرْفَانٌ الرَّجُلُ أَرْفِئْنَا نَا، عَلَى وَزْنِ اطمأنَّ،
أَيْ نَفَرَ ثُمَّ سَكَنَ. يُقَالُ: أَرْفَانٌ غَضَبِي.

[رفهن]

يُقَالُ: هُوَ فِي رِفْهِنِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ، أَيْ
سَعَةٍ وَرِفَاقِيَّةٍ. وَهُوَ مَلْحَقٌ بِالْحَامِسِيِّ بِالْفِ فِي
آخِرِهِ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا.

[رفن]

الرَّقُونُ وَالرِّقَانُ^(١): الْحِثَاءُ. يُقَالُ:
تَرَقَّنتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا اخْتَصَبَتْ بِالْحِثَاءِ.
وَأَرْقَنَ الرَّجُلُ رَجُلٌ لِحَيْتِهِ. وَالتَّرْقِينُ مِثْلُهُ.
وَالْمَرَّقُونُ، مِثْلُ الْمَرَقُومِ.

وَالتَّرْقِينُ فِي كِتَابِ الْحُسْبَانَاتِ: تَسْوِيدُ
الْمَوْضِعِ لثَلَاثَتِهِمْ أَنَّهُ بِيضٌ كَى لَا يَقَعُ فِيهِ حَسَابٌ.

[ركن]

رَكَنَ^(٢) إِلَيْهِ يَرَكُنُ بِالضَّمِّ. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ:

(١) وَالْإِرْقَانُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا: الْحِثَاءُ
وَالزُّعْفَرَانُ. قَامُوسٌ.

(٢) رَكَنَ إِلَيْهِ كَنَصَرَ، وَعَلِمَ، وَمَنْعَ رُكُونًا:
مَالَ وَسَكَنَ. وَقَدْ رَكَنَ رَكَانَةً وَرُكُونَةً، مِنْ
بَابِ ظَرْفٍ.

* ولم تَصْدَحْ له الرَّنُّ (١) *

[رون]

الأرْوَانُ : الصوت . قال :

بها حاضرٌ من غيرِ حِنٍّ يَرُوعُهُ

ولا أَنَسِ ذُو أَرْوَانٍ وذُو زَجَلٍ

ويوم (٢) أَرْوَانٍ ، وليلة أَرْوَانَةٌ : شديدةٌ صعبةٌ .

وأما قول النابغة الجعدي :

وظلُّ (٣) لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مَنَا

على سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانِي

فَأَرْدَفْنَا حَلِيَّتَهُ وَجِئْنَا

بما قد كان جَمَعَ من هِجَانِ

فإنما كسر النون على أن أصله أَرْوَانِي على

العمت مخذفت ياء النسبة .

وأما قول الراجز :

حَرَقَهَا وَاِرْسُ عُنْطُوانِ

فاليومُ منها يومُ أَرْوَانِ

فيَحْتَمِلُ الإِضَافَةَ إلى صِفَتِهِ ، ويَحْتَمِلُ

ما ذكرنا .

(١) في اللسان : « ولم يصدح » .

(٢) مضافاً ومنعوتاً : صَعْبٌ ، وَسَهْلٌ . ضِدٌّ .

قاموس .

(٣) في اللسان والمخطوطات : « فظل » .

وقال الأخفش : نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ ، مثل قُرَاصٍ

وَحَاضٍ ، وفُعَالٌ أَكْثَرُ من فُعْلَانٍ .

وَرَمَانٌ ، بفتح الراء : جبل لطيفٌ .

وإزمينيةٌ بالكسر (١) : كورةٌ بناحية الروم .

والنسبة إليها أَرْمَنِيٌّ ، بفتح الميم .

[رنن]

الرَّنةُ : الصوت . يقال : رَنَّتِ المرأَةُ تَرِنٌ

رَنِينًا ، وأرَّنتُ أيضًا : صاحت . وفي كلام أبي زبيد

الطائي : « شَجَرَاوُهُ مُغِنَةٌ ، وأطيارُهُ مُرِنَةٌ » .

قال الراجز :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بِيَدِ أُنِي

إِخَالٌ (٢) إِنْ هَلَكْتُ لَا تُرِنِي

وأرَّنتِ القوسُ : صوتت . قال العجاج :

* تُرِنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْصَبَا (٣) *

وَرَنَنْتُهَا أَنَا تَرِنِينَ .

والمُرِنَةُ : القوس . والمِرْنَانُ مثله .

والرَّنُّ : شئٌ يصيح في الماء أيامَ الصيف .

قال :

(١) وقد تشددت الياء الأخيرة ، عن القاموس .

(٢) في اللسان : « أخاف » .

(٣) بعده :

* إِزْنَانٌ مَحْزُونٌ إِذَا تَحَوَّبَا *

وأراد أنبض ، فقلب .

[رهن]

على أنه يجوز رهنه وأرهنته ، إلا الأصمى فإنه
رواه : « وأرهنهم » على أنه عطفُ بفعلٍ
مستقبلٍ على فعلٍ ماضٍ ، وشبهه بقولهم : قتُ
وأصكُ وجهه . وهو مذهبُ حسنٍ ، لأن الواو
واو حالٍ ، فيجعلُ أصكُ حالاً للفعل الأول على
معنى قتُ صاكاً وجهه ، أى تركته مقياً عندهم ،
ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهننتُ
الشيء وإنما يقال رهننتُهُ .

ورهنَ الشيءُ ، أى دام وثبت .

والرَاهِنُ : الثابتُ . والرَاهِنُ : المهزولُ من
الإبل والناس . وقال :

إِذَا تَرَى جِسْمِي حَلًا قَدْ رَهَنَ
هَزُلًا وَمَا تَجِدُ الرِّجَالَ فِي السِّمَنِ

وقال أبو زيد : أرهننتُ في السلعة : غاليتُ

بها . وهو من الغلاء خاصة . وأنشد :

* عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ ^(١) *

وقال ابن السكيت : أرهننتُ فيها بمعنى

أسلفتُ فيها .

(١) صدره :

* يَطْوِي ابنُ سَلَمَى بها من رَاكِبٍ بَعْدًا *

ويروى صدر البيت :

* ظَلَّتْ تَجُوبُ بها الْبُلْدَانَ نَاجِيَةً *

الرَّهْنُ معروفٌ ^(١) ، والجمع رِهَانٌ مثل حَبِيلٍ
وحِبَالٍ . وقال أبو عمرو بن العلاء : رُهْنٌ بضم
الهاء . قال الأخفش : وهى قبيحة ، لأنه لا يُجْمَعُ
فَعْلٌ على فَعْلٍ إِلَّا قَلِيلاً شاذًّا . قال : وَذُكِرَ أَنَّهُمْ
يَقُولُونَ سَفَفٌ وَسَفَفٌ . قال : وقد يكون رُهْنٌ
جَمْعاً لِلرِّهَانِ ، كَأَنَّهُ يَجْمَعُ رَهْنٌ على رِهَانٍ ثم
يُجْمَعُ رِهَانٌ على رُهْنٍ ، مثل فِرَاشٍ وفُرُشٍ .

تقول منه : رَهْنْتُ الشيءَ عند فلانٍ ،
ورَهْنْتُهُ الشيءَ ، وأرهننتُهُ الشيءَ ، بمعنى . قال
عبدُ الله بن همام السَّلُولِيُّ ^(٢) :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ

نَجَوْتُ وَأُرْهِنْتُهُمْ مَالِيكَ ^(٣)

قال ثعلب : الرواة كلهم على أرهننتهم .

(١) رهنَ من باب قطع .

(٢) ويروى أيضاً لهتمام بن مرة .

(٣) بعده :

غَرِيْبًا مَقِيًّا بَدَارَ الْهَوَا

نِ أَهْوَنَ عَلَيَّ بِهِ هَالِكَا

وأحضرتُ عُدْرِي عليه الشمو

دَ إِنِّ عَاذِرًا لِي وَإِنِّ تَارِكَا

وقد شهد الناسَ عند الإمام

مِ أَنِّي عَدُوٌّ لِأَعْدَائِكَا

والمُرْتَهِنُ : الذي يأخذ الرهن ، والشئ^١
مَرْهُونٌ وَرَهِينٌ ، والأنتى رَهِينَةٌ .

وَرَاهَنْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا مُرَاهَنَةً :
خَاطَرْتُهُ . وَأَرَاهَنْتُ بِهِ وَلَدِي إِزْهَانًا : أَخْطَرْتُهُمْ
بِهِ خَطْرًا .

وَالرَّهِينَةُ : واحدة الرهائن .

وَرَهَنَ الشَّيْءَ رَهْنًا ، أَيْ دَامَ .

وَأَرَاهَنْتُ لَهِمُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : أَدَمْتُهُ لَهِمُ .
وَهُوَ طَعَامٌ رَاهِنٌ .

[رهدن]

الرَّهَادِنُ : طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثَالُ المصافير ، الواحدُ
رَهْدَنٌ^(١) . وَالرَّهْدَانُ وَالرَّهْدَانَةُ : طَائِرٌ يَشْبَهُ
الْحُمْرَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَذْبَسُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرَةِ .
وَقَالَ :

تَذَرَيْنَنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْ

تَذَرِيَّ وَوَلَدَانِ يَصِدْنَ رَهَادِنَا

[رين]

الرَّيْنُ : الطَّبَعُ والدنس . يُقَالُ : رَانَ عَلَى
قَلْبِهِ ذَنْبُهُ يَرِينُ رَيْنًا وَرِيُونًا ، أَيْ غَلَبَ .

قَالَ أَبُو عبيدة فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ
عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ . أَيْ غَلَبَ .

(١) الرِّهْدَانُ ، مثلثة الراء : طائرٌ . قاموس .

وَقَالَ الحِمْيَرِيُّ : هُوَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ
الْقَلْبَ . وَقَالَ أَبُو عبيد : كُلُّ مَا غَلَبَكَ فَقَدْ رَانَ
بِكَ ، وَرَانَكَ ، وَرَانَ عَلَيْكَ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ خَطَبَ
فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الأَسْفِيعَ ، أَسْفِيعَ جُهَيْنَةَ ، قَدْ
رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ سَبَقَ الحَاجَّ فَادَّانَ
مُعْرِضًا فَأَصْبَحَ قَدْرَيْنَ بِهِ » . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
رَيْنٌ بِالرَّجْلِ ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا يَسْتَطِيعُ الخُرُوجَ
مِنْهُ ، وَلَا قَبَلَ لَهُ بِهِ .

وَرَانَ النعاس في العين .

وَرَانَتِ الحمر عليه : غلبته .

وَقَالَ القَتَاتِيُّ الأَعْرَابِيُّ : رَيْنٌ بِهِ ، أَيْ انْقَطَعَ
بِهِ . وَرَانَتْ نَفْسُهُ تَرِينُ رَيْنًا ، أَيْ خَبِثَتْ وَغَشَتْ .

وَأَرَانَ القوم ، أَيْ هَالَكْتَ مَا شِئْتُمْ ، وَهُمْ
مُرِينُونَ .

فصل الزاي

[زان]

كَلْبٌ زَيْنِيٌّ بِالْهَمْزِ ، وَهُوَ القَصِيرُ ، وَلَا تَقُلْ
صَيْنِيٌّ .

وَالزَّوَانُ^(١) : الذي يُخَالطُ البُرَّ .

(١) مثلثة .

[زبن]

الزَبْنُ : الدفعُ . وَزَبَدَتِ النَّاقَةُ^(١) ، إِذَا ضَرَبَتْ بِمَفْنَنَاتِ رِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ . فَالزَّبْنُ بِالثَّفِنَاتِ ، وَالرَّكْعُ بِالرِّجْلِ ، وَالْحَبْطُ بِالْيَدِ .
وَنَاقَةُ زَبُونٌ : سَيْئَةٌ أُخْلِقَتْ تَضْرِبُ حَالِبَهَا وَتَدْفَعُهُ .
وَحَرْبُ زَبُونٌ : تَزْبِنُ النَّاسَ ، أَيْ تَصْدِمُهُمْ وَتَدْفَعُهُمْ .

وَالزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشَّرْطُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا .
قَالَ الْأَخْفَشُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهُم زَبَانِيٌّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَبْنِيَّةٌ ، مِثَالُ عَفْرِيَّةٍ . قَالَ : وَالْعَرَبُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ هَذَا ، وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، مِثَالُ أَبِييْلَ وَعَبَائِدَ .

وَرَجُلٌ فِيهِ زَبُونَةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، أَيْ كَبِيرٌ .
وَرَجُلٌ ذُو زَبُونَةٍ ، أَيْ مَانِعٌ جَانِبَهُ . قَالَ سَوَّارُ ابْنِ الْمَضْرَبِ :

بَدَبِي الذَّمَّ عَنْ حَسْبِي بِمَالِي^(٢)

وَزَبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيْحَانِ

وَزَبَانِيَا الْعَقْرِبِ : قَرْنَاهَا .

وَالزَّبَانِيَانِ : كَوَكْبَانِ نَيْرَانَ ، وَهِيَ قَرْنَا الْعَقْرِبِ ، يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَزَبَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْمَرْأَبَةُ : بَيْعُ الرُّطْبِ فِي رَهْوَسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ ، وَنُهِيَ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبِيعُ مَجَازَفَةً مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَرُخْصَ فِي الْعَرَايَا .
وَالزَّبِينَةُ : قَدْ فَسَّرْنَا فِي الْحَزِيمَةِ .

وَأَمَّا الزَّبُونُ لِلغَيْيِّ وَالْحَرِيفِ ، فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

[زحن]

زَحْنٌ^(١) يَزْحَنُ زَحْنًا : أَبْطَأَ . وَتَزَحَّنَ مِثْلَهُ .
وَيُقَالُ : تَزَحَّنَ عَلَى الشَّيْءِ^(٢) ، إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كِرَاهِيَةٍ لَهُ .

[زرجن]

الزَّرَجُونُ بِالتَّحْرِيكِ : الخمرُ ، وَيُقَالُ الْكُرْمُ .
قَالَ الرَّاجِزُ^(٣) :

كَأَنَّ بِالْيَرْنَا المَعْلُولِ

مَاءَ دَوَالِي زَرَجُونٍ مِيلِ

(١) زَحَنَ مِنْ بَابِ مَنَعَ أَبْطَأَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَنْ الشَّيْءِ » .

(٣) دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ ، وَقِيلَ : مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةٍ

(١) زَبْنٌ يَزْبِنُ زَبْنًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي » .

قال الأصمعي : وهي فارسيّة معربة ، أي لون الذهب .

وقال الجريري : هو صبغ أحمر .

[زرفن]

الزُرْفِينُ والزُرْفِينُ ، فارسيّ معرّب . وقد زَرَفَنَ صُدْغِيه ، كلمة مولدة .

[زفن]

الزِفْنُ : الرقص . وقد زَفَنَ يَرْفِنُ . ويقال : الزَيْفَنُ^(١) : الشديد .

[زفن]

زَقَمْتُ الحِمْلَ أَزْقُهُ زَقَمًا ، إذا حملته .

وَأَزَقَمْتُ فلانًا : أعتته على الحِمْلِ .

[زكن]

زَكِنْتُهُ بالكسر أَزَكِنُهُ زَكِنًا بالتحريك ،

أي علمته . قال ابن أمّ صاحب^(٢) :

ولن يراجع قلبي وُدَّهُمْ أَبَدًا

زَكِنْتُ منهم على مثل الذي زَكِنُوا

قوله « عَلَى » مُقَحَّمَةٌ .

الأصمعيّ : الزَّرَكِينُ : التشبيه . يقال :

زَكَنَ عليهم وزَكَمَ ، أي شبّه عليهم ولَبَسَ .

(١) والزيفن أيضاً .

(٢) هو قمنب .

والزَّكِنُ بالتحريك أيضاً : التفريس والظن .
يقال : زَكِنْتُهُ صالحًا ، أي ظننته . ولا يقال منه
رجلٌ زَكِينٌ .

وهو أَزُكِنُ من إياس وهو إياس بن معاوية
المرّي :

وقد [زَكِنْتُهُ ، ولا يقال^(١)] أَزُكِنْتُهُ ، وإن
كانت العامة قد أولعت به ، وإنما يقال أَزُكِنْتُهُ
شيئًا ، بمعنى أعلمته إياه وأفهمته ، حتّى زَكِنْتُهُ .

[زمن]

الزَمَنُ والزَمَانُ : اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ،
ويجمع على أَرْمَانٍ وَأَرْمِنَةٍ وَأَرْمِنٍ .

ولقيته ذات الزَمِينِ ، تريد بذلك تراخي
الوقت ، كما يقال : لقيته ذات المَوِينِ ، أي بين
الأعوام .

الكسائي : عاملته مَرَامَتَهُ من الزَمَنِ ، كما
يقال مشاهرةً من الشهر .

والزَمَانَةُ : آفة في الحيوانات .

ورجلٌ زَمِينٌ ، أي مُبْتَلَى بَيْنَ الزَمَانَةِ .

وزِمَانٌ ، بكسر الزاي : أبو حيٍّ من بكر ،
وهو زِمَانُ بن تَيْمِ الله بن ثعلبة بن عُكابة بن

(١) التكملة من المخطوطة .

صَعْبُ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ . ومنهم الفِندُ الزِّمَانِيُّ (١) .

[زِن]

أَزْنَتُهُ بشيءٍ : اتَّهَمْتُهُ بِهِ . وهو يُزَنُّ بكذا . قال (٢) :

إِن كُنْتَ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جَزَهُ فَلَا قِيَتَ مِثْلَهَا مَجَلًا

ويقال : أَزْنَهُ بِالْأَمْرِ ، مِثْلَ أَظْنَهُ ، إِذَا اتَّهَمَهُ .

وأبو زَنَّةَ : كُنْيَةُ الْقِرْدِ .

[زُون]

الزُّونُ : الصَّمَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُونَهُ وَيُعْبَدُ . قال جرير :

تَمَشِي (٣) بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ

مَشَى الْهَرَايِذِ تَبَغَى بَيْعَةَ الزُّونِ

وهو مثل الزُّورِ .

(١) واسم الفِندُ الزِّمَانِيُّ شَهْلُ بنِ شَيْبَانَ بنِ رَيْبَعَةَ بنِ زَيْمَانَ بنِ مَالِكِ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيٍّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ زَيْمَانُ بنُ تَيْمِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهِ سَهْوٌ . قَامُوسٌ .

(٢) حَضْرَمِيُّ بنِ عَامِرٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « تَمَشَى » .

وَرَجُلٌ زَوْنٌ ، بِالتَّشْدِيدِ أَيْ قَصِيرٌ ؛ وَالْمَرْأَةُ زَوْنَةٌ .

وَالزَّوْنَرِيُّ : الْقَصِيرُ .

وَالزَّوَانُ (١) : حَبٌّ يُخَالطُ الْبُرَّ . وَالزَّوَانُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ ، وَقَدْ يَهْمَزُ .

[زِن]

الزِّرِينَةُ : مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ . وَيَوْمَ الزِّرِينَةِ : الْعِيدُ .

وَالزَّرِينُ : نَقِيضُ الشَّيْنِ .

وَزَانَهُ وَزَيْنَهُ بِمَعْنَى . قَالَ الْجَنُونَ :

فِيَارِبٌ إِذْ صَيَّرْتَ لَيْلِي لِإِي الْمَوْسَى

فَزِنِّي لِعَيْنِهَا كَمَا زَيْتَهَا لِيَا وَرَجُلٌ مُزَيْنٌ ، أَيْ مُقَدِّدُ الشَّعْرِ .

وَالْحَجَّامُ مُزَيْنٌ .

وَتَزَيَّنَ وَازْدَانَ بِمَعْنَى ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الزِّرِينَةِ ، إِلَّا أَنَّ النَّاءَ لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا وَلَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ لَشَدَّتْهَا أَبَدَلُوا مِنْهَا دَالًا . فَهُوَ مُزْدَانٌ ، وَإِنْ أَدغمت قلت مُزَّانٌ . وَتَصْغِيرُ مُزْدَانَ مُزَيِّنٌ مِثْلُ مَخْجِرٍ تَصْغِيرُ مَخْتَارٍ ، وَمُزَيِّنٌ إِذَا عَوَّضْتَ ، كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ مُزَايِنٌ وَمُزَايِينٌ .

وَيَقَالُ : أَزَيْنَتِ الْأَرْضُ بِعَشْبِهَا ، وَازْيَنْتِ

(١) الزَّوَانُ مِثْلُهُ .

مثله ، وأصله تَزَيَّنْتُ فسكنت التاء وأدغمت في الزاي ، واجتلبت الألف ليصح الابتداء .

وقول الشاعر ابن عبدلٍ :

أَجِئْتُ عَلَى بَقْلِ تَزْفُكَ تَسْعَةٌ

كَأَنَّكَ دِيكَ مَائِلُ الزَيْنِ أَعْوَرُ

يعنى عُرْفَهُ .

فصل السنين

[سنن]

أبو عبيد : الأَسْتِنُّ (١) : أصول الشجر البالية ، الواحدة أَسْتِنَةٌ . قال النابغة :

تَحِيدُ عَنْ أَشْتِنٍ سَوْدٍ أَسَافِلُهُ

مثل الإماء الفوادى تَحْمِلُ الحُرْمَا

[سجن]

السِّجْنُ : الحبس . والسَّجْنُ بالفتح المصدر . وقد سَجَّنَهُ (٢) يَسْجِنُهُ : أى حبسه .

وَضَرَبَ سِجِينَ ، أى شديدٌ . قال ابن مقبل :

(١) الأَسْتِنُّ بفتح التاء وكسرهما : شجرٌ منكر

الصورة ، يقال لثمره رموس الشياطين .

(٢) سَجَّنَ من باب نصر .

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الهَامَّ عَنْ عُرْضٍ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الأَبْطَالُ سِجِينًا (١)

وسجّينٌ : موضعٌ فيه كتاب الفُجَارِ . قال

ابن عباس رضى الله عنهما : ودواوينهم .

قال أبو عبيدة : هو فَيْئِلٌ من السِّجْنِ ،

كالْفَيْئِقِ من الفَيْسِقِ .

[سجن]

السَّحْنَةُ بالتحريك : الهيئة ، وقد يسكن .

يقال : هؤلاء قومٌ حَسَنٌ سَحْنَتُهُمْ .

وكذلك السَّحْنَاءُ . ويقال : إنه لحَسَنٌ

السَّحْنَاءُ . وكان الفراء يقول : السَّحْنَاءُ والثَّادَاءُ

بالتحريك . قال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقولها

بالتحريك غيره . وقال ابن كيسان : إنما حرّكتنا

لمكان حرف الخلق .

والمُسَاحَنَةُ : حُسْنُ المعاشرة والمخالطة .

وَتَسَحَّنْتُ المَالَ فرأيت سَحْنَاءَهُ حسنةً .

وفرسٌ مُسَحَّنَةٌ : حسنة المنظر .

وَسَحَّنْتُ الحَجَرَ : كسرتَه .

والمِسْحَنَةُ : التى تكسر بها الحجارة .

(١) فى الأصل : « عن عرج » صوابه

فى اللسان . وقبله :

فإن فىنا صَبُوحًا إن رأيتَ به

رَكِبْنَا بِهَيْبًا وَأَلْفًا مَمَانِينَا

(٢٦٩ - ص ٥ - ٥)

[سخن]

السُّخْنُ بالضم : الحارُّ . وسَخَنَ (١) الماءَ وغيره بالفتح ، وسَخَنَ أيضاً بالضم سُخُونَةً فيهما .
ويروى قول لبيد :

رَفَعَتْهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

بالفتح والضم .

وتَسَخِينُ الماءِ وإِسْخَانُهُ بمعنى . قال ابن الأعرابي : مالا مُسَخَّنٌ وسَخِينٌ ، مثل مُتْرَصٍ وَتَرِيصٍ ، ومُبْرَمٍ وَبَرِيمٍ . وأنشد لعمرو (٢) :

مُسْعَشَعَةٌ (٣) كَأَنَّ الحَصَى فيها

إذا ما الماء خَالَطَهَا سَخِينَا

قال : وأما قول من قال : جُدْنَا بأموالنا

فليس بشيء .

ومالا سُخَاخِينٌ على فُعَاعِيلٍ بالضم . وليس في كلام العرب غيره .

(١) سَخَنَ يَسْخُنُ بالضم سُخُونَةً ، وسَخَنَ أيضاً من باب سَهَل . وسَخِنْتَ عينه من باب طَرِبَ .

(٢) ابن كلثوم .

(٣) مُسْعَشَعَةٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والمشهور نصبها على أنها مفعول لأصحبينا ، أو حال من خور ، أو بدل منها .

والمِسْخَنَةُ : قَدْرٌ كأنها تَوَزُّ .

ويومٌ سُخْنٌ وساخنٌ وسُخْنَانٌ ، أى حارٌّ .
وليلةٌ سُخْنَةٌ وسُخْنَانَةٌ .

وإني لأجد في نفسى سَخْنَةً بالتحريك ،
وهي فضلُ حرارةٍ تجدها مع وجع .

وسُخْنَةُ العين : نقيض قُرَّتِهَا . وقد سَخِنْتَ
عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين .

وَأَسْخَنَ اللهُ عينه ، أى أبكاه .

والسُّخُونُ من المرق : ما يُسَخَّنُ . قال
الراجز :

يُعْجِبُهُ السُّخُونُ والعَصِيدُ

والتَّمْرُ حُبًّا ماله مزيدُ

ويروى : « حَتَّى » .

والسَّخِينَةُ : طعامٌ يَتَّخَذُ من الدقيقِ دون
العصيدةِ في الرقةِ وفوق الحساءِ . وإِنَّمَا يَأْكُلُون
السَّخِينَةَ والنَّقِيَّتَةَ في شدةِ الدهرِ وغلاءِ السعرِ
ومحجفِ المالِ . وكانت قريشٌ تُعَيِّرُ بها .

والسَّخِينُ : مِسْحَاةٌ منعطفةٌ ، بلغةِ عبد القيس .
والتَّسَاخِينُ : الخِفافُ . وفي الحديث :
« أَنَّهُ عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المشاوِذِ
والتَّسَاخِينِ » ولا واحد لها ، مثل التعاشيب (١) .

(١) في المختار : العشب المتفرق .

[سَدَن]

السَادِنُ : خادم الكعبة وبيت الأصنام ،
والجمع السَدَنَةُ .

وقد سَدَنَ يَسْدُنُ بالضم سَدْنًا وسَدَانَةً .

وكانت السَدَانَةُ واللواء لبني عبد الدار في
الجاهلية ، فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم
في الإسلام .

والأَسْدَانُ : لغة في الأَسْدَالِ ، وهي سُدُولُ

الموادج . قال الزَّفَيَانُ :

ماذا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَانِ

طَوَالِعًا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانٍ

كَأَنَّمَا عَلَّقَنَ بِالْأَسْدَانِ (١)

يَأْبَعُ حُمَاضٍ وَأَرْجُوَانِ (٢)

وسَدَنَ الرجل ثوبه وسَدَنَ السِّرَّ ،

إذا أرسله .

[سَرَجِن]

السِّرَجِينُ بالكسر معرَّب ، لأنه ليس في

الكلام فَمَلِيلٌ بالفتح . ويقال سِرَجِينٌ .

[سَطَن]

الْأَسْطُوَانَةُ معروفة ، والنون أصلية ، وهو

أَفْعُوَالَةٌ مثل أَفْحُوَانَةٍ ، لأنه يقال أَسَاطِينُ
مُسْطَنَةٌ . وكان الأَخْفَشُ يقول : هو فَعْلُوَانَةٌ ،
وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها
زائدتان والألف والنون وهذا لا يكاد يكون
وقال قومٌ : هو أَفْعُلَانَةٌ ، ولو كان كذلك
لما جمع على أَسَاطِينٍ ؛ لأنه ليس في الكلام
أَفَاعِينُ .

وجملٌ أَسْطُوَانٌ ، أى مرتفع . وقال :

* جَرَبْتَنَ مَنَى أَسْطُوَانًا أَعْنَاقًا (١) *

[سَمَن]

السُّمْنُ : بالضم قِربةٌ تُقَطَّعُ مِنْ نَصْفِهَا وَيُنْبَذُ

فِيهَا ، وَرَبَّمَا اسْتَقْبَى بِهَا كَالدَّلْوِ ، وَرَبَّمَا جَعَلَتْ

المرأة فِيهَا غَزْلَهَا وَقَطَّنَهَا . والجمع سَمِنَةٌ ، مثل

غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ .

وقولهم : ماله سَمِنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ، بالفتح ،

أى شىء .

[سَفَن]

السَّفَنُ : ما ينحت به الشىء . والمِسْفَنُ

مثله . قال :

* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِرَّاهُ وَالسَّفَنُ *

(١) بعده :

* يَمْدِلُ هَذَا بِشِدْقِ أَشْدَقَا *

(١) * كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ *

هكذا الرواية كما نص عليها الصاغاني .

(٢) يروى : « وَأَفْحُوَانٍ » .

سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ ، كَأَنَّهَا تَسْفِنُ الْمَاءَ ،
أى تَقْشُرُهُ .

[سكن]

سَكَنَ الشَّيْءُ سُكُونًا : اسْتَقَرَّ وَثَبَتَ .
وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا .

وَالسَّكِينَةُ : الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ .

وَسَكَنْتُ دَارِي وَأَسْكَنْتُهَا غَيْرِي .
وَالاسْمُ مِنْهُ السُّكْنَى ، كَمَا أَنَّ الْعُتْبَى اسْمٌ مِنْ
الْإِعْتَابِ . وَهْمُ سُكَّانُ فُلَانٍ .

وَالسُّكَّانُ : أَيْضًا : ذَنْبُ السَّفِينَةِ .

وَمَسْكِنٌ بِكسْرِ الْكَافِ : مَوْضِعٌ مِنْ
أَرْضِ الْكُوفَةِ .

وَالْمَسْكِينُ أَيْضًا : الْمَنْزِلُ وَالْبَيْتُ . وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ .

وَالسَّكْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ ^(١) السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدَّلِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّىٰ إِنْ الرُّمَّانَةَ لِتُسْمِعُ

السَّكْنَ » .

وَالسَّكْنُ بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَجْلَاهَا اللَّيْلُ ^(٢) وَرِيحٌ بَلَّةٌ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فِيَا كَرَمَ السَّكْنِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْجَائِي اللَّيْلِ » .

يَقُولُ : إِنَّكَ نَجَّارٌ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَأْمِكًا قَرْدًا

كَأَنَّ تَخَوَّفَ ظَهَرَ التَّبَعَةَ السَّفْنَ ^(١)

يَعْنَى تَنْقَصَ .

وَالسَّفْنَ أَيْضًا : جِلْدٌ أَخْشَنُ كَجِلْدِ التَّمَّاسِيحِ

يُجْعَلُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ .

وَسَفَنْتُ الشَّيْءَ سَفْنًا : قَشَرْتَهُ . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

جَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لِأَرْقًا كُلَّ مَلَزَقٍ ^(٢)

وَإِنَّمَا جَاءَ مُتَلَبِّدًا عَلَى الْأَرْضِ لثَلَا يَرَاهُ

الصَّيْدُ فَيَنْفَرُ مِنْهُ .

وَسَفَنْتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالسَّوْفَانُ : الرِّيحُ ، الْوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ .

وَالسَّفِينَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالسَّفَانُ صَاحِبُهَا .

وَسَفَانَةٌ بِنْتُ حَاتِمِ طَيْئٍ ، وَبِهَا يُسَكَنُ .

وَالسَّفِينُ ^(٣) : جَمْعُ سَفِينَةٍ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ :

(١) يَرُودُ : « السَّيْرُ مِنْهَا » ، « عَوْدَ النَّبْعَةِ » .

وَالتَّامِكُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ السَّنَامِ . وَالقَرْدُ : الْمَتَلَبِّدُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالسَّفْنُ : الْمَبْرَدُ . سَفَنَّ مِنْ

بَابِ ضَرَبَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لِاصْفًا كُلَّ مَلَصَقٍ » .

(٣) وَالسَّفَانُ ، وَالسَّفْنُ .

وقومٌ مَسَاكِينُ وَمَسْكِينُونَ أيضا ، وإنما
قالوا ذلك من حيثُ قيلُ للإناثِ مَسْكِينَاتٌ ،
لأجل دخول الهاء .

وَالسَّكِينَةُ بكسر الكاف : مقرُّ الرأس من
العنق . قال (١) :

بَضْرِبٍ يَزِيلُ الهام عن سَكِينَاتِهِ
وطعنٍ كَتَشَهَقِ العَفَا هَمْ بِالنَهَقِ
وفي الحديث : « اسْتَقْرُوا على سَكِينَاتِكُمْ
فقد انقطعت الهجرة » ، أى على مواضعكم
ومساكنكم . ويقال أيضا : « الناس على
سَكِينَاتِهِمْ » ، أى على استقامتهم . عن
الفراء .

وَالسَّكِينُ معروف ، يذكر ويؤنث ،
والغالب عليه التذكير . وقال أبو ذؤيب :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا
فذلك سَكِينٌ على الخلقِ حَازِقٌ
وَالسَّكُونُ ، بالفتح : حَيٌّ من اليمين .
وَسُكِينَةُ بنت الحسين عليه السلام . والطرَّةُ
الدُّكَيْنِيَّةُ منسوبة إليها .

[سمن]

السَّمْنُ للبقير ، وقد يكون للمعزى ، ويجمع

(١) حنظلة بن شرقية ، وكنيته أبو الطمحان .

إلى سواد إبل وثَلَّةٌ
وَسَكْنٌ تُوَقَّدُ في مِظَلَّةٍ
وَالسَّكْنُ أيضا : كلُّ ما سَكَنْتَ إليه .
وفلانُ بنُ السَّكْنِ . وكان الأصمعيُّ يقوله
بجزم الكاف .

وَسُكَيْنٌ مصغراً : حَيٌّ من العرب ، في
شعر النابغة الذبياني (١) .

وَالْمِسْكِينُ : الفقير ، وقد يكون بمعنى
الذلة والضعف . يقال : تَسَكَّنَ الرجلُ وَتَمَسَّكَنَّ
كما قالوا : تَمَدَّرَعَ وَتَمَدَّدَلَ ، من المدرعة
والمندبل على تَمَفْعَلٍ ، وهو شاذٌّ وقياسه
تَسَكَّنَ وَتَدَّرَعَ وَتَدَّدَلَ ، مثل تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ .

وكان يونسُ يقول : المسكين أشدُّ حالاً
من الفقير . قال : وقلت لأعرابي : أفقيرُ أنت ؟
فقال : لا والله ، بل مِسْكِينٌ . وفي الحديث .
« ليس المِسْكِينُ الذى ترذُّه اللقمة واللقمتان ،
وإنما المسكين الذى لا يسأل ، ولا يُفْطَنُ له
فِيُعْطَى » . والمرأة مِسْكِينَةٌ وَمِسْكِينٌ أيضا .
وإنما قيل بالهاء وَمِفْعِيلٌ وَمِفْعَالٌ يستوى فيهما
الذكر والأنثى ، تشبيهاً بالفقيرة .

(١) هو قوله :

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضرٌ

وعلى الدَّيْبِنَةِ من بَنِي سَيَّارٍ

وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ : مَلَكَ شَيْئًا سَمِينًا ، أَوْ أُعْطِيَ
غِيْرَهُ .

وَاسْتَسَمَّنَهُ : عَدَّهُ سَمِينًا . وَجَاءُوا يَسْتَسَمِنُونَ ،
أَي يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمُ السَّمْنُ .
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

فَبَا كَرْتَنَا جَفْنَةً بَطِينَةً (١)

لَحْمٍ جَزُورٍ غَنَّةٍ سَمِينَةٍ

أَي مَسْمُونَةٌ مِنَ السَّمَنِ ، لَا مِنَ السِّمَنِ .
وَالسُّمَانِيُّ : طَائِرٌ ، وَلَا يُقَالُ سُمَانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِيِّ الْأَقْبَرِ *

الوَاحِدَةُ سُمَانَاةٌ ، وَالْجَمْعُ سُمَانِيَّاتٌ .

وَالسُّمْنِيَّةُ بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : فِرْقَةٌ مِنَ
عَبْدَةِ الْأَصْنَامِ تَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ ، وَتَنْكُرُ وَقَوْعَ
الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ .

[سنن]

السَّنَنُ : الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ : اسْتَقَامَ فُلَانٌ عَلَى
سَنَنِ وَاحِدٍ .

(١) قبله :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ سِبَاقِ عُقْبَةَ مَتِينَةٍ

صِرْنَا إِلَى جَارِيَةٍ مَكِينَةٍ

ذَاتِ سُورٍ عَيْنِهَا سَخِينَةٍ

عَلَى سُمْنَانَ مِثْلَ عَبِيدٍ وَعُجْدَانٍ ، وَظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ .
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَذَكَرَ مِعْزَى لَهُ :

فَتَمَلًّا بَيْنَنَا أَقْطًا وَسَمْنًا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبْعٍ وَرِيٌّ

وَسَمَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ (١) أُسْمِنُهُ سَمْنًا ، إِذَا لَتَّتَهُ

بِالسَّمَنِ . وَقَالَ :

عَظِيمُ الْقَمَاءِ رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ

لَهُ مَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرٌ

وَالسَّمَانُ إِنْ جَعَلْتَهُ بِأَنَّ السَّمْنَ أَنْصَرَفَ ،

وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ السَّمِّ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَسَمَنْتُ الْقَوْمَ تَسْمِينًا : زَوَّدْتَهُمُ السَّمْنَ .

وَالتَّسْمِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَالْيَمَنِ : التَّبْرِيدُ .

وَأَتَى الْحِجَاجُ بِسَمَكَةٍ [مَشْوِيَّةٍ (٢)] ، فَقَالَ لِلطَّبَّاحِ

سَمْنَهَا : أَي بَرِّدْهَا .

وَالسَّمِينُ : خِلَافُ الْمَهْزُولِ . وَقَدْ سَمِنَ

سَمْنًا (٣) ، فَهُوَ سَمِينٌ . وَتَسَمَّنَ مِثْلَهُ ، وَسَمَّنَهُ غِيْرَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « سَمْنٌ كَلْبِكَ يَا كَلْبُ » .

وَالسُّمْنَةُ بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ تُسَمَّنُ بِهِ النِّسَاءُ .

(١) سَمْنٌ مِنْ بَابِ نَصَرَ فِي الطَّعَامِ . وَسَمِنَ

مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ سَمِينٌ .

(٢) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) وَسَمَانَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ويقال : امضِ على سَنَنِكَ وَسُنَنِكَ ، أي على وجهك .

وجاء من الخليل سَنَنْ لا يُرَدُّ وجهه . وتفتح عن سَنَنِ الخليل ، أي عن وجهه^(١) . وعن سَنَنِ الطريق وَسُنَنِهِ وَسِنَنِهِ^(٢) ثلاث لغات .

وجاءت الرياح سَنَانِينَ ، إذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف .

والسُنَّةُ : السيرة . قال الهذلي^(٣) :

فلا تجزَعَنَّ من سُنَّةِ^(٤) أنت سيرتها

فأول راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

والسُنَّةُ أيضاً : ضربٌ من تمر المدينة .

ابن السكيت : سَنَّ الرجل إبله ، إذا أحسن رِعْيَتَهَا والقيامَ عليها ، حتى كأنه صَقَلَهَا . قال النابغة :

نُبِّئْتُ حِصْنًا وَحَيًّا من بنى أسدٍ

قاموا فقلوا حمانا غير مَقْرُوبِ

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمُ

سَنُّ الْمَعِيدِيِّ فِي رَعْيٍ وَتَعَزِيبِ

يقول : يا معشرَ مَعَدٍ لا يفرِّنكم عِزُّكُمْ ، وأنَّ أصغرَ رجلٍ منكم يرعى إبله كيف شاء ، فإن الحارث بن حِصْنِ العَسَاتِي قد عَتَبَ عليكم وعلى حِصْنِ بن حذيفة ، فلا تأمنوا سَطَوَاتِهِ .

وقال المورِّجُ : سَنُوا المالَ ، إذا أرسلوه في الرعي .

وَالْحَمَامُ الْمَسْنُونُ : المتغيِّرُ الْمُنْتَبِهُ .

وَسُنَّةُ الْوَجْهِ : صورته . وقال ذو الرمة :

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِهِ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ

مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

وَالْمَسْنُونُ : المَصُورُ . وقد سَنَنْتُهُ أُسْنُهُ سَنًا ،

إذا صورته .

وَالْمَسْنُونُ : المَمْلَسُ . وحكى أن يزيد بن معاوية

قال لأبيه : ألا ترى عبد الرحمن بن حسان يشبُّ

بابنتك ؟ فقال معاوية : وما قال ؟ فقال : قال :

هي زهراء مثل لؤلؤة الع

وَأَصِ مِيزَتِ مَنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

فقال معاوية : صدق . فقال يزيد : إنَّه

يقول :

وإذا ما نَسَبْتَهَا لم تجدْهَا

في سناء من المكارمِ دُونِ

قال : صدق . قال : فأين قوله :

ثم خَاصَرْتُهَا إلى القُبَّةِ الْخَطِّ

مراء تمشي في مَرَمَرٍ مَسْنُونِ

(١) في المخطوطة : « عن وجهها » .

(٢) وَسُنَنُهُ بضمين أيضاً ، كما في اللسان

والقاموس .

(٣) خالد بن زهير .

(٤) في اللسان : « من سيرة » .

الأسنانُ على أُسِنَّةٍ ، مثل قِنٍ وَأَقْنَانٍ وَأَقِنَّةٍ .
وفي الحديث : « إذا سافرتُم في الخصب فأعطوا
الرُّكْبَ (١) أُسِنَّتَهَا » أى أَمَكِنُوهَا من المرعى .

وتصغير السنِّ سُنَيْنَةً ، لأنها تؤنث . وقد يعبر
بالسنِّ عن العمر . وقولهم : لا آتِيكَ سِنَّ الحِجْلِ ،
أى أبداً لأن الحِجْلَ لا يسقط له سِنَّ أبداً .
وقول الشاعر في وصف إبلٍ أخذت في الديةِ :

فجاءت كسِنَّ الطَّبِيِّ لم أر مثلاً

سَنَاءَ قَتِيلٍ أو حَلُوبَةٍ جَائِعٍ (٢)

أى هى مُنْيَانٌ ، لأن الثَّيِّبَ هو الذى يلقى
ثَنِيَّتَهُ ، والظبيُّ لا تنبت له ثَنِيَّةٌ قطُّ ، فهو ثَيِّبٌ
أبداً .

وسِنَّةٌ من نُومٍ : فِصَّةٌ منه .

والسِنَّةُ أيضاً : السكَّةُ ، وهى الحديدية التى

تُشار بها الأرض ، عن أبى عمرو وابن الأعرابى .

وسِنَّ القلم : موضع البرى منه . يقال : أُطِلُّ

(١) فى المختار : الرُّكْبُ جمع رَكُوبٍ ، مثل

زَبُورٍ وزُبُرٍ ، وعمودٍ وعمُدٍ .

(٢) بعده :

مُضَاعَفَةٌ شَمَّ الحَوَارِكِ والذَّرَى

عِظَامَ مَقِيلِ الرُّأْسِ جُرَدَ اللِّذَارِعِ

فقال معاوية : كذب (١)

ورجلٌ مَسْنُونٌ الوجه ، إذا كان فى أنفه
ووجهه طولٌ .

واستَنَّ الفرس : قَصَّ . وفى المثل : « استنَّتِ

الفِصَالُ حَتَّى القَرَعَى » .

واستَنَّ الرجلُ ، بمعنى استاك .

والفحلُ يُسَانُ الناقةَ مُسَانَةً وَسِنَانًا ، إذا

طردها حَتَّى تَنَوَّخَهَا ليسفدها .

وسَنَنْتُ السكَّينَ : أهددته .

والسِّنُّ : حجرٌ يحدَّد به . والسِنَانُ مثله .

قال امرؤ القيس يصف الجنب :

* كَصَفْحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ (٢) *

والسِنَانُ أيضاً : سِنَانُ الرمح ، وجمعه

أَسِنَّةٌ .

والسِّنِينُ : ما يسقط من الحجر إذا حركته .

والسَّنُونُ : شىء يستاك به .

والسِّنُّ : واحد الأسنانِ . ويجوز أن تجمع

(١) قال ابن برى : وتروى هذه الأبيات

لأبى دهب .

(٢) صدره :

* يُبَارَى شَبَابَةَ الرُّمَحِ حَدَّ مُدَّتِ *

سِنَّ قَلَمِكَ وَسَمَّيْنَهَا ، وَحَرَّفَ قَطَنَكَ وَأَيْمِنَهَا .

وَأَسَنَّ الرَّجُلَ : كَبَّرَ . وَأَسَنَّ سَدِيسُ النَّاقَةِ ،
أى نَبَتَ ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . قَالَ الْأَعْشَى :

بِحَقِّتِهَا رُبِطَتْ فِي اللَّحِجِ

بَيْنَ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَنَّ (١)

وَأَسَنَّهَا اللَّهُ ، أَى أَنْبَتَهَا .

وَالسَّنَّاسِينُ : رَعُوسُ المَحَالَّةِ وَحُرُوفُ فَقَّارِ

الظَّهْرِ ، الواحدُ سِنْسِينٌ .

وَالسَّنِينَةُ : وَاحِدَةُ السَّنَانِينِ ، وَهِيَ رِمَالُ

مَرْتَفَعَةٍ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَسَنَّتْ التُّرَابَ : صَبَبَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

صَبًّا سَهْلًا حَتَّى صَارَ كَالْمُسْنَاةِ .

وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسُنُّهَا سَنًّا ، إِذَا صَبَّهَا

عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ سَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ ، إِذَا

أَرْسَلْتَهُ إِرسَالًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ . فَإِذَا فَرَّقْتَهُ فِي

الصَّبِّ قَلْتَهُ بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ .

وَسَنَنْتُ النَّاقَةَ : سَرَّيْتُهَا سَيْرًا شَدِيدًا .

وَالسَّنَانُ مِنَ الْإِبْلِ : خِلافُ الْأَفْتَاءِ .

[سَب]

السَّيْنُ : حَرْفٌ مِنَ حُرُوفِ المَعْجَمِ ، وَهِيَ مِنَ

حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ . وَقَدْ تَخَاصَّ الفِعْلُ لِلاِسْتِقْبَالِ ،

تَقُولُ : سَيَفْعَلُ . وَزَعَمَ الخَلِيلُ أَنَّهَا جَوَابُ لَنْ .

أَبُو زَيْدٍ : مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السَّيْنَ تَاءً .

وَأَنشُدْ (١) :

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السِّغْلَةِ

عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعِ شِرَارِ النَّاتِ

لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

يُرِيدُ النَّاسَ وَالْأَكِياسَ . قَالَ : وَمِنَ العَرَبِ

مَنْ يَجْعَلُ التَّاءَ كَافًا . وَأَنشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ حَمِيرٍ :

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

وطلَمَا عَنَيْتَنَا إِيكََا

لِنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَقَوْلُهُمُ فَلَانَ لَا يُحْسِنُ سَيْنَهُ ،

يُرِيدُونَ شَعْبَةً مِنْ شُعْبِهِ ، وَهِيَ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَسَّ ﴾ كَقَوْلِهِ ﴿ الْم ﴾

و ﴿ حَم ﴾ فِي أَوَائِلِ السُّورِ . وَقَالَ عِكْرَمَةُ : مَعْنَاهُ

يَا إِنْسَانَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِينَ ﴾ .

﴿ وَطُورِ سَيْنَاءَ ﴾ : جَبَلٌ بِالشَّامِ ، وَهُوَ طُورٌ

أَضِيفَ إِلَى سَيْنَاءَ وَهُوَ شَجَرٌ . وَكَذَلِكَ

﴿ طُورِ سَيْنِينَ ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : السَّيْنِينُ : شَجَرٌ ،

وَاحِدَتُهَا سَيْنِينَةٌ . قَالَ وَقْرِيُّ : ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾

(١) لعلباء بن أرقم .

(١) أَى نَبَتَ وَصَارَ سِنًّا .

ورجل شَنَّ الأَصَابِعَ بالتسكين ، وكذلك
العضو . قال امرؤ القيس :

وَتَعَطُّوْا بَرَخْصٍ غَيْرِ شَنْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعُ ظُبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْجِلٍ
وَشَدْنَتْ مَشَاغِرَ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشُّوكِ .

[شجن]

أبو زيد : الشَّجَنُ بالتحريك^(١) : الحاجةُ
حيثُ كانت . قال الراجز :

إِنِّي سَأْبِدِي لَكَ فِيمَا أَبْدِي
لِي شَجَنَانِ شَجْنٌ بِنَجْدٍ
وَشَجْنٌ لِي بِيَلَادِ السِّنْدِ^(٢)

والجمع شُجُونٌ^(٣) . وقال :

ذَكَرْتُكَ حَتَّى اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتْ
رِفَاقٌ^(٤) بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونَهَا^(٥)

(١) وقد شَجِنَ من باب طَرِبَ فهو شَجِينٌ .
وشَجِنَهُ غيره من باب نَصَرَ . وشَجِنَ من باب
نَصَرَ ، وشَجِنَ من باب كَرَّمْ شَجِنًا وشُجُونًا .

(٢) ويروى : « الهند » كما في اللسان .

(٣) وزاد في القاموس : وأشجانٌ .

(٤) في اللسان : « حَيْثُ اسْتَأْمَنَ » و : « رِفَاقٌ
من الآفاق » .

(٥) وفي اللسان أيضًا : ويروى « لُحُونَهَا »
أى لُغَاتُهَا .

و ﴿ سَيْنَاءُ ﴾ بالفتح والكسر ، والفتحُ أُجُودٌ
في النحو ، لأنه بنى على فعلاء . قال : والكسر
ردى في النحو ، لأنه ليس في أبنية العربِ فعلاءً
ممدودٌ مكسورٌ الأوَّلُ غيرِ مصروفٍ ، إلا أن
تجعله أجمعياً . وقال أبو علي : إنما لم يصرف لأنه
جُعِلَ اسماً للبقعة .

فصل الشين

[شان]

الشَّانُ : الأمر والحال . يقال : لأشَانٌ
شَأْنُهُمْ ، أى لأفْسِدَنَّ أَسْرَهُمْ .

والشَّانُ : واحد الشُّوونِ ، وهى مَوَاصِلُ
قبائل الراس وملتهاها ، ومنها تجى الدموع .

قال ابن السكيت : الشَّانَانِ : عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ
من الراس إلى الحاجبين ثم إلى العينين .

ويقال اشَانُ شَأْنَكَ ، أى اعمل ما تحسنه .

وشَأَنْتُ شَأْنَهُ^(١) : قصدت قصده . وماشَأَنْتُ

شَأْنَهُ ، أى لم أكرث له .

[شتن]

الشَّئِنُ بالتحريك : مصدر شَدْنَتْ^(٢) كَفَّهُ
بالكسر ، أى خَشِنَتْ وَغَلُظَتْ .

(١) شَانَ يَشَانُ من باب مَنَعَ .

(٢) شَدْنَتْ كَفَّهُ كَفْرَحَ ، وشَدْنَتْ من
باب كَرَّمْ ، شَدْنًا وشُؤْنَةً .

ويقال : بينى وشجنته رحم وشجنته رحم ، أى قرابةً مشتبكة . وفى الحديث : « الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنْ اللَّهِ » أى الرحم مشتقة من الرحمن ، يعنى أنها قرابةٌ من الله عز وجل مشتبكة كاشتباك العروق .

[شجن]

شَجَنْتُ^(١) السفينة : ملأته . قال الله تعالى : ﴿ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ .

وشَجَنْتُ البلدَ بالخيل : ملأته . وبالبلد شِجْنَةٌ من الخيل ، أى رابطة .

ويقال : مَرَّ يَشْحَهُمْ شَحْنًا ، أى يطردهم ويشلهم ويكسوهم .

والشَحْنَاءُ : العداوة ، وكذلك الشِجْنَةُ بالكسر . وعدوُّ مُشَاحِنٌ .

وأشْحَنَ الصَّبِيُّ ، أى تهيأ للبكاء . ومنه قول أبي قلابة الهذلي :

إِذْ عَارَتِ النَّبْلُ وَالنَّفْثُ الْفُوفُ وَإِذْ

سَلُّوا السِّيُوفَ وَقَدِّهَتْ بِإِشْحَانٍ^(١)

[شجن]

شَدَنَ^(٢) الغزال يَشْدُنُ شُدُونًا : قَوِيَ واطلع

(١) فى اللسان ، ويروى : « عُرَاةٌ بَعْدَ إِشْحَانٍ » .

(٢) شَدَنَ مِنْ بَابِ دَخَلَ فَهُوَ شَادِنٌ .

وقد شَجَنْتَنِى الحَاجَةُ تَشْجُنُنِي شَجْنًا ، إِذَا حَبَسَتْكَ .

والشَجْنُ : الحزن ، والجمع أَشْجَانٌ . وقد شَجِنَ بالكسر فهو شَاجِنٌ . وَأَشْجَنُهُ غَيْرُهُ وَشَجْنُهُ أَيضًا ، أَي أَحْزَنَهُ .

والشَجْنُ بالتسكين : واحد شُجُونِ الأودية ، وهى طُرُقُهَا . ويقال : « الحديث ذو شُجُونٍ » أى يدخل بعضه فى بعض .

والشَاجِنَةُ : واحدة الشَوَاجِنِ ، وهى أودية كثيرة الشجر . وقال^(١) :

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحُ الشَّوَاكِينِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلْمِ^(٢)

وشِجْنَةُ بالكسر : اسم رجل ، وهو شِجْنَةُ ابن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . قال الشاعر :

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ

مِنْ دَارِيْمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ

وَالشِّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ^(٣) : عروق الشجر

المشبكة .

(١) مالك بن خالد الخناعمي .

(٢) بعده :

كَفَتْ ثُوبِي لِأَلْوِي عَلَى أَحَدٍ

إِنِّي شَدِنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ

(٣) فى القاموس : الشِّجْنَةُ مثلثة .

[شطن]

الشَطْنُ : الحَبْل . قال الخليل : هو الحَبْل الطويل ، والجمع الأَشْطَانُ .
ووصف أعرابيُّ فرساً لا يحفى فقال : كأنه شيطانٌ في أَشْطَانٍ .

وَشَطْنَتُهُ أَشْطَنُهُ^(١) ، إذا شددته بالشطن .

وشطنَ عنه : بعدُ . وأشطنه : أبعدَه .

ابن السكيت : شَطْنُهُ يَشْطَنُهُ شَطْنًا ، إذا خالفه عن نية وجهه .

وبئر شَطُونٌ : بعيدة القمر . ونوى شَطُونٌ : بعيدة . قال النابغة :

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنكَ نَوَى شَطُونُ

فبانت والفؤاد بها رهينُ

والشَيْطَانُ معروف . وكلُّ عاتٍ من الإنس والجنِّ والدوابِّ شَيْطَانٌ . قال جرير :

أَيَّامَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانُ مِنْ نَزَلٍ

وَهُنَّ يَهْوِيَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا

والعرب تسمي الحية شَيْطَانًا . وقال الشاعر

يصف ناقته :

تَلَاعِبُ مَثْنِي حَضْرَمِي كَأَنَّهُ

تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بَدَى خِرْوَجِ قَفْرِ

(١) شَطْنُ الشئ من باب قعد يشطن .

قرناه واستغنى عن أمه . وربما قالوا : شَدَنَّ المهرُ .
فإذا أفردوا الشَادِنَ فهو ولد الطَّيْبَةِ .
وَأَشْدَنَّتِ الطَّيْبَةُ فِيهِ مُشْدِنٌ ، إذا شَدَنَّ ولدها .
والجمع مَشَادِنٌ وَمَشَادِينٌ ، مثل مَطَافِلٍ وَمَطَافِيلٍ .
والشَدَنِيَّاتُ من النوق : منسوبة إلى موضع باليمن .

[شزن]

الشَزْنُ ، بالتحريك : الغِلْظُ من الأرض . قال الأعشى :

بَيَّمَمْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مِنْ حَمَمِهِ ذِي شَزْنٍ

والشَزْنُ مثال الطُّنْبِ : الناحية والجانب .

وقال ابن أحرر :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنِ شَزْنِ حَزِينَا

ويقال : ما أبالي على أي شَزْنِيهِ وَقَعَ ، أي

جانبيه .

وتشزَّن له ، أي انتصب له في الخصومة

وغيرها .

والشَزْنُ : الإعياء .

والشَزْنُ^(١) : الكعبُ يُلَعَبُ به .

(١) الشَزْنُ بالفتح ، والشَزْنُ بضمين .

* حِذَارٌ مُرْتَقِبٌ شَقُونٌ ^(١) *

وهو الغيور .

ابن السكيت : شَفَنْتُ إِلَيْهِ وَشَفَنْتُ بِمَعْنَى ،
وهو نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ . وقال أبو عبيد : هو أن
يرفع الإنسان طَرْفَهُ نَازِئاً إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَتَعَجِّبِ
مِنْهُ ، أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ . وَأَنشَدَ لِلْقَطَامِيِّ بِذِكْرِ
إِبِلًا ^(٢) :

وَإِذَا شَفَنْتَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ

لَهْفًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

[شمن]

أبو عبيد : قَلِيلٌ شَقْنٌ إِيْتَابَعٌ لَهُ ، مِثْلُ وَشَحٍ
وَوَعْرِ ، وَهِيَ الشُّقُونَةُ .

وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقَنْتُ بِالضَّمِّ ، وَشَقَنْتُهَا
أَنَا شَقْنًا وَأَشَقَنْتُهَا ، إِذَا قَلَّتْهَا .

[شمن]

شَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَعَلَى الشَّرَابِ : فَرَقَهُ
عَلَيْهِ . وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ ^(٣) :

(١) تمام البيت هو قوله :

يُسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَى لَمَّا

حَسِسَنَ حِذَارَ مُرْتَقِبِ شَقُونِ

(٢) في اللسان : الأخطل .

(٣) الأسدى .

وقوله تعالى : ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّه رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾

قال الفراء : فيه من العربية ثلاثة أوجه : أحدها أن
يشبه طلوعها في قبحة برعوس الشياطين ، لأنها
موصوفة بالقبح . والثاني أن العرب تسمى بعض
الحيات شيطانًا ، وهو ذو العرف قبيح الوجه .
والثالث أنه نبت قبيح يسمى رعوس الشياطين .
والشيطانُ نونه أصلية . قال أمية بصف سليمان

ابن داود عليهما السلام :

أَيُّمَا شَاطِينٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

ويقال أيضًا إنها زائدة . فإن جعلته فيعالمًا
من قولهم تَشَيْطَنَ الرَّجُلُ صَرْفَتَهُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ
تَشَيْطَ لَمْ تَصْرَفْهُ ، لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ .

[شمن]

أَشْعَانٌ شَعْرُهُ أَشْعِينَانًا ، فَهُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ ،
إِذَا كَانَ نَائِرَ الرَّأْسِ أَشْعَثَ .

[شمن]

الأسوى : الشَّفْنُ بِالْتَسْكِينِ : الْكَيْسُ

العاقل .

وَشَفَنْتُهُ أَشْفِنْتُهُ بِالْكَسْرِ شَفُونًا ، إِذَا نَظَرْتَ

إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِكَ ، فَأَنَا شَافِنٌ وَشَقُونٌ . وَقَالَ ^(١) :

(١) القطامي .

وَتَشَنَّتِ القَرَبَةُ وَتَشَانَّتْ : أَحَلَقَتْ .
وَالشَّنُّ : التَشْتِجُ وَالْيُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ
عِنْدَ الْهَرَمِ . قَالَ رُوْبَةُ :

وَأَنْعَاجَ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ
عِنْدَ (١) أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالشَّنِّ
أَبُو عَمْرٍو : تَشَانَّ الْجِلْدُ : يَبْسُ وَتَشْتَجُ ،
وَلَيْسَ بِمَخْلُقٍ .

وَشَنُّ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ شَنُّ
ابْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
ابْنِ جَدِيدَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، مِنْهُمْ
الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ .

وَفِي الْمَثَلِ : « وَافِقُ شَنِّ طَبَقَهُ » .
وَالشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَيْسَ بِمَهْرُولٍ
وَلَا سَمِينٍ .

وَالشَّنُونُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ (٢) :
* الذَّنْبِ الشَّنُونِ *
هُوَ الْجَائِعُ ، لِأَنَّهُ لَا يُوَصَفُ بِالسِّمَنِ وَالْمَهْرَالِ .
وَالشَّنِينَةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

- (١) فِي اللِّسَانِ : « بَعْدَ » .
(٢) بَيْتُ الطَّرِمَاحِ بِكَامِلِهِ :
يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرْمًا شَدَّاهُ
شَجَّ بِمُخْصُومَةِ الذَّنْبِ الشَّنُونِ
(٣) أَبُو أَحْزَمِ الطَّائِي .

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكَبَانَا
فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا
بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ وَأَشَنَّ ، إِذَا
فَرَّقَهَا عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :
شَدَّنَّا عَلَيْهِمْ كُلَّ جِرْدَاءِ شَطْبَةٍ
لِجُوجِ تَبَارِي كُلِّ أَجْرَدٍ شَرْجَبِ
وَالشَّنِينُ : قَطْرَانُ الْمَاءِ . وَقَالَ :
* يَأْمَنُ لِدَمْعِ دَائِمِ الشَّنِينِ *
وَمَا شَنَّانٌ ، بِالضَّمِّ : مُتَفَرِّقٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
أَبُو ذُؤَيْبٍ :

بِمَاءِ شَنَّانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا
وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَابِلِ
وَالْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنْ قَرِيبَةٍ أَوْ شَجَرٍ شَنَّانَةٌ
أَيْضًا .

وَالشَّنُّ : القَرَبَةُ الْخَلْقُ ؛ وَهِيَ الشَّنَّةُ أَيْضًا ،
وَكَأَنَّهَا صَغِيرَةٌ ، وَالْجَمْعُ الشَّنَانُ . وَفِي الْمَثَلِ :
« يُقَعِّعُ لِي بِالشَّنَانِ » . قَالَ النَّابِغَةُ :
كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيَشِ
يُقَعِّعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنُّ
وَالشَّنَانُ بِالْفَتْحِ : الْبُغْضُ لَفَةً فِي الشَّنَانِ .
قَالَ الْأَحْوَسُ :
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدَّ وَتَشْتَهَى
وَإِنْ لَأَمَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا

والمشائين : المعاييب والمقايح .

وقول لبيد :

يَشِينُ صِحَّاحَ الْبَيْدِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

بِعُودِ السَّرَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّبٍ (١)

يريد أنهم يتفاخرون ويحطون بقسيهم

على الأرض ، فكأنهم شأنوها بتلك الخطوط .

والشَّينُ : حرف من حروف المعجم .

(١) في اللسان : « نَشِينُ صِحَّاحَ » و : « بعُوجِ

السَّرَّاءِ » ، وكذلك في المخطوطة .

* شَنِئْتَهُ أَعْرَفَهَا مِنْ أُخْزَمِ (١) *

وَأَسْتَسَنَّ الرَّجُلَ : هُزِلَ . قَالَ الْخَلِيلُ .

[شين]

الشَّيْنُ : خِلافُ الزَّيْنِ . يُقَالُ : شَانَهُ

يَشِينُهُ .

(١) قبله :

* إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدَمِ *

وبعده :

* مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ *

اتمى الجزء الخامس من الصحاح

الصَّحاح

تاج اللفّة و صحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء السادس

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت
تلخس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين

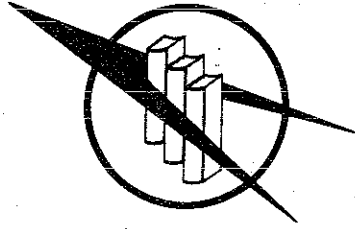
مؤسسة متخصصة للتأليف والترجمة والنشر

شارع مسكارا اليسار - خلف مكتبة الخلدو

مب ١٠٨٥ - تلفون: ٢٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩

رقيا: ستلايين - تلمن: ٢٣١٦٦ ستلايين

بيروت - لبنان



حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى
القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية
بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ م - ١٩٨٤ م

جميع الحقوق محفوظة

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل
من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية
أم الإلكترونية أم الميكانيكية - بما في ذلك النسخ الموقوتة في
والسجل على شرطية أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها
- دون إذن خطي من الناشر.

الطبعة الرابعة

كانون الثاني / يناير ١٩٩٠

فَسْمُ الدَّلِيلِ الْجَمْعُ الْجَمْعِيُّ

والصَّخْنُ : طَسَيْتُ ، وَهِيَ صَخْنَانٍ يُضْرَبُ
أحدهما على الآخر . قال الراجز :

سَامَرَنِي أَصْوَاتُ صَنْجٍ مُلْهِيَةٍ
وَصَوْتُ صَحَى قَيْنَةٍ مُعْنِيَةٍ

والصَّخْنَاءُ بالكسر : إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ ،
يَمُدُّ وَيَقْصُرُ^(١) . وَالصَّخْنَاءَةُ أَخْصٌ مِنْهُ .

[صَدَن]

الصَّيْدَانِ : الصَّيْدَلَانِيُّ .

والصَّيْدَانِيُّ أَيضاً : دَوِيْبَةٌ ، قَالَ أَبُو عبيد :
تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَتُعْمِيهِ . وَيُقَالُ لَهُ :
الصَّيْدَانُ أَيضاً . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكُونِيْنٍ ثُلُمًا بَعْدَ صَيْدَانِ
[وَالصَّيْدَانُ : الثَّلَبُ^(٢)] . وَالصَّيْدَانُ :
الْمَلِكُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* إِنِّي إِذَا اسْتَلَقْتُ بَابُ الصَّيْدَانِ^(٣) *

(١) وَالصَّخْنَاءُ وَالصَّخْنَاءَةُ وَيَمْدَانُ وَيَكْسِرَانُ .
قَامُوسُ .

(٢) التَّكْلَةُ مِنَ الْخَطُوْطَةِ .

(٣) بَعْدَهُ :

* لَمْ أَنْسُهُ إِذْ قَلْتُ يَوْمًا وَصْنِي *

فصل الصاد

[صَب]

الأصمعي : يُقَالُ : صَبَنْتُ^(١) عَنَّا الْهَدِيَّةَ
أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ ، تَصَبُّنُ صَبْنًا ، بِمَعْنَى
كَفَفْتِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرِي

وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا التَّيْمِينَا

وَإِذَا سَوَّى الْقَاسِرُ الْكَعْبِينَ فِي الْكَفِّ ثُمَّ
ضَرَبَ بِهِمَا قَيْلٌ : قَدْ صَبَّنَ . وَيُقَالُ لَهُ : أَجِلُّ
وَلَا تَصَبُّنُ .

وَالصَّابُونُ مَعْرُوفٌ .

[صَح]

صَحَنْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَصْلَحْتُ .

وَصَحَنْتُهُ صَحْنَاتٍ ، أَي ضَرَبْتَهُ .

وَنَاقَةٌ صَحْحُونٌ ، أَي رَمُوحٌ ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو .

وَصَحْنُ الدَّارِ : وَسْطُهَا .

وَالصَّخْنُ : الْعُسُّ الْعَظِيمُ . يُقَالُ : صَحَنْتُهُ

إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا فِيهِ .

(١) صَبَّنَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

[صن]

الصِعُونُ : الظليم ، بكسر الصاد وتشديد

النون .

[صن]

الصَّنُّ (١) بالتحريك : جلدة بيضة الإنسان ،
والجمع أصفان .والصُّنُّ بالضم : وعاء من أدح مثل السُّفْرَةِ
يُستقى بها . وقال الفراء : هو شئ مثل الرِّكْوَةِ
يُتوضأ فيه . قال صخرُ النعمي يصف ماءً ورده :
فَخَضَّخَضْتُ صُنِّيَ فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَايِرِ قِدْحًا عَطُوفًا

وقال أبو عمرو : الصُّنُّ : خريطة تكون
للراعي ، فيها طعامه وزناده وما يحتاج إليه . قال
ساعدة بن جُوَيْبَةَ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفْرِطُ حَمَلَهُ

صُنُّ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمَسَابٌ

وَتَصَافِنَ الْقَوْمُ الْمَاءَ : اقتسموه بالحِصَصِ ،
وذلك إنما يكون بالمقلاة ، يُسقى الرَّجُلُ قَدَرَ
مَا يَغْمُرُهَا .

والصَّافِنُ من الخليل : القائمُ على ثلاثِ قوائمِ ،

وقد أقامَ الرَّابِعَةَ على طرفِ الحافر . تقول : صَفَنَ
الفرس يَصْفِنُ (١) صُفُونًا .والصَّافِنُ : الذي يصفُ قَدَمَيْهِ . وفي
الحديث : « كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَرَفَعْنَا رَأْسَهُ مِنْ
الرُّكُوعِ قُنَّا خَلْفَهُ صُفُونًا ، فَإِذَا سَجَدَ تَبِعْنَاهُ » ،
أى قننا صافين أقدامنا .وصِفِينُ : موضعٌ كانت به وقعةٌ بين عليٍّ
ومعاوية رضي الله عنهما .

والصَّافِنُ : عِرْقُ السَّاقِ .

[صن]

الصِّنُّ بالكسر : بول الوَبْرِ ، وهو مُنْتَنٌ جَدًّا .
قال جرير :

تَطَلَّى وَهِيَ سَيِّئَةٌ الْمُعَرَّبِي

بِصِنِّ الْوَبْرِ تَحْسَبُهُ مَلَابًا
والصِّنُّ أيضًا : يومٌ من أيام العجوز .والصِّنُّ أيضًا : شبه السَّلَّةِ الْمُطْبَقَةِ ، يُجَمَلُ
فيه الخبز .

والصَّنَانُ : ذَفَرُ الْإِبْطِ .

وقد أَصَنَّ الرَّجُلُ ، أى صار له صُنَانٌ .
وَأَصَنَّ ، إِذَا شَمَخَ بِأَنفِهِ تَكْبَرًا . وقال (٢) :

(١) صَفَنَ الفرس ، من باب جلس ، يَصْفِنُ .

(٢) مدرك بن حصن ، قال :

(١) في القاموس : الصَّنُّ : وعاء الخصية ،

ويحرَّك .

* أَلْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا *

ومنه قولهم : أَصَنَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا حَمَلَتْ
فاستكبرت على الفعل .

الأصمى : فلان مُصِنٌ غَضَبًا ، أى ممتلئٌ
غضبًا .

[صون]

صُنْتُ الشئَ صَوْنًا وَصِيَانًا وَصِيَانَةً ، فهو
مَصُونٌ ، ولا تقل مُصَانٌ .

وثوبٌ مَصُونٌ على النقص ، ومَصُونٌ على
التمام . وقد فسرناه في (دوف) .

وجعلت الثوب في صِوَانِهِ وَصُوَانِهِ ، بالضم
والكسر ، وَصِيَانِهِ أَيْضًا ، وهو وعاءه الذى
يُصَانُ فيه .

وصَانَ الفرسُ ، إِذَا قام على طرف حافره
من وَجَبٍ أَوْ حَفِيٍّ . قال النابغة :

وما حاولتُما بيهياد خيلٍ

بِصُونِ الوَرْدِ فِيهَا وَالْكَمِيَّتِ

وأما قوله (١) :

فَأُورِدَهُنَّ بطن الأثَمِ شِعْمًا
يَصُنُّ المشى كالجِدِّ التُّوَامِ

فلم يعرفه الأصمى . وقال غيره : يُبْقِينِ بعضَ
المشى . ويقال : يَتَوَجَّجِينَ فى المشى من حَفِيٍّ .

والصَّوَانُ ، بالتشديد : ضربٌ من الحجارة ،
الواحدة صَوَانَةٌ .

والصِّينُ : بلدٌ .

والصَّوَانِي : الأوانى منسوباتٌ إليه .

فصل الضاد

[ضان]

الضَائِنُ : خلاف الماعز ، والجمع الضَّانُ
والمَعَزُ ، مثل رَا كِبٍ وَرَكَبٍ ، وَسَافِرٍ وَسَفِيرٍ ،
وَضَّانٌ أَيْضًا مثل حَارِسٍ وَحَرَّاسٍ ، وقد يجمع
على ضَّيْنٍ ، وهو فَعِيلٌ ، مثل غَازٍ وَغَزِيٍّ .

والأنثى ضَائِنَةٌ ، والجمع ضَوَائِنٌ .

وَأَضَّانَ الرجلُ : كَثُرَ ضَائِنُهُ .

[صين]

الضَّيْنُ بالكسر : ما بين الإبط والكشح .
وأوَّلُ الخَلْلِ (٢) الأَبْطُ ، ثم الضَّيْنُ ، ثم الحَضْنُ .

(١) النابغة أَيْضًا .

(٢) فى المطبوعة : « الجنب » ، صوابه من
اللسان والحطوطات .

= يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا

بَلَّ الذُّنَابِي عَبَسًا مُبِينًا

أَلْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلاً سِنَا

وَأَضْبَنَتُ الشَّيْءَ وَأَضْطَبْنَتْهُ : جعلته في ضبني .
 وَضْبْنَةُ^(١) الرجل أيضاً : عياله ، وكذلك
 الضْبِنَةُ بفتح الضاد وكسر الباء .
 ومكان ضِبْنٌ ، أي ضيق .
 والمَضْبُونُ : الزمين ؛ ويشبه قلب الباء
 من الميم .

[ضجن]

الضَجْنُ بالجيم : جبل معروف . قال الأعشى :
 * كَحَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّجْنِ^(٢) *
 وكذلك قول ابن مقبل :
 * تَوَّأَمُ السَّيْرِ لِلضَّجْنِ^(٣) *
 والحاء تصحيف .

وَضَجْنَانُ : جبل بناحية مكة .

[ضرن]

الضَيْرَانُ : الذي يزاحم أباه في امرأته .
 قال أوس :

(١) وَضْبْنَةُ الرجل مثلثة .

(٢) صدره :

* وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى حَبْلَةٍ *

(٣) وبيت ابن مقبل :

فِي نَسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْمٍ مُصَعَّدَةٍ

أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَّأَمُ السَّيْرِ لِلضَّجْنِ

[ضغن]

الضِغْنُ والضَّغِينَةُ : الحقد ، وقد ضَغِنَ عليه
 بالكسر ضَغْنًا .
 وَتَضَاعَنَ القَوْمُ وَأَضْطَفُنُوا : انطَوَوْا على
 الأحقاد .
 وَأَضْطَفَنْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ تَحْتَ حِضْنِكَ .
 وَأَنشَدَ الأَحْمَرُ^(٢) :

* كَأَنَّهُ مُضْطَفِنٌ صَدِيًّا^(٣) *

أى حامله في حجره . وقال ابن مقبل :

إِذَا اضْطَفَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا

وَمِرْقَقِي كَرْنَائِسِ السَّيْفِ إِذْ شَفَا

وَفَرَسٌ ضَاغِنٌ : لَا يُعْطَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الجَرَى

إِلَّا بِالضَّرْبِ . قَالَ الشَّمَاخ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فَكَلِمٌ » .

(٢) لِلعَامِرِيَّةِ .

(٣) قَبْلَهُ :

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دُهْرِيًّا

يَمْشِي وَرَاءَ القَوْمِ سَيْتِيًّا

والضِفْنُ ، على وزن المَجْفَفِ : الأحمق من الرجال ، مع عِظْمِ خَلْقِي .
والضِفْنُ ذَكَرناه مع الضيف .

[ضمن]

ضَمِنْتُ الشَّيْءَ ضَمَانًا : كَفَلْتُ بِهِ ، فَأَنَا ضَامِنٌ وَضَمِينٌ .

وَضَمِنْتُ الشَّيْءَ تَضْمِينًا فَتَضَمَّنَهُ عَنِّي ، مِثْلَ غَرَمْتُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ ضَمِنْتَهُ إِيَّاهُ .
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا ضَمِنْتَهُ بَيْتًا .
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الْبَيْتِ : مَا لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالَّذِي يَلِيهِ .

وَفَهِمْتُ مَا تَضَمَّنَهُ كِتَابُكَ ، أَيَّ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي ضَمْنِهِ .

وَأَنْفَذْتُهُ ضَمْنًا كِتَابِي ، أَيَّ فِي طَيِّبِهِ .
وَالضُّمْنَةُ بِالضَّمِّ ، مِنْ قَوْلِكَ : كَانَتْ ضُمْنَةً فَلَانٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، أَيَّ مَرَضُهُ .

وَرَجُلٌ ضَمِنَ ، وَهُوَ الَّذِي بِهِ الزَّمَانَةُ فِي جَسَدِهِ مِنْ بَلَاءٍ أَوْ كَثْرَةٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَ كُمْ ضَمِينًا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ كُحُومَةَ الْأَلَمِ

وَالاسْمُ الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَكَانَ

قَدْ سَقَى بَطْنَهُ :

* كَمَا قَوَّمتْ ضِفْنَ الشَّمُوسِ الْمَهَامِرُ^(١)

وَإِذَا قِيلَ فِي النَّاقَةِ : هِيَ ذَاتُ ضِفْنٍ ، فَأَيْمًا يَرَادُ نِزَاعُهَا إِلَى وَطَنِهَا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَيُقَالُ لِلنَّحُوصِ إِذَا وَجِعتْ فَاسْتَصَعِبَتْ عَلَى الْجَأْبِ : إِنَّهَا ذَاتُ شَعْبٍ وَضِفْنٍ .

وَقِنَاءُ ضَفْنَةٍ ، أَيَّ عَوْجَاءُ .

وَضَفْنَ فلَانٌ إِلَى الدُّنْيَا ، بِالْكَسْرِ : رُكْنٌ وَمَالٌ .

وَضِفْنِي إِلَى فلَانٍ ، أَيَّ مِثْلِي إِلَيْهِ .

[ضفن]

ضَفْنَ البَعِيرِ بَرَجَلَهُ : خَبِطَ بِهَا .

وَضَفْنَ بِفَأْطِهِ : رَمَى بِهِ .

وَضَفْنَ عَلَى نَاقَتِهِ : حَمَلَ عَلَيْهَا .

أَبُو زَيْدٍ : ضَفَنْتُ إِلَى الْقَوْمِ أَضْفَنُ ضَفْنًا ،

إِذَا أَتَيْتَهُمْ تَجَلَسَ إِلَيْهِمْ .

وَضَفَنْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ضَرَبْتَ بَرَجْلَكَ عَلَى

عَجْزِهِ . وَاضْفَنَ هُوَ^(٢) ، إِذَا ضَرَبَ بِقَدَمِهِ مُؤَخَّرَ نَفْسِهِ .

وَضَفَنْتُ بِالْإِنْسَانِ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِهِ .

(١) صدره :

* أَقَامَ النِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا *

(٢) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَاضْفَنَ هُوَ » .

يريد ضنوا، فأظهر التضعيف ضرورة .
وفلان ضني من بين إخواني ، وهو شبه
الاختصاص .

وفي الحديث : « إن الله ضنا من خلقه
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية » .
وهذا علق مَضِنَّةٍ وَمَضِنَّةٍ ، بكسر الضاد
وفتحها ، أي نفيس مما يُضَنُّ به .
وضِنَّةٌ : قبيلةٌ .

والمَضْنُونُ : الغالية . وأنشد ثعلب :

وقد أكنبت يدك بعد اللبن
وبعد دهن البان والمضنون
وهمتا بالصبر والمرون

[ضون]

الضَيُونُ : السِنُورُ الذَكَرُ ، والجمع الضَيَاوُنُ
صَحَّتِ الواو في جمعها لصحَّتْها في الواحد .
ولمَّا لم تدغم في الواحد لأنه اسمٌ موضوع وليس
على وجه الفعل . وكذلك حَيَوَةٌ اسم رجلٍ .
وفارقاً هَيَّيْنَا وَمَيَّيْنَا وَسَيَّدْنَا وَجَيَّدْنَا .

وقال سيبويه في تصغيره : ضَيَّيْنَا ، فأعلته
وجعله مثل أُسَيِّدٍ ، وإن كان جمعه أُسَاوِدَ .
ومن قال أُسَيَّرِدٌ في التصغير لم يمتنع أن يقول
ضَيَّيُونٌ .

إليك إله الخلق أرفع رغبتى

عياذاً وخوفاً أن تطيل ضمانياً

والضمانَةُ : الزمانةُ . وقد ضَمِنَ الرجلُ
بالكسر ضَمْنًا ، فهو ضَمِينٌ ، أى زَمِنٌ مُبْتَلًى .
وفي الحديث : « من أكتتبَ ضَمِينًا بعثه الله
ضَمِينًا » ، أى من كتب نفسه في ديوان الضمئى ،
أى الزمئى .

والضامِنَةُ من النخيل : ماتكون في القرية .
وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كتب
لحارثة بن قطنٍ ومن بدومة الجندلٍ من كلب :
« أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من
النخل » . فالضاحية هي الظاهرة التي في البر من
النخل . والبعلُ : الذى يشرب بعروقه من غير
سقي . والضامِنَةُ : ماتصمتها أمصارهم وقراهم
من النخل .

والمضامينُ : ما في أصلاب الفحول . ونهى
عن بيع المضامين والملاقيح .

[ضن]

ضننتُ بالشئ أضنُّ به ضنًا وضنانيةً ،
إذا بخلت به ، فأنا ضنينٌ به . قال الفراء :
وضننتُ بالفتح أضنُّ لفةً .

وقول قمنب بن أم صاحب :

مهلاً أعاذل قد جربت من خلقى

أنى أجود لأقوام وإن ضننوا

وكلاهما معرّب ، لأنّ الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب .

[طعن]

طَعَنَتِ الرّحى تَطْعَنُ . وطَعَنَتْ أَنَا اللبّ .
والطَّعْنُ : المصدر . والطَّعِنُ ، بالكسر الدقيق .

وطَعَنَتِ الأفعى : تَرَحَّتْ واستدارت ،
فهى مِطْحَانٌ . قال الشاعر :

بِحَرْشَاءِ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فِيهَا

إِذَا فَرَعَتْ مَاءَ هُرَيْقٍ عَلَى بَحْرِ

وَالطَّاحُونَةُ : الرّحى .

وَالطَّوَّاحِنُ : الأضراس .

وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ : الإبل الكثيرة .

وَالطَّحُونُ : الكتبية تَطْعَنُ مَا لَقِيَتْ .

وَالطَّحْنُ : دويبةٌ . وقال جنّدا :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنِ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ

وَالطَّحَّانُ ، إن جعلته من الطَّحْنِ أجريته

وإن جعلته من الطَّحَّ أَوْ الطَّحَا ، وهو المنبسط من

الأرض ، لم تُجْرَه .

[طعن]

طَعَنَهُ بِالرّمْحِ . وطَعَنَ فِي السِّنِّ يَطْعُنُ بِالضّمِّ

طَعْنًا . وطَعَنَ فِيهِ بِالْقَوْلِ يَطْعُنُ أَيْضًا طَعْنًا

وَطَعْنَانًا . وقال أبو زبيد :

(٢٧٢ - صحاح - ٦)

فصل الطاء

[طبن]

الطَّبْنُ بِالْتَحْرِيكِ : الفطنةُ . يقال : طَبِنَ لَهُ

يَطْبِنُ طَبْنًا . وكذلك طَبِنَ لَهُ بِالْفَتْحِ يَطْبِنُ

طَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطُبُونَةً ، فهو طَبِنٌ وَطَابِنٌ ،

أى فَطِنٌ حَازِقٌ .

وَطَبِنْتُ النَّارَ : دَفَنْتُهَا لثَلَا تَطْفَأُ ؛ وَذَلِكَ

المَوْضِعُ الطَّابُونُ .

ويقال : طَابِنٌ هَذِهِ الحَفِيرَةَ وَطَامِنَهَا .

والمُطْبِنُ : مثل المطمئن . يقال اطْبَأَنَّ ،

مثل اطْمَأَنَّ .

وما أدرى أى الطَّبِنِ هو ، بالتسكين ، أى

أى النَّاسِ هو .

وَالطَّبِينَةُ : لُعبَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالفارسية

« سِدْرَةٌ ^(١) » ، والجمع طَبْنٌ ، مثل صُبْرَةٍ وَصَبْرٍ .

وَأَنشَدَ أَبُو عمرو :

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الطَّبْنَ

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الخُبَارِ وَالخُجْرَانِ

[طبن]

الطَّيْبَجَنُ وَالطَّاجِنُ : الطابقي يُقَالَى عَلَيْهِ ،

(١) معناها ذو ثلاثة أبواب .

أى كورد الحماة . والفراء يجيز الفتح فى جميع ذلك .

وفى الحديث : « لا يكون المؤمنُ طَعْمَانًا »
يعنى فى أعراض الناس .

والطَاعُونَ : الموتِ الوَحْيُ من الوَبَاءِ ،
والجمع الطَوَاعِينُ (١) .

[طعن]

اطْمَأَنَّ الرجلُ اطْمِئِنَانًا وطمأنينةً ، أى سكن .
وهو مُطْمِئِنٌ إلى كذا ، وذاك مُطْمَأَنَّ إليه .

واطْبَأَنَّ مثله على الإبدال .

وتصغير مُطْمِئِنٍ طُمِئِنٍ ، تحذف الميم من
أوله وإحدى النونين من آخره .

(١) فى المختار : قال الأزهرى فى التهذيب :
الطَعْمَانُ قول الليث ، وأما غيره فمصدر الكل
عنده الطعن لا غير . وعين المضارع مضمومة فى
الكل عند الليث ، وبعضهم يفتح العين من
مضارع الطعن بالقول للفرق بينهما . قال الكسائى :
لم أسمع فى مضارع الكل إلا الضم ، وقال الفراء :
سمعت يَطْعَنُ بالرمح بالفتح . وفى الديوان ذكر
الطعن بالرمح وباللسان فى باب نصر ، ثم قال فى
باب قطع : وطعنَ يَطْعَنُ لمة فى طعنَ يَطْعَنُ
فجعل كل واحد من البابين .

وَأبَى ظَاهِرُ الشَّاءِ إِلَّا (١)

طَعْمَانًا وقول مالا يقالُ

وطعنَ فى المفازة يَطْعَنُ وَيَطْعَنُ أَيْضًا ،
أى ذهب . قال (٢) :

وَأَطْعَنُ (٣) بالقوم شَطَرَ الملو

كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ (٤)

وقال حميد بن ثور :

وطعني إليك الليلَ حِضْنِيهِ لَأَنِّي

لنلك إذا هَابَ الهِدَانُ فَعُولُ

قال أبو عبيدة : أراد وطعني حِضْنِي

الليلِ إليك .

والفرس يَطْعَنُ فى العنان ، إذا مدّه وتبسّط

فى السير . قال لبيد :

تَرَقَى وَتَطْعَنُ فى العنان وتنتجى

وَرَدَ الحماة إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا

(١) فى اللسان :

* وَأبَى مُظْهِرُ العداوةِ إِلَّا *

(٢) درهم بن زيد الأنصارى .

(٣) قال ابن برى : ورواه القالى : « وَأَطْعَنُ » .

(٤) بعده :

أمرتُ صحابى بأن يَنْزِلُوا

فباتوا قليلاً وقد أصبحوا

وتصغير طَمَانِينَةٍ طَمِينَةٍ، تحذف إحدى النونين لأنها زائدة .

وَطَمَّانَ ظهره وطمَّانته بمعنى ، على القلب .
وطمَّانتُ منه : سَكَّنتُ .

[طمن]

الطَّيْنُ : صوت الذُّبَابِ والطَّسْتِ والبَطَّةِ
تَطِينُ إذا صوتتُ .

وَأَطْنَدْتُ الطَّسْتِ فَطْنَتُ .

وطنَّ : مات . وهو في المصنَّف .

والطَّنُّ : بالضم : حُرْمَةُ القصب . والقصبَةُ
الواحدةُ من الحُرْمَةِ : طُنَّةٌ .

وضربه فأطنَّ ساقه ، أى قَطَعَهَا ، يراد بذلك
صوت القطع .

[طبن]

الطَّيْنُ معروف ، والطَّيْنَةُ أخصُّ منه .
وطَيَّنْتُ السطح ، وبعضهم ينكره ويقول :
طِنْتُ السطح فهو مَطِينٌ . وأنشد (١) :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدُّ كَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

والطَّيْنَةُ : الخِلْقَةُ والجِلْبَةُ . يقال : فلانٌ من

الطَّيْنَةِ الأولى .

وطَانٌ فلان كتابه : ختمه بالطَّيْنِ .

ابن السكيت : طَانَهُ اللهُ على الخير وطمَّاهُ ،

أى جَبَلَهُ عليه . وأنشد :

* أَلَا تَلِكْ نَفْسٌ طِينٌ فِيهَا حَيَاوُهَا *

ويروى : « كان » . ويومٌ طَانٌ ومكانٌ طَانٌ .

وأرضٌ طَانَةٌ : كثيرة الطَّيْنِ .

وفلسطينُ بكسر الفاء : بلدٌ .

فصل الضاء

[ظمن]

ظَمَنَ (١) ، أى سار ، ظَمَنًا وظَمَنًا بالتحريك .

وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ظَمَنِكُمْ ﴾ .

وَأَظْفَنَهُ : سَيَّرَهُ .

وَالظَّمِينَةُ : الهودج كانت فيه امرأةٌ أو لم

تسكن ، والجمع ظُظُنٌ وظُظُنٌ ، وظَمَانٌ وأظمانٌ .

أبو زيد : لا يقال مُحُولٌ ولا ظُظُنٌ إلا

للإبل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم يكن .

وهذا بعير تظمنه المرأة ، أى تركبه ، وهو

تَقْتَعِلُهُ .

وَالظَّمِينَةُ : المرأة مادامت في الهودج ،

فإذا لم تسكن فيه فليست بِظَّمِينَةٍ . وقال عمرو

ابن كلثوم :

(١) ظمن من باب قطع .

(١) للمثقب العبدى .

يكن عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُظَنُّ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ ، وَهُوَ
يُفْتَمَلُ مِنْ يُظَانُّ فَأَدْعِمُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَا كُلُّهُ ^(١) مِنْ بَطْنِي أَنَا مُعْتَبٌ
وَلَا كُلُّ مَا يُرْوَى عَلَيَّ أَقْوَلُ
وَالتَّظَنِّي : إِعْمَالُ الظَّنِّ ، وَأَصْلُهُ التَّظَنُّ
أَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً .

وَمَظِنَّةُ الشَّيْءِ : مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ الَّذِي يُظَنُّ
كَوْنُهُ فِيهِ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَظَانُّ . يُقَالُ : مَوْضِعُ كَذَا
مَظِنَّةٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مَعْلَمٌ مِنْهُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
فَإِنْ يَكُ عَامِرٌ قَدْ قَالَ جَهْلًا

فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ
وَيُرْوَى : «السَّبَابُ» وَيُرْوَى : «مَظِنَّةٌ» .
وَالذَّيْنُ الظَّنُونُ : الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْقُضِيهِ
أَخِذْهُ أَمْ لَا .
وَالظَّنُونُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الظَّنِّ . وَالظَّنُونُ :
الْبَثْرُ لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا ، وَيُقَالُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .
قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

مَا جُعِلَ الْجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِي
جُنِبَ صَوَّبَ اللَّعِبِ الْمَاطِرِ
مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ
يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاطِرِ

(١) وَيُرْوَى : « وَمَا كُلُّهُ » .

فِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَاظْمِينَا
نُخْبِرُكَ الْيَقِينَ وَنُخْبِرِينَا
أَرَادَ : يَاظْمِينَةَ .
الْكَسَائِيُّ : الظَّمُونُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُعْتَمَلُ
وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ .
وَالظَّمَانُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ بِهِ الْهُودُجُ . قَالَ
كُتُبُ بْنُ زَهِيرٍ :

لَهُ عُنُقٌ تُتَلَوَّى بِمَا وَصَلَتْ بِهِ
وَدَفَّانٍ بِشَتَّافَانِ ^(١) كُلُّ ظَمَانٍ

[ظن]

الظَّنُّ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْعِلْمِ . قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

قَلَّتْ لَهُمْ ظُنُونًا بِالْفَتْحِ مُدَجِّجٍ
سَرَائِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ
أَيِ اسْتَيْقَنُوا . وَإِنَّمَا يَخَوْفُ عَدُوَّهُ بِالْيَقِينِ
لَا بِالشَّكِّ .

وَتَقُولُ : ظَنَنْتُكَ زَيْدًا وَظَنَنْتُ زَيْدًا إِيَّاكَ ،
تَضَعُ الْمَنْفَعْلَ مَوْضِعَ الْمَتَّصِلِ فِي الْكِنَايَةِ عَنِ الْأَسْمِ
وَالْخَبَرِ ، لِأَنَّهُمَا مَبْتَدَأُ وَخَبَرٌ .

وَالظَّنِينُ : الرَّجُلُ الْمُتَمَهِّمُ . وَالظَّنْئَةُ : التَّمَهُّمَةُ ،
وَالْجَمْعُ الظَّنُّ . يُقَالُ مِنْهُ : أَظْنَهُ وَأَظْنَهُ بِالطَّاءِ
وَالظَّاءِ ، إِذَا تَمَهَّمَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : لَمْ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِشَتَّافَانِ » .

فصل العين

[عين]

نسرٌ عَيْنٌ ، مشدد النون ، أى عظيم .
وكذلك الجمل الضخم . وعَبَيٌّْ مثله ملحوقٌ بِفَعْلَى
بياء ، إذا وصلته نَوْنَتْ ، والأشْيُ عَيْنَاءٌ ، والجمع
عَبَيْيَاتٌ . قال الراجز :

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بِنْتِ الشَّخَاخِ
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِدْلَاجِ
بِالسَّيْرِ أُرْدَاهُ وَجَيْفُ الحُجَّاجِ
كَلَّ عَيْبَى بِالْمَلَاوَى هَجَّاجِ
بِحَيْثُ لَا مُسْتَوْدَعٌ وَلَا نَاجِ

[عين]

العُتَانُ : الدخان ، وجمعهما عَوَائِنٌ وَدَوَائِنٌ .
وكذلك العَيْنُ ، ولا يعرف لها نظير .
وقد عَثْنَتِ النَّارُ تَعْنُ (١) بالضم ، إِذَا دَخْنَتْ .
وربما سَمَّوْا العَبَارَ عُثَانًا .

وَعَثْنَتْ تُوبَى بِالبَحْرِ تَعْنِينًا .

والصُّنُونُ : شعيراتٌ طَوَالٌ تَحْتِ حَنَكِ

(١) عَثْنَتِ النَّارُ تَعْنُ من باب دخل ونصر
عَثْنَا وَهَثْنَا وَعُثْنَا : دَخْنَتْ ، كَعَثْنَتْ . وَعَيْنَ
الثوبِ كَفَرَحَ : عَيْقَ .

البعير . يقال : بعيرٌ ذو عَيْنَيْنِ ، كما قالوا للمفروق (١)
الرأس مفارق .

وَعُثْنُونُ الرِّيحِ والمطر : أولهما .
أبرزيد : العَتَانِينُ : المطر بين السحاب
والأرض ، مثل السَّيْلِ ، واحدها عُثْنُونٌ .

[عجن]

العَجِينُ معروف . وقد عَجَنَتِ المرأَةُ تَعْجِنُ
عَجْنًا (٢) .

واعْتَجَنْتُ ، أى اتَّخَذْتُ عَجِينًا .
وعَجَنَتِ الناقةُ أيضًا ، إِذَا ضَرَبَتْ الأَرْضَ
بِيَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا ، وهى عَاجِنٌ .
وعَجَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَهَضَ مَعْتَمِدًا بِيَدَيْهِ عَلَى

الأرض من الكِبَرِ . قال :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ (٣) عَاجِنًا
وَشَرُّ خِصَالِ المرءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ
وَعَجِنَتِ الناقةُ بالكسر عَجْنًا : سَمِنَتْ ،

(١) المَفْرُقُ بفتح الراء وكسرهما : وسط الرأس
وهو الموضع الذى يفرق فيه الشعر .

(٢) عَجَنَ كَنَصَرَ وضرب . وَعَجِنَتِ الناقةُ
كَفَرَحَ : سَمِنَتْ .

(٣) فى اللسان : « وَهَيَّجْتُ عَاجِنًا » . وكذا
فى المطبوعة ببلاد العجم .

ومنه سُمِّي المَعْدِنُ ، بكسر الدال ، لأن الناس يُقيمون فيه الصيفَ والشتاءَ .

ومركزُ كلِّ شيءٍ : مَعْدِنُهُ .

والعَادِنُ : الناقةُ المقيمةُ في المرعى .

وَعَدَنُ : بلدٌ باليمن .

وَعَدَانُ البحر ، بالفتح : ساحله . وأما

قولُ ليبيد :

ولقد يعلم صَحْبِي كُلَّهُمْ

بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

فيقال أراد عَدَنَ فزاد فيه الألف للضرورة ،

ويقال هو موضع آخر .

والعِيدَانُ : النخلُ الطوال ، وقد ذكرناه

في الدال . وأنشد أبو عبيدة لابن مُقبل :

يَهْرُزُنَ اللَّعْشِي أَوْصَالًا مُنْعَمَةً

هَزَّ الْجَنُوبِ ضُحَى عَيْدَانِ يَبْرِينَا

وَعَدَنَانُ بْنُ أُدِيٍّ : أَبُو مَعْدِيٍّ .

والعَدِينَةُ : رقعةٌ في أسفل الدلو ، والجمع

العَدَائِنُ . يقال : غَرَبَ مَعْدَنُ ، إذا قطع أسفلهُ

ثم خَرَزَ بِرُقْعَةٍ . وقال :

* وَالْعَرَبَ ذَا الْعَدِينَةِ الْمُوعَدَا ^(١) *

وَالْعَدَائِنَاتُ : الْفِرَقُ مِنَ النَّاسِ .

(١) في اللسان : « الْمُوعَبَا » . الْمُوسَعُ :

الْمَوْفَرُ .

فهي عَجِينَةٌ وَعَجْنَاهُ . وبعيرٌ عَجِينٌ ، أي مَكْتَبِرٌ سَمَنًا

والمِجَانُ : ما بين الخِصْيَةِ والفَقْحَةِ .

والعَجَنُ : ورمٌ يصيب الناقةَ بين حياها

ودُبرها ، وبما اتصل . يقال : ناقةٌ عَجْنَاهُ بيئَةُ

العَجَنِ .

والمِجَانُ : الأحمقُ ، عن الخليل .

[عاجن]

العَلَجَنُ : الناقةُ الشديدة ، والمرأةُ الحفَاءُ .

واللام زائدة .

[عجهن]

العُجَاهِينُ بالضم : الخادم ، والطباخُ ؛ والجمع

العُجَاهِينَةُ بالفتح . قال الكسيت :

وَيَنْصُبُنَ الْقُدُورَ مَشْمَرَاتٍ

يُنَازِعُنَ الْعُجَاهِينَةَ الرَّيْبِيْنَا

يريد جمع الرثة . والمرأةُ عُجَاهِينَةٌ . وقد

تَمَهَجَنَ .

[عدن]

عَدَنْتُ ^(١) الْبِلَدَ : تَوَطَّنْتَهُ .

وعَدَنْتُ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمْتُهُ فَلَمْ تَبْرَحَ .

ومنه : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ أي جنَّاتِ إقامة .

^(١) عَدَنَ ، من بابِ جَلَسَ وَنَصَرَ ،

عَدْنَا وَعُدُونَا .

[عرن]

عَرَيْنٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وعَرَائِنُ القوم : سادتهم .

وعَرَائِنُ الأنف : تحت مجتمع الحاجبين ،

وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم . يقال :

هم شَمُّ العَرَائِنِ .

والعُرَانِيَّةُ ، بالضم : ما يرتفع في أعلى الماء

من غوارب الموج . قال عدى بن زيد العباديُّ

يصف طوفان نوح عليه السلام :

كانت رياحُ وماءُ ذو عُرَانِيَّةٍ

وظلَّةٌ لم تدعُ فتقاً ولا خللاً

الأصمعي : العِرَانُ : العود الذي يُجَعَلُ في

وترة أنف البُخْتِي . وقد عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرُنُهُ

بالضم عَرَنًا .

وعِرَانُ البَكْرَةِ : عودها ، ويشدُّ فيه

الخطاف .

ورُمُحٌ مُعَرَّنٌ ، إذا سُمِّرَ سِنَانُهُ بالعِرَانِ ،

وهو المسمار .

والعِرَانُ : بُعدُ الدارِ . يقال : دارُهُم عَارِنَةٌ

أى بعيدة .

والعَرْنُ : جَسَاءَةٌ في رِجْلِ الدَابَّةِ فوقَ

الرُسْغِ من أُخْرٍ ، وهو الشَّقَاقُ . وقد عَرَنْتُ

رِجْلُ الدَابَّةِ بالكسر .

وعَرِنَ البعيرُ أَيْضًا يَعْرَنُ عَرَنًا . قال

ابن السكيت . هو قَرَحٌ يأخذه في عنقه فيحتكُ

منه ، وربما بَرَكَ إلى أصلِ شجرة واحتكَّ بها .

قال : ودواؤه أن يُحْرَقَ عليه الشَّحْمُ .

وعُرَيْنَةٌ بالضم : اسم قبيلة ، ورهطٌ من

العُرَيْنِيِّينَ ارتدوا فقتلهم رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم .

والعَرِينُ والعَرِينَةُ : مأوى الأسد الذي

يألفه ، يقال : ليثُ عَرِينٍ وليثُ عَرِينَةٍ ، وليثُ

غابيةٍ وأصل العَرِينِ جَمَاعَةُ الشجر . ويقال :

العَرِينُ اللحمُ . وينشد (١) :

* مَوْشِمَةُ الأَطْرَافِ رَخِصٌ عَرِينُهَا (٢) *

وعَرِينٌ أَيْضًا : بطنٌ من تميم :

وعُرَيْنَةٌ مصفرةٌ : بطنٌ من بَجِيلَةَ . وقال جرير :

عَرِينٌ من عُرَيْنَةٍ ليس مِنَّا

بَرِئْتُ إلى عُرَيْنَةٍ من عَرِينِ

والعِرْنَةُ بالكسر : الصَّرِيحُ الذي لا يُطَاقُ .

وعِرْنَانٌ : اسم جبل بالجَنَابِ دون وادي

القرى إلى فَيْدٍ .

وسقلاء مَعْرُونٌ : دبق بالعِرْنَةِ ، وهو خشب

الظَّمْنَحِ ، وهو شجرٌ .

أبو عمرو : العِرْنَةُ : عروق العَرَائِنِ .

(١) لمدرِك بن حصن .

(٢) صدره :

* رَعَا صَاحِبِي عِنْدَ البِكَاءِ كَا رَعَتْ *

والعُسن^(١) بالضم : الشحم القديم ، مثل
الأسن .

وأعسانُ الشيء : آثاره ومكانه .

وتعسَنَ فلانُ أباه ، أى نزع إليه فى الشبه .

وتعسنتُ الشيء : تطلبتُ أثره ومكانه .

[عشن]

عَشَنَ واعشَنَ ، أى قال برأيه .

ويقال : العُشانةُ : أصل السعفة ، وبها
كُنِيَ أبو عُشانة .

[عشزن]

العَشَوَزَنُ : الصلب الشديد الغليظ ، والأثنى
عَشَوَزَنَةٌ . وقال عمرو بن كلثوم يصف قناةً :

عَشَوَزَنَةٌ إِذَا نُغِرَتْ أُرِنَتْ

تَشْجُ قَفَا الْمُتَقَفِّ وَالْجَبِينَا

[عطن]

عَطَنَتُ الجِلْدَ أُعْطِنُهُ عَطَنًا ، فهو مَعْطُونٌ ،
إذا أَخَذَتْ عُلْقَى — وهو نبتٌ — أو فَرْثًا وَمِلْحًا
فَأَلْقَيْتَ الجِلْدَ فِيهِ وَنَعْمَتَهُ لِيَتَفَسِّخَ صَوْفَهُ وَيَسْتَرْخِيَ
ثُمَّ تَلْقِيهِ فِي الدَّبَاغِ .

وعَطِنَ الإهابُ بالكسر يَعْطُنُ عَطَنًا ، فهو

(١) العِسنُ بالكسر ويثلاث .

[عربن]

العُرْبُونُ والعُرْبُونُ والعُرْبَانُ : الذى تسميه
لعامة الرَبُونُ . يقال منه : عَرَبَنْتُهُ إِذَا أُعْطِيْتَهُ ذَلِكَ .

[عربن]

العَرَسُنُ : نبتٌ يُدْبِغُ به . قال الخليل : أصله
عَرَسَتَانٌ مثل قَرَنْفَلٍ ، حذفت منه النون وترك
على صورته . ويقال عَرَسَنٌ ، مثل عَرَفَجَجٍ .

وأديمٌ مَعْرَسَتَانٌ ، أى مذبوغٌ بالعَرَسِنِ .

وعُرَيْبِنَاتٌ : موضعٌ ، وقد ذكرنا صرفه
فى عرفات .

[عربن]

العُرْجُونُ : أصلُ العِدْقِ الذى يعوجُ وتقطع
منه الشاربخ فيبقى على النخل يابسًا .
وعَرَجَنَهُ : ضربه بالعُرْجُونِ .

[عربن]

جَلَّ عُرَاهِنٌ ، أى عظيمٌ ، مثل عُرَاهِمٍ .

[عسن]

العِسنُ^(١) : مُجْمَعُ العَلْفِ فى الدوابِّ . وقد
عَسِنَتِ الإبلُ بالكسر ، إذا نَجَّعَ فِيهَا الكَلَأُ
وَمِنَتْ .

ودابةٌ عَسِنٌ ، أى شَكُورٌ .

(١) العِسنُ بضم السين وبالتحريك .

عَطِنٌ ، إِذَا أَهْتَنَ وَسَقَطَ صَوْفُهُ فِي الْعَطَنِ . وَقَدْ
انْعَطَنَ الْإِهَابُ .

وَالْعَطْنُ وَالْمَعِينُ : وَاحِدُ الْأَعْطَانِ وَالْمَعَاظِنِ ،
وَهِيَ مَبَارِكُ الْإِبِلِ عِنْدَ الْمَاءِ لِتَشْرَبَ عَلَلًا بَعْدَ
تَهَلُّلِهَا ، فَإِذَا اسْتَوَفَتْ رُدَّتْ إِلَى الْمَرَاعِي وَالْأَطْيَاءِ .
وَعَطَنَتِ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَعَطَّنُ وَتَعَطِنُ عَطُونًا ،
إِذَا رَوَيْتُ ثُمَّ بَرَكَتْ ، فَهِيَ إِبِلٌ عَاطِنَةٌ
وَعَوَاطِنُ .

وَقَدْ ضَرَبَتْ الْإِبِلُ بَعَطَنٍ ، أَيْ بَرَكَتْ .
قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ (١) :

* بَانَ لَا دِيخَالَ وَأَنْ لَا عَطُونًا (٢) *
وَقَدْ أَعْطَفْتَهَا أَنَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ : هَذَا عَطْنُ
الْعَمْرِ وَمَعَطْنُهَا ، لِمُرَابَضِهَا حَوْلَ الْمَاءِ .
وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ ، أَيْ عَطَنَتْ إِبِلُهُمْ .
وَفَلَانٌ وَاسِعَ الْعَطَنِ وَالْبَلَدِ ، إِذَا كَانَ رَحْبَ
الذِّرَاعِ .

وَأَعْطَنَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَشْرَبْ
فَرَدَّهُ إِلَى الْعَطَنِ يَنْتَظِرُ بِهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

(١) يَصِفُ الْحُمْرَ .

(٢) صَدْرُهُ :

* وَيَشْرَبُنَّ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ *

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنِيهَا (١)
إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَلُ

[عفن]

شَيْءٌ عَفِنُ بَيْنَ الْمُعْوَنَةِ . وَقَدْ عَفِنَ الْحَبْلُ
بِالْكَسْرِ عَفْنًا : بَلِيَ مِنَ الْمَاءِ .

[عكن]

الْمَكْنَةُ : الطَّيُّ الَّذِي فِي الْبَطْنِ مِنَ السِّمَنِ ،
وَالْجَمْعُ عُكْنٌ وَأَعْكَانٌ .

وَتَعَكَّنَ الْبَطْنَ ، إِذَا صَارَ ذَا عُكْنٍ .
وَنَعَمَّ عَكْنَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ كَثِيرَةٌ ،
وَقَدْ يَسْكُنُ . قَالَ (٢) :

* وَصَبَّحَ الْمَاءَ بَوْرِدٍ عَكْنَانٌ *

[عفن]

الْعَلَانِيَّةُ : خِلَافُ السِّرِّ . يُقَالُ : عَلَنَ (٣)
الْأَمْرُ يَعْلُنُ عَلُونًا .

(١) فِي اللِّسَانِ :

..... فَلَمْ يُعْطِنِيهَا

إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوِيِّ مِنْ عَكَرٍ عَكْنَانٌ

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحَلِّ مِنْ أَطْعَامِ

(٣) فِي الْقَامُوسِ : عَلَنَ الْأَمْرُ كَنَصَرَ ،

وَضَرَبَ وَكُرِّمَ وَفَرِحَ ، عَلَنًا وَعَلَانِيَةً .

ورجلٌ مَعْنٌ : عَرِيضٌ ، وامرأةٌ مَعْنَةٌ .
ولمَعْنٌ أيضاً : الخطيب .

ورجلٌ عَيْنٌ : لا يريد النساء ، بين العَيْنِيَّةِ .
وامرأةٌ عَيْنِيَّةٌ : لا تشهى الرجال . وهو فِعِيلٌ
بمعنى مفعول ، مثل فَعَرَّجٌ .

وعُنَّ الرجلُ عن امرأته ، إذا حكم القاضي
عليه بذلك أو مُنِعَ عنها بالسحر ، والاسم منه العُنَّةُ .

والعُنَّةُ أيضاً : حظيرةٌ من خشبٍ تُجْعَلُ
للإبل . قال الأعشى :

تَرَى اللحمَ من ذَابِلٍ قد ذَوَى

ورَطْبٍ يُرْفَعُ فوق العُنَيْنِ
والعِنَانُ للفرس ، والجمع الأَعْنَةُ . والعِنَانُ
أيضاً : المَعَانَةُ ، وهي المعارضة .

وعِنَانَا المَن : حَبْلَاهُ .

ويقال للرجل : إِنَّهُ طَرَفُ العِنَانِ ، إذا
كان خفيفاً .

وشِرْكَةُ العِنَانِ : أن يشتركا في شيء خاصٍ .
دون سائر أموالهما ، كأنه عن لهما شيء لا فاشترياه
مشتركين فيه . قال النابغة الجعدي :

وشارَكْنَا قريشاً في تُقَاهَا

وفي أحسابها شِرْكُ العِنَانِ
بما ولدت نساء بني هلالٍ

وما ولدت نساء بني أبانٍ

وعَظَنَ الأمرُ بالكسرِ يَمَلُّ عَظَنًا ، حكاه
ابن السكيت .

وأَعْلَنَتْهُ أنا ، إذا أظهرته .

والعِلَانُ : المَعَالِفَةُ .

ورجلٌ عُلَنَةٌ : يَبْوَحُ بسرته .

وعُلُونُ الكتابِ : عُنْوَانُهُ . وقد تَعُلُونْتُ
الكتابَ ، إذا عَدَوْتَهُ .

[عاجن]

العَلَجَنُ : الناقةُ المكتنزةُ اللحم ، ويقال
نونه زائدة .

والعَلَجَنُ : المرأةُ الماجنةُ .

[عمن]

عَمَنَ بالمكان^(١) : أقام به .

وعَمَانَ مُخَفَّفٌ : بلدٌ ، وأما الذي بالشام فهو
عَمَانٌ ، بالفتح والتشديد .

وأَعْمَنَ الرجلُ : صار إلى عَمَانَ .

[عن]

عَنَّ لِي كَذَا بَعْنٌ وَيَعْنُ^(٢) عَنَّا ، أى عرض
واعترض . يقال : لا أفعله ما عَنَّ في السماء نجمٌ ،
أى ما عرض .

(١) عَمَنَ بالمكان كضَرَبَ وَسَمِعَ : أقام .

(٢) عَنَّ يَعْنُ وَيَعْنُ ، عَنَّ ، وَعَنَّ ، وَعَنَّ ، وَعَنَّ ،
إذا ظهر أمامك ، واعترض .

وقولهم : أعطيته عَيْنَ عُنَّةٍ ، أَيْ شَاطِئَةً مِنْ
بَيْنِ الصَّخَابِ ، وَرَأَيْتَهُ عَيْنَ عُنَّةٍ ، أَيْ السَّاعَةَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَطْلُبُهُ .

وَأَعْنَتُ بَعْنَةً مَا أَدْرَى مَا هِيَ ؟ أَيْ تَعَرَّضْتُ
لشَيْءٍ لَا أَعْرِفُهُ .

وَالْعَنَانُ بِالْفَتْحِ : السَّحَابُ ، الْمَوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ ،
وَالْعَانَةُ أَيْضًا .

وَأَعْنَانُ السَّمَاءِ : صَفَائِحُهَا وَمَا اعْتَرَضَ مِنْ
أَقْطَارِهَا كَأَنَّهُ جَمْعُ عَنَيْنٍ . قَالَ يُونُسُ : « لَيْسَ
لِمَنْقُوصِ الْبَيَانِ بَهَاءٌ ، وَلَوْ حَكَتْ بِيَا فَوْخَهُ أَعْنَانَ
السَّمَاءِ » . وَالْعَائِمَةُ تَقُولُ : عِنَانَ السَّمَاءِ .

وَالْعَنْعَنَةُ فِي تَيْمٍ : أَنْ تَجْعَلَ الْمَمْرَةَ عَيْنًا ،
تَقُولُ عَنْ فِي مَوْضِعٍ أَنْ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
أَعْنُ تَرَسَمَتْ مِنْ خُرْقَاءَ مَنزَلَةً

مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وَأَمَّا (عَنْ) مَخْفِضَةٌ فَمَعْنَاهَا مَا عَادَ الشَّيْءُ .

تَقُولُ : رَمَيْتَ عَنِ الْقَوْسِ ، لِأَنَّهُ بِهَا قَذَفَ سَهْمَهُ
عَنْهَا وَعَدَّهَا . وَأَطْعَمَهُ عَنْ جُوعٍ ، لِأَنَّهُ جَمَلَ
الْجُوعَ مَنْصَرَفًا بِهِ تَارَكَ لَهُ وَقَدْ جَاوَزَهُ . وَتَقَعُ (مِنْ)
مَوْقِعِهَا ، إِلَّا أَنْ عَنْ قَدْ تَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ
حَرْفُ جَرٍّ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : جِثُّ مِنْ عَنِ يَمِينِهِ ،
أَيْ مِنْ نَاحِيَةِ يَمِينِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَعُنَانَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، عَلَى وَزْنِ قِصَارِكَ ،
أَيْ جِهْدِكَ وَغَايَتِكَ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْعُمَانَةِ مِنْ عَنَّ
يَعْنُ ، أَيْ اعْتَرَضَ .

وَعَنَّتُ الْفَرَسَ : حَبَسْتَهُ بَعْنَانِهِ .
وَأَعْنَتُ اللَّجَامَ : جَعَلْتُ لَهُ عِنَانًا . وَالتَّعْنِينُ
مِثْلُهُ .

وَعَنَّتُ الْكِتَابَ .
وَأَعْنَتُهُ لَكَذَا ، أَيْ عَرَّضْتَهُ لَهُ وَصَرَفْتُهُ
إِلَيْهِ .

وَعُنُونُ الْكِتَابِ بِالضَّمِّ ، هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ .
وَقَالَ أَنَسُ بْنُ صَبَّ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُوَ
جَاهِلِيٌّ (١) :

* لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنُونِ الْكِتَابِ (٢) *

وَقَدْ يَكْسَرُ ، فَيُقَالُ عُنُونٌ وَعِنْيَانٌ .
وَعُنُونْتُ الْكِتَابَ أَعْنُونُهُ . وَعَنَّتُ
الْكِتَابَ وَعَنْيْتُهُ أَيْضًا ، أَبَدَلُوا مِنْ إِحْدَى
النُّونَاتِ يَاءً .

وَالْإِعْتِنَانُ : الْإِعْتِرَاضُ .
وَالْعُنُونُ مِنَ الدُّوَابِّ : الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ أَبُو دُوَادِ الرُّوَاسِي .

(٢) عَجْرُهُ :

* بِيَطْنِ أَوَاقِ أَوْ قَرْنِ الذُّهَابِ *

وقول منه : عَوَّنتِ المرأةُ تَعْوِينَا ، وَعَانَتْ
تَعُونُ عَوْنًا .

والعَوَانُ من الحروب : التي قُوِّلَ فيها مرَّةً
بعد مرَّةٍ ، كأنَّهم جعلوا الأولى بِكْرًا .

وبقرةُ عَوَانٌ : لا قَارِضٌ مُسِنَّةٌ ولا بِكْرٌ
صغيرةٌ ، بين ذلك .

والعَوْنُ : الظهيرة على الأُصْر ، والجمع
الأَعْوَانُ .

والمَعُونَةُ : الإِعَانَةُ . يقال : ما عندك
مَعُونَةٌ ، ولا مَعَانَةٌ ، ولا عَوْنٌ .

قال الكسائي : المَعُونُ : المَعُونَةُ .
قال جميل :

بُتَيْنَ الزَّمِي لا إِنْ لا إِنْ لَزِمْتَهُ

على كثرة الواشين أَيُّ مَعُونِ

يقول : نِعِمَّ العَوْنُ قولك (لا) في ردِّ
الوشاة وإن كثروا . وقال الفراء : هو جمع مَعُونَةٍ ،
وليس في الكلام مَفْعُلٌ بواحدةٍ ، وقد فسرناه
في مَكْرُمٍ^(١) .

وتقول : ما أخلاني فلانٌ من مَعَاوِنِهِ ،
وهو جمع مَعُونَةٍ .

(١) ولم يجرى على مَفْعُلٍ للمذكر إلا حرفان

نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، ومَعُونٌ .

فقلتُ للركبِ أمَّا أنْ عَلَا بِهِمُ

من عَنِّ يمين الحَبِيَّيا نظرةً^(١) قَبْلُ

وإمَّا بنيتُ لمضارعها للحرف . وقد توضع
عَنِّ موضع بَعْدُ كما قال الحارث بن عباد :

* لَعِيَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَن حِيَالِ^(٢) *

أى بعد حِيَالِ . وقال امرؤ القيس :

* نَوَّوْمُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَن تَفْضُلِ^(٣) *

وربَّما وضعتُ موضع طَلَى ، كما قال^(٤) :

لَاهِ ابنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتِ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

[عون]

العَوَانُ : النِّصْفُ في سَنَمِها من كلِّ شَيْءٍ ،
والجمع عَوْنٌ . وفي المثل : « لا تُعَلِّمُ العَوَانُ
الخِمْرَةَ » .

(١) الحَبِيَّيا : اسم مكان . ونظرة قَبْلُ : إذا لم
يتقدمها نَظْرٌ . ومنه : رأينا الهلالَ قَبْلًا ، إذا لم
يكن رُؤْيُ قَبْل ذلك .

(٢) صدره :

* قَرَبًا مَرِيطِ النِّعَامَةِ مَنِ *

(٣) صدره :

* وَتَضَحَّى فَتَبَّتِ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا *

(٤) ذو الإصبع العدواني ، من قصيدة مشهورة

في المفضليات .

وربما قالوا عانأت ، كما قالوا عرفة وعرفأت .
والقول في صرف عانأت كالقول في عرفأت
وأذرعأت .

[عهن]

العَاهِنُ : واحد العَوَاهِنِ ، وهى السَمَفَاتُ
اللواتى يَلِينُ القَلْبَةَ فى لغة أهل الحجاز ، وأما أهل
نجد فيسمونها الخوافى . ومنه سُمى جوارح الإنسان
عَوَاهِنَ .

والعَوَاهِنُ : عروقٌ فى رحم الباقاة ، وقد
عَهَنَتْ عَوَاهِنُ الذخْلِ نَعْمَنُ بالضم ، أى يبست .
ورمى فلانٌ بالكلام على عَوَاهِنِهِ ، إذا لم
يبالِ أصاب أم أخطأ .

أبو عبيدة : العِوْنُ : الصوف ، والقطعة منه
عِهْنَةٌ ، والجمع عُهُونٌ .
وفلان عِهْنٌ مالٌ ، إذا كان حسنَ القيام
عليه .

وأعطاه من عَاهِنِ ماله وآهِنِهِ ، أى من
تَلَادِهِ .

والعاهِنُ : الحاضر المقيم الثابت . قال كثيرٌ :
دِيَارُ ابْنَةِ الصَّمْرِيِّ إِذْ حَبَلُ حُبِّهَا
متينٌ وإذْ معروفها لك عَاهِنٌ
وعَهَنَ بالمكان : أقام به .

ورجلٌ مِعْوَانٌ : كثير المَعُونَةِ للناس .

واستَعَمْتُ بفلانٍ فَأَعَانَنِي وَعَاوَنَنِي .
وفى الدعاء : « رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ » .

وَتَعَاوَنَ القَوْمُ ، إِذَا أَعَانَ بَعْضُهُم بَعْضًا .
واعْتَوَنُوا مثله ، وإِنَّمَا صَحَّتِ الواو لصَحَّتِهَا فى
تَعَاوَنُوا ؛ لأنَّ معناها واحدٌ فَبِنِي عليه ، ولولا ذلك
لاعتَلَّتْ .

والمَتَعَاوَنَةُ من النساء : التى طَعَنَتْ فى السنِّ ،
ولا تكون إلا مع كثرة اللحم .

والعَانَةُ : القَطِيعُ من حُمْرِ الوحش ، والجمع
عُونٌ .

والعَانَةُ : شعر الرَكَبِ .

واستَعَمَانَ فلانٌ : حلقَ عَانَتَهُ .

وعَانَةُ : قريةٌ على الفرات تُنسَبُ إليها
الخَمْرُ ، فيقال عَانِيَّةٌ . قال زهير^(١) :

* من حُمْرِ عَانَةَ لَمَّا يَعدُّ أن عَتَقَا^(٢) *

(١) قوله قال زهير ، كتب مصحح المطبوعة

الأولى : فى نسخة : قال الأخطل :

مِنْ حُمْرِ عَانَةَ يَنْصاعُ الفرات لها

فى جدولٍ صَخِبِ الآذَى مرَّارٍ

(٢) صدره :

* كَأَنَّ رِيْقَتَهَا بَعدَ السَكْرِى اغْتَبِقَتْ *

[عين]

العَيْنُ: حاسة الرؤية، وهي مؤنثة، والجمع
أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ وَأَعْيَانٌ. قال يزيد^(١):

* دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجِرَادِ الْمُنْتَظَمِ^(٢) *

وتصغيرها عَيْدِنَةٌ، ومنه قيل: «ذوالعَيْدِنَتَيْنِ»
للجاسوس. ولا تقل: «ذو العُوَيْدِنَتَيْنِ».

والعَيْنُ: عَيْنُ الْمَاءِ، وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ. ولكلُّ
رُكْبَةٍ عَيْنَانِ، وهما فقرتان في مقدمتها عند الساق.
والعَيْنُ: عَيْنُ الشَّمْسِ. والعَيْنُ: الدينار.
والعَيْنُ: المَالُ النَاصِئُ. والعَيْنُ: الديدبانُ،
والجاسوسُ.

ولقيته عَيْنَ غَنَّةٍ، إِذَا رَأَيْتَهُ عِيَانًا وَلَمْ يَرَكَ.
وفعلتُ ذَلِكَ عَمْدًا عَيْنٍ، إِذَا تَعَمَّدْتَهُ بِجِدِّ
وَيَقِينٍ. قال امرؤ القيس:

أَبْلَغًا عَنِّي الشَّوْغِيرَ أَنِّي

عَمْدُ عَيْنٍ قَلْدَتْهُنَّ حَرِيمًا

وكذلك: فعلته عمدًا على عَيْنٍ. قال خفاف

ابن ندبة السلمي:

وَإِنْ تَكَّ حَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تِيَمَّمْتُ مَالِكًا

ولقيته أَوَّلَ عَيْنٍ، وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ، وَأَدْنَى
عَائِنَةٍ، أَي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وعَيْنُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ. وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ.
يقال: هُوَ هُوَ عَيْنًا، وَهُوَ هُوَ بَعَيْنِهِ، وَلَا آخِذٌ
إِلَّا دَرَهْمِي بَعَيْنِهِ.

وفي المثل: «إِنْ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ»^(١).
و «لَا أَطْلُبُ أَتْرَأَ بَعْدَ عَيْنٍ» أَي بَعْدَ
مُعَايِنَةٍ.

وعَائِنَةُ بَنِي فَلَانٍ: أَمْوَالُهُمْ وَرُغَايَاهُمْ.
وما بَهَا عَائِنٌ، وَكَذَلِكَ مَا بَهَا عَيْنٌ، أَي
أَحَدٌ.

وبلدٌ قَلِيلُ العَيْنِ، أَي قَلِيلُ النَّاسِ.
والعَيْنُ: مَا عَنَّ يَمِينِ قِبَلَةِ العِرَاقِ. يقال:
نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ.

والعَيْنُ: مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ.
ويقال: لقيته أَوَّلَ عَيْنٍ، أَي أَوَّلَ شَيْءٍ.
وَأَسْوَدُ العَيْنِ: جَبَلٌ. وقال الفرزدق:

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمْ
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَنْيَمُ
وَرَأْسُ عَيْنٍ: بَلَدَةٌ.

(١) فَرَارُهُ، وَفِرَارُهُ، وَقَرَارُهُ، إِذَا رَأَيْتَهُ
تَفَرَّسْتَ فِيهِ الْجُودَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفَرَّهَ عَنْ عَدُوِّ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) يزيد بن عبد المدان.

(٢) صدره:

* وَلَكِنِّي أَغْدُو عَلَى مُفَاضَةٍ *

* ما بَالَ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ (١) *
 وَتَعَيَّنَ الرَّجُلُ الْمَالَ ، إِذَا أَصَابَهُ بِعَيْنٍ .
 وَتَعَيَّنَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : لَزِمَهُ بِعَيْنِهِ :
 وَحَفَرْتُ حَتَّى عِنْتُ ، أَي بَلَغْتُ الْعِيُونَ .
 وَالْمَاءُ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ ، وَأَعْيَنْتُ الْمَاءَ مِثْلَهُ .
 وَعَانَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ عَيْنَانًا ، بِالتَّحْرِيكِ ،
 أَي سَالَ .

وَشَرِبَ مِنْ عَائِنٍ ، أَي مِنْ مَاءٍ سَائِلٍ .
 وَعِنْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُهُ بِعَيْنِي ، فَأَنَا عَائِنٌ ،
 وَهُوَ مَعِينٌ عَلَى النِّقْصِ وَمَعْيُونٌ عَلَى التَّمَامِ ،
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) فِي التَّمَامِ :

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا
 وَإِخَالَ أَنْتَ سَيِّدٌ مَعْيُونٌ
 وَتَعَيَّنَ الشَّيْءُ : تَخَصَّصَهُ مِنَ الْجُمْلَةِ ،
 وَهَيَّئْتُ الْقَرِيبَةَ ، إِذَا صَبَبْتَ فِيهَا مَاءً لَتَنْتَفِخَ
 عِيُونَُ الْخُرَزِّ فَتَنْسَدَ . قَالَ جَرِيرٌ :
 بَلَى فَارْفَضَ دَمْعَكَ غَيْرَ نَزْرٍ
 كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرْبِ الطَّلْبَابَا
 وَالْمَعَيْنُ : الثَّورُ الْوَحْشِيُّ . قَالَ جَابِرُ بْنُ
 حُرَيْشٍ :

(١) بعده :

وَبَعْضُ أَعْرَاضِ الشُّجُونِ الشُّجْنُ
 دَارٌ كَرَّمَتْ الْكَاتِبَ الْمُرَقَّنَ
 (٢) هُوَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ .

وَعِيُونَُ الْبَقْرِ : جِنْسٌ مِنَ الْعِنَبِ يَكُونُ
 بِالشَّامِ .

وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ : سَرَائِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ .
 وَالْأَعْيَانُ : الْإِخْوَةُ بِنُو أَبِي وَاحِدٍ وَأُمِّ
 وَاحِدَةٍ . وَهَذِهِ الْأَخُوَّةُ تَسْمَى الْمَعَايِنَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ
 « أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ » .
 وَفِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا .

وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ لِلْحَسَنِ : « لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ
 مِنْ أَمْدِكَ » يَعْنِي شَاهِدَكَ وَمَنْظَرَكَ أَكْبَرُ مِنْ
 سِنِّكَ .

وَالْعَيْنُ : حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمِ .
 وَيُقَالُ : هُوَ عَبْدُ عَيْنٍ ، أَي هُوَ كَالْعَبْدِ لَكَ
 مَا دَمْتَ تَرَاهُ ، فَإِذَا غَبْتَ فَلَا . قَالَ :
 وَمَنْ هُوَ عَبْدُ الْعَيْنِ إِذَا لِقَاؤُهُ
 فَحَلُّوْهُ وَأَمَّا غَيْبُهُ فَظَنُّونُ
 وَيُقَالُ : أَنْتَ عَلَى عَيْنِي ، فِي الْإِكْرَامِ
 وَالْحِفْظِ جَمِيًّا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى
 عَيْنِي ﴾ .

وَيُقَالُ : بِالْجِلْدِ عَيْنٌ ، وَهِيَ دَوَائِرُ رَقِيقَةٍ ؛
 وَذَلِكَ عَيْبٌ فِيهِ . تَقُولُ مِنْهُ تَعَيَّنَ الْجِلْدُ ، وَسَقَلَا (١)
 عَيْنٌ وَمُتَعَيَّنٌ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسَقَلَا عَيْنٌ كَكَيْسٍ
 وَتَنْتَفَحَ يَأْؤُهُ ، وَمُتَعَيَّنٌ : سَالَ مَأْؤُهُ ، أَوْ جَدِيدٌ .

ورجلٌ أَعَيْنُ واسع العينِ بين العينِ ، والجمع
عَيْنٌ ، وأصله فُعِلٌ بالضم ، ومنه قيل لبقرة الوحش
عَيْنٌ . والثورُ أَعَيْنٌ ، والبقرة عَيْنَاهُ .
والعِينَةُ بالكسر : السَلْفُ .

واعْتَانَ الرجلُ ، إذا اشترى الشيءَ بنسيئةٍ .
وعِينَةُ المالِ أيضا : خياره : مثل العِيمَةِ .
وهذا ثوبٌ عَيْنَةٌ ، إذا كان حسنا في مرآة العينِ .
واعْتَانَ فلانٌ الشيءَ ، إذا أخذ عَيْنَهُ
وخياره .

واعْتَانَ ليا فلانٌ ، أى صار عَيْنًا ، أى
ريئةً . ورَبَّهَا قالوا : عَانَ عَلَيْنَا فلانٌ يَمِينُ عَيْنَانَهُ ،
أى صار لهم عَيْنًا .
ويقال : اذهب فاعْتِنِ لى منزلاً ، أى ارتدده .

فصل العين

[غبن]

الْعَيْنُ بالتسكين فى البيعِ ، والعَيْنُ بالتحريك
فى الرأى . يقال عَيْنْتُهُ (١) فى البيعِ بالفتح ، أى
خدعته ، وقد عُيِنَ فهو مَعْبُونٌ . وَعَيْنَ رأيه
بالكسر إذا نُصِفَ فهو غَيْبٌ ، أى ضعيف الرأى ،
وفيه غَبَانَةٌ . وقد ذكرنا إعرابه فى سَفَهَ يَسْفَهُ .

(١) غَبَنَ فى البيعِ من بابِ ضَرَبَ ، وَعَيْنَ
فهو مَعْبُونٌ ، وَعَيْنَ رأيه من بابِ طَرِبَ فهو
غَبِينٌ .

وَمُعَيْنًا يَحْوَى الصَّوَارَ كأنه

مُتَخَمِّطٌ قَطِيمٌ إذا ما بربرا

وعَيْذَتُ اللؤلؤةُ : ثَقْبَتُهَا . وعَيْذَتُ فلانًا :

أخبرتُ بِمَسَاوِيهِ فى وجهه .

وعَايَنْتُ الشيءَ عِيَانًا ، إذا رأيتَهُ بَعِيْنِكَ .

وابنًا عِيَانٍ : خَطَّانٌ يُحَطِّانُ فى الأرضِ

يُزَجَّرُ بهما الطيرُ . وإذا عَلِمَ أن القاسرَ يفوزُ قَدْحَهُ

قيل : « جَرَى ابنًا عِيَانٍ » .

والعِيَانُ : حديدَةٌ تكونُ فى مَتَاعِ الفَدَّانِ ،

والجمع عِيَانٌ ، وهو فُعِلٌ فَنَقَلُوا لِإِن الياءَ أَخْفَتْ

من الواو .

والعَيْنُ ، بالتحريك : أهلُ الديارِ . وقال

الراجز (٢) :

* تَشْرَبُ ما فى وَطْبِهَا قَبْلَ العَيْنِ (٣) *

وجاء فلانٌ فى عَيْنِ ، أى فى جماعة . وقال

جندل (٣) :

إذا رَأَى واحداً أو فى عَيْنِ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ (٤)

(١) أبو النجم

(٢) بعده :

* تَعَارِضُ الكَلْبِ إذا الكَلْبُ رَشَنُ *

(٣) ابن المثنى .

(٤) الطُّحْنُ : دويبةٌ تكونُ فى الرملِ

مثل العطاءة .

وَالغَدَنُ : الاسترخاء والفترة . قال القُلاخُ :
 ولم تُضِعْ أولادها من البطنِ
 ولم تُصِبْهُ نَفْسَةٌ على عَدَنُ
 وَغَدَانَةٌ : حَيٌّ من يربوع . قال الأخطلُ :
 واذا كُرَّ غَدَانَةٌ عِدَانًا مَزْنَمَةً
 من الحَلْبَقِ تُدْبِي حَوْلها الصَّيْرُ

[غدن]

الغَرِيْنُ مثال الدِرْهِمِ (١) : الطين الذي يحمله
 السَّيْلُ فيبقى على وجه الأرض ، رَطْبًا أو يابسًا ،
 وكذلك الغَرِيْلُ وهو مبدلٌ منه .
 والغَرْنُ : الدِّكَّوْرُ من العقبانِ (٢) .

[غدن]

الغُسْنُ : خُصَل الشعر من العُرفِ والناصية
 والدَّوَابِ . قال الأعشى :
 غَدَاً بِتَلِيلِ كَجَزَعِ الخِضَا (٣)
 ب حُرِّ القَدَالِ طَوِيلِ الغُسْنِ
 الواحدة غُسْنَةٌ وَغُسْنَانَةٌ . قال (٤) :

(١) في القاموس : الغَرِيْنُ كصَرِيْمٍ وَحَدِيْمٍ .

(٢) وأنشد في اللسان :

* لقد عَجِبْتُ من سَهْمٍ وَعَرْنٍ *

والسهموم : الأنتى منها .

(٣) قال ابن بري : الخِضَابُ جمع خَضْبَةٍ

وهي الدَّقْلَةُ من النخل .

(٤) حميد الأرقط .

(٢٧٤ - صحاح - ٦)

وَالغَمِيْنَةُ من الغَبَنِ ، كالشَّيْمَةِ من الشَّمِّ .
 وَالتَّغَابُنُ : أن يَغِيْبَ القَوْمُ بَعْضُهُم بَعْضًا ،
 ومنه قيل يومُ التَّغَابُنِ ليومِ القِيَامَةِ ، لأنَّ أهلَ
 الجَنَّةِ يَغِيْبُونَ أهلَ النارِ .
 وَالمَغَايِنُ : الأرفاغُ .
 وَغَبَنْتُ التَّوْبَ والطَّعامَ ، مثلُ خَبَنْتُ ،
 وقد ذَكَرَ .

[غدن]

اغْدُوْدَنَ الشَّعْرُ ، إذا طال وتم . قال حسان :
 وقامت تُرَائِيكَ مُغْدُوْدِنًا
 إذا ما تنوّه به آدها
 وَاغْدُوْدَنَ النَبْتُ ، إذا اخضرَّ بضرب إلى
 السواد من شدة ريبه .
 والشَّبَابُ الغُدَانِيُّ : النَّهْضُ . قال رؤبة :
 * بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الأَبْلَهُ (١) *

(١) قبله :

لَمَّا رَأَيْتِي خَلَقَ المَمُوَّ

بِرَاقِ أصْلَادِ الجَبِيْنِ الأَجَلَهُ

وفي التهذيب : قال عمر بن لُجَأ . وفي التكملة :

وللقلاخ أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ما ذكره

الجوهري فيها . والذي أنشده الأصمعي فيما حكاه

عنه ابن جنى :

* أحمَرُ لم يُعْرِفْ بيوسٍ مُدْمَهِنٍ *

وَأَغْضَتِ السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا .
وَالنَّغْضِيُّ : التَّشْنِيجُ ؛ يُقَالُ : غَضَّذْتُهُ
فَتَغَضَّنَ .

وَالنَّغْضِيُّ أَيْضًا : الرَّجَاعُ .
وَالنَّغْضُ وَالنَّغْضَانُ : وَاحِدُ النُّغْضِ ، وَهِيَ
مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَالذَّرْعِ وَغَيْرِهَا .
وَالنَّغْضَانَةُ : مُكَاسِرَةُ الْعَيْنِ .
وَالنَّغْضُ الْعَيْنِ : جِلْدَتُهَا الظَّاهِرَةُ . وَيُقَالُ
لِلْجُدُورِ إِذَا أَلْبَسَ الْجُدْرِيُّ جِلْدَهُ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ
غَضْنَةً وَاحِدَةً . وَقَدْ يُقَالُ بِالْبَاءِ .

[غمن]

غَمَّتْ الْجِلْدُ أَغْمَهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ غَمَّمَتْهُ
لِيَتَفَسَّخَ عَنْهُ صُوفُهُ ، فَهُوَ غَمِينٌ وَغَمِيلٌ . وَكَذَلِكَ
الْتَمْرُ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ لِيُدْرِكَ .

[غن]

الْفَنَّةُ : صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ .
وَالْأَغْنُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشِيمِهِ .
يُقَالُ : ظَلِمْتُ ^(١) أَعْنَ .

رَوَادِ أَعْنُ ، أَيْ كَثِيرِ الْعُشْبِ ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ أَلْفَهُ الذَّبَّانُ ، وَفِي أَصْوَاتِهَا غُنَّةٌ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ الْأَهْلِ وَالْعُشْبِ : غَنَاءٌ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : طَيْرٌ أَعْنُ . أَمَا فِي اللِّسَانِ
فَكَأَنَّهُ .

بَيْنَا الْفَتَى يَحْبِطُ فِي غُصْنَاتِهِ
إِذْ صَعِدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ
فَاجْتَا حَا بِشَفَرَتِي مِيرَاتِهِ
هَكَذَا يَرْوِيهِ ابْنُ كَيْسَانَ .
وَالغَيْسَانُ : جِدَّةُ الشَّبَابِ وَنَمَّتُهُ ، إِنْ
جَعَلْتَهُ فِيمَا لَّا فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

وَعَسَّانُ : اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ
فَنَسَبُوا إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ بَنُو جَفْنَةَ رَهْطِ الْمَلُوكِ . وَيُقَالُ :
عَسَّانُ اسْمُ قَبِيلَةٍ .

[غصن]

النُّغْضُ : غُصْنُ الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَغْصَانُ
وَالنُّغْضُونَ وَالنُّغْضَانَةُ ، مِثْلُ قُرْطٍ وَقِرْطَةٍ .
وَوُغْضَتُهُ ^(١) ، أَيْ قَطَعْتَهُ .
وَأَبُو النُّغْضِ : كُنْيَةُ جُحَا ^(٢) .

[غصن]

غَصَنْتُ ^(٣) الرَّجُلَ غَصْنًا : حَبَسْتَهُ . يُقَالُ :
مَا غَصَنْكَ عَنَّا ، أَيْ مَا عَاقَلَكْ عَنَا .

(١) غَصَنَ النُّغْضَ يَفْصِنُهُ : مَدَّهُ إِلَيْهِ ،
مِنْ بَابِ مَرَبَّ .

(٢) دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَابِتِ ، وَليْسَ بِجَحَا
كَأَتَوْهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هُوَ كُنْيَتُهُ . قَامُوسٌ .

(٣) غَصْنٌ يَفْضِنُ وَيَفْضِنُ ، مِنْ بَابِ
عَرَبَ وَنَعَرَ .

وأما قولهم : وادٍ مُغِينٌ ، فهو الذي صار فيه صوت الذبَّانِ ، ولا يكون الذبَّانُ إلا في وادٍ مُخَصَّبٍ مُغَسَّبٍ .

وأغْنُ السقاء ، إذا امتلأ .

وأغْنُ الوادي ، فهو مُغِينٌ .

[غين]

الغَيْنُ : العطش ؛ تقول منه : غِنْتُ أُغِينُ .
وغَانَتْ الإبل ، مثل غَامَتْ .

والغَيْنُ : لغة في الغَيْمِ . قال يصف فرسا^(١) :
كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ
أصاب حمامة^(٢) في يوم غَيْنٍ^(٣)

وغَيْنَ على كذا ، أي غَطَى عليه . ومنه

الحديث : « إنه ليغانُ على قلبي » .

وأغانَ الغَيْنُ السماء ، أي ألَبَسَهَا . قال رؤبة :

أَمْسَى بِاللَّيْلِ كَالرَّبِيعِ الْمُدْجِنِ
أَمْطَرَ فِي أَكْثَافِ غَيْمٍ^(٤) مُغِينِ

(١) وهو رجل من بني تغلب .

(٢) ويروى : تريد حمامة في يوم غَيْمٍ .

(٣) قبله :

فِدَاءَ خَالَتِي وَفِدَى صَدِيقِي

وَأَهْلِي كُلَّهُمْ لِأَبِي مُغِينِ

فَأَنْتَ حَبِوتِي بَعِنَانِ طِرْفِ

شَدِيدِ الشَّدَى بَدَلِ وَصَوْنِ

(٤) في اللسان : « غَيْنٌ مُغِينٌ » .

فأخرجه على الأصل .

والغَيْنُ : حرفٌ من حروف المعجم .

والغَيْنَةُ بالكسر : ما سال من الجيفة .

وغَانَتْ نفسه تَغِينُ : غَشَتْ .

أبو عبيدة : الأَغَيْنُ : الأخضر إلى السواد .

وشجرة غَيْنَاءُ ، أي خضراء كثيرة الورق ملتفة

الأغصان ، والجمع غَيْنٌ .

والغَيْنَةُ : السَّجْرَاءُ مثل الغَيْضَةِ . قال

أبو العيثل : الغَيْنَةُ : الأشجار الملتفة بلاماء ،

فإذا كانت بماء فهي غَيْضَةٌ .

فصل الفاء

[فاء]

الْفَيْتَةُ : الامتحان والاختبار . تقول :

فَتَنْتُ الذهبَ ، إذا أدخلته النار لتَنْظُرَ ما جودته .

ودينارٌ مَفْتُونٌ . قال الله تعالى : ﴿ إِن الَّذِينَ

فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

ويسمى الصائغُ الفَتَّانَ ، وكذلك الشيطان .

وفي الحديث : « المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء

والشجر ويتعاونان على الفتان » يروى بفتح

الفاء وضمها ، فمن رواه بالفتح فهو واحد ، ومن

رواه بالضم فهو جمع .

وقال الخليل : الفَتْنُ : الإحراق . قال الله

تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ .

وورِقُ فَتِينٌ ، أَى فِضَّةٌ مُحْرَقَةٌ .

ويقال للحِرَّةِ فَتِينٌ ، كَأَنَّ حِجَارَتَهَا مُحْرَقَةٌ .

وَأَفْتَنَ الرَّجُلَ وَقِينٌ ، فَهُوَ مَفْتُونٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَذَهَبَ مَالُهُ أَوْ عَقْلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اخْتَبَرَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾ .

وَالْمَفْتُونُ أَيْضًا : الْإِفْتِنَانُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ : قَلْبٌ فَاتِنٌ ، أَى مُفْتَتِنٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَا

مِ أَمْسَى فَوَادِي بَهَا فَاتِنَا

وَفِتْنَتُهُ الْمَرَأَةُ ، إِذَا دَاهَمَتْهُ ، وَافْتَنَّتْهُ أَيْضًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَعشى هَمْدَانَ :

لَمَّا فَتَنَّتْنِي فَهِيَ بِالْأَمْسَى أَفْتَنَتْ

سَعِيداً فَامْسَى قَدْ قَلَّا كُلَّ مُسْلِمٍ ^(١)

وَأَنكَرَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْتَنَتْ بِالْأَلْفِ .

وَالْفَاتِنُ : الْمُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ . قَالَ الْفَرَاءُ :

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ،

وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ : بِمَفْتَنِينَ مِنْ أَفْتَنَتْ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾

(١) بعده :

وَأَلْقَى مِصَابِيحَ الْقِرَاءَةِ وَاشْتَرَى

وَصَالَ الْغَوَايِي بِالْكِتَابِ الْمُتَمِّمِ .

فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ، كَمَا زِيدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ . وَالْمَفْتُونُ : الْفِتْنَةُ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ وَالْمَحْلُوفِ . وَيَكُونُ أَيْكُمُ مَبْتَدَأً . وَالْمَفْتُونُ خَبْرُهُ . وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : الْمَفْتُونُ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَا قَبْلَهُ خَبْرُهُ ، كَقَوْلِهِمْ بَيْنَ مَرُورِكَ وَعَلَى أَيِّهِمْ نَزُولِكَ ؟ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَعْنَى الظرف .

وَفِتْنَتُهُ تَفْتِينًا فَهُوَ مُفْتَنٌ ، أَى مَفْتُونٌ جَدًّا .

وَالْفِتَانُ بِكَسْرِ الْفَاءِ : غِشَاءٌ لِلرَّحْلِ مِنْ

أَدَمٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَفْتَنَيْتُ كَفِّي وَالْفِتَانَ وَمُرْقِي

وِمَكَانِهِنَّ الْكُورُ وَالنِّسْمَانُ

[فتن]

الْفَيْجَنُ : السَّدَابُ .

[فدن]

الْفَدْنُ : الْقَصْرُ .

وَالْفَدَّانُ : آلَةُ الثَّوْرَيْنِ لِلْحَرْثِ ، وَهُوَ فَعْمَالٌ

بِالنَّشْدِيدِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْبَقْرَةُ الَّتِي تَحْمِلُ

وَالْجَمْعُ الْفَدَّادِينَ مُحْفَفٌ .

[فرن]

الْفُرْنُ : الَّذِي يُحْبَزُ عَلَيْهِ الْفُرْنِيُّ ، وَهُوَ

خَبْزٌ غَلِيظٌ نُسِبَ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ التَّنُورِ .

قَالَ الْهَدَلِيُّ ^(١) :

(١) أَبُو خِرَاشٍ .

والعُتَاةُ : الفِرَاعِنَةُ .

وقد تَفَرَّعَنَ ، وهو ذو فِرْعَنَةٍ ، أى دهاء
وَنُكْرٍ .

وفى الحديث : « أَخَذْنَا فِرْعَوْنَ هَذِهِ
الْأُمَّةَ » .

[فطن]

الْفِطْنَةُ كالفهم . تقول : فَطَنْتُ لشيءٍ
بِالْفَتْحِ .

ورجلٌ فَطِنٌ وَفَطْنٌ ، وقد فَطِنَ بِالْكَسْرِ
فِطْنَةً وَفَطَانَةً وَفَطَانِيَةً .
وَالْمُفَاطِنَةُ : مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ .

[فسكن]

التَّفَسُّكُنُ : التَّنَدُّمُ عَلَى مَافَاتٍ .

[فتن]

الفنُّ (١) : واحد الفُنُونِ ، وهى الأنواعُ .
وَالْأَفَانِينُ : الْأَسَالِيبُ ، وهى أجناسُ
الْكَلَامِ وَطُرُقُهُ .

ورجلٌ مَتَفَنِّنٌ ، أى ذو فُنُونٍ .
وَأَفْتَنَنَّ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِهِ وَفِي خُطْبَتِهِ ، إِذَا
جَاءَ بِالْأَفَانِينِ ، وهو مثل اشتق . قال
أبو ذؤيب :

نقاتل جوعهم بِمُكَلَّلَاتٍ

من الفُرْنِيِّ يَرَعِبُهَا الْجَمِيلُ

ويُرْوَى : « نَقَابِلُ » بِالْبَاءِ .

وفى كلام بعض العرب : « فَإِذَا هِيَ مِثْلُ

الْفُرْنِيَّةِ الْحَمْرَاءِ » .

[فرتن]

فَرْتَنًا : مَقْصُورٌ ؛ اسْمٌ مَهْرَاةٌ . وَالْعَرَبُ

تَسْمَى الْأُمَّةَ فَرْتَنًا .

وَفَرْتَنًا أَيْضًا : قَصْرٌ بِمَرَوْ الرُّوْدِ ، كَانَ

أَبُو خَازِمٍ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ زُهَيْرُ بْنُ ذُوَيْبٍ الْعَدَوِيَّ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : هَزَارٌ مَرْدٌ .

[فرجن]

الْفِرْجُونُ : الْمِحْسَةُ .

وقد فَرَجَنْتُ الدَّابَّةَ ، أَيْ حَسَسْتُهَا .

[فرسن]

الْفِرْسِينُ مِنَ الْبَعِيرِ ، بِمَنْزِلَةِ الْحَافِرِ مِنَ الدَّابَّةِ ،

وَرَبَّمَا اسْتَعْبِرَ فِي الشَّاةِ .

قال ابن السَّرَّاجِ : النون زائدة لأنها من

فَرَسْتُ . وقد ذكر .

[فرعن]

فِرْعَوْنُ : لِقَبُ الْوَلِيدِ بْنِ مَصْعَبٍ

مَلِكِ مِصْرَ .

وَكُلُّ عَاتٍ مَتَمَرِّدٍ فِرْعَوْنٌ .

(١) كذا وردت هذه المادة متقدمة على تاليتها.

والفَتَّانُ في شعر الأَعشى^(١) : الحِمَار الوحشيّ
الذي يأتي بفنونٍ من العَدُوِّ .

[فلن]

ابن السَّرَّاج : فلانٌ : كنايةٌ عن اسمٍ سَمِي
به المُحدِّث عنه ، خاصٌّ غالبٌ .

ويقال في النداء : يا فلُ ، فتحذف منه الألف
والنون لغير ترخيم ، ولو كان ترخيماً لقالوا يا فلأ .
وربما جاء ذلك في غير النسخة ضعوورة . قال
أبو النجم :

* في تَجَةِ أُمْسِكِ فلاناً عن فلٍ^(٢) *

واللَجَّةُ : كثرة الأصوات ، ومعناه أُمْسِكِ
فلاناً عن فلان .

ويقال في غير الناس : الفُلانُ والفُلانةُ ،
بالألف واللام .

[فلكن]

الفَيْلَكُونُ : البَرْدِيُّ ، وهو فينَعَلُونَ .

(١) قال ابن بري : وبيت الأَعشى الذي
أشار إليه هو قوله :

وإن يكُ تقريبٌ من الشدِّ غالها

بمِيعَةِ فَنانِ الاجارِيِّ مُجَنِّمِ

(٢) قبله :

* تُدافعُ الشَّيبَ ولمَّا تُقتلِ *

فافتنَّ بعد تمام الوِزْمِ ناجيةً
مثل الهِراوةِ يكرأُ ثنيتها^(١) أيدُ
والفنُّ : الطرد . تقول : فننتُ الإبلَ ، أي
طردتها . قال الأَعشى :

والبييضُ قد عنستُ وطالَ حِراؤها

ونشانَ في فنِّ وفي أذوادِ

وقد فسرناه في باب السين .

والفننُ جمعه أفنانٌ ، ثم أفانينُ ، وهي
الأغصان . وقال الراجز يصف رَحَى :

* لها زِمَامٌ من أفانينِ الشجرِ *

وشجرةُ فنّاءَ ، أي ذات أفنانٍ ، وفنّواه

أيضا على غير قياس . وقول الراجز :

* لأجملنُ لابنَ عُمِّ فنّا^(٢) *

أي أصراً عجيباً . ويقال عناءُ ، أي أخذُ

عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها .

والتفنينُ : التخليطُ . يقال : ثوبٌ فيه

تفنينٌ ، إذا كانت فيه طرائقٌ ليست من

جنسه .

ورجلٌ مِفَنٌ : يأتي بالعجائب ؛ وامرأةٌ

مِفنةٌ .

(١) في اللسان : « ثنياً يكرها أيدُ » .

(٢) بعده :

* حتى يكون مهرها دهننا *

[فین]

الْقَيْنَاتُ : الساعات . يقال : لقيته القينة بعد القينة ، أى الحين بعد الحين . وإن شئت حذف الألف واللام فقلت لقيته فينةً ، كما قالوا : لقيته الندرى ، وفى ندرى .
ورجلٌ فيئنانُ الشعرِ ، أى حسن الشعر طويله ، وهو فعلانٌ .

فصل القاف

[فین]

قَبْنٌ ^(١) فى الأرض قُبُونًا : ذهب .
وحمارُ قَبَانٍ : دويبةٌ . ويقال هو فعَّالٌ .
والوجه أن يكون فعلانٌ ، كما ذكرناه فى الباء .
والقَبَانُ : القِسْطاسُ ، معرَّبٌ .
وفلانٌ قَبَانٌ على فلانٍ ، أى أمينٌ عليه .
واقْبَانٌ : تَقْبِضٌ ، مثل اكْبَانٌ .

[فین]

قَبْنٌ الرجل بالضم يَقْبِنُ قَتَانَةً : صار قليل الطعم ^(٢) فهو قَتِينٌ . وامرأة قَتِينٌ أيضاً .
ويسمى القراءُ قَتِينًا لقلة دمه . قال الشماخ :

وقد عَرِقَتْ مَعَابِنُهَا وَجَادَتْ

بَدْرِئَهَا قِرْمِي حَجْنٍ قَتِينٍ

[فخرن]

أبو زيد : يقال : ضرب به فخرته بالزأى ،
أى صرعه . وقال ابن الأعرابي : حتى تفخرن ،
أى حتى وقع .

قال النضر : القَحْرَنَةُ : الهراوة . وأشد :

جَلَدْتُ جَعَارٍ عِنْدَ بَابِ وَجَارِهَا

بِقَحْرَنَتِي عَنِ جَنْبِهَا جَلَدَاتٍ

[قرن]

الْقَرْنُ لِلشَّوْرِ وغيره .
والقَرْنُ : أُلْحَصَلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، ومنه قول
أبى سفيان : « فى الروم ذات القرون » ، قال
الأصمعى : أراد قُرُونَ شعورهم ، وكانوا يطولون
ذلك فعرّفوا به .
ويقال : للمرأة قَرْنَانٌ ^(١) ، أى ضعيفتان
قال الأسدى :

كذبتُمُ وبيتِ الله لاتنكحونها

بِنِي شَابِ قَرْنَاهَا تُصَرُّ وَتُخَلَّبُ

أراد : يا بنى التى شاب قرناها ، فأضمره .

(١) ويقال : للرجل قَرْنَانٌ ، هكذا فى
المخطوطات واللسان .

(١) قَبْنٌ يَقْبِنُ من باب جلس .

(٢) الطعم ، بالضم ، أى الطعام .

والقرن: قرن الهودج. قال حاجب المازني:
صحاً قلبي وأقصر غير أتي
أهش إذا مررت على الحمول
كسوت الفارسية كل قرن
وزين الأشلة بالسدول
والقرن: جانب الرأس. ويقال: منه سمي
ذو القرنين لأنه دعا قومه إلى الله تعالى فضر به
على قرنيه.

والقرنان: منارتان تبنيان على رأس البئر
ويوضع فوقهما خشبة فتعاقب البكرة فيها.

وقرن الشمس: أعلاها، وأول ما يبدو منها
في الطلوع.

والقرن بالتحريك: الجعبة. قال الأصمعي:
القرن: جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم
تخرز. وإنما تشق حتى تصل الريح إلى الريش
فلا يفسد. قال:

يا ابن هشام أهالك الناس الآبن
فكلهم يعدو بقوس وقرن
والقرن أيضاً: السيف والنبل.

ورجل قرن: معه سيف ونبل.

والقرن: حبل يُقرن به البعيران. قال

جرير:

أبلغ أبا مسمع إن كنت لآقيه

أني لدى الباب كالمشود في القرن

وذو القرنين: لقب إسكندر الرومي.
وكان يقال للهند بن ماء السماء: ذو القرنين،
لصغيرتين كان يصفهما في قرني رأسه فيرسلهما.
والقرن: جليل صغير منفرد.

والقرن: حلبة من عرق، والجمع القرون.

وأنشد الأصمعي:

تضمم بالأصائل كل يوم^(١)

تسن على سنايكها القرون

يقال: حلبنا الفرس قرناً أو قرنين،
أي عرقناه.

والقرن: ثمانون سنة، ويقال ثلاثون سنة.

والقرن: مثلك في السن. تقول: هو على

قرني، أي على سني.

والقرن من الناس: أهل زمان واحد.

قال:

إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم

وحلقت في قرن فانت غريب

والقرن أيضاً: القفلة الصغيرة، عن

الأصمعي.

واختصم إلى شريح في جارية بها قرن

فقال: أقعدوها فإن أصاب الأرض فهو عيب،

وإن لم يصب الأرض فليس بهيب.

(١) يروي: «نعودها الطراد فكل يوم».

وَقَرَنَ الْفَرَسُ يَقْرُنُ ، إِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ ، يَقْرُنُ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

وَقَرَنْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : وَصَلْتُهُ بِهِ .

وَقَرَنْتُ الْأَسَارَى فِي الْحَبَالِ ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ .

وَاقْتَرَنَ الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ .

وَقَارَنْتُهُ قِرَانًا : صَاحَبْتُهُ ؛ وَمِنْهُ قِرَانُ

الْكُؤَاكِبِ .

وَالْقِرَانُ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعَمْرَةِ .

وَالْقِرَانُ : أَنْ تَقْرُنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا .

الْأَصْمَعِيُّ : الْقِرَانُ : النَّبْلُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ عَمَلِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَنَاضَلُوا :

إِذْ كَرُوا الْقِرَانَ ، أَيْ وَالُوا بَيْنَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ .

وَأَقْرَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَ رِجْمِهِ لثَلَاثٍ

يَصِيبُ مِنْ قُدَامِهِ .

وَأَقْرَنَ الدَّمْلُ : حَانَ أَنْ يَنْفَقًا .

وَأَقْرَنَ الدَّمُ فِي الْعِرْقِ وَاسْتَقْرَنَ ، أَيْ كَثُرَ

وَتَبَيَّحَ .

وَأَقْرَنَ لَهُ ، أَيْ أَطَاقَهُ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرَنِينَ ﴾ ، أَيْ مُطِيقِينَ .

وَالْمُقْرِنُ أَيْضًا : الَّذِي قَدْ غَلَبَتْهُ ضَيْعَتُهُ ، تَكُونُ

لَهُ إِبِلٌ وَغَنَمٌ وَلَا مُعِينٌ لَهُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَكُونُ يَسْتَقِي

إِبِلَهُ وَلَا ذَائِدَ لَهُ يَذُودُهَا .

وَالْأَقْرَانُ : الْحَبَالُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْقَرْنُ : الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بِآخَرَ . وَقَالَ (١) :

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلِيطِيِّ عَرَّسَتْ

رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ (٢)

وَالْقَرْنُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ ،

وَمِنْهُ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ (٣) .

وَالْقَرْنُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَجُلٌ أَقْرَنُ بَيْنَ

الْقَرَنِ ، وَهُوَ الْمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ (٤) .

وَالْقَرْنُ بِالْكَسْرِ : كُفُؤُكَ فِي الشَّجَاعَةِ .

وَالْقُرْنَةُ بِالضَّمِّ : الطَّرْفُ الشَّائِخُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . يُقَالُ : قُرْنَةُ الْجَبَلِ ، وَقُرْنَةُ النَّصْلِ ، وَقُرْنَةُ

الرَّحْمِ ، لِأَحَدِي شَعْبَتَيْهَا .

وَقَرَنَ بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعَمْرَةِ قِرَانًا ، بِالْكَسْرِ .

وَقَرَنْتُ الْبَعِيرَيْنِ أَقْرُهُمَا قِرْنًا ، إِذَا جَمَعْتَهُمَا

فِي حَبَلٍ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى الْقِرَانَ .

(١) الْأَعْوَرُ النَّبَهَانِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلِيطًا بِأَرْضِهَا

فَبِئْسَ مُنَاحُ النَّازِلِينَ جَرِيرُ

(٣) الْقَرْنُ هُنَا بِتَسْكِينِ الرَّاءِ ، وَأَمَّا أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ

فَلَيْسَ مَنْسُوبًا إِلَى مِيقَاتِ أَهْلِ نَجْدٍ ، وَإِنَّمَا نَسَبَتْهُ إِلَى

بَنِي قَرْنٍ بَطْنٍ مِنْ مَرَادٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَحَكَى الْقَاضِي

عِيَّاضُ عَنِ الْقَاضِي أَنْ مِنْ سَكَنَ الرَّاءِ أَرَادَ الْجَبَلَ ،

وَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ الطَّرِيقَ .

(٤) وَقَرِنَ مِنْ بَابِ طَرَبَ . وَهُوَ الْمَقْرُونُ

الْحَاجِبِينَ . وَقَرَنَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ يَقْرُنُ وَيَقْرِنُ

مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ .

وسقلا قرنوي ومقرني مقصور: دبع بالقرنوة
قال ابن السكيت : هي عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ
الرَّمْلِ وَدَكَادِرِهِ تَنْبُتُ صُغْدًا ، وَرَقُّهَا أُغْبِيرُ
يُشْبِهُ وَرَقَّ الْخَنْدَقَوِيِّ . وَلَمْ يَجِءْ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ
إِلَّا تَرْقُوةٌ ، وَعَرْقُوةٌ ، وَعَنْصُوةٌ ، وَتَنْدُوةٌ .

[فمن]

اقْسَانُ الرَّجُلِ اقْسَانَانًا ، إِذَا كَبُرَ وَعَسَا .
قال الراجز :

يَا مَسْدَ الْخُلُوصِ تَعَوِّذُ مِنِّي
إِنَّ تَكُ لَدُنَّا لَيْنًا فَإِنِّي
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِنٌ
أبو عبيدة : الْقَسَانِينَةُ ، مِنْ اقْسَانَ الْعَوْدِ
وغيره ، إِذَا اشْتَدَّ وَعَسَا .
واقْسَانُ اللَّيْلِ : اشْتَدَّ ظِلَامُهُ .

[فطن]

فَطَنَ بِالْمَكَانِ يَقْطُنُ : أَقَامَ بِهِ وَتَوَطَّنَهُ ، فَهُوَ
قَاطِنٌ . قال العجاج :
* قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الْحَمِي (١) *
والجمع قُطَانٌ وَقَاطِنَةٌ ، وَقَطِينٌ أَيْضًا مِثْلُ
غَازٍ وَغَزَيٍّ ، وَعَازِبٍ وَعَزَيْبٍ .
وَالْقَطِينُ : الْخَلْدَمُ وَالْأَنْبَاعُ .

(١) قبله :

وَرَبُّ هَذَا الْبَلَدِ الْحَرَامِ
وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّيِّمِ

قال ابن السكيت : وَالْقَرَيْنُ : الْمَصَاحِبُ .
وَالْقَرَيْنَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ ، لِأَنَّ عُمَانَ بْنَ
عَبِيدَةَ اللَّهِ أَخَا طَلْحَةَ ، أَخَذَهَا فَقَرَنَهُمَا بِجَبَلٍ ،
فَلِذَلِكَ سُمِّيَا الْقَرَيْنَيْنِ .
وَقَرَيْنَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ .

وقولهم : إِذَا جَاذَبَتْهُ قَرِينَتُهُ بِهَرَا ، أَيْ إِذَا
قَرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا وَغَلَبَهَا .
وَدُورٌ قَرَائِنٌ ، إِذَا كَانَ يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا .

ويقال : أَسْمَحَتْ قَرِينَتُهُ وَقَرُونُهُ ، وَقَرُونَتُهُ
وَقَرِينَتُهُ ، أَيْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَتَابَعَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ .
وَالْقَرُونُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ .
وَالْقَرُونُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي يَبْرُقُ سَرِيعًا .
وَالْقَرُونُ : الَّذِي تَقَعُ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ
حَوَافِرِ يَدَيْهِ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ الَّتِي تَقْرُنُ رَكْبَتَيْهَا
إِذَا بَرَكَتْ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْقَرُونُ : الَّتِي يُجْمَعُ خَلْفَهَا الْقَادِمَانِ
وَالْآخِرَانِ فَيَتَدَانِيَانِ .

وَالْقَرُونُ : الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ فِي
الْأَكْلِ . يُقَالُ : « أَبْرَمَا قَرُونًا » .

وَقَارُونُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ،
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْغَفَى ، وَلَا يَنْصَرَفُ لِلْعُجْمَةِ
وَالْتَعْرِيفِ .

وَالْقَارُونُ : الْوَجْثُ .

فإنما شدد ضرورة ، ولا يجوز مثله في الكلام . ويجوز قطن وقطن ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ . وقول لبيد :

* فَتَكَدَّسُوا قَطُنًا نَصِرًا خِيَامُهَا ^(١) *

أراد به ثياب القطن .

والمقطنه : التي تزرع فيها الأقطان .

والمقطنية بالكسر : واحدة القطناني ،

كالعدس وشبهه .

والمقطن : مالا ساق له من النبات ، كشجر

القرع ونحوه .

والمقطنية : القرعة الرطبة .

والمقطنون : المخدع بلغة أهل مصر .

ويقال للسكرم إذا بدت زمامته : قد قطن

تقطيناً .

[قن]

قَعِنٌ : بطن من بني أسد .

والقيعون : نبت .

[قن]

القنينة : الشاة تُدَبَّح من قفاها . وقد قننها

قنناً ؛ وهو منهي عنه . وفي حديث إبراهيم

(١) صدره :

* شَأْنُكَ ظَعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا *

والمقطنية : سكن الدار . يقال : جاء القوم

بمقطينتهم . قال زهير :

رَأَيْتَ ذُرَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ

قَطِينًا لَمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ

وقال جرير :

هَذَا ابْنُ عُمَى فِي دِمَشْقَ خَلِيفَةٌ

لَوْ شِئْتُ سَأَكُمُ إِلَى قَطِينَا

والمقطن : شجار المودج .

والمقطن بالتحريك : ما بين الوركين .

وقطن الطائر : أصل ذنبه .

وقطن أيضاً : جبل لبني أسد .

والمقطنه والمقطنية بكسر الطاء ، مثال الممددة

والممددة : التي تكون مع الكرش ، وهي ذات

الأطباق التي تسميها العامة الرمانة ؛ وكسر الطاء

فيه أجود .

وقطنه : لقب رجل ، وهو ثابت قطنه

العتكي . والأسماء المعارف تُضاف إلى ألقابها ،

وتكون الألقاب معارف وتعرف بها الأسماء ،

كما قيل قيس قنفة ، وزيد بطه ، وسعيد كرز .

والمقطن معروف ، والمقطنه أخص منه . وأما

قول الراجز :

كَانَ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ

قُطْنَةً مِنْ أَجْوَدِ الْقَطْنِ

* أولاد قوم خلتوا أقبته^(١) *
 وقن القميص وقنائه بالضم : كمة .
 والقنن أيضاً : ريح الإبط أشد ما تكون .
 أبو عبيد : القنة بالكسر : قوة من قوى
 جبل الليف ، وجمعها قنن .

والقنة أيضاً : ضرب من الأدوية ، وهو
 بالفارسية « بيرزد » .

والقنة بالضم : أعلى الجبل ، مثل القلة . قال :
 أما ودماء مائرات تمخأها
 على قنة العزى والنسر عندما
 والجمع قنن ، مثل برمة وبرام ، وقنن
 وقنات .

واقنن الوعل ، إذا انتصب على القنة .
 وأنشد الأصمعي^(٢) :

* والرحل يقنن اقتنان الأعصم^(٣) *
 والقنن : جبل لبني أسد . قال زهير :

(١) قبله :

* إن سليطاً في الخسار إنّه *
 (٢) لأبي الأخرز الحناني .

(٣) قبله :

* لا تحسبي عَصَّ السُّوعِ الأُزِّمِ *
 وبعده :

* سوفك أطراف النصي الأنعم *
 (١) قبله :

النخبي : فيمن ذبح فأبان الرأس ، فقال : « تلك
 القفينة لا بأس بها » . ويقال النون زائدة لأنها
 القفينة .

ويقال : القفن ، في موضع القفا ، فتراد فيه
 نون مشددة . قال الراجز :

أحبُّ منك موضعَ الوشحن
 وموضعَ الإزارِ والقفن

وقول عمر رضى الله عنه : « إني أستعمل الرجل
 الفاجر لأستعين بقوته ثم أكونُ على قفائه »
 يعني على قفاه ، أى على تتبع أمره . والنون زائدة .
 وقال أبو عبيد : هو معرب قبان ، الذى يوزن به .

[فن]

يقال : أنت قمن أن تفعل كذا بالتحريك ،
 أى خليقٌ وجديرٌ ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ،
 فإن كسرت الميم أو قلت قمين ثنيت وجمعت
 وأنثت .

وهذا الأمر مقمنةً لذلك ، أى مخلقة له
 ومجدرة .

وتقمنتُ في هذا الأمر موافقتك ، أى
 توخيها .

[فن]

القن : العبد إذا ملك هو وأبواه ، ويستوى
 فيه الاثنان والجمع والمؤنث . وربما قالوا عبيدُ
 أقنان ، ثم يجمع على أقنة . وينشد لجرير :

* وكَم بِالْقَيْنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ ^(١) *
 وَالْقَيْنُ بِالْكَسْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْجِرْدَانِ :
 وَالْقَيْنُ أَيْضًا : الدليل الهادي ، والبصير بالماء
 فِي حَفْرِ التُّنْبُ ، وكذلك القنَّاقِنُ بِالضَّمِّ ، والجمع
 القنَّاقِنُ بِالْفَتْحِ .
 وَالْقَيْنِيَّةُ بِالْكَسْرِ والتشديد : مَا يُجْعَلُ فِيهِ
 الشَّرَابُ ؛ وَالْجَمْعُ الْقَيْنَاتِيُّ .
 وَالْقَوَائِنُ : الْأَصُولُ ، الْوَاحِدُ قَانُونٌ ،
 وَبِشِبْهِهِ : قَيْنٌ ، وَبِشِبْهِهِ : قَيْنٌ ،
 وَبِشِبْهِهِ : قَيْنٌ .

[قَيْن]

الْقَيْنُ : الْحَدَادُ ، وَالْجَمْعُ الْقَيْمُونَ .
 ابْنُ نَسَكَيْتٍ : يُقَالُ لِلْحَدَادِ مَا كَانَ قَيْنًا ،
 وَلَقَدْ قَانَ يَقِينُ قَيْنًا . يُقَالُ : قِنَ إِنْءَاكَ هَذَا
 عِنْدَ الْقَيْنِ .
 وَبَقِيَتْ الشَّيْءُ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لِمَتُهُ وَأَصْلَحَتُهُ .
 وَأَنْشُدُ ^(٢) :

(١) صدره :

* جَعَلَنَ الْقَيْنَانَ عَنِ يَمِينِ وَحَزَنَتُهُ *
 (٢) الكلابي أبو الغمر ، لرجل من أهل
 الحجاز :

الآليت شعري هل تغير بعدنا
 ظبلاء بذي الحصاص نجل عيونها
 ولي كبدٌ مجروحةٌ قد بدت بها
 صدوعُ الهوى لو أن قينًا يقينها =

ولي كبدٌ مجروحةٌ قد بدا بها
 صدوعُ الهوى لو كان قينٌ يقينها
 وفي المثل : « إِذَا سَمِعْتَ بِسَرَى الْقَيْنِ
 فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ » ، وهو سعدُ القَيْنِ ، صار مثلاً في
 الكذب والباطل . يُقَالُ : « دُهُدْرَيْنِ وَسَعْدُ
 الْقَيْنِ » .

وبنات قَيْنٍ : اسم موضع كانت به وقعة في
 زمان عبد الملك بن مروان . قال عوف القواقي :
 صَبَّحًا هُمْ غَمْدَاءَ بَنَاتِ قَيْنٍ
 مُلَمَّمَةٌ لَهَا لَجَبٌ طَحُونَا
 ويقال لبني القَيْنِ من بني أسيدٍ : بَلْقَيْنِ ،
 كما قالوا بَلْحَارِثٍ وَبَلْهَجِيمٍ ، وهو من شواذ
 التخفيف . وإذا نسبت إليهم قلت قَيْنِي ،
 ولا تقل بَلْقَيْنِي .

وَالْقَيْنَانِ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطْنِي يَدِي
 البعير . قال ذو الرمة :

دَأَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ
 قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ
 يربد جمع الأنعام ، وهي الإبل .

= وكيف يقينُ القَيْنِ صدعاً فنشتفي
 به كبدٌ أبتُ الجروح أنينها
 يعني رَحَلًا قَيْنَهُ النَّجَارُ وَعَمِلَهُ . ويقال
 نسبه إلى بني القَيْنِ .

عند شَقَّةِ الدَّوِّ ثَمَّ خِرْز . تقول منه : كَبِنْتُ
الدَّوَّ بِالْفَتْحِ أَكْبِنُهَا بِالسَّكْرِ ، إِذَا كَفَفْتَ
جَوَانِبَ شَفْتِهَا .

وَكَبِنْتُ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ عَنْهُ .

وَكَبِنْتُ الشَّيْءَ : غَيَّبْتُهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَبْنِ .

وَكَبِنَ فُلَانٌ : سَمِنَ .

وَالكُبْنَةُ : الْمُنْقَبِضُ الْبَخِيلُ . وَقَالَ (١) :

بَسْرٍ إِذَا كَانَ (٢) الشَّتَاءُ وَأُحْلُوا

فِي الْقَوْمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

الْأُمُومَى : كَبِنَ الظُّلْمَى ، إِذَا لَطَأَ . وَالكِبَانُ

اقْبِضُ . قَالَ مُدْرِكُ (٣) :

* يَا كَرِوَانَا صُكَّ فَاكْبَأْنَا (٤) *

وَرَجُلٌ مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ ، وَهُوَ مِثْلُ

الشَّيْنِ .

وَالكِبَانُ : دَاةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ . يُقَالُ :

بَعِيرٌ مَكْبُونٌ .

[كبن]

الْكَبَانُ بِالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ ، وَحَذَفَ الْأَعَشَى

مِنْهُ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ :

(١) عمير بن الجعد الخزاعي .

(٢) ويروي : « إِذَا هَبَّ » .

(٣) هو مدرك بن حصن .

(٤) بعده :

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا *

وَاقْتَانَ النَّبْتُ اقْتِيَانًا ، إِذَا حَسَنَ .

وَاقْتَانَتِ الرُّوْضَةُ : أَخَذَتْ زُخْرَفَهَا . وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّنَةٌ . وَقَدْ قَيَّنَتِ الْعُرُوسُ تَقْيِينًا

زَيَّنَتْهَا . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَزِينُ النِّسَاءَ ،

شَبَّهَتْ بِالْأَمَةِ ، لِأَنَّهَا تُصَلِّحُ الْبَيْتَ وَتَزِينُهُ .

وَتَقَيَّنَتْ هِيَ ، أَيْ تَزَيَّنَتْ .

وَالقَيِّنَةُ : الْأَمَةُ مَغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَةٍ ،

وَالْجَمْعُ الْقِيَانُ . قَالَ زَهْرِي :

رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَى فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظُّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ عَبْدٍ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ

قَيْنٌ ، وَالْأَمَةُ قَيِّنَةٌ . وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ

الْقَيِّنَةَ الْمَغْنِيَةَ خَاصَّةً ، وَليْسَ هُوَ كَذَلِكَ .

وَقَوْلُ زَهْرِي :

* عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ (١) *

يَعْنِي رَخْلًا قَيِّنُهُ النَّجَّارُ وَعَمَلُهُ ، وَيُقَالُ نَسَبَهُ

إِلَى بَنِي الْقَيْنِ .

فصل الكاف

[كبن]

الْأَصْمَى (٢) : الْكَبْنُ : مَا تُنْبِي مِنَ الْجِلْدِ

(١) صدره :

* خَرَجْنَ مِنَ السُّوْبَانَ ثَمَّ جَزَعْنَهُ *

(٢) كَبِنَ يَكْبِنُ وَيَكْبِنُ كَبْنًا الثَّوْبُ :

نَافَهُ إِلَى دَاخِلِهِ ثَمَّ خَاطَهُ ، وَالشَّيْءُ : غَتِيهِ .

وُجْرَةُ الوَادِي : وَسَطُهُ حَيْثُ اتَّسَعُ وَانْبَطَحَ .
ويقال احتلَّ مُجْرَتَهُ ، أَيْ وَسَطَهُ وَأَعْرَضَهُ .
والمَكْتَانُ : نَبْتُ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ ،
الوَاحِدَةُ مَكْتَانَةٌ .

وَكَيْتَتْ : لَزِجَتْ وَاتَّسَخَتْ . وَكَلَّ مَا تَسَخَّ
فَقَدْ كَتِنَ .

ويقال حَشَرَ الوَطْبُ وَكَتِنَ ، إِذَا اتَّسَخَ
وَكَثُرَ عَلَيْهِ [اللبَنُ ^(١)] .

وسِقْلًا كَتِنَ ، إِذَا تَلَزَّجَ بِهِ الدَّرَنُ .

[كدن]

الكِدْنُ بالكسر : ماتوطيء به المرأة
لنفسها في اليهودج من الثياب ، والجمع كُدُونٌ .
والكِدْنُ : شَيْءٌ مِنْ جِلْدٍ يَدُقُّ فِيهِ
كَالهَؤُونِ .

والكِدْنَةُ : الشَّحْمُ واللَّحْمُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ :
إِنَّهُ لِحَسَنِ الكِدْنَةِ . وَبِعَيْرِ ذُو كِدْنَةٍ .
وَرَجُلٌ كَدِينٌ وَامْرَأَةٌ كَدِينَةٌ : ذَاتُ
لَحْمٍ وَشَحْمٍ .

والكَوْدَنُ : البِرْدُونُ يُوكَفُ . وَيَشْبَهُ بِهِ
البليد يقال : مَا بَيْنَ الكِدْنَةِ فِيهِ ، أَيْ الهُجْنَةُ .
والكِدْيُونُ ، مِثَالُ الفَرَجُونِ : دُقَاقِي

(١) التكملة من المخطوطة .

هو الواهبُ المُسَمَّاتِ الشُّرُو

بَ بَيْنَ الحَرِيرِ وَبَيْنَ الكَتَنِ

كما حذفها ابن هَرَمَةَ فِي قَوْلِهِ :

بَيْنًا أَحْبَبُ مَدْحًا عَادَ مَرِيئَةً

هَذَا لَمَمْرُكَ شَرُّ دِينِهِ عِدَدُ

دِينُهُ : دَابَهُ . وَالعِدْدُ : العِدَادُ ، وَهُوَ

اهتياج وجع اللدبع .

وَالكَتَنُ : الدَّرَنُ وَالعِوَسُخُ ، وَأَثَرُ الدُّحَانِ

فِي البَيْتِ .

وَكَيْتَتْ جَحَافِلُ البَعِيرِ مِنْ أَكْلِ العِشْبِ ،

إِذَا لَزِقَ بِهِ أَثَرُ خُضْرَتِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

وَالبَعِيرُ يَنْفَخُ فِي المَكْتَانِ قَدْ كَتَيْتَ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالعِضْرِيُّ الشُّجْرُ ^(١)

الشُّجْرُ : جَمْعُ مُجْرَةٍ ، وَهِيَ القِطْعُ مِنْهُ .

وَقِيلَ : الشُّجْرُ الجَمَاعَاتُ المَتَفَرِّقَةُ مِنْهُ ، قِطْعَةٌ هُنَا

وَأُخْرَى هُنَا . وَالعِضْرِيُّ : شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ إِلَى

السَّوَادِ . وَيُرْوَى : « الشُّجْرُ » بفتح التاء وكسر

الجيم ، وَهُوَ المَعْرُضُ .

(١) وَيُرْوَى : « فِي المَكْتَانِ » بِمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ

وَنُونٍ ، وَهُوَ نَبْتُ وَاحِدَتِهِ مَكْتَانَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ

غبراء صغيرة ، وَقَالَ الفَرَّازِيُّ : المَكْتَانُ : نَبَاتُ الرَّبِيعِ

وَيُقَالُ المَوْضِعُ الَّذِي يَنْبِتُ فِيهِ . وَالعِضْرِيُّ : شَجْرٌ .

وَالشُّجْرُ : جَمْعُ مُجْرَةٍ وَهِيَ القِطْعَةُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ

الشُّجْرُ لِلرِّيَّانِ .

والكفنُ معروف ، يقال كَفَنْتُ الميتَ
تَكْفِينًا .

[كمن]

كَمَنَّ (١) يَكْمُنُ كَمُونًا : اختفى ، ومنه
الكَمِينُ في الحرب .

وناقة كَمُونٌ ، أى كتومٌ للقاح ، وهى
التي إذا لقت لم تثلُ بذبيها .

وحزنٌ مُكْمَنٌ في القلب : مُحْتَبٍ .

والكَمُونُ بالتشديد معروف .

والكَمَنَةُ : ورَمٌ في الأجنان وأكَّالٌ ،
فتحمرُّ له العين . يقال : كَمِنْتُ عينهُ تَكْمُنُ
كَمَنَةً .

[كفن]

الكِنُ : السُترة ؛ والجمع أكنانٌ . قال الله تعالى :
﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا ﴾ .

والأَكِنَّةُ : الأغصية . قال الله تعالى :
﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ ، الواحد كِنَانٌ .

قال عُمر بن أبى ربيعة :

نَحْتُ عَيْنِي كِنَانًا

ظِلُّ بُرْدٍ مُرَحَّلٍ (٢)

(١) كَمَنَّ له كدخل وسمع كؤونا ، وكَمِنْتُ
عينه وكَمِنْتُ كسمع وعغى .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : =

التراب عليه دردىُّ الزيت ، نُجِّلَى به الدروع :
قال النابغة :

عَلَيْنَ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً
فَهُنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْفَلَائِلِ

[كرن]

الكَرَّانُ : العود ، ويقال الصَنْجُ .
قال لبيد :

صَمَلٌ كَسَافِلَةَ الْقَنَا ظَلَبُوهُ (١)
وَكَاَنَّ جُوْجُوَّةً صَفِيحُ كِرَّانٍ
وَالكَرِّيَّةُ : المغنِّية .

[كرزن]

الكَرْزِينُ وَالكَرْزِينُ بِالْكَسْرِ : فأسٌ
عظيمة ، مثل الكِرْزِيمِ وَالكَرْزِيمِ ، عن الفراء .

[كفن]

الكَفَنُ : غزل الصوف . يقال : كَفَنَ
بِكَفْنٍ . قال :

* وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ (٢) *
وَالكُفْنَةُ (٣) : شجر .

(١) ويروى : « كَسَافِلَةَ الْقَنَا وَظَلَبُوهُ » .

(٢) صدره :

* يَظْلُ في الشاء يرهاها وَيَقْمِتُهَا *

(٣) الكُفْنَةُ بالفتح : شجرٌ ، وغلط الجوهري

فضم . قاموس .

وبنو كِنَانَةَ أيضاً من تغلب بن وائل ، وهم
 بنى عِكَبٍ ، يقال لهم قَرِيشُ تَغْلِبِ .
 وَكَتَنٌ وَاشْتَكَنٌ : استتر .
 وَالمُسْتَكِنَةُ : الحقد . قال زهير :
 وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ
 فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ^(١)
 وَالمَكَانُونَ وَالمَكَانُونَ : المَوَقِدِ .
 وَيُقَالُ لِلثَقِيلِ مِنَ الرِّجَالِ . كَانُونَ . قَالَ
 الحَظِيئَةُ :

أَغْرَبْنَا إِذَا اسْتَوَدَعْتَ سِرًّا

وَكَانُونَ عَلَى المِتَّحِدِ بَيْنَنَا

وَكَانُونَ الأَوَّلُ وَكَانُونَ الآخِرُ : شهران
 فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ ، بَلْفَةُ أَهْلِ الرُّومِ .

[كون]

(كَانَ) إِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَمَّا مَضَى مِنَ
 الزَّمَانِ احْتِجَاجَ إِلَى خَبَرٍ ، لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطْ
 تَقُولُ : كَانَ زَيْدٌ عَالِمًا . وَإِذَا جَعَلْتَهُ عِبَارَةً عَنِ
 حَدُوثِ الشَّيْءِ وَوُقُوعِهِ اسْتَفْنَى عَنِ الخَبَرِ ، لِأَنَّهُ دَلَّ
 عَلَى مَعْنَى وَزَمَانٍ . تَقُولُ كَانَ الأَمْرُ ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ
 مُذْ كَانَ ، أَيْ مُذْ خُلِقَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

فِدَى لِبَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَأَقِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبِ أَشْهَبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يَتَجَمَّعْ » .

(٢) مَقَّاسُ العَانِدِيِّ .

الكَسَائِيُّ : كَنَنْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ وَصَنَنْتُهُ
 مِنَ الشَّمْسِ . وَأَكَنَنْتُهُ فِي نَفْسِي : أَسْرَرْتُهُ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَنَنْتُهُ وَأَكَنَنْتُهُ بِمَعْنَى ،
 فِي الكِنِّ وَفِي النِّفْسِ جَمِيعًا .
 وَتَقُولُ : كَنَنْتُ العِلْمَ وَأَكَنَنْتُهُ ، فَهُوَ
 مَكْنُونٌ وَمُكَنَّ .
 وَكَنَنْتُ الجَارِيَةَ وَأَكَنَنْتُهَا ، فَهِيَ مَكْنُونَةٌ
 وَمُكَنَّةٌ .

أبو عمرو : الكِنَّةُ بالضم : سَقِيفَةٌ تُشْرَعُ فَوْقَ
 بَابِ الدَّارِ ، وَالجَمْعُ كُنَّاتٌ .

وبنو كُنَّةَ : قومٌ مِنَ العَرَبِ .

وَالكِنَّةُ بِالْفَتْحِ : امْرَأَةٌ الأَيْنِ ، وَتَجْمَعُ عَلَى
 كُنَّائِنَ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ كَنِينَةٍ . قَالَ الزُّبَيْرِيُّ
 ابْنُ بَدْرِ : « أَبْغَضُ كُنَّائِنِي إِلَى القُبْعَةِ
 الطَّلَعَةِ » .

وَالكِنَانَةُ : الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا السِّهَامُ .

وَكَِنَانَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ كِنَانَةُ
 ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِليَاسِ بْنِ مُضَرَ .

= * بُرْدُ عَصَبٍ مَرَحَلُ *

وقبله :

صَاحَ إِذَا القَلْبَ مَنزَلُ دَارِسُ العَمَدِ مُحَوَّلُ
 أَيُّهَا بَاتَ لَيْلَةً بَيْنَ غَصَنِينِ يُوبَلُ

وقد تقع زائدة للتوكيد ، كقولك زيدٌ
 كَانَ مَنْطِقًا ، ومعناه زيدٌ منطلقٌ . قال الله تعالى :
 ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ . وقال الهذلي^(١) :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ
 أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

وإنما يُخبر عن حاله ، وليس يُخبر بكُنْتُ
 عما مضى من فعله .

وتقول : كَانَ كَوْنًا وَكَيْنُونَةً أَيْضًا ،
 سبَّهوا بِالْحَيْدُودَةِ وَالطَّيْرُودَةِ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ . ولم
 يحى من الواو على هذا إلا أحرف : كَيْنُونَةٌ ،
 وَهَيْمُوعَةٌ ، وَدَيْمُومَةٌ ، وَقَيْدُودَةٌ . وأصله كَيْنُونَةٌ
 بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا مِنْ هَيْنٍ وَمَيْتٍ
 ولولا ذلك لقالوا كَوْنُونَةٌ . ثم إنه ليس في
 الكلام فَعْلُولٌ .

وأما الحيدودة فأصله فَعْلُولَةٌ بفتح العين
 فسكنت .

وقولهم : لم يَكُ ، وأصله يَكُونُ ، فلما
 دخلت عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت
 الواو فبقى لم يكن ، فلما كثر استعمالها حذفوا
 النون تخفيفًا ، فإذا تحمَّرت أثبتوها فقالوا :
 لم يكن الرجل . وأجاز يونسُ حذفها مع الحركة .
 وأنشد :

إذا لم تكُ الحاجات من همة الفتى
 فليس بمغنٍ عنك عقْدُ الرتائمِ
 وتقول : جَاءُونِي لَا يَكُونُ زِيدًا ، تعنى
 الاستثناء ، كأنك قلت : لا يكون الآتى زيدًا .
 وَكُونُهُ فَتَكُونُ : أَحَدُهُمْ سَخِذَتْ .
 وَالْكِيَانَةُ : الكِفَالَةُ .

وَكُنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَكُونُ كَوْنًا ، أَيْ
 تَكَلَّمْتُ بِهِ . وَكُنْتُ بِهِ أَكْتِيَانًا مِثْلَهُ .
 وتقول : كُنْتُكَ ، وَكُنْتُ إِيَّاكَ ، كما
 تقول : ظَنَنْتُكَ زِيدًا وَظَنَنْتُ زِيدًا إِيَّاكَ ، تضع
 المنفصل موضع التصل في الكناية عن الاسم
 والخبر ، لأنهما منفصلان في الأصل ، لأنهما مبتدأ
 وخبر . قال أبو الأسود الدؤلي :

دَعِ الْخَمْرَ يَشْرِبُهَا الْعَوَاةُ فَإِنِّي
 رَأَيْتُ أَخَاهَا مُجْزِنًا لِمَكَانِهَا
 وَإِلَّا يَكُنْهَا^(١) أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ

أَخُوهَا غَذَّتْهُ أُمُّهُ بِلِبَانِهَا
 يعنى الزبيب .

وَالكَوْنُ : واحد الأَكْوَانِ .
 وَسَمِعُ الكِيَانِ : كِتَابٌ لِلعَجْمِ .
 وَالاسْتِكَانَةُ : الخُضُوعُ .
 وَالْمَكَانَةُ : المَنْزِلَةُ .

(١) ويروى : « فَإِنْ لَا يَكُنْهَا » .

(١) أبو جندب .

وفلانٌ مَكِينٌ عند فلانٍ بَيْنَ المَكَانَةِ .

والمَكَانَةُ والمَكَانَةُ: الموضعُ داخلَ الله

تعالى: ﴿ولو نَسَاهُمْ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾
ولما كَثُرَ لزوم الميم تَوَهَّمَتْ أَصْلِيَةً قَلِيلٌ تَمَكَّنَ
كما قالوا من المسكين تَمَسَّكَنَ .

أبو عمرو: يقال للرجل إذا شَاخَ كُنْتِي؛
كأنه نُسِبَ إلى قوله: كُنْتُ في شَبَابِي كَذَا
وكَذَا . قال:

فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ عَاجِنًا
وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

[كهن]

الكَاهِنُ معروفٌ ، والجمع الكَهَّانُ
والكَهَنَةُ . يقال: كَهَنَ يَكْهِنُ كِهَانَةً ،
مثل كتب يكتب كتابةً ، إذا تَكَهَّنَ . وإذا
أردت أنه صار كَاهِنًا قلت: كَهَنَ بالضم
يَكْهِنُ كِهَانَةً بالفتح .

والكَاهِنَانِ: حَيَّانٌ^(١) .

[كهن]

الكَيْنُ: لِحْمَةٌ داخلُ فرجِ المرأةِ ، والجمع
كَيُونٌ ، وهي كالعُدُدُ . قال جرير:

عَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يافرزدقَ كَيْهِنًا

عَمَزَ الطيبِ نَفَائِغَ المَعْدُورِ

وباتَ فلانٌ بِكَيْهِنَةٍ سَوَاءً بِالكسْرِ ، أَى
بجالةِ سَوَاءً .

و(كأَيُّنُ) معناها معنى كَمْ في الخبر
والاستفهام . وفيها لغتان كأَيُّنُ مثال كَعْيٍ ، وكَأَيُّنُ
مثال كاعج . قال أبو بن كعب لِرِزِّ بنِ حُبَيْشٍ:
«كأَيُّنُ تَعُدُّ سورةَ الأحزابِ؟» ، أَى كَم تَعُدُّ .

وتقول في الخبر: كأَيُّنُ من رجلٍ قد رأيتُ ،
تريد بها التَكثيرَ ، فتخفُضُ النكرةَ بعدها بِنِ .
وإدخال (مِن) بعد كأَيُّنُ ، أ كثر من النصب
بها ، وأَجُودُ . قال ذو الرمة:

وكَأَيُّنُ دَعَرْنَا من مَهَاةٍ وَرَامِحِ

بلادُ العِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِيَلادِ

فصل اللام

[ابن]

اللَّبَنُ: اسم جنسٍ ، والجمع الأَلْبَانُ .
واللَّبَنُ أيضاً: وجعٌ في العنق من الوِسادةِ .
وقد لَبِنَ الرجلُ بِالكسْرِ .
ويقال أيضاً لَبِنَتِ الشاةُ لَبِنًا ، أَى عَزُرَتْ .
وناقةٌ لَبِينَةٌ: غزيرةٌ .

أبوزيد: اللَّبُونُ من الشاءِ والإبلِ: ذاتُ
اللَّبَنِ ، غزيرةٌ كانت أم بكَيْهِنَةً ، وجمعها لَبِنٌ ولَبِنٌ

(١) وهما بنو قريظة ، والنضير ، نسبة لجدهم
الكاهن بن هارون .

عن يونس . يقال : كم لَبْنُ غنمك ، أى ذوات الدرِّ منها . قال : فإذا قصَدوا قصد الغزيرة قالوا لَبِنَةٌ ، وقد لَبِنْتَ لَبِنًا .

وقال الكسائي : إنما سمع كم لَبْنُ غنمك ؟ أى كم رِسلُ غنمك .

وابنُ اللَّبُونِ : ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة ، والأُنثى ابنة لَبُونٍ ، لأنَّ أمَّهُ وضعت غيره فصار لها لَبْنٌ . وهو بكرٌ ويعرف بالألف واللام . قال جرير :

وابنُ اللَّبُونِ إذا مالزَّ في قرْنِ

لم يستطع صولة البزل القناعيس

ولبنته ألبنة وألبنة : سقيته اللبن ، فأنا لَابِنٌ . يقال : نحن نلبنُ جيراننا ، أى نسقيهم اللَّبْنَ .

ولبنةُ بالعصا يلبنُّه بالكسر لَبِنًا ، إذا ضربه بها . يقال : لبنةُ ثلاث لَبِنَاتٍ .

ولبنةُ بصخرة : ضربها بها .

ورجلٌ لَابِنٌ أيضاً ، أى ذوابنٌ ، كقولك : تاسرٌ ، أى ذو تمرٍ . قال الحطيئة :

وعَرَزَتِي وَرَعَمَتِ أ

نَكَ لَابِنٌ بالصيف تَأْمِرٌ

وَأَلْبَنَ القَوْمُ : كثرَ عندهم اللَّابِنُ .

وَأَلْبَنَتِ الناقةُ : نزلَ لَبْنُهَا في ضَرْعِهَا ، فهى مُلْبِنٌ . وقال :

* أَحْبَبَهَا إِذْ أَلْبَنَتْ لِبَانَهُ *

وفرسٌ مَلْبُونٌ وَلَبِينٌ : رَبِيٌّ بِاللَّبَنِ ، مثل عَلِيفٍ مِنَ العَلْفِ .

وقومٌ مَلْبُونُونَ ، إذا ظهر منهم سَفَهٌ يصيبهم من أَلْبَانِ الإبل ، مثل ما يصيب أصحاب النَّيْذِ . وتقول : هذا عُسْبٌ مَلْبِنَةٌ بالفتح ، أى يكثرُ عليه لَبْنُ الشاةِ .

وجاء فلانٌ يَسْتَلِينُ ، أى يطلب لَبِنًا لعياله أو لضيافته .

وَاللَّبِنَةُ : التى يُدْبِنُ بها ، والجمع لَبِنٌ ، مثل كلمةٍ وكلمٍ . قال :

إِنَّمَا يَرَالُ قائلُ أَيْنَ أَيْنِ

دَلْوَكٌ عَن حَدِّ الضَّرُوسِ وَاللَّابِنِ

قال ابن السكيت : من العرب من يقول لَبِنَةٌ وَلَبِنٌ ، مثل لَبْدَةٌ وَلَبْدٌ .

وَلَبَنَ الرجلُ تَلْبِينًا ، إذا اتَّخَذَهُ .

وَالْمَلْبِنُ : قالب اللَّابِنِ . وَالْمَلْبِنُ : المِحْلَبُ .

وَلَبِنَةُ القميصِ : جُرْبَانُهُ .

والتَّلْبِينُ : التلذُّنُ ، وهو التمسُّكُ والتلَبُّثُ .

وَالْمَلْبِنُ بالتشديد : الفلَّاتِجُ ، وأظنه مَوْلَدًا .

وَاللِّبَانُ بالكسر ، كالأرضاع ، يقال : هو

أخوه بِلْبَانِ أمِّه . قال ابن السكيت : ولا يقال

بَلْبِنِ أمِّه ، إنما اللَّابِنُ الذى يُشْرَبُ من ناقةٍ

وَتَلَجَّنَ رَأْسَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ وَسْخَهُ .
وَلَجَّنَتْ الْخَطْمِيَّ وَنَحْوَهُ تَلَجِّينًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ
لِيُخْن .

وَاللَّجِينُ : الْخَبِطُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ
مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ عِنْدَ الْخَبِطِ . قَالَ الشَّمَّاعُ :

وَمَا قَدِ وَّرَدْتُ لِيُضِلَّ أَرْوَى

عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ

وَيُقَالُ : تَلَجَّنَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذُوا الْوَرَقَ
وَدَقُّوه وَخَلَطُوهُ بِالنَّوَى لَتُعْلَفَهُ الْإِبِلُ .

وَنَاقَةٌ لَجُونٌ : ثَقِيلَةٌ فِي السَّيْرِ . وَقَدْ لَجَنَتْ

تَلَجَّنُ لُجُونًا وَلِجَانًا .

وَاللَّجِينُ : الْفِضَّةُ جَاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْلَ الثَّرْيَا

وَالكُمَيْتِ .

[لجن]

اللَّحْنُ : الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ . يُقَالُ فُلَانٌ لَحَّانٌ

وَلَحَّانَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْخَطَأِ ^(١) .

وَالتَّلْحِينُ : التَّنْخِطَةُ .

وَاللَّحْنُ : وَاحِدُ الْأَلْحَانِ وَاللُّحُونِ . وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ » .

وَقَدْ لَحَّنَ فِي قِرَاءَتِهِ ، إِذَا طَرَّبَ بِهَا وَغَرَّدَ . وَهُوَ

أَلْحَنُ النَّاسِ ، إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً .

(١) لحن من باب قَطَعَ ، وَطَرَّبَ .

أَوْ شَاةٍ أَوْ بَقْرَةٍ . قَالَ الْكَمَيْتُ يَمْدَحُ تَحْلُدَ
ابْنِ يَزِيدَ :

تَلَقَّى النَّدَى وَتَحَلَّدًا حَلِيفَيْنُ

كَأَنَّا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنُ

تَنَازَعَا فِيهِ لِبَانَ التَّدْيَيْنِ

وَاللِّبَانُ بِالْفَتْحِ : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ مِنْ

الضَّرِّ .

وَاللِّبَانُ بِالضَّمِّ : الْكُنْدُرُ .

وَاللِّبَانَةُ : الْحَاجَةُ .

وَالْبِنَانُ : جَبَلٌ .

وَاللَّبْنَى : شَجَرَةٌ لَهَا لَبَنٌ كَالسَّلِ ، وَرَبِّمَا

يَتَبَخَّرُ بِهِ . قَالَ ^(١) :

* وَرَنْدًا وَوَلْبَنِيَّ وَالْكِبَاءَ الْمُقْتَرَا ^(٢) *

وَوَلْبَنِيَّ وَوَلْبَيْنِيَّ ، مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ . وَقَوْلُ

الرَّاجِزِ :

* أَقْفَرٌ مِنْهَا يَلْبَنُ وَأَفْلُسٌ ^(٣) *

هُمَا مَوْضِعَانِ .

[لجن]

تَلَجَّنَ الشَّيْءُ : تَلَزَّجَ .

(١) امرؤ القيس .

(٢) صدره :

* وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَا كِيًّا *

(٣) فِي اللِّسَانِ : « فَأَفْلُسُ » .

في حديثها قُزِيْلَهُ عَنْ جِهَتِهِ ، مِنْ فِطْنَتِهَا وَذِكَايَتِهَا ،
كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَتَعْمُرُنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ ،
أَيْ فِي لُحْوَاهُ وَمَعْنَاهُ . وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَابِيُّ :

وَلَقَدْ وَحَّيْتُ لَكُمْ لِكِي مَا تَفْهَمُوا
وَلَحْنَتْ لِحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ

وَكَانَ اللَّحْنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا ، لِأَنَّهُ
مِنَ الْعَدُولِ عَنِ الصَّوَابِ .

[لحن]

يَلْحَنُ السَّقَاءُ بِالْكَسْرِ تَلْحَانًا ، أَيْ أَتَيْنَ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : أُمَّةٌ تَلْحَنَاهُ . وَيُقَالُ : اللَّحْنَاءُ الَّتِي لَمْ تَلْحَنَنَّ .
وَالرَّجُلُ أَلْحَنُ .

[لحن]

رَمَحَ لَدُنَّ ، أَيْ لَيْنٌ ؛ وَرَمَحَ لُدُنًا بِالضَّمِّ .
وَالتَّلْدُنُ : التَّمَكُّثُ . يُقَالُ : تَلْدَنَ عَلَيْهِ ،
إِذَا تَلَكَّأَ عَلَيْهِ .

وَلَدُنُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ ، وَهُوَ ظَرْفٌ
غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ بِمَنْزِلَةِ عِنْدَ ، وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا (مِنْ)
وَحَدَّهَا مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْجُرِّ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ مِنْ
لَدُنَّا ﴾ . وَجَاءَتْ مُضَافَةً تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا .

وَفِي لَدُنُّ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : لَدُنُّ ، وَلَدَى ، وَلَدُّ .
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

وَلَحْنٌ إِلَيْهِ يَلْحَنُ لِحْنًا ، أَيْ نَوَاهُ وَقَصْدُهُ
وَمَالَ إِلَيْهِ .

وَلَحْنٌ فِي كَلَامِهِ أَيْضًا ، أَيْ أَخْطَا .

وَاللَّحْنُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْفِطْنَةُ . وَقَدْ لَحِنَ
بِالْكَسْرِ (١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِجُحْتِهِ
مِنَ الْأَخْرَ » ، أَيْ أَفْطَنَ لَهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ : « عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ
لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » ، أَيْ فَاطَمَهُمْ .

أَبُو زَيْدٍ : لَحْنَتْ لَهُ بِالْفَتْحِ أَلْحَنُ لِحْنًا ، إِذَا
قَالَ لَهُ قَوْلًا لَا يَفْهَمُهُ عِنْدَكَ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ . وَوَلِحْنَتُهُ
هُوَ عَنَى بِالْكَسْرِ يَلْحِنُهُ لِحْنًا ، أَيْ فَهَمَهُ ، وَأَلْحِنْتُهُ
أَنَا إِيَّاهُ .

وَلَا حَنْتُ النَّاسَ : فَاطَمْتُهُمْ . قَالَ الْفَرَزَارِيُّ (٢) :

وَحَدِيثٌ أَلْدُهُ هُوَ مِمَّا

يَنْفَعُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا

مَنْطِقٌ رَائِعٌ وَتَلْحَنُ أَحْيَا

نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا

يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ وَهِيَ تَرِيدُ غَيْرَهُ ، وَتَعْرِضُ

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري .

(١) غيلان بن حريث .

* مِنْ لَدُّ كَلْبِيهِ إِلَى مُنْخَوْرِهِ ^(١) *

وقد حمل حذف النون بعضهم على أن قال :
لَدُنْ غُدُوَّةٌ فنصب غُدُوَّةً بالتنوين . قال ذو الرمة :
لَدُنْ غُدُوَّةٌ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الصُّحَى
وَحَثَّ الْقَطِيبَ الشَّحْشَحَانَ الْمُكَلَّفُ

لأنه توهم أن هذه النون زائدة تقوم مقام
التنوين ، فنصب كما تقول ضاربٌ زيدا .
ولم يعملوا لَدُنْ إلا في غُدُوَّةٍ خاصةً .

[لزن]

اللزْنُ : الشِدَّةُ . وعيشُ لَزْنٍ ، أى ضيقٌ .
واللَزْنُ ، بالتحريك : اجتماع القوم على البئر
للاستقاء حَتَّى ضاقت بهم وعَجَزَتْ . وكذلك
في كلِّ أمرٍ . قال الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو الْبَثِّ وَالرَّاعِبُو

نَ فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ

[لسن]

اللِّسَانُ : جارحة الكلام ، وقد يكنى بها
عن الكلمة فتوَنَّت حينئذ . قال أعشى باهلة :

(١) قبله :

* يستوعب النوعين من خَريره *

قال ابن بري : وأنشده سيبويه إلى : «منخوره»

أى مَنْخَرِهِ .

إِنِّي أَتَيْتُ لِسَانَ لَا أَسْرُ بِهَا

مَنْ عَلَوْ لَاعَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ

فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة ألسنة ، مثل
حَمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ ، ومن أنه قال ثلاث ألسنٍ ، مثل
ذِرَاعٍ وَأَذْرُوعٍ ؛ لأن ذلك قياس ما جاء على فِعَالٍ
من المذكر والمؤنث .

واللسنُ بالتحريك : الفصاحة . وقد لَسِنَ ^(١)

بالكسر فهو لَسِينٌ وَالسَّنُّ ، وقومٌ لُسْنٌ .

وفلانٌ لِسَانُ القومِ ، إذا كان المتكلمَ عنهم .

وَاللِّسَانُ : لِسَانُ المِيزَانِ .

وَلَسَنَتُهُ ، إذا أخذته بِلِسَانِكَ .

قال طرفة :

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسِنُهَا

إِنِّي لَسْتُ بَمَوْهُونٍ قَعِيرٍ

وَالْمَلْسُونُ : الكذاب .

وَاللِّسْنُ ، بكسر اللام : اللغة . يقال : لكلل

قَوْمٍ لِسْنٌ ، أى لغة يتكلمون بها .

وَالْمَلْسَنُ مِنَ النعال : الذى فيه طَوْلٌ ولطافةٌ ،

على هيئة اللسان . قال كثير :

لَهُمْ أُرُزٌّ مَحْرُ الحواشِي يَطْوَنَهَا

بِأَقْدَامِهِمْ فِي الحَضْرَمِيِّ الْمَلْسَنِ

وكذلك امرأةٌ مَلْسَنَةٌ القديمين .

(١) لَسِنَ من باب طَرِبَ ، وَلَسَنَ من

باب نصر .

[لعن]

اللَّعْنُ : الطردُ والإبعادُ من الخير .

واللَعْنَةُ الاسمُ ، والجمعُ لعَانٌ ولَعَنَاتٌ .

والرجلُ لعِينٌ وملعونٌ ، والمرأةُ لعِينٌ أيضا .

واللَعِينُ : المسوخ .

والرجلُ اللَعِينُ : شيءٌ يُنصَبُ وسطَ المزارعِ

تُسَطَّرَدُ به الوحوشُ . قال الشاعرُ :

ذَعَرْتُ به القَطَا ونَهَيْتُ عنه

مَقَامَ الذئبِ كالرَجُلِ اللَعِينِ

والمَلَاعِنَةُ واللَعَانُ : المباهلةُ .

والمَلْعَنَةُ : قارعةُ الطريقِ ومَنزِلُ الناسِ .

وفي الحديثِ : « اتَّقُوا المَلَاعِينَ » يعني عند الحدَثِ .

ورجلٌ لُعْنَةٌ : يلعنُ الناسَ كثيرا ، ولُعْنَةٌ ،

باليسكِينِ : يلعنُهُ الناسُ .

[لعن]

اللُّعْنُونُ : لفةٌ في اللُّعْدُودِ ، والجمعُ اللُّعَانِينُ .

وبعضُ بني تميمٍ يقولُ : لَعْنَكَ ، بمعنى لَعَلَّكَ .

قال الفرزدقُ :

قِيَا يَا صاحِبِي بنا لَعْنَا

نَرَى العَرَصَاتِ أو أَرَى الخِيَامِ

[لعن]

لَعْنَتُ الكلامِ بالكسرِ : فهمته ، لَعْنَا .

وتَلَقَّنَتْهُ : أخذته ، لَعَانِيَةً والتَلَقِّينُ

كالتفهِيمِ . وغلَامٌ لَعْنٌ : سريعُ الفهمِ . والاسمُ
اللَعْنَانَةُ .

[لكن]

اللُّكْنَةُ : مُجْمَعَةٌ في اللسانِ وعِيٌّ . يقالُ :

رجلٌ أَلْكَنُ بَيْنَ اللُّكْنِ .

و(لكن) خفيفةٌ وثقيلةٌ : حرفُ عطفٍ

للاستدراكِ والتحقيقِ يُوجِبُ بها بعد نفي ، إلا أنَّ

الثقيلةُ تعملُ عملَ إنَّ تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ

ويُستدركُ بها بعد النفي والإيجابُ . تقولُ :

ما جاءني زيدٌ لكنَّ عمرا قد جاء ، وما تكلمَ زيدٌ

لكنَّ عمرا قد تكلمَ . والخفيفةُ لا تعملُ لأنها

تقعُ على الأسماءِ والأفعالِ ، وتقعُ أيضا بعد النفي إذا

ابتدأتُ بما بعدها . تقولُ : جاءني القومُ لكنَّ

عمرو لم يحمي ، فترفعُ . ولا يجوزُ أن تقولَ لكن

عمرو وتسكتُ حتَّى تأتي بجملةٍ تامةٍ . فأما إنَّ

كانت عاطفةً اسما مفردا على اسمٍ مفردٍ لم يجرُ أن

تقعُ إلا بعد نفي ، وتلزمُ الثاني مثلَ إعرابِ الأولِ

تقولُ : ما رأيتُ زيدا لكنَّ عمرا ، وما جاءني

زيدٌ لكنَّ عمرا . وأما قولُ الشاعرِ :

فَلَسْتُ بِأَتِيهِ ولا أستطيعه

ولاكِ اسْقِنِي إنَّ كانِ ماؤكِ ذا فَضْلٍ

فإنه أرادَ ولكنَّ ، فحذفَ النونَ ضرورةً ،

وهو قبيحٌ .

سمين يسمى العجوة ، والجمع لِنٌ ، وجمع اللينِ
لِيَانٌ ، مثل ذئب وذئاب ، قال امرؤ القيس :

وسالفة كسحوقِ الليأ
نِ أضرَمَ فيها الغويئِ السُمرُ

[لن]

اللُهْنَةُ بالضم : السُّفْةُ ، وهو ما يتعلل به
الإنسان قبل إدراك الطعام . تقول لهْنْتُهُ تلهيناً
فتلهَنَ ، أى سلفته . ويقال : ألهنتُهُ ، إذا
أهديت له شيئاً عند قدومه من سفره .

وقولهم : لهْنِكَ بفتح اللام وكسر الهاء :
كلمة تستعمل عند التوكيد ، وأصلها لِإِنِّكَ ،
فأبدلت الهمزة هاء ، كما قالوا في إِيَّاكَ : هِيَاكَ .
وإنما جاز أن يجمع بين اللام وإنَّ وكلاهما للتوكيد
لأنَّك لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظُ إنَّ فصار
كأنها شيء آخر . قال الشاعر :

لهْنِكَ من عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ

على كاذبٍ من وعدها ضَوْهٌ صَادِقِ
اللام الأولى للتوكيد ، والثانية لام إنَّ .
وقال أبو عبيد : أنشدنا الكسائي :

لهْنِكَ من عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ

على هَنَوَاتٍ كاذبٍ من يقولها^(١)

(١) قبله :

وبى من تباريح الصباية لوعة

قتيلة أشواقى وشوقى قتيلاً

(٢٧٧ - ص ٦)

وبعض النحويين يقول : أصله أنَّ ، واللام
والكاف زائدتان ، يدلُّ على ذلك أنَّ العرب
تُدْخِلُ اللامَ في خبرها . وأنشد القراء :

* ولكننى في حُبِّهَا لَكَمِيدٌ^(١) *

وقوله تعالى : ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي ﴾ ،
يقال أصله لَكِنُّ أَنَا ، فحذفت الألف فالتقت
نونان ، فجاء بالتشديد لذلك .

[لن]

لَنْ : حرفٌ لنفى الاستقبال ، وتنصب به
تقول : لَنْ تقوم .

[لون]

اللونُ : هيئةٌ كالسواد والحمره .

ولوْنَتُهُ فتلَوْنٌ .

واللونُ : النوع .

وفلان مُتلَوْنٌ ، إذا كان لا يثبت على

خُلُقٍ واحد .

ولوْنُ البسرُ تلوِيناً ، إذا بدا فيه أثر النضج .

واللونُ : الدقلُ ، وهو ضربٌ من النخل .

وقال الأخفش : هو جماعةٌ ، واحدها لِينَةٌ ،

ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء .

ومنه قوله تعالى : ﴿ مَا قَطَّعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ وتمرها

(١) الرواية : « لعميد » بالعين .

فصل الميم

[مأن]

المَوْثُونَةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ فَعُولَةٌ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَيْنِ ، وَهِيَ التَّعَبُ
وَالشَّدَّةُ (١) . وَيُقَالُ هِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْأَوْزِ ، وَهِيَ
الْخُرْجُ وَالْعِدْلُ ، لِأَنَّهَا تَقِلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ .

قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَوْ كَانَتْ مَفْعَلَةٌ لَكَانَتْ
مَثْبُتَةً مِثْلَ مَعِيشَةٍ .

وَعِنْدَ الْأَخْفَشِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةٌ .

وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمْوَانُهُمْ مَأْنًا ، إِذَا احْتَمَلَتْ

(١) وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَظِيمُ التَّعَبِ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى مَنْ
يَعُولُ .

وَالْمَوْثُونَةُ : التَّثْقُلُ ، وَفِيهَا لُغَاتٌ إِحْدَاهَا عَلَى
فَعُولَةٍ بَفَتْحِ الْغَاءِ ، وَبِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَالْجَمْعُ
مَثُونَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ أَمْوَانُهُمْ مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَتَيْنِ ، وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ مَوْثُونَةٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَمِيرُنَا مَوْثُونَتُهُ خَفِيفَةٌ *

وَالْجَمْعُ مَوْثُونٌ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَالثَّلَاثَةُ
مَوْثُونَةٌ بِالْوَاوِ ، وَالْجَمْعُ مَوْثُونٌ مِثْلُ سُورَةٍ وَسُورٍ .
يُقَالُ مِنْهَا : مَا نُهُ يَمْوُونُهُ مِنْ بَابِ قَالَ . عَنْ
الْمَصْبَاحِ .

وَقَالَ : أَرَادَ اللَّهُ إِنَّكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ ، فَحَذَفَ
الْلَامَ الْأُولَى مِنْ اللَّهِ ، وَالْأَلْفَ مِنْ إِنَّكَ ، كَمَا
قَالَ الْآخَرُ :

* لِأَنَّ ابْنَ عَمِّكَ وَالنَّوَى تَعَدُّو *

أَرَادَ : اللَّهُ ابْنُ عَمِّكَ ، أَيْ وَاللَّهُ . وَالتَّقْوِيلُ
الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

[لين]

اللَّيْنُ : ضِدُّ الْخَشُونَةِ . يُقَالُ : لِأَنَّ الشَّيْءَ
يَلِينُ لِينًا ، وَشَيْءٌ لَيِّنٌ وَلَيِّنٌ مَخْفَفٌ مِنْهُ ،
وَالْجَمْعُ أَلْيِنَاءٌ .

وَقَوْمٌ لَيِّنُونَ وَأَلْيِنَاءٌ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ لَيِّنٍ
مَشْدَدٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى
أَفْعِلَاءَ .

وَاللَّيَّانُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ مِنَ اللَّيْنِ . تَقُولُ :
هُوَ فِي لَيَّانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ فِي نَعِيمٍ
وَخَفِيفٍ .

وَلَيِّنْتُ الشَّيْءَ وَأَلْيَيْتُهُ ، أَيْ صَيَّرْتَهُ لَيِّنًا .
وَيُقَالُ أَيْضًا أَلَيْتُهُ وَأَلْيَيْتُهُ ، عَلَى النِّقْصَانِ
وَالْتِمَامِ ، مِثْلُ أَطَلْتُهُ وَأَطَوَّيْتُهُ .

وَاللَّيَّانُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَايِينَةُ وَالْمَلَاظِفَةُ .
تَقُولُ : لَا يَلِينِي مُلَايِينَةٌ وَوَلِيَّانًا .
وَاسْتَلَّانَهُ : عَدَّهُ لَيِّنًا .
وَتَلَّيْنٌ : تَمَلَّقٌ .

مَثْنَةٌ من الفِعَالِ الأعْوَجِ

وهذا الحرف هكذا يُروى في الحديث والشعر
بتشديد النون ، وحته عندى أن يقال مَثْنِيَّةٌ ، مثال
مَعِينَةٍ على فَعِيلَةٍ ، لأن الميم أصلية ، إلا أن يكون
أصل هذا الحرف من غير هذا الباب ، فتكون
مَثْنَةٌ مَفْعَلَةٌ من إنَّ المكسورة المشددة ، كما يقال
هو مَعَسَاةٌ من كذا ، أى مَجْدَرَةٌ ومِظَنَةٌ ، وهو
مبنىٌّ من عَسَى . وكان أبو زيد يقول : مَثْنَةٌ بالناء ،
أى مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ ونحو ذلك ،
وهو مَفْعَلَةٌ من أَنَّهُ يَوْثُهُ أَتَى ، إذا غلبه بالحجّة .
الأصمى : مَاءَنْتُ في هذا الأمر على وزن
مَا عَنْتُ ، أى رَوَّأْتُ .

ويقال : أَمَانٌ مَأْنُكَ وَأَشَانٌ شَأْنُكَ ، أى
اعمل ما تُحْسِنُه .

والمَأْنُ والمَأْنَةُ : الطِيفُفَةُ ، والجمع مَأْنَاتٌ
ومُثُونٌ أيضاً على فِعْمُولٍ مثل بَدْرَةٍ وبُدُورٍ على
غير قياس .

أبو زيد : مَأْنْتُ الرجل أَمَانَهُ مَأْنًا ، إذا
أصبحت مَأْنَتَهُ . قال : وهى ما بين سُرَّتَيْهِ وعانته
وشرسُوفِهِ .

والمَأْنُ أيضاً : الخشبة فى رأسها حديدة تُتَارَكُ
بها الأرض ، عن أبى عمرو وابن الأعرابى .

مُؤْتَنَّتَهُمْ . ومن ترك الهمز قال : مُنْتَنَّتَهُمْ
أَمْوَنُهُمْ .

وأَتَانِي فلان وما مَأْنْتُ مَأْنَهُ ، أى لم
أكثر له . قال الكسائى : وما تَهَيَّأت له .
وقال أعرابىٌّ من سُلَيْمٍ : أى ما علمت بذلك .
وهو يَمَأْنُهُ ، أى يعلمه . وأنشد :
إذا ما علمتُ الأمرُ أقررتُ علمهُ
ولا أدعى ما لستُ أَمَأْنُهُ جَهلاً
كفى باسرى يوماً يقول بعلمِهِ
ويسكتُ عما ليس يعلمه فضلاً
ومَأْنْتُ فلاناً تَمْنِيَةً ، أى أعلمته . وأنشد
الأصمى للمرّار الفقعسى :

فهمأسوا شيئاً فقالوا عرّسوا

من غير تَمْنِيَةٍ لغير مُعرّسٍ

أى من غير تعريف ولا هوى فى موضع التعرّيس .
والتَمْنِيَةُ : الإعلامُ .

والمُئِنَّةُ : العلامةُ . وفى حديث ابن مسعود :

« إن طول الصلاة وقصر الخطبة مَثْنَةٌ من فقه
الرجل » . قال الأصمى : سألنى شعبة عن هذا
الحرف فقلت : مَثْنَةٌ أى علامةٌ لذلك وخليق
لذلك . قال الراجز :

إن اكتحالاً بالتقى الأبلج

ونظراً فى الحاجب المزجج

وَمَتِّينُ القوسِ بالعقبِ ، والسقاءِ بالرُّبِّ :
شدُّه وإصلاحه بذلك .

[متن]

المثانةُ : موضع البول .
ومثنته أمثنته^(١) بالضم مثناً ، فهو ممتنونٌ ،
إذا أصبت مثانتهُ .

ويقال : مئن الرجل بالكسر فهو أمئتنٌ
بين المئين إذا كان لا يتمسك بوله . والمرأة
مئنائه .

قال الكسائي : يقال رجل : مئنٌ وممتنونٌ
للذي يشتكى مثانتهُ . وفي حديث عمار : « أنه
صلى في ثيِّبانٍ وقال : إني ممتنونٌ » .

[مجن]

المُجُونُ : أن لا يبالي الإنسان ما صنع .
وقد مجن بالفتح يمجن مججوناً ومجاناً ، فهو
ماجنٌ ؛ والجمع المجانُ .
وقولهم : أخذه مججاناً ، أي بلا بدل . وهو
فَعَّالٌ ، لأنه ينصرف .

والمُجَّجُنُ من النوق : التي ينزو عليها غير
واحدٍ من الفحولة فلا تكاد تلتقح .
وطريقٌ مُمججِنٌ ، أي ممدود .

(١) مَثْنَةٌ يَمْتَنُهُ من باب ضرب ، ومَثْنَةٌ
يَمْتَنُهُ من باب نصر : أصاب مثانته .

[متن]

المتنُّ من الأرض : ما صلَّب وارتفع ، والجمع
مَتَانٌ ومُتُونٌ . قال^(١) :

* والقومُ قد طعنوا مِتَانَ السَّجْسَجِ^(٢) *

ومَتْنُ الشيء بالضم مَتَانَةٌ ، فهو مَتِينٌ ،
أي صلَّبٌ .

ومَتْنًا الظَّهْرُ : مُكْتَنَفًا الصُّلْبِ عن يمينٍ
وشمالٍ من عَصَبٍ ولحمٍ ، يذگر ويؤنث .
ومَتْنَتُ الرجل مَتْنَةٌ : ضربت مَتْنَهُ .

ومَتْنُ السهم : مادون الريش منه إلى
وسطه .

ويقال أيضا : رجلٌ مَتْنٌ من الرجال ،
أي صلَّبٌ .

ومَتْنٌ به مَتْنَةٌ : سار به يومه أجمع .

والمَتَانَةُ : المباعدة في الفاية . يقال : سار
سيراً مُمَاتِنًا ، أي شديداً .

ومَاتَنَهُ ، أي ماظله .

ومَتْنَتُ الكبش : شققت صُفْنَهُ واستخرجت
بيضته بعروقها .

(١) الحارث بن حذرة .

(٢) صدره :

* أنى اهتديتِ وكنيتِ غير رَجِيْلَةٍ *

قد حكم القاضي بأمرٍ عدلٍ
أن يَمْنَحُوهَا^(١) بِمَا نِي أدلٍ

[مدن]

مَدَنَ بِالْمَكَانِ : أقام به . ومنه سُمِّيَتْ .
الْمَدِينَةُ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى مَدَائِنَ بِالْهَمْزِ ،
وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُدُنٍ وَمُدُنٍ ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ .
وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرَ : أَنَّهَا مَفْعَلَةٌ مِنْ دِنْتُ ، أَيْ
مَلَكَتُ .

وَفَلَانٍ مَدَّيْنٍ الْمَدَائِنَ ، كَمَا يُقَالُ : مَهَمَّرَ
الْأَنْصَارَ .

وَسَأَلَتْ أَبَا عَلِيٍّ الْفَسَوِيَّ عَنْ هَمْزِ مَدَائِنَ
فَقَالَ : فِيهِ قَوْلَانِ ، مِنْ جَعَلَهُ فَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ :
مَدَّيْنًا بِالْمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ ، هَمْزُهُ . وَمَنْ جَعَلَهُ
مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِكَ دِينَ ، أَيْ مَلَكَ لَمْ يَهْمَزْهُ ، كَمَا
لَا يَهْمَزُ مَعَايِشَ .

وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْتَ مَدَّيْنِي ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدَّيْنِي ،
وَإِلَى مَدَائِنِ كَسْرِي مَدَائِنِي ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ ،
لَثَلَا يَخْتَلِطُ .

وَمَدَّيْنٌ : قَرْيَةٌ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَنْ تَمْنَحُوهَا » .

[منجن]

الْمَنْجَنُونَ : الدُّوَلَابُ الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمَحَالَّةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى فَعْلُولٍ ، وَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
كَمَا قُلْنَا فِي مَنْجِنِيْقٍ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى مَنْاجِينٍ .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) :

* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَنَانَ الْفَارِقِ^(٢) *

وَيُرْوَى : « وَمَنْجَنِينَ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

[من]

مَحَنَتُ الْبُئْرَ مَحْنًا ، إِذَا أُخْرِجَتْ تَرَابُهَا وَطِينُهَا .
وَالْمِحْنَةُ : وَاحِدَةُ الْمِحَنِ الَّتِي يُمْتَحَنُ بِهَا
الْإِنْسَانُ مِنْ بَلِيَّةٍ .
وَمَحَنْتُهُ وَمُتَحَنَّتُهُ ، أَيْ اخْتَبَرْتَهُ ، وَالْأَسْمُ
الْمِحْنَةُ .

وَمَحَنَةٌ عَشْرِينَ سَوَاطِئًا ، أَيْ ضَرْبُهُ .
وَأُتِيَتْ فُلَانًا فَمَا مَحَنَنِي شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي .

[محن]

الْمَحْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . وَالْمَحْنُ : الْبُكَاءُ .
وَالْمَحْنُ : النَّزْعُ مِنَ الْبُئْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) لِعَامِرَةَ بْنِ طَارِقٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

* اعْجَلْ بِقَرَبٍ مِثْلِ عَرَبِ طَارِقٍ *

[مرن]

مَرَنَ الشيءَ يَمْرُنُ مَرُونًا ، إذا لَانَ ، مثل
جَرَبَ .

ومَرَنَ على الشيءِ يَمْرُنُ مَرُونًا ومَرَانَةً :
تعوّده واستمره عليه .

يقال : مَرَنْتُ يده على العمل ، إذا صَلُبَتْ .
قال الراجز :

قد أ كُنِبَتْ يداك بعد اللين^(١)

وبعد دُهْنِ البَانِ والمَضُونِ

وَهَمَّتَا بالصَّبرِ والمُرُونِ

ومَرَنَ وجهُ فلانٍ على هذا الأمرِ . وإنه

لمَرَنُ الوجه ، أى صَلُبَ الوجه . قال رؤبة :

* لِزَارِ خَضَمٍ مَعِيلٍ^(٢) مُمْرِنٍ^(٣) *

والمَرِنُ بكسر الراء : الحَالُ والخُلُقُ . يقال :

ما زال ذلك مَرِنِي ، أى حَالِي .

ويقال للقوم : هم على مَرِنٍ واحدٍ ، وذلك

إذا استوت أخلاقهم .

والمَرَنُ ، ساكنٌ : الفِرَاهُ في قول النمر :

(١) صدره :

* خَفِيفَاتُ الشُّخُوصِ وَهُنَّ خُوصٌ *

(٢) الرواية : « فالحِيَالُ » بكسر المهملة وبالياء

الموحدة . وشرَّجَهُ بالشين المعجمة والجيم ، والحِيَالُ

أرض لبني تغلب . والكلام في رواية البيت

عن التكلة .

(١) في اللسان : « بعد لين » .

(٢) قال ابن بري : صَوَابُهُ : « مَعِيكَ »

بالكاف . يقال رجلٌ مَعِيكٌ : ماطلٌ .

(٣) بعده :

* أَلَيْسَ مَلَوِيَّيَ التَّالَوِيَّيَ مِثْفِينِ *

* كَأَنَّ جِلْوَدَهْنَ ثِيَابُ مَرْنٍ^(١) *

وأَمْرَانُ الذِّرَاعِ : عَصْبٌ يُكُونُ فِيهَا .

ومَرْنٌ بغيره يَمْرُنُهُ مَرْنًا ، إذا دهن أسفل

قوائمِهِ مِن حَنِّي بِهِ .

والمَرَانَةُ : اللينُ .

ومَرَانَةٌ : موضعٌ . قال لبيد :

لَمِنْ طَلَلْتُ تَضَمَّنَهُ أُثَالُ

فَسَرَحَهُ فَالمَرَانَةُ فَالحِيَالُ^(٢)

ومَرَانَةٌ : اسمُ ناقةِ ابنِ مُقْبِلٍ . قال :

يَا دَارَ سَأَمِي خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا

إِلَّا المَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا

ويقال : أراد المُرُونَ والعادة ، أى بكثرة

وقوفي وسلامي عليها لتعرف طاعتي لها .

والتَمْرِينُ : التلِينُ .

والمارِنُ : ما لَانَ مِنَ الأنفِ وَفَضَلَ عَنِ

القَصْبَةِ ، وما لَانَ مِنَ الرُّمَحِ . قال عبيدٌ يذكر

ناقته :

هاتيك تَحْمِلْنِي وَأَيُّضَ صَارِمًا
وَمُذَرَّبًا فِي مَارِنٍ مَحْمُوسٍ^(١)

والمَارِنُ من النوق : مثل الماجن ، يقال :
مَارَنْتِ الناقة ، إِذَا ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحَ .

والمُرَّانُ بالضم : الرِّمَاح ، وهو فُعَالٌ ،
الواحدة مُرَّانَةٌ .

ومرَّان^(٢) بالفتح : موضعٌ على ليلتين من
مكة على طريق البصرة ، وبه قبر تميم بن مرَّة .
قال جرير :

(١) قوله مخموس ، بالخاء معجمة ، أى رحماً
طول مارنه خمس أذرع . قاله المؤلف .

(٢) فى اللسان : ومرَّة أبو جعفر المنصور على
قبره بمَرَّانٍ ، وهو موضع على أميال من مكة على
طريق البصرة ، فقال :

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِنْ مَتَوَسِّدٍ

قَبْرًا مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرَّانٍ

قَبْرًا تَصَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَخَشَعًا

عَبَدَ إِلَهَهُ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ

فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَازَعُوا فِي شُبُهَةِ

فَصَلَّ الْخِطَابَ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ

فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى مُؤْمِنًا

أَبْقَى لَنَا عَمْرًا أبا عَمَّانٍ

إِنِّي إِذَا الشَّاعِرُ الْمَغْرُورُ حَرَبْتَنِي

جَارٌ لَقَبِرٍ عَلَى مَرَّانٍ مَرْمُوسٍ

[مرن]

أبو زيد : المُرْزَنَةُ : السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ ، وَالْجَمْعُ
مُرْزَنٌ .

وَالْبَرْدُ : حَبُّ الْمُرْزَنِ .

وَالْمَازِنُ : بَيْضُ الْفِئَلِ .

وَمَازِنٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ مَازِنُ بْنُ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . وَمَازِنٌ فِي بَنِي صَعْصَعَةَ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ . وَمَازِنٌ فِي بَنِي شَيْبَانَ . وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ :
ابْنُ مُرْزَنَةٍ . قَالَ (١) :

كَأَنَّ ابْنَ مُرْزَنَتِهَا جَانِحًا

فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خِنْصِيرٍ

وَالْمُرْزَنَةُ : الْمَطْرَةُ . قَالَ (٢) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْزَنَةً

وَعُفْرُ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَعُ

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي مِعْمَانَ الْمُرْزُونَ . قَالَ

الْكَمِيت :

وَأَمَّا الْأَزْدُ الْأَزْدُ أَبُو سَعِيدٍ

فَأَكْرَهُ أَنْ أُسْمِيَ الْمُرْزُونًا

وَهُوَ أَبُو سَعِيدِ الْمُهَلَّبِ الْمُرْزُونِيُّ ، أَيْ أَكْرَهُ

(١) عمرو بن قبيصة .

(٢) أوس بن حجر .

وَمَشَّنَتِ النَّاقَةُ تَمَشِينًا : دَرَّتْ كَارِهَةً .
وَالْمِشَانُ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ ^(١) . وفي المثل :
« بَيْعَةُ الْوَرَشَانِ تَأْكُلُ رَطْبَ الْمِشَانِ » بِالْإِضَافَةِ .
ويقال : امْتَشِنُ مِنْهُ مَا مَشَنَ لَكَ ، أَيْ خُذْ
مِنْهُ مَا وَجَدْتَ .

وَالْمِشَانُ مِنَ النَّسَاءِ : السَّلِيطَةُ الْمَشَاتِمَةُ .

[معن]

الْمَعْنُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ . قَالَ الزَّمَرُ
ابن تَوْلَبٍ :

وَمَا ضَيَّعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ
فَإِنَّ هَلَاكُ ^(٢) مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ
أَي لَيْسَ بِهِيْنٍ . وَرَجُلٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ .
وَقَوْلُهُمْ : « حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرَجَ »
وَهُوَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ مَطَرٍ
ابن شَرِيكٍ بْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ عَمُّ يَزِيدَ بْنِ
مَزِيدَ بْنِ زَائِدَةَ الشَّيْبَانِيِّ . وَكَانَ مَعْنٌ أَجُودَ
العرب .

ويقال : مَالُهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ .
وَالْمَاعُونُ : اسْمٌ جَامِعٌ لِمَنَافِعِ الْبَيْتِ ، كَالْقَدْرِ
وَالْفَأْسِ وَنَحْوِهَا . قَالَ الْأَعْشَى :

(١) في المخطوطات : « نوعٌ من التمر » .

(٢) في اللسان : « فإن ضياع » .

أَنْ أُنْسِبَهُ إِلَى الْمَزُونِ ، وَهِيَ أَرْضُ عَمَانَ . يَقُولُ :
هُوَ مِنْ مَضَرَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنَى بِالْمَزُونِ
الْمَلَّاحِينَ . قَالَ : وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكَانَ
جَمَلَ الْأَزْدَ مَلَّاحِينَ بِشَحْرِ عَمَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ
بِسِتْمِائَةِ سَنَةٍ .

وَمُزَيْنَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مَضَرَ ، وَهُوَ مُزَيْنَةُ بْنُ
أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ ؛ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
مُزَيْنِيٌّ .

[معن]

الْمَشْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ بِالسُّوْطِ . يُقَالُ :
مَشَنَّهُ مَشْنًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَفِي أَحَادِيدِ السِّيَاطِ الْمَشْنُ ^(١) *
وَأَمْتَشَنَتُ الشَّيْءَ : أَقْطَعْتُهُ وَاحْتَلَسْتَهُ .
وَأَمْتَشَنَتُ السَّيْفَ : اسْتَلَسْتَهُ .

وَحَكَى ابْنُ السُّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ : مَرَّتْ
لِي غِرَارَةٌ فَمَشَنَتْنِي وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةً ، وَهُوَ الشَّيْءُ
لَهُ سَعَةٌ ^(٢) وَلَا يَهْوِرُ لَهُ ، مِنْهُ مَا بَصَّ مِنْهُ دَمٌ وَمِنْهُ
مَا لَمْ يَجْرَحِ الْجِلْدَ . يُقَالُ : مَشَنَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا
ضَرَبَهُ فَفَقَّرَ الْجِلْدَ .

(١) بعده :

* شَافٍ لِبَغْيِ الْكَلْبِ الْمَشِيْطَنِ *

(٢) قوله : وهو الشيء له سعة ، عبارة القاموس :

وهو الجرح له سعة .

ومن الناس من يقول : المَاعُونُ أصله مَعُونَةٌ والألف عوضٌ من الهاء .

وَأَمَعَنَ الفرس : تباعدَ في عدوه .

وَأَمَعَنَ فلانٌ بحقِّي : ذهب به .

وَأَمَعَنْتِ الأرضُ : رَوَيْتُ .

وماءٌ مَعِينٌ ، أى جارٍ . ويقال هو مفعولٌ من عُنْتُ الماءَ إذا استنبطته .

وكلاً مَمْعُونٌ : جرى فيه الماء .

والمُعْنَانُ : تجارى الماء في الوادى .

والمَعَانُ : المباءة والمنزل .

ومَعَانٌ : موضع بالشام .

[مكن]

مَكَّنَهُ اللهُ من الشيء وأَمَكَّنَهُ منه ، بمعنى .

واستَمَكَّنَ الرجل من الشيء وتمكَّنَ منه ،

بمعنى .

وفلان لا يُمَكِّنُهُ النهوض ، أى لا يقدر

عليه .

وقولهم : ما أمكَّنَهُ عند الأمير ، شاذٌ .

والمَكْنُ : بيض الضبِّ . قال (١) :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طعامُ العرْيَدِ

بِ لا تشبهه نفوسُ الصَّجَمِ

(١) أبو الهندي .

(٢٧٨ - صحاح - ٦)

بَأَجْوَدَ منه بمَاعُونِهِ

إذا ما سماؤهم لم تَغِيْمُ

ويسمى الماء أيضاً مَاعُونًا ، وينشد :

* يَمِجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونََ صَبًّا (١) *

وتسمى الطاعة مَاعُونًا .

وحكى الأخفشُ عن أعرابيٍّ فصيحٍ : لو قد

نزلنا لصنعتُ بناقتك صنيعاً تعطيك المَاعُونََ ، أى

تفقد لك وتطيعك .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ ﴾ قال

أبو عبيدة : الماعون في الجاهلية كلُّ منفعةٍ وعطيَّةٍ .

قال الأعشى :

بَأَجْوَدَ منه بمَاعُونِهِ

إذا ما سماؤهم لم تَغِيْمُ

قال : والمَاعُونَُ في الإسلام : الطاعةُ والزكاةُ .

وأُشْدُ للرأعي :

قومٌ على الإسلام لَمَّا يَمْنَعُوا

مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَهْلِيلَا (٢)

(١) أقول لصاحبى ببراى تجد

تبصّر هل ترى برقا أراه

يمج صبيره الماعون تجا

إذا نسم من الهيف اعتراه

(٢) في اللسان : « وَيَبْدَلُوا التَهْلِيلَا » .

والمَكْنَانُ بالفتح والتسكين : نبتٌ . ومعنى قول النحويين في الاسم : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ معربٌ ، كعمرَ وإبراهيمَ . فإذا انصرف مع ذلك فهو المُتَمَكِّنُ الأَمَكِّنُ ، كزيدٍ وعمرٍ . وغير المُتَمَكِّنِ هو المبنى ، كقولك : كيفَ وأينَ . ومعنى قولهم في الظرف : إِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ ، أى إِنَّهُ يستعمل مرّةً ظرفاً ومرّةً اسماً ، كقولك جلستَ خَلْفَكَ فتنصب ، ومجلسى خَلْفَكَ فترفع في موضع يصلح أن يكون ظرفاً . وغير المُتَمَكِّنِ هو الذى لا يُستعمل في موضع يصلح أن يكون ظرفاً إلا ظرفاً ، كقولك لقيته صباحاً وموعدك صباحاً ، فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع إذا أردت صباحَ يومٍ بعينه . وليس ذلك لعلّةٍ توجب الفرقَ بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك ، وإِذَا يؤخذ سماعاً عنهم ، وهى صباحٌ ، وذو صباحٍ ، ومساءً ، وعشيّةٌ وعشاءٌ ، وضحىٌ وضحوّةٌ ، وسحرٌ ، وبكرٌ وبكرةٌ ، وعتمَةٌ ، وذات مرّةٍ وذات يومٍ ، وليلٌ ونهارٌ ، وبُعِيدَاتٌ بَيْنَ . هذا إذا عنيت بهذه الأوقات يوماً بعينه . أما إذا كانت نكرةً وأدخلت عليها الألف واللام تكلمتَ بها رفعاً ونصباً وجرّاً . قال سيبويه : أخبرنا بذلك يونسُ النحوى .

والمَكْنَةُ بكسر الكاف : واحدة المَكِينِ والمَكِينَاتِ . وفي الحديث : « أَقْرِؤْوا الطيرَ على مَكِينَاتِهَا » ومَكِينَاتِهَا بالضم .

قال أبو زياد الكلبيّ وغيره من الأعراب : إِنَّمَا لا نعرف للطير مَكِينَاتٍ وإِنَّمَا هى وَكِينَاتٌ . فَأَمَّا المَكِينَاتُ فَإِنَّمَا هى للضباب .

قال أبو عبيد : ويجوز في الكلام ، وإن كان المَكْنُ للضباب ، أن يُجَمَلَ للطير تشبيهاً بذلك ، كقولهم : مشافر الحبشىّ ، وإِنَّمَا المشافر للابل . وكقول زهيرٍ يصف الأسد :

* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمْ ^(١) *

وإِنَّمَا لَهُ مَخَالِبٌ . قال : ويجوز أن يراد به على أَمَكِينَتِهَا ، أى على مواضعها التى جعلها الله لها ، فلا تَزْجُرُوها ولا تلتفتوا إليها ، لأنها لا تضرُّ ولا تنفع ، ولا تعدو ذلك إلى غيره .

ويقال : الناس على مَكِينَاتِهِمْ ، أى على استقامتهم .

الكسائى : أَمَكْنَتِ الضَبَّةُ : جمعتَ بيضها في بطنها ، فهى مَكُونٌ .

وقال أبو زيد : أَمَكْنَتِ الضَبَّةُ فهى مُمَكِّنٌ ، وكذلك الجرادة .

(١) صدره :

* لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدِّفٌ *

[من]

الْمِنَّةُ بِالضَّمِّ : الْقُوَّةُ . يُقَالُ : هُوَ ضَعِيفٌ
الْمِنَّةُ .

وَمِنَّهُ السَّيْرُ : أضعفه وأعياه .

وَمَنَّتُ النَّاقَةَ : حَسَرْتُهَا .

وَرَجُلٌ مَنَّيْنٌ ، أَيْ ضَعِيفٌ كَأَنَّ الدَّهْرَ مَنَّهَ ،
أَيْ ذَهَبَ بِمَنْتِهِ ، أَيْ بِقُوَّتِهِ .

وَالْمَنَّيْنُ : الْخَبْلُ الضَّعِيفُ . وَالْمَنَّيْنُ : الْعِبَارُ
الضَّعِيفُ .

وَالْمَنَّ : الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ انْقَطَعَ . وَمَنْهَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . قَالَ لَبِيدُ :

لِمَعْقِرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا يُبْنُ طَعَامُهَا

وَمَنْ عَلَيْهِ مَنَّا : أَنْعَمَ .

وَالْمَنَّانُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى :

وَالْمَنَّيْنِي مِنْهُ كَالْحَصِيصِيِّ .

وَمَنْ عَلَيْهِ مِنَّةٌ ، أَيْ ائْتَنَ عَلَيْهِ . يُقَالُ :

« الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ » .

أَبُو عَيْدٍ : رَجُلٌ مَمْنُونَةٌ : كَثِيرُ الْاِمْتِنَانِ .

وَالْمَمْنُونُ : الدَّهْرُ . قَالَ الْأَعْشَى :

أَأَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَّ بِهِ

رَيْبُ الْمَمْنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِيلٌ خَبِيلٌ

وَالْمَمْنُونُ : الْمَنِيَّةُ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْمَدَدَ وَتَنْقُصُ

الْمَدَدَ . قَالَ الْفَرَاءُ : وَالْمَمْنُونُ مُؤَنَّثَةٌ ، وَتَكُونُ
وَاحِدَةً وَجَمَاعًا .

وَالْمَنَّ : الْمَنَّاءُ ، وَهُوَ رِطْلَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْنَانٌ ،
وَجَمْعُ الْمَنَّاءِ أَمْنَاءٌ .

وَالْمَنَّ : شَيْءٌ حَلَوٌ كَالطَّرَنْجَبِيِّنِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « السَّكَاةُ مِنَ الْمَنَّ » .

وَمَنَّ : اسْمٌ لِمَنْ يَصْلُحُ أَنْ يُخَاطَبَ ، وَهُوَ
مُبْهَمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ ، وَهُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَيَكُونُ
فِي مَعْنَى الْجَمَاعَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ
مَنْ يَعْصُونَ لَهُ ﴾ . قَالَ الْمَتَلَسُّ (١) :

لَسْنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادُ دَارِهَا

تَكَرَّيْتَ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا

فَأَنْتَ فِعْلٌ مَنَّ ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى
لِأَعْلَى اللَّفْظِ . وَالْبَيْتُ رَدِيٌّ ، لِأَنَّهُ أَبْدَلَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ الْاسْمُ .

وَلَهَا أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ : الْاسْتِفْهَامُ ، نَحْوُ مَنْ
عِنْدَكَ . وَالخَبْرُ ، نَحْوُ رَأَيْتَ مَنْ عِنْدَكَ . وَالْجَزَاءُ ،
نَحْوُ مَنْ يُكْرِمُنِي أُكْرِمُهُ . وَتَكُونُ نَكْرَةً
مَوْصُوفَةً ، نَحْوُ مَرَّتْ بِمَنْ مُحْسِنٍ ، أَيْ بِإِنْسَانٍ
مُحْسِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

(١) صَوَابُهُ الْأَعْشَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . انظُرْ

دِيْوَانَ الْأَعْشَى ص ١٥٤ .

(٢) بِشِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ

الْأَنْصَارِيِّ .

وكفى بنا فضلاً على من غيرنا

حُبُّ النبيِّ محمدٍ إيانا

خفض غيراً على الإتياع لمن ، ويجوز فيه
الرفع على أن تجعل من صلة بإضمار هو .

وتحكى بها الأعلامُ والكُنى والنكراتُ
في لغة أهل الحجاز . إذا قال رأيت زيدا قلت :
من زيدا ؟ وإذا قال : رأيت رجلاً قلت : من
لأنه نكرة وإن قال : جاءني رجلٌ قلت : منو .

وإن قال : مررتُ برجلٍ قلت مني . وإن قال
جاءني رجلانٍ قلت : منان . وإن قال مررتُ
برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما . وكذلك
في الجمع : إن قال جاءني رجالٌ قلت منون ومنين
في النصب والجر ، ولا تحكى بها غير ذلك .

ولو قال رأيت الرجل قلت : من الرجلُ
بالرفع لأنه ليس بعلم . وإن قال : مررت بالأمير
قلت : من الأمير . وإن قال : رأيت ابن أخيك
قلت : من ابن أخيك بالرفع لا غير . وكذلك
إن أدخلت حرفَ العطف على من رفعت لا غيرُ ،
قلت : فمن زيد ، ومن زيد . وإن وصلت
حذفت الزيادات قلت : من يا هذا . وقد جاءت
الزيادة في الشعر في حال الوصل . قال الشاعر (١) :

(١) نمر بن الحارث الضبي .

أتوا نارِي فقلتُ منون أتم

فقالوا الجنُّ قلتُ عموا ظلّاما

وتقول في المرأة : منه ومنتان ومنات ، كله
بالتسكين وإن وصلت قلت : منه يا هذا بالتنوين
ومنات . [ياهؤلاء] (١) وإن قال : رأيت رجلاً
وحاراً قلت : من وأياً ، حذفت الزيادة من الأول
لأنك وصلتته . وإن قال : مررت بحمارٍ ورجلٍ
قلت أيّ ومني . فقيس عليه .

وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء
منه ، ويرفعون المعرفة بعد من اسماً كان أو كنيةً
أو غير ذلك . والناس اليوم في ذلك على لغة أهل
الحجاز .

وإذا جعلت من اسماً متمكناً شدته لأنه
على حرفين ، كقول الراجز (٢) :

* حتى أئخناها إلى من ومن * (٣)

أى أبركنها إلى رجلٍ وأىً رجلاً يريد
بذلك تعظيم شأنه .

و(من) بالكسر : حرفٌ خافضٌ ، وهو
لابتداء الغاية ، كقولك : خرجت من بغداد إلى

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) خطام المجاشعي .

(٣) قبله :

* فرحلوها رحلةً فيها رعن *

وقد تكون بمعنى على ، كقوله تعالى :
﴿ وَنَصَرْنَاَهُ مِنْ الْقَوْمِ ﴾ ، أى على القوم .
وقولهم فى القسم : مِنْ رَبِّى مَا فَعَلْتُ ، فِرْنُ
حرف جرّ وضعت موضع الباء ههنا ، لأنّ حروف
الجرّ ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى .
ومن القرب من يحذف نونه عند الألف واللام
لا لقاء الساكنين ، كما قال :

أَبْلُغْ أَبَا دَخْتَنُوسَ مَأْلَكَةَ
غير الذى قد يقال مِلْكَادِبِ

[مون]

مَانَهُ يَمُونُهُ مَوْنًا ، إذا احتمل مَوْنَتَهُ وقام
بكفائته ، وهو رجل مَمُونٌ ، عن ابن السكيت .

[من]

المِهْنَةُ بالفتح : الخِدْمَةُ .

وحكى أبو زيد والكسائى : المِهْنَةُ بالكسر ،
وأنكره الأصمى .

والمَاهِنُ : الخَادِمُ . وقد مَهَنَ القَوْمَ يَمُهِنُهُمْ
مِهْنَةً ، أى خَدَمَهُمْ .

ويقال أيضاً : مَهَنْتُ الإِبِلَ مِهْنَةً ، إذا
حَلَيْتَهَا عن الصَّدْرِ .

والمَهْنَتُ الشَّيْءُ : ابتذله . وَأَمَهْنَتُهُ :
أَضَعَفْتَهُ .

ورجلٌ مِهِينٌ ، أى حَقِيرٌ .

السكوفة . وقد تكون للتبويض كقولك : هذا
الدرهم من الدراهم . وقد تكون للبيان والتفسير ،
كقولك : لله دَرَكٌ مِنْ رَجُلٍ ! فنكون مِنْ
مفسرةً للاسم المكثف فى قولك دَرَكٌ وترجمةً عنه .
وقوله تعالى : ﴿ وَيُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ
فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ فالأولى لا ابتداء الغاية ، والثانية
للتبويض ، والثالثة للتفسير والبيان .

وقد تدخل مِنْ توكيداً لغواً كقولك :
ما جِئَنِى مِنْ أَحَدٍ ، وَيُوجِّهُ مِنْ رَجُلٍ ،
أَكَّدْتَهُمَا بِمِنْ .

وقوله تعالى : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
الْأَوْثَانِ ﴾ أى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الَّذِى هُوَ الْاَوْثَانُ .
وكذلك نوبٌ مِنْ خَرٍّ .

وقال الأَخْفَشُ فى قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى
المَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ وقوله تعالى :
﴿ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ :
إِنَّمَا أُدْخِلَ مِنْ توكيداً ، كما تقول رأيت
زيداً نفسه .

وتقول العرب : ما رأيتُهُ مِنْ سَنَةٍ ، أى منذ
سنة . قال تعالى : ﴿ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ . وقال زهير :

لِئِنْ الدِّيَارُ بَقِيَتْ الحِجْرُ

أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

[مين]

الْمَيْنُ : الكَذِبُ . قال عدى بن زيد :
فَقَدَّمْتُ^(١) الْأَدِيمَ لِزَاهِشِيهِ
وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذْبًا وَمَيْنًا
والجمع مَيُونٌ . يقال : « أ كثر الظنون
مَيُونٌ » .

وقد مَانَ الرجل يَمِينُ مَيْنًا ، فهو مَائِنٌ
ومَيُونٌ .
وَوُدُّ فُلَانٍ مُتَمَائِنٌ .

فصل النون

[نون]

النَّوْنُ : الرائحة الكريهة . وقد نَوَّنَ الشيء
وأَنْوَّنَ بمعنى ، فهو مُنَوَّنٌ ومُنَوَّنٌ ، كسرت الميم
اتباعاً لكسرة التاء ، لأن مَفْعَلًا ليس من
الأبنية .

وَنَنْتَهُ غَيْرُهُ تَنْتِينًا ، أى جعله مُنَوَّنًا .
ويقال قومٌ مَنَاتِينٌ . قال الراجز^(٢) :
قالت سُلَيْمَى لا أَحِبُّ الْجَعْدِينَ
ولا السَّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتِينٌ
وقد قالوا : ما أَنْتَنَهُ .

(١) فى اللسان : « قَدَدَتِ » .

(٢) ضَبَّ بن نُعْرَةَ .

[نحنن]

نَحْنُنُ : جمع أَنَا من غير لفظه ، وحرك آخره
بالضم لالتقاء الساكنين ، لأن الضمة من جنس
الواو التى هى علامة للجمع .
ونَحْنُنُ كنايةٌ عنهم .

[نون]

النُّونُ : الحوت ، والجمع أَنْوَانٌ ونَيْنَانٌ .
وذو النُّونِ : لقب يونس بن متى عليه السلام .
والنُّونُ : شفرة السيف . قال الشاعر :
* يَذَى نُونَيْنِ قَصَالٍ مِقَطٌّ *

والنُّونُ : اسم سيف لبعض العرب . قال^(١) :
سأجعله مكان النُّونِ مِنِّى
وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ^(٢)
يقول : سأجعل هذا السيف الذى استفدته

(١) الحارث بن زهير .

(٢) قال ابن برى : وصواب إنشاده :

ويخبرهم مكان النُّونِ مِنِّى
وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلَالِ
لأن قبله :

سيخبر قومَهُ حَنْشُ بن عَمْرٍو

بِمَا لاقَاهُمُ وابْنَا هِلَالِ

فى التكلة : « حسن بن وهب إذا لاقاهم » .

مكان ذلك السيف الآخر ، وما أعطيته عن مودة ، بل أخذته عنوة .

والنُونُ : حرفٌ من حروف المعجم ، وهو من حروف الزيادات ، وقد يكون للتأكيدي يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم ، كقولك : والله لأضربن زيداً . ويلحق بعد ذلك الأمر والنهي ، تقول : اضربن زيداً ولا تضربن عمراً . ويلحق في الاستفهام ، تقول هل تضربن زيداً . وبعد الشرط ، كقولك : إما تضربن زيداً اضربه ، إذا زادت على إن (ما) زدت على فعل الشرط نون التأكيدي . قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا تَثَقَّفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾ . وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيداً يارجلان ، وفي فعل الجماعة : يارجال اضربن زيداً بضم الباء ، ويا امرأة اضربن زيداً بكسر الباء ، ويا نسوة اضربن زيداً ، وأصله اضربن بنين بثلاث نونات فتفصل بينهن بالألف وتكسر النون تشبيهاً بنون التثنية .

وقد تكون نون التأكيدي خفيفة كما تكون مشددة ، إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت ، وإذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفاً ، كما قال الأعشى :

* ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبداً (١) *

وربما حذفت في الوصل ، كقول الشاعر (٢) :

اضرب عنك الموم طارقها

ضربك بالسيف قونس الفرس

والخففة تصلح في مكان المشددة ، إلا في

موضعين في فعل الاثنين : يارجلان اضربان

زيداً ، وفي فعل جماعة المؤنث : يا نسوة اضربن

زيداً ، فإنه لا يصلح فيهما إلا للمشددة ، لثلاث

تلتبس بنون التثنية . ويونس يميز الخفيفة ها هنا

أيضاً ، والأول أجود .

وتقول : نونت الاسم تنويناً . والتنوين

لا يكون إلا في الأسماء .

فصل الواو

[وتن]

الواتين : عرق في القلب ، إذا انقطع مات

صاحبه . وقد وتنته ، إذا أصبت وتنته . قال

حميد الأرقط :

(١) صدره :

* ودَا النُصْبِ المنصوبَ لا تنسكته *

(٢) هو طرفة بن العبد .

[وجن]

الْوَجِينُ : العارضُ من الأرض ينقاد ويرتفع قليلاً ، وهو غليظ .

ومنه الوَجْنَاءُ ، وهي الناقة الشديدة شَبَهَتْ به في صلابتها . وقال قومٌ : هي العظيمة الوَجْنَتَيْنِ .

والوَجِينُ : شطّ الوادى .

والوَجْنَةُ : ما ارتفع من الخلدَيْنِ . وفيها أربع لغات : وَجْنَةٌ ، ووَجْنَةٌ ، وأُجْنَةٌ ، ووَجْنَةٌ .

ورجلٌ مُوَجِّنٌ : عظيم الوَجْنَاتِ . ويقال : ما أدرى أىُّ مَنْ وَجَنَ الجِلْدَ هو ، أىُّ أىُّ الناس هو ؟ .

والوَجْنُ : الدَّقُّ .

ويقال : وَجَنَ القَصَّارُ الثوبَ يَجْنُهُ وَجْنًا دَقًّا .

أبو زيد : المِجْنَةُ : المدَقَّةُ ، والجمع مَوَاجِنُ .
وأشدُّ لعامر بن عَقِيلِ السعدى جاهليّ :

رَقَابُ كالمَوَاجِنِ خَاطِيَّاتُ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الأَكْوَارِ كُومُ

قوله خَاطِيَّاتُ بالظاء ، من قولهم : خَطَّابًا .

[ودن]

وَدَنْتُ الشَّيْءَ وَدَنًا وَوَدَانًا : بَلَّسْتُهُ ، فهو مَوْدُونٌ وَوَدِينٌ ، أى متقوع .

وجاء قومٌ إلى بنتِ أُلْحَسِّ بمَجْرٍ فقالوا :
أَحْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَمَلًا ، فقالت : دِنُوهُ .

* مِنْ عَلَقِ المَكَلِيِّ والمَوْتُونِ ^(١) *

والوَاتِنُ : الشَّيْءُ الدَّائِمُ الثَّابِتُ فِي مَكَانِهِ .

قال رؤبة :

* عَلَى أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ الوَثْنِ ^(٢) *

ويروى بالثاء ، وهما بمعنى .

يقال وَثَنَ المَاءُ وَغَيْرُهُ وَوَتُونًا وَتِنَةً أَيْضًا ،

أى دَامَ ولم ينقطع .

والوَاتِنُ : المَاءُ المَعِينُ الدَّائِمُ ، الذى لا يذهب .

عن أبى زيد .

والمَوَاتِنَةُ : الملازمة في قَلَّةِ التفرُّقِ .

[وثن]

الوَثْنُ : الصَّمَمُ ، والجمع وَثْنٌ وَأَوْثَانٌ ، مثل

أَسَدٍ وَأَسْدٍ وَأَسَادٍ .

الأصمعى : اسْتَوَثَنَ الرَّجُلُ مِنَ المَالِ ، إذا

اسْتَكْرَمَ مِنْهُ ، مثل اسْتَوَثَجَ واسْتَوَثَرَ .

والوَاتِنُ مثل الوَاتِنِ ، وهو الثَّابِتُ الدَّائِمُ .

(١) قبله :

شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللِّينِ

وَصَيْفَةٌ خُرْجِنٌ بِالتَّسْنِينِ

(٢) قبله :

* أَمْطَرَ فِي أَكْنَافِ عَيْنِ مُغِينِ *

وَأَتَدَنَّ الشَّيْءَ ، أَى ابْتَلَّ . وَأَتَدَنَةٌ أَيْضًا ،
بِمَعْنَى بَلَّهٗ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَرَأَى لَيْنَ تَغْلِبَ عَنِ شِطَافٍ

كَمْتَدِينَ الصَّفَا كَيْبًا يَلِينَا^(١)

وَالْوَدْنُ أَيْضًا : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ .

يُقَالُ : أَخَذُوا فِي وِدَانِهِ .

وَوَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَدَّتَتْ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا

ضَاوِيًا . وَالْوَلَدُ مَوْدُونٌ وَمُودَنٌ أَيْضًا . قَالَ^(٢) :

وَأُمِّكَ سَوْدَاهُ مَوْدُونَةٌ

كَأَنَّ أَنْامِلَهَا الْحُنْظُبُ

وَمَوْدُونٌ : اسْمُ فَرَسٍ .

[وزن]

الْمِيزَانُ مَعْرُوفٌ ، وَأَصْلُهُ مَوْزَانٌ ، انْقَلَبَتْ

الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ ، أَى انْتَصَفَ .

وَوَزَنْتُ الشَّيْءَ ، وَزَنًا وَزِنَةً .

وَيُقَالُ : وَزَنْتُ فَلَانًا وَوَزَنْتُ لِفَلَانٍ . قَالَ

تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

وَهَذَا يَزَنُ دَرَاهِمًا .

وَدَرَاهِمٌ وَازِنٌ ، أَى تَامٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

مِثْلُ الْعَصَافِيرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةٌ

لَوْ يُوزَنُونَ بَرْفِ الرِّيشِ مَا وُزِنُوا^(٢)

وَوَازَنْتُ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ مُوَازَانَةً وَوَزَانًا .

وَهَذَا يُوَازِنُ هَذَا ، إِذَا كَانَ عَلَى زِنْتِهِ

أَوْ كَانَ مَحَازِيهِ .

وَيُقَالُ : وَزَنَ الْمُعْطَى وَأُزِنَ الْآخِذُ ،

كَمَا يُقَالُ نَقَدَ الْمُعْطَى وَانْتَقَدَ الْآخِذُ . وَهُوَ افْتَعَلَ ،

قَلَبُوا الْوَاوُ تَاءً وَأَدْغَمُوا .

وَالْوَزِينُ : الْحَنْظَلُ الْمَطْحُونُ . وَفَلَانٌ وَزِينٌ

الرَّأى ، أَى رَزِينُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ وَزَنَ الْجَبَلَ ، أَى نَاحِيَةً مِنْهُ .

وَهُوَ زِنَةٌ الْجَبَلِ ، أَى حِذَاهُ . قَالَ سَبْيُوِيَهُ :

نُصِبًا عَلَى الظَّرْفِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : « حَضَارِ الْوَزْنِ مُخْلِفَانِ » ،

وَمَا نَجْمَانِ يَطْلُمَانِ قَبْلَ سُمَيْلٍ .

وَمَوْزَنٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ

مَوْحِدٍ وَمَوْهَبٍ . قَالَ كَثِيرٌ :

(١) قَمَنْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

جَمَلًا عَلَيْنَا وَجُبِينًا عَنِ عَدُوِّهِمْ

لَيْسَتْ ائِخْلَانُ الْجَهْلِ وَالْجُبْنُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الَّذِي فِي شَعْرِهِ : « شَبَهَ الْعَصَافِيرِ » .

(٢٧٩ - صَاح - ٦)

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَتَّى يَلِينَا » .

(٢) حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو رَجُلًا .

كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ

بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَالَهَا^(١)

[وسن]

الْوَسْنُ : النُّعَاسُ . وَالسِّنَّةُ مِثْلُهُ .

وَقَدْ وَسِنَ الرَّجُلُ يَوْسَنُ ، فَهُوَ وَسْنَانٌ .

وَأَسْتَوْسَنَ مِثْلُهُ .

وَأَوْسِنُ يَارْجُلُ لَيْلَتِكَ ، وَالْأَلْفُ أَلْفٌ

وَصَلٌّ .

وَتَقُولُ : مَالَهُ هَمٌّْ وَلَا وَسْنَ إِلَّا ذَاكَ .

وَوَسِنَ الرَّجُلُ أَيْضًا فَهُوَ وَسِينٌ ، أَيْ غَشِيَّ

عَلَيْهِ مِنْ نَتْنِ رِيحِ الْبُئْرِ ، مِثْلُ أُسِينٍ .

وَأَوْسَنَتُهُ الْبُئْرُ . وَهِيَ رَكِيئَةٌ مُوسِنَةٌ ، عَنْ

أَبِي زَيْدٍ .

وَقَوْلُهُمْ : تَوَسَّنَهَا ، أَيْ أَتَاهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ ،

يُرِيدُونَ بِهِ إِتْيَانَ الْفَحْلِ الْنَاقَةِ .

وَأَمْرَأَةٌ مَيْسَانٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، كَأَنَّ بِهَا سِنَّةً

مِنْ رَزَاتِهَا .

وَمَيْسَانٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[وضن]

الْوَضِينُ لِلْيَهُودِجِ بِمَنْزِلَةِ الْبِطَانِ لِلْقَتَبِ ،

وَالْتَصْدِيرُ لِلرَّحْلِ ، وَالْحِزَامُ لِلسَّرِجِ . وَهِيَ كَالنِّسْجِ

إِلَّا أَنَّهَا مِنَ السُّيُورِ إِذَا نُسِجَ نِسَاجَةً بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ مِضَاعَةً . وَالْجَمْعُ وَضُنٌّ . قَالَ الْمُتَّقِبُ^(١) :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي

أَهَذَا دِينُهُ^(٢) أَيْ دِينِي

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَضِيئٌ فِي مَوْضِعٍ مَوْضُونٌ ،

مِثْلُ قَتِيلٍ فِي مَوْضِعٍ مَقْتُولٍ .

تَقُولُ مِنْهُ : وَضَنْتُ النِّسْجَ أَضْنُهُ وَضْنًا ،

إِذَا نَسَجْتَهُ .

وَالْمَوْضُونَةُ أَيْضًا : الدَّرْعُ الْمَنْسُوجَةُ تُوضَنُ

حَلَقُ الدَّرْعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِضَاعَةً . وَيُقَالُ

أَيْضًا مَنْسُوجَةٌ بِالْجَوَاهِرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى

سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ .

[وطن]

الْوَطْنُ : مَحَلُّ الْإِنْسَانِ . وَقَدْ خَفَّفَهُ رُوْبَةٌ

بِقَوْلِهِ :

أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطْنِي^(٣)

(١) الْعَبْدِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَأْبُهُ » .

(٣) قَبْلَهُ :

* كَيْفَا تَرَى أَهْلَ الْعِرَاقِ أَتْنِي *

(١) بَعْدَهُ :

هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمْنَهُ

قَرَابِينَ أُرْدَافُ لَهَا وَشِمَالُهَا

لو لم يكن عامِلها لم أشكن

بها ولم أرْجُن بها في الرُّجِنِ

وأوطانُ الغنم : مرايضها .

وأوطنتُ الأرضَ ، ووطنتُها توطِيناً

واستوطنتُها ، أى اتخذتها وطاناً . وكذلك

الاتطانُ ، وهو افتعالٌ منه .

وتوطِينُ النفس على الشيء ، كالتمهيد .

ويقال : من أين ميطانُك ، أى غايبتك .

والميطانُ : الموضع الذى يُوطَنُ لترسل منه

الخليل في السباق ، وهو أولُ الغاية .

والميتاه والميداه : آخر الغاية .

والموطنُ : المشهدُ من مشاهد الحرب . قال

نعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَ كُمْ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾

وقال طرفة :

على مَوطِنٍ يَخشى الفتى عنده الردى

مَتى تَمَتَرَكَ فِيهِ الفوارسُ تُرْعَدِ

[وعن]

الوعنةُ : الأرض الصلبة .

قال أبو زيد : توعنتِ الناقةُ ، أى سميت

غاية السمن .

[وكن]

الوَكنُ بالفتح : عُش الطائر في جبلٍ أو

جدارٍ . والموَكنُ مثله .

الأصمعى : الوَكنُ : مأوى الطائر في غير

عش . والوَكرُ بالراء : ما كان في عَشٍّ .

أبو عمرو : الوُكْنَةُ^(١) والأُكْنَةُ بالضم :

مواقع الطير حينما وقعت ؛ والجمع وَكِنَانٌ ،

ووَكِنَاتٌ ووُكْنٌ ، كما قلناه في جمع رُكْبَةٍ .

وتقول : وَكِنَ الطائرُ بيضَه يَكِينُهُ وَكِنًا ،

أى حَضَنَه .

وتَوَكَّنَ ، أى تَمَكَّنَ .

والوَاكنُ : الجالس . قال عمرو بن شأس

وذَكَرَ نساءً :

وَمِنْ ظُفْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا

ظَبَاهِ السُّلَى وَآكِنَاتٍ عَلَى الْحَلِجِ

أى جالساتٍ على الطنافس التى وَطَّأَنَّ بها

الهوداج . والسُّلَى : اسم موضع . ونصب

« وآكِنَاتٍ » على الحال .

[وهن]

الوَهنُ : الضَّعْفُ . وقد وَهَنَ الإنسانُ ،

ووهنُهُ غيره . يتعدى ولا يتعدى . وقال طرفة :

* إِنِّى لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَهَرٍ^(٢) *

ووهنَ أيضاً بالكسر وهناً ، أى ضَعُفَ .

(١) الوِكْنَةُ مثلثةٌ ، والوَكْنَةُ بضمين .

(٢) يروى : « بموهونٍ نُحْمَرُ » . وصدده :

* وَإِذَا تَلَسُّنَنِ السُّهْبَا *

وسحابٌ هاتين ، وسحابٌ هُتُن ، مثل
رَاكِعٍ وَرُكَّعٍ . وسحابٌ هَتُونٌ ، والجمع هُتُنٌ
مثل عَمُودٍ وَعُمُدٍ .

[هجن]

الهَجَانُ من الإبل : البِيضُ . وقال عمرو
ابن كلثوم :

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(١) *

ويستوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ والجمع . يقال
بِعَيْرِ هِجَانٍ ، وناقَةُ هِجَانٍ وإِبلٌ هِجَانٌ ، وربما
قالوا هَجَانٌ . قال عمرو بن أحمَر :

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أُوَانٌ خَفَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نَعَاجِ أُرَاقِ عَيْنَا ^(٢)

وأرضٌ هِجَانٌ : طَيِّبَةُ التُّرْبِ مَرَبٌ .

وامرأةٌ هِجَانٌ : كَرِيمَةٌ .

وقال الأصمعيُّ في قول عليّ رضوان الله عليه :

هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ

وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

يعنى خياره .

(١) صدره :

* ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ *

(٢) في اللسان : « من نَعَاجِ أُوَارِ عَيْنَا »

وكذلك في المخطوطة .

وَأُوَهَنْتُهُ أَيْضًا وَوَهَنْتُهُ تَوْهِينًا .

وَالْوَهْنُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيفُ .

وَالْوَهْنُ : نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ؛ وَالْمَوْهِنُ

مِثْلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ حِينَ يُدْبِرُ اللَّيْلُ .

وَقَدْ أُوَهَّنَّا : صَرْنَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ .

وَالْوَاهِنَةُ : الْقَصِيرَى ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ .

وَامْرَأَةٌ وَهْنَانَةٌ : فِيهَا فَتُورٌ وَأَنَاةٌ .

[وين]

الْوَيْنُ : الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ ، الْوَاحِدَةُ وَيْنَةٌ .

فصل الهاء

[هجن]

أبو زيد : التَّهْتَانُ : نَحْوٌ مِنَ الدِّيمَةِ .

وأنشد :

يَا حَبِّذَا نَضْحَكَ بِالْمَشَافِرِ

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرِ

وقال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : التَّهْتَانُ : مَطَرُ سَاعَةٍ

ثُمَّ يَفْتُرُ ثُمَّ يَعُودُ . وَأَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ :

أَرْسَلَ يَوْمًا دِيمَةً تَهْتَانًا

سَيْلَ الْمِتَانِ يَمْلَأُ الْقُرْيَانَا

يقال : هَتَنَ المَطَرُ وَالسَّمْعُ يَهْتِنُ هَتْنًا وَهَتُونًا

وَتَهْتَانًا ^(١) ، إِذَا قَطَرَ مَتَابَعًا .

(١) وزاد الجحد : « وَهْتَانًا » .

والمُهْتَجِنَةُ: النخلة أول ما تُتَقَحُّ .

[هدن]

هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا : سَكَنَ . وَهَدَنَهُ ، أَيْ
سَكَّنَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَقَالَ :

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كَوَلُّ حُظُوظَهَا

وَذُو الْكَيْهَامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونُ

وَهَادَنَهُ : صَالِحُهُ ، وَالاسْمُ مِنْهَا الْهُدْنَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » أَيْ سَكُونٌ
عَلَى غَلٍّ .

وَتَهَادَنْتِ الْأُمُورَ : اسْتَقَامَتْ .

وَالْهُدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ ، وَالْجَمْعُ الْهُدُونُ .

وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ وَلِدَهَا : تَسْكِينُهَا لَهُ بِكَلَامٍ
إِذَا أَرَادَتْ إِتَامَتَهُ .

وَالْتَهْدِينُ : الْبُطْءُ .

[هرن]

هَوَازِنُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ هَوَازِنُ بْنُ

مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

[هلن]

الْهَلِيُونُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ .

[همن]

الْمُهَيْمِنُ : الشَّاهِدُ ، وَهُوَ مِنْ آمَنَ غَيْرَهُ مِنْ

الْخُوفِ . وَأَصْلُهُ الْأَمْنُ فَهُوَ مُؤَمِّنٌ ، بِهِمَزَتَيْنِ ،

قَلِبَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ يَاءَ كِرَاهَةً لِاجْتِمَاعِهِمَا ، فَصَارَ

الْيَزِيدِيُّ : هُوَ هِجَانٌ بَيْنَ الْهَجَانَةِ ، وَرَجُلٌ

هَجِينٌ بَيْنَ الْهَجِنَةِ .

وَالْمُهْجِنَةُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ ، إِتْمًا تَسْكُونُ مِنْ

قَبْلِ الْأُمِّ ، فَإِذَا كَانَ الْأَبُ عَتِيقًا وَالْأُمُّ لَيْسَتْ

كَذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ هَجِينًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* الْعَبْدُ وَالْمُهْجِينُ وَالْفَلَنْقَسُ ^(١) *

وَالْإِقْرَافُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ . وَقَالَتْ هِنْدُ ^(٢) :

فَإِنَّ نَتَجَّتْ حُرًّا كَرِيمًا فَبِالْحَرَا

وَإِنَّ يَكُ إِقْرَافٍ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ

وَالْمَاجِنُ : الصَّبِيَّةُ تَرْوَجُ قَبْلَ بُلُوغِهَا ، وَكَذَلِكَ

الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ . وَفِي الْمَثَلِ : « جَلَّتِ الْمَاجِنُ

عَنِ الْوَلَدِ » أَيْ صَغُرَتْ ، وَ « جَلَّتِ الْمَاجِنُ عَنْ

الرِّفْدِ » ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « جَلَّتِ الْعُلْبَةُ عَنْ

الْمَاجِنِ » أَيْ كَبُرَتْ . قَالَ : وَهِيَ بِنْتُ اللَّبُونِ

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فَتَلْقَحُ ثُمَّ تُنْتَجِجُ وَهِيَ حِقَّةٌ . قَالَ : وَلَا

يُصْلِحُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : هَجَجْتُهُ ، أَيْ جَعَلْتُهُ هَجِينًا .

وَتَهَجَّجْتُ الْأَمْرَ أَيْضًا : تَقْيِيحُهُ .

وَأَهْتَجَجْتُ الْجَارِيَةَ ، إِذَا وَطَّئْتُ وَهِيَ صَغِيرَةٌ .

(١) بعده :

* ثَلَاثَةٌ فَأَيْتَهُمْ تَلَقَّسُ *

(٢) بنت النعمان بن بشير .

مُأْمِنٌ، ثم صَبَّرَتِ الْأُولَى هَاءً، كما قالوا: أراق الماء
وهَرَاقَهُ.

[هن]

الفراء: هَنَّ بَيْنَ هَيْنَيْنَا، أَى حَنَّ. وقال:
حَنَّتْ وَلَاتِ هَنَّتْ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ
وقد يكون بمعنى بكى، وأنشد يعقوب:

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَاءَ هَنَّا

وكاد أن يُظْهِرَ مَا أَجَنَّا

وقول الراعى:

* نَعَمْ لَاتَ هَنَّا إِنْ قَلْبِكَ مِتَّيْحٌ (١) *

يقول: ليس الأمر حيث ذهبت.

ويقال: ما بالبعير هُنَانَةٌ بالضم، أَى ما به

طَرِيقٌ.

وأَهْنَهُ اللهُ فَهُوَ مَهْنُونٌ.

والهِنَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ القَنَاذِ.

[هون]

الهُونُ: السَّكِينَةُ وَالوَقَارُ.

وفلان يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا.

والهُونُ: مصدر هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَى خَفَّ.

وهَوْنَهُ اللهُ عَلَيْهِ، أَى سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ.

وشى هَيْنٌ، عَلَى قَيْعَلٍ، أَى سَهْلٌ. وهَيْنٌ

(١) صدره:

* أُنْفِ أُنْرِ الْأَظْعَانَ عَيْنِكَ تَلْمَحُ *

مُخَفَّفٌ، وَاجْمَعُ أَهْوَانًا. كما قالوا شىءًا وَأَشْدِيَاءَهُ عَلَى
أَفْعِلَاءَ. وَقَوْمٌ هَيْنُونَ لَيْنُونَ.

والهُونُ بالضم: الهَوَانُ. وهُونُ بْنُ خَزِيمَةَ

ابن مدركة بن الياس بن مضر: أخو كنانة وأسد.

وأَهَانَهُ: استخَفَّ بِهِ، وَالاسْمُ الهَوَانُ

وَالْمَهَانَةُ. يقال: رَجُلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ، أَى ذُلٌّ

وَضَعْفٌ.

وَأَسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَانَ بِهِ: اسْتَحْقَرَهُ. وقوله:

وَلَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ

تَرْكِعَ يَوْمًا وَالدهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

أراد لا تُهِنَنَّ، فحذف النون الخفيفة لما

استقبلها ساكن.

ويقال: امشِ عَلَى هَيْنَتِكَ، أَى عَلَى رِسْلِكَ.

وكانت العرب تسمى يوم الاثنين. أَهْوَنَ،

فِي أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ. أنشدني أبو سعيد السيرافي

قال: أنشدني ابنُ دريدٍ لبعض شعراء الجاهلية:

أَوْئَلَّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارٍ

أُمِّ التَّالِيِ دُبَارٍ أُمِّ فَيَوْمِي

بِمُؤَسِّ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

والهَوَانُ: الَّذِي يُدْقُ فِيهِ، مَعْرَبٌ، وَكَانَ

أَصْلُهُ هَاوُونَ، لِأَنَّ جَمْعَهُ هَوَاوِينَ مِثْلَ قَانُونَ

وَقَوَانِينٍ، فَحَذَفُوا مِنْهُ الْوَاوَ الثَّانِيَةَ اسْتِثْقَالًا،

وَفَتَحُوا الْأُولَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ.

فصل اليا

[ين]

الْيَتْنُ: أن تخرج رجلاً الولد قبل رأسه ويديه في الولادة، وهو عيبٌ. وقال (١):

* فجاءت بيْتِنٌ للضيافة أَرْشَمًا (٢) *
يقال منه: أَيْدَنْتِ المرأَةُ والناقة.

[برن]

الْبِرُونُ: ماء الفحل، وهو سُمٌّ.

[بزَن]

ذو بَزَنٍ: ملكٌ من ملوك حمير، تُنسب إليه الرماح البَزَنِيَّةُ. يقال: رمحٌ بَزَنِيٌّ، وَأَزَنِيٌّ، وبَزَانِيٌّ، وَأَزَانِيٌّ.

[يفن]

الْيَفْنُ: الشيخُ الكبير. قال الأعشى:
وما إن أرى الدهرَ فيما خَلَا (٣)
يفادر من شَارِخٍ (٤) أو يَفَنَ

(١) البعيث .

(٢) صدره :

* لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ *

(٣) في اللسان وفي المخطوطة مثله :

« فيما مضى » .

(٤) في اللسان وفي المخطوطة مثله : « يفادر

من شارف » وفي التكملة ص ١١٣٢ : « شارخ » .

[يقن]

الْيَقِينُ: العلم وزوالُ الشكِّ . يقال منه :
يَقِنْتُ الأمرُ يَقِنًا (١) ، وَأَيَقَنْتُ ، وَاسْتَيَقَنْتُ ،
وَتَيَقَنْتُ ، كُلُّهُ ، بِمَعْنَى .

وأنا على يَقِينٍ منه . وإِنَّمَا صارت الياءُ واوًا
في قولك مُوقِنٌ للضمة قبلها . وإذا صغرتَه رددتَه
إلى الأصل وقلت مُيَقِينٌ .

وربما عبَّروا عن الظنِّ بِالْيَقِينِ ، وبالْيَقِينِ
عن الظنِّ . قال الشاعر (٢):

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيَقَنَ أَنِّي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَعَايِرُهُ

يقول: تَسَمَّ الأَسَدُ نَاقَتِي يظنُّ أَنِّي أَفْتَدِي

بِهَا مِنْهُ وَأَسْتَحْيِي نَفْسِي فَاتْرَكْهَا لَهُ وَلَا أَقْتَحِمُ
المهالكَ بِمَقَاتِلَتِهِ .

[يمن]

الْيَمِنُ: بلاد للعرب ، والنسبة إليها يَمِنِيٌّ
وَيَمَانِيٌّ مَخْفَفَةٌ ، والألفُ عِوَضٌ مِنْ ياءِ النسبِ
فلا يجتمعان .

قال سيبويه : وبعضهم يقول يَمَانِيٌّ بالتشديد .

قال أميَّةُ بن خَلَفٍ :

(١) يَقِنًا وَيَقِنًا مَحْرَكَةً .

(٢) أبوسدرة الأَسَدِيّ ، ويقال المهيمِيّ .

فإذا الأشامُ كالآيا
من الأيمنُ كالأشامُ

وقول الكميت :

ورأت قضاة في الآيا

من رأى مشورٍ وثأرٍ

يعنى في انتسابها إلى اليمين ، كأنه جمع

اليمين على أيمن ، ثم على أيمن ، مثل زمنٍ
وأزمنٍ .

واليمنة بالفتح : خلاف اليسرة . يقال :

قعد فلان يمنة .

والأيمن واليمنة : خلاف الأيسر واليسرة .

واليمين : القوة . قال الخطيئة^(١) :

إذا ماراية رُفعتُ لمجد

تلقاها عرابه باليمين

وقوله تعالى : ﴿ تَأْتُونَنَا مِنَ الْيَمِينِ ﴾ قال

ابن عباس رضى الله عنهما : أى من قبل الدين ،

فترينون لنا ضلالتنا . كأنه أراد : تأتوننا عن

المأتى السهل .

الأصمى : فلان عندنا باليمين ، أى على

اليمن .

(١) صوابه الشماخ ، كما فى ديوانه وفى

المخطوطات .

يمانياً بطلٍ يشدُّ كبراً

وينفخ دائماً لهب الشواطِ

وقومٌ يمانيةٌ ويمانون ، مثل ثمانية

ويمانون . وامرأة يمانية أيضاً .

وأيمن الرجل ، ويمن ، ويامن ، إذا أتى

اليمين . وكذلك إذا أخذ فى سيره يمينا . يقال :

يايمن يا فلان بأصحابك ، أى خذ بهم يمناً .

ولا تقل تيامن بهم . والعامّة تقولهُ .

وتيمن : تنسب إلى اليمين .

والتيمنى : أفق اليمين .

واليمن : البركة . وقد يُمن فلان على قومه ،

فهو ميمون ، إذا صار مباركا عليهم . ويمنهم

فهو يامن ، مثل شم وشام^(١) .

وتيمنت به : تبركت .

والأيامن : خلاف الأشام . قال المرقش^(٢) :

ولقد غدتُ وكنْتُ لا

أغدو على واطٍ وحاتم^(٣)

(١) فى الأصل : « وشام » صوابه من اللسان .

(٢) ويرون ملحز بن لوذان .

(٣) قبله :

لا يئمننك من بفا

والخير تمقاد التامم

وكذاك لا شر ولا

خير على أحد يدائم

وَالْيَمِينُ : الْقَسَمُ ، وَالْجَمْعُ أَيْمَانٌ وَأَيْمَانٌ .
يقال : سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ
كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ .
وإنَّ جَمَلَتِ الْيَمِينُ ظَرْفًا لَمْ تَجْمَعِ ، لِأَنَّ
الظُّرُوفَ لَا تَكَادُ تَجْمَعُ ، لِأَنَّهَا جِهَاتٌ وَأَقْطَارٌ
مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْفَاظُ . الْآتَى أَنْ قَدَّمَ مَخَالَفٌ لَخَلْفٍ ،
وَالْيَمِينُ مَخَالَفٌ لِلشَّمَالِ .

وقول الشاعر^(١) :

* يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ^(٢) *

يقول : يَعْرِضُ لَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمِينِ وَنَاحِيَةِ
الشَّمَالِ ، وَذَهَبَ إِلَى مَعْنَى أَيْمَنِ الْإِبِلِ وَأَشْمَلِهَا ،
فَجَمَعَ لذلِكَ .

وقول الشاعر^(٣) :

* أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٤) *

يعنى مالت بأحد جانبيها إلى المغيب .

(١) هو العجاج .

(٢) بعده :

* ذُو خَرْقٍ طُلُسٍ وَشَخْصٍ مِذَالٍ *

في التكملة : الرواية « تَبْرِي لَهُ » عَلَى

التذكير ، أَى لِمَدُوحِ .

(٣) ثعلبة بن صعير .

(٤) صدره :

* فَتَذَكَّرًا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا *

وَالْيَمِينُ : يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَتَصْغِيرُ الْيَمِينِ يُمَيِّنُ ، بِالتَّشْدِيدِ بِلَاهَاءِ .

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « زَوَدْتَنَا

أُمَّتًا بِيَمِينَتَيْهَا مِنَ الْهَيْبَةِ » فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ

بِیَمِينَتَيْهَا تَصْغِيرَ يَمْنَى ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ الْأُولَى تَاءً

إِذْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ .

وَالْيَمِينَةُ بِالضَّمِّ^(١) : الْبُرْدَةُ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ .

وقال :

* وَالْيَمِينَةُ الْمَمْصَبُ^(٢) *

وَأُمُّ أَيْمَنَ : امْرَأَةٌ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ حَاضِنَةُ أَوْلَادِهِ ، فَزَوَّجَهَا مِنْ زَيْدِ

فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَامَةَ .

وَأَيْمَنُ اللَّهُ : اسْمٌ وَضِعَ لِلْقَسَمِ ، هَكَذَا بَضْمٌ

الْمِيمِ وَالنُّونِ ، وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلَّ عِنْدَ أَكْثَرِ

النَّحْوِيِّينَ ، وَلَمْ يَجِئْ فِي الْأَسْمَاءِ أَلْفٌ وَصَلَّ مَفْتُوحَةٌ

غَيْرَهَا . وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ اللَّامُ لِتَأْكِيدِ الْإِبْتِدَاءِ ،

تَقُولُ : لَيْمَنُ اللَّهُ ، فَتَذْهَبُ الْأَلْفُ فِي الْوَصْلِ .

قال الشاعر^(٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

(٢) وَكَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْقِطْعَةُ فِي اللِّسَانِ (يَمَن)

ص ٣٥٦ .

(٣) نَصِيبٌ .

(٢٨٠ - ص ٦ - ص ٦)

فقال فريقُ القومِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ

نَعَمْ وفريقُ لَيَمُنُّ اللهُ مَا نَذَرِي

وهو مرفوع بالابتداء ، وخبره محذوف ،
والتقدير لَيَمُنُّ اللهُ قَسَمِي ، وَلَيَمُنُّ اللهُ مَا أَقْسَمُ بِهِ .
وإذا خاطبتَ قلتَ : لَيَمُنُّكَ . وفي حديثِ عُرْوَةَ
ابنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : « لَيَمُنُّكَ لَنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَ
أَقْدَافِيَّتَ ، وَلَنْ كُنْتَ سَلَبْتَ لَقَدْ أَبَقَيْتَ »
وَرَبَّمَا حَذَفُوا مِنْهُ النُّونَ فَقَالُوا : أَيُّمُ اللهُ وَإِيْمُ اللهُ
أَيْضًا بِكسرِ الهمزة ، وَرَبَّمَا حَذَفُوا مِنْهُ الْيَاءَ فَقَالُوا :
أُمُ اللهُ وَرَبَّمَا أَبَقُوا الْمِيمَ وَحَدَّهَا مَضْمُومَةً قَالُوا :
مُ اللهُ ، ثُمَّ يَكْسِرُونَهَا لِأَنَّهَا صَارَتْ حَرْفًا وَاحِدًا ،
فَيَشْبَهُونَهَا بِالْيَاءِ ، فَيَقُولُونَ م اللهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا مِنْ
اللهِ بضمِ الميمِ والنونِ ، وَمَنْ اللهُ بفتحهما ، وَمِنْ
اللهِ بكسرهما .

وقال أبو عبيد : وكانوا يملفون بالييمينِ
فيقولون : يَمِينُ اللهُ لَا أَفْعَلُ . وَأَنْشَدَ لِأَمْرِي
القيس :

قُلْتُ يَمِينُ اللهُ أَبْرَحُ قَاعِدًا

وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

أراد : لَا أَبْرَحُ ، فحذف لا وهو يريد .

ثم يجمع اليمينُ على أَيْمُنٍ ، كما قال زهير :

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

ثم حلفوا به فقالوا : أَيْمُنُ اللهُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا ،
وَأَيْمُنُكَ يَا رَبِّ إِذَا خَاطَبُوا . قال : فهذا هو الأصل
في أَيْمُنُ اللهُ ، ثم كثر هذا في كلامهم وخفَّ على
ألسنتهم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا في قولهم :
لَمْ يَكُنْ فَقَالُوا لَمْ يَكُ . قال : وفيها لغاتٌ كثيرة
سوى هذه .

وإلى هذا ذهب ابنُ كَيْسَانَ وابنُ دُرُوسْتَوِيهِ

فقال : أَلْفُ أَيْمُنُ أَلْفُ قَطِيعٍ وَهُوَ جَمْعُ يَمِينٍ ،

وإِنَّمَا خَفَّفَتْ هَمْزَتُهَا وَطَرَحَتْ فِي الْوَصْلِ

لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا .

بَابُ الْهَاءِ

ومنه قولنا « اللهُ » وأصله إلهٌ على فِعَالٍ ،
بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مألوه أى معبودٌ ، كقولنا :
إمامٌ فِعَالٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، لأنه مؤتممٌ به ، فلما
أُدخِلت عليه الألف واللام حذفت الهمزة تخفيفاً
لكثرته في الكلام . ولو كانتا عوضاً منها لما
اجتمعتا مع العوض منه في قولهم : الإله . وقطعت
الهمزة في النداء للزومها تفخياً لهذا الاسم .

وسميتُ أبا عليّ النحويّ يقول : إنَّ الألف
واللام عوضٌ منها . قال : ويدلُّ على ذلك
استجارتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام
التعريف ، في القسم والنداء ، وذلك قولهم : أَفَأَللَّهُ
لِيَفْعَلَنَّ ، ويا أَللَّهُ اغفر لي . ألا ترى أنها لو كانت
غير عوضٍ لم تَدْبُت كما لم تَدْبُت في غير هذا
الاسم . قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون للزوم
الحرف ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَّع همزة الذي
والتي . ولا يجوز أيضاً أن يكون لأنها همزة
مفتوحة وإن كانت موصولة ، كما لم يجز في إِيْمُ اللهُ
وَأَيْمُنُ اللهُ التي هي همزة وصل فإنها مفتوحة .
قال : ولا يجوز أيضاً أن يكون ذلك لكثرة
الاستعمال ، لأنَّ ذلك يوجب أن تُقَطَّع الهمزة
أيضاً في غير هذا مما يكثر استعمالهم له . فَعَلِمْنَا أَنَّ

فصل الألف

[أيه]

أبو زيد : ما أَيْهتُ للأمر آبهُ أَيْهياً ، وهو
الأمر تنسأه ثم تَدْفَبُهُ له . ويقال أيضاً : ما أَيْهتُ
له بالكسر آبهُ أَيْهياً ، مثل نَهَيْتُ نَهياً .
والأَيْهَةُ : العظمة والكِبْرُ . يقال : تَأَبَّهُ
الرجُلُ ، إذا تكبَّرَ .

وربما قالوا الأَلْحُ : آبهُ .

[أته]

التَّأْتُهُ : مُدَلُّ من التَّعْتُهُ .

[أته]

الأَقَةُ : القاهُ ، وهو الطاعة ، كأنه مقلوبٌ منه .

[أله]

أله بالفتح إلهةٌ ، أى عَبَدَ عِبَادَةً . ومنه
قرأ ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿ وَيَذَرِكْ
وإِلَاهَتِكَ ﴾ بكسر الهمزة . قال : وَعِبَادَتِكَ .
وكان يقول : إنَّ فرعون كان يُعْبَدُ [في
الأرض ^(١)] .

(١) زيادة من نسخة .

وقد جاء على هذا غير شيء من دخول لام المعرفة الاسم مرةً وستوطها أخرى ، قالوا : لَقِيْتُهُ النَّدْرَى وَفِي نَدْرَى ، وَفِيْنَةَ وَالْفِيْنَةَ بَعْدَ الْفِيْنَةِ ، وَنَسْرُ وَالنَّسْرُ : اسْمُ صَنْمٍ ، فَكَمَا نَسَمُوا بِهَا إِلَاهَةً لِتَعْظِيمِهَا وَعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهَا .

وَالْإِلَاهَةُ : الْأَصْنَامُ ، سَمَّوْهَا بِذَلِكَ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ تَحْقُقُ لَهَا ، وَأَسْمَاؤُهُمْ تَتَّبَعُ اعْتِقَادَاتِهِمْ لِأَمَّا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ .

وَالتَّأْلِيَةُ : التَّعْيِيدُ .

وَالتَّأْلَةُ : التَّنْشِكُ والتَّعْبُدُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* سَبَّخْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِي *^(١)

وَتَقُولُ : أَلِهَ يَا لَهَ أَلَهًا ، أَيْ تَحْيَرُ ؛ وَأَصْلُهُ وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهَا . وَقَدْ أَلِهْتُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ اشْتَدَّ جَزَعِي عَلَيْهِ ، مِثْلَ وَلِهْتُ .

[أمة]

الْأَمَةُ : النَّسِيَانُ . تَقُولُ مِنْهُ : أَمِيَةٌ بِالْكَسْرِ . وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمِيَةٍ ﴾ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمِيْتُ وَكُنْتُ لَا أُنْسِي حَدِيثًا

كَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ

وَأَمَّا مَا فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ : « أَمِيَةٌ » بِمَعْنَى أَقْرَبَ وَاعْتَرَفَ ، فَهِيَ لُغَةٌ غَيْرُ مَشْهُورَةٌ .

(١) قبله :

* اللَّهُ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ *

ذَلِكَ لِمَعْنَى اخْتَصَّتْ بِهِ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا ، وَلَا شَيْءٌ أَوْلَى بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ الْمَعْوَضُ مِنَ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ الَّذِي هُوَ الْفَاءُ .

وَجَوَزَ سَبِيْبِيَه أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ لَاهًا عَلَى مَا نَذَكَرَهُ مِنْ بَعْدِ .

وَالْإَاهَةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْجَزِيرَةِ . وَقَالَ ^(١) :

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرَحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً

وَأَصْبَحَ فِي عَلِيًّا إِلَاهَةً ثَاوِيًا ^(٢)

وَكَانَ قَدْ نَهَشْتَهُ حَيَّةً .

وَالْإَاهَةُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلشَّمْسِ غَيْرُ مَصْرُوفٍ

بِالْأَلْفِ وَلَا يَمِ ، وَرَبَّمَا صَرْفُوهُ وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ

وَاللَّامَ فَقَالُوا الْإِلَاهَةُ ^(٣) . وَأَشْدَنِي أَبُو عَلِيٍّ :

تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا ^(٤)

وَأَعْجَلْنَا الْإِلَاهَةَ أَنْ تَوُوبًا ^(٥)

(١) أَفْنُونَ التَّغْلَبِي ، وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بْنُ مَعْشَرَ .

(٢) قبله :

لِعَمْرِكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي

إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ « الْإِلَاهَةُ » بِالضَّمِّ لَا بِالْكَسْرِ .

التَّكْمَلَةُ لِلصَّفَّانِيِّ ص ١١٣٣ .

(٤) يَرُوي : « عَصْرًا » ، وَ « قَسْرًا » .

(٥) بَعْدَهُ :

عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْمَةَ فَأَنْعِيَاهُ

تَشَقُّ نَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجُيُوبَا

أى يُرْعِبُ نفوسَ الذين يَأْنِهُونَ .

[أوه]

قولهم عند الشكاية : أَوْهٍ من كذا ، ساكنة
الواو ، إِنَّمَا هو تَوَجُّعٌ . قال الشاعر :

فَأَوْهٍ لَذِكْرَاهَا^(١) إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا

ومن بَعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءِ

وَرَبَّمَا قَلْبُوا الْوَاوِ أَلْفًا فَقَالُوا : آهٍ من كذا ،

وَرَبَّمَا شَدَدُوا الْوَاوِ وَكَسَرُوهَا وَسَكَنُوا الهاءَ فَقَالُوا :

أَوْهٍ من كذا . وَرَبَّمَا حَذَفُوا مع التشديد الهاءَ

فَقَالُوا : أَوٌّْ مِنْ كَذَا ، بِلَامٍ . وبعضهم يقول :

أَوْهٍ بِاللَّامِ والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء ،

لتطويل الصوت بالشكاية . وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا فِيهِ التاءَ ،

فَقَالُوا : أَوْتَاهُ ، يُمَدُّ وَلَا يُمَدُّ .

وقد أَوْهَ الرَّجُلُ تَأْوِيَهَا ، وَتَأْوَهُ تَأْوِيَهَا ،

إِذَا قَالَ أَوْهٌ . وَالاسْمُ مِنْهُ الْآهَةُ بِاللَّامِ . قَالَ الْمُتَقَبُّ

الْعَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا بَلِيلِ

تَأْوَهُ آهَةٌ^(٢) الرَّجُلِ الْحَزِينِ

ويروى : « آهَةٌ » من قولهم : آهٌ ، أى تَوَجُّعٌ .

قال العجاج :

(١) ويروى : « فَأَيْ لَذِكْرَاهَا » ، كما فى

اللسان .

(٢) ويروى : « تَهْوَةٌ هَاهَةٌ » .

وَالْأَوْهِيَّةُ : بَيْتٌ تَخْرُجُ بِالْقَمَمِ كَالْحَصْبَةِ أَوْ
الْجُدْرِيِّ . يُقَالُ : أُمِيتَ الْغَنَمُ تَوْتَمَهُ أُمَيًّا ، فَهِيَ
مَأْمُوهَةٌ .

ويقال فى الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةٌ وَأُمِيَّةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَبِيخٌ نَحَايِزُ أَوْ طَبِيخٌ أُمِيَّةٌ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَمْلَطُ

وَالْأُمِيَّةُ : أَصْلُ قَوْلِهِمْ أُمٌّ . قَالَ قُصَيٌّ :

* أُمِّي خِنْدِفٌ وَالْيَاسُ أَبِي^(١) *

وَالْجَمْعُ أُمِّيَاتٌ وَأُمِّيَاتٌ . وَقَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نَجَابُ مُنْذِرٍ وَمُحَرَّقِ

أُمِّيَاتٍ وَطَرْفُهُنَّ فَعِيَالًا

[أنه]

الْأَصْمَى : أَنَّهُ يَأْنِهُ أَنَهَا وَأُنُوهَا ، مِثْلُ أَنْحِ

يَأْنِحُ ، وَذَلِكَ إِذَا تَزَحَّرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ . وَقَوْمٌ

أَنَّهُ مِثْلُ أَنْحِ . وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةَ بَصْفِ فِخْلًا :

رَعَابَةٌ يُخْشَى نَفُوسَ الْأَنَّةِ

بِرَجْسِ بَهْبَاءِ الْهَدِيرِ الْبَهْبَةِ

(١) قبله :

* عَبْدٌ يناديهم بهالٍ وهِي *

وبعدده :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيْطٌ وَعَلِي

وَحَاتَمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

* بَاهَةٌ كَاهَةٌ المَجْرُوحُ ^(١) *

ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان : آهَهَ لَكَ
وأوَّهَ لَكَ ، بحذف الهاء أيضاً مشددة الواو .

[أيه]

إيه : اسمٌ سُمِّيَ به الفعل ، لأنَّ معناه الأمر .
تقول للرجل إذا استزدته من حديثٍ أو عملٍ :
إيه بكسر الهاء . قال ابن السكيت : فإنَّ وَصَلَتْ
نَوَّهْتَ قَلْتَ : إيه حَدَّثْنَا .

قال : وقول ذى الرِّمَّة :

وَقَفْنَا قَلْنَا إِيهِ عَنِ أُمِّ سَالِمٍ

وما بالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ البِلاغِ

فلم ينون وقد وصل ، لأنَّه قد نوى الوقف .

قال ابن السري : إذا قلت إيه يارجل فأبما

تأمره بأن يزيدك من الحديث المهود بينكما ،

كأنك قلت : هاتِ الحديث : وإن قلت : إيه

بالتنوين ، فكأنك قلت : هاتِ حديثاً لأنَّ

التنوين تنكيرٌ . وذو الرِّمَّة أراد التنوين فتركه

للضرورة . فإذا أسكته وكففته قلت : إيهَا عَنَّا .

وإذا أردت التباعد قلت : أيهاً بفتح الهمزة ، بمعنى

هينأت . وأنشد الفراء :

وَمِنْ دُونِ الْأَعْيَارِ وَالقِنَعِ كُلُّهُ

وَكُتْمَانُ أَيُّهَا مَا أَشَتْ وَأَبْعَدَا

والتأْيِيه : دُعَاءُ الإِبِلِ . تقول : أَيَّهْتُ

بالجَمَالِ ، إذا صحتَ بها ودَعَوْتَهَا . ومن العرب من

يقول أَيَّهَاتَ ، في معنى هينأت . وربما قالوا

أَيَّهَانٍ بالنون كالتثنية .

فصل الباء

[بده]

البُدَاهَةُ : أوَّلُ جَرَى العرس . وقال الأعشى :

إِلَّا عُلَّالَةً أَوْ بُدَا

هَةٌ سَابِحٌ نَهْدِ الجَزَارَةِ ^(١)

وتقول : بَدَّهَهُ أَمْرٌ يَبْدُهُهُ بَدَّهًا : فَجَّهَهُ .

وبَدَّهَهُ بِأَمْرٍ ، إذا استقبله به .

وبَادَّهَهُ : فَاجَأَهُ . والاسم البُدَاهَةُ والبُدِيهَةُ .

وهما يتبادهانِ بالشعر ، أى يتجَاريانِ .

ورجلٌ مِبْدَهُ . قال رؤبة :

* وَكَيْدِ مَطَّالٍ وَخَصْمِ مِبْدِهِ ^(٢) *

(١) قبله :

وَلَا تَقَاتِلُ بِالْعِصْبِ

وَلَا تُرَامِي بِالْحِجَارَةِ

(٢) قبله :

* بِالذَّرِّ عَنِّي ذَرٌّ كُلُّ عَنجَبِي *

(١) قبله :

* وَإِنْ تَشَكَّيْتُ أَدَى القُرُوجِ *

[بره]

أنت عليه بَرْهَةٌ من الدهر و بَرْهَةٌ ، أى مدة طويلة من الزمان .

وَأَبْرَهَةٌ ، من ملوك اليمن ، وهو أَبْرَهَةُ ابن الحارث الرأش ، الذى يقال له ذُو المَنَار .

وَأَبْرَهَةُ بن الصباح أيضاً من ملوك اليمن ، وكان عالماً جواداً .

وَأَبْرَهَةُ الأشرمُ الحبشى أيضاً من ملوك اليمن ، وهو أبو يَكْسُومَ صاحبُ الفيل . وقال :

مَنَعْتَ من أَبْرَهَةَ الحطيمَا

وكنْتَ فيما ساءهُ زَعِيماً

والبَرْهَرَهَةُ : المرأة التى كأنها تُرْعِدُ رُطُوبَةً ،

وهى فَعْلَمَلَةٌ ، كَرَّرَ فيه العين واللام . وقال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهَةُ رُوْدَةٌ رَحْصَةٌ

كخَرْعُوبَةٍ البانَةِ المُنْفِطِرِ

الأصمى : بَرْهَوْتُ على مثال رَهَبُوتٍ : بئرٌ

بمضرموت ، يقال فيها أرواحُ الكفار . وفي

الحديث : « خير بئر فى الأرض زمزمُ ، وشرُّ بئرٍ

فى الأرض بَرْهَوْتُ » . ويقال بَرْهَوْتُ مثل

سُبُوتٍ .

[بله]

رجلٌ أَبْلَهُ بينَ البَلِّه والِبَلَّاهَةِ ، وهو

الذى غلبت عليه سلامة الصدر . وقد بَلَّهَ

بالكسر وتبَلَّهَ . والمرأةُ بِلْهَاءُ .

وفى الحديث : « أكثرُ أهلِ الجنةِ البُلَّهُ »

يعنى البُلَّهُ فى أمر الدنيا ، لِقَلَّةِ اهتمامهم بها ، وهم

أَكْيَاسٌ فى أمر الآخرة .

قال الزبير بن بدرٍ : « خيرُ أولادنا الأَبْلَهُ

العقولُ » ، يريد أنه لشدة حياته كالأبْلَه وهو عقولٌ .

ويقال شبابٌ أَبْلَهٌ ، لما فيه من العرارة ،

يوصف به كما يوصف بالسُّلُو والجنون ، لمضارعتة هذه الأسباب .

وعيشٌ أَبْلَهٌ : قليلُ العموم . وقال (١) :

بَعْدَ غَدَانِي الشَّبابِ الأَبْلَهَ (٢)

وتبَاهَهُ : أرى من نفسه ذلك وليس به .

وهو فى بُلْهَنِيَّةٍ من العيش ، أى سَعَةٍ ،

صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها ، والنون زائدة

عن سيبويه .

وبَلَّهَ : كلمةٌ مبنيةٌ على الفتح مثل كيف ،

ومعناها دَعَغ . قال كعب بن مالكٍ يصف

السيوف :

(١) الرجز لرؤبة .

(٢) قبله :

إِنَّمَا تَرَيْنِي خَلَقَ المُمُوهِ

بَرَّاقِ أَصْلَادِ الجِيبِ الأَجَلِ

تَدْرُ الْجَاهِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا

بَلَّةَ الْأُكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ (١)

قال الأخفش : بَلَّةٌ هَاهُنَا بِمِرْلَةٍ الْمَصْدَرِ ،
كَمَا تَقُولُ ضَرْبَ زَيْدٍ . وَيَجُوزُ نَصْبُ
« الْأُكْفِ » عَلَى مَعْنَى دَعِ الْأُكْفُ . وَقَالَ
ابن هَرَمَةَ :

تَمَشَى الْقَطُوفُ إِذَا غَنَّى الْخِدَاةُ بِهَا

مَشَى النَّجِيبةُ بَلَّةَ الْجِلَّةِ النَّجْبَا

ويقال : معناها سَوَى . وفي الحديث :
« أُعِدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَأَعْيُنٌ رَأَتْ ،
وَلَا أذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ،
بَلَّةٌ مَا أُطْلِقْتُهُمْ عَلَيْهِ » .

[بوه]

البُؤَةُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ الْبُومَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ
وَالْأَتَى بُؤَهَةٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَهِيَ الْبُؤْمَةُ
الصَّغِيرَةُ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ . قَالَ
امرؤ القيس (٢) :

أَيَاهُنْدَ لَا تَنْكِحِي بُؤَهَةً

عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا (١)

وقولهم : « صُوفَةٌ فِي بُؤَهَةٍ » ، يَرَادُ بِهِ
الهِبَاءَ الْمَشُورَ الَّذِي يُرَى فِي الْكُوَّةِ .
ابن السكيت : مَا بُهِتُ لَهُ وَمَا بُهِتُ لَهُ ، أَيْ
مَا فَطِنْتُ لَهُ .

وَالْبَاءُ مِثَالُ الْجَاهِ : لَفَةٌ فِي الْبَاءَةِ ، وَهِيَ
الْجَمَاعُ .

[٤٥]

الْأَبَةُ : الْأَبْحُ .

وَالْبَهْبَهِيُّ : الْجَسِيمُ .

وَالْبَهْبَاهُ فِي الْهَدِيرِ ، مِثْلُ الْبَحْبَاحِ . قَالَ
رُوْبَةُ يَصِفُ فِخْلًا :

رَعَابَةٌ يُخْشِي نَفْسَ الْأَنَّةِ (٢)

بِرَجْسِ بَهْبَاهِ الْهَدِيرِ الْبَهْبِهِ

ويروى : « بَحْبَاحِ الْهَدِيرِ » .

(١) بعده :

مُرْسَمَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بِهِ عَمَمٌ يَنْتَفِي أَرْنَابَا

لِيَجْعَلَ فِي يَدِهِ كَمَبَهَا

حِذَارِ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَمْطَبَا

(٢) قبله :

* وَدُونَ نَبْحِ النَّابِحِ الْمُؤَهْوِهِ *

(١) قبله :

نَصَلُ السُّيُوفِ إِذَا قَصُرْنَ بِمُخَطَوِنَا

قُدْمًا وَنُلْحَتُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

(٢) امرؤ القيس بن مالك الحميري .

فصل الشتاء

[تزه]

الأصمعي : التُّرْهَاتُ^(١) : الطرقُ الصغارُ غير
الجادّة تتشعبُ عنها ، الواحدةُ تُرْهَةٌ ، فارسيّ
معرب ، ثمّ استعير في الباطل فقيل : التُّرْهَاتُ
البَّسَاسُ ، والتُّرْهَاتُ الصَّحَاصِحُ . وهو من أسماء
الباطل ، وربما جاء مضافاً . وناسٌ يقولون تُرْهَةٌ
والجمع تَرَارِيهٌ . وأنشدوا :

رُدُّوا بَنِي الأَعْرَجِ إِنْ لِي مِنْ كَثْبِ
قَبْلِ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ المَطْلَبِ

[تفه]

النَّافِيَةُ : الحَقِيرُ البَاسِرُ . وقد تَفَّهَ . وفي
الحديث في ذكر القرآن : « لا يَتَفَّهُ ولا يَتَشَانُ » .

[تمه]

تَمَمَ الطَّعَامُ بالكسر تَمَمًا : فَسَدَ .
وقال أبو الجراح : تَمَمَ اللحمُ تَمَامَةً ، وهو
مثل الزُّهُومَةِ . وتَمَمَ اللبنُ : تَغَيَّرَ رَاحَتُهُ .
والتَّمَمُ في اللبنِ كالنَّمَسِ في الدِّسَمِ .
وشاةٌ مِتْمَاةٌ : يَتَمَّمُ لَبْنُهَا إِذَا حُلِبَ^(٢) .

(١) والتُّرْهَاتُ أَيْضًا .

(٢) وفي نسخة : « إِذَا حُلِبَتْ سَرِيعًا » .

[تته]

التَّهْتَهُةُ مثلُ الأَكْنَةِ .
والتَّهَاتِيَةُ : الأَباطِيلُ والتُّرْهَاتُ . قال القَطَامِي :
ولم يكن ما ابْتَلَيْنَا مِنْ مَواعِدِهَا
إِلَّا التَّهَاتِيَةَ والأَمْنِيَةَ السَّقَمَا

[تيه]

تَاهَ يَتِيهُ تَيْهًا . وهو أَتِيهُ النَّاسِ .
وتَاهَ فِي الأَرْضِ ، أَي ذَهَبَ مَتَحِيرًا ، يَتِيهُ
تَيْهًا وَتَيْهَانًا^(١) .
وتَيْهَةٌ نَفْسُهُ وَتَوَهُ بِمَعْنَى ، أَي حَيَّرَهَا وَطَوَّحَهَا .
وما أَتَيْهَةٌ وَأَتَوْهَةٌ .

وتَاهَ ، أَي تَكَبَّرَ . وما أَتِيَهُ فَلانًا وما
أَطِيحَهُ .
والتَّيَهُ : المَفازَةُ يُتَاهُ فِيها ، والجمع أَتِيَاةٌ
وَأَتَاوِيَةٌ .

وَفَلَاةٌ تَيْهَاءُ ، وأَرْضٌ مَتِيهَةٌ ، مثالُ مَعِيشَةٍ
وأصله مَمْعَلَةٌ .

فصل الجيم

[جيه]

الجَيْهَةُ لِلإنسانِ وَغَيْرِهِ .

(١) فِي اللسانِ : يَتِيهُ تَوَهُها وَتَيْهًا وَتَيْهَاتًا
وَتَيْهَانًا .

ورجلٌ أَجْبَهُ بَيْنَ الْجَبْهَةِ ، أَى عَظِيمِ الْجَبْهَةِ ،
وامرأةٌ جَبْهَاءُ ، وَبِتَصْفِيرِهِ سَمِي جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِي .
والجَبْهَةُ : جَبْهَةُ الْأَسَدِ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَجْجُمٍ
يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

والجَبْهَةُ : الْخَيْلُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ
فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ » .

والجَبْهَةُ مِنْ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ .

وَجَبْهَتُهُ : صَكَكَتْ جَبْهَتَهُ (١) .

وَجَبْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ .

وَجَبْهَتُنَا الْمَاءُ جَبْهًا : وَرَدَّنَاهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ أَدَاةُ
الاسْتِقَاءِ .

ابن السكيت : يُقَالُ وَرَدَّنَا مَاءً لَهُ جَبْهَةٌ ،

إِمَّا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَا لَهُمُ الشُّرْبُ ، وَإِمَّا
كَانَ آجِنًا ، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيئُهُ
شَدِيدًا أَمْرُهُ .

[جره]

سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ ، أَى جَلْبَتَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
عَلَانِيَةً دُونَ السِّرِّ .

[جله]

الْجَلْهَةُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي .
وَجَلْهَتُنَا الْوَادِي : نَاحِيَتُنَاهُ وَحَرَفَاهُ . قَالَ لَبِيدُ :

(١) جَبْهَةٌ كَنْفَةٌ .

فَعَلًا (١) فُرُوعُ الْأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا
وَالْجَمْعُ جِلَاةٌ .

وَجَلْهَتُ الْحَصَى عَنِ الْمَكَانِ : نَحْيَتُهُ عَنْهُ ؛
وَالْمَوْضِعُ جَلْبِيَةٌ .

الْأَصْحَى : الْجَلَّةُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ مَقَدِّمِ
الرَّأْسِ ، وَهُوَ ابْتِدَاءُ الصَّلَعِ ، مِثْلُ الْجَلْحِ . وَقَدْ جَلَّهَ
يَجْلَهُ (٢) . قَالَ رُوَيْبَةُ :

بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهِ (٣)

لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّهِ

الْكِسَائِي : ثَوْرٌ أَجْلَهُ : لَا قَرْنَ لَهُ ، مِثْلُ
أَجْلَحَ .

[جته]

قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : الْجُتْهِيُّ (٤) : الْخَيْزُرَانُ . قَالَ :
وَسَمِعْتُ مَنْ يُنْشِدُ لِلْفَرَزْدَقِ :

(١) رَوِيَ بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمَعْجَمَةِ .

(٢) جَلَّهَ كَفَرِحَ . وَجَلْهَتِ الْحَصَى كَمَنْعَ .

(٣) قَبْلَهُ كَأَى اللِّسَانِ :

* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَوَّهَ *

وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشُّطْرِ الَّذِي يَلِيهِ هُنَا :

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهَ

لَيْتَ الْمَنَى وَالذَّهْرَ جَرَى الشَّمَةِ

(٤) ضَبَطَ فِي التَّسْكَلَةِ وَالْمَحْكُمْ بِفَتْحِهَا .

* ومِدْرَةُ الكَتِيبَةِ الرَّدَّاحِ *
والجمع المَدَارَةُ . ومنه قول الأصمغ :
يا ابنَ الحَجَّاجِ حِجَّةَ المَدَارِ
والصابرين على المكاره

[دله]

ذهب دمه دَلَهُ بالتسكين ، أى هَدَرًا .
والتَدَلِيهِ : ذهابُ العقل من الهوى . يقال :
دَلَّهُهُ الحُبُّ ، أى حَبِرَهُ وأدهشه . ودَلَهُ هو
يَدَلُهُ^(١) .

قال أبو زيد فى كتاب الإبل : الدَلُوهُ : الناقةُ
التي لا تكاد تجيء^(٢) إلى إلفٍ ولا ولدٍ . وقد
دَلَهَتْ عن إلفِها وعن ولدها تَدَلَهُ دُلُوهًا .

[دهده]

دَهَدَهْتُ الحَجْرَ فتَدَهَدَه : دحرجته فتدحرج .
وقد تُبَدَلُ من الهاء ياء فيقال : تَدَهَدَى الحَجْرُ وغيره
تَدَهَدِيًا ، ودَهَدَيْتُهُ أنا أَدَهَدِيهِ دَهْدَاءً ودِهْدَاءً ،
إذا دحرجته . قال ذو الرمة :

* كما تَدَهَدَى من العَرَضِ الجَلَامِيدُ^(٣) *

(١) دَلَهُ من باب فَرِحَ .
(٢) كذا . والذى فى اللسان : « تحن » من
الحنين .

(٣) صدره :

* أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ *

فى كَفِّهِ جُنْهَى رِيحُهُ عَبِيقُ
فى كَفِّ أَرُوغٍ فى عِرْنِينِهِ شَمَمُ
قال : ويروى : « فى كَفِّهِ خَيْرَانِ » .

[جوه]

الْجَاهُ : القَدْرُ والمنزلةُ . وفلان ذو جَاهٍ .
وقد أَوْجَهْتُهُ أنا ووَجَّهْتُهُ ، أى جعلته وجيهاً .
وَجَاهٍ : زَجْرٌ للبعير دون الناقة ، وهو مبنى على
الكسر . قال الأصمغى : وربما قالوا جَاهٍ بالتثنية .
وَأَنشُد :

إذا قُلْتُ جَاهٍ لِحَجٍّ حَتَّى تَرَدَّهُ
قُوَى أَدِيمِ أطرافِها فى السلاسلِ
ويقال : جَاهُهُ بالمكروه جَوْهًا ، أى جَبَهُهُ .

[جهجه]

جَهَّجَتْ بالسَّبْعِ : سَحَّتْ به لِيَنكَفَّ .
ويقال : تَجَهَّجَهُ عَنَى ، أى انْتَهَ .

فصل الذال

[دره]

الدَّرَةُ : الدَّفْعُ . يقال : دَرَهْتُ^(١) عن
القوم : دَفَعْتُ عنهم ، مثل دَرَأْتُ ، وهو مُبَدَلٌ
منه ، نحو هَرَأَى المَاءَ وأرأقه .
والمِدْرَةُ : زعيمُ القومِ والمتكلمُ عنهم .
قال لبيد :

(١) دَرَةُ كمنع .

* وَقَوْلٌ إِلاَدَهٍ فَلَادِهِ ^(۱) *

وَالْقَوْلُ : جمع قائل ، مثل راعم ورُكَّع .

فصل الرءاء

[ردہ]

الرَّذْهَةُ : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا

الماء ، والجمع رَذَةٌ وَرِذَاهُ ^(۲) .

يقال : قَرَّبَ الحِمَارَ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأً .

قال الخليل : الرَّذْهَةُ : شبه أ كَمَةِ كثيرة

الحجارة . وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر

المقتول بالنهرِ وانِ فقال : « شيطان الرَّذْهَةِ » .

[رفہ]

رَفَهَتْ الإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرْفَهُ رَفْهًا وَرُفُوهاً ،

إِذَا وَرَدَتْ المَاءَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ ؛ وَالاسْمُ

الرِفْهُ بِالْكَسْرِ . وَأَرْفَهْتُهَا أَنَا .

وَالإِرْفَاهُ : التَّدَهُّنُ وَالتَّرْجِيلُ كُلَّ يَوْمٍ ،

وَقَدْ نَهَى عَنْهُ .

وَرَجُلٌ رَافِهُ ، أَيْ وَادِعٌ . وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ

مِنَ العَيْشِ ، أَيْ سَعَةٍ ، وَرَفَاهِيَّةٍ عَلَى فَعَالِيَّةٍ

(۱) قبله :

* فاليومُ قد نهنيته تهنهني *

(۲) وزاد المجد : رَذَةٌ . وَرَذَهُهُ بِحَجَرٍ كَنَعَهُ :

رَمَاهُ بِهِ .

وَالدَّهْدَاهَانُ : السَّكْبَرُ مِنَ الإِبِلِ . وَقَالَ :

* لَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَاهَانِ ذِي العَدَدِ ^(۱) *

وَالدَّهْدَاهُ : صَفَارُ الإِبِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلاَّ دُهَيْدِهَيْنَا ^(۲)

قَلِيصَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

كَأَنَّهُ جَمَعَ الدَّهْدَاهِ عَلَى دَهَادَةٍ ثُمَّ صَفَّرَ

دَهَادَةً فَقَالَ دُهَيْدُهُ ، ثُمَّ جَمَعَ دُهَيْدَهَا بِالياءِ والنونِ .

وَكذَلِكَ أُبْكَرُ جَمَعَ بَكْرٍ ثُمَّ صَفَّرَ فَقَالَ أُبَيْكِرُ ،

ثُمَّ جَمَعَهُ بِالياءِ والنونِ .

وَيَقَالُ : مَا أُدْرِي أَيْ الدَّهْدَاهُ هُوَ ، أَيْ أَيْ

النَّاسِ هُوَ . وَحِكْيَ الكَسَائِي : أَيْ الدَّهْدَاهُ هُوَ ،

بِالْمَدِّ .

وقولهم : « إِلاَدَهٍ فَلَادِهِ » ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ :

مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الأَمْرُ الآنَ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ

الآنَ . قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ وَإِنِّي أَظُنُّهَا فَارْسِيَّةً .

يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَضْرِبْهُ الآنَ فَلَا تَضْرِبْهُ أَبَدًا . وَأَنشَدَ

أَبُو عبيدة لِرُؤْبَةٍ :

(۱) بعده :

* الجِلَّةِ السُّكُومِ الشَّرَابِ فِي العَصْدِ *

(۲) فِي التَّكْمَلَةِ :

قَدْ رَوَيْتُ إِلاَّ دُهَيْدِهَيْنَا

إِلاَّ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ

أُيُكْرَاتٍ وَأُيُكْرِينَا

[سنه]

الاستُ : العَجْرُ ، وقد يراد به حَلَقَةُ الدُّبْرِ .
وأصلها سَتَهُ عَلَى فَعْلٍ بِالتَّحْرِيكِ (١) ، يدلُّ على
ذلك أَنَّ جَمْعَهُ أَسْتَاهُ ، مثل جَلٍ وَأَجَالٍ .
ولا يجوز أن يكون مثل جِذْعٍ وَقُفْلٍ اللَّذِينَ يُجْمَعَانِ
أيضاً على أَفْعَالٍ ، لأنَّكَ إِذَا رَدَدْتَ المَاءَ الَّتِي هِيَ
لَامِ الفِعْلِ وحذفت العين قلت سَهُ بِالْفَتْحِ . قال
الشاعر (٢) :

شَأْنُكَ قَمِينٌ عَمَّهَا وَسَمِينُهَا

وَأَنْتَ السَّهْ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَضْرُ

يقول : أنتَ فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ الاستِ مِنَ النَّاسِ .
وفى الحديث : « العَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهَ » بِحَذْفِ
عَيْنِ الفِعْلِ . ويروى : « وَكَأَنَّ السَّتِ » بِحَذْفِ
لَامِ الفِعْلِ .

ورجلٌ أَسْتَهُ بَيْنَ السَّتِّهِ ، إِذَا كَانَ كَبِيرَ
العَجْرِ .

وَالسَّتْمُ وَالسَّتَاهِيُّ مِثْلُهُ . وَالرَّأَةُ سَتَاهُ .
ابن السكيت : رَجُلٌ أَسْتَهُ وَسَّتَاهِيٌّ : عَظِيمُ
الاستِ ، وامرأةٌ سَتَاهُ وَسَّتْمُ ، والميمُ زائدةٌ .
وسَّتْمَتُ الرَّجُلِ سَتْمًا : ضَرَبَتْهُ عَلَى اسْتِيهِ .

(١) قال ابن خالويه : فيها ثلاث لغات : سَهُ ،
وسَّتٌ ، واسْتٌ .
(٢) أوس .

وَرُفْقِيَّةٍ ، وهو ملحقٌ بالحماسى بِالْفِ فِي آخِرِهِ ،
وإنما صارت ياءُ لِكسرة ما قبلها .

ويقال : بيني وبينك ليلةٌ رَافِيةٌ وثلاثُ ليالٍ
رَوَافِيةٌ ، إِذَا كَانَ يُسَارُ إِلَى المَاءِ فِيهِنَّ سِيرًا لَيْتًا .
ورَفَّةٌ عن غريمك تَرَفِيفًا ، أَيْ نَفْسٌ عَنْهُ .
وفى المثل : « أَغْنَى مِنَ التَّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ » (١) ،
يقال : الرُّفَةُ : التَّبْنُ ، وَالتَّفَةُ : السَّبْعُ ، وهو الذى
يسمى عَنَاقَ الأَرْضِ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْقَاتُ التَّبْنَ .

[ربه]

تَرِيَّةُ السَّرَابِ : تَرِيْعٌ . وَالْمَرِيَّةُ : الْمَرِيْعُ .
قال رؤبة :

عليه رَقْرَاقُ السَّرَابِ الأَمْرَةِ (٢)

يَسْتَنُّ مِنَ رِيْعَانِهِ الْمَرِيَّةِ

فصل السنين

[سبه]

السَّبُّ : ذَهَابُ العَقْلِ مِنَ هَرَمٍ . وَرَجُلٌ
سَبُوهُ وَسَبَّهُ .

(١) ذكر ابن حمزة الأصفهاني فى أَفْعَلٍ مِنَ
كَذَا : أَغْنَى مِنَ التَّفَةِ عَنِ الرُّفَةِ بِالتَّخْفِيفِ ،
وَبِالتَّاءِ الَّتِي يُوَقِفُ عَلَيْهَا بِالمَاءِ .

(٢) روى : « كَأَنَّ رَقْرَاقَ » ، وَ « يعلوه »
رَقْرَاقَ . وَ « الأَمَقَةُ » بِدَلِّ الأَمْرَةِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

[سفه]

السَّفَهُ : ضدُّ الحِلْمِ ، وأصله الخِفَّةُ والحركةُ .
يقال : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ ، أى مالت به .
قال ذو الرمة :

جَرَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِيحٌ تَسَفَّهَتْ^(١)
أَعَالِيهَا سَمَرُ الرِّيحِ النِّوَاسِمِ
وقال أيضاً :

* على ظَهْرِ مِقْلَاتِ سَفِيهِ جَدِيدُهَا^(٢) *
يعنى خفيف زمامها .

وتَسَفَّهْتُ فلاناً عن ماله ، إذا خدعته عنه .
وتَسَفَّهْتُ عليه ، إذا أَسَمَعْتُهُ . وَسَفَّهَهُ تَسْفِيهاً :
نَسَبَهُ إلى السَّفَةِ . وسَافَهُهُ مُسَافِهَةً . يقال : سَفِيهُ
لم يجد مُسَافِهَةً .

وقولهم : سَفَهُ نَفْسَهُ ، وَغَبِنَ رَأْيَهُ ، وَبَطَرَ
عَيْشَهُ ، وَأَلَمَ بَطْنَهُ ، وَوَفَّقَ أَمْرَهُ ، وَرَشِدَ أَمْرَهُ ،
كان الأصل سَفِهَتْ نَفْسُ زَيْدٍ وَرَشِدَ أَمْرُهُ ، فلما
حُوِّلَ الفِعْلُ إلى الرِّجْلِ انتصب ما بعده بوقوع
الفعل عليه ، لأنه صار فى معنى سَفَهُ نَفْسَهُ بالتشديد .
هذا قول البصريين والكسائى ، ويجوز عندهم

(١) فى اللسان . « مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ » .

(٢) صدره :

* وَأَبْيَضَ مَوْشِيَّ القَمِيصِ نَصَبْتُهُ *

وإذا نَسَبْتَ إليها قلت : سَهَيْتُ بالتحريك ،
وإن شئت قلت سَهَيْتُ ، تركته على حاله .
وسَهَيْتُهُ أيضاً بكسر التاء ، كما قالوا : حَرَّحُ .
وأما قول الشاعر^(١) :

وأنتَ مكانكَ من وائلٍ

مكانُ القُرَادِ من استِ الجَمَلِ

فهو مجازٌ ، لأنهم لا يقولون فى الكلام استُ
الجَمَلِ ، وإنما يقولون : عَجَزُ الجَمَلِ .
وقولهم : باستِ فلانٍ : شَتَمٌ للعرب ،
قال الخطيئة :

فَبِاسْتِ بَنِي قَيْسٍ وَأَسْتَاهِ طَيْئِ

وَبِاسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرِ

أبو زيد : ما زال فلان على استِ الدهر
مجنوناً ، أى لم يزل يُعْرَفُ بالجنون . قال أبو نخيلة :
ما زال مُذْ كان^(٢) على استِ الدهرِ
ذا نُحُوِّ بِنَعْبِي وَعَقْلِي يَحْرِي
أى لم يزل مجنوناً دهره .

ويقولون : كان ذلك على استِ الدهرِ ؛
وكذلك على أسِّ الدهرِ وإسِّ الدهرِ ، أى
على قِدَمِهِ .

(١) الأخطل .

(٢) فى اللسان : « ما زال مجنوناً » .

تقديم هذا المنصوب ، كما يجوز : غَلَامَةٌ
صَرَبَ زَيْدٌ .

وقال الفراء : لما حُوِّلَ الفعل من النفس إلى
صاحبها خرج ما بعده مُفسِّراً ، لِيَدَّلَ على أن
السَّقَةَ فيه ، وكان حُكْمُهُ أن يكون سَفَةَ زَيْدٌ
نَفْسًا ، لأن المفسر لا يكون إلا نكرة ، ولكنه
تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كَنَصْبِ النكرة تشبيها
بها ولا يجوز عنده تقديمه ، لأن المفسر لا يتقدم .
ومثله قولهم : ضِقتُ به ذَرْعًا وطِبتُ به
نَفْسًا ، والمعنى ضاق ذرعى به ، وطابت نفسى به .

وسَفَةُ فلان بالضم سَفَاهًا وسَفَاهَةً ، وسَفَةَ
بالكسر سَفَهًا ، لغتان ، أى صار سَفِيهًا . فإذا
قالوا سَفِهَ نَفْسَهُ وسَفِهَ رَأْيَهُ لم يقلوه إلا بالكسر ،
لأن فَعَلَ لا يكون متعديًا .

وسَفِهْتُ الشرابَ أيضاً بالكسر ، إذا
أكثرته منه فلم تَرَوْ . وأسفَهَكهُ اللهُ .
وسَأَفِهْتُ الدَّنَّ أو الوطْبَ ، إذا قَاعَدْتَهُ
فشربتَ منه ساعةً بعد ساعة .

[سمه]

سَمَمَةُ الفرسُ يَسَمُمُهُ بالفتح فيهما مُموهًا : جَرَى
جَرِيًّا لا يعرف الإعياء ، فهو سَامِمَةٌ والجمع سَمَمَةٌ .
قال (١) :

(١) رُوْبَةٌ .

* لَيْتَ الْمَنَى وَالدهَرَ جَرَى السَّمَمَةِ (١) *
وسَمَمَةٌ فهو سَامِمَةٌ ، أى دَهْشَ .
أبو عمرو : جَرَى فلانُ السَّمَمَى ، إذا جرى
إلى غير أمر يعرفه .

والسَّمَمَى والسَّمَمِيَّ : الكذبُ والأباطيلُ .
وذهبتْ إبْلَهُ السَّمَمَى : تفرقتْ في كلِّ وجوهٍ .
والسَّمَمَى : الهواءُ بين السماء والأرض .

[سنه]

السَّنَةُ : واحدة السنين . وفي نقصانها قولان :
أحدها الواو وأصلها سَنَوَةٌ ، والآخر الهاء وأصلها
سَنَهَةٌ مثل جَبَهَةٍ ، لأنها من سَنَهَتِ النخلةُ
وتَسَنَهَتْ ، إذا أتت عليها السنون .
ونخلةٌ سَنَهَاءٌ ، أى تحمل سَنَةً ولا تحمل
أخرى . وقال بعض الأنصار (٢) :

فليست بسَنَهَاءٍ ولا رُجْبِيَّةٍ
ولكن عَرَايَا في السنينَ الجَوايحِ

(١) بعده :

* اللهُ دَرُّ الغاياتِ المُدَّةِ *

قال ابن بَرِي : ويروى في رجزه : « جَرَى »
بالرفع على خبر لبيت ، ومن نصبه فعلى المصدر أى
يجرى جرى السَّمَمَةِ ، أى لبيت الدهر يجرى بنا في
مَنَانًا إلى غير نهاية ينتهى إليها .
(٢) سُوَيْدُ بن الصامت .

والشَّراب وغيرهما . تقول : خبزٌ مُتَسَّنَةٌ .

فصل الشين

[شبه]

شِبْهُ وَشَبَّهُ لَعْنَانٌ بِمَعْنَى . يقال : هذا شِبْهُهُ ،
أى شِدِيهِهُ . وبينهما شَبَّهٌ بالتحريك ، والجمع
مَشَابِهُهُ على غير قياس ، كما قالوا مَحَاسِنُ وَمَذَا كَبِيرُ .
والشُّبُهَةُ : الالتباسُ .

والمُسْتَشْبَهَاتُ من الأمور : المُشْكَلَاتُ .
والمُتَشَابِهَاتُ : المُتَمَثِّلَاتُ .

وَتَشَبَّهَ فُلَانٌ بِكَذَا .

والتَّشْبِيهُ : التَّمثِيلُ .

وَأَشْبَهْتُ فُلَانًا وَشَابَهْتُهُ . وَأَشْتَبَهَ عَلِيٌّ

الشيءُ .

والتَّشْبِيهُ : ضَرْبٌ من النحاس . يقال : كُوزٌ

شَبَّهَ وَشَبَّهَ بِمَعْنَى . قال المرار :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

من الشبِّه سَوَّاهَا بَرَفَقٍ طَبِيْبُهَا

والتَّشْبِيْهُ : ضَرْبٌ من العِضَاهِ . وقال رجلٌ

من عبد القيس :

بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْيَخِ وَالتَّشْبِيْهُ

ويقال : هو النَّمَامُ من الرياحين .

وفيه قول آخر : أَنهَا التي أصابها السَّنَةُ

المجْدِبَةُ . قاله أبو عبيد ، وقال أيضا : يقال أرضُ
بني فلانٍ سَنَةٌ ، إذا كانت مجْدِبَةً .

والعرب تقول : تَسَنَيْتُ عنده ، وَتَسَنَيْتُ

عنده . واستأجرته مُسَانَةً وَمُسَانَةً . وفي التصغير

سُنَيْتٌ وَسُنَيْتٌ . وإذا جمعت بالواو والنون

كسرت السين فقلت سِنُونٌ وبعضهم يقول سُنُونٌ

بالضم . وأما من قال سِنِينٌ وَمِثْنٌ ورفع النون

ففي تقديره قولان : أحدهما أنه فَعِلِينٌ مثل

غَسَلِينٍ محذوفةً إِلَّا أَنَّهُ جمعٌ شاذٌّ ، وقد يجيء في

الجموع ما لا نظيره نحو عِدَى ، وهذا قول الأَخْفَشِ .

والقول الثاني أنه فَعِيلٌ وإنما كسروا الفاء

لكسرة ما بعدها ، وقد جاء الجمع على فَعِيلٍ نحو

كَلِيبٍ وَعَبِيدٍ ، إِلَّا أن صاحب هذا القول

يجعل النون في آخره بدلا من الواو ، وفي المائة

بدلا من الياء .

وقوله تعالى : ﴿ ثَلَاثِيَّةٌ سِنِينٌ ﴾ قال الأَخْفَشُ :

إِنَّهُ بدلٌ من ثلاثٍ ومن المائة ، أى لبثوا

ثلثائةً من السنين . قال : فإن كانت السنون

تفسيرا للمائة فهي جرٌّ ، وإن كانت تفسيرا للثلاث

فهي نصبٌ .

والتَّسَنَةُ^(١) : التَّكْرِيحُ الذي يقع على الخبز

(١) في المختار : وقوله تعالى « لَمْ يَتَسَّنَهُ » أى

لم تغيَّره السِّنُونُ .

[شده]

شُدَّةَ الرَّجْلِ شُدَّهَا فَهُوَ مُشْدُوهُ : دُهَشٌ (١) .
والاسم الشُدَّةُ والشُدَّةُ ، مثل البُخْلِ والبُخْلِ .
وقال أبو زيد : شُدَّةَ الرَّجْلِ : شِفْلٌ ، لا غَيْرُ .

[شره]

الشَّرَّةُ : غَلْبَةُ الحِرْصِ . وقد شَرَّهَ الرَّجُلُ (٢) .
فهو شَرٌّ .

[شفه]

الشَّفَّةُ : أصلها شَفَهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شَفِيهَةٌ .
والجمع شِفَاهَةٌ بالهاء . وإذا نَسَبْتَ إليها فأنت بالخيار
إن شئت تركتها على حالها وقلت شَفِيٌّ مثالي دَمِيٌّ
وَيَدِيٌّ وَعَدِيٌّ ، وإن شئت شَفِهِيٌّ .
وزعم قومٌ أنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واوٌ ، لأنه
يقال في الجمع شَفَوَاتٌ .

ورجلٌ أَشْفَى ، إذا كان لا تنضم شَفَتَاهُ
كالأرْوَاقِ . ولا دليل على صحته .

ورجلٌ شَفَاهِيٌّ بالضم : عَظِيمُ الشَّفَمَتَيْنِ .
ابن السكيت : فلانٌ خفيف الشَّفَّةِ ، أي قليل
السؤال للناس . ويقال : له في الناس شَفَّةٌ ، أي
ثناٌ حسنٌ .

وما كلمته بينت شَفَّةً ، أي بكلمة .

والشَّفَةُ : الشُّفْلُ . يقال : شَفَهَنِي (١) عن
كذا ، أي شَعَلَنِي .

وقولهم : نحن نَشْفُهُ عليك المرتع والماء ،
يعني نَشْفُلُهُ عنك ، أي هو قَدْرُنَا لا فَضْلَ فيه .

ورجلٌ مَشْفُوهُ ، إذا كثُر سؤال الناس إِيَّاهُ
حتى نَفَدَ ما عنده ، مثل مَشْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ ومكشورٍ
عليه .

وقد شَفَهَنِي فلانٌ ، إذا ألح عليك في المسألة
حتى أنفَدَ ما عندك .

وماءٌ مَشْفُوهُ ، وهو الذي قد كثر عليه الناس .
والمُشَافَهَةُ : المحاطبةُ من فيك إلى فيه .
والحروفُ الشَّفَهِيَّةُ : الباءُ والفاءُ والميمُ ،
ولا تَقُلُّ شَفَوِيَّةً .

[شكه]

شَا كَهَهُ مُشَا كَهَةً وشِكَا هَمًا : شَابَهَةٌ
وقَارَبَةٌ . وفي المثل : « شَا كَهَ أبا فلان » ، أي
قَارَبَ في المدح . كما يقال : « بدون هذا يَنْتَفِقُ
الحمارُ » . قال زهير :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ

وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَا كِهَةَ الدَّمِ

(١) شَفَهَهُ كَمَنْعَهُ : شَفَلَهُ أو ألح عليه .

(٢) شَرَّهَ كَمَنْعَهُ : شَفَلَهُ أو ألح عليه .

(١) شُدَّةَ رَأْسِهِ كَمَنْعَ ، وشُدَّةَ كَعْفِي دُهَشَ .

وفي القاموس : والاسمُ الشُدَّةُ ويحرك ويضم .

(٢) شَرَّهَ كَمَنْعَهُ : شَفَلَهُ أو ألح عليه .

والجمع شِيَاهٌ بالهاء في [أذنى^(١)] العدد . تقول ثلاث شِيَاهٍ إلى العَشْرِ ، فإذا جاوزتَ فبالتاء ، فإذا كثرت قيل : هذه شَاهٌ كثيرةٌ . وجمع الشَاءِ شَوِيٌّ .

والشَاةُ أيضاً : الثور الوحشيُّ قال طرفة :

* كَسَامَعَتِي شَاةٌ بِجَوْمَلٍ مُفْرَدٍ^(٢) *
وَتَشَوَّهَتْ شَاةً ، إذا اصطدته^(٣) .

أبو عبيد : أرضٌ مَشَاهَةٌ : ذاتُ شَاءٍ ، كما يقال : أرضٌ مَأْبَلَةٌ .

والنسبة إلى الشَاءِ شَاوِيٌّ . وقال الراجز^(٤) :

لا يَنْفَعُ الشَاوِيَّ فِيهَا شَاةُ^(٥)

ولا حِمَارَاهُ ولا عَلَانَهُ^(٦)

وإن سَمَّيتَ به رجلاً قلتَ شَائِيٌّ ، وإن شئتَ شَاوِيٌّ ، كما تقول عَطَاوِيٌّ . وإن نسبتَ إلى الشَاةِ قلتَ شَاهِيٌّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) صدره :

* مُوَالَّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا *

(٣) في نسخة : « اصطدتها » .

(٤) مبشر بن هذيل الشَّمْنِيُّ .

(٥) قبله :

* وَرُبَّ خَرَقٍ نَازِحٍ فَلَاتُهُ *

(٦) بعده :

* إِذَا عَلَاهَا اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهُ *

أبو عمرو بن العلاء : أَشْكَةُ الأَمْرِ ، مثل أَشْكَلَ .

[شوه]

شَاهَتِ الوجوهُ تَشُوهُ شَوْهًا : قَبِيحَتْ .
وشَوْهَهُ اللهُ فهو مُشَوَّهٌ .

وفرسٌ شَوْهَاءٌ : صفةٌ محمودةٌ فيها ، ويقال يراد بها سعةُ أَسْدَاقِهَا . قال الشاعر^(١) :

فهي شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فُوها

مُسْتَجَابٌ يَصِلُ فِيهِ الشَّكِيمُ^(٢)

ولا يقال للذكر أَشُوهُ .

ويقال رجلٌ أَشُوهُ بَيْنَ الشَّوَةِ ، إذا كان

سريعَ الإصَابَةِ بالعين .

ابن السكيت : يقال لا تَشُوهُ عَلِيٌّ ، أي

لا تقل ما أَحْسَنَكَ فتصينيني بالعين .

ويقال أيضاً : تَشُوهُ لَهُ ، أي تنكَّرَ له وتَفَوَّلَ .

ورجلٌ شَائِيٌّ البصر ، أي حديد البصر .

والشَاةُ من الغنمِ تَذَكَّرٌ وتَوَنَّثَ .

وفلان كثير الشَاةِ والبعير ، وهو في معنى

الجمع ، لأنَّ الألف واللام للجنس .

وأصل الشَاةِ شَاهَةٌ ، لأنَّ تصغيرها شَوِيهَةٌ ،

(١) أبو دوداد .

(٢) الشكيم : حديدة معترضةٌ في اللجام .

وَالطُّلُوهُمُ مِنَ الثِّيَابِ : الخفافُ ، ليست
بِجُدَدٍ وَلَا جِيَادٍ .

فصل العين

[عنه]

الْمَعْتُوهُ : الناقصُ العقل . وقد عْتِهَ عَتْمًا^(١) .
والتعتهُ : التَجَنُّنُ والرُّعُونَةُ . يقال : رجلٌ
مَعْتُوهُ بَيْنَ الْعَتَةِ ، ذكره أبو عبيدٍ في المصادر التي
لا تشتقُّ منها الأفعال . قال رؤبة :

بعد لجأج لا يكاد يَنْتَهِي
عن التصاي وعن التعتهُ
وقال الأخفش : رجلٌ عَتَاهِيَةٌ^(٢) ، وهو
الأحمق .

وأبو العتاهية كنيةٌ .

[عنه]

العُنْجِيَةُ : ذو البأور . وقال الفراء : يقال
فلانٌ ذو عُنْجِيَةٍ وَعُنْجِهَانِيَةٍ^(٣) ، وهي الكِبْرُ
والعظمةُ . ويقال : العُنْجِيَةُ : الجهلُ والحقُّ .
وينشد :

(١) عُنِيَهُ كَعُنِيَ عَتْمًا ، وَعُنْمًا ، وَعُنْمَاهَا
بضمهما .

(٢) وهو مصدر عَتِهَ .

(٣) وَعُنْجِهَانِيَةٌ .

وأما قول الأعشى يذكر بعض الحصون :

أقام به شَاهِبُورُ الْجُنُودِ

دَحْوَةً لَيْنٍ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدْمُ

فإنما عني بذلك شَاهِبُورُ الْمَلِكِ ، إلا أنه لما

احتاج إلى إقامة وزن الشعر رَدَّه إلى أصله في
الفارسية ، وجعل الاسمَ اسمًا واحدًا وبناه على
الفتح مثل نَحْمَسَةَ عَشْرًا .

فصل الصاد

[صه]

صَهٌ : كلمةٌ بنيت على السكون . وهو اسمٌ
سُمِّيَ به الفعلُ ، ومعناه اسكتُ . تقول للرجل إذا
أَسَكْتَهُ : صَهٌ ؛ فَإِنْ وَصَلْتَ نَوْنَتَ فَقُلْتَ : صَهٍ
صَهٌ . وقال المبرد : فَإِنْ قُلْتَ صَهٍ يَارَجُلُ بِالتَّنْوِينِ
فإنما تريد الفرق بين التعريف والتكبير ، لأنَّ
التنوين تكبيرٌ .

فصل الطاء^(١)

[طله]

يقال : في الأرض طُلْهَةٌ مِنْ كَلَالٍ ، وَطُلَاوَةٌ
وَبُرْأَقَةٌ ، أى شئٌ صالحٌ منه .

(١) هذا الفصل ساقط من المطبوعة ، وإثباته

من المخطوطة .

السكائي : رجل فيه عِزْهُوَةٌ ، أى كِبَرٌ .

[عضه]

العِضَاءُ : كلُّ شَجَرٍ يَعْظُمُ وله شوكٌ . وهو على ضربين : خالصٌ وغير خالصٍ . فالخالصُ : العَرَفُ ، والطلحُ ، والسكَمُ ، والسِدْرُ ، والسيالُ ، والسمرُ ، والينبوتُ^(١) ، والعرفطُ ، والقنَادُ الأعظمُ ، والكنهبلُ ، والفَرْبُ ، والفَرْقَدُ ، والعوسجُ . وغيرُ الخالصِ : الشوحطُ ، والنبعُ ، والشريانُ ، والسرَّاهُ ، والنشَمُ ، والمجرُمُ ، والتَّالِبُ ، والعَرَفُ . فهذه تُدعى عِضَاءَ القياس من القوس .

وما صغَّرَ من شجر الشوك فهو العِضُ ، وقد ذكرناه في الضاد .

وما ليس بعِضٍ ولا عِضَاءٍ من شجر الشوك فالشكَّاعى ، والحلَّاقى ، والحاذُ ، والكبُ ، والسَلَجُ .

وواحدة العِضَاءِ عِضَاهَةٌ ، وعِضْبَةٌ ، وعِضَّةٌ بحذف الهاء الأصلية كما حذفت من الشفة . وقال :

إذا مات منهم مِيتٌ^(٢) سُرِقَ ابْنُهُ
ومن عِضَّةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « سِيدٌ » . يريد أن الابن يشبه الأب ، فمن رأى هذا ظنَّ هذا ، فكأن الابن مسروق . والشكير : ما ينبت في أصل الشجرة .

عِشٌّ بِجِدِّ فَلَمْ^(١) يَضُرَّكَ نُوكٌ

إِنَّمَا عِيشٌ مِنْ تَرَى بِجُدُودِ^(٢)

رُبَّ ذَى إِرْبَةٍ مُقِلٍّ مِنَ الْمَا

لِ وَذَى عُنْجُهِتِي بِجُدُودِ

[عده]

العَيْدَةُ : السَّيِّئُ الخُلُقِي مِنَ الْإِبِلِ وغيره .

قال رؤبة :

* وَحَبَطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ^(٣) *

وفى فلان عَيْدَهُ وَعَيْدِهِيَّةً ، أى سوء خلقٍ وَرَكْبٌ ، فهو عَيْدَةٌ وَعَيْدَاةٌ . وقال :

وإِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَيْدِهِيَّتِي

وَلَوْ نَوَيْتُ أَعْرَابِيَّتِي لِأَرِيْبِ

[عزه]

رجلٌ عِزْهَاءَةٌ ، وَعِزْهَاءَةٌ ، وَعِزْهَى مُنَوَّنٌ : لا يَطْرَبُ لِلَّهِوِ وَيَبْعُدُ عَنْهُ . والجمع عِزَاهٍ ، مثل سِعْلَاةٍ وَسَعَالٍ ، وَعِزْهُونَ بالضم .

(١) في اللسان : « فلن » .

(٢) في اللسان : « بالجُدُودِ » .

(٣) قبله :

* أَوْخَافَ صَفَعَ الْقَارِعَاتِ السَّكْدَةَ *

وبعده :

* أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَةِ *

يَنْتَجِبُ غَيْرَ عِضَاهِهِ ، إِذَا اتَّحَلَ شِعْرَ غَيْرِهِ .
وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَتَى أَجْتَلِفُ
وَأَتَى غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبُ
كَذَّبْتَ إِنَّ شَرَّ مَا قِيلَ الْكَذِبُ

وَعِضَاهُهُ عِضَاهًا : رَمَاهُ بِالْبَهْتَانِ . وَقَدْ أَعْضَهْتَ

يَارَجُلُ : أَي جِئْتَ بِالْبَهْتَانِ .

قال الكسائي : العِضَةُ : الكَذِبُ والبَهْتَانُ ،
وجمعها عِضُونَ مثل عِزَّةٍ وَعِزِينَ . قال تعالى :
﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ . ويقال نقصانه
(الواو) وأصله عِضْوَةٌ ، وهو من عِضْوَتُهُ أَي
فَرَّقْتُهُ ؛ لِأَنَّ الْمَشْرِكِينَ فَرَّقُوا أَقْوَابَهُمْ فِيهِ فَجَعَلُوهُ
كَذِبًا وَسِحْرًا ، وَكِبَاهَةً وَسِحْرًا . ويقال نقصانه
(الهاء) وأصله عِضْهَةٌ ، لِأَنَّ الْعِضَّةَ وَالْعِضِينَ
فِي لُغَةِ قَرِيشٍ : السِّحْرُ ، وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْسَّاحِرِ عَاضِهُ .
قال الشاعر :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا

تِ فِي عَقْدِ^(١) الْعَاضِهِ الْمُعْضِهِ

أبو عبيد : الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضِهُ : الَّتِي
تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ .

[عله]

العلهُ : النَّحِيرُ وَالذَّهْسُ . وَقَدْ عَلِيَهُ عَاهِمًا .

قال لبيد :

(١) يروى : « فِي عِضِهِ » .

ونقصانها (الهاء) ، لِأَنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى عِضَاهٍ
مِثْلَ شِفَاهِهِ ، فَتَرَدُّ الْهَاءُ فِي الْجَمْعِ وَتَصَغُرُ عَلَى عِضِيَّةٍ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ بَعِيرٌ عِضِيٌّ لِذِي يَرَعَاهَا .
وبعيرٌ عِضَاهِيٌّ وَإِبِلٌ عِضَاهِيَّةٌ . وبعضهم يقول
نقصانها (الواو) ؛ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى عِضَوَاتٍ .
وينشد :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا

وَعِضَوَاتٌ تَقَطِّعُ اللَّهَازِمَا

ويقال بعيرٌ عِضَوِيٌّ وَإِبِلٌ عِضَوِيَّةٌ ، بفتح

العين على غير قياس .

وعِضِيَّةُ الْإِبِلِ بِالْكَسْرِ تَعْضُهُ عِضَاهًا ، إِذَا
رَعَتِ الْعِضَاهَ . وَبَعِيرٌ عَاضِهُ وَعِضِيٌّ . وقال :^(١)

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُبَالِيٍّ عِضِيٍّ

قَرِيبَةً نُدُوْتُهُ مِنْ تَحْمِضِيَّةٍ^(٢)

وَجِبَالٌ عَوَاضِيَّةٌ ، وَنَاقَةٌ عَاضِيَّةٌ أَيْضًا .

وَأَعْضَةُ الْقَوْمِ : رَعَتِ إِبِلَهُمُ الْعِضَاهَ .

وَأَرْضٌ مُعْضِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْعِضَاهِ .

وَالْعِضِيَّةُ : الْبَهِيَّةُ ، وَهِيَ الْإِفْكُ وَالْبَهْتَانُ

تقول : يَا لِعِضِيَّةِ بَكْسَرِ اللَّامِ ، وَهِيَ اسْتِغَاثَةٌ .

وَالْتَعْضِيَّةُ : قَطْعُ الْعِضَاهِ . يُقَالُ فُلَانٌ :

(١) هُمَيَانَ بْنَ قُحَافَةَ السَّعْدِيَّ .

(٢) بعده :

* أَبَقَى السِّتَافُ أَثْرًا بِأَعْضِيَّةِ *

[عوه]

العَاهَةُ : الآفَةُ . يقال عِيَةَ الزَّرْعُ وَإِيْفَ ،
وَأَرْضٌ مَعْيُوهُةٌ .

وَأَعَاهَ الْقَوْمُ : أَصَابَتْ مَاشِيَتَهُمُ الْعَاهَةُ .

وقال الأموي : أَعْوَةَ الْقَوْمُ مثله .

والتَّعْوِيَةُ : التَّعْرِيْسُ ، وهو النزول في

آخر الليل .

وكلُّ من احتبس في مكان فقد عَوَّه .

قال رؤبة :

* شَأَزِ بِنِ عَوَّهَ جَدَّبِ الْمُنْطَلِقِ ^(١) *

فصل الفاء

[فره]

الْفَارَةُ : الْحَازِقُ بِالشَّىءِ . وقد فَرَّهَ بِالضَّمِّ

يَفْرُهُ فَهُوَ فَارِهِ ، وهو نادرٌ مثل حَامِضٍ ، وقياسه

فَرِيهٌ وَحَمِيضٌ ، مثل صَغْرَ فَهُوَ صَغِيرٌ ، وَمَلَحَ

فَهُوَ مَلِيحٌ .

ويقال للبرذون والبغل والحمار : فَارُهُ بَيْنُ

الْفُرُوهُةِ وَالْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ ، وبرازينُ فُرُوهُةٌ

مثل صاحبٍ وَصَحِيَّةٌ ، وفُرْهُةٌ أيضاً مثل بَازِلِ

وَبُزْلِ ، وحَائِلِ وَحَوْلِ .

(١) بعده :

* نَاءٌ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي الْمَغْتَبِقِ *

عَلِمَتْ تَرَدُّدُ ^(١) فِي نَهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

وَرَجُلٌ عَلْمَانٌ وَامْرَأَةٌ عَلْمَى ، مثل غَرْنَانِ

وَعَرْنَى ، أَى شَدِيدِ الْجُوعِ . وَقَدْ عَلِيَهُ يَمَلُهُ .

وَفَرَسٌ عَلْمَى : نَشِيطَةٌ فِي اللِّجَامِ .

وَالْعَلْمَانُ أَيضًا : الظَّالِمُ .

وَالْعَالَةُ : النِّعَامَةُ .

وَالْعَلْمَاءُ : ثَوْبَانٌ يُنْدَفُ فِيهِمَا وَبِرِ الْإِبِلِ ،

يُلْبَسَانِ تَحْتَ الدِّرْعِ . قال عمرو بن قنطة :

وَأَصْدَى لَيْضَرَ ع ^(٢) الْبَطْلُ الْأَرْزُ

وَعَ بَيْنَ الْعَلْمَاءِ وَالسِّرْبَالِ

وَأَصْلُ الْعَلَةِ الْحَدَّةُ وَالْإِنْمَاكُ .

[عمه]

الْعَمَةُ : التَّحْيِيرُ وَالتَّرْدُّدُ . وقد عَمَّهَ بِالْكَسْرِ

فَهُوَ عَمَّهٌ وَعَامِيهٌ ، وَالْجَمْعُ عُمَّةٌ . قال رؤبة :

وَمَهْمَهٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَهٍ

أَعْمَى الْمُدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَمَهُ

وَأَرْضٌ عَمَّاهُ : لَا أَعْلَامَ بِهَا .

وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ الْعُمَّةُ ، إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ .

وَالْعَمِّيَّةُ مثله .

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَبَلَّدُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَتَصْرَعُ » يَعْنِي الْمُنِيَّةُ .

ولا يقال للفرس فارهٌ ، ولكن رافعٌ
وجوادٌ . وكان الأصمعيُّ يُخطئُ عدِيَّ بن زيد
في قوله :

فَنَقَلْنَا صُنْعَهُ حَتَّى شَتَا

فَارِهِ الْبَالِ لَجُوجًا فِي السَّنَنِ

قال : لم يكن له علمٌ بالحيل .

وأفرهتِ الناقةُ فهي مُفْرَهُ ومُفْرَهُةٌ ، إذا
كانت تُنتسجُ القرءَ . وقال أبو ذؤيب :

وَمُفْرَهُةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا

فَخَرَّتْ كَمَا تَتَّبَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

ومُفْرَهُةٌ أيضاً . قال مالك بن جعدة التغلبي :

فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا

تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورُ

تَحِلُّ عَلَيَّ مُفْرَهُةٌ سِنَادٍ

عَلَى أَخْفَافِهَا عَلَقُ يَمُورُ

وفرهَ بالكسر : أُشِيرَ وبَطِرَ . وقوله تعالى :

﴿ وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴾ فمن قرأه
كذلك فهو من هذا ، ومن قرأه : ﴿ فَاْرِهِينَ ﴾ فهو
من فرهَ بالضم .

[فته]

الفقه : الفهم . قال أعرابيٌّ لعيسى بن عمر :
« شَهِدْتَ عَلَيَّ بِالْفِقْهِ » .

تقول منه : فقهَ الرجلُ ، بالكسر . وفلانٌ

لَا يَفْتَهُ وَلَا يَنْقَهُ . وَأَفْقَهُتُكَ الشَّيْءَ . ثُمَّ خُصَّ
به عِلْمُ الشَّرِيعَةِ ، وَالْعَالِمُ بِهِ فَقِيهُ ، وَقَدْ فَقَهُ بِالضَّمِّ
فَقَاهَةً ، وَفَقَّهُهُ اللَّهُ .

وَنَفَقَهُ ، إِذَا تَعَاطَى ذَلِكَ .

وَفَاقَهُتُهُ ، إِذَا بَاحَثْتَهُ فِي الْعِلْمِ .

[فسكه]

الْفَاكِهَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَأَجْنَسُهَا الْفَوَاكِهُ .
وَالْفَاكِهَانِي : الَّذِي يَبِيعُهَا .

وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ : الْمُرَاخُ . وَالْفُكَاهُةُ

بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ فَكِهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ
فَكِيهٌ ، إِذَا كَانَ طَيِّبِ النَّفْسِ مَزَّاحًا .

وَالْفَكِيهَةُ أَيْضًا : الْأَشِيرُ الْبَطْرِ . وَقُرِيءُ :

﴿ وَنِعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكِيهِينَ ﴾ ، أَيْ أَشِيرِينَ .
و﴿ فَاقِيهِينَ ﴾ أَيْ نَاعِمِينَ .

وَالْمُفَاكِهَةُ : الْمَارَاحَةُ . يُقَالُ : « لَا تُفَاكِهْ
أُمَّهُ ، وَلَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَهُ » .

وَتَفَكَّهُ : تَعَجَّبَ ، وَيُقَالُ تَفَكَّمٌ . قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ فَوَكَّهُونَ ﴾ أَيْ تَتَدَمَّونَ .

وَتَفَكَّهْتُ بِالشَّيْءِ : تَمَتَّعْتُ بِهِ .

أبو زيد : أَفَكَّهَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَرَّتْ عِنْدَ

أَكْلِ الرَّبِيعِ قَبْلَ أَنْ تَضَعَ ، فَهِيَ مُفَكِّهَةٌ .

وَالْفَاكِهَةُ بِنِ الْمَغِيرَةِ الْخَزَوِيِّ : عَمُّ خَالِدِ

ابن الوليد .

[فوه]

الأفواهُ : ما يُعالجُ به الطيبُ ، كما أن التوابل ما تُعالجُ به الأطعمة . يقال فُوهُ وَأَفْوَاهُ ، مثل سوقٍ وأسواقٍ ، ثم أَفَاوِيَهُ .

والفوهُ أصلُ قولنا فَمَ ، لأنَّ الجمعَ أَفْوَاهُ إِلَّا أَنَّهُم استنقلوا اجتماعَ الماءين في قولك : هذا فُوهُهُ بالإضافة ، فحذفوا منها الماء فقالوا : هذا فُوهُ وفُوْزِيدُ ، ورأيتَ فَا زِيدَ ، وصرتَ بِنِي زِيدِ ، وإذا أضفته إلى نفسك قلت : هذا فِيّ ، يستوى فيه حالُ الرفع والنصب والخفض ، لأنَّ الواو تُقلِّبُ ياءً فتُدغمُ . وهذا إنما يقال في الإضافة ، وربما قالوا ذلك في غير الإضافة ، وهو قليل . قال العجاج :

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِمَ وَفَا
صِهْبَاءَ خُرْطُومًا عَقَارًا قَرَفَقَا

يصف عذوبة ريقها ، يقول : كأنَّهَا عُقَارٌ خالطَ خيَاشِمَهَا وفَاها ، فكفَّ عن المضاف إليه . وقولهم : كَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فِيّ ، أي مُشَافِهَا ، وَنُصِبَ فُوهُ عَلَى الْحَالِ .

وإذا أفردوا لم تحتل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميماً فقالوا هذا فَمَ وَفَمَانٍ وَفَمَوَانٍ ، ولو كانت الميم عوضاً من الواو لما اجتمعتا .

أبوزيد : فَأَهَا لِفَيْكَ ، ومعناه الخيبة لك . قال أبو عبيد : وأصله أَنَّهُ يريد : جَعَلَ اللَّهُ لِفَيْكَ الأَرْضَ ، كما يقال : بَفَيْكَ الحجرُ ، وَبَفَيْكَ الإثْلِبُ . وأنشد لرجلٍ من بَلْهَجِمِ (١) :
قَلتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكَ فَإِنِهَا
قَلوصُ امرئٍ قَارِيكَ مَا أنتَ حاذِرُهُ
يعنى يَقْرِيكَ ، من القَرَى .

والفوهُ بالتحريك : سعةُ الفم . ورجلٌ أَرِيٌّ وامرأةٌ فَوْهَاءُ ، بَيْنَا الفَوْهَ . وقد فَوِهَ يَفْوَهُ . ويقال : الفوهُ خُرُوجُ الثنايا العُلَى وطولها .

(١) في نوادر أبي زيد : وأخبرني أبو العباس محمد بن يزيد وغيره ، أن هذا الرجل لقيه أسدٌ فاخترط سيفه فقتله ثم قال :

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيُّقِنُ أَنِّي
بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ صَاحِبِ لَأَنَّاظِرُهُ

قَلتُ لَهُ الخ قَال : معنى تَحَسَّبَ اكَتَفَى ، من قولك : حَسَبَكَ اللَّهُ ، كقول الله جل وعز : ﴿ عطاءً حساباً ﴾ أي كافياً . وتقول العرب : ما أَحَسَبَكَ فهو لي مُحَسَّبٌ ، أي ما كافاك فهو لي كاف . وقوله : « هَوَّاسٌ » يعنى الأسد ، وإِنَّمَا سُمِّيَ هَوَّاساً لِأَنَّهُ يَهُوسُ الفَرَسَةَ ، أي يدقها . وقوله : « فأها لفيك » دعا عليه بالداهية . والداهيةُ : ضربهُ له بسيفه .

وقد فَهَيْتَ يَارْجُلُ بِالْكَسْرِ فَهَيْبًا ، أَى عَيْبَتٍ . يُقَالُ سَفِيهٌ فَهِيهٌ . وَفَهِيَهُ اللهُ وَفَهِيَهُ .

ويقال : خرجتُ حاجةً فَأَفَهَيْتُ عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهَيْتُ ، أَى أَنْسَانِيهَا .

وفى الحديث : « ما سمعتُ منك فَهَةً فى الإسلام قبَلها » ، قال أبو عبيد : يعنى السَّقَطَةَ وَالْجُهْلَةَ وَنَحْوَهَا .

فصل القاف

[قه]

القَمَةُ من الإبل مثل القُمُحِ ، وهى الرافعة رُدوسها إلى السماء ، الواحدة قَامِيَةٌ وَقَامِيحٌ . قال رؤبة :

* قَفَقَافُ أَلْحَى الوَاعِساتِ القَمَةِ (١) *

[قوه]

الأموى : القَاهُ : الطاعة ، حكاها عن بنى أسدٍ . يقال : مالَكَ حَلَىَّ قَاهٌ ، أَى سلطانٌ . قال الراجز :

(١) والذي فى رجز رؤبة :

* تَرَجَافُ أَلْحَى الرَاعِساتِ القَمَةِ *

وقال ابن برى : قبله :

يَمْدُلُ أَنْضادِ القِفَافِ الرُدَّةِ

عنها وَأَثْباجِ الرمالِ الوُرَّةِ

(٢٨٣ - ص ٦ -)

وَأَفْوَاهُ الأَرْزَقَةُ والأَنْهَارُ واحِدَتها فَوْهَةٌ ، بتشديد الواو .

ويقال : أقمَدُ على فَوْهَةٍ الطَريقِ ، والجمع أَفْوَاهٌ على غير قياس .

ويقال أيضاً : إن رَدَّ الفَوْهَةَ لشديدٌ ، أَى القَالَةَ ، وهو من فَهَتْ بالكلام .

والأَفْوَهُ الأَوْدِيٌّ : شاعرٌ .

ومَحالَّةُ فَوْهَاءِ ، إذا كانت أسنانها التى يجرى الرِشَاءُ بينها طَوَّالًا .

وفَوْهَهُ اللهُ : جعله أَفْوَهًا .

وقَاهَ بالكلامِ يَقْوَهُ : لفظَ به . يقال : ما فَهَيْتُ بكلمةٍ وما تَفَوَّهْتُ ، بمعنى ، أَى ما فتحت فى بها .

والمَفْوَهُ : المِنْطِيقُ .

واشْتَفَاهَ الرجلُ فهو مُسْتَفِيهِ ، إذا اشتدَّ أكله بعد ضَعْفٍ وقلةٍ .

والقِيَّةُ : الأَكُولُ ، وأصله قَيَّوَهُ فَأَدْغِمَ ، وهو المنطيقُ أيضاً ، والمرأةُ قَيْهَةٌ .

[فوه]

الفَهْمَةُ والفَهَاهَةُ : العِيءُ .

ورجلٌ فَهٌّ وامرأةٌ فَهِيَةٌ . وقال :

فلم تُلْفِنِي فَهَا ولم تُلْفِ حُجَّتِي

مُلْجَلَجَةً أُنْبِي لها من يُقِيمُها

* وَهَنَّ فِي سَهَائِفٍ وَفِي قَهٍ ^(١) *

وَالْقَهْقَهَةُ فِي السِّرِّ مِثْلُ الْقَهْقَهَةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرُؤْيَةِ :

* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَقَّهَا ^(٢) *

وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْضًا :

يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّقِهِ
بِالْهَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَقِّهِ

[قيه]

أَبُو عَيْبِدٍ : الْقُوَهَةُ : اللَّبَنُ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا

وَفِيهِ حَلَاوَةٌ الْحَلَبِ .

وَالْقَوْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشِّيَابِ بِيضٌ .

فصل الكاف

[كده]

كَدَّةٌ يَكْدُهُ : لَعْنَةٌ فِي كَدْحٍ يَكْدُحُ . يُقَالُ

أَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَّهُ وَجْهَهُ . وَبِهِ كَدَّةٌ وَكُدُودٌ .

وَكَدَّهُهُ الْحَجَرُ ، إِذَا صَكَّهُ وَأَثَرَفِيهِ أَمْرًا شَدِيدًا .

قَالَ رُؤْيَةُ :

(١) قبله :

* نَشَأَتْ فِي ظِلِّ النَّعِيمِ الْأَرْزَفِيِّ *

(٢) قبله :

* جَدَّ وَلَا يَحْمَدُنَهُ أَنْ يَلْحَقًا *

تَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصَلَّاهَا ^(١)

أَوْ يَدْعُوا النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا

يُقَالُ مِنْهُ : أَيْقَهُ الرَّجُلُ وَاسْتَيْقَهُ ، أَيْ

أَطَاعَ . قَالَ الْمُخَبِّلُ :

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ ^(٢) حَتَّى تَنْهَنَّهُوَا

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَهُوَا لِلْمُحَلِّمِ

وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، لِأَنَّهُ قَدَّمَ الْيَاءَ عَلَى الْقَافِ

وَكَانَتْ الْقَافُ قَبْلَهَا . وَيُرْوَى : « وَاسْتَيْدَهُوَا » .

وَأَيْقَهُ ، أَيْ فَهَمَّ . يُقَالُ : أَيْقَهُ لِهَذَا ، أَيْ

أَفْهَمَهُ .

[تهته]

الْقَهْقَهَةُ فِي الضِّحْكِ مَعْرُوفَةٌ ، وَهُوَ أَنْ

تَقُولُ : قَهَّ قَهَّ . يُقَالُ : قَهَّ وَقَهَّقَهُ بِمَعْنَى . وَقَدْ

جَاءَ فِي الشِّعْرِ مَخْفَفًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(١) فِي التَّكْمَلَةِ :

وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُقَالَ شَاهَا

وَرَهْبَةُ النَّارِ بَأَنَّ نَصَلَّاهَا

أَوْ يَدْعُوا النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا عَرَفْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا

مَا خَطَرَتْ سَعْدٌ عَلَى قَنَاهَا

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : « فَسَدُّوَا نَحُورَ الْقَوْمِ » ،

وَيُرْوَى : « فَشَكُّوَا نَحُورَ الْخَيْلِ » .

* أَوْ خَافَ صَقَعَ الْفَارِعَاتِ الْكُدَّةِ (١) *

[كره]

كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرَاهَةً وَكَرَاهِيَةً ،
فَهُوَ شَيْءٌ كَرِيهٌ وَمَكْرُوهٌ .

وَالكَرِيهَةُ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

وَذُو الْكَرِيهَةِ : السِّيفُ لِلْمَاضِي فِي الضَّرِييَةِ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

الْفَرَاءُ : الْكُرَّةُ بِالضَّمِّ : الْمَشَقَّةُ . يُقَالُ : قَتُّ

عَلَى كُرِّهِ ، أَيْ عَلَى مَشَقَّةٍ . قَالَ : وَيُقَالُ أَفَامَنِي
فُلَانٌ عَلَى كُرِّهِ بِالْفَتْحِ ، إِذَا أَكْرَهَكَ عَلَيْهِ .

قَالَ : وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ : الْكُرَّةُ

وَالْكُرَّةُ لِفَتَانٍ .

وَأَكْرَهْتُهُ عَلَى كَذَا : حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ كَرَاهًا .

وَكَرِهْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ تَكْرِيهًا : نَقِيضُ

حَبَبْتُهُ إِلَيْهِ .

وَأَسْتَكْرَهْتُ الشَّيْءَ .

وَالْكُرَّةُ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

[كره]

الْأَكْرَهُ : الَّذِي يُؤَلِّدُ أَعْمَى . وَقَدْ كَرِهَهُ
بِالْكَسْرِ كَرِهًا . قَالَ رُوْبَةُ :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْرَهُ (١) *

وَاسْتَعَارَهُ سُؤْيِدٌ فَجَعَلَهُ عَارِضًا بِقَوْلِهِ :

* كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا (٢) *

أَبُو سَعِيدٍ : الْكَأَمِيُّ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ

فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ . يُقَالُ : خَرَجَ يَتَكَّمُهُ

فِي الْأَرْضِ .

[كنه]

كُنْهُ الشَّيْءِ : نَهَائِيَتُهُ . يُقَالُ : أَعْرِفُهُ كُنْهُ
الْمَعْرِفَةِ .

وَوَقْتُ الْأَمْرِ : كُنْهُهُ أَيْضًا ، وَلَا يُشْتَقُّ

مِنْهُ فَعْلٌ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا يَكْتَنِيهِ الْوَصْفُ ، بِمَعْنَى لَا يَبْلُغُ

كُنْهُهُ ، أَيْ قَدْرَهُ وَغَايَتَهُ . كَلَامٌ مُؤَلَّدٌ .

[كره]

كَهَنَكَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ حِكَايَةٌ

صَوْتُهُ .

(١) بعده :

* فِي غَائِلَاتِ الْحَارِ الْمُتَهَمَةِ *

(٢) معجزه :

* فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ *

(١) يروى « يَخَافُ » . الصَّقَعُ : كُلُّ

ضَرْبٍ عَلَى يَابَسٍ . وَالْقَارِعَةُ : كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةِ
الْقَرَعِ .

والكهنكاهة: التهنيب. قال المذلي^(١):

ولا كهنكاهة برم

إذا ما اشتدت الحقب

وكه السكران، إذا استنكته فكة في

وجهك.

فصل اللام

[لله]

اللهة بالضم: الأرض الواسعة يطرد فيها

السراب؛ والجمع لهاله. وقال الراجز^(٢):

* ومُخْفِقٍ مِنْ لُهْلُهُ وَلُهْلُهُ^(٣) *

واللهة، بالفتح: الثوب الرديء النسج،

وكذلك الكلام والشعر. يقال لهله النساج

الثوب، أي هلهله. وهو مقلوب منه.

[له]

لاه يليه ليها: تستر. وجوز سيويه أن

يكون لاه أصل اسم الله تعالى، قال الشاعر^(١):

كحلقة من أبي رباح^(٢)

بسمها لاه الكبار

أي إلهه، أدخلت عليه الألف واللام

فجرى مجرى الاسم العلم، كالعباس والحسن، إلا

أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفة.

وقولهم: يا الله: بقطع الهمزة، إنما جاز لأنه

ينوي به الوقف على حرف النداء تفخيماً للاسم.

وقولهم: لاهم واللهم فاليم بدل من حرف

النداء. وربما مجع بين البدل والمبدل منه في

ضرورة الشعر، كقول الراجز:

* عَفَوْتُ^(٣) أَوْ عَذَّبْتَ يَا اللَّهُمَا *

لأن الشاعر أن يرد الشيء إلى أصله.

قال الشاعر^(٤):

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب

عني ولا أنت ديتاني فتخزوني

أراد: لله ابن عمك، فحذف لام الجر واللام

(١) الأعشى.

(٢) في اللسان:

* كدعوة من أبي كبار *

(٣) في اللسان: «غفرت» وكذلك في المختار

والمخطوطات.

(٤) ذو الإصبع العدواني.

(١) أبو العيال.

(٢) هوروبة.

(٣) قبله:

* بعد احتضام الراغيات النكه *

وبعده:

* من مهمه يجتنبه ومهمه *

فصل الميم

[مده]

التَّمَدُّهُ : التَّمَدُّحُ . والمَادِدَةُ : المَادِحُ ، والجمع المَدَّةُ . قال رؤبة :

لِللَّهِ دَرُُّ العَايَاتِ المَدَّةِ
سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنَ تَأْلِهِ

[مره]

مَرَّهَتِ العَيْنُ مَرَّهًا ، إِذَا فَسَدَتْ لَلرَّأْيِ
الْكُحْلِ . وهى عَيْنُ مَرَّهَاءَ ، وامرأة مَرَّهَاءَ ،
والرجلُ أَمْرَةٌ .

أبو عبيد : المَرَّهَةُ : البياضُ الذى لا يخالطه
غيرُهُ . وإِنَّمَا قِيلَ للعَيْنِ التى ليس فيها كُحْلٌ
مَرَّهَاءَ لهذا المعنى .

[مقه]

المَقَّةُ : بياضٌ فى زُرْقَةٍ . وامرأة مَقَّهَاءَ . وقال
أبو عمرو : هى القبيحةُ البياضُ يشبه بياضها بياضَ
الجِصِّ . وسرابٌ أَمَقَّةُ . قال ذو الرمة :

إِذَا حَقَّقَتْ بِأَمَقِهِ مَحْصَحَانَ

رُعُوسِ القَوْمِ وَالتَّرْمُومِ (١) الرِّحَالِ

ومنهم من يقول : المَقَّةُ مثلُ المَرَّةِ .

(١) فى اللسان : « واعتنقوا » .

التي بعدها ، وأما الألفُ فهى منقلبة عن الياء ،
بدلالة قولهم : لَمْحَى أبوك ، ألا ترى كيف ظَهَرَتْ
الياءُ لَمَّا قَدِمَتْ إلى موضع اللام .

وأما لَاهُوتُ فَإِنَّ صَحَّ أَنَّهُ من كلام العرب
فيكون اشتقاقه من لَاءَةٍ ، ووزنه فَعْلُوتٌ مثل
رَعْبُوتٍ وَرَحْمُوتٍ ، وليس بمقلوبٍ كما كان
الطاغوتُ مقلوبًا .

واللَّاتُ : اسمٌ صَمٌّ كان لثَقِيفٍ ، وكان
بالطائفِ ، وبعض العرب يقف عليها بالناء ،
وبعضهم بالهاء . قال الأخفش : سمعنا من العرب
من يقول : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِ وَالْمَرْيَ ﴾ بالناء
ويقول : هى اللَّاتُ ، فيجعلها تاءً فى السكوت .
وهى اللَّاتُ فاعلمُ أَنَّهُ جَرٌّ فى موضع الرفع ، فهذا
مثلُ أَمْسٍ مكسورٌ على كلِّ حالٍ ، وهو أجود
منه ، لأنَّ الألفَ واللامَ اللتين فى اللَّاتِ لا تسقطان
وإن كانتا زائدتين ، قال : وأما ما سمعنا من
الأكثر فى اللَّاتِ وَالْمَرْيَ فى السكوت عليها
فالألاءُ ، لأنها هاءُ فصارت تاءً فى الوصل . وهى فى
تلك اللغة مثل كان من الأَصْرِ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ،
وكذلك هَيْهَاتٍ فى لغة من كَسَرَ ، إلا أَنَّهُ يجوز
فى هَيْهَاتٍ أَنْ يكون جماعةً ولا يجوز ذلك فى
اللَّاتِ ، لأنَّ التاءَ لا تزداد فى الجماعة إلا مع الألفِ ،
وإن جعلت الألفَ والتاءَ زائدتين بقی الاسم على
حرف واحد .

[٤٣]

المهأة : الطراوة والحسن . قال عمران
ابن حطان :

وليس لعيشنا هذا مهأة

وليست دارنا الدنيا بدار

وقال الآخر :

كفى حزاناً أن لا مهأة لعيشنا

ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء ،

وإنما تصير تاء إذا أردت بالمهأة البقرة .

الأحر والقرء : يقال في المثل : « كل شيء

مهة ، ما النساء وذكرهن » ، أي إن الرجل

يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حريمه فيمتعض

حينئذ فلا يحتمله . وقولهم مهة ، أي يسير . ويقال

أيضاً مهأة ، أي حسن . ونصب النساء على

الامتناء ، أي ما خلا النساء . وإنما أظهروا

التضعيف في مهة فرقاً بين فعل وفعل .

والمهمة : المغارة البعيدة الأطراف ، والجمع

المهامية .

ومهة : كلمة بُنيت على السكون ، وهو اسم

سُمي به الفعل ، ومعناه اكفف ، لأنه زجر . فإن

وصلت نون فقلت : مه مه .

ويقال : مههت به ، أي زجرته .

[موه]

الماء : الذي يُشرب ، والهمزة فيه مُبدلة

من الهاء في موضع اللام ، وأصله موه بالتحريك ،

لأنه يجمع على أمواه في القلة ومياه في الكثرة ،

مثل جل وأجل وجمال . والذاهب منه الهاء ،

لأن تصغيره مويه ، فإذا أنثته قلت ماءة مثل

ماعة .

ومأهت الركية تموه وتبيه وتمأه موهاً

ومووهاً ، إذا ظهر ماؤها وكثر . وكذلك السفينة

إذا دخل فيها الماء .

ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وضما ، إذا

سقيته الماء .

ورجل ماءً ، أي كثير ماء القلب ، كقولك :

رجل مال . قال الراجز :

* إنك يا جهضم ماء القلب ^(١) *
أي بليد .

الكسائي : بئر مائة وميهة ، أي كثيرة

الماء .

وأما الحافر ، أي أنبت الماء . وأماهت

الأرض ، إذا ظهر فيها النر . وأمهت الرجل

(١) بعده :

* ضخم عريض مجرئش الجنب *
أي زجرته .

هو ماء السماء ، لأنه خَلَفَ منه . وقيل لولده
بنو ماء السماء ، وهم ملوك الشام . قال بعض الأنصار:

أنا ابنُ مَرْيَقِيَا عَمْرٍو وَجَدِي

أبوهُ عَمْرٍو ماء السماء

وماء السماء أيضاً : لقب أمّ المنذر بن

امرى القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر

اللخمي ، وهي ابنة عوف بن جشم بن النمر بن

قاسط . وسُمِّيَتْ بذلك لجلالها . وقيل لولدها :

بنو ماء السماء ، وهم ملوك العراق .

قال زهير بن جناب :

وَلَا زَمْتُ الْمَلُوكَ مِنْ آلِ نَصْرِ

وَبَعْدَهُمْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ

فصل النون

[به]

شيءٌ نَبِيٌّ وَنَبِيٌّ ، أي مشهورٌ . قال ذوالرمة :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةِ نَبِيٍّ

في ملعبٍ من جَوَارِي (١) الْحَيِّ مَقْصُومٍ

إِنَّمَا جَعَلَهُ مَفْصُومًا لِتَشْبِيهِهِ وَانْحِنَائِهِ إِذَا نَامَ .

ويقال النبي : الضَّالَّةُ تَوْجِدُ عَنْ غَفْلَةٍ لِأَنَّ

طلبه . يقال : وجدت الضالة نهباً .

(١) في اللسان : « من عذاري » .

والسكين ، إذا سقيتهما . وأمَّهتُ الدواة : صببتُ
فيها الماء . وأمَّاهَ الفعلُ ، إذا ألقى ماءهُ في رِحمِ
الأنثى .

ومَوَّهتُ الشيءَ : طليته بفضةٍ أو ذهبٍ
وتحت ذلك نحاسٌ أو حديدٌ . ومنه التَّوْوِيهُ وهو
التلبيسُ .

والمَاوِيَّةُ : المرآة ، كأنَّها منسوبة إلى الماء .

ومَاوِيَّةٌ أيضاً : اسم امرأة . قال طرفة :

* ليس هذا منك ماوِيٌّ بِبَحْرٍ (١) *

وتصغيرها مَوِيَّةٌ . قال حاتم الطائي يخاطب

مَآوِيَّةَ امرأته :

فَصَارَتْهُ مُوِيٌّ وَلَمْ تَصْرِفِي

وَلَمْ يَعْرفِ مُوِيٌّ لَهَا جَلِيئِي

يعني الكلمة العوراء .

ومَاهُ : موضعٌ ، يذكر ويؤنث .

والنسبة إلى الماء مَائِيٌّ ، وإن شئت مَآوِيٌّ في

قول من يقول عَطَاوِيٌّ .

وماء السماء : لقب عامر بن حارثة الأزدي ،

وهو أبو عمرو مَرْيَقِيَا الذي خرج من اليمن لما

أحس بسيل العريم ، فسُمِّيَ بذلك لأنه كان إذا

أجذب قومه ما نهم حتى يأتهم الخصب ، فقالوا :

(١) صدره :

* لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا *

* كَفَّكُمْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالتَّنَجُّهِ (١) *
ويروى: « كَفَّكَفْتُهُ ». يقول: رددتُ
الخصم .
ورجلٌ نَاجِحٌ ، إذا دخل بلدًا فكَرِهَهُ .
[نده]

النَّدَهُ : الزجرُ . تقول : نَدَّهْتُ (٢) البعيرَ ،
إذا زجرته عن الحوض وغيره .
وَلَدَّهْتُ الْإِبِلَ : سُقَّتُهَا مَجْتَمَعَةً .
وكان طلاقُ الجاهلية : اذْهَبِي فَلَإِنَّدَهُ
سَرَبَكَ ، أى لا أَرُدُّ إِبْلَكَ ، لتذهبِ حيث
شئت .
وَالنَّدَهَةُ وَالنَّدَهُةُ ، بفتح النون وضمها :
الكثرة من المال من صامتٍ أو ماشيةٍ . وأنشد
الأمويُّ لجليل :

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي
وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدَهَةٍ قَيْدُونِي
[نزه]

النُّزْهَةُ معروفةٌ ، ومكانٌ نَزْرَةٌ . وقد نَزَّهَتْ
الأرضُ بالكسر .
وخرجنا تنزَّه في الرياض ، وأصله من البعد .

(١) نَدَهُ كَمَنَعَ .

(٢) بعده :

* أَوْ خَافَ صَفَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهَ *

وَنَبَهُ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ (١) : شَرُفَ وَاشْتَهَرَ ، يَنْبُهُ
نَبَاهَةً ، فهو نَبِيهٌ وَنَابِهٌ . وهو خلاف الخامل .
وَنَبَّهْتُهُ أَنَا : رفعتُهُ من الخمول . يقال :
أَشِيَعُوا بِالْكِنْيَةِ فَإِنِّيَا مَنَّبَهُ .
وَأَنْدَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ : استيقظ . وَأَنْبَهْتُهُ أَنَا .
وَالتَّنْبِيهُ مِثْلُهُ .

وَنَبَّهْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَوْقَفْتُهُ عَلَيْهِ فَتَنَّبَهُ
هو عليه .

أبو زيد : نَبَّهْتُ لِلأَمْرِ بِالْكَسْرِ ، أَنَبَهُ
نَبْهًا ، وهو الأمر تنسأه ثم تَنَّبَيْتُهُ لَهُ .

أبو عمرو : أَنَبَّهْتُ حَاجَةَ فُلَانٍ ، إِذَا نَسِيَتْهَا ،
فهي مُنْبَهَةٌ .

وَنَبَّهَانٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّبٍ ، وَهُوَ نَبَّهَانُ
ابن عمرو .

[نجه]

النَّجَّةُ : الزجرُ والردعُ . قال :

حُيِّتَ عَنَا أَيُّهَا الْوَجْهُ (٢)

ولغيرك البَغْضَاءُ وَالنَّجَّةُ

تقول منه : نَجَّهْتُ (٣) الرَّجُلَ ، وَانْتَجَّهْتُهُ ،
وَتَنَجَّهْتُهُ . قال رؤبة :

(١) في القاموس : نَبِيهٌ مِثْلَةُ : شَرُفٌ ، فهو

نَابِهٌ ، وَنَبِيهٌ ، وَنَبِيهٌ مُحْرَكَةٌ ، وَقَوْمٌ نَبِيهٌ أَيْضًا .

(٢) في اللسان : « حَيَّاكَ رَبُّكَ » .

(٣) نَجَّهَ كَمَنَعَ .

[نفه]

نَفِهَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ .
وَالنَّافِيَةُ : السَّكَّالُ الْمُعْبِي مِنَ الْإِبْلِ وَغَيْرِهَا ؛
وَالْجَمْعُ نَفَفَةٌ .

وَقَدْ أَفَفَ فُلَانٌ إِبْلَهُ وَنَفَفَهَا ، إِذَا أَكَلَهَا
وَأَعْيَاهَا . وَجَمَلٌ مُنْفَعٌ وَنَاقَةٌ مُنْفَعَةٌ . قَالَ :

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ
وَبَعِيرٍ مُنْفَعَةٍ تَحْسُورِ
وَالْمُنْفُوءُ : الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ .

[نقه]

نَقَهَ مِنْ مَرَضِهِ بِالْكَسْرِ نَقَهَا ، مِثْلَ تَعَبَ
تَعَبًا ، وَكَذَلِكَ نَقَهَ نَقْوَهَا ، مِثْلَ كَلَحَ كُلوْحًا ،
فَهُوَ نَاقَةٌ ، إِذَا صَحَّ وَهُوَ فِي عَقَبِ عِلَّتِهِ . وَالْجَمْعُ
نَقَاهُ . وَأَنْقَهُهُ اللَّهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَقَهَ الْكَلَامَ نَقَهَا ، وَنَقَهَهُ
بِالْفَتْحِ نَقَهَا ، أَيْ فَوَّمَهُ . وَفُلَانٌ لَا يَنْقَهُهُ
وَلَا يَنْقَهُهُ .

وَالْإِسْتِنْقَاءُ : الْإِسْتِفْهَامُ .

وَأَنْقَهُ لِي سَمَكًا ، أَيْ أَرْعَنِيهِ .

[نكه]

النَّكْهَةُ : رِيحُ النِّمِّ . وَنَكَيْتُهُ : تَشَمَّتْ
رِيحُهُ . وَقَالَ :

(٢٨٤ — صَاح — ٦)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَمِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ
قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا تَنْزَرَهُ ، إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ .
قَالَ : وَإِنَّمَا التَّنَزُّهُ التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ .
وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ وَيُنَزَّهُ نَفْسَهُ
عَنْهَا ، أَيْ يُبَاعِدُهَا عَنْهَا .

وَالنَّزَاهَةُ : الْبُعْدُ عَنِ السُّوءِ .

وَيُنَزَّهُ الْفَلَاحُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمِيَاهِ
وَالْأَرْيَافِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

أَقْبَّ طَرِيدٍ بُنُزِهِ الْفَلَاحُ

عَلَى لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا (٢)

وَيُقَالُ : سُقْتُ إِبْلِي ثُمَّ نَزَّهْتُهَا نَزْهًا ، أَيْ
بَاعَدْتُهَا عَنِ الْمَاءِ . وَإِنَّ فُلَانًا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ ،
إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَنِ اللُّؤْمِ . وَهُوَ نَزِيهٌ أُخْلِقَ .
وَهَذَا مَكَانٌ نَزِيهٌ ، أَيْ خَلَاءٌ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ
لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ .

(١) أسامة بن حبيب .

(٢) في اللسان : « أقبَّ رباع » . ويروى :

« إلا انتيابا » .

وقبله :

كَأَسْحَمَ فَرْدٍ عَلَى حَاقِفَةٍ
بُشْرُدُ عَنْ كَيْفِيهِ الذُّبَابَا

[نوه]

نَاهَ الشَّيْءُ يَنْوُهُ : ارتفع ، فهو نَاهٍ .
 وَنَوَّهْتُهُ تَنْوِيهَاً ، إِذَا رَفَعْتَهُ .
 وَنَوَّهْتَ بِاسْمِهِ ، إِذَا رَفَعْتَ ذِكْرَهُ .
 وَنَاهَتْ نَفْسِي ، أَي قَوَيْتُ .
 وَنَاهَ النَّبَاتُ : ارتفع .

فصل الواو

[وبه]

يقال : فلان لا يُوبَهُ له ولا يُوبَهُ به ، أَي
 لا يُبَالِي به .
 ابن السكيت : ما وَبَّهْتُ له وما وَبَّهْتُ له ،
 أَي ما فطنت له .
 وَأَنْتَ تَبِيْبُهُ بِكسر التاء ، مثل تَبِجْلُ ،
 أَي تُبَالِي .

[وجه]

الْوَجْهُ معروف ، والجمع الْوُجُوهُ وحكى
 الفراء : حَيَّ الْوُجُوهُ وَحَيَّ الْأُجُوهُ .
 قال ابن السكيت : ويفعلون ذلك كثيراً
 في الواو إذا انضمت .
 والوجهُ وَالْجِهَةُ^(١) بمعنى ، والهَاءُ عوضٌ
 من الواو .

(١) الْجِهَةُ بالكسر والضم : الناحية ،
 كالوجه .

نَكَهْتُ مُجَاهِدًا^(١) فوجدتُ منه

كريحِ الْكَلْبِ مَا تَحَدِيثَ عَهْدِ
 وَاسْتَنْسَكَمْتُ الرَّجُلَ فَنَكَهَ فِي وَجْهِ يَنْكِيهِ
 وَيَنْكِيهِ نَكِيًّا ، إِذَا أَمَرْتَهُ بِأَنْ يَنْكِيَهُ ، لِتَعَلُّمِ
 أَشَارِبٍ هُوَ أَمْ غَيْرِ شَارِبٍ .
 وَالنَّكَّةُ بِالضَّمِّ مِنَ الْإِبِلِ : التِّي ذَهَبَتْ
 أَصْوَاتُهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالضَّعْفِ ، وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ
 فِي النَّقَّةِ .

وَنَكَهَ الرَّجُلُ : تَغَيَّرَ نَكَهْتُهُ مِنَ التُّخْمَةِ .
 وَيُقَالُ فِي الدِّعَاءِ لِلْإِنْسَانِ : هُنَّتَ
 وَلَا تُنَكِّهَ ، أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ .

[نه]

نَهَنَتْ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَتَنَنَتْهُ ، أَي
 كَفَفْتُهُ وَزَجَرْتُهُ فَكَفَّ .
 وَنَهَنَتْ السَّبْعَ ، إِذَا صَحَّتْ بِهِ لِتَكْفِئِهِ .
 وَالنَّهْنَةُ : الثَّوْبُ الرَّقِيقُ النَّسِيجُ ، مِثْلُ اللَّهْلِهِ
 وَاللَّهْلَلِ .

وَالْأَصْلُ فِي نَهْنَةِ نَهَّةٍ بِنِثَالِ هَاءَاتِ ، وَإِنَّمَا
 أَبْدَلُوا مِنَ الْهَاءِ الْوَسْطَى نُونًا لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلَّلَ
 وَفَعَّلَ . وَإِنَّمَا زَادُوا النُّونَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ
 لِأَنَّ فِي السَّكَلَةِ نُونًا .

(١) صوابه : « مُجَاهِدًا » . وقد رواه في (نجا) :
 « نجوت مُجَاهِدًا » .

ويقال : هذا وَجْهُ الرأى ، أى هو الرأى نفسه . والاسم الْوَجْهَةُ وَالْوَجْهَةُ بكسر الواو وضما . والواو تثبت فى الأسماء ، كما قالوا وَلِدَةٌ وإِنَّمَا لا تجتمع مع الهاء فى المصادر .

والمَوْجَهَةُ : المقابلة .

ويقال : قعدتُ وَجَاهَكَ وَوَجَاهَكَ ، أى قبالتك .

وَاتَّجَهَ لَهُ رَأْيٌ ، أى سَتح ، وهو افتعل ، صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وأذغمت . ثم بُنِيَ عليه قولك : قعدتُ تَجَاهَكَ وَتَجَاهَكَ ، أى تلقاك .

وَتَجَهَّتْ إِلَيْكَ أَنْجَمُهُ ، أى تَوَجَّهَتْ ، لأنَّ أصل التاء فىهما واو .

وَوَجَّهْتُهُ فى حاجةٍ ، وَوَجَّهْتُ وجهى لله سبحانه ، وَتَوَجَّهْتُ نحوك وإليك .

وتَوَجَّهَ الشَّيْخُ ، إِذَا وُلَّى وَكَبَّرَ . وفى المثل : « أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهَ » ، أى لا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْفَانِطُ .

وشىءٌ مُوَجَّهٌ ، إِذَا جُعِلَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ لا يَمْتَلِفُ .

وقد وَجَّهْتُ^(١) الرجل بالضم ، أى صار وَجِيهًا ،

(١) وَجَّهْتُ من باب ظَرْفَ .

أى ذَا جَاءِهِ وَقَدَّرِ . وَأَوْجَهَهُ اللهُ ، أى صَيَّرَهُ وَجِيهًا .

وَأَوْجَهْتُهُ ، أى صَادَقْتُهُ وَجِيهًا . قال المَسَاوِرُ بن هند بن قيس بن زهير :

إِنَّ الْعَوَانِي^(١) بعد ما أَوْجَهَنِي

أَعْرَضُنْ^(٢) مُنِمَّتْ فَلَنْ شَيْخُ أَعْرُ

وَوُجُوهُ الْبَلَدِ : أَشْرَافُهُ .

وَالْوَجِيهَةُ : خَرَزَةٌ .

ويُقَالُ للولد إِذَا خَرَجَتْ يَدَاهُ مِنَ الرَّحْمِ أَوْلًا . وَجِيهٌ . وَإِذَا خَرَجَتْ رِجْلَاهُ أَوْلًا : يَتَنُّ . وَالْوَجِيهَةُ : اسم فرسٍ ، قاله الأصمعي .

أبو عبيد : التَّوَجِّيهُ هو الحرف الذى بين أَلِفِ التَّاسِيسِ وبين القافية ، عن الخليل . قال : ولك أن تَصَيَّرَهُ بِأَيِّ حَرْفٍ شِئْتَ ، كقول امرئ القيس : « أَنِي أَفَرٌّ^(٣) » مع قوله « صَبْرٌ »

(١) فى اللسان : « وَأَرَى الْعَوَانِي » .

(٢) فى اللسان : « أَذْبَرَنْ مُنِمَّتَ » .

(٣) قال امرؤ القيس :

فَلَا وَأَيْكَ ابْنَةَ الْعَامِرِ
يَ لا يَدَّعِي الْقَوْمَ أَنِّي أَفَرٌّ

تَمِيمُ بن مَرْءٍ وَأَشْيَاعُهَا

وَكَنْدَةُ حَوْلِي جَمِيعًا صَبْرٌ

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ . وَاسْتَلَامُوا

تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمَ قَرٌّ

وريحٌ وَرَهَاءُ : في هبوبها خُرُقٌ وَعَجْرَفَةٌ .

[وفه]

الوَافِيَةُ : قِيمَةُ البَيْعَةِ ، بلغة أهل الحيرة . وفي

الحديث : « لَا يُغَيِّرُ وَافِيَةٌ عَنْ وَفِيَّتِهِ ، وَلَا

قَسِيْسٌ عَنْ قَسِيْسِيَّتِهِ » .

[وفه]

الْوَقْفَةُ : الطَّاعَةُ مُقْلَبٌ مِنَ الْقَاءِ . وَقَدْ وَقِفْتُ

وَأُوقِفْتُ وَأَسْتَيْقِفْتُ ، أَي أَطَعْتُ ،

ويروى :

* وَأَسْتَيْقِفُهُوا لِلْحَجَمِ ^(١) *

[وله]

الْوَالَةُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ ، وَالتَّحْيِيرُ مِنْ شِدَّةِ

الوجد .

وَرَجُلٌ وَالِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ وَالِيَةٌ وَوَالِيَةٌ .

قال الأعشى :

فَأَقْبَلْتُ وَالَهَا تُكَلِّمِي عَلَى مَجَلِّ

كُلِّ دَهَاها وَكُلِّ عِنْدَهَا اجْتِمَعَا

وَقَدْ وَلَّهَ بَوْلَهُ وَلَهَا وَوَلَّهَانَا ، وَتَوَلَّهَ وَأَتَلَّهُ ،

وهو اِفْتَمَلَ فَأُدْغِمَ . قال الشاعر ^(٢) :

وقوله « واليوم قرء » . ولذلك قيل له توجيهٌ .

وغيره يقول : التوجيه اسمُ الحركاته إذا كان

الرَوِيُّ مُقَيَّدًا ، وَأَمَّا نَفْسُ الْحَرْفِ فَيُسَمَّى الدَّخِيلُ .

[وده]

اسْتَوْدَهْتَ الْإِبِلُ وَأَسْتَيْدَهْتَ : اجْتَمَعَتْ

وَأَسَاقَتْ .

وَأَسْتَوْدَهَ الْخَصْمُ وَأَسْتَيْدَهَ ، أَي انْقَادَ

وَعُغِبَ . قال الخبيلُ :

وَرَدَّ صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنْهُوا ^(١)

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَأَسْتَيْدَهُوا لِلْحَجَمِ

يقول : أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم . ويروى :

« وَأَسْتَيْقِفُهُوا » مِنَ الْقَاءِ ، وَهُوَ الطَّاعَةُ .

[وره]

الْوَرَّةُ : الْحَقُّ ، وَيُقَالُ الْخُرْقُ . وَرَجُلٌ

أُورَهُ وَامْرَأَةٌ وَرَهَاءُ . وَقَدْ وَرِهَتْ تَوْرَهُ . وقال ^(٢)

يصف طعنةً :

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الْوَرَهَا

رِبَعَتْ وَهِيَ تَسْتَفِي

(١) في المخطوطات : « تَنْهَنْهَتْ » . وفي

اللسان :

* وَرَدُّوا صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنْهَتْ *

(٢) الفند الزماني ، ويروى لامرئ القيس

ابن عابس .

(١) في بيت الخبيل السابق في مادة (وده) .

(٢) مُلَيِّحُ الْهَذَلِيِّ .

أراد البلاد التي توله الإنسان ، أى تحبيرة .

[ووه]

إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طَيْبِ الشَّيْءِ قُلْتَ : وَاهَا لَهُ
مَا أَطْيَبَهُ ! قَالَ أَبُو النِّجْمِ :

وَاهَا لِرَبِّيَاثِمٍ وَاهَا وَاهَا

يَالَيْتَ عَيْنِيهَا^(١) لَنَا وَقَاهَا

بِشْمَنِ نُرُضِي بِهِ أَبَاهَا^(٢)

وَإِذَا أُغْرِيْتَ إِنْسَانًا بِشَيْءٍ قُلْتَ : وَيَهْيَا

يَا فُلَانًا ، وَهُوَ تَحْرِيطٌ ، كَمَا يُقَالُ : دُونَكَ يَا فُلَانًا .

قَالَ السَّكَيْتُ :

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا

يُقَالُ لِمِثْلِي وَيَهْيَا قُلُ

[ويه]

وَيْهٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي الْاِسْتِحْثَاتِ . وَأَنْشَدَ

ابن السكيت :

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهْيَا كُلُّ

فِيَّاهُ مُوَاتِّكُ مُسْتَمَجِلُ

وَهُوَ إِذَا قِيلَ لَهُ وَيَهْيَا قُلُ

فِيَّاهُ أُخْرٍ^(٣) بِهِ أَنْ يَنْكُلُ

(١) المشهور في الرواية : « ياليت عينها » .

(٢) بعهده :

فاضت دموع العين من جرائها

هي المنى لو أننا نلناها

(٣) في اللسان : « فإنه أحج به » .

* وَاتَّلَهُ الْغَيْرُ^(١) *

والتوليه : أن يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَوَلَدِهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا تُؤَلِّهُ وَالِدَةٌ بَوْلَدِهَا » أَيْ لَا تُجْمَلُ
وَالِهًا ، وَذَلِكَ فِي السَّبَايَا .

وَنَاقَةٌ وَالِيَةٌ ، إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْمِيَالَةُ : الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُهَا

عَلَى وَلَدِهَا ، صَارَتْ الْوَأْيَاءُ لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

قَالَ السَّكَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ الْمَطَّافِيْلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ

يُجَاوِزُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ

وَمَلَأَ مُوَلَّهُ وَمُوَلَّةً : أُرْسِلَ فِي الصَّحْرَاءِ

فَذَهَبَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

حَامِلَةٌ دَلُوكَ^(٢) لَا تَحْمُوَاهُ

مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُوَلَّةِ

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو :

* تَمَشَّى مِنَ الْمَاءِ كَمَشَى الْمُوَلَّةِ *

قَالَ : وَالْمُوَلَّةُ : الْعَنْكَبُوتُ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

بِهِ تَمَطَّتْ عَرَضَ كُلِّ مِيَلَةٍ^(٣)

بِنَا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارِي النَّفَّةِ

(١) البيت بتمامه :

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سَعْدَى

تَنَائِي الدَّارِ وَاتَّلَهُ الْغَيْرُ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَلُوكَ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « بِهِ تَمَطَّتْ غُولٌ » .

بُصِبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ^(١)
 هَيْهَاتٍ مِنْ مُصْبِحِهَا هَيْهَاتٍ
 هَيْهَاتٍ حَجْرٌ مِنْ صُنَيْبِعَاتٍ
 وقد تُبَدَلُ الهاء الأولى همزة فيقال أَيِهَاتٍ ،
 مثل هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ . قال :

* أَيِهَاتٍ مِنْكَ الْحَيَاةُ أَيِهَاتَانَا *

قال الكسائي : ومن كَسَرَ التاء وقف عليها
 بالهاء فقال هَيْهَاتُ ، ومن نصبها وقف بالتاء وإن
 شاء بالهاء .

وقال الأخفش : يجوز في هَيْهَاتٍ أَنْ تكون
 جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث .
 قال : ولا يجوز ذلك في اللاتِ والعزْمَى ، لأن لَاتَ
 وكيَّتَ لا يكون مثلها جماعة ، لأن التاء لا تزداد في
 الجماعة إلا مع الألف ، وإن جطلت الألف والتاء
 زائدتين بقي الاسمُ على حرف واحد .

فصل اليباء

[ييه]

يقول الراعي لصاحبه من بعيدٍ : يَا هِ يَا هِ ،
 أَيْ أَقْبِلْ . قال ذو الرمة :
 يُنَادِي بِيَهْيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ
 صَوَّيْتُ رُوَيْعٍ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ^(٢)
 وَيَهْيَهَتْ بِالْإِبِلِ ، إِذَا قَلَّتْ لَهَا : يَا هِ يَا هِ .

(١) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

(٢) راجع التكملة ص ١١٤٧ .

وَأَمَّا سِيبِيوِيهِ وَمَحْوُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ فَهُوَ اسْمُ بَنِي
 مَعِ صَوْتٍ ، فَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ، وَكَسَرُوا آخِرَهُ كَمَا
 كَسَرُوا غَاقٍ لِأَنَّهُ ضَارِعُ الْأَصْوَاتِ وَفَارِقُ خَمْسَةِ
 عَشْرٍ ، لِأَنَّ آخِرَهُ لَمْ يَضَارِعِ الْأَصْوَاتَ فَيَتَوَوَّنَ فِي
 التَّنْكِيرِ . وَمَنْ قَالَ هَذَا سِيبِيوِيَهُ وَرَأَيْتَ سِيبِيوِيَةَ
 فَأَعْرَبَهُ بِأَعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرَفُ ثَنَاءً وَجَمْعَهُ ، فَقَالَ
 السِّيْبِيَوِيَّانِ وَالسِّيْبِيَوِيَّوُونَ . وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَعْرُبْهُ فَإِنَّهُ
 يَقُولُ فِي الثَّنِيَّةِ ذَوَا سِيبِيوِيَةٍ وَكَلَاهِمَا سِيبِيوِيَةٍ ، وَيَقُولُ
 فِي الْجَمْعِ : ذَوُو سِيبِيوِيَةٍ ، وَكُلُّهُمْ سِيبِيوِيَةٍ .

[وهوه]

وَهَوَةٌ الْأَسَدُ فِي زَيْبِرِهِ فَهُوَ وَهَوَاةٌ . وَوَهْوَةٌ
 الْحِمَارُ حَوْلَ عَانَتِهِ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا . قَالَ رُوَيْبَةُ :
 * مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاةُ الشَّفَقِ *

فصل الواو

[هوه]

رَجُلٌ هُوَهَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ جَبَانٌ .

[هيه]

هَيْهَاتَ : كَلِمَةٌ تَبْعِيدٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
 فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَمِيقُ وَأَهْلُهُ

وهَيْهَاتَ خِلْتُ بِالْعَمِيقِ نَحَاوِلُهُ

والتاء مفتوحة مثل كيف ، وأصلها هاء ،
 وناسٌ يُكْسَرُونَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِمَنْزِلَةِ نُونِ الثَّنِيَّةِ .
 وقال الراجز يصف إبلاً قطعت بلاداً حتى صارت
 فِي الْقَفَارِ :

بَابُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ

والإبَاء بالكسر : مصدر قولك : أَيْ فُلَانٌ
يَأْبَى بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، مَعَ حُلُوقٍ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ ،
وَهُوَ شَادٌّ ، أَيْ امْتَنَعَ ، فَهُوَ آبٍ وَأَيٌّْ وَأَبْيَانٌ
بِالتَّحْرِيكِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي
وَقَفَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
وَتَأْبَى عَلَيْهِ ، أَيْ امْتَنَعَ .

وَأَبَى فُلَانٌ الْمَاءَ ، وَأَبَيْتُهُ الْمَاءَ . قَالَ
الشَّاعِرُ (٢) :

قَدْ أُوبَيْتَ كُلَّ مَاءٍ فِيهِ صَادِيَةٌ (٣)
مَهْمَا نُصِبَ أَقْفًا مِنْ بَارِقٍ تَشِيمُ
وَعَزْبُ أُبُوَاهِ . وَقَدْ أَبَيْتُ تَأْبَى أَبِي . وَتَيْسُ
أَبَى بَيْنَ الْأَبَاءِ ، إِذَا شَمَّ بَوْلَ الْأَرْوَى فَمَرِضُ
مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قال الجوهري : جميع ما في هذا الباب من
الألف إما أن تكون متقلبة من واوٍ مثل دَعَا ،
أو من ياءٍ مثل رَمَى ، وكلُّ ما فيه من الهمزة فهي
مُبدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ أَوْ مِنَ الْوَاوِ . وَنَحْوَ الْقَضَاءِ أَصْلُهُ
قَضَايٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ قَضَيْتُ ؛ وَنَحْوَ الْعَزَاءِ أَصْلُهُ عَزَاوٌ
لِأَنَّهُ مِنْ عَزَوْتُ .

ونحن نشير في الواو والياء إلى أصولهما ، إن
شاء الله تعالى .

فصل الألف

[أ ب]

الأبَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ : الْقَصَبُ ، الْوَاحِدَةُ
أَبَاءَةٌ . وَيُقَالُ هُوَ أَجْمَةُ الْخَلْفَاءِ وَالْقَصَبُ خَاصَّةٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ رِعْبِلٍ بَعْضُهُ
بَعْضًا كَعَمْعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ (٢)

(١) أبو المَجْشَر ، جاهلي .

(٢) ساعدة بن جؤية .

(٣) في المطبوعة الأولى : « صادية » صوابه

في المخطوطة واللسان .

(١) كعب بن مالك الأنصاري يوم حفر الخندق .

(٢) بعده :

فليأت مأسدةً تُسنُّ سيوفها

بين اللذادِ وبين جَزَعِ الخندقِ

وإسماعيل وإسحاق يريد جمع أب ، أى أبينك
فحذف النون للإضافة .

ويقال : ما كنت أباً ولقد أبوت أبوة .
وماله أب يَأْبُوهُ ، أى يَغْدُوهُ وَيُرْتَبِعُهُ .
والنسبة إليه أبويٌّ .

والأبوان : الأب والأم .
ويبنى وبين فلان أبوة . والأبوة أيضاً :
الآباء ، مثل العمومة والخوالة .

وكان الأصمعي يروى قول أبي ذؤيب :

لو كان مِدْحَةٌ حَيَّ أَنْشَرْتَ أَحَدًا
أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الأَمَادِيحُ
وغيره يرويه : « أبا كن يالَيْلي الأَمَادِيحُ » .
وقولهم : يا أبةِ افْعَلْ ، يحملون علامة التانيث
عوضاً عن ياء الإضافة ، كقولهم في الأم : يا أمتي ،
وتقف عليها بالهاء ، إلا في القرآن فإنك تقف عليها
بالتاء اتباعاً للكتاب .

وقد يقف بعض العرب على هاء التانيث بالتاء
فيقولون : يا طَلَحَتْ .

وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأب
وسقطت من الأم إذا قلت يا أمّ أَقْبِلي ، لأنّ
الأب لما كان على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به ،
فصارت الهاء لازمةً وصارت الياء كأنها بعدها .
وقول الشاعر :

فقلتُ لِكَمَّازٍ تَوَكَّلْ (١) فَإِنَّهُ

أبِي لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا (٢)

ويقال : أخذه أباء ، على فَعَالٍ بالضم ، إذا
جعل يَأْبِي الطعام .

وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية : أبيت اللعن ،
قال ابن السكيت : أى أبيت أن تأتي من الأمور
ما تُلْعَنُ عليه .

والأب أصله أبُوٌ بالتحريك ، لأنّ جمعه
آباء ، مثل قَفَاً وَأَقْفَاءَ وَرَحَى وَأَرْحَاءَ ، فالذاهب
منه واوٌ ، لأنّك تقول في التثنية : أبوان . وبعض
العرب يقول أبان على التّقص ، وفي الإضافة
أبيك ، وإذا جمعت بالواو والنون قلت أبون ،
وكذلك أحون وحون وهنون . قال الشاعر :

فلمّا تَعَرَّفَنَ أصواتنا

بَكَيْنٍ وَقَدَيْنَا بِالْأَبِينَا

وعلى هذا قرأ بعضهم : ﴿ إلهَ أبيك إبراهيمَ ﴾

(١) يروى : « تدكّل » .

(٢) بعده :

فَمَالَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتِ كَلَّابًا مُطَّلًا وَرَامِيَا

فإن أخطأت نبلاً حِداداً طَبَّاتِهَا

على القصد لا تخطىء كِلَابًا ضَوَارِيَا

أَبِالْمَوْتِ الَّذِي لَأَبْدُ أُنِّي
 مُلَاقٍ لَأَ أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي^(١)
 أراد تُخَوِّفِينِي ، لحذف النون الأخيرة .
 قال ابن السكيت : يقال : فلان « بَحْرُ
 لَا يُؤْتِي » ، وكذلك « كَلًّا لَا يُؤْتِي » أي
 لا يجعلك تَأْبَاهُ ، أي لا ينقطع من كثرتِه .
 والأبواه ، بالمد : موضع .

[أنا]

الإثيان : الهجاء . وقد أُثِنْتُهُ أُثِيًّا . قال
 الشاعر :

* فَاحْتَلُّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أُنِّي الْعَسْكَرِ *
 وَأَتَوْتُهُ أُتَوَّةً لَفَةً فِيهِ ، وَمَنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٢)
 * كُنْتُ إِذَا أُتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ^(٣) *

(١) بعده :

دَعَى مَاذَا عَلِمْتَ سَأْتَقِيهِ
 وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِيَّيْنِي
 (٢) هو خالد بن زهير .
 (٣) قال :

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَسْبَابُ دُوَيْبِ
 كُنْتُ إِذَا أُتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
 بِشْمٍ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي
 كَأَمَّا أُرْبَتُهُ بِرَيْبِ

(٢٨٥ - ص ٦ - ٦)

تقول ابنتي لما رأيتني شاحباً
 كأنك فينا يا أبت غريبُ
 أراد يا أبتاه ، فقدم الألف وأخر التاء .
 وقد يقلبون الياء ألفاً ، قالت عمرة^(١) :
 وقد زعموا أني جَزَعْتُ عليهما
 وهل جَزَعُ إن قلتُ وَاِبَاءَهُمَا^(٢)
 تريد : وَاِبَاءِيهِمَا .
 وقالت امرأة :

* يَا بَيْتِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ^(٣) *

قال الفراء : جعلوا الكلمتين كالواحدة
 لكثرتهما في الكلام . وقال : يَا أَبْتَ وَيَا أَبْتَ
 لفتان ، فمن نصب أراد النُدْبَةَ لحذف .
 ويقال : لَا أَبْ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ ، وهو مدحٌ .
 وربما قالوا : لَا أَبَاكَ ؛ لِأَنَّ اللامَ كَالْمُقْحَمَةِ .
 قال أبو حنيفة النميري :

(١) الجشمية .

(٢) قبله :

هُمَا أَحْوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأَ أَخَالَه
 إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةً فَدَعَاها
 (٣) في اللسان :

يَا بَابِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ
 يَا بَابِي خُصِيَّالِكَ مِنْ خُصِيٍّ وَزُبِ
 وفي المخطوطة : « يَا بَابِي » .

وقوله تعالى: ﴿إِنَّه كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ أى
آتياً ، كما قال: ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ أى ساتراً .
وقد يكون مفعولاً ، لأن ما أتاك من أمر الله عز
وجل فقد أتيتته أنت . وإنما شدد لأن واو
مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها ، فأدغمت
في الياء التى هى لام الفعل .

وتقول: أتيت الأمر من مأتاتيه ، أى من
مأتاه ، أى من وجهه الذى يؤتى منه ، كما تقول:
ما أحسن معنأة هذا الكلام ، تريد معناه .
قال الراجز :

وحاجة كنت على صماتيا

أتيتها وحدى من مأتاتيا

وقرى: ﴿يوم يأتى﴾ بحذف الياء ،
كما قالوا: لا أدري ، وهى لغة هذيل .

وتقول: أتيتته على ذلك الأمر مواتاة ،
إذا وافقته وطاعته . والعامة تقول: وأتيتته .

وأتاه إيتاء ، أى أعطاه . وأتاه أيضاً ، أى

أتى به . ومنه قوله تعالى: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا﴾ أى
اثبتنا به .

والإتاوة: الخراج ؛ والجمع الأتاوى . قال
الجمدى :

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

ولكن قطيناً يسألون الأتاوىاً^(١)

تقول منه: أتوته أتوه أتوا وإتاوة . قال
الشاعر^(٢):

ففى كل أسواق العراق إتاوة

وفى كل ما باع امرؤ مكس دزهم

ويقال للسقاء إذا حوض وجاء الزبد: قد
جاء أتوه .

ولفلان أتوه ، أى عطاه .

ويقال: ما أحسن أتو يدى هذه الناقة ،

وأنى أيضاً ، أى رجع يديها فى السير .

والإيتاء: الإعطاء .

وتأتى له الشيء ، أى تهياً . وتأتى له ،

أى ترفق وأتاه من وجهه .

قال الفراء: يقال جاء فلان يتأتى ، أى
يتعرض لمعروفك .

(١) قبله :

فلا تنهى أضغان قومى بينهم

وسواهم حتى يصيروا مواليا

(٢) حتى بن جابر النخعي .

تقول زيدُ يَرْمِيكَ برفع الياء ، وَيَفْزُوكَ برفع الواو ، وهذا قَاضِيٌ بالتَّنوين مع الياء ، فتجرى الحرف المعتلّ مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الأسماء والأفعال جميعاً لأنه الأصل .

وَأَسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ اسْتِئْتَاءً مَهْمُوزٌ ، أَيْ ضَبَعَتِ وَأَرَادَتِ الْفَجَلَ .

وَالْإِنَاءُ : الْبُرْكَهُ وَالنَّمَاءُ ، وَحَمْلُ النَّخْلِ (١) .
تقول منه : أُنْتِ النَّخْلَةُ تَأْتُو إِيَّاهُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٢) :

هنا لك (٣) لا أَبَالِي نَخْلٍ بَعَلِي

وَلَا سَقِيٍّ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ

وَالْمَيْتَاءُ وَالْمِيدَاءُ مَمْدُودَانِ : آخِرُ الْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ جَرِيُّ الْخَلِيلِ .

وَالْمَيْتَاءُ : الطَّرِيقُ الْعَاصِرُ . وَجَمْعُ الطَّرِيقِ أَيْضاً مَيْتَاءٌ وَمِيدَاءٌ . يُقَالُ : بَنَى الْقَوْمُ بَيْوتَهُمْ عَلَى مَيْتَاءٍ وَاحِدٍ وَمِيدَاءٍ وَاحِدٍ .

وَدَارِيٌّ بِمَيْتَاءٍ دَارٍ فُلَانٍ وَمِيدَاءٍ دَارٍ فُلَانٍ ، أَيْ تِلْقَاءَ دَارِهِ وَمِحَازِيَةً لَهَا .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَالْإِنَاءُ : الْغَلَّةُ ، وَحَمْلُ النَّخْلِ » .

(٢) لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِوَاحَةَ .

(٣) عَنَى بِهِنَالِكَ مَوْضِعَ الْجِهَادِ ، أَيْ اسْتَشْهَدَ فَأَرْزَقَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا أَبَالِي نَخْلًا وَلَا زَرْعًا .

وَأُتِيْتُ لِلْمَاءِ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا ، أَيْ سَهَلْتُ سَبِيلَهُ لِيُخْرَجَ إِلَى مَوْضِعٍ (١) .

وَالْأَتِيُّ : الْجَدُولُ يُؤْتِيهِ الرَّجْلُ إِلَى أَرْضِهِ . وَهُوَ فَعِيلٌ . يُقَالُ : جَاءَ نَاسِلٌ أَيْ تَأْتَى وَأَتَاوِيٌّ ، إِذَا جَاءَكَ وَلَمْ يُصَبِّحْكَ مَطْرُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

* سَيْلٌ أَيْ مَدَّهُ أَيْ (٣) *

وَالْأَتِيُّ أَيْضًا وَالْأَتَاوِيُّ : الْغَرِيبُ . وَنِسْوَةٌ أَتَاوِيَّاتٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَمْدَلْنَ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نَكْبَاءَ صِرٌّ بِأَسْحَابِ الْمُحِلَّاتِ (٤)

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (٥) :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

فَإِنَّمَا أُثْبِتُ الْيَاءَ وَلَمْ يَحْذَفْهَا لِلْجَزْمِ ضَرُورَةً وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ . قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَيَجُوزُ فِي الشُّعْرَانِ

(١) صَوَابُ الْعِبَارَةِ « لِيُخْرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ » .

(٢) الْعَجَّاجُ .

(٣) قَبْلَهُ :

* كَأَنَّهُ وَالْهَوَالُ عَسْكَرِيٌّ *

(٤) قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَيُرْوَى : « لَا يَمْدَلْنَ

أَتَاوِيُونَ » ، فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ ، وَأَرَادَ : لَا يَمْدَلْنَ أَتَاوِيُونَ شَأْنَهُمْ كَذَا أَنْفُسَهُمْ .

(٥) قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ .

ولا يقال أخو ولا أبو إلا مضافاً، تقول: هذا
أبوك وأخوك، ومررت بأبيك وأخيك، ورأيت
أباك وأخاك. وكذلك سُموك، وهنوك، وفوك،
وذومال. فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة
إلا مضافة. وإعرابها في الواو والياء والألف،
لأن الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة
ففيها دليل على الرفع، وفي الياء دليل على الخفض،
وفي الألف دليل على النصب.

ويقال: ما كنت أخاً ولقد أخوت تأخو
أخوة.

ويقال: أخت بينة الأخوة أيضاً.
وإنما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذهاب
منه واو، وصح ذلك فيها دون الأخت لأجل التاء
التي ثبتت في الوصل والوقف، كالاسم الثلاثي.
والنسبة إلى الأخت أخوي. وكذلك إلى
الأخت؛ لأنك تقول أخوات. وكان يونس
يقول أختي، وليس بقياس.

وأخاه مؤاخاة وإخاء. والعاقة تقول: وإخاه.
وتقول: لا أخالك بفلان، أي هو ليس
لك بأخ.

وتأخيا على تفاعلاً.

وتأخيت أخاً، أي اتخذت أخاً.

وتأخيت الشيء أيضاً مثل تحريته.

[أنا]

أنا به يأتوه ويأتي أيضاً إناوة وإناية،
أي وشى به. ومنه قول الشاعر:
* ذا نيرب آث^(١) *

[أخا]

الأخ أصله أخو بالتحريك، لأنه جمع على
آخاء مثل آباء، والذاهب منه واو، لأنك تقول
في الثنية أخوان، وبعض العرب يقول أخان
على النقص. ويجمع أيضاً على إخوان، مثل
خرّب وخرّبان، وعلى إخوة وأخوة عن الفراء.
وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى:
﴿فإن كان له إخوة﴾. وهذا كقولك:
إنّا فعلنا، ونحن فعلنا، وأتما اثنان. وأكثر
ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء، والإخوة
في الولادة. وقد جمع بالواو والنون، قال الشاعر^(٢):
وكان بنو فزارة شرّ قوم^(٣)

وكنت لهم كشرّ بني الأخينا

(١) أورده صاحب اللسان عن الجوهري:
«ذو نيرب آث» وقال: قال ابن بري صوابه:

* ولا أكون لكم ذا نيرب آث *

(٢) عقيل بن علفة المرّي.

(٣) صوابه: «شرّ عم». وفي نوادر أبي زيد:

وكان لنا فزارة عمّ سوء

وكنت لهم كشرّ بني الأخينا

أراد الإخوة.

وَالْآخِيَّةُ ، بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ : وَاحِدَةُ الْأَوَاحِي .
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهُوَ أَنْ يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْمَةً
 مِنَ الْجِبَلِ فِي الْأَرْضِ وَفِيهِ عَصِيَّةٌ أَوْ حُجْبَزٌ ،
 فَيُظْهِرُ مِنْهُ مِثْلَ عُرْوَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ . وَقَدْ أُخْبِتُ
 لِلدَّابَّةِ تَأْخِيَّةً .

وَالْآخِيَّةُ أَيْضًا : الْعُرْمَةُ وَالذِّمَّةُ . تَقُولُ :
 لِفُلَانٍ أَوَاحِي وَأَسْبَابٌ تُرْعَى .

[أدا]

الْأَدَاةُ : الْآلَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَدَوَاتُ .

وَأَدَاهُ عَلَى كَذَا يُؤَدِيهِ لِإِدَاءِهِ ، إِذَا قَوَّاهُ
 عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ . وَمَنْ يُؤَدِينِي عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ مِنْ
 يُعِينُنِي عَلَيْهِ .

وَأَدَى الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيْ قَوَّى ، مِنَ الْأَدَاةِ ،
 فَهُوَ مُؤَدٍ بِالْهَمْزِ ، أَيْ شَاكٍ فِي السَّلَاحِ . وَأَمَّا مُؤَدٍ
 بِالْهَمْزِ ، فَهُوَ مَنْ أَوْدَى أَيْ هَلَكَ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : آدَيْتُهُ عَلَى أَفْلَتَتُهُ ،
 أَيْ أَعْتَقْتُهُ .

وَيَقُولُونَ : اسْتَأْدَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فُلَانٍ قَادَانِي
 عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى اسْتَعْدَيْتُهُ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ .

وَأَدَيْتُ لِلسُّفْرِ فَأَنَا مُؤَدٍ لَهُ ، إِذَا كُنْتُ
 مُتَهَيِّئًا لَهُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَتَأْدَى ، أَيْ أَخَذَ لِلدَّهْرِ أَدَاتَهُ . قَالَ
 الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا

قَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدَى (١)

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلنَّكَ الْأَمْرَ أَدِيَّةً ، أَيْ
 أَهْبَعْتُهُ . وَنَحْنُ عَلَى أَدِيٍّ لِلصَّلَاةِ ، أَيْ تَهَيَّئْ لَهَا .
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَنَمٌ أَدِيَّةٌ ، عَلَى فَمِيلَةٍ ،
 أَيْ قَلِيلَةٍ .

وَأَدَوْتُ لَهُ ، أَيْ خَعَلْتُهُ . يُقَالُ : الذُّئْبُ
 يَأْدُو لِلغَزَالِ ، أَيْ يَحْتَسِبُهُ لِأَكْلِهِ (٢) . وَأَنْشَدَ
 أَبُو زَيْدٍ :

أَدَوْتُ لَهُ لِأَخْذِهِ

فَهَيْهَاتَ الْفَقِي حَازِرًا

وَنَصَبَ « حَازِرًا » بِفَعْلِ مَضْمَرٍ ، أَيْ لَا يَزَالُ
 حَازِرًا . وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ
 قَدْ تَمَّ بِقَوْلِهِ هَيْهَاتَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بَعْدَ هُنَا
 وَهُوَ حَازِرٌ .

(١) بَعْدَهُ :

وَتَحَسَّبُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعَزِيمِ

وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأْدَى ، أَيْ بَعْدَ قُوَّةٍ .

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ قَبْلَ قَوْلِهِ وَأَنْشَدَ « قَالَ :

وَالذُّئْبُ يَأْدُو الْغَزَالَ يَا كَلْبُ » اهْ مَصْحُوحِ الْمَطْبُوعَةِ
 الْأُولَى .

الأموى : بعيرٌ أذِي على فَعْلٍ ، وناقَةٌ أُذِيَةٌ ،
إذا كان لا يَقْرُ في مكان من غير وجع ولكن
خِلْقَةً . حكاه عنه أبو عبيد .

[أرا]

أرئى السحاب : دَرَّتُهُ .

والأزى أيضا : العسلُ . قال لبيد :

* وَأرئى دُبُورِ شَارَهُ النحلُ عاسِلٌ ^(١) *

وعمل النحل أرئى أيضا . وقد أرتِ النحلُ

تَأرئى أَرِيًا ، إذا عَمِلَتِ العسلَ .

وأرتِ القِدْرُ تَأرئى أَرِيًا ، أى التزق

بأسفلها شئًا من الاحتراق ، مثل شَاطَتْ .

وأرئى صدره بالكسر ، أى وَغَرَ .

وتَأرئتُ بالمكان : أقتُ به . قال أعشى

باهلة ^(٢) :

(١) صدره :

* بأشهبَ من أبكارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ *

(٢) قال الصائغانى فى بيت الأعشى : هكذا

وقع فى أكثر كتب اللغة ، وأخذ بعضهم عن

بعض . والرواية :

لا يتأرى لما فى القدر يرقبه

ولا يزال أمامَ القومِ يفتقرُ

لا يغمزُ الساقِ من أين ولا وصب

ولا بعضَ على شرسوفه الصفرُ

وأدى اللبنُ يَأدى أديًا ، أى خَضِرَ ليرُوبَ .

وحكى اللحيانى : قطع الله أديه ، يريد يديه .

ويقال نوبٌ أديٌّ ويديٌّ ، إذا كان واسعًا .

وأدى ديتَه تَأديَةً ، أى قضاه . والاسم

الأداهُ . وهو آدى للأمانة منك ، بمدّ الألف .

وتأدى إليه الخبير ، أى انتهى .

ويقال : اشتأداهُ مَالًا ، إذا صدره

واستخرجه منه .

والإداوةُ : المِطهرةُ ، والجمع الأداوى ،

مثال المطايا . قال الراجز :

* إذا الأداوى ماؤها تصبصبا *

وكان قياسه أدائى مثل رسالة ورسائل ،

فتجنّبوه وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا ، فجللوا

فمائلَ فعائلِ ، وأبدلوا هنا الواو ليدلّ على أنه قد

كانت فى الواحدة واوً ظاهرةً ، فقالوا أداوى .

فهذه الواو بدلٌ من الألف الزائدة فى إداوة والألف

التي فى آخر الأداوى بدلٌ من الواو التي فى إداوة ،

وألزمو الواو ههنا كما ألزمو الياء فى مطايا .

[أذا]

آداهُ يُوذيه إيداهُ فأذى هو أذى وأداة

وأذية . وتأذيتُ به .

والآذى : موجُ البحر ، والجمع الأواذيتُ .

والدابةُ تَأْرِي إلى الدابة ، إذا انضمت إليها
وَأَلْفَتْ معها مغلغلاً واحداً . وَأَرْيَتْهَا أنا . قال لييدُ
يصف ناقته :

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤازِرْها^(١)

شُعْبَةَ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

ويروى : « لم يُورأ » .

وَأَرْيَتْ النارَ تَأْرِيَةً ، أى ذَكَكْتُهَا . يقال :
أَرَّ نَارَكَ .

والإِرَّةُ : موضعُ النار ، وأصله إزى ، والهاء
عوض من الياء ، والجمع إزُون مثل عِرْزُون .

وبئرُ ذى أَرْوَانَ : اسم بئرٍ بالمدينة ، بفتح
الهمزة .

[أزا]

الإِرَاءُ : مصبُ الماءِ فى الحوض . قال
أبو زيد : هو صخرة أو ما جعلت وقايةً على
مصبِّ الماء حين يُفَرِّغُ الماء . قال الشاعر^(٢) :
* بِلِزَاءِ الحوضِ أو عَقْرِهِ^(٣) *

(١) قال الليث : « لم يُؤازِرْ بها ، أى لم يُدْعَرْ » .

(٢) هو امرؤ القيس .

(٣) صدره :

* فَرَمَاهَا فى فَرَائِصِهَا *

وفى اللسان : « مرابضها » .

لَا يَتَأْرِي لما فى القَدْرِ يَرْقُبُهُ

ولا يَمَضُّ على شُرْهُوفِهِ الصَّفَرُ

أى لا يتحبس على إدراك القدر لئلا ياكل .

قال أبو زيد : يَتَأْرِي : يَتَحَرَّى .

ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمعذف

أَرِي ، وإِنَّمَا الأَرِيُّ مَحْبِسُ الدابة .

وقول المعجاج يصف ثورا :

* واعتادَ أَرْباضاً لها أَرِيُّ^(١) *

أى لها أصل ثابت فى سكون الوحشى بها ،

يعنى الكِنَاسَ .

وقد نُسِمَتِ الأَخِيَّةُ أيضاً أَرِيًّا ، وهو جبلٌ

تُشَدُّ به الدابة فى مَحْبِسِهَا . ومنه قول الشاعر^(٢) :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَجْتَدِبُ الأَرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

أى مع المروء . وهو فى التقدير فاعولٌ ؛

والجمع الأَوَارِي ، يخفف ويشدد . تقول منه :

أَرْيَتْ للدابة تَأْرِيَةً .

(١) وبعد قول المعجاج :

* من مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِلِي *

اعتادها : أتاها ورجع إليها . والأَرْباضُ : جمع

رَبَضٍ ، وهو المأوى .

(٢) المُنْتَقِبُ العَيْدِيَّ يصف فرساً .

والإسوةُ والأسوةُ بالكسر والضم لغتان ،
وهي ما يأتسى به الحزين ، يتعزى به . وجمها
إسَى وأَسَى . ثم سُمِّي الصبرُ أَسَى .

واتسَى به ، أى اقتدى . يقال : لا تَأْتَسِ
بمن ليس لك بأسوةٍ ، أى لا تقتدِ بمن ليس لك
بقدوةٍ .

وتَأَسَى به ، أى تعزى .

وتَأَسَوْا ، أى آسَى بعضهم بعضاً . قال
الشاعر :

وإنَّ الأولى بالطفِّ من آلِ هاشمٍ
تَأَسَوْا فَسَنُوا للكرامِ النَّاسِيَا
ولى فى فلانِ إسوةٌ وأسوةٌ ، أى قدوةٌ
واثمَامٌ .

والأَسَى ، مفتوحٌ مقصورٌ : المداواةُ والعلاجُ ،
وهو الحزنُ أيضاً .

والإسَاءُ ، مكسورٌ ممدودٌ : الدواءُ بعينه .
والإِسَاءُ : الأَطِيبَةُ ، جمع الأَسَى ، مثل الرِّعَاءِ
جمع الراعى . قال الخطيبُ :

* تَوَاكَلَهَا الأَطِيبَةُ والإِسَاءُ ^(١) *
والأَسُوْءُ ، على فَعُولٍ : دواءٌ تأسو به الجرحُ .

(١) صدره :

* مُهُمُّ الأَسُونِ أُمُّ الرَأْسِ لَمَّا *
ابن سليم .

تقول منه : أَرَزَيْتُ الحوضَ تَأْزِيَةً وتَوَزِيَةً .
وَأَرَزَيْتُهُ إِزْءًا ، أى جعلت له إِزَاءً .

وأما قول القائل فى صفة الحوض :

* إِزَاؤُهُ كَالظَّرِبَانِ المَوْفِي *
فإنما عنى به القِيمُ .

ويقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الإزَاءِ :
أَزِيَةٌ . وإذا لم تشرب إلا من العُقْرِ : عَقْرَةٌ .
ويقال للقِيمِ بالأسر : هو إِزَاؤُهُ ، وفلان
إِزَاءٌ مَالٍ . قال الشاعر ^(١) :

لقد عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَمْ
إِزَاءً وَأَنَا لَمْ مَعْقِلُ
وتقول : هو بِإِزَائِهِ ، أى بحذائه . وقد آرَزَيْتُهُ
إذا حاذَيْتُهُ ، ولا تَقُلْ وَأَرَزَيْتُهُ .
وَأَزَى الظلُّ يَأْزِي أَرْبَاً وَأَرْبِيًا ، إذا تَقَبَّضَ .
حكاه الأصمى .

قال أبو زيد : آرَزَيْتُ على صنيعِ فلانِ إِزْءًا :
أَضَمْتُ عَلَيْهِ .

[أسا]

أَسَيْتُهُ تَأْسِيَةً ، أى عَزَيْتُهُ .
وَأَسَيْتُهُ بِمَالِي مَوَاسَاةً ، أى جعلته إِسْوَتِي
فيه . وَوَأَسَيْتُهُ لَفَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

(١) الكميت . وقال ابن برى : البيت لصبد الله

ابن سليم .

[أشا]

الأشياء ، بالفتح واللدّ : صغار النخل ، الواحدة
أشاةٌ ، والهمزة فيه منقلبةٌ من الياء ، لأنّ
تصغيرها أشيٌ . قال الشاعر (١) :

وحبّذا حين تُمسي الريحُ باردةً
وادي أشيٍ وفنينٌ به هُضمٌ
بليت شعري عن جنبي مكشحةٌ (٢)
وحيث تُنبئني من الحنأةِ الأطمُ
عن الأشاءِ هل زالت تخارمها
وهل تغيّر من آرامها إرمُ
وجنةٌ ما يُدّم الدهرَ حاضرها
جبارها بالندي والخللِ مُحترمُ (٣)

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشيء . وهو
وادي بالجماعة فيه نخيل .

وقد ائتشى العظمُ ، إذا برى من كسر
كان به . هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنّف .
وقال ابن السكيت : هذا قول الأصمى . وروى
أبو عمرو والفراء : ائشى العظمُ ، بالنون .

وقد أسوتُ الجرحَ أسوهُ أسواً ، أى داويته ،
فهو تأسوٌ وأسِيٌ أيضاً على فَعِيلٍ . ومنه قول
الشاعر (١) :

* أسِيٌّ على أمِّ الدماغِ حَجِيجُ (٢) *
ويقال : هذا أمر لا يُؤمى كَلِمَةٌ .

وأهل البادية يسمون الخائنةَ آسِيَةً ، كنايةً .
والآسِيَةُ أيضاً : الساريةُ ، والجمع الأوسِيُ .
قال النابغة :

فإنّ تكُ قد ودّعت غير مذمّمٍ
أوسِيٍ مُلكٍ أنبتتْها الأوائلُ

والأوسِيُ : الطيبُ ، والجمع الأوساةُ مثل رام
ورقاةٍ .

وأسوتُ بينهم أسواً ، أى أصلحتُ .
وأسِيٌّ هل مصيبته بالكسر يَأْسِيُ أسِيً ،
أى حزن . وقد أُصِيتُ لفلانٍ ، أى حزنتُ له .

(١) هو أبو ذؤيب .

(٢) صدره :

* وصَبَّ عليها الطيبَ حتّى كأنّها *
وحَجِيجُ من قولم : حَجَبَهُ الطيبُ ، فهو
محجوجٌ وحَجِيجٌ ، إذا سَبَرَ شَجَبَتَهُ .

(١) الشعر لزياد بن منقذ . وفي ديوان الحماسة :

زياد بن حمل ، فواجهه هناك .

(٢) المُكشحةُ بالشين المعجمة : موضع بالجمامة .

(٣) بين البيت الأول والثاني ستة وعشرون بيتاً .

(٢٨٦ - صحاح - ٦)

[أصا]

الْأَصِيَّةُ : طعامٌ مثل الحساء يُصْنَعُ بالتمر .

وقال :

* وَالْإِزْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ ^(١) *

[أصا]

الْأَضَاةُ : الغديرُ ، والجمع أضيّ ، مثل قناةٍ
وقَفَى ، وإضاهُ أيضا بالمد والكسر ، كما قالوا :
أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ .

[ألا]

أَلَا الرَّجُلُ يَأْلُو ، أَيْ قَصَرَ . وفلانٌ لَا يَأْلُوكَ

نُضْحًا ، فهو آلٍ ، والمرأةُ آليَّةٌ وجمعها أُوَالٍ .

وفي المثل : « إَلَا حَظِّيَهْ فَلَا آليَّهْ » وقد

فسرناه في حظية .

وحكى الكسائي عن العرب : أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ

لَا يَأْلُ ، يريد لَا يَأْلُو لِيُغْذِفَ ، كما قالوا : لَا أُذِرِ .

ويقال أيضا : أَلَى يُوَلِّي تَأْلِيَةً ، إذا قَصَرَ

وأبطأ .

(١) قبله :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةٌ

تَسَامِرُ اللَّيْلَ وَتُضْحِي شَاصِيَةٌ

مِثْلَ الْمُهْجِينِ الْأَحْمَرِ الْجِرَاصِيَّةِ

قال أبو عمرو : وسألني القاسم بن مَعْنٍ عن

بيت الربيع بن ضُبَيْعِ الْفَرَارِيِّ :

وإِنَّ كَنَائِي لِنِسَاءِ صِدْقِ

وَمَا أَلَى بَنِيِّ وَمَا أَسَاهُوا

فقلت : أَنْطُؤُوا . فقال : ما تدعُ شيئا . وهو

فعلتُ من أَلَوْتُ .

وتقول : آلَاهُ يَأْلُوهُ أَلْوًا : استطاعه . قال

العرجى :

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُونَهُ

وكان الذي يَأْلُونُ قَوْلًا لَهُ هَلَا ^(١)

أى يستطيعون .

قال ابن السكيت : قولهم : لَا دَرَيْتُ

وَلَا ائْتَلَيْتُ ، هو افتعلتُ من قولك : مَا أَلَوْتُ

هذا ، أى ما استطعتُ . أى ولا استطعتُ . قال :

وبعضهم يقول : لَا دَرَيْتُ وَلَا ائْتَلَيْتُ . وقد

ذكرناه في تلا .

والآلَاءُ : النِعْمُ ، واحدها أَلَا بالنتح ، وقد

يُكْسَرُ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ ، مثاله مَعَى وَأَمْعَاءُ .

وَأَلَى يُوَلِّي لِإِبْلَاءٍ : حَلَفَ . وَتَأَلَى وَائْتَلَى

مِثْلُهُ فِيهِ .

(١) قبله :

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أَجْرَزَتْ مِثْلُ مِثْلِي

كَاجْرَارِكَ الْحَبْلَ الْجَوَادَ الْمُحَلَّلَا

* تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ اِرْتِجَاجَ الوَطْبِ (١) *
وَبَائِعُهُ أَلَاءَ عَلَى فَعَالٍ .

وكبشُ آلى على أفعالٍ ونعجةُ ألياً ، والجمع
ألى على فعلٍ . ويقال أيضاً : كبشُ أليانٍ
بالتحريك ، ونعجةُ أليانةً وكباشُ ألياناتٍ .

ورجلُ آلى ، أى عظيمُ الأليةِ . وامرأةُ
تجزاه ، ولا تقل ألياه ، وبعضهم يقوله . وقد
ألى الرجلُ بالكسر يآلى ألىً .
وأليةُ الحافرِ : مؤخرُهُ .

والأليةُ : اللحمةُ التى فى أصل الإبهام .
والضرةُ : التى تقابلها .

[أما]

الأمةُ : خلاف الحرّةِ ، والجمع إملاء وآم . وقال
الشاعر :

مَحَلَّةٌ سَوْدٌ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهَا

فلم يبقَ فيها غيرُ آمِ خَوَالِفِ
وتجمع أيضاً على إِمَوَانٍ ، مثل إِيخْوَانٍ .
وقال القتال :

(١) قبله :

كأنا عَطِيَّةُ بنِ كَعْبِ
ظَمِينَةٌ واقِئَةٌ فى رَكْبِ

ويقال أيضاً : انْتَلَى فى الأمر ، إذا قصّر .
والأليّةُ : اليمينُ ، على فَعِيلَةٍ ، والجمع أَلْيَا .

قال الشاعر :

قَلِيلُ الأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وإن سَبَقَتْ منه الأليّةُ بَرَّتِ

وكذلك الألوّةُ والألوّةُ والإلوّةُ .

وأما الألوّةُ بالنشيد ، فهو العود الذى
يُنْبَخَّرُ به . وفيه لغتان ألوّةٌ وألوّةٌ ، بضم
الهمزة وفتحها . قال الأصمى : هو فارسى مُعَرَّبٌ .

والمثلاةُ بالهمز ، على وزن المعلقةِ : الحُرْقَةُ
التي تُسَمَّكها المرأةُ عند النَّوْحِ وتُسِيرُ بها ؛ والجمع
المآلى . قال الشاعر يصف سحاباً (١) :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتِ فى ذُرَاهُ

وَأَنوَاحًا عَلِيْنَ المَسَالِي

والآلاءُ بالفتح : شجرٌ حسنُ المنظر مرُّ

الطعم . قال الشاعر (٢) :

فإِنَّكُمْ وَمَدْحَكُمْ بُجَيْرًا

أبَا لَجَاءِ كَمَا امْتَدَّحَ الأَلَاءُ

والأليةُ بالفتح : أليةُ الشاةِ ، ولا تقل إليةً

ولا ليةً . فإذا ثَنَيْتَ قَلْتَ أليَانَ فلا تلحقه التاء .

وقال الراجز :

(١) لييد .

(٢) بشر بن أبي خازم .

* إذا تَرَامَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْعَارِ (١) *

وأصل أمة أموة بالتحريك ، لأنه يُجْمَعُ على آم ، وهو أَفْعُلٌ مثل أَيْنِي ، ولا تجمع فَعْلَةٌ بالتسكين على ذلك .

وتقول : ما كُنْتُ أُمَّةً ، ولقد أَمَوْتُ أُمَّوَةً .
والنسبة إليه أَمَوِيٌّ بالفتح ، وتصغيرها أَمِيَّةٌ .

وأَمِيَّةٌ أيضاً : قبيلةٌ من قريش ، والنسبة إليها أَمَوِيٌّ بالضم ، وربما فتحوا . ومنهم من يقول أَمِيِّيٌّ فيجمع بين أربع ياءات . وهو في الأصل اسمُ رجل . وها أَمِيَّتَانِ الأَكْبَرُ والأَصْغَرُ : ابنا عبد شمس بن عبد مناف ، أولاد عِلَّةٍ . هن أَمِيَّةُ الكبرى أبو سُفْيَانِ بن حرب ، والقنابيسُ ، والأعياصُ . وأَمِيَّةُ الصغرى هم ثلاثة إخوة لِأُمِّ اسمها عبلة ، يقال لهم العَبَلَاتُ بالتحريك .

ويقال : اسْتَأْمَمْتُ أُمَّةً غير أُمَّتِكَ ، بتسكين الهمز ، أى اتَّخِذْ . وتَأْمَمْتُ أُمَّةً .

وأُمَّتِ السِّبْوَزُ تَأْمُوُ أُمَّاءَ ، أى صاحت .
وكذلك مَاءتُ تَمُوهُ مُوَاءٌ .

و (إمّا) بالكسر والتشديد : حرفٌ عطف

بمنزلة أو في جميع أحكامها ، إلا في وجه واحد ، وهو أنك تبتدىء في أو مُتَيَقِّناً ثم يدركك الشك ، وإمّا تبتدىء بها شاكاً .

ولابد من تكريرها . تقول : جاءني إمّا زبداً وإمّا عمرو . وقول الشاعر (١) :

إمّا تَرَى رَأْسِي تَنْفِيْرَ لَوْنُهُ

تَمَطّاً فأصبح كالثغامِ المُخْلِيسِ (٢)

يريد : إن تَرَى رَأْسِي ، وما زائدة . وليس من إمّا التي تقتضى التكرير في شيء . وكذلك في الجازاة ، تقول : إمّا تَأْتِيَنِي أُكْرِمُكَ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَمَّا تَرِيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾

وقولهم (أمّا) بالفتح فهو لافتتاح الكلام . وأمّا يتضمن معنى الجزاء ، ولا بد من الفاء في جوابه ، تقول : أمّا عبدُ اللهِ فقاممٌ . وإمّا احتيج إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء ، كأنك قلت : مهما يكن من شيء فعبدُ اللهِ قائمٌ .

وقولهم (أيماً) و (إيماً) يريدون أمّا وإمّا ، فيبدلون من إحدى اليمين ياءً . قال الأحرص :

(١) صدره :

* أنا ابن أسماء أعمامى لها وأبى *

الشكلة ١١٥١ .

(١) حسان بن ثابت .

(٢) في ديوانه : « المُخْلِيسِ » ، ويروى

« المُعْجَلِ » . ورواية المُخْلِيسِ غير صحيحة .

* أَيْمًا إِلَى جَنَّةِ أَيْمًا إِلَى نَارٍ (١) *

وقد تكسر .

و (أَمَا) مُخَفَّفٌ تَحْقِيقٌ لِلْكَلامِ الَّذِي يَتْلُوهُ ، تَقُولُ : أَمَا إِنَّ زَيْدًا عَاقِلٌ ، نَعْنَى أَنَّهُ عَاقِلٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَعْلَى الْجِهازِ . وَتَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ قَدْ ضَرَبَ زَيْدٌ مَهْرًا .

[٥١]

أَتَى الشَّيْءُ يَأْتِي إِيَّيَّ ، أَيْ حَانَ . وَأَتَى أَيْضًا : أَدْرَكَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾ أَيْ نُضِجَهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَتَى الْحَمِيمُ ، أَيْ أَتَمَى حَرُّهُ . وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ ﴾ أَيْ بِالْفِخِّ إِيَّاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَكُلُّهُ مَدْرَكٌ آتٍ .

وَأَنَاءُ يُؤَنِيهِ إِبْنَاءُ ، أَيْ أُخْرَهُ وَحَبَسَهُ وَأَبْطَأَهُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وَمَرَّ ضَوْفَقٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبِخِ طَاهِيًا

تَهَلَّتْ إِلَى مُجَوَّرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

وَالاسْمُ مِنْهُ الْأَنَاءُ عَلَى فَعَالٍ بِالْفَتْحِ . قَالَ

الْمُطَلِبِيُّ :

(١) صدره :

* بِأَلْسِنَتِنَا أَمَّا شَالَتْ نَعَامَتَهَا *

وَأَخْرَجْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ (١)

وَأَنَاءُ اللَّيْلِ : سَاعَاتُهُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا إِيَّيَّ ، مِثَالُ مَعِيَ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهَا إِيَّيَّ وَإِنْوَاءُ . يُقَالُ : مَضَى إِنْْيَانٍ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْْوَانٍ . وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ (٢) :

السَّالِكُ النَّفَرَ مَخْشِيًا مَوَارِدُهُ

فِي كُلِّ إِيَّيَّ قِضَاءُ اللَّيْلِ يُنْتَعِلُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَاحِدُهَا إِيَّيَّ مِثْلُ حِينِي (٣) ، وَالْجَمْعُ آنَاءٌ مِثْلُ أَحْسَاءِ . وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ :

كُلُّهُ وَمَرَّةً كَمَا تَطْفِئُ الْقِدْحَ مَرَّةً

فِي كُلِّ إِيَّيَّ قِضَاءُ اللَّيْلِ يُنْتَعِلُ (٤)

وَتَأْتِي فِي الْأَمْرِ ، أَيْ تَرَفَّقَ وَتَنْظَرُ .

وَاسْتَأْنَى بِهِ ، أَيْ أَنْتَظِرْ بِهِ . يُقَالُ : اسْتَوَيْتَنِي

بِهِ حَوْلًا . وَالاسْمُ الْأَنَاءُ مِثْلُ الْفَنَاءِ . يُقَالُ : تَأَنَيْتُكَ حَتَّى لَا أُنَاءَةَ بِي .

وَالْأَنَاءَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِيهَا فَتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ

وَتَأْنٍ . قَالَ الشَّاهِرُ (٥) :

(١) وَيُرْوَى : « وَأَنْيْتُ » ، أَيْ أَنْتَظَرْتُ .

(٢) هُوَ الْمُنْتَخَلُ .

(٣) فِي الْمَخْطُومَاتِ : « حِينِي » .

(٤) يُرْوَى : « حَدَاءُ اللَّيْلِ » .

(٥) هُوَ أَبُو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ .

* كما تَدَانِي الْجِدَا الْأَوِيُّ^(١) *

شَبَّهَ كُلَّ أَثْفِييَةٍ بِجِدَاةٍ .

وَأَوِيْتُ لِفُلَانٍ فَأَنَا أَوِيٌّ لَهُ أَوِيَّةٌ وَإِيَّةٌ أَيْضًا ،
تَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْغَمُ ، وَمَأْوِيَّةٌ
مُخَفَّفَةٌ ، وَمَأْوَاةٌ ، أَيْ أُرْثِي لَهُ وَأَرْقُ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

* وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِيَا^(٣) *

وَابْنُ آوَى يَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ « شِفَالٌ » ، وَالْجَمْعُ
بَنَاتُ آوَى . وَآوَى لَا يَنْصَرَفُ ، لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ
وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ .

[أو]

أَوْ : حَرْفٌ إِذَا دَخَلَ الْخَبَرَ دَلٌّ عَلَى الشُّكِّ
وَالِإِبْهَامِ ، وَإِذَا دَخَلَ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ دَلٌّ عَلَى
التَّخْيِيرِ أَوْ الْإِبَاحَةِ . فَأَمَّا الشُّكُّ فَكَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ
زَيْدًا أَوْ عَمْرًا . وَالِإِبْهَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا
أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .
وَالتَّخْيِيرُ كَقَوْلِكَ : كُلِّ السَّمَكِ أَوْ اشْرَبِ اللَّبَنَ ،
أَي لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا . وَالِإِبَاحَةُ كَقَوْلِكَ : جَالِسٍ

(١) قبله :

* فَخَفَّ وَالْجِنَادِلُ الثَّوِيُّ *

(٢) ذو الرمة .

(٣) صدره :

* عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضُرًّا أَمْرِهِ *

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رِبْعَةِ عَامِرٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ .

قَالَ سِيبَوِيهٌ : أَصْلُهُ وَنَاةٌ ، مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحِيدٍ

مِنَ الْوَتَى .

وَرَجُلٌ أَنْ ، عَلَى فَاعِلٍ ، أَيْ كَثِيرِ الْأَنَاةِ

وَالْحِلْمِ .

وَالِإِنَاةُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُ آنِيَّةٍ ، وَجَمْعُ الْآنِيَّةِ

الْأَوَانِي ، مِثْلُ سِقَاهُ وَأَسْقِيَّةٍ وَأَسَاقٍ .

[أوا]

الْمَأْوَى : كُلُّ مَكَانٍ يَأْوِي إِلَيْهِ شَيْءٌ لَيْلًا

أَوْ نَهَارًا .

وَقَدْ أَوَى فُلَانٌ إِلَى مَنْزِلِهِ يَأْوِي أَوْيًّا ، عَلَى

فُعُولٍ ، وَإِوَاءٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ سَأْوِي

إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ .

وَأَوَيْتُهُ أَنَا إِوَاءً ، وَأَوَيْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ

بِكَ ، فَعَمَلْتُ وَأَفْعَلْتُ جَمْعِي ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَمَأْوَى الْإِبِلِ ، بِكَسْرِ الْوَاوِ : لَفَةٌ فِي مَأْوَى

الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَهُوَ شَاذٌ ، وَقَدْ قَسَرْنَا فِي مَأَقِ الْعَيْنِ

مِنْ بَابِ الْقَافِ .

وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ تَأَوُّيًّا : تَجَمَّعَتْ . وَهُنَّ أَوِيٌّ ،

جَمْعُ آوٍ ، مِثَالُ بَاكِ وَبُكِّي ، وَمُتَأَوِّيَاتٌ . وَقَالَ

العِجَاجُ بِصَفِّ الْأَتَافِي :

ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثر مما
موضع العين واللام منه ياءان ، مثل شَوَيْتُ أكثر
من باب حَيَّيتُ . وتكون النسبة إليه أَوْوِيٌّ .

قال القراء : هي من الفعل فاعلةٌ ، وإنما
ذهبتُ منه اللام ، ولو جاءت تامة لجاءت آييةً ،
ولكنها خُفِّفَتْ .

وجمع الآيةِ آيٌّ وآيائِي^(١) وآياتٌ . وأنشد
أبو زيد :

لَمْ يُبَيِّنْ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ
غَيْرَ أَتَانِيهِ وَأَرْمِدَانِيهِ

وَآيَةُ الرَّجُلِ : شَخْصُهُ . تقول منه : تَأَيَّنْتُهُ
عَلَى تَفَاعُلْتُهُ ، وَتَأَيَّنْتُهُ عَلَى تَفَعَّلْتُهُ ، إِذَا قَصَدْتَ
آيَتَهُ وَتَعَمَّدْتَهُ . قالت امرأةٌ لابنتها :

الْحِصْنُ أَذَى لَوْ تَأَيَّنْتِهِ

مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ^(٢)

يروى بالمد والقصر .

(١) قال ابن بري : « صوابه آيالا بالهمز ، لأن
الياء إذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة .
وهو جمع آي لا آية » .

(٢) وقد قالت البنت :

يَا أُمَّتِي أَبْصُرْنِي رَاكِبٌ

بَسِيرٌ فِي مُسْحَنَفِرٍ لَاجِبٍ

مازلتُ أَحْشُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ

عَمْدًا وَأَنْحِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ

الحسن أو ابن سيرين . وقد يكون بمعنى إلى أن ،
تقول : لأَضْرِبَنَّهُ أو يتوب . وقد يكون بمعنى
بل في توشع الكلام . قال الشاعر :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْتِنِي الضُّحَى

وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِي الْعَيْنِ أَمْلَحُ

يريد بل أنت . وقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ

إِلَى مِائَةِ آلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ بمعنى بل يزيدون ،
ويقال معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون
عند الناس ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَشْكُ .

[١١]

أ : حرف يمدُّ ويُقْصِرُ فإذا مددت نَوَّنتَ ،
وكذلك سائر حروف الهجاء .

والألف ينادى بها القريبُ دون البعيد
تقول : أزيدُ أقبِلْ ، بألفٍ مقصورة .

والألف من حروف المدِّ واللين . فاللينة

تسمى الألف ، والمتحركة تسمى الهمزة . وقد
يُتَجَوَّزُ فِيهَا فَيُقَالُ أَيْضًا أَلْفٌ ، وَهِيَ جَمِيعًا مِنْ
حُرُوفِ الزِّيَادَةِ . وَقد تكون الألف ضمير الاثنين
في الأفعال ، نحو فَمَلَا وَيَفْعَلَانِ ، وَعَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ
فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ زَيْدَانِ وَرَجُلَانِ .

[أيا]

الآيةُ : العلامة ، والأصلُ أَوِيَّةٌ بالتحريك .

قال سيبويه : موضع العين من الآية واو ؛ لأنَّ

وتقول : أئى امرأة جاءتك وجاءك ، وأئى
 امرأة جاءتك . ومررت بجارية أئى جارية (١) .
 وجئتك بملاءة أئى ملاءة وأئى ملاءة ؛ كل
 جائز . قال الله تعالى : ﴿ وما تدرى نفس بأئى
 أرض تموت ﴾ .

وأئى قد يتعجب بها . قال جيل :

بُشَيْنَ الزَّمِي لا إِنْ لا إِنْ لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أئى معون

قال الفراء : أئى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل

فيه ما قبله ، كقوله تعالى : ﴿ لِنَعْلَمَ أئى الحزبين

أحصى ﴾ فرفع . وقال : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أئى مُقَلَّبٍ يَقْلِبُونَ ﴾ ، فنصبه بما بعده .

وأنا قول الشاعر :

تَصِيحُ بِنَا حَنِيفَةٌ إِذْ رَأَتْنَا

وأئى الأرض تذهب للصباح

فإنما نصبه لرفع الخفاض ، يريد : إلى أئى

الأرض ؟

قال الكسائى : تقول : لأضربن أئهم

فى الدار ، ولا يجوز أن تقول : ضربت أئهم فى

الدار ؛ ففرق بين الواقع والمتوقع المنتظر .

وإذا ناديت أسماء فى الألف واللام أدخلت

بينه وبين حرف النداء أئها ، فتقول : يا أئها

(١) وأئى جارية ، كما فى المختار .

أبو عمرو : خرج القوم بأئهم ، أى بجماعتهم
 لم يدعوا وراءهم شيئاً .

ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة
 حروف . وأنشد لبرج بن مسهر الطائى :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لا حَىْ مِثْلُنَا

بأئنا نزجى القاح المطافلا

وتأياً ، أى توقف وتمكث ، تقديره تأمياً .

يقال : ليس منزلكم هذا منزل تئىة ، أى منزل

تلبث وتحمس . قال الجويدرة :

ومناخ غير تئىة عرمتة

قَمِينٍ مِنَ الْحِدْتَانِ نَائِي المَضْجَعِ

(و أئى) : اسمٌ معربٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ

وبجأزى ، فىمن يعقل وفيما لا يعقل . تقول :

أئهم أخوك ؛ وأئهم بكرمنى أكرمته . وهو

معرفة للاضافة ، وقد تُتْرَكُ الإضافة وفيه معناها .

وقد يكون بمنزلة الذى فىحتاج إلى صلة ، تقول :

أئهم فى الدار أخوك .

وقد يكون نعتاً للنكرة ، تقول : مررت

برجل أئى رجل وأئما رجل ، ومررت بامرأة أئى

امرأة وباسرائين أئى اسرائيلين ، وهذه امرأة

أئى امرأة واسرائان أئى اسرائيلين . وما زائدة .

وتقول فى المعرفة : هذا زيد أئما رجل ،

فتنصب أئاً على الحال . وهذه أمه الله أئىة

جارية .

وقد تدخل على أيّ السكاف فيُنقلُ إلى
تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتبُ تنوينه
نوناً، وفيه لغتان : كَأَنَّ مثال كَاعِنٌ ، وكَأَنَّ
مثال كَعَيْنٌ . تقول : كَأَنَّ رجلاً لقيتُ ، تنصب
ما بعد كَأَنَّ على التمييز . وتقول أيضاً : كَأَنَّ
من رجلٍ لقيتُ . وإدخالُ من بعد كَأَنَّ أكثر
من النصب بها وأجودُ . وتقول : بكَأَنَّ تبع
هذا الثوب ؟ أى بكم تبع ؟ قال ذو الرمة :

وكَأَنَّ ذَعْرَنَا من مَهَاةٍ ورامِحٍ

ببلادِ العِدَا^(١) ليست له ببلادِ

و (أَيًّا) : من حروف النداء ، ينادى بها
القريب والبعيد : تقول : أَيَّا زيدُ أَقْبِلِ .

و (أَيُّ) مثال كَيْ : حرفٌ ينادى به القريب
دون البعيد ، تقول : أَيُّ زيدُ أَقْبِلِ . وهى أيضاً
كلمةٌ تتقدّم التفسير ، تقول : أَيُّ كذا ، بمعنى
تريد كذا . كما أن (إي) بالكسر كلمةٌ تتقدّم
القَسَمَ ، معناها بلى . تقول : إي وربّي ، وإي
والله .

وأَيَاةُ الشمسِ : ضوءُها . وإيّاها بكسر الهمزة
وقصر الألف ، وإيّاؤها بفتح الهمزة والمد .

(١) يروى : « الوَرَى » .

الرجل ، ويا أَيُّهَا المرأة ، فأى اسمٌ مبهمٌ مفردٌ
معرفةٌ بالنداء مبنىٌّ على الضمير ، وها حرف تنبيه ،
وهى عوضٌ مما كانت أى تضاف إليه . وترفع
الرجل لأنّه صفةُ أى .

وقد تُحكى بأى النكراتُ ما يعقل
وما لا يعقل ، ويُستفهم بها . وإذا استفهمتَ بها
عن نكرةٍ ، أعرَبتها بإعراب الاسم الذى هو
استثباتٌ عنه . فإذا قيل لك : مرّ بى رجلٌ قلتَ :
أى يافتى ، تُعرَبها فى الوصل ، وتُشير إلى الإعراب
فى الوقف . فإن قال : رأيتُ رجلاً قلتَ : أَيًّا
يافتى ، تُعرَبُ وتنوّن إذا وصلت ، وتقف على
الألف فتقول أَيًّا . وإذا قال : مررت برجلٍ
قلت : أى يافتى ، تحكى كلامه فى الرفع والنصب
والجر فى حال الوصل والوقف . وتقول فى التثنية
والجمع والتأنيث كما قلناه فى مَنْ . إذا قال : جاءنى
رجالٌ ، قلت أَيُّونُ ساكنة النون ، وأبيّن فى
النصب والجر ، وأَيَّةُ للمؤنث . فإن وصلت قلتَ
أَيَّةُ يا هذا وأَيَاتِ يا هذا نوّنت . فإن كان
الاستثبات عن معرفةٍ ؛ رفعتَ أَيًّا لا غير على
كلِّ حال .

ولا تحكى فى المعرفة ، فليس فى أى مع المعرفة

إلا الرفع .

[بدا]

بَدَا الأمرُ بَدُوءًا ، مثلُ قعد قُعودًا ، أى ظَهَرَ .
 وَأَبْدَيْتُهُ : أَظْهَرْتُهُ . وقرئ قوله تعالى : ﴿ هُمْ
 أَرَادُوا لَنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ ﴾ أى فى ظاهر الرأى . ومن
 هَمْزُهُ جعله من بدأتُ ، ومعناه أوّل الرأى .
 وَبَدَا القومُ بَدُوءًا ، أى خرجوا إلى باديتهم ،
 مثال قتل قتلاً .

وَبَدَّاهُ فى هذا الأمرِ بَدَّاءً ، ممدودٌ ، أى نشأ
 له فيه رأى . وهو ذو بَدَوَاتٍ .

والبَدْوُ : الباديةُ ، والنسبة إليه بَدَوِيٌّ .
 وفى الحديث : « مَنْ بَدَّأَ جَفَأَ » أى من نزل
 البادية صار فيه جَفَاءُ الأعراب .

والبَدَاوَةُ : الإقامةُ بالبادية ، يفتح ويكسر ،
 وهو خلاف الحِضْرَةِ . قال ثعلب : لا أعرف
 البَدَاوَةَ بالفتح إلا عن أبى زيد وحده . والنسبة
 إليها بَدَاوِيٌّ .

والمَبْدَى : خلاف المَخْضَرِ .
 وَبَادَى فلانٌ بالعداوة ، أى جاهرَ بها .
 وَتَبَادَرَا بالعداوة ، أى تجاهروا بها .
 وَتَبَدَّى الرجلُ : أقام بالبادية . وَتَبَادَى :
 تشبَّه بأهل البادية .

والبَدْيِيُّ : اسمُ وادٍ لبني عامر . قال لبيد :
 جَعَلَنْ حِرَاجَ القُرْنَتَيْنِ وَعَالِجًا
 يَمِينًا وَنَسَكْبَنَ البَدْيِيَّ شِمَائِلًا

فصل الباء

[بَا]

الأصمى : البَاؤُ : الكِبْرُ والفخر . يقال :
 بَاؤْتُ على القومِ أَبْأى بَأْؤًا . قال حاتم :

وما زادنا بَأْؤًا على ذى قرابةٍ
 غِنانا ولا أزرى بأحسابنا القُرُ
 وكذلك البَاؤاء .

[بنا]

بَنَّا بالمكان بَنُوءًا : أقام به . وَبَنَّا بَنُوءًا ،
 أفصحُ .

[بنا]

البَنَاءُ : الأرضُ السهلة ، ويقال بل هى أرضٌ
 بعينها من بلاد بني سُلَيْمٍ . قال أبو ذؤيب يصف
 عيرًا تَحَمَّلتُ :

رفعتُ لها طَرْفِي وقد حَالَ دونها
 رجالٌ وخيلٌ بالبَنَاءِ تُغِيرُ

[بجا]

بِجَاهُ : قبيلة . وَالبَجَاوِيَّاتُ من النوق
 أفضلها منسوبه إليها .

[بجا]

البَجْوُ : الرُطْبُ الردى ، بالخاء المعجمة ،
 الواحدة بَجْوَةٌ .

مِثْلَ الشُّمَيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَادِي
أَوْقَى عَلَى رِبَاوَةٍ يُبَادِي
وقد بَدَوَ الرجلُ يَبْدُو بَدَاءً ، وأصله بَدَاءَةٌ
فحذفت الهاء ، لأنَّ مصادر المضموم إنَّما هي بالهاء ،
مثل خَطَبَ خَطَابَةً ، وصَلَبَ صَلَابَةً . وقد
تحذف مثل جَلَّ جَلًّا .

وبَدَوُ: اسمُ فرسٍ لأبي سراج^(١) ، قال فيه :
إنَّ الجيادَ على العِلَّاتِ مُتَعَبَةٌ
فإنَّ ظلمناكَ بَدَوُ اليومَ فَاظْلِمِ

[برا]

البراء : الترابُ . قال الراجز^(٢) :

* بِفَيْكٍ مِّن سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَاءِ^(٣) *

والبريةُ : الخلقُ ، وأصله الهمزُ ؛ والجمع البرايا
والبرياتُ .

(١) قال ابن بري : والصواب بَدْوَةٌ : اسم
فرس أبي سَواج . قال : وهو أبو سَواج الضبي .
قال : وصواب إنشاد البيت : « فإن ظلمناكَ بَدَوُ »
بكسر الكاف ، لأنه يخاطب فرساً أنثى ، وفتح
الواو على الترخيم ، وإثبات الياء في آخره :
« فَاظْلِمِي » .

(٢) هو مُذْرِكُ بنِ حِصْنِ الأَسَدِيِّ .

(٣) قبله :

ماذا ابتغت حُبِّي إِلَى حَلِّ العُرَى
حَسِبْتَنِي قد جثتُ من وادي القُرَى

ويقال : أَبْدَيْتَ في منطقك ، أى جُرْت ،
مثل أَعْدَيْتَ . ومنه قولهم : السلطان ذو عَدَوَانٍ
وذو بَدَوَانٍ ، بالتحريك فيهما .

وأهل المدينة يقولون : بَدِينَا بمعنى بَدَّأْنَا . قال
عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري :

بِاسْمِ الإِلهِ وَبِهِ بَدِينَا

وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا

وَحَبَدْنَا رَبًّا وَحُبًّا دِينَا

وتقول : أفعل ذاك بَادِيٌّ بَدَاءً ، وبَادِيٌّ

بَدِيٌّ ، أى أَوْلَا . وأصله الهمز ، وإِنَّمَا ترك
لكثرة الاستعمال . وربما جعلوه اسماً للداهية ،
كما قال الراجز :

وقد عَلَّنتِي ذُرَّةٌ بَادِيٌّ بَدِيٌّ

وَرَثِيَّةٌ تَهْضُ بِالتَّشْدِيدِ

وصار للفحل لسانى وَيَدِيٌّ

وهما اسمان جُمِعَا اسماً واحداً ، مثل معد يكرب

وَقَالِي قَلَا .

[بدا]

البَدَاءُ بالمدِّ : الفُحْشُ . وفلان بَدِيٌّ اللسان

من قوم أَبْدِيَاءَ ، والمرأة بَدِيَّةٌ .

تقول منه : بَدَوْتُ على القوم ، وَأَبْدَيْتُ

على القوم . وأنشد الأصبغى :

والمِبراةُ : الحديدَةُ التي يُبرى بها السهامُ .
قال الشاعر :

* وَأَنْتِ فِي كَفِّكَ الْمِبراةُ وَالسَّقْنُ *
وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ بَرِيًّا ، وَبَرَيْتُ الْبَعِيرَ أَيْضًا ،

إِذَا حَسَرْتَهُ وَأَذْهَبْتَ لِحْمَهُ .
والبُرةُ : حلقةٌ من صُفْرِ تَجْمَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ
البعيرِ . وقال الأصمعيّ : تجمل في أحد جانبي
النخريْن . قال : وإذا كانت البُرةُ من شعرٍ فهي
الخِزامةُ . قال أبو عليّ : وأصل البُرةِ بَرَوَةٌ ، لأنها
بُجعت على بُرَى ، مثل قريّةٍ وقُرى . وتجمع على
بُرَاتٍ وبُرينَ .

وقد خَشَشْتُ الناقَةَ ، وَعَرَنْتُهَا وَخَزَمْتُهَا ،
وَزَمَمْتُهَا ، وَخَطَمْتُهَا ، وَأَبْرَيْتُهَا ، هذه وحدها
بالألِف ، إذا جعلت في أنفها البُرةَ ، فهي ناقةٌ
مُبراةٌ . قال الشاعر (١) :

فَقَرَّبْتُ مُبراةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الماسِخِيَّاتِ القِسيِّ المَوْتِرا

وكلُّ حلقة من سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلخالٍ وما أشبهها
بُرةٌ . وقال :

* وَقَمَقَمَنَ الخِلاخِلَ والبُرِينَا *
[بزا]

بَزَا عَلَيْهِ يَبْزُو ، أَيْ تَطاولُ .

(١) النابغة الجعدي .

قال القراء : إن أخذت البرية من البرا وهو
التراب فأصلها غير الهمز ، تقول منه : بَرَاهُ اللهُ
يَبْزُوهُ بَرَوًّا ، أَيْ خَلقه .

وفلانٌ يُبَارِي فلانًا ، أَيْ يعارضه ويفعل
مثل فعله . وما يتباريان .

وفلانٌ يُبَارِي الرِّيحَ جودًا وسخاءً .

وانبَرى له ، أَيْ اعترض له .

ابن السكيت : تَبَرَّيتُ لمعروفه تَبَرِّيًّا ، إذا
تعَرَّضت له . وأنشد القراء (١) :

وَأَهْلَةَ وُدِّ قَدِ تَبَرَّيتُ وُدَّهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي المَدْحِ جُهْدِي وَنَائِلِي

والبُرايةُ : النُحَّاتَةُ وما بَرَّيتُ من العود ،
وكذلك البُراءُ ، ومنه قول أبي كبير الهذليّ :

* حَرَقَ المَقَارِقِ كالبُراءِ الأَعْقَرِ (٢) *

أَيْ الأبيض .

ويقال للبعير إذا كان باقياً على السير : إنّه

لنَدُو بُرايَةٍ ، وهو الشحم واللحم . قال الشاعر (٣) :

عَلَى حَتِّ البُرايَةِ زَنَجَرِيّ الـ

سِوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طِوَالِ

(١) لأبي الطمحان .

(٢) صدره :

* ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ واضِحًا *

(٣) الأعمى الهذلي .

وإِسْأَلِي بَنِيَّ بغير جُزْمٍ
بَعُونَاهُ وَلَا يَدِيمُ مِرَاقِي^(١)

[بني]

البُعِيُّ : التعدي .

وَبَعَى الرجل على الرجل : استطال .
وَبَعَتِ السماء : اشتدَّ مطرها ، حكاها
أبو عبيد .

وَبَعَى الجُرْحُ : وَرِمَ وترامى إلى فساد .
وَبَعَى الوالى^(٢) : ظَلَمَ . وكلُّ مجاوزة في الحدِّ
وإفراط على المقدار الذى هو حدُّ الشيء ،
فهو بَعَى .

وَبَرَى جرحه على بَعَى ، وهو أن يَبْرَأَ وفيه
شئ من نَعْلٍ .

والبُعِيَّةُ : الحاجة . يقال : لى فى بنى فلان
بُعِيَّةٌ وُبُعِيَّةٌ ، أى حاجةٌ .

والبُعِيَّةُ مثل الجلسةِ : الحال التى تبغىها .
والبُعِيَّةُ : الحاجةُ نفسُها ، عن الأصمعي .

(١) فى اللسان : البيت لعبد الرحمن
ابن الأحوص :

وإِسْأَلِي بَنِيَّ بغير بَعْوٍ

جَرَمَنَاهُ وَلَا يَدِيمُ مِرَاقِي

(٢) فى الأصل المطبوع . « الوادى » ،
صوابه من اللسان .

والبَازِي : واحد البَزَاةِ التى تصيد .

والبَزَوَانُ ، بالتحريك : الوئبُ .

وَبَزَوَانُ ، بالتسكين : اسمُ رجلٍ .

وأخذت منه بَزَوٌ كَذَا ، أى عِدَاهُ ونحوه .

والبَزَاهُ : خروج الصدر ودُخول الظهر .

يقال : رجلٌ أَبْزَى وامرأةٌ بَزَوَاهُ .

وَأَبْزَى الرجلُ يُبْزَى إبْزَاءً ، إذا رفع
عجزه . وتَبَارَى مثله .

وَأَبْزَى فلانٌ بفلان ، إذا غلبه وقهره . وهو
مُبْزٍ بهذا الأمر ، أى قوىٌّ عليه ضابطٌ له .

[بطا]

الباطِيَّةُ : إناء ، وأظنه معرَّبًا ، وهو الناجُودُ .

قال الشاعر :

قَرَّبُوا عُدَا وَباطِيَّةً

فَبَدَا أَدْرَكَتُ حَاجَتِيهِ

[بطا]

بَطًّا لحمه يَبْطُو ، أى اكتنز .

ويقال : لحمه خَطًّا بَطًّا ، وأصله فَعَلٌ .

[بنا]

البَعُوُّ : الجنائيةُ والجُرْمُ . قال عوف

ابن الأحوص :

قوله: أَلَوْتُ ، أى أشارت . يقول: ظَنُّوا
أَنَّا عَيْدٌ فَتَبَاشَرُوا بِنَا فَلَمْ يَشْعُرُوا إِلَّا بِالغَاوَةِ . وقال
الأعشى:

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ
تَمَانٍ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ
وَالْبَغَايَا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ
رِيحٍ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ
وَالْبَغَايَا أَيضًا . الطلائعُ التي تكون قبل
وُرُودِ الْجَيْشِ .

وبيتُ طُفَيْلٍ على الإمامِ أدلُّ منه على
الطلائع^(١) .

قال الأصمعيّ: رَفَعْنَا بَعِيَّ السَّمَاءِ خَلْفَنَا ،
أى معظم مطرها .

والبغى: اختيالٌ ومرحٌ فى الفرس . قال
الخليل: ولا يقال فرسٌ باغ .
وبغيتُ الشئ: طلبته .

ويقال بغيتُ المال من مَبَغَاتِهِ ، كما تقول:
أَتَيْتُ الأَمْرَ مِنْ مَأْتَاتِهِ ، تريد العائى والمبغى .
وبغيتك الشئ: طلبته لك ، ومنه قول
الشاعر:

(١) من « على الإمام » إلى هنا رسم
فى الأصل المطبوع على أنه شعر ، وإنما هو كلام
منثور تعليق على ما مضى من بيت طفيل .

و بَغَى ضالته ، وكذلك كلَّ طَلِيمَةٍ بُغَاءً بِالضَّمِّ
والمَدِّ ، وِبُعَايَةٍ أَيْضًا .

يقال: فَرَّقُوا لِهَذِهِ الْإِبِلِ بُغِيَانًا يُضِبُّونَ لَهَا ،
أى يتفرقون فى طلبها .

وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ بُغَاءً بِالْكَسْرِ وَالمَدِّ ، أَى
زَنَتْ ، فَهِيَ بَغِيٌّ ، وَالجَمْعُ بَغَايَا .

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾ ،
مثل قولهم: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، عن الأَخْفَشِ .

وخرجتِ المرأةُ تَبَاغِي ، أَى تُزَانِي . وَالْأَمَةُ
يقال لها بَغِيٌّ ، وَجَمْعُهَا الْبَغَايَا ، وَلَا يرادُ بِهِ الشَّمُّ ،

وَإِنْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ فى الأَصْلِ لِفُجُورِهَا . يقال:
قَامَتْ عَلَى رِءُوسِهِمُ الْبَغَايَا . قال طُفَيْلٌ^(١):

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِنَا وَتَبَاشَرْتُ
إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَكْتَبِ^(٢)

(١) الغنوى .

(٢) قبله :

رَأَى مُجْتَنِّو الْكِرَاثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ
رِعَالًا بَدَتْ مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَأَيْهَبِ
يُكْتَبُ: يُجَمَّعُ . يَصْعَرُ أَمْرُهُمْ وَيَقُولُ: إِنْ
الْكِرَاثِ طِغْمَتُهُمْ وَعَاتِلُهُمْ ، أَى قِيَامُهُمْ بِحَرْثِهِ .
وَشَرْجٌ ، وَأَيْهَبٌ: مِنْ دِيَارِ غَنِيٍّ . وَقَوْلُهُ:
بَاشَرْتُ: أَى ظَنُّوا أَنَّهُ شَيْءٌ يَسْرُهُمْ . وَقَوْلُهُ: غَيْرِ
أَنْ لَمْ يَكْتَبِ ، يَقُولُ: هُوَ جَيْشٌ عَظِيمٌ مُجْتَمِعٌ ،
لَيْسَ بِكُتَّابٍ مَفْتَرِقَةٍ .

منه البقياء . قال الشاعر (١) :

فما بُقِيََا عَلَيَّ تَرَكَتْمَانِي

ولكن خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ (٢)

وكذلك البقوى بفتح الباء .

وبَقِيَّتُهُ أَبْقِيهِ ، أى نظرتُ إليه وترقبته .

قال كثير :

فما زلتُ أَبْقِي الطُّغْنَ حَتَّى كَانَهَا

أَوَاقِي سَدَى تَفْتَاهِنَ الْحَوَائِكِ

يقول : شُبِّهَتِ الأَطْعَانُ فِي تَبَاعُدهَا عَنِ عَيْنِي

وَدَخُولَهَا فِي السَّرَابِ بِالْفَزْلِ الَّذِي تُسَدِّيهِ الحَاكِمَةُ ،

فَيَتَنَاقَصُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وفي الحديث : « بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » ، أى انتظرناه .

وَبَقِيَّتُهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَبْقِيَّتُهُ ، وَتَبَقِيَّتُهُ ،

كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَاسْتَبْقَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أى تركتُ بعضه .

وَاسْتَبْقَاهُ : اسْتَحْيَاهُ .

(١) اللَّعِينُ الْمُنْقَرَى .

(٢) قبله :

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كَلْبٍ

وَبَيْنَ الْقَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالِ

فَإِنَّ الكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَيْبٌ

وَإِنَّ الْقَيْنَ يَعْمَلُ فِي سِقَالِ

* لِيَبْقِيَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ (١) *

وقولهم : يَبْقِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، هُوَ

مِنْ أفعالِ الْمُطَاوعَةِ ، يُقَالُ : بَقَيْتُهُ فَأَبْقَيْتُهُ ، كَمَا

تَقُولُ : كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرُ .

وَأَبْقَيْتُ الشَّيْءَ : أَعْنَتَكَ عَلَى طَلْبِهِ (٢) .

وَأَبْقَيْتُكَ الشَّيْءَ أَيْضًا : جَعَلْتُكَ طَالِبًا لَهُ .

وَأَبْقَيْتُ الشَّيْءَ وَتَبَقَيْتُهُ ، إِذَا طَلَبْتَهُ

وَبَقَيْتَهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيّ :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ أُنَيْسُهُ

سَبَّاحٌ تَبَقَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا

وَتَبَاغُوا ، أَيْ بَقَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

[بني]

بَقِيَ الشَّيْءُ يَبْقَى بَقَاءً . وَكَذَلِكَ بَقِيَ الرَّجُلُ

زَمَانًا طَوِيلًا ، أَيْ عَاشَ . وَأَبْقَاهُ اللَّهُ .

وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةٌ .

وَالْبَاقِيَةُ ، تَوْضِعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ، أَيْ بَقَاءً .

وَأَبْقَيْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَعَيْتَ عَلَيْهِ وَرَحِمْتَهُ .

يَعْنَى : لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَيَّ . وَالاسْمُ

(١) صدره :

* وَكَمْ أَمَلٍ مِنْ ذِي غَنَى وَقَرَابَةٍ *

(٢) التكملة من المخطوطة .

والبُكِيُّ : الكثير البُكاء ، على فَعِيلٍ .
والبُكِيُّ على فَعُولٍ : جمع بكٍ ، مثل جالسٍ
وجُلوسٍ ، إلا أنهم قبلوا الواو ياءً .

[بلا]

يقال : ناقةٌ بِلُوٌّ سَفَرٍ بكسر الباء ، وبِلِيٌّ
سَفَرٍ ، لتي قد أبلاها السفر . والجمع أبلاءٌ .
وأُنشد الأَصمعي (١) :

ومَنهَلٍ من الأنيس نايٍ
شبيه لون الأرض بالسماء
داوَيْتُهُ بِرُجْعِ أبِلاءِ (٢)
والبَلْوَةُ أيضاً بالكسر والبَلِيَّةُ مثله .
والبَلِيَّةُ والبَلَاءُ واحدٌ ، والجمع البَلَايَا .
صرفوا فَعَائِلٍ إلى فَعَالِيٍّ ، كما قلناه في إداوَةٍ .

(١) لجنبدل بن المثني الطهوي .

(٢) الإنشاد مختل والرواية :

ومنهل من الأنيس ناء
مجنحة منخرق الهواء
شبيه لون الأرض بالسماء
قد اكتسى نيا من الهباء
نُمت يمسى يابس الأنداء
على أفاعيه من البأساء
والضرسيا المحل والإقواء
داوَيْتُهُ بِرُجْعِ أبِلاءِ
(راجع التكملة ص ١١٥٥) .

وطيبي تقول : بقاً وبقْت ، مكان بَقِيَّ
وَبَقِيَّتْ . وكذلك أخواتها من المعتل . قال
البولاني :

نَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْحَضِيضِ وَنَضَّ

طَادُ نَفُوساً بَدَتْ عَلَى الْكِرْمِ

أى بُنِيَّتْ . بمعنى إذا أخطأ يورى النار .

[بكى] .

البُكَا يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا مددت أردت
الصوت الذي يكون مع البكاء ، وإذا قصرت
أردت الدموع وخروجها . قال الشاعر (١) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاها

وما يُعْنِي البُكَاها ولا العَوِيلُ

وَبَكَيْتُهُ وَبَكَيتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى . قال

الأصمعي : بَكَيتُ الرَّجُلَ وَبَكَيتُهُ بالتشديد ،

كلاهما إذا بكيت عليه . وأبو زيد مثله .

وَأَبَكَيتُهُ ، إذا صنعت به ما يُبْكِيهِ .

وَبَاكَيْتُهُ فَبَكَيتُهُ ، إذا كنت أبكيت منه .

قال الشاعر :

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَ

واستَبَكَيتُهُ وَأَبَكَيتُهُ بِمَعْنَى .

وتَبَاكَيْ : تكلف البُكاء .

(١) الشعر لكعب بن مالك الأنصاري .

والأصل بِالْيَةِ ، مثل عافاه عافيةً ، حذفوا الياء منها بناءً على قولهم : لم أَبْلُ . وليس من باب الطاعة والجبابة والطاقة .

وناسٌ من العرب يقولون : لم أَبْلِهِ ، لا يزيدون على حذف الألف ، كما حذفوا عَلِبَطًا .

وَبَلَى الثوبُ يَبْلَى يَبْلَى بِلى بكسر الباء ، فإن فَتَحَتْهَا مَدَدَتْ . قال العجاج :

والمرءُ يَبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَانِ

كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ

وَأَبْلَيْتُ الثوبَ .

ويقال للمُجِدِّ : أَبْلَى وَيُخْلِفَ اللَّهُ .

وتقول : أَبْلَيْتُ فُلَانًا يَمِينًا ، إذا طَيَّبْتِ نَفْسَهُ بِهَا .

والبَلَاءُ : الاختبارُ ؛ ويكون بالخير والشر .
يقال : أَبْلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً حَسَنًا . وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا .
قال زهير :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا قَعَلَا بِكُمْ

وَأَبْلَاهَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو

أى خيرَ الصنيعِ الذى يختبر به عباده .

قال الأحرر : يقال : نَزَلَتْ بَلَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ ،

مثل قَطَايمَ ، يحكيه عن العرب .

(وَبَلَى) : جوابٌ للتحقيق تُوجِبُ ما يقال لك ،

لأنها تَرَكُّ لِلنَّفْيِ . وهى حرفٌ لأنها تقيضةٌ لا .

قال سيبويه : ليس بَلَى وَنَعَمْ اسمين .

(٢٨٨ - صحاح - ٦)

والبَلِيَّةُ أيضاً : الناقةُ التى كانت تُعْقَلُ فى الجاهلية عند قبر صاحبها ، فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقَى حتى تموت ، أو يُحْفَرُ لها حُفْرَةٌ وتُتْرَكُ فيها إلى أن تموت ؛ لأنهم كانوا يزعمون أن الناس يُحشرون ركبانا على البلبا ومُشاةً ، إذا لم تُعكس مطاياهم على قبورهم . تقول منه : أَبْلَيْتُ وَبَلَيْتُ . قال الطرماح :

مَنَازِلُ لا تَرَى الْأَنْصَابَ فِيهَا

ولا حُفَرَ الْمَبْلَى لِلْمَمُونِ

أى إنها منازل أهل الإسلام دون أهل الجاهلية .

وقامت مُبْلِيَاتُ فُلَانٍ يَنْحَنَ عَلَيْهِ ، وذلك أن يَقْمَنَ حَوْلَ راحلته إذا مات .

وَبَلَى ، على فَعِيلٍ : قبيلةٌ من قضاة ، والنسبة إليهم بَلَوَى .

وَبَلَوْتُهُ بَلَوًا : جَرَّبْتُهُ واختبرته . وَبَلَاهُ اللَّهُ بَلَاءً ، وَأَبْلَاهُ إِبْلَاءً حَسَنًا . وابتَلَاهُ : اختبره .

والتَّبَالَى : الاختبارُ .

وقولهم : ما أَبْلَيْهِ ، أى ما أَكْثَرَتْ لَهُ .

وإذا قالوا : لم أَبْلُ حذفوا تخفيفاً ، لكثرة

الاستعمال ، كما حذفوا الياء من قولهم : لا أَدْرِ .

وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون : ما أَبْلَيْهِ بِالَّةً ،

[بنا]

بَنَى فُلَانٌ بَيْتًا مِّنَ الْبُنْيَانِ .

وَبَنَى عَلَى أَهْلِهِ بِنَاءً فِيهِمَا ، أَيْ زَفَّهَا .
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَنَى بِأَهْلِهِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَكَانَ
الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الدَّخَالَ بِأَهْلِهِ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهَا
قُبَّةً لَيْلَةً دَخُولَهُ بِهَا ، فَقِيلَ لِكُلِّ دَاخِلٍ
بِأَهْلِهِ بَانَ .

وَبَنَى قُصُورًا ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ .

رَبَّنِي دَارًا وَبَنِي بَعْفَى .

وَالْبُنْيَانُ : الْحَائِطُ .

وَقَوْسٌ بَانِيَةٌ ، بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا ،
إِذَا لَصِقَتْ بِهِ حَتَّى يَكَادُ يَنْقَطِعُ .

وَالْبِنْيَةُ عَلَى فَعْمِيلَةٍ : الْكَعْبَةُ . يُقَالُ :
لَا وَرَبَّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْبُنَى بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبِنَى . يُقَالُ :
بُنِيَةٌ وَبُنَى ، وَبِنِيَةٌ وَبِنَى بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ ،
مِثْلُ جِرْيَةٍ وَجِرَى .

وَفُلَانٌ صَحِيحُ الْبِنْيَةِ ، أَيْ الْفِطْرَةِ .

وَالْمِبْنَاءُ : النَّطْعُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى ظَهْرِ مِبْنَاءٍ جَدِيدٍ سُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ

وَيُقَالُ هِيَ الْعَيْبَةُ .

وَأَبْنَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ جَعَلْتَهُ يَبْنِي بَيْتًا .

قال الشاعر :

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنًا امْرَأً

كَانَتْ لَهُ جُبَّةٌ^(١) سَحَقَ بِجَادٍ

وَفِي الْمَثَلِ : « الْمِعْرَى تُبْهِى وَلَا تُبْنِي » أَيْ
لَا تُجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ ، لِأَنَّ الْأَبْنِيَّةَ الْعَرَبُ
طِرَافٌ وَأَخْبِيَّةٌ . فَالطِّرَافُ مِنْ أَدِيمٍ ، وَالْحِبَاءُ
مِنْ صَوْفٍ أَوْ وَبَرٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ .

وَالْإِبْنُ أَصْلُهُ بَنَوْتُ ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوْ
كَازَهَبَ مِنْ أَبِي وَأَخٍ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي مُؤْتَنَةٍ
بِنْتُ وَأَخْتُ ، وَلَمْ نَرِ هَذِهِ الْهَاءَ تَلْحَقُ مُؤْتَنًا
إِلَّا وَمَذَكَرَهُ مَحذُوفِ الْوَاوِ . يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ
أَخَوَاتٌ وَهَنَوَاتٌ فِيمَنْ رَدَّ . وَتَقْدِيرُهُ مِنَ الْفِعْلِ
فَعَلْتُ بِالتَّحْرِيكِ ، لِأَنَّ جَمْعَهُ أَبْنَاءٌ مِثْلُ جَعَلْتُ
وَأَجْمَالٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ فِعْلًا
الَّذِينَ جَمَعَهُمَا أَيْضًا أَفْعَالٌ ، مِثْلُ جَذَعٌ وَقُقْلٌ ،
لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِهِ بَنُونَ بَفَتْحِ الْبَاءِ . وَلَا يَجُوزُ
أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا سَاكِنِ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْبَابَ
فِي جَمْعِهِ إِتْمَا هُوَ أَفْعَلْتُ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ ،
أَوْ فَعُولٌ مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

وَحِكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ : هَذَا مِنْ أَبْنَاوَاتِ

الشَّعْبِ ، وَهِيَ حَيٌّ مِنْ بَنَى كَلْبٍ .

(١) صوابه « أبنين » كما في اللسان لأن الضمير

للخيل . وفي اللسان أيضاً : « كانت له قبة » .

والبناتُ : التماثيل الصغار التي تلعب بها
الجواري . وفي حديث عائشة : « كنت ألبسُ
مع الجواري بالبناتِ » .

وذكر لروبة رجلٌ فقال : « كان إحدى
بناتِ مساجد الله » . كأنه جعله حصاةً من حصى
المسجد .

وبنتُ الأرض : الحصاةُ .

وابنُ الأرض : ضربٌ من البقل .

وتقول : هذه ابنةُ فلانٍ و بنتُ فلانٍ ، بناءً
ثابتةً في الوقف والوصل . ولا تقل ابنة لأن الألف
إنما اجْتُلبتْ لسكون الباء ، فإذا حركتها سقطت .
والجمع بناتٌ لا غير . وأمّا قول الشاعر يصف
رجلاً أنه لم ينتصر إلا بصياح :

عِرَارُ الظَلِيمِ اسْتَحَقَّ الرِّكْبُ بَيْضَهُ

ولم يحمْ أَنفَاعاً عند عَرِينٍ ولا ابْنِمْ

فإنه يريد الابنَ ، والميم زائدةٌ . وهو معربٌ

من مكانين ؛ تقول : هذا ابْنُمْ ومررتُ بابْنِمْ

ورأيتُ ابْنِمْ ، تتبع النون الميمَ في الإعراب ،

والألف مكسورةٌ على كلِّ حال . قال حسان :

ولَدَنَا بِنِي العَفَاءِ وابْنِي مُحَرَّقِ

فَأَكْرِمُ بنا خِلا وَأَكْرِمُ بنا ابْنِنا

وتَبَنَيْتُ فلاناً ، إذا اتخذته ابناً .

ويقال ابنُ بَيْنِ البُؤَةِ . والتصغيرُ بُنِيٌّ .

قال الفراء : يا بُنِيَّ ويا بُنِيَّ لختان ، مثل يا أُمَّتِ
ويا أُمَّتَ .

وتصغيرُ أبناءِ أُبَيْنَاءَ ، وإن شئتُ أُبَيْنُونُ
على غيرِ مُكَبَّرِهِ . قال الشاعر (١) :

مَنْ يَكُ لا ساءَ فقد ساءَ نِي

تَرَكَ أُبَيْنِيكَ إلى غيرِ راعِ

كانَ واحدهُ ابنُ مقطوعِ الألفِ فصغره فقال

أُبَيْنٌ ، ثم جمعه فقال أُبَيْنُونُ .

والنسبةُ إلى ابنِ بَنَوِيٍّ ، وبعضهم يقول

ابْنِيٌّ . وكذلك إذا نسبتُ إلى أبناءِ فارس قلتُ

بَنَوِيٌّ . وأمّا قولهم أَبْنَاوِيٌّ فإنما هو منسوبٌ إلى

أبناءِ سَعِدِ ، لأنَّه جُعِلَ اسماً للحِمْ أُولَ القَبِيلَةِ ،

كما قالوا مَدائِنِيٌّ حين جعلوه اسماً للبلد . وكذلك

إذا نسبتُ إلى بِنْتِ وإلى بُنَيَّاتِ الطريقِ قلتُ

بَنَوِيٌّ ، لأنَّ ألفَ الوصلِ عوضٌ من الواوِ ، فإذا

حذفتُها فلا بدُّ من ردِّ الواوِ . وكان يونس يقول

بُنَيْتِي .

ويقال : رأيتُ بناتَكَ بالفتح ، ويجرونها

مجرى التاءِ الأصليةِ .

وبُنَيَّاتُ الطريقِ هي الطُرُقُ الصِّغارُ تتشعب

من الجادَّةِ ، وهي التَّرْهاتُ .

(١) السفاح بن بُكَيْرِ اليربوعي .

[بوا]

البؤ: جلدُ الحواري يُحشى ثُمَامًا فُتَعَطَفَ عليه
الناقةُ إذا مات ولُدّها . قال الكميت :
* مَدْرَجَةٌ كَالْبُؤِّ بَيْنَ الظُّلْمَيْنِ *
والرَّمَادُ بؤُّ الأثافي .

والبؤبأةُ : المفاضةُ ، مثل التؤمأةِ . قال
ابن السراج : أصله مؤمومةٌ على فمَلَكَةٍ .
والبؤبأةُ : موضعٌ بعينه .

[بها]

البهَاءُ : الحُسْنُ ، تقول منه : بهيَ الرجلُ
بالكسر وبهؤُ أيضاً ، فهو بهيٌ .
وبهيَ البيتُ أيضاً ، أي تخرقَ وعُطِّلَ .
وأبهَاءُ غيره .

وأبهيتُ الإناءُ : فرغته . حكاه أبو عبيد .
وبيتٌ بهٍ ، أي خالٍ لاشيء فيه .

وأما البهَاءُ : الناقةُ التي تستأنس بالحالبِ ،
فن باب الهمز .

والبهؤُ : البيتُ المقدمُ أمام البيوت .

والمبَاهأةُ : المفاخرةُ . وتبَاهؤا ، أي
تفاخروا .

وقولهم : « المِعْرَى بُنِي وَلَا تُبْنِي » لأنها
تصعد على الأحيية فتخرقها حتى لا يُقدَّرَ على
سكنائها ، وهي مع ذلك لا يكون الخبياء من

أشعارها ، وإنما يكون من الصوف والوبر .
وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام سمع
رجلاً حين فتحت مكة يقول : « أبهؤا الخليل فقد
وضعت الحرب أوزارها » . فقال عليه الصلاة
والسلام : « لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل
بقيتكم الدجال » . قوله : « أبهؤا الخليل » ،
يعنى عطلوها من الغزو .

[با]

الباء حرفٌ من حروف المعجم . وأما المكسورة
فحرف جرٍّ ، وهي لإصاق الفعل بالمفعول به ،
تقول : مررت بزيد . وجائزٌ أن تكون مع
استعانة ، تقول : كتبت بالقلم . وقد تجيء زائدةً
كقوله تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ، وحسبكَ
بزيد ، وليس زيد بقائم .

والباء هي الأصل في حروف القسم ، تشتمل
على المظهر والمضمر . تقول : بالله لقد كان كذا .
وتقول في المضمر : به لأفعلن . قال الشاعر :

أَلَا نَادَتْ أُمَامَةً بِاحْتِمَالٍ

لِتَحْزُنُنِي فَلَا بِيكَ مَا أَبَالِي

[يا]

قولهم : حَيَّاكَ اللهُ وَبِيَّاكَ . معنى حَيَّاكَ
مَلَّكَكَ ، وَبِيَّاكَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : اعْتَمَدَكَ

بالتحية . وقال ابن الأعرابي : جاء بك . قال
الراجز^(١) :

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا
مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا^(٢)

وقال آخر :

* وَعَسَسَ نِعَمَ الْفَتَى تَبِيًّا^(٣) *

وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ

أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزِرِ اللَّثِيمِ

وهذه الأبيات تحتل الوجهين جميعاً .

قال الأحرر : بِيَّاءَ معناه بَوَّاءُكَ منزلاً ،

إِلَّا أَنَّهُمَا لَمَّا جَاءَتْ مَعَ حَيَّاكَ تَرَكْتَ هَمَزَهَا
وَحَوَّلْتَ وَاوَهَا يَاءً .

قال سلمة بن عاصم : حكيتُ للفراء قول

خلف فقال : ما أحسن ما قال .

وفي الحديث أن آدمَ عليه السلام لما قُتِلَ

ابنه مكثَ مائة سنةٍ لا يضحك ، ثم قيل له :

حَيَّاكَ اللهُ وَبِيَّاءَ ، فقال : وما بِيَّاءُكَ ؟ قيل :

(١) أبو محمد الفقيسي .

(٢) بعده :

* وَأَنْتِ لَا تُفَنِّينَ عَنِّي فَوْفَا *

(٣) بعده :

* مِنَّا يَزِيدُ وَأَبُو مُحَيِّبَا *

أضحكتك . قال أبو عبيد : وبعض الناس يقول
إنَّه إِتِّبَاعٌ . قال : وهو عندي على ما جاء تفسيره
في الحديث ، أى ليس بإتباع ، وذلك أن الإِتِّبَاعَ
لا يكاد يكون بالواو ، وهذا بالواو . قال : وكذلك
قول العباس في زمزم : « إني لا أحلُّها لمغتسل ،
وهي لشاربٍ حلٌّ وبلٌّ » .

وقولهم : « ما أدري أىُّ هَيَّ بنِ بَيِّ هُوَ »

أىُّ أىِّ الناس هو .

وهيَّانُ بنِ بَيَّانٍ ، إذا لم يُعرَفْ هو

ولا أبوه .

فصل التاء

[تلا]

تَلَوُ الشَّيْءِ : الذى يَتَلَوُهُ .

وَتَلَوُ النَّاقَةِ : ولَدُّهَا الذى يتلوها .

والتَّلَوَةُ من الغم : التى تُنْتَجِجُ قَبْلَ الصَّفَرِيَّةِ .

والتَّلَاةُ : الدِّمَةُ ، ومنه قول زهير :

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدَلٌ عَلَيْكُمْ

وَسَيَّانِ الْكِفَالَةِ وَالتَّلَاةِ

والتَّلِيَّةُ : بقية الدين ، وكذلك التَّلَاوَةُ

بالضم . يقال : تَلَيْتُ لى من حَقِّ تَلِيَّةٍ وَتُلَاوَةٍ

تَتَلَّى ، أى بَقِيَّتْ لى بَقِيَّةً . عن ابن السكيت .

وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً . وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ

أَتَلَوْتُهُ تَلْوًا ، إِذَا تَبَمَّتْهُ . يقال : مازلت أَتَلُوهُ

وَوَجَّهَ فُلَانٌ مِنْ خِيَلِهِ بِأَلْفٍ تَوًّا ، يَعْنِي بِأَلْفِ رَجُلٍ ، أَيْ بِأَلْفٍ وَاحِدٍ .

وجاء الرجل تَوًّا ، إذا جاء وحده .

والتَوَّى مقصورٌ : هلاكُ المال . يقال : تَوَّى المالُ بالكسر يَتَوَّى تَوًّا ، وَأَتَوَّاهُ غيره . وهذا مالٌ تَوَّى عَلَى فَعْلٍ .

فصل الشاء

[نأى]

الكسائى : نَأَى الْخَرَزُ يَنَأَى . وَأَنْأَيْتُهُ أَنَا ، إِذَا خَرَمْتُهُ .

والتَأَى : الْخَرْمُ وَالْفَنْقُ . قَالَ جَرِيرٌ :

هُوَ الْوَأْفِدَ الْمَيْمُونُ وَالرَائِقُ النَّأَى

إِذَا النَّعْلُ يَوْمًا بِالْعَشِيرَةِ زَلَّتْ

وَأَنْأَيْتُ فِي الْقَوْمِ : جَرَّحْتُ فِيهِمْ . قَالَ

الشاعر :

يَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ إِثَاءٍ (١)

يُعْقَبُ بِالْقَتْلِ وَالسِّبَاءِ

[نبا]

الأصمى : ثَبَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَثْبِيَةً ، أَيْ دُمْتُ عَلَيْهِ .

(١) فى اللسان :

* يَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ وَمِنْ إِثَاءٍ *

حَتَّى أَتَلَيْتُهُ ، أَيْ حَتَّى تَقَدَّمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي . وَيُقَالُ أَيْضًا : تَلَوْتُهُ ، إِذَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ . عَنْ أَبِي عبيد .

والمُتَالِي : الَّذِي يُرَاسِلُ الْمَغْنَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

صَلْتُ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجْعَ صَهْبِهِ

زَجْرُ الْمُحَاوِلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي

وَأَثَلْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا تَلَّاهَا وَلَدَّهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ : يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ لَا تُتَلَى إِلَيْهِ ، أَيْ لَا تَكُونِ لَهَا أَوْلَادٌ . عَنْ يونس .

وَأَتَلَيْتُ حَتَّى عِنْدَهُ ، أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً .

وَأَتَلَاهُ اللَّهُ أَطْفَالًا ، أَيْ أَتْبَعَهُ أَوْلَادًا .

وَأَتَلَيْتُهُ ، أَيْ سَبَقْتُهُ . وَأَتَلَيْتُهُ ، أَيْ أَحَلَّتْهُ

مِنَ الْحَوَالَةِ .

وَأَتَلَيْتُهُ ذِمَّةً ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَلَّى الرَّجُلُ بِالْتَشْدِيدِ ، إِذَا كَانَ

بِأَخْرَاقٍ .

وَتَتَلَيْتُ حَتَّى ، إِذَا تَتَبَعْتَهُ حَتَّى اسْتَوْفَيْتَهُ .

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ تَتَالِيًا ، أَيْ مُتَابَعَةً .

[نوى]

التَوَّى : الْفَرْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الطَّوَّافُ

تَوَّى ، وَالسَّعْيُ تَوَّى ، وَالِاسْتِجَارُ تَوَّى » .

قال أبو عمرو : التَّنْبِيَّةُ : الثناء على الرجل في حياته . وأنشدا جميعاً بيتَ لبَّيد :
يُنْبِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ
أَلَا نَعْمَ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَةِ وَاشْرَبِ (١)
والتَّنْبَةُ : الجماعةُ : وأصلها نُبِيٌّ ، والجمع ثُبَاتٍ
وُثْبُونٌ وَثِبُونٌ وَأَثَابِيٌّ . قال الراجز (٢) :
* دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَلِيلِ زُمَرُهُ (٣) *

والتَّنْبَةُ أيضاً : وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء ، والهاء هاهنا عوض من الواو الذاهبة من وسطه لأنَّ أصله ثُوبٌ ، كما قالوا أقام إقامةً وأصله إقواماً ، فموضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل .

(١) بعده يصف شراباً :

فَهُمَا يَفْضُ مِنْهُ فَإِنْ ضَمَّانَهُ

عَلَى طَيْبِ الْأَرْدَانِ غَيْرِ مُسَبَّبِ

جَمِيلِ الْأَسَى فِيمَا أُنَى الدَّهْرُ دُونَهُ

كَرِيمِ النَّشْأِ حُلُوِّ الشَّمَالِ مُعْجِبِ

(٢) هو حميد الأرقط .

(٣) الراجز :

كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرُ

دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَلِيلِ زُمَرُهُ

ضَارٍ غَدًا يَنْقُضُ صَيْبَانَ الْمَدَرِ

ويروى : « صَيْبَانَ الْمَطَرِ » ، أي بازٍ ضارٍ .

[ثنا]

التَّنْدِيُّ يَذْكَرُ وَيؤنثُ ، وهو للمرأة والرجل أيضاً ، والجمع أُنْدِيٌّ وَنُدِيٌّ عَلَى فَعُولٍ ، وَنُدِيٌّ أيضاً بكسر الناء إبتاعاً لما بعدها من الكسر . وامرأةٌ نَدْيَاةٌ : عظيمةُ الثديين ، ولا يقال رجلٌ أُنْدِيٌّ .

والتَّنْدَاهُ ، مثالُ المُكَّاءِ : نبتٌ .

وذو التَّنْدِيَّةِ : لقبُ رجلٍ اسمه ثُرْمُلَةُ ، فمن قال في التَّنْدِيِّ إِنَّهُ مذكور يقول إِنَّمَا أَدْخَلُوا الهاء في التصغير لأنَّ معناه اليد ، وذلك أن يده كانت قصيرة مقدارَ التَّنْدِيِّ ، يدلُّ على ذلك أنَّهم يقولون فيه : ذو اليُدِيَّةِ ، وذو التَّنْدِيَّةِ جميعاً .

قال ثعلب : التَّنْدُوَّةُ بفتح أولها غير مهموز ،

مثالُ التَّرْقُوَّةِ والعَرْقُوَّةِ ، على فَعْلُوَّةٍ ، وهى مَعْرُزُ

التَّنْدِيِّ . فإذا ضُمَّتْ هَمَزَتْ وهى فَعْلَلَةٌ .

قال أبو عبيدة : وكان رؤبة يهَمِّزُ التَّنْدُوَّةَ

وَسِتَّةَ القَوْسِ . قال : والعرب لا تهمز واحداً

منهما .

[ثرا]

التَّرَى : التراب الندى . وأرضٌ تَرِيَاةٌ :

ذاتُ نَدْيٍ .

ويقال التَّقَى التَّرِيَانِ ، وذلك أن يحيى المطر

فيرسخ في الأرض حتى يلتقى هو ونَدْيُ الأرض .

وأما قول طفيل^(١) :

يُدْذَنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا
تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ
فإنه يريد العرق .

قال الأصمعي : العرب تقول : « شهرٌ
تَرَى ، وشهرٌ تَرَى ، وشهرٌ مَرَعَى » أى تمطر
أولاً ثم يطلع النبات فتراه ، ثم يطول فتراه
النعيم .

والثراء : كثرة المال . قال علقمة بن عبدة
يصف النساء :

يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ

وشرخ الشباب عندهن عجيب

والمال الثرى ، على فعيل ، هو الكثير ،

ومنه رجلٌ ثرؤانٌ وامرأةٌ ثرؤى ، وتصغيرها
ثرؤياً .

وثرؤياً : اسم امرأة من أمية الصغرى شبت

بها عمر بن أبي ربيعة .

والثرؤياً : النجم .

والثروة : كثرة العدد . قال ابن السكيت :

يقال إنه لثرو ثروة وذو ثراء ، يراد به : إنه
لثرو عدد وكثرة مال . قال ابن مقبل :

(١) الغنوى .

وثروة من رجال^(١) لو رأيتهم

لقلت إحدى حجاج الجرب من أقر

ويقال : هذا مثرة للمال ، أى مكنزة .

وثرية بك ، بكسر الراء ، أى كثرة

بك . ويقال : ثرية بفلان فأنثرت به ، أى غنى
عن الناس .

وقال ابن السكيت : ثرى بذلك يثرى ،
إذا فرح به وسر .

الأصمعي : ثرا القوم يثرون ، إذا كثروا
ونموا . وثرا المالم نفسه يثرو ، إذا كثروا .

وقال أبو عمرو : ثرا الله القوم : كثرتهم .
وثرؤنا القوم ، أى كنا أكثر منهم . وأثرى
الرجل ، إذا كثرت أمواله . قال الكمي يمدح
بنى أمية :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا

أراد من بين من أثرى ومن أقتر ، أى من
بين مثر ومقتري .

وأثرت الأرض : كثرت ثراها . وأثرى
المطر : بل الثرى .

(١) ويروى : « وثورة من رجال » . وبعده :

مِنَّا بِيَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْ كِرَةٌ

إلى كرا كرا بالأمصار والحضر

والمُنْفِيَّةُ : التي مات لها ثلاثة أزواج ،
والرجل مُنْفٍ . وَتَقِيَّتُ الْقِدْرِ تَنْفِيَةٌ ، أي
وضعها على الأثافي . وَأَنْفَيْتُهَا ، أي جعلت لها
أَثَافِي . قال الراجز (١) :

* وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَيْنُ (٢) *

أراد يُتَفَيْنُ ، فأخرجه على الأصل .

[ثني]

الثَّنَائِيَّةُ : جبلٌ من شعر أو صوف .
قال الراجز :

* وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَائِيَّةَ (٣) *

وأما الثَّنَاءُ ممدودٌ فعَقَالُ البعير ونحو ذلك من
جبلٍ مَثْنِيٍّ . وكلُّ واحدٍ من ثَنِيَّيْنِهِ فهو ثِنَاءٌ

(١) هو خِطَامُ الْمُجَاشِي .

(٢) قبله :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينُ
غَيْرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كِنْفَيْنُ

(٣) قبله :

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِذْرَابِيَّةٌ
أَعْدَدْتُهَا لِفَيْكَ ذِي الدَّوَابِيَّةِ

والحجر الأَخْشَنُ والثَّنَائِيَّةُ

والدَّوَابِيَّةُ بضم الدال وكسرها ، كالطرامة
في الأسنان .

(٢٨٩ - ص ٦ -)

وقولهم : ما بيني وبينك مُثْرٍ ، أي إنه
لم ينقطع ؛ وهو مَثَلٌ ، كأنه قال : لم يبيس الثرى
بينى وبينك ، كما قال عليه السلام : « بُلُّوا
أرحامكم ولو بالسَّلام » . قال جرير :

فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى

فإن الذى بينى وبينكم مُثْرِي

وَتَرَيْتُ الْمَوْضِعَ تَثْرِيَّةً ، أي رَشَّثُهُ .

وَتَرَيْتُ السَّوِيقَ أَيْضًا : بَلَّثْتُهُ .

وأبو ثَرْوَانَ : كنية رجلٍ من رِوَاةِ الشعر .

[ثنا]

الثَّنَاءُ : صوتُ الشاةِ والمَعَزِ وما شا كلهما .

والتَّنَاعِيَّةُ : الشاةُ ، وقد تَنَعَتْ تَنْعُو تَنَاءً ،

أي صاحت . يقال : « ماله تَنَاعِيَّةٌ ولا رَاغِيَةٌ » .

فالتَّنَاعِيَّةُ : الشاةُ ، والرَاغِيَةُ : البعيرُ .

وما بالدار تَنَاعٌ ولا رَاغٍ ، أي أحدٌ .

[ثني]

الأَثْفِيَّةُ لِلْقِدْرِ تَقْدِيرُهَا أَثْفُولَةٌ ، والجمع

الأَثَافِي ، وإن شئت خففت .

وقولهم : بَقِيَّتْ مِنْ بَنِي فُلَانٍ أَثْفِيَّةٌ خَشَنَاءُ ،

أي بقي منهم عددٌ كثير .

والمُنْفَاةُ : المرأة التي تزوجها امرأتان سواها ،

شُبِّهَتْ بِأَثَافِيِّ الْقِدْرِ . والمُنْفَاةُ أَيْضًا : سِمَةٌ

كالأَثَافِي .

والتُّنْيَا بالضم : الاسمُ من الاستِثْنَاءِ ،
وكذلك التَّنْوَى بالفتح .

ويقال : جاءوا مَتْنَى مَتْنَى ، أي اثنين اثنين ،
وَمَتْنَى وَتُنَاءٌ غير مصروفين ، لِمَا قلناه في ثلاثٍ
من باب الثاء .

وقال أبو عبيدة : مَتْنَى الأيَادِي ، هي الأنصاء
التي كانت تَفْضُلُ من الجزور في الميسر ، فكان
الرجلُ الجواد يشتريها فيعطئها الأبرام .

وقال أبو عمرو : مَتْنَى الأيَادِي : أن يأخذ
القِسْمَ مرةً بعد مرة . قال النابغة :

أَيُّ أَيْتَمِّمِ أَيْسَارِي وَأَمْنَحِهِمُ

مَتْنَى الأيَادِي وَأَكْسُوا الْجَفْنََةَ الأَدْمَا^(١)

وفي الحديث : « من أشار الساعة أن
توضع الأخيار وترفع الأشرار ، وأن تُقرأ المِثْنَاءُ
على رؤوس الناس فلا تُغَيَّرُ » ، يقال هي التي
تُسَمَّى بالفارسية دُوبَيْتِي ، وهو الغِنَاءُ . وكان
أبو عبيدٍ يذهب في تأويله إلى غير هذا .
وَتُنَيْتُ الشئُ تُنْيًا : عطفته .

(١) قبله :

بُنْيِيكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمِهِمْ

وليس جاهلُ أمرٍ مثلَ من علما

لَوْ أُفْرِدَ . تقول : عقلتُ البعيرَ بِنْيَانَيْنِ ، إذا
عقلتَ يديه جميعاً بجبلٍ أو بطرفي جبلٍ . وإِنَّمَا
لم يهمز لأنه لفظٌ جاء مَتْنَى لا يُفْرَدُ واحدهُ
فيقال تِنْيَاءٌ ، فُتِرَ كَتِ الياء على الأصل ، كما فعلوا
في مِذْرَوَيْنِ ، لأنَّ أصلَ الهمزة في تِنْيَاءٍ لَوْ أُفْرِدَ
يَاءٌ ، لأنه من تَنَيْتُ ، ولو أُفْرِدَ واحده لقليل تِنْيَاءٍ
كما تقول : كِسَاءٍ وِرْدَاءٍ .

والتُّنْيُ : واحدُ أَتْنَاءِ الشئِ ، أي تضعيفه .
تقول : أفنذتُ كذا في تِنْيِ كتابي ، أي في طيِّه .
قال أبو عبيد : والتُّنْيُ من الوادي والجبلِ :
منعطفُهُ . وَتِنْيُ الجبلِ : ما تَنَيْتَ . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى

لَكَ إِطْوَالِ المَرْحَى وَتِنْيَاهُ بِالْيَدِ

والتُّنْيُ أيضاً من النوق : التي وضعتُ
بَطْنَيْنِ . وَتِنْيَاهُ : ولدها ، وكذلك المرأة . ولا يقال
تِنْيٌ ولا فوق ذلك .

والتُّنْيُ مقصورٌ : الأمرُ يعاد مرتين . وفي
الحديث : « لا تِنْيَ في الصدقة » أي لا تؤخذ
في السنة مرتين . قال الشاعر^(١) :

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَمْتَنِي مَلَامَةٌ

لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا تِنْيَ

(١) أوس بن حجر .

وثنائه ، أى كَمَّه . يقال : جاء ثانياً
من عنانه .

وثنيتُهُ أيضاً : صرفته عن حاجته ، وكذلك
إذا صرت له ثانياً .

وثنيتُهُ تثنيةً ، أى جعلته اثنين .

والثنيان بالضم : الذى يكون دون السيد في

المرتبة ؛ والجمع ثنية . قال الأعشى :

طويلُ اليدين رهطه غيرُ ثنيةٍ

أشمُ كريمُ جاره لا يرهقُ

وفلان ثنيةُ أهلِ بيته ، أى أردلهم .

والثنى والثنى ، بضم التاء وكسرهما ، مثل

الثنيان . قال أوس بن مخرم :
ترى ثنانياً إذا ماجاء بدءهم^(١)

وبدوهم إن أتاناً كان ثنياً

ورواه اليزيدى : « ثنياً إن أتانهم » .

والثنية : واحدة الثنانياً من السين .

والثنية : طريق العقبة ، ومنه قولهم : فلان

طلاعُ الثنانيا ، إذا كان سامياً لمعالى الأمور ، كما

يقال طلاعُ أنجد .

والثنى : الذى يلحق ثنيته ، ويكون ذلك

في الظلف والحافر في السنة الثالثة ، وفي الخلف

في المطبوعة : « بدوهم » محرف . والبدء :

(١) في المطبوعة : « بدوهم » محرف . والبدء :

السيدُ دون السيد .

في السنة السادسة . والجمع ثنيان وثناء ، والأثنى
ثنيةً ، والجمع ثنيتات .

واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث ،

وفي المؤنث لغة أخرى : ثنيتان بحذف الألف .

ولو جاز أن يُفردَ لكان واحده اثن واثنة ،

مثل ابن وابنة .

وألفه ألف وصل . وقد قطعها الشاعر على

التوهم فقال :

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمةً

على حدّ ثانٍ الدهر منى ومن جمل

وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سراً فإنه

ينث وتكثير الوشاة قمين

ويومُ الاثنين لا يُثنى ولا يجمع ، لأنه

مثنى ؛ فإن أحببت أن تجمعه كأنه صفة للواحد

قلت أثنانين .

وقولهم : هذا ثاني اثنين ، أى هو أحد

الاثنين . وكذلك ثالثُ ثلاثة مضاف ، إلى

العشرة ، ولا ينون . فإن اختلفا فأنت بالخيار :

إن شئت أضفت ، وإن شئت نوتت وقلت هذا

ثاني واحدٍ وثنانٍ واحداً . المعنى : هذا ثنى واحد .

وكذلك ثالثُ اثنين على ما فسرناه في باب التاء .

والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر ،

والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر ،

المائتين . وتسمى فاتحة الكتاب مثنائي لأنها
تثنى في كل ركة . ويسمى جميع القرآن مثنائي
أيضاً لاقران آية الرحمة بآية العذاب .

[ثوى]

ثوى بالمكان : أقام به ، يشوى ثواءً وثويًا ،
مثل مَضَى يَمْضِي مَضًا وَمُضِيًا .

يقال : ثويتُ البصرة ، وثويتُ بالبصرة .
وَأُثْوِيْتُ بِالْمَكَانِ لَعْنَةً فِي ثَوِيْتُ . قال الأغشي :

أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا

فَصَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

وَأُثْوِيْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَثَوِيْتُ
غَيْرِي تَثْوِيَةً .

والتثويُّ ، على فَعِيلٍ : الضيفُ .

وأبو مثنوى الرجل : صاحبُ منزله .

قال أبو زيد : التثويةُ : ماوى الغنم . قال :
وكذلك التثايةُ غير مهموز . قال : والتثايةُ أيضاً :
حجارةٌ تُرْفَعُ فتكونُ علماً بالليل للراعى إذا رجع .

قال ابن السكيت : هذه ثايةُ الغنم وثايةُ
الإبل ، أى ماواها وهى عازبةٌ ، أو ماواها حول
البيوت .

والتثويةُ^(١) : اسمُ موضع .

(١) بهيئة التصغير . ويقال أيضاً ثوية كغنية .

في الرفع والنصب والخفض ، إلا اثني عشر فإنك
تُعرِّبه على هجاءين .

وتقول للمؤث : اثنتانٍ وإن شئتِ ثنتانٍ ؛

لأنَّ الألفَ إنما اجْتَلَبْتَ لسكونِ التاء ، فلما
تحركت سقطت .

ولو سُمِّيَ رجلٌ بـاثْنَيْنِ أو بـاثْنِي عَشَرَ لقلت
في النسبة إليه ثنويُّ ، في قول من قال في ابن
بنويِّ ، واثنيُّ في قول من قال ابنيُّ .

وأما قول الراجز :

كَأَنَّ خُصْيَيْنِي مِنَ التَّدْلُذْلِ

ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

فأراد أن يقول : فيه حنظلتان فلم يمكنه ،
فأخرج الـاثنينَ مُخْرَجَ سائر الأعداد للضرورة ،
وأضافه إلى ما بعده ، وأراد ثنتانٍ من حنظلٍ ،
كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم . وكان حقه
في الأصل أن يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة ، إلا
أنهم اقتصروا بقولهم درهman وامرأتان عن إضافتهما
إلى ما بعدهما .

وَأُثْنِي ، أى اعطف . وكذلك اثنونى ،
على افعولٍ .

وَأُثْنِي عَلَيْهِ خَيْرًا ، والاسمُ الثناء .

وَأُثْنِي ، أى ألقى ثنيتَهُ .

وَتَثْنِي فِي مَشِيْتِهِ : تأوِّد .

والمثنائي من القرآن : ما كان أقلَّ من

فصل الجيم

[جأى]

جَأَى عَلَيْهِ جَأِيًا ، أَى عَضَّ .

وَالْجُوؤَةُ ، مِثَالُ الْجُمُوعَةِ : لَوْنٌ مِنَ الْوَانِ

الْخِيلِ وَالْإِبِلِ ، وَهِيَ مُحَرَّةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ أَجَأَى ، وَالْأُنْثَى جَأَوَاهُ . وَقَدْ جَبَّى

الْفَرَسُ يُجَأَى .

وَكَتَبِيَّةٌ جَأَوَاهُ بَيْنَهُ الْجَأَى ، وَهِيَ الَّتِي يَلُوهَا

لَوْنُ السَّوَادِ لِكثْرَةِ الدَّرُوعِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَحْمَقُ لَا يُجَأَى مَرَّغَةً » أَى

لَا يَتَجَسَّسُ لِعَابَهُ .

وَسِقَاءٌ لَا يُجَأَى شَيْئًا ، أَى لَا يَمْسِكُهُ .

وَالْجِنَاؤَةُ ، مِثَالُ الْجِعَاؤَةِ : وَعَاءُ الْقِدْرِ ،

أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصَنَةٍ ؛ وَجَمْعُهَا

جِنَاءٌ ، مِثَالُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ . هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : الْجِيَاءُ وَالْجَوَاهُ ، يَعْنَى

بِذَلِكَ الْوِعَاءِ أَيْضًا . وَالْأَحْمَرُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثٍ

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَأَنْ أَطَّلَى بِجَوَاهِ قِدْرِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّلَى بِالزُّعْفَرَانِ » .

وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ الْأَنْثَى

فَهِيَ الْجِعَالُ .

[جبا]

الْجَبَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ : نَدِيَّةُ الْبَثْرِ ، وَهِيَ

تَرَابِهَا الَّتِي حَوْلَهَا تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَمِنْهُ امْرَأَةٌ

جَبَّأَى عَلَى فَعْلَى ، مِثَالُ وَحْمَى ، إِذَا كَانَتْ قَائِمَةً

التَّيْبِينَ .

وَالْجَبِّيُّ بِالسَّكْرِ مَقْصُورًا : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي

الْحَوْضِ لِلْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْجَبْوَةُ وَالْجَبَاؤَةُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : جَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ

وَجَبَّوْتُهُ ، أَى جَمَعْتُهُ .

وَالْجَابِيَةُ : الْحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ

لِلْإِبِلِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

* كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفَهَّقُ (١) *

وَالْجَمْعُ الْجَوَائِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجِنَانٍ

كَالْجَوَائِيِّ ﴾ .

وَالْجَابِيَةُ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ .

وَجَبَّيْتُ الْخِرَاجَ جَبَايَةً ، وَجَبَّوْتُهُ جَبَاؤَةً ،

وَلَا يَهْمَزُ وَأَصْلُهُ الْمَمَزُ .

وَالْإِجْبَاءُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَجَبَنِي فَقَدْ أَرْبَى » ،

وَأَصْلُهُ الْمَمَزُ .

وَالْتَجَبِيَةُ : أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ قِيَامَ الرَّاحِمِ .

(١) صدره :

* تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِيِّ جَفْنَةً *

وَيُرْوَى : « كَجَابِيَةِ السَّيِّحِ » ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي .

وَالْجَمْعُ الْجَوَائِيُّ .

[جما]

اجْتَحَاهُ : قَلْبُ اجْتِاحِهِ .

وَجَعْوَانُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُسْدٍ . وَقَالَ :

فَقَبَّلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا

عَمِيدُ بَنِي جَعْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

وَجُحَا : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الْأَخْفَشُ :

لَا يَنْصَرَفُ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ مُعَمَّرٍ .

[جنى]

التَّجْنِيَةُ : الْمَيْلُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ حَذِيفَةَ :

« كَالْكُوزِ تَجْنِيًا » أَيْ مَائِلًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَالَ

انصَبَّ مَا فِيهِ . وَأَنشَدَ أَبُو عبيدة :

* كَفَى سَوَاءً أَنْ لَا تَرَالَ مُجْنِيًا ^(١) *

وَجَنَى الشَّيْخِ أَيْضًا : انْحَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَى ^(٢) *

(١) محزه :

* إِلَى سَوَاءٍ وَفَرَاءٍ فِي اسْتِكَ عُوْدُهَا *

(٢) بعده :

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخْمَا

وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَخَا

تَحْتَ رُوَاقِ الْبَيْتِ يَفْشَى الدُّخَانُ

وَأَشْنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَعَا

وَصَارَ وَصَلُ الْغَائِيَاتِ أَحَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي ذِكْرِ الْقِيَامَةِ حِينَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ ، قَالَ : « فَيَقُومُونَ فَيُجْبُونَ تَجْنِيَةً

رَجُلٍ وَاحِدٍ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » .

قَالَ أَبُو عبيد : التَّجْنِيَةُ تَكُونُ فِي حَالَتَيْنِ :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ ،

وَالْآخَرُ أَنْ يَنْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَارِكًا ، وَهُوَ

السُّجُودُ .

وَاجْتِبَاهُ ، أَيْ اصْطَفَاهُ .

[جنا]

الْجُنُودَةُ وَالْجُنُودَةُ وَالْجُنُودَةُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ :

الْحِبَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ .

وَجُنَى الْحَرَمِ بِالضَّمِّ ، وَجُنَى الْحَرَمِ أَيْضًا

بِالسُّكْرِ : مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ حِبَارَةِ الْجَمَارِ .

وَجَنَّا عَلَى رِكْبَتَيْهِ يَجْمُو وَيَجْنِي جُنِيًا وَجُنُودًا ،

عَلَى فِعُولٍ فِيهِمَا . وَأَجْنَاهُ غَيْرُهُ .

وَقَوْمٌ جُنِيٌّ أَيْضًا ، مِثْلُ جَلَسَ جُلُوسًا وَقَوْمٌ

جُلُوسٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا

جُنِيًّا ﴾ وَ ﴿ جُنِيًّا ﴾ أَيْضًا بِسُكْرِ الْجِيمِ لَمَّا بَعْدَهَا

مِنَ السُّكْرِ .

وَجَائِنَتُهُ رِكْبَتِي إِلَى رِكْبَتِهِ . وَتَجَانُوا عَلَى

الرُّكْبِ .

وَسُورَةُ الْجَانِيَةِ : الَّتِي تَلَى الدُّخَانَ .

وفلان قليل الجدء عنك بالمد ، أى حين
العناء والنفع .

والجداية والجداية : الغزاة . قال الأصمعي :
هو بمنزلة العناق من الغنم . قال الراجز^(١) :

تُرِيحُ بَمَدِّ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ^(٢)
إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ
وَجَدَوْتُهُ وَاجْتَدَيْتُهُ وَاسْتَجَدَيْتُهُ بِمَعْنَى ،
إِذَا طَلَبْتَ جَدَوَاهُ . قال أبو النجم :

جئنا نُحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ
من فائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ
والجادي : السائل العافي .

وأجداه ، أى أعطاه الجدوى . وأجدى
أيضاً ، أى أصاب الجدوى . وما يُجْدِي عنك
هذا ، أى ما يُفْنِي .

(١) جِرَانُ الْعَوْدِ .

(٢) قبله :

إِنِّي صَبَحْتُ حَمَلِ بْنِ كَوْزِ
عَالَلَةَ مِنْ وَكَرَى أَبُوزِ

في اللسان : « لقد صَبَحْتُ » .

والوكرى : ضرب من العدو . والعلالة :

شئ يحمى بعد شئ . وأبوز : وثابة . محفوز :
مدفوع . والنفوز : الثوب .

ويروى : « اجلخا » . وفي الحديث أنه عليه
السلام : « جَعْنَى فِي سَجُودِهِ » ، أى خَوَّى وَمَدَّ
ضَبْعَيْهِ وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .

[جدى]

الجدية ، بتسكين الدال : شئ محشو
يُجْمَلُ تَحْتَ دَفْقِي السَّرْجِ وَالرَّحْلِ ، وَهِيَ
جَدَيْتَانِ ، وَالْجَمْعُ جَدَى وَجَدَايَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ .
وكذلك الجدية على فصيحة ، والجمع الجدايا .
ولا تقل جديدة . والعامّة تقولها .

والجدية أيضاً : طريقة الدم ، والجمع
الجدايا . وقال أبو زيد : الجدية من الدم :
ما لزق بالجسد . والبصيرة : ما كان على الأرض .

والجدى من ولد المعز . وثلاثة أجد ، فإذا
كثرت فهي الجدء ، ولا تقل الجدايا ولا الجدوى
بكسر الجيم .

والجدى : برج في السماء . والجدى : نجم
إلى جنب القطب تُعرف به القبلة .

ومطر جدى مقصور ، أى عام . يقال :
اللهم اسقنا غيثاً غدقاً ، وجدى طبقاً .

ويقال أيضاً : جدّ الدهر ، أى يد الدهر ،
أى أبدأ .

والجداء ، بالقصر أيضاً : الجدوى ، وهما
المعطيّة .

[جذى]

الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ : الجرة الملتببة ،
والجمع جِذَى وَجُدَى وَجَدَى .

قال مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ
النَّارِ ﴾ أى قطعة من الحجر . قال : وهى بلعة جميع
العرب .

وقال أبو عبيدة : الْجَذْوَةُ مثل الْجِذْمَةِ ،
وهى القطعة الغليظة من الخشب ، كان فى طرفها
ناراً أو لم يكن . قال ابن مقبل :

بانت حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمَسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجِذَى غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

والجذى : اللقى منتصب القدمين وهو على

أطراف أصابعه . قال النعمان بن عدى بن نضلة :

إِذَا شَتُّتُ غَدَنِي دَعَاقِينَ قَرِيَةً

وَصَنَاجَةً تَجْدُو عَلَى حَرْفِ مَنْسِمٍ (١)

والجمع جذأ ، مثل نائم ونيام . قال الشاعر :

* وَحَوَّلِيْ أَعْدَاءَ جِذَاءِ خُصُومِهَا (٢) *

وقال أبو عمرو : جذأ وجأ لغتان بمعنى .

(١) جعل للإنسان منسياً على الاتساع ، وإنما

المنسِمُ للجمل .

(٢) صدره ؛

* أَعَانِ غَرِيبٌ أُمُّ أَمِيرٍ بِأَرْضِهَا *

=

وقبله :

قال : والجاذى : القائم على أطراف الأصابع .
وأشده لأبى ذؤاد (١) :

جاذياتٍ على السنايك قد أنذ

حلهنَّ الإسراجُ والإلجامُ

وقال ابن الأعرابي : الجاذى على قدميه ،

والجائى على ركبته .

وأجذى وجذأ بمعنى ، إذا ثبت قائماً . وفى

الحديث : « مثل الأرزة المجذية على الأرض »

أى الثابتة . وكلُّ مَنْ ثَبَتَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَذَأَ

عليه . قال الراجز :

لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبْلُ الرَّذَاذِ

غَيْرَ أَتَانِي مِرْجَلِي جَوَاذِي

والتجاذى فى إشالة الحجر ، مثل التجأى .

= فَمَنْ مُبْلَغُ الحِسنَاءِ أَنْ خَلِيلِهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنْتَمٍ

وبعده :

فإن كنت نذمانى فبالأ كبر اسقنى

ولا تسقنى بالأصفر التثلم

لعل أمير المؤمنين يسوده

تنادمنا فى الجوسق التهدم

(١) بصف الخليل .

ورجلٌ جاذٍ، أى قصير الباع. وامرأةٌ جاذيةٌ.
قال الشاعر^(١):

إنَّ الخِلافةَ لم تكن مقصورةً

أبدأ على جاذي اليدين مُبَحَّلٍ^(٢)

أبو عمرو: المُجذَوذِي: الذى يلازم الرِّحْلَ
والمنزل لا يفارقه. وأنشد^(٣):

ألستَ بِمُجذَوذٍ على الرِّحْلِ دائبٍ

فمالكٌ إلَّا ما رزقتَ نصيبُ

قال الكسائى: إذا حمل الفصيلُ فى سنامه
شحمًا قيل: أجدى، فهو مُجذٍ.

[جرى]

جَرَى الماء وغيره جَرًّا وجرًّا، وأجريتهُ
أنا. يقال: ما أشدَّ جَرِيَةَ هذا الماء، بالكسر.

وقوله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾
هما مصدران من أَجْرَيْتُ السَّفِينَةَ وَأَرْسَيْتُ.
و ﴿ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح، من جَرَتِ
السَّفِينَةُ وَرَسَتْ.

وقول لبيد:

(١) هو سهم بن حنظلة، أحد بنى ضبيعة بن
غنى بن أعصر.

(٢) فى اللسان: « مُجذَّر » يريد، قصيرهما.

(٣) لأبى الغريب النَّصْرِيّ.

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ

لو كان للنفْسِ اللُّجُوجِ حُلُودُ

و: « مُجْرَى دَاحِسٍ » كذلك.

والجَرَايَةُ: الجارى من الوظائف.

والجِرْوُ والجِرْوُ والجِرْوُ: ولد الكلب

والسباع، والجمع أَجْرٍ، وأصله أَجْرُوٌّ على أَفْعُلٍ،

وجِرَّاء. وجمع الجِرَّاءِ أَجْرِيَّةٌ.

والجِرْوُ والجِرْوَةُ: الصغير من القِثَاء. وفى

الحديث: « أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَجْرٍ

زُغْبٍ ». وكذلك جِرْوُ الحنظل والرمان.

وبنو جِرْوَةَ: بطنٌ من العرب.

وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن

عبد مناف يقال له جِرْوُ البطحاء.

وألقى فلانُ جِرْوَتَهُ، إذا صَبَرَ على الأمر.

وقولهم: ضرب عليه جِرْوَتُهُ، أى وطن

عليه نفسه.

وكلبةٌ مُجْرٍ ومُجْرِيَّةٌ، أى معها جِرَاؤها، قال

الجميعُ الأسدَى:

أما إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَّةٌ

صَبِيحًا تَسْكُنُ غِيَالًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وجارِيَّةٌ بَيْتَةُ الجَرَايَةِ بالفتح، والجِرَّاء

والجِرَّاء. قال الأعشى:

وقولهم : فعلتُ ذلك من جَرَكَ ومن
جَرَكَ ، أى من أجلك ، لفةً في جَرَكَ
بالتشديد ، ولا تقل جَرَكَ .

والجَرِيَّةُ ، مثل القَرِيَّةِ ، هى الحوصلةُ .

والإجْرِيَا ، بالكسر : الجَرِيُّ والعادةُ ممَّا

تأخذ فيه . قال السكيت :

وَوَلَّى بِإِجْرِيَا وَلِافٍ كَأَنَّهُ

على الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ

وقال أيضاً :

على تلك إجْرِيَا وهى ضربيتى

ولو أجلبوا طرًّا على وأجلبوا

[جزى]

جَزَيْتُهُ بما صنع جزاءً ، وجَزَيْتُهُ ، بمعنى .

ويقال : جَزَيْتُهُ جَزَيْتُهُ ، أى غلبته .

وجَزَى عَنِّي هذا الأمرُ أى قَضَى . ومنه قوله

تعالى : ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ .

ويقال : جَزَيْتُ عَنْكَ شَاةً . وفى حديث

أبى بُرْدَةَ بنِ نِيَّارٍ : « تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ

أحد بعدك » ، أى تقضى .

وبنو تميم يقولون : أَجْزَأْتُ عَنْكَ شَاةً

بالمهمز .

وتَجَازَيْتُ دَيْنِي على فلان ، إذا تقاضيته .

والمُتَجَازِي : المتقاضى .

والبييض^(١) قد عَنَسْتُ وطال جِرَاؤها

وَنَشَأَنَ فى قَيْنٍ^(٢) وفى أذوادٍ

يروى بفتح الجيم وكسرهما .

وقولهم : كان ذلك فى أيام جِرَائِهَا ، بالفتح ،

أى صباها .

والجَارِيَّةُ : الشمسُ . والجَارِيَّةُ : السفينةُ .

وجَارَاهُ مُجَارَاةً وجِرَاءً ، أى جَرَى معه .

وجَارَاهُ فى الحديث ، وتَجَارَوْا فيه .

والجَرِيُّ : الوكيلُ والرسولُ . يقال : جَرَى

بَيْنَ الجَرَايَةِ والجَرَايَةِ ؛ والجمع أجْرِيَاه .

وأَمَّا الجَرِيءُ المقْدَامُ ، فهو من باب الهمز .

وقد جَرَيْتُ جَرِيًّا ، واستَجَرَيْتُ . وفى الحديث :

« قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشيطانُ » .

وسمى الوكيل جَرِيًّا لأنه يَجْرِي بِجَرِي

موكَّله .

(١) قال ابن برى : « والبييض » بالخفض عطف

على الشَّرْبِ فى قوله :

ولقد أَرْجَلُ لَمْتِي بِعِشِيَّةٍ

للشَّرْبِ قبل سَنَابِكِ المِرْتَادِ

(٢) ويروى : « فى فَنِّ » بالفاء ، أى فى غِنَى

أو طَرْدٍ . ويروى : « فى فَنِّ » أى فى نَعْمَةٍ .

هذه رواية الأصمى ، وأما أبو عبيدة فإنه رواه فى

قَيْنٍ بالقاف ، أى فى عَيْدٍ وِخْدَمٍ .

وَجَفَّ السَّرْجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا ،
إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا
وَتَشْكِي لَوْ أَنَا نَشْكِيهَا
مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا تُجْفِيهَا^(١)

أَي قَلَمًا نَرْفَعُ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا .
وَجَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفَرَّاشِ ،
أَي نَبَا .

وَأَسْتَجْفَاهُ ، أَي عَدَّه جَافِيًا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَجْفَيْتُ الْمَاشِيَةَ فَهِيَ مُجْفَاءَةٌ ،
إِذَا أُنْعِمْتَهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ .

[جلا]

الْجَلِيُّ : تَقْيِضُ الْخَلْقِيَّةِ .

وَالْجَلِيَّةُ : الْخَبْرُ الْيَقِينُ .

وَالْجَالِيَّةُ : الَّذِينَ جَلَّوْا عَنْ أَوْطَانِهِمْ . يُقَالُ :
اسْتَعْمَلَ فَلَانٌ عَلَى الْجَالِيَّةِ ، أَي عَلَى جَزِيَّةِ أَهْلِ
الدِّمَّةِ . وَالْجَالَّةُ أَيْضًا مِثْلُ الْجَالِيَّةِ .

وَالْجَلَّاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْأَمْرُ الْجَلِيُّ . تَقُولُ
مِنْهُ : جَلَّالِي الْخَبْرَ ، أَي وَضَحَ .
وَقَوْلُ زَهْرَبَرٍ :

وَهَذَا رَجُلٌ جَارِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، أَي
حَسْبُكَ .

وَالْجَزِيَّةُ : مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ ، وَالْجَمْعُ
الْجَزَايُ ، مِثْلُ لَحْيَةٍ وَاحِدَةٍ .

[جبا]

جَسَا : ضَدُّ لَطَفَ .

وَجَسَيْتِ الْيَدُ وَغَيْرَهَا جُسُوءًا : يَبَيْتُ .

وَجَسَا الشَّيْخُ جُسُوءًا : بَلَغَ غَايَةَ السِّنِّ .
وَالْمَاءُ : جَمَدَ .

[جما]

جَمًّا جَمَّوْا : جَمَعَ الْبَعْرَ وَغَيْرَهُ كُثْبَةً .

[جفا]

الْجَفَاءُ مَمْدُودٌ : خِلَافُ الْبَرِّ . وَقَدْ جَفَوْتُ
الرَّجُلَ أَجْفُوهُ جَفَاءً ، فَهُوَ مُجْفُوٌّ . وَلَا تَقُلْ
جَفَيْتُ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

فَلَسْتُ بِالْجَافِيِّ وَلَا الْمَجْفِيِّ^(١) *

فَأَمَّا بِنَاءِ عَلَى جُفْيٍ ، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً
فِيهَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ بُنِيَ الْمَفْعُولُ عَلَيْهِ .

وَفَلَانٌ ظَاهِرُ الْجَفْوَةِ بِالْكَسْرِ ، أَي ظَاهِرُ
الْجَفَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَسَّ حَوَايَا نَا فَلَمْ تُجْفِيهَا » .

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَا أَنَا بِالْجَافِيِّ » .

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاةٌ

يريد الإقرار .

والجلاة أيضاً : الخروج من البلد . وقد جَلَوْا

عن أوطانهم ، وجَلَوْتُهُمْ أَنَا ، يتمدّى ولا يتمدّى .

ويقال أيضاً أَجَلُوا عن البلد ، وَأَجَلَيْتُهُمْ أَنَا ،

كلاهما بالألف . وَأَجَلُوا عن القتل لا غير ، أى

انفروا عنه .

وجَلَوْتُ ، أى أوضحتُ وكشفتُ .

وجَلَا : اسم رجلٍ ، سُمِّيَ بالفعل الماضى .

قال سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِي :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا

متى أضع العمامة تعرفونى

وحكى عن عيسى بن عمر أنه قال : إِذَا سُمِّيَ

الرَّجُلُ بِقَتَلٍ وَضَرْبٍ وَنَحْوِهَا فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ ،

واستدلَّ بهذا البيت . وقال غيره : يحتمل هذا

البيت وجهاً آخر ، وهو أنه لم يفوتنه لأنه أراد

الحكاية ، كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جَلَا

الأمر وكشفها ، فلذلك لم يصرفه .

وجَلَوْتُ بَصْرِي بِالْكُحْلِ . وجَلَوْتُ هَمِي

هني ، أى أذهبتة .

وجَلَوْتُ السيفَ جِلَاءً بِالْكَسْرِ ، أى

صقلتُ .

وجَلَوْتُ العروسَ جِلَاءً أَيْضًا ، عن

أبى نصر ، وجِلْوَةٌ ، واجْتَلَيْتُهَا بِمَعْنَى ، إِذَا نَظَرْتَ

إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً .

والجلاة أيضاً : كحلٌّ . قال بعضُ

المذلتين^(١) :

وَأَكْحُلُكَ بِالصَّبِ أَوْ بِالْجَلَا

فَفَتَّحْ لَدُنْكَ أَوْ عَمَّضْ

وجلاها زوجها وصيفاً ، أى أعطاهما . يقال :

مَا جَلَوْتُهَا بِالْكَسْرِ ؟ فيقال : كذا وكذا .

ويقال : مَا جَلَاةُ فُلَانٍ ؟ أى بَأَى شَيْءٍ

يَخَاطَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ .

واجْتَلَيْتُ العمامةَ عن رَأْسِي ، إِذَا رَفَعْتَهَا مَعَ

طَيْبِهَا عَنِ جَبِينِكَ .

والجلاة : انحسار الشعر عن مقدم الرأس ،

مثل الجلاه . يقال منه : رَجُلٌ أَجَلَى بَيْنَ الْجَلَاءِ .

والمجالي : مقدم الرأس ، وهى مواضع الصلح .

قال الراجز^(٢) :

رَأَيْنَ شَيْخًا دَرَبَتْ مَجَالِيَهُ^(٣)

يَقُولُ الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيَهُ

(١) هو أبو المثلِّم .

(٢) لأبى محمد الفقمسى .

(٣) قبله :

* قَالَتْ سُلَيْمَى إِنِّي لَا أَبْغِيهِ *

وَتَجَالَيْنَا ، أى انكشفت حال كل واحد منا لصاحبه .

وجَلَوَى : اسم فرس خُفَافٍ بن نَذْبَةَ .

[جا]

الجماء والجماءة^(١) : الشخص . قال الراجز :

* وقُرُصَةٌ مثلُ جِماءِ التُّرسِ^(٢) *

[جى]

جَنَيْتُ الثمرةَ أُجْنِبَهَا جَنِيًّا واجْتَنَيْتُهَا بِمَعْنَى .

والجِنَى : ما يُجْتَنَى من الشجر وغيره . يقال :

أَنَا جَانِيَةٌ طَيِّبَةٌ ، لِكُلِّ مَا يُجْتَنَى .

ومُرُّ جِنِيٍّ ، على فَعِيلٍ : حين جُنِي .

وَجَنَى عَلَيْهِ جِنَايَةً .

والتَجَنَّى : مثل التجرُّم ، وهو أن يدعى

عليك ذنباً لم تفعله .

وفى المثل : « أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا » ، أى الذين

جَنَوْا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها ،

حكاه أبو عبيد . وأنا أظن أن أصل هذا المثل

« جَنَاتُهَا بَنَاتُهَا » لأنَّ فاعلاً لا يُجْمَعُ على أفعالٍ ،

وأما الأشهاد والأصحاب فإِنَّمَا جَمَعَ شَهْدٌ وَصَحْبٌ ،

قال الفراء :^٣ الواحدُ مُجَلَّى . واشتقاقه من الجَلَا ، وهو ابتداء الصَّلَعِ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نِصْفِهِ .

قال الكسائى : السماء جَلَوَاهُ ، أى مُصْحِيَّةٌ ، مثل جَهُولِهِ .

وقول التلمس :

* وتنصرنى منهم جُلَّى وأحمس^(١) *

هما بطنان من ضُبَيْعَةٍ .

وجَلَّى يبصره تَجَلِيَّةٌ ، إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ

الصَّقر إلى الصَّيد . قال لييد :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ

كعتيق الطير يُفْضَى وَيُجَلَّى

أى وَيُجَلَّى .

ويقال أيضاً : جَلَّى الشئ ، أى كشفه .

وهو يُجَلَّى عن نفسه ، أى يعبر عن ضميره .

وأنجَلَى عنه الهم ، أى انكشف .

وتَجَلَّى الشئ ، أى تكشف .

قال الأسمى : جَالِيَتُهُ بِالْأمر وَجَالَحْتُهُ ،

إِذَا جَاهَرْتَهُ بِهِ . وأنشد :

* مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمَسِ *

(١) وَيُضَمَّانِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَبْلَهُ :

* يَا أُمَّ سَلْمَى عَجَلِي بِحُزْنٍ *

(١) صدره :

* يَكُونُ نَذِيرٌ مِنْ وَرَأَى جِنَّةً *

* خَلَّالِكَ الْجَوِّ فَبِيضِي وَاصْفِرِّي ^(١) *

هو ما اتسع من الأودية .

وَالْجَوِّ : اسم بلد ، وهو اليمامة يَمَامَةُ زَرْقَاء .

وَالْجَوِّي : الحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عَشْقِي

أَوْ حَزْنِي . تقول منه : جَوِّي الرجل بالكسر فهو

جَوِّي ، مثل دَوِي . ومنه قيل للماء المتغير المتين : جَوِي .

قال عدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

ثم كان المِرْأَجُ ماءً سحابٍ

لا جَوِيَّ آجِنٌ ولا مطروقٌ

وَالْآجِنُ : المتغير أيضاً ، إلا أنه دون الجَوِي

في التَّنِينِ .

ويقال أيضاً : جَوِيَّتْ نَفْسِي ، إذا لم يوافقك

البلد . واجتَوِيَّتْ البلد ، إذا كرهت المقام به

وإن كنت في نعمة .

[جها]

جَهِيَّ الْبَيْتُ بِالْكَسْرِ ، أَي خَرِبَ ،

فهو جاهٍ .

وَخِبَاءٌ مُجْهِ : لا سِتْرَ عَلَيْهِ .

(١) قبله :

* يَالِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ *

وبعده :

* وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي *

إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنَ النُّوَادِرِ ، لِأَنَّهُ يَجِيءُ فِي
الْأَمْثَالِ مَا لَا يَجِيءُ فِي غَيْرِهَا .

وَأَجْنَى الشَّجَرِ ، أَي أَدْرَكَ ثَمَرَهُ .

وَأَجْنَتِ الْأَرْضِ ، أَي كَثُرَ جَنَاهَا ، وَهُوَ

السَّكْلَاءُ وَالْكَمَاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

[جوا]

الْجَوَّةُ بِالضَّمِّ : الرُّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ . يُقَالُ :

جَوِيَّتْ السَّقَاءُ تَجْوِيَّةً ، إِذَا رَقَعْتَهُ .

وَالْجَوَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غُلْظٌ .

[وَالْجَوَّةُ : النُّقْرَةُ ^(١)] .

وَالْجَوَّةُ مِثْلُ الْحَوَّةِ ، وَهِيَ لَوْنٌ كَالسَّمْرِ

وَصَدِيقِ الْحَدِيدِ .

وَالْجَوَاهُ : الْوِاسِعُ مِنَ الْأُودِيَةِ . وَالْجَوَاهُ

أَيْضاً : مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجَوَاهُ مَعْسًا ^(٢) *

وَالْجَوَاهُ وَالْجِيَاهُ : لَفَةٌ فِي جِنَاوَةِ الْقِدْرِ ،

عَنِ الْأَحْمَرِ .

وَالْجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو

فِي قَوْلِ طَرَفَةَ :

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) بعده :

* وَغَرَّقَ الصَّمَّانَ مَاءً قَلَسًا *

فصل الحاء

[حبا]

احتَبَى الرجل ، إذا جمع ظهره وساقيه بعامتة ،
وقد يَحْتَبِي بيديه . والاسم الحَبْوَةُ^(١) والحَبْوَةُ
[والحَبِيَّة والحَبِيَّة^(٢)] . يقال : حَلَّ حَبْوَتَهُ
وحَبْوَتَهُ ، والجمع حَبِيٌّ مكسورُ الأولِ ، عن
يعقوب .

ويقال : إِنَّهُ لَحَابِي الشَّرَاسِيفِ ، أى مشرف
الجنين .

والْحَبِيَّة^(٣) : السحابُ الذى يَعتَرِضُ اعتراضَ
الجبل قبل أن يطبَّقَ السماء . قال امرؤ القيس :
* فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ^(٤) *
والحَبَا ، مثالُ العَصَا ، مثله . ويقال : سُمِّيَ بِهِ
لدنوِّهِ مِنَ الأَرْضِ .

وحَبَا الصَّبِيُّ عَلَى استه حَبْوًا ، إذا زَحَفَ .
قال الشاعر^(٥) :

(١) الحَبْوَةُ مثله .

(٢) التكلة من المخطوطة .

(٣) والحَبِيُّ كغَفِيٍّ وَيُضَمُّ .

(٤) بيت امرئ القيس بأمله :

أَصَاحِ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيضُهُ

كَلَمَعِ اليَدِينِ فى حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

(٥) هو عمرو بن شقيق .

وَأَسْتُ جَهْوَى ، أى مكشوفةٌ . ومن كلامهم
الذى يضعونه على ألسُن البهائم : « قالوا : يا عَزْرُ
قد جاء القُرُ . قالت : يا وَيْلِي ذَنْبُ أَلْوَى ،
وَأَسْتُ جَهْوَى » . حكاها أبو عبيدٍ فى كتاب الغم .
وَيْتُ أَجْمَى بَيْنَ الْجَمَى ، أى لاسقف له .
والسما جَهْوَاءُ ، أى مُصْحِيَّةٌ .

وَأَجَّتِ السَّمَاءُ ، أى انشَعَقَ عنها الغيمُ .
وَأَجَّهَيْنَا ، أى أَجَّهتْ لنا السماء ، كلاهما
بالألِف .

[حبا]

الجِيَاءُ : وعاء القِدْر ، وهى الجِثَاوَةُ .

وقال ثعلب : الجِيَّةُ : الماءُ المستنقعُ فى
الموضع ، غير مهموز ، يشدد ولا يشدد .

وقول الأعرابيِّ فى أبي عمرو الشيبانيِّ :

وكان ما جَادَ لِي لآ جَادَ عن سَعَةِ

ثَلَاثَةُ زَائِفَاتُ ضَرَبُ جِيَّاتٍ^(١)

يعنى من ضرب جِيٍّ ، وهو اسم مدينة أصبهان
معربٌ .

(١) صواب إنشاده :

* دراهمُ زَائِفَاتُ ضَرَبُ جِيَّاتُ *

كما فى التكلة ، أى رَدِيَّاتُ ، جمع ضرب جِيٍّ ،

عن القاموس .

لَوْلَا السِّفَارُ وَبُعْدُ خَرَقٍ مَهْمَةٍ (١)

لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ ، أَى دَنُوتُ لَهَا .

وَكُلُّ دَانٍ فَهُوَ حَابٍ .

وَحَبَا الرَّمْلُ ، أَى أَشْرَفَ .

وَحَبَا السَّهْمُ ، إِذَا زَجَّ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أَصَابَ

الْهَدْفَ .

وَحَبَاهُ يَحْبُوهُ ، أَى أَعْطَاهُ . وَالْحَبَاهُ : الْعَطَاءُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* وَإِلَيْهِ كَانَ حَبَاهُ جَفَنَةً يُنْقَلُ (٢) *

وَحَابَيْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُحَابَاةً .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانٌ يَحْبُو مَا حَوْلَهُ ، أَى

يَحْمِيهِ وَيَنْعَمُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَرَاخَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا

فَحَلَّ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ (٣)

وَكَذَلِكَ حَبَى مَا حَوْلَهُ تَحْبِيَةً .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَبُعْدُهُ مِنْ مَهْمَةٍ » .

(٢) صَدْرُهُ :

* خَالِي الَّذِي اغْتَضَبَ لِلْمَلُوكِ نَفْسَهُمْ *

(٣) وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ ، أَى لَمْ يَطْفُفْ فِيهَا

حَالِبٌ يَحْلِبُهَا .

[حنا]

الْحَتَّى ، عَلَى فَعِيلٍ : سَوِيْقُ الْمُعْلِ . قَالَ
الْهَذَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَهُمْ (١)

قَرَفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

وَحَتَوْتُ هُدْبَ الْكِسَاءِ حَتْوًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ

مُلْزَقًا بِهِ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

[حنا]

حَنَّا فِي وَجْهِهِ التَّرَابُ يَحْتُو وَيَحْتِي ، حَتْوًا

وَحَتِيًا وَتَحْنَاءً .

وَحَتَوْتُ لَهُ ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا سِيرًا .

وَأَرْضٌ حَتْوَاهُ : كَثِيرَةُ التَّرَابِ .

وَالْحَتَّى : دَقَاقُ الْبَتْنِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى (٢) *

[حجا]

حَجَوْتُ بِالْمَسْكَانِ : أَمَتُهُ بِهِ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

* فَهَنْ يَعْكُفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا (٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَازِلِكُمْ » .

(٢) قَبْلُهُ :

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ فَتَى

خَبَّ جَرُوزٌ إِذَا جَاعَ بِكِي

وَيَا كُلَّ التَّمْرِ وَلَا يُلْقِي النَّوَى

(٣) بَعْدَهُ :

* عَكْفُ النَّبِيْطِ يَلْعَبُونَ الْقَنْزَجَا *

والاسم الْحَجِيَّةُ وَالْأَحْجِيَّةُ . يقال : حُجِّيَاكَ
ما [كان^(١)] كذا وكذا؟ وهى لُعْبَةٌ وَأُغْلُوطةٌ
ينعاطها الناس بينهم . قال أبو عبيد : هو نحو قولهم
أَخْرِجْ مَانِي يَدِي وَلَكَ كَذَا .

وتقول أيضاً : أنا حُجِّيَاكَ فى هذا الأمر ،
أى من يُحَاكِيكَ .
والحِجَا : العقلُ .

وهو حَجِيٌّ بِذَلِكَ ، على فَعِيلٍ ، أى خَلِيقٌ .
وَحَجٌّ بِذَلِكَ وَحَجِيٌّ بِذَلِكَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . إِلَّا أَنْكَ
إذا فُتِحَتِ الْجِيمُ لَمْ تُنَنَّ وَلَمْ تُؤَنَّ وَلَمْ تَجْمَعْ ، كما
قُلْنَا فى قَمِينٍ .

وكذلك إذا قلت : إِنَّهُ لَمَحْحَجَةٌ أَنْ يَفْعَلَ
ذَلِكَ ، أى مَقْمَنَةٌ . وَإِنَّمَا لَمَحْحَجَةٌ ، وَإِنَّمَا
لَمَحْحَجَةٌ .

وما أَحْجَاهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ، أى مَا أَخْلَقَهُ .
وَأَحْجَى بِهِ ، أى أَخْلَقَ بِهِ .

وإِنِّي أَحْجُو بِهِ خَيْرًا ، أى أَظُنُّ .
وَحَجَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، أى حَزَاهُمْ
وظَنَّهُمْ كَذَلِكَ .

[حدا]

الْحَدْوُ : سَوْقُ الْإِبِلِ وَالغِنَاءُ لَهَا .

(١) من المخطوطة .

وكذلك تَحَجَّيْتُ بِهِ .

وتَحَجَّيْتُ الشَّيْءَ : نَعَمَدْتَهُ . قال ذو الرمة
يصف حُمْرًا :

فجاءت بأعباشٍ تَحَجِّي شريعةً

تِلَادًا عليها رَمَمِيها واعتدالها

وَحَجَّوْتُ بالشَّيْءِ : صَدَيْتُ بِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ

الرَّجُلُ حَجَّوَةٌ .

والْحَجَاةُ : التُّفَاخَةُ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ

قَطْرِ الْمَطَرِ ، وَجَمْعُهَا حَجَبًا .

والْحَجَا ، أَيْضًا : النَّاخِيَةُ ، وَالْجَمْعُ أَحْجَاءٌ .

قال ابن مُقْبِل :

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُذَنِّبِي لَهُ فى السَّمَوَاتِ السَّالِيمِ

ويروى : « أَعْنَاهُ » .

قال الفراء : حَجَّيْتُُ بالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ، أى

أَوْلَعْتُ بِهِ وَلَزِمْتُهُ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ . وكذلك

تَحَجَّيْتُ بِهِ . قال ابن أحرر :

أَصَمَّ دُعَاةَ عَاذِلَاتِي تَحَجِّي

بِأَخْرِنَا وَتَنَسَى أَوْلِينَا

يقال : تَحَجَّيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ ، أى سَبَقْتُكُمْ

إِلَيْهِ وَلَزِمْتُهُ قَبْلَكُمْ .

وَحَجَّتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ : سَاقَمَهَا .

ويقال : بينهم أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاوُونَ بِهَا .

وَحَابِيَّتُهُ فَحَجَّوْتُهُ ، إِذَا دَاعَيْتُهُ فَعَلَيْتُهُ ؛

[حذا]

حَدَوْتُ النَعْلَ بالنعل حَذْوًا ، إِذَا قَدَّرْتُ
كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . يُقَالُ : حَذَوْتُ الْقُدَّةَ
بِالْقُدَّةِ .

قال ابن السكيت : حَذَوْتُهُ ، أَي قَعَدْتُ
بِحِذَائِهِ .

وَحَذَى الْخَلُّ فَاهُ بِحِذْيِهِ حَذْيًا ، إِذَا قَرَصَهُ .
يُقَالُ : هَذَا شَرَابٌ يَحِذِي اللِّسَانَ .

وَحَذَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ ، أَي قَطَعْتُهَا .
وَحَذَتِ الشَّفْرَةُ النَّعْلَ : قَطَعَتْهَا .
وَحَذَيْتِ الشَّاةُ تَحْذِي حَذَى ، مَقْصُورٌ ،
وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ سَلَاهاً فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .
وَالْحِذَاءُ : النَّعْلُ . وَاحْتَذَى : انْتَمَلَ .
وَقَالَ :

* كَلِمَةُ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْخَافِي الْوَقْعَ ^(١) *
وَالْحِذَاءُ : مَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ
وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَعَهَا
حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا » .

وَأَحْذَيْتُهُ نَعْلًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَعْلًا . تَقُولُ
مِنْهُ : اسْتَحْذَيْتُهُ فَأَحْذَانِي .

(١) قبله :

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ
وَشُرُكًا مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

وَقَدْ حَدَوْتُ الْإِبِلَ حَذْوًا وَحِدَاءً .

وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ حَذْوَاهُ ، لِأَنَّهَا تَحْدُو السَّحَابَ ،

أَي تَسُوقُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَذْوَاهُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ ^(١) *

وَلَا يُقَالُ لِلْمَذْكَرِ أَحْذَى .

وَرَبَّمَا قِيلَ لِلحِمَارِ إِذَا قَدَّمَ آتَنَهُ حَادٍ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

* حَادِي ثَلَاثٍ مِنَ الْخُفْبِ السَّمَا حِجِجٍ ^(٢) *

وَتَحْدَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا بَارَيْتَهُ فِي فِعْلٍ وَنَازَعْتَهُ

الغَلَبَةَ . يُقَالُ : أَنَا حُدِيَّاكَ ، أَي ابْرُزْ لِي وَحَدِّك .

قال عمرو بن كلثوم :

حُدِيَّا النَّاسِ كُلِّهِمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَيْنِهِمْ عَنِ بَيْنِنَا

وَقَوْلُهُمْ : حَادِي عَشْرٍ : مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ ،

لِأَنَّ تَقْدِيرَ وَاحِدٍ فَاعِلٌ ، فَأَخْرَجَ الْفَاءَ وَهُوَ الْوَاوُ

فَقَلِبْتَ يَاءَ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، وَقُدِّمَ الْعَيْنُ فَصَارَ

تَقْدِيرُهُ عَالِفٌ .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : الرَّوَايَةُ « مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

لَا غَيْرَ .

وَبَعْدَهُ :

* تُرْجِي أَرَاعِيْلَ الْجَاهِمِ الْخُورِ *

(٢) صدره :

* كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ *

وأَحْدَيْتُهُ من الغنيمة ، إذا أعطيتَه منها .
والاسم الحَذِيْبُ عَلَى فَعْلَى بالضم ، وهى القِسمَةُ من
الغنيمة .

وحِذَاءُ الشَّيْءِ : إِزَاؤُهُ . يُقَالُ : جَلَسَ
بِحِذَائِهِ . وَحَادَاهُ ، أَيْ صَارَ بِحِذَائِهِ .

وَاحْتَدَى مِثَالَهُ ، أَيْ اقْتَدَى بِهِ .

وَالْحَذِيْبَةُ ، عَلَى فَعِيلَةٍ ، مِثْلُ الْحَذِيْبِ مِنَ
الغنيمة ؛ وَكَذَلِكَ الْحِذْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : دَارِي حِذْوَةَ دَارِهِ ، وَحِذْوَةَ

دَارِهِ بِالضَّم ، وَحِذَّةُ دَارِهِ ، أَيْ حِذَاءُ دَارِهِ .

وَالْحِذْيَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ قُطِعَتْ

طَوَّلًا .

[حرا]

يُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَّةً
وَحَرَاوَةً ، أَيْ حَرَارَةً ، وَذَلِكَ مِنْ حَرَاةٍ كُلُّ
شَيْءٍ يُوَكَّلُ .

وَالْحَرَاةُ : السَّاحَةُ ، وَالْعَقْوَةُ ، وَالنَّاحِيَةُ .

وَكَذَلِكَ الْحَرَا مَقْصُورٌ . يُقَالُ : إِذْهَبْ فَلَا

أَرَيْتَكَ بِحَرَايَ وَحَرَاتِي .

وَيُقَالُ : لَا تَطْرُقْ حَرَانَا ، أَيْ لَا تَقْرُبْ

مَا حَوْلَنَا . يُقَالُ : نَزَلَتْ بِحَرَاهُ وَعَرَاهُ .

وَالْحَرَاةُ أَيْضًا : الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ ، وَصَوْتُ

التَّهَابِ النَّارِ وَحَفِيفِ الشَّجَرِ .

وَالْحَرَى أَيْضًا : مَوْضِعٌ بَيْضُ النَّمَامَةِ .

وَيُحَدِّثُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ : بِالْحَرَى أَنْ

يَكُونُ كَذَا .

وَهَذَا الْأَمْرُ تَحْرَاةٌ لِدَلِّكَ ، أَيْ مَقْمَنَةٌ ،

مِثْلُ تَحْجَاةٍ . وَمَا أُحْرَاهُ ، مِثْلُ مَا أُحْجَاهُ .

وَأُحْرِبُ بِهِ ، مِثْلُ : أُخْجِرُ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ حَرَى أَنْ يَفْعَلَ بِالْفَتْحِ ، أَيْ

خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ . وَلَا يَنْبَغِي وَلَا يَجْمَعُ . وَأَنْشَدَ

الْكِسَائِيُّ :

وَهُنَّ حَرَى أَنْ لَا يُذِينَكَ نَقْرَةٌ

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُذِيبُ

وَإِذَا قَلْتَ هُوَ حَرِيٌّ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَحَرِيٌّ عَلَى

فَعِيلٍ ، نَذِيْبَةٌ وَجَمَعْتَ قَلْتَ : هَا حَرِيْبَانِ وَهُمْ

حَرِيْبُونَ وَأُخْرِيَاةٌ ، وَهِيَ حَرِيْبَةٌ وَهِنَّ حَرِيْبَاتٌ

وَحَرَايَا ، وَأَنْتُمْ أُحْرَاةٌ جَمْعُ حَرِيٍّ . وَمِنْهُ اشْتَقَّ

التَّحْرَى فِي الْأَشْيَاءِ وَنَحْوَهَا ، وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ

أَحْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَالِبِ الظَّنِّ ، كَمَا اشْتَقَّ

التَّقْمَنُ مِنَ الْقَمَنِ .

وَفَلَانٌ يَتَّحْرَى الْأَمْرَ ، أَيْ يَتَوَخَّاهُ

وَيَقْصِدُهُ .

وَتَحْرَى فَلَانٌ بِالْمَكَانِ ، أَيْ تَمَكَّتْ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَوْلئك تَحْرَوْنَ رَشْدًا ﴾ أَيْ

تَوَخَّوْا وَعَمَدُوا . عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَأَنْشَدَ

لَامِرِيُّ الْقَيْسِ :

والحازي : الذي ينظر في الأعضاء وفي
خيالان الوجه يتسكهن .

وحزوي بالضم : اسم مُجَمَّعة من مُجَمِّع
الدَّهْنَاء ، وهي رملة لها جُهور عظيم تعلو تلك
الجاهير . قال ذو الرمة :

نَبَتَ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى
عَفَّتُهُ الرِّيحُ وَأَمْتَنِحَ القِطَارَا
والنسبة إليها حُزَاوِيٌّ . قال ذو الرمة :
حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقِلِيَّةٌ
تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرَّمَالِ الحُرَاوِيْرِ (١)

[حزا]

حَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًّا .
ويومٌ كَحَسَوِ الطَّيْرِ ، أَيْ قَصِيرٌ .
والحَسُوُّ ، عَلَى فَعُولٍ : طَعَامٌ مَعْرُوفٌ ،
وكذلك الحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَاللَّد . تقول : شَرِبْتُ
حَسَاءً وَحَسَوًّا .
ويقال أيضاً : رَجُلٌ حَسُوٌّ ، لِلكثيرِ الحَسَوِ .

(١) في اللسان : « الحَزَاوِيْرِ » . قال ابن
بري : « حُزَاوِيَّةٌ » بِالخَفْضِ ، وَكذلك ما بعده
لأنَّ قَبْلَهُ :

كَأَنَّ عُرَى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ
عَلَى أُمَّ خِشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ المَشَاوِرِ

دَيْمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الأَرْضِ تَحْرَى وَتَدِرٌ

وحْرَى الشيء حَرِيًّا ، إِذَا نَقَصَ . يقال :
يَحْرِي كَمَا يَحْرِي القَمَرُ . وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ .

والحَارِيَّةُ : الأَفْصَى التي نَقَصَ جِسْمُهَا مِنْ
الكِبَرِ ، وَذلك أَحْبَبُ مَا يَكُونُ مِنْهَا . يقال :
رَمَاهُ اللهُ بِأَفْصَى حَارِيَّةٍ .

وحِرَاءُ بالكسر والمد : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، يذْكَرُ
وَيؤنَّثُ . وقال (١) :

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا

وَأَعْظَمَهُمُ بِيْطَنَ حِرَاءِ نَارًا (٢)

فلم يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى البَلَدَةِ التي
هُوَ بِهَا .

[حزا]

حَزَا الشيءَ يَحْزِيهِ وَيَحْزُوهُ ، إِذَا قَدَّرَ
وَخَرَّصَ . يقال : حَزَيْتُ النَخْلَ .

وحَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ ،
إِذَا رَفَعَهُ .

(١) جرير ،

(٢) أنشده سيبويه :

ستعلم أينا خيراً قديماً

وَأَعْظَمَنَا بِيْطَنَ حِرَاءِ نَارًا

[حنا]

حَسَوْتُ الوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَسَوًّا .
والْحَائِضُ تَحْتَشِي بِالْكَرْسُفِ لَتَجْبَسَ الدَّمُ .
والْحَشَا : مَا اضْطَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحْشَاءُ .

وقول الشاعر^(١) :

* بَأَى الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيْطُ الْمُبَايْنُ^(٢) *

يعنى الناحية .

وَحُسْوَةُ الْبَطْنِ وَحُسْوَتُهُ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمْ :
أَمْعَاؤُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ حِسْوَةِ بَنِي فُلَانٍ بِالْكَسْرِ ، أَيْ
مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْحَاشِيَّةُ : وَاحِدَةٌ حَوَائِثِ الثُّوبِ ، وَهِيَ
جَوَانِبُهُ .

وَعَيْشٌ رَقِيْقٌ الْحَوَائِثِ ، أَيْ رَعْدٌ .

وَالْحَشْوُ وَالْحَاشِيَّةُ : صَفَارُ الْإِبِلِ لَا كِبَارَ
فِيهَا ؛ وَكَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَاشِيَّتَانِ : ابْنُ الْخَاضِ
وَابْنُ اللَّبُونِ . يُقَالُ : أَرْسَلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَاتَّبَعُوا
إِلَى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَّتَاهَا .

(١) هُوَ الْمَعْطَلُ الْمَهْدَلِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

* يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزَنِ أَهْلُهُ *

وَقَالَ أَبُو ذُبْيَانَ بْنُ الرَّعْبَلِيِّ : إِنَّ أَبْغَضَ
الشُّيُوخِ إِلَى الْحَسْوِ الْقَسْوُ ، الْأَقْلَحُ الْأَمْلَحُ .
وَقَدْ حَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً . وَفِي الْإِنَاءِ
حُسْوَةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ قَدْرٌ مَا يُحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً .
وَأَحْسَيْتُهُ الرِّقَ فَحَسَاةٌ وَاحْتَسَاةٌ بِمَعْنَى .
وَتَحَسَاةٌ فِي مُمْلَةٍ .

وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ : حَامِي الذَّهَبِ ،
لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يُحْسُو مِنْهُ .

وَالْحِشْيُ بِالْكَسْرِ^(١) : مَا تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ
مِنَ الرَّمْلِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةٍ أَسْكَنَتْهُ فَتَحْفِرُ
عَمَّا فِي الرَّمْلِ فَتَسْتَخْرِجُهُ . وَهُوَ الْاِحْتِسَاءُ . وَجَمْعُهُ
الْحِشْيُ الْأَحْسَاءُ ، وَهِيَ الْكِرَارُ .
وَالْحِسَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ^(٢) :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي

مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ

وَحَيْثُ الْخَبْرِ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ حَسَيْتُ .
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا :

سَوِيَّ أَنْ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شُوسُ

وَأَحْسَيْتُ الْخَبْرَ مِثْلَهُ .

(١) الْحِشْيُ وَالْحِشْيُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

قال ابن السكيت : يقال : أرنبٌ مُحَشِيَةٌ
الكلابِ ، أى تعدو الكلابُ خلفها حتى تنبهر
الكلاب .

قال الأصمعي : الحَشِيُّ ، على فَعِيلٍ : اليابسُ .
وأُشْدَ للمعجاج :

* والهدبُ الناعمُ والحَشِيُّ^(١) *

يروى بالحاء والخاء جميعا .

وبقال حَاشَاكَ وحَاشَى لكَ ، والمعنى واحد .
ويقال : حَاشَى اللهُ ، أى معاذ الله . وقرئ :
{ حَاشَ اللهُ } بلا ألف اتباعاً للكتاب ،
وإلا فالأصل حاشا^(٢) بالألف .

وحاشا : كلمة يستثنى بها ، وقد تكون حرفاً
جاراً ، وقد تكون فعلاً . فإن جعلتها فعلاً
نصبتَ بها فقلت ضربتهم حاشا زيدا ، وإن
جعلتها حرفاً خفضتَ بها .

وقال سيبويه : حَاشَا لا تكون إلا حرف
جرٍّ لأنها لو كانت فعلاً لجاز أن تكون صلةً
لياً . كما يجوز ذلك في خَلَا ، فلما امتنع أن يقال
جاءني القوم ما حاشا زيدا دلَّ أنها ليست بفعلٍ .

(١) تمامه :

* فهو إذا ما اجْتَفَاهُ جَوْفِيٌّ *

(٢) رسمت في المطبوعة « حاشى » بالياء ،
في كل موضع وردت فيه هنا .

والحَشِيَّةُ : واحدة الحَشَايَا .

والمِحْشَى : العِظَامَةُ تُعْظَمُ بِهَا المرأَةُ الرِسْحَاءُ
عجيزتها . وقال :

* بُجَا غَنِيَاتٍ عَنِ المِحْشَى *

قال الأصمعي : المِحْشَى : أ كسِيَةٌ خَشِنَةٌ ،
واحدتها مِحْشَاءُ . وقول النابغة :

أَجْمَعُ مِحْشَاكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا

هو من الحَشْوِ^(١) .

والحَشَى : الرَبْوُ . وقد حَشَى بالكسر فهو
رجلٌ حَشٍ وحَشِيَانٌ أيضاً . قال الشماخ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتُّ خَوْدُ

عَلَى الأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

ويروى : « خَوْدِي » على أن يُجْمَلَ من نَعْتِ

بِهِنَّ كَنَفَةٍ في قوله :

ولو أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ نَفْسِي

إلى بيضاء بَهِنَّ كَنَفَةٍ شَمُوعِ

أى ذَاتُ نَفْسٍ مُنْقَطِعٍ مِنْ سَمْنِهَا .

و « قَطِيعِ » نَعْتٌ لِحَشَى .

(١) قال ابن برى : « قوله في المِحْشَى إنه من

الحشو غلط قبيح ، وإنما هو من الحش وهو
الحرق » .

وقال المبرد : حاشا قد تكون فعلاً .
 واستدلّ بقول النابغة :
 ولا أرى فاعلاً في الناس يُشبهه
 وما أحاشي من الأقوام من أحدٍ
 فتصرفه يدل على أنه فعلٌ ، ولأنه يقال
 حاشا لزيد ، فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على
 حرف الجر ، ولأن الحذف يدخلها كقولهم :
 حاش لزيد ، والحذف إنما يقع في الأسماء والأفعال
 دون الحروف .

[حما]

الحصاة : واحدة الحصى ، وتجمع على
 حصيات ، مثل بقرة وبقرات .
 وحصاة المسك : قطعة صلبة توجد في فارة
 المسك .

وفلان ذو حصاة ، أى ذو عقلٍ ولُبٍ . قال
 كعب بن سعد الغنوي^(١) :
 وأعلمُ علماً ليس بالظن أنه
 إذا ذلّ مولى المرء فهو ذليلٌ
 وأن لسان المرء ما لم تكن له
 حصاة على عوراته لَدليلٌ
 وأرضٌ مَحْصاةٌ : ذاتُ حصى .

(١) ونسبه الأزهرى إلى طرفة ، وكذلك
 الصغاني في التكملة .

وأحصيتُ الشيء : عدَدْتُهُ .
 وقولهم : نحن أكثر منهم حصى ، أى عدداً .
 قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة :
 ولست بالأكثر منهم حصى
 وإنما العزة للكثير
 والخصو : المنع . قال الشاعر^(١) :
 ألا تخاف الله إذ حصوتني
 حتى بلا ذنبٍ وإذ عنيتني

[حضا]

حصوت النار ، أى سقرتها .
 والمحضاه ، على مفعالٍ : عودٌ تحرك به النار .
 فإذا همرت فهو محضاً على مفعلٍ .

[حظا]

حظيت المرأة عند زوجها حظوةً وحظوةً ،
 بالكسر والضم ، وحظةً أيضاً . وأنشد ابن
 السكيت لابنة الخمارس :

هل هي إلا حِظَّةٌ أو تطليقٌ
 أو صلفٌ أو بين ذاك^(٢) تعليقٌ
 قد وجب المهرُ إذا غاب الحوق^(٣)

(١) بشير الفريرى .

(٢) فى اللسان : « من دون ذاك تعليق » .

(٣) الصلف : أن لا تحظى المرأة عند زوجها .
 والحوق : ما أشرف من آطار الكرة .

وهي حَظِيَّتِي وإحدى حَظَايَايَ . وفي اللؤلؤ :
« إِيَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ » يقول : إن أَخْطَأْتُكَ
الْحُظُوَّةَ فِيمَا نَطَلِبُ فَلَا تَأَلَّ أَنْ تَتَوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّكَ أَنْ تَدْرِكَ بَعْضَ مَا تَرِيدُ . وأصله في المرأة
تَصَلَّفُ عِنْدَ زَوْجِهَا .

ورجلٌ حَظِيٌّ ، إذا كَانَ ذَا حُظُوَّةٍ وَمَنْزِلَةٍ .
وقد حَظَيْتِ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَاحْتَظَيْتِ بِهِ بِمَعْنَى .
وَأَحْظَيْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، أَي فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْحُظُوَّةُ بِالْفَتْحِ : مَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ .
وإذا لم يكن فيه نصلٌ فهو حُظِيَّةٌ بالتصغير . وفي
المثل : « إِحْدَى حُظِيَّاتِ لَقْمَانَ » ، وهو لَقْمَانُ بْنُ
عَادٍ . وَحُظِيَّاتُهُ : سِهَامُهُ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ
عُرِفَ بِالشَّرَارَةِ ثُمَّ جَاءَتْ مِنْهُ هِنَةٌ . وَجَمْعُ الْحُظُوَّةِ
حَظَوَاتٌ وَحِظَاءٌ بِاللَّامِ .

قال ابن السكيت : يقال : حَظَيْتُ بِهِ ، لَفَةٌ
فِي قَوْلِكَ غَنَظَيْتُ بِهِ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمَّهُ الْمَكْرُوهَ .

[حفا]

قال الكسائي : رجلٌ حَافٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ
وَالْحَفِيَّةِ وَالْحَفَايَةِ وَالْحَفَاءِ بِاللَّامِ .

وقد حَفِيَ حَفِيٌّ يَحْفَى حَفَاءً ، وهو أن يمشى بلا
خُفٍّ وَلَا نَعْلٍ . فَأَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ ،
أَي رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافَرَهُ ، فَإِنَّهُ حَفٍ بَيْنَ الْحَفِيِّ
مَفْصُورٌ . وَأَخْفَاءُ غَيْرُهُ .

وَالْحَفَاوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ عَنِ
الرَّجْلِ وَالْعُنَايَةِ فِي أَمْرِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : « مَارَبَةٌ
لَا حَفَاوَةَ » . تقول منه : حَفَيْتُ بِهِ بِالْكَسْرِ حَفَاوَةً
وَتَحَفَيْتُ بِهِ ، أَي بَالِغْتُ فِي إِكْرَامِهِ وَإِطْفَافِهِ .

وَحَفِيَ الْفَرَسُ : انْسَجَجَ حَافِرُهُ .

وَأَحْفَى الرَّجُلُ ، أَي حَفَيْتُ دَابَّتَهُ .

وَالْحَفِيُّ : الْعَالِمُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءِ .
وَالْحَفِيُّ أَيْضًا : الْمُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَإِنْ تَسَأَلْنِي عَنِّي فَيَأْرِبْ سَائِلِي

حَفِيٍّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

قال الأصمعي : حَفَوْتُ الرَّجُلَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
أَخْفَوُهُ حَفْوًا ، إِذَا مَنْعْتَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَحَفَيْتُ
إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ ، أَي بَالِغْتُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْإِحْفَاءُ : الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ وَالْمَنَازَعَةِ .

ومنه قول الحارث بن حلزة اليشكري :

أَنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَفْلُو

نَ عَلَيْنَا فِي قِبَلِهِمْ إِخْفَاءَهُ

وَأَحْفَى شَارِبَهُ ، أَي اسْتَقْصَمِي فِي أَخْذِهِ
وَأَلْزَقَ جِزَّهُ .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَسْرَأُنْ تُحْفَى
الشَّوَارِبُ وَتُنْفَى اللَّحَى » .

أبو زيد : حَافَيْتُ الرَّجُلَ : مَارَبْتُهُ وَنَازَعْتُهُ
فِي الْكَلَامِ .

[حفا]

الْحَقْوَةُ : وجع البطن . تقول منه حَقِيَ الرجل فهو مَحْقُوقٌ .

وَحَقَّوُ السَّمَمِ : مُسْتَدْفِقُهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ .

والْحَقْوُ : الإِزَارُ ، وثلاثة أَحْقٍ ، وأصله أَحْقُوٌّ عَلَى أَفْعُلٍ فَحَذَفَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ اسْمٌ آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَقَبْلَهُ ضِمَّةٌ ، فَإِذَا أَدَّى قِيَاسُ إِلَى ذَلِكَ رُفِضَ ، فَأُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمَّةِ الْكَسْرَةُ فَصَارَ آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا ، فَإِذَا صَارَ كَذَلِكَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْقَاضِي وَالغَازِي فِي سَقُوطِ الْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ . وَالكَثِيرُ حَقِيٌّ ، وَهُوَ فَعُولٌ ، قَلِبْتَ الْوَاوَ الْأُولَى يَاءً لِتَدْغَمِ فِي الَّتِي بَعْدَهَا .
والْحَقْوُ أَيْضًا : الْخَضِرُ وَمَشَدُّ الإِزَارِ .

[حكي]

حَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً ، وَحَكَوْتُ لَفَةً حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَحَكَيْتُ فِعْلُهُ وَحَاكَيْتُهُ ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فِعْلِهِ وَهَيْئِهِ .

وَالْمُحَاكَاةُ : الْمِشَابَهَةُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيُحَاكِيهَا ، بِمَعْنَى .

وَأَحْكَيْتُ الْمُفْعَدَةَ : لَفَةٌ فِي أَحْكَائِهَا ، إِذَا قَوَّيْتَهَا وَشَدَّدْتَهَا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوق من أَحكى بِصَلْبٍ وَإِزَارٍ

ويروى : « فوق من أَحْكَأ صُلْبًا بِإِزَارٍ » .

ويروى : « فوق ما أَحكى » أى فوق ما أقول ، من الْحِكَايَةِ .

[حلا]

الْحُلُوُّ : تَقْيِضُ الْمُرِّ . يُقَالُ : حَلَا الشَّيْءُ يَحْلُوُ حَلَاوَةً . وَاحْلَوْلَى مِثْلَهُ . وَقَدْ عَدَّاهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ بِقَوْلِهِ :

فَلَمَّا أَنِّي عَامَانٍ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الصَّرَعِ وَاحْلَوْلَى دِمَانًا يَرُودُهَا

وَلَمْ يَجِيءْ أَفْعُوْعَلٌ مُتَعَدِّيًا إِلَّا هَذَا الْحَرْفُ وَحَرْفٌ آخَرَ ، وَهُوَ اَعْرَوْرَيْتُ الْفَرَسِ .

وَأَحْلَيْتُ الشَّيْءَ : جَمَلْتَهُ حُلُوًّا . يُقَالُ : مَا أَعْرَهُ وَمَا أَحْلَى ، إِذَا لَمْ يَبْقَلْ شَيْئًا . وَأَحْلَيْتُهُ ، إِذَا وَجَدْتَهُ حُلُوًّا .

وَحَالَيْتُهُ ، أَيْ طَائِبْتُهُ . قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَإِنِّي إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوًّا مَذَاقِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ ذُو إِحْنَةٍ هَضْمِي

وَالْحُلُوِيُّ : تَقْيِضُ الْمُرِّ . يُقَالُ : حُذِرَ الْحُلُوِيُّ وَأَعْطِيَ الْمُرِّ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا : « صَفْرَاهُنَّ ^(١) مَرَاهُنَّ » .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « صَفْرَاهَا مَرَاهَا » .

(٢٩٢ - ص ٦ - ٦)

وتَحَلَّتِ المرأَةُ ، إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةَ وَعُجْبًا .
قال أبو ذؤيب :

* إِذَا مَا تَحَلَّى مِثْلَهَا لَا أُطَوِّرُهَا ^(١) *

وَحَلَوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَالًا ، فَأَنَا أَحْلُوهُ
حَلَوًّا وَحُلُونًا ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ
لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ ، قَالَ علقمة بن عبدة :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحِيًّا وَنَاقِي

يُبَلِّغُ عَنِّي الشِّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ

أَي أَلَا هُنَا رَجُلٌ . وَيُرْوَى : « أَلَا رَجُلٍ »

بِالْخَفْضِ ، عَلَى تَأْوِيلٍ : أَمَا مِنْ رَجُلٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ ^(٢) » .

وَالْحُلُونُ سُبُضًا : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ

ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ . قَالَتْ
امْرَأَةٌ :

* لَا يَأْخُذُ الْحُلُونَانَ مِنْ بَقَائِنَا *

وَحُلُونٌ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالْحُلِيُّ : حَلَى الْمَرْأَةُ ، وَجَمْعُ حُلِيٍّ ، مِثْلُ تَدْيٍ

وَتُدْيٍ ، وَهُوَ فَعُولٌ ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْهَاءُ لِمَكَانِ

الْيَاءِ مِثْلُ عَصِيٍّ . وَقُرِئَ : ﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا

جِسْدًا ﴾ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

(١) صدره :

* فَشَأْنِكَمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي *

(٢) وهى ما يُعْطَى عَلَى الْكُهَانَةِ . مُخْتَارٌ .

وَحَلِيَّةُ السِّيفِ جَمْعُهَا حَلِيٌّ ، مِثْلُ إِحْيَاءِ
وَلِحَى ، وَرَبَّمَا ضُمَّ .

وَحَلِيَّةُ الرَّجُلِ : صِفَتُهُ .

وَحَلِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ . قَالَ
الْمَعْتَلُّ الْمَذَلِيُّ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا

بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ مِهْرَبًا

وَالْحَلِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : بَيْسُ النَّعِيِّ ، وَالْجَمْعُ
أَحْلِيَّةٌ .

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلِيًّا حَلِيًّا وَحَلَوْتُهَا ، إِذَا
جَعَلْتَهَا حَلِيًّا .

وَيَقَالُ : حَلَى فُلَانٌ بَعِيْنِي بِالْكَسْرِ وَفِي

عَيْنِي ، وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي ، يَحَلِي حَلَاوَةً ،
إِذَا أَعْجَبَكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ سِرَاجًا لِنَكْرِيمٍ مَفْخَرَةٌ

تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ

وَهَذَا مِنَ الْقُلُوبِ ، وَالْعَنَى : يَحَلَّى بِالْعَيْنِ .

وَكَذَلِكَ حَلَا فُلَانٌ بَعِيْنِي وَفِي عَيْنِي يَحَلُو حَلَاوَةً .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَلَى فِي عَيْنِي بِالْكَسْرِ ، وَحَلَا
فِي فَمِي بِالْفَتْحِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ ، أَي صَارَتْ

ذَاتَ حَلِيٍّ ، فَهِيَ حَلِيَّةٌ وَحَالِيَّةٌ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ .

وَحَلَيْتُهَا تَحَلِيَّةٌ ، وَمِنْهُ سَيْفٌ مُحَلَّى .

وَأَحْمَيْتُ الْمَكَانَ : جعلته حى . وفي الحديث : « لا حى إلا لله ورسوله » .

وسمع الكسائى فى تثنية الحى حومان ، قال : والوجه حيمان .

وقيل لعاصم بن ثابت الأنصارى « حى الدبر » على فعمل بمعنى مفعول .

وحماة المرأة : أم زوجها ، لالفة فيها غير هذه . وكل شىء من قبل الزوج مثل الأب والأخ

فهم الأعمام ، واحدم حماً . وفيه أربع لغات : حماً مثل قفاً ، وحو مثل أبو ، وحم مثل أب ، وحم ساكنة الميم مهموزة ، عن الفراء . وأنشد :

قلت لبوابٍ لديه دارها
تثذن فإني حموها وجارها

ويروى : « حماً » بترك الهمز .

وكل شىء من قبل المرأة فهم الأختان . والصير يجمع هذا كله .

وأصل حم حمو بالتحريك ، لأن جمعه أحماء ، مثل آباء . وقد ذكرنا فى الأخر أن حمو من الأسماء التى لا تكون موحدة إلا مضافة ، وقد جاء فى الشعر مفرداً . قال رجل من ثقف :
هى ما كنتى وترى عم أنى لها حمو (١)

(١) قبله :

أبها الجيرة اسلموا وقفوا لى تكلموا
خرجت مزنة من السبخر رياً تجمعهم

وحليت الرجل تحلية أيضاً ، أى وصفت حليته .

وحليت الشىء فى عين صاحبه .

وحليت الطعام : جعلته حلواً .

وربما قالوا حلات السويق ، همزوا ما ليس

بمهموز .

واستحلاه من الحلاوة ، كما يقال استجاده

من الجودة .

وتحلى بالحللى ، أى تزين به .

وقولهم : لم يحل منه بطائل ، أى لم يستفد

منه كبير فائدة . ولا يتكلم به إلا مع الجحد .

والحلوا : التى تؤكل ، تُمَدُّ وتقصر . قال

الكفيت :

من ريبٍ دهرٍ أرى حوادنه

تعتز حلاؤها شداؤها

والحلاوى ، على فعلى بالضم : نبت .

ووقع فلان على حلاوة القفا بالضم ، أى على

وسط القفا ، وكذلك على حلاوى القفا وحلاواه

القفا ، إذا فتحت مددت ، وإذا ضممت قصرت .

[حى]

حيمته حامية ، إذا دفعت عنه .

وهذا شىء حى ، على فعل ، أى محظور

لا يقرب .

وَأَحْتَمَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ احْتِيَاءً . وَأَمَّا قَوْلُ

الشاعر :

وَقَالُوا يَا لِأَشْجَعِ يَوْمَ هَبِيجٍ
وَوَسَطِ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِيَاءًا

فَأَمَّا أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهِيَ لَفَةٌ لِبَعْضِ

العرب .

وَحَمَيْتُ عَنْ كَذَا حَمِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَحَمِيَةً ،
إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ وَدَاخَلَكَ عَارٌ وَأَنْفَةٌ أَنْ تَفْعَلَهُ .
يَقَالُ : فَلَانٌ أُحْمَى أَنْفًا وَأُمنَعُ ذِمَارًا مِنْ فَلَانٍ .

وَحَامَيْتُ عَنْهُ مُحَامَةً وَحَمَاءً . يَقَالُ : الضَّرْبُ وَسُ

تُحَامِي عَنْ وَلَدِهَا ،

وَحَامَيْتُ عَلَى ضَيْفِي ، إِذَا احْتَفَلْتَ لَهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوَّزَا لَهْمٌ

مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةً وَمِنْ أَكْبَادٍ

وَحَمَى النَّهَارُ بِالسَّكْرِ ، وَحَمَى النَّوْرُ ،

حَمِيًا فِيهِمَا ، أَيِ اشْتَدَّ حَرُّهُ .

وَحكى الكسائي : اشْتَدَّ حَمَى الشَّمْسِ

وَحَمَوْهَا بِمَعْنَى .

وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ بِالسَّكْرِ : غَضِبْتُ . وَالْأَمْوِيُّ

يَهْجِزُهُ .

وَيَقَالُ : حَمَلَا لَكَ بِاللَّذَّةِ ، فِي مَعْنَى فِدَاةِ لَكَ .

وَأُحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ فَهُوَ مُحْمَى ، وَلَا

يَقَالُ حَمَيْتُهُ .

وَالْحَمَاءَةُ : عَصَلَةُ السَّاقِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي

سَاقِ الْفَرَسِ حَمَاتَانِ ، وَهِيَ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي

عُرْضِ السَّاقِ تَرْيَانِ كَالْعَصَبَيْنِ مِنْ ظَاهِرِهِ

وَبَاطِنِهِ . وَالْجَمْعُ حَمَوَاتٌ .

وَالْحَامِي : الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ

مُسْكَنُهُ عِنْدَهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا

حَامٍ ﴾ . قَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا لَقِيَحَ وَلَدٌ وَلَدَهُ فَقَدْ

حَمَى ظَهْرَهُ ، فَلَا يُرَى كَبُّ وَلَا يُجْزَى لَهُ وَبُرٌّ وَلَا

يُمنَعُ مِنْ مَرَعَى .

وَالْحَامِيَتَانِ : مَا عَنِ يَمِينِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ .

وَفَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ ، مِثْلُ حَامِي الذِّمَارِ ؛

وَالْجَمْعُ مُحَامَةٌ وَحَامِيَةٌ .

وَفَلَانٌ حَامِي الْحَمِيَا ، أَيِ يَحْمِي حَوَازَتَهُ وَمَا

وَلِيَّهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَامِي الْحَمِيَا مَرَسُ الضَّرِيرِ *

وَحَمَّةُ الْعَقْرَبِ : سَمُّهَا وَضَرْفُهَا ، وَأَصْلُهُ مُحَمَوٌ

أَوْ مُحَمَى ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ .

وَأَمَّا مُحَمَةُ الْحَرِّ ، وَهِيَ مُعْظَمُهُ ، فَبِالتَّشْدِيدِ .

وَحَمِيَا الْكَأْسِ : أَوَّلُ سَوْرَتِهَا .

وَمُحَمَوَةُ الْأَلَمِ : سَوْرَتُهُ . وَيَنْشُدُ :

مَا خِلْتَنِي زِلْتُ بِعَدَمِ صَمِينَا

أَشْكُو إِلَيْكُمْ مُحَمَوَةَ الْأَلَمِ

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ حَمِيَةً وَحَمَوَةً .

وَحَمَامَةُ النَّاسِ ، أَيْ تَوْقُوهُ وَاجْتَنِبُوهُ .

[حنا]

الْحَنُوءَةُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ طَيْبُ الرِّيحِ ، وَقَالَ
يَصِفُ رَوْضَةَ (١) :

وَكَأَنَّ أُنْمَاطَ الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا

مِنْ نُورِ حَنُوءَاتِهَا وَمِنْ جَرِّ جَارِهَا

وَالْحِنُوءُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَحْنَاءِ السَّرِجِ
وَالْقَتَبِ . وَحِنُوءٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : اعْوَجَّاجُهُ ؛
وَمِنْهُ حِنُوءُ الْجَبَلِ .

وَالْحِنُوءُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالْحِنُوءُ : وَاحِدُ الْأَحْنَاءِ ، وَهِيَ الْجَوَانِبُ ،
مِثْلُ الْأَعْنَاءِ .

وَقَوْلُهُمْ : ازْجُرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ ، أَيْ نَوَاحِيَهُ
بِمَيْمَنًا وَشِمَالًا ، وَأَمَامًا وَخَلْفًا . وَيُرَادُ بِالطَّيْرِ الْخَلْفَةُ
وَالطَّيْشُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَقُلْتُ ازْدَجِرْ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَأَعْلَمَنْ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عَائِرُ

وَالْحَنِئِيَّةُ : الْقَوْسُ . وَالْحَنِئِيُّ : الْقَيْسِيُّ .

وَالْحِنَاءُ مَذَكُورٌ فِي بَابِ الْهَمْزِ .

وَحَنَيْتُ ظَهْرِي ، وَحَنَيْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .

وَحَنَوْتُ لَفَةً ، وَأَنْشَدَ الْكَسَائِي :

يَدُقُّ حِنُوءَ الْقَتَبِ الْمَحْنِيًّا

دَقَّ الْوَلِيدِ جَوْزَهُ الْهِنْدِيًّا

قَالَ : فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغْتَيْنِ . يَقُولُ : يَدُقُّ بِرَأْسِهِ
مِنَ النَّعَاسِ .

وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ ، وَالْمَرْأَةُ حَنْيَاءٌ وَحَنْوَاءٌ ،
أَيْ فِي ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ .

وَفُلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، أَيْ
أَشْفَقَهُمْ عَلَيْكَ .

وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ عَطَفْتُ .

وَامْرَأَةٌ حَانِيَةٌ ، إِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ
تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ . وَقَدْ حَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو حُنُوءًا .
وَحَنَّتِ النَّعْجَةُ تَحْنُو ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَعْلَ ،
فَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَالًا ، وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ،
لَأَنَّهَا عِنْدَ الْعَرَبِ نَعْجَةٌ .

وَتَحَنَّى عَلَيْهِ ، أَيْ تَعَطَّفَ ، مِثْلُ تَحَنَّنَ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَا عِجِّ الْمَوَى

وَكَيْفَ تَحَنَّنِيهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا

وَأَنْحَنَى الشَّيْءَ ، أَيْ انْعَطَفَ .

وَالْمَحَانِي : مَعَاظِفُ الْأُودِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ مَحْنِيَّةٌ
بِالتَّخْفِيفِ .

[حوا]

الْحَوِيَّةُ : كِسَالٌ مَحْشُوءٌ يُدَارُ حَوْلَ سَنَامِ

الْبَعِيرِ ، وَهِيَ السَّوِيَّةُ . قَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبِ الْجَمْعِيُّ

(١) النمر بن تولب .

يومَ بدر ، حينَ حَزَرَ أصحابَ النبي صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ الحَوَايَا عليها المنايا » .

والحَوِيَّةُ لَانسكونُ إِلَّا للجبالِ ، والسَوِيَّةُ قد تسكونُ لغيرها .

وَحَوِيَّةُ البطنِ وَحَاوِيَّةُ البطنِ وَحَاوِيَاءُ البطنِ ، كَلَهُ بِمَعْنَى . قال الشاعر^(١) :

كَأَنَّ نَقِيْقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

نَقِيْقُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ العَقَارِبِ

وقال آخر :

* وَمِلْحُ الوَسِيْقَةِ فِي الحَاوِيَةِ *

يعنى اللبن . وجمع الحَوِيَّةِ حَوَايَا ، وهى الأَمَاءُ . وجمع الحَاوِيَاءِ حَوَاوٍ^(٢) ، على فواعل وكذلك جمع الحَاوِيَةِ .

والحَوَاءُ : جماعة بيوتٍ من الناس مُجْتَمِعَةٍ ، والجمع الأَحْوِيَّةُ ، وهى من الوبر .

والحَوَّةُ : لونٌ يخالط الكُمَّتَةَ ، مثل صدأ الحديد . وقال الأصمبى : الحَوَّةُ حُرَّةٌ تضرب إلى السواد . يقال : قد أَحْوَى الفرسُ يَحْوَوِي أَحْوَاءً . قال : وبعض العرب يقول أَحْوَاوِي يَحْوَاوِي أَحْوِيَاءً . وحكى الأصمبى أَحْوَوِي

يَحْوَوِي أَحْوَاءً ، على وزن ارعوى . قال : وبعض العرب يقول حَوِيَّ يَحْوَوِي حَوَّةً ، حكاه فى كتاب الفرس .

والحَوَّةُ : شُمرَةُ الشفة . يقال رجلٌ أَحْوَى وامرأةٌ حَوَاءٌ ، وقد حَوِيَّتْ .

والحَوَّةُ : موضعٌ ببلاد كلب . قال ابن الرقاع :

أَوْظِيَّةٌ من ظباءِ الحَوَّةِ انتقلتُ

مَدَانِيًّا فَجَرَّتْ^(١) نَبْتًا وَحُجْرَانَا

وَحَوَاهُ يَحْوِيهِ حَيًّا ، أى جمعه . واحتَوَاهُ مثله .

واحتَوَى على الشيء ، أى أَلَمَأَ عليه .

وتَحْوَى ، أى تَجَمَّعَ واستندار . يقال : تَحَوَّتِ الحِيَةُ .

وبعيرٌ أَحْوَى ، إذا خالط خَضْرَتَهُ سَوَادًا وَصَفْرَةً .

وتصغيرُ أَحْوَى أُحْيُو ، فى لغة من قال أُسْيُوْدٌ . واختلفوا فى لغة من أدغم ، قال عيسى ابن عمر : أُحْيِيٌّ فَصَّرَفَ . قال سيبويه : أخطأ هو ،

(١) قال ابن برى : الذى فى شعر ابن الرقاع

« فُجِرَّتْ » . والحجران : جمع حاجر ، مثل

حائرٌ وحوران ، وهو مثل الفدير يُمْسِكُ الماء .

(١) جرير .

(٢) فى المخطوطات : حَوَاوِي على فواعل .

والحَيُّ : واحد أحياء العرب .
وأحياءه الله فَحَيَّ وَحَيَّ أيضاً ، والإدغام
أكثر لأنَّ الحركة لازمة ، فإذا لم تكن الحركة
لازمة لم تُدغم كقوله تعالى : ﴿ أليسَ ذلك بقادرٍ
على أن يُحيي الموتى ﴾ ويقراً : ﴿ يحيي من حيي
عن بينة ﴾ .

وقال أبو زيد : حَيِّتُ منه أحياءُ :
استحييتُ .

وتقول في الجمع : حيوا ، كما يقال خَشُوا .
قال سيبويه : ذهب الياء لالتقاء الساكنين ،
لأنَّ الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت
في صَرَبُوا إلى الضم ، ولم تحرك الياء بالضم لثقله
عليها ، فحذفت وضمت الياء الباقية لأجل الواو .
قال الشاعر (١) :

وَكُنَّا حَسِينًا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسِي

حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

وقال بعضهم : حيوا بالتشديد ، تركه على
ما كان عليه للإدغام . قال ابن مفرغ (٢) :

عَيُّوا بأمرهم كما عَيَّتْ بيضتها الحمامة

قال أبو عمرو : أحياءُ القومُ ، إذا حسنت حال
مواشيهم . فإن أردت أنفسهم قلت : حيوا .

(١) أبو حُرَابَةَ الوليد بن حنيفة .

(٢) في اللسان : عبيد بن الأبرص .

ولو جاز هذا لَصُرِفَ أَصَمُّ لَأَنَّهُ أَخْفَ من أخوى
ولقالوا أَصَمُّ فَصَرَفُوا . وقال أبو عمرو بن العلاء :
أَحَىُّ كما قالوا أَحْيَوْهُ . قال سيبويه : ولو جاز
هذا لقلت في عطاء عَطَىَّ . وقال يونسُ : أَحَىُّ .
قال سيبويه : هذا هو القياس ، والصواب .

وتقول في تصغير يُحْيِي : يُحْيِي يا هذا ،
لأنَّ كلَّ اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء
التصغير فإنك تحذف منهن واحدة ، فإن لم يكن
أولهن ياء التصغير أثبتن ثلاثهن . تقول في تصغير
حَيِّية حَيِّيةً ، وتقول في تصغير : أَيُّوبُ أَيُّيبُ
بأربع ياءات ، واحتملت ذلك لأنها في وسط
الاسم ، ولو كان طرفاً لم تجمع بينهما .
والجَوَاءُ ، مثال المُكَّاء : نبتٌ يشبه لونَ
الذئب ، الواحدة جَوَاءَةٌ . عن الأصمعي .

[حيا]

الحَيَاةُ : ضد الموت والحَيُّ : ضد الميت .
والمَحْيَا مَفْعَلٌ من الحياة . تقول : مَحْيَايَ
وعماتي . والجمع المَحَايِي .
وزعموا أن الحَيَّ بالكسر : جمع الحَيَاةِ .
قال المعاج :

* وقد ترى إذا الحياةُ حَيٌّ (١) *

(١) في اللسان :

كأنتها إذا الحياةُ حَيٌّ

وإذ زمان الناسِ دَعْفَلِيٌّ

وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ ﴾ وقوله
تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾
أى لا يستنق .

والحَيَّةُ تكون للذَّكَرِ والأنثى ، وإِنَّمَا
دخلته الهاء لأنه واحدٌ من جنسٍ ، كِبَطَّةٍ
ودجاجةٍ ، على أنه قد رُوي عن العرب : رأيت
حَيًّا على حَيَّةٍ ، أى ذكرًا على أنثى .
وفلان حَيَّةٌ ذَكَرٌ .

والنسبة إلى حَيَّةٍ حَيَوِيٌّ .
والحَيَوِيُّ : ذَكَرُ الحَيَّاتِ . وأنشد الأصمعي :
* وَيَأْكُلُ الحَيَّةُ والحَيَوَاتُ (١) *

والحَاوِي : صاحب الحَيَّاتِ ، وهو فاعلٌ .
والحَيَا ، مقصورٌ : المطرُ والحصبُ ، إِذَا ثَنَيْتَ
قلت حَيَّانٍ ، فتبين الياء ؛ لأن الحركة غير لازمة .
والحَيَاءُ ممدودٌ : الاستحياء . والحَيَاءُ أيضاً :
رَحِمُ الناقةِ ، والجمعُ أَحْيِيَّةٌ ، عن الأصمعي .
والحَيَوَانُ خلافُ المَوْتَانِ .

وأرضٌ حَيَّاءٌ ونحوها أيضاً ، حكاه ابن
السراج ، أى ذات حَيَّاتٍ .

(١) بعده :

وَيَدْمُقُ الأَغْفَالَ والنَّابُوتَا
وَيَخْنُقُ العَجُوزَ أو تَمَوْتَا

وأَحْيَتِ الناقةُ ، إِذَا حَيَّ ولدها ، فهى مُحْيٍ
وَمُحْيِيَّةٌ ، لا يكاد يموت لها ولد .

وأَحْيَا القومُ ، أى صاروا فى الحيا ، وهو
الحِصْبُ .

وقد آتيت الأرضَ فَأَحْيَيْتُهَا ، أى وجدتها
خِصْبَةً .

واستَحْيَاهُ واستَحْيَاهُ منه بمعنى ، من الحياء .
ويقال استَحَيْتُ بِياءٍ واحدةً ، وأصله استَحْيَيْتُ
مثل استَغْيَيْتُ ، فأَعْلَوْا الياءَ الأولى وأَقْووا حركتها
على الحاء فقالوا : استَحَيْتُ كما قالوا استَغَيْتُ ،
استنقلاً لما دخلت عليها الزوائد . قال سيبويه :
حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين لأنَّ الياءَ الأولى تقلبُ
ألفاً لتجرُّكها . قال : وإِنَّمَا فعلوا ذلك حيث كَثُرَ
فى كلامهم . وقال أبو عثمان المازنى : لم تُحذف
لالتقاء الساكنين ؛ لأنها لو حذفت لذلك لَرُدُّوْهَا
إِذَا قالوا هو يَسْتَحِي ، ولقالوا يَسْتَحِيُّ كما قالوا
يَسْتَبِيْعُ .

وقال أبو الحسن الأَخْش : استَحَى بِياءٍ واحدةً
لغة تميم ، وبياءين لغة أهل الحجاز ، وهو الأصل ؛
لأنَّ ما كان موضع لاهمه معطلاً لم يُعِلُّوا عينه ،
أَلَا ترى أَنهم قالوا أَحْيَيْتُ وَحَوَيْتُ .

ويقولون : قلتُ وبعثُ ، فيُعِلُّونَ العينَ لِمَا
لم تعتلَّ اللام ، وإِنَّمَا حَذَفُوا الياءَ لكثرة استعمالهم
لهذه الكلمة ، كما قالوا لا أُدرِ فى لا أُدرى .

على فِعْلٍ ثَبَّتَتْ نَحْوَ قَوْلِكَ مُحَيٍّ مِنْ حَيًّا مُحَيٍّ .
وقولهم : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، مَعْنَاهُ هَلُمَّ وَأَقْبِلْ .
وَفُتِحَتْ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قِيلَ
لَيْتَ وَلَعَلَّ .

والعرب تقول : حَيَّ عَلَى الثَّرِيدِ ، وَهُوَ اسْمٌ
افْعَلُ الْأَمْرِ .

وقد ذكرنا (حَيَّيْلٌ) فِي بَابِ اللَّامِ .
وَحَاحِيَتْ مَكْتُوبٌ فِي آخِرِ الْكِتَابِ .

فصل الخاء

[خبا]

الْخَلَابِيَّةُ : الْحُبُّ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، لِأَنَّهَا مِنْ
خَبَّأْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَتْ هَمْزَهَا .

وَالْخِلْبَاءُ : وَاحِدُ الْأَخْبِيَّةِ مِنْ وَبَّرَ أَوْ صُوفٌ ،
وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ ، وَهُوَ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ،
وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ .

وَأَسْتَخْبَيْنَا الْخِلْبَاءَ ، أَيْ نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ .
وَأَخْبَيْتُ الْخِلْبَاءَ وَتَخْبَيْتُهُ ، إِذَا عَمِلْتَهُ .
وَكَذَلِكَ التَّخْبِيَّةُ .

وَحَبَّتِ النَّارُ تَخْبُوُ خُبُورًا ، أَيْ طَفِئَتْ .
وَأَخْبَيْتُهَا أَنَا .

[خني]

الْخَلْفِيُّ لِلْبَقْرِ ، وَالْجَمْعُ أَخْشَاءٌ مِثْلُ جِلْسِي
وَأَخْلَاسِي .

(٢٩٣ - ص ٦)

وَحَيَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ كَمَا أَدْغَمَ
هَيْنٌ وَمَيِّتٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضُوعٌ لِأَعْلَى
وَجْهِ الْفِعْلِ .
وَالْحَيَّاءُ : الْوَجْهُ .

وَالْتَحِيَّةُ : الْمَلِكُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ
الْكَلْبِيُّ :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ
وَإِنَّمَا أَدْغَمْتَ لِأَنَّهَا تَفْعِلَةٌ وَالْمَاءُ لَازِمَةٌ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرُبُ :

أَسِيرٌ بِهِ إِلَى النِّعْمَانِ حَتَّى

أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ^(١)

أَي عَلَى مَلِكِهِ .

وَيَقَالُ : حَيَّاكَ اللَّهُ ، أَيْ مَلَكَكَ اللَّهُ .

وَالْتَحِيَّاتُ لِلَّهِ ، قَالَ يَعْقُوبُ : أَيْ الْمَلِكُ لِلَّهِ
وَالرَّجُلُ مُحَيٍّ وَالْمَرْأَةُ مُحَيِّيَّةٌ . وَكُلُّ اسْمٍ اجْتَمَعَ
فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ فَيُنْظَرُ ، فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَبْنِيٍّ عَلَى
فِعْلٍ حَذَفَتْ مِنْهُ اللَّامُ نَحْوَ قَوْلِكَ عَطَى فِي تَصْغِيرِ
عَطَاءٍ ، وَفِي تَصْغِيرِ أَحْوَى أَحَى . وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَيُرْوَى : « أَسِيرٌ بِهَا » ،

و : « أَوْثَمٌ بِهَا » .

وَقَبْلَهُ :

وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بِيضَاءٍ زَغْفٍ

وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْفَارَاتِ جَلْدٍ

وَالخَنَى بِالْفَتْحِ : المصدر . تقول : خَنَى البقر
يَخْنِي خَنْيًّا .

[حجى]

الْخَجْوَجَى : الرجلُ الطويلُ الرجلين ، وهو
فَعْوَعْلٌ وَالْأُنْثَى خَجْوَجَاءَةٌ .

[خدى]

خَدَتِ الناقَةُ تَخْدِي ، أى أَسْرَعَتْ ، مثل
وَخَدَتْ وَخَوَدَتْ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . قال الراعى :
حَتَّى غَدَّتْ فى بياضِ الصبحِ طَيِّبَةً
رِيحَ المَبَاءَةِ تَخْدِي والثَّرَى عَمِدُ
وَأَمَّا نَسَبُ رِيحِ المَبَاءَةِ لَمَّا نَوَّنَ طَيِّبَةً . وكان
حَقُّهَا الإِضَافَةُ ، فضارِعُ قولهم : هو ضارِبُ زَيْدًا .

[خذأ]

خَذَا الشَّيْءُ يَخْذُو خَذْوًا : اسْتَرَحَى . وَخَذَى
بِالْكَسْرِ مِثْلَهُ . يُقَالُ : أُذِنُ خَذْوَاهُ بَيْنَةَ الخَذَى .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى الخَذْوَاهُ ، أى المِستَرَحِيَّةِ
الأُذُنِ . قال أبو العَولِ (١) يَهْجُو قَوْمًا :

رَأَيْتُمْ بَنِي الخَذْوَاهِ لَمَّا
دَنَا الأَضْحَى وَصَلَّتِ الإِحَامُ (٢)

(١) الطهوى .

(٢) بعده .

توليتم بؤدكم وقلتم

أملكك منك أقرب أو جدام

وَبَيْنَمَا خَذَوَاهُ : أَيْنَةٌ ، وهى بَقْلَةٌ .

وَاسْتَخَذَيْتُ : خَضَعْتُ . وَقَدْ يَهْمَزُ .

وقيل لأعرابي في مجلس أبي زيد : كيف تقول

اسْتَخَذَأْتُ؟ لِيُتَعَرَفَ مِنْهُ الهمزُ ، فقال : العرب
لا تَسْتَخْذِي ، وَهَمْزٌ .

[خزا]

خَزَاهُ يَخْزُوهُ خَزْوًا : سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . قال
ذو الإصبع :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فى حَسَبِ
عَمِّي وَلَا أَنْتِ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي

أى وَلَا أَنْتِ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوْسَنِي .

وَخَزَى بِالْكَسْرِ يَخْزَى خَزْيًا ، أى ذَلَّ

وَهَانَ . وَقَالَ ابنُ السَّكَيْتِ : وَقَعَ فى بَلِيَّةٍ .

وَأَخْزَاهُ اللهُ . قال لبيد :

غَيْرُ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فى التَّقَى

وَإِخْزَاهَا بِالبِرِّ اللهُ الأَجَلُ (١)

قال الكسائى : خَازَانِي فلان فَخَزَيْتُهُ

أَخْزَيْهِ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْزِيَهُ . وَخَزَى أَيْضًا يَخْزَى

خَزَايَةً ، أى اسْتَعْيَا ، فهو خَزَيَانٌ . وَقَوْمُ خَزَايَا ،

وَأَمْرَأَةٌ خَزَيَانَةٌ . قال جرير :

سَهْبِيَا

خَزَايَا

(١) قبله :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزْرِي بالأَمَلِ

وإن حى لم يجمع غير فرتماً^(١)

وغير ابن ذى الكبريت خزيان ضامع

أبو عبيد: الخزاه بالمد: بنت.

[خا]

يقال: خساً أوزكاً، أى فرد أوزوج.

قال الكميت:

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل

خساً أوزكاً فيما نعد خلاها

[خى]

خشى الرجل يخشى خشية، أى خاف،

فهو خشيان والمرأة خشياه.

وخاشاني فلان فخشيته أخشيه بالكسر،

عن أبي عبيد، أى كنت أشد خشية منه. وهذا

المكان أخشى من ذلك، أى أشد خوفاً.

وقول الشاعر:

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى

سكن الجنان مع النبي محمد

قالوا: معناه علمت.

وقوله تعالى: ﴿فخشينا أن يرهقهما طغياناً

وكفراً﴾.

قال الأخفش: معناه كرهنا.

(١) فرتماً: اسم تسمى به الإماء.

وخشاه تخشيه، أى خوفه. يقال: «خش

ذواله بالحباله»، بمعنى الذئب.

قال الأصمعي: الخشى، على فعيل، مثل

الخشى، وهو اليابس. قال الراجز:

* سم ذرايح رطاب وخشى^(١) *

الأموي: الخشو: الخشف من التمر. يقال:

خشت النخلة تخشو، إذا أحشفت.

[خى]

الخصية: واحدة الخصى، وكذلك الخصىة

بالكسر. قال أبو عبيدة: سمعت خصية بالضم

ولم أسمع خصية بالكسر، وسمعت خصياه، ولم

يقولوا خصى للواحد^(٢).

وقال أبو عمرو: الخصيتان: البيضتان.

والخصيتان: الجلدتان اللتان فيهما البيضتان.

وينشد:

(١) قبله:

إن بنى الأسود أحوال أبي

فإن عندي لو ركبت مسحلي

والمسحلي: العزم الصارم. يقال: قدر كـ

فلان مسحله، إذا عزم على الأمر وجد فيه.

(٢) قال ابن بري: قد جاء خصى للواحد

في قول الراجز:

شر الدلاء الوئعة الملازمه

صغيرة كخصي تيس واره

خَطَوَاتٌ بِالْتَحْرِيكِ وَخِطَاءٌ ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاهِ .

قال امرؤ القيس :

لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثَبِ الطِّبَاءِ

فَوَادٍ خَطَاءً وَوَادٍ مَطْرِبُ

وقولهم في الدعاء إذا دعوا للإنسان : خُطِيَ

عنه السوء ، أي دُفِعَ عنه السوء . يقال خُطِيَ

عنك أي أُمِيطَ .

وَخَطَوْتُ وَاخْطَيْتُ بِمَعْنَى ، وَأَخْطَيْتُ

غَيْرِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَخْطُوَ .

وَتَخَطَيْتُهُ ، إِذَا تَجَاوَزْتَهُ . يقال : تَخَطَيْتُ

رِقَابَ النَّاسِ ، وَتَخَطَيْتُ إِلَى كَذَا ؛ وَلَا تَقُلْ

تَخَطَّاتٌ بِالْمُهْمَزِ .

[خطا]

خَطًّا لِحْمِهِ يَخْطُو ، أَيِ اكْتَنَزَ . وَلَا تَقُلْ

خَطِي . قال السعدي^(١) :

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ سُومٌ^(٢)

وقد يقال : لِحْمُهُ خَطًّا بَطًّا ، أَيِ مَكْتَنِزٍ ، وَأَصْلُهُ

فَعَلٌ . قال امرؤ القيس .

(١) عامر بن الطفيل .

(٢) قبله :

وَأَهْلَكْنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ

تَمَوُّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ

كَانَ خُصِييَهُ مِنَ التَّدْلِيلِ

ظَرَفٌ مَجْمُوزٌ فِيهِ ثَمَنًا حَنْظَلٍ

أراد : فِيهِ حَنْظَلَتَانِ .

الأموي : الْخُصِيَّةُ : الْبَيْضَةُ . وقالت امرأة

من العرب :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

وَالْجَمْعُ خُصْيٌ ، فَإِذَا تَنَبَّتَ قَلتُ خُصْيَانٍ وَلَمْ

تَلْحَقَهُ النَّاءُ ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيَةُ إِذَا تَنَبَّتَ قَلتُ أَلْيَانٍ

وَلَمْ تَلْحَقَهُ النَّاءُ ؛ وَهِيَ نَادِرَانِ .

وَخَصَّيْتُ الْفَحْلَ خِصَاءً مَمْدُودٌ ، إِذَا سَلَّتْ

خُصِييَهُ . يقال : بَرْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِصَاءِ . قال

بشر^(١) يهجو رجلاً :

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجْرَةَ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْقَفْلِ مُغْبَرٌ

وَالرَّجُلُ خَصِيٌّ ، وَالْجَمْعُ خِصْيَانٌ وَخِصِيَّةٌ .

وموضع القطع تَخَصِيٌّ .

[خطا]

الْخَطْوَةُ بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ ، وَجَمْعُ الْقَلَّةِ

خَطَوَاتٌ وَخَطَوَاتٌ وَخَطَوَاتٌ ، وَالكَثِيرُ خُطَى .

وَالْخَطْوَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ

(١) ابن أبي خازم .

لها مَتَنَاتٍ خَطَّاتَا كَمَا

أَكْبُ عَلَى سَاعِدِيهِ النَّمِرُ

أراد: خَطَّاتَانِ لِحَذْفِ النُّونِ اسْتِخْفَافًا .

ويقال: أَرَادَ خَطَّاتَا فَرَدَّ الْأَلْفَ الَّتِي كَانَتْ

سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِلوَاحِدِ لَمَّا تَحَرَّكَتِ

النِّبَاءُ .

وَالْخَطَّوَانُ بِالتَّحْرِيكِ : الَّذِي رَكِبَ لِحُمِهِ

بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ رَجُلٌ

خَنْظِيَانٌ ، إِذَا كَانَ فَاحِشًا .

وَخَنْظَى بِهِ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسَمِعَهُ الْمَكْرُوهَ .

[خفي]

الأصمعي : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفِيهِ : كَتَمْتَهُ .

وَخَفَيْتُهُ أَيضًا : أَظْهَرْتَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَبُو عَيْبَةَ مِثْلَهُ . يُقَالُ : خَفَى الْمَطْرُ الْفَارَ ، إِذَا

أَخْرَجَهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ ، أَيْ مِنْ جِحْرَتِهِنَّ . قَالَ

عَلْقَمَةُ^(١) يُصَفُّ فَرَسًا :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّهَا

خَفَاهُنَّ وَوَدَّقَ ذُو سَحَابٍ مَرَّكِبٍ

(١) قوله قال علقمة ، الصواب قال

امروء القيس :

* خَفَاهُنَّ وَوَدَّقَ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ *

هكذا في ديوانه .

وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ .

قال الأصمعي : الخفائي : الجنُّ . قال

الشاعر^(١) :

* وَلَا يُحْسُ مِنْ الْخَفَائِيِّ بِهَا أَمْرٌ^(٢) *

وقال ابن منذر : الخَفَائِيَّةُ : مَا يُخْفَى فِي الْبَدَنِ

مِنَ الْجِنِّ . يُقَالُ بِهِ خَفِيَّةٌ ، أَيْ لَمَمٌ وَمَسٌّ .

وقولهم : أَسْوَدَ خَفِيَّةً ، كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدَ حَلِيَّةً ،

وَمَا مَأْسَدَتَانِ .

وَبَشِيءٌ خَفِيٌّ ، أَيْ خَافٍ . وَيَجْمَعُ عَلَى خَفَائِيًّا .

وَالْخَفِيَّةُ أَيضًا : الرِّكِيَّةُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

وَكُلُّ رِكِيَّةٍ كَانَتْ حُفْرَتٌ ثُمَّ تَرَكْتُ حَتَّى انْدَفَعَتْ

ثُمَّ حَفَرُوهَا وَتَنَدَّلُوهَا فَهِيَ خَفِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ :

لَأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَأُظْهِرَتْ .

وَوَخْفِي عَلَيْهِ الْأَثْرُ يُخْفَى خَفَاءً ، مَمْدُودٌ .

ويقال أيضا : بَرَحَ الْخَلْفَاءُ ، أَيْ وَضَعَ

الأدب .

قال يعقوب : وقال بعض العرب : « إِذَا حَسَنَ

مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرُهَا » ، يَعْنِي صَوْتَهَا

وَأَثْرَ وَطْئِهَا الْأَرْضَ ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً

الصَّوْتُ دَلٌّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ مَقَارِبَةً

(١) أعشى باهلة .

(٢) صدره :

* يَمْشِي بَيْبِدَاءَ لَا يَمْشِي بِهَا أَحَدٌ *

خِفَاءَهَا ، أَى غِطَاءِهَا . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَشْكَيْتَهُ ،
أَى أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .

[خلا]

خَلَا الشَّيْءُ يَخْلُو خُلُوءًا .

وَخَلَوْتُ بِهِ خَلْوَةً وَخَلَاءً .

وَخَلَوْتُ بِهِ ، أَى سَخِرْتُ بِهِ . وَخَلَوْتُ إِلَيْهِ ،

إِذَا اجْتَمَعْتَ مَعَهُ فِي خَلْوَةٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ . وَيُقَالُ : إِلَى هُنَا

بِمَعْنَى مَعَ ، كَمَا قَالَ : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا

نَذِيرٌ ﴾ أَى مَضَى وَأُرْسِلَ .

وَتَقُولُ : أَنَا مِنْكَ خَلَاءً ، أَى بَرَّالًا . إِذَا

جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا لَمْ تُنَنَّ وَلَمْ تَجْمَعْ ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا

عَلَى فَعِيلٍ تُنْنِي وَجَمَعْتَ وَأَنْتَ قَلْتُ : أَنَا خَلِيٌّ

مِنْكَ ، أَى بَرِيءٌ مِنْكَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « خَلَاؤُكَ

أَقْنَى لِحْيَانِكَ » ، أَى مَنْزَلُكَ إِذَا خَلَوْتَ فِيهِ أَلْزَمَ

لِحْيَانِكَ .

وَالْخَلَاءُ مَمْدُودٌ : الْمُتَوَصَّأُ . وَالْخَلَاءُ أَيْضًا :

الْمَكَانُ لِأَشْيَاءٍ بِهِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُطَلَّقُ مِنْ عِقَالِهَا وَيُخَلَّى

عَنْهَا .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ : أَنْتِ خَلِيَّةٌ ، كِنْيَاةٌ عَنْ

الطَّلَاقِ .

وَالْخَلِيَّةُ : النَّاقَةُ تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَدَيْهِ

الْخُلَطَى وَتَمَكَّنَ أَرْضُ وَطْئِهَا فِي الْأَرْضِ دَلَّ ذَلِكَ
عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَاقًا وَأَوْرَاكًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَلَوَانِي : مَا دُونَ الرِّبَاشِ

الْمَشْرُوعِ مِنْ مَقْدَمِ الْجَنَاحِ .

وَالْخَلَوَانِي مِنَ السَّعْفِ : مَا دُونَ الْقَلْبَةِ مِنَ

النَّخْلَةِ . وَهِيَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ الْعَوَاهِنِ .

وَاسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ ، أَى تَوَارَيْتُ . وَلَا تَقُلْ

اِخْتَفَيْتُ .

وَخَفَا الْبَرْقُ يَخْفُو خُفُوءًا ، وَيَخْفِي خَفِيًّا ،

إِذَا لَمَعَ لَمَعًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فِي نَوَاحِي النَّيْمِ . فَإِنْ

لَمَعَ قَلِيلًا ثُمَّ سَكَنَ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ فَهُوَ الْوَمِيضُ ،

وَإِنْ شَقَّ النَّيْمَ وَاسْتَطَالَ فِي الْجَوِّ إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .

وَاسْتَخْفَيْتُ الشَّيْءَ ، أَى اسْتَخْرَجْتُهُ .

وَالْمُخْتَفِي : النَّبَاشُ ، لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ

الْأَكْفَانَ .

وَالْأَخْفِيَّةُ : الْأَكْسِيَّةُ ، وَالْوَاحِدُ خِفَاءً ،

لِأَنَّهَا تُتَلَقَّى عَلَى السَّقَاءِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَذُمُّ قَوْمًا

وَأَنَّهَمْ لَا يَبْرَحُونَ بِيوتَهُمْ وَلَا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ :

فَفِي تِلْكَ أَحْلَاسُ الْبِيوتِ لَوَاصِفٌ

وَأَخْفِيَّةٌ مَا هُمْ يُجْرُّوْنَ وَتُسْحَبُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ

أَخْفِيهَا ﴾ وَيُقْرَأُ : ﴿ أَخْفِيهَا ﴾ ، أَى أَرْزِلُ عَنْهَا

بعد ما إلا صلة لها ، وهى معها مصدر ، كأنك قلت : جاءونى خُلُوْ زَيْدٍ ، أى خُلُوْهُمْ من زيد ، تريد خالين من زيد .

وقولهم : افْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذِمٌّ ، أى أَعْدَرْتَ وسقط عنك الذم .

وَخَلَاوَةٌ : أبو بطنٍ من أشجع ، وهو خَلَاوَةٌ ابن سُبَيْع بن بكر بن أشجع . وفى المثل : « أنا من هذا الأمر فالجُ بنُ خَلَاوَةٍ » أى برى منه ، وقد ذكرناه فى باب الجيم .

وَإِخْلِيٌّ : الخالي من الهم ، وهو خلاف الشجى . وقال الأصمى : الخالي من الرجال : الذى لا زوجة له . وأنشد لامرئ القيس :
* وَأَمْنَعُ عِرْسِي أَنْ يُرْنَ بِهَا الْخَالِي (١) *

قال : والقرون الخالية ، هم المواضى .
وَإِخْلَى مَقْصُورًا : الرطب من الحشيش ، الواحدة خَلَاةٌ . وجاء فى المثل : « عَبْدٌ وَخَلَى فى يديه » أى إنه مع عبوديته غنى . قال يعقوب : ولا تقل : وَخَلَى (٢) فى يديه .

وتقول : خَلَيْتُ الْخَلَى وَاخْتَلَيْتُهُ ، أى جَرَزْتَهُ وَقَطَعْتَهُ ، فَأَخْلَى .

(١) صدره :

* أَلَمْ تَرَنِ أُضِي عَلَى الْمَرْءِ عِرْسَهُ *

(٢) فى المطبوعة الأولى : « وَخَلَى » ، صوابه

من اللسان .

وَاحِدٌ فَتَدْرِانَ عَلَيْهِ وَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدَةٍ يُحِبُّونَهَا . ومنه قول الشاعر (١) :

* لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ (٢) *

وَإِخْلِيَّةٌ أَيْضًا : السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ . ومنه قول طرفة :

* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْصِفِ مِنْ دَدِ (٣) *

وتقول : أَنَا خَلُوْ مِنْ كَذَا ، أى خَالَ .
وَإِخْلِيَّةٌ أَيْضًا : بَيْتُ النَّحْلِ الَّذِي تُعْسَلُ فِيهِ .

(وَخَلَا) كَلِمَةٌ يَسْتَنَى بِهَا ، وَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا وَتُجْرَى . تقول : جاءونى خَلَا زَيْدًا ، تنصب بها إذا جعلتها فعلاً وتضم فى الفاعل ، كأنك قلت : خَلَا مَنْ جَاءَنِى مِنْ زَيْدٍ . وإذا قلت خَلَا زَيْدٍ فُجِرْتَ فَهِيَ عِنْدَ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ بِمَنْزِلَةِ حَاشَا ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مُضَافٌ . وَأَمَّا (مَا خَلَا) فَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ ، تقول : جاءونى مَا خَلَا زَيْدًا ؛ لِأَنَّ خَلَا لَا تَكُونُ

(١) هو خالد بن جعفر بن كلاب ، يصف فرساً .

(٢) صدره :

* أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوهَا *

(٣) صدره :

* كَأَنَّ نُحُولَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ *

وخلّيتُ عنه ، وخلّيتُ سبيله ، فهو مُخَلِّيٌّ .
ورأيتُه مُخَلِّيًّا . قال الشاعر :

مالي أراك مُخَلِّيًّا
أين السلاسلُ والقيودُ
أغلا الحديدُ بأرضكم
أم ليس يضبطك الحديدُ

[خنا]

الخنّا : الفحشُ ، وكلامُ خَنٍ وكلمةُ خَنِيَّةٌ .
وقد خَنِيَ عليه بالكسر . وأخَنِي عليه في منطقه ،
إذا الفحش . قال أبو ذؤيب :

فلا تُخَنُوا عَلَيَّ ولا تُشَطُّوا
بقول الفخرِ إنَّ الفخرِ حُوبُ
وأخَنِي عليه الدهر ، أي أتى عليه وأهلكه .
ومنه قول النابغة :

أضحتُ خَلَاءَ وَأُضِحِي^(١) أهلها احتملوا
أخَنِي عليها الذي أخنَى على لُبْدٍ
وأخَنَيْتُ عليه : أفسدت .

[خوى]

خَوَتِ النجومُ تخَوِي خَيًّا : أحملتُ ، وذلك
إذا سقطتْ ولم تُمطرْ في نوبها . وأخوتُ مثله .

(١) في اللسان : « أمستُ خَلَاءَ وأمسي » .

والمِخْلَى : ما يُجْزُّ به الخَلَى .

والمِخْلَاةُ : ما يُجْعَلُ فيه الخَلَى .

قال ابن السكيت : خلّيتُ دابتي أخليهما ،
إذا جززت لها الخَلَى .

والسيفُ يَخْتَلِي ، أي يقطع .

والمُخْتَلُونَ وَالخَالُونَ : الذين يَخْتَلُونَ الخَلَى
ويقطعونه .

وأخَلتِ الأرضُ ، أي كثرَ خَلَّها

قال أبو عمرو : خَلَّ لك الشيءُ وأخَلَى بهيئتي .
وأشدُّ بيتَ معنِ بنِ أوس^(١) :

أعاذِلَ هل يأتي القبائلَ خَطَّها

من الموتِ أم أخَلَى لنا الموتُ وخَدَّنا

وأخَلَيْتُ المكانَ : صادفته خَالِيًّا .

واستخَلَّاهُ مجلسه ، أي سألَه أن يُخَلِّيَهُ له .

وأخَلَيْتُ ، أي خَلَوْتُ . وأخَلَيْتُ غيري ،

يتعدَّى ولا يتعدَّى . قال عُثَيْبُ بنُ مالكِ المَقْبِلِيُّ :

أتيتُ مع الخُدَّاثِ لَيْلِي فلم أُبْنِ

فأخَلَيْتُ فاستعجَمْتُ عندَ خَلائِي

وأخَلَيْتُ عن الطعامِ ، أي خَلَوْتُ عنه .

وخالَيْتُ الرجلَ : تاركته .

وَمَخَلَيْتُ : تفرَّغتُ .

(١) الزنبي .

الرحل فتعقره . ومنه قيل للغراب : ابن دأية .
وقال يصف الشيب :

ولما رأيت النمر عز ابن دأية

وعشش في وكريه جاشت له نفسى

ويجمع على دأيات بالتحريك . وجمع الدأى

دأى ، مثل ضأن وضئين ، ومعز ومعيز . قال
الراجز^(١) :

يخص منها الظلف الديبى

عص النفاق الخرص الخطيبا

أبو زيد : دأيت للشيء أدأى له دأيا ،

إذا خنته ، مثل أدوت له .

ودأوت له : لغة في دأيت . يقال : الذئب

يدأى للغزال ليأخذه ، أى يختله ، مثل يادؤ .

[دبى]

الدبا : الجراد قبل أن يطير ، الواحدة دبة .

قال الراجز :

كان خوق قرطها المقوب

على دبة أو على بمسوب

وأرض مذبية ، على مفعولة ، إذا أكل

الدبى نباتها .

وأدبى الرمث ، إذا أشبه ما يخرج من ورقه

(١) حميد الأرقط .

(٢٩٤ - صحاح - ٦)

وخوت^(١) الدار خواء ممدود : أقوت ،
وكذلك إذا سقطت . ومنه قوله تعالى : ﴿ فتلك
بيوتهم خاوية ﴾ ، أى خالية ، ويقال ساقطة ،
كما قال تعالى : ﴿ فى خاوية على عروشها ﴾ ،
أى ساقطة على سقوطها .

وخوت المرأة وخويت أيضا خوى ، أى
خلا جوفها عند الولادة . وخويت لها تخوية ،
إذا علمت لها تخوية تأكلها ، وهى طعام .

والخوى : البطن السهل من الأرض ، على
فعليل .

وحكى أبو عبيد : الخواة : الصوت .

وخوى البعير تخوية ، إذا جاف بطنه عن
الأرض فى بروكه . وكذلك الرجل فى سجوده ،
والطائر إذا أرسل جناحيه .

ويقال أيضا : خوت النجوم ، إذا مالت

للمغيب .

فضل الذال

[دأى]

الدأى من البعير : الموضع الذى تقع عليه ظلفة

(١) خوت الدار : تهدمت . وخوت ،

وخويت خيا وخويا وخواء وخواية : خلت

من أهلها .

والمُدَّاجَةُ : المداراةُ . يقال : دَاجَيْتُهُ ،
إذا داريته ؛ كأنك سائرته العداوة . قال قَعْنَبُ
ابن أمِّ صاحب :

كُلُّ يَدَاجِيٍّ عَلَى الْبِفِضَاءِ صَاحِبِهِ

وَلَنْ أُغَالِيَنَّهُمْ إِلَّا بِمَا عَلَنُوا

وذكر أبو عمرو أن المدَّاجاةَ أيضاً المنع بين
الشدة والإرخاء .

[دحا]

دَحَوْتُ الشَّيْءَ دَحْوًا : بسطته . قال الله
تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ ، أى
بسطها .

ودَحَا المطرُ الحصى عن وجه الأرض .

ويقال للأعب بالجوز : أبعِدِ المَدَى وادْحُهُ ،
أى ازمه .

ويقال للفرس : مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا ، وذلك
إذا رمى بيديه رميًا لا يرفع سُنْبُكَهُ عن الأرض
كثيراً .

ودِحِيَّةٌ بالكسر^(١) ، هودِحِيَّةٌ بن خليفة
الكلبي ، الذى كان يأتى جبريلُ النبي عليه
السلام فى صورته ، وكان من أجل الناس .

(١) فى القاموس جواز فتحه .

الدَّبَى . وهو حينئذ يصلح أن يُرْمَى ويؤكل .
وأرضٌ مُدْبِيَّةٌ ومُدْبَاةٌ : كثيرة الدبى .

والدُّبَاءُ ، على وزن المِكَاءِ : القرع ؛ الواحدة
دُبَاةٌ . قال امرؤ القيس :

وإن^(١) أدبرت قلت دُبَاةٌ

من الخضرِ مغموسةٌ فى الغدُرِ

ابن الأعرابي : جاء فلان بدبى دَبَى ،

إذا جاء بمالٍ كالدبى فى الكثرة .

[دجا]

الدُّجَى : الظلمة . يقال : دَجَا الليل يدْجُو
دُجُوجًا . وليلةٌ دَاجِيَّةٌ . وكذا أدجى الليلُ
وتدجى .

ودِيَّاجِي الليل : حنأسه ، كأنه جمع دِيَّاجَةٍ .

قال الأصمعى : دَجَا الليلُ إتما هو ألبسَ

كلُّ شئٍ ، وليس هو من الظلمة . قال : ومنه
قولهم : دَجَا الإسلامُ ، أى قوَى وألبسَ كلُّ
شئٍ .

والدُّجَى : جمع دُجِيَّةٍ بالضم ، وهى قفزة
الصائد ، والظلمة أيضاً .

وإنه لنى عيشٍ دَاجٍ ، كأنه يُراد به الخفض .

(١) فى اللسان : « إذا أقبلت » .

ومُدَارَاةُ النَّاسِ تَهْمَزُ . وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ
الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِنَةُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٌ ، وَهِيَ
دَابَّةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ إِذَا أَمَكَّنَهُ رَمَى . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُوَ مَهْمُوزٌ ، لِأَنَّهَا تَدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ ،
أَيُّ تُدْفَعُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتُ نِيَّ إِذْ رَمَيْتِنِي

بِسَهْمِكَ فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

أَيُّ لَا يَسْتَتِرُ وَلَا يَحْتَمِلُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الظُّبَاءَ فَإِنِّي

أَدْسُ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّاهِيَا

وَالْمِدْرَى : الْقَرْنُ . قَالَ النَّابِغَةُ الدِّيْبَانِي يَصِفُ

التَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

شَكَتِ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْقَذَهَا

شَكَتِ الْمَبْطِطِرَ إِذْ بَشَنِي مِنَ الْقَصْدِ

وَكَذَلِكَ الْمِدْرَاةُ وَرَبَّمَا تُصْلِحُ بِهَا الْمَاشِطَةُ

قُرُونُ النِّسَاءِ ، وَهِيَ شَيْءٌ كَالْمِلسَةِ تَكُونُ مَعَهَا .

قَالَ طَرْفَةُ :

تَهْلِكُ الْمِدْرَاةُ فِي أَكْنَفِهِ

وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَمْتَقِرُ

وَيَقَالُ : تَدَرَّتِ الْمِرَاةُ ، أَيُّ سَرَّحَتْ

شَعْرَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ أَدْرَوْا مَكَانًا ، كَأَنَّهُمْ

وَأَمَّا دَخِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَدَخَوَةٌ ، فَهِيَ . بِنَا مَعَاوِيَةَ
ابْنَ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ .

وَمَدْحَى النِّعَامَةِ : مَوْضِعٌ يَبِيضُهَا . وَأَدْحِيهَا :
مَوْضِعُهَا الَّذِي تَفْرَخُ فِيهِ ؛ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنَ دَخَوْتُ ،
لِأَنَّهَا تَدَخُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبِيضُ فِيهِ . وَلَيْسَ
لِلنِّعَامِ عُشٌّ .

[ددا]

الدَّذَا : اللُّهُوُّ وَاللَّعِبُ . يُقَالُ : هَذَا دَذًا مِثْلُ

عَصَا ، وَدَدٌ مِثْلُ دَمٍ ، وَدَدَنٌ مِثْلُ حَزَنِ . وَقَدْ

ذَكَرَ فِي النَّوْنِ .

[درى]

دَرِيَّتُهُ^(١) وَدَرِيْتُ بِهِ دَرِيًّا وَدُرِيَّةً وَدُرِيَّةً

وَدِرَايَةً ، أَيُّ عَلِمْتُ بِهِ . وَيُنْشَدُ :

* لَا هُمْ لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي *

وَإِنَّمَا قَالُوا : لَا أَدْرِي بِحَذْفِ الْيَاءِ تَخْفِيفًا ، لِكَثْرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ ، كَمَا قَالُوا لَمْ أَبْلُغْ لَمْ يَكْ .

وَأَدْرِيَّتُهُ ، أَيُّ أَعْلَمْتُهُ . وَقُرِي : ﴿ وَلَا

أَدْرَأُكُمْ بِهِ ﴾ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ تَرْكُ الِهْمَزِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : دَرِيَّتُهُ ، وَبِهِ أَدْرِي دَرِيًّا

وَدُرِيَّةً وَيَكْسِرَانِ ، وَدِرِيًّا نَاقًا بِالْكَسْرِ وَيُحْرَكُ ،

وَدِرَايَةً بِالْكَسْرِ ، وَدُرِيًّا كَجَلِي .

وقولهم : جَابُ الْمِدْرَى ، أى غليظ القرن ،
يُدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى صَفَرِ سَنِّ الْفَزَالِ ؛ لِأَنَّ قَرْنَهُ
فِي أَوَّلِ مَا يَطْلَعُ يَنْطَلِقُ ، ثُمَّ يَدِقُّ بَعْدَ ذَلِكَ
إِذَا طَالَ .

[دروحي]

الِدِرْحَايَةُ : الرجل الضخم القصير ، وهو
فِعْلَايَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

عَكَّوْلُكُ^(١) إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً
يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْهَدَايَةَ

[دسا]

دَسَّأَهَا ، أى أَخْضَاهَا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
دَسَّسَهَا ، فَأَبْدَلَ مِنَ إِحْدَى السِّينِينَ يَاءً .

[دعا]

الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : كُنَّا فِي
دَعْوَةِ فُلَانٍ وَمَدْعَاةِ فُلَانٍ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ ، يَرِيدُونَ الدُّعَاءَ إِلَى الطَّعَامِ .

وَالدِّعْوَةُ بِالْكَسْرِ فِي النِّسْبِ ، يُقَالُ :
فُلَانٌ دَعِيٌّ بَيْنَ الدِّعْوَةِ وَالِدَعْوَى فِي النِّسْبِ .
هَذَا أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدِيَّ الرَّبَابِ فَإِنَّهُمْ
يَفْتَحُونَ الدَّالَ فِي النِّسْبِ وَيَكْسِرُونَهَا فِي الطَّعَامِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَكَّوْلُكَ » .

اعتمدوه بالغزو والغارة . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ
الرِّيَّاحِيِّ :

أَتْنَا عَامِرًا مِنْ أَرْضِ رَامٍ
مُعَلَّقَةَ الْكِنَانِ تَدْرِينَا

وَتَدْرَاهُ وَادْرَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَتَلَهُ ، تَفَعَّلَ
وَأَفْتَعَلَ بِمَعْنَى . قَالَ سُحَيْمٌ :

وَمَاذَا تَدْرِي^(١) الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

قَالَ يَعْقُوبُ : كَسَرَ نُونِ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْقَوَائِمَ
مُخْفُوضَةً . الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِهِ :

أَخُو حَسِينٍ مُجْتَمِعٌ أَشْدَى

وَمَجْدِي مَدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

وَقَوْلِ الرَّاجِزِ :

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي

غِرَاتٍ بُجَلٍ وَتَدْرِي غِرَرِي

فَالأَوَّلُ إِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ
مِنْ ذَرَبْتُ تَرَابَ الْمَعْدَنِ . وَالثَّانِي بَدَلٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ،
وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنْ أَدْرَاهُ أَيْ خَتَلَهُ . وَالثَّلَاثُ تَفَعَّلَ
مِنْ تَدْرَاهُ أَيْ خَتَلَهُ ، فَأَسْقَطَ إِحْدَى التَّائِمِينَ . يُقَالُ :
كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي تَرَابَ الْمَعْدَنِ وَأَخْتَلُ مَعَ ذَلِكَ
هَذِهِ الْمَرْأَةَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا إِذَا غَفَلْتُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمَاذَا يَدْرِي » .

أَبِينِي لَمْ أَقُلْ هُجْرًا
 وَرَبِّ الْبَيْتِ وَالْحَجْرِ
 وَدَعَوْتُ فُلَانًا ، أَيْ صِخْتُ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ ،
 وَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُ وَعَلَيْهِ دُعَاءٌ . وَالذَّعْوَةُ الْمَرَّةُ
 الْوَاحِدَةُ .

وَالدُّعَاءُ : وَاحِدُ الْأَدْعِيَةِ ، وَأَصْلُهُ دُعَاؤٌ ،
 لِأَنَّهُ مِنْ دَعَوْتُ ، لِأَنَّ الْوَارِثَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ
 الْأَلْفِ هَمَزَتْ .

وَتَقُولُ لِلرَّأَةِ : أَنْتِ تَدْعِينَ ، وَفِيهِ لَفَةٌ ثَانِيَةٌ :
 أَنْتِ تَدْعُوِينَ ، وَفِيهِ لَفَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ
 يَأْتِيهِمُ الْعَيْنُ الضَّمَّةُ ، وَلِلجَمَاعَةِ : أَنْتُمْ تَدْعُونَ
 مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ .

وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ : مَا يَتْرُكُ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُوَ
 مَا بَعْدَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « دَعَّ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ » .
 وَدَوَاعِيُ الدَّهْرِ : صُرُوفُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا بِالْدارِ دُعُوِيٌّ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَحَدٌ .
 قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مِنْ دَعَوْتُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا
 مَنْ يَدْعُو ؛ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَمْعِ .
 وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ :

* إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ *

مَشْدَدَةُ الْيَاءِ ، وَالْهَاءُ لِلْعَمَادِ مِثْلَ التِّي فِي
 سِلْطَانِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

وَالدَّعِيُّ أَيْضًا : مَنْ تَبَنَيْتَهُ . قَالَ تَمَالِي :
 ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ .

وَأَدْعَيْتُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا . وَالاسْمُ
 الدَّعْوَى .

وَالادِّعَاءُ فِي الْحَرْبِ : الْاعْتِزَاءُ ، وَهُوَ أَنْ
 يَقُولُ : أَنَا فُلَانٌ بِنِ فُلَانٍ .

وَتَدَاعَتِ الْهَيْطَانُ لِلْخَرَابِ ، أَيْ تَهَادَمَتْ .
 وَالْأَدْعِيَةُ مِثْلُ الْأَخْجِيَّةِ . وَالْمُدَاعَاةُ :
 الْمُحَاجَاةُ . يُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَدْعِيَةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا .
 وَهِيَ مِثْلُ الْأَغْلُوطَاتِ . حَتَّى الْأَنْفَازِ مِنَ الشَّعْرِ
 أَدْعِيَةٌ ، مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَصْحَبَاتٌ مَعَ السُّرَى
 حِسَانٌ وَمَا آتَارُهَا بِحِسَانٍ (١)
 يَعْنِي السُّيُوفَ . وَقَالَ آخَرُ بِصِفِ الْقَلَمِ :

حَاجِيَّتُكَ يَا خُنْسَا
 ، فِي حِنْسٍ مِنَ الشِّفْرِ
 رَفِيَا طُولُهُ شَبْرٌ
 وَقَدْ يُوفِي عَلَى الشِّبْرِ
 لَهُ فِي رَأْسِهِ شَقٌّ
 نَطُوفٌ مَاؤُهُ يَجْرِي

(١) الْمُسْتَصْحَبَاتُ ، عَنَى بِهَا السُّيُوفُ . وَيُرْوَى :

« مَا مُسْتَحَقَّاتُ » :

ويقال : وعلَّ أَدْفَى بَيْنَ الدَّفَا ، وهو الذي طال قرناه جدا وذهباً قَيْلَ أذنيه .

وَعَزَّزَ دَفْوَاهُ . وطائرٌ أَدْفَى : طويل الجناح .

والدَّفْوَاهُ : الشجرة العظيمة . وفي الحديث

أنه أبصر شجرة دَفْوَاهُ تسمى ذات أنواطٍ لأنه كان يناطُ السلاح بها وتُعبَدُ دون الله عز وجل . وإِنَّمَا قَيْلٌ لِلْمُقَابِ دَفْوَاهُ لَمَوْجٍ مِنْقَارِهَا .

والتَّدَافِي : التداول . يقال : تَدَافَى البعير

تَدَافِيًا ، إذا سار سيراً متجافياً .

وربَّما قَيْلٌ لِلنَّجِيبة الطويلة العنق دَفْوَاهُ .

[دق]

دَقِيَ النَّصِيلُ بالكسر يَدْقِي دَقًى ، إذا

أكثر من شرب اللبن حتى بِشِمَ ، فهو دَقِيٌّ على فَعْلٍ ، والأنتى دَقِيَّةٌ . وقد قِيلَ دَقْوَانٌ ودَقْوَى . وأنشد الأصمعي :

وإني^(١) لا تنتظرُ سُبُوحَ عِبَائِي

شَفَاهِ الدَّقِيِّ يَا بَكْرَ أُمِّ^(٢) حَكِيمِ .

[دلو]

الدَّلْوُ : واحدة الدِّلاءِ التي يستقى بها .

وكذلك الدَّلَا بالفتح ، الواحدة دَلَاةٌ . وجمع

(١) في اللسان : « وإني وإن تُنْكِرُ » .

(٢) في اللسان : « يا بَكْرَ أُمِّ تَمِيمِ » .

لو دَعَوْنَا لاندَعَيْنَا ، أى لأجينا ؛ كما تقول : لو بعثونا لانبعثنا . حكاه عنه أبو بكر ابن السراج .

[دفا]

يقال : فلان ذو دَعَوَاتٍ وذو دَعِيَّاتٍ ، إذا كان ذا أخلاق رديئة ، الواحدة دَعْوَةٌ ودَعِيَّةٌ . قال رؤبة^(١) :

* ذا دَعَوَاتٍ قَلْبَ الأخلاقِ *

أى ذا أخلاق رديئة متلوثة .

ودُعَّةٌ : لقب امرأةٍ من عَجَلٍ تُحَمَّقُ ؛

يقال : « أحق من دُعَّةٍ » وأصلها دُعُوٌّ أو دُعْنَى ، والهاء عوض .

[دفا]

دَفَوْتُ المَرجِجَ أدْفُوهُ دَفْوًا ، إذا أجهزت

عليه ، وكذلك دَافَيْتُهُ وأدْفَيْتُهُ . حكاهما أبو عبيد .

وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى

بأسير يُوعَكُ ، فقال لقوم منهم : « اذهبوا به

فأدْفُوهُ » ، يريد الدِفءَ من البرد ، فذهبوا به

فقتلوه ، فودَّاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والدَّفَا مقصورٌ : الانحناء ؛ يقال : رجلٌ

أَدْفَى ، أى فى صلبه احديدابٌ .

(١) ليس لرؤبة (راجع التكملة ص ١١٧٥) .

الدَّلْوُ في أقل العدد أدل ، وهو أفمل ، قابت
الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة . والكثير دِلَالٌ
ودُلِيٌّ على فُعُولٍ^(١) . وقال الراجز :

آلَيْتُ لَا أُعْطَى غَلاماً أبداً
دَلَاتُهُ إِنِّي أَحَبُّ الْأَسْوَدَا

يريد بدلاته سجله ونصيبه من الود .
والأسود : اسم ابنه .

والدَّلْوُ : برجٌ من بروج السماء . والدَّلْوُ :
سمةٌ للإبل .

وقولهم : جاء فلان بالدَّلْوِ ، أي بالداهية .
قال الراجز :

يَحْمِلُنَ عَنقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا
وَالدَّلْوُ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّفِيرَا

والدَّالِيَّةُ : المَنْجُونُ تديرها البقر ، والناعورة
يديرها الماء .

ودَلَوْتُ الدَّلْوُ : نزعته . وأدليتُها : أرسلتها
في البئر لتمتلئ . وقد جاء في الشعر الدَّالِي بمعنى
المُدَلِي . وهو في قول المعجاج يصف ماءً :
* يكشف عن جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِ^(٢) *

يعنى المُدَلِي .

ودَلَوْتُ الناقة دَلْوًا : سيرتها سيراً رويداً .
وقال الراجز :

* لَا تَعَجَّلَا بِالسِيرِ وَاذْلُوَاهَا^(١) *

وقال آخر :

لَا تَقْلُوَاهَا وَاذْلُوَاهَا دَلْوًا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدْوًا

وَأَذْلُوِي ، أي أسرع ، وهو أفموعل .

ودَلَوْتُ الرجل وداليتُهُ ، إذا رفقت به
وداريتهُ .

ودَلَاهُ بَغْرُورٍ ، أي أوقعه فيما أراد من
تغريه ، وهو من إدلاء الدَّلْوِ .

ودَلَوْتُ بفلان إليك ، أي استشفعت به إليك .
وقال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما :

اللَّهُمَّ أَنَا تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِعَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكَبِيرِ رِجَالِهِ ، دَلَوْنَا بِه إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ .

وتَدَلَّى من الشجرة . وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ دَنَا
فَتَدَلَّى ﴾ ، أي تدل ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، أي يتمطط . قال لبيد^(٢) :

(١) بعده :

* لَبِئْسَمَا بَطَلًا وَلَا تَرَعَاها *

(٢) يصف فرساً .

(١) في القاموس : ودلِيٌّ ، ودَلَى كدَلَى .

(٢) بعده :

* عِبَاءَةٌ غِبْرَاءُ مِنْ أَجْنِ طَالٍ *

وقال المبرد : أصله فَعَلٌ بالتحريك وإن جاء
جمعه مخالفاً لنظائره ، والذاهب منه الياء ، والدليل
عليها قولهم في تَنبِيْتِهِ دَمِيَانٍ ؛ ألا ترى أَنَّ الشاعر
لما اضْطُرَّ أخرجَه على أصله فقال :

فلسنا على الأعقاب تَدَمَى كلومنا
ولكن على أقدامنا تَقَطُرُ الدَمَا^(١)

فأخرجَه على الأصل . ولا يلزم على هذا قولهم
يَدَيَانٍ وإن انفقوا على أَنَّ تقدير يَدٍ فَعَلٌ ساكنة
العين ، لأنه إِنَّمَا تُنَى على لغة من يقول لليدِ يَدَا .
وهذا القول أصح .

وتصغير الدَمِ دُمِيٌّ . والجمع دِمَالًا ، والنسبة
إليه دَمِيٌّ ، وإن شئت دَمَوِيٌّ .

ويقال : دَمِيَّ الشئ يَدَمِيَّ دَمِيَّ ودَمِيًّا فهو
دَمِيٌّ ، مثل فَرِقَ يَفْرِقُ فَرَقًا فهو فَرِيقٌ . والمصدر
مَتَفِقٌ عليه أنه بالتحريك ، وإنما اختلفوا في الاسم .
والدَمِيَّةُ : الصنمُ ، والجمع الدَمِيَّ ، وهي
الصورة من العاج ونحوه . وقول الشاعر :

والبيضَ يَرْفُلَانِ في الدَمِيَّ

والرَيْطِ والمَذْهَبِ المَعْمُونِ^(٢)

(١) في اللسان :

* ولكن على أعقابنا يقطر الدَمَا *

(٢) قبله :

إِنَّ شِوَاءَ ونَشْوَةَ وخَبَبَ البازلِ الأَمُونِ

فَتَدَلَّيْتُ عليها قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَابَاتُ الطَقَلِ

وأدَلِّي بحجته ، أى احتجَّ بها . وهو يُدَلِّي
برجِّه ، أى يمتُّ بها . وأدَلِّي بماله إلى الحاكم :
دَفَعَه إليه . ومنه قوله تعالى : عَزَّ وَتَدَلَّوْا بها إلى
الحُكَّامِ بمعنى الرشوة .

[دما]

الدَمُ أصله دَمَوٌ بالتحريك ، وإنما قالوا دَمِيَّ
يَدَمِيَّ لحال الكسرة التي قبل الياء ، كما قالوا
رَضِيَّ يَرَضِيَّ وهو من الرضوان . قال الشاعر :

فلو أَنَّا على حَجِرٍ ذُبِحْنَا

جَرَى الدَمِيَانِ بالخبر اليقين^(١)

وبعض العرب يقول في ثنثيته دَمَوَانِ .

وقال سيبويه : الدَمُ أصله دَمِيٌّ على فَعَلٍ
بالتسكين ، لأنه يجمع على دِمَاءٍ ودَمِيَّ ، مثل
ظُهِيَّ وظَبَاهِ وظُهِيَّ ، ودَلُوَّ ودِلَاءٍ ودَلِيَّ . قال :
ولو كان مثل قَفَاً وَعَصَاً لما جُمِعَ على ذلك .

(١) قبله :

لعمرك إني وأبا رَبَّاحِ

على طول التجاور منذ حينِ

لِيُبَيِّضُنِي وَأُبَيِّضُهُ وَأَيْضًا

يراني دونه وأراه دُونِي

مُدَّمِي . ويقال : المُدَّمِي : السهم الذي يتعاوره
الرُمَاة بينهم . وهو راجعٌ إلى ما ذكرناه .

الأصمعيّ : المُسْتَدْمِي : الذي يستخرج من
غريمه دَيْنَهُ بالرفق . قال : والمُسْتَدْمِي أيضا :
الذي يقطر من أنفه الدم ، المطأطى رأسه .

وَأَدْمِيَّتُهُ أَنَا وَدَمِيَّتُهُ تَدْمِيَّةٌ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ
حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ . قال رؤبة :

فلا تكوني يا ابنة الأشمِّ
ورقاءَ دَمِي ذُنَيْبِهَا المُدَّمِي

والدَامِيَّةُ : الشَّجَّةُ التي تَدْمِي ولا تسيل .

ودَمُ الأَخْوِينِ : العَنَدَمُ .

والدَمَّةُ أَخَصُّ مِنَ الدِّمِّ ، كما قالوا بَيَّاضٌ
وَبَيَّاضَةٌ .

[دنا]

دَنَوْتُ مِنْهُ دُنُوًّا ، وَأَدْنَيْتُ غَيْرِي :

وسميت الدنيا لدُنُوِّهَا ؛ والجمع دُنِيٌّ مثل
الكُبْرَى والكُبْرَى ، والصُّغْرَى والصُّغْرَى ؛ وأصله
دُنُوٌّ فحذفت الواو لاجتماع الساكنين . والنسبة
إليها دُنْيَاوِيٌّ ، ويقال دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ .

ويقال : أَدْنَيْتِ الناقة ، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا .

ودانيتُ بين الأمرين ، أى قاربت .

وبينهما دَنَاوَةٌ ، أى قرابةٌ . يقال : ما تزداد

مَنَّا إِلا قُرْبًا وَدَنَاوَةً .

والدَنِيُّ : القريب ، غير مهموز .

(٢٩٥ - صحاح - ٦)

بمعنى ثيابًا فيها تصاويرُ .

وَسَاتِي دَمًا^(١) : اسمُ جَبَلٍ ، يقال سَمِيَ بذلك
لأنه ليس من يومٍ إِلا وَيُسْفَكَ عليه دَمٌ ؛
كأُثْمَا اسمان جعلًا واحدًا . وأنشد سيبويه^(٢) :

لَمَّا رَأَتْ سَاتِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ
لِللَّهِ دَرَّ اليَوْمِ مَنْ لَامَهَا

وقال الأعشى :

وَهَرَقَلًا يَوْمَ ذِي سَاتِي دَمًا
من بنى بُرْجَانَ ذِي البَاسِ رُجُجًا^(٣)

وقد حذف يزيد بن مَفْرِغِ الحِمَيْرِيُّ منه

الميم فقال :

* فَذَيْرُ سَوَى فَسَاتِيْدًا فُبُصْرَى *

والمُدَّمِي : السهم الذي عليه حُمْرة الدم وقد
جَسِدَ به حتى يضرب إلى السواد . وكان الرجل
إِذَا رَمَى العَدُوَّ بِسَهْمٍ فأصاب ثم رماه به العَدُوُّ
وعليه دَمٌ ، جعله في كنانته تَبْرُؤًا كَأَبِه . ويقال :
المُدَّمِي : الشديد الحُمْرة من الخيل وغيره . وكلُّ
أَحْمَرَ شَدِيدِ الحُمْرة فهو مُدَّمِي . يقال : كُثِمِيْتُ

(١) ويكتب أيضا : « ساتيدما » .

(٢) لعمر بن قتيبة .

(٣) في التكملة : والرواية في الناس بالنون ،

ويروى « رَجَجَ » بالتحريك ، أى رَجَجَ عليهم .

وقولهم : لَقِيمَتُهُ أُذُنِي دَنِي ، أى أَوْلَ شَيْءٍ .
 وأما الدَنِيُّ بمعنى الدُونِ فهو مهموز .
 ويقال : إِنَّهُ لِيَدَنِي فِي الْأُمُورِ تَدْنِيَةً ، أى
 يَتَدَنَّبِعُ صَغِيرَهَا وَخَسِيسَهَا . وفي الحديث : « إِذَا
 أَكَلْتُمْ فَدَنُّوا » ، أى كُلُّوا مِمَّا يَلِيكُمْ .
 والمدَنِيُّ من الرجال : الضعيف .
 وتَدَنَّى فلان ، أى دَنَا قَلِيلًا قَلِيلًا .
 وتَدَانُوا ، أى دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .
 والأَدْنِيَانِ : واديان .
 والدَنَا : موضعٌ بالبادية .

قال :

فَأَمَوَاهُ الدَنَا فَعَوَّرِيضَاتُ

دَوَارِسُ بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالِ

وتقول : هو ابن عمِّ دِنِيٍّ وَدِنِيًّا وَدُنِيًّا
 وَدِنِيَّةً ، إِذَا ضَمَّتِ الدالَ لَمْ تُجْرَ ، وَإِذَا كَسْرَتْ
 إِنْ شَتَّ أَجْرِيَتْ وَإِنْ شَتَّ لَمْ تُجْرَ . فأما إِذَا
 أَضْفَتْ العَمَّ إِلَى مَعْرِفَةٍ لَمْ يَجْزِ الْخَفْضُ فِي دِنِيٍّ ،
 كَقَوْلِكَ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ دِنِيًّا وَدِنِيَّةً ، أَيْ
 لَحًا ؛ لِأَنَّ دِنِيًّا نَكْرَةٌ فَلَا تَكُونُ نَعْتًا لِمَعْرِفَةٍ .

[دوى]

الدَّوَاهُ^(١) ممدودٌ : واحد الأَدْوِيَةِ . والدَّوَاهُ

(١) الدَّوَاهُ مثلثةٌ : ما داويت به ، وبالْقَصْرِ :
 المرضُ .

بالكسر لغة فيه . وهذا البيت ينشد على هذه
 اللفظة^(١) :

يقولون مخورٌ وذاك دَوَاوُهُ^(٢)

عَلَى إِذْنِ مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا : إِنَّ الْجُلْدَ وَالتَّعْزِيرَ دَوَاوُهُ ،

قال : وَصَلَى حِجَّةً مَاشِيًا إِنْ كُنْتَ شَرِبْتَهَا .

ويقال : الدَّوَاهُ إِنَّمَا هُوَ مُصَدَّرُ دَاوِيَّتِهِ

مُدَاوَاةً وَدَوَاةً .

ورجلٌ دَوِيٌّ بكسر الواو ، أى فاسد الجوف

من داء ؛ وامرأةٌ دَوِيَّةٌ . فإذا قلتَ رجلٌ دَوِيٌّ

بالتفتح استوى فيه المذكَرُ والمؤنثُ والجمع ، لأنه

مصدرٌ فى الأصل .

ويقال أيضا رجلٌ دَوِيٌّ بالتفتح ، أى أحمق .

وأَنشد الفراء :

وقد أقود بالدوى المزمَلِ

أُخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ^(٣)

ويقال : تَرَكْتُ فَلَانًا دَوِيًّا مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً .

والدَوِيُّ مقصورٌ : المرضُ . تقول منه :

دَوِيٌّ بالكسر ، أى مَرِيضٌ . ودَوِيٌّ صدره .

أيضًا ، أى ضَعِيفٌ . وأدَوَاهُ غيره ، أى أَمْرَضَهُ .

(١) لأبى الجراح العقيلي .

(٢) فى اللسان والخطوطات : « وهذا دواؤه » .

(٣) بَقَاقٌ : كثير الكلام .

النحل والطارئ . ويقال دَوَى الفحل تَدْوِيَةً ،
وذلك إذا سمعت لهديره دَوِيًّا .

والتدوى أيضا : السحاب ذو الرعد المرتجس .
قال الأصمعي : يقال دَوَى الكلب فى الأرض ،
كما يقال دَوَمَ الطائر فى السماء ، إذا دار فى طيرانه
ولزم السم فى ارتفاعه . قال : ولا يكون
التدويم فى الأرض ، ولا التدوية فى السماء .
وكان يعيب قول ذى الرمة :

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فى الأَرْضِ رَاجِعُهُ
كَبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّيْ نَفْسَهُ الْهَرَبُ

وبعضهم يقول : هما لغتان بمعنى يحول ، ومنه
اشتقت دَوَامُهُ الصبى ، وذلك لا يكون
إلا فى الأرض .

والدَوَاةُ بالفتح : ما يكتب منه ، والجمع
دَوَى ، مثل نَوَاةٍ وَنَوَى ، ودَوَى أيضا على
فُعُولٍ جمع الجمع ، مثل صَفَاةٍ وَصَفَاً وَصَفِيًّا .
قال أبو ذؤيب :

عَرَفْتُ الدِّيارَ كَرَّمِ الدُّوِ
ي حَبْرَةَ الكاتِبِ الحِميرِيَّ

وثلاثُ دَوِيَّاتٍ إلى العشر .

والدَوُّ والدَوِيُّ : المغارةُ ، وكذلك الدَوِيَّةُ
لأنَّها مغارةٌ مثلها فَنُسِبَتْ إليها . وهو كقولهم :
قَعَسَرُ وَقَعَسَرِيٌّ ، ودهرُ دَوَارٍ ودَوَارِيٌّ .

ودَاوَاهُ : أى عالجُه . يقال : هو يُدَوِي
ويُدَاوِي ، أى يعالج . وتَدَاوَى بالشيء ، أى تعالج
به . ودُووَى الشيء ، أى عولج ، ولا يدغم فرَقًا
بين فُوُعِلَ وفُعِّلَ . قال العجاج :

* بَفَاحِمِ دُووِيٍّ حَتَّى اغْلَنَكَا (١) *

والدُّوَايَةُ والدُّوَايَةُ : الجَلِيدَةُ التى تعلق اللبن
والمرق .

وقد دَوَى اللبن تَدْوِيَةً ، إذا ركبته الدُّوَايَةُ .
وقد ادَّوَيْتُ ، أى أكلت الدُّوَايَةَ ؛ وهوافتملت .
قال الشاعر (٢) :

* كما كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مَدُوِيٍّ (٣) *

وذلك أنَّ خاطبةً من الأعراب خطبت على
ابنها جاريةً ، فجاءت أمها إلى أمِّ الغلام لتنظر
إليه ، فدخل الغلام فقال : أَدَوِيَّ يا أُمِّي ؟
فقلت الأم : اللجامُ معلقٌ بعمود البيت . أرادت
بذلك كتمانَ زَلَّةِ الابنِ وسوءِ عادته .

ودَوِيُّ الرِّيح : حفيفها ، وكذلك دَوِيٌّ

(١) بعده :

* وَبَشَّرِ مع البياضِ أَحَلَسًا *

(٢) هو يزيد بن الحكم الثقفى .

(٣) صدره :

* بَدَأَمَنِكَ غِشٌّ طالما قد كَتَمْتَهُ *

قال الشاعر^(١) :

وَدَوِيَّةٌ قَفْرٌ تَمَشِي نَعَامَهَا
كَمَشِي النَّصَارَى فِي خِمْفِ الْأَرَنْدَجِ^(٢)

والدَّوُّ أيضا : موضعٌ ، وهو أرضٌ من أرض العرب . وربما قالوا دَاوِيَّةً ، قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفاً لا تفتح ما قبلها . ولا يقاس عليه .

وقولهم : ما بها دَوِيٌّ ، أي أحدٌ ممن يسكن الدَّوَّ ، كما يقال : ما بها دُورِيٌّ وطُورِيٌّ .

ابن السكيت : الدَّوَاءُ : ما عُولج به الفرسُ من تَضْمِيرٍ وَحَنْدٍ ، وما عُولجت به الجارية حتى تسمن . وأنشد لسلامةَ بن جَنْدَل :

ليس بِأَسْفَى وَلَا أَقْفَى وَلَا سَفَلٍ^(٣)

يُسْقَى دَوَاءً قَفِيٌّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

يعنى اللبن ، وإنما جعله دَوَاءً لأنهم كانوا يضمِّرون الخليل بَشْرَبِ اللبنِ وَالْحَنْدِ وَيُقْفُونَ به الجارية ؛ وهي القَفِيَّةُ لِأَنَّهَا تُؤَثِّرُ به كما يؤثر الضيف والصبى .

(١) الشماخ .

(٢) في نسخة : « نعاها » . والأرندج : جلد أسود ، قال أبو عبيد : أصله بالفارسية رنده .

(٣) بالفن المعجمة ، وهو المضطرب الأعضاء . وفي المطبوعة الأولى : « سفل » ، تحريف .

الأصمعي : أرضٌ دَوِيَّةٌ مَخْفٌ ، أي ذات أدواء .

[دهي]

الدَّاهِيَّةُ : الأمر العظيم . ودَوَاهِي الدهر : ما يصيب الناس من عظيم نُوبِهِ وَحَوَادِثِهِ . قال ابن السكيت : دَهْتُهُ دَاهِيَّةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ ، وهو توكيدٌ لها .

والدَّهْيُ ، ساكنة الهاء : النُّكْرُ وجوده الرأى . يقال : رجل دَاهِيَةٌ بَيْنَ الدَّهْيِ . والدَّهَاءُ ممدود ، والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ، وهما دَهْيَاوَانِ . وما دَهَاكَ ، أي ما أصابك .

فصل الذال

[ذبي]

ذَايُ الْإِبِلِ يَذُّ آهًا وَيَذُّهَا ذَاوًا : طردها وساقها .

وذَايُ الْبَقْلِ يَذُّ ذَاوًا : لغة في ذَوَى ، أي ذَبَلٍ . عن ابن السكيت .

[ذبي]

ذُبْيَانٌ ، وَذُبْيَانٌ أيضًا بكسر الذال : أبو قبيلة من قيس ، وهو ذُبْيَانُ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غَطَفَانَ بن سعد بن قيس عِيلَانَ .

[ذرا]

الأصمعي : الذرّ بالفتح : كلُّ ما استترت به .
يقال : أنا في ظلِّ فلان وفي ذرّاه ، أي في كنفه
وصيّره ودفيئه .

وذري الشيء بالضم : أعاليه ، الواحدة
ذروّة وذروّة أيضا بالضم ، وهي أعلى السّام .

والذرّ أيضا : اسم لما ذرّته الرّيح ، واسمُ
الدمع المصبوب . قال سليمان بن صرد لعلّي رضی
الله عنه : « بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول
تشدّر^(١) لي فيه بالوعيد ، فسرتُ إليه جواداً » .
قوله ذرو من قول ، أي طرّف منه ولم يتكامل .

ويقال : مرّ فلان يذرو ذروا ، أي يمرُّ مرّا
سريعا . قال العجاج :

* ذار إذا لاقى العزاز أخصفا *

وذرا الشيء ، أي سقط . وذروته أنا ،
أي طيرته وأذهبته . قال أوس :

إذا مُقِرَّمٌ منا ذرا حدّ نابه
تخمط منا^(٢) ناب آخر مقرّم

(١) تشدّر : أي توعد . قال أبو عبيد :
لست أشكّ فيها بالذال ، قال : وبعضهم يقول :
تشرز بالزاي .

(٢) ويروي : « فينا » :

والذاريات : الرياح . وذرت الرّيح التراب
وقيره تذرّوه وتذريه ، ذروا وذريا ، أي
سفته . ومنه قولهم : ذري الناس الحنطة .
وأذريت الشيء ، إذا ألقيته ، كإلقائك
الحب للزرع .

وطعنه فأذراه عن ظهر دابته ، أي ألقاه .
واشذرت العزى ، أي اشتهت الفحل ،
مثل استذرت .

واشذرت بالشجرة ، أي استظلت بها
وصرت في دفتها . واشذرت فلان ، أي التجأت
إليه وصرت في كنفه .

وتذرية الأكداس معروفة .

والمذري : خشبة ذات أطراف يذري بها
الطعام وتنقى بها الأكداس من التبن .

ومنه ذريت تراب المعدن ، إذا طلبت
منه الذهب .

والذرة : حب معروف ، وأصله ذرو
أو ذري ، والهاء عوض .

قال أبو زيد : ذريت الشاة تذرية ، وهو
أن تجرّ صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه لتعرف
به ، وذلك في الضأن خاصة وفي الإبل .

قال : وفلان يذري حنطه ، أي يمدحه
ويرفع من شأنه . وأنشد لرؤبة :

[ذكا]

الذكاه ممدودٌ : حِدَّة القلب . وقد ذَكَى
الرجل بالكسر يَذُكِي ذُكَاءً ، فهو ذَكَىٌ
على فَعِيلٍ .

والذكاه أيضا : السنُّ . وقال الحجاج :
« فَرَرْتُ عَنْ ذُكَاءٍ » . وبلغت الدابة الذكاه ،
أى السن .

وذُكاه بالضم غير مصروف : اسمٌ للشمس
معرفة لا تدخلها الألف واللام . تقول : هذه
ذُكاه طالعةٌ . ويقال للصبح : ابن ذُكاه ،
لأنه من ضوءها . قال حُميد الأرقط :

فوردت قبل انبلاج الفجرِ
وابن ذُكاه كامنٌ في كَفْرِ
والتذُكِيَّةُ : الذبيحُ . وتذُكِيَّةُ النار :
إيقادها ورفعها .

ويقال أيضا : ذَكَى الرجلُ ، إذا سَنَّ .
والمذَاكِي : الخيل التي قد أتى عليها بعد
قروحها سنةً أو سنتان ، الواحدة مُذَكِيٌّ ، مثل
المُخَلْف من الإبل . وفي المثل : « جَرِيُّ
المَذَكِيَّاتِ غَلَاءٌ » .

وذَكَتِ النارُ تَذُكُو ذُكَاً مقصورٌ ، أى
اشتعلت . وأذُكِيَّتُها أنا .
وأذُكِيَّتُ عليه العيونُ ، إذا أرسلت عليه
الطلائعُ . قال الشاعر في النار :

عَمْدًا أَذْرَى حَسَبِي أَنْ يُشْتَمَا

بِهَذْرٍ (١) هَذَارٍ يَمِجُّ الْبَلْغَمَا

وَتَذَرِيْتُ السَّامَ : علوته وفرغته .

الأصمعيّ : تَذَرِيْتُ بِنِي فُلَانٍ وَتَنْصِيْتُهُمْ ،

إذا تزوّجت في الذُرُورَةِ منهم والناصية .

والمِذْرَوَانِ : أطراف الأليتين ، ولا واحد لهما ،

لأنه لو كان واحدا مِذْرَى على ما يزعم أبو عبيدة

لقالوا في التثنية مِذْرِيَانِ ؛ لأنّ المقصور إذا كان

على أربعة أحرف يثنى بالياء على كلِّ حال ،

نحو مَقْلَى ومَقْلِيَانِ .

والمِذْرَوَانِ من القوس : الموضعان اللذان

يقع عليهما الوتر من أعلى ومن أسفل ،

ولا واحد لهما .

وقولهم : جاء فلان يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ ، إذا

جاء باغياً يتهدد . قال عنتره يهجو عمارة بن زياد

العبيسيّ :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَّ مِذْرَوِيَهَا

لتقتلني فما أنا ذا عمارا

يريد : يا عمارة .

وأذَرَّتِ العينُ دمعها : صبته .

(١) في أمالي القالي : « بِيَهْدِرٍ هَذَارٍ » بالهملة .

وكذلك في الخطوط . راجع التكملة

ص ١١٧٦ .

البقل بالكسر . وقال أبو عبيدة : قال يونس :
هى لغة .

وَأَذْوَاهُ الْحَرُّ ، أَى أَذْبَلَهُ .

فصل الزاء

[رأى]

الرُّؤْيَةُ بِالْعَيْنِ تَتَمَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ ،
وَبِمَعْنَى الْعِلْمِ تَتَمَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . يُقَالُ : رَأَى
زَيْدًا عَالِمًا .

وَرَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً وَرَاءَةً ، مِثْلُ رَاعَةٍ .
وَالرَّأْيُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ أَرْآلٌ وَأَرْآلٌ أَيْضًا
مَقْلُوبٌ ، وَرُئِيٌّ عَلَى فَعْمِيلٍ ، مِثْلُ ضَأْنٍ وَضَيْئٍ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : بِهِ رُئِيٌّ مِنَ الْجَنِّ ، أَى مَسٌّ .
وَيُقَالُ : رَأَى فِي الْفَقْهِ رَأْيًا . وَقَدْ تَرَكْتُ
الْعَرَبُ الْهَمَزَ فِي مَسْتَقْبَلِهِ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ ،
وَرَبَّمَا احتاجت إليه فهمزته ، كما قال الشاعر (١) :
* وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَرَاءُ وَيَسْمَعُ (٢) *
وقال سُرَّاقَةُ الْبَارِقِيَّةُ :

(١) هو الأعمى بن جرادة السعدي .

(٢) صدره :

* أَلَمْ تَرَأُ مَا لَاقَيْتِ وَالدهِرُ أَعْصُرُ *

وفي اللسان :

* وَمَنْ يَتَمَلَّ الدهرَ يَرَأَى وَيَسْمَعُ *

وظَلَّ لَنَا يَوْمٌ كَانَ أَوَارَهُ
ذَكَا النَّارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

وَذَكَوَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ .
وَالذُّكَيْةُ : مَا يَلْقَى عَلَى النَّارِ تَذَكَّى بِهِ .

[ذلى]

أَذْوَلَى أَذْلِيَاءً ، أَى انطلقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ .

[ذى]

الذَّمَاءُ مَمْدُودٌ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَذْبُوحِ . يُقَالُ :
الضَّبُّ أَطْوَلُ شَيْءٍ ذَمَاءٌ .
وَقَدْ ذَمِيَ الْمَذْبُوحُ يَذْمِي ذَمَاءً ، إِذَا تَحَرَّكَ .
وَالذَّمْيَانُ : الْإِسْرَاعُ . وَقَدْ ذَمِيَ يَذْمِي ،
إِذَا أَسْرَعَ .

وَذَمْتَنِي رِيحٌ كَذَا ، أَى آذَنِي . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

لَيْسَتْ بَعْضُالَاءَ تَذْمِي الْكَلْبَ نَكْهَتُهَا
وَلَا بَعْدَالَةً يَصْطَلِكُ نُدْيَاهَا
وَاسْتَذْمَيْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، إِذَا تَتَبَعْتَهُ
وَأَنْذَتَهُ . يُقَالُ : حُذِّمْنَا فُلَانٌ مَا ذَمَى لَكَ ، أَى
مَا ارْتَفَعَ لَكَ .

[ذوى]

ابن السكيت : ذَوَى الْبَقْلِ بِالْفَتْحِ يَذْوِي (١)
ذَوِيًّا فَهُوَ ذَاوٍ ، أَى ذَبَلٌ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ ذَوِيٌّ

(١) ذِيًّا كما في اللسان .

وقولهم : على وجهه رأوة الحق ، إذا عرفت
الحق فيه قبل أن تخبره .

وأرَيْتُهُ الشيء فرأه ، وأصله أَرَأَيْتُهُ .

وارْتَأَهُ : افتعل من ارأى والتدبير .

وأرأتِ الشاةُ ، إذا عظم ضرعها قبل ولادها ،
فهى مُرْيِي .

وفلانٌ مُرَاءٌ وقومٌ مُرَاهُونَ ، والاسم الرِيَاءُ .

يقال : فعلَ ذلك رِيَاءً ومُسمَعَةً .

ويقال أيضا : قومٌ رِيَاءُ ، أى يقابل بعضهم

بعضا . وكذلك بيوتهم رِيَاءُ .

وتراءى الجمعان : رأى بعضهم بعضا .

وتقول : فلان يترأى ، أى ينظر إلى وجهه

في المرأة أو في السيف .

وتراءى له شيء من الجن ، وللأثنين :

تَرَاءِيَا ، وللجمع : تَرَاءَوْا .

وقال أبو زيد : بعين ما أَرَيْتَكَ ، أى انجمل

وكن كَأَنِّي أنظرُ إليك .

وتقول من الرئاء : يُسْتَرَأَى فلانٌ ، كما تقول

يُسْتَحَمَقُ وَيُسْتَعْقَلُ . عن أبي عمرو .

والرِيَّةُ : السَّحْرُ ، مهموزة ، وتجمع على

= فقولا صَادِقِينَ لِزَوْجِ حُبِّي

جُعِلَتْ لها وَإِنْ بَخِلَتْ فِدَاءُ

وفي اللسان : « كلامٌ حُبِّي » .

أَرِي عَيْنِي مالم تَرَأِيَاءُ

كلانا عالمٌ بالترهاتِ (١)

وربما جاء ماضيه بلا همز . قال إسماعيل

ابن بشار :

صَاحِ هل رَيْتَ أو سمعتَ بَرَاعِ

رَدِّ في الصَّرْعِ ما قَرَى في الحِلَابِ

ويروى : « في العِلَابِ » . وكذلك قالوا

في أَرَأَيْتَ وَأَرَأَيْتَكَ : أَرَيْتَ وَأَرَيْتَكَ بلا همز .

قال أبو الأسود :

أَرَيْتَ امْرَأً كُنْتُ لِمِ أَبْلَهُ

أَتَانِي فقال اتَّخِذْنِي خَلِيلًا

وقال آخر (٢) :

أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ لَيْلِي

أَتَمْنَعُنِي عَلَى لَيْلِي البُكَاءِ (٣)

وإذا أمرت منه على الأصل قلت : ارء ،

وعلى الحذف : رَأُ .

(١) قبله :

أَلَا أَبْلِيغُ أَبَا إِسْحاقَ أَنِّي

رَأَيْتُ البُلْبُلَ دُهُمًا مُصَمَّمَاتِ

بعده :

كفرتُ بِرَبِّكُمْ وجعلتُ نَدْرًا

عَلَيَّ قَتالَكُمْ حتَّى الماتِ

(٢) هوركاؤ بن أباق الديري .

(٣) قبله :

=

لغات : سُرَّ من رأى ، وسَرَّ من رأى ، وسَاءَ
من رأى ، وسَامَرًا ، عن أحمد بن يحيى ثعلب
وابن الأنباري .

والمِرَاةُ بكسر الميم : التي يُنظَرُ فيها .
وثلاث مَرَاءٍ ، والكثير مَرَايَا .

قال أبو زيد : رَأَيْتُ الرجلَ تَرْتِيَةً ، إذا
أمسكت له المرأةُ لينظرَ فيها .

والمَرَاةُ على مَفْعَلَةٍ : المنظر الحسن . يقال :
امرأة حسنة المَرَاةِ والمَرَأَى ، كما يقال حسنة
الْمَنْظَرَةِ والمَنْظَرِ .

وفلانٌ حسنٌ في مَرَاةِ العينِ ، أى في المنظر .
وفي المثل . « تخبر عن مجهوله مَرَاتُهُ » ، أى ظَاهِرُهُ
يدلّ على باطنه .

والرُؤَاةُ بالضم : حُسْنُ المنظر .

ويقال : رَأَى فلانٌ الناسَ يُرَائِيهِمْ
مُرَاةً ، ورَأْيَاهُمْ مُرَايَةً على القلبِ بمعنى .

ورَأَى في منامه رُؤْيَاً ، على فَعْلَى ، بلاتنوين .
وجمع الرُؤْيَا رُؤْيً بالتنوين ، منال رُعَى .

وفلانٌ مَنَى بِمَرَأَى ومسمع ، أى حيث أراه
وأسمع قوله .

[ربا]

رَبَا الشيءَ يَرْبُو رَبْوًا ، أى زاد .

والرَابِيَةُ : الرَّبْوُ ، وهو ما ارتفع من
الأرض .

(٢٩٦ - صحاح - ٦)

رَبِينٌ ، والماء عوض من اليباء . تقول منه : رَأَيْتُهُ ،
أى أصبت رثته .

والتَرْتِيَةُ : الشيء الخفيُّ اليسير من الصُّفْرَةِ
والكُدْرَةِ تراها المرأةُ بعد الاغتسال من الحيض ؛
فأما ما كان في أيام الحيض فهو حَيْضٌ وليس
بَتَرْتِيَةٍ .

وقوله تعالى : ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَنْثًا وَرِثِيًا ﴾ مَنْ
همزه جعله من المنظر من رَأَيْتُ ، وهو ما رآته
العين من حالٍ حسنةٍ وكسوةٍ ظاهرةٍ سنيةٍ .
وأشاد أبو عبيدةً لمحمد بن نعيم الثقفى :

أَشَاقَتَكَ الطعائنُ يومَ بانوا

بِذِي الرِّثِيِّ الجليلِ من الأنثِ

ومن لم يهمزه فإمّا أن يكون على تخفيف
الهمز ، أو يكون من رَوَيْتُ ألوانهم وجلودهم
رِيًّا ، أى امتلأت وحسنت .

وتقول للمرأة : أنتِ تَرَيْنِ ، وللجماعة :
أنتنَ تَرَيْنِ ؛ لأنَّ الفعلَ للواحد والجماعة سواءً في
المواجهة في خبر المرأة من بنات اليباء ، إلا أن النون
التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع إمّا هو
نون الجماعة .

وتقول : أنتِ تَرَيْنِنِي ، وإن شئت أدغمت
وقلت تَرِيْنِي بتشديد النون ، كما تقول تَضْرِبُنِي .

وسامراً : المدينةُ التي بناها المعتصم ، وفيها

ويقال زنجبيل مُرَبِّي ومُرَبَّبٌ أيضا ، أى معمول بالرُّبِّ .

ابن دريد : لفلانٍ على فلانٍ رَبَاءٌ بالفتح والمدّ ، أى طَوْلٌ .

والرِبَاءُ فى البيع . ويُنْفَى رِبَوَانٍ ورِبِيَانٍ . وقد أُرْبِيَ الرجل .

والرُّبِيَّةُ مخففةٌ : لغة فى الرِبَاءِ . وفى الحديث فى صلح أهل نَجْرَانَ : « ليس عليهم رُبِيَّةٌ » (١) ولادمٌ « قال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففةٌ ، سماعاً من العرب ، يعنى أنهم تسكّموا بها بالياء ، وكان القياس رُبُوَّةً بالواو ، وكذلك الحُلِيَّةُ من الاحتباء . ومعنى الحديث أنه أسقط عنهم كلَّ ديم كانوا يُطَلَّبُونَ به وكلَّ رِبَاءٍ كان عليهم ، إلّا رهوسَ أموالهم فإنهم يردُّونها .

والأُرْبِيَّةُ بالضم والتشديد : أصل الفخذ ، وأصله أُرْبُوَّةٌ فاستقلوا التشديد على الواو . وهما أُرْبِيَّتَانِ .

ويقال أيضا : جاء فلان فى أُرْبِيَّةِ قومه ،

(١) قال أبو عبيد : هكذا روى بتشديد الباء والياء . وقال الفراء : إنما هو رُبِيَّةٌ مخففةٌ أراد بها الرِبَاءَ الذى كان عليهم فى الجاهلية ، والدماء التى كانوا يُطَلَّبُونَ بها .

ورَبَوْتُ الرَابِيَةَ : علوتها . وكذلك الرُبُوَّةُ بالضم . وفيها أربع لغات : رُبُوَّةٌ ورَبُوَّةٌ ورِبُوَّةٌ ورَبَاوَةٌ (١) .

والرَبِيُّ : النَّفْسُ العالى . يقال : رَبَا يَرَبُو رَبِيًّا ، إذا أخذ الرَبِيُّ .

ورَبَا الفرس ، إذا انتفخ من عَدْوٍ أو فزع . قال بشر بن أبى خازم :

كَأَنَّ حَفِيْفَ مُنْخِرِهِ إِذَا مَا

كَسَمَنَّ الرَّبُوَّ كَبِيْرٌ مُسْتَعَارٌ

قال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴾ أى زائدة ، كقولك : أُرْبَيْتُ ، إذا أخذت أكثر مما أعطيت .

ورَبَوْتُ فى بنى فلان ورَبَيْتُ ، أى نشأتُ فيهم . وينشد (٢) :

* ثلاثة أملاكٍ رَبَوَا فى حُجُورِنَا (٣) *

ورَبَيْتُهُ تَرَبِيَّةٌ وَتَرَبَيْتُهُ ، أى غدوته . هذا لكلُّ ما ينمى ، كالولد والزرع ونحوه .

(١) ورَبَاوَةٌ ورَبَاوَةٌ ، عن اللسان .

(٢) لمسكين الدارمى .

(٣) معجزة :

* فبئِ قائلٌ حَقًّا كمن هو كاذِبٌ *

ورَبَوْتُ فى حجره رُبُوًّا ورَبُوًّا ، ورَبَيْتُ رِبَاءً ورَبِيًّا .

أى فى أهل بيته من بنى الأعمام ونحوهم ، ولا تكون الأربيبة من غيرهم . وقال :

وإني وَسَطَ ثعلبة بن عمرو

بلا أربيبة نبتت فروعا

والإربيان بكسر الهمزة : ضرب من السمك بيض كاللود يكون بالبصرة .

أبو حاتم : الربية : ضرب من الحشرات ، وجمعه ربي .

[رنا]

الرتوة : الخطوة . وقد رتوت أرتو ، أى خطوت . وفى حديث معاذ رضى الله عنه « أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة » ، أى بخطوة ، ويقال بدرجة .

ورثاه يرتوه ، أى أرخاه وأواه . قال الحارث^(١) يذكر جبلاً وارتفاعه :

مكفهرًا على الحوادث لا ير

ثوه للدهر مؤيد صماه^(٢)

أى لا توهيه داهية ولا تغيره .

ورثاه أيضا ، أى شده ؛ وهو من الأضداد .

(١) الحارث بن حلزة .

(٢) ويروى : « لا ترتوه » ، أى لا تنقصه

ولا تضعفه .

وفى الحديث : « إن الخزيرة ترتو فؤاد المريض »^(١)

أى تشده وتقويه . قال لبيد يصف درعا :

فخمة ذفراء ترتني بالعرى

قرذمانيا وتركأ كالبصل

يعنى الدروع لها عرى فى أوساطها ، فيضم ذيلها إلى تلك العرى وتشد إلى فوق لتشم عن لابسها ، فذلك الشد هو الرتو .

الأموى : رتوت بالدلو رتوأ ، إذا مددتها مدًا رفيقًا . وقال غيره : رتأ برأسه يرتو رتوأ ؛ وهو مثل الإيمان . حكاه أبو عبيد .

[رنى]

الرتية بالفتح : جمع فى الركتين والمفاصل . قال حميد يذكر كبره^(٢) :

* ورثية تنهض بالتشدد^(٣) *

(١) فى المختار : الخزير والخزيرة : اللحم يقطع صغاراً على ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق .

(٢) فى اللسان : « أبو نخيلة يصف كبره » .

(٣) قبله :

* وقد علنتى ذرأة بأدى بدى *

وبعدہ :

* وصار للفعل لسانى وبدى *

ويروى : « في تَشْدِيدِي » . والجمع رَثِيَّاتٌ .
قال الراجز^(١) :

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ
الركبتانِ واللِّسَانِ والأَخْدَعُ
ولا يزالُ رأسه يُصَدِّعُ^(٢)

ورَثِيَّتُ المَيْتِ مَرَثِيَّةٌ وَرَثَوْتُهُ أَيضاً ،
إذا بكيتَه وَعَدَدْتِ محاسنَه ، وكذلك إذا نظمتَ
فيه شعراً . ورَثِيٌّ له ، أى رق له .

ابن السكيت : قالت امرأة من العرب :
« رَثَاتُ زَوْجِي بأبياتٍ » وهزَّتْ . قال الفراء :
ربما خرجتْ بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس
بمهموز . قالوا : رَثَاتُ المَيْتِ ، وَلَبَّاتُ بالحج ،
وحَلَّاتُ السويقِ تَحْلِيَّةٌ ، وإتما هو من الحلاوة ،
إذا كانت تنوح نياحةً^(٣) .

وامرأة رَثَاءٌ ورَثَائِيَّةٌ . فمن لم يهمزْ أخرجَه
على أصله ، ومن هَمَزَ فلأنَّ اللبَاءَ إذا وقعت بعد

(١) جواس بن نعيم ، ويعرف بابن أمّ نهار .

(٢) بعده :

* وكلُّ شَيْءٍ بعد ذاك يَجْجَعُ *

(٣) كذا . وفي اللسان : « وامرأة رثاءة

ورثائية : كثيرة الرثاء لبعليها أو لغيره ممن يكره
عندها تنوح نياحةً » .

الألف الساكنة مُهزَّتْ . وكذلك القول في
سَقَاءَةٍ وَسَقَائَةٍ وما أشبهها .

أبو عمرو : رَثِيَّتُ عنه حديثاً أُرْثِي رِثَائِيَّةً ،
إذا ذكرتَه عنه .

[رجا]

أُرْجِيَّتُ الأمر : أخرته ، يهمز ولا يهمز . وقد
قري : ﴿ وآخرون مُرْ- وَنَ لأمر الله ﴾ و﴿ أُرْجِهْ
وأخاه ﴾ . فإذا وصفت الرجل به قلت : رجلٌ مُرْجِجٌ
وقومٌ مُرْجِيَّةٌ . وإذا نسبتَ إليه قلت رجلٌ
مُرْجِيٌّ بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز .

والرَجَاءُ من الأمل ممدود ؛ يقال : رَجَوْتُ
فلاناً رَجْواً ورَجَاءً ورَجَاوَةً .

ويقال : ما أتيتك إلا رَجَاوَةَ الخير . وترَجَّيْتُهُ
كله بمعنى رَجَوْتُهُ . قال بشرٌ يخاطب بنته :

فَرَجَّي الخَيْرَ وانتظري إياي

إذا ما القارظُ العَزِيُّ آبا

ومالي في فلان رَجِيَّةٌ ، أى ما أُرْجُوهُ .

وقد يكون الرَجْوُ والرَجَاءُ بمعنى الخوف .
قال الله تعالى : ﴿ مالِكُمْ لا تَرْجُونَ لله وقاراً ﴾ ،
أى تخافون عظمة الله . وقال أبو ذؤيب :

إذا سمعته النحلُ لم يَرْجُ لسمها

وحالفاً في بيتِ نوبِ عَواسيلِ^(١)

(١) يروى : « وخالفها » .

أى لم يَحْفَ ولم يُبَالِ .

والرَّجَا مقصورٌ : ناحية البئر وحافتها . وكلُّ ناحيةٍ رَبًّا . يقال منه : أَرْجَيْتُ .

والرَّجْوَانِ : حافتا البئر . فإذا قالوا : رُمِيَ بِهِ الرَّجْوَانِ ، أرادوا أنه طُرِحَ في المهالك . وقال المرادى :

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا مَكْبَلًا
وَلَا رَجَلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجْوَانِ^(١)

أى لا يستطيع أن يستمسك . والجمع أَرْجَاءُ قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾ . وقطيفة حمراء أَرْجْوَانُ .

وَأَرْجَتِ النَّاقَةُ : دنا بنتاجها ، يهمز ولا يهمز . والأَرْجْوَانُ : صَبِغٌ أحمر شديد الحمرة . قال أبو عبيد : وهو الذى يقال له النَّشَاسْتَجُ . قال : والبَهْرَمَانُ دونه . ويقال أيضا الأَرْجْوَانُ معرَّب ، وهو بالفارسية أَرْغْوَانُ ، وهو شجرٌ له نُورٌ أحمر أحسن ما يكون . وكلُّ لونٍ يشبهه فهو أَرْجْوَانُ .

قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
خُضْبِينَ بِأَرْجْوَانٍ أَوْ طَلِينَا

(١) قبله :

لقد هزئت منى بنجران إذ رأت

مقامى فى الكلبين أم أبان

[رحى]

الرَّحَى معروفة ، وهى مؤنثة ، والألف منقلبة من الياء . تقول : هَا رَحْيَانٍ . وقال مهلهل :

كَأَنَّا عُذْوَةٌ وَبَنِي أَبِيْنَا

بِحَنْبِ عُذَيْرَةِ رَحِيَا مُدِيرِ

وكلُّ من مَدَّ قال رَحَاءٌ وَرَحَاءَانِ وَأَرْحِيَةٌ ،

مثل عطاء وعطاءانِ وَأَعْطِيَةٌ ، فجعلها منقلبة من الواو وما أدرى ما حُجَّتْهُ وما صحَّتْهُ . وثلاثُ أَرْحٍ والكثير أَرْحَاءُ :

وَرَحَوْتُ الرَّحَى وَرَحَيْتُهَا ، إذا أدريتها .

وَرَحَتِ الحَيَّةُ تَرَحُّوً وَتَرَحَّتْ ، إذا

استدارت .

وَالرَّحَى : قطعةٌ من الأرض تستدير وترتفع

على ما حولها .

وَرَحَى القومِ : سَيِّدُهُمْ . وَرَحَى الحربِ :

حَوْمَتُهَا . وَرَحَى السحابِ : مستدارها .

وَالرَّحَى : كِرْكِرَةُ البعيرِ .

وَالرَّحَى : الضَّرْسُ . والأَرْحَاءُ : الأضراسُ .

وَالأَرْحَاءُ : القبائل التى تستقلُّ بنفسها وتستغنى

عن غيرها .

وَالرَّحَى فى قول الراعى :

* إلى ضوء نارٍ بين فرْدَةٍ والرَّحَى^(١) *

(١) صدره :

* تَجِبْتُ من السَّارِينِ والرَّيحُ قُوَّةٌ *

وأرخت الناقة ، إذا استرخى صلاها .

والإرخاء : ضرب من العدو .

وترأخى السماء : أبطأ المطر .

أبو عبيد : الإرخاء : أن تُحلى الفرس وشهوته

في العدو غير مُتعب له . يقال : فرسٌ مرخأ من

خيلٍ مرأخ . وأنانٌ مرخأ : كثيرة الإرخاء

في العدو .

ورجلٌ رخىُّ البال ، أى واسع الحال بين

الرخاء ، ممدودٌ .

ورخأ بالضم : الريح اللينة ، قال الأخفش

في قوله تعالى : ﴿ فسخرنا له الريح تجري بأمره

رخاء حيث أصاب ﴾ ، أى جعلناها رخاء .

[ردى]

ابن السكيت : ردى الفرس بالفتح يردى

ردياً ورددیاناً ، إذا رجم الأرض رجماً بين العدو

والمشى الشديد .

قال الأصمعي : قلت لمتجعج بن نبهان :

ما الرديان ؟ فقال : عدو الحمار بين آريه

ومتممك .

ورديت على الحسين وأرديت ، أى زدت .

ورديته : صدمته . ورديت الحجر بصخرة

أو بمغول ، إذا ضربته بها لتكسره .

والمردى : حجرٌ يرمى به ، ومنه قيل

اسم موضع .

والرعى من الإبل : الطحانة ، وهى الإبل

الكثيرة تزدحم .

[رنا]

شئٌ رخوٌ ورخوٌ ، بكسر الراء وفتحها ،

أى هش .

ورخى الشئ يرخى ، ورخوٌ أيضاً رخوٌ ،

إذا صار رخواً .

وفرسٌ رخوةٌ ، أى سهلةٌ مسترسلةٌ . قال

أبو ذؤيب :

تعدو به خوصاء يفصم جزيها

حلق الرحالة فهى رخوٌ تمزغ^(١)

أراد فهو شئٌ رخوٌ ، فلهذا لم يقل رخوةٌ .

وأرخت الستر وغيره ، إذا أرسلته .

وهذه أرخيةٌ ، لما أرخت من شئ . وقد

استرخى الشئ .

وقول طفيل :

فأبل واسترخى به الخطب بعدما

أساف ولولا سغينا لم يؤبل

يريد به : حسنت حاله .

(١) خوصاء : فرس غائرة العينين . وحلق

الرحالة يعنى الإبريم . والرحالة : سرج من جلود .

وَشِمْلَالٍ ، فَأَنْتَ فِيهَا بِالْحِيَارِ ، فَإِنْ شَتَّ قَلْبَيْهَا
وَأَوَّا مِثْلَ التِّي لِلتَّأْنِيثِ فَقَلَّتْ كِسَاوَانٍ وَعِجْبَاوَانٍ
وَرِدَاوَانٍ ، وَإِنْ شَتَّ تَرْكُهَا هَمْزَةً مِثْلَ الْأَصْلِيَّةِ
وَهُوَ أَجُودٌ فَقَلَّتْ كِسَاءَانٍ وَعِجْبَاءَانٍ وَرِدَاءَانٍ .
وَالْجَمْعُ أُكْسِيَّةٌ وَأُرْدِيَّةٌ .

وَتَرْدَى وَارْتَدَى بِمَعْنَى ، أَيْ لَيْسَ الرِّدَاءُ .
وَالرِّدْيَةُ كَالرِّكْبَةِ مِنَ الرُّكُوبِ ، وَالْجُلُوسَةِ
مِنَ الْجُلُوسِ . تَقُولُ : هُوَ حَسَنُ الرِّدْيَةِ .
وَرَدْيَتُهُ أَنَا تَرْدِيَّةٌ .

وَرَادَيْتُ عَنِ الْقَوْمِ مُرَادَاةً ، إِذَا رَمَيْتُ
بِالْحِجَارَةِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : رَادَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا رَاوَدْتَهُ ،
وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . قَالَ طُفَيْلُ النَّعْمِيِّ :

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا

يُرَادَى بِهِ مِرْقَاةٌ جِذْعٌ مُشَدَّبٌ

وَيَقَالُ أَيْضًا : رَادَاهُ بِمَعْنَى دَارَاهُ ، حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ .

وَرْدَى بِالْكَسْرِ يَرْدَى رَدَى ، أَيْ هَلَكَ .
وَأَزْدَاهُ غَيْرُهُ . وَرَجُلٌ رَدٍ لِلْمَهَالِكِ ، وَأَمْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ
عَلَى فَعْلَةٍ .

وَالْمُرْدِيُّ : خَشْبَةٌ تُدْفَعُ بِهَا السَّفِينَةُ تَكُونُ
فِي يَدِ الْمَلَّاحِ ، وَالْجَمْعُ التَّمْرَادِيُّ .

لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : إِنَّهُ لِمُرْدَى حُرُوبٍ ؛ وَهِيَ تَمْرَادِي
الْحُرُوبِ . وَكَذَلِكَ الْمِرْدَاةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « كَلُّ ضَبِّ
عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ » . وَتَشَبَّهُ بِهَا النَّاقَةُ فِي الصَّلَابَةِ ،
فَيُقَالُ مِرْدَاةٌ .

وَالرِّدَاةُ : الصَّخْرَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الرِّدَى . قَالَ
الرَّاجِزُ :

* فَجَلُّ مَخَاضٍ كَالرِّدَى الْمُنْقَضِ *

وَرَدَيْتُهُ بِالْحِجَارَةِ أُرْدِيَهُ رَدِيًّا : رَمَيْتُهُ بِهَا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمِرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تَكْسُرُ
بِهَا الْحِجَارَةَ .

وَرْدَى الْغَلَامُ ، إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ
وَقَفَزَ بِالْأُخْرَى .

وَيَقَالُ : رَدَى فِي الْبَيْتِ وَتَرْدَى ، إِذَا سَقَطَ
فِي بَيْتٍ ، أَوْ تَهَوَّرَ مِنْ جَبَلٍ . يَقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ
رَدَى ؟ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ ؟

وَالرِّدَاءُ : الَّذِي يُلْبَسُ ؛ وَتَشْبِيهُ رِدَاءَانٍ وَإِنْ
شَتَّ رِدَاوَانٍ ؛ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ مَهْمُوزٍ مَمْدُودٍ فَلَا تَخْلُو
هَمْزَتُهُ إِتْمَانًا تَكُونُ أَصْلِيَّةً فَتَتْرَكُهَا فِي التَّثْنِيَةِ
عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ وَلَا تَقْلِبُهَا فَتَقُولُ جَرَاءَانٍ وَخَطَاءَانٍ ،
وَإِذَا تَكُونُ لِلتَّأْنِيثِ فَتَقْلِبُهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَأَوَّا
لَا غَيْرَ ، تَقُولُ : صَفْرَاوَانٍ وَسُودَاوَانٍ . وَإِذَا تَكُونُ
تَكُونُ مُنْقَلِبَةً مِنْ وَأَوَّ أَوْ يَاءٍ مِثْلَ كِسَاءٍ وَرِدَاءٍ ،
أَوْ مَلْحَقَةً مِثْلَ عِلْبَاءٍ وَحِرْبَاءٍ مَلْحَقَةً بِسِرْدَايِحٍ

[رذی]

الرَّذِيَّةُ : الناقة المهزولة من السير ؛ والجمع الرَّذَايَا . وقال أبو زيد : هي المتروكة التي حَسَرَهَا السفر لا تقدر أن تلتحق بالركاب . قال : والذَكَرُ رَذِيٌّ . وقد أَرَذَيْتُ نَاقَتِي ، إذا هزلتها وخَلَفْتَهَا . والمَرَذِيُّ : المنبوذُ . وقد أَرَذَيْتُهُ .

[رزى]

أَرَزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى فُلَانٍ ، أى التَّجَّاتُ إِلَيْهِ . قال رؤبة :

* أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرَزِي ^(۱) *

[رسا]

رَسَا الشَّيْءُ يَرَسُو : ثَبَتَ . وَجِبَالٌ رَاسِيَاتٌ . وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، أى ثَبَتَتْ . وَرَسَتْ السَّفِينَةُ تَرَسُو رُسُوًا ، أى وَقَفَتْ عَلَى اللَّيْلِ ^(۲) .

(۱) قبله :

* لَا تُوعِدُنِي حَيَّةً بِالْفَكَرِ *

وبعده :

* نَعْرِفُ مِنْ ذِي عَيْثٍ وَنُوْزِي *

(۲) في القاموس : « الأَنْجَر » وكذلك في =

وقوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ جُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالضم . من أَجْرَيْتُ وَأَرَسَيْتُ ، و : ﴿ جُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ بالفتح من رَسَتْ وَجَرَتْ .

وَرَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسُوًا ، أى أَصْلَحْتُ . وَالرَّسْوَةُ : شَيْءٌ مِنْ خَرَزٍ يَنْظُمُ كَالدَّسْتِنْجِ . وَرَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا ، أى حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَسَوْتُ ، إِذَا ذَكَرْتَ مِنْهُ طَرَفًا .

والمِرْسَاةُ : التى تُرَسَى بِهَا السَّفِينَةُ ، تُسَمَّىهَا الْفَرَسُ لِنَفْسِهَا .

وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيهَا ، إِذَا دَامَتْ . وَالرَّوَّاسِي مِنَ الْجِبَالِ : الثَّوَابِتُ الرَّوَاسِحُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدَتُهَا رَاسِيَةٌ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : قَدَرَسَا الْفَحْلُ بِالشَّوْلِ ، وَذَلِكَ إِذَا قَمَّاعًا عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ تَمْرَةٌ نِرْسِيَانَةٌ بِكَسْرِ النُّونِ ؛ لِضَرْبِ مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٍ .

= المختار وقال : « قلت قال الأزهرى فى نجر : الأَنْجَر : مرساة السفينة ، وهو اسمٌ عراقىٌ . وربما قالوا : فلانٌ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرٍ » . وفى هامش المطبوعة الأولى : لفظة اللنجرا لعله تعريب لفظ الككبر ، لكنه لم يذكر فى هذا الكتاب . كذا بهامش .

[رِضَا]

الرِشَاءُ: الحبل، والجمع أَرَشِيَّةٌ.

والرِشْوَةُ معروفة، والرِشْوَةُ بالضم مثله؛
والجمع رِشَاءٌ ورِشَاءٌ. وقد رَشَاهُ يَرِشُوهُ رِشْوًا.
وارْتَشَى: أخذ الرِشْوَةَ.

واستَرَشَى في حكمه: طلب الرِشْوَةَ عليه.
واستَرَشَى الفصيلُ، إذا طلب الرضاع. وقد
أَرَشَيْتُهُ إِرْشَاءً.

وأَرَشَيْتُ الدلو: جعلتُ لها رِشَاءً.

وترَشَيْتُ الرجلَ، إذا لا يَنْتَه. ورَأَشَيْتُهُ،
إذا ظاهرته.

وأَرَشَى الحنظلُ، إذا امتدَّت أغصانه، شبه
بالأَرَشِيَّةِ.

والرِشَاءُ: كواكب كثيرةٌ صِغارٌ على صورة
السمكة، يقال لها بطن الحوت، وفي سُرِّيَّهَا
كوكبٌ يَبْرُزُ ينزله القمر.

[رِضَا]

الرِضْوَانُ: الرِضَا، وكذلك الرِضْوَانُ
بالضم. والمرَضَاةُ مثله.

ورَضَيْتُ الشيءَ وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرَضِيٌّ، وقد
قالوا: مَرَضُوهُ فجاؤا به على الأصلِ والقياسِ.

ورَضَيْتُ عنه رِضًا مقصورٌ، وهو مصدرٌ
محضٌ، والاسم الرِضَاءُ ممدودٌ، عن الأَخْفَشِ.

وسم الكسائي رِضْوَانِ وَحْوَانِ فِي تَنْبِيهِ الرِضَا
وَالْحَمِي. قال: والوجه حَمِيَانِ وَرِضِيَانِ.
ومن العرب من يقولها بالياء على الأصل،
والواو أكثر.

وعيشة راضِيَّةٌ، أي مَرَضِيَّةٌ. كقولهم:
كَمْ نَاصِبٌ؛ لَأَنَّهُ يُقَالُ رَضِيْتُ مَعِيشَتَهُ عَلَى مَالٍ
بِسْمِ فاعله، ولا يقال رَضَيْتُ.
ويقال: رَضَيْتُ به صاحبًا.

وربما قالوا: رَضَيْتُ عليه، بمعنى رَضَيْتُ
به وعنه. وأنشد الأَخْفَشُ (١):

إِذَا رَضَيْتُ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ

لَعَمْرُ اللَّهِ أُعْجِبْنِي رِضَاهَا (٢)

وأَرَضَيْتُهُ عَنِّي ورَضَيْتُهُ بالتشديد أيضا،
فَرَضِي. وترَضَيْتُهُ: أَرَضَيْتُهُ بعد جَهْدٍ.
واستَرَضَيْتُهُ فَأَرَضَانِي.

وراضَانِي فلانٌ فَرَضَوْتُهُ أَرْضُوهُ بالضم،
إذا غلبته فيه؛ لأنه من الواو. وإنما قالوا رَضَيْتُ
عنه رِضًا وإن كان من الواو، كما قالوا شَبِعَ
شَبَعًا، وقالوا رَضِي لِمَكَانِ الكسر، وحقه أن
يقال رَضُو.

(١) للقحيف العقيلي.

(٢) بعده:

ولا تلبو سيوف بني قُشَيْرٍ

ولا تلمض الأستة في صفاها

وَالرَّعَى : الرِّعَى ، والموضع ، والمصدر .
وفى المثل : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّمْدَانِ » .

وَالرَّاعِي جمعه رُعَاةٌ مثل قاضٍ وَقُضَاةٍ ،
وَرُعْيَانٌ مثل شَابَبٍ وشُبَّانٍ ، ورِعَاءٌ مثل جَائِعٍ
وَجِيَاعٍ .

وفلان يَرَعَى على أبيه ، أى يَرَعَى غنمه .

وَالرَّاعِي : لقب عُبيد بن الحصين النخعي
الشاعر . قال الفراء : رجلٌ تَرَعَيْتُهُ^(١) وَتَرَعَيْتُهُ ،
بكسر التاء وضمها والياء مشددةً فيهما ، للذى يجيد
رِعْيَةَ الإبل .

ويقال أيضاً : رجلٌ تَرَعَايَةٌ فى معنى تَرَعَيْتُهُ .

وَالرَّعَاوَى وَالرَّعَاوَى ، بفتح الراء وضمها :
الإبل التى تَرَعَى حوالى القوم وديارهم ؛ لأنها
الإبل التى يُعْتَمَلُ عليها . قالت امرأة من العرب
تعاب زوجها :

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي

كَنِضِو الرِّعَاوَى قَلْتِ إِنِّي ذَاهِبُ
وَرَاعَيْتِ الأَمْرَ : نظرتُ إلى أين يصير .

وَرَاعَيْتُهُ : لاحظته . وَرَاعَيْتُهُ من مُرَاعَاةِ
الحقوق .

وَرَضْوَى : جبلٌ بالمدينة ، والنسبة إليه
رَضْوَى .

[رطا]

الأَرَطَى : شجرٌ من شجر الرمل ، وهو
أَفْعَلٌ من وجهٍ وَقَفَلَى من وجهٍ ؛ لأنهم يقولون
أديمٌ مَأْرُوطٌ ، إذا دُبِغَ بورقه . ويقولون : أديمٌ
مَرَطَى . وقد أَرَطَتِ الأَرْضُ ، إذا أخرجت
الأَرَطَى ، والواحدة أَرَطَاةٌ ، ولحوق تاء التانيث
له يدلُّ على أن الألف ليست للتانيث وإنما هى
للإلحاق أو بنى الاسم عليها . قال الشاعر
يصف ذئباً :

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبِعَ^(١)

مَالَ إِلَى أَرَطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ

وَرَأَطِيَّةٌ : اسم موضع ، وكذلك أَرَاطٌ ،

وهو فى شعر عمرو بن كلثوم :

وَمَنْ أَحْلَاسُونَ بِذِي أَرَاطٍ

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا

[رمى]

الرِّعَى بالكسر : الكلاً . وبالفتح المصدر

(١) قبله :

يَارُبُّ أَبَايَ مِنَ الْعُقْرِ صَدَعٌ

تَقْبِضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

(١) فى القاموس : ورجلٌ تَرَعَيْتُهُ مثلثةٌ وقد

يخفف ، وتَرَعَايَةٌ وتَرَعَايَةٌ بالضم والكسر ،

وتَرَعَيْتُهُ بالكسر : يجيد رِعْيَةَ الإبل .

ويقال : الحمار يُرَاعِي الحُمْرَ ، أى يَرَعَى
معها : قال أبو ذؤيب :

مِن وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَيْدَ مُنْتَبِذًا
كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْحَرِدٌ
وَاسْتَرْعَيْتُهُ الشَّىءَ فَرَعَاهُ . وفى المثل : « من

اسْتَرْعَى الذَّنْبَ ظَلَمَ » .

والرَاعِي : الوَالِي . والرَعِيَّةُ : العامة . يقال :
ليس المرعى كالرَاعِي .

ورَعَا يَرَعُو ، أى كَفَّ عن الأمور . يقال :
فلانٌ حسن الرَعْوَةِ^(١) والرِعْوَةِ والرُعْوَى
والازِعْوَاءُ .

وقد ارعوى عن القبيح ، وتقديره إفْعَوْلَ ،
ووزنه افْعَالٌ . وإنما لم يدغم لسكون الياء . والاسم
الرُعْيَا^(٢) بالضم والرَعْوَى بالفتح ، مثل البَقِيَا
والبَقْوَى .

وتقول : أَرَعَيْتُ عليه ، إذا أَبْقَيْتَ عليه
وترحمته^(٣) .

وأرْعَيْتُهُ سَمِي ، أى أَصْغَيْتَ إليه . ومنه

(١) فى القاموس : الرَعْوُ والرَعْوَةُ ويثلاثان
والرَعْوَى ويضم .

(٢) فى القاموس : والاسم الرُعْيَا والرُعْوَى
ويفتح .

(٣) كَذَا . وفى اللسان . « ورحمته » .

قوله تعالى : ﴿ رَاعِنَا ﴾ . قال الأخفش : هو فاعلنا
من الرِّاعَةِ على معنى أَرَعِنَا سمعتك ، ولكنَّ الياء
ذهبت للأمر . ويقال : ﴿ رَاعِنَا ﴾ بالتثنية على
إعمال القول فيه ، كأنه قال : لا تقولوا حَقًّا
ولا تقولوا هُجْرًا ، وهو من الرُّعُونَةِ .

ورَعَى الأمير رَعِيَّتَهُ رِعَايَةً . ورَعَيْتُ الإِبِلَ
أَرَعَاهَا رَعِيًّا . ورَعَى البعير الكَلَاءُ . وارتَعَى مثله .
ورَعَيْتُ النجوم : رَقَبْتُهَا . قالت الخنساء :

أَرَعَى النجومَ وما كَلَّفَتْ رِعِيَّتِهَا
وتارةً أَنَفَسَى فَضَلَ أَطْمَارِي

ابن السكيت : يقال رَعَيْتُ عليه حُرْمَتَهُ
رِعَايَةً .

وأرَعَى الله الماشية ، أى أَبْنَيْتَ لها ما تَرَعَاهُ .
قال الشاعر :

كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ تَمْطُو إِلَى فَنَنِ
تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبِ اللَّهِ يُرْعِيهَا

[رغا]

الرُّغَاءُ : صوت ذوات الخلف . وقد رَغَا البعير
يَرُغُو رُغَاءً ، إذا ضَجَّ . وفى المثل : « كَفَى بِرُغَائِهَا
مَنَادِيًا » ، أى إِنَّ رُغَاءَ بَعِيرِهِ يَقُومُ مَقَامَ نَدَائِهِ فى
التعرُّضِ للضيافة والقِرَى .

وقد رَغَى اللبن تَرَعِيَّةً ، أى أَرَبَدَ . ومنه
قولهم : كلامٌ مُرَغٌّ ، إذا لم يَفْصِحْ عن معناه .

وفي الحديث : « إِنَّهُمْ وَاللَّهِ تَرَاغَوْا عَلَيْهِ
فَقَتَلُوهُ » .

وقولهم : ماله نَاعِيَةٌ ولا رَاغِيَةٌ ، أى ماله شاةٌ
ولا ناقةٌ .

ويقال أيضا : أَيْتَهُ فَمَا أَتْنَى وَلَا أَرْغَى ،
أى لم يُعْطِ شاةً ولا ناقةً ؛ كما يقال : ما أَحْسَى
ولا أَجَلَّ .

[رِغَا]

رَفَوْتُ^(١) الثوبَ أَرْفُوهُ ، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ .
ورَفَوْتُ الرجلَ : سَكَنْتَهُ مِنَ الرَّعْبِ . قال
أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، واسمه خُوَيْلِدٌ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لِمَ تُرْعِ

فَقُلْتُ وَأَسْكَرْتُ الْوَجْوهَ هَمْ هَمْ

والرِّفَاءَةُ : الْإِتِّفَاقُ وَالِاتِّحَامُ . قال الشاعر :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ أَبَا رُوَيْمٍ

يُرَافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُبْلَمَا

وَالرِّفَاهُ : الْإِتِّحَامُ وَالِاتِّفَاقُ .

ويقال : رَفَيْتُهُ تَرْفِيَةً ، إِذَا قَلْتَ لِلْمَرْجُوحِ :
بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ . قال ابن السكيت : وَإِنْ شِئْتَ
كَانَ مَعْنَاهُ : بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأِينَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
رَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا سَكَنْتَهُ .

ويقال أيضا : أَمَسْتُ إِبْلَهُمْ تُرْعَى وَتُنَشَّفُ ،
أى لَهَا نَشَافَةٌ وَرُغْوَةٌ . حَكَاهُ بِقُوبِ .

وَالْمَرْغَاةُ : شَيْءٌ تُوخَذُ بِهِ الرُّغْوَةُ .

وَالرُّغْوَةُ فِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ : رُغْوَةٌ وَرِغْوَةٌ
وَرِغْوَةٌ . وَحِكَى الْكَسْرَ فِيهَا اللَّحْيَانِي وَغَيْرُهُ ،
وَهُوَ زَبْدُ اللَّبَنِ ، وَالْجَمْعُ رُغَاً . وَكَذَلِكَ رُغَايَةُ اللَّبَنِ
بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ ، وَرِغَاوَةُ اللَّبَنِ بِالْكَسْرِ وَالْوَاوِ .
وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَهْدِيِّ الْوَاقِفِي فِي الضَّمِّ ، وَالْيَاءِ فِي الْكَسْرِ .

وَارْتَفَعْتُ : شَرِبْتُ الرُّغْوَةَ . وَفِي الْمَثَلِ :
« يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءِ » ، يَضْرِبُ لِمَنْ يُظْهِرُ أَمْرًا
وَيُرِيدُ غَيْرَهُ . قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل
أُمِّ امْرَأَتِهِ : « يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَائِهِ وَقَدْ حَرَمْتُ
عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ » .

وَنَاقَةٌ رَغْوٌ عَلَى فِعْمُولٍ ، أَى كَثِيرَةُ الرُّغَاءِ .

وَأَرْغَيْتُهُ أَنَا : حَمَلْتُهُ عَلَى الرُّغَاءِ . قال
الشاعر^(١) :

أَبْيَعِي^(٢) آلَ شَدَّادٍ عَلَيْنَا

وَمَا يُرْعَى لَشَدَّادٍ فَصِيلُ

يقول : هُمْ أَشِحَّاهُ لَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ الْفَصِيلِ
وَأُمِّهِ بِنَحْرِ وَلَا هَيْبَةٍ .

وَتَرَاغَوْا ، إِذَا رَغَا وَاحِدٌ هَاهُنَا وَوَاحِدٌ هَاهُنَا

(١) هُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفَقْعَسِيُّ .

(٢) وَيُرْوَى : « أَتْبَعِي » .

(١) رِفَاً مِنْ بَابِ عَدَا .

[رق]

رَقِيْتُ فِي السَّلْمِ بِالْكَسْرِ رَقِيًّا وَرُقِيًّا ،
إِذَا صَعِدْتَ . وَارْتَقَيْتُ مِثْلَهُ .

وَالْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ : الدَّرَجَةُ ، وَمِنْ كَسَرِهَا
شَبَّهَ بِهَا بِالْآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا ، وَمِنْ فَتْحِ قَالَ : هَذَا
مَوْضِعٌ يَفْعَلُ فِيهِ ، لِحَبْلِهِ بِفَتْحِ الْمِيمِ مُخَالَفًا .
عَنْ يَعْقُوبَ .

وَرَقَّى عَلَيْهِ كَلَامًا تَرَقِيَّةً ، إِذَا رَفَعَ .

وَتَرَقَّى فِي الْعِلْمِ ، إِذَا رَقِيَ فِيهِ دَرَجَةٌ دَرَجَةً .

وَالرَّقْوَةُ : دِعْصٌ مِنْ رَمَلٍ .

وَقَوْلُهُمْ : « اِرْقَ عَلَى ظِلْمِكَ » أَيْ امشِ

وَاصْفُدْ بِقَدْرِ مَا تَطِيقُ ، وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ
مَا لَا تَطِيقُهُ .

وَالرُّقِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ رُقَى . تَقُولُ مِنْهُ :

اسْتَرَقَيْتُهُ فَرَقَانِي رُقِيَّةً فَهَوْرَانِي . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلُ الْبَاقِي

أَنْ لَا تَرُدُّ الْقَدَرَ الرَّوَاقِي

كَأَنَّهُ جَمَعَ امْرَأَةً رَاقِيَةً أَوْ رَجُلًا رَاقِيَةً بِالْهَاءِ

لِلْمِبَالَةِ .

وَرُقِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَعَبَدَ اللَّهُ بَنِي قَيْسِ

الرُّقِيَّاتِ إِذْ نَامَا أُضْيِفَ قَيْسُ الْبُهَيْنِ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ عِدَّةَ

نِسْوَةٍ وَافَقَ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلَّهُنَّ رُقِيَّةً فَنُسِبَ إِلَيْهِنَّ .

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ

عِدَّةُ جَدَّاتٍ أَسْمَاؤُهُنَّ كُلُّهُنَّ رُقِيَّةً فَلِهَذَا قِيلَ :

قَيْسُ بَنِي الرُّقِيَّاتِ . وَيُقَالُ : إِذَا أُضْيِفَ إِلَيْهِنَّ

لِأَنَّهُ كَانَ يُشَبَّبُ بَعْدَهُ نِسَاءً بِسَمِّينَ رُقِيَّةً .

وَالرُّقَى : مَوْضِعٌ .

[ركا]

الرَّكِيَّةُ : الْبَيْتُ . وَجَمْعُ رَكِيٍّ وَرَكَيًّا .

وَالرَّكْوَةُ الَّتِي لِلْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ رِكَاهٌ وَرَكَوَاتٌ

بِالتَّحْرِيكِ . وَفِي الْمَثَلِ : « صَارَتِ الْقَوْسُ رَكْوَةً » ،

يَضْرِبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ .

وَالرَّكَاهُ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .

وَالْمَرْكُوكُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ . وَالْجَرْمُوزُ :

الصَّغِيرُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجْلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذَّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوكَهَا يَثُوبُ

يَقُولُ : أَسْتَقِي تَارَةً ذَنُوبًا وَتَارَةً نُطْفَةً حَتَّى

يَرْجِعُ الْحَوْضُ مِلَّانَ كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ .

وَأَرْكَبْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَجأتُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

يُقَالُ لِلغَرِيمِ : أَرْكَبْنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ،

أَيْ أَخْرَجْنِي .

وَرَكَّوْتُ الْجَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ : ضَاعَفْتَهُ .

وَرَكَّوْتُ عَلَى فُلَانِ الذَّنْبَ ، أَيْ وَرَكَّكْتُهُ .

وَرَكَّوْتُ بِقِيَّةَ يَوْمِي ، أَيْ أَقَمْتُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَكَّوْتُ الشَّيْءَ أَرْكُوهُ ،

إِذَا شَدَّدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

ورَمَيْتُ عَلَى الْحَمْسِينَ وَأَرَمَيْتُ أَيْضًا ، أَى
زِدْتُ . قَالَ حَاتِمٌ طَيْبٌ :

وَأَتَمَّرَ حَطَّيًّا كَانَ كَمُؤَبَّهٍ

فَوَيْ الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وتقول : للمرأة أَنْتِ تَرَمِينَ وَأَنْتِ تَرَمِينَ ،

الواحد والجماعة سواء .

وَالرَّمَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الرِّبَا . وَأَرَمَى فُلَانٌ ،

أَى أَرَمَى . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ : « لَا تَشْتَرُوا

الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ : هَا وَهَا ، إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ » . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ .

وَتَرَامَى الْجُرْحُ إِلَى الْفَسَادِ .

ويقال : طَعَنَهُ فَرَمَاءَهُ عَنْ فَرْسِهِ ، أَى أَلْقَاهُ

عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يُقَالُ أُذْرَاهُ .

وَأَرَمَيْتُ الْحَجْرَ مِنْ يَدِي ، أَى أَلْقَيْتُ .

ويقال : سَابَهُ فَأَرَمَى عَلَيْهِ ، أَى زَادَ .

وَالرَّمِيَّةُ : الصَّيْدُ . يُقَالُ : بَسَّ الرَّمِيَّةُ

الْأَرْنَْبُ ، أَى بَسَّ الشَّيْءَ مِمَّا يُرَمَى الْأَرْنَْبُ .

وَلَمَّا جَاءَتْ بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ ،

وَلَيْسَ هُوَ عَلَى رَمَيْتٍ فَهِيَ مَرْمِيَّةٌ وَعُدِلَ بِهِ إِلَى

فَعِيلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِسِّ الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يُرَمَى

الْأَرْنَْبُ .

أبو عمرو : الْمِرْمَاةُ مِثْلُ السَّرْوَةِ ، وَهُوَ نَصْلٌ

مَدْوُورٌ لِلسَّهْمِ . وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَنَّ

فَدَعُ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفَمُوكَ شُؤْنَهُمْ

وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرَكَهُ يُتَفَاقَمُ^(١)»

وَأَرَكَيْتُ لِبَنِي فُلَانٍ جَنْدًا ، أَى هَيَّأْتُهُ لَهُمْ .

قال الفراء : أَرَكَيْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْأَمْرَ ،

أَى وَرَكَيْتُهُ . وَأَنَا مَرُوتُكَ عَلَى كَذَا ، أَى مَعُولٌ

عَلَيْهِ . وَمَالِي مَرُوتُكَى إِلَّا عَلَيْكَ .

[رى]

رَمَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ، أَى أَلْقَيْتُهُ فَارْتَمَى .

ورَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمِيًّا وَرِمَايَةً .

ورَامَيْتُهُ مَرَامَاةً وَرِمَاءً ، وَارْتَمَيْنَا وَتَرَامَيْنَا .

وكانت بينهم رَمِيًّا ثم صاروا إِلَى حِجِّيَزَى .

أبو عبيدة : رَمَى اللَّهُ لَكَ ، أَى نَصَرَكَ

وَصَنَعَ لَكَ .

ابن السكيت : رَمَيْتُ عَنْ الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ

عَلَيْهَا . قَالَ : وَلَا تَقُلْ رَمَيْتُ بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرَمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرَعٌ أَجْعُ

وهى ثلاثُ أَذْرَعٍ وَإِضْبَعُ

قال : وَيُقَالُ : خَرَجْتَ أَتْرَمَى ، إِذَا خَرَجْتَ

تَرَمَى فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَخَرَجْتَ

أَرْتَمَى ، إِذَا رَمَيْتَ الْقَنْصَ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

* وَشَأْنُكَ إِنْ لَمْ تَرَكَهُ مُتَفَاقِمٌ *

وفلان رَنُوهُ فلانة ، إذا كان يُديم النظرَ إليها .
ورجلٌ رَنَاءٌ رَنَاءً بالتشديد ، للذى يديم النظرَ
إلى النساءِ الحِسانِ .

والرُنَاءُ ، بالضم والمدّ : الصوت .

والرَنَاءُ بالفتح مقصورٌ : الشئُ المنظورُ إليه .

وقولهم : يا ابنَ تَرُنَاءٍ ، كنايةٌ عن اللثيم .
قال صخرُ العَيّ :

فإنَّ ابنَ تَرُنَاءٍ إذا زُرْتُكُمْ

يدافعُ عَنِّي قولًا عَنيفًا

[روى]

الإِرْوِيَّةُ^(١) : الأثني من العول ، وبها
سميت المرأة ، وهي أفعولةٌ في الأصل ، إلا أنهم
قلبوا الواو الثانية ياءً وأدغموها في التي بعدها وكسروا
الأولى لتسلم الياء . وثلاثُ أَرَاوِيٍّ على أفاعيل ،
وقد يخفف فيقال ثلاثُ أَرَاوٍ . فإذا كثرتُ فهي
الأَرَوِيٌّ على أفعالٍ بغير قياس .
وأَرَوِيٌّ أيضا : اسم امرأة .

والرَيَّانُ : ضدُّ العطشان ؛ والمرأة رَيَّانٌ ، ولم
يُبدلْ من الياءِ واوٌ لأنها صفة ، وإِنَّمَا يُبدلون الياءِ
في فَعَلَى إذا كانت اسماً والياءِ موضع اللام ،
كتقولك شَرَوِيٌّ هذا الثوب ، وإِنَّمَا هي من
شَرَيْتُ ، وتَقَوَّى وإِنَّمَا هي من التَقَيَّةِ . وإن

(١) الإِرْوِيَّةُ بالضم والكسر .

أحدَهم دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ لأجاب وهو لا يجيب
[إلى^(١)] الصلاة ، فيقال : المِرْمَاةُ الظِّلْفُ .
وقال أبو عبيد : هو ما بين ظِلْفِي الشاة . قال :
ولا أدري ما وجهه ، إلا أَنَّهُ هكذا يفسَّر .

والرَمِيٌّ : السَقِيُّ ، وهي السحابة العظيمة
القطرِ الشديدة الوقع من سحابِ الجحيم والحريف ،
والجمع أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ ، عن الأصمعيّ . ومنه قول
أبي ذؤيب بصف عسلا :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا^(٢) مَطَّ مَائِدِ

وَأَلِ قِرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلِ

ويروى : « أسقية » .

[رنا]

رَنَاءٌ إليه يَرَنُو رُنُوًّا ، إذا أدام النظر . يقال :
ظَلَّ رانِيًّا ، وأَرْنَاءُ غيره . ويقال : أَرْنَانِي حُسْنُ
ما رأيت ، أى سَمَلَنِي على الرُنُوِّ .

وكأسٌ رَنُونَةٌ ، أى دائمة ساكنة ؛ ووزنها
فَعْلَعَلَةٌ . قال ابن أحرر :

بَدَتْ^(٣) عليها المَلَكُ أَطْنَابَهَا

كأسٌ رَنُونَةٌ وطِرْفٌ طِمِرٌ

يقال إِنَّهُ لم يُسمع إلا منه .

(١) التكملة من المخلوطة .

(٢) في اللسان : أُجِبِي لها .

(٣) في اللسان : « مَدَّتْ عليه » .

ورَوَيْتُ من الماء بالكسر أَرْوَى رِيًّا وَرِيًّا
ورَوَى أيضاً ، مثل رَضِيْتُ رِيًّا . وارْتَوَيْتُ
وَتَرَوَيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

ورَوَيْتُ الحديثَ والشَّعْرَ رِيًّا فَإِنَّا رَاوٍ ،
فِي الماءِ والشَّعْرِ والحديثِ ، من قَوْمِ رِوَاةٍ . قال
ابن أحرر :

تَرَوِي لَقِيَ الْقِي فِي صَفْصَفِ

تَصَهْرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهِرُ

قال يعقوب : ورَوَيْتُ القومَ أَرْوِيهِمْ ، إِذَا
اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الماءَ . ورَوَيْتُهُ الشَّعْرَ تَرَوِيَّةٌ ، أَي
حَمَلْتَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ ؛ وَأَرْوَيْتُهُ أَيضاً .

وسُمِّيَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَوُونَ فِيهِ
من الماءِ لَمَّا بَعُدُوا .

ورَوَيْتُ فِي الأَمْرِ ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَفَكَّرْتَ ،
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

وتقول : أَنشِدِ القصيدَةَ يَا هَذَا ، وَلَا تَقُلْ
ارْزُوهَا ، إِلاَّ أَن تَأْمُرَهُ بِرِوَايَتِهَا ، أَي بِاسْتِظْهَارِهَا .
والرَّايَةُ : العَلَمُ .

والرَّايَةُ : البعيرُ أو البغلُ أو الحمارُ الَّذِي
يُسْتَقَى عَلَيْهِ . والعامةُ تَسْمَى المَزَادَةَ رايَةً ، وَذَلِكَ
جائِزٌ عَلَى الاستعارة ، والأصلُ ما ذَكَرْنَاهُ . قال
أبو النجم :

كانت صفةً تركوها على أصلها قالوا امرأة خزيباً
ورِيًّا ، ولو كانت رِيًّا اسماً لكانت رَوَى ،
لأنك كنت تبدل الألف واواً موضع اللام وتترك
الواو التي هي عين ففعلت على الأصل . وقول
أبي النجم :

* وَاهَا لَرِيًّا مُمَّ وَاهَا وَاهَا *

إِنَّمَا أَخْرَجَهُ عَلَى الصِّفَةِ .

ورِيَّانُ : اسمُ جبلٍ ببلادِ بَنِي عامِرٍ . قال لبيد :

قَدَافِعُ الرِّيَّانِ عُرِيَّ رَشْمُهَا

خَلَقًا كَأَضْمِينِ الوُحِيِّ سِلَامُهَا

ولنا قِبَلَكَ رَوِيَّةٌ ، أَي حَاجَةٌ .

والرَّوِيَّةُ أَيضاً : التَّفَكُّرُ فِي الأَمْرِ ، جرت

فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ . والرَّوِيَّةُ أَيضاً : البقية
من الدَّيْنِ ونحوِهِ .

والرَّوَاهُ بالكسر والمد : حبلٌ يَشْدُ بِهِ المَتَاعَ

عَلَى البعيرِ ؛ والجَمْعُ الأَرْوِيَّةُ . يقال : رَوَيْتُهُ عَلَى

الرَّجْلِ ، إِذَا شَدَدْتَهُ عَلَى ظَهْرِ البعيرِ لئَلَّا يَسْقَطَ

من غَلْبَةِ النِّوَمِ . قال الرَّاغِزُ :

إِنِّي عَلَى ما كان من تَخَذُّدِي

وِدْقَةٍ فِي عَظْمِ ساقِي وَبِئَدِي

أَرْوِي عَلَى ذِي العُكَنِ الصَّفَنْدِ

ورَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي ولأَهْلِي ، إِذَا أَتَيْتَهُمُ بِالماءِ .

يقال : من أين رَيْتُكُمْ ، مَفْتُوحَةٌ الرِّاءُ ، أَي

من أين تَرْتَوُونَ الماءَ ؟

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشَى الْخُفْلِ
مَشَى الرَّوَايَا^(١) بِالْمَزَادِ الْأَفْقَلِ

وماء رَوَاةً بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ ، أَيْ عَذْبٌ .

قال الراجز :

يَا إِبْرِي مَا ذَأْمُهُ فَتَأْبِيئُهُ
مَاءَ رَوَاةٍ وَنَصِيٍّ حَوْلِيَهُ^(٢)

وإذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت
مَاءَ رِوَايٍ . ويقال : هو الذي فيه للواردة رِيٌّ .

ورجلٌ لَهُ رِوَاةٌ بِالضَّمِّ ، أَيْ مَنْظَرٌ .

ورجلٌ رَاوِيَةٌ لِلشَّعْرِ ، وَالْمَاءُ لِلْبَالِغَةِ . وَقَوْمٌ
رِوَاةٌ مِنَ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
التَّيْمِيُّ :

تَمْشَى إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَحْبُسُ الْعَائِسِ فِي رِبَطَاتِهَا

وعَيْنٌ رِيَّةٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَأوردَهَا عَيْنًا مِنَ السِّيفِ رِيَّةً

بِهَا بُرًّا مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكْتَمِ

وَالرَّوِيُّ : حَرْفُ الْقَافِيَةِ . يَقَالُ : قَصِيدَتَانِ

عَلَى رِوِيٍّ وَاحِدٍ . وَالرَّوِيُّ أَيْضًا : سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ
الْقَطْرُ شَدِيدَةُ الْوَقْعِ ، مِثْلُ السَّقِيِّ .

(١) أراد بالروايا : الإبل .

(٢) بعده :

* هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَيْبِيئُهُ *

ويقال : شربت شُرْبًا رَوِيًّا .

وَارْتَوَى الْحَبْلُ : غُلِظَتْ قَوَاهُ . وَارْتَوَتْ

مَفَاصِلُ الرَّجْلِ : اعْتَدَلَتْ وَغُلِظَتْ .

[رها]

أبو عبيدة : رَهَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ يَرَهُو رَهُوًّا ،

أَيْ فَتَحَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ رَهُوًّا ﴾ .

وَالرَّهُوُّ : السَّيْرُ السَّهْلُ ؛ يَقَالُ : جَاءَتْ الْخَيْلُ

رَهُوًّا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَهَا يَرَهُو فِي السَّيْرِ ،

أَيْ رَفَقَ . قَالَ الْقَطَامِيُّ فِي نَعْتِ الرَّكَّابِ :

يَمْشِينَ رَهُوًّا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ

وَالصَّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَّكِلُ

وَالرَّهُوُّ وَالرَّهُوَّةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ

وَالْمُنْخَفِضُ أَيْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقال^(١) :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهُوَّةِ ذَاتِ حَدِّ

مَحَافِظَةً وَكُنَّا الْأَيْمِنِيَّةَ^(٢)

وقال أبو عبيد : الرَّهُوُّ : الْجَوْبَةُ تُسَكُونُ فِي

مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْمَطَرِ أَوْ غَيْرِهِ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ قُضِيَ أَنْ لَا شُعْمَةَ فِي فِنَاءِ وَلَا طَرِيقِ

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) ويروى : « وَكُنَّا السَّابِقِينَ »

وعيشٌ رَاهٍ ، أى ساكنٌ رَافِهِ . وخَسٌّ رَاهٍ ، إذا كان سهلاً .

ورَهَا البحر ، أى سكنَ .

والرَهَاهُ : الأرض الواسعة .

ورَهَاهُ بالضم والمدّ : حَيٌّ من مَذْحِجٍ ، والنسبة إليهم رُهَآوِيٌّ .

فصل الرّاي

[زى]

زَبَيْتُ الشَّيْءَ أَزْبِيَهُ زَبِيًّا : حملته . قال :

* فإنها بعض ما تَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ ^(١) *

وازْدَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا احتملته

والزُّبْيَةُ : الراية لا يعلوها الماء . وفي المثل :

« قد بلغ السيل الزُّبْيُ » .

والزُّبْيَةُ : حُقْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عالٍ . ويقال :

تَزْبَيْتُ زُبْيَةً . قال :

* كاللذِّ تَزْبِي زُبْيَةً فَاصْطَيْدَا ^(٢) *

والأزْبِيُّ : السُّرْعَةُ والنشاطُ ، على أفعالٍ ،

ولا مَنْقَبَةٌ ولا رُكْحٌ ^(١) ولا رَهْوٌ . والجمع رَهَآءٌ .
والرَهْوُ : المرأة الواسعة المَنِّ ، حكاه النَّضْرُ
ابن شميل .

وأرْهَيْتُ لَهِمَّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إذا أَدَمَّتَهُ
لَهِمَّ ، حكاه يعقوب ، مثل أرْهَنْتُ . وهو طَعَامٌ
رَاهِنٌ ورَاهٍ ، عن أبي عمرو ، أى دائمٌ . وأنشَدَ
للأعشى :

لا يستفيقون منها وهى رَاهِيَّةٌ

إلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلُوا وَإِنْ نَهَلُوا

ويروى : « رَاهِنَةٌ » يعنى الحجر .

وأرّه على نفسك ، أى ارفق بها .

والرَهْوُ : ضربٌ من الطير ، يقال هو

الكَرْكِيُّ .

ورَهْوَةٌ فى شعر أبي ذؤيب ^(٢) : عَقَبَةٌ

بمكان معروف .

ويقال : افعل ذلك رَهْوًا ، أى ساكنًا على

هَيْئَتِكَ .

(١) المنقبة : الطريق بين الدارين . والرُكْحُ :

ناحية البيت من ورائه ، وربما كان فضاءً لا بناء
فيه . مختار .

(٢) وبيت أبي ذؤيب :

فإن تَمَسَّ فى قَبْرِ رَهْوَةٍ ثَاوِيًّا

أَنْيَسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ نَصِيحُ

(١) صدره :

* تلك اسْتَفِدَّهَا وَأَعْطَى الْحِكْمَ وَالْيَمَّا *

(٢) قبله :

* فَسَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كَيْدًا *

واستنقل التشديد على الواو . قال منظور^(١) :

بشَمَجِي السَّمِي بِجَوْلِ الوَسِي^(٢)

حَتَّى أُنِي أُرِيهَا بِالْأَدْبِ

وقال الأصمعي : الأَزَابِيُّ : ضروبٌ مختلفة

من السير ، واحدها أُرْبِيٌّ .

أبو زيد : لقيت منه الأَزَابِيَّ ، واحدها

أُرْبِيٌّ ، وهو الشرُّ والأمر العظيم .

[زجا]

زَجَّيْتُ الشَّيْءَ تَزَجِيَّةً ، إِذَا دَفَعْتَهُ بَرَفَقٍ .

يقال : كيف تَزَجَّى الأَيَّامَ ، أَي كيف تَدَافِعُهَا .

ورجلٌ مُزَجِّيٌّ ، أَي مُزَلِّجٌ .

وَتَزَجَّيْتُ بِكَذَا : اكَتَفَيْتُ بِهِ . قال

الراجز :

* تَزَجَّجَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ *

وَأَزَجَّيْتُ الإِبِلَ : سَقَمَهَا . قال ابن الرِّقَاعِ :

تَزَجِّي أَعْنُ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاءِ مِدَادَهَا

وَالْمُزَجِّيُّ : الشَّيْءُ القَلِيلُ . وبضاعةٌ مُزَجَّاةٌ :

قليلة .

والريح تَزَجِي السحاب ، والبقرة تَزَجِي

ولدها ، أَي تسوقه .

وزَجَا الخراجُ يَزْجُو زَجَاءً ممدودٌ ، إِذَا

تيسرت حِبَابَتُهُ .

والزَجَاءُ : النفاذ في الأمر . يقال : فلان

أَزَجِي بهذا الأمر من فلان ، أَي أشدُّ نفاذاً

فيه منه .

ويقال : عطاءٌ قليلٌ يَزْجُو خَيْرٌ من كثير

لا يَزْجُو .

وضحك حتى زَجَا ، أَي انقطع ضحكُه .

[زدا]

زَدَا الصَّبِيَّ الجوزَ وبالْجوزِ ، يَزْدُو زَدُوءًا ،

أَي لعب ورمى به في الحَفِيرَةِ ، وتلك الحَفِيرَةُ هِيَ

المِزْدَاةُ . يقال : « أَبْعِدِ المَدَى وازدُه » .

قال أبو عبيد : الزَدُوءُ : لغة في السَدُوءِ ،

وهو مَدُّ اليد نحو الشَّيْءِ ، كما تسدو الإِبِلُ في

سيرها بأيديها .

[زرى]

زَرَيْتُ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ زِرَايَةً وَتَزَرَيْتُ عَلَيْهِ ،

إِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ . وقال :

يَا أَيُّهَا الزَّرَايُ عَلَى عَمْرٍ

قَدْ قَلَّتْ فِيهِ غَيْرُ مَا تَعَلَّمُ

(١) ابن حَبَّاءَ .

(٢) بعده :

* أَرَأَيْتُمْهَا الأَنْسَاعَ قَبْلَ السَّقْبِ *

وقال آخر :

وإني على لئلي لزاري وإنتي

على ذلك فيما بيننا مُستدِيمها

أى عاتبٍ ساخطٍ غير راضٍ . وقال أبو عمرو :

الزاري على الإنسان : الذي لا يعده شيئاً ويُسكر عليه فعله .

والإزرأه : التهاون بالشيء . يقال : أزريتُ

به ، إذا قصرت به . وازدريتهُ ، أى حقرته .

[زق]

الزقيانُ : شدة هبوب الريح . يقال : زفتهُ

الريح زقياناً^(١) ، أى طردته .

قال ابن السراج : وناقهُ زقيانُ : سريعةٌ .

وقوسُ زقيانُ : سريعة الإرسال للسهم .

وزقيانُ : اسم شاعرٍ أو لقبه .

وزقَ الظلم زقياً ، إذا نشر جناحيه وعدا .

أبو عمرو : زقى السراب الشيء يزقيهِ ،

إذا رفعه ، مثل زهاه .

[زقا]

الزقو والزقي : مصدرٌ . وقد زقا الصدى

يزقو ويزقي زقاه ، أى صاح . وكلُّ صائحٍ

زاقٍ .

والزقيّةُ : الصيحةُ .

وقولهم : « هو أثقل من الزواقى » ، هى

الدبوك ، لأنهم كانوا يسمرون ، فإذا صاحت

الدبكة تفرقوا .

[زكا]

زكاةُ المال معروفة .

وزكى ماله زكياً ، أى أدى عنه زكاته .

وزكى ، أى تصدق .

وزكاً : الشفعُ ؛ يقال : حساً أو زكاً .

وزكا الزرع يزكو زكاه عموداً ، أى نما .

وأزكاه الله .

وهذا الأمر لا يزكو بفلانٍ ، أى لا يليق به .

وغلامٌ زكى ، أى زالك . وقد زكا يزكو

زكواً وزكاه ، عن الأخفش .

الأموى : زكا الرجل يزكو زكواً ، إذا

تنعم وكان فى خصب .

[زقي]

الزنى يمدُّ ويقصر ، فالقصر لأهل الحجاز .

قال تعالى : ﴿ ولا تقرُّوا الزنى ﴾ . والمدُّ لأهل

نجد . قال الفرزدق :

أبا حاضرٍ من يزنى يُعرف زناؤه

ومن يشرب الخمر طوماً يُصبح مُسكرًا

(١) وزاد فى القاموس : زقياً .

وقد زنى يزنى . والنسبة إلى القصور
زنوى ، وإلى المدود زنائى .

وزناه تزنية ، أى قال له يازانى .
وتسمى القردة زناة .

وقولهم : هو لزنية وزنية : نقيض قولك
هو لرشدة ورشدة .

والمرأة تزانى مزناة وزناه ، أى تباغى .

[زوا]

الزاوية : واحدة الزوايا .

وزويت^(١) الشئ : جمعته وقبضته . وفى

الحديث : « زويت لى الأرض فأريت مشارقها
ومغربها » .

وانزوت الجلدة فى النار ، أى اجتمعت
وتقبصت .

والزى : اللباس والهيئة ، وأصله زوى .

تقول منه : زيبته ، والقياس زويته .

وزوى الرجل ما بين عينيه . وقال الأعشى :

يزيدُ يفضُ الطرف دونى كأنما

زوى بين عينيه كلِّ المعاجم

فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى

ولا تلقنى إلا وأنك راغم

(١) وزوى الشئ يزويه زياً وزوياً : نحاه

فانزوى . وسيره عنه : طواه . والشئ : جمعه

وقبضه . والزاوية من البيت : ركنه .

وتقول : زوى فلان المال عن وارثه زياً .

وزؤ^(١) : اسم جبل بالعراق . قال الأصمى :

زؤ المنية : ما يحدث من هلاك المنية . ويقال : الزؤ

القدر . يقال : قضى علينا وقدر ، وحم ، وزى .

قال الشاعر :

من ابن مامة كغيب ثم عمى به

زؤ المنية إلا حيرة وقدى

الأصمى : يقال قدر زؤية وزؤوية ،

مثل غليظة وعلايطة ، للعظيمة التى تضم أعضاء

الجزور .

والزاي : حرف يمد ويقصر ، ولا يكتب

إلا بياء بعد الألف . تقول : هى زاي فزيها .

قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى : ﴿ كيف ننسزها ﴾

هى زاي فزيها ، أى اقرأه بالزاي .

أبو عبيد : الزوزاة : مصدر قولك زوزى

الرجل يوزى ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع

ويقارب الخطو . قال : ويقال زوزيت به ،

إذا طرده .

والزؤ : القرينان . يقال : جاء فلان زوا ،

إذا جاء هو وصاحبه .

[زها]

الزهو : البسر الملوّن . يقال : إذا ظهرت

(١) راجع التكملة ، وتهذيب الصحاح تحقيق

عبد السلام هارون وأحمد عطار .

الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهوء. وأهل
الحجاز يقولون الزهوء بالضم .

وقد زها النخل زهواً ، وأزهى أيضاً لغة
حكاه أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي .

والزهوء : المنظر الحسن . يقال : زهى الشيء
لعينيك .

أبو زيد : زهت الشاة تزهُو زهواً ، إذا
أضرعت ودنا ولادها .

والزهوء : الكبر والفخر . قال الشاعر (١) :

متى ما أشأ غير زهوء الملو

ك أجملك رهطاً على حيص

وقد زهى الرجل فهو مزهُوءٌ ، أى تكبر .

وللعرب أحرف لا يتكلمون بها إلا على سبيل
الفعول به وإن كان بمعنى الفاعل ، مثل قولهم :
زهى الرجل ، وعنى بالأمر ، وتنجت الشاة والناقة
وأشباها .

فإذا أمرت منه قلت : لتهزه يارجل .
وكذلك الأمر من كل فعل لم يسم فاعله ؛ لأنك
إذا أمرت منه فإنما تأمر في التحصيل غير الذى
تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام
كقولك : ليقيم زيد .

وفيه لغة أخرى حكاه ابن دريد : زها يزهُو

زهواً ، أى تكبر . ومنه قولهم : ما أزهاه .
وليس هذا من زهى ؛ لأن ما لم يسم فاعله
لا يتمجب به . قال الشاعر (١) :

لنا صاحبٌ مولعٌ بالخلافِ

كثير الخطاء قليل الصوابِ

ألججٌ لججاً من الخنفساءِ

وأزهى إذا ما مشى من غرابِ

وقلت لأعرابي من بنى سليم : ما معنى زهى
الرجل ؟ قال : أعجب بنفسه . فقلت : أتقول زها
إذا افتخر ؟ قال : أما نحن فلا نتكلم به .

الأصمعي : زها السرابُ الشيء يزهاه ،
إذا رفعه ، بالألف لا غير .

وزهت الريح ، أى هبت . قال عبيد (٢) :

ولنعم أيسارُ الجزورِ إذا زهت

ريحُ الشتاءِ وتألَّفُ الجيرانِ (٣)

وزهاه وازدهاه : استخفه وتهاون به .
قال عمر بن أبى ربيعة الخزومي :

(١) الأحمر النحوى يهجو العتيبى والفيض بن

عبد الحميد .

(٢) ابن الأبرص .

(٣) فى اللسان :

* ريح الشتاءِ وتألَّفُ الجيرانِ *

(١) أبو المنعم الهذلى .

الوطن . وقال الخليل : السأؤ : بُعْدُ الْمَهْمِّ وَالنِّزَاعِ .
تقول : إنك لذو سأؤٍ بعيدٍ ، أى لبعيد المهْمِّ .
قال ذو الرمة :

كَأَنِّي مِنْ هَوَىٰ خَرَقَاءَ مُطَّرَفٍ

دَائِمِ الْأُظْلِّ بَعِيدِ السَّأؤِ مَهْمُومٍ

قال : يعنى همّه الذى تنازعه نفسه إليه .
ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأؤ ،
وهو الغاية .

وسأه : قلبُ سَاءه . ويقال : سأؤتهُ ،
بمعنى سؤوتهُ .

[سي]

السبى والسبأء : الأسرُ . وقد سببتُ العدوَّ
سببياً وسبأء ، إذا أسرته . واشتَبَّبتُهُ مثله . والمرأة
تسبى قلب الرجل .
وسببتُ الخمرَ سبأء لاغير ، إذا حملتها من بلد
إلى بلد ، فهى سببئة . فأما إذا اشتريتها لتشربها
فبالهمز .

والسببئة : المرأة تُسبى .

وسبأه الله يسببتهُ ، أى غربه وأبعده ، كما
تقول : لعنه الله .

وقولهم : ذهبوا أيدي سبأ وأيادي سبأ ، أى
متفرقين ؛ وهما اسمان جملا اسماً واحداً مثل
معديكرب ، وهو مصروف لأنه لا يقع إلا حالاً ،
أضفت أو لم تضيف .

فلما تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ (١) أَقْبَلْتُ
وَجُودَ زَهَاها الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّمَا
ومنه قولهم : فلان لا يُزْدَهَى بِخديعة .

وزَهتِ الإبِلُ زَهوًا ، إذا سارت بعد الورد
ليلةً أو أكثر . حكاه أبو عبيد . قال : وزَهوتُها
أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

وإِبِلٌ زَاهِيَةٌ ، إذا كانت لا ترعى الحوض .
حكاه ابن السكيت .

وقولهم : هم زهأء مائة ، أى قدر مائة .
وحكى بعضهم : الزهؤ : الباطل والكذب .
وأنشد لابن أحرر :

وَلَا تَقُولَنَّ زَهوًا مَا يُخَبِّرُنَا (٢)

لم يترك الشيب لى زهوا ولا السكبرُ
وربما قالوا : زَهتِ الرِيحُ الشجرَ تزَهأه ،
إذا هزته .

فصل السنين

[ساو]

السأؤ : النية والطية . وقال أبو عبيد :

(١) قال ابن برى : ويروى :

* ولمّا تنازعنا الحديثَ وأشرقتُ *

(٢) فى اللسان :

* وَلَا تَقُولَنَّ زَهوًا مَا يُخَبِّرُنِي *

أبو زيد : سَتَاةُ الثَّوْبِ وَسَدَاةُ الثَّوْبِ بِمَعْنَى .
وَأَسْتَيْتُ الثَّوْبَ مِثْلَ أُسْدَيْتُهُ .

قال أبو عبيدة : اسْتَبَاتَتِ النَّاقَةُ اسْتَبَاتَاءً ، إِذَا
اسْتَرَحَتْ مِنَ الضَّبْعَةِ .

[سجا]

السَّجِيَّةُ : اُخْلِقُ وَالطَّبِيعَةُ . وَقَدْ سَجَا الشَّيْءُ
يَسْجُو سُجْوًا : سَكَنَ وَدَامَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا ﴾ ، أَى إِذَا
دَامَ وَسَكَنَ .

وليلةٌ سَاجِيَّةٌ ، وَسَا كُنَّةٌ ، وَسَا كِرَّةٌ ، بِمَعْنَى
وَمِنَهُ الْبَحْرُ السَّاجِي . قَالَ الْأَعْشَى :

فَاذْ نَبْنَا أَنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ
وَبَحْرُكُمْ سَاجٍ لَأَيُّوَارِي الدَّعَامِصَا
وَطَرْفُ سَاجٍ ، أَى سَا كُنُّ .

وَسَجَّيْتُ الْمَيْتَ تَسْجِيَّةً ، إِذَا مَدَدْتَ عَلَيْهِ ثَوْبًا .

[سجا]

السَّحَا : اِخْفَاشٌ ، الْوَاحِدَةُ سَحَاةٌ مَفْتُوحَانٌ
مَقْصُورَانٌ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ .

وَسَحَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : قِشْرُهُ ؛ وَالْجَمْعُ
سَحَا . وَالسَّحَاةُ أَيْضًا : السَّاحَةُ . يُقَالُ : لَا أَرَيْنَاكَ
بَسَحْسَجِي وَسَحَاتِي .

وَسِحَاهُ الْكِتَابُ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ ، الْوَاحِدَةُ
سِحَاهَةٌ ، وَالْجَمْعُ أُسْحِيَّةٌ .

وَالسَّايِيَاءُ : الْمَشِيْمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ .
وَالسَّايِيَاءُ أَيْضًا : النَّجَاجُ . وَإِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْفِئْمِ
فَهِيَ السَّايِيَاءُ . وَبَنُو فُلَانٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَايِيَاءُ
مِنْ مَالِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تِسْعَةُ أَعْشِرَاءَ ^(١) »
الْبُرْكَةُ فِي التِّجَارَةِ وَعُشْرٌ فِي السَّايِيَاءِ « وَالْجَمْعُ
السَّوَابِي .

وَأَسَائِي الدِّمَاءُ : طَرِيقُهَا ، وَاحْدَتُهَا إِسْبَاءَةٌ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكَرُ الْخَلِيلَ :
وَالْعَادِيَاتِ أَسَائِي الدِّمَاءِ بِهَا
كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

قَوْلُهُ : « أَنْصَابٌ » يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعُ
النَّصْبِ ^(٢) الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْقَتَاثِرَ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نَصَبَ مِنَ الْعُودِ وَالنَّخْلَةِ
الرُّجَبِيَّةِ .

[ستا]

السَّتَا : لَفَةٌ فِي سَدَا الثَّوْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

رُبَّ خَلِيلٍ لِي مَلِيحٍ رَدِيئَتُهُ
عَلَيْهِ سِرْبَالٌ شَدِيدٌ صُفْرَتُهُ
سَتَاةٌ قَزِيٌّ وَحَرِيرٌ لُحْمَتُهُ

(١) رَوَاهُ فِي مَادَّةِ عَشْرٍ : « أَعْشِرَاءُ الرِّزْقِ »
قَالَ : وَالْعَشْرُ الْجُزْءُ مِنْ أَجْزَاءِ الْعَشْرَةِ ، وَكَذَلِكَ
الْعَشِيرُ ، وَجَمْعُ الْعَشِيرِ أَعْشِرَاءُ مِثْلَ نَصِيبٍ وَأَنْصَابٍ .
(٢) النَّصْبُ يَفْتَحُ فَسَكُونٌ وَيَحْرُكُ .

وَسَحَوْتُ الْقِرطاسِ وَسَحَيْتُهُ أَيْضاً أَسْحَاهُ ،
إِذَا قَشَرْتَهُ . وَكَذَلِكَ سَحَوْتُ الطِّينَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ وَسَحَيْتُهُ ، إِذَا جَرَفْتَهُ . وَأَنَا أَسْحَا وَأَسْحُو
وَأَسْحِي ، ثَلَاثُ لَفَاتٍ .

وَسَحَوْتُ الْكِتَابَ وَسَحَيْتُهُ ، إِذَا شَدَدْتَهُ
بِالسِّحَاءِ .

وَأَسْحَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْأَسْحِيَّةُ .

وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ بِالضَّمِّ : كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَالسَّاحِيَّةُ : الْمَطْرَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ الَّتِي تَقْشَرُ
وَجْهَ الْأَرْضِ .

وَالسِّحَاءُ أَيْضاً : نَبْتُ تَأْكُلُ مِنْهُ النَّحْلُ
فِي طَيْبِ عَسَلِهَا عَلَيْهِ .

وَالسِّحَاءَةُ كَالْجِرْفَةِ إِلَّا أَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ . وَأَمَّا
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

كَانَ أَوْبٌ مَسَّحِي الْقَوْمِ فَوَقَّهْمُ

طَيْرٌ تَمَيِّفٌ عَلَى جُونٍ مَرَّاحِيْفٍ

شَبَّهَ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالْمَسَّحِيِّ الْمَوْجَّةِ الَّتِي
يَقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ كَنْفَنْدُ فِي حَفْرِ قَبْرِ عِمَّانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، بِطَيْرٍ تَمَيِّفٌ عَلَى جُونٍ مَرَّاحِيْفٍ .

وَيَقَالُ ضَبُّ سَاحٍ : يَرعى السِّحَاءُ .

وَيَقَالُ أَيْضاً : مَافِي السَّمَاءِ سَحَاءَةٌ مِنْ سَحَابٍ .

[سنا]

السَّحَاوَةُ وَالسَّخَاءُ : الْجُودُ . يَقَالُ مِنْهُ : سَخَا
يَسْخُو . وَسَخَى يَسْخَى مِثْلَهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثْمُومٍ :

مُسْخَعَةٌ كَأَنَّ الْخَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

أَي جُدْنَا بِأَمْوَالِنَا . وَقَوْلُ مَنْ قَالَ « سَخِينَا »

مِنَ السُّخُونَةِ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَسَخَيْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ ، إِذَا تَرَكْتَهُ .

وَسَخَوُ الرَّجُلُ يَسْخُو سَخَاوَةً ، أَي صَارَ سَخِيًّا .

وَسَخَوْتُ النَّارَ أَسْخُوها سَخْوًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا

أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجُرُّ وَالرَّمَادُ فَفَرَّجْتَهُ . وَفِيهِ لَفَةٌ

أُخْرَى حَكَاهَا جَمِيعًا أَبُو عَمْرٍو : سَخَيْتُ النَّارَ

أَسْخَاهَا سَخِيًّا ، مِثَالُ لَبِثَ لَبِثًا . يَقَالُ :

اسْخَ نَارَكَ ، أَي اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تُوقَدُ عَلَيْهِ .

وَأَنشُدُ :

وِيرْزِمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْتَقَى

بِسَخِي^(١) النَّارِ إِزْرَامَ الْفَصِيلِ^(٢)

وَالسَّخَا مَقْصُورٌ : ظَلَعٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ أَوْ

الْفَصِيلَ ، بَأَنَّ يَثْبُ بِالْحَلِّ الثَّقِيلِ فَيَتَعَرَّضُ الرِّيحُ

بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْكَتِفِ . يَقَالُ : سَخَى الْبَعِيرَ

(١) وَيُرْوَى : « بَسَخُو النَّارَ » .

(٢) الْإِزْرَامُ : التَّصْوِيتُ . وَالْمَعْجُونُ :

مَا يَعْجَنُ مِنَ الدَّقِيقِ . يَهْجُو رَجُلًا نَهْمًا إِذَا رَأَى

الْمَعْجِينَ يَلْتَقِي فِي النَّارِ لِيَنْضَجَ صَاحُ كَصِيَّاحِ الْفَصِيلِ

إِذَا رَأَى الْعَلْفَ . وَسَخَى النَّارَ : مَوْضِعُ اسْتِيقَادِهَا .

(٢٩٩ - ص ٦)

السما كان أو من الأرض ، فهى سَدِيَّةٌ عَلَى
فِعْلَةٍ .

وَالسَّدَى : المعروف من الثوب ، وهو
خلاف اللُحمة : والسَدَاةُ مثله ، وهما سَدَيَانِ ،
والجمع أُسْدِيَّةٌ . تقول منه : أُسَدَيْتُ الثوبَ
وَأَسْتَيْتُهُ .

وَأُسْدَى النخل : إِذَا سَدَى بُسْرُهُ .

وقد سَدَى البُسْرُ بالكسر ، إِذَا اسْتَرَخَتْ
تَفَارِيغُهُ . وهذا بلخُ سَدٍ ، ومنه قول الشاعر :

* يَنْحَتُ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصْلُ (١) *

ويقال : طلبتُ أَمْرًا فَأَسْدَيْتُهُ ، أى أصبته .
وإن لم تصبه قلت : أَعْمَسْتُهُ .

وَالسُّدَى بالضم : المَهْمَلُ . يقال : إِبْلُ سُدَى ،
أى مَهْمَلَةٌ . وبعضهم يقول سُدَى بالفتح .
وَأُسْدَيْتُهَا ، أى أهملتها .

وَتَسَدَاءُ ، أى عَلاهُ وركبه . قال امرؤ القيس :

فَلَمَّا دَنَوْتُ نَسَدَيْتُهَا

فَتَوَبًّا نَسَيْتُ (٢) وَتَوَبًّا أُجْرًا

وَالسَّدُوُ : ركوب الرأس فى السير .

(١) قبله :

* مَكَمَّ جَبَّارَهَا وَالْجَهْلُ *

(٢) فى اللسان : « فتوب باليسئ » .

بِالْكَسْرِ يَسْخَى سَخَى ، فهو سَخٍ مثل عم ،
حكاية يعقوب .

وَفَلَانٌ يَتَسَخَى عَلَى أَصْحَابِهِ ، أى يتكلف
السَخَاءَ .

وَأَرْضٌ سَخَاوِيَّةٌ : لينة التراب ، وهى
منسوبة . ومكان سَخَاوِيٌّ ،

وَالسَخَوَاءُ : الأرض السهلة الواسعة ،
والجمع السَخَاوَى والسَخَاوَى ، مثل الصَخَارَى
وَالصَخَارَى .

[سدا]

السَّدُوُ : مَدَّ اليَدَ نَحْوَ الشَّيْءِ . يقال : سَدَّتِ
النَّاقَةُ تَسْدُو ، وهو تَدْرَعُهَا فى المَشَى وَاتَّسَاعَ
خَطْوِهَا . يقال : مَا أَحْسَنَ سَدْوَ رَجُلِيهَا وَأَتَوَّ
يَدَيْهَا . ونوق سَوَادٍ .

وَفَلَانٌ يَسْدُو سَدْوً كَذَا ، أى يَنْحَوْنَحْوَهُ .
وَبُسْرٌ سَدٍ ، مثال عم ، وَبُسْرَةٌ سَدِيَّةٌ ،
وهى السَدَاةُ .

وَالسَّدَا : نَدَى اللَّيْلِ ، وهو حياة الزرع .
قال الكهيت ، وجعله مثلاً للجود :

فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوَبُكَ وَالسَّدَا

إِذَا الْخَلُودُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا

وَسَدَيْتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ نَدَاها ، من

والسَادِي : السادسُ . قال الجعدي :

إذا ما عُدَّ أربعةً فسأل

فزوَّجكِ خامسٌ وأبوكِ سَادِي^(١)

أراد السادس فأبدل من السين ياءً ، كما فسرناه

في ست .

[سرا]

السَّرْوُ : شجرٌ ، الواحدة سَرْوَةٌ .

والسَّرْوُ مثل الخَليفِ . والسَّرْوُ : محلةٌ حمير .

والسَّرْوُ : سخاءٌ في مروةٍ . يقال : سَرَا

يَسْرُو ، وَيَسْرِي بالكسر يَسْرِي سَرْوًا فيهما .

وَسَرَّوْ يَسْرُو سَرَاوَةً ، أى صار سَرِيًّا . وقال :

وتَرَى السَّرِيَّ^(٢) من الرجال بِنَفْسِهِ

وإبنُ السَّرِيَّ إذا سَرَى أَسْرَاهُما

وجمع السَّرِيَّ سَرَاةٌ . وهو جمعٌ عزيزٌ أن

يجمع فَعِيلٌ على فَعَلَةٍ ، ولا يُعرف غيره . وجمع

السَّرَاةِ سَرَوَاتٌ .

وتَسْرَى ، أى تكَلَّفَ السَّرْوُ . وتَسْرَى

الجاريةُ أيضاً من السَّرِيَّةِ . وقال يعقوب : أصله

تَسَرَّرْتُ من السُّرُورِ ، فأبدلوا من إحدى الراءات

ياءً ، كما قالوا تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

والسَّرِيُّ أيضاً : نهرٌ صغيرٌ كالجدول ، والجمع

أَسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ ، مثل أُجْرِيَّةٍ وَجُرْبَانٍ ، ولم

يسمع فيه بأَسْرِيَاءَ .

والسَّرِيَّةُ : قطعةٌ من الجيش . يقال : خير

السَّرَايَا أربعمائة رجلٍ .

إبن السكيت : سَرَوْتُ الثوبَ عَنِّي سَرْوًا ،

إذا ألقيته عنك . قال ابن هرمة^(١) :

سَرَى ثَوْبَهُ عنك الصِّبَا المَتَخَالِفُ

وَأَدَّنَ باليَمِينِ^(٢) الخَلِيطُ المُرَابِلُ

أى كشف . وسَرَيْتُ لغةً .

وسَرَوْتُ عَنِّي درعى ، بالواو لا غير .

وانسَرَى عَنِّي الهمُّ : انكشف . وسُرِّي

عَنِّي الهمُّ مثله .

والسَّرْوَةُ بالكسر : سهمٌ صغيرٌ ،

والجمع السَّرَاهُ .

والسَّرْوَةُ أيضاً : الجرادةُ أوَّلُ ما تكون

وهى دودةٌ ، وأصله الهمز ، والسَّرِيَّةُ لغةٌ فيها .

وأرضٌ مَسْرُوَّةٌ : ذاتُ سَرْوَةٍ .

وسَرَاةٌ كلُّ شَيْءٍ : أعلاه . وسَرَاةُ الفرس :

أعلى ظهره ووسطه ، والجمع سَرَوَاتٌ . وفى الحديث :

« ليس للنساء سَرَوَاتُ الطريقِ » أى ظهر الطريق

(١) إبراهيم .

(٢) فى اللسان : « وودَّعَ لليَمِينِ » .

(١) فى اللسان ، وكذلك فى المخطوطات :

« وحموك سادى » .

(٢) فى اللسان : « تَلَقَّى السَّرِيَّ » .

ويقال : سَرَيْنَا سَرِيَةً واحدة ، والاسم
السُّرِيَةُ بالضم والسُّرَى . وأسْرَاهُ وأسْرَى به ،
مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام . وإِنَّمَا قال تعالى :
﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴾ وإن كان
السُّرَى لا يكون إلا بالليل للتأكيد ، كقولهم :
سَرْتُ أَمْسِرَ نَهَارًا ، والبارحة لَيْلًا .

والسِّرَايَةُ : سُرَى الليل ، وهو مصدر ،
ويقل في المصادر أن تجيء على هذا البناء ؛ لأنه
من أبنية الجمع . يدلُّ على صحة ذلك أن بعض
العرب يؤنث السُّرَى والهُدَى ، وهم بنو أسد ،
توهماً أنهما جمع سُرِيَةٍ وَهُدِيَةٍ .

وإِسْرَائِيلُ : اسمٌ يقال هو مضاف إلى إِبْلِ .
قال الأخفش : هو يهمز ولا يهمز . قال : ويقال
في لُغَةِ إِسْرَائِيلِ بالنون ، كما قالوا جَبْرِينُ
وإِسْمَاعِيلِ .

[سطا]

السَطْوَةُ : القهر بالبطش . يقال : سَطَّابَهُ (١) .
والسَطْوَةُ : المرة الواحدة ، والجمع السَطَوَاتُ .
والفحلُ يَسْطُو على طَرُوقته .

أبو عمرو : السَّاطِي : الذي يفتلم فيخرج من

(١) سَطَّأ من باب عَدَا .

ووسَطُهُ ، ولكنَّه يَمْسِيْن في الجوانب .

وسَرَّاهُ النهار : وَسَطَهُ .

والسَّرَّاهُ بالفتح ممدودٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ
القسي . قال زهير يصف وحشًا :

ثلاثٌ كأقواس السَّرَّاءِ وَناشِطٌ

قد اخضَرَ من لَسِّ الغَمِيرِ جَاحِظَةٌ

واستَرَيْتُ الإبل والغنم والناس ، أى اخترتهم .

قال الأعشى :

وقد أُخْرِجُ الكاعبَ (١) المُسْتَرَا

ةً مِنْ خِدْرِها وَأُشْبِعُ القِمَارا

وهى سُرَى إبله وسَرَّاهُ ماله .

واستَرَى الموتُ بنى فلانٍ ، أى اختار

سَرَّاهُمُ .

والسَارِيَةُ : الأَسْطَوَانَةُ . والسَارِيَةُ : السحابة

التي تأتي لَيْلًا .

وسَرَيْتُ سُرَى وَمَسْرَى وَأَسْرَيْتُ بِمَعْنَى ،

إذا سرتَ لَيْلًا . وبالألف لغة أهل الحجاز ،

وجاء القرآن بهما جميعاً . وقال حسان بن ثابت :

حَيَّ النَّصِيرَةَ (٢) رَبَّةَ الخُدْرِ

أَسْرَتْ إِيكَ ولم تكن تَسْرَى

(١) في اللسان : « فقد أُطِيَ الكاعب » .

(٢) قال ابن بري رأيت بخط الوزير المغربي :

« حَيَّ النَّصِيرَةَ » .

لأبل إلى إبل . وقال (١) :

* هَامَتْهُ مِثْلَ الْفَنِيقِ السَّاطِنِ (٢) *

قال الأصمعي : الساطي من الخليل : البعيد

الشحوة وهي الخطوة .

وسطاً الراعي على الناقة ، إذا أدخل يده في

رحمها ليخرج ما فيها من الوتر ، وهو ماء الفحل .

وإذا لم يخرج لم تلتح الناقة .

وسطاً الفرس ، أي أبعده الخطو . وسطاً

الماء : كثر .

وفرس ساط : يسطو على سائر الخيل ، ويقال :

هو الذي يرفع ذنبه في حضره .

[سعى]

سعى الرجل يسعى سعيًا ، أي عدا ، وكذلك

إذا عمل وكسب . وكلُّ مَنْ ولى شيئاً على قوم

فهو ساع عليهم ، وأكثر ما يقال ذلك في ولاة

الصدقة . يقال : سعى عليها ، أي عمل عليها ؛

وهم السعاة . قال الشاعر (٣) .

(١) زياد الطماحي .

(٢) قبله :

قام إلى عذراء بالقطاط

يمشى بمثل قائم الفسطاط

بمكفهر اللون ذي حطاط

(٣) عمرو بن العداء الكلبي .

سعى عملاً فلم يترك لنا سبداً

فكيف لو قد سعى عمرو عمالتين

والمسعاة : واحدة الساعي في الكرم

والجود .

والسعو بالكسر : الساعة من الليل .

يقال : مضى من الليل سعو وسعواه مثله .

وساعاني فلان فسميته أسعيه ، إذا

غلبته فيه .

وسعى به إلى الوالي ، إذا وشى به .

وسعى المكاتب في عنتي رقبته سعاية .

واشتسعت العبد في قيمته .

وتقول : زنى الرجل وعهر . فهذا قد يكون

بالحرّة والأمة . ويقال في الأمة خاصة : قد

ساعها ؛ ولا تكون المساعة إلا في الإماء .

وفي الحديث : « إماء ساعين في الجاهلية » .

وأني عمر رضى الله عنه برجل ساعى أمة .

[سعى]

سفت الريح التراب تسفيه سفيًا ، إذا أذرتة ،

فهو سفي . والسفي أيضا : السحاب .

والسعى مقصوراً : خفة الناصية في الخليل ،

وليس بمحمود . قال سلامة بن جندل :

ليس بأسفى ولا أقتى ولا سغلي

بُتقى دواء قفى السكن مربوب

والسنى : التراب . والسفأة أخص منه .
وقول الشاعر^(١) :

* ورهنُ السنى عمرُ الطبيعةِ ماجدٌ^(٢) *
يعنى تراب القبر . وقال أبو ذؤيب^(٣) :

وقد أرسلوا فرأطهم فتأثلوا

قلبياً سفأها كالإماء القواعد

قوله « سفأها » ، الماء فيه للقلبي .

وسفئان : اسم رجل ، يكسر ويفتح ويضم .

وسفوان بالتحريك : موضع قرب البصرة .

قال الراجز^(٤) :

جارية بسفوان دارها

تمشى الهويتنا ساقطاً خمارها^(٥)

وسافاة مسافة وسفاء ، إذا سافهه . وقال :

(١) كثير .

(٢) صدره :

* وحال السنى بينى وبينك والعدا *

وفى اللسان : « عمرُ النقيبة » . والعدا :

الحجارة والصخور تجعل على القبر .

(٣) يصف القبر وحفاره .

(٤) منظور بن مرند .

(٥) بعده :

* قد أعصرت أوقد دنا إعصارها *

الأصمى : الأسقى من الخليل : القليل شعر

الناصية ؛ ومن البغال : السريع . قال : ولا يقال

لشيء أسقى خلفه ناصيته إلا للفرس . وبغلة سفواء :

خفيفة سريعة . قال دكين^(١) :

جاءت به معتجراً ببرده

سفواء تردى^(٢) بنسيج وحده^(٣)

وسفا يسفوا سفواً : أسرع فى المشى وفى

الطيران .

والسفا أيضاً : شوك البهمى . وأسقى الزرع ،

إذا خشن أطراف سنبله .

(١) ابن رجاء الفقيمي فى عمر بن هبيرة ، وكان

على بغلة معتجراً ببرد رفيع ، فقال على البديهة .

(٢) ويروى : « تحدى » .

(٣) بعده :

مستقبلاً حدَّ الصبا بحده

كالسيف سلَّ نصله من غمده

خير أمير جاء من معدد

من قبله أو رافد من بعده

فكل قيس قادح من زنده

يرجون رفع جد هم بحده

فإن نوى نوى الندى فى لحده

واخشعت أمتة لفقده

هذا قول الأصمعيّ ، ويرويه أبو عبيدة
« صوبُ أَرْمِيَةِ كَجَلِ » ، وهما بمعنى واحد .

أبو عبيد : السَّقِيُّ على فَعِيلٍ : السحابة العظيمة
القطر الشديدة الوقع ، والجمع الأَسْقِيَةُ . والسَّقِيُّ
أيضا : البرْدِيُّ في قول امرئ القيس :

* وساقٍ كأنبوب السَّقِيِّ المُذَلَّلِ ^(١) *

الواحدة سَقِيَّةٌ . قال عبدُ الله بن عجلانَ
النَهْدِيُّ :

جديدةُ سِرِّبَالِ الشَّبَابِ كَأَمَّا

سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ تَمَّتْهَا غُيُوبُهَا

والسَّقِيُّ أيضا : النخل .

وامرأةٌ سَقَاءَةٌ وسَقَايَةٌ . وفي المثل : « اشقِي

رَقَاشٍ إنها سَقَايَةٌ » ، يضرب للمحسن ، أى
أَحْسِنُوا إليه لإحسانه . عن أبي عبيد .

والمَسْقَوِيُّ من الزرع : ما يُسْقَى بالسَّبْحِ .

والمَطْمُئِيُّ : ما تسقيه السماء ، وهو بالقاء تصحيفٌ .

والمَسَقَاةُ بالفتح : موضع الشُّرب ، ومن

= فجاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مثله

هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّخْلِ

المزج ، بفتح الميم وكسر ها .

(١) صدره :

* وكشح لطيفٍ كالجذيلِ مُخَصَّرٍ *

إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ

فَجِيءُ بِمَلْجَبِينَ ذَوِي وَزِيمٍ

بِفَارِسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ ^(١)

[سوق]

ابن السكيت : السِقَاءُ يكون للبن وللماء ،

والجمع القليل أَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ ، والكثير أَسَاقٍ .

وَالوَطْبُ لَبَنٌ خَاصَّةٌ ، وَالنَّحْيُ لِلسَّمَنِ ، وَالقَرَبَةُ

للماء .

وسَقَيْتُ فُلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ ، أى قلت له سَقِيًا .

وسَقَاهُ اللهُ النِّيثَ وَأَسْقَاهُ ، والاسم السُقِيَا

بالضم . وقد جمعها لبيدٌ في قوله :

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَشَقَى

نَمِيرًا وَالقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

ويقال : سَقَيْتُهُ لِشَفْتِهِ ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِيَتِهِ

وأرضه ، والاسم السَّقِيُّ بالكسر ، والجمع الأَسْقِيَةُ .

قال أبو ذؤيبٍ يصف عسلاً :

يَمَانِيَةً أَحْيَاهَا مَطَّ مَائِدِ

وَأَلِ قِرَاسٍ صُوبُ أَسْقِيَةِ كَجَلِ ^(٢)

(١) بعده :

* إِنْ سَرَرَكِ الرَّيِّ أَخَا تَمِيمٍ *

والوزيم : ا كتناز اللحم .

(٢) قبله :

وَأَسْقَيْتُ مِنَ الْبُئْرِ . وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرْبَةِ
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَا شَنَّتَا خِرْقَاءَ وَاهٍ كَلَاهُمَا

سَقَى فِيهِمَا مُسْتَعَجِلٌ لَمْ تَبَلَّالًا (٢)

بِأَنْبَعٍ مِنْ عَيْنِكَ لِلدَّمَعِ كَلِمًا

تَعَرَّفَتْ دَارًا أَوْ تَوَهَّمَتْ مَنْزِلًا

وَسِقَايَةُ الْمَاءِ مَعْرُوفَةٌ . وَالسِّقَايَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ

قَالُوا : الصُّوَاغُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ فِيهِ .
وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ (٣) :

* مُجْدَلٌ يَنْسَقِي جِلْدَهُ دَمًا (٤) *

أَي يَنْشَرِبُهُ . وَيُرْوَى : « يَتَكَسَّى »
مِنَ السِّكْسُوَةِ .

[سلا]

سَلَوْتُ عَنْهُ سُلُوءًا . وَسَلَيْتُ عَنْهُ بِالْكَسْرِ

سَلِيًّا مِثْلَهُ .

وَالسَّلْوَى : طَائِرٌ . قَالَ الْأَخْفَشُ : لَمْ أَسْمَعْ

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

وَاهِيَّتَا السِّكْلَى

سَقَى فِيهِمَا سَقَايَ وَكَمَا تَبَلَّلًا

(٣) الْمُنْتَخِلُ .

(٤) عَجْزُهُ :

* كَمَا تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ *

كَسَّرَ الْمِيمَ جَعَلَهَا كَاللَّامَةِ الَّتِي هِيَ سِقَاةُ الدِّيكِ .
وَسَقَى بَطْنُهُ [سَقِيًا (١)] وَأَسْتَسَقَى بِمَعْنَى ،
أَي اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَالاسْمُ السِّقَى بِالْكَسْرِ .
وَالسِّقَى أَيْضًا : الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الشُّرْبِ .
يُقَالُ : كَمْ سَقَى أَرْضَكَ .

وَأَسْقَيْتُهُ ، إِذَا عَيْبْتُهُ وَاعْتَبْتُهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوَّطَهُ مُسْتَكِنَّةً

وَلَا أَيُّ مِنْ عَادِيَتْ أُسْقَى سِقَائِيَا

وَسَقَيْتُهُ الْمَاءَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَسَقَيْتُهُ أَيْضًا ،

إِذَا قَلْتَ لَهُ سَقَاكَ اللَّهُ . وَكَذَلِكَ أُسْقَيْتُهُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

* فَازَلْتُ أُسْقَى رَبْعَهَا وَأَخَاطِبُهُ (٢) *

وَالْمُسَاقَاةُ : أَنْ يَسْتَعْمَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي نَخِيلٍ

أَوْ كُرُومٍ لِيَقُومَ بِإِصْلَاحِهَا ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ
مَعْلُومٌ مِمَّا تُقَلُّهُ .

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ : سَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ

بِحِجَامِ الْإِنَاءِ الَّذِي يُسْقِيَانِ فِيهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا (٣) مَرَّةً

وَعَلَا الْخَيْلَ دَمَاءَ كَالشَّقْرِ

(١) التَّهْكَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ :

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبْثُهُ

تَكَلَّمَنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

(٣) وَيُرْوَى : « سُمًّا نَاقِعًا » .

يكون للناقة . وهذا كتولهم : « أعزُّ من الأبلق القُقُوقِ ، ومن بيض الأنوق » .

ويقال أيضا : « انقطع السلا في البطن » ، إذا ذهبت الحيلة ، كما يقال : بلغ السكينُ العظم .
وسلاني فلان من همي تسلييةً وأسلاني ، أي كشفه عني . وانسلى عنه الهمُّ وتسلَّى بمعنى ، أي انكشف .

والسُلوانةُ بالضم : خَرَزَةٌ كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماء المطر فشربه العاشقُ سلا . وقال :
شربتُ على سُلوانةٍ ماءَ مُزَنَةٍ
فلا وجديدِ العيشِ يامئُ ما أسلُو
واسم ذلك الماء السُلوانُ . قال رؤبة :
لو أشربُ السُلوانَ ما سَلَيْتُ^(١)

مابى غنى عنك وإن غنيتُ
قال الأصمعي : يقول الرجل لصاحبه
سَقَيْتَنِي سَلْوَةً وَسُلْوَانًا ، أي طَيَّبْتُ نَفْسِي عَنْكَ .
وقال بعضهم : السُلوانُ دواءٌ يُسْقَاهُ الحَزِينُ فَيَسْلُو .
والأطباءُ يسمونه المَفْرَحُ .

[سما]

السماءُ يذكر ويؤنثُ أيضاً ، ويجمع على أُسْمِيَّةٍ

(١) قبله :

* مسلمٌ لا أنسأك ما حَيَّيتُ *

(٣٠٠ - صحاح - ٦)

له بواحد^(١) . قال : وهو يُشبه أن يكون واحده سَلْوَى مثل جماعته ، كما قالوا دِفْلَى للواحد والجماعة .

والسَلْوَى : السيل . قال الهذلي^(٢) :

* أَلدُّ من السَلْوَى إذا ما نَشُورُهَا^(٣) *

ويقال : هو في سَلْوَةٍ من العيش ، أي في رَغْدٍ . عن أبي زيد .

والسلا مقصورٌ : الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي إن نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد ، وإلا قتلته . وكذلك إن انقطع السلا في البطن . فإذا خرج السلا سَلَّتِ الناقة وسَلِمَ الولد ، وإن انقطع في بطنها هلكت وهلك الولد .

ويقال : ناقةٌ سَلِيَاءٌ ، إذا انقطع سلاها .

وسَلَّيْتُ الناقةَ أُسَلِّيها تَسْلِيَةً ، إذا نزعت سلاها ، فهي سَلِيَاءٌ .

وفي المثل : « وَقَعَ القَوْمُ في سَلَا جَلِيٍّ » ، أي في أمرٍ صعبٍ . والجل لا يكون له سلا وإِنَّمَا

(١) في القاموس : واحده سَلْوَةٌ .

(٢) خالد بن زهير .

(٣) صدره .

* وَقاسمها بالله جهداً لأتمُّ *

وأما قول الشاعر^(١) :

* سَمَاءُ الإلهِ فوقَ سَمَائِيَا^(٢) *

فجمعه على فَعَائِلٍ ، كما تجمع سَحَابَةً على سَحَائِبٍ ، ثم رده إلى الأصل ولم ينون كما ينون جَوَارٍ ، ثم نصب الياء الأخيرة لأنه جعله بمنزلة الصحيح الذي لا ينصرف ، كما تقول مررت بصَحَائِفَ يافتي .

والسَّمَاءُ : ظهر الفرس ، لارتفاعه وعلوه .
وقال^(٣) :

وأحرَّ كالديباجِ أَمَا سَمَاوُهُ

فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

وسَمَاوُهُ كلُّ شَيْءٍ : شخصه . قال المعجاج :

* سَمَاوَةَ الهِلَالِ حَتَّى اخْتَوَقَفْنَا^(٤) *

وسَمَاوَةَ البيتِ : سقفه . قال علقمة^(٥) :

(١) أمية :

(٢) صدره :

* له ما رأت عينُ البصيرِ وفوقه *

قال الصاغاني : الرواية : « فوق سِتِّ سَمَائِيَا »

والسابعة هي التي فوق الست .

(٣) طفيل الغنوي .

(٤) قبله :

نَاجٍ طَوَاهِ الأَيْنِ كَمَا وَجَفَا

طَىَّ اللِيَالِي زُلْفَا فزُلْفَا

(٥) صوابه امرؤ القيس .

وسماوات . والسَّمَاءُ : كلُّ ما علاك فأظلك ، ومنه قيل لسقف البيت : سَمَاءٌ .

والسَّمَاءُ : المطر ، يقال : ما زلنا نطأ السماءَ حَتَّى أتيناكم . قال الشاعر^(١) :

إذا سقط السَّمَاءُ بأرضِ قَوْمِ

رَعِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

ويجمع على أُسْمِيَةٍ وَسُمِيٍّ على فَعُولٍ . قال

المعجاج^(٢) :

* تَلَفُّهُ الرِّيحُ والسُّمِيُّ *

والسُّمُوُّ : الارتفاع والعلو . تقول منه :

سَمَوْتُ وَسَمَيْتُ ، مثل عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ ، وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتُ ، عن ثعلب .

وفلان لايسأى . وقد علا من سَامَاهُ .

وَتَسَامَوْا ، أى تباروا . وسَمَا لِي شخصٌ :

ارتفع حَتَّى اسْتَشْبَهَهُ .

وسَمَا بصره : عَلَا .

والقُرُومُ السَّوَامِي : الفحول الرافعة رهوسها .

وتقول : رددتُ من سَامِي طرفه ، إذا

قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته وبأوه .

وسَمَا الفحلُ ، إذا سطا على شوله سَمَاوَةً .

(١) هو معبود الحكماء معاوية بن مالك .

(٢) في اللسان : قال رؤبة :

تَلَفُّهُ الأرواحُ والسُّمِيُّ

في دِفءِ أَرْطَاةٍ لها حَنِيٌّ

* سَمَاوَتُهُ مِنْ الْأَنْحَمِيِّ الْمُعَصَّبِ (١) *

وَالسَّمَاوَةُ : مَوْضِعُ بِالْبَادِيَةِ نَاحِيَةِ الْعَوَاصِمِ .

وَسَمَّيْتُ فَلَانًا زَيْدًا وَسَمَّيْتُهُ زَيْدًا بِمَعْنَى :

وَأَسَمَّيْتُهُ مِثْلَهُ ، فَتَسَمَّى بِهِ .

وَتَقُولُ : هَذَا سَمِيُّ فُلَانٍ ، إِذَا وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَهُ ،

كَأَنَّكَ تَقُولُ : هُوَ كَنِيَّتُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ

لَهُ سَمِيًّا ﴾ أَي نَظِيرًا يَسْتَحِقُّ مِثْلَ اسْمِهِ ، وَيُقَالُ

مُسَامِيًّا يَسَامِيهِ .

وَأَسَمَى فُلَانًا ، أَي أَخَذَ نَاحِيَةَ السَّمَاوَةِ .

وَالسُّمَاءُ : الصَّيَادُونَ مِثْلَ الرُّمَاءِ . وَقَدْ سَمُوا

وَأَسَمُوا ، إِذَا خَرَجُوا لِلصَّيْدِ .

وَالاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ سَمَوْتُ ، لِأَنَّهُ تَنَوِيَةٌ

وَرَفْعَةٌ . وَاسْمٌ تَقْدِيرُهُ أَفْعُ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ ،

لِأَنَّ جَمْعَهُ أَسْمَاءٌ وَتَصْغِيرُهُ سُمِّيٌّ . وَاخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِ

أَصْلِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعْلٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فُعْلٌ .

وَأَسْمَاءٌ يَكُونُ جَمْعًا لِهَؤُلَيْنِ الْوِزْنَيْنِ ، مِثْلُ جِذْعٍ

وَأَجْدَاعٍ ، وَقُعْلٍ وَأُقْعَالٍ ، وَهَذَا لَا تُدْرِكُ صِيغَتُهُ

إِلَّا بِالسَّمْعِ . وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ اسْمٌ وَاسْمٌ بِالضَّمِّ ،

(١) صدره :

* فَفَنَّا إِلَى بَيْتِ بَقْلِيَاءَ مُرَدَّحٍ *

فَنَّا : رَجَعْنَا . مُرَدَّحٌ : وَاسِعٌ . الْأَنْحَمِيُّ

الْمُعَصَّبُ : الْبُرُودُ الْمَهْوُوكَةُ بِمُعَصَبِ الْبَيْنِ .

وَسُمٌّ وَسِيمٌ (١) . وَيُنْشَدُ :

وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سُمًّا مَبَارَكًا

آتَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِيشَارًا كَا

وَقَالَ آخِرُ :

وَعَامِنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبُو السَّمْحِ وَقِرْضَابٌ سُمُّهُ (٢)

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا . وَأَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلٍ

وَرَبَّمَا جَعَلَهَا الشَّاعِرُ أَلْفًا قَطْعًا لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِ

الْأَحْوَصِ :

وَمَا أَنَا بِالْمَخْسُوسِ فِي جِذْمِ مَالِكٍ

وَلَا مِنْ تَسَمَّى ثُمَّ يَلْتَزِمُ الْإِسْمَا

وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْإِسْمِ قَلَّتْ سَمَوِيُّ ، وَإِنْ

شُدَّتْ اسْمِيٌّ تَرَكَتْهُ عَلَى حَالِهِ . وَجَمْعُ الْأَسْمَاءِ أَسَامٌ .

وَحِكْيُ الْفَرَاءِ : أَعْيِذُكَ بِأَسْمَاوَاتِ اللَّهِ .

[سنا]

السَّنَا مَقْصُورٌ : ضَوْءُ الْبَرْقِ .

وَالسَّنَا أَيْضًا : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

وَالسَّنَاهُ مِنَ الرَّفْعَةِ وَالشَّرْفِ مَمْدُودٌ .

(١) زَادُ الْجَوْلِيْقِي : « وَسُمِّي كَهْدِي » .

(٢) بَعْدَهُ :

* مُبْتَرِكًا لِسُكْلِ عَظْمٍ يَأْخُضُهُ *

والسنيّ: الرفيع . وأسناه ، أى رفعه وأعلاه .
وسناه ، أى فتحه وسهله . وقال :

وأعلمُ علماً ليس بالظنّ أنّه

إذا الله سنى عقداً شئاً تيسراً

وسانيتُ الرجل ، إذا راضيته رداريته

وأحسنّت معاشرته . قال لبيد :

وسانيتُ من ذى بهجة ورقيته

إذا الله سنى عقداً شئاً تيسراً

وسانيتُ الرجل ، إذا راضيته وداريته

وأحسنّت معاشرته . قال لبيد :

وسانيتُ من ذى بهجة ورقيته

عليه السموطُ عابسٍ متعصبٍ

القراء : يقال نسى ، أى تغير . وقال أبو عمرو :

﴿ لم يتسن ﴾ : لم يتغير ، من قوله تعالى : ﴿ من ﴾

﴿ حمًا مسنون ﴾ ، أى متغير ، فأبدل من إحدى

النونات ياءً ، مثل تقصّى من تقصّص .

والمسناة : العرم .

والسانية : الناضحة ، وهى الناقة التى يستقى

عليها . وفى المثل : « سير السوانى سفره

لا ينقطع » . يقال : سنت الناقة تسنو سناوة

وسناية ، إذا سقت الأرض .

والسحابة تسنو الأرض ، والقوم يسنون

لأنفسهم إذا استقوا . والأرض مسنوة ومسنية ،

قلبوا الواو ياء كما قلبوها فى فنية .

القراء : يقال أخذه بسنائه وصنائه ، أى
أخذه كله .

والسنة إذا قلته بالهاء جعلت نقصانه الواو
فهو من هذا الباب .
وتقول : أسنى القوم يسنون إسناه ، إذا
لبثوا فى موضع سنة . وأسنتوا ، إذا أصابهم
الجدوبة ، تقلب الواو تاء للفرق بينهما . قال بكر
المازنى : هذا شاذ لا يقاس عليه .

[سوا]

السواء : العدل . قال الله تعالى : ﴿ فائتدوا
إليهم على سواء ﴾ .

وسواء الشيء : وسطه . قال تعالى : ﴿ فى سواء
الجحيم ﴾ .

وسواء الشيء : غيره . قال الأعشى :

* وما عدلت عن أهلها لسوائكاً ^(١) *

قال الأخنس : سوى إذا كان بمعنى غير
أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات : إن

(١) صدره :

* تجانف عن جؤ اليمامة ناقتي *

معناه : وما عدلت من أهلها بك . قال أبو بكر :
هكذا رواه أبو عبيدة وفسره ، ورواه غيره : « وما
عدلت عن أهلها لسوائكاً » ، وقالوا : معناه لغيرك .

ضمت السين أو كسرتها قصرت فيها جميعاً ،
وإن فتحت مددت لا غير .

تقول : مكان سُوى وسِوى وسِوآء ، أى
عدلٌ ووسطٌ فيما بين الفريقين . قال موسى بن
جابر الحنفى :

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِلِدَةٍ

سِوَى بَيْنَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفِرَزِ

وتقول : مررت برجلٍ سُوكٍ وَسِوَاكٍ

وَسِوَاثِكَ ؛ أى غيرك . وهما فى هذا الأمر سِوَاة

وإن شئت سِوَاءَانِ ، وهم سِوَاةٌ للجميع وهم
أَسِوَاةٌ ، وهم سِوَايَةٌ مثل ثمانية على غير قياس .

قال الأخفش : ووزنه فَعَاثِلَةٌ ، ذهب عنها الحرف
الثالث وأصله الياء . قال : فأثما سِوَايَةٌ أى أشباهُ

فإن سِوَاءَ فَعَالٌ وَسِيَةٌ يَحُوزُ أَنْ تَكُونَ قِعَّةً أَوْ
فِلَّةً ، إِلا أَنْ قِعَّةً أَقْيَسُ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَلْفُونَ

مَوْضِعَ اللَّامِ ، وَانْقَلَبَتِ الرَّوَا فِي سِيَّةٍ يَاءٌ لِكَثْرَةِ
مَاقِبِلِهَا لِأَنَّ أَصْلَهُ سِوِيَةٌ .

وَأَسْوَيْتُ الشَّيْءَ ، أى تركته وأغفلته .

هكذا حكاه أبو عبيد . وأنا أرى أن أصل هذا
الحرف مهموزٌ .

وليلةُ السِوَاءِ : ليلةٌ ثلاث عشرة .

الفراء : هذا الشئ لا يُسَاوَى كَذَا ، ولم

يعرف بِسِوَى كَذَا . وهذا لا يُسَاوِيهِ ، أى
لا يعادله .

وَسَوَيْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَوَى .

وهما على سِوِيَةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أى

على سِوَاءِ .

وَقَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمَا بِالسِّوِيَةِ .

وَرَجُلٌ سِوِيٌّ أَخْلَقَ ، أى مُسْتَوٍ .

وَاسْتَوَى مِنْ أَعْوَجَائِجَ . وَاسْتَوَى عَلَى ظَهْرِ

دَابَّتِهِ ، أى علا واستقر .

وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا ، أى سَوَيْتُ .

وَاسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ ، أى قَصَدَ (١) .

وَاسْتَوَى ، أى استولى وظهر . وقال :

قَدْ اسْتَوَى بِشَرِّهِ عَلَى الْعِرَاقِ

مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدِمِّ مُهْرَاقِ

وَاسْتَوَى الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُ .

وَقَصَدْتُ سِوَى فُلَانٍ ، أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ .

وقال قيس بن الخطيم :

وَلَأَصْرِفَنَّ سِوَى حُدَيْفَةَ مِدْحَتِي

لِقَتَى الْعَشِيِّ وَفَارِسِ الْأَحْزَابِ

وَالسِّوِيَةُ : كَسَاءٌ مَحْشُوءٌ بِنَامٍ وَنَحْوُهُ ،

كَالْبُرْدَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ (٢) :

(١) فى المطبوعة الأولى : « قصدت » ، صوابه

من نقل اللسان عن الجوهري .

(٢) الضبي .

[سها]

السُّهَاءُ : كوكبٌ خفيٌّ في بنات نعشٍ الكبرى
والناس يمتحنون به أبصارهم . وفي المثل : « أريها
السُّهَاءَ وَتُرِيَنِي الْقَمَرَ » .

الأصمى : السَّهْوَةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ
يَدَيْ الْبُيُوتِ .

قال أبو عبيد : سمعتُ غير واحدٍ من أهل
اليمن يقولون : السَّهْوَةُ عِنْدَنَا بَيْتٌ صَغِيرٌ مَنْحَدَرٌ
فِي الْأَرْضِ ، وَتَمَّكُهُ مَرْتَعٌ مِنَ الْأَرْضِ شَبِيهٍ
بِالْحِرَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ .

وَالسَّهْوَةُ مِنَ النَّوْقِ : اللَّيْنَةُ السَّيْرِ .

وَالسَّهْوُ : السَّكُونُ وَاللِّينُ ، وَالْجَمْعُ سِهَاءٌ مِثْلُ
دَلْوٍ وَدِلَالٍ . قال الشاعر :

تَنَاقَظَتِ الرِّيحُ لِفَقْدِ عَمْرٍو

وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِهِ سِهَاءً

أى ساكنةً لينةً .

وَأَلْسَاهَاةٌ فِي الْعِشْرَةِ : تَرْكُ الْإِسْتِقْصَاءِ .

وَالسَّهْوَاءُ : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَصَدْرٌ مِنْهُ . وفي
المثل : « إِنَّ الْمُؤَصِّينَ بَنُو سَهْوَانَ » ، معناه أنك
لا تحتاج إلى أن توصي إلا من كان غافلاً ساهياً .

وَالسَّهْوُ : الْغَفْلَةُ . وَقَدْ سَهَا عَنِ الشَّيْءِ يَسْهُوُ
فَهُوَ سَاهٍ وَسَهْوَانٌ .

فَازْجُرْ جِمَارَكَ لَا تُنَزِّعْ سَوِيَّتَهُ

إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَبْرِ مَكْرُوبٌ

وَالْجَمْعُ سَوَايَاً . وَكَذَلِكَ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَى
ظَهْرِ الْإِبِلِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَالْحَلْقَةِ لِأَجْلِ السَّنَامِ ،
وَيَسْمَى الْحَوِيَّةَ .

وَاسْتَوَى الشَّيْءُ : اعْتَدَلَ . وَالْأَسْمُ السَّوَاهُ .
يُقَالُ : سَوَاهَ عَلَى أَقْتٍ أَوْ قَعْدَتٍ .

الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ :
مُسَوُونَ صَالِحُونَ ، أَيْ أَوْلَادُنَا وَمَوَاشِينَا سَوِيَّةٌ
صَالِحَةٌ .

وفي الحديث ^(١) : « إِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا » .

وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ﴾ ،
أى تسوى بهم .

وقول خالد بن الوليد :

* فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى ^(٢) *

هما ماءان .

(١) في المختار : قال الأزهرى : قولهم : لا يزال
الناس بخير ما تباينوا ، فإذا تساؤوا هلكوا ، أصله
أن الخير في النادر من الناس ، فإذا استووا في الشر
ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى . ولم
يذكر أنه حديث ، وكذا الهروي لم يذكره في
شرح الفريبيين .

(٢) قبله :

* اللَّهُ دَرُّ رَافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى *

والسَيَّانُ : المِثْلَانُ ، الواحدُ سَيٌّ .
قال الخطيئة :

فَيَأْتِيكُمْ وَحَيَّةٌ بَطْنِ وَادٍ
هَمُوزَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ سَيٌّ
يريد تعظيمه .

وقولهم : (لا سَيًّا) كلمةٌ يستثنى بها ، وهو
سَيٌّ ضمٌّ إليه ما ، والاسم الذي بعد « ما » لك فيه
وجهان : إن شئت جعلت ما بمنزلة الذي وأضمرت
مبتدأً ورفعت الاسم الذي تذكره لخبر المبتدأ ،
تقول : جاءني القوم لا سَيًّا أخوك ، أي ولا سَيٍّ
الذي هو أخوك . وإن شئت جررت ما بعده على
أن تجعل ما زائدةً ، وتجرّ الاسم بسَيٍّ ؛
لأنَّ معنى سَيٍّ معنى مثلٍ . وينشد قول
امري القيس :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ
وَلَا سَيًّا يَوْمٌ بَدَارَةَ جُلْجُلٍ
مَجْرُورًا وَمَرْفُوعًا .

وتقول : اضْرَبَنَّ القومَ وَلَا سَيًّا أَخِيكَ ،
أي ولا مثل ضربة أخيك . وإن قلت : وَلَا سَيًّا
أخوك ، أي ولا مثل الذي هو أخوك ،
تجعل ما بمعنى الذي وتضمر هو وتجمعه مبتدأً
وأخوك خبره :

قال الأخفش : قولهم : إِنَّ فَلانًا كَرِيمٌ

أبو عمرو : يقال عليه من المال ما لا يُسَهَى
وَلَا يُنْهَى ، أي لا تُبْلَغُ غايته .

وَحَمَلَتِ المِراةَ سَهْوًا ، إذا حبلت على حيضٍ .

[سيا]

سَيَّةُ القوسِ : ما عَطِفَ من طرفيها . والجمع
سَيَّاتٌ ، والهاء في الواحد عوْهٌ من الواو .
والنسبة إليها سَيَّوِيٌّ .

قال أبو عبيدة : كان رؤبة بن العجاج يهمز
سَيَّةَ القوسِ وسائر العرب لا يهمزونها .

الفراء : يقال هو في سَيٍّ رأسه ، وفي سَوَاءِ
رأسه ، إذا كان في النعْمة . قال أبو عبيد : وقد يفسر
سَيُّ رأسه عددَ شعره من الخير . قال ذو الرمة :

كَأَنَّهُ (١) خَاضِبٌ بِالسِّيِّ مَرَّتَهُ

أبو ثلاثين أمسى وهو مُنْقَلِبٌ

والسَيِّ : أرضٌ من أراضي العرب ، وقد
تكون للفازة .

(١) في جمهرة أشعار العرب : « أذاك أم
خاضبٌ » . أذاك يعني الثور . خاضبٌ يعني
الظلم ، سُمِّي خاضباً لأنه يخضب ساقيه بالمُشبِ .
والسَيِّ : موضعٌ ببنجد . مرتعه يعني مرعاه .
أبو ثلاثين بيضة . منقلب ، أي راجعٌ إلى بيته ،
من قولك : انقلب إلى أهله . رَجَعَ .

والمِشَاةُ : الزَبِيلُ يُخْرَجُ بِهِ تَرَابُ البُئْرِ ،
وهو على وزن المِشَاعَةِ ؛ والجمع المِشَائِي . وقال
الراجز :

لولا الإله ما سَكْنَا خَصْمًا
ولا ظَلَلْنَا بالمِشَائِي قِيَمًا

وَشَاوْتُ مِنَ البُئْرِ ، إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا التَّرَابَ .
وَشَاءَاهُ عَلَى فَاعِلَهْ ، أَيْ سَابَقَهُ . وَشَاءَهُ أَيْضًا
مِثْلَ شَاءَهُ عَلَى القَلْبِ ، أَيْ سَبَقَهُ . وَقَدْ جَمَعَهُمَا
الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ (١) :

مَرَّ الحُدُوجُ وَمَا شَاوْنَكَ نَقْرَةً
وَلَقَدْ أَرَاكَ تَشَاهُ بِالْأَطْعَانِ (٢)

أَبُو عُبَيْدٍ : اشْتَأَى ، أَيْ اسْتَمَعَ . وَقَالَ
المَفْضَلُ : سَبَقَ .

[شبا]

شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّ طَرَفِهِ ؛ وَالجَمْعُ
الشَّبَا والشَّبَوَاتُ .

وَشَبَوَةٌ : العُقْرَبُ ، لِأَنَّجَرِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) هو الحارث بن خالد الخزومي .

(٢) بعده :

تَحْتَ الخُدُورِ وَمَا لَهْنَ بِشَاشَةٌ
أَصْلًا خَوَارِجَ مِنْ قَفَا نَعْمَانَ
وهي الإبل عليها النساء . كَذَا باللسان .

وَلَا سِيًّا إِنْ أُتِيَتْهُ قَاعِدًا ، فَإِنَّ « مَا » هَاهُنَا زَائِدَةٌ
لَا تَكُونُ مِنَ الأَصْلِ ، وَحُذِفَ هُنَا الإِضْمَارُ ،
وَصَارَ مَا عَوْضًا مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَا مِثْلَهُ إِنْ
أُتِيَتْهُ قَاعِدًا .

فصل الشين

[شآ]

تَشَاءَى مَا بَيْنَهُمَا ، مِثَالُ تَشَاعَى ، أَيْ تَبَاعَدَ .
يَقَالُ : تَشَاءَى القَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَبُوكَ تَلَاقَى النَّاسَ وَالدِّينَ بَعْدَمَا
تَشَاءَوْا وَابْيَتَ الدِّينَ مُنْقَطِعُ الكَمَرِ

وَالشَّأُوُ : الغَايَةُ وَالْأَمَدُ . وَعَدَا الفَرَسَ
شَأُوًا ، أَيْ طَلَقًا .

وَالشَّأُوُ : السَّبْقُ . أَبُو زَيْدٍ : شَاوْتُ القَوْمَ
شَأُوًا ، إِذَا سَبَقْتَهُمْ . قَالَ امرؤ القيس :

فَأَلْقَيْتُ فِي فِيهِ اللِّجَامَ فَبَدَّنِي (١)

وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَاوْنَكَ فَاطْلُبِ

وَالشَّأُوُ : مَا أُخْرِجَ مِنَ تَرَابِ البُئْرِ ، مِثْلُ
المِشَاةِ . يَقَالُ : أَخْرَجَ شَأُوًا أَوْ شَأُوَيْنِ .

(١) في ديوانه :

* فَكَانَ تَفَادِينَا وَعَقْدُ عِدَارِهِ *

وعقد عذاره : إلباسه اللجام .

وقال الراجز يصف بتاً له :

من يكُ ذا بتٍ فهذا بتي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي^(١)

[شجا]

الشَجْوُ : الهمّ والحزن . ويقال : شَجَاهُ
يَشْجُوهُ شَجْوًا ، إذا أحزنه . وأشجَاهُ يُشْجِيهِ
إشجَاءً ، إذا أغصه . تقول منهما جميعاً : شَجِيَّ
بالكسر يَشْجِي شَجِيَّ . وقال الشاعر^(٢) :

* فِي حَاقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا^(٣) *

أراد : في حلوقكم ، فلماذا قال شَجِينَا .

والشَجَا : ما ينشَب في الحلق من عَظْمٍ وغيره .
ورجلٌ شَجِيحٌ ، أي حزينٌ . وامرأةٌ شَجِيحَةٌ
على فَمَلَةٍ .

ويقال : « ويلٌ للشَّجِي من الخَلِي » . قال

المبرد : ياء الخَلِي مشددةٌ وياء الشَّجِي مخففةٌ . قال
وقد شدد في الشعر . وأنشد :

(١) بعده :

* تَمَحِّذُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سَيْتٍ *

(٢) هو المسيب بن زيد مناة الغنوي .

(٣) صدره :

* لِاتَّنَكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا *

(٣٠١ - ساج - ٦)

تَكْسُو^(١) اسْمَهَا لِمَا وَتَقْمَطِرُ

قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةَ تَزْبِيرُ

والجمع شَبَوَاتٌ .

وأشْبَى الرجلُ ، أي وُلِدَ له وُلْدٌ ذَكَرٌ .

وأشْبَى فلاناً وُلْدُهُ ، أي أشْبَهُهُ .

وأشْبَيْتُ الرجلَ : رفعتُه وأكرمتُه .

وأشْبَيْتُ الشجرةَ : ارتفعتُ .

[شتا]

الشتاءُ معروفٌ . قال المبرد : هو جمع شَتْوَةٍ .

وجمع الشتَاءِ أَشْتِيَةٌ . والنسبة إليها شَتَوِيٌّ وَشَتَوِيٌّ
مثل خَرْفِيٍّ وَخَرْفِيٍّ .

وَشَتَوْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَشَتَيْتُ : أَمْتُ بِهِ

الشتَاءُ .

وأشْتَى القومُ : دخلوا في الشتَاءِ .

قال الكسائي : عاملته مُشَاتَاةً ، من الشتَاءِ .

والشْتِيُّ على فَعِيلٍ والشَتَوِيُّ : مطرُ الشتَاءِ .

وقال الفر بن تولب يصف روضةً :

عَزَبْتُ وَبَاكَرَهَا الشَّتِيُّ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءً تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وهذا الشيءُ يُشْتَبِي ، أي يكفِي لِيَسْتَأِي .

(١) في اللسان : « تكسو اسمها » ، و يروى

« تقشمر » أيضا .

أى يأخذ طرفاً منه ، كأنه ساقه وجمعه .
 وَشَدَوْتُ أَشَدُّو ، إذا أُنشِدت بيتاً أو بيتين
 تمدّ به صوتك كالغناء .
 ويقال للمغنى : الشادى . وقد شدّ شِعراً أو
 غناءً ، إذا غنى به أو ترنّم به .

[شذا]

الشذاً مقصورٌ : الأذى والشر . يقال : قد
 أَذَيْتَ وَأَشَدَيْتَ .
 والشذا : ذباب الكلب ، وقد يقع على البعير ،
 الواحدة شذاة .

وقال الخليل : يقال للجائع إذا اشتدّ جوعه :
 صَرِمَ شَذَاهُ .

والشذا : الملح . والشذا : حدة ذكاء الراحمة .
 والشذاة : بقية القوة والشدة . قال الراجز :
 فَاطِمُ رُدِّي لِي شَذَا مِنْ نَفْسِي
 وما صَرِيْمُ الْأَمْرِ مِثْلُ الْأَلْبَسِ
 والشذا : ضرب من السفن ، الواحدة شذاة .

والشذا : شجرٌ . والشذا : كسرُ العودِ . قال ابن
 الإطنابة^(١) :

إذا ما مَسَّتْ^(٢) نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
 ذِكِّي الشذاً والمندلي المطيرُ

(١) قال ابن برى : ويقال البيت للعجير السلولى .

(٢) يروى : « إذا انكأت » .

نام الخليليون عن ليل الشجيينا^(١)
 شأن السلاة سوى شأن المحيينا
 فإن جمعت الشجى فعيلاً من شجاء الحزن
 فهو مشجوبٌ وشجىٌ ، فهو بالشديد لا غير .
 ومغارة شجواه : صعبة المسلك .

والشجوى : الرجل الطويل الرجلين ، مثل
 الخجوى .

والنسبة إلى شج شجوى بفتح الجيم ، كما
 فتحت ميم تمرٍ ، فاقلبت الياء ألفاً ثم قلبتها واواً .

[شعا]

شعاً فاه يشحوه ويشحاه شحوا ، أى
 فتح فاه .

وفرسٌ بعيد الشحوة ، أى بعيد الخطوة .
 وجاءت الخليل شواحى ، أى فاتحات
 أفواهها .

وشحاً فوه يشحوه ، أى افتتح ، يتعدى
 ولا يتعدى .

[شدا]

شَدَوْتُ الإبل شَدَواً : سُمَّتْهَا .

والشادى : الذى يَشْدُو شيئاً من الأدب ،

(١) كذا فى المختار واللسان والمخطوطات وهو

الصواب . وفى المطبوعة :

* نام الشجيون عن ليل الخليليينا *

[شرى]

الشِّراءُ يمدّ ويقصر . يقال منه : شَرَيْتُ الشيءَ أَشْرِيَهُ شِرَاءً ، إذا بعته وإذا اشتريته أيضاً وهو من الأضداد ، قال الله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابتغاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ أى يبيعها . وقال تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ أى باعوه .

وقوله تعالى : ﴿ اشْتَرُوا الضَّالَّةَ بِالْهُدَى ﴾ أصله اشْتَرَيْوْا ، فاستنقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو ، فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لثما استقبلها ساكن .

ويجمع الشِّراءَ على أَشْرِيَةٍ ، وهو شاذٌّ لأنَّ فِعْلاً لا يجمع على أَفْعِلَةٍ .

والشَّرِيُُّ بالتسكين : الحنظل . ويقال : لفلانٍ طمان : أُرِيٌّ وشَرِيٌّ . والشَّرِيُُّ أيضاً : شجر الحنظل . قال الهذلي (١) :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْحَرِيٌّ الـ

سَوَاعِدِ ظِلِّ فِي شَرِيٍّ طَوَالِ

الواحدة شَرِيَّةٌ .

والشَّرِيَّةُ : النخلة تنبت من النواة .

والشَّرِيُُّ أيضاً : رَدَالُ المَالِ ، مثل شَوَاهُ .

وشَرِيَّ البرقُ بالكسر يَشْرِي شَرِيٌّ ،

إذا كثر لمعانه . وقال :

أَصَاحَ تَرَى البرقَ لم يَمْتَمِضْ

يموت فُوَاقًا وَيَشْرِي فُوَاقًا

ومنه قولهم : شَرِيَّ زمامُ الناقة ، إذا كثر

اضطرابه . وشَرِيَّ الفرسُ أيضاً في سيره

واشْتَشْرِي ، أى لَجَّ في سَنَنِهِ ، فهو فرسٌ شَرِيٌّ

على فَعِيلٍ . وشَرِيَّ الرجلُ واشْتَشْرِي ، إذا لَجَّ

في الأمر .

وشَرِيَّ جلده أيضاً من الشَّرِي ، وهى

خُرَاجٌ صِفَارٌ لها لُدْعٌ شديد . والرجل شَر

على فَعِيلٍ .

وشَرِيَّ فلانٌ غَضَبًا ، إذا استطار غضبًا .

والشَّرِي : طريقٌ في سَلَى كثير الأُسْدِ .

وأشْرَاهُ الحرم : نواحيه ، الواحد شَرِيٌّ

مقصور . قال الشاعر (١) :

لُغِنَ الكَوَاعِبُ بعدَ يومٍ وَصَلَنِي

بِشَرِيِّ القُرَاتِ وبعدَ يومِ الجُلُوسِ

أبو عمرو : أَشْرَيْتُ الحوضَ وَأَشْرَيْتُ

الجَفَنَةَ ، إذا ملأتهما .

والشَّرِيَانُ والشَّرِيَانُ ، بالفتح والكسر :

شجرٌ يَتَّخِذُ منه القسي .

(١) القطامي .

(١) الأعم .

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا
رجالٌ من السودان لم تَنْسَرَبِلْ (١)
يعنى زِقَاقَ الحجر .

وَالشَّاصِلِيُّ ، مثل الباقِلِي : نبتٌ ، إذا شَدَّتْ
قَصْرَتْ وإذا خَفَّتْ مَدَدَتْ ، يقال له بالفارسية
دَسْكَرَاوَنَد (٢) .

[شطا]

شَطَاً : اسم قرية بناحية مصر تُدْسَب إليها
التياب الشَطَوِيَّةُ . وقول الشاعر :
* تَجَلَّلَ بِالشَّطِيِّ وَالْحَبْرَاتِ *
يريد الشَطَوِيَّ .

[شطلى]

الشَّطِيَّةُ : الفَلَقَةُ من العصا ونحوها ، والجمع
الشَّطَايَا . يقال : تَشَطَّى الشئُ ، إذا تطاير
شَطَايَا . وقال :

* كَالدُّرَّتَيْنِ تَشَطَّى عَنْهُمَا الصَّدْفُ (٣) *
قال الأصمعي : الشَطَّى : عَظِيمٌ مُسْتَدِقٌّ
مَلزَقٌ بالذراء ، فإذا تَحَرَّكَ من موضعه قيل :

(١) يروى : « لم يتسر بلوا » .

(٢) فى اللسان : « وكراوند » .

(٣) صدره :

* يَا مَنْ رَأَى لِي بُبَيْمَى الَّذِينَ هُمَا *
وَيُقَالُ لِلزَّقَاقِ المَمْلُوءَةِ الشَّائِلَةِ القَوَائِمِ والقِرَابِ
إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا :

وَالشَّرِيَانُ : واحد الشَّرَايِينِ ، وهى
العروق النابضة ، ومنبثها من القلب .
وَشَرَوَى الشئُ : مثله .

وَشَرَوَرَى : اسم جبل ، وهو فَمَوْعَلٌ .
وَالشُّرَاةُ : الخوارج ، الواحد شَارٍ ، سُمُّوا
بذلك لقولهم : إِنَّا شَرِينَا أَنفُسَنَا فى طاعة الله ،
أى بعبادتها بالجَنَّةِ حين فارقتنا الأُمَّةُ الجائرة . يقال
منه : قد تَشَرَّى الرجل .
وَالشُّتْرَى : نجمٌ .

[شما]

شَصَا بصرُهُ بِشَصُو شُصُوءًا : شَخَصَ .
وَأَشْصَاهُ صاحبه : رفعه . وفى المثل : « إِذَا ارْجَحَنَ
شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا » ، أى إِذَا سَقَطَ وَرَفَعَ رِجْلِيهِ
فَاكْفُفْ عَنْهُ .

وَشَصَا السحاب ، أى ارتفع فى الهواء .

الكسائى : يقال للميت إذا انتفخ فارتفعت
يده ورجلاه : قد شَصَا بِشِصِي شُصِيًّا ،
فهو شاصٍ .

وَيُقَالُ لِلزَّقَاقِ المَمْلُوءَةِ الشَّائِلَةِ القَوَائِمِ والقِرَابِ
إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ نُفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا :

شَاصِيَّةٌ ؛ والجمع شَوَاصٍ . قال الأخطل يصف
الزقاق :

أى متفرقة . وأنشد للأجدع بن مالك :

وَكَاَنَّ صَرَغِيهَا كِتَابٌ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهَنْ شَوَاعِي

أراد شَوَاعِي قلبه .

[شما]

السِّنُّ الشَّاعِيَّةُ : هى الزائدة على الأسنان ، وهى التى تخالف نبتتها نبتة غيرها من الأسنان . يقال رجلٌ أشعى وامرأة شَعْوَاهُ ، والجمع شَعْوُ ، وقد شَفَى يَشْفَى شَفَى مقصورٌ .

ويقال للمقاب : شَعْوَاهُ ، لفضل منقارها

الأعلى على الأسفل . قال الشاعر :

* شَعْوَاهُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّبِقِ *

[شنى]

ابن السكيت : يقال للرجل عند موته وللقمر عند إتحاقه وللشمس عند غروبها : ما بقى منه إِلَّا شَفَا ، أى قليلٌ . قال العجاج :

وَمَرَّ بِإِي عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

أَشْرَفْتَهُ بِلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

قوله « بلا شَفَا » أى وقد غابت الشمس .

« أو بِشَفَا » أى أو قد بقيت منها بقية .

وشَفَا كلُّ شَيْءٍ : حرفه . قال الله تعالى :

﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ ﴾ . وتثنيته شَفَوَانٍ .

قد شَطَىَ الفرس بالكسر . قال : وبعض الناس يحمل الشَطَى انشقاق المصَّب . وأنشد لامرئ القيس :

سَلِمَ الشَّطَى عِبِلَ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ

وشَطَى التَّوَم : خلاف صميمهم ، وهم الأتباع

والدُّخْلَاء عليهم بالحلف . وقال (١) :

بِمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ

عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَطَى وَصَمِيمٍ

[شما]

غارة شَعْوَاهُ ، أى فاشية متفرقة . قال

عبد الله بن قيس الرقيات :

كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاهُ (٢)

وأشعى القوم الغارة إشعاءً ، إذا أشعلوها .

الأصمى : جاءت الخليل شَوَاعِي وَشَوَاعِيحَ ،

(١) هَوْبَرُ الْحَارِثِي .

(٢) بعده :

تُدْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُبْدِي

عَنْ خُدَّامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءَ

العقيلة فاعلة لتبدي ، وحذف التنوين لالتقاء

الساكنين للضرورة .

كقولهم : عَظَاءَةٌ ، وَعَبَاءَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ . وهذا
أَعْلٌ قَبْلَ دُخُولِ الهَاءِ . تقول : شَقِيَ الرَّجُلُ ، انقلبت
الواو ياءً لكسرة ما قبلها . وَيَشَقِي انقلبت في
المضارع ألقاً لفتح ما قبلها . ثم تقول : يَشْقِيَانِ ،
فيكونان كالماضى .

وَأَشْفَاهُ اللهُ يُشْفِيهِ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقْوَةِ
بِالْكَسْرِ ، وَفَتْحِهِ لَفَةً .

وَالْمَشَاقَاةُ : المعاناة والممارسة .

وَشَاقَانِي فُلَانٌ فَشَقْوَتُهُ أَشْقَوُهُ ، أَي غلبته فيه .

[شكا]

شَكَوْتُ فُلَانًا أَشْكُوهُ شَكْوَى وَشِكَايَةً
وَشَكِيَّةً وَشَكَاةً ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِسُوءِ فَعَلِهِ
بِكَ ، فَهُوَ مَشْكُوكٌ وَمَشْكِيٌّ ، وَالاسْمُ الشُّكُوكَى .
وَأَشْكَيْتُ فُلَانًا ، إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلاً أَحْوَجَهُ إِلَى
أَنْ يَشْكُوكَ . وَأَشْكَيْتَهُ أَيضًا ، إِذَا أَعْتَبْتَهُ مِنْ
شُكُومٍ وَنَزَعْتَ عَنْ شِكَايَتِهِ وَأَزَلْتَهُ
عَمَّا يَشْكُوكُهُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَمَدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا^(١)

وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا^(٢)

(١) في اللسان : « أو تثنيها » .

(٢) بعده :

* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا *

قال الأخفش : لما لم تجز فيه الإمامة عُرف أنه من
الواو ؛ لأن الإمامة من الياء .

وَشَفَاهُ اللهُ مِنْ مَرَضِهِ شِفَاءً ، مَمْدُودٌ .

وَأَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ . وَأَشْفَى

المرضى على الموت .

وَأَسْتَشْفِي : طَلِبَ الشِّفَاءَ .

وَأَشْفَيْتُكَ الشَّيْءَ ، أَي أُعْطَيْتُكَ تَسْتَشْفِي بِهِ .

وَيُقَالُ : أَشْفَاهُ اللهُ عَسَلًا ، إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً .

حكاه أبو عبيدة .

وَأَشْفَمَيْتُ بِكَذَا . وَتَشْفَمَيْتُ مِنْ غِيظِي .

وَالْإِشْفَى : الَّذِي لِلْأَسَاكِفَةِ . قَالَ ابْنُ

السكيت : وَالْإِشْفَى مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي وَالْمَزَاوِدِ
وَأَشْبَاهِهَا ، وَالْمِخْصَفُ لِلنَّعَالِ .

[شفا]

الشَّفَاءُ وَالشِّقَاوَةُ بِالْفَتْحِ : نَقِيضُ السَّعَادَةِ .

وَقَرَأَ قَتَادَةُ (شِقَاوَتُنَا)^(١) بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ لَفَةٌ .

وَأَمَّا جَاءَ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ بَنِي عَلَى التَّأْنِيثِ فِي أَوَّلِ

أَحْوَالِهِ وَكَذَلِكَ النِّهَايَةُ ، فَلَمْ تَكُنِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ

حُرْفَيْ إِعْرَابٍ ؛ وَلَوْ بَنِيَ عَلَى التَّنْكِيرِ لَكَانَ مَهْمُوزًا

(١) (ربنا غلبت علينا شِقْوَتُنَا) هي قراءة

عاصم وأهل المدينة . وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ : (شِقَاوَتُنَا) ،

وَقَرَأَ قَتَادَةُ : (شِقَاوَتُنَا) بِالْكَسْرِ .

وَبْنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَى
بِقَايَا فِيهِمْ .

قَالَ ثَلْبٌ : وَقَوْلُ النَّاسِ : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ
عَلَى الصَّيْدِ ، خَطَأٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَشْلَيْتُ
الْكَلْبَ : دَعَوْتَهُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ
أَوْسَدْتُ الْكَلْبَ بِالصَّيْدِ وَأَسَدْتُهُ ، إِذَا أُغْرِبْتَهُ بِهِ .
وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ ، إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدَّعَاءُ . يُقَالُ :
أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا
لِتَحْلُبَهُمَا . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَّاسَهُ جِلَّةً
بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْغِفَاسِ (١) وَبَرُوعًا
وَقَالَ آخَرُ :

أَشْلَيْتُ عَنَزِيَّ وَمَسَحْتُ قَعْبِي
نَمَّ تَهَيَّأْتُ لَشْرَبِ قَابِ
وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْمَمِ :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ
عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُوُكَلُّ
وَيُرْوَى : « فَأَغْرَى كِلَابَهُ » .

وَأَسْتَشْلَاهُ وَأَسْتَشْلَاهُ ، أَى اسْتَنْقِذَهُ . وَكُلُّ
مَنْ دَعَوْتَهُ حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتَنْجِيَهُ مِنْ مَوْضِعٍ هَلَكَةٍ
فَقَدْ اسْتَشْلَيْتُهُ وَأَسْتَشْلَيْتُهُ (٢) . قَالَ الْقَطَامِيُّ يمدح
رَجُلًا :

(١) غفاس وبروع : اسم ناقتين للراعي .

(٢) في الطبوعة الأولى : « وَأشليتة » .

وَأَسْتَشْلَيْتُهُ مِثْلَ شَكْوَتِهِ .

وَأَسْتَشْلَيْتُ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ وَنَشَكَيْتُ
بِمَعْنَى . وَأَسْتَشْلَيْتُ ، أَى اتَّخَذْتُ شَكْوَةً .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشْكَاةُ : الْكُوَّةُ الَّتِي
لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ .

وَرَجُلٌ شَاكِي السَّلَاحِ ، إِذَا كَانَ ذَا شَوْكَةٍ
وَحَدِيدٍ فِي سِلَاحِهِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مَقْلُوبٌ
مِنْ شَائِكٍ .

وَالشَّكِيُّ : الَّذِي يَشْتَكِي . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا :
الْمَشْكُوكُ . وَالشَّكِيُّ أَيْضًا : الْمَوْجِعُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :
* وَنَمِي شَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ (١) *

وَنَمِي مِنَ السَّيَةِ .

وَالشَّكْوَةُ : جِلْدُ الرُّضِيعِ ، وَهُوَ لَابِنٌ ، فَإِذَا
كَانَ جِلْدُ الْجُدْعِ فَمَا فَوْقَهُ سَمِيَّ وَطَبَأَ .

وَالشَّكِيُّ فِي السَّلَاحِ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْتَّرْكِيَةِ بَشٌّ .

[شلا]

الشَّلْوُ : الْعَضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« ائْتِنِي بِشَلْوِهَا الْأَيْمَنِ » .

وَأَشْلَاهُ الْإِنْسَانَ : أَعْضَاؤُهُ بَعْدَ الْبِلَى وَالْتِفْرِقِ .

(١) قبله :

* أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِي حَاتِمٌ *

وبعده :

* كَالْبَعْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَامُ *

لا تَنْفَعُ الشَّوَى فِيهَا شَأَهُ (١)
ولا حِجَارَاهُ ولا عِلَاتُهُ
وأشَوَيْتُ القومَ : أطعمتهم شِوَاءً .
وتعشى فلان فأشَوَى من عَشَاهُ ، أى أبقي
منه بَقِيَّةً .

والشَّوَى : جمع شِوَاءٍ ، وهى جلدة الرأس .
والشَّوَى : اليَدَانِ والرَّجْلَانِ والرَّأْسُ من
الآدميين ، وكلُّ مَالِيسٍ مَقْتَلًا . يقال : رماه فأشَوَاهُ ،
إِذَا لم يُصِبِ لِمَقْتَلٍ . قال الهذلي (٢) :
فإن من القول التي لا شَوَى لها
إِذَا رَزَلَّ عن ظهر اللسان انْفِلَاتُهَا
يقول : إنَّ من القول كلمة لا تُشَوَى ولكن
تَقْتُلُ . وقال الأعشى :

قالت قَتِيلَةٌ مَالَهُ
قد جَلَلَتْ شَيْبًا شِوَاهَهُ (٣)
قال أبو عبيدة : أنشدها أبو الخطاب الأحمش
أبا عمرو بن الملاء فقال له : صحفت ، إنما هو سَرَانُهُ
أى نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا :

(١) قبله :
* بل رَبِّ خَرَقِ نَارِجِ فَلَاتَهُ *
(٢) هو أبو ذؤيب .
(٣) بعده :
أَمْ لا أراه كما عَهْدُ
تُ صَحَا وَأَقَمَرَ عَادِلَاتُهُ

قَتَلْتَ بَكْرًا وَكَلْبًا وَاشْتَلَيْتَ بِنَا
فقد أَرَدْتَ أَنْ يَسْتَجْمِعَ الوادِي
أبو زيد : ذهب ماشية فلان وبعيت له
شَلِيَّةً ؛ وجمعها شَلَايَا ، ولا يقال إلا فى المال .
[شوى]

شَوَيْتُ اللحم شِيًّا ، والاسم الشِوَاءُ ، والقِطْعَةُ
منه شِوَاءَةٌ . وأنشد أبو عمرو :
وَأَنْصَبْ لَنَا الدِّهْمَاءَ طَاهِي وَنَجْلَنَ
لَنَا بِشِوَاءِ مُرْمَعِلِ ذُو بَهَا
واشْتَوَيْتُ : أَخَذْتُ شِوَاءً . وقال (١) :
* فاشْتَوَى لَيْلَةَ رَجْحٍ وَاجْتَمَلَ (٢) *
وقد انشَوَى اللحم ، ولا تقل اشْتَوَى . قال
الراجز :

قد انشَوَى شِوَاؤُنَا المُرْعَبِلُ
فانْتَرَجُوا إِلَى القَدَاءِ فَكَلُوا
والشَّوَى : صاحب الشَاءِ . قال الراجز (٣) :

(١) هو ليبيد .
(٢) صدره :
* أو نَهْتَهُ فَاتَاهُ رَزْقُهُ *

وقبله :
وغلامٍ أرسَلته أُمُّهُ
بِأُلُوكِ قَبْدَلْنَا ما سَأَلُ
(٣) مبشر بن هذيل الشَّمْخِي .

[شها]

الشهوةُ معروفة . وطعامٌ شهبيٌّ ، أى مُشتهيٌّ .
ورجلٌ شهوانٌ للشئِ * .

وشهيتُ الشئِ بالكسر أشباهُ شهوةٍ ،
إذا اشتهيتُهُ . وتشهيتُ على فلانٍ كذا .

وهذا شئٌ يشهى الطعامَ ، أى يحمل على
اشتهائه .

ورجلٌ شأهى البصرِ : قلبُ شأهى البصرِ ،
أى حديد البصرِ .

فصل الصاد

[سأى]

الصَّيُّ^(١) على فَعِيلٍ : صوت القرح ونحوه .
يقال : سأى القرح بصأى صئياً ، مثل صعى
بصعى صعياً ، إذا صاح . وكذلك الخنزير ،
والفيل ، والفأر ، واليربوع . قال :

مألى إذا أنزعها صأيتُ

أَكْبَرُ عَيْرِنِي أَمْ بَيْتُ

وفى اللث : « جاء بما صأى وصمت » ، إذا
جاء بالمال الكثير ، أى بالناطق والصامت . ويقال
أيضاً : جاء بما صأء وصمت ، وهو مقلوب
من صأى .

(١) الصَّيُّ مثناةٌ .

(٣٠٢ - صحاح - ٦)

بل هو صحفٌ ، إنما هو شوائه . قال أبو عبيدة :
ثم سمعت رجلاً من أهل المدينة يقول : اقشعرت
شوائى ، أى جلدة رأسى .

وشوى القرس : قوائمه ؛ لأنه يقال عبلُ
الشوى ، ولا يكون هذا للرأس ، لأنهم وصفوا
الخليل بأسالة الخلدَيْنِ وعنتِ الوجه ، وهو رفته .

والشوى : رذالُ المال . والشوى : هو
الشئُ المئين البسير .

والشويةُ : بقية قومٍ هلكوا ؛ والجمع شواياً .

قال :

فَهُمْ شَرُّ الشَّوَايَا مِنْ تَمُودٍ

وَعَوْفٍ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وَحَافِي

والشوايةُ بالضم : الشئُ الصغير من الكبير ،

كالتلعة من الشاة . ويقال : ما بقى من الشاةِ
إلا شوايةٌ .

وشوايةُ الخبز أيضاً : القرمصُ منه .

والشيانُ : دم الأخوين ، وهو فسلانٌ .

والشيانُ : البعيد النظر .

والشوشاةُ ، مثل الموماةِ : الناقة السريعة .

الكسائى : عبيٌّ شهبيٌّ إتباعٌ له . وبعضهم

يقول : شوى . وما أعياء وأشياء وأشواهُ .

وجاء باليِّ والشئِ * .

وَأَصْبَتِ الْمَرَأَةُ ، إِذَا كَانَ لَهَا صَبِيٌّ وَوَلَدٌ
ذَكَرَ أَوْ أُنْتَى . وَامْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ بِالْهَاءِ ، أَيْ ذَاتُ
صَبِيَّةٍ .

وَالصَّبَا : رِيحٌ ، وَمِثْلُهَا الْمُسْتَوِيُّ أَنْ تَهَبَّ مِنْ
مَوْضِعٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،
وَيَجْتَمِعُهَا الدَّبُورُ . تَقُولُ مِنْهُ : صَبَتَ تَصْبُوءًا ،
وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الدَّبُورَ تَزَعَجُ السَّحَابَ
وَتُشْخِصُهُ فِي الْهَوَاءِ ثُمَّ تَسُوقُهُ ، فَإِذَا عَلَا كَشَفَتْ
عَنْهُ وَاسْتَقْبَلَتْهُ الصَّبَا فَرَدَّتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى
يَصِيرُ كِشْفًا وَاحِدًا ، وَالْجَنُوبُ تَلْحَقُ رِوَادِفَهُ بِهِ
وَتَمُدُّهُ مِنَ الْمُدَدِ ، وَالشَّمَالُ تَمْرُقُ السَّحَابَ .

وَالصَّابِيَّةُ النُّكْبَاءُ : الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ
الصَّبَا وَالشَّمَالِ .

وَصَابَيْتُ السَّيْفَ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِي رِغْمِهِ
مَقْلُوبًا . وَصَابَيْتُ الرِّيحَ : أَمَلْتُهُ لِلطَّنَنِ .

[صتا]

صَتَا يَصْتَوُصَتُوا ، وَهِيَ مِشِيَةٌ فِيهَا وَثْبٌ .

[صبا]

المِضْحَاةُ : إِنَاءٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي مِنْ
أَيِّ شَيْءٍ هُوَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

بِكَاسٍ وَإِيرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ

إِذَا صَبَّ فِي الْمِضْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَالْعَقْرَبُ أَيْضًا تَصْبِيٌّ . وَفِي
الْمَثَلِ : « تَلَدَخَ الْعَقْرَبُ وَتَصْبِيٌّ » وَالْوَاوُ لِلْحَالِ ،
حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ .

[صبا]

الصَّبِيُّ : الْغَلَامُ ، وَالْجَمْعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ
وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ . وَلَمْ يَقُولُوا أَصْبِيَّةً اسْتِغْنَاءً بِصَبِيَّةٍ ،
كَأَنَّ لَمْ يَقُولُوا أَغْلَمَةً اسْتِغْنَاءً بِغَلْمَةٍ . وَتَصْغِيرُ
صَبِيَّةٍ صَبِيَّةٌ فِي الْقِيَاسِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
أَصْبِيَّةٌ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْحَمَ أَصْبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ

حَجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ

وَيُقَالُ صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ ، إِذَا
فَتَحَتِ الصَّادُ مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصُرَتْ .

وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ صَبَايَا مِثْلَ مَطِيَّةٍ
وَمَطَايَا .

وَالصَّبِيَّانِ ، عَلَى فَعَيْلَانٍ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ .
قَالَ أَبُو صَدَقَةَ الْعِجْلِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

عَارٍ مِنَ اللَّحْمِ صَبِيًّا لِلْحَيَيْنِ

مُؤَلَّلُ الْأُذُنِ أُسَيْلُ الْخَلْدَيْنِ

وَالصَّبَا أَيْضًا مِنَ الشُّوقِ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَصَابَى .

وَصَبَا يَصْبُوءُ صَبُوءًا وَصُبُوءًا ، أَيْ مَالَ إِلَى
الْجَهْلِ وَالْفِتْنَةِ . وَأَصْبَتَهُ الْجَارِيَةُ .

وَصَبِيٌّ صَبَاءٌ ، مِثَالُ تَمِيمِ سَمَاعًا ، أَيْ لَمَبٍ
مَعَ الصَّبِيَّانِ .

وَصَحَا مِنْ سَكْرِهِ صَخَّوًّا؛ وَالسَّكْرَانُ
صَاحٍ .
وَالصَّخْوُ أَيْضًا : ذَهَابُ النِّعَمِ . وَالْيَوْمُ صَاحٍ
وَأُصْحَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ انْتَشَعَتْ عَنْهَا الْقَيْمُ ، فَهِيَ
مُصْحِيَّةٌ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : فَهِيَ صَخْوٌ ، وَلَا تَقُلْ
مُصْحِيَّةٌ .
وَأُصْحِنَا ، أَيْ أُصْحَتْ لَنَا السَّمَاءُ .

وَالصَّدَى : العَطَشُ ، وَقَدْ صَدَى يَصْدَى
صَدًى ، فَهُوَ صَدٍ وَصَادٍ وَصَدْيَانٌ ، وَامْرَأَةٌ
صَدْيَانٌ (٢) .

وَالصَّوَادِي : النَخِيلُ الطَّوَالُ ، وَقَدْ تَسْكُونُ
الصَّوَادِي الَّتِي لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ .

[سرى]

الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الْفَرَى وَالْفَرَى ، لِلْمَاءِ
يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا طَالَ مَكْتَهُ
وَتَغَيَّرَ . وَقَدْ صَرَى الْمَاءُ بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ نَطْقَةٌ
صَرَاةٌ .
وَصَرَى الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ ، زَمَانًا ، أَيْ احْتَبَسَهُ .
قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

(١) فِي الْمُخْتَارِ : وَقِيلَ أَسْأَلُهُ تَصَدَّدَ مِنَ الصَّدَدِ ،
وَهُوَ الْقَرَبُ ، فَقَلَبْتُ إِجْدَى الدَّالَّاتِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا
تَقَضَى وَتَقَطَّى ، مِنْ تَتَضَضَ وَتَطَنَّ .
(٢) وَامْرَأَةٌ صَدْيَانٌ ، وَصَادِيَّةٌ .
(٣) الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي .

[سدى]

الصَّدَى : ذِكْرُ الْبُومِ . قَالَ الْعَدْبِيُّ : الصَّدَى
هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَصِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفِزُ قَفْزَانًا
وَيَطِيرُ ، وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدَبُ (١) وَإِنَّمَا هُوَ
الصَّدَى ، فَأَمَّا الْجُنْدَبُ فَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الصَّدَى .
وَالصَّدَى : الَّذِي يُجْبِيكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ فِي
الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ : صَمَّ صَدَاهُ وَأَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ ،
أَيْ أَهْلَكَهُ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى
مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيبُهُ . وَقَدْ أَصَدَى الْجِبَلُ .
وَالتَّصَدِيَّةُ : التَّصْفِيقُ .

وَصَادَيْتُ فُلَانًا : دَاجَيْتُهُ وَسَاتَرْتُهُ وَدَارَيْتُهُ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا :
وَدُهُمُ تَصَادِيهَا الْوَالِدُ جِلَّةٌ
إِذَا جِهَلَتْ أَجْوَأْفَهَا لَمْ تَحْمَلْ

(١) الْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ ، وَالْجُنْدَبُ .

والصَّرَاهُ ممدودٌ: الحنظل إذا اصفر، الواحدة صَرَايَةٌ. ويروى قول امرئ القيس:

* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ ^(١) *

والصَّارِي: الملاح، والجمع صُرَاةٌ، مثل قَارٍ وَقَرَاهُ، وكَافِرٍ وَكَفَّارٍ.

وأما الصَّرَارِيُّ فقد ذكرناه في باب الراء.

[صا]

الصَّمَوَةُ: طائر، والجمع صَمَوٌ وصِمَالٌ.

[صنا]

صفا يَصْفُو وَيَصْفِي صَفْوًا ^(٢)، أي مال . وكذلك صَفِيٌّ بالكسر يَصْفِي صَفِيًّا وَصْفِيًّا . وَصَفَتِ النجومُ، إذا مالَت للغروب . أبو زيد: يقال صَفَوُهُ معك وَصِفَوُهُ معك وَصَفَاهُ معك، أي ميله .

(١) صدره :

* كَانِ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى *

الصَّرَايَةُ: الحنظلة إذا اصفرت . هذه رواية الأصبغى، وغيره يروى: «صلاية»، وهو الحجر الذي يدق عليه حب الحنظل .

(٢) في المختار: صَفَا: مَالٌ، وبابه عَدَا، وَسَمَا، وَرَمَى، وَصَدَى، وَصَفِيًّا أَيْضًا. قلت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَفَّتْ قُلُوبُنَا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلِتَصْفَىٰ إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾.

رُبَّ غَلَامٍ قَدْ صَرَى فِي قِرَّتَيْهِ

مَاءَ الشَّبَابِ عُنُقُونَ سَنَبْتَهُ ^(١)

وصَرَى بَوَلُهُ صَرِيًّا، إذا قَطَعَهُ. وصَرَى اللهُ عَنْهُ شَرًّا، أي دَفَعَ. وصَرَيتُهُ، أي مَنَعْتَهُ. قال ذو الرمة:

وَوَدَّعْنَ مَشْتاقًا أَصْبَنَ فُوَادَهُ

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَبْصُرِهِ اللهُ قَاتِلُهُ

وصَرَيتُ الماءَ، إذا اسْتَقَيْتَهُ ثم قَطَعْتَهُ. وقال:

صَرَّتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِجٍ

عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ ^(٢)

وصَرَيتُ الشاةَ تَصْرِيَّةً، إذا لم تَحْلُبْهَا أَيامًا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي صَرْعِهَا، والشاةُ مُصْرَاةٌ.

وصَرَيتُ ما بَيْنَهُمْ صَرِيَّةً، أي فَصَلْتُ. يقال:

اِخْتَصَمْنَا إِلَى الحَاكِمِ فَصَرَى ما بَيْنَنَا، أي قَطَعَ ما بَيْنَنَا وَفَصَلَ.

وصَرَى فلانٌ في يَدِ فلانٍ، إذا بَقِيَ في يَدِهِ رَهْنًا مَحْبُوسًا.

والصَّرَاةُ: نَهْرٌ بالعِراقِ، وَهِيَ العُظْمَى والصَفْرَى.

(١) بعده :

* أَمَطَّ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُّهُ سُمَّتِهِ *

(٢) تَنْعُرُ: تَسِيلٌ. وفي المَطْبُوعَةِ الأُولَى:

«تَنْعُرُ» تَحْرِيفٌ.

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفِيِّ
 مِنْ طَوْلِ إِشْرَافٍ عَلَى الطَّوِيِّ
 مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ
 وَالصَّفَوَاهِ : الْحِجَارَةُ اللَّيِّنَةُ الْمُلْسُ . وَقَالَ
 اَصْرُو الْقَيْسِ :

* كَمَا زَلَّتِ الصَّفَوَاهُ بِالْمُتَنَزِّلِ ^(١) *
 وَكَذَلِكَ الصَّفَوَانُ ، الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ .
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ^(٢) . وَيَوْمَ صَفْوَانُ ، إِذَا كَانَ صَافِيَّ
 الشَّمْسِ شَدِيدَ الْبَرْدِ .

وَالصَّفَا : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ . وَالصَّفَا : اسْمُ نَهْرٍ
 بِالْبَحْرَيْنِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلًا :

سُحُقٌ يُمْتَمُّهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةُ
 عُمٍّ نَوَاعِمُ يَبْنِيْنَ كُرُومُ
 وَالْمِصْفَاةُ : الرَّاقِيُ .

وَالصَّفِيُّ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا .
 يُقَالُ مِنْهُ : مَا كَانَتْ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ صَفِيًّا ، وَلَقَدْ
 صَفَّتْ تَصْفُوهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
 وَالصَّفِيُّ : الْمَصَافِي . وَالصَّفِيُّ : مَا يَصْطَفِيهِ

(١) صدره :

* كَمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ *
 (٢) في المختار : ومنه قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكِ

صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ ﴾ .

وَقَوْلُهُمْ : أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاعِيَّتِهِ ، وَهُمْ
 الْقَوْمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ .
 وَأَصْفَيْتُ إِلَى فَلَانٍ ، إِذَا مَلْتُ بِسَمِّكَ نَحْوَهُ .
 وَأَصْفَيْتُ الْإِنَاءَ : أَمَلْتَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ مُصْفَى إِنْ أَوَّهَ ،
 إِذَا نُقِصَ حَقُّهُ .

وَأَصْفَتِ النَّاقَةَ ، إِذَا أَمَلْتَ رَأْسَهَا إِلَى الرَّحْلِ
 كَأَنَّهَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ :

تُصْفِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً
 حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَلْبُ

[صفا]

الصَّفَاءُ مَدْرُودٌ : خِلَافُ الْكَدَرِ . يُقَالُ :
 صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً ، وَصَفَيْتُهُ أَنَا تَصْفِيَّةً .
 وَصَفْوَةُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ . وَعَمَدٌ صَفْوَةٌ لِلَّهِ
 مِنْ خَلْقِهِ وَمُصْطَفَاةٌ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : لَهُ صَفْوَةٌ مَالِي ، وَصَفْوَةٌ
 مَالِي ، وَصَفْوَةٌ مَالِي . فَإِذَا نَزَعُوا الْمَاءَ قَالُوا : لَهُ
 صَفْوُ مَالِي بِالْفَتْحِ لِأَخِيرِ .

وَصَفْوَتُ الْقِدَرِ ، أَيْ أَخَذْتَ صَفْوَتَهَا .

وَالصَّفَاةُ : صَخْرَةٌ مَلْسَاءٌ ؛ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :

« مَا تَنْدَى صَفَاتُهُ » ، وَالْجَمْعُ صَفَاً مَقْصُورٌ ،
 وَاصْفَاءً ، وَصْفِيٌّ عَلَى فَعُولٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

المصدر . تقول : صَلَّيْتُ صَلَاةً ، وَلَا تَقُلْ تَصَلِيَةً .
وَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَصَلَّيْتُ الْعَصَا بِالنَّارِ ، إِذَا لَيْتَهَا وَقَوْمَهَا .
وقال قيس بن زهير العبسي :

فَلَا تَمَجِّلْ بِأَمْرِكَ وَأَسْتَدِمُّهُ

فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ^(١)

أَي قَوْمٍ .

وَالْمُصَلِّيُّ : تَالِي السَّابِقِ . يُقَالُ : صَلَّى الْفَرَسُ ،
إِذَا جَاءَ مُصَلِّيًّا ، وَهُوَ الَّذِي يَتْلُو السَّابِقَ ، لِأَنَّ
رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةٍ .

وَالصَّلَايَةُ : الْفَيْهْرُ . قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ :

سَرَاةٌ صَلَايَةٌ خَلْقَاءَ صِيَفَتْ

تُرِلُّ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِيَابٌ^(٢)

وَأَمَّا قَالَ امرؤ القيس :

* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلٍ^(٣) *

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَصَاهُ » .

(٢) وَيُرْوَى : « إِيَاب » .

(٣) وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ : « أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلٍ » .

وَصَدْرُهُ :

* كَأَنَّ عَلَى الْمُتَنَبِّئِينَ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى *

وَيُرْوَى :

* كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا *

الرَّيْسُ مِنَ الْمُغْنَمِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَهُوَ الصَّفِيَّةُ
أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ صَفَايَا . وَقَالَ^(١) :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَأَصْفَيْتُهُ الْوَدَّ : أَخْلَصْتُهُ لَهُ ، وَصَافَيْتُهُ .

وَتَصَافَيْنَا : تَخَالَفْنَا . وَأَصْطَفَيْتُهُ : اخْتَرْتَهُ .

وَأَصْفَيْتُهُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ .

وَأَضْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ ، أَي خَلَا .

وَأَضْفَى الْأَمِيرُ دَارَ فُلَانٍ وَاسْتَضْفَى مَالَهُ ، إِذَا

أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَضْفَتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا . وَأَضْفَى

الشَّاعِرُ ، إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ .

[صلا]

الصَّلَاةُ : الدَّعَاءُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^(٢)

وَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى : الرَّحْمَةُ . وَالصَّلَاةُ :

وَاحِدَةُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ ، وَهُوَ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ

(١) بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ

ويقال أيضا: صَلَّى بِالْأَمْرِ، إِذَا قَاسَى حَرَّهُ
وَشَدَّتْهُ. قَالَ الطَّهَوِيُّ:

وَلَا تَبْلَى بَسَّاتِهِمْ وَإِنْ هُمْ
صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ
وَاضْطَلَّيْتُ بِالنَّارِ وَاصْلَيْتُ بِهَا. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِي:

وَقَدْ اصْلَيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ
كَمَا اصْلَى الْمُرُورُ مِنْ قَرَسٍ^(١)
[و] فَلَانَ لَا يُضْطَلِّي بِنَارِهِ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا
لَا يُطَاقُ.

وَصَلَّيْتُ لِقْلَانَ، مِثَالِ رَمَيْتُ، إِذَا عَمِلْتَ
لَهُ فِي أَمْرٍ تَرِيدُ أَنْ تَحْمَلَ بِهِ فِيهِ وَتَتَوَقَّعُ فِي هَلَكَةٍ؛
وَمِنْهُ الْمَصَالِي، وَهِيَ الْأَشْرَاكُ تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ
وغيرها. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ فُجُوحًا
وَمَصَالِي»، الْوَاحِدَةُ مِصْلَاةٌ.

وَالصَّلَاةُ: مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ؛
وَمَا صَلَّوَانٍ.

وَأَصْلَتْ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَرَحَى صَلَّوَاهَا،
وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ نِتَاجُهَا.

وَالصَّلَاةُ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ: الشَّوَاءُ؛ لِأَنَّهُ
يُصَلَّى بِالنَّارِ.

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَقَدْ اصْلَيْتُ».

فَأَضَافَهَا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُفَلِّقُ بِهَا إِذَا بَيَسَ.
وَالصَّلَاةُ بِالْهَمْزِ مِثْلُهُ.

وَصَلَاةُ بَنِ عَمْرٍو النَّيْرِيِّ: أَحَدُ الْقَلْعَيْنِ^(١).
وَصَلَّيْتُ اللَّحْمَ وَغَيْرَهُ أَصْلِيهِ صَلِّيًّا، مِثَالُ
رَمَيْتُهُ رَمِيًّا، إِذَا شَوِيَتْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، أَيْ مَشْوِيَّةٍ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا، إِذَا أَدْخَلْتَهُ
النَّارَ وَجَعَلْتَهُ يَصَلِّاهَا. فَإِنَّ أَلْفِيَّتَهُ فِيهَا إِقَاءٌ كَأَنَّكَ
تَرِيدُ إِحْرَاقَهُ قُلْتَ: أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ، وَصَلَّيْتُهُ
تَصْلِيَّةً. وَقُرِئَ: ﴿وَيُصَلَّى سَعِيرًا﴾ وَمَنْ خَفَّفَ
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَلَّى فَلَانَ النَّارَ بِالْكَسْرِ يَصَلِّي
صَلِّيًّا^(٢): أَحْتَرَقَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أُولَىٰ بِهَا
صَلِّيًّا﴾. قَالَ الْمَجَاجُ^(٣):

* تَاللهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصَلَّاهَا^(٤) *

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي: الْقَلْعَانُ: لِقْبَانِ لِرَجْلَيْنِ
مِنْ بَنِي نَمِيرٍ، وَهِيَ صَلَاةٌ وَشَرِيحُ ابْنِ عَمْرٍو بَنِ
خُوَيْلِفَةَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ نَمِيرٍ.

(٢) وَصَلِّيًّا وَصَلَاءً وَيَكْسَرُ: قَاسَى حَرَّهَا
كَتَصَلَّاهَا، وَأَصْلَاةُ النَّارِ، وَصَلَاةُ إِيَّاهَا وَفِيهَا
وَعَلَيْهَا: أَدْخَلَهُ إِيَّاهَا وَأَثْوَاهُ فِيهَا. قَامُوسٌ.

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ الزَّفِيَانُ.

(٤) بَعْدَهُ:

أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّهُ

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاَهَا

والجمع صِنَوَانٌ برفع النون . وفي الحديث : « عمُّ الرجل صِنَوُ أبيه » .

أبو زيد : رَكَيْتَانِ صِنَوَانٍ ، إذا تقاربتا أو نعتا من عين واحدة .

والصنَى : حِسَىٌ صَغِيرٌ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ وَلَا يُؤَبَّهَ لَهُ ، وهو تصغير صِنَوٍ . قالت ليلي الأخيلية :

أَنَا بَعْدَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا

وَكُنْتَ صُنْيَا بَيْنَ صُنْدَيْنِ مَجْهَلَا

ويقال : هوشقٌ في الجبل .

الفراء : أخذت الشيء بِصِنَائَتِهِ ، إذا أخذته كله .

[صوى]

أبو عمرو : الصَوَى : الأعلام من الحجارة ، الواحدة صَوَةٌ . وفي الحديث : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صَوَى وَمَنَاراً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ » . ومنه قيل للقبور : أَصْوَالٌ . وكان الأصمعي يقول : الصَوَى : ما غاظ

في جميع الشجر . وهما صِنَوَانٍ وصُنْيَانٍ مثلثين . والصَانِي : اللازم للخدمة . وَصَنَى وَأَصْنَى : قد عند القَدْرِ شَرَّهَا يُكَبِّبُ وَيَشْوِي حَتَّى يَصِيبه الصِنَاءُ ، للرماد ، وَيَقْصِرُ . وقال الله تعالى : ﴿ صِنَوَانٌ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ ﴾ .

وَالصَّلَاةُ أَيْضاً : صِلَاةُ النَّارِ ، فَإِنْ فَتَحْتَ الصَّادَ قَصَرْتَ وَقَلْتَ صَلَاةَ النَّارِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَيَبْعُ وَصَلَوَاتٍ ﴾ ، قال ابن عباس رضي الله عنها : هي كنائس اليهود ، أى مواضع الصلوات .

[صا]

الصَّمَيَانُ بالتحريك : الثقلُ والوثب . ورجل صَمَيَانٌ : شجاعٌ .

وَأَصْمَيْتُ الصَّيْدَ ، إِذَا رَمَيْتَهُ فَفَقَلْتَهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ . وفي الحديث : « كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَصْمَيْتَ » . وقد صَمَى الصَّيْدَ بِصَمَى ، إِذَا مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ .

وَأَصْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ ، إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ وَمَضَى .

وَأَنْصَمَى عَلَيْهِ ، أَيْ أَنْصَبَ . قال جرير :

إِنِّي أَنْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ

حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرْزَدُقُ مِنْ عَلٍ

ويروى : « أَنْصَبَيْتُ » .

[صنا]

إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكلُّ واحدةٍ منهنَّ صُنُوٌ^(١) والاثنتان صِنَوَانٍ ،

(١) الصُنُوُ والصُنُوُ بالكسر والضم ، أو عامٌّ =

[صها]

الصَهْوَةُ : موضع اللبُد من ظهر الفرس .
وأعلى كلِّ جبلٍ : صَهْوَتُهُ : قال عارِقُ :

فَأَقْسَمْتُ لَا أُحْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةِ

حَرَامٍ عَلَيْكَ رَمْلُهُ وَشَقَائِقُهُ

أبو عمرو : الصِهَاءُ : منافع الماء ^(١) ، الواحدة
صَهْوَةٌ .

أبو عبيد : صَهَا الجرح بالفتح يَصْهَى صَهْيًا ،
إِذَا نَدَى وَسَالَ . وقال الخليل : صَهَى الجرح
بِالْكَسْرِ .

والصَهْوَةُ : برجٌ يَتَّخِذُ فَوْقَ الرَّايَةِ .

فصل الضاد

[ضها]

صَبَبَتُهُ النارُ تَصْبُوهُ صَبْوَاً : غَيَّرَتْهُ وَشَوَتْهُ .

والمَضْبَاةُ : خُبْرَةٌ أَلْمَّةٌ .

والضَّابِيُّ : الرَّمَادُ .

الكَسَائِيُّ : أُضْبِيتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفْتُ
عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ .

(١) في المخطوطة : « منافع الماء » بالباء .

وكذلك في اللسان .

(٣٠٣ - صحاح - ٦)

وارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً .
والصَوْوَةُ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ . قال الشاعر ^(١) :

وَهَبَّتْ لَهُ رِيحٌ بِمُخْتَلَفِ الصَّوَى

صَبًّا وَشِمَالًا فِي مَنَازِلِ قُقَالٍ

والصَاوِي : اليابس . يقال : صَوَّتِ النخلة

تَصْوِيًا ^(٢) .

وصَوَّيْتُ لِإِبِلِي فِخْلًا ، إِذَا اخْتَرْتَهُ وَرَبَّيْتَهُ
لِلْفِخْلَةِ . قال المدبِّس الكِنَانِيُّ : التَّصْوِيَةُ لِلْفَحُولِ
مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ لَا يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعْقَدُ فِيهِ جَبَلٌ ،
لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى . وقال الراجز
يصف الراعي والإبل ^(٣) :

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنِيَّةٍ جُلْدِيًّا

أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

الأصمعي : التَّصْوِيَةُ أَنْ يَبِيْسَ الرَّجُلُ بِنِ

شَاتِهِ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا وَأَقْوَى . يقال : صَوَّيْتُهَا
فَصَوَّتْ . قال أبو ذؤيب :

مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنِ قَانِيٍّ

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْصَعُ

(١) هو امرؤ القيس . والبيت في ديوانه

ص ٥٤ .

(٢) وزاد في القاموس : صَوَّيْتُ فِيهَا صَاوِيَةً

وَصَوِيَّةً ، وَأَصَوْتُ وَصَوْتُ .

(٣) هو الفقصي .

[ضما]

ابن عامر بن صعصعة ، وهو فارس الضَحْيَاء .
قال الشاعر :

أبي فارسُ الضَحْيَاءِ^(١) يوم هَبَّالَةٍ
إذا الخيلُ في القَتْلِ من القومِ تَمْتَرُ
وعامرُ الضَحْيَانُ: رجل من النمر بن قاسط^(٢) ،
سُمِّيَ بذلك لأنه كان يقعد لقومه في الضَحَاءِ
يقضى بينهم .

وضاحية كل شيء: ناحيته البارزة . ويقال :
هم ينزلون الصَّوَّاحِيَّ .

ومكان ضاحج ، أي بارز .
والقلة الضَحْيَانَةُ في قول تأبط شرًا^(٣) ، هي
البارزة للشمس . وفي الحديث : « أن لنا الضاحية »

ضَحْوَةُ النهار بعد طلوع الشمس ، ثم بعده
الضُحَا ، وهي حين تشرق الشمس ، مقصورة تؤنث
وتذكر ، فمن أنت ذهب إلى أنها جمع ضَحْوَةٍ ،
ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فَعَلٍ ، مثل
صُرْدٍ وتُفْرِ . وهو ظرف غير متمكن مثل سَحَرٍ ؛
تقول : لقيته ضُحًا وُضُحًا ، إذا أردت به ضُحًا
يومك لم تنوته . ثم بعده الضَحَاءُ ممدود مذكر ،
وهو عند ارتفاع النهار الأعلى . تقول منه : أمت
بالمكان حتى أضحيت ، كما تقول من الصباح :
أصبحت . ومنه قول عمر رضى الله عنه : يا عباد الله
أضحوا بصلاة الضُحَا ، يعني لا تصلوها إلا إلى
ارتفاع الضُحَا .

والضَحَاءُ أيضا : القَدَاءُ ، وإنما سُمِّيَ بذلك
لأنه يؤكل في الضَحَاءِ . قال ذو الرمة :

ترى الثور يمشى ضاحياً من ضحائه
بها مثل مَشَى الهَبْرِيَّ الْمُسْرُولِ

تقول منه : هم يَصْحَحُونَ ، أي يتفقدون .

وليلة ضَحْيَاء : مضبئة لا غيم فيها . وكذلك
ليلة إضحيانة بالكسر .

والأضحى من الخيل : الأشهب ، والأحى
ضَحْيَاء .

والضَحْيَاء : اسم فارس عمرو بن عامر بن ربيعة

(١) في التكملة ص ١١٩٥ : الرواية « فارسُ
الْحَوَاءِ » ، وهي فرس أبي ذى الرمة ، والبيت
لذو الرمة . وقوله والضحياء فرس عمرو بن عامر
صحيح ، والشاهد عليها بيت خدش بن زهير :
أبي فارسُ الضَحْيَاءِ عمرو بن عامرٍ
أبى الذمِّ واختار الوفاء على القدرِ
(٢) زيادة في المخطوطة :

« وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله
ابن النمر بن قاسط » .

(٣) وبيت تأبط شرًا هو قوله :

رضى الله عنهما رأى رجلاً مُحْرِمًا قد استظلَّ فقال:
« أَضَحَ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ ». هكذا يرويه المحدثون
بفتح الألف وكسر الحاء ، من أَضَحَّيْتُ . وقال
الأصمعيّ : إنما هو أَضَحَ لِمَنْ أَحْرَمَتْ لَهُ ، بكسر
الألف وفتح الحاء ، من ضَحَّيْتُ أَضْحَى ؛ لِأَنَّهُ
إِنَّمَا أَمْرُهُ بِالْبُرُوزِ لِلشَّمْسِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ
لَا تَظُنُّمْ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ .

وتقول : أَضْحَى فلانٌ يفعل كذا ، كما تقول :
ظل يفعل كذا .

وضَحَّى فلانٌ غنمه ، أى رعاها بالضَّحَا .

ويقال أيضا : ضَحَّى بشاةٍ من الأَضْحِيَّةِ ، وهى
شاةٌ تذبح يوم الأَضْحَى . قال الأصمعيّ : وفيها أربع
لغاتٍ إضْحِيَّةٌ وأضْحِيَّةٌ والجمع أَضْحِيٌّ ، وضَحِيَّةٌ
على فَمِيلَةٍ والجمع ضَحَايَا ، وأضْحَاةٌ والجمع أَضْحَى
كما يقال أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى . وبها سمى يوم الأَضْحَى .
قال الفراء : الأَضْحَى تَوَثُّتٌ وتَذَكَّرٌ ، فمن
ذَكَرَ ذهب إلى اليوم . وأنشد (١) :

رَأَيْتُكُمْ بَنِي أَخَذُوا لَمَّا
دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ
لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامٌ (٢)

(١) الشعر لأبى النول النهشلى .

(٢) الرواية :

=

من البعل ولكم الضامنة من النخل » ، وقد فسرناه
فى باب النون .

ويقال : فعل ذلك الأمر ضَاحِيَّةٌ ، أى علانيةً .

قال :

عَمَى الَّذِى مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَّةً
دِينَارَ نَحْمَةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

والضَّوَّاحَى : السموات . وأما قول جرير :

فما شجراتُ عَيْصِكَ فى قريشٍ

بَعَثَاتِ الفُرُوعِ وَلَا ضَوَّاحَى (١)

فإنما أراد أنها ليست فى نواحٍ .

قال الأصمعيّ : ويستحبُّ من الفرس أن

يَضْحَا عِجَانَهُ ، أى يظهر .

أبو زيد : ضَحَا الطريقُ يَضْحُو ضَحْوًا ،

إذا بدا لك وظهر .

وضَحَّيْتُ بالكسر ضَحَّى : عرقت .

وضَحَّيْتُ أيضًا للشمس ضَحَاءً ممدودٌ ، إذا

برزت لها . وضَحَّيْتُ بالفتح مثله . والمستقبل

أَضْحَى فى اللغتين جميعا . وفى الحديث أن ابن عمر

= وَقَلَّةٌ كِسْنَانِ الرَّمْحِ بارزةٌ

ضَحْيَانَةٌ فى شهر الصيفِ مُحْرَاقِ

الْقَلَّةُ : رأس الجبل . وقوله كسنان الرمح ،

يصف دقتها وطولها وصعوبة صعودها .

(١) العَسَّةُ : الشجرة اللثيمة المنبت الدقيقة

القضبان والضواحي ، بأدية العيدان ولا ورق عليها .

وَصَحَّيْتُ عَنْ الشَّيْءِ : رَفَقْتُ بِهِ .
وَضَحَّ رَوِيداً ، أَيْ لَا تَعْجَلْ . وَقَالَ زَيْدُ
الْخَلِيلِ الطَّائِي :

وَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا
لَضَحَّتْ رَوِيدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عَمْرُو^(١)

وَنَصْرٌ وَعَمْرُو : ابْنَا قَمَيْنٍ ، وَهِيَ بَطْنَانُ مِنْ
بَنِي أَسَدِ .

[ضرا]

عَزَقٌ ضَرِيٌّ : لَا يَكَادُ يَنْتَهِعُ دَمَهُ . قَالَ
العَبَّاجُ :

* مِمَّا ضَرَا الْعِزْقُ بِهِ الضَّرِيُّ^(٢) *

وَقَدْ ضَرَا يَضْرُو ضَرَوًا فَهُوَ ضَارٍ أَيْضًا ،
إِذَا بَدَأَ مِنْهُ الدَّمُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمَبْزَلِهِمْ^(٣)

سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَجَلِ الضَّارِي

= * أَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ *

وَوَقَعَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ « لَعَلَّكَ » . تَكَلَّمَ

ص ١١٩٥ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُلُو » .

(٢) قَبْلَهُ :

* لَهَا إِذَا مَا هَدَرْتُ أَيْئًا *

(٣) الْمَبْزَلُ عِنْدَ الْحَمَارِينَ : حَدِيدَةٌ تَفْرَزُ فِي رِجْلِ

الْحَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمُشْتَرَى ، لِيَكُونَ أَنْمُودَجًا لِلشَّرَابِ
وَيَشْتَرِيهِ خَيْنُودٌ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْحَضْرِ فِي أَسْقِيَةِ الْمَاءِ .

وَالضَّرِيُّ بِالسَّكْرِ : صَمْعٌ شَجَرَةٌ تَدْعَى
الْكَمَّكَامَ ، يَجْلِبُ مِنَ الْبَيْنِ .
وَالضَّرِيُّ أَيْضًا : الضَّارِي مِنْ أَوْلَادِ الْكَلَابِ ،
وَالْأَثَى ضِرْوَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَضْرٍ وَضِرَالًا ، مِثْلُ ذَنْبٍ
وَأَذُوبٍ وَذَنَابٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدَهَا نَشَبُ^(١)

وَقَدْ ضَرَّى الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ يَضْرِي ضَرَاوَةً ،
أَيْ تَعُودُ . وَكَلْبٌ ضَارٍ وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ .

وَأَضْرَاهُ صَاحِبُهُ ، أَيْ دَرَبُهُ وَعُودُهُ . وَأَضْرَاهُ
بِهِ أَيْضًا ، أَيْ أَغْرَاهُ . وَكَذَلِكَ التَّضْرِيَّةُ .
قَالَ زَهْرِي :

* وَتَضْرِي إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرِمُ^(٢) *

وَقَدْ ضَرَّيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَضْرِي ضَرَاوَةً ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا كُمْ وَهَذِهِ الْحَاجِزُ
فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » .

(١) مُقَرَّعٌ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . أَطْلَسُ : أَغْبِرُ .

الْأَطَارُ : الثِّيَابُ الْأَخْلَاقُ . لَيْسَ لَهُ نَشَبٌ ، أَيْ

مَالٌ . إِلَّا الضَّرَاءُ ، وَهِيَ الْكَلَابُ الضَّارِيَّةُ .

وَهُوَ يَصِفُ الصَّيَادَ .

(٢) صَدْرُهُ :

* مَتَى تَبْصُنُوهَا تَبْصُنُوهَا ذَمِيمَةٌ *

والنسبة إليها ضَعَوِيٌّ . وقال بعضهم : الماء عوض من الواو الذاهبة من أوّله . وقد ذكرناه في فصل (وضع) .

[ضفا]

ضَفَا الثعلب والسنور يَضْفُو ضَفْوًا وضَفَاءً ، أى صاح . وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهور .

[ضفا]

الضَفْوُ : السُّبُوغُ . يقال : ضَفَا (١) الشيء يَضْفُو . وثوبٌ ضافٍ ، أى سابغٌ . قال بشر (٢) :

لَيْتَ لِي لَا أَطَاوِعُ مِنْ نَهَائِي
وَيَضْفُو تَحْتَ كَعْبِي الْإِزَارُ

وفلان في ضَفْوَةٍ من عيشه .

وضَفَا المال : كَثُرَ . قال الأخطل (٣) :

إِذَا الْمَدْفُ الْمِعْرَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْبَجَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخَطْلُ (٤)

= الذِيخُ : ذكر الضباع الكثير الشعر . التولج والدولج : الكناس .

(١) ضَفَا الشيء ، من باب عَدَا وسمَا .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) صوابه « أبو ذؤيب الهذلي » . راجع

ديوانه طبع الدار ص ٤٣ .

(٤) في ديوانه : « إذا الهدف المعزاب » بالياء ،

وهو الذى عزب بإبله . والثَّلَّةُ : الغنم . وَالْخَطْلُ :

الطوال الأذنان .

واضْرُوْرِيٌّ (١) الرجل اضْرِيْرَاءَ : انتفخ بطنه من الطعام وانحَمَّ .

والضَّرَاءُ بالفتح : الشجر الملتف في الوادى .

يقال : توارى الصيدُ منى في ضَرَاءٍ .

وفلانٌ يمشى الضَّرَاءَ ، إذا مشى مستخفياً فيما

يوارى من الشجر .

ويقال للرجل إذا خَتَلَ صاحبه : هو يمشى له

الضَّرَاءَ ويدبُّ له الخَمْرَ . قال بشر (٢) :

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بشبهاء لا يمشى الضَّرَاءَ رَقِيبَهَا

واستَضْرَيْتُ للصيد ، إذا ختلته من حيث

لا يعلمُ .

وضَرِيَّةٌ : قريةٌ لبني كلاب على طريق

البصرة إلى مكة ، وهى إلى مكة أقرب .

[ضفا]

الضَمَّةُ : شجر ، وأصلها ضَعَوٌ ، والماء عوض

لأنه يُجْمَعُ على ضَمَوَاتٍ . قال جرير :

* مُتَخِذًا فِي ضَمَوَاتٍ تَوَجَّحًا (٣) *

(١) صوابه : واضرورى واطرورى ، وبالضاد

غلط كما نبه عليه أبو زكريا والمهروى .

(٢) ابن أبي خازم .

(٣) قبله :

* كأنه ذِيخٌ إِذَا تَفَنَّجَا * =

والضَوَى: الهَزَالُ . وقال ذو الرمة يصف زَنْدَةً :

أخوها أبوها والضَوَى لا يضيرها

وساقُ أيها أمُّها عُقِرَتْ عَقْرًا

وقد ضَوَى بالكسر يَضْوَى ضَوَى .

وغلامٌ ضَاوِيٌّ ، وزنه فاعُولٌ ، إذا كان نحيفًا

قليل الجسم خِلْقَةً ؛ وفيه ضَاوِيَّةٌ ؛ وجاريةٌ ضَاوِيَّةٌ .

وفي الحديث : « اغْتَرِبُوا لَا تُضَوُوا » أي

تزوَّجُوا في الأجنبيات ولا تزوجوا في العمومة .

وذلك أنَّ العرب تزعم أنَّ ولده الرجل من قرابته

يجيُّ ضَاوِيًّا نحيفًا غير أنه يجيُّ كريمةً على طبع

قومه . قال الشاعر :

ذاك عبيدٌ قد أصاب مَيًّا

ياليته ألقها صَدِيًّا

فحملت فولدت ضَاوِيًّا

[ضمي]

الضَهِيَاءُ ممدودٌ : شجر . والضَهِيَاءُ أيضا :

المرأة التي لا تحيض . وحكى أبو عمرو : امرأةٌ

ضَهِيَاءٌ وضَهِيَاءٌ ، بالتاء والهاء ، قال : وهي التي

لا تَطْمُثُ . وهذا يقتضى أن يكون الضَهِيَاءُ

مَقْصُورًا .

والمُضَاهَاةُ : المشاكلة ، تهمز ولا تهمز . يقال :

ورجل ضَافِي الرَّأس ، أي كثير شعر الرأس .

[ضنا]

ضَنَّتِ المرأَةُ ضَنَاءً ممدودٌ : كثُر ولدها ؛ يهمز

ولا يهمز .

أبو عمرو : الضَنُّوُ : الولد ، بفتح الضاد وكسرهما

بلا همز . والضَنَّا : المرض ؛ يقال منه : ضَنِيٌّ

بالكسر يَضَنِيُّ ضَنِيٌّ شديدًا ، فهو رجل ضَنِيٌّ

وضَنٌ ، مثل حَرِيٍّ وحَرٍ . يقال : تركته ضَنِيٌّ

وضَنِيًّا ، فإذا قلت ضَنِيٌّ استوى فيه المذكَر والمؤنث

والجمع ، لأنه مصدرٌ في الأصل . وإذا كسرت

النون ثنَّيت وجمعت كما قلناه في حَرٍ .

وأضَنَاهُ المرضُ ، أي أدفنه وأثقله .

والمُضَانَاةُ : المعاناة .

[ضوا]

الأصمى : الضَوَّةُ : الصوت والجلبة . يقال :

سمعت ضَوَّةَ القوم . وأبو زيد مثله .

والضَوَّضَاةُ : أصواتُ الناس وجلبتهم . يقال :

ضَوَّضُوا بلا همز ، وضَوَّضَيْتُ ، أبدلوا من

الواو ياءً .

وضَوَّيْتُ إليه بالفتح أضْوَى ضُوِيًّا ، إذا

أويت إليه وانضمت .

وأضَوَّيْتُ الأمر ، إذا أضعفته ولم تُحْكِمه .

ويقال : بالبعير ضَوَاةٌ ، أي سلعةٌ .

صَاهَيْتُ . وقرئ : ﴿ بُصَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

وهذا ضَمِيٌّ هذا ، على فَعِيلٍ ، أى شَبِيهه .

فصل الطاء

[ط]

الطَّاءُ مثل الطَّمَاةِ : الحَمَاءُ ، هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف .

وما بالدار طُوِيٌّ ، مثال طُوِعِيٍّ ، أى أحد^(١) .

[طي]

الطُّيُّ للحافر وللسباع كالضرع لغيرها . وفي المثل : « جاوزَ الحزامَ الطُّبِّيَّ » . وقد يكون أيضاً لنوات الخُفِّ . والطُّيُّ بالكسر مثله ، والجمع أطباء .

وطَبَيْتُهُ عن كذا : صرفته عنه . وطَبَّاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ ، إذا دعاه . قال ذو الرمة :

لِيَأْتِيَ اللَّهُ يَطْبِيئِي فَأَتْبِعُهُ

كأنتى ضاربٌ في غَمْرَةٍ لَعِبٍ^(٢)

(١) وزاد في القاموس : وطَوَوِيٌّ ، وطَاوِيٌّ ، وطَوَوِيٌّ كَجَهَنِّي .

(٢) يروي لِيَأْتِيَ الدهرُ . والضاربُ : السامعُ . والغمرةُ : هى كثرة الماء .

يقول : يدعوني اللهم فاتبعه . وكذلك أطبأه على أفتعله .

ويقال أيضاً : أطبى بنو فلانٍ فلاناً ، إذا خالَوْهُ^(١) وقتلوه .

وخيْلٌ طَيٌّ ، أى مُجَبَّبٌ .

[طعا]

طَحَوْتُهُ مثل دَحَوْتُهُ ، أى بسطته .

والطَّحَا مَقْصُورٌ : المنبسط من الأرض .

والطَّاحِي : الممتد . يقال : ضربته ضربةً طَحَاً

منها ، أى امتد . وقال :

* له عسكرٌ طَاحِي الضِفَافِ عَرْمَرَمٌ *

وَالدَّوْمَةُ الطَّوَاحِي ، هى النُور تستدير حول القتلى .

قال أبو عمرو : طَحَا الرجل ، إذا ذهبَ في الأرض . يقال : ما أدري أين طَحَا .

ويقال : طَحَا به قلبه ، إذا ذهبَ في كلِّ شىء . قال علقمة بن عبدة :

طَحَا بك قلبٌ في الحِسانِ طَرُوبُ

بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

أبو عمرو : طَحَيْتُ ، أى اضطجعتُ :

(١) قوله : خالَوْهُ من انطَلَعِ ، وهى الهجة .

[طفا]

وأَطْرَاهُ ، أى مدحه . وَأَطْرَيْتُ العسل ، إذا
عقدته . وَغَسَلْتُ مَطْرَاءَهُ ، أى مُرَبَّاهُ بالأفاويه
يُفْسَلُ بها الرأس أو اليد ، وكذلك العود المَطْرِيُّ
المرَبَّى منه ، مثل المَطِيرِ ، يتبخَّر به .
والإطْرِيَّةُ ، مثال الهَبْرِيَّةِ : ضربٌ من الطعام :
ويقال هو [بالفارسية (١)] : لَأَخْشَهُ .

[طفا]

طَفَا يَطْفَى وَيَطْفُو طُفْيَانًا (٢) ، أى جاوز الحد .
وكلُّ مجاوزٍ حدِّه في العِصْيَانِ فهو طَافٍ . وَطَفَى
يَطْفَى مثله .

وَأَطْفَاهُ المَالُ ، أى جعله طَافِيًا .
وَطَفَا البَحْرُ : هاجت أمواجه . وَطَفَا الدَّمُ .
تَبَدَّعَ . وَطَفَا السَّيْلُ ، إذا جاء بماء كثير .
وَالطَّفَنِيَّةُ : أعلى الجبل . وكل مكانٍ مرتفع
طَفُونَةٌ . أبو زيد : الطَّفَنِيَّةُ من كلِّ شَيْءٍ : نبذة
منه . قال الهذلي يصف مشثار العسل (٣) :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لها السُّبُوبَ بِطَفْنِيَّةٍ
تُنْذِي المَقَابَ كما يُكَلِّطُ المِجَنَّبُ
قوله تنبي ، أى تدفع ، لأنه لا تثبت عليها

(١) التكلفة من المخطوطة .

(٢) وَطَفُونًا ، كما في المختار .

(٣) هو ساعدة بن جؤية .

أبو عبيد : الطَّخَاهُ بالمد : السحاب المرتفع .
ويقال أيضاً : وجدت على قلبي طَخَاءً ، وهو
شبه الغمِّ والكرب . قال اللحياني : مافى السماء
طُخْيَةٌ بالضم ، أى شَيْءٌ من سحاب . قال : وهو
مثل الطَّخْرُورِ .

وَالطَّخْيَاءُ ممدودٌ : الليلة المظلمة . وظلامٌ

طليح .

وتكلم فلانٌ بكلمة طَخْيَاءَ ، أى لا تفهم .

[طدا]

عادة طَادِيَّةٌ ، أى ثابتة قديمة . ويقال هو
مقلوب وإطْدَةٌ . قال القطامي :
* وما تَقْضَى بِوَأَقِي دَيْنِيَا الطَّادِي (١) *
والدين : الدأب والعادة .

[طرا]

شَيْءٌ طَرِيٌّ ، أى غضبٌ بين الطَّرَاوَةِ .
وَطَرَّيْتُ الثوبَ طَرِيَّةً .
وقال قُطْرُبٌ : طَرُّو اللحم وطَرِيَّ طَرَاوَةً
وطَرَاءَةً (٢) .

(١) صدره :

* ما اعتاد حُبَّ سُلَيْمَى حين مُعْتَادٍ *

(٢) زاد في القاموس : وطراءٌ وطرآة .

مخالبها ملاستها . وأنشد لأسامة الهذلي^(١) :

وإلَّا النِّعَامَ وَحَفَّانَهُ وَطُفْيَا مَعَ اللَّهْمِ النَّاشِطِ
قال الأصمعي : طُفْيَا بالضم . وقال نعلب :
طُفْيَا بالفتح ، وهو الصغير من بقر الوحش .

والتُّفُونَانُ والتُّفُونَانُ بمعنى . والتُّفُونَى
بالفتح مثله .

والتُّفَانِيَّةُ : ملك الروم . والتُّفَانِيَّةُ : الصاعقة .
وقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَاهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾
يعنى صيحة العذاب .

والتُّفَانُوتُ : الكاهن والشيطان ، وكلُّ
رأسٍ في الضلالة ؛ قد يكون واحداً ، قال الله
تعالى : ﴿ يريدون أن يتحاكموا إلى الطَّاغُوتِ ﴾
وقد أمرُوا أن يكفروا به ﴿ وقد يكون
جميعاً ، قال الله تعالى : ﴿ أولياؤهم الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ ﴾ .

والتُّفَانُوتُ وإن جاء على وزن لا هوت فهو
مقلوب لأنه من طفاً ، ولا هوت غير مقلوب لأنه
من لاهٍ ، بمنزلة الرَّعْبُوتِ والرَّهْبُوتِ ؛ والجمع
التُّفَانُوتُ .

[طفا]

التُّفْنِيُّ بالضم : خوص المُقْلِ . قال أبو ذؤيب :

عَفَا غَيْرَ نُؤْمِي الدَّارِ مَا إِنَّ تُبِينُهُ

وَأَقْطَاعِ طُفْنِي قَدْ عَفَّتْ فِي الْمَنَازِلِ^(١)

ويروى : « الْمَنَاقِلِ^(٢) » ، الواحدة طُفْنِيَّةٌ .

وفي الحديث : « أقتلوا من الحيات
ذا الطُّفْنِيَّتَيْنِ والأبتر » ، كأنه شبه الخطين على
ظهره بالطُّفْنِيَّتَيْنِ . وربما قيل لهذه الحية طُفْنِيَّةٌ على
معنى ذات طُفْنِيَّةٍ . قال الهذلي :

وهم يُذِلُّونَهَا مِنْ بَعْدِ عِزَّتِهَا

كَأَنَّ تَذِلُّ الطُّفْنِيَّ مِنَ رُقِيَّةِ الرَّاقِي

أى ذوات الطُّفْنِيَّ . وقد يسمَّى الشيء باسم
ما يجاوره .

والتُّفْنَانُوتُ بالضم : دائرة الشمس . ويقال :
أصبنا طُفْنَانُوتَ من الربيع ، أى شيئاً منه . والتُّفْنَانُوتُ
أيضاً : حىٌّ من قيسِ عيلان .
وطفاً الشيء فوق الماء يطفو طُفُوًا وطفُفًا ،
إذا علا ولم يرسب .

ومرَّ الطُّبْيُ بَطْفُوًا ، إذا خفَّ على وجه الأرض
واشتدَّ عَدْوُهُ .

(١) في ديوانه : « الْمَعَاقِلِ » وكذا باللسان ،

وهي المنازل ترتفع عن مجرى السيل ، والواحد
منها مَعَقِلٌ .

(٢) المناقل : جمع منقلٍ ، وهو الطريق

في الجبل .

(١) في اللسان : أمية بن أبي عائذ الهذلي .

[طلا]

الطَّلَا : الولد من ذوات الظلف ، والجمع
أَطْلَاءٌ . وأنشد الأصمعيُّ زهير :
بها العينُ والأرَامُ يَمِشِينَ خِلْفَةً
وأطلاؤها يَهْتَضَنَ من كلِّ نَجْمٍ
والطَّلَا : الشخص ؛ يقال : إنَّه لجميلُ الطَّلَا .
وأنشد أبو عمرو :

وَحَدَّ كَعْتَنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ
جميلِ الطَّلَا مُسْتَشْرِبِ اللُّونِ أَ كَحَلِّ
والطَّلَا أيضا : المطَّلِيُّ بالقطران .

ابن السكيت : الطَّلِيُّ : الصغير من أولاد الغنم ،
وإنما سُمِّيَ طَلِيًّا لِأَنَّهُ يُطْلَى ، أى تشدُّ رجله بخيط
إلى وتدٍ أَيْتَامًا . وجمعه طَلِيَّانٌ ، مثل رغيفٍ
ورُغْفَانٍ .

ويقال : طَلَوْتُ الطَّلَا وَطَلَيْتُهُ ، إذا ربطته
برجله وحبسته . وَطَلَيْتُ الشَّيْءَ : حبسته ، فهو
طَلِيٌّ وَمَطْلِيٌّ .

ويقال : بأسانه طَلِيٌّ وَطَلِيَّانٌ ، مثل صَبِيٍّ
وَصَبِيَّانٍ ، أى قَلَحٌ . تقول منه : طَلِيٌّ فُوهٌ
بالكسر يَطْلِي طَلِيًّا .

والطَّلِيُّ : . الأَعْنَقُ ، قال الأصمعيُّ : واحدها
طَلِيَّةٌ . وقال أبو عمرو والفراء : واحدها طَلَاةٌ .

وأَطْلَى الرجلُ ، أى مالت عنقه للموت
أو لغيره . قال الشاعر :

تركتُ أباكِ قد أَطْلَى ومالتُ

عليه القَشْعَمَانِ من النُّسُورِ^(١)

ويروى : « القَشْعَمَانُ » مثالُ الثُّغْلَبَانِ .

والطَّلَاوَةُ^(٢) والطَّلَاوَةُ : الحسن والقبول .

يقال : ما عليه طَّلَاوَةٌ .

والطَّلَاءُ : ما طُبِخَ من عصير العنب حتى

ذهب ثلثاه ، وتسميه العجم المَيْبِخْتَجِ .

وبعض العرب يسمي الخمر الطَّلَاءَ ، يريد

بذلك تحسين اسمها ، لا أنها الطَّلَاءُ بعينها . قال

عميد بن الأبرص للمندر بن ماء السماء حين

أراد قتله :

وقالوا هي الخمرُ تُكْنَى الطَّلَاءَ^(٣)

كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَمْدَةَ

ضربه مثلا ، أى تظهر لى الإكرام وأنتَ

تريد قتلى ، كما أنَّ الذئبَ وإن كانت كنيته

حسنةً فإن عمله ليس بحسنٍ . وكذلك الخمر وإن

سميتُ طَّلَاءً وحسن اسمها فإن عملها قبيح .

(١) قبله :

وسائلة تسائل عن أبيها

فقلتُ لها وقعتِ على الخبييرِ

(٢) في القاموس : الطَّلَاوَةُ مثلثةٌ .

(٣) في اللسان :

* هي الخمر يكونونها بالطَّلَاءِ *

وَالطَّلَاةُ : أَيْضًا الْقَطِرَانُ وَكُلُّ مَا طَلَّتْ بِهِ .
وَالطَّلَاةُ : الْجَبَلُ الَّذِي تَشَدُّ بِهِ رِجَالُ الطَّلَاةِ
إِلَى وَتِدٍ .
وَطَلَيْتُهُ بِالذَّهْنِ وَغَيْرِهِ طَلِيًّا . وَطَلَّيْتُ بِهِ ؛
وَهَوَّطَلَيْتُ بِهِ ، عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَطَلَّيْتُ فَلَانًا تَطَلِيَّةً ، إِذَا مَرَّضْتَهُ .

وَالطَّلَاةُ مِثَالُ الْمَكَّاءِ : الدَّمُ . حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمِطَّلَاةُ عَلَى مِثَالِ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ
تُنْبِتُ الْعِضَاءَ . وَيُقَالُ : الْمَطَالِي : الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَغْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاءَهَا .

[طاء]

طَمًا الْمَاءُ يَطْمُو طُمُوءًا وَيَطْمِي طُمِيًّا ، فَهُوَ
طَائِمٌ ، إِذَا ارْتَفَعَ وَمَلَأَ النَّهْرَ . وَمِنْهُ طَمَّتِ الْمَرْأَةُ
بِزَوْجِهَا ، إِذَا ارْتَفَعَتْ بِهِ .

وَطَمَى يَطْمِي مِثْلَ طَمَّ يَطْمُ ، إِذَا مَرَّ مَسْرَعًا .

[طى]

الطَّيُّ : لُزُوقُ الطِّحَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ
الْعَطَشِ . تَقُولُ مِنْهُ : طَيَّ الْبَعِيرَ بِالْكَسْرِ يَطْيُ
طَيًّا ، وَبَعِيرٌ طَيٌّ .

وَطَنَيْتُهُ تَطْنِيَّةً ، إِذَا عَاجَلْتَهُ مِنَ الطَّيِّ .
وَقَالَ (١) :

أَكْوِيهِ إِذَا أَرَادَ الْكَيَّْ مُعْتَرِضًا

كَيَّْ الْمَطْنِيِّ مِنَ النَّحْزِ الطَّنِيِّ الطَّحِلَا

ابن السكيت : هذه حية لا تُطْنِي ، أى
لا يعيش صاحبها ، تقتل من ساعتها ، وأصله الهمز .
وقد ذكرناه في باب الهمز .

[طوى]

طَوَيْتُ الشَّيْءَ طَيًّا فَانطَوَى . وَالطَّيَّةُ مِنْهُ
مِثْلُ الْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* كَمَا تُنْفَسِرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الْكُتُبُ (١) *

وَالطَّوَى : الْجُوعُ ، يُقَالُ : طَوَى بِالْكَسْرِ
يَطْوَى طَوًى فَهُوَ طَاوٍ وَطَيَّانٌ . وَطَوَى بِالْفَتْحِ
يَطْوِي طَيًّا ، إِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ .

وَفُلَانٌ طَوَى كَشْحَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ بُوْدَهُ .

وَهَذَا رَجُلٌ طَوَى الْبَطْنَ عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ
ضَامِرِ الْبَطْنِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ الْعَجَّيرُ السَّلُولِيُّ :

فَقَامَ فَادِنِي مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ

طَوَى الْبَطْنَ مَشُوقِ الدَّرَاعِينَ شَرْجَبُ

وَتَطَوَّتِ الْحَيَّةُ ، أَيْ تَحَوَّتْ .

وَالطَّيَّةُ : النِّيَّةُ . قَالَ الْخَلِيلُ : الطَّيَّةُ تَكُونُ
مَنْزِلًا وَتَكُونُ مَتْنَأً . تَقُولُ مِنْهُ : مَضَى لِطَّيَّتِهِ ،
أَيْ لِنِيَّتِهِ الَّتِي اتَّوَاهَا . وَبَعَدْتُ عَنَّا طَيَّتَهُ ، وَهُوَ

(١) صدره :

* مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا *

(١) أبو مزاحم العقيلى .

المنزل الذي انتواه . ومضى لِطَيْبَتِهِ . وَطَيْبَةٌ بَعِيدَةٌ ،
أى شاسعةٌ .

وطوى : اسم موضع بالشأم ، تكسر طاؤه
وتضم ، يصرف ولا يصرف . فمن صرفه جعله اسم
وادي ومكان وجعله نكرة ، ومن لم يصرفه جعله
[اسم^(١)] بلدة وبقعة وجعله معرفة . وقال بعضهم :
طَوَّى مثل طَوَّى ، وهو الشيء المنقى . وقال في
قوله تعالى : ﴿ بِالْوَادِي الْمَقْدِسِ طَوَّى ﴾ طَوَّى مرتين ،
أى قُدِّس . وقال الحسن : مُنِّدَّتْ فِيهِ الْبِرْكَةُ
والتقديس مرتين^(٢) .

وذو طَوَّى بالضم : موضع بمكة .

وَالطَّوِيَّةُ : الضمير .

وَالطَّوِيُّ : البئر الْمَطَّوِيَّةُ .

وَالطَّايَّةُ : السطح ، ومراد التمر .

وَأَطْوَاهُ الناقة : طرائق شحمها .

[طها]

الطَّهْوُ : طبخ اللحم . وفي الحديث : « فما

طَهَوِي إِذْنٌ » ، أى فما عملى إن لم أحكم ذلك .

يقال منه : طَهَاهُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطَهْيًا^(١) .
وطَهَا الرَّجُلُ : ذهب في الأرض ، مثل طَحَا .

قال الشاعر :

طَهَا هَذِرِيَّانُ قَلَّ تَعْمِيضُ عَيْنِي

على دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ

وكذلك طَهَّتِ الْإِبِلُ ، إذا ذهبت نَادَةً فِي

الأرض . وقال الأعشى :

فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْقَةٍ

إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا

ويبعد أن يقال إنه من مَاطَ يَمِيطُ .

وَالطَّاهِي : الطَّبَاخُ .

وَالطَّاهَاءُ ممدودٌ : لغة في الطَّخَاءِ ، وهو السحاب

المرتفع . يقال : ماعلى السماء طَهَاءَةً ، أى قَزَاعَةً .

وَطُهْيَةٌ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ ، وَهَمَّ

أَبُو سُودٍ وَعَوْفٌ وَحُبَيْشٌ^(٢) بَنُو مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

قال جرير :

أَثْقَلَبَةَ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيحًا

عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةٌ وَالْحَشَابَا

والنسبة إليهم طُهْوِيٌُّّ ساكنة الماء ، وبعضهم

يقول طُهْوِيٌُّّ عَلَى الْقِيَّاسِ .

(١) زاد في القاموس : وَطَهْوًا وَطَهْيًا وَطَهَايَةً :

عالجه بالطبخ أو الشيء .

(٢) في المخطوطات : « وَحَشَّ » .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) في القاموس : وذو طَوَّى مثلثة الطاء

وينون : موضع قرب مكة .

فصل الظاء

[ظبي]

الظَّبِيُّ معروف ؛ وثلاثة أَظْبٍ ، وهو أَفْعَلُ
فأبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء . والكثير
ظَبَاءٌ وظَبِيٌّ على فِعُولٍ مثل نُدِيٍّ ، وظَبِيَّاتٌ
بالتحريك .

والظَّبِيُّ أيضاً : وادٍ . قال امرؤ القيس :

* أَسَارِيْعُ ظَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ ^(١) *

والظَّبِيَّةُ : فرج المرأة . وقال الأصمعي : هي
لكلِّ ذات حافر . وقال الفراء : هي للكلبة .
ومن دعائمهم عند الشماتة : « به لا يظبي » ، أي
جعل الله ما أصابه لازماً له . ومنه قول الفرزدق ^(٢) :

أقول له لَمَّا أَتَانِي نَعِيَهُ

به لا يظبي بالصرامة أعفرا

وظبئة السيف وظبئة السهم : طرفه . قال

بشامة بن حري النهشلي ^(٣) :

إذا الكمأة تنحوا أن ينادهم

حدُّ الظبباتِ وصلناها بأيدينا

وأصلها ظَبُونٌ ^(١) ، والماء عوضٌ من الواو ،
والجمع أَظْبٍ في أقلِّ العدد مثل أَذْلٍ ، وظَبَاتٌ
وظَبُونٌ بالواو والنون . قال كعب :

تَمَاوَرُ أَيْمَانِهِمْ بَيْنِهِمْ

كُتُوسُ الْمَنَائِمَا بِحَدِّ الظُّبِينَا

وفلانٌ بن ظَبِيَّانٍ ، بالفتح .

[ظبي]

شفة ظَمِيَّاهُ بَيْنَةَ الظَّمَى ، إذا كان فيها سُمرةٌ
وذبولٌ . ولتة ظَمِيَّاهُ : قليلة الدم .

وعين ظَمِيَّاهُ : رقيقة الجفن . وساق ظَمِيَّاهُ :

قليلة اللحم .

وظِلُّ الظَّمَى : أسودٌ . ورمحُ الظَّمَى :

أسمر .

والظَّمِيُّ من الزرع : ماتسقيه السماء . والمسقويُّ :

ما يُسْقَى بالسَّيْحِ .

والظَّمِيَّانُ : شجرٌ ينبت بنجدٍ ، يشبه

القرظ .

[ظبي]

تَظَنَّى : تَفَعَّلَ مِنَ الظَّنِّ ، فأبدل من إحدى

النونات ياءً ، وهو مثل تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

(١) بوزن صُرْدٍ ، كما في اللسان .

(١) صدره :

* وَتَعَطُّوْا بِرَحِيصٍ غَيْرِ شَيْءٍ كَأَنَّهُ *

(٢) في زياد .

(٣) أنظر شرح الحامسة للمرزوقي ١٠٠ .

[ظي]

الظَّيَّانُ : يَأْسَمِينُ الْبَرَّ ، وَهُوَ فَعْلَانٌ . قَالَ
الْمَذَلِيُّ (١) :

تَاللَّهِ يَبْتَقِي عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ
بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ

يعنى لا يبتقى ، لأنه لو أراد الإيجاب لأدخل
عليه اللام ، لأن اللام في الإيجاب بمنزلة لا
في النفي .

ويقال : الظَّيَّانُ : العسلُ . وَالْأَسُ : بقية
العسل في الخلية .

فصل المين

[عي]

الْعَبَاءَةُ وَالْعَبَائِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ ،
وَالْجَمْعُ الْعَبَاءُ وَالْعَبَائَاتُ .

وقال يونس : عَبَيْتُ الْجَيْشَ تَعْبِيَّةً وَتَعْبِيَّةً
وَتَعْبِيَّةً ، إِذَا هَيَّأْتَهُ فِي مَوَاضِعِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
عَبَّأْتُهُ بِالْهَمْزِ .

(١) هو مالك بن خالد الخناعي :

يَأْمِيٌّ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ

وَالْعَفْرُ وَالْأُدْمُ وَالْأَرَامُ وَالنَّاسُ

وَالْجَيْشُ لَنْ يَمُجِّزَ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ

بِمُشْمَخِرِ الْحِ

[عنا]

يقال : عَتَوْتَ يَا فُلَانٌ تَعْتُو عَتُوًّا وَعَتِيًّا
وَعَتِيًّا ، وَالْأَصْلُ عَتُوٌّ ، ثُمَّ أَبَدَلُوا مِنْ إِحْدَى
الضَّمْتَيْنِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَقَالُوا عَتِيًّا ، ثُمَّ
أَتَّبَعُوا الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ فَقَالُوا عَتِيًّا لِيُؤَكِّدُوا
الْبَدَلَ .

وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عُتِيٌّ ، قَلِبُوا الْوَاوُ يَاءً . قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : وَقُعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمْعًا فَحَقُّهَا
الْقَلْبُ ، وَإِذَا كَانَتْ مُصَدَّرًا فَحَقُّهَا التَّصْحِيحُ ؛ لِأَنَّ
الْجَمْعَ أَثْقَلَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاحِدِ .

وَتَعَتَيْتُ مِثْلَ عَتَوْتُ ، وَلَا تَقُلْ عَتَيْتُ (١) .

وَعَتَا الشَّيْخُ يَمْتَوُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا : كَبُرَ وَوَلَّى .

وَعَتَى : لَفَةٌ هَذِيلٌ وَثَقِيفٌ فِي حَتَّى ، وَقُرَى :

﴿ عَتَى حِينَ ﴾ .

[عنا]

عَنَا فِي الْأَرْضِ يَعْتُو : أَفْسَدَ . وَكَذَلِكَ عَتَى
بِالْكَسْرِ يَفْتَى . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَعْمُوا فِي
الْأَرْضِ ﴾ ، أَيْ لَا تُفْسِدُوا (٢) .

(١) قَالَ فِي الْمُخْتَارِ : الْعَانِي : الْحَاوِزُ لِلْحَدِّ فِي

الِاسْتِكْبَارِ ، وَالْعَانِي : الْجَبَّارُ أَيْضًا ، وَقِيلَ الْعَانِي
هُوَ الْمُبَالِغُ فِي رُكُوبِ الْمَعَاصِي التَّمَرُّدِ الَّذِي لَا يَقَعُ مِنْهُ
الْوَعْظُ وَالتَّنْبِيهُ مَوْقِعًا .

(٢) فِي الْمُخْتَارِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِرَاءَةُ كُلُّهَا

مُتَّفِقُونَ عَلَى فَتْحِ التَّاءِ ، دَلَّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ
بِالْهَمْزِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا لَا تُفْسَدُ .

وَمَمَّصِبٍ قَطَعَ الشِّتَاءَ وَقُوْتَهُ
أَكْلُ الْعَجِيِّ وَتَكْسِبُ الْأَشْكَادِ (١)

وَالْعَجَابَتَانِ : عَصَبَتَانِ فِي بَاطِنِ يَدِي
الْفَرَسِ ، وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الْأُظْفَارُ ،
تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ . وَيُقَالُ : كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ
بِالْحَافِرِ فَهُوَ عَجَابَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعَجِيِّ مُدْمَلَقٌ
وَسَاقٌ هَيِّقٌ أَنْفُهَا مُعَرَّقٌ

الْأَصْمَى : الْعَجَابَةُ وَالْعُجَاوَةُ لَعْنَانٌ ، وَهِيَ قَدْرٌ
مُضْفَعٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مُوَصُولَةً بَعْصَبَةٍ ، تَنْحَدِرُ
مِنْ رَكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ .

[عدا]

الْعَدْوُ : ضِدُّ الْوَلِيِّ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ
وَصْفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمِ . يُقَالُ : عَدُوٌّ بَيْنَ
الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَاةِ ، وَالْأَثْنَى عَدْوَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلِ
فَاعِلٍ كَانَ مُؤْتَمَةً بِغَيْرِهَا ، نَحْوُ رَجُلٍ صَبُورٍ وَامْرَأَةٍ
صَبُورٍ ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا ، قَالُوا هَذِهِ
عَدْوَةٌ لِلَّهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا أُدْخِلُوا فِيهَا الْمَاءَ

(١) بعده :

فَبَدَأَتْهُ بِالْحُضِّ ثُمَّ تَنَبَّأَتْهُ

بِالشَّمِّ قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَزَيْدٍ

(٢) الزَّيْفَانُ .

وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ عَثْوَاهُ ، لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا ،
وَاللضَّبْعَانُ أُعْتِيَ . وَرَبْمَا قِيلَ لِلرَّجُلِ كَثِيرَ الشَّعْرِ
أُعْتِيَ ، وَاللَّاحِقُ النَّقِيلُ أُعْتِيَ ، وَاللْعَجُوزُ عَثْوَاهُ .
وَالْعَثِيَانُ بِالْكَسْرِ : الضَّبْعَانُ .

[عجا]

عَجَّتِ الْأُمُّ وَلِهَا تَعْجُوهٌ عَجْوًا ، إِذَا سَقَّتَهُ
الْبَلْبُ .

وَالْعَجِيُّ : الَّذِي تَمَوَّتْ أُمُّهُ فَيَرِيئُهُ صَاحِبُهُ
بَلْبٌ غَيْرُهَا ، وَالْأَثْنَى عَجِيَّةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَانِي أَنْ أُزْرِكَ أَنْ يَهْمِي

عَجَابِيَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلَا

وَالْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ ،
وَنَحَلَتْهَا تَسْمَى لَيْبَةً .

وَعَاجِبْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَرْضَعْتَهُ بَلْبٌ غَيْرِ أُمِّهِ
أَوْ مَنَعْتَهُ اللَّبْنَ وَغَذَيْتَهُ بِالطَّعَامِ . قَالَ الْجَمْدِيُّ :

إِذَا شَتَّتْ أَبْصَرْتَ مِنْ عَفِيهِمْ

يَتَنَامَى يُعَاجُونَ كَالْأَذْرُبِ

وَلَقِيَ فُلَانٌ مَا عَجَاهُ ، أَي لَقِيَ شِدَّةً . وَلَقَاهُ
اللَّهُ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ ، أَي مَا سَاءَهُ .

وَيُقَالُ : الْعَجِيُّ : الْجُلُودُ الْيَابِسَةُ تُطْبَخُ وَتُؤْكَلُ ،
الْوَاحِدَةُ عَجِيَّةٌ . وَقَالَ (١) :

(١) أَبُو الْمُهَوِّشِ .

والتعادي : العدو . قالت امرأة من العرب :
أَشَمَّتْ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ .

وَتَعَادَى الْقَوْمَ مِنَ الْعَدَاوَةِ . وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ
أَي فَسَدَ . وَتَعَادَى : تَبَاعَدَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ
ظَبِيَّةً وَغَزَالَهَا :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَمَدَّ

حُجُوهُ إِلَّا عَفَافَةٌ أَوْ فُوقَاتُ

يقول : تَبَاعَدْتُ عَنْ وَلَدِهَا فِي الْمَرْعَى لِأَنَّ
يَسْتَنْدِلُ الذَّنْبُ بِهَا عَلَى وَلَدِهَا .

وَالْعِدَاءُ بِالسَّكْسَرِ وَالْمَدَّ : الْمَوَالَاةُ بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ
تَصْرَعُ أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ .
قَالَ إِسْرَؤُ الْقَيْسِ :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَمِجَةٍ

دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُفْسَلِ

وَالْعِدَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدَّ : طَوَارُ كُلِّ شَيْءٍ ،

وهو ما انقاد معه من عَرْضِهِ وَطَوْلِهِ . وَالْعِدَاءُ
أَيْضًا : تَجَاوُزُ الْحَدِّ وَالظُّلْمِ . يُقَالُ عَدَا عَلَيْهِ عَدْوًا
وَعُدُّوا وَعَدَاءً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَسُبُّوا اللَّهَ
عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ عُدُّوا ﴾ مِثْلَ
جُلُوسٍ .

وَعَدَا : فَعَلُ يُسْتَفْعَى بِهِ مَعَ مَا وَبغَيْرِ مَا ،

تقول : جَاءَنِي الْقَوْمَ مَا عَدَا زَيْدًا وَجَاءَنِي عَدَا
زَيْدًا ، تَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا بِهَا ، وَالْفَاعِلُ مُضْمَرٌ
فِيهَا .

تَشْبِيهَا لَهَا بِصَدِيقَةٍ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ بَيَّنَّنِي عَلَى ضَدِّهِ .
وَالْعِدَا ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ : الْأَعْدَاءُ ، وَهُوَ جَمْعٌ
لَا نَظِيرَ لَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ فِي
النُّعُوتِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، يُقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَاءٌ ،
أَي غَرَبَاءُ ، وَقَوْمٌ عِدَاً أَي أَعْدَاءَهُ . وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ (١) :

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عِدَاً لَسْتُ مِنْهُمْ

فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيِّبٍ

قال : وَيُقَالُ قَوْمٌ عِدَاً وَعُدَاً ، أَي أَعْدَاءُ ،

مِثْلَ سِوَى وَسِوَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَلَا يَا اسْمَهِيَ يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ

وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدَاً آخِرَ الدَّهْرِ

يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ قَوْمٌ أَعْدَاءُ وَعِدَاً بِكَسْرِ

الْعَيْنِ ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ الْمَاءَ قَلْتَ عُدَاةً بِالضَّمِّ .

(١) قَالَ فِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ج ١ ص ١٧٢ :

وَأَنْشَدَ لِلدُّودَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَنِي أَسَدٍ :

تَبَدَّلْتُ مِنْ دُودَانَ قَسْرًا وَأَرْضِهَا

فَمَا ظَفَرْتُ كَفِّي وَلَا طَابَ مَشْرَبِي

إِذَا كُنْتُ . . . الخ

وقبلهما :

لَعَمْرِي لَرَهْطُ الْمَرْءِ خَيْرٌ بَقِيَّةً

عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ

وَعَدَاهُ يَمْدُوهُ ، أَى جَاوَزَهُ .

وَمَا عَدَا فُلَانٌ أَنْ صَنَعَ كَذَا .

وَمَالَى عَنْ فُلَانٍ مَعْدَى ، أَى لَا تَجَاوَزْ لِي

إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : عَدَيْتُهُ فَمَعْدَى ، أَى تَجَاوَزْ .

وَعَدَّ عَمَاتِرِي ، أَى اصْرَفْ بِصِرْكٍ عَنْهُ .

وَتَمَادَى الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَ هَذَا مِثْلُ دَاءٍ

هَذَا مِنَ الْعَدْوَى ، أَوْ يَمُوتُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَالِكٍ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيَا

وَالْعُدْوَانُ : الظُّلْمُ الصَّرَاحُ . وَقَدْ عَدَا عَلَيْهِ ،

وَتَمَدَّى عَلَيْهِ ، وَاعْتَدَى كُلَّهُ بِمَعْنَى .

وَعَوَادِي الدَّهْرِ : عَوَاتِقُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

هَجَرَتْ عَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشَعَّبُ (٢)

وَالْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ : جَانِبُ الْوَادِي وَحَافَتُهُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾ . وَالْجَمْعُ عِدَالٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ

وَبِرَامٍ ، وَرِهْمَةٍ وَرِهَامٍ ، وَعِدَايَاتٌ (١) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُدْوَةُ وَالْمِدْوَةُ : الْمَكَانُ

الْمُرْتَفِعُ .

وَالْعَدْوَى : طَلْبُكَ إِلَى الْوَالِدِ لِیُعْدِيكَ عَلَى

مَنْ ظَلَمَكَ ، أَى يَنْتَقِمُ مِنْهُ . يُقَالُ : اسْتَعْدَيْتُ عَلَى

فُلَانٍ الْأَمِيرَ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ ، أَى اسْتَعْنَمْتُ بِهِ

عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْعَدْوَى ،

وَهِيَ الْمَعُونَةُ .

وَالْعَدْوَى أَيْضًا : مَا يُعْدَى مِنْ جَرَبٍ أَوْ غَيْرِهِ ،

وَهُوَ مَجَاوِزَتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَى غَيْرِهِ . يُقَالُ : أُعْدَى

فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ خُلُقِهِ ، أَوْ مِنْ عِلَّةٍ بِهِ أَوْ جَرَبٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا عَدْوَى » أَى لَا يُعْدَى

شَيْءٌ شَيْئًا .

وَالْعَدْوُ : الْخَضِرُ . وَأُعْدَيْتُ فَرَسِي

وَاسْتَعْدَيْتُهُ ، أَى اسْتَحْضَرْتَهُ .

وَأُعْدَيْتَ فِي مَنْطِقِكَ ، أَى جُرْتَ .

وَفُلَانٌ مَعْدِيٌّ عَلَيْهِ ، أَبَدَلَتْ الْيَاءَ مِنَ الْوَاوِ

اسْتِثْقَالًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ عَلِمْتَ عَرَبِيَّ مُلِيكَةَ أَنْنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

الْأَصْمَعِيُّ : الْعُدْوَاهُ عَلَى وَزْنِ الْعُلُوَاهُ : الْمَكَانُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُهُ عِدْوَاتٌ ،

وَلَا يَجُوزُ عِدْوَاتٌ عَلَى حَدِّ كِسْرَاتٍ .

(٣٠٥ - ص ٦ - ٦)

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِي .

(٢) بَعْدَهُ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتَكِ بِيغْضِيَّةٍ

وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَنْكَ تَرْقَبُ

الأوارك والعوادي . وكذلك القاديات . وقال :

رأى صاحبي في القاديات نجيباً

وأمثالها في الواضعات القواميس

ودفعتُ عنك عاديةً فلانٍ ، أي ظلمه وشره .

والعديُّ : الذين يعدُّون على أقدامهم ، وهو

جمع عادٍ مثل غازٍ وغزِيٍّ . وقال (١) :

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْتَلْبِهُمُ

طَلْحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلْمِ (٢)

وعديُّ من قريش رهط عمر بن الخطاب

رضي الله عنه ، وهو عديُّ بن كعب بن لؤي بن

غالب بن فهر بن مالك بن النضر ، والنسبة إليه

عَدَوِيٌّ .

وعديُّ بن مناة من الرباب رهط ذي الرمة .

وعديُّ في بني حنيفة . وعديُّ في فزارة .

وبنو العدوية : قومٌ من حنظلة وتميم .

والمَدَوِيَّةُ من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع ،

الذي لا يطعن من قعد عليه . يقال : جئتُ على

مركبٍ ذي عُدَّاءٍ ، أي ليس بمطمئنٍ ولا مستوٍ .

وأبوزيد مثله .

الأصمعي : نمتُ على مكانٍ مُتَعَادٍ ، إذا كان

متفاوتاً ليس بمستوٍ . وهذه أرض مُتَعَادِيَّةٌ : ذات

جِجْرَةٍ وَخَلْقِيْقٍ :

وعُدَّوَاءُ الشغلِ أيضاً : موانِعُه . قال المبحج

يصف ثوراً يحفر كناساً .

وإن أصاب عُدَّوَاءُ اخْرَوْرَفَا

عنها وولآها ظلُّوقًا ظلُّوقًا

والمَدَّوَاءُ أيضاً : بُعْدُ الدار . ويقال : إنَّه

لَعَدَّوَانٌ بفتح العين والدال ، أي شديد المدوٍ .

وذئبٌ عَدَّوَانٌ أيضاً : يعدُّو على الناس . ومنه

قولهم : السلطانُ ذو عَدَّوَانٍ وذو بَدَّوَانٍ .

وعَدَّوَانٌ بالتسكين : قبيلةٌ ، وهو عَدَّوَانُ

ابن عمرو بن قيسِ عَيْلان .

والقادِيَّةُ من الإبل : المقيمة في المضاه

لا تفارقها ، وليست ترعى الخمض . وقال

كثيرٌ :

وإن الذي يعني من المال أهلها

أوارِكُ لَمَّا تَأْتَلَفُ وَعَوَادِي

يقول : أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها

مالا يكون ولا يمكن ، كما لا تأتلف هذه الإبل

(١) مالك بن خالد الخناعي الهذلي .

(٢) بعده :

كَفَّتْ ثَوْبِي لَا أَنْوِي عَلَى أَحَدٍ

إِنِّي سَنَنْتُ الْقَتِيَّ كَالْبَكْرِ يَخْتَطِمُ

الشواجن : مسابيل الماء . يقول : انهزم

القوم فجعل الطلح يشقهم وهم يعدُّون .

يخضر صفار الشجر فترعاه الإبل . يقال : أصابت
الإبل عَدْوِيَّةً .

وسموا بن عَادِيَاءِ ممدود . قال النمر بن تولب :

هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ

وَإِخْلَلَّ وَالْخَمْسِ التِّي لَمْ تُتَمَنَّعْ

وقد قصره المرادى في الشعر فقال :

بَنِي لَنَا عَادِيَاءَ حِصْنًا حَصِينًا

إِذَا مَاسَمَنِي ضَمِيمٌ أُبَيْدْتُ

[عذا]

العِدْيُ^(١) بالتسكين : الزرع الذي لا يسقيه

إلا ماء المطر . والعِدْيُ أيضا : اسم موضع .

والعَدَاةُ : الأرض الطيبة التربة ، والجمع

عَدَوَاتٌ . قال ذو الرمة :

بَارِضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَنَمِيمَةِ التَّرْيِ

عَدَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَبِالْبَحْرِ

وكذلك أرض عَدِيَّةٌ مثل خَرِيَّةٍ .

[عرا]

العَرَاءُ مقصور : الفناء والساحة ، وكذلك

(١) العِدْيُ بالكسر ويفتح . عَدَا البلدُ

يَمْدُو : طاب هواؤه . والعَدَاةُ : الأرض الطيبة

البعيدة من الماء والوخم كالعَدِيَّةِ ؛ جمعها عَدَوَاتٌ ،

وقد عَدَوْتُ وَعَدَيْتُ أَحْسَنَ العَدَاةِ . عن القاموس .

العَرَاءُ . والقَرَاءَةُ أيضا : شدة البرد .

والعَرَاءُ بالمد : الفضاء لا ستر به . قال الله

تعالى : ﴿ لَتَبْدَأَ بِالْعَرَاءِ ﴾ .

وعَرَوَى : هضبة .

وعُرْوَةُ القميص والكوز معروفة . والعُرْوَةُ

أيضا من الشجر : الشيء الذي لا يزال باقيا في

الأرض لا يذهب ، وجمعه عُرَى ، ويشبه به البُنْكَ

من الناس . قال مهلهل :

خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَتْ تَحْتِ لَوَائِهِ

شجرُ العُرَى وعَرَا عُرُ الأقبام

وقال آخر :

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخِلَاطِقِ إِلَّا أَلَّ

دِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا

والعُرْوَةُ : الأسد ، وبه سُمِّي الرجلُ عُرْوَةً .

وأنا عِرْوٌ منه بالكسر ، أى خِلْوٌ .

وعَرَانِي هذا الأمرُ واعْتَرَانِي ، إذا غَشِيكَ .

وعَرَوْتُ الرجلُ أَعْرُوهُ عَرَوًا ، إذا أَلَمْتَ بِهِ

وأَتَيْتَهُ طَالِبًا ، فهو مَعْرُوٌّ . وفلان تَعْرُوهُ الأضياف

وتَعْتَرِيهِ ، أى تَفْشَاهُ . ومنه قول النابغة :

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي

عَلَى خَوْفِ تَقْظُنِّ بِي الظُّنُونُ

والعَرِيَّةُ : النخلة يُعْرِيهَا صاحبها رجلاً

مُحْتَاجًا فيجعل له ثمرها عامًا فيمُرُّها أى يَأْتِيهَا ،

ويروى : « تَعْرُ مَنِيَّ » أى تطلب ، لأنها
ربما قُضِمَت العظامَ تَمَلِّحَ بها .

وَعَرِيٌّ من ثيابه يَفْرَى عُرِيًّا ، فهو عَارٍ
وَعُرِيَانٌ ، والمرأة عُرِيَانَةٌ . وما كان على فُفْلَانٍ
فَوَثْنُهُ فُفْلَانَةً بالهاء .

وَأَعْرَيْتُهُ أنا وَعَرَيْتُهُ تَعْرِيَةٌ فَتَعْرَى .

ويقال : ما أحسن مَعَارِيَّ هذه المرأة ، وهى
يُداها ورجلاها ووجهها . قال أبو كبير الهذلي^(١) :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى اللَّعَارِي بَيْنَهُمْ

صَرَبٌ كَتَمَطَطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ^(٢)

ويقال : اعْرَوْرَيْتُ منه امرأ قبيحاً ، أى
رَكِبْتُ . واعْرَوْرَيْتُ الفرسَ : رَكِبْتَهُ عُرِيَانًا ،
وهو افْعَوْعَلٌ .

وفرسٌ عُرِيٌّ : ليس عليه سرجٌ ، والجمع
الأعْرَاءُ . وأما قول الهذلي :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ

بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

فإنما نصب الياء لأنه أجراها مجرى الحرف

(١) يصف قوماً ضُرِبُوا فَنَقَطُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلِهِمْ .

(٢) ويروى : « الأنجل » . ومتكويرين ، أى
بعضهم على بعض .

وهى فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة ، وإنما أُدْخِلَتْ فِيهَا الهاء
لأنها أُفْرِدَتْ فَصَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ ، مثل
النطيجة والأكيكة ، ولو جئت بها مع النخلة قلت :
نخلة عَرِيٌّ . وفى الحديث أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا
بَعْدَ نَهْيِهِ عَنِ الْمَزَابِنَةِ ، لِأَنَّهُ رَجِمَا تَأَذَى الْمُتَعْرِى
بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ ، فَيَحْتَاجُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِشَمْنٍ ،
فَرُخِّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ . قال شاعر الأنصار^(١) :

وَلَيْسَتْ بَسَنَاءَ وَلَا رُجْبِيَّةَ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ

يقول : إِنَّا نَعْرِيبُهَا النَّاسَ الْمَحوِجِ .

واشْتَقَرَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَهُوَ مِنَ
الْعَرِيَّةِ ، أَيْ أَكَلُوا الرُّطْبَ .

والعَرِيَّةُ أَيْضاً : الرِّيحُ الباردة .

السُّكَلَابِيُّ : يَقَالُ إِنْ عَشَيْتِنَا هَذِهِ لَعَرِيَّةٌ ،
أَيْ باردةٌ .

ويقال : أَهْلَكَ قَدَّ اعْرَيْتَ ، أَيْ غَابَتْ
الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ .

والعُرَوَاءُ مِثَالُ العُلُوَاءِ : قِرَّةُ الحُمَى وَمُسْمَا
فِي أَوَّلِ مَا تَأْخُذُ بِالرَّعْدَةِ . وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ عَلَى

مَالٍ بِسَمِّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَعْرُوءٌ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

وَالنَّبِيبُ إِنْ تَعْرَمَنِي رِمَةٌ خَلَقًا

بَعْدَ الْمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَبَرُّ

(١) سويد بن الصامت .

أى جماعاتٍ فى تفرقة . قال الأصمى : يقال
فى الدار عِزُونَ ، أى أصناف من الناس .

[عسا]

الأصمى : عَسَا الشئ يَفْسُو عُسُوًا وَعَسَاءً
ممدود ، أى يبس واشتدَّ وصلب .

وعَسَا الشيخ يَفْسُو عُسِيًا : ولى وكبر ،
مثل عَتَا .

قال الأخفش : عَسَتْ يده تَفْسُو عُسُوًا :
غَلِظَتْ من العمل . قال الخليل : يقال للشيخ قد عَسَا ،
ويقال للنبات إذا غلظ : قد عَسَا . قال : وفيه لغة
أخرى : عَسَى بالكسر .

وقال أبو عبيد : العَاسِي : شِمْرَاخ النخل^(١) .
والعَسَاءُ مقصورٌ : البلخُ .

وعَسَى من أفعال المقاربة ، وفيه طمعٌ وإشفاقٌ ،
ولا يتصرف لأنه وقع بلفظ الماضى لِمَا جاء فى الحال
تقول : عَسَى زيدٌ أن يخرج ، وَعَسَتْ فلانة أن
تخرج ، فزيدٌ فاعِلٌ عَسَى وأن يخرج للمعوها ،
وهو بمعنى الخروج ، إلا أن خبره لا يكون اسماً .
لا يقال : عَسَى زيدٌ منطلقاً .

(١) فى القاموس : والعَسَاءُ للبلخ بالعين ، وغلط

الجوهرى . قال فى الوشاح : ولعل فيه لغتين ، كعَسَى
الليل إذا أظلم ، بالعين والعين .

الصحيح فى ضرورة الشعر ، ولم ينوت لأنه
لا ينصرف . ولو قال مَعَارٍ لم ينكر البيت ، ولكنه
فرَّ من الزحاف .

ويقال أَعْرَاهُ صديقُه ، إذا تباعد منه
ولم ينصره .

[عزا]

عَزَوْنُهُ^(١) إلى أبيه ، وعَزَيْتُهُ لغة ، إذا نسبته
إليه ، فاعزى هو وعزى ، أى اتسمى وانتسب .
والاسم العزاة : وفى الحديث : « مَن تَعَزَّى
بِعَزَاهِ الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكونوا »
يعنى بنسب الجاهلية .

والعِزَّةُ : الفِرقة من الناس ، والهَاءُ عوض
من الياء ، والجمع عِزَى على فَعَلٍ ، وعِزُونَ وعِزُونَ
أيضاً بالضم ، ولم يقولوا عِزَاتٌ ، كما قالوا ثُبَاتٌ .
ومنه قوله تعالى : ﴿ عَنِ اليمينِ وعن الشمالِ عِزِينَ ﴾
قال الراعى :

أَخْلِيْفَةَ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَشِيرَتِي
أُمْسَى سَوَامُهُمْ عِزِينَ فُلُولًا
وقال آخر :

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَصَاخِ
ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا

(١) عَزَأَ من باب عَدَا ورعى ، وعزى كرضى
عزاً فهو عزٍ : صبر على مانابه .

لجاءت على إحدى لغتي العرب ، لأنَّ عَسَى
 في كلامهم رجاء ويقين . وأنشد لابن مقبل :
 ظَنِّي بهم كعَسَى وهم بتنوّفةٍ
 يتنازعون جوائز الأمثالِ
 أى ظَنِّي بهم يقينٌ .

[عشا]

العَسَىُّ والعَسِيَّةُ : من صلاة المغرب إلى
 العتمة^(١) . تقول : أتيت عَسَىَّ أمس وعَسِيَّةَ
 أمس . وتصغير العَسَىَّ عُسَيَانٌ على غير قياس
 مكبره ، كأنهم صغروا عَسِيَانًا ، والجمع عُسَيَانَاتٌ .
 وقيل أيضا في تصغيره عُسَيْشِيَانٌ ، والجمع
 عُسَيْشِيَانَاتٌ . وتصغير العَسِيَّةِ عُسَيْشِيَّةٌ ، والجمع
 عُسَيْشِيَاتٌ .

والعِشَاءُ ، بالكسر والمدّ ، مثل العَسَىُّ .
 والعِشَاءَانِ : المغربُ والعتمةُ . وزعم قوم
 أنَّ العِشَاءَ من زوال الشمس إلى طلوع الفجر ،
 وأنشدوا :

عَدَوْنَا غدوةً سَحَرًا بليلاً
 عِشَاءً بعدما انتصف النهارُ

(١) في المختار : قال الأزهرى : العَسَىُّ ما بين
 زوال الشمس وغروبها . وصلاتا العَسَىُّ هما الظهر
 والمصر ، فإذا غابت الشمس فهو العِشَاءُ .

وأما قولهم : « عَسَى الفُوَيْرُ أَبُوَسَا » فشاذُّ
 نادرٌ ، وضع أبوَسَا موضع الخبر . وقد يأتي في الأمثال
 ما لا يأتي في غيرها . وربما شبهوا عَسَى بكأَد ،
 واستعملوا الفعل بعده بغير أن ، فقالوا : عَسَى زيدٌ
 ينطلق . قال الشاعر^(١) .

عَسَى اللهُ يُغْنِي عن بلادِ ابنِ قَادِرٍ
 بِمَنْهَمِرِ جَوْنِ الرِّبَابِ سَكُوبِ^(٢)

ويقال : عَسَيْتُ أن أفعل ذلك ، وَعَسَيْتُ
 بالكسر ، وقرئ : ﴿ فهل عَسَيْتُمْ ﴾ بالكسر
 والفتح .

وتقول للمرأة : عَسَتْ أن تفعل ذلك ،
 وَعَسَيْتُ للنساء ، وَعَسَيْتُمْ للرجال ، ولا يقال منه
 يَفْعَلُ ولا فَاعِلٌ .

وعَسَى من الله واجبةٌ في جميع القرآن ،
 إلّا في قوله : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ
 يُبَدِّلَهُ ﴾ وقال أبو عبيدة : عَسَى من الله إيجابٌ ،

(١) سماعة بن أسول النعماني .

(٢) قال ابن بري : وصواب إنشاده : « عن

بلاد ابن قَارِبٍ » وقال : كذا أنشده سيبويه .
 وبعده :

هَجَبَتْ تَحْمَفُ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ
 له من لَوِيَّاتِ المَكُومِ نَصِيْبُهُ

والمواشي هي التي ترعى ليلاً . وقال

أبو النجم :

* يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عَشَائِهِ ^(١) *

يقول : يتعشى في وقت الظلمة .

والعشوة : أن تتركب امرأة على غير بيات ؛

يقال : أوطأ تني عشوة وعشوة ، أى امرأة ملتبساً ،
وذلك إذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بليّة .

وعشوت ، أى تعشيت . ورجل عشيان ،

وهو المتعشى .

أبو زيد : مضى من الليل عشوة بالفتح ،

وهو ما بين أوله إلى رُبْعِهِ . يقال : أخذت عليهم

بالعشوة ، أى بالسواد من الليل .

والعشوة بالضم : الشعلة من النار . وقال :

* كعشوة القابسِ ترعى بالشرز ^(٢) *

وعشوته : قصدته ليلاً . هذا هو الأصل ،

ثم صار كل قاصد عشيّاً .

وعشوت إلى النار أعشوا إليها عشواً ، إذا

استدللت عليها ببصرٍ ضعيف . قال الخطيئة :

(١) بعده :

* ثم غداً يجمع من غدائه *

(٢) قبله :

* حتى إذا اشتال سهيلٌ بسحره *

والعشاء بالفتح والمدّ : الطعام بعينه ، وهو

خلاف الغداء .

والعشا مقصورٌ : مصدر الأعتى ، وهو الذى

لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ، والمرأة عشواء

وامرأتان عشواوان . وأعداهُ قعشى بالكسر

يعشى عشاً ، وها يعشيان ولم يقولوا يعشوان ؛

لأنّ الواو لما صارت فى الواحد ياء كسرة

ما قبلها تركت فى التثنية على حالها .

وتعاشى ، إذا أرى من نفسه أنه أعتى .

والنسبة إلى أعتى أعتوى ، وإلى العشيّة

عشوى .

والعشواء : الناقة التى لا تبصر أمامها فهى

تخبط بيديها كل شىء .

وركب فلان العشواء ، إذا خبط أمره على

غير بصيرة . وفلان خابط خبط عشواء .

ابن السكيت : عشيت الإبل تعشى عشاً ،

إذا تعشت : فهى عاشية وهذا عشيا . وفى

المنال : « العاشية تهيج الأبيّة » أى إذا رأيت

التي تأبى العشاء التى تعشى تبعها فتعشت

معا . وأنشد :

ترى المصك يطرد المواشيا

جلتها والأخر الحواشيا

مَتَى تَأْتِيهِ تَعَشُّو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

والمعنى : متى تأتته عاصياً . وهو مرفوعٌ بين مجزومين ، لأنَّ الفعل المستقبل إذا وقع موقع الحال يرتفع ، كقولك : إن تأت زيدا تسكرمه يأتك . جزمتم تأت يأن ، وجزمت يأتك بالجواب ، ورفعت تسكرمه بينهما وجعلته حالاً .

وإذا صدرت عنه إلى غيره قلت : عَشَوْتُ

عنه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ ^(١) . وَعَشَوْتُهُ فَتَعَشَيْتُ أَى أَطْعَمْتُهُ عَشَاءً . وقال ^(٢) يصف فرساً :

كَانَ ابْنَ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِغُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ

وكذلك عَشَيْتُهُ تَعْشِيَةٌ . يقال : عَشَّ لِبَلِّك

وَلَا تَعْتَرَّ .

وَعَشَيْتُ عَنْهُ أَيْضاً : رَفَقْتُ بِهِ ، مِثْلُ

فَحَيْتُ عَنْهُ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ : تَعْشَّ قُلْتُ : مَا بِي مِنْ تَعْشٍ ،

وَلَا تَقُلْ : مَا بِي عَشَاءٌ .

[عصا]

العَصَا مَوْثِقَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْعَصَا مِنْ

الْعَصِيَّةِ » ، أَى بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ .

يُقَالُ عَصَا وَعَصَوَانٍ ، وَالْجَمْعُ عِصِيٌّ وَعِصِيٌّ ،

وَهُوَ فِعْلٌ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْعَيْنُ إِتْبَاعاً لِمَا بَعْدَهَا

مِنَ الْكُسْرَةِ ، وَأَعْصِي أَيْضاً مِثْلُهُ كَرَمَنْ وَأَرْمَنْ .

وَقَوْلُهُمْ : أَلْقَى عَصَاهُ ، أَى أَقَامَ وَتَرَكَ الْأَسْفَارَ .

وَهُوَ مِثْلُ . وَقَالَ ^(١) :

فَأَلْقَيْتُ عَصِيَّاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا الْقَوَى

كَأَقْرَبَ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ ^(٢)

وَهَذِهِ عَصَايَ أُنَوِّكُنَّ عَلَيْهَا . قَالَ الْفَرَّاءُ :

أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .

وَيُقَالُ فِي الْخَوَارِجِ : قَدْ شَقَّوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ ،

أَى اجْتَمَعُوا وَاتَّخَذُوا أَسْلِحَهُمْ .

وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا ، أَى وَقَعَ الْخِلَافُ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

(١) ذَكَرَ الْأَمْدِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِمُعَقَّرِ بْنِ حِمَارٍ

الْبَارِقِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَحَدَّثَهَا الرُّوَادُ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَافِرٌ

كَافِرٌ ، أَى مَطَرٌ .

(١) فِي الْخِتَارِ : وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ بِضَعْفِ

الْبَصْرِ . يُقَالُ : عَشَا يَعْشُو ، إِذَا ضَعُفَ بَصْرُهُ .

(٢) هُوَ قُرْطُ بْنُ التُّوَّامِ الْبِشْكَرِيُّ .

وَعَصَوْتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا . وَعَصَوْتُ
الْجِرْحَ : شَدَدْتُهُ .

وَالْعَصَى مَقْصُورٌ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَصَيْ^(١)
بِالسِّيفِ يَعْتَصِي ، إِذَا ضَرَبَ بِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

تَصِفُ السِّيفَ وَغَيْرَكُمْ يَعْتَصِي بِهَا

يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَذَاكَ فَعَلَ الصَّيْقَلِ

وَفُلَانٌ يَعْتَصِي عَلَى عَصَا ، أَيْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا .
وَيَعْتَصِي بِالسِّيفِ ، أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاً .

وَالْعِصْيَانُ : خِلَافُ الطَّاعَةِ . وَقَدْ عَصَاهُ يَعْصِيهِ
عَصِيًّا وَمَعْصِيَةً ؛ فَهُوَ عَاصٍ وَعَصِيٌّ . وَعَاصَاهُ
أَيْضًا مِثْلَ عَصَاهُ ، وَاسْتَعَصَى عَلَيْهِ .

وَاعْتَصَمَتِ النَّوَاءُ ، أَيْ اشْتَدَّتْ .

وَأَعْصَى الْكَرْمُ ، إِذَا أَخْرَجَ عِيدَانَهُ .

وَالْعَاصِي : الْعِرْقُ الَّذِي لَا يِرْقَأُ . وَقَالَ :

صَرَّتْ نَظْرَةً لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعِ

غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْفَعُ

وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ أَيْضًا .

وَعُصِيَّةٌ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ .

وَالْمَنْصُوءَةُ : الْخُلْصَةُ مِنَ الشَّعْرِ^(٢) .

(١) وَعَصِيَّ بَسِيْفُهُ ، وَعَصَا بِهِ يَعْصُو عَصَاً :

أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا ، أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا .
عَنِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمَنْصُوءَةُ وَتَفْتَحُ عَيْنَهَا ،

وَالْعِنْصِيَّةُ بِالْكَسْرِ : الْخُلْصَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

(٣٠٦ — صَاح — ٦)

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

أَي يَكْفِيكَ وَيَكْفِي الضَّحَّاكَ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، يُرَادُ بِهِ

الْأَدَبُ .

وَالْعَصَا : اسْمُ فَرَسٍ جَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ . وَفِي الْمَثَلِ

« رَكِبَ الْعَصَا قَصِيرٌ » .

وَقَوْلُهُمْ : إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا ، أَيْ تِرْعِيَّةٌ .

وَأَنشُدِ الْأَصْحَمِيَّ لِلرَّاعِي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدْيِ الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ لِلَّيْنِ الْعَصَا ، أَيْ رَفِيقٌ

حَسَنُ السِّيَاسَةِ لِمَا وَلِيَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْنٍ الْمَزَنِيُّ

يَذْكَرُ رَجُلًا عَلَى مَاءٍ يَسْتَقِي إِبْلًا :

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيْنُ الْعَصَا

يَسَاجِلُهَا جُمَّاتِهِ^(١) وَتَسَاجِلُهُ

مَوْضِعُ الْجُمَّاتِ نَصَبٌ ، وَجَلَّ شُرْبُهَا لِلْمَاءِ

مَسَاجِلَةً .

وَالْعِصِيُّ : الْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ . وَقَالَ :

* وَفِي حَقِّهَا الْأَدْنَى عِصِيُّ الْقَوَادِمِ *

(١) يُقَالُ : جَاءَ فِي جُمَّةٍ عَظِيمَةٍ ، وَجُمَّةٌ ، أَيْ

فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ الدِّيَةَ .

[مضا]

المُضَوُّ والعِضْوُ : واحد الأَعْضَاءِ .

وعَضَيْتُ الشاةَ تَعْضِيَةً ، إذا جَزَّأْتَهَا أَغْضَاءً .
ويقال أيضاً : عَضَيْتُ الشىءَ تَعْضِيَةً ، إذا فَرَّقْتَهُ .

وفي الحديث : « لا تَعْضِيَةَ في ميراث إلا فيما حلَّ القَسَمِ » ، يعنى أن ما لا يحتل القَسَمَ كالحَبَّةِ من الجواهر ونحوها لا يُفَرِّقُ وإن طلبَ بعضُ الورثة القَسَمَ فيه ، لأنَّ فيه ضرراً عليهم أو على بعضهم ، ولكنه يباع ثم يُقسَمُ الثمن بينهم بالفريضة .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾
واحدتها عِضَةٌ ، ونقصانها الواو والماء ، وقد ذكرناه في باب الماء .الأصمعيّ : في الدار فَرَّقَ من الناس وعِزُونَ
وعِضُونَ وأصنافٌ ، بمعنى واحد .

[معا]

أَعْطَاهُ ما لا يُعْطِيهِ إعْطَاءً ، والاسم العَطَاءُ ،
وأصله عَطَاؤُ بالواو ؛ لأنَّه من عَطَوْتُ ، إلاَّ أنَّ
العرب تهمز الواو والياء إذا جاءتا بعد الألف ، لأنَّ
الهمزة أحمل للحركة منهما^(١) ، ولأنَّهم يستثقلونالوقوف على الواو . وكذلك الياء ، مثل الرِداءِ ،
وأصله رِدايٌ ، فإذا ألحقوا فيها الماء فنهى من
يهمزها بناءً على الواحد فيقول عَطَاءَةٌ ورِداَةٌ ،
ومنهم من يردها إلى الأصل فيقول عَطَاوَةٌ ورِدايَةٌ .
وكذلك في التثنية عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ ، ورياءَانِ
ورِدايَانِ .

واستعْطَى وتَمَطَّى : سأل العَطَاءَ .

ورجلٌ مِعْطَاءٌ : كثير الإِعْطَاءِ . وامرأةٌ مِعْطَاءَةٌ ،
ومِعْطَالٌ يستوى فيه المذكر والمؤنث . وقومٌ مِعْطَاطٌ
ومِعْطَاطٌ . قال الأَخْشَسُ : هذا مثل قولهم مَمَّاتِيحُ
ومَمَّاتِيحٌ ، وأَمَانِيٌّ وأَمَانِيٌّ .

والمُعْطِيَةُ : الشىءُ المُعْطَى ، والجمع المِعْطَايَا .

وقالوا : ما أَعْطَاهُ للعالم ، كما قالوا : ما أولاه
للمعروف وما أكرمه لى . وهذا شاذٌّ لا يطرد ؛
لأنَّ التعجب لا يدخل على أفْعَلٍ ، وإنما يجوز
من ذلك ما سمع من العرب ولا يُقاس عليه .ويقال : أَعْطَى البعيرُ ، إذا انقاد ولم
يَسْتَصِيبِ .

وقوسٌ عَطَوِيٌّ ، على فَعْلَى : مواتيةٌ سهلةٌ .

= وإنما هو رِداوَانِ بالواو ، فليست الهمزة ترد إلى
أصلها كما ذكروا ، وإنما تبدل منها واوٌ في التثنية
والنَسْبِ ، والجمع بالألف والتاء .(١) قال ابن برى : هذا ليس سبب قلبها ،
وإنما ذلك لأنها متطرفة بعد ألف زائدة . وقال :
في قوله في تثنية رِداءِ رِدايَانِ : هذا وهمٌ منه ، =

[عطا]

العَطَاءُ ممدود : جمع عَطَاءَةٍ وهي دويبة أكبر من الوزغة . ويقال في الواحدة عَطَاءَةٌ وَعَطَائَةٌ أيضاً .

ولقي فلانٌ ما عَجَّاهُ وما عَطَّاهُ ، إذا لقي شِدَّةً .
ولقاهُ اللهُ ما عَطَّاهُ ، أي ما ساءه .

[عفا]

العَفَاءُ بالفتح والمدّ : التراب . وقال صفوان بن محرز : إذا دخلتُ بيتي فأكلتُ رغيفاً وشربت عليه ماءً فعلى الدنيا العَفَاءُ . وقال أبو عبيدة : العَفَاءُ : الدُّرُوسُ ، والهلاكُ . وأنشد زهير يذكر داراً :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَاتُوا

على آثار من ذهب العَفَاءِ

قال : وهذا كقولهم : عليه الدَّبَّارُ ، إذا دعا عليه أن يدبّر فلا يرجع .

والعَفَاءُ بالكسر والمدّ : ما كثر من ريش النعام ووبر البعير . يقال : ناقة ذات عَفَاءٍ .

والعَفْوُ : الأرضُ العَفْلُ التي لم تُوطأ وليست بها آثار . قال الشاعر (١) :

قَبِيلَةٌ كَثِيرَاتُ الْعَفْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَمْ يَجِدْ لَهَا أَرُ

(١) الأخطل .

وعَطَوْتُ الشيءَ : تناولته باليد .

والمعاطاةُ : المناولة .

وفي المثل : «عاطٍ بغير أنواطٍ» ، أي يتناول

ما لا مَطْمَعَ فيه ولا مُتَنَاوِل .

ويقال : هو يُعْطِئِنِي بالتشديد ويُعْطِئِنِي ،

إذا كان يندمك .

وتعاطاهُ : تناوله . وفلان يتعاطى كذا ،

أي يخوض فيه . وتعاطينا فَعَطَوْنَهُ ، أي غلبته .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ فَتَعَاطَى فَمَعَرَى ﴾ ،

أي قام على أطراف أصابع رجله ثم رفع يديه فضربها .

وإذا أردت من زيد أن يُعْطِيكَ شيئاً قلت :

هل أنت مُعْطِيَةٌ بياض مفتوحة مشددة . وكذلك

تقول للجماعة : هل أتم مُعْطِيَةٌ ، لأنّ النون

سقطت للإضافة ، وقلبت الواو ياءً وأدغمت

وفتحت ياءك ، لأنّ قبلها ساكن . ولللاتين : هل

أتما مُعْطِيَايَهُ بفتح الياء . فقس على ذلك .

وإذا صغرت عَطَاءً حذف اللام فقلت

عَطِيٌّ . وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث

يادات ، مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ ، حذف منه اللام إذا

لم يكن مبنياً على فِعْلٍ ، فإن كان مبنياً على فِعْلٍ

ثبت ، نحو مُحَيٍّ من حَيًّا يُحْيِيُّ نَحْيَةً .

والعَفْوُ والعَفْوُ والعِفْوُ: الجحشُ . وكذلك
العَفَاً بالفتح والقصر ، والأثني عَفْوَةٌ .

قال ابن السكيت : العِفَاً بالكسر . وأنشد
المفضل الحنظلة بن شريك^(١) :

بَضْرَبِ يَزِيلِ الْمَاءَ عَنْ سَكَاتِهِ

وَطَعِنِ كَتَشْهَاقِ الْعِفَاً هَمَّ بِالنَّهْقِ

وعَفْوُ الْمَالِ : ما يَفْضُلُ عَنِ النَّفْقَةِ . يقال :

أَعْطَيْتَهُ عَفْوَ الْمَالِ ، یعنی بغير مسألة . قال الشاعر :

خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي

وَلَا تَنْطُقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أُغْضِبُ

وعِفْوَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ : صِفْوَتُهُ . يقال :

ذَهَبَتْ عِفْوَةُ هَذَا النَّبْتِ أَيْ لِينُهُ وَخَيْرُهُ . وَأَكَلَتْ

عِفْوَةَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، أَيْ خِيَارَهُ .

ويقال : أَعْفَيْتُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَكَ ، أَيْ دَعَيْتُ

مِنْهُ .

وَأَسْتَعْفَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ ، أَيْ سَأَلَهُ الْإِعْفَاءَ

مِنْهُ .

وَعَافَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ بِمَعْنَى ، وَالْأَسْمُ الْعَافِيَةُ ،

وَهِيَ دَفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ . وَتَوْضِعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ .

يُقَالُ : عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً .

وَالْعَافِيَةُ : كُلُّ طَالِبِ رِزْقٍ مِنْ إِنْسَانٍ

أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ طَائِرٍ . وَعَافِيَةُ الْمَاءِ : وَارِدَتُهُ .

وَالْعِفَاؤَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الْمَرْقِ أَوَّلًا

يُخَصُّ بِهِ مِنْ يُكْرَمُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانًا سَاغِبًا

وَكَاعِيَهُمْ ذَاتُ الْعِفَاؤَةِ أُسْفَبُ^(١)

تَقُولُ مِنْهُ : عَفَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَرْقِ ، إِذَا غَرَفْتَ

لَهُ أَوَّلًا وَآخِرَتَهُ بِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعِفَاؤَةُ بِالْكَسْرِ : أَوَّلُ الْمَرْقِ

وَأَجْوَدُهُ .

وَالْعِفَاؤَةُ بِالضَّمِّ : آخِرُهُ ، يَرُدُّهَا مُسْتَعِيرُ الْقِدْرِ

مَعَ الْقِدْرِ . يُقَالُ مِنْهُ : عَفَوْتُ الْقِدْرَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ

ذَلِكَ فِي أَسْفَلِهَا . وَأَنْشَدَ لِعَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

الْبَاهِلِيِّ^(٢) :

فَلَا تَسْأَلِنِي وَأَسْأَلِي عَنِ خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافَى الْقِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِيُ : مَا تَرَكَ فِي الْقِدْرِ .

لَأَنْشُدَ لِهَذَا الْبَيْتِ .

وَعَفَّتِ الرِّيحُ الْمَنْزَلَ : دَرَسَتْهُ .

وَعَفَا الْمَنْزَلَ يَعْفُو : دَرَسَ ، يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَظَلَّ غُلَامٌ الْحَيَّ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : قَالَ مَضْرَسُ الْأَسَدِيِّ .

(١) هُوَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ .

[عقا]

العَقَاةُ والعَقْوَةُ : الساحة وما حول الدار ،

يقال : اذهب فلا أَرَبْتِكَ بِعَقْوَةٍ .

وتقول : ما يطور^(١) بعقوته أحد .

والعَقِيُّ بالكسر : ما يخرج من بطن الصبي قبل

أن يأكل . يقال عَقِيَ الصبيُّ يَعْقِي عَقْيًا ، إذا

أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك ، ما دام صغيراً .

يقال في المثل : « أحرص من كلبٍ على عَقِي صِبيِّ » ، وهو الرَدَج من السَخلة والمهر .

والعَقِيَانُ من الذهب : الخالص . يقال : هو

ما ينبت نباتاً في معدنه وليس مما يحصل من

الحجارة .

وعَقَاةُ يَعْقُوهُ ، أى عاقه ، على القلب ، وأنشد

أبو عبيد الحميد^(٢) :

ولو أنى رميتك من بعيد^(٣)

لَمَأَكَ عن دعاء الذئب عاقِي

والاعتقاه : الاحتباس ، وهو قلب الاعتياق .

والاعتقاه : أن يأخذ الحافر في البئر يمينه ويسرة ،

إذا لم يمكنه أن يُنِيط الماء من قعرها ؛ وكذلك

مثله .

والعَقَاةُ : طلابُ المعروف ، الواحد عاقٍ .

وقد عَقَا يَعْقُو .

وفلانُ تَعَفُوهُ الأضيافُ وتَعَتَفِيهِ الأضيافُ ،

وهو كثير العَقَاةِ وكثير العاقيةِ ، وكثير العَقِيِّ .

كما قال ابن بري .

وتَعَتَّتِ الدر : درست . وَعَقَّتْهَا الرِّيحُ ، شَدَّدَ

للمبالغة . وقال :

أهاجك رُبْعُ دَارِسِ الرِّسْمِ بِاللَّوِيِّ

لأسماء عَقِيَ آيَهُ المَوْزُ والقَطْرُ

ويقال أيضاً : عَقِيَ على ما كان منه ، إذا أصلح

بعد الفساد .

والعُقِيُّ : جمع عاقٍ ، وهو الدارس .

وعَقَوْتُ عن ذنبه ، إذا تركته ولم تعاقبه .

والعَقْوَةُ ، على فعولٍ : الكثير العَقْوِ .

وعَقَا الماء ، إذا لم يطرقة شيء يكدره .

وعَقَا الشَّعْرَ والبنتُ وغيرهما : كَثُرَ . ومنه

قوله تعالى : ﴿ حَتَّى عَقَوْا ﴾ أى كثروا .

وعَقْوَتُهُ أنا وأعَفَيْتُهُ أيضاً ، لغتان ، إذا

فعلت ذلك به . وفي الحديث : « أمر أن تُحْفَى

الشواربُ وتُعْفَى اللحي » .

والعاقِي : الطويل الشعر .

وعَقْوَتُهُ ، أى أتيتُه أطلب معروفه . وأعَفَيْتُهُ

مثله .

والعَقَاةُ : طلابُ المعروف ، الواحد عاقٍ .

وقد عَقَا يَعْقُو .

وفلانُ تَعَفُوهُ الأضيافُ وتَعَتَفِيهِ الأضيافُ ،

وهو كثير العَقَاةِ وكثير العاقيةِ ، وكثير العَقِيِّ .

كما قال ابن بري .

* حَتَّى تَوَلَّيْكَ عَكَا أَذْنَابِهَا^(١) *
 وَعَكَّوَتْ ذَنْبَ الدَّابَّةِ عَكْوًا ، إِذَا عَقَّدَتْهُ .
 وَالعَكِيُّ مِنَ الْبَانِ الضَّانِ : مَا حَلَبَ بَعْضُهُ
 عَلَى بَعْضٍ فَاشْتَدَّ وَغَلِظَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 وَشَرِبَتَانِ مِنَ عَكِيِّ الضَّانِ
 أَلَيْنُ مَسًّا^(٢) فِي حَوَايَا الْبَطْنِ
 وَعَكَّتِ النَّاقَةُ ، أَيْ سَمِتَتْ وَغَلِظَتْ .
 وَيُقَالُ : مَائَةٌ مِعْكَاءَ ، أَيْ سِمَانٌ غَلِظٌ .
 وَالعَكْوَاءُ : الشَّاةُ الَّتِي أَيْضًا مُؤَخَّرُهَا
 وَأَسْوَدُ سَائِرُهَا .
 وَعَكَّتَ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا لَمْ تَرْسُلْهُ . وَرَبَّمَا
 قَالُوا : عَكَا فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، أَيْ عَطَفَ ، مِثْلُ
 قَوْلِهِمْ : عَكَّ عَلَى قَوْمِهِ .

[علا]

عَلَا فِي الْمَكَانِ يَغْلُو غُلُوءًا . وَعَلَى فِي الشَّرْفِ
 بِالْكَسْرِ يَعْلى عَلَاءً . وَيُقَالُ أَيْضًا : عَلَا بِالْفَتْحِ
 يَعْلى . قَالَ رُوَيْبَةُ :

(١) صدره :

* هَلَكْتَ إِنْ شَرِبْتَ فِي إِكْبَابِهَا *
 (٢) فِي اللِّسَانِ : « أَحْسَنُ مَسًّا » . وَبَعْدَهُ :

مِنْ يَثْرِيَاتٍ قِدَاذِ حُشْنِ
 يَرَى بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَيْفَنِ

الْأَخْذُ فِي شُعْبِ الْكَلَامِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَيَعْتَقِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيمَ^(١) *

وَأَعَقَى الشَّيْءَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

وَأَعَقَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَرْزَلْتَهُ مِنْ فَيْكٍ لِمَرَارَتِهِ ،

كَمَا تَقُولُ : أَشَكَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَرْزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَكُنْ جُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مَرًّا
 فَتُنْتَقَى » .

وَعَقَى بِسَهْمِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ ، لَفْعٌ فِي

عَقَّةً . قَالَ الْمُتَنَخَّلُ الْهَذَلِيُّ :

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثُمَّ اسْتَفَاهُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضْحُ

وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْقَافِ .

وَعَقَى الطَّائِرُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ .

[مكا]

العُكْوَةُ بِالضَّمِّ^(٢) : أَصْلُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ

حَيْثُ عَرَّيَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ مَغْرِزِ الذَّنْبِ ؛ وَالْجَمْعُ

عُكَا^(٣) . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) قبله :

* بِشَيْطِيمِي يَنْهَمُ التَّنْهِيمَا *

(٢) وَيَفْتَحُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٣) وَعِكَاةٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وأما قول أوس :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهِ
كَفَرَفِيٍّ بَيِّضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلُوِّ
فإن الواو زائدة ، وهي لإطلاق القافية ،
ولا يجوز مثله في الكلام .

وأنته من عالٍ . وأنشد يعقوب لدُكين
ابن رجاء :

* ظَمَأَى النَّسَاءَ مِنْ تَحْتِ رَبِيٍّ مِنْ عَالٍ (١) *
يعنى فرسًا . وأنته من مُعالٍ بضم الميم . قال
ذو الرمة .

* وَنَفَضَانَ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ (٢) *

= ولقد أَلَهُوْ بِيكْرِ شَادِنٍ
مَسْمًا أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ
عَيْنَهَا تَسْجُو بِطَرْفِ فَاتِرٍ
نَظَرَ الْأَخْوَلَ لِلشَّاةِ الْأَغْنِ

(١) وقبل بيت دكين :

يُنَجِّيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَانِ
وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرِجْلِ شِمْلَانِ
(٢) بصف إبلا سار عليها . وقبله :

يَطْرَحْنَ بِالْمَاهِمِ الْأَغْفَالِ
كُلَّ جَنِينٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ
فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ
جَذَبُ العَرْمَى وَجَرِيَةُ الْجَبَالِ

* لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلَيْتُ (١) *

لجمع بين اللتين .

وفلانٌ من عِلْيَةِ الناس ، وهو جمع رَجُلٍ
عَلِيٍّ ، أى شريف رفيع ، مثل صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ .
وعَلَوْتُ الرجل : غلبته . وعَلَوْتُهُ بالسيف
ضربته .

وعَلَا في الأرض : تكبَّر ، عَلُوًّا في هذا كَلَّةً .

وعَلُو الدارِ وَعِلْوُهَا : تَقْيِضُ سِفْلِهَا .

ويقال : أُنْتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ الدارِ بكسر اللام ،
أى من عالٍ . قال امرؤ القيس :

* كَجَلُودِ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ (٢) *

وأنته من عَلَا . قال أبو النجم :

بَاتَتْ تَنْوُشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا
نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الفَلَا

وأنته من عَلُ بضم اللام . وأنشد يعقوب

لعدي بن زيد :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ تَسْتُرُهُ

مِنْ عَلِ الشَّقْمَانِ هُدَابِ الفَنَنِ (٣)

(١) بده :

* دَفَعَكَ دَأْدَانِي وَقَدْ جَرَيْتُ *

(٢) صدره :

* مِكَرَّ مِفْرَةٍ مُقْبِلِ مُذِيرٍ مَعَا *

(٣) قبله :

وأما قول أعشى بأهله :

إني أتتني لسانٌ لا أسرُّ بها

من علوِّ لا عجبٌ منها ولا سخرُ

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرهما ، أى أتاني

خبر من أعلى نجدٍ .

ويقال : عالٍ عني وأعل عني ، أى تنح عني .

وأعل عن الوسادة^(١) . وعال على ، أى أحل .

وقول أمية بن أبي الصلت :

سَلَعٌ ما ومثله عُشْرٌ ما

عائِلٌ ما وعالتِ البَيْتُورَا

أى إن السنة الجذبة أثقلت البقر بما حُمِلت

من السَلَعِ والعُشْرِ .

ويقال كن [في^(٢)] علاوة الريح وسفاتها .

فعلآوتها : أن تكون فوق الصيد . وسفاتها : أن تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش راحته .

والتعلياء : كل مكان مشرف .

والتعلياء : كل مكان مشرف .

والتعلاء والتعلاء : الرفعة والشرف ، وكذلك

المعلاة ، والجمع المعالي .

والتعلاء : حجرٌ يُجَمَلُ عليه الأقط . وقال

الراجز^(١) :

لا تَنفَعُ الشَاوِيَّ فِيهَا شَانُهُ^(٢)

ولا حِمَارُهُ ولا عَلَاتُهُ

والتعلاء : السندان ؛ والجمع العلاء .

ويقال للناقة علاة ، تشبه بها فى صلابتها .

يقال : ناقة علاة الخلق قال الشاعر :

* جَاوَزَتْهَا بِمَلَاةٍ الْخَلْقِ عَلِيَانِ *

أى طويلة جسيمة .

ويقال رجل عليان مثال عطشان ، وكذلك

المرأة ، يستوى فيه المذكر والمؤنث . وأنشد

أبو علي :

وَمَتَّافٍ بَيْنَ مَوْمَاةٍ وَمَهْلَكَةٍ^(٣)

جَاوَزَتْهُ^(٤) بِمَلَاةٍ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

والتعلياء : ما فوق نجد إلى أرض تهامة وإلى

ما وراء مكة ، وهى الحجاز وما والاها ، والنسبة

إليها عالي ، ويقال أيضاً علوي على غير قياس .

ويقال : عالي الرجل وأعلى ، إذا أنى عاليته

نجدٍ .

(١) مبشر بن هذيل الشَّمخِيّ .

(٢) فى اللسان : « لا ينفع » .

(٣) فى اللسان : « بمهلكة » .

(٤) فى اللسان : « جاوزتها » .

(١) وأعل على الوسادة ، أى أقعد عليها . وأعل

عنها ، أى انزل عنها .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وَتَعَلَّى ، أى عَلَا فى مُهَلَّة .
وَتَعَلَّتِ المَرَاةُ من نَفَاسِهَا ، أى سَهِت . وَتَعَلَّى
الرَّجُلُ من عِلَّتِهِ .

وَالعَلِيُّ : الرَفِيعُ .
وَأَعْلَاهُ اللهُ : رَفَعَهُ . وَعَالَاهُ مثله . قال :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجُجَبَ الكُورِ
على سَرَاةٍ رَائِحِ رَمَطُورِ
وقال رؤبة :

وإن هَوَى العَاثِرُ قَلْنَا دَعْدَعَا
له وَعَالَيْنَا بَدْنَعِيشِ لَعَا
وَعَدَّيْتُ الحَبْلَ تَعْلِيَّةً : رَفَعْتُهُ إلى مَوْضِعِهِ من
البَكْرَةِ والرِشَاءِ .

والتَعَالَى : الارتفاع . تقول منه إذا أمرت :
تَعَالَ يا رَجُلُ بفتح اللام ، وللرأة : تَعَالَى ،
وللمرأتين : تَعَالِيَا ، وللنسوة : تَعَالَيْنَ . ولا يجوز
أن يقال منه تَعَالَيْتُ ، ولا ينهى عنه .

ويقال قد تَعَالَيْتُ . وإلى أى شىء أُنْتَعَالَى .
وقولهم : عَلَيْكَ زَيْدًا ، أى خُذْهُ ، لما كَثُرَ
استعماله صار بمنزلة هَلَمْ وإن كان أصله من
الارتفاع .

وعَلَا بالأمر : اضطلعَ به واستقلَّ . قال
الشاعر (١) :

وَالعَلِيَّةُ : العُرْفَةُ ، والجمع العَلَالِيُّ ، وهو
فُعَيْلَةٌ مثل مُرَيْقَةٍ ، وأصله عَلِيوَةٌ ، فأبدلت الواو
ياءً وأدغمت ، لأنَّ هذه الواو إذا سَكَنَ ما قبلها
صَحَّتْ ، كما ينسب إلى الدَّلْوِ دَلْوِيٌّ ؛ وهو من
عَلَوْتُ . وقال بعضهم : هى العَلِيَّةُ بالكسر على
فُعَيْلَةٍ . وبعضهم يجعلها من المضاعف ، ووزنها
فُعَيْلَةٌ . قال : وليس فى الكلام فُعَيْلَةٌ .

وعَالِيَةُ الرمح : ما دخل فى السنان إلى ثلثه .
والمُعَلَّى بفتح اللام : السابع من سهام الميسر ،
حكاه أبو عبيد عن الأصمعيّ .

والمُعَلَّى بكسر اللام : الذى يأتى الخلوبة من
قَبْلِ يَمِينِهَا .

والمُعَلَّى (١) أيضاً : اسم فرس الأسمر الشاعر .
وعَلْوَى : اسم فرسٍ سُلَيْكٍ .

وَيُعَيْلَى مصغر : اسم رجل . وقول الراجز :
قد عَجَبْتُ مَنَى ومن يُعَيْلِيَا
لما رأتنى خَافًا مُقْلَوِيَا

أراد يصلى فحرك الياء ضرورةً ، لأنَّه رَدَّهُ إلى
أصله ، وأصل الياءات الحركة ، وإنما لم تنون
لأنَّه لا ينصرف .

واستَعَلَى الرَّجُلُ ، أى عَلَا . واستَعْلَاهُ ، أى
عَلَاهُ . واعتَلَاهُ مثله .

(١) والمُعَلَّى كالمُعَلَّمِ ، وفرس الأشعر ، وغلط
الجوهري فسكسر لامة .

(٢) على بن عدى الفزوى

اعْمِدْ لِمَا تَعْلَمُو فَمَا لَكَ بِالذِي

لا تستطيع من الأمور يدان

وعلى لها ثلاثة مواضع . قال أبو العباس المبرد

هي لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف ، لأن

الاسم هو الحرف أو الفعل ، ولكن يتفق الاسم

والحرف في اللفظ . ألا ترى أنك تقول : على

زيد ثوب ، فعلى هذه حرف . وتقول : علا زيدا

ثوب ، فعلا هذه فعل لأنه من علا يفعلو .

قال طرفة :

* وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقِرِ (١) *

ويروى : « وعلى الخيل » . قال سيديويه :

ألفها منقلبة من واو ، إلا أنها تقلب مع المضمر

تقول عليك . وبعض العرب يتركها على حالها .

قال الراجز :

أَيَّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا

وَأَشْدُدْ بِمَشْنَى حَقَبٍ حَقَّوَاهَا

نَادِيَةً وَنَادِيًا أَبَاهَا

طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطَرُوا عَلَاهَا

ويقال : هي لغة بلحارث بن كعب .

وعلى : حرف خافض ، وقد يكون اسماً يدخل

عليه حرف جر . قال مزاحم :

(١) صدره :

* وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سَمَا نَاقِمًا *

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَنُّهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ (١) زِيْرَاءَ مَجْهَلٍ

وقال آخر (٢) :

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا

رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَهَا

أى عدت من فوقه ؛ لأن حرف الجر لا يدخل

على حرف الجر .

وقولهم : كان كذا على عهد فلان ، أى فى

عهده .

وقد توضع فى موضع عن (٣) وكذلك عامة

حروف الخفض . وقد توضع موضع ون ، كقوله

تعالى : ﴿ إِذَا كَتَبْنَا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ أى

من الناس . وتكون بمعنى الباء ، قال أبو ذؤيب :

* يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ (٤) *

أى بالقداح .

وتقول : على زيدا وعلى يزيد ، معناه

أعطى زيدا .

(١) فى المطبوعة : « وعن قَيْضٍ » تحريف .

(٢) هو يزيد بن الطثرية .

(٣) فى المطبوعة الأولى : « على » تحريف .

وفى القاموس أن على تأتى بمعنى الجاوزة .

(٤) صدره :

* وَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ *

وَعَمَى الْمَوْجُ بِالْفَتْحِ يَعْنِي عَمِيًّا ، إِذَا رَمَى الْقَذَى وَالزَّبَدَ .

وَعَمِيْتُ مَعْنَى الْبَيْتِ تَعْمِيَّةٌ . وَمِنْهُ الْمُعَمَّى مِنْ الشَّعْرِ . وَقُرَى : ﴿ فَعَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾ بِالتَّشْدِيدِ .

أَبُو زَيْدٍ : تَرَكْنَاهُمْ عُمَىً ، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى الْمَوْتِ .

وَالْعَمَاءُ مَمْدُودٌ : السَّحَابُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ شِبْهُ الدِّخَانِ يَرْكَبُ رِمَوسَ الْجِبَالِ .
وَعَمَائِيَّةٌ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُدَيْلٍ .

وَالْمَعَامِي مِنَ الْأَرْضِيِّينَ : الْأَغْفَالُ ، الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَثَرُ عِمَارَةٍ وَلَا مَعْلَمٍ . وَهِيَ الْأَعْمَاءُ أَيْضًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَبَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ
كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ
يُرِيدُ : وَرُبَّ بَلَدٍ .

وَيُقَالُ : أُنْتَبَهَ صَكَّةً عُمَىً ، أَي وَقْتَ الْمَاجِرَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرْتَحًا . وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَالِقَةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ ظَهْرًا فَاسْتَأْصَلَهُمْ ، فَسَبَّ الْبِقْتُ إِلَيْهِ .

وَاعْتَمَمْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتَهُ ، وَهُوَ قَلْبُ الْإِعْتِيَامِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَعْمَاءُ ، إِعْمَاءُ يَرَادُ بِهِ : مَا أَعْمَى

وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ : عُنْوَانُهُ ، يَقُولُونَهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ . وَقَدْ عَلَوْتُهُ وَعَمَوْتُهُ .

وَالْعِلَاوَةُ : مَا عَلَّيْتَ بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ تَمَامِ الْوِقْرِ ، أَوْ عَلَّقْتَهُ عَلَيْهِ ، نَحْوُ السِّقَاءِ وَالسَّقُودِ وَالسُّفْرَةِ ؛ وَالْجَمْعُ الْعِلَاوَى مِثْلُ إِدَاوَةٍ وَأَدَاوَى .

وَالْعِلَاوَةُ أَيْضًا : رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ . يُقَالُ : ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ ، أَي رَأْسَهُ .

[عمى]

الْعَمَى : ذَهَابُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ عَمِيَ فَهُوَ أَعْمَى وَقَوْمٌ عُمَىً ، وَأَعْمَاءُ اللَّهِ .

وَتَعَامَى الرَّجُلُ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ .

وَعَمِيَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، إِذَا تَبَسَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَعَمَّمْتُ ^(١) عَلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ .

وَرَجُلٌ عَمِيَ الْقَلْبَ ، أَي جَاهَلَ ، وَامْرَأَةٌ عَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةُ الْقَلْبِ عَلَى فِعْلَةٍ ، وَقَوْمٌ عَمُونَ . وَفِيهِمْ عَمِيَّتُهُمْ ، أَي جَهْلُهُمْ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى أَعْمَى أَعْمَوِيٌّ ، وَإِلَى عَمٍ عَمَوِيٌّ ، كَمَا قُلْنَا فِي شَجَوِيٍّ .

وَالْأَعْمِيَّانِ : السَّيْلُ ، وَالْجَمْلُ الْمَاجِحُ الصُّنُولُ .

(١) وَقُرَى أَيْضًا : « فَعَمَّمْتُ » بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ

مَعَ التَّشْدِيدِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَعَنَيْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا^(١) ، أَيْ أَرَدْتُ وَقَصَدْتُ .
وَمَعْنَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ :
عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَفِي مَعْنَاةِ كَلَامِهِ ، وَفِي
مَعْنَى كَلَامِهِ ، أَيْ لِحْوَاهِ .

وَالْمَعْنِيَّةُ عَلَى فَمِيلَةٍ : بَوْلُ الْبَعِيرِ يُقَعَّدُ فِي
الشَّمْسِ يُطَالَى بِهِ الْأَجْرِبُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي
الْمَثَلِ : « الْمَعْنِيَّةُ تَشْفِي الْجَرْبَ » .

وَيُقَالُ : عَنَيْتُ الْبَعِيرَ تَعْنِيَةً ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِهَا .
وَعَنَى الْإِنْسَانَ بِالْكَسْرِ عَنَاءً ، أَيْ تَعَبًا
وَنَصَبًا . وَعَعْنَيْتُهُ أَنَا تَعْنِيَةً ، وَتَعْنَيْتُهُ أَيْضًا
فَتَعْنَى .

وَعَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ أَغْنَى بِهَا عِنَايَةً ، وَأَنَا بِهَا
مَعْنَى عَلَى مَفْعُولٍ . وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ : لِيَتَعَنَّ
بِحَاجَتِي . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنيهِ » ، أَيْ مَا لَا يَهْمُهُ .

وَالدَّمُ الْعَائِي هُوَ السَّائِلُ .

وَالْأَعْنَاءُ : الْجَوَانِبُ وَالنَّوَاحِي ، وَاحِدُهَا
عِنْوٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدُهَا عَنَا
مَقْصُورًا . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

لَا تُحْرِزُ الْمَرْءَ أَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُنَبِّئِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ

وَيُرْوَى : « أَحْجَاءُ » .

(١) أَعْنَى عِنَايَةً .

قَلْبِهِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ الضَّلَالِ .
وَلَا يُقَالُ فِي تَعَمَّى الْعَيْونَ مَا أَعْمَاهُ ، لِأَنَّ
مَا لَا يُزِيدُ لَا يُتَمَجَّبُ مِنْهُ .

[عنا]

عَنَا يَعْنُو : خَضَعَ وَذَلَّ . وَأَعْنَاهُ غَيْرُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ ﴾ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَنَا فِيهِمْ فَلَانٌ أَسِيرًا ، أَيْ أَقَامَ
فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاحْتَبَسَ .

وَعَنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةً : حَبَسَهُ وَأَسْرَهُ .
وَالْعَائِي : الْأَسِيرُ ؛ وَقَوْمٌ عُنَاءٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٍ .
وَعَنَّتْ بِهِ أُمُورٌ : نَزَلَتْ .

وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَنَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ
تَعَنَّوْ عُنُوءًا ، وَتَعْنَى أَيْضًا عَنِ الْكِسَائِي ، إِذَا ظَهَرَ
نَبْتُهَا . يُقَالُ : لَمْ تَعَنَّ بِلَادَنَا بِشَيْءٍ وَلَمْ تَعَنَّ ، إِذَا
لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

وَمَا أَعْنَتِ الْأَرْضُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَنْبَتَتْ .

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَيَأْكُلُنَّ مَا أَعْنَى الرَّيُّ فَلَمْ يَلْتَنَّ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النِّمَاءِ التَّمَارِعَا

قَوْلُهُ : « فَلَمْ يَلْتَنَّ » ، أَيْ يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْئًا .

ومنها قوله :

فإنك إذ تسعى لتدرك دارياً
لأنت المعنى يا جريراً المكلف

ومنها قوله :

بيتاً زرارةً محتبٍ بفنائيه
ومجاشعٌ وأبو الفوارس نهشل

وأما الخباقيات فقوله :

وَأَيْنُ تُقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا
بِحَقِّ وَأَيْنُ الْخَبَائِقَاتُ اللُّوَامِعُ^(١)
وَالْمَعَانَاةُ : المَقَاسَاةُ . يُقَالُ : عَانَاهُ وَنَعْمَانَاهُ ،
وَتَعْتَى هُوَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فقلتُ لها الحاجاتُ يَطْرَحُنَ بِالنَّعْيِ
وَهَمَّ تَعْمَانِي مُعْنَى رَكَابِيهِ
وَهُمْ بَعَانُونَ مَا لَهُمْ ، أَيْ يَقُومُونَ عَلَيْهِ .

[عوى]

عوى الكلبُ والذئبُ وابن آوى يعوى
عواءً : صاح .

وهو يعوى الكلابَ ، أَيْ يُصَائِحُهَا .
وعوىتُ الشَّعْرَ وَالْحَبْلَ عَيْاً : لَوِيته . وعوىتهُ
أَيْضاً تَعْوِيَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٥١٨ :

* وَأَيْنُ تُقْضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا *

وجاءنا أعتكلاً من الناس ، واحدم عنو
بالكسر ، وهم قومٌ من قبائل شتى .
وعنونتُ الكتابَ وعنونتُهُ . وَالاسْمُ
العُنُونُ وَالْعُلُونُ .

والمعنى في قول الوليد بن عقبة :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمُعْنَى

تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيْمُ

هو الفحل اللثيم إذا هاج حُبِسَ فِي الْعُنَّةِ ؛
لأنَّهُ يَرْغَبُ عَنْ فِطْلِهِ . وَيُقَالُ : أَصْلُهُ مُعَنَّ مِنْ
الْعُنَّةِ ، فَأَبْدَلُ مِنْ إِحْدَى النُّونَاتِ يَاءً . وَالْمُعْنَى فِي
قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

غَلِبْتُكَ بِالْمُفْعَى وَالْمُعْنَى

وَبَيْتِ الْمُحْتَبِي وَالْخَبَائِقَاتِ

يَقُولُ : غَلِبْتُكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدٍ . مِنْهَا قَوْلُهُ :

فإنك لو قفأت عينك لم تجذ

لنفسك جداً مثل سَعْدٍ وَدَارِمِ^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ :

فَلَسْتَ وَلَوْ قَفَّاتَ عَيْنُكَ وَاجِدًا

أَبَا لَكَ إِنْ هَدَّ الْمَسَاعِي كِدَارِمِ

وَفِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦٢ :

وَلَسْتَ وَإِنْ قَفَّاتَ عَيْنُكَ وَاجِدًا

أَبَا لَكَ إِذْ هَدَّ الْمَسَاعِي كِدَارِمِ

التصغير حذفت واحدة منهن ، فإن لم يكن
أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيئا . تقول في
تصغير مئة : مَيْتَةٌ . وأما أهل الكوفة فلا يحذفون
منه شيئا . يقولون في تصغير معاوية مَعْيِيَّةٌ على
قول من يقول : أَسَيْدٌ ؛ ومَعْيُوَّةٌ على قول من
يقول أَسَيُودٌ .

[عي]

العَيْ : خلاف البيان . وقد عَيَّ في منطقته
وعَيَّ أيضا ، فهو عَيٌّْ على فَعِيلٍ ، وعَيٌّْ أيضا
على فَعْلٍ . وفي المثل : « أَعْيَا من بَاقِلٍ » .

ويقال أيضا : عَيَّ بأمره وعَيَّ ، إذا لم يهتد
لوجهه . والإدغام أكثر . وتقول في الجمع : عَيُّوا
مخففاً ، كما قلناه في حَيُّوا . ويقال أيضا عَيُّوا
بالتشديد . وقال (١) :

عَيُّوا بأمرهم كما

عَيَّت بيضتها الحمامة

وقومُ أَعْيَا (٢) وأَعْيِيَا أيضا . قال سيبويه :
أخبرنا بهذه اللغة يونس . قال : وسمنا من العرب
من يقول أَعْيِيَا وأَحْيِيَّةٌ ؛ فبيِّن .

(١) عبيد بن الأبرص .

(٢) قال ابن بري : صوابه وقومُ أَعْيَا وأَعْيِيَا ،

كما ذكره سيبويه .

فكانها لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا

أدماه سَاوَفَهَا أَعْرُ نَجِيبُ

واستَعْوَيْتُهُ أَنَا ، إذا طلبت منه ذلك .

واستَعْوَى فلانٌ جماعةً ، أى نَعَى بهم
إلى الفتنة .

وعَوَيْتُ رَأْسَ الناقة بزمامها ، أى عُجْتُهَا ،

فانمَوَى . والناقة تَمَوَى بِرُسْمِهَا في سيرها ، إذا لَوَّمَهَا
بخطامها . قال رؤبة بن العجاج :

* تَعْوَى البرى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًّا (١) *

وعَوَيْتُ عن الرجل ، إذا كذبت عنه

ورددت على مُفْتَابِهِ .

والعَوَاءُ ممدودٌ : الكلب يَعْوَى كثيراً .

والعَوَاءُ : سافلةُ الإنسان ؛ وقد يُقصر . والعَوَاءُ
من منازل القمر ، يمدّ ويقصر ، وهى خمسة أنجمٍ ،
يقال إِنَّهَا وَرِكُ الأَسَدِ .

أبوزيد : العَوَّةُ : الصوت والجلبة ، مثل

الضَوَّةُ . يقال : سمعت عَوَّةَ القومِ وضَوَّتَهُمْ ،
أى أصواتهم وجَلَبَتَهُمْ . والأصمى مثله .

وتصغير معاوية مَعْيِيَّةٌ ، هذا قول أهل البصرة ،

لأنَّ كلَّ اسمٍ اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء

(١) قبله :

* إذا مَطَوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا *

فصل الغين

[غبا]

الْمَغْبِيَّةُ : المطرة ليست بالكثيرة ، وهي فوق
الْبَغْشِيَّةِ . يقال : أُغْبِتَ السَّمَاءُ إِغْبَاءً فَهِيَ مُغْبِيَّةٌ ،
عن أبي زيد . قال الراجز :

* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ وَبَلٌ ^(١) *

وربما شبه بها الجري الذي يجيء بعد الجري
الأول . وقال أبو عبيد : الغببية كالزبية في
السير .

وتقول : غببت عن الشيء وغببته أيضاً ،
أغبى غباوةً ، إذا لم تظن له . وغبى على الشيء
كذلك ، إذا لم تعرفه .

وفلان غبى على فعيل ، إذا كان قايماً
الْفِطْنَةَ ، وهو من الواو كما قلناه في شقي .
وتغابى : تغافل .

[غنا]

الغشاء بالضم والمد : ما يحمله السيل من القماش .
وكذلك الغشاء بالتشديد ؛ والجمع الأغشاء .

(١) في اللسان :

إن دواء الطامحات السجّل
السوط والرشاء ثم الخبيل
وغبيات بينهن هطل

وَعَبِيَّتُ بَأْمَرِي ، إِذَا لَمْ تَهْتَدِ لَوَجْهِهِ ، وَأَعْيَانِي
هو . وقال :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غَلَامٌ

يقول : كنت متوسطاً لم أفترق فقراً شديداً
ولا أمكنتي جمع المال الكثير . ويروى : «أعنانى»
أى أذنانى وأخضنى .

وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَشَى فَهُوَ مُعْيٍ ؛ وَلَا يُقَالُ
عَيَانٌ . وَأَعْيَاهُ اللَّهُ ، كَلَاهَا بِالْأَلْفِ .

وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، بِمَعْنَى .

وَأَعْيَا : أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ ، وَهُوَ أَعْيَا أَخُو
قَعْسٍ ، ابْنَا طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ . قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَابٍ
النَّبَهَانِيُّ :

تَعَالَوْا نَفَاخِرَكُمْ أَعْيَا وَقَعْسٌ

إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم

والنسبة إليهم أعويى .

وداء عيآء ، أى صعب لا دواء له ، كأنه

أعيا الأطباء .

وَالْمَعْيَاةُ : أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ لَا يَهْتَدَى لَهُ .

وجمل عيآء ، إذا لم يهتد للضراب . ورجل

عيآء ، إذا عمى بالأمر والمنطق .

غَدُوًّا . وقوله تعالى : ﴿ بِالغَدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴾ أى
بالغَدَوَاتِ ، فعبر بالفعل عن الوقت ، كما يقال : أتيتك
طلوع الشمس ، أى وقت طلوع الشمس .

والغَدَاءُ : الطعام بعينه ، وهو خلاف العشاء .
وإذا قيل لك : اذُنُ فَتَغَدِّ قَلتُ : ما بى من تغدٍ
ولا تعشٍ ، ولا تغلٍ : ما بى غَدَاءٌ ولا عَشَاءٌ ؛ لأنه
الطعام بعينه . وإذا قيل لك : اذُنُ فَكُلْ قَلتُ :
ما بى أكلٍ ، بالفتح .

وَعَادَاهُ ، أى غَدَا عَلَيْهِ .

وَالغَادِيَةُ : سحابةٌ تنشأ صباحًا .

وَالغِتْدَاءُ : الغُدُوُّ .

وَالغَدْيَانُ : الْمُتَغَدِّي . وامرأةٌ غَدِيًّا عَلَى فَعْلَى .
وَعَدَيْتُهُ فَتَغَدِّي .

[غدا]

الغَدِيُّ : السخلة ، والجمع غَدَاهُ مثل فضيل
وفصال . ومنه قول عمر رضى الله عنه : « أُمُحْتَسِبُ
عليهم بِالغَدَاءِ » . وأنشد الأصمعي (١) :

لو أنتى كنت من عادٍ ومن إرَمِ
غَدِيٌّ بِهِمْ ولقمانًا وذا جَدَنِ
ورواه خَلْفُ الأَحْمَرِ : « غَدِيٌّ » بالتصغير .

وقال : غَدِيُّ المَالِ وَغَدُوِيَّةُ : صفاره ، كالسبخال
ونحوها . ويقال الغَدُوِيُّ : أن يبتاع الشيء بِنِتَاجِ

(١) لأنفون التغلبى ، واسمه صريم بن معشر .

وَعَنَّا السَّيْلُ المَرْتَعُ بَعَثُوهُ غَمُوًّا ، إذا جمع
بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته . وَأَعْمَاءُ مثله .

وَالغَمِيَّانُ : حُبُّ النفس . وقد غَمَّتْ نَفْسُهُ
تَغْيِي غَمِيًّا وَغَمِيَّانًا .

[غدا]

الغَدُّ أصله غَدُوٌّ ، حذفوا الواو بلا عوض .
قال لبيد :

وما الناسُ إلا كالديارِ وأهلِها

بها يومَ حَلُّوها وَغَدُوًّا بِلَاغِ

فجاء به على أصله . والنسبة إليه غَدِيَّةٌ ، وإن
شئت غَدُوِيٌّ .

وَالغُدُوَّةُ : ما بين صلاة الغَدَاةِ وطلوع الشمس .
يقال : أتيت غُدُوَّةً غير مصروفة ، لأنها معرفة مثل
سِحْرٍ ، إلا أنها من الظروف للمتكئة . تقول : سِيرَ
على فرسك غُدُوَّةً وَغُدُوَّةً ، وَغُدُوَّةً وَغُدُوَّةً .
فما نُونٌ من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو
معرفة ، والجمع غَدَا .

ويقال : آتَيْتُكَ غَدَاةً غَدِيًّا . والجمع الغَدَوَاتُ
مثل قَطَاةٍ وَقَطَوَاتٍ .

وقولهم : إني لآتِيهِ بِالغَدَايَا والعشايا ، هو
لازدواج الكلام كما قالوا : هَنَانِي الطَّعَامُ وَمَرَأِي ،
وإنما هو أمرأى .

وَالغُدُوُّ : قبض الرواح . وقد غَدَا بَعْدُ

ما نزا به الكبشُ ذلك العام . قال الفرزدق :

وَمَهْوَرٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا

غَدَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقِجٍ تَنْبَالٍ

ويروي : « غَدَوِيٌّ » بدل غير معجمة ،

منسوب إلى غَدٍ ، كأنهم يمتونه فيقولون : تَضَعُ إِبْلُنَا
غَدًا فنعطيك غَدًا .

والغذاء : ما يفتدى به من الطعام والشراب .

يقال : غَدَوْتُ الصبي باللبن فَاغْتَدَى ، أي رببته
به . ولا يقال : غَدَيْتُهُ بالياء (١) .

وغذا الماء : سال . والعرقُ يَغْدُو غَدْوًا ،

أي يسيل دَمًا ، وَيُغْدِي تَغْدِيَةً مثله . وغذا
البولُ : انقطع . وغذا ، أي أسرع .

والغَدَوَانُ ، بالتحريك من الخليل : اللشيط

المسرع .

وغدَّى البعير ببوله تَغْدِيَةً ، إذا قطعه .

والتغذيةُ أيضاً : الترية .

[غرا]

الفراء : الذي يُلصق به الشيء ، يكون من

السلك ، إذا فتحت العين قصرت وإن كسرت مددت :

تقول منه : غَرَوْتُ الجلد ، أي ألصقته بالفراء .

وقوسٌ مَغْرُوءَةٌ ومَغْرِيَةٌ أيضاً ، حكاه ابن السكيت .

(١) في القاموس : غَدَوْتُهُ وغَدَيْتُهُ ، ولم يعرفه

الجوهري فأنكره .

ومثل للعرب : « أدركني ولو بأحد الغرورين » ،

أي بأحد السهمين . وقال ثعلب : أدركني بسهم
أو برمح .

والغريَّانِ ، وهما بناءان طويلان ، يقال

هما قبر مالك وعقيل نديمي جذيمة الأبرش . وسميا
غَرِيَّينِ لأنَّ النعمان بن المنذر كان يُغريهما بدم

من يقتله إذا خرج في يوم يؤسه . قال الراجز (١) :

أَهْلٌ عَرَفَتْ الدارَ بِالغَرِيَّينِ (٢)

وصالياتٍ ككَمَا يُؤْتَفَنِ

وَأُغْرِيَتْ السكَبُ بالصيد . وأُغْرِيَتْ بينهم .

والاسم الغرأة .

وغري به بالكسر ، أي أولع به . والاسم

الغراء ، بالفتح والمد .

وحكى أبو عبيد عن خالد بن كاثوم : غَارِيْتُ

بين الشيتين غراءً ، إذا واليت . ومنه قول كثير :

إِذَا قَلْتُ أَسْلُو فَاضَتْ العَيْنُ بِالْبِكَاءِ

غِرَاءٍ وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفْلٍ

قال : وقال أبو عبيدة . هي فأعلت من غريتُ

بالشيء أغري به .

(١) خطام الجاشعي .

(٢) بين هذا الشطر ولا حقه :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بَهَا مُحَلِّينِ

غَيْرَ خَطَامٍ وَرِمَادٍ كِنْفَيْنِ

وَعَزِيَّةٌ : قَبِيلَةٌ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ عَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
 غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدُ عَزِيَّةٌ أَرَشُدِ
 وَعَزْوَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[غزا]

عَسَا اللَّيْلُ يَفْسُو عُسْوًا . وَعَسَى يَفْسَى ،
 وَأَعْسَى يَفْسِي ، إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 فَلَمَّا عَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا
 هِيَ الْأُرْبَى جَاءَتْ بِأَمْ حَبْوٍ كَرَى

[غزا]

الغِشَاءُ : الْغِطَاءُ . وَجَعَلَ عَلَى بَصْرِهِ غَشْوَةً
 وَغَشْوَةً وَغِشَاوَةً ، وَغِشَاوَةً ، أَي غِطَاءً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى : ﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ .
 وَالغَاشِيَةُ : الْقِيَامَةُ ، لِأَنَّهَا تَغْشَى بِإِفْزَاعِهَا .
 الْأَصْحَمَى : يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِغَاشِيَةٍ ، وَهِيَ دَاءٌ
 يَأْخُذُ فِي الْجُوفِ .

وَالغَاشِيَةُ : الْجَدِيَّةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ .
 وَالغَاشِيَةُ : غَاشِيَةُ السَّرَجِ .
 وَالْأَغْشَى مِنَ الْخَلِيلِ وَغَيْرِهَا : مَا أَيْضُ رَأْسِهِ
 كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ مِثْلَ الْأَرْخَمِ . وَغَزَزَ غَشْوَاهُ
 بَيْنَهُ الْغَشَاءُ .

وَتَقُولُ : غَشَّيْتُ الشَّيْءَ نَفْسِيَّةً ، إِذَا غَطَّيْتَهُ .

وَعَزَى فُلَانٌ ، إِذَا تَمَادَى فِي عَضْبِهِ ، وَهُوَ
 مِنَ الْوَاوِ .

وَالغَزَى : الْحُسْنُ . وَرَجُلٌ غَزِيٌّ .
 وَالغَزْوُ : الْعَجَبُ ، وَغَرَوْتُ ، أَي عَجَبْتُ .
 يُقَالُ : لَا غَرَوُ ، أَي لَيْسَ بِعَجَبٍ .

[غزا]

غَزَوْتُ الْعَدُوَّ غَزْوًا . وَالاسْمُ الْغَزَاةُ . وَالنَّسْبَةُ
 إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ . وَرَجُلٌ غَازٍ وَالْجَمْعُ غَزَاةٌ مِثْلُ
 قَاضٍ وَفُضَاةٍ ، وَغَزِيٌّ مِثْلُ سَابِقٍ وَسَبْقِيٍّ ، وَغَزِيٌّ
 مِثْلُ حَاجٍ وَحَاجِيٍّ وَقَاطِنٍ وَقَطِينٍ ، وَغَزَاةٌ مِثْلُ
 فَاسِقٍ وَفُسَاقٍ . قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

فَيَوْمًا بَغَزَاءٍ وَيَوْمًا بِسُرِّيَّةٍ
 وَيَوْمًا بِمُخَشَّخَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلٍ
 وَأَغَزَيْتُ فُلَانًا ، أَي جَهَّزْتَهُ لِلغَزْوِ .
 وَالْمُغَزِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا .

وَأَغَزَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا عَسُرَ لِقَاحُهَا . قَالَ
 الْأُمَوِيُّ : الْمُغَزِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي جَازَتْ السَّنَةَ
 وَلَمْ تَلِدْ ، مِثْلُ الْمِدْرَاجِ .

وَأَتَانٌ مُغَزِيَّةٌ : مَتَأَخَّرَةُ النَّجَاجِ نَمُ تَنْتِجُ .
 وَأَغَزَيْتُ الرَّجُلَ : أَمَهَلْتَهُ وَأَخَّرْتَ مَالِي عَلَيْهِ
 مِنَ الدَّيْنِ .

وَمَعَزَى الْكَلَامُ : مَقْصِدُهُ .
 وَعَرَفْتُ مَا يُغَزَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ، أَي مَا يَرَادُ .

وليلة غَاضِيَّةٌ ، أى مظلمة . ونازٌ غَاضِيَّةٌ ،
أى مضيفة . وهو من الأضداد .

[غطا]

الغِطَاءُ : ما تَغَطَّيْتُ بِهِ .
وَعَطَّيْتُ الشَّيْءَ تَغْطِيَةً . وَعَطَّيْتُهُ أَيْضًا
أَغْطِي غَطِيًا . وقال :

أنا ابنُ كِلَابٍ وابنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ
قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنَّهُ لِمُجْتَلِي
وَعَطًّا اللَّيْلُ يَغْطُو وَيَغْطِي ، أى أظلم . وَعَطًّا
الماء . وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَطَالَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ غَطَّ
عَلَيْهِ . قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ :

كذوائب الحفأ الرطيب غَطًّا بِهِ
عَبْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبِيهِ الطُّحْلُبُ
قال القراء : وإذا امتلأ الرجل شابًا قيل :
غَطَّى يَغْطِي غَطِيًا وَعَطِيًا ، بالفتح والضم .
وأشده (١) :

يَحْمِلُنْ سِرْبًا غَطًّا فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا
وَأَخْطَأْتُهُ عِيونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدُ (٢)

(١) لرجل من قيس .

(٢) قال ابن بري : وإنما هو :

* وَأَخْطَأْتُهُ عِيونُ الْجِنِّ وَالْحَسَدُ *

وَعَشَّيْتُ الرَّجْلَ بِالسُّوطِ : ضَرَبْتَهُ .
وَعَشَّيْتُهِ غَشِيَانًا ، أى جأه . وَأَغْشَاهُ إِبَاهُ
غَيْرُهُ .

وَعَشَّيَهَا غَشِيَانًا : جَامِعِيًا .
وَعُشِيَ عَلَيْهِ غَشِيَّةٌ وَعَشِيًا وَعَشِيَانًا ، فهو
مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ .
وَأَسْمَعُشَى بِشَوْبِهِ وَتَعَشَّى بِشَوْبِهِ ، أى تَعَطَّى بِهِ .

[غضى]

الغَضَى : شَجَرٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَنْبٌ غَضِيٌّ .
وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ : كَثِيرَةُ الْغَضَى .
وَبَعِيرٌ غَاضٍ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْقَمَى . وَإِبِلٌ
غَاضِيَةٌ وَعَوَاضِيٌّ . وَإِذَا اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ
الْقَمَى قَلَّتْ : بَعِيرٌ غَضِيٌّ .
وَإِبِلٌ غَضِيَّةٌ وَغَضِيَاءٌ ، مِثْلُ رَمِيَّةٍ وَرَمَائِيٍّ .
وَإِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْغَضَى قَلَّتْ : بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ .
وَالْإِغْضَاءُ إِدْنَاءُ الْجَفُونَ .

وَأَغْضَى اللَّيْلُ ، أى أظلم . وَلَيْلٌ مُغْضِيَةٌ لَيْلَةٌ
قَلِيلَةٌ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٍ . قَالَ رُوَيْبَةُ :
* يَخْرُجُنْ مِنْ أَجْوَاذِ لَيْلٍ غَاضٍ (١) *

(١) بعده :

نَضُّوْ قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوَاضِي
كَأَمَّا يَنْضَحْنَ بِالْحَضْحَاضِ
الحضخاض : القطران . يريد : أنها عرقت
من شدة السير فاسودت جلودها .

[عفا]

أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، أَيْ نَمَتَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَلَا تَقُلْ غَفَوْتُ .

وَالغَفَاءُ مَقْصُورٌ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُزَيِّمِي
بِهِ كَالزُّوَانِ .

وَالغَفَاءُ أَيْضًا : آفَةٌ تُصِيبُ النَّخْلَ ، وَهُوَ شِبْهُ
العُجْبَارِ يَقَعُ عَلَى البُسْرِ فَيَمْنَعُهُ مِنَ الإِدْرَاكِ وَالتَّضْجِ
وَيَمْسُخُ طَعْمَهُ .

[غلا]

غَلَّتِ القَدْرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا . وَأَغْلَيْتَهَا
أَنَا . وَلَا يَقَالُ : غَلَيْتُ . قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ القَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

أَيْ إِنِّي فَصِيحٌ لَا أَلْحَنُ .

وَغَلَّافِي الأَمْرُ يَغْلُو غَلْوًا ، أَيْ جَاوَزَ فِيهِ الحُدُودَ .

وَغَلَّ السَّعْرُ غَلَاءً . وَأَغْلَى اللهُ السَّعْرَ .

وَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ غَلْوًا ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ أَمْدًا

مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَالغَلْوَةُ : الغَايَةُ مِقْدَارُ رَمِيَةٍ . وَفِي المَثَلِ :

« جَرَى المَذَكِّيَاتِ غَلَاءً » .

وَغَالَى بِاللَّحْمِ ، أَيْ اشْتَرَاهُ بِشَمْنِ غَالٍ

وَقَالَ :

تَغَالَى اللَّحْمُ لِلأَضْيَافِ نِيغًا

وَرُخِصَهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ (١)

لِخِذْفِ البَاءِ وَهُوَ يَرِيدُهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : أَغْلَى بِاللَّحْمِ . وَقَالَ :

* كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَغْلَى التِّجَارُ بِهَا *

وَالغَالِيَةُ مِنَ الطَّيِّبِ ، يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ سَمَّاهَا

سَلِيمَانَ بْنِ عَجْدِ المَلِكِ . تَقُولُ مِنْهُ : تَغْلَيْتُ

بِالغَالِيَةِ .

وَالإِغْتَالَةُ : الإِسْرَاعُ . وَقَالَ :

كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي بِأَسْرُعٍ

وَقَدْ سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ

وَنَاقَةُ مِغْلَاةِ الوَهْقِ : تَغْتَلِي إِذَا تَوَاقَعَتْ

أَخْفَافَهَا . قَالَ رُوْبَةُ :

* تَمَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الوَهْقِ (٢) *

وَالهَاءُ لِلخَرْقِ ، وَهُوَ المِنَازَةُ .

وَتَغَالَى لِحْمِ النَّسَاقَةِ ، أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ .

قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَمَّرَتْ

وَتَقَطَّتْ بَعْدَ الكَلَالِ خِدَافَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « القَدِيرُ » .

(٢) بَعْدَهُ :

* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرْجَابٍ فُنُقُ *

ورواه ثعلبٌ بالعين غير معجمة .

والغُلُوَاهُ : الغُلُوُ . والغُلُوَاهُ أيضا : سُرْعَةُ
الشَّبابِ وأولُه . عن أبي زيد .

[غنى]

تركت فلانا غَمِيَّ مثل قَفَا مَقْصُورٌ ، أى
مُغْشِيًّا عَلَيْهِ . وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث .
وإن شئت قلت : هَا غَمِيَّانِ وَهْمُ أَعْمَاءِ .

وقد أُغْمِيَ عَلَيْهِ فهو مُغْمَى عَلَيْهِ ، وَغْمِيَّ عَلَيْهِ
فهو مَغْمَى عَلَيْهِ على مَفْعُولٍ .

وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ الخبر ، أى استعجم ، مثل غَمٌّ .
وَوَغْمَى الْبَيْتِ : مَا فَوْقَ السَّقْفِ مِنَ الْقَصَبِ
وَالثَّرَابِ وَنَحْوِهِ ، فَإِنْ كَسَرْتَ الْعَيْنَ مَدَدْتَ . وَقَدْ
غَمَّيْتُ الْبَيْتَ .

الفراء : يُقَالُ حُمْنَا لِلْعَمَى وَاللَّغْمَى ، إِذَا غَمَّ
عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ . وَهِيَ لَيْلَةُ الْعَمَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَيْلَةُ غَمِّي طَامِسٌ هِلَالُهَا

أَوْ غَلَمُهَا وَمُكْرَهُ إِيفَالُهَا

[غنى]

غَنِيَّ (١) بِهِ عَنْهُ غُنْيَةٌ .

وَوَغْنَيْتِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا غُنْيَانًا ، أى استغنت .
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَجَدَّ بَعْمَرَةَ غُنْيَانُهَا

فَتَهَجَّرَ أُمَّ شَانُنَا شَانُهَا

وَوَغْنَى بِالْمَسْكَانِ ، أى أقام . وَغْنَى ، أى عاش .
وَأَغْنَيْتُ عَنْكَ مُغْنَى فُلَانٍ وَمُغْنَى فُلَانٍ ، وَمُغْنَاةُ
فُلَانٍ [وَمُغْنَاةُ فُلَانٍ] (١) ، إِذَا أَجْرَأْتُ عَنْكَ مُجْرَأَهُ .
وَيُقَالُ : مَا يُغْنِي عَنْكَ هَذَا ، أى مَا يَجْزِي
عَنْكَ وَمَا يَنْفَعُكَ .

وَالغَانِيَّةُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي غَنَيْتُ بِزَوْجِهَا .
قَالَ جَمِيلٌ :

أَحِبُّ الْأَيَامَى إِذْ بُدِّيْنَةُ أَيْمٌ

وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنَيْتِ الْعَوَانِيَا

وَقَدْ تَسْكُونُ الَّتِي غَنَيْتُ بِحَسْنِهَا وَجَاهِهَا .
وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الرُّقِيَّاتِ :

لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي الْعَوَانِيِ هَلْ

يُصْبِحْنَ إِلَّا لَهْنٌ مُطَلَبُ

فَإِنَّمَا حَرَكَ الْيَاءَ بِالْكَسْرِ لِلضَّرُورَةِ وَرَدَّهُ إِلَى
أَصْلِهِ . وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُرَدَّ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ .

وَالأُغْنِيَّةُ : الْفِنَاءُ ؛ وَالْجَمْعُ الْأَغَانِيُّ . تَقُولُ
مِنْهُ : تَفَعَّى وَغَنَّى ، بِمَعْنَى .

وَالفِنَاءُ ، بِالْفَتْحِ : النِّفْعُ . وَالفِنَاءُ بِالْكَسْرِ
مِنَ السَّمْعِ .

(١) التَّسْكَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(١) غَنَى مِنْ بَابِ صَدَى .

والغوى : مصدر قولك غوى السخلة
والفصيل بالكسر يغوى غوى . قال ابن السكيت :
هو أن لا يروى من لبأ أمه ولا يروى من اللبن
حتى يموت هزالا . وقال غيره : هو أن يشرب
اللبن حتى يتنخم ويفسد جوفه . وقال يصف
قوساً وسهما :

مُعْطَفَةُ الأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

وهو مصدر .

والغوغاه : الجراد بعد الدبى ، وبه سُمي
الغوغاه والغاغاه من الناس ، وهم الكثير
الخطاطون .

قال الأصمعي : الجراد إذا صارت له أجنحة
وكاد يطير قبل أن يستقل فيطير غوغاه ، وبه شبه
الناس . وقال أبو عبيدة : الغوغاه : شى يشبهه
بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى ، وهو
ضعيف . فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قَمَقَامٍ
والهمزة مبدلة من واو ، ومن لم يصرفه جعله
بمنزلة عوراء .

وغاوة : اسم جبل . قال المتلمس يخاطب

عمرو بن هند :

فإذا حلت ودون بيتي غاوة

فأزق بأرضك ما بدا لك وأزعد

والغنى مقصور : اليسار . تقول منه : غني
فهو غني .

وغني أيضا : حى من غطفان .

وتغنى الرجل ، أى استغنى . وأغناه الله .

وتغانونا ، أى استغنى بعضهم عن بعض .

وقال المعيرة بن حبناء التيمي :

كلانا غني عن أخيه حياته

ونحن إذا متنا أشد تغانيا

والمغنى : واحد المغاني ، وهى المواضع التى

كان بها أهلها .

[غوى]

الغى : الضلال والخبية أيضا . وقد غوى
بالفتح يغوى غيا وغواية ، فهو غاوٍ وغوي .
وأغواه غيره فهو غوى على فعيل . قال الأصمعي :
لا يقال غيره . وأنشد للمرقش :

فمن يلقى خيرا يحمد الناس أمره

ومن يغو لا يعدم على الغى لا بما

وقال دريد بن الصمة :

وهل أنا إلا من غزية إن غوت

غويت وإن ترشد غزية أرشد

والتغاوى : التجمع والتعاون على الشر ، من

الغواية أو الغى . يقال : تغاؤوا على عثمان

رضى الله عنه فقتلوه .

فصل الفاء

[فآ]

أبو زيد : فَأَوْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ فَأَوًّا ، وَقَائِيْتُهُ
فَأِيًّا ، إِذَا فَلَغَتْهُ بِالسَّيْفِ . وَقَالَ (١) :

* حَتَّى انْقَسَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحْرًا (٢) *

وَأَنْقَسَى الْقَدْحُ : انشَقَّ .

وَالْفَأْوُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وَالْفَيْئَةُ : الطَّائِفَةُ ، وَالْجَمْعُ فَيُونٌ (٣) ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ
مِنَ الْيَاءِ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

* تَرَى مِنْهُ جِاجِمَهُمْ فَيِينًا *

أَي فِرْقًا مَتَفَرِّقَةً .

[فق]

الْفَقَى : الشَّابُّ . وَالْفَتَاةُ : الشَّابَّةُ . وَقَدْ فَتَى
بِالْكَسْرِ يَفْتِي فَتًى ، فَهُوَ فَتًى السِّنِّ بَيْنَ الْفَتَاءِ .
وَقَدْ وُلِدَ لَهُ فِي فَتَاءِ سِتِّهِ أَوْلَادٌ . وَقَالَ (٤) :

إِذَا عَاشَ الْفَقَى مَائَتِينَ عَامًا

فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاةُ

(١) ذُو الرِّمَّةِ .

(٢) صَدْرُهُ :

* رَاحَتْ مِنْ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَمَتْ *

(٣) وَفَنَاتٌ أَيْضًا .

(٤) الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ .

وَوَقَعَ النَّاسُ فِي أُغْوِيَّةٍ ، أَيْ فِي دَاهِيَةٍ .
وَالْمُغْوِيَّاتُ بِفَتْحِ الْوَاوِ مُشَدَّدَةٌ : جَمْعُ الْمَغْوَاةِ ،
وَهِيَ حُفْرَةٌ كَالزُّبْيَةِ . يُقَالُ : « مَنْ حَفَرَ مُغْوَاةً
وَقَعَ فِيهَا » .

[غيا]

الغَيَابَةُ : ضَوْءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَلَيْسَ هُوَ
نَفْسُ الشُّعَاعِ . قَالَ لَبِيدٌ :

* وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطَّفَلِ (١) *

وَالغَيَابَةُ الْبُتْرُ : قَعْرُهَا ، مِثْلُ الغَيَابَةِ .

أَبُو عَمْرٍو : الغَيَابَةُ : كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الْإِنْسَانَ
فَوْقَ رَأْسِهِ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْعُبْرَةِ وَالظُّلْمَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « نَجَى الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ كَأَنَّهَا
غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَابَتَانِ » .

وَالغَيَابَةُ الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ ، كَأَنَّهُمْ
أَظْلَمُوهُ بِهِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالغَايَةُ : مَدَى الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ غَايٌ ، مِثْلُ
سَاعَةٍ وَسَاعٍ .

وَالغَايَةُ : الرَّايَةُ . يُقَالُ : غَيَّيْتُ غَايَةً وَأَغْيَيْتُ ،
إِذَا نَصَبْتَهَا . عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَفِيَّةٌ ، وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ :
لِرَشْدَةٍ .

(١) صَدْرُهُ .

* فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَأَفْلَأَ *

والأفتاء من الدواب : خلاف اللسان ، واحدها
فُتِيٌّ مثل يقيم وأيتام .

ويقال : لفلان بنتٌ تَفَّتَتْ ، أى تشبَّهت
بالفتيات ، وهى أصغرهن .

وَفُتِدَتِ الجاريةُ تَفْتِيَةً ، إذا خُدِّرَتْ وسُتِرَتْ
ومُنِعَت اللهب مع الصبيان . وقول الأسود (١) :

ما بعدَ زيدٍ فى فتاةٍ فرَّقوا

قتلاً وسبياً بعد حُسنِ تآدى (٢)

يعنى أنهم قتلوا بسبب جارية . وذلك أن
بعض الملك خطب إلى زيد بن مالك الأصغر بن
حنظلة بن مالك الأكبر ، أو إلى بعض ولده ابنة له
يقال لها أم كهف فلم يزوجه ، فغزاهم فقتلهم .
وزيد هاهنا قبيلة .

والفَتَى : السخى الكريم . يقال : هو فُتَىٌّ
بين الفُتوةِ . وقد تَفَّتَى وتَفَّتَى ، والجمع فُتَيَّانٌ
وفُتِيَّةٌ وفُتُوٌّ على فُؤولٍ ، وفُتِيٌّ مثل عُصِيٍّ .

(١) ابن يعفر

(٢) بعده :

فى آلِ عَرَفٍ لو بَعَيْتِ لى الأسي

لوجدتِ فيهم أسوة العواد

فتخبروا الأرض الفضاء لعزيم

وزيد رافدهم على الرقاد

وقال جَذِيمة (١) :

فى فُتُوٍّ أنا رايهم

من كلالِ غزوةٍ ماتوا

قال سيبويه : أبدلوا الواو فى الجمع والمصدر

بدلاً شاذاً .

ويقال : لا أفعله ما اختلف الفَتَيَّانِ ، يعنى

الليل والنهار ، كما يقال : ما اختلف الأجدان

والجديدان .

واستفتيتُ الفقيه فى مسألةٍ فأفتانى . والاسم

الفتيا والفتوى .

وتفأتوا إلى الفقيه ، إذا ارتفعوا إليه فى الفتيا .

[لجأ]

الفَجْوَةُ : الفرجة والمنسع بين الشيتين .

تقول منه : تفأجى الشىء ، أى صار له فَجْوَةٌ .

وَفَجْوَةُ الدار : ساحتها .

والفَجَا : تباعد ما بين عرقونى البعير .

وقوس فَجْوَاهُ ، إذا بان وترها عن كبدها .

وَفَجْوَتْهَا أنا فَجْواً ، إذا رفعت وترها عن كبدها .

وَفَجِيَتْ هى الكسر تفجى فجاً . وقال (٢) :

* لا فحج يرمى بها ولا فجاً (٣) *

(١) الأبرش .

(٢) المعجاج .

(٣) بعده :

* إذا حججاً كلُّ جلدٍ حججاً *

فَأَقْذَهُ . وَقَدَّاهُ بِنَفْسِهِ . وَقَدَّاهُ تَقْدِيَةً ، إِذَا قَالَ لَهُ
جُعِلْتُ فِدَاكَ .

وَتَقَادَرُوا ، أَي فَدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَافْتَدَى
مِنْهُ بِكَذَا .

وَتَقَادَى فُلَانٌ مِنْ كَذَا ، إِذَا تَحَامَاهُ وَانزَوَى
عَنْهُ . وَقَالَ (١) :

* تَقَادَى الْأَسْوَدُ الْقَلْبُ مِنْهُ تَقَادِيًا (٢) *

وَالْفِدْيَةُ وَالْفَدَى وَالْفِدَاءُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالْفِدَاءُ بِالْفَتْحِ : الْأَنْبَارُ ، وَهُوَ جَاعَةُ الطَّعَامِ
مِنَ الْبُرِّ وَالنَّمْرِ وَالشَّعِيرِ . وَقَالَ يَصِفُ قَرْيَةً
بِقِلَّةِ الْمِيْرَةِ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ بَيْتِي

[فرا]

الْقَرَوُ : الَّذِي يَلْبَسُ ، وَالْجَمْعُ الْقِرَاءُ .

وَأَفْتَرَيْتُ الْقَرَوَ : لَبِستَهُ .

وَالْقَرَوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَقَرَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْقَرَوَةُ : إِبْدَالُ الْقَرَوَةِ ، وَهِيَ الْغَنَى . قَالَ الْقِرَاءُ :

إِنَّهُ لَدُو قَرَوَةٍ فِي الْمَالِ وَتَرَوَةٍ ، بِمَعْنَى .

وَالْأَصْحَمِيُّ مِثْلُهُ .

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : « اللَّيْثُ الْقَلْبُ » . وَصَدْرُهُ :

* مُرَمِّينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مِهَابَةٌ *

(٣٠٩ — صَاح — ٦)

[لخا]

فَخَوَى الْقَوْلَ : مَعْنَاهُ وَلِحْنُهُ . يُقَالُ : عَرَفْتُ
ذَلِكَ فِي فَخْوَى كَلَامِهِ وَفِي فَخْوَاءِ كَلَامِهِ ، مَمْدُودًا
وَمَقْصُورًا . وَإِنَّهُ لِيَفْخَى بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا .

وَالْفَخَا مَقْصُورٌ : أَبْزَارُ الْقِدْرِ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ
وَالْفَتْحِ أَكْثَرُ ، وَالْجَمْعُ أَفْخَاءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مِنْ أَكَلِ فِخَا أَرْضٍ لَمْ يَضُرَّهُ مَاؤُهَا »
يَعْنِي الْبِصْلَ .

يُقَالُ : فَخَّ قِدْرَكَ تَفْخِيَةً .

[فدى]

الْفِدَاءُ إِذَا كَسَرَ أَوَّلَهُ يَمَدُّ وَيَقْصُرُ ، وَإِذَا فَتَحَ
فَهُوَ مَقْصُورٌ . يُقَالُ : قُمْتُ فِدَى لَكَ أَبِي . وَمِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَكْسِرُ فِدَاءً لِلتَّنْوِينِ إِذَا جَاوَرَ لَامَ الْجَرِّ خَاصَّةً ،
فَيَقُولُ : فِدَاءَ لَكَ ، لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، يَرِيدُونَ بِهِ مَعْنَى
الدَّعَاءِ . وَأَنشَدَ الْأَصْحَمِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

مِهْلًا فِدَاءَ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ

وَمَا أُتَمَّرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ (١)

وَيُقَالُ : فِدَاءُ وَقَدَّاهُ ، إِذَا أُعْطِيَ فِدَاءَهُ

(١) قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ : فِدَاءُ يَرُوى بِالرَّفْعِ

وَالكَسْرِ وَالنَّصْبِ . فَفَعِلَ النَّصْبَ تَقْدِيرَهُ الْأَقْوَامَ

كُلَّهُمْ يَفْدُونُكَ فِدَاءً ، وَمِنْ كَسَرَ جَعَلَهُ فِي مَوْضِعِ

الرَّفْعِ إِلَّا أَنَّهُ بَنَاهُ . وَمَا أُتَمَّرُ ، أَي وَمَا أُجْمَعُ .

يقال : تفرّى الليلُ عن صُبحه . وقد أفرّى
الذئب بطنَ الشاة .

الكسائي : أفرّيتُ الأديم : قطعته على
جهة الإفساد . وفرّيتهُ : قطعته على جهة الإصلاح .

وتفرّكتِ الأرض بالعيون : انبجست .

وفرّى بالكسر يفرّى فرّى : تحيّر
ودهش .

[فا]

فَسَا فَسَوْا ، والاسم الفسَاء بالمد .

وتفاسّت الخنفساء ، إذا أخرجت اسمها
لذلك . وقال :

* يِكْرَأُ عَوَاسَاءَ تَفَاسِي مُقْرِبَا *
وفي المثل : « أغش من فاسية » ، وهي

الخنفساء .

وَالْفَسْوُ : نَبَزٌ^(١) حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، جَاءَ رَجُلٌ

مِنْهُمْ بِبُرْدَى حَبْرَةٍ إِلَى سَوْقِ عَكَازٍ فَقَالَ : مِنْ

يَشْتَرِي مِنَ الْفَسْوِ بَهْدِينَ الْبُرْدِينَ ؟ فَقَامَ شَيْخٌ مِنْ

مَهْوٍ فَارْتَدَى بِأَحَدِهَا وَاتَّزَرَ بِالْآخَرِ . وَهُوَ مُشْتَرِي

الْفَسْوِ بِبُرْدَى حَبْرَةٍ . وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقِيلَ :

« أَخْبَثُ صَفَقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ » .

وَالْفَسْوُ : الْكَثِيرُ الْفَسْوِ . قَالَ أَبُو ذُبْيَانَ

وَالْفَرَوَةُ : قِطْعَةُ نَبَاتٍ مَجْتَمِعَةٌ بِإِسْة . وَقَالَ :

* وَهَامَةٌ فَرَوْتُهَا كَالْفَرَوَةِ *
وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ : قَطَعْتُهُ لِأَصْلَحِهِ .

وَفَرَيْتُ الْمَزَادَةَ : خَلَقْتُهَا وَصَنَعْتُهَا . وَقَالَ :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرْتَهَا

مَسَكَ شَبُوبٍ نَمَّ وَفَرَّسَهَا

لَوْ كَانَتْ السَّاقِ أَصْفَرَسَهَا

وَفَرَيْتُ الْأَرْضَ : سَرَّيْتُهَا وَقَطَعْتُهَا .

وَفَرَّيَ فُلَانٌ كَذْبًا ، إِذَا خَلَقَهُ . وَافْتَرَاهُ :

اخْتَلَقَهُ . وَالاسْمُ الْفَرِيَةُ .

وَفُلَانٌ يَفْرِي الْقَرِيَّ ، إِذَا كَانَ يَأْتِي بِالْمَعْجَبِ

فِي عَمَلِهِ . وَقَالَ^(١) :

* قَدْ كُنْتُ تَفْرِيَنَ بِهِ الْقَرِيَّ^(٢) *
أَي كُنْتُ تَكْثُرِينَ فِيهِ الْقَوْلَ وَتَعْظِمِينَهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيًّا ﴾ ،

أَي مَصْنُوعًا مَخْتَلَفًا ، وَقِيلَ عَظِيمًا .

وَأَفْرَيْتُ الْأَوْدَاجَ : قَطَعْتُهَا . وَأَفْرَيْتُ

الشَّيْءَ : شَقَقْتَهُ فَانْفَرَّيَ وَتَفَرَّيَ ، أَي انشَقَّ .

(١) هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ صَعْبٍ يَخَاطَبُ الْعَامِرَةَ .

(٢) قَبْلَهُ :

قَدْ أَطْلَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا

مُسَوَّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيَا

(١) النبز ، بالتحريك : اللقب .

وَفَصَّى اللحم عن العظم ، وَفَصَّيْتُهُ مِنْهُ تَفْصِيَةً ،
إِذَا خَلَّصْتَهُ مِنْهُ .

ابن السكيت : قد أَفْصَى غنك الحُرَّ ، أى
خرج . ولا تقول : أَفْصَى غنك البرد .

وَأَفْصَى المطر ، أى أَقْلَع .

وَأَفْصَى : اسم رجل ، وهما أَفْصَيَانِ : أَفْصَى
ابن دُعَيْبِ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار ،
وَأَفْصَى بن عبد القيس بن دُعَيْبِ بن جَدِيلَةَ بن أسد
ابن ربيعة .

[فنا]

الْفَصَاءُ : السَّاحَةُ وما اتَّسع من الأرض .
يقال : أَفْصَيْتُ ، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْفَصَاءِ .

وَأَفْصَيْتُ إِلَى فُلَانٍ بِسِرِّيٍّ^(١) . وَأَفْصَى
الرجل إِلَى امرأته : بِأَسْرَهَا وَجَامِعَهَا . وَأَفْصَاهَا :
إِذَا جَمَلَ مَسْلِكَيْهَا وَاحِدًا .

وَالْمُفْصَاةُ : الشَّرِيمُ .

وَأَفْصَى يَبْدُو إِلَى الْأَرْضِ ، إِذَا مَسَّهَا بِبَاطِنِ
رَاحَتِهِ فِي سَجُودِهِ .

وَالْفَصَا ، مَقْصُورٌ : الشَّيْءُ الْمُخْتَلَطُ . يقال :
طَعَامٌ فَصَا ، أى فَوْضَى مُخْتَلَطٌ . وقال :

(١) فِي الْأَصْلِ : « سَرِي » ، صَوَابُهُ مِنْ نَقْلِ

اللِّسَانِ عَنِ الصَّحَاحِ

ابن الرَّعْبَلِ : أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَاحِ الْأَمْلَحِ ،
الْحَسُوُ الْفَسُوُ .

وفى المثل : « مَا أَقْرَبَ مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ » .

[فنا]

فَسَا الْخَبْرُ يَفْشُو فَشُورًا ، أى ذَاع . وَأَفْشَاهُ

غِيْرَهُ .

وَتَفَشَّى الشَّيْءُ ، أى انْشَع .

وَالْفَوَاشِي : كُلُّ شَيْءٍ مَنْتَشِرٍ مِنَ الْمَالِ ، مِثْلُ
النِّعَمِ السَّامَةِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« تُحْمَتُوا فَوَاشِيَكُمْ حَتَّى تَذَهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ » .

[فنا]

يقال : تَفَشَّى الْإِنْسَانُ ، إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ
الْمُضِيقِ وَالْبَلِيَّةِ . وَالاسْمُ الْفَضِيَّةُ بِالتَّسْكِينِ . وَفِي
حَدِيثِ قَيْلَةَ : قَالَتْ الْحَدِيَاءُ : « الْفَضِيَّةُ وَاللَّهِ ،
لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا » . وَأَصْلُ الْفَضِيَّةِ الشَّيْءُ
تَكُونُ فِيهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ ، فَكَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهَا
كَانَتْ فِي مُضِيقٍ وَشَدَّةٍ مِنْ قَبْلِ عَمِّ بَنَاتِهَا
فَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ . وَإِنَّمَا تَفَاءَلَتْ بِاتِّفَاجِ
الْأَرْبِ .

ويقال : مَا كَدْتُ أَنْفَصَى مِنْ فُلَانٍ ، أى

مَا كَدْتُ أَنْخَلِّصَ مِنْهُ .

وَتَفْصَيْتُ مِنَ الدِّيُونِ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا

وَتَخَلَّصْتَ .

قلْتُ لها يا عَمَّتَا^(١) لَكَ نَاقَتِي

وَتَمَرٌ فَصًّا فِي عَيْبَتِي وَزَيْدٌ

وَأَمْرُهُمْ فَصًّا بَيْنَهُمْ ، أَيْ لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ .

[فَا]

الْأَفْمَى حَيْثُ ، وَهُوَ أَفْعَلٌ ، تَقُولُ : هَذِهِ

أَفْمَى بِالتَّنْوِينِ ، وَكَذَلِكَ أَرْوَى ، وَالْجَمْعُ أَفَاعِي .

وَالْأَفْعُومَانُ : ذِكْرُ الْأَفَاعِي .

وَأَرْضٌ مَفْعَاةٌ : ذَاتُ أَفَاعِي .

وَالْمَفْعَاةُ بِالتَّشْدِيدِ : السِّمَّةُ الَّتِي عَلَى صُورَةِ

الْأَفْمَى .

وَتَفَعَّى الرَّجُلُ : صَارَ كَالْأَفْمَى فِي الشَّرِّ .

[فَنَا]

الْفَعْمُ وَالْفَاعِيَّةُ : نَوْزُ الْحِنَاءِ .

وَأَفْعَى النَّبَاتِ ، أَيْ خَرَجَتْ فَاعِيَّتُهُ .

وَالْفَعَاءُ مَقْصُورٌ : الْبَسْرُ الْفَاسِدُ الْمَغْبَرُ . يُقَالُ

مِنْهُ : أَفَعَّتِ النَّخْلَةُ .

[فَا]

فُقُوءَةُ السَّهْمِ : فُوقُهُ ، وَالْجَمْعُ فُقُوءٌ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَمَلَاءِ^(٢) :

وَنَبَسِلِي وَقَفَّاهَا كَعَرَاقِيبٍ قَطًّا طُحْلِلُ

[٧٨]

الْفَلَّاءُ : الْمَفَاذَةُ ، وَالْجَمْعُ الْفَلَّاءُ وَالْفَلَّاءَاتُ .

وَجَمْعُ الْفَلَّاءِ^(١) فُلَيٌّْ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ عَصَا وَعُصْبَةٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَوْصُولَةٌ وَصَلًّا بِهَا الْفُلَيُّْ

الَّتِي تَمُّ الَّتِي تَمُّ الَّتِي

وَأَفْلَى الْقَوْمِ ، إِذَا صَارُوا إِلَى الْفَلَّاءِ .

وَالْفَلُوءُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : الْمَهْرُ ؛ لِأَنَّهُ يُفْتَلَى ،

أَيْ يُفَطَّمُ . قَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ :

* كَانُوا لَنَا وَهُوَ فُلُوءٌ زَيْبُهُ^(٢) *

وَقَدْ قَالُوا لِلاتِّى : فُلُوءَةٌ ، كَمَا قَالُوا عَدُوٌّ

وَعَدُوَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَفَلَاءٌ ، مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءِهِ ،

وَفَلَّاءٍ أَيْضًا مِثْلَ خَطَّائِي وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ ، وَقَدْ

ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمَزِ .

أَبُو زَيْدٍ : فُلُوءٌ إِذَا فَتَحَتْ الْفَاءُ شَدَّدَتْ الْوَاوِ ،

وَإِذَا كَسَرَتْ خَفَّفَتْ فَتَلَّتْ فُلُوءٌ مِثْلَ جِرْوٍ . قَالَ

مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْفَلَّاءَةُ » ، وَهِيَ

عَلَى هَذَا الصَّوَابِ فِي اللِّسَانِ .

(٢) بَعْدَهُ :

* مَجْعَمُنْ أَنْخَلَقِي بِطَيْرِ زَعْبُهُ *

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا خَالَتِي » . وَيُرْوَى :

« يَا عَمَّتِي » .

(٢) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ الْكِنْدِيِّ .

تراه كالتعام يُبَلِّغُ مِسْكَاً
يسوء الغاليات إذا قَلَيْتَنِي

قال الأخفش: يريد قَلَيْتَنِي حذف النون
الأخيرة، لأن هذه النون وقاية للفعل وليست
باسم، فأما النون الأولى فلا يجوز طرحها لأنها
الاسم المضمر. وقال أبو حنيفة النعمان:

أبَلوت الذي لا بدَّ أَيْ
مُلاقٍ لا أباكِ مُخَوِّفِي

أراد مُخَوِّفِي حذفت. وعلى هذا قرأ بعض
القراء: ﴿فِيمَ تَبَشَّرُونَ﴾ فأذهب إحدى النونين
استقلاً كما قالوا: ما أَحَسْتُ منهم أحداً، فألقوا
إحدى السنين استقلاً، فهذا أجدر أن يُسْتَقَلَّ،
لأنهما جميعاً متحركان.

[في]

فِي الشئ فَنَاءٌ، وَأَفْنَاءُ غَيْرُهُ. وَتَفَانُوا،
أَيْ أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً فِي الْحَرْبِ.
وَفِنَاءُ الدَّارِ: مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا، وَاجْمَعُ
أَفْنِيَّةً.

ويقال: هو من أَفْنَاءِ النَّاسِ، إِذَا لَمْ يُعْلَمْ
مَنْ هُوَ.

أبو عمرو: شَجَرَةٌ فَنَوَاهُ، أَيْ ذَاتُ أَفْتَانٍ.
وهو على غير قياس، لأنَّ قِيَّاسَهُ فَنَاءٌ.

جَرَوُلُ يَا فِلَوَّ بْنِي الْمَمَامِ
فَأَيْنَ عِنكَ الْقَهْرُ بِالْحَسَامِ
وَفَلَوْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَافْتَلَيْتُهُ، إِذَا فَطَمْتَهُ.
قال الأعشى:

مُصِجٍ لَاعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَعِّ
شِ فَلَاهُ عَنْهَا فَبَسَّ الْغَالِي

وَفَرَسٌ مُفْلٍ وَمُفْلِيَّةٌ: ذَاتُ فَلَوْرٍ.
ويقال أيضاً: فَلَوتُهُ، أَيْ رَبَيْتَهُ. قال
الحطيمية يصف رجلاً:

* نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ ^(١) *
وكذلك افْتَلَيْتُهُ. وقال ^(٢):

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مَنَا سَيِّدٌ أَبَدًا
إِلَّا افْتَلَيْتَنَا غَلَامًا سَيِّدًا فِينَا

وَفَلَوتُهُ بِالسِّيفِ وَفَلَيْتُهُ، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ.
وَفَلَيْتُ رَأْسَهُ مِنَ الْقَمَلِ. وَتَفَالَى هُوَ وَاسْتَفَلَى
رَأْسَهُ، أَيْ اشْتَهَى أَنْ يُفَلَى.

وَفَلَيْتُ الشَّعْرَ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَهُ
مَعَانِيهِ وَغَرِيْبِهِ. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَأَمَّا قَوْلُ
عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ:

(١) صدره:

* سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ *

(٢) بشامة بن حزن النهشلي.

وما قدر تقدير الوعاء . تقول : الماء في الإناء ،
وزيد في الدار ، والشك في الخبز .

وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى :
﴿ وَلَا صَلَبْتُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾ . وزعم يونس
أن العرب تقول : نزلت في أهلك ، يريدون عليه .

وربما استعمل بمعنى الباء ، قال زيد الخليل :
ويركب يوم الرّوع فيها فوارس

بصبرون في طعن الأباهر والكلى
أى بطن الأباهر والكلى .

فصل القاف

[قاف]

القَبَاءُ : الذى يُلبَس ، والجمع الأقبية .
وتقبيتُ قباءً ، إذا لبسته .

والقبو : الضم . قال الخليل : نبرة مقبوة ،
أى مضمومة .

وقبأة الشاة ، إذا لم تشدّ يحتل أن تكون
من هذا الباب والماء عوض من الواو ، وهى هنة
متصلة بالسكرش ذات أطباق .

وقبأه^(١) ممدود : موضع بالحجاز ، يذكر
ويؤنث .

(١) فى القاموس : وقباء بالضم ويذكر
ويقصر .

والفنا مقصور : عنب الثعلب ، الواحدة فناة .

قال زهير :

كَأَنَّ فَنَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَا بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ
ويقال : هو شجر له حب أحمر تتخذ منه
القلائد .

والفناة أيضاً : البقرة ، والجمع فنوات :

والأفاني : نبت ما دام رطباً ، فإذا يبس
فهو الحماط ، واحدها أفانية ، مثال يمانية .
ويقال أيضاً : هو عنب الثعلب .

أبو عمرو : فانيته ، أى داريته . قال
الكميت :

* كما يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدَهَا^(١) *
الأموى : فانيته : سكتته .

[فوا]

القُوَّةُ : عُروقٌ يصبغ بها ، وهى بالفارسية
«رؤينه» . وتقديرها حوّة وقوّة .

وثوب مقوئى ، أى مصبوغ بالقوّة ، كما
تقول : شىء مقوئى من القوّة .

[ف]

فى حرف خافض ، وهو للوعاء والظرف

(١) صدره :

* تُقِيمُهُ نَارَةٌ وَتُقْعِدُهُ *
يقصر .

[تا]

الْقَتْوُ : الخِدْمَةُ . وَقَدْ قَتَوْتُ أُقْتُو قَتْوًا
وَمَقْتَى ، أَيْ خِدْمَتِ ، مِثَالُ عَزْوَتُ أُعْزُو عَزْوًا
وَمَعْرَى . وَقَالَ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ لَا

أَحْسِنُ قَتْوَ الْمَلُوكِ وَالْحَبِيْبَا

وَيَقَالُ لِلْخَادِمِ مَقْتَوِيٌّ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَقْتَى ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، كَمَا
قَالُوا : ضَيْعَةٌ مَجْزِيَّةٌ لِلَّتِي لَا تَقِي غَلَّتْهَا بِخِرَاجِهَا .
وَيُجُوزُ تَخْفِيفُ يَاءِ النِّسْبَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

* مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِيْنَا (١) *

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحِزْمَانِ :
هَذَا رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ ، وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَيْنِ ، وَرَجَالٌ
مَقْتَوِيْنَ ، كُلُّهُ سَوَاءٌ . وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ ، وَهُمْ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ لِلنَّاسِ بِطَعَامٍ بَطُونَهُمْ .

قَالَ سَيْبُوِيَه : سَأَلُوا الْخَلِيلَ عَنِ
مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِيْنَ فَقَالَ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَشْعَرِيِّ
وَالْأَشْعَرِيْنَ .

(١) صدره :

* تَهْدَدُنَا وَأُوْعِدُنَا رَوِيْدًا *

وَيُرْوَى : « تَهْدَدُنَا وَتُوْعِدُنَا » بِالْمُضَارَعِ فِيهِمَا
عَلَى الْإِخْبَارِ .

[قما]

الْأَقْحُوَانُ : الْبَابُوْنَجُ ، عَلَى أَفْصَلَانٍ ، وَهُوَ
نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ ، حَوَالِيَهُ وَرَقٌ أَيْضٌ ، وَوَسْطُهُ
أَصْفَرٌ . وَيَصْفَرُّ عَلَى أَفْيَحِيٍّ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَقَاحِيٍّ
بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ أَقَاحٍ
بِلَا تَشْدِيدِ .

وَالْمَقْحُوُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ : الَّذِي فِيهِ الْأَقْحُوَانُ .
وَالْأَقْحُوَانَةُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[قدا]

الْقِدْوَةُ : الْإِسْوَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ قِدْوَةٌ
يُقْتَدَى بِهِ . وَقَدْ يَضْمُ فَيُقَالُ : لِي بَكَ قِدْوَةٌ ،
وَقِدْوَةٌ ، وَقِدَّةٌ .

وَقَدَا اللَّحْمَ وَالطَّعَامَ يَقْدُو قَدْوًا ، وَقَدَى
يَقْدِي قَدْيًا ، وَقَدَى بِالْكَسْرِ يَقْدِي قَدَى ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى ، إِذَا شِمِمَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . يُقَالُ :
شِمِمَتْ قَدَاةَ الْقَدْرِ ، فَهِيَ قَدِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ ، أَيْ
طَيِّبَةُ الرِّيحِ . وَمَا أَقْدَى طَعَامَ فَلَانٍ ، أَيْ طَاطِبَ
طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ .

وَقَدَى الْفَرَسُ يَقْدِي قَدْيَانًا ، أَيْ أَسْرَعَ .
وَمَرَّ فَلَانٌ يَقْدُو بِهِ فَرَسَهُ .

وَهَذَا قَدَى رَمَحٍ بِكَسْرِ الْقَافِ ، أَيْ قَدْرُ
رَمَحٍ . وَقَالَ (١) :

(١) هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ .

[قرا]

الْقَرْوُ : قَدَحٌ مِنْ خَشْبٍ . وَالْقَرْوُ : يَبْلَغُ
الْكَلْبُ . وَالْقَرْوَةُ : الْمِلْفَةُ . وَالْقَرْوُ : أَسْفَلُ
النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيَبْذُ فِيهِ .

وَالْقَرْوُ وَالْقَرْوَةُ : أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ
فِيهِ أَوْ مَاءٍ ، أَوْ لِنُزُولِ الْأَمْعَاءِ . وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ
وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ :

فَاشْتَكَّ خُصْيَيْهِ إِيذًا لَا بِنَافِذَةٍ

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرْوٍ عَصَا

يعنى المعصرة .

وَالْقَرْوُ : حَوْضٌ طَوِيلٌ مِثْلُ النَّهْرِ تَرِدُهُ
الْإِبِلُ .

وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرْوًا وَاحِدًا ، إِذَا
طَبَّقَهَا الْمَطَرُ . وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى قَرْوٍ وَاحِدٍ ، أَيْ
عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَالْقَرَا : الظُّهْرُ .

وَالْقَرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْمَجْمَعُ الْقَرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
لَأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ مِنَ الْمَعْتَلِ
لِجَمْعِهِ مَمْدُودٌ ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ ، وَظِييَةٍ وَظِيَاءٍ .
وَجَاءَ الْقَرَى مَخَالَفًا لِأَبَاهُ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ :
قَرِيَّةٌ لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَأَمَلَهَا جَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ مِثْلُ
ذِرْوَةٍ وَذُرَى ، وَلِحْيَةٍ وَلُحَى ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
قَرَوِيٌّ .

وَأَيُّ إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ

قَدَى الشَّيْرُ أَحْمَى الْأَنْفَ أَنْ أُنَاخِرَا

وَيُقَالُ : خُذْ فِي هِدْيَتِكَ وَقِدْيَتِكَ ، أَيْ فِيمَا
كُنْتَ فِيهِ .

وَأَتْنَا قَادِيَةَ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةَ قَلِيلَةٍ ،
وَمِنْ أَوَّلِ مَنْ بَطَرَ أَعْيُنَ . وَجَمْعُ قَوَادٍ . تَقُولُ
مِنْهُ : قَدَّتْ تَقْدَى قَدْيًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَفْوُ عِنْدَنَا بِالذَّالِ غَيْرِ

مُعْجَمَةٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ .

[فنى]

الْقَدَى فِي الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ : مَا يَسْقُطُ فِيهِ .

وَقَدَيْتُ عَيْنَهُ تَقْدَى قَدَى ، فَهُوَ رَجُلٌ قَدَى

الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ ، إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدَى قَدْيًا : رَمَتْ

بِالْقَدَى .

وَأَقْدَيْتُ عَيْنَهُ : جَعَلْتُ فِيهَا الْقَدَى . وَقَدَيْتُهَا

تَقْدِيَةً : أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَدَى .

وَقَدَّتِ الشَّاةُ أَيْ أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحْمِهَا .

يُقَالُ : كُلُّ ذَا كَرٍ يَمْدَى ، وَكُلُّ أَتْنِي تَقْدَى .

وَقَادَيْتُهُ : جَازَيْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَسَوْفَ أَقَادِي الْقَوْمَ إِنْ عَشْتُ سَالِمًا

مُقَادَاةً حُرًّا لَا يَقْرُّ عَلَى الذُّلِّ

وَأَمَّا الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا

بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ ، فَتَسْكُونُ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

قال : والقارية من السنان : أعلاه وحده ،
وكذلك حدّ السيف ونحوه .

وقرّوت البلاد قرّوا ، وقرّيتها ، وأقرّيتها ،
وأسقرّيتها ، إذا تتبّعها تخرج من أرض
إلى أرض .

وجاءني كلُّ قارٍ وبادٍ ، أى الذى ينزل
القرية والبادية .

وأقرّيتُ الجملُ على ظهر الفرس ، أى
ألزمتُهُ إياه .

وقرّيتُ الضيفَ قرّى ، مثال قليتُهُ قلى ،
وقراء : أحسنتُ إليه . إذا كسرت القاف قصرت ،
وإذا فتحت مددت .

وتقول : تقرّيتُ المياه ، أى تتبعتها . وقرّيتُ
الماء فى الحوض ، أى جمعت . واسم ذلك الماء
قرّى بكسر القاف مقصورٌ . وكذلك ما قرّى
به الضيف .

وقرّى ، على فعلى بالضم : اسم ماء بالبادية .
والبعيرُ يقرّى العلف فى شدقه ، أى يجمعه .
وناقة قرّواه : طويلة السنام ، ويقال الشديدة
الظهر ، بينة القرّى ؛ ولا يقال جملٌ قرّى .

والقرّوزى : موضع على طريق الكوفة ،
وهو ممّشى بين النقرة والحاجر . وقال :

* بين قرّوزى ومرّوزياتها *

وهو فمّوعلٌ عن سيبويه بالإضافة إلى

والقرّيتين فى قوله تعالى : ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ
الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ : مكة والطائف .

والقرّى على فعيل : مجرى الماء فى الروض ،
والجمع أقريةٌ وقرّيانٌ .

والقريةٌ على فعيلةٍ : خشبات فيها فُرّصٌ
يُجعلُ فيها رأس عمود البيت ، عن ابن السكيت .
والقرّى : إناء يُقرّى فيه الضيف . والجفنة
مقراةٌ .

والقراءة : المسيل ، وهو الموضع الذى يجمع
فيه ماء المطر من كلِّ جانب .

أبو عبيد : القاريةٌ هذا الطائر القصيرُ الرجلِ
الطويل المنقارِ الأخضرُ الظهر ، تحبّه الأعراب
وتتمنّ به ، ويشبهون الرجل السخىّ به . وهى
مخففة ، قال الشاعر :

أمن ترجيع قاريةٍ تركم
هنباياكم وأهتُم بالتناق

والجمع القوارى . قال يعقوب : والعامّة تقول
قاريةً بالتشديد .

الأصمى : يقال الناس قوارى الله فى
الأرض ، أى شهداء الله ، أخذ من أنهم يقرّون
الناس ، أى يتبعونهم فينظرون إلى أعمالهم ، حكاة
أبو عبيد فى المصنّف .

ويقال أيضاً يوم قَسِيٍّ ، أى شديد من حرّ
أو شرّ . وليلة قَسِيَّةٍ : باردة .

وقَسِيٌّ أيضاً : لقبُ ثقيف ، قال أبو عبيد :
لأنّه مرّ على أبي رِغَالٍ وكان مصدّقاً فقتله ، فقيل :
قَسَا قلبه ، فسمي قَسِيًّا . قال شاعرهم :

* نحن قَسِيٌّ وقَسَا أبونا *

[قسا]

قَشَوْتُ الشيءَ أَقَشَوُهُ قَشْوًا ، أى قشرته .
والمَقَشُورُ : المقشور ، عن الفراء . يقال : قَشَوْتُ
وجهه . وفى حديث قَيْلَةَ : « ومعه عسيبٌ نَخْلَةٌ
مَقَشُورَةٌ غيرِ خوصتين من أعلاه » .

وقَشَوْتُهُ تَقَشِيَّةٌ فهو مُقَشَى ، أى مُقَشَّرٌ .

[قسا]

قَصَا المكانَ يَقْصُو قُصْوًا : يمدّ فهو قَصِيٌّ
وأرضٌ قَاصِيَةٌ وقَصِيَّةٌ .

وقَصَوْتُ عَن القومِ : تباعدت .

والقَصَا . العد والناحية . يقال : قَصِيَ فلان
عن جوارنا بالكسر يَقْصِي قَصًا ، وأقْصَيْتُهُ أنا
فهو مُقْصَى ، ولا تقل مُقْصِيٌّ . قال بشر :

فحَاطُونَا القَصَا ولقد رَأُونَا

قَرِيبًا حيث يُسْتَمَعُ السِّرَارُ

قال الأصمعي : معنى حاطونا القَصَا ، أى

وَالْقَبْرَوَانُ : القافلة ، فارسيّ معرّب . وفى
حديث مجاهد : « يندو الشيطان بَقَبْرَوَانِهِ إلى
السوق » . وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال :
وغَارَةِ ذَاتِ قَبْرَوَانٍ
كَانَ أَسْرَابَهَا الرِّعَالُ

[قسا]

قَسَا قلبه قَسْوَةً وقَسَاوَةً وقَسَاءً بالفتح والمد ،
وهو غِلَظُ القلبِ وشِدَّتُهُ .

وأقْسَاءُ الذَّنْبِ . ويقال : الذَّنْبُ مَقْسَأَةٌ
للقلب .

وحجرٌ قَاسٍ : صلبٌ .

وقَاسَاهُ ، أى كابدّه .

وقَسَا : اسم موضع ، قال رجلٌ من بني
ضَبَّةٍ :

لنا إبلٌ لم تَدْرِ ما الذُّعْرُ ، بَيْنَها

بتعشار ، مرعاها قَسَا فصرائمهُ

ودرهمٌ قَسِيٌّ ، وهو ضربٌ من الزبوف ،

أى فضةٌ صلبة رديئة ليست بليّنة ، وجمعه قَسِيَّانٌ
مثل صَبِيٍّ وصَبِيَّانٍ . ودرهمٌ قَسِيَّةٌ وقَسِيَّاتٌ .
قال أبو زيد :

لما صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السِّلَامِ كما

صاح القَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّبَارِيفِ

وقد قَسَّتِ الدرهمُ تَقْسُو .

ويقال : فلانٌ بالمكان الأقصى ، والناحية
القُصْوَى والقُصْيَا بالضم فيهما .

ونزلنا منزلاً لا يُقْصِيهِ البصر ، أى لا يَبْلُغُ
أَقْصَاهُ .

وَأَسْتَقْصَى فلانٌ فى المسألة وتَقْصَى بمعنى .

وقُصِيَ مصغرٌ : اسم رجل ، والنسبة إليه
قُصَوِيٌّ ، تُحذف إحدى الياءين وتُقلب الأخرى
ألفاً ثم تَلبب واواً ، كما قُلبت فى عَدَوِيٍّ وَأَمَوِيٍّ .

[قضى]

القَضَاءُ : الحكم ، وأصله قَضَاىُ لأنه من
قَضَيْتُ ، إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف همزت .
والجمع الأَقْضِيَّةُ .

والقَضِيَّةُ مثله ، والجمع القَضَايَا على فَعَالَى ،
وأصله فَعَائِلٌ .

وقَضَى ، أى حَكَمَ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . وقد
يكون بمعنى الفراغ ، تقول : قَضَيْتُ حاجتى .

وضربه فقَضَى عليه ، أى قَتَلَهُ ، كأنه فرغ منه .

وسَمَّ قاضٍ ، أى قاتلٌ .

وقَضَى نَحْبَهُ قَضَاءً ، أى مات . وقد يكون
بمعنى الأداء والإنهاء . تقول : قَضَيْتُ دَيْنِي .
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي

تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ حَوَلْنَا وَمَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ لَوْ
أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا .

ويقال : ذهبْتُ قَصَا فلانٍ ، أى ناحيته .
وكنت منه فى قَاصِيَتِهِ ، أى ناحيته .

ويقال : هَلُمَّ أَقْاصِيكَ أَيُّنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ .
وقُصَوْتُ البعيرُ فهو مَقْصُوءٌ ، إذا قطعت من
طرف أذنه ، وكذلك الشاةُ ، عن أبى زيد .

يقال : شاةٌ قُصِوَاهُ وناقَةٌ قُصِوَاهُ ، ولا يقال
جملٌ أَقْصَى ، وإنما يقال مَقْصُوءٌ ومُقْصَى ، تركوا فيه
القياس ، ولأنَّ أَفْعَلَ الذى أثناءه على فَعَلَاءَ ، إنما
يكون من باب فَعِلَ يَفْعَلُ ، وهذا إنما يقال فيه
قُصَوْتُ البعيرُ ، وقُصِوَاهُ بآئنة عن بابه . ومثله امرأةٌ
حسنة ولا يقال رجلٌ أحسن .

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقَةٌ
نسَى قُصِوَاهُ ، ولم تكن مقطوعة الأذن .

والقَصِيَّةُ من الإبل : المودعة الكريمة التى
لا تُجهد فى الحلب ولا تُرْكَبُ ، وهى مُتَدَعَةٌ . وإذا
حُدَّتْ إبل الرجل قيل : فيها قَصَايَا يثق بها ، أى
فيها بقيهٌ إذا اشتدَّ الدهرُ .

وحكى الفراء عن القناتى : قَصَيْتُ أظفارى
بالتشديد ، بمعنى قَصَصْتُ . وقال الكسائى :
أظنه أراد أخذت من أقاصيها . قال : وقالت امرأةٌ
لأخرى : إنَّ وُلْدَكَ ابنُ قُصَى أذنيه ، أى
أحذفى منهما .

وَتَقَضَى الْبَايَ ، أَى انْقَضَ ، وَأَصْلُهُ تَقَضَّضَ

فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادَاتُ أَبْدَلَتْ مِنْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً .

قال العجاج :

* تَقَضَّى الْبَايَ إِذَا الْبَايَ كَسَرَ (١) *

وَالْقِضَةُ مَخْفِضَةٌ : نَبَتٌ يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ ، وَهِيَ

منقوصة . قال أبو عبيد : هِيَ مِنَ الْجُمُضِ وَالْمَاءِ

عَوْضُ .

وَقِضَةٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ تَمَلَّاقِ

اللِّمِّ : وَيَجْمَعُ عَلَى قِضَاتٍ وَقِضِينَ .

[قطا]

الْقَطَا : جَمْعُ قَطَاةٍ ، وَقَطَوَاتٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ :

وَرَبَّمَا قَالُوا قَطِيَّاتٌ وَلَهِيَّاتٌ ، فِي جَمْعِ لَهَاءَةِ الْإِنْسَانِ ،

لَأَنَّ فَعَلْتُ مِنْهُمَا لَيْسَ بكَثِيرٍ ، فَيَجْمَعُونَ الْأَلْفَ الَّتِي

أَصْلُهَا وَاوٌّ يَاءٌ لِقَاتِمَا فِي الْفِعْلِ . قَالَ : وَلَا يَقُولُونَ

فِي غَزَوَاتٍ غَزِيَّاتٌ ، لِأَنَّ غَزَوَاتُ أُغْزُوْا كَثِيرٌ

مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلُ قَطِيٍّ » ، أَى

لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالْأَصَاغِرِ .

وَرِيَّاضُ الْقَطَا : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

(١) قبله :

* إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ *

الْكِتَابِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ

الْأَمْرَ ﴾ ، أَى أَنهيناهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغْنَاهُ ذَلِكَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ ﴾

يَعْنِي امضُوا إِلَيَّ ، كَمَا يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ ، أَى مَاتَ

وَمَضَى .

وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى الصَّنْعِ وَالتَّقْدِيرِ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَعَلَيْهَا مَسْرُودَتَانِ قِضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَّعَ السَّوَابِغُ تُبِعُ

يُقَالُ : قِضَاهُ أَى صَنَعَهُ وَقَدَّرَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ فَقِضَاهُنَّ سَمِعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ .

وَمِنْهُ الْقِضَاهُ وَالتَّقْدِيرُ .

وَيُقَالُ : اِسْتَقْضَيْتَ فُلَانًا ، أَى صَبَّرْتَهُ قَاضِيًا .

وَقَضَى الْأَمِيرُ قَاضِيًا ، كَمَا تَقُولُ : أَمْرًا أَمِيرًا .

وَانْقَضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَّى بِمَعْنَى .

وَاتَّقَضَى دِينَهُ وَتَقَاضَاهُ بِمَعْنَى .

وَقَضَّوْا بَيْنَهُمْ مَنَایَا ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَى أَنْفَذُوهَا .

وَقَضَى الْبَيَانَةَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ ، وَقَضَّاهَا بِالتَّخْفِيفِ ،

بِمَعْنَى .

وَالْقِضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ : الْحِكْمَةُ ، وَيُقَالُ

الصُّلْبَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

* وَنَسَجُ سَلِيمٍ كُلِّ قِضَاءٍ ذَائِلٍ (١) *

(١) صدره :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تَبْمِيَّةٌ *

فَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا

أَلَتْ بِهَا عَارِضٌ مُخْطِرٌ

وَالْقَطَاُ : مَعْدَ الرِّدْفِ ، وَهُوَ الرِّدْفُ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْسِ (١) *

يَصِفُهُ بِإِشْرَافِ الْقَطَاةِ . وَالرَّأْلُ : فَرَحُ النَّعَامِ .

وَالْقَطْوُ : مَقَابِرَةُ الْخَطْوِ مَعَ النَّشَاطِ ؛ يُقَالُ مِنْهُ :

قَطَاً فِي مَشِيئِهِ يَقْطُو ، وَأَقْطَوَى مِثْلَهُ ، فَهُوَ قَطْوَانٌ

بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَطْوَى أَيْضاً عَلَى فَعْوَعَلٍ ، لِأَنَّهُ

لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْوَلِيٌّ وَفِيهِ فَعْوَعَلٌ مِثْلُ

عَمَّوَيْلٍ .

وَكَمَا قَطْوَانِيٌّ .

وَقَطْوَانٌ : مَوْضِعٌ بِالسُّكُوفَةِ .

[قَا]

أَقَمَى الْكَلْبَ ، إِذَا جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ مَقْتَرِشًا

رِجْلَيْهِ وَنَاصِبًا يَدَيْهِ . وَقَدْ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ الْإِقْمَاءِ

فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبِيهِ بَيْنَ

السُّجُودَيْنِ . وَهَذَا تَفْسِيرُ الْفُقَهَاءِ ؛ فَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ

فَالْإِقْمَاءُ عِنْدَهُمْ : أَنْ يَلْصُقَ الرَّجْلُ أَلْيَتَيْهِ بِالأَرْضِ

وَيَنْصَبُ سَاقِيهِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ . وَقَالَ (٢) :

(١) صدره :

* وَصُمُّ صِلَابٌ مَا يَقِينَنَّ مِنَ الوَحْيِ *

(٢) الخبل السمدى يهجو الزبرقان بن بدر .

فَأَفْجَحَ كَمَا أَفْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ

رَأَى أَنْ رَبَّيْمًا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَكَل

مُفْعِيًا » .

أَبُو زَيْدٍ : قَمَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ يَقْمُو قَمْوًا

وَقَمْوًا ، عَلَى فَعْوَلٍ ، مِثْلُ قَاعٍ . وَقَدْ يَكُونُ الْقَمْوُ

لِلظَّلِيمِ أَيْضًا .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : امْرَأَةٌ قَمَوَاهُ : دَقِيقَةٌ

السَّاقِينَ .

وَالْقَمْوُ : خَشْبَتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْحِجْرُ ؛

فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ الْخَطَافُ .

[قَا]

الْقَفَا مَقْصُورٌ : مُؤَخَّرُ الْعُنُقِ ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَأَنْشَدَنَا الْفَرَاءُ :

وَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ

بِأَجَلٍ لِلْمَحَامِدِ مِنْ حِمَارٍ (٢)

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادَةُ هَذَا الْبَيْتِ

« وَأَفْجَحَ » بِالْوَاوِ لِأَنَّ قَبْلَهُ :

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَصْبِحْ بِحِفْظِكَ رَاضِيًا

فَدَخَّ عَنْكَ حَفْطِي إِنَّنِي عَنْكَ شَاغِلَةٌ

(٢) فِي اللِّسَانِ :

* بِأَحْمَلِ الْمَلَاوِمِ مِنْ حِمَارٍ *

وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفَوْهُ قَفْوًا ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِأَمْرٍ
قَبِيحٍ ، وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَالْقَفِيُّ وَالْقَفِيَّةُ : الشَّيْءُ يُؤَثَّرُ بِهِ الضَّيْفُ
وَالضَّيْفِيُّ . وَقَالَ يَصِفُ فَرَسًا ^(١) :

* بَسْتَقِي دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ ^(٢) *

وَإِنَّمَا جَعَلَ اللَّبْنَ دَوَاءً لِأَنَّهُمْ يَضْمُرُونَ الْخَلِيلَ
بَسْتَقِي اللَّبْنَ وَالْحَنْذِلَ .

وَكذَلِكَ الْقَفَاوَةُ . يُقَالُ مِنْهُ : قَفَوْتُهُ بِهِ قَفْوًا ،
وَأَقْفَيْتُهُ بِهِ أَيْضًا ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُقْتَفِيٌّ بِهِ ، إِذَا كَانَ مُؤَثَّرًا مَكْرَمًا
وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَفَوْنِي ، أَيْ خَبَرْتَنِي مِنْ
أَوْثَرِهِ . وَفَلَانٌ قِفَوْنِي ، أَيْ سَهَمْتَنِي ؛ كَأَنَّهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قِرْفَتِي .

وَاقْتَفَاهُ ، أَيْ اخْتَارَهُ . وَاقْتَفَيْتُ أَثَرَهُ وَتَقَفَاهُ ،
أَيْ اتَّبَعَهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُ قَفَا الدَّهْرِ ، أَيْ أَبْدَأُ .

[قلا]

قَلَيْتُ السُّوَيْقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلِيٌّ ، وَقَلَوْتُهُ
فَهُوَ مَقْلُوقٌ لَفَةً . وَالرَّجُلُ قَلَاةٌ .

(١) الشعر لسلامة بن جندل .

(٢) صدره :

* ليس بأستقي ولا أقتقي ولا سطل *

يقول : ليس المولى وإن أتى بما يُحمد عليه
بأكثر من الحمار محامد .

وَالْجَمْعُ قُفِيٌّ عَلَى فُعُولٍ ، مِثْلُ عَصَا وَعُصْبِيٍّ .
وَيُجْمَعُ فِي الْقَلَّةِ عَلَى أَقْفَاءَ ، مِثْلُ رَحَى وَأَرْحَاءَ .
وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ أَقْفِيَّةٌ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّهُ
جَمْعُ الْمُدُودِ ، مِثْلُ سَمَاءٍ وَأَسْمِيَّةٍ .

أَبُو زَيْدٍ : قَفَيْتُ الرَّجُلَ أَقْفِيَهُ قَفْيًا ، إِذَا
ضَرَبْتَهُ قَفَاهُ . قَالَ : وَهَذِهِ شَاةٌ قَفِيَّةٌ ، أَيْ
مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفَيْنَهُ ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ .

وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ قَفْوًا وَقَفْوًا ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ .

وَقَفَيْتُ عَلَى أَثَرِهِ بِفُلَانٍ ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ إِتْيَاهَ .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ تَمَّ قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بَرُسُلِنَا ﴾ .

وَمِنْهُ الْكَلَامُ الْمَقْفِيُّ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قَوَافِي الشَّعْرِ
لِأَنَّ بَعْضَهَا يَتَّبِعُ أَثَرَ بَعْضٍ .

وَالْقَافِيَّةُ أَيْضًا : الْقَفَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « يَعْقِدُ
الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَّةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ^(١) » .

وَعُؤَيْفُ الْقَوَافِي : اسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ عُؤَيْفُ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُقَيْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ .
وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَذَفْتَهُ بِفُجُورٍ صَرِيحًا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا حُدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْتِ » .

(١) في اللسان : « وفي حديث مرفوع : يعقد

الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقدة ، فإذا
قام من الليل فتوضأ انحلت عقدة » .

يضرب به ، والقلة : الصغيرة التي تنصب . تقول :
 قَلَوْتُ القلةَ أَقْلُو قَلَوْنَا ، وَقَدَيْتُ أَقْلِي قَلِيًّا لَعْنَةً ،
 وأصلها قَلَوُ وَالْمَاءُ عَوْضٌ . وكان الفراء يقول :
 إِنَّمَا ضُمُّ أَوْهَلَا لِيَدُلَّ عَلَى الْوَاوِ . والجمع قَلَاتٌ وَقَلُونٌ
 وَقَلُونٌ بكسر القاف وضمها .

وَالْقَلْوُ بِالْكَسْرِ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ .

وَالْقَلِيُّ : الَّذِي يَتَّخِذُ مِنَ الْأَشْنَانِ .

وَالْقَلْوَلِيُّ : الطَّائِرُ الَّذِي يَرْتَفِعُ فِي طَيْرَانِهِ . وَقَدْ

أَقْلَوْنِي ، أَيْ ارْتَفِعْ .

وَالْمَقْلُولِيُّ : الْمُتَجَانِفِيُّ السُّتُوفِزِيُّ . يُقَالُ :

أَقْلَوْنِي الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا انْكَشَى . وَأَقْلَوْنَتِ
 الْحُمْرُ فِي سُرْعَتِهَا . وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ (١) :

يَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتِ

أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بَدَأَمِرِ

وَقَلَّتِ النَّاقَةُ بَرَكَبَهَا قَلَوْنَا ، إِذَا تَقَدَّمَتْ بِهِ .

وَقَالِي قَلَاً : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ اسْمَانُ جُعْلَا وَاحِدًا .

قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : بُنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى

الْوَقْفِ ، لِأَنََّّهُمْ كَرِهُوا الْفَتْحَةَ فِي الْيَاءِ وَالْأَلْفِ .

[قنا]

قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا قِنْوَةً وَقِنُوَّةً ، وَقَدَيْتُ

أَيْضًا قَنِئَةً وَقَنِئَةً ، إِذَا اقْتَنَيْتَهَا لِنَفْسِكَ

لِلتِّجَارَةِ .

(١) للفرزدق .

وَالْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَالْجَمْعُ قَلَايَا .

وَالْمَقْلَاةُ وَالْمَقْلَى : الَّذِي يُقْلَى عَلَيْهِ ، وَهِيَ

مِقْلِيَانٍ ، وَالْجَمْعُ الْمَقَالِي .

وَقَالَ الْعَبْرِيُّ أَنَّهُ يَقْلُوهَا قَلَوْنَا ، إِذَا طَرَدَهَا

وَسَاقَهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً (١) *

وَالْقَلَى : الْبَغْضُ ؛ فَإِنْ فَتَحْتَ الْقَافَ مَدَدْتَ .

تَقُولُ : قَلَاةٌ يَقْلِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ ، وَيَقْلَاةٌ لَعْنَةٌ طَيِّبَةٌ .

وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ :

* أَيَّامَ أُمِّ الْقَمَرِ لَا تَقْلَاهَا (٢) *

وَتَقْلَى ، أَيْ تَبْغِضُ . وَقَالَ (٣) :

أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةً

لِدِينَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتْ

خَاطَبَهَا نَمَّ غَايِبًا .

أَبُو عَمْرٍو : الْمَقْلَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ ، وَالْقَلَّةُ مَخْفَفَةٌ :

عُودَانٌ يَلْعَبُ بِهِمَا الصِّبْيَانُ . وَالْمَقْلَاءُ : الَّذِي

(١) عجزه :

* قُودًا سَمَاحِيحٍ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ *

وَيُرْوَى :

* وَرُزِقَ السَّرَايِيلُ فِي أَحْسَانِهَا قَبْبُ *

(٢) بعده :

* وَلَوْ نَشَأَ قُبَلْتُ عَيْنَاهَا *

(٣) كثير .

ويقال : أغناه الله وأقناه ، أى أعطاه الله ما يسكن إليه .

والقنؤ : العذق ، والجمع القنوان والأقناه . وقال :

* طويلاً الأقناه والأثنا كِلِ (١) *

والقنأ : مقصور مثل القنؤ ، والجمع أقناه .

والقنأ أيضاً : جمع قنأ ، وهى الرمح ، ونجم على قنوات ، وقنأ على فَعُولٍ ، وقنأه مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ . وكذلك القنأة التى تُحْفَرُ ، وقنأة الظهر التى تنتظم القنار .

ويقال : لأقنوك قنأوتك ، أى لأجزيتك جزاءك .

وما يُقَانِينِي هذا الشئ ، أى ما يوافقنى .

وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشئ : خلطته .

وكلُّ شئٍ خالطَ شيئاً فقد قَانَاهُ . ومنه قول امرئ القيس :

كِبْكِرِ المَقَانَاةِ البِيَاضِ بَصْفَرَةٍ
غَدَاها تَمِيرُ المَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ (٢)

(١) صدره :

* قد أبصرت سمدى بها كتائلى *

(٢) غير محلل بالحاء المهملة : الذى لم تذكره

السابلة بالنزول عليه .

ومالٌ قُنْيَانٌ وقُنْيَانٌ : يتخذ قُنْيَةً [وقُنْيَةً (١)] .

وقُنَيْتِ الجارية تُقْنِي قُنْيَةً على ما لم يسم فاعله ، إذا منعت من اللعب مع الصبيان وسُتِرت فى البيت . أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر ابن الأزهر عن بُندار عن ابن السكيت . وسألته عن قُنَيْتِ الجارية تَقْنِيَةً ، فلم يعرفه .

واقْتَنَاهُ المال وغيره : اتخذه . وفى المثل : « لا تَقْتَنِ من كلب سواه جِرواً » .

والمَقْنَاءُ : المَضْحَاةُ (٢) ، يهمز ولا يهمز . وكذلك المَقْنُوَةُ .

أبو عبيدة : قَفِي الرجل يَقْفِي قَفِي ، مثل غَفِي يَقْفِي غَفِي . وأقناه الله ، أى أعطاه ما يُقْتَنَى من القُنْيَةِ والنَّسَبِ . وأقناه أيضاً ، أى أرضاه . والقَفَى : الرضا ، عن أبى زيد .

قال : وتقول العرب : « من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القَفَى ، ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنَى ، ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المَتَى » .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى تهذيب

الصحاح للزنجاني : « نقيض المضحاة » .

[قوا]

القُوَّةُ : خلاف الضعف . والقُوَّةُ : الطاقة من الحبل ، وجمعها قُوَى . ورجل شديد القوى ، أى شديد أسْرِ الخَلْقِ .

وأقوى الرجل ، أى نزل القواء . وأقوى ، أى قنّى زاده . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ . وأقوى ، إذا كانت دابته قووية . يقال : فلان قوياً مقوياً . فالقوي في نفسه ، والمقوى في دابته .

والإقواء في الشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء : هو أن تختلف حركات الروى فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وكان أبو عبيدة يقول : الإقواء نقصان حرف من الفاصلة ، يعنى من عروض البيت . وهو مشتق من قوة الحبل ، كأنه نقص قوة من قواه ، وهو مثل القطع في عروض السكامل ، كقول الشاعر (١) :

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبِ الْأَطْهَارِ
وقد أقوى الشاعر إقواءً .

والقي : القفر . قال المعجاج :

= المَجَل : جمع مَجَلَة ، وهى المَزَادَة مثلثة أو ربوعة .

(١) الربيع زياد .

(٣١١ - صحاح - ٦)

وأحر قان ، أى شديد الحمرة (١) .

والقنأ : احديداب في الأنف ؛ يقال : رجل أقنى الأنف وامرأة قنوأه بينة القنأ ، وهو عيب في الخليل . قال سلامة بن جندل :

* ليس بأسنفى ولا أقنى ولا سفيل (٢) *

وقنيت الحياء بالكسر قنيتاناً بالضم ، أى لزمته . قال عنتره :

فأقنى حياءك لا أبالك واعلمى

أنى امرؤ ساموت إن لم أقتل

وقانى له الشىء ، أى دام . وقال يصف فرساً :

قانى له فى الصيف ظل بارداً

ونصى ناعجة ومحض منقح (٣)

(١) فى المختار : المشهور المعروف أحر قانى بالهمز كما ذكره أئمة اللغة فى كتبهم ، حتى الجوهري رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره فى باب الهمز أيضاً . ولو كان من البابين لتب عليه ، أو لذكره غيره فى المعتل . ولم أعرف أحداً غيره ذكره فيه . فيجوز أن يكون من سبق القلم .

(٢) مجزءه :

* يُعْطَى دَوَاءَ قَنَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ *

(٣) بعده :

حتى إذا نبج الظباء بدا له

= مَجَلٌ كَأَمْوَرَةِ الشَّرْبَةِ أَرْبَعُ

* قِيَتْ تَنَاصِيهَا بِلَادٍ قِيٍّ (١) *

وكذلك القوي والقواء ، بالمد والقصر .

ومنزله قَوَا ، أى لا أنيس به . قال جرير :

أَلَا حَيِّياً الرِّبْعَ القَوَاءِ وَسَلِّماً

وَرَبْعاً كَجُمَانِ الحَمَامَةِ أُذْهَمَا

يقال : أَقَوَّتِ الدَّارَ وَقَوَّيْتُ أَيضاً ، أى

خَلْتُ . وَأَقْوَى التَّوَمُ : صَارُوا بِالقَوَاءِ .

وبات فلانُ القَوَاءِ وبات القَفْرَ ، إذا بات

جائعاً على غير طمئ . وقال :

وَإِنِّي لِأَخْتَارُ القَوَا طَاوِي الحَشَا

محافظة (٢) مِن أن يقال لثيمٌ

قَوٌّ : اسم موضع بين فَيْدٍ والنِّبَاجِ . وقال (٣) :

* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بطنَ قَوٍّ فَمَرَّ عَرَا (٤) *

والقواء بالفتح : الأرض التي لم تُمَطَّرَ بين

أرضين ممطورتين .

وقَوِي الضعيف قُوَّةً فهو قَوِيٌّ ، وتَقَوَّى

مِثْلَهُ . وَقَوَّيْتُهُ أَنَا تَقْوِيَةً .

وقَوَّيْتُهُ تَقْوِيَةً ، أى غلبته .

وقَوِي المطرُ أَيضاً ، إذا احتبس . وإِنَّمَا لم

تَدغَمَ قَوِيٌّ وَأَدغَمْتَ حَيَّ لاختلاف الحرفين وهما

متحرِّكاً . وَأَدغَمْتَ في قولك لَوَيْتُ لَيًّا وأصله

لَوِيًّا مع اختلافهما ، لأنَّ الأولى منهما ساكنة

قلبتا ياءً وَأَدغَمْتَ .

وتقول : اشترى الشركاء شيئاً ثمَّ اقْتَوَوْهُ ،

أى تزايدوه حتَّى بلغَ غايةً ثمنه .

وقَوَّيْتُ مثل ضَوْضَيْتُ . والدجاجة تَقْوِيٌّ ،

أى تصيح قَوْقَاءً وقِيَاءً على فَعْلَلٍ فَعْلَلَةٌ وفِعْمَلَالًا ،

والياء مبدلة من واوٍ لأنَّها بمنزلة ضَعُفَتْ ، كرَّرَ

فيها الفاء والعين .

والقِيَاءَةُ : الأرض الغليظة . وقد ذكرناه في

باب القاف في ترجمة (قوق) .

[قها]

أَفْهَى الرجل من الطعام ، إذا اجتواه وقلَّ

طعمه ، مثل أَفْهَمَ .

والقَهْوَةُ : الخمر ، يقال سَمَّيتَ بذلك لأنَّها

تَقْهِي ، أى تذهب بشهوة الطعام .

والقاهي : الحديدُ الفؤادِ المستطار . قال الراجز :

راحت كما راح أبو رِثَالِ

قاهي الفؤادِ دَيْبِ (١) الإِجْفَالِ

(١) قبله :

* وبلدة نِيَاطُهَا نَطِيٌّ *

(٢) يروي : « محاذرة »

(٣) امرؤ القيس .

(٤) صدره :

* سَمَّا لَكَ شوقٌ بمد ما كان أَقْصَرَ *

(١) في اللسان : « دائب » .

فصل الكاف

[كبا]

كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبْوًا^(١) : سقط ؛ فهو كَابٍ .

أبو عمرو : إذا حُنِدَتِ الفرس فلم تَعْرِقْ قيل : كَبَا الفرس . قال أبو الفوث : وكذلك إذا كَتَمَ الربو .

وكَبَا الزندُ ، إذا لم تخرج ناره . وأكْبَاهُ صاحبه ، إذا دَخَنَ ولم يُورِ .

وكَبَوْتُ الشيء ، إذا كسحته . وكَبَوْتُ الكوز ، إذا صببت ما فيه .

والكِبَا مقصورٌ : الكناسة ، والجمع الأَكْبَاءُ ، مثل مَعَى وأمعاء . والكَبَةُ مثله ، والجمع كَبُونٌ . قال الكميت :

وبالْمَذَوَاتِ مَنَبِينَا نُضَارُّ

وَنَبِغُ لَا فِصَافِصُ فِي كُبِينَا

والكِبَاءُ ممدودٌ : ضربٌ من العود . وقال^(٢) :

* وَرَنَدَا وَتُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا^(٣) *

(١) وزاد الجهد : كَبْوًا .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) صدره :

* وِيَانَا وَأَلْوِيَا مِنْ الْهِنْدِ ذَا كِبَا *

يقال منه : كَبِيَ ثوبه بالتشديد ، أى بخره . وَتَكَبَى وَاكْتَبَى ، أى تبخَّر .

والكَبْوَةُ : مثل الوقفة تكون منك لرجلٍ عند الشيء تَكَرُّهُه .

ابن السكيت : خَبَّتِ النار ، أى سَكَنَ لهبها . وَكَبَّتْ ، إذا غَطَّأها الرماد والجر تَحْتَهُ . وَهَمَدَتْ ، إذا طَفِئَتْ ولم يبقَ منها شيء البتة .

وفلان كَابِي الرماد ، أى عظيم الرماد ينهال .

[ككي]

قال الخليل : اكَتَوَى الرجل ، إذا بالغ في صِفَةِ نفسه من غير عمل . وَاكْتَوَى ، إذا تَتَمَتَّعَ .

[ككا]

كَتَوَةٌ بالفتح : اسم شاعر .

[كدي]

الكَدِيَّةُ : الأرض الصُّلْبَةُ . يقال : صَبَّ كُدِيَّةً ، وجمعها كُدَى .

وأَكْدَى الحافرُ ، إذا بلغ الكُدِيَّةَ فلا يمكنه أن يحفر .

وحفر فأَكْدَى ، إذا بلغ إلى الصُّلْبِ .

أبو زيد : كَدَّتِ الأرضُ تَكْدُو كَدْوًا^(١) ،

(١) وزاد الجهد كَدْوًا .

وهو يَطْلَعُ سَحَرًا ، وما أكل بعده فليس
بمشاء . يقول : انتظرتُ معروفَكَ حتى أَيِسْتُ .
وأُكْرَيْنَا الحديثَ الليليةَ ، أى أظلمناه .
قال ابن أحرر :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَاهُهَا طَبَقًا

وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ
وَأُكْرِي ، أى زاد . وَأُكْرِي ، أى نقص .
وهو من الأضداد . وأنشد ابن الأعرابي (١) :

كَدِي زَادِ مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ

فليس وراءه ثقةٌ بِزَادِ

وَكَرَيْتُ النهرَ كَرِيًّا ، أى حفرته . قال
الشيواني : كَرَوْتُ البئرَ : طويتها .

وَكَرَّا الفرسَ كَرَوًّا ، وهو خَبَطُه بيده فى
استقامة لا يُقْبِلُهَا نحو بطنه . وَكَرَّتِ المرأةُ فى
مشيتها تَكْرُو كَرَوًّا .

وَالكَرَوَاءُ مِنَ النساءِ : الدقيقةُ الساقين .
وقال :

ليستُ بِكَرَوَاءٍ ولكن خِذْلِمُ

ولا بِزَلَاءٍ ولكن سُهْمُ (٢)

(١) للبيد .

(٢) قال ابن برى : صوابه أن ترفع قافيته ،
وبعدهما :

* ولا بكحلاء ولكن زُرْقُمُ *

فهى كادية ، إذا أَبْطَأَ نباتها . قال : وَكَدِيَّ الجرو
بالكسر يَكْدِي كَدِي ، وهو داء يأخذ الجراء
خاصة ، يصيبها منه قيءٌ وسعالٌ حتى يُكْوَى بين
عينيه . وَكَدَيْتُ أصابعه أيضًا ، أى كَلَّتْ من
من الحفر . وَكَدِيَّ الفصيلَ كَدِي ، إذا شرب اللبن
ففسد جوفه .

وَأُكْدَيْتُ الرجلَ عن الشيء : رددته عنه .

وَأُكْدِي الرجلُ ، إذا قلَّ خيره . وقوله تعالى :
﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأُكْدِي ﴾ ، أى قطع القليل .

[كذا]

قولهم : كَذَا ، كنايةٌ عن الشيء . تقول :
فعلت كَذَا وكَذَا . وتكون كنايةً عن العدد
فتنصب ما بعدها على التمييز ، تقول : له عندى
كَذَا درهمًا ، كما تقول له عندى عشرون درهمًا .

[كرى]

الكَرِي : النعاس . تقول منه : كَرِيَ الرجلُ
بالكسر يَكْرِي كَرِي فهو كَرٍ ، وامرأة كَرِيَّةٌ
على فَعِلَةٍ . وقال :

لا تُسْتَمَلُّ ولا يَكْرِي مجالِسُها

ولا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيها

وأصبح فلانٌ كَرِيًّا نَ العداة ، أى ناعسًا .
وَأُكْرَيْتُ العشاءُ ، أى أُحْرِتْ . قال الخطيب :

وَأُكْرَيْتُ العشاءُ إلى سُهَيْلِ

أو السُّعْرَى فطلَّ بى الأناة

وَأَكْرَيْتُ الدارَ فَهِيَ مُكْرَاةٌ ، والبيت
مُكْرِيٌّ .

وَأَكْرَيْتُ ، وَاسْتَكْرَيْتُ ، وَتَكَرَّيْتُ
بِمَعْنَى .

وَالكَّرِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : المُكَارِي . وقال^(١) :

ولا أعود بمدها كَرِيًّا

أمارس الكَهْمَةَ والصَّبِيًّا

يقال : أ كَرِي الكَرِيُّ ظهره .

وَالكَّرِيُّ أَيْضًا : المُكْتَرِي .

وَالكَّرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ
فِي الخِصْبِ ، تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةِ الجَمْدَةِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ .

وَالكَّرَةُ : التي تُضْرَبُ بالصَّوْلَجَانِ ، وَأَصْلُهَا
كُرُوٌّ ، وَالهاءُ عَوْضٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كَرِينٍ وَكِرِينٍ
أَيْضًا بِالكَسْرِ ، وَكُرَاتٍ . وقال^(٢) :

* كُرَاتٌ غَلَامٍ فِي كِساءِ مُوزَنْبٍ^(٣) *

تقول منه : كَرَوْتُ بالكِرةِ أ كُرُوُّ بها
كُرُوًّا ، إِذَا لَعِبْتَ وَضَرَبْتَ بها . وقال^(٤) :

(١) عذافر الكندي .

(٢) هي ليلي الأخيلية تصف قطعة تدلت على

فراخها .

(٣) صدره :

* تَدَلَّتْ عَلَى حُصَيِّ ظِيٍّ كَأَنَّهَا *

(٤) هو المسيب بن علس .

وَالكِرَاءُ ممدود ، لِأَنَّهُ مصدرُ كَارَيْتُ ،
وَالدليلُ عَلَى ذلكُ أَنَّكَ تقولُ : رَجُلٌ مُكَارٍ ،
وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فاعَلْتُ . وَهُوَ مِنْ ذواتِ الواوِ ،
لِأَنَّكَ تقولُ : أعطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَهُ بِالكَسْرِ ،
أَي كِرَاءَهُ .

وقولُ الشاعر^(١) :

لَحَمْتُ وَأصحابي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرُوحِ تَبَارِي الأَحْمَشِيِّ^(٢) المُكَارِيَا

أراد ظِلَّ الناقَةِ ، شَبَّهَ بِالمُكَارِي .

وَالمُكَارِي مَخْفَفٌ ، وَالجمعُ المُكَارُونَ

سَقَطَتِ الياءُ لِاجتماعِ الساكنين . تقولُ : هؤُلاءِ

المُكَارُونَ ، وَذهبتِ إِلَى المُكَارِينَ ، وَلا تَقُلْ

المُكَارِيَّينَ بِالتشديدِ . وَإِذَا أَضَفْتَ المُكَارِي إِلَى

نَفْسِكَ قلتُ : هَذَا مُكَارِيٌّ ، يِباءُ مَفْتُوحَةٌ

مَشَدَّةٌ . وَكَذلكَ الجَمْعُ ، تقولُ : هؤُلاءِ مُكَارِيٌّ ،

سَقَطَتِ نونُ الجَمْعِ لِلإِضَافَةِ وَقَلِبَتِ الواوِ ياءً ،

وَفَتَحَتِ ياءُكَ وَأَدغَمْتَ لِأَنَّ قَبْلَها ساكناً . وَهذانِ

مُكَارِيَّايَ ، تَفْتَحُ ياءُكَ . وَكَذلكَ القولُ فِي قاضِي

وَرَامٍ وَنحوهما^(٣) .

(١) جرير .

(٢) ويروي : « الأَحْمَشِيُّ » بِالسِينِ المَهْمَلَةِ ،

وَهُوَ ظِلُّ الناقَةِ أَيْضًا كما فِي اللسانِ .

(٣) وَكَذلكَ فِي قاضِيٍّ وَرَامِيٍّ وَنحوهما . عَنِ

اللسانِ وَالْمَخْطُوطَاتِ وَفِي مَطْبُوعَةِ العِجْمِ كما هاهنا .

أَيْخٌ^(١) وَإِخْوَانٍ . وَقَدْ قَالُوا كِرَاوِينَ كَمَا قَالُوا
وَرَاثِينَ . وَيُنْشَدُ^(٢) :

* حَتْفُ الْحَبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ^(٣) *

[كا]

الْكِنُوءُ وَالْكِنُوءَةُ : وَاحِدَةُ الْكُتَا .

وَكِسْوَتُهُ نُوبًا فَاسْتَسَى .

وَالْكِسَاءُ : وَاحِدُ الْأَكْسِيَةِ ، وَأَصْلُهُ كِسَاؤٌ

لِأَنَّهُ مِنْ كَسَوْتُ ، إِلَّا أَنَّ الْوَاوَ لَمَّا جَاءَتْ بَعْدَ
الْأَلْفِ هَمَزَتْ .

وَتَكَسَّيْتُ بِالْكِسَاءِ : لَيْسَتْ . وَقَوْلُ

الشاعر^(٤) :

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْمَخْطُوطَةِ : « كَانَهُمْ جَعَمُوا كِرَا

مِثْلَ أَيْخٍ » .

(٢) لِدَلَمِ الْعَبْسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَغَبٍ .

(٣) قَبْلَهُ :

عَنَّ لَهُ أَعْرَفُ صَافِي الْمُثَنُّونِ

دَاهِيَةٌ صِلُ صَفَا دُرَّخِينِ

(٤) عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادُهُ « وَبَاتَ لَهُ »

=

بِعْنَى لِلضَّيْفِ ، وَقَبْلَهُ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاهِ كَأَنَّمَا

تَكَرُّو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

وَالْمُكْرَمِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي السَّبْرُ الْبَطِيُّ .

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

* مِنْهَا الْمُكْرَمِيُّ وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي^(١) *

وَكِرَاهٍ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ :

مَنْعَنَا كُمْ كِرَاهٍ وَجَانِبِيهِ

كَأَنَّ مَنَّعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامُ

وَالْكَرَوَانُ بِالْتَحْرِيكِ : طَائِرٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا كِرَوَانَا صَلِّكَ فَاكْتِبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مِينَا

قَالُوا : أَرَادَ بِهِ الْحَبَارِيَّ يَصُكُّهُ الْبَازِيُّ فَيَتَّقِيهِ

بِسَلْحِهِ . وَيُقَالُ : هُوَ الْكَرْكِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ

إِذَا صِيدَ :

أَطْرِقَ كِرَا أَطْرِقَ كِرَا

إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى

وَالْجَمْعُ كِرَوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ، كَمَا إِذَا جَمَعْتَ الْوَرَشَانَ قَلْتَ وَرَشَانًا .

وَهُوَ جَمْعٌ بِمَجْذِفِ الزَّوَانِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَعَمُوا كِرًا مِثْلَ

(١) صَدْرُهُ :

* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رَفَعَتْ *

أراد اللبن تعلقه الدواية .

وقول الحطيئة :

دَعِ المكارمَ لا ترحلَ لُبَمَيِّها

واقعدُ فإنك أنت الطاعمُ الكاسي

قال الفراء : يعنى المَكْسُو ، كقولك : ماء

دافقٌ ، وعيشةٌ راضيةٌ ؛ لأنه يقال كَسِيَ العريانُ

ولا يقال كَسَا (١) .

[كفى]

الكشِيَّةُ : شحمة بطنِ الضبِّ ؛ والجمع

الكشَى . وقال :

وأنتَ لو ذُقْتَ الكشَى بالأَكْبَادِ

لَمَا تركتَ الضبَّ يعدو فى الوادِ

[كفا]

كفًا لجه يكظو ، أى كثر واكتنز . يقال :

خظًا لجه وكظًا وبظًا ، كله بمعنى .

[كنى]

كفاهُ مؤنثه كِفَايَةٌ .

= فبات لنا منها واللضيف مؤهنا

شواذ سمينٌ زاهقٌ وغبوقٌ

(١) فى المختار : قلت لاحاجة إلى ماذهب إليه

الفراء من التأويل ، وهو على حقيقته ، ومعناه

المكسَى .

وكفأك الشيء يكفيك ، واكفيتُ به .

واشككفيتُهُ الشيء فكفانيه .

وكافيتُهُ من الكفاة . ورجوت مكافأتك ،

أى كفايتك .

ورجلٌ كافٍ وكفىٌ ، مثل سالمٍ وسليمٍ .

وهذا رجلٌ كافيك من رَجُلٍ ، ورَجُلَانِ

كافياك من رَجُلَيْنِ ، ورجالٌ كافوك من رجالٍ .

وكفيتُك بتسكين الفاء ، أى حسبك .

والكفِيَّةُ بالضم : القوت ؛ والجمع الكفَى .

وقال :

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ من دوننا كُفَى

وذاتِ رضيعٍ لم يَنْمِها رَضِيعُها

[كفى]

الكُلِّيَّةُ معروفة ، والكَلْوَةُ لغة . قال

ابن السكيت : ولا تقل كَلْوَةٌ . والجمع كَلِيَّاتٌ

وكُلَّى . وبنات اليباء إذا جمعت بالبناء لا يحرّك

موضع العين منها بالضم .

والكُلِّيَّةُ : جُلَيْدَةٌ مستديرة تحت عُروة المزاذة

تُحْرَزُ مع الأديم .

والكُلِّيَّةُ من القوس : ما بين الأبهَرِ والسكبد

وهما كَلِيَّتَانِ .

والكُلِّيَّتَانِ : ما عن يمين نصل السهم

وشماله .

ولو تُسَكَّم به لَقِيلَ كِلٌ وَكِلْتٌ، وَكِلَانٍ وَكِلْتَانٍ .
واحتجَّ بقول الشاعر :

فِي كِلْتِ رِجْلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٌ
كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

أراد في إحدى رجلها فأفرد . وهذا القول ضعيفٌ عند أهل البصرة ؛ لأنه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ؛ ولأنَّ معنى كِلَا مخالف لمعنى كِلٍ ، لأنَّ كِلَا للإحاطة ، وكِلَا يدلُّ على شيء مخصوص ، وأما هذا الشاعر فإِنَّمَا حذف الألف للضرورة وقدَّر أنها زائدة ، وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجةً ، فنبت أنه اسمٌ مفردٌ كَمِثِّي ، إلا أنه وضع ليدلَّ على التثنية ، كما أنَّ قولهم نحن اسم مفرد يدلُّ على الاثنين فما فوقهما ، يدلُّ على ذلك قول جرير :

كِلَا يَوْمِي أَمَامَةً يَوْمُ صَدِي
وإن لم تأتِها إلا لِمَا
أشدنيه أبو علي .

فإن قال قائل : فلم صار كِلَا بالياء في النصب والجر مع المضمرة وزمت الألف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمرة ؟ قيل له : قد كان من حقها أن تكون بالألف على كلِّ حال مثل عَصَا وَمِئِي ، إلا أنها لما كانت لا تنفك من الإضافة شبهت بَعَلَى وَلَدَى ، فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب

وكَلِيَّةُ السحاب : أسفله ؛ والجمع كَلِيٌّ . يقال : انبعجت كَلَاةً .

وكَلِيَّتُهُ فَاكْتَلَى ، أى أصبت كَلِيَّتَهُ .
قال العجاج :

لَمَنْ فِي شَجَابَتِهِ صَيٌّ
إِذَا كَلَا (١) واقتحم المَكَلِيُّ

يقول : إذا طعن الثور الكلب في كَلِيَّتِهِ وسقط الكَلِيُّ : الذى أصيبت كَلِيَّتُهُ .

وجاء فلانٌ بغمه حَمْرَ الكَلِيِّ ، أى مهازيل .
وكِلَا في تأكيد الاثنين نظير كلِّ في المجموع ، فهو اسمٌ مفردٌ غير مثنى ، فإذا ولي اسماً ظاهراً كان في الرفع والنصب والحذف على حالة واحدة بالألف . تقول : رأيت كِلَا الرجلين ، وجاءني كِلَا الرجلين ، ومررت بكِلَا الرجلين . فإذا اتصل بمضمرة قلبت الألف ياءً في موضع الجر والنصب فقلت : رأيت كِلَيْهِمَا ومررت بكِلَيْهِمَا ، كما تقول عليهما ، وتبقى في الرفع على حالها . وقال الفراء :

هو مثنى ، وهو مأخوذ من كَلَى فحُففت اللام وزيدت الألف للتثنية ، وكذلك كَلْتَا للمؤنث ، ولا يكونان إلا مضافين ، ولا يتكلم منهما بواحد ،

(١) في اللسان : « إذا اكَتَلَى » . قال :

ويروى : « كَلَا » .

والجر، لأن هَلَى لا تقع إلا منصوبة أو مجرورة،
ولا تستعمل مرفوعة، فبقيت كَلَا في الرفع
على أصلها مع المضمر، لأنها لم تشبه بَعَى في هذه
الحال.

وأما كَلَمَّا التي للتأنيث فإن سيويه يقول:
ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو،
والأصل كَلَوَا، وإنما أبدلت تاء لأن في التاء علم
التأنيث، والألف في كَلَمَّا قد تصيرياء مع المضمر
فتخرج عن علم التأنيث، فصار في إبدال الواو تاء
تأكيداً للتأنيث.

وقال أبو عمر الجرمي: التاء ملحقة، والألف
لام الفعل، وتقديرها عنده فَمَتَلَّ. ولو كان الأمر
على ما زعم لقالوا في النسبة إليها كَلْتَوِيٌّ، فلما
قالوا كَلَوِيٌّ وأسقطوا التاء دل على أنهم أجروها
مجرى التاء التي في أُخْتٍ، التي إذا نسبت إليها
قلت أُخْوِيٌّ.

[كوى]

كَمَى فلان شهادته يَكْمِيهَا، إذا كتّمها.

وانكَمَى، أى استخفى.

وتكَمَى: تفضى. وتكَمَّتِ الفتنة الناس،

إذا غشيتهم.

والكَمِيٌّ: الشجاع التَكَمَى في سلاحه،

لأنه كَمَى نفسه، أى سترها بالدرع والبيضة. والجمع

[كوى]

الكِنَايَةُ: أن تتكلم بشيء وتريد به غيره.
وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا وكَنَوْتُ. وأنشد
أبو زياد:

وإني لأكُنُو^(١) عن قذورٍ بغيرها

وأعربُ أحياناً بها فأصَارِحُ

ورجلٌ كانِ وقومٌ كانوا.

والكُنْيَةُ والكِنْيَةُ أيضاً بالكسر: واحدة

الكُنَى.

واكْتَنَى فلان بكذا. وفلان يُكْنَى بأبي
عبد الله، ولا تقل يُكْنَى بعبد الله. وكَفَيْتُهُ
أبا زيد وبأبي زيد تَكْنِيَةً. وهو كَنِيَهُ كما
تقول: سَمِيَهُ.

وكُنَى الرُّوْيَا، هي الأمثال التي يضربها

مَلَكُ الرُّوْيَا، يُكْنَى بها عن أعيان الأمور.

[كوى]

السُّكَى معروف. وقد كَوَيْتُهُ فَاكْتَوَيْتُهُ هو.

ويقال: «آخرُ الدواء الكَى»، ولا تقل:

آخرُ الدواء الكَى.

(١) في اللسان: «وإني لأكُنِي».

فصل اللام

[لآي]

يقال : فعل ذلك بعد لآي ، أى بعد شدة وإبطاء .

ولآي لآياً ، أى أبطأ . والتأى مثله . والتأى الرجل : أفلس .

واللأواه : الشدة . وفي الحديث : « من كان له ثلاث بنات فصبر على لأواهن كن له حجاباً من النار » .

واللأى على وزن اللعأ : الثور الوحشى ، والجمع ألأاء على ألعاء ، مثل جبل وأجبال ؛ والأثى لآة مثل لعاة .

ولآى أيضاً : رجلٌ ، وتصغيره لُوئىٌ ، ومنه لُوئىٌ بن غالب .

واللأى أيضاً : الشدة فى العيش . وقال (١) :

وليس يُفَيْرُ خِيَمَ الْكَرِيمِ
خُلُوقُهُ أَنْوَابُهُ وَاللَّأى

[لبي]

لَبَيْتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَّةٌ ، وَرَبَّيَا قَالُوا : تَبَّتْ
بِالْهَمْزِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ .

وَلَبَيْتُ الرَّجُلِ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ : لَبَيْتِكَ .

(١) المعجيز السلولى .

وَكَوَاهُ بَيْنَهُ ، إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظَرُ . وَكَوْنُهُ
العقرب : لدغته .

وَكَاوَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا شَاتَمْتَهُ ، مِثْلَ كَاوَحْتَهُ .
وَالْمِكْوَاهُ : الْمَيْسَمُ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْعَيْرُ
يَضْرِبُ وَالْمِكْوَاهُ فِي النَّارِ » .

وَالكُوَّةُ : نَقْبُ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ كِوَاهٌ بِالْمَدِّ ،
وَكِوَىً أَيْضاً مَقْصُوراً ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدِيرٍ .
وَالكُوَّةُ بِالضَّمِّ لَفَةٌ ، وَتَجْمَعُ عَلَى كُوَى .

وَأَمَّا (كَوَى) مَخْفَفَةٌ فَجَوَابُ لِقَوْلِكَ : لِمَ
فَعَلْتَ كَذَا ؟ فَتَقُولُ : كَوَى يَكُونُ كَذَا . وَهِيَ
لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ ، وَتَنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ .

وَيَقَالُ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَ وَكَيْتَ ،
إِنْ شئتُ كَسَرْتُ وَإِنْ شئتُ فَتَحْتُ ، وَأَصْلُ التَّاءِ
فِيهَا هَاءٌ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ .

وَحكى أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَةً
وَكَيَّةً بِالْهَاءِ .

وَيَقَالُ : كَيْمَةٌ ، كَمَا يُقَالُ لِمَنْ فِي الْوَقْفِ .

[كهي]

الْكِهْمَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ . وَقَالَ :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كِهْمَاءٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَنْشِقُ وَتَجَبَّجِبُ

وصخرة أ كهي : اسم جبل .

ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتكثير ، ولا يتم
إلا بصِلَّة . وفيه ثلاث لغات : اللّتي ، واللّت بكسر
التاء ، واللّت بإسكانها . وفي تشبثها ثلاث لغات
أيضاً : اللّتان ، واللّتتا بحذف النون ، واللّتان
بتشديد النون . وفي جمعها خمس لغات : اللّاتي ،
واللّات بكسر التاء بلا ياء ، واللّواتي ، واللّوات
بلا ياء . وأنشد أبو عبيد :

من اللّواتي واللّاتي
زعمن أنّي كبرت لِدائي

واللّوا بإسقاط التاء . وتصغير^(١) اللّتي : اللّتيّ
بالفتح والتشديد . فإذا نثيت المصغر أو جمعت

(١) في اللسان : وتصغير اللّتي واللّاتي واللّات :
اللّتيّ واللّتيّ بالفتح والتشديد . قال العجاج :

دافع عنى بفقير مَوْتِي
بعد اللّتيّ واللّتيّ واللّتي
إذا علّتها أنفُسُ رَدّت

في اللسان : « علّتها نفس » . قال في درة
النواص : العرب خصت الذي والتي عند تصغيرها
وتصغير أسماء الإشارة بإقرار فتحة أوائلها على
صيغها ، وبأن زادت ألفاً في آخرها عوضاً عن
ضم أولها فقالوا : في تصغير الذي والتي : اللّذيّ
واللّتيّ ، وفي تصغير ذلك وذلك : ذيّاك وذيّالك .

قال يونس بن حبيب الضبّي النحويّ :
لبيّك ليس بمثنى ، وإمّا هو مثلُ عليك وإليك .
وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية
الإقامة بالمكان . قال : يقال ألبيتُ بالمكان
ولببتُ لثنتان ، إذا أقت به . قال : ثمّ قلبوا
الباء الثانية إلى الياء استمقلاً ، كما قالوا تظنيت
وإمّا أصلها تظننت .

وقولهم : لبيّك مثنى على ما ذكرناه في باب
الباء . وأنشد^(١) :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا
فَلَبِّي فَلَبِّي يَدَيَّ مِسْوَرِ

قال : ولو كانت بمنزلة على لقال : فَلَبي يَدَيَّ
مِسْوَرِ^(٢) ؛ لأنك تقول على زيد إذا أظهرت
الاسم ، وإذا لم تظهر تقول عليه ، كما قال^(٣) :

دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ
بَلَبِيهِ أَشْمُ شَمْرُ دَلِي
الأحمر : يقال : بينهم المُلتبِيّة غير مهموز ،
أى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضاً إنكاراً .

[اق]

اللّتي : اسمٌ مبهمٌ للمؤنث ، وهو معرفة ،

(١) للأسدي .

(٢) في المخطوطة : « فَلَبّي يَدَيَّ مِسْوَرِ » .

(٣) للأسدي .

وحذفت الألف وقلت : اللَّتْيَانِ وَاللَّتْيَاتُ . قال
الراجز :

بعد اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي
إِذَا عَلَّتْهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ

وبعض الشعراء أدخل على التي حرف النداء ،
وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الألف واللام
إلا في قولنا : يا الله ، وحده فكانت شبهتها به من
حيث كانت الألف واللام غير مفارقتين لها .
وقال :

مَنْ أَجْلِكَ يَا لَّتِي تَيَّمَّتْ قَلْبِي

وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي

ويقال : وقع فلان في اللَّتْيَا وَالَّتِي ، وهما
اسمان من أسماء الداهية .

[لثي]

لَثِي الشئ بالكسر يَلْثِي لَثِي ، أَي نَدِي .
وهذا ثوبٌ لَثٍ عَلَى فَعْلٍ ، أَي ابْتَلَّ مِنْ
العرق واتَّسَخَ .

وَلَثِي الثوبِ : وَسَخُهُ .

قال أبو عمرو : اللَّثِي : ماء يسيل من الشجر
كالصمغ ، فإذا جمد فهو صُغْرُورٌ .

وَأَلَّتْ الشجرة ما حولها ، إذا كانت يقطر

منها ماء .

[لحي]

اللَّحْيُ : منبت اللحية من الإنسان وغيره ؛
والنسبة إليه لَحْوِيٌّ^(١) . وهما لَحْيَانٍ وثلاثة ألح
على أقصَلٍ ، إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء ،
والكثير لَحْيِيٌّ على فُعُولٍ ، مثل نُدْيِيٍّ وَظُجْبِيٍّ
وَدُلْيِيٍّ ، وهو فُعُولٌ .

وَلِحْيَانُ : أبو قبيلة ، وهو لِحْيَانُ بن هذيل
ابن مدركة .

وَاللَّحْيَةُ معروفة ، والجمع لَحْيٌ وَلَحْيٌ أيضا بالضم ،
مثل ذِرْوَةٌ وَذُرًّا ، عن يعقوب .
وقد التَحَى الغلام .

ورجلٌ لِحْيَانِيٌّ : عظيم اللحية . وأبو الحسن
على بن خازم يلقب بذلك .

والتَلْحَى : تطويق العمامة تحت الحنك .
وفي الحديث : « نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى » .

وَاللِّحَاءُ ممدود : قشر الشجر . وفي المثل :
« لا تدخل بين العصا ولحائها » .

وَلَحَوْتُ العصا أَلْوَهَا لَحْوًا ، إذا قشرتها .

(١) قال ابن بري : « القياس لَحْيِيٌّ » .

وكذلك تَلَحَّى العَصَا لِحْيًا . وقال (١) :

لَحْيَتَهُمْ لَحَى العَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لم تَحَلْمِ

وَلَحَيْتُ الرجل أَلْحَاهُ لِحْيًا ، إذا لَمَّته ؛

فهو مَلْحِيٌّ .

ولاحِيتُهُ مَلَا حَاةٌ وَلِحَاءٌ ، إذا نازعته . وفي

المثل : « من لَاحَاكَ فقد عاداك » .

وَتَلَا حَوَا ، إذا تنازَعُوا .

وقولهم : لَحَاءُ الله ، أى قَبَّحَهُ ولعنه .

[لحي]

اللَحْيُ : كثرة الكلام في باطلٍ . تقول :

رجلٌ أَتَلَحَّى وامرأةٌ نَلَحَوَاهُ . وقد نَلَحَى بالكسر لَحَى .

ويعبرُ لَحَى وَأَلْحَى ، وناقَةٌ نَلَحَوَاهُ ، إذا كانت

إحدى ركبتيها أعظم من الأخرى ، مثل الأَرْكَبِ .

والأَلْحَى : المَعْوَجُ . وَعُقَابٌ نَلَحَوَاهُ : لأنَّ منقارَها

الأعلى أطول من الأسفل .

واللَحَى أيضا : المُسْمَطُ . والمَلْحَى مثله .

وقد نَلَحَوْتُ الرجلَ ونَلَحَيْتُهُ وَأَلْحَيْتُهُ بمعنى ،

أى أسعطته .

وَأَلْحَيْتُهُ مَالًا ، أى أعطيته .

واللَحَى أيضا : نعت القُبُلِ المضطرب

الكثير الماء .

(١) أوس بن حجر .

والصبي يَلْتَحِي التِيخَاءَ ، إذا أكل خبزاً

مبلولاً . والاسم اللِيخَاءُ مثل الفِذَاءِ .

[لدى]

لَدَى : لغة في لَدُنْ ، قال تعالى : ﴿ وَالْقِيَا

سَيِّدَهَا لَدَى البَابِ ﴾ . واتصَّاله بالمضمرات كاتصال

عليك . وقد أغرَى به الشاعرُ في قوله (١) :

فَدَعَّ عنكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا (٢)

تَوَقَّشَ في فؤادِكَ واختِيَالًا

[لدى]

الَّذِي اسم مبهم للمذكَّر ؛ وهو مبنيٌّ معرفةٌ ،

ولا يَتَمُّ إِلَّا بصلَّة . وأصله لَدَى ، فأدخل عليه الألف

واللام ، ولا يجوز أن يُنَزَّعا منه لتكثير .

وفيه أربع لغات : اللَّدى واللَّذ بكسر الذال ،

واللَّذ يأسكانها ، والذِي بتشديد الياء .

وفي ثنثيته ثلاث لغات : اللَّذَانِ ، واللَّذَا بمحذف

النون . قال الأخطل :

أَبْنِي كَلَيْبٍ إنَّ عَمِّي اللَّذَّا

قَتَلَا الملوكَ وَفَكَكَ الأَغْلَالَا

وَاللَّذَانُ بتشديد النون .

(١) لدى الرمة .

(٢) بروي :

« قَدَّ عن الصَّبَا وعليكَ هَمًّا »

وفي جمعها لفتان : الَّذِينَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
والجر ، وَالَّذِي بِحَذْفِ النَّونِ . قال الشاعر (١) :

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُ

هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

يعني الَّذِينَ . ومنهم من يقول في الرفع
الَّذُونَ .

وزعم بعضهم أَنَّ أصله ذَا ؛ لِأَنَّكَ تقول :
ماذا رأيت ، بمعنى ما الَّذِي رأيت . وهذا بعيد ،
لِأَنَّ الكَلِمَةَ ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها
حرفاً واحداً .

وتصغير الَّذِي : اللَّذِيَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، فَإِذَا
ثَبَّتِ المَصْغَرُ أَوْ جَمَعْتَهُ حَذَفْتَ الألفَ فَقلتُ
اللَّذِيَّانِ وَاللَّذِيُونَ . وقول الشاعر :

فَإِنَّ أَدْعَ اللّوَاتِي مِنْ أَناسِ

أَصَاعُوهُنَّ لَا أَدْعَ اللَّذِينَا

فإنَّما تركه بلا صلة لِأَنَّهُ جعله مجهولاً .

[لطى]

اللَّطَاةُ : الجبهة . ودائرة اللَّطَاةِ : التي في وسط
جبهة الدابة .

ويقال : ألقى بِلَطَّاتِهِ ، أى يثقله . قال ابن أحرر :

(١) هو الأشهب بن رميلة .

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهَا بِلَطَّاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا (١)

والمَلَطَى ، على مِفْعَلٍ : السَّمْحاقُ مِنَ الشَّجَاجِ ،

وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة .

قال أبو عبيد : وأخبرني الواقدي أَنَّ السَّمْحاقَ

في لغة أهل الحجاز : المَلَطَّاءُ . قال أبو عبيد : ويقال

لها المَلَطَّاءُ بالهاء . فإذا كانت على هذا فهي في

التقدير مقصورة . قال : وتفسير الحديث الذي جاء

« أَنَّ المَلَطَّى بدمها » يقول : معناه أَنَّهُ حين يشج

صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يُقَصَّى

فيها بالقصاص أو الأرش ، لا يُنظَرُ إلى ما يحدث

فيها بعد ذلك من زيادةٍ أو نقصان . قال : وهذا

قولهم وليس هو قول أهل العراق .

[لطى]

اللَّطَى : النار . وَلَطَّى أيضاً : اسمٌ من أسماء

النار معرفة لا ينصرف .

والتَّظَاهُ النارِ : التَّهَابِيَا . وتَلَطَّيْتَهَا : تلَّهَّيْتَهَا .

[لا]

رجلٌ لَعَوٌ وَلَعًا مقصورٌ ، أى شَهْوَانٌ

حريصٌ . وكأبَةُ لَعَوَةٌ : حريصةٌ .

(١) قبله :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَبْنَى سُبَاتٍ تَفَرَّقًا

سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًّا وَتَهَامِيَا

وَأَعْوَةٌ : قومٌ من العرب .

وَلَعْوَةٌ الجوع : حِدَّتُهُ .

ويقال للمائر : لَمَّا لَكَ ! دعاء له بأن ينتمش .

قال الأعشى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَفَّرَتْ

فَالْتَمَسُ أَذَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَمَّا

الفراء : اللَّعْوَةُ : السواد^(١) حول حمة الثدي ؛

وبه سُمِّيَ ذُو لَعْوَةٍ ، وهو قَيْلٌ مِنْ أَقْبَالِ حَمِيرٍ .

ويقال : ما بها لَاعِي قَرَوٍ ، أى ما بها مَنْ

يلبس عُسًا ، معناه ما بها أحدٌ ، عن ابن الأعرابي .

ويقال : خرجنا نَتَلَمَّى ، أى نأخذ اللَّمَاعَ ،

وهو أوَّلُ النَّبْتِ . وأصله نَتَلَمَعُ ، فكَرِهُوا ثَلَاثَ

عينات فأبدلوا الثالثة ياء .

وَأَلَمَّتِ الْأَرْضُ : أخرجت اللَّمَاعَ . وَتَلَمَّى

العسل : تَمَقَّدَ .

[لنا]

لَمَّا يَلْفُو لَفْوًا ، أى قال باطلاً . يقال :

لَفَوْتُ بِالْيَمِينِ .

ونباحُ الكلبِ لَفْوٌ أيضاً . وقال :

* فلا تَلْفَى لغيرهم كِلَابٌ^(٢) *

أى لا تُتَقَنَّى كِلَابٌ غيرهم .

وَلَفَى بِالْكَسْرِ يَلْفَى لَمًّا مثله . وقال^(١) :

* عن اللَّفَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ^(٢) *

وَاللَّفَا : الصوت ، مثل الوَغَا . ويقال أيضا :

لَفَى بِهِ يَلْفَى لَمًّا ، أى لهج به . وَلَفَى بِالشَّرَابِ

أكثر منه .

وَأَلْفَيْتُ الشَّيْءَ : أبطلته . وكان ابن عباس

رضى الله عنهما يُلْفِي طلاق المُكْرَه .

وَأَلْفَادٌ مِنَ الْعُدَدِ ، أى ألقاه منه .

وَاللَّاعِيَةُ : اللَّفْوُ . قال تعالى : ﴿ لَا تَسْمَعُ

فِيهَا لَاعِيَةً ﴾ ، أى كلمة ذات لَفْوٍ . وهو مثل

تَامِرٍ وَلايِنٍ ، لصاحب التمر واللبن .

وَاللَّفَوُّ فِي الْأَيْمَانِ : مالا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ ،

كقول الرجل في كلامه : بَلَى وَاللَّهِ : ولا والله !

= وفي التَّكَلُّمِ : واستشهاده بالبيت على نباح

الكلب باطل ؛ وذلك أن كِلَابًا فِي الْبَيْتِ هُوَ

كِلَابٌ بِنِ رِيْعَةٍ لَا جَمْعَ كَلْبٍ . والرواية « تَلْفَى »

بفتح التاء بمعنى تولع . بتصرف . وقال ابن بَرِي :

وفي الأفعال : « فلا تَلْفَى بغيرهم الرِّكَابُ » أى به

شاهدا على لَفَى بِالشَّيْءِ أَوْ لَمَسَ بِهِ .

(١) العجاج .

(٢) قبله :

* وَرُبُّ أَسْرَابٍ حَجِيحٍ كُطْمٍ *

(١) في اللسان : وَاللَّفْوَةُ وَاللُّعْوَةُ : السواد . الخ

(٢) صدره :

= * وقلنا للدليل أَلْفَمٌ بِهِمْ *

وَلَقِيًّا بِالْتَشْدِيدِ ، وَلَقِيَانًا ، وَلَقِيَانَةً وَاحِدَةً وَلَقِيَّةً
وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً . قَالَ : وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا
مَوْلُودَةٌ وَلا يَسْتَمِنُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالْقَيْتَةُ ، أَيْ طَرَحَتُهُ . تَقُولُ : أَلْقَيْتُ مِنْ
يَدِكَ ، وَأَلْقَيْتُ بِهِ مِنْ يَدِكَ .

وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوْدَةَ وَالْمَوْدَةُ .

وَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ أَلْقِيَّةً ، كَقَوْلِكَ : أَلْقَيْتُ
عَلَيْهِ أَحْجِيَّةً ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

وَالْتَقَوْا وَتَلَقَوْا بِمَعْنَى -

وَاسْتَلَقَى عَلَى قَهَاهُ .

وَتَلَقَّاهُ ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ
تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ ﴾ أَيْ يَأْخُذُهُ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ .
وَجُلَسَ تَلَقَّاهُ ، أَيْ حَذَاهُ . وَالتَّلَقَّاهُ أَيْضًا :
مَصْدَرٌ مِثْلُ اللِّقَاءِ . وَقَالَ (١) :

أُمَلْتُ حَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ

فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تَلَقَّائِهِ الْأَمَلُ

وَاللَّقَى بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ الْمَلْقَى لَهُ وَهُوَ ؛ وَجَمْعُهُ

أَلْقَاءٌ . وَقَالَ :

* وَكُنْتُ لَقِيَّ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَابِلُ (٢) *

وَشَقِيٌّ لَقِيٌّ بِإِتْبَاعِهِ لَهُ .

(١) الرامح .

(٢) صدره :

* فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ *

وَاللَّقَوُ : مَا لَا يَصُدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ
أَوْ غَيْرِهَا لِصِغَرِهَا . وَقَالَ (١) :

وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا الْمَرْئِيُّ لَقَوًا

كَأَلْقَيْتُ فِي الدِّيَةِ الْخُورَارَا

وَاللَّقَةُ أَصْلُهَا لَقِيٌّ أَوْ لَقَوٌ ، وَالْمَاءُ عَوْضٌ ،
وَاجْمَعُهَا لَقِيٌّ مِثْلُ بَرَّةٍ وَبُرِّيٍّ ، وَلَقَاتٌ أَيْضًا .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِعْتُ لِقَاتَهُمْ يَفْتَحُ النَّاءَ ، وَشَبَّهَهَا
بِالنَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْمَاءِ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا لَقَوِيٌّ
وَلَا تَقُلْ لَقَوِيٌّ .

[لَقَا]

اللِقَاءُ : الْخَلِيسُ مِنَ الشَّيْءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَسِيرُ
حَقِيرٌ فَهُوَ لِقَاءٌ . وَقَالَ (٢) :

وَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَظْمُونِي

وَلَا حَظِّي اللَّقَاءُ وَلَا الْخَلِيسُ

يُقَالُ : رَضِيَ فَلَانٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِقَاءِ ، أَيْ مِنْ
حَقِّهِ الْوَأْفَرِ بِالْقَلِيلِ .

وَتَقُولُ مِنْهُ : لِقَاءُ حَقِّهِ ، أَيْ بَحْثِهِ .

وَأَلْقَيْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُهُ . وَتَلَقَّيْتُهُ :

تَدَارَكَتُهُ .

[لَقِي]

لَقَيْتُهُ لِقَاءً بِاللِّدِّ ، وَلَقِيَّ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ ،

(١) ذو الرمة .

(٢) أبو زيد .

وَاللَّقْوَةُ : داء في الوجه ؛ يقال منه لَقِيَ الرجل فهو مَلْقُوٌّ .

وَاللَّقْوَةُ أيضا : الناقة السريعة اللقاح . وفي المثل : « لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَيْسًا » ، أى صادفت فجلاً سريع الإلتحاق .

وَاللَّقْوَةُ : المُقَاب الأتني . وَاللَّقْوَةُ بالكسر مثله . قال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ لِقْوَةً لسعة أشداقها .

[لكى]

لَكَيْ بِهِ لَكَيْ : أولع به . قال رؤبة :

* وَالْمَلِغُ يَلِكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلِغُ ^(١) *
وَلِكَيْتُ بفلان : لا زمته .

[لوى]

اللَّيى ^(٢) : سُمرَةٌ في الشَّفَةِ تُسْتَحْسَن . ورجل أَلَيَّ وجارية لَمَيَّاءُ بَيْنَةَ اللَّيى .

وِظِلُّ أَلَيَّ : كَثِيفٌ أَسْوَد . وشجرٌ أَلَيَّ الظلالِ من الخضر . وقال ^(٣) :

إلى شجرِ أَلَيَّ الظلالِ كَأَنَّهُ ^(١)

رواهبٌ أُخْرِمْنَ الشَّرابَ هَدُوبٌ

والتَّمِي لونه مثل التَّميع ، وربما همز .

وَلَمَةُ الرجل : تَرَبُّهُ وشكله ، والهَاءُ عوض .

وفي الحديث : « لِيَتَزَوَّجَ الرجلُ لَمَتَهُ » .

وَاللَّمَةُ : الأصحاب ما بين الثلاثة إلى العشرة .

[لوى]

لَوَيْتُ الحبل : فقلته .

وَلَوَى الرجل رأسه وألوى برأسه : أمال

وأعرض . وقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَلَوُا أَوْ تَمْرُسُوا ﴾

بواوين . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو

القاضى يكون لِيَهُ وإعراضه لأحد الخصمين على

الآخر . وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من

وَلَيْتُ . قال مجاهد : أى أن تَلُوا الشهادة فتقيموها

أو تَمْرُسُوا عنها فتتركوها .

وَلَوَتْ الناقة ذَنبَهَا وَأَلَوَتْ بذنبها ، إذا

حرَّكته ، الباء مع الألف فيها .

(١) قال ابن برى : صوابه « كَأَنَّها رِواهِبٌ »

لأنه يصف رِكابًا . وقبله :

ظَلَلنا إلى كَهْفٍ وظَلَّت رِكابنا

إلى مُسْتَكْفَاتٍ لَمَنْ غُرُوبٌ

(٣١٣ - صحاح - ٦)

(١) قبله .

* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يَدْبِغْ *

(٢) اللَّيى مثله اللام .

(٣) حميد بن ثور .

وَذَنْبُ أَلْوَى : معطوفٌ خِلْقَةٌ ملِ ذَنْبِ

العنز .

ولِوَاهُ الأَمِيرِ مَدُودٌ . وقال :

عَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ

كُتَابُ عَاقِدِينَ لِهَمِّ لَوَايَا

وهي لغة لبعض العرب : تقول : احتميت

احتياياً .

وَالأَلْوِيَّةُ : المَطَارِدُ ، وهي دون الأعلام

والبنود .

وَاللَّوَى بِالْفَتْحِ : وجعٌ في الجوف ، تقول

منه : لَوَيْتُ بِالكَسْرِ .

وَاللَّوِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : ما ذبل من البقل . وقد

أَلْوَى البقل ، أى ذبل .

وَاللَّوِيَّةُ : ما خبأته لغيرك من الطعام .

وقال (١) :

قَلْتُ لِذَاتِ النُّقْبَةِ النُّقْبَةَ

قَوْمِي ففَدَيْتَنَا مِنَ اللَّوِيَّةِ

وقد التوت المرأة لَوِيَّةً .

وَأَلْوَى فلانٌ بِمَحْيٍ ، أى ذهبَ به . وَأَلْوَى

بشوبه ، إذا لمع به وأشار . وَأَلْوَتْ به عناقهُ مُغْرِبٍ

أى ذهبَتْ به .

وَلَوَاهُ بَدِينِهِ لَيَّانًا ، أى مطلاه . قال

ذو الرمة (١) :

تريدين لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ

وَأَحْسِنُ إِذَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (٢)

وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ فِي المِصْوَمةِ ، شَدَّدَ

للكثرة والمبالغة . قال تعالى : ﴿ لَوْ وَارَوْهُمْ ﴾ .

والتوى وتلوى بمعنى .

وَلَوَيْتُهُ عَلَيْهِ ، أى آثرته عليه . وقال :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِقَوْمٍ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلاصِلٌ لَا تُتَلَوَى عَلَى حَسَبِ

أى لا يؤثر بها أحد لحسبه ، للشدة التي هم

فيها . ويروى : « لَا تُتَلَوَى » أى لا تعطف

أصحابها على ذوى الأحساب ، من قولهم : لَوَى

عليه ، أى عطفَ ، بل تقسم بالمنصفة (٣) على

السوية .

وَلَوَى الرملِ مَقْصُورٌ : مُنْقَطِعَةٌ ، وهو الجدد

بعد الرملة .

وَأَلْوَى القومُ : صاروا إلى لَوَى الرملِ ؛ يقال :

أَلْوَيْتُمْ فَأَنْزَلُوا . وهما لَوِيَانٍ ، والجمع الأَلْوِيَّةُ .

(١) في اللين .

(٢) في اللسان : « تطيلين » .

(٣) صوابه بالمصانفة ، كما في اللسان والمخطوطات .

(١) أبو جهميمة الدهلي .

والألوى : الرجل المحتجب المنفرد لا يزال كذلك .

واللامون : جمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين . وفيه ثلاث لغات اللاون في الرفع واللانين في الخفض والنصب ، واللامو بلاون ، واللائي يائبات الياء في كل حال ، يستوى فيه الرجال والنساء ، ولا يصغر لأنهم استغنوا عنه باللتيات للنساء وباللذيون للرجال . وإن شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلا ياء ولا مد ولا همز ، ومنهم من يهمز .

وأما قول الشاعر^(١) :

من التفرّ اللاء^(٢) الذين إذا هم

يباب اللثام حاقمة الباب ففقموا

فإنما جاز الجمع لاختلاف اللفظين ، أو على إلغاء أحدهما .

[لها]

اللاهة : الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم ، والجمع اللاها واللاهوات واللاهيات أيضاً ، مثل القليات . وأما قوله :

يالك من تمر ومن شيشاء

يئشب في المسغل واللاه

(١) أبو الربيعس .

(٢) في اللسان : « من التفرّ اللاني » .

فإنما مده ضرورة ، ويروى بكسر اللام^(١) . قال أبو عبيد : هو جمع لها ، مثل الإضاء جمع أضاً والأضاً جمع أضاة .

واللهوة بالضم : ما يليق الطاحن في فم الرحي بيده ؛ تقول منه : ألهيت في الرحي . والجمع لها .

واللهوة أيضاً : العطية ، دراهم كانت أو غيرها ، والجمع لها . يقال : إنّه لمعطاه اللهأ ، إذا كان جواداً يعطي الشيء الكثير .

ولهيت عن الشيء بالكسر ألهي لهياً ولهياناً ، إذا سلوت عنه وتركته ذكره وأضربت عنه .

وألهأه ، أى شغله . ولهأه به تلهية ، أى عله .

ولهوت بالشيء أهو هوأ ، إذا لعبت به . وتلهيت به مثله .

وتلاهوا ، أى لها بعضهم ببعض . وقد يكنى باللاهو عن الجماع .

وقوله تعالى : ﴿ لو أردنا أن نتخذ لهوا ﴾ قالوا : امرأة ، ويقال ولداً .

وتقول : آله عن الشيء ، أى تركه . وفي الحديث في الببل بعد الوضوء : « آله عنه » .

(١) في اللسان : فقد روى بكسر اللام وفتحها ، فمن فتحها ثم مد فملى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين ، والجماع عليه عكسه .

• دَلُو تَمَّأى دُيَقَتَ بِالْحَلْبِ (١) •

ومائة من العدد ، وأصله مِئى مثال مِعى ،
والهاء عوض من الياء . وإذا جمعت بالواو والنون
قلت مِئُونٌ بكسر الميم ، وبعضهم يقول
مِئُونٌ بالضم .

قال ابن السكيت : قال الأخفش : ولو قلت
مِئَاتٌ ، مثال مِغَاتٍ ، لكان جائزا .

وبعض العرب يقول مائة درهم ، يُسْمُونُ
شيئا من الرفع فى الدال ولا يُبَيِّنُونَ ، وذلك
الإخفاء .

وقال سيبويه : يقال ثَلْثُمِائَةٌ ، وكان حقه أن
يقولوا ثَلَاثُ مِئِينَ أو مِئَاتٍ ، كما تقول ثلاثة
آلاف ، لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون
جماعة نحو ثلاثة رجالٍ وعشرة رجال ، شبهوه
بأحد عشر وثلاثة عشر . ومن قال مِئِينَ ورفع
النون بالتنوين فى تقديره قولان : أحدهما فَمِئِينَ
مثال غَسْلِينَ ، وهو قول الأخفش ، وهو شاذ .

وكان ابن الزبير رضى الله عنه إذا سمع صوت
الرعد لَهِىَ عنه ، أى تركه وأعرض عنه .

الأصمى : إله عنه ومنه بمعنى .

وفلان مَهْوٌ عن الخير ، على فَمَوْلٍ .

والألهية من اللهو : يقال : بينهم ألهية ،

كما تقول أحجية ، وتقديرها أفقولة .

وهم مَهَاءٌ مائة مثل قولك : زهاء مائة .

[ليا]

اللياء : شئ يشبه الحمص شديد البياض

يكون بالحجاز ؛ يؤكل . عن أبي عبيد . وفى

الحديث : « دخل على معاوية وهو يأكل لِيَاءً
مُقَشَّرًا » ، أى مقشرا .

وإذا وصفت المرأة بالبياض قلت : كأنها
لِيَاءَةٌ .

واللياء مقصور : الأرض البعيدة عن الماء .

فصل الميم

[مِاى]

مَأْوَتْ الْجِلْدُ مَأْوًا ، ومَأْيَتُهُ مَأْيًا ، إذا مددته

حتى ينسع .

وتَمَّأى الْجِلْدُ تَمَّأى تَمَّيًّا : اتسع ، وهو

تَفَعَّلَ . وقال :

(١) بعده :

أَوْ بِأَعْلَى السَّمِّ الْمُضْرَبِ

بُلَّتْ بِكَفِّ عَزَبٍ مُشَدَّبِ

إذا انتمت بالتقى الأشهبِ

فلا تَقْمَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

والآخر فعيلٌ بكسر الفاء لكسرة ما بعده ،
وأصله مئى ومئى ، مثل عصي وعصى ، فأبدل
من الياء نوناً .

وأما قول الشاعر^(١) :

* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ المِي^(٢) *

رقول مزرد :

وما زودوني غير سخي عمامة

وخس عي منها قسي وزائف

فهما عند الأخصس محذوفان مرخان .

وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الماء مثل

تمرّة وتمر . وهذا غير مستقيم ، لأنه لو أراد ذلك

لقال مئى مثال مئى ، كما قالوا في جمع لثة لئى ،

وفي جمع ثبئة ثبئى .

وأماى القوم : صاروا مائة . وأمايتهم أنا .

أبو زيد : أمأت غم فلان ، إذا صارت

(١) العامرية .

(٢) الرجز :

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَلِي

وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ المِي

ولم يكن كحالك العبدي الدعى

يا كل أزمان الهزال والسني

هنات غير مبيت غير ذكي

مائة . وأمايتها لك : جعلتها مائة .

ومأت السنور تموه مواء ، إذا صاحت ،
مثل أمت تأمو أماء .

ويقال : مأي ما بينهم مأياً ، أى أفسد .

قال المعجاج :

* وَيَمْتَلُونَ مِنْ مَائِي فِي الدَّخْسِ^(١) *

وقد تمأى ما بينهم ، أى فسد .

[منا]

مَتَوْتُ الشَّيْءَ : مددته .

والتمتى في نزع القوس : مدد الصلْب . قال

امرؤ القيس :

فَأَتَتْهُ الوَحْشُ وَارِدَةٌ

فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ

[عا]

تَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ تَحْوًا ، وَيَمْحِيهِ تَحْيًا ،

وَيَمْحَاهُ أَيْضًا ، فَهُوَ تَمْحِيٌّ وَتَمْحُوٌّ ، صارت الواو

ياءً لكسرة ما قبلها ، فأدغمت في الياء التي هي لام

الفعل . وأنشد الأصمعي :

* كَمَا رَأَيْتَ الوَرْقَ المَمْحِيًّا *

(١) بعده :

* بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسٍ *

ولم تُرَاقِبْ مَأْتِمًا فَتَمَّخِهَ^(١)
من ظلم شيخ آخ من تَشِيخِهَ^(٢)

[مدى]

الَّذِي : الغاية . يقال : قطعة أرضٍ
قدر مَدَى البصر ، وقدر مدَّ البصر أيضا ،
عن يعقوب .

وَالَّذِي عَلَى قَمِيلٍ : الحوض الذى ليست له
نصابُ . وقال :

* إِذَا أَمِيلَ فِي الْمَدَى فَاضًا *
والجمع أُمْدِيَّةٌ .

وَالْمُدِيَّةُ بِالضَّمِّ : الشِّفْرَةُ ، وقد تكسر ، والجمع
مُدِيَّاتٌ وَمُدَى ، كما قلناه في كَلِمَتِهِ .

وَالْمُدَى : الْقَمِيْزُ الشَّامِي ، وهو غير المَدَّى .

[مدى]

الْمَدَى بِالتَّسْكِينِ^(١) : ما يخرج عند الملاعبة
والتقبيل ؛ وفيه الوضوء . تقول منه : مَدَى الرجل

(١) قبله :

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَجْهَ *
(٢) بعده :

* أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسَلْخِهِ *
(٣) فى القاموس : الْمَدَى ، وَالْمَدَى كَفَنِي ،

وَالْمَدَى سَاكِنَةُ الْيَاءِ .

وَأَمَّحَى^(١) انفعل منه ، وامْتَحَى لغةً فيه
ضميفة .

وَمَحْوَةٌ : رِيحُ الشَّمَالِ ، لِأَنَّهَا تَذْهَبُ
بِالسَّحَابِ ، وَهِيَ مَعْرُفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهَا
أَلْفٌ وَلَا م . قال الراجز :

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْمَجَاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

ويقال : تركت الأرضُ مَحْوَةً واحدةً ،

إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطْرُ .

وَالْمَحَاةُ : حِرْقَةٌ يَزَالُ بِهَا اللَّيْثُ وَيَمْحُوهُ .

وَمَحْوٌ : اسم موضع ، قال يعقوب : وأنشدني

أبو عمرو^(٢) :

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ

مُعَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْ لَأَمَّا^(٣)

[عنا]

تَمَحَّخَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَمَّخَيْتُ مِنْهُ ، إِذَا تَبَرَّأْتَ
مِنْهُ وَتَحَرَّجْتَ . قال الراجز :

(١) وكذا فى اللسان . وفى المخطوطات :

« وَأَمَّحَى » .

(٢) للخنساء .

(٣) فى اللسان : « لَتَجْرِ الْحَوَادِثُ » .

وَالْأَذْذَالُ : جَمْعُ ذَلِّ بِالسَّكْرِ ، وَهِيَ الْمَسَالِكُ وَالطَّرِيقُ .

وَمَرَّيْتُ النَّاقَةَ مَرَّيَا، إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِيَدْرَ .
وَأَمَّرَتِ النَّاقَةُ ، أَيْ دَرَّ لِبَيْهَا .

وَالْمَرِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ .
عَنِ الْكَسَائِي . وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي تَدْرُّ عَلَى الْمَسْحِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَالْجَمْعُ مَرَّيَاتَا .

وَمَرَّيْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهُ
مِنَ الْجَرِيِّ بَسَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَالاسْمُ الْمَرِيَّةُ بِالْكَسْرِ
وَقَدْ تَضَمَّ .

وَمَرَّيْتُ الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ ، إِذَا حَرَّ كَهْمَا عَلَى
الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ .

وَالرِّيحُ تَمْرِي السَّحَابَ وَتَمْتَرِيهِ ، أَيْ
تَسْتَدْرُهُ .

وَمَرَّاهُ حَقَّهُ ، أَيْ جَحَدَهُ . وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَآرِي ﴾ .

وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أَمَارِيهِ مِرَاهُ ، إِذَا جَادَلْتَهُ .
وَالْمَرِيَّةُ : الشُّكُّ ، وَقَدْ تَضَمَّ . وَقُرِئَ بِهِمَا
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ ﴾ قَالَ ثَعْلَبُ :
هِيَ لَفْتَانٌ ، وَأَمَّا مَرِيَّةُ النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْكَسْرُ
وَالضَّمُّ غَلَطٌ .

وَالْأَمْرِيَّةُ فِي الشَّيْءِ : الشُّكُّ فِيهِ ؛ وَكَذَلِكَ
الْمَآرِي .

وَمَرَوْ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مَرَّوِيٌّ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالثَّوْبُ مَرَّوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ .

بِالْفَتْحِ ، وَأَمَّذَى بِالْأَلْفِ مِثْلَهُ . يُقَالُ : كَلَّ ذَكَرَ
يَمَّذِي وَكَلَّ أَنْتَى تَقْدِي .

وَالْمِذَاهُ : الْمَكَادَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَيْرَةُ
مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْمِذَاهُ مِنَ النِّفَاقِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
هُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ يَخْلِفُهُمْ بِمَا ذِي
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْمَذِي ، وَالْوَدِي ، وَالْمَنِي
مَشْدَدَاتٌ .

وَأَمَّذَيْتُ فَرَسِي ، إِذَا أَرْسَلْتَهَا فِي الْمَرْعَى .
وَرَبَّمَا قَالُوا : مَذَيْتُهُ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْمَآذِي : الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ . وَالْمَآذِيَّةُ مِنَ
الدَّرُوعِ : الْبِيضَاءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَآذِيَّةُ السَّهْلَةُ
الَّتِي تَنِي . وَتَسْمَى الْحَمْرُ مَآذِيَّةً لِسَهُولَتِهَا فِي الْخَلْقِ .

[سا]

الْأَصْمَعِيُّ : الْمَرَّوُ : حَبَابَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تُقَدِّحُ
مِنْهَا النَّارُ ، الْوَاحِدَةُ مَرَّوَةٌ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَّوَةُ
بِمَكَّةَ .

وَالْمَرَّوُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :
* وَأَسٌّ وَخَيْبَرِيٌّ وَمَرَّوٌ وَسَوْسَنٌ ^(١) * .

(١) وَيُرْوَى : « وَسَمْسَقٌ » ، وَهُوَ الْمَرْزُجُوشُ .
وَهَجَزَةٌ :

* إِذَا كَانَ هَيْزَمَنْ وَرُحَتْ تُخَشِّمًا *
وَهَيْزَمَنْ : عَيْدٌ لَهُمْ .

وهامصدران وموضعان أيضا. قال امرؤ القيس
يصف جارية :

تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالْمِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ تُنْمِئِي رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ

يريد صومعته حيث يُنْمِئِي فيها . والاسم
المُسْنِيُّ والصُّبْحُ . وقال (١) :

* وَالْمُسْنِيُّ وَالصُّبْحُ لَا بَقَاءَ مَعَهُ (٢) *

ويقال : أُنْتَيْتَهُ لِمُسْنِي خَامِسَةٍ بِالضَّمِّ ،
والكسر لغة .

وأُنْتَيْتَهُ مُسْنِيَانًا ، وهو تصغير مَسَاءٍ .

وأُنْتَيْتَهُ أُصْبُوْحَةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأُمْسِيَّةً كُلَّ
يَوْمٍ . وَأُنْتَيْتَهُ مُسْنِيَّ أُمْسٍ وَمُسْنِيَّ أُمْسٍ ، أَي أُمْسٍ
عِنْدَ الْمَسَاءِ .

والمُسْنِيُّ : إِخْرَاجُ النُّطْفَةِ مِنَ الرَّحْمِ ، عَلَيَّ
مَا فَسْرَنَاهُ فِي الْمَسْنِطِ . يُقَالُ : مَسَأَهُ يَمْسِيهِ .
وقال (٣) :

* يَسْطُوْ عَلَى أُمَّكَ سَطَوَ الْمَاسِي *

(١) الأضبط بن قريع السعدي .

وصدره :

* لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ *

(٢) ويروى : « لَا فَلَاحَ مَعَهُ » وَكَذَلِكَ فِي
المخطوطات .

(٣) رؤبة .

والمَرْوَرَاءُ : الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَهِيَ
فَمَوْهَلَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَرْوَرِيُّ ، وَالْمَرْوَرِيَّاتُ ،
والمَرْارِيُّ .

وفي المثل : « خُذْهَا وَلَوْ بِقَرْطَى مَارِيَّةَ » ،
قال ابن السكيت : هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ — وَهُوَ الْعَنْقَاءُ — ابْنِ عَمْرٍو
مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ . وَابْنُهَا الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ
الَّذِي عَنَاهُ حَسَنَانُ بِقَوْلِهِ :

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وَالْمَارِيَّةُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الْقِطَاعَةُ الْمَلْسَاءُ .

[مزا]

المَرْيَةُ : الْفَضِيلَةُ . يُقَالُ : لَهُ عَلَيْهِ مَرْيَةٌ .
وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ .

[مسا]

المَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ . وَالْإِمْسَاءُ : تَقْيِضُ
الْإِصْبَاحِ . وَأُمْسِي مُسْنِي . وَقَالَ (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنَانَا وَمُصَبِّحَنَا

بِالْخَيْرِ صَبِّحَنَا رَبِّي وَمَسَّنَانَا

(١) أمية بن أبي الصلت .

وَمَسَيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا سَطَوْتُ عَلَيْهَا وَأَخْرَجْتُ
ولدها .

[مشا]

مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَمَشَى تَمْشِيَةً مِثْلَهُ .
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ (١) :

وَدَوِيَّةٌ قَفِيرٌ تَمْشِي نَعَامَهَا (٢)

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ (٣)

وقال آخر :

* وَلَا تَمْشِي فِي فِضَاءٍ بَعْدًا *

وَمَشَاهُ أَيْضًا وَأَمْشَاهُ بِمَعْنَى .

وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَيَّا الْكَأْسِ .

وَمَشَتْ الْمَرْأَةُ تَمْشِي مَشَاءً مَمْدُودًا ، إِذَا

كَثُرَ وَلَدُهَا . وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرْنَ سَلْمَا .

قال :

* وَالشَّاءُ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَلْعِ (٤) *

(١) للشماخ .

(٢) يروي : « نِعَاجُهَا » .

(٣) الأرنديج واليرنديج: الجلد الأسود، ويروي

البيت بكليهما .

(٤) ويروي : « العير لا يمشي » . وقوله :

* مِثْلِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَمِي *

وبعده :

* لَا تَأْمُرِي بِنَاتِ أَسْفَعِ *

يعني الغنم . وأسفع : اسم كبش .

وَنَاقَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي

يُسْمَلُ . وَلَا تَقُلْ : شَرِبْتُ دَوَاءَ الْمَشْيِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَمَشَيْتُ ، وَأَمْسَانِ الدَّوَاءِ .

وَالْمَاشِيَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاشِي . وَأَمْشَى

الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَقَالَ (١) :

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أُتْرِيَ وَأَمْشَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنُونٌ

[مضا]

المَصَوَّاهُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا .

[مضى]

مَضَى الشَّيْءُ مُضِيًّا (٢) : ذَهَبَ . وَمَضَى فِي

الْأَمْرِ مَضَاءً : نَفَذَ .

وقول جرير :

فِيَوْمًا يُجَارَيْنَ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي

وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَفْوَلُ (٣)

(١) النابغة الذبياني .

(٢) مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا بِالْكَسْرِ ، وَمَضَى

فِي الْأَمْرِ يَمْضِي مَضَاءً ، وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ مُضِيًّا

وَمَضَوْتُ أَيْضًا مَضُورًا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « تَرَى

مِنْهُنَّ غَوْلًا تَفْوَلُ » . وَالتَّفْوَلُ : التَّلُونُ وَالتَّحْتَلُّ

(٣١٤ - صحاح - ٦)

والمَطِيَّةُ : واحدة المَطِيٍّ واحدٌ وجمعٌ ، يذكر ويؤنث .

والمَطَايَا فَمَا لِي ، وأصله فَمَائِلٌ ، إِلَّا أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا فَعَلَ بِمَخَطَايَا . وقال أبو العَمِيْنُ : المَطِيَّةُ تَذَكَّرُ وَتَوْنُثُ . وأنشد أبو زيد لربيعة بن مقروم الضَّبِّيِّ ، جاهليًّا :

وَمَطِيَّةٍ مَلَّتْ الظَّلَامِ بَعَثُهُ

يَشْكُو الكَلَالِ إِلَى دَائِي الأَظْلَمِ

والتَّمَطَّى : التَّبَخَّرُ ومدُّ اليدين في المشي . ويقال : التَّمَطَّى مأخوذ من المَطِيطَةِ ، وهو الماء الخائر في أسفل الحوض ، لأنه يَتَمَطَّطُ أي يَتَمَدَّدُ . وهو مثل تَطَنَّتْ من الظن ، وتَقَصَّيْتُ من التَّقَصُّصِ (١) . قال رؤبة :

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مِيْلِهِ

بِنَا حَرَاجِيْبِجُ المَهَارِي (٢) النُّفَى

والمَطْوَاهُ من التَّمَطَّى ، على وزن المَطْوَاهِ .

والمَطْوُ : المدُّ . يقال : مَطَوْتُ بالقوم مَطْوًا ، إِذَا مَدَدْتْ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قال الأصمعيُّ : المَطِيَّةُ : التي تَمَطُّ فِي سَيْرِهَا . قال : وهو مأخوذ من المَطْوِ ،

(١) قال في المختار : ومنه قوله تعالى : ﴿ تَمَطَّيْطًا ﴾ ذهب إلى أهله يَتَمَطَّى ﴿ .

(٢) في اللسان : « المَطِيُّ النْفَى » .

فإنَّما رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ ، لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي فِي الشَّرِّ أَنْ يَجْرِيَ الحَرْفُ المَعْتَلُّ بِجَرَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ ، لِأَنَّهُ الأَصْلُ . وَمَضَّيْتُ عَلَى الأَمْرِ مُضِيًّا ، وَمَضَوْتُ عَلَى الأَمْرِ مَضُورًا وَمُضُورًا ، مِثْلُ الوُقُودِ وَالصُّعُودِ . وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُورٌ عَلَيْهِ .

وَأَمَضَّيْتُ الأَمْرَ : أَفْذَنْتُهُ .

والتَّمَضَّى تَفَعَّلٌ مِنْهُ . قال الراجز :

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ بَعْدَ الخُفْضِ

يُهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ والتَّمَضَّى (١)

والمَضَوَاهُ : التَّقَدُّمُ . وقال (٢) :

* إِذَا حُسِنَ مَضَى عَلَى مَضَوَائِهِ (٣) *

[مطا]

المَطَا مَقْصُورٌ : الظَّهْرُ ؛ وَالجَمْعُ الأَمَطَاهُ .

(١) بعده :

* جَوَلٌ تَخَاضِ كَالرَّذَى المُنْقَضِ *

الجَوْلُ : ثَلَاثُونَ مِنَ الإِبِلِ .

(٢) القَطَامِي .

(٣) عَجْزُهُ :

* وَإِذَا لِحْنَنَ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانَا *

وَفِي اللِّسَانِ : « إِذَا خَنَّنَ » .

أبو عبيد : إذا أرطب النخل كله فذلك
المعوى . قال : وقياسه أن تكون الواحدة معوىة ،
ولم أسمه . قال : وقال اليزيدي : يقال منه أمعت
النخلة .

وقال ابن دريد : المعوىة : الرطوبة إذا دخلها
بعض اليبس .

[مفا]

مقوت السيف : جلوته ، حكاه يونس عن
أبي الخطاب . وكذلك المرأة والطست . حتى
قالوا : مقاً أسنانه .

قال ابن دريد : أمق هذا مقوك مالك ، أى
صنعه صيانتك مالك .

[مكا]

المكاه بالمد والتشديد : طائر ؛ والجمع
المكاي .

والمكاه مخفف : الصفير . وقد مكأ يمكؤ
مكؤاً ومكأه : صفر . قال تعالى : ﴿ وما كان
صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصدياً ﴾ .
وقال عنقرة يصف رجلاً طعنه :

* تمكؤ فريصته كشدق الأعلم^(١) *

(١) صدره :

* وحليل غانية تركت مجذلاً *

أى المد . قال أبو زيد : يقال منه : امتطيتها ، أى
أخذتها مطية . وقال الأموي : امتطيناها ، أى
جعلناها مطايانا .

والمطو بالكسر : عذق النخلة ، والجمع مطالا
مثل جرؤ وجرأه .

ومطو الشيء : نظيره وصاحبه . وقال :

ناديت مطوى وقد مال النهار بهم

وعبرة العين جار دمعها سجم

وقال رجل من أسد السراة^(١) يصف برقاً^(٢) :

فظلت لدى البيت العتيق أخيله

ومطواى مشتاقان له أرقان

أى صاحباى .

[معى]

المعى^(٣) : واحد الأمعاء . وفى الحديث :

« المؤمن يأكل فى معى واحد ، والكافر فى

سبعة أمعاء » . وهو مثل ، لأن المؤمن لا يأكل

إلا من الحلال ويتوق الحرام والشبهة ، والكافر

لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل .

والمعى أيضاً : المذنب من مذانب الأرض .

(١) فى اللسان : « من أزد السراة » ، وهما

لقتان .

(٢) ذكر الأصبهاني أنه ليعلى بن الأحول .

(٣) المعى والمعى كباى .

أبو عبيد: مَكَتْ اسْتَه تَمَكُّو مَكَا، إذا كانت مفتوحة .

والمَكَا، بالفتح مقصور: جُحِر الثعلب والأرنب ونحوه، وكذلك المَكُو. قال الطرِّمَاح:

كَمْ بِهِ مِنْ مَكُوٍ وَحَشِيَّةٍ

قِيظَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ
وَجَمْعُهُ أَمَكَاةٌ .

وَتَمَكَّى الفرس، إذا حَكَ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ .
وقول الشاعر^(١):

* كَالْتَمَكَّى بِدَمِ الْقَيْلِ^(٢) *

يريد: كالتوضي والمتمعح .

وَمَكَيْتَ^(٣) يده تَمَكَا مَكَا، أي مَجَلَّتْ من العمل. قال يعقوب: سمعتها من الكلابي .

وميكائيل: اسم، يقال هو ميكَا أضيف إلى إيل . وقال ابن السكيت: ميكائيل بالنون لغة . قال الأخفش: يهمز ولا يهمز . قال: ويقال

(١) عنزة الطائي .

(٢) قبله :

* إنك والجوز على حبل *

(٣) ومكيت يده تمكى مكا كرضي

يرضى .

ميكال، وهو لغة . وقال^(١)

وَيَزُومَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ

فيه مع النصر ميكال وجبريل

[ملا .]

يقال: مَلَكَ اللهُ حَبِيبَكَ، أي مَتَمَكَ بِهِ وَأَعَاشَكَ معه طويلا . قال الشاعر^(٢):

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَكَ حِقْبَةً

فَخَالَ قَضَاهُ اللهُ دُونَ رَجَائِيَا^(٣)

وَتَمَكَيْتُ عَمْرِي: استمتعت منه .

ويقال لمن لبس الجديد: أَبْلَيْتَ جَدِيداً وَتَمَكَيْتَ حَبِيباً، أي عَشْتَ مَعَهُ مَلَاوَتَكَ مِنْ دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتَ بِهِ .

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمَلَاوَةً، أي حِيناً وَبَرْهَةً . وكذلك مَلَوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَوَةٌ وَمَلَوَةٌ، حَكَهَا الْفَرَاءُ . يقال: مَلَاوَةٌ مُلَيْتُهَا .

وَاللَّيْ: الهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ . يقال: أَقَامَ مَلِيئاً

(١) حسان بن ثابت .

(٢) التيمي في يزيد بن يزيد الشيباني .

(٣) بعده :

أَلَا قَلَيْمَتْ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِتَمَّا

عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَلَنْ حِدَارِيَا

* حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يُبْنِي لَكَ الْمَآئِي (١) *

أى يَقْدِرُ لَكَ الْقَادِر .

ويقال أيضاً : دَارِي مَنَا دَارِ فُلَانٍ ، أى

مقابلتها . وفى حديث مجاهد : « إِنْ الْحَرَمَ حَرَّمَ

مَنَاهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ » أى

قَصْدُهُ وَحِذْوَاهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ لَيْدٍ :

* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِجِ فَأَبَانَ (٢) *

فِيرِيدُ الْمَنَازِلَ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ عَجْزَ الْكَلِمَةِ

اِكْتِفَاءً بِالصَّدْرِ . وَهُوَ ضَرُورَةٌ قَبِيحَةٌ .

وَالْمَنِيُّ : مَاءُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ مُشَدَّدٌ . وَالْمَذْيُ

وَالوَذْيُ مَخْفَفَانِ . وَقَدْ مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى بِمَعْنَى .

وقوله تعالى : ﴿ مِنْ مَنَى يُمْنَى ﴾ ، قَرِئُ بِالنَّوْءِ

عَلَى النُّطْقَةِ ، وَبِالْيَاءِ عَلَى الْمَنِيِّ .

وَأَسْتَمَنَى ، أى اسْتَدْعَى خُرُوجَ الْمَنِيِّ .

وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ ، لِأَنَّهَا مَقْدَرَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ الْمَنَائِيَا .

وَالْمَنِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْمَنَى . وَمُنْيَةُ النَّاقَةِ أَيْضًا :

الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَمَرَّفُ فِيهَا الْإِلَاقِحُ هِيَ أُمُّ لَا ، وَهِيَ

(١) قبله :

* وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ *

(٢) عجزه :

* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ *

مِنَ الدَّهْرِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾

أى طَوِيلًا .

وَمَضَى مَلِيًّا مِنَ النَّهَارِ ، أى سَاعَةً طَوِيلَةً .

وَالْمَلَا مَقْصُورٌ : الصَّحْرَاءُ . وَالْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ . يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ ، الْوَاحِدُ

مَلَاً مَقْصُورٌ .

وَأَمَلَيْتُ لَهُ فِي غَتِيهِ ، إِذَا أَطَلَّتْ . وَأَمَلَى اللهُ لَهُ ،

أى أَهَبَهُ وَطَوَّلَ لَهُ .

وَأَمَلَيْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَعَتْ لَهُ فِي قَيْدِهِ .

وَأَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أَمَلِي ، وَأَمَلَّتَهُ أَمَلُهُ ،

لِقَتَانِ جِيدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ (١) . وَاسْتَمَلَيْتُهُ

الْكِتَابَ : سَأَلْتَهُ أَنْ يُمَلِّيَهُ عَلَيَّ .

[منا]

الْمَنَا مَقْصُورٌ : الَّذِي يوزنُ بِهِ ، وَالتَّثْنِيَةُ مَنَوَانِ ،

وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنَى .

وَالْمَنَى أَيْضًا : الْقَدَرُ . وَقَالَ :

* دَرَيْتُ وَلَا أُدْرِى مَنَا الْخَلْدَانِ *

وَيُقَالُ : مَنَى لَهُ ، أى قُدِّرَ . وَقَالَ (٢) :

(١) قَالَ فِي الْخِتَارِ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ

تُعَلَى عَلَيْهِ ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكُلِّمِلِ الَّذِي

عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

(٢) أَبُو قَلَابَةَ .

وفلان يَتَمَتَّى الأحاديثَ ، أى يفتعلها ، وهو
مقلوب من المَتِين ، وهو الكذب .
وَمَنَوْتُهُ وَمَنِيَّتُهُ ، إذا ابتليته .
ويقال : لَأَمْنِيَّتِكَ مَنَاوَتَكَ ، أى لأجر يَتَمَتَّى
جزءك .

والمَمَانَةُ : المطاولة . وقال (١) :
فَالَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنِّي
بِسِلِّ يَمَانِيَّتَيْهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)
والمَمَانَةُ : الانتظار ، وأشد أبو عمرو :
عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي
وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ التَّوْنِ
من أجلها بِفَيْتِيَّةٍ مَانَوْنِي
أى انتظرونى حتى أدرك بُغْيَتِي .

أبو زيد : يقال مَانَيْتُكَ غير مهموز ،
أى كافأتك .

وَمَنَاةٌ : اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين
مكة والمدينة ، والهاء للتأنيث وتسكت عليها بالهاء ،
وهى لفة . والنسب إليها مَنَوِيٌّ .

وعبدُ مَنَاةَ بنُ أدِّ بنِ طابحةٍ ، وزيدُ مَنَاةَ

(١) غيلان بن حريث .

(٢) المرار : داء يأخذ الإبل تسلح منه .

والباء فى بَسَلٍ ، زائدة ، أى خائف سلا . قاله
الجهوى .

ما بين ضراب الفحل إياها وبين خمس عشرة ليلة ،
وهى الأيام التى يستبرأ فيها لقاحها من حيالها .
يقال : هى فى مُنِيَّتَيْهَا ، وقد اُمْتُنِيَ للفحل . قال
ذو الرمة يصف بيضةً :

تَتَوَجَّحُ وَلَمْ تُتَرَفَّ بِمَا يُمْتَنَى لَهُ

إِذَا تُنَجَّتْ مَا تَبَّ وَحَى سَلِيلُهَا (١)

يقول : هى حامل بالفرخ من غير أن
يقارفها فحلٌ .

وَمِنَى مَقْصُورٌ : موضع بمكة ، وهو مذكور
بصرف . وقد اُمْتُنِيَ القومُ ، إذا اتوا مِنَى . عن
يونس . وقال ابن الأعرابى : أُمْنَى القوم .

وَالأُمْنِيَّةُ : واحدة الأُمَانِي (٢) . تقول منه :
تَمَنَيْتُ الشئَ ، وَمَنَيْتُ غَيْرِي تَمْنِيَّةً .

وَتَمَنَيْتُ الْكِتَابَ : قرأته . قال تعالى :
{ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أُمَانِي } .
ويقال : هذا شئٌ ، رويته أم شئٍ تَمَنَيْتُهُ .

(١) قبله :

ويبيضاء لا تنحاش منا وأهبا

إذا مارأنا زيل منا زويلها

(٢) فى المختار : يقال فى جمعها أُمَانٍ وَأُمَانِيٌّ

بالتخفيف والتشديد . كذا نقله عن الأَخْفَشِ فى

(فتح) .

قال الخليل : المَهَاءُ ممدودٌ : عيبٌ وأوْدٌ يكون في القِدْحِ .

والمَهْوُ : السيف الرقيق . قال صخر الفَيّ :

❦ أبيضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ (١) ❦

ومَهْوٌ : أبو حنّ من عبد القيس .

وحفر البئر حتى أمهَى : لغة في أمأة على القلب .

وأمهَيْتُ الحديدَ ، إذا أخذتَها . وقال (٢) :

راشهُ من ريشِ ناهِضِةٍ

ثم أمهَأهُ على حَجَرِهِ

وقال أبو زيد : أمهَيْتُ الحديدَ ، أى سقيتها

ماء . وأمهَيْتُ الفرسَ ، إذا أجرَيْتَهُ وأحميته .

[ميا]

مِيَّةٌ : اسم امرأة . وميٌّ أيضا .

فصل النون

[نأى]

نَأَيْتُهُ ونَأَيْتُ عَنْهُ نَأْيًا بمعنى ، أى بعدت .

وَأَنَأَيْتُهُ فأنْتَأَى ، أى أبعدته فبعُد .

وتنأهوا ، أى تباعدوا .

والمُنْتَأَى : الموضع البعيد . قال النابغة :

(١) صدره :

* وصارمٌ أخلِصَتْ خَشِيَّتُهُ *

(٢) امرؤ القيس .

ابن تميم بن مرّ يمدّ ويقصر . قال هُوَيْرَةُ الحارثي :

ألاهل أتى التيم بن عبد مناةٍ

على الشنء فيما بيننا ابن تميم

[موما]

المَوْمَاءُ : واحدة المَوَامِي ، وهى المفاوز . قال

ابن السراج : المَوْمَاءُ أصله مَوْمَوَةٌ على قَعْلَلَةٍ ،

وهو مضاعف قلبت واوه ألفًا لتحرُّ كها وانفتاح

ماقبلها .

[مها]

المَهَاءُ بالفتح : جمع مَهَاءٍ ، وهى البقرة الوحشية ،

والجمع مَهَوَاتٌ . وقد مَهَّتْ تَمَهُو مَهًّا فى بياضها .

والمَهَاءُ بضم الميم : ماء الفحل فى رحم الناقة ،

وهو من الياء ، والجمع مَهْيٌ ، عن ابن السراج .

ونظيره من الصحيح رُطْبَةٌ ورُطْبٌ ، وعُشْرَةٌ

وعُشْرٌ .

والمَهَاءُ بالفتح أيضا : البِلْوَرَةُ . قال الأعشى :

وتبسّمُ عن مَهَّا شَمِيمٍ غَرِيٍّ

إذا تُعْطِيَ المُقْبَلُ بَسْتَزِيدُ

ويُجمع على مَهَيَاتٍ ومَهَوَاتٍ .

والمَهْوُ : اللبن الرقيق الكثير الماء ، يقال منه :

مَهْوٌ اللبنُ بالضم يَمَهُو مَهَاوَةً ، وأمَهَيْتُهُ أنا .

وناقةٌ مِمَهَاءٌ : رقيقة اللبن . ونُطْفَةٌ مَهْوَةٌ : رقيقةٌ .

[نبا]

نَبَاَ الشَّيْءَ عَنِّي يَنْبُو ، أَيْ تَجَافَى وَتَبَاعَد .
وَأُنْبَيْتُهُ أَنَا ، أَيْ دَفَعْتَهُ عَنِ نَفْسِي . وَفِي الْمَثَلِ :
« الصِّدْقُ يُبْذِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ » أَيْ إِنْ الصِّدْقَ
يُدْفَعُ عَنْكَ الْفَائِئِلَةُ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ يُبْذِي غَيْرَ مَهْمُوزٍ . قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْبَةَ :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَقْمِيَّةٍ
تُذِي الْعُقَابَ كَمَا يُبْلِطُ الْمَجْنِبُ

وَيُقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ ، أَيْ إِنْ الْفِعْلُ
يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلِ .

وَنَبَاَ السَّيْفُ ، إِذَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الضَّرْبِيَّةِ . وَنَبَاَ
بَصْرَى عَنِ الشَّيْءِ . وَنَبَاَ بَقْلَانٍ مَنْزِلَهُ ، إِذَا لَمْ
يُوَاقِفْهُ . وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ .

وَالنَّابِيَّةُ : الْقَوْسُ الَّتِي نَبَّتْ عَنْ وَتَرِهَا ،
أَيْ تَجَافَتْ .

وَالنَّبْوَةُ وَالنَّبَاؤَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
فَإِنْ جَعَلْتَ النَّبِيَّ مَا خُوذَا مِنْهُ ، أَيْ أَنَّهُ شُرِّفَ عَلَى
سَائِرِ الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ ، وَتَصْغِيرُهُ نُبِيٌّ ، وَاجْمَعُ أَنْبِيَاءَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ يَرْتِي فَضَالَهَ بِنَ كَلْدَةَ
الْأَسَدِيِّ :

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ
يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَإِنْ خَلَّتْ أَنْ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ

وَالنُّوْيُ (١) : حَفِيْرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ لَثَلًا يَدْخُلُهُ
مَاءُ الْمَطْرِ ، وَاجْمَعُ نُيًّا عَلَى فَعُولٍ ، وَنِيٌّ تَتَّبِعُ
الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ ، وَأَنْبَاءً ، ثُمَّ يَقْدَمُونَ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُونَ أَنْبَاءً عَلَى الْقَلْبِ مِثْلَ أَبَارٍ وَأَبَارٍ . تَقُولُ
مِنْهُ : نَأَيْتُ نُؤْيًا . وَأَنْشُدِ الْخَلِيلَ :

إِذَا مَا التَّقِيْنَا سَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا

شَايِبُ يُنَايُ سَيْلَهَا بِالْأَصَابِعِ

وَكَذَلِكَ انْتَأَيْتُ نُؤْيًا . وَالْمُنْتَأَى مِثْلُهُ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمَضْمُرُ

مِيًّا وَشَاقَتَكَ الرَّسُومُ الدُّثْرُ

أَرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَرُ

وَالنُّوْيُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ : لَفْعَةٌ فِي النُّوْيِ . قَالَ :

مُوقِدٌ فِتْيَةٌ وَنُؤَى رَمَادٍ

وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدْ بَلَيْنَا

تَقُولُ إِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ : نَنْ نُؤْيِكَ ، أَيْ

أَصْلِحْهُ . فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : نَهْ ، مِثْلَ رَزِيدًا

فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ : رَهْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالنَّأَى ، وَالنُّوْيُ ، وَالنُّوْيُ

كَهْدَى : الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَبَاءِ أَوْ الْخَيْمَةِ ، يَمْنَعُ السَّيْلَ .

لَأَصْبَحَ رَنَّمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مكانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

فيقال : الكائِبُ جبلٌ وحوله روابٍ يقال

لها النَّبِيُّ ، الواحدُ نابٍ مثلُ غازٍ وغَزِيٍّ . يقول :

لوقام فضالةٌ على الصَّاقبِ - وهو جبل - يذللُّه
لَتَسَهَّلَ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ (١) .

[نق]

النَّوَاتِي : الملاحون ، واحدهم نُوتِيٌّ .

[تا]

الذَّنَا مقصورٌ مثلُ الثَّنَاءِ ، إلا أنه في الخير

والشر جميعاً ، والذَّنَاهُ في الخير خاصةٌ .

وتَثَوْتُ الخبرُ تَثَوًّا : أظهرته .

وتَثَانُوا الشَّيْءُ ، أى تذاكروه .

[نجا]

نَجَوْتُ من كذا نَجَاءً ممدودٌ ، ونَجَاةٌ مقصورٌ .

و « الصِّدْقُ مَنَجَاةٌ » .

وَأُنْجِيَتْ غَيْرِي وَجِيئْتُهُ ، وقرئ بهما قوله

تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ بِيَدِنَا ﴾ المعنى تُنْجِيكَ

لا نفعل بل نهلكك ، وأضمر قوله لا نَفْعَلُ (١)

وقال بعضهم : نُنْجِيكَ ، أى نرفعك على نَجْوَةٍ

من الأرض فَنُظْهِرُكَ ، لأنه قال : بيدناك ولم

يقول بروحك .

وَنَجَوْتُ أيضا نَجَاءً ممدودٌ ، أى أسرع

وسبقت .

والناجِيَةُ والنَّجَاةُ : السريعة تنجو بمن ركبها .

والبعيرُ نَاجٍ . وقال :

* نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا (٢) *

وقول الأعمش :

تَقَطَّعُ الْأُمَمَزَ الْمَكْوُكِبَ وَخَدًّا

بَنَوَاجٍ سَرِيعةٍ الْإِيضَالِ

أى بقوائمٍ سراعٍ .

وَأَسْتَنْجِي ، أى أسرع . وفي الحديث : « إذا

سافرتم في الجُدوبة فاستنجوا »

و بنو نَاجِيَةَ : قومٌ من العرب ، والنسبة إليهم

ناجِيٌّ ، تحذف منها الهاء والياء .

(١) قال في المختار : وهذا قول غريب لم أعرف

أحدا من كبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيره ،
رحمه الله .

(٢) قبله :

* أَيْ قُلُوصِ رَاكِبِ تَرَاهَا *

(٣١٥ - ص ٦ -)

(١) زيادة في المخطوطة : « وقيل يَقُومُ بمعنى

يُقَاوِمُ . وقيل الكائِبُ : اسمُ قُنَّةٍ في الصَّاقبِ » .

قال ابن برى : الصحيح في النَّبِيِّ ههنا أنه اسم

رمل معروف .

العرب تُصَيِّفُ الشيءَ إلى نَفْسِهِ إذا اختلف اللفظان
كقولهم : حَقُّ اليقين ، ودارُ الآخرة .

والجلدُ نَجَاً ، مقصورٌ أيضاً .

والنَجَا : عيدانُ الهودج .

وفلانٌ في أرضٍ نَجَاةٍ يُسْتَنْجَى من شجرها
العِصَى والقِصَى .

واُسْتَنْجَى الناسَ في كلِّ وجه ، إذا أصابوا
الرُّطْبَ .

الأصمى : اسْتَنْجَيْتُ النخلةَ ، إذا التقطت
رُطْبَها . قال : وَنَجَوْتُ عُصُونَ الشجرة ، أى قطعتها .
وَأُنْجَيْتُ غَيْرِي .

أبو زيد : اسْتَنْجَيْتُ الشجرَ : قطعته من
أصوله . وَأُنْجَيْتُ قُضِييًّا من الشجرة ، أى قطعت .

والنَجَاةُ : الفِصْنُ ، والجمع نَجَا .

ويقال : أُنجِيتُ عُصْنًا ، أى أقطعته لى .

والنَجْوُ : السحابُ الذى هَرَّاقُ ماءه ، والجمع
نِجَاءٌ مثل بَحْرِ وِجَارٍ .

وحكى ابن السكيت : أُنجِيتِ السحابةُ ،
إذا وَّاتت .

والنَجْوَةُ والنَجَاةُ : المكانُ المرتفعُ الذى تظنُّ
أنه نَجَاؤُكَ لا يبلوه السيل . وقال (١) :

(١) زهير .

وَنَجَوْتُ فلانًا ، إذا استنكمتَه . وقال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدتُ منه

كريحِ الكلبِ ماتَ حديثَ عهدٍ

وَنَجَوُ السَّيِّحِ : جَعْرُهُ . والنَجْوُ : ما يخرج

من البطن . ويقال : أُنجِى ، أى أُعدت .

وشرب دواءٍ فها أُنْجَاهُ ، أى ما أقامه .

وَنَجَا الغائطُ نَفْسَهُ يَنْجُو ، عن الأصمى .

واُسْتَنْجَى ، أى مسح موضع النَجْوِ أو غَسَلَه .

واُسْتَنْجَى الوترَ ، أى مدَّ القوس . وقال (١) :

فَتَبَازَتْ وَتَبَازَيْتُ لَهَا

جِلْسَةَ الأَعْمَرِ يَسْتَنْجَى الوترَ (٢)

وأصله الذى يتخذ أوتار القِصَى لأنه يُخرج

ما فى المصارين من النَجْوِ .

والنَجَا مقصورٌ ، من قولك : نَجَوْتُ جلدَ

البمير عنه وَأُنْجَيْتُهُ ، إذا سلختَه . وقال يخاطب

ضيفين طَرَقَاهُ :

فقلتُ انجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إِنَّه

سُرُضِيكَا منها سَنَامٌ وِغَارِبَةٌ

قال الفراء : أضاف النَجَا إلى الجِلْدِ لأنَّ

(١) عبد الرحمن بن حسان .

(٢) فى اللسان :

« فتبازيت لها * جلسة الجازر »

أَلَمْ تَرَيَا النُّعْمَانَ كَانَ بَنَجْوَى
 مِنَ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأً كَانَ نَاجِيًا
 وَيُقَالُ: نَجَى فُلَانٌ أَرْضَهُ تَنْجِيَةً، إِذَا كَبَسَهَا
 غَخَافَةُ الْفَرْقِ .

وَالنُّجَوَاءُ : التَّمَطَّى ، مِثْلُ الْمُطَوِّءِ . وَقَالَ (١) :
 * وَهُمْ تَأْخُذُ النَّجَوَاءَ مِنْهُ (٢) * .

ابن الأعرابي : بيني وبين فلان نجاوة من
 الأرض ، أى سعة .

وَالنَّجْوَى : السَّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ . يُقَالُ نَجَوْتُهُ
 نَجْوًا ، إِذَا سَارَرْتَهُ . وَكَذَلِكَ نَاجَيْتُهُ .

وَانْتَجَى الْقَوْمُ وَتَنَاجَوْا ، أَيْ تَسَاوَوْا .
 وَاِنتَجَيْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا خَصَصْتَهُ بِمُنَاجَاتِكَ . وَالاسْمُ
 النَّجْوَى . وَقَالَ :

فَبِتُّ أُنْجُو بِهَا نَفْسًا تَكَلَّفَنِي

مَالًا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَانَةُ الْوَرَعُ

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى ﴾ فجلسهم
 هم النجوى ، وإِنَّمَا النَّجْوَى فِجْلُهُمْ ، كَمَا تَقُولُ :
 قَوْمٌ رِضًا ، وَإِنَّمَا الرِّضَا فِجْلُهُمْ .

وَالنَّجَى عَلَى فَمِيلٍ : الَّذِي تَسَارَهُ ؛ وَالْجَمْعُ
 الْأَنْجِيَّةُ . وَقَالَ :

إِنَّ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً
 وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْضِيَّةِ
 هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بَيْنَهُ
 قَالَ الْأَخْفَشُ : وَقَدْ يَكُونُ النَّجِيُّ جَمَاعَةً
 مِثْلَ الصَّدِيقِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ .
 وَقَالَ الْفَرَاءُ : وَقَدْ يَكُونُ النَّجِيُّ وَالنَّجْوَى
 اسْمًا وَمَصْدَرًا .

[نحا]

النَّحْوُ (١) : الْقَصْدُ ، وَالطَّرِيقُ . يُقَالُ :
 نَحَوْتُ نَحْوَكَ ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَكَ . وَنَحَوْتُ
 بَصْرَى إِلَيْهِ ، أَيْ صَرَفْتُ . وَأُنْحَيْتُ عَنْهُ بَصْرَى ،
 أَيْ عَدَلْتَهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* نَحَاهُ لِيَلْخُدَ زَبْرَقَانَ وَحَارِثَ (٣) *

أى صبراً هذا الميت في ناحية القبر .

وَأُنْحَى فِي سَيْرِهِ ، أَيْ اعْتَمَدَ عَلَى الْجَانِبِ
 الْأَيْسَرِ .

وَالإِنْتِحَاهُ مِثْلُهُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ
 الإِنْتِحَاهُ الإِعْتِمَادَ وَالْمِيلَ فِي كُلِّ وَجْهِ .

(١) نحا من باب عدا .

(٢) طريق المبيى .

(٣) محجزه :

* وفى الأرض للأقوام بعدك غول *

(١) شبيب بن البرصاء .

(٢) محجزه :

* بعل بصالب أو باللال *

وَذَاتِ عِيَالٍ وَاثْقَيْنَ بِعَقْلِهَا
خَلَجَتْ لَهَا جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ
وَشَدَّتْ بِيَدِهَا إِذْ أُرِدَتْ خِلَاطُهَا
بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنِ دَوَى مُجْرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوِيْلَاتُ مِنْ تَرَكَ سَمْنِهَا
وَرَجَعَتْهَا صِغْفَرًا بِمَسِيرِ بَنَاتِ
فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْيَيْنِ كَمَا شَعْبِيَّةٌ (١)

عَلَى سَمْنِهَا وَالْفَتَكُ مِنْ فَعْلَاتِي
مِمَّ أَسْلَمَ خَوَاتٌ وَشَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا خَوَاتُ كَيْفَ كَانَ
شِرَاؤُكَ » وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ رَزَقَ اللَّهُ خَيْرًا ، وَأَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ السَّكْوْرِ .

وَهَجَا رَجُلٌ بِنِي تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ (٢) :

أَنَسُ رَبَّةَ النَّحْيَيْنِ مِنْهُمْ
فَعُدُّوْهَا إِذَا عُدَّ الصَّعِيمُ (٣)

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّي : الصَّوَابُ « كَفَى شَعْبِيَّةٌ »
تَثْنِيَةً كَفَى .

(٢) الثَّدْيِيلُ بْنُ الْفَرَخِ .

(٣) قَبْلَهُ :

زَحْرَحُ يَا ابْنَ نَيْمِ اللَّهِ عَنَا

فَا بَكَرْهُ أَبُوكَ وَلَا تَنْمِمْ =

وَأَنْتَحَيْتُ لِفَلَانٍ ، أَيْ عَرَضْتُ لَهُ . وَأَنْحَيْتُ
عَلَى حَلْقِهِ السَّكَيْنِ ، أَيْ عَرَضْتُ .

وَنَحَيْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ تَنْحِيَّةً ، فَتَنَحَّيْتُ .
وَقَالَ (١) :

* كَتَنَحَّيَّةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَّبِ (٢) *

وَالنَّحْوُ : إِعْرَابُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ ، وَحُكْيُ
عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نُحْوٍ
كَثِيرَةٍ » ، فَسَمَّيْتُهَا بُعْتُومًا ، وَهِيَ قَلِيلٌ ، وَالْوَجْهُ فِي
مِثْلِ هَذَا الْوَاوِ إِذَا جَاءَتْ فِي جَمْعِ الْيَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ
فِي جَمْعِ تَدْيٍ وَعَصَا وَحَفْوٍ : تَدْيٌ وَعُصْيٌ وَحَفْوٌ .

وَبَنُو نَحْوٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالنَّحْيُ بِالْكَسْرِ : زِقٌّ لِلسَّمَنِ ، وَالْجَمْعُ
أُنْحَاءٌ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْفَلُ مِنْ
ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
كَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَاهَا خَوَاتٌ
ابْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ فَسَاوَمَهَا فَخَلَّتْ نَحْيًا مَمْلُوءًا فَقَالَ :
أَمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ ، ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ
لَهَا : أَمْسِكِيهِ ، فَلَمَّا شَفَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى
قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

(١) النَّابِغَةُ الْجَمْدِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

* أَمْرٌ وَنَحْيٌ عَنْ زَوْرِهِ *

وَتَنَادَوْا، أَى نَادَى بِمَعْضَمِهِمْ بِمَعْنَى . وَتَنَادَوْا،
أَى تُجَالَسُوا فِي النَّادَى . قَالَ الْمَرْقَشُ :

وَالتَّدْوُ بَيْنَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا
آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْقَمُّ

وَنَادَاهُ : جَالَسَهُ فِي النَّادَى . وَقَالَ :

* أَنَادَى بِهِ آلَ الْوَالِدِ وَجَمْفَرًا *

وَالنَّدَى عَلَى فَمِيلٍ : مَجْلَسُ الْقَوْمِ وَمَتَحَدِّثِهِمْ ،
وَكَذَلِكَ النَّدْوَةُ وَالنَّادَى وَالْمُنْتَدَى . فَإِنْ تَفَرَّقَ
الْقَوْمُ فَلَيْسَ بِنَدِيٍّ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ
بِمَكَّةَ ، الَّتِي بَنَاهَا قَعِيٌّ ، لِأَنَّهِمْ كَانُوا يَنْدُونُ فِيهَا ،
أَى يَجْتَمِعُونَ لِلْمَشَاوِرَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ أَى عَشِيرَتَهُ ،
وَإِنَّمَا هُمْ أَهْلُ النَّادَى ، وَالنَّادَى مَكَانُهُ وَمَجْلِسُهُ ،
فَسَمَّاهُ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ : تَقَوَّضَ الْمَجْلِسُ (١) .

وَنَدَوْتُ ، أَى حَضَرْتُ النَّدِيَّ . وَانْتَدَيْتُ
مِثْلَهُ .

وَنَدَوْتُ الْقَوْمَ : جَمَعْتُهُمْ فِي النَّدِيَّ . قَالَ بَشَرٌ :

وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادَى وَلَكِنْ

بِكُلِّ تَحَلُّلَةٍ مِنْهُمْ فِنَامٌ

أَى مَا يَسْمَعُهُمُ الْمَجْلِسُ مِنْ كَثْرَتِهِمْ .

وَنَدَوْتُ أَيْضًا مِنَ الْجُودِ .

(١) فِي الْخِتَارِ : « وَيُرَادُ بِهِ تَقَوَّضَ أَهْلِهِ » .

الْأُمُورِ : أَهْلُ الْمَنَحَاةِ : الْقَوْمُ الْبُعْدَاءُ الَّذِينَ
لَيْسُوا بِأَقْرَبَ .

وَالْمَنَحَاةُ : طَرِيقُ السَّانِيَةِ .

وَالنَّاحِيَةُ : وَاحِدَةُ النَّوَاحِي . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

لَقَدْ صَبَرْتُ حَنِيفَةً صَبَرَ قَوْمٍ

كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي

فَإِنَّمَا يَرِيدُ نَوَاحِي السِّيَوفِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَرَادَ النَّوَاحِي قَلْبَ ، يَعْنِي

الرَّايَاتِ الْمُتَقَابِلَاتِ .

وَيُقَالُ : الْجِبْلَانُ يَتَنَاقَحَانِ ، إِذَا كَانَا

مُتَقَابِلِينَ .

[نحا]

النَّخْوَةُ : الْكِبْرُ وَالْعِظَمَةُ . يُقَالُ : انْتَخَى

فُلَانٌ عَلَيْنَا ، أَى افْتَخَرَ وَتَعَطَّمَ .

[ندا]

النِّدَاءُ : الصَّوْتُ ، وَقَدْ يَضُمُّ مِثْلَ الدُّعَاءِ

وَالرُّغَاءِ .

وَنَادَاهُ مُنَادَاةً وَنِدَاءً ، أَى صَاحَ بِهِ .

= لِكُلِّ قَبِيلَةٍ بَدْرٌ وَنَجْمٌ

وَتِيمُ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَجْمٌ

(١) عُنَى بْنِ مَالِكٍ .

يقول : موضع شربه قريبٌ لا يتعب في طلب الماء .

والمُنْدِيَاتُ : الخزياتُ . يقال : ما نَدَيْتُ بشيءٍ تكرهه . قال النابغة :

* ما إن نَدَيْتُ بشيءٍ أنت تكْرهُهُ^(١) *

والنَدَى : الغايةُ ، مثل المَدَى . والنَدَى أيضاً : بُعْدُ ذهاب الصوت . يقال : فلانٌ أُنْدَى صوتاً من فلان ، إذا كان بعيد الصوت . وأنشد الأَصْمَعِيُّ^(٢) :

فقلتُ ادْعِي وأدْعُ فَإِنَّ أُنْدَى

لِصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ^(٣)

والنَدَى : الجود . ورجلٌ نَدٍ ، أى جواد .

وفلانٌ أُنْدَى من فلان ، إذا كان أكثر خيراً منه .

وفلانٌ يَنْدَى على أصحابه ، أى يتسخى . ولا تقل يَنْدَى على أصحابه .

(١) مجزه :

* إِذْنُ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى يَدِي *

(٢) الشعر لدثار بن شيبان النمرى .

(٣) قبله :

تقول خليلتي لما اشتكينا

سيدركنا بنو القرم الهجان

ويقال : سَنَّ للناس النَدَى فَنَدَوْا .

ويقال أيضاً : فلانٌ نَدَى الكَفَّ ، إذا كان سخياً ، عن ابن السكيت .

ونَدَتِ الإِبِلُ ، إذا رَعَتْ فيما بين النهلِ والقَلَلِ ، تَنْدُو نَدْوًا ، فهي نَادِيَةٌ . وتَنْدَتُ مثله . وَأَنْدَيْتُهَا أَنَا وَنَدَيْتُهَا تَنْدِيَةً . والموضع مُنْدَى . وقال علقمة بن عبدة :

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْهِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فإِنَّ الْمُنْدَى رَحَلَةٌ فَرُكُوبُ

قال الأَصْمَعِيُّ : واختصم حَيَانٌ من العرب في

موضع فقال أحدهما : مَرَكْرَمَاحِنَا ، ومُخْرَجِ نَسَانِنَا ، وَمَسْرَحِ بَهْمِنِنَا ، وَمُنْدَى خَيْلِنَا .

ويقال : هذه الناقة تَنْدُو إلى نوقِ كِرَامِ ،

أى تَنْزِعُ في النسب .

والنُدُورَةُ بالضم : موضع شرب الإبل .

وقال^(١) :

* قَرِيبَةٌ نُدُورَةٌ مِنْ مَحْمُضَةٍ^(٢) *

(١) هَمِيَانُ بن قحافة .

(٢) قبله :

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ *

وبعده :

* بَعِيدَةٌ سُرْبَتُهُ مِنْ مَفْرُضِهِ *

[نزا]

نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانًا^(١). وفي المثل :

* نَزْوُ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا *

ونَزَا الذكر على الأنتى نِزَاءً بالكسر ،
يقال ذلك في الحافر والظلف والسياع . وأنزَاهُ
غيره ، ونزَاهُ تَنْزِيَةً .

ويقال : وَقَعَ في الشاة نِزَالًا بالضم ، وهو داء
يأخذها فتَنْزُرُ منه حتى تموت .

وقلبى يَنْزُرُ إلى كذا ، أى يُنَازِعُ إليه .

والتَنْزَى : التوثب والتسرع . وقال^(٢) :

كَانَ فُوَادَهُ سُرَّةً تَنْزَى

حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ^(٣)

والنازِيَةُ : قصعة قريبة القمر .

(١) وزاد في القاموس . ونِزَاءً بالضم ، ونِزْوًا :

وَنَبَّ ، كَنَزَى .

(٢) بشار ، وقيل نصيب .

(٣) قبله :

أقول وليتني تزداد طولاً

أما لِلَّيْلِ بِمَدِّهِمْ نَهَارُ

جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى

كَانَ جَفْوَنَهَا عَنْهَا قِصَارُ

وَالنَّدَى : الشحمُ . وَالنَّدَى : المطرُ والبَلَلُ .

وقال^(١) :

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ بِضَرْبِهِ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

فَالنَّدَى الْأَوَّلُ : المطرُ ، وَالثَّانِي : الشحمُ .

وَجَمَعَ النَّدَى أَنْدَاءً ، وَقَدَّجَعَ عَلَى أَنْدِيَةٍ . وَقَالَ^(٢) :

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَاتِهَا الطُّنْبَا

وهو شاذٌ ، لأنه جمع ما كان ممدوداً مثل

كسَاءٍ وَأَكْسِيَةٍ .

وَنَدَى الْأَرْضِ : نَدَاوتُهَا وَبَلَّهَا . وَأَرْضٌ

نَدِيَّةٌ عَلَى فَمَلَةٍ بِكسر العين ، وَلَا تَقِلُّ نَدِيَّةٌ .

وشجرٌ نَدْيَانٌ .

وَالنَّدَى : السكَّالُ . قَالَ بَشَرٌ :

* نَسَفُ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتَضَمَّرُ^(٣) *

ويقال : الندى : نَدَى النِّهَارِ . وَالسَّدَى :

نَدَى اللَّيْلِ . يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلْجُودِ وَيَسْمَى بِهِمَا .

وَنَدَى الشَّيْءِ ، إِذَا ابْتَلَّ ، فَهُوَ نَدٍ مِثَالُ

تَعَبَ فَهُوَ تَعَبٌ . وَأَنْدِيَتُهُ أَنَا ، وَنَدِيَّتُهُ أَيْضًا تَنْدِيَّةٌ .

(١) عمرو بن أحمَر .

(٢) مِرَّةُ بْنُ مِحْكَانَ .

(٣) قبله :

* وَتِسْعَةُ آلَافٍ بُحْرٌ بِلَادِهِ *

[نا]

النِسْوَةُ والنُّسْوَةُ ، بالكسر والضم ، والنِّسَاءُ
والنِّسْوَانُ : جمع امرأةٍ من غير لفظها ؛ كما يقال
خِلْفَةٌ وَخِخَاضٌ ، وذاك وأولئك .

وتصغير نِسْوَةٍ : نُسَيْيَةٌ ، ويقال نُسَيْيَاتٌ ،
وهو تصغير الجمع .

والنِّسْيَانُ بكسر النون : خِلاف الذِّكْرِ
والحفظ .

ورجلٌ نَيْيَانٌ بفتح النون : كثير النِّسْيَانِ
للشيء .

وقد نَسَيْتُ الشيءَ نِسْيَانًا ولا تقل نَسْيَانًا
بالتحريك ، لأنَّ النِّسْيَانِ إنما هو ثنية نَسَا العِرْقِ .

وَأَنسَانِيهِ اللهُ وَنَسَانِيهِ تَنَسِيَّةٌ بِمَعْنَى .

وَتَنَاسَاهُ : أرى من نفسه أنه نَسِيَهُ .

وقولُ امرئِ القيسِ :

ومثلِكِ بيضاءِ العوارضِ طَفَلَةٌ

لَعُوبٍ تَنَاسَانِي إِذَا قَتُ سِرْبِي بَالِي

أى تَنَسِيئِي ، عن أبي عبيدة .

والنِّسْيَانُ : التَّركُ . قال اللهُ تعالى : ﴿ نَسُوا

اللهَ فَانْسِيهِمْ ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ وَلَا تَنَسُوا

الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وأجاز بعضهم الهمز فيه . قال

المبردُ : كلٌّ وإوٍ مضمومة لك أن تهمزها ، إلا

واحدةً فإنهم اختلفوا فيها ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَنَسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وما أشبهها من

واو الجمع . وأجاز بعضهم الجمع وهو قليل ،

والاختيار ترك الهمز ، وأصله تَنَسَّيُوا فسكنت الياء

وأسقطت لاجتماع الساكنين ، فلما احتيج إلى

تحريك الواو رُدَّت فيها ضمة الياء .

الأصمعيّ : النَّسَا بالفتح مقصورٌ : عِرْقٌ يخرج

من الوِرْكِ فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتَّى

يبلع الحافر ، فإذا سميت الدابة انفلقت فحذاها

بلحمتين عظيمتين وجرى النَّسَا بينهما واستبان ،

وإذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت

الرَبَلتان وخفي النَّسَا .

وإنما يقال مُنَشَّقُ النَّسَا ، يراد موضع النَّسَا .

قال أبو ذؤيب :

مُتَمَلَّقٌ أَنَسَاؤُهَا عن قَائِرٍ

كالقُرْطِ صاوٍ غُبْرُهُ لا يَرْضَعُ

وإذا قالوا : إنه لشديد النَّسَا فإِنما يراد به

النَّسَا نفسه .

قال ابن السكيت : هو عِرْقُ النَّسَا . قال :

وقال الأصمعيّ : هو النَّسَا ، ولا تقل : هو عرق

النَّسَا ، كما لا يقال عرق الأكل ولا عرق الأجل ،

وإنما هو الأكل والأجل .

وقال أبو زيد في ثنيته : نَسْوَانٍ وَنَسْيَانٍ .

والجمع أنسَاءُ .

[نشا]

النَّشَاءُ مَقْصُورٌ : نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . يُقَالُ :
نَشَيْتُ مِنْهُ رِيحًا نِشْوَةً^(١) بِالْكَسْرِ ، أَيْ كَسِمْتُ .
قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢) :

وَنَشَيْتُ رِيحُ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ
وَخَشَيْتُ وَقَعَ مَهْنَدٍ قِرْضَابِ
وَاسْتَنْشَيْتُ مِثْلَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَاسْتَنْشَيْتُ الرِّبَّ^(٣) *

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَشَيْتُ الْخَبْرَ ، إِذَا تَخَبَّرْتَ
وَنَظَرْتَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ . يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَشَيْتَ هَذَا
الْخَبْرَ ، أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ .

قَالَ يَعْقُوبُ : الذَّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ بِالْهَمْزِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَشَيْتُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْأَخْبَارِ بَيْنَ النِّشْوَةِ
بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا قَالُوهُ بِالْيَاءِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

(١) النِّشْوَةُ مِثْلَةُ النُّونِ .

(٢) يَرُوي لَقَيْسُ بْنُ جَعْلَةَ الْخَزَاعِمِيُّ . وَفِي

التَّسْكِلَةِ ١٢٢٨ أَنَّ الْبَيْتَ لَتَمِيمِ بْنِ أَسَدِ الْخَزَاعِمِيِّ .

(٣) الْبَيْتُ بِأَكْمَلِهِ :

وَأَدْرَكَ الْمُتَّبِقِيُّ مِنْ مِمْلَيْتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَيْتُ الرِّبَّ

(٣١٦ - صَاح - ٦)

وَيُقَالُ : نَسِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ نَسَى عَلَى فَعَلٍ ،
إِذَا اشْتَكَى نَسَاءَهُ .

وَنَسَيْتُهُ فَهُوَ مَنَسَى^(١) ، إِذَا أَصَبْتَ نَسَاءَهُ .

وَالنَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ : مَا تُتْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرَقٍ
اعْتَلَاهَا ، مِثْلَ وَتَرٍ وَوَتَرٍ . وَقُرئُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَكَنتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ﴾ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . قَالَ دُكَيْنُ
الْفُقَيْمِيُّ :

* كَالنَّسِيِّ مُتَّقِي بِالْجِهَادِ الْبَسْبَسِ^(١) *

وَالنَّسِيُّ أَيْضًا : مَا نَسِيَ وَمَا سَقَطَ فِي مَنَازِلِ
الْمُرْتَحِلِينَ مِنْ رُدَّالِ أَمْتَعَتِهِمْ . يَقُولُونَ : تَتَبَّعُوا
أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمَّهَا وَإِنْ تُحَاطِبُكَ تَبَلَّتِ^(٢)

وَالنِّسَاءُ : الْعَصَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دَبَبْتُ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ هَرَمٍ

فَقَدْ تَبَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالغَزَلُ

وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيهِ .

(١) الْجِهَادُ ، كَسَحَابِ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ . وَقَبْلَهُ :

* بِالْدَارِ وَحَى كَاللَّقَى الْمَطْرَسِ *

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : بَلَّتْ بِالْفَتْحِ ، إِذَا قَطَعَ .

وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَكَنَ .

النَّشْوَانِ . وأصل الباء في نَشِبْتُ وأَوْ قَلِبْتُ بَاءٌ
للكسرة .

ورجلٌ نَشْوَانٌ ، أى سكرانٌ ، بين النَشْوَةِ
بِالْفَتْحِ ^(١) . وزعم يونس أنه سمع فيه نِشْوَةً
بِالْكَسْرِ . وقد انْتَشَى ، أى سكر .

وقول الشاعر ^(٢) :

وقالوا قد جُنِنْتَ فقلتُ كَلًّا

وربِّي ما جُنِنْتُ ولا انْتَشَيْتُ

يريد : ولا بكيت من سُكْرِ .

والنَّشَاءُ ، هو النِّشَاسْتِجُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ،

حذف شطره تحفيظاً ، كما قالوا للمنازل مَنًا ^(٣) .

[نصا]

النَّاصِيَةُ : واحدة النَوَاصِي .

وَنَصَوْتُهُ : قبضت على ناصيتيه . قالت

عائشة رضي الله عنها : « ما لَكُمْ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ »

أى تمدون ناصيته . كأنها كرهت تسريح رأس

الميت .

(١) النشوة أيضاً مثلثة .

(٢) سِنَانُ بنِ الفِجَلِ .

(٣) في مثل قول لبيد :

درس المنسا بمتالع فأبان

فتقادت بالحبس فالسوبان

وَالنَّاصِأَةُ : النَّاصِيَةُ بِلُغَةِ طَيِّئٍ . وقال ^(١) :

لقد آذنت أهلَ اليمامةِ طَيِّئاً

بحربِ كِنَاصَةِ الحِصَانِ المَشْهُرِ

وَنَوَاصِيِ النَّاسِ : أَشْرَافُهُمْ . وقالت ^(٢) :

ومشهدٍ قد كَفَيْتُ الغائبينَ به

في مجمعٍ من نَوَاصِيِ النَّاسِ مَشْهُودٍ

وَالنَّصِيَّةُ مِنَ القَوْمِ : الخِيَارُ ، وكذلك من

الإبل وغيرها ، وهى البَقِيَّةُ . وأشدُّ أبو عمرو

للمرَّار ^(٣) :

تَجَرَّدَ من نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ

كما ينجو من البقرِ الرَّحِيلُ

وقال آخر ^(٤) :

ثلاثةُ آلافٍ ونحنُ نَصِيَّةٌ

ثلاثٌ مِثْلُ إنْ كُنْزَنَا وأرْبَعُ

وانْتَصَيْتُ الشَّىءَ : اخْتَرْتَهُ . وهذه نَصِيَّتِي .

وتَدَرَّيْتُ بِنِىِ فلانٍ وَتَنَصَّيْتُهُمْ ، إذا تزوجت

في الذِّروَةِ منهم والنَّاصِيَةَ .

وتَنَصَّتِ المَرْأَةُ : رَجَّلتُ شعرها .

(١) حُرَيْثُ بنِ عَتَّابِ الطَّائِي .

(٢) أم قيس الضبية .

(٣) الفقمسى .

(٤) كعب بن مالك .

وَنَضَا الْفَرَسُ الْخَلِيلَ نُضِيًّا : سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا ؛
وكذلك إذا أخرج جُرْدَانَهُ .

وَنَضَا السِّهْمُ : مَضَى . وَنَضَا ثَوْبَهُ ، أَيْ
خَلَعَهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا
لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

ويجوز عندي تشديده للتكثير .

وَنَضَا سَيْفَهُ وَانْتَضَاهُ ، أَيْ سَلَّهُ .

وَنَضَوْتُ الْبِلَادَ (١) : قَطَعْتُهَا . قَالَ تَابُطُ

شَرًّا :

* وَأَنْضُو الْفَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَابِلِ (٢) *

وَنَضَا خِضَابَهُ : نَصَلَ وَذَهَبَ لَوْنُهُ .

وَنَضُو السِّهْمِ : قَدَحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ

إِلَى النَّصْلِ .

وَأَنْضَاءُ اللَّجَامِ : حَدَائِدُهُ بِالسِّيُورِ .

وَالنَّضِيُّ عَلَى فَعِيلٍ : الْقِدْحُ أَوَّلَ مَا يَكُونُ

قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ . وَنَضِيُّ السِّهْمِ : مَا بَيْنَ الرِّيشِ

وَالنَّصْلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّضِيُّ : نَصْلُ السِّهْمِ ؛

يُقَالُ نَضَى مُقْلَقًا . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحِمَارَ وَأُتْمَهُ :

(١) أَنْضُو نَضُوا وَنَضُوا .

(٢) صدره :

* وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْحَرَامَتِي *

وَانْتَعَى الشَّعْرُ ، أَيْ طَالَ .

وَالنَّصِيُّ : نَبْتُ مَادَامٍ رَطْبًا ، فَإِذَا أَيْضًا فَهُوَ
الطَّرِيفَةُ ، وَإِذَا ضَخَّمَ وَيَبَسَ فَهُوَ الْخَلِيُّ . وَقَالَ :

لَقَدْ لَقَيْتُ شَوْلَ (١) بِجَنَّتِي بُوَانَةَ

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أَشْحَمَا

وَأَنْصَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ كَثُرَ نَصِيهَا .

وهذه فلاة تُنَاصِي فلاةً ، أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا .

وَالْمُنَاصَاةُ أَيْضًا : الْأَخْذُ بِالنَّوَاصِي .

[نضا]

النِّضُوُّ بِالْكَسْرِ : الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ . وَالنَّاقَةُ

نِضْوَةٌ ، وَقَدْ أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ فَهِيَ مُنْضَاةٌ .

وَأَنْضَى فُلَانٌ بَعِيرَهُ ، أَيْ هَزَلَهُ . وَتَنْضَاهُ

أَيْضًا . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَيِلُّ مُحَازِرَةٌ

لِجَامَتِي عَلَى مَشِيِّ التِّي قَدْ تَنْضَيْتُ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تَعَاسِرُهُ

وَيُرْوَى : « تَنْضَيْتُ » ، أَيْ أَخَذَتْ بِنَاصِيَّتِهَا .

يعني بذلك امرأة استصعبت على بطلها .

وَأَنْضَيْتُ الرَّجَلَ ، أَيْ أَعْطَيْتَهُ بَعِيرًا مَهْزُولًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « خَيْلٌ » . وَكَذَلِكَ فِي

المخطوطات .

وَالنَّظَاةُ : اسمُ أطمٍ بخير . وقال (١) :
حُزَيْتَ لِي بِحُزْمِ فَنْدَةٍ (٢) تُحْدِي
كاليهوديِّ من نَطَاةِ الرِّقَالِ
أراد : كنخل اليهوديِّ الرقال .
ونَطَاةُ : قصبَةٌ خير .

[نط]

النَّمَى : خبر الموت . يقال : نَمَأَ له نَعْمًا
وَنُعْمَانًا بالضم . وكذلك النَمَى على فَعِيلٍ ، يقال :
جاء نَمَى فلانٍ .

وَالنَّمَى : أيضًا : النَّاعِي ، وهو الذي يَأْتِي
بمخبر الموت . قال الأصمعيُّ : كانت العربُ إذا
مات منها ميِّتٌ له قدرٌ ركب راکبٌ فرسًا وجعل
يسير في الناس ويقول : نَمَأَ فلانًا ! أي انعمه
وأظهر خبر وفاته . وهي مبنية على الكسر ، مثل
دَرَاكٍ ونَزَالٍ ، بمعنى أدرك ولانزل . وفي الحديث :
« ياتعاه العرب » : أي انعمهم .

والتنمى والمنعماء أيضا : خبر الموت . يقال ؟
ما كاسف منمى فلانٍ منعماءً واحدةً ولكنه
كان مناعى .

وتناعى بنو فلانٍ ، إذا نَمَوْا قتلامٍ ليحرض
بعضهم بعضاً .

(١) كثير .

(٢) في اللسان : « بحزم فيدة » .

وَالزَّمَمَا النِّجَادَ وشابمته
هو اديها كأنضية المَخَالِي (١)
وَالنَّضِيُّ أيضا : ما بين الرأس والكاهل من
العنق . وقال :

يُسَبِّهُونَ سِيوَفًا فِي صَرَامِهِمْ
وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ
وَالنِّضْوُ : الثوبُ ائْتَلَقُ .

وَأَنْضَيْتُ الثَّوْبَ وَأَنْضَيْتُهُ : أَخْلَقْتُهُ
وأبليتُهُ .

[نطا]

تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ : تَمَرَّسْتُ بِهِمْ . يقال :
لَا تَنَاطِ الرِّجَالَ ، أي لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ .
وَالنَّطْلُ : البعدُ . يقال : أرضٌ نَطِيَّةٌ . ومكانٌ
نَطِيٌّ ، أي بعيدٌ . وقال (٢) :

* وبلدة نياطها نطى * (٣)

أي طريقها بعيد .

وَالإِنطَاءُ : الإعطاء بلفظة أهل اليمن .

(١) قال ابن بري : صوابه « المَخَالِي » جمع

مغلاة للسهم .

(٢) العجاج .

(٣) بعده :

* فِي تَنَاطَيْتِهَا بِلَادٌ قِي * .

وقول الشاعر^(١) :

حَيَّلَانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ
حَفَّضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكَلَّ نَاعِي
قال الأصمعي : هو مِنْ نَعَيْتُ .

وفلانٌ يَنْمَى على فلانٍ ذنوبه ، أي يُظهِرُها
ويشهرُها .

واستَنْعَى ، أي تقدَّم ، مثل استنَّاع . يقال :
استنَّعَيْتُ الغنمَ ، إذا تقدَّمتها ودعوتهَا لتتبعَكَ .
الأصمعي : استنَّعَى بفلانٍ الشرُّ ، أي تتابعَ به
الشرُّ . واستنَّعَى به حُبُّ الحجر ، أي تهادى به .
واستنَّعَى ذِكْرُ فلانٍ : شاع .

والاستِنْعَاءُ : شِبْهُ النِّفَارِ . يقال : استنَّعَى
الإبلُ والقومُ ، إذا تفرَّقوا من شئٍ وانتشروا .
والنَمُوُّ : شَقُّ المِشْفَرِ ، وهو للبعير بمنزلة التفرقة
للإنسان . وقال^(٢) :

خَرِيعِ النَّمَوِ مضطرب النواحي
كأخلاقِ القَرِيفَةِ ذِي عُضُونِ^(٣)

(١) الأجدع الممداني .

(٢) الطرماح .

(٣) الرواية « ذا عضون » . والنصب في عين

خرِيع وباء مضطرب ، مردوداً على ما قبله . وهو
كما في التكهلة ص ١٢٢٩ :

تُمرُّ على الوِراكِ إذا المطايا

تقَابَسَتِ النِجَادَ مِنَ الوَجِينِ

[نهي]

ابن السكيت : يقال : سَكَتَ فلانٌ فإِنَّمَى
بحرف ، أي ما نَبَسَ .

وسمعتُ نَفِيَّةً من كذا وكذا ، أي شيئاً
من خير . وأُنشِدَ لِأبي عُجَيْلَةَ :

لَمَّا سَمِعْتُ نَفِيَّةً كَالشَّهِدِ^(١)

رَفَعْتُ مِنْ أَطْغَارِ مُسْتَمِدِّ

وَقَلْتُ لِلعَيْسِ اعْتَدِي وَجِدِّي

الفراء : النَفِيَّةُ مثل النعمة . والأصمعيُّ مثله .

وسمعتُ منه نَفِيَّةً ، وهو الكلام الحسنُ .

قال أبو عمر الجرميُّ : النَفِيَّةُ أوَّلُ ما يبلطك
من الخبر قبل أن تستثبته .

وهذا الجبلُ يُنَاغِي السماء ، أي يُدَانِيها
لطوله .

والمُنَاغَاةُ : المَازَلَةُ . والمرأة تُنَاغِي الصبيَّ ،
أي تكلِّمه بما يعجبه ويسرّه .

[ظا]

نَفَاةٌ : طرده . تقول : نَفَيْتُهُ فإِنَّمَى وَنَفَى

هو أيضاً ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . قال القطامي :

(١) في اللسان : « لَمَّا أَتَيْتَنِي نَفِيَّةً » .

وبعده في اللسان :

* كالمسلِّ المزوج بعد الرقْدِ *

وَحَرْبٍ يَصِجُّ الْقَوْمُ مِنْ تَفْيَانِهَا
ضَجِيجَ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الدَّرَاتِ
ويقال: أتاني نَفْيُكُمْ، أي وعيدكم الذي
توعدونني .

[نفا]

نُفَاوَةٌ الشَّيْءُ : خِيَارُهُ ، وَكَذَلِكَ النُّفَايَةُ بِالضَّمِّ
فِيهَا ، كَأَنَّهُ بُنِيَ عَلَى ضَدِّهِ وَهُوَ النُّفَايَةُ ، لِأَنَّ فُعَالَ
يَأْتِي كَثِيرًا فِيمَا يَسْقُطُ مِنْ فَضْلَةِ الشَّيْءِ .

يقال : نَقَى الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَنْقَى نِقَاوَةً^(١)
بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ نَقِيٌّ أَيْ نَظِيفٌ .

وَالنَّقَاهُ مَمْدُودٌ : النِّظَافَةُ . وَالنَّقَا مَقْصُورٌ :
الْكُتَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَتَنْقَيْتُهُ نَقَوَانٍ وَنَقِيَانٍ
أَيْضًا .

وَالنَّقَاةُ مِثْلُ الْقَنَاءِ : مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا
نُقِيَ ، حَكَاهُ الْأُمَوِيُّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقَاةٌ كُلُّ

(١) نَقَى كَرَضَى نِقَاوَةً ، وَنَقَاةً ، وَنَقَاةً ،
وَنُقَاوَةً ، وَنُقَايَةً فَهُوَ نَقِيٌّ ، وَجَمْعُهُ نِقَالٌ ، وَنُقَوَاهُ
نَادِرَةٌ ، وَأَنْقَالًا . وَأَنْقَاهُ ، وَتَنْقَاهُ ، وَأَنْتَقَاهُ :
اخْتَارَهُ . وَنُقَوَةُ الشَّيْءِ وَنُقَاوَتُهُ ، وَنَقَاتُهُ بِفَتْحَتَيْنِ ،
وَنُقَايَتُهُ وَنُقَاوَتُهُ بضمهما : خِيَارُهُ . وَجَمْعُ النُّقَاوَةِ
نُقَى وَنُقَالًا . وَجَمْعُ النُّقَايَةِ نَقَايَا ، وَنُقَالًا . وَنَقَاةٌ
الطَّعَامِ وَنُقَايَتُهُ وَبِضْمَانٍ : رَدِيئُهُ وَمَا أُلْقِيَ مِنْهُ .
فَامُوسُ .

* فَأَصْبَحَ جَارًا كُمْ قَتِيلًا وَنَافِيًا^(١) *
أَيْ مُنْتَفِيًا .

وتقول : هذا يُنَاقِي ذَاكَ ، وَهِيَ بِنَدَانِيَانِ .
وَالنِّفْقَةُ بِالْكَسْرِ وَالنِّفْيَةُ أَيْضًا : كُلُّ
مَا نَفَيْتَ .

وَالنُّفَايَةُ بِالضَّمِّ : مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرُدَائِهِ .
وَنَفَى الْمَطْرَ ، عَلَى فَعِيلٍ : مَا تَنْفِيهِ وَتَرْشُهُ ،
وَكَذَلِكَ مَا تَطَايَرُ مِنَ الرِّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاسِخِ .
وَقَالَ :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النِّفْيِ^(٢)

مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى^(٣)

وَنَفَى الرِّيحُ : مَا تَنْفِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ
الْتِرَابِ وَنَحْوِهِ . وَالنَّفْيَانُ مِثْلُهُ ، وَيُشَبَّهُ بِهِ مَا يَنْطَرَفُ
مِنْ مَعْظَمِ الْجِيَشِ . وَقَالَ^(٤) :

(١) مجزؤه :

* أَصَمُّ فَرَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا *
(٢) النَّفْيُ وَالنِّفْيُ بِمَعْنَى .

(٣) الصُّفَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَبَعْدَهُ :
* مِنْ طَوْلِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ *
وَفِي الْجَهْرَةِ : « كَأَنَّ مَتْنِيَّ » قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ،
لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ مِنْ طَوْلِ .. الْح .

(٤) العامرية .

[نما]

نَمَا المَالُ وغيره يَنْمُو نَمَاءً ، ورَبَّمَا قَالُوا
يَنْمُو نُمُوًا ، وَأَنْمَاهُ اللهُ . قال الكسائي : ولم أسمعه
بالواو إلا من أخوين من بنى سُليْمٍ ، ثم سألت
عنه بنى سليم فلم يعرفوه بالواو .

وحكى أبو عبيدة : نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي . وفي
الحديث : « لا تَمَثَلُوا بِنَامِيَةِ اللهِ » يعني الخلق ،
لأنه يَنْمِي .

وَمَمُوتُ إليه الحديثُ فَأَنَا أُنْمُوهُ وَأُنْمِيهِ ،
وكذلك هو يَنْمُو إلى الحسب وَيَنْمِي .
وَمَمَيْتُ الشيءَ على الشيءِ : رفعتَه . ومنه
قول النابغة :

* وَأَنْمِ القُتُودَ على عَيْرَانَةٍ أُجْدِ (١) *

(١) صدره :

* فَمَدَّ عَمَاترِي إِذْ لا اِرْتِجَاعَ لَهُ *

فَمَدَّ عَمَاترِي ، أي انصرف عنه . وأنم القُتُودَ ،
قال أبو بكر : قال أبو جعفر : كان بعض النحويين
يقول : نما المال ، ونمَّاه اللهُ ، ويحتاج بهذا
البيت أنه قال وأنم القُتُودَ بأنف موصولة غير
مقطوعة . والصحيح أنم ، أراد علَّ القُتُودَ ، أي
ارفعها . والقُتُودُ : خشب الرجل ، واحدها قَتْدٌ .
والعيرانة : الناقة الشبيبة بالعير في صلابتها . والأجد
المؤنثة الخلق .

شيء : رديته ما خلا التمر ، فإن نَقَاتَهُ خيارُهُ .

والتَنْقِيَةُ : التنظيفُ . والانتِقَاءُ : الاختيارُ .
والتَنْقِيُّ : التحخيرُ .

والتَنْقُوُ بالكسر في قول الفراء : كلُّ عَظْمٍ
ذِي مَخٍ ؛ والجمع أنْقَاءٌ .

والتَنْقِيُّ : مَخُ العظم ، وشحمُ العيين من
السِّمَنِ .

وَتَقَوْتُ العظمَ وَتَقَيْتُهُ ، إذا استخرجت نَقِيَهُ .
والتَقَيْتُ العظمَ مثله .

وَأَنْقَتَ الإبِلَ ، أي سمئت وصار فيها نَقِيٌّ ؛
وكذلك غيرها . قال الراجز في صفة الخليل .

لا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَسِينَ

مَادَامَ مَخٌ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنِ

يقال : هذه ناقة مُنْقِيَةٌ ، وهذه لا تُنْقِي .

والتَنْقَاوِي : ضربٌ من الحَمْضِ .

[نكي]

نَكَيْتُ في المدوَ نِكَايَةً ، إذا قَتَلتَ فِيهِمْ
وَجَرَحْتَ . قال أبو النجم :

* نَكَيْ العِدَا وَنُكِرِمُ الأَضْيَافَا (١) *

(١) قبله :

* نَحْنُ مَمَمْنَا وَإِدِينِي لَصَافَا *

قال أبو سعيد : لا يعتمد عليها .

[نوى]

نَوَيْتُ نِيَّةً^(١) وَنَوَاةً، أَى عَزَمْتُ . وَانْتَوَيْتُ
مثله . وقال :

صَرَمْتُ أَمِيمَةً خُلَّتِي وَصِلَاتِي

وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَنْتَوَى كَنَوَاتِي

يقول : لم تَنْوِي فِي كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا .
ويروى : « وَلَمَّا تَنْتَوَى بِنَوَاتِي » ، أَى لم تَقْضِ
حَاجَتِي . يقال : نَوَاهُ بِنَوَائِهِ ، أَى رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ
وَقَضَاهَا لَهُ .

وتقول : نَوَاكَ اللهُ ، أَى صَحَبَكَ فِي سَفَرِكَ
وَحَفِظَكَ . قال الشاعر :

يَا عَمْرُو أَحْسِنِ نَوَاكَ اللهُ بِالرَّشْدِ

وَاقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الدَّلْفَاءِ بِالثَّمَدِ^(٢)

وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَةً ، أَى وَكَلْتَهُ إِلَى نَيْتِهِ .

وَنَوَيْتُكَ : صَاحِبُكَ الَّذِي نَيْتُهُ نَيْتُكَ .

وَلَى فِي بَنِي فَلَانٍ نَيْتَةٌ ، أَى حَاجَةٌ .

وَالنَّيَّةُ أَيْضًا وَالنَّوَى : الرَّجُلُ الَّذِي يَنْوِيهِ
الْمَسَافِرُ مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ ؛ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا غَيْرُ .

(١) أَنْوَى نِيَّةً ، وَنِيَّةً بِالتَّخْفِيفِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ :

* وَاقْرَأْ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْفَاءِ وَالثَّمَدِ *

وتقول : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فَلَانٍ نَمِيًّا ، إِذَا
أَسَدَّتْهُ وَرَفَعَتْهُ وَكَذَلِكَ نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ
نَمِيًّا : نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ . وَانْتَمَى هُوَ : انْتَسَبَ .

قال الأصمعي : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ مَخْفَفًا نَمِيًّا ،
إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَالْخَيْرِ ، وَأَصْلُهُ الرِّفْعُ .
وَنَمَيْتُ الْحَدِيثَ تَنْمِيَةً ، إِذَا بَلَّغْتَهُ عَلَى وَجْهِ النَّمِيمَةِ
وَالْإِفْسَادِ .

وَنَمَيْتُ النَّارَ تَنْمِيَةً ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا
وَذَكَّيْتَهَا بِهِ .

وَنَمَى الْخِصَابُ وَالسَّمْرُ : ارْتَفَعَ وَغَلَا ،
فَهُوَ يَنْمِي .

وتقول : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَأَنْمَيْتُهُ ، إِذَا غَابَ
عَنْكَ ثُمَّ مَاتَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أُصْحِمِيَتْ
وَدَعِيَ مَا أَنْمَيْتَ » .

وَالنَّامَى : النَّاجِي . قَالَ التَّغْلِبِيُّ :

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السُّمَّ فِيهَا

وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبَدًا بِنَامَى

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكَ

فَحَرَّتْ لِلسَّنَابِكِ وَالْحَوَامِي

وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

* لَا يَنْتَمَى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْبِطُهَا^(١) *

(١) عَجْزَةٌ :

* إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَبْأُتُوا مَهْلُ *

وَأَمَّا النَّوَى الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَوَاةِ التَّمْرِ فَهُوَ يَذْكَرُ
وَيؤنث .

وَأَنْتَوَى الْقَوْمُ مَنْزِلًا بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا .
وَأَسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ ، أَيْ أَقَامُوا .

وَالنَّوَاةُ : خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَشْرِينَ
نَشْ .

وَنَاوَاهُ ، أَيْ عَادَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ لِأَنَّهُ مِنْ
النَّوَاهِ وَهُوَ النَّهْوُضُ .

وَأَكَلَتِ التَّمْرَ فَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ ، إِذَا
رَمَيْتَ بِهِ .

وَجَمْعُ نَوَى التَّمْرِ أَنْوَالٌ ^(١) ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ .
وَنَوَاتِ النَّاقَةِ ، أَيْ سَمِنَتْ ، تَنْوِي نَوَايَةً وَنِيًّا
فَهِيَ نَاوِيَةٌ . وَجَمَلٌ نَاوٍ وَجَمَالٌ نَوَالٌ ، مِثْلُ جَائِعٍ
وَجَبَاعٍ .

وَإِبِلٌ نَوَوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَأْكُلُ النَّوَى .
وَالنِّيُّ : الشَّحْمُ ، وَأَصْلُهُ نَوَى . قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ :

* بَالِنِيٍّ فَهُوَ تَشْوُخٌ فِيهِ الْإِصْبَعُ ^(٢) *
وَنِيَّانٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَنَوِيٌّ وَنَوِيٌّ .

(٢) الْبَيْتُ بِتَامِهِ :

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لِحْمَهَا

بَالِنِيٍّ فَهِيَ تَشْوُخٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

مِنْ وَخَشٍ نِيَّانٍ أَوْ مِنْ وَخَشٍ ذِي بَقَرٍ
أَفْنَى حَلَالِئِلُهُ الْإِسْلَامُ وَالطَّرْدُ

[نهي]

النَّهْيُ : خِلَافُ الْأَمْرِ . وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا
فَأَنْتَهَى عَنْهُ وَتَنَاهَى ، أَيْ كَفَّ .

وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَيْ نَهَى بَعْضُهُمْ
بَعْضًا . وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

* فَتَهَاكَ عَنْهَا مِنْكَرٌ وَنَكِيرٌ *

إِنَّمَا شَدَّدَهُ الْمَبَالِغَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَأَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ،
عَلَى فَعُولٍ .

وَفُلَانٌ مَالُهُ نَاهِيَةٌ ، أَيْ نَهْيٌ .

وَالنَّهْيَةُ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ النَّهْيِ ، وَهِيَ الْعُقُولُ ،
لِأَنَّهَا تَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ .

وَالنَّهْيُ بِالْكَسْرِ : الْغَدِيرُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ،
وغيرُهُمْ يَقُولُهُ بِالْفَتْحِ .

وَتَنَاهَى الْمَاءُ ، إِذَا وَقَفَ فِي الْغَدِيرِ وَسَكَنَ .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا ^(١) *

وَتَنْهِيَةُ الْوَادِي : حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ
مِنْ حُرُوفِهِ ، وَالْجَمْعُ التَّنَاهِي .

(١) بَعْدَهُ :

* خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِمَ وَقَا *

وهذه امرأة نَاهَيْتِكَ من امرأة ، تذكر
وتؤنث ، وتثنى وتجمع ، لأنه اسم فاعل . وإذا
قلت نَهَيْكَ من رجل كما تقول حَسْبُكَ من رجل
لم تُثَنِّ ولم تَجْمَع ، لأنه مصدر .

وتقول في المعرفة : هذا عبد الله نَاهِيكَ من
رجل ، فتنصب نَاهِيكَ على الحال .

وَجَزُورٌ نَهِيَّةٌ ، على فَعْمِيَّةٍ ، أى ضخمة
سمينة .

ويقال : طلبَ الحاجة حتى نَهَى عنها
بالكسر ، أى تركها ، ظَفِرَ بها أو لم يظفر .

فصل الواو

[وأى]

الْوَأَى : الوعدُ . يقال منه : وَأَيْتُهُ وَأَيًّا .
والوَأَى بالتحريك : الحمارُ الوحشىُّ المقتدرُ
الخالقِ . قال ذو الرمة :

إذا انشقتِ الظلَمَاءُ أُنحِتْ كَأَنَّهَا^(١)

وَأَى مُنْطَوٍ بِأَيِ النَّمِيلَةِ قَارِحُ
ثم يشبه به الفرسُ وغيره . قال الجعفي^(٢) :
رأحوا بصائرُهم على أكتافهم

وبصيرتى يَعدُّو بها عتدَّ وَأَى^(٣)

(١) فى اللسان : « إذا انجابت » .

(٢) الأسمَر .

(٣) قال الأصمى : البصيرة : شىء من الدم =

ونَهَاءُ الماء بالضم : ارتفاعه . وقال ابن
الأعرابي : النَهَاءُ القوارير والزجاج . وأنشد :

تَرَدُّ الحَصَى أخفأهنَّ كأنما

تَسَكَّرَ قَيْضٌ بينها ونَهَاءُ^(١)

ويقال : هم نَهَاءُ مائة ونَهَاءُ مائة أيضا ،
أى قدر مائة .

والإنهاء : الإبلاغ . وَأُنْهَيْتُ إليه الخبر
فانتهى وتناهى ، أى بلغ .

وَالنَّهْيَةُ : الغاية . يقال : بلغ نَهْيَتَهُ .

وَالنَّهْيَةُ بالضم أيضا مثله . قال أبو ذؤيب :

* وَعَادَ الرِّصِيعُ نَهْيَةَ لِلْحَمَائِلِ^(٢) *

يقول : انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد
الرصيع على المنكب حيث كانت الحمائل .

ويقال : هذا رجل نَاهِيكَ من رجلٍ ،
ونَهْيُكَ من رجلٍ ، ونَهَاكَ من رجلٍ ، وتأويله
أنه مجده وغناؤه يَنَهَاكَ عن تَطَلُّبِ غيره . وقال :

هو الشيخُ الذى حَدَّثَتْ عنه

نَهَاكَ الشيخُ مَسْكُورَةً وَفَخَا

(١) فى اللسان : « تَرَضُّ الحَصَى » . وفيه :

« يُكَسَّرُ » .

(٢) صدره :

* رميناهم حتى إذا ارتبَّتْ جفونهم *

وقال آخر:

كُلُّ وَاةٍ وَوَأَى ضَاغِي الْخُصَلِ
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجِرْلِ
وَالْوَيْبَةِ: الْجَوْلِيُّ الضَّخْمُ. قال أوس:
وَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَبَيْتُهُ تَاجِرٍ

وَهِيَ عَمْدُهَا فَارْفُضْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

وقال الكلابي: قَدِرٌ وَبَيْتُهُ^(١): ضَخْمَةٌ.
وَنَاقَةٌ وَبَيْتُهُ: ضَخْمَةُ الْبَطْنِ. وقال:

وَقَدِرٌ كَرَّالُ الصَّخْصَحَانِ وَبَيْتُهُ
أَتَخْتُ لَهَا بَعْدَ الْهُدُوءِ الْأَنْفِيَا
وَهِيَ فَعِيلَةٌ مَهْمُوزَةٌ الْعَيْنِ مَعْتَلَةٌ اللَّامِ.

قال سيبويه: سألته - - - عن
فَعِيلٍ مِنْ وَأَيْتُ فَقَالَ: وَوَيْ. فقلت: فمن خفف؟
فقال: أَوْي، فأبدل من الواو همزةً وقال: لا يلتقي
واوان في أول الحرف.

قال المازني: والذي قاله خطأ، لأن كل

= يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ. وأبو عمرو مثله. يقول
هذا الشاعر: إِيْتَمَ تَرَكَوَا دَمَ أَيْبِهِمْ وَجَمَلُوهُ خَلْفَهُمْ،
أى لم يثأروا به، وأنا طلبت ثأرى. وكان
أبو عبيدة يقول: البصيرة في هذا البيت: الترس
أو الدرع. وكان يرويه: «حَمَلُوا بَصَائِرَهُمْ»
قاله الجوهري.

(١) وزاد في اللسان: قَدِرٌ وَوَاةٌ.

وار مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار إن
شئت تركتها على حالها وإن شئت قلبتها همزة
فقلت: وَعِدَّ وَأَعِدَّ، وَوَجُوهٌ وَأُجُوهٌ، وَوُورِيَّ
وَأُورِيَّ، وَوُؤَى وَأُؤَى، لا لاجتماع الساكنين^(١)
ولكن لضمة الأولى.

[وحى]

وَجِيَّ الْفَرَسُ بِالْكَسْرِ^(٢)، وهو أن يجد وجماً
في حافره، فهو وَجَجَ وَالْأَثَى وَجِيَاهُ. وَأَوْجِيَّتُهُ
أَنَا. وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى.

ويقال: تركته وما في قلبى منه أَوْجِي، أى
يَبْسُتُ مِنْهُ.

وسألته فأَوْجِيَّ عَلَيَّ، أى بَحَلَّ.

[وحى]

الْوَحْيُ: الْكِتَابُ، وَجَمْعُهُ وَوَحْيٌ، مثل
حَلِيٍّ وَوَحْلِيٍّ. قال لبيد:

* كَمَا تَصْنَعُ الْوَحْيُ سِلَامُهَا^(٣) *

(١) قال ابن بري: صوابه لاجتماع الواوين.

(٢) وَجِيَّ كَرَبِيَّ وَجِيَّ فَهُوَ وَجَجَ وَوَجِيَّ، وهى
وَجِيَاهُ.

(٣) البيت بتمامه:

فَدَافِعُ الرِّبَانِ عُرِّيَّ رَسْمُهَا

خَلَقًا كَمَا تَصْنَعُ الْوَحْيُ سِلَامُهَا

مَنْعَنَاكُمْ كِرَاءَ وَجَانِبَيْهِ
كَمَا مَنَّعَ الْعَرِينُ وَحَى الْإِهَامَ

وكذلك الوحاة بالهاء . قال الراجز :

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَاتِ
تَنْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ
وَهْنٌ نَحْوِ الْبَيْتِ عَامِدَاتِ

قال الأخفش : نصب عامداتٍ على الحال .

قال النضرُ : سمعتُ وَحَاةَ الرَّغْدِ ، وهو

صوته المدود الخفي . قال : والرعد يَحْيِي وَحَاةً .

واستَوْحَيْنَاهُمْ ، أى استصرخناهم .

والوَحَى : السرعةُ ، يُمَدُّ وَيَقْصَرُ . ويقال :

الْوَحَى الْوَحَى : يعنى الْبِدَارَ الْبِدَارَ .

وَتَوَحَّحْ يَاهَذَا ، أى أُسْرِعْ .

وَوَحَاةٌ تَوْحِيَّةٌ ، أى عَجَلَةٌ .

والوَحَى عَلَى فَعِيلٍ : السَّرِيعُ . يقال :

مَوْتُ وَحَىٌّ .

[وحي]

يقال : وَخَيْتُ وَخَيْكَ ، أى قَصَدْتُ قَصْدَكَ .

وهذا وَخَى أَهْلِكَ^(١) ، أى سَمَّيْتَهُمْ حَيْثُ سَارُوا .

وما أدرى أين وَخَى فلانٌ ، أى أين تَوَجَّهَ .

(١) الوَخَى : الْقَصْدُ والطَّرِيقُ الْمَعْتَدُ ، والقاصدُ ،

جمه وَخَىٌّ وَوَخَىٌّ .

والوَحَى أيضاً : الإِشَارَةُ ، والسكناةُ ،
والرسالةُ ، والإلهامُ ، والكلامُ الخفيُّ ، وكلُّ
ما أُنْقِيَتْهُ إِلَى غَيْرِكَ . يقال : وَخَيْتُ إِلَيْهِ الْكَلَامَ
وَأُوخَيْتُ ، وهو أن تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ .
قال المعجاج :

* وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ^(١) *

ويروى : « أُوخَى لَهَا » . ووَحَى وَأُوخَى

أيضاً ، أى كَتَبَ . وقال^(٢) :

* لِقَدْرِ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي^(٣) *

وأُوخَى اللهُ إِلَى أَنْبِيَاءِهِ . وَأُوخَى ، أى أَشَارَ .

قال تعالى : ﴿ فَأُوخَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً
وَعَشِيًّا ﴾ .

وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِخَبْرٍ كَذَا ، أى أَشْرْتُ

وَصَوَّتُ بِهِ رَوِيْدًا .

والوَحَى ، مثال الوَغَى : الصَوْتُ . قال

الشاعر :

(١) بعده :

* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الثَّبِيَّتِ *

(٢) المعجاج .

(٣) قبله :

* حَتَّى نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي *

وبعده :

* بَزَمَدَاءَ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ *

وإذا أمرت منه قلت : دِ فلاناً ، وللانين : دِياً
فلاناً ، وللجماعة : دُوا فلاناً .

وأودى فلانٌ ، أى هلك ، فهو مُودٍ .

والودىُّ على فَعِيلٍ : صغار الفسيل ، الواحدة
وَدِيَةٌ .

والوادي معروفٌ ، وربما اكتفوا بالكسرة
عن الياء كما قال (١) :

* قَرَقَرُ فُرُؤِ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ (٢) *

والجمع الأوديةُّ على غير قياس ، كأنه جمع وديٍّ ،
مثل سريٍّ وأشريَّةٍ للنهر . وقول الشاعر (٣) :

* فِيهَا سِيهَامٌ يَثْرِبُ أَوْ سِيهَامُ الْوَادِي (٤) *

بمعنى وادي القرى .

والتوادي : الخشبات التي تُشدُّ على خلف
الناقة إذا صُرَّتْ ، الواحدة تَوْدِيَةٌ .

(١) أبو الربيع التلخي .

(٢) قبله :

لَا صُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا

بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

سَتَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا

قَرَقَرُ قُرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

(٣) هو الأعشى .

(٤) قال ابن بري : وصواب إنشاده بكالـه =

وَوَحَّتِ النَّاقَةُ تَحِيَّ وَخِيًا ، أى سارت سيراً
قَصِداً . وقال :

* يَتَبَمَّنَ وَخَى عَيْهَلِ نِيَّافِ (١) *

وَوَاحَاهُ : لغةٌ ضميَّةٌ فى آخَاهُ ، تبنى على
يُوَاحِي .

وتَوَخَّيْتُ مرضاتك ، أى تحمَّيْتُ وقصدتُ .

وتقول : استوخ لنا بنى فلانٍ ما خَبَرُهُمْ ؟

أى استخبرهم . وهذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد
بالحاء معجمة .

[ودى]

الودىُّ بالتسكين : ما يخرج بعد البول ،
وكذلك الودىُّ بالتشديد ، عن الأموى . تقول منه :
وَدَى بغير ألفٍ .

وودى الفرسُ يديَّ ودياً ، إذا أدلى ليبول
أو ليضرب . وقال اليزيدى : ودى ليبول ، وأدلى
ليضرب . ولا تقل أودى .

والديَّةُ : واحدة الديَّاتِ ، والهاء عوضٌ من
الواو . تقول : وديتُ القتلِ أدبه ديةً ، إذا أعطيت
ديته . واتَّديتُ ، أى أخذت ديته .

(١) قبله :

* افرُغْ لِأَمثالِ مَعَى أَلْفِ *

وبعدہ :

* وَهَى إِذَا مَا ضَمَّهَا إِجْافِ *

[وذى]

يقال : ما به وَذِيَّةٌ بالتسكين ، أى عيبٌ .

ابن السكيت : سمعتُ غير واحدٍ من الكلابيين يقولون : أصبحتُ وليس بها وَحْصَةٌ وليس بها وَذِيَّةٌ ، أى بردٌ . يعنى البلادَ والأيام .

[ورى]

وَرَى القَيْحُ جوفَهُ يَرِيهِ وَرِيًا : أكله . وفى الحديث : « لَأَنْ يَمْتَلِئُ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ »^(١) . وقال عبد بنى الحساس :

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرَيْتَنِي

وَأُحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

وَأَنشَدَ الْيَزِيدِيُّ :

* قَالَتْ لَهُ وَرِيًا إِذَا تَنَحَّنَخَ^(٢) *

تقول منه : رِ يَارْجُلُ ، وَرِيًا لِلْأُنثَى ، وللجاعة : رُوا ، وللمرأة : رِي وهى ياء ضمير المؤنث مثل قومي واقعدى ، والمرأتين : رِيَا ، وللنساء : رِينَ .

= مَنَعَتْ قِيَاْسُ الْمَاسِخِيَّةِ رَأْسَهُ

بِسَهَامٍ يَثْرَبُ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

ويروى : « أَوْ سَهَامِ بِلَادِ » ، وهو موضعٌ .

(١) فى المختار : تمام الحديث : « خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .

(٢) فى اللسان : « إِذَا تَنَحَّنَحَا » .

والاسم الْوَرَى بالتعريك . الفراء : يقال « سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الْوَرَى ، وَحُمَى خَيْبَرًا » .

وَالْوَرَى أَيْضًا : الْخَلْقُ . يقال : مَا أَدْرَى أَيْ الْوَرَى هُوَ ؟ أَيْ أَيْ الْخَلْقِ هُوَ . قَالَ ذُو الرَّمَةِ : وَكَأَنَّ ذَعْرَنَا مِنْ مِهَابَةٍ وَرَامِحٍ

بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِيَلَادٍ

وَوَرَى الزَّنْدُ بِالْفَتْحِ يَرِي وَرِيًا ، إِذَا خَرَجَتْ نَارُهُ . وَفِيهِ لَفْظَةٌ أُخْرَى : وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وَأُورِيْتُهُ أَنَا ، وَكَذَلِكَ وَرِيْتُهُ تَوْرِيَةً .

وَفُلَانٌ يَسْتَوِرِي زِنَادَ الضَّلَالَةِ .

ويقال أيضا : وَرَى المِخُّ ، إِذَا اكْتَنَزَ .

وَنَاقَةٌ وَارِيَةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ . وَقَالَ^(١) :* يَا كَلْبَنَ مِنْ لَحْمِ السَّدِيفِ الْوَارِي^(٢) *

وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ سَمِينٌ .

ويقال : وَرَى الجَرْحُ سَابِرَةٌ تَوْرِيَةً : أَصَابَهُ

الْوَرَى . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٣) :

(١) العجاج .

(٢) قال ابن برى : والذي فى شعر العجاج :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي

عَنْ جَرِيٍّ مِنْهُ وَجَوْزِ عَارِي

(٣) يصف الجراحات .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مُلْكٌ ﴾ ، أى

أمامهم .

وتصغيرها وُرَيْثَةٌ بالهاء ، وهى شاذة .

والوَرَاءُ أيضا : وَلَدُ الْوَالِدِ .

وتقول : وَرَيْتُ الْخَبَرَ تَوْرِيَةً ، إذا سَتَرْتَهُ

وأظهرت غيره ، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان ،

كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر .

[وزى]

الْوَزَى : القَصِيرُ الشَّدِيدُ . وقال (١) :

* تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى *

وحارٌّ وَزَى ، أى مَصَكٌ نَشِيطٌ .

والمُسْتَوزِي : المنتصب المرتفع . قال ابن مقبل :

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوزِيًّا

شَكِيرٌ كَجَحَافِلِهِ قَدْ كَتِنَ (٢)

(١) الأغلب العجلى .

(٢) الرجز :

قد أبصرت سَجَاحَ مَنِ بَعْدَ الْعَمَى

تَأَخَّحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَى

مُلَوِّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَا

(٣) مُسْتَوزِيًّا : منتصبًا مرتفعًا . والشكير :

الشعر الضعيف هاهنا . وكَتِنَ : أى لَزِقَ بِهِ أَثَرُ

خضرة العشب .

* عَنْ قَلْبِ صُجَيْمٍ تُوْرِيٍّ مَنْ سَبَرٍ (١) *

كأنه يُعْلِي من عِظْمِهِ ونفور النفس عنه .

وَوَارَيْتُ الشَّىءَ ، أى أَخْفَيْتَهُ . وتَوَارَى هو ،

أى اسْتَرَّ .

وَوَرَاءُ بِمَعْنَى خَلْفٍ ، وقد يكون بمعنى قَدَامٍ ،

وهى من الأضداد . قال الأخفش : يقال لقيته من

وَرَاءِهِ فترفمه على الغاية إذا كان غير مضاف ،

تجمله اسماً ، وهو غير متمكن كقولك من قَبَلُ وَمِنْ

بَعْدُ . وأنشد (٢) :

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن

لغاؤك إلا من وراء وراه (٣)

وقولهم : « وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَكَ » نَصِبَ بِالْفِعْلِ

لِلْمَقْدَرِ ، وهو تَأَخَّرَ .

(١) بعده :

* بَيْنَ الطَّرَاقِينِ وَيَفْلِينِ الشَّعْرُ *

(٢) لِمُتَّى بْنِ مَالِكِ الْعَقِيلِ .

(٣) قبله :

أَبَا مُدْرِكٍ إِنَّ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ

دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاهُ

وَإِنْ مُرُورِي جَانِبًا نَمَّ لَا أَرَى

أُجِيبُكَ إِلَّا مُعْرِضًا لِحَفَاهُ

وَإِنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدِي وَعِنْدَهَا

إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لَبْسَلَاهُ

[وسى]

أَوْسَى رَأْسَهُ ، أَى حَلَقَ . وَالْمَوْسَى : مَا يُحَلَقُ
بِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : هى فُوعْلَى وَتَوْتَتْ . وَأَنشَدَ :
فَإِنْ تَسَكَّنَ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا
فَمَا وَضِعَتْ^(١) إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

وقال عبد الله بن سعيد الأموى : هو مذكر
لا غير . يقال : هذا موسى كما ترى . وهو مُفْعَلٌ
من أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ ، إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى . وقال
أبو عبيد : ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأموى .
وموسى : اسم رجل ، قال أبو عمرو بن العلاء :
هو مُفْعَلٌ ، يدلُّ على ذلك أنه يُصْرَفُ فى التكررة
وَفُوعْلَى لا ينصرف على كل حال ، ولأنَّ مُفْعَلًا
أكثر من فُوعْلَى لأنه يُبْنَى من كل أفعلت .

وكان الكسائى يقول : هو فُوعْلَى ، وقد
ذكرناه فى السين .

والنسبة إليه مَوْسَوَى ومَوْسَى فيمن قال يَمَسِي .
وقد ذُكر فى عيسى .

وَوَاسَاءُ : لغةٌ ضعيفةٌ فى آسَاءُ ، تُبْنَى على
يُوَأَسِي .

وقد استَوْسَيْتُهُ ، أَى قَلْتُ لَهُ وَاسِي .

(١) فى اللسان : « فَاخْتَبَتْ » . والشعر لزياد
الأعجم يهجو خالد بن عتاب .

[وشى]

الشَّيْءُ : كلُّ لَوْنٍ يَخَالِفُ مَعْظَمَ لَوْنِ الْفَرَسِ
وغيره ، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ ،
وَالْجَمْعُ شَيْآتٌ . يُقَالُ : تَوَرَّأَشَيْتُهُ ، كَمَا يُقَالُ فَرَسٌ
أَبْلَقٌ ، وَتَيْسٌ أَذْرَأٌ .

وقوله تعالى : ﴿ لَأَشِيَّتَ فِيهَا ﴾ ، أَى لَيْسَ فِيهَا
لَوْنٌ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

يُقَالُ : وَشَيْتُ الثَّوْبَ أَشِيَهُ وَشَيْتًا وَشَيْتَةً ،
وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَّةً شَدِيدًا لِلكَثْرَةِ ، فَهُوَ مَوْشِيٌّ
وَمَوْشَى . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ وَشَوَى تُرَدُّ إِلَيْهِ الْوَاوُ وَهُوَ
فَاءُ الْفِعْلِ ، وَتَتْرَكَ الشَّيْنُ مَفْتُوحًا ، هَذَا قَوْلُ
سَبِيوِيهِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِيَاسُ تَسْكِينُ الشَّيْنِ .

وَإِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قَلْتُ : شَيْءٌ يَهْدِيهَا تَدْخُلُهَا عَلَيْهِ ،
لأنَّ الْعَرَبَ لَا تَنْطِقُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَقْلَ
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبِنَاءُ حَرْفَانِ : حَرْفٌ يَبْتَدَأُ بِهِ وَحَرْفٌ
يُوقَفُ عَلَيْهِ . وَالْحَرْفُ الْوَاحِدُ لَا يَحْتَمِلُ ابْتِدَاءً
وَوَقْفًا ، لِأَنَّ هَذِهِ حَرَكَةٌ وَذَلِكَ سَكُونٌ ، وَهِيَ
مُتَضَادَّتَانِ ، فَإِذَا وَصَلَتْهُ بَشْيٌ ذَهَبَتْ الْهَاءُ اسْتِغْنَاءً
عَنْهَا .

وَالْوَشْيُ مِنَ الثِّيَابِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ وَشَاءٌ
عَلَى فَعْلٍ وَفِعَالٍ .

ويقال : وَشَى كَلَامَهُ ، أَى كَذَّبَ . وَوَشَى بِهِ
إِلَى السُّلْطَانِ وَشَايَةً ، أَى سَعَى .

وَوَصَّيْتُ الشَّيْءَ بِكَذَا ، إِذَا وَصَلْتَهُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

نَهَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا
مُقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ
وَأَرْضٌ وَاصِيَةٌ : مَتَّصِلَةُ النَّبَاتِ . وَقَدْ
وَصَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا اتَّصَلَ نَبْتُهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا :
تَوَاصَى النَّبْتُ ، إِذَا اتَّصَلَ . وَهُوَ نَبْتُ وَاصٍ .
[وصى]

الْوِعَاءُ : وَاحِدُ الْأَوْعِيَةِ . يُقَالُ : أَوْعَيْتُ
الزَّادَ وَالْمَتَاعَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتُ مِنْ زَادٍ
وَوِعَاءُهُ ، أَيْ حَفْظُهُ . تَقُولُ : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ
أَعْيَهُ وَعَعَيْتُهُ . وَأُذِنُ وَاعَيْتُهُ .
أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَعْيُ : الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ . يُقَالُ :
وَعَيْتُ الْمِدَّةَ فِي الْجَرْحِ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ .
وَوَعَى الْعَظْمُ ، أَيْ انْجَبَرَ بَعْدَ الْكَسْرِ .
﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾ ، أَيْ يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ
مِنَ التَّكْذِيبِ .

وَيُقَالُ : لَا وَعَى عَن ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ
لَا تَمَسُّكَ دُونَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) عبيد بن الأبرص .

(٣١٨ - صحاح - ٦)

وَالرَّاشِيَّةُ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ
مَا يَلِدُ . وَالرَّجُلُ وَاشِيٌّ .

وَوَشَى بَنُو فُلَانٍ وَشِيًّا : كَثُرُوا .
وَمَا وَشَتْ هَذِهِ الْمَاشِيَّةُ عِنْدِي بِشَيْءٍ ، أَيْ
مَا وَلَدَتْ .

وَفُلَانٌ يَسْتَوْشِي فَرَسَهُ بِعَقْبِهِ ، أَيْ يَطْلُبُ
مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ . وَقَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ ، إِذَا اسْتَحْتَهُ
بِمَخْجَنِ أَوْ بِكَلَّابٍ . وَقَالَ (١) :

جُنَادِفٌ لَأَحِقُّ بِالرَّاسِ مَنْسِكِبُهُ
كَأَنَّهُ كَوْدَنْ بُوَشَى بِكَلَّابٍ (٢)

[وصى]

أَوْصَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ ، وَأَوْصَيْتُ إِلَيْهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ
وَصِيَّتَكَ . وَالاسْمُ الْوِصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ ، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ .

وَأَوْصَيْتُهُ وَوَصَيْتُهُ أَيْضًا تَوْصِيَةٌ بِمَعْنَى
وَالاسْمُ الْوِصَاةُ .

وَتَوَاصَى الْقَوْمُ ، أَيْ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ
عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » .

(١) جندل بن الرامى يهجو ابن الرقاع .

(٢) بعده :

مِنْ مَشْفَرٍ كَحَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أُعْيِيَهُمْ
وَقُصِيَ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ طُيَّابٍ

تَوَاعَدْنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسٍ
فَرُحْنَ وَلَمْ يَفْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَعْضِرًا
ومالى عنه وَغَى، أى بَدَأَ .
وَالْوَعَى بِالتَّحْرِيكِ : الْجَلْبَةُ وَالْأَصْوَاتُ .
وَالْوَاعِيَةُ : الصَّارِخَةُ .

[وغى]

الْوَعَى مِثْلُ الْوَعَى . قَالَ الْهَذَلِيُّ :
كَانَ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِهِ
سَمَاتِمٌ يَلْتَدِمْنَ عَلَى قَتِيلِ^(١)
ومنه قيل للحرب وَغَى، لما فيها من الصَّوْتِ
والجَلْبَةِ .

وَالْأَوَاعِي : مَفَاجِرُ الدِّبَابِ فِي الْمَزَارِعِ .

[وفى]

الْوَفَاءُ : ضِدُّ الْغَدْرِ . يُقَالُ : وَفَى بِعَهْدِهِ وَأَوْفَى
بِمَعْنَى .

وَوَفَى الشَّيْءُ وَفِيًّا ، عَلَى فُعُولٍ ، أَيْ تَمَّ وَكَثُرَ .

(١) قال المتنخل :

كَانَ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِهِ
وَغَى رَكْبِ أُمَيْمِ ذَوِي هَيْطِ
قال ابن بري البيت كما أوردناه . وقبله :
وماه قد وردت أُمَيْمَ طَائِمِ
على أرجائه زَجَلِ النَّمَطِطِ

وَالْوَفِيُّ : الْوَأْفَى .

وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ ، أَيْ أَشْرَفَ .

وَعَبْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الْإِكَامِ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ
أَنْ يُوفَى عَلَيْهَا . وَقَالَ^(١) يَصِفُ الْحِمَارَ :

* عَبْرَانٌ مِيفَاءٌ عَلَى الرُّزُونِ^(٢) *

ويروى : « أَحْقَبَ مِيفَاءً » .

وَأَوْفَاهُ حَقَّهُ وَوَفَاهُ بِمَعْنَى ، أَيْ أَعْطَاهُ وَافِيًّا .

وَأَسْتَوْفَى حَقَّهُ وَتَوَفَّاهُ بِمَعْنَى .

وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ ، أَيْ قَبَضَ رُوحَهُ .

وَالْوَفَاءَةُ : الْمَوْتُ .

وَوَافَى فُلَانٌ : أَتَى .

وَتَوَوَفَى الْقَوْمُ : تَتَأَمَّوْا .

وَأَوْفَى : اسْمُ رَجُلٍ .

[وفى]

اتَّقَى يَتَّقِي ، أَصْلُهُ اؤْتَقَى عَلَى افْتَعَلَ ،

فَقَلِبْتَ الْوَاوُ يَاءَ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَبْدَلْتَ مِنْهَا

التَّاءَ وَأُدْغَمْتَ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ

(١) حميد الأرقط .

(٢) وبعده :

حَدَّ الرَّبِيعِ أَرِينِ أَرُونِ

لَا حَطْلِ الرَّجْعِ وَلَا قَرُونِ

لَا حِقِّ بَطْنِ بَقَرَمَى سَمِينِ

بنى الأمر على المحفف فاستغنى عن الألف
فيه بجرمة الحرف الثانى فى المستقبل .

والتقوى والتقى : واحدٌ ، والواو مبدلة من
الياء على ما ذكرنا فى ربّما .

والتقاء : التقية . يقال : اتقى تقيةً وتقاءً ،
مثل اتحم نخمةً .

والتقى : التقي . وقد قالوا : ما اتقاءُ الله .
وقول الشاعر :

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي

فإنما أدخل جزمًا على جزم للضرورة .

ويقال : قى على ظلمك ، أى الزمته وأزبع
عليه ، مثل : ازق على ظلمك .

وسرج واقى ، إذا لم يكن ميقراً .

وفرس واقى ، إذا كان يهاب المشى من وجع
يحمده فى حافره . وقد وقى يقى ، عن الأصمى .

ويقال للشجاع : موقى ، أى موقىٌ جداً .
وتوقى واتقى بمعنى .

ووقاه الله وقايةً بالكسر ، أى حفظه .

والوقاية أيضاً : التى للنساء . والوقايةُ
بالفتح لغةٌ .

والوقاه والوقاه : ما وقيتُ به شيئاً .

والاوقية فى الحديث : أربعون درهماً ،

الافتعال توهموا أن التاء من ينفس الحرف فجلوه
إتقى يتقى بفتح التاء فيهما [مُحَفَّفَةٌ^(١)] ، ثم لم
يجدوا له مثلاً فى كلامهم يلحقونه به فقالوا : تقى
يتقى مثل قصى يقصى . قال أوس :

تَقَاكَ بِكَنْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَمِيلُ

وقال آخر^(٢) :

جَلَاهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِيفًا كُلُّهَا يَتَّقِي بِأَثَرِ

وقال آخر^(٣) :

وَلَا أَتَّقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلِي لُرٌّ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

ومن رواها بتحريك التاء فإنما هو على
ما ذكرنا من التخفيف .

وتقول فى الأمر : تقى ، وللرأة : تقى .
وقال^(٤) :

زَيَادَتَنَا نُمَانٌ لَا تَقَطَعَنَّهَا

تَقَى اللَّهِ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) خفاف بن ندبة .

(٣) الأسدى .

(٤) عبد الله بن همام السلولى .

[وك]

الوكاء : الذى يُشَدُّ به رأس القربة . وفى الحديث : « اخْفِظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا » .
يقال : أوَكى على مافى سِقَائِهِ ، إذا شدّه بالوكاء .

وإن فلاناً لو كالأ : ما يَبِضُّ بشىء . وسألناه فأوَكى علينا ، أى بِخَلِّ .

وفى الحديث أنه « كان يوكى بين الصفا والمروة » ، أى يملأ ما بينهما سعيًا كما يوكى السقاء بعد اللء . ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يشكلم ، كأنه يوكى فته . وهو من قولهم : أوَكِ حَلَقَكَ ، أى اسكَّتْ .

أبو زيد : استَوَكَّتِ الناقةُ ، إذا امتلأت شحماً .

[ول]

الولئى : القربُ والدنوُّ . يقال : تباعدَ بعدَ ولئى .

« كلُّ نَمَّا يَلِيكَ » ، أى مما يقاربك . وقال (١) :
* وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْمَبُ (٢) *

(١) ساعدة بن جؤية الهذلى .

(٢) صدره :

* هَجَرَتْ فَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ *

وكذلك كان فيما مضى ، فأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويُقدَّرُ عليه الأطباءُ فالأوقيةُ عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهمٍ ، وهو إستانرٌ وثُلثُ إستانرٍ . والجمع الأوقى ، مثل أنفيةٍ وأُنْفَيْ ، وإن شئت خففت الياء فى الجمع .

والأوقى أيضاً : جمع واقيةٍ . قال مهمل :

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ

يَاعَدِيًّا لَقَدْ وَقَيْتِكَ الْأَوْاقِي

وأصله وَوَاقِي ، لأنه فَوَاعِلُ ، لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا

اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفاً .

والوَاقِي : الصُرْدُ ، مثل القاضى . ويقال

هو الواقى بكسر القاف بلا ياء ، لأنه سُمِّيَ بذلك

لحكاية صوته . ويروى قول الشاعر (١) :

وَلَسْتُ بِبَهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يقول عَدَانِي الْيَوْمَ وَقِي وَحَائِمٍ (٢)

(١) خُتَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ ، ولقبه الرقاص الكلابى ،

يمدح مسعود بن بحر .

(٢) قبله :

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْخَيْرَ بَحْرًا بَنَجْوَةَ

بِنَاهَا لَهُ نَجْدٌ أَشْمٌ قَمَاقِمٌ

وبعده :

وَلَكِنَّهُ يَمْضَى عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

* إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَمَاتِ الْخُنَّارِمُ

يقال منه : **وَلِيَهُ** يَلِيَهُ بالكسر فيهما ، وهو شاذٌ .

وأوليتُهُ الشئُ فَوَلِيَهُ .

وكذلك **وَلِيَ** الوالى البلدَ ، و**وَلِيَ** الرجلُ البَيْعَ ، و**وَلَايَةٌ** فيهما . وأوليتُهُ معروفًا .

ويقال في التعجب : ما أولاهُ للمعروف ، وهو شاذٌ^(١) .

وتقول : فلان **وَلِيَ** و**وَلِيَ** عليه ، كما يقال : ساسَ وسيسَ عليه .

و**وَلَاهُ** الأميرَ عملَ كذا ، و**وَلَاهُ** بيعَ الشئِ . و**تَوَلَّى** العملَ ، أى تقلدَ .

وتَوَلَّى عنه ، أى أعرضَ .

و**وَلَى** هاربًا ، أى أدبرَ .

وقوله تعالى : ﴿ **وَالسَّكَلِ وَجْهَةٌ** هُوَ مَوْلَاهَا ﴾ أى مستقبلها بوجهه .

والوَلِيُّ : المطرُ بعد الوَسْمِيِّ ، سُمِّيَ وَلِيًّا لِأَنَّهُ يَلِي الوَسْمِيَّ . وكذلك الوَلِيُّ [بالسكِينِ^(٢)] على فَعْلٍ وفَعِيلٍ ، والجمع أولِيَةٌ . يقال منه : **وَلَيْتَ** الأرضُ وَلِيًّا .

(١) قال ابن بَرِي : شذوذه كونه رباعياً ،

والتعجب إنما يكون من الأفعال الثلاثية .

(٢) التسكلة من المخطوطة .

والوَلِيُّ : ضدُّ العدوِّ . يقال منه : **تَوَلَّاهُ** .

والمَوَلَى : المَعْتَقُ ، والمَعْتَقُ ، وابنُ العمِّ ، والناصرُ ، والجارُ .

والوَلِيُّ : الصَّهْرُ ، وكلُّ من وَلِيَ امرأً واحدٍ فهو وَلِيُّهُ . وقول الشاعر^(١) :

هُمُ المَوَلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قال أبو عبيدة : يعنى المَوَلَى أى بنى العمِّ . وهو كقوله تعالى : ﴿ **ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ** طِفْلاً ﴾ .

وأما قول لبيد :

فَنَدَّتْ ، كِلَا الفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوَلَى المَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَانُهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب .

وقوله : « **فَنَدَّتْ** » تمَّ الكلام ، كأنه قال : فَنَدَّتْ هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه

قال : تحسب أن كِلَا الفَرَجَيْنِ مَوَلَى المَخَافَةِ .

والمَوَلَى : الحليفُ . وقال^(٢) :

مَوَالِيَ حِلْفٍ لِمَوَالِيَ قَرَابَةٍ

ولكن قَطِينًا يَسْأَلُونَ الأَتَاوِيَا

يقول : هم حُلَفَاءُ لا أبناءَ عمِّ .

(١) عامر الخِصْنِي ، من بنى خِصْفَه .

(٢) النابغة الجعدي .

وقول الفرزدق :

فلو كان عبد الله مَوْلَى هَجَوْتُهُ

ولكن عبد الله مَوْلَى مَوَالِيَا

لأنَّ عبد الله بن أبي إسحاق مَوْلَى الحضرميين ،

وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف ، والحليفُ

عند العرب مَوْلَى . وإنما قال مَوَالِيَا فنصبه لأنه

ردّه إلى أصله للضرورة . وإنما لم ينون لأنه جعله

بمثلة غير المعتل الذي لا ينصرف .

والنسبة إلى المَوْلَى : مَوَلَوِيٌّ ؛ وإلى الوَلِيِّ

من المطر : وَلَوِيٌّ ، كما قالوا عَلَوِيٌّ ؛ لأنهم كرهوا

الجمع بين أربع ياءات ، فحذفوا الياء الأولى وقلبوا

الثانية واوًا .

ويقال : بينهما ولاءٌ بالفتح ، أى قرابةٌ .

والوَلَاءُ : وِلَاءٌ الْمُعْتَقِ . وفى الحديث :

« نهى عن بيع الوَلَاءِ وعن هَيْبَتِهِ » .

والوَلَاءُ : المُوَالُونَ . يقال : هم وِلَاءُ فلان .

والمُوَالَاةُ : ضد العادة .

ويقال : وَاَلَى بينهما وِلَاءٌ ، أى تَابَعٌ .

واقْعَلْ هذه الأشياء على الوِلَاءِ ، أى متتابعةً .

وتَوَالَى عليه شهران ، أى تتابع .

واِسْتَوَالَى على الأمد ، أى بلغ الغاية .

والوَلِيَّةُ بالكسر : السلطانُ . والوَلِيَّةُ

والوَلِيَّةُ : النُّصْرَةُ . يقال : هم عَلَى وِلَايَةٍ ،

أى مجتمعون فى النصره .

وقال سيبويه : الوَلِيَّةُ بالفتح المصدر ،

والوَلِيَّةُ بالكسر الاسمُ مثل الإمَارَةِ والنِقَابَةِ ،

لأنَّهُ اسْمٌ لما تَوَلَّيْتَهُ وقتَبَهُ . فإذا أرادوا

المصدر فَتَحُوا .

أبو عبيد : الوَلِيَّةُ : البِرْدَعَةُ ، ويقال : هى التى

تكون تحت البردعة . والجمع الوَلِيَا .

وقولهم :

* كالبلايا رموسها فى الوَلِيَا (١) *

نَعْنَى الناقَةُ التى كانت تُعكس على قبر

صاحبها ثم تطرح الوَلِيَّةُ على رأسها إلى أن تموت .

وقولهم : أَوْلَى لك أَسْتَهْدِدُ وَعَيْدٌ . قال

الشاعر :

فَأَوْلَى نِمِ أَوْلَى نِمِ أَوْلَى

وهل للدرِّ يُحْلَبُ من مَرَدِّ

قال الأصمى : معناه قَارِبُهُ ما يُهْلِكُهُ ، أى

تَزَلُّ به . وأنشد :

فَعَادَى بين هَادِيَتَيْنِ منها

وأَوْلَى أن يَزِيدَ على الثَلَاثِ

(١) عجزه :

* ما نحاتِ السَّمومِ حُرَّ الخلدودِ *

همزة فيقال : أناة^(١) . وقال^(٢) :

رَمَتْهُ أناةٌ من رَيْبَةٍ عامِرٍ
نَثُومِ الضُّحَى في مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ
وتَوَانِي في حاجته : قَصْر . وقول الأعشى :
ولا يَدْعُ الخنْدِ بل يَشْتَرِي
بِوشِكِ الظُّنُونِ ولا بالَتَوَانِ^(٣)
أراد بالتَوَانِي خذف الألف لاجتماع الساكنين ،
لأنَّ القافية موقوفة .
والمَيْتَاهُ : كَلَاهُ السفن ومرفؤها ، وهو مِقْمَلٌ
من الوَتَى .

[ومي]

وَهِيَ السِّقَاءُ يَهِي وَهْيًا ، إِذَا تَخَرَّقَ وَانْشَقَّ .
وفى السِّقَاءِ وَهْيٌ بالسُّكِينِ ، وَوَهْيَةٌ أَيْضًا
على التَّصْغِيرِ ، وَهُوَ خَرَقٌ قَلِيلٌ . وفى المثل :
خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ
وَمَنْ هُرِيقَ بِالْقَلَاءِ مَاؤُهُ
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُ .
وَوَهَى الخَائِطُ ، إِذَا ضَعُفَ وَهَمَّ بالسَّقُوطِ .
ويقال : ضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ ، أَيْ أَصَابَهَا
كَسْرًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

(١) أبو حَيَّةَ النَّمِيرِي .

(٢) فى اللسان : « بل يشتره بوشك الفتور » .

أى قارب أن يزيد . قال ثعلب : ولم يقل
أحدٌ فى أَوْلَى أحسنَ مما قال الأصبغى .
وفلان أَوْلَى بكذا ، أى أحرى به وأجدر .
يقال : هو الأَوْلَى وهم الأَوْلَى والأَوْلُونَ ، مثال
الأَعْلَى والأَعَالِي والأَعْلُونَ . ويقول فى المرأة :
هى الوَلِيَّاءُ ، وهما الوَلِيَّانِ ، وهنَّ الوَلِيَّاتُ ، وإن
سُمِّيَتِ الوَلِيَّاتُ ، مثل الكُبْرَى والكُبْرِيَّانِ
والكُبْرِيَّاتُ .

[وني]

الوَتَى : الضَّعْفُ والفتورُ ، والكلالُ والإعياءُ .
قال امرؤ القيس :
مَسَحَ إِذَا ما السَّاحِجَاتُ على الوَتَى
أَثْرَنَ الغُبَارَ بالكَدِيدِ المُرْكَلِ
يقال : وَتَيْتُ فى الأمرِ أَيْ وَتَيْتُ وَوَتَيْتُ ، أَيْ
ضَعُفْتُ ، فَأَنَا وَإِنِ . قال جَعْدَرُ البَياضِي :
وظَهَرَ تَنُوفَةٌ للريحِ فيها
نَسِيمٌ لا يَرُوعُ التُّرْبَ وَإِنِ
وِناقَةٌ وَإِنِيَّةٌ . وَأَوْ تَنِيَّتُهَا أَنَا : أتعبتها
وأضعفتها .

وفلان لا يَنْبِي يفعلُ كذا ، أى لا يزال
يفعلُ كذا . وأفعلُ ذاكَ بلا وَنِيَّةٍ ، أى بلا تَوَانٍ .
وامرأةٌ وَناةٌ : فيها فتور ، وقد تقلب الواو

وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِمَائِهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَرَحَى رِبَاطَهُ .

وَأَوْهَيْتُ السَّمَاءَ فَوْهَى ، وَهُوَ أَنْ يَنْهَيَا لِلتَّخْرُوقِ . يُقَالُ : أَوْهَيْتَ وَهْيَا فَارْقَمَهُ .

وقولهم : « غَادَرَ وَهْيَةً لَا تُرْقَعُ » ، أَيْ فَتَقًا لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَتْقِهِ .

[وى]

وى : كَلِمَةٌ تَعْجَبُ . وَيُقَالُ : وَئِكَ ، وَوئى لعبد الله . وقد تدخل وئى على كَأَنَّ الخفيفة والمشددة ، تقول : وَئى كَأَنَّ ، وَوئى كَأَنَّ . قال الخليل : هى مفصلة ، تقول وئى ثم تتبدى فتقول كَأَنَّ . قال الشاعر (١) :

وئى كَأَنَّ مِنْ يَكُنُّ لَهُ نَشَبٌ يُحِبُّ
بَبِّ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَمِشُ عَيْشَ ضُرِّ

فصل الهاء

[هبا]

الهَبَاءُ : الشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ . وَالْهَبَاءُ أَيْضًا : دُقَاقُ التُّرَابِ . وَيُقَالُ لَهُ إِذَا ارْتَفَعَ : هَبَا يَهْبُو هَبْوًا ، وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا . وَالْهَبْوَةُ : الْمَبْرَةُ . قَالَ رُوْبَةُ :

تَبَدُّوْا لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْفَرَقِ

فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقَنِ

وموضع هابي التراب ، أَيْ كَأَنَّ تَرَاهُ مِثْلَ

الْهَبَاءِ فِي الرِّقَةِ . قَالَ هَوَيْرُ الْحَارِثِيُّ :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْبَةً

دَعَنَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمٍ

وَالْهَابِي : تُرَابُ الْقَبْرِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَهَابٍ كَجَمَانِ الْحَمَامَةِ أُجْفَلَتْ

بِهِ رِيحٌ تَزِيحُ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ

وَالْهَبَاءَةُ : أَرْضٌ بِيَلَادِ غَطَفَانَ ، وَمِنْهُ يَوْمُ

الْهَبَاءَةِ لَقِيْسُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عَلَى حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ

الْقُرَازِيِّ ، قَتَلَهُ فِي جَفْرِ الْهَبَاءَةِ ، وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ بِهَا .

وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَهَيٌّ : زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي .

وقال (١) :

* نَمَلَهَا هَبِي وَهَلَّا وَأَرْحِبُ (٢) *

[هنا]

هَاتِ يَارِجِلْ ، أَيْ أَعْطِ . وَلِلرَّأَةِ : هَاتِي .

(١) الكميث .

(٢) معجزه :

* وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا افْتَلِينَا *

(١) زيد بن عمرو بن نفيل ، ويقال لنبيه

ابن الحجاج .

هذه لغة أهل الحجاز ، وغيرهم يقول : هَدَيْتُهُ إِلَى
الطريق وإلى الدار^(١) ، حكاهما الأخفش .

وَهَدَى وَاهْتَدَى بِمَعْنَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ

لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ قَالَ الْفَرَّاءُ : يَرِيدُ لَا يَهْتَدِي .

وَالْهُدَاهُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : هَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى

زَوْجِهَا هِدَاةً ، وَقَدْ هَدَيْتُ إِلَيْهِ . قَالَ زَهْرِبَر :

فَإِنَّ كَانَ^(٢) النِّسَاءَ مُخَبَّاتٍ

فَحَقَّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاةً

وَهِيَ مَهْدِيَةٌ وَهَدَى أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ .

وَالْهُدَى : مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعَمِ . يُقَالُ :

مَالِي هَدَى إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ! وَهُوَ يَمِينٌ .

وَالْهُدَى أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ ، وَقُرئُ :

﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهُدَى مَحَلَّهُ﴾ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .

الْوَاحِدَةُ هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ زَهْرِبَر :

وَالْمُهَانَاةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ . وَمَا أَهَاتَيْكَ ، أَيْ
مَا أَنَا بِمُعْطِيكَ .

[هجا]

الهِجَاءُ : خِلَافُ الْمَدْحِ . وَقَدْ هَجَوْتُهُ هَجْوًا
وَهِجَاءً وَتَهَجَّاءً . قَالَ الْجَمْعِيُّ :

* دَعَى عَنْكَ تَهَجَّاءَ الرِّجَالِ وَأَقْبَلِي^(١) *

فَهُوَ تَهَجُّوٌّ . وَلَا تَقُلْ هَجَيْتُهُ .

وَبَيْنَهُمُ أَهْجُوتٌ وَأَهْجِيَةٌ يَتَهَجَّجُونَ بِهَا .

وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا ، أَيْ تَذَمُّ صَحْبَتَهُ .

وَهَجَرْتُ الْحُرُوفَ هَجْوًا وَهِجَاءً ، وَهَجَّيْتُهَا

تَهَجِّيَةً ، وَتَهَجَّيْتُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَنْشُدْ تَعَلَّبُ^(٢) :

يَادَارَ أَسْمَاءُ قَدْ أَقْوَتَ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَحْيِ أَوْ كَامَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي

[هدى]

الْهُدَى : الرِّشَادُ وَالدَّلَالَةُ ، يُؤْتَى وَيَذَكَّرُ .

يُقَالُ : هَدَاهُ اللَّهُ لِلدِّينِ هُدًى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَوْ لَمْ

يُبَيِّنَ لَهُمْ .

وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً ، أَيْ عَرَفْتَهُ

(١) عَجْرَةٌ :

* عَلَى أَذُنِي بِمَلَأَ أَسْيَاكَ فَيْشَلَا *

(٢) لِأَبِي وَجِزَةَ السَّعْدِيِّ .

(١) قَالَ فِي الْمُخْتَارِ : وَرَدَّ هَدَى فِي الْكِتَابِ

الْعَزِيزِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : هَدَى بِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَهَدَيْنَاهُ

النَّجْدَيْنِ﴾ . وَهَدَى بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿الْحَدِيثِ

الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قُلْ اللَّهُ يَهْدِي

لِلْحَقِّ﴾ . وَهَدَى بِأَلِفٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَاهْدِنَا إِلَى

سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ .

(٢) وَبِرُوي : « وَإِنْ تَكُنَّ » .

إذا بدت أعتاقها؛ ويقال أول رَعِيلٍ منها . وقول
امرى القيس :

كأن دماء المهادياتِ بَنَحْرِهِ
عُصَاةُ حِنَاءِ بِشَيْبِ مُرَجَلِ
يعنى به أوائل الوحش .

والهَدِيَّةُ : واحدة المَهْدَايَا . يقال : أهدَيْتُ
له وإليه .

والمِهْدَى بكسر الميم : ما يُهْدَى فيه ، مثل
الطبق ونحوه . قال ابن الأعرابي : ولا يُسَمَّى
الطبقُ مِهْدَى إلا وفيه ما يُهْدَى .
والمِهْدَاهُ بالمد : الذى من عادته أن يُهْدَى .

والتَهَادَى : أن يُهْدَى بعضهم إلى بعض .
وفى الحديث : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا » .

وجاء فلانٌ يَهَادَى بين اثنين ، إذا كان يمشى
بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله . قال
ذو الرمة :

يُهَادِينَ جَمَّاءَ المَرَاقِ وَغَنَّةً
كَلِيلَةَ حَجَمِ الكَعْبِ رَبَّيَا المُخْلَجِلِ
وكذلك المرأة ، إذا تمايلت فى مشيتها من غير
أن يمشيها أحدٌ قِيل : تَهَادَى . عن الأصمى .
قال الأعشى :

إذا ما تَأَنَّى نريد القِيَامَ
تَهَادَى كما قد رأيت البهيرا

فلم أَرِ مَمَشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا
ولم أَرِ جَارَ بَيْتِ يُسْتَبَاهِ
قال الأصمى : هو الرجل الذى له حُرْمَةٌ
كحُرْمَةِ هَدَى البيت . قال أبو عبيد : ويقال
للأسير أيضاً هَدَى . وأنشد الممتلئ يذكر طرفة
ومقتل عمرو بن هند إياه :

كطُرْفَةَ بنِ العبدِ كان هَدِيَّهمْ
ضربوا صميمَ قَدَالِهِ بِهِنْدِ
أبو زيد : يقال خُدْفِي هَدِيَّتِكَ بالكسر ،
أى فيما كنت فيه من الحديث أو العمل
ولا تعذل عنه .

ويقال أيضاً : نظر فلانٌ هَدِيَّةَ أمره . وما أحسن
هَدِيَّتَهُ وهَدِيَّتَهُ أيضاً بالفتح ، أى سيرته . والجمع
هَدَىٌ مثل تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ

ويقال أيضاً : هَدَى هَدَى فلان ، أى سار
سيرته . وفى الحديث : « واهدوا هَدَى عَمَّارٍ » .
وهَدَاؤُهُ ، أى تَقَدَّمَهُ . قال طرفة :

للفتى عقلٌ يَعِيشُ به
حيث تَهْدَى ساقُهُ قَدَمُهُ
وهَادَى السهم : نَصَلُهُ .

والمهَادَى : الرَّاكِسُ ، وهو الثور فى وسط البيدر
تدور عليه الثيران فى الديباسة .

والمهَادَى : العنقُ . وأقبلت هَوَادَى الخليل ،

فإن وقتت عليها وقتت بالماء .
وإنما قيل مُعَاذُ الْهَرَاءِ ، لأنه كان يبيع
التياب الهَرَوِيَّةَ .

[هنا]

الْمَفْوَةُ : الزَّلَّةُ . وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوَةً .
وهَفَا الطائرُ بِجناحيه ، أى خَفَقَ وطار .
وقال :

وَهَوَّ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عُقَابُهُ
مِرْجَمٌ حَرْبٍ تَلْتَلِي حِرَابُهُ
وهَفَا الشئُ في الهواءِ ، إِذَا ذَهَبَ ، كَالصُوفَةِ
ونحوها .

ومرَّ الظبي يَهْفُو ، مثل قولك : يطفو . قال
بشرٌ يصف فرساً :

= وازْجِعْ بَطْرَفِكَ نَحْوَ الْخُنْدِقِينَ تَرَى
رِزْءًا جَائِلًا وَأَمْرًا مُفْطَمًا مَعْجَبًا
هَامًا تَزَقَّى وَأَوْصَالًا مُفْرَقَةً
وَمَنْزِلًا مُفْقِرًا مِنْ أَهْلِ خَرَبًا
لَا تَأْمَنُ حَدَثًا فَيْسٌ وَقَدْ ظَلَمْتُ
إِنْ أَحْدَثَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِيفِهِ عُقْبًا
مُقْتَلُونَ وَقَتْلُونَ قَدْ عَلِمُوا
أَنَا كَذَلِكَ نَلَقِي الْحَرْبَ وَالْحَرْبَا

أبو زيد : يقال لك عندي هُدَيَاها ، أى
مثلها . ويقال رميتُ بسهمٍ ثم رميتُ بآخر هُدَيَاها ،
أى قَصْدَهُ .

[هندي]

هَذَى فِي مَنْطِقَةِ يَهْدِي وَيَهْدُو هَذْوًا
وَهْدِيَانًا .
وَهَذَوْتُ بِالسيفِ مِثْلَ هَذَذْتُ .

[هرا]

الهِرَاوَةُ : العصا الضخمة ، والجمع الهِرَاوِي
بفتح الواو مثال المطايا ، كما قلناه في الإداوة .
وَهَرَوْتُهُ بِالهِرَاوَةِ وَتَهَرَيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ
بِهَا . وقال (١) :

يَكْسَى وَلَا يَدْرُثُ تَمْلُوكَهَا
إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدَهَا الْمَارِيَةَ
وَهَرَيْتُ الْعَامَةَ تَهْرِيَةً : صَفَرْتَهَا .
وَهَرَاةٌ : اسْمُ بَلَدٍ . وقال (٢) :
* عَاوِدْ هَرَاةَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا (٣) *

(١) عمرو بن مَلَقَطِ الطائي .

(٢) شاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله بن

خازم سنة ٦٦ .

(٣)

عَاوِدْ هَرَاةَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا
وَأَسْعِدِ الْيَوْمَ مَشْغُوفًا إِذَا طَرِبًا =

وأصله هَنَوٌ . تقول : هذا هَنُكَ ، أى شَيْئُكَ . قال
الشاعر :

رُحْتُ وَفِي رَجْلِكَ مَا فِيهَا
وَقَدْ بَدَأَ هَنُكَ مِنَ الْمِزْرِ
قال سيويوه : إنما سَكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ . وَهَا
هَنَوَانٍ وَالْجَمْعُ هَنُونٌ ، وَرَبَّمَا جَاءَ مُشَدِّدًا فِي الشِّعْرِ
كَأَشَدِّدُوا لَوًّا . قال الشاعر :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
وَهَنِيَّ جَاذِبِينَ لِهَزِمَتِي هَنَ
وفي الحديث : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَعْضَوْهُ بَيْنَ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا » .
وقولهم : « مَنْ بَطُلَ هَنُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ » ،
أى يَتَقَوَّى بِإِخْوَتِهِ . وَهُوَ كَمَا قَالَ :

وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَيْكِمَ
طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ
وهو الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان ،
وكان له أحدٌ وعشرون ولدًا ذكرًا .

وتقول للمرأة : هَنَةٌ وَهَنْتُ أَيْضًا بِالنَّاءِ
سَاكِنَةَ النُّونِ ، كَمَا قَالُوا بِنْتُ وَأَخْتُ . وَتَصْغِيرُهَا
هَنْيَةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ ، كَمَا تَقُولُ
أَخِيَّةٌ وَبُنِيَّةٌ . وَقَدْ تُبَدَّلُ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءً
فَيُقَالُ هَنْيَةٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْمِلُهَا بَدَلًا مِنَ النَّاءِ

يُشَبِّهُ شَخْصَهَا وَأَخْلِيلُ تَهْفُو
هَفُوءًا ظِلٌّ فَتَحَاهُ الْجَنَاحُ

وَهَوَافِي النَّعَمِ ، مِثْلَ الْهَوَايِ .
وَالْهَفُوءُ : الْجَوْعُ . وَرَجُلٌ هَافٍ ، أَيْ جَائِعٌ .
وَالْهَفَاةُ : النَّظْرَةُ (١) .

[هني]

هَفَاهُ هَقِيًّا : تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَأَهَقَى (٢) :

أَفْسَدَ .

[همي]

هَمِي الْمَاءُ وَالِدَمْعُ يَهْمِي هَمِيًّا (٣) وَهَمِيَانًا ،

إِذَا سَالَ .

وَهَمَتِ الْمَاشِيَةُ ، إِذَا تَدَدَّتْ لِلرَّمْيِ .

وَهَوَايِ الْإِبِلِ : ضَوَاهُهَا .

وَهَمِيَانُ الدَّرَاهِمُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ .

وَهَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ يَكْسِرُ وَيَضُمُّ (٤) .

[هنو]

هَنٌ عَلَى وَزْنِ أُخٍ : كَلِمَةٌ كُنْيَاةٌ ، وَمَعْنَاهُ شَيْءٌ

(١) وَتَبِعَهُ فِي اللِّسَانِ ، وَغَلَطَهُ الصَّافِيَانِي وَقَالَ :

« الصَّوَابُ الْمَطْرَةُ بِالْمِيمِ وَالطَّاءِ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ : وَأَهَقَى : أَفْسَدَ .

(٣) وَهَمِيًّا . قَامُوسٌ .

(٤) بَلْ يَثَلَّثُ .

التي في هَتَّ . والجمع هَنَاتٌ ، ومن ردَّ قال :
هَنَوَاتٌ . وقال :

أرى ابن زرارٍ قد جَمَانِي وَمَلَّنِي
على هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَتَابِعُ
وفي فلانٍ هَنَاتٌ ، أَى خَصَلَاتُ شَرِّ ، ولا
يقال ذلك في الخير .

وتقول : جاءني هُنُوكٌ ، ورأيت هَنَاكَ ،
ومررت بِهِنِيكَ . وقد ذكرناه في أخ .

وتقول في النداء : يَا هُنُّ أَقْبِلْ ، وَيَاهِنَانِ
أَقْبِلَا ، وَيَاهِنُونُ أَقْبِلُوا . ولك أن تدخل فيه الهاء
ليبان الحركة فتقول : يَا هَنَّةُ ، كما تقول : لِيَّةُ ،
وَمَالِيَّةُ ، وسلطانية . ولك أن تُشَبِّعَ الحركة
فتقولد الألف فتقول : يَا هَنَاءُ أَقْبِلْ .

وهذه اللفظة تختصُّ بالنداء كما يختصُّ به
قولهم : يَا فُلُ وَيَا نَوْمَانُ .

ولك أن تقول يَا هَنَاءُ أَقْبِلْ بهاء مضمومة ،
وَيَاهِنَانِيهِ أَقْبِلَا ، وَيَاهِنُونَاهُ أَقْبِلُوا ، وحركة
الهاء فيهن مُنْكَرَةٌ ، ولكن هكذا رواه
الأخفش . وأنشد أبو زيد في نوادره^(١) :

وقد رَأَيْتِي قَوْلُهَا يَا هَنَاءُ
هُ وَيَحْكُ أَتَلَحَّتْ شَرًّا بِشَرِّ
تعني كنا مُتَهَمِينَ فحقتِ الأُمر .

(١) لامرئ القيس .

وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف .
الآ ترى أَنَّهُ شَبَّهَا بِحَرْفِ الإِعْرَابِ فَضَمَّهَا . وقال
أهل البصرة : هي بدلٌ من الواو في هُنُوكٌ وهَنَوَاتٌ ،
فلذلك جاز أن تَضَمَّهَا وتقول في الإضافة : يَا هَنِي
أَقْبِلْ وَيَاهَنِي أَقْبِلَا ، وَيَاهَنِي أَقْبِلُوا ، وللمرأة :
يَاهَنْتُ أَقْبِلِي بِتَسْكِينِ النون ، كما تقول أُخْتُ
وَبِنْتُ ، وَيَاهِنْتَانِ أَقْبِلَا ، وَيَاهَنَاتُ أَقْبِلْنَ ،
وَيَاهِنْتَاهُ أَقْبِلِي ، وَيَاهِنْتَانِيهِ أَقْبِلَا ، وَيَاهِنَاتُوهُ
أَقْبِلْنَ .

الفراء : يقال ذهبْتُ وهَنَيْتُ ، كنايةٌ عن
فَعَلْتُ من قولك : هَنُ .

[هوى]

الهُوَاهُ ممدودٌ : ما بين السماء والأرض ؛
والجمع الأهُوِيَّةُ . وكل خالٍ هَوَالٌ . قال زهير :

كَأَنَّ الرَّحَلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ
مِنَ الظِّلْمَانِ جُوجُوهُ هَوَاهُ
وقوله تعالى : ﴿ وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَالٌ ﴾ يقال : إِنَّهُ
لا عقول لهم .

والهُوَى مقصورٌ : هَوَى النفس ؛ والجمع
الأهُوَاهُ . وإذا أضفته إليك قلت هَوَايَ . وهُدَيْلٌ
تقول . هَوَى وَفَى وَعَصَى . وقال أبو ذؤيب :

سَبَقُوا هَوَى وَأَعْتَقُوا لُهوَاهُمْ

فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

وأهوى إليه بيده ليأخذه . قال الأصمعي :
أَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا أَوْمَأْتَبَهُ . وَيُقَالُ : أَهْوَيْتُ
لَهُ بِالسَّيْفِ .

وَالهُوَّةُ : الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ .

وَالأَهْوِيَّةُ عَلَى أَفْعُولَةٍ مِثْلَهَا .

وَالْمَهْوَى وَالْمَهْوَاةُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ .

وَتَهَاوَى الْقَوْمُ فِي الْمَهْوَاةِ ، إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ
فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْمَهَاوَةُ : الْمَلَايِجَةُ . وَالْمَهَاوَةُ :
شِدَّةُ السَّيْرِ . وَأَنْشَدَ (١) :

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مَهَاوَاتِنَا السَّرِيَّ

وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعِ

وَمَضَى هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ
هَزِيعٌ مِنْهُ .

وَأَسْتَهْوَاهُ الشَّيْطَانُ ، أَيْ اسْتَهَامَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَوَاهَاءُ بِالْمَدِّ : الْأَحْقُوقُ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيُّ هَيٍّ بَنِي هَوٍ ، مَعْنَاهُ
أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ .

وَهَيَّانُ بْنُ بَيَّانٍ ، كَمَا يُقَالُ طَائِرُ بْنُ طَائِرٍ ، لِمَنْ
لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ .

(١) لَدَى الرِّمَّةِ .

وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا ، أَيْ أَحَبُّ
إِلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَلَّيْلَةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا

فِي غَيْرِ مَا رَفَيْتَ وَلَا إِثْمِ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ

مِمَّا مَلَكَتُ وَمَنْ بَنَى سَهْمِ

وَهْوَى بِالْكَسْرِ يَهْوَى هَوًى ، أَيْ أَحَبَّ .

الأصمعي : هَوَى بِالْفَتْحِ يَهْوِي هَوِيًّا ، أَيْ
سَقَطَ إِلَى أَسْفَلٍ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الْهَوِيُّ فِي السَّيْرِ
إِذَا مَضَى .

وَهْوَى وَانْهَوَى بِمَعْنَى . وَقَدْ جَعَلَهُمَا الشَّاعِرُ (٢)

فِي قَوْلِهِ :

وَمَنْزِلَةٌ (٣) لَوْلَايَ طِحَتْ كَمَا هَوَى

بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوَى

وَهَوَّتِ الطَّعْنَةُ تَهْوِي : فَتَحَّتْ فَأَهَا ، وَمِنْهُ

قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

* هَوَى بَيْنَ الْكَلِيِّ وَالسَّكْرَاكِيرِ (٤) *

(١) أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ .

(٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ النَّفْقِيُّ .

(٣) وَيُرْوَى : « وَكَمْ مَنْزِلٌ » .

(٤) قَبْلَهُ :

طَوِينَاهُمَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِيخْتَنَا

مُنَاخَاهَوَى بَيْنَ الْكَلِيِّ وَالسَّكْرَاكِيرِ

فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ ، ولا يجمع فَعْلٌ على أَفْعَلٍ
إلا في حروفٍ بسيرةٍ معدودةٍ مثل زمنٍ وأزمنٍ ،
وجبلٍ وأجبلٍ ، وعَصَاً وأَعْصَى .

وقد جمعت الأيدي في الشعر على أيادي ،
قال الشاعر (١) :

* قُطُنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ (٢) *

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع .
وأما قول الشاعر (٣) :

فَطِرْتُ بِمَنْصِلٍ فِي بَمَمَلَاتٍ
دَوَايِ الأَيْدِ يَحْبِطَنَّ السَّرِيحَا

فهو لغة لبعض العرب ، يحذفون الياء من
الأصل مع الألف واللام ، فيقولون في المُهْتَدِي :
المُهْتَدِ ، كما يحذفونها مع الإضافة في مثل قول
الشاعر (٤) :

كَنَوَاحِ رِيَشِ حَمَامَةٍ تَجْدِيَّةٍ
وَمَسَّحَتْ بِاللِّثْتَيْنِ عَصْفَ الإِمْدِ
أراد كَنَوَاحِي حَذَفَ الياء لما أضاف ،

وهاويةٌ : اسمٌ من أسماء النار ، وهي معرفة
بغير ألفٍ ولا ميم . قال تعالى : ﴿ فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾
يقول : مُسْتَقَرُّهُ النار .

والهاويةُ : المَهْوَاةُ . وقال (١) :

يَا عَمْرُو لَوْ نَأَلْتِكَ أَرْمَاحُنَا

كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْمَهِارِيَّةُ

وتقول : هَوَتْ أُمُّهُ فِيهَا هَاوِيَةٌ ، أى ناكلة .

قال كعب بن سعد الغنوي أخاه :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبِيحُ غَادِيًا

وماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَنْوُبُ

والهَوَايِي : الباطلُ واللعنُ من القول .

قال ابن أحرر :

أَيُّ كُلِّ يَوْمٍ تَدْعُوَانِ (٢) أَطِيبَةً

إِلَى وَمَا يُجَدُّونَ إِلَّا الْمَوَاهِيَا

الكسائي : يقال يَا هَيَّ مَالِي ، لا يهمز ،

معناه : يا عجبًا . وما في موضع رفع .

فصل السياء

[يدى]

الْيَدُ أصلها يَدِيٌّ على فَعْلٍ ساكنة العين ،
لأنَّ جمعها أَيْدٍ وَيُدِيٌّ . وهذا جمع فَعْلٍ مثل

(١) هو جنبد بن المنثى الطهوي .

(٢) قبله :

* كَأَنَّهُ بِالصَّخَصِ حَانَ الأَنْجَلِ *

(٣) مضرس بن ربيع الأسدي .

(٤) خفاف بن نديبة .

(١) عمرو بن مَلِطُ الطائي .

(٢) في اللسان : « يَدْعُوَانِ » .

* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا^(١) *
وَأِنَّمَا فَتَحَ الْيَاءُ كِرَاهَةً لِتَوَالِي الْكَسْرَاتِ ،
وَلَكَّ أَنْ تَضْمَا . وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَيْدٍ ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

تَكُنْ لَكَ فِي قَوْمِي يَدٌ يَشْكُرُونَهَا
وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

اليزيدي : يَدِي فَلَانٌ مِنْ يَدِهِ ، أَيْ ذَهَبَتْ
يَدُهُ وَبَيَسَتْ . يُقَالُ : مَالَهُ يَدِيٌّ مِنْ يَدِهِ ! وَهُوَ
دَعَاءٌ عَلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ .

وَيَدَيْتُ الرَّجُلِ : أَصَبْتُ يَدَهُ ، فَهُوَ مَيِّدِيٌّ .
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَخَذَ عِنْدَهُ يَدًا قَلْتَ : أَيْدَيْتُ
عِنْدَهُ يَدًا فَأَنَا مُودٍ ، وَهُوَ مُودِيٌّ إِلَيْهِ . وَيَدَيْتُ
لَفَةً . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

يَدَيْتُ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسٍ بِنِ وَهْبٍ
بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاةِ يَدَ الْكَرِيمِ
وَتَقُولُ إِذَا وَقَعَ الظُّبْيُ فِي الْحِبَالَةِ : أُمِّيْدِيٌّ
أَمْ مَرْجُولٌ ؟ أَيْ أَوْقَعْتُ يَدَهُ فِي الْحِبَالَةِ أَمْ رَجَلَهُ .
وَيَادَيْتُ فَلَانًا : جَازَيْتُهُ يَدًا بِيَدِي .
وَأَعْطَيْتُهُ مُيَادَاةً ، أَيْ مِنْ يَدِي إِلَى يَدِهِ .

كَمَا كَانَ يَحْذِفُهَا مَعَ التَّنْوِينِ . وَالذَّاهِبُ مِنْهَا الْيَاءُ ،
لَأَنَّ تَصْغِيرَهَا يَدِيَّةً بِالتَّشْدِيدِ لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ .

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ لِلْيَدِ يَدِيٌّ ، مِثْلُ
رَحَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَارُبَّ سَارٍ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا^(١)
إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنَسِيِّ أَوْ كَفَّ الْيَدِيِّ

وَتَشْبِيهَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ يَدَيَانِ ، مِثْلُ رَحِيَّانِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدَيَانِ بِيضَاوَانٍ عِنْدَ مُحَرَّقِي^(٢)

قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا^(٣) أَنْ تَهْضَمَا

وَالْيَدُ : الْقُوَّةُ . وَأَيْدُهُ ، أَيْ قُوَّاهُ .

وَمَالِي بِفُلَانٍ يَدَانِ ، أَيْ طَاقَةٌ . قَالَ تَعَالَى :
﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ يُمِطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدَيْهِ ﴾
أَيْ عَنِ ذِلَّةٍ وَاسْتِسْلَامٍ ، وَيُقَالُ : نَقَدْنَا لَا نَسِيئَةَ .

وَالْيَدُ : النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَصْطَنَعُهُ ، وَتَجْمَعُ
عَلَى يَدِيٍّ وَيَدِيٍّ ، مِثْلُ عُصِيٍّ وَعِصِيٍّ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) فِي اللِّسَانِ : « سَارَ مَا تَوَسَّدَا » .

(٢) يَرُوى : « عِنْدَ مُحَرَّقِي » .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

* قَدْ يَنْفَعَانِكَ مِنْهُمَا أَنْ تَهْضَمَا *

(٤) الْأَعْشَى .

(١) صدره :

* فَلَنْ أذْكَرُ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ *

(٢) بشر بن أبي خازم .

(٣) بعض بني أسد .

* حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ (١) *

يعنى بدأت الشمس فى المغيب .
وهذا الشئ فى يدي ، أى فى ملكي .
والنسبة إليها يدي ، وإن شئت يدوي .
وامرأة يديّة ، أى صنّاع . وما أيدى فلانة .
ورجل يدي .

وهذا ثوب يدي وأدي ، أى واسع .
قال العجاج :

فى الدار إذ ثوب الصبا يدي
وإذ زمان الناس دغفلي

الأصمى : يد الثوب : ما فضل منه إذا
تعطفت به والتحفّت . يقال : ثوب قصير اليد .
قال الفراء : وبعضهم يقول لذى الثديية :
ذو اليدية ، وهو المقتول بنهروان .

وذو اليدين : رجل من الصحابة ؛ يقال سمي
بذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعاً ، وهو الذى
قال للنبي عليه الصلاة والسلام : « أفصرت الصلاة
أم نسيت » .

(١) عجزه :

* وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الْغُفُورِ ظَلَامُهَا *

وكذلك أراد ليبد أن يصرح بذكر اليمين فلم
يمكنه . ومثله قول ثعلبة بن صعير المازنى :

فتذكرنا ثقلاً رثيداً بعدما

ألت ذكاه يمينها فى كافر

(٣٢٠ - صحاح - ٦)

الأصمى : أعطيته مالا عن ظهر يد ، يعنى
تفضلاً ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة .

وابتعت الغنم باليدين ، أى بثمانين مختلفين ،
بعضها بثمان وبعضها بثمان آخر .

ويقال : إن بين يدي الساعة أهوالاً ، أى
قذامها .

وهذا ما قدمت يدك ، وهو تأكيد كما
يقال : هذا ما جنت يدك ، أى جنيته أنت ،
إلا أنك تؤكد بها .

أبوزيد : يقال لقيته أول ذات يديين ،
ومعناه أول شئ .

قال الأخفش : ويقال سقط فى يديه وأسقط ،
أى ندم ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِي
أَيْدِيهِمْ ﴾ ، أى ندموا .

وقولهم : ذهبوا أيدي سبا وأيادي سبا ، أى
متفرقين ، وهما اسمان جُعلاً واحداً .

وتقول : لا أفعله يد الدهر ، أى أبداً .
قال الأعشى :

* يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُتَلَقِيَ الْخَيْتَارَ (١) *

وقول ليبيد :

(١) صدره :

* رَوَاحَ الْعَيْشِ وَسَيْرَ الْغُدُوِّ *

باب الألف اللينة

وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو قَمَلًا ويفعلان ، وتكون في الأسماء علامة للاثنين ودليلاً على الرفع نحو رجالان .
فإذا تحركت فهي همزة . وقد تزداد في الكلام للاستفهام ، تقول : أزيدُ عندك أم عمرو ؟ فإن اجتمعت همزتان فصلتَ بينهما بألفٍ ، قال ذو الرمة :

أيا ظيِّبة الوعساء بين جُلاجلِ
وبين النقا آأنتِ أم أمٌ سالمِ
وقد ينادى بها ، تقول : أزيدُ أقبلُ ، إلا أنها للقريب دون البعيد ؛ لأنها مقصورة (١) .

وهي على ضربين : ألفٌ وصلٍ ، وألفٌ قطع . وكلُّ ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع ، وما لم يثبت فهو ألف الوصل ، ولا تكون إلا زائدة . وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام ، وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر .

[إذا]

إذا : اسمٌ يدلُّ على زمان مستقبل ، ولم

(١) قال في المختار : يريد أنها مقصورة من يا ، أو من أيا ، أو من هيا ، اللاتي ثلاثها لنداء البعيد .

لأنَّ الألف على ضربين : لينة ومتحركة . فاللينة تسمى ألفاً ، والمتحركة تسمى همزة . وقد ذكرنا الهمزة ، وذكرنا أيضاً ما كانت الألف فيه منقلبة من الواو والياء ، وهذا الباب مبنى على ألفاتٍ غير منقلباتٍ من شيء ، فهذا أفردها .

[٢]

آ : حرف هجاء مقصورة موقوفة ، فإن جعلتها اسماً مددتها . وهي تؤنث مالم تُسمَّ حرقاً . وإذا صغرت آيةً قلت آيةً ، وذلك إذا كانت صغيرة في الخط ، وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف .

والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات (١) عشرة ، يجمعها قولك : « اليوم تنساء » .

(١) وقد قلت في حروف الزيادة ، وأنا أستغفر الله :

سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعابةً
وأعلمُ أنَّ الوصلَ ليس يكونُ
فأسَّ دلالةً وابتهاجاً وقال لي
برفي مجيباً (ما سألتَ يهونُ)

أى حتى أسلكوهم في قنائِدَةٍ ، لأنه آخر القصيدة . أو يكون قد كَفَّ عن خبره لعلم السامع .

[الأ]

(إلى) : حرفٌ خافضٌ ، وهو مُنتَهَى لابتداء الغاية ، تقول : خرجتُ من الكوفة إلى مكة ، وجائزٌ أن تكون دخلتها وجائزٌ أن تكون بلفتها ولم تدخلها ؛ لأنَّ النهاية تشتمل أولَ الحدِّ وآخره ، وإنما تمتنع بمجاوزته .

وربما استعمل بمعنى عِنْدَ ؛ قال الراعى :

* فقد سادتُ إلى العَوَانِيَا^(١) *

وقد تجىء بمعنى مَعَ ، كقولهم : الذودُ إلى الذودِ إيلٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ أى مع الله ، وقال : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ﴾ . قال سيبويه : أَلْفٌ إِلَى وَعَلَى متقلبتان من واوٍ ، لأنَّ الألفات لا تكون فيها الإمالةُ ، ولو سُمِّيَ به رجلٌ قيل في ثنثيته إِلْوَانٍ وَعَلْوَانٍ .

(١) البيت بأكمله :

تَقَالُ إِذَا رَادَ النِّسَاءَ خَرِيدَةً

صَنَاعٌ فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْعَوَانِيَا

أى عندى . وراد النساء : ذهبن وجن .

امرأةٌ رَوَادٌ ، أى تدخل وتخرج .

تستعمل إلا مضافةً إلى جملة ، تقول : أجيئك إذا احمرَّ البُسْرُ ، وإذا قَدِمَ فلان .

والذى يدل على أنها اسمٌ وقوعها موقع قولك : آتِيكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فلان .

وهي ظرف ، وفيها مجازاة ؛ لأنَّ جزاء الشرط ثلاثة أشياء : أحدها الفعل كقولك إن تَأْتِي آتِكَ ، والثانى الفاء كقولك : إن تَأْتِي فإنا محسنٌ إليك ، والثالث إذا كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتَنُونَ ﴾ .

وتكون للشئ توافقه في حال أنت فيها ، وذلك نحو قولك : خرجتُ فإذا زيدٌ قائمٌ ، المعنى خرجتُ ففاجأني زيدٌ في الوقت بقيام .

وأما إذ فهي لما مضى من الزمان ، وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ، ولا يليها إلاَّ الفعل الواجب ، وذلك نحو قولك : بينما أنا كذا إذ جاء زيدٌ .

وقد تَرَادَى جميعاً في الكلام ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى ﴾ أى وَعَدْنَا^(١) .

وقول الشاعر^(٢) :

حَتَّى إِذَا أُسْلِكُوهُمْ فِي قُنَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرَدَا

(١) في اللسان : « أَى وَوَعَدْنَا » .

(٢) عبد مناف بن ربيع الهذلي .

فإذا اتصل به المضمرة قلبته ياء فقلت : إِيَّاكَ وَعَلَيْكَ . وبعض العرب يتركه على حاله فيقول : إِيَّاكَ وَعَلَاكَ .

وأما (أَلَا) فحرفٌ يفتح به الكلام للتثنية ، تقول : أَلَا إِن زِيداً خَارِجٌ ، كما تقول : اعْلَمْ أَنَّ زِيداً خَارِجٌ .

وأما (أُولُو) فجمعٌ لا واحد له من لفظه ، واحده ذُو . وَأُولَاتُ لِلإِنَاثِ واحدها ذَات ، تقول : جَاءَنِي أُولُو الأَبَابِ ، وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ . وأما (أُولَى) فهو أيضاً جمعٌ لا واحد له من لفظه ، واحده ذَا للمذكر ، وَذِهِ للمؤنث ، يمدّ ويقصر ، فَإِن قصرتَه كتبتَه بآلياء ، وَإِن مددته بنيتَه على الكسر . ويستوى فيه المذكَر والمؤنث .

وتصغيره أَلِيّاً بضم الهمزة وتشديد الياء ، يمدّ ويقصر ؛ لأنَّ تصغير المبهم لا يغيّر أوله بل يترك على ما هو عليه من فتحٍ أو ضمٍّ . وتدخل ياء التصغير ثانياً إذا كان على حرفين ، وثالثة إذا كان على ثلاثة أحرف . وتدخل عليه ها للتثنية ، تقول : هُوَلاء . قال أبو زيد : ومن العرب من يقول هُوَلاء قومك ، فينون ويكسر الهمزة . وتدخل عليه الكاف للخطاب ، تقول : أُولَيْكَ وَأُولَاكَ . قال الكسائي : مَنْ قال أُولَيْكَ فواحدته ذَلِكَ ، وَمَنْ قال أُولَاكَ فواحدته ذَاكَ . وَأُولَاكَ مثل أُولَيْكَ . وأنشد ابن السكيت :

أُولَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً
وَهَل يَمِطُّ الضِّلِيلُ إِلَّا أُولَاكَ
وَأَمَّا قَالُوا : أُولَيْكَ فِي غَيْرِ المَقْلَاءِ .
قال الشاعر :

ذَمُّ المَنَازِلِ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللّوِيِّ
وَالعَيْشِ بَعْدَ أُولَيْكَ الأَيَّامِ
وقال تعالى : ﴿ إِن السَّمْعَ والبَصَرَ وَالفؤَادَ
كُلٌّ أُولَيْكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴾ .

وأما (الأُولَى) بوزن العُلَى ، فهو أيضاً جمعٌ لا واحد له من لفظه ، واحده الَّذِي . وأما قولهم : ذَهَبَتِ العَرَبُ الأُولَى ، فهو مقلوبٌ من الأُولِ ، لأنه جمع أُولَى ، مثل أُخْرَى وَأُخْر .

وأما (إِلَّا) فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه : بعد الأيجاب ، وبعد النفي ، والمفْرَغِ ، والمُقَدَّمِ ، والمُنْقَطِعِ فيكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لأنَّ المُسْتثنَى من غير جنس المُسْتثنَى منه .

وقد يوصف بإلاً ، فَإِن وصفتَ بها جعلتها وما بعدها في موضع غيرٍ وأتبعَت الاسمَ بعدها ما قبله في الإعراب فقلت : جَاءَنِي القَوْمُ إِلَّا زِيدَ ، كقولهِ تعالى : ﴿ لَوْ كانَ فِيهِما آلَهُ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتا ﴾ . وقال عمرو بن معد يكرب (١) :

(١) قال ابن بري : ذكر الأمدى في المؤلفات والمختلف أن هذا البيت لحضرمي بن عامر .

من أين لك هذا؟ وهي من الظروف التي يُجَارَى بها ، تقول : أُنِّي تَأْتِنِي آتِكَ مَعْنَاهُ : من أيّ جهة تَأْتِنِي آتِكَ .

وقد تكون بمعنى كيف ، تقول : أُنِّي لك أن تفتح الحصن؟ أي كيف لك ذلك .

وأما قولك أنا فقد ذكرناه في باب النون .

[إيا]

إيّا : اسمٌ مبهم ، وتتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب ، تقول : إِيَّاكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّاهُ وَإِيَّانَا . وجعلت الكاف والماء والياء والنون بياناً عن المقصود ، يُعْلَمُ المُخَاطَبُ من الغائب ؛ ولا موضع لها من الإعراب ، فهي كالـكاف في ذَلِكَ وَأَزْأَيْتَكَ ، وكالـألف والدون التي في أَنْتَ ، فيكون إيّا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صارا كالشيء الواحد ؛ لأنّ الأسماء المبهمة وسائر الْمَكْنِيَّاتِ لا تضاف ، لأنّها معارف .

وقال بعض النحويين : إنَّ إيّا مضافٌ إلى ما بعده ، واستدلَّ على ذلك بقولهم : « إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فإِيَّاهُ وَإِيَّا الشَّوَابَّ » ، فأضافوها إلى الشَّوَابِّ وخفضوها .

وقال ابن كيسان : الكاف والماء والياء والنون هي الأسماء ، وإيّا عمادها ، لأنها لا تقوم

وكلُّ أَيْحٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ
لَمَمَرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ^(١)

كأنه قال غير الفرقدين . وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة . وأصل غير صفة والاستثناء عارض .

وقد يكون إلا بمنزلة الواو في العطف ، كقول الشاعر^(٢) :

وَأَرَى لَهَا دَاراً بِأَغْدِرَةِ الـ
سَيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ
إِلَّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعَتْ
عنه الرِّيحَ خَوَالِدِ سُحْمِ^(٣)

[أنا]

أُنِّي مَعْنَاهُ أَيْنَ ، تقول : أُنِّي لك هذا ، أي

(١) قبله :

وكلُّ قَرِينَةٍ قَرِنَتْ بِأُخْرَى

وَإِنْ ضَلَّتْ بِهَا سَيِّفَرَقَانِ

وكذلك ذكر الصغاني بصفحة ١٢٣٧

من التكملة .

(٢) المحبّل .

(٣) وآخر بيت من هذه القصيدة :

إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشُدُهُ

تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِنْتِمُ

والأسد ، وهى بدلٌ من فعلٍ ، كأنك قلت بأعدٍ .
ويقال هَيَّاكَ ، مثل أَرَأَيْتَ وَهَرَأَقَ . وأنشد
الأخفش :

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ^(١)

وتقول : إِيَّاكَ وَأَنْ تَفْعَلَ كَذَا . ولا تقل :
إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ ، بلا واوٍ .

وَأَيَّيَا : زجرٌ . وقال^(٢) :

إِذَا قَالَ حَادِيهِمْ أَيَّيَا اتَّقِينَهُ

بمثل الذَّرَى مُطْلَنَفِيَّاتِ الْعَرَائِكِ^(٣)

وإيَّاةُ الشمسِ بكسر الهمزة : ضوءها ، وقد
تفتح . وقال^(٤) :

سَمَّتهُ إِيَّاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِنِثَاتِهِ

أُسِفَ فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِأَيْمِدِ

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت . ويقال
الأيَّاةُ للشمس كالهالة للقمر ، وهى الدَّارَةُ حولها .

(١) فى المحكم : « ضاقت عليك المصادر » .

(٢) ذو الرمة .

(٣) قال ابن برى : والمشهور فى البيت :

إِذَا قَالَ حَادِينَا أَيَّيَا مَجَّسَتْ بِنَا

خِفَافُ الْخَطَا مُطْلَنَفِيَّاتِ الْعَرَائِكِ

(٤) طرفة بن العبد ، من معلقته .

بأنفسها ، كالكاف والهاء والياء فى التأخير فى
يضربك ويضربه ويضربنى ، فلما قدّمت
الكاف والهاء والياء مُعِدَّتْ يَأَيَّاً فَصَارَ كُلُّهُ
كالشئ الواحد .

ولك أن تقول ضَرَبْتُ إِيَّايَ ، لأنه يصح أن
تقول ضَرَبْتُنِي ، ولا يجوز أن تقول ضَرَبْتُ
إِيَّاكَ ، لأنك إنما تحتاح إلى إِيَّاكَ إذا لم يمكنك
اللفظ بالكاف ، فإذا وصلت إلى الكاف تركتها .
ويجوز أن تقول : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ، لأن الكاف
اعتمدَ بها على الفعل ، فإذا أعدتها احتجّت
إلى إِيَّأ .

وأما قول الشاعر^(١) :

كَأَنَا يَوْمَ قَرَمَى ! * نَمَّا تَقْتُلُ إِيَّانَا^(٢)

فإنه إنما فصلها من الفعل لأنَّ العرب لا توقع
فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية ، لا تقول :
قَتَلْتُنِي ، إنما تقول قَتَلْتُ نَفْسِي ، كما تقول :
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، ولم تقل ظَلَمْتُنِي ، فَأُجْرِي
إِيَّانَا نُجْرِي أَنْفُسَنَا .

وقد تكون التحذير ، تقول : إِيَّاكَ

(١) ذو الإصبع العدوانى .

(٢) بعده :

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كَلًّا * قَتَى أَيْضَ حُسَانَا

[با]

الباء : حرفٌ من حروف الشِّفة ، بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف . وهى من عوامل الجر ، وتختص بالدخول على الأسماء ، وهى لإلصاق الفعل بالمنفوع به . تقول : مررت بزید ، كأنك ألصقت المرور به .
وكلُّ فعلٍ لا يتمدى فلك أن تعدّيه بالباء ، والألف ، والتشديد ، تقول : طار به ، وأطاره ، وطّيره .

وقد تزداد الباء فى الكلام ، كقولهم : بحسبك قولُ السوء . قال الشاعر (١) :

بحسبك فى القوم أن يفعموا

بأنك فىهم غنىٌّ مضيرٌ

وقوله تعالى : ﴿ وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾

وقال الراجز :

نحن بنو جمدة أصحاب الفلج

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج (٢)

(١) الأشعر الزقيان ، واسمه عمرو بن حارثة ،

يهجو ابن عمه رضوان .

(٢) الرجز لعطارد الجمدى . والرواية :

نحن بنو جمدة أصحاب الفلج

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

وبلده :

أى الفرج . وربما وُضِعَ موضع قولك
من أجل ، كقول لبيد :

غلب تشدُّرُ بالدُّحولِ كأنهم

حين البدىِّ رواسياً أقدامها

أى من أجل الدُّحولِ . وقد توضع موضع
على ، كقوله تعالى : ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدینار ﴾
أى على دينارٍ ، كما توضع على موضع الباء ، كقول
الشاعر :

إذا رضيت على بنو قشيرٍ

لعمركم الله أعجبنى رضاها

أى رضيت بى .

[تا]

تا : اسمٌ يشار به إلى المؤنث ، مثل ذا المذكر .
قال النابغة :

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت

فإن صاحبها قد تاة فى البلد

وته مثل ذه . وتأن للثنية ، وأولاء للجمع

نحن تمنعنا سيله حتى اعتلج

بصادق الطعن وبيض كالسرج

وليس فى قتل حرورى حرج

الرواية « بنى » بدل « بنو » على المدح والاختصاص

راجع تكملة الصغاني ١٢٣٧ .

وتصغير تآ : تَيَّآ ، بالفتح والتشديد ؛ لِأَنَّكَ
قلبت الألف ياءً وأدغمتها في ياء التصغير .

ولك أن تدخل عليها ها للتنبيه ، فتقول :
هَاتَا هِنْدٌ ، وهَاتَانِ ، وهُوَلَاءُ ، وفي التصغير
هَاتِيَّآ .

فإن خاطبت جئت بالكاف فقلت : تِيكَ
وَتَلِّكَ ، وتَاكَ وَتَلِّكَ بفتح التاء ، وهي لغة رديئة .
والثنية تَانِكَ وَتَانِّكَ بالتشديد . والجمع أَوْلَتِكَ
وَأَوْلَاكَ وَأَوْلَالِكَ . فالكاف لمن تخاطبه في
التذكير والتأنيث والثنية والجمع ، وما قبل الكاف
لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والثنية والجمع .
فإن حفظتَ هذا الأصل لم تخطئ في شيء من
مسائله .

وتدخل ها على تِيكَ وتَاكَ ، تقول : هَاتِيكَ
هِنْدٌ وهَاتَاكَ هِنْدٌ . قال عبيدٌ يصف ناقته :

هَاتِيكَ تَحْمَلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا

وَمُدْرَبًا فِي مَارِنِ نَحْمُوسِ^(١)

وقال أبو النجم :

جِنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدِيكَ

فَأَقْمَلِ بِنَا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أي هذه أو تلك ، عطية أو تحية . ولا تدخل ها

(١) رُمُحُ مَارِنٍ : صُلْبُ لَدُنِّ .

على تَلِّكَ ؛ لِأَسْهَمَ جعلوا اللام عوضاً من ها التنبيه .

وتَلِّكَ : لغةٌ في تَلِّكَ . وأنشد ابن السكيت^(١) :

* وَحَانَ لِتَلِّكَ الْعُمَرِ انْحِسَارُ^(٢) *

والتاء من حروف الزوائد ، وهي تترادف في
في المستقبل إذا خاطبت . تقول : أَنْتَ تَفْعَلُ
وتدخل في أمر المواجهة للغابر ، كما قرئ قوله تعالى :
﴿ فَبِذَلِكَ فَلتَفْرَحُوا ﴾ . قال الراجز :

قَلْتُ لِبِوَابِ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَيْدَنْ فَإِنِّي سَخَّوُهَا وَجَارُهَا

أراد لِتَأْدَنْ^(٣) ، فحذف اللام وكسر التاء
على لغة من يقول أنت تفعل .

وتُدْخِلُهَا أَيضًا في أمر مالم يُسَمَّ فاعله .
فتقول مِنْ زُهَى الرَّجُلِ : لِنُزَّةِ يَارَجُلِ ،
وَلِتُعْمَنَ بِحَاجَتِي .

قال الأخفش : إدخال اللام في أمر المخاطب

(١) الشعر للقطامي يصف سفينة نوح عليه

السلام .

(٢) صدره :

* إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حَجْرًا *

وقبله :

وَعَامَتِ وَهِيَ قَاصِدَةٌ يَأْدِنْ

وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ

(٣) في اللسان : « لَيْتِيْدَنْ » .

وحاء أيضاً : حَىٌّ من مَذْحِجٍ . قال

الشاعر :

* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكْمِ وَحَاءِ *

وحاء : زجرٌ للإبل ، بنى على الكسر للالتقاء

الساكنين ، وقد يقصر . فإن أردت التنكير
نَوَيْتَ فقلت : حاء وعاء .

أبو زيد : يقال للتعزير خاصة : حَاخَيْتُ بِهَا

حَيْحَاءَ وَحَيْحَاءَةً ، إِذَا دَعَوْتَهَا .

قال سيبويه : أبدلوا الألفَ بالياء لشبهها بها ؛

لأنَّ قولك : حَاخَيْتُ ، إنما هو صوتٌ بَنَيْتَ مِنْهُ

فعلًا ، كما أنَّ رجلاً لو أكثر من قوله لا ، لجاز أن

تقول : لَأَلَيْتَ ، تريد : قلتَ لا . ويدلُّك على

أنَّها ليست فَاَعَلْتُ قولهم : الْحَيْحَاءُ وَالْحَيْحَاءَةُ بِالْفَتْحِ ،

كما قالوا الْحَاخَاتُ وَالْمَاهَاتُ ، فَأَجْرِي حَاخَيْتُ

وَعَاغَيْتُ وَهَاهَيْتُ مُجْرِي دَعَدَعْتُ ، إِذْ كُنَّ

للتصويت .

وقال أبو عمرو : يقال سَاحَ بِضَانِكَ وَحَاءَ

بِضَانِكَ ، أَيْ ادْعُهَا .

[خا]

أبو زيد : حَاءِ بِكَ ، مَعْنَاهُ امْجَلْ ، جَمَلُهُ صَوْتًا

مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ . قَالَ : وَيَسْتَوِي فِيهِ الْاِثْنَانُ

وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ . وَأَنْشَدَ لِلْكَعْبِيِّ :

(٣٢١ - ص ٦ -)

لَفَةٌ رَدِيئَةٌ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ اللَّامَ إِذَا تَدَخَّلَ فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي لَا يُقَدَّرُ فِيهِ عَلَى افْعَلٍ ؛ تَقُولُ : لَيْقَمُ زَيْدٌ ،
لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى افْعَلٍ . وَإِذَا خَاطَبْتَ قَلْتَ
قُمْ ، لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَفْنَيْتَ عَنْهَا .

والتاء في القسم بدل من الواو ، كما أبدلوا منها
في تَبْرَى ، وَتُرَاثٍ ، وَنُحْمَةٍ ، وَنُجَاهٍ . وَالْوَاوُ بَدَلٌ
مِنَ الْبَاءِ ، يُقَالُ : تَأَلَّهَ لَقَدْ كَانَ كَذَا . وَلَا تَدَخُلُ
فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ . وَقَدْ تَزَادَ التَّاءُ لِلْمَوْثُ فِي أَوَّلِ
الْمُسْتَقْبَلِ وَفِي آخِرِ الْمَاضِي ، تَقُولُ : هِيَ تَفْعَلُ
وَفَعَلَتْ . فَإِنْ تَأَخَّرَتْ عَنِ الْاسْمِ كَانَتْ ضَمِيرًا ،
وَإِنْ تَقَدَّمَتْ كَانَتْ عِلَامَةً (١) . وَقَدْ تَكُونُ ضَمِيرَ
الْفَاعِلِ فِي قَوْلِكَ فَعَلْتُ ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمَوْثُ ، فَإِنْ خَاطَبْتَ مَذْكَرًا فَتَحَتَ ، وَإِنْ
خَاطَبْتَ مَوْثًا كَسَرْتَ .

وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم
كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه .
وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تَأْوِيَّةٌ .

[حا]

الحاء : حرفٌ هجاء ، يمدُّ ويقصر .

(١) قوله فإن تأخرت عن الاسم الخ ، في
القاموس : والمحرّكة في أواخر الأفعال ضمير
كفمت ، والساكنة في أواخرها علامة للنائب
كقامت . اه مصحح المطبوعة الأولى .

اجتماعهما لسكونهما فتسقط إحدى الألفين ، فمن أسقط ألف ذا قرأ : ﴿ إِنَّ هَذِينَ لَسَاحِرَانِ ﴾ فأعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ : ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ ، لأنَّ ألف ذَا لا يقع فيها إعراب . وقد قيل إنها على لغة بلحارث بن كعب .

والجمع أولاء من غير لفظه .

فإن خاطبت جئت بالكاف قلت : ذَاكَ وَذَلِكَ ، فاللام زائدة والكاف للخطاب ، وفيها دليل على أنَّ ما يوماً إليه بعيد . ولا موضع لها من الإعراب .

وتُدْخِلُ « هَا » على ذَاكَ فتقول : هَذَاكَ زَيْدٌ ، ولا تُدْخِلُهَا على ذَلِكْ ولا على أَوْلَيْكَ كما لم تدخلها على تِلْكَ .

ولا تُدْخِلُ الكاف على ذِي المَوْتِ ، وإنما تدخلها على تَا ، تقول : تَيْكَ وَتِلْكَ ، ولا تقل ذِيكَ فإنه خطأ .

وتقول في التثنية : رأيت ذَيْنِكَ الرجلين ، وجاء في ذَانِكَ الرجلان . وربما قالوا : ذَانِكَ بالتشديد ، وإنما شدوا تاً كيداً وتكثيراً للاسم ، لأنه بقي على حرف واحد ، كما أدخلوا اللام على ذَلِكْ ، وإنما يفعلون مثل هذا في الأسماء المهمة لفصاحتها .

وتقول المَوْتِ : تَانِكَ ، وتَانِكَ أيضاً

إذا ما شَحَطْنَ الحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ

بِحَايِكَ الحق يهتفون وَحَيْهَلٌ^(١)

وقال ابن سلمة : معناه خِبتَ ، وهو دعاء منه عليه ، يقول : بِحَايِكَ ، أى بأمرك الذى خاب وخسر . وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى .

[١٥]

ذَا اسمٌ : يشار به إلى المذكر . وذى بكسر الدال المَوْتِ . تقول : ذِي أُمَّةٍ اللهُ . فإن وقفت عليه قلت : ذِهْ بهاء موقوفة . وهى بدل من الياء ، وليست للتأنيث وإنما هى صلة ، كما أبدلوا فى هُنَيْيَةَ فقالوا هُنَيْيَةٌ . فإن أدخلت عليه ها للتثنية قلت : هذا زَيْدٌ ، وهَذِي أُمَّةُ اللهُ ، وهذه أيضاً بتحريك الهاء . وقد اکتفوا به عنه .

فإن صَغُرْتَ ذَا قلت : ذِيّاً بالفتح والتشديد ، لأنك تقلب ألف ذَا ياء لمكان الياء قبلها ، فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره ألفاً لتفرق بين المبهم والمعرب . وذِيَّانِ فى التثنية .

وتصغير هذا : هَذِيّاً .

ولا يصغر ذِي المَوْتِ وإنما يصغر تَا ، وقد اکتفوا به عنه .

وإن ثنيت ذَا قلت ذَانِ ، لأنه لا يصح

(١) فى اللسان : « بِحَايِكَ » .

بالتشديد ، والجمع أَوْلَيْكَ . وحكم الكاف قد ذكرناه في تا .

وتصغير ذا : ذَيْبِكَ ، وتصغير ذَلِكَ : ذَيْبَالِكَ .

وقال :

أَوْ تَحْدِثِي بِرَبِّكَ الْتَلِيَّ

أَنِّي أَبُو ذَيْبَالِكَ الصَّبِيِّ

وتصغير تِلْكَ تَيْبَالِكَ^(١) .

وأما ذُو الذي بمعنى صَاحِبٍ فلا يكون إلا مضافاً ، فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة ، وإن وصفت به معرفة أضفته إلى الألف واللام ، ولا يجوز أن تضيفه إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه . تقول : مررتُ برجلٍ ذِي مالٍ ، وبامرأة ذاتِ مالٍ ، وبرجلين ذَوَيْ مالٍ بفتح الواو ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾ ، وبرجالِ ذَوِي مالٍ بالكسر ، وبنسوة ذَوَاتِ مالٍ ، وبآذَوَاتِ الْجِلَامِ فتكسر التاء في الجمع في موضع النصب ، كما تكسر تاء المسلمات . تقول :

رَأَيْتِ ذَوَاتِ مَالٍ ، لَأَنَّ أَصْلَهَا هَاءٌ ، لِأَنَّكَ لَوْ قَمِيتَ عَلَيْهَا فِي الْوَاحِدِ لَقَلَّتْ ذَاةُ بِأَلْهَاءٍ ، وَلَكِنَّهَا لَمَّا وُصِلَتْ بِمَا بَعْدَهَا صَارَتْ تَاءً .

وأصل ذُو ذَوِيٍّ مِثْلَ عَصَا ، يَدُكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَاتَانِ ذَوَاتَا مَالٍ . قال تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ في التثنية . ونرى أَنَّ الألف متقلبة من واوٍ^(١) ، ثُمَّ حذفت من ذَوِيٍّ عَيْنُ الْفِعْلِ لِكِرَاهَتِهِمْ اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ فِي التَّثْنِيَةِ ذَوَوَانٍ مِثْلَ عَصَوَانٍ^(٢) ، فَبَقِيَ ذَا مَنَوَاتًا مِمَّا ذَهَبَ التَّنْوِينُ لِلِإِضَافَةِ فِي قَوْلِكَ : ذُو مَالٍ . وَالِإِضَافَةُ لَازِمَةٌ لَهُ ، كَمَا تَقُولُ : فُو زَيْدٍ وَفَا زَيْدٍ ، فِإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ : هَذَا فَمٌ .

فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا ذُوً لَقُلْتَ هَذَا ذَوِيٌّ قَدْ أَقْبَلَ ، فَتَرَدَّدَ مَا ذَهَبَ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفُ لَيْنٍ ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ فَيَبْقَى عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ . وَلَوْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ ذَوَوِيٌّ ، مِثَالِ عَصَوِيٍّ .

(١) قال ابن بري : « صوابه منقلبة من ياء » .

(٢) قال ابن بري : صوابه كان يلزم في التثنية ذَوَوَانٍ . قال : لَأَنَّ عَيْنَهُ وَاوٌ ، وَمَا كَانَ عَيْنَهُ وَاوًا فَلَامُهُ يَاءٌ حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ . قال : وَالْمَحذُوفُ مِنْ ذَوِيٍّ هُوَ لَامُ الْكَلِمَةِ لَا عَيْنَهَا كَمَا ذَكَرَ ؛ لِأَنَّ الْحَذْفَ فِي اللَّامِ أَكْثَرَ مِنَ الْحَذْفِ فِي الْعَيْنِ .

(١) قوله وتصغير تلك تيبك ، كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، والظاهر أن يقول تيبالك باللام . وفي القاموس : وتصغير تا تيا وتيبك وتيبالك . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

وقال ابن بري : صوابه تيبالك ، فأما تيبالك فتصغير تيبك .

وكذلك إذا نسبتَ إلى ذاتٍ؛ لأنَّ التاء تحذف في النسبة، فكأنَّك أضفت إلى ذى فرددت الواو.

ولو جمعت ذو مالٍ قلت: هؤلاء ذُونَ، لأنَّ الإضافة قد زالت. قال السكيت:

ولا أعني بذلك أسفليكم

ولكني أريد به الذوين

يعنى به الأذواء، وهم ملوك اليمن من قضاة المسون بذي يزن، وذي جدن، وذي نواس، وذي فائش، وذي أصبج، وذي الكلاع. وهم التبابعة.

وأما ذو التي في لغة طيِّ بمعنى الذي فقها أن توصف بها المعارف، تقول: أنا ذو عرفت وذو سمعت، وهذه المرأة ذو قالت كذا، يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث. قال الشاعر^(١):

ذَاكَ حَلِيلِي وَذُو بُعَاتِبِي

يَرْمِي رَأْيِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْلَمِهِ^(٢)

يريد الذي يعاتبني، والواو التي قبله زائدة.

قال سيبويه: إن ذاً وحدها بمنزلة الذي،

(١) بُحَيْرُ بْنُ عَمَّةِ الطَّائِي أَحَدُ بَنِي بَوْلَانَ.

(٢) قبله:

وإن مولاي ذو يعاتبني

لا إحنةً عنده ولا جرمة

كقولهم: ماذا رأيت؟ فنقول: متاع حسن. قال ليبيد:

أَلَا تَسْأَلَانِ المرءَ ماذا يحاول

أَبَّ فَيَقْضَى أم ضلالٌ وباطلٌ

قال: ومجرى مع ما بمنزلة اسمٍ واحدٍ، كقولهم: ماذا رأيت؟ فنقول: خيراً، بالنصب، كأنه قال: ما رأيت؟ ولو كان ذاً ههنا بمنزلة الذي لكان الجواب خيراً بالرفع.

وأما قولهم ذات مرة وذو صباح، فهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن. تقول: لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمينة وذات العويم، وذاً صباح وذاً مساءً وذاً صبوح وذاً غبوق، فهذه الأربعة بغيرها هاء وإنما يُسَمَّعُ في هذه الأوقات، ولم يقولوا: ذات شهر ولا ذات سنة.

قال الأخفش في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ إنما أنشوا ذات لأنَّ بعض الأشياء قد يُوضع له اسمٌ مؤنثٌ وبعضها اسمٌ مذكّرٌ، كما قالوا دارٌ وحائطٌ، أنشوا الدار وذكروا الحائط.

وقولهم: كان ذيت وذيت، مثل كيت وكيت، أصله ذيتٌ على فعلٍ ساكنة العين، فحذفت الواو فبقى على حرفين فشدد كاشدداً كى*

[كذا]

كَذَا : اسمٌ مبهمٌ ، تقول : فعلت كذا . وقد
يجرى مجرى كَمْ فتنصب ما بعده على التمييز ،
تقول : عندي كذا وكذا درهماً ، لأنه كالسكناية .

[كذا]

كَلَّا : كلمةٌ زجرٌ وردعٌ ، ومعناها انتبه
لا تفعل ، كقوله تعالى : ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ أَن
يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ . كَلَّا ﴾ أي لا يطمع في ذلك .
وقد تكون بمعنى حقاً ، كقوله تعالى :
﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهَ لَنَنْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ ﴾ .

[لا]

لا : حرفٌ نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل ،
إذا قال هو يفعل غداً^(١) .

وقد يكون ضِدًّا لِئَلَى وَنَعَمْ .

وقد يكون للنهي ، كقولك : لَا تَقُمْ وَلَا
يَقُمْ زيدٌ ، يُنْهَى بِهِ كُلُّ مَنْهَى مِنْ غَائِبٍ
أَوْ حَاضِرٍ .

وقد يكون لغواً . قال العجاج :

* فِي بئرِ لَاحُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ^(٢) *

(١) في المختار : قلت لا يفعل غداً .

(٢) أراد : في بئر حورٍ ، أي في بئر هلاك .

وقال الفراء : لاجدُّ محض في هذا البيت ، =

إذا جعلته اسماً ، ثم عُوِّضَ مِنَ التَّشْدِيدِ التَّاءِ . فَإِنِ
حُذِفَتِ التَّاءُ وَجِثَتْ بِالْهَاءِ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَرُدَّ
التَّشْدِيدُ ، تَقُولُ : كَانَ ذَيْبٌ وَذَيْبَةٌ . وَإِنِ نَسَبَتْ
إِلَيْهِ قُلْتُ ذَيْبِي ، كَمَا تَقُولُ بَنِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى
الْبَيْتِ .

[فاء]

الفَاءُ مِنْ حُرُوفِ الْمَطْفِ ، وَلَهَا ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ :
يُطْفَأُ بِهَا وَتَدَكُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّمْقِيبِ مَعَ
الإِشْرَاكِ . تَقُولُ : ضَرَبْتُ زَيْدًا قَعْمَرًا .

والموضع الثاني : أن يكون ما قبلها علةً لما
بعدها ، وتجرى على العطف والتعقيب دون
الإشراك ، كقولك : ضربه فبكي ، وضربه
فأوجعه ، إِذَا كَانَ الضَّرْبُ عِلَّةً لِلْبُكَاءِ وَالوَجَعِ .

والموضع الثالث : هو الذي يكون للابتداء ،
وذلك في جواب الشرط ، كقولك : إِنْ تَزُرْنِي
فَأَنْتَ مُحْسِنٌ ، يَكُونُ مَا بَعْدَ الأَلْفِ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا
يَعْمَلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ أَنْتَ ابْتِدَاءٌ
وَمُحْسِنٌ خَبَرُهُ ، وَقَدْ صَارَتِ الْجُمْلَةُ جَوَابًا بِالفَاءِ .

وكذلك القول إذا جئت بها بعد الأمر والنهي
والاستفهام والنفي والتمني والعرض ، إِلَّا أَنَّكَ
تَنْصِبُ مَا بَعْدَ الفَاءِ فِي هَذِهِ الأَشْيَاءِ السَّتَّةِ بِاضْمَارٍ
أَنْ ، تَقُولُ : زُرْنِي فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ ، لَمْ تَجْعَلِ الزِّيَارَةَ
عِلَّةً لِلإِحْسَانِ ، وَلَسَكُنْتَ قُلْتَ : ذَلِكَ مِنْ شَأْنِي
أَبْدَأُ أَنْ أَفْعَلَ وَأَنْ أَحْسِنَ إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وقولهم : إِمَّا لِي فافعلْ كَذَا ، بالإمالة ، أصله
إِن لَّا ، وما صلةٌ ، ومعناه إن لا يكن ذلك الأمر
فافعلْ كذا .

وأما قول الكهيت :

كَلَّا وَكَذَا تَفْعِيضَةً ثُمَّ هَجْتُمْ

لَدَى حِينَ أَنْ كَانُوا إِلَى النُّومِ أَقْرَبَا

فيقول : كان نومهم في القلة والسرعة كقول

القائل : لَّا وَذَا .

و (لَوْ) : حرفُ تَمَنٍّ ، وهو لا متناع الثاني

من أجل امتناع الأول ، تقول : لو جئتني

لأكرمتك . وهو خلافُ إن التي للجزاء ، لأنها

توقع الثاني من أجل وجود الأول .

وأما (لَوْ لَّا) فركبة من معنى إن و لَوْ ،

وذلك أن لولا يمنع الثاني من أجل وجود الأول ،

تقول : لولا زيدٌ هلكنا ، أى امتنع وقوع

الهلاك من أجل وجود زيد هناك . وقد تكون

بمعنى هَلَّا ، كقول الشاعر (١) :

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بني ضَوْطَرَى لولا الكَمِي المَتَمِّعَا

وهو كثير في القرآن .

وإن جلت لَوْ اسماً شَدَّدَتْه قَلَّتْ قَدْ أَكْثَرَتْ

وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ ﴾ أى

مامنعك أن تسجد .

وقد يكون حرف عطفٍ لإخراج الثاني مما

دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ ، كقولك : رأيت زيدا لا عمرا .

فإن أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون

حرف عطف ، كقولك : لم يقم زيدٌ ولا عمروٌ ؛

لأن حروف النَّسْقِ لا يدخل بعضها على بعض ،

فتكون الواو للعطف ولا إِمَّا هي لتوكيد النفي .

وقد تزداد فيه التاء فيقال : لَاتٌ ، وقد ذكرناه

في باب التاء .

وإذا استقبلها الألف واللام ذهبت ألفه ،

كما قال :

أَبِي جُودُهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَعْجَلَتْ نَعْمُ

به من فَعِي لَا يَمْنَعُ الْجُوعَ قَاتِلَهُ (١)

وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجرُّ

البخل ويجعل لَّا مضافةً إليه ، لأن لَّا قد تكون

للوجود وللبخل ، ألا ترى أنه لو قيل له ائْتِجِ الْحَقَّ

فقال لَّا ، كان جوداً منه . فأما إن جعلتها نفواً

نَصَبَتْ الْبُخْلَ بِالْفِعْلِ ، وإن شئت نصبته على

البدل .

— والتأويل عنده : في بئر ماء لا يُجْبِرُ عَلَيْهِ شَيْئًا ،

أى لا يرُدُّ عَلَيْهِ شَيْئًا .

(١) أى لا يَمْنَعُ الْجُوعَ الطَّعَامَ الَّذِي يَقْتَلُهُ .

(١) جرير .

وتكون نفيًا نحو : ما خرج زيدٌ ، وما زيدٌ خارجًا . فإن جعلتها حرف نفي لم تُعملها في لغة أهل نجد لأنها دَوَارَةٌ وهو القياس ، وأُعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيهاً بليس ، تقول : ما زيدٌ خارجًا ، وما هذا بشرًا .

وتجىء محذوفةً منها الألف إذا ضمت إليها حرفًا ، نحو بيم ، ولم ، و ﴿ عم يتساءلون ﴾ .

قال أبو عبيد : تُنسب القصيدة التي قوافيها على ما : ماويةٌ .

وماء : حكاية صوت الشاء ، مبنى على الكسر . وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله :

لا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَحْوَنُهُ

داعٍ يناديه باسم الماء مبغومٌ
وزعم الخليل أن مَهْمًا أصلها ما ضُمَّت إليها
ما نقوًا ، وأبدلوا الألف هاء .

وقال سيبويه : يجوز أن تكون مَهْمًا كإِذْ ،
ضُمَّ إليها ما .

وقول الشاعر^(١) :

إِنَّمَا تَرَى رَأْيِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

تَمَطَّأ فَاصْبَحَ كَالنِّعَامِ الْمَحْلِيِّ^(٢)

(١) حسان .

(٢) في اللسان : « المُخْلِيسِ » .

من اللو ؛ لأن حروف المعاني والأسماء الناقصة إذا صُيِّرَتْ أسماء تامَّة ، يَدْخُلُ الألف واللام عليها أو يَعرَّبها ، شَدَّد ما هو منها على حرفين ؛ لأنه يَزَادُ في آخِرِهِ حَرْفٌ من جنسه فيدغم ويصرف ، إلا الألف فإنك تزيد عليها مثلها فتدغمها ، لأنها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة ، فتقول في لا : كتبتُ لاءً جيدةً . قال أبو زيد :

لَيْتَ شِعْرِي وَإِنْ مَنَى لَيْتٌ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوًّا عَنَّا

[ما]

ما : حرفٌ يتصرف على تسعة أوجه :

الاستفهام ، نحو مَا عِنْدَكَ .

والخبر ، نحو : رأيت مَا عِنْدَكَ ، وهو بمعنى الذى .

والجزاء ، نحو : مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ .

وتكون تعجبًا نحو : ما أحسن زيدًا .

وتكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو :
بلغنى ما صنعت ، أى صنيتك .

وتكون نكرةً يلزمها النعت ، نحو : مررتُ
بِمَا مَعْجِبٍ لَكَ ، أى بشيءٍ مَعْجِبٍ لَكَ .

وتكون زائدةً كإثارة عن العمل ، نحو : إِنَّمَا
زَيْدٌ مَنْطَلِقٌ ، وغيرَ كإثارة نحو قوله تعالى : ﴿ فَبَارِحْهُ

من الله ﴾ .

و (الواو) من حروف العطف تجمع الشئين
ولا تدل على الترتيب ، وتدخل عليها ألف الاستفهام
كقوله تعالى : ﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ
رَبِّكُمْ ﴾ ، كما تقول : أفعجبتهم .

وقد تكون بمعنى مع ، لما بينهما من
النسابة ؛ لأن مع المصاحبة ، كقول النبي صلى الله
عليه وسلم : « بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وأشار
إلى السَّابَةِ وَالْوَسْطَى ، أى مع الساعة .

وقد تكون الواو للحال كقولهم : قَتُّ وَأَصْكُ
وجبه ، أى قَتَّ صَاكًا وجبهه ، وكقولك : قَتَّ
والناس قُودًا .

وقد يُقْتَمُّ بِهَا ، تقول : والله لقد كان كذا .
وهو بدل من الباء ، وإنما أُبدِلَ منه لقربه منه في
الخروج ، إذ كان من حروف الشفَّة . ولا يتجاوز
الأسماء المظهرة ، نحو : والله ، وحياتك ، وأبيك .
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكور في قولك :
فعلوا ويفعلون وافعلوا .

وقد تكون الواو زائدة . قال الأصمعي :
قلت لأبي عمرو : قولهم رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ فقال :
يقول الرجل للرجل : بِعْنِي هَذَا التُّوبَ ، فيقول :
وهو لَكَ ، وأظنه أراد : هو لَكَ . وأنشد
الأخفش :

فإذا وذلك يا كَيْبِشَةَ لم يكن

إلا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالِ

يعنى إن تَرَى رَأْسِي .

وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة ، كقولك
إِنَّمَا تَقُومُنَّ أَقْمٌ . ولو حذفَت مالم تَقُلْ إِلَّا : إن تَقْمُ
أَقْمٌ ، ولم تَنُؤَنَّ .

وتكون إِنَّمَا في معنى المجازاة ، لأنه إن قد
زِيدَ عليهما مَا .

وكذا مَهْمَا فيها معنى الجزاء .

[مئ]

مَتَّى : ظرف غير متمكن ، وهو سؤال عن
مكان (١) ، ويجازى به .

الأصمعي : مَتَّى في لغة هذيل قد تكون بمعنى
من . وأنشد لأبي ذؤيب :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّقْتُ

مَتَّى بِلِجِ حُضْرٍ كَهْنٍ تَلْبِجُ

أى من ليج . وقد تكون بمعنى وَسْطٍ .

وسمع أبو عبيد (٢) بعضهم يقول : وَضَعْتُهُ مَتَّى

كُمَّى ، أى وَسْطَ كُمَّى .

[وا]

وَا : حرف الندبة ، تقول : وَازِيدَاهُ . ويقال

أيضاً : يَا زِيدَاهُ .

(١) في المطبوعة في المعجم واللسان : « عن

زمان » .

(٢) في المخطوطة : « أبو زيد » .

وتقول: مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ، تجمع بين التثنية
للتوكيد. وكذلك: أَلَا يَا هَؤُلَاءِ. وهو غير مفارقٍ
لِأَيٍّ، تقول: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ. وهَا قد يكون
جواب النداء، يمدُّ ويقصر. قال الشاعر:

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول هاء و طال ما لبي

وهَا للتثنية، وقد يقسم بها، يقال: لَا هَا اللهُ
ما فعلتُ، أَيْ لَا وَاللهِ، أبدلت الماء من الواو،
وإن شئت حذف الألف التي بعد الماء وإن
شئت أثبت.

وقولهم: لَا هَا اللهُ ذَا، أصله لَا وَاللهِ هَذَا،
ففرقت بين هَا وَذَا، وجعلت الاسم بينهما وجررتَه
بحرف التثنية، والتقديرُ: لَا وَاللهِ مَا فعلتُ هَذَا،
مُخَذِّفٌ واختصر لكثرة استعمالهم هَذَا في كلامهم،
وقدَّمَ هَا كَمَا قُدِّمَ فِي قَوْلِهِمْ: هَا هُوَ ذَا، وَهَا أَنَا ذَا.
قال زهير:

تَعَلَّمْنِ هَا لِمَعْمَرُ اللهُ ذَا قَسَمًا

فَأَقْصِدْ لِذِرْعَاكَ وَأَنْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

و(الماء) قد تكون كنايةً عن الغائب
والغائبة، تقول: ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا.

و(هو) للمذكر، و(هي) للمؤنث. وإِنَّمَا
بَنَوْا الْوَاوِ فِي هُوَ وَالْيَاءِ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِيُفْرَقُوا
بَيْنَ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَسْمِ الْمَكْنِيَّةِ

(٣٢٢ — صحاح — ٦)

كأنه قال: فَإِذَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ. وقال آخر^(١):

قِفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقِدَمُ

بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ

يريد: بَلَى شَيْئَهَا. وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا

جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ فقد يجوز أن تكون الواو
هنا زائدة.

و(وَيْكَ) كلمةٌ مثل وَيَبْ وَوَيْحٌ، والكاف

للخطاب. قال الشاعر^(٢):

وَيْسَكَّانَ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحَدِّ

بِئَبٍ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضُرٍّ

قال الكسائي: هُوَ وَيَكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ،

ومعناه أَلَمْ تَرَ. وقال الخليل: هِيَ وَئِي مَفْصُولَةٌ،
ثم تبدى فتقول: كَأَنَّ.

[ها]

الماء حرف من حروف المعجم، وهي من

حروف الزيادات.

وها: حرف تثنية. قال النابغة:

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ

فإنَّ صاحبها قد تآءَ فِي الْبَلَدِ

(١) زهير بن أبي سلمى.

(٢) هوزيد بن عمرو بن نفيل، ويقال هو

لثنية بن الحجاج السهمي.

فإنَّ أهل الكوفة قالوا : هي كناية عن شيء
مجهول ، وأهل البصرة يتأولونها القصة .
وربَّما حُذِفَتْ من هُوَ الواوُ في ضرورة
الشعر ، كما قال (١) :

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ
لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ الْمَلَاطِ نَجِيبٌ (٢)
وقال آخر (٣) :

إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاهُ الْهُدَيْدِ
مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَتَائِمٍ وَكَيْدِ
وكذلك الياء من هي ، وقال :
* دَارٌ لِسُعْدَى إِذِهِ مِنْ هَوَاكَ *
وربَّما حذفوا الواو مع الحركة ، وقال (٤) :

(١) العجير السلوي .
(٢) قال ابن السيرافي : الذي وجد في شعره :
« رِخْوُ الْمَلَاطِ طَوِيلٌ » .
وقبله :

فَبَاتَ هُمُ الْصَدْرُ شَتَّى بَعْدَهُ
كما عِيدَ شِلْوُ بِالْعَرَاءِ قَتِيلُ
وبعده :

مُحَلِّيٌّ بِأَطْوَاقٍ عَتَاقٍ كَأَنَّهَا
بَقَايَا بَلْبَيْنٍ جَرْمُهُنَّ صَلِيلُ
(٣) العجير السلوي .
(٤) يعلى بن الأحول .

و بين الواو والياء اللتين تكونان صلةً في نحو قولك :
رَأَيْتَهُوُ ومررتُ بِهِي ؛ لأنَّ كلَّ مَبْنِيٍّ فَحُّهُ أَنْ
يبنى على السكون ، إلا أن تَعْرِضَ عِلَّةٌ توجب له
الحركة . والتي تَعْرِضُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ :

أحدها : اجتماع الساكنين ، مثل كيف
وَأَيْنَ .

والثاني : كونه على حرف واحد ، مثل الباء
الزائدة .

والثالث : الفرق بينه وبين غيره ، مثل الفعل
الماضي بنى على الفتح لأنَّ ضارِعَ بعضِ المضارعة ،
فَفَرِقَ بالحركة بينه وبين ما لم يُضَارِعْ ، وهو فعل
الأمر المُوَاجَهَ به ، نحو افْعَلْ .

وأما قول الشاعر :

* مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوَابِ (١) *
وقول بنت الحارث :
* هل هي إِلَّا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ (٢) *
وقيل :

(١) في الأصل : بالجواب ، بالجيم المعجمة ، صوابه
من اللسان .

وبعده :

* فَصَمَدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوْبِي *
وبعده :

(٢) بعده :

* أَوْ صَلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ *
وقيل :

وهو كثير في الشعر، وليس شيء منه بمحجة عند أهل البصرة، وهو خارج عن الأصل.

وقد تزداد الهاء في الوقف لبيان الحركة، نحو: لِمَهْ، وَسُلْطَانِيَهْ، وَمَالِيَهْ، وَثُمَّ مَهْ، يعني ثُمَّ مَاذَا. وقد أتت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال:

هُمْ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ

إذا ما حَسُوا من مُنْظَمِ الْأَمْرِ^(١) مُفْظَعًا

فأجراها مجزى هاء الإضمار.

وقد تكون الهاء بدلًا من الهمزة، مثل هَرَّاقَ وَأَرَّاقَ. قال الشاعر:

وَأَتَى صَوَّاحِبُهَا قَلْبَنَ هَذَا الَّذِي

مَنْحَ الْمَوَدَّةِ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

يعني أذَا الَّذِي.

(و) هاء: زجرٌ للإبل، وهو مبنيٌّ على الكسر إذا مددت، وقد يقصر. تقول:

= دَعَا الْمُحْرِمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ

بِمَكَّةَ شُغْمًا كِي مُنْحَى ذُنُوبِهَا

وبعده:

فَإِنْ أُعْطِيَ لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتَّبِعُ

إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا تُؤْتِيهَا

(١) قال الصاغاني: والرواية «من محدث

الأمْرُ مُنْظَمًا».

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

وَمِطْوَأَى مُشْتَأَقَانِ لَهُ أَرْقَانِ^(١)

قال الأخفش: وهذا في لغة أزدِ السَّرَاةِ

كثيرٌ.

قال الفراء: والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء، إِلَّا طَيِّبًا فَإِنَّهُمْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ، فيقولون: هذه أُمَّتٌ وَجَارِيَتٌ وَطَلَحَتْ.

وإذا أدخلت الهاء في الندبة أُنْتَبَهَتْ في الوقف وحذفتها في الوصل، وربما ثبتت في ضرورة الشعر فَيُضْمُّ كالحرف الأصلي، ويجوز كسره لالتقاء الساكنين. هذا على قول أهل الكوفة. وأنشد الفراء:

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا بَاكَ أَسَلْ

عَمْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس:

فَقَلْتُ أَيَّارَبَّاهُ أَوْلُ سَأَلِي

لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُهَا^(٢)

(١) قبله:

أَرِقْتُ لِبَرْقِي دُونَهُ شَرَوَانِ

يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلَّ يَمَانِ

وبعده:

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمِ شَرْبَةً

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانِ

(٢) قبله:

=

والسادس : ما كان واحداً من جنس يقع على الذكر والأنثى ، نحو بَطَّةٌ وَحْيَةٌ .

والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه : أحدها أن تدلَّ على النَّسَبِ ، نحو المَهَالِبَةِ . والثاني تدلُّ على العُجْمَةِ ، نحو المَوَازِحَةِ والجَوَارِبَةِ ، وربما لم تدخل فيها الماء كقولهم : كَيْلِجُ . والثالث أن تكون عوضاً من حرفٍ محذوفٍ ، نحو المَرَازِبَةِ والزَّنَادِقَةِ والعَبَادِلَةِ ، وهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير . وقد تكون الماء عوضاً من الواو الذاهبة من فاء الفعل ، نحو عِدَّةٍ وَصِفَةٍ . وقد تكون عوضاً من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل ، نحو ثَمْبَةِ الحوضِ ، أصله من ثَابَ الماءُ يَثُوبُ ثَوْبًا ، وقولهم : أقام إقامةً وأصله إقْوَامًا . وقد تكون عوضاً من الياء الذاهبة من لام الفعل ، نحو مائةٍ ورثَةٍ وبرَةٍ .

[هـ]

هَلَا : زجرٌ للخيل ، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَنَحَّي .
وقال :

* وَأَيُّ جُودٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا *
وللناقة أيضاً . وقال :

* حَتَّى حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا ^(١) *

(١) بعده :

* حَتَّى يُرْمَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا *

هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا ، كَمَا قُلْنَا فِي حَاحَيْتُ .

(ها) مقصورٌ للتقريب ، إِذَا قِيلَ لَكَ :
أَيْنَ أَنْتَ ؟ فتقول . هَا أَنَا ذَا ، والمرأة تقول .
هَا أَنَا ذَه . وَإِنْ قِيلَ لَكَ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟ قلت إِذَا
كَانَ قَرِيبًا : هَا هُوَ ذَا ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا قلتَ :
هَاهُوَ ذَاكَ ، والمرأة إِذَا كَانَتْ قَرِيبَةً . هَاهِي ذِهْ ،
وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً : هَاهِي تِلْكَ .

(الماء) تزداد في كلام العرب على سبعة
أضرب :

أحدها : للفرق بين الفاعل والفاعلة ، مثل
ضاربٍ وضارية ، وكريمٍ وكريمة .

والثاني : للفرق بين المذكر والمؤنث في
الجنس ، نحو امرئٍ وامرأة .

والثالث : للفرق بين الواحد والجمع ، نحو
بقرةٍ وبقير ، وتمرٍ وتمرٍ .

والرابع : لتأنيث اللفظة وإن لم تكن تحتها
حقيقةً تأنيث ، نحو قَرْبَةٍ وَعُرْفَةٍ .

والخامس : للمبالغة ، مثل علامةٍ ونسابةٍ -
وهذا مدحٌ - وهلباجةٍ وفاقاةٍ ، وهذا ذمٌ . وما
كان منه مدحاً يذهبون بتأنيثه إلى تأنيث الغاية
والنهاية والداهية . وما كان ذمّاً يذهبون به إلى
تأنيث البهيمية . ومنه ما يستوى فيه المذكر
والمؤنث نحو رَجُلٍ مَلُولَةٍ وامرأةٍ مَلُولَةٍ .

وهما زجران للناقة، وقد تَسَكَّنُ بها الإناث
عند دنو الفحل منها. قال الجديدي:

* أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا ^(١) *

وأما هَلَا بالتشديد فأصلها لا، بُغِيَتْ مع
هَلْ فصار فيها معنى التحضيض، كما بنوا لَوْلَا
وَأَلَا وجعلوا كلَّ واحدةٍ مع لَّا بمنزلة حرفٍ
واحدٍ وأخلصوهنَّ للفعل حيث دخل فيهنَّ معنى
التحضيض.

[هنا]

هَنَا وَهَهْنَا للتقريب إذا أشرت إلى مكانٍ .
وَهُنَاكَ وَهُنَا لِكَ التبعيد، واللامُ زائدةٌ، والكاف
للخطاب وفيها دليلٌ على التبعيد، تفتح للمذكر
وتكسر للمؤنث . قال الفراء : يقال : اجلس
هَهْنَا قريبًا ، وتَنَحَّ هَهْنَا أَي تَبَاعَدْ . وَهَنَا أَيضًا :
اللَّهُو واللَّيْب . وأنشد الأصبغى لامرئ القيس :

قال :

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا

فقد رَكِبْتُ أَمْرًا أَعْرُ مُحَجَّلًا

وقالت له :

تُفْسِرُنَا دَاءَ بَأْنِكَ مِثْلَهُ

وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

وحدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا

وحدِيثُ مَا عَلَى قِصْرَةٍ

وَهَنَا بالفتح والتشديد معناه هَهْنَا . وَهُنَاكَ

أَي هُنَاكَ . قال :

* لَمَّا رَأَيْتُ مَحَلِّهَا هَنَا ^(١) *

ومنه قولهم : تجتمعوا من هَنَا ومن هَنَا ، أَي

من هَهْنَا ومن هَهْنَا .

وقول القائل :

* حَنْتُ تَوَارُ وَاَلَاتَ هَنَا حَنْتِ ^(٢) *

يقول : ليس ذا موضعٍ حنينٍ .

وقول الراعي :

* نَعَمْ لَاتَ هَنَا إِنْ قَلْبِكَ مِتِيحٌ ^(٣) *

يقول : ليس الأمر حيث ذهبت .

ويقال في النداء خاصةً : يَا هَنَا ، بزيادة هاء

في آخره تصير تاء في الوصل ، معناه يَا فَلَانُ ، وهي

(١) بعده :

* مُحَدَّرِينَ كِدْتُ أَنْ أُجَمًّا *

(٢) بعده :

* وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ تَوَارُ أُجَنْتِ *

(٣) صدره :

* أَيْ أَرِ الْأَطْعَانَ عَيْنِكَ تَلْمَعُ *

بدل من الواو التي في هُنُوكَ وهنَوَاتٍ . قال امرؤ القيس :

وقد رَأَيْتِي قولها يا هِنَا

هُ وَبِحُكِّ أَلْحَتِ شَرًّا بِشَرِّ

[هيا]

هَيَا من حروف النداء ، وأصلها أَيَا ، مثل هَرَاقَ وَأَرَاقَ . قال الشاعر :

* ويقول من طربٍ هَيَا رَبًّا^(١) *

[يا]

يا : حرف من حروف المعجم ، وهي من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين ، وقد يكنى بها عن التكلم المجرور ذكراً كان أو أنثى ، نحو قولك : تَوَيْتِي وَعَلَامِي . وإن شئت فتحتها وإن شئت سكنت . ولك أن تحذفها في النداء خاصة ، تقول : يا قَوْمِ ويا عِبَادِ بالكسر ، فإن جاءت بعد الألف فتحت لا غير ، نحو عَصَايَ ورحاَيَ . وكذلك إن جاءت بعد ياء الجمع ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِحِينَ ﴾ وأصله مُضْرِحِيْنِي ، سقطت النون للإضافة ، فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لأنها ياء التكلم ردت إلى أصلها ،

وكسرها بعض القراء توهُمَا أن الساكن إذا حُرِّكَ حرك بالكسر ، وليس بالوجه . وقد يكنى بها عن التكلم المنصوب إلا أنه لا بد من أن تزد قبلها نون وقاية للفعل ليَسْلَمَ من الجر ، كقولك : ضربني . وقد زيدت في الجرور في أسماء مخصوصة لا يقاس عليها ، مثل مَنِيٍّ وَعَنِيٍّ وَلَدُنِّيٍّ وَقَطْنِيٍّ . وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه . وقد تكون الياء علامة للتأنيث ، كقولك : أَفْعَلِي وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ .

وتنسب القصيدة التي قوافيها على الياء ياءية . ويا : حرف ينادى به القريبُ والبعيدُ ، تقول : يا زيدُ أَقْبِلْ .

وقول الراجز^(١) :

* يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ^(٢) *

فهي كلمة تهجَّب .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ ﴾ بالتخفيف ، فالعنى : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا ، فحذف المنادى اكتفاءً بحرف النداء ، كما حذف حرف

(١) هو طرفة بن العبد .

(٢) بعده :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَأَصْفِرِي

وَقَرِّي مَا شئتَ أَنْ تُنْقَرِي

(١) صدره :

* فَأَصَاخَ بِرَجْوَانٍ يَكُونُ حَيًّا *

النداء اكتفاءً بالمنادى في قوله تعالى : ﴿يُوسُفُ
 أُعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ إذا كان المراد معلوماً .
 وقال بعضهم : إِنَّ يَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِنَّمَا هُوَ
 لِلتَّنْبِيهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَلَا اسْجُدُوا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
 يَا لِلتَّنْبِيهِ سَقَطَتِ الْأَلْفُ الَّتِي فِي اسْجُدُوا لِأَنَّهَا
 أَلْفٌ وَصَل ، وَذَهَبَتِ الْأَلْفُ الَّتِي فِي يَا لِاجْتِمَاعِ
 السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّهَا وَالسَّيْنُ سَاكِنَتَانِ . قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ :
 أَلَا يَا اسْمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَيْلِي
 وَلَا زَالَ مِنْهَا بَجْرَةَ عَائِكَ الْقَطْرُ

انتهى الجزء السادس من كتاب «الصحاح»
 تأليف الإمام الجوهري وبتامه تم الكتاب